الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-אתיחאד • (الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר' AL-ITTIHAD

٢ كانون ثاني ١٩٥٩
٢١ جادى الأخرى ١٣٧٨
5719 טבת 21
2. 1. 1959
No. 72 Vol XV
العدد ٧٢ السنة الخامسة عشرة

الحكومة «تبشر» الشعب في السنة الجديدة باعباء ضرائب ثقيلة

القدس — نشر امس الاول مشروع ميزانية الدولة لسنة ١٩٥٩ . والخطوط المميزة لهذه الميزانية هي ثقل عبء الضرائب العامة ١١ بالمئة (من ٧٢٠ مليون ليرة الى ٨٠٨ ملايين ليرة) بزيادة الضرائب غير المباشرة الى ٤٤٩ مليون ليرة ، وتخفيض مخصصات تطوير البلاد من ٣٨٨ مليون ليرا في الميزانية الحالية الى ٣٦٢ مليون ليرا في مشروع الميزانية الجديدة ، وزيادة نفقات الامن ونفقات خاصة من ٣٣٨ مليون ليرا الى ٣٦١ مليون ليرا . وتبلغ الميزانية كلها ١٣٣٦ مليون ليرا . وهي تبشر الشعب بتشديد الحياة العسكرية وتخفيض مستوى المعيشة ، وزيادة تفاقم الغلاء .

وتبلغ الميزانية مع ميزانيات المشاريع الحكومية البريد والمواصلات ودائرة التطوير ١٥٣٧ مليون ليرا .

وهي تنقسم الى الابواب التالية ،

دخل ونفقات عادية ٨٢٠ مليون ليرا دخل ونفقات منقولة ٩٠٩ ملايين ليرا دخل ونفقات التطوير وتسديد ديون ونفقات خاصة ٥٠٦١٥ ملايين ليرا ، وميزانية مشاريع الحكومة ١٢٢٠٩ مليون ليرا .

ورصد في الميزانية للخدمات الاجتماعية ٢١٣ مليون ليرا ، اي ١٦ بالمئة من الميزانية ، بينما رصد لخدمات «الامن» ، حسب الارقام الرسمية ٣٦١ ليرا اي ٢٧ بالمئة من الميزانية .

ورصد للخدمات الاقتصادية والادارية ١٠٠٠٦ مليون ليرا ، اي ٧٠٥ بالمئة ، وخصص لنفقات التطوير ٢٩ بالمئة من الميزانية مقابل ٣١٠٤ بالمئة من الميزانية الحالية .

ورصد في الميزانية العادية لوزارة الدفاع ٢٤٠ مليون ليرا ، ولوزارة البوليس ٣٢٠٩ مليون ليرا ، ولوزارة الخارجية ١٤٠٦ مليون ليرا ، ولمكتب رئيس الحكومة ٣٠٢ ملايين ليرا ، ولوزارة المالية ٢٣٠٣ مليون ليرا ، ولوزارة المعارف ٩١٠٧ مليون ليرا ، ولوزارة الصحة ٤٣٠٨ مليون ليرا ، ولوزارة العمل ٤٨٠٨ مليون ليرا ، ولوزارة الشؤون الاجتماعية ٢٠٠٣ مليون ليرا ، ولوزارة التجارة والصناعة ٥٠٥ مليون ليرا ، ولوزارة الداخلية ٤٠١ ملايين ليرا ، ولوزارة التطوير ١٠٣ مليون ليرا ، وللسلطات المحلية ٣٠٧ ملايين ليرا .

ويقدر ٥٠٧ في المئة من الدخل من الضرائب التي تبلغ ٨٠٨٠٧ ملايين ليرا . من ذلك ضرائب مباشرة ٣١٨ مليون ليرا ، وضرائب غير مباشرة ٤٩٠٠٧ مليون ليرا .

ويقدر الدخل من ضريبة الدخل ٣٠٥ ملايين ليرا ، اي زيادة ٥٠ مليون ليرا على السنة الحالية . ويبلغ نصيب العاملين المأجورين من ذلك ١٤٠٥ مليون ليرا اي ٤٧٠٥ بالمئة مقابل ٤٦٠٥ بالمئة في السنة الحالية ، بينما نصيب الشركات في ضريبة الدخل ينخفض من ٢٠ بالمئة الى ١٩٠٧ بالمئة .

وفي الميزانية زيادة كبيرة في ضريبة الشراء من ٧٧ مليون ليرا الى ١٠٤ ملايين ليرا .

كذلك ستزداد الضرائب الجركية ١٣ بالمئة فتبلغ ١٧٠ مليون ليرا .

كذلك ستزداد الضرائب على السجاير والتبغ ٢٥ بالمئة فتبلغ ٤٠ مليون ليرا . كذلك سيزداد الدخل من ضريبة الوقود من ٤٣٠٥ مليون ليرا الى ٥٧ مليون ليرا .

وقد رصد ١٤ بالمئة من ميزانية التطوير — اي نحو ٥٠ مليون ليرا — لمساعدة اصحاب المشاريع الصناعية بالقروض

وستمنح ٧٩ مليون ليرا باشكال مختلفة لاصحاب الصناعة والمصدرين «لتشجيع التصدير ، واستيراد رؤوس الاموال»

وخفضت مخصصات تطوير الزراعة من ١٣٠٠٦ مليون ليرا الى ١٠٩ ملايين ليرا .

ورصد ١٤ مليون ليرا لتنفيذ مشروع المياه القطري و ٢٥ مليون ليرا للكهرباء ، و ٦٢ مليون ليرا للاسكان .

وسيقدم وزير المالية الميزانية للكنيست يوم الاثنين المقبل .

اتحاد النقابات يستنكر ضرب الحركة النقابية في السودان

براغ — في بيان اصدره قبل ايام استنكر اتحاد نقابات العمال العالمي خرق الحكومة السودانية لحقوق العمال والحريات الدمقراطية وندد باجراءات الكبت التي اتخذتها تجاه العمال في قطرها .

وطالب الاتحاد باعادة الحقوق النقابية الى عمال السودان وباطلاق سراح الشافعي احمد الشيخ سكرتير عام اتحاد نقابات السودان ونائب رئيس اتحاد نقابات العمال العالمي .

ستتراجع الدول الغربية في برلين مثلما تراجعت في الشرق الاوسط في ١٩٥٦

برلين — عقبت نيوز دويتشلند على رد الغرب على مقترحات الاتحاد السوفياتي بشأن برلين فقالت « ستضطر دول الغرب الى التراجع عن موقفها في برلين مثلما تراجعت عن مواقفها في الشرق الاوسط سنة ١٩٥٦ في اعقاب الانذار السوفياتي » .

وكانت الدول الغربية — الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا — قد بعثت ردودها على المقترحات السوفياتية يوم الاربعاء الماضي واعلنت رفضها لهذه المقترحات ولكنها ابدت استعدادها للدخول في مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي بشأن المسألة الالمانية وقضية امن اوروبا .

واعلنت الدول الغربية كذلك تمسكها «بحقها» في السيطرة على برلين الغربية والوصول اليها وكررت مزاعمها بان معاهدة بوتسدام تخولها مثل هذا الحق ولا يمكن للاتحاد السوفياتي ان يلغي هذه المعاهدة بدون عقد معاهدة تقوم مقامها !!! طبعاً تجاهلت تلك الدول انها خرقت بنود معاهدة بوتسدام كلها وحولتها اقصوصة من الورق ولهذا لا يمكنها ان تحتمي بها لتبقي على برلين الغربية موقداً للتوتر الدولي يهدد السلام العالمي .

وعادت نيوز دويتشلند وهي جريدة حزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية فاكدت تمسك الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي بموقفهما واقرارهما على جعل برلين الغربية مدينة حرة منزوعة السلاح .

وتقول وكالة يونيتد برس ان ما كتبته نيوز دويتشلند دحض الاشاعات التي راجت في الغرب بان الاتحاد السوفياتي سيتنازل عن مقترحاته ...

بلاك يتوسط بين الجمهورية العربية وبريطانيا

لندن — اعلن رسمياً هنا ان أوجين بلاك رئيس البنك العالمي قد قبل القيام بمهمة الوساطة لتسوية مالية بين بريطانيا والجمهورية العربية المتحدة ، وذلك بناء على طلب الحكومتين .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان هذه الخطوة هي جزء من العملية التي تجري منذ عدة اشهر ، وان الاتفاق الذي تم مؤخراً بين شركة « شل » وحكومة الجمهورية العربية المتحدة هو ضمن نطاق هذه العملية .

وكان أوجين بلاك سيزور اسرائيل في شهر يناير ولكن نظراً لهذه المهمة التي يقوم بها في القاهرة قد اجل زيارته لاسرائيل الى اجل غير مسمى .

مجلس السلام العالمي يعلن في قراراته :

الشعوب تطلب وقف التجارب الى الابد

هلنسكي — اتخذت سكرتارية مجلس السلام العالمي التي اجتمعت هنا قبل ايام معدودة قراراً بصدد التجارب النووية اكدت فيه ان الشعوب تطالب بوقف هذه التجارب فوراً والى الابد .

وجاء في القرار ان مؤتمر جنيف لوقف التجارب قد وصل الى مرحلة حاسمة . لقد طرأ تقدم مرض بالنسبة لمبدأ وقف التجارب واتخاذ سبل فعالة للمراقبة ولكن بعد بحث استمر نحو الشهرين لا تزال ثمة عقبات جدية يجب التغلب عليها .

واضاف القرار ، «وخلافاً لرغبة الشعوب لا تزال حكومتا امريكا وبريطانيا تتخذان موقفاً يطالب وقف التجارب لسنة واحدة فقط وتشترطان وقف التجارب لمدة اطول باتفاقية لم تحرز بعد على قضايا أخرى ضمن نطاق نزع السلاح .

وأعلن القرار ان الشعوب تطالب بوقف التجارب فوراً والى الابد . انها تريد منع انسامها وشوهها اقطاراً أخرى كالتي تقترحها الحكومة الفرنسية في الصحاري . يجب ان لا يغفر لأي حكومة قيامها بوضع عراقيل في طريق احراز اتفاق تام لوقف التجارب .

وذكر القرار ان الذي احرز في مؤتمر جنيف قد كان بفضل منشط الرأي العام العالمي . وان الجهود الموحدة لكل الشعوب من شأنها ان تضمن ازالة كل العقبات حينما يعود المؤتمر الى الانعقاد في كانون الثاني الحالي .

ويتوجه المجلس في قراره الى كل المنظمات السياسية والدينية والاجتماعية ، والى كل منظمات السلام في مختلف انحاء العالم ان تقدم مطالب وقف التجارب بواسطة الوفود والمذكرات والعرائض الى المشتركين في مؤتمر جنيف . فاحراز اتفاقية لوقف التجارب ممكن جداً وهو سيكون خطوة نحو اتفاقية على نزع السلاح .

همرشولد يجتمع بن غوريون وغولده مئير

القدس — بدأ سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد في اليوم الاول من زيارته للبلاد هنا ، محادثاته مع رئيس الحكومة بن غوريون ووزيرة الخارجية غولدة مئير .

وتقول «دافار» المباية انه يعتقد ان قضية البند الثامن من اتفاقية الهدنة بين اسرائيل والاردن (البند حول حرية الوصول الى الاماكن المقدسة في الاردن) وقضايا الوضع على الحدود وخاصة على الحدود السورية وقضية مستقبل اللاجئين العرب ، قد بحثت ، جزئياً على الاقل ، في المقابلة التي جرت بين همرشولد وغولده مئير ، وانه سيعاد بحثها عند اجتماع سكرتير الامم المتحدة مع بن غوريون .

وكان همرشولد قد وصل برفقة كبير المراقبين فون هورن ، وعدد من المساعدين ، الى القدس من الاردن ورد على اسئلة الصحفيين الذين كانوا في انتظاره في بوابة مندلبوم فقال ان احد الاسباب الهامة لزيارته الحالية هو وعده لبن غوريون عند اجتماعهما السابق بزيارة اسرائيل ثانية في اسبوع عيد الميلاد ، لتبادل الرأي والتحادث في «قضايا متعددة ومشتركة جدية وغير جدية » . ورد على سؤال عن المؤتمر الافريقي الذي حضره قبل مدة قليلة فقال ، ان المؤتمر كان الخطوة الكبيرة الاولى التي تخطوها الامم المتحدة في القارة الافريقية .

وقال همرشولد انه سيمكث في اسرائيل ثلاثة ايام ثم يغادرها الى عمان فالقاهرة فالرياض ومن هناك الى الولايات المتحدة الامريكية .

هزيمة باتيستا

هفانا — هرب باتيستا دكتاتور كوبا ورئيس وزرائه الى الولايات المتحدة بعد ان اطبقت قوات الثوار الوطنيين على قواته وبدأت في تصفيتها .

الرأي العام العربي في اسرائيل يهتف :

عاش التضامن مع بغداد الثورة ! عاش التضامن العربي ضد الاستعمار !

الناصرة — لمكاتبنا الخاص — لاحظ الوطنيون ، باشمئزاز ، انتقال الصحف والاذاعة في الجمهورية العربية المتحدة الى شن حملة دس وضغط على النظام الدمقراطي المتحرر في الجمهورية العراقية .

كانت الحملة الموجهة ضد الشيوعيين في سوريا مصدراً لقلق وانزعاج الرأي العام هنا اشفاقاً منه على وحدة القوى المعادية للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة وحرصاً على صيانتها من الانقسام الذي لا يستفيد منه سوى المستعمرين واعوانهم .

واذ تتطور هذه الحملة وتتحول الى حملة على الجمهورية العراقية المتحررة وعلى نظامها الدمقراطي ، يتضح اكثر فاكثر للرأي العام هنا خطورة هذه الحملة بما فيها من تهديد خطر لوحدة الصف العربي العام المتحرر ومساعدة لاعداء الحركة التحررية العربية ، الامر الذي لا يقبله اي وطني .

لقد كان يوم ١٤ تموز ١٩٥٨ ، يوم انتصار الثورة العراقية المظفرة ، عيد الحرية في جميع البلاد العربية بل في كل الشرق ، اي عربي وطني ، بل اي محب للسلم والحرية في العالم اجمع ، لم يحلم بهذا اليوم ولم يتمناه كما يتمنى الفتى السعيد وتحقيق اعذب امانيه هو نفسه . فكيف من الممكن ان نستسيغ الان الدس الرخيص ، من اية جهة جاء ، ضد هذه الثورة والنظام الدمقراطي المتحرر الذي انبثق منها .

من الواضح ان المستعمرين ينظمون الآن اخطر مؤامراتهم ضد الجمهورية العراقية المتحررة لأنه منذ انتصار ثورة الصين الجبارة لم يُصب الاستعمار بضربة اكبر من الضربة التي اصابته من ثورة العراق ، هذه الثورة التي حدثت في مركز حلف بغداد ، المشروع الاستعماري الرئيسي في كل الشرق الاوسط ، هذه الثورة التي حدثت في ارض البترول ، في شريان الحياة لأوروبا الرأسمالية ، هذه الثورة الشعبية حقاً والدمقراطية العميقة .

لذلك يزداد اهتمام الرأي العام هنا بما يجري من احداث في العراق وبالنسبة اليها . ويزداد الاستماع الى محطة الاذاعة في بغداد التي بشرتنا ، صبيحة ١٤ تموز ، بفرحتنا العظمى ، بفرحة جميع الشعوب العربية في ديارها بانهيار اعوان الاستعمار وقلعته وقيام الجمهورية العراقية وانتصار الشعب في بغداد الرشيد .

ومن تعليقات اذاعة بغداد وما تنشره صحف بغداد تبين ان الثورة العراقية المظفرة تصمد الآن ، كالطود الراسخ ، لا في وجه المؤامرات الاستعمارية من الخارج فقط ، ولا في وجه الدس الذي توجهه نحوها بعض الصحف العربية ، مع الاسف الشديد ، فقط بل هي تصمد في وجه جرائم دموية تقوم بها عصابات من القتلة دفعها الاقطاعيون المنهارون واعوان الاستعمار الى قتل الفلاحين الذين يحرثون الارض التي ملكهم اياها الاصلاح الزراعي ، وصحف العراق الوطنية تطالب بتنفيذ الاحكام الصارمة التي اقرتها محكمة الثورة ضد زعماء العهد البائد ليكون عقابهم رادعاً للمتآمرين وعصاباتهم .

وتجمع الصحف العراقية على ان حملة الدس الصحفية الموجهة ضد الجمهورية العراقية تستهدف القضاء على النظام الدمقراطي القائم في العراق والذي يجمع عليه كل الشعب العراقي . « ان الجمهورية العراقية » — كما اعلن المعلق من راديو بغداد — « هي ملك لجميع الذين ناضلوا من اجل قيامها وسفكوا دماءهم في سبيلها . والشعب العراقي لن يسمح بعودة عهد نوري السعيد الارهابي ، لن يسمح بمحاربة الافكار المتحررة او بإبعاد اية فئة من فئات الشعب اقامت الجمهورية على اكتافها » .

واستنكر المعلق من راديو بغداد محاولات بعض الصحف ، في الجمهورية العربية المتحدة ، النيل من عروبة العراق بحجة ان الجمهورية العراقية تعلن انها قائمة على الاتحاد والتضامن بين العرب والاكراد . ان العراق هو جزء من الأمة العربية . والقومية العربية هي قومية انسانية متحررة ولذلك لا يمكن ان تتنكر

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

كلمة الاتحاد

لماذا تذكر بن غوريون نوابه العرب ؟

بحق يرى الشعب العربي في اجتماع بن غوريون مع نوابه المباييين العرب وفي وعوده «السمحة» ، لهم لعبة لاصطياد اصوات ناخبيهم في انتخابات الكنيست المقبلة .

فبن غوريون الذي يستقبل الوافدين عليه من كل مكان يوميا لا يجتمع بنوابه العرب ولا يتشاور معهم حين يضع سياسته حيال الشعب العربي بل يجتمع بهم حين تقتضي ذلك الضرورة السياسية الملحة .

فلقد اجتمع بهم مثلا قبل سنة ونصف السنة حين اقتضت الضرورة السياسية محليا وعالميا ان تخفف حدة الهبة الشعبية التي انطلقت على اثر مجزرة كفر قاسم الدامية .

ومثلما احتاج الى شهادة حسن سلوك انذاك يحتاج اليوم لمثل هذه الشهادة في عشية انتخابات الكنيست .

اما أن يتبجح بن غوريون بمثل هذه المظاهرة المفضوحة في تضليل الشعب العربي فتلك قصة اخرى . فالشعب العربي يعيش في ظل «انجازات» حكومة بن غوريون ويلمس «جهوده» الكبيرة كل يوم .

ان انباء «الاتحاد» مرتين في الاسبوع هي امثلة حية على «انجازاته» و «جهوده» .

وآخر «جهوده» لحل مشكلة اللاجئين العرب في هذه البلاد محاولات حكومته تشريد لاجئي معلول حتى من مأواهم المؤقت في يافة الناصرة وحجزه الاراضي عن اخوانهم في دير الاسد وجت وغيرها .

اما «انجازاته» في ميدان التعليم فاحسن شاهد عليها سقوط ٩٠ في المئة من التلاميذ الذين تلقوا العلم في مدارسه في امتحان الاجتياز هذا العام .

اما وعوده بشأن المثقفين العرب فلن يصدقها احد خصوصا بعد ان عملت دائرة المعارف على ابعاد خريجي الجامعة العبرية عن جهاز التعليم لانهم لا يقبلون بايديولوجيته العدوانية .

بل ان فصل المعلمين العرب عن اعمالهم بسبب اخلاصهم لاماني شعبهم يوحي بان وعد بن غوريون مثل وعوده السابقة ستكون هباء يذهب مع الريح .

ولا شك ان النضال الجريء الذي يشنه الشعب العربي واشتداد مقاومة المحافل الدمقراطية اليهودية لسياسة الكبت القومي قد اضطر رئيس الحكومة الى الوعد باجراء تسهيلات في الحكم العسكري . ولكن ... ألم يعد بن غوريون في اجتماعه السابق ، قبل سنة ونصف السنة ، نوابه باجراء تسهيلات في الحكم العسكري ؟

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

نواب المباي العرب يكيلون المديح لبن غوريون على «انجازاته» وعلى جهوده

القدس — جمع بن غوريون يوم الثلاثاء الماضي اعضاء الكنيست المباييين العرب و« تباحث » معهم ثلاث ساعات ، وبعد الاجتماع صدر بلاغ طويل يكيل المديح لرئيس الحكومة على « اياديه البيضاء » على الاهلين العرب . وجاء في البلاغ ان بن غوريون قد اعلن في الاجتماع ان لديه عدداً من الاقتراحات العملية لاجراء تسهيلات كبيرة في الحكم العسكري .

ويظهر من البلاغ ان بن غوريون قد تباهى في الاجتماع امام «عربه» «بالجهود» التي بذلت لحل مشاكل الشعب العربي و «بالانجازات» التي حققتها حكومته في مختلف ميادين الحياة !!

ولكن بعد غربلة هذه «الانجازات» تبدو واضحة الحقائق التالية في هذا البيان .

نجحت حكومة بن غوريون في تسوية ٣٠٠٠ قضية تعويض عن الاراضي ... اي انها نجحت في سلب اراضي ٣٠٠٠ فلاح عربي .

وانها بذلت «جهوداً» لحل قضية العشرين الف لاجيء عربي (الحقيقة انهم ٣٠ الفاً) في اسرائيل ... وأما هذه الجهود فهي إسكان ٢٠٠ عائلة في «شيكونات» اي في بيوت جديدة بعد ان أجبروا على التنازل عن اراضيهم وعن مطالبتهم بالعودة الى قراهم .

[الواقع الذي يعرفه الشعب العربي ان حكومة بن غوريون بذلت جهوداً جبارة فعلا لتجريد هؤلاء اللاجئين من اراضيهم للقضاء على أملهم في العودة الى قراهم] . أما انها حلت اية مشكلة من مشاكلهم فهذا ما يستطيع الاجابة عليه (بالنفي طبعاً) لاجئو كفر برعم وإقرت ومعلول والمجيدل وميعار وغيرهم ممن يطردون حتى من مساكنهم المؤقتة المصنوعة من (التنك) حتى يتنازلوا عن قراهم واراضيهم .

وان هذه الحكومة تنوي تحرير الاوقاف الاسلامية الضرورية لاحتياجات المسلمين الدينية ... وفي الاماكن التي توجد فيها «طائفة اسلامية» . اي انها لا تنوي تحرير هذه الاوقاف كلها بل ذلك القسم الكافي لتسديد بعض الاحتياجات الطائفية اذ ستسلم للجان إسلامية ، امثال لجنة سهيل شكري في حيفا ، فماذا نال المسلمون «من الجمل أذنه» يكون ابو زيد خالهم . واما مدير الاوقاف فيبقى الشيخ بن غوريون .

كذلك تنوي الحكومة ايصال المياه الى اربع قرى جديدة بعد ان اوصلتها الى خمس قرى في العام الماضي . [لم يذكر بن غوريون مدى مساهمة الحكومة في هذه المشاريع . اما الواقع فهو ان القرى التي وصلت اليها المياه قد تحملت العبء الاكبر من النفقات]

هذه هي «الانجازات» كما ظهرت في البلاغ الذي كان في صيغة بيان ادلى به بن غوريون امام نوابه العرب .

وفوق هذا تباهى بن غوريون بالتحسن الذي طرأ على التعليم العربي فذكر ان عدد المعلمين قد زاد من ٢٠٠ معلم عربي (بعد الحرب الفلسطينية مباشرة حين توقفت اكثر المدارس العربية) الى ١١٠٠ معلم .

ولكنه خجل ان يتحدث عن نتائج التعليم وعن تدهوره ولعله نسي ان عدد الناجحين من التلاميذ العرب في امتحان الاجتياز في هذا العام كان ١٤ من بين ١٥٦ تلميذاً تقدموا لذلك الامتحان .

ولم يكتف بتجاهله تلك الحقائق بل القى باللائمة على العرب لأنهم لا يرسلون فتياتهم الى المدارس .

وتقول الصحف العبرية ان بن غوريون زعم ان مشكلة المغالاة في تقدير ضريبة الدخل قضية قطرية تمس العرب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

انفجار قنبلة جديدة ومقتل طفلين عربيين

تل ابيب — انفجرت قنبلة في قرية عرب العجاجي فقتل ولد في السابعة وبنت في الرابعة وشملت لائحة ضحايا القنابل التي توجد في القرى العربية بشكل غامض ، اسمين جديدين لطفلين عربيين .

وقبل ذلك انفجرت قنبلة ادت الى مقتل ١٥ من ابناء قرية صندلة حينما كانوا عائدين من المدرسة ثم انفجرت قنبلة اخرى في عرب السواعد سببت موت طفلين كما انفجرت قنابل اخرى في عدد من القرى العربية بينها المغار وطرعان وام الفحم .

ان تكرر انفجار هذه القنابل يستدعي إقامة لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق في امر هذه القنابل التي تودي بحياة ابناء المواطنين العرب .

(اقرأ نبأ سابقا عن القنابل في الصفحة الثالثة) .

في العراق دعوة العمال للانضمام الى المقاومة الشعبية

بغداد — دعت نقابات الموصل العمال الى الانتساب الى فرق المقاومة الشعبية اصيانة الجمهورية العراقية والدفاع عنها حيال مؤامرات المستعمرين واذنابهم .

وجاء في البيان ان طبقتنا العاملة ستقف دائماً في طليعة الكفاح ضد الاستعمار واذنابه وستناضل دائماً للجمهورية .

دبابيس

لما زارت وزيرة الخارجية، غولدة مئير، بعض الاقطار الافريقية، قبل نحو سنة، لم تكن رقصة «الهولا هوب» الامريكية قد وصلت بعد الى اسرائيل ولهذا اكدت الوزيرة ان سكان اسرائيل «البيض» يعرفون فن الرقص الافريقي، وقرنت الكلام بالعمل ورقصت رقصة شعبية في غانا.

ولما عقدت الهستدروت، قبل مدة قصيرة، دورة دراسية لعدد من رجال التعاونيات في بعض بلدان آسيا وافريقيا، قام المبائيون واشبعوا الضيوف محاضرات واغرقوهم في بحر من المنشورات عن «الدمقراطية والمساواة والاخوة التي تسود اسرائيل» ثم حشروهم في باصات وتاكسيات اخذت تجوب بهم البلاد ليتفرجوا عليها او بالاحرى.. لتتفرج هي عليهم.

ومن هؤلاء من فعلت فيه المحاضرات والمنشورات والجولات في الباصات والتاكسيات فعل السحر، فصدّق. ومنهم من ادرك اين تقع اسرائيل بالنسبة لاسيا وافريقيا بالمفهوم السياسي لا الجغرافي.

واحد الذين صدقوا كان شابا من غانا الافريقية، جاء يطلب العلم.. في الجامعة العبرية. غير ان كل ما قيل له خلال اشهر وصدّقه، تبخر في لحظة واحدة.

وقد عبرت هذه «اللحظة» عليه في حيفا، في الاسبوع الماضي. فقد احاط به شباب «بيض» واخذوا يهتفون: «اسود. اسود. زنجي. افريقي»

ثم... ضربوه.

وتهاوت مع كل ضربة «معاقل» الدمقراطية.. والاخوة والمساواة التي صوروها له في المحاضرات والمنشورات وجولات الباصات.

والذي يقلق هو هذا الاستغراب الساذج المقصود الذي تتساءل به بعض الصحف عن كيفية وقوع مثل هذه الجريمة في «بلاد دمقراطية».

وكأن هذه هي الجريمة الوحيدة التي ارتكبت وترتكب في «بلاد الدمقراطية» هنا.

آه لو كنت اعرفه لاعلمته ان.. عربيا من ابناء هذه البلاد قد ضُربوا، لا بالايدي، وانما برصاص الرشاشات، ولحدثته ان العربي في هذه البلاد معتبر اسود ايضا، بل اسود من الفحم، حتى ولو كان اشقر الشعر ازرق العينين ابيض الوجه مثل بياض ابناء «العم سام» الامريكي.

او نستغرب بعض الصحف؟

ولماذا؟ فالسلطات والصحف والراديو، تبث يوميا روح الاستعلاء، والشوفينية، بين الشباب وتدفعهم الى اقتراف مثل جريمة الاعتداء على الشاب الافريقي لان لونه اسود.. اكثر

من اللازم!

حكمة دبابيس: التلـم الاعوج من الثور الكبير.

محمد حاص

في الصين الشعبية

الكومونات ... التعجيل في بناء الاشتراكية

مقدمة

في نيسان سنة ١٩٥٨ اقام مزارعو ٢٧ مزرعة تعاونية صغيرة في منطقة ياتغنسي كومونة شعبية اطلقوا عليها «ويكنغ» (او سبوتنك).

وسرعان ما انتشرت فكرة هذا التنظيم الاقتصادي وقامت ٢٣،٣٨٤ كومونة وحدت ٧٢٠،٠٠٠ مزرعة تعاونية.

وقد كان الطابع المميز لها الجمع بين الانتاج الزراعي والصناعي وبذلك تطور الانتاج تطورا جبارا.

وفي ٢٩ آب سنة ١٩٥٨ اصدر الحزب الشيوعي الصيني بيانا لخص فيه القضية الايديولوجية وعاد واصدر بيانا بهذا الشأن في ١٩ كانون الاول سنة ١٩٥٨.

ونحن ننشر الان قرار ٢٩ آب سنة ١٩٥٨ فهو يوضح اسس هذه الكومونات التي ستسرع في اتمام التطور الاشتراكي.

١ — ان الكومونات الشعبية هي النتيجة المنطقية لسير الاحداث. ان كومونات شعبية كبيرة وواسعة قد ظهرت، وفي بعض الاماكن قد انتشرت. وتطورت بسرعة كبيرة في بعض المناطق، ومن المرجح جداً ان تنشأ قريباً هبة لاقامة كومونات شعبية في جميع ارجاء البلاد، وهذا التطور لا يقاوم.

وقاعدة تطور الكومونات الشعبية هي في المقام الاول القفزة الشاملة المتواصلة الى امام في انتاج الصين الزراعي، ونمو الوعي السياسي المستمر لدى الخمسئة مليون من الفلاحين. فقد تقدم البناء الزراعي تقدماً لم يسبق له مثيل منذ ان هزم دعاة سبيل الرأسمالية هزيمة اساسية، اقتصادياً وسياسياً وايديولوجياً. وهذا قد اوجد قاعدة جديدة لاستئصال الفيضان والجفاف ولتأمين تقدم الانتاج الزراعي تقدماً ثابتاً نسبياً. فالزراعة قد قفزت الى امام منذ التغلب على المحافظة اليمينية، وتحطيم المقاييس التكنيكية القديمة في الزراعة. وحصول المنتجات الزراعية قد تضاعف، وفي بعض الحالات بلغ عشرة اضعاف او عشرين ضعفاً. وهذا قد عجل في تحرير الفكر لدى الجماهير.

والبناء الزراعي الواسع النطاق واستعمال التكنيك الزراعي الاكثر تقدماً قد اخذا يفرضان مطالبهما على القوة العاملة. كذلك نمو الصناعة الريفية يتطلب نقل بعض القوى الانسانية من الزراعة. والحاجة الى ادخال الآلات والكهرباء قد اصبحت حاجة عاجلة ملحة في المناطق الريفية.

والبناء الزراعي والنضال من اجل محصول وافر يتطلب تعاوناً على نطاق واسع اخذ يتجاوز حدود التعاونيات والمدن والالوية. ولقد اخذ الاهلون ينتظمون على اسس عسكرية، ويعملون بنضالية، ويعيشون معيشة جماعية، وهذا قد رفع مستوى وعي الخمسئة مليون فلاح. وغرف الاكل الجماعية، وبساتين الاطفال، ودور الحضانة، جماعات الخياطين، ودكاكين الحلاقة، والحمامات العامة، و«البيوت السعيدة» للمسنين، والمدارس الزراعية، ومدارس «الاختصاص الحمراء» اخذت تقود الفلاحين نحو حياة جماعية اسعد، وتنمي فيهم افكار الجماعية.

والذي تدل عليه هذه الاشياء كلها هو ان التعاونيات الزراعية التي تضم عشرات العائلات او مئات العائلات لم يعد في وسعها ان تلبي حاجات الوضع المتغير. وفي الظروف الحالية اصبحت اقامة الكومونات الشعبية بالادارة العامة للزراعة والاحراش وتربية المواشي والمهن الجانبية وصيد الاسماك، حيث تمتزج الصناعة (العامل) والزراعة (الفلاح) والتبادل (التاجر) والثقافة والتعليم (الطالب) والشؤون العسكرية (رجل الميليشيا)، هي السياسة الاساسية لارشاد الفلاحين الى تعجيل البناء الاشتراكي، واتمام بناء الاشتراكية قبل الميعاد والبدء في الانتقال التدريجي الى الشيوعية.

٢ — اما تنظيم الكومونات وحجمها فمن الافضل في الوقت الحاضر بوجه عام اقامة كومونة واحدة على ان تضم الكومونة نحو الفي عائلة من الفلاحين، وحيث تشمل البلدة الواحدة مساحات واسعة ويكون سكانها متفرقين يمكن ان تقام اكثر من كومونة واحدة، تتضمن كل منها اقل من الفي عائلة. وفي بعض الاماكن يمكن ان تضم عدة بلدان في كومونة واحدة تضم ستة او سبعة آلاف عائلة، طبقاً للاوضاع الجغرافية وحاجات تطور الانتاج. اما اقامة كومونات تضم اكثر من ١٠ آلاف او ٢٠ الف عائلة، فليس من ضرورة لمعارضتها، ولكن في الوقت الحاضر لا ينبغي ان يبادر الى تشجيعها.

ومع نمو الكومونات الشعبية قد ينشأ اتجاه نحو تأليف اتحادات تكون وحدتها اللواء. فينبغي ان توضع منذ الآن البرامج على اساس اللواء لضمان توزع الكومونات الشعبية توزعاً صحيحاً.

وحجم الكومونات وتطور الزراعة، والتحريش، وتربية المواشي، والمنتجات الجبية، وصيد الاسماك، وكذلك الصناعة (العامل) والزراعة (الفلاح) والتبادل (التاجر) والثقافة والتعليم (الطالب) والشؤون العسكرية (رجل الميليشيا)، يتطلب توزيعاً مناسباً للعمل في داخل الاجهزة الادارية في الكومونات، فينبغي ان تقوم عدة دوائر كل منها مسؤول عن نوع بعينه من العمل، وذلك على مبدأ الكفاءة في التنظيم، ومن كادر يشترك اشتراكاً مباشراً في الانتاج. وحكومات البلدان والكومونات ينبغي ان توحد، وان تصبح لجنة الحزب في البلدة لجنة الحزب في الكومونة، ومجلس الشعب في البلدة اللجنة الادارية للكومونة.

٣ — حول الاساليب والخطوات التي ينبغي اتخاذها لمزج التعاونيات الصغيرة في تعاونيات اكبر وتحويلها الى كومونات شعبية. ان امتزاج التعاونيات الصغيرة في تعاونيات اكبر وتحولها الى كومونات شعبية قد اصبح الآن مطلباً جماهيرياً عاماً، والفلاحون الفقراء والمتوسطون الادنون يؤيدونه تأييداً شديداً، كذلك معظم المتوسطين الاعلين يحبذونه، وعلينا ان نعتمد على الفلاحين الفقراء والمتوسطين الادنين وتشجيع الجماهير على الاعراب عن آرائها ومناقشتها، وتوجيه اكثرية الفلاحين المتوسطين الاعلين التي تحبذه، والتغلب على تذبذب الباقين، وفضح مروجي الشائعات واحباط اعمال التخريب التي يقوم به الملاكون واغنياء الفلاحين، بحيث يمزج جماهير الفلاحين التعاونيات الصغيرة في تعاونيات اكبر وصولونها الى كومونات، بالتحرر الايديولوجي، وعلى اساس التطوع دون اي اجبار. اما الخطوات التي يجب اتخاذها فمن الافضل بالطبع اتمام مزج التعاونيات في تعاونيات كبيرة وتحويلها الى كومونات حالا، ولكن حيث يتعذر هذا يمكن تنفيذ ذلك على مرحلتين دون اجبار او تسرع. وفي كل الالوية يجب ان تجري اختبارات اولا في بعض مناطق مختارة والخبرة التي تكتسب تعمم تدريجياً.

ومزج التعاونيات الصغيرة في تعاونيات اكبر وتحويلها الى كومونات يجب ان ينفذ باتساق مع الانتاج الحالي بحيث يضمن عدم تأخر الانتاج، بل يصبح ذلك عاملا كبيراً في قفز الانتاج قفزة كبيرة الى امام. ولذلك ففي المرحلة الاولى من المزج يمكن انتهاج أسلوب «تغيير البناء الاعلى مع ابقاء البناء الادنى على حاله». فالتعاونيات الاصلية الصغيرة يمكن في البداية ان تنتخب معاً لجنة ادارية للتعاونيات الممتزجة، وان توحد البرمجة وترتيب العمل، وتتحول الى مناطق زراعة او فرق انتاج. وتنظيم الانتاج الاصلي ونظام الادارة يمكن ان يبقى في البداية على حاله، ثم بالتدرج يمزج ويعدل ويقوم كل ما يحتاج الى مزج او تعديل او تقويم وتحل تدريجياً القضايا التي تتطلب الحل، بحيث يضمن عدم التأثير السلبي في الانتاج.

٤ — بعض قضايا السياسة الاقتصادية في مزج التعاونيات. في اثناء المزج ينبغي ان يقوى التعليم لمنع نمو الدائرية لدى بعض التعاونيات التي يمكن ان تقتسم الكثير من دخلها او كل دخلها ولا تترك رأس مال عام قبل المزج، ومن الناحية الأخرى ينبغي ان يفهم انه لما كانت التعاونيات المختلفة قد قامت على أسس مختلفة، فان ممتلكاتها العامة وديونها وما اشبه لن تكون متساوية حين الامتزاج في تعاونيات اكبر. ففي خلال الامتزاج ينبغي ان يثقف الكادر والجماهير بروح الشيوعية بحيث يدركون هذه الفوارق ولا يلجأون الى المحاسبات والاصرار على حصص متساوية.

ومتى أقيمت كومونة شعبية ليس من الضروري معالجة مسائل قطع الارض الخاصة والاشجار المتفرقة، بسرعة. كذلك ليس من الضروري اقرار نصوص قاطعة في هذه المسائل. وبوجه عام يمكن ان تحول قطع الارض الخاصة الى الادارة الجماعية اثناء مزج التعاونيات واشجار الفاكهة المتفرقة يمكن ان تبقى موقتاً ملكاً شخصياً ثم يعالج امرها فيما بعد.

٥ — كل التعاونيات الكبيرة الممتزجة تسمى كومونات شعبية. ولا حاجة الى تحويلها الى مزارع تملكها الدولة. فليس من المناسب للمزارع ان تضم صناعة وزراعة وتبادل وثقافة وتعليم وشؤون عسكرية في وقت معاً.

وبعد تأليف الكومونات الشعبية لا حاجة الى تحويل الملكية الجماعية حالا الى ملكية الشعب عامة. فالواقع ان الملكية الجماعية في الكومونات تتضمن بعض عناصر ملكية الشعب العامة. وهذه العناصر ستنمو باستمرار بتطور الكومونات وتحل تدريجياً محل الملكية الجماعية. وهذا التحول من ملكية جماعية الى ملكية الشعب العامة هي عملية قد تتم في ثلاث او اربع سنوات، او في بعض الاماكن في خمس او ست سنوات. وحتى متى تم هذا التحول فان هذه الكومونات الشعبية ستبقى، مثل الصناعة التي تملكها الدولة، ذات طابع اشتراكي يسود فيها مبدأ «من كل حسب مقدرته ولكل حسب عمله». وبعد بضع سنوات متى ازداد الانتاج زيادة كبيرة وارتفع الوعي الشيوعي والاخلاق الشيوعية لدى الشعب كله الى مستوى اعلى جداً، وتطور التعليم والثقافة، ستزول تدريجياً الفوارق بين العمال والفلاحين، وبين المدينة والقرية، وبين العمل الفكري والعمل اليدوي — تلك الفوارق التي هي تراث المجتمع القديم الذي ينتقل حتما الى عهد الاشتراكية — وبقايا الحقوق البرجوازية غير المتساوية التي هي انعكاس لهذه الفوارق — وتقتصر مهمة الدولة على حماية البلاد من العدوان الخارجي، ولكن لن يكون لها اي دور في الداخل، واذ ذاك سيدخل المجتمع الصيني عهد الشيوعية حيث يسود مبدأ «من كل حسب مقدرته ولكل حسب حاجته».

ومع ان الملكية في الكومونات الشعبية لا تزال ملكية جماعية، ونظام التوزيع لا يزال اما نظام الأجور او الدفع حسب ايام العمل، اي «لكل حسب عمله» لا «لكل حسب حاجته»، فان الكومونات الشعبية هي افضل شكل من اشكال التنظيم لتحقيق الاشتراكية والانتقال التدريجي الى الشيوعية. وهي ستتطور الى الوحدات الاجتماعية الاساسية للمجتمع الشيوعي.

٦ — في المرحلة الحاضرة مهمتنا هي بناء الاشتراكية. والغرض الاول من اقامة الكومونات الشعبية هي التعجيل في البناء الاشتراكي، والغرض من بناء الاشتراكية هو التحضير للانتقال الى الشيوعية ويبدو ان التوصل الى الشيوعية في الصين لم يعد أمراً للمستقبل البعيد. وعلينا ان نستعمل شكل الكومونات الشعبية لاكتشاف الطريق العملية للانتقال الى الشيوعية.

حول العالم

وفاة الكاتب ليون فختونجر

توفي الكاتب الالماني الدمقراطي ليون فختونجر عن عمر يبلغ ٧٤ سنة. والكاتب الكبير طاردته النازية في المانيا وفرنسا واستقر به المقام في آخر المطاف في الولايات المتحدة. وقد اشتهر بقصصه الرائعة ومن بينها «اليهودي زوس» و«الشيطان في فرنسا» و«راحيل» وفي «راحيل» عرض عرضاً رائعاً حياة العرب واليهود في الاندلس وابرز تقاربهم الفكري. وشاعت في القصة انشودة السلام.

التعليم العربي

قال كمال الدين حسين وزير التعليم في الجمهورية العربية المتحدة ان منهاج التعليم سيتمشى مع التخطيط الصناعي العام. وقال ان وزارته ستعمل على ان يستوعب التعليم الابتدائي جميع التلاميذ وان تصبح المرحلة الاجبارية ٩ سنوات.

عقل الكتروني

استطاع عقل الكتروني جبار ان يكمل الاجزاء الناقصة من المخطوطات الأثرية التي عثر عليها في حفائر البحر الميت ويرجع عهدها الى ما قبل المسيح. وهذه المخطوطات كشفت النقاب عن فرقة يهودية دينية — اجتماعية يعرفها التاريخ بالاسينيين.

طريقة حديثة لتصوير الاوردة

ابتكر الدكتور ارنداف بجامعة لبوس طريقة طبية لتصوير داخل الاوردة والشرايين الدموية في القلب، وذلك بحقنها بمادة كثيفة ثم اعطاء المريض مادة كيماوية تدعى اوستيلكولاين تجعل القلب يتوقف عن الخفقان ثواني معدودة يتم خلالها تصوير الشرايين.

«مساعدة» امريكية جديدة ليوغوسلافيا!!

منحت الولايات المتحدة يوغسلافيا «مساعدة» اقتصادية في نهاية السنة المالية ٥٩.٥٨ بمقدار ٩٤.٨ مليون دولار.

وبموجب الاتفاق ستكون هذه «المساعدة» على شكل مواد زراعية — قمح وقطن وفصوليا وزيوت نباتية.

وبهذه المساعدة تكون الولايات المتحدة قد منحت يوغسلافيا منذ سنة ١٩٥٠ حتى اليوم حوالي ٩٠٠ مليون دولار..

دور المسرح العراقي.. في الثورة الشعبية

نقلا عن النور الدمشقية

زار دمشق مؤخراً الفنان العراقي الاستاذ يوسف العاني، والاستاذ العاني من الفنانين الذين ناضلوا طويلاً في سبيل الحرية، والدمقراطية، ورفع مستوى الفن العراقي: فلقد تخرج من كلية الحقوق عام ١٩٥٠، فزاول النقد السينمائي، وعين عام ١٩٥١ مشرفاً على النشاط الفني في كلية التجارة والاقتصاد ثم فصله خليل كنه وزير المعارف آنذاك، فانتسب الى معهد الفنون الجميلة وفصل منه عام ١٩٥٤، واقتيد الى معسكر السعدية للمرة الثانية، وظل معتقلاً سبعة اشهر. ومنعت كل مسرحياته من ان تمثل على المسرح ثم صدر امر بمنعه ايضاً من الوقوف على اي مسرح مدرسي في كل مدارس وكليات العراق. فمثل دور البطولة في فلم سعيد افندي.. واعد قصته للسينما وكتب حواره. فابعد عن العراق حتى ١٤ تموز حيث عاد الى ارض الوطن وعين مشرفا للبرامج التمثيلية والخاصة في الاذاعة والتلفزيون في الوقت الحاضر وسكرتيراً لفرقة المسرح الحديث العراقية، والناقد السينمائي في الاذاعة.

لقد اغتنمنا فرصة وجوده بيننا فسألناه عدة اسئلة اجاب عليها فيما يلي:

س — ماهي فعاليات المسرح العراقي قبل الثورة؟

ج — لم يكن نضال الشعب العراقي يأخذ سبيلاً واحداً، بل تناول سبلاً كثيرة فكان للفن اثر بارز وكبير، وكان للمسرح العراقي دور واضح وجلي.. فبالرغم من مطاردة السلطات للفنانين الاحرار استطاع انتاجنا المسرحي ان يصل الى الناس، وان يقدم لهم انتاجاً فنياً ذا محتوى بناء موجه. وشكل ناضج، وكان لانتاجاتنا هذه اثر سيء بالنسبة للسلطات.. ووقع حسن بالنسبة للجماهير التي كانت تجد صدى مشاعرها واحاسيسها تعيش ممثلة باشخاص حية تتحرك وتحيا على المسرح لتعرض وتجسد واقعاً عاشته الجماهير وتلمسته.. وبهذا كان نتاجنا يحس الجماهير بواقعهم المر ويوحي لهم برفق وبصورة غير مباشرة، بالعمل الايجابي الذي بواسطته يستطيعون الخلاص من هذا الواقع.. وأعتقد اننا لم نكن نستطيع في ظرف اسود، كالظرف الذي كنا نعيش فيه ان نحمل المسرح اكثر من هذا الدور في ايقاظ واشعال روح الثورة في نفوس الجماهير، عن طريق التأكيد على واقع مخجل يعافه الضمير الحي وتأباه القيم الانسانية الشريفة.

وكان المسؤولون يحارون كيف يمنعون هذا الانتاج ويحولون دون وصوله الى الناس.. لان ظاهره لم يكن اكثر من تمثيلية كوميدية تتناول مشكلة عامة.. الا انهم لم يكونوا يدركون محتوى هذا الانتاج وعمق الفكرة فيه وقدرة المسرح وممثليه ومخرجه في الخلق الموحي، الخلق المليء بحياة جديدة تدفع الناس — دون ان يشعروا — انهم في خضم المشكلة وانهم يعيشونها ويكتوون بنارها.. وتصيبهم من تناقضاتها نتائج لا يريدونها ولا يرتضونها.

س ٢: ما هو دور المسرح في الثورة؟!

ج ٢: ان دور المسرح، بالطبع، في العهد الجديد اصبح اكثر صعوبة اذ ازدادت مسؤوليات العاملين فيه وتعددت مجالات العمل لهم بعد ان كانت ضيقة جداً. ولم يعد واجب المسرح يقتصر على اطلاع الجمهور على الحقيقة فحسب بل تعداه الى ضرورة المساهمة في توجيه الجمهور نحو العمل البناء في سبيل رفع مستوى وطننا العزيز الى مراتب التقدم والازدهار.

س ٣ — ما هي الخطوات الايجابية التي قامت بها الحكومة الجديدة لتدعيم المسرح والسينما في العراق؟

ج ٣ — في الواقع ان الحكومة لم تتفرغ الى الآن للقيام باعمال ايجابية تدعم المسرح والسينما في العراق بصورة مباشرة ولكنها بلا شك اعطت الحرية الكافية والاستعداد المناسب لمساعدة العاملين المخلصين وتمثل ذلك في المقابلة التي قام بها الفنانون للزعيم عبد الكريم قاسم فابدى ترحيباً حاراً بالمطاليب التي عرضت على سيادته من قبلهم.

س ٥ — ما هو مدى مساهمة المرأة العراقية في الحركة المسرحية والسينمائية؟

ج — كنا نجد صعوبة ظاهرة في العثور على فتاة تشاركنا العمل المسرحي او السينمائي الا ان بعض الفتيات الواعيات تحدين التقاليد ودخلن الميدان رغبة منهن في انتشال الحركة الفنية من الخمول واعتقادا منهن بقيمة المسرح والسينما واثرهما في نشر الوعي بين صفوف الشعب، ونحن نقدر فيهن تلك الروح اعظم تقدير

س ٦ — اخيرا، نرجو ان تذكر لنا اسماء بعض السينمائيين والمسرحيين في العراق؟

ج ٦ — هناك عدد لا بأس به من السينمائيين والمسرحيين الواعين ممن يحمل ثقافة فنية ممتازة تؤهلهم للقيام بانتاجات تقف الى مصاف الانتاجات الراقية واذكر منهم في حقل السينما المخرج «كاميران» والاستاذ عبد الجبار توفيق ولي، وفي حقل المسرح الاستاذ ابراهيم جلال وجاسم العبودي، وجعفر السعدي، وسامي عبد الحميد.. وغيرهم.. من اعضاء الفرق العاملة من العراق.

طرائف

... والنهاية؟

«يؤكد الدكتور بوريس ستوكس ان الزواج المبكر وبعض انواع التربة وتلون الهواء كلها ذات صلة بالاصابة بالسرطان كان شرب الشاي واكل الاطعمة المحمرة ذات اثر ايضا في الاصابة بهذا الداء!!»

يظهر ان «العلماء» سيكتشفون في النهاية ان الهواء يسبب السرطان...

مجلس السلام العالمي يقرر الاحتفال بالذكرى المئة لميلاد شلوم عليخم

تل ابيب — اعلنت سكرتارية مجلس السلام العالمي التي عقدت اجتماعاً لها في هلسنكي مؤخراً لجنة السلام الاسرائيلية بقرارها الاحتفال بالذكرى المئة لميلاد الكاتب اليهودي شلوم عليخم ضمن احتفالاتها الثقافية لسنة ١٩٥٩

وقد ابتهجت لجان السلام في كل الاقطار طبعا بهذا القرار الذي اتخذ في اعقاب اقتراحات تقدمت بها لجان السلام في اسرائيل وبلغاريا واستراليا.

وارسلت لجنة السلام الاسرائيلية الى مجلس السلام العالمي، بناء على طلبه مواد قيمة عن انتاج ونشاط شلوم عليخم الادبي، لكي يقوم بارساله الى لجان السلام للتحضير لهذا الاحتفال.

اسبوعيات



قوبت

الصورة فوق هذا الكلام نشرتها المجلة الامريكية الرجعية «نيوزويك» في عددها الاخير. وكتبت تحتها التفسير التالي:

« قامت الجمعية الامريكية للرفق بالحيوانات، في الاسبوع الماضي، بتكريم الكتيبة الاجنبية الفرنسية في الجزائر، التي تؤلف العمود الفقري للحرب الدموية ضد العصاة القوميين في الجزائر والصورة تبين حماراً جائماً اضعف من ان يقف على قوائمه وقد حمله جندي من جنود الكتيبة الفرنسية الى الملجأ لمعالجته. وعمله هذا اعتبرته الجمعية الامريكية « رحمة خارقة » فنحت فرقته وسام الشرف السنوي ».

فهل هنالك اشد رفقاً بالحيوان من السائبة الفرنسيين في الجزائر الذين ذبحوا، حتى الان، اكثر من ٦٠٠ الف من ابناء الجزائر البواسل، احرقوا مئات القرى على ساكنيها من اطفال وشيوخ ونساء، وطردوا اكثر من ربع مليون جزائري من بلادهم واعملوا سيف هولاكو في شعب اعزل ينشد الحرية؟

نعم، هنالك اشد رفقاً منهم. هم اولئك الذين انعموا عليهم بوسام « الرفق » السنوي، المستعمرون الامريكيون «البيض» الذين اقاموا الارض واقعدوها حين وضع الاتحاد السوفياتي في سبوتنكه كلبة فاتت موتاً هيناً والفائدة الانسانية كلها. وان القرد الذي اطلقوه هم فا وقع أحد له على أثر وما أثار اي شعور بالرحمة في نفوسهم لانه « افريقي »...

واذا كنا قد وصلنا الى قيام الامريكيين بتوزيع اوسمة «الرفق» على الجزارين الفرنسيين في الجزائر، من دون عباد الله اجمعين فكل عام وانتم بخير. اقدقرِبَت!

(جهينة)

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

المباي ينسفون اجتماع نقابة العمال الزراعيين

المندوب الشيوعي يدعو العمال الى الوحدة وشن النضال

تل ابيب — عطل المبائيون جلسة نقابة العمال الزراعيين التي عقدت للبحث في قضية الاجور، فقد رفضوا استقبال وفد من العمال جاء ليقدم مطالبه الى المجتمعين، واعلنوا انهم سيطالبون معاقبة كتلتي المبام واحدوت هعبودا.

وقد قابل الوفد، الذي الفه المبام واحدوت هعبودا، مندوبي كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا وشرح لهم اوضاع العمال الزراعيين الصعبة الناجمة عن اجورهم الزهيدة.

ودعا المندوب الشيوعي، ايرفا، وفد العمال الى تشديد نضالهم في امكنة العمل من اجل تحقيق مطالبهم العادلة.

وكان وفد العمال قد دخل القاعة ورفض الانصياع الى اوامر الخروج منها الصادرة من الزعماء المبائيين وقال قائد الوفد ابوش، وهو يلوح ببطاقة الهستدروت «من حقنا ان نكون حاضرين عندما تبحثون في قضية خبزنا». وذكر ابوش انه بينما معدل قطف البرتقال، في البلاد، هو ٤٨ صندوقاً في اليوم للعامل، يرغم العمال على قطف ٦٥ صندوقاً في اليوم.

وذكر عضو آخر من الوفد ان هنالك اولاداً لم يتجاوزوا الثانية عشرة من اعمارهم يعملون اعمالا قاسية (اعمال طورية) باجرة ٣ ليرات في اليوم.

وذكر عضو آخر، شمطوب، من رمات هشرون ان العامل الزراعي لا يستطيع ان يعيل عائلته ولهذا فهو يرسل اولاده للعمل بليرتين في اليوم.

واتضح من اقوال اعضاء الوفد انه يوجد فتيات يعملن مدة عشر ساعات في اليوم باجر ليرة ونصف ليرة في اليوم.

وفي المقابلة قال المندوب الشيوعي ان هرب المبائيين من القاعة يشير الى انهم لا يستطيعون مواجهة العمال وذكر ان البطالة والشدة التي يلقاها العمال تصيب عمال المباي ايضاً ولهذا من الضروري وحدة كل العمال وشن النضال في امكنة العمل لتحقيق المطالب العادلة واعلن ان الحزب الشيوعي يؤيد بكل قوته نضالهم.

ووعد مندوبو المبام واحدوت هعبودا وفد العمال بالعمل على تأييد العمال الزراعيين.

المهم ان تقوم الحكومة بقسطها في تزويد كفركنا بماء الشرب والري

كفر كنا — دعا الحزب الشيوعي في بيان اصدره قبل يومين اهالي القرية الى « الاتحاد في سبيل مطالبة الحكومة بالقيام بمشروع الشرب والري ».

ويشرح الحزب الشيوعي الطريق لتوفير ماء الشرب والري فيقول:

« فما هي الطريق لتوفير الماء؟ هل بامكان قرية صغيرة وفقيرة مثل كفر كنا ان تنفرد بحل مشكلتها وتتحمل العبء المالي الاكبر؟ هل بامكانها ان تدفع مئات الوف الليرات لتوفير الماء للشرب والري؟ ان الحكومة ووزارة الزراعة مسؤولة عن القيام بمشروع يسد الحاجة. وهذا ما يجب أن تفعله الحكومة في جميع المدن والقرى اليهودية والعربية... ان الناصرة لم تدفع قرشا واحداً سنة ١٩٥٥ لجلب الماء. وبقدر ما يناضل الاهالي ويتحدون يكسبون. ولقد قاد حزبنا نضال قريتنا لاقامة مجلس محلي يطالب بتوفير الماء. ولكن الحكومة ترفض حتى اليوم اقامة مثل هذا المجلس لكي تتهرب من المسؤولية وتظل تلعب على وتر الطائفية والعائلية. ان النضال لقيام مجلس محلي يمثل جميع فئات القرية تمثيلا صحيحا لهو الطريق لتوفير الماء ولاصلاح الطرق... وللقيام بالاصلاحات الاخرى المتعددة ».

ويستعرض البيان مقترحات وزارة الزراعة وهدفها يلقي العبء المالي على الاهالي.

ويقول ان الوقت لا يفوتكم في دفع مساهمتكم المالية في اي مشروع الماء سواء كان للشرب او للري.. المهم ان ترفعوا طلبكم العادل الى المراجع المسؤولة. فالحكومة مسؤولة عن دفع قسطها في اي مشروع للماء او الاصلاح.

كان بن غوريون يعد «عربه» بالخير العميم وكان رجال كيبوتس سلوليم يعتدون على الفلاحين العرب

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — ضربونا وكسروا ادوات الزراعة التي نملكها، واخذوها الى الكيبوتس لمنعنا من فلاحة اراضينا!! ولما ذهبنا الى مركز بوليس شفاعمرو مشتكين لم يكترث لنا؟؟

«انهم يريدون ان يستولوا على الارض التي مضى علينا ما يزيد على عشر سنين ونحن نستأجرها من دائرة الاموال المتروكة ونقوم بفلاحتها لسد اود عائلاتنا..».

هذا ما قاله لي المواطنان عبد الله ابراهيم صالح ومحمد قاسم المصطفى من عرب الحجيرات عندما قابلاني وطالباني بنشر قضيتهما على صفحات «الاتحاد» و«قول هعام» لاطلاع الرأي العام عليها.

القضية

منذ عشر سنين وعبد الله، ومحمد يضمنان قطعة ارض يعتاشان منها من دائرة الاموال المتروكة ويدفعان لقاء الضمان لهذه الارض (التي تخص سكان صفورية العرب الذين طردوا بالقوة من اراضيهم) مبلغ ١٧٠ ليرة سنوياً...

وفي هذه السنة عندما باشرا في زراعة الارض، حضر المدعو يوسف مراد من « كيبوتس سلوليم المبائي » وانذرهما بالويل والثبور ان استمرا في زراعة الارض...

ولكي يحتاطا للامر ذهبا الى دائرة القيم على اموال الغائبين وحصلا منه على نمرة قسيمة الارض واوراق الضمان وتصريح يحق بموجبه زراعة الارض...

وعادا الى الارض وبينما هما يفلحانها، حضر المدعو يوسف مراد ومعه سكرتير الكيبوتس «وكنتر زمانه» افندي يوسف مراد عليهما وساعده في ذلك سكرتير الكيبوتس، وكسرا ادوات زراعتهما واخذاها الى الكيبوتس!!

وتوجه عبد الله ومحمد قاسم الى مركز بوليس شفاعمرو مشتكين وبدلا من ان يهتم بامرهما قال لهما البوليس وبالحرف الواحد «لا اقدر ان اعمل شيئاً مع الكيبوتس وكل ما في استطاعتي ان أساعدكم به هو، اعطاؤكم رسالة الى سكرتير الكيبوتس لتسترجعوا ادوات زراعتكم»!!.

لف الطابق...

يظهر ان البوليس يريد ان «يلف الطابق» فالمتضرران عربيان والمجرمان قادة في كيبوتس سلوليم المبائي. ولكن أيمكن لف مثل هذا الطابق؟

ان المتضررين لن ينفكا من المطالبة بالتحقيق وستؤيدهما جماهير الشعب العربي. وخلال كل هذا ستبدو وعود بن غوريون لنواب المباي العرب على حقيقتها!!

النائب الشيوعي توفيق طوبي يستجوب وزير الدفاع بشأن تصرفات الحكم العسكري الفظة تجاه العرب

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — كانت الاستجوابات التي قدمها النائب الشيوعي توفيق طوبي، في هذا الاسبوع في الكنيست، موجهة كلها الى وزير الدفاع بن غوريون. وهذا طبيعي فمشاكل الاهلين العرب التي اثارها النائب الشيوعي ناجمة عن مضايقات الحكم العسكري وعما يقوم به من ارهاب وضغط واجحاف صارخ بحقوق العرب. ومعروف ان وزارة الدفاع التي يرأسها بن غوريون هي المسؤولة عن الحكم العسكري.

وفي احد هذه الاستجوابات يذكر الرفيق توفيق طوبي قضية مواشي البدو التي ذهبت للرعي في المنطقة الشمالية بسبب الجفاف والقحط ثم جاءت عليها قوة من البوليس العسكري واستاقت الرعاة البدو الى قبيلتهم وتركت المواشي سائبة في تلك المنطقة الشمالية، مما ادى الى ان يذبح السكان هنالك عشرات منها.

ويطلب النائب توفيق طوبي محاكمة المسؤولين عن اعتقال الرعاة الذين كان في حوزتهم تصاريح تنقل لرعي مواشيهم ومحاكمة المعتدين على المواشي ودفع التعويضات لاصحابها.

فرقة رياضية

وفي استجواب ثان الى وزير الدفاع يعرض النائب الشيوعي مسلك الحاكم العسكري الفظ مع فرقة رياضية من قرية قلنسوة في المثلث. فهذه الفرقة اعتادت اجراء مباريات رياضية مع فرق يهودية من مثل « بيطار ابن يهودا » و « هبوعيل تنوفوت » وغيرهما وكانت تحصل على تصاريح لاعضائها تمكنهم من السفر واجراء هذه المباريات. غير ان الحاكم العسكري رفض في شهر ايلول الماضي تلبية طلب هذه الفرقة لاصدار تصاريح الى اعضائها لاجراء مباراة رياضية ودية مع فريق «بيطار ابن يهودا» ولما استفسر وفد الفرقة من الحاكم العسكري عن السبب قال له الحاكم ان السبب هو وجود بعض الشيوعيين في الفرقة. وبعد ثلاثة ايام من هذه المقابلة استدعى الحاكم احد اعضاء الفرقة ويدعى عبد اللطيف اسعد واعلمه انه سيصدر للفرقة التصاريح المطلوبة اذا فصل من الفرقة اثنان معروفان بانتسابهما للحزب الشيوعي. ولكن الفرقة رفضت ان تفرض حظراً على دخول الشيوعيين فيها او ان تحدد، وفقاً لاوامر الحاكم العسكري، من هو مناسب للفرقة ومن هو غير مناسب. ولهذا السبب يواصل الحاكم رفضه اصدار التصاريح.

وطلب النائب طوبي من الوزير ان يحقق في تصرف الحاكم العسكري في الطيبة واصدار الاوامر لرفع الحظر المفروض على اعطاء تصاريح لهذه الفرقة الرياضية.

تصاريح ايضاً

وفي استجواب ثالث ذكر الرفيق توفيق طوبي ان الحاكم العسكري في الطيبة يرفض اصدار تصاريح للعامل عبد الرحيم غزاوي من قلنسوة على الرغم من توصية مكتب العمل. والسبب الذي يعطيه الحاكم لتصرفه هذا هو النشاط الشيوعي الذي يقوم به العامل.

ويسأل النائب طوبي وزير الدفاع عن سبب منع التصريح عن هذا العامل وعما اذا كان مستعداً ان يعلن انه لا يحق للحكام العسكريين منع تصريح التنقل عن اي عامل بسبب انتسابه الحزبي. ثم يطلب الرفيق طوبي ان يتدخل الوزير ليتمكن العامل المذكور من الحصول على تصريح تنقل.

ثم يستجوب الرفيق طوبي الوزير بشأن الحداد يوسف محمد بيادسي من باقة الغربية الذي كان في حوزته تصريح تنقل يمكنه من السفر والقيام بما تتطلبه مهنته، كشراء المواد والادوات. وفي اوائل الشهر الماضي ذهب لتجديد تصريحه فطلب اليه الموظف مقابلة الحاكم الذي اخبره بان عليه ان يقابل شخصاً يدعى «مراد». ومراد هذا معروف في القرية انه من رجال جهاز الاستخبارات (ش. ب) ورفض يوسف بيادسي هذا الطلب فمنع الحاكم عنه تجديد تصريحه.

ويسأل النائب طوبي، هل من واجبات الحاكم العسكري ان يجند أجراء لجهاز الاستخبارات؟ وهل قام الحاكم بذلك بناء على اوامر من وزارة الدفاع ام قام بذلك على مسؤوليته وفي هذه الحالة ماذا ينوي الوزير عمله لمعاقبة الحاكم على تجاوزه الفظ لحدود صلاحياته ثم يطلب النائب طوبي من وزير الدفاع ان يعمل على تجديد التصريح لهذا المواطن.

قنبلتان القيتا لاصطياد اطفال الطيرة

ليست الصدفة هي التي فجرت قنبلة مدرسة طرعان وزرعت القنابل في دنون والطيرة. اننا نحمل الحكومة مسؤولية سكوتها وتهاونها في الكشف عن الايدي السوداء التي تحاول اغتيال اطفالنا

حيفا — مكتب الاتحاد — اصداء القنبلة التي انفجرت في مدرسة طرعان لا تزال تتجاوب في الجليل وقد امتزجت معها صرخة اهالي دنون احتجاجا على القنبلة التي اكتشفها تلاميذ تلك القرية المناضلة.

واليوم تتجاوب هذه الاصداء مع اصداء مماثلة في المثلث حيث يتناقل السكان نبأ اثار مخاوفهم على فلذات اكبادهم.

ففي الاسبوع الماضي هرع اطفال قرية الطيرة من مكان اعتادوا التجمع فيه بالقرب من القرية الى بيوتهم وهم يصرخون بذعر قنابل قنابل.

واستوضح الاهالي الخبر وتبين لهم ان الاطفال شاهدوا في مكان تجمعهم وهو لا يبعد اكثر من ٣٠٠ متر عن القرية قنبلتين ملقاتين على جانب الطريق.

واتصل الاهالي بالبوليس الذي جاء واخذ القنبلتين.

ويقول مراسلنا ان القنبلتين لمتا تحت اشعة الشمس مما يوحي بانهما جديدتان لم يمر على تركهما في ذلك المكان المطروق زمن طويل.

ويقول: لقد اعاد هذا الحادث الى ذاكرة القرويين قصة لغم انفجر قبل اربع سنوات في مكان اعتاد تلاميذ المدرسة الذهاب اليه واللعب تحت اشجار الكينا المنتشرة فيه.

آنذاك انفجر اللغم في احدى الليالي واحدث فجوة عميقة وتبين ان ابن آوى مر به وفجره واحبط بذلك خطة الذين وضعوه لاصطياد التلاميذ وازال كارثة باهاليهم.

اننا نعتقد جازمين ان الايدي السوداء التي اوقعت كارثة صندلة قبل اكثر من سنة وسببت ضحايا البقيعة في الوقت ذاته قد عادت الى نثر القنابل في الطرقات والحقول لاغتيال الاطفال والتلاميذ.

قبل سنة طالبنا بلجنة تحقيق برلمانية وطالبت معنا بمثل هذه اللجنة جماهير عربية ويهودية. ولكن الحكومة اهملت النداء وزعمت ان «الصدفة» هي سبب ظهور تلك القنابل.

اننا نرفض هذا الزعم، ونقول جازمين ان ايدي سوداء تضع هذه القنابل في مواضعها، ونجزم كل هذا الجزم بعد قنبلة مدرسة طرعان.

اننا نحمل الحكومة مسؤولية هذه القنابل ونحذرها من مغبة سكوتها وتهاونها. فهي القيمة على الامن وهي تتحمل مسؤولية اي جريمة قد تقع...

هدايا الاتحاد

سنعلن في العدد القادم برنامج هدايا الاتحاد.

كذلك ستصدر مع العدد القادم البطاقات التي سيجري استبدال القسائم بها.

هذه هي حقوقك ايها العامل العربي

يعد هذه الزاوية جمال موسى

من مصائب الاضطهاد القومي البارز استغلال العمال العرب استغلالا بشعا. فالعمال العرب محرومون من الاجور وشروط العمل الهستدروتية وكثيرون منهم محرومون من ايام الاعياد المأجورة والاذن السنوي والتعويض حين الاصابة او المرض او الفصل عن العمل.

والقيادة المبائية في الهستدروت تشترك اشتراكا فعليا في اضطهاد العمال العرب وتشديد استغلالهم بمنع المساعدة عنهم وعرقلة الدفاع عن حقوقهم. بل هي في بعض الاحيان تكون اداة ملاحقتهم ومطاردتهم في اعمالهم.

وتستعين في كل هذا باجرائها امثال سليم جبران الذين نصبوا انفسهم دعاة يسترون خيانة المباي بكيل المديح لقيادتها في الهستدروت — فسليم جبران مثلا وقف في عيد الهستدروت في سينما اوره يشكر الهستدروت التي « اوصلت العمال العرب الى مستوى معيشة لم يصل اليه اي عامل في الشرق (كذا) »!!.

ولكن الحقائق تنفي هذا التبجح المبائي الجبراني فالوقائع تبرهن ان العمال العرب لا يتمتعون بالحقوق التنظيمية والاجتماعية والمعاشية.

وحتى يعرف العمال حقوقهم ولتلقم الدعاة حجراً سنوالي نشر قوائم باجور العمال وشروط العمل المطابقة لها في مختلف الصناعات والاعمال.

واليوم ننشر قائمة باجور عمال الصلب (السكب والكراجات والحدادة والخراطة) مثلما جاءت في النشرة الخاصة بالاجور التي اصدرتها نقابة عمال الصلب في الهستدروت بتاريخ ٥٨/٨/٥. وطبعا يتقاضى العمال اجورهم اليومية بموجبها.

الدرجة	الاجر اليومي للاعزب	الاجر اليومي المتزوج	عن كل ولد حتى الولد الرابع	عن كل سنة عمل حتى السنة الخامسة
غير مهني	٧٫٣١٣	٧٫٥٢٦	١٠٦ بروطه	١٠٦-١٣٢ ب.
ه	٧٫٥٨٠	٧٫٧٩٢	١٠٠ »	١٠٠ بروطه
د	٨٫١٦٤	٨٫٣٧٧	٧٠-١٠٠ »	٧٠-١٠٠ »
ج	٨٫٨١٠	٨٫٩٣٧	٦٣ »	٦٣ »
ب	٩٫٦١٦	٩٫٧٤٢	٦٣ »	٦٣ »
أ	١٠٫٤٠٦	١٠٫٥٣٣	٦٣ »	٦٣ »
II—١	١١٫٠١٨	١١٫٧٤٤	٤٠-٦٣ »	٤٠-٧٠ »
II—٢	١١٫٩٩٦	١٢٫٠٨١	٤٣ »	٤٣ »
II—٣	١٢٫٠٨٣	١٢٫٦٦٩	٤٢ »	٤٢ »

وبالاضافة الى هذه الأجور يدفع صاحب العمل رسوم التأمين القومي عن العامل الذي ينال ١٠ ايام اعياد مأجورة و١٢ يوم اذن سنوي مأجور (حسب قانون حكومي).

كذلك تشمل شروط العمل تعويض العامل حين الاصابة او المرض او الفصل او الشيخوخة وتنص على ايام نقاهة في المصايف وعلى تزويد العامل بالملابس واحذية العمل.

اما في حالة الفصل عن العمل فعلى صاحب العمل ان يبلغ العامل بذلك قبل أسبوعين من الفصل او ان يدفع له أجرة الأسبوعين.

هذه هي حقوقكم ايها العمال العرب فناضلوا من اجل تحقيقها.

❀ ❀ ❀

وتود «الاتحاد» في هذه المناسبة ان تدعو العمال الى توجيه الاسئلة التي تدور بخلدهم اليها وستحاول دائما الاجابة عليها.

رسائل القراء

قصة زيارة الاماكن المقدسة

اووسيلة الانتقام من المواطنين

بعث حنا موسى جريس من عكا القديمة برسالة الى وزيري الداخلية والاديان يشكو رفض قائمقام عكا التصريح له ولزوجته بزيارة القدس القديمة بمناسبة عيد الميلاد للروم الارثوذكس (٧-١-٥٩).

يقول:

باستثنائي اود ان اذكر ان الحكومة منحت حق هذه الزيارة لجميع الراغبين من الطوائف المسيحية في اسرائيل. ولكن امراً غريباً يلاحظ في اجراءات اعطاء الاذن بهذه الزيارة (للاماكن المقدسة). فالسلطات المسؤولة تمنح هذا الاذن لذات الاشخاص والعائلات في كل سنة وترفض دائماً طلبات الكثيرين من الذين يتقدمون اليها في كل سنة. وهذا الامر يثير الشك في ان الاذن يمنح لهؤلاء المقربين الى الحكومة وذوي الحظوة في اعين بعض المسؤولين سواء كانت هذه الحظوة على اساس سياسي او لقاء "خدمات معينة... والمقربون من المسؤولين ممن منحوا هذا الاذن يشيعون بين الجمهور ان الذين ترفض طلباتهم انما ترفض بسبب ميولهم السياسية او مواقفهم الاجتماعية... مع اننا نرى ان بين الذين ترفض طلباتهم مواطنون عاديون معدومو النشاط السياسي والاجتماعي... مثل صفوه شكري حبيب من قرية جديده (عمرها ٤٥ سنة) التي رفض طلبها باستمرار في السنوات الماضية... ومثل والدي اللذين يبلغ عمر الواحد منهما ٦٥ سنة...

اما اذا كان عدد المتقدمين سنوياً كبيراً فيمكن تنظيم منح الاذن بالدور وليس اختيار نفس الاشخاص في كل سنة.

ولهذا فاني اسأل على اي اساس يعطى هذا الاذن؟ وهل اصبح هذا الحق (او المنحة) لعبة بيد بعض المسؤولين للانتقام من هذا او ذاك لاغراض معينة! او سلعة تمنح لهذا المواطن او ذاك...»

ويختم المواطن حنا موسى جريس رسالته طالباً ان يحقق الوزيران بالامر وان يمنح هو وزوجته اذنا بزيارة الاماكن المقدسة في القدس القديمة في عيد الروم الارثوذكسي (٧-١-٥٩).

قانون انتاج وتسويق الخضار يشدد ازمة المزارعين

[اميل حبيبي يقول سيتحول هذا القانون الى اداة جديدة من أدوات الاضطهاد القومي وسيستخدم للقضاء على الزراعة العربية]

القدس — بحثت الكنيست، يومي الاثنين والثلاثاء، في مشروع قانون «انتاج وتسويق الخضار» الذي قدمه وزير الزراعة المبائي كاديش لوزا.

نتيجة تلاقي إتلاف الخضار، الذي جرى في السنوات الاخيرة، تقترح الحكومة في هذا القانون تأليف لجنة من الحكومة والوكالة اليهودية وممثلي شركات التصريف والمزارعين قراراتها خاضعة لموافقة الحكومة. وعلى هذه اللجنة ان تقرر ما على كل مزارع ان يزرع من نوع الخضار وكميته. ويقرر القانون انه لا يحق نقل الخضار الى السوق إلا بواسطة شركة تصريف يرتبط بها المزارع بقرار اللجنة الحكومية المذكورة. وتقيم اللجنة الحكومية نقط المراقبة في الطرق ويحق لمراقبيها تفتيش العربات والبيوت. ومن يخالف القانون يغرم غرامات باهظة.

وبموجب القانون يحق للجنة ان تقتطع من المزارعين مبالغ معينة من المال تنفق على تخفيض اسعار الخضار للمستهلكين.

وقد اثار مشروع هذا القانون اشد استنكار ومقاومة الكتلة الشيوعية في الكنيست. بينما ايدته الكتل الأخرى. وكان اشد المتحمسين له كتلة المبام التي تغنت نائبتها تلمي بمحاسن هذا القانون «الانشائي».

ومن الكتلة الشيوعية تكلم النائبان اميل حبيبي واستر فلنسكا فكشفا النقاب عن حقيقة ما تستهدفه الحكومة من وراء هذا القانون. فهي تستهدف في الاساس تنفيذ برنامج وزير المالية إشكول بفرض زراعة النوع الواحد، كالقطن والفستق، والقضاء على الزراعة المتعددة. ولما كان برنامج إشكول قد اثار مقاومة المزارعين فالحكومة تريد تنفيذه الآن بطريقة ملتوية.

ولما كان إتلاف الخضار «الزائدة» — من اجل المحافظة على ارتفاع اسعارها — أمراً يثير استياء الشعب، فالحكومة تريد الاستعاضة عن إتلاف الخضار بمنع زراعة الخضار للابقاء على الاسعار المرتفعة للمستهلك وفي الوقت نفسه، بواسطة ربط المزارع بشركات التصدير الكبيرة، تبقي اسعار الخضار للمزارع منخفضة.

واكثر من ذلك، ان الحكومة تريد ان تحرر نفسها من مسؤولية تخصيص الاموال من الميزانية لتخفيض الاسعار وتريد ان تضع هذا العبء على كاهل المزارعين بما تريد ان تفرضه عليهم من خصمات لحساب الشركة الحكومية.

واشار اميل حبيبي في كلامه الى الخطر الماحق الذي يتهدد المزارعين العرب من وراء تنفيذ هذا القانون. وقال، «فعلى ضوء الاوضاع القائمة في الناحية العربية، التي تتميز بالسيطرة الاستبدادية التامة للحكم العسكري، سيتحول هذا القانون الى اداة جديدة من ادوات الاضطهاد القومي وللقضاء على الزراعة العربية. فاذا كانت لجنة حكومية هي التي ستقرر ما على المزارع ان يزرع، فمعنى هذا ان الحكم العسكري، الذي هو الحاكم المطلق في الناحية العربية، هو الذي سيقرر بالفعل ما على المزارع ان يزرع. والتجربة تؤكد ان الحاكم العسكري سيستعمل هذه الصلاحية الجديدة للضغط الاقتصادي على الفلاحين العرب وضد معارضي سياسة الحكومة وللقضاء على الزراعة العربية».

وقال اميل حبيبي، «ان هذا القانون يضيف الى تصاريح السفر تصاريح الزراعة والتصريف. والفلاح العربي لا يستطيع ان ينسى اعمال شركة «بستان» للتصريف التي فرضت عليه اسعاراً منخفضة لانتاجه بينما باعت هذا الانتاج من المستهلكين بأغلى الاثمان. واذا اعدنا الى عهد المراقبين فسيفتح الباب على مصراعيه للتفتيش الاستبدادي ولفرض الغرامات الجديدة على الفلاحين».

فما يحتاجه المزارع والمستهلك هو زيادة القوة الشرائية لدى الشعب وتخفيض تكاليف الانتاج. وهذا متعلق، لا بقانون يدعي تنظيم الانتاج والتسويق بل بتغيير السياسة العامة للحكومة، بسياسة تبنى لا للحرب بل للسلام.

نواب المباي العرب (بقية)

واليهود. ولكن بعض العرب لم يدركوا بعد ضرورة دفع الضرائب اذ انهم لا يزالون جمهوراً غير متطور كما قلت البوست عن لسانه، لذلك تباع املاكهم بخسارة... أما الواقع فان التقدير الحالي يهدف الى إفقار الفلاحين العرب واجبارهم في النهاية على بيع اراضيهم بارخص الاثمان وبالمزاد العلني.

وانتقل في خاتمة المطاف من «الانجازات» الى «الوعود» فوعد باصلاح الاراضي العربية (إصلاح الف دونم!) ووعد بالاهتمام بالمثقفين العرب خريجي الجامعات والمدارس الثانوية بايجاد اعمال لهم في مكاتب الحكومة، وبتقديم اقتراحات معينة للجنة الوزارية لشؤون الحكم العسكري لاجراء تخفيفات معينة في هذا الحكم.

هذا هو اهم ما جاء في اجتماع بن غوريون مع «عربه».

أما صحف المباي فحاولت ان تنسج الاساطير حوله وتعتبره حدثاً تاريخياً ومَعْلَماً من «معالم» الشعب العربي في هذه البلاد إلا انها اضطرت الى القول ان «محادثة بن غوريون ونوابه العرب لم تمس جوهر المشكلة (البوست)... فالعقبة قائمة خارج حدود اسرائيل وتكمن في عدم وجود سلام بين اسرائيل وجيرانها»!

سخط الشركاء

واثار هذا الاجتماع سخط شركاء المباي في الائتلاف الحكومي (احدوت هعبودا ومبام) لأنهم رأوا فيه مناورة انتخابية مكشوفة ورخيصة...

وقد جاء خبر هذه المقابلة بين بن غوريون و«عربه» من نواب الحكم العسكري في الكنيست مصحوباً بتطبيل وتزمير للعطف الابوي الذي يبديه بن غوريون على مشاكل العرب في اسرائيل وكذلك «للمساعي الصادقة» التي يبذلها «النواب العرب المبائيون» في الدفاع عن حقوق العرب!! وقد كان واضحاً حتى لولد الشارع ان هذا كله ليس سوى دعاية انتخابية.. فقد اقبل الموسم!

(إقرأ افتتاحية هذا العدد)

كلمة الاتحاد (بقية)

وخلال الفترة التي انقضت بين الاجتماعين انزلت حكومة بن غوريون اشد ضربات الاضطهاد القومي على الشعب العربي. ففي اول ايار اعتقلت المئات وعشرات العشرات وحكمت محاكمها العسكرية على بعض من خيرة ابناء الشعب لانهم تجرأوا باعلان مطالب شعبهم القومية واليومية.

ان ضحايا حملة بن غوريون يقبعون اليوم في السجون وقد اوصلهم بن غوريون اليها بعد وعد من وعود تخفيف الحكم العسكري.

واليوم حين وقف امام نوابه العرب يعلن عن اجراءات «لتسهيل» الحكم العسكري كان رجاله في كفر ياسيف والناصرة والطيبة وباقة الناصرة يحجزون تصاريح عشرات رجالات الشعب العربي لانهم اعضاء في الجبهة الشعبية او لانهم شيوعيون... اي لانهم مخلصون لشعبهم.

وبعد،

قد تحققت بعض الوعود التي اعلنها بن غوريون ولكنها ان تحققت، وستتحقق اهداف الشعب كلها في النهاية، فذلك بفضل كفاح الشعب العربي والقوى اليهودية الديمقراطية. لا لان رئيس الوزراء يحدب على الشعب العربي ويعطف عليه ولا لان نوابه «العرب» يناضلون من اجل تحقيقها.

فتاريخ بن غوريون هو تاريخ العداء الشديد للعرب ولحركتهم القومية وتاريخ نيابة نوابه العرب يتميز بالهروب من الكنيست حين تبحث قضايا الشعب العربي الجوهرية وبتأييد بن غوريون ومنحه الشهادة بحسن السلوك حين يحرجه الشعب وطليعته الحزب الشيوعي. وحتى في اجتماعهم الاخير معه لم يكن لديهم ما يطالبون به (عن لسان فارس حمدان) الا... انشاء «بنك عربي»... باشتراك «رأسمال يهودي». وكأن عدم وجود هذه الشركات الرأسمالية التي يشغل فيها فارس حمدان رساميله التي جمعها وكدسها هي شغل العرب الشاغل!

ولهذا فاجتماع بن غوريون بنوابه لن يكون اكثر من تخدير للشعب العربي ليكون يقظاً والا يؤخذ بالالاعيب ولا بالتضليل.

والمؤكد ان الشعب العربي سيواصل كفاحه من اجل حقوقه القومية واليومية حتى يضطر الحكام على الاقرار بها وخلق الظروف لتحقيقها. وهو في هذا الكفاح سيهمل بهلوانية اصحاب «الانجازات» و «الجهود».

الى اهالي يافا وعمالها

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

تدعوكم لمحاضرة،

النائب اميل حبيبي

حول،

اسرائيل والاتحاد السوفياتي

الساعة ٧،٣٠ مساء الاحد ٥٩/١/٤ في بيت الصداقة بالعجمي (مقابل مقهى ابو رجب)

وستشاهدون الفيلم الهندي الناطق الصيت ومترجماً بالعربية

فيلم (الفتى الحافي) «جيشان»

الدعوة عامة

كوبات حوليم تغلق مستشفى الولادة في الخضيرة لضآلة المخصصات الحكومية

تل ابيب — على اثر تجاهل الحكومة للطلبات المتكررة التي تقدم بها مركز كوبات حوليم لرصد مساعدة مالية ملائمة لهذه المؤسسة، فالمنتظر ان يغلق مركز مستشفى الولادة في الخضيرة الذي يخدم بالاضافة الى منطقة الخضيرة منطقة منشي.

وقد اعرب الوفد المؤلف من ممثلي كتل العمال في بلدية الخضيرة وممثل المجلس في منطقة منشي اثناء اجتماع لجنة مراقبة صندوق المرض (كوبات حوليم) عن معارضة السكان الشديدة في اغلاق المستشفى.

وكان الاجتماع قد استمع الى بيان اللجنة المالية عن الميزانية مما يتبين منه انه سيكون ثمة عجز كبير فيها. واقترحت اللجنة المطالبة بزيادة المخصصات الحكومية.

دائرة التنظيم لا تصدر تصاريح البناء والمحاكم تفرض غرامات باهظة

الطيبة — تعرقل دائرة التنظيم في منطقة الرملة الادارية اصدار تصاريح البناء لطالبيها من العمال والفلاحين الذين ينتظرون بناء بيوت متواضعة تحل مكان بيوتهم الخربة وغير الصحية.

ان هؤلاء الكادحين يوفرون المال اللازم من قوتهم الضروري وقد يستدينون من البنوك ومع ذلك تخلق دائرة التنظيم الصعاب امامهم بينما يقف المجلس البلدي الذي يقوده رجال سلطة الاضطهاد القومي مكتوف الايدي لا يحرك ساكنا.

والمؤلم ان المحاكم تعمد في تغريم اولئك الناس الذين يبنون بعد ان يكون صبرهم قد نفذ في انتظار الرخص.

ومؤخرا حكمت محكمة الصلح في تانيا على امثال هؤلاء الناس بغرامات كبيرة باهظة. وكان بين هؤلاء خليل عبد الرحمن ناطور من قلنسوة (غرامة ٤٠٠ ليرة) وعلي فايز صغير (١٥٠ ليرة) وعبد الحنان محمد قاسم (٢٠٠ ليرة) من الطيبة.

والغريب ان بعض هؤلاء جرم بعدة مخالفات مع ان البناء واحد وعلى الرغم من ان البناء استوفى الشروط الضرورية.

وكان هؤلاء المحكومون تقدموا بطلبات لرخص البناء وانتظروا طويلا دون جدوى.

الرأي العام العربي في اسرائيل

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

لحقوق القومية الكردية المشروعة. والاعتراف بحقوق القومية الكردية يُقوي اواصر التفاهم والتضامن بين العرب والاكراد، بينما التنكر لهذه الحقوق يساعد اعوان الاستعمار دعاة التفرقة والانقسام.

ثم قال المعلق من راديو بغداد، لأي سبب يتهموننا بالانفصالية؟ ألأننا نتشبث بنظامنا الدمقراطي المتحرر الذي هو تعبير عن ارادة شعبنا، هذا الشعب الذي سفك دماءه الزكية، في انتفاضات عديدة من اجل القضاء على حكم اعوان الإستعمار الارهابي؟ ان الانفصاليين هم الذين يريدون التخلي عن العراق المتحرر لا لسبب الا لأن نظامه دمقراطي. وفي هجومهم على النظام الدمقراطي في العراق يتجاهلون ضرورة التضامن العربي ضد الاستعمار واعوان الاستعمار.

والمعلقون في اذاعة بغداد وفي الصحف العراقية يحذرون الرأي العام العربي في جميع البلاد العربية من الوهم بأن الاستعمار، وخصوصاً الاستعمار الامريكي، يمكن ان يكون حليفاً للقومية العربية او من الممكن التفاهم معه. هذا الاستعمار الذي احتل لبنان للقضاء على القومية العربية ونظم المؤامرات ضد تأميم قناة السويس وفرض الحصار على مصر لتجويعها وهدد سوريا بالعدوان التركي، هذا الاستعمار الذي يقدم احدث اسلحته للغزاة الفرنسيين في الجزائر وينظم المؤامرات مع حكام اسرائيل ضد حرية ووحدة الشعوب العربية.

ويُثلج صدر كل وطني في بلادنا ما تعلنه الصحافة العراقية باصرار ان عراق الثورة سيظل صامداً امام جميع المؤامرات الاستعمارية، وكل الدس لن يستطيع ان يثنيه عن طريقه الدمقراطي التحرري بل سيسير صعداً الى امام حصناً لحركة التحرر العربية وجزءاً من الأمة العربية السائرة من انتصار الى انتصار نحو التحرر التام والوحدة العربية.

ان الراي العام هنا يهتف من كل قلبه، عاش التضامن مع بغداد الثورة عاش التضامن العربي ضد الاستعمار، لتحرس الأمة العربية جوهرة حريتها، ثورة ١٤ تموز!

اعلان

تعلن حركة الصداقة — بوادي النسناس بحيفا ان دروس تعلم اللغة الروسية ستبدأ يوم الثلاثاء (٥٩/١/٢٠) الساعة ٧،٣٠ مساء بدل يوم الثلاثاء ٥٩/١/٦ كما اعلن سابقاً وذلك بسبب الاعياد.

تهاني

الى الشريدي وزوجته

تهانينا الى رفيقنا محمد الشريدي السجين في الدامون وزوجته بمناسبة مولد طفلتهم نتمنى للمولودة حياة سعيدة في ظل والديها

الى رفيقنا فوزي الحاج وزوجته تهانينا بالمولود الجديد

خالد

الحزب الشيوعي - جلجولية

الحزب الشيوعي يثير قضية الثلاثمئة الف مواطن المحتاجين للمساعدة والحد الادنى من المعيشة

ووزير المالية المبائي يحاول اخفاء الحقائق بالتحريض على الشيوعيين

القدس — حدثت في الكنيست امس الاول ضجة كبرى حينما وقفت النائبة الشيوعية استر فلنسكا تثير قضية الثلاثمئة الف مواطن المحتاجين الى المساعدة وتشرح وضعهم القاسي وتطالب بضمان الحد الادنى من المعيشة لهم بان تلزم الكنيست الحكومة بتخصيص الميزانية المناسبة لرفع الجوع عن هؤلاء الناس.

لقد حاول وزير المالية اشكول ان يخفي مأساة هؤلاء المواطنين بالتحريض الاهوج على الشيوعيين بقوله «لما كان هناك اعضاء كنيست يعتقدون بحق ان اقوال صحف النائبة فلنسكا مأخوذة من اقوال صحف معادية لاسرائيل مثل ازفستيا وبرافدا وطرود (وكانت صحيفة «طرود» السوفياتية نشرت مؤخراً من ابحاث اللجنة التنفيذية للهستدروت عن تجميد الاجور) او انها اقوال تقال لتنقلها تلك الصحف، فاني سابدي بعض الملاحظات واكون مسروراً جداً اذا اخذت تلك الصحف هذه الملاحظات.

سنيه (شيوعي) انك اسوأ كثيراً مما يكتب عنك هنا وهناك.

وجن جنون الوزير وانطلقت اقوال الشتيمة والتحريض من فمه.

سنيه، لقد قلنا عن رأينا سابقاً ولكنك تجيب عليه باقوال قذرة اما الحقيقة فتبقى حقيقة وهي انكم تفرضون الجوع على مئات الالوف من الناس في اسرائيل.

وقد زعم الوزير المبائي انه «لا يوجد جياع ابداً في اسرائيل».

وباصوات الائتلاف البنغوريوني وبضمنه المبام، وبمعارضة الكتلة الشيوعية والحودات اسرائيل و«المتدينين» والصهيونيين العموميين والحيروت تقرر عدم بحث هذه القضية في الكنيست.

مجلس كفرياسيف يقرر ارسال مذكرة يوضح فيها عرقلة مشاريعه الانشائية

كفر ياسيف — قرر المجلس المحلي في جلسته بتاريخ ٢٧-١٢-١٩٥٨ بالاجماع ارسال مذكرة الى مراقب الدولة ووزير الداخلية ولجنة الداخلية في الكنيست ومركز السلطات المحلية يستعرض فيها الاعمال الانشائية والمشاريع الحيوية التي دأب على السعي لتحقيقها وعرقلت السلطات سعيه لمواقفه القومية المتجاوبة مع اماني الشعب العربي.

وبين المشاريع التي سيذكرها المجلس تعبيد الشوارع واصلاحها ومشروع المياه وتصليح بناية المدرسة الابتدائية وبناء طابق ثاني فوقها.

ويقول مراسلنا ان المجلس الح باستمرار على وزارة المعارف لتمنحه قرضا يستطيع ان يحقق به الاصلاح والبناء ولكن الوزارة لم تقم باي عمل.

ويضيف: والغريب ان مدير المعارف يصرح تصاريح كاذبة يزعم فيها انه عرض على المجلس قرضا بعشرة آلاف ليرة ولكن المجلس رفض القرض.

ان المجلس المحلي بقراره قد عبر عن رأي الجماهير وارادتها، وكفرياسيف ترى في القرار بداية المعركة من اجل رفع الحصار الاقتصادي عنها.

اعتداء على السجين توفيق سليمان لتقف هذه الاستفزازات الدنيئة

حيفا — اعتدى يوم الجمعة الماضي السجان المدعو سُنبل في سجن الدامون على السجين توفيق داوود سليمان من ام الفحم ومن سجناء حوادث اول أيار، بضربه امام غيره من السجناء وحين اسرع السجين محمود سليمان لرفع العدوان عن اخيه حرض السجان سُنبل السجناء اليهود عليه وقاموا بدورهم بالاعتداء على محمود سليمان

وقد استنكر السجناء في الدامون هذا الاعتداء الاستفزازي

ويقول مراسلنا ان السجين توفيق سليمان مريض ويشكو من الم دائم في معدته مما استدعى ادخاله مستشفى السجن في الرملة قبل مدة قصيرة.

وسيقوم محامو المساجين بتقديم الشكوى الى المراجع المختصة خصوصاً وان هذا الاعتداء على السجناء ليس الاول من نوعه.

اطلاق سراح

محمد عبدالله ابو نمر

حيفا — مكتب الاتحاد — زارنا في مكتب الاتحاد محمد عبدالله ابو نمر عضو لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي بعد ان اطلق سراحه من سجن الدامون حيث قضى سنة السجن التي حكم بها بعد حملة الحكومة على الشعب العربي في اول ايار الماضي.

وقد نقل الرفيق محمد عبدالله الينا تحية سجناء اول ايار الى الحزب الشيوعي ولجنته المركزية على نضاله المستمر من اجل اطلاق سراح المسجونين واحتضانه بعائلاتهم وافشاله لمؤامرة تجويعهم.

وقال ان المسجونين يحيون الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية لوقوفها الى جانب الكفاح الذي شنوه مع شعبهم من اجل مطالبة القومية واليومية.

وقال ان عزيمتهم ماضية وثقتهم وطيدة بانتصار قضية شعبهم وقضيتهم.

تم بيع شركة تكرير البترول

لندن — وقع امس الاول هنا عقد بيع مصانع تكرير البترول في حيفا الى شركة جديدة تحت اشراف حكومة اسرائيل تسمى شركة «بزيت». وتألف مجلس اداراتها من ثمانية اشخاص منهم خمسة من موظفي حكومة اسرائيل وواحد بريطاني هو اسرائيل ولفسون المليونير البريطاني.

المباي يجمد اجور العمال الزراعيين ايضاً

تل ابيب — قررت الأكثرية المبائية في قسم المستوطنات التابع للمركز الزراعي تجميد اجور معظم العمال الزراعيين وزيادة اجور عمال الحمضيات ٨٠٠ بروطة في اليوم.

وقد اقترحت كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا زيادة أجور العمال الزراعيين جميعاً ٢٠ بالمئة، واقترحت كتلة «هبوعيل همزراحي» زيادة اجور العمال الزراعيين من ٥ الى ١٠ بالمئة. واثناء النقاش اثار اشيرا، عضو احدوت هعبودا، ضجة اذ هاجم ممثلي حزبه الآخرين الذين طالبوا بزيادة الاجور لان زيادة أجور العمال المنظمين هي التي تدفع اصحاب البيارات الى تشغيل عمال غير منظمين (اي عرب!!) كذلك اتهم حزبه والاحزاب الاخرى بانها انما ترى المسألة كلها مسألة حزبية.

فثار اعضاء حزبه وطلبوا من رئيس الجلسة اسكاته. ولكن أعضاء المباي دافعوا عنه وطالبوا بتمكينه من اتمام كلامه. وصرح بعض اعضاء احدوت هعبودا في وجه المبائيين: «عندكم ايضاً موشه ديان»...

هبة

اتحاد النقابات العالمي للجزائر

براغ — اعلن مكتب اتحاد نقابات العمال العالمي قراراً بمنح نقابات الجزائر ٥ آلاف جنيه استرليني لشراء الكساء لعمال الجزائر وابناء عائلاتهم الذين يتألمون من الحرب الاستعمارية التي تشنها فرنسا عليهم.

حجز.. رغم الاتفاق..

المغار — قام محصل ضريبة الدخل بصحبة البوليس بالحجز على «حمار» يخص المواطن احمد عبد الله ابو نمر مقابل ما زعموه من ضريبة الدخل. وقد اثبت المواطن للمحصل انه قد انهى القضية مع دائرة الضريبة وانه غير مكلف باي مبلغ ولكن حماسة الموظف وبلبلة الدائرة حالت دون الاستماع الى صوت المنطق. وفي اليوم التالي راجع المواطن دائرة الضريبة بالناصرة فاتضح صدق ما ادعاه والغي امر الحجز

افلا يكفي التعسف في تقدير الدخل وفي فرض الضرائب التقليدية حتى يقاسي المواطنون مصاريف السفر والعطل عن العمل لتلافي الاخطاء والبلبلة السائدة في دائرة الضريبة؟

ونقطة اخرى نعيرها اهتماماً هي ان مراسلات دائرة ضريبة الدخل لا تصل الى المكلفين اذ انها ترسل بطرق غير رسمية ولا مضمونة ولا يجوز محاسبة المواطن على اساس تصرفات الدائرة غير الرسمية.

لمـــاذا ؟؟

تلاحق الشرطة مبدا فرحات

كفرياسيف — استدعت الشرطة الرابق مبدا فرحات الذي اشتد مرضه حين نفي الى صفد قبل شهرين وحققت معه بشأن مغادرته لكفر ياسيف الى حيفا لوداع ابن عمه الذي ابحر الى الولايات المتحدة.

وقد أسندت اليه تهمة مغادرة القرية بدون اذن من الشرطة!!

ان الشرطة لم تفرض على مبدا فرحات اقامة جبرية وهو يحمل تصريحا من الحاكم العسكري يخوله السفر الى حيفا ونهاريا... فلماذا هذه الملاحقة؟

الصاروخ «لونيك» يتحول الى كوكب ازلي يدور حول الشمس

الكوكب يقطع مئات الوف الكيلومترات ويتخطى منطقة القمر فيشيع الفرحة الكبرى بين الانسانية

حيفا — مكتب الاتحاد — كانت العجائب المتعارف عليها سبع . فزادها كل سبوتنيك عجيبة . واتى « لونيك » — الكوكب السوفياتي الجديد — فجعلها ١١ عجيبة . فقد وصل الى القمر الطبيعي ثم خلفه وراءه واندفع نحو الشمس . ومنذ امس ، الاثنين ، اصبح « لونيك » كوكباً ازلياً يدور في فلك الشمس ، مثل الكواكب الطبيعية ، وقد نقش عليه اسم البلد الذي انتجه : « اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية » . وتاريخ اطلاقه : « يناير ١٩٥٩ » . وهذا — كما قال العالم السوفياتي ميخايلوف — فان الوقت لم يعد بعيداً حينما تطأ قدم الانسان القمر والكواكب الاخرى .

هدية

و « لونيك » هو هدية السوفياتيين للانسانية في اليوم الثالث من السنة الجديدة ، بل من اول سنة في مشروع السنوات السبع السوفياتي الجبار . انه تقدمة من الشعب السوفياتي تكريماً لمؤتمر حزبه الشيوعي الحادي والعشرين الذي يفتتح في موسكو في هذا الشهر ، يناير .

ويؤخذ من انباء الوكالات الاخبارية ، الدمقراطية والاستعمارية ، ان موسكو والمدن السوفياتية الاخرى ، ومدن المعسكر الاشتراكي الواسع ، تعيش الآن في عيد سعيد وفي الساحات تقام حلقات الرقص الشعبي والموسيقي احتفالا بالحدث التاريخي العالمي الاهمية وقد انهمرت على مكاتب الحكومة والصحف الاكاديمية العلمية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، في الاتحاد السوفياتي ، الوف البرقيات المهنئة بهذا النجاح من مختلف اقطار العالم . وبينها برقية من الرئيس الامريكي ، ايزنهاور ، ومن رئيس حكومة بريطانيا ، مكميلان ، ومن علماء وشخصيات سياسية واجتماعية في بلاد العالم .

اول من عبر الطريق الى القمر

وفي موسكو اعلن ان رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف قد القى خطاباً في دورة السوفيات الاعلى للجمهورية الروسية قال فيه ان هذا النجاح السوفياتي الجديد ليثبت مجدداً تفوق النظام الاشتراكي الذي يشجع التطور الاقتصادي والعلمي والتكنيكي والثقافي . ان هذا النجاح معناه ان السوفياتيين كانوا اول من نجح في تعبيد الطريق من الارض الى القمر .

امريكا متأخرة .. سنة

واعلن خبراء الصواريخ الامريكيون الذين اذهلهم نجاح الاتحاد السوفياتي ، ان امريكا تتخلف الآن من الاتحاد السوفياتي ، بسنة واحدة في مضمار اطلاق الصواريخ الى الفضاء !!

اول خبر

وكان اول نبأ من اطلاق « لونيك » قد أذيع من وكالة الانباء السوفياتية ، تاس ، ومنذ ان اطلق هذا الكوكب وهو يسير في الطريق الذي رسم له والآلة تعمل بانتظام ودقة تامة .

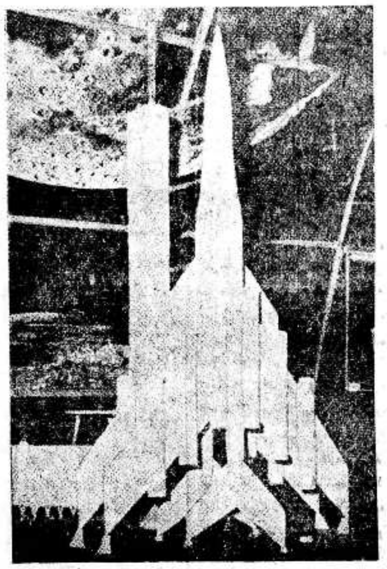
وقال راديو موسكو انه لاغراض اطلاق الكوكب استخدم صاروخ ذو مراحل عديدة وجهاز الارسال الموجود في الكوكب يعمل على ارسال الاشارات على عدة موجات يمكن التقاطها في الارض .

واعلنت وكالة تاس ان سرعة الكوكب السوفياتي قد تجاوزت السرعة الفضائية الثانية وهذه هي اول مرة في تاريخ الانسان يستطيع فيها الانسان ان يتغلب على هذه السرعة . وقد بلغت سرعة الكوكب لونيك ١٧ كيلو متراً ونصف كيلومتر في الثانية الواحدة .

الاجهزة

وقد ذكر راديو موسكو ان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١ و٢)



نموذج عن الجهاز الذي اطلق الكوكب الشمسي

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

الثلاثاء

٦ كانون ثاني ١٩٥٩
٢٥ جمادى الأخرى ١٣٧٨
25 טבת 5719
6. 1. 1959
No. 73 Vol XV
العدد ٧٣ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

الكتلة الشيوعية تطلب الى رئاسة الكنيست بحث قضية رئيس الحكومة ومحاولته الاستيلاء على الحكم

بن غوريون يتحدث عن مؤامرة للقيام بانقلاب على غرار السودان

القدس — توجهت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست طالبة اليها ان تدرج في جدول اعمال الكنيست ، بصورة عاجلة ، قضية ، رئيس الحكومة ومحاولة الاستيلاء على الحكم في البلاد .

فقد علم ان بن غوريون قد كشف النقاب في اجتماع سري عقده حزبه ، المباي ان « جماعة من الناس » توجهوا اليه قبل انتخابات الكنيست الثالثة (الحالية) وقبل ان يعود الى رئاسة الحكومة ، واقترحوا عليه ان يستولي على الحكم في الدولة ، ولكنه — من فرط حبه للدمقراطية طبعاً — رفض هذا الاقتراح

ولم يكتف بن غوريون بالكشف عن هذا في مركز المباي ولكنه عمل على تسريب النبأ الى مراسل جريدة « معريب » الذي نشره بشكل مثير .

وطبيعي ان الرأي العام الاسرائيلي لا يمكن ان يمر مر الكرام على هذا الامر الخطير ، الذي يدل على ان ثمة جماعة من المتآمرين موجودة وتحيط بن غوريون وتتآمر على أسس القانون والدمقراطية وسيادة الشعب وتسعى الى اجراء انقلاب معاد للدمقراطية بغية فرض ديكتاتورية بن غوريون على البلاد [illegible]

والسؤال هو لماذا اراد بن غوريون ان يقول هذا السر عن المؤامرة والمتآمرين؟ ولماذا دافع عن هؤلاء المتآمرين واخفى المؤامرة ؟ لقد اعلن انهم لم يكونوا من الفاشيين . اي انهم من المقربين اليه وقال ان « المؤامرة كانت ستكون على غرار ما حدث في السودان وليس العراق » .

ان بن غوريون معنى بثلاثة امور اولها ان يبث بين الجمهور احتمال قيام انقلاب عسكري وان يزعم ان الانقلاب سيكون سلبياً (مثل السودان) وان يعود الناس على مثل هذا الامر . وثانيها محاولة تضليل الجمهور بانه ليس مدبر الانقلاب ولا منظمه كما فعل ديغول حينما انكر صلاته بالفاشيين المتمردين في الجزائر وثالثاً محاولة تهديد الجماهير بانها اذا لم تقبل تغيير طريقة الانتخابات — كما يقترح بن غوريون ، فسيحدث امر اكثر سوءاً ، اي الانقلاب العسكري .

ان ما اعلنه الجنرال ريتز [illegible] لمراسل هآرتس يدل على انه كان هناك مشروع للاستيلاء على الحكم . وهذا بدوره يكشف النقاب عن « تلك الجماعة من الناس » التي توجهت الى بن غوريون .

كل هذا يدل على ما تبيته اوساط بن غوريون من اخطار على أسس الدمقراطية في الدولة وان مؤامرة تحاك ضد كل القوى الدمقراطية الامر الذي يدعو الى اليقظة والى وحدة كل الدمقراطيين لافشال المؤامرة الدنيئة .

كلمة الاتحاد

كوكب يحلق .. ونيزك يهوي

صنع العلماء السوفيات التاريخ حين اطلقوا الكوكب الشمسي الاصطناعي الاول .

وقبلهم صنع العمال التاريخ حين قضوا على النظام الرأسمالي — الاقطاعي في روسيا القيصرية واقاموا دولة العمال والفلاحين .. الاتحاد السوفياتي .

وهكذا فالكوكب الشمسي الاصطناعي هو نتاج الثورة الارضية التي قام بها العمال والفلاحون في روسيا القيصرية وقضوا بها على الاستغلال والحرمان

وقبل الكوكب الشمسي اطلق الاتحاد السوفياتي القمر الاصطناعي الاول واعلن به تفوق الانسان على قيود الطبيعة وقدرته على غزو الفضاء ونسف القيود العلمية التي زعم الفلاسفة انها تحدد الانسان والحياة .

ومن الصعب علينا نحن سكان الارض ان نتكهن بذيول هذا الانجاز الانساني الرائع .

لقد كان الانسان القديم يؤمن بجاذبية الارض حتى اصبح الكثيرون يؤمنون بتفوقها وسيادتها .

ولهذا فقد كان التغلب على هذه الجاذبية والانطلاق منها الى الفضاء الرحب ثورة جبارة مهدت لها ثورة الكادحين على جاذبية سيطرة المستغلين . فالتغلب على جاذبية الارض هو امر طبيعي لتغلب الانسان على جاذبية نظام الاستغلال .

ان التغلب على جاذبية الارض والانطلاق منها الى الفضاء الرحب يدشن عهداً جديداً من تطور الحياة الانسانية لا مثيل له في التاريخ .

ولقد كان من البديهي ان يتم هذا الانطلاق في عهد نهوض المعسكر الاشتراكي — معسكر الانسانية المنطلقة نحو آفاق شيوعية الرخاء .

وكان من البديهي ايضاً ان يتم في عهد انتصار الشعوب على الاستعمار وقيام الدول القومية المستقلة .

فانطلاق الانسان من عبودية الانسان مكن الانسان من ان ينطلق من عبودية جاذبية الارض

ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان ينطلق الكوكب الشمسي الاول عبر الفضاء فيتخطى القمر في طريقه الى مدار الشمس في الوقت الذي كانت تزحف فيه قوى الشعب في كوبا نحو معقل ديكتاتورية عفنة اقامها الاستعمار الامريكي .

ان ثورة الشعب في كوبا ليست وحيدة العصر بل هي من معالم العصر ، ولكنها في لحظة انطلاق قوى الانسان الى الفضاء كانت رمزا لمرحلة تاريخية هي مرحلة انتصار الانسان على قوى الطبيعة وطي ظلام قوى الانسان .

ومثلما كان انطلاق الكوكب السوفياتي شهاباً عانق السماء كانت هزيمة ديكتاتور كوبا نيزكاً هوى الى الارض واندثر في ترابها .

ان الرجعية تحاول ان تقلل من قيمة انطلاق الكوكب الشمسي ومن هزيمة ديكتاتور كوبا .

ولكن متى كانت الرجعية مقياساً للحياة ؟ فالحياة تسير في طريقها نحو العلى دائماً وطليعتها الان هي في طريق الاتحاد السوفياتي الذي اطلق الكوكب الشمسي ودشن عهد تفوق الانسان على الجاذبية وعلى قيود الكون .

استؤنفت ابحاث مؤتمر وقف التجارب النووية

جنيف — يعتقد ان الخبراء البريطانيين والامريكيين والسوفياتيين بحثوا في مشروع بريطاني بشأن تأليف لجنة اشراف ، حين استؤنفت الابحاث في وقف التجارب النووية امس .

وتقول المصادر المطلعة ان هذا المشروع يعالج المادة الخامسة من ميثاق منع التجارب النووية .

وكانت هذه المادة موضوع البحث حين اوقف المؤتمر ابحاثه في ١٩ ديسمبر لمناسبة عطلة الميلاد .

وقد ردت جريدة « ازفستيا » السوفياتية رداً شديداً على الصحف الامريكية والبريطانية التي تريد ان توهم الرأي العام بان الاتحاد السوفياتي لم يحدد موقفه بعد من الشروط غير المقبولة التي تشترطها الدول الغربية .

وقالت « ازفستيا » ان نجاح مؤتمر جنيف متوقف كليا على حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة .

ميكويان يصل الى امريكا في زيارة غير رسمية

«اذا اجرت مقابلات رسمية فسيتناول البحث مواضيع مختلفة»

واشنطن — اعلن هنا ان مقابلة ستجري بين نائب رئيس الحكومة السوفياتية ، انسطاس ميكويان ، ووزير الخارجية الامريكية ، دالس . وذكرت بعض الانباء ان من المنتظر ان يستقبل الرئيس الامريكي ايزنهاور ، ميكويان خلال زيارته لامريكا .

وكان انسطاس ميكويان قد وصل الى نيويورك صباح الاحد في زيارة غير رسمية للولايات المتحدة ، واستقبله في المطار رجال السفارة السوفياتية .

وفي اجتماع صحفي قصير قال ميكويان انه ليس هنالك اي جدول اعمال مقرر لزيارته ولكنه يكون مسروراً يبحث اية مسألة تثار .

وقال كذلك انه سيكون مسروراً بمقابلة الرئيس ايزنهاور .

واثنى ميكويان على انجاز العلم السوفياتي بارسال الصاروخ الى القمر وقال ان الاتحاد السوفياتي سيشارك الدول الاخرى في المعلومات العلمية التي سيحصل عليها بواسطة هذا الصاروخ .

ومن المطار استقل ميكويان السيارة قاصداً الى واشنطن .

وقال للصحفيين انه يأمل بان يتجول في واشنطن وفي مدن اخرى من الولايات المتحدة .

وسأله احد الصحفيين عما اذا كان سيتحدث مع حكومة الولايات المتحدة بشأن برلين فاجاب ، ليس لدي اي موضوع للبحث ولكن اذا حصلت المقابلة فن المؤكد تقريباً ان يدور البحث في مواضيع مختلفة . لا تنسوا اني جئت الى هنا ضيفاً على السفير السوفياتي وليست لي هنا اية مهمة رسمية . انني مواطن حر .

وسئل هل جاء يبغي قرضاً . فقال ، وهل تعرضون علي قرضاً ؟ ...

نقابات فرنسا تجمع على شجب اصلاحات ديغول الاقتصادية التي تفقر العمال

باريس — طالبت المنظمات النقابية الثلاث الكبرى في فرنسا من حكومة الجنرال ديغول الغاء القرارات المعادية للعمال التي اتخذتها مؤخرا والتي من شأنها ان تفقر العمال .

واعلن اتحاد النقابات العام (س ج ت .) ان سياسة الحكومة تضع كل العبء على العمال دون ان تمس بالاغنياء ، وطالب الاتحاد زيادة اجور العمال حالا .

وانتقدت النقابات الكاثوليكية وزير المالية انطوان بينيه ، واعلنت ان عدم الاهتمام بموقف العمال من شأنه ان يؤدي الى رد شديد (اي الاضراب) .

واستنكرت النقابات الاشتراكية تجميد الاجور ، وقالت انه « خطأ اجتماعي » .

وقد وضعت جماعة من البنوك الامريكية تحت تصرف حكومة فرنسا اعتمادا ماليا قدره ٢٠٠ مليون دولار من اجل « مساعدة ديغول على تنفيذ مشروع الاصلاح الاقتصادي » .

وقالت جريدة « لوموند » ان بيير فليملان سيستقيل من الحكومة وينضم الى المعارضة المشتدة لمشروع ديغول .

وقد شملت هذه المعارضة اقطار الاتحاد الفرنسي ، فاعلن الاضراب في ميمي في افريقيا الغربية مدة ٢٤ ساعة احتجاجا على هذا المشروع ، وسيعلن اضراب مماثل في دكار عاصمة السنغال بين ٥ و ٧ يناير .

سقط النيزك الامريكي باتيستا دكتاتور كوبا

شعب كوبا يضرب الافعى التي التفت على نخيل شعار الجمهورية وجعلته رمزاً للدولار الامريكي

فيدل كاسترو يحبط المكيدة الامريكية التي ارادت ان تمنع الشعب من قطاف ثمار كفاحه

انتصر الشعب في كوبا بقيادة قواته المسلحة التي خاضت غمار الحرب طوال مايقارب السنتين : وانهزمت ديكتاتورية باتيستا التي اصبتها الولايات المتحدة لتحرس نهبها المنظم لشعب هذه الجزيرة في امريكا اللاتينية .

هذه هي قصة احداث كوبا الرائعة التي لم يقلل من اهميتها حدث اطلاق القمر الشمسي السوفياتي الذي دشن عهداً جديداً في غزو الفضاء .

قصة الثورة

وقصة الشعب في كوبا هي قصة الشعوب المستعمرة في كل مكان . هي قصة ما يزيد عن خمسة ملايين انسان اذلهم الدولار الامريكي وقضى عليهم بالجوع والحرمان . هي قصة تصاعد الحركة القومية في امريكا اللاتينية باسرها . قصة تلاقي شعوب آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية في معركة جبارة للقضاء على الاستعمار .

وسيطرة الاستعمار الامريكي على اقطار امريكا اللاتينية تعود الى الربع الاخير من القرن التاسع عشر . وقد اشتد عنف هذه السيطرة في الربع الثاني من هذا القرن حتى اصبح احتكاريو الولايات المتحدة يستثمرون في النصف الجنوبي من قارتهم في سنة ١٩٥٦ ٢٨ في المئة من اموالهم المستثمرة في الخارج او ما يقرب من ٩٢٠٠ مليون دولار .

معنى هذا الامر ان هؤلاء الاحتكاريين يسيطرون على ثروة امريكا اللاتينية ... على بترول فنزويلا وعلى قهوة البرازيل ، على قصب السكر في كوبا وعلى فواكه جواتيمالا .

ومعنى هذا الامر ان تلك الاقطار تعتمد في اقتصادها على الولايات المتحدة التي تستورد منها ٥٠ في المئة من مجموع صادراتها .

وطبائع السيطرة الاقتصادية الاستعمارية تقليدية ، فهذه السيطرة تعني الحصار الاقتصادي والتدخل السياسي .

وقد ظهر اثر السيطرة الاقتصادية الامريكية الشمالية على اقطار امريكا اللاتينية في العام الفائت حين اصاب الولايات المتحدة ركود اقتصادي . فقد حاول احتكاريو الولايات المتحدة حل أزمتهم على حساب الاقطار المتخلفة وخاصة الاقطار الامريكية الجنوبية فحظروا استيراد القهوة وخفضوا استيراد الرصاص والزنك من بيرو وبوليفيا والمكسيك بعشرين في المئة وبذلك عمقوا أزمة امريكا اللاتينية فتضخم مالها وهبطت قيمة عملتها وارتفعت اسعار الحاجيات فيها مما ادى الى تضييق الخناق على شعوبها ، وكان من الطبيعي ان تتصاعد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

تطورات الاوضاع في كوبا

* تألفت حكومة موقتة وترأس الجمهورية القاضي الدكتور مانويل اوروتيا احد كبار قادة الثورة .

* صرح الدكتور اوروتيا انه ارسل تعليمات الى ممثل كوبا في الامم المتحدة لشجب نيكاراجوا والدومنيكان ليحهما اسلحة لزمرة الدكتاتور باتيستا .

* صرح فيدل كسترو قائد الثورة ، اذا عاملتنا الولايات المتحدة باحترام وود فسنعاملها باحترام . وقال اني لا احمل حقداً على احد ولكن من الصعب ان اخفي هذا الحقد حين كانت القنابل الامريكية تتساقط على قراي والمواطنين العزل .

* وعد اوروتيا رئيس الجمهورية الموقت بمساعدة ثوار الدومنيكان واعرب عن اجلاله لفنزويلا وامتنانه لها على مساعدتها الثورة في كوبا .

العراق يبرم

اتفاقاته الاقتصادية مع الجمهورية العربية والاتحاد السوفياتي

بغداد — ابرمت حكومة العراق اتفاق التكامل الاقتصادي والتعاون التكنيكي بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة .

كذلك ابرمت الاتفاق التجاري الذي تم بينها وبين الاتحاد السوفياتي في نهاية تشرين الاول سنة ١٩٥٨ .

وفي الوقت ذاته تم توقيع اتفاق الدفع بين الجمهورية العراقية والصين الشعبية .

دبابيس

في العالم كله هواة . هناك هواة طوابع البريد ، وهـــواة الاسطوانات ، وهواة الرفـــق بالحيوان وهواة تعذيب الانسان وهواة علب الدخان . .

ولكني قرأت هذا الاسبوع ان واحداً من الناس . في ولاية امريكية ، قد اخترع لنفسه هواية جديدة . فهو من هواة جمع الخطب . لا خطب الجمعة ولا خطب (وعظة) الاحد ، ولا حتى الخطب الغرامية بل الخطب السياسية .

وقبل ايام رجع هذا الهاوي الى دوسية كان يحفظ فيها خطب نائب انتخبه . فوجد انه خطب ٣٠ مرة في شهر الانتخابات ومرة واحدة فقط في الاسبوع الذي تلا الانتخابات ثم نام نومه الطويل الذي استمر سنتين .

ولما بحث هذا الهـاوي الامريكي في مضمون الخطابات وجد ان الثلاثين خطابا الاولى كانت وعودا كلها وان الخطبة الاخيرة كانت شكرا للذين صدّقوا وعوده وانتخبوه .

فلو ان واحدا من العرب في هذه البلاد اصيب بهوس جمع الخطب السياسية للخمســة «البررة» : «الفارس» من المثلث و«الداهش» من بركا و«الأسعد» من معليا و«الصالحين» من شفاعمرو والرينة – فماذا كان سيجد يا تُرى ؟

لا يا شيء ابدا : دوسياتهم «فاضية» ، خاوية على عروشها . فهم يجيدون السير على طريقة «اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب» . والذهب كما يعرفون هم – اغلى كثيرا من الفضة حتى في سوق النخاسة .

ومع ذلك فان لهم ميزات اخرى ، لا تقدر بذهب .. انهم يحسنون «لغة الاشارة» . ففي الكنيست ، اذا حُضروا ووجدوا فيها ، يتفنون رفع الايدي في كل ما يلحق بالعرب مضرة وفي حضرة ولي نعمتهم وكراسيهم ، يحسنون هز الرؤوس موافقة وتأييدا لما يقول . وفي قراهم تُحل عقدة لسانهم ويتكرمون بعبارات «يفرجها الله» و«خليها على الله» و«اتوكل على الله» . .

وفي هذا الاسبوع استدعاهم سيدهم بن غوريون الى مكتبه وقال لهم انه «مهتم بقضايا العرب وبتحسين احوالهم» فهـــزوا رؤوسهم وخرجوا . .

وكان بن غوريون قبل سنة قد قابلهم وأكد لهم «اهتمامه» بقضايا العرب . .

ونحن نعرف كيف تحقق هذا «الاهتمام» خلال السنة الاخيرة منذ حوادث ايار الى وجود ٣٠ عربيا في سجن الدامون حتى الان .

اما قضايا العرب الجديدة التي اعلن بن غوريون «اهتمامه» بها فهي .. اصواتهم في الانتخابات .

ونحن نرجو ان يُصرف عنا هذا «الاهتمام» فمنذ عشر سنين ونحن نعرف انه اذا بدأ بن غوريون باهتمامه فعلى العرب ان يحذروا .

محمد حاص

المصطادون في الماء العكر

بقلم تسفي رابينشتاين

رأت جريدة «عل همشمار» في خطاب عبد الناصر الاخير الذي تضمن هجوماً على الشيوعيين السوريين «اثباتاً للانتقاد الذي وجهه المبام لسياسة الاتحاد السوفياتي تجاه عبد الناصر» . كذلك قالت جريدة «لمرحاب» ان «ماهية نظام عبد الناصر كانت واضحة لنا منذ اولى خطواته على المسرح الدولي ، منذ مؤتمر باندونغ» .

صحيح ان «عل همشمار» قد اضطرت الى الاعتراف بانه «في مرحلة عابرة ناضل (عبد الناصر) ضد استعمار معين» ، ولكنها مع ذلك ترى ان تأييد الاتحاد السوفياتي «لقوة من شأنها ان تخون ، وهي رجعية في جوهرها ، ليس من شأنه ان يؤدي الى خير ما» .

ومعروف ان «عل همشمار» لا تتفق مع الرأي العام التقدمي في العالم الذي يرى بركة كبيرة لقضية السلام واستقلال الشعوب في نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار وفي التعاون بين الاقطار العربية ، التي انتهجت سبيل الاستقلال القومي ، والتي تتبع سياسة حياد ايجابي ، وبين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والاقطار الاشتراكية الاخرى ، فليس ينبغي ان ننسى ان زعامة المبام لا تسترشد في سياستها بمبادىء النضال لتحرير الشرق الاوسط من نير الاستعمار ، بل بمبادىء أخرى ، ولذلك فانها شريكة في حكومة بن غوريون الموالية للاستعمار والمعادية للاتحاد السوفياتي ، ولهذا فانها لا ترى في الاستعمار وفي تدخله السياسي والاقتصادي والمسلح ، العامل الاساسي الذي يهدد السلام في هذه المنطقة واستقلال الشعوب القومي ، بل ترى ذلك في حركة الشعوب المجاورة التحريرية المقاومة للاستعمار .

وجريدة «عل همشمار» و«لمرحاب» تعربان في مقاليهما المذكورين من «القلق» من جراء خطاب عبد الناصر المعادي للشيوعية ، وهما تتخذان من هذا الخطاب اساساً لاثبات تقديرهما السلبي لتعاون حركة تحرر الشعوب العربية التي اكتسبت دافعاً قوياً في نضال مصر ضد الاستعمار بقيادة عبد الناصر ، فان اشتراك عبد الناصر في مؤتمر باندونغ التاريخي (الذي فيه اشترك عبد الناصر في القرار الاجماعي بشأن حل قضية فلسطين بالطرق السلمية وعلى اساس قرارات الامم المتحدة) ، وكذلك تأميم قناة السويس ، هما خطوتان سلبيتان في رأي «لمرحاب» . فاذا كان هكذا هو تقدير جريدة «احدوت هعبودا» لسير الشعب المصري التاريخي في سبيل التحرر من نير المحتلين الاجانب ، فليس من المستغرب ان تتوصل الى ما توصلت اليه من النتائج على اثر الاحداث الاخيرة في هذه المنطقة .

تقول «لمرحاب» «اننا لم نؤمن قط بميل عبد الناصر وزمرته الحاكمة في مصر الى الاتحاد السوفياتي والشيوعية» محاولة بذلك ان توهم قراءها بان الاتحاد السوفياتي والشيوعيين قد اظهروا عبد الناصر بمظهر «الميال الى الشيوعية» ، في حين انه معروف تماماً ان عبد الناصر بوصفه ممثلا للبرجوازية القومية المصرية ، لم يكن قط يميل الى النظام السوفياتي والشيوعية (ولم تظهره بهذا المظهر الا دعاية الاستعمار وشركائه المختلفين في مختلف الاقطار) . وان التعاون بين الاتحاد السوفياتي ومصر ، ثم بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة ، قد قام على اساس المصالح المشتركة ، وهي تحرر شعوب الشرق الاوسط من نير السيطرة الاستعمارية ، وتحرر هذه المنطقة من تدخل المستعمرين وتضييراتهم العبرانية ، وتحويل هذه المنطقة الى منطقة سلام واستقلال قومي . ولا شك في ان رفض عبد الناصر لانضمام مصر وسوريا الى حلف بغداد العدواني و«مبدأ ايزنهاور» المقصود به تحويل هذه المنطقة الى قاعدة حربية ضد الاتحاد السوفياتي وشعوب الشرق الاوسط ، وافشال هجوم المستعمرين البريطانيين والفرنسيين بمساعدة حكومة بن غوريون ، والمعارضة في تدخل المستعمرين المسلح في لبنان والاردن ، والخطوات الاخرى

المقاومة للاستعمار التي اتخذتها حكومة عبد الناصر ، كانت مساهمة هامة في احباط مشاريع الحرب والسيطرة التي يحوكها المستعمرون ، وبالتالي ساعدت قضية السلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله .

ولكن اذا كان زعماء المبام و«احدوت هعبودا» ينعتون عبد الناصر وينعتونه بالرجعية والفاشيستية لانه غير ميال للاتحاد السوفياتي والشيوعية ، فلماذا هم يتسترون على بن غوريون ويتعاونون معه في حكومته ؟ فهل بن غوريون اكثر ميلا الى الاتحاد السوفياتي والشيوعية من عبد الناصر ؟ . واذا كان الميل الى الاتحاد السوفياتي والشيوعية من علامات التقدم فلماذا تحاول صحف المبام «واحدوت هعبودا» ان تغطي الحقيقة التي يعرفها الجمهور وهي ان هذه الصحف قد تحولت الى منابر للتحريض على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعيين السوريين والاسرائيليين وشيوعيي الاقطار الاخرى ؟

أحقاً نسي محررو «عل همشمار» و«لمرحاب» انهم قد انضموا الى جوقة الصحف الرجعية التي زعمت ان ثورة العراق في ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ هي من تنظيم عبد الناصر ، وان معناها سيطرة عبد الناصر على العراق ؟ ولماذا يحاولون الآن ان يخفوا الحقيقة وهي انهم حينما اشتد الضغط الاستعماري على سوريا ، قبل قيام الوحدة المصرية السورية ، قد اشتركوا هم ايضاً في وصف عبد الحميد السراج «بالكولونيل الاحمر» و«العميل الشيوعي» ، والآن هذا الذي وصفته صحف المبام واحدوت هعبودا بانه شيوعي يتهم الشيوعيين السوريين بالخيانة وينظم حملة واسعة على الشيوعيين .

فبدلا من استخلاص نتائج صحيحة من سياستهم غير الصحيحة يتجرأ زعماء «احدوت هعبودا» والمبام على مطالبة «السياسة الشيوعية باستخلاص النتائج من خطاب عبد الناصر المعادي للشيوعية» .

نحن الشيوعيين لم نقدر عبد الناصر قط بانه ميال للنظام السوفياتي والشيوعية (وهو نفسه قد اعلن غير مرة عن رفضه للشيوعية) ، وانما قدرناه يعبر عن مصالح البرجوازية القومية المصرية التي اصطدمت بالاستعمار ودخلت معه في اصطراع من اجل تحرير مصر من نير الكبت الاستعماري ، اصطراع قام على اكتاف جماهير الشعب ونهضت به جبهة قومية واسعة مقاومة للاستعمار . وفي هذا الاصطراع يؤلف الشيوعيون اكثر القوى مثابرة ، وهو ينال التأييد السياسي والاقتصادي والدفاعي من الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى وهذا الموقف الايجابي الذي تقفه الحركة الشيوعية والاقطار الاشتراكية في النضال التحرري الذي تشنه مصر ، ثم الجمهورية العربية المتحدة ، قد برر نفسه واثبت صحته فان مصر وسوريا قد انتهجتا سبيل الاستقلال القومي مع انتهاج سياسة حياد ايجابي وتعاون مع اقطار المعسكر الاشتراكي ومعسكر السلام العالمي ، وشجعتا نضال الشعوب العربية ضد

الاستعمار .

والشيوعيون بتأييدهم لنضال مصر وسوريا من اجل الاستقلال ، وتمتين اواصر التعاون العربي والوحدة العربية المقاومة للاستعمار قد تحفظوا ، كما هو معروف ، من الخطوات المنافية للدمقراطية في سياسة عبد الناصر الداخلية ، وانتقدوا هذه الخطوات وعارضوها ، وبشكل خاص استنكروا وعارضوا المساس بحرية تنظيم ونشاط العناصر الدمقراطية والوطنية ، وفي طليعتها الشيوعيون ، في مصر اولا ثم في سوريا . وفي تقديرنا السلبي لهذه الخطوات قد اكدنا ان القضاء على الحريات الدمقراطية او الحد منها لا يمكن ان يخدم قضية النضال ضد الاستعمار وتوطيد الاستقلال القومي ، بل انه خطر على النضال ضد الاستعمار في داخل الجبهة القومية المؤلفة من طبقات وفئات اجتماعية مختلفة ، الى جانب المصالح المشتركة ضد الاستعمار ، ينشب اصطراع دائم على تثبيت طابع الحركة القومية المعادي للاستعمار وطرق نضالها في كل مرحلة من مراحل المعركة ضد الاستعمار ، والدفاع عن السلام والاستقلال ، وتطوير الاقتصاد القومي ، وحقوق جماهير الشعب ، والتمسك بالحياد الايجابي ، والصداقة مع الاقطار الاشتراكية . فالجناح الايمن من الحركة القومية المؤلف من فئات معينة من البرجوازية القومية يريد ان يمنع تصاعد قوى العاملين ومنظماتهم ، وان يستفيد فوائد سياسية واقتصادية انانية من النضال القومي العام على حساب العاملين ، مستعد في مرحلة معينة من النضال الى التهاون بشكل ما مع الاستعمار ، في حين ان الجناح الايسر من الحركة القومية ، الذي في طليعته الشيوعيون ، يدفع الى نضال مثابر لا هوادة فيه ضد دسائس المستعمرين ومحاولات تسربهم ، وهو يدافع عن حقوق العمال والفلاحين والمثقفين العاملين .

ويبدو انه بعد ان منيت سياسة المستعمرين بهزائم ذريعة في نضالها ضد حركة تحرر الشعوب العربية ، ولم ينجح حتى التدخل المسلح في وقف عملية تحرر الشعوب العربية من نير الاستعمار ومن سلطان عملائه المحليين (مثل نوري السعيد في العراق ، وكميل شمعون وسامي الصلح في لبنان) راح المستعمرون يحاولون المحافظة على مناطق نفوذهم باستغلال التناقضات القائمة بين مختلف اقسام الحركة القومية ومساعدة الجناح الايمن ، واصداء هذه المحاولات قد سمعت في خطاب عبد الناصر الذي حمل فيه على الشيوعيين السوريين . ولا شك في ان الحملة على الشيوعية التي يشنها عبد الناصر وعبد الحميد السراج ، والدعاية صراحة وتلميحاً ضد النظام القائم في العراق ، لا تخدمان الا الاستعمار ودسائسه لتفسيخ وحدة حركة تحرر الشعوب العربية واضعافها . ولكن من الناحية الاخرى قد اثارت حملة عبد الناصر هذه معارضة شديدة في اوساط شعبية مختلفة في الجمهورية العربية والعراق والاقطار العربية الاخرى ، الامر الذي سيضطر عبد الناصر وزملاءه الى اخذه

في الحسبان اذا كانوا يرغبون في عدم قطع صلاتهم بالحركة القومية . ليس في الامكان بعد في هذه المرحلة تلخيص نتائج هذه المعركة فهي لا تزال على اشدها . ولكن المهم في الامر انه لم يظهر في اقوال عبد الناصر ولا في سلسلة الاعمال السياسية في الايام الاخيرة ما يدل على التخلي عن سياسة الحياد والتعاون مع الاقطار الاشتراكية . ولذلك فان محاولة المبام «واحدوت هعبودا» دفن سياسة مقاومة الاستعمار والحياد الايجابي والتعاون الودي بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي ، ليست سوى محاولة فاشلة ناجمة عن رغبات الاستعمار لا عن الواقع .

ان قوانين التطور التاريخي ستؤدي دون شك الى اشتداد واتساع النضال ضد الاستعمار في الشرق الاوسط ، وفي هذا التطور سيكون من المستحيل محو القيمة التاريخية التي لنضال الشعب المصري ضد الاستعمار في السنوات الثلاث او الاربع الاخيرة . ومن هذه الناحية صحيح ما قاله رئيس الجامعة الامريكية السابق في مصر ، جون بادرو ، في مجلة «فورن افيرز» في يناير سنة ١٩٥٨ من ان «الثورة المصرية هي ذات اهمية جوهرية بالنسبة الى الشرق الاوسط . فهي ، في رأيي ، ستقوم ، من ناحية تاريخية ، بدور في الشرق الاوسط يشبه الدور الذي قامت به الثورة الفرنسية في اوروبا . فالثورة الفرنسية ايضاً كان لها زعماء ديكتاتوريون ، وزمر حاكمة ، وقومية سياسية ولكنها قد حررت قوى قد غيرت في نهاية الشوط اشكال الحياة الاجتماعية في اوروبا كلها تقريباً . ولقد بدأت الثورة المصرية باحداث هذا الاثر في الشرق الاوسط ، ولذلك فانها تشعل اللهيب ، بهذا الشكل او ذاك ، في اقطار الشرق الاوسط» .

فمعروف انه بتأثير النضال ضد الاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة ، وبقيادة الجبهة القومية الدمقراطية في العراق التي يشترك فيها الشيوعيون اشتراكاً فعالا ، قد قامت ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ ، ذات الطابع المعادي للاستعمار والمعادي للاقطاع وهذه الثورة قد اخذت تؤثر بدورها في توجيه الحركة القومية العربية في اتجاه دمقراطي ، وبهذا تساهم مساهمة هامة في رفع النضال ضد الاستعمار الى مرحلة اعلى مستعينة بتأييد المعسكر الاشتراكي الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي .

وهذه الاحداث في الشرق الاوسط ينبغي ان تدفع اسرائيل الى السير مع التطور التاريخي لا ضده ، فتفصم روابطها بالاستعمار المنهار ، وتنتهج سبيل السلام والاستقلال القومي والحياد .

هذه هي النتيجة التي نستخلصها نحن الشيوعيين من الاحداث الاخيرة في الشرق العربي ، ولهذا نرفض النتائج الديماغوجية التي توصلت اليها صحف المبام «واحدوت هعبودا» التي تحاول الاصطياد بالماء العكر .

«قمر» امريكا لم يكن قمرا

العلم

في التاسع عشر من كانون الاول الماضي ، وحينما اقامت اجهزة الدعاية الامريكية الدنيا واقعدتها واعلنت ان القمر الامريكي الاخير الذي وزنه ٤ اطنان كما زعمت ، يثبت ان الامريكيين قد سبقوا الاتحاد السوفياتي في هذا المضمار – في هذا الوقت بالذات ظهر في الصحف السوفياتية نبأ يعلن ان القمر السوفياتي الثالث قد انهى ثلاثة آلاف دورة حول الارض وقطع ، منذ اطلاقه في ١٥ ايار الماضي ، مسافة طولها اكثر من ١٣٨ مليون كيلومتر . وهذه المسافة تقدر بنحو ٣٩٥ ضعفا من المسافة بين الارض والقمر ونحو ضعفين ونصف ضعف من المسافة بين الارض والمريخ .

وخلال هذه المدة واصلت اجهزة الارسال في السبوتنك الثالث عملها وارسلت المعلومات القيمة ، عن نتائج المقاييس والمكتشفات . اكثر من ٧ اشهر وهذه الاجهزة تعمل بنجاح ، والمراصيد واجهزة الهواة في مختلف انحاء المعمورة تلتقط الاشارات عن هذا السبوتنك الضخم .

وفي كل يوم تنشر الصحف السوفياتية مكان وجود هذا السبوتنك ليتمكن الناس من رؤيته وتتبع سيره . والسبوتنك الثالث يمر في كل المناطق المأهولة في الكرة الارضية فقد وضع العلماء جدول مداره على زاوية قدرها ٦٥ درجة بحيث يمر في كل هذه الامكنة .

وما هو الحال مع القمر الامريكي ؟ لقد وضع العلماء جدول مداره بحيث لا يبتعد من خط الاستواء ، أي بحيث يمر على مناطق لا مؤسسات علمية فيها ويسكنها سكان قليلون جداً . ونحن لا نعتقد ان هذا الامر قد جرى لمنع المؤسسات العلمية البحث في اوروبا وغيرها من تتبع هذا القمر . فأي اسرار عسكرية يخفونها بهذا السبيل ؟ ولكن السبب هو ان اطلاق قمر على هذه الصورة اسهل بكثير ، فالعلماء الامريكيون لم ينجحوا بعد في التغلب على ما يترتب على اطلاق القمر من زاوية قدرها ٦٥ درجة

صحيح ان اطلاق هذا القمر يعتبر نجاحاً للعلماء الامريكيين بعد ان كانوا يطلقون اقمارا صغيرة جدا .

ولكن ليس سوى تضليل وخداع ان يزعموا أن وزن القمر الامريكي اكثر من وزن القمر السوفياتي .

والواقع انه ليس ثمة مجال المساواة بين القمر الامريكي وبين القمر السوفياتي الاول الذي كان وزنه ٨٣٫٦ كيلوغراماً . وقد بيّن العالم السوفياتي الشهير ، سيدوف ، التزييف والتضليل .

فالقمر الامريكي ليس قمراً بالمرة بالنسبة للاقمار السوفياتية التي اطلقت قبله . انه المرحلة الثالثة من الصاروخ الذي اطلق . فبينما المرحلة الثالثة من الصواريخ السوفياتية قد اطلقت من داخلها الاقمار السوفياتية فان الصاروخ ، اطلس ، لم يكن فيه اي قمر ، او أنه لم ينجح في ان يحرر من داخله القمر . اما الذي يدور حول الكرة الارضية فهو المرحلة الثالثة من الصاروخ ، التي رافقت ايضاً في حالات اطلاق السبوتنك الاول والثاني والثالث القمر اثناء دورانها ثم هبطت في طبقات الجو بينما واصلت الاقمار دورانها .

واذا اردنا ان نأخذ هذا بعين الاعتبار فان وزن الصاروخ الذي اطلق القمر السوفياتي الثالث قد بلغ ٧٥ طنا بينما الامريكيون انفسهم يدعون ان وزن صاروخهم ، اطلس ، هو ٤ اطنان فقط .

وهذه حقائق يعرفها كل من يشتغل في قضية الصواريخ . ولهذا فمن الواضح ان كل الضجة حول قمر امريكا انما قصد بها تضليل الرأي العام . فان المرحلة الثالثة من الصاروخ الامريكي التي تدور حول الارض هي اصغر بكثير من وزن المرحلة الثالثة من الصاروخ الذي اطلق اول قمر سوفياتي .

وثمة دليل آخر على كذب الدعاية الامريكية التي زعمت ان القمر سيبقى يدور حول الارض مدة ٢٠ يوما . ان القمر السوفياتي الاول دار حول الارض ٣ اشهر بينما المرحلة الثالثة من الصاروخ الذي اطلقه دارت حول الارض زمنا أقل من ذلك بكثير . ويجب القول هنا ان القمر السوفياتي الاول قد وصل في اقل نقطة من مداره الى علو ٢٢٦ كيلومترا فوق الارض بينما «القمر» الامريكي الاخير وصل في اقل نقطة من مداره الى ١٨٦ كيلو مترا فقط (وهذا يفسر لماذا لا يستطيع ان يدور حول الارض مدة طويلة) .

وباختصار فان الامريكيين لم يطلقوا في هذه المرة قمرا يدور حول الارض وانما نجحوا في رفع المرحلة الثالثة من الصاروخ فوق الكرة الارضية . وهذا نجاح ولا شك ولكنه يبقي الثقة واسعة جداً بين ما احرزه العلماء الامريكيون وما احرزه العلماء السوفيات . وهذه حقيقة يعترف بها العلماء الامريكيون انفسهم . فقد اعلن مدير معهد الابحاث في كليفورنيا في ١٩-١٢-٥٨ بأن «ما اطلقناه هو جزء من الصاروخ فيه ادوات وزنها ١٥٠ ليبرة وهذا ما كان الاتحاد السوفياتي قد فعله حينما اطلق قمره الاول» .

هذه هي الحقائق .

والزعم بأن علماء امريكا قد سبقوا العلماء السوفيات امر يفنده وصول اول قمر اصطناعي سوفياتي الى مدار الشمس .

كان

اضواء المدينة تتألق في كل مكان .. في الاحياء المترفة وفي اكواخ الفقراء على السواء ، إنما كان كل ضوء منها يتألق بطريقته الخاصة .. واللحظة التي يستسلم فيها النهار لمشيئة الليل لحظة مشحونة بالاسرار .. وذلك ان كل ضوء خافت او ضئيل يشع في الظلمة اشبه بقلب ينبض بالحياة في صدر المدينة .. ولكل نافذة ضوءها ووراء كل نافذة قصة .

وتختلف القصص فيما بينها بحيث لا تتشابه منها اثنتان .. فهناك القصص الحزينة ، قصص الآلام .. وهناك القصص المرحة التي تفيض بالسرور والغبطة .

في شارع ضيق ، تآكلت احجاره ، اقبلت عجوز نحيلة ، وهي لا تكاد تجر قدميها الواهنتين في خفين باليين ، وقد لفت كتفيها بشال عتيق ممزق ، وحملت باحدى يديها لوحاً ثقيلا من الخشب حتى جسمها الضعيف ، على حين امسكت ربطة صغيرة بيدها الاخرى .

وهتف بها صبي امتلأ وجهه بالنمش واتكأ على نافذة محل البقالة ، «ماذا سرقت الآن يا أمنا عيشة ؟» .

وكان وجه الصبي مغطى بطبقة سميكة من الاقذار ، وكانت اسنانه هي الشيء الابيض الوحيد في هذا الوجه .

واخذ هذا السؤال يطاردها ، «ماذا سرقت الآن يا أمنا عيشة» ويردده وراءها اطفال الحي وجماعات الصبيان التي تلعب الكرة في الارض الخراب ، والفتيات اللواتي يلعبن «الحجلة» فوق السلالم المحطمة .. بل ان «محمداً» السقا العبيط الذي يبلغ الخامسة عشرة من عمره كان يتعقبها بهذا السؤال ، «ماذا سرقت الآن يا أمنا عيشة ؟» .

بيد ان صيحات الاطفال لم تترك اثراً في نفس العجوز فقد اعتادت ان تدلف الى منزلها كل مساء منذ اعوام طويلة دون ان تكترث بالاصوات والمناظر التي تحيط بها .

وهي في طريقها الى حجرتها تعبر دهليزاً ضيقاً يضيئه مصباح صغير معلق الى الحائط .. وفي الوسط فرن صغير عليه وعاء يغلي فيه سمك يتصاعد منه الدخان ،

السارقة

بقلم الكاتبة التركية : سعاد درويش

وينبعث منه هسيس خافت . وامام هذا الفرن جلست امرأة بدينة وعكفت امرأة شابة في الجهة المقابلة لها على تمريض طفل .

وتسللت «الأم عيشة» دون ان تحييهما .. ولم تكن قد شاهدت المرأة الشابة من قبل .. ومن المرجح انها مستأجرة جديدة .. اجل .. انها لكذلك .

اذ عندما بلغت «الام عيشة» نهاية الدهليز تناهى الى سمعها صوت اشبه بنقيق الضفادع قائلا ، «هذه العجوز الشمطاء التي سرقت الآن دون ان تحيينا لعنة .. تبقيني اغلاق بابك حينما تخرجين» .

واشعلت بعدها المرتجفة عوداً من الثقاب . وكشف المصباح الذي اضاءته عن حجرة حقيرة قذرة . وارتمت المرأة العجوز على الفراش الملاصق للجدار .. واخذت تتحسس جسدها المنهوك بأنامل واهنة .. وفي هذا المكان وجد جسدها ملاذاً منذ اكثر من ثلاثين عاماً .

اجل ان كل نور يشع في هذه المدينة الكبيرة قصة يرويها .. وهذه الجدران المتكلة ، وهذا الضوء المعتم قد شاهدا دراما عنيفة عفى عليها النسيان . ومنذ عشر سنوات يناديها الجيران بلقب «السارقة» الذي اطلقوه عليها .. ولكن من منهم يتذكر الاحزان والآلام التي كابدتها المسكينة «الام عيشة» ؟

كانت فتاة غضة الاهاب عندما تزوجت رجلا لا تضمر له حباً .. وكان زوجها قليل الربح ، كثير السكر .. فاذا عاد الى منزله في المساء أساء معاملة «عيشة» وتعلل لذلك بأتفه الاشياء ، او بلا شيء على الاطلاق .

وفي ذلك الوقت كانت «عيشة» ذات شعر كستنائي جميل .. وعينين سوداوين فاتنتين ، وبشرة حريرية ناعمة .. وذات مساء ، وكانت عائدة الى المنزل بعد ان غسلت الثياب — اعترض طريقها الشاب الذي يقطن الى جوارها وقال لها ، «ألا يستطيع المرء ان يهرب من القدر .. وانت لي .. اتركي زوجك ، وتعالي الي» .

وكانت «عيشة» صغيرة ، وكان الشاب وسيما . .

وهجرت «عيشة» منزلها ، فلم يجد زوجها مفراً من تطليقها .

وكان هذا الزوج الثاني اسعد فترة في حياتها .. بيد ان هذه السعادة لم تدم طويلا ، اذ ترملت الشابة قبل ان يمضي عام على زواجها ... وكان زوجها قد زلقت قدمه أثناء طلائه لاحدى العمارات الشاهقة ، فسقط قتيلا .

وبدأت من جديد حياة من الكفاح ضد الجوع والبرد والفاقة .. والحياة شديدة القسوة على امرأة وحيدة تتوقع طفلا .. وقد كانت «عيشة» حاملا ..

وكم من ليال آوت الى فراشها جائعة ، وكم من مرة فكرت في الانتحار بيد ان الجوع واليأس لم يستطيعا تحطيمها .

وذات مساء من امسيات الشتاء وضعت «عيشة» طفلها .. وكانت ابنة صغيرة . ولكنها كانت مسخاً قبيحاً ذات رأس كبير يغطيه الشعر ، وساقين معوجتين .

وتقززت «عيشة» في البداية من الحديث الى الطفلة بين ذراعيها .. غير ان قلب الام رق شيئاً فشيئاً ، فأحبت طفلتها ، كما تحب الامهات اطفالهن .. بل اكثر منهن .. لان حبها كان ممزوجاً بالشفقة .

وعندما عادت «عيشة» من المستشفى اشفق عليها الجميع ، بل لقد اهتم بها ارقى سكان الحي .. فأصلحوا بينها وبين زوجها الاول ، حتى عادت اليه .. فهل كان يحبها ؟ هذا ما لا يعلمه احد . مهما يكن من أمر فقد تظاهر بالعفو عنها ، وقبلت «عيشة» الرجوع اليه لانها كانت تعلم انها لا تستطيع اعالة طفلتها .. فاذا كانت المرأة القوية التي لا تعوقها طفلة لا تجد عملا .. فما بالك بها .

(يتبع في العدد القادم)

استفزاز وضيع يقوم به ش.ب. في الرملة

جهاز الاستخبارات يستخدم مبنى البلدية واوراقها الرسمية في محاولة سافلة لتحويل شيوعي الى جاسوس حقير . نائب رئيس البلدية يعد باجراء تحقيق اساسي واعلان النتائج

الرملة – استدعته البلدية للمعاملة . وكانت الدعوة التي تلقاها على نموذج رسمي . فذهب في الموعد المعين الى الغرفة المعينة فوجد في انتظاره موظفا كبيرا من مكتب رئيس الحكومة ومن رجال جهاز الاستخبارات . وطلب اليه « الموظف » ان يتجسس على الحزب الشيوعي مقابل تحرير املاكه المصادرة وترقيته في عمله فرفض . ولما ذهب الى عمله في اليوم التالي بلغ امر فصله من العمل . وسأل عن السبب فقالوا له ان الامر آت من الجهات العليا .

وهذا المواطن هو عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، محمد حداد ، من الرملة .

الدعوة الرسمية

قبل نحو اسبوعين تلقى محمد حداد دعوة رسمية من البلدية (تجد صورة زنكوغرافية عنها مع هذا الكلام) للحضور الى البلدية في يوم الخميس ٥٨/١٢/١٨ ، مع ان من المعروف ان لا مقابلات في ايام الخميس في البلدية ولما وصل الرفيق في الساعة المعينة في الدعوة الى مبنى البلدية وجد في الغرفة رقم ٤ شخصاً قال انه موظف كبير في مكتب رئيس الحكومة في القدس ومن رجال جهاز الاستخبارات . وبدأ هذا الشخص الحديث محاولا اقناع الرفيق بالعمل في صفوف جهاز الاستخبارات ووعده بتسهيل عمله وبتحرير املاكه المصادرة منذ ١٩٤٨ ثم ارفق كلامه هذا بتهديد محمد حداد في حالة رفضه العمل جاسوساً . ولما رفض الرفيق ، بازدراء ، هذا العرض الاستفزازي قال له رجل الاستخبارات ، « ستتقابل وساجدك » .

رئيس البلدية لا يعرف

ونقل العضو الشيوعي في البلدية الى رئيس البلدية امر استخدام مبنى البلدية واوراقها الرسمية في عمل سافل من هذا النوع ، وطلب اجراء تحقيق في الامر واعلان النتائج ، واستدعى الرئيس بحضور العضو الشيوعي سكرتير البلدية ، طوبلي ، وطلب اليه التحقيق فوراً لمعرفة من الذي ارسل الدعوة لمحمد حداد وما الغرض من ارسالها . وباضطراب ظاهر اعلن السكرتير انه لا يستطيع التحقيق الان في القضية . . .

فصل الحداد من عمله

وفي اليوم التالي ذهب الرفيق محمد حداد الى عمله في بساتين شركة « يخين حكل » حيث يعمل فيها منذ ٩ سنوات ولكن المدير استدعاه وابلغه انه مفصول من العمل ابتداء من ٥٩/١/١٥ ، وهذا في وقت معروف انه فصل عمل في البساتين . وذهب محمد حداد الى المدير المسؤول يسأل عن السبب فقال له « الا تعرف ؟ هذا من الجهات العليا » .

في المجلس البلدي

وعقدت جلسة المجلس البلدي . وقدم العضو الشيوعي ، غبزه ، استجواباً من الاستفزاز الوضيع متهما المسؤولين في البلدية بالتعاون مع جهاز الاستخبارات ويتلقى معاشين احدهما من البلدية وثانيهما من الش. ب. (جهاز الاستخبارات) . واعلن العضو الشيوعي ان الشخص المسؤول عن مفتاح البلدية قد سلم المفاتيح الى ذلك الشخص غير المسؤول الذي قابل محمد الحداد . وقال العضو الشيوعي ان مفاتيح البلدية موجودة في حوزة شخص او اثنين فقط هما سكرتير البلدية طوبلي ونائب رئيس البلدية بالوكالة الرابي فرنكل (رئيس البلدية كان مريضاً في ذلك اليوم) .

وواضح ان هذين الشخصين – السكرتير والرئيس – هما وحدهما من يستطيع ان يمكن رجل الاستخبارات (الش. ب.) من الدخول الى مبنى البلدية ومن ارسال نموذج رسمي بدعوة مواطن واثناء كلام العضو الشيوعي امتقع وجه احد الاثنين . .

وفي نهاية كلمته ندد العضو الشيوعي بوسائل الاستفزاز والارهاب هذه وطلب اجراء تحقيق فوري واعلان النتائج في جلسة المجلس القادمة .

فرنكل : ليس لي يد في الامر

وفي اعقاب كلمة المندوب الشيوعي التي سمعت في جو من السكوت الشامل وقف رئيس البلدية بالوكالة الرابي فرنكل والقى بيانا شخصيا اعلن فيه :

أ) ليس لي يد في هذا الموضوع السافل . ب) لم احتفظ ابداً بمفاتيح البلدية . ج) لم اعط امراً بفتح ابواب البلدية . د) لا اعرف شيئاً عن الدعوة المذكورة . ه) لا اعرف شيئا عن الامر كله .

وطلب الرابي فرنكل من اعضاء المجلس ان يصدقوا اقواله . وبعد هذا اعلن باسم ادارة البلدية استنكاره واشمئزازه من العمل السافل واعلن ان تحقيقاً جذرياً سيجري في الموضوع وان نتائج التحقيق ستعلن في جلسة المجلس القادمة .

الى المشتركين في مسابقة
هدايا الاتحاد

طاولة صالون ، ثريا كهربائية ، بطارية راديو ، فرن بيتي ، صور فنية عربة اطفال .

انتهت القسائم وعددها ٢٥ قسيمة

✿ يمكنك ابتداء من يوم الجمعة القادم استبدال هذه القسائم بتذكرة الاشتراك في السحب مقابل ٢٠٠ بروطة اما من موزع الاتحاد واما من مكاتبها واما بواسطة البريد الى مكتب الاتحاد الرئيسي شارع الحوري – حيفا

✿ اذا كان تنقصك قسيمة او قسائم فتستطيع الحصول عليها مقابل ١٥٠ بروطة لكل قسيمة .

لا تدع هذه الفرصة تفوتك

فقد تفوز باحدى هذه الجوائز القيمة

هيئة التحرير

لافون يهاجم ديان ويقول : تفوقنا على امريكا

[حصان المباي الجديد ، ديان ، يهدد بشن حرب على العرب اذا اتحدوا في مكافحة الاجانب ويطالب اسكان اللاجئين حيث هم]

تل ابيب – « بمنحنا اصحاب الاعمال صلاحيات افصل العمال فاننا قد تجاوزنا امريكا الرأسمالية » هذا ما قاله سكرتير الهستدروت بنحاس لافون في خطاب مباني القاه في قاعة « اوهل » بتل ابيب وهاجم فيه متزعم المباي الجديد موشه ديان ! .

وقال لافون ، اذا كان موشه ديان يطلب اكثر من هذا الا يكون يريد ان يصبح هنا غرب فاسد ؟

وقد اعترف لافون ان جدول غلاء المعيشة لا يتلاءم ابداً مع الغلاء الواقعي وان معدل ارتفاع الحاجيات لا يطابق التطور الحقيقي بين فئات السكان المختلفة ففي البلاد تطورت فئة تعيش على النسق الامريكي بينما العبء كله واقع على العاملين .

واعترف لافون كذلك بان اصحاب الصناعة الخاصة ينهبون من العمال ارباحاً طائلة وقد نشأت فئة تعيش حياة بذخ على الطريقة الامريكية وليس هناك اساس للزعم بان أجور العاملين هي مصدر متاعب الاقتصاد الاسرائيلي .

وقال ، انني اشك في ان يكون موشه ديان قد قرأ ان اتفاقيات العمل بشأن فصل العمال تفوق حتى ما هو متبع في امريكا . واتهم لافون ديان بانه يقول اقوالا غير ذات مسؤولية سيهاجم معرفته للواقع ! واضاف ، ان هذه الاقوال ليست سوى « شعارات جوفاء رجعية المضمون » .

واعلن لافون ان الشباب سيرفضون راي ديان . وهنا صفق الحضور لهذا المقطع من خطاب لافون .

وفي نهاية خطابه ذكر لافون المقابلة التي اجراها مراسل هآرتس مع الجنرال ريتز الذي اعرب عن ثقته بقيادة بن غوريون ودعا الى إبدال ممثلي الاحزاب في الحكومة بعدد من الخبراء يتمكن بن غوريون بواسطتهم من السيطرة . وقال اذا كانت هذه المقالة قد بينت طرفاً مما يجري في « نادي الشباب » (الذي يتزعمه ديان) فمن الواجب التحذير منها والدعوة لعدم تأييدها .

ديان يخطب . .

وفي يافا خطب فارس المباي الجديد ، ديان ، في اجتماع مباني فقال ، « سنحارب العرب اذا اتحدوا في محاربة الاجانب » . . ! وقال ايضاً يمكن تسوية العلاقات الاسرائيلية العربية اذا استوطن اللاجئون العرب الاقطار العربية ! !

وكالعادة طالب ديان تخفيض أجور العمال وزعم زوراً وبهتاناً ان أجور العمال ارتفعت في السنة الماضية ١١ بالمئة (؟!) وان الانتاج زاد ٨٠ بالمئة (؟!) .

واعلن ديان ان زعامة حزبه قد طلبت اليه ان لا يقول الحقيقة للعمال وزعم انه رفض ذلك (بطل !) وقال الحقيقة . .

اكتشف قادة مباي « الان » ان كلام موشه ديان فارغ !

تل ابيب – في اجتماع لموظفي الدولة هاجم ا . بكر ، مدير الدائرة النقابية في الهستدروت ، موشه ديان ووصف آراءه بانها كلام فارغ غير ذي موضوع ، وان مصدرها هو جهله بالامور التي يتكلم عنها .

وقال بكر ان الهستدروت « تعرف كيف تدافع عن كرامة الانسان وعن حقه في العمل » .

وفي اليوم ذاته نشر في جريدة « دافار » مقال هجوم على موشه ديان . والجدير بالذكر ان موشه ديان حينما طالب بتجميد الاجور وفصل العمال من عملهم بحجة « فائدة العمل » لم يهاجمه احد من المباي ، ولكنه الان اذ حمل على زعماء المباي القدامى في الهستدروت تبين فجأة لبكر ولدافار ان هذه الآراء كلام فارغ وتدل على جهل وانهاضرة .

وهذه الحملات المتبادلة بين ديان وزعماء المباي القدامى تدل على احتداد الخلافات الداخلية في المباي والتنازع على المناصب والمراكز .

مدير دائرة ضريبة الدخل يقبل بشهادة مجلس محلي كفرياسيف

وفد شعبي كبير يقابل المدير ويحتج على اجراءات الدائرة التعسفية وعلى تجاهل اللجنة الاستشارية

كفرياسيف – قابل وفد شعبي تألف من ابي نبي رئيس المجلس المحلي ، والاب الخوري انطونيوس خوري ورجا جريس نائب رئيس المجلس ونايف محمود الحاج عضو المجلس واحمد يوسف صفية ونقولا فرح وحبيب جرجوره ومحمود صالح صفية وسليمان الياس داوود وسليمان نمر الحاج وخليل سعيد والياس عقل ونقولا داوود واحمد ابراهيم شحادة . . قابل مدير دائرة ضريبة الدخل للمنطقة الشمالية واحتج على تقديرات دائرته وتجاهلها للجنة الاستشارية .

وقد تألف الوفد بعد ان عانى اهالي كفرياسيف في الاونة الاخيرة الامرين من اجراءات دائرة ضريبة الدخل التي قامت بحملة شديدة على المكلفين تميزت بالحجز على امتعة المواطنين المعدمين وبتقدير دخل الاهالي تقديرا خياليا .

ويقول مراسلنا ان اعضاء الوفد اخذوا على دائرة الدخل تعاونها مع اثنين من اعضاء اللجنة الاستشارية المعروفين بتعاونهما معها واصروا على ان تقبل الدائرة بشهادات المجلس حين بحث قضايا الضريبة .

وحيال إصرار الوفد وافق مدير الدائرة على قبول تلك الشهادات .

اعتقالات في المغار

المغار – بعد منتصف الليل داهمت ثلة من الشرطة بيوت عدد من المواطنين واجرت تفتيشا دقيقا دون ان يرافقها المختار حسب العادة المتبعة .

ثم اعتقلت عددا من المواطنين واستاقتهم الى مركز بوليس طبريا حيث اودعتهم السجن . ومن بين المعتقلين الاخوان علي محمود فوزي وامين محمود فوزي ووالدهما الذي تجاوز السبعين من العمر ونجيب مبدا فرحات .

ويقول مراسلنا ان التهمة التي الصقت بهم كانت الاتصال مع المتسللين !!

ويضيف ان الاستياء عم القرية ورأى الاهالي في الاعتقالات اجراءات تهدف الى ارهابهم .

ميزانية مجلس محلي الطيبة لا تحظى بموافقة اكثرية الاعضاء

الطيبة – لم تفز الميزانية التي عرضتها ادارة المجلس المحلي باكثرية الاصوات حين بحثها المجلس المحلي في جلسته بتاريخ ٢٩-١٢-٥٨ ، اذ صوت ضدها ٨ اعضاء وصوت الى جانب الادارة ٧ .

وقد انتقدت الكتلة الشيوعية الميزانية وقال الرفيق عبد الرحيم اسعد ان الميزانية تكاد تخلو من القروض والهبات الحكومية للقيام بمشاريع انشائية واصلاحات جوهرية . والهبة الوحيدة في ميزانية ١٤٣ الف ليرة تبلغ ١٤ الف ليرة . كذلك انتقد زيادة الضرائب وخصوصا ضريبتي البيوت والمياه وطالب بتخفيض نسبة الضرائب ووضع تدريج لضريبة المنازل .

وقد انتقد محمود الناشف رئيس المجلس السابق خلو الميزانية من حصة المجلس من ضريبة الدخل وعدم جباية ضرائب من القيم على املاك الغائبين . وقال ان ضريبة الصحة غير قانونية . وكذلك ايد الكتلة الشيوعية في انتقاد الوزارات التي لا تدفع حصتها من ميزانية المجلس – مثل وزارتي الداخلية والمعارف .

وخلال المناقشة انبرى العضو محمد عبد الغني « لدحض » انتقادات الشيوعيين ولكنه تصرف تصرفاً وضيعاً واستعمل الفاظاً نابية اثارت استنكار جميع الاعضاء والمستمعين .

وفي بداية الجلسة طالبت الكتلة الشيوعية بحث الحكم العسكري والمدرسة الثانوية ولكن الرئيس تجاهل الطلب وبعد النقاش تقرر ان تبحث الموضوعات في الجلسة القادمة .

وقال الرفيق محمد حسنين ان الحكم العسكري يشدد من ضغطه على الاهلين العرب ومن واجب المجلس ان يدعو الى الغائه خصوصاً بعد ان اتخذ مجلس الناصرة قراراً بالمطالبة بالغائه وقبله اتخذ مجلس كفرياسيف قرارا مماثلا .

فرحة اور يهودا بالقمر السوفياتي

اور يهودا – لمراسل الاتحاد – هزت انباء اطلاق القمر الشمسي السوفياتي العالم كله . وفي معابر اور يهودا حيث يعيش القادمون الجدد منذ ان قدموا الى البلاد في اكواخ خشبية انتشرت بين السكان موجة فرح شديدة .

وبعد ساعات قليلة من ذيوع النبأ بادر عدد من اصدقاء الاتحاد السوفياتي واعضاء الحزب الشيوعي الى جمع التبرعات في جو من الحماس البالغ للابراق الى موسكو وتحية الاتحاد السوفياتي على انجازه الرائع .

وفي مساء السبت ابرق هؤلاء الاصدقاء الى برافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي البرقية التالية :

« استقبلنا اطلاق القمر السوفياتي الرائع بفرح بالغ فهو يقرب الامل في عصر الشيوعية . تهانينا الى العلماء السوفياتيين والى الشعب السوفياتي والى الحزب الشيوعي . »

اصدقاء الاتحاد السوفياتي

واعضاء الحزب الشيوعي في

معابر اور يهودا

جماهير الناصرة خائفة على فلذات أكبادها

اكتشاف قنبلة في حرش القشلة كانت ستودي بحياة الاطفال

الناصرة – لمراسلنا الخاص – تناقلت جماهير الناصرة بفزع على فلذات اكبادها خبر اكتشاف قنبلة في حرش القشلة حيث يقضي الكثيرون من اطفال سكان البيوت التي تحيط هذا الحرش اوقات فراغهم في اللعب بين الشجر . . .

وكان من الممكن ان تنفجر هذه القنبلة كما انفجر غيرها وتفجع الناصرة بفلذات اكبادها كما فجعت من قبلها صندلة والمثار والبقيعة لو عبث بها الاطفال الذين وجدوها ولكن يقظتهم انقذت الناصرة من الفاجعة .

ففي مساء يوم الجمعة ٥٩/١/٢ ، وبينما كان انيس حوا وعمره ١١ سنة وصبيح شاما وعمره ١٣ سنة وبشارة حوا وعمره ١٤ سنة ورفاقهم يلعبون في حرش القشلة شاهدوا القنبلة التي وصفوها لمراسلنا « ككوز الصنوبر ولها حلقة في مؤخرتها » وحال مشاهدتهم لها وظنهم بانها قنبلة هرع احدهم انيس حوا الى دائرة البوليس الذي حضر وابلغ الاولاد بالابتعاد عنها معلناً لهم ان ما وجدوه هو قنبلة حية وقد قام البوليس بحراستها حتى صباح يوم السبت ٥٩/١/٣ ثم ازالها واخذها الى المركز .

طالما طالب المواطنون العرب بتأليف لجنة برلمانية للتحقيق في امر هذه القنابل التي تخطف في كل شهر ارواح اطفال المواطنين العرب ، وعدم استجابة السلطات لهذا المطلب يدل على استهتارها بارواح اطفالنا ويفسح المجال لتلك الايدي السوداء التي تقوم بزرع هذه القنابل للاستمرار في عملها الاجرامي البشع .

ان تأليف لجنة برلمانية للتحقيق في امر هذه القنابل يجب ان يتم بسرعة واهالي الناصرة الذين طالما طالبوا بتأليف مثل هذه اللجنة يعلنون وبحق ان عدم تأليف هذه اللجنة يحمل الحكومة مسؤولية كبيرة لاستهتارها في المحافظة على ارواح اطفال المواطنين العرب .

مجلس نيشر تل حنان يقر ميزانيته

[٦٠ بالمئة من الميزانية تعتمد على الضرائب العامة و٤ بالمئة من الحكومة و٦ بالمئة من الضرائب على المشاريع الكبيرة . .]

حيفا – اقر مجلس محلي نيشر تل حنان ، باصوات المباي والمبام واحدوت هعبودا وتأييد الصهيونيين العموميين ، وضد تصويت الحزب الشيوعي ، مشروع الميزانية العادية لسنة ٥٩-٦٠ .

وكان ممثل الحزب الشيوعي قد عرض على الجلسة مشروع ميزانية اثار اهتمام اعضاء المجلس ، واعرب ممثلو المباي والمبام واحدوت هعبودا عن رأيهم في هذا المشروع بقولهم انهم مستعدون للعمل بسرور وفقا لهذه الميزانية المقترحة ولكن قانون السلطات المحلية لا يسمح باقرار ميزانية كهذه .

والميزانية التي اقرت تبلغ ٦٥٠ الف ليرا ، ٦٠ بالمئة منها من الضريبة العامة ، و ٤ بالمئة من الحكومة ، و ٦ بالمئة فقط من الضرائب على المشاريع الكبيرة . « كايزر فريزر » و « دشنيم » و « نشر » .

اما مشروع الميزانية الذي اقترحه ممثل الحزب الشيوعي فيجعل الميزانية ١٢٢٩ الف ليرا ويضع نفقات الخدمات العامة (التعليم والصحة وغيرها) على عاتق الحكومة . اي ان تشترك الحكومة ب ٤١ بالمئة من الميزانية . وتقدر الضريبة على المشاريع الكبيرة ب ٤٢ بالمئة من الميزانية ، والضريبة العامة ب ١٧ بالمئة .

تحية من حر الى الاحرار

قصة حر ابى ان يكون خائناً لشعبه ويريد ان يبقى الى جانب الاحرار

دنون – بعث الينا صالح محمد عبد الرازق برسالة وصف فيها ملاحقة جماعة ش ب له ملاحقة وقحة تتعدى حدود الاخلاق .

يقول :

في ٥٨/١١/٢٠ دعاني موظفو ش ب. في بيتي وسألوني عن الشيوعيين فأخبرتهم بانني لا اعرف شيئاً . . .

ثم انتقلوا الى الجبهة الشعبية . . . فقلت على كل عربي في اسرائيل ان يؤيدها فقد تأسست للمطالبة بحقوقنا التي سلبتها الحكومة .

وانتهت الجولة الاولى بعد ان اشعرتهم بتمسكي بشعبي وامانيه .

وفي ٥٨/١٢/٢٩ اعادوا الكرة وظهر منهم انهم يريدون ان « يرشدوني » الى الطريق المستقيم . . . طريق مصادقة ش ب. كسبيل لتأمين معيشة الاطفال .

يبدو انهم حسبوني من الجماعة المرتزقة .

قلت لهم اي مصلحة تربطني بكم . . . الفرق بيني وبينكم مثل الفرق بين الارض والسماء .

وانتهت هذه الجولة بعودة رسل ش ب. مكسوفي الوجه .

والآن عادوا ثالثاً وتجولوا في القرية يسألون الناس : اين صالح عبد الرازق لنا شغل معه .

ان قصدهم من وراء ذلك بلبلة افكار الناس . . . لأنهم يعلمون اني اعمل في القرية لتأسيس فرع للجبهة الشعبية فيها .

ولهذا فاني ، أعلن عن ضمير شريف ، انني لا ازال مخلصاً شريفاً اذود عن هذه الجبهة بكل ما اوتيت من قدرة بدمي ومالي واولادي حتى الموت . وسلامي على الاحرار . . . .

عمال « دشنيم » يضربون احتجاجاً

على فصل زملائهم

اضرب عمال مصنع « دشنيم » هنا امس الاول ضد محاولة ادارة المصنع تخفيض عدد العمال في احد الاقسام ، وضد فصل عامل في الخامسة والخمسين من عمره عن العمل بعد ان اشتغل في المصنع مدة خمس سنوات .

واستمر هذا الاضراب الانذاري ثلاث ساعات واشترك فيه كل العمال في تلك النوبة من العمل .

ويتذمر العمال من لجنة العمال التي لم تعلن اضراب العمال كلهم في كل نوبات العمل .

برقية الى الحاكم العسكري . .

يافة الناصرة – بعث عمال وفلاحو القرية الذين سحبت تصاريحهم ببرقية الى الحاكم العسكري استنكروا فيها منعهم عن الوصول الى اعمالهم بقصد تجويع عائلاتهم وارهابهم .

ويقول المتضررون :

« لقد سحبت تصاريحنا منا دون ابداء اي سبب ، وبمنع هذه التصاريح عنا فقدنا اعمالنا وبذلك فرض الجوع على عائلاتنا واطفالنا واصبحنا بحكم الواقع عاطلين عن العمل وتتردى اوضاعنا الاقتصادية الى السوء يوما بعد يوم » .

ويحمل الموقعون على هذه البرقية الحاكم العسكري مسؤولية تردي اوضاعهم الاقتصادية الى السوء والاخطار التي تهدد عائلاتهم ويعلنون انهم لن يسكتوا عن هذا الامر وسيسلكون مختلف سبل النضال لاستعادة تصاريحهم .

وبين الذين وقعوا على العريضة شريف خليلية واسعد يوسف ومحمود توفيق وفوزي يوسف وابراهيم برهم ومحمد شريف خليلية وذيب الصالح ومحسن عبد وفؤاد توفيق واحمد رضوان وفايز حطوم ومحسن امين .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري – حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

بريطانيا تعد لمنظمة عسكرية بجناحين آسيوي وافريقي

(اسرائيل في الجناح الاسيوي . هدف المنظمة الاعداد للهجوم على الاتحاد السوفياتي وسد الطريق امام حركة التحرر العربية)

القدس — نشرت «جريدة ايفنج ستاندرد» مقالا لرندولف تشرشل حول الوضع السياسي في الشرق الاوسط ذكر فيه ان لدى رئيس حكومة بريطانيا مشروعاً لاقامة منظمة عسكرية جديدة في آسيا الغربية وافريقيا الشرقية، تضم الاقطار غير العربية الموالية للغرب، وتكون ذات جناحين: يكون الجناح الشمالي بدل حلف بغداد المنهار، ويضم تركيا واسرائيل وايران وقبرص وقد يضم باكستان ايضاً. ويضم الجناح الجنوبي كينيا، والحبشة، والصومال البريطاني، ومحمية عدن، وقد يضم مدغشقر ايضاً اذا كانت فرنسا معنية بذلك الحلف.

ويقول رندولف تشرشل ان رئيس حكومة بريطانيا يعمل منذ عدة اشهر في التحضير لهذا المشروع. وان وزير الخارجية سلوين لويد قد تحدث في هذا الامر في الاجتماع الاخير لحلف الاطلنطي في باريس.

والجدير بالذكر ان مشروع الحكومة البريطانية هذا يشبه المشروع الذي اقترحه بن غوريون واتباعه في السنة الاخيرة. والغرض الذي يقصداليه اصحاب هذا المشروع هو تحويل هذه المنطقة الاستراتيجية الهامة الى قاعدة العدوان على الاتحاد السوفياتي والى سد في وجه حركة التحرر المتصاعدة ضد الاستعمار في الاقطار العربية وافريقيا.

ومنذ انتصار الثورة العراقية كان هذا المشروع المحور الرئيسي لنشاط حكومة اسرائيل الدبلوماسي في الدول الغربية وفي بعض الاقطار التي ذكرت في هذا المشروع.

وهذا يفسر «المصالح المشتركة» بين اسرائيل وبريطانيا التي كثر الحديث عنها منذ زيارة جولدا مئير للندن، وعلاقات «الصداقة» التي تبديها بريطانيا نحو اسرائيل مثل تزويد اسرائيل بالنواصات والاسلحة الثقيلة الاخرى.

اللاجئون يعربون عن تصميمهم على العودة وهمرشولد يعد بحل قضيتهم هذا العام

حيفا — مكتب الاتحاد — حيال مظاهرة اللاجئين في معسكر اريحا وصرختهم الداوية نريد العودة الى وطننا وديارنا اعرب داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة عن أمله في حل مشكلة اللاجئين هذا العام وقال انه يأمل في ايجاد تسوية مقبولة لهم كلهم وتحقيق مصالحهم.

وكان داج همرشولد قد غادر اسرائيل يوم السبت الى الاردن وفي يوم الاحد الماضي زار معسكر اللاجئين في اريحا حيث شاهد مظاهرة اللاجئين واجتمع بوفد يمثلهم.

وخلال هذه المقابلة قال احد اعضاء الوفد: اننا نعلن تصميمنا على رفض اي حل يجردنا من حقوقنا المشروعة في العودة الى بيوتنا واستعادة املاكنا التي طردنا منها بطريقة غير مشروعة.

وقد ناشد الوفد همرشولد ان يحل مشكلتهم.

وعلى الاثر قال همرشولد، «لم احضر لاتعرف على المشكلة او لاستمع الى تفاصيل جديدة فانا اعرف المشكلة. عليكم ان تذكروا حدود سلطتي ولكني لن اخون مصالحكم».

ويقول رويتر ان همرشولد اجتمع بعد هذه المقابلة بحسين ورئيس وزرائه سمير الرفاعي وبعد ذلك استقل الطائرة الى العربية السعودية.

ومن المتوقع بعد ذلك ان يزور القاهرة وبنغازي.

وتقول يونايتد برس ان همرشولد سيبحث مع عبد الخالق حسونة سكرتير عام الجامعة العربية مسألة اعتراف الامم المتحدة بالجامعة العربية منظمة اقليمية.

مباحثات هامرشولد وبن غوريون

وقبل سفره الى الاردن اجتمع هامرشولد اثناء مكوثه في اسرائيل بين غوريون وجولدا مئير اجتماعات عديدة وامضى مساء ويوماً في سدي بوكر مع بن غوريون.

وكانت مباحثات هامرشولد — بن غوريون جولدا مئير موضع بحث الحكومة في اجتماعها يوم الاحد الماضي. والمفهوم ان المباحثات لم تخلص الى نتيجة ما. وقالت الصحف الحكومية انها نقت الجو بين هامرشولد وبن غوريون.

المؤتمر الاقتصادي العربي

القاهرة - وصل الى العاصمة العربية رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان وابراهيم كبه وزير الاقتصاد العراقي للاشتراك في المؤتمر الاقتصادي العربي الذي دعت لعقده الجامعة العربية.

وسيبحث هذا المؤتمر الذي افتتح امس اقامة سوق عربي يحول دون الاضرار الناجمة عن سريان مفعول اتفاق السوق الاوروبية المشتركة ومشاريع التعاون العربي الاخرى وبينها بنك الانشاء والتعمير وشركة المواصلات البحرية واقامة كتلة نقد عربية.

وقد صرح رشيد كرامي على اثر وصوله ان لبنان يريد توثيق علاقاته بالجمهورية العربية المتحدة وتدعيم تعاون القطرين بما فيه خيرهما.

وخلال اجتماع كرامي برئيس الجمهورية العربية المتحدة عبد الناصر جرى بحث القضايا العربية.

وقال كرامي انه سلم الرئيس عبد الناصر رسالة من فؤاد شهاب رئيس الجمهورية اللبنانية.

شعب عدن العربي يحبط مكيدة «الانتخابات»

القاهرة - قاطع الشعب العربي في عدن الانتخابات التشريعية التي اجرتها الادارة البريطانية اول امس بعد ان دعت المنظمات النقابية والقومية في المحمية الى مقاطعتها.

وتلبية لنداء منظمات عدن النقابية والقومية اعربت السكرتيرية الدائمة لمؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي عن تأييدها التام لشعب عدن في مقاطعته للانتخابات التي تجريها بريطانيا والتي هي نوع من التزييف يرتكبه الاستعمار البريطاني ليواصل حكمه بطريقة أخرى.

وقد دعت السكرتيرية الدائمة لجان التضامن القومية في اقطار آسيا وافريقيا الى تأييد الشعب العربي في عدن.

واذاع راديو القاهرة ان ثلاثة من المرشحين العرب انسحبوا من الانتخابات وان مؤتمر العمال بعث ببرقية الى رابطة الجنوب العربي في القاهرة اعلن فيها ان العمال قاطعوا الانتخابات بالاجماع.

ويذكر القراء ان الادارة البريطانية كانت قد اغلقت الصحف النقابية واعتقلت بعض محرريها تمهيداً لهذه الانتخابات.

وعلى اثر الاعتقالات سارت في عدن مظاهرات جبارة اعتقل على اثرها العشرات وسقط عدد من المتظاهرين صرعى رصاص القوات البريطانية.

وقد اجرت الادارة البريطانية «الانتخابات» لاختيار ١٢ عضواً للمجلس التشريعي ومنحت حق التصويت لكل نزيل في عدن بقصد اضاعة طابعها العربي ففي عدن جاليات كبيرة بريطانية وباكستانية وهندية واعطاء افراد هذه الجاليات حق الانتخابات قصد منه إضاعة معالم عدن وابقاءها تحت التاج البريطاني. وليس هذا كل ما في الامر فقانون الانتخابات يجرد مئات من القوميين من حق الانتخاب ليمكن تلك الجاليات من السيطرة.

ولهذا قاطعتها الحركة القومية العربية وشنت نضالا عنيفاً لاحباطها.

ائتلاف بلدية الناصرة ينتخب جورج سعد لرياسة لجنة الانتخابات وبذلك يبايع الحكم العسكرى

الناصرة — لمراسل الاتحاد — بحث المجلس البلدي في جلسة ٣-١-٥٩ في تأليف لجنة انتخابات للتحضير للانتخابات القادمة لمجلس بلدية الناصرة. وينص القانون على تأليف لجنة الانتخابات من ١٥ عضواً (عدد اعضاء المجلس) وتمثل فيها كتل المجلس المختلفة بنفس نسبة تمثيلها في المجلس الحالي.

ويمثل كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في لجنة الانتخابات الجديدة، منعم جرجوره وتوفيق زياد وامين قدحة ونجيب فاهوم واميل جبران وزهير حلاق.

كذلك تمثلت كتل الائتلاف على الوجه التالي. الكتلة الاهلية، نديم بطحيش ويوسف نخلة وجورج سعد، الكتلة الاسلامية، خالد يوسف زعبي وسليم واوي. كتلة سهيل كنج، خالد عثمان عون الله. كتلة محمود القاسم، عمر احمد القاسم. كتلة امين جرجوره، اديب حلاق. كتلة يعقوب فرح، سعيد خليل.

ورشح عضو البلدية ماجد الفاهوم زميله في خدمة المباي جورج سعد (سكرتير اتحاد عمال اسرائيل) لرياسة لجنة الانتخابات. ورشح الرفيق توفيق زياد، باسم كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين، الرفيق منعم جرجوره لرياسة اللجنة.

وفي التصويت نال الرفيق منعم جرجوره اصوات الكتلة الشيوعية فقط في حين نال جورج سعد تسعة اصوات هي مجموع اصوات اعضاء كتل الائتلاف.

مبايعة للحكم العسكري

جورج سعد، الذي وضع اعضاء الائتلاف ثقتهم به يعرفه عمال الناصرة خادما امينا للمباي ومخلصا لسياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي. وخلال السنوات العشر الماضية خان هذا «الزعيم النقابي» مصالح عمال الناصرة لقاء وظيفته في اتحاد عمال اسرائيل.

ولهذا فتصويت اعضاء الائتلاف لجورج سعد بما فيهم سهيل كنج ومحمود القاسم هو بمثابة مبايعة للحكم العسكري واستمرار لسياسة الخنوع للحكم العسكري واستمرار لتنكرهم لمصالح ناخبيهم الذين ذاقوا الامرين خلال السنوات العشر الماضية على ايدي الحكم العسكري واجرائه امثال جورج سعد وزملائه في بلدية الناصرة.

ان كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبين في المجلس تنبه سكان الناصرة وعلى الاخص عمالها الى مؤامرة المباي القادمة لنهب اصواتهم بالارهاب الاقتصادي والسياسي بمختلف الطرق وتدعوهم الى الوقوف صفا واحداً لافشال هذه المؤامرة.

ولا جدال ان خبرة السنوات الاربع الماضية قد افهمت الجماهير ان من الخطر تسليم البلدية ومصالحهم الى ايدي غير امينة.

بدأت مباحثات جروتول ـ عبد الناصر

القاهرة — بدأت المباحثات بين وفد المانيا الدمقراطية ووفد الجمهورية العربية المتحدة برئاسة رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر.

وكان رئيس الوزراء الالماني قد وصل الى مطار القاهرة اول امس يصحبه نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية و٧ من الفنيين و٧ من رجال الصحافة

واستقبله في المطار نائب رئيس الجمهورية المشير عبد الحكيم عامر ووزير الخارجية محمود فوزي وعدد من كبار الموظفين وسفراء دول المعسكر الاشتراكي.

ويبدو من طابع الوفد الالماني ان المباحثات ستشمل قضايا الاقتصاد والتجارة بين البلدين وتعاونهما في الميدان العلمي والتكنيكي. ويدل على هذا وجود عضو في لجنة الطاقة الذرية الالمانية واكاديمية العلوم في الجمهورية الالمانية الدمقراطية.

ومن المتوقع ان يمكث رئيس الوزراء الالماني وصحبه اربعة ايام في القاهرة ومن ثم يغادروا القاهرة الى بغداد.

مالطا تريد الاستقلال

فلتا — أمام حشد من ٢٠ الف عامل بدأ منتوف زعيم حزب العمال المالطي الحملة لاجلاء بريطانيا عن هذه الجزيرة وتحقيق استقلالها وحيادها.

فقد قال منتوف في هذا الاجتماع ان بريطانيا رفضت تأمين العمل للعمال بعد عام ١٩٦٠ ولهذا فاقتصاد الجزيرة مهدد لهذا فالسبيل امامها ان تصبح مستقلة مشمولة برعاية مجلس الامن.

واضاف ان مالطة مستعدة لتقديم الخدمات البحرية لجميع الدول واذا كفل حيادها ففي الامكان تحويلها الى سويسرا ثانية.

ثم قال ان ايام بريطانيا في الجزيرة معدودة.

وقد كان حزب العمال المالطي الذي يرأسه منتوف من انصار بريطانيا ولكن الوضع تغير حين رفضت بريطانيا تأمين العمل لالوف العمال الذين يعملون في إصلاح السفن بعد سنة ١٩٦٠.

ومشروع منتوف يقوم على القاعدة الاقتصادية القائلة ان في وسع مالطا ان تزدهر اقتصادياً اذا كفل مجلس الامن حيادها واصبحت ابوابها مفتوحة لسفن الدول التجارية.

عدم الزام المزارعين بتصريف انتاجهم بواسطة تنوفا

تل ابيب - قررت اللجنة التنفيذية لحركة المستوطنين عدم إلزام المزارعين بتصريف منتجاتهم بواسطة شركة «تنوفا».

وسيقام في مركز «تنوفا» اقسام لتصريف البيض، والحليب والخضراوات، والفاكهة، والمنتجات الاخرى. وتدير هذه الاقسام ادارة منفردة.

سقط النيزك الامريكي باتيستا دكتاتور كوبا (بقية)

الحركة القومية التحررية وان تشدد الشعوب كفاحها لاجلاء الاستعمار الامريكي عن مواقعه في اقطارها.

وفي العام الماضي تجسد هذا التصاعد في البرازيل والارجنتين حيث نجح مرشحا البرجوازية القومية بتأييد الطبقة العاملة في انتخابات الرياسة. اما في فنزويلا فقد اطاح الشعب بديكتاتورية (امريكية) بيريز هيمنيز ونجح مرشح البرجوازية القومية في انتخابات الرياسة بعد ان وضع في برنامجه مقاومة الاحتكارات الامريكية وصيانة اقتصاد البلاد. وفعلا طلبت الحكومة الجديدة زيادة قيمة عائداتها من البترول.

كذلك اعلنت الارجنتين والبرازيل وارجواي عن رغبتها في الاستقلال الاقتصادي والسير في سياسة التصنيع وحماية صناعتها القومية حيال الاحتكار، الامريكي الشمالي طبعاً.

وتجلى صعود الحركة القومية التحررية في امريكا اللاتينية خلال زيارة ريتشارد نكسون في ايار الماضي لبعض دولها. لقد تحولت تلك الزيارة الى اعنف مظاهرة معادية للولايات المتحدة هزت واشنطن وجعلت الصحافة تصف نتائجها بهزيمة دبلوماسية على نسق هزيمة بيرل هاربر.

وهكذا فنجاح ثورة كوبا هي حلقة من حلقات الكفاح في امريكا اللاتينية.

وروعتها انها انتصرت على الرغم من عنف ديكتاتورية باتيستا وعلى الرغم من تأييد الولايات المتحدة المطلق له بالمال والسلاح.

ومصلحة الولايات المتحدة في كوبا واضحة. ان حوالي عشر المال الاحتكاري المستثمر في امريكا اللاتينية اي ١٠٠٠ مليون دولار يستثمر فيها. وهؤلاء الاحتكاريون يسيطرون على اكثرية إنتاج قصب السكر الذي قدرت قيمته «نيوز ويك» بين ٦٠٠ و٧٠٠ مليون دولار هذا العام.

وقد قال العالم الاجتماعي الكوباني فرنندو اورتيس في سنة ١٩٤٠، «لن تستطيع كوبا ان تكون مستقلة حتى تحرر نفسها من افعى الاقتصاد الاستعماري الذي ينغم على ارضها ويخنق اهلها ويلتف حول نخيل شعارنا الجمهوري ليحوله الى رمز الدولار الامريكي».

ولأن الولايات المتحدة «تملك» كوبا وتخنقها اقتصادياً سعت دائماً للسيطرة عليها سياسياً وفي سنة ١٩٥٢ نصبت باتيستا ديكتاتوراً.

وقالت الصحيفة المكسيكية «مانيانا» تصف باتيستا، «تحولت كوبا الى ساحة حرب منذ ان تسلم زمام السلطة. لقد ساد البلاد الارهاب والنهب». وقالت «بزنس ويك» التي تمثل المحافل المالية في واشنطن، «تسلم باتيستا ٦٠ مليون دولار من الشركات الامريكية (الشمالية) لقاء امتيازات ومنافع منحها اياها».

وبحق وصفته الصحافة التقدمية بالكلب الحارس لمصالح الاحتكار الامريكي.

ولذلك كان من الطبيعي ان يثور الشعب الكوباني.

وبدأت ثورته في سنة ١٩٥٦.

وقاد هذه الثورة فيدل كاسترو الذي حظي بتأييد الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي. فقد اعلن تمسكه باستقلال كوبا وبالحريات الدمقراطية وبحق الشعب في التقدم والازدهار.

وخافت الولايات المتحدة على كلبها الحارس فزودته بالطائرات والمدافع والرشاشات... وبالذخيرة. ولم تكتف بكل هذا ففي تموز الماضي بعثت بقواتها البحرية الى كوبا لتدعيم نظام الديكتاتور باتيستا او «الصديق الاخير» كما تطلق عليه بعض الصحف الامريكية.

لكن كل هذا لم يجد. وقبل اسابيع اثناء الانتخابات النهائية المزيفة التي اجراها باتيستا ظهر بوضوح ان الشعب الكوباني يساند الثائرين في الجبال.

وقبل أسبوعين ادركت الولايات المتحدة ان ديكتاتورها لن يستطيع الصمود امام الشعب على الرغم من كل شيء، فقوات الشعب المسلحة بقيادة كاسترو بدأت زحفها المظفر على العاصمة هافانا.

وكتبت صحافتها «نيوز ويك» مثلا تقول ان ايام باتيستا اصبحت معدودة... لن يستطيع الصمود اكثر من عشرين يوماً. وذكرت ان مالياً امريكياً صرح انه كان دائماً الى جانب باتيستا ولكنه الآن يدرك ان على باتيستا ان يذهب.. «اننا لا نستطيع ان نؤيده الآن فالشعب الكوباني مجمع على رفضه».

المكيدة التي لم تفلح

وإعلان «نيوز ويك» المعروفة بصلاتها الوثيقة بوزارة الخارجية الامريكية (الشمالية) ان على باتيستا ان يذهب كشف النقاب عن مؤامرة امريكية في كوبا.

وسرعان ما انكشفت المكيدة. هرب باتيستا وصحبه بالطائرة ووجهتهم الولايات المتحدة. واعلن احد قادته العسكريين، كنتلو، «انقلاباً» عسكرياً وعين كارلوس بيدرا، رئيس قضاة باتيستا، رئيساً موقتاً للجمهورية... وعلى الاثر اعلنت هذه الحكومة «الانقلابية»!! رغبتها في المفاوضات مع فيدل كاسترو قائد الشعب الثائر من اجل ايقاف الحرب الاهلية.

وسرعان ما صرح بعض كبار الموظفين في وزارة خارجية الولايات المتحدة انهم مرتاحون للاقتراحات التي قدمها الجنرال كنتلو للثوار... واعربوا عن أملهم في ان يتفاوض زعيم الثوار مع كنتلو!!!

لقد كانت المكيدة سافرة. فالولايات المتحدة هي التي اوعزت لباتيستا بالهرب وباقامة حكومة «انقلابية» لانقاذ ما يمكن انقاذه «بالمفاوضات» من اجل ايقاف إطلاق النار!!

ولكن قوات الشعب رفضت العرض... رفضت الوقوع في الفخ وتقدم الثوار الشعبيون واحتلوا هافانا العاصمة واعتقلوا «الانقلابيين»! واقاموا حكومتهم الموقتة في سانتيغلا.

وبذلك حققوا نصراً ساحقاً خالصاً على المستعمرين.

ولكن نصرهم اولي. يجب ان يعقبه انتصارات حتى يقضي على افعى الاقتصاد الاستعماري الذي حول نخيل شعار الجمهورية الى رمز الدولار.

ولكن مع هذا فثورة كوبا دلت على ان ناقوس موت الاستعمار قد بدأ يدق على باب قلعة الاستعمار العالمي — امريكا اللاتينية.

والدور الآن للديكتاتور الاخير مثلا.. تريلو، ديكتاتور الدومنيكان.

الصاروخ «لونيك» يتحول الى (بقية)

الكوكب يشمل عدا اجهزة الارسال، اجهزة للمقاييس العلمية تمكن من معرفة المنطقة المغناطيسية للقمر، والاشعة الكونية خارج المنطقة المغناطيسية للارض، وقياس الاشعة الفضائية والاشعة الذرية في القمر ومناطق الغازات المشعة بين الكواكب والطاقة الشمسية.

ويبلغ وزن «لونيك» كله ١٤٧٩ كيلو غراماً منها ٣٦٨ كيلو غراماً من الاجهزة العلمية.

تطوع ..

وذكر راديو موسكو ان طالبين في مدرسة في موسكو قد اعربا عن استعدادهما للسفر الى القمر في احد الاقمار السوفياتية. وطلب هذان الطالبان معرفة الجهة التي يجب ان يتوجها اليها بهذا الطلب وقد قيل لهما ان عليهما الانتظار بعض الوقت حتى يتم العمل في صاروخ معد لحمل الانسان الى القمر.

مكان لـ ٣ اشخاص

وقال البروفسور السوفياتي دبرورافوف ان حجم الصاروخ الذي اطلق يمكن من وضع شخصين او ٣ اشخاص فيه. واضاف ان المهمة التي يعمل فيها العلماء السوفيات الآن هي بحث الاوضاع التي تمكن من العيش في الفضاء الخارجي وبناء مراكب فضائية تناسب الانسان.

وذكر عالم سوفياتي آخر البروفسور بلاجونرافوف، ان العلماء السوفياتيين يأملون في ان يتمكنوا من عرض شريط تلفزيوني من القمر عن طريق اول سفينة فضائية تصل اليه.

في الغرب

وكانت تعليقات العلماء الغربيين تتسم بالذهول وبالاعجاب بالنجاح السوفياتي الجديد. وقد قال الدكتور ليبي (عضو اللجنة الذرية الامريكية) ان السوفيات لم يستعملوا محركات ذرية في اطلاق الصاروخ في هذه المرة وانما استعملوا اشياء أخرى.

ودعا رئيس لجنة الفضاء الخارجي في الكونغرس جون ماك كورمك الى «مضاعفة الابحاث الامريكية لمنع تكرار مأساة بيرل هاربر في الجو».

وقد اعرب العلماء الغربيون عن اعتقادهم الجازم بان هذا النجاح السوفياتي سيجر في اعقابه نجاحات أخرى في مضمار غزو الفضاء الخارجي وان السوفياتيين قد يرسلوا في هذه السنة صواريخ مجهزة باعتدة طبية قيمة الى المريخ والزهرة، وصواريخ تحمل انساناً يدور حول الارض.

في اسرائيل

وكتبت كل الصحف الاسرائيلية انباء القمر السوفياتي الجديد «لونيك»، على عرض صفحاتها الاولى وبعضها كتب المقالات الافتتاحية والتعليقات على هذا الحدث العلمي الرائع.

وقال الدكتور افيغي في لمرحاب «لا نعرف لماذا يعون في الغرب هذه الثقة بقدرة امريكا مع ان السنة الجديدة قد بدأت بنجاح حاسم للعلماء السوفياتيين. وهذا النجاح قد جعل السباق بين الكتلتين الان سباقاً من جانب واحد». واضاف، والواقع ان هذا النجاح لم يكن احرازاً سوفياتياً. انه احراز وكسب للانسان.

وقال عاموس ايلون مراسل هآرتس في واشنطن ان ملايين الامريكيين مضطرون ان يروا في القمر السوفياتي دليلا على ان تلك البلاد النصف آسيوية التي استهانوا بقدرتها العلمية والفنية يحق لها ان تتحدث الى امريكا حديث الند للند».

تهانينا

الى عوني تمرار وزوجته - يافا بالمولود الجديد.

عيسى
رفاق الحزب الشيوعي بالعجمي

اعلان

اعلان لدى محكمة مركزية حيفا قضية وراثة رقم ٥٨/٥٢٣ بخصوص تركة المرحومة فاطمة يوسف كيوف من قرية صفيا متوفية في ٥٣/٢/١٠ الطالب، حسن يوسف كيوف من صفيا بواسطة المحامي صفي منديلان حيفا

ليكن معلوماً بان الطالب قد قدم طلباً لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر ارث المرحومة.

لذلك اني ادعو كل شخص لحضور هذه المحكمة خلال ١٠ ايام من تاريخ النشر لاعطاء سبب اذا يوجد لديه اي سبب لماذا لا تصدر قرار حصر ارث عن المرحومة وعند عدم حضور اي شخص ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

في ٥٩/١/٥ ش رازي مسجل

تعازينا

الى الاخ شعبان بلعه — يافا بوفاة الوالدة

اصدقاؤك
ورفاق الحزب الشيوعي بالعجمي

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד

(الثمن ١٥٠ پروطة) מחיר 150 פר׳

٩ كانون ثاني ١٩٥٩ — ٢٨ جمادي الاخرى ١٣٧٨

28 שבט 5719 — 9.1.1959

No. 74 Vol XV — العدد ٧٤ السنة الخامسة عشرة

الطلب من الكنيست بحث مؤامرة « الاستيلاء على الحكم واقامة ديكتاتورية بن غوريون »

موشه سنيه: الخطر على الدمقراطية من المقربين لرئيس الوزراء

بن غوريون ينفي .. ولكن نشرة المباي تناقض ما ينفي رئيس الحكومة

القدس — طلب النائب موشه سنيه في الكنيست امس الاول باسم الكتلة الشيوعية البحث في الخطر على الدمقراطية في اسرائيل ، وفي مؤامرات « الاستيلاء على الحكم » لاقامة ديكتاتورية بن غوريون ، وذلك على اثر ما صرح به بن غوريون في اجتماع مركز المباي من ان جماعة من الناس قد اقترحوا عليه هذا الامر منذ بضع سنين .

وقدم اقتراحا في هذا الموضوع ايضا ا. بن اليعزر باسم « الحيروت » .

وكان هذا الامر كذلك موضوعا لاستجواب قدمه ي . روكاح من الصهيونيين العموميين .

سنيه يرد على جواب بن غوريون

وفي رده على الاستجواب في بداية الجلسة انكر بن غوريون الانباء التي ظهرت في الصحف في هذا الشأن . ولكن موشه سنيه نقض هذا الانكار فيما بعد باستناده الى نشرة صادرة عن مركز المباي وردت فيها اقوال بن غوريون على هذا النحو : « من اجل منع انقلابات عسكرية واقامة دكتاتورية ، ومن اجل جعل رغبة كهذه ، وقد وصلت الي قبل بضع سنين ، مستحيلة في اسرائيل ، ينبغي التجند في معركة شديدة لتغيير طريقة الانتخابات » .

وقال النائب سنيه ان الامر خطير جداً فهو لا يقتصر على المساس بالدمقراطية بل بالسيادة ايضاً . ان الشعب قد اقر شكل الحكم في الدولة ، وكل من يريد ان يقلب الحكم خلافاً لارادة الشعب انما يعتدي على السيادة القومية . والذين يبيتون هذا الامر يعرفهم رئيس الحكومة

وهو يخفي ذلك ويتستر عليهم . ومن سخرية القدر ان هذه الحكومة هي التي سنت قانون « أمن الدولة » الذي يفرض عقوبة الموت او السجن المؤبد على من يمس السيادة ، وعقوبة السجن ١٠ سنوات على من ينوي هذا الامر دون ان ينفذه وعقوبة السجن ٧ سنوات على من يتستر على شخص آخر بهذا الشأن . واود ان اذكر بان كتلتنا اثناء بحث هذا القانون قد حذرت عدة مرات من ان احداً ما لا يعلم على من سيطبق هذا القانون . وهذا بالطبع كان قبل ان حصل ما حصل للمباي الذي ايد ذلك القانون . والآن عمل خلافاً لهذا القانون رئيس الحكومة نفسه .

اذن فثمة أمور غير نقية في مملكة بن غوريون . والناحية الخطيرة في الامر ان ثمة خطراً جدياً على أسس الدمقراطية . إننا نعرف ان رئيس الحكومة لا يستطيع ان يتحمل قيام الحزب الشيوعي بالدفاع عن الدمقراطية . ولذلك اعود فأكرر ان الحزب الشيوعي ينشد دمقراطية اسمى ، ولكنه يدافع وسيدافع بكل قوته عن الحريات الدمقراطية بقدر ما يتضمنها نطاق الدمقراطية البرجوازية البرلمانية ، وليس في هذا تناقض .

وما هو مصدر الخطر على الدمقراطية ؟ ان الخطر على الدمقراطية ناجم عن فشل الحكم القائم ، ومن خوف هذا الحكم البنغوريوني من إدراك الشعب المتزايد بان من الضروري إحداث تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية وفي الحكم القائم في اسرائيل . فسخط الشعب يتزايد على سياسة الارتباط بالاستعمار والمغامرات العسكرية ، سياسة إفقار الطبقة العاملة والمستوطنين العاملين ، والمثقفين ، وحتى البرجوازية الصغيرة والمتوسطة . ولذلك يريد بن غوريون ان يصرف هذا التيار من المطالبة بتغيير السياسة والحكومة ، الى تغيير طريقة الانتخابات الدمقراطية . فطريقة الانتخابات الحالية تحمل في طياتها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

فلنسكا تطلب الى الكنيست ان تبحث في :

الاضطهاد والملاحقة الحكومية لرجال الجبهة الشعبية

بن غوريون يعتمد على اكاذيب ش. ب. وافتراءاته في تبرير التعسف والاستبداد

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اقترحت استر فلنسكا باسم الكتلة الشيوعية ، ان تبحث الكنيست في قضية الملاحقة الحكومية لرجال الجبهة الشعبية . وقالت : لن يكون لسياسة القوة التي تنتهج ضد نضال السكان العرب لالغاء الحكم العسكري اي امل او مستقبل . فمع السكان العرب تقف القوى الدمقراطية اليهودية في النضال الحق ضد الحكم العسكري ومن اجل الحقوق المدنية والقومية .

واضافت الرفيقة فلنسكا : القضية الموضوعة امامنا قضية عامة . ايحق للسكان العرب ان يناضلوا ضد الحكم العسكري ام لا ؟ . القضية هي هل هذا حق بالانتظام في منظمة شعبية تناضل لالغاء الحكم العسكري ام لا ؟ القضية هي أيحق للحكومة انتهاج طرق فرض الاقامة الجبرية على رئيس بلدية او على اطباء او على عمال وتجار ومحامين وشخصيات اخرى لنضالهم من اجل حقوقهم المدنية والقومية ؟ من الضروري ان تعرب الكنيست عن معارضتها في استخدام رئيس الحكومة هذه الاساليب التعسفية في مقاومة خصومه السياسيين بين السكان العرب .

وفندت النائبة الشيوعية الامثلة على التصرفات الحكومية الاستبدادية ، كفرض الاقامة الجبرية على رئيس مجلس كفر ياسيف ، يني يني ، وغيره من قادة الجبهة في يوم عقد مؤتمرها التأسيسي في عكا ، ورفض تسجيلها بحجة انها منظمة « عنصرية » وفقاً للقانون العثماني ، واستدعاء الحكام العسكريين لقادة الجبهة وتهديدهم ، وسحب تصريح الدكتور يوسف حداد ، واعتقال المعلم زهير حلاق وتهديده باتهامه بالتجسس اذا لم يترك الجبهة ، وتهديد السيد طاهر الفاهوم ، ونفي بعض النشيطين في الجبهة من ابناء كفر ياسيف الى صفد .

وقالت : ان الزعم بان « الجبهة شيوعية » كذب فاضح . فالجبهة تتألف من كل اوساط السكان العرب . ثم ذكرت ان الاكثرية الساحقة من الكتل في الكنيست قد طالبت بالغاء الحكم العسكري أثناء مناقشة قانون مناطق الأمن قبل مدة قصيرة .

وانهت كلمتها قائلة ان الغاء الحكم العسكري ليس في مصلحة السكان العرب وحدهم او في مصلحة الدمقراطية فقط بل هو في مصلحة السلام بين اسرائيل والاقطار العربية .

بن غوريون يرد ...

ورد بن غوريون فأعاد افتراءات جهاز الاستخبارات (ش. ب) وزعم ان الجبهة أقيمت « بعد ان قرر الشطر العربي في الحزب الشيوعي ، بناء على اوامر تلقاها من الخارج ، بدون معرفة اعضاء الحزب اليهود ، تأييد الحركة المعادية لاسرائيل بصراحة » . واضاف : ان « حوادث اول ايار التي برزت فيها الدعوة لقتل من لا يسير وفق هواهم ، كما حدث مع نوري السعيد .. »

فلنسكا — هذا كذب .

سنه (شيوعي) — هذا سخافة . فكيف يمكن ان يحدث في اول ايار ما حدث بعد شهرين ونصف الشهر من ايار - اي في ١٤ تموز في العراق ؟ سخافة .

وفي تحريضه على الجبهة الشعبية ودفاعها العادل عن قضايا الشعب العربي ، استشهد رئيس الحكومة بموقف المطران حكيم المتعاون مع سلطات الاضطهاد فقال :

« ان عدم الرضى من نشاط الحزب الشيوعي و« الجبهة » قد وجد له تعبيراً صائباً لدى ممثلين مختلفين للسكان العرب ومن ضمنهم رئيس الكنيسة الكاثوليكية الذي دعا السكان العرب على مختلف طوائفهم الى الابتعاد عن الجبهة .

(بقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

اتفاق اتوجروتول وعبد الناصر

القاهرة — في ختام المباحثات التي جرت بين اتوجروتول رئيس وزراء المانيا الدمقراطية والرئيس جمال عبد الناصر صرح جروتول ان الاتفاق تم بين القطرين على تبادل التمثيل الدبلوماسي بدرجة قنصلية .

واذاع راديو القاهرة ان المباحثات جرت في جو ودي وجرى اتفاق عام في وجهتي نظر الجانبين في الشؤون الدولية .

وعلى اثر انتهاء الاجتماعات في القاهرة سافر اتوجروتول الى دمشق حيث سيمكث يوما واحداً ثم يواصل سفره الى بغداد حيث سيجري مباحثات مع رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم .

الصحف الامريكية توحي بان زيارة ميكويان لامريكا تسهم في تخفيف التوتر



حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — الصحف الامريكية تعتقد ان زيارة انستاس ميكويان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي للولايات المتحدة ومباحثاته مع زعمائها قد ادت الى تخفيف حدة التوتر الدولي بشأن برلين الغربية ولكنها تضيف الى ذلك فتقول ان النتائج النهائية قد تقرر حين يجتمع ميكويان برئيس الجمهورية ايزنهاور بعد انتهاء جولته في الولايات المتحدة بعد اقل من عشرة ايام .

وكان ميكويان قد اجتمع منذ وصوله في اوائل هذا الشهر بوزير الخارجية الامريكي دالس وبنائب رئيس الجمهورية نيكسون وبعدد من زعماء الكونغرس الامريكي وبهارولد ستاسن مندوب ايزنهاور السابق في مباحثات تخفيض السلاح التي انتهت بالفشل في لندن منذ حوالي السنة .

وتضيف الصحف ان ميكويان اكد ان الاتحاد السوفياتي سوف لا يغير موقفه من برلين الغربية وهو مصر على إنهاء الاحتلال الرباعي وجعل برلين الغربية مدينة حرة منزوعة السلاح ولكنه لا ينوي حصارها .

كذلك اكدت الصحف ان ميكويان يرغب في تنظيم مؤتمر ذروة بين خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي والرئيس الامريكي ايزنهاور لبحث قضية برلين الغربية والمشكلة الالمانية وأمن اوروبا وبذلك يمهد الجو لانهاء الحرب الباردة .

ويروي المقربون من دالس انه اعرب عن تفاؤل متحفظ بعد مقابلته مع ميكويان وانه يأمل ان تكون الزيارة فاتحة لتحطيم الجمود بشأن برلين الغربية وتخفيف التوتر في المواقع المتأزمة الاخرى من العالم .

رسالة فوريشيلوف الى الرئيس ايزنهاور

خلال الاجتماعات التي كانت تجري بين ميكويان وزعماء حكومة الولايات المتحدة وصلت الى الرئيس ايزنهاور برقية من كلمنت فوروشيلوف رئيس السوفيات الاعلى دعاه فيها الى الاهتمام بالمقترحات السوفياتية بشأن وضع برلين الغربية .

وقال فوروشيلوف ان الحاجة تستدعي جهوداً مشتركة لانهاء الحالة الشاذة في برلين على اساس معقول .

حزب العمال البريطاني يشجب موقف الدول الغربية من برلين

لندن — شجبت اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني ردود الدول الغربية السلبية على مقترحات الاتحاد السوفياتي بشأن برلين .

وقالت اللجنة التنفيذية ان الغرب يتمسك بمقترحات لا ينتظر أن توافق عليها الحكومة السوفياتية .

وقالت ان مشكلة برلين لا يمكن حلها بطريق التهديد بل بالمفاوضات ولذلك فعلى الدول الغربية ان تتخذ موقفاً يسهل المفاوضات .

☆ نشرت صحيفة « الشرق » اللبنانية ان اعتقالات كثيرة جرت في سوريا .

وذكرت الصحيفة ان بين المعتقلين الذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية في بيوتهم خالد العظم وزير الدفاع الاسبق قبل الوحدة وناظم القدسي الذي كان رئيس البرلمان السوري .

حكومة الثورة في كوبا تضع دستورا يكفل الحريات الدمقراطية

هفانا — اعلنت حكومة كوبا الثورية دستورا جديدا يكفل الحريات الدمقراطية ويقيم حياة البلاد الدستورية على النظام الدمقراطي .

وقد اعلن الدستور في اعقاب حل مجلسي الكونغرس اللذين انتخبهما الديكتاتور باتيستا وحل المحاكم الخاصة لمطاردة القوميين .

وقبل ذلك اعلن فيدل كاسترو زعيم الثورة وقائد الجيش الكوباني انتهاء الحكم العسكري في العاصمة هفانا وقال ان الانتخابات البرلمانية ستجري بعد سنة او سنة ونصف .

وقد اعترفت الولايات المتحدة بالنظام الجديد في كوبا وقبلها اعترفت فرنسا وبعض دول امريكا اللاتينية .

كاسترو يؤيد حرية الجزائر

هفانا — في اجتماع صحفي ورداً على سؤال قدمه صحفي فرنسي قال فيدل كاسترو زعيم ثورة كوبا انه لا يستطيع زيارة باريس وهو يامل ان تصبح الجزائر دولة مستقلة حرة .

وقد جاء هذا النبأ في وقت اشتدت فيه الهجمات العنيفة التي يقوم بها الجزائريون على مراكز التجارب الصاروخية في الصحراء (الافريقية) .

حكومة ديغول تصطدم بتذمر واسع

العمال والفلاحون والجنود المسرحون في جبهة النضال ضد البرنامج الديغولي

باريس — استدعت حكومة ديغول الشرطة لتفريق مظاهرة الوف عمال صناعة الغاز والكهرباء المؤممة الذين يطالبون بزيادة اجورهم . وقرر عمال السكك الحديدية المطالبة بزيادة اجورهم ١١ بالمئة . وهدد الاتحاد القومي للمزارعين بوقف تسويق انتاجه اذا لم تتراجع الحكومة عن قرارها بالغاء الاعتمادات الحكومية التي كانت « تساعدهم » بها .

وقد دعا اتحاد العمال الفرنسيين العام (سي. جي. تي) العمال الى اعلان اضراب إنذاري دعماً لمطالبهم الحقة .

ويتصاعد في فرنسا التذمر من خطوات حكومة ديغول التي كانت الوعود وظهر الآن تضليلها وخداعها وقد اعلنت الوكالة الامريكية « يونايتد برس » في برقية لها في باريس :

« النقابات المهنية والفلاحون والجنود المسرحون قد اقاموا الآن جبهة موحدة في مقاومتهم السياسة الاقتصادية للجنرال ديغول . ومع ان مقاومي برنامج ديغول لم يظهروا متحدين ، فان ثمة مظاهر واضحة تؤكد الصعوبات الشاقة التي تعترض تنفيذ البرنامج الديغولي » .

وجاء في اخبار باريس ان الجنود المسرحين قد اعربوا عن احتجاجهم على قرار حكومة ديغول بالغاء المساعدات الرمزية التي كانت تعطيها لهم (١٠٢ دولار في السنة) وقد اعتبروا ذلك استهانة بتاريخهم .

واستقال من الحزب الاشتراكي اثنان من زعمائه ويعقد الحزب اليوم ، الجمعة ، اجتماعاً له لبحث الوضع .

وقد هبطت امس قيمة الفرنك الفرنسي في البورصة الباريسية بعد ان كان الفرنك قد حافظ على قيمته ، موقتاً ، منذ ان انخفضت في ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) الماضي . ومن اسعار البورصة يؤخذ ان الدولار كان قد ارتفع سعره حتى وصل الى ٤٩٥ فرنكاً مقابل ٤٩٠ فرنكاً بالأمس بينما السعر الرسمي هو ٤٩٣٠٧ . وهذه هي المرة الأولى التي ينخفض فيها سعر الفرنك عن قيمته الرسمية في الاسواق الحرة .

فنفاني في مصر

القاهرة — انهى فنفاني رئيس الحكومة الايطالية مباحثاته مع الرئيس جمال عبد الناصر في القاهرة . ويؤخذ من الانباء ان المباحثات شملت قضية الجزائر وقضايا الشرق الاوسط .

وعلم ان الرئيس جمال عبد الناصر قد قبل دعوة فنفاني لزيارة روما .

وقد احدث تأجيل موعد زيارة فنفاني لاسرائيل وعدم تحديد موعد لهذه الزيارة خيبة امل لدى الاوساط الرسمية الاسرائيلية .

مذكرة بلغارية الى تركيا تندد بالتحضيرات الحربية

صوفيا — قدمت وزارة الخارجية البلغارية في ٢٥-١٢-٥٨ الى سفير تركيا في صوفيا مذكرة نددت فيها بالتحضيرات للحرب التي تقوم بها الحكومة التركية ، وتستنكر إقامة القواعد الحربية الاستعمارية في تركيا . كذلك تستنكر الحكومة البلغارية في مذكرتها الاعدادات لعقد حلف بين تركيا والولايات المتحدة

والمذكرة تلفت نظر حكومة تركيا الى ان هذه الامور كلها تناقض مصلحة السلام . وتعرب حكومة بلغاريا عن املها بان تعمل حكومة انقرة على وقفها ، وان تعمل لمصلحة حسن الجوار بين الدولتين .

مليون كيلومتر بين « ميختا » والارض

في الكوكب السوفياتي شتاء وصيف .. وفي القمر بترول وغاز

[خروشتشوف : لسنا متسرعين في النزول على القمر فنحن نتقدم جيداً على الارض — الصاروخ السوفياتي هو اقوى صاروخ في العالم ولكن الاتحاد السوفياتي لا يهدد به ايا كان]

حيفا — مكتب الاتحاد — مليون كيلومتر كانت امس ، الخميس المسافة التي تفصل بين القمر السوفياتي لونيك الذي اصبح يسمى الكوكب ميختا (الحلم) وبين الكرة الارضية وستزداد هذه المسافة على مر الايام فيصبح قريباً من المريخ اكثر من قربه من الارض ومع هذا فسيمكن رؤيته من الارض ، بالمكبرات الضخمة ، مرة في كل خمس سنوات .. وفي ١٤ يناير الحالي سيكون « ميختا » في اقرب نقطة من الشمس يبتعد عنها نحو ١٤٦ مليون كيلو متر .

والقمر السوفياتي سيكون ، مثل الارض ، فصل صيفي وآخر شتوي . ويوم ١٤ حزيران هو اكثر يوم تشتد فيه الحرارة اذ يكون « ميختا » في اقرب نقطة من الشمس . اما فصل الشتاء فيبدأ في ايلول (سبتمبر) القادم . ووفقا للابحاث الاولية اكتشف ان في القمر الطبيعي ثروات طبيعية كالبترول والغاز .

الخطوة الاولى

واعلن البروفسور رئيس قسم طبيعيات الشمس في مرصد الكواكب القريب من لينينغراد ان الصاروخ السوفياتي الذي حمل « ميختا » هو الخطوة الاولى في طريق انتاج مرصد كواكب فلكي يدور باستمرار حول الشمس ويكون مجهزاً بآلات راديو ذرية وبآلات علمية أخرى .

خلال ٣ سنوات فقط

وذكر احد كبار علماء الفلك السوفياتيين ، يوفي جلنسكتش ، ان من المنتظر ان ينزل الاتحاد السوفياتي أناساً الى القمر خلال السنوات الثلاث القادمة ، وحينما يتم ذلك سيكون اول عمل تقوم به هناك اقامة مختبر علمي .

وقال عالم سوفياتي آخر ، البروفسور كوزيرف ، ان من الضروري اجراء ابحاث دقيقة مثل انزال أناس على القمر واولها رسم خريطة دقيقة « لوجهي » القمر . والوصول الى ذلك سيكون عن طريق إرسال صواريخ عديدة ستحمل على مر الايام أناساً احياء في داخلها .

ثم الى المريخ والزهراء

هذا بالنسبة الى النزول في القمر ، اما الوصول الى كوكبي المريخ والزهراء فسيمكن في وقت لا يتأخر عن سنة ١٩٧٠ وهذا الامر اعلنه عالم سوفياتي في مقابلة اذاعية اجراها معه راديو موسكو .

مرة كل ١٥ شهراً

والقمر السوفياتي الذي بدأ دورانه ، كالكواكب التسعة ، حول الشمس ، سيتم الدورة الواحدة خلال ١٥ شهراً (الارض تتم دورتها حول الشمس خلال ١٢ شهراً) وستكون

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

دبابيس

في المقابلة التي تمت بين بن غوريون ونوابه العرب الخمسة قال لهم انه «ينوي اجراء تخفيفات في الحكم العسكري».

وهؤلاء النواب لهم من خبرتهم ما حدا بهم الى عدم اثارة ضجة حول الموضوع فوعود بن غوريون هي وعود عرقوبية .. وهم يعرفون ذلك.

ولكن الذي صدّق «حكاية» بن غوريون هذه هو ... الزعامة المباميه. فجريدتها «عل همشمار» استلمت تصريح بن غوريون وراحت تبني عليه ما يجعل الرأي العام يتصور ان بن غوريون اجرى التخفيفات منذ زمان بعيد. اما الذي انتقدته عل همشمار فهو ان بن غوريون انزوى بنوابه الخمسة فقط وادلى لهم بالتصريح السعيد

بل واكثر من هذا ان هذه الجريدة «عل همشمار» قد ذكرت بفخر كبير... ان تخفيف الحكم العسكري هو بفضل نضال المبام.

ومن منا لا يعرف «نضال المبام» سواء اكان في رفض الجلاء عن غزة قبل سنتين ام في تأييد سياسة بن غوريون كلها.

غير انه لا بد هنا من ذكر قصة طريفة يتناقلها ابناء الشعب.

قالوا ان واحداً «ابا علي» زار صديقاً له «ابا محمود» في بيته في المدينة المجاورة لبلدته وحل عليه ضيفاً دون ان يأخذ معه، كما هي العادة، اي هدية. واثناء الحديث بين الضيف ومضيفه قال ابو علي

— حينما كنت ماراً في السوق قادماً اليكم رأيت تفاحاً .. ويا له من تفاح! فقلت في نفسي .خذ لك ٢ او ٣ كيلو لاولاد ابي محمود

وهنا قاطعه ابو محمود الذي يعلم جيداً ان محدثه لم يحضر معه اي تفاح، وقال.

— ولماذا الغلبة. لا نريدك الا سالماً.

— اعوذ بالله يا اخي خلي الاولاد تأكل.

وانتقل الحديث الى موضوع آخر ولكن ابا علي عاد الى القصة نفسها وقال

— ولما كنت ماشياً في السوق رأيت خوخاً. ويا له من خوخ. فقلت في نفسي: خذ لك ٢ او ٣ كيلو معك لاولاد ابي محمود. وعاد ابو محمود يخفف على ضيفه ويقول

— لا عليك. لماذا الغلبة؟

— اعوذ بالله يا اخي خلي الاولاد تأكل

وطبيعي ان اولاد ابي محمود لم يذوقوا لا التفاح ولا الخوخ فأبو علي لم يحضر اي شيء معه

وهكذا بن غوريون صرح ان في بيته....

وراحت عل همشمار تؤكد ان «التخفيف» في الحكم العسكري كان بفضل نضال المبام

وواضح ان شيئاً من هذه التخفيفات لم يحدث.

محمد شامي

اقرار قانون التعليم السوفياتي بعد ان اشترك الملايين في مناقشته

«منذ السنوات الدراسية الاولى يعد التلامذة للاشتراك في المستقبل في العمل المفيد اجتماعياً.

ومن سن الخامسة عشرة او السادسة عشرة ينبغي ان يشترك كل الاحداث في العمل المفيد اجتماعياً وفقاً لاهليتهم، وكل تعريجهم المقبل ينبغي ان يكون ذا صلة بالعمل المنتج في الاقتصاد القومي».

هكذا ينص قانون التعليم الجديد الذي اقره السوفيات الاعلى مؤخراً.

وقد اتخذ هذا القرار بعد مناقشة واسعة النطاق في جميع انحاء البلاد. وقد اشترك في هذه المناقشة في الجمهورية الروسية وحدها ١٣ مليون من الناس، منهم ٨٢٦ الفاً قدموا اقتراحات. وفي اكرانيا اشترك في هذه المناقشة ١٠ ملايين شخص.

والقانون ينص على تعليم الزامي لمدة ثماني سنوات — «اي تعليم ثانوي غير كامل» — بدلاً من نظام التعليم الالزامي لسبع سنوات كما هي الحال الآن.

والتعليم في هذه المدارس الالزامية «ينبغي ان يقوم على اساس الجمع بين دراسة أسس العلوم، والتدريب التكنيكي، والتثقيف على العمل، على اساس جذب التلامذة الى انواع العمل المفيد اجتماعياً التي تتفق مع اعمارهم».

وحينما يترك التلميذ المدرسة في سن الخامسة عشرة او السادسة عشرة، ينتقل الى اتمام دراسته الثانوية جامعاً بين الدراسة والعمل المنتج.

ويعين القانون ثلاثة انواع اساسية من المدارس لاتمام الدراسة الثانوية:

* المدارس الليلية للعمال والفلاحين الاحداث، لمدة ثلاث سنوات يتم فيها التلميذ دراسته الثانوية.

والاحداث الذين يدرسون بنجاح في هذه المدارس تخفض لهم ساعات العمل دون تخفيض الاجور.

* المدارس المهنية، وهي تجمع بين التعليم الثانوي والتدريب على العمل في فرع معين من فروع الاقتصاد او الثقافة. ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات.

والعمل الفني الذي يقوم به تلامذة هذه المدارس سيكون في المصانع او المزارع المجاورة، او في ورش خاصة في المدارس.

* مدارس تدرب التكنيكيين على مهن خاصة، والى جانب ذلك تعلم التعليم الثانوي العام.

وهذه المدارس تقيم مدارس صناعية وورشاً حيث يصنع التلامذة بانفسهم السلع الصناعية، بينما المدارس الزراعية الثانوية ستكون لها مزارع كبيرة يقوم فيها التلامذة انفسهم بجميع الاعمال الرئيسية.

كذلك شبكة المدارس الداخلية القائمة على اساس التعليم لمدة ثماني سنوات والمدارس المهنية ستوسع، وسيعمم تنظيم الصفوف العليا في مدارس السنوات العشر لتتفق مع نظام التعليم الجديد.

وينص القانون على ان ينفذ نظام التعليم الجديد بشكل مبرمج ومنظم بحيث تراعى الاوضاع الخاصة، وبحيث لا يضر بالخدمات المدرسية للاهلين. وستقوم كل جمهورية بوضع برنامجها الخاص لاجراء هذه التغييرات، والتلامذة الذين في الصفوف الثامن والتاسع والعاشر سيستمرون في هذه المدارس حتى انهاء دراستهم. غير ان برنامج التعليم سيعدل بحيث يزداد فيه التدريب على العمل.

والمدارس المهنية الكثيرة القائمة الآن ستتلاءم مع النظام الجديد خلال مدة انتقال تتراوح بين ٣ و ٥ سنوات.

والتلامذة في هذه المدارس يقدم لهم المسكن والمأكل مجاناً. وهذا النظام سيستمر بالنسبة الى الايتام واولاد ملاجئ الاولاد، والاولاد الذين من عائلات كثيرة الافراد. ولكن في الحالات الاخرى سيبدل هذا النظام بنظام الاجور. فهذا سيدفع التلامذة اكثر الى اتقان المهنة التي يتدربون عليها.

ويؤكد القانون ضرورة تحسين تدريب المعلمين، وتوفير كتب الدراسة والادوات الدراسية الاخرى، ويدعو الى توسيع استعمال الافلام والراديو والتلفزيون في التدريب المهني.

ويوضح القانون ان التعليم الليلي والتعليم بالمراسلة المجاني سيكون الشكل الاساسي لتدريب التكنيكيين على مستوى ثانوي الصناعة والزراعة.

كذلك فيما يتعلق بالتعليم في الكليات يؤكد القانون ضرورة توثيق الصلة بين المدرسة والحياة. وطرق تنفيذ هذا تختلف، فالطلبة الذين مارسوا العمل ستكون لهم الاولوية في القبول في الكليات، ويؤخذ بالاعتبار آراء مزارعهم او مصانعهم، وآراء الحزب والمنظمات الاخرى فيهم، كما يؤخذ بالاعتبار مستواهم الدراسي. وستعزز الكليات الليلية وكليات المراسلة — وكلها مجانية. وفي عدد من الدراسات الاختصاصية حيث يتعلم الطالب في البداية سلسلة من المواضيع النظرية المعقدة، ويحتاجون الى تدريب كبير في المختبر، ستكون الدراسة طيلة الوقت في السنوات الثلاث الاولى، ثم يقوم الطالب بالعمل الفعلي لمدة سنة.

وفي معظم الكليات التكنيكية سيجمع بين الدراسة والعمل المنتج في السنتين الاوليين — بالتعليم الليلي والتعليم بالمراسلة.

والتعليم الجامعي سيطور، مع تأكيد خاص على اقسام الرياضيات، والبيولوجيا، والفيزياء، والكيمياء.

سينظم في الجامعات الجمع بين الدراسة والعمل بحيث يمكن الطالب من اتقان العمل في المجال الذي يتخصص فيه. كذلك طلاب الاقتصاد والفلسفة والآداب والمحاماة وغيرها سيكتسبون خبرة في العمل المفيد اجتماعياً.

وفيما يتعلق بتعليم الموسيقى والرسم والتمثيل والفنون الاخرى سيوسع نظام التعليم في اوقات الفراغ ليمكن فئات واسعة من العاملين من الحصول على قدر كاف من التعليم لابراز مواهبهم.

ويؤكد القانون ضرورة الابحاث العلمية كجزء من اعمال كل مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي.

وسيبدأ في تنفيذ النظام الجديد في السنة الدراسية ١٩٥٩ — ١٩٦٠، ويتم تنفيذه كلياً خلال مدة تتراوح بين ٣ و ٥ سنوات.

اصداء قديمة تتجاوب هنا

كتب كامل الشناوي محرر «الجمهورية» القاهرية يصف التعليم زمن الاحتلال البريطاني للاقليم المصري بما يلي:

حينما كان المرحوم عبد العزيز جاويش في نظارة المعارف — وزارة التربية والتعليم — تأسست مدرسة عبد العزيز، وكان برنامجها يقتصر على سنة واحدة لتخريج معلمين! فكتب تقريراً قال فيه «ان هذه المدرسة تأسست لتخريج معلمين، والسنة التي قررتموها لا تكفي لتلقين قاصديها، وتهذيبهم، وتدريبهم وتعليمهم كيف يعلمون... وان على النظارة ان تضع برنامجاً لثلاث سنوات».

وكان دنلوب المستشار الانجليزي، هو المسيطر على نظارة المعارف، كان سلطانه اقوى من سلطان الناظر، ورئيس النظار، والخديو ايضا! فاجاب على تقرير الشيخ جاويش بما يلي:

«قرأت تقريرك بعناية، فصح عندي ان غيبتك عن مصر ثلاث سنوات متعاقبة وضعتك في موضع المغالى فيما يطلبه لقومه.. لقد طلبت أكثر من المقدار اللازم للتربية والتعليم لامتك.. امتك يكفيها معلم يستطيع ان يعلمها الف باء... ومبادىء الحساب!».

ان سلطون مدير دائرة المعارف العربية لا يقول هذا القول ولكنه ينفذه فعلا.

مفاوضات اقتصادية سوفياتية - سودانية

بيروت — رسيفد على السودان في نهاية كانون ثاني الحالي وفد أقتصادي سوفياتي برئاسة نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية الاقتصادية في مجلس السوفيات الاعلى لاجراء محادثات اقتصادية مع الحكومة السودانية.

ذيول القنابل الذرية

اعلنت وكالة الانباء اليابانية ان ٩٠ شخصاً توفوا في اليابان من جراء امراض الاشعاع الذري التي سببتها القنابل الذرية الامريكية في هيروشيما ونوكازاكي

اتفاق ثقافي

وصل الى القاهرة نهودا وزير المعارف التشيكوسلوفاكي لتوقيع الاتفاق الثقافي بين تشيكوسلوفاكيا والجمهورية العربية المتحدة.

وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد وقعت قبل ايام اتفاقاً ثقافياً مع جمهورية كوريا الشعبية وينص هذا الاتفاق على التعاون بين القطرين في ميدان الثقافة والعلم والفن بتبادل الوفود والمعارض والافلام.

بناء احواض السفن في الجمهورية العربية المتحدة

قالت الاهرام ان اتفاقاً سيوقع خلال هذا الشهر بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي لاقامة احواض لبناء السفن. واضافت ان الاتحاد السوفياتي سيزود الجمهورية بالمساعدة الفنية.

حول العالم

تحديد الارباح في فنزويلا

اقرت حكومة فنزويلا قانوناً جديداً اغضب شركات البترول الامريكية. وينص القانون ان على شركات البترول ان تدفع ضريبة ٤٥ في المئة على الارباح التي تفيض على ٢٨ مليون دولار

السارقة

بقلم الكاتبة التركية: سعاد درويش

نشرنا في العدد الماضي ٦/١/٥٩ الجزء الاول من هذه القصة التركية وننشر اليوم الجزء الاخير منها

وسواء كانت الغيرة او الرغبة في الانتقام هي الدافع له، فقد قسا في معاملتها اكثر من اي وقت مضى، وكأنما تضافر الاقدار لعيشة وطفلتها الصغيرة حظاً بالغ التعس.

وكبرت الطفلة، ولكنها لم تستطع المشي، فقد كانت قدماها مشلولتين، وهكذا عاشت الطفلة المسكينة دون ان تبرح فراشها.

واستنزفت «عيشه» قواها لاعالة الطفلة، فعملت «غسالة» حتى يبست اصابعها.

ومضت الاعوام.. وكأنما استكانت «عيشه» الى حياة العوز الدائم وقسوة زوجها المتصلة.. وكان اقل رعبا بعد ان دبت اليه الشيخوخة، ولكنه كان ينفق اجره كله على الخمر والميسر. وفي بعض الاحيان كان لا يعود الى المنزل اياما متواليات.. فاذا عاد لم يكن ذلك الا ليطلب شيئا من نقود زوجته ولم تكن جوانحه تنطوي على اية عاطفة نحوها او نحو الطفلة التي ساءت حالتها يوما فيوما.

وكانت الطفلة ذات شعر «اكرت» خشن، واسنان صفراء كبيرة تبرز من فم مفرط الاتساع.. ولسبب ما تورم خدها الايسر وعلته الحمرة، وكانت الطفلة اليائسة تتألم آلاما مروعة لا تنقطع.

ولم تعد الام تشتغل بغسل الثياب لا لانها لا تريد ان تفارق ابنتها العليلة وحدها وانما لان اعواما من سوء التغذية تركتها في حال من الضعف لا تستطيع معها ان تؤدي عملها كما ينبغي.

وفي يوم من ايام شباط البارد.. كان المنزل خاليا من كسرة خبز، ومن قطعة فحم، والفتاة العليلة تئن وترتعد الما وبرداً. واحست «عيشة» انها لن تحتمل اكثر من ذلك فانطلقت تبحث عن زوجها الذي اتصل غيابه عدة ايام عن المنزل ووجدته في احدى الحانات كعادته، فبعث صيحاً في طلبه وقالت له،

«ان البقال والفحام يرفضان اليوم لنا على الحساب.. »

فحدجها بنظرة ضارية تنم من جفنين محمرتين من اثر السهر والشراب، ولم تكن ثمة جدوى من طلب معونته.. ولكن ماذا تفعل؟ لقد مدت راحتها للسؤال.. غير ان رجلا شبعياً لم يبال حتى بالنظر اليها قال متأففاً، «امرأة في مثل صحتك.. ولا تخجلين من السؤال»!

وقفلت عائدة الى المنزل.. فحيتها طفلتها الجائعة المرتجفة تحية ملؤها الرجاء قائلة، «اماه.. هل احضرت شيئاً من الفحم؟» فكذبت قائلة، «اجل يا صغيرتي، لحظة واحدة لاشعل الفرن».

— «اسرعي يا اماه من فضلك فانا في شدة البرد.»

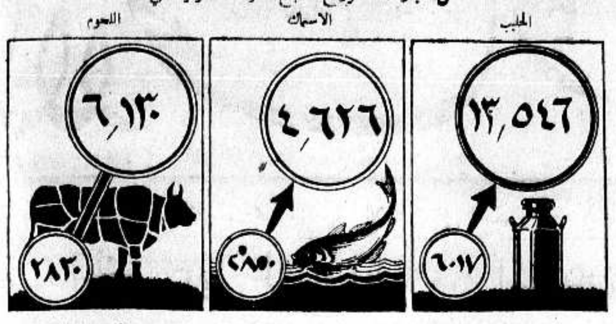
وانسلت «عيشة» يائسة الى خارج المنزل.. اما كيف وصلت الى دكان الفحام فهذا ما لا تذكره مطلقاً.. وتميزت لحظة ادار الفحام فيها ظهره، فاختطفت بضع قطع فحم قليلة واختبأت وشاحها ولم تكن سارقة محترفة فارتعشت يداها.. واكتشفها البائع على الفور... ولم تبذل «عيشة» مقاومة ما بعد ان هدها الضعف والبرد والجوع والشيخوخة المبكرة فقادها الرجل الى «قسم البوليس» لاول مرة في حياتها ولما كان الوقت متأخراً.. فقد باتت ليلتها في القسم حتى يصل ضابط البوليس ولم يطلق سراحها الا في مساء اليوم التالي. وهرعت الى المنزل وفتحت الباب، ثم تسمرت في مكانها، وصاحت، «ساندريكا!»

غير انها لم تسمع لابنتها ركزاً.. وارتمت على الفراش صارخة، ولم تلبث ان خرت مغشياً عليها.. فقد ماتت ابنتها..

ومنذ ذلك الحين اطلقوا عليها جميعا لقب «السارقة».. بل كان زوجها يناديها بهذا الاسم في لحظات سكره المخبولة.

واضواء المدينة.. يتألق كل ضوء فيها بطريقته الخاصة.. واللحظة التي يستسلم فيها النهار لمشيئة الليل لحظة مشحونة بالاسرار، ذلك ان كل ضوء خافت او متثبل يشع في الظلمة اشبه بقلب ينبض بالحياة في صدر المدينة.. ولكل بيت نافذة، ووراء كل نافذة قصة.

من انجازات مشروع السبع سنوات السوفياتي



الدوائر السفلى في هذه الصور البيانية تبين الانتاج بالوف الاطنان سنة ١٩٥٨ وفي الدوائر العليا الانتاج بالوف الاطنان في نهاية المشروع سنة ١٩٦٥

في واحة الشقاء...

بقلم جمال موسى

في ايام الانتداب عُرفت حواسة «بمدينة التنك». فلقد لجأ اليها المشردون والبؤساء من العمال العرب وبنوا فيها اكواخهم التنكية. ولذلك اصبحت صورة «حية» عن الحالة السيئة التي وصل اليها عدد وافر من العمال العرب زمن الانتداب.

ومع ان آثار «مدينة التنك» عفت واندثرت في حواسة الا ان حواسة بقيت صورة حية لحالة العمال العرب السيئة في عهد بن غوريون في اسرائيل ... بل هي واحة الاشغال الشاقة: ففيها الكسارات ومصاول الكلس ومشاغل حجارة الاسمنت والقرميد.

وفي هذه الاشغال الشاقة يكدح العمال العرب. واذا تيسر لك رؤيتهم فانك تراهم وكأنهم جن خرج من بطن الارض او من تحت الانقاض. انهم يكدون في ظروف عمل قاتمة وشروط قاسية.

وكل هذا يجري في عهد حكومة تتألف من ثلاثة احزاب «العمال» الطلائعية وتحت رعاية الهستدروت التي تبني لها القصور وتتصرف بميزانيات الملايين وتحت تصرفها جيش من الموظفين.

ولان المقاييس مقلوبة رأساً على عقب فزعماء المباي يستطيعون على الرغم من حقائق حياة العمال العرب في حواسة ان يعلنوا ان الاخوة اليهودية العربية سائدة والمساواة مكفولة وان يقف داعيتهم في مجلس عمال حيفا سليم جبران ويقول:

«لا شك ان كل عامل عربي يعرف ان مجلس عمال حيفا يعارض في التمييز حيال العمال العرب... وان الوضع في نقابة عمال البناء حسن، فالنقابة تنظم كل عامل ومثل هذا العامل ينال الاجور ذاتها التي يتناولها العامل اليهودي ويتمتع بالشروط ذاتها مثله مثل زميله اليهودي»!!!!

ولكن مهما تبجح زعماء المباي وزلمهم العرب فالواقع ان عمال البناء في حواسة يعيشون في واحة الشقاء ...اجورهم منخفضة جداً لا شروط لهم، يعيشون في اكواخ اقاموها بانفسهم وغذاؤهم الخبز والبرتقال والحلاوة الرخيصة. انهم «تقدموا» عشر سنين... لكن الى الوراء.

حينما «يدافع» عنهم ستولر

زرت هذه الواحة. واستلفت نظري شابان في ميعة الشباب يعملان في صنع قطع مجاري من الاسمنت. بعد المقدمة التقليدية التي ازالت الحدود بيننا سألت احدهما

— كم تتقاضيان على القطعة؟

— مئة بروطة

— وكم تصنعان سوياً في اليوم؟

— في هذه الايام (الشتاء) ٨٠ قطعة وفي الصيف ١٣٠ وتتم هذا خلال عشر ساعات... اي الاجرة اليومية للواحد منا ٤ ليرات في الشتاء وست ليرات ونصف الليرة في الصيف.

— وكم ينال العامل اليهودي؟

— كان يعمل معنا عاملان يهوديان ولكنهما تركا العمل وهما يعملان الآن في مصنع في خليج حيفا. كان الواحد منهما يأخذ ثلاثمائة بروطة (ثلاثة اضعاف اجرة العامل العربي) لقاء القطعة الواحدة... على الرغم من انهما كانا يعملان على آلة خاصة تسهل العمل لا كما نشتغل نحن بايدينا. ولقاء صنع قطعة غطاء البئر كان الواحد منهما يأخذ ٦٥٠ بروطة بينما يأخذ الواحد منا ١٥٠ بروطة فقط.

— ولماذا لم تطالبا نقابة عمال البناء ان تدافع عن حقوقكم.

— انا منظم في هذه النقابة وبعد ان الححت في مطالبتي بحقوقي حضر الى هنا ستولر سكرتير النقابة، واقترح عليّ ان اضرب. فاضربت عشرة ايام لم ار خلالها فائدة. فعدت الى العمل. ولما طلبت من ستولر الاهتمام بكسب تعويض لي عن ايام الاضراب اجابني بهدوء... «احمد ربك انك رجعت الى الشغل»...!!

— هل تأخذ اذناً سنوياً...

وهل تنتمي الى صندوق ضمان؟

— اشتغلت هنا خمس سنوات بدون اذن سنوي وبعد الحاح وعدني ستولر بان احصل على اذن مقابل الثلاث السنوات الاخيرة في هذا الشتاء.. ومنذ مدة قريبة بدأ صاحب العمل في دفع ما عليه الى صندوق الضمان.

وواصلت الجولة في واحة الشقاء...

(سننشر القسم الثاني من هذه اللوحة الحية من حياة العمال في العدد القادم).

٤٠ سنة على الحزب الشيوعي الالماني

برلين — احتفل في برلين بمرور ٤٠ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي الالماني.

وفي خطاب القاه ماكس ريمان سكرتير عام الحزب الشيوعي الالماني من راديو برلين (الشرقية) دعا الزعيم الشيوعي الشعب الالماني الى تشديد النضال القومي ضد الاستعمار والعسكرية الالمانية.

واكد ان على الشعوب المحبة للسلام ان تتحد في المعركة من اجل الدفاع عن السلام العالمي وتحقيق وحدة المانيا سلميا.

مبوب

مَذْهبي يمينك !

ما تنبأت يوما ، ولا يوما كانت بصلتي محروقة . ولكن مثل، مطالع هذه السنة ، في بدايته ، ما رأينا ، اريد ان اقول لكم : لقد أوجَوت . إن في السماء لعِبرا وإنّ في الارض لخبرا . فإذا فاجأتنا سنة ١٩٥٨ بثورة العراق ، كيف لا نتنبأ بالنبوءات ؟ وهل كوبا أقرب منا الى مطالع الفجر؟

هذا ما يشغل بال شعبنا في هذه الايام ، بل يشغل بال محبي السلم والحرية والاخوة من عرب ويهود في بلادنا على السواء . شعبنا يرى كيف ينحسر ظل الاستعمار الاسود عن شرقه ، ويسمع عن زيارات همرشولد ومظاهرات اللاجئين وهتاف الاعماق : نريد العودة — فيتفاءل خيراً . إن شعبنا يؤمن بحقوقه ويتشبث بها . والقافلة تسير وسنة ١٩٥٩ سنة خير وبركة .

فما اسخف «حنكة» وحيد عصره عندنا . الشعوب العربية تصفي آخر حساباتها مع المستعمرين واعوانهم . واما هو «فيتنازل» ويدعو خمسته ليعدهم بتخفيف قيود الحكم العسكري متوهما انه بهذا سيصيد اصوات الناخبين العرب في انتخابات ستجري في نهاية السنة !

فهل رأيتم أسخف من صياد يخرج لصيد الاسود باعواد الدّبق ؟ ومن سارق بعد الضحية بارجاع بعض الاسلاب ثم يطلب منها بوسة ؟ مع همرشولد بحث قضية اللاجئين وضرب على الطاولة . ومع خمسته لم يبحث هذه القضية . اما معنا فلن يستطيع التهرب منها ، ولا من حقوق شعبنا المشروعة ، ولا من عدوان بوليسه على شعبنا في اول ايار . إن العشرات من ابناء شعبنا يقبعون حتى الان في سجونه بينما هو يلتقط الصور مع خمسته . ولم يبحث قضية الاراضي المنهوبة والقرى المهدومة والكرامة المهدورة . لكنه معنا سيبحثها ، فشعبنا ليس خمسة بل شعب !

ثم ماذا تقولون عن عمل همشمار المبام التي خفق قلبها خوفا على اصوات العرب من «حنكة» رئيس وزرائها فكتبت تعاتبه : لماذا لم يشرك ، بالفضل ، «العربي شلاّو» ؟

ماذا اقول لكم : إن ما اقرأه في صحف الاحزاب الصهيونية من سباق على اصواتنا ، وفي الكنيست من سباق على وضع القوانين لنهب اراضينا ، ومن صور المتعاونين العرب ، بالكوفية والعقال ، ومن وقوف لافون على ارض عربية منهوبة من الناصرة وبجانبه صبيه جورج ، واعداً بضم العمال العرب ، الموالين للدولة فقط ، الى الهستدروت — ان هذا الذي اقرأه يجعلني اقرف ، لا من هذه الشعوذات العنصرية فقط ، بل حتى من مجرد الرد عليها . فهي في سنة تقرير مصير شرقنا حرام فيها البصقة إني اربأ بكرامة شعبي من ان اخاف عليه من هذه الشعوذات .

نعم لا تزال بيننا وبين الانتخابات أشهر عديدة . ان بن غوريون ابتدأ سنة ١٩٥٧ حالفا ان حدود مملكته هي حيث تطأ اقدام جنوده . وتشبث المبام بهذا القسم حتى طلوع الروح .

فبأي قسم يبدأ سنة ١٩٥٩ ؟ ارغب في معرفة هذا الامر لا حبا بالاستطلاع بل حتى اقول له : مَنْشي يمينك !

(جهينة)

ميكونس يعلن في الكنيست:

«قانون تأجير الاراضي» مبرر قانوني لسلب الفلاحين العرب

• القانون لا يمكن قبوله من حيث الدمقراطية ومن حيث مصلحة علاقة اسرائيل مع الشعوب ، فمصلحة اسرائيل تتطلب ايقاف السلب والاعمال العنصرية • .

القدس — مراسل الاتحاد — عرض وزير الزراعة قديش لوز على الكنيست يوم الثلاثاء الماضي قانون «تأجير اراضي — تعليمات ابة » الذي يستهدف اعطاء صفة قانونية لسلب اراضي الفلاحين العرب ، وقد طلى اقواله بالرياء الزاعم السعي الى التوصل الى حل قانوني لقضية الاراضي ، وقد رد عليه سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق صموئيل ميكونس حيث قال :

كلمة ميكونس

اذ كان « قانون مرور الزمن » الصادر في نيسان ١٩٥٨ يرتكز على مبدأ السياسة التقليدية لسلب اراضي الفلاحين العرب ، فان مشروع « قانون تأجير الاراضي » المعروض على بساط البحث ، يقرر تفاصيل التنفيذ المستترة والسافرة معاً لسلب اراضي هؤلاء الفلاحين

ان مجرد تحديد مدة مرور الزمن من ١٠ الى ١٥ سنة ، الذي يتيح حق التملك للعامل في الارض ، في الظروف التي نعرفها قبل وبعد قيام دولة اسرائيل انما استهدف بشكل سافر جعل اثبات هذا الحق امراً مستحيلا تقريباً بالنسبة للفلاح العربي ، وقد اشرنا في حينه عند مناقشة «قانون مرور الزمن» — مستندين الى بيان وزير الزراعة اوز — الى انه بالرغم من كل ما يقال من « عمومية » القانون الا انه موجه ضد الفلاحين العرب وضد حقهم في ارضهم . والآن جاء مشروع قانون تأجير الاراضي ليثبت صحة ما انذرنا منه وليبرهن على اننا رأينا ما يلده المستقبل .

ماذا يعني مشروع هذا القانون؟ ان المشروع ينكر قبل كل شيء حق التملك على مستثمر الارض ويحوله الى مستأجر الى اجير بدون ارض — وهذا مغزى القانون على الذي سلبت منه ارضه . فبنود القانون الاساسية تتحدث عن « الابعاد » عن الارض ومن تأجير الارض ومن تأجير قسم من الارض ، وعلى ذلك يُترك لتعسف الهيئات المختصة ان تنقل مستثمر ارض من مكانه الى مكان آخر مما يعني السلب بكل معانيه .

لقد ربط وزير الزراعة في بدء خطابه هذا القانون المقترح ببرنامج تنظيم شؤون الاراضي في الجليل وببرنامج الاستيطان في تلك المنطقة ، والاوساط الحاكمة قبل اقامة دولة اسرائيل وبعدها لا تستطيع ان تتحدث عن قضايا الاستيطان الزراعي دون ان تربطها بسلب اراضي الفلاحين العرب ، هذا هو مبدأهم وهذه هي سياستهم التقليدية التي ليست لها اية صلة حقيقية بالاستيطان وليست لها اية علاقة بمصلحة اسرائيل القومية .

ان « قانون مرور الزمن » و « قانون تأجير الاراضي » مبنيان بكل وضوح على توجه عنصري ويؤلفان جزءاً لا يتجزأ من سياسة الاضطهاد القومي الواقعة على السكان العرب ، وجزءاً من سياسة الحكم العسكري .

ولكن هذه القوانين وسلب الفلاحين ارضهم التي ارتبطوا بها ، لا يمكن ان تعتبر مجرد اعمال عنصرية بل ان لها مغزى سياسياً خطيراً وضاراً لمصلحة اسرائيل ، فسياسة الاضطهاد القومي وسلب الفلاحين ليست مجرد قضية اسرائيلية داخلية ، ولا تنحصر في نطاق اسرائيل فقط . انها قضية تتعلق بالشرق الاوسط وتمس عشرات الملايين من العرب . ولا يمكن لهذه القوانين ان تحمل بشائر اي خير لأسرائيل كما انها لا تقوي مركز اسرائيل السياسي في المنطقة — بل على العكس من ذلك — انها تضعضعها وتضعضع مركز اسرائيل ليس في الشرق الاوسط فحسب بل في كل انحاء آسيا وافريقيا . فشل هذه السياسة لا يمكنها ان تخترق سور العزلة المحيط باسرائيل في الشرق الاوسط .

وليس هذا الامر بجديد ، فان حزبنا الشيوعي يقترح سبيلا لمصلحة اجراء تغيير اساسي في مركز اسرائيل في المنطقة باجراء تغيير اساسي للسياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام وعدم الارتباط والحياد ولكننا نعتقد انه لا يمكن التنازل من التفاصيل ايضاً ، لا يمكن التنازل من هذه الخطوة او غيرها حيال السكان العرب في البلاد والذين كان يمكنهم ان يكونوا شهوداً على نية طيبة تجاه العالم العربي . فهذا القانون المقترح ، « تأجير الاراضي » ، لا يحمل مثل هذا التوجه ، ولكنه مليء كله بالنوايا السيئة الضارة التي تكنها الحكومة للسكان العرب .

ان وزير الزراعة يعلم ، كما نعلم ذلك كلنا ، ان قضية الفلاحين العرب في الجليل هي قضية حساسة جداً . وهو يعلم جيداً انه جرى سلب على نطاق واسع هناك ، وان هناك عملية مستمرة لتجريد الفلاحين العرب من ارضهم . والآن يراد « تنظيم » هذا الامر بالنسبة للقانون . وبذلك لن تكون هنالك « اسطورة » سلب ، كما كنتم تسمون سلب الفلاحين دائماً — بل سيكون « قانون سلب » . ولذلك فاننا نرفض هذا القانون سواء من وجهة النظر الدمقراطية ، ولكونه جزءاً لا يتجزأ من سياسة الاضطهاد القومي الواقعة على السكان العرب ، ولانه « يسهم » في تردي وضع اسرائيل السياسي ، ولانه يزيد من عزلة اسرائيل في العالم العربي ، ولانه يتنكر للعاملين في الارض الذين يرون مصدر حياتهم فيها — لمجرد كونهم عرب . ولكل هذه الاسباب نطالب اعادة هذا القانون الى الحكومة . واود ان اقول لكل أولئك الذين قد يقعون في حبائل الوعود التي اغدقها قبل بضعة ايام رئيس الحكومة على اعضاء الكنيست المابيين العرب ان هذه الوعود الفارغة لن تقرر شيئاً وانما المقرر هو السياسة المعادية للعرب التي تنتهجها الحكومة والتي تتجسم في هذا القانون المقترح .

فمن الواضح ان رئيس الحكومة يتيح لنفسه قبل الانتخابات ان يعد العرب بالوعود ، ولكن الخبرة تثبت ان هذه الوعود لا وفاء لها . وان هذا القانون ليثبت ان كل وعود بن غوريون هذه لا تساوي شيئاً .. واني اعتقد ان السكان العرب لن تُغرر بهم هذه الوعود . ان السكان العرب يرون في هذا القانون ايضاً شهادة ناصعة جديدة على ان حكومة بن غوريون مستمرة في انتهاج سياسة الاضطهاد القومي التي تضر ليس بالسكان العرب فحسب بل باسرائيل كلها ، ويزداد تأكد السكان العرب ان نضالهم هم — مع تأييد القوى الدمقراطية اليهودية — هو الذي يؤدي الى الغاء الحكم العسكري والقضاء على سياسة الاضطهاد القومي نحوهم .

من كلمة قديش اوز

اما وزير الزراعة ، قديش لوز ، الذي عرض مشروع القانون على الكنيست ، فانه تجاهل كل التجاهل ما يحمله هذا القانون من الاخطار على الفلاحين العرب . وقال انه قد أعلن في هذه السنة عن « عمل تنظيم » في شمال البلاد ، وتعينت لجنة عليا لتسوية الاراضي في الجليل تدرس بشكل عملي امكانيات الاستيطان على الاراضي التي تملكها الدولة اي « مشروع تهويد الجليل » وهذا الامر يتعلق بحوالي ٧٠٠ الف دونم في الجليل .

في النقاش

لقد حاول اغلب المشتركين في النقاش مناقشة ممثل الحزب الشيوعي الذي استنكر سياسة سلب الاراضي . ومع ذلك فقد سمعت في اقوال بعض المناقشين انتقادات على عدد من البنود في القانون المقترح .

اما مندوبو المبام فقالوا من مشروع القانون انه يسعى الى « اصلاح الحيف » ، وطلب يوسف خميس من وزير الزراعة الاستيضاح من عدد من النقاط في القانون المقترح ولكنه حين تحدث من ماهية القانون اكتفى بالقول « انه ليس من اليسير نقل انسان يستثمر ارضه الى مكان آخر » . وحاول النائب المبامي حنان روبين ان يظهر القانون على انه « تقدم يسعى الى اصلاح قانون الزمن » وتوجه الى الرفيق ميكونس سائلا « لماذا تعارض في ذلك » ثم طالب حنان روبين بأن ينص القانون « على ان لا يطرد شخص من ارضه الا بناء على قرار من المحكمة » . كما طالب بأن لا يتدخل الحكم العسكري في قضايا تأجير الاراضي للسكان العرب ، اما ممثل احدوت هعفودا ايرم فدافع عن القانون قائلا ان الزعم بأن وضع الاقلية العربية في اسرائيل يزداد سوءاً — « يتناقض مع الواقع » — ثم تساءل لماذا يجب ان يكون الفلاح العربي صاحب ملك ، وايد مندوب الصهيونيين العموميين مشروع القانون ، ووصفه بأنه يؤدي « الى تحسين في الوضع القائم ، ثم قام اوزنياه ممثل المباي مدافعاً عن القانون وزاعماً ان حكومة اسرائيل تهتم وتقلق على مصالح العرب .

وسيرد وزير الزراعة في الأسبوع المقبل على النقاش ثم يجري التصويت .

احمد عثمان يستصدر قراراً بدائياً

ضد مدير سجن الرملة ومدير البوليس العام

القدس – استصدر السجين المصري ، احمد علي عثمان ، (الملقب بالصعيدي) قرارا بدائيا من محكمة العدل العليا يدعو مدير السجن في الرملة ومدير البوليس العام الى المثول امامها لبيان اسباب عدم تمكين السجين احمد عثمان من مقابلة محاميه على انفراد .

واحمد علي عثمان متهم بقتل شاويش الشرطة أثناء محاولة الهرب من سجن شطة .

وقد رفضت المحكمة طلبا آخر تقدم به السجين اليها لتأمر مدير سجن الرملة بتحسين اوضاع السجن التي يعيش فيها وبالكف عن عزله في غرفة صغيرة ، وقالت المحكمة ان هذا الامر يعود الى سلطة السجون وليس للمحكمة .

وقال السجين امام المحكمة اني ان اقسم على ان لا اهرب من السجن كما انه لا يوجد اي سجين يقبل بان يقسم على هذا . ان واجب السلطات ان تحافظ علي ولكن يجب منحي ما يمنح للسجناء الاخرين .

اما محامي السجين ، الياس كوسا ، فقال ان موكله قد نقل من سجن تل موند الى سجن الرملة حيث يقيم في غرفة صغيرة ولا يسمح له بالخروج منها إلا ساعة واحدة في اليوم ولا يعطى سوى ٤ سجاير كما ان اكله يوضع خارج باب الغرفة وعليه هو ان يأخذه .

وقال وكيل النائب العام ان السجين معزول لا لمعاقبته وانما لاسباب تتعلق بالامن وادعى ان السجين « يحصل على ما يحصل عليه السجناء الاخرون » .

جمال موسى يجيب على اسئلة العمال

الاذن السنوي .. والتعويض حين الفصل

مقدمة

وعدنا العمال بان نجيب على اسئلتهم وقد وصلت الينا هذه الاسئلة فاحلناها على محررنا النقابي فاجاب عليها . ابعثوا الينا بأسئلتكم دائماً ..

الاذن السنوي

السؤال

منذ سنة تقريبا وانا اعمل في احدى الحظائر فهل يحق لي ان آخذ اذنا سنويا مأجوراً على حساب صاحب العمل ؟ واذا كان الجواب : نعم فهل يمكن ان احصّل هذا الحق دون الوقوع في مشاكل ؟

الجواب

من حقك اخذ اذن مأجور ،هذا الحق نص عليه القانون الذي اقرته الكنيست ، ويقول القانون ان من حق العامل اخذ ١٢ يوما مأجورا عن كل سنة ،من الواضح ان صاحب العمل يحاول ان يهضم حقك ولكن عليك ان تطالب به ، واذا رفض صاحب العمل الاعتراف بهذا الحق فتوجه الى مكتب وزارة العمل في حيفا ليرغم صاحب العمل على اعطائك الاذن السنوي . فالقانون ينص على ان وزارة العمل مسؤولة عن تحقيق هذا الامر - الاذن السنوي ..

التعويض

السؤال

عملت لدى متعهد بناء مدة سنة ونصف السنة . خلال هذه الفترة دفع على حسابي ضريبة الدخل المستحقة وضريبة التأمين القومي .

قبل اسبوعين فصلني عن العمل دون سبب ، فما هي الحقوق التي يمكن ان اطالب بها ؟

الجواب

دفع الضريبة والتأمين لا علاقة له بحقوقك حين الفصل عن العمل ،ضريبة التأمين القومي تؤمن لك حق التعويض حين الاصابة اثناء العمل او في طريقك اليه ومنه .. كذلك تؤمن لك تقاعدا حين الشيخوخة .

اما حين الفصل عن العمل فمن حقك ان تطالب صاحب العمل باجرة اسبوعين عن كل سنة او باجرة يوم عن كل شهر امضيته في العمل .

كذلك من حقك ان تطالب باجرة اسبوعين اخريين اذا لم يخبرك صاحب العمل بالفصل قبل نهاية عملك باسبوعين .

اذا رفض صاحب العمل طلبك فتستطيع ان تقاضيه امام محكمة الصلح ،والمحكمة تحكم بهذا الحق الذي اصبح بمثابة قانون لانه ساري المفعول في الحياة

قبل اللجوء الى المحكمة من الواجب ان تطالب الهستدروت بالمطالبة بهذا الحق فهو واجبها .

اجتماع مباي - مبام - احدوت هعفودا

يقرر اقامة « لجنة لوضع اسلوب النقاش »

القدس – عقد هنا اجتماع لمندوبي « احزاب العمال الثلاثة » المؤتلفة في الحكومة ، للبحث في قضية « منع التراشق بالاتهامات » فيما بينها .

وفي هذا الاجتماع الذي عقد في مكتب بن غوريون وبحضوره اشترك (من المباي) وزير العمل، نمير ،وسكرتير المباي، يوسفتال وغوريون وبركات ؛ واشترك (من المبام) الوزيران برزلاي وبنطوف والنائب حزان ومن احدوت هعبودا الوزيران بار يهودا وموشه كرمل والنائبان جابلي وبن اهرون .

وقد دعا الى هذا الاجتماع بن غوريون الذي اقترح «هدنة» في التراشق بالاتهامات بين الاحزاب الثلاثة لمدة ثلاثة اشهر . وفي حالة نجاح هذه التجربة تعقد « الهدنة » لمدة اطول .

وفي الاجتماع اقترح بن غوريون اسدال الستار على الماضي وعلى الحاضر والتحدث عن المستقبل فقط . اما مندوبو المبام واحدوت هعبودا فانتقدوا المساس المتكرر بمركزهم في الحكومة الامر الذي كان يؤدي الى النزاعات مع المباي .

وقد تقرر عقد اجتماع آخر كما اقيمت لجنة خاصة لشؤون الاسلوب الذي يجب اتباعه وهي مؤلفة من رؤساء تحرير دافار وعل همشمار ولمرحاب ومن واجبها البحث في كيفية اجراء النقاش دون التراشق بالاتهامات .

بنك روتشيلد وبنوك اميركية تمول خط انابيب يمتد من ايلات حتى بئر السبع

القدس — تجري منذ زمن مفاوضات سرية بين ممثلي حكومة اسرائيل ورأسماليين من اوروبا الغربية والولايات المتحدة ، ومنهم بنك روتشيلد ، حول مد خط انابيب بترول قطره ١٦ انشاً بين ايلات وحيفا . والآن فقط اذ وصلت هذه المفاوضات الى مرحلتها النهائية ، سمح باذاعة هذا الامر .

وقد اشار وزير المالية الى ذلك في خطابه من الميزانية بقوله « ان مسألة تأمين انابيب البترول كانت في هذه السنوات من المعارك الهامة التي خفيت عن عيون الجمهور . وقد وصلنا الى مرحلة يمكننا فيها ان نكشف عن شيء من هذه المسألة » .

وذكر الوزير انه في ايام حرب سيناء مد خط بترول صغير بين ايلات وبئر السبع ، ثم مد خط بترول قطره ١٦ انشاً من بئر السبع الى حيفا ، والآن سيبدل الخط الذي بين بئر السبع وايلات بخط قطره ١٦ انشاً . وثمة احتمالات لجذب رؤوس اموال فردية الى مجال نقل البترول وتصريفه . ورصد في مشروع الميزانية الجديدة مبلغ ٢٠ مليون ليرا كدخل من الخارج للانفاق على مد خط بترول . وستبلغ نفقات مد هذا الخط ٢٥ مليون دولار .

وفكرة تحويل اسرائيل الى بديل عن قناة السويس كان قد اثارها بن غوريون منذ زمن ، وكانت الفكرة الاصلية هي مد خط بترول قطره ٣٦ انشاً لنقل ٢٥ مليون طن من البترول في السنة الى حيفا ، لتزويد دول حلف الاطلنطي الاوروبية ولكن لم تجد اذذاك هذه الفكرة قبولا ، فتقرر مد خط اصغر قطره ١٦ انشاً فقط ، يمكن ان ينقل نحو ٤٠٥ ملايين طن في السنة ، وتصدير الباقي الى اوروبا الغربية .

ولهذا الغرض سافر وزير المالية في سبتمبر الماضي بمهمة سرية الى فرنسا وايطاليا حيث اجرى محادثات مع رأسماليين واوساط بترول مختلفة .

وفي ذلك الحين ابدت صحف البترول الغربية مشروع بن غوريون والآن قد وصل اشراك الرأسماليين الغربيين الى مرحلة التنفيذ . والمعتقد ان ينتهي مد هذا الخط خلال ١٨ شهراً ، وسيوسع ميناء ايلات لهذا الغرض

استمرار التمييز ضد منتجي الدخان العرب

القدس ـ في هذه السنة ايضا ، لم تعين الحكومة اسعارا رسمية للدخان بشكل يؤمن مصالح منتجيه العرب ، وستقرر هذه الاسعار بالتفاوض المباشر بين المنتجين واصحاب شركات السجاير .

وقد اتضح هذا الامر من حديث وزير الزراعة للصحفيين هذا الاسبوع .

ولم يعد سراً ابداً ان منتجي الدخان العرب تغمط حقوقهم وانهم يحصلون على اسعار لانتاجهم ادنى بكثير من الاسعار التي يحصل عليها منتجو الدخان اليهود .

واتضح من اقوال الوزير ان سعر الكيلو غرام الواحد من الدخان في منطقتي شفاعمرو والمثلث هو ١٢٥٠ بروطة بينما في منطقتي الكرمل والناصرة يصل السعر الى ١٤٠٠ و١٥٠٠ بروطة . ويبلغ سعر الدخان في المنطقة الجبلية من الجليل نحو ١٩٠٠ بروطة الكيلو الواحد .

واعترف نائب وزير الزراعة ان منتجي الدخان اليهود يحصلون على اوضاع احسن من اوضاع زملائهم العرب وذلك نتيجة للمساعدات المالية بواسطة شركة تشترك فيها الوكالة اليهودية والحكومة وتدعى «على تباك» .

وقال ان المفاوضات قد انتهت مع شركات السجاير التي ستشتري انتاج سنة ١٩٥٨ من المنتجين وفقاً للشروط الآتية .

(أ) اخذ الانتاج تدريجيا من القرى حتى الاول من ايار ١٩٥٩ ، (ب) ويتلقى المنتجون اثمان الانتاج بحيث لا يتأخر ذلك عن ثلاثة اشهر من آخر شحنة تؤخذ من القرية . (ج) ولتتمكن شركات السجاير من الدفع ، تحصل على ميزانية خاصة من وزارة الزراعة . (د) تصنيف الدخان وتعيين الحساب النهائي يجري في القرية وبحضور المنتج .

ويبلغ محصول ١٩٥٨ نحو ١٢٠٠ طن . وستزرع هذه السنة مساحة ٤٠ الف دونم (٣٢ الف دونم في السنة الماضية و٢٧ الف دونم في السنة التي سبقتها) .

وعلم ان منتجي الدخان سيحصلون على سلفة بمبلغ ١٥٠ ليرة للدونم حتى شهر حزيران من هذه السنة .

اطلاق سراح محمد محمود غميض

سجناء اول ايار يبعثون بتحياتهم الى جماهير شعبهم ورفاقهم بمناسبة الاعياد

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ يوم الاربعاء الماضي، اطلق سراح الاخ محمد محمود غميض من سجناء اول ايار ، بعد ان امضى في سجن الدامون ٨ اشهر .

وحمل الينا القادم من السجن تحيات سجناء اول ايار الى جماهير شعبهم واصدقائهم بمناسبة الاعياد مؤكدين عزمهم الوطيد على البقاء في طليعة النضال الدمقراطي من اجل حقوق شعبهم المضطهد .

وبهذه المناسبة تتقدم اسرة الاتحاد الى عائلة غميض باحر التهاني بمناسبة الافراج عن ابنهم وزميلنا محمد .

وفاة فاضل

فجعت قرية عيلبون بوفاة احد رجالها الشرفاء المناضلين ، عضو الجبهة الشعبية ، السيد رشيد سرور ، بنوبة قلبية عن عمر يناهز الستين ، وقد عم الحزن جميع اهالي القرية ، لما كان يتحلى به الفقيد من كريم الصفات وطيب المآثر . هذا وقد شيع جثمانه في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٥٩/١/٦ في موكب مهيب ضم جميع اهالي القرية وعدد كبير من اهالي القرى المجاورة ، وقد ألقيت على قبره خطب تأبينية عديدة نوهت جميعها بما كان يحمله الفقيد من افكار إنسانية تقدمية .

تعازينا الى آله وذويه والى جميع معارفه ومحبيه .

ابراهيم كبة في المؤتمر الاقتصادي العربي يحذر

المس باستقلال العراق يطعن الكفاح العربي التحرري

الوفد العراقي يقترح لجنة عربية مشتركة تنسق سياسة استغلال الموارد البترولية واللجنة الفرعية توصي الدول العربية بامتلاك انابيب النفط واقامة شركة بحرية لنقل البترول

حيفا — لمكاتب الاتحاد الاقتصادي — لا يزال المؤتمر الاقتصادي العربي الذي دعت اليه الجامعة العربية يواصل جلساته لبحث قضايا التعاون الاقتصادي والسوق العربية المشتركة واقامة بنك للاتحاد الاقتصادي .

وخلال جلسات المؤتمر الاولى القى ابراهيم كبه وزير الاقتصاد العراقي خطابا هاما حذر فيه من مؤامرات الاستعمار واعوانه لتفسيخ وحدة الصفوف العربية المتحررة ودعا الى تقوية التضامن العربي لمجابهة الاستعمار عدو العرب الشرس .

وقال : « ان الاستعمار يعمل على زرع بذور الفرقة والخصام بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة بوصفهما طليعة الشعوب العربية المناضلة من اجل حريتها والاماني العربية الغالية.. وهو يدرك ان التضامن العربي قام بدوره الكبير لا جلاء الجيوش الاستعمارية عن لبنان والاردن وفي احباط مبدأ ايزنهاور وفي تمكين الشعب العربي في الجزائر من الاستمرار في الكفاح بنجاح ضد الاستعمار . ان التضامن العربي هو العقبة الكأداء في طريق الاستعمار لاعادة سيطرته على الاقطار العربية ولذا فهو يعمل على تفسيخ عرى هذا التضامن ، خصوصاً الذي يتمثل في تضامن الجمهوريتين العربيتين المتحررتين . ولذلك يؤلب الاستعمار الرأي العام العربي على العراق بقصد عزله والتآمر عليه وضربه منفرداً حتى يتمكن بعد ذلك من ضرب الجمهورية العربية المتحدة » .

وبعد ان ذكر ان الاستعمار يعمل على التقليل من اهمية اثر انتصار الثورة في العراق استعرض سياسة جمهورية العراق وما قدمته من خدمة على لقضية التحرر العربي . ثم اكد على اهمية اتفاقات العراق مع الجمهورية العربية المتحدة — العسكرية ، والثقافية والاقتصادية — وقال ان حكومة الثورة ستعمل على توطيد علاقات العراق مع الجمهورية العربية المتحدة .

ثم قال ان اول ما قامت به حكومة الثورة من اعمالها انها عاقبت رجال العهد البائد وكشفت تآمرهم مع الاستعمار على الجمهورية العربية المتحدة .

حملة الاستعمار على العراق

وفسر دافع الاستعمار وابواقه من وراء محاولة النيل من سياسة حكومة العراق القومية فقال :

« ان هذا الجهد الاستعماري ذاته كان يركز سابقاً على سوريا وثم على الجمهورية العربية المتحدة . ان هذه الضجة بان العراق يخرج عن جادة القومية العربية مكيدة استعمارية دنيئة لفك عرى التضامن العربي فعراق الثورة الذي اعلن تمسكه بالحياد الايجابي وسياسة الدفاع عن الاستقلال ومبادىء باندونغ سيسلك الطريق ذاتها التي سارت عليها سوريا ومصر من قبل والجمهورية العربية المتحدة من بعد .

الوحدة العربية

ثم عالج الوحدة العربية فقال : ان الامة العربية تسير نحو الوحدة وستحقق هذا الهدف السامي ...

ان الاجزاء المختلفة من العالم العربي التي تمتد من الاطلنطي الى الخليج العربي لا تعيش في ظروف متماثلة فهناك تباين في التطور فرضه الاستعمار . وهذا التباين ليس امراً ثابتاً انما هو عارض ومؤقت . اما الثابت فاماني الشعب العربي ورغبته في الوحدة والتحرر .

ولا يمكننا لذلك تجاهل التباين والظروف الموضوعية الخاصة في سعينا نحو الوحدة . والشعوب العربية تسلك سبيلها نحو الوحدة في ظروف متباينة ولذا لا بد وان تظهر انواع مختلفة من الارتباطات العربية . وعدم اعتبار هذه الامور لا بد من ان يسبب مشاكل ومتاعب من الممكن تفاديها... ان معركتنا المشتركة بتحقيق الوحدة هي المعركة ضد الاستعمار . وفي الصف الاول من هذه المعركة تقف الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة .

ولذا فالحفاظ على استقلال العراق والجمهورية العربية المتحدة لا يزال واجب الساعة امام جميع الشعوب العربية . ان المس باستقلال اي منهما هو طعنة للكفاح العربي ضد الاستعمار .

التمهيد للسوق العربية المشتركة

وانتقل في النهاية الى الحديث عن القضايا الاقتصادية فقال ان العراق يدعو الى عقد اتفاقات اقتصادية وتجارية تسهل اقامة السوق العربية المشتركة .

تنسيق السياسة العربية الاقتصادية

وأذيع من القاهرة ان الوفد العراقي قد اقترح اقامة لجنة عربية مشتركة تنسق السياسة العربية في حقل استغلال الموارد البترولية في الاقطار العربية باتباع سياسة واحدة في التعامل مع الشركات الاجنبية وفي الاستغلال المحلي لموارد البترول العربي .

تملك خطوط النفط

كذلك اذاع راديو القاهرة ان لجنة البترول التي تفرعت عن المؤتمر اوصت بان تمتلك الدول العربية خطوط انابيب البترول التي تمر في اراضيها فلا تجدد امتياز «التابلين» ولا تمنح امتيازات جديدة .

كذلك اوصت باقامة شركة لنقل البترول تمتلك اسطولا من حاملات البترول .

مليونه كيلو متر

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

سرعة دورانه ٦٠ الف كيلو متر في الساعة الواحدة ، فنطاق دورته اطول من نطاق دورة الارض .

القمر لم يكن الهدف

وفند البروفسور كونكرين المزاعم الغربية القائلة بان السوفيات ارادوا توجيه «ميختا» الى القمر الطبيعي ولكنهم لم يفلحوا . وقال لم يكن هدفنا توجيه الصاروخ الى القمر او الى منطقته . فغرضنا الاساسي كان التوصل الى السرعة الفلكية الثانية (١١٠٢ كيلو متر الثانية) . واضاف ، واذا استطعنا احراز سرعة تزيد على هذا بكيلو مترين اثنين في الثانية فيمكن عندئذ الخروج حتى من منطقة الشمس .

لحظة الاطلاق

وذكر العلماء السوفيات ان لحظة اطلاق الصاروخ لم تكن صدفة ابداً . فالقمر الطبيعي في الايام الاولى من شهر كانون الثاني (يناير) يكون في اقرب نقطة من الارض . وقد اطلق الصاروخ في الوقت الذي كان فيه القمر يقطع نطاق دوران الكرة الارضية بسرعة ٣٠ كيلو متراً في الثانية الواحدة . واذ ذاك تلاءمت سرعة الصاروخ مع اتجاه حركة الكرة الارضية حول الشمس وحصل الصاروخ على سرعة إضافية بمعدل ٣٠ كيلو متراً في الثانية علاوة على سرعته الفضائية الثانية .

وقد كانت كل هذه الأمور مرتبطة بحسابات دقيقة جداً . ولكنها كلها نجحت .

التقدم على الارض ..

وادلى رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف ، بتصريح قال فيه ، « نحن لسنا متسرعين في النزول على القمر . فنحن نتقدم جيداً على الارض انا نبدأ السنة الأولى من مشروعنا للسنوات السبع القادمة بهذا الحدث الجدير بالذكر » .

كان ممكناً .. ولكن

واذاع راديو موسكو تعليقاً باللغة الانجليزية قال فيه ، كان من الممكن ان تشارك امريكا في الافتخار باطلاق الصاروخ ولكنها رفضت ان تقوم بذلك . فالاتحاد السوفياتي قد اقترح في هيئة الأمم التعاون بين المعسكرين في قضية غزو الفضاء للاغراض السلمية . ولكن امريكا رفضت هذه الاقتراحات .

واتهم راديو موسكو بعض القادة الامريكيين الذين ينظرون الى قضية غزو الفضاء من وجهة نظر عسكرية . ولما كان لديهم «اطلسهم» فقد اعتقدوا بان لا ضرورة للاتفاق مع الاتحاد السوفياتي . واعلن المذيع السوفياتي ان الصاروخ الفضائي هو اقوى صاروخ في العالم كله ومع هذا فالاتحاد السوفياتي لا يفكر بان يهدد به ايا كان .

فلسطين طلب (بقية)

وذكر بن غوريون ان حاكم اللواء رفض تسجيل الجبهة وفقاً للقانون العثماني الذي يمنع قيام «منظمات سياسية على اساس القومية والعنصر» .

فلنسكا — ولكن هناك منظمات من هذا النوع .

بن غوريون — اتبق ان هناك بين اليهود منظمات من هذا القبيل وعند ذلك يطابق عليها القانون .

سنيه — مثلا حزبك انت .

ايمكن ان يكون في حزبك عرب ؟ ايوجد في هبوعيل همزراحي عرب ؟

فلنسكا — ومثلا ، الهستدروت ، المنظمة العامة للعمال .. العبريين !

ولم يجر بن غوريون جواباً وانما راح يقرأ من ورقة معه افتراءات جهاز الاستخبارات (ش . ب) على الجبهة زاعماً انها وجدت لخلق التوتر والاصطدامات بين السكان العرب ...

والامر الذي يثير اشد السخرية في رد رئيس الحكومة على ما اوردته النائبة فلنسكا من إجراءات تعسفية بسبب تصاريح سفر اعضاء الجبهة وفرض الاقامة الجبرية عليهم قوله :

يحق لأي واحد من هؤلاء الاشخاص الذين شعروا بانهم جردوا من حقوقهم بطريقة غير قانونية ان يرفعوا شكواهم الى المحكمة العليا .

وباكثرية اصوات المباي والحيروت حذف الاقتراح الشيوعي .

الطلب من الكنيست (بقية)

إمكان تغيير ملاك الكنيست والحكومة وتغيير اتجاه السياسة . وهذا هو الذي يريدون منه بالانقلاب وبالديكتاتورية العسكرية .

واني لآسف لاني لا استطيع ان أقر رئيس الحكومة على قوله ان رؤساء اركان الجيش مخلصون للديمقراطية . ففي يوم الجمعة الماضي نشرت «هآرتس» حديثاً للالوف امرون ريغز تكلم فيه عن طريقة الانتخابات بدون موافقة الكنيست وعن إقامة حكومة برئاسة بن غوريون بدون وزراء من الاحزاب ، بل بوزراء من «الخبراء» يختارهم هو بنفسه .

صيحة من مقاعد المباي ، هذا كذب !

موشه سنيه ، «تكذيب» آخر اذن . ولكن قبل بضعة اسابيع نشرت جريدة «هآرتس» نفسها حديثاً لرئيس اركان الجيش السابق (اي موشه ديان) صرح فيه بان الاحزاب لا ينبغي ان تكون «حاجزاً» بين الزعيم والشعب . فهل هذا كذب ايضاً اذن ، فالديمقراطية في خطر . والخطر كامن في اقرب الاوساط لرئيس الحكومة . وعلى هذا يشهد حتى شركاؤه في الحكومة . ويكفي ان اذكر خطاب ي . حزان الذي اتهم فيه رئيس الحكومة بالسعي الى حكم فردي .

حذف الاقتراح باصوات الائتلاف

وفي النهاية حذف اقتراح الحزب الشيوعي ، واقتراح «الحيروت» من جدول اعمال الكنيست باصوات نواب الائتلاف .

مظاهرات جماهيرية في العراق احتفالا بيوم الجيش

بغداد — احتشدت جماهير بغداد ، يوم الثلاثاء ، بمناسبة عيد الجيش امام منزل رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم مرددة هتافاتها بحياة الوحدة بين الجيش والشعب للدفاع عن الجمهورية من مؤامرات الاستعمار ، وانضم عبد الكريم قاسم الى المتظاهرين تلبية لندائاتهم .

وصدر بيان في هذه المناسبة ايضا عن ترقية عبد الكريم قاسم الى رتبة لواء وعن اقامة فرقة جديدة في الجيش العراقي .

وقال الزعيم عبد الوهاب الامين قائد اركان الجيش العراقي الذي اعلن هذا البيان ان قوة الجيش العراقي قد ازدادت منذ ثورة ١٤ تموز .

التمسك بالحياد الايجابي

والقى عبد الكريم قاسم خطابا من راديو بغداد بمناسبة يوم الجيش ذكر فيه ان العراق ينشد صداقة جميع دول العالم ويدافع عن نفسه ازاء التدخل الخارجي في شؤونه . واكد اننا نتمسك بالحياد الايجابي وعدم الانحياز الى اي من المعسكرين ونتمسك بميثاق هيئة الامم المتحدة ومبادىء باندونغ ونقيم علاقات صداقة مع الدول على اساس التفاهم المتبادل ، ونعمل على رفع مستوى الشعب واستثمار مواردنا الطبيعية لتقوية الاقتصاد .

جمود مباحثات بلاك الاقتصادية

«المساء» تحذر من مكيدة الغرب لتخريب العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اصاب مباحثات يوجين بلاك مدير البنك الدولي مع حكومة الجمهورية العربية المتحدة شيء من الجمود .

وكان بلاك قد وصل الى القاهرة في نهاية الاسبوع الماضي ليتوسط بين الجمهورية العربية وبريطانيا بشأن خلافات القطرين المالية تمهيداً لاعادة العلاقات التجارية والدبلوماسية بينهما ،

والعقدة في هذه المفاوضات هي في إصرار الجمهورية العربية على اخذ تعويضات عن الاضرار التي نجمت عن العدوان الثلاثي البريطاني — الفرنسي الاسرائيلي — على مصر في سنة ١٩٥٦

وقد عقب خالد محيي الدين رئيس تحرير جريدة «المساء» على الاهداف من وراء هذه المباحثات فقال :

«محاولات بريطانيا حل المشاكل المعلقة بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة تجري في وقت تحاول فيه الدول الغربية استئناف علاقاتها الاقتصادية مع الجمهورية العربية المتحدة وتتحدث عن تقديم القروض والمساعدة لبناء السد العالي . كل هذا جرى بعد ان قدم الاتحاد السوفياتي قرضه لبناء السد العالي » .

ويستخلص خالد محيي الدين نتائج هذا التحول فيقول ان الغرب غير موفقه بقصد تخريب العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وحذر من مغبة هذا الامر وقال ان على الجمهورية العربية المتحدة ان تذكر خبرة السنوات الماضية خلال الازمات والحروب والحصار التي مرت عليها .

واضاف ، لقد كان القرض السوفياتي ضربة نزلت بالغرب جعلته يدرك ان هناك اقطارا اخرى تستطيع ان تساعد على بناء السدود والمصانع بدون شروط سياسية وبدون ان تتدخل في شؤون الاقطار الداخلية ولهذا شعر الغرب انه سيخسر كل شيء اذا تمسك بموقفه القديم (موقف الحصار الاقتصادي واشتراط الشروط لقروضه) .

ويختم خالد محيي الدين تعقيبه فيكتب ، بريطانيا تخاف ان يكسب حلفاؤها اسواق الشرق العربي ولهذا فهي تريد استئناف علاقاتها الاقتصادية مع الجمهورية العربية المتحدة ...

والواقع ان خوف بريطانيا له ما يبرره فقد كانت تصدر الى مصر قبل العدوان الثلاثي في السنة ما قيمته ٢١ مليون جنيه وتستورد ما قيمته ٧ ملايين بينما لم تتعد تصديرها خلال سنة ١٩٥٨ ٨٠٥٠٠٠٠٠ مليون جنيه .

مثل هذا الشرط لن يقبله العمال العرب للانتساب الى الهستدروت

الناصرة — في اليوم الاخير من سنة ١٩٥٨ زار لافون سكرتير الهستدروت ، قرية الناصرة ، لامدينة الناصرة ، لوضع الحجر الاساسي لدار الهستدروت .

وقرية الناصرة ، هي سكنة المواطنين اليهود التي اقامها بن غوريون على اراضي اهالي الناصرة تجبرا واستبداداً .

وفي معرض خطابه قال لافون ،

« عما قريب ستفتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب على اساس المساواة التامة في الحقوق والواجبات وعلى اساس الاخلاص للدولة وتضامن العمال » ....

اما لماذا اختار لافون ان يصرح بمثل هذا التصريح في قرية الناصرة ، لا في مدينة الناصرة ، فامر لا نستطيع ان نفهمه بالضبط خصوصاً وان العمال العرب يطالبون منذ سنين بانتسابهم الى الهستدروت بحقوق كاملة .

ولكن نستطيع ان نفهم امراً واحداً ، ان لافون يريد ان يشترط لانتساب العمال العرب ،

ان يبايعوا حكومة بن غوريون !

ومثل هذا الشرط المكارثي لن يقبل به العمال العرب فهم لن يبايعوا بن غوريون ولن يستكينوا لسياسته العنصرية .

واذا كان هذا شرط بن غوريون ووزيره لافون ، لدخول العمال العرب الى الهستدروت فلتبق ابواب الهستدروت مغلقة الى الابد !

الكونغو يثور على الاستعمار البلجيكي

سقوط عشرات القتلى في معارك الشوارع مع البوليس

بروكسل — اجتمع البرلمان البلجيكي امس لسماع بيان رئيس الحكومة ، غاستون ايكاس ، عن الاضطرابات التي ابتدأت في عاصمة الكونغو البلجيكية يوم الثلاثاء .

وقد اضطرت السلطات البلجيكية في ليوبولدفيل ، عاصمة الكونغو الى الاعتراف بأن اكثر من ٤٢ افريقياً قد قتلوا و ٢٠٠ آخرين قد جرحوا نتيجة عدوان البوليس البلجيكي على المتظاهرين ضد الاستعمار .

وقد فرضت السلطات البلجيكية نظام منع التجول على ليوبولدفيل بعد ان استمرت المظاهرات يومين .

ويؤخذ من الانباء ان اسهم الشركات الاجنبية في الكونغو قد انخفضت انخفاضا خطيراً بسبب هذه التطورات كما اضطربت البورصة في بلجيكا في اليومين الاولين على المظاهرات ضد بلجيكا في الكونغو .

وقد نشبت المظاهرات على اثر منع السلطات قيام اجتماع شعبي كان قد قرر عقده الحزب الجديد المعادي للاستعمار وهذا الحزب اقامته قبيلة «الابكو» التي لها ممثل في بلدية العاصمة ليوبولدفيل .

ويطالب هذا الحزب باستقلال الكونغو .

وعلى اثر الاضطرابات الاخيرة اصدرت السلطات البلجيكية امراً باعتقال زعيم الحزب «يوسف كازا فابو» ، نائب رئيس قبيلة الابكو في الكونغو السفلى . وكانت السلطات قد اعتقلت رئيس هذه القبيلة «دنيال كازا» بتهمة تنظيم المظاهرات .

جنة «عدن» الفنية بالاورانيوم

احدثت الاضطرابات في الكونغو قلقاً كبيراً في بلجيكا ، اذ كان الاستعماريون البلجيكيون يزعمون دائماً بأن الكونغو هي « جنة عدن » للتقدم والاستقرار في افريقيا . ولكن يبدو ان موجة التحرر من الاستعمار قد اخترقت جدران هذه «الجنة» الاستعمارية ايضاً الغنية بالاورانيوم .

بدأ البناء في مقر فرع الحزب الشيوعي في يافة الناصرة

يافة الناصرة — تحت شعار بناء مقر للحزب الشيوعي في القرية يحفر قبر سياسة الحرب والاضطهاد القومي افتتح الفرع حملة مالية لبناء نادي للحزب الشيوعي .

وقد بدأ الفرع في عملية البناء الاولية بعد ان وصل مجموع ما جمع ٣٢٠ ليرة . وكان قد استأجر الرفاق الارض واشتروا المواد اللازمة لعملية البناء .

والفرع يدعو الجماهير الى تأييده في هذه الحملة التي ستكون بمثابة رد على سياسة الاضطهاد القومي ويأمل من الرفاق والفروع ان تمد له يد المساعدة .

صندوق الصحافة

التلخيص الاسبوعي لما بلغته حملة صندوق صحافة الحزب :

المنطقة	الدخل بالليرات	النسبة المئوية
الناصرة	٢٢٥	٦٤٠٣
حيفا	٣٢٩٠٠١٠	٦٠
تل ابيب-يافا	٥٧٣٠١٠٠	٥٢٠١
القدس	٧٠	٢٥٠٤
السهل	٨٣٠٥٠٠	٢١
الجنوب	٥٥٠٧٥٠	٢٠٠٢
متفرقات	١١٠٥٠٠	
المجموع	١٣٤٧٠٨٦٠	٤٤٠٩

اميل حبيبي في اجتماع لحركة الصداقة بيافا

أمران لم يعد من الممكن اخفاؤهما : تفوق النظام الاشتراكي وانهيار اكاذيب اعدائه

يافا — في اجتماع حاشد لاصدقاء الاتحاد السوفياتي هنا ، عُقد مساء الاحد الماضي ، قال النائب اميل حبيبي : لقد مضى الى غير رجعة الوقت الذي كان فيه اعداء الشعوب يستطيعون اخفاء انجازات النظام الاشتراكي عن شعوبهم . فالصاروخ السوفياتي الذي انفلت من قيود الجاذبية الارضية وينطلق نحو الشمس يضيء شمس التحرر والسلام والغد السعيد لجميع الشعوب ولا يستطيع اي تحريض أو تهويش ان يحجبا نوره الساطع . ونهائياً انهارت اكاذيب الاستعماريين والرجعيين عن « الجهل والفقر والتأخر » في الاتحاد السوفياتي ، بينما كل اقلام هولووه البراقة لا تستطيع ان تخفي أزمة البطالة المستحكمة فيها .

وقال ، الآن يُصيب الذهول اعداء الاتحاد السوفياتي ، اعداء الغد السعيد للانسانية كلها ، ولما يبدأ الاتحاد السوفياتي في تنفيذ مشروع السنوات السبع الجديد الذي سيقره المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي .

فهل الذهول فقط هو ما سيصيبهم حين يصبح الانتاج الصناعي للاقطار الاشتراكية اكثر من نصف الانتاج الصناعي للعالم كله وحين يبدأ عمال الاتحاد السوفياتي يعملون بين ٦و٧ ساعات يومياً مع عطلة يومين في الاسبوع وبارتفاع أجورهم ودخل الفلاحين بمقدار ٤٠ بالمئة ؟ مما لا شك فيه ان اوضاعنا في هذه البلاد لا تزال سيئة لا نُحسد عليها . ومع ذلك فان حظنا احسن بكثير من حظ آبائنا واجدادنا الذين ناضلوا هم ايضاً في سبيل المستقبل الافضل ولكنهم كانوا يناضلون دون ان تضيء طريقهم اقمار الاشتراكية الساطعة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד (الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר'

الثلاثاء
١٣ كانون الثاني ١٩٥٩
٤ رجب ١٣٧٨
4 שבט 5719
13.1.1959
No. 75 Vol XV
العدد ٧٥ السنة الخامسة عشرة

٤٢ عالماً امريكياً يدعون حكومتهم الى وقف الحرب الباردة والتجارب

واشنطن – أصدر ٤٢ من كبار العلماء والشخصيات الاجتماعية في امريكا بياناً وقعوا عليه ودعوا فيه الحكومة الامريكية الى العمل على وقف الحرب الباردة ووقف التجارب النووية ونزع السلاح وتحسين الجو السياسي العالمي بالمفاوضات .

في العدد القادم

ترقبوا في عدد الجمعة ١٦-١-٥٩

صدور القسم الاول من بيان الحزب الشيوعي العراقي

الصادر عن اجتماعه الموسع في اوائل ايلول ١٩٥٩

وفيه يلقي ضوءاً ساطعاً على ثورة الشعب العراقي

تتمة البيان تتبع بالتتالي

الحملة الارهابية المحمومة على الجبهة الشعبية تخفق في كبت كفاح الشعب العربي
الجبهة تخرج موحدة من معركة النفي والاعتقال وفرض الاقامة الجبرية وتواصل نضالها

اجتماع فروع الجبهة التداولي يتحول الى مظاهرة شعبية . الاجتماع التداولي يستنكر الارهاب ويدعو الى مؤتمر شعبي لتشديد النضال من اجل استعادة الاراضي ويدعو الاحرار اليهود الى الدفاع عن الدمقراطية

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – مثل اعمى فقد مقوده خبطت الحكومة خبط عشواء بين الشعب العربي .. لم تمت احدا ولكنها قضت على هيبتها او ما تبقى لها من هيبة . اما الجبهة الشعبية التي كانت هدف الهجوم فخرجت سليمة قوية .. وبرهنت على انها ستواصل الكفاح من اجل مطالب الشعب العربي المشروعة .

في مساء الجمعة بتاريخ ٩ كانون الثاني سنة ١٩٥٩ انقض البوليس البنغوريوني مثل الجراد في المدن والقرى العربية يحمل اوامر الحكم العسكري الاستبدادية بحق قادة الجبهة الشعبية في الناصرة وكفرياسيف وعكا ويافة الناصرة والطيبة . وتباينت الاوامر بين اعتقال ونفي وفرض اقامة جبرية . ولكنها استهدفت امرين – منع عقد اجتماع فروع الجبهة التداولي الذي دعت الى عقده اللجنة التنفيذية في عكا يوم السبت ١٠ كانون الثاني ١٩٥٩ .. وعرقلة سفر وفد الجبهة الجماهيري الى القدس يوم الثلاثاء في ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٥٩ لمقابلة رياسة الكنيست والاحتجاج على منع التصاريح .

ولم تقتصر هذه الاوامر على اعضاء فروع الجبهة وقادتها بل شملت آخرين . ففي الرامة مثلا فرضت الاقامة الجبرية على قدس الاب الخوري نقولا سليم الخوري راعي الطائفة الارثوذكسية ، وفي عكا شملت سيدتين ، ابتهاج خوري وسلوى موسى .

الاجتماع التداولي يتحول الى اجتماع شعبي

ولكن طاش سهم السلطات ... بل انه اصاب مقتلا في سياسة الاضطهاد القومي . فقد عقد الاجتماع التداولي في عكا مثلما عقد قبلا مؤتمر الجبهة التأسيسي ، وحضر ممثلون من فروع الجبهة في عكا وحيفا وكفر ياسيف وايدته فروع الناصرة والطيبة واشترك فيه بعض العاملين من اجل إقامة فروع في الرملة ويافا وعدد من قرى الجليل .

وترأس الاجتماع نيابة عن السيد يني يني رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة السيد حنا داه وتلا بيان هيئة المكتب الذي عالج نشاط الجبهة والقضايا الموضوعة على بساط البحث امام الجبهة واهمها قضية مكافحة الاضطهاد القومي .

وبدأ المجتمعون يناقشون البيان .. وخلال هذه المناقشة بدأت تفد على النادي الشعبي في عكا وفود المواطنين العرب في المدينة تلبية لدعوة فرع الجبهة في عكا للاحتجاج على اوامر النفي والاقامة الجبرية التي تعرض اليها قادة الفرع .

وما ان انتهى النقاش في اجتماع الفروع التداولي وانتخب الاجتماع لجنة تنسيق المقترحات وصياغة القرارات التي بحثها اعضاء الفروع حتى كانت قاعة النادي قد امتلأت بالمواطنين وبدأ الاجتماع الشعبي .

وتكلم في الاجتماع الاحتجاجي حنا جريس وعبد الرحمن يحيى والمحامي حنا نقارة فأعربوا جميعاً عن نقمة الشعب العربي على هذه التصرفات الاستبدادية التي تشبه تصرفات القرون الوسطى المظلمة واكدوا ان هدفها تجريد الشعب العربي من حقوقه الدمقراطية ومنعه من التنظيم من اجل الدفاع عن حقوقه المشروعة .

واكد المتكلمون ان الانسانية تعيش ، على حد تعبير المحامي حنا نقارة ، في عهد صواريخ الفضاء ، ولا سبيل لمنع الحياة من الشعوب ولذلك سينتصر الشعب العربي في اسرائيل ايضاً ويهزم الذين يسدون الطريق في وجهه .

الارهاب لن يعرقل الكفاح

وفي نهاية كلمات الخطباء وقف حنا داه في جو من الحماس الملتهب واقترح اتخاذ المقررات التالية فأيدها المندوبون من فروع الجبهة ومواطنو عكا بالاجماع .

وجاء في مقدمة القرارات :

اجتماع فروع الجبهة الشعبية في عكا الذي عقد في ظروف نفي واعتقال عدد من قادة الجبهة وفي ظروف فرض الاقامة الجبرية على عدد آخر ... يحيي اللجنة التنفيذية للجبهة ويدعو الشعب العربي الى الالتفاف حولها في الكفاح من اجل مطالب الشعب العربي المشروعة ان الاجتماع يبعث بتحيات التأييد والتضامن الى قادة الجبهة الذين حرموا من حضور الاجتماع .

وجاء في القرار الاول :

اجتماع فروع الجبهة الشعبية في عكا يحتج بشدة على الاجراءات التعسفية التي اتخذتها الحكومة لمنع عقد الاجتماع .. لقد مهد رئيس الحكومة بن غوريون لهذا الهجوم بحملة على الجبهة في الكنيست . ويؤكد هذا الهجوم ... ان الحكومة ما زالت تحاول ان تجرد الشعب العربي من حقوقه في التنظيم والدفاع عن امانيه المشروعة .

ان اجتماع فروع الجبهة يعلن ان الارهاب لن يعرقل كفاح الجبهة فهي ستواصله حتى تحقق اماني الشعب العربي الذي انبتها .

مؤتمر شعبي لاستعادة الاراضي

وجاء في القرار الثاني : ان قانون تأجير الاراضي المستثمرة المعروض الآن على الكنيست هو حلقة جديدة من حلقات سياسة الحكومة التي تهدف الى تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم وتضخيم عدد اللاجئين في البلاد .

(بقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

قائمة بالذين صب عليهم بن غوريون غضبه

في مساء يوم الجمعة في ٩-١-٥٩ ابلغ البوليس الاشخاص الآتية اسماؤهم باوامر النفي والاعتقال والاقامة الجبرية وكلها لمدة ستة ايام .

في كفر ياسيف

فرضت الاقامة الجبرية على يوري رئيس المجلس المحلي ورئيس اللجنة التنفيذية ، رجا جريس ، نقولا داوود ، سليم سعيد ، احمد يوسف صفية ، يوسف شحادة واحمد شحادة وجميعهم اعضاء فرع الجبهة .

في الناصرة

اعتقل منصور كردوش عضو اللجنة التنفيذية للجبهة اعتقالا اداريا لمدة خمسة ايام وفرضت الاقامة الجبرية لمدة ست ايام على هاني القاهوم ، عيسى لوباني ، خليل خوري ، توفيق سليمان وجميعهم اعضاء فرع الجبهة في الناصرة . كذلك هدد الحاكم العسكري الدكتور يوسف حداد بسحب تصريح اقامته في الناصرة . اما طاهر القاهوم من سكرتيرة الجبهة فقد فرضت عليه الاقامة الجبرية التي تنتهي مدتها في ٥٩/٣/٣٠ .

في عكا

نفي الى ترشيحا محمود السروجي عضو اللجنة التنفيذية للجبهة ومحمود ابو شنب . ونفي الى حيفا رمزي خوري عضو بلدية عكا وجمال موسى .

وفرضت الاقامة الجبرية على اعضاء الجبهة ابراهيم زيبق ، عبد الرحمن يحيى ، عضو اللجنة التنفيذية وسخي جريس وعبد الغني السروجي وذيب نقارة (والد المحامي حنا نقارة وعمره سبعون سنة) ويعقوب ابراهيم وسليمان حلوه وسلوى موسى وابتهاج خوري ونديم موسى وصالح ادريس وقاسم بكري وعدنان حيشي وحسين محمد حسين وزهر موسى ولبيب خوري وبديع صباغة وحبيب صباغة .

ويقول مراسلنا ان البوليس كان حتى امس يحمل اوراقاً بيضاء ويلاحق المواطنين ثم يملأ الاوراق حالا ويبلغهم باوامر الاقامة الجبرية .

يافة الناصرة

فرضت الاقامة الجبرية على شريف خليلية عضو اللجنة التنفيذية في الجبهة ومحمد توفيق عمر ومحسن محمد واسعد يوسف وفوزي يوسف وفؤاد توفيق وابراهيم برهم وصبحي جبر ومحمد شريف خليلية وفايز حاطوم وسعيد جريس ومحمد شريف مراسل جريدة الاتحاد .

في الطيبة

وفرضت الاقامة الجبرية على عبد الحميد ابوعيطة عضو اللجنة التنفيذية ومحمد عبد القادر صالح ومحمد دسوقي ومحمد حسنين ومصطفى عمر .

في الرامة

فرضت الاقامة الجبرية على قدس الاب الخوري نقولا سليم الخوري وكمال غطاس . وبلغ جميع الذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية ان يلزموا بيوتهم من المساء حتى شروق الشمس .

كلمة الاتحاد

لا خوف
فالشعب سينتصر لان الارهاب غذاء كفاحه

في منطق « فاسفة » تداعي الحوادث ان يقوم بن غوريون ، الذي يدغدغ احلامه طيف الدكتاتورية العسكرية ، بحملة ارهاب عنيفة على الشعب العربي فيعتقل وينفي بعض قادته ويفرض الاقامة الاجبارية على البعض الاخر .

فبن غوريون الذي لم يعد يستطيع تحمل الدمقراطية البرجوازية لانها تسمح بنقد تصرفاته المغامرة لا يستطيع ان يسمح للجبهة الشعبية بان تعقد اجتماعاً تداولياً او ان ترسل وفداً الى الكنيست لعرض بعض مظالم الشعب العربي .

ومن الطبيعي ان يبذل بن غوريون الجهد كله في اجراءاته الاستبدادية لمنع الشعب العربي من حقه في التنظيم والكفاح من اجل مطالبه العادلة ، وهو الذي يحاول ان يقضي على تمثيل القوى الدمقراطية – وخاصة الحزب الشيوعي – في الكنيست بتعديل قانون الانتخابات الدمقراطي .

وكل هذا الهجوم على الدمقراطية لا يوحي بقوة بن غوريون وثقته في السبيل الذي ينتهجه بل يؤكد تزايد ضعفه واضعضع مكانته وامتداد الشك في سياسة المغامرة الى محافل واسعة من الشعب .

لقد اصبح يخاف من كل صلة بين الشعب العربي والشعب اليهودي بل هو يخاف الصلة بين وفد الشعب العربي واعضاء الكنيست التي لا تزال تمنحه الثقة .

انه يخاف حتى من اجتماع تداولي تعقده فروع الجبهة لبحث امور سياسية وتنظيمية داخل قاعة مغلقة .

وهو يصب على رجال الجبهة كل نقمته وسلط عليهم جبروته ولما تمض ايام معدودة على وعوده المعسولة لنوابه الخمسة العرب بشأن «تخفيف» وطأة الحكم العسكري و«حل» مشكلة اللاجئين المحليين و«تسوية» مشاكل الشعب العربي الاخرى !!

ان حملة بن غوريون الصليبية على الدمقراطيين عامة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)



مشكلة برلين — من مجلة روز اليوسف

لا جديد في موقف الغرب

دول الغرب ترفض مبادرة سوفياتية جديدة بشأن المانيا

لندن – الردود الغربية الاولى تشير الى ان الدول الغربية ترفض قبول المبادرة السوفياتية الجديدة لعقد مؤتمر من ٣١ دولة خلال الشهرين القادمين لبحث قضية توقيع اتفاقية الصلح مع المانيا . وقد بز المسؤولون في المانيا الغربية زملاءهم في الدول الغربية واعلنوا انه « من غير الممكن ابدا قبول المقترحات السوفياتية » ثم كرر المسؤولون الامريكيون موقف دالس الذي يرفض البحث في هذه القضية .

ما هية المبادرة السوفياتية

وكان الاتحاد السوفياتي قد سلم سفراء دول الغرب الثلاث ، امريكا وبريطانيا وفرنسا ، في موسكو ، مذكرة يقترح فيها عقد مؤتمر خلال الشهرين القادمين في براغ او وارسو للبحث في صيغة لمعاهدة صلح مع المانيا .

وقد سلم الاتحاد السوفياتي مذكرتين ، بهذه الروح ايضاً ، الى المانيا الغربية والمانيا الدمقراطية .

وارفق الاتحاد السوفياتي بهذه المذكرة جوابه على مذكرات الغرب بخصوص برلين .

وفي المذكرة شجبت الحكومة السوفياتية العسكرية الالمانية ورفضت جواب حكومة اديناور بشأن برلين واعتبرته جواباً غير انشائي ويرمي الى المحافظة على وضع الاحتلال لبرلين .

وجاء في المذكرة السوفياتية انه من الضروري ان تلتزم المانيا بما يلي ، حظر انتاج الاسلحة النووية والصواريخ وخطر تسليح جيشها بهذه الاسلحة ، كما يحظر عليها بناء الغواصات او تسليح جيشها بها .

ومع ان نص المقترحات التي تضمنتها المذكرة لم ينشر بعد فثمة اعتقاد بان عددها ٤٨ بنداً . وقالت انباء من باريس ان المقترحات تتضمن خروج المانيا الغربية من حلف الاطلنطي والمانيا الدمقراطية من ميثاق وارسو ، كما تتضمن منع دخول المانيا في اي حلف موجه ضد اي دولة من الدول التي حاربت المانيا النازية ، اذا كان هذا الحلف لا يضم الدول الاربع الكبرى .

وذكر الاتحاد السوفياتي في مذكرته انه على استعداد لتبادل وجهات النظر حتى قبل عقد المؤتمر .

وقد رحب نائب رئيس حكومة المانيا الدمقراطية اولبرخت ، بالمقترحات السوفياتية واعتبرها مساهمة كبرى في تخفيف التوتر وصيانة السلام .

الاتحاد السوفياتي يقترح استئناف البحث في مؤتمر جنيف لمنع الهجوم المباغت

موسكو – تسلمت السفارة الامريكية هنا مذكرة سوفياتية جديدة تتضمن اقتراحا بعقد اجتماع عاجل لمؤتمر منع الهجوم المباغت في جنيف .

ومعروف ان مؤتمر جنيف قد بدأ ابحاثه في هذه القضية في اوائل تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ثم توقف من ذلك بعد ان رفض الغرب تعيين تاريخ جديد لاستئناف الابحاث .

وقد اتضح اثناء الابحاث ان الغرب يرمي الى معرفة اسرار الاتحاد السوفياتي العسكرية ، وعلى الاخص ما يتعلق منها بالصواريخ ، عن طريق هذا المؤتمر . كما ان الغرب رفض ان يدرج في جدول اعمال المؤتمر كل اقتراح عملي لنزع السلاح

اما الاتحاد السوفياتي فاصر على تعيين موعد لاستئناف الابحاث ولهذا جاء في القرار ان المؤتمر سيواصل ابحاثه في اقرب وقت . والاقتراح السوفياتي الجديد يرمي الى عقد المؤتمر بصورة عاجلة .

اضراب عن الطعام في سجن شطة

حيفا – لمراسل الاتحاد – وصلت المعاملة في سجن شطة حداً اضطر ٤ من السجناء (السجناء الذين كانوا ضحية للعدوان البوليسي في ايار الماضي) الى اعلان اضراب عن الطعام ، احتجاجاً على هذه المعاملة ، والمطالبة بضمهم الى اخوانهم السجناء في سجن الدامون .

وعلمت ان السجين لطفي عوض مريض في سجنه وتحرمه سلطات السجن من اي معالجة طبية .

(اقرأ على الصفحة الثالثة خبراً مفصلاً عن المعاملة في سجن شطة)

وفد الباني يجري محادثات اقتصادية مع تشيكوسلوفاكيا

براغ – وصل الى العاصمة التشيكوسلوفاكية وفد رسمي من البانيا برئاسة رئيس حكومة البانيا الدمقراطية ، انور خوجه ، لاجراء محادثات اقتصادية بين البلدين . وقد جاء في الانباء ان تشيكوسلوفاكيا ستمنح البانيا قرضاً مالياً كبيراً .

زيارة ميكويان لسان فرنسيسكو تكلل بنجاح كبير

تصريحات ميكويان في الاجتماعات كان لها وقع كبير على الشعب الامريكي

سان فرانسيسكو – وصل نائب رئيس الحكومة السوفياتية انستاس ميكويان امس الاول الى سان فرانسيسكو ، وبعد ان تملص دون ان يصاب باذى من جماعة من الزعران المعادين للاتحاد السوفياتي الذين لوحوا في وجهه بالعصي وبالقبضات ، خرج الى كسب قلوب سكان فرنسيسكو ، وحقق اكبر انتصار شخصي له منذ بدأ رحلته في الولايات المتحدة .

وقد اثار ميكويان عاصفة من ضحك مستمعيه وهتافهم ، وكان له في نادي الصحفيين هنا ايضاً نجاح مماثل .

وحينما وصل الى الفندق استقبلته الجماهير بالهتاف ، فرد على الهاتفين ملوحاً بقبعته .

وقد هتف له ستمئة اعضاء نادي سان فرنسيسكو اذ قال في الاجتماع الصحفي « اذ كانت مظاهرات الزعران تعتبر جزءاً محتوماً من طريقة الحياة الامريكية ، فلا يمكن بذلك جعل طريقة الحياة هذه اكثر جاذبية للاخرين نحن نؤيد الحرية ، ولكن ليس الحرية لزعران ، بل الحرية من الزعران . ان هذه المظاهرات لا تستحق الا الاهمال المطلق وهي مضحكة جداً » .

وفي بداية كلامه في الاجتماع الصحفي دعا ميكويان الى انهاء الحرب الباردة وذكر ان اتفاقا بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة حول وقف التجارب النووية قد اصبح امراً واقعاً تقريباً . وقال يجب ان تتعادت كاناس متساوين واقترح ان تكون الخطوة التالية في سبيل تحسين العلاقات تشجيع التجارة العالمية ، وتبادل الزيارات ، والسياحة ، وتوسيع نطاق العلاقات بشكل عام .

وسئل ما هي القضية الرئيسية في محادثاته مع الساسة الامريكيين فقال انها مسألة وقف الحرب الباردة وضمان السلام . وقال ان الامريكيين والروس قد تعاونوا في الحرب على هتلر ، وفي وسعهم ان يتعاونوا الآن ايضاً .

وسئل عن الكومونات الشعبية في الصين فقال ان هذا يدل على ان الدول الاشتراكية الاخرى لا تقلد الاتحاد السوفياتي . واعلن مؤكداً ان العلاقات بين الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي هي حسنة وتتقدم يوماً بعد يوم . وكل دولة تفسر الاشتراكية بالشكل الاكثر ملاءمة لاوضاعها . ونحن نعتقد ان الصينيين يتقدمون تقدماً حسناً في هذا الصدد .

وقال ان الولايات المتحدة انما تخسر فقط برفضها الاعتراف بالصين الشعبية .

ماذا تقدم الشيوعية للعامل الامريكي ؟

وسئل ماذا تقدم الشيوعية للعامل الامريكي . فاجاب لست اريد ان يتهموني بالدعاية الشيوعية وبالتدخل بشؤون الولايات المتحدة الداخلية ، ولذلك سأرد باختصار : على اساس نمو قوى الانتاج في بلادكم تستطيع الشيوعية ان تضمن للعامل الامريكي مستوى حياة اعلى ضعفين مما هو الآن .

وسأله احد الصحفيين لماذا تتجاهل الصحف السوفياتية مظاهرات العداء التي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

دبابيس

قريتان تقاتلتا قبل مئات السنين . وكانت احداهما تقع على مرتفع والثانية في سهل منبسط ، وتفصل بينهما مسافة تعد بالكيلو مترات .. ووصلت حدة القتال بينهما في فصل جمع الحصاد ..

واجتمع اهل القرية التي في السهل على « البيدر » ليـذروا حنطتهم . وسمع اهل القرية التي على المرتفع بالامر فتصوروا ان ساعة الانتقام قد أتت . فبحثوا وبحثوا ،حتى اهتدوا الى طريقة.

وكانت الطريقة في خيلاتهم مضمونة النجاح مئة بالمئة ، جمعوا كل ما في بيوتهم من حصير وحملوه الى بعد كيلومتر عن القرية المعادية واقاموا به ،سدا ليمنعوا الهواء عن اعدائهم فلا يستطيعون ان يذروا حنطتهم ..

غير ان الحصير لم يمنع الريح .

وذرى الناس حنطتهم . واصحاب الحصير يتميزون فزعا وهلعا .

هذه قصة يعرفها ابناء هذه البلاد ، وقد تذكرتها يوم السبت الماضي حينما ذهبت الى عكا لحضور اجتماع داخلي ارادت الجبهة الشعبية عقده في النادي الثقافي للجان فروعها .

فقد علمت ان حكومة بن غوريون قد سلكت هذا الاسلوب بعد ان «طورته» بما يجعله اهلا للاستعمال في القرن العشرين ..

وماذا عملت ؟

اقامت هي الاخرى سدا من الحصير . بل من الحصير المهلهل الممزق .. لتمنع الهواء عن شعب باسره .. فنفت عددا من المواطنين ، واعتقلت آخرين وفرضت الاقامة الجبريـــة على غيرهم وفركت يدا بيد وقالت : والآن لا يكون اجتماع لفروع الجبهة في عكا ...

وهذه الحكومة معروفة بسوء حظها . فانها لم تستفد من خبرة الذين اقاموا سور الحصير قبل مئات السنين فما استفادوا غير تمزيق حصيرهم وما منعوا هواء عن احد .

بل انها – هذه الحكومة – لم تستفد حتى من خبرتها نفسها «فسور الحصير» الذي فرضته في شهر تموز الماضي على عدد من الشخصيات العربية لم يمنع ابدا قيام الجبهة الشعبية .

ولهذا عقد في عكا اجتماعان يوم السبت . واحد للجان الفروع وآخر للاحتجاج على استبداد الحكومة وتعسفها .

فالجبهة هي الهواء الذي لا يمكن حجزه عن الشعب العربي في هذه البلاد .

وسور الارهاب لن ينجح في الفصل بين الشعب وجبهته . كما لم ينجح السور الذي فرضته الحكومة من رجال جهاز الاستخبارات (ش.ب.) في منع ابناء عكا من حضور الاجتماع الاحتجاجي على تعسف الحكومة ضد رجال الجبهة .

محمد خاص

الشرق الاوسط ومشاريع المستعمرين لاعادة سيطرتهم

بقلم ي. زفياجن

من مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية .

كانت سنة ١٩٥٨ نقطة تحول في نضال الشعوب العربية من اجل التحرر من السيطرة الاجنبية . ففي خلال تلك السنة حققت هذه الشعوب عدداً من الانتصارات البارزة .

بدأت تلك السنة بحدث ذي اهمية في المقام الاول في حياة العالم العربي ، وهي اقامة الجمهورية العربية المتحدة من مصر وسوريا ، ثم انضمت اليها مملكة اليمن على اساس اتحادي .

وقيام الجمهورية العربية المتحدة في ذاته ، كدولة ذات سيادة حقيقية لا تخضع لما يمليه الاستعمار ، له تأثير ثوري عظيم في الشعوب العربية التي لا يزال يسيطر عليها الاستعمار . فان هـذه الدولة التي خلعت نير الغرب السياسي والاقتصادي قد اصبحت مثالا يحتذى في النضال من اجل الاستقلال الحقيقي .

فلا يصعب على المرء ان يفهم لماذا جعل المستعمرون غرضهم الاول اخضاع الجمهورية العربية المتحدة واعادة فرض نظام موال للاستعمار على شعبها ، فهم يتوقعون اذا ما تم لهم هذا الامر ان يتمكنوا في تحطيم حركات التحرر العربية في الشرق الاوسط ومن ثم في شمال افريقيا ايضاً .

هكذا كانت خطة المستعمرين الامريكيين الذين بمشروع ايزنهاور قد اخذوا على عاتقهم مهمة انقاذ الاستعمار في هذه المنطقة من الهزيمة التامة .

وطيلة الاشهر الاولى من سنة ١٩٥٨ كانوا ينتظرون فرصة لتنفيذ خطتهم هذه . وقد رأوا في الثورة على الاستعمار التي نشبت في لبنان في اواسط شهر ايار حجة مريحة للتدخل . وكانت ثورة العراق عاملا معجلا في هـذه التطورات .

وكان احتلال لبنان في نظر واشنطن مجرد نقطة ابتداء في « عملية تأديبية» عامة ضد العرب المتمردين صعاب المراس . فاذا ما قمعت ثورة لبنان كان سيأتي دور جمهورية العراق، ثم الجمهورية العربية المتحدة . ومن اجل حماية مؤخرة هذه العمليات انزل المظليون البريطانيون في الاردن، فان عرش الحسين المتزعزع كان ينبغي ان يدعم بالحراب الاجنبية . وقدتم تدبير هذا الامر كله اثناء زيارة وزير خارجية بريطانيا سلوين لويد لواشنطن في شهر تموز .

بيد ان تلك المحاولة المسلحة لتنفيذ هذه الخطط قد ادت الى نتائج عكسية كلياً .

فالى جانب الجمهورية العربية المتحدة واليمن تقوم الآن جمهورية العراق الفتية . وقد اكد رئيس حكومتها ، عبد الكريم قاسم ، في اول تصريح ادلى به بعد ثورة ١٤ تموز ، ان بلاده قد اخذت تحطم اصفاد الاستعمار وتسترشد بمبادىء باندونغ وتنتهج سياسة الحياد وعدم الاشتراك في الكتل العسكرية. وبالكف من المساهمة في اعمال حلف بغداد لم يعد العراق آلة للاستعمار .

والاصلاحات الثورية التي نفذت في خلال الاشهر الخمسة منذ قيام الجمهورية قد غيرت معالم البلاد السياسية كلياً . فبدلا من الملكية المتعفنة التي كانت تلاحق وتضطهد كل العناصر التقدمية ملاحقة همجية ، قام نظام دمقراطي يمنح حرية العمل لكل القوى الوطنية .

وفي لبنان ايضاً قد سارت الامور ضد المستعمرين . صحيح انه بفضل دسائس ومؤامرات الرجعيين المحليين الملتفين حول صنيعة الامريكيين الرئيس السابق كميل شمعون ، لا يزال الوضع مرتبكاً ، ولكن حكومة كرامي التي قامت نتيجة الثورة الشعبية قد اتخذت عدة خطوات تظهر ان البلاد قد اخذت تعود الى انتهاج سياسة استقلال . وفي حديث الى الصحفيين في ١٠ كانون الاول قال السيد كرامي ان لبنان لم يعد يعتبر نفسه مرتبطاً بمبدأ ايزنهاور الذي فرضته عليه زمرة شمعون مالك ، وانه سيتبع سياسته التقليدية الحيادية فلا يشترك في اي ميثاق.

وانتصار القوى المعادية للاستعمار في العراق ولبنان قد قوى معسكر الدول العربية المستقلة الى حد بعيد ، وفضلا عن ذلك فقد حصلت تغييرات كبيرة في اوضاع تلك الاقطار العربية ذات السياسة الخارجية المتذبذبة. فالسعودية العربية ، مثلا ، قد اتفقت مع الجمهورية العربية المتحدة وهي ترغب في تسوية سوء التفاهم الذي قام بين الدولتين من جراء دسائس الاستعمار . وقد عادت فاكدت تمسكها بسياسة الحياد الايجابي ووافقت على استئناف العمل بالحلف العسكري الذي عقدته مع مصر وسوريا في سنة ١٩٥٦ .

كذلك سارت الامور ضد المستعمرين في اطراف جزيرة العرب ايضاً . فان محاولة بريطانيا لتعزيز مراكزها في محمية عدن بضم دويلاتها الثلاث والعشرين في اتحاد يلحق بجامعة الدول البريطانية ، لا تزال غير ناجحة . وثوار عمان الذين دفعتهم الجيوش البريطانية الى قلب الصحراء ، قد عادوا في هذا الصيف فانزلوا بالبريطانيين ضربات قوية. ومحاولة الكويت في ايلول الانضمام الى الجامعة العربية وتوثيق علاقاتها بالدول العربية المستقلة تظهر ان لهيب النضال ضد الاستعمار يشتعل في هذه المحمية ايضاً .

ان احدى حجج دالس لتبرير التدخل المسلح في لبنان والاردن هي انه لو لم تفعل امريكا لانقاذ شمعون لهبطت عزائم « اصدقاء الغرب » في الاقطار العربية الاخرى ، ولفقدوا ايمانهم بحلف بغداد ومبدأ ايزنهاور ، وبحكومة الولايات المتحدة .

واذا كان هذا هو هدف ذلك التدخل المسلح ، فلم تكن النتائج بما يرضي المستعمرين . فان سنة ١٩٥٨ ستعتبر سنة انهيار صنائع الاستعمار في الشرق العربي . فلقد زال نوري السعيد من العراق ، وانهار شمعون في لبنان وحسين يتشبث بصعوبة بعرش الاردن .

لقد انهار النظام الموالي للغرب في لبنان والعراق ، وتفكك حلف بغداد وظهر عجز مبدأ ايزنهاور . اي بعبارة أخرى ان كل سياسة دالس في الشرق الاوسط ، التي انفق نحو ست سنوات من حياته في تنفيذها قد انهارت على رأسه .

ولكن المستعمرين قد اخذوا يتقهقرون الى مراكز جديدة ويعملون على تحصينها ويعدون لهجوم جديد ، والنضال لا يزال مستمراً وقد يقود الى اوضاع دراماتيكية جداً .

ومرة أخرى راحت اسرائيل تدفع الى المراكز الامامية . فقد عادت بريطانيا والولايات المتحدة الى تزويدها بالسلاح ، وزادت فرنسا في كميات الاسلحة المرسلة اليها . وقد تشجع حكام تل ابيب وشددوا حرب الاعصاب على الدول العربية ، كما تشهد على ذلك حوادث الحدود الكبيرة التي نظمتها القوات الاسرائيلية في هذا الشهر .

ثم ان الدبلوماسية الامريكية تبذل الجهود لتعزيز حلف بغداد . وهذا هو الغرض من المعاهدات العسكرية التي تقصد الى عقدها مع تركيا والباكستان وايران . فاذا ما عقدت هذه المعاهدات ستتولى الولايات المتحدة المسؤولية الاولى من ذلك الحلف وتتراجع بريطانيا الى دور ثانوي .

وكل الدلائل تدل على ان هدف المستعمرين الاول في الشرق الاوسط هو العراق . والسبب في ذلك هو ، اولا ان في العراق مصادر بترول غنية تسيطر عليها الاحتكارات الامريكية والبريطانية. وارباب البترول يشعرون بان مراكزهم في العراق لن تكون مأمونة إلا إذا أعيد فرض نظام موال للاستعمار على العراق .

وثانياً خروج العراق من سيطرة الغرب هو ضربة لمكانة الولايات المتحدة ولمكانة دالس شخصياً. وقلب الحكومة الثورية في العراق واقامة نظام رجعي فيه ستساعد على رد اعتبار سياسة دالس في الشرق الاوسط التي فقدت كل اعتبار .

وثالثاً ان العراق بفضل نظامه الدمقراطي ونشاط الشعب السياسي قد اصبح من اهم المراكز الثورية المقاومة للاستعمار في العالم العربي .

ولما كان الفشل في لبنان لا يزال ماثلا في اذهان الامريكيين فانهم يفكرون في التخلص من حكومة قاسم في العراق بمؤامرة داخلية. والمفهوم من الصحف العراقية ان المؤامرة التي اكتشفت اخيراً في بغداد قد حيكت باشتراك الدوائر الامريكية .

وفضلا عن ذلك تحاول واشنطن اثارة القلاقل بين العراق وايران . فقسم من الصحافة الايرانية منهمك في حملة اثيمة على العراق . وقد دعت بعض هـذه الصحف الى « الزحف على بغداد » لخلع حكومة قاسم . وواضح ان وراء هذه الحملة قوى خارجية ترغب في استخدام ايران ضد العراق ، كما حاولت في سنة ١٩٥٧ استخدام تركيا ضد سوريا . وقد يكون الغرض من هذه الحملة في الصحف الايرانية على العراق تزويد المستعمرين بحجة التدخل المسلح في شؤون العراق .

وثمة سلاح آخر اخذ يستعمله المستعمرون في كفاحهم من اجل اعادة سيطرتهم ، وهو بذر الشقاق بين الدول العربية المستقلة .

فانتصار القوى المعادية للاستعمار في العراق ولبنان قد خلق وضعاً جديداً نجمت عنه قضايا جديدة ، منها قضية العلاقات بين الدول العربية المستقلة . وما من عربي مخلص لفكرة التحرر القومي يشك في ان هذه العلاقات ينبغي ان تقوم على اساس الوحدة . ولكن هذه الوحدة يمكن ان تمارس باشكال مختلفة ، من العمل المشترك لتحقيق اهداف حركة التحرر القومي الى الاتحاد الرسمي بشكل من الاشكال .

ورأي العرب انفسهم في هـذا الموضوع قد صاغه الرئيس عبد الناصر في حديثه الى جريدة «سكوتسمان» في ٢٢ تشرين الثاني اذ قال : «ان القومية العربية الآن تعني ان على كل قطر عربي ان يساعد الآخر اذا ما جابه صعوبة او عدواناً او ضغطاً ، ولكن هذه المساعدة يمكن ان تتخذ شكلها طبقاً للزمن والظروف» .

وعاد الرئيس عبد الناصر الى هذا الموضوع في خطابه في مؤتمر التعاون في ٢٧ تشرين الثاني فقال ان القومية العربية لا تعني ان دولة عربية ما تريد ان تضم دولة أخرى . بل المسألة هي مسألة وحدة في النضال ضد الاستعمار .

ويشترك في هـذه الآراء معظم الرأي العام في الاقطار العربية . ومع ذلك فان الدعاية الاستعمارية تحاول ان توهم بان مسألة ماهية الوحدة العربية قد اصبحت حجر عثرة في سبيل العلاقات بين الدول العربية المستقلة . وفضلا عن ذلك فان جوزيف السوب وغيره من الصحفيين المروجين للدعاية السياسية الامريكية قد اثاروا ضجة كبيرة حول «نشاط اليساريين» في حركة التحرر القومي العربية . ان هذه الحركة هي حركة الشعب كله . وهي تضم أناساً من مختلف الفئات الاجتماعية وبالتالي من ذوي المذاهب السياسية المختلفة . وتاريخ نضال الشعوب الآسيوية والافريقية ضد الاستعمار يدل على ان القوى اليسارية هي اشد المناضلين من مصالح الشعب جرأة واخلاصاً ومثابرة . وبدون اشتراك هـذه القوى لا تستطيع حركة التحرر القومي ان تكون حركة شاملة ، وبالتالي لن تحقق النصر الحاسم على الاستعمار . ولهذا السبب بالذات تحاول الدعاية الامريكية ان تقيم حاجزاً بين اليساريين وبقية حركة التحرر القومي مع انه ليس هنالك اساس لذلك على الاطلاق .

ان المستعمرين يحنون من اقل ثغرة في العالم العربي ليدقوا اسفينا ويفسخوا وحدته . ولكن مصير حركة التحرر القومي العربية هو في ايدي الشعوب ، وخير عناصر هذه الشعوب واكثرها تقدمية تعمل على توثيق هـذه الوحدة في داخل كل من الاقطار العربية ، وفي العالم العربي عامة . وقادة العرب يدركون كل الادراك مدى حيوية توحيد جهود كل الجبهة المقاومة للاستعمار لاحباط مشاريع المستعمرين ، ولصيانة الاستقلال القومي ، وللانتصار النهائي في هذه السنوات المقبلة على قوى الاستعمار .

نحو المؤتمر الـ٢١ لبناة الشيوعية

الخير نحو اهله يتقدم

★ تفوق الاتحاد السوفياتي في سنة ١٩٥٨ على امريكا في انتاج الحليب والزبدة . وهذا التفوق سيزداد وسيشمل نواح عديدة من الانتاج بتنفيذ مشروع السنوات السبع السوفياتي .

★ كان انتاج الزبدة في الاتحاد السوفياتي لسنة ١٩٥٨ اكثر بنحو ٤٧ الف طن عما انتجته امريكا .

★ وبلغت قيمة المعدل السنوي للانتاج الزراعي السوفياتي بين سنوات ١٩٤٩ و١٩٥٣ ، ٣٠٠ الف مليون روبل . وقد ارتفعت هذه القيمة في الفترة بين ١٩٥٤ و١٩٥٨ الى ٤٠٠ الف مليون روبل .

الراحة لمنتجي الخيرات

★ خلال سنة ١٩٥٩ الحالية سينتقل عمال الاتحاد السوفياتي الى العمل ٧ ساعات في اليوم الواحد وفي الوقت ذاته سيقبض العامل ما كان يتقاضاه حينما كان يعمل ٨ ساعات في اليوم .

★ وفي بعض فروع الانتاج سيعمل العمال ٣٠ ساعة في الاسبوع

★ ومع هذا فان اعدادا كبيرة من العمال في الصناعات الثقيلة ،كالمناجم وصهر الفولاذ، كانت قد انتقلت الى العمل ٦ او ٧ ساعات في اليوم خلال السنة الماضية ١٩٥٨ .

وبعد اتمام مشروع السنوات السبع ستنخفض ساعات العمل حتى تصبح ٣٥ ساعة في الاسبوع في الاتحاد السوفياتي كله وسيتمتع العمال بيومي راحة في الاسبوع الواحد .

نظرة كاشفة على الكونغو البلجيكي او منجم الاورانيوم

عرض ابن خلدون

معلومات

جغرافية – تاريخية – سياسية

تقع الكونغو على خط الاستواء في غربي افريقيا . من الغرب يحدها الاطلنطي ومن الشمال « ممتلكات » فرنسا الافريقية ومن الشرق اوغندا وتنجنيكا ، المستعمرتان البريطانيتان ومن الشمال الشرقي السودان .

اكتسبت اسمها من نهر الكونغو العظيم ثاني نهر من حيث الطول في افريقيا (١) وثاني نهر في العالم من حيث كمية المياه . (٢)

تقارب في مساحتها الهند ، اي ٩٠٩ آلاف ميل مربع ويبلغ عدد سكانها ١٢ مليون في حين ان عدد سكان الهند ٣٦٠ مليونا .

لا تضاهيها اقطار عديدة من حيث ثروتها الطبيعية . فيها ٧٠ في المئة من الالماس الصناعي وكميات هائلة من الأورانيوم (مادة الطاقة الذرية والقنابل الذرية) وفيها اكثر انواع المعادن الحديدية مثل الحديد والتنك والنحاس .

وعدا معادنها فهي غنية بالمطاط والقهوة والارز والخشب والعاج . . .

ويكفي لتقدير ثروتها التي تشبه ثروات الاساطير انها تصدر سنويا ما قيمته ثلاثة بلايين دولار .

والواقع ان هذا الرقم لا يوحي بحقيقة ثروتها الكامنة لان المستعمرين الذين ينهبونها لا يطورون طاقتها الهائلة

ويروي التاريخ الاوروبي ان اول من حط رحاله على شاطئها في العصر الاوروبي كان البرتغالي دياغو كاو في سنة ١٤٨٢ . وقد روى هذا الرحالة ان في الكونغو انذاك ازدهرت مملكة قومية ذات تقاليد عريقة .

ويروي التاريخ ان بعض ملوك هذه الدولة تنصروا ورسم البابا ليو العاشر ابن ملك الكونغو مطرانا في سنة ١٥٢٠ .

ولم يتمكن البرتغاليون من احتلال الكونغو وظل الكونغو مستقلا حتى القرن التاسع عشر حين بدأ يتسرب اليها الاستعماريون المعاصرون. وحملة كاميرون في سنة ١٨٧٥ كانت فاتحة عهد السيطرة الاوروبية . وفي ١٨٨٥ اعترف مؤتمر برلين الذي قسم افريقيا على المستعمرين بملكية ليو بولد ملك البلجيك لها .

وفي الواقع تملكها ملك البلجيك شخصيا وجند حوله بعض المرتزقة من اقطار اوروبا المختلفة حتى استطاع ان يسيطر عليها وبدأ نهبها المنظم .

وقد ظلت هكذا حتى اعلن البرلمان

(١) الاول النيل (٢) الاول الامزون في امريكا الجنوبية .

حصد رصاص المستعمرين البلجيكيين عشرات ابناء الكونغو هذا الاسبوع والمصادر الغربية تقول ان الثورة اشتعلت في كل انحاء الكونغو .

البلجيكي في سنة ١٩٠٨ ان الكونغو مستعمرة بلجيكية ، لا مزرعة يمتلكها الملك .

ولكن انتقال ملكية الكونغو من ملك البلجيك الى حكومة البلجيك لم يغير شيئا . فالراسمال البلجيكي والاوروبي عامة ظل ينهب ثروة الكونغو ويستعبد شعبه .

ويروي التاريخ ان استغلال شركات الاحتكار الانجلو - بلجيكي كان ابشع واشرس استعمار عرفته افريقيا . وقد استخدم الاحتكاريون اعنف الاساليب لتكديس الارباح فكانوا يقتلون العمال اذا لم يقوموا بالحد المعين من العمل وكانوا يقطعون ايديهم ويجمعونها في السلال .

ونتيجة هـذا الارهاب انخفض عدد السكان من ٢٠ مليون في سنة ١٩٠٠ الى ١٢٠٠٠٠٠٠ في الوقت الحاضر .

تناقض ... ونهب ... وشقاء

وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية كانت الشركات الانجلو - بلجيكية والبلجيكية تسيطر على مرافق القطر وثروته.

ولكن ما بعد الحرب العالمية وخصوصاً على اثر اكتشاف الاورانيوم بدأ يتسرب راس المال الامريكي على نطاق واسع وتمكنت الولايات المتحدة من ان تستولي على ٧٠ في المئة من الاورانيوم في الكونغو وعلى غيره من الثروة المعدنية .

واخذت الشركات الامريكية امثال بنك الاخوان لازار ولندبرغ تلمان اند كومباني تملك اسهم الشركات الانجلو - بلجيكية .

وطبعا اشتد التناقض بين الاحتكاريين الامريكيين والانجلو - بلجيكيين من ناحية أخرى.

ولكن هـذا التناقض لم يغير في حياة سكان الكونغو ، فقد استمر شقاؤهم. صحيح توقف القتل الجماعي وقطع الاطراف ولكن اعمال السخرة استمرت وفرض على العمال ان يعملوا في المناجم بين ١٤ و١٢ ساعة يومياً باجور توازي ٢٠ بالمئة من أجور العمال الاوربيين .

ولم يكن حال العمال الزراعيين ويبلغ عددهم ٢٠٠ الف عامل باحسن من حال عمال المناجم ، بل لقد سمحت السلطات البلجيكية لرؤساء العشائر بتسخير العمال في اعمالهم لان تلك السلطات رأت في تدعيم هؤلاء تدعيما لموقفها وسيطرتها .

وتقول احصاءات الكونغو ان شقاء ابناء الشعب لا مثيل له الا في بعض اقطار افريقيا . ففي الكونغو ٥٠٠ طبيب فقط يقومون على خدمة المواطنين في الكونغو وفي مدارسها لا يتعدى عدد التلاميذ الالوف .

والمعروف ان السلطات البلجيكية منعت التعليم العالي عن الكونغويين ولم ترغب في السماح للطلاب بالسفر الى الخارج حتى لا يسمعوا عن الحريات القضائية وحرية الرأي والتنظيم فيعودوا الى ديارهم يطالبون بحقوقهم .

واعتقدت السلطات البلجيكية انها بهذه الوسيلة ستمنع قيام حركة تحررية تشبه الحركات التحررية في افريقيا .

الكفاح القومي والكفاح الطبقي

ولكن كل هذا لم يجد . فاساليب الاستغلال المروعة كانت تدفع العمال والشعب الى الانقضاض على مجوعيه وكابتيه ، ولهذا قامت حركة نقابية قوية ، تطالب بالاستقلال .

ويقول جون جنثر ، صاحب كتاب « داخل افريقيا » انه عرف اثناء زيارته للكونغو ان في سجون الاستعمار البلجيكي ٣٥٠٠ سجين سياسي في سنة ١٩٥٢ .

ومن المؤكد ان الشعب في كونغو لم يخنع ولم يستكن بل شن نضالا عنيفا من اجل حريته النقابية والقومية .

وفي سنوات ١٩٢١ و ١٩٢٦ و ١٩٢٧ و ١٩٣١ و١٩٣٢ اشتعلت في الكونغو هبات ثورية تحررية قضى عليها المستعمرون بالحديد والنار ، وكيانغو زعيم هبة ١٩٢٧ قضى نحبه في السجن .

والى جانب الحركة القومية نمت الحركة النقابية نمواً ثورياً فشن عمال المناجم في كاتانغ اضرابا عاما في ١٩٤٢ واضرب عمال المرافىء في ما تادي اضرابا قوياً في سنة ١٩٤٥ وقامت مظاهرات نقابية جبارة في سنتي ١٩٤٩/١٩٥٠ وقف في طليعتها عمال المناجم طليعة البروليتاريا في الكونغو كذلك اضرب العمال والموظفون في ليوبولدفيل في سنة ١٩٥٢ من اجل تحسين احوالهم المعاشية

نهاية قريبة

ان مظاهرات ليوبولدفيل الاخيرة تدق ناقوس نهاية الاستعمار البلجيكي والاستعمار عامة في الكونغو وافريقيا .

ان المستعمرين يرون مصيرهم ولهذا يشددون نهبهم واستغلالهم المروع وكبتهم العنيف .

وقد كان مؤتمر اكرا تذكيرا لهم ففي هذا المؤتمر اشتركت الحركة القومية والنقابية في الكونغو . وطالبت بالاستقلال واليوم يجلس مندوبو الحركة القومية الكونغوية في اللجنة الدائمة التي اختارها مؤتمر الشعوب الافريقية في اكرا لتقود نضال افريقيا نحو الحرية .

ولذلك فيوم الحرية في الكونغو اصبح قريبا ايضاً . . .

اجهزة وملابس خاصة لركاب سفن الفضاء

٥٣ ساعة للوصول الى القمر

سكان القمر يرون الارض زرقاء!! احتمال وجود نوع من الحياة العضوية

نشرت صحيفة ازفستيا في الاونة الاخيرة مقالا للعالم الاوكراني البارز نيقولاي باراباشوف مدير محطة الارصاد الجوية في خاركوف قال فيه : انه من المؤكد ان الانسان سيهبط على سطح القمر في يوم ما ، وان هذا اليوم ليس ببعيد وتستغرق الرحلة اليه ٥٣ ساعة .

وتقول وكالات الانباء ان الاتحاد السوفياتي قد بدأ في اعداد اول انسان لهذه الرحلة الكونية .

وتحدث العالم السوفياتي في مقاله عن الظروف التي تنتظر الانسان على القمر ، فقال : ان المعلومات التي حصل عليها علماء الفلك ستساعد المسافرين الى القمر على اتخاذ الاستعدادات اللازمة للهبوط على سطح هذا الكوكب ، وعلى احتمال الظروف الطبيعية التي تختلف اختلافـا كبيرا عن الظروف الموجودة على سطح الارض .

وقال العالم انه يرى ان من الضروري ان توضع خرائط دقيقة لسطح القمر يمكن ان يستخدمها رواد السفر الى القمر لتساعدهم على الاهتـداء الى طريقهم فوق سطح القمر ، كما ستعاونهم على القيام برحلات كشفية طويلة بالقمر دون ان يضلوا طريقهم في جباله التي غالبا ما تشابه جبال الارض .

وأشار العالم السوفياتي الى ان الظروف الطبيعية ليست غير صالحة تماما للحياة ، وانه يعتقد انه ليست هناك حياة عضوية راقية على سطح القمر ... وقال انه قد تكون هناك بعض اشكال الحياة العضوية الدنيا ، ولكن هذا ايضا محل شك .

ملابس الرحلة

وقال العالم السوفياتي انه لا بد من ان يرتدي المسافرون الى القمر ملابس خاصة لمقاومـة الضغط الجوي المنخفض الى حد كبير على سطح القمر ، ومن المهم كذلك ان تزود الملابس الخاصة باجهزة تكييف لتعديل درجة الحرارة ..وقال : ان المسافرين الى القمر سيضطرون الى الاستعانة باجهزة استقبال وارسال حتى يمكنهم الاتصال ببعضهم البعض ، حيث ان الغلاف الغازي المحيط بالقمر خفيف الى حد لا تنتقل الموجـات الصوتية خلاله .

كيف تبدو الارض

واضاف العالم السوفياتي قائلا : ان المسافرين الذين سيصلون الى القمر سيشاهدون الارض كدائرة لامعة تميل الى الزرقة ، وانها ستبدو لهم اكبر بمقدار ١٤ ضعفا عما يبدو لنا القمر من الارض ...وقال : ان هؤلاء المسافرين سيشاهدون كذلك دوران الارض حـــول محورها بالعين المجردة .

وحي الايام

« قبلة النصر »

توفيق زياد

للذكرى الثانية لمعركة بور سعيد

قبلي الجرحَ فوق صدرِ الشهيدِ
واسكبي النورَ يا شفاهَ العيدِ
واهتفي ،
لانطلاقِ ،
فجرِ جديدِ
قد قبرنا العدوانَ في تيهِ سيناءَ
والمعتدينَ في بور سعيدِ ..

❋ ❋ ❋

قبلي النيلَ واحذري ان تذوبي
من حنانٍ ، ورقةٍ ... واعيدي
واسكبي العطرَ فوق تلك الندوبِ
تلك ،
آثارُ ،
يومِهِ المشهودِ
قبّلي النيلَ ، واسترقي عليهِ
والمذارى الملاحُ في شاطئيهِ
واقيمي الصلاةَ بين يديهِ
فالمياهُ العذابُ في راحتيهِ
أرضعتْ ،
شعبهُ ،
حليبَ الصمودِ

❋ ❋ ❋

قبّلي – عني – الترابَ الحقَّ
انه نال ، ظافراً ، ما نفقْ
ناله بالكفاحِ ، بأساً وفنّاً
ومجدَ السلاحِ ، يزأر آنـا
امـةً ،
عودُها استوى
من حديدِ

❋ ❋ ❋

قبلي – عني – القناةَ الحبيبةْ
حولها لم تزل بقايا غريبةْ
من دماءٍ ، كريهةٍ ، مصبوبةْ
وعظامٍ ، بالازرقاق مشوبةْ
ولحومٍ تخالطت بالسدودِ
هي .. آثار ،
غـادرٍ ،
قد توهّمْ
ان مصر الشعوب تحني وتُحجمْ
وقناةَ المظافرين ... تهدّمْ
فاذا الارض ،
قطعـةٌ
من جهنمْ
تتلوّى ،
على اللظى ،
والحديدِ
واذا الافـق بالتكابير مضرمْ
والملايين ، كالبراكين ، تقحمْ
واذا الشطُّ يستحيلُ لمأتمْ
وقبورٍ ،
لجحفلٍ ،
منكودِ

❋ ❋ ❋

واطوِ ، يا عيد ، صادحاً بالنشيدِ
ما يسمى – سخافة – بالحدودِ
وامشِ في بورسعيدَ بين الجنودِ
واروِ عنا ، عن الجليلِ الودودِ
كيفَ تغفو القيودُ فوقَ القيودِ
حولَ اقدامِنـا وحولَ الزنودِ
وارو عنا ، عن النضالِ المجيدِ

سجن شطة كان ولايزال سيء الصيت. اعمال ارهابية يقترفها الضابط سابو

سجن شطة سيء الصيت جداً ، هذه حقيقة يعرفها الذين قدر لهم ان « ينزلوا » فيه ويعرفها كل الذين تعقبوا ذيول قضية الهرب منه ، قبل زمن قصير . وتغير « نزلاء » السجن . واليوم يوجد فيه عدد من ابناء هذه البلاد بينهم بعض من زجت بهم سلطات الاضطهاد القومي في السجون بعد احداث اول ايار في الناصرة وام الفحم . تغير « النزلاء » ولكن الاساليب التعسفية ، الوحشية ، لاتزال هي السائدة .

والاساليب متنوعة . ولكن الذي تفوق في استخدامها هو ضابط السجن المدعو « ابن سابو » لقد تفنن في ذلك حتى فاق ما يمثله على الشاشة ممثل هوليود « سابو » المعروف .

المسبات والشتائم تنطلق من فم هذا الضابط دون اي سبب . والضربات يكيلها للسجناء بوحشية متناهية . فاذا خرج السجناء العرب الى العمل وحدث ان احدهم متأخر خطوة اوخطوتين من بقية « الركب » تبدأ عملية المسبات والضرب والركل . واحياناً ضرب السجين بعصا .. الطورية ! ومن ضحايا هذه العملية السجين العجوز نايف مطلق من دير حنا

والسجين محمد طه ابو عياش من عيلوط والسجين محمد سليمان داوود .

ومحمد سليمان داوود كان يعمل مع بعض السجناء فاستدعاه المسؤول . وسأل هو عن السبب . هذه هي جريمته .. اعتدى عليه المسؤول ولما ذهب استأنفه الى .. ابن سابو . ولم يتعب الضابط . ولكن السجين أغمي عليه بعد دقائق من عملية « التأديب » .

وطبعاً الحجة موجودة . وهي موجودة دائماً في جيب الضابط . لقد قال ان السجين .. رفع الطورية على الشرطي !!

والتمييز ؟ ولا حرج . السجناء العرب هم الذين قاموا باعمال تصليح السجن . اما السجناء اليهود فـ .. افندية . حتى عند تقديم الاكل يؤكد أسلوب الضابط ان العرب هم من الدرجة « ب » اوحتى « ج » .

الغرفة التي فيها سجناء عرب يبلغ عدد « سكانها » ٢٨ !! وفي احدى الغرف سجين عربي مسكين يتسلى المسؤولون بدفع بعض الزعران الى تعذيبه . والشاويش بن يائير بز كل زملائه في هذه « التسلية » . ولما احتج السجين المسكين كان نصيبه الحبس في الزنزانة والضرب .

وقد اشمأز السجناء من هذا التصرف الوحشي . واحتج احدهم .

— ديربالك . هون مفيش سياسة

هكذا قال ابن سابو للسجين المحتج الذي كان احد ابناء ام الفحم ممن زجوا في السجن عقاباً لهم على نضالهم من اجل حقوق شعبهم .

لقد وصل الامر الى درجة اعتبار الاحتجاج على تصرف غير قانوني ، وحشي ، استبدادي ، انه سياسة . وفي السجن يحظر « التدخل في السياسة » ..

واذا تساءل ذوو السجناء عن سبب انقطاع رسائل ابنائهم فيجب ان .. لا تنشغل افكارهم فالضابط والمسؤولون يؤخرون هذه الرسائل عندهم في المكتب ، ومن يدري فقد يكونوا يريدون « تعلم اللغة العربية » بواسطتها او ربما انهم يرغبون في البحث « عما يهدد الامن » .

ان سجن شطه بقي كما كان ، سيء الصيت فيه المعاملة الوحشية والتصرف غير القانوني والاستهتار بكرامة الانسان وبحقوق الانسان .

فلتقف هذه المعاملة . ليوضع حد لتصرفات ابن سابو . هذا هو طلب كل من قدر له ان يكون نزيلاً في هذا السجن المشؤوم .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تقدم

مشروع قانون تأمين من البطالة

القدس – قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست الى رئاسة الكنيست مشروع قانون تأمين من البطالة يلزم الحكومة بتقديم اعانة لكل العاطلين عن العمل في البلاد دون تفريق في الجنس او العمر او القومية . وطلبت الكتلة الشيوعية ان يبحث مشروع القانون هذا في الكنيست يوم الاربعاء المقبل .

وينص مشروع القانون على أن تكون الاعانة على حساب الحكومة واصحاب العمل ، دون تحميل العمال شيئاً من عبء هذه الاعانة .

وينص مشروع القانون على ان تكون الاعانة للاعزب ٥٠ بالمئة من اجوره العادية ، والمتزوج الذي ليس له اولاد دون سن الثامنة عشرة ٦٥ بالمئة من اجوره العادية . والمتزوج الذي له ولد واحد دون سن الثامنة ٨٠ بالمئة .

وكذلك ينص مشروع القانون على ان يتلقى العاطل عن العمل واسرته كل الخدمات الطبية مجاناً .

وبموجب مشروع القانون هذا تعتبر الحكومة فيما يتعلق بهذا القانون كاي صاحب عمل آخر ، وتسري مواد القانون على كل عمال وموظفي الدولة المتعطلين كما تسري على سائر العمال العاطلين .

لجنة السلام تقرر اقامة

«شهر السلام» في اسرائيل

قررت رئاسة لجنة السلام القطرية القيام باعمال واسعة في نطاق « شهر السلام في اسرائيل »

وجاء في بيان اصدرته رئاسة اللجنة بهذا الصدد :

تعلن لجنة السلام شهراً للسلام في اسرائيل وهي تتوجه الى سكان الدولة لتأييد اعمال السلام ولاعلان طلبهم ، مع مطالب كل انصار السلام في العالم :

❋ وقف التجارب النووية فوراً والى الابد .

❋ التوصل الى اتفاق فوري بين الدول في مؤتمر جنيف على وقف التجارب النووية الى الابد .

❋ حظر استخدام وانتاج اسلحة الابادة النووية ونزع السلاح في العالم .

❋ مطالبة حكومة اسرائيل بان تعمل في المجال الدولي على تحقيق هذه المطالب .

وجاء في البيان ايضا ليرتفع في شهر السلام صوت سكان اسرائيل :

❋ لاحلال السلام بين اسرائيل والدول العربية عن طريق المفاوضات ودون اي اعمال عدوانية من جانب دولة على اخرى مع ضمان الحقوق العادلة للشعوب وصيانة سيادتها وبدون تدخل اجنبي في شؤونها الداخلية .

ساندوا هذه المطالب .

السلطات تضيق حلقات الضغط على كفرياسيف

كفرياسيف – لمكاتب الاتحاد الخاص – حلقة جديدة تضيفها السلطات الى حلقات الحصار الاقتصادي الذي تضربه حول كفرياسيف لان مجلسها المحلي يرفض الخنوع والاستسلام لسياسة الاضطهاد القومي .

وللحلقة الجديدة قصة تعود الى شباط سنة ١٩٥٧ .

ففي شهر شباط سنة ١٩٥٧ زار جوشي ، مدير القسم العربي في وزارة العمل ، المجلس المحلي واتفق مع رئيسه على ان تساهم وزارته في تعبيد الشارع العام في القرية بايام العمل والمدحلة والاشراف الهندسي على ان يقوم المجلس بتأمين المال لشراء المواد اللازمة لذلك .

وفي تلك الفترة كانت السلطات تضغط على المجلس لاقامة احتفال قطري كبير في القرية بمناسبة عيد الاستقلال العاشر .

واتصل المجلس بوزارة الداخلية لاخذ قرض بخمسة آلاف ليرة لتعبيد الشارع ووافقت وزارة الداخلية على الطلب ولكنها لم تدفع المبلغ للمجلس .

وقبل اكثر من شهرين (اي في تشرين الثاني سنة ١٩٥٨) ارسلت حوالة الى المجلس ليوقعها لامر دائرة الاشغال العامة . ووقع المجلس الحوالة على الرغم من ان معاملتها تمس بصلاحياته رغبة منه في تسهيل امر تعبيد الشارع . وطلب من مدير القسم العربي في وزارة العمل ان ينجز وعده قبل حلول موسم الشتاء .

ولانه لم يتلق جواباً على طلبه بعث يتذكر الى الوزارة واعقب ذلك ، قبل أسبوعين ، بارسال وفد من نائب رئيس المجلس رجا جريس وسكرتيره احمد شحادة لمقابلة نائب مدير وزارة العمل سبزاني . وفي المقابلة تنصل مدير الدائرة من وعده بحجة ان رئيس المجلس رفض عرض وزارة العمل في حينه (كذا) .

وظهر ان المدير فترت حماسته للمشروع بعد ان مضت احتفالات السنة العاشرة لأن المجلس رفض اطلاق الصواريخ « ابتهاجاً » بالحالة « السعيدة » التي يعيش في ظلها المواطنون العرب .

هكذا تمت الحلقة الجديدة من حلقات الضغط الاقتصادي على مجلس كفر ياسيف الدمقراطي .

وثمة امر آخر . ان وزارة الزراعة تطبل لمشروع المياه الاقليمي لمنطقة كفر ياسيف وتعرقل تنفيذه في الوقت ذاته وفوق هذا يزعم وزير الزراعة ان اهالي كفر ياسيف رفضوا الاسهام بالمشروع بينما يطالب مجلس كفر ياسيف تنفيذ مثل هذا المشروع منذ اربع سنوات .

ورفض ادارة المعارف اقراض المجلس قرضاً لبناء الطابق الثاني للمدرسة الابتدائية امر معروف .

ولكن هذا الحصار الاقتصادي لن يثني اهالي كفر ياسيف عن نضالهم من اجل حقوقهم ولن يؤثر على مجلسهم الدمقراطي .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

كيفَ نحمي ،
مقدسات
الجدود
كيفَ نمشي الى الصباح السعيد
للغد المستحمّ بالعطر والسلم
غـد الخبز ،
والرضى ،
والورود

بدلا من ان تغير حكومة اسرائيل موقفها في قضية اللاجئين تبحث في كيفية مقابلة الضغط العالمي المتزايد في هذا الامر

تل ابيب – تجري في وزارة الخارجية الاسرائيلية ابحاث حول كيفية ملاقاة الضغط المتوقع ان تتعرض له حكومة اسرائيل في قضية اللاجئين العرب التي يعتقد انها كانت موضع بحث في المقابلات التي اجراها سكرتير الامم المتحدة همرشولد في هذه المنطقة والنقطة التي يرتكز عليها الضغط هي ان على اسرائيل ان تقبل مبدأ تخيير اللاجئين بالعودة او الاستيطان حيث هم .

وقد اعلنت هذه الامور الجريدة المبائية ، دافار .

وكما هو معروف فان سياسة حكومة بن غوريون في قضية اللاجئين قد استهدفت منع حل هذه القضية حلا ايجابياً على اساس الاعتراف بحق اللاجئين بالعودة الى بلادهم التي طردوا منها او التي اضطروا ، لاسباب الحرب ، الى تركها . والذي يبدو ان سياسة حكومة اسرائيل هذه ستعاني ازمة جديدة لا سيما وانها تخيلت طيلة الوقت ان بالامكان حذف قضية اللاجئين من جدول بحث الرأي العام العالمي وفي الاقطار العربية مع مرور الزمن وان عدم حل القضية سيرغم في النهاية على توطين اللاجئين في الدول العربية وتسوية العلاقات بين اسرائيل وجاراتها .

وطبيعي أن هذه السياسة قد تعامت عن التطورات في هذه المنطقة . فهي لم تأخذ بالاعتبار تحرر بعض الدول العربية وانتهاجها سياسة حياد ايجابي وتلقيها مساعدة كبرى من الاتحاد السوفياتي .

ويؤخذ مما كتبته دافار انه بالاضافة الى مبدأ تخيير اللاجئين سيرتكز الضغط على (١) اعادة عدد من اللاجئين بشكل رمزي دون الانتظار لتسوية كاملة على امل ان يؤدي هذا الى تحطيم الجمود في هذه القضية وان تكون بعد هذا امكانية ان توطن الدول العربية اعداداً اخرى في اراضيها (٢) وان على اسرائيل ان تبدأ بدفع التعويضات فوراً وبدون شروط (٣) حتى تتم التسوية يجب على اسرائيل ان تدفع للاجئين ما ادخلته املاكهم من اموال .

وتقول دافار ان الضغط على اسرائيل في هذه النقاط سيتعاظم لا سيما مع اقتراب موعد عقد الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة التي ستبحث في مصير وكالة غوث اللاجئين .

وذكر مراسل « عل همشمار » المبامية ، جبرائيل شترن ، ان حل قضية اللاجئين يراه همرشولد كمفتاح للقضية كلها . وهمرشولد بهذا يعكس اتجاه الاراء في هيئة الامم .

وهكذا فبدلا من ان تغير اسرائيل سياستها في هذه القضية وبدلا من ان تعترف بحق اللاجئين تجري وزارة خارجيتها ابحاثاً في كيفية ملاقاة هذا الضغط .

ويضيف مراسل عل همشمار المذكور . انه « بناء على اراء المراقبين غير الرسميين فان اسرائيل لن تستطيع الاكتفاء بالاعمال التفسيرية من هذا القبيل بل سيكون عليها ان ترد رداً ايجابياً على هذه القضية بالاشتراك اشتراكاً عملياً في حلها . » غير ان هذا المراسل لا يوضح ما يترتب ، في رأيه ، على اسرائيل ان تقوم به .

منشور اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها العمال .. ناضلوا من اجل زيادة الاجور

تل ابيب – اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا الى العمال دعتهم فيه الى النضال من اجل زيادة الاجور ومن اجل تغيير سياسة الحكومة الحاضرة ، سياسة البرجوازية وصنائعها المبائيين .

وقد جاء في المنشور انه من الممكن ومن الضروري تكتل كل جمهور العمال في النضال :

من اجل زيادة الاجور بتخفيض ارباح اصحاب الاعمال !

من اجل تخفيض اسعار الحاجيات الضرورية والخدمات الحيوية !

من اجل اجور متساوية للعمال جميعا بدون فرق بالجنس او السن او الدين او القومية !

من اجل الغاء اجور الطوارىء !

من اجل توفير العمل لكل العاطلين عن العمل ، او تقديم اعانة حكومية لهم !

والمنشور يدعو العمال الى عقد الاجتماعات في اماكن العمل وصوغ مطالب العمال وتقديمها الى اصحاب الاعمال ، والى مطالبة مجلس الهستدروت بالاجتماع عاجلا لالغاء قرار الاكثرية المبائية في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، واتخاذ قرارات بروح حاجات العمال ومطالبهم .

وجاء في نهاية المنشور : بالنضال الموحد يحقق جمهور العمال مطالبه .عاشت وحدة عمل العمال !

في «واحة» الشقاء ... ٢

بقلم جمال موسى

نشرنا في العدد الماضي الجزء الاول من اللوحة التصويرية التي كتبها الرفيق جمال موسى بعد رحلة قام بها في حوانيت «مدينة التنك» في زمن الانتداب ومدينة الشقاء في زمن اسرائيل . ونحن ننشر هنا الجزء الثاني من هذه اللوحة .

وصلت الى مشغل الكلس حيث يكسو « البياض » العمال السمر ولكنه لا يغير من بشرتهم شيئاً .

وسألت عاملا عن الاجور هنا

فقال ، الاجرة هنا تتراوح بين خمس ليرات ونصف الليرة الى ست ليرات يومياً .

واضاف ، لقد الححنا على النقابة لتغير هذه الاوضاع وفي النهاية جاء ستولر وحصل لنا زيادة أجور ...٢٥٠ بروطة يومياً .

وعند هذا الحد شاع الهزء في كلام العامل لانه تذكر الترقة الهستدروتية وكيف ان ستولر تجاهلها واكتفى بالزيادة الزهيدة .

«على كل حال» اضاف العامل « لقد اتفق ستولر ان يدفع لنا صاحب العمل صندوق الضمان .»

وفي مشغل القرميد رأيت صدق شارلي شابلن الذي صور حياة العمال في الولايات المتحدة وقد تحولوا الى آلات تتحرك بسرعة فائقة !

لقد كان عامل القرميد يواصل حركته دون انقطاع . كانت اطراف جسمه كلها تتحرك . فعليه ان يسرع في الانتاج ليربح « يومية معقولة » .

اجابني دون ان يتوقف — اجرة القرميدة ٢٢ بروطة ... وفي مشغل قريب منا الاجرة ٢٠ بروطة ... وفي آخر ٢٣ بروطة .

وقلت ولكن لماذا لا تطالبون بزيادة الاجرة ...

وشعرت بان العامل اسرع من حركته كأنه يريد ان يسابق الزمن ويقول ونبراته تنسجم مع حركته المسرعة .

— ذهبنا الى ستولر سكرتير نقابة عمال البناء فطلب ان نضرب . واضربنا مطالبين بزيادة خمس بروطات للقرميدة الواحدة ... ولكن ستولر لم يعلن الاضراب في سائر مشاغل حواسة وكفرتا والخليج . ولهذا بعد اضراب دام الشهر طرد صاحب العمل ٤ عمال من ٦ ثم اعاد اثنين دون اي زيادة ... وحين يئسنا من ستولر اتصلت بجورج سعد في الناصرة .. ولكن هذا « الزعيم » النقابي قال ساخراً ... « وبدكم صندوق ضمان ايضاً ؟ مين بدور على مثل هالمطالب » ؟ .

— وما هو الوضع الآن بشأن الاذن السنوي وصندوق الضمان ؟

— وعدنا صاحب المشغل ان يدفع صندوق ضمان ابتداء من هذا الشهر ...

وتركت هذا العامل الذي بذل جهداً ليجمع بين عمله وحديثه معي واتجهت نحو مشغل لحجارة الاسمنت .

وهنا ايضاً لم يتوقف العامل عن العمل انه لا يستطيع ان يتوقف عن العمل ، فعليه ان يكسب ما يقيته ويقيت عائلته . انه يبدأ العمل في الساعة السادسة صباحاً ويواصله حتى الرابعة بعد الظهر .

لقد عرف حالا ما اريد فبدأ يصف اوضاعه ويبدو انه حفظها عن ظهر قلب ورددها امام نقابة عمال البناء اكثر من مرة .

— اجرة الحجر الكبير ٤٥ بروطة والصغير ٣٥ بروطة ... بجوارنا مشغل يدفع ٣٠ بروطة فقط للحجر الكبير ... اجرتي في اليوم حوالي ست ليرات ونصف الليرة ولكني اقف من الساعة السادسة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر .

دفع صاحب العمل صندوق الضمان مدة شهرين ثم توقف . راجعت ستولر ووعد ان يحضر ولكنه حتى الآن لم يحضر ... اما الاذن السنوي فلا احصل عليه على الرغم من انني اعمل منذ اكثر من سنة ونصف السنة .

هذه هي الحقائق ... وهي حقائق تشين القيادة المبائية في الهستدروت وتحفز العمال على الكفاح من اجل حقوقهم ...

والواقع ان من واجبهم ان يثابروا في مراجعتهم سكرتير النقابة وان يلجأوا الى وزارة العمل للحصول على اذنهم السنوي .

ذيول العدوان

الدموي على اعضاء البلدية الشيوعيين في الناصرة ١٩٥٤

حيفا — نظرت المحكمة المركزية في حيفا هذا الاسبوع ، اثناء جلستين متتاليتين ، في قضية الاستئناف المقامة من الرفيق امين قدحة ، عضو سكرتارية فرع الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد افراد من عائلة الزعبي الذين نظموا اعتداء عليه سنة ١٩٥٤ ابان العدوان على اعضاء الكتلة الشيوعية البلدية آنذاك .

وقد تبين للمحكمة من شهادة الدكتور الاختصاصي ان المدعي يعاني نقصاً دائماً في يده اليسرى يبلغ ١٠٪ نتيجة الكسر الذي اصيب به اثناء الاعتداء .

هذا وقد تأجلت المحكمة مرة اخرى الى ١٥ و١٦ آذار سنة ١٩٥٩ .

الشعب العربي الناقم يهتف : لتشل يد الارهاب

حيفا — مكتب الاتحاد — تحولت اصداء حملة الاعتقال والنفي وفرض الاقامة الجبرية التي شملت قادة الجبهة الشعبية الى نقمة عادلة شاعت بين جماهير الشعب العربي فزاد من وحدته والتفافه حول جبهته المكافحة من اجل حقوقه .

وقد عقدت الاجتماعات الشعبية في عكا وحيفا والرامة لاستنكار الحملة واصدرت فروع الجبهة في عكا والناصرة وحيفا نداءات الى الشعب دعته فيها الى توطيد وحدته لاحباط الهجوم العنصري العنيف وشل يد الارهاب .

في الناصرة

وقالت الجبهة الناصرية في بيانها ... «نحن اعضاء الجبهة الذين تجسم بفخر رغبة شعبنا في وحدة صفوفه ، نقدم ضريبة النضال عن حقوق شعبنا القومية واليومية العادلة مصممين على مواصلة هذا النضال مهما تعرض لنا من صعاب لاننا ندرك ان شعبنا كله يؤيدنا ويبارك نضالنا .»

في حيفا

واما في حيفا فقد اصدرت الجبهة بيانا استنكرت فيه الحملة المسمومة ودعت الى عقد اجتماع يوم الاحد في ١١-١-٥٩ . وقد لبت الجماهير دعوة جبهتها وبذلك اعربت عن ارادتها في مواصلة الكفاح من اجل مطالبها وعن تأييدها للجبهة .

وافتتح الاجتماع محمد خاص عضو سكرتيرية الجبهة وتبعه زكي البحري وحبيب قهوجي والمحامي حنا نقارة .

وقد اجمع الخطباء على شجب الحملة واكدوا انها دلالة ضعف تكشف عن مزاعم السلطات بشأن تحسين وضع الشعب العربي . وتساءل زكي البحري كيف يمكن التوفيق بين قرارات تنظيم العرب التي اتخذتها قيادة المباي وبين نفي هؤلاء العمال وقطع التصاريح عنهم .

وفي ختام الاجتماع اعلن المجتمعون استنكارهم لهجوم بن غوريون ومبايعتهم للجنة التنفيذية وتمسكهم بمقررات اجتماع عكا التداولي .

في الرامة

اما في الرامة فقد عم الاستياء المواطنين بسبب امر فرض الاقامة الجبرية على راعي الطائفة الارثوذكسية الاب الخوري نقولا الخوري وكمال فطاس .

وعقد اجتماع في النادي الارثوذكسي احتجاجاً على هذا الاجراء تكلم فيه انور عوض وموسى قسيس ونمه شيان .

وقد تقرر الاحتجاج على فرض الاقامة الجبرية على الخوري نقولا وتشكيل وفد لمقابلة الحاكم العسكري في الناصرة . ولكن المقابلة لم تتم لان السلطات الغت الامرين عن الخوري نقولا الخوري وكمال فطاس .

في عكا والطيبة

وبدأت الجبهة في عكا في توقيع عرائض يطالب فيها الموقعون بالغاء اوامر التعسف . ويقول مراسلنا ان عدد الموقعين بلغ ٣٠٠ حتى يوم امس .

كذلك وقع في الطيبة ٢٠٠ رب عائلة في يوم واحد على عريضة مماثلة .

(اقرأ الافتتاحية) .

الاستعمار يسعى لخلق التناقضات في حركة التحرر ولجرها عن طريق معاداته

اذاع راديو موسكو مساء السبت الماضي ملخصا لمقال نشرته في عددها الاول لسنة ١٩٥٩ مجلة «الحياة الدولية» للمؤرخ السوفياتي ايبانوف بعنوان «مغزى الاحداث الاخيرة في الشرق الادنى» . استعرض فيه المؤرخ انتصارات حركة التحرر القومي العربية الاخيرة ضد الاستعمار ابتداء من ثورة العراق وهزيمة المعتدين الانجليز والامريكيين في لبنان والاردن وسقوط حكومة السودان الموالية للاستعمار حتى قيام حكومة الجزائر الحرة .

وقال ، مما لا شك فيه ان ايام المستعمرين في الشرق الادنى اصبحت معدودة . ولكن المستعمرين لم يتراجعوا عن خططهم العدوانية ضد حركة التحرر القومي العربية ويحاول الاستعمار الامريكي اعادة انشاء حلف جديد محل حلف بغداد تشترك فيه تركيا والباكستان وايران وتكون له عليه الهيمنة . وهو على اثر عقد حلف عسكري مع ايران يحاول ان يختلق المبررات لانزال قواته العسكرية في ايران ويعلن انه سيرسل قواته البحرية الى الخليج العربي .

وهو في نفس الوقت يسعى الى خلق التناقضات في حركة التحرر القومي العربية وبين الدول العربية نفسها .

ويحاول ان يظهر بمظهر المؤيد للقومية العربية وحركة الوحدة العربية محاولا بذلك جر حركة القومية العربية والوحدة من طريق معاداة الاستعمار . فالاستعمار لا يستطيع ان يفهم الوحدة العربية إلا على اساس المفهوم البرجوازي اي سيطرة دولة على أخرى وطبقة على طبقة .

ولكن حركة الوحدة العربية اصبحت حركة جماهير واسعة تضم جميع الشعوب العربية على اساس معاداة الاستعمار . ورغم جميع التناقضات الداخلية تتحد حركة التحرر القومي العربية في حركة جبارة معادية للاستعمار .

وترى الشعوب العربية في اي محاولة لعزل فئة مناضلة ضد الاستعمار من حركة التحرر القومي مساعدة للاستعمار .

ويضيف كاتب المقال ،

يحاول المستعمرون ان يظهروا حركة الوحدة العربية انها قامت على اكتاف بعض القادة والابطال .

صحيح ان القادة يلعبون دوراً هاماً في حركة الوحدة العربية ولكن هؤلاء القادة اذا ازاغوا عن الطريق الصحيح - طريق معاداة الاستعمار - فسوف ينبذهم الشعب .

فالشيشكلي عندما قام بانقلابه في سوريا اخذ يردد شعارات معادية للاستعمار واكتسب بذلك بعض الشعبية ولكنه عندما باع استقلال بلاده للاستعمار وخصوصاً الاستعمار الامريكي نبذه الشعب نبذ النواة .

ويختتم كاتب المقال مقاله بقوله ، لا شك ان حركة التحرر القومي العربية ستكتسب انتصارات جديدة في نضالها ضد الاستعمار وهي تستطيع ان تتغلب على جميع العقبات .

«اسرائيل ستكون مسرورة لاقتراح عقد حلف مع فرنسا»

السفير الاسرائيلي في باريس يتحدث باستهتار بالغ عن شعوب آسيا وافريقيا ويتهمها بتعكير الجو السياسي العالمي ويقول ان فرنسا تنيط باسرائيل واجباً هاماً بين هذه الشعوب

القدس — سفير اسرائيل في بلاط ديغول ، «تسور» ، ادلى ببيان في اجتماع الحكومة هنا اكد فيه ان اسرائيل «ستكون مسرورة جدا لاي اقتراح بعقد حلف مع فرنسا . ولكن ، حتى الآن لم يتقدم اي مصدر فرنسي باقتراح من هذا القبيل . والكلمة الآن للحكومة الفرنسية» .

وقال سفير اسرائيل ايضا ان علاقات اسرائيل بدول اوروبا الغربية هي وليدة ظروف موضوعية ومصالح متبادلة . «فمكانة اسرائيل قائمة لأنهم يرون فيها عاملا لتسوية قضايا المنطقة» .

ويتضح من اقوال السفير كيف يرى الغرب «هذا العامل» . فقد تحدث السفير عن شعوب آسيا وافريقيا باستهتار بالغ وقال ، «هذه الشعوب لا قوة ولا قدرة لها على التقدم الى امام ولهذا فهي تعكر الجو السياسي في المجال الدولي» .

وذكر السفير ان الاوساط الحاكمة في فرنسا تنيط باسرائيل واجباً هاماً بين هذه الاقطار وترى بعين الرضى الاعمال الاسرائيلية في آسيا وافريقيا .

واكد ان وجهات نظر اسرائيل بشأن القضايا في المنطقة تشابه وجهات نظر حكومة فرنسا !

الحملة الارهابية (بقية)

ولذلك قرر الاجتماع دعوة اللجنة التنفيذية الى عقد مؤتمر شعبي باسرع وقت للكفاح من اجل إعادة القرويين اللاجئين في البلاد الى قراهم واراضيهم وإعادة الاراضي المنهوبة الى اصحابها ووقف نهب الاراضي المنظم بمختلف القوانين والاجراءات .

دعوة الى الاحرار اليهود

وجاء في القرار الثالث ، ويدعو اجتماع فروع الجبهة الشعبية احرار اليهود الى تأييد المواطنين العرب في نضالهم من اجل المساواة وحقوقهم المشروعة . فهذا التأييد سيقضي على سياسة الاضطهاد القومي وعلى سياسة خرق الدمقراطية مما يؤدي الى التفاهم والتآخي بين الشعبين — السبيل الوحيد لاحلال السلام في هذه المنطقة .

الخروج بقضية الاضطهاد الى المجال الدولي

كذلك قرر الاجتماع نتيجة لاستمرار سياسة الاضطهاد القومي المتبعة توصية اللجنة التنفيذية للجبهة ان ترفع في الوقت المناسب قضية العرب في هذه البلاد وفي مقدمتها قضية الاراضي والحكم العسكري الى هيئة الأمم المتحدة ولجنة حقوق الانسان وان تنشر حقائق القضية في الصحافة العالمية لكي يطلع عليها الرأي العام العالمي .

دعوة الشعب الى الرد على حملة الارهاب

وقرر الاجتماع في النهاية دعوة الشعب الى الرد على حملة الحكومة المسمومة بعقد الاجتماعات والتوقيع على العرائض واقامة الفروع الجديدة للجبهة وبجمع ٣٠٠٠ ليرة خلال الشهرين القادمين .

لتعش الجبهة

وقبل دقائق من ختام اجتماع فروع الجبهة والاجتماع الشعبي الاحتجاجي وصلت تحية من الطيبة في المثلث الذي تحاول الحكومة ان تعزله من الشعب العربي .

وجاء في هذه التحية ،

إننا وجميع الاعضاء والمؤيدين في الطيبة وقرى المثلث نحييكم ونحيي اجتماعكم ونحيي الجبهة الشعبية من صميم قلوبنا .

إننا نهتف معكم من صميم قلوبنا ، فلتعش الجبهة الشعبية المدافعة عن كرامة الشعب العربي ، فليسقط نظام الحكم العسكري والتصاريح ، فليسقط الاضطهاد القومي والتمييز .

عاش تضامن الشعب العربي في الدفاع عن حقوقه .

زيارة ميكويان (بقية)

قوبل بها فقال اذا كان الامر كذلك فعلى الولايات المتحدة ان تسر بذلك .

وقال ان كاجانوفتش قد عين مديراً لصناعة الازبست في الاورال ، ودمتري شبيلوف يدير الآن معهد الشؤون الاقتصادية في جورجيا . اما مولوتوف فيعتبره القادة السوفياتيون انسانا موهوبا ومستقيما ، ولكنه محافظ لا يعترف بضرورة التغييرات . وقادة الاتحاد السوفياتي يعتمدون على مولوتوف في وظيفته كسفير .

وفي مأدبة عشاء اقامها له نادي «تشجيع التجارة العالمية» دعا الى الغاء القيود التي تفرضها الولايات المتحدة على التجارة مع الاتحاد السوفياتي ، والى عقد اتفاق تجاري يعين شروط العلاقات التجارية بين الدولتين .

وقال ان التجارة العالمية معناها السلام . واذا اقام رجال الاعمال علاقات تجارية يضطر السياسيون الى السير في اعقابهم . اننا نريد ان نحترمكم ونرغب في ان تحترمونا . تعالوا نتبارى على اساس السلام . في بعض الاحيان تسبقوننا وفي احيان أخرى نسبقكم ، ونستطيع ان نلتقي وان نشرب نخب النجاح المشترك .

دعوة نيكسون لزيارة الاتحاد السوفياتي

وعلمت وكالة يونايتدبرس من مصادر موثوقة في واشنطن ان مسألة زيارة نيكسون للاتحاد السوفياتي قد بحثها نيكسون مع ميكويان في الاسبوع الماضي ولم يتفق بعد على شيء في هذا الموضوع فقد قال ميكويان انه غير ذي صلاحية لدعوة نيكسون دعوة رسمية ، لانه هو نفسه موجود في الولايات المتحدة بشكل غير رسمي .

وقد اعرب نيكسون عن انطباعات حسنة من ميكويان وقال عنه انه «اكفأ زعيم شيوعي التقيه» . ووصفه بانه مرن في آرائه وذو افق سياسي واسع ، وله علم واسع في ميادين مختلفة .

زيارة فنفاني

هدفها ربط الاقطار العربية بحلف الاطلنطي

تايمز ، «التسلل الاقتصادي خير سبيل لضرب حركة التحرر العربية»

موسكو — في اذاعة من راديو موسكو قال المعقب السوفياتي على الانباء ، ان زيارة رئيس حكومة ايطاليا ، فنفاني ، الى القاهرة مرتبطة بمشروع استعماري جديد يرمي الى توريط الاقطار العربية وربطها بحلف الاطلنطي عن طريق اتفاقيات «التعاون» الاقتصادية .

وذكر راديو موسكو مشروع رئيس حكومة ايطاليا ، فنفاني ، الذي وضعه مع وزارة الخارجية الامريكية في الصيف الماضي ، والذي بموجبه يعهد الى ايطاليا والمانيا الغربية بمهمة ربط الاقطار العربية بالدول الاستعمارية عن طريق الاتفاقيات الاقتصادية .

ووفقاً لمشروع فنفاني — دالس ، يقام حلف بين الغرب (امريكا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا الغربية) وبين الاقطار العربية لتحقيق المشروع الاستعماري الجديد .

واقتبس راديو موسكو ما نشرته جريدة التايمز من ان «سبيل تقديم المساعدات الاقتصادية للاقطار العربية هو اجدى وسيلة لضرب حركة التحرر العربية .»

وهاجم راديو موسكو الاكاذيب والافتراءات التي توجه الى العراق ، واستغلال خلافات الرأي بشأن صورة الوحدة العربية ، بغية تفسيخ صفوف الدول العربية وزرع الانقسام بين العراق والجمهورية العربية المتحدة .

وقال الراديو السوفياتي ان توتير هذه الخلافات واستغلالها يفتح ثغرة للتدخل الاستعماري الامريكي لضرب الحركة التحررية العربية واكد الراديو السوفياتي ان وحدة العالم العربي لا يمكن ان تقوم بدون الوقوف بجرأة ضد التدخل الامريكي .

مبعوث مبدأ ايزنهاور

وقد كتبت جريدة الحزب الشيوعي الايطالي «اونيتا» ، ان زيارة فنفاني الى الجمهورية العربية قد رسمت لمقتضيات اعادة سيطرة مبدأ ايزنهاور على العالم العربي .

كلمة الاتحاد (بقية)

وعلى الجبهة الشعبية تثبت اخفاقه التام في السياسة الخارجية والداخلية وتبعث الثقة في نفوس القوى الدمقراطية اليهودية والعربية بقرب هزيمته في السياستين الداخلية والخارجية .

وتعاظم النقمة على هذه الحملة الارهابية التي تجلت في الاجتماعات الشعبية والعرائض تبرهن على ان الشعب العربي لن يصاب في وحدته ولن يخفت صوته ولن يستكين كفاحه مهما يشتد عنف اساليب القمع والكبت .

لقد نما الكفاح العربي في هذه البلاد في اوضاع تجبر الحكم العسكري ونهب الاراضي وطرد العمال العرب من اعمالهم والتضييق على اللاجئين وتيئيس المثقفين وتهديد اجراءات الحكم العسكري التعسفية وتجريد الفلاحين من اراضيهم ، وكل ذلك هو بمثابة غذاء لهذا الكفاح ووقود لناره الملتهبة .

اننا نعيش في عصر تحرر الشعوب ويقظتها اننا نعيش في عصر يمتد فيه الكفاح التحرري من كوبا الى الكونغو ، اننا نعيش في عصر لا امل فيه للمستعمرين واعوانهم ولهذا فنحن نعيش في عصر لا امل فيه لبن غوريون عميل الاستعمار في هذه البلاد واحد اعمدته في الشرق الاوسط . وسرعة يقظة الشعوب في كوكبنا الذي تنطلق منه الصواريخ الى الفضاء الرحب تؤكد ان شعبي هذه البلاد — الشعب اليهودي والشعب العربي — سيشددان المعركة من اجل القضاء على سياسة بن غوريون الموالية للاستعمار وبتحقيق امانيهما القومية .

وفي هذه المعركة الكبرى سيكون الشعب العربي وجبهته الشعبية في الموعد حتى تتحقق للشعب العربي مطالبه المشروعة .

حقاً قالت جبهة الناصرة ، «الشجاعة صبر ساعة» ، فالنصر انما هو وقف على الذي يصمد حتى النهاية ، والشعب ابداً يصمد حتى النهاية .

اتفاق تام بين جروتول وعبد الكريم

بغداد — في اعقاب المحادثات التي جرت بين عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق واتو جروتول رئيس وزراء المانيا الدمقراطية صدر بيان اعلن فيه الجانبان اتفاقهما التام على القضايا الدولية التي بحثاها .

واكد الرئيسان اتفاقهما على ضرورة صيانة السلام وعلى ان المحادثات السلمية هي الطريق لحل المشاكل الدولية .

كذلك اعرب اوتو جروتول عن عطف قطره على حركة التحرر القومي العربية وعن فهمه للمصالح العربية في فلسطين . بينما اعرب عبد الكريم قاسم عن ان إعادة توحيد المانيا هي قضية الشعب الالماني نفسه .

واتفق الرئيسان ان تكون مسألة إقامة العلاقات الدبلوماسية موضع مباحثات بين الحكومتين واكدا ان علاقات القطرين ستتطور بنجاح لمصلحة الدولتين .

الرجعية اليونانية تتآمر على الدمقراطيين الاحرار

حياة غليزوز في خطر

الاعضاء الشيوعيون في الكنيست والبلديات ومنظمة النساء الدمقراطيات يطالبون باطلاق سراح المناضل اليوناني

حيفا — مكتب الاتحاد — طيرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والكتلة الشيوعية في الكنيست واعضاء البلديات والمجالس المحلية الشيوعيون وسكرتيرية منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل برقيات الاحتجاج الى رئيس حكومة اليونان كارامانليس يستنكرون فيها التحقيق مع المناضل اليوناني ضد الفاشية غليزوز ويطالبون فيها باطلاق سراحه حالا .

فاعتقال مانوليس غليزوز ، عضو هيئة ادارة حزب الوحدة الدمقراطي اليساري ومدير صحيفة «افجي» الشعبية قد اثار عاصفة من الاحتجاج والسخط في اليونان ولدى كل الشعوب المحبة للسلام والحرية .

فغليزوز بطل وطني معروف . وفي ٣١ ايار سنة ١٩٤١ قام بجهاده لتمزيق العلم الهتلري ، الصليب المعقوف ، الذي كان مرفوعاً فوق الاكروبولس في اثينا . لقد كان هذا العمل اشارة لبدء المقاومة الشعبية ضد المحتلين الفاشيين .

ومن الجدير بالذكر ان غليزوز قد حكم عليه بالاعدام مرتين . وفي ٥ كانون الاول الماضي اعتقلته السلطات اليونانية واحالته على المحكمة العسكرية بتهمة التجسس الملفقة فهذه التهمة ليست إلا وسيلة لتصفية هذا القائد الوطني وللهجوم على حزب الوحدة الدمقراطي اليساري .

وهذا الحزب كان الحزب الثاني في الانتخابات التي جرت في ربيع ١٩٥٨ رغم الارهاب والاعتقالات . وخرج من الانتخابات اقوى حزب معارضة في البلاد .

وتشتد حملة الاحتجاج في اليونان وفي جميع انحاء العالم على اعتقال الزعيم الدمقراطي غليزوز والمطالبة باطلاق سراحه .

ليسقط السلاطين

حيفا — مكتب الاتحاد — اعترفت اوبزرفر البريطانية ان ٩٣ بالمئة من العرب في عدن لم يشتركوا في انتخابات المجلس التشريعي التي اجرتها بريطانيا في عدن في ٤-١-٥٩ .

واذاع راديو دمشق ان عمال مصافي البترول في الزريقة في ضواحي عدن هتفوا بسقوط السلاطين واسيادهم المستعمرين حين زار سلاطين محميات عدن المصافي بحراسة الجنود البريطانيين .

كاسترو

الافضل ان تغادر البعثة الامريكية كوبا

هفانا — صرح فيدل كاسترو زعيم الثورة المنتصرة في كوبا ان الحكومة الانقلابية ستحترم الاتفاقات مع رؤوس الاموال الاجنبية (الامريكية) اذا كانت تتمشى مع القانون أما اذا كانت لا تتمشى مع القانون فلن تلتفت اليها .

وتطرق الى البعثة العسكرية الامريكية في كوبا فقال من الافضل ان تغادر كوبا اذ كيف يمكن ان تدرب جيشاً انتصر بعد ان كانت تدرب جيشاً هزم (جيش الدكتاتور باتيستا الفار) .

جنة الاحتكارات

هفانا — بلغت ارباح الاحتكارات الامريكية في كوبا خلال الخمس سنوات الاخيرة ٧٥٠ مليون دولار ... بينما الاموال الامريكية المستثمرة في كوبا ٧٧٤ مليون دولار .

عمال الاتحاد

يحتجون على ملاحقة اعضاء الجبهة

رئيس الحكومة ووزير الدفاع

عمال مطبعة الاتحاد التعاونية بحيفا يستنكرون الموجة الارهابية التي تميزت باعتقال ونفي عدد من المناضلين العرب من اجل الحقوق القومية واليومية للسكان العرب في هذه البلاد ، والذين كان احدهم عبد الغني السروجي من عمال مطبعة الاتحاد .

نطالب باطلاق سراح المعتقلين والغاء جميع الاوامر التعسفية التي صدرت ضد أولئك المناضلين .

الاتحاد السوفياتي يبني خط سكة حديد بين القامشلي واللاذقية

دمشق — اعلن عبد اللطيف بغدادي نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ورئيس اللجنة الاقتصادية الثلاثية التي اقامها الرئيس عبد الناصر للاسراع في تنفيذ مشاريع التنمية الاقتصادية في الاقليم السوري .. اعلن ان اللجنة اقرت مد خط السكة الحديدية بين القامشلي عاصمة الجزيرة واللاذقية مرفأ الاقليم الاول .

واذاع نور الدين كحاله رئيس الاقليم السوري التنفيذي ان مجلسه قرر ان يمنح هيئة سوفياتية مقاولة بناء هذا الخط الذي سيبلغ طوله ٧٠٠ كيلو متر ونفقاته ٤٥٠ ليرة سورية .

والمقاولة يشملها اتفاق المساعدة السوفياتية الذي عقده الاتحاد السوفياتي مع الاقليم السوري سنة ١٩٥٧ ، قبل الوحدة .

المتوقع ان ينتهي تنفيذ المشروع سنة ١٩٦٤ وسيساعد انتهاؤه على ازدهار الجزيرة ومرفأ اللاذقية فهو سيخفض نفقات نقل انتاج هذه المنطقة من القطن والحبوب .

كذلك اعلنت اللجنة الثلاثية انها اقرت بناء كوبري جديد على الفرات و٣ كباري على الخابور وغير هذه من الجسور

في السودان

محاكمة النقابيين وقروض غربية

القاهرة — قالت جريدة «المساء» ان السلطات العسكرية احالت الى المحكمة العسكرية الشافي احمد الشيخ سكرتير اتحاد النقابات السودانية واحدى عشر زعيما نقابيا لمحاكمتهم بتهمة عقد اجتماع لمجلس الاتحاد بعد حل النقابات .

ويذكر القرار ان اتحاد نقابات العمال العالمي قد احتج على هذا الاجراء التعسفي وطالب بحرية المعتقلين وبحقوقهم النقابية .

وفي الوقت ذاته اعلنت وزارة الخارجية السودانية ان ممثل المانيا الغربية ابلغ رئيس الوزراء ابراهيم عبود ان بلاده مستعدة لتمويل المشاريع الانشائية في السودان .

كذلك أذيع في الخرطوم ان حمزة الرغني نائب وزير المالية السوداني سيسافر الى لندن لبحث تفاصيل القرض البريطاني للسودان الذي تم الاتفاق عليه وقدره خمسة ملايين جنيه .

نحو الوحدة الاقتصادية العربية

القاهرة — وافق المجلس العربي على اقتراح الجمهورية العربية المتحدة بانشاء مجلس للوحدة الاقتصادية بين الدول العربية .

وسيعمل هذا المجلس الموقت حين يتم تعيين اعضائه في شباط المقبل على وضع خطوط الوحدة الاقتصادية باطلاق حرية التملك وانتقال رؤوس الاموال بدون اي قيد او شرط وبتنسيق سياسة الاستثمار العربية ..

كذلك تقرر ان يقوم المجلس بدراسة ما ينتج عن السوق الاوروبية من مخاطر لوضع الخطط لتفادي تلك الاخطار .

وقد وقع ممثلو الدول العربية اتفاق انتقال رؤوس الاموال العربية . ويجيز الاتفاق انتقال رؤوس الاموال من قطر عربي لآخر وينص على ان مثل هذه الاموال لا تخضع لأي رسوم او ضرائب من قبل الدولة التي تخرج منها او الدولة التي تدخل اليها .

كذلك تقرر تنسيق السياسة البترولية وإقامة شركة بحرية لنقل البترول

تبادل التمثيل بين الجمهورية العربية وبريطانيا بدرجة قنصلية

نشرت «الاهرام» ان حكومتي الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا ستتبادلان التمثيل الدبلوماسي بدرجة قنصلية في اعقاب الاتفاق المالي الذي ينتظر توقيعه خلال الايام القريبة القادمة .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

١٦ كانون الثاني ١٩٥٩ — ٧ رجب ١٣٧٨ — 7 שבט 5719 — 16.1.1959 — No. 76 Vol. XV — العدد ٧٦ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — (الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר'

امريكا تعقد اتفاقات عسكرية مع البقية الباقية من «حلف بغداد»

واشنطن — اعلن ناطق امريكي رسمي ان امريكا ستغتنم فرصة انعقاد دورة «حلف بغداد» في كراتشي هذا الشهر لعقد اتفاقات عسكرية بين امريكا وايران وتركيا وباكستان. وقال الناطق ان مساعد دالس، هندرسون، سيسافر الى كراتشي لهذا الغرض. واضاف قائلا، ان هذه الاتفاقات تستهدف توثيق العلاقات بين حلف الاطلنطي وبين «حلف بغداد».

كوبا تستأنف العمل بالدستور

الذي يبيح النشاط السياسي لكل الاحزاب

هفانا — ادلى رئيس كوبا، اوروتيا، بحديث صحفي لجريدة اورغوايية قال فيه انه سيستأنف العمل بالدستور الذي كان معمولا به والذي يسمح بنشاط الحزب الشيوعي في كوبا. وقد ابطل ديكتاتور كوبا السابق، بتيستا، العمل بهذا الدستور. وقال اوروتيا ايضا ان حكومته وطنية تميل الى الاشتراكية وانها ستدرس الاتفاقيات المعقودة مع البلاد الاجنبية لتعديلها حسبما يتفق واستقلال كوبا وسيادتها.

كلمة الاتحاد

الجدار الذي تحطمت عليه مؤامرات المستعمرين وصنائعهم

كثر حديث الصحف الاسرائيلية، مؤخراً، عن قضية اللاجئين العرب، خصوصاً اثر زيارة همرشولد لمنطقة الشرق الاوسط.

فتصريحات همرشولد حول قضية اللاجئين وزيارته لغزة وحديثه مع بن غوريون حول اللاجئين العرب اقلق بال اوساط اسرائيل الحاكمة وحدا بصحافتها الى اعتبار ذلك محاولة غربية للضغط على اسرائيل ومساومة يقوم بها الغرب مع العرب على حساب اسرائيل.

اما ان يتظاهر الغرب وعلى رأسه امريكا بالسعي لحل قضية فلسطين لخداع العرب وبالاساس الجمهورية العربية فذلك قد كشفت عنه زيارة همرشولد الاخيرة وتقاطر الوفود الغربية الى القاهرة التي شهدت مؤخراً زيارة فنفاني رئيس حكومة ايطاليا ويوجين بلاك، مدير البنك الدولي وقبلها المبعوث الامريكي راونتري.

فصحف اسرائيل وعلى رأسها «عل همشمار» المباميه اعتبرت هذه المناورات الاستعمارية حول قضية اللاجئين ضغطا موجها الى اسرائيل ومراضاة للعرب على حسابها فخرجت بدعوة الى مقاومة هذا الضغط وصد هذا الهجوم السياسي المرتقب.

ولكن الواقع ان لا ضغط استعماري على اسرائيل بهذا المعنى وان كان هنالك ضغط فهو ضغط لزيادة استعباد الاحتكارات الامريكية لاسرائيل. اما الضغط الحقيقي، فهو في عدالة قضية اللاجئين التي تفرض نفسها على كل التطورات في الشرق الاوسط والتي تقرر الى حد كبير جداً مستقبل علاقات اسرائيل مع الاقطار العربية ووضعها بوجه عام في هذه المنطقة.

فصحيفة مبام «عل همشمار» التي دعت في مقال افتتاحي لها امس الاول، الى المبادرة في التوجه توجها ايجابيا الى قضية اللاجئين تنكر في نفس الوقت على اللاجئين حقهم في العودة الى وطنهم فهي تقول:

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

رسالة خاصة بالاتحاد تكشف النقاب عن فظائع صنائع الاستعمار بالاردن

١٦ الف وطني اردني في سجون حسين ومعتقلاته يسامون الخسف

تعذيب الوطنيين بضربهم وخلع اظافرهم واجلاسهم على خوازيق

تلميذ يموت اثناء التعذيب فتتحول جنازته الى مظاهرة احتجاجية

حيفا — لمكاتب الاتحاد — وصلت الينا الان تفصيلات عن حملة القمع والارهاب والكبت والتعذيب الوحشي التي تشنها الان على الوطنيين المقاومين للاستعمار حكومة حسين في الاردن.

ففي السجون والمعتقلات الاردنية الآن نحو ١٦ ألف من الوطنيين الاردنيين الشيوعيين وغير الشيوعيين الذين اعتقلوا دون محاكمة، او حكمت عليهم المحاكم العسكرية بعد اقالة حكومة النابلسي.

وفي ٧ نوفمبر احتفل المعتقلون بذكرى ثورة اكتوبر. فقامت السلطات المركزية حالا باجراء تغييرات في جهاز موظفي المعتقل، ونقلت الى السجن المركزي في عمان الدكتور يعقوب زيادين وفائق وراد، وهما من اعضاء البرلمان، وممثل الجبهة الوطنية طلعت حرب من رام الله، وعيسى مدينات من عمان، وخلدون عبد الحق. وهنالك في سجن عمان المركزي عذبوا عذاباً وحشياً، فضربوا ضرباً مبرحاً، وخلعت اظافرهم، واجلسوا على الخوازيق. واحدهم طلعت حرب من شدة الضرب على رأسه فقد حاسة السمع. وخلال هذه المدة كلها منع البوليس اي اتصال بالسجن واخفى مكان وجودهم.

والاردن كلها تعلم بحادثة الشاب، الكيالي، تلميذ المدرسة الثانوية في عمان البالغ من العمر ١٧ عاماً، الذي اتهم بانه كتب على اللوح في الصف «تنح يا حسين واخل مكانك للشعب»، اثناء زيارة الملك حسين لتلك المدرسة. فقد اعتقل هذا الشاب وعذب في السجن حتى الموت. وقد تحول تشييع جنازته الى مظاهرة كبرى ضد حكم الحسين، وضد التعذيب في السجون وسكان الاردن يعلمون ان الذي يقود حملة الكبت والقمع والتعذيب هذه هو الشريف ناصر خال الملك وخادم الاستعمار الامين، وبدوي اسمه سلامة المهوش، ومحمود رسول الكيلاني.

ولكن على الرغم من كل هذا الارهاب والقمع تبرز الى العيان في الاردن معارضة الشعب ونقمته المنتهية على حكم الحسين عميل الاستعمار، وايمان الجماهير قوي جداً بانها ستنجح في القضاء على هذا الحكم. فمنذ اقالة حكومة النابلسي جرت في الجيش ١١ محاولة انقلاب وكانت المحاولة الاخيرة في نفس اليوم الذي جرى فيه الانقلاب في السودان، ولكن اعتقال ٤٠ ضابطاً من ضباط الجيش قد حال دون نجاح هذه المحاولة. والواقع ان الحسين قد اخلى الجيش من كل الضباط القدامى، وهو يعين في مكانهم رجالاً من البدو ومن العالم الاسفل، آملا ان يحافظ بهذا على عرشه المنهار.

وقد انتقلت انباء التعذيب الوحشي الذي تعرض له الوطنيون في السجن، الى الجماهير في الاردن وهي تثير السخط والنقمة على حسين وحكومته ونظامه.

وقد تقدمت وفود كثيرة الى السلطات مطالبة بوقف هذا التعذيب واطلاق سراح المعتقلين. وجماهير الشعب في الاردن واثقة بان نضالها ضد هذا التعذيب والقمع وضد نظام الحسين، هذا النضال الذي يؤيده الرأي العام الديمقراطي في كل مكان، سيؤدي الى تحرير المعتقلين ووقف حملة الارهاب والقمع التي تشن على الوطنيين الاردنيين.

لبنان يعترف بحكومة الجزائر

بيروت — اعلنت وزارة الخارجية اللبنانية ان حكومة لبنان قررت الاعتراف بحكومة الجزائر الموقتة بعد ان اطلعت على بيان وزير الخارجية وتوصية لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان اللبناني. وسيبلغ وزير الخارجية اللبناني حكومة الجزائر الموقتة هذا الاعتراف.

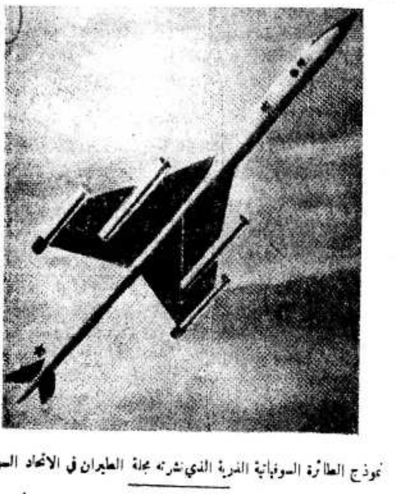
وباعتراف لبنان بحكومة الجزائر الموقتة تكون الدول العربية كلها قد اعترفت بهذه الحكومة القومية.

وقد كان الاعتراف هزيمة كبرى للعناصر الموالية للاستعمار الغربي التي عرقلت حتى الان هذا الاعتراف.

الحزب الشيوعي الجزائري يحتج على مطاردة الشيوعيين في الجمهورية المتحدة

باريس اصدر الحزب الشيوعي الجزائري بيانا يحتج فيه على مطاردة حكومة الجمهورية العربية المتحدة للشيوعيين في الاقليمين المصري والسوري.

وجاء في البيان ايضاً ان «موقف جمال عبد الناصر من شأنه ان يضعف نفوذ وهيبة الجمهورية العربية المتحدة ويمنع وحدة الشعوب العربية».



نموذج الطائرة السوفياتية الغريبة الذي نشرته مجلة الطيران في الاتحاد السوفياتي

غانا تنتهج سياسة الحياد الايجابي

نكروما يعتزم زيارة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية

اكرا — اعلن قواما نكروما، امس الاول، ان حكومته ستسير على سياسة الحياد الايجابي مشيداً بهذا المبدأ.

وقال نكروما، رئيس حكومة غانا، اثر عودته من زيارة الهند وبعد محادثاته مع رئيس الجمهورية العربية، انه وجد لغة مشتركة مع الزعماء الحياديين وانه اقام علاقات مفيدة لدولته الحديثة العهد.

وصرح الزعيم الافريقي نكروما في هذه المناسبة ايضاً انه يعتزم قريباً القيام بجولة أخرى، وفي هذه المرة، للاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسيلان وبورما.

المتهمون بالتآمر على قلب نظام الحكم في غانا

في عشية مغادرة رئيس حكومة غانا البلاد في طريقه الى الهند تم اعتقال ٧٠ شخصاً بتهمة التآمر على قلب حكومة غانا، ولم يعين موعد تقديمهم للمحاكمة بعد. وكان قد اعتقل في اكتوبر الماضي ٤٢ شخصاً بنفس التهمة ايضاً.

ماذا سيكون في القرن ال ٢١

موسكو — اعلنت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» عن صدور كتاب جديد بعنوان «تقرير عن القرن الحادي والعشرين» ... يتنبأ فيه ٢٩ عالماً سوفياتياً بما ستحققه الانسانية خلال المئة السنة القادمة. وفي هذا الكتاب يتنبأ رئيس اكاديمية العلوم السوفياتية الكسندر نسميانوف بان الكيمياء العضوية ستحقق قريباً انتصاراً عظيما بايجاد خلايا عضوية حية. وان الاطباء في سنة ٢٠٠٠ سيستطيعون اجراء عمليات دون شق اعضاء الجسم.

وفي القرن الحادي والعشرين سيصبح القمر قارة سابعة، وسيكون السفر بين القمر والارض أمراً عادياً.

خلافات جديدة بين بون وواشنطن ولندن

الحزب الاشتراكي يدعو الى قبول المقترحات السوفياتية

لندن — في اعقاب التصريح الذي ادلى به وزير الخارجية الامريكية، دالس، بشأن القضية الالمانية نشأت خلافات جديدة بين المانيا الغربية وامريكا وبريطانيا.

وكان دالس قد قال في تصريحه ان امريكا لا ترى في اقتراحاتها عقد «انتخابات حرة» الطريق الوحيد لوحدة المانيا. وفي هذا التصريح اعلن دالس ان دول الغرب ليست مستعدة، الآن، ان تغير الاقتراحات التي تقدمت بها الى الاتحاد السوفياتي في مذكراتها بتاريخ ٣١ ديسمبر.

وقد اثارت الفقرة المتعلقة بالانتخابات الحرة صدى قلق كبير في بون. فاجتمع اديناور مع السفير الامريكي برنين. وفي الوقت ذاته اعربت الاوساط الرسمية في لندن عن تأييدها لموقف دالس. وللتخفيف من وقع الامر على بون اعلنت اوساط امريكية رسمية ان دالس قال اقواله دون ان يكون عنده اي رأي آخر متفق عليه وانه لم يقصد ابداً اي اقتراح لتوحيد المانيا يكون بالمفاوضات بين الدولتين الالمانيتين مباشرة.

وقد نددت اللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيا الغربية بموقف اديناور ووزير خارجيته من المقترحات السوفياتية الاخيرة بشأن عقد معاهدة صلح مع المانيا. وطلب هذا الحزب من المانيا الغربية ودول الغرب الثلاث البدء فوراً بمفاوضات مع الاتحاد السوفياتي على اساس مقترحاته الاخيرة.

وقالت جريدة هذا الحزب ان اديناور وفون برانتانو، يقودان الشعب الالماني بسياسة القوة التي ينتهجانها الى ستالنغراد سياسية. وذكرت ان الاقتراحات السوفياتية تتيح للغرب ان يتقدم بمقترحاته هو، الامر الذي لا تعيره حكومة اديناور اي اهتمام.

استقبال حار لميكويان في مدينة السينما هوليود

الشعب السوفياتي يأمل ان تؤدي زيارة ميكويان الى تحسين العلاقات مع امريكا

نيويورك — واصل نائب رئيس الحكومة، انسطاس ميكويان زيارته للمدن الامريكية الرئيسية. وزار هذا الاسبوع لوس انجلوس وهوليود حيث قابل عدداً من نجوم السينما ثم عاد الى نيويورك وقام بزيارة هيئة الامم المتحدة برفقة سكرتيرها همرشولد. ورغم محاولات الرجعيين والفاشيين عرقلة زيارة ميكويان فانه كان يستقبل بحفاوة كبيرة في كل مكان يصل اليه.

وباسهاب كتبت الصحف السوفياتية من زيارات ميكويان واعربت عن ان هناك اساساً للامل بان تؤدي هذه الزيارة والمحادثات التي يجريها ميكويان مع السياسيين الامريكيين الى تخفيف التوتر وتحسين العلاقات بين امريكا والاتحاد السوفياتي.

وقال راديو موسكو ان من دواعي رضا الناس السوفياتيين ان يسمعوا ان ميكويان حظي بتصفيق حماسي حينما تحدث في امريكا عن ضرورة وضع حد للحرب الباردة. والصداقة الحارة التي قوبل بها دليل على انه لا توجد اي خلافات بين الامريكيين والسوفيت يمكن ان تتخذ ذريعة لحرب بين الطرفين.

في لوس انجلوس

وقد تحدث ميكويان في لوس انجلوس فقال ان الاتحاد السوفياتي ينشد السلام ولا يريد الحرب في قضية برلين ولكن صيانة السلام متعلقة بالطرف الثاني ايضاً.

وعقد طلاب جامعة كاليفورنيا استقبالا للزعيم السوفياتي حيث اجاب هو على اسئلتهم. وفي ختام الاستقبال شكره الطلاب على اجوبته. واقام رئيس بلدية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

رئيس قبيلة هندية يحيي الضيف السوفياتي

ابرق رئيس قبيلة هندية الى ميكويان يعتذر له عن المظاهرة التي قام بها ضده بعض المتوحشين العصريين اثناء زيارته لمدينة ديترويت.

وقال «الصقور الابيض» رئيس قبيلة تشيفاقا، في ولاية متشيجان في برقيته:

«حينما جاء البيض الى امريكا اول مرة استقبلناهم نحن الهنود استقبالا يليق بالضيوف. وبقينا كذلك طيلة الوقت الذي تصرفوا فيه هم تصرف الضيوف. ولكنهم اطلقوا علينا لقب «المتوحشين الذين لا ثقافة لهم».

ولما كنت انت ضيفاً في مكان كان في السابق ارضاً هندية فانني اعتذر لك عما قام به بعض المتوحشين العصريين. لقد تصرفت انت تصرفاً طيباً اثناء زيارتك هنا».

الصحف الاندونيسية تكشف النقاب عن رحلة تيتو

تيتو ينفذ مهمات غربية في آسيا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — قال المرشال — تيتو رئيس يوغسلافيا في الحفل الذي اقامه له رئيس جمهورية الهند في نيودلهي: ان العالم لن ينعم بالسلام ما لم يعترف بحق الشعوب في تقرير مصائرها وقال ان اتجاه الدول الكبرى مستمر (!!) للتدخل في شؤون الدول الصغرى الداخلية ثم أثنى على الدول التي لا تنتمي الى الكتل!

وكان تيتو قد وصل الى الهند بعد ان اتم زيارة اندونيسيا وبورما ومن المتوقع ان يزور السودان والجمهورية العربية المتحدة في طريق عودته الى بلاده.

وقد اثارت هذه الجولة اهتمام الصحافة الاندونيسية خاصة ورأت بعض الصحف ان تيتو يقوم بمهمة غربية في اقطار آسيا وافريقيا المتحررة.

وقد اذاعت وكالة الانباء الصينية تعقيبات الصحف الاندونيسية على زيارة تيتو فقالت، بعض الصحف رحبت بمقدم تيتو كداعية للحياد وأخرى اكدت ان هدف زيارته القيام بضغط سياسي لا تستطيع الولايات المتحدة ان تقوم به. وانتقدت بعض الصحف تيتو لأنه لم يؤيد في بعض خطاباته حق اندونيسيا في تحرير «اريان» الغربية.

وذكرت «بنتانغ تيمور» ان زيارة تيتو لاندونيسيا وبعض اقطار آسيا وافريقيا تهدف الى اشاعة التأثير السياسي الذي اخفقت الولايات المتحدة والدول الاستعمارية الاخرى في إشاعته لجعل اندونيسيا وغيرها من اقطار آسيا وافريقيا تتخلى عن سياستها التحررية الايجابية والالتحاق بالمعسكر الاستعماري الغربي.

وبعد ان قالت الصحيفة ان تيتو يقوم بتنفيذ مهمة غربية قالت ان «سياسة تيتو المحايدة» لا يمكن ان تؤثر على سياسة اندونيسيا التحررية الايجابية في الميدان الخارجي.

وقالت الصحيفة في افتتاحية بتاريخ ٢٣ كانون الاول الماضي «منذ وقت ليس ببعيد وعدت يوغوسلافيا بمنح اندونيسيا قرضاً مالياً ولكن يوغوسلافيا في هذا الوقت تسلمت قرضاً من الولايات المتحدة بمئة مليون دولار ولهذا ليس غريباً ان نشك ان يوغسلافيا تريد ان تقوم بدور الوسيط للولايات المتحدة وان تحاول التأثير على الاقطار المتخلفة التي لم تستطع الولايات المتحدة ان تكسبها الى سبيلها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

بعد ستة اشهر على ثورة ١٤ تموز الخالدة

ستبقى عراق الثورة صرح العروبة المتحررة

بغداد — احتفل العراق بمرور ستة اشهر على ثورة ١٤ تموز الخالدة ومولد الجمهورية العراقية الدمقراطية على اشلاء الملكية المتعاونة مع الاستعمار.

واحتفاء بهذه الذكرى الرائعة في التاريخ العربي المعاصر اذاع راديو بغداد كلمة ابرز فيها اهمية هذه الثورة المجيدة في تحطيم الجدار الذي اراد المستعمرون ان يقيموه بين العراق والشعب العربي ودوس سياسة التآمر والخيانة على الامة العربية.

وقال المذيع: فقد دكت الجمهورية الفتية صرح الخنوع واختطت سياسة تنبع من مصالح الشعب العراقي وسائر الشعوب العربية ومن مبادىء باندونغ ...

لقد ناصر الشعب الثائر الاجزاء غير المتحررة من الوطن العربي الكبير وناصر الجمهورية العربية المتحدة وكانت جمهوريته سباقة في مناصرة الشعب في الجزائر ومقاطعة فرنسا اقتصادياً.

وفي حقل العلاقات الدولية سارت الجمهورية العراقية على مبادىء التكافوء في العلاقات بينها وعدم التدخل والتعاون على اساس المساواة بغض النظر من انظمة الدول الداخلية. كذلك سلكت سبيل الحياد الايجابي الذي ينفي كل تدخل وتبعية ويستلزم الوقوف في وجه الاستعمار ومشاريعه العدوانية ويحترم حق الشعوب في الحرية والاستقلال.

واستعرض المذيع انجازات الجمهورية في الحقل الداخلي لرفع مستوى الشعب فذكر قانون الاصلاح الزراعي والغاء قانون العشائر واكد سير المرأة الى جانب الرجل في البناء والتعمير والتصنيع.

وقال، واستجابة لروح الثورة قامت الجمهورية العراقية على اساس الدمقراطية فاطلقت للشعب حرياته واعتبرت الشعب مصدر السلطات واقامت الاخوة العربية الكردية التي اثبتها الدستور الموقت باحترام حقوق الاكراد القومية.

وبعد ان ذكر ان الحكومة اقامت محكمة الثورة لتقتص من اعداء الشعب قال ستبقى رايتنا راية التضامن العربي والدمقراطية، راية السلم والصداقة مع الشعوب وستسير جمهوريتنا الى امام على الرغم من مؤامرات المستعمرين. وسيكون عراق الثورة صرحاً متيناً للعروبة المتحررة والسلام.

وختم قال المذيع في نهاية كلمته، ان جماهير العرب في كل مكان وجميع محبي السلام والحرية وجميع المناضلين ضد الاستعمار يتمنون لعراق الثورة للعراق الدمقراطي نصير العروبة المتحررة تقدماً مضطرداً وقوة متزايدة من اجل القضاء على الاستعمار ومن اجل السلام واخوة الشعوب.

ادانة اسرائيل

بالاعتداء على فضاء الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة — ادانت لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية - المصرية اول امس اسرائيل على اختراق طائراتها للفضاء الخاضع للاقليم المصري.

وكانت اللجنة قد ادانت اسرائيل في جلسة سابقة على مثل هذا الخرق لحرمة اجواء الجمهورية العربية. وكما هو معلوم فان اسرائيل لاتزال تقاطع جلسات هذه اللجنة.

دبابيس

مثل «الفورنينة» عاد فنفاني رئيس حكومة ايطاليا من القاهرة الى بلاده .

في نظر المستر جون فوستر دالس ان وضع البلاد العربية الآن هو مثل « الحُق الناقص بُق وعلى الاقرع ان يملاه » .. ولهذا بعث بفنفاني ليعمل على «معالجة» هذا الوضع وليربط البلاد العربية بعجلة الاستعمار الامريكي المتدهور بسرعة الصاروخ الذي يدور في فلك الشمس ..

وفنفاني فاهم مهمته . بل هو يتفنن فيها .

سألوه عن الجزائر ، فقال: انا احترم موقف فرنسا واقدر موقف الجزائريين .

وسألوه عن صفة زيارته للقاهرة فقال : انا ذاهب اليها لا بوصفي رئيس حكومة ايطاليا وحسب ، بل بوصفي رئيس وزراء دولة عضو في الحلف الاطلنطي ..

وهذا ليس تفننا وانما تفنفناء

ولكن فنفاني عاد الى بلاده بسرعة ، فحكومته ، العضو في الاطلنطي ، تعاني ازمة خطيرة . فمن الناحية الواحدة جبهة من كل نقابات العمال تقف ضد سياسته الاقتصادية ، ومن الناحية الثانية الشطر اليميني في حزبه نفسه يعارض في سياسة فرض الضرائب (ويريد زيادتها على جماهير العمال)!

وهكذا عاد فنفاني «لمعالجة» وضع صحة حكومته ..

وما أصدق المثل الشعبي الذي يقول : جيتك يا عبد المعين تعين لقيتك يا عبد المعين بدك معين ، وما اجدر بدالس الآن ان يرسل مسترا جديدا الى « معالجة الوضع » في ايطاليا نفسها.

من الصادق ؟

فتح كل من بن غوريون ومناحم بيغن قاموس المسبات والاتهامات الذي يمتلكه كل منهما. وكان ذلك اثناء النقاش في الكنيست هذا الاسبوع .

وقال احدهما للاخر : انت تخترع الاكاذيب ! ورد الثاني : بل انت مزيف الحقائق.

— انت تتحدث عن الحقائق ؟

— الحقيقة لا يمكن ان تتعلمها منك .

وارتفعت الحدة ، وقال احدهما للثاني .

— فاشست !

ورد الثاني

— انت صاحب الانقلابات .

وزادت الصرخات علوا وكثرت الاتهامات

— غستابو !

— انت تعاونت مع الانجليز

وغير هذا وغير هذا

والسؤال هو ايما يكون يا ترى الصادق ؟

في رأيي ان الاثنين ، في هذه المرة ، صادقان !!

محمد خاص

الحزب الشيوعي العراقي يوطد الجبهة الوطنية فى معركة التحرر والوحده

مقدمة

في اوائل شهر ايلول سنة ١٩٥٨ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي اجتماعاً واسعاً لبحث الوضع السياسي ، وعلى أثر الاجتماع اصدرت بياناً حللت فيه الوضع السياسي وعالجت القضايا المعروضة على بساط البحث . وسننشر هذا البيان الهام في اجزاء . الجزء الاول اليوم والجزء الثاني يوم الجمعة القادم في ١/٢٣ والجزء الثالث والاخير يوم الجمعة في ١٩٥٨/١/٣٠ .

في أوائل ايلول ١٩٥٨ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي اجتماعاً اعتيادياً ، حضره اعضاء اللجنة المركزية . واسفر الاجتماع عن اتخاذ قرارات هامة تتعلق بتحسين العمل القيادي في الحزب . ووافقت اللجنة المركزية على الدعوة الموجهة من المكتب السياسي للحزب الى عقد اجتماع موسع للجنة المركزية .

وبعد ايام عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اجتماعاً موسعاً استغرق اثنى عشرة ساعة ، كرس لبحث الوضع السياسي ، وخطة الحزب في الكفاح لصيانة ودعم النظام الجمهوري الوطني في العراق ومن اجل تعزيز الديمقراطية ومسائل الوحدة العربية .

القى الرفيق سكرتير اللجنة المركزية تقرير المكتب السياسي امام الاجتماع الموسع . وقد نوقش التقرير وأقر بالاجماع ، ثم جرى انتخاب المكتب السياسي وانتخاب السكرتير بالطريقة التي ينص عليها نظام الحزب الداخلي .

تطرق الرفيق السكرتير ، عند افتتاح الاجتماع ، الى ان الاجتماع الموسع يعقد دون التهيأة الكاملة له ، وذلك بسبب ضيق الوقت وبسبب انشغال الرفاق السكرتير واعضاء المكتب السياسي بالاعمال اليومية والكثيرة التي استوجبتها قيادة النشاط الحزبي المتسع النطاق بالفترة التي اعقبت اتخاذ المكتب السياسي قراره بدعوة اللجنة المركزية الى اجتماعها الموسع.

واشار السكرتير الى ان هذا الاجتماع اكبر اجتماع موسع تعقده اللجنة المركزية في تاريخ الحزب ، واول اجتماع موسع تعقده اللجنة المركزية بعد اجتماعها الموسع الذي عقد في ايلول ١٩٥٦ في اعقاب المجلس (الكونفرس) الحزبي الثاني . واشار الى ان هذا الاجتماع قد تأخر من موعده النظامي بالنظر الى غياب عدد من الرفاق الاساسيين في فترات مختلفة نظراً لتكليفهم بمهمات حزبية تجعل من المتعذر عليهم حضور اجتماعات اللجنة المركزية ، واشار الى ان اللجنة المركزية اتخذت ، في احد اجتماعاتها الاعتيادية قبل سنة ، قراراً يقضي بتأجيل الدعوة الى عقد الاجتماع الموسع الى الحين توفر الظروف المناسبة لذلك . وقد كان من المقرر قبل الثورة عقد هذا الاجتماع الموسع خلال فترة قريبة .

اشار الرفيق السكرتير الى ان هذا الاجتماع الموسع يعقد في افضل ظروف داخلية مرت على حزبنا الشيوعي من حيث التجربة الوافرة التي كسبها الحزب في ربع قرن من الكفاح البطولي المرير ، ومن حيث اتساع شبكة الحزب التنظيمية التي تمتد الى جميع ارجاء القطر ، ومن حيث تطور وتوسع كادره ، ومن حيث اتساع نفوذه السياسي . ويعقد هذا الاجتماع بعد التئام كوادر الحزب بسبب تصفية الانقسام في الحركة وبسبب اخلاء المسجون والمنافي منهم ، وبالتالي من حيث الظرف الثوري الصاعد الذي نشأ بنتيجة ثورتنا الظافرة وقيام الجمهورية العراقية البطلة .

ان هذه المناسبة تثير في انفسنا اكثر من اية مناسبة أخرى ذكرى باني حزبنا وفقيده الرفيق فهد ورفيقيه القائدين البارزين حازم وصارم ، الذين اختطفوا من بين صفوفنا واغتيلوا بغدر ونذالة فكان لهم شرف الاستشهاد في سبيل تحررنا الوطني وفي سبيل طبقتنا العاملة وحزبنا والحركة الشيوعية . ولو كانوا اليوم احياء لكانوا على راس اجتماعنا هذا يساهمون في توجيه الحزب ورسم سياسته . اقترح الوقوف دقيقتين حداداً لذكراهم ولذكرى شهداء الحركة الشيوعية في كل مكان (الجميع يقفون حداداً) . إننا نحيي في اشخاصكم الوعي والبسالة والتضحية والتصميم ، التي ابداها الشيوعيون العراقيون تحت ظروف قاسية وطويلة الامد خرج منها حزبنا رافع الراس حائزاً على تقدير الجماهير وثقتها وحبها .

عقدت اللجنة المركزية اجتماعها الموسع السابق قبل عام واحد عشر شهراً ، في اعقاب الكونفرس الحزبي الثاني . وخلال هذه الفترة حدثت تطورات هامة جداً ، عالمية وعربية وداخلية . فقد تأزم الوضع الدولي وتهددت قضية السلم العالمي في فترات مختلفة وخصوصاً في تشرين ١٩٥٦ ، على اثر العدوان الثلاثي على مصر وإثارة العصيان الرجعي من قبل اعداء الاشتراكية في هنغاريا ، وكذلك في تشرين الاول عام ١٩٥٧ على اثر زيارة مبعوث ايزنهاور وهندرسون الى تركيا وتحشيد القوات التركية على الحدود السورية وتهديدها بالعدوان ، وكذلك في تموز ١٩٥٨ حين نزول قوات الاحتلال الامريكية الانكليزية في لبنان والاردن على اثر انتصار ثورة العراق الظافرة . لقد اجتازت قوى السلم والحرية هذه الازمات بنجاح رائع بسبب صمود الشعوب التي تعرضت للعدوان والتآمر وبسبب تضامن الشعوب المكافحة على نطاق عالمي ، وبوجه خاص بسبب المواقف الرائعة التي وقفها الاتحاد السوفياتي بجبروته ضد قوى العدوان والحرب ، فكانت العامل الحاسم في صيانة السلم وتحقيق النصر والحاق الخذلان بقوى الاستعمار العالمي .

لقد ارتفع النضال من اجل المحافظة على السلم في الفترة الاخيرة الى مستوى جديد لم يشهد له التاريخ مثيلا ، واتضح للجماهير الغفيرة في كل مكان وبشكل لا جدال فيه رجحان قوى السلم والحرية في العالم على قوى الاستعمار والرجعية ، وتجلى بشكل لم يسبق له مثيل واقع ان قوى الاشتراكية في العالم ، وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ، هي اعظم رصيد لصيانة السلم العالمي ولمؤازرة الشعوب المكافحة في سبيل حريتها وتقدمها . ان موقف الاتحاد السوفياتي الحازم ضد دول العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ وضد محاولات وتدخلات المستعمرين لسحق مكاسب الثورة الهنغارية ، ووقوفه الحازم بالتضامن مع الصين الشعبية وسائر الدول الاشتراكية الى جانب شعوب سوريا والعراق ولبنان والاردن ضد التدخل الاستعماري ، كل ذلك انبت الى اي مستوى ارتفع التضامن الأممي والنضال العالمي في سبيل السلم وحرية الشعوب .

***

وفي الحركة العمالية الأممية ، ازداد ، خلال العامين الاخيرين خطر التحريفية اليمينية التي لعبت دوراً انتهازياً قذراً خلال حركة الردة في هنغاريا . وقد كان كفاح الاحزاب الشيوعية ضد هذا التيار التحريفي ذا اهمية قصوى في تاريخ الحركة الشيوعية العالمية . واستطاعت الاحزاب الشيوعية ، بحزمها اللينيني ، ان تطهر صفوفها من الد اعدائها - المحرفين اليمينيين .. وازدادت بذلك متانة واغتنت خبرة . ولقد كان مؤتمر الاحزاب الشيوعية المنعقد في موسكو ، لمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، اعظم حدث في تاريخ تضامن الحركة الشيوعية اذ حضره مندوبو اربعة وستين حزباً شيوعياً وعمالياً . وكان البيان الصادر من الاحزاب الشيوعية للبلدان الاشتراكية وثيقة ماركسية لينينية بعيدة الاثر في توجه الاحزاب الشيوعية وفي توطيد التضامن داخل المعسكر الاشتراكي . وكان بيان السلم مظاهرة أممية رائعة لتأكيد وحدة الاحزاب الشيوعية في كل انحاء العالم وتأكيد دفاعها الصميمي عن المسألة النبيلة ، مسألة صيانة السلم في العالم .

كان شرفاً عظيما لحزبنا ان يدعى الى هذا المؤتمر التاريخي وان يساهم في اعماله .

وفيما يتعلق بالحركة الشيوعية في البلدان العربية فان حزبنا قام بمجهودات متعددة من اجل تقوية تضامنها ، على اساس ترابط الحركة الثورية في البلدان العربية المناضلة من اجل تحررها وتوطيد استقلالها وتحقيق اتحادها الشامل .

وفي النطاق العربي ، فان بلادنا العربية كانت الخط الامامي في كفاح قوى السلم والحرية ضد قوى الاستعمار والحرب ، ولعبت دور القوى الصدامية للشعوب المكافحة ، مما ساعد على ارتفاع الوعي الوطني والقومي بين اوسع الجماهير الشعبية . وقد مرت البلدان العربية بظروف قاسية واجتازت محناً حقيقية صمدت ازاءها وخرجت منها رافعة الرأس . وليس ادل على ذلك من صمود مصر وسوريا والعراق في الدفاع بحزم عن حريتها واستقلالها الوطني . وساعد ذلك على تعريف الرأي العام العالمي بقضايانا الوطنية والقومية وعلى تأييدها ومساندتها لنضالنا بشكل اعمق واوسع . ان نضال الشعوب العربية في سبيل الاستقلال والحرية والديمقراطية هو مساهمة عظمى في النضال العالمي العادل لكبح جماح مشعلي الحروب ولدحر قوى الشر والطغيان .

واستمر كفاح الشعب الجزائري دون هوادة او لين في سبيل الحرية والاستقلال الوطني ، واندلعت حركة مسلحة في لبنان ضد حكم عملاء الاستعمار ومن اجل الاستقلال الوطني . واسقط النظام الملكي الرجعي في تونس وأقيم محله الحكم الجمهوري واستطاعت الحركة الوطنية في السودان ان تفرض ارادتها بكفاح قاس وفي ظروف معقدة لصيانة استقلال السودان وتوحدت مصر وسوريا المتحررتان في الجمهورية العربية المتحدة . وكانت هذه الوحدة ، برغم الشكل الخاطيء الذي اتخذته ، دافعاً ايجابياً في تعميق طموح الجماهير الغفيرة الى التحرر الوطني والوحدة العربية وتعاظمت عموماً الحركة الوطنية والقومية في البلدان العربية وفرضت نفسها كقوة جبارة . وكان آخر واعظم انتصار حققته الحركة التحررية العربية هو ثورة ١٤ تموز العراقية التي اطاحت بالنظام الملكي الاستعماري وشيدت على انقاضه الحكم الجمهوري الوطني .

وبالنظر الى الدور الخطير الذي كانت تلعبه الرجعية العراقية الخائنة في حلف بغداد للتآمر على البلدان العربية وتهديد استقلالها ، فان الثورة العراقية جاءت ذات اهمية عظمى بالنسبة للحركة التحررية العربية ، لانها قوضت قلعة حصينة من قلاع الاستعمار في الشرق الاوسط .

***

وفي الميدان الداخلي ، قامت خلال الفترة نفسها انتفاضة تشرين ١٩٥٦ الشعبية لمساندة مصر ضد دول العدوان الثلاثي وضد ميثاق بغداد وطغمة عملاء الاستعمار . ولقد ساهمت في هذه الانتفاضة جماهير غفيرة ولعب فيها الحزب دوراً قيادياً وبارزاً للغاية . لقد خرجت الحركة الوطنية من هذه الانتفاضة ، وهي اقوى مما كانت عليه ، وهكذا كان شأن حزبنا الشيوعي ايضاً . وخلال الانتفاضة توثقت وحدة القوى الوطنية المناوئة للاستعمار . مما اسفر عن حدث هام في تاريخ حركتنا الوطنية ، ميلاد «جبهة الاتحاد الوطني» في شباط ١٩٥٧ .

ومن تجربة الانتفاضة ذاتها تعلم الحزب والحركة الوطنية بصورة جدية الى ضرورة رفع اساليب الكفاح واسقاط نظام الحكم الرجعي ، نظام طغمة نوري السعيد ، عن طريق العنف والقوة . ومن هذه التجربة الهامة ازداد اهتمام الحزب باجراء اتفاقات للتعاون خارج الجبهة الوطنية ايضاً وبصورة خاصة بتعزيز التكتلات الوطنية بين منتسبي الجيش .

ونبهت الانتفاضة حزبنا اكثر من السابق ، الى ضرورة تطوير اساليب مساندته للحركة التحررية العربية ، خصوصاً في حالة تعرضها للعدوان المسلح ، وكان من النهجة ذلك ان تأسست وحدات صغيرة للمقاومة الشعبية اواخر عام ١٩٥٦ ساعدت اعمالها — رغم ضيق نطاقها — على تخفيف الضغط الاستعماري الذي تعرضت له سوريا عقيب فشل العدوان الثلاثي على مصر ... ان انتفاضة ١٩٥٦ كانت ، كما ورد في احدى بيانات حزبنا ، التمرين الاخير لثورتنا الكبرى ثورة ١٤ تموز الوطنية .

٧ سنوات سمانه

مشروع السنوات السبع السوفياتي سيكون مشروع سنوات سمان .

* فبتحقيقه سيتفوق الاتحاد السوفياتي على امريكا في انتاج المواد التالية :

الحديد الخام ، الاسمنت ، المنسوجات الصوفية ، الملبوسات ، الاحذية .

* وبتحقيق المشروع سيمكن الاتحاد السوفياتي في سنة ١٩٧٠ من احتلال المكانة الاولى في العالم في الانتاج الصناعي والزراعي .

والى التفوق على امريكا في جميع نواحي الانتاج كلها بشكل مطلق وبمعدل الانتاج للفرد الواحد

وموسكو لم تقل شيئا إلا حققته .

شيوعية الرخاء

* بانجاز مشروع السنوات السبع سيتفوق سكان الاتحاد السوفياتي على اي بلد رأسمالي آخر في استهلاك الاطعمة والاغذية .

* ومستوى معيشة العمال سيرتفع ٤٠ بالمئة عما كان عليه في سنة ١٩٥٨ .

* ودخل المزارعين الحقيقي سيزداد ٤٠ بالمئة عن دخلهم في سنة ١٩٥٨ .

* ومشتريات سكان الاتحاد السوفياتي ستصل الى ٥ أضعاف مشترياتهم في سنة ١٩٤٠ .

مشروع السنوات السبع السوفياتي هو مشروع السنوات السمان ، مشروع شيوعية الرخاء.

حول العالم

تأميم تجارة الشاي

اممت الحكومة المغربية تجارة الشاي بمرسوم اقام مكتبا قوميا لاحتكار تجارة الشاي .

والمعروف ان المغرب يستهلك ١٢ الف طن من الشاي مما يجعل نسبة استهلاك الشاي فيه اعلى نسبة في العالم . (عدد سكان المغرب ٩ ملايين)

وتقول وكالة الانباء الصينية ان قرار الحكومة لاقى ترحيبا كبيرا في المغرب .

عدد الطلاب الاجانب في تشيكوسلوفاكيا

تقول الاحصاءات ان في معاهد تشيكوسلوفاكيا العليا ١٨٠٠ طالب اجنبي او ما يعادل ٣ في المئة من نسبة الطلاب عامة .

وهناك بيت للطلاب الاجانب بالقرب من براغ حيث يتعلم اللغة التشيكية فيه ١١٠ فتى وفتاة ٧٠ منهم قدموا من الاقطار العربية والآخرين من اقطار امريكا اللاتينية وانحاء مختلفة من القارة الافريقية .

احصاء السكان في الاتحاد السوفياتي

بدأ احصاء السكان ، اول امس ، في الاتحاد السوفياتي . ومن المتوقع ان يتم في ٢٢ الجاري وقد اقيمت لهذا الغرض ١٠٠ الف محطة في انحاء الاتحاد السوفياتي وبلغ عدد العاملين في الاحصاء ٦٠٠ الف مواطن .

كارثة سد في اسبانيا

اكثر من ١٠٠ انسانا فُقدوا وعدد كبير تضرروا حين انفجر السد الكهربائي الذي يجري الآن بناؤه على بحيرة ستابريا . وقد وقعت الكارثة حين اجتاحت المياه معسكر العمال وهم نيام . والكارثة هي اسوأ كارثة من نوعها وقعت في اسبانيا في التاريخ الحديث .

الاقطار الاشتراكية هي التي تشتري القطن العربي

تفيد الاحصاءات الاخيرة ان الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا والصين الشعبية هي الدول التي اشترت أكبر كميات من القطن المصري خلال الاربعة الاشهر الاخيرة . لقد صدر الاقليم المصري ٢،٥ مليون قنطار من القطن والنسبة الكبرى استوردتها الاقطار الاشتراكية الثلاث وزاد استيراد هذه الاقطار عن استيرادها في العام الماضي ب ٦٠٠ الف قنطار.

قصة مصرية

المنتظرة

بقلم : محمد حافظ

حدث ذلك يوم جمعة ، وكان الوقت ظهراً .. حينما دخلت من باب المستشفى لازور قريبة لي علمت بوجودها هناك ، ودرت ابحث عنها في كل العنابر على ان اعثر عليها دون جدوى .. ورحت اقترب من نزيلات العنابر اللواتي يجتمع حولهن الاهل والاحباب ، وأحملق في وجوههن لئلا يمنعني الزحام من رؤيتي لها ، بما كان يسبب الاحراج لي عندما ينظر لي المتجمعون في دهشة واستنكار ، وكدت أغادر المستشفى يائساً لولا ان علمت بوجود عنبر منعزل فقلت لعلها فيه ومررت اليه ، وصرت أمر على الاسرة متطلعاً الى من فيها فلم اجد احداً اعرفه . وتطلعت الى آخر سرير فوجدت فيه امرأة لم اتبين ملامحها تماماً ، كانت وحيدة تنظر ناحيتي .. فدخل السرور الى قلبي . واخيراً عثرت عليها ، وما كدت اقترب من سريرها حتى شاع السرور في وجهها وابتدرتني قائلة :

واخيراً جئت ؟ الحمد لله كنت احسبه قد نسيني ؟.

وأخذتني المفاجأة ، فلم تكن هي قريبتي ولم اكن قد رأيتها من قبل !.

ولم اشأ إحراجها ، فبقيت صامتاً . ولعلها كانت تنتظر رسولا من قريب لها وحسبتني هو ، ولا شك انها ستكتشف ذلك الخطأ بنفسها ..

واستطردت المرأة تقول :

— لكم أنا مسرورة لحضورك ، بعد ان بقيت انتظره طويلا .. اجلس بجانبي . وجذبتني بجوارها على طرف سريرها ..

— ماذا احضرت معك ؟ .

قالت ذلك وتناولت ما في يدي .. وفضت اول لفافة وهي تقول :

— لشد ما كنت اتعذب وانا أشاهد اهلهن يلتفون حولهن بهداياهم ..

.. وحركت رأسها تجاه النزيلات من زميلاتها .

— ولكنك اخيراً جئت بدلا منه .. الحمد لله على اي حال .. تفاح ؟! ابعث لي تفاحاً .. انه لم يفعل ذلك منذ ان اصبحت له !.

وامسكت بواحدة وقضمتها: لا شك انك تعرف ماحدث بيننا. فانت على ما يظهر صديقه .. هذا هو ابنه ؟.

والقت بالتفاحة التي قضمتها جانباً . وحملت الطفل الصغير الذي بجوارها ، والذي لم الحظ وجوده من قبل وقربته مني قائلة :

— ألا ترى انه يشبهه كل الشبه .. اليس كذلك ؟.

ونظرت الي بلهفة تنتظر جوابي .. فقلت وانا اغتصب ابتسامة :

— نعم انه يشبهه كثيراً !.

وعادت تنظر الى الطفل ، وقبلته بحنان ثم قالت :

— انه سيكون صاحب شأن كأهل والده .. لقد قال ابوه انه سينتظر وضعي بعد ان جاء بي الى هنا .. وسيضعهم امام الامر الواقع .. ولكن مضت الايام ولم يحضر ، حتى ارسلك اخيراً .. ماذا بعث كذلك معك ؟ .

ووضعت ابنها في مكانه ، وامسكت باللفافة الثانية وفتحتها وصاحت !

— مربى .. مربى .. حقاً ما اجمل حياة الاغنياء ؟ إنك ستسعد كثيراً يا صغيري مع اهل والدك ..

ووضعت اللفافة بجانبها وصاحت تنادي اولاد النزيلات من زميلاتها ، وراحت تفرق عليهم ما كنت احمل قائلة وهي تضحك بسعادة :

— لقد ارسله الي والد ابني ..

ولما انتهت التفريق على الاولاد التفتت الي وقالت :

— اعذرني .. فاني سعيدة .. في غاية السعادة ، ولكن قل لي :

وذهبت ضحكتها وهي تكمل سؤالها

— لماذا لم يحضر هو ؟ .

وكدت اصيح فيها : من هو هذا الذي تتحدثين عنه يا سيدتي ؟. لقد تركك هذا الرجل ولعله الآن يمسك بفريسة أخرى مثلك ، وما انا إلا زائر يبحث عن قريبة له لعلها خرجت .. ولكني بدلا من ان اقول لها ذلك وجدت نفسي اقول لها بكل هدوء :

— انه لم يحضر لكثرة مشاغله ، مشاغله كثيرة هذه الايام !.

فقالت :

— إني اعذره .. لست ألومه . ساعده الله ، ولكن قل لي : كيف هو الآن ؟ .. أما زال يشرب كثيراً ؟.

فقلت بنفس الهدوء :

— نعم انه ما زال يشرب كثيراً ..

فقالت بحزن :

— مسكين انه حزين من اجلي . لا شك انه يجد صعوبة في إقناع اهله بحبي وحق ابني في الحياة !.

وتداركتني رحمة الله فخلصتني من الموقف عندما صاحت فينا الممرضة :

— انتهى الوقت يا سادة .. انتهى الوقت يا سادة ..

فنظرت المرأة الى الممرضة بعتاب وكأنها تلومها ، وقالت وهي تمد يدها الي :

— لقد انتهى الوقت سريعاً .. ولكني اشكرك .. اشكرك على لحظات السرور الذي ادخلته على قلبي .. قل له اني في انتظاره .. في انتظار ان يحملني الى البيت انا وابني .. الى اللقاء ..



صبوح

(...)

بقرة حلوب تكاثر عليها حالبوها . فهل يهم البقرة كثيراً أية يد تحلبها ؟ لذلك عمد «الحيروت» بدوره جاء يحلب اصواتاً عربية في الانتخابات القادمة . بقي ان يعرف فرسان دير ياسين ، ومعهم فرسان سيناء ، انهم سيحلبون هذه المرة شوك صبر جبالنا . ولكن لذلك قصة أخرى.

وزع هذا الحزب مؤخراً نشرة على العرب تتضمن دعوة وجهها اليهم زعيمه بيغن يدعوهم فيها الى تأييده لانه «ليس من بين الاحزاب جميعاً في هذه الدولة من يخاص لكم الود سوى حزب حيروت» .. — ووين المبام يا دأي ! وحين يصعد «الحيروت» الى الحكم سينتخب لجنة «للنهوض بـدرس قضية الحكم العسكري — حي الله الهمم ! — فاذا رأت اللجنة بان الزمن لا يساعد بعد على الغائه فاننا نعمل بكل استطاعتنا على تخفيفه في مناطقه» ..

ولكن بيغن لم يكتف بما هو آت ، بل ولغ في احشاء الماضي . فصدَّر «برنامجه الانتخابي» بين العرب بتبرير مذبحة دير ياسين وبالتباكي على ضحاياها : «هناك — قال — حيث قتل أناس ، نساء واولاد . وقد سبَّب لنا ذلك آلاماً شديدة .. نعم لقد نشب قتال شديد في دير ياسين . وقد دارت رحى هذا القتال من بيت الى بيت والقيت قنابل» ...

فكيف ، بعد هذا الرطن ، لا نفهم حقد بن غوريون على الحزب الشيوعي ؟ لو لا الحزب الشيوعي لاستطاع بن غوريون ايضاً ان يقول : «لقد نشب قتال شديد في كفرقاسم ، وقد دارت رحى هذا القتال من بيت الى بيت» . فمثلما حدث في كفرقاسم حدث في دير ياسين : مذبحة . أما مذبحة دير ياسين فقد جرت حقاً من بيت الى بيت . وأما مذبحة كفر قاسم فجرت في الشارع العام . وبيغن نفسه تباهى مرة بفائدة مذبحة دير ياسين : انها اضطرت العرب الى الرحيل عن بلادهم . واما عن «الفائدة» ، التي كانت مرجوة ، من مذبحة كفر قاسم فنمسك الآن عن الكلام خصوصاً وان «صبي عمان» خيب آمال اصدقائه فيه .

اريد ان اقول أن بيغن يخطىء اذ يتوهم انه يستطيع ان ينجح فيما فشل فيه بن غوريون ، في تزوير التاريخ او في اخفاء الجرائم . واما عن دموع التماسيح فيقال ان لتمساح بذرفها لتساعده على الهضم وما دام الحديث عن مذبحة دير ياسين ، التي قال عنها بيغن أنها اضطرت العرب الى الرحيل عن وطنهم : ألم يحن اوان انتهاء هذا الرحيل ؟ اي : ألم يحن اوان استتباب السلام ؟

قضية الغاء الحكم العسكري تشغل بال شعبنا حقاً . ولكن كل من يتوهم ان انه يستطيع ان يتهرب من القضية المذكورة اعلاه وان يتودد الى شعبنا ؛ ينطح صخرا . اننا نعمل على انهاء الرحيل المذكور اعلاه ، اي نعمل حقاً لاستتباب السلام . وبذلك نضع رأس الحيروت بين بقية الرؤوس ونقول : ...

(جهينة)

انتخابات الكنيست في ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر)

مليون وربع ناخب و ٢٤٠٠ صندوق اقتراع

القدس — بدأت في وزارة الداخلية التحضيرات للانتخابات العامة التي ستجري في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) هذه السنة .

وفي اجتماع صحفي عقد في وزارة الداخلية يوم الثلاثاء قال ميخائيل نسيلان ، المشرف القطري على الانتخابات في وزارة الداخلية ، ان ذوي حق الانتخاب يقدر بمليون وربع مليون مقابل مليون وخمسين الفاً في الانتخابات الماضية .

وتألفت لجنة بطاقة الناخبين ، وحتى يوم الجمعة على وزير الداخلية ان يبلغ اعضاءها عن تقسيم البلاد الى مناطق اقتراع . والمعتقد ان هذه المناطق ستبلغ ٢٤٠٠ منطقة ، مقابل ٢٠٧٣ منطقة في الانتخابات الماضية . وعلى اللجنة ان تعلم وزير الداخلية في خلال أسبوع بعد اعلامها بهذا التقسيم ، بقرارها بشأن اية تعديلات في هذا التقسيم . وفي بداية شهر مارس يبلغ وزير الداخلية اللجنة بمراكز عرض قوائم الناخبين ، وللجنة ان تعلم الوزير خلال أسبوع باية تعديلات في هذا الشأن .

ويرأس هذه اللجنة قاضي المحكمة العليا الدكتور زوسمان الذي سيكون كذلك رئيس لجنة الانتخابات . واعضاء اللجنة يختارون طبقاً للكتل البرلمانية بمعدل ممثل واحد في اللجنة عن كل اربعة أعضاء كنيست .

وقد تقرر ان يكون يوم ٣١ دسمبر «اليوم المقرر» ، وكل تغيير يحصل بعد هذا التاريخ في وضع المواطن ان يقام او وزن . وهكذا يكون على المواطن ان يصوت في المنطقة التي كان يقيم فيها في «اليوم المقرر» اي في ٣١ دسمبر ، ولن يكون للذين بلغوا سن الثامنة عشرة بعد ذلك التاريخ حق في الانتخاب ، حتى ولو بلغوا هذه السن قبل موعد الانتخابات . كذلك لن يكون للقادمين الجدد الذين يصلون الى البلاد بعد ذلك التاريخ حق في الانتخاب ايضاً .

الاعتراض شخصي

وطبقاً لقانون الانتخابات الجديدة لا يجوز الاعتراض الا للشخص المعترض نفسه ، فلا يحق لاي انسان ان يعترض عن غيره او باسم غيره .

وابتداء من اول فبراير حتى ٣١ مارس سترسل تبليغات الى اصحاب حق الانتخاب للكنيست .

وابتداء من ٢٠ ابريل يمكن تقديم الطلبات والاعتراضات بشأن حق الانتخاب ، الى وزارة الداخلية ، وابتداء من ٣٠ يونيو يمكن تقديم الاعتراضات للمحاكم .

وفي ٦ أغسطس ينتهي اعداد سجل الناخبين بعد النظر في الاعتراضات

جدول غلاء المعيشة الجديد لا يطابق الواقع

١٦ بالمئة من نفقات العائلة الشهرية تستبعد من الجدول

القدس — جدول الاسعار الجديد ، الذي ابتدأ العمل به منذ اول كانون الثاني (يناير) الحالي لمقتضيات حساب غلاء المعيشة ، لا يعبر عن نفقات العاملين الحقيقية . وتبعا لهذا فسيكون ، مثل الجدول الماضي ، وسيلة لتزييف غلاء المعيشة .

وقد اتضح من هذا الجدول انه لا يتضمن نفقات العاملين على المعالجة الطبية ، والضرائب المباشرة والرسوم المستدروتية وضريبة التأمين القومي التي يدفعونها . وهذه النفقات تبلغ شهرياً ٥٤ ليرة او ١٦ بالمئة من النفقات الشهرية لعائلة في المدينة .

وكان العمل بجدول الاسعار المزيف الماضي يجري منذ ٥٠/١٠ وقد تعرض الى انتقادات شديدة عامة . ومع ان بعض التحسينات قد ادخلت في الجدول الجديد فإنه ايضاً لا يعبر تعبيراً حقيقياً واقعياً عن الغلاء المتفاقم باستمرار .

ووفقاً للجدول الجديد تقسم نفقات العائلة الشهرية (٢٨١٠٧ نقطة) بالشكل التالي

البند	القيمة
١ — مؤن	٩٦٠٢٧٠ ليرة
٢ — خضار وفواكه	٢٧٠١٣٠ »
٣ — السكن	٣٥٠٢٦٠ »
٤ — صيانة المسكن	٢٧٠٦٠٠ »
٥ — اثاث وادوات بيتية	١٤٠٥١٠ »
٦ — البسة واحذية	٣٥٠٥٧٠ »
٧ — ثقافة وترفيه	١٨٠٨٨٠ »
٨ — مواصلات وبريد	١١٠٢٧٠ »
٩ — متفرقات	١٤٠٢١٠ »

اما فيما يتعلق باسلوب جمع الاسعار فقد أورد تقرير اللجنة الشعبية الاستشارية لشؤون جدول الاسعار ان السعر الذي يؤخذ لمقتضيات الحساب بالنسبة لكل الحاجيات والخدمات هو السعر الكامل الذي دفعه المستهلكون نقداً . اما الزيادة التي تطرأ على السعر بسبب قرض وكذلك التخفيضات التي لا تمنح لكل المشترين فلا تؤخذ بالاعتبار . وكذلك لا يؤخذ بالاعتبار الاسعار «السوداء» اي الاسعار المرتفعة .

وسيكون شهر كانون الثاني (يناير) الاساس الجدول الجديد وستنشر النتائج لهذا الشهر على اساس الجدول القديم . ومن هذا يتضح ان الحكومة تريد استغلال فترة الانتقال هذه لزيادة الاسعار دون ان يعكس ذلك في علاوة الغلاء .

الكنيست تقر قانون اقامة مكاتب عمل حكومية تستغل للضغط على العمال

القدس — باصوات نواب الائتلاف الحكومي وكتلة «المتدينين» ، وضد اصوات الكتلة الشيوعية اقرت الكنيست امس الاول مشروع قانون العمل الذي ينص على اشراك اصحاب الاعمال والحكومة في ادارة مكاتب العمل ، والغاء استقلال هذه المكاتب .

وهذا الوضع الجديد يبشر باساءة وضع العمال العاطلين ويقوي مركز اصحاب الاعمال الذين سيستفيدون من اشتراكهم في توسيع العمل للضغط من اجل اساءة شروط العمل وتخفيض اجور العمال واستعمال العمال العاطلين لتحطيم اضرابات العمال .

ولهذا السبب صوت نواب الكتلة الشيوعية ضد هذا القانون .

وباصوات الكتلة الشيوعية والمبام واحدوت هعبودا و «التقدميين» و «المتدينين» و «الحيروت» ، اقر تعديل في القانون ينص على عدم اقامة دوائر خاصة لتوزيع العمل على اساس قومي او ديني ، ولم يصوت ضد هذا التعديل الا نواب المباي وحدهم (ومنهم عرب المباي) .

نواب مباي العرب يريدون بمكاتب عمل خاصة بالعرب !

.. حينما قدم عضو الكنيست «شوستاك» (حيروت) تحفظه من اقامة مكاتب عمل منفصلة على اساس ديني او قومي ، عارض النائب المباني العربي الشيخ صالح السليم هذا التحفظ (اي ان جنابه يؤيد اقامة مكاتب عمل منفصلة للعمال العرب) . اما النائب جبر معدي فقد امتنع عن التصويت والثلاثة الباقون من «النواب الخمسة» تغيبوا من الجلسة ذا هو الفرق في نظر صالح السليم وزمرته اذا كان العمال العرب مسجلين في مكاتب عامة اومنفصلة طالما هم مضطهدون وطالما هو في واد وهم في واد آخر ؟!

أغاسي

مدير المعارف العربية ؟

الناصرة — لمراسل الاتحاد — علمت هنا أن عمل مدير المعارف العربية ، سلمون ، سينتهي قريباً وان سلمون سيسافر الى اوروبا «لتكملة التحصيل العلمي» .. غير ان تقولا بان ادارة المعارف تريد الان التخلي من سلمون وافساح المجال ، في هذا المنصب ، الى الزعيم المباني المعروف آغاسي ، خصوصاً وان اساليب سلمون قد خبرها المعلمون العرب خلال مدة اشغاله لمنصب مدير المعارف العربية .

لماذا لا يثبت عمال التنظيفات؟

حيفا — يشكو عمال التنظيفات المؤقتين في بلدية حيفا من سوء وضعهم .

فهم يتناولون اجور طوارىء بمقدار ٥٠٧٥٠ ليرة في اليوم ويفصلون عن اعمالهم لعدة اشهر في السنة ليحل محلهم عمال آخرون مع انهم يقومون باشق الاعمال ويعيلون عائلات كبيرة .

وقد شكا الينا العامل يشوعا قطري سوء وضعه فقال انه يعيل اربعة أطفال ويفصل عن عمله من وقت لآخر . واجرة الطوارىء لا تكفيه وهو يطالب باعتباره عاملا دائما في العمل .

احلام « احلام »

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — فهم ان أحلام «حفيد نوري السعيد» ينوي الان التقدم بطلب حصر ارث بعد ان اثبت نسبه .

وكانت المحكمة الشرعية في يافا قد نظرت قبل نحو الشهر في طلب تقدم به اليها احلام المذكور لاثبات نسبه . وقبل ذلك كان هذا «الحفيد» لنوري السعيد قد تقدم بطلب الى المحكمة المركزية لاثبات نسبه فرفضت النظر في ذلك على اعتبار ان القضية ليست من اختصاصها بل من اختصاص المحاكم الشرعية .

القوى الديمقراطية في غزة تفقد مناضلا شيوعياً جريئاً

نعت جريدة «المساء» القاهرية في عددها الصادر في ١٨ كانون الاول ٥٨ الرفيق المناضل فايز الوحيدي الذي توفي في غزة عن عمر يناهز الثامنة والخمسين .

والرفيق فايز الوحيدي (ابو فاهور) هو شيخ قبيلة الوحيدات .

اشتغل في السنوات الاولى من الانتداب البريطاني كضابط للتحقيقات الجنائية في حيفا ويافا ثم استقال من وظيفته واشترك بنشاط في الحركة الوطنية ضد الاستعمار البريطاني . وفي منتصف سنة ١٩٤٧ وجد طريقه الى الحركة الشيوعية واصبح عضواً فعالا في عصبة التحرر الوطني بغزة . وعندما تألفت حكومة عموم فلسطين في غزة عين مديراً للاستعلامات ولكنه اختلف مع السلطات المصرية في ذلك الحين لانه اصر على إطلاق سراح الشيوعيين وجميع المعتقلين الوطنيين وعلى تسلم الادارة المدنية لقطاع غزة . فعزل من منصبه وزج به في السجن مع عدد كبير آخر من الوطنيين والشيوعيين .

وقد أطلق سراحه مع عدد من المعتقلين بسبب مرضه بالسكر وعلى اثر حركة الاحتجاج الواسعة التي شملت قطاع غزة . ونقل باقي المعتقلين الى معتقل ابو عجيلة في صحراء سيناء .

لقد كان ابو فاهور شعلة متقدة من النشاط على الرغم من مرضه ، ولم يتراجع ابداً امام الارهاب ولم يتخل عن رفاقه المعتقلين والمشردين وعائلاتهم في احلك الاوقات .

وأثناء الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة اشترك في قيادة حركة المقاومة الشعبية للاحتلال وكان من اشد المناضلين من اجل الوحدة العربية والتحرر من سيطرة الاستعمار .

ولا عجب اذا اشترك في تشييع جثمانه الى مقره الاخيرة في غزة ألوف المواطنين الذين عرفوه مناضلا جريئاً ضد الاستعمار والصهيونية .

وفي اسرائيل شمل الحزن والاسى جميع رفاقه واصدقائه .

ان ذكرى ابو فاهور ستبقى خالدة في القلوب .

« نريد الخبز لاطفالنا » هكذا هتف المتظاهرون من سكان معابر بيت ليد

تل ابيب — عشرات من سكان معابر بيت ليد تظاهروا هذا الاسبوع امام مكاتب قسم الاشغال في وزارة العمل هنا مطالبين بتوفير الاعمال الدائمة لهم . وكانوا يهتفون . نريد الخبز لاطفالنا .

واقتحم المتظاهرون المكاتب الحكومية المذكورة ولكنهم لم يجدوا فيها كبار المسؤولين . وقد استدعى موظفو المكاتب الشرطة . وبعد ان اكد الموظفون للمتظاهرين ان كبار المسؤولين عن المكاتب سيقابلون وفداً من المتظاهرين غادر سكان المعابر الطابقة الثانية التي فيها المكاتب ولكنهم تظاهروا مدة تقارب الساعتين امام المبنى .

وكان مع المتظاهرين سكرتير مكتب العمل في المعابر ومندوب مجلس العمال اللذان انضما الى المتظاهرين تأييداً لمطالبهم .

وجدير بالذكر ان عدد المسجلين في مكتب العمل وصل الى ١٣٠ عاملا اكثرهم من ذوي العائلات الكبيرة المؤلفة من ٨ — ١٢ نسمة وبعضهم فقد قدرته على العمل . وخلال السنوات التسع الماضية عملوا في اعمال الطوارىء باجور زهيدة ولعدد من الايام في الشهر فقط .

ومما يزيد في صعوبة وضع هؤلاء السكان اوضاع سكنهم في الاكواخ القماشية .

وقد حاول مكتب العمل في المعابر ان يجد عملا لخمسة وثلاثين عاملا في قطاف البرتقال غير ان مكاتب العمل في منطقة السهل والخضيرة اعلمته ان حصته اخذها عمال ارسلوا من مناطق اخرى .

وكان وفد من العاطلين عن العمل قد قابل وزارة العمل بالقدس فوعد هناك بتوفير عمل لهم في يوم الاحد الماضي ولكن هذا الوعد لم ينفذ .

قصة صورة ...

بقلم فيحاء : الرملة



صفاء ذلك اليوم وزرقة سمائه وشمسه التي شاعت في الجو البست الخضار ثوباً من البريق الفضي يبعث في النفس المتعة ويحكي عن جمال الطبيعة الشيء الكثير ...

وفي الطبيعة الكثير مما يدفع الى هذا العشق والحب الذي يكنه الناس لها ...

وفي الطبيعة الكثير مما ترى العين من بعيد او قريب فيشيع في النفس البهجة والانشراح .

كل هذا شملني في ذلك اليوم وبعث في نفسي ونفوس أفراد عائلتي الرغبة الى الاندفاع الى خارج البيت والتنزه بين الاشجار التي كانت اغصانها تستقبل النسمات الخفاف متضاحكة متمايلة .

وفي هذا الجو اندفعنا نحو الطبيعة لنستوعب ما يمكننا استيعابه من حلو الطبيعة .. والابتعاد ولو لفترة قصيرة مما قد امتلأت به الحياة اليومية من تعب في الركض وراء اسباب الحياة .. ومن اظلال الصور المؤلمة ... صور الاضطهاد الاجتماعي والقومي صور الفقر والجوع ...

ويحق للانسان ان ينطلق من كل هذا في يوم واحد بعد كل ستة ايام ... في يوم السبت .

وخرجنا الى الطبيعة وسلكنا الطريق الذي يمتد الى محطة القطار بعيداً عن ضوضاء المدينة ووراء صفوف من الناس الذين خرجوا الى النزهة ... وبدأنا نستنشق الهواء طليقاً صافياً ..

وودت ان امتزج بجمال الطبيعة فصرت اداعب طفلا لاحدى قريباتي كانت رافقتنا فصار الطفل يرقص ويطلق ضحكات موسيقية مرحة ... داعبته بكل ما املك من حرية ... وكأني شعرت ان ليس في المكان غريب متطفل . لقد وجدت نفسي في تلك اللحظة ابتعد شيئاً فشيئاً من الواقع ، لتأسرني احلام اليقظة ... وتبعدني عن الضوضاء والفقر والبؤس

ولكن كل هذا ذهب فجأة ... تلاشت الصورة الجميلة حين انتبهت الى اطفال ثلاثة كنت اقترب منهم وكانوا ينظرون الي نظرة استفهام ... ومعرفة ، لقد ارتسمت على وجوهم ابتسامة طفولية لم تشوهها نابهم الرثة .

ورويداً رويداً بدأت افهم شيئاً ... لقد رأيت تلك الصغيرة التي لا تتجاوز العشر سنوات ... انها تلك التي اختطفت من يدي الدجاجة بعد ذبحها في السوق وراحت تركض وانا اركض من ورائها ... في اول الامر تأكدت بانها تريد ان تسرق الدجاجة ... ولكني تبينت فيما بعد انها تتسابق مع غيرها من الاطفال والعجائز على تنظيف الدجاج لمن يرغب ذلك لقاء عشرة قروش ...

هي اليوم مع شقيقها وشقيقتها خرجت ايضاً للنزهة .

امسكت قلبي في يدي ... عاودتني ذكرى منظر آخر .. تذكرت كيف صرخت ام هؤلاء الاطفال في وجوههم حين طلبوا خمسة قروش ليشتروا «البيكلة» ... انذاك لعنت صاحب البيكلة وشتمت ابنتها لان غيرها سبقها على تنظيف دجاجة ... واردفت بذلك لعنة صبتها على الاب الذي يقضي اوقاته في المقهى يلعب القمار وينفق ما يكسبه في الايام القليلة التي يعمل فيها ...

ونظرت مجدداً نحو هؤلاء الاطفال ... لقد غطت القذارة وجوههم حتى استحال معرفة لون بشرتهم ... وشككت في ان يكونوا قد خرجوا يتنزهون ... اغلب الظن انهم خرجوا لالتقاط شيء يسد الرمق ... يسكت الجوع ...

وتساءلت ، من يحكم على مثل هؤلاء الاطفال بمثل هذا البؤس والشقاء ؟ من فرض عليهم هذه القذارة ؟ انه مجتمعنا ...

سكان معبرة «يد همعبير» المضربون يتظاهرون امام مكتب وزارة العمل

تل ابيب — قام امس الاول سكان معبرة «يد همعبير» باضراب عام ومظاهرة صاخبة امام مكتب وزارة العمل ، مطالبين بتوفير السكن لهم باجور شهرية .

ويبلغ سكان هذه المعبرة ١٥٠٠ عائلة وهم يقيمون منذ عشر سنوات في المعبرة في شروط سكن سيئة جداً .

وقد طالب منهم الآن ان يساهموا في «قرض المعبرة» ، فحمل المتظاهرون لوحة كتب عليها «نريد ان نعرف ماذا سيكون نهاية قرض المعبرة» .

وهم ساخطون لتركهم طيلة هذه السنوات في اكواخ خشبية مهترئة تطير سقوفها ايام الشتاء ، وتشب فيها الحرائق في الصيف . وهم يتعرضون للحشرات والذباب طيلة ايام السنة . وقد أصيب الكثيرون منهم بامراض مختلفة من جراء هذه الاوضاع وفقدان شروط النظافة والصحة.

اثناء بحث ميزانية بلدية حيفا

الرفيقة تسيلا تطالب بدار ثقافة للعرب

حيفا — لمراسل الاتحاد — في الاجتماع الذي عقده مجلس بلدية حيفا يوم الاحد الماضي لبحث ميزانية ٥٩ — ٦٠ اشارت الرفيقة تسيلا عيرم العضو الشيوعي في كلمتها الى الاسباب التي تمنع البلدية من تقديم الخدمات الاجتماعية المطلوبة للمواطنين وقالت انها تعود الى ان الحكومة تلقي مسؤولية القيام بهذه الواجبات على عاتق البلدية بدون ان تقدم لها المساعدة الضرورية .. والى نظام الضرائب الرجعي القائم منذ عهد الانتداب على أساس الغرفة.

وقد اقترحت الرفيقة تسيلا زيادة الميزانية من ٢١ مليون ليرة تقريباً الى ٢٤٠٥ مليون لتتمكن البلدية من زيادة مخصصات الخدمات الاجتماعية المختلفة — الصحة والتعليم والنظافة الخ .. كذلك طالبت ببناء دار للثقافة للسكان العرب في وادي النسناس وبمساعدة المدرسة الثانوية الارثوذكسية .

واقترحت حين تطرقت الى الدخل تخفيض الدخل من الضريبة العامة وزيادة ضريبة الحرف والصناعة المفروضة على الشركات الاجنبية والغاء الحد الاعلى المقرر لضريبة الحرف والصناعة ليكون في الامكان فرض مبالغ كبيرة على الشركات الكبيرة وجعل هذه الضريبة تصاعدية .

كذلك طالبت بان تشترك الحكومة بخمسين في المئة من نفقات الخدمات الاجتماعية التي تقدمها البلدية للسكان في المدينة .

ثم تحدثت الرفيقة تسيلا عن سياسة الحكومة واعلنت ان هذه السياسة مسؤولة عن خلق الاوضاع الصعبة التي تجد نفسها فيها المجالس البلدية وقالت ان تأييد قضية السلام عالمياً وفي الشرق الاوسط يفتح الطريق امام تطوير البلاد وتطوير اعمال البلديات والمجالس المحلية .

صحيفة رودو برافو :

العراق القطر العربي الوحيد الذي يعمل فيه الشيوعيون بشكل مشروع

الضجة حول «التغلغل الشيوعي» ستار لمؤامرات على العراق

براغ — نشرت جريدة «رودو برافو» مقالا لمراسلها في القاهرة قال فيه : لئن كانت العراق هدفاً لتحريض الدبلوماسية الاستعمارية ودعايتها ، فان الحجة لهذا التحريض هي لان العراق في الواقع القطر العربي الوحيد الذي يعمل فيه الشيوعيون بشكل مشروع .

فالاشهر الستة التي مضت منذ الثورة العراقية قد اثبتت ان حكومة العراق قد ساهمت بنصيب كبير في نمو حركة التحرر القومي العربية .

وقادة النظام الجمهوري واحزاب الجبهة القومية العراقية يعلنون ان الجمهورية العراقية ستكون ذات طابع ديمقراطي . والحريات الديمقراطية التي تحقق بشكل متزايد هي ، بالطبع ، شوكة في حلق الدول الاستعمارية التي كانت سيطرتها في الشرق الاوسط ترتكز دائماً على انظمة القمع والكبت ، انظمة الملوك الخونة وفئة الاقطاعيين وقبضة من الساسة الرجعيين . وقد صرح لي قادة العراق غير مرة بانه لن يضطهد في العراق انسان بسبب آرائه . فاعمال المحاكم الشعبية تقتصر على مجرمي العهد البائد والمتآمرين على النظام الديمقراطي .

ولا شك في ان الشيوعيين قد خرجوا من العمل السري حركة منظمة قوية . ونضالهم خلال عشرات السنين من اجل حقوق الشعب وحريته قد اكسبهم تقدير كل الوطنيين . وهم اليوم اقوى حزب شيوعي في العالم العربي ، وتأثيرهم في اوساط الجماهير الغفيرة اعظم من مركزهم في الحياة العامة . بل يمكن القول ان تمثيل الشيوعيين في الحياة العامة في العراق لا يعبر عن مدى ثقة الاطلين بهم . فالشيوعيون هم الحزب الوحيد من احزاب الجبهة القومية الذي ليس له ممثل في الحكومة . ولم يمنح الحزب الشيوعي بعد اذناً باصدار جريدة ، بينما الحزب الوطني الديمقراطي الذي يعتقد انه قريب جداً من رئيس الحكومة ، عبد الكريم قاسم ، يصدر جريدتين . ولكن الصحف الخاصة والمستقلة التي تنشر مقالات الصحفيين الشيوعيين هي من اكثر الصحف رواجاً .

ولم يسمح للاحزاب السياسية في العراق بعد بالعمل بشكل رسمي ، فان احداً ما لم يقر دساتيرها ، ولكن هذه الاحزاب تعمل دون اي عائق . كذلك الامر في النقابات المهنية التي ستجري في هذه الايام الانتخابات لهيئاتها ، والمنتظر ان كثيرين من الشيوعيين سينتخبون لهذه الهيئات ، كما حصل في نقابة المعلمين وجمعية الادباء .

وهذا الوضع قد دفع الدبلوماسية الغربية ودعاياتها الى اثارة النزاع بين العراق والجمهورية العربية المتحدة . فان الاحتمالين المتوقعين — اتحاد الدولتين ، او قيام حكم يساري في العراق — يخيف هذه الدوائر على السواء غير ان الدبلوماسية الغربية ودعاياتها تركز الهجوم على الاحتمال الذي يبدو لها اقرب . ولذلك شددت الدعاية التي تقول بتأييد القوميين العرب ضد الشيوعيين .

والضجة التي تثار حول «التسرب الشيوعي» في العراق هي ستار من الدخان يخفي وراءه مؤامرة جديدة على الديمقراطية العراقية . فليس سراً ان عبد الكريم قاسم وزملاءه يختلفون في الرأي مع الشيوعيين في عدة مسائل ، منها مثلاً مسألة تسليح افراد المقاومة الشعبية ، وكيفية معاقبة الخونة والمتآمرين ، ومسألة تطهير جهاز الدولة والبوليس ، ودور النقابات المهنية . ولقد رد رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم على وفد شيوعي جاء يطالب باذن لاصدار جريدة للحزب ، قائلا انه يعتقد ان لكل حركة ديمقراطية الحق في اصدار جريدة لها ، ولكنه يرى ان الوقت غير ملائم لاصدار جريدة شيوعية ...

وتزعم الدعاية الملعونة للغربية ان قيام القوى اليسارية لا يتلاءم مع الحركة القومية كما يمثلها جمال عبد الناصر ، والذي يؤيد احد الاتجاهين انما يحارب الآخر .

ولكن الاستعمار هو العدو المشترك للاتجاهين فالاتجاهان يعبران عن امنية الاقطار العربية بالتحرر من نير الاستعمار ، وهي امنية يمكن ان يكون لها اشكال مختلفة باختلاف الاوضاع واختلاف مراحل النضال .

العثور على قنبلة يدوية في الرينة

المطالبة بالكشف عن الايدي الخبيثة التي تبث القنابل بين اطفالنا

الناصرة — مكتب الاتحاد — في يوم الثلاثاء الماضي ١٣-١-٥٩ وفي الساعة ٢،٣٠ من بعد الظهر عثر بعض الصبية على قنبلة يدوية حينما كانوا يلعبون بالقرب من بيت الشيخ الازهري في قرية الرينة الجديدة .

وانبأ الصبية الشيخ الازهري بالامر فهرع الى المكان وبعد ان شاهد القنبلة بنفسه ارسل احد ابنائه الى مركز بوليس الناصرة الذي ارسل بدوره بعض افراد البوليس بقيادة مدير البوليس وندرمان الى المكان .

وشاهد افراد البوليس القنبلة في موضعها ثم حملوه معهم ... ولكن احد الذين وقفوا بالقرب من البوليس سمع مدير البوليس وندرمان يقول : ليست قنبلة بل قطعة حديد !!!

طبعاً لقد اراد الضابط ان تشيع هذه الفكرة لطمس الحقيقة والتمويه على اعمال وضع القنابل المهلكة في الاماكن الآهلة بالسكان العرب كما دلت على ذلك كثرة الحوادث المماثلة .

ان اهالي الرينة ومعهم المواطنون العرب يطالبون بالتحقيق في امر هذه القنابل وبوضع حد لهذه الاعمال الخطرة وكشف الستار عن الذين يقومون ببث هذه القنابل والضرب على ايديهم .

«ابطال» «اشاوس» يتنمرون على فتى ويحاولون بضربه استفزاز اهالي دنون

حيفا — مكتب الاتحاد — اظهر ثلاثة من افراد الشرطة العسكرية «بطولة» ليست نادرة حين انقضوا على فتى من دنون يضربونه ضربا وحشيا في ساحة القرية . لقد قرنوا الضرب بالاستفزاز وكشفوا بذلك عن مكيدة قديمة جديدة .

يقول مراسلنا يصف هذه الحادثة :

حسان محمد مرعي في الثانية عشرة من عمره يسكن دنون . يوم الاثنين الماضي ٥٩/١/١٢ كان يرعى قطيعه بالقرب من قريته واذ بسيارة شرطة عسكرية تقف على الشارع وينزل ركابها ويتجهون اليه ثم يأمرونه بالخروج من المرعى حالا لان المرعى «ارض مغلقة»

ويظهر ان الراعي الفتى لم يستطع السيطرة على قطيعه بسرعة لينفذ الامر فعاد اليه جماعة الشرطة العسكرية شاتمين متوعدين ورأى الفتى على سحنهم ملامح الشر وهم يركضون نحوه فهرب الى قريته تاركاً قطيعه وراءه . ولكن «الابطال» لحقوه الى عقر داره وجروه الى خارجها ثم اقتادوه الى طرف القرية واخذوا يضربونه وينادون اهالي دنون لرؤية ما يفعلون بالفتى ويشتمونهم بالوقت ذاته .

واتضح لاهالي القرية ان هؤلاء «الابطال» يستفزونهم ويريدون من وراء استفزازهم أموراً أخرى ...

وتابع «الابطال» ضربهم الوحشي . كان الفتى بين ايديهم مثل دمية ... احدهم يمسك بعنقه وآخر يضربه بيده وآخر يركله برجله .

وبهذه الصورة جسم «الابطال» «ثقافتهم» ... و «انسانيتهم» التي يشيد بها وزير دفاعهم بن غوريون ...

وبعد كل هذا حملوا الفتى في سيارتهم وقذفوا به قرب قرية جديدة بعيداً من دنون خمسة كيلومترات .

ورأى اهالي القرية ما يستترون وراء هذا الفعل الارهابي . فهو اجراء من من اجراءات هدفها مضايقتهم ليتنازلوا عن اراضيهم .

ولكن ... لا فائدة فاهالي دنون صامدون ... دائماً في المعركة .

«صاعقة» بن غوريون مرت والجبهة تعززت

من حق الشعب العربي ان يفتخر بوحدته وصموده اما الصحافة الاسرائيلية الرجعية فعليها ان تخجل لانها صمتت صمت القبور على خرق الدمقراطية الفاضح

حيفا — مكتب الاتحاد — انتهت مدة اجراءات بن غوريون التعسفية بحق رجال الجبهة العربية . لقد اطلق سراح منصور كردوش وعاد المنفيون محمود السروجي ومحمود ابو شنب ورمزي خوري من «منافيهم» وانتهى امر الاقامة الجبرية التي فرضت على عشرات قادة الجبهة الشعبية وبعض ابناء الشعب العربي المناضل .

وخلال هذه الايام الستة هب الشعب العربي يدافع عن جبهته ورجاله فوقع المئات من المواطنين في الناصرة وعكا ويافة الناصرة وشفاعمرو وكفر ياسيف والطيبة على عرائض الى رياسة الكنيست استنكروا فيها إجراءات الاستبداد وطالبوا بانهاء هذه الموجة الارهابية الجديدة .

وهكذا كانت ضربة بن غوريون «الصاعقة» حافزاً لوحدة الشعب العربي وباعثاً لتشديد نضاليته فحقاً نقول ، ان يزيدنا العنف إلا عنفوانا .

وكان اجل تعبير عن هذه الوحدة العربية وعن تضامن الشعب العربي مع رجال جبهته تلك الوفود التي رحبت باطلاق سراح منصور كردوش وذلك التكريم الذي لقيه محمود السروجي ومحمود ابو شنب اللذان نفيا الى ترشيحا . لقد عادا وهما يلهجان بالشكر والثناء على اهالي ترشيحا الذين احاطوهما بالعطف والتشجيع الحماسي . ومثلهما تحدث رمزي خوري الذي نفي الى حيفا .

ولكن اذا كان من حق الشعب العربي ان يفتخر بوحدته وبتراص صفوفه حول جبهته فعلى الصحافة الاسرائيلية الرجعية ان تخجل من موقفها اثناء الحملة البن غوريونية «الصاعقة»

لقد صمتت صمت القبور ولم تتناول اجراءات بن غوريون من قريب او بعيد وتجاهلت ان اوامر الاعتقال والنفي والاقامة الجبرية تخرق الأسس الدمقراطية كلها . وفي موقفها اسهمت في الحملة البن غوريونية بمنع تسرب انبائها الى الرأي العام اليهودي على الرغم من ان الجبهة بعثت اليها ببيان صحفي يزودها بالمعلومات والحقائق .

ولم تكتف بالصمت بل اختارت هذه الفترة بالذات لتشيع انباء «الانقسامات» في الجبهة .

قائمة المناضلين

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف ان عزيز عبد العال وابنه محمد فرض عليهما في الوقت ذاته ٩-١٠ كانون الثاني سنة ١٩٥٨ امر بالاقامة الجبرية لانهما يؤيدان الجبهة .

كذلك يقول مراسلنا في الناصرة ان احمد بكر من اعضاء الجبهة في الناصرة تعرض لمثل هذا الامر .

النقابات في عكا

وكتب مراسلنا في عكا يصف الجو في المدينة فقال ان حملة بن غوريون الاخيرة طاش سهمها والناس «يتندرون» على تنفيذ الاجراءات البوليسية ويصفون كيف عمل النقابيان غازي السعدي ومحمد شعبان مع البوليس وقدما له بعض اسماء الذين اشتركوا في الاجتماع الاحتجاجي في عكا لتشملهم اوامر التعسف والاستبداد

وبعد فالشعب سيواصل مسيرته الكفاحية والذئاب ستعوي .

في ام الفحم

غاب الشيوعيون فتجمد مشروع المياه

قصة قرية كانت «قبلة أنظار السواح» فانعدمت فيها الخدمات الاجتماعية حين خلا الجو للاذناب

ام الفحم — لمراسلنا الخاص — المواطنون يذكرون تطبيل الرجعية وتزميرها حول ايصال المياه الى هذه القرية .. لقد نفذ المشروع في الاساس على حساب اهالي القرية الذين جمعوا آلاف الليرات ... مع ان التهليل والتكبير كان لقرض بنك الانشاء والتعمير .

والمواطنون يذكرون ان المشروع افتتح يوم الاحتفال بعيد الاستقلال العاشر وكانت القرية آنذاك قبلة انظار السواح الذين اتوها لمشاهدة «التقدم» «الكبير» الذي احرزته القرية العربية «المتأخرة» سابقا «والمتقدمة» «المزدهرة» الآن !!

وفي الحفلة التي افتتحها الوزير سالت المياه فعلا امام الصحفيين .. وامام السواح .

ولكن ... بعد يومين فقط غاب المياه وخربت الانابيب وعادت القرية الكبيرة التي يسكنها ٧٠٠٠ مواطن بدون ماء وصارت التنكة بـ ١٠٠ بروطة .

آنذاك اختفى الاذناب المنابر في كل مكان وكالوا المدح للحكومة والحكم العسكري بالاطنان ... اما الشيوعيون فقاطعوا الاحتفال وفضحوا زيفه ومقاصده الدعائية الفارغة . ولهذا انتقمت الحكومة منهم وزجت بهم في اول ايار لكفاحهم القومي واليومي في السجون .

والواقع ان الاذناب في ايام حملة ايار السوداء ايدوا الحكومة وكانوا ملكيين اكثر من الملك لأن الشيوعيين فوتوا عليهم الاسترسال في الطرب والاهتزاز بالفرح ..

كل هذا كان في الماضي ...

فما هي اوضاع القرية بعد غياب الشيوعيين عنها ؟

مشروع المياه تجمد ... لان صوت النضال ضعف موقتاً باعتقال الشيوعيين طليعة السكان .. وحتى الخدمات الاجتماعية انعدمت لأن الذين كانوا يفضحون سياسة الاضطهاد القومي ويضطرون الحكومة الى تلبية بعض المطالب يقبعون في السجون . لقد كان في الماضي يزور القرية بعض الاطباء اما الآن فقد انقطعوا عنها .

وقبل اسابيع افتتح في القرية ما اطلق عليه المستوصف الصحي . وفي الحفلة وزعت الحلويات والكنافة ... ثم انجلت الحقيقة . المستوصف عبارة عن غرفة تعمل فيها ممرضة نصف يوم ، خمسة ايام في الأسبوع . والمقرر ان يزور القرية طبيب مرتين في الأسبوع . يمضي ساعتين في المستوصف في كل مرة .

وهذا الترتيب عليه ان يخدم عشرات المرضى . طبعاً منذ البداية غاب الطبيب بسبب مرضه ! وأغلق المستوصف

ولذلك فجماهير العمال والفلاحين في القرية يذكرون اخوانهم الشيوعيين الذين يقضون قسما من زهرة عمرهم في السجون لأنهم دافعوا عن مصالح الشعب العربي وحقوقه ويعرفون انهم عصب الحياة لا في قريتهم بل بين شعبهم .

وهذه المعرفة ستجعلهم يشددون نضالهم من اجل اطلاق سبيل الشيوعيين ومن اجل حقوقهم المهملة ...

كلمة الاتحاد (بقية)

«واضح تماماً ، ما الذي لا نستطيع ان نفعله . نحن لا قدرة لنا على تسوية قضية اللاجئين كلها ، بل جزءاً منها فقط .. فقضية اللاجئين قبل كل شيء قضية عربية داخلية ..»

ومن هذا نستخلص «عل همشمار» ، «وبناء على ذلك فعلينا ان نرفض بحزم كل طلب يتضمن اعطاء اللاجئين حق الاختيار بين البقاء في اماكنهم اوالعودة الى اسرائيل..»

اما ما تقترحه «عل همشمار» فهو قولها ،

«يجب ان نرى في اقتراح ابا ايبان في دورة الجمعية العمومية الاخيرة لهيئة الامم المتحدة ، مبادرة ايجابية ، فيما يتعلق بدفع تعويضات الى اللاجئين العرب حتى قبل التوقيع على اتفاقات سلام» . وما تعنيه «عل همشمار» الى مشروع ابا ايبان هو «قبول عدد محدود من اللاجئين بالاضافة الى التعويضات كمشروع سلام اسرائيلي في اطار التسوية العامة» .

والعدد المحدود الذي تقترح اعادته «عل همشمار» يقع في حدود جمع العائلات او قريباً مما كانت قد اقترحت اعادتهم الحكومات السابقة بدعوى ان اسرائيل قطر صغير لا يستطيع تحمل اضافة من يرغب من اللاجئين العرب .

ان هذه «الحلول» التي رفضتها بحق الشعوب العربية وخصوصاً اللاجئين العرب لا يمكن ان تكون اساساً لتسوية قضية فلسطين . فأي حل لا يعترف بحق اللاجئين في العودة الى ديارهم لا يمكن ان يكون حلا ايجابياً او مبادرة سلام .

لقد علمتنا الخبرة التاريخية خلال السنوات العشر المنصرمة ان مؤامرات الاستعمار واجرائه في اسرائيل وحكومات العهد البائد في الاقطار العربية قد فشلت في تصفية قضية اللاجئين العرب . فاللاجئون العرب قد صمدوا على حدود بلادهم كالجدار المنيع الذي تحطمت عليه كل مؤامرات تصفيتهم والقضاء على كيانهم وحقوقهم الاقليمية . فلقضية اللاجئين حل واحد اساسي لا حلول . هو الاعتراف بحقهم في العودة الى وطنهم .

الصحف الاندونيسية (بقية)

وتقنعها بعدم إقامة علاقات مع الدول التي تعارض الولايات المتحدة .

وفي الناحية أخرى قارنت الصحيفة بين الرئيس الاندونيسي سوكارنو والرئيس اليوغوسلافي تيتو فقالت ، بينما يريد سوكارنو ان يحرر اندونيسيا من السيطرة الاستعمارية يعرض تيتو بلاده لتأثيرات الاستعمار .

وبهذه الروح كتبت «هريان ركيات» التي قالت ان هناك خلافاً بين حياد يوغوسلافيا وحياد اندونيسيا فبينما تهدف اندونيسيا الى التحرر من الاستعمار يهدف تيتو الى إبعاد يوغوسلافيا عن المعسكر الاشتراكي . واضافت ان الفرق بين الحيادين هو في ان يوغوسلافيا تقف موقفاً غير ودي من المعسكر الاشتراكي بينما لا تقف اندونيسيا مثل هذا الموقف .

استقبال حار (بقية)

لوس انجلوس حفلة عشاء لميكويان حضرها الميونير اغورن بلوتي ورئيس الطائفة اليهودية الحاخام ادجار ماغنين .

وزار ميكويان مدينة السينما ، هوليود ، واستقبل بحفاوة كبيرة . وصافح الزعيم السوفياتي مارلين براندو وصافح جيري لويس وبادله النكات الطريفة ودعا سوفيا لورين الى زيارة الاتحاد السوفياتي والاشتراك في فيلم سوفياتي . وقدم جيري لويس ثلاث ولاعات (قداحات) الى ميكويان تذكاراً لهذه الزيارة الطيبة .

واعلن رئيس شرطة لوس انجلوس ان عناصر إرهابية قد حذرته بواسطة جهاز استخبار اجنبي من ان .. ميكويان لن يترك امريكا حياً !! ورفض رئيس الشرطة ان يفصح عن هذا الجهاز .

في هيئة الامم

وقابل سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، الزعيم السوفياتي الذي قام بزيارة لمكاتب المنظمة الدولية .

وتجرى الآن الاستعدادات للمقابلة التي يجريها الرئيس الامريكي ، ايزنهاور ، مع الضيف السوفياتي يوم السبت غداً .

ازدياد عدد العاطلين عن العمل

مظاهرات امام مكاتب العمل بسبب تفاقم البطالة

القدس — كان معدل العاطلين عن العمل في الاسبوع المنتهي في ٢ ينـاير ، حسب الاحصاءات الرسمية ، ١١٠٥٠ عاملاً اي بزيادة ١٨١٠ عمال عن الاسبوع الذي قبله . ومن هؤلاء العمال العاطلين ٦٦٩٩ عاملاً غير مهني ، و ٢٤٠٩ عاملات .

وهذا العدد يقسم على الوجه التالي ، في القدس ٦٥٥ ، في تل ابيب ١٠١٥ ، في حيفا ١٨٨٣ ، في بئر السبع ٣٠٥ ، في بني براق ٣١٧ ، في عكا ٣٢٩ ، في رامات جان ٣٩٠ ، في بتاح تكفا ٤٨١ .

وبسبب هذا الوضع من البطالة جرت في هذا الأسبوع مظاهرات قام بها العمال العاطلون والعمال الذين يعملون في اعمال موقتة جزئية باجور طوارىء مطالبين بالعمل الدائم .

حجز السكر

الناصرة — على اثر تذمر قسم من اهالي الحي الشرقي من عدم توزيع حصص السكر الراجعة اليهم حتى الان اخبرنا السيد عوض الاحمد ، صاحب دكان البقالة في الحي ، ان السبب في ذلك يرجع الى تمنع شركة التموين في الناصرة من ايصال حصص السكر اليه انتقاماً منه لانه قرر الارتباط ، في الشهر القادم ، بشركة بطحيش للتموين .

ان هذا التصرف من شركة التموين يدعو الى الاستنكار الشديد لانه لا شأن للمستهلكين بخلافات شركة التموين مع زبائنها ولا يجوز الانتقام بهذا الشكل من البقالين .

تهنئة

الى الصديق علي الترك ـ يافا تهانينا القلبية لكم بالمولودة الجديدة ،

جمالات

فرقة مركز العجمي للحزب الشيوعي

كوبا تريد الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

الحزب الشيوعي في كوبا يصدر صحيفته ويطالب بالغاء قلم الاستخبارات العسكرية واجراءات مناهضة الشيوعية

هفانا — في مقابلة تلفونية مع صحيفة لاغريفزا الارجنتينية صرح الدكتور جويفيرا احد قادة الجيش الشعبي الذي هزم باتيستا ان حكومة كوبا الموقتة ستحترم تعهداتها الدولية وستنتهج سياسة صداقة مع اكبر عدد من الدول بما فيها الاتحاد السوفياتي .

هذا وقد بدأت «هوي» صحيفة حزب الشعب الاشتراكي (الحزب الشيوعي) في الصدور في العاصمة بعد امر التعطيل الذي اصدره الديكتاتور باتيستا بحقها سنة ١٩٥٢ .

وقد شجبت الصحيفة في افتتاحيتها اجراءات الديكتاتورية المنهارة وطالبت بالغاء قلم الاستخبارات العسكري واجراءات مناهضة الشيوعية .

ويقول مراسل وكالة الصين الشعبية ان الشيوعيين استولوا على دار جريدتهم «هوي» في اول كانون الثاني سنة ١٩٥٩ (بدخول القوات الشعبية الى هفانا) وباشروا باصدار صحيفتهم .

صندوق الصحافة

التلخيص الاسبوعي لمبلغنه حملة صندوق صحافة الحزب :

المنطقة	الدخل بالليرات	النسبة المئوية
الناصرة	٣٦٩	١٠٠،٤
حيفا	٥٥٠	١٠٠
تل ابيب-يافا	٩٩٠،٨٠٠	٩٠
السهل	٢٢١،٦٠٠	٥٥،٣
القدس	١٤٠	٥٢
الجنوب	٦٣،٧٥٠	٢٣
متفرقات	١١،٥٠٠	
المجموع	٢٣٤٦،٦٥٠	٧٨،٢

تعديل معاهدة الدفاع المشترك العربية

القاهرة — قرر المجلس الاقتصادي العربي ، مساء امس الاول ، تعديل معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي وذلك بفصل قضية الدفاع المشترك التي هي معاهدة مغلقة تشمل الدول المنتسبة للجامعة عن التعاون الاقتصادي وذلك ليتسنى للدول العربية غير المرتبطة باحكام المعاهدة الاشتراك بالمجلس الاقتصادي .

وقد اتخذ المجلس الاقتصادي هذا القرار بناء على اقتراح تقدم به الوفد العراقي .

واختتم المجلس اول امس ، اعماله . وقد اعرب رئيس المجلس رشيد كرامه بان الدورة كانت ناجحة وان الاقتصاد العربي سيجني من ذلك افضل الثمار .

شكر على تعاز

أقدم اطيب الشكر لجميع اصدقائي ولرفاق الحزب الشيوعي بالعجمي على تعازيهم لي بوفاة والدتي .

دمتم لي خير عزاء على مصابي ،
شعبان بلحه

دعوة

الى اصدقاء الاتحاد السوفياتي بيافا ندعوكم لمشاهدة الفلم السوفياتي الرائع ،

«اول الايام»

مساء اليوم (الجمعة) وفي نهاية الفلم تقام (ندوة رقص الهواة)

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 אל-אתיחאד

٢٠ كانون الثاني ١٩٥٩
١١ رجب ١٣٧٨
11 שבט 5719
20.1.1959
No. 77 Vol. XV
العدد ٧٧ السنة الخامسة عشرة

ميكونس وحبيبي يتوجهان الى موسكو
للاشتراك في المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي

اللد – مراسل الاتحاد – غادر الرفيقان صموئيل ميكونس سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي واميل حبيبي عضو المكتب السياسي، مطار اللد، صباح امس، جوا في طريقهما الى موسكو للاشتراك في المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي سيفتتح في ٢٧ كانون الثاني الحالي.

وكان في وداع الوفد في المطار اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي وقادة اتحاد الشبيبة الشيوعية ومحررو صحف قول هعام والاتحاد وصحف الحزب الاخرى ووفود عن منظمات الحزب وافراد عائلتي المسافرين.

تكاليف العدوان

نشر في واشنطن تقرير عن تكميلات الميزانية الاميركية جاء فيه ان العدوان على فرموزا ولبنان خلال الصيف الماضي قد كلفا الخزينة الاميركية ١٠٩ ملايين دولار.

كلمة الاتحاد
تنظيم نقابي حر بدون حكم عسكري

دخول العمال العرب في الهستدروت كان موضوع البحث في جلسة مركز مباي في مطلع هذا الاسبوع. اما الاقتراح بقبول العمال العرب فقد قدمه بركات رئيس الشعبة العربية في الهستدروت فقد قال في اقتراحه ان الوقت قد حان لقبول العمال العرب الان اعضاء متساوين في الواجبات والحقوق بدون اي تحفظات.

ولكن الاقتراح اصطدم بمعارضة داخل المركز وتأجل البحث فيه الى جلسة تعقد فيما بعد لمواصلة البحث.

والحقيقة التي يكشف عنها بحث قضية قبول العمال العرب في الهستدروت في مركز المباي هي انه لم يعد بمقدور قيادة الهستدروت تجاهل مطالب العمال العرب ونضالهم المثابر باصرار على حقوقهم الطبيعية في التنظيم النقابي والمساواة التامة مع العمال اليهود.

فالمعارك الطويلة التي شنها العمال العرب من اجل حق التنظيم النقابي في الهستدروت ودفاعا عن حقوقهم قد حشدت تأييد فئات واسعة من الطبقة العاملة اليهودية وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ولكن العمال العرب لم يخدعهم قيام بركات نفسه، رئيس الشعبة العربية، بتقديم اقتراح لحزبه بقبول العمال العرب في الهستدروت.

فقد اصبح من المتوقع ان يثار مطلب العمال العرب في حقهم في التنظيم في مجلس الهستدروت القادم الذي سيعقد في اوائل شباط. ومقتضيات الدعاية الانتخابية تحتم على المباي التظاهر بالغيرة على مصالح العمال العرب على امل الحصول على اصواتهم في انتخابات الكنيست والبلديات في هذه السنة الانتخابية.

واذا كان المباي وشركاؤه في الهستدروت لم يعودوا يستطيعون كسب اصوات العمال العرب الا بالنزول عند ارادة العمال العرب بقبولهم اعضاء متساوين في الهستدروت فان العمال العرب يعرفون نوايا قيادة الهستدروت السيئة تجاه مصالحهم وسيواصلون نضالهم بشدة وحزم ضد هذه القيادة الخائنة لمصالح الطبقة العاملة اليهودية والعربية.

وثمة امر آخر حدا ببركات الى تقديم اقتراحه بقبول العمال العرب وهو تضعضع مركز الهستدروت في المجال العالمي. ويستدل على هذا الامر مما قاله كيسي وارغوب في مركز المباي من «مدى الصعوبات في تفسير عدم فتح ابواب الهستدروت للعمال العرب الى حركات العمال في العالم وخصوصاً في آسيا وافريقيا».

قد يعمد المباي، على اي حال، الى فتح ابواب الهستدروت امام نفر من الموظفين والمستخدمين العرب ممن يستطيعون الحصول على شهادة «اخلاص للدولة» من الحكم العسكري وذلك تضليلاً للرأي العام العالمي وحيلة محلية لتزوير ارادة العمال العرب في الانتخابات القادمة وسرقة اصواتهم بواسطة الوعود.

غير ان الشرط الاساسي لدخول العمال العرب في الهستدروت وحتى يستطيعوا ممارسة الحياة النقابية فيها للدفاع عن حقوقهم وتأمين لقمة العيش هو اولا وقبل كل شيء العمل على الغاء الحكم العسكري والقيود التي تجعل العامل العربي سجيناً في مدينته وقريته محروماً حتى من حق التفتيش عن العمل.

اذ انه سبق لقيادة الهستدروت ان قبلت نفراً من العمال العرب في النقابات المهنية لامتصاص ثورتهم وتأمين السيطرة عليهم. ولكن العمال العرب ادركوا بالخبرة ان هذه الخطوة كانت تشويها لتنظيمهم ولم تمنحهم اي حق من حقوقهم النقابية بل وضعتهم تحت رحمة حفنة من «الأفندية» صنائع قيادة المباي والحكم العسكري وجواسيس البوليس.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

اولبرخت يقترح اقامة اتحاد بين شطري المانيا ويدعو المعارضة في المانيا الغربية الى شن نضال مشترك ضد العسكرية الالمانية

برلين – اقترح ولتر اولبرخت، السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الدمقراطية اقامة اتحاد بين شطري المانيا. ودعا الاشتراكيين الدمقراطيين في المانيا الغربية الى شن نضال مشترك ضد العسكرية الالمانية.

وقد ادلى اولبرخت باقتراحه هذا في الاجتماع الذي عقدته اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الدمقراطية في هذا الاسبوع.

وتحدث اولبرخت عن المقترحات السوفياتية لعقد معاهدة صلح مع المانيا فقال انها لا تحول دون تطور المجتمع الاشتراكي في المانيا الدمقراطية ولا تحول دون قيام المجتمع الراسمالي في المانيا الغربية.

وبشأن قضية برلين قال اولبرخت انه لا يجب ربط هذه القضية بقضايا عالمية أخرى. وتنفيذ الاقتراحات السوفياتية باقامة مدينة حرة في برلين الغربية وتجريدها من السلاح، من شأنه ان يعيد برلين الى الشعب الالماني. وقال ايضاً سنحترم مركز برلين كمدينة حرة وفقاً للاتفاقيات التي يوقع عليها وسنحترم كل ما يتعلق بوسائل الاتصال ببرلين من كل الاتجاهات، من الاتجاه الشرقي او من الاتجاه الغربي وفند اولبرخت مزاعم الغرب القائلة بان تسلم المانيا الدمقراطية للسلطة في برلين سيكون بمثابة فرض حصار.

واقترح اولبرخت اقامة اتحاد بين الدولتين الالمانيتين وقال ان هذا سيكون حلا موقتاً فقط وسيؤدي في نهاية الامر الى اعادة وحدة المانيا في دولة دمقراطية محبة للسلام.

واوضح اولبرخت النقاط الاساسية لهذا الاتحاد وهي:

(١) اشاعة الدمقراطية في الحياة السياسية في المانيا.

(٢) تنازل شطري المانيا عن انتاج الاسلحة النووية او امتلاكها او اجراء تجارب عليها.

(٣) جلاء كل القوات الاجنبية عن المانيا خلال مدة تعين في معاهدة الصلح

(٤) خروج المانيا الغربية من حلف الاطلنطي وخروج المانيا الدمقراطية من ميثاق وارسو وتعهد

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

رئيس محكمة الشعب العراقية يقول:

الرونتريون العرب مصادر التحريض على الجمهورية العراقية الدمقراطية

اتهم رئيس محكمة الشعب في بغداد اول امس، منظمي حملة التحريض في البلاد العربية على الجمهورية العراقية بقبض الرشوة من مساعد وزير الخارجية الاميركية رونتري الذي زار الشرق الاوسط في الشهر الماضي.

وكان مصطفى امين، المحرر في صحيفة «الاخبار» المصرية ومن عملاء بلاط فاروق المعروفين قد شن حملة قدح بذيئة على قادة الثورة العراقيين ونظامها الديمقراطي.

وقال رئيس محكمة الشعب ايضاً اثناء محاكمة عبد الرحمن السامرائي احد قادة البوليس السري في حكومة العهد البائد ان كل الذين يهاجمون العراق باسم «القومية العربية» و«الوحدة العربية» انما يفعلون ذلك خدمة للاستعمار وبتوجيه منه.

واشاد رئيس المحكمة بنظام العراق الدمقراطي وقال ان كل الشعوب العربية ستلتف حول العراق للدفاع عنها اذا ما هوجمت.

وكانت كلمات رئيس المحكمة تقاطع بالهتافات الحماسية التي تندد بالمعرضين على العراق.

وقد اتهمت النيابة العسكرية، اول امس، عبد الرحمن السامرائي بتعذيب المواطنين الاحرار والطلاب وقتل المتظاهرين ودفن جثث الشهداء سراً دون اعلام ذويهم. وطالب النائب العام في ختام سرد لائحة الاتهام بقطع رأس المتهم. ولا تزال محاكمته جارية.

مساعدة سوفياتية
لاقامة حوض بناء سفن في الاسكندرية

القاهرة – وقع ممثلو الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة على اتفاقية لتقديم مساعدة سوفياتية لبناء حوض للسفن في الاسكندرية.

وبموجب الاتفاقية يزود الاتحاد السوفياتي الجمهورية العربية بالآلات والاجهزة والمواد الضرورية لاقامة حوض لبناء السفن في الاسكندرية.

واعلن ان تكاليف اقامة هذا الحوض تبلغ ٦٠٠ الف جنيه استرليني.



ما يكتبه الاطفال ... في الاردن

حملة لاسقاط حكومة كيشي

طوكيو – اعلن الحزب الاشتراكي الياباني حملة لاسقاط وزارة كيشي الموالية للغرب. ووضع الحزب برنامجا في هذا الشأن سيتقدم به الى البرلمان ويعتمد على (١) طلب الغاء معاهدة الامن المتبادل مع امريكا، واعادة جزيرة أوكيناوا لليابان (٢) استئناف العلاقات مع الصين الشعبية (٣) المعارضة في إدخال الاسلحة النووية (٤) تخفيض ميزانية الدفاع (٥) التمسك بسياسة الحياد

محادثات ميكويان ايزنهاور زادت الامل بتخفيف التوتر
يونايتد برس: احتمال اجراء اتصالات شخصية جديدة بين السوفيات والامريكيين

واشنطن – اليوم الثلاثاء يعود نائب رئيس الحكومة السوفياتية، انسطاس ميكويان، الى موسكو بعد زيارته امريكا بصفة غير رسمية، واجراء محادثات مع المسؤولين الامريكيين وفي مقدمتهم ايزنهاور ودالس.

وفي حديث اذاعي دعا الزعيم السوفياتي، ميكويان الولايات المتحدة الامريكية الى اعادة بحث موقفها من المقترحات السوفياتية بشأن سحب قوات الاحتلال من برلين في ايار القادم وفي هذا الحديث كرر ميكويان تأييد بلاده للصين الشعبية في طلبها جلاء القوات الامريكية عن فرموزا.

ميكويان – ايزنهاور

وكان انسطاس ميكويان قد اجرى محادثات مع الرئيس الامريكي، ايزنهاور، بحضور دالس والسفير السوفياتي في واشنطن. وتقول وكالتا الانباء، يونايتدبرس ورويتر، ان نتائج هذه الاتصالات تشير الى احتمال عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول الكبرى قريباً لبحث قضية برلين.

وصرح الناطق الصحفي للبيت الابيض، هجرتي، ان محادثات ميكويان – ايزنهاور تناولت قضية برلين، والقضية الالمانية برمتها، ونزع السلاح وتوثيق الروابط التجارية وتبادل الزيارات الشخصية بين الاتحاد السوفياتي وامريكا. ومع هذا فقد افادت مصادر امريكية ان الوضع في الشرقين الاوسط والاقصى قد بحث في هذه المقابلة.

ولدى خروجه من المقابلة وجد الزعيم السوفياتي جيشاً من الصحفيين في انتظاره فقال لهم «استطيع ان اقول لكم إننا تبادلنا الراي في عدد كبير من القضايا التي تهم الدولتين، ولكن محادثاتنا لم تكن مفاوضات. كل منا حاول فقط ان يكون موقف الدولتين من القضايا المهمة معروفاً. وقد توصلنا – الرئيس ايزنهاور ووزير الخارجية دالس، وأنا –

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

ميزانية ايزنهاور تثقل كاهل الشعب الامريكي بالضرائب الفادحة
امريكا ستحتفظ ب ٢٩ الف طائرة و٨٦٤ وحدة بحرية

واشنطن – قدم الرئيس ايزنهاور الى الكونغرس الامريكي ميزانية سنة ١٩٦٠ وتبلغ ٧٨ مليار دولار وتحتوي على زيادة مخصصات التسلح والابحاث الصاروخية.

وبالنسبة للمواطن الامريكي تعني هذه الميزانية زيادة الضرائب على استهلاك البترول.

وتزيد الميزانية الجديدة ب ١٤٥ مليون دولار عن ميزانية السنة السابقة اما مخصصات التسلح في الميزانية الجديدة فتبلغ ٤١ مليون دولار او ٦٠ بالمئة من الميزانية. وهذه المخصصات تمكن امريكا من الاحتفاظ ب ٢٩ الف طائرة و ٨٦٤ قطعة بحرية.

في سنة ٢٠٠٠
شمس في سماء موسكو

موسكو – في كتاب «تقرير عن القرن الحادي والعشرين» الذي صدر مؤخرا في موسكو يقول البروفسور جورج بابات انه في ليلة عيد الميلاد في سنة ٢٠٠٠ ستضيء موسكو شمس اصطناعية. فان اشعة الكترونية ستوجه الى السماء من اربع جهات حول العاصمة فتكون شعلة ضوء تحرق ذرات الاكسجين والنتروجين فتوجد بذلك شمسا اصطناعية على علو ٣٠ كيلومترا من الارض.

قادة الجبهة ينفون اراجيف الصحف واشاعاتها ويؤكدون ان

الجبهة الشعبية موحدة الصفوف رغم كل الارهاب

بينما كانت البوست تختلق الانباء عن انشقاقات في الجبهة، كانت الجبهة تتداول لتشديد كفاحها من اجل المطالبة باعادة اللاجئين في البلاد الى قراهم واعادة الاراضي الى اصحابها. فالشعب سيصون جبهته حيال كل الدسائس والارهاب.

حيفا – لمكاتب الاتحاد الخاص – نشرت «البوست» اعتماداً على مراسلها في الناصرة خبراً اذاعته يوم الاثنين في ١٩ كانون الثاني ١٩٥٩ جاء فيه ان أكثر قادة الجبهة الشعبية العرب من غير الشيوعيين قد انسحبوا من الجبهة على اثر استقالة السيد طاهر الفاهوم رئيس فرع الجبهة (في الناصرة) المفاجئة في الاسبوع الماضي.

واستطردت الصحيفة تقول: وبين هؤلاء الذين انسحبوا السيد يني يني رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف والسيد شكري الخازن رئيس المدرسة الارثوذكسية في حيفا والسيد جبور جبور رئيس بلدية شفاعمرو !!!

وقالت: «ان هذه الخطوة (الانسحابات !!) جاءت في اعقاب نزاع مع الشيوعيين في الجبهة الذين دعوا بالحاح الى التعاون مع الحزب الشيوعي خلال حملة الانتخابات البلدية وانتخابات الكنيست».

ثم اختتمت نبأها باحرف كبيرة بارزة «ان اخفاق الشيوعيين في منع الانشقاق في الجبهة قد حول هذه المنظمة الى حركة شيوعية».

وصباح يوم الاثنين في ١٩-١-٥٨ اتصل مكاتبنا بالمحامي حنا نقارة عضو هيئة مكتب اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية واستطلع رأيه في هذا النبأ. وقد ابتسم بعد قراءة النبأ وقال «كذب من ألفه الى يائه ... اختلق مراسل البوست النبأ يوم الاحد في وقت اجتماع هيئة مكتب اللجنة التنفيذية بحضور السيد يني يني رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف وشكري الخازن رئيس المدرسة الارثوذكسية وقد تغيب السيد طاهر الفاهوم من الاجتماع لان حكومة البوست فرضت عليه اقامة جبرية تنتهي في ٥٩/٣/٣٠. اما السيد جبور جبور فلا يزال عضواً في اللجنة التنفيذية ولم يستقل .. ولم ينسحب...»

ثم قال: «البوست» صاغت الخبر للدس والوقيعة فلا خلاف بين الشيوعيين وغير الشيوعيين بشأن الانتخابات ولم يحاول ... ولن يحاول الشيوعيون جر الجبهة الى الطريق الحزبي فهي جبهة شعبية تنظيمياً وسياسياً وفكرياً... والتعاون بين قيادتها على احسن ما يرام.

وسأل المحامي حنا نقارة، وماذا قررت هيئة المكتب في وقت اذاعة نبأ «الانشقاق» !!

قال: تداولنا بشأن اقامة فروع جديدة وستكتشف «البوست» بعد وقت قصير ان الجبهة الشعبية ازدادت قوة واتساعاً.

واضاف: «لقد بحثت هيئة المكتب قرارات اجتماع الفروع التداولي الذي حاولت حكومة بن غوريون ان تعرقل عقده بالاعتقال والنفي وفرض الاقامة الجبرية وقررنا العمل بتوصيات هذا الاجتماع وعقد مؤتمر لتشديد الكفاح من اجل المطالبة باعادة اللاجئين في البلاد الى قراهم واعادة الاراضي المنهوبة الى اصحابها ..»

كذلك اتصل مكاتبنا بالسيد شكري الخازن عضو هيئة المكتب الموجود في حيفا فاستهزأ بالنبأ وايد اقوال المحامي حنا نقارة.

وحين طلب مكاتبنا من السيد عصام العباسي سكرتير هيئة المكتب الاداري التعليق على النبأ المختلق قال انها «احلام منتصف الليل»... هذا ما تتمناه الرجعية وتعمل من اجله ولكن شتان بين الاحلام والواقع ...

ان الصحافة الرجعية التي اسهمت اسهاماً تاماً بحملة بن غوريون على الجبهة وصمتت صمت القبور على حملة الاعتقال والنفي والاقامة الجبرية التي فرضت على عشرات قادة الجبهة بين ٩-٥٩/١/١٠ لمنع عقد المؤتمر التداولي لفروع الجبهة في عكا تواصل اسهامها في حملة بن غوريون لشق الجبهة وتجريد الشعب العربي في البلاد من حقه في التنظيم والعمل من اجل مطالبه المشروعة.

ولكن هيهات، ستتحطم الدسائس والمكائد مثلما تحطمت حملة العنف، ستتحطم على صخرة وحدة الشعب العربي والتفافه حول جبهته ... فالشعب يدرك ان الرجعية فقط تريد تحطيم وحدته لانها تتنكر لحقوقه.

سيصون الشعب جبهته مثلما يصون الانسان حبة عينه.

عودة الوفد الالباني من بكين

طوكيو – غادر بكين الوفد التجاري الالباني برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء في طريقه الى البانيا بعد الحصول على قرض من الصين الشعبية قدره ٥٥ مليون روبل.

دبابيس

عربة المباي تصطدم بعقبات كثيرة . والخيول القديمة التي تجرها متعبة منهكة . ولهذا يريدون استبدالها بخيول جديدة وكان ان وقع الاختيار على موشه ديان ليكون الحصان الذي يجر العربة . .

شلح بدلته العسكرية ، او شلحوه اياها . ودخل الجامعة او أدخل في الجامعة ليغير مفاهيمه مؤقتا ، لتتلاءم مع سنة الانتخابات. ولكن اذا كان العلم في الصغر كالنقش في الحجر ، فالعلم في الكبر كرسم صورة ممثلة فرنسية على صفحة بركة سباحة . .

وهكذا فلم يتغير في موشه ديان سوى بدلته . اما مفاهيمه وتفكيره فبقيت على ما كانت عليه منذ ان عزفت المدافع « سمفونية قلقيلية » حتى قام « ملكوت اسرائيل الثالث في سيناء » مدة اسبوع واحد فقط . .

وخرج ديان الى الشارع . وكان مثله مثل ذلك الضابط التركي الذي احيل على التقاعد وسمي « الضابط اباريق » .

أتعرف قصته . ؟ اذن فاسمعها :

يحكى ان ضابطا تركيا برتبة عالية احيل على التقاعد ، وعز عليه ان يفقد الامر والنهي وان يكون حبيس بيته . فاشترى عشرة اباريق من فخار وملاها ماء وصفها في خط مستقيم وجلس هو وراءها وفي يده عصا صغيرة ينتظر الشاربين .

وكان كلما جاء واحد وطلب ان يشرب اشار « الضابط » الى احد الاباريق وقال : « اشرب من هذا » . فما ان يمد الظمآن يده لتناول الابريق حتى يصرخ « الضابط » في وجهه « لا ، مش من هذا اشرب من هذا » ويشير الى ابريق آخر وهكذا دواليك حتى يعاف الظمآن الماء ويولي هاربا .

وديان خرج الى الشارع لالقاء الاوامر والتعليمات وكأن الجمهور لا رأي له او ممنوع من . . التدخل في السياسة .

وكل « نظريات » ديان اوامر .

فالعمال ، خطوتين الى وراء سر . والعرب ؟ واحد ، اثنين ، « عليهم » اذا اتحدوا ضد الاستعمار . والفلاحين ؟ الابقار والخراف إذبح . وكل ناحية وفيها امر صادر عن « القائد العام » بلباس مدني . .

لقد كسر ديان عصاته من اول غزواته . فحتى جريدة اتحاد الكيبوتسات المبائية كتبت تقول : ان ديان لا يفكر بالمفاهيم الانسانية او الاجتماعية بل بمفاهيم عسكرية . ولكن الجيش لن يكون وسيلة لاصلاح العالم .

ان عربة المباي لن يفلح في جرها الحصان الجديد . ورحم الله . . الضابط اباريق .

محمد خاص

حول المجلس الاقتصادي العربي

اتجاهان في السياسة الاقتصادية العربية

بقلم اميل توما

في الاسبوع الماضي انهى المجلس الاقتصادي العربي اجتماعاته باتخاذ عدد من القرارات الهامة في ميدان التعاون الاقتصادي .

فقد وافق على إقامة مجلس موقت للوحدة الاقتصادية العربية وقرر المؤسسة المالية العربية ووقع مندوبو الدول العربية على اتفاق انتقال رؤوس الاموال العربية . ويجيز الاتفاق انتقال رؤوس الاموال من قطر عربي لآخر بدون ان تخضع هذه الاموال لأي رسوم او ضرائب من قبل الدول التي تخرج منها او الدول التي تدخل اليها .

كذلك وافق المجلس على اتفاق لتسهيل التبادل التجاري بين الدول العربية وتنظيم تجارة الترانزيت وتخفيض الجمارك عن المنتجات العربية واعلن ان ذلك في سبيل تحقيق السوق العربية .

واوصى المجلس « المجلس الموقت » بوضع مشروع للانماء الاقتصادي وذكر ان الاتفاق تم على تأسيس شركتي الملاحة والطيران العربيتين .

والواضح ان المجلس الاقتصادي العربي لم ينه البحث في قضايا عديدة ولهذا ترك للمجلس الموقت ، الذي تقرر ان يبدأ اعماله في اواسط شباط المقبل ، ان يضع خطوط الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية وان ينسق سياسة الاستثمار العربية بما فيها السياسة البترولية .

اتجاهان

ولكن المجلس الاقتصادي العربي انتهى بخلاف . فالوزير ابراهيم كبه الذي مثل الجمهورية العراقية ابدى بعض التحفظات ولم يوقع على اتفاق المؤسسة المالية العربية .

وفي بيانه الصحفي اثر عودته الى بغداد اعلن الوزير ابراهيم كبه ان العراق رفض التوقيع على اتفاق المؤسسة المالية العربية لان للعراق تحفظات طالب المجلس بالتصديق عليها .

وقال ان بعض الدول العربية (والقصد هنا الجمهورية العربية المتحدة) تخطت الجامعة العربية وحثت بعض الدول العربية على التوقيع على اتفاق المؤسسة المالية العربية بدون الجامعة .

ولكن القضية الجوهرية في الخلاف ظهرت حين قال ابراهيم كبه ان المجلس الاقتصادي العربي رفض المقترحات العراقية التي كانت ترمي الى مقاطعة فرنسا اقتصادياً والى تشديد المقاطعة الاقتصادية بتضييق العلاقات الاقتصادية مع المانيا الغربية التي تزود اسرائيل موضوعياً بمعونة اقتصادية كبرى .

ومن هذا يتضح ان الخلاف الذي ظهر في المجلس الاقتصادي للجامعة العربية هو خلاف بين اتجاهين في الميدان الاقتصادي العربي ، اتجاه تتزعمه الجمهورية العراقية واتجاه بدأت تسير فيه الجمهورية العربية المتحدة .

وتتبلور سياسة العراق الاقتصادية في تعقيب راديو بغداد على اجتماع المجلس الاقتصادي قال ،

« ان سياسة الجمهورية العراقية الاقتصادية اذ تهدف الى رفع مستوى الشعب بتصنيع البلاد وتطويرها الاقتصادي تهدف في الوقت ذاته الى خدمة قضية العرب وتعمل من اجل تحررهم التام من الاستعمار » .

وبعد ذكر الراديو خطوات الجمهورية العراقية في سبيل تحرير اقتصادها من تحكم الشركات الاحتكارية الاستعمارية (الغاء امتياز شركة الرافدين) قال ان مقاطعة العراق لفرنسا جلادة الشعب العربي كانت خدمة هامة للثورة في الجزائر .

وقال ، « ان سياسة العراق الاقتصادية هي جزء لا يتجزأ من سياسة النضال ضد الاستعمار . . ودعائم هذه السياسة لا مساومة مع الاستعمار مهما اتخذ من مظاهر وصور ، لا مساومة مع الصهيونية مهما اتخذت من مظاهر واشكال . . ان التحرر الاقتصادي هو شرط لتثبيت التحرر السياسي التام . . . ان مناهضة الاستعمار والتضامن العربي ومد يد العون للاشقاء المناضلين من اجل حريتهم دون مقابل ودون شروط هو منار تهتدي به سياسة الجمهورية العراقية » .

اما الاتجاه الجديد الذي بدأت تسير فيه الجمهورية العربية المتحدة على نطاق اوسع من ذي قبل فيظهر في الاهتمام الكبير بعقد الاتفاقات الاقتصادية مع الدول الغربية .

ففي ٢٣ كانون الاول سنة ٥٨ وقع اتفاق تجاري بين فرنسا والاقليم المصري من الجمهورية العربية المتحدة نص على تبادل سلع قيمتها مليونان من الجنيهات المصرية .

وقبل ايام نجحت وساطة يوجين بلاك مدير البنك الدولي للانشاء والتعمير ووقع اتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا وقبله الغيت الحراسة التي كانت الحكومة المصرية قد فرضتها على شركة شل الاحتكارية البريطانية ابان العدوان الثلاثي على مصر .

وفي البيان الذي صدر في اعقاب محادثات الرئيس جمال عبد الناصر وفانفاني رئيس وزراء ايطاليا جاء ان الجانبين اتفقا على تسهيل التبادل التجاري بينهما وان الجمهورية العربية المتحدة وافقت على مساعدة شركة الفوسفات الايطالية في « القصير » (وتقع على شاطىء البحر الاحمر من الاقليم المصري) بمنحها رخص استثمار جديدة وبالمساهمة في رأسمالها .

كذلك نشرت الصحف القاهرية تقريراً من المانيا الغربية جاء فيه ان اكبر عميل لالمانيا في تجارة المنطقة كانت الجمهورية العربية المتحدة التي كانت حصتها ٤٤ في المئة من جملة الصادرات الالمانية الى هذه المنطقة وانه اذا ما استثنى من الحساب بلدان شمال افريقيا العربية كانت صادرات جمهورية بون الى الجمهورية العربية المتحدة معادلة لخمسين بالمئة من جملة صادراتها الى هذه المنطقة .

والواقع ان هذا الاتجاه نحو الغرب قد جعل الصحافة القاهرية تتناوله بالبحث . وقد كتبت مجلة روز اليوسف في ٢٩ كانون الاول سنة ١٩٥٨ تقول ،

« ويتحدث الناس في موضوع آخر . انهم يسألون ما معنى المساعدات الغربية الاخيرة لنا ؟ وهم يقصدون بهذه المساعدات ١) العرض الالماني لتمويل المرحلة الثانية للسد ٢) العرض الياباني لتقديم كل المساعدات اللازمة للسد العالي ٣) صفقة القمح الامريكية والشروط المعتدلة التي تمت بها ٤) المباحثات التي ستجري اثناء زيارة فانفاني رئيس وزراء ايطاليا للقاهرة والتي تستهدف تقديم مساعدات اقتصادية للجمهورية (المقال كتب قبل الزيارة التي انتهت الان) .

الاجابة ، ان الصراع بين الشرق والغرب يقوم الان على اساس المساعدات الاقتصادية . . . وقد ادى نجاح الشرق او بمعنى ادق الاتحاد السوفياتي في كسب صداقة الدول واحترامها لهذه السياسة التي يتبعها . . ادى هذا الى ان يفكر الغرب في تعديل سياسته التقليدية .

وتستخلص روز اليوسف النتائج تستطرد « ولكن من المؤكد ان هذا الاسلوب الجديد ليس الا وسيلة لمقاومة المساعدات السوفياتية . وان السياسة الغربية الجديدة (!) التي بدأنا نلمسها ليست سياسة مستديمة . لماذا ؟ ان اساس نظام الدول الغربية هو النظام الراسمالي والنظام الراسمالي يسعى دائماً للحصول على ارباح وتحقيق مكاسب . . . »

واذا كانت روز اليوسف قد تجاهلت الرد على التساؤل الذي اوردته « فالمساء » القاهرية اوضحت خطورة الاتجاه .

فقد كتب محررها خالد محيي الدين يعقب على مقدم يوجين بلاك لتسوية المشاكل المالية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا يقول ،

« محاولات بريطانيا حل المشاكل المعلقة بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة تجري في وقت تحاول فيه الدول الغربية استئناف علاقاتها الاقتصادية مع الجمهورية العربية وتتحدث عن تقديم القروض والمساعدة لبناء السد العالي . كل هذا جرى بعد ان قدم الاتحاد السوفياتي قرضه لبناء السد العالي . . . ان الغرب غير موفق بقصد تخريب العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي » . . .

وفي هذا المقال يمضي خالد محيي الدين فيحذر حكومته قائلا ان على الجمهورية العربية المتحدة ان تذكر خبرة السنوات الماضية خلال الازمات والحروب والحصار التي مرت عليها . .

وعادت « المساء » الى بحث هذه القضية في ٩ كانون الثاني ١٩٥٩ اذ عقبت على تأجيل ارسال وفد المانيا الغربية الى القاهرة لبحث العرض الالماني لتمويل المرحلة الثانية للسد العالي لان اتفاقاً تم بين الجمهورية العربية والمانيا الدمقراطية على تبادل القناصل . قالت ، المانيا الغربية لا تريد ان تكون للجمهورية العربية المتحدة علاقات مع جمهورية المانيا الدمقراطية ولذلك رأت في القرار لاجراء تبادل القناصل عملا غير ودي حيالها ان هذا يظهر من جديد ان الدول الغربية لا تعرض المساعدة ولا تتفق على العلاقات التجارية مع غيرها من الاقطار بدون شروط سياسية . »

كذلك رأت « المساء » في زيارة فانفاني خطراً على اقتصاد الجمهورية العربية المتحدة فقالت ان فانفاني يريد بعلاقاته الاقتصادية مع الشرق الاوسط ان يعوض قطره من الخسائر التي سيتكبدها من جراء السوق الاوروبية المشتركة التي ستفيد الاحتكاريين الكبار في المانيا الغربية وفرنسا والبلجيك . .

وهكذا يظهر ان الخلاف الذي ظهر في المجلس الاقتصادي العربي يعود الى هذين الاتجاهين .

اتجاه العراق الذي يدعو الى تشديد النضال من اجل التحرر الاقتصادي التام من الشركات الاحتكارية واتجاه الجمهورية العربية المتحدة الذي يشوبه بعض التذبذب وقد حذر منه خالد محيي الدين رئيس تحرير جريدة المساء القاهرية

وقد حذر من هذا الخطر خالد بكداش سكرتير الحزب الشيوعي في الاقليم السوري في معرض حديثه عن « الازمة الاقتصادية والطبقة العاملة » اثناء الاجتماع الذي عقدته مجلة « قضايا السلام والاشتراكية » في ٢٣ حزيران ١٩٥٨ في براغ وحضره عدد كبير من ممثلي الاحزاب الشيوعية في العالم .

قال خالد بكداش حين تطرق الى خطر عودة الرأسمال الاستعماري الى الجمهورية العربية المتحدة ،

« ولكن الخطر كبير . ولماذا ؟ فاليوم حيال الازمة المتفاقمة تحاول بعض الدول مثل المانيا الغربية والولايات المتحدة ان تعرض شروطاً موافقة لم تعرض مثلها من قبل ابداً . وهذا يغري بعض

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧)

طرائف

وعد . . !

كانت الممرضة الحسناء تسير في الشوارع وفي يدها علبة من الصفيح تجمع فيها تبرعات الناس للمستشفى الذي تعمل فيه واقترب منها شاب متأنق قائلا :

ـ هل تعدينني اذا تبرعت بجنيهين ان تكوني ممرضتي اذا ذهبت الى مستشفاكم يوما ما .

ـ اعدك . .

وعندما همت الفتاة بالانصراف سألها :

ـ وبهذه المناسبة ما اسم مستشفاكم . .

ـ المستشفى الخيري للولادة !

آلة حاسبة

تجري ٤٠٠ عملية في الثانية

اخترع معهد الطبيعة والرياضيات التابع لاكاديمية العلوم بروسيا البيضاء جهازاً الكترونيا حاسبا يستطيع ان يؤدي اربعة آلاف عملية حسابية في الثانية .

---

١٠٠ الف جهاز راديو

ستقوم المصانع الحربية في الاقليم المصري من الجمهورية العربية المتحدة بانتاج ١٠٠ الف جهاز راديو سنويا .

الاصلاح الزراعي

ويجري توزيع ٨٠ الف فدان على صغار المزارعين في الاقليم المصري في السنة الزراعية ٥٨ ـ ٥٩ بمعدل ٥ افدنة للفلاح . وسيقدم لاولئك الفلاحين بيت وجاموسة .

حول العالم

اروقة الازهر في فيلم

نشرت روز اليوسف القاهرية ان مشيخة الازهر سمحت لشركة هندية بتصوير فيلم هندي . . . لتلتقط مناظره الخارجية في اروقة الازهر .

الخوف على الارباح

حمل دالس على نظام الكومونات في الصين واكد ان سياسة عدم الاعتراف بالصين الشعبية يجب ان تستمر ، وقال ان الاعتراف بالصين معناه ان « تبتلع » منتجات الصين سوق آسيا غير الشيوعية . وهذا السوق يدر على الولايات المتحدة ٢،٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠ دولار سنويا هي قيمة صادرات الولايات المتحدة للدول الاسيوية غير الشيوعية . .

فرنسا تحرم طلاباً . . .

تلقت الامم المتحدة احتجاجات من طلبة الكمرون الافريقية لان الاستعمار الفرنسي منع عنهم الاستفادة من منح دراسية في الاتحاد السوفياتي .

مؤتمر وطني

لزعماء الخليج العربي

في الشهر الماضي عقد في الكويت مؤتمر وطني ضم ممثلين عن الجنوب العربي وامارات الخليج العربي وعن الهيئات المكافحة في امامة عمان وامارات الكويت والبحرين وذلك لتنسيق النضال العربي في هذه المناطق ضد الاستعمار البريطاني .

من الادب الشعبي الروسي

من اقوى
الجندي القديم ام العفاريت

سرحت السلطات جندياً بعد ان خدم الجيش خمسة وعشرين عاماً كاملة وقالوا له ،

— لقد اديت واجبك يا جندي وانت اليوم حر في ان تذهب حيثما شئت

ومشى الجندي وهو يفكر لنفسه قائلا ، لقد خدمت القيصر خمسة وعشرين عاماً ولم يكافئني حتى بخمس وعشرين لقمة ، كل ما اعطوه لي هو ثلاث كسرات من الخبز الجاف لآكلها في الطريق ماذا افعل ؟ . وابن يستطيع جندي متقاعد ان يحط رحاله ؟ حسناً . . سأعود الى بلدي وأفتش عن ابوي وازورهما اما اذا كانا قد رحلا عن هذا العالم ، ففي استطاعتي على الاقل ان ازور قبرهما واجلس الى جانبه لحظات .

وبدأ الجندي رحلته عائداً الى بلده . وراح يمشي ، ويمشي ، والتهم اثناء مسيره كسرتين من الخبز فلم يتبق معه الا الثالثة وما زال المزار بعيداً ، وقابله على الطريق شحاذ قال له ،

— اليس عندك ما تعطيه لعجوز عاجز يا جندي ؟ .

فاخرج الجندي كسرة الخبز الاخيرة واعطاها للشحاذ العجوز قائلا لنفسه ، استطيع انا ان أدبر أموري بوسيلة او بأخرى . فالجندي يستطيع ان يجد لنفسه طعاماً — اما هذا العجوز العاجز ، ماذا عساه يفعل ؟ .

وحشا غليونه بالطباق واشعله واستأنف السير من جديد وهو ينفث الدخان في سعادة وانشراح وراح يمشي ، ويمشي حتى انتهى به المسير الى بحيرة على جانب الطريق يسبح على صفحة مائها البط البري قريباً من الشاطىء فزحف الجندي على بطنه وراح يتحين الفرصة المناسبة حتى استطاع ان يصطاد بطات ثلاثاً . وقال . . الآن استطيع ان اصنع لنفسي غداء شهياً .

وتابع السير حتى وصل بعد وقت قصير الى مدينة صغيرة ، وبحث عن الخان حتى وجده فاعطى صاحبه البطات الثلاث وقال له ،

— اليك هذه البطات ، اريد واحدة لغدائي وخذ واحدة لقاء تعبك وأريد بالثالثة شراباً مع الطعام .

وما ان خلع الجندي عن ظهره جراب مؤونته ومدد ساقيه ليرتاح حتى كان الطعام قد نضج واكل الجندي بطة مشوية وشرب معها اقداح الشراب حتى امتلأ . . وسأل صاحب الخان ،

— من صاحب هذا القصر في الجانب الآخر من الطريق ؟ .

فأجابه صاحب الخان قائلا ،

— انه اغنى تاجر في المدينة ، اقام القصر لسكناه ، لكنه لم يستطع ان ينتقل اليه ويقيم فيه على الرغم من حبه الشديد للقصر .

— ولماذا ؟

— لان القصر تعمره الاشباح والعفاريت والارواح الشريرة ، التي تصرخ بالليل وترقص وتثير ضجيجاً مرعباً ، ولهذا تجد الناس يخافون الاقتراب من القصر بعد حلول الظلام .

فسأل الجندي صاحب الخان عن مقر التاجر صاحب القصر قائلا ،

— اريد ان اقابله واتحدث معه ، عسى ان استطيع مساعدته .

ونام الجندي بعضاً من الوقت وعندما بدأ الليل في النزول خرج من الخان وذهب الى التاجر صاحب القصر الذي قال له ،

— ماذا تريد يا جندي ؟ .

— انا عابر سبيل . هل تسمح لي بقضاء الليل في قصرك الجديد ؟ . فقد سمعت انه جميل .

فقال التاجر ،

— هل جننت يا جندي ؟ . ام تراك سئمت الحياة ؟ . ابحث لنفسك عن مكان آخر تبيت فيه فالمدينة مليئة بالبيوت ، ان العفاريت والاشباح تسكن قصري الجديد منذ اقمته وعجزت كل الوسائل والاساليب عن طردها منه .

— قد استطيع انا ان اطردها منه ، من يدري ؟ . قد ترضى الاشباح والارواح الشريرة ان تتلقى الاوامر من جندي عجوز متقاعد .

— لقد حاول غيرك من الشجعان دون جدوى . ولم يعد في الامكان عمل شيء بل ان مسافراً مثلك حاول في العام الماضي ان يطهر القصر من الارواح الشريرة فأمضى الليل فيه ، فكان كل ما وجدناه في صباح اليوم التالي هو عظامه بعد ان قتلته العفاريت .

— لا تستطيع نار ان تحرق ، او مياه ان تغرق جندياً اميناً امضى حياته يخوض كل انواع المعارك ويخرج منها سليما معافى .

— انت حر . اذهب اذا لم تكن خائفاً ، واذا افلحت في تطهير القصر من ساكنيه فلك عندي مكافأة طيبة .

— اذن فأعطني عدداً من الشموع ولفة مشوية اكبر لفة تجدونها وقدراً من البندق .

— ادخل الى الحانوت وخذ لنفسك ما تشاء .

وحمل الجندي ما اراد وراح الى القصر المسكون . وفي منتصف الليل تماماً ثارت فجأة في القصر ضجة مخيفة . فالابواب تصفق والارض الخشبية ترن وتصر . وبدأت رقصة مجنونة تتخللها الصرخات والصيحات العالية التي توقظ الموتى لكن الجندي ظل هادئاً في جلسته يدخن الغليون ويكسر البندق ويأكل محتوياته ، وفتح باب الغرفة فجأة واطل منه عفريت صغير ، ورأى الجندي فصاح يقول ،

في هذه الغرفة رجل تعالوا . . لقد وجدنا عشاء شهياً .

وجاءت العفاريت وتزاحموا عند باب الغرفة وكل منهم يدفع الآخر وهو يصيح ،

— سنمزقه إرباً . سنلتهمه .

فقال الجندي ،

— وفيم كل هذه الثقة ؟ . لقد التقيت بمن هم اقوى منكم وتغلبت عليهم .

— عند هذا شق كبير العفاريت طريقه بين المحتشدين وتقدم من الجندي وقال ،

— فلنجرب . .

— عظيم . هل يستطيع واحد منكم ان يعصر حجراً في يده حتى يتساقط عصيره ؟ . .

فأمر كبير العفاريت واحداً من اتباعه بالخروج الى الطريق واحضار حجر ، وجاء الحجر فأعطاه للجندي قائلا ،

— اليك الحجر .

— فليجرب واحد منكم اولا .

فامسك كبير العفاريت بالحجر في يده وقبضها عليه فاستحال الى مسحوق ناعم كالدقيق . فأخرج الجندي اللفة المشوية من جراب مؤونته وقال ،

— اترى هذا . ان هذا الحجر اكبر حجماً وقبض بيده على اللفة حتى تساقط عصيرها فبهت العفاريت وعندما استعادوا رباطة جأشهم سألوه ،

— ماذا كنت تأكل طيلة الوقت

— بندق . لكنكم ستعجزون عن كسره هل لك ان تجرب بندق الجنود ؟

واعطى كبير العفاريت طلقة رصاص فراح هذا يضغط عليها باسنانه فلم يستطع ان يكسرها وان استطاع ان يطرقها في الوقت الذي راح فيه الجندي يكسر البندق ويأكل الواحدة بعد الاخرى . وبهت العفاريت مرة أخرى واحسوا بالحرج والهزيمة وقال الجندي ،

— كنت قد سمعت عنكم انكم واسعو الحيلة تستطيعون تبديل اشكالكم واحجامكم والمرور من شقوق الابواب .

فقال العفاريت وقد وجدوا فرصة لاظهار تفوقهم . .

— هذا صحيح . .

— اذن فانا اتحداكم ان تدخلوا كلكم في جراب مؤونتي هذا .

فتدافع العفاريت داخلين الى الجراب وهم يتصايحون ويتواثبون وكلهم راغب في اظهار مهارته . وما ان اصبحوا كلهم بالداخل حتى قفل الجندي الجراب واحكم ربطه واغلاقه ووضعه جانباً وافترش معطفه الكبير ونام قرير العين . .

وفي الصباح بعث التاجر صاحب القصر باتباعه ليبحثوا عن رفات الجندي لكنهم وجدوه يدخن الغليون في سعادة فقالوا .

— اسعدت صباحاً يا جندي . لم نكن نتوقع ان نجدك على قيد الحياة . أنظر لقد احضرنا صندوقاً لنجمع فيه عظامك فضحك الجندي وقال . .

— ليس من اليسير التخلص مني . تعالوا ساعدوني في حمل هذا الجراب الى حانوت الحداد .

وعند الحداد قال الجندي للحداد وصبيانه ،

— ضعوا هذا الجراب فوق السندان واطرقوه جيداً بكل قوتكم

وصاح العفاريت من داخل الجراب في صوت واحد يطلبون الرحمة لكن الطرق استمر قاسياً لا يعرف الرحمة ، وبكى العفاريت واضرعوا



الجندي قائلين . .

— لن ندخل الى القصر مرة أخرى طيلة حياتنا وسنحذر بقية العفاريت من دخول المدينة وسنكافئك اذا عفوت عنا . .

ففتح الجندي الجراب واخرج العفاريت واحداً اثر الآخر ما عدا كبير العفاريت فقد ابقاه وقال لهم . .

— سيبقى هذا رهينة عندي حتى تحضروا المكافأة . .

وانصرف العفاريت . وبعد لحظات عاد واحد منهم يحمل محفظة قديمة اعطاها للجندي وقال له . .

— هذه المحفظة تجيب لك كل رغباتك هي الوحيدة من نوعها في العالم تمن ما تريد وانظر في المحفظة ثم لوح بها في الهواء وقل . . هيا ادخلي المحفظة تجد فيها ما تمنيت . .

فقال الجندي

— سأجربها اولا لأرى صدق ما تقول . . وتمنى الجندي ان يحصل على ثلاث زجاجات من الشراب وقال . . هيا ادخلي المحفظة ووجد الزجاجات بداخلها فأخرجها واعطاها للحداد وصبيانه . وقال يخاطب كبير العفاريت ،

— لقد صدق اتباعك وسأخرجك الان ، ولكن تذكر انني اذا رأيت رقعة وجهك هنا مرة أخرى فلا تلومن الا نفسك .

وعاد الجندي الى التاجر صاحب القصر لينهي اليه بالنبأ السار ، وامن اتباع التاجر على صدق اقوال الجندي ففرح التاجر فرحاً عظيماً واعاد تنظيم القصر واقام فيه حفلا كبيراً كان الجندي ضيف الشرف فيه . وفي اليوم التالي اعلن الجندي عزمه على الرحيل فحاول التاجر ان يستبقيه في ضيافته لكنه رفض وملأ له جرابه فضة لكن الجندي رفضها قائلا . .

— لست في حاجة الى فضتك فأنا رجل وحيد وما زلت قوي العقل والجسد استطيع كسب معاشي .

واستأنف الجندي رحلته عائداً الى بلده حتى وصل اليها ، ورأى قريته على بعد فوثب قلبه فرحاً واهتزت نفسه طرباً واسرع خطاه اليها وهو يستمتع بمرأى كل شيء ويقول لنفسه . . يا لجمال الوطن . لقد سافرت الى كل مكان ، وشاهدت المدن والقرى ، ولكن لا يوجد في انحاء العالم ما يعدل جمال قريتي .

مناظرة حول قيام قائمة موحدة لاحزاب العمال «الطلائعية»

[مندوب المباي يتحدث عن خطر اليمين الذي يهدد الدمقراطية !! ومندوب مبام يقول ان اتجاهات رئيس الحكومة تشكل خطراً معيناً على هذا النظام «الدمقراطي» !]

تل ابيب — بعد ان مهدت زعامة المباي نفسها الطريق لاشتداد قوى الفاشيستية، بسياسة المغامرات الحربية البنغوريونية التي لا تختلف عن سياسة «الحيروت»، تحاول هذه الزعامة الآن ان تستغل هـذا الخطر لحمل المبام واحدوت هعبودا على الخضوع التام والغاء استقلالهما وكيانهما بالموافقة على الدخول في قائمة انتخابات موحدة مع المباي.

فقد قال عضو الكنيست المباي بروخ آزانيا في مناظرة حول احتمال قيام قائمة موحدة لاحزاب العمال، ان قيام قائمة مشتركة لاحزاب العمال في انتخابات الكنيست القادمة لايتوقف على رأي مراكز تلك الاحزاب فحسب، بل يتوقف كذلك على جمهور العمال نفسه الذي لايستطيع ان يتجاهل الخطر الذي يهدد الدمقراطية من قبل اليمين.

وقال ان هجوم قوى الرجعية لايمكن صده إلا اذا وقفت احزاب العمال متكتلة موحدة في الانتخابات، متجاهلا ان سياسة بن غوريون، التي يشترك فيها المبام واحدوت هعبودا، هي المسؤولة عن اشتداد ساعد الرجعية والفاشية في البلاد.

وقال عضو الكنيست موشه ايرم (احدوت هعبودا) ان المباي يبتعد عن الاشتراكية سنة بعد سنة، ويريد ان يحول حركة العمال في اسرائيل الى حركة نقابية فقط، وان يقاس المهام التاريخية التي تجابهها في هذه البلاد. وان المباي قد دخل في مباراة مع احزاب اليمين، وهو يريد ان يثبت ان في وسع حزب عمال ايضاً ان يدافع عن مصالح البرجوازية.

ومع ذلك، وعلى الرغم من هذا كله، فقد اعلن ايرم ان في الامكان الاتفاق مع المباي على الدخول في قائمة انتخابات مشتركة، اذا قبل المباي التفاوض حول الوضع القائم في البلاد.

وقال عضو الكنيست ريفتن (مبام) ان المباي والمبام هما شريكان تاريخيان في مشروع جمع الشتات، ولكنهما مع ذلك خصمان تاريخيان في ميدان الاجور، والضرائب، وقضية الاقلية العربية، والسياسة الخارجية، وحتى في مسائل الأمن الجدية.

وقال ايضاً على الرغم من ان «الحيروت» هو الخطر الاكبر على النظام الدمقراطي في البلاد، فينبغي القول بقلق شديد ان بعض اتجاهات رئيس الحكومة تشكل خطراً معيناً على هذا النظام.

وقال ان رئيس الحكومة يريد ان يبعدنا، ولذلك فاننا نفضل ان ندخل الانتخابات منفردين، وان ندخل الائتلاف اشد قوة وليس ثمة ثمة تناقض بين دخول الانتخابات منفردين واحتمال اقامة ائتلاف جديد.

مشروع كانيف للتأمين الصحي القومي

على الدولة ان تزيد في ميزانية الخدمات الصحية

تل ابيب — باصوات ممثلي المباي والمبام واحدوت هعبودا، وضد اصوات «العامل الصهيوني» وكتلة «الصم ونبين الصموميين» وامتناع ممثلي الحزب الشيوعي، اقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت مبدئياً اقتراحات لجنة كانيف لمشروع «تأمين صحي قومي» يقام بواسطة صناديق المرض. وعهد الى اللجنة المركزة ان تؤلف لجنة اتقدم للجنة التنفيذية اقتراحات تفصيلية لهذا المشروع.

وقال كانيف في مستهل كلامه حول اقتراحات لجنته ان المشروع في مرحلته الاولى سيؤمن صحيا ٨٠ بالمئة من سكان البلاد. (في الوقت الحاضر تضم صناديق المرضى ١٠٢٥٠٠٠٠ عضو ويقتضي هذا المشروع سيرتفع عدد المؤمنين الى ١٠٦٠٠٠٠٠). ويشمل المشروع العمال المأجورين، والمستقلين، والمزارعين العاملين والذين يعمل عندهم لا اكثر من ثلاثة عمال.

وقال كانيف ان خزانة الحكومة قد تعهدت ان تساهم بنصيب ضئيل فقط في تمويل المشروع، وسيفرض على العمال دفع ٣ بالمئة من أجورهم، ويدفع اصحاب العمل مبلغاً مماثلا. وذكر كانيف ان اسرائيل تنفق ٤ بالمئة فقط من ميزانيتها على الخدمات الصحية. وهذه النسبة هي اقل جداً مما تنفقه الدول الاخرى في هذا الميدان.

وقد قالت ممثلة الحزب الشيوعي استر فلنسكا في النقاش حول هذا المشروع ان الخدمات الصحية لا ينبغي ان يمولها العمال المأجورون الذين يتحملون عبئاً ثقيلا من الضرائب المباشرة وغير المباشرة، بل يجب ان تمول هذه الخدمات الحكومة واصحاب العمل، مع الابقاء على استقلال صندوق المرض (كوبات حوليم).

وقالت ان الدواء الصحيح لاصلاح الوضع الصحي السيء في البلاد هو تغيير بناء ميزانية الدولة بحيث تزيد نفقات الخدمات الصحية. وهذا يقتضي انتهاج سياسة سلام بحيث لاينفق نصف الميزانية العادية تقريباً على الشؤون العسكرية والبوليسية.

نهاية لاجيء

للشاعر كريم عوض

فتىً شاحبُ الوجه غضُّ الاهابْ
يسيرُ على شاسعاتِ الرحابْ
يسير وفي الخطوات اضطرابْ
وفي القلب مرأى أمانٍ عذابْ
يحنُّ الفؤاد لتلك الشعابْ
ويصبو الى شـمخات الهضابْ
تعاوده ذكريات الشبابْ
على حُسنها فهيْ رهن الخرابْ
اولت وجاه الأسى والعذابْ
وهـذا الزمانُ أتى بالعُجابْ
تحيقُ بـه النـائبات الصعابْ
تطارده كي تصـفي الحسابْ
تروحُ تعاوده في الـذهابْ
وتغـدو تـلاحقه في الايابْ

* * *

وايْ حساب لهذا الزمانْ
الم يكفهِ كل هذا الهوانْ
أليس بـه رحمة أو حنانْ
أليس يراه كسيرَ الجنانْ
تولىً عن الدار وسط الدخانْ
وقد دمَّر الهولُ تلك الجنانْ
لقد صار كالقفر ذاك المكانْ
ومات الخروف ومات الحصانْ
وقد ذبُل الزرع قبل الاوانْ
فأين من الزرع تلك اليدانْ؟!
وأين النخيلات كالشمعدانْ؟!
وزيتونـةٌ هي رمز الامانْ؟!
واين الصحاب واين الحنانْ؟!
لقد ترك الكلَّ!. بالمجبانْ!.

* * *

وراح يفكّر في ذا الرقودْ
ويرنو الى ما وراء الحدودْ
فـذ بالفؤاد ككنار رقودْ
تضجُّ بـه رعـدةٌ كالرعودْ
سيرجع رغم الزمان العنيدْ
ورغم الحـدود ورغم السدودْ
فذا حقله من قديم العهودْ
ولن يستكين لذاك الوعيدْ
لقـد ورّثته الحقولَ الجدودْ
وسوف يورّثها للوليدْ

* * *

وسار الهُوينا وغـذّ المسيرْ
يداعبُ طرفـه حلمٌ نضيرْ
سيرجع يُروى بماء الغديرْ
ويطرب بـه زقزقات الطيورْ
تخطّى الرُبى وتخطى الوعورْ
وسار طويلاً بدون شعورْ
ولم يدر ما سيكون المصيرْ
ولم يدر ما خبّأته الدهورْ
ولم يدر ان سيوارى الحفيرْ
اذا ما أتى حقلـه والعشيرْ
وراح يجول بطرفٍ كسيرْ
فذاك هو الحد عند الصخورْ
وجال بفكره شتى الامورْ
ولكنـه سائر لا يخورْ

* * *

فحيناً تداعبـه الامنيات
وحيناً يراها رؤى عابسات
فمنـد عبور الحـدود المهات
وسوف توارى هناك الرفاة
ولكن أيرضى بحكم الطغاة
وينبـذ أرضه بـذ النواة
ويخترقُ الحدّ بادي الثبات
هناك على تلكم الرابيات
ويلمحه جنـدُ تلك الجهات
واذ بالعيارات في الناحيات
واذ بالشريـد سليب الحياة
هناك على الحدِّ عند القناة

ابا حوشي يهبط على باقة ليقول لأهلها :
في اسرائيل «مساواة تامة» وللعرب اصوات هامة

باقة — لمراسل الاتحاد — رئيس بلدية حيفا، ابا حوشي، هبط على القرية هنا برفقة بعض رؤساء البلديات وبينهم رئيس بلدية نتانيا المعروف بكرهه للعرب. وهدف الزيارة ان يثبت هؤلاء للعرب ان في اسرائيل .. «مساواة تامة»، ولكي ينصبوا هم شراك صيد الاصوات العربية.

وفي اجتماع خاص نظمه مجلس القرية المحلي على شرف «الضيوف»، قال رئيسه، زكي العبد الله، كل ما في جعبته. وماذا في جعبته غير مدح الحكومة على اياديها البيضاء، التي بقيت كذلك حتى بعد مجزرة كفر قاسم الرهيبة.

وأعطيت الكلمة لابا حوشي، زعيم حملة هدم اكواخ العرب في «المعرقة» وفي «السعادة» بحيفا.

وتحدث اباحوشي عن «المساواة» ولكن كيف يفهم حضرته «المساواة»؟ ضرب على ذلك مثلا قال:

«لاحت لنا المساواة جلية واضحة حينما اقتربنا من مدخل القرية، وجدنا المزروعات العربية واليهودية هناك محاذية بعضها بعضاً وقد ارتوت من مطر واحد»

الشطارة ان يقول لنا ابا حوشي ورهطه كيف وصلت هذه المزروعات اليهودية الى مدخل قرية باقة. على اي ارجل وصلت؟ واي طريق سلكت؟

لقد وصلت على ارجل من قوانين تعسفية صادرت الاراضي العربية، لقد سلكت طريقاً واضحاً مهدته حكومة ابا حوشي بسياسة الاضطهاد القومي.

والذين سمعوا باقوال ابا حوشي خافوا من ان يزورهم ثانية ويثبت لهم وجود المساواة بان «المزروعات اليهودية» قد اصبحت في .. قلب القرية!

واكثر من هذا. ابا حوشي يطلب من السكان ان يقدموا المساعدات لتطوير قراهم. فالحكومة ـ كما قال ـ «فقيرة» (ما فقير غير الشيطان يا شيخ!) بل انه يطالب فرض ضريبة رأس «لمساعدة» التخنيون والجامعة العبرية .. لقد خاف منظمو الاجتماع من الفضيحة بعد اقوال ابا حوشي فأنهوا الاجتماع بسرعة وانتقل الضيوف والمضيفون الى حفلة الطبيخ.

حزب وزير الداخلية «العربي» يستأجر باصاً
يجمع عمالا من القرى ليسمعهم مسبات على الشيوعية

حيفا — لمراسل الاتحاد — ٤ ساعات، من السادسة صباحاً حتى العاشرة قبل الظهر، وباص خصوصي يتنقل بين القرى العربية في الجليل «ليجمع» عمالا يشتركون في .. «مؤتمر» يقيمه حزب وزير الداخلية «العربي» الجديد في كيبوتس «أفك». ولما لم يكن من الممكن حشو الباص بالعمال فلاأقل من اخذ عدد من ممثلي العمال الى المؤتمر.

تحرك الباص من قرية دير حنا الى الرامة فكفر ياسيفماراً بالقرى المحاذية للشارع. وفي بعض القرى كان الباص يقف ويعلو منه صوت «دلال» ينادي على .. فلان الفلاني.

وأفهم الذين في الباص انهم ذاهبون الى مؤتمر اعمال البناء (!) وان المؤتمر غير سياسي ولا تجوز فيه الاسئلة السياسية.

وعقد «المؤتمر». افتتحه شخص يدعى حنا فراج ودعا اعضاء هيئة رئاسة المؤتمر الى اخذ مقاعدهم على المنصة وكان بينهم حسن عبد المجيد (السكرتير التنظيمي) وسليم خليل (السكرتير السياسي) واحمد الدباح وزكي دياب (لانعرف وظيفتهما حتى الآن).

وبدأ خطاب حسن عبد المجيد بالهجوم على .. الشيوعية وانتهى بالهجوم على الحزب الشيوعي (هذا ليس سياسة!) ثم تكلم زكي دياب فقال ان التصويت للحزب الشيوعي «يذهب سدى» ولذلك «يجب التصويت» للحزب العربي التابع لاحدوت هعبودا.

وجاء دور «السكرتير السياسي» فهاجم الحزب الشيوعي والجبهة الشعبية وقال ان الحزب العربي التابع لوزير الداخلية هو «افضل حزب في اسرائيل».

وهكذا حرضوا على الحزب الشيوعي ونسوا انهم جاءوا ليبحثوا مشاكل عمال البناء. ولولا ان بعض الحضور اثار قضايا عمالية لانفرط عقد الاجتماع حتى بدون ذكر هذه القضية.

ولكن الشيء المخزي انه لما قام بعض الحضور وطالبوا بالعمل وحملوا وزير الداخلية المسؤولية، هو وحزبه المشترك في الحكومة، قال هؤلاء «الزعماء» ان هذا .. تدخل في السياسة ولا يجوز .. ثم لفوا الطابق بحجة ان وقت الغداء قد حان ولا مجال «لتوسيع النقاش».

هكذا «يخدم» رائف الزعبي مصلحة التعليم العربي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ رائف الزعبي مرشد المعارف العربية مولع بعقد الاجتماعات لمديري المدارس ومعلميها، وهذا امر لا غبار عليه لو كان لخدمة التعليم، ولكن المصيبة في هذا المرشد انه يعقد الاجتماعات للمدراء والمعلمين في ايام الدراسة !! دون اعتبار لما يسببه ذلك من خسارة للمدارس.

ويوم الاثنين ٥-١-٥٩ (يوم مدرسي) دعا عددا كبيرا من مدراء المدارس ومعلميها (المدارس التي تحت نفوذه) الى اجتماع الدراسة منشور فيه تعليمات حول امتحانات صفوف التوامن !!ودعا من كل مدرسة مديرها مع عدد من معلميها، فمدارس اشترك منها معلمان، ومدارس ثلاثة ومدارس اربعة معلمين! وطبعا بقيت اماكنهم شاغرة، وقد ادى هذا الامر الى تعطيل كبير في الدراسة في المدارس المذكورة.

ولم يكتف رائف الزعبي بذلك، فعاد ودعا الى اجتماع آخر لهدف آخر يوم الاثنين التالي ١٢-١-٥٩، ومرة اخرى سبب العطل في التعليم.

اننا نسأل ادارة المعارف العربية ووزارة المعارف لماذا جرى مثل هذا الامر؟ ونطالب بوضع حد للاستهتار بالتعليم.

قضية عمال شركة بترول العراق

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — قررت ادارة شركة بترول العراق هنا (اي. بي. سي) تنسيق جميع موظفيها وعمالها على اثر بيع مايخص الشركة الى المليونير البريطاني وولفسون وآخرين. ان اكثرية الموظفين والعمال الحاليين في الشركة هم من القدماء وبعضهم امضى في عمله اكثر من ٢٥ عاما.

وقد انتخب موظفو الشركة وعمالها لجنة لمفاوضة ادارة الشركة بخصوص التعويضات التي يستحقونها وهم يطالبون بتعويض قدره معاش شهرين مقابل كل سنة عمل، ودفع معاش ستة اشهر لكل منهم مقابل تنسيقه من عمله دون انذار سابق.

هذا وقد اتصلت هذه اللجنة بسكرتارية مجلس عمال حيفا وطالبتها بالتدخل لتأمين اخذ العدد المطلوب من الموظفين والعمال الذين سيحتاجهم اصحاب الشركة الجدد، من بين الموظفين والعمال الحاليين. وقد وافقت سكرتارية مجلس عمال حيفا على هذا الطلب وستتصل بالاطراف المعنية.

ولا يسعنا الآن الا ان نشير الى ضرورة تأمين ارجاع الموظفين والعمال العرب الى العمل عند اصحاب الشركة الجدد، ففي الماضي نسق عدد كبير من الموظفين والعمال العرب على اثر قطع السلطات عنهم تصاريح الدخول الى الميناء بحجة الامن.

ان اوضاع هؤلاء الموظفين والعمال المنسقين، تتطلب منحهم الحد الاعلى من التعويض، سيما وان اكثرهم في سن يجعل حصولهم على عمل في مكان جديد، شيئاً مستحيلا تقريبا.

المؤامرة على لاجئي معلول في طور التنفيذ

الناصرة — لمراسلنا الخاص — المؤامرة التي تحيكها سلطات الاضطهاد القومي ضد لاجئي معلول دخلت حيز التنفيذ.

ففي الاسبوع الماضي وبناء على طلب من المدعي العام لدولة اسرائيل سيمثل ١٨ رب عائلة من الذين شردوا من قريتهم «معلول»، امام حاكم صلح الناصرة للنظر في القضية التي اقامها ضدهم المدعي العام، مدعياً انهم اقاموا اكواخاً لهم على ارض تملكها الدولة..

وقبل حوالي الشهر تسلم هؤلاء اللاجئون إنذاراً بوجوب ترك الارض التي اقاموا عليها اكواخهم «قرب شارع كفار خورش بالناصرة» ومنذ ذلك الحين وهم يوحدون قواهم لشن المعركة ضد عملية تشريدهم مرة أخرى ومن اجل العودة لقريتهم ...

لقد ارسلوا المذكرات الى كل الكتل في الكنيست وجميع الصحف في اسرائيل، وهيئة الامم المتحدة معلنين انهم لن يتركوا اماكن سكناهم احياء ما لم تؤمن لهم السلطات ارضاً يسكنون عليها حتى يعادوا الى قريتهم الحبيبة ...

ويتساءل اهالي معلول اللاجئون بالناصرة اذا كان القانون لا يسمح لهم بالسكنى على ارض غير مستغلة لانها ملك للحكومة فبأي حق وباي قانون تريد هذه الحكومة ان تمنعهم من الرجوع الى قريتهم الحبيبة.

السكر غير محجوز

الناصرة — لمراسلنا الخاص — كنا قد نشرنا في العدد الماضي من الاتحاد ان شركة التموين الناصرية تمانع في تسليم «السكر» البقال أحمد عوض في الحي الشرقي

لقد اتصل بنا المسؤولون في هذه الشركة وكذبوا هذا النبأ فنعتذر على نشره ...

شعر من اسرائيل بالروسية

حيفا — مكتب الاتحاد — صدر بالروسية في الاتحاد السوفياتي كتاب «قصائد من آسيا»

وهو ترجمة لشعر عدد من شعراء آسيا بينهم شعراء من البلاد العربية واسرائيل.

اما الشعراء من اسرائيل الذين ترجمت اشعار لهم في هذا الكتاب فهم عاموس ليفتال، حنا ابو حنا، توفيق زياد، علي عاشور.

اعتداء بن غوريوني على طريقة انتخابات رؤساء البلديات الدمقراطية

القدس ـ قال سكرتير الحكومة للصحفيين بعد اجتماع مجلس الوزراء اول امس ان رئيس الحكومة ووزير القضاء، اللذان يؤلفان بالفعل اللجنة التي عليها ان تقدم الى الحكومة اقتراحات مفصلة بشأن تغيير طريقة انتخاب رؤساء البلديات والمجالس المحلية، لم ينتهيا حتى الان من اعمالها. وكانت الحكومة بناء على مبادرة بن غوريون قد قررت مبدئيا ان ينتخب رؤساء البلديات والمجالس المحلية في انتخابات مباشرة شخصية. وعهد الى لجنة وزارية خاصة ان تضع تفصيلات هذا الاقتراح. وقد رفض وزير الداخلية بار يهودا الاشتراك في هذه اللجنة.

وقد تقدم بن غوريون بهذا الاقتراح ابتغاء تمهيد السبيل الى تغيير طريقة الانتخابات للكنيست ايضا.

حول المجلس الاقتصادي (بقية)

اقسام من البرجوازية ويجب ان لا ننسى ان البرجوازية القومية كثيراً ما تستخدم المساعدة التي يقدمها المعسكر الاشتراكي لمساومة المستعمرين والحصول على شروط افضل».

وبديهي ان هذا ما تقوم به الجمهورية العربية المتحدة اليوم فهي تساوم الدول الغربية.

ولكن حتى روز اليوسف ادركت ان «السياسة الغربية ليست سياسة مستديمة» لان اساس الدول الغربية يقوم على الرأسمالية والنظام الرأسمالي يسعى للحصول على ارباح ...

بل ان روز اليوسف ذهبت الى ابعد من هـذا فاردفت ... «والنظام الرأسمالي لا يقدم على عمل لا يثق من ان نتائجه في صالحه مائة في المائة، ولا يمكن طبعاً ان يحول الغرب هذه السياسة الموقتة الى سياسة دائمة الا اذا غيرت دول الغرب نظامها الاقتصادي».

طبعاً ان الجمهورية العربية المتحدة التي وقعت على اتفاق السد العالي مع الاتحاد السوفياتي لا تزال في الجوهر تسير على سياسة التطور الاقتصادي المستقل وتدعيم استقلالها السياسي ولكن اتجاه المساومة الذي اقترن بالهجوم على الشيوعيين وانتقاد النظام الدمقراطي في العراق يحمل في طياته خطراً كبيراً على الجمهورية العربية المتحدة. هذا الخطر الذي حذر منه خالد محي الدين في المساء.

ولهذا فن المؤكد ان اتجاه الجمهورية العراقية الآن كما ظهر في المجلس الاقتصادي العربي هو الذي سيسود في النهاية لانه الاتجاه الذي يطابق السير في سبيل توطيد الاستقلال وخلق الظروف للوحدة العربية إنه اتجاه الشعب العربي في اقطاره المختلفة.

تمثيل الشيوعيين

في لجنة انتخابات مجلس علي البقيعة

البقيعة ـ طالب فرع الحزب الشيوعي في القرية في كتاب ارسله الى وزير الداخلية بان تمثل لجنة الانتخابات للمجلس المحلي كافة القوى السياسية في القرية بما فيها الحزب الشيوعي على اساس نتائج انتخابات الكنيست الماضية.

وقد اتخذ هذه الخطوة بعد ان علم ان الوزير طلب من المجلس المعين ترشيح ١٣ عضواً للجنة الانتخابات.

وقال الفرع في كتابه، الذي بعث بنسخة منه الى المجلس المحلي ان تمثيل القوى السياسية يكفل اجراء انتخابات دمقراطية.

معابر جديدة قرب المرافيء في البلاد

نيويورك ـ نشرت جريدة «نيويورك هيرالد تريبون» تصريحا للملحق الصحفي الاسرائيلي في واشنطن اكد فيه اعتماد اسرائيل على الدول الاخرى قائلا ان قدرة اسرائيل على توفير المساكن الدائمة للقادمين تتوقف الى حد كبير على نيل المساعدة من الخارج، وقال اذا لم يكن امامنا سبيل آخر فاننا سنقيم المعابر قرب موانيء الهجرة الرئيسية، اي حيفا وتل ابيب.

ويعرب مراسل «الهيرالد تريبون» عن عدم ايمانه بان تستطيع اسرائيل ان توفر مساكن دائمة لثلاثين الف مهاجر جديد سيقدمون الى البلاد قبل شهر إبريل المقبل.

المستوطنون

يتركون حقولهم بسبب ضائقتهم

مجدل عسقلان ـ ذهب وفد مؤلف من ٧ اشخاص يمثل المستوطنين في «نير اسرائيل» قرب المجدل، يوم الثلاثاء الى الكنيست في القدس بشأن الضائقة التي حلت بهؤلاء المستوطنين.

وقد شرح الوفد لهيئات الكنيست وضع هؤلاء المستوطنين الذي يدفعهم الى ترك حقولهم، وطلب الوفد ارسال وفد الى ذلك المكان ليطلع على الوضع، والتعجيل باعانة المستوطنين.

تهنئة

رزق صديقنا حبيب انيس سرور غلاما اسماه جهاد، تهانينا بسلامة الوالدة والمولود.

الحزب الشيوعي عيلبون

همرشولد يدعو اسرائيل الى العودة الى لجان الهدنة

ويقول انه تلقى وعودا بشأن اعمال التخطيط

مركز الامم المتحدة — عقد سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، اجتماعا صحفيا هنا بعد جولته الاخيرة في الشرق الاوسط. وقال همرشولد: كنت ارغب في ان ارى لجان الهدنة (بين اسرائيل وجاراتها) وقد استأنفت اعمالها العادية، فالجميع يدرك اننا لا نستطيع التخلي عن هذه اللجان وان من الضروري الاهتمام باعمالها.

ومعروف ان اسرائيل قد انسحبت من لجنتي الهدنة مع الجمهورية العربية المتحدة والاردن.

وقال همرشولد ان الوضع السائد الآن في الشرق الاوسط احسن مما كان عليه قبل ٤ اشهر.

وذكر سكرتير الامم المتحدة انه تلقى وعوداً من رئيس الجمهورية العربية عبد الناصر، ورئيس حكومة اسرائيل، بن غوريون، بالمحافظة على السلام.

وتحدث همرشولد عن «تخطيط الحدود» في المنطقة الشمالية فقال انه اخذ وعوداً من بن غوريون وعبد الناصر في هذا الشأن ولكنه لا يزال ينتظر الموافقة التامة عليها. واضاف ان اعمال التخطيط هذه لم تبدأ بعد.

وتعرض همرشولد الى قضية اللاجئين فقال، لا مجال لعدم الثقة في نوايا هيئة الامم المتحدة بهذه القضية، فهيئة الامم لن تفشل في إداء واجبها. وقال ايضاً، ان توزيع مخصصات التموين وايجاد المساكن ليسا القضية الوحيدة، فهناك قضايا أخرى لا يمكن تجاهلها، وهذه القضايا ليست خارج صلاحيات هيئة الامم. واشار همرشولد الى انه يبحث عن صيغة يمكن بواسطتها ان تواصل الامم المتحدة جهودها لايجاد حل لهذه القضية.

وذكر همرشولد ان المقابلة التي تمت بينه وبين نائب رئيس الحكومة السوفياتية، ميكويان، كانت ذات اهمية للجانبين ولكنه اعلن ان احداً لم يتوجه اليه بصدد قضية برلين.

واعلن همرشولد انه قدم تقريراً غير رسمي الى اعضاء مجلس الامن عن زيارته الاخيرة للشرق الاوسط.

لجنة السلام تنظم حملة ارسال بطاقات شخصية الى مؤتمر جنيف

تل أبيب — بدأت لجنة السلام بتوزيع بطاقات بريد لارسالها الى مؤتمر الدول الكبرى لوقف التجارب النووية المنعقد في جنيف.

وفي البطاقة يطلب من الدول الكبرى ان تبذل كل جهد في سبيل التوصل الى اتفاق على وقف التجارب النووية حالا ونهائياً.

وسيرسل الناس هذه البطاقة الى المؤتمر كل بتوقيعه الشخصي.

وتقوم بحملة ارسال بطاقات من هذا النوع لجان السلام في العالم كله، والمطالبة بوقف التجارب النووية تنال تأييداً واسعاً في كل انحاء العالم.

وفيما يلي نص البطاقة التي توزعها لجنة السلام الاسرائيلية:

«بقلق على السلام العالمي وسلام اسرائيل، نطالبكم بأن يبذل في مؤتمركم كل جهد في سبيل التوصل الى اتفاق على وقف التجارب النووية حالا ونهائياً.

وبوصفي مواطناً اسرائيلياً اتطلع الى مؤتمركم بأمل ومطالباً بان يكون مؤتمركم تحولا نحو السلام والتعاون الدولي، وتحريم انتاج واستعمال اسلحة الابادة النووية، ونزع السلاح في العالم، وتحرير العالم من اهوال الحروب.»

زيارة كاستيلا

ترمي الى صرف الجمهورية المتحدة عن الحياد

من تعليق لراديو موسكو

عقب راديو موسكو على زيارة وزير خارجية اسبانيا للقاهرة في الاسبوع الماضي فقال ان زيارة الوزير كاستيلا ترمي الى التأثير على الجمهورية العربية المتحدة وصرفها عن سياسة الحياد الايجابي والصداقة مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية.

وذكر المعقب من راديو موسكو ان زيارة وزير الخارجية الاسباني هي حلقة في سلسلة زيارات الساسة الغربيين الكبار للقاهرة.

وقال راديو موسكو ان الغرب يحاول استعادة سيطرته على العالم العربي وانه يجد في فرانكو احد الوسطاء «لاستمالة قلوب العرب». ففرانكو منذ زمن ليس ببعيد كان قد اعلن انه على استعداد للتوسط بين عبد الناصر والغرب «لانقاذ الجمهورية المتحدة من الشيوعية».

واستعرض راديو موسكو جرائم اسبانيا في مراكش الاسبانية بمنطقة «افني» وقال ان الاستعمار الاسباني يتعاون مع الاستعمار الفرنسي على قمع ثورة الجزائر.

واكد معقب راديو موسكو ان كل المتتبعين للتطورات السياسية في الشرق الاوسط لا يخفى عليهم ان زيارة وزير خارجية اسبانيا للقاهرة هي محاولة لاضعاف يقظة العرب ولاعادة النفوذ الاستعماري للشرق الاوسط.

اولبرخت يقترح (بقية)

شطري المانيا بعدم الانضمام لأي احلاف عسكرية.

وشرح اولبرخت المهام التي تواجه هذا الاتحاد الذي يرأسه ١٠٠ عضو يعينون على اساس التساوي بواسطة برلماني المانيا. وهذه الواجبات:

(١) توقيع معاهدة صلح

(٢) توقيع اتفاقيات مع دول اجنبية والانضمام الى المؤسسات العالمية

(٣) تعيين العلاقات بين الدولتين الالمانيتين وتعيين قوتهما العسكرية

(٤) تنظيم الاتحاد الداخلي وقضايا المواصلات والثقافة.

ودعا اولبرخت في كلمته المعارضة الاشتراكية الديمقراطية في المانيا الغربية الى تأييد مقترحات المانيا الديمقراطية والى النضال سوية مع حزب الوحدة الاشتراكية ضد العسكرية الالمانية.

☆ موسكو — اعلن عالم سوفياتي، امس الاول، ان الاتحاد السوفياتي سيقيم اول محطة توليد كهربائية بواسطة آلات ذرية قريباً من منطقة القطب. ويقول البروفسور جيورجي بابات ان قوة المحطة ستكون ١١ مليون كيلواط.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الموري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

الصحف العربية في بغداد تقول:

تيتو يلعب على الحبلين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — انهى المريشال تيتو رئيس جمهورية يوغسلافيا زيارته للهند ومن المتوقع ان يزور السودان والجمهورية العربية المتحدة في طريق عودته الى بلاده.

وقالت رويتر ان مصدراً مسؤولا في دمشق اخبر مراسلها ان المرشال تيتو سيزور الاقليم السوري.

وقد كانت جولة تيتو في بعض اقطار آسيا وافريقيا موضع نقد في الصحافة الاندونيسية التي اتهمته بتنفيذ مهمات غربية في آسيا (اقرأ الاتحاد العدد الماضي)

ونقلت الاهرام القاهرية مؤخراً ان جولة تيتو كانت مبعث نقد في الصحافة العربية في العراق واوردت بعض هذا النقد فقالت:

«تقول الصحف البغدادية، لقد نجح تيتو بالطريقة اليوغسلافية المستقلة لبناء الاشتراكية وبالحياد الايجابي... باللعب على الحبلين ازاء المعسكر الاشتراكي والمعسكر الاستعماري...»

«ان سياسة تيتو لم تكن الا اعمالا انقسامية وتهويشية داخل الحركة العمالية، هذا عدا قيامه بالافتراء على المعسكر الاشتراكي وقيامه بتنقيح المبادىء الاشتراكية الحقة، فاذا بمصالح الطبقات المستغلة تزدهر باسم الاشتراكية واذا بالرأسمالية الامريكية تتغلغل باسم الاشتراكية»

مجازر هائلة

في سجون كوريا الجنوبية

بكين — كشفت مصادر موثوقة ان سلطات كوريا الجنوبية قتلت ١٠٠٠ سجين سياسي كانوا بمعسكرات الاعتقال لنضالهم من اجل توحيد كوريا.

وقد بعث قائد جيش كوريا الشعبية برقية احتجاج الى لجنة الهدنة الدولية في كوريا على قتل الوطنيين الكوريين، وطالب باجراء تحقيق عاجل ومعاقبة القتلة.

وطالب قائد الجيش الكوري الشعبي في برقية ايضا باتخاذ كل الوسائل لحماية ارواح الاسرى السياسيين في جنوب كوريا.

محادثات ميكويان (بقية)

الى نتيجة ان تبادل الآراء هذا كان مفيداً».

وقد كرر الناطق بلسان البيت الابيض ما جاء في اقوال ميكويان من ان المحادثات كانت مفيدة.

وقال ميكويان للصحفيين انه ابلغ الرئيس ايزنهاور تحيات رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف وتمنياته بتحسن صحته وأمله في توطيد علاقات طيبة بين الاتحاد السوفياتي وامريكا، وذكر ميكويان: «وقد اعرب الرئيس ايزنهاور عن شكره بحرارة بالغة ورجاني إبلاغ تحياته الى نيكيتا خروشتشوف».

خطوة أولى

وفي برقية ليونايتدبرس من مراسلها في موسكو جاء ان «الروس قد رأوا في محادثات ميكويان — ايزنهاور خطوة أولى نحو القيام باتصالات شخصية جديدة بين الزعماء السوفياتيين والامريكيين وان هذه المحادثات قد تساهم في إيضاح موقف الطرفين جيداً من القضايا العالمية الملحة».

وجاء في انباء واشنطن ان المحادثات التي اجراها ميكويان مع ايزنهاور ودالس قد زادت في الأمل بتخفيف التوتر الدولي.

حول الثقة بحكومة ميشيل دبريه

اتجاه حكام فرنسا تشديد حرب الابادة على الشعب الجزائري

باريس — منحت الجمعية الوطنية ثقتها بوزارة ميشيل دبريه بعد ان استمعت الى بيانها الوزاري. وقد حجب عنها الثقة النواب الشيوعيون واليساريون.

وفي هذا البيان اعلنت وزارة دبريه مخططها حيال قضية الجزائر فلم يتعد ذلك مخطط ديغول والحكومات الفرنسية السابقة ويقوم على القضاء على جيش التحرر الجزائري.

وقد حاولت بعض الصحف ان ترى في امر العفو واطلاق سراح بعض الاسرى الجزائريين انحرافاً ايجابياً من سياسة العنف الفرنسية ولكن دبريه طمأن غلاة المستعمرين والمستوطنين الجزائريين بقوله قبل التصويت «ليس هناك اي نية للدخول في مفاوضات مع الثوار».

وكانت حكومة الجزائر الموقتة قد نفت في بيان رسمي صدر في القاهرة وجود اي اتصال رسمي او غير رسمي بينها وبين الحكومة الفرنسية بشأن عقد هدنة في الجزائر وقالت ان امر العفو الذي اصدره ديغول لن يكون مجدياً ما لم ترافقه خطوات لاجراء تسوية شاملة للقضية الجزائرية.

وقد اعتمدت الشائعات عن وجود مثل هذا الاتصال على زيارة رئيس حكومة ايطاليا فنفاني الى باريس بصورة مفاجئة واجتماعه بديغول بعد نهاية زيارته الى القاهرة واجتماعه بالرئيس عبد الناصر.

آنذاك قالت يونايتد برس ان الموضوع الرئيسي في محادثات فنفاني — ديغول كان نتائج زيارة فنفاني الأولى للجمهورية العربية المتحدة.

ولكن فنفاني نفى على اثر مقابلته مع ديغول انه يقوم بدور وسيط بين حكومة الجزائر وفرنسا.

صحيفة «الاستقلال» المغربية تطالب باطلاق سراح نقابيي الجزائر

الرباط — دعت جريدة الاستقلال لسان حال حزب الاستقلال المغربي (الحزب الحاكم) الى اطلاق سراح سكرتير عام اتحاد النقابات الجزائري وسائر القادة النقابيين.

وقد اعتقل هؤلاء القادة في سنة ١٩٥٦ لكفاحهم من اجل تحرر بلادهم والطبقة العاملة وامضوا الفترة بين اعتقالهم ومحاكمتهم امام محكمة عسكرية في ١٢-١-٥٩ في المعتقلات والسجون.

وتقول «الاستقلال» انهم ذاقوا خلال هذه الفترة الامرين وعذبوا عذاباً شديداً.

ولا تزال المحكمة العسكرية في الجزائر تنظر في قضيتهم. ويذكر القراء ان اتحاد النقابات العالمي قد شجب محاكمتهم وطالب باطلاق سراحهم.

المغرب يحمي قيمة الفرنك

الرباط — ما ان اعلنت فرنسا تخفيض سعر الفرنك حتى اتخذت المغرب الخطوات لصيانة قيمة الفرنك المغربي، فمنعت خروج الاموال الى منطقة الفرنك والغت التساوي بين الفرنك الفرنسي والفرنك المغربي.

واخيراً فرضت المغرب ضريبة ١٠ في المئة على معاملات تحويل العملة من المغرب الى اقطار منطقة الفرنك الفرنسية.

وهدف الضريبة مساعدة الانتاج والتجارة الخارجية وحماية قيمة الفرنك المغربي بمنع تسرب الاموال الى الخارج.

كذلك اتخذت المغرب اجراءات لحماية الانتاج القومي من المنافسة الاجنبية.

يوجين بلاك يعلن نجاح وساطته بين الاقليم المصري وبريطانيا

الاقليم المصري وبريطانيا يوقعان الاتفاق المالي لتسوية المشاكل المالية

نيويورك — صرح يوجين بلاك رئيس البنك الدولي للانشاء والتعمير ان «المؤسسة المالية العربية» شيء حسن جدا.

واضاف: «اننا نود ان نتعاون مع بنك الاتحاد العربي (المؤسسة المالية العربية) وان يكون لنا معه ارتباط وثيق... وحتى نستطيع ان نشترك مع البنك الجديد في تمويل مشروعات الشرق الاوسط حين تقرر مثل هذه المشروعات».

وقد صرح يوجين بلاك بهذا التصريح اثر عودته من القاهرة حيث نجحت وساطته في حل المشاكل المالية بين الاقليم المصري في الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا.

وقد وقع في نهاية الاسبوع الماضي بالاحرف الاولى، الاتفاق المالي بين الاقليم المصري وبريطانيا.

ومن المتوقع ان تعلن نصوص الاتفاق حين يتم التوقيع عليه رسمياً بعد ايام. وتقول وكالات الانباء ان الاقليم المصري تعهد بموجب هذا الاتفاق بتعويض البنوك والشركات البريطانية التي مصرتها الحكومة المصرية ابان العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ كما تعهدت بريطانيا بتحرير الارصدة المصرية المجمدة في بريطانيا.

(اقرأ على الصفحة الثانية الاتجاهان في السياسة الاقتصادية العربية)

كاسترو يدعو الشعب الى احباط التدخل الامريكي

غداً الاربعاء، سيتظاهر نصف مليون كوبي تلبية لدعوة كاسترو

هفانا — اتهم فيدل كاسترو، زعيم الثورة الكوبانية الشعبية الولايات المتحدة باللجوء الى سياسة القذف والتحريض وبانتهاج دبلوماسية المدمرات حيال النظام الجديد في كوبا لانها لا تجد بين رجاله من تستطيع رشوته.

ودعا كاسترو في خطابه الى حشد نصف مليون مواطن، غدا الاربعاء، امام دار الرياسة في العاصمة الكوبانية لرفض محاولات التدخل الاجنبية في شؤون كوبا الداخلية والمطالبة باعادة مجرمي الحرب من انصار الدكتاتور المخلوع باتيستا مع الاموال الطائلة التي نهبوها.

وقد كان كاسترو يرد على حملات الصحافة الامريكية على حكومة كوبا الثورية خصوصاً لانها اقامت محاكم عسكرية قضت باعدام عدد من انصار الدكتاتور الدموي المخلوع.

وتقول يونايتدبرس ان اللهجة الشديدة التي استخدمها كاسترو تعود الى اتهامه الولايات المتحدة بتزويد باتيستا بالسلاح والمال للقضاء على ثورة الشعب التي قادها كاسترو خلال العامين الماضيين.

واضافت الوكالة ان كاسترو قال رداً على سؤال، «ماذا تصنع كوبا اذا هبط جنود البحرية الامريكية على كوبا لايقاف اعدام انصار باتيستا. قال سيكون هناك ٢٠٠ الف قتيل من «الجرنجروس» (يطلق على امريكيي الولايات المتحدة).

وقد نفت وزارة الخارجية الامريكية ان تكون قد زودت باتيستا بالسلاح» وقالت ان سياستها تقوم على عدم التدخل في شؤون اقطار امريكا اللاتينية الداخلية (عدم التدخل على طريقة جواتيمالا).

تهنئة

رزق صديقنا نقاوي نخله (ابو اسحق) من حيفا مولودة جديدة اسمها

فرحة

تهانينا الى الوالدين

السناتور الامريكي همفري يقول:

مشروع السنوات السبع السوفياتي وثيقة اقتصادية وسياسية

نيويورك — قال السناتور همفري، الذي قابل مؤخرا رئيس الحكومة السوفياتية، ان مشروع السنوات السبع السوفياتي هو «وثيقة سياسية، ونفسية، واقتصادية من الدرجة الاولى»، وقال ان الولايات المتحدة مجهزة بكل شيء، ولكن ينقصها الهدف، والرسالة، والقيادة من اجل مباراة الاتحاد السوفياتي في الميدان الاقتصادي.

وطالب السناتور، الذي يتوقع ان يكون مرشح الديمقراطيين في انتخابات الرئاسة القادمة، باتخاذ اهداف جديدة في السياسة الخارجية، والاقتصاد، والاجتماع والثقافة، والعلم، ومستوى المعيشة، والطب في الولايات المتحدة.

واتهم حكومة ايزنهاور بانتهاج سياسة النعامة فهي لا تنظر الى الحقائق التي لا ترتاح اليها. وقال ان سرعة زيادة الانتاج في الاتحاد السوفياتي في السنوات الخمس الاخيرة قد فاقت سرعة زيادة الانتاج في الولايات المتحدة بخمسة اضعاف. وقال ان مشروع السنوات السبع السوفياتي سيكون له اثر كبير في المناطق المتخلفة في العالم. ودعا الولايات المتحدة الى وضع مشروع سبع سنوات مماثل لاعمال إنماء حقيقية في امريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا.

اصابة ولد في حادث انفجار قنبلة

يافة الناصرة — لمراسل الاتحاد — انفجرت يوم الثلاثاء الماضي قنبلة بين بيوت عرب الحجاجرة القاطنين قرب نهلال فجرح من جراء ذلك ولد يدعى خالد حسن حجار فكسرت رجله وهشمت يداه ووجهه واصيب في انحاء اخرى من جسمه وقد نقل للمستشفى الانجليزي بالناصرة للمعالجة. وفي اليوم الثاني من الانفجار عثر الاهالي على قنبلتين بالقرب من مكان الحادث فأخبروا البوليس وازالها.

اننا نطالب بالتحقيق السريع في امر هذه القنابل التي تنشر الموت بين المواطنين العرب.

في سطور

☆ بوينس ايرس — جو الثورة اخذ يجتاح عاصمة الارجنتين في اعقاب الهجوم الدموي الذي شنته قوات الرئيس روندبزي على اجتماعات العمال والفلاحين مستخدمة فيه الدبابات والسيارات المصفحة. وعلى اثر هذا العدوان الدموي هاجت جموع العمال والفلاحين عدداً من ابنية الحكومة ومراكز البوليس واشعلت فيها النار.

ونشأت هذه الاضطرابات في الارجنتين حين اعربت حكومة الرئيس روندبزي فرض نظام التقشف على البلاد.

☆ بيروت — في مؤتمر صحفي عقده رشيد كرامة، رئيس الحكومة اللبنانية قال انه وجه الدعوة الى الرئيس جمال عبد الناصر لزيارة لبنان. وقال كرامة ان محادثاته في القاهرة تكللت بالنجاح وبزيادة التعاون بين لبنان والجمهورية المتحدة. وعلم ان وزير اقتصاد الجمهورية المتحدة الدكتور منعم القيسوني سيزور بيروت في الاسبوعين القادمين.

الغاء تقنين اللحم المجفف

القدس — قررت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية في جلستها يوم الاحد الغاء تقنين اللحم المثلج وسمك الفليه ابتداء من اول فبراير القادم. وبذلك سيقف توزيعهما بين الفنية والاخرى باسعار رسمية.

كذلك بحثت اللجنة في تعديل قانون «تشجيع توظيف رؤوس الاموال» الذي يجعل اقتصاد البلاد ميداناً مباحاً لتسرب رؤوس الاموال الاجنبية. وستنهي اللجنة بحثها في هذا الموضوع في جلستها القادمة.

فصل الصيف يحل على الكوكب السوفياتي

موسكو — اذاعت وكالة تاس السوفياتية ان فصل الصيف يحل الان على الكوكب السيار الاصطناعي السوفياتي.

وذكرت الوكالة ان الكوكب الذي اطلق في اتجاه القمر قد وصل الى اقرب نقطة من الشمس والى بعد ٣٧٢٠٦٠٠٠ ميل من الارض. وفي هذه الفترة تشتد الحرارة على ذلك الكوكب اكثر من اشتدادها في اية فترة أخرى من سنته التي تبلغ ١٥ شهراً. وقد قطع هذا الكوكب منذ اطلاقه حتى الآن ١٨٠٦٣٠٠٠٠ ميل.

وذكرت الوكالة السوفياتية ان الحرارة على هذا الكوكب لن تزيد في فصل الصيف على درجة الصفر، ثم يصل في دورانه حول الشمس الى ابعد نقطة عنها فتهبط الحرارة على سطحه الى بضع عشرات الدرجات تحت الصفر، وذلك لأن الآلات اثناء عملها تحتفظ بحرارة ٢٠ درجة، وهذا الامر هو من اعظم الانجازات التي حققها العلماء السوفياتيون، بفضل الاحتفاظ بهذه الدرجة من الحرارة ضمن استمرار عمل الاجهزة العلمية في داخل الكوكب.

كلمة الاتحاد (بقية)

وظهر ايضاً العمال العرب سوء نوايا قيادة الهستدروت برفضها قبول عدد كبير من النقابيين العرب الشرفاء في النقابات المهنية وبمواصلة سياسة ملاحقة العمال العرب حتى المنظمين منهم في النقابات المهنية وطردهم من اماكن عملهم. ولهذا فنضال العمال العرب من اجل حق التنظيم النقابي ومن اجل قبولهم في الهستدروت اعضاء متساوين في الحقوق هو نضال بالأساس من اجل القضاء على التمييز والاضطهاد القومي وتحقيق مطالب العمال العرب اليومية والقومية العادلة وعلى الرغم من خيانة قيادة الهستدروت لمصالح الطبقة العاملة اليهودية واضطهادها للعمال العرب فان قبول العمال العرب في الهستدروت هو خطوة في سبيل تعزيز النضال العمالي العام في اسرائيل من اجل الديمقراطية والمساواة في الحقوق والغاء التمييز القومي. فالعمال العرب يعرفون انه ما لم يتم القضاء على كل مظاهر سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها احزاب الهستدروت الصهيونية الشوفينية واداتها الحكم العسكري لا يمكن تحقيق المساواة بين العامل العربي واليهودي.

والذي يطالب العمال العرب من قيادة الهستدروت هو التنظيم النقابي الأممي الذي يكفل لهم حرية النضال من اجل مطالبهم النقابية والسياسية والاجتماعية.

ان العمال العرب اصحاب التقاليد النقابية النضالية لن تنطلي عليهم اضاليل الدعاية الانتخابية والتنظيم بالشكل المزيف وسيشددون نضالهم لدخول الهستدروت تحت شعار تنظيم نقابي حر بدون حكم عسكري.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

(الثمن ١٥٠ بروطة) 150 מחיר

٢٣ كانون الثاني ١٩٥٩ — ١٤ رجب ١٣٧٨

14 שבט 5719 — 23.1.1959

No. 78 Vol. XV — العدد ٧٨ السنة الخامسة عشرة

الجمعة

خروشتشوف: زيارة ميكويان دلالة على تحسين العلاقات السوفياتية - الامريكية

ايزنهاور يؤمن برغبة الاتحاد السوفياتي في السلام ويحبذ تبادل الزيارات

موسكو – قال رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف ، في حديث مع الكاتب الزنجي الامريكي وليام دوبو وزوجته شيرلي جراهام انه يرى في زيارة ميكويان الولايات المتحدة دلالة على تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، وعاد خروشتشوف فاكد ان الاتحاد السوفياتي يرغب في السلام .

وعقب راديو موسكو على زيارة ميكويان الشخصية لامريكا فقال لا يمكن تحليل نتائج هذه الزيارة كلها الان ، وستظهر نتائجها بصورة تدريجية في الاتصالات المقبلة بين زعماء البلدين ، واضاف ولكن يمكن القول ان زيارة ميكويان قد ساهمت في خلق جو من الثقة المتبادلة بين البلدين .

وقال المذيع انه لا يمكن لاحد ان ينكر بان تحسين العلاقات بين اكبر دولتين في العالم هو عامل حاسم في تخفيف التوتر الدولي وان ذلك سيظهر اثره في الشرق الاوسط حيث توجد القواعد الامريكية الحربية التي هي مصدر التوتر بين المعسكرين وسبب من اسباب الحرب الباردة .

ولقد رحبت الاوساط الديمقراطية كل الترحيب بزيارة ميكويان للولايات المتحدة ووصفتها بانها مبادرة سلمية ودليل على رغبة الاتحاد السوفياتي المخلصة في صون السلام ومنع الحرب .

ثم اشار المذيع قائلا الا ان دعوات ميكويان للسلام لم ترض بعض الاوساط الامريكية الحاكمة كما ان هذه الزيارة قد اكدت ان سياسة امريكا لا تزال كما كانت ، مواصلة الحرب الباردة رغم رغبة الشعب الامريكي في السلام .

وتبين هذا من موقف امريكا من قضية برلين ورفض مقترحات السلام السوفياتية .

واختتم المذيع قوله ان زيارة ميكويان غير الرسمية تشير الى عزم الاتحاد السوفياتي على التفتيش عن طريق المحافظة على السلام وتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة ولكن ليس على حساب الشعوب ومصالحها .

وجاء من واشنطن ان الرئيس ايزنهاور في اول تصريح له بعد زيارة ميكويان ، قال في اجتماع صحفي انه لم يكتشف اي تنازل من جانب الحكومة السوفياتية في مسألة برلين او مسألة المانيا عامة .

وقال ايزنهاور ان كل من السادة الامريكيين والسوفياتيين قد عرض وجهة نظره ، مما ساعد على فهم افضل للقضايا الملحة .

ووصف ايزنهاور ميكويان بانه «رجل موهوب ونشيط وذو عقلية متفتحة» ، وقال انه عرض الخطوات السوفياتية الاخيرة على انها مبادرة في السلام ، بينما حكومة الولايات المتحدة قد اتخذت موقفا متصلبا برفضها اقتراحات السلام السوفياتية .

وقال ايزنهاور انه من الصعب علينا ان نرى في الاقتراحات السوفياتية بشأن برلين خطوة تساعد قضية السلام ، وان حكومة الولايات المتحدة مستعدة في كل حين للنظر في كل الاقتراحات التي من شأنها ان تساعد قضية السلام في العالم ، ولكنها عازمة عزما اكيدا على عدم السماح «بدفعها» .

واعرب ايزنهاور عن تحبيذه لزيادة تبادل الزيارات بين رجال مختلف الاوساط السوفياتية والامريكية ، ولكنه لم يبد رأيا فيما يتعلق بزيارة يقوم بها للاتحاد السوفياتي .

واعرب ايزنهاور عن ايمانه بان الشعب السوفياتي ينشد السلام مثل الشعب الامريكي .

وتقول وكالة « يونايتد برس » ان زيارة ميكويان قد ساهمت في تحسين الجو الدولي ، واوجدت اساساً انسب لمؤتمر الدول الاربع الكبرى بشأن برلين ومسائل أخرى .

وقالت جريدة «نيويورك تايمس» ان نتائج هذه الزيارة كانت ايجابية في اساسها ، ومن شأنها ان تكون سابقة لتبادل زيارات أخرى بين رجال قيادة الفريقين .

الكوكب السيار

وسفينة الفضاء الاولى

موسكو – قال البروفسور فوباداونوستسب في جريدة «موسكو» كايا برافدا» امس ان المعلومات العلمية التي حصل عليها من الصاروخ السوفياتي الذي تحول الى كوكب سيار حول الشمس هي ذات اهمية من الدرجة الاولى لبناء سفن الفضاء المقبلة ولاعداد اول سفرة انسان للقمر .

وقال ان اجهزة الاذاعة في الصاروخ قد عملت ٦٢ ساعة ، ويعمل العلماء السوفيات الآن في تفسير المعلومات التي حصل عليها . وستنشر هذه المعلومات بعد تفسيرها .

انتصار استراتيجي

على الفرنسيين في الجزائر

القاهرة – اعلن مكتب استعلامات حكومة الجزائر ، يوم الثلاثاء ان قوات جيش التحرير الجزائري اخترقت في الاسبوع الماضي الحواجز المكهربة على طول الحدود الجزائرية التونسية والجزائرية المراكشية . وقد كان الانتصار باحداث ثغرات في هذه الحواجز قد اتاح استحضار النجدات لفرق جيش التحرير .

وعلم ان عدداً من اعضاء حكومة الجزائر الموقتة سيصلون قريباً من القاهرة الى تونس .

٣ فتيات اسرائيليات يعتقلن في غزة

غزة – نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط ان ٣ فتيات اسرائيليات وشاويش كندي ، هرولد كرتر ، من قوة الطوارئ اعتقلوا في غزة يوم الثلاثاء .

ويضيف النبأ ان اعتقال هؤلاء جرى في بيت الشاويش والفتيات الثلاث وجدن في هذا البيت لاغراض التجسس .

كذب.. وتهويش ، هكذا وصف قادة الجبهة تخرصات الصحافة الرجعية

مقاصد الحملة زعزعة وحدة الشعب ونفي مطالبه في الصعيد الدولي

يني بني ، رئيس الجبهة يقول : الجبهة لم تنهار ولن تنهار اما الذي انهار فهو اعصاب اعداء الشعب العربي . طاهر الفاهوم يعلن : كل ما ذكرته عل همشمار لم اتفوه به ابداً . منصور كردوش وحنا داه وزهير حلاق وحبيب قهوجي يؤكدون ان الجبهة لم تقم صدفة بل قامت لان الشعب اراد لها ان تقوم والشعب سيحافظ عليها .

بقلم عضو الاتحاد محمد خاص

قابلت ، امس ، قادة الجبهة الشعبية ، اعضاء لجنتها التنفيذية على التحديد ، ان احداً منهم لا يعرف شيئاً من « الاستقلالات » المزعومة التي نشرتها بعض الصحف وقال لي السيد يني يني ، رئيس الجبهة ، حينما ذكرت له ما نشرته هذه الصحف ، هذا نوع من الهستيريا . فلما لم تنجح الهجمات الحكومية على الجبهة من الخارج لما فشلت اوامر الاعتقال والنفي والاقامة الجبرية في وقفنا عن النضال ، بدأت السلطات واعوانها يحاولون تنفيذ مآربهم بنشر الشائعات والتشويش . اني اكذب بشدة ، ما ورد في هذه الصحف عني وعن زملائي .

«ان عناصر مدفوعة من السلطات تقوم باثارة الشائعات الكاذبة وتختلق «استقالات» وهمية لضرب الجبهة وبالتالي زعزعة الوحدة التي كانت الجبهة تجسماً لها، هكذا اعلن السيد منصور كردوش من الناصرة .

والسيد شكري الخازن قال ، لا زلت عضواً عاملاً في الجبهة اقوم بما علي من واجبات ، وأنا امين صندوق الجبهة .

وكل الذين قابلتهم من اعضاء اللجنة التنفيذية كانوا يعرفون ما نشرته جريدة «جروسليم بوست» او ما نقله عنها جريدة «اليوم» ، وحينما كنت اذكر لهم ذلك كانوا يبتسمون ، غير انهم شعروا بعد افواههم حينما ترجمت لهم ما كتبته جريدة «عل همشمار» المابية .

لم اقابل «عل همشمار»

حتى السيد طاهر الفاهوم الذي بثت «عل همشمار» كل مزاعمها عليه قال لي :

— «انا اني لم اقابل اي مراسل لعل همشمار ، لقد جاءني شخص قال ان اسمه جرينا وطلب مني تعيين موعد لمقابلته بوصفه صحفياً فعينت له موعداً الساعة الثانية من يوم الخميس (امس) وها نحن في يوم الاربعاء ، اي ان موعد المقابلة لم يأت بعد وكل الذي ذكره على لساني لم اتفوه انا به ابداً . وتستطيع ان تكتب هذا على لساني » .

الشعب أراد للجبهة أن تقوم

وخرجت من عند السيد طاهر الفاهوم وقابلت السيد منصور كردوش عضو اللجنة التنفيذية وسألته عن رأيه فيما نشرته بعض الصحف عن الجبهة .

— حينما نشرت «البوست» مزاعمها عن «الاستقالات» كنا نحن اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية مجتمعين ولم يكن غائباً سوى الذين فرضت الحكومة عليهم اوامر الاقامة الجبرية الاستبدادية .

لم يتقدم احد باستقالته ، سألته .

— ان احداً من رجال الجبهة لم يستقل .

ويستطرد منصور كردوش قائلا : كل ما يتعلق بالجبهة باق كما كان ، فالجبهة لم تقم صدفة ، قامت لأن الشعب اراد لها ان تقوم للدفاع عن حقوقه ومطالبه ورد الظلم عنه ، والظروف التي وجدت فيها الجبهة لا تزال على ما كانت عليه بل انها اشد واقسى .

— اذن ما رأيك في الحملة التهويشية ؟

«عناصر مدفوعة من السلطات تقوم باثارة الشائعات الكاذبة لزعزعة الثقة بالجبهة ، ان فرع الناصرة من انشط الفروع ولهذا توجه السلطات هجومها عليه وعلى قادته . ولكن هذا لن يفيد ابداً» .

اما السيد زهير حلاق ، عضو اللجنة التنفيذية ، فقال عن هذه الحملة :

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

عادل شهاب قائد الجيش اللبناني

بيروت — قرر مجلس وزراء لبنان تعيين عادل شهاب خلفاً للزعيم توفيق سالم ، بينما تقرر تعيين توفيق سالم مفوضاً في باريس .

ميكويان يقابل رئيس وزراء الدنمارك

طائرة سوفياتية خاصة تقله الى موسكو

كوبنهاغن — قدم نائب رئيس الحكومة السوفياتية انسطاس ميكويان الموجود هنا بعد حادث خراب الطائرة التي كانت تقله من نيويورك قام بمقابلة رئيس وزراء الدنمارك ولم تصدر اي بلاغ عن هذه المقابلة .

وتقول الانباء الواردة من موسكو ، وكانت الطائرة التي اقلت ميكويان يوم الثلاثاء من نيويورك قد اشتعلت النيران في محركين من محركاتها بعد ٣ ساعات من طيرانها فاضطرت الى الهبوط في المطار الحربي الامريكي نيوفوندلاند .

ورفضت ادارة شركة الطيران التي اقلت طائرتها ميكويان ان تفضي برأيها فيما اذا كان قد وقع عمل تخريبي مقصود في الطائرة . لقد اعلن مكتب الشركة ان الطائرة فحصت فحصا دقيقا قبل السفر وكان في حراستها ٢٠٠ بوليس .

انسطاس ميكويان نائب رئيس الحكومة السوفياتية اجريت له مقابلات مع صحفيين وأجيبت بشكل مقالي ... وسيغادر ميكويان كوبنهاغن على متن طائرة سوفياتية خاصة عائداً الى موسكو .

رد ماو تسي تونغ

على تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى الرفيق ميكونيس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تل ابيب .

ايها الرفيق العزيز :

تسلمت برقيتك الودية بالتهنئة الحارة بمناسبة بلوغي الـ ٦٥ ، ولهذا فاني اعرب لك من اعماق قلبي آملا ان تقوى الصداقة الاخوية بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبين حزبنا وتنمو يوماً بعد يوم في النضال من اجل السلام والديمقراطية وقضية الاشتراكية . إني اتمنى لك الصحة الجيدة .

ماو تسي تونغ

بكين ١٩٥٩/١/١٨

مؤتمر الذروة آت قريباً

بون — يقول رويتر ان فون برنتانو وزير خارجية المانيا الغربية صرح امام زعماء الحزب الديمقراطي المسيحي (الحزب الحاكم) انه يتصور ان عقد مؤتمر الذروة الرباعي قريب .

وكان الوزير يدلي بتقرير عن محادثاته التي اجراها مع الدكتور هربرت ديتمان نائبه ، الذي كان في واشنطن خلال زيارة السيد ميكويان للولايات المتحدة ، وداڤيد بروس سفير الولايات المتحدة في المانيا الغربية .

هوشي من وديكلو

يشتركان في المؤتمر الـ ٢١

هانوي — اذاع راديو هانوي ان وفد حزب العمال في جمهورية فيتنام الديمقراطية قد توجه الى موسكو برئاسة هوشي من للاشتراك في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الـ ٢١ .

وعلم ايضاً ان وفد الحزب الشيوعي الفرنسي لهذا المؤتمر هو برئاسة جاك ديكلو ، ولاتزال وفود الاحزاب الشيوعية في العالم تتقاطر على موسكو للاشتراك في المؤتمر الذي سيفتتح في ٢٧ من الشهر الحالي .

كلمة الاتحاد

خسئوا... فوحدة الشعب وطيدة

وراءشعبنا العربي في اسرائيل عقد من الكفاح خبر خلاله كل شيء .. ذاق مرارة الاضطهاد القومي وعاش في جو من التهويل والتحريض واليقظة الدائمة وعرف كيف يصمد حيال هذه الصعاب ويحقق الانتصارات .

وشعبنا سهرته المعارك التي خاضها فصلب عوده ووثق بقوته وآمن بحقه .

ولانه تمرس على اساليب النضال اصبح يعرف كيف يحبط المؤامرات والمكائد ويقلب ظهر المجن للذين يريدون له اسوأ الشر . وكان من الطبيعي ان يتعلم شعبنا امورا كثيرة وان يتمسك بامور كثيرة .

فقد تعلم ان قوته في وحدته لان وحدته هي الصخرة التي تتحطم عليها امواج الارهاب والقرون وعول الصحافة الرجعية .

وقد تمسك بمطالبه القومية واليومية لان تمسكه بها يكفل له الحياة والكرامة ويقضي على المشاريع التي تخطط لتشريده واذابة قوميته .

وكانت الجبهة الشعبية التي انبثقت تجسيداً لخبرته ومعرفته المكتسبة وسعياً لي يجعل من تمسكه بمطالبه المشروعة وقائع حية .

وحين اقام جبهته في نهاية عقد الدولة الاول كان يعرف ان المواصفة ستهب عليها وان غول الارهاب والمكائد سيحاول ان ينشب اظافره فيها ليمزقها تمزيقا . كيف لا يعرف هذا وقد ولدت الجبهة في خضم حملة ايار العريضة ؟ وقد هبت الاعاصير فعلا على الجبهة قبل تأسيسها وخلال تأسيسها وبعده .. وفي نصف السنة التي مرت على قيامها اعتقل بعض رجالها ونفي آخرون وفرضت

الاقامة الجبرية على العشرات وحجزت التصاريح عن العشرات بقصد التجويع .

ولكن الجبهة صمدت لهذا العنف وسارت في طريقها الامين . اصدرت النشرات وأسست الفروع وعقدت الاجتماعات وادانت حكام اسرائيل لخرقهم ميثاق حقوق الانسان في مذكراتها وبدأت تعد برنامجاً لمواصلة النضال . .

كل هـذا اقض مضاجع الرجعية الحاكمة وصحافتها بل اخرجها عن طورها ... اذ كيف يجرؤ الشعب العربي على صيانة حقوقه ورد العدوان عنه ؟ لهذا شددت في حملتها ولى ١٩-١-٥٩ اعتقلت ونفت وفرضت الاقامة الجبرية على قادة الجبهة لتمنع اجتماع فروع الجبهة في عكا .

ولكن الاجتماع عقد على الرغم من كل هذا وقررت الجبهة ان تخطو الامام فتعقد مؤتمراً شعبياً يطالب باعادة اللاجئين في البلاد الى قراهم وبايقاف نهب الاراضي العربية واعادة المسلوب الى اصحابه .

وكان هذا مصدراً جديداً لمخاوف الحكام الذين يسنون القوانين ويصدرون المراسيم لتجريد العرب من اراضيهم واقتلاعهم من جذورهم والقضاء على معالم قوميتهم .

ولهذا أوعزوا الى صحافتهم الموالية لسياسة الاضطهاد القومي ان تكيد للجبهة وتزرع الشكوك بين اوساطها وتقيم السد بينها وبين الشعب اليهودي الذي ساءته الاجراءات الاخيرة وقد تسربت اليه على الرغم من مؤامرة الصمت التي ضربتها الصحافة الرجعية .

وهكذا ولدت قصة «انسحابات» قادة الجبهة من جبهتهم وحيكت اسطورة الخلافات بين الشيوعيين وغير الشيوعيين ، ونشرتها بين الناس «البوست» وعل همشمار .

ان النغمة قديمة جديدة وهي نغمة استعمارية عتيقة غنتها هذه الصحافة من قبل وستعود اليها في المستقبل .

اما هدفها اليوم فاسمى وأوضح ، فالرجعية تخاف نمو كفاح الشعب العربي وتصميم الجبهة لهذا الكفاح ، وتخاف ان يرهق هذا الكفاح اغراضها الآثمة والجيدة .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

بريطانيا تتخلى عن قصة الانتخابات الحرة

في محادثات مع الاتحاد السوفياتي لتوحيد المانيا

مكملان يرفض التعهد بعدم انتهاج سياسة السويس في المستقبل

لندن — امام وابل من اسئلة نواب المعارضة في البرلمان البريطاني وحيال اشتداد طلب الرأي العام البريطاني اعلن رئيس حكومة بريطانيا ، هرولد مكميلان ، في البرلمان هذا الاسبوع انه يوافق ، شخصيا ، على عقد مؤتمر مع الاتحاد السوفياتي على نطاق اضيق مما يريده الغرب ، اي على اساس الاقتراحات السوفياتية الاخيرة .

ولكن مكملان لم يقل بان اديناور لا يوافقه الرأي واشار الى ضرورة التشاور مع الحلفاء .

وكان مكملان رد على اسئلة النواب العمال في البرلمان البريطاني الذين طالبوه بالمبادرة لعقد مؤتمر ذروة بين الشرق والغرب وبحث الامن الاوروبي في اي محادثات تجري مع الاتحاد السوفياتي .

وفي رده على سؤال انورن بيفان احد زعماء حزب العمال البريطاني قال مكملان انه يوافق على ما قاله دالس بان الانتخابات الحرة ليست الوسيلة الوحيدة لتوحيد المانيا .

ولكنه اردف قائلا انه يريد «توحيد المانيا بحرية» !

وخلال هذه المناقشة قال هيو جيتسكل زعيم حزب العمال ان لا امل في توحيد المانيا ان ظلت المانيا الموحدة المنظمة حلف الاطلنطي

بريطانيا لا تتخلى عن سياسة السويس

وفي جلسة البرلمان البريطاني رفض مكملان ان يتعهد بان لا تنتهج حكومته سبيلا مماثلا لحرب السويس بدون ان تلجأ الى الأمم المتحدة اولا .

وقال مكملان اشير بعض العطف على الاهداف التي دفعت النائب العمالي ارثر لويس ليطالب مثل هذا التعهد ولكن الاقتراح يذهب الى مدى بعيد فهناك ظروف تستدعي اتخاذ اجراءات حاسمة وسريعة !

واستمر مكملان وسط عاصفة من الضحك والصراخ «السويس» «السويس» ..يقول :

ان التدخل الامريكي البريطاني في لبنان والاردن نجح في تثبيت استقرار الوضع في الشرق الاوسط ، باعتراف همرشولد !

بريطانيا اقترحت رسمياً على الجمهورية المتحدة اعادة العلاقات الدبلوماسية

الجمهورية المتحدة تؤجل الرد لتشاور الحكومات العربية

القاهرة — تقدمت بريطانيا باقتراح رسمي الى الجمهورية العربية المتحدة بتجديد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ، التي توقفت حين وقع العدوان الثلاثي على مصر .

وتقول المصادر الدبلوماسية ان اقتراح تجديد العلاقات تقدمت به بريطانيا اثناء المعادثات المالية مع مصر .

واذاع راديو القاهرة ان الجمهورية العربية ستجري احصاء جوابها على الاقتراح البريطاني الى ما بعد التشاور مع الدول العربية التي قطعت علاقاتها مع بريطانيا في تلك الفترة ايضاً .

الاتفاق المالي

لم يعلم بعد متى سيتم التوقيع رسمياً على الاتفاق المالي بين القاهرة ولندن ، الا انه يتوقع ان يتم هذا التوقيع اليوم الجمعة ، او غداً .

واذاع راديو موسكو نقلا عن مصادر بريطانية ان حكومة الجمهورية العربية قد سمحت لطائرات نقل الركاب البريطانية استئناف عمل خطوطها الجوية داخل الجمهورية المتحدة .

المانيا الغربية تقرض السودان

بون — صرح رسمي في وزارة الخارجية الالمانية ان حكومة المانيا الغربية وقعت اتفاقاً مع الحكومة السودانية تعهدت فيه بتقديم قروض مالية لحكومة السودان .

دبابيس

« اللي في بال ام حسين تحلم فيه في الليل » . وام حسين هذه المرة هي جريدة المبام « عل همشمار » ، غير ان الفارق هو ان ام حسين ، في المثل ، تحلم في الليل ، بينما ام حسين المشمارية تحلم . . والشمس طالعة !

الواقع انني كنت أتصور ان لجريدة المبام « نابغة » واحداً في الشؤون العربية هو امنون كابليوك ولكني الآن بدأت ادرك ان كل محرريها ومراسليها ، ومعهم محررو « المرصاد » . . . . « نوابغ » من الدرجة الاولى ابتداء من جبرائيل شتيرن الى ن . تسني !

تسألني من هو ن . تسني ؟ واحد من « النوابغ » و كفى .

اخذ تسني هذا « يخربش » بقلمه مترجماً احلامه واحلام رؤسائه عن الجبهة الشعبية . فقال في ذيل جريدته من يوم الاربعاء الماضي على عرض ثلاثة اعمدة : « الجبهة الشعبية تنهار » واختلق ان « شخصيات عربية مركزية ، غير شيوعية ، اعلنت مؤخرا انها تركت صفوف الجبهة الشعبية العربية » .

وخشية من ان لا يعرف قراؤه السبب كتب ان سبب « ترك » هذه الشخصيات صفوف الجبهة هو . . . « التحول الطيب الذي لمسته هذه الشخصيات في سياسة حكومة اسرائيل تجاه الاقلية العربية » .

هكذا قال بالحرف الواحد .

لا تسألوا عن قطع التصاريح ، عن اوامر اثبات الوجود ، عن فرض الاقامات الجبرية ، عن النفي الى صفد وترشيحا . فهذه كلها مظاهر فقط . . « للتحول الطيب في سياسة الحكومة » .

قادة الجبهة الشعبية يجتمعون ويتخذون قرارات لتشديد النضال وتسني المسكين هذا ينقل عن « البوست » ويضيف على ما نقله بعض « البهار المبامي » ويؤكد ان رجال الجبهة استقالوا .

واقول لكم بصراحة ان « المرصاد » المبامية لن تجرأ على اقتباس ما كتبته ام حسين المشمارية فقد كتب تسني المذكور ان « المحامي حنا نقارة ، الشيوعي ، نفى ان الجبهة حلت (!!) وان هذه الشخصيات استقالت . ولكن هذا النفي نشر في قول همام ولم ينشر في صحيفة الحزب الشيوعي العربية « الاتحاد » » .

هذا ما قاله هذا « النابغة » . الوف القراء ، العرب واليهود ، قرأوا ما نشرته الاتحاد في عددها الماضي بالاحرف الكبيرة وعلى عرض اربعة اعمدة في الصفحة الاولى ، عن اراجيف الصحف استنادا الى اقوال قادة الجبهة ويأتي حضرته ، وبجرة قلم ، او « بخربشة » قلم ، يؤكد ان « الاتحاد » لم تنشر .

فماذا اقول لكم ؟ ان المراسل المبامي « اقباره معمية » ، كما يقولون . اما « اقبار » الذين نشروا له في « عل همشمار » « فمعمية اكثر » .

ملاحظة : يغير عنوان هذا الركن في هذه المرة الى . . . خوازيق !

محمد حامي

مقال هام في برافدا يعالج

المؤامرات الامريكية على الاقطار العربية

بقلم بوروفسكي

ووفقاً للاشارة التي اعطتها مؤخراً ، اوساط ذات نفوذ في امريكا ، شددت الصحف الرجعية الامريكية حملة استفزاز الجمهورية العراقية . اما تمة حملة الافتراءات هذه فقدمها « رجال الوظائف الكبيرة » في واشنطن الذين — كما قالت يونايتدبرس — اصدروا في ١٧ كانون الاول (ديسمبر) بياناً تضمن هجوماً فظاً على حكومة الجمهورية العراقية . وقد استخدموا المزاعم التي ابتدعوها هم انفسهم ، من ان « الخطر الشيوعي » يحلق فوق العراق . وفي الوقت ذاته لمحوا على ان خرافة هذا « الخطر » يجب ان « يثير قلقاً » في الاقطار العربية الأخرى .

ومما يسترعي الانتباه ان هذه الحملة المعادية للعراق قد اشتدت بعد انتهاء جولة وكيل وزارة الخارجية الامريكية ، راونتري ، في عواصم الدول العربية . ويبدو ان ثمة صلة مباشرة بين مهمة راونتري وهذه الحملة التهجمية الجديدة على العراق .

والصحف الامريكية التي لبث اشارة واشنطن تخيف الآن السكان بكل وسائل التخويف من « تسرب الحمر » الى الشرق الادنى . ولمحرر « نيويورك هيرلد تريبيون » ، جوزيف السوب ، المعروف بصلاته الوثيقة بجهاز التجسس الامريكي ، قسط وافر في هذه الجهود . وألسوب هذا قد كان في بغداد والقاهرة قبل زمن قصير ، وكتب سلسلة من المقالات اكثر فيها من كلامه التبجحي عن الوضع في اقطار الشرق العربي ، وفي وصفه المهين لقادة الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية ، يفسر الاحداث الداخلية في هذه الاقطار على انها صراع بين « علم » ويحاول ان يصف العلاقات بين الدول العربية وكأنها معركة من المؤامرات المتبادلة .

وبعدما كان السوب هذا يتجول في الشرق الادنى كانت مقالاته تمتلىء بكمية اكثر من الافتراءات والاساءات . وهو يحاول ، بشكل مفضوح ، ان يخيف الاوساط الحاكمة في الدول العربية « بخطر الشيوعية » المزعوم المفضوح . غير ان العودة الى استخدام هذا الشعار المستخرج من ملفات غوبلز انما يدل على ان أمور الاستعماريين قد وصلت الى درجة كبرى من السوء .

وليس صعباً ان يدرك المرء لماذا يستخدم الاستعماريون الامريكيون هذه المناورة التي يجربونها في محاولتهم الجديدة لدق اسفين بين الاقطار العربية واثارة الواحدة منها على الاخرى . القضية هي ان امريكا — كما كتب السوب — « تريد ان تؤثر في سياسة العراق » . ويتضح ان هناك في امريكا من لا تروق في عينيه ثورة العراق التي كنست نظام نوري السعيد الفاسد . والسوب يعترف بهذا . فهو يقول : « الاهمية الرئيسية لثورة العراق تكمن في انها زعزعت شخصية السياسة الغربية في الاقطار العربية ... القضية هي ان السياسة الغربية المعتمدة على مراكز القوة قد أصيبت بفشل الى الابد ... » .

هذا هو كل ما في الامر . الاستعماريون لم يخفوا ، في السابق ايضاً ، عدم رضاهم عن ثورة العراق . وبالضبط من اجل خنق هذه الثورة قاموا بعدوانهم المسلح في الشرق العربي في صيف سنة ١٩٥٨ . لقد ندد الرأي العام العالمي باهداف التدخل الامريكي ، البريطاني في لبنان والاردن . ومن هذه الاهداف تحدثت الصحف الغربية بصراحة تامة . فالاستعماريون الذين يحشدون قوات مسلحة في الشرق الادنى والاوسط قد اعدوا غزوة لا على الجمهورية العراقية الفتية وحدها بل على الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة ايضاً . ووفقاً لمؤامرة الاستعماريين يتطلب تنفيذ هذا المشروع اخضاع الجمهورية العربية المتحدة وبذلك تقيم هزم حركة التحرر القومي في هذا الجزء من العالم . وقد هدف الاستعماريون الى اعادة النظم الاستعمارية وتحويل الشرق الادنى والاوسط الى قاعدة عسكرية لمقتضيات الهجوم على دول أخرى في آسيا وافريقيا .

ولكن المعتدين الذين وضعوا نصب اعينهم اهدافاً بعيدة مثل هذه قد اخطأوا في الحساب . فالشعوب العربية ، المعتمدة على تأييد المعسكر الاشتراكي وتأييد اقطار أخرى محبة للسلام ، لم تقتصر على وقف التدخل الاستعماري وانما ارغمت المعتدين على الجلاء من لبنان والاردن . وانتهت المغامرة المسلحة الامريكية — البريطانية بفشل ذريع ، وافلست سياستهما المعتمدة على مراكز القوة . وانفجر ، بدوي كبير ، « مبدأ ايزنهاور دالس » المعروف . واليوم ليس من دولة عربية تعترف بمبدأ الجندرمة هذا الذي يضع امريكا فوق الدول والشعوب في الشرقين الادنى والاوسط .

لقد كتبت الصحيفة الايرانية « تاجادورا ايران » قبل مدة قصيرة تقول ان « امريكا في محاولتها احتلال مراكز بريطانيا وفرنسا في الشرقين الادنى والاوسط لم تحرز اي زيادة في مركزها ومكانتها في المنطقة ، بل انها فقدت قسماً كبيراً من نفوذها » .

وليست هذه هي المرة الاولى التي يمنى فيها المستعمرون بالهزيمة في الشرقين الادنى والاوسط خلال السنوات الاخيرة . فالعدوان الانجلو - فرنسي - الاسرائيلي على مصر ، ومحاولات امريكا تنظيم عدوان على سوريا قد انتهت هي الاخرى بالفشل اذ اصطدمت بوحدة الشعوب العربية المؤيدة من الدول المحبة للسلام .

وهكذا فان الاستعماريين ، في محاولتهم الانتقام لفشلهم ، يستخدمون الآن تكتيكاً جديداً . ان جهودهم الرئيسية الآن في الشرق الادنى منصبة على زعزعة وحدة شعوبه المناضلة في سبيل الاستقلال القومي ، وعلى نزع ما تحظى به من تأييد من الخارج ، وعلى استخدام بعضها لانزال الضربات بالشعوب العربية الأخرى . وقد كتب محرر الجريدة اللبنانية « السياسة » يقول : « وهذه هي السياسة القديمة للامبراطوريات الاستعمارية ولكن امريكا زعيمة العالم الغربي ، قد قررت بنفسها انها تستطيع ، على الرغم من هذا ، تنفيذ تلك السياسة بمساعدة الدولار وتخويف العالم بخطر الشيوعية العالمية . انني اقول هذا لاننا جميعاً نرى تكتيك امريكا الذي يتوخى احتلال الشرق الاوسط .. » .

وقد كشفت صحيفة امريكية — « تريبون » — بحماس ما كان يفضل الدبلوماسيون الامريكيون اخفاءه . فكتبت تقول : « فبمساعدة الدبلوماسية الموثوقة جداً » ستنجح امريكا — كما يزعمون — في اقناع الاوساط القيادية في الجمهورية العربية المتحدة « بانها تستطيع خدمة قضية القومية العربية العادلة اذا هي وثقت تعاونها مع الغرب وادركت ادراكاً عميقاً وجود الخطر الشيوعي على الشرق الادنى » . وجريدة « كريستيان ساينس مونيتور » دعت ، من جانبها ، كل « العرب المعادين للشيوعية » الى الاتحاد في حملة ضد العراق « الذي هو احد الاقطار العربية الهامة جداً والذي يحتل المكانة الثالثة في إنتاج النفط في الشرق الاوسط » .

وموقف الصحف الامريكية يلقي ضوءاً ساطعاً على احد واجبات راونتري في الشرق الاوسط ، راونتري الذي حاول بشكل مفضوح بذر بذور الشقاق والخصام بين الدول العربية عن طريق تقديم الوعود الى بعضها وبانتهاج سبيل الوعيد حيال البعض الآخر .

لقد اقامت الصحف الامريكية خلال رحلة راونتري ، حملة دعاية تزعم ان امريكا تنشد زيادة المساعدات الاقتصادية لاقطار الشرقين الادنى والاوسط . غير ان الجمهور العربي ندد بهذه الحملة الحربائية مثبتاً ان هذا الشيء القليل الذي تقدمه امريكا تحت ستار ما يسمى « مساعدة » ليس سوى جزء لا يذكر من الارباح الطائلة التي تبتزها الاحتكارات الامريكية من الشرقين الادنى والاوسط نتيجة نهب ثروات اقطارهما ولاسيما من نهب النفط . وقد ارتفعت ضجة حملة الدعاية الامريكية هذه من « المساعدة » بغية إسكات صوت الجمهور العربي وصرف انظار الشعوب العربية عن مشاريع الاحتلال الامريكية في الشرقين الادنى والاوسط .

غير ان الدعاية الامريكية لم تنجح في تضليل الجمهور العربي الذي ادرك جيداً ما وراء هذه المناورات . فقد كتبت الجريدة الدمشقية « الفيحاء » تقول « اننا نعرف جيداً الاهداف الحقيقية لزيارة راونتري . فالغاية منها هي تعزيز السياسة الاستعمارية ، سياسة فرق تسد ، في الاقطار العربية ودق اسفين بينها وإثارة الواحدة من الدول العربية على الاخرى . اننا نعود ونقول لراونتري وللزعماء الامريكيين الآخرين انه اذا كانت امريكا تأمل حتى الآن في بذر المؤامرات وفي التفريق بين القاهرة وبغداد ، فاننا لن نسمح لها بذلك . لن يسمح لها بذلك لا الشعب في الجمهورية العربية المتحدة ولا الشعب في العراق ، ولن يمكنها من ذلك لا جمال عبد الناصر ولا عبد الكريم قاسم . فقد انتهى عهد الاستعمار في الشرق الاوسط » .

وقد استرعى انتباه الجمهور العربي ان الاستعماريين يحاولون ، في ظل الحملة المتجددة المعادية للشيوعية ، ان يجدوا ركائز جديدة لحلف بغداد المنهار عن طريق عقد اتفاقيات عسكرية ثنائية الموجهة ضد كل الدول العربية . ففي هذه الايام ايضاً لا تتوقف اعمال الاستفزاز التي يقوم بها الجيش التركي على حدود الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة ، وكذلك الاستفزازات المسلحة التي يقوم بها المتطرفون الاسرائيليون . والمستعمرون الامريكيون في استهدافهم زرع الفرقة بين الدول العربية ، يأملون ان يعزلوا ، في نهاية الامر ، الجمهورية العربية المتحدة وبالتالي فرض شروطهم عليها .

وليس عبثاً ما يبدونه من جنون في إقامة كتلة عدوانية جديدة في الشرق الاوسط وتقوية الكتل العدوانية القديمة وبناء قواعد عسكرية جديدة . فراونتري نفسه الذي القى خطباً احلى من العسل في الدول العربية ، قد توجه بسرعة الى اليونان بغية الضغط عليها وارغامها على الموافقة على جعل قبرص قاعدة لحلف الاطلنطي في كفاحه ضد حركة التحرر العربية . وقبرص كانت قد استخدمت قاعدة رئيسية خلال العدوان على مصر .

ان الاستعماريين الذين لا يجرأون حتى الآن على تنشيط قواعدهم في الشرقين الادنى والاوسط ، يحاولون الآن زعزعة حرية واستقلال الاقطار العربية من الداخل مستهدفين اضعاف وحدة الاقطار العربية وزرع النزاع فيما بينها تحت ستار مقاومة مايسمونه « الخطر الشيوعي » . ان المستعمرين يودون كثيراً زج القوى المعادية للاستعمار في الشرقين الادنى والاوسط ، في صراع فيما بينها بغية إنزال ضربة جدية بحركة التحرر القومي .

اننا نأمل في ان تصد هذه المحاولات الاستعمارية صداً جدياً قوياً ، هذه المحاولات التي ترمي بالمؤامرات والضغط والوعيد واستخدام القوة ، الى تحطيم رغبة الشعوب العربية في توطيد استقلالها ووحدتها .

الاتحاد السوفياتي يسير

الى الرخاء والسعادة

مساكن جديدة لمئة مليون انسان

في ٢٧ كانون الثاني الحالي يفتتح في موسكو المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، ويبحث هذا المؤتمر التاريخي الهام مشروع السنوات السبع لتطوير الاقتصاد السوفياتي .

❊ ومشروع السنوات السبع سيكفل بناء ١٥ مليون مسكن جديد في المدن و ٨ ملايين مسكن جديد في الريف . وهذا يعني ان ٢٣ مليون عائلة سوفياتية - او نحو مائة مليون نسمة ستنتقل الى مساكن جديدة خلال سنوات ١٩٥٩ - ١٩٦٤ .

مقارنة ..

ومشروع السنوات السبع قد جرى بحثه في مختلف انحاء الاتحاد السوفياتي ، واعربت الشعوب السوفياتية عن تأييدها وحماسها له ، فهو سيرفع من مستوى معيشتها وسينتقل بالاتحاد السوفياتي الى المكانة المرموقة التي لم تستطع الدول الرأسمالية (وعمر بعضها عشرات السنين!) الوصول اليها

❊ في سنة ١٩٥٨ وصل نصيب الاتحاد السوفياتي في انتاج العالم الصناعي الى ٢٠ بالمئة .

وبعد تنفيذ مشروع السنوات السبع سيكون نصيب المعسكر الاشتراكي في انتاج العالم الصناعي اكثر من ٥٠ بالمئة .

والمعسكر الاشتراكي هو ثلث المعمورة .

الحزب الشيوعي العراقي يوطد الجبهة الوطنية في معركة التحرر والوحدة

نشرنا في يوم الجمعة الماضي ١٦-١-٥٩ القسم الاول من بيان الحزب الشيوعي العراقي واليوم ننشر القسم الثاني وسننشر القسم الثالث يوم الجمعة القادم ٣٠-١-٥٩ .

ان ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ هي اعظم انتصار حققته حركتنا الوطنية منذ نشوئها ، انها ثمرة نضال طويل مرير مفعم بالتضحيات خاضه شعبنا طوال نصف قرن ، وهي ثورة وطنية دمقراطية موجهة ضد الاستعمار وضد الاقطاع . انها جزء من الثورة الوطنية الدمقراطية العربية التي تستهدف اقامة جمهورية عربية اتحادية دمقراطية شاملة . ان ثورتنا جاءت ضربة صاعقة ومفاجأة كبرى بالنسبة للمستعمرين الذين حسبوا ان وضعهم في العراق مضمون وبعيد عن الخطر . انها قصمت ظهر حلف بغداد الذي كان يتخذ من بلادنا قاعدة للتآمر والتهديد ضد البلدان العربية وضد الشعوب المجاورة وضد قضية السلم في العالم . انها البداية الحاسمة لنهاية الاستغلال والنهب الاستعماري لثروات بلادنا ولجهود ابناء شعبنا . انها جاءت ضربة قاصمة للنظام الملكي والرجعية المحلية وللاقطاعيين وكبار الملاكين الخونة . ان ثورتنا قدمت وستقدم خدمات كبرى لقضية السلم في العالم ولقضية تحرر الشعوب المستعبدة والتابعة . اننا نتفق مع الرفيق كولان ، سكرتير عام الحزب الشيوعي البريطاني الشقيق ، في قوله بأن ثورة العراق أعظم انتصار منذ اعلان الجمهورية الشعبية الصينية في ميدان الكفاح ضد الاستعمار في العالم .

ولذلك ، وبدافع الشعور بان الاستعمار لن يكف عن حبك المؤامرات مهما لحقت به من هزائم ، فان حزبنا حذر منذ قيام الثورة ، ولا يزال يحذر ، من مؤامرات المستعمرين ودسائسهم ووجه الانظار الى تدابيرهم الدنيئة للتهيؤ من اجل تنظيم عدوان مسلح ضد جمهوريتنا الفتية . ان تجربة الشعوب ، وأقربها الينا تجربة الشعوب العربية ، تؤكد لنا بأن المستعمرين لن يكفوا عن محاولاتهم لاسترجاع مواقعهم التي يفقدونها بين حين وآخر ، وهم يلجأون الى كل الوسائل ، بما في ذلك العدوان المسلح ، لاجل هذا الغرض . وأثبتت تجارب ايران (اسقاط حكومة مصدق) والاردن (اسقاط حكومة النابلسي) ان الاستعمار بالاستناد الى حفنة من الخونة المحليين ، قد ينجح بمحاولاته لقلب الحكم الوطني المتمتع بثقة الشعب ، فيما لو ضعفت يقظة الشعب واصيبت الاحزاب الوطنية بالغفلة السياسية اما تجارب سوريا فانها تؤكد ان مؤامرات المستعمرين وعملائهم تبوء بالفشل اذا توفرت اليقظة والحزم الكافي ضد الاستعمار واذنابه المحليين . لقد مارس المستعمرون بالفعل مساعيهم العدوانية بانزال الجيوش الامريكية والانكليزية في لبنان والاردن وبتحشيداتهم العسكرية في تركيا واسرائيل والخليج العربي وبالتدابير العسكرية الاستفزازية التي اتخذتها الحكومات العميلة في تركيا وايران والاردن .

غير ان صمود جمهوريتنا الفتية ، واعلان الجمهورية العربية المتحدة بان اي عدوان على الجمهورية العراقية هو عدوان عليها ، وتضامن الشعوب العربية مع شعبنا ومساندة قوى السلم والحرية في العالم لنا وبوجه خاص موقف الاتحاد السوفياتي الحازم وتوجيه الانذار الى الدول الاستعمارية والتدابير العسكرية المستعجلة التي اتخذها وكذلك الموقف الحازم من الصين الشعبية وبلغاريا وسائر اقطار الاشتراكية قد شلت المستعمرين عن الاستمرار في طريق تنفيذ العدوان . ان المشروع العربي المتعلق بالوضع في الشرق الاوسط ، الذي اقرته الجمعية العمومية بالاجماع قد اضعف فرص العدوان الاستعماري من الناحية الدولية ، برغم انه لم يكن مشروعاً حازماً اذ لم يشجب تهديدات المستعمرين الاجرامية ولم يدنهم في انزالهم جيوش الاحتلال في اراضي لبنان والاردن .

ان حزبنا يرى ان اخطار وامكانيات العدوان لا زالت موجودة بقوة ما دامت جيوش الاحتلال الامريكية والانكليزية مرابطة في لبنان والاردن وسائر الاراضي العربية والمجاورة . ويحاول المستعمرون استغلال هذا الوضع لجني بعض المكاسب بتوطيد ما تبقى لهم من مواقع ومصالح او فرض مشروعات استعمارية جديدة كمشروع الانماء الاقتصادي . وهو مشروع جديد يعملون لتنفيذه باسم تقديم المساعدة الاقتصادية الى بلدان الشرق الاوسط المتخلفة اقتصادياً ، وتأخذ الولايات المتحدة الامريكية في الوقت الحاضر زمام المبادرة فيه بأمل مساومة الاقطار العربية المتحررة . وتعلمنا التجارب انه كلما انحسرت امكانيات العدوان الخارجي في يد المستعمرين كلما اتجهوا بنشاط وجنون اكثر الى المناورة والى الاعتماد على حبك الدسائس والمؤامرات الداخلية . وفي العراق يجد اعداء شعبنا المستعمرون في ايديهم اسباب هذا التآمر وادواته بصورة وافرة ولا غرابة ، فقد استطاعوا خلال اكثر من اربعين عاماً ايجاد شبكات وفئات وعناصر لا يستهان بها من الشركات والعملاء والمرتزقة ، وبصورة خاصة من الخونة الاقطاعيين وكبار الملاكين والمتمولين واركان العهد البائد وشبكات التجسس المتعددة .

لهذا فان يقظة الحركة الوطنية والجيش والحكومة ، هي شرط اساسي للمحافظة على جمهوريتنا من المؤامرات والدسائس والتخريبات .

ان عملاء الاستعمار يعمدون في الظرف الراهن الى استخدام سلاح خبيث وخطير ، سلاح تفريق القوى الوطنية وشق صفوفها تمهيداً لاستمرار مؤامراتهم وتنفيذ تخريباتهم . انهم يدركون جيداً بان كل الابواب والنوافذ ستسد بوجه مؤامراتهم اذا ما جابهوا القوى الوطنية (الاحزاب السياسية والجيش والحكومة) ووراءها جماهير الشعب الغفيرة موحدة الصفوف مناضلة في سبيل الاهداف الرئيسية المشتركة التي يطرحها امامنا واقع مرحلتنا الحالية . فعلى الحركة الوطنية عموماً ، وعلى حزبنا الشيوعي خصوصاً ، تقع مهمة العمل بثبات من اجل وحدة الحركة الوطنية . ان اعداء شعبنا يصوفون في سبيل تفريق صفوف القوى الوطنية الاراجيف والتشويهات على حزبنا الشيوعي وسياسته ، ومن المؤسف ان تنطلي هذه الاراجيف والتشويهات على بعض الفئات والعناصر من القوى الوطنية . ان الكفاح في سبيل المحافظة على وحدة الحركة الوطنية يسير جنباً الى جنب مع الكفاح لفضح الدعايات والمواقف المفرقة للصفوف . ان هذا الكفاح ضروري في سبيل المحافظة على القوى الوطنية وفي سبيل التعاون والتضافر للدفاع عن جمهوريتنا الفتية ومن اتجاهها الوطني ومن اجل الدمقراطية

وهنا يجدر التأكيد على ان عملاء الاستعمار قد يحاولون بمختلف السبل التأثير حتى على سياسة حزبنا لدفعه الى مواقف انعزالية او لاضعاف تقديره لاهمية المحافظة على وحدة الحركة الوطنية . ان حزبنا اكد ويؤكد على الدوام بان السبيل الوحيد للحفاظ على جمهوريتنا الوطنية ولتوطيدها ، هو سبيل وحدة الجماهير الشعبية ، سبيل وحدة القوى الوطنية سبيل تعزيز « جبهة الاتحاد الوطني » وتقوية تعاونها مع قادة الجيش والحكومة ليس هنالك من سبيل آخر للدفاع عن الجمهورية ومن اتجاهها الوطني ومن اجل الدمقراطية . ومن الضروري ابداء اقصى اليقظة ازاء عملاء الاستعمار الذين يحاولون بمختلف السبل تسريب مفاهيمهم الى صفوف الحزب واضعاف تقديره وتمسكه بالجبهة الوطنية .

❊ ❊

ان المهمات الكبرى التي تجابه حزبنا وحركتنا الوطنية اليوم هي :

١ — صيانة جمهوريتنا الوطنية وتوطيدها وصيانة وتعزيز اتجاهها الدمقراطي المعادي للاستعمار وللاقطاعية . وتحقيق هذه المهمة يستلزم الاستمرار بحزم ونشاط في تطهير البلاد من اعوان وعملاء الاستعمار وانصار العهد البائد . وتقوية الجيش بتسليحه ورفع مستواه وكفاءاته وتعميم المقاومة الشعبية في البلاد مدناً وارياناً ، واليقظة ازاء المؤامرات والدسائس الاستعمارية .

٢ — السير بخطوات جديدة نحو تعزيز استقلالنا الوطني خصوصاً باعلان انسحاب بلادنا رسمياً من ميثاق بغداد والاتفاقية العراقية البريطانية ومن اتفاقية الامن المتبادل مع الولايات المتحدة الامريكية ومن مبدأ ايزنهاور وغيرها من الاتفاقيات الاستعمارية وتعزيز استقلالنا في السياسة الخارجية .

٣ — اطلاق الحريات الدمقراطية بصورة خاصة حرية التنظيم الحزبي والنقابي والاجتماعي وحرية النشر والصحافة لكل طبقات الشعب المناوئة للاستعمار واذنابه باعتبارها حقوقاً عادلة لمختلف طبقات

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٦]

نكتة

سأل القاضي الامريكي المتهم هنري بردوت « لماذا سرقت السيارة »

قال :

« كانت السيارة امام باب احد المدافن فظننت ان صاحبها قد مات » !

اول مصنع لعبوات الصفائح

نشرت « المساء » انه سيصل قريبا الى السويس من الاتحاد السوفياتي اول مصنع لعبوات الصفائح في الجمهورية العربية المتحدة ضمن نطاق اتفاق التعاون الاقتصادي والفني بين الاتحاد السوفياتي والاقليم المصري .

وسيلحق المصنع بمعمل تكرير البترول الحكومي بالسويس .

طفل بقلب يشبه قلب الضفدعة

نجح ١٢ جراحا بريطانيا في اجراء عملية في قلب طفل عمره سبع سنوات وله قلب يشبه قلوب الضفادع ويعيش الطفل الآن حياة عادية .

وقد فتح الاطباء صدر الطفل لمعالجة ثقب في قلبه ولكنهم وجدوا ان قلبه مثل قلوب الضفادع يتكون من قسم واحد والمعروف ان قلب الانسان يتكون من اربعة اقسام . فاوقف الاطباء قلب الطفل وزودوه بجهاز ينظم دورة الدم حتى قسموا قلبه الى قسمين بواسطة صمام بلاستيك .

حول العالم

رقم قياسي آخر

ضربت الصين الشعبية الرقم القياسي في مد اطول خطوط للسكة الحديدية في عام ١٩٥٨ ، اذ تمكنت من مد اكثر من ١٤ الف ميل جديدة ، كما اقامت ما يزيد عن ١٨٠٠ ميل من الكباري .

لصيانة الممتلكات الثقافية

تقرر اشتراك الجمهورية العربية المتحدة في عضوية المركز الدولي لصيانة الممتلكات الثقافية بروما ، للافادة منه في صيانة الآثار الفكرية والثقافية .

تمثال للاسكندر في تركيا

اكتشف بالقرب من مدينة طرسوس تمثال للاسكندر ذي القرنين حين كان بعض العمال يحفرون الارض للبدء في احد المشروعات .

والتمثال من حجر وزنه طنين وهو يمثل الاسكندر على فراش الموت ، وقد استلقى برأسه على هلال يرمز الى البلاد التي غزاها الفاتح المكدوني .

وتقع طرسوس على بعد ٦٥ ميلا من الاسكندرونة التي اسسها الاسكندر بعد انتصاره الكبير على جيوش الفرس في سنة ٣٣٣ قبل الميلاد .

مباركة مزورة

رجال الاستخبارات في الناصرة غاضبون على المراقبة الصحفية وعلى « اليوم ».

كتبوا في دافار: « المشتغلون في الناصرة مندهشون كيف سمحت المراقبة للاتحاد بنشر خبر تحريض عن قنبلة وجدها اولاد في الحرش قرب بيت الحكومة في الناصرة. على الجريدة العربية « اليوم » ان ترد باستمرار على تحريضات الشيوعيين ». فعلينا ان ننظر، من اليوم فطالعاً، ازدياد البياض في « الاتحاد » وازدياد العواء في « اليوم ». فاذا لم يتحكم رجال الاستخبارات بالمراقبة وبوريقة « اليوم »! هل يتشاطرون فقط على جورج سعد؟

فجورج سعد ايضاً جاء ذكره في خبر دافار المذكور. عنوان الخبر « انهيار نفوذ الحزب الشيوعي في الناصرة. عيون العرب تنفتح بعد ان فتح عبد الناصر عينيه ».

ان محبي الخير لابطال بور سعيد يعرفون كيف يردون على هذه الاهانة. ولكن لذلك قصة اخرى. فما بشأن جورج سعد؟

برهان « انهيار نفوذ الحزب الشيوعي » هو، في رأي دافار، انه « على الرغم من وجود ستة اعضاء شيوعيين في بلدية الناصرة لم ينجح الشيوعيون في انتخاب مرشحهم لرياسة لجنة الانتخابات البلدية. فجميع اعضاء البلدية الاخرين انتخبوا جورج سعد، سكرتير نقابات الهستدروت في الناصرة ».

اما السؤال: ما هي القرابة بين اعضاء « القائمة الاهلية » و« الارثوذكسية » و« الاسلامية » وقائمة « الحي الشرقي » الخ. في بلدية الناصرة، وجورج سعد، فنترك تأخير هذه القوائم حتى يوجهوه هم انفسهم. اما نحن فنعلم ان سعادة الحاكم العسكري سار، في زمان الترالي، الجذع الذي يوحد اغصان هذه الشجرة... والذي وحدهم قبل سنة على توجيه البصقة (في البيان الاسود) الى ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم، يوحدهم ولا شك الآن على قلف جورج سعد في وجه كرامة بلدتهم.

اما ان انتخاب جورج سعد يدل على « انهيار نفوذ الحزب الشيوعي »، فما من رد عليه احسن من مثلنا القديم: « رمتنا بدائها وانسلت ». إذا لم يبق لكم سوى جورج سعد رئيساً تنتخبونه فيا طول اذيالكم! عيشوا بهذه النعمة.. مهما تعلنون الآن من « انهيار نفوذ الحزب الشيوعي » فقد بحت حناجركم وانتم تعلنون هذا الامر ايام « الماشور ». ولذلك قلتم: لا ضرورة لتغيير سياستنا تجاه العرب. « انهب اراضيهم وغلبهم على جورج سعد ليتعد ». فجاء اول ايار واذا بجورجكم يتعلم السباحة ... وبدأت صحفكم تندب: سياسة الحكم العسكري تثير العرب علينا. فقدنا اصدقاءنا. يجب تغيير هذه السياسة!

الذي أريد ان اقوله هو ان رجال الاستخبارات في الناصرة يريدون مواصلة « اكل العيش » على حساب شعبنا. يريدون ايهام رؤسائهم انهم يستطيعون سرقة اصوات العرب في الانتخابات القادمة دون ما حاجة الى اي تعديل في سياستهم تجاه العرب. هذا هو سر كل الصراخ من « انهيار نفوذ الحزب الشيوعي »...

حتى وصلت بهم الوقاحة لاعتبار عبد الناصر حليفاً لهم على عرب اسرائيل واماانيهم المقدسة في الحرية ووحدة الصفوف. كتبت دافار: « ان احصاءاً ضيقاً قمنا به اثبت ان عدد المستمعين الى « صوت العرب » في الناصرة قد تناقص كثيراً ». وقارئ دافار يتوهم ان اهالي الناصرة صاروا الآن من عشاق « صوت اسرائيل »...

يظهر ان رجال المباي يشون رجال الاستخبارات. فهم الذين وضعوا هدفهم الرئيسي بين العرب، تحويل العرب عن اهداف التحرر القومي الى اهداف « الصهيونية الخالونية الطلائعية الاشتراكية التي من واجبها تحرير الشرق الاوسط كله » (المباركة مسجلة على رسم البستوني). ولكن، هل الحق على اهالي الناصرة؟ ان هذا الواجب جرب تحقيقه، لا برحلة رسم البستوني الى فلورنسا فقط بل برحلة بن غوريون، مشياً بعجوات المباي، ذهاباً واياباً، الى شرم الشيخ؟

لا يهمني ابداً ان يغرق اعداء الشعب في وحل اكاذيبهم واحلامهم الشيطانية (النسبة الى ش ب ب) ولكن يهمني ان يحول الشعب حقاً احلامهم الى اوهام.

ان اهالي الناصرة استمعوا وسيستمعوا في المستقبل ايضاً الى كل إذاعة تكافح الاستعمار واعوان الاستعمار وتدعو الى حق الشعوب وسلام العالم ووحدة صفوف الشعب. وهذه الاذاعات تزداد ولا تقل. في السنة الماضية انضمت اليها إذاعة بغداد وبيروت. فمن سينضم اليها هذه السنة؟

اما الاستماع الى « صوت إسرائيل » في الناصرة فهو مثل هواء « اليوم » وانتخاب جورج سعد « وانهيار نفوذ الحزب الشيوعي »: مباركة مزورة... وعلى نفسها جنت براقش!

(جهينة)

قنبلة بعد حرق المنجرة... في طرعان

هنالك ايدي تريد جر المصائب على القرية فالواجب توحيد الصفوف لفضحها

طرعان — في صباح يوم الاثنين الماضي ۱۹-۱-۵۹، وجدت قنبلة ميلز على حافة شباك بيت مصطفى عمر الزرعيني المطل على الشارع العام في القرية، وقد اعلم البوليس بالامر فحضر لازالتها واجراء التحقيق...

ومصطفى الزرعيني هو احد مرشحي حزب وزير الداخلية للمجلس المحلي.

ان اهالي القرية يعتقدون بان هذا الحادث الاجرامي هو حلقة من سلسلة الاعمال الارهابية التي قامت بها اوساط معينة من اصحاب سياسة الاضطهاد القومي على اثر الاعلان عن عزم الحكومة على تعيين مجلس محلي في القرية. وجدير بالذكر انه قبل مدة احرقت منجرة سليمان سلامة، وهو ايضاً احد مرشحي حزب وزير الداخلية للمجلس المذكور.

لقد استنكر اهالي طرعان هذا العمل الاجرامي لانهم رأوا بحق انه موجه ضدهم جميعاً..

ونحن بدورنا نستنكر اشد الاستنكار هذا العمل الاجرامي، وندعو اهالي قرية طرعان ان لا ينساقوا وراء هذا الاستفزاز الحقير الذي يريد مضطهدوهم بواسطته ان يزرعوا الشقاق بينهم. كما ندعوهم ان يوحدوا صفوفهم لافشال المؤامرات الدنيئة التي تحاك ضدهم وان يطالبوا بالكشف عن مرتكبي هذه الجريمة والذين دفعوهم الى ارتكابها...

ونحن نحذر اعوان الاحزاب الحاكمة من القيام باعمال تجر المصائب على قريتهم ارضاء لمضطهدي الشعب وركضاً وراء منافعهم الانانية.

حيث يتطاير الرصاص

القرويون في ميسر يقولون ان الارهاب يهدف الى تشريدهم

ميسر — منذ مدة طويلة وسكان هذه القرية يعيشون في جو من القلق والخوف الشديد لتعرض قريتهم للرصاص الذي يدوي في ازقتها دائما.

وقبل مدة وجيزة اصيبت تلميذة يهودية بعيار ناري في معدتها اثناء زيارة قام بها بعض تلاميذ كيبوتس عين شيمر للقرية.

وقد اصيبت هذه الفتاة في باب المدرسة ونقلت على اثر اصابتها الى المستشفى.

وخطورة هذه الحادثة تضاعفت لان حادثة مماثلة وقعت قبل شهرين وادت الى قتل طفل من سكان القرية حين انفجرت قنبلة عثر عليها تحت شجرة زيتون.

ويقول سكان القرية انهم يعيشون في خوف دائم من هذا الرصاص المتطاير وهم يعتقدون ان سلطات الاضطهاد القومي تحاول طردهم لتستولي على اراضيهم.

شرطة الحدود تعتدي على رعيان عرب

وحاكم يشتم شيخاً احتج على سحب تصريح ابنه

الطيبة — التقت دورية شرطة الحدود بستة رعاة عرب من الطيبة كانوا موجودين على بعد كيلو مترين من الحدود جنوبي القرية، فانهالت عليهم بالضرب الشديد ثم استاقتهم الى مركز الشرطة مخالفة قطعانهم دون حراسة. وبعد زمن قصير من وجودهم في مركز الشرطة اطلق سراحهم بكفالة.

واسماء هؤلاء الرعاة هي: محمود محمد مصاروه (۱٦ سنة) وجمال جبروني (۱۲ سنة) وعبد الله براشه (۲۳ سنة) وياسر احمد الاشقر (۱٦ سنة) ومحمود سعيد جبالي (۱٤ سنة) ومصطفى مسعود جباره (۱۱ سنة).

تعسف مستمر

وارسل لنا مراسلنا في المثلث يقول، ان الشرطة العسكرية اعتادت مؤخراً المجيء الى القرية (الطيرة) في كل صباح بدعوى « التفتيش ». غير ان هذه « العملية » تنتهي بضرب وركل ضد المواطنين الابرياء.

وحاكم .. بطل

ومن مراسلنا ايضاً: ان محمد خليل غزاوي (من الطيبة) احتج لدى الحاكم العسكري على قطع تصريح ابنه. فماذا كان جواب الحاكم؟ سحب التصريح من الاب لأن ابنه شيوعي... ثم طرده من المكتب والمسبات والشتائم تلاحقه.

« مساواة » أليس كذلك؟ اسألوا فارس حمدان!!

الشبيبة الشيوعية تستعرض كفاحها وتستعد لاحراز انتصارات جديدة

اجتماع قادة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة يبعث بتحياته الى مؤتمر بناة الشيوعية السوفيات والى مناضلي ۱ ايار

الناصرة — لخص قادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة ومنطقتها نجاحات نضال فروع اتحاد الشبيبة في السنة الماضية في اجتماع عقدوه يومي الجمعة والسبت من الاسبوع الماضي وبرز في المخيصم ان هذا النضال حفل بالتضحيات في الدفاع عن كرامة شعبهم، وقد برز باجلى معانيه في اول ايار من السنة الماضية.

وقد افتتح الاجتماع، الذي بدأ بحفلة احتفاء برفاق شفاعمرو وطمره وعيلبون الذين انضموا حديثاً لمنطقة الناصرة، الرفيق جوزيف ديب ثم تكلم بعده الرفيق ناجي فرح من شفاعمرو الذي استعرض في كلمته نضال الشعوب العربية وحركة التحرر في الشرق الاوسط، والقى بيان لجنة المنطقة الرفيق غسان حبيب فأكد حتمية انهيار نظام المستعمرات في الشرق الاوسط بانتصار قوى السلام والحرية خصوصاً وقد قصمت ثورة العراق المجيدة ظهر الاستعمار وزعزعت اركان ركيزته المنهارة — منظمة حلف « بغداد »!!

وعالج في كلمته المساعدة الفعالة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي الى الشعوب العربية وتطرق الى التقدم الهائل الذي احرزه الاتحاد السوفياتي بفضل نظامه الاشتراكي وسياسة السلام التي ينتهجها.

وانتهى الاجتماع بنشيد الشبيبة العالمي.

وسط عاصفة من التصفيق قرر المجتمعون ارسال الطلب الى الرفيقين صموئيل ميكونس واميل حبيبي ان يحملا تحياتهم لبناة الشيوعية ومؤتمر الحزب الشيوعي الحادي والعشرين في الاتحاد السوفياتي.

كذلك قرروا في جو من الحماس تحية المناضلين من ابناء الشعب العربي الذين زجوا في سجون حكومة الاضطهاد القومي لانهم دافعوا عن حقوق شعبهم القومية واليومية يوم اول ايار.

واعلن المجتمعون تضامنهم مع الشعوب العربية في نضالها ضد الاستعمار وتقديرهم لنضال الشعب الاردني واحراره الذين يسامون الخسف والتعذيب على ايدي الحسين وجزاريه.

وتجاوباً مع نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي للشبيبة الشيوعية دعا المجتمعون جميع الشباب من عمال وطلاب الى الكفاح مع شعبهم لتحقيق انتصارات جديدة في سنة ۱۹۵۹ في المعركة من اجل حقوق الشعب وافشال هجوم بن غوريون التعسفي على الحريات الديمقراطية.

اين السر؟

او كيف اقتنع سفير بورما

اذاع راديو اسرائيل نبأ زيارة لقرية دير حنا قام بها سفير بورما بصحبة ايغال الون عضو الكنيست من حزب احدوت هعبودا، وأوري تابع مقوروت وزلم احدوت هعبودا امثال احمد دياب (دير الاسد) وزكي (طمرة) وقد حلوا على مرشح الكنيست حسين عبد المجيد من اركان احدوت هعبودا « العرب ».

وقال الراديو ان اهل القرية استقبلوا السفير وصحبه بحفاوة بالغة وان الاختيار وقع على دير حنا من قرى الجليل ليرى السفير التقدم الذي احرزته القرية العربية.

لا ندري كيف نجح صحب السفير في اقناع ممثل بورما بالتقدم الذي حققته حكومة اسرائيل في دير حنا... ولا ندري اذا كان قد اقتنع حقا... ولكن... قد يكون هذا « الاقناع » تم حين

* اخبروه ان في القرية ۱۵۰ عاملا عاطلا من العمل،
* وأروه الشوارع غير المعبدة والقذرة
* واطلعوه على ان الماء لا يصل الى القرية وانها محرومة من عيادة طبية...

المهم ان اهالي دير حنا لا يقنعهم مذيع اسرائيل ... ولا زلم احدوت هعبودا الذين نظموا هذه الزيارة.

تلبية لنداء لجنة المبادرة المؤلفة من ممثلين عن لجان العمل

عمال تل ابيب سيتظاهرون للمطالبة بالغاء سياسة تجميد الاجور

تل ابيب — يستقبل العمال في المصانع والمعامل واماكن العمل الاخرى بتأييد وحماس العاملين في لجنة المبادرة التي تنظم مظاهرة عمال كبرى للمطالبة بالغاء سياسة تجميد الاجور التي اقرتها الاكثرية في اللجنة التنفيذية للهستدروت، ومن اجل علاوة غلاء حقيقية، والعمل التام لكل العمال، والغاء اجور الطوارىء، وتحسين الشروط الاجتماعية.

وقد وجد نداء لجنة المبادرة أذناً لدى العمال، واخذ كثيرون من اعضاء لجان العمال يضمون تواقيعهم الى تواقيع اعضاء لجنة المبادرة. وقد وقع على النداء حتى الآن لجان العمال في مصانع « هميبم » و« تسور » و« طول كور »، واعضاء من لجان العمال في مصانع « شريون » و« ملتسار » و« هعموتين » و« شمنون » و« شينتسكي » و« تليتهاخر » وغيرها.

وجاء في نداء لجنة المبادرة، ان جمهور العمال لا يستطيع ان يسلم ولن يسلم بمحاولات افقاره. وكما ناضل العمال والمثقفون العاملون في السنوات الماضية على الرغم من القرار الذي اتخذ بتجميد أجورهم، كذلك سيناضلون نضالا اشد في هذه الايام ايضاً.

ودعت اللجنة العمال الى عقد اجتماعات في المصانع وامكنة العمل ووضع طلباتهم وتقديمها الى اصحاب العمل. ومطالبة النقابات المهنية ومجالس العمال بالنضال من اجل مصالح العمال ومطالبهم ومطالبة الهستدروت بالغاء قرار تجميد الاجور والشروط الاجتماعية، والتظاهر في شوارع تل ابيب ضد السياسة النقابية التي قررت، ومن اجل زيادة الاجور ودفع علاوة غلاء حقيقية، والعمل التام للعمال، والغاء أجور الطوارئ، وتحسين الشروط الاجتماعية.

كذلك تدعو اللجنة في ندائها الى وحدة عمل ونضال كل العمال دون فرق بالمذهب السياسي او الاتجاه الحزبي، وتدعو العمال الى الانضمام اليها، والى المظاهرة.

قرار اولي تستحصل عليه شركتا الباصات العربيتان

القدس — استحصلت شركتا الباصات العربيتان العاملتان على خط الناصرة — حيفا قراراً بدائياً من محكمة العدل العليا يدعو مراقب السير وبلدية حيفا الى الحضور وتبيان الاسباب التي تمنعهم من السماح للشركتين المذكورتين بالسفر في حيفا بحرية والغاء الامر الذي يحدد سير باصات الشركتين في خط معين.

وقد ذكر محامي الشركتين ان ثمة نية للتمييز ضد الشركتين عن طريق تفضيل شركة «ايشد» عليهما وفي هذا المجال لم يقتصر الوضع على تحديد الخطوط التي تسير فيها باصات الشركتين بل تعداه الى منعهما من السفر في حيفا نفسها عند وصول هذه الباصات من الناصرة. وذكر المحامي المذكور ان تحديد خطوط سفر باصات الشركتين يمنعها من خدمة المسافرين خدمة مفيدة.

رسائل القراء

سؤال؟

حضرة محرر الاتحاد

انا وحيد قاسم خطيب من قرية دير حنا وابلغ من العمر ۱٤ سنة.

كنت اتلقى الدروس في الصف الثامن من مدرسة القرية حتى طردت بامر من مدير المعارف في ۱۲-۱۲-۵۸.

سألت مدير المدرسة السيد غطاس عن السبب فلم يبينه لي وقال ان ادارة المعارف في القدس اتخذت هذا القرار.

لقد دفعت الرسوم كاملة ولم اتغيب عن المدرسة.

فلماذا طردت؟

مؤامرة لسلب حقوق عمال شركة بترول العراق المباعة

مجلس عمال حيفا يوافق على فصل العمال من اعمالهم..

حيفا — لمراسل الاتحاد — بعد ان ابلغت شركة « افيكي نفط » — التي اشترت مؤخراً شركة بترول العراق (آي بي سي) — عمالها وعددهم ۱۳۰ عاملاً بفصلهم من العمل من جديد.

واعلنت الشركة انها مستعدة لقبول ۳۰ عاملا منهم في العمل من جديد. والشركة الجديدة بسلوكها هذا انما تريد التخلص من العمال القدامى الذين اكتسبوا خلال عملهم حقوقاً كثيرة بفضل نضالهم.

وقد برز هذا من ان الشركة تريد ان تحضر عمالا من عمالها الذين يعملون في منشآت الشركة في مجدل عسقلان. وجدير بالذكر ان عمال الشركة في مجدل عسقلان لا يتمتعون حتى بنصف الحقوق التي اكتسبها عمال (آي. بي. سي) وذلك نتيجة لحداثة عهد الشركة واستغلالها البطالة المتفشية في تلك المنطقة.

وعلم ان مجلس عمال حيفا، بزعامة الموغي والمبائيين، قد وافق « مبدئياً » على فصل العمال وانه يجري — وفقاً لما ذكرته دافار — مفاوضات على طريقة فصل هؤلاء العمال فقط.

وجدير بالذكر ان نحو نصف العمال الذين تبلغوا شارات الفصل هم عمال عرب. وادارة الشركة الجديدة وزعامة مجلس عمال حيفا تنويان الحيلولة دون عودة هؤلاء العمال العرب الى اعمالهم. فاذا اتبع مبدأ الدور في تنسيق العمال — لابقاء ۳۰ منهم كما تريد الشركة — فلن يكون في مقدور المنصريين ان ينفذوا مآربهم بالحيلولة دون عودة العمال العرب الذين هم من اقدم العاملين في شركة (آي. بي. سي) السابقة.

وقد علمت ان العمال يعارضون في فصلهم من العمل ويخشون المفاوضات التي ستجريها زعامة مجلس عمال حيفا المبائية وخاصة العمال العرب الذين يدركون ان الزعامة المبائية ستميز ضدهم خلال « المفاوضات على طريقة فصل العمال ». والعمال على مختلف اتجاهاتهم يطالبون ان يشن نضال تؤيده الهستدروت ضد مؤامرة الفصل.

ملاحظة

نسوقها الى موظف ضريبة الدخل

دير حنا — يشكو القرويون من تصرفات دائرة ضريبة الدخل وموظفها عوني ابو حمد الذي يستخدم الشدة في معاملتهم ويتعدى الحدود اللائقة في علاقته مع المراجعين.

وقد بعث الينا مراسلنا برسالة وصف فيها ما وقع لبعض هؤلاء المواطنين امثال محمد شحادة حمود وعمر علي عبد الرحمن دغش.

فنأمل ان يثوب هذا الموظف الى طريق الصواب والادب.

الحزب الشيوعي العراقي يوطد الجبهة الوطنية (بقية)

الشعب واحزابه الوطنية، وباعتبارها اداة اساسية لا ينبغي التقليل من اهميتها في تعبئة الشعب للدفاع عن مكاسبه الوطنية وعن مصالحه الاساسية. وتهيئة الظروف الديمقراطية اللازمة لانتخاب مجلس تأسيسي على اساس التصويت العام السري المتساوي المباشر، ومن اجل وضع دستور دمقراطي للبلاد يأخذ بنظر الاعتبار وحدة الوطن والشعب العراقي وضمان ارقى اشكال التضامن والارتباط مع البلدان العربية المستقلة.

٤ — احترام الحقوق القومية للشعب الكردي وذلك بسن التشريعات اللازمة لوضع ما ورد في الدستور الموقت بهذا الصدد موضع التنفيذ وخصوصاً فيما يتعلق بالحقوق الادارية الاقليمية والحقوق الثقافية.

٥ — اتخاذ التدابير اللازمة لحماية اقتصادنا الوطني والاهتمام بعشا كل الجماهير المعاشية، تحرير تجارتنا من الكتلة الاسترلينية، تعزيز العملة العراقية، فرض رقابة صارمة على شركات النفط وسائر الشركات والبنوك الاستعمارية وحماية شعبنا من نهبها، تشجيع الصناعة الوطنية والرأسمال الوطني، القضاء على اسلوب الاستغلال شبه الاقطاعي في الريف، مصادرة اراضي الخونة من الاقطاعيين وكبار الملاكين الذين ثبت ويثبت تعاونهم مع الاستعمار وتآمرهم على البلاد وتوزيعها هي مع الاراضي الاميرية الصرفة او المنهوبة لحساب الاقطاعيين وعملاء الاستعمار على الفلاحين وتحديد ملكية الارض تحديداً يضمن مصالح الفلاحين وصغار الملاكين، اتخاذ التدابير لحماية طبقتنا العاملة من البطالة ولرفع اجورها وتحسين ظروف عملها ومعيشتها، الغاء الضرائب غير العادلة.

٦ — العمل على توثيق الروابط مع البلدان العربية المتحررة، تقوية الجامعة العربية في الكفاح ضد الاستعمار ومن اجل التضامن العربي، العمل لانضمام العراق الى اتحاد الدول العربية اي اتحاد اليمن والجمهورية العربية المتحدة.

٧ — تقوية التضامن مع كتلة الدول الآسيوية الافريقية ومع سائر قوى الحرية والسلم في العالم، وتعزيز علاقاتنا السياسية والاقتصادية والثقافية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر اقطار معسكر الاشتراكية التي ابدت صداقتها لشعبنا ونزاهتها في التعاون مع الاقطار الراغبة في ذلك.

ان السلطة القائمة التي اسفرت عنها ثورة ١٤ تموز الظافرة سلطة برجوازية وطنية ثورية تمثل مختلف فئات البرجوازية الصغيرة والوسطى والكبيرة. انها لا تمثل كافة القوى الوطنية. ومن هنا نجد التناقض، التناقض بين واقع ان القوى القائدة للحركة الوطنية والمساهمة فيها هي قوى العمال والفلاحين والبرجوازية الصغيرة والبرجوازية الوطنية وبين واقع ان القوى التي اخذت بيدها زمام السلطة إثر ثورة ١٤ تموز هي البرجوازية الصغيرة والبرجوازية الوطنية.

ان هذا التناقض هو السبب الرئيسي الذي يؤدي الى ايجاد وتعميق الخلافات داخل الحركة الوطنية ذاتها بين الاحزاب والفئات الوطنية. ومن الخطأ اعتبار هذا الوضع، وجود هذا التناقض، امراً طبيعياً كما لا يصح الاستسلام له والوقوف مكتوف الايدي تجاهه، انه يمس صميم الاتجاه الوطني الشعبي السليم لجمهوريتنا الفتية. ان بامكاننا بالاستناد على تعبئة الجماهير، تخفيف هذا التناقض ومن ثم ازالته الى حد بعيد.

ان مهمة صيانة الجمهورية وضمان تقدمها وقيادتها ليست ملقاة على عاتق الحكومة وحدها ولا على عاتق البرجوازية وحدها انها مهمة كل القوى الوطنية، فالقوى الوطنية التي تعاونت بالامس في النضال ضد الحكم الرجعي البائد هي التي يمكن ويجب ان تتعاون اليوم ايضاً لاجل صيانة الجمهورية وتطويرها وقيادتها.

ان العائق الرئيسي في طريق معالجة هذا التناقض هو نشاط عملاء الاستعمار المتسترين الذين يقفون لجمهوريتنا بالمرصاد ويبثون دعاياتهم المكارثية الفاشية الدنيئة. ومن المؤسف جداً ان تأثر بعض القوى الوطنية من القوميين اليمينيين، فيقفون موقفاً معادياً للدمقراطية والذي سيؤدي دون ادنى شك، في حالة سيادته واستمراره، الى التأثير على الاستقلال الوطني لبلادنا وجرها بهذا الشكل او ذاك وراء عجلة الرجعية والاستعمار، وليس بدون مغزى ما تكشف عنه جلسات محكمة الشعب في كل يوم من ان نشاط عملاء الاستعمار وجواسيسه في العهد البائد اقترن دائماً بالتهويش ضد الشيوعية والحزب الشيوعي كستار تختفي وراءه اقذار الاستعمار والرجعية، ويوجه ضد الحركة الوطنية عموماً وضد الشيوعيين خصوصاً بسبب انهم اكثر الوطنيين وعياً ويقظة وبسالة وعناداً. فعبر كفاح فكري نشيط من اجل تثبيت المفاهيم الدمقراطية ومن اجل تقوية تضامن القوى الدمقراطية، وعبر الكفاح ضد الحساسية تجاه الحزب الشيوعي والانكماش منه التي هي من مخلفات العهد البائد حيث اوجدها وغذاها الاستعمار، يمكن تخفيف هذا التناقض ثم ازالته الى حد بعيد. وبمقدار ما نسير في طريق تخفيف وازالة هذا التناقض نسير في الوقت ذاته في طريق تقوية لحمة الجبهة الوطنية ووحدة الجماهير الشعبية في جميع ارجاء القطر.

قضايا تهز الرأي العام الاسرائيلي

ضمانات فارغة واعمال اجرامية

من مقال افتتاحي صدر في «قول هعام» يوم الخميس، امس ٥٩/١/٢٢ .

في اليوم الذي بدأت تسمع فيه الشهادات في المحاكمة المتجددة في مجزرة كفرقاسم التي قتل فيها بايدي «حرس الحدود» ٤٧ شخصا من الرجال والنساء والاطفال الابرياء، ظهر في الصحف نبأ عن اعمال اجرامية ارتكبها «حرس الحدود» هذا ضد ستة فتيان عرب، من الرعاة في سن ٢٢ و ١٦ و١٤ و ١٢ و١١ وقد ورد هذا النبأ بين مجموعة من الانباء المماثلة في ذلك اليوم نفسه، مثل تفتيش إستبدادي قام به البوليس العسكري في قرية الطيرة، وسحب تصاريح في الطيبة، واعمال وحشية أخرى ضد الاهلين العرب.

اذن فان سياسة اضطهاد الاهلين العرب، تلك السياسة التي كانت مجزرة كفرقاسم رمزا لها وتعبيرا متطرفا عنها، لم تقف، بل لا تزال مستمرة، قبل بضعة اسابيع فقط، في ٣٠ كانون الثاني جمع بن غوريون صنائعه العرب في الكنيست ووعدهم «بتسهيلات جدية في الحكم العسكري»، ومنذ ذلك الوعد، وعد التضليل، الذي يقصد به اصطياد اصوات عربية في الانتخابات القادمة، لم تكن هنالك اية تسهيلات بل ازداد الامر شدة، فان موجة ملاحقة الجبهة الشعبية (العربية) والعاملين فيها والدمقراطيين من الجمهور العربي: ومحاولات منع اجتماعات الجبهة وتنظيم وفودها، واوامر الاقامة الجبرية والنفي، والعمل الاستفزازي الذي قام به الـ «ش.ب.» ضد عضو الحزب الشيوعي في الرملة، وقانون تأجير الاراضي الذي اقرته الكنيست، الذي يقصد به إعطاء طابع قانوني لطرد الفلاحين العرب من اراضيهم، وما يرتكبه رجال البوليس العسكري في تفتيشاتهم الاستبدادية المتواصلة، واعتداء «حرس الحدود» الاخير على الرعاة الفتيان العرب – كل هذه الامور هي براهين قاطعة على ان وعود رئيس الحكومة هي باطلة وكاذبة ولا قيمة لها البتة. فالاهلون العرب لا يزالون عرضة للكبت والاضطهاد، ولقوانين بن غوريون ومنفذيها من رجال الحكم العسكري وحرس الحدود.

ونحن نثير هذه المسألة الخطيرة من جديد امام الجمهور الاسرائيلي الذي هز القسم الاكبر منه ما كشفت عنه محاكمة كفرقاسم واعمال الحكم العسكري في اول الامر، فانضم الى المطالبة بالغاء الحكم العسكري. ليعلم الجمهور، ولاتغره الاوهام، ان وعود بن غوريون لصنائعه العرب لم تغير شيئا في الوضع، والحقائق القاسية الجديدة، واعمال الكبت والاضطهاد الاخيرة ضد الاهلين العرب ينبغي ان توقظ الاوساط

في المحكمة العسكرية الخاصة للنظر في قضية شادمي

مالينكي يلقي على شادمي مسؤولية مذبحة كفرقاسم

تل هشومير — استأنفت المحكمة العسكرية الخاصة النظر في قضية الوف همشنه شادمي المتهم بقتل ٢٥ شخصاً في حادث كفرقاسم فاستمعت الى شهادة مالينكي الذي قال ان شادمي لم يقل ان السياسة هي عدم المساس بالاقلية العربية. وفي اجتماع قادة الكتائب لم يقل ان السياسة هي ان يسود الهدوء في تلك الناحية. بل قيل ان على حرس الحدود ان يفرض منع التجول لكي لا يقوم القرويون عما يعرقل.

وقال مالينكي انه طلب من شادمي ان يخفف اوامره، ولكن شادمي رفض

النيابة تتهم شادمي بقتل ٢٥ رجلا

وقد قال ممثل النيابة في خطابه ان شادمي كان يعلم بالسياسة التي أقرت تجاه الاهلين العرب والتي بموجبها ينبغي ان يسود الهدوء، وان تستمر الحياة الطبيعية «من اجل ضمان العمليات في الجنوب». وان شادمي قد امر مالينكي بفرض منع التجول على القرى العربية بشكل صارم. ومن يخالف هذا الامر لا يعتقل بل تطلق عليه النار. وقال انه من الافضل ان تحصل بعض حوادث كهذه في الليلة الاولى لان هذا يسهل المحافظة على منع التجول في المستقبل. ورداً على سؤال مالينكي عما سيكون مصير الناس الذين لا يعلمون بمنع التجول، قال شادمي، «لا اريد عواطف ولا اعتقالات الله يرحمه».

والنيابة تتهم شادمي بقتل ٢٥ رجلا في مدخل كفر قاسم الغربي. وذلك نتيجة لاوامره التي تلقاها مالينكي

وقال ممثل النيابة انه قد قتل في كفر قاسم نساء واطفال ايضاً ولكن النيابة لا تتهم شادمي بالتسبب في قتلهم لان الامر بقتلهم لم يكن بناء على امر شادمي.

وحالما تقدم مالينكي للشهادة طلب الادلاء بتصريح. وقال، «انني استغرب ان ارى «سجان الوف» دافيد ممثلا للنيابة في هذه المحكمة. لقد عرفته طيلة سنة ونصف» ... ولكن رئيس المحكمة اوقفه عن الكلام وامره بالرد على الاسئلة فقط.

وقال مالينكي في شهادته انه فهم من اوامر شادمي انه ينبغي إطلاق الرصاص على مخالفي منع التجول. وانه قال لشادمي ان الامر ليس بسيطاً الى هذا الحد، فهؤلاء ليسوا فدائيين بل انهم مواطنون اسرائيليون قد يعودون من الحقول دون ان يعلموا بأمر منع التجول.

فأجاب شادمي: «بدون عواطف، وبدون اعتقالات». فعاد مالينكي وسأله، ومع ذلك؟ فأجاب شادمي، «الله يرحمه».

وقد ناقش محامي الدفاع، سلمون، الشاهد، فسأ حول «السياسة الشديدة» وهي العبارة التي سجلها مالينكي في مفكرته بعد حديثه مع شادمي، قائلا هل هذا هو تفسيرك لاقوال شادمي؟

فأجاب: نعم

س: هل هذا تفسير «منع تجول صارم»؟

ج: هذا تفسير «كل من يخرج من بيته يطلق عليه الرصاص، بدون عواطف، الله يرحمه».

س: أرأيت في هذه الكلمات امراً بالقتل؟

ج: كلا. فهمت انه بدل الاعتقال ينبغي إطلاق الرصاص على من يخالف منع التجول. فالمهمة هي حبسهم في بيوتهم كي لا يكونوا خطراً على القوات العاملة.

— س: ألم يكن الهدف عدم إصابة مخالفي منع التجول؟

ج: كلا. ان الاصابة كانت العقاب على المخالفة.

وقد حاول المحامي سلمون ان يثبت ان العبارات المعزوة الى شادمي من مثل «الله يرحمه» وغيرها لم يقلها شادمي وإنما اخترعت فيما بعد. فقال للشاهد، ان قول شادمي «بدون اعتقالات» هو من بنات خيالك، فأجاب مالينكي قائلا، كلا ان هذه هي الحقيقة.

س: ما الداعي، في رأيك، لقول شادمي، «بدون عواطف»؟

ج: من هذا سله هو؟

س: اظننت ان هذا جواب «سيني»؟ (تهكمي).

ج: وهل يستطيع ان يكون قائد كتيبة «سينيا»؟

س: لم يكن هناك اي داع لقول كهذا

ج: الواقع انه قاله.

س: وهل قال شادمي انه ينبغي منع الشغب، وعدم القيام باعمال تسبب مقاومة جماهيرية؟

ج: كلا. لانه قال ذلك، لحصل كل شيء على خلاف ما حصل.

وسيواصل محامي الدفاع مناقشة الشاهد في الجلسة المقبلة.

كلمة الاتحاد (بقية)

انها تخاف ان تعرقل الجبهة تصميما لاصوات الناخبين العرب في الانتخابات القادمة وتخاف ان يعرقل كفاح الجبهة محاولاتها المستمرة للتنكر لحقوق الشعب العربي المشروعة خصوصاً وان الوضع الدولي قد يفرض الاعتراف بهذه الحقوق ونقل هذا الاعتراف الى حيز العمل.

وليس ادل على تخوفها هذا من البرقية التي اوعزت لمراسل الديلي نيوز الامريكية الى صحيفته في نيويورك وفيها ان الجبهة انتهت بانسحاب غير الشيوعيين. والمقصود بهذه البرقية ان تنشر الصحيفة على الرأي العام العالمي ان لا مطالب للشعب العربي في هذه البلاد ومطالب الجبهة انما هي مطالب شيوعية.

ولهذا فالمكيدة اليوم خطيرة. انها تهدف الى ضرب كفاح الشعب العربي كله. انها ترمي الى القضاء على اماني هذا الشعب في تحقيق مطالبه العادلة.

ولكن خطورة المكيدة تستدعي مقاومة اشد. تستدعي توطيد وحدة الشعب ورص صفوفه وحشد جماهير الشعب العربي الأمناء على حقوقهم القومية العادلة.

ونحن واثقين بشعبنا... مؤمنين بقدرته على رد كيد اعدائه الى نحورهم وصيانة وحدته الظافرة.

ان شعبنا يعرف ان عزل الشيوعيين من غير الشيوعيين انما يهدف الى شق الصفوف وتفريقها ليسهل على اصحاب سياسة الاضطهاد القومي تنفيذ برامجهم الجهنمية.

وهو يعرف ان الشيوعيين كانوا دائما في طليعة الكفاح وديناميتهم هي التي انقذته من كثير من المؤامرات خلال العقد المنصرم.

واننا نخاف على شعبنا ان يؤخذ بعل همشمار (وبعدها المرصاد) التي فسرت رواية انسحاب غير الشيوعيين من الجبهة باقتناعهم بالتحول الحسن في سياسة الحكومة حيال الاقلية العربية!!

فشعبنا يعرف هذا التحول الحسن ويدركه يومياً حين تحجز التصاريح من ابنائه وتصادر اراضي قرويه.

وقادة الجبهة يعرفون جيداً هذا التحسن. ان رئيس اللجنة التنفيذية السيد يني يني يشعر بهذا «التحسن» في تشديد الحكومة لحصارها الاقتصادي على كفرياسيف لأن مجلسها المحلي الذي يرأسه السيد يني يني لا يرضخ ولا يخنع امام سياسة الاضطهاد القومي.

ان الجبهة مثل طود شامخ تواجه العواصف.. ان وحدتها تتوطد وقوتها تنمو... لم ينسحب منها رجالها ولم يعتريهم وهن او ضعف.. انهم متفقون على مطالب شعبهم وشعبهم يقف من ورائهم. وقافلتهم تسير ولو تخلف عنها هذا او ذاك...

ومثلما تبخرت اساطير هذه الصحافة في الماضي فستتبخر اساطيرها اليوم. وسيحمي الشعب جبهته دائما لأنها مصدر من مصادر قوته المؤمنة.

«تدريب»! على الوحشية

الطيرة — لايام متوالية تداهم دورية من البوليس العسكري القرية في الصباح وتباشر تفتيش العمال او تتحرش بهم بشكل او بآخر وخلال كل هذا لا يفلت من بين ايديها احد بدون لكمة او شتيمة.

وقد كانت هذه التصرفات مبعث استنكار شديد بين المواطنين عامة والعمال خاصة.

ويقول مراسلنا ان الاهالي يفكرون باتخاذ اجراءات للاحتجاج على هذا اللون من الوان الاضطهاد القومي تكفل انهاءه.

الدمقراطية اليهودية الى تجديد النضال الموحد من اجل استئصال سياسة الكبت والاضطهاد تجاه الاهلين العرب.

اما فيما يتعلق بالحادث الجديد نفسه، حادث اعتداء حرس الحدود الوحشي على الرعاة الفتيان العرب في ناحية الطيبة، فاننا نطالب بإجراء تحقيق عاجل والقبض على المذنبين وتقديمهم للمحاكمة والعقاب.

الاجتماع الـ١٣ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
اليوم يفتتح الاجتماع القطري للحزب بسينما ماي بحيفا

حيفا — مكتب الاتحاد — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الثالث عشر في ١٦ و١٧ من كانون الثاني الحالي في تل ابيب ورأس الاجتماع عضو اللجنة المركزية الرفيق صابيا خميس.

واستمع الاجتماع الى تقرير القاه سكرتير الحزب الشيوعي الرفيق صموئيل ميكونيس موضوعه «الحزب الشيوعي الاسرائيلي عشية انتخابات الهستدروت والكنيست والبلديات» ثم قدم الرفيق توفيق طوبي بيانا عن اعمال مكتب الحزب السياسي وسكرتاريته.

وبعد نقاش اشترك فيه المجتمعون اتخذت عدة قرارات ستعلن في الاجتماع القطري الذي يعقد اليوم وغداً (الجمعة والسبت) في حيفا والذي سيفتتح في اجتماع شعبي يجري في سينما «ماي» مساء يوم الجمعة اليوم ويتكلم فيه الرفاق مابير فلنر واستر فلنسكا وتوفيق طوبي وموشه سنيه.

اللاجئون العرب يصرون على العودة

نيويورك — رفض الدكتور عزت طنوس، مدير مكتب اللاجئين العرب في نيويورك، اقتراح اسرائيل دفع تعويضات للاجئين العرب بشرط ان يتنازلوا عن حقهم في العودة الى وطنهم. ووصف هذا الاقتراح بانه سخيف مضحك.

وقال الدكتور طنوس في رسالة الى جريدة «نيويورك تايمس» ان اللاجئين لن يتنازلوا ابداً عن حقهم في العودة الى وطنهم. وقال ان هذا الاقتراح مخالف للقانون الدولي لانه يحرم اللاجئين من حق الاختيار وتقرير المصير الذاتي. واستنكر الدكتور طنوس استعداد الغرب لتقديم مساعدات دولية لاسرائيل لتنفيذ هذا الاقتراح.

في الطيبة يفتش المواطنون على بواب الجنة للحصول على التصاريح

الطيبة — يقول مراسلنا: هذه هي صورة عن نظام التصاريح بعد عشر سنوات من الحكم العسكري:

لا يزال طلاب التصاريح يضطرون الى تقديم طلبات للحصول على تصاريح مرفقة ببطاقة الهوية ثم ينتظرون طوال اليوم حتى يصدر الجواب مع الهوية... بعد الساعة الرابعة بعد الظهر.

والمسؤول الذي يفتح صندوق الهويات في الصباح ويعيد الطلبات في المساء يستحصل على أجرة لقاء هذا المجهود. وقد ارتفعت الأجرة من ٥٠ بروطة الى ١٠٠ بروطة.

وكثيراً ما يأتي الموزع ويذهب الى بيته ويبقى اصحاب الهويات ينتظرون الساعات الطويلة بأتي. ثم يذهبون هنا وهناك حتى يعثروا على «بواب الجنة» اما في بيته واما في احدى المقاهي او في سهرة من السهرات...

ويحدث احياناً ان تضيع الهوية في دائرة الحكم العسكري ويضطر صاحبها الى اخراج هوية جديدة وانفاق المصاريف على ذلك.

وبعد هذا يتحدث الفارس حمدان نائب المثلث... عن تخفيف الحكم العسكري...

توده يحذر من الخطر على العراق

طهران — اصدر حزب توده الايراني بيانا شجب فيه الاتفاق العسكري الثنائي المقترح عقده بين الولايات المتحدة وايران.

وقال الحزب ان هذا الاتفاق يهدف الى الاعتداء على الاتحاد السوفياتي والدول العربية ويهدد العراق الذي خلع الحكام الموالين للاستعمار واقام جمهوريته الفتية المعادية للاستعمار.

ويعرف القراء ان توده يمثل القوى الشعبية في ايران ويعمل سرا ولكنه يتمتع بنفوذ كبير.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اللجنة المركزية

اجتماع قطري

لجان المناطق وسكرتيري الفروع

حول

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومعركة الانتخابات

الهستدروت، الكنيست، والبلديات

ويفتتح الاجتماع القطري باجتماع شعبي مساء اليوم (الجمعة) الساعة ٨:١٥ مساء

في قاعة سينما ماي بحيفا

خطباء الاجتماع:

أ. فلنسكا، م. فلنر، توفيق طوبي، م. سنيه

على المندوبين ان يحضروا معهم البطاقات

تماثيل للبيع

نيودلهي — ازالت حكومة الهند ١٧ تمثالا للملكة فكتوريا من قواعدها. وكانت هذه التماثيل مقامة في المتنزهات العامة في وسط وشمال الهند.

وقد كدست هذه التماثيل في المتاحف في انتظار من يرغب في تملكها.

وسابقا لقي المصير ذاته حوالي ٦٠ تمثالا لمواطني الملكة فكتوريا من كبار الاستعماريين البريطانيين وبينهم القواد العسكريون والساسة الاداريون!

ويذكر القراء ان حكومة السودان ازالت ايضاً تماثيل للغزاة البريطانيين.. كتشنر وغوردون، من ميادين في الخرطوم.

١٠ آلاف عاطل عن العمل

في الرملة نحو ٤٠٠ عامل يتسجلون يومياً في مكتب الاستخدام بينما يتهدد خطر الطرد من العمل نحو مئتين آخرين

القدس — في احصاء رسمي صدر هنا ان المعدل اليومي للعاطلين عن العمل قد بلغ في الاسبوع المنتهي في ٩-١-٥٩، ١٠ آلاف و٣٥٠ عاملاً وبين هؤلاء ٨٣١٠ عمال غير فنيين، و٢٦٤٥ امرأة.

وكانت مراكز البطالة الرئيسية هي حيفا (١٠٦٠) وتل ابيب (٩٦٣) والقدس (٧٢١) والخضيرة (٥٨٦) وبني براك (٢٣٩) ورمات غان (٣٩٩) واحصاءات الحكومة لا تشمل عدد العاطلين عن العمل في المناطق العربية والذين يزداد عددهم باطراد.

ويضيف مراسلنا في الرملة ان نحو ٤٠٠ عامل من عمال المدينة يتسجلون يومياً في مكتب الاستخدام فيها مطالبين بالاعمال.

وحتى مجلس عمال الرملة - اللد قد اعرب عن قلقه لمصير عمال مصنع «كرفل» بعد ان الغى مجلس تصريف الحمضيات طلبية كان قدمها الى المصنع لانتاج مليون علبة كرتونية لتصريف الحمضيات.

وعلمت وكالة «عتيم» من اوساط مجلس العمال ان نحو ١٧٠ عاملا من عمال مصنع «كرفل» البالغين ٢٨٠ عاملا سيفصلون بسبب الغاء الطلبية المذكورة.

وذكر في الرملة ان وفداً، يضم رئيس بلديتها وسكرتارية مجلس العمال فيها، سيتوجه الى القدس لمقابلة وزيري العمل والصناعة والتجارة طالباً تدخلهما لوقف قرار مجلس تصريف الحمضيات الغاء طلبية علب الكرتون.

كذب.. وتهويش، هكذا وصف قادة الجبهة (بقية)

ان العناصر التي تصرح من تفكك الجبهة مدفوعة من السلطات. وهذه الحالة ليست إلا حلقة من حلقات هجوم الحكومة على الشعب العربي في هذه البلاد.

كفر ياسيف تضحك

وقبل ان أقابل السيد يني يني، التقيت بعدد من ابناء كفر ياسيف، في السيارة، في السوق، في المقهى، انهم يعرفون ما كتبته الصحف في هذا الشأن فجريدة «اليوم» الحكومية تقل لم ولكنهم يضحكون سخرية على تلك «المعلومات الصحفية».

وقال لي بعضهم اذا كانت الاخبار الأخرى في هذه الصحف على غرار ما تنشره من «انباء» عن الجبهة... «فيا عيني على الصحافة»!

مع السيد يني يني

وقابلت رئيس الجبهة الشعبية، السيد يني يني، وسألته، بعض الصحف تقول انك استقلت من الجبهة، فما رأيك؟

— هذا كذب. انه نوع من الهستيريا... انني أكذب بشدة ما ورد عني وعن زملائي.

— يفهم من هذا انه لم تقدم الى اللجنة التنفيذية اي استقالات وبالتالي فالجبهة لم تنهار؟

— الجبهة لم تنهار ولن تنهار. اما الذي انهار فهو اعصاب اعداء الشعب العربي. الجبهة لها ٦ اهداف معروفة تتوحد حولها جماهير الشعب العربي ولن تحل الجبهة ما لم تنفذ هذه الاهداف.

ويتحدث السيد يني يني عن هذه الضجة المفتعلة واشار الى عناصر مشبوهة تتصل ببعض شباب البلدة لنشر الشكوك والريبة. وبين هذه العناصر يعقوب محرز وبعض رجال الهستدروت وبينهم يعقوب عيني..

ويؤكد السيد يني ان محاولات التشويش تهدف الى تفكيك وحدة الشعب العربي المتجسدة في الجبهة غير ان هذه المحاولات سترتد الى نحور الذين يقومون بها.

الارهاب لم يفد فكيف التشويش

واقابل عضواً آخر في اللجنة التنفيذية هو السيد حنا داه الذي قال، «التشويش لن يفيد في زعزعة حب الجماهير العربية للجبهة. فاذا كان الارهاب الشديد لم يفد فهل سيفيد التشويش وتلفيق الاكاذيب؟»

تفكير حسب الرغبة

وفي حيفا قابلت السيد حبيب قهوجي وسألته رأيه فقال، انهم يحلمون بل هم يفكرون حسب رغباتهم. ورغباتهم هي ان يروا الجبهة وقد تفككت ولهذا يخترعون هذه الانباء. ولكن هذا لن يفيد في تفريق وحدة الشعب العربي المتجسدة في الجبهة الشعبية.

سؤال موحد

لقد وجهت سؤالا الى كل الذين قابلتهم عما ادعته «عل همشمار» اليامية من ان «سياسة الحكومة تغيرت تغيراً طيباً تجاه الاقلية العربية».

ان ما قالوه في الرد على هذا الادعاء لا يخرج عن ان يكون ترديداً لمثل معروف: اذا لم تستح فاصنع ما تشاء.

الاستهلاك الداخلي والخارجي

والذين قابلتهم اكدوا ان هذه الحالة معدة للاستهلاك الداخلي والخارجي في الداخل، زعزعة ثقة الشعب العربي بجبهته الصامدة. وفي الخارج، اثارة الوهم ان ليس لهذا الشعب في اسرائيل اي حقوق او مطالب. ومتى؟ في وقت ترتفع فيه حقوق الشعب العربي الفلسطيني على بساط البحث في الصعيد العالمي.

في المكتب

وعدت الى المكتب بحيفا لاكتب خبراً من هذه المقابلات فوجدت رسالة موجهة من عدد من ابناء الناصرة الى قادة فرع الجبهة في مدينتهم. تقول الرسالة،

«في الوقت الذي تشدد فيه الحكومة ضغطها على قادتنا الاحرار شعرنا نحن بعض شباب الناصرة بان واجبنا في هذه المعركة هو المساهمة فيها بجانب قادة الجبهة اننا نرسل هذه الرسالة اعترافاً منا بالطريق الصحيح الذي تسيرون فيه آملين ان تقبلوا هذا المبلغ الزهيد الذي تمكنا من جمعه. اننا معكم حتى النهاية».

هذه ثقة كبيرة لا تزعزعها التهويشات ولن ينال منها الارهاب.

وكما قال السيد يني يني الايام القادمة ستظهر مدى كذب هذه الصحف ففروع جديدة ستقام. والمؤتمر الذي يعد له لتشديد الكفاح من اجل اعادة اللاجئين في البلاد الى قراهم واعادة الاراضي المنهوبة الى اصحابها سيكون خير رد على هذه التخرصات.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمّال العالم اتحدوا !

(الثمن ١٥٠ بروطة) המחיר 150 פרוטה AL-ITTIHAD "אל-אתיחאד"

النداء

٢٧ كانون الثاني ١٩٥٩
١٨ رجب ١٣٧٨
18 שבט 5719
27.1.1959
No. 79 Vol XV
العدد ٧٩ السنة الخامسة عشرة

فنفاني يقدم استقالته

روما — قدم فنفاني، رئيس الحكومة الايطالية استقالته الى رئيس الجمهورية بعد اجتماع للوزارة دام ٧ دقائق فقط. وتقول «بوبابتدبرس» ان الاستقالة ستكون مقدمة لأزمة وزارية صعبة قد تؤدي الى حل البرلمان وإجراء انتخابات عامة جديدة.

تجريد ٤٨ اردنياً من جنسيتهم

عمان — جردت حكومة حسين - الرفاعي ٤٨ مواطناً اردنياً من جنسياتهم بموجب قانون «أمن الدولة». وهؤلاء المواطنون اضطروا الى ترك الاردن بعد المؤامرة الامريكية التي اطاحت بحكومة النابلسي. وبين من أسقطت جنسيتهم قائدا الجيش السابقان علي ابو نوار وعلي الحياري و٣ من الوزراء السابقين هم نعيم عبد الهادي وشفيق ارشيدات وعبد الله الريماوي، وبينهم ايضاً شخصيات معروفة من النواب وأعضاء الحزب الشيوعي الاردني.

اقطار اسكندنافيا تدعو خروشتشوف الى زيارة بلادها

اوسلو - اعلن رؤساء حكومات السويد والنرويج والدانمارك انهم يؤيدون اقتراح ارسال دعوة مشتركة الى رئيس الحكومة السوفييتية، نيكيتا خروشتشوف لزيارة عواصم البلاد الاسكندنافية الثلاثة خلال السنة الحالية.

وقد اعلن هذا النبأ ناطق رسمي بلسان احد وفود هذه الاقطار التي يجتمع رؤساء حكوماتها الان في اوسلو.

الشعوب ترقب بشوق تدشين مرحلة بناء العالم الشيوعي

اليوم يفتتح المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي

موسكو - اليوم، الثلاثاء، يفتتح في العاصمة السوفياتية، هنا، المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي. وقد انهمرت على موسكو وفود مختلف الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الشقيقة من مختلف انحاء العالم للاشتراك في هذا المؤتمر التاريخي. وبين هذه الوفود وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفيقين صموئيل ميكونس واميل حبيبي

وتقول وكالة الانباء الغربية، «رويتر»، ان «الروس ينتظرون على احر من الجمر، عقد مؤتمر الانتصار هذا، الذي سيقر مشروع السنوات السبع الذي يهدف الى رفع مستوى المعيشة وزيادة إنتاج المواد الاستهلاكية وتمكين الاتحاد السوفياتي من التطور الاقتصادي بشكل لم تعرفه ابداً اي بلد. وإحدى نقاط التقدم الكبرى هي الاستراحة يومين اثنين في الاسبوع، اي انتاج أسبوع عمل من ٥ ايام فقط. ومن فوائد هذا المشروع زيادة مخصصات التقاعد وزيادة قصور الاطفال ومستشفيات الولادة ومضاعفة رواتب العاملين ممن كانوا يحصلون على أجور منخفضة».

وقد كتبت صحيفة «برافدا» السوفياتية عشية انعقاد المؤتمر تقول، المؤتمر الحادي والعشرون يدشن عهد دخول الاتحاد السوفياتي في فترة جديدة، فترة بناء العالم الشيوعي، ويبشر بتقدم الدول الاشتراكية نحو الانتصار النهائي للاشتراكية.

وابرزت «برافدا» علاقات الود والتعاون السائدة بين دول المعسكر الاشتراكي واشارت الى توطد وتعاظم مكانة الدول الدمقراطية في الصعيد الدولي تحت راية الأممية البروليتارية.

وقالت «برافدا» عن مشروع السنوات السبع انه السلاح الذي به يستطيع الاتحاد السوفياتي، وليس هو وحده بل دول أخرى من المعسكر الاشتراكي، الانتصار على الرأسمالية في السباق الاقتصادي وإثبات تفوق الاشتراكية في معركة رفع مستوى حياة الانسانية. وبفضل هذا المشروع ستصل الدول الاشتراكية في سنة ١٩٦٥ الى إنتاج يزيد على نصف الانتاج العالمي.

كلمة الاتحاد

حدث في تاريخ الانسانية

ليس من قبيل المبالغة ما تقوله الصحافة العالمية عن ترقب الشعب السوفياتي بفارغ الصبر ان يقر المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي مشروع السنوات السبع الجديد. وليس عجيباً ان يثير هذا المشروع الرعب والقلق في نفوس الدول الامبريالية الكبرى لان تحقيق هذا المشروع يعني الانتصار الكلي على الامبريالية والاستعمار في ظروف المنافسة السلمية، كما يعني الخير العميم لجميع الاقطار المتحررة المناضلة من اجل استقلالها الناجز وسعادة شعوبها.

فنجاحات الاتحاد السوفياتي والأقطار الاشتراكية الاخرى كما يقول الرفيق خروشتشوف، «فضلا عن انها ابعد من ان تهدد احداً فهي الضمان لارساء قواعد السلام وامن الشعوب».

اذ لا احد يستطيع ان ينكر اليوم، ان قوة الاتحاد السوفياتي الهائلة لم يستعملها في الاعتداء على الشعوب بل في مساعدتها لتحرير نفسها من ربقة الاستعمار وغائلة الفقر والتأخر.

فالعقل السوفياتي قد انار سماء العالم مطلع هذا العام بالكوكب السيار، «لونيك» الذي يدور حول الشمس محققاً بذلك للبشرية ابعد حلم من احلامها.

وسرعة تقدم الاتحاد السوفياتي في جميع ميادين الصناعة والتكنيك والتطور الاجتماعي لا تقف عند حد. فتنفيذ مشروع السنوات السبع الجديد سيضع الاتحاد السوفياتي في المرتبة الاولى فوق اكثر الاقطار تقدماً في العالم.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو لتغيير سياسة اسرائيل

نحو السلام واخوة الشعوب والحياد والاستقلال والدمقراطية والتقدم الاجتماعي

حيفا — لمراسل الاتحاد — في جو احتفالي، مليء بالحماس، افتتح في قاعة سينما «ماي» الرحبة هنا الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحضيراً لمعركة الانتخابات القادمة للهستدروت والكنيست والسلطات المحلية، وغصت القاعة بجمهور غفير من العمال والشبيبة، اليهودية والعربية، الذين أمّوا الاجتماع من حيفا وضواحيها واستمعوا، سوية مع مندوبي الاجتماع، الى كلمة الحزب التي القاها اعضاء مكتبه السياسي، الرفاق موشه سنيه واستر فلنسكا وتوفيق طوبي وماير فلنر وكانت المنصة مزدانة بصورة كبيرة للنبي العظيم وبشعار الاجتماع. وفي رئاسة هذا الاجتماع جلس اعضاء لجنة الحزب المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وقد عقد الحزب اجتماعه القطري هذا لتجنيد الحزب كله بكافة منظماته وخلاياه بكل اعضائه ومؤيديه من اجل نجاح الحزب الشيوعي في الانتخابات القادمة. وكما جاء في كلمة الافتتاح فان «نجاح الشيوعيين نجاح للعاملين ونجاح العاملين نجاح للشعب والوطن». لقد كانت كلمات الخطباء (التي يجد القاريء مقتطفات منها على الصفحة الثالثة من هذا العدد) تقاطع بالتصفيق الحاد المتواصل.

وفي هذا الاجتماع اعلن الحزب حملة مالية انتخابية بمبلغ ١٢٥ الف ليرة يدفعها الكادحون وانصار السلام والدمقراطية لحزب الكادحين والسلام والدمقراطية وقابل الجمهور اعلان هذه الحملة بترحيب وتأييد كبيرين.

في اليوم التالي

وواصل المندوبون من لجان مناطق الحزب وفروعه وهيئاته في اليوم التالي، السبت الاجتماع في نادي الشبيبة الشيوعية في درج الموارنة حيث ناقشوا ما القي من بيانات.

وفي جلسة الصباح القى الرفيق مايز فلنر بياناً عن الوضع في الحزب ودعا اعضاء الحزب والشبيبة الى العمل بجد ونشاط في المعركة الانتخابية لزيادة قوة الحزب وتوطيد صلاته مع جماهير الشعب مبيناً ان الظروف الدولية والشرق اوسطية والاسرائيلية هي في صالح الحزب في هذه المعركة.

وقد اشترك في النقاش ٢٧ رفيقاً من لجان المناطق والفروع ومن هيئات تحرير الصحف الحزبية ومن الشبيبة الشيوعية، في مختلف انحاء البلاد.

وفي مساء يوم السبت لخص الرفيق فلنر النقاش واتخذت القرارات واعلن المجتمعون من مساهمتهم في الحملة المالية بمبلغ ١٦ الف و٥٨٠ ليرة وبنشيد الاممية اختتم الاجتماع وعاد الرفاق الى فروعهم ومناطقهم ينقلون الحماس ويقودون اعضاء الحزب نحو تحقيق شعار معركة الانتخابات، من اجل تغيير في السياسة الاسرائيلية نحو السلام واخوة الشعوب والحياد والاستقلال والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

تحية المؤتمر الـ ٢١

ومن القرارات قرار بتحية المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي (الذي يفتتح اليوم في موسكو) وتحية وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفيقين صموئيل ميكونس واميل حبيبي اللذين وردت منهما برقية الى الاجتماع جاء فيها:

«من موسكو في عشية انعقاد المؤتمر الحادي والعشرين نبعث الى الاجتماع القطري لحزبنا بتحياتنا القلبية. لم يكن للعمال، الخير والحرية والمستقبل، حصن جبار مثل حصن الاشتراكية الذي يقف في طليعة الاتحاد السوفياتي بلد بناة الشيوعية العظيمة.

فلتجند قواتنا ولنرص صفوف حزبنا المحبوب من اجل احراز انتصارات جديدة لعاملي اسرائيل والتقيد تقيداً تاماً بسياستنا الاممية البروليتارية.

ان البديل المعادي الاستعمار، البديل الذي نعرضه امام شعبنا، يشكل السبيل الواقعي الوحيد لضمان الاستقلال القومي والحقوق الدمقراطية والمصالح اليومية لجماهير العاملين، لضمان مستقبل اسرائيل في آسيا، التي تنتصر فيها قضية التحرر القومي والسلام. ان الشعوب التي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

بغداد تهاجم نواب بن غوريون العرب

بغداد - في برنامج «عائدين» هاجم راديو الجمهورية العراقية نواب المباي العرب — فارس حمدان ومسعد قسيس وصالح خنيفس وصالح السليم وجبر الداهش — واتهمهم بخيانة الشعب العربي اذ يتعاونون مع حكومة بن غوريون ويؤيدونها وهي التي تضطهد الجماهير العربية وتسلب اراضيها وتفرض عليها الاحكام العسكرية.

وقال راديو بغداد ان على هؤلاء ان لا ينسوا ان الشعب سينتصر ان آجلا او عاجلا واذ ذاك سيقدمون الحساب عن خياناتهم.

عفو بعد الموت لفهد ورفاقه

بغداد — نشرت صحيفة «اتحاد الشعب» ان العفو بعد الموت قد منح لثلاثة من الشيوعيين العراقيين الذين اعدموا في شباط ١٩٤٩، وهم السكرتير العام، يوسف سلمان وزكي محمد بسيم وحسين محمد شبيبي عضوا المكتب السياسي.

وقالت صحيفة «اتحاد الشعب» التي صدرت لأول مرة ان هذا القرار اتخذه مجلس القضاء العام لأحكام العفو. وورد في قرار العفو ان هؤلاء الشيوعيين الثلاثة قد ناضلوا لتحرير العراق وتحقيق الاصلاح في الحكم.

الاتحاد الدمقراطي ينتصر في انتخابات نقابة المعلمين في العراق

بغداد — في الانتخابات التي جرت لنقابة المعلمين في العراق فاز «الاتحاد الدمقراطي» باغلبية ساحقة.

وتدل النتائج في مراكز الاقتراع الكبرى ان قائمة القوميين الرجعيين وغير الحزبيين التي نزلت لمنافسة قائمة «الاتحاد الدمقراطي» لم تحصل على اكثر من ٢٠ بالمئة بينما فازت قائمة «الاتحاد الدمقراطي» بـ ٨٠ بالمئة. وهذه هي أول مرة تتاح الفرصة لمنظمات سياسية مختلفة للاشتراك في انتخابات حرة.

وتحدث في اجتماع للمعلمين عبد الكريم قاسم، رئيس الحكومة، فأكد على سياسة العراق الوطنية الدمقراطية وقال ان الحكومة اعتمدت ٤ ملايين دينار لبناء المساكن الشعبية للعمال والموظفين.

تحت اشراف مكتب الحكومة الاسرائيلية

مفاوضات حول مساعدة امريكا في التحقيق في مستوى الاتحاد السوفياتي العلمي

القدس — جاء في نشرة انباء الجامعة العبرية في القدس ان هنالك مفاوضات حول مساعدة اسرائيل في التحقيق في مستوى الاتحاد السوفياتي العلمي، تجري في واشنطن بين الهيئة الحكومية الامريكية المسماة «الصندوق القومي للعلم في الولايات المتحدة» والسفارة الاسرائيلية في واشنطن.

وسيوقع قريباً الاتفاق النهائي بين حكومة اسرائيل والولايات المتحدة، وبموجب هذا الاتفاق ستقوم الولايات المتحدة بتمويل هذا المشروع.

وجاء في تلك النشرة ان وضع الجامعة العبرية الخاص يمكنها من ان تقدر تقديراً صحيحاً المستوى العلمي في الاقطار الشيوعية، اذ ان طلبة كثيرين قد جاءوا من تلك الاقطار بعد ان بدأوا دراستهم هناك وهم يتممون الآن هذه الدراسة في الجامعة العبرية في القدس. وامتحانات دخول الجامعة التي يتقدم اليها هؤلاء الطلبة تمكن بسهولة من تقدير مستوى التعليم العالي الذي تلقوه، ومن ناحية أخرى فان معظم الاساتذة في الجامعة العبرية يعرفون لغات عديدة وهم يطالعون باستمرار المنشورات العلمية الاجنبية. وهذا هو السبب الذي حمل تلك الهيئة الامريكية على التوجه الى اسرائيل في هذا الصدد.

والمفهوم ان هذا المشروع سيكون تحت اشراف مكتب رئيس الحكومة.

وفد عسكري امريكي في اسرائيل

للتعاقد على اجراء ابحاث في الصواريخ للجيش الامريكي

المؤسسات العلمية الاسرائيلية تعمل لحساب وزارة الحربية الامريكية

اللد — وصل الى هنا امس الاول تسعة من ضباط سلاح الجو الامريكي في طائرة عسكرية امريكية خاصة قادمين من تركيا لزيارة المؤسسات العلمية في اسرائيل ولتكليف هذه المؤسسات باعمال للجيش الامريكي واسطوله.

وقد صرح رئيس هذه البعثة، الكولونيل كريسبرج، للصحفيين بان هؤلاء الضباط تابعون للمكتب الاوروبي لوحدة الابحاث والتطوير التابعة لسلاح الجو الامريكي، وانهم سيطلعون هنا على سير الابحاث التي تجري في اسرائيل في مواضيع مختلفة لسلاح الجو الامريكي بموجب الاتفاقات المعقودة بهذا الشأن مع المؤسسات العلمية الاسرائيلية.

وقال الكولونيل، ان مواضيع البحث هذه «غير سرية» وهي تتعلق بقضايا تشغيل وتطوير سلاح الجو الامريكي وهي تجري الآن في التخنيون بحيفا، وفي الجامعة العبرية في القدس، وفي معهد وايزمن.

وقال الكولونيل كذلك ان اتفاقات من هذا النوع قد عقدت بين الولايات المتحدة و١٦ دولة أخرى، منها اليونان وتركيا.

وستقوم هذه البعثة الامريكية بمقابلات سرية مع رجال العلم الاسرائيليين، وستفحص اجهزة التخنيون وتطلع على طريقة تنفيذ الاعمال المقترحة عليها.

ويفهم ان سلاح الجو الامريكي هو «زبون قديم» لمؤسسة الابحاث والتطوير في التخنيون، وقد قامت هذه المؤسسة بعدة ابحاث لحسابه.

وعلم كذلك ان هنالك صلات كهذه مع المركز العلمي للاسطول البحري الامريكي ايضاً.

مؤتمر اقتصادي آسيوي — افريقي على مستوى حكومي

جكارتا — اعرب رئيس وزراء اندونيسيا في رسالة بعث بها الى رئيس وزراء سيلان عن تأييد حكومته لاقتراح سيلان بعقد مؤتمر اقتصادي آسيوي افريقي على مستوى حكومي في كولومبو (عاصمة سيلان)

دفعة جديدة من الغواصات السوفياتية تصل الى ميناء الاسكندرية

اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط انه وصل في الاسبوع الماضي الى ميناء الاسكندرية دفعة جديدة من الغواصات من صنع سوفياتي للانضمام الى اسطول الجمهورية العربية المتحدة.

ولم ينشر رسمياً عن عدد هذه الغواصات ولكن صحيفة الجمهورية شبه الرسمية قد اشارت الى انه وصل الى ميناء الاسكندرية ٤ غواصات جديدة.

وتقول وكالة انباء الشرق الاوسط ان هذه الخطوة جاءت عقب تزويد بريطانيا لاسرائيل بالغواصات والاسلحة الاخرى. ويعتقد المراقبون انه اصبح في حوزة أسطول الجمهورية العربية المتحدة ٩ غواصات من مختلف الاحجام، منها غواصات W للمدى البعيد لا يضاهيها في العالم إلا الغواصات التي يستخدمها الجيش السوفياتي.

وصرح امير البحر، عبد الفتاح ابراهيم للصحفيين ان الجمهورية العربية المتحدة تملك قوة بحرية تعادل قوة تركيا او اليونان وتمكننا من الدفاع عن سواحلنا ومياهنا الاقليمية ضد اي عدوان.

مؤامرة جديدة

بيروت - قالت الشرق اللبنانية ان اديب الشيشكلي ديكتاتور سوريا المخلوع اجتمع مؤخراً في العاصمة اللبنانية بكميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية السابق الذي اضطره الشعب الى التنازل عن منصبه بحضور روبرت مكلنتوك سفير الولايات المتحدة ومارون عرب مستشار السفارة البريطانية.

وقالت ان البحث تناول مؤامرات الاستعمار على الحركة القومية العربية التحررية. والشيشكلي كما قالت «الاخبار» المصرية يدير محطة «صوت الاصلاح» من اضنة بتركيا.

شكوى اسرائيل لمجلس الامن على مقتل راع على الحدود السورية

القدس — قررت الحكومة في جلستها يوم الاحد التوجه بشكوى الى مجلس الامن بشأن الحادث الاخير الذي وقع على الحدود السورية وقتل فيه الراعي يعقوب نير من كيبوتس «لهبوت هبشان». وذكر ناطق وزارة الخارجية ان الشكوى لا تتضمن طلباً لعقد اجتماع لمجلس الامن.

وقد قدم رئيس الحكومة ووزير الدفاع تقريراً عن الحادث في جلسة مجلس الوزراء. كما نقلت حكومة اسرائيل وجهة نظرها في الحادث الاخير الى رئيس هيئة الرقابة الدولية بالوكالة الكولونيل «ريكارت».

رشيد عالي وعبد السلام عارف يحاكمان امام محكمة الشعب

المدعي العام يرد على الحملة التهويشية في بعض الصحف

حيفا — مكتب الاتحاد — كشف المدعي العام في محكمة الشعب العراقية القناع عن انه جرت مؤخراً محاكمة رشيد عالي الكيلاني وعبد السلام عارف. وقال ان المحكمة تحتفظ بكافة التسجيلات والمبرزات الجرمية مما يفضح هذين المتآمرين ولكن حكمة رئيس الحكومة وحرصه الشديد على التضامن العربي وتفويته الفرصة على الاستعمار والمشعوذين ومفرقي الصفوف حال دون اذاعة هذه المحاكمات صيانة لوحدة الصف العربي.

وقد قال المدعي العام اقواله هذه اثناء محاكمة وزير الداخلية السابق، سعيد قزاز، الذي اصدر اوامره الى الشرطة باطلاق الرصاص على عمال شركة النفط في البصرة وعلى المتظاهرين في مدينة الحي، والذي كان يتدخل تدخلا مفضوحاً في مهازل الانتخابات «السعيدية» بغية انجاح مرشحي الملكية المفضوحين، والذي اسقط الجنسية العراقية من عدد من احرار العراق بينهم المناضلان عزيز شريف وتوفيق منير وكامل القازنجي.

وقد رد المدعي العام في المحكمة على ما تنشره بعض الصحف العربية من التحريض على العراق ومما قاله، ان الاستعمار اقام عملاء جدد له كانوا الى زمن قريب رمز النضال ضد الاستعمار فقامت الاقلام المأجورة في لبنان والكويت وسوريا ومصر تردد اباطيل صوت امريكا ولندن وباريس واسرائيل وانقرة وطهران، اعداء الجمهورية العراقية.

واضاف، غير اننا لم تدهش من حملات التهويش والتهريج الصادرة من صحف الاستعمار ومأجوري فاروق واصدقاء راونتري الجدد امثال اخبار اليوم والاهرام والشعب والجمهورية والحياة والصحافة والفجر الجديد الكويتية. كما لم تدهشنا حملات صوت العرب وتهويشه هذا الصوت الذي كان ينادي دوماً امة العرب للنضال صفاً واحداً

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

دبابيس

من لي ، في هذه المرة ، بدبوس كبير يضرب على رأس القذارة العنصرية التي تفوح رائحتها الكريهة فتخنق الانوف ؟ فالى اين وصلنا يا عالم ؟ يا هوه ؟ لقد بات العنصريون في بلادنا لا يجدون مستنقعاً يعبون منه لنفث اوحال وقاذورات العنصرية والشوفينية سوى مستنقع هتلر — غوبلز واللاساميين على اختلاف اشكالهم .

والمهمة يسيرة جداً . يأخذون المادة التي كانت تستخدم للتحريض على الشعب اليهودي ، في المانيا الهتلرية ، ويحولونها لتطبق على .. العرب .

والقضية هي ان في مدرسة يهودية في تل ابيب رسمت ثلاثة صور لتبرز « نكتة » عنصرية تقول ان ثلاثة اشخاص — يهودي وفرنسي وعربي — تراهنوا من يستطيع المكوث مدة اكثر في كوخ فيه خنزير . دخل اليهودي ومكث ثوان معدودة ثم خرج راكضاً يسد انفه ! ودخل الفرنسي ومكث مدة اطول بقليل ولكنه لم يلبث ان خرج هارباً يسد انفه !! ودخل العربي ومضت ساعات خرج بعدها ... الخنزير وبقي العربي في الكوخ !!!

هذه الخذاقة التهكمية القذرة كان يرويها اللاساميون ضد اليهود . وكان افراد القصة انجليزياً وفرنسياً ويهودياً . وكنا نقاومها لروح العنصرية الكريهة فيها .

افرأيت الى اين وصلنا ؟

اين هي « عيون » وزارة المعارف ومفتشيها الذين « يزورون » المدارس العربية فاذا بهم يتحرون ما يقال وما لا يقال .. واذا بهم يفصلون معلماً عربياً على قصيدة وطنية ، ويطردون معلماً عربياً آخر لانه نظم قصيدة حنين الى قريته المهجورة المهدومة .

كيف يسكت من أستاذ — استغفر الله ، عن عنصري — يروي هذه القذارة شفهياً ثم يسمح بان « تخلد » في رسم يعلق على جدار احد الصفوف .

وأين مدير المدرسة ؟ نائم ؟ ام موافق ؟ ام انه ربَّت على كتف الاستاذ الذي قال « النكتة » وزاد في علامات التلميذ الذي قدم الرسوم ..؟!

هذه الحذلقة التهكمية العنصرية امتداد لخط معين . خط يبتدئ بان « العربي غول » يخوف به الاطفال وينتهي طرفه الآخر في مجزرة كفر قاسم الرهيبة .

وقديماً قالوا :

عيش كثير بتشوف كثير
يا ما صار وبعدو بصير

في عهد حكومة بن غوريون وغير . وفي وقت تزعم فيه الاوساط الرسمية ان سياسة الحكومة تجاه العرب قد تحسنت .

محمد خاص

الاستعداد لاجتياز امتحان معركة انتخابات الهستدروت والكنيست والمجالس المحلية

قووا الحزب الشيوعي فتقووا معه

من محاضرة الرفيق صموئيل ميكونس في الجلسة ال١٣ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اوشكنا على دخول معركة الانتخابات . وكل الدلائل تدل على انها ستكون معركة حادة قاسية بين كل الاحزاب السياسية القائمة ، وبين كل هذه الاحزاب من ناحية والحزب الشيوعي من ناحية أخرى .

وهذه الانتخابات القادمة ، اولا للهستدروت ثم للكنيست والسلطات المحلية ، هي بالنسبة لنا فرصة ممتازة للقيام بحملة شرح وتفسير ودعاية واسعة لكلمة حزبنا الشيوعي في اوساط الجماهير التي اشتدت يقظتها واخذت تساهم في النضال السياسي والطبقي . وهي فرصة ممتازة لتوثيق صلاتنا بالجماهير ولتشديد وتوسيع تأثير الحزب الشيوعي في اوساط العاملين ، وزيادة تأييدها لمنهاج حزبنا الانتخابي .

ومنهاجنا لانتخابات الهستدروت والكنيست والسلطات المحلية — وهي كلها ذات طابع سياسي بيّن — ينبغي ان يكون خلاصة واضحة مفهومة لمواقفنا المبدئية والتكتيكية في كل ميادين نضالنا في طليعة جماهير الشعب في خدمة قضية السلام والتحرر والاستقلال والدمقراطية واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي .

وقبل ان ندخل في بحث المعركة التي تجابهنا لنذكر ان الاستراتيجية الشيوعية والتكتيك الشيوعي يقومان على تقدير صحيح للاوضاع الموضوعية والعوامل الذاتية ، وعلى اساس تحليل الوضع العيني والتاريخي ، على اساس تحليل تناسب القوى الطبقية في البلاد وفي العالم ، مع الادراك الواضح لضرورة الجمع بين مهام البروليتاريا القومية والاممية .

وعلى ذلك فقد اقمنا استراتيجيتنا على اساس ان المعركة الاساسية هي ضد العدو الرئيسي ، وهو الاستعمار ، رأس المال الاحتكاري ، وصنائعه من الاوساط الحاكمة الاسرائيلية . وان الطبقة العاملة هي القوة الاساسية في هذا النضال . وان الاحتياطي ، واقرب الحلفاء للطبقة العاملة ، هو المستوطنون العاملون والاهلون العرب عامة لما يلحقها من اضرار قاسية من جراء سياسة الكبت القومي والحكم العسكري . والاحتياطي الآخر في هذا النضال هو صغار المنتجين ، البرجوازية الصغيرة والبرجوازية القومية ـ اي كل الطبقات والفئات الاجتماعية المتضررة بقدر ما من عبودية اسرائيل السياسية والعسكرية والاقتصادية للاستعمار وسيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي على كل فروع الاقتصاد الاسرائيلي .

وبناء على هذا الاساس الاستراتيجي اقمنا تكتيكنا ، فكان مبدأ وحدة عمل الطبقة العاملة واحزابها ، مبدأ الجبهة الشعبية المقاومة للاستعمار هو المبدأ الاساسي في تكتيكنا لتحقيق اهدافنا الاستراتيجية .

السياسة السائدة في تناقضاتها

ان حكومة بن غوريون واحزاب الائتلاف الحكومي ، ستضطر الى بذل جهود شاقة في مرحلة الانتخابات لتستر على امراض سياستها الفاشلة ، ولتبرر كل ما تعانيه فئات واسعة من الشعب من ضائقة خانقة ومصاعب شديدة ، ولتقف في وجه الشكوك المتزايدة في سياستها الخارجية والداخلية ، ولصرف اذهان الجماهير عن افلاس سياستها ، سياسة خدمة الاستعمار وخدمة البرجوازية الكبيرة الاجنبية والمحلية .

وحزبنا يقوم طوال سنوات بشرح وتفسير مصدر الامراض التي تعانيها السياسة الاسرائيلية ، وعلينا ان نعود فنشرح ونفسر ان التناقض الاساسي الذي تتميز به اسرائيل هو التناقض بين الاستعمار الامريكي الذي يملي على اسرائيل سياستها الخارجية والداخلية بمساعدة البرجوازية المرتبطة برأس المال الاجنبي وعملائها في اوساط الطبقة العاملة ، من ناحية ، واكثرية الشعب في اسرائيل المعني بان يكون سيد مصيره ، من ناحية أخرى .

وهذا التناقض الاساسي يظهر في كل ميادين سياسة حكومة بن غوريون الداخلية والخارجية التي تناقض مصالح اسرائيل القومية .

أ — ان قيام اسرائيل كان في ذاته حلقة في سلسلة الاحداث المتصلة بعملية انهيار نظام المستعمرات في آسيا وافريقيا بما في ذلك الشرق الاوسط . ونقيضاً لهذا الاساس الموضوعي لقيام اسرائيل كدولة مستقلة اخضعت حكومة بن غوريون هذه البلاد للاستعمار الذي يدفعه الى هاوية الفناء نضال الشعوب من اجل التحرر القومي والتقدم الانساني .

ب — تقع اسرائيل في قلب العالم العربي . وهي لا تستطيع ، وغير معنية ، بان « تقفز » من هذه المنطقة ، وكل شعوب هذه المنطقة . الملايين من العرب ، يشنون متضامنين نضالا عادلا ناجحاً ضد الاستعمار والاقطاع وضد سياسة القوة وتدخل الدول الاستعمارية ، من اجل التحرر القومي والسلام والتقدم الاجتماعي . بيد ان حكومة بن غوريون ، بدلا من تقدير هذه العملية التاريخية التقدمية تقديراً صحيحاً والبحث عن سبيل الى انضمام اسرائيل الى هذا النضال ضد الاستعمار وبالتالي شق الطريق الى تسوية النزاع الاسرائيلي العربي ، قد جعلت اسرائيل في موقف عداء ومقاومة فعلية لحركة تحرر الشعوب العربية الشقيقة ، خضوعاً لسياسة الاستعمار في هذه المنطقة .

ج — على الرغم من ان الخبرة في هذه المنطقة قد برهنت على ان دولا كبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا يلونها قد باءت بالفشل الذريع في انتهاج سياسة « مراكز القوة » — تجاه مصر ولبنان والاردن الخ . — فان حكومة بن غوريون تواصل سياسة « مراكز القوة » طبقاً لما يمليه عليها الاستعمار .

د — لقد قامت اسرائيل بتأييد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية وطلاب الحرية في العالم كله ، وشعب اسرائيل مدين للاتحاد السوفياتي بانقاذه من الابادة على ايدي النازيين ، غير ان حكومة بن غوريون ، بدلا من تنمية علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية التي تسير في طليعة نضال الشعوب كلها من اجل صيانة السلام في العالم وفي الشرق الاوسط والدفاع عن استقلال الشعوب ، تنمي علاقات الصداقة والتعاون الوثيق مع ورثاء هتلر ومواصلي سبيله في دولة بون ، بينما تنتهج تجاه الاتحاد السوفياتي سياسة عداء ، وتؤيد كل القوى المعادية للاتحاد السوفياتي في العالم .

ﻫ — اسرائيل هي دولة يهودية ، والشعب اليهودي قد عانى طيلة اجيال الكبت القومي القاسي ، وهو في البلاد الرأسمالية لا يزال يقف امام موجة لاسامية شديدة . ومع ذلك فان حكومة بن غوريون ، خلافاً لمصالح شعبنا وخلافاً لامن اسرائيل ومقتضيات توطدها في هذه المنطقة ، تنتهج سياسة كبت قومي وحشي تجاه الاهلين العرب في هذه البلاد . وفوق ذلك تنتهج سياسة تمييز طائفي ضد اليهود القادمين من البلاد العربية ، في مجال الاسكان ، والعمل ، وغير ذلك من ميادين الحياة .

و — لقد قامت اسرائيل وبنيت في المقام الاول بفضل الطبقة العاملة . ولقد قام البناء والتطور والنضال من اجل الاستقلال طيلة السنين على اكتاف الطبقة العاملة وجماهير العاملين في المدينة والقرية . غير ان حكومة بن غوريون حكومة احزاب العمال الثلاثة الطلائعية بدلا من ضمان مصالح الشعب العامل ، تنتهج سياسة افقار العاملين واغناء الاغنياء .

ز — والذي تدركه وتشعر به جماهير الشعب هو ان اسرائيل لا تستطيع ان تقيم مطمئنة في هذه المنطقة بدون تسوية النزاع العربي الاسرائيلي . وهذا يقتضي حلا عادلا صحيحاً سلمياً للقضية الفلسطينية على اساس ضمان الحقوق القومية الحقة للشعب العربي الفلسطيني وللشعب اليهودي الاسرائيلي ، على اساس حق الشعوب في تقرير مصيرها ، والاعتراف بحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم . ولكن الواقع هو ان حكومة بن غوريون قد ابعدت امر حل القضية الفلسطينية على الرغم من الفرص المؤاتية الكثيرة التي سنحت لها ، وتجاهلت هذه القضية واغفلتها من اعين الجماهير ، وانتهجت عوضاً عن ذلك سبيل فرض « الوضع الراهن » بالقوة ، معتمدة في ذلك على الاستعمار .

ح — من اجل ضمان استقلال اسرائيل وتوطيده كان ينبغي على حكومة اسرائيل ان تنتهج سياسة تنمية اقتصادية مستقلة ، باستثمار ثروات البلاد الطبيعية وتنمية الصناعات الاساسية ، وتنمية متوازنة للصناعة والزراعة ، ولكن حكومة اسرائيل بدلا من ذلك قد حولت البلاد الى دولة مفتوحة الابواب لتسرب رأس المال الاجنبي المسيطر الذي يعرقل نمو البلاد الاقتصادي ، ويجعلها معتمدة دائماً على استيراد الاموال الاجنبية .

كل هذه الامور تكون التناقض الاساسي بين السياسة الموالية للاستعمار التي يمليها المستعمرون ، ومصالح جماهير الشعب .

وحزبنا الشيوعي قد اعطى الجواب الواضح على هذا التناقض ، واقترح حله بالنضال من اجل تحرير اسرائيل من عبوديتها للاستعمار ، بالنضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً ، الى سياسة سلام واستقلال وحياد ، بالنضال من اجل الاستعاضة عن حكومة بن غوريون بحكومة سلام واستقلال قومي . فهذا هو السبيل الوحيد الى حل قضايا اسرائيل المؤلمة في السياسة الداخلية والخارجية . وهو السبيل الذي ينبغي علينا ان ندفع الجماهير الى ادراكه ، فهي المدعوة الى احداث التغيير المطلوب والضروري في السياسة الاسرائيلية . والنضال من اجل هذا التغيير واحتمالات نجاحه متوقفة على تكتل كل القوى الوطنية من الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، وعلى تغير تناسب القوى السياسية في البلاد بحيث يصبح في الامكان عزل البرجوازية الكومبرادورية الموالية للاستعمار وعملاء الاستعمار في اوساط الطبقة العاملة وعلى تقوية الحزب الشيوعي ونفوذه السياسي والفكري . وهذا النضال يتأثر دائماً بالتغير المستمر في تناسب القوى في العالم وفي الشرق الاوسط ضد الاستعمار ولصالح معسكر السلام والاشتراكية ، بانتصارات الاشتراكية وحركة التحرر القومي المعادية للاستعمار ، وسرعة انهيار نظام المستعمرات .

تصاعد موجة السخط وخيبة الامل في اوساط جماهير الشعب

ان احزاب الائتلاف البنغوريوني ستدخل الانتخابات في وضع يتسع فيه ويتعمق تذمر جماهير الشعب من سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية .

أ ـ تجميد اجور العمال يثير التذمر والمقاومة في اوساط الطبقة العاملة وسائر العاملين في المدينة والقرية . ولقد جاء تجميد الاجور الاخير في وقت يتفاقم فيه الغلاء باستمرار وعلاوة الغلاء قد اصبحت صورية . و ٢٣ بالمئة من الايدي العاملة عاطلون عن العمل كلياً او جزئياً وليس هنالك تأمين من البطالة .

ب ـ هجوم الحكومة على المستوطنين العاملين . فان سياسة الحكومة تتناقض تناقضاً حاداً مع حاجات المستوطنين العاملين الذين يزدادون غرقاً في الديون للبنوك والمرابين بينما تتبع تجاههم سياسة تخفيض مستمر في القروض والاعتمادات وميزانيات تنمية الزراعة والاعانات الحكومية ، وهم يجابهون مزاحمة المنتجات الزراعية المنافسة المستوردة من الولايات المتحدة . ونفقات الانتاج تزداد بارتفاع اسعار الكهرباء والوقود والماء ، والعمولة فاحشة ، وقوة الشراء لدى الجماهير تتضاءل .

اما الفلاحون العرب فان الحكومة تهمل مصالحهم كلياً . فلا تنمية ، ولا اعانات ، واسعار منتجاتهم منخفضة ، وتفرض القيود على تصريف هذه المنتجات . وفوق هذا كله يستمر طرد الفلاحين العرب من اراضيهم .

ج ـ المثقفون العاملون ـ البالغ عددهم نحو ٨٤ الفاً ـ من المعلمين والمحامين والاطباء والمهندسين والصيادلة والممرضات الخ هم عرضة لهجوم مستمر على مستوى حياتهم وهم في نضال مستمر من اجل اجور معقولة ، ضد الحكومة وعملائها في قيادة الهستدروت .

د ـ هجوم رأس المال المستمر بمساعدة الحكومة على الحرفيين والمنتجين الصغار والتجار الصغار ، يوسع جبهة الطبقات والفئات الاجتماعية المتضررة من سياسة الحكومة .

ان هجوم الحكومة هذا على العمال والفئات الوسطى من الشعب ، في حين تخفض الخدمات الاجتماعية ويزداد عبء الضرائب المباشرة وغير المباشرة ويشتد التضخم المالي من جراء العسكرية (تضخم النفقات العسكرية وتبذير القوى الآدمية في الجيش الاحتياطي) والغاء الاعانات لتخفيض اسعار الحاجيات الضرورية — كل هذا يمهد السبيل اكثر مما في الماضي لفهم كلمة الحزب الشيوعي .

ومما هو جدير بالذكر ان جماهير الشعب قد اخذت تشكك ليس في المسائل الاقتصادية والاجتماعية وحدها ، بل كذلك في المسائل « المقدسة » في السياسة الخارجية والسياسة العربية وسياسة الامن والهجرة .

ولا شك في ان مراكز حكومة بن غوريون في اوساط الشعب قد تزعزعت وضاقت قاعدتها الجماهيرية ، وازداد القلق والخوف في الاوساط الحاكمة من اشتداد النضال الجماهيري وتكتل كل القوى المعارضة الدمقراطية . ومما يدل على هذا الخوف والقلق تلك الحملة التي تشنها قيادة المباي والصهيونيين العموميين من اجل الغاء طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية والاستعاضة عنها بطريقة انتخابات منطقية وجهية لضمان سلطان الاقلية على الاكثرية بشكل « قانوني » . وفي حالة عدم النجاح بذلك ينفذ مشروع المقربين لبن غوريون ، مشروع الانقلاب العسكري والاستيلاء على السلطة بالقوة ، واقامة ديكتاتورية عسكرية في اسرائيل .

استعداد البرجوازية والاصلاحية للانتخابات

أ — ان الاحزاب البرجوازية الثلاثة ، حزب المتدينين الذي كان دائماً تقريباً شريكاً في الائتلاف الحكومي ، وحزب الصهيونيين العموميين الذي اشترك مدة كبيرة في ذلك الائتلاف ، وحزب « الحيروت » حزب المعارضة البرجوازية البارزة ، كل هذه الاحزاب التي تؤيد حكومة بن غوريون في الاساس ، سياستها ، تدخل معركة الانتخابات ابتغاء قطف ثمار الفشل الذي منيت به حكومة بن غوريون .

فاحزاب المتدينين ستستغل ولا شك موضوع « من هو اليهودي » الذي حدثت بسببه الازمة التي خرجوا من اجلها من الائتلاف ، لمحاولة زيادة السيطرة الاكليريكية على الحياة العامة وقد تجد هذه الاحزاب صدى لهذه المحاولة في اكثر الاوساط تأخراً في المجتمع الاسرائيلي .

اما الصهيونيون العموميون فقد جاءوا في مؤتمرهم في نوفمبر ببرنامج اقتصادي اجتماعي يقصد به ، حسب قولهم ، تغيير « النظام الاحتكاري البيروقراطي القائم بنظام منافسة حرة » . والتأكيد في هذا البرنامج على « العدو » الرئيسي ، اي على « احتكارية » الهستدروت . وكل هذا البرنامج ليس سوى خطوط اساسية لمصالح البرجوازية الكبيرة .

واما حزب « الحيروت » الذي يرى الاحتياطي الرئيسي » في الفئات الوسطى وفقراء الشعب ، فقد وضع برنامجاً « قومياً ليبرالياً » مأخوذاً في جوهره من برنامج الصهيونيين العموميين ولكنه اكثر تسعراً .

و « الحيروت » والصهيونيون العموميون يفسرون ما منيت به الحكومة من فشل في « حملة سيناء » وفي ايام الغزوة الامريكية البريطانية للبنان والاردن ، وكل فشل الحكومة عامة في السياسة العربية ، لا بكونه فشلا لسياسة « مراكز القوة » الذي هو كذلك فشل لسياسة اسيادهم المستعمرين ، بل بكونه ناجماً عن عدم استعمال الجيش بشكل كاف لضمان التوسع الاقليمي والتوصل الى « الحدود التاريخية » وتحطيم « الحصار العربي » ، على حد تعبيرهم .

ب ـ اما المباي ـ الحزب الحاكم الرئيسي ـ فانه يدخل معركة الانتخابات منقسماً على نفسه تأكله النزاعات الداخلية الناجمة من التناقض المتعمق بين سياسة زعامة هذا الحزب في خدمة الاستعمار ورأس المال الكبير من ناحية ومصالح الطبقة العاملة والمستوطنين العاملين والبرجوازية الصغيرة من ناحية أخرى .

وزعامة هذا الحزب ـ المباي ـ هي المسؤولة الاولى عن وضع اسرائيل السيء في السياسة الخارجية والداخلية .

والانقسام الداخلي الاساسي في قيادة المباي هو انقسام بين القوى العسكرية التي تطلب صراحة تخفيض مستوى معيشة الجماهير والقضاء على الحريات الدمقراطية في سبيل الاهداف الحربية ، والاستعمارية والتوسع الاقليمي ، والتي تسعى الى فرض الفاشيستية ، والتي تتركز حول بن غوريون من الناحية الواحدة ، والقوى الرجعية الاخرى التي ، تحت ضغط العمال وخوفاً من فقدان تأييدهم للمباي ، تفضل ان تتم مصالح العمال بهدوء دون ضجيج وان تخدم الاستعمار ورأس المال الكبير بتستر ، وتتردد في التخلي كلياً عن بعض القيم المقدسة في حركة العمال الاسرائيلية . والاولون هم الشبان ، من اضراب موشه ديان ، وشمعون بيرس وغيرهما ، والاخيرون هم لفون ، وبكر ، والموجي ، وزعماء المستوطنين العاملين .

وهؤلاء الشبان يعرضون برنامجاً اكثر تطرفاً من برنامج الحيروت ويعلنون صراحة ان « على اسرائيل ، في هذه الناحية من العالم ، ان تكون ذراعاً للعالم الغربي الذي عليه تتحطم امواج القومية العربية » ، وانه « حتى لو وافق العرب على امتزاج اسرائيل في هذه المنطقة ، فان هذا الامر لا يتفق مع خصائص هذه الامة وامتزازها بماضيها وانجازاتها والمثل التي اتخذتها لنفسها » وان « هدفنا هو التوسع ، وبسرعة . وليس ذلك رداً على خطر خارجي بل تعبيراً عن طاقة الامة وامانيها » . وهم يريدون دولة قائمة على اساس الديكتاتورية ، وسباق التسلح ، وتخفيض مستوى الحياة ، على اساس « الدماء والدموع والعرق » . وهم يرفضون النضال الطبقي وكل صلة بالاشتراكية .

اما « القدامى » ، وعلى رأسهم لفون ، الذين يبرزون الان ضد « الشبان » فهم في الواقع الذين ربوا هؤلاء « الشبان » ، وهم انما يتحفظون في الكلام فقط لا بالافعال .

وبرنامج المباي في الانتخابات سيكون ولا شك البرنامج « التقليدي » « الامن » و « الهجرة » ، وفي هذه المرة تغيير نظام الانتخابات ، ووعود غامضة بتخفيف الحكم العسكري .

ونحن اذا اعتبرنا الميزانية التي قدمها الى الكنيست ليفي اشكول ، فضلا من السياسة الداخلية والخارجية التي ينتهجها بن غوريون ، نرى ان برنامج المباي ، فيما عدا بعض النقاط الثانوية ، سيكون مشابهاً لبرنامج الحيروت والصهيونيين العموميين .

ح — اما المبام واحدوت هعبودا اللذان يتحملان مسؤولية جرائم الحكومة فلن يستطيعا ان يفتخرا في الانتخابات باي نجاح لهما من اشتراكهما في الحكومة لصالح قضية السلام والدمقراطية والاستقلال او لصالح العمال . فلقد كانا شركاء في اسوأ حكومة عرفتها اسرائيل ، وشركاء في المسؤولية عن « حملة سيناء » ، ومجزرة كفر قاسم ، والانضمام الى مشروع ايزنهاور ، واقرار قانون « امن الدولة » وتخفيض مستوى حياة العاملين ، واشتداد الاضطهاد للاهلين العرب . ولقد فقدا كثيراً من مكانتهما .

وسيحاول هذان الحزبان ان يبررا موقفهما بالزعم بان اشتراكهما في الحكومة منع كوارث اكبر عن العمال ، وبالاشارة الى مواقف المعارضة التي اتخذاها خارج نطاق الحكومة . وهذا الفشل الذي منى به المبام واحدوت هعبودا يراه كثيرون من العمال فشلا لليسار كله للقوى التي تعتبر قوى اشتراكية في اوساط الطبقة العاملة . وهذا هو اكبر ضرر جلبه قادة المبام واحدوت هعبودا على حركة العمال الاسرائيلية .

ان خيبة الامل من المباي قد تزيد من ناحية قوة الحيروت ، ومن الناحية الاخرى قوى المبام ثم احدوت هعبودا . كما ان خيبة أمل العمال والمثقفين ذوي الوعي الطبقي من احدوت هعبودا والمبام قد تدفعهم الى تأييد برنامجنا الشيوعي .

وبناء على رأي لينين بوجوب شن المعركة ضد اكثر الاتجاهات السياسية الفكرية ضرراً على الدمقراطية والاشتراكية يتوجب على حزبنا ان يبرز بشكل شدة ضد الاتجاه السياسي الفكري « العصري » الذي يمثله « شبان » المباي ، والحيروت ومن يلف لفهم من المتسترين .

كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن الانتخابات القادمة

على حزبنا ان يخوض معركة الانتخابات للهستدروت والكنيست والسلطات المحلية بكل ذخيرته السياسية والفكرية ، وبكل شعاراته في مختلف ميادين النضال ، التي فيها الرد على كل الاسئلة التي تجابه جماهير الشعب . ولنفعل ذلك مدركين بوضوح اننا في عدة قضايا اساسية لا يزال علينا ان نسبح ضد التيار فالسباحة مع التيار ليست من شيم الحزب الثوري الذي يسعى لتحويل مجرى التيار ويحق لحزبنا ، ويجب عليه ، ان يشرح امام الجماهير باعتزاز وثقة الانجازات والانتصارات التي حققتها الاشتراكية حيال الفشل الذي منى به الاستعمار ، وان يبين ويؤكد الخط العام والاتجاه التاريخي للتطور العالمي الذي يتميز بالانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية وعلينا ان نزرع الثقة والآمال الجديدة في قلوب الطبقة العاملة وجماهير الشعب على اساس التغير العظيم في تناسب القوى العالمية لصالح معسكر السلام والاشتراكية وضد معسكر الحرب والاستعمار ، هذا التغير التاريخي الذي خلق امكانيات منع الحروب في ايامنا وامكانيات الانتقال الثوري السلمي من الرأسمالية الى الاشتراكية ، ولسرعة تحرر الشعوب من نير الاستعمار ، ولتوطيد استقلالها السياسي وبناء اقتصادها المستقل بالاستعانة بانجازات النضام الاشتراكي العالمي ، ولنضال الطبقة العاملة الناجح في الاقطار الرأسمالية ضد رأس المال ومن اجل انتصار الاشتراكية ، ولوحدة عمل الشيوعيين والاشتراكيين كنواة لتكتل اوسع على اساس مصالح الشعوب المشتركة في صيانة السلام والاستقلال القومي والحريات الدمقراطية ، ولتشديد نضال جماهير الشعب من اجل التقدم الاجتماعي

ونحن سنشن معركة الانتخابات في وقت يشتد فيه اليوم ساعد الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية ، فالصاروخ الكوني السوفياتي ، ومشروع السنوات السبع ، و « القفزة الثورية » في بناء الاشتراكية في الصين ، والمرحلة العالية في بناء الاشتراكية التي توصلت اليها عدة دول دمقراطية شعبية ، اعاثوّر تأثيراً ملهماً ومشجعاً في كل شعوب العالم . ولا ينبغي ان نستخف بتأثير هذه الانجازات العظيمة في جماهير اسرائيل ايضاً . ولا شك في ان انتصارات شعوب آسيا وافريقيا ، وانتصارات الشعوب العربية في جوارنا في نضالها ضد الاستعمار ، وتصاعد موجة نضال شعوب امريكا اللاتينية ضد الاستعمار ، سيكون لها اثرها في جماهير شعب اسرائيل .

والوضع القائم في تناسب القوى العالمية يمكن حزبنا من ان يشرح بسهولة ان اعتماد الاوساط البنغوريونية الحاكمة على الاستعمار وعلى الحرب ومناورات التفرقة التي يقوم بها الاستعمار في معسكر الشعوب العربية ، وعلى التوسع وعلى القوة العسكرية ، يستند الى قوى تضعف يوماً بعد يوم وسيزداد كره الشعوب لها ، وهي تسير الى نهايتها المحتومة . والاعتماد على هذه القوى هو مغامرة لا امل فيها .

والوضع القائم في العالم وفي هذه المنطقة يمكن حزبنا من ان يثبت بسهولة اكثر من ان البديل السياسي الذي تقترحه يتلاءم مع التطور التاريخي في ايامنا ومع مصالح اسرائيل القومية .

علينا ان نوجه لائحة اتهام شديدة للسياسة الموالية للاستعمار ولمنتهجيها وان نعدد الاخفاقات السياسية والاقتصادية الخطيرة التي منيت بها حكومة بن غوريون ، والتحذيرات التي وجهها حزبنا والتي ثبتت صحتها ، ولا سيما منذ « حملة سيناء » حتى اليوم .

اننا لا نتجاهل الصعوبات التي تجابهنا الناجمة من كل الهجمات المتكررة علينا في السنتين الاخيرتين ، ومن الارهاب الاقتصادي والسياسي والبوليسي ، ومن التحريض على الاتحاد السوفياتي . ولكن من الناحية الاخرى يتنزل الواقع العالمي والشرق الاوسطي والاسرائيلي ضرباته على رأس الدعاية الكاذبة التي يروجها اعداؤنا وهو يؤثر تدريجياً وعلى الدوام في وعي جماهير الشعب ويفتح عيونها والاحتياطي الاساسي الذي لنا في الانتخابات القادمة — عدا ناخبينا القدامى — هو جمهور العاملين وفقراء الشعب وتلك الفئات الوسطى التي ادركت من خبرتها مسؤولية الحكم الحاضر والاحزاب التقليدية عن الوضع القائم ، وصدق حزبنا الشيوعي . ودعايتنا ينبغي ان توجه بحيث لا تنصرف خيبة امل الجماهير الى مسارب الشعوذة السياسية والاجتماعية الفاشيستية الحيروتية ، بل الى اليسار ، الى مسارب النضال الثوري الذي يقوده الحزب الشيوعي . فينبغي ان يكون شعارنا « قووا الحزب الشيوعي فتقووا معه » .

ثم علينا ان نبين للجماهير ان الحزب الشيوعي هو المبادر نحو وحدة عمالية وشعبية واسعة من اجل قيام القوة الجماهيرية التي تحقق التحول في سياسة اسرائيل ووضعها . وبموجب موقفنا المبدئي هذا سنقترح على المبام واحدوت هعبودا خوض معركة انتخابات الهستدروت في قائمة واحدة من اجل اسقاط قيادة المباي من السلطة في الهستدروت ، وسنعبر عن مبدأ الوحدة العمالية والشعبية تعبيراً عينياً في حينه في الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية . ورد المبام واحدوت هعبودا على اقتراحنا سيكون المحك لاخلاصهما وجديتهما في مواقفهما المعلنة التي تماثل او تشابه مواقف الحزب الشيوعي ، ولكن مهما يكن الرد فاننا سنواصل النضال والسعي من اجل وحدة عمل كل فئات الشعب واوساطه التي يجمعها مصير واحد ومصلحة واحدة .

وسندعو جماهير الناخبين الى التكتل على اساس منهاج يعبر عن مصالح الشعب القومية والاجتماعية ، والى تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل المثابر من اجل الخبز والسلام والاستقلال والحياد والسيادة القومية وأخوة الشعوب والدمقراطية والتقدم الاجتماعي . اننا سندعو الى تأييد حزبنا الشيوعي .

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٨]

طرائف

عصفور كفل زرزورا

افتتح ناريباسو مستشفى في طوكيو على الرغم من انه لا يحمل شهادة طبية وليست لديه خبرة رسمية .

واراد ناريباسو ان يعتمد في مستشفاه على احد الاطباء الحقيقيين ، فعين دكتور يوشيماكا البالغ من العمر ٥٦ عاما للعمل معه بالمستشفى .

وبعد عشرين عملية انتهت كل منها بوفاة المريض قبض البوليس الياباني على « الدكتور » !

ولشد ما كانت دهشة كل منهما حين اكتشف ان زميله الذي اعتمد عليه بوصفه جراحا حقيقيا انما هو في الواقع دجال ..

من كلمات خطباء الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

السنوات القادمة قد تكون حاسمة بالنسبة لاسرائيل في الشرق الاوسط

الخطباء يدعون الى تأييد الحزب الشيوعي المدافع عن مصالح الكادحين وعن حقوق الشعب العربي الفلسطيني

وحي الايام

«الحرية.. لمانيلاس»

توفيق زياد

[« مانيلاس » .. بطل الشعب اليوناني الذي غاص بحياته ليمزق علم الاحتلال النازي لبلاده الذي ارتفع فوق الاكروبول .. يقف الان وحبل المشنقة معقودة حول عنقه في انتظار اليد المجرمة التي تشدها ..]

خلف القضبان
تتندى عينان
كالبرقوق .. كزهر الرمان
ويد السجان
تند بحبل مجدول
ومشنقة مثل الغول
قد جدّعها العبد السفاح
ليغذ بها افئدة مثل التفاح
ونفوساً كالعطر الفوّاح

*

وعلى الاكروبول .. على القمه
ذكرى تفري قلب العتمه
ذكرى ايام دم وهوان
وصليب معقوف الاقران
ذكرى إنسان !
ابن اليونان !
ذكرى شفة ، كالجمرة ، تبصق
وبد ، كبد الجني ، تمزق
وتعلق ..
فوق الاكروبول المطرق
علم اليونان المشرق
رمزاً لتحررها .. يخفق ..!

*

من شعبي ..
من صدر عروبتي الخضراء
من حزبي ...
من إخواني خلف الاسلاك السوداء
من مصر وسوريا .. من بغداد
حيث انتصبت، في الشمس، الاعواد
السفاحين الاوغاد ..!
من عمّان .. وعمان وفاس
ومن الأوراس
من خلف المدفع والرشاش
ومن الاعشاش
يقرع شعبي بالاجراس
فتصيح الاجراس ..
«الحرية ..!
«الحرية .. لمنيلاس !»

*

من فوهة المستقبل
من فوهة الفجر الاحمر
من فوهة المدفع
من حد الخنجر
من أعمق أعماق المتراس
يجتاح كيان المستعمر
وكيان كلاب المستعمر
صوت نادي الانفاس
«الحريه !
«الحرية .. لمنيلاس !»

سنيه :

الشعب الاسرائيلي مدعو الى محو وصمة

التآمر البنغوريوني مع بون ووصمة مجزرة كفرقاسم

حيفا — لمراسل الاتحاد — «تفوّق النظام الاشتراكي تفوقاً مستمراً سريعاً على النظام الرأسمالي ، وتفوّق قوى السلام على قوى الحرب ، وتغلب حركة التحرر القومي على نظام المستعمرات المحتضر من العراق حتى غانا وغينيا ومن قبرص حتى الجزائر ومن الكونغو حتى كوبا» .

بهذه النقاط الثلاث لخص عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، موشه سنيه ، التطورات العالمية في الخطاب الذي القاه في سينما ماي يوم الجمعة الماضي . وقال سنيه : ان سياسة اسرائيل الرسمية تجري في اتجاه مغاير لهذا التيار التاريخي والحزب الشيوعي يناضل ضد التيار الاسرائيلي الرسمي اي انه يناضل ، في الواقع ، لتوجيه سفينة اسرائيل لتسير مع تيار "السلام و الاستقلال القومي والتقدم" مع تيار الانسانية في عصرنا .

ثم ذكر الخطيب خطوط نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الانتخابات القادمة وابرز الامور التالية :

● الحزب الشيوعي عبر ويعبر عن الحقيقة التاريخية في تبيانه الطريق الوحيدة لضمان مستقبل اسرائيل في آسيا ، طريق فصم الارتباط بالاستعمار ، والارتباط بموكب تحرر شعوب آسيا وافريقيا والشعوب العربية في الشرق الاوسط كله .

● الحزب الشيوعي يطلب التخلص من سياسة القوة حيال الاقطار العربية وانتهاج سياسة اتفاق تقوم على الاحترام المتبادل لحقوق شعبي فلسطين الشعب اليهودي والشعب العربي . فلا سلام إلا على اساس عادل . ولا عدل ما لم يعترف بحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم ليس بالسلاح تحرز اسرائيل امنها بل تحرزه بالجوار الحسن، بالعلاقات الودية الاخوية مع الشعوب الشقيقة .

● الشعب الاسرائيلي مدعو الى محو وصمتين عن اسرائيل . الوصمة الاولى هي وصمة تآمر حكام اسرائيل مع ورثة هتلر في بون والوصمة الثانية هي وصمة مجزرة كفر قاسم والمجزرة المستمرة ، الحكم العسكري .

● الحزب الشيوعي سيرفع في المعركة الانتخابية ، راية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي

● بدون سلام لن يكون خبز ، وبدون سلام لن تكون حرية . ومن هنا كانت المؤامرات على طريقة الانتخابات لالغائها . غير انه يجب تغيير انتخاب الطريقة لاطريقة الانتخابات .

● الحزب الشيوعي لايكتفي بقول ما يجب ان يتغير بل هو يقول من سيجري التغيير . فليتحد كل المتضررون من حكم خدام رأس المال وليحلوا كل الائتلافات التي تزيف وتتعارض مع مصالح الشعب ، وليقيموا جبهة شعبية تقيم حكومة سلام واستقلال وحياد ودمقراطية وتقدم . فدوا ايديكم للحزب الشيوعي وبذلك تنقذوا اسرائيل .

فلنسكا :

الشيوعيون هم المدافعون المثابرون عن حقوق ومصالح الطبقة العاملة

حيفا — لمراسل الاتحاد — خصصت استر فالنسكا ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكلمة التي القتها في الاجتماع القطري الى قضايا الطبقة العاملة .

وقالت : اننا نتهم زعامة المباي في الحكومة بافقار العاملين وباغناء كبار الرأسماليين. فثلث مليون نفس يحتاجون الى المساعدة ، وكل انسان رابع في اسرائيل يتضرر من البطالة و ٣٤ بالمئة من العائلات تقيم في غرفة واحدة ، بينما توجد في الوقت ذاته فئة من كبار الرأسماليين من المليونيريين والسماسرة الكبار والمصدرين والمستوردين ممن يجنون ارباحاً خيالية .

اننا ندعو الى شن نضال لتغيير سياسة الهستدروت ولاسقاط حكم الزعامة المبائية فيها . اننا نوضح البديل ، حشد قوى جديدة في الهستدروت والدعو الى وحدة الطبقة العاملة والى النضال ضد الفقر والتحضيرات الحربية من اجل الخبز والعمل والاستقلال والسلام

واضافت الخطيبة ، ان الزعامة المبائية مسؤولة عن تجميد الأجور . ونحن ندعو العاملين في المدينة والقرية ، اننا ندعو المستغلين والجياع والعاطلين وكل الذين يعيشون عيشة طواري ، وجميع الذين يسلب النظام الرأسمالي اطفالهم من كأس حليب ووجبة أكل لائقة — اننا ندعو كل هؤلاء الى النضال من اجل العمل الدائم التام والى خرق قرار تجميد الأجور ونؤكد ان من الممكن ، بل من الواجب ، ان يتغير الوضع الى احسن وافضل .

وتعرضت الخطيبة الى قضية دخول العمال العرب في الهستدروت ، وهاجمت اقوال لافون المبائي (سكرتير الهستدروت) الذي اشترط قبول العمال العرب بـ « الاخلاص » للدولة وقالت ان النضال الطويل الذي شنته القوى الدمقراطية اليهودية والعربية بقيادة الحزب الشيوعي قد ارغم حتى زعماء المباي على وضع هذه القضية على جدول اعمال مركز حزبهم . اننا سنواصل النضال بشدة للاعتراف بحقوق العامل العربي في ان يكون عضواً متساوي الحقوق والواجبات في الهستدروت دون اي شروط سياسية .

وهنا دعت الخطيبة العمال اليهود الى الوقوف بجرأة ضد التمييز القومي لمنع واحباط كل محاولة لطرد عمال عرب من امكنة عملهم .

وقالت الرفيقة فلنسكا اننا ندعو الى اقامة جبهة وقائمة مشتركة من الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا ، كوسيلة لاسقاط زعامة المباي في الهستدروت .

وذكرت ان وجود المبام واحدوت هعبودا في الحكومة لم يساعد على تحسين وضع العاملين ، بل على العكس ، فانه قد زود الحكومة بحجج « يسارية » لسياستها العسكرية .

وفي نهاية كلمتها دعت الرفيقة فلنسكا جماهير العمال الى تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل انتصار النضال لوحدة عمال مناضلة ولاسقاط زعامة المباي .

توفيق طوبي :

السكان العرب يؤيدون الحزب الشيوعي

رافع لواء النضال من اجل حقوقهم اليومية والقومية العادلة

تكالب الاوساط الحاكمة على الجماهير العربية اخذ يزداد باقتراب موعد الانتخابات بقصد تحويل هذه الانتخابات الى اداة تمكن الاوساط الحاكمة من مواصلة حكمها البغيض وسياستها المقوتة . ولكن حزبنا يعمل على ان تكون هذه الانتخابات اداة لتقوية وعي الجماهير وخبرتها ، اداة لدفع نضال الجماهير الشعبية من اجل حقوقها المسلوبة ، اداة لتقوية مراكز قوى الشعب الامامية في معركتها ضد أعداء السلام والتقدم وحقوق الشعوب — بهذه الكلمات استهل توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي خطابه في افتتاح الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في قاعة سينما ماي بحيفا يوم الجمعة الماضي .

وقد استعرض الخطيب في كلمته التغييرات الهائلة التي جرت في السنوات الثلاث الاخيرة، منذ الانتخابات السابقة، فكانت سنوات حافلة بالانتصارات لقوى الاشتراكية والشعوب على قوى الظلم والطغيان والاستعمار وخصوصا في آسيا وافريقيا وشرقنا الاوسط . فهذه السنوات كانت فترة خالدة في تاريخ شرقنا العربي ، سنوات تصاعد الحركة التحررية العربية التي انزلت الضربات القاصمة على ظهر المستعمرين واعوانهم حكام اسرائيل

وبالنسبة للسكان العرب فان حكومة الائتلاف البن غوريوني وفي مركزها الاحزاب الحالوتسية الثلاثة — مباي ، احدوت هعبودا ومبام — قد تفوقت على سابقتها في تشديد قبضة الاضطهاد القومي والتنكيل بالمواطنين العرب فكانت الحرب الاجرامية على مصر وعلى الشعب العربي الفلسطيني في غزة وكانت مجزرة كفر قاسم الرهيبة لطخة عار في جبين هذه الحكومة واحزابها ستبقى ماثلة في الاذهان تصم عهد هذه الحكومة بجريمة لا تمحى . وفي عهد هذه الحكومة اشتدت وطأة الاحكام العسكرية وسلب اراضي العرب وطرد العمال العرب من اماكن عملهم كما اشتدت حملات الارهاب على الوطنيين العرب بالسجن والنفي ، والمحاكم العسكرية التي وصلت ذروتها في العدوان البوليسي الدموي على السكان العرب في اول ايار الماضي خصوصاً في الناصرة وأم الفحم وفي الاعمال الاضطهادية الارهابية ضد الجبهة الشعبية العربية وضد رجالاتها .

والى العشرات من ابناء شعبنا الاحرار الذين لا يزالون في سجون بن غوريون حيى الخطيب باسم الاجتماع القطري السجناء ضحايا الارهاب البن - غوريوني من أم الفحم والناصرة وغيرها مؤكداً لهم العزم على مواصلة النضال حتى يطلق سراحهم .

واضاف الخطيب ان هذه الحكومة ومن التف حولها من الاحزاب الصهيونية التي تضطهد العرب اشد اضطهاد لم يعد يكفيها التنكر لحقوق هذا الشعب اليومية والقومية فأصبحت تشدد وسائل منعها لمنع حق هذا الشعب في التنظيم السياسي والعمل المشروع دفاعاً من حقوقه فلجأت الى كافة اساليب القمع الاستعمارية الضغط على الجبهة الشعبية وتحطيمها .

واستطرد توفيق طوبي قائلا ، ولكن الجماهير العربية التي اكتسبت خبرة غنية منذ الانتخابات الماضية تعرف اليوم اكثر من اي يوم مضى حق المعرفة كنه هذه الاوساط الحاكمة والاحزاب الصهيونية التي تؤيد في كل الجهات سياسة الحكومة المعادية للعرب . كما ان الجماهير العربية قد خبرت ايضاً اكثر ابنائها الشيوعيين فعرفت فيهم إخلاصهم لشعبهم وتفانيهم اشد التفاني في النضال ضد الاضطهاد والتمييز وسلب الاراضي ومن اجل الحقوق اليومية والقومية للشعب العربي . ان النضال الجريء الوطني والأممي الذي شنه حزبنا باعضائه اليهود والعرب من اجل حل عادل لقضية فلسطين على اساس حق تقرير المصير وحق اللاجئين في العودة الى ديارهم هو نضال من اجل السلام والأخوة ومناهضة الاستعمار .

وندد توفيق طوبي بعملاء حكومة الاضطهاد القومي فقال ان الجماهير العربية يشتد ازدراؤها واحتكارها لهؤلاء البن غوريونية الناطقة بالعربية امثال اعضاء الكنيست فارس حمدان وصالح خنيفس ومسعد قسيس وصالح السليم وامثالهم الذين بعد ان باعوا ضمائرهم اصبح همهم الوحيد في خدمة اعداء شعبهم ملء جيوبهم الخاصة بالاموال ثمناً لخيانتهم .

وفي معرض حديثه قال الرفيق توفيق طوبي ان للاحزاب الصهيونية من مبام حتى حيروت مصلحة مشتركة بالصوت العربي ، مصلحة عبر عنها النائب الحيروتي بدر ، حين قال في الكنيست اثناء مناقشة قانون مناطق الأمن ، ان على الاحزاب الصهيونية ان توحد جهودها حتى يكون الصوت العربي للاحزاب الصهيونية فقط.

انهم بعملية الانتخابات هذه وبتزييفهم إرادة العرب ومشاعرهم ليكررون نفس مهزلة حفلات «العاشور» (الذكرى العاشرة لاقامة إسرائيل) فينتزعون من العرب في اسرائيل شهادة تأييد لسياسة العدوان على البلاد العربية ، شهادة مسامحة على هضم حقوق الشعب العربي وسلب اراضيه ومزارعه .

وفي ختام كلمته قال الخطيب ان الجماهير العربية الواعية ستعرف بخبرتها الغنية ويقظتها على مصالحها كيف تدفع تكالب الاحزاب الصهيونية الرجعية عليها في الانتخابات . فالسكان العرب سيؤيدون الحزب الشيوعي الاسرائيلي رافع لواء النضال من اجل الحقوق اليومية والقومية للشعب العربي وضد الاضطهاد من اجل المساواة وأخوة الشعوب . وكانت كلمات الخطيب تقاطع بتصفيق حاد من الحضور الذين كانوا يملأون قاعة السينما .

فلنر :

السنوات الاربع القادمة قد تكون حاسمة بالنسبة لمستقبل اسرائيل في الشرق الاوسط

حيفا — لمراسل الاتحاد — «هذه هي المرة الرابعة التي نذهب فيها لانتخابات الكنيست . ولن نبالغ اذا قلنا ان السنوات الاربع القادمة قد تكون سنوات حاسمة مقررة بالنسبة لمستقبل اسرائيل كدولة شرق اوسطية» — هكذا اعلن عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، ماير فلنر ، في بداية كلمته التي القاها في الاجتماع القطري .

وقال الرفيق فلنر ، ان ما يميز الرأي العام في هذا السد الذي ادخلته فيه سياسة اسرائيل الرسمية هو عدم الرضى المتزايد بين كل الفئات . والسؤال هو هل تستطيع اوساط بن غوريون المسؤولة عن هذه السياسة ، ان تخدع الناخبين مرة ثانية ، وهل ستتمكن المعارضة اليمينية من ان تنجح في استغلال الاستياء لجر الناخبين وراء الحيروت الذي هو اسوأ من سياسة بن غوريون .

ان اوساطاً مختلفة بدأت تدرك هذا الوضع وتؤيد هذه النقاط او تلك من برنامجنا الوطني .

والاحزاب الاخرى حينما تصوغ برامجها الانتخابية تستصعب ماذا تقول وماذا تخفي وكيف تستر سياستها الحقيقية وكيف تضلل الشعب . اما نحن الشيوعيين فنتقدم الى الانتخابات ببرنامجنا السياسي كما اقره مؤتمرنا الثالث عشر . ليس ثمة حاجة لنا لابتداع برنامج لمقتضيات الانتخابات فبرنامجنا يعرب عن مصالح جماهير الشعب ومصالح اسرائيل القومية

واستطرد الرفيق فلنر يقول ، ولكننا سنشن نضالا واسعاً لانقاذ جماهير الشعب من احابيل اكاذيب الرجعية التي تشتد وتتفاقم في ايام الانتخابات . والتطورات العالمية وفي الشرق الاوسط تساعدنا وتؤكد ضرورة اجراء تغيير عاجل جداً في السياسة الاسرائيلية .

وقال ، ان سياسة حكومة بن غوريون تربط اسرائيل بمشاريع الاستعمار في المنطقة . وهذا يهدد مستقبل اسرائيل لان المستعمرين سيطردون من الشرق الاوسط حتى ولو لم يرق هذا في عين بن غوريون . ولهذا فالارتكاز على الاستعمار هو ارتكاز على عصا نخرها السوس . اننا نعيش في عصر تصفية نظام المستعمرات وفصم اسرائيل من الاستعمار وانتهاج سياسة عدم عدوان تخلق اوضاع ملائمة لحل النزاع الفلسطيني .

وهنا ذكر الرفيق فلنر ان طريق حل القضية الفلسطينية هو الاعتراف المتبادل بحقوق الشعوب ، اي ان نعترف نحن بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية . وعلى هذا الاساس فقط نحظى باعتراف الشعوب العربية باسرائيل وبالسلام الاسرائيلي - العربي وحل القضية الفلسطينية .

وقدم الرفيق فلنر الامثلة عما تجره سياسة الحكومة من اخطار وقال انها سياسة خطرة جدا اذ هي تضع لاسرائيل مهمة معادية للسوفيات ومعادية لآسيا .

وقال اننا نعارض في كل فكرة لمحو اسرائيل فلشعب اسرائيل حق تقرير المصير والاستقلال مثل كل الشعوب . ليس هناك اي خطر لمحو اسرائيل . بل ان خطر الانتحار يحوم على اسرائيل بسبب السياسة المعادية للقومية التي ينتهجها حكام اسرائيل البنغوريونيون .

وتعرض الخطيب الى المؤامرات التي تحاك على الحريات الدمقراطية ، وذكر اخطار هذه المؤامرات التي ترمي الى فرض الديكتاتورية وقال ان هذا لا يجيء من الحيروت وحده فقط بل من اولئك «الشباب» المبائيين الذين لهم قائد «عجوز» .

وندد الرفيق فلنر بالاضطهاد القومي الذي يتعرض له السكان العرب وابرز نضال الجماهير العربية واثنى على الموقف الجريء الذي وقفه رجال الجبهة الشعبية وحياهم على هذا الموقف النضالي وقد صفق الجمهور طويلا لهذه التحية .

وفي نهاية كلمته ابرز الخطيب مسؤولية المبام واحدوت هعبودا من السياسة التي تنتهجها الحكومة ودعا هذين الحزبين الى الكف عن تقديم المساعدات «اليسارية» لحكومة المغامرات والحروب ومعاداة العمال .

واختتم كلمته مؤكداً ان من الممكن ، بل من الضروري ، شن النضال لتغيير الوضع القائم فثمة عالم افضل فيه تؤمن للانسان العمل والحرية والتقدم الثقافي ، عالم يناضل للسلام ولسعادة الانسان .

ان السبيل لاخراج اسرائيل من ضائقتها هو السبيل الذي يرشدها له ويناضل في سبيله الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

المباي يريد ان يطمئن

الطيبة — عين المجلس المحلي لجنة انتخابات تشرف على انتخابات المجلس المحلي ، ويمثل الحزب الشيوعي في هذه اللجنة عثمان ابوراس وعبد الرازق كامل. اما الائتلاف الرجعي فقد اختار من بين من اختارهم صبحي الصالح مدرس مدرسة الطيبة الابتدائية زلمة المباي المعروف في نقابة المعلمين .

واختياره يوحي بان الحاكم العسكري منفذ سياسة المباي يريد ان يطمئن على هيمنته في لجنة الانتخابات .

الرفيقان شوقي مزبر وخالد جبرين يطلق سراحهما من سجن الدامون

حيفا — بحفاوة وحماس بالغين استقبل اهالي الناصرة وام الفحم الرفيقين شوقي مزبر وخالد احمد مصطفى جبرين من ام الفحم اللذين اطلق سراحهما يوم الجمعة الماضي من سجن الدامون .

وكان الرفيقان قد حكم عليهما بالسجن مدة سنة للاول و ١٣ شهرا للثاني على أثر حوادث اول ايار الدامية .

وحال خروج الرفيقين من السجن زارا مكتب الاتحاد للتحية ولينقلا تحية سجناء اول ايار في سجن الدامون الى ذويهم ورفاقهم وجماهير شعبهم واكد لنا الرفيقان شوقي وخالد ان المساجين يتمتعون بمعنويات عالية وثقة بنضال شعبهم العادل بقيادة ابنائه المخلصين لاطلاق سراحهم ورفع نير الاضطهاد عن السكان العرب في اسرائيل .

حجز تصاريح عن عائلة باكملها

قلنسوة — بتاريخ ١٢-١ ٥٩ ذهب السيد محمد خليل غزاوي الى دائرة الحاكم العسكري في الطيبة للاحتجاج على سحب تصريحه وتصاريح اولاده الثلاثة والمطالبة باعادة هذه التصاريح .

وكان الحاكم العسكري قد سحب تصاريح هذا الاب واولاده كذروة في حملة من الضغط المتواصل على هذه العائلة لان ولدي محمد خليل غزاوي ، عبد الحليم وعبد الرحيم شيوعيان ،

ويقول مراسلنا ان الحاكم العسكري تصرف تصرفا فظا مع هذا المواطن مما جعله يشكو امره الى حاكم المنطقة الوسطى .

احصاء النفس..

مجد الكروم — يحصي الحاكم العسكري على الناس انفاسها ...

وزلمه ينقلون اليه الاخبار مزيفة وغير مزيفة .

ومؤخرا استدعى الحاكم العسكري لمنطقة مجد الكروم عددا من المواطنين في القرية واتهمهم بانهم هتفوا في عرس هتافات قومية . وهددهم بسحب تصاريحهم . وكان احد هؤلاء شاكر سلامة .

وقبل هذا استدعى بعض مواطني كفرياسيف لانهم انشدوا في عرس اناشيد قومية ..

الاستعداد لاجتياز (بقية)

● من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً نحو السلام والاستقلال والحياد .

● من اجل وقف التعاون مع الاستعمار وخدمة اغراضه العدوانية .

● من اجل المحافظة الدقيقة على الهدوء على الحدود .

● من اجل سياسة تهدف الى تسوية النزاع الاسرائيلي العربي على اساس ضمان الحقوق القومية الحقة للشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني ، على اساس الاعتراف بحق اللاجئين الذين يرغبون في ذلك بالعودة الى موطنهم.

● من اجل الغاء الحكم العسكري والكبت القومي ، وضمان المساواة التامة في الحقوق المدنية والقومية للاهلين العرب.

● من اجل الصداقة والعلاقات الاقتصادية والثقافية الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي وسائر اقطار المعسكر الاشتراكي ، ومع شعوب آسيا وافريقيا المتحررة ، ومع كل الدول المحبة للسلام .

● من اجل سياسة استقلال اقتصادي ، وتنمية واسعة طبقاً لمصالح الاقتصاد القومي ومصالح جماهير الشعب العاملة .

● من اجل رفع مستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب .

● من اجل استيعاب القادمين الجدد بتوفير العمل الدائم المنتج والمسكن الدائم بايجار منخفض ، وتوفير خدمات التعليم والصحة والثقافة .

● من اجل المساعدة الاقتصادية للمواطن العربية وتنميتها وتطويرها ورفع مستوى معيشة الاهلين العرب في المدينة والقرية .

● من اجل الدفاع عن حريات الشعب الدمقراطية ، وضد تغيير طريقة الانتخابات الدمقراطية ، ومن أجل الغاء قوانين الطوارىء الاستعمارية .

● من اجل الدفاع عن قيم الثقافة القومية التقدمية ، ومساعدة حكومية للمؤسسات الثقافية والفنية الاسرائيلية .

● من اجل المساواة التامة بين الطوائف والغاء كل تمييز طائفي ، ومن اجل المساواة التامة للمرأة في كل ميادين الحياة ، ومن اجل ضمان مستقبل الشبيبة العاملة والمتعلمة .

بهذه الشعارات سنتوجه الى كل إنسان في اسرائيل . وعلى كل عضو في الحزب الشيوعي وكل نصير له واجب سام ان يوصل كلمة الصدق الشيوعية الى كل بيت وكل مكان عمل وكل حي وكل معبرة وكل موطن في البلاد . واذا قام كل عضو وكل نصير بواجبه هذا بحماسة ونشاط فاننا نضمن نجاح الحزب الشيوعي في معركة الانتخابات القادمة ، وبالتالي نجاح قضايا الشعب الحيوية !

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الرملة تتحدى الترويع وتقيم فرعاً للجبهة الشعبية

في كل مرة كانت السلطات تشدد حملة الاضطهاد على الشعب العربي وجبهته الشعبية وتسندها في ذلك الصحافة الرجعية كان شعبنا يزيد التفافه حول جبهته ويمد جذورها عميقة في حياة البلاد السياسية .

حيفا — لمكاتب «الاتحاد» الخاص — في كل مرة كانت سلطات الاضطهاد القومي تشدد حملة الارهاب على الجبهة الشعبية . وفي كل مرة كانت الصحافة الموالية لهما تكثر من تخرصاتها وتحريضها على الجبهة .. في كل مرة كان يحصل هذا الامر كانت الجماهير العربية هي التي تتولى الرد على سلطات الاضطهاد القومي وصحافتها بزيادة التفافها حول الجبهة وبمد جذورها عميقة في حياة البلاد السياسية .

وهكذا بينما كانت الصحافة تتحدث عن نهاية الجبهة وانشقاقات بين صفوفها كانت جماهير الشعب العربي توطد اركان الجبهة في المدن والقرى وتثبت ان الجبهة قامت لتبقى حتى تتحقق الاهداف التي يتمسك بها الشعب .

وفي يوم الجمعة الماضي ، في ٥٩/١/٢٣ ، تأسس فرع الجبهة الشعبية في الرملة ، في اجتماع شعبي ترددت اصداؤه في الجنوب ورأت فيه الجماهير العربية يوماً مشهوداً من ايامها .

ويقول مراسلنا في وصف هذا اليوم الأغر .

منذ صباح يوم الجمعة نشط افراد ش ب. والبوليس ، وعلى قيادتهم وقف يوسف لعرقلة الاجتماع باشاعة جو من الترويع والارهاب .

وخطوا خطوة أولى حين اوعزوا الى صاحب «سينما مريم» حيث كان سيعقد الاجتماع التأسيسي بالغاء اتفاقه مع رجال الجبهة وان لا يسمح بعقد الاجتماع ما لم يبرز المبادرون الى الاجتماع اذناً مختوماً من الحاكم الاداري !!!

وبعد ذلك إشاعوا ان فرقة من «القبضايات ستهاجم» الاجتماع حينما يعقد لتحطيه ...

و« بيطولة » أسطورية اكدوا ان الاجتماع لن يعقد ... ولن تقوم الجبهة الشعبية في مدينة الرملة .

ولكن هذه الاجراءات ... وتلك الاشاعات لم تفت في عضد اللجنة التحضيرية لعقد الاجتماع في النادي الذي اختارته لتلك الغاية وهرع عرب الرملة الى الاجتماع حتى ضاقت بهم القاعة الرحبة .

وافتتح السيد حنا ابو العظام عضو اللجنة التحضيرية في المدينة الاجتماع قائلا : ان هدف سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري لم يعد خافياً على احد فهو تشريدنا من هذا البلد الذي عاش فيه اجدادنا منذ آلاف السنين .

«ان الاسباب التي تساعد اصحاب هذه السياسة على الامعان في اضطهادنا هي عدم وحدتنا والتهاوننا عن قضايانا ومستقبلنا بالانشغال بحزازات عائلية وحزبية وطائفية .

«ولما وصلت الينا انباء تأليف الجبهة الشعبية تحفزنا للعمل وعملنا لتأليف لجنة مبادرة لتأسيس فرع الجبهة .»

وفي النهاية دعا الجمهور الى الالتفاف حول الجبهة .

ثم تكلم السيد حبيب قهوجي عضو اللجنة التنفيذية للجبهة فاستعرض الاوضاع التي استدعت قيام الجبهة الشعبية وتحدث عن اهدافها ، الغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة واعادة اللاجئين في البلاد الى قراهم واعادة الاراضي الى اصحابها .. والمطالبة باعادة اللاجئين ... ثم حث جماهير الرملة على الالتفاف حول الجبهة والسير في ركابها .

وتكلم بعده السيد عصام العباسي سكرتير هيئة المكتب الاداري فنقل الى الاجتماع تحيات اللجنة التنفيذية ورئيسها السيد يني يني وقال ان كل فرع ينشأ هو قبضة تحدي ترفعها الجماهير العربية في وجه مضطهديها في هذه البلاد .

وشجب القول ان العرب في اسرائيل لا يستطيعون ان يكونوا قلعة تصمد امام حكومة لديها اجهزة الكبت والقمع .

كذلك شجب الدعايات المضللة التي تثيرها الصحف الصفراء والاوساط الحكومية من «الانشقاق» في الجبهة .

واخيراً استعرض قرارات اجتماع عكا التداولي .

ثم قرأ السيد اسحق ابو عمارة مشروع قرار وافق عليه المجتمعون بالاجماع ويتلخص بتأييد الجبهة ولجنتها التنفيذية وبالموافقة على قرارات اجتماع عكا التداولي . كذلك وافق المجتمعون على قرار يدعو الاحرار اليهود الى تأييد الاهلين العرب في نضالهم من اجل حقوقهم .

وبالحاح المجتمعين قرأ السيد حبيب قهوجي قصيدة « الى الحاكم العسكري » فاستقبلها الجمهور بالحماس .

وانتخب الاجتماع السادة فريد بورشي ، حنا ابو العظام واسحق ابو عمارة ومتري نصار وحنا الصوصو ، وعيسى مسيس ، وخالد كحيل وعادل العجو ومشيل مسيس ، وسليمان شاهين وخليل ابو حلقة واسماعيل المدهون اعضاء في لجنة فرع الجبهة الشعبية في الرملة .

وعلى الاثر وقف السيد بورشي عضو اللجنة التنفيذية فأعلن عن افتتاح حملة مالية لجمع ٣٠٠ ليرة في الرملة كجزء من حملة الجبهة العامة (٣٠٠٠ ليرة) فانهالت التبرعات وبلغ ما جمع حتى الآن ١٨٠ ليرة .

ويضيف مراسلنا ان عددا من مواطني اللد حضروا الاجتماع واعربوا في نهايته عن رغبتهم في اقامة فرع للجبهة في بلدتهم .

في المحكمة العسكرية الخاصة للنظر في قضية كفر قاسم

الملازم دهان يتهم شدمي باصدار اوامر اطلاق النار للقتل

تل هشومير — خلال الجلسات الثلاث الماضية التي عقدتها المحكمة العسكرية الخاصة بمحاكمة الضابط شادمي المتهم بقتل ٢٥ شخصاً من كفر قاسم ، واصل محامي الدفاع سلمون مناقشة الشاهد مالينكي محاولا ان يثبت أن عبارة « لله يرحمه » وماشبهها مما يعزى الى شادمي ، لم يقلها شادمي ، بل اخترعها الشاهد مالينكي ليتقذبها نفسه ولكن الشاهد اصر طيلة المناقشة على صحة ما عزي الى شادمي .

وبعد الانتهاء من مناقشة مالينكي استمعت المحكمة الى شهادة الملازم دهان ، فقال ان مالينكي اعلن في اجتماع القيادة انه « اليوم في الساعة الخامسة ستبدأ الحرب ضد مصر والاردن على الاقل » وان مالينكي قال للموريه ان كل من يرى خارج بيته بعد الساعة الخامسة تطلق عليه النار ويقتل ، وامر بأن يعلن عن منع التجول في الساعة الرابعة والنصف فقط . ورداً على سؤال اجاب انه في حالة وقوع قتلى ينبغي ان يتركوا في مكانهم ، وان مالينكي سئل عن كيفية اعلان منع التجول فقال ، « اذا وجد مكبر صوت فحسن ، والا فعلى المختار ان يحطم راسه »

واضاف دهان انه نقل اوامر مالينكي هذه الى فصيله ، وذهبوا معا الى كفر قاسم حيث قتل ٤٧ شخصاً . «نتيجة للاوامر التي تلقيتها» .

تأجيل عقد مجلس الهستدروت

تل ابيب — قررت اللجنة المركزة تأجيل عقد مجلس الهستدروت الحادي والسبعين اسبوعاً واحداً . وكان مقرراً عقد هذا المجلس في يوم الثلاثاء القادم .

والتأجيل ناجم عن تغيير صفة الاجتماع . فجلسة الافتتاح ستتحول الى حفلة دعاية لتمويل « استيعاب الهجرة » من اموال العمال . وسيتكلم في هذه الحفلة رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الداخلية ووزير الصحة ومندوب الوكالة اليهودية .

اما بيان سكرتير الهستدروت ، لافون ، فيلقى في جلسة صباح اليوم التالي .

وواضح أن هذا التغيير قصد به ان يكون في مركز جدول الاعمال موضوع « استيعاب الهجرة » لتبرير فرض ضريبة جديدة على جماهير الشعب ولصرف الانظار عن القضايا الملحة الطبقة العاملة .

وجدير بالذكر ان ليس الزعامة المباثية وحدها تؤيد هذه المحاولة بل ان زعامتي المبام واحدوت هعبودا قد وافقتا عليها ايضاً وسيخطب زعماؤهما في الحفلة الافتتاحية .

هل زرعوا المعبرة في ارضنا ليعتدي سكانها علينا

عرابة — في جو التحريض العنصري يمكن أن يقع أي اعتداء على المواطنين العرب ... وفي هذا الجو يقوم زعران «معبرة سكيف» باعتداءاتهم . ومؤخراً جرت محاولة وصفها مراسلنا قال :

هذه لم تكن المرة الاولى التي يقوم بها زعران «معبرة سكيف» بالاعتداء على ركاب الباصات العرب بالقرب من ميعار. لقد سبقتها اعتداءات وحراس النظام صامتون .

ولكن الاعتداء الاخير كان اكثرها تنظيما .

فيوم الاحد في ١٨-١-٥٩ من بعد الظهر كان الفلاحون يركبون الباص في طريق عودتهم الى قراهم من عكا وحيفا . وفي الطريق بدأ الزعران داخل الباص يعتدون على الركاب . كانوا ايضاً يحجزون المقاعد الفارغة ليمنعوا العرب من الجلوس عليها .

ثم وصل الباص المذكور الى «معبرة سكيف» . وهناك وقف عدد من الزعران ، وقد استفزوا السكان ، وهم يحملون العصي والسكاكين ويعدون العدة للاعتداء على المواطنين العرب ، لقد كانت الشتائم التي تفوهوا بها مشبعة بالعنصرية الكريهة .

واحس السائق بالخطر فأسرع هرباً من المكان وبذلك انقذ الركاب العرب من ابشع اعتداء كان سيقع عليهم

ويقول الفلاحون ، لقد زرعت هذه المعبرة في ارضنا للاعتداء علينا ... وقد يكون هذا ما اراده الحكام الذين يصمتون على هذه الاعتداءات .

اننا نطالب البوليس بايقاف هؤلاء الزعران عند حدهم .

توقع ازدياد كبير في الاسعار

بعد الغاء التقنين عن المواد الغذائية الحيوية

القدس — يتوقع ان تعم البلاد موجة غلاء جديدة على اثر الغاء تقنين المواد الغذائية الحيوية التي كانت حتى الآن تحت المراقبة .

وهذه المواد التي ستلغى عنها الرقابة ابتداء من أول فبراير هي اللحم ، وسمك الفاليه والزبوت والمرجرين ، والرز . وقد كانت هذه المواد توزع منذ سنين على الاهلين باسعار مخفضة . كذلك سيلغى توزيع حصص الشوكولاته والكاكاو على الاولاد .

غير ان بطاقات المؤن ستبقى في ايدي الاهلين لاستعمالها في الطوارئ . ولهذا لم تلغ بعد الرقابة عن السكر ، ولكن المفهوم ان سعره سيزداد . كذلك سيستمر تقنين القهوة والمربى .

وبالغاء الرقابة والتقنين سيرتفع سعر اللحم الى ٦ ليرات الكيلو وسعر الزيت الى نحو ليرا ونصف للكيلو ، وسعر المرجرين المرليرا و ٢٠٠ أبروطة للكيلو ، وسعر الرز الى ليرا الكيلو .

كلمة الاتحاد (بقية)

ولذلك فالمؤتمر الحادي والعشرون الذي سيقر هذا المشروع الجديد سيكون حدثاً تاريخياً ليس في حياة الشعب السوفياتي وحده بل في حياة جميع الشعوب المحبة للسلام والحرية والتقدم ...

فبتنفيذ هذا المشروع الجبار سيبلغ انتاج المعسكر الاشتراكي الصناعي نصف الانتاج في العالم كله . وبفضل هذا التقدم الكبير ستزداد مساعدة المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي لجميع الاقطار الصديقة في العالم والمحتاجة الى المساعدة .

ومن هنا كان مصدر ترحيب شعوب آسيا وافريقيا بهذا المشروع الذي عزز ثقتها بقدرة الاتحاد السوفياتي على تقديم المزيد من المساعدات لها لتحقيق برامج التصنيع والانشاء والتعمير المتوقفة الى حد كبير على المساعدات السوفياتية السخية .

فهل هنالك بالنسبة لهذه الشعوب ، وخصوصاً في شرقنا ما هو اهم من هذه المساعدات المادية والفنية والمعنوية التي يقدمها الاتحاد السوفياتي بسخاء وبدون شروط عسكرية او سياسية لمعونة هذه الشعوب على بناء معالم استقلالها الاقتصادي والقضاء على ما تبقى للاستعمار الغربي مصاص الدماء من نفوذ في اقطارها !!

وحركة التحرر القومي العربية ، كسائر حركات التحرر الشعبية ستفيد من تعاظم قوة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وقدرة المعسكر الاشتراكي كله في تحقيق النصر النهائي على الاستعمار في شرقنا .

ان حملات التحريض الاستعماري للتقليل من قيمة واثر المساعدات السوفياتية لشعوب شرقنا لن تنجح في زعزعة ثقة شعوب شرقنا بالاتحاد السوفياتي وباهمية مساعداته لها . هذه المساعدات التي حمت هذه الشعوب من الحصار الاستعماري ووطدت اركان تحررها واستقلالها .

ونحن في هذا الجزء من الشرق الثائر على الاستعمار سيغمرنا ايضاً نور التحرر الذي تضيئه في سمائنا الاقمار السوفياتية .

اما الاستعمار واعوانه من الخونة امثال حكام اسرائيل الذين يضعون الحواجز بين شعوبهم وبين الشعب السوفياتي العظيم ويحولون بلادهم الى قواعد للهجوم على الاشتراكية وحركة التحرر العربية في شرقنا فستكون نهايتهم مثل نهاية اسيادهم المستعمرين .

ان ثقتنا بالاشتراكية المظفرة وبقدرة الشعوب على قهر الاستعمار واعوانه الخونة ، في كل مكان وفي اسرائيل ايضاً هي مفتاح النصر .

رشيد عالي الكيلاني (بقية)

لتحرير العرب من عبودية الاستعمار ومأجوريه ، فما الذي حدث لكي يغير هذا الصوت نبرته وحتى ينادي أمة العرب للنضال صفاً واحداً مع الاستعمار ضد الجمهورية العراقية ومحكمة الشعب ويساهم في حملة التهويش مع صوت امريكا ولندن وباريس واسرائيل والقاهرة وطهران .

لم تقم محكمة الشعب بعمل يبرهن هذه الحملة التهويشية بل انها قامت بالاعمال التي تشرف أمة العرب فكشفت القناع عن المؤامرة التي كان يدبرها الاستعمار مع رؤساء حلف بغداد ضد الدول العربية الشقيقة ومنها مصر بالذات كما ان المحكمة قضت على الخونة العرب الذين ساهموا في تدبير هذه المؤامرات كالجمالي وبهيج اعيان والسويدي والمصرافي والاسلي وشمون ومالك كما فضحت اجتهادات الحوراني والبيطار مع الجمالي وتآمرهم على اقامة «وحدة» العراق وسوريا تحت تاج عدو الآله .

والمحكمة كشفت القناع عن ابشع مؤامرات قام بها رشيد عالي وجماعته بتعاون مع الاستعمار والصهيونية ومع رجال دولة عربية مع الاسف الشديد ، وهتكت الستار عن مؤامرة دنيئة أخرى قام بها خائن الثورة عبد السلام عارف وجماعته الموتورين .

وختم المدعي العام اقواله قائلا ان محكمة الشعب ادانت اعداء العروبة واعوان الاستعمار الخونة الجدد من مدعي القومية الزائفة . ويجب ان نؤكد هنا ان كل من يتآمر على الجمهورية العراقية خائن للقومية العربية ولن يفلت من نقمة الشعب ولن يهرب من عدالة محكمة الشعب فاذا كان المقصود من هذه الحملة التهويشية الدعاية لفئة معينة والتستر على جرائم اشخاص معينين فاننا نقول انها دعاية فاشلة . واذا كان المقصود من الحملة ارضاء الاستعمار او مهادنته على حساب جمهوريتنا فاننا نقول ان هذا مما يزيدنا شرفاً ورفعة ويزيدهم خزياً وعاراً . اننا اليوم اقوى منا بالامس . وفي الغد ستكون اقوى مما نحن عليه اليوم واننا على كل حال لمنتصرون .

وقد علق رئيس المحكمة على هذه الاقوال فقال ، ان كلمة « اصدقاء » تعز علي كثيراً فهؤلاء الذين يشنون علينا حملة التهويش هم عبيد الدولار ، عبيد راونتري والذي يبدو ان الدولار عزيز عليهم اكثر من العراق ومن الشعب العراقي .

تدشين مرحلة (بقية)

قذفت عنها قيود العبودية الاستعمارية لن تسمح للاستعمار بتجديد الاضطهاد الاستعماري وتهديد السلام العالمي .

تقدماً الى الامام ، نحو عمل فعال من اجل اهدافنا السامية . ان قضيتنا عادلة وقضيتنا ستنتصر . عاش الاجتماع القطري لحزبنا » .

تحية السجناء

وفي قرار آخر حيا الاجتماع ابناء الشعب العربي الذين زجهم الحكم العسكري في السجون والذين وقعوا ضحية لسياسة الاضطهاد القومي واكد ان اعضاء الحزب والشبيبة ومؤيدي الحزب واصدقائه وكل انصار المساواة والديمقراطية سيواصلون النضال لاطلاق سراحهم ولالغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة .

نداء الى الرأي العام

اصدر المؤتمر نداء الى جماهير الشعب اليهودي والعربي من عمال وفلاحين ومثقفين للالتفاف حول الحزب الشيوعي في معركة الانتخابات القادمة للهستدروت والكنيست والمجالس المحلية لتشديد النضال من اجل السلام والديمقراطية واخوة الشعوب والاشتراكية والدفاع عن قضية العاملين . وسيصدر النداء في منشور خاص يوزع على الرأي العام .

حياة الناس ... في ظل تصرفات الجباة

الطيرة — ياسين عبد الغني بشارة مواطن متزوج وله ثلاثة اطفال .

* بالاشتراك مع اخيه يملك ٣٠ دونماً ستة منها مشجرة والمساحة الاخرى ارض بعلية .

* وضريبة الدخل تطالبه بدفع ٢٠٢٦ ليرة سلفية عن سنتين ولكنها رفض محاسبته .

* اوكل محامياً عنه ورفع المحامي قضية على الدائرة الى المحكمة ولكن المحكمة لم تحدد موعداً للنظر فيها . وعلى الرغم من ان القضية امام المحكمة فقد هاجم الجباة بيته بدون استئذان بينما كانت زوجته في اوضاع غير ملائمة لاستقبال الاغراب وحجزوا على عجل وكر ....

* لقد قرر هذا المواطن ان يطلب من محاميه رفع دعوى على الجباة لسلوكهم الوقح المخالف للقانون والاداب .

ولكن لنترك الدعوى وشأنها ... الا تفكر دائرة ضريبة الدخل بتوبيخ زلمها على مثل هذا التصرف .

دونم ونصف

و ١٨٠٠ ليرة ضريبة

المغار — ننشر هذه الرسالة التي وردتنا من مهنا محمود دلبان ،

في ٥٩/١/١٩ حضر الى قريتنا جابي الضرائب مع احد افراد الشرطة وطلبوا مني دفع ضريبة مقدارها ١٨٠٠ ليرة . لا املك غير دونم ونصف الدونم من الاراضي الوعرية .

ولكنهم استغلوا غيابي ودخلوا الى بيتي وحجزوا على لوكس اخذوه معهم مع ان زوجتي اخبرتهم ان اللوكس يخص احد الجيران .

تهنئة

نهانئنا لصديق حسين ابراهيم البليسي بالمولود الجديد ،

خالد

رفاق الحزب الشيوعي بالعجمي — يافا

في سطور

☆ اعلن رشيد كرامه بوصفه وزيراً للاقتصاد في لبنان حظر التعاون مع ٤٢ شركة لتعاونها مع اسرائيل . وقد اعدت قائمة الشركات التركيسة في مكتب المقاطعة التابع للجامعة العربية .

☆ ادلى وزير الدفاع البريطاني بتصريح في كراتشي حيث ينعقد « حلف بغداد » قال فيه ان ثورة ١٤ تموز كانت امتحاناً عسيراً ، جداً للحلف وقال ايضاً ان حكومته عازمة على المحافظة وتعزيز هذا الحلف العدواني .

☆ طلب رئيس لجنة الهدنة الاسرائيلية — السورية من ممثلي الجمهورية العربية (الاقليم السوري) واسرائيل البدء بتحضير قضية تخطيط الحدود في غير المناطق المجردة واعطاء رأيهم فيها في القريب .

☆ وقع الملك محمد الخامس ملك المغرب قانون الصحافة الحرة الذي يهدد خمسين دارا اجنبية للنشر بالزوال .

ويقضي هذا القانون بان يكون اصحاب الصحف وممولوها وشركات الصحف واصحاب الاسهم فيها مواطنين مغربيين .

حجز الامتعة وغرامة على المواشي

عيلوط — تجول مؤخرا ولمدة اسبوع موظفو ضريبة الدخل يرافقهم البوليس في القرية وبدأوا يحجزون على امتعة الفلاحين ومواشيهم متجاهلين قصدا الاضرار التي تكبدها المزارعون بسبب قلة المطر هذا العام وفي العام الفائت . ان الامر الطبيعي ان تقدم الحكومة المساعدات للفلاحين وان تجد الاعمال للعمال بدلا من مضايقتهم بالحجز على امتعتهم ومطاردتهم من اعمالهم .

وتتألم هذه القرية من اوضاعها الصعبة ، خصوصا وان ثلاثة ارباع اراضي القرية قد صادرتها الحكومة وتركت للقرويين اراضي وعرة من الصعب حراثتها . وهذا الامر يضطر عددا كبيرا من ابناء القرية الى الخروج من القرية الى المدن لبيع قوة سواعدهم .

ويواجه القرويون مشكلة جديدة :

فنتيجة لقلة الامطار يضطر بعض الرعاة الى رعي مواشيهم في احراش الحكومة واحراش الكرين كايميت ولكن الموظفين دائرة الاحراش والكرين كايميت يطاردونهم ويمنعونهم من رعي مواشيهم وكثيرا ما يحجزون قطعان المواشي حتى يدفع الرعاة الغرامة التي يفرضها الموظفون دون حساب .

هذه هي حالة القرية بعد تصريحات بن غوريون لنوابه العرب ...

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD "אל-אתיחאד" (الثمن ١٠٠ بروطة) המחיר 150 פר׳

٣٠ كانون الثاني ١٩٥٩
٢١ رجب ١٣٧٨
21 שבט 5719
30.1. 1959
No 80 Vol XV
العدد ٨٠ السنة الخامسة عشرة

نائب امامة عمان في بكين

وصل الى بكين نائب امامة عمان الامير الحارثي ، بدعوة من اللجنة الاسلامية في الصين الشعبية . وكان في استقباله في المطار عدد كبير من رجال اللجنة الاسلامية ومن وزارة الخارجية ومن لجنة التضامن الاسيوي - الافريقي في بكين . كما استقبله بعض سفراء الدول العربية .

غروميكو يتحدث في المؤتمر الـ٢١

موسكو — القى وزير الخارجية السوفياتية ، غروميكو كلمة في المؤتمر الـ ٢١ قال فيها ان اهم مسألة دولية هي ضرورة التوصل الى معاهدة صلح مع المانيا وانهاء احتلال برلين . وقال ايضا ان الاتحاد السوفياتي على استعداد لعقد اتفاقية بشأن المسألة الالمانية ولكن اذا لم يتم هذا فالاتحاد السوفياتي غير مسؤول وقد يضطر هو والدول الاشتراكية الاخرى الى ايجاد تسوية للقضية .

الغرب يقترح مؤتمراً لوزراء الخارجية

باريس — قالت جريدة «لوموند» ان الدول الغربية ستقترح قريباً على الاتحاد السوفياتي عقد مؤتمر وزراء خارجية في جنيف في منتصف شهر ابريل ، للبحث في قضية المانيا .

وقد صرح الرئيس ايزنهاور اليوم انه ليس لديه في الوقت الحاضر اي مشروع لارسال نائبه نيكسون ، او اية شخصية رسمية اخرى ، لزيارة الاتحاد السوفياتي

وقد ايد ايزنهاور عقد مؤتمرات بين الكتلتين تؤدي الى اتفاقات واسعة النطاق وقابلة للتنفيذ من اجل انهاء الحرب الباردة .

بطولة كرة السلة

فاز الاتحاد السوفياتي ببطولة العالم في كرة السلة ، بعد انتصار منتخبه امس ، في المباراة الدولية بتشيلي على المنتخب الامريكي حيث كانت النتيجة ٦٢ — ٣٧ .

وقد شاهد هذه المباراة اكبر حشد في تاريخ هذه اللعبة اذ بلغ ٢٤ الف متفرج .

المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في يومه الرابع

المندوبون يعلنون : مشروع السنوات السبع للبناء والسلام لا مثيل له في تاريخ الاتحاد السوفياتي

المؤتمر يتحول الى مظاهرة تضامن كبرى للاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية

موسكو — منذ ان افتتح المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي في يوم الثلاثاء الماضي ، والاتحاد السوفياتي كله يعيش عيداً كبيراً ، عيداً يدشن عهد بناء المجتمع الشيوعي . ان موسكو في ابهى حللها . وكلمة « المؤتمر » تتردد على شفاه السوفياتيين في كل مكان ، في المصنع ، في الحقل ، في المدرسة ، في المترو والحوانيت والشوارع والسينمات . فالارقام التي تضمنها تقرير نيكيتا خروشنشوف (وتجد ملخصاً عنه في الصفحة الثانية) الى المؤتمر عن مشروع السنوات السبع ، ستتحول الى خير عميم ورفاهية كبرى بجهود الشعب السوفياتي الذي لم يضع برنامجاً الا حققه ، وبقيادة الحزب الشيوعي السوفياتي الذي لم يدخل معركة الا خرج منها منتصراً ظافراً .

لقد تحول المؤتمر التاريخي الى ميدان عرضت فيه نجاحات الاتحاد السوفياتي وشعبه العظيم . بل لقد تحول هذا المؤتمر الى مظاهرة جبارة تجلى فيها التضامن الوثيق بين الاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية . وبرز هذا في كلمات التحية التي القاها حتى الآن شو ان لاي (الصين) وغومولكا (بولونيا) وتولياتي (ايطاليا) ودكلو (فرنسا) .

حفلة الافتتاح ..

في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الماضي ، وفي القاعة الكبرى في قصر الكرملين افتتح المؤتمر بحضور ١٢٦٩ مندوبا كاملا و١٠٦ مندوبين برأي استشاري . ويشترك في المؤتمر ممثلو ٧٠ حزباً شيوعياً وعمالياً من مختلف انحاء العالم . وقد استقبلوا هم وقادة الحزب الشيوعي السوفياتي ، لدى ظهورهم على المنصة بعاصفة كبيرة من التصفيق والهتافات استمرت طويلا . وانتخب المندوبون رئاسة للمؤتمر من ٣٩ عضواً وسكرتارية من ١٣ عضواً ، ولجنة تحرير من ١١ عضواً ولجنة اعتمادات من ١٧ عضواً .

وقد حيا المؤتمرون ، بالوقوف اجلالا ، ذكرى وفاة قادة الحركة الشيوعية ، مارسيل كاشان وبوليسلاف بيروت وانطونين زابوتسكي وجيورجي ديميتروف وجوليو كوري الذين توفوا بعد المؤتمر العشرين .

ثم القى خروشنشوف التقرير (تجده ملخصاً له على الصفحة الثانية) .

في اليوم التالي

وفي اليوم التالي اخذ المندوبون يناقشون التقرير . ويتضح من النقاش الحماس الكبير الذي اعرب عنه مواطنو الاتحاد السوفياتي ، بجمهورياته المختلفة ، لمشروع السنوات السبع . وقد ابرز هذا الحماس السكرتير الاول للحزب الشيوعي في أكرانيا ، بودجورني ، والسكرتير الاول لمنظمة الحزب في موسكو ، وبلايف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي في كزخستان .

وبالاضافة الى هذا كان يبرز هؤلاء الخطباء النجاحات الكبيرة في ميادين الصناعة والزراعة والثقافة والصحة والعلوم التي وصلت اليها جمهورياتهم .

تحية شو ان لاي

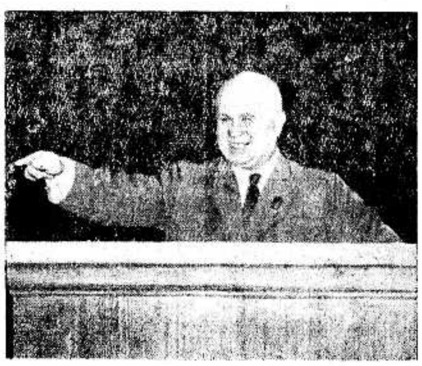
واستقبل المندوبون بحفاوة كبرى شو ان لاي نائب رئيس الحزب الشيوعي الصيني ، الذي القى خطاب تحية للمؤتمر .

وجاء في تحيته ، ان عقد المؤتمر الحادي والعشرين حدث هام في الحياة السياسية المعاصرة . فالشعوب ترى فيه ليس فقط تعبيراً عن قوة الاتحاد السوفياتي الجبار ، اعظم سند للسلام في العالم اجمع ، بل امكانية رائعة عظيمة للبشرية جمعاء . وهذا يسر ويلهم كافة البلدان المناضلة بثبات للسلام في العالم وتقدم البشرية .

وابرز شو ان لاي نجاحات الاتحاد السوفياتي وحزبه الشيوعي وقال ، لقد حقق الحزب عدداً من التدابير الهامة ومن بينها القضاء على المجموعة المعادية للحزب ، من اجل تقوية وحدة صفوفه واعادة تنظيم ادارة الصناعة والبناء والتدابير الفعالة لتطوير الزراعة واعادة تنظيم التعليم العام وقد ادى هذا كله الى التفاف الشعب السوفياتي بصورة اوثق حول الحزب والى مضاعفة نشاطه ومبادرته الخلاقة .

وقال ، والى جانب هذا يبذل الحزب والشعب في الاتحاد السوفياتي جهوداً كبيرة واحرزا نجاحاً باهراً

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)



الرفيق خروشنشوف

خروشنشوف : لا يعني السكون حينما يوجه الهجوم الى الشيوعيين

تناول خروشنشوف في تقريره امام المؤتمر الـ ٢١ الحملة ضد القوى التقدمية تحت الشعارات المزيفة ضد الشيوعية في بعض البلدان العربية (اقرأ موجز خطاب خروشنشوف على الصفحة الثانية)

وقال ، مؤكداً مبادىء الاتحاد السوفياتي في عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى ، كشيوعي لا يسعني في مؤتمر الحزب الشيوعي ان اعترف بصحة التهم الموجهة للشيوعيين والزاعمة بانهم يعملون على اضعاف القوى الوطنية او تفريق صفوفها في النضال ضد الاستعمار .

والحقيقة هي العكس . لانه ليس هناك أناس اكثر ثباتاً واخلاصاً لقضية النضال ضد الاستعمار من الشيوعيين . وليس هناك قوى اكثر ثباتا في النضال ضد الاستعمار من قوى الشيوعية .

وليس من قبيل الصدفة ان يوجه الاستعماريون نضالهم العنيد ضد الحركة الشيوعية . ان النضال ضد الاحزاب الشيوعية والاحزاب التقدمية الاخرى هو قضية رجعية . وسلوك سبيل معاداة الشيوعية لا يوحد القوى الوطنية بل يفرقها وبالتالي يضعف جهود الامة كلها في الدفاع عن مصالحها ضد الاستعمار .

وليس من الصحيح اتهام الشيوعيين بأنهم يقفون ضد المصالح الوطنية للشعوب العربية ومن السذاجة ايضاً ان تقارن الشيوعية بالصهيونية . فمن الواضح للجميع ان الشيوعيين بما فيهم الشيوعيون في اسرائيل ، يخوضون نضالا ضد الصهيونية .

واشار خروشنشوف الى ان الخلافات في وجهات النظر الايديولوجية يجب ان لا تعرقل النضال المشترك ضد الاستعمار .

وقال ، ان البلدان التي حققت تحررها الوطني تحتاج وستحتاج ، الى تأييد البلدان الاشتراكية وكل القوى التقدمية .

واعرب خروشنشوف من تأكيده بان الاتحاد السوفياتي عازم على مراعاة مبادىء باندونغ في علاقاته مع بلدان منطقة الشرق الادنى والاوسط وبأنه مصمم على ان يؤيد تأييداً تاماً الشعوب العربية في نضالها ضد الاستعمار ومن اجل استقلالها السياسي والاقتصادي .

«جبهة الاتحاد القومي» تطالب بانسحاب العراق من حلف بغداد

محكمة الشعب تستمع الى حقائق رهيبة عن جرائم العهد البائد

بغداد - في مهرجان شعبي ضخم ، اقامته جبهة الاتحاد القومي ، يوم الثلاثاء ، ببغداد احتفالا بمرور ١١ سنة على وثبة الشعب العراقي اتخذت عدة قرارات يطالب فيها المجتمعون حكومة العراق بالانسحاب من حلف بغداد رسميا والغاء المعاهدة الانجلو - عراقية .

وقد اعرب قادة الجبهة في هذا الاجتماع عن تأييدهم لسياسة الحياد الايجابي وعدم الانضمام الى الكتل العسكرية ، هذه السياسة التي تنتهجها حكومة العراق .

وخطب في هذا الاجتماع عبد القادر اسماعيل ، القائد الشيوعي الذي امضى ٢٠ سنة مشردا عن العراق كذلك تكلم في الاجتماع ممثلو الحزب الدمقراطي الوطني وفاضل المهداوي رئيس محكمة الشعب والقى شاعر العروبة المتحررة محمد مهدي الجواهري مقتطفات من شعره الثوري .

ومن قرارات « جبهة الاتحاد القومي » في هذا المهرجان ،

● الدفاع عن حقوق الشعب الكردي من اجل اخوة العرب والاكراد .

● تأييد نضال الشعب العربي في الجزائر وعمان وعدن وتأييد حقوق عرب فلسطين .

● النضال لتحرير الوطن العربي الكبير من المحيط الى الخليج تحت راية القومية العربية المتحررة .

● تأييد مقررات باندونغ ومؤتمر التضامن لشعوب آسيا وافريقيا المنعقد بالقاهرة والدفاع عن قضية السلام .

العمل على تصفية جميع الخلافات التي قد تنشأ داخل « جبهة الاتحاد القومي » بالطرق الدمقراطية محافظة على وحدة الامة والمصالح القومية العربية في النضال ضد الاستعمار والمحافظة على وحدة الصف .

● تأييد قانون الاصلاح الزراعي ومشاريع التصنيع القومي وتشجيع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الوف العمال المضربين في ايطاليا يتظاهرون فيصطدمون مع الشرطة

فلورانسا — تعطلت كل المواصلات والنقليات والمصانع في فلورنسا من جراء اضراب التأييد العام الذي اعلنته هنا النقابات المهنية احتجاجاً على استعمال البوليس القوة لاخراج ٣٥٠ عاملاً اعلنوا اضراب جلوس في مصنع للنظارات هنا منذ ١٨ يوماً وقد قام العمال بمظاهرات احتجاج أشترك فيها اكثر من ١٠ آلاف عامل . فهاجم رجال البوليس المتظاهرين . وجرح في هذا الاصطدام اكثر من مئة شخص واعتقل البوليس عدداً من العمال . وكان البوليس قد اطلق على المتظاهرين القنابل المسيلة للدموع فرد المتظاهرون برجم البوليس بالحجارة .

اليوم يشيع جثمان رئيس الكنيست يوسف شبرنساك

القدس — قررت رئاسة الكنيست ان يشيع جثمان رئيس الكنيست ، ي . شبرنساك ، يوم الجمعة (اليوم) وسيخرج الجثمان في الساعة التاسعة صباحاً من بناية الكنيست في القدس . وفي اثناء تشييع الجثمان تعطل الاعمال في البلاد لمدة ساعة .

وقد تسببت وفاة السيد شبرنساك من سكتة قلبية في مستشفى هداسا يوم الاربعاء الساعة ٨ مساء وهو يبلغ من العمر ٧٤ سنة .

وشغل السيد شبرنساك رئيس مجلس الدولة المؤقت ورئيس الكنيست منذ تأسيسها .

وظهرت صحف امس في اسرائيل مجللة بالسواد حداداً على وفاته وارسلت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست برقية تعزية الى رياسة الكنيست بوفاة رئيسها .

دعوة سوفياتية للتعاون على غزو الفضاء الخارجي

لندن — اذاع راديو موسكو يوم الثلاثاء ، انه من الممكن وبسرعة اكثر وبسهولة التغلب على المصاعب التي تعترض غزو الفضاء الخارجي اذا ما وحد عدد من الدول وخصوصاً الاتحاد السوفياتي وامريكا مواردهم المادية والعلمية . وقال راديو موسكو ستكون هذه مساهمة كبيرة اذا ما تعاون العالم كله ليس فقط بالعمل الفكري بل بتحمل النفقات المادية

واضاف راديو موسكو ان غزو الفضاء الخارجي يتطلب ارسال عدد من السفن الفضائية دفعة واحدة وليس فقط سفينة واحدة وهذا يتطلب التعاون والمساعدة المشتركة .

قرار السوفييت حول وقف التجارب ينقل الى الكنيست

وزعت رياسة الكنيست على اعضائها نسخاً من قرار مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي في جلسته الاخيرة حول قضية وقف التجارب بالاسلحة النووية وفي قضية برلين .

وكان هذا القرار قد ارسل الى برلمانات كل الاقطار في العالم على صورة نداء وقعه رئيس هيئة السوفييت الاعلى كلمنتي فورشيلوف وسكرتير هيئة الرياسة م . جيورجزه .

على همشمار تعترف انها خدعت القراء بشأن «تفكك» الجبهة

البعنة تقيم فرعاً للجبهة وترد كيد المتآمرين الى نحورهم

حيفا — مكتب الاتحاد — اعترفت على همشمار صباح الخميس في ٢٩-١-٥٩ بانها خدعت قراءها وان الاخبار التي نشرتها عن تفكك الجبهة كانت مدسوسة ... وانها كانت بتوجيه سلطات الاضطهاد القومي ... لقد اضطرتها الحقائق ان تعترف بهذا .. فوحدة الجبهة وطيدة والتفاف الشعب حولها وثيق اكده قيام فرعين لها الواحد في الرملة (نشرنا انباءه في العدد الماضي) .. والثاني في البعنة .. (اقرأ تحت هذه السطور) .

على همشمار تعترف

لقد قالت على همشمار بالحرف الواحد ،

« الجبهة العربية في وضع تفكك (!) ابطأ مما كان يرى من قبل . والاخبار التي نشرت عن استقالات اشخاص آخرين — باستثناء طاهر الفاهوم — لم تتأكد . ويظهر ان الصحف قد ضللتها اوساط رسمية في الناصرة التي اشاعت الاشاعات عن استقالات اشخاص آخرين » .

ان على همشمار تحاول بهذا النبأ ان تلقي اللوم على « الاوساط الرسمية » لتتخلص من فضيحتها . انها تحاول ان تنسحب من دسها انسحاباً منظماً ...

ولكن على همشمار لم تنجر وراء خداع احد بل هي التي خادعت . فحين نشرت نبأها في ٢٠/١/٥٩ عن استقالات غير الشيوعيين نسبته الى مراسلها الذي زعم انه قابل طاهر الفاهوم وان طاهر الفاهوم اخبره ان غير الشيوعيين انسحبوا بسبب التحول الحسن في سياسة حكومة بن غوريون ...

ومع هذا فعل همشمار تواصل الدس والكيد .

فقد تبين لعل همشمار ان الجبهة متراصة الصفوف تحظى بتأييد الشعب العربي ... وتبين لها كذب مزاعمها ... ورأت رجال الجبهة كما جاء في نبأها يتجولون في الناصرة يجمعون التبرعات . تبين لها كل هذا ولكنها واصلت تخرصاتها فقالت ان « تفكك الجبهة ابطأ » . !!

ستكتشف على همشمار وغيرها ان التفكك سيصيب اعداء الجبهة لا الجبهة .

ولا جدال ان تراجع على همشمار قد فرضته الاحداث وفرضته الجبهة التي قررت الاعداد لمؤتمر الاراضي .

بيان الى الرأي العام

وكانت الجبهة الشعبية قد اصدرت بياناً الى الشعب العربي بعنوان ، « لنرد كيد المتآمرين على الجبهة الى نحورهم » « لنعد لمؤتمر الاراضي ... لنوثق الوحدة » .

وفي هذا المنشور دحضت الجبهة انباء التفكك واستعرضت مؤتمر عكا التداولي ودعت الشعب للاعداد لمؤتمر الاراضي الذي سيشدد النضال من اجل اعادة اللاجئين في البلاد الى قراهم واعادة الاراضي الى اصحابها وايقاف سلب الاراضي .

وقد حملت الجبهة على الصحافة الرجعية التي تجاهلت انباء الاضطهاد القومي ولم تستنكر الاعتقال والنفي والاقامة الجبرية بل راحت تكثر الحديث من انشقاقات في الجبهة واستقالات من صفوفها .

ومن المؤكد ان الشعب العربي في توطيد وحدته وتشديد التفافه حول الجبهة سيحرز نجاحات جديدة في نضاله من اجل حقوقه ويرد كيد المتآمرين على الجبهة الى نحورهم .

فرع جديد في البعنة

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف ، ردت جماهير البعنة على تخرصات الصحافة التي اقترنت بحملة الارهاب الاخيرة على الجبهة فتنادى رجالاتها وعقدوا الاجتماعات واتفقت كلمتهم على إقامة فرع للجبهة في القرية .

وقد تسلم السيد يحيى يحيى رئيس الجبهة الشعبية رسالة من البعنة اعلن فيها مرسلوها قيام الفرع في القرية واعربوا بها عن رغبتهم « في توحيد جهودهم في الدفاع عن مصالح الشعب العربي في اسرائيل » .

وعلم ان هيئة الفرع تألفت من قاسم عابد ونمر اسماعيل حسين وجريس عيسى جريس وابراهيم حنا الياس ومصطفى بكري وعبد الله عبد الياس وحنا الابراهيم وجميل ضو .

حلف بغداد يدبر مؤامرات على الدول العربية وخاصة العراق

مجلس الحلف يقرر اعادة بناء تنظيماته العدوانية

موسكو — عقب راديو موسكو على دورة حلف بغداد التي انهت اعمالها في كراتشي ، اول امس ، فقال ان مؤتمر حلف بغداد قد بحث في وضع قرارات جديدة ضد الدول العربية وخصوصاً العراق واضاف في تعليقه على بيان مجلس الحلف ان ما يسميه اعضاء الحلف بالعدوان الشيوعي هو ستار لتبرير الاستعدادات العسكرية وقال ان كان هناك تهديد بالعدوان فاجتماعات كراتشي تبرهن على التهديد الذي تشكله هذه المنظمة على اقطار الشرق الاوسط .

وكان مجلس وزراء خارجية دول حلف بغداد قد اصدر بياناً في نهاية اعماله جاء فيه « ان خطر العدوان الشيوعي لا يزال باقياً رغم الاستقرار في الشرق الاوسط .. كما ورد في البيان المشترك ضرورة تقوية جهاز « الدفاع » العسكري ضد « العدوان الشيوعي » الذي « يحاول السيطرة على دول المنطقة » ولكن البيان لا يذكر تفاصيل البناء الدفاعي الجديد المقترح الذي احيل على هيئات الحلف الدائمة .

ويعلن المؤتمر في بيانه ترحيبه باقتراح بريطانيا تجهيز القاعدة الذرية التي ستقام في طهران كما يشير البيان الى استمرار المفاوضات لتوقيع معاهدات عسكرية ثنائية بين امريكا وكل من ايران وتركيا والباكستان .

دبابيس

نحن الآن في سنة انتخابات.

وفي سنة الانتخابات تحدث الغرائب والعجائب والمعجزات.

والذي تتم على يديه هذه الغرائب ليس حزبا واحدا بل كل الاحزاب الصهيونية القاعدة منها في الحكم والواقفة منها على الباب منتظرة الدخول في الحكومات.

وفي هذا الاسبوع جاءنا امثل من الصهيونيين العموميين والمباي.

وقف النائب الصهيوني العمومي، سوزيف، ليستجوب رئيس الحكومة ووزير الدفاع، بن غوريون، عن «الاساس القانوني لاصطلاح «الاقليات» الذي يلقب به السكان ... غير اليهود في الدولة» — كما قال.

والسكان غير اليهود يعني العرب في هذه البلاد.

واجاب بن غوريون: في الواقع لا اساس قانوني لهذا الاصطلاح ولكن ليس في استعماله اي منكر او مستهجن.

غير ان سوزيف اقترح ان يستبدل هذا الاصطلاح — الاقليات — باصطلاح جديد هو.. «الطائفة»! ولم يوافق بن غوريون. لماذا؟ لان اصطلاح «طوائف» يستخدم بين اليهود «للتفريق بين طوائفهم المختلفة» كما قال.

الاحزاب المذكورة قسمت الناس في هذه البلاد الى .. يهود و .. غير يهود و .. اقليات غير يهودية، وطوائف شرقية واشكناز وهكذا اصبحنا نسمع طائفة «المروكو» وطائفة الاتراك وطائفة اليمن وغيرها.

بل ان هذه الاحزاب مستعدة ان تغير الاذهان وتخلق القوميات، فتعلن ان الدروز، مثلا، ليسوا عربا ولا اسلاما بل انهم قومية جديدة ...

كل شيء مستعدة هذه الاحزاب ان تفعله إلا ان تعترف بان في هذه البلاد موجود. الشعب العربي.

او تظن النقاش انتهى؟ ابدا المسألة عويصة جدا، انها تتلخص في ايجاد الاصطلاح الذي سيطلق على العرب دون ان يكون فيه اي ذكر لكلمة عرب..

فقد تعهد بن غوريون باجراء نقاش في الحكومة حول هذه المسألة لاختيار الاصطلاح المناسب.

فلا نستغرب ان يطلق على العرب في هذه البلاد — بعد النقاش — لقب جالية، او قبيلة او حتى عائلة، اما ان يقال انهم الشعب العربي فأمر لا تريده هذه الاحزاب.

اليست هذه معجزات وعجائب؟!!

محمد خاص

موجز تقرير خروشتشوف للمؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي

خروشتشوف يدعو لعقد مؤتمر ذروة لازالة اسباب انقسام حركة العمال • ويعرب عن عطف الشيوعيين على حركة التحرر القومي • ويندد بالهجوم على الشيوعيين في الجمهورية المتحدة • وينتقد التنقيحية اليوغسلافية

قال خروشتشوف ان المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي سيبحث في مشروع السنوات السبع. وهذا مشروع بناء سلمي لم يسبق له مثيل في تاريخ الانسانية. وبداية هذا المشروع يدخل الاتحاد السوفياتي في مرحلة جديدة، مرحلة بناء المجتمع الشيوعي على طول الجبهة.

وذكر خروشتشوف في خطابه ان الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفياتي قد وصل في سنة ١٩٥٨ الى ٣٦ ضعف ما كان عليه في سنة ١٩١٣، وانتاج وسائل الانتاج بلغ ٨٣ ضعفاً، وانتاج صناعة المعادن وبناء الآلات بلغ ٢٠٤ اضعاف.

وقال ان القضية الرئيسية التي تجابه الشعب السوفياتي في مشروع السنوات السبع هي الفوز في المباراة مع الاقطار الراسمالية، وخلق الاساس التكنيكي المادي للمجتمع الشيوعي وزيادة رخاء الشعب، وتلبية المطالب المادية والثقافية لجماهير الشعب.

وذكر ان الدخل القومي قد بلغ ١٩ ضعف ما كان عليه قبل الثورة، وان أجور العمال الحقيقية بلغت ضعفي ما كانت عليه سنة ١٩٤٠، ودخل الفلاحين في المزارع الجماعية ازداد اكثر من ضعفين.

وقال ان ارسال الصاروخ الكوني الى القمر في بداية سنة ١٩٥٩ دليل على تفوق الاتحاد السوفياتي في ميدان العلم والتكنيك.

وقد توصل الاتحاد السوفياتي الى ذرى تمكنه من حل قضايا اكثر صعوبة.

ثم انتقل الى الكلام عن مشروع السنوات السبع فقال ان الانتاج الصناعي بموجب هذا المشروع ينبغي ان يزداد ٨٠ بالمئة، وانتاج وسائل الانتاج ٨٥ — ٨٨ بالمئة، ووسائل الاستهلاك ٧٢ — ٧٥ بالمئة. وستكون زيادة الانتاج في هذه السنوات السبع القادمة مساوية لزيادة الانتاج في السنين العشرين الماضية. فانتاج الفولاذ سيبلغ ٨٦ — ٩١ مليون طن وانتاج البترول ٢٣٠ — ٢٤٠ مليون طن وانتاج الصناعات الكيماوية سيزداد ثلاثة اضعاف، وانتاج الغاز خمسة اضعاف. وان نسبة البترول والغاز في انتاج الطاقة ستزداد من ٣١ الى ٥١ بالمئة ونسبة الفحم ستنخفض من ٦٠ الى ٤٠ بالمئة. وهذا الامر سيوفر ١٢٥ مليار روبل، وبهذا المال يمكن بناء كل محطات القوة الكهربائية في خلال السنوات السبع القادمة.

وانتاج الكهرباء سيبلغ ٥٠٠ — ٥٢٠ مليار كيلواط ساعة، اي سيزداد اكثر من ضعفين.

اما الصناعة الخفيفة فان انتاجها سيزداد ٥٠ بالمئة، وانتاج المواد الغذائية سيزداد ٧٠ بالمئة. وستكون الزيادة في الانتاج الزراعي ٨ بالمئة سنوياً مقابل ٢ بالمئة في الولايات المتحدة. والزيادة العامة في الانتاج الزراعي خلال السنوات السبع ستبلغ ٧٠ بالمئة.

وقال انه خلال السنوات السبع القادمة سيوظف في الاقتصاد السوفياتي أموال تساوي كل ما وظف من اموال في هذا الاقتصاد خلال سني الحكم السوفياتي كله وان ٤٠ بالمئة من هذه الاموال ستوظف في مناطق الاتحاد السوفياتي الشرقية.

ازدياد انتاجية العمل

وقال ان انتاجية العمل ستزداد في الصناعة ٤٥ — ٥٠ بالمئة، وفي البناء ٥٠ بالمئة، وفي النقليات ٣٤ — ٣٧ بالمئة وفي السوفخوزات ٦٠ بالمئة وفي الكولخوزات مئة بالمئة.

وقال انه حتى سنة ١٩٦٥ سيلحق الاتحاد السوفياتي المانيا الغربية وبريطانيا في الانتاج الصناعي للفرد الواحد وفي سنة ١٩٧٠ سيلحق بالولايات المتحدة بالانتاج العام وبالانتاج للفرد الواحد. وفي خلال ١٥ سنة سيكون مستوى المعيشة في الاتحاد السوفياتي اعلى منه في أي قطر آخر في العالم.

اما في الانتاج الزراعي فسيلحق الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة خلال السنوات الخمس القادمة.

وقال انه خلال السنوات السبع القادمة سيزداد دخل عمال الصناعة والفلاحين ٤٠ بالمئة، وان الحد الادنى من الاجور سيزداد من ٣٠٠ روبل الى ٥٠٠ — ٦٠٠ روبل.

واكد انه ابتداء من سنة ١٩٦٠ سيخفض يوم العمل لكل عمال الاتحاد السوفياتي الى ٧ ساعات. وقبل سنة ١٩٦٥ سيخفض اسبوع العمل الى ٣٠ — ٣٥ ساعة في ٥ ايام فقط.

وذكر ان انتاج البرادات الكهربائية سيزداد خمسة اضعاف، وماكينات الغسيل ثمانية اضعاف، وماكينات الخياطة والسيارات والدراجات الآلية ضعفين.

وقال انه في السنوات القادمة سيكون في الامكان التخلي كلياً عن جباية ضرائب.

وقال ان التقدم المادي والتكنيكي لا يكفي وحده، فان تثقيف الناس جهد لا يقل عن ذلك اهمية. فينبغي تثقيف الشبيبة على حب الوطن وكراهية العدو واحترام العمل اليدوي.

واكد خروشتشوف دور النقابات وحركة الشبيبة الشيوعية في التثقيف على القيم الايجابية.

السياسة الخارجية

وفي كلامه عن السياسة الخارجية قال ان مباراتنا مع العالم الراسمالي ستكون في جوهرها مباراة سلمية. فنحن لا نريد ان نتبارى في سباق التسلح وفي انتاج القنابل الذرية والهيدروجينية والصواريخ النووية. ان دولة مثل الاتحاد السوفياتي تبذل مثل هذه الجهود العظيمة في البناء السلمي، لا توجه سياستها نحو الحرب، بل نحو السلام. ومهمتنا الرئيسية اليوم هي التقدم بقضية نزع السلاح التي وصلت الى ممر مسدود. فمن الضروري في المقام الاول تحريم تجارب الاسلحة النووية. ولم يعد في الامكان تأجيل حل هذه القضية لان الجميع يعترفون بامكان اكتشاف كل تفجير نووي في اي مكان في العالم.

ونحن نصدر عن الافتراض بانه ينبغي ان تقام العلاقات بين دول العالم ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة على اساس التعايش السلمي. وينبغي درس وتسوية القضايا المختلف عليها بالمفاوضات.

وقال خروشتشوف ان الانجازات التي حققها العلم السوفياتي والتي فتحت للانسانية سبيل الفضاء، يعترف بها الجميع اليوم. وهذه الانجازات تدل على الامكانيات التي للاتحاد السوفياتي ولكل النظام الاشتراكي العالمي. وواضح انه اذا كان باستطاعة الاتحاد السوفياتي ان يرسل صاروخاً الى الفضاء الى بعد مئات الوف الكيلو مترات، فانه يستطيع ان يرسل الى كل نقطة في الكرة الارضية صواريخ هائلة لا تخطيء هدفها. ومع ذلك فاننا نستخلص من هذه الحقيقة نتائج أخرى تختلف كلياً مما تستخلصه اوساط معينة في الغرب. فليس من اجل انتهاج سياسة عدوانية، وليس من اجل فرض ارادتنا على الدول الاخرى، نستغل الانجازات التاريخية التي حققها العلم السوفياتي وانما نستعمل هذه الانجازات من اجل مضاعفة جهودنا في النضال من اجل السلام العالمي. واليوم والتفوق لنا في تكنيك الصواريخ نعود فنقترح على الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ان تحرم الى الابد تجارب الاسلحة النووية وانتاج الصواريخ، وتتلف الاحتياطي من اسلحة الابادة هذه. ولنستغل اعظم اكتشافات العبقرية الانسانية للاغراض السلمية ولفائدة الانسانية فقط.

وقال خروشتشوف ان سياسة الولايات المتحدة العدوانية تجاه الصين والدول الاخرى المحبة السلام هي مصدر التوتر الاساسي في الشرق الاقصى. ان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكوريا الشعبية وفيتنام الشعبية، وكذلك الهند واندونيسيا وبورما ودولا أخرى في تلك الناحية من العالم، تدافع عن قضية السلام. وتدخل هذه الدول المشترك من اجل تحريم الاسلحة النووية ووقف تجارب هذه الاسلحة كان من شأنه ان يساهم بنصيب حاسم في صيانة السلام في المحيط الهادي.

ينبغي اقامة منطقة سلام، اي في المقام بالاول منطقة مجردة من الاسلحة النووية في الشرق الاقصى وفي كل حوض المحيط الهادي. وهذا امر من الممكن تحقيقه.

وقال: لقد صدق تصريحنا في المؤتمر العشرين بانه لم يعد صحيحاً ان من المستحيل منع الحرب. فان مشاريعنا الاقتصادية مع مشاريع الدول الاشتراكية الاخرى في اوروبا وآسيا، تخلق اوضاعاً لابعاد الحرب ولحل القضايا الدولية بالطرق السلمية. وسيفهم اشد المستعمرين عناداً ان من الجنون فقط محاولة شن حرب على المعسكر الاشتراكي ولذلك فسيزول خطر الحرب حتى قبل ان تنتشر الاشتراكية في العالم كله.

الشيوعيون وحركة التحرر القومي

وحيى خروشتشوف حركة التحرر القومي لشعوب آسيا وافريقيا واميركا الجنوبية. وقال ان طرد المستعمرين من عدة اقطار في منطقة الشرق الاوسط هو انتصار عظيم للشعوب العربية ولكل قوى السلام. وان شعوب الاتحاد السوفياتي وسائر الشعوب الاشتراكية قد وقفت الى جانب الشعوب العربية في نضالها العادل. والزعيمان البارزان لهذه الحركة — رئيس الجمهورية العربية المتحدة، جمال عبدالناصر، ورئيس حكومة العراق عبد الكريم قاسم — قد اكتسبا تأييد الشعب السوفياتي.

ان بلادنا وسائر الاقطار الاشتراكية قد ايدت دائماً وستواصل تأييد حركة التحرر القومي. والاتحاد السوفياتي لم يتدخل في الشؤون الداخلية للاقطار الاخرى، وهو لا ينوي ان يفعل هذا في المستقبل. ومع ذلك فاننا لا نستطيع ان لانعرب عن رأينا في المعركة التي تشن على القوى التقدمية في بعض الاقطار تحت الشعار المضلل، شعار «مقاومة الشيوعية». وربما انه قد سمعت مؤخراً في الجمهورية العربية المتحدة خطب ضد الافكار الشيوعية ووجهت تهم للشيوعيين. فانني اذى من واجبي بوصفي شيوعياً، ان اعلن في هذا المؤتمر ان من الظلم اتهام الشيوعيين بالعمل

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣]

حول العالم

ثلث الطلبة مصابون بعدم الاتزان

اذاعت لجنة مكونة من تسعة اطباء نتائج ابحاثها عن الحالة العقلية لطلبة المدارس والجامعات الفرنسية وظهر ان ثلث هؤلاء الطلبة مصابون بعدم الاتزان العقلي.

١١٧ مليون جهاز تلفون

زاد عدد اجهزة التلفون في العالم بمقدار ٨ ملايين جهاز تقريبا ووصل المجموع الى ١١٧ مليون و ٨٠٠ الف جهاز وبذلك يكون هناك جهاز لكل ٢٥ نسمة من سكان العالم.

المذنبات مقذوفات بركانية من كواكب المجموعة الشمسية

اعلن عالم فلكي سوفياتي عن نظرية علمية جديدة، قال ان المذنبات التي تنطلق في الفضاء عبارة عن مقذوفات من حمم البراكين في الكواكب التي تقع ضمن المجموعة الشمسية، والعالم هو فسكسفياتسكي وقد بنى نظريته على الابحاث التي قام بها مع مساعديه خلال العشرين سنة الماضية، والنظرية الجديدة تهدم النظرية السابقة التي تقول ان الشهب تأتي من خارج نطاق المجموعة الشمسية.

الحزب الشيوعي العراقي يوطد الجبهة الوطنية في معركة التحرر والوحدة

> هذا هو الجزء الاخير من بيان الحزب الشيوعي العراقي وقد نشرنا الجزء الاول في ١٦-١-٥٩ والجزء الثاني في ٢٣-١-٥٩.

وفيما يتعلق بمسائل الحزب الداخلية

تطرق تقرير المكتب السياسي الى القضايا التالية:

١ — الكفاح ضد الافكار اليمينية: ان القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية سابقاً القائل بان الخطر الرئيسي يأتي — في الظروف الراهنة — من الافكار اليمينية — ان هذا القرار لا زال صائباً ومعبراً عن وجهة نظرنا. ان الظروف الموضوعية، والعالمية والعربية والداخلية، تجعل من خطر الافكار والتيارات اليمينية (التحريفية) الخطر الاساسي على حزبنا الشيوعي اليوم. ففي النطاق العالمي تنشط التحريفية اليمينية التي اصبحت بانفراد مركزها القيادي، في التنكر لأهم المبادىء اللينينية (مبدأ دكتاتورية البروليتاريا وقيادة الحزب الشيوعي، ومبدأ الأخوة والتضامن الأممي للبروليتاريا).

وفي النطاق العربي يتميز الوضع بطغيان القومية البرجوازية ولهذه الظاهرة جانبها الايجابي (طموح الشعوب العربية الى التحرر من ربقة الاستعمار والى الوحدة القومية) ولها جانبها السلبي (نشر الافكار البرجوازية وخلق ظرف موضوعي مؤات لنشوء وتسرب الافكار القومية واليمينية التحريفية الى الحركة العمالية وتغذية التيارات اليمينية في الاخيرة). ولئن كان القسم العربي من العراق وهو الاغلبية الساحقة من البلاد، يتأثر بما يجري في سائر الاقطار العربية من احداث وتيارات فكرية وسياسية، فان القسم الكردي منه يتأثر هو الآخر فتجد الافكار القومية الانعزالية والانفصالية جواً انسب من ذي قبل للانتشار. وسيبذل المستعمرون وعملاؤهم كل ما في وسعهم من جهد لنشر وتغذية هذه الافكار بين الاكراد. فمن واجب رفاقنا في كردستان ان يكونوا يقظين تجاه تسرب الافكار القومية الانعزالية والانفصالية بهذا الشكل المكشوف او بذاك الشكل المستور، الى صفوف الحزب هناك كما ان واجب رفاقنا العرب ان يكونوا يقظين تجاه الافكار التي تنكر على الشعب الكردي حقوقه القومية، وفي سبيل ترصين الكفاح المشترك، من اجل المطاليب الوطنية والديمقراطية الكبرى المشتركة.

ان هذه الافكار تظهر عندنا اليوم في إنكار او استصغار الدور الذي تنهض به او الذي ينبغي ان تنهض به الطبقة العاملة في كفاح الشعوب العربية التحرري والزعم بان البرجوازية وحدها استطاعت او تستطيع قيادة هذه الشعوب الى الاستقلال والحرية او اعتبار منتسبي الجيش كجماهير منفصلة من التركيب الطبقي للمجتمع وغير متأثرة بقوانينه، ومن ثم المبالغة في دوره في الحركة الوطنية. وقد تظهر في التقليل من شأن انتقاد اخطاء الحكومة او بعض المسؤولين فيها المنافية لمصلحة الثورة والجمهورية، والمطالبة بالاكتفاء بتأييدها لا غير لمجرد انها حكومة وطنية بحجج دقة الظرف الذي نمر به والذي يقتضي هو بذاته لا معاونتها بالتأييد فحسب بل بالتوجيه والنقد ايضاً. وقد تظهر في المطالبة بان نكف — او نخفف — من الالحاح في طلب إطلاق الحريات الديمقراطية وان نهمل المطاليب المعاشية والاقتصادية والسياسية الخاصة بالجماهير الكادحة، وقد تظهر بالتقليل من اهمية تطهير جهاز الدولة ومعاقبة الخونة باشد العقوبات، او من اهمية النضال لحل المشكلة العقارية.. الخ. وكذلك تظهر في المسائل الحزبية بالتقليل من شأن الضبط والنظام في الحزب، والوقوف سلبياً من ضرورة تعميق الوعي الطبقي في الحزب، وإعادة النظر في المبادىء الاساسية الماركسية اللينينية.

ان حزبنا الشيوعي يقف بحزم ضد الافكار اليمينية والتحريفية باعتبارها الخطر الاساسي، على انه يناضل بحزم من الجهة الأخرى، ضد الافكار «اليسارية» التي تبرز في التقليل من شأن الجبهة الوطنية وفي الجنوح الى القيام بتكتيكات انعزالية غير مبررة من قبل الجماهير، والاندفاع وراء الاعمال العفوية المتطرفة التي قد تحدث بين الجماهير.

٢ — توسيع القاعدة الحزبية، خصوصاً بين العمال والفلاحين: لقد كان حزبنا منذ ميلاده وطوال سني عمره، يناضل في ظروف قاسية، وفي اكثر الاحيان في ظل الاحكام العرفية التي أقيمت ضد الشعب، فشرعت قوانين رجعية وفاشية لمكافحة الشيوعية وتعدت إجراءات القمع ضد الشيوعيين حدود هذه القوانين نفسها. فكان الانتماء الى الحزب الشيوعي يعرض المرء الى الجوع والمطاردة والسجن وحتى الى الاستشهاد. وفي تلك الظروف القاسية ناضل الشيوعيون العراقيون بثبات وجرأة وفي طليعة الصفوف وقدموا النصيب الاوفر من الضحيات التي اقتضاها شرف النضال في سبيل التحرر من ربقة الاستعمار والرجعية. مما اوجد لحزبنا رصيداً عظيماً من ثقة الشعب وحبه واحترامه له واكسبه نفوذاً سياسياً واسعاً. وهكذا تخلف اتساع تنظيمات حزبنا عن اتساع نفوذه السياسي، اذ استطاع الارهاب البوليسي والقوانين الرجعية ان تعرقل توسيع تنظيماته.

وبعد ثورتنا الظافرة وجد ظرف انسب لتوسيع تنظيمات حزبنا اذ زال كابوس الارهاب الملكي الاستعماري الاقطاعي فاندفعت اوسع الجماهير نحو ممارسة النشاط السياسي وتعاظم إقبالها نحو حزبنا بقصد الانتماء اليه وكسب شرف عضويته. وأمام هذا الاندفاع يفتح حزبنا ابوابه ليحتضن بكل اعتزاز طلاب الانتماء الذين هم آهلون لعضويته وبانتمائهم يقوونه ويرفعون من كفاءته التنظيمية الى مستوى مهامه السياسية.

ان حزبنا يقف بحزم ضد الاتجاه «اليساري» الذي يريد غلق او تضييق باب الحزب بوجه طلاب الانتماء، هذا الاتجاه الذي يحكم على حزبنا بان يبقى متخلفاً عن الصعود الثوري وبان لا يستفيد من الامكانيات الهائلة التي اطلقتها الثورة. وكذلك يقف بحزم ضد الاتجاه اللبرالي الذي يريد قبول كل طالب انتماء وكل مؤازر للحزب عضواً فيه بصرف النظر عن مدى وعيهم ونوعيتهم الجهادية، هذا الاتجاه الذي يهدد باغراق صفوف الحزب والهبوط بمستواه الى مستوى يقصر فيه عن إداء مهماته السياسية كممثل لارقى طبقة في المجتمع، الطبقة العاملة، ولارقى نظرية في الكفاح، الماركسية اللينينية.

٣ — الأمانة التامة لسياسة الحزب والتقيد بالضبط والنظام والطاعة الحزبية الواعية في جميع الخلايا والهيئات الحزبية، من اللجنة المركزية حتى آخر خلية.

ان الامانة لسياسة الحزب تقتضي من العضو الحزبي، اولا وقبل كل شيء ان يعرف بان احد واجباته الاساسية هو القيام بكل ما يسهل ويضمن له تفهم سياسة الحزب وشعاراته، وتفهم اساليب عمله، وتفهم ما يطرأ من تطور وتبدل في سياسته وشعاراته وفي اساليب عمله. فالعضو الحزبي، مهما كان ثورياً ومخلصاً ومضحياً، لا يستطيع تطبيق سياسة الحزب واساليب عمله ما لم يتفهم هذه السياسة وتلك الاساليب. وعلى العضو ان يستوضح من كل ما هو غامض لديه في سياسة الحزب وفيما يرد من توجيهات على صفحات نشراته وان يرتفع بمستوى فهمه لها اكثر فأكثر.

والامانة لسياسة الحزب تقتضي من العضو الحزبي ان يعكس سياسة الحزب في نشاطه العملي وان يشرحها بامانة تامة وبأسلوب مبسط قريب الى مستوى فهم الجماهير، وتقتضي منه ان يتجنب كل ما من شأنه خرق او إضعاف الضبط الحزبي ويجب الانتباه الى ان التقيد بسياسة الحزب يكون في بعض الاحيان ومن قبل المنظمات او بعض الرفاق تقيداً شكلياً يصحبه سلوك عمل مناقض، كأن يقر الرفيق الحزبي او المنظمة الحزبية نظرياً صواب سياسة الحزب بشأن الجبهة الوطنية ويسير عملياً على خط مناقض لهذه السياسة. ان تبشير العضو الحزبي بآراء ومفاهيم مخالفة لآراء الحزب يتنافى كلياً مع روح الضبط والطاعة ومع الامانة لسياسة الحزب. وان اعتماد اساليب للعمل لم يقرها الحزب عمل يتنافى مع روح الضبط ومع الامانة لسياسة الحزب. ان السماح لأفكار الموتورين والمنحرفين والانهزاميين والتساهل تجاه تخرصاتهم على الحزب في سياسته وشعاراته او في شخص قادته وكوادره واعضائه، عمل يتنافى مع الضبط والامانة لسياسة الحزب.

ان الامانة التامة لسياسة الحزب ولاهدافه ومبادئه هي الشرط الاساسي لضمان النجاح في تنفيذ خطاتنا وتحقيق اهدافنا، وهي الشرط الاساسي لضمان تربية اعضائنا ورفع مستواهم من حيث الوعي السياسي والخبرة العملية. ان الامانة لسياسة الحزب لا تمنع العضو الحزبي من ممارسة حقه في المناقشة والتفكير المستقل ولا يتنافى مع مبدأ النقد الذاتي، بل على العكس من ذلك، تخلق انسب الفرص والاجواء امام الاعضاء لا لأداء واجباتهم الحزبية وحسب بل كذلك لممارسة حقوقهم في النقد بجرأة وصراحة وبروح موضوعية والمثابة.

٤ — تشخيص الكوادر الجديدة وتقديمها ورعايتها:

ان العائق الجدي الاساسي امام اتساع قاعدة حزبنا، امام العمل لبناء المنظمات والخلايا الجديدة بين العمال والفلاحين وكل الاوساط الشعبية، هو عدم توفر العدد الكافي من الكادر والمنظمين. ان بناء الخلايا الجديدة وتربيتها وتثقيفها تحتاج، قبل كل شيء، الى مئات من الكوادر والمنظمين. اننا في غمار المد الثوري المتصاعد الذي اطلقته الثورة، وفي سبيل استيعابه وتنظيمه، بحاجة الى المزيد من الكوادر. بالرغم من تميز كوادر حزبنا نوعاً وعدداً بعد ثورتنا الظافرة.

ان حزبنا لا يسعه الوقوف مكتوف الايدي تجاه هذه المشكلة بل يلجأ الى كل ما من شأنه التخفيف منها وحلها. ويرى حزبنا ان هناك رفاقاً لم نستثمر كفاءاتهم وهناك آخرين يمكن تطويرهم بسرعة فينبغي ان تكون لمنظمات حزبنا سياسة ثابتة تأخذ بنظر الاعتبار.

اولا: تشخيص الكوادر. والتشخيص يحتاج القدرة على الابتعاد عن المسائل اللامبدأية والافكار الذاتية الضيقة واعتماد المقاييس الموضوعية، وكذلك يحتاج ضمان الاشراف والرقابة من الهيئات القيادية على منظمات القاعدة والاستعانة في ذلك بمنظمات القاعدة نفسها التي تستطيع ان تساعد مساعدة كبرى في الوزن السياسي والعملي لقيادتها وتنظيمها.

ثانيا: تقديم الكوادر في مجرى العمل لبناء الخلايا ولتوسيع التنظيمات ولاشغال مراكز المسؤولية في الهيئات القيادية. ان الاقدام على تقديم الرفاق الجدد الى مراكز حزبية، وهم محدودو الوعي والتجارب، يتطلب الجرأة مثلما يتطلب الدقة والتقدير الموضوعي للكفاءات وقد تقع بعض الاخطاء في تقديم الكوادر ولكن ذلك ينبغي ان لا يخيفنا فالتقديم هو الطريق الوحيد لحل المشكلة. اذ ليس من المنتظر ان نحصل على الكوادر من مصدر آخر خارج صفوف الحزب.

ثالثا: رعاية الكوادر، تثقيفها وتربيتها بروح النقد والنقد الذاتي وبروح معالجة النواقص وتنمية المواهب والكفاءات وتشجيع المبادرات وتعزيز الضبط والطاعة الحزبية والامانة التامة لمبادىء واهداف الحزب وسياسته والصراحة الشيوعية تجاهه. ان اتجاه المجاملة مع الكوادر والطبطبة على ظهورهم والتساهل تجاه اخطائهم لا ينفعهم ولا يربيهم، بل يضرهم واحيانا يفسدهم كلياً، اذ يخلق لديهم الغرور والرضاء عن النفس والتسيب وضعف الشعور بالمسؤولية، كما ان اتجاه التشدد والملاحقة المفرطة والبيروقراطية هو الآخر لا يطور ولا يربي الكوادر بل يضرهم ويقتل لديهم روح الابداع والمبادرة والتفكير المستقل ويحولهم الى «آلات» ميكانيكية تتقن «الركض» لتنفيذ الاوامر ولكنها لا تتقن فن القيادة السياسية.

ان الأسلوب الصحيح الوحيد في رعاية الكوادر هو التربية الماركسية اللينينية بروح النقد والنقد الذاتي وبروح تحمل المسؤولية والأمانة لسياسة الحزب.

٥ — تشجيع وتعميم المبادرات: في النشاط الحزبي والسياسي الذي يقوم به الألوف من منظماتنا ورفاقنا ومن الجماهير اللاحزبية، تظهر يومياً وفي مختلف الاماكن وفي مختلف مجالات العمل، المبادرات والابداعات الثورية، ان لتعميم هذه المبادرات اهمية كبيرة من حيث رفع نضج الحزب ومستواه الجهادي ومن حيث توجيه وتشجيع كافة رفاق الحزب نحو الابداع والمبادرات. ان تعميم تجارب العمل الخلاق والامثلة الحسنة في الحزب سيوجه مجموع منظماتنا ورفاقنا الى التفكير الجدي ليس فقط في تنفيذ التعليمات والاوامر الحزبية حرفياً بل في تنفيذها بابداع ونشاط خلاق.

وقد يقوم احد الرفاق (او إحدى المنظمات) بمبادرة ثورية جيدة، تتخللها اخطاء طفيفة، فيعمد الرفيق المسؤول (او الهيئة المسؤولة) لا الى نقد الاخطاء وحسب، بل الى نقد المبادرة بمجموعها وزرع التهيب والانكماش في نفوس الرفاق.

ان تعميم المبادرات الحسنة، وكذلك تعميم الاخطاء البارزة وتجربتها على منظمات الحزب، يعطي مناضلي الحزب دروساً نضالية مفيدة للغاية في تطوير مساهمتهم في عمل الحزب ورفع الشعور بالمسؤولية.

ان من الضروري تشجيع وتعميم المبادرات، على نطاق الحزب كله او على نطاق المنظمات المنطقية او المحلية. وهذا يقتضي تنشيط النشر الداخلي، المركزي والمحلي، وخصوصاً نشرة «مناضل الحزب».

***

ثم انتهى الاجتماع بعد مناقشة المسائل الواردة في هذا التقرير مناقشة مستفيضة واقراره بالاجماع، وارتؤي تعميم ملخصه وإعلانه.

في اجتماع تداولي يعقده المعلمون

لمراسل خاص

المعلمون يستعرضون اسباب سقوط التلاميذ في امتحان الاجتياز .

قبل ايام ، وبمبادرة كتلة المعلمين الدمقراطيين عقد نفر من المعلمين في الجليل اجتماعاً تبادلوا فيه الاراء حول اوضاع التعليم العربي والمعلمين العرب .

• وقد جسد البحث شعور هؤلاء المعلمين المخلصين بالمسؤولية حيال النشء الذي يربونه وحيال شعبهم وزملائهم .

• ولخص المجتمعون حاصل النضال الذي شنه المعلمون الشرفاء خلال السنوات العشر الماضية ودور كتلة المعلمين الدمقراطيين الجدي فيه ، وادركوا بوضوح الدوافع التي تدفع السلطات الحاكمة الى تجنيد كافة قواها لتحطيم هذه الكتلة التي قادت المعلمين بجرأة واخلاص ومثابرة . لقد قام اعوان الحكم القائم في الهستدروت بكل مجهود لمنع كتلة المعلمين الدمقراطيين نسفا ، من الدخول في انتخابات نقابة المعلمين في السنة الماضية وقامت وزارة المعارف بفصل ثلاثة معلمين من النشيطين في الكتلة (عيسى لوباني ، عمر مرقس والياس داله) .

ومن الواضح ان القصد من هذا تحطيم قيادة المعلمين المخلصين ليتسنى للسلطات مواصلة ارهاب المعلمين واذلالهم ، وسلبهم حقوقهم ، وتحويلهم الى ادوات طيعة في خدمتها ضد مصالح شعبهم .

ومن الواضح ايضاً ان القصد من هذا الهجوم على المعلمين مواصلة سياسة التجهيل ونشر العدمية القومية بين النشء العربي

• وقد تأكد هذا الامر في مناقشة المجتمعين لشؤون التعليم والمعلمين .

• وفي النقاش الذي جرى بشأن التعليم اعرب المجتمعون عن سخطهم الكبير على نتائج امتحانات الاجتياز السيئة في هذا العام ، واذ نجح ١٤ تلميذاً من مجموع ١٦٥ تقدموا الى الامتحان ، وادركوا ان هذه النتائج لا تختلف عن نتائج الاعوام الماضية مما يثبت ان هناك سياسة مقصودة تهدف الى نشر الجهل بين العرب .

ولخص المجتمعون اسباب فشل التلاميذ في امتحان الاجتياز على الوجه الآتي .

☆ ضعف اسس التعليم الابتدائي بل تدهور مستوى التعليم في المرحلة الابتدائية . وهذا الضعف ينتقل الى المرحلة الثانوية

☆ نقص الكتب والاجهزة المدرسية .

☆ عدم وجود جو مدرسي يساعد على الدراسة . فالابنية غير ملائمة والساحات معدومة .

☆ جو الارهاب والقلق الذي يعيش فيه المعلمون والتلاميذ

☆ عدم وجود بديل عن التعليم الثانوي اذ ليس هناك مدارس صناعية او زراعية يستطيع التلاميذ العرب الانتساب اليها مما يجعل كافة خريجي المدارس الابتدائية يتوجهون الى المدارس الثانوية مهما اختلفت ميولهم ومواهبهم .

☆ يأس التلاميذ لان النجاح في الدراسة لا يقرر المستقبل . فالوظائف غالباً في مهنة التعليم واختيار المعلمين تتم بالواسطة والذين ينجحون في الانتساب الى مهنة التعليم عليهم ان يحظوا « بعطف » السلطات التي تريد خضوعا وخدمة من المعلمين .

☆ وجود معلمين لا يصلحون للتدريس ورفض مدير المعارف تعيين خريجي الجامعة العبرية لان اراءهم لا تطابق رأي حزبه المباي (مثال على ذلك بطرس دله)

☆ عدم الاعتراف بالمدارس العربية الثانوية والمدارس المعترف بها يؤخذ بعين الاعتبار فيها علامات التلاميذ ايام الدراسة عند تقرير نتائج امتحان الاجتياز (البجروت) .

ولهذا خرج المجتمعون بنتيجة واحدة : المطالبة بلجنة تحقيق نزيهة تستعرض نتائج امتحان الاجتياز المزيفة .

رد بن غوريون على استجوابات الشيوعيين في الكنيست

☆ تبرئة ٢ من ٣ ضباط اتهموا بقتل الفتى العربي من سخنين

☆ اجاعة العمال العرب « لاسباب تتعلق بالامن »...

☆ حجز حرية التنقل عن الدكتور يوسف حداد بسبب ارائه

القدس – مراسل الاتحاد في الكنيست – كشف بن غوريون رئيس الحكومة ، في رده على استجواب قدمه عضو الكنيست ، الرفيق ميكونس ، ان المحكمة العسكرية للاستئناف صادقت على تبرئة اثنين من ثلاثة ضباط ، القيت عليهم في حينه ، المسؤولية في مقتل الفتى العربي من سخنين .

فقد اعلن رئيس الحكومة في الكنيست ان الضباط الثلاثة قد قدموا للمحاكمة وبرئوا ، فقدم المدعي العسكري اعتراضاً على تبرئتهم والان علم ان المحكمة العسكرية للاستئناف قررت في نهاية سبتمبر (تشرين ثاني) رد استئناف المدعي العسكري الاول ، حول تبرئة الملازم ايتان مسوتيسكي والملازم الثاني هيرشي . وفي رده لم يذكر رئيس الحكومة ووزير الدفاع ما تم بشأن الاعتراض على تبرئة الضابط الثالث برتبة « سيرن » - (ميجر)

اميل حبيبي : منع طبيب من القيام بمهمته الانسانية .

واعترف بن غوريون في رده على استجواب لعضو الكنيست اميل حبيبي ان منع الدكتور يوسف حداد ، احد قادة الجبهة ، من دخول قرى الجليل كان بسبب آرائه .

وكان اميل حبيبي قد تقدم باستجواب الى رئيس الحكومة قال فيه ان الحاكم العسكري في الجليل يرفض اصدار تصريح تنقل للدكتور يوسف حداد يمكنه من زيارة القرى المجاورة للناصرة وبهذا فالحاكم العسكري يعرقل عمل الطبيب الانساني. فالحاكم العسكري قد الغى حق التصريح السنوي للطبيب الذي يخوله حق السكن في الناصرة ولم يعطه الا تصريحاً لخمسة ايام عليه ان يجدده كلما انتهت مدته . ولقد فهم الدكتور حداد لدى الاستيضاح ان تصرف الحاكم العسكري الشاذ كان انتقاماً منه لعدم انسحابه من الجبهة الشعبية .

اجاعة العمال العرب وعوائلهم لاسباب تتعلق بالامن

ويؤخذ من جواب رئيس الحكومة على استجواب آخر تقدمت به عضو الكنيست الشيوعية استر فلنسكا ان اجاعة ٦ عمال عرب من يافة الناصرة الذين منعت عنهم تصاريح التنقل كان سببها « مقتضيات الامن » .

وكانت استر فلنسكا قد تقدمت باستجواب الى رئيس الحكومة قالت فيه ان الحاكم العسكري في الناصرة يرفض اصدار تصاريح تنقل لثمانية عمال من يافة الناصرة لمدة تزيد عن يوم واحد او يومين وفقط للسفر الى حيفا حيث يعملون وعلى العمال تجديد التصريح حال انتهاء مدته مما يضطرهم الى الانقطاع عن اعمالهم حتى يسفر الامر عن فقدان عملهم في مكان العمل . وواضح ان هدف هذا الاجراء هو تعطيل هؤلاء العمال عن عملهم واجاعة عائلاتهم . وقد اعترف بن غوريون في رده على الاستجواب ان حركة ٦ من هؤلاء العمال الثمانية هي تحت «المراقبة لمقتضيات الامن»...

استر فلنسكا

الميزانية الاضافية رمز لتشديد الاستغلال والسياسة التي تهدد امن اسرائيل

القدس – مراسل الاتحاد في الكنيست – اعلنت ممثلة الكتلة الشيوعية في الكنيست ، استر فلنسكا ، ان كتلتها ستقترح ضد الميزانية الاضافية لان هذه الميزانية تعبر عن اتجاه تشديد الظلم الاجتماعي ولانها تحمل في طياتها استقطابا اجتماعيا اشد حدة : افقار اكثر للفقراء وغنى اكثر لاصحاب رؤوس الاموال الكبيرة ولان هذه الميزانية تعبر عن السياسة العسكرية التي تهدد امننا.

هذا ما قالته النائبة الشيوعية في تفسير تحفظات الكتلة الشيوعية من الميزانية الاضافية .

وباصوات كتل الائتلاف وبمعارضة الشيوعيين والمتدينين والصهيونيين العموميين والحيروت وامتناع اغودات وبوعلي اغودات اسرائيل اقرت الكنيست الميزانية الاضافية للسنة المالية ١٩٥٨/٥٩ والبالغة ٤٠ مليون و ٥٠٠ الف ليرة .

انتخابات مجلس محلي الرامة

الرامة – طالب وزير الداخلية من المجلس المحلي في القرية تعيين لجنة انتخابات للاشراف على انتخابات المجلس المحلي .

والمجلس المحلي القائم جرى تعيينه قبل ست سنوات ولم يجر انتخابه على الرغم من الطلبات المتكررة والعرائض التي ارسلها الاهلون يطالبون فيها باجراء انتخابات المجلس المحلي . وقد اجتمع المجلس المحلي بحضور عدد قليل من الاعضاء وقرر رفض طلب الحزب الشيوعي بتمثيله في اللجنة .

لقد ارسل الحزب رسالة الى وزير الداخلية يطالب فيها بحقه في التمثيل لتتم الانتخابات في جو دمقراطي سليم .

موجز تقرير خروشتشوف في المؤتمر الحادي والعشرين (بقية)

على اضعاف او تفرقة الجهود القومية في النضال ضد الاستعمار . فالواقع انه ليس ثمة أناس اجرأ واخلص في النضال ضد الاستعمار من الشيوعيين .

نحن لا نخفي ان مذاهبنا الايديولوجية تختلف عن مذاهب بعض زعماء الجمهورية العربية المتحدة ، ولكن في قضية النضال ضد الاستعمار ومن اجل توطيد الاستقلال السياسي والاقتصادي للاقطار التي تحررت من الاستعمار ، وفي النضال ضد خطر الحرب ، يتماثل موقفنا مع مواقف هؤلاء الزعماء. ولا ينبغي للخلافات الايديولوجية ان تمنع تنمية علاقات الصداقة بين اقطارنا ولا ان تمنع النضال المشترك ضد الاستعمار .

ان الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية تقيم علاقاتها مع كل الدول على اساس المساواة التامة في الحقوق وعلى التعاون دون شروط عسكرية او سياسية والاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى توثق علاقات الصداقة مع الاقطار المتحررة وستواصل تقديم المساعدة لها ، ومشروع السنوات السبع يخلق ممكنات جديدة للتعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفياتي والاقطار المتخلفة .

قضية المانيا

واشار خروشتشوف الى قضية المانيا فقال ان كل حل لقضية المانيا عامة ولقضية برلين خاصة يجب ان يصدر من الاتفاق بين الدولتين الالمانيتين نفسيهما ولئن كان الاتحاد السوفياتي يؤيد اقامة اتحاد المانيا فهو مستعد كذلك لان ينظر في كل اقتراح آخر من شأنه ان يؤدي الى اتفاق بين الدولتين الالمانيتين .

العلاقات السوفياتية الامريكية

وفي كلامه عن العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة قال انه ليس ثمة سبب للاصطدام بين الشعبين ومع ذلك فان العلاقات بيننا غير سوية منذ زمن طويل . ولكن في الولايات المتحدة ايضاً يزداد عدد الذين يريدون علاقات صداقة وحسن جوار مع الاتحاد السوفياتي . وبرهان بارز على هذا هو الاستقبال الذي جرى لانسطاس ميكويان في الولايات المتحدة .

وقال ان توسيع التجارة العالمية من شأنه ان يساعد كثيراً على الانفراج الدولي وتقوية الثقة المتبادلة . وعلى الرغم من الصعوبات والعقبات قد ازدادت التجارة بين الاتحاد السوفياتي والاقطار الرأسمالية في اوروبا وامريكا ضعفين . وفي مدة مشروع السنوات السبع سيستطيع الاتحاد السوفياتي ان يضاعف على الاقل ، تجارته الخارجية .

حركة العمال

واكد خروشتشوف ان اقتراح التعايش السلمي لا يتعلق بالمبدأ الايديولوجي . ودعا الى النضال الدائم ضد الايديولوجيا البرجوازية ، وضد الاصلاحية وضد التنقيحية على مختلف انواعها التي تدنس الماركسية اللينينية وتريد ان تبذر بذور الشقاق بين الاقطار الاشتراكية .

واعرب خروشتشوف عن قلقه من دلائل هجوم الرجعية والفاشيستية . وذكر ان هنالك احزاباً شيوعية في ٨٣ قطرا .

ونفى خروشتشوف بشدة ان الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاخرى تتلقى تعليمات من الاتحاد السوفياتي .

وقال انه بقيام النظام الاشتراكي العالمي تجمت بعض مسائل ايديولوجية مبدأية . والان يمكن القول انه قد ثبت نظرياً وعملياً ان في الامكان اقامة دولة اشتراكية في قطر واحد . واليوم لم تعد في العالم قوة تستطيع ان تعيد الرأسمالية الى الاتحاد السوفياتي .

وفي كلامه عن الطرق المختلفة للانتقال الى الاشتراكية اكد انه ليس هنالك ، ولا يمكن ان يكون هنالك ، اختلاف بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية . فنحن متفقون في كل المسائل اتفاقاً تاماً ، مع ان طرق الصين في بناء الاشتراكية تختلف في بعض النقاط عن طرقنا .

وقال ان مشروع السنوات السبع هو تأييد معنوي كبير لكل القوى الدمقراطية ولحركة العمال العالمية في النضال ضد قوى الرجعية والاستعمار . وفي الاقطار الرأسمالية اخذت تظهر بوادر الرجعية والفاشيستية المريعة . وهنالك اليوم معسكر اشتراكي عظيم وحركة العمال قد اكتسبت خبرة غنية في النضال ضد الرجعية . وفي ايدي الشعوب وسائل اكثر لسد الطريق في وجه الفاشيستية . وفي الامكان ومن الضروري تجنيد كل فئات الشعب وكل القوى الدمقراطية ، القومية الحقيقية ، لهذا النضال .

ان الرجعية الاستعمارية وصنائعها في حركة العمال من الزعماء الاشتراكيين الدمقراطيين المقاومين الشيوعية أضراب جي موليه وسباك ، يعرقلون وحدة حركة العمال . وانصار السلام والتقدم الاجتماعي هم الاكثرية في الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية على الرغم من انهم يرون الطريق الى التقدم على خلاف ما نراه نحن الشيوعيين . وفي النضال ضد الرجعية والفاشيستية على الشيوعيين والاشتراكيين الدمقراطيين ان يجدوا لغة مشتركة بينهما . فقد آن لكل ممثلي حركة العمال من جميع الاتجاهات ان يطردوا المشعوذين الذين يروجون العداء للشيوعية . وآن الاوان للاجتماع حول مائدة واحدة لوضع منهاج يقبله الجميع من اجل عمل مشترك للطبقة العاملة للدفاع عن مصالحها وعن السلام .

التنقيحية اليوغسلافية

وأكد خروشتشوف ان الحركة الشيوعية العالمية ترفض آراء وسياسة المنقحين اليوغسلافيين لأنهم ينفون ضرورة التضامن الأممي ويبتعدون عن مواقف الطبقة العاملة . ان الزعماء اليوغسلافيين يزعمون انهم خارج الكتل وفوق المعسكرات ، ولكنهم في الواقع ينتمون للكتلة البلقانية التي تضم يوغسلافيا وتركيا واليونان . وهاتان الدولتان الاخيرتان هما ، كما هو معروف ، عضوان في حلف الاطلنطي العدواني .

وقال ان المقارنة بين مستوى معيشة الشعوب والاقطار الاشتراكية تدل الاحصاءات على ان مستوى المعيشة في يوغسلافيا يرتفع بشكل ابطأ مما في سائر الدول الاشتراكية . والواقع اليوغسلافي يفند « الاكتشافات النظرية » اليوغسلافية .

وقال ان هنالك من يزعم ان ما يثبت « اتباع » الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال لموسكو هو التصريح بان الاتحاد السوفياتي يقف في رأس المعسكر الاشتراكي . واكد ان المساواة التامة في الحقوق تسود المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية . وان كل الاحزاب الشيوعية وكل الدول الاشتراكية مستقلة وقال ان اهمية الاتحاد السوفياتي ليست ناجمة من كونه قائد اقطار أخرى ، بل من كونه اول من شق امام الانسانية الطريق الى الاشتراكية ، وهو اقوى دولة في النظام الاشتراكي العالمي ، وهو اول من دخل مرحلة بناء الشيوعية على نطاق واسع . وحزبنا يرى نفسه كتيبة الطليعة للحركة الشيوعية العالمية التي تصعد الاول الى ذرى الشيوعية .

الحزب

وذكر خروشتشوف ان عدد اعضاء الحزب الشيوعي السوفياتي قد ازداد منذ المؤتمر العشرين مليون عضو واصبح الان ٨٠٢٣٩٠٠٠ عضو .

وقال ان تنفيذ خط الحزب العام قد قوبل بمقاومة عنيدة من جانب كتلة مالينكوف ، كاغانوفتش ، مولوتوف ، وبلغانين المعادية للحزب ، وان هذه الكتلة قد اتخذت اسوأ الوسائل في النضال الانشقاقي لتقويض وحدة الحزب ، ولوضع العراقيل في طريق تنفيذ قرارات المؤتمر العشرين ، ولصرف الحزب والبلاد كلها عن سبيل اللينينية . واليوم يرى الجميع مدى اصابة حزبنا ولجنته المركزية في فضح هذه الكتلة الانشقاقية .

الحاكم العسكري يبدأ حملة تشريد جديدة !

مؤامرة لتصفية قريتي معلول والمجيدل

اللاجئون يرددون الهتاف الواثق : نريد ان نعود..

يافة الناصرة – نزل الحاكم العسكري الى الميدان في معركة تصفية قضية اللاجئين العرب في البلاد .

اما الموقع فكان يافة الناصرة .

واما الهدف فكان لاجئي المجيدل ومعلول الذين يسكنون الناصرة ويافة الناصرة .

ويقول مراسلنا :

في محاولة لاقناع لاجئي المجيدل ومعلول بالتنازل عن حقهم في العودة الى قريتهم دعا الحاكم العسكري بعض وجهاء القريتين كل على حدة وعرض عليهم برنامج الحكومة «لتوطين» اللاجئين وانهاء قضية القريتين .

اما برنامج التصفية فيتلخص بان يعلن اهالي المجيدل ومعلول عن تنازلهم عن حقهم في العودة الى قراهم وعن اراضيهم المرجية والوعرية مقابل ان تبني لهم الحكومة « شيكونات » في اراضي يافة الناصرة ومنحهم قروضا لدفع ثمن « الشيكونات » بالاضافة الى « التعويض » عليهم ،

ولكن اهالي المجيدل ومعلول اعلنوها كلمة صريحة عن طريق الذين قابلوا « سعادته » انهم يرفضون هذا العرض ولن يتنازلوا عن حقهم في العودة الى قراهم واستعادة اراضيهم .

كذلك اعلنوا انهم على استعداد للسكنى في المغاور وتحت الاشجار ... ولكن في قراهم وهم لا يريدون « شيكونات » على اراضي غيرهم .

ولكن الحاكم العسكري يواصل حملته وقد زار مختاري القريتين وبحث معهم العرض ذاته فجاءه الجواب الواثق : نريد ان نعود الى قرانا ... لا نتنازل عن اراضينا .

قانون انتخاب رؤساء البلديات الذي اقرته الحكومة اعتداء على الدمقراطية

القدس – باصوات وزراء المباي ووزير القضاء اقرت الحكومة قانونا ينسف اكثر الصلاحيات التي كانت تتمتع بها المجالس البلدية والمحلية ، وبموجب هذا القانون ينتخب رئيس المجلس البلدي او المحلي انتخابا شخصيا مباشرا ويمنح صلاحيات واسعة ، واعلن هنا ان هذا القانون سيطرح على بساط ابحاث الكنيست فوراً .

والقانون الجديد يضع رئيس المجلس مقابل كل اعضاء المجلس . وهو يمنحه صلاحية نقض قرارات المجلس (فيتو) وبضمنها ما يتعلق بالميزانية اذا كانت هذه القرارات لا تروق في عينيه . اما المجلس فلا يستطيع الغاء « فيتو » الرئيس الا اذا حصل على ثلثي الاصوات .

كذلك يقترح هذا القانون اجراء الانتخابات البلدية وانتخاب الرئيس على انفراد من انتخابات الكنيست . غير ان الانتخابات البلدية في هذه السنة ستجري ، لاسباب فنية ، مع انتخابات الكنيست .

وانتخاب الرئيس سيجري على الطريقة الديغولية فاذا كان ثمة مرشحان للرئاسة فيفوز الذي يحصل على اكثرية مطلقة فاذا لم يحصل احد على ذلك تعاد الانتخابات بين الاثنين اللذين حصلا على اكثر عدد من الاصوات .

وقد صاغت هذا القانون لجنة من ثلاثة اعضاء . ولكن وزير الداخلية رفض ان يشترك في جلساتها فأقرت اقتراح عضويها الآخرين . واثناء التصويت في الحكومة عارض وزراء المبام واحدوت هعبودا ، كما انهم عارضوا في ان يقدم القانون الى الكنيست باسم الحكومة وطلبوا ان يتقدم به اولئك الذين وافقوا عليه .

مئة عامل ينتظرون «الفرج» خارج مكتب التصاريح في شفاعمرو !!

شفاعمرو – هكذا يرى العمال التسهيلات التي وعد بن غوريون امام نوابه العرب بتحقيقها . هذه هي قصتها كما رواها لنا احد العمال الذين ذهبوا الى شفاعمرو لاستصدار تصريح يخولهم حق التجول في وطنهم .. والعمل ..

وكانت ابواب مكتب الحاكم العسكري في شفاعمرو تزدحم بالعمال يوم الاحد في ١٨-٢-٥٩ . لقد حضروا من القرى المجاورة والبعيدة مثل عرابة ودير حنا وسخنين وغيرها ليحصلوا على التصاريح .

ولم يكن في مكتب الحاكم العسكري سوى موظف واحد بينما كان في خارج المكتب اكثر من مئة عامل ينتظرون دورهم .

وتباطأ الموظف في عمله..

وكان يصدر تصريحا او تصريحين في الساعة ..

ولما احتج عامل على هذا التصرف كان هذا الموظف يتوقف عن العمل وينهال على ذلك العامل بالسباب والشتائم البذيئة .

واحتج العمال جميعهم فكلهم يريد تصريحه بسرعة لانهم يحتاجون الى تصاريحهم بسرعة ،

ولكن الموظف بدلا من الاهتمام بمصالح العمال استدعي البوليس ليحميه ويعتدي على العمال المحتجين .

وانتهى النهار وانتهى دوام الموظف ولم يحصل غير عدد قليل على التصاريح .. اما سائر العمال فعادوا الى قراهم ليعودوا مجددا الى مكتب التصاريح ...

الكنيست تحتفل

بمرور عشر سنوات على قيامها

احتفلت الكنيست يوم الاثنين بمرور ١٠ سنوات على تأسيسها ، واقيمت في هذا اليوم بالكنيست حفلة بهذه المناسبة اشترك فيها رئيس الدولة والوزراء واعضاء الكنيست وقضاة المحكمة العليا والصحفيون وغيرهم .

في حديث لعبد الناصر

اتهام بريطانيا

بمحاولة افساد علاقات

الجمهورية المتحدة مع العراق

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - « هناك قوى لا تريد ان ترى الوفاق سائداً بين بغداد والقاهرة . وبريطانيا على رأس هذه القوى . لقد بذلت بريطانيا جهدها من اجل تحقيق هذه الغاية في عهد نوري السعيد وهي مستمرة في محاولاتها لخلق سوء التفاهم بين القاهرة وبغداد ، ولكن من المحتم ان تعمل القاهرة وبغداد جنبا الى جنب لصيانة كفاح الشعب العربي » .

هذا ما صرح به الرئيس جمال عبد الناصر في مقابلته الصحفية مع ودرو وايت المعلق المعروف بالاذاعة البريطانية .

وقال حين سأله عن الخطر الشيوعي في العراق :

لقد وقعت الثورة في العراق بعد فترة طويلة من الكبت ليتخلص من قلة من الناس سندتهم حكومتكم (الحكومة البريطانية) ومنطقيا ان تبرز افكار كثيرة وان تتصارع الآراء .. ولكني واثق من ان فكرة القومية العربية تجد تأييدا بين الشعب العراقي .

وعالج عبد الناصر في عدد من ردوده قضية الوحدة العربية .. فقال ان قيام الوحدة العربية ضرورية بموافقة وارادة اجماعية وليس بموافقة وارادة اغلبية . وقال ان اتهامه بالتحكم بالعالم العربي مجرد دعاية لتفريق العرب الذين يؤمنون بالقومية العربية .. وما هي فكرة القومية العربية ؟ انها الايمان باستقلال العرب وبتضامنهم في كافة النواحي .

وقال ليس معنى هذا ان تنضم الجمهورية العراقية الى الجمهورية العربية المتحدة او ان تنضم الجمهورية العربية المتحدة الى الجمهورية العراقية .. فالتضامن هو اطار عملنا المشترك

واكدت اجوبة الرئيس عبد الناصر حق الجمهورية العربية المتحدة في تأييد كفاح الشعب العربي في عدن وفي غير عدن وان من حقها تأييد كل من يحارب من اجل حق تقرير المصير .

اما بشأن العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا فقال الرئيس العربي ان الاتفاق الحالي العربي البريطاني خطوة في الطريق الى علاقات طبيعية بين القطرين . وبعد ان يتم توقيع هذا الاتفاق تكون الفرصة مفتوحة لخطوات اخرى ... وقال ان سارت علاقات القطرين في طريق معقول فمن الطبيعي ان تؤدي الى قيام العلاقات الدبلوماسية بينهما .

عمال تل ابيب وضواحيها يتظاهرون يوم الاثنين مطالبين بالغاء تجميد الاجور

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اصدرت لجنة مبادرة مؤلفة من لجان عمال واعضاء لجان عمال ، نداء الى جماهير العمال هنا تدعوهم فيه الى الاشتراك في المظاهرة التي ستسير يوم الاثنين ٢-٢-٥٩ للمطالبة بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل الاجتماعية . والمظاهرة ستبدأ سيرها من زاوية التقاء شارعي برنر ويوحنان هسندلار بتل ابيب في الساعة الخامسة بعد الظهر .

ومعروف ان الاكثرية المباية في اللجنة التنفيذية للهستدروت كانت قد قررت ، قبل مدة ، تجميد الاجور وشروط العمل الاجتماعية واستمرار أجور الطوارىء الزهيدة ، وامتنعت من اي نضال لحل ازمة البطالة الامر الذي اثار اشد الاستياء والاحتجاج في امكنة العمل ومكاتب العمل .

الاستياء يعم جماهير العمال

ومما يشير الى هذا الاستياء والاحتجاج قيام لجنة مبادرة مؤلفة من لجان عمال واعضاء لجان عمال ، ورفعها شعار دعوة العمال الى مقاومة قرارات الاكثرية في لجنة الهستدروت التنفيذية والى تلخيص المطالب في امكنة العمل عشية تجديد الاتفاقيات الجماعية ، والى تقديم هذه المطالب الى اصحاب الاعمال والى شن نضال موحد من اجل تحقيقها ، من اجل زيادة الاجور والغاء أجور الطوارىء ولعلاوة غلاء حقيقية ولاتفاقيات جماعية في صالح العمال .

ولجنة المبادرة تعمل على اساس تعاون اعضاء لجان العمال بصرف النظر من الانتساب الحزبي لكل من يشترك في اعمالها . والنداء الذي اصدرته لجنة المبادرة موجه الى كل العمال بغض النظر عن انتسابهم الحزبي وارائهم السياسية ، الى الاشتراك في المظاهرة . وذكر موزعو نداء اللجنة ان العمال قد قابلوه بترحاب واعربوا عن موافقتهم على المطالب التي تضمنها .

لنتظاهر موحدين

من اجل مطالبنا

وجاء في النداء ، ان قرارات الاكثرية في اللجنة التنفيذية قد اتخذت دون علم العمال ودون اخذ رأيهم ، وجمهور العمال لا يمكنه ان يستسلم ، ولن يستسلم ، لهذه المحاولات التي تهدف الى افقاره . وكما ناضل العمال والمثقفون العاملون خلال السنتين الماضيتين على الرغم من القرارات التي اتخذت بتجميد الاجور وشروط العمل ، فانهم سيناضلون وبشدة في هذه السنة ايضاً .

فلتقم وحدة العمل والنضال لكل العاملين دون فرق في الانتساب الحزبي والرأي السياسي .

وفي ختام ندائها دعت لجنة المبادرة لجان العمال واعضاء لجان العمال ، وجمهور العمال الى الانضمام الى المظاهرة الجماهيرية في تل ابيب .

وفي النداء مطالبة لمجلس الهستدروت الذي يعقد في اوائل شباط بالغاء قرارات اللجنة التنفيذية المعادية لمصالح العمال .

والواضح في امكنة العمل ان العمال يدركون انهم لن يحرزوا مطالبهم بشن نضال منفرد وفقاً لخطوط حزبية . فالخطر المشترك والمطالب المشتركة تحتم عملا مشتركا دفاعاً عن حقوقهم ومطالبهم .

في حيفا على مفترق طريق عكا — كفر آتا

اجتماع عام للعمال اليهود والعرب تتكلم فيه عضو الكنيست فلنسكا

حيفا — دعا الحزب الشيوعي في حيفا ، بمنشور وزعه على جماهير عمال المدينة والخليج ، الى حضور الاجتماع الاحتجاجي الذي سيعقد يوم الاثنين ٢-٢-٥٩ ، الساعة ٣،١٥ بعد الظهر على مفترق طريق عكا — كفر آتا وتتكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائبة استر فلنسكا .

ويدعو الحزب الشيوعي في منشوره الى تشديد النضال لرفع الاجور ١٠ بالمئة ودفع علاوة غلاء المعيشة كاملة مرة كل ٣ اشهر وتخفيض الاسعار ومساواة اجرة العامل العربي بزميله اليهودي وقبوله عضوا في الهستدروت والغاء اجور الطوارىء وتأمين العمل المحتاجين .

ويتوجه الحزب الشيوعي في بيانه الى جميع المتضررين من سياسة قيادة الهستدروت والحكومة يهود وعربا للاشتراك في هذا الاجتماع النضالي في سبيل مطالبهم العادلة .

تعاون وثيق بين جهاز الظلام وصحيفة "يديعوت احرنوت"

تل ابيب — نشرت «يديعوت احرونوت» المسائية قبل ايام خبرا استفزازيا الهدف منه تشويه اسم صحيفة « قول هعام » ومحرريها . فقد جاء في هذا الخبر ان عددا من مراسلي قول هعام لم يحصلوا على بطاقات صحفية « بسبب ماضيهم الاجرامي » .

ومن الجدير بالذكر ان هذا الماضي الاجرامي لهؤلاء المراسلين ليس الا نضالهم الشريف ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز . وعرفنا ان بين الذين رفض طلب اعطائهم بطاقات صحفية الرفيق سهيل نصار — مراسل الاتحاد وقول هعام في الناصرة ، والرفيق عثمان ابو راس من الطيبة .

ان رفض اصدار بطاقات صحفية « لمراسلي قول هعام » هو تمييز سياسي صارخ واستمرار لسياسة الاضطهاد والوسائل القضائية التي تستمر لهذا الغرض استنادا الى قوانين الطوارىء الانتدابية ، التي ورثتها حكومة اسرائيل .

والغريب في الامر ، ان « يديعوت احرونوت » قد استطاعت نشر هذا النبأ قبل ان يعرف احد ان البوليس رفض ختم هذه البطاقات وقبل ان توزع البطاقات على اصحابها . اما كيف استطاعت ذلك ، فالمتانة الصلات بين محرري هذه الصحيفة الصفراء وجهاز الظلام .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

يجب ان يكون الاصلاح جذريا

يافة الناصرة — حتى يوم الثلاثاء في ٢٧-١-٥٩ كان قد مضى على القرية خمسة ايام بدون ماء والنساء ينقلن الماء من مسافات بعيدة .

اما سبب انقطاع سيل المياه فيعود الى خراب شبكة الانابيب المستمر هنا وهناك . ومن اجل تصليح خط معين يسد سيل الماء عن القرية كلها .

ويكاد لا يمضي اسبوع دون خلل يصيب شبكة المواسير ...

ومع هذا فهناك فرق كبير بين عداد مقورووت وعداد القرية (بلغ ٤٠٠ متر ماء مكعب)

ويتساءل الاهلون اين تذهب المياه .. اتسيل على الارض ويدفع ثمنها الاهلون !

لقد نبه الحزب الشيوعي حين بدأ تنفيذ المشروع من مثل هذه النواقص وهو يدعو اليوم الى تلافيها .

ولذلك فعلى ادارة المشروع ان تقوم بتصليح الخطوط جذريا بحيث ينتهي هذا الوضع فلا تعطش القرية ولا تضطر النساء الى نقل المياه من مسافات بعيدة .

«جبهة الاتحاد القومي» (بقية)

رؤوس الاموال الوطنية ورفع مستوى معيشة الجماهير .

ويشترك في « جبهة الاتحاد القومي » الحزب الشيوعي العراقي والحزب الوطني الديمقراطي وحزب الاستقلال .

الشهود يكشفون من حقائق رهيبة في محاكمة القزاز

تواصل محكمة الشعب العراقية محاكمة وزير الداخلية (الكردي) سعيد القزاز . وكشف الشهود في هذه المحكمة من الجرائم الرهيبة التي وقعت في عهد هذا السفاح مثل مذبحة الطلبة في النجف وضرب مدينة «الحي» بقنابل الهاون والرشاشات والفظائع التي كانت تقترفها عصابات الاقطاعيين المسلحة ضد المدن والقرى العراقية الثائرة . والجرائم الوحشية التي لم يستثن منها النساء والاطفال . فقد كشفت نظيمة وهبي ، صاحبة كتاب السلم والحرية عما لحقها من اعتداءات سافلة وتعذيب عقاباً على اصدار كتابها .

رشيد عالي يستعين بالاقطاع

وفي سياق المحكمة ، اول امس ، اشار رئيس المحكمة المهداوي الى ان «رشيد عالي الكيلاني حاول بمؤامرته المجرمة التي اسميناها مؤامرة الاقطاع الاستيلاء على الحكم ولو باغتيال الزعيم على ان يستعين في داخل البلاد برجال الاقطاع» . وقال « ومن المعلوم لكل انسان شريف متحرر ان الاقطاع لا يقل ضرراً من الاستعمار وكان كالكابوس على الفلاحين منذ مئات السنين » .

وقال ايضاً ان عبد السلام عارف اراد اغتيال عبد الكريم قاسم صديقه وقائده ، وخيانة مبادىء الثورة في سبيل مطامعه وغروره .

تهاني

الى صديقنا سليم خريبان وزوجته تهانينا بالمولودة الجديدة

مارينيه

فرقة الجبل

الحزب الشيوعي - حيفا

الى صديقنا ابراهيم سمعان وزوجته تهانينا بالمولود الجديد

بطرس

فرقة قيساريا

الحزب الشيوعي - حيفا

الشهود في المحكمة العسكرية الخاصة للنظر في قضية شادمي يقولون :

الكسندروني يؤيد اقوال مالينكي حول «الله يرحمه» شدمي لم ينقض أقوال مالينكي بخصوص أوامر القتل

تل ابيب — استمعت المحكمة العسكرية الخاصة التي تنظر في قضية شادمي الى شهادة آريه الكسندروني الذي كان مساعد قائد كتيبة مالينكي ، فأيد الشاهد ان مالينكي قد قال في اجتماع قيادة كتيبته ، بعد عودته من مقابلة شادمي ، انه حاول اقناع شادمي بتخفيف امر منع التجول فرد عليه شادمي قائلا : «بدون عواطف ... الله يرحمه » .

كذلك ذكر ما يماثل هذا القول الشاهد الملازم دهان ، والشاهد ح ابغي ، الذي كان في ذلك الحين قائد فصيل في كتيبة مالينكي .

وفي يوم الثلاثاء استمعت المحكمة لشهادة الضابط ي. نشري الذي كان في ايام حرب سيناء ضابط ارتباط في لواء شادمي من قبل القيادة المركزية . وقال نشري في شهادته انه في المقابلة التي جرت في منتصف الليل لدى القائد لم ينقض شادمي بوجه عام اقوال مالينكي فيما يتعلق بالاوامر التي صدرت اليه . وان شادمي انما قال انه حينما اصدر اوامره لم يدخل في تفصيلات طرق التنفيذ لأنه اعتبر مالينكي « صاحب مهنة » في في هذا المجال .

وقال الضابط فودور في شهادته ان مالينكي ، قال في اجتماع قيادة الكتيبة ، حينما حاول مساعده التدخل ، «هكذا تلقيت الأمر ، وهكذا أنفذه . فهناك لم يناقشوا معي وهنا ايضا لن اسمح بمناقشتي » .

الحزب الشيوعي يدعو العمال العرب الى تشديد نضالهم لدخول الهستدروت

فلا تخدعنهم مناورات قيادة المباي الانتخابية

حيفا — مكتب الاتحاد — علق الحزب الشيوعي فرع وادي النسناس في بيان نشره على العمال انعقاد مجلس الهستدروت العام الذي سيبحث في سياسة الاجور واقتراح المباي بقبول العمال العرب بعضوية كاملة في الهستدروت .

ويقول الحزب في بيانه ان العمال العرب ناضلوا طوال عشر سنوات من اجل الدخول الى الهستدروت بعضوية كاملة .. وموقف قيادة المباي هو نتيجة لنضال العمال العرب ونضال الاوساط الدمقراطية من العمال اليهود .. وهو راجع ايضا لرغبة قيادة المباي في سرقة اصوات العمال العرب والجماهير العربية في الانتخابات المقبلة للهستدروت والكنيست والبلديات .

وبعد ان يذكر الحزب في بيانه العمال العرب بتاريخ المباي ، المسؤول الرئيسي عن حرمانهم من العضوية الكاملة في الهستدروت ، يدعو العمال الى اليقظة فلا تخدعهم الوعود خصوصاً وان قيادة المباي تحاول تقييد حق الانتماء للهستدروت « بالاخلاص الدولة » لحرمان من تريد حرمانهم من الدخول الى الهستدروت .

ثم يقول الحزب ان العمال لن يقبلوا بهذا الخداع وهم يطالبون بفتح ابواب الهستدروت امام جميع العمال دون تمييز — وهم يطالبون بمنح العمال العرب كل الحقوق المترتبة من العضوية في الهستدروت : حق الحصول على العمل وعلى اجور متساوية والتمتع بمختلف الشروط الاجتماعية التي يتمتع بها اعضاء الهستدروت اجالا .

ويدعو الحزب العمال الى تشديد نضالهم لتحقيق هذا الهدف ولالغاء «مكتب العمل» القائم في وادي النسناس وبفتح ابواب مكاتب العمل العامة امام العمال العرب وبالغاء الدائرة العربية في الهستدروت .

المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (بقية)

في قضية تعزيز التكاتف للحركة الشيوعية العالمية وتقوية المعسكر الاشتراكي .

واضاف ان الاتحاد السوفياتي كان منذ ثورة أكتوبر الاشتراكية ، ولا يزال ، يسير في الطليعة ويلهم بقدرته الرائعة في البناء الاشتراكي والشيوعي البروليتاريا وشعوب العالم اجمع . ان الشعوب ترى غدها في حاضر الاتحاد السوفياتي .

وتحدث عن العلاقات بين دول المعسكر الاشتراكي فقال ان الاتحاد السوفياتي كان ولا يزال يؤيد تأييداً كبيراً ويساعد الدول الاشتراكية والبروليتاريا العالمية والبلدان والشعوب المحبة للسلام في العالم اجمع .

واضاف شو ان لاي ، ان مصالح الاتحاد السوفياتي تتفق تماماً ومصالح البشرية جمعاء وان قلوب البروليتاريا والبشرية التقدمية كلها تتجه الى الاتحاد السوفياتي . ان التضامن الخالد بين الشيوعيين في كافة البلدان ضمان اساسي لانتصارات القضية العامة للبروليتاريا في العالم .

وقال شو ان لاي ، ان هذا التضامن قد ازداد قوة وتطور الى حد كبير بعد اجتماعات موسكو بين ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية .

واضاف ، ان الاحزاب الشيوعية والعمالية قد احرزت نجاحا كبيراً في عملها ونضالها وقد قويت صفوف الشيوعية العالمية بالاجماع ضد التحريفية الحديثة وانتصرت انتصاراً كبيراً في هذا النحو . وقد فضح تماماً الوجه الحقيقي لفريق تيتو الذي يعارض الماركسية اللينينية ويخدم الاستعمار . ورغم ان الاستعماريين والمحرفين المعاصرين لا يتخلون عن مآربهم الغامضة الموجهة الى تقويض أسس تضامن الصفوف الشيوعية العالمية فلا بد لذلك من ان يؤدي الى تقوية التفاف صفوفنا والى هزيمة المستعمرين والمحرفين انفسهم هزيمة اقسى .

واستطرد شو ان لاي قائلا ، ان بلداننا الاشتراكية تسير على طريق مشترك .

ان الوضع الدولي يدل على ان الاعداء يخسرون يوماً بعد يوم بينما تتحسن احوالنا كل يوم . وينمو المعسكر الاشتراكي باستمرار ويتطور معسكر الحركة الوطنية التحررية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المسنود من المعسكر الاشتراكي تطوراً هائلا ويجري في النظام الاستعماري تدهور بعيد المدى وتهز العالم الرأسمالي ازمة اقتصادية جديدة والاستعمار يصطدم بكثير من التناقضات . ان الاستعماريين يعيشون اياماً مظلمة ولقد اصبحت حياتهم غير طويلة . وليس هناك قوة تستطيع ان تنقذ الاستعماريين والرجعيين من الموت النهائي .

واعلن شو ان لاي ، ان الاتحاد السوفياتي والصين دولتان اشتراكيتان شقيقتان وتوحد الماركسية اللينينية بلدينا وجميع البلاد الاشتراكية في جبهة واحدة . وشعوب بلادنا قريبة من بعضها متراصة بعد التجارب الطويلة التي مرت عليها . ان مصيرنا واحد ومصالحنا واحدة وان الصداقة المتينة بين بلدينا ابدية لا تنفصم . ان الرأسماليين وعلى رأسهم امريكا ودعاة التحريف اليوغسلافيين المعاصرين لا يتخلون بأية وسيلة او جهد لاحداث انشقاق والقضاء على التضامن بين الصين والاتحاد السوفياتي ولكن لن يصلوا الى شيء في هذا سوى خيبة الامل . فلندع الاستعماريين والمحرفين المعاصرين يملقون الآمال الفارغة ، إلا ان بلدينا ، الصين والاتحاد السوفياتي ، وجميع بلدان معسكرنا الاشتراكي ستبقى متراصة الى الابد وستسير ببطولة ، كرجل واحد الى الامام في طريق الشيوعية .

وهنا تلا شو ان لاي برقية تحية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني موقعة من ماو تسي تونغ .

وجاء في هذه البرقية ان الشعب السوفياتي الذي يقوده الحزب الشيوعي السوفياتي هو دائماً قدوة مجيدة للبروليتاريا وللبشرية التقدمية اجمع . ان الاشتراكية والحركة من اجل الاستقلال الوطني تلك الحركة التي تؤيدها قوى الاشتراكية والنضال دفاعاً من السلام في العالم اجمع قد اتحدتا في سيل لا يقهر وان ارتجافات الاستعماريين والرجعيين قبل الموت ان تساعدهم على التخلص من الهلاك النهائي .

تحية غومولكا

وحيا المؤتمر سكرتير حزب العمال البولوني الموحد ، غومولكا وجاء في تحيته ، ان المؤتمر حدث هام بالنسبة للحركة العمالية العالمية كلها وللبشرية التقدمية جاء . وهو يفتح مرحلة حاسمة جديدة في تاريخ الاتحاد السوفياتي لبناء المجتمع الشيوعي في البلاد السوفياتية . ان حزبنا والشعب البولوني استقبلا باهتمام كبير وعطف عميق رؤوس الاقلام من موضوعات تقرير خروشتشوف عن هذا المشروع . وقال ان المشروع له اهمية كبرى للاقتصاد الوطني البولوني المرتبط باقتصاد الاتحاد السوفياتي بروابط التعاون وتبادل المساعدات الوثقى .

تحية عمال ايطاليا

وحيا المؤتمر سكرتير الحزب الشيوعي الايطالي بالميرو تولياتي واشار الى الانتصارات الباهرة التي حققها الشعب السوفياتي تحت قيادة الحزب الشيوعي وقال ، عندما تقهرون الفضاء الكوني تغزون عقول البشرية وقلوبها . ان نجاحكم ينزل ضربة ماحقة باعداء الاشتراكية الذين زعموا مدة طويلة عدم امكانية بناء مجتمع ينعدم فيه الاستغلال وتعود فيه جميع الثروات الى الشعب . وختم خطابه بالهتاف بالحزب الشيوعي والتعاون الدولي في النضال من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية .

تحيات عمال فرنسا

وحيا سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي ، جاك دوكلو بحرارة المؤتمر الحادي والعشرين وتمنى له التوفيق والنجاح في اعماله المثمرة .

اليوم يجتمع مجلس الأمن لبحث

شكوى اسرائيل

على مقتل الراعي

واشنطن — قابل سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، ابا ايبن ، امس الاول ، مساعد وزير الخارجية الامريكية ، لشؤون الشرق الاوسط ، وليم راونتري ، وبحث معه في شكوى اسرائيل الى مجلس الامن .

وبعد المقابلة طار ابا ايبن الى نيويورك لمقابلة سكرتير هيئة الامم المتحدة ، داج همرشولد . وكانت اسرائيل قد طلبت عقد مجلس الامن للبحث في الحادث الاخير الذي قتل فيه الراعي الاسرائيلي ، وقابل ابا ايبن ايضا السفير التونسي منجي سليم الذي هو رئيس مجلس الامن في هذا الشهر .

وسيجتمع مجلس الامن للبحث في شكوى اسرائيل يوم الجمعة (اليوم) .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד

٣ شباط ١٩٥٩ — ٢٥ رجب ١٣٧٨ — 25 שבט 5719 — 3.2.1959 — No. 81 Vol. XV — العدد ٨١ السنة الخامسة عشرة — (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150

في مظاهرة جبارة في تل ابيب وفي اجتماع تظاهري في منطقة حيفا
يعرب الوف العمال عن تصميمهم على الغاء تجميد الاجور

ألوف العمال في تل أبيب وحيفا اعربوا عن نقمتهم العادلة على سياسة قيادة المباي في الهستدروت حيال مطالب الطبقة العاملة الجوهرية .. لقد تظاهروا في تل أبيب . واجتمعوا في خليج حيفا اجتماعاً تظاهرياً .. وفي المظاهرة وفي الاجتماع التظاهري شجبوا قرار المباي بتجميد أجور العمال .

ويقول مراسلنا في تل ابيب : ألوف العمال لبوا نداء لجنة المبادرة التي تألفت من لجان العمال واعضاء لجان العمال في المصانع وساروا في مظاهرة نضالية كبرى احتجاجاً على قرار قيادة الهستدروت بتجميد الاجور .

لقد سارت المظاهرة الحماسية من شارع يوحنا هسندلار مخترقة شارع الملك جورج حتى وصلت الى ساحة مزرابك حيث عقد اجتماع تظاهري .

لقد سارت وهي تحمل شارات هي تجسيد لمطالب العمال في كل مكان في هذه البلاد . سارت وهي تهتف بهذه الشارات ، لتقوم وحدة عمل العمال ضد المستغلين ... ليلغ تجميد الاجور ... لتلغ اجور الطوارئ ، نريد عملا للعمال المتعطلين ... نريد علاوة غلاء تطابق الغلاء الحقيقي .

ويظهر ان الشرطة تلقت اوامر من المستغلين الذين لم يرغبوا ان ترتفع هذه الشارات في كل مكان .. ولهذا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

اجتماع عمال تظاهري في حيفا

المطالبة برفع الاجور وقبول العمال العرب في الهستدروت

حيفا — عقد اجتماع تظاهري ، بعد ظهر امس ، في مفرق طريق كفر ٱتا — عكا ، عبر فيه العمال عن طلبهم الغاء قرار الهستدروت بتجميد الاجور . .

وتكلم في الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي استر فلنسكا فدعت الى تشديد المطالبة بزيادة الاجور والتضامن مع العمال العرب .

واتخذ المجتمعون قرارات تدعو الى زيادة الاجور ١٥ بالمئة والطلب من مجلس عمال حيفا تبني مطالب العمال العادلة كما قرر المجتمعون المطالبة بفتح ابواب الهستدروت للعامل العربي بعضوية تامة .

كلمة الاتحاد

في عيد الجمهورية المتحدة

المثابرة في معاداة الاستعمار هي طريق الوحدة العربية

الجمهورية العربية المتحدة تحتفل الان بعيدها السنوي الاول. لقد ولدت في غمرة الكفاح العربي الصاعد ضد الاستعمار واستجابة لما يختلج في نفوس الشعب العربي الكبير من رغبة في التحرر والنهوض القومي والوحدة .

وبارك الشعب العربي في اقطاره المختلفة هذه الجمهورية باكورة الوحدة العربية الكبرى .

وباركها لانه رأى فيها اولى ثمرات كفاحه خلال اجيال طويلة من اجل القضاء على الاستعمار واعوانه الاقطاعيين والبرجوازيين التجاريين المتآمرين على حريته .

وباركها على الرغم من التناقض بين طابعها المعادي للاستعمار وبنائها الداخلي المعادي للدمقراطية الذي حرم الطبقة العاملة ، القوة المثابرة المعادية للاستعمار ، من حق التنظيم وحرية الرأي .

فهذه الوحدة على الرغم من تناقضها كانت نصرا لقضية الكفاح العربي لانها انشأت حصنا لهذا الكفاح المتصاعد في الوطن العربي الكبير .

وفي ظروف نمو المعسكر الاشتراكي الجبار وتوطيد معسكر الدول القومية المتحررة وقيام الجمهورية العربية المتحدة قام الشعب العربي في العراق بثورة ١٤ تموز المجيدة التي قوضت حلف بغداد وقضت على وكر الاستعمار البريطاني — الامريكي الجوهري في شرقنا العربي .

ولذلك كانت هذه الثورة بحق اهم حدث في عام ١٩٥٨ ومن احداث العالم الكبرى في عهد ما بعد الحرب العالمية الثانية .

وقد ادى ثبات هذه الثورة الشعبية الجبارة الى احباط مؤامرات الاستعمار الانجلو — امريكي على حرية الجمهورية العربية المتحدة والحركة القومية العربية التي تمثلت في انزال القوات الامريكية والبريطانية في لبنان والاردن .

ان هذه الثورة والتضامن العربي الجبار الذي اطلقته من عقاله على نطاق لم يسبق له مثيل اجبرت المستعمرين على الجلاء عن لبنان والاردن وخلقت الظروف لانتصارات جديدة لحركة التحرر القومي العربي.. هذه الحركة التي تشن حربا ضارية في الجزائر وعمان وعدن.

وقيام الجمهورية العربية المتحدة وثورة العراق المجيدة اسرعتا في تقويض النفوذ الاستعماري في الوطن العربي الكبير وكان احسن دليل على ذلك قيام حكومة الجزائر المؤقتة واشتداد المعركة لتحرير مغرب هذا الوطن العربي الكبير .

ولكن الاستعمار لم يلق سلاحه ، بل ضاعف مساعيه من اجل استعادة مواقعه وقرن اساليبه القديمة باساليب جديدة.

ومخططه الجوهري اليوم يقوم على عزل الجمهورية العربية المتحدة عن الجمهورية العراقية الدمقراطية لنسف التضامن العربي حجر زاوية كفاح الشعب العربي المعادي للاستعمار الامريكي - البريطاني - الفرنسي ويقوم على عزل الجمهورية العربية المتحدة عن الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي .

ولم تكن زيارة مبعوث دالس راونتري غير تنفيذ لهذا المخطط الخطير على حرية الشعب العربي ووحدته الكبرى.

ولتنفيذ هذا المخطط اشاعت ابواق الدعاية الاستعمارية اسطورة « الخطر » الشيوعي الصادر من العراق..

والواقع ان الاستعمار قد نجح الى حد ما في تحقيق اهدافه .. ويظهر نجاحه في ان بعض صحف الجمهورية العربية المتحدة مثل « الاهرام » و« الاخبار » تروج دعاياته وتصبغها بصباغ من الشعارات القومية الزائفة .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧ و٨)

ديغول لن ينجح في اخفاء فشل سياسته في فرنسا والجزائر

خسائر فرنسا بالارواح في الجزائر ٥٠٠ قتيل شهريا

باريس — القى شارل ديغول خطابه الاول منذ توليه رياسة الجمهورية وتناول قضايا السياسة الداخلية وحاول تبرير التضحيات الكبرى التي تفرضها سياسته على عاتق الجماهير العاملة .

ومعروف ان هبوط سعر الفرنك وارتفاع الاسعار وتخفيض الاعتمادات المالية للخدمات والتأمين الاجتماعي — كل هذا قد اثر في القدرة الشرائية للجماهير وأثار سخطها واحتجاجها وخاصة في اوساط الطبقة العاملة .

وتناول ديغول في خطابه مسألة الجزائر فردد مرة أخرى اقتراحه حول وقف الحرب الجزائرية وقال ان الشروط التي يقترحها مشرفة . أما اقتراح ديغول فهو وقف الحرب دون اي قيد او شرط. وقد اعتبر قادة الحكومة الجزائرية الموقتة شروط ديغول غير مقبولة ورفضوها .

٥٠٠ جثة شهريا

وحاول ديغول في خطابه ان يقلل من نجاحات جيش التحرير الجزائري وان يوهم مستمعيه ان السلطات الفرنسية وقواتها قد قضت على حركة التحرير ، ولكن وزارة الانباء في الحكومة الجزائرية الموقتة اصدرت بيانا دحضت فيه هذه المزاعم وجاء في البيان ان السلطات الفرنسية ترسل شهريا من الجزائر ٥٠٠ جثة للضباط والجنود الفرنسيين لدفنهم في فرنسا علاوة على القتلى الفرنسيين الذين يدفنون في الجزائر .

المؤتمر الـ ٢١ يعقد وارتباط الحزب بالشعب على اشده

موسكو — منذ ٧ ايام والمؤتمر الـ ٢١ يواصل اعماله ويبحث المندوبون مشروع السنوات السبع لبناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي .

وتحدث في جلسة امس شفيرنك عضو رياسة اللجنة المركزية ورئيس لجنة المراقبة المركزية فقال ان الحزب عقد مؤتمره الـ ٢١ وهو موحد ومرتبط اوثق ارتباط بالشعب . واستطرد الخطيب ان حزبنا يحرز نجاحاً ويعين بصورة صحيحة مهام الشعب ويوجه قوى العمال والفلاحين والمثقفين في الاتحاد السوفياتي .

وبعد ذلك قال ان لنجاح الاتحاد السوفياتي اهمية دولية كبرى اذ يساعد ذلك على تعبئة القوى الوطنية في البلاد المناضلة من اجل التحرر والسلم والاشتراكية .

وقد حيى المؤتمر في جلسة امس وفدا الحزب الشيوعي السوري والعراقي وفنزويلا . وتلقى المؤتمر تحية من الحزب الاشتراكي الايطالي الذي زعيمه ننى .

ويجد القارئ على الصفحة الثانية عرضاً شاملا لجلسات المؤتمر في ايامه الواقعة بين الجمعة واليوم ، وفيه موجز لكلمتي غروميكو وميكويان الهامتين .

من تحية فؤاد نصار للمؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي

الحزب الشيوعي الاردني في طليعة نضال التحرر القومي في الاردن

العراق زاد في تعاظم حركة تحرر آسيا وافريقيا

موسكو — جاء في رسالة التحية التي بعث بها فؤاد نصار ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني ، الى المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، انه على الرغم من الارهاب الوحشي يسير الحزب الشيوعي الاردني في طليعة نضال الشعب من اجل التحرر القومي.

وان تحرر العراق قد زاد في تعاظم حركة التحرر القومي لكل شعوب آسيا وافريقيا .

بيد ان التصريحات التي صدرت مؤخراً من اشخاص مسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة ضد الحزب الشيوعي السوري وضد القوى الدمقراطية ، تقلق كل المواطنين الاردنيين ، ولا سيما لانها جاءت في وقت تحاك فيه المؤامرات الاستعمارية على العراق .

ان الاعمى فقط لا يستطيع ان يرى ان الاستعمار الامريكي يعمل على اثارة الدول العربية الواحدة منها على الاخرى ، وعلى بذر الشقاق والتفرقة بين القوى الوطنية في كل قطر عربي. ان الاوساط الرسمية في الجمهورية العربية المتحدة تنسى ان الخطر الوحيد على القومية العربية هو المستعمرون ولا سيما المستعمرون الامريكيون ، الامر الذي يوجب المحافظة على التضامن بين الاقطار العربية القومية وعلى الوحدة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتلقى دعوة للاشتراك في المؤتمر الـ ٣ لحزب العمال الموحد البولوني

تل ابيب — تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دعوة من اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد لارسال وفد للاشتراك في المؤتمر الـ ٣ لحزب العمال البولوني الذي سيفتتح في ١٠ اذار ١٩٥٩ .

وتتضمن رسالة الدعوة بتوقيع سكرتير الحزب الاول غومولكا جدول ابحاث المؤتمر وهي تقرير اللجنة المركزية وتقرير لجنة المراقبة المركزية واقتراحات للتطوير الاقتصادي في سني ١٩٥٩ — ١٩٦٥ واقتراحات حول سياسة الحزب في القرية وتعديل الدستور وانتخاب لجنة مركزية جديدة .

خطوة جديدة لتخفيف حدة التوتر الدولي

الاتحاد السوفياتي يخفض قواته المسلحة

موسكو — اعلن الاتحاد السوفياتي امس الاول انه وفقا للبرنامج المعد قد خفض قواته العسكرية بـ ٣٠٠ الف جندي خلال سنة ١٩٥٨ .

وكان الاتحاد السوفياتي في سني ١٩٥٥-١٩٥٦ قد خفض قواته بـ ١٠٨٤٠٠٠٠ جندي .

وتقول وكالة تاس ان هذه الخطوة قد اتخذت من اجل مصلحة السلام وتفريج التوتر العالمي ، وان رجال الجيش والاسطول الذين سرحوا سيحصلوا على العمل في مناطق سكنهم . وان هذا التخفيض الجديد هو دليل مقنع جديد على كون الاتحاد السوفياتي ينتهج السياسة اللينينية من اجل السلام والصداقة بين الشعوب . وتأمل الاوساط الحكومية السوفياتية ان يكون هذا التخفيض قدوة للدول الاخرى ، ولا سيما لدول حلف الاطلنطي ، باتخاذ خطوات عملية لانهاء سباق التسلح الخطر ، ولتفريج التوتر الدولي .

دالس يزور لندن وبون وباريس

لندن — يصل يوم الاربعاء الى لندن وزير خارجية امريكا جون فوستر دالس لمحادثة رئيس حكومة بريطانيا مكملان ثم سيغادرها الى بون فباريس للاجتماع بحكامهما . والهدف من هذه الزيارة كما يقول المراقبون هو القضاء على التأثير الكبير للمؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي المنعقد في موسكو .

احتمال زيارة مكملان لموسكو

تتكهن صحف بريطانيا بعد الصدى الواسع الذي احدثه المؤتمر الـ ٢١ بازدياد احتمال زيارة مكملان لموسكو وقالت « الصنداي تايمز » ان هذه الزيارة قد تجري بعد عيد الفصح.

سناتور امريكي يدعو الى سياسة جديدة

دعا السناتور الامريكي الدمقراطي مايك مانسفلد كلا من الولايات المتحدة والدول الغربية الى التخلي عن موقفها العنيد في قضية برلين ومسألة المانيا وقد صرح السناتور بهذا قبيل رحلة دالس للمشاورات مع حلفائه في اوروبا .

الاتحاد السوفياتي يقيم مستشفيات في ليبيا

طرابلس — اعلن رسميا ان وفدا سوفياتيا مؤلفا من ٧ اشخاص قد وصل الى بنغازي تحضيرا لبناء عدة مستشفيات في ليبيا على حساب الاتحاد السوفياتي

اتفاق سوفياتي بولوني

موسكو — وقع على اتفاق التعاون الثقافي والعلمي بين الاتحاد وبولونيا لسنة ١٩٥٩ .

مؤتمر الشباب الاسيوي - الافريقي يفتتح امس بالقاهرة

القاهرة — افتتح الرئيس جمال عبد الناصر رسميا ، بعد ظهر امس ، المؤتمر الاسيوي الافريقي للشباب والطلبة في مهرجان ضخم جرى على ملعب النادي الاهلي .

وحيى الرئيس شباب آسيا وافريقيا الذي يجتمع اليوم في مؤتمره الاول بالقاهرة ليعبر عن كفاح آسيا وافريقيا ومن اماني شعوب آسيا وافريقيا .. كما تطرق الى معنى الوحدة والاتحاد والتضامن العربي الذي كانت باكورته الجمهورية العربية المتحدة .

خروشتشوف يحيي المؤتمر

وجرت في صباح امس ، حفلة افتتاح المؤتمر لاستقبال المندوبين في قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة بحضور انور السادات — رئيس المؤتمر الاسيوي الافريقي وكمال الدين حسين ، وزير التربية والتعليم المركزي في الجمهورية العربية المتحدة ومندوبها للمؤتمر وصلاح البيطار وزير الارشاد المركزي .

وتلا يوسف السباعي برقية من الرئيس عبد الناصر وتحية من رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشتشوف . كما القى كل من انور السادات ورئيس وفد الصين وغيرهما كلمات التحية ..

٥٠٠ مندوب من ٣٤ قطراً

ويشترك في مؤتمر الشباب والطلبة الاسيوي الافريقي ٥٠٠ مندوب من ٣٤ قطراً آسيوياً افريقياً بينهم وفد الكومسومول السوفياتي وعلى رأسه مورنازوف سكرتير اللجنة المركزية للكومسومول وليو يان على رأس اتحاد الشبيبة الشيوعية الصيني .

وفي مؤتمر صحفي عقده يوسف السباعي رئيس وفد الجمهورية المتحدة للمؤتمر قال ان الغرب يحاول تقويض المؤتمر ويشن حملة لمنع وفود من الاشتراك فيه وقال ان الاستعمار ينظر الى كل حركة لا تواليه الغرب بأنها حركة شيوعية .

اكتشاف مصادر بترول هائلة في الجمهورية الاوتونومية التترية

موسكو — نشرت صحف موسكو برقية وردت على مكتب المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي تنبىء باكتشاف البترول بكميات كبيرة في الجمهورية الاوتونومية التترية ، ونظراً لاهمية هذا الاكتشاف الاقتصادية العظيمة تليت البرقية من منبر المؤتمر .

وتقول وكالة تاس ان هذا الاكتشاف يثبت وجود مصادر بترول كبيرة في حوض كاما الذي تبلغ مساحته مساحة فرنسا .

وقد اكتشف حتى الآن في هذه الجمهورية التترية اكثر من مئة حقل بترول فيها اكثر من ٨٠ بالمئة من كل مصادر البترول في الاتحاد السوفياتي . ويستخرج من هذه الحقول الآن ضعفا ما كان يستخرج من البترول في روسيا كلها في عهد القيصرية .

رادیو بغداد يذيع تفاصيل المحاكمة السرية لخائن الثورة عبد السلام عارف

المدعي العام يكشف عن محاولة عارف قتل زعيم الثورة وقيادة عصابة لقلب النظام الدمقراطي والانفراد بالحكم

عارف كان يقول اريد ان يستفيد الاستعمار خير من ان يستفيد الشيوعيون .. كان يجب ان لا انفذ خطة الثورة .. انا متندم وأقرأ الفاتحة على روح نوري السعيد .

بغداد — اذاع راديو بغداد تسجيلاً لجلسة المحكمة العسكرية السرية برياسة فاضل المهداوي لمحاكمة عبد السلام عارف الذي كان نائبا لرئيس حكومة الثورة عبد الكريم قاسم ووزيراً للخارجية ومعاوناً لقائد اركان الجيش . ووجه المدعي العام في بداية الجلسة الى عبد السلام الافعال الاجرامية التالية :

محاولة الانفراد بالزعيم عبد الكريم قاسم واغتياله في غرفة رئيس الحكومة بوزارة الدفاع ، قبل سفره لبون بيوم واحد حين كان الزعيم يقنعه بضرورة اطاعة الاوامر والسفر .. وثانيا انه كان له نصيب في تنظيم وقيادة عصابة من الضباط المتآمرين تترأس بعض القوات المسلحة للقضاء على نظام الحكم وتقييده وتحديد موعد لتنفيذ هذه المؤامرة في ٥/١١/٥٨ . وطالب المدعي العام في نهاية تقديم لائحة الاتهام بقطع رؤوس الخيانة التي ارادت ان تعود بهذا الشعب الى قبضة الاستعمار والرجعية

وفي لائحة الاتهام التي قدمها المدعي العام تفاصيل عن عودة عبد السلام من بون متخفيا ، وتفاصيل المؤامرة للقيام بمظاهرات في ٥/١١/٥٨ في بغداد يعلن فيها عن تأييد الشعب لعبد السلام .

لقد اوضح المدعي العام ميول المتهم الانانية واستيلاءه على مطبعتي الشعب والاخبار واصدار صحيفة « الجمهورية » وتوجيهها لخدمة اغراضه وتحويل مكاتبها مقراً لدسائسه ..

عارف يدعي انه يريد الانتحار

وفي بداية الجلسة اعلن عارف انه بريء ، وفي في مناقشة الشاهد الاول فؤاد عارف ، انه اراد قتل الزعيم ، بل ان الانفعال دفعه الى محاولة الانتحار .

وشهد متصرف بغداد ، فؤاد عارف فايد ادعاء النائب العام بان عارف اراد قتل الزعيم عبد الكريم قاسم وان الشاهد اخذ المسدس وافرغه حين كان عبد الكريم يقنع عبد السلام بالسفر الى بون .

قيادة الثورة تقرر سفر عارف لبون

وشهد الزعيم الركن محي الدين عبد الحميد ، فقال ان قرار ارسال عبد السلام لبون كان بقرار من قادة الفرق العسكرية وقيادة الثورة لانهاء البلبلة التي خلقها عارف في صفوف الشعب والجيش .

مخطط الثورة

وقال الشاهد اتفقنا على ان لا يكون في العراق حكم ديكتاتوري بل فترة انتقال ثم الرجوع للشعب ، اتفقنا مع عبد الناصر ان تعترف الجمهورية العربية بنا ولم نطالب المساعدة .

الفاتحة على روح نوري السعيد

وقال الشاهد العقيد عبد الكريم الجده ان عبد السلام قال له سآتي اليك اليوم لتمتثلني وكما حاول اقناعه بالذهاب لبون لئلا يستفيد الاستعمار ويدبر الشقاق قال اريد ان يستفيد الاستعمار . ومتندم لتنفيذ الخطة وعدم مواصلة الزحف الى الاردن .. والان اقرأ الفاتحة على روح نوري السعيد ..

برنامج الوحدة

واجمع الشهود في المحكمة ان قيادة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

دبابيس

التحريف ليس وحده ما تمتاز به صحافة المباي وعلى رأسها «دافار» في كل ما يتعلق بالاتحاد السوفياتي، بل انها مستعدة لتركيب ارجل للكذب.

لا يمكن ان يمر حدث سوفياتي بدون أن تدس الزعامة المبائية وصحافتها انفها فيه.

اذا اطلق الاتحاد السوفياتي كوكبا فضائيا يدور في فلك الشمس، قالت هذه الزعامة وصحفها: «هذا يهدد حدود اسرائيل الحالية»..

واذا صدر كتاب سوفياتي يكشف الحقائق عن ارتباط حكومة اسرائيل بالاستعمار ومشاريعه، وعن التمييز اللاحق بالعرب إقامت هذه الزعامة وصحفها الدنيا واوقعدتها وقالت: هذا تشويه مقصود، واسألوا فارس حمدان..

واذا اعلن الاتحاد السوفياتي انه سيستصلح ملايين الهكتارات من الاراضي البور، قالت هذه الزعامة: هذا مرتبط بمشاريع نقل اليهود، بالقوة، الى تلك المناطق..

وليس هذا وحسب.

فاحيانا تخترع الزعامة المبائية وصحفها الاكاذيب وتروح تنشر عنها المزاعم المطولة على امل ان يغرق القراء في الكذب ويعتقدون انه حقيقة.

وهذا ما حدث. وقد قامت بالدور صحيفة سلاح الطيران الاسرائيلي.

فقد نشرت هذه الصحيفة في عددها ٤٦ قصة مخترعة عن ضابط سوفياتي زعمت ان اسمه فيودور بوغدانوف وقالت انه «هرب من المانيا الشرقية الى المانيا الغربية». وامعنت في الكذب فنشرت صورة للضابط المزعوم وقالت: «هذه صورة الضابط بوغدانوف وهو يتحدث للصحفيين في برلين الغربية».

ولم يكن في الصورة صحفيون.

ولم تكن القصة سوى كذب وتشويه.

والضابط، الضابط لا وجود له، لم يهرب ولم يصل لا الى برلين ولا الى غيرها.

والصورة: انها صورة ممثل سوفياتي واخذت عن احد افلامه السينمائية.

ارأيت الى اين وصل الكذب في صحف هذه الزعامة المبائية الرسمية وغير الرسمية؟

ويمكنك بعد هذا ان تختبر اقوال الزعامة المبائية وصحفها عن «تحسن حالة العرب» وعن «التغيرات الطيبة التي طرأت على حياة العرب» وعن مختلف المزاعم الاخرى.

لقد أمسك بصحف المباي متلبسة بالجريمة واي جريمة!

محمد خاص

عرض لايام المؤتمر الـ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي الثالث والرابع والخامس

غروميكو: لمشروع السنوات السبع سيكون تأثير مبارك على الوضع العالمي

ميكويان: المشروع يشجع عمال الاقطار الرأسمالية في نضالهم الطبقي

• سيأتي يوم تضطر فيه الدول الغربية الى طلب الجلوس مع الصين الشعبية الى مائدة المباحثات». الخطر يحيق بالسلام العالمي من تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية.

موسكو – ٢٩ – مشروع السنوات السبع هو شهادة أخرى على سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية، الدعاية الرجعية لا تستطيع ان تطمس حقيقة ان بلاداً تتطلع الى بلوغ ارقى مستوى معيشة في العالم بواسطة البناء والانتاج لا تريد الحرب بل تنشد السلام – هذا ما اعلنه وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو في المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي.

وفي اليوم الثالث للمؤتمر اشترك في النقاش ٨ مندوبين من مختلف ارجاء الاتحاد السوفياتي — وذكر الخطباء ان مشروع السنوات السبع قد أثر في اجتماعات العمال في المناطق واقترحت اقتراحات يجب اخذها بعين الاعتبار. كما حيى المؤتمر عدد من ممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة ضيوف المؤتمر منهم جيفا كدفي — بلغاريا؛ انور خوجا — البانيا؛ كيم ار سن — كوريا؛ هوشي من — فيتنام؛ نوفوتني — تشيكوسلوفاكيا؛ البرخت — المانيا؛ جورجي دج — رومانيا؛ كادار — المجر.

غروميكو:

لمشروع السنوات السبع تأثير في استقرار الوضع العالمي

في اليوم الثالث للمؤتمر، اي يوم الخميس ٥٨/١/٢٩ تكلم وزير خارجية الاتحاد السوفياتي اندريه غروميكو. فيما قاله ان المؤتمر الحادي والعشرين يدشن به مرحلة جديدة في عملية بناء المجتمع الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. وان نشر رؤوس اقلام تقرير خروشتشوف منذ شهر نوفمبر كان لها اثر في استقرار الوضع العالمي.

وقال غروميكو في معرض حديثه ان مقاصد الدول الغربية الحالية تشهد على انهم لم يفقدوا الامل بارجاع عجلة التاريخ الى وراء بصورة من الصور. ومظهر واحد من مظاهر هذه السياسة هو عدم اعتراف الدول الغربية بجمهورية الصين الشعبية وجمهورية المانيا الدمقراطية.

واضاف غروميكو ولكنه سيأتي يوم تجد الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى فيه نفسها محتاجة الى الطلب من الصين الشعبية ان تجلس معهم الى مائدة المحادثات.

وفي حديثه عن قضية المانيا اكد غروميكو بالاساس على الخطر الذي يحيق بالسلام من جراء تسليح المانيا الغربية بالسلاح الذري، ثم قال ان امداد المانيا الغربية بالسلاح الذري والصواريخ لن يزيد من امنها.

وذكر غروميكو انه لا يمكن تجاهل حقيقة ان المسافة بين ابعد المدن في المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي اقصر كثيراً من المسافة الى القمر.

واستطرد غروميكو مؤكداً ان اكثر اطراف قضية المانيا اهمية هي توقيع معاهدة سلام مع المانيا والغاء نظام الاحتلال في غرب برلين.

واردف وزير الخارجية السوفياتي، كل حرب يمكن فقط ان تنتهي على وجه واحد — هزيمة المعتدي هزيمة لم يعرف لها التاريخ مثيلا.

وواصل غروميكو كلامه قائلا ان الاتحاد السوفياتي مستعد، حتى الآن، قبول تسوية مؤقتة في قضية المانيا ولكن ان كان من غير الممكن التوصل الى مثل هذه التسوية، لا للذنب منا، فسيبحث الاتحاد السوفياتي مع كل الدول الاشتراكية الأخرى عن طرق جديدة لتسوية هذه القضية. واضاف غروميكو ان هذا القول ينطبق على قضية برلين.

وفي ختام كلامه قال غروميكو ان سياستنا الخارجية تخدم مصالح الشعب واننا سنواصل توجيه سياستنا للدفاع عن قضية السلام.

بورتسبا: ٥٤ مليون مواطن سوفياتي يتعلمون

خصصت ي بورتسبا سكرتيرة اللجنة المركزية وعضو الرياسة حديثها عن قضايا العمل التعليمي والايديولوجي وفيما قالته ان مشروع السنوات السبع يظهر بوضوح تفوق المجتمع الاشتراكي على المجتمع الرأسمالي.

وقالت بورتسبا ان اكثر من ٥٤ مليون انسان سوفياتي يتلقون العلم في المدارس والجامعات والدورات.. الخ اي اكثر من ربع السكان يتعلمون. فأكثر من مليار كتاب صدر في ١٩٥٨ مقابل ٩٩ مليون صدر في ١٩١٣. وعدد الكتب التي تصدر بالنسبة للفرد الواحد في الاتحاد السوفياتي تزيد ٣ اضعاف عن اكثر الاقطار الرأسمالية تقدماً.

سيريدونوف: على الكتلة المعادية للحزب ان تقدم حسابا عن اعمالها للمؤتمر

وطلب السكرتير الاول لفرع الحزب الشيوعي في لينينغراد سيريدونوف دعوة كتلة مولوتوف، بلغانين، مالينكوف، شيبلوف وكاغانوفيتش المعادية للحزب لتقديم تقرير عن اعمالهم امام المؤتمر الحادي والعشرين للحزب.

وقال سكرتير لينينغراد انه بموجب مشروع السنوات السبع ستقام المساكن على مساحة ٨ ملايين متر مربع في لينينغراد او ما يوازي ٤٠ بالمئة من مساحة المدينة.

واعلن سكرتير منطقة روستوف الاول ان الصناعة الكيماوية في منطقته تنمو ٥ اضعاف.

عضو كولخوز ترأس جلسة في المؤتمر

لقد افتتحت جلسة الصباح، في هذا اليوم الثالث للمؤتمر، برياسة الرفيقة د. اندريينه (رئيسة كولخوز «الكومنترن» بمنطقة تامبوف) فأعطيت حق الكلام لمزفنادزه السكرتير الاول للحزب الشيوعي في جمهورية جورجيا. ومما قاله المندوب الجورجي ان جورجيا الاشتراكية تسبق الدول الرأسمالية المجاورة لها في مستوى التطور بميادين الصناعة والزراعة والثقافة والعلم. واضاف ان في مشروع السنوات السبع ستنمو الصناعة الالكترو – تكنيكية في جمهورية جورجيا من ٧ – ٨ أضعاف.

وترأس جلسة المساء في هذا اليوم ايضاً ا. جايباوي السكرتير الاول للجنة منطقة دنيبر وبتروفسك وواصل فيها المندوبون مناقشة مشروع السنوات السبع (١٩٥٩ – ١٩٦٦). فتكلم السكرتير الاول في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في لتفيا وسكرتير منطقة موسكو والسكرتير الاول للكومسومول السوفياتي «سيميشا ستني» فقال ان ١٠٠ الف كتيبة شبيبة تتبارى على لقب «كتيبة العمل الشيوعية».

وتكلم نيقولاي ماماي، عامل في مناجم الفحم بكراسندون، فأبرز التوجه الجديد للعمال السوفياتيين نحو العمل.

موسكو – ٣٠ و٣١ – مشروع السنوات السبع سيزيد من قوة الجذب لدى البلاد السوفياتية وسيؤثر، بشكل غير مباشر في تحسين حياة العمال في الاقطار الرأسمالية: على شن نضال شديد من اجل حقوقهم وسيضطر اصحاب الرساميل الى القيام بتنازلات للطبقة العاملة.

بهذه الكلمات بدأ نائب رئيس الحكومة السوفياتية وعضو رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، انسطاس ميكويان، كلمته في المؤتمر.

وقال ميكويان، ومن اجل تنفيذ الاهداف التي وضعها المشروع بل ومن اجل تجاوزها، علينا ان نعمل احسن. يجب ان يتحول المشروع الى برنامج عمل شخصي لكل شيوعي.

وذكر ميكويان ان ميزان القوى في العالم قد تغير مرة أخرى لصالح الاشتراكية. والنظرية التي اعرب عنها في المؤتمر العشرين والقائلة ان الحرب ليست حتمية، لم تعد نظرية منتشرة فحسب بل اصبحت رأياً تعتنقه كل القوى المعادية للحرب.

وقال، لم يكن الحزب الشيوعي السوفياتي في يوم من الايام موحداً كما هو موحد اليوم. والمؤتمر دليل مخلص على الوحدة التي لم يسبق لها مثيل بين الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية العالمية.

وتحدث ميكويان عن الجماعة المعادية للحزب التي ندد بها الحزب فقال انها لم تزد اي عضو جديد. والسبب الوحيد الذي حدا بنا الى ذكر هذه الجماعة في المؤتمر هو ان نكشف التزييف في موقفها وصدق السياسة اللينينية للجنة المركزية للحزب.

وتحدث ميكويان عن زيارته غير الرسمية لامريكا وقال ان اسئلة وجهت له هناك، بقصد سيء، بشأن العلاقات مع الصين الشعبية. وقال اننا سنصون الصداقة بين بلدينا كما نصون بؤبؤ العين. واضاف ميكويان ان في امريكا أناساً كثيرين يتمسكون بآراء مغلوطة عن الحياة في الاتحاد السوفياتي ولكن بعد المقابلات من الممكن ان نستخلص نتيجة واحدة هي ان الأمة الامريكية واوساط اصحاب اعمال قد سئموا الحرب الباردة.

محي الدينوف

وتحدث في المؤتمر عضو رئاسة اللجنة المركزية وسكرتيرية الحزب، محي الدينوف. فقال ان اجراءات السلطات في بعض بلدان الشرق الاوسط بتقييد وكبت نشاط القوى الدمقراطية تحت ستار مكافحة «الخطر الشيوعي» لا يفيد سوى المستعمرين. فالشيوعيون هم الخلص المناضلين من اجل سعادة شعوبهم. ثم تحدث محي الدينوف عن ظفر السياسة اللينينية الوطنية في الاتحاد السوفياتي، سياسة المساواة والصداقة، سياسة ازدهار كل أمة سوفياتية ازدهاراً مستمراً.

وقال ان الحزب الشيوعي والحكم السوفياتي ضمنا للشعوب السوفياتية سيادة وطنية حقيقية وقدم محي الدينوف الامثلة من تطور جمهوريات آسيا الوسطى والشرقية في مختلف مجالات الحياة. وقال ان الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية يعيران دائماً الاهتمام الكبير بانهاض الاقتصاد والثقافة للشعوب الساكنة في آسيا الوسطى وفي شرق البلاد، تلك الشعوب التي كانت متأخرة مستعبدة في روسيا القيصرية.

وقال محي الدينوف في نهاية كلمته ان سرعة نمو الانتاج الصناعي خلال مشروع السنوات السبع ستكون في هذه المنطقة اكثر منها في اي منطقة أخرى من البلاد، وسيوجه اكثر من ٤٠ بالمئة من جميع توظيفات الرساميل وستطور في كازاخستان، مثلا، تطوراً شاملا صناعة المعادن الحديدية وغير الحديدية وستشغل أزبكستان احد المراكز الأولى من حيث إنتاج الغاز.

وتناول محي الدينوف بعض المسائل الدولية عامة وقضايا نضال شعوب آسيا وافريقيا خاصة وقال ان الاتحاد السوفياتي سيكون دائماً صديقاً لشعوب الشرق المناضلة في سبيل حريتها واستقلالها.

تحية من اندونيسيا

وحيا سكرتير الحزب الشيوعي الاندونيسي، ايديت، المؤتمر وتمنى له النجاح في اعماله باسم مليون و٥٠٠ الف شيوعي اندونيسي.

٧ : ٤١

وقد تحدث في المؤتمر سوسلوف، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي فقال ان الاتحاد السوفياتي احرز خلال السنوات الثلاث التي انقضت منذ عقد المؤتمر العشرين انتصارات عالمية تاريخية. واضاف ان الامكانيات الجديدة الرائعة تفتح الآن امام البلاد السوفياتية.

وقال ان الاتحاد السوفياتي سينتج خلال مدة السنوات السبع القادمة قدراً من المنتجات يعادل ما انتجه خلال ٤١ سنة من قيام الحكم السوفياتي.

تحية من منغوليا

واستمع المندوبون الى تحية الحزب الشعبي المنغولي التي القاها سكرتيره. وقابل المندوبون التحية بتصفيق وهتافات متواصلة.

حد فاصل

وتكلم الكسي كيريتشنكو، عضو رئاسة وسكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي فقال ان المؤتمر هو بمثابة حد فاصل يبدأ السوفياتيون بعده سيرهم السريع نحو الشيوعية. وتناول الكسي التدابير الهامة التي اتخذها الحزب للنهوض بجميع فروع الاقتصاد الوطني السوفياتي باسرع وقت ممكن وقال ان الحزب يعقد مؤتمره وقد بلغ من المكانة والسمو درجة لم يسبق له ان بلغها وازداد الشعب التفافاً حوله وهو على اتم ثقة بان الحزب قد جعل هدفه خدمة الانسان.

وقال ان الشعوب السوفياتية تعيش في عائلة متآخية كبيرة يسودها الوئام والعدالة ولا مجال فيها للنزاع والاختلاف. ثم تطرق الى مهام الحركة الشيوعية والعمالية وقال ان هذه الحركة تزداد باستمرار.

ذعر الاستعمار

واستمع المؤتمرون الى كلمة افيركي

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

طرائف

لا يستطيع احد ان يخدم سيدين

«المرمون» طائفة دينية في الولايات المتحدة تقرن بين تمسكها بالمسيحية وفكرة تعدد الزوجات.

اشتبك احد افرادها مع الكاتب الامريكي الهزلي مارك توين في مناقشة حادة حول تعدد الزوجات.

وتحدى المورموني مارك توين ان يذكر له آية واحدة في التوراة تحرم تعدد الزوجات بصراحة..

وقال مارك توين على الفور: الم تقرأ الآية التي تقول «لا يستطيع احد ان يخدم سيدين...»

حول العالم

طابع بريد زراعي صناعي

ستصدر الجمهورية العراقية طوابع بريد جديدة من فئة ١٠ فلسات تصور النهوض الزراعي والصناعي والاعمار والاثار...

طاغور في ١٤ جزء بالروسية

تستعد دار نشر القصة في الاتحاد السوفياتي لاصدار ١٤ جزءا من مجلد ضخم يشمل مؤلفات شاعر الهند الكبير طاغور وذلك بعد ان صدر منها مجلد اخر من ثمانية اجزاء عن طاغور وكاد ينفذ من السوق رغم ان الذي طبع منه بلغ تسعين الف نسخة.

الادوية من الاقطار الاشتراكية

قالت روز اليوسف: انخفضت اسعار كثير من الادوية الى نصف ثمنها السابق تقريبا.. بعد وصول اول شحنة من الادوية المستوردة من الدول الاشتراكية.

هوليكوبتر يحمل على الظهر

صنعت شركة «كنكوارده» الامريكية طائرة هوليكوبتر يستطيع الانسان ان يحملها على ظهره كما يحمل الطيار مظلته، وهي عبارة عن آلة صغيرة ومحرك تثبت على ظهر الانسان، فإذا اراد الطيران ادار محركها فينطلق في الجو، ويتكهن الخبراء ان هذه احدى وسائل التنقل الخصوصية في المستقبل التي ستحل محل وسائل التنقل الحالية – السيارة والقطار – وبدأ اصحاب الفنادق الحديثة في العالم ينوون سطوح فنادقهم بشكل يتسع لعدد من طائرات الهوليكوبتر لزبائنهم.

٢٦ مليون دولار ثمن القاذفة

ثمن قاذفة القنابل الامريكية ا. ٣. س. ١٧ مليون و٦٠٠ الف دولار، وثمن قاذفة القنابل ب ٥٨ يبلغ ٢٦ مليون و٧٠٠ الف دولار، وهذا المبلغ الاخير يزيد عن ثمن مقدار من الذهب يبلغ وزنه وزن الطائرة ب ٣ ملايين و٢٠٠ الف دولار.

«الجمهورية» تحذر من الهجرة لاسرائيل

القاهرة – سيل الهجرة المتدفق على اسرائيل يتطلب من الدول العربية مضاعفة استعدادها لصد مشاريع التوسع الصهيوني – هذا ما نشرته صحيفة «الجمهورية» القاهرية قبل ايام.

صحيفة الحزب الشيوعي في كوبا تعود الى الصدور

هفانا – عادت صحيفة الحزب الشيوعي في كوبا الى الصدور، ومن الجدير بالذكر ان حكومة بتيستا قد منعت ظهور هذه الصحيفة ودمرت مكاتبها منذ ١٩٥٢ اثر نجاح انقلاب بتيستا.

قصة مصرية

الباشمهندس

بقلم بكر رشوان

دفع بيده باب المنزل فاحدث صريراً عالياً.. ثم تحسس طريقه في بير السلم المظلم حتى وصل الى باب حجرته القابعة تحت السلم والتي يشكون منها الدور الارضي كله.. وخبط الباب بيده اليمنى بينما يده اليسرى تحتضن بحنان أقة الجوافة التي اشتراها من اجل ابنه محمود الذي قال له في الصباح «والنبي يا بابا نفسي في الجوافة». وفتحت امرأته الباب فدخل الاسطى عوض وهو يتسند على الحيطان والعفريتة الزرقاء التي يرتديها تكسوها نتف القطن الابيض المحلوج وعلى وجهه كثير من التراب المتخلف من عملية حلج القطن في العنبر وحينما دخل الى الحجرة وجال ببصره في انحائها المعتمة، اصطدم بصره بالسرير الذي يبتلع وحده نصف الحجرة.. ولمبة الجاز الصغيرة معلقة في زاوية من الحجرة وابنته سعدية تحاول ان ترفع شريطها قليلا فتشع ضوءا لا يبدد كل الظلمة..

ثم التفت الى امرأته يسألها: «أمال الواد فين..؟» فأجابته بانه من العصر وهو يلعب في الشارع. فأرسل في الحال ابنته سعدية لتبحث عنه من تحت طقاطيق الارض وتقول له ان اباه قد اشترى له الجوافة، فتعال بسرعة.

وخرجت سعدية لتبحث عن محمود واستلقى الاسطى عوض على الحصير التي تملأ فراغ الحجرة بجوار السرير واسند ظهره الى الحائط في تخاذل وتعب وارهاق ومد ساقيه واخذ يتحسسها بيديه ويطبطب عليها كأنه يشكرهما على انهما قد تحملتاه يوماً آخر من ايامه داخل العنبر الذي يهد الحيل ويقصر العمر.. طول النهار تعب وقرف وتصليح في الدواليب والحق باسطى عوض الدولاب ده خسران.. والحق السكينة في الدولاب ده واقفه والقطن نازل بيفره.. ودائما يلحق الاسطى عوض، والا فلعنات الباشمهندس مدحت تلاحقه والشتائم تنهال عليه:

— يا راجل يا عجوز يا عجوز يا ضلال.. ما تشوف شغلك انت حتنام كمان في الشغل..؟ الباشمهندس مدحت.. كم هو قاس.. لكن الاسطى عوض يحبه كثيراً جداً بالرغم من قسوته.. يحبه ويحس نحوه رغم قسوته بحنان طاغ.. حتى في اشد حالات هياجه كان يسمع شتائمه وهو يبتسم في حب واعجاب.. ويود لو يربت على كتفه ويتخلل شعره الاسود الناعم باصابعه الطويلة الناحلة تماماً كما يفعل مع ابنه محمود.. كان الباشمهندس يشبه ولده الى حد كبير.. نفس الشعر الاسود الحالك السواد.. نفس الجبهة العريضة.. صورة مكبرة من ابنه محمود.. حتى الاذنان الطويلتان واللتان كان من اجلهما يداعب ابنه ويقول، «دان ودانه زي ودان الحمار..»

وسرح الاسطى عوض قليلا واخذ يطقطق اصابع قدميه في تكاسل ونشوة. وابتسم وهو يتذكر اصابع قدم ابنه محمود.. قدمه اليمنى التي بها ست اصابع طالما اشتاق ان يرى قدم الباشمهندس مدحت اليمنى ليرى هل فيها ست اصابع كما لابنه محمود.. يا ربت.. فانه على استعداد ان يدفع سنوات من عمره لو تحقق حلمه. لو كان للباشمهندس ست اصابع في قدمه اليمنى فانه يحس خاطراً غريباً يلح عليه بلا سبب ويقول له، ان امله اذ ذاك سيكون اكبر في ان يصبح ابنه باشمهندساً كمدحت.. ولم يلبث هذا الخاطر ان اصبح ايمانا اعمى يملأ رأسه ويستحوذ على عقله..!

وابتسم وهو يتذكر انه في الاسبوع الماضي سأل عن الباشمهندس وكثيراً ما يلذ له ان يسأل عنه وان يراه بالرغم من ان مدحت لا يكف من الزعيق والشخطفيه بسبب وبدون سبب.. سأل عنه فقيل له انه يصلي في المصلي الذي خلف العنبر.. ولم يدر الاسطى عوض الا وهو يتسلل من العنبر متجها ناحية المصلى وهو يعلم تماماً ان الباشمهندس لو رآه خارج العنبر فسوف يخرب بيته. ولكنه تسلل من العنبر وكله امل في ان يرى الباشمهندس وهو يتوضأ ويرى بعينيه هل له ست اصابع في قدمه اليمنى ام لا.. ولكن يا خسارة وجده يصلي ويلبس في قدمه الشراب! وهكذا ضاعت منه فرصة اخرى ليرى قدم مدحت.

وتململ في جلسته وتقلب على جنبه الايمن واضعاً يده تحت رأسه، ومازالت النشوة تسري في كيانه.. محمود.. يا سلام لو بقى مهندس زي مدحت كده يقف في العنبر وهو نظيف ومسرح شعره ولابس بدلة كويسة والناس تحترمه ويتجوز واحدة حلوة وبيضة زي مرات الباشمهندس.. ويسكن في شقة حلوة فيها ميه ونور مش زي القبر اللي ساكنين فيه..!

وتنهد الاسطى عوض من الاعماق واحداث حياته تقفز الى رأسه متتابعة.. ابوه المعلم حنفي الله يرحمه.. كان بائعاً متجولا يبيع كل شيء بطاطا وبطاطس وبلح.. وكل حاجة، يذهب في الصباح الى السوق ليملأ العربة اليد من اي صنف ويظل يسرح بها طول اليوم في الشوارع والحواري.. ويذكر انه من صغره وهو يسحب العربة النهار كله مع ابيه وينادي بصوته الرفيع، يا سيدي جابر يا بطاطا او بسبعة يا بت عيشة يا بلح.. ولكنه زهق من هذه الشغلة وراح كل ليلة يبكي وهو يقول لامه انه لن يشتغل تاني حتى ولو شنقوه وكفاية دوخة في الحواري وابوه اهو يقدر يسحب العربية وهو يشوف له شغلة تانية وما زال يلح على ابيه حتى شغله في محلج القطن بنص فرنك في اليوم.. يشيل المزيتة ويزيت الدواليب وراء الاسطوات.. وحالا لقط الشغلة وبقي يساعد الاسطى وانبسط منه المهندس ايامها، فلما كبر وشد نفسه جعلوه اسطى في العنبر واخذ ماهية ولو انها قليلة الا انها ماهية والسلام، واهو دخل ثابت يضمن لقمة العيش.

وفي العنبر هد الشغل حيله.. واكل التراب عينيه حتى القطرة ماعادت تنفع فيهما، وسعاله ازداد يوما بعد يوم من كثر الغبار.. ورزقه ربنا بابنه محمود فصمم على ان يجعل منه مهندساً.. فالمهندس في المحلج يأخذ ماهية كبيرة ومحترمة، ولا يقف في العنبر وسط التراب والغبرة الالوان معدودة، وبعدها يذهب الى مكتبه النظيف المريح الذي به نور ومروحة ويجلس النهار كله. وضع كل امله في محمود «فادخله» المدرسة الابتدائية وهو الان لا يتمنى شيئاً في الدنيا، الا ان يعيش حتى يرى محمود مهندساً وبعدها يموت وهو مستريح.

وافاق من ذكرياته على صوت امرأته بان الماء قد سخن فقام واغتسل وغسل وجهه ثم عاد وقعد من جديد على الحصير ووضع امامه الطبلية وفوقها اللمبة الجاز نمرة ١٠ التي اشتراها خصوص ليذاكر عليها محمود ووضعها امامه ثم امسك بكتب محمود برفق وحنان. واخذ يقلبها وكأنه يقلب كتاباً مقدساً ويتفرج على الصور وعلى الكلام الذي يقرأ وهو فرح يشعر بنشوة عارمة.

وعادت سعدية من الخارج تمسك بيدها محمود، وما ان رآه ابوه حتى اخذه في حضنه في رفق وتحسس شعره الاسود الحالك السواد وشده في مداعبة من اذنيه الكبيرتين وتحسس بجنبه اصابع قدمه اليمنى الست وتخايلت امامه صورة الباشمهندس مدحت وقال في عطف، مش تذاكر بقه يا محمود علشان تنجح..!

ثم ضمه اليه في شدة وقبله وهو مغمض العينين.. وابتسامة مشرقة تملأ كل وجهه وذهنه يعمل سريعاً وكأنه يستعجل الزمن..!

برس مدير وزارة الدفاع البنغوريونية يعترف:

بدىء بمشروع سلب كل ما للسكان العرب

برس يحلم باقامة جيش كبير يستخدم ضد الاقطار العربية

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – خطب المدير العام لوزارة الدفاع ، شمعون برس ، في اجتماعين عقدا في القدس ورحبوت . ودعا هذا الزعيم المبائي الجديد الى عسكرة العلم في اسرائيل . وقال ان مشروع سلب السكان العرب قد بدىء به منذ زمان بعيد .

وقال برس ان الهجرة ستكون مصدرا لاقامة جيش كبير « يمكننا من ان نهدد غيرنا » .

مشروع سري للتهويد

وكشف برس النقاب عن ان وزارة الدفاع قد وضعت مشروعاً سرياً لتهويد الجليل ، مشروعا بقي زمنا طويلا في درج الطاولة ، فقد بُدىء في تنفيذه .

وقال برس ان ١٠ الآف ساكن يهودي في الناصرة سيقضون على اسطورة ان الجليل عربي .

وزعم برس انه هو ايضا من اجل الغاء الحكم العسكري ولكن « الطريق الى ذلك هي إغراق الاقلية العربية باكثرية يهودية والقضاء على وجود تركزات من العرب في داخل الدولة » .

وبرس هو احد من يعتمد عليهم بن غوريون بل هو احد من يريد بن غوريون ان يرفع من مناصبهم في الدولة .

وقال برس ايضا « ان العرب لا يعترفون بحدودنا ولهذا فلن نعترف بحدودهم ايضا » . وبهذا عبر عن احلامه واحلام سيده بالتوسع الاقليمي !

وزعم برس ان الخلافات بين العرب هي اليوم اقوى منها واشد مما كانت عليه سنة ١٩٤٨

وقال : والعرب سيتقاتلون !! بيرس هذا وبموشه ديان وبزمرة من العسكريين المنصريين المغامرين ينزل المباي الى معركة الانتخابات ثم يأتي للعرب ويقول : صوتوا لنا . ان حيل المباي لن تنطلي على جماهير الشعب العربي في هذه البلاد .

ديان : استيعاب الهجرة يتطلب تخفيض مستوى المعيشة

قال موشه ديان في اجتماع للمباي في حولون انه لا يمكن استيعاب القادمين الجدد مع بقاء مستوى معيشة السكان على ارتفاعه

وذكر ديان ان ليس لكل عمال اسرائيل مستوى معيشة متواضع .

عرض لايام المؤتمر (بقية)

ارستوف عضو رئاسة وسكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، الذي قال ، ان المشروعات التي سبق للاتحاد السوفياتي ان وضعها كانت قابلة للتنفيذ بل ونفذت فعلا . وهكذا سيكون الحال بالنسبة للمشروع الحالي .

وقال ان المشروع بعث الذعر في قلوب الرأسماليين وهم يتتبعون التطور السريع الذي يجري في البلاد الاشتراكية . وقد اخذ بعض المهووسين المسعورين في العالم الرأسمالي يهددون الاتحاد السوفياتي بالحرب غير ان كفة الميزان مالت الى طرف اولئك الذين يريدون ان يضعوا حداً للحرب الباردة ويقيموا صلات متساوية مع الدول .

وقال ان السوفياتيين على ثقة بانهم في سيرهم في السباق السلمي مع الرأسمالية سينفذون بنجاح مهمتهم الاقتصادية وسيبلغ الاتحاد السوفياتي اعلى مستوى للمعيشة في العالم .

تحية من كوبا

وقابل المؤتمر بعاصفة من التصفيق والهتافات الرفيق سفيرو الجيرو، السكرتير العام للحزب الاشتراكي الشعبي في كوبا، الذي حيا المؤتمرين وابرز مكاسب الشعب الكوبي ونضاله من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية .

في ازربجان

وتحدث في المؤتمر دشتمير اوفلي مصطفايف ، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في ازربجان وتناول بالتفصيل سبل تطور الاقتصاد والثقافة في جمهورية ازربجان .

تحد شريف

وتحدث المرشح لعضوية رئاسة اللجنة المركزية ، بسبلوف ، فقال ان مشروع السنوات السبع يعد تحدياً شريفاً مباشراً من الاتحاد السوفياتي للدول الرأسمالية في مجال التنافس السلمي ورفع مستوى المعيشة . وقال ان الاستعماريين أصيبوا بذعر شديد من سرعة تطور اقتصادنا ومن التفاف الشعب حول الحزب. ولكن البرنامج مقنع في كل رقم من ارقامه برغبات الشعب السوفياتي في السلم ولا يمكن لدولة ان تضع برنامجاً كهذا سوى دولة تريد السلام وتنشده .

عامل يتحدث

وتحدث نيكولاي ، وهو عامل في مصنع لصهر الفولاذ في غوركي على الفولغا وابرز حماس العمال ، والشعب باسره ، لتنفيذ مشروع السنوات السبع العظيم .

قضايا الادب

وتحدث الشاعر السوفياتي المعروف الكسندر بردوفسكي فتناول عدداً من القضايا المتعلقة بالآداب السوفياتية وبالثقافة عامة .

تحيات

وحيا المؤتمر كل من جوهان كبلونك سكرتير الحزب الشيوعي النمساوي وهاري بوليت رئيس اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي البريطاني واسترسن رئيس اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي الدنماركي .

هذا ولا يزال المؤتمر يواصل اعماله .

اجتماعات منطقية يعقدها الحزب الشيوعي

تحت شعارات تكتيل القوى لمعركة الانتخابات

حيفا – مكتب الاتحاد – في جو مفعم بالحماس والثقة عقدت مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القدس والسهل والجنوب ، اجتماعات لها في مساء يوم الجمعة وفي يوم السبت الماضيين .

وفي هذه الاجتماعات جرى البحث والنقاش في تجنيد الحزب اعضاءه ومؤيديه ، في هذه المناطق في معركة الانتخابات القادمة للهستدروت والبلديات والكنيست، وفي حشد التأييد والعون المادي للحزب في هذه المعركة النضالية الهامة.

وقد اعلن المجتمعون في هذه الاجتماعات عن تعهداتهم المالية التي بلغت ١٣ الف ليرة .

ومن هذه الاجتماعات ارسلت برقيات التحية الى المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، مؤتمر بناني الشيوعية .

وقد اشترك قادة الحزب في هذه الاجتماعات فاشترك الرفيقان توفيق طوبي ويعقوب زلبر (في منطقة القدس) والرفيقان موشه سنيه و ش. كوهن (في منطقة السهل) ؛ استر فلنسكا ولمتسكي وبرنشتاين (في منطقة الجنوب)

شريت او اسرائيل غوررين مرشحا المباي لمنصب رياسة الكنيست

القدس – جرت في اوساط قيادة مباي محادثات أولية ، غير رسمية حول المرشح الجديد لمنصب رئيس الكنيست بعد وفاة يوسف شبرنساك ، ويؤخذ من الانباء ان اسمي موشه شاريت ، رئيس الحكومة ووزير الخارجية الاسبق ، واسرائيل غوررين ، رئيس اللجنة المالية التابعة للكنيست قد ذكرا في هذه المحادثات .

ولكن المعلوم ان انتخاب رئيس جديد للكنيست ان يجري قبل مرور ٣٠ يوما على وفاة الرئيس الاسبق شبرنساك وهناك رأي في المباي يقول بعدم ضرورة انتخاب رئيس جديد الا بعد انتخاب الكنيست الجديدة . وهذا الرأي سيلقى معارضة شديدة داخل الكنيست .

مشروع المياه القطري

كل «الانشاء والتعمير» لاقتناص اراضي العرب

الطيرة – لمراسلنا الخاص – كل شيء يجب ان يكون على حساب الفلاحين العرب . . . وكل مشاريع الانماء يجب ان تؤدي الى نهب الاراضي العربية . . . ويجب ان لا يستفيد منها العرب .

ومشروع المياه القطري في المثلث لا يخرج عن نطاق هذا الواقع . . . فهو ينزل ضربة جديدة بالقرى العربية .

لقد احكم المهندسون بتوجيه السلطات العليا مشروعهم وقرروا ان تمر الانابيب بجوار بيوت القرية (الطيرة) من الغرب والجنوب وبذلك يصادروا عملياً اراضي عربية جديدة ويقللوا ما في ايدي القرية من بقية عزيزة من اراضي كانت عرضة خلال العشر السنوات الاخيرة للنهب والسلب . . . دائماً تحت ستار الانشاء والتعمير . . .

وقد بدأت عملية الغزو يوم الخميس الماضي .

جاءت التراكتورات وبدأت تخرب الكروم وتهدم ما بنته ايدي المزارعين سنين طويلة .

تجمهر المواطنون رجالا ونساء واطفالا يريدون ايقاف عملية التدمير وصرخت النساء في وجوه المخربين ولكن السلطات اعدت لكل شيء عدته ... فسيارتان عسكريتان افرغتا حمولتهما من الجنود بالقرب من موقع العملية . . وبذلك صانت قوات الامن قوات « الانشاء » !!

وفي اليوم الثاني خرجت الافاعي تنفث سمومها ... خرج السماسرة الى طرق القرية يرافقون رسل الحكومة ليقنعوا اصحاب الاراضي والكروم بضرورة التسليم والاستسلام وقبول التعويض النجس .

ورضخ البسطاء الذين هالهم هذا التظاهر بالقوة ...

واصرّ الواعون على ان تجري الأمور حسب مجراها الطبيعي . فطريق المشروع لا تمر باراضيهم ... وبعض اراضيهم يصلح للبناء وهم لا يريدون ان يهبوها لاصحاب سياسة « الانشاء » والتعمير ولهذا فهم لا يقبلون « بالامر الواقع » ... والغريب ان التعمير يجري حتى قبل اوامر مصادرة الاراضي . !!

يقول القرويون ان هذا اعتداء جديد على اراضيهم ... اعتداء تحاول به الحكومة ان تصادر اراضي جديدة من ٧٠٠٠ دونم هي رصيد اراضي القرية، ومصدر رزق لخمسة آلاف ...

ويقولون الا يكفي ان الحكومة صادرت ٢٥٠٠٠٠ دونم من اراضي القرية ؟ هل تريد تجريد المزارعين من السبعة آلاف دونم الباقية ؟

ان اصحاب الاراضي صامدون

اما « نائب » المثلث « الفارس » حمدان وزلم الحكومة فلاهون عن هذه الضربة ... انهم يتحدثون عن مدى « تقدم » العرب ... وعن « اهمية » اشتراك رؤوس الاموال اليهودية في انشاء المصانع الجديدة في المناطق العربية !!!

لقد منحت الطيرة في الانتخابات الماضية ١٢٠٠ صوت لأصحاب سياسة الاضطهاد القومي بفضل نشاط هؤلاء الزلم ولكنها ستتساءل اليوم ، اين اولئك الذين اغدقوا الوعود على الجماهير العربية خلال معركة انتخابات الكنيست الثالثة ؟

ان الجماهير لاتنتظر ان يخرجوا من جحورهم الآن .. سيخرجون ايام الانتخابات ليلقنهم الشعب درساً لن ينسوه .

حنا دله يرأس لجنة انتخابات كفرياسيف

كفرياسيف – خلال جلسته التي عقدها في الاسبوع الماضي انتخب مجلس محلي كفر ياسيف لجنة الانتخابات لتعد الانتخابات المجلس القادمة .

وقد تألفت اللجنة من حنا داله ونقولا داوود عن كتلة كفر ياسيف التي يرأسها يني يني رئيس المجلس المحلي ، ويوسف شحادة والياس داله عن كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين وخليل جريس عن كتلة الحياد التي يمثلها رجا جريس واديب عودة وخالد صفية عن كتلة العامل والفلاح (اتحاد عمال اسرائيل) ونجيب خوري عن كتلة الاصلاح وموسى بصل عن كتلة مبام .

وقد فاز برياسة اللجنة حنا داله عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية باكثرية خمسة اصوات بينما نال نجيب خوري تأييد ممثلي اتحاد عمال اسرائيل ومبام.

ونتيجة انتخابات رياسة اللجنة الانتخابية توحي بالوحدة الوطيدة القائمة بين كافة القوى التي تقاوم سياسة الاضطهاد القومي.

برهان آخر على صداقة ابا حوشي والموغي للسكان العرب

تمييز عنصري فاضح في اعادة موظفي وعمال شركة بترول العراق

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – تم تسريح جميع عمال وموظفي شركة بترول العراق في نهاية الشهر الماضي على اثر بيع الشركة جميع ما يخصها من منشآت للحكومة وللهابونير البريطاني ووالفسون .

وقد أعيد الى العمل ٥٥ شخصاً من هؤلاء المنسقين البالغ عددهم ١٣٠ شخصاً . وقد وقع ما حذرنا منه ، إذ نفذت قيادة المباي في الهستدروت سياستها العنصرية تجاه السكان العرب ، فلم ترجع الى العمل سوى ٧ من العمال والموظفين العرب بينهم اثنان من الجنود الدروز المسرحين . ويظهر هذا التمييز العنصري الفاضح كاملا حين نعلم ان عدد الموظفين والعمال العرب المنسقين يقارب النصف بينما لم يعد منهم سوى ١٢./

وقد احتجت القيادة المبائية بالحجة المعروفة «مقتضيات الأمن» لتبرر عدم إرجاع عدد اكبر من المنسقين العرب.

ولقد اثار هذا التمييز موجة شديدة من السخط بين المنسقين والسكان عموماً.

هذا وقد دفعت الشركة للمنسقين تعويضات تم الاتفاق عليها بعد مفاوضات بين الشركة والمنسقين . وقد علمنا ان دائرة الضريبة تفتش عن طريقة لسلب هؤلاء المنسقين قسماً من تعويضاتهم — ولذلك يطالبون باعفاء كل ما سيحصلون عليه من تعويضات من اي ضريبة ، لاسيما وان اكثريتهم ستجد صعوبة كبيرة في الحصول على عمل جديد .

عبلين تطالب بتنظيم المواصلات..

عبلين – حسب الاتفاق بين القرية وشركة ايشد تعهدت الشركة بتسيير باصين يتركان القرية صباح كل يوم في الساعة ٥:٣٠ ... الاول ينقل العمال الى الخليج (مفراتس) والثاني ينقل اولئك الذين يعملون في حيفا .

ولكن ايشد لا تهتم بمصالح العمال فباص الخليج (المفراتس) يتأخر ... ويزعم المسؤولون ان السبب ان سائقه لا ينام في القرية وباص حيفا يزدحم بالمسافرين مما يؤدي الى وقوع اصطدامات بينهم مع ان الواجب ان يوحد العمال صفوفهم من اجل تأمين طرق المواصلات لجميع الذين يعملون في حيفا والخليج .

ويقول مراسلنا ان المتضررين العمال يحتاجون الى وحدة الصفوف لا تفريقها وان عليهم ان يطالبوا ايشد بتنظيم الباصات كما يجب .

ويطالب القرويون بان تبقى الباصات في القرية مساء وان يكون السواقون من سكان القرية ويبيتون فيها وان ترسل الشركة ٣ باصات بدلا من اثنين .

والوحدة هي الطريق لنيل مطالب السكان لا خلافاتهم ...

نقولا نجم المهندس الناصري.. يصمم اول محرك ديزل في البلاد العربية

حيفا – مكتب الاتحاد – اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المهندس نقولا نجم ، من اهالي الناصرة ، وعمره ٣٥ سنة ، نجح في انتاج اول محرك ديزل بالحجم الطبيعي في البلاد العربية ويستخدم للسيارات وفي الاغراض الزراعية والصناعية الاخرى .

وتقول ، صرح المهندس نقولا نجم بان التجارب التي اجراها على المحركات التي انتجها كانت ناجحة وان اول محرك انتجه في عام ١٩٥٧ كان محركاً صغيراً يمكن استخدامه في تسيير سيارة شعبية صغيرة يمكن لكل مواطن اقتناؤها .

وتستطرد الوكالة فتقول ان المهندس صرح لها انه منذ ان اشتدت دعوة القومية المتحررة في قالبها الثوري الجديد ادرك ان الوقت حان لكل فرد من ابناء الامة ان ينطلق في حدود حقله وميدان عمله من اجل تدعيم حرية الامة العربية ورفاهها وازدهارها .

وتصف الوكالة المحرك وتذكر فوائده .. انعدام الذبذبات والاهتزاز والمتانة وسهولة الانتاج وتقول ان المحرك وصل الى القاهرة ليفحصه المسؤولون في الجمهورية العربية المتحدة تمهيداً لانتاجه اذا نجحت التجارب

وكان المهندس نقولا نجم قد تلقى علومه في مدرسة حيفا الصناعية في فلسطين ثم قام بعدة جولات في الولايات المتحدة وبلدان اوروبا للاطلاع على التطورات الصناعية ودراسة صناعة السيارات . كذلك ساهم بانشاء عدد من الشركات الميكانيكية في الكويت ،

اجتماع المعلمين التداولي يقرر ان التعليم ليس اشغال طوارىء لرجال المباي والموالين لاصحاب المقامات

مقدمة ...

نشرنا في العدد الماضي نبأ اجتماع عقده المعلمون بمبادرة كتلة المعلمين الدمقراطيين ، بحث اوضاع التعليم والمعلمين . وقد نشرنا تلخيص ابحاث هؤلاء المعلمين في موضوع التعليم واليوم ننشر ما كتبه لنا مراسل خاص بشأن المعلمين :

ذكرت لكم ان حملة ادارة المعارف على كتلة المعلمين الدمقراطيين العرب هدفت الى تحطيم قيادة المعلمين المخلصين ليتسنى للسلطات مواصلة ارهاب المعلمين واذلالهم وسلبهم حقوقهم وتحويلهم الى ادوات طيعة في خدمتها ضد مصالح شعبهم . . .

وقد اكد هذا الامر المعلمون الذين اجتمعوا في الجليل وتوصلوا في ابحاثهم الى تصوير وضع المعلمين السيء على الوجه التالي :

المحسوبيات في تعيين المعلمين

لقد تم مؤخراً ، في مطلع الفصل الدراسي الثاني تعيين اكثر من خمسين معلما جديداً من خريجي المدارس الثانوية العرب واتسب مثل هذا العدد لدورة المعلمين في يافا . . .

واتضح خلال هذه العملية ان اكثر الناجحين في امتحانات الاجتياز لم يكن لهم نصيب لا في التعيينات ولا في الدورة . لقد كان حق الاولوية ، على الغالب ، للفاشلين الموالين « لاصحاب المقامات » .. اما الناجحون فقلائل منهم حظوا « بلفتة » وزارة المعارف .

والحقيقة الصريحة ، هي ان قلم الاستخبارات والحكم العسكري هما اللذان قررا في هذا الامر ولم يكن دور مدير دائرة المعارف غير ارسال رسائل التعيين او الدعوة للانتساب .

وخرج المعلمون بالنتيجة الطبيعية ، « من الضروري ايجاد عمل لخريجي المدارس الثانوية كلهم فهذا حقهم ولكن يجب ان لا يكون ذلك على حساب التعليم العربي ووفقاً لمصالح مباي فالتعليم ليس اشغال طوارىء وينبغي ان يوكل بالناجحين من الخريجين القادرين على تربية النشء . »

ومن الضروري ابراز خطورة نهج اختيار المعلمين .

ففي حين تفصل ادارة المعارف المعلمين المخلصين ذوي الخبرة وتمنع المؤهلين من ممارسة هذه المهنة ، تعين غير المؤهلين من الراسبين في الامتحانات في المهنة . . .

ان تعيين الراسبين من الطبيعي

لمراسل خاص

ان يكثر عدد غير المؤهلين في الجيل الناشىء صحيح ان عدد الناجحين لا يسد النقص في المعلمين اللازمين ولكن اليس البديهي ان يتم اختيار الانسب والاكثر اهلية . . . ؟

المقياس : خدمة المباي لا خدمة التعليم

وكان من المنطقي ان يعالج المعلمون اهداف السلطات من وراء انتهاجها لاسلوب المحسوبيات في تعيين المعلمين .

لقد تأكد المجتمعون من ان السلطات تهدف من هذا الشكل من اشكال التعيين ، ترويج الجهل بين النشء العربي . . . واستخدام المعلمين لاغراض الحزب الحاكم - مباي .

والواقع ان المجتمعين لاحظوا ان المباي « نجح » الى حد ما في تحقيق اغراضه فاوجد عدداً من الموالين له بين صفوف المعلمين وان هذا العدد يخدمه خدمة « مخلصة » ويخدمه يخون مصالح شعبه ويضعف كفاحه . ويكثر هؤلاء « الزلم » في نقابة المعلمين واجهزة الدعاية (محطة الاذاعة . . . والارشاد والتنوير) . . . ويعدلهم المباي دوراً كبيراً ليقوموا به في انتخابات الكنيست القادمة.

ولذلك قرر المجتمعون ان يتوجهوا الى زملائهم بدعوة لتوحيد الصفوف والوقوف الى جانب الشعب المناضل من اجل حقوقه القومية واليومية.

قضايا المعلمين

واتخذ المجتمعون قرارات عديدة لمعالجة قضاياهم الملحة

❋ فقرروا تنظيم الكفاح من اجل رواتب حسب التدريج . . .

فالمعروف ان المعلمين اليهود الثانويين يتلقون رواتبهم حسب تدريج حصلوا عليه بعد نضال . ولكن زملاءهم العرب لم ينالوا هذا المطلب لان النقابة تهمل ذلك .

لقد استفاد معلمو مدرسة ثانوية واحدة من هذا الكسب النقابي ولكن على حساب التلاميذ اذ ارتفعت الاقساط المدرسية .

والمعلمون يعتقدون ان على ادارة المعارف ، لا التلاميذ ، ان تدفع المساعدة اللازمة للمجالس المحلية لتستطيع دفع الاجور حسب التدريج .

❋ وقرروا احباط « مشروع قرض المعلمين » !

فالمبائيون يعدون العدة لنهب ١٢٥ الف ليرة من رواتب المعلمين . وقد ذكر هذا المشروع في تقرير صندوق العمال والفلاحين امام اجتماع ممثلي المساهمين في كانون الاول سنة ١٩٥٨ ويقول المعلمون ان المباي يريد جمع هذه الاموال لاستخدامها في الانتخابات القادمة.

[ويذكر القراء ان المعلمين افشلوا مشروع الاسكان المماثل الذي عرض في السنة الماضية]

❋ وقرروا ان « القرض الاختياري » (لاستيعاب القادمين الجدد) ليس سوى وسيلة جديدة لابتزاز اموال الشعب وصرفها على التسلح .

لقد كان الاجتماع التداولي غنيا في ابحاثه . . . لقد شاعت فيه الثقة وكان طابعه الحماس . . . وقد انتهى والمعلمون مصممون على تنفيذ ما قرروه من قرارات.

تعزية

الى صديقنا حسين ابو ناجي وعائلته تعازينا بوفاة المرحوم والدكم

سالم ابو ناجي

الحزب الشيوعي — الناصرة
خلية الميدان

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

مخطط جهاز الظلام لتنصيب زعماء جدد

بقلم سهيل نصار

جهاز الظلام نشيط جداً في هذه الايام... ورجاله يمضون الليل والنهار في التنقيب... التنقيب عن «الزلم» الذين لم يكتشف الشعب خياناتهم بعد...

اما الواجب الذي سيلقى على عاتقهم فهو خوض معركة الانتخابات ـ انتخابات البلديات والمجالس المحلية على وجه التخصيص بغية التغرير بجماهير الشعب العربي وسرقة اصواته.

وعلمت ان هناك شروطاً يجب ان يتحلى بها الذين يقع عليهم الاختيار لخوض المعركة الانتخابية:

☆ ان يكون من الذين لم يتوسطوا للسلطات في اقناع مواطن عربي بالتنازل عن ارضه. او على الاقل ان لا يكون احد قد عرف بهذه الوساطة.

☆ ان لا يكون المواطنون قد شاهدوه بصحبة رجال ش ب او من المشبوهين من حملة المسدسات.

☆ ان يمتلك قاعة تليق بالحفلات والمآدب الانتخابية.

☆ ويتمتع بتأييد عائلة او حمولة لا يقل عدد اصوات افرادها عن المئة.

☆ ويستطيع ان يجند عدداً من البلطجية حين اللزوم.

فاذا كان متحلياً بهذه الشروط ووقع عليه الاختيار يتعهد جهاز الظلام بتقديم المساعدة اللازمة له وهي

☆ اعداد خطبه الانتخابية ومناشير الدعاية الانتخابية حتى لا يجهد نفسه في تحضيرها.

☆ يؤمن لانصاره العاملين في المعركة الانتخابية عملاً دائماً اما في البلدية واما في دائرة الاشغال...

☆ اذا كان له او لاعوانه اقارب في الاقطار العربية «غير المتحررة» ينظم امر مقابلتهم على الحدود باذن من السلطات.

☆ تصدر له ولاعوانه التصاريح بدون صعوبات.

☆ تدفع له سلفاً نفقات المآدب والحفلات التي يقيمها.

☆ اذا كان عليه او على احد أعوانه العاملين ضرائب متأخرة تتوقف السلطات عن مطالبته او مطالبتهم بها ولا يصح الحجز عليه او على اعوانه.

☆ يُشرك، ابتداء من عقد الاتفاق معه، في الصلحات العشائرية التي تجري فيها عقد الراية ليصبح زعيماً «مرموقاً».

هذا هو المخطط.

ولكن الشعب سيخيب ظن جهاز الظلام بسذاجة الشعب العربي. فالشعب الذي خبر الاضاليل كلها لن تفوته هذه الخطة الجديدة.

«الاهرام» ومحررها يسلكان اساليب العملاء القذرة

اعداء القومية العربية مرتاحون جدا لتدابير مكافحة الشيوعية..

حيفا — مكتب الاتحاد — هاجم راديو بكين جريدة «الاهرام» ومحررها محمد حسنين هيكل لانتقادهما رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، وتلميحهما باشارات مليئة بالحقد على الصين الشعبية. وقال راديو بكين ان هيكل اتبع في مقاله اساليب غالباً ما يستعملها العملاء المعادون للشيوعية في اقطار عديدة.

وكان راديو بكين يشير الى مقال هيكل في الاهرام الذي تضمن اتهام خروشتشوف بالتدخل بصورة غير مباشرة في الشؤون الداخلية للجمهورية العربية. وقال الراديو ان هيكل المذكور وضع تحت اسمه خروشتشوف وماو تسي تونغ وغومولكا في مستوى واحد مع تيتو المنحرف المعروف والذي خان القضية الشيوعية.

واضاف راديو بكين ان هذه ليست المرة الاولى التي تلجأ فيها الاهرام الى ممارسة هذه الاساليب القذرة كما انها كانت ولا تزال تهاجم بأسلوب وقح الشؤون الداخلية للجمهورية العراقية وتفتري على رئيس حكومتها عبد الكريم قاسم.

ما وراء حملة مكافحة الشيوعية؟

واذاع راديو موسكو تعليقاً للمعلق السوفياتي مكسيموف، قال فيه، الارتياح التام يسود في لهجة كثير من الصحف الامريكية والبريطانية من جراء التدابير التي تتخذ في الجمهورية العربية المتحدة لمكافحة الشيوعية. والاوساط الغربية تنظم عقود المدح والثناء لهذه التدابير والقائمين بها ومنفذيها. ويمكن لمن يقرأ «ديلي هيرلد تريبيون» اللندنية ان يعثر بسهولة على هذا الثناء وعلى تلك المدائح، مع ان هذه الصحيفة قريبة من ماكيلان، رئيس الحكومة البريطانية، الذي قال منذ عهد قريب ان الاعتداء على مصر كان مشروعاً وعادلا ووقع في الوقت اللازم لوقوعه.

وقال راديو موسكو، لقد هاجم الغرب الاستعماري حكومة عبد الناصر يوم أممت مصر شركة قناة السويس ذلك الحدث الذي كان انتصاراً للقومية العربية. وهاجم الغرب الاستعماري مصر حينما صدت العدوان البريطاني ـ الفرنسي ـ الاسرائيلي بتأييد قوى السلام. حتى ان عدداً كبيراً من الصحف الغربية طالب بمواصلة الاعمال الحربية ضد مصر لارغامها على التخلي عن سياسة الحياد الايجابي والتحرر.

في ذلك الوقت لم يتمدح احد في الاوساط الغربية مصر. كذلك لم يتمدح احد في تلك الاوساط رجالات مصر وسوريا يوم اعلان الجمهورية العربية المتحدة. ولم يتمدح الغرب رجال الجمهورية العربية يوم بدأوا في بناء السد العالي بمساعدة الاتحاد السوفياتي المخلصة. إلا ان موقف هذه الاوساط والصحف اختلف بالنسبة لمكافحة الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة.

ويتساءل المعلق السوفياتي عن السبب في ذلك ويقول، ان صحافة الغرب لم تنظر قط الى انتصارات العرب إلا بعين العدو المقيم على عدائه. ولهذا فمن الصعب تصديق ان هذه الصحافة تكن ولو ذرة من العطف للجمهورية العربية. ان هناك مثلا شعبياً ذهبياً يقول، اذا مدحك اعداؤك فانظر فيما تكون قد ارتكبت من اخطاء.

ويستطرد راديو موسكو مبيناً ان اعداء القومية العربية يتمكنون من وراء هذه الحملة إحراز ثلاثة اهداف هي: (١) هذه الحملة تمزق وحدة الصف الوطني وتصدع جبهة الدفاع ضد الاستعمار، وطرد المستعمرين من مصر، والانتصار في معركة السويس كانا بفضل تعبئة القوى الوطنية كلها كما ان وحدة الأمة كانت شرطاً ضرورياً لانتصار الثورة العراقية. (٢) تحقق ما يحلم به الغرب من اشتداد الخلافات بين البلدان العربية وبذر اسباب النزاع بين الجمهوريتين العربيتين الكبيرتين. (٣) تحقيق ما يحلم به اعداء القومية العربية من ان تؤدي هذه الحملة الى إضعاف الصداقة بين المعسكر الاشتراكي والبلدان العربية، والى عزل الجمهورية العربية.

واعاد المعلق السوفياتي اقوال خروشتشوف في المؤتمر الحادي والعشرين من ان الاتحاد السوفياتي لم يتدخل ولن يتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى. وقال غير ان دعاية الأوساط الاستعمارية حذفت هذا القسم من تقرير خروشتشوف بينما فتحت صدرها وعلى نطاق واسع لمقال كتبه هيكل في الاهرام حاول فيه عبثا ان يقول خلاف ذلك والتمس الصمت عن اقوال خروشتشوف. لقد اذاعت لندن مقال هيكل مرتين. والواقع ان الانسان لا يسعه في هذا المجال إلا ان يذكر ذلك المثل الذي يقول، اذا مدحك اعداؤك فانظر فيما تكون قد ارتكبت من اخطاء.

اطلق سراح توفيق داود

حيفا — مكتب الاتحاد — خرج توفيق سليمان داود من ام الفحم من سجن الدامون بعد أن امضى ثمانية أشهر هي المدة التي حكمت بها المحكمة العسكرية عليه بسبب اشتراكه في اجتماع أول أيار الاحتفالي في ام الفحم.

وقد نقل توفيق سليمان داود تحيات المساجين الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والى المؤتمر السوفياتي الواحد والعشرين.

اننا نهنىء توفيق سليمان داود على عودته الى قريته وكفاحه.

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية

١٢٥،٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩

«ليس لدينا مصادر مالية اخرى عدا التبرعات التي يدفعها بسخاء الكادحون ضئيلو الاجور والعاطلون عن العمل. ان حملتنا المالية للانتخابات لجمع مبلغ ١٢٥ الف ليرا هي المصدر المالي الوحيد لتمويل حملة الشرح والدعاية الشيوعية. فنحن ندعوكم الى التبرع وجمع التبرعات لصندوق الانتخابات الشيوعي. وقووا الوسائل لنشر كلمة الحق الشيوعية»

بهذا النداء الصادر من الاجتماع القطري للحزب الشيوعي، نفتتح ايها الرفاق والاصدقاء الاعزاء انصار الحركة الشيوعية هذه الحملة لتمويل معركة الانتخابات.

فلنجند كل قوانا لنجاح هذه الحملة في موعدها، في ١٥ ايار سنة ١٩٥٩.

الحصص المقررة على المناطق

المنطقة	المبلغ	
منطقة تل ابيب يافا	٤٦٥٠٠	ليرا
« حيفا	٢٧٠٠٠	«
« السهل	١٨٠٠٠	«
« الجنوب	١٠٠٠٠	«
« القدس	١٠٠٠٠	«
« الناصرة	١٠٠٠٠	«
« الجليل	٥٠٠	«
الشبيبة	٢٠٠٠	«
المجموع	١٢٥٠٠٠	«

مجلس الامن ينهي بحث الشكوى الاسرائيلية بدون قرار

المندوب السوفياتي يدعو الى الامتناع عن اعمال تؤدي الى النزاعات

والصحف الاسرائيلية تكتب بما يوحي ان المغامرين يعدون لمغامرة جديدة

نيويورك — بعد بحث قصير وبدون اتخاذ قرار أنهى مجلس الامن الدولي بحث شكوى اسرائيل على الجمهورية العربية بشأن الاصطدام على الحدود الذي قتل فيه اسرائيلي واحد.

وقد تحدث اعضاء مجلس الامن ودعوا الى بحث حوادث الحدود من هذا القبيل في لجان الهدنة المشتركة.

وفي عرض الشكوى قال المندوب الاسرائيلي ان على الرأي العام ان يستيقظ وان يحول دون زيادة الوضع سوءاً. وان حكومته تقف الآن امام تبرير واحد هو اعمال انتقام.

ورفض مندوب الجمهورية العربية اقوال ابا ايبان والقى المسؤولية على اسرائيل في تكرر حوادث العدوان على الحدود.

وتحدث المندوب السوفياتي اركادي سوبوليف فقال، ليست هذه هي المرة الأولى التي ترفع فيها اسرائيل شكواها الى مجلس الامن دون اي اساس. ان اسرائيل تتخلى عن تنفيذ ما نصت عليه اتفاقيات الهدنة من اعمال تستهدف تسوية الخلافات على الحدود بمساعدة لجنة الهدنة وهذا يدل على ان اسرائيل اذ تتوجه الى مجلس الامن تسعى الى تحقيق اهداف أخرى منها صرف الانظار عن خرق الاتفاقية وتبرير تخليها عن التعاون مع البلدان العربية وفقاً لميثاق اتفاقيات الهدنة. وقال ان على مجلس الامن ان ينصح الطرفين بالامتناع عن اية اعمال تؤدي الى حدوث خلافات على الحدود.

وقد نصح الاعضاء الآخرون بعدم الاتجاه الى النزاعات على الحدود والى بحث الخلافات في لجنة الهدنة.

وهكذا فمنى الدول الغربية التي عليها اعتمدت حكومة اسرائيل في تقديم شكواها على الجمهورية العربية قد خيبت امالها. وقد اعترفت بهذه الحقيقة الصحف الاسرائيلية ولكن هذه الصحف والذين وراءها يخفون السبب في فشل اسرائيل.

خفت حدة التوتر نوعاً ما في العالم. واخذت تشتد الاصوات المطالبة بانهاء الحرب الباردة. ولوقف التجارب النووية ولتسوية قضية برلين والقضية الالمانية. وغير ذلك من القضايا. ولهذا فقد نظر الى شكوى اسرائيل على انها اتجاه سلبي في هذا الوضع، اذ جاءت لتعكير الجو ولتشديد التوتر وخرق احتمالات حدوث تخفيف جديد في التوتر. ولهذا خشيت الدول الاستعمارية من تأييد الشكوى.

ولكن الاوساط الرسمية وصحفها لا تريد ان ترى الحقيقة وهي تواصل سبيلها المقصود: سبيل تشديد التوتر وخرق الهدوء، والتهديد بالقيام باعمال انتقام. وبرز هذا في الصحف المحلية. فجريدة جروسليم بوست ولمرحاب والجيروت بل وحتى هآرتس كتبت بما يستوحي منه ان الاوساط المغامرة تجد نفسها الآن في وضع يجب منه «تأديب المعتدين» و«الانتقام».

وهذه الصحف والذين يوجهونها لا يريدون سلوك سبيل المنطق. فاذا كانت الشكوى الحالية قد حظيت بهذا الرد في مجلس الامن فكيف بمغامرة جديدة تهدد السلام وتثير شعوب آسيا وافريقيا والعالم كله. ان كل من تعز عليه مصالح السلام يدعو الى التخلي عن سياسة القوة التي ثبت فشلها وافلاسها.

ان اسرائيل هي التي اعلنت موت لجنة الهدنة مع مصر وهي التي قاطعت لجنتي الهدنة مع سوريا والاردن. ان الضرورة تقتضي العودة الى هذه الهيئات ومحاولة حل الخلافات في داخلها والامتناع عن كل اعمال تتعارض مع اتفاقيات الهدنة.

في مظاهرة جبارة

(بقية المنشور على الصفحة ١)

منعت الشرطة ان يخترق المتظاهرون شارع اللنبي.. فاخترقوا شارع الملك جورج.. وارتفعت اصواتهم الواثقة بمطاليبهم العادلة.

وفي ساحة مزاريك وقف عدد من لجنة المبادرة التي نظمت هذه المظاهرة وتكلموا... تكلموا عن مطالب العمال في كل مكان... واعربوا عن اماني العمال في كل مكان. وكانت اصداء كلماتهم تتجاوب مع اماني الجماهير.

وانتهت المظاهرة النضالية التي برهنت لقادة مباي في الهستدروت ان العمال لا يمكن ان يرضخوا لعبودية المستغلين.

وانتهت بمطالبة اللجنة التنفيذية للهستدروت التي ستجتمع قريباً بالغاء تجميد الاجور وانتهاج سياسة نضالية تكفل رفع الاجور بـ ١٠ في المئة.. وتكفل العمل للمتعطلين وتكفل مطالب العمال كلها..

ان مظاهرة تل ابيب التي تلاقت مع اجتماع حيفا في الاهداف ستتجاوب في كل مكان مع نضال العمال.. وستسهم في تحقيق مطالب الكادحين.

اخفاق انصار المرأة في سويسرا

برن — اخفق انصار اشتراك المرأة في حياة سويسرا السياسية في الاستفتاء الذي جرى لتعديل الدستور واعطائها هذا الحق.

ولم يحرز انصار المرأة اكثرية الا في ٣ مناطق بين ٢٢ منطقة.

بدء النظر في استئناف المحكوم عليهم في قضية كفرقاسم

تل ابيب — بدأت محكمة الاستئناف العسكرية صباح الاحد النظر في استئناف ثمانية من حرس الحدود المحكوم عليهم بتهمة قتل ٤٣ شخصاً من سكان كفر قاسم في ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦

وترافع في المحكمة المحامي شمر لوبنسكي، وكيل المستأنف الاول، مالينكي، فقال ان «قرار الحكم مبني على اساس منهار وعلى استنتاجات خاطئة» مع الميل الى الادانة» وان القرار «يتجاهل الزمان والمكان» «فحين اصدر مالينكي اوامره لم يكن احد يدري ان الحرب لن تنشب في الشرق»

وتواصل المحكمة النظر في الاستئناف اليوم.

الغاء التقنين عن المؤن باسعار رخيصة عدا السكر والقهوة

تل ابيب — بدأ تنفيذ الغاء تقنين المواد الغذائية التي كانت تباع باسعار رخيصة نسبيا منذ نهاية الاسبوع الماضي عدا السكر والقهوة.

وقد استغلت وزارة المالية مرور فترة اعادة حساب جدول الغلاء لوضع اسعار اساسية مرتفعة للحاجيات الضرورية المختلفة.

وعلم ان ثمن كيلو الزيت سيبلغ حوالي ليرة و٢٠٠ بروطة او ليرة و٣٠٠ بروطة ابتداء من مطلع هذا الاسبوع.

اعتداء..

قبضايات كيبوتس سعسع يعتدون على مواطن ويصادرون بقره

فسوطة ـ اعتدى قبضايات كيبوتس سعسع على نجيب نعيم موسى بينما كان يرعى بقره قرب المنصورة.

ولم يكتفوا بهذا الاعتداء الخطير الذي اصاب نجيب موسى باصابة خطيرة في عينه جعلته طريح الفراش.. لم يكتفوا بهذا بل «صادروا» البقر وهم يطالبون بـ ٤٠٠ ليرة ـ غرامة ـ لاعادتها.

السؤال: اين البوليس؟ وهل يصح ان يستهتر القبضايات المباميون بالقانون؟

راديو بغداد يذيع (بقية)

الضباط الاحرار قررت قبل الثورة عدم الانضمام فوراً الى الجمهورية العربية الا بعد مرور فترة انتقال يستفتى فيها الشعب بالاساليب الدمقراطية. وذكر الشاهد العقيد عبد الوهاب امين ان عبد السلام عارض في تشكيل مجلس قيادة الثورة.

وقال الشاهد العقيد وصفي طاهر ان عبد السلام كان يتهم معارضيه بالشيوعية ويعمل على تصفيتهم من الجيش ليحكم العراق حكماً مطلقاً.

دور عبد السلام في الثورة

اجمع الشهود على ان عبد السلام حديث العهد بحركة الضباط الاحرار وكان قد تقرر رفض ضمه اليهم لولا اصرار عبد الكريم قاسم وثقته به.

وفي ليلة ١٣ تموز كان اللواء العشرين مكلف بالحركة الى الاردن وعند مرور اللواء ببغداد نفذ اللواء خطة موضوعة ومدروسة ومخططة من قبل عبد الكريم قائد الثورة وزعيمها.

وكان عبد السلام آمر فوج في اللواء وكلف بالتوجه الى محطة اذاعة بغداد لاحتلالها واذاعة بيانات كتبها الزعيم عبد الكريم. وبعدما تسلم عبد السلام مناصبه في حكومة الثورة.. واراد ان يستأثر بالحكم واستشهد الشهود بخطبه التي كان يدعو فيها نفسه قائد الثورة وزعيمها..

هذا مختصر من القسم الاول الذي اذاعه راديو بغداد من المحاكمة

واعلن راديو بغداد انه في الوقت الحاضر لن تذاع وقائع محاكمة رشيد عالي الكيلاني..

من تحية فؤاد نصار (بقية)

الوطنية في كل قطر عربي، هذه الوحدة التي يؤلف الشيوعيون اهم جزء منها. حتى الاولاد لا يصدقون الزعم الكاذب بان الشيوعيين العرب هم ضد القومية والوحدة العربية. وليس من الصعب البتة الادراك ان المستعمرين وعملاءهم يروجون مثل هذا النوع من الاكاذيب التي تخدم اغراضهم الاجرامية. واذا استمرت الاوساط المسؤولة في الجمهورية العربية المتحدة في هذه السياسة قصيرة النظر، فانها ستعرض للخطر كل الانجازات العظيمة التي حققتها حركة التحرر القومي العربية، واستقلال الجمهورية المتحدة نفسها..

ان الشيوعيين الاردنيين وكل الوطنيين سيواصلون توثيق عرى التضامن بين الشعوب ويشددون النضال من اجل الاستقلال القومي والدمقراطية والوحدة العربية.

والشعوب العربية ستحبط دسائس المستعمرين، لان الى جانبها الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي العظيم

كلمة الاتحاد (بقية)

وهذا الانجرار وراء دعايات الاستعمار الامريكي ـ البريطاني يوحي بالخطر الذي يتهدد الجمهورية العربية المتحدة ويتهدد سياستها التي تقوم على معاداة الاستعمار الامريكي ـ البريطاني ـ الفرنسي.

انه يوحي بان البرجوازية القومية العربية الكبيرة في الجمهورية العربية المتحدة قد بدأت تتذبذب في كفاحها وتفتش عن طريق التهادن مع الاستعمار.

والتمسك اليوم «بالخطر» الشيوعي ومعاداة الدمقراطية انما هو السبيل لاخفاء هذا التهادن والتستير على اتجاهات المساومة التي ظهرت مؤخراً في الاتفاق المالي مع فرنسا والاتفاق المالي مع بريطانيا وعدم تحديد الموقف من السوق الاوروبية المشتركة حين بحث المجلس الاقتصادي العربي السوق العربية المشتركة.

ولكن الشعب العربي الكبير الذي حقق بنضاله الجمهورية العربية المتحدة وثورة العراق وجلاء القوات الامريكية والبريطانية عن لبنان والاردن يستطيع ان يرد هذا الخطر الاستعماري والخطر الداخلي.

وهذا الشعب الذي خبر النضال عبر الاجيال في وسعه ان يحبط التآمر على التضامن العربي الذي يتجسد الآن في تعميق التناقض بين الجمهوريتين المتحررتين.

وهو يستطيع هذا لان التناقض في الواقع هو بين القوى العربية الثائرة في مكافحة الاستعمار الامريكي ـ البريطاني وتتمثل الآن في قيادة العراق التي يؤيدها الشعب العربي كله وبين البرجوازية العربية الكبيرة المساومة مع الاستعمار التي تظهر قوتها الآن في قيادة الجمهورية العربية المتحدة.

ان الشعب هو الذي سيقرر نهاية هذا التناقض وسيقرره بشكل واحد فقط بالقضاء على الاتجاه المساوم للاستعمار.

ولهذا ففي عيد الجمهورية العربية المتحدة الاول سيشدد الشعب العربي من كفاحه ضد الاستعمار ليصون هذه الجمهورية، حصن الحركة القومية العربية من اخطار الاستعمار والذين يريدون ان يساوموه.

فنحن نعيش في عصر انهيار الاستعمار، وانتصار الحركات القومية التحررية.

وفي مثل هذا العصر لا يمكن ان ينتصر الخط المهادن للاستعمار.

ومن المؤكد ان انتصار القوى العربية الثائرة في مقاومة الاستعمار سيخلق الظروف لقيام الوحدة العربية الكبرى ـ امل الشعب العربي العظيم.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD אל-אתחאד (الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פרוטה

الجمعة

٦ شباط ١٩٥٩
٢٨ رجب ١٣٧٨
28 שבט 5719
6.2.1959
No. 82 vol XV
العدد ٨٢ السنة الخامسة عشرة

مكملان يقرر زيارة موسكو في ٢١ شباط

دالس يقوم بنشاط محموم لمنع بريطانيا من اتخاذ خط منفرد

لندن — اعلن هرولد مكملان في مجلس العموم البريطاني امس ، انه قبل الدعوة الموجهة اليه بزيارة الاتحاد السوفياتي برفقة وزير خارجيته سلوين لويد . وقال ان هذه الزيارة ستبدأ في ٢١ شباط الحالي .

وقال رئيس الحكومة البريطانية ايضاً ان هذه الزيارة لموسكو ستكون رداً على زيارة الوفد السوفياتي لبريطانيا عام ١٩٥٦ . واذاع راديو موسكو امس ان مكملان قد اعلم الحكومة السوفياتية بقبوله الدعوة وحدد مدة زيارته ب ٧ او ١٠ ايام . وقد رحبت الحكومة السوفياتية بهذه الزيارة .

وحيال القرار بسفر ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا الى موسكو ، يقوم دالس بمحاولات لتنسيق الموقف الانجلو امريكي من قضية العلاقات بين الشرق والغرب وقضية المانيا وبرلين الغربية . وقد بدأت في لندن مساء الاربعاء محادثات في وزارة الخارجية البريطانية لتدارس هذه الأمور .

وتقول وكالة «يونايتد برس» إن ماكميلان قد حصل على موافقة دالس على السفر الى موسكو .

وقد فسر المطلعون طيران دالس المفاجيء الى اوروبا على انه جاء نتيجة لشكوك دالس في نتائج زيارة ماكميلان لموسكو .

ويقول مراسل «رويتر» إن دالس يريد ان يضمن تنسيقاً للمحادثات التي سيجريها ماكميلان في موسكو ، وتلك التي اجراها المسؤولون الامريكيون مع ميكويان في واشنطن .

وسيزور دالس باريس وبون

وقال دالس في حديث صحفي ، من السابق لأوانه لأن الرد على النبأ القائل إن شعار ماكميلان «سنمضي وحدنا» وقال ايضاً انه لا يحمل معه اي برنامج جديد لحل قضية برلين . واضاف : «جئت الى اوروبا لأنني اعتقد اننا سنضطر في الاسابيع المقبلة الى اتخاذ قرارات حيال الضغط السوفياتي » — بشأن قضية برلين والمانيا .

وذكرت وكالات الانباء ان الولايات المتحدة وبريطانيا قد وافقتا مبدئياً على الاشتراك مع الاتحاد السوفياتي في مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاربع الكبرى لبحث قضايا المانيا وبرلين وامن اوروبا . وتقول الاشاعات ان هذا المؤتمر سيعقد في الربيع المقبل ، قبل الموعد الذي حدد فيه الاتحاد السوفياتي نقل سلطاته في برلين الى حكومة المانيا الشرقية .

خروشتشوف يدعو ازنهاور

اعلن خروشتشوف في كلمته الختامية للمؤتمر الـ ٢١ عن ترحيب بلاده بازنهاور ان رغب في زيارة الاتحاد السوفياتي ، وان زيارة مثل هذه ستكون ذي فائدة لكلا الدولتين .

حزبنا الشيوعي يحيي المؤتمر ال ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي . المؤتمر يختتم اعماله

موسكو — انفض امس ، المؤتمر ال ٢١ الغير العادي للحزب الشيوعي السوفياتي بعد انهاء المناقشة حول مشروع السنوات السبع واتخذ المؤتمر قراراً بتأييد تقرير خروشتشوف ، واقر المؤتمر ارقام مشروع السنوات السبع ١٩٥٩ – ١٩٦٥ ، كما قرر المؤتمر عقد المؤتمر العادي للحزب الشيوعي السوفياتي في ١٩٦١ .

ووقف المندوبون من ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة وانشدوا جميعاً نشيد الاممية .

تحية ميكونس

موسكو — تلغرافيا الاتحاد — استمع المؤتمر الواحد والعشرون في جلسة الاربعاء بحماس وبقيام المندوبين وبتصفيق حاد الى تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي قدمها الرفيق ميكونس سكرتير الحزب العام .

وجاء في تحية الرفيق ميكونس ان جماهير الشعب في اسرائيل كغيرها من شعوب العالم تعرف ان الاتحاد السوفياتي على رأس المعسكر الاشتراكي قد قام بالدور المقرر بانقاذ السلام في الشرق الاوسط في الوقت الذي هاجم فيه المستعمرون مثيرو الحروب مصر في سنة ١٩٥٦ بمساعدة خدامهم الاسرائيليين وعند عدوانهم على لبنان والاردن سنة ١٩٥٨ .

وعرفت جميع الشعوب من تجربتها الذاتية ان المستعمرين هم اعداؤها وان الاتحاد السوفياتي وجميع الدول الاشتراكية هم اصدقاؤها الاكثر صدقاً واخلاصاً .

ان مصلحة الشعب في اسرائيل تفرض وقوف اسرائيل بجانب الشعوب



الرفيق ميكونس

العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية .

واشار الى العلاقات الاسرائيلية العربية قائلا ان حزبنا هو من اجل تسوية الخلاف الاسرائيلي العربي عن طريق الاتفاق والسلام على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين القومية وبحق اللاجئين العرب بالعودة الى ديارهم وندد الرفيق ميكونس بسياسة الاضطهاد القومي في اسرائيل وقال ان حزبنا يدعو الجماهير لاتخاذ موقف اقوى ضد سياسة الاضطهاد ، سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي التي تنتهجها حكومة بن غوريون ضد الشعب العربي الاخ ، وبين الرفيق ميكونس في تحيته نضال الحزب من اجل سياسة سلام واستقلال قومي وحياد . وعند نهاية كلمته صافحه مهنئاً كثيرون من المندوبين من الاحزاب الشقيقة .

المساعدة السوفياتية تغير تناسب القوى

وقد اعلن ا. كوسيغين في النقاش ان مشروع السنوات السبع سيساعد الاشتراكيين على ان يحسنوا رؤية الحقائق ، بينما الشيوعيون يواصلون دعوة الطبقة العاملة الى وحدة العمل الى ان توجد اهداف مشتركة . وانا اقصد بالطبع الاشتراكيين المخلصين ، لا اولئك الساسة الاشتراكيين الذين كل اشتراكيتهم ليست سوى ملاحقة الشيوعيين . فليس ثمة ما يوحدنا مع « اشتراكيين » من نوع سبك الذين يجيشون في صحبة جنرالات فاشيستيين .

وقال ان الاستعمار لا يقوم على اساس عسكري فحسب بل كذلك على السيطرة الاقتصادية الاحتكارية ، لهذا فان المساعدة الاقتصادية الاشتراكية العظيمة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي تؤدي الى تغيير تناسب القوى .

فاننا إذا ازددنا غناء سيغتني اصدقاؤنا ايضاً ، ولا سيما الشعوب التي تشن نضالا ضد الاستعمار .

ان يكون هنالك خرق للقانون الاشتراكي

وتكلم رئيس لجنة الامن العام الكسندر شيلبين فقال ان كل مواطن سوفياتي يستطيع ان يكون متأكداً ومطمئناً ان ذلك الخرق الشائن للقانون الاشتراكي الذي كان في عهد بريا لن يعود فان نتائج عمال بريا قد استؤصلت نهائياً من جهاز امن الدولة . واعيد القانون الثوري الى نصابه ، وكل الذين خرقوا القانون قد نالوا عقابهم .

وقال ان جهاز امن الدولة يوجه رأس حربة البروليتاريا الى العملاء الذين ترسلهم الدول الاستعمارية .

فشل الكتلة المعادية للحزب

وقال مكسيم سابوروف انه في شهر يونيو سنة ١٩٥٧ قد تصرف تصرفاً قصير النظر من الناحية السياسية وامتدح عمل اللجنة المركزية بقيادة خروشتشوف ، واعلن ان مشروع السنوات السبع هو ثمرة الحكمة الجماعية للحزب ، ويدل على فشل الكتلة المعادية للحزب .

وقال لم اكن شريكاً في الرأي مع رجال الكتلة المعادية للحزب ولكني وجهت انتقاداً — حتى جلسة اللجنة المركزية في يونيو سنة ١٩٥٧ — الى عمل رئاسة اللجنة المركزية ، وعملي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

ويجد القاريء على الصفحة الثانية من هذا العدد عرضاً من وقائع المؤتمر وموجزاً لكلمة وزير الدفاع السوفياتي المارشال مالينوفسكي .

حملة اعتقالات في الاقليم السوري

بيروت ـ نشرت جريدة «الاخبار» اللبنانية نبأ القيام بحملة اعتقالات واسعة في الاقليم السوري وقد شملت هذه الاعتقالات النقابيين ممثلي عمال البناء والمواصلات والنسيج والزجاج والخياطة والنجارين ، كما اعتقل في دمشق معلمون وطلاب .

وذكرت هذه الصحيفة الاسبوعية ان الاعتقالات لم تقتصر على الشيوعيين فقط ، بل شملت لكثيرين غيرهم . ومن هؤلاء المعتقلين الكاتب المستقل المعروف حسيب كيالي ، وعدد من موظفي الحكومة الكبار ـ من غير الحزبيين .

كلمة الاتحاد

مشروع سري خطير لتصفية العرب وتهويد الجليل

وحدة الجماهير العربية تحيل احلام التوسع العدواني الى اسطورة

لا زال التصريح الخطير الذي ادلى به برس ، مدير وزارة الدفاع ، في اجتماعين شعبيين في القدس ورحبوت ، في الاسبوع الماضي ، تتجاوب أصداؤه بشدة في الرأي العام ، مثيرة اشد القلق في نفوس السكان العرب .

فمدير وزارة الدفاع قد كشف النقاب عن مشروع سري خطير اعدته وزارة الدفاع في مرحلة ، لا تسمح الظروف بتحديدها ، لتهويد الجليل . وبما قاله برس « في اليوم الثالث (من تلك المرحلة ـ المترجم) قرت وزارة الدفاع مشروعاً سرياً آخر لتهويد الجليل كان في درج الطاولة زمناً طويلاً ولا بدّ من تنفيذه »

وزعم برس ، كما نشرت « دافار » ان عملية تهويد الجليل واقامة «قريات الناصرة» (المدينة اليهودية على اراضي الناصرة المغتصبة) لا تقضي على اسطورة يسوع الناصري بل تقضي على اسطورة الجليل العربي »

فبرس اعلنها صريحة ان عملية التهويد « ستساعد على تصفية قضية الاقلية العربية » . واشترط برس لالغاء الحكم العسكري اغراق الاقلية العربية باكثرية يهودية قائلاً « ان الاحتمال العملي لالغاء الحكم العسكري يتوقف على القضاء على تركزات عربية داخل الدولة ... »

اي بعد تصفية السكان العرب..

فهناك كما قال برس مشروع لتجريد ، السكان العرب من كل ما يملكون قد بُدي بتنفيذه منذ زمان طويل .

وهذه الصراحة التي تحدث بها مسؤول حكومي كبير قد هالت بعض احزاب الحكومة نفسها خشية الفضيحة في الكشف عن نوايا الحكومة العدوانية تجاه الشعب العربي .

فقد عرف القاصي والداني ، الآن . ان عملية « تهويد الجليل » ليست الا مؤامرة لسلب العرب اراضيهم وتشريدهم من قراهم وبالتالي تصفيتهم . وعرف القاصي والداني ايضاً ما معنى اهداف الحكومة الحقيقية من التمسك بالحكم العسكري اداة التشريد والاضطهاد .

وبرس يعترف ان سياسة حكام اسرائيل العدوانية واحلامهم التوسعية تسخر الهجرة لتحقيق هذه المطامع ... فالهجرة كما يقول ستكون مصدراً لاقامة جيش كبير « يمكننا من ان نهدد غيرنا » .

ولكن فات برس واسياده رؤية حقيقة عصرنا ... حقيقة عجز امبراطوريات طويلة عريضة تمتلك الجيوش الجرارة والاساطيل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الجمهورية العراقية تحيي عيد قيام الجمهورية العربية المتحدة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بمناسبة العيد السنوي الاول لقيام الجمهورية العربية المتحدة (١ شباط) وتوحيد الاقليمين المصري والسوري ، اذاع راديو بغداد تعليقاً حيى فيه شعب الجمهورية العربية المتحدة بهذا العيد

وقال المذيع ان هذه الوحدة تعتبر حدثاً هاماً في التاريخ العربي ، وقد امكن تحقيقها بعد ان استقلت مصر ، وسوريا وتخلصتا من النفوذ الاستعماري ، ومضى زمن اتاح القيام بهذه الوحدة بعد استفتاء شعبي في الاقليمين .

واكد الراديو ان الوحدة العربية هي السبيل الذي ستسير عليه كل الاقطار العربية ، بتخلصها من النير الاستعماري وتهيئة الظروف المحلية في كل قطر ، وباجماع الشعب .

وقال المذيع ـ ان الهدف الاساسي الآن هو توحيد الجهود وتوطيد التضامن لضرب الاستعمار بكل الوانه . كما اكد على اهمية الدمقراطية كنظام يتيح توحيد جميع القوى الوطنية في النضال ضد الاستعمار .

من تحيتي الوفدين الشيوعيين السوري والعراقي للمؤتمر ال ٢١

الصداقة مع الاتحاد السوفياتي حجر زاوية انتصارات العرب

الحملة على الشيوعيين تهدد قضية تحرر العالم العربي

خالد بكداش يقول : الوحدة العربية معناها في المقام الاول الوحدة في التضامن لحلم نير الاستعمار . المستعمرون هم وحدهم يسرون بالحملة على الشيوعية . زعماء حزب البعث مغامرون يعملون ضد حركة التحرر القومي العربية وتحت ستار مقاومة الشيوعية .. يفتحون الابواب على مصراعيها امام رأس المال الاستعماري .. انهم ينسون الاستعمار في الاردن ويركزون هجومهم على جمهورية العراق البطلة .

سلام عادل : كل عمل موجه ضد الحركة الشيوعية في اي قطر عربي يضعف الحركة القومية في ذلك القطر وفي سائر الاقطار العربية ويضر بالتضامن العربي .

قال خالد بكداش ، سكرتير الحزب الشيوعي السوري ، في تحيته المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي : في كل اقطار الشرق العربي تعتز الشعوب بالانجازات العظيمة التي حققها صديقها الحقيقي ، الاتحاد السوفياتي .

والاعمال العظيمة التي ستقومون بها خلال السنوات السبع القادمة ستكون انتصاراً الانسانية كلها ، وانتصاراً للدمقراطية والسلام .

والشعب في الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة يعرف الشيوعيين منذ الاثين سنة ومن الصعب إقناعه بان الشيوعيين «اعداء الوحدة العربية» . ونضال الشعب العربي ما كان لينجح بدون تأييد المعسكر الاشتراكي . فلولا هذه المساعدة لما انتصرت الاقطار العربية ولما استطاعت تنمية اقتصادها .

واكد بكداش ان الفقرة الواردة في خطاب خروشتشوف عن الشرق العربي هي إسداء يد هامة لحركة التحرر العربية . واقوال خروشتشوف ستتسرب الى قلب كل وطني عربي .

واستعرض بكداش برنامج الحزب الشيوعي السوري وقال ان الوحدة العربية معناها في المقام الاول الوحدة في النضال لحلم نير الاستعمار ، وحدة قائمة على المبادىء الدمقراطية .

واضاف قائلا ان علم الماركسية اللينينية ان ينكس ابداً في سوريا العربية ، بل سيرتفع عالياً لأن الشعب السوري يعلم من خبرته ان هذا هو علم الوطنية الحقيقية ، علم الدمقراطية والاشتراكية ، علم احترام الانسان الذي هو رمز لروح الشيوعيين القوية ولتضحياتهم في الدفاع من مصالح الشعب .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

من كلمة سلام عادل

موسكو — قال سلام عادل مندوب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ، في تحيته المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، ان الجماهير الغفيرة في العراق قد ادركت منذ زمن معنى الانجازات السوفياتية واهميتها في توطيد استقلالها القومي وتقدمها .

وذكر ان العراق كان في الماضي قاعدة للمعتدين المستعمرين ، وان اسم بغداد أطلق على حلف عدواني . ولكن بعد الثورة العراقية حالا اقامت حكومة العراق علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر اقطار المعسكر الاشتراكي .

ومنذ اليوم الاول لقيامها تتمتع الدولة العراقية المستقلة ببركة هذه الصداقة .

ان نزول القوات الاستعمارية في الاردن ولبنان كان تهديداً للجمهورية العراقية ، ولكن بفضل مساعدة اقطار المعسكر الاشتراكي عجم الشعب العراقي في الدفاع عن استقلاله . والشعب العراقي لا يزال اميناً لاصدقائه الذين ساعدوه في ايامه العصيبة .

وقال ان كل عمل موجه ضد الحركة الشيوعية في اي قطر عربي يضعف الحركة القومية في ذلك القطر وفي سائر الاقطار العربية ، ويضر بالتضامن العربي .

واكد اهمية المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي للجماهير الغفيرة في العالم كله فهو يساعدها على المقارنة بين الراسمالية المحتضرة والاشتراكية المنتصرة .

وقال ان الحزب الشيوعي العراقي يناضل من اجل تقوية الجبهة الوطنية بمنح حرية العمل السياسي للاحزاب الحرة التي تتألف منها الجبهة ، واشتراكها جميعها في الحكومة ، مع قادة الجيش الوطنيين وعلى رأسهم عبد الكريم قاسم .

وقال ان الشعب العراقي منذ اليوم الاول لتحرره قد شعر بتأثير صداقة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

قيادة قوة الطوارىء تقول :

جنود اسرائيليون يجتازون الحدود ويقتلون امرأة وطفلا في الاراضي العربية

ناطق اسرائيلي يقول متسللون اطلقوا النار على دورية اسرائيلية

غزة — اعلنت قيادة قوات الطوارىء هنا مقتل امرأة وولد عربيين بايدي جنود اسرائيليين تسربوا الى اراضي الجمهورية العربية المتحدة . وقد طلبت الجمهورية العربية المتحدة عقد اجتماع عاجل للجنة الهدنة .

وجاء في بيان قيادة قوة الطوارىء ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار على مخيم للبدو فقتلوا المرأة والطفل .

اما الجيش الاسرائيلي فقد اعلن ان «دورية من الجيش الاسرائيلي موجودة في داخل الاراضي الاسرائيلية» وان الدورية اجابت باطلاق النار وطاردت المهاجمين .

وحينما تبين لها انها عبرت الحدود اخذت تتراجع . وفي طريقها التقت بدورية من قوات الطوارىء الدولية اوصلتها الى الحدود . وفي الوقت نفسه استأنف المهاجمون اطلاق النار على الدورية الاسرائيلية . اما الدورية الاسرائيلية فلم ترد باطلاق النار . ولم تقع اصابات »

القاهرة تذيع عن ٤ قتلى

اذاع راديو القاهرة امس ان ٤ بدو قتلوا على حدود قطاع غزة جنوبي رفح وعقبت صحيفة الاهرام على الحادث فقالت ان العرب لن يقفوا مكتوفي الايدي ازاء العدوان الاسرائيلي .

«هآرتس» تقدم الدليل على صدق التحذير السوفياتي بان الغرب يعد اسرائيل للاعتداء

تل ابيب — قالت جريدة «هآرتس» ان الاوساط الاسرائيلية تنظر نظرة خطيرة جداً « الى الاستفزازات السورية » على الحدود الشمالية ، ولا سيما بعد موقف مجلس الامن . وان الرأي الذي يتبلور هو انه سيكون من المستحيل في المستقبل الامتناع عن اتخاذ خطوات شديدة في حالة تكرر مثل هذه الحوادث .

وتضيف الجريدة ان هذه الاوساط مقتنعة ان اسرائيل لن تسلم بهذه الاعمال العدائية وانها «ستدافع» بكل ما لديها من الوسائل عن «سكانها» وعن « حرية تنقلهم في اراضيها » . وان اسرائيل « ترى ان واجبها الاول هو ضمان سلامة سكانها ومنع تسرب العدو الى اراضيها حتى ولو اضطرت في ردها الى الخروج من نطاق العمل الضيق » .

وبهذا القول قدمت هآرتس البرهان القاطع على ما ذهبت اليه مجلة « الاوقات الجديدة » السوفياتية التي قالت ان الغرب يعد لاسرائيل مكاناً امامياً في مخطط استعادة مواقعه في الشرق الاوسط .

فتحت عنوان « الشرق الاوسط . مخطط الاستعمار لاستعادة مواقعه » استعرضت الصحيفة السوفياتية سياسة الاستعمار في الشرق الاوسط خلال عام ١٩٥٨ . وبعد ان قالت ان خطط دالس للشرق الاوسط انهارت وتحولت الى حطام ... استطردت ،

« مرة أخرى تدفع اسرائيل الى المقدمة . فبريطانيا والولايات المتحدة عادوا يزودونها بالسلاح وفرنسا زادت من مقادير الاسلحة التي ترسلها اليها . ان حكام اسرائيل استوحوا الثقة من هذه الامور وشددوا حرب الاعصاب التي يشنونها ضد الشعوب العربية ويظهر هذا الامر من حوادث الحدود العديدة التي ارتكبها الجنود الاسرائيليون خلال الشهر الماضي » .

المندوبون يواصلون مناقشة مشروع السنوات السبع في المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي

مالينوفسكي: الجيش السوفياتى قوة للمحافظة على السلام المطلوب لبناء الشيوعية

لدى الاتحاد السوفياتى صواريخ ذات رؤوس نووية تستطيع الوصول الى كل بقعة فى العالم

في يوم الاثنين اجتمعت وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة، المشتركة في المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، بعمال موسكو. فقد زارت هذه الوفود مصانع موسكو واشتركت في اجتماعات نظمها عمال المصانع وموظفوها احتفاء بالمؤتمر. واستقبل العمال الوفود استقبالا ودياً وحاراً.

مشاريع كهربائية جديدة

وحينما استأنف المؤتمر اجتماعه كان اول المتكلمين ا.ت. نوفيكوف، وزير بناء المحطات الكهربائية، فقال ان الدولة السوفياتية منذ قيامها قد وجهت اهتماماً خاصاً الى كهربة البلاد. وذكر انه بموجب مشروع السنوات السبع ستبنى في الاتحاد السوفياتي محطات كهرباء ضخمة يبلغ انتاجها نحو ٦٠ مليون كيلو واط. وهذا يعادل ما أقيم من محطات كهربائية في بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية منذ قيام تلك الدول حتى الآن، ويزيد على ما بنى في الاتحاد السوفياتي نفسه من محطات الكهرباء خلال ٤١ سنة منذ قيامه.

وقال ان استهلاك الكهرباء في الزراعة خلال السنوات السبع القادمة سيزداد اربعة اضعاف. كذلك سيزداد استهلاك الكهرباء في البيوت وفي الخدمات البلدية.

من كلمة شفيرنك

ثم تكلم نيقولاي شفيرنك، عضو رئاسة اللجنة المركزية، فقال ان الحزب قد ارجع الى صفوفه شيوعيين كانوا قد طردوا من الحزب لاسباب سياسية خطيرة في عهد تقديس الفرد. وقال ان ملفات اولئك الذين برئت ساحتهم قضائياً قد اثبتت ان تقديمهم للمحاكمة في حينه لم يكن له اي اساس، بل كان خرقاً خطيراً للقانون الاشتراكي جاء نتيجة لتقديس الفرد.

اجناتوف يحمل على الكتلة المعادية للحزب

وتكلم عضو الرئاسة نيقولاي اجناتوف فحمل على الكتلة المعادية للحزب، والزعماء المنقحين اليوغسلافيين. وقال ان الصحف اليوغسلافية لم تجد مكاناً لنشر استعراض امين لمشروع السنوات السبع السوفياتي. فهل تقصد يوغسلافيا تغطية نجاح الاتحاد السوفياتي ونيل الشكر من المستعمرين؟

تحيات المؤتمر

ثم حيى المؤتمر خالد بكداش السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري. (تجد نص كلمته على الصفحة الأولى).

وبعده حيى المؤتمر مندوب الحزب الشيوعي العراقي (تجد ملخصاً لكلمته على الصفحة الاولى)

ثم تليت في الجلسة برقية تحية من الحزب الاشتراكي الايطالي.

تحية الوفد الاميركي

وتكلم السكرتير العام للحزب الشيوعي الامريكي جيمس جاكسون، فذكر ان شيوعيين كثيرين في سجون الولايات المتحدة وقال ان الرئيس ايزنهاور ما كان ليستطيع ان يعلن كما اعلن الرفيق خروشتشوف انه ليس في الولايات المتحدة ايضاً اي سجين سياسي فلو كان الامر كذلك لاستطاع كثيرون من العاملين في الحركة الشيوعية في الولايات المتحدة حضور هذا المؤتمر وتحيته.

وقال نحن شيوعيي الولايات المتحدة لن نسمح لتجار الموت المستعمرين بدفعنا الى حرب نتيجتها الوحيدة هي الابادة القومية.

وقال ان الحزب الشيوعي الامريكي قد ثبت على الرغم من الارهاب الوحشي، وقد استأصل من صفوفه وباء التنقيحية الذي تفشى في قيادتها. والحزب قائم على مبادىء الماركسية اللينينية. وختم كلمته بالهتاف بحياة السلام والشيوعية.

ثم حيى المؤتمر مندوب الحزب الشيوعي في فنزويلا.

تحية الجزائر يلقيها العربي بوهالي

وبذلك تكلم السكرتير الاول للحزب الشيوعي الجزائري، العربي بوهالي، فقال اننا واثقون كل الثقة بانكم ستنفذون مشروع السنوات السبع كما نفذتم مشاريع السنوات الخمس من قبل. وتنفيذ هذا المشروع سيكون انتصاراً ليس للاتحاد السوفياتي وحده، بل للمعسكر الاشتراكي كله. وهذا النصر سيبين لكل الشعوب طريق السلام والتقدم.

وقال ان الحرب التي فرضتها الحكومة الفرنسية على الجزائر قد ادت الى ضحايا كثيرة وحكومة فرنسا الجديدة تحلم هي ايضاً بان تغرق بالدماء اماني الشعب الجزائري بالحرية والاستقلال.

والحكومة الجزائرية الموجودة في دولة محايدة تقترح على الحكومة الفرنسية الدخول معها في مفاوضات لتسوية قضية الجزائر.

والمستعمرون الفرنسيون في هذه الحرب يستعينون بالمستعمرين الامريكيين وسائر المستعمرين من حلف الاطلنطي. ولكن الشعب الجزائري مصمم كل التصميم على الحصول على اعتراف العالم بحقه في الاستقلال والسيادة. وهو يعلم ان قضيته الحقة تنال تأييد كل قوى السلام والشيوعيون الجزائريون يشتركون في نضال الشعب كله وهم وطنيون مخلصون. وهم لا يتراجعون خطوة واحدة من مبادىء الأممية.

* * *

الثلاثاء — اليوم السابع للمؤتمر

— تكلم وزير الدفاع المارشال مالينوفسكي فقال ان في ايدي الجيش السوفياتي الان صواريخ عابرة للقارات وانواع أخرى من الصواريخ ولدى الاتحاد السوفياتي صواريخ ذات رأس نووي تستطيع الوصول الى اي نقطة في العالم. وقال ان المستعمرين يعدون لحرب جديدة يريدون ان يستعملوا فيها اسلحة ذرية. ولكن هنالك سلاحا اشد ابادة هو الصاروخ عابر القارات الذي لا يستطيع ان تقف في وجهه اية وسيلة من وسائل الدفاع، وهو يستطيع ان يصل الى اية نقطة في العالم، بدقة تامة. وان صاروخاً من هذا النوع قد اطلق وتحول الى كوكب سيار.

وقال ان الجيش السوفياتي كله يؤيد مشروع السنوات السبع. والقوات المسلحة السوفياتية ستبذل كل جهد المحافظة على السلام والامن اللازمين لبناء الشيوعية. ان شمس الرأسمالية تغرب وشمس الاشتراكية وحركة التحرر القومي تتصاعد. والمستعمرون يحاولون وقف هذا التطور باستعمال القوة ولكنهم لن ينجحوا.

وقال ان الشيوعيين في الجيش يشكرون اللجنة المركزية على اكتشاف الكتلة المعادية للحزب السافلة، كتلة مالينكوف، كاجانوفتش، مولوتوف، بلغانين، وشيبلوف والقوة المسلحة تلتف حول الحزب.

فقط الاتحاد السوفياتي يستطيع منافسة امريكا

ثم تكلم ف. كوزلوف النائب الاول لرئيس الحكومة فقال ان مشروع السنوات السبع هو مشروع تقدم تكنيكي وان الاجهزة الجديدة في الصناعة والزراعة ستؤدي الى ثورة في التكنيك. والاتحاد السوفياتي وحده يستطيع ان يحقق هذه الثورة لان نظامه الاجتماعي اكثر الانظمة تقدماً.

وقال ان مشروع السنوات السبع هو مشروع لبناء المجتمع الشيوعي. وقد اشترك في وضع هذا المشروع ٣٠٠ من كبار علماء الاتحاد السوفياتي منهم ٧٢ عضواً من اعضاء اكاديمية العلوم.

وتكلم أ. كرسنين، عضو رئاسة اللجنة المركزية، فحلل قضية المباراة السلمية بين الاشتراكية والرأسمالية، تحليلا ماركسياً لينينياً كذلك حلل ميزات النظام الاشتراكي على النظام الرأسمالي.

وتكلم ا. توباسيان، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الارمني، فقال ان مشروع السنوات السبع هو تعبير عن السياسة القومية اللينينية واعلن ان الانتاج الصناعي في ارمينيا السوفياتية سيزداد ١٢٠ بالمائة خلال فترة المشروع.

وتكلمت ي. اندريفا، رئيس كولخوز، فقالت انه ينبغي توثيق التعاون بين رجال العلم والفلاحين الكولخوزيين. وطالبت رجال العلم بتنشيط البحث العلمي في انواع جديدة من الآلات الزراعية لا كمال تجهيز الصناعة بالآلات الميكانيكية.

اسلحة هيدروجينية متطورة ورخيصة

وتكلم البروفسور ايغور كورتشاتوف احد كبار علماء الذرة السوفياتيين، فقال ان التجارب التي جرت في الخريف الماضي بالقنابل الهيدروجينية قد اوصلت الى الجيش السوفياتي اسلحة اكثر تطوراً واكثر دقة واقل ثمناً.

برفوخين يستنكر اعمال الكتلة المعادية للحزب

ثم تكلم ف. برفوخين فقال انه بينما شن الشعب كله نضالا لتنفيذ قرارات المؤتمر العشرين حاولت الكتلة المعادية للحزب، كتلة مالينكوف، كاجانوفتش، مولوتوف، بلغانين، شيبلوف، ان تفشل هذه القرارات وقرارات اللجنة المركزية التي جاءت بعدها.

واعترف للمؤتمر بانه في ذلك الوقت الحاسم في حياة الحزب لم يستطع ان يكتشف في الوقت المناسب اتجاهات تلك الكتلة المعادية للحزب. واعلن انه قد استنكر وهو يستنكر الآن اعمال تلك الكتلة.

وقال انه في اثناء البحث في اللجنة المركزية في قضية الاصلاحات في ادارة الصناعة والبناء كانت له بعض شكوك في بعض هذه الاصلاحات، وان موقفه الخاطىء في هذا الموضوع الهام قد ادى الى الخطأ السياسي الخطير إذ ايد الكتلة المعادية للحزب، واضاف قائلا انه لم يعارض قبل ذلك قط الخط السياسي لرئاسة اللجنة المركزية، وانه كان دائماً مؤيداً لاقتراحات استثمار الاراضي العذراء، وللسياسة الخارجية.

كذلك هاجم السكرتير الاول للحزب الشيوعي الطاجيكي الكتلة المعادية للحزب، وطلب عدم ابقاء افراد هذه الكتلة في اللجنة المركزية.

تحية الحزب الشيوعي الهندي

ثم حيى المؤتمر مندوب الحزب الشيوعي الهندي، ومندوب الحزب الشيوعي اليوناني، ومندوب الحزب الشيوعي الاسترالي، ومندوب الحزب الشيوعي المكسيكي، ومندوب الحزب الشيوعي التونسي.

من قصص الامريكيين

عندما نسي نيكسون بنطلونه؟

كان اظرف ما حدث في المأدبة التي اقامها ريتشارد نيكسون نائب رئيس الولايات المتحدة في دار السفارة الامريكية بلندن تكريماً للملكة اليزابث انه عندما بدأ يستعد لارتداء ملابسه الرسمية وكان يجب ان يرتدي ملابس (السموكنج) بكرافتة سوداء اكتشف ان الذين رتبوا له حقائبه في امريكا قد اغفلوا وضع بدلة من هذا النوع.

وبدأت في الحال اتصالات متعددة، وطلب من موظفي سفارة امريكا في لندن ان يصعدوا الى حجرة نيكسون وان يخلعوا ملابسهم امل بدلة منها توافق حجم نيكسون.

ولم تنفع الا بدلة واحدة هي بدلة السكرتير الصحفي فخلع المسكين ملابسه اذ لم يكن قد بقي على موعد وصول الملكة الا دقائق معدودات وكان يجب ان يكون نيكسون في استقبالها.

وقالت زوجة نيكسون في النهاية:

— انى سأقوم من الان فصاعداً بترتيب حقائب زوجي بنفسي!

اما السكرتير الصحفي فقد استعيرت له بدلة رسمية من احد جنود البوليس البريطاني الذين كانوا في الحفلة بقصد حراسة الملكة!

حول العالم

عشرة امثال المحرك الامريكي

قالت مجلة القذائف والصواريخ الامريكية ان الاتحاد السوفياتي جرب عدة مرات بنجاح محركا ذريا للصواريخ قوة دفعه ٥٠٠٠٠ رطل

واضافت المجلة انها حصلت على هذا النبأ من مصادر علمية،

وقالت هذه المصادر ان الاتحاد السوفياتي سيتوصل عام ١٩٦٢ الى صنع محرك ذري للصاروخ قوة دفعه ٢٠٢٠٠٠٠٠ رطل،

واضافت الى ذلك ان الاتحاد السوفياتي يملك اول محرك ذري تبلغ قوة دفعه عشرة امثال اي محرك امريكي لان المحرك الامريكي لا تزيد قوته على ٥٠٠٠ رطل.

ويعمل الاتحاد السوفياتي الآن على بناء صاروخ زنته ١٠٠ طن يعمل بالمحرك الذري الهائل.

عوالم الفرح

اصدر توفيق الحكيم مؤخرا كتاب عوالم الفرح وهو مجموعة جديدة من القصص والتمثيليات المصرية الصميمة،

يريد ضريبة على الاباء المنتجين،

طالب احد النواب في الهند بسن قانون بفرض ضريبة تصاعدية على الاباء الذين يزيد عدد اطفالهم زيادة كبيرة... وذلك لتحديد النسل...

والاقتراح فريد من نوعه فقد جرت العادة ان تفرض الضرائب على العزاب وتمنح الامهات ذوات الخصب منحا مالية او ميداليات بطولية...

٥٠٠ الف سائح يزورون الاتحاد السوفياتي

اعلن مكتب السياحة في الاتحاد السوفياتي ان اكثر من ٥٠٠ الف سائح اجنبي قد زاروا الاتحاد السوفياتي عام ١٩٥٨.

وقال ان السائحين السوفيات زاروا بدورهم المرة الاولى ايران وتركيا والبرتغال، وسيقومون هذا العام بزيارة المانيا الدمقراطية وبولونيا وتشكوسلوفاكيا وفنلندة في رحلات بالسيارات. كما سيزورون غيرها من البلاد الآسيوية وامريكا اللاتينية.

ولادة الجمهورية العراقية

هذا عنوان كتاب سوفياتي جديد وضعه المستشرق فريد سيف الملك وصدر عن دار نشر الادب السياسي في موسكو.

والكتاب يستعرض اوضاع العراق وتطوراته، وفي ختامه فصل «الشرق العربي للعرب» الذي يؤكد ان حركة التحرر القومي لا تغلب.

اضواء على الوضع العربي الراهن

ما يهم الشعوب العربية - وحدة الكفاح ضد الاستعمار

عرض ابن خلدون

يجتاز العالم العربي فترة دقيقة من تاريخه، وخطورة هذه الفترة تكمن في عدم وضوح موقف القوى القومية المختلفة الآن من الصراع الجوهري الدائر في الوطن العربي الكبير.

ونؤكد ان عدم الوضوح يتصل بالموقف من الصراع الجوهري لا بالصراع الجوهري ذاته لأننا نعتقد بان الشعب العربي في الوطن العربي الكبير يدرك إدراكاً تاماً ان الصراع الجوهري في المرحلة القائمة هو بين القوى الوطنية العربية وبين الاستعمار الامريكي — البريطاني — الفرنسي.

وهذا الادراك العميق لطابع الصراع الجوهري هو الذي قرر ويقرر موقف الشعب العربي في كل من الحكومات العربية ومن القادة العرب.

ان هذا الادراك هو الذي جعل الشعب العربي ينقم على نظام السفاح نوري السعيد في العراق ونظام المأجور كميل شمعون في لبنان... وهو الذي يجعله ينقم اشد النقمة على نظام السجان الوحشي حسين وعلى نظام المغرب الخطر حبيب بورقيبه.

وهذا الادراك ذاته هو الذي دفع الشعب العربي في كل مكان الى التجاوب مع كفاح الشعب العربي البطولي في مصر وسوريا... والى تأييد الجمهورية العربية المتحدة في سياستها المعادية للاستعمار... والى التحمس الملهم لثورة الشعب العربي في العراق... هذه الثورة التي اجتاحت اكبر حصن للاستعمار في عالمنا العربي.

وقبل فترة وجيزة... في ايام ثورة العراق المجيدة وبعدها باسابيع بل بشهور كان موقف القوى القومية المختلفة من الصراع الجوهري واضح المعالم... محدد الخطوط.

وكان الانقسام في الوطن العربي بين الشعب العربي في كل مكان منتظماً في جبهة وطنية كبرى معادية للاستعمار من جهة، وبين اعوان الاستعمار العرب الذين يكيدون لحركة التحرر العربية ويخدمون الاستعمار في سعيه لاستعادة مواقعه في العالم العربي من جهة أخرى.

وفي هذه الفترة كان الشعب العربي الكبير ينظر الى الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية الفتية نظرته الى حصنين وطيدين شامخين في المعركة الكبرى من اجل تحرير سائر اجزاء الوطن العربي الكبير.

فالجمهوريتين المتحررتين هما قاعدتان جارتان تسندان كفاح الشعب العربي المسلح في الجزائر وعمان وعمليات عدن وتؤيدان كفاح هذا الشعب البطولي في الاردن وتونس وغير هذين القطرين من اجل خلع الانظمة الموالية للاستعمار الامريكي — البريطاني — الفرنسي.

ولكن حملة الرئيس عبد الناصر على الشيوعيين في عيد النصر (خطاب بور سعيد) واتهامهم بمعاداة القومية العربية وتطور هذه الحملة يوماً بعد يوم الى حملة على نظام الدمقراطية في الجمهورية العراقية... بل الى حملة على العراق البطل... ثم اتساع الخلافات السياسية بين الجمهوريتين العربيتين... كل هذا ادى الى التساؤل عن اسباب هذا التطور في الحركة القومية العربية التحررية... وعن موقف القوى التي تؤلف هذه الحركة من الصراع الجوهري في العالم العربي... فالامر البديهي ان يكون مبعث هذا التطور موقف القوى الوطنية المختلفة، التي الفت حتى الآن الحركة القومية العربية التحررية، من الصراع الجوهري... من النضال ضد الاستعمار الامريكي - البريطاني - الفرنسي.

ان حملات الصحافة العربية في القاهرة (الاهرام والاخبار) على حكومة العراق الدمقراطية توحي بان بعض القوى الوطنية، القوى القائمة في الجمهورية العربية المتحدة بدأت تتلاقى موضوعياً مع الاستعمار ارادت ذلك ام لم ترد، فنشاطها يؤدي الى إضعاف الجبهة الوطنية المعادية للاستعمار والى تفتيت التضامن العربي... والى تأخير الوحدة العربية أمل العرب في كل مكان.

ومن المهم جداً لتوضيح خطوط الوضع في العالم العربي اليوم ان نلقي اضواء على ثورة العراق واهدافها واتجاهاتها.

ولذلك نقتطف من مقال نشرته «الزمان» العراقية بقلم ع.ج بعنوان «ثورة العراق بين الاستاذين احمد بهاء الدين والرعاوي» ناقش فيه الكاتب آراء الأستاذين التي نشرت في مجلة «روز اليوسف» القاهرية.

بواعث ثورة العراق

يعتب ع.ج على الاستاذين وعلى بعض الصحف العربية التي في كتاباتها عن العراق «تلتقي، من حيث لا يريد إخواننا، مع حملات الدعاية الظالمة التي تصبها الاذاعات والصحف الاستعمارية والمأجورة على جمهوريتنا ورجالاتها الأمناء».

ثم يقول ان من الواجب توضيح ثورة العراق ويستطرد:

«فعندما نتحدث، هنا، في العراق، عن اسباب ثورتنا وبواعثها، لا نتردد في التأكيد على انها تتلخص في الجور الطويل البشع الذي عاناه شعبنا العراقي، بعربه واكراده، وبمختلف طبقاته الوطنية ومراتبه الشعبية. ففي ظل السيطرة الاستعمارية تعرض شعبنا الى الحرمان والجوع، وقيد بالاغلال الثقيلة من اتفاقات ومعاهدات واحلاف، واغرقت نضالات الشعب بالدماء وصودرت حرياته، وقتحت لاحراره السجون، ونصبت المشانق، وعاثت في ارضه واعبث بمقدراته الشركات الاستعمارية حتى اصبحت بعض شركات ومصارف استعمارية هي كل شيء في حياة البلد الاقتصادية. والسيطرة الاستعمارية هي التي عزلت العراق عن الركب العربي المتحرر، وجعلت منه قاعدة تآمر ضد الشعوب العربية، وهي التي هيأته للعدوان على البلدان الصديقة وتعريض السلام العالمي للخطر.

«فالثورة العراقية ثورة شعب طموح الى انتزاع حريته الوطنية الكاملة والى التمتع بخيرات بلاده ورفع مستواه الاقتصادي والمعاشي، والى ممارسة حرياته الدمقراطية والى ممارسة قوميته العربية والكردية لحقوقهما القومية، والى انتهاج سبيل التضامن العربي وسبيل التعاون المتكافىء مع شعوب العالم اجمع في ظل سلام دائم.

«ان اللهيب الثوري المتأجج في البلدان العربية المتحررة ما كان بمقدوره ان يشعل من تلقاء نفسه، ثورة في العراق لولا احتدام التفاعلات الداخلية العميقة في إطار المجتمع العراقي نفسه وبلوغها ذروة النضوج، ولو كانت الحال غير هذه، لاشتعلت هذه الثورة في العراق قبل ١٤ تموز، او لاشتعلت ثورات مماثلة وانتصرت في البلدان العربية الأخرى، غير المتحررة لحد الآن».

الوحدة العربية

ويرد ع.ج. على أولئك الذين يحملون على العراق وكأنه يعرقل الوحدة العربية فيقول:

«ان مما يشرف جمهوريتنا الفتية انها رفعت منذ اللحظة الاولى، راية الاخوة والتضامن العربيين، وانها سارعت الى تمزيق سياسة الكيد للعروبة تمزيقاً تاماً منذ تلك اللحظة، واعلنت ان من دعائم سياستها العربية تقوية علاقات التضامن مع الشقيقة الكبرى الجمهورية العربية المتحدة وان هذا التضامن بين الجمهوريتين المتحررتين هو العمود الفقري في حركة التضامن العربي باسرها.

«فمنطق اخواننا الكتاب، يتجاهل ان عراق الثورة قد تحول بالفعل الى حصن جبار من حصون العروبة، وبذلك سد الطريق امام مؤامرات المستعمرين ضد الحركة القومية للشعوب العربية...

«ان منطق اخواننا لا ينطلق من حقيقة ان ما يهم الشعوب العربية اليوم قبل كل شيء آخر، هو وحدة كفاحها الحازم للتحرر من الاستعمار والرجعية وتحشيد الجماهير العربية الواسعة في كل مكان تحت هذه الراية المقدسة».

ثم يقول في معرض الحديث عن شعار الوحدة العربية التي يرفعها الكاتبان بقالب يتلاءم مع الوضع في العراق فيقول:

«وحتى على افتراض المستحيل ممكنا — على افتراض الشعار الخاطىء صحيحا — فهل من الصحيح، في نظرهم ارغام شعب باسره، بفئاته الوطنية وبقوميته الكبيرتين، على تبنى وجهة نظر معينة، ارغاماً ودون اقناع.. اولا يضر ذلك بالقضية نفسها التي يتحمسون لها؟ الا يؤدي الى استياء سيستفيد منه الاستعمار ومأجوروه وحدهم؟

«وماذا فعل سيادة الزعيم عبد الكريم قاسم... حتى يستحق التجريح المستور والتهجم المكشوف؟ كل ما في الامر انه... يؤكد على ان سياسة العراق العربية هي سياسة التضامن المتين مع سائر الشعوب العربية وعلى الخصوص، مع الجمهورية العربية المتحدة، وان العراق والجمهورية العربية المتحدة هما شقيقان يقفان صفاً متراصاً لخير العروبة ولخير الانسانية جمعاء...»

وبعد ان يعالج الوضع في العراق ومحاولات الاستعمار تأليب فريق من القوى القومية على فريق آخر بقصد شق الصف واضاعة مكاسب الثورة يقول في نهاية المطاف:

«وهكذا فان مهمة تقوية التضامن بين الجمهوريتين الشقيقتين تعني من ناحية تعزيز مكاسب كل منهما وتطورها وتعني من الناحية الاخرى، تنسيق وتقوية التعاون بينهما في شتى المجالات».

قضية الدمقراطية هي قضية توحيد قوى الشعب في المعركة

ويعالج ع.ج. قضية الدمقراطية في الحركة القومية العربية التحررية بل في اقطارها المتحررة ويفحم احمد بهاء الدين في مجلة روز اليوسف، الذي يرى التمسك بالدمقراطية تمسكاً «بالشكل» «والنص» إذ يقول:

«والايمان بالدمقراطية كمبدأ وعقيدة وقاعدة للحكم جزء لا يتجزأ من محتوى القومية العربية في عهد تطورها الجديد... والاخطار الخارجية والداخلية يجب ان لا «تؤجل» هذا الايمان، خاصة وان هذه الاخطار ستبقى ما دام الاستعمار في الوجود.

«والثورية الصادقة هي كل ما ينبع من الشعب، من جماهيره الواسعة وكل ما يخدم قضية تحررها القومي وقضية رفع الحواجز عن طاقتها المكبوتة... ولذا فالايمان بالدمقراطية هو من صلب الثورية وعنوانها، والا اقتصرت «الثورية» على مصالح فئات او طبقات معينة في الامة ولم تشمل تلك التي وقع عليها عبء الاضطهاد والاستغلال اكثر من سواها والتي هي في الوقت عينه اكثرية الامة وقواها المنتجة الاساسية...

«ولذا فان التضييق على كل فئة او قوة وطنية بسبب عقيدتها الخاصة، هو موقف غير دمقراطي وغير ثوري ولا يساعد الا على تشتيت قوى الشعب واضعاف جبهته الداخلية»...

لقد كتب ع.ج. مقاله قبل حملة الرئيس عبد الناصر والصحافة القاهرية على الشيوعية ولكنه عالج هذه الحملة قبل وقوعها. ويبدو ان الاعداد لها كان قديماً يقول:

«ان هؤلاء يرفعون راية معاداة قوى وطنية بعينها وراية مكافحة الاستعمار في الوقت نفسه! ولكن اي مكافحة جدية للاستعمار هذه عندما يصار الى التفريط بقوى واسعة ذات نفوذ ادبي وسياسي عميق بين الشعب وذات كفاءة عالية على تعبئة الجماهير وتنظيمها ضد الاستعمار، وذات تضحيات دامية يعرفها ويقدرها الشعب كله؟ الا يؤدي هذا الموقف الى تمزيق قوى الشعب، والى عزل تلك الجماهير الواسعة التي تمثلها هذه القوى، عن النضال الفعال والمثمر ضد الاستعمار وفي سبيل بناء حياة جديدة؟

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١]

طرائف

دور الزرنيخ

قالت وكالات الانباء:

اكتشف فريق من علماء تكساس في الولايات المتحدة ان الزرنيخ الذي يستخدم لابادة الحشرات في مزارع التبغ هو العنصر الوحيد الموجود في دخان التبغ الذي يسبب الاصابة بالسرطان. وصرحوا بأن كمية الزرنيخ الموجودة في لفافات التبغ اكثر من الكمية المسموح بوجودها في المواد الغذائية بـ ١٤ مرة وقالوا ان الربط بين الزرنيخ والاصابة بالسرطان لم يتعد طور التخمين!

ويذكر القراء تلك الضجة التي ثارت حول مسؤولية التبغ في تسبيب السرطان. وكيف انقسم العلماء الى شيعتين الاولى تقول بمسؤوليته والثانية تنفي ذلك.

وبعد تلك المناقشة الكبرى «اكتشف» العلماء عشرين سبباً آخر. والآن وصل الدور الى الزرنيخ.



الصليب المعقوف يدخل الى ايلات

القدس – تدرس السلطات الوسائل الملائمة التي عليها اتخاذها لمنع تكرار حوادث رسم الصليب المعقوف على السفن القادمة من المانيا الغربية الى ميناء ايلات . فقد حدث ان ملاحا المانيا كان يدهن مقدمة سفينته الراسية في ميناء ايلات فرسم يوم الثلاثاء الماضي ، الصليب المعقوف على مقدم السفينة .

واحتار البوليس في الامر .

فاذا عليه ان يعمل ضد الملاح .. فالمانيا الغربية صديقة .. ومعاقبة الملاح تكون سابقة لمعاقبة من يبغون اقامة الاحلاف مع اصحاب الصليب المعقوف في بون ..

ولكن حيال مشاعر الرأي العام ، قام مدير مركز بوليس ايلات بلفت نظر ربان السفينة الى هذا العمل ، الذي فيه تحدي لمشاعر الجماهير .. كما ارسل تقريرا عن الحادث لوزارة الخارجية بالقدس .. فماذا ستفعل وزارة الخارجية ؟! وكيف ستمنع دخول الصليب المعقوف الى اسرائيل ، وهو الرمز الروحي لاصدقاء حكام اسرائيل في بون !!

فقد حدث ايضا في ١٩٥٥ ان ملاحا المانيا رسم الصليب المعقوف على سفينة المانية كانت راسية في ميناء حيفا . وفي حينه اعتقل الملاح وحكمت عليه محكمة الصلح في حيفا مدة شهر ، وهي اقصى عقوبة على مثل هذه الجريمة .

النواب الشيوعيون يستجوبون الوزراء المختصين في قضايا الشعب حول

تفاقم تعسف الحكام العسكريين فى اصدار التصاريح

هل يعاقب رجال حرس الحدود لاعتداءاتهم على المواطنين المسالمين؟

حيفا – مكتب الاتحاد – قدم عضوا الكنيست الشيوعيان توفيق طوبي واستر فلنسكا عددا من الاستجوابات الى وزير الدفاع ووزير الشرطة ووزير الصحة ووزير العمل ، بشأن عدد من القضايا التي تتعلق بالمواطنين العرب واليهود .

سحب التصاريح

فقد بعث الرفيق توفيق طوبي بخمسة استجوابات — إحداها بشأن محمد خليل غزاوي من الطيبة الذي بعث باحتجاج الى الحاكم العسكري يستنكر فيه سحب التصريح من ابنه ومنه هو ، فما كان من الحاكم إلا ان شتم الاب وطرده من مكتبه . ويسأل توفيق طوبي وزير الدفاع :

أ – استعد هو ان يأمر الحكام العسكريين (وان يصرح بذلك في الكنيست) بان يوقفوا مسلكهم الفاسد في سلب تصاريح السفر من المواطنين بسبب آرائهم السياسية وانتسابهم الحزبي ؟

ب – استعد هو ان يأمر الحاكم العسكري في الطيبة باعادة التصاريح الى محمد خليل غزاوي وابنه ؟

وفي استجواب آخر قبل ذلك الى وزير الدفاع سأل عن سبب رفض الحاكم العسكري إصدار تصريح سفر لعبد الرحيم غزاوي من قلنسوة – رغم توصية مكتب العمل بذلك ، ويطلب توفيق طوبي من الوزير ان يجيب على ما يلي :

— لماذا الغى الحاكم العسكري تصريح سفر عبد الرحيم غزاوي .

— استعد وزير الدفاع ان يعلن انه لا يحق للحكام العسكريين ان يلغوا تصريح السفر او ان يمنعوا التصريح عن احد بسبب انتسابه السياسي – بما في ذلك الانتساب الى الحزب الشيوعي ؟

— استعد وزير الدفاع التدخل لالغاء قرار الحاكم العسكري في الطيبة ، ومن اجل اعطاء عبد الرحيم غزاوي تصريح سفر ؟

وكذلك قدم استجوابا بنفس المعنى حول سحب تصريح عبود احمد المصري من قرية الطيبة .

الضغط على المواطنين للعمل في التجسس

وفي استجواب آخر يستنكر توفيق طوبي مؤامرة الحاكم العسكري في باقة الغربية بتوجيه يوسف محمد يادسة لمقابلة شخص باسم مراد من الـ (ش.ب) ولما رفض يوسف يادسة ذلك ابلغه الحاكم انه لن يجدد تصريحه ، ولما توجه يوسف يادسة ثانية الى الحاكم مطالبا بتجديد التصريح طلب منه الحاكم مباشرة ان يصبح جاسوساً على شعبه وان يرتبط بمراد المذكور ، فلما رفض يوسف يادسة ذلك — استمر الحاكم في رفض تجديد التصريح . ويسأل الرفيق توفيق طوبي وزير الدفاع :

— هل من واجب الحاكم العسكري ان يجند أجراء لـ (ش . ب) ؟

— هل عمل الحاكم العسكري في باقة في هذه الحالة وفقاً للتوجيهات والارشادات التي يأخذها من وزارة الدفاع ، او انه قام بذلك وفقاً لرأيه هو – فإذا كان الامر كذلك فاهي الاجراءات التي سيتخذها وزير الدفاع لمعاقبته على تخطي صلاحياته بهذا الشكل الفظ ؟

— استعد وزير الدفاع ان يأمر الحاكم العسكري في باقة الغربية باصدار التصريح اللازم ليوسف محمد يادسة ؟

خطر المناورات على ارواح المواطنين

وقدم توفيق طوبي استجوابا آخر الى وزير الدفاع في ٥٩/٢/٣ جاء فيه : «قبل اكثر من شهر جرحت قرب المدرسة في كفر مصر طفلة من كيبوتس عين شمر من رصاص الجيش الذي كان يقوم بمناورات في جوار القرية ، وقبل بضعة شهور قتل احد اطفال القرية من قنبلة انفجرت هناك .

وبما انه رغم هذه الحوادث يستمر الجيش في إجراء المناورات في المنطقة مما يهدد حياة السكان – اسأل حضرة الوزير :

١) ما هو العمل الذي يرتأيه لضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل ؟

٢) ما هي التعويضات التي يأخذها المصابون هؤلاء من اعمال الجيش ؟

اعتداء حرس الحدود على رعاة عرب

وفي ١٩٥٩/٢/٣ ارسل توفيق طوبي استجواباً الى وزير الشرطة جاء فيه : «التقت دورية من حرس الحدود في اواسط شهر كانون الثاني — ستة من الرعاة العرب الصغار جنوبي قرية الطيبة – على بعد كيلومترين من الحدود الاردنية .

وفيما يلي اسماء الرعاة : محمود محمد مصاروة وعمره ١٦ سنة ، وجمال جبروني وعمره ١٢ سنة ، وعبد الله براشه وعمره ٢٢ سنة ، وجاسر احمد الاشقر وعمره ١٦ سنة ، ومحمود سعيد جبالي وعمره ١٤ سنة ، ومصطفى مسعود جبارة وعمره ١١ سنة .

وقد ضرب هؤلاء الرعاة ضرباً مبرحاً من قبل رجال حرس الحدود ، ونقلوا الى مركز الشرطة ، ثم أطلق سراحهم بالكفالة ، ولم يعلم حتى الآن ما هي التهمة الموجهة اليهم — وعلى ذلك اسأل حضرة الوزير :

١ — استعد هو لتقديم رجال حرس الحدود للمحاكمة على تصرفهم الوحشي بضرب مواطنين مسالمين ؟

٢ — ما هي الاجراءات التي سيتخذها الوزير لضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل ؟

شروط عمل الممرضات

وبعث الرفيقة استر فلنسكا باستجوابين الواحد الى وزير الصحة تشير فيه الى انه نقيضاً لقانون العمل القاضي بدفع أجرة ١٠٥ مرة لقاء ساعات العمل التي يعملها العامل وقت استراحته الأسبوعية – فان الممرضات في المستشفيات الحكومية لا يأخذن مثل هذا الاجر عن ذلك العمل ، وتطالب الوزير بتطبيق هذا القانون على أجور الممرضات .

قصة

قرار .. وقفز ..

هذه قصة يرويها راجي حسن النجمي ننشرها الى اولئك الذين سمعوا بقرار قيادة الهستدروت المبائيين في حيفا بشأن تنظيم العمال العرب في الهستدروت :

« بعد سعي متواصل وجدت عملاً في البناء في شارع موريا الكرمل (حيفا)

ومنذ اليوم الاول امرني صاحب العمل بالقفز من شباك البناء اذا ما رأيت سيارة جيب الهستدروت تسرع الى المكان من بعيد وحذرني بان لا اعود الى العمل الا بعد ان استوثق من انصراف السيارة وزلمها .

وتدربت على القفز في الايام الثلاثة الاولى التي اشتغلت فيها لدى صاحب العمل المذكور .

ولم ينجح رجال الهستدروت المبائيون الذين كانوا يتجولون يوميا في الكرمل يفتشون عن العمال العرب لطردهم من العمل ، ولكنهم نجحوا في انهاك اعصاب صاحب العمل فقد دعاني في نهاية اليوم الثالث وسلمني اجرتي وقال لي : مع السلامة فانا لا استطيع ان استمر على هذا المنوال ولا اريد مشاكل مع الهستدروت » ...

«هذا جرى في ٢٨-١-٥٩ بعد ايام من القرار اياه » ....

أضواء على الوضع العربي الراهن (بقية)

« ان هذه الدعوات تلتقي مع الاسف مع التهويشات الاستعمارية ، انها نفس ما كان يردده السعيد والجمالي والسويدي ومن لف لفهم ... ولكن من حسن حظ ثورتنا ان هذه الدعوة لا تلاقي قبولا عند شعبنا العراقي الواعي وانها فشلت في العراق » ...

ويؤكد ع.ج. ان حملة هذه الدعوة لا بد ان ينزلقوا الى مهاوي التعاون مع الاستعمار . . . بل ان الانزلاق الى التعاون مع الاستعمار هو مبعث هذه الدعوة . ويقول :

« وبالتالي فان حاملي راية « مكافحة الشيوعية » في العراق (وهذا صحيح في الوطن العربي الكبير) انما يهددون مصالح الشعب العليا — من اراد منهم ومن لم يرد — كما يهددون موقفهم بالذات ...

« ان الحركة الوطنية والقومية ليست وقفا على فئة معينة ، وليست احتكاراً لفريق دون فريق ... اما اذا اراد فريق معين ان يعزلنا ، نحن الديمقراطيين الصميميين عن الحركة الوطنية والقومية فانه لا يعزل الا نفسه ... وليس من الصدفة او الغريب ان ينحدر الكثير من مناوئي الديمقراطية تحت ستار ضد « الخطر الشيوعي » الى التساهل مع عملاء العهد البائد (في العراق) وطلب النجدة منهم لتكوين جبهة . المجاهدين . ضد الخطر الموهوم . . وهذا يجعلهم ينزلقون شيئا فشيئا في مستنقع التواطؤ على الثورة نفسها ما دامت الثورة تأبى إلا السير على نهجها الديمقراطي وتأبى الا ان تحقق شعار زعيمها الحكيم عبد الكريم قاسم «لا تمييز بين المواطنين» وهو شعار الدستور الموقت .

ويستخلص ع.ج. من مؤامرة عبد السلام عارف النتائج المنطقية ويقول :

« وحوادث الايام الاخيرة خير دليل على ذلك ... انها خير دليل على ان شعار مكافحة الشيوعية يعني في جوهره مكافحة الجمهورية » ...

وهكذا يظهر ان الذي يقرر طابع اي قوة قومية او وطنية في حركة التحرر العربية هو موقف هذه القوة من المعركة التي يشنها الشعب العربي الكبير ضد الاستعمار للقضاء على مواقعه في كل مكان من الوطن العربي الكبير . ومن يتردد في هذه المعركة ... ومن يعرقلها ومن يخدم اغراض العدو خلال سرياتها انما يخدم الاستعمار ويخون اماني الشعب العربي التحررية .

ولواء «مكافحة» الخطر الشيوعي مكافحة الشيوعيين الذين يقفون في طليعة هذه المعركة بصلابة ومثابرة لا يمكن إلا ان يكون لواء مشبوهاً بينه وبين لواء الاستعمار صلة رحم قوية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

رغم حملة التحريض المعادية للشيوعية

المرشح الشيوعي يحصل على ٢٠ بالمئة في انتخابات موظفي البنك القومي

حيفا – جرت يوم الثلاثاء انتخابات لجنة موظفي البنك القومي في حيفا ، ونال مرشح الحزب الشيوعي الرفيق عزرا بلدول ٢٩ صوتا من ١٥٠ اي ٢٠ بالمئة و٣٠ صوتا من ١٩٧ ناخبا من فروع البنك في المنطقة اي ١٥ بالمئة .

ومن الجدير بالذكر ان اعضاء المباي قد نظموا حملة تحريض على الشيوعيين وجمعوا كتلة مكافحة الشيوعية في البنك واصدروا منشورا وضعوه على طاولة كل موظف وكله تحريض على الشيوعيين وتهديد للموظفين من مغبة اعطاء اصواتهم للشيوعيين .

وحصول المرشح الشيوعي على ٢٠ بالمئة في حيفا و١٥ بالمئة في انتخابات الفروع هو نجاح يدل على ان موظفي البنك يؤيدون نضال الحزب الشيوعي متحدين الارهاب والتهديد المبائي .

تقسيم مناطق صناديق الانتخاب في الناحية العربية حسب الابجدية

اسلوب غير شرعي لخلق البلبلة والمصاعب في الانتخابات

تل ابيب – اقترح ممثلو الحزب الشيوعي في لجنة بطاقات الناخبين – تغيير الاسلوب غير القانوني القاضي بتقسيم مناطق الصناديق في الناحية العربية بحسب الابجدية ، وطالبوا بتقسيمها على اساس اماكن السكن .

وقد عقدت هذه اللجنة اجتماعها يوم الجمعة الماضي في تل ابيب لبحث قائمة مناطق صناديق انتخابات الكنيست الرابعة وقد قدمت وزارة الداخلية هذه القائمة الى اللجنة .

وقد اثبت الرفيق وافا ارليخ انه في اغلب احياء الناصرة وفي الحي العربي في عكا ، وفي القرى العربية (التي يوجد فيها اكثر من صندوق) كالطيبة والطيرة وام الفحم وباقة الغربية وكفر ياسيف وكفركنا ، وشفاعمرو والرامة والرينة وطمرة – قسمت وزارة الداخلية مناطق الصناديق حسب الابجدية بدون اي سبب ، ونقيضاً للقانون ففي كل هذه الاماكن توجد شوارع مرقمة وهنالك امكانية لتقسيم الصناديق على اساس مناطق السكن وليس حسب الابجدية .

الا انه في التصويت وافقت الاغلبية على قائمة وزارة الداخلية – ولم يعارضها سوى مندوبي الحزب الشيوعي .

قرية الدحي المتواضعة تقاوم الخطر على اراضيها

سولم – لمراسل الاتحاد – قرية الدحي تستصرخ الرأي العام من جديد . فالحكومة تريد أن تنهب بعض ارضها . واهلها يرون في ذلك أجراء جديدا من اجراءات انتهديدهم .

هذه هي القصة الجديدة بل الحلقة الجديدة على هذه القرية الصغيرة المتواضعة في نهاية شهر تشرين الاول سنة ١٩٥٨ ابلغ قائمقام العفولة مختار واهالي قرية الدحي بان مكتب رئيس الدولة يريد بعض ارض «مقام» ومقبرة الدحي لأغراض عامة !!

ورفض القرويون هذا الامر ، فمقامهم مقدس يؤمه الزوار من جميع انحاء البلاد . وقريتهم تعرضت مرات عدة لمؤامرات حكومية لترحيل اهلها .

وبفضل وحدة سكان القرية ، نسائها ورجالها وشيوخها واطفالها اوقفت عملية الحفر في الارض التي بدأت بها السلطات في تلك الارض التي اعلنت انها تريدها لأغراض عامة !!

ولكن السلطات وان كانت قد اوقفت العمل فهي لم تتوقف عن السعي لنهب تلك الارض .

ولهذا فقد بدأت في ارسال زلمها لاقناع اهالي القرية بان اعمالها لا تؤثر على حرمة المقبرة او المقام الديني .

واخيراً استنجدت السلطات بقاضي عكا والناصرة واستصدرت منه «فتوى» جاء فيها ان عمليات الحفر لا تؤثر مطلقاً على حرمة المقبرة والمقام .

الا ان اهالي القرية اهملوا هذه «الفتوى» واعلنوا انهم سيقاومون الخطر الجديد على اراضيهم .

وعادت السلطات تخادعهم ونجحت في اقناع نفر من اهالي القرية بالموافقة على مشاريعها الا ان البعض الآخر مصمم على ان لا يسمح للسلطات بهذا الاعتداء .

ان قرية الدحي قرية صغيرة وفقيرة... واهلها يشعرون بالخطر يتهددهم خصوصاً وان الحكومة قد استولت على بعض الارض في قريتهم .

ولهذا هم يستنجدون بالرأي العام ويعلنون تمسكهم بحقوقهم وباراضيهم . انهم لا يريدون ان يتنازلوا عن شبر واحد لأنهم يحسون ان التنازل عن شبر واحد سينتهي الى مصادرة اراضيهم كلها .

ان قضيتهم امام الرأي العام الآن ... وخروجها الى النور سيعزز كفاحهم ... فالرأي العام العربي الى جانبهم والقوى الدمقراطية اليهودية تقف معهم .

وزارة الزراعة وعدت ... فلتنجز

المكر – مراسلنا الخاص – يوقع مزارعو القطن في قرية المكر على عريضة موجهة الى وزارة الزراعة يطالبون فيها بتعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم من جراء زراعة القطن طبقاً لوعود وزارة الزراعة .

قضيتهم تبدو عادلة ومن حقهم ان يحصلوا على التعويض . وقضيتهم تظهر من عريضتهم ، ولذلك ننشرها بنصها العام :

«في شهر اذار سنة ١٩٥٨ زار القرية احد اعضاء جمعية القطن يصحبه ضابط القسم العربي في وزارة الزراعة بن حيرون وكاتب الوزارة قاسم القاسم .

وعلى اثر وصولهم الى القرية دعوا الفلاحين الى اجتماع عام حاضروا اثناءه عن زراعة القطن وما تجلبه من ارباح على الفلاح واعلنوا انه اذا ما التجت الارض القطن او اذا ما اصيب القطن بمرض . فوزارة الزراعة ستدفع نفقات الزراعة وتساعد الفلاح مالياً ...

وزرعنا ارضنا بالقطن وخسرنا الكثير لان القطن اصيب بآفة ولم يسد الدخل ربع النفقات .

ولذلك نطلب من وزارة الزراعة ان تمدنا بالمساعدة التي تكلم عنها ضابط القسم العربي ... لقد خسرنا ناتج ارضنا وليس لنا اي مورد للرزق غيره ان الجوع قد يدهمنا ولذلك نطالبكم بالمساعدة »

عصابة الغزو تحل بابي سنان

ابو سنان — في نهاية الاسبوع الماضي حضر الى القرية عدد من جباة وموظفي ضريبة الدخل يصحبهم شرطي رقم ٩-٧٩ واقتحموا بيت السيد عزيز بربارة مثل عصابة غازية .

ويقول مراسلنا ان الجباة اعتدوا على النساء والكهل عزيز بربارة .

وكانوا قد اقتحموا البيت لحجز الامتعة وحين لم يجدوا شيئاً انطلقوا الى بيت مجاور ونهبوا عجلاً لا يخص المعتدى عليه .

وقد اشتكى صاحب العجل الى المحكمة فحكمت له باستعادة العجل . ومع هذا تمتنع دائرة الضريبة في عكا عن اعادة العجل الى صاحبه .

وبديهي ان عملية النهب لم تنته باخذ العجل فقد دخلت هذه الكتيبة الحكومية الى بيت اسكندر بربارة في غياب صاحب البيت وصادرت لوكس ... كذلك نهبت دراجة احمد شحادة ابريق وهو لاجيء تطلب منه الدائرة ٨٠٠ ليرة .

من هو عزيز بربارة

اما عزيز بربارة فهو كهل في السبعين من عمره يعيش مما يحصل عليه من التأمين القومي . وعلى الرغم من انه لا يملك شيئاً فدائرة ضريبة الدخل تطلب منه سلفة ٣٢٠ ليرة عن سنة ٥٧-٥٨ .

الى انسحب ...

اختبرت المبام وعرفت انه معاد للعرب

حيفا – بعث الينا سعيد ذيب رباح بالرسالة الاتية :

« انا سعيد رباح من اللاجئين في قرية جديدة دخلت مبام في اوائل سنة ١٩٥٨ ظنا مني انه يخدم العمال وهو ضد اضطهاد السكان العرب ... واني احمل بطاقة مبام رقم ٢٩٩٠٨ الصادرة بتل ابيب بتاريخ ١٣-٣-٥٨ .

« بعد اختباري لحزب مبام في مدة السنة الماضية لا يسعني الا ان اعلن انسحابي من الحزب المذكور لانه لا يسير على سياسة تتلاءم ومصالح السكان العرب وهو يشترك في حكومة الاضطهاد والظلم ... »

هذا سبيلهم

بعث الينا ابن كفركنا الرسالة التالية :

طلعت علينا جريدة تحمل اسم «اليوم» في عددها ٢٠-١-٥٩ بمقالة تحت اسم «ابن قانا» وبذلك اضافت اسما جديدا الى القائمة التي يركض اصحابها وراء الوظائف والتمرغ على اعتاب اصحاب «اليوم» .

لقد عدد الكاتب ابن قانا حسنات حكومة الاضطهاد و«مشاريعها» – المياه وبناء مدرسة نموذجية تسلم الى المجلس المحلي حال قيامه .. وايصال الكهرباء الى القرية الخ .

من المؤكد ان موسم الانتخابات قد بدأ وبدأت معه ابواق الدعاية ... ان السكان ينتظرون هذه المشاريع !!

ولكن لسكان القرية والشعب العربي مطالب قومية عادلة ويا ليت ابن قانا يجد في نفسه الجرأة الكافية ليطالب بها ويطالب الحكومة بالكف عن سياسة الاضطهاد وسلب الاراضي .

لقد خص ابن قانا الشيوعيين بالتهم ولكن سبيل الشيوعيين شريف ولا يجوز له ان يتهجم عليهم . ان الشيوعيين لا يركضون وراء الوظائف بل انهم لا يقبلون لقمة العيش اذا كانت على حساب كرامتهم .. انهم ليسوا مثل ابن قانا الذي فقد ماء الوجه واصبح لا يلام على اعماله ...

المحاسيب ايضا

«انا محمد عبدالله احمد صالح عمري ٦٠ سنة ولاجيء في ابو سنان واعيش في براكية . اني عاطل عن العمل وليس لي اي مورد رزق وعلي ان اعيل ٨ اشخاص .

قبل ٣ اشهر وزعت دائرة الشؤون الاجتماعية هدايا المحتاجين في المنطقة ومنها قريتنا ابو سنان .

وتقدمت الى العاملة الاجتماعية مرتا عاصي اطلب شيئا من هذه الهدايا الغذائية لاطعم اولادي . ولكن العاملة قالت لي ان اسمي ليس في القائمة وان العاملة المسؤولة فيوليت خوري هي التي تستطيع ان تقرر اما هي فتعمل بصورة مؤقتة .

لقد تبين لي ان هذه المساعدة وزعت على بعض الاشخاص المحاسيب من غير المحتاجين .

والسؤال البس من حق انسان فقير معدم ان يتسلم مثل هذه المساعدات ؟»

تعازي

تعازينا للرفيق خليل خوري وعائلة عزام واقاربهم بوفاة المرحوم

أمين عزام

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الناصرة

منظمة النساء الدمقراطيات بالناصرة تقدم تعازيها الى عضو هيئة ادارة المنظمة السيدة بديعة عزام خوري بوفاة والدها المرحوم

أمين عزام

وحدة الجنوب العربي

حيل مؤامرات بريطانيا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اعلن الاتحاد الشعبي في عدن الذي يؤلف بين الهيئات القومية والنقابية في الجنوب العربي (عدن والمحميات) ان الشعب العربي يرفض مشاريع بريطانيا الاستعمارية في المنطقة .

واكد الاتحاد الشعبي (يمثل حزب رابطة الجنوب العربي ومؤتمر عدن للنقابات والاتحاد الرياضي والجمعية اليمنية) انه يرفض الدستور البريطاني والحكم الذاتي الصوري (اي المجلس التشريعي) والاتحاد الفدرالي الذي صاغته بريطانيا لضمان سيطرتها على الجنوب العربي (المحميات الست) .

وكانت بريطانيا قبل اسابيع قد اجرت انتخابات لمجلس تشريعي في عدن ولكن الشعب العربي قاطع هذه الانتخابات مقاطعة كاملة .

ودعا الاتحاد الشعبي حكومة بريطانيا ان تسلم بحق الشعب العربي وتسلك السبيل المشروع بالنزول على ارادة الشعب الذي اعرب عن ارادته بمقاطعة الانتخابات .

وفند الاتحاد مزاعم بريطانيا بانها اتفقت مع سلاطين المحميات على اقامة الاتحاد الفيدرالي وقال ان هؤلاء السلاطين ليسوا الا اذناب للاستعمار ولا سند لهم .

وفي الوقت ذاته اعلن عبد الخالق حسونه ان دول الجامعة العربية ستتعاون الى اقصى حدود التعاون لاحباط المشروع البريطاني في الجنوب العربي .

وكان علي عبد الكريم سلطان لحج ، احدى امارات الجنوب العربي ، الذي ابعده البريطانيون لمعارضته الاتحاد الفيدرالي قد صرح بان هدف بريطانيا من مشروع الاتحاد فصم جنوب اليمن عن شمالها (اليمن تؤكد بحق ان الجنوب العربي وعدن هي مناطق سلخت عن اليمن بالقوة) وتوطيد السيطرة البريطانية في تلك المنطقة .

وذكر علي عبد الكريم السلاطين بوعدهم سنة ١٩٥٦ بان لا يقروا الاتحاد الا اذا طابق مبادىء القومية العربية واضاف ان اي محاولة لاقامة الاتحاد تكون بمثابة خيانة لاهداف حركة التحرر القومي .

والواقع ان مقاومة الشعب العربي لهذا المشروع الاستعماري قد دفع التايمس اللندنية ان تبدي شكها باهتمام امارات عدن بهذا الاتحاد وتحذر من ذيول خطيرة قد تعقب هذه الخطوة .

ايران تهمل العرض السوفياتي لعقد معاهدة عدم اعتداء وتعلن ولاءها لحلف «بغداد» !

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اعرب وزير خارجية ايران علي اشقر حكمت عن اخلاص حكومته لحلف «بغداد» في تصريح له امام مجلس الشيوخ الايراني واكد ان طابع الحلف دفاعي صرف (كذا) وليس له اي مقاصد عدوانية ثم استطرد يطمئن مجلس الشيوخ قائلاً على الرغم من الخلافات القائمة بين اعضاء الحلف فهؤلاء الاعضاء يساندونه مساندة تامة !!

وتقول رويتر ان السفير البريطاني وسفراء دول الحلف زاروا وزير الخارجية الايراني بعد هذا التصريح وانه اعرب لهم مجدداً عن اخلاص حكومته لمقاصد الحلف ...

وقد اعلن الوزير الايراني هذا التصريح الخطير في وقت بدأت فيه مباحثات سوفياتية ايرانية بشأن عقد معاهدة عدم اعتداء بين القطرين لمدة خمسين سنة .

ايران قد تجد نفسها مضطرة الى الانسحاب من حلف بغداد

تقول المصادر الدبلوماسية في كراتشي ان مندوبي ايران كانوا قد انسحبوا من جلسة حلف بغداد الاخيرة في كراتشي معلنين معارضتهم لضآلة المعونات المالية والمساعدات العسكرية التي عرضتها امريكا على ايران . فايران تلقت نصف المعونة التي حصلت عليها تركيا والباكستان . وموقف ايران هذا كان عقبة في توقيع المعاهدات العسكرية ثنائية بين امريكا ودول الحلف . ولهذا تعتقد هذه المصادر الدبلوماسية بخطر اضطرار ايران الى الانسحاب من حلف بغداد .

وفد سوفياتي يزور ايران

وكان وفد سوفياتي قد وصل الى طهران لاجراء هذه المباحثات واذاعت وكالات الانباء ان الاتحاد السوفياتي عرض على ايران عقد اتفاق عدم الاعتداء بشرط ان تنسحب ايران من حلف «بغداد» .

وقد استغربت الصحف العالمية ان يهمل وزير خارجية ايران حين اعلن ولاء حكومته لحلف بغداد هذه المباحثات فلا يشير اليها في تصريحه امام مجلس الشيوخ .

حزب توده يشجب حلف بغداد

ومع هذا فالمراقبون يعتقدون ان الوضع السياسي في ايران لا يوحي بالاستقرار وان محافل واسعة تريد ان تنسحب من الحلف .

واصدر حزب توده الذي يتمتع بنفوذ واسع بين الجماهير مؤخراً ، بياناً شجب فيه حلف بغداد ومشروع الحلف الثنائي العسكري بين ايران والولايات المتحدة واتهم الحكام الايرانيين بالتعاون مع الاستعمار لاعداد العدوان على المعسكر الاشتراكي والاقطار العربية... وبتعريض مستقبل ايران لخطر ويقول رويتر ان الرسميين البريطانيين صرحوا انه على الرغم من اعتقادهم بان ايران سوف لا تترك حلف «بغداد» الا انها اضعف حلقات الحلف ، فتركيا يربطها مع الغرب الحلف الاطلنطي والباكستان يربطها حلف جنوب شرقي آسيا بينما لا يربط ايران غير حلف بغداد .

ولا جدال ان الاضطراب السياسي في ايران حقيقة واقعة وان هذا الاضطراب قد يكون العقبة التي حالت دون توقيع الحلف العسكري الثنائي بين ايران والولايات المتحدة .

ومن المؤكد ان اهمال حكام ايران للعرض السوفياتي الجديد لن يأتي بأي فائدة لايران بل سيعرضها لاشد الاخطار ... وهذا الامر سيعرفه الشعب الايراني الذي يقاوم الاحلاف بقيادة حزب توده .

خالد بكداش (بقية)

وقال ان المستعمرين وحدهم هم الذين يسرون بالحملة على الشيوعية ، ولكن اوساطاً قومية مقاومة للاستعمار واسعة في كل الاقطار العربية قلقة جداً لان هذه الحملة تنذر بنتائج خطيرة على قضية تحرر العالم العربي كله . ويساهم بشكل خاص في هذه الحملة زعماء حزب «البعث» الذين هم مناصرون من طراز الزعماء الاشتراكيين اليمينيين في اوروبا ومؤيدي التنقيحية اليوغسلافية . ان زعماء حزب «البعث» يقومون في الشرق العربي بدور قذر جداً كعصابة متنقلة من المغامرين والجواسيس والاستفزازيين ، ضد حركة التحرر القومي العربية .

وتحت ستار شعار مقاومة الشيوعية يحاولون ان يصرفوا الاقطار العربية المتحررة عن طريق الحياد الايجابي ، وتقييد الحريات الدمقراطية ، وفتح الابواب على مصاريعها امام رأس المال الاستعماري من المانيا الغربية وايطاليا واليابان و«البنك الدولي» .

وفي الوقت الذي يغضون فيه عيونهم عن الاستبداد الاستعماري في الاردن والعربية السعودية ، يركزون الهجوم على الجمهورية العراقية البطلة التي قيامها هو انتصار عظيم لقضية التحرر القومي في الشرق الاوسط .

ولكن هؤلاء المغامرين لن ينجحوا . فلاعداء الوحدة العربية لن يكون ثمة امل ! كذب وافتراء دنيء زعمهم انـنا ضد القومية ، كذب وافتراء الزعم ان الشيوعية والصهيونية متماثلتان . ان الشعوب العربية تعرف من خبرتها ان كل الشيوعيين اعداء غير هيابين للاستعمار والصهيونية .

بدون مساعدة المعسكر الاشتراكي لا يستطيع العرب ان ينتصروا على الاستعمار . والوحدة العربية تحقق بالتحرر القومي عن طريق النضال ضد الاستعمار ، واعتبار الاوضاع التاريخية الموضوعية في كل قطر ، وعلى اساس دمقراطي .

ونحن اذ بحثنا قضية الوحدة المصرية السورية قد اقترحنا برنامجاً لاقامة حكومات مركزية ومحلية دمقراطية برلمانية لكي تقوي تأييد الجمهورية العربية لأماني الوحدة العربية ، ولحل مصاعب سوريا الكبيرة . واقترحنا البحث في هذا البرنامج . ولكنهم ردوا على ذلك بتعطيل الصحف القومية الدمقراطية ، واعتقال مئات من الشيوعيين والوطنيين التقدميين .

ولكنهم لم ينجحوا في عزل حزبنا . وبرنامجنا اصبح البرنامج القومي السوري !

كلمة الاتحاد (بقية)

فشلت في القضاء على شعب يطالب بحقوقه ويناضل من اجل حرياته كما يناضل الشعب العربي الفلسطيني .. فقزم العدوان مهما بغى واستبد لن يستطيع ان يصبح عملاقاً ..

ان مشروع «تهويد الجليل» كما تكلم عنه برس لا يمكن اعتباره سوى جزء من عملية تشريد عرب فلسطين التي مارسها الاستعمار والصهيونيون المتعصبون قبل قيام دولة اسرائيل وبعدها

وقد حان الوقت ليدرك اصحاب هذه المشاريع الصهيونية العدوانية ، قبل فوات الاوان ، ان سياسة اغتصاب حقوق الشعوب لن يكتب لها النجاح ولن تدوم طويلاً . فحقوق الشعوب لن تضيع بجرة قلم لأن عهد استباحة حقوق الشعوب قد ولى في شرقنا . واسرائيل تستطيع ان تصون مستقبلها ليس على انقاض الشعب العربي الفلسطيني بل باعادة حقوق هذا الشعب العربي المسلوبة

والذين يحلمون بتحويل حقيقة وجود الشعب العربي الفلسطيني الى أسطورة ، فهؤلاء يجهلون واقع التاريخ والتطور ...

اما العقلاء في هذه البلاد فيوافقوننا على ان سياسة الاضطهاد والتشريد لن تحل قضية فلسطين بل تزيدها تعقيداً ، ولن تقضي على حقوق الشعب العربي بل تزيده تمسكاً بهذه الحقوق وتجعل وضع اسرائيل في المنطقة اقلق مما هو الآن .

فلاحباط هذه المشاريع العدوانية التي تتعاوى على تشتيتنا ، نحن عرب هذه البلاد ، علينا ان نوحد صفوفنا في جبهة متراصة الصفوف لدرء هذا الخطر بالنضال ضد سياسة الاوساط الحاكمة وأجرائها ، وبالنضال من اجل الدمقراطية والمساواة وتحقيق مطالب شعبنا المشروعة القومية واليومية .

والسكان العرب في نضالهم العادل ضد الاضطهاد والتشريد وضد وسائل هذه السياسة كالحكم العسكري والقوانين العنصرية يلقون تأييد القوى الدمقراطية وفي طليعتها الشيوعيون في اسرائيل كما يلقون تأييد كل معسكر الشعوب والاشتراكية ..

سلام عادل (بقية)

الاتحاد السوفياتي العظيم ، اذ انتصر التأييد السوفياتي على التدخل الامريكي البريطاني المسلح .

وبعد فشل هذا التدخل المباشر يحاول المستعمرون عزل العراق بحملة من الاكاذيب . ان كل الاعمال ضد العراق إنما تضر بحركة التحرر في كل الاقطار العربية . والشعب العراقي يتعقب بتقدير نضال الشيوعيين العرب من اجل التضامن مع الجمهورية العراقية .

وقال ان الحزب الشيوعي العراقي يدعو الى خلق الاوضاع اللازمة لانتخاب جمعية تأسيسية تضمن المصالح القومية للشعب الكردي وأماني العراق بالوحدة مع الاقطار العربية .

حزبنا الشيوعي (بقيه)

هذا اتخذت تلك المواقف التي اتخذها رجال تلك الكتلة .

النهضة الثورية التاريخية في الصين

وتكلم عضو الاكاديمية بافل يودين ، سفير الاتحاد السوفياتي في الصين ، فاوقف قسماً كبيراً من خطابه على النهضة الثورية التاريخية في الصين بقيادة الحزب الشيوعي الصيني . وقال ان الجمهورية الشعبية الصينية تتفوق منذ الآن في مدى تقدمها على دول أخرى في آسيا كانت في الماضي القريب على مستوى واحد معها .

وانتقد يودين الزعماء اليوغسلافيين الذين لم يفهموا ان من المستحيل بناء الاشتراكية في دولة واحدة منعزلة من سائر الدول في الوقت الذي يقوم فيه نظام اشتراكي عالمي .

من تحيات الوفدين

وتكلم سكرتير الحزب الشيوعي اللبناني نقولا شاوي فقال ان الشعب اللبناني قد ثار بالسلاح على «مبدأ ايزنهاور» ، والشيوعيون اللبنانيون قد ناضلوا مع كل الشعب ضد الغزاة الامريكيين الذين دنسوا ارض الوطن . واكد في نهاية كلمته ان الشيوعيين اللبنانيين يناضلون لتوثيق التضامن بين الشعوب العربية .

وحيى المؤتمر كذلك مندوبو الاحزاب الشيوعية في كندا وتشيلي واكوادور .

صحف باكستان تعرب عن شكوكها وعدم ثقتها بمستقبل حلف بغداد

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اذاعت «نيوزويك» المجلة الامريكية الوثيقة الصلة بوزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تقوم الآن «بهدوء» بانشاء قواعد صاروخية في الباكستان قريباً من الحدود الافغانية .

واضافت أن القواعد تعد لاطلاق صواريخ عابرة للقارة من نوع «ثور» و «جوبيتر» المتوسطة .

وقد ذاع هذا النبأ في وقت اشتدت فيه النقمة على حلف «بغداد» في باكستان ...

ونقلت وكالة الصين الجديدة النقمة في الباكستان كما انعكست في بعض صحافتها . واوردت ما نشرته تايمس اوف كراتشي» وجانغ وغيرها .

قالت تايمس اوف كراتشي ، ان مصلحة باكستان لم تتقدم قيد شعرة بنتيجة موالاة الغرب ولذلك علينا ان نفكر بانفسنا كيف يمكن ان تتقدم مصالحنا القومية في اطار الظروف الجديدة .

اما جانغ فقالت ، ان تتابع الوعود بشأن تحسين اوضاع اقطار الحلف الاقتصادية تمثل امامنا .. وليس هناك ما يكفل ان تتحقق الوعود الجديدة واكن يجب ان يكون واضحاً هذه المرة انه اذا لم تتحقق الوعود فمن الصعب ان يستمر حلف «بغداد» فسوف يصبح عديم الفائدة» .

واضافت حين عالجت الجانب العسكري من الحلف ،

« لدالس الحق الكامل ان يعتبر روسيا اعظم الخطر ولكن ليس من حقه ان يجري وراء سراب فيعتقد ان الباكستان والدول الاخرى عليها ان تنظر مثل نظرته نحو الاتحاد السوفياتي ... ان الباكستان لا تصلح اي ضغينة للاتحاد السوفياتي»

شعب فلسطين يعارض التدويل

القاهرة — «شعب فلسطين يعارض في التدويل» هذا ما صرح به احمد سالم حاكم قطاع غزه العام لصحيفة الاخبار القاهرية .

واضاف احمد سالم ان شعب فلسطين ينظر بقلق وشك الى قوات الطوارىء الدولية التي تعسكر في قطاع غزة ...

ثم استطرد ان سكان قطاع غزة يشعرون ان قوات الطوارىء الدولية تحاول تدويل قطاعهم بعد ان أخفقت اسرائيل في ضمه اليها .

توزيع اموال الخونة في المغرب

الرباط — الفت الحكومة المغربية لجنة وزارية لتوزيع الاراضي التي صادرتها من الخونة الذين تعاونوا مع المستعمرين خلال فترة الاحتلال الفرنسي ،

وتقدر وزارة الزراعة مساحة هذه الاراضي بين ١٠٠ الف و٢٠٠ الف هكتار .

وكانت الحكومة حتى الآن قد اجرت هذه الاراضي لاسياد الارض ولكن وزارة الزراعة اقترحت توزيعها على صغار المزارعين ووفق على الاقتراح .

ومن المتوقع ان يتم التوزيع في خريف هذا العام .

محاكمة شدمي المتهم في قضية كفر قاسم

صور: «الله يرحمه» — تعني من لا يعود لا يقتل » هولندر: «لا جرحى .. والجريح يقتل »

تل هشومير — انتهى سماع شهود النيابة في محاكمة نائب الالوف شدمي المتهم بقتل ٢٦ رجلا في كفرقاسم في ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ ، وكان آخر الشهود الالوف صور ونائب الالوف شاحم والمراقبون منشس وهولندر ، وبدىء يوم الاربعاء بسماع شهادة المتهم في جلسة مغلقة .

وقال «صور» في شهادته ان شدمي طلب اليه السماح بفرض منع تجول على قرى المثلث ، وبعد ان عاد وطالب بذلك مرة ثانية ووفق على طلبه ، على ان ينسق امر منع التجول مع الحاكم العسكري مارط الذي يجب ان يوقع على الامر .

وعندما عرض على الشاهد امر منع التجول الموقع من قبل الحاكم العسكري في ٣١ تشرين الاول — اجاب بأنه كثيراً ما يتأخر تاريخ الامر الخطي .

وقال الشاهد انه سمع في الاجتماع الليلي من مالينكي من الامر الذي تلقاه من شدمي ، وجاءت في هذا الامر عبارة «الله يرحمه» ، وان شدمي ذكر في تلك الجلسة انه قال انه من الافضل ان يكون قتيل واحد وان لا تكون هناك اعتقالات وعند المناقشة قال الشاهد بأن الامر الخاص بأحوال امكانية اطلاق النار — كان معقولا .

وعندما سئل كيف فسر قول شدمي «الله يرحمه» اجاب ، «فهمت من ذلك ان من يعنيه الله ولا يعود .. لا يقتل» وقد ظهر من شهادة «صور» انه يحاول التكتم ، لئلا يتسع نطاق الاسئلة والموضوع .

وقال هولندر في شهادته بأن عبارة «الله يرحمه» وردت في مجموعة الاوامر ، ولما سئل كيف فهم هذه العبارة اجاب ، «فهمت منها ان لا يكون جرحى ، بل ان يكونوا كلهم قتلى ، واذا ما بقي في الانسان نفس بعد جرحه .. يجب قتله» .

ثم بُدىء بسماع شدمي وبعد ان تحدث عن ماضيه العسكري — تحولت الجلسة الى جلسة سرية مغلقة .

مالينكي ودهان يستأنفان الحكم عليهما

تل ابيب — قدم المحامي لفيتسكي وكيل مالينكي استئنافا الى محكمة الاستئناف العسكرية لمراجعة النظر في قضية موكله الذي حكم عليه بالسجن مدة ١٧ سنة .

وقال المحامي ان الامر الذي اصدره مالينكي هو « امر عسكري صحيح » ، واضاف بانه لم يتح لمرؤوسيه اكثر مما اتاحه له رؤساؤه . فقد نقل لمرؤوسيه الامر الذي تلقاه من فوق .

وجاء في استئناف المحامي امام المحكمة انه حتى لو وجد اساس لتهمة القتل فان هذا هو « قتل تكنيكي » ويجب ان يكون العقاب من نوع آخر كلياً . واضاف ان مالينكي هو وطني كبير!! « كرس كل حياته للامن ، ولا تشذ آراؤه عن الاراء المقبولة » ، وطالب بالغاء قرار السجن وتبرئة المتهم .

وبعد ذلك قدم المحامي اورن استئنافاً الى نفس المحكمة بصدد الحكم الذي صدر على جبرائيل دهان والذي حكم بالسجن ١٥ سنة — وقال في دفاعه « اذا والقتم على هذا القرار تصبح كفر قاسم قطباً معاكساً لحملة سيناء » .

الوفد السوفياتي ينهي مباحثاته في بغداد

بغداد — غادر بغداد ٩ من اعضاء الوفد السوفياتي الاقتصادي بعد ان امضى الوفد في بغداد مدة اسبوعين .وستنشر حكومة العراق في الاسبوع القادم بياناً عن هذه المحادثات .

وعلم ان وزارة التعمير العراقية تعد مشروعاً للتطوير لمدة ٥ او ٧ سنوات .

الشهود يقرون بمؤامرة عبد السلام على النظام الدمقراطي في العراق

المهداوي: من يسيء الى الجمهورية لا يختلف من رجال العهد البائد

اذاع راديو بغداد ، اول امس ، القسم الاخير من محاكمة عبد السلام عارف ودفاعه عن نفسه الذي استغرق ساعتين الا ربعاً تقريباً . اما الحكم فلم يعلن عن موعد اذاعته .

واتضح من افادات الشهود امام محكمة الشعب انه قامت منظمة من ضباط الجيش بقيادة صالح المهداوي لتأييد عبد السلام عارف للتآمر على الجمهورية واغتيال عبد الكريم قاسم . وقد تحدد موعد المؤامرة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٨ ، اي يوم عودة عبد السلام من بون .

وذكر الشاهد الرئيس الركن مسلم فغري ان عارف عارض في اصدار الصحف التي تخالف آراءه ومنها صحيفة «الاهالي» لسان الحزب الوطني الدمقراطي . كما اهان زعيم هذا الحزب كامل الجادرجي

وقال الشاهد انه أبعد عن الجيش في العهد البائد بحجة انه شيوعي وحين عودته الى الجيش بعد الثورة طلب منه المتهم ان يكتب براءة من الحزب الشيوعي .

وقال سليم نوري ايضاً مدير الانباء في الاذاعة ان عبد السلام عارض في اذاعة كلمة الامير البدر الذي زار بغداد بعد الثورة لان ولي عهد اليمن الامام سيف الاسلام محمد بدر دعا الى الوحدة الفدرالية بين البلاد العربية .

مرافعة عبد السلام عارف

وطلب عبد السلام عارف في مرافعته دعوة الرئيس عبد الكريم قاسم للشهادة فقررت المحكمة النظر في طلبه .. ونفى عن نفسه محاولة قتل زعيم الثورة . واعترف ان عبد الكريم قاسم هو واضع خطة ١٤ تموز . ونفى المتهم ايضاً اتصاله بحزب البعث ، هذا الحزب الذي وصفه رئيس المحكمة بحزب التغريب والتدمير والتجسس . كما نفى المتهم اتصاله برشيد عالي الكيلاني .

واعترف ايضاً بعدم ذكر زعيم الثورة في خطبه بحجة ان الزعيم لا يحب التهريج كما انه اعترف بعدالة محكمة الشعب .

وقال الحاكم معقباً على مرافعة المتهم ان من يسيء الى اهداف الجمهورية لا يختلف في جرمه ، ان ثبت ، من جرم اي شخص من رجال العهد البائد .

الحكم باعدام القزاز واضرابه

واصدرت محكمة الشعب برئاسة فاضل المهداوي حكمها على وزير الداخلية الاسبق سعيد القزاز وعبد الجبار فهمي متصرف لواء بغداد سابقاً وبهجت عطية مدير امن بغداد في عهد نوري السعيد بالاعدام شنقاً .

الافراج عن احمد نصر الله وطايع طايع من سجناء اول ايار

توزيع سجناء ايار على سجون اسرائيل يهدف الى الضغط عليهم

حيفا — مكتب الاتحاد — خرج يوم الاثنين الماضي من سجن الدامون الرفيقان احمد محمد نصر الله وطايع حسن طايع بعد ان قضوا وراء قضبان السجن مدة سجنهم نتيجة اشتراكهم في احتفالات اول ايار الماضي النضالية .

ونقل الينا الرفيقان تحيات جميع سجناء اول ايار وعزمهم على مواصلة النضال من اجل مصالح شعبهم وحقوقه .

وعلمنا انه قد نقل الرفيق محمد الشريدي الى سجن الرملة دون مبرر . ويظهر ان الغرض من النقل هو الضغط على السجناء .

ويبدو هذا الامر واضحاً من توزيع سجناء اول ايار على سجون اسرائيل — شطة والرملة والدامون والجلمة — فقد نقل قبل الآن عدد من السجناء الى شطه ونقل بعض اولئك الى الجلمة .

اننا نحتج على تعريض السجناء الى مثل هذا الضغط ونطالب باعادة محمد الشريدي وزملائه الى سجن الدامون

قداس وجناز

بمناسبة مرور نصف سنة على وفاة المرحوم

أسعد عيسى سمعان

سيقام قداس وجناز عن نفس الفقيد في كنيسة الروم الارثوذكس في طرعان وذلك يوم الاحد الموافق ٥٩/٢/٨ الساعة العاشرة صباحاً .

نرجو اعتبار هذه الدعوة كدعوة خاصة لجميع الاقارب والاصدقاء .

آل سمعان — طرعان

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

(الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר' AL-ITTIHAD

١٠ شباط ١٩٥٩
٢ شعبان ١٣٧٨
2 אדר א' 5719
10.2. 1959
No 83 Vol XV
العدد ٨٣ السنة الخامسة عشرة

الهند تقاوم الكتل العدوانية

دلهي — افتتح رئيس جمهورية الهند الدورة المالية البرلمانية أمس . وقال ان الحكومة الهندية تواصل سبيل مقاومة الكتل العدوانية ، والعمل من اجل تخفيف التوتر الدولي .

وقال ايضاً ان الهند تذكر بأسف انه على الرغم من المفاوضات الجارية في جنيف بشأن وقف التجارب النووية فانه ليس هناك تقدم ملموس في هذه المسألة

حكومة بن غوريون تعتدي على دمقراطية السلطات المحلية

وتقر قانون انتخاب رؤساء السلطات المحلية انتخاباً شخصيا

القدس — باكثرية الاصوات اقرت الحكومة قانون انتخاب رؤساء المجالس البلدية والمحلية انتخاباً شخصيا . وستتقدم الحكومة بهذا القانون الذي هو مساس خطير بالدمقراطية ، الى الكنيست في الاسبوع القادم .

والقانون جرى وضعه بمبادرة وارشاد بن غوريون بعد ان فشلت محاولة تغيير طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية للكنيست . وقصد به ان يكون حلقة من حلقات التآمر والاعتداء على الدمقراطية وذلك بانه يضعف مقاومة الهيئات المحلية ويحولها الى اجهزة استشارية للرئيس .

وهذا القانون البنغوريوني الجديد يمنح صلاحيات ديكتاتورية واسعة لرئيس المجلس منها انه يزوده بحق النقض (الفيتو) على كل قرار لا يروق في عينه كما يخوله صلاحية تعيين نوابه وتعيين الموظفين ورفضهم . ويمنحه صلاحية تقديم الميزانية دون اي بحث سابق بينما تقتصر صلاحية المجلس على تخفيض بنود النفقات في الميزانية فقط .

وقد عارض الوزراء المابيون والاحدوت هعبودا في القانون . ويتوقع ان تصوت كتلتا هذين الحزبين ضد القانون عند بحثه في الكنيست .

غير ان بن غوريون لا يأخذ هذا بادق اعتبار فهو معتمد على تأييد الصهيونيين العموميين وقد جرت اتصالات بينه وبينهم في هذا السبيل . والصهيونيون العموميون مستعدون للموافقة عليه . فهم قد تمكنوا منذ الانتداب البريطاني ، وبمساعدة ذلك الانتداب ، على التركز والسيطرة في عدد من المدن والمجالس المحلية ، وهم يرون ان القانون الجديد يمكنهم من مواصلة السيطرة على تلك المراكز بل ويتوقعون زيادتها .

ولكن الجدير بالذكر هو موقف زعامتي المبام والاحدوت هعبودا . فاتصال بن غوريون بالصهيونيين العموميين واعتماده عليهم يشير بوضوح متناه الى ان بن غوريون مستعد لقبول تأييد المبام والاحدوت هعبودا في كل ما يتفق ورغباته ومشاريعه اما اذا رأى في موقفهما اي تناقض معه فهو يتخلى عنهما ويذهب الى الصهيونيين العموميين . وهذا يدل ، بوضوح ايضاً ، على المضار التي يجلبها وجود هذين الحزبين في الحكومة .

ان بن غوريون يحتاج المبام واحدوت هعبودا لكسب تأييد «يساري» لبرامجه العدوانية ومشاريعه المعادية للدمقراطية ، الامر الذي يؤكد تفاهة ما يزعمه زعماء هذين الحزبين من انهم موجودون في الحكومة «لاصلاح الوضع من الداخل» .

ان القانون البنغوريوني الجديد عدوان صارخ على الدمقراطية وحلقة في سلسلة المؤامرات لتغيير الانتخابات ومن الضروري التجند لافشاله وصد المؤامرة.

كلمة الاتحاد

حيال قرار مركز المباي بقبول العمال العرب في الهستدروت

قرار وسؤال ...

النضال الطويل الذي شنه العمال العرب في اسرائيل بتأييد العمال اليهود الواعين وعلى رأسهم الحزب الشيوعي الاسرائيلي لوضع حد للتمييز القومي الجائر في الهستدروت تجاه العمال العرب ، والتأييد الواسع الذي لقيه هذا النضال من حركة الطبقة العاملة العالمية ، اضطر قيادة المباي هذا الاسبوع الى اتخاذ قرار بفتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب .

ونص قرار مركز المباي الذي اتخذ باكثرية ٥٤ صوتا مقابل ١٤ على عرض اقتراح على مجلس الهستدروت ، الذي يفتتح اليوم ، بقبول العمال العرب بعضوية كاملة واجراء الترتيبات لتنفيذ قرار تنظيم العمال العرب.

فالقيادة الهستدروتية وخاصة المباي منها ، لم تجد لها مناصا ، في مطلع هذه السنة الانتخابية من تجاهل طلب العمال العرب العادل بحق التنظيم النقابي لحماية مصالحهم الحيوية والنضال الى جانب العمال اليهود من اجل حقوقهم المهضومة.

وزاد في حراجة موقف قيادة الهستدروت من قضية العمال العرب ضغط حركة الطبقة العاملة العالمية الذي عبر عنه شاريت في مركز المباي بقوله ان وجود العرب خارج الهستدروت قد جعل وضعنا صعبا في تفسير قضيتنا في الخارج .

ولكن من كل مكان ترد الانباء عن تزايد حملة طرد العمال العرب من اماكن عملهم .

والسؤال الذي نوجهه ، في هذا اليوم الذي يلتئم فيه مجلس الهستدروت ، الى قادة المباي ، هو كيف تتفق هذه السياسة الجائرة ، سياسة ملاحقة العمال العرب وما يعلنه قادة المباي في قرارهم بتأييد قبول العمال العرب متساوي الحقوق بعضوية كاملة ؟!

ان لدينا نحن العرب مثل شعبي يقول « المكتوب يُقرأ من عنوانه » .. فلو كانت هناك نية مخلصة نحو العمال العرب لغيرت قيادة الهستدروت نظرتها العنصرية تجاه العمال العرب ولتوقفت حوادث طردهم من اعمالهم .

ولكن شيئا من هذا لم يحدث ..

ولذلك فليست القضية ان صحيفة «الاتحاد» هي التي تزعزع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢و٣)

لجنة الهدنة تندد باسرائيل

همرشولد : لم تكن هناك اي مطاردة لمتسللين

القدس — اعلن هنا ان بن غوريون استعرض في جلسة الحكومة هذا الاسبوع حادث اجتياز دورية اسرائيلية الحدود على مقربة من رفح واغتيال امرأة وصبية وجرح امرأة اخرى .

واصدر ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي بيانا عن الحادث جاء فيه انه « اثناء مطاردة متسللين وصل الحرس الاسرائيلي الى مخيم بدو خارج الحدود . وقد سلك الضابط خلافاً للتعليمات حينما اجتاز مع رجاله الحدود واستمر في اطلاق الرصاص داخل المنطقة المصرية وسيقدم الى المحكمة على هذا » .

وكانت لجنة الهدنة المشتركة التي بحثت في الحادث قد ادانت اسرائيل على هذا العدوان .

وقد تقدمت الجمهورية العربية المتحدة بشكوى الى رئيس دورة مجلس الامن في هذا الشهر ، اركادي سوبوليف (الاتحاد السوفياتي) . ذكرت فيها ان قوات هيئة الامم قد وجدت الفرقة الاسرائيلية بينما كانت لا تزال في الاراضي العربية .

وصرح سكرتير الأمم المتحدة ، همرشولد ، ان التقارير التي وصلته لا تتفق مع زعم اسرائيل بان الحرس الاسرائيلي كان يطارد متسللين عربا . وقال ان تقرير قوة الطوارىء الدولية يشير انه لم تكن هناك اي مطاردة لمتسللين ابداً .

تفاقم البطالة في بريطانيا

لندن — تتعرض بريطانيا الى ازمة بطالة شديدة وذكرت يونايتد برس ان الاشهر القليلة القادمة ستشهد اعلى نسب في البطالة شهدتها بريطانيا منذ ربع قرن وقد يصل عدد العاطلين من العمل الى ٦٠٠ الف شخص . ويثير هذا الوضع قلقاً شديداً في اوساط حكومة المحافظين فبريطانيا على ابواب انتخابات عامة .



العربي للمستعمر : زيح من الدرب انت تعرقل العمل
من مجلة « الاوقات الجديدة » السوفياتية

مساعدة اقتصادية وتكنيكية يقدمها الاتحاد السوفياتية للعراق

بغداد — اعلن في بغداد ان الاتحاد السوفياتي قد وافق مبدئياً على تقديم مساعدة اقتصادية وتكنيكية للعراق . كذلك وافق الاتحاد السوفياتي على تدريب عراقيين في المعاهد التكنيكية وفي المشاريع الصناعية في الاتحاد السوفياتي .

وسيقوم وفد عراقي بزيارة الاتحاد السوفياتي قريباً لاجراء محادثات اضافية وللتوقيع على اتفاق في هذا الشأن .

ولقد عاد الوفد السوفياتي ، الذي وصل الى بغداد في ٤ يناير الى موسكو .

مؤتمر شباب آسيا وافريقيا يقرر :

اقامة اتحاد دائم لشباب آسيا وافريقيا

١٥ ايار يوم تضامن مع اللاجئين العرب

القاهرة — انهى مؤتمر شباب آسيا وافريقيا الذي عقد في عاصمة الجمهورية العربية المتحدة ، هنا ، اعماله واتخذ المؤتمر قرارات منها تأييد حق الشعب العربي الفلسطيني واعلان يوم الخامس عشر من ايار يوماً لتأييد حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم يحتفل به في البلاد الآسيوية والافريقية .

واتخذ المؤتمر قرارات عديدة بينها بيان اختتام المؤتمر الذي يعرب عن تأييد مبادىء باندونغ ويدعو الى توثيق عرى تضامن الدول الآسيوية الافريقية ويطالب بجلاء القوات الاجنبية من كل الدول ويندد بالتمييز العنصري ويعلن مقاومة سياسة الحرب الباردة والاحلاف العسكرية العدوانية ويدعو الى بذل كل الجهود للتغلب على كل القضايا التي خلقها الاستعمار .

وقرر المؤتمر الذي اشتركت فيه وفود شباب ٣٤ دولة آسيوية وافريقية ، اقامة اتحاد دائم لحركات الشباب في آسيا وافريقيا يكون مقره القاهرة . وقد عينت لجنة موقتة لوضع دستور لهذا الاتحاد كما اعلن القرار ان المكتب الذي سيقام لهذا الاتحاد سيعمل على تنفيذ قرارات المؤتمر.

مقال محموم لفكري اباظه

وقد استغل رئيس تحرير مجلة المصور ، فكري اباظه ، انعقاد المؤتمر وكتب مقالا حرض فيه على المعسكر الاشتراكي وحذر المشتركين في المؤتمر من « نوايا المعسكر الروسي » !! وبهذا انضم فكري اباظة الى الاقلام المأجورة من امثال مصطفى وعلي امين (اخبار اليوم) ومحمد حسنين هيكل (الاهرام) في موجة التحريض على الاتحاد السوفياتي صديق الشعب العربي وشعوب آسيا وافريقيا الصدوق .

واذاع راديو موسكو تعليقاً على مقال اباظة المحموم وقال ان فكري اباظه يتهم المعسكر الاشتراكي « بعدم الثبات على الصداقة لشعوب آسيا وافريقيا . غير ان هذه التهمة يجب توجيهها الى فكري اباظة نفسه . فهو الذي زار الاتحاد السوفياتي وقال ان كل ما فيه هو لخدمة الانسان وقضية السلام والصداقة بين الشعوب . وهو الذي قال ، حينما تركت الجمهورية العربية تركت قطعة من قلبي وها انا اعود من موسكو وقد تركت فيها قطعة من قلبي ايضاً » . وقال راديو موسكو ، اليس هذا عدم ثبات ؟ غير ان شباب آسيا وافريقيا قد خبروا الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي وراوا فيه صديق نضالهم البطولي ضد الاستعمار وراوا فيه المؤيد المثابر لحقوقهم في الحياة الحرة الكريمة ولن تفيد مقالات اباظة في تغيير هذا الامر .

مفاجأة وقلق كبيرانه في واشنطن من التعديل الوزاري في حكومة العراق

يؤخذ من الانباء ان التعديلات الوزارية في العراق كانت مفاجأة كبرى لواشنطن . وان هذه التعديلات قد زادت في قلق وزارة الخارجية الامريكية . ففي الاسبوع الماضي اجرى رئيس الحكومة العراقية ، عبد الكريم قاسم ، تعديلا في حكومته فعين ٨ وزراء بدلا من الوزراء الستة الذين قبلت استقالاتهم .

وقد اعلن عن هذا التعديل في بيان اصدره مجلس السيادة ورئيس الوزراء جاء فيه انه وفقاً للمصلحة العامة وبناء على توصية رئيس الوزراء جرت الموافقة على فصل الدكتور محمد صلاح محمود ، وزير الصحة ، ومحمد صديق شنشل ، وزير الارشاد ، والشيخ بابا علي ، وزير المواصلات ، والدكتور عبد الجبار جومرد ، وزير الخارجية ، وناجي طالب ، وزير الشؤون الاجتماعية ، وفؤاد الركابي وزير التطوير .

كما تقرر تعيين الدكتور محمد عبد الملك الشواف وزيراً للصحة وهاشم جواد وزيراً للخارجية (وكان مندوباً لبلاده في هيئة الامم المتحدة) ومحي الدين عبد الحميد وزيراً للمعارف والثقافة ، وعبد الوهاب امين وزيراً للشؤون الاجتماعية وطلعت الشيباني وزيراً للتطوير وحسن الطالباني وزيراً للمواصلات والاشغال العامة وفؤاد عارف وزيراً للدولة ، وحسين جميل وزيراً للارشاد .

الحكم باعدام عبد السلام عارف

بغداد — حكمت المحكمة العسكرية العليا الخاصة هنا على العقيد الركن المتقاعد عبد السلام عارف بالاعدام .

وجاء في قرار المحكمة ان المحكوم عليه لم يكن من اوائل الضباط الذين كانوا يعملون سراً في اوساط الجيش للثورة وان رئيس الحكومة الحالي ، عبد الكريم قاسم ، هو الذي ضمه الى حلقة الضباط الاحرار .

وقد جرمت المحكمة عبد السلام عارف بمحاولة اغتيال عبد الكريم قاسم وبعدم اطاعة الاوامر برفضه قبول منصب سفير في المانيا الغربية . وبرأت المحكمة عبد السلام عارف من تهمة الاتصال بحزب البعث .

واوصت المحكمة في قرارها بان يخفف عبد الكريم قاسم الحكم عن المحكوم عليه .

وطنيون عراقيون

يتوجهون لعبد الناصر بوقف حملة التحريض على العراق

بغداد — قدمت نقابات المحامين واصحاب المهن الحرة والمعلمين والادباء العراقيين مذكرة الى الرئيس جمال عبد الناصر تطالبه فيها بوقف حملة الارهاب التي تشن في مصر وسوريا على القوى الدمقراطية .

واحتج مقدمو المذكرة في مذكرتهم على حملة التحريض التي تشن في القاهرة على العراق .

وجاء في المذكرة ، إننا نستنكر بشدة الحملة العنيفة التي جاءت متسقة مع الاهداف الاستعمارية والصهيونية ونطالب بوقفها حالا والعودة الى سبيل النضال ضد الاستعمار وتوحيد صفوف الشعب .

صحيفة المانية غربية تقول :

وضع الدول الغربية في المسألة الالمانية كوضع طيور في قفص مغلق

واشنطن — وصل الى واشنطن وزير الخارجية الامريكية ، دالس ، وقال : ان الدول الغربية مصممة على البقاء في برلين وانها اتفقت على خطة عمل موحدة .

وكان دالس قد اجتمع قبل عودته برئيس حكومة المانيا الغربية ، اديناور ووزير خارجيته فون برانتانو . واعلن دالس قبل عودته للصحفيين ، ان الغرب لن يوافق على التنازل ما لم يكن هناك تنازل من الجانب الآخر . وقال انه راض جداً عن زيارته لاديناور فقد اتضح ان وجهات النظر متماثلة وخاصة في القضية الالمانية .

ومثل هذا القول قاله ناطق بلسان حكومة اديناور ، وقد اضاف هذا الناطق ان «رؤساء الحكومات الغربية قد اتفقوا على عقد مؤتمر لوزراء خارجيتهم في منتصف آذار القادم تمهيداً لمؤتمر شرقي غربي » وقال ناطق امريكي « اننا لن نوافق على ان يتسلم ممثلو المانيا الشرقية امكنة السوفياتيين في مراقبة مداخل برلين » .

وذكرت رويتر عن مؤتمر وزراء خارجية الدول الغربية انه « لتنسيق وجهات النظر بين حكومات امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية قبل عقد مؤتمر غربي ، شرقي في الربيع القادم » .

وعلى الرغم من اقوال دالس وتأكيده بان العلاقات طيبة جداً في المعسكر الغربي فان صحيفة « جنرال انتسيجر » الصادرة في بون كتبت تقول حينما يجيء دالس الى اوروبا فهذا دلالة على ان الوضع في المعسكر الغربي مقلق ، فدالس قد جاء في محاولة لتسوية الخلافات السائدة بين الدول الغربية في القضية الالمانية . ولكن هذه المهمة ليس يسيرة ابداً . فوضع الدول الغربية في القضية الالمانية اشبه بوضع طيور في قفص مغلق .

واذاعت « اسوشيتدبرس » ان المتحدثين الرسميين في بون قد اعترفوا بان هناك خلافات كثيرة في الرأي بين الدول الغربية بشأن الموقف من المقترحات السوفياتية بشأن برلين والقضية الالمانية ، ولكنهم زعموا ان هذه الخلافات لا ترتفع الى مرتبة الشقاق .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

١٢٥٠ مليون دولار مساعدة سوفياتية جديدة للصين الشعبية

موسكو — اذاع راديو موسكو ان اتفاقاً جديداً للتعاون بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية قد عقد امس الاول في موسكو ووقعه رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف ورئيس حكومة الصين الشعبية تشو ان لاي .

ويتضمن هذا الاتفاق تقديم قرض سوفياتي للصين الشعبية بمبلغ ٥ مليارات روبل (١٢٥٠ مليون دولار) . وذلك لتقديم الاجهزة التكنيكية والمساعدة التكنيكية وسيقوم الاتحاد السوفياتي ببناء ٧٨ مشروعاً صناعياً هاماً في الصين ، ولا سيما في صناعة المعادن ، والكيمياء ، والمناجم ، واستخراج البترول ، وتوليد الكهرباء .

ومنذ سنة ١٩٥٠ حتى الآن قدم الاتحاد السوفياتي للصين ٢٤٥٥ مليون روبل قروضاً لمدد طويلة ، وذلك على الاخص لاقامة ١١ مشروعاً صناعياً.

١٠ فرنسيين يصابون بجراح

الجزائر — انفجرت في مدينة اورليانزميل قنبلة ادت الى إصابة ١٠ من الفرنسيين بجراح خطيرة . ومعروف ان رئيس حكومة فرنسا يزور الجزائر حاليا ...

مذكرة عراقية

لتركيا والمانيا الغربية

بغداد — قدمت الحكومة العراقية الى سفيري تركيا والمانيا الغربية في بغداد مذكرة تطالب فيها ان تعيد حكومتا هذين البلدين النظر في علاقاتهما الاقتصادية مع اسرائيل .

وقد طلبت العراق من الحكومات العربية خلال انعقاد المجلس الاقتصادي للجامعة العربية اتخاذ موقف مشابه لموقفها في هذا الشأن .

الخطر يحدق بحياة جلزوس

البطل القومي اليوناني

اثينا — اشتد مؤخراً خطر تقديم البطل القومي اليوناني ، مانوليس جلزوس ، المعتقل منذ شهرين ، الى المحكمة العسكرية بتهمة «التجسس» .

وقد قرر «مجلس النقابات المهنية للدفاع عن مانوليس جلزوس وعن الحريات الدمقراطية» عقد اجتماع شعبي في كل من اثينا وبيريوس من اجل إطلاق سراح الوطنيين السجناء . وعهد الى رئيس المجلس بزيارة جلزوس في سجنه في جزيرة كريت .

وقد دعت جريدة «الاومانيته» ، لسان الحزب الشيوعي الفرنسي ، الى تشديد الجهود في العمل لانقاذ حياة مانوليس جلزوس ولاطلاق سراح كل المناضلين ضد النازية اليونانيين السجناء.

فورشيلوف

يزور الهند في ٢٤ شباط

دلهي الجديدة — اعلن هنا رسمياً ان كلمنت فورشيلوف ، رئيس هيئة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفياتي سيصل الى دلهي الجديدة في ٢٤ شباط الحالي في زيارة رسمية. ويعتقد ان زيارته للهند ستستغرق ١٢ يوماً

نظام فرانكو على شفا الهاوية

نيويورك — احتمالات إسقاط نظام فرانكو في اسبانيا هي احتمالات يجب عدم التقليل من اهميتها — هكذا كتبت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية في مقال افتتاحي . وقالت الجريدة ان ازمة اقتصادية خطيرة تعمر اسبانيا وان الاكثرية من السكان يعارضون حكم فرانكو الديكتاتوري واضافت من الصعب الآن معرفة الوقت المحدد الذي فيه تنطلق الشرارة التي منها يندلع اللهيب ضد الطاغية .

اعدام ١٣ من اعوان باتيستا

هفانا — نفذ حكم الاعدام هنا في ١٣ من مجرمي الحرب من اعوان دكتاتور كوبا السابق ، باتيستا وصدرت احكام الاعدام بحق ٢٠ مجرما آخر .

واعلن هنا ان الحكومة الثورية طردت مئتي ضابط من الجيش وانها ستجري تخفيضا كبيرا في عدد قوات الجيش . وقد قررت الحكومة العودة الى دستور ١٩٤٠ الذي كان باتيستا قد الغاه.

دبابيس

حذار .

فمن اتخذ البوم دليله وجد نفسه بعد قليل بين الخرائب .

هذا هو المثل الشعبي .

وفي هذا الاسبوع قرأت خبراً في « معريب » يقول ان لمحامي الحيفاوي « الياس كوسا » « ينوي الآن التوجه الى عرب اسرائيل طالباً اليهم التصوت لحزب الحيروت لانه - كما قال - قد وصل الى نتيجة هي ان برنامج حزب سياسي مفيد لدولة اسرائيل وهو افضل للسكان العرب ..

هناك من يتصور ان العرب في هذه البلاد مربعو النسيان ، فيصبحوا مثل « الحرم المشاق » له في كل يوم حبيب .

وما اكثر « حبايب » السيد كوسا . تغيروا وتنوعوا خلال السنوات العشر الماضية . ابتدأوا بالمباي ، بحزب سعادة الحاكم العسكري ، وانتهوا - مرقماً بحزب سعادة جزار الشعب العربي في دير ياسين ، بالحيروت .

وطريق السيد كوسا من المباي الى الحيروت طويلة . وكان فيها محاولته تأليف ما يحلو له تسميته « الحزب العربي » ، وكان فيها دعوته العرب الى « مقاطعة الانتخابات » ، وكان فيها مقاومة الجبهة الشعبية في اسرائيل وكان فيها يا ما كان ..

في الواقع ليس من ضرورة لتعريف العرب على الحيروت ، وريث عصابة « الارغون » الارهابية كما انه ليس من ضرورة لتعريفهم بحبيب بيغن الجديد .

ولكن من الضروري ان نقتبس عن معريب ما قاله السيد كوسا في تبرير موقفه هذا :

« الحيروت - قال السيد كوسا لمعريب - هو الحزب الذي يتعهد بارغام الدول العربية على البدء بمفاوضات للسلام مع اسرائيل . ونحن نريد السلام مع جيراننا » ..

هكذا .. بعد عشر سنين !

قال مثل تشيكوسلوفاكي : الطبيعي والمفروض هو ان يكون كل الناس عقلاء . ولكن ليس من المستحيل ان يكون هناك من لا عقول لهم .

والعرب في هذه البلاد عقلاء . ومن امثالهم الشعبية لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ، ومن اتخذ البوم دليلا له قاده الى الخراب .

وهم يرفضون ان يقادوا الى الخراب .

محمد خاص

كلمة خروشتشوف الختامية في المؤتمر ال ٢١

موجز الكلمة الختامية التي القاها السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي الرفيق خروشتشوف في المؤتمر الـ ٢١ يوم الخميس الماضي في ٥-٢-٥٩ .

موسكو - في كلمة اختتام المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي وجه رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف دعوة الى الرئيس ايزنهاور لزيارة الاتحاد السوفياتي .

وقال اذا قرر الرئيس ايزنهاور القيام بهذه الزيارة فستقبله الحكومة السوفياتية والشعب السوفياتي استقبالا ودياً وبحسنا ضيافته . وهو يستطيع ان يحضر معه لزيارة الاتحاد السوفياتي من يشاء من الناس ، وسيكونون جميعاً عندنا ضيوفاً مكرمين . ونحن نوجه هذه الدعوة دون ان نتمسك « بالتبادل » .

وقال لينظر الرئيس ايزنهاور الى خريطة الاتحاد السوفياتي ، وليختر المناطق التي يود زيارتها . ان بلادنا واسعة وفيها اماكن كثيرة تستدعي الاهتمام وهنالك الكثير مما يستحق الزيارة ويستحق الرؤية . وزيارة كهذه يمكن ان تكون مفيدة للدولتين ، وسينظر اليها الشعب السوفياتي والشعب الامريكي بعين الرضا .

وفي حديثه عن الوضع الدولي قال خروشتشوف ان تغيرات كثيرة قد حلت في العالم . وهناك دول من المعسكر الاشتراكي العالمي ، وهناك دول أخرى من النظام الاستعماري ، ولكن هنالك ايضاً دولا ليست اشتراكية ، بيد انها لا يمكن اعتبارها من المعسكر الاستعماري .

وهذه الدول التي حصلت على الاستقلال القومي بالنضال من اجل التحرر تريد ان تسير في سبيل خاص لها دون ان تمر بمراحل التطور الاستعمارية ، فهي بعد ان قضت على نظام الكبت الاستعماري تستطيع ان تبني مجتمعها على أسس مختلفة .

وكثيرون من زعماء هذه الدول يقولون انهم يريدون ان يبنوا الاشتراكية في بلادهم . والواقع انهم بصعوبة يتلفظون بكلمة الشيوعية . وليس من الواضح دائماً ماذا يقصدون بكلمة الاشتراكية .

ولكن ليس ثمة شك في ان أولئك الزعماء يميلون الى الدول الاشتراكية ولا يرون بها دولا معادية او دولا تبغي عرقلة سيرهم في سبيل حياة جديدة بدون المستعمرين وبدون نير الاستعمار . ولذلك فقد اقامت الدول الاشتراكية علاقات طيبة ودية مع تلك الدول ، واخذت تنمو مع هذه الدول علاقات اقتصادية سوية .

اننا نسير متكاتفين في سبيل السلام والامن ، وتحريم الاسلحة الذرية ، ومعارضة السياسة الاستعمارية .

واستطرد خروشتشوف قائلا ان الحكومة السوفياتية ستواصل انتهاج سياسة سلام . وتنفيذ مشروع السنوات السبع سيقوم بدور عظيم في حل احدى القضايا الاساسية في ايامنا ، وهي قضية السلام في العالم .

نحن نريد ان نتبارى مع الدول الرأسمالية على اساس السلام ، نريد ان نتبارى في تنمية قوانا المنتجة وبزيادة طاقتنا الاقتصادية وبرفع مستوى مواطنينا المادي والثقافي .

وابناء الشعب وحدهم هم الذين يحكمون اي من النظامين افضل . ونحن واثقون من ان الشعب سيحسن الاختيار ، وسيختار ، دون شك ، بدون حرب ، وبدون قنابل ذرية او هيدروجينية .

وقال خروشتشوف ان اوساطا معينة في الولايات المتحدة تريد ان تبطل ذلك الانفراج الذي حل مؤخراً في العلاقات بين الدولتين ، على الاخص بفضل زيارة ميكويان للولايات المتحدة .

وفي حديثه عن القضايا العسكرية اشار خروشتشوف الى تصريحات وزير الدفاع الامريكي ، نيل مكلروي ، الذي اعلن مؤخراً ان الولايات المتحدة ستقوم بعمليات عسكرية من اراضي حلفائها المتاخمة للاتحاد السوفياتي ، بينما الاتحاد السوفياتي سيضطر الى الاعتماد على الصواريخ التي يستطيع اطلاقها من اراضيه فحسب .

وتعليقاً على هذا قال خروشتشوف يمكن الافتراض ان البريطانيين ، والفرنسيين ، والشعب في المانيا الغربية ، والاتراك ، واليونانيين ، والايطاليين ، والشعوب الاخرى ، التي على اراضيها اقام الامريكيون قواعدهم ، قد اصبحت من رأيها نبيا يجيء كما المستقبل .

واضاف خروشتشوف قائلا ان استعداد الزعماء الامريكيين للتضحية بحلفائهم ، وتجاهلهم لمصير البشرية ، في سبيل تحقيق مصالحهم الضيقة ، هو سياسة تجار دماء مستعدين في تلهفهم على الاثراء لان يبيعوا ليس اصدقاءهم فحسب بل آباءهم ايضاً . والاحرى بالاستراتيجيين الامريكيين ان يكفوا من اقامة حسابهم على اساس الوهم بانه في حالة نزاع مسلح ستبقى اراضي الولايات المتحدة بعيدة عن كل هجوم ، فلدى الاتحاد السوفياتي ، الآن الوسائل لانزال الضربات الشديدة بكل مكان على وجه الارض . وقد نظم في بلادنا انتاج الصواريخ عابرة القارات على نطاق واسع . ولسنا نقول اننا قد فعلنا ذلك لنهدد احداً ما ، بل لمجرد ان نبين الوضع على حقيقته .

ثم قال خروشتشوف ان للعلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اهمية كبيرة بالنسبة الى تفريج التوتر الدولي . ولقد تبودلت مؤخراً مذكرات شديدة اللهجة بين الدولتين لانه قد أثيرت قضايا حادة جداً في العلاقات الدولية . اما الآن فقد مضت هذه الاحداث ، وعلينا ان نتطلع الى المستقبل .

وذكر خروشتشوف في خطابه المقابلة التي جرت في سنة ١٩٥٥ بينه وبين الرئيس ايزنهاور ، وقال انه قد بدا له منها ان ايزنهاور على الرغم من كونه جنرالا لا ينبغي جمعه مع أولئك العسكريين الذين يعتمدون على المدافع لتسوية الخلافات ، والذين يرغبون في حل كل القضايا بقوة السلاح . ولقد اعلن ايزنهاور اكثر من مرة انه يرغب في منع الحرب ، ونحن نقدر هذا ونأمل بان نظهر تصريحاته هذه في الاعمال ايضاً .

وقال خروشتشوف ان زيارة ميكويان للولايات المتحدة تحمل على الامل بالمزيد من الانفراج في العلاقات بين الدولتين .

واشار خروشتشوف الى تصريح ايزنهاور في اجتماع صحفي في ٢٨ يناير بان زيارة خروشتشوف للولايات المتحدة ، كما فعل ميكويان ، غير واردة في الحساب .

وعلق على ذلك قائلا ، ليس في نيتي ان اطلب تأشيرة دخول ، وليست المسألة مسألة رغبة مني في زيارة الولايات المتحدة ، بل هي مسألة حقوق الانسان . فبسبب اية جرائم يريد الرئيس ايزنهاور ان يحرمني من حق زيارة بلاده ، ذلك الحق الممنوح للاخرين ؟

وشبه خروشتشوف الوضع في غربي برلين بفتيلة مولعة في مخزن بارود من شأنه ان ينفجر في كل لحظة ، وقال أليس من الافضل اطفاء هذه الفتيلة ؟

وقال اننا نريد امراً واحداً فقط وهو انهاء الحرب الباردة باسرع وقت ممكن .

ووجه كلامه الى وزير خارجية الولايات المتحدة قائلا ، مستر دالس ، إذا كنت ترغب في ذلك حقاً فنحن مستعدون لان نعترف بانتصارك في هذه الحرب التي لا لزوم لها ، اذا كان هذا يؤدي فقط الى انهائها !

واعرب خروشتشوف عن امله بان الالمان يدركون المسؤولية الملقاة على عاتقهم . وقال ان اديناور يقول ان جمهورية المانيا الاتحادية لن تتعاون مع الاتحاد السوفياتي ، إلا اذا كنا مستعدين لان ندفع ثمن هذا التعاون . فيا سيدي المستشار لا تعالج السياسة كأنك زبون في دكان بقال ، فنحن غير مدينين لك بشيء . ولقد كنا نود ان تفهم أن ليس امام جمهورية المانيا الاتحادية من سياسة اكثر حكمة من سياسة التعاون السلمي مع جيرانها في الشرق والغرب . وانك لن تستطيع وحدك ، ولا مع حلفائك ، القضاء على النظام الاشتراكي في شرقي المانيا . نحن مستعدون للاصغاء الى اقتراحاتك اذا كانت حكيمة ، بل اننا مستعدون لان نجلس حول مائدة واحدة للبحث في اقتراحات منك ومنا ، وان نجد اساساً معقولا للاتفاق يستطيع الفريقان التوقيع عليه . ولكن اذا كنت مصمما ان تشترط شروطاً بشأن القضاء على الجمهورية الديمقراطية الالمانية وابتلاعها ، والقضاء على الانجازات التي حققها العاملون ، فاننا لن نستطيع ان ننظر في هذه الشروط لان فيها تدخلا في شؤون الشعوب الاخرى .

واضاف خروشتشوف قائلا ان الاتحاد السوفياتي لا يعارض في اجراء انتخابات حرة في المانيا اذا كان سكان الدولتين الالمانيتين يريدون ذلك ، بشرط ان لا يكون هنالك اي تدخل من الخارج . فقد يريد الالمان بعد فترة من الزمن اجراء انتخابات حرة للقضاء على النظام الرأسمالي في المانيا الغربية . والمستشار اديناور لا يستطيع ان يسلم بهذه الفكرة ، ولكن الاحتمال واقعي جداً .

واشار خروشتشوف الى محادثات جنيف لوقف تجارب الاسلحة الذرية فقال يبدو ان شركاءنا قد اتخذوا لانفسهم هدفاً هو منع الاتفاق . واضاف قائلا ان الولايات المتحدة التي تؤيدها بريطانيا تأييداً تاماً قد حاولت إبطال كل النتائج المحسوسة التي توصل اليها مؤتمر الخبراء في جنيف في العام الماضي . فالحكومة الامريكية التي وافقت في البداية على النتائج التي توصل اليها الخبراء ، اعلنت فجأة انه قد ظهرت أمور جديدة تثبت ان صعوبة الاستدلال على التفجيرات تحت الارض هي اكبر مما كان متوقعاً في البداية .

كذلك قال ان المطالب التي تقدمت بها الولايات المتحدة وبريطانيا اثناء البحث في مسألة اساليب الاشراف على تنفيذ اتفاق وقف التجارب ، تمنع هي ايضاً من التوقيع على الاتفاق . فهم يريدون ان يكون رجال محطات المراقبة من المراقبين الاجانب فقط . وان يسمح لهؤلاء المراقبين الاجانب بالتجول دون عائق في كل انحاء الدول الموقعة على الاتفاق . وهم يريدون ايضاً إيجاد وضع تستطيع فيه لجنة المراقبة التي يخضع لها المراقبون ان تفرض ، باكثرية اصوات ميكانيكية يحصل عليها باصوات ممثلي الغرب ، قيوداً تضر بمصالح الاتحاد السوفياتي . اننا لن نوافق على ذلك ابداً . فالموافقة على ذلك معناها اعطاء موطئ قدم لمنظمة ذات طابع جاسوسي تديرها الدول الغربية .

وبتقديم مثل هذه المطالب غير المعقولة يأمل الغرب في اطالة المباحثات الى ما لا نهاية وتمهيد السبيل الى فشلها . اما من ناحية الاتحاد السوفياتي فانه يرغب في الوصول الى الاتفاق ، ووقف التجارب باسرع وقت ممكن .

قصة الاستعمار البريطاني في عدن

☆ قبطان بريطاني يزعم ان اهالي عدن سرقوه ليبرر احتلال المدينة وضربها بالمدافع

☆ الانكليز يتابعون توسعهم شمالا ويحتلون نصف اراضي اليمن

☆ خطة استعمارية لتشجيع الهجرة الى عدن بغية القضاء على عروبتها

الجنوب العربي اليوم باكمله ثائر في وجه الاستعمار البريطاني ومناضل بعناد وصلابة في سبيل التحرر والاستقلال وطرد المستعمر الدخيل الذي ينهب خيراته وموارده وثرواته الطبيعية ويقيم في ارضه حكم الاستبداد واللصوصية . فمن عدن المكافحة الى عمان المجاهدة البطلة تمتد جبهة النضال ضد الاستعمار وعملائه حيث تتفجر الثورة اللاهبة منذ سنوات عدة ، وقد فشلت جميع خطط المستعمرين وارهابهم الاسود في كبح جماحها ، بل زادتها صلابة وعزما على الكفاح وانتزاع النصر .

واذا ما تحدث المرء عن الجنوب العربي الثائر فلا مندوحة له من ان يلتفت الى النضال الباسل الذي يخوضه الشعب في عدن و « المحميات » الاثنتي عشرة التي اقتطعها الاستعمار البريطاني من اراضي الدولة اليمنية المستقلة .

قصة استعمار عدن

ولسيطرة الاستعمار البريطاني على عدن قصة لا تختلف بكثير او قليل من قصص الاحتلال الاستعماري لاي بلد من البلدان وخصوصاً في آسيا وافريقيا .

وتبدأ هذه القصة في عام ١٨٣٩ .

ففي احد ايام هذا العام رست في ميناء عدن باخرة بريطانية تحمل حجاجاً من الهند في طريقهم الى قبر الرسول . وكان قبطان الباخرة البريطاني مكلف بمهمة في خدمة اطماع الامبراطورية البريطانية التي كانت آنذاك في اوج ازدهارها . فقد وقف هذا القبطان فوق باخرته يرقب المدينة التجارية القائمة على مدخل البحر الاحمر التي قررت الامبراطورية ضمها الى ممتلكاتها .

تنفيذ الخطة المجرمة

وراجع القبطان البريطاني تعليمات دائرة الاستخبارات البريطانية لاخر مرة ثم نزل الى البر . لقد بدأ بتنفيذ الخطة المجرمة التي ستؤدي الى احتلال المدينة وبسط سلطان الامبراطورية عليها

حكاية الذئب والحمل

وسار القبطان توا الى قصر السلطان ، وعندما قابله ابتدره بالاحتجاج الصارخ على ما سماه بسوء معاملة اهالي المدينة لجنابه كما ادعى ان رعايا السلطان سرقوه واهانوه . وبلع سلطان عدن ريقه بعد ان عرف الهدف الذي يرمي اليه هذا القرصان البريطاني وعرض عليه التسوية ودفع التعويض المناسب عن الاعتداء المزعوم .

وطبعاً رفض القبطان البريطاني كل تسوية وتعويض تبعاً لما يقتضيه دوره القذر في المؤامرة وعاد الى باخرته وهو يشتم السلطان ورعاياه ويهدد ويتوعد .

الاسطول البريطاني يهاجم عدن

وانقضى شهران على هذه الحادثة عاد بعدها القبطان البريطاني على رأس عمارة حربية من سفن الاسطول البريطاني وقد صوبت مدافعها جميعاً الى قلب المدينة .

وخرج السلطان يستفسر من هذا الاجراء المفاجئ ولكن القبطان افهمه انه جاء ليؤدب اهالي المدينة على اعتدائهم المزعوم عليه قبل شهرين .

مقاومة أهالي عدن

وفجأة بدأت قنابل الاسطول تدك اسواق المدينة ومنازلها . وفر السلطان الى الخارج وظل الشعب امام الاسطول وجهاً لوجه يقاوم ويستبسل في الدفاع عن ارضه ووطنه بسلاح قديم وبالعصي وقضبان الحديد والحجارة . وطبعاً كانت الغلبة للاسطول البريطاني في النهاية وأصبحت عدن تابعة للتاج البريطاني الذي كانت الاراضي التي يسيطر عليها في ذلك الحين لا تغيب عنها الشمس .

ويروي المؤرخون ان الملكة فكتوريا عندما سمعت بنبأ عدن قالت لاركان حاشيتها في قصر بكنغهام : لا بد انها كانت معركة مثيرة .

الاستيلاء على الاراضي اليمنية

ولم تمض شهور قليلة على استقرار القوات البريطانية في عدن حتى بدأت زحفها الى داخل الاراضي اليمنية ، وكانت كلما استولت على منطقة تنصب عليها شيخا وتطلق عليها اسم « محمية » ولم تزل كذلك حتى اصبح عدد « المحميات » البريطانية شمال عدن اثنتي عشرة محمية تؤلف ما يقرب من نصف اراضي اليمن الاصلية ...

وعدن فوق كونها مركزاً كبيراً للتجارة والمواصلات هي قاعدة رئيسية للاستعمار البريطاني في جنوب الجزيرة العربية .

الحياة السياسية في عدن

وفي عدن اليوم عدة احزاب سياسية منها ،

الجمعية العدنية

وهي اقدم هيئة سياسية في البلاد ولكنها معزولة تماماً عن الشعب بسبب موالاتها للانكليز . ويتلخص برنامج هذا الحزب في المطالبة بالحكم الذاتي لعدن ضمن الكومنولث البريطاني ...

وهناك حزب رابطة ابناء الجنوب العربي وهو يعمل في سبيل تحرير عدن و « المحميات » من السيطرة الاستعمارية والعودة الى اليمن ، الوطن الأم .

وقد تألف هذا الحزب عام ١٩٤٨

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

الرجل الذي ضحك على الموت

مترجم

في « الاتحاد » بتاريخ ٢٠ كانون الثاني ١٩٥٩ نشرنا اسطورة الجندي الروسي الذي تغلب على العفاريت .

أن مغامرات ذلك الجندي لم تنته عند ذلك الحد والادب الشعبي الروسي يروي هذه المغامرات .

واليوم ننشر بعض مغامرات ذلك الجندي بعد ان تغلب على العفاريت واهدوه محفظة يستطيع بها ان يحظى بما يتمناه .

ووصل الجندي الى بيته وطرق بابه ففتحت الباب امرأة عجوز احتضنها الجندي في رقة وحنان . وعرفت العجوز ابنها الذي فبكت وضحكت فرحاً وقالت ،

— لقد كان ابوك دائم الحديث عنك ولكنه وللاسف لم يعش ليرى هذا اليوم فقد مات منذ خمسة اعوام ..

وهمت بالقيام لتعد له طعاماً لكنه ابقاها الى جواره وقال لها — لن تحملي هماً بعد اليوم فسأرعاك واعنى بك .

وفتح المحفظة وتمنى كل انواع الاطعمة الفاخرة فامتلأت بها المحفظة فأخرجها ووضعها امام أمه قائلا ..

— كلي واشربي ما طاب لك ..

وفي اليوم التالي فتح المحفظة وتمنى ان تمتلىء بالفضة . وشرع بعد ذلك في بناء بيت جديد واشترى بقرة وحصاناً وكل متطلبات المزرعة ثم تزوج من امرأة واستقر معها ومع أمه في مزرعته الجديدة ورعت أمه اطفاله وربتهم .

ومرت اعوام ستة والجندي سعيد بحياته الجديدة حتى مرض يوماً . ورقد في سريره ثلاثة ايام دون طعام او شراب وازدادت حالته سوءاً وفي اليوم الرابع رأى الموت يقف الى جانب مرقده وهو يشحذ منجله ويختلس النظر اليه من وقت لاخر . وقال الموت ،

— هيا ايها الجندي ، لقد جئت من اجلك

— وفيم العجلة ياموت ؟ اتركني اعش ثلاثين عاماً أخرى او نحواً من ذلك فاربي اطفالي وأزوج ابنائي وبناتي وارى احفادي وابقى معهم زمناً وتستطيع عند ذلك ان تأتي لي .

لا يا جندي ، لن امهلك حتى ثلاث ساعات من الحياة .

— اذن اتركني ثلاثة اعوام فقط ..

— ولا ثلاث دقائق ..

ولم يكن الجندي على استعداد للموت حينذاك فأخرج محفظة التمني من تحت الغطاء ولوح بها وهو يقول ، هيا ادخل المحفظة .. وما ان قال الكلمات حتى احس بصحته تتحسن ووجد الموت يتخبط داخل المحفظة فاغلقها واحكم اغلاقها . وعادت اليه صحته وشهيته فنزل من مرقده وجاءه صوت الموت من داخل المحفظة المغلقة يقول ،

ماذا تنوي بشأني ؟

يؤسفني ان افقد المحفظة ، لكن لا حيلة لي . سأغرقك في المستنقع الموحل ولن تستطيع ان تخرج من المحفظة طيلة حياتك .

— اخرجني امهلك ثلاثة اعوام من الحياة .

— اذا اخرجتك في المحفظة عشت الى الابد .

— اخرجني ارجوك وانا امهلك الاعوام الثلاثين التي تريدها .

— عظيم . سأخرجك ولكن على شرط ، ان تعدني بالا تقبض روح احد خلال هذه الاعوام الثلاثين .

— لا استطيع ان اعد بمثل هذا . كيف اعيش إذن ؟

— ما دمت ترفض فسأخذك الى المستنقع .

— حسناً . حسناً . لا تغضب ، انا موافق .

فحمل الجندي المحفظة وبداخلها الموت وخرج الى الغابات حيث فتحها واطلق سراحه . فحمل الموت منجله وجرى يتعثر داخلا الى الغابة ليجد ما يعيش عليه من اعشاب وجذور خلال الاعوام الثلاثين القادمة .

وعاش اهل القرية في سعادة لم يعرفوها من قبل .. فليس فيهم من يمرض او يموت . وسارت الحياة في القرية هينة لينة قرابة ثلاثين عاماً كبر خلالها اولاد الجندي وتزوج ابناؤه وبناته وزاد عدد افراد عائلته وزادت احتياجاتها .. هذا يطلب مساعدة وذاك نصيحة وثالث يريد المنجل ورابع يريد ان يشق طريقه في الحياة والجندي سعيد مشغول بلمرته . وكان سعيد الحظ موفقاً في كل شيء والحياة تدور من حوله كالمنزل وهو يعمل في جد ونشاط حتى ليخيل لمن يراه انه لا يفكر في الموت قط . ولكن الموت عاد في يوم من الايام قوياً كالحياة .

— اليوم هو نهاية الاعوام الثلاثين .. لقد حانت ساعتك . هيا بنا يا جندي فقد جئت من اجلك .

— انا جندي ، على استعداد دائماً لطاعة الامر . ما دامت منيتي قد حانت فهات التابوت .

فأحضر الموت تابوتاً من الخشب المتين له احزمة واقفال من الحديد وقال ، هيا ادخل التابوت يا جندي .

فثار الجندي غضباً وهو يقول ،

— الا تعرف كيف تنجز عملا لا تتوقع من الجندي ان يؤدي عملا بمثل هذا التسرع والاهمال . عندما كان الجاويش في الجيش يريد ان يعلمنا شيئاً جديداً كان يقوم بعمله بنفسه امامنا ثم يصدر لنا الامر بعمل الشيء مثلما عمله هو . ويجب ان تتبع نفس الأسلوب . عليك ان تعرفني اولا بما يجب علي ان اعمله ثم تصدر إليّ الامر .

فدخل الموت الى التابوت ثم قال ،

— انظر يا جندي هكذا يجب ان ترقد .. تمد ساقيك وتضم ذراعيك على صدرك وتغمض عينيك .

وهذا ما كان الجندي ينتظره ، فقد انقض على غطاء التابوت يغلقه وربط الاحزمة الحديدية بالاقفال . ثم قال ،

— فلترقد أنت يا موت في التابوت ، اما انا فسعيد بالحياة .

وحمل التابوت في عربة ثم القاه في النهر . وحمل النهر التابوت الى البحر وظل الموت غارقاً في البحر اعواماً واعواماً وعادت السعادة الى الناس من جديد وظل الجندي على شبابه دون ان يتطرق اليه الوهن وشاهد احفاده وحفيداته ، يتزوجون وينجبون وظل يعمل في مزرعته ليل نهار لا يعرف التعب . حتى ثارت عاصفة هوجاء في البحر فحطمت الامواج التابوت اذ ارتطم بالصخور ووصل الموت الى الشاطئ وهو يكاد يموت من الاعياء والبرد .. وظل الموت يرقد على الشاطئ حتى استرد انفاسه وقوته فقام يتعثر ذاهباً الى القرية التي يعيش فيها الجندي ودخل الى فناء المزرعة حيث اختفى وهو يفكر في طريقة يفاجىء بها الجندي .

وخرج الجندي متجهاً الى الجرن ليدرس غلته وهو يحمل تحت ابطه غرارة خالية ليحمل فيها الحب . ففاجأه الموت خارجاً من مكمنه . وقال من بين اسنانه .

— لن تفلت مني هذه المرة

فأدرك الجندي انه قد وقع في المحظور وانه لا حيلة له هذه المرة ... ففكر لنفسه قائلا .. لا بد مما ليس منه بد وعلى المرء ان يقبل حلو الحياة ومرها ولكن ما دمت لن استطيع الخلاص من الموت فلاقرعه على الاقل .

فأخرج الغرارة الخالية من تحت معطفه ثم صاح يقول ،

— اذن فانت تريد المحفظة مرة ثانية ؟ تريد ان تذوق طعم المستنقع الموحل ، اليس كذلك ؟

فما ان رأى الموت الغرارة الخالية في يد الجندي حتى انتابه ذعر هائل فقد حسبها محفظة التمني التي سبق ان حبسه الجندي فيها ، فاندفع هارباً يعدو بكل قواه .

وظل الموت على خوفه الدائم من الجندي بل لقد اصبح يتجنبه ويخاف ان يراه لانه ان قابله فلن يفلت من محفظة التمني ومن المستنقع الموحل .

ومنذ ذلك اليوم والموت لا يقبض ارواح الناس الا خلسة وفي غفلة من الناس .

وعاش الجندي في سعادة بعد ذلك بل ان الفلاحين يقولون انه ما زال حياً حتى اليوم وما زال يستمتع بطيب الحياة .

منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تعقد مؤتمرها

لنفشل مـؤامرات تجـار الاصـوات والمـواسم

لنرد بحملتنا المالية الكادحة على الميزانيات الامريكية لأحزاب الاضطهاد القومي

الناصرة — لمراسلنا الخاص — منذ صباح يوم الجمعة الماضي ٦-٢-٥٩ وقادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة يتوافدون على الناصرة لحضور مؤتمر منطقة الناصرة لاقرار برنامج الحزب لسنة ١٩٥٩ سنة المعارك الانتخابية ...

وفي جو مفعم بالحماس وبالثقة بالمستقبل تجمع المندوبون في قاعة نادي اتحاد الشبيبة الشيوعية التي رصعت بشعارات، تحياتنا القلبية لمؤتمر بناه الشيوعية الـ ٢١ ، ولنفشل مؤامرات تجار المواسم والاصوات ، ولنرد بحملتنا المالية الكادحة على الميزانيات الامريكية لاحزاب الاضطهاد والخيانة ، ولنتجند في سبيل تقوية وحدة الشعب ، ولايصال كلمة الحزب الى الجماهير .

وقد افتتح هذا المؤتمر الذي حضره الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي والرفيق حنا نقارة عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب ، الرفيق فؤاد خوري عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتارية منطقة الحزب في الناصرة ، وقد حيا في كلمته مندوبي المؤتمر ودعاهم لتشديد النضال لتحقيق انتصارات ومكاسب جديدة لجماهير الشعب التي ترزح منذ عشر سنوات تحت كابوس سياسة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية والتشريد وسلب الاراضي .

اما بيان لجنة المنطقة والبرنامج فقد قدمهما الرفيق سليم القاسم عضو سكرتارية المنطقة .

وفي البيان والبرنامج اكدت لجنة المنطقة على عظم المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق الحزب خصوصاً في هذه السنة التي حققت فيها شعوب شرقنا انتصارات كبرى في سبيل تحررها واستقلالها الوطني .

وجاء في البيان :

ان حكام بلادنا ، يضعون خططهم الانتخابية دون ان يأخذوا بالاعتبار تأثير خط التطور العام الذي يبشر بانتصارات جديدة للشعوب ولذلك فهم يحيكون المؤامرات لتزوير ارادة الشعب من طريق شق صفوفه متوهمين ان الجو سيصفو لهم ، ولكنهم مع اسيادهم المستعمرين ستطلعهم مفاجآت الشعوب في السنوات القادمة كما لطمتهم في السنوات الماضية لانها سنوات نمو وتعاظم قوة المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي .

وابرز البيان القوة الاقتصادية الهائلة للاتحاد السوفياتي الذي استطاع ان يقدم المساعدات السخية وغير المشروطة للاقطار المتحررة مثل الاقطار العربية وبذلك افشل مؤامرات الاستعمار عليها وساعدها على التطور الاقتصادي والاجتماعي .

وشرح البيان اهمية الانتصارات التي حققتها شعوب شرقنا خصوصاً ثورة ١٤ تموز التي حطمت لا حكام بغداد اجراء الاستعمار بل وجعلت حلف بغداد الاستعماري بدون بغداد .

ونبه البيان اعضاء الحزب من خطر المؤامرات التي تحيكها الاحزاب الصهيونية واعوانها العرب التي ستتضافر جهودها في المعارك الانتخابية لتزوير ارادة الشعب ولاظهاره امام الرأي العام في الداخل والخارج وامام الشعوب العربية في مظهر المتخلي عن اعز اماني القومية المشروعة ، من حق شعبه العربي الفلسطيني في تقرير مصيره والذي تتنكر له جميع الاحزاب الصهيونية من مبام حتى حيروت وفي مظهر المتخلي عن ابناء شعبه واخوانه اللاجئين والتنازل عن حقهم في العودة .

ودعا البيان اعضاء الحزب والاصدقاء وكل الوطنيين المخلصين الى فضح مؤامرات احزاب الاضطهاد القومي الذين يريدون اظهار شعبنا بمظهر الراضي عن وضعه البائس ، ومن سلب اراضيه ، وهدم قراه وحبسه في سجن الحكم العسكري الارهابي ، ومن تجويع عماله وسلبهم ابسط حقوقهم ، ومن ارهاب مثقفيه وسد ابواب العلم والمستقبل امامهم بتشديد الارهاب من جهة ، واعطاء الوعود من جهة أخرى ، لان هذه الاحزاب تدرك مجتمعة ان حزباً واحداً في البلاد باعضائه اليهود والعرب يدافع بصراحة واصرار عن حقوق العرب القومية المشروعة وعن حق اللاجئين في العودة ويرشد الى طريق السلام والاخوة ويكشف عن اكاذيب زعماء الاحزاب الصهيونية ، وعن اتفاقهم جميعاً على تصفية الشعب العربي وحقوقه ، يثبت هذا مقاومة هذه الاحزاب لوحدة الشعب التي تجسمت في الجبهة الشعبية .

وابرز البيان عدم رضوخ شعبنا للضغط والارهاب وقدم المثل على تضحيات ابناء الشعب المخلصين الذين ذهب ٤٠٠ منهم الى سجون حكومة الاضطهاد القومي من بينهم ٢٩٤ شيوعياً ، لانهم وقفوا صامدين في الدفاع عن حقوق شعبهم في اول ايار .

وناشد بيان لجنة المنطقة اعضاء الحزب دعوة الشعب دائماً الى اخذ قضاياه بايديه والوقوف مع الشعب في النضال الجماهيري خصوصاً في هذه المرحلة التي يضطر فيها الحكام الى اغداق الوعود الانتخابية . فبامكاننا اجبارهم على تحقيقها ان وحد الشعب صفوفه .

وابرز البيان اهمية قيام الجبهة الشعبية التي صمدت امام كل ضغط وارهاب موحدة صفوف الجماهير الشعبية ، ودعا اعضاء الحزب الى العمل لتحقيق وحدة الشعب التي تجسمت في الجبهة الشعبية التي تضم جميع المواطنين المخلصين المستعدين للانخراط في معركة النضال ، التي يشنها الشعب لتحقيق مطالبه القومية واليومية العادلة .

وانهى الرفيق سليم القاسم بيان لجنة المنطقة بدعوة الرفاق الى التيقظ والعمل المثابر لانجاح حملة الحزب المالية في الانتخابات .

وبالاجماع اقر المؤتمر البرنامج الذي اهم ما جاء فيه دعوة رفاق الحزب والاصدقاء لتوثيق صلتهم بجماهير الشعب وتجنيده في المعارك اليومية والقومية والمحلية ومن اجل الغاء الحكم العسكري وتوسيع نشر صحف الحزب الاتحاد والجديد ، وانجاح حملة الحزب المالية وتجنيد الفلاحين لافشال كل مؤامرة لسلب ونهب اراضيهم وفي سبيل العودة لقراهم الحبيبة .

وبمناسبة انعقاد مجلس الهستدروت دعت لجنة المنطقة في برنامجها اعضاء الحزب الى الاهتمام بتوثيق صلتهم بالعمال وتجنيدهم للمثابرة في نضالهم من اجل دخولهم في الهستدروت وبالمساواة في شروط العمل التي يتمتع بها العامل اليهودي ،

وقد اشترك في نقاش البيان والبرنامج ٢٨ رفيقاً اكدوا جميعهم على تأييدهم لسياسة الحزب ونضاله المشرف في الدفاع عن قضايا الجماهير وضد ارتباط اسرائيل بمشاريع المستعمرين العدوانية .

وفي اختتام المؤتمر تكلم الرفيق توفيق طوبي فأبرز اهمية النضال الذي يشنه الشيوعيون ويقدمون فيه التضحيات في سبيل رفع كرامة الشعب العربي واكد على اهمية الدور الذي يقوم به الشيوعيون في هذا المجال وتضحياتهم التي يقدمونها والتي تلعب دوراً هاماً في صمود الجماهير ونضالها ضد سياسة الاضطهاد القومي .

وانهى المؤتمر اعماله بنشيد الاممية .

(اقرأ قرارات المؤتمر على الصفحة ٤)

قصة الاستعمار البريطـاني

(بقية المنشور على الصفحة الثانيه)

وهو اول الاحزاب الوطنية التي تكونت في جنوب اليمن وله فروع سرية في جميع المناطق الخاضعة للحكم الاستعماري البريطاني .

حزب الجبهة الوطنية

ويوجد ايضاً حزب الجبهة الوطنية المتحدة الذي قاطع الانتخابات المزيفة التي اجراها البريطانيون عام ١٩٥٥ للمجلس التشريعي كما يوجد ايضاً مؤتمر عدن للنقابات ، وقد انبثق من خلال الاضرابات الواسعة التي جرت عام ١٩٥٦ ضد استغلال وتحكم الشركات الاجنبية ، وقد رافق هذه الاضرابات معارك دامية بين العمال وقوات البوليس البريطاني سقط فيها عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف العمال ، كما شردت عائلاتهم . وقد اصبح مؤتمر عدن للنقابات الآن من اقوى المنظمات التي تناضل ضد الاحتلال البريطاني ونهب الشركات الاستعمارية لموارد البلاد .

الحركة النسائية في عدن

وبالاضافة الى ذلك ففي عدن اليوم حركة نسائية ناهضة تشترك في نضال الشعب الوطني ، وقد تبلورت هذه الحركة حتى الآن في جمعية نساء عدن وجمعية النساء اليمنيات .

اما التعليم المسموح به للنساء في عدن فهو لا يتجاوز المرحلة الابتدائية والفتاة السعيدة الحظ من تتاح لها فرصة الدرس في الخارج .

مشكلة التعليم

ومشكلة التعليم تبرز في بداية كل عام دراسي ، ففي هذا العام رفضت وزارة المعارف البريطانية توظيف ثلاثمائة طالب نجحوا في المدارس الاعدادية بحجة عدم وجود مراكز شاغرة لهم في المدارس الثانوية القليلة التي يتولى التدريس فيها معلمون بريطانيون واجانب ، كما رفضت هذه المدارس اكثر من خمسماية تلميذ عربي . وهناك مدرسة تفتح ابوابها للاثرياء من الطلبة العرب ، هي مدرسة الارسالية الكاثوليكية وهي تشترط استكمال دراستهم في مدارسها بانكلترا .

محاولة الاستعمار طمس عروبة عدن

وهناك قضية الهجرة . فقد دأبت السلطات البريطانية وخصوصاً في السنوات الاخيرة على تشجيع الاجانب وسكان بلدان الكومنولث للهجرة الى عدن باعداد كبيرة وذلك بغية القضاء على الطابع العربي للبلاد ولاضعاف نفوذ سكان البلاد الاصليين .

والدستور البريطاني لعدن يشجع هذه الهجرة رسمياً بما يمنحه للمهاجرين من تسهيلات وامتيازات حتى اصبحوا يمثلون ثلث السكان . وفي آذار الماضي قام عمال عدن العرب باضراب كبير احتجاجاً على تشجيع هجرة الاجانب الى عدن .

مؤتمر منطقة الحزب بتل ابيب - يافا

وفي تل أبيب عقد مؤتمر منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب — يافا باشتراك مندوبي فرع الحزب في المنطقة وباشتراك عضو مكتب الحزب السياسي الرفيق مابر فلنر ، الذي القى محاضرة شاملة عن الوضع السياسي ولخص المهمات التي تجابه الحزب .

واشترك في النقاش ١٨ مندوباً فناقشوا بيان لجنة المنطقة وقدموا اقتراحات عديدة واغنوا الاجتماع بخبرتهم النضالية ، وقد اعرب مندوبو الفروع عن اكتتابهم في حملة الحزب المالية .

وترأس جلسة الصباح الرفيق ساشا حنين سكرتير لجنة المنطقة كما رأس جلسة بعد الظهر عضو سكرتارية المنطقة الرفيق نويفبرغر . وعضو لجنة الرقابة المركزية الرفيقة روث لوبتش .

واتخذ المؤتمر قرارات جاء فيها ان اعضاء الحزب في منطقة تل ابيب — يافا يعلنون في مؤتمرهم هذا تأييدهم المطلق لبرنامج العمل الذي اعلنته اللجنة المركزية للانتخابات القادمة في الهستدروت والكنيست والمجالس البلدية . ويؤكدون عزمهم على رفع مستوى عمل هيئات الحزب واعضائه بما يضمن قيام المنطقة بواجبها في المعركة الانتخابية .

وقرر المؤتمر القيام باعمال تفسيرية واسعة بين العمال وجماهير الشعب عن الاخطار الناجمة عن استمرار السياسة الحكومية في التنكر لحقوق العمال ومصالحهم . وكذلك ايصال كلمة الحزب وبرنامجه الى اوسع فئات الشعب .

كما قرر المؤتمر حشد تأييد العمال وجماهير الشعب لقوائم الحزب الشيوعي الانتخابية . وكذلك حشد التأييد المادي في المعركة الانتخابية بالتبرع وجمع التبرعات والوصول الى احراز الحصة المعينة على المنطقة .

وحيا المؤتمر بحرارة سجناء اول ايار من الناصرة وام الفحم وطالب باطلاق سراحهم .

قبل ان يتم اقرار الميزانية السنويه الجديدة

اعداد ميزانية اضافية بـ ١٧٥ مليون

٧٠ مليون ضريبة جديدة على كاهل الشعب

تل أبيب — علم ان مؤتمر المباي الثالث عشر سيقرر فرض ضرائب جديدة بمبلغ ٧٠ مليون ليرا .

والمفهوم ان وزارة المالية ستقدم قريبا ميزانية اضافية بمبلغ ١٧٥ مليون ليرا . وستكون الضرائب الجديدة بمبلغ ٧٠ مليون ليرا التي سيقررها مؤتمر المباي خطوة اولى فقط في سبيل فرض عبء جديد من الضرائب على كاهل الشعب في خلال هذه السنة .

ويقضي هذا المشروع بفرض ضرائب غير مباشرة بمبلغ ٣٠ مليون ليرا فترتفع اسعار الحاجيات الضرورية . وضرائب مباشرة بمبلغ ٤٠ مليون ليرا باسم ضريبة هجرة .

وفضلا عن ذلك فسيلغى توزيع حصص السكر ، وبهذا يزداد دخل الحكومة ١٠ ملايين ليرا اخرى .

استمرار عملية طرد العمال العرب

٣ عمال عرب من يافة الناصرة يفقدون اعمالهم

حيفا — تلاحق قيادة الهستدروت المباينية يوميا العمال العرب في حيفا وضواحيها وتطردهم من اعمالهم بحجة انهم غير منظمين ، ويعملون في حيفا ، وهم ليسوا من سكانها !.

ويقول مراسلنا في يافة الناصرة ان عددا من عمال هذه القرية قد فقدوا اعمالهم وتتعرض عائلاتهم لغائلة الجوع ومن هؤلاء العمال الذين فقدوا عملهم في كفرآنا فواز عبدالله ، محمود اسعيد ومحمود ابو غانم بسبب ان المتعهد اضطر الى فصلهم عن العمل نتيجة الملاحقات الهستدروتية .

ويتوجه العمال العرب الى مجلس الهستدروت المنعقد اليوم لان يضع حداً لهذه الاساليب العنصرية في حرمان العمال العرب من حق العمل بواسطة حجج تتناقض مع ابسط حقوق الانسان وفي وقت يدعي فيه قادة الهستدروت انهم في سبيل تحقيق المساواة بين العمال العرب واليهود .

طرد بالجملة في قريات حاييم

وكتب الينا العامل نعمة شيبان يقول انه يعمل مع متعهد في قرية حاييم . ويوم الخميس الماضي حضر مسؤولون من الهستدروت وطلبوا من مدير العمل فصل جميع العمال العرب من عملهم . ومن الجدير بالذكر ان المتعهد يعمل في مقاولات لسوليل بونيه الهستدروتية .

ويقول صاحب الرسالة ان حوالي ٩٠ بالمئة من العمال لدى المتعهد هم عمال عرب يعملون باجور طوارىء . وبعد تدخل صاحب العمل تقرر ان تكون نسبة العمال اليهود للعرب مع المتعهد ٩ يهود مقابل عربي واحد وبهذه العملية تم فصل اكثرية العمال العرب الذين يعملون مع متعهد « السوليل بونية » .

شادمي ينقض شهادته الاولى وينكر انه قال « الله يرحمه »

تل هشومير — يوم الخميس استمعت المحكمة العسكرية الخاصة الى شهادة شادمي المتهم بقتل ٢٦ شخصا في كفرقاسم ،

وفي شهادته هذه ناقض في عدة نقاط شهادته السابقة في محاكمة المتهمين بحادثة كفرقاسم .

وفي نهاية الشهادة سأله محاميه سلمون في اي من شهادتيه كان دقيقا في كلامه ، فاجاب المتهم أنه في المحاكمة السابقة لم تكن لديه الوثائق التي توصل اليها الآن والتي بنى عليها شهادته الآن . ولذلك فشهادته الآن هي الدقيقة .

وانكر انه قال لمالينكي « الله يرحمه » وقال ان مالينكي لم يسأل عن تفصيلات بشأن فرض منع التجول . وان كل ما قاله لمالينكي هو انه لا يستطيع ان يتورط في اعتقالات ، وفي حالة شغب من الافضل ان يقتل واحد من ان يتدخل الجيش .

وسئل المتهم هل عبر عن رأيه في مصير العائدين من العمل ، وهو يعلم بان هنالك أناسا يعملون وسيعودون الى قراهم . فأجاب انه لم يستطع ان يفكر في هذا الامر .

وفي يوم الجمعة استمعت المحكمة الى اربعة من شهود الدفاع ، فقال كل منهم في شهادته انه لم يسمع شادمي يتفوه بعبارة « الله يرحمه » .

ثم شهد احد ضباط القيادة في الجبهة الوسطى ، ابرهام تمير ، فقال انه في رأيه كان ينبغي التشديد في تنفيذ امر منع التجول . وقال ان امر شادمي لمالينكي بأنه من الافضل ان يقتل واحد من التورط في خرق جماهيري لنظام منع التجول ، انما خدمت نوايا قيادة المنطقة الوسطى .

وتأجل النظر في القضية الى يوم الاربعاء المقبل .

رمزي خوري يعارض في ميزانية بلدية عكا المعادية لمصالح الشعب

عكا — في اجتماع المجلس البلدي الاخير اقرت الاكثرية الميزانية لسنة ٥٩-٦٠ المالية وتبلغ مليونين من الليرات لكل من الدخل والنفقات .

وحسب هذه الميزانية بقيت الضرائب على ما كانت عليه في السنة الماضية .

وقد ايد الميزانية كل من مباي واحدوت عفودا والمتدينين واعضاء المباي العرب بينما عارضتها الكتل الاخرى .

وقال الرفيق رمزي خوري ممثل الكتلة الشيوعية الذي عارض في الميزانية ... ان الميزانية الحالية تعتمد على طريقة ضرائب رجعية تضع العبء على كاهل الكادحين وتعفي ذوي المداخيل الكبيرة والمصانع من تحمل عبء تطوير البلد وتحسين الخدمات الاجتماعية ثم طالب بالغاء اسلوب الضرائب الحالي ووضع ضرائب بلدية مرتبطة بالدخل واعفاء ذوي المداخيل الصغيرة من الضرائب .

واستطرد رمزي خوري ، ان هذه الحكومة لا تخصص الميزانيات الكافية البلديات مما يجعل البلديات في وضع صعب ويبقيها في عجز مالي مستمر . كذلك تتحمل البلديات عبء الخدمات الاجتماعية — التعليم والصحة والمساعدات الاجتماعية — مع ان الطبيعي ان تتحمله الحكومة .

وختم رمزي خوري كلمته قائلا ، ان على الحكومة ان تتخلى عن سياسة الارتباط ببرنامج الحرب الاستعمارية وتنتهج سياسة سلام واستقلال وحياد .. وبهذا تستطيع ان تجد الميزانية الكافية لمساعدة البلديات وتطوير البلاد عامة .

تحية من موسكو

الناصرة — لمراسلنا الخاص — في برقية من موسكو حيا الرفيقان صموئيل ميكونس وإميل حبيبي الرفيق شوقي مزبر بمناسبة خروجه من سجن الدامون بعد ان امضى فيه ثمانية اشهر بتهمة اشتراكه في مظاهرة اول ايار سنة ١٩٥٨ .

وفي هذه البرقية حيا الرفيقان اعضاء منظمة الشبيبة الشيوعية وتمنيا للرفيق شوقي الصحة الجيدة .

افتتاح « نادي الاخوة » في تل ابيب

تل ابيب — افتتح في تل ابيب مساء الجمعة ناد لنشر الثقافة التقدمية ، وفكرة الاخوة بين الشعوب ، باسم « نادي الاخوة » . وقد اتخذ النادي له داراً واسعة في شارع بريير رقم ٢١

وفي حفلة الافتتاح غصت الدار بجمهور غفير من رجال الثقافة والادب والفن .

وافتتح الحفلة ش عرم ، وحيا الحضور باسم ادارة النادي جيلا كوهن .

وتكلم البروفسور ش . ايزنشتادت فذكر مهام النادي ، وقال ان مؤسسي النادي يهدفون الى تقريب القلوب واشاعة الأخوة بين اليهود والعرب .

وحيى النادي ، باسم رابطة الادباء والمثقفين العرب الشاعر عصام العباسي .

والقت الشاعرة حايا قدمون قصيدتين من نظمها .

ثم أقيم برنامج فني فني ، اشترك فيه الموسيقار فردريك فورتنوي بالعزف على البيانو قطعاً من موسيقى شوبان فقوبلت باستحسان الحضور وتصفيقهم الحاد .

وقام الممثل نحوم بوخن ، من فرقة «هبيما» بالقاء بعض ادوار من مسرحيات لكبار المؤلفين فكان لذلك اثر كبير في الجمهور .

واشتركت في احياء البرنامج كذلك المطربة ليليا شيني وعازفة البيان لولا شينلسر .

وسيكون النادي مفتوحاً للجمهور كل يوم بين الساعة ١١ والساعة ٥،٣٠

وفي ايام الجمعة تلقى في النادي محاضرات وتقام في الامسية حفلات موسيقية . وفي امسية ايام السبوت تعرض افلام بين الساعة السابعة والساعة التاسعة .

تحية التقدميين الارمن للمؤتمر الواحد والعشرين

حيفا — بعث جورج كريبديان رئيس التقدميين الارمن ببرقية الى سورين توميان سكرتير الحزب الشيوعي في ارمينيا السوفياتية بمناسبة خطابه الاخير في المؤتمر الواحد والعشرين الذي عقده الحزب الشيوعي السوفياتي

وقد حيا التقدميون الارمن في برقيتهم انجازات ارمينيا السوفياتية بقيادة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي واعلنوا ان كل تقدم يحرزه الاتحاد السوفياتي يبعث في نفوسهم الغبطة والسرور .

منظمة النساء تحتج على غلاء الاسعار

حيفا — زار وفد عن منظمة النساء الدمقراطيات دائرة المؤن وقدم مذكرة احتجاج على غلاء الاسعار المستمر ، وذكر الوفد في حديثه مع سكرتيرة الدائرة انه بعد الاتصال بمئات النساء تأكد من وجود تذمر شديد نتيجة لغلاء الحليب والمرجرين والزيوت ، وموجة الغلاء العامة ، وان ذلك يمس مساسا مباشراً بالعائلات الفقيرة .

سماسرة الانتخابات..!

مكاتب الحاكم العسكري تتحول الى مكاتب عمل

كفرياسيف — في الاسبوع الماضي تجول بعض اجراء الحكم العسكري هنا على خريجي المدرسة الثانوية ودعوهم الى مكتب الحاكم العسكري ليسجلوا انفسهم من اجل العمل !

وذهبوا فوجدوا موظفاً خاصاً (خريج مدرسة ثانوية مثلهم) يقوم بالعمل .

وقد سجل اسم كل شاب ورقم الهوية وماذا يعمل ! (كأن هنالك عملا للشباب العرب) !

وطلب من كل منهم ان يعطيه اسم شخصين يوصيان به !! وقد يكون هذا الطلب الاخير لرفع اسهم اجراء الحكم العسكري الذين دعوهم ، وخاصة سكرتير نادي الهستدروت .

ولكن ما هو اخطر من ذلك ، ان هذه التفصيلات عن كل منهم وعن من يوصي عليهم ، المقصود منها ان يستفيد منها جهاز المباي في الانتخابات وخاصة قلم الاستخبارات والحكم العسكري اذ على ضوء هذه المعلومات يعرفون كيف يوجهون اعمالهم الانتخابية وضغطهم .

ولنا سؤال اخير : هل اصبح مكتب الحاكم العسكري بديلا عن مكاتب العمل .

وقد علم مراسلنا ان الشباب الذين تسجلوا في منطقة كفرياسيف في الجليل الغربي يبلغ عددهم ١٧٠ شاباً !! أليس هذا بحد ذاته صفعة للحكم القائم ؟ وهل يعتقد حاكم الاضطهاد القومي أن هؤلاء الشباب سينسون اساءاته لهم ولشعبهم اذا اشتغلوا بضعة اشهر في موسم الانتخابات !

الصيادلة يعودون الى العمل

بعد اضراب يستغرق اسبوعين

أكثر من ٥٠٠ صيدلي يعملون في المؤسسات الصحية انهوا اضرابهم أمس بعد مضي اسبوعين على اضرابهم .

وانتهى الاضراب بعد أن تلقى الصيادلة وعداً من اللجنة المركزية في الهستدروت بأنها ستنظر في مطالبهم في أقرب وقت مع ضمان اجور لهم تتراوح بين ٨٠ حتى ٩٠ بالمئة من اجور الاطباء .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

في اجتماع لجنة السلام الاسرائيلية القطرية

على اسرائيل ان تؤيد كل بادرة سلام

فلنر : على حركة السلام ان تكون يقظة تجاه كل محاولة لحل القضايا بالاعمال العدوانية

تل ابيب – عقدت لجنة السلام القطرية مساء امس اجتماعاً علنياً في قاعة «جبل» في تل ابيب . وقالت رئيسة الجلسه فايجه ايلانيت في كلمة الافتتاح ان ضرورة الساعة هي توجيه نداء الى الحكومات والشعوب للعمل من اجل وقف تجارب الاسلحة النووية وفي هذه المنطقة ايضاً ينبغي اختيار سبيل السلام والمفاوضات .

سياسة الحياد تقرب السلام

وقال دب زاين ان حركة السلام العالمية في عمها خلال عشر سنوات قد زرعت في قلوب الجماهير الثقة والايمان باحتمال سيادة السلام . ومصلحة اسرائيل الحيوية هي في توسيع اعمال حركة السلام على الرغم من الاختلافات الايديولوجية بين مختلف اقسامها . وعلى اسرائيل ان تؤيد كل مبادرة للسلام لأن ذلك يساعد على السلام في الشرق الاوسط ايضاً .

ودعا الى تجنيد الرأي العام ضد تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية ، وعرب عن تأييد مشروع راباتسكي ، ومن أيد حركة التحرر في اقطار هذه المنطقة . وقال ان التعاون يمهد السبيل الى السلام . وفي وسع اسرائيل ان تقرب السلام بانتهاج سياسة حياد ، وتأييد نضال الشعوب من اجل الاستقلال ، وعدم القيام باعمال عدوانية .

حكومة اسرائيل لم تؤيد قرارات السلام

واعرب ماير فلنر عن موافقته على ما قاله الخطيب السابق من ان من الضروري توسيع اعمال حركة السلام على الرغم من اختلاف الآراء في داخلها . وقال ان تحريم تجارب الاسلحة النووية هو مسألة عاجلة ملحة . ولقد توصل في جنيف الى اتفاق على طريقة المراقبة ولكن ساسة الغرب يرفضون الآن آراء الخبراء بغية منع الاتفاق حتى لا يكون بداية للانفراج في التوتر الدولي . فيقتضي ضغط الشعوب لحملهم على الموافقة . ولقد كانت لجنة السلام على حق في مطالبتها حكومة اسرائيل بان تعمل في هذا السبيل . ولكن الحكومة ، مع الاسف ، لم تؤيد الاقتراحات التي قدمت في هيئة الأمم المتحدة بهذا الشأن .

واعرب عن المعارضة في تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية ، واكد ان الاتحاد السوفياتي والمانيا الدمقراطية تساهمان في تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية .

واعلن فلنر بارتياح ان حركة السلام على رغم الاختلافات قد توصلت الى نص مشترك في قضية السلام الاسرائيلي العربي . فاذا قبلت الحكومة بهذه المبادئ ، فان اسرائيل ستخرج الى طريق السلام . والمفاوضات لا تكون إلا بدون عدوان ، بدون اعمال عسكرية عبر الحدود ، مع ضمان حقوق شعب اسرائيل والشعب العربي في هذه البلاد . وعلى حركة السلام ان تكون متيقظة تجاه الانباء عن محاولة «حل» القضايا بالاعمال العدوانية . واذا جندت حركة السلام الشعب في سبيل اهدافها فانها تساهم بنصيب كبير في ضمان مستقبلنا القومي .

يجب اخراج المنطقة من نطاق الحرب الباردة

وكان آخر المتكلمين الهزر هلبغي فذكر ان ثمة قوى تقاوم السلام ، ولذلك فهو بحاجة الى دفاع الشعوب . وفي حديثه عن الوضع في الشرق الاوسط قال ان قوى السلام تخطيء هدفها اذا هي لم تخرج هذه المنطقة من نطاق الحرب الباردة .

ثم قرأ دب زكين القرارات التي أقرت بالاجماع . وبعثت فايجه ايلانيت باسم الحاضرين تحية وتمنياً بالشفاء الى ماير ياعري الذي أجريت له عملية جراحية مؤخراً .

واختتم الاجتماع بدعوة الى تشديد وتوسيع العمل من اجل وقف تجارب الاسلحة النووية ، وضد تسليح جيش المانيا الغربية بالاسلحة الذرية ، ومن اجل السلام بين اسرائيل والاقطار العربية عن طريق المفاوضات ، دون اعمال عدوانية ، ومع احترام حقوق الشعوب .

الدكتور غولدمان

حرب باردة يهودية ضد الشيوعية هي كارثة على الشعب اليهودي

القضية الاساسية لاسرائيل تسوية سلمية مع العرب فبدون حلها ان تحل القضايا الاخرى

تل ابيب – تكلم الدكتور ناحوم جولدمن في اجتماع «جريدة الصحفيين» الذي عقد في «بيت سوكولوف» هنا مساء الجمعة ، فقال انه يرى كارثة في ان يقوم وضع من الحرب الباردة بين الشيوعية والشعب اليهودي . ووجه جولدمن غمزات كثيرة ابن غوريون وانتقاداً شديداً لمدير وزارة الدفاع شمعون بيرس .

واستهل جولدمن كلامه بان العقد الثاني من حياة دولة اسرائيل سيكون اصعب واشد تعقيداً من العقد الاول ، وذلك لأن فيه ستنتهي التعويضات من المانيا الغربية و«المساعدة» الامريكية .

وقال ان الاتحاد السوفياتي اليوم يعرض مساعدات سخية لمختلف الاقطار بشروط افضل جداً من امريكا ، والجميع يهددون امريكا بانهم اذا لم تعطهم سيتوجهون الى الاتحاد السوفياتي . ولذلك يتوجب على امريكا ان توزع المساعدة على الزبائن الكثيرين .

واعرب جولدمن عن رأيه بان العقد الثاني سيكون عهد هجرة من اوروبا الشرقية .

وقال ان الانظمة الشيوعية قد نجحت نجاحاً عظيماً في الميدان السياسي والاقتصادي . وحلت مشكلة الاقليات القومية ، ولها الحق بان تفتخر . ولكنه قال ان الاقطار الاشتراكية لم تنجح في حل القضية اليهودية .

وقال ان هؤلاء سيأتون اذا عرفنا كيف نعالج القضية . اما بالصياح فلن نحصل على شيء كثير . وتصريحات بعض الناس (يقصد شمعون بيرس) بان القادمين الجدد سيزيدون في قوة الدولة العسكرية فيتغير تناسب القوى – هي تصريحات ضارة .

وفي نهاية كلامه اكد ان التوصل الى تسوية مع العرب هي القضية السياسية الرئيسية لاسرائيل فبدون حلها لن تحل القضايا الأخرى . وتفكيري البسيط لا يفهم رأي بعض الناس في اسرائيل بانه كلما طال الوضع الحاضر ازدادت فائدة اسرائيل . لست متأكداً من ان الزمن يعمل لصالحنا .

ولم يشأ جولدمن التوسع في الكلام في هذا الشأن وقال اذا انا تكلمت في هذه القضية تثور اعصاب احد الناس في اسرائيل . اما بشأن الامن فلست اجرأ على التفوه بكلمة . آمل انه يكون جائزاً القول بانه حسن .

الغاء خدمات البريد في كفرياسيف

كفرياسيف – مراسل الاتحاد – قبل اسبوعين الغت وزارة البريد وكالة البريد في كفرياسيف ثم الحقت اجراءها هذا بالغاء خدمة البريد المتجول

وقد اثار تصرف وزارة البريد المامية سخط القرية واعترض المجلس المحلي رسميا الى مدير البريد في اللواء الشمالي على هذا الاجراء مطالبا باعادة فتح وكالة البريد ورفع درجتها لكي تقوم بالاعمال المالية الى جانب خدمات البريد .

مجلس التضامن الاسيوى الافريقي يعقد اجتماعاته في القاهرة

القاهرة – تبدأ هنا يوم الاربعاء ، غداً : اجتماعات مجلس التضامن الآسيوي الافريقي وتستمر ثلاثة أيام يبحث المجلس فيها مذكرة عن أعمال السكرتارية الدائمة وحركة التضامن والموقف في الاقطار الاسيوية – الافريقية ووسائل التعاون مع شعوب مؤتمر اكرا والمكتب الدائم للكتاب الاسيويين في كولومبو .

وقد وصلت الى القاهرة وفود كثيرة بينها وفد الصين الشعبية والهند واندونيسيا وتمثل بعض وفود مؤتمر الشباب الاسيوي الافريقي الذي انفض مؤخراً اقطارها في الاجتماعات .

المهداوي في الطيرة

بغداد – في سياق محاكمة متصرف لواء السليمانية في العهد البائد في العراق اعلن رئيس المحكمة فاضل المهداوي انه يؤمن بالدمقراطية الحقة وانه كان في طيرة بني صعب (في المثلث) في سنة ١٩٤٨ . وقال ان رجال العهد البائد كانوا يستغربون كيف انه سمى اولاده نضال ومناضل واخاء .

المفاوضات السرية بين تركيا واليونان مستمرة بشأن مستقبل قبرص

جنيف – واصل رئيسا حكومتي اليونان وتركيا ابحاثهما السرية هنا بشأن مستقبل جزيرة قبرص ، وفي الوقت ذاته يجري وزيرا خارجية البلدين الابحاث في محاولة لوضع دستور لجمهورية مستقلة في قبرص .

وقال وزير خارجية اليونان ان هذه الاجتماعات تعتبر حاسمة

وذكرت رويتر انه لا تزال هناك مشكلة عويصة هي مسألة الضمانات التي تطالبها تركيا بعدم انضمام الجزيرة الى اليونان واقترحت تركيا تحويل الجزيرة الى قاعدة حربية تعسكر فيها قوات اليونان وتركيا وبريطانيا وترتبط بحلف دفاعي حربي .

صحيفة المانية (بقيه)

برافدا : محاولة يائسة

وعلقت برافدا السوفياتية على جولة دالس فقالت انها محاولة يائسة لايجاد وحدة بين الدول الغربية . واضافت ان عدم رد الغرب على اقتراحات الحكومة السوفياتية بشأن برلين ومعاهدة الصلح مع المانيا تشير الى وجود الخلافات بين الدول الغربية .

النادي الثقافى الشعبى في عكا يدعو للنهوض الرياضي بين العرب

مباراة ودية في كرة القدم مع فريق المستقبل الناصري

عكا – افتتح فريق كرة القدم للنادي الثقافي الشعبي اول مبارياته مع فريق المستقبل الناصري يوم السبت الماضي ، بتفوق الشعبي على المستقبل بـ ٤ : ٢

واقام النادي الثقافي الشعبي في عكا حفلة شاي تكريما لفريق المستقبل فالقى خليل بشير بياعة ، سكرتير اللجنة الرياضية ، كلمة رحب فيها بالضيوف .

وقال عضو هيئة النادي سخي موسى جريس في كلمة القاها بالحفلة ان السلطات لا تقدم ولا مساعدة يسيرة الفرق العربية باسرائيل كما استعرض مطالب الفرق الرياضية العربية ودعا الى توقيع عريضة من اجل اصلاح ملعب عكا وناشد فريق شباب العرب وجميع الرياضيين على التعاون والتكاتف لانجاح حركة الرياضة وتحقيق مطالبها .

واثنى ممثل فريق المستقبل على نشاط النادي الثقافي الشعبي واعرب عن استعداد فريقه للتعاون على رفع مستوى الرياضة بين العرب .

الحكم العسكرى يعود الى ملاحقة الشيوعيين في قرية دنون

كفر ياسيف – مراسل الاتحاد – ارتفاع الروح النضالية في قرية دنون ، اخرج الحكم العسكري عن طوره . لقد استخدم الحكم العسكري كل الوسائل لعزل هذه القرية عن جماهير الشعب العربي محاولا بواسطة الضغط تشريد سكانها . هذه هي الاسباب الحقيقية لتشديد ملاحقة الشيوعيين المخلصين في هذه القرية الصغيرة الصابرة .

فقد عاد الحكم العسكري الى ملاحقة الرفاق الخمسة عبد رضا ، مصطفى الناطور ، نايف بشا ، حسن داود ، وحسن مجذوب .

وكان الحاكم العسكري قد فرض على هؤلاء الرفاق امر إثبات الوجود لمدة ٦ اشهر في عكا اثر اعتقالهم ومحاولة تلفيق التهم عليهم .

وإزاء الصعوبات المالية وبعد المسافة والتعطيل عن العمل وتعنت البوليس في السماح لهم باثبات وجودهم في مركز بوليس نهاريا اضطروا الى التوقف عن إثبات الوجود .. فاعتقلهم البوليس . ولكن اللجنة الاستشارية للاحكام الادارية اوصت باطلاق سراحهم وجعل إثبات الوجود في نهاريا .

والآن بعد ان انتهت مدة إثبات الوجود ، عاد الحكم العسكري الى اتهامهم بمخالفة امر إثبات الوجود وحكمت عليهم المحكمة العسكرية قبل أسبوع ، بالسجن لمدة ١٦ يوماً وبغرامة قدرها ٤٨ ليرة (او السجن ٣٢ يوماً أخرى) لكل منهم . وكل هذا فعله الحكم العسكري رغم توصية اللجنة الاستشارية .

وهذه الملاحقة قد أثارت اشد الاستنكار في قرية دنون على هذه الاساليب الارهابية . وأمام هذا الاضطهاد السافر سيشدد اهالي دنون المحرومون من اراضيهم نضالهم من اجل إرجاع اللاجئين الى قريتهم وإعادة اراضيهم المسلوبة اليهم ومن اجل وضع حد لارهاب الحكم العسكري واعتدائه على أبناء دنون المخلصين .

قرارات مؤتمر منطقة الناصرة

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

١ – يقدر مؤتمر المنطقة المسؤولية الهامة التي تقع على عاتق حزبنا ، خلال هذه السنة ، ومدركاً خط التطور العام في المرحلة الحاضرة ، الذي يتميز بتوالي انتصارات الشعوب وتعاظم قوة المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي العظيم ، وباستمرار انهيار نظام السيطرة الاستعمارية وفشل مؤامرات المستعمرين . يقرر مؤتمرنا الموافقة على بيان لجنة المنطقة وبرنامج عمل الحزب لسنة ١٩٥٩ ، ويدعو رفاق الحزب جميعاً الى بذل اقصى الجهود لتنفيذ هذا البرنامج بدقة وحزم مقدمين بذلك خدماتهم الضرورية والواجبة لقضية شعبنا . إن مؤتمر المنطقة يدعو جماهير الشعب من عمال وفلاحين ومثقفين وكافة الوطنيين الصادقين الى رص صفوفهم في وحدة شعبية للدفاع عن حقوقهم بجرأة وثبات ، وللنضال ضد سياسة الاضطهاد والتمييز والسلب والتشريد والحكم العسكري .

ان قوة الحزب الشيوعي ، قوة للشعب

والوحدة الشعبية هي الترس الذي يحميه من اعدائه

عاشت الجبهة الشعبية

وليحيى الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

٢ – يستنكر مؤتمر المنطقة تصريح بيرس مدير وزارة الدفاع بخصوص تهويد الجليل والقضاء على كيان الشعب العربي في اسرائيل . ان بيرس قد افصح في تصريحه عن السياسة الرسمية لحكام اسرائيل التي دأبوا على تنفيذها منذ قيام الدولة ، سياسة الاضطهاد القومي بجميع الوانه السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، سياسة تشريد الجماهير العربية والقضاء عليها .

ان مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة يدعو جميع منظمات الحزب واصدقائه ، بل وجميع أبناء الشعب العربي ، الى النضال للقضاء على سياسة الاضطهاد القومي التي افصح عنها بيرس بكل وقاحة . ان المؤتمر يدعو جماهير الشعب العربي الى الاتحاد والالتفاف حول الجبهة الشعبية وتقويتها وانجاح مشاريعها وعلى رأسها المؤتمر الذي قررت عقده في شهر آذار . ان ارضنا لنا ووطننا لنا ولن نسمح لاية قوة غاشمة عمياء ان تنهب ارضنا وتشردنا في وطننا .

ليرفع شعبنا صوته في كل مكان شعبي ورسمي ضد سياسة الاضطهاد القومي وتصريح بيرس المشئوم .

٣ – مؤتمر المنطقة يستنكر استمرار الحكومة في سجن العشرات من العمال والفلاحين من ام الفحم والناصرة وعرابة منذ يوم اول ايار سنة ١٩٥٨ ، نتيجة للهجوم البوليسي الوحشي على جماهير شعبنا .

كما يستنكر حكم المحكمة العسكرية بسجن عدد من عمال دنون في الأسبوع الماضي كجزء من حملة الحكومة الارهابية التي شنتها على جماهير شعبنا .

لقد سجن هؤلاء المواطنون وجوعت عائلاتهم ، لأنهم وقفوا بجرأة ضد سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين ، ولانهم مع شعبهم استنكروا محاولات الحكومة لتزوير ارادة شعبنا وتضليل الرأي العام محلياً وعالمياً بأن شعبنا راض عن اضطهاده وسلب حقوقه .

اننا نبعث بتحياتنا القلبية الى هؤلاء المناضلين وعائلاتهم ، ونطالب باطلاق سراحهم . ولتسقط سياسة الكبت والاضطهاد والحكم العسكري .

الافراج عن الرفيق البير عاقلة

حيفا – اليوم اطلق سراح الرفيق البير عاقله احد سجناء اول ايار بعد ان امضى في سجن الدامون اكثر من ٩ اشهر .

وبهذه المناسبة تتقدم اسرة الاتحاد الى الرفيق البير باحر التحيات النضالية .

كلمة الاتحاد (بقية)

ثقة العمال العرب بالهستدروت كما زعم روبين بركات في تلخيص النقاش حول قضية العمال العرب في مركز المباي ، بل سياسة قيادة الهستدروت نفسها .

فبالخبرة عرف العمال العرب ايضا ، ما اغفله معارضو ضم العمال العرب للهستدروت بان الهستدروت ليست منظمة نقابية فحسب ، بل هي في الدرجة الاولى منظمة صهيونية قامت لتحقيق اهداف عنصرية .

وهذه الاهداف لم تتغير ولم تتبدل كثيرا منذ قيام الدولة وقد اثبتت السنوات العشر الاخيرة ان قيادة الهستدروت تقف موقفا عدائيا عنصريا من قضايا الطبقة العاملة العربية . فطيلة هذه السنوات كان العامل العربي فريسة البطالة والاستغلال البشع محروما من حق التنظيم والعمل ينوء تحت وطأة الاحكام العسكرية من جهة والملاحقة الهستدروتية من جهة اخرى .

والسؤال الثاني الذي نضعه امام قيادة المباي والمتشدقين بالغيرة على العمال العرب ، اليوم ، ماذا فعلتم لتغيير هذه الاسس العنصرية التي تقوم عليها الهستدروت لنصدق اخلاصكم للمساواة في قضية العمال العرب .

ان شعار وحدة الطبقة العاملة في اسرائيل ، وفي هذه الحال ، فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب يتطلب تحقيقه تغييراً جذرياً في سياسة الهستدروت وفي سياسة الحكومة ... اذ اي حقوق ستمنح واي عضوية كاملة ستكون للعمال العرب ما لم تتخل الهستدروت عن اهدافها العنصرية وما لم تتغير كل السياسة العدوانية التي تقوم عليها سياسة حكام اسرائيل تجاه الشعب العربي .

فالعمال العرب لا يريدون قراراً على غرار مجلس الهستدروت الـ ٦٦ سنة ١٩٥٢ بضم العمال العرب للنقابات المهنية . لقد زعم المسؤولون في الهستدروت ان ٩٠٠٠ عامل عربي قد انضموا الى النقابات بينما عدد العمال العرب يزيد عن ٢٠ الفاً .

وهذا يثبت بوضوح ان قرار قبول العرب في النقابات كان مسرحية هزلية للتخدير ويشهد على ذلك حملات رجال الهستدروت وغاراتهم على اماكن العمل لطرد العمال العرب منها .

والذي يريده العمال العرب ويطلبونه من مجلس الهستدروت في دورته الحالية ليس مجرد قرارات شكلية وشعارات كلامية عن الأخوة ... فتلك أمور لم تعد تنطلي على العمال العرب .

فطلب العمال العرب لدخول الهستدروت يصدر عن وعي وادراك بروليتاري اممي أن وحدتهم في النضال مع العمال اليهود هي السلاح لحماية حقوقهم ومصالحهم المشتركة .

وكل بحث في قضية العمال العرب لا يتوخى العمل السريع للقضاء على سياسة الاضطهاد القومي والغاء الحكم العسكري وتغيير أهداف الهستدروت العنصرية التي لا تعترف للعمال العرب بحقوق هو بحث لا يخرج عن اغراض الدعاية الانشائية في الداخل وتضليل الرأي العام العالمي في الخارج .

قرارات لجنة السلام القطرية

قررت لجنة السلام القطرية

- المطالبة بوقف التجارب النووية حالا ونهائياً .
- دعوة حكومة اسرائيل الى العمل على تحقيق هذا الطلب
- النضال من اجل إحلال السلام بين اسرائيل والدول العربية عن طريق المفاوضات وبدون اعمال عدوانية مع ضمان حقوق الشعوب العادلة .
- معارضة تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية .
- تحية حركة السلام العالمية بمناسبة مرور عشر سنوات على قيامها .
- الاحتفال في اجتماع شعبي بالذكرى المئوية لولادة الكاتب شلوم عليخم ، وتحية هيئات حركة السلام على قرارها بالاحتفال بهذه الذكرى .
- الاعراب عن التضامن مع مجلس السلام الياباني في نضاله ضد القنابل النووية .

عامل يروي قصة المساواة ويقول

كذب .. وافتراء .. وتضليل

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلت الينا الرسالة التالية ننشرها لانها تكشف النقاب مجددا عن كذب مزاعم قادة الهستدروت بشأن عدم التمييز بين العرب واليهود .

« انا جمال كامل شاهين من شفاعمرو اعمل مع المتعهدين في شركة تكرير البترول . طلب المتعهد المذكور من بعض عماله العرب واليهود ان ينتقلوا للعمل في ميناء حيفا . وحال ذهابنا الميناء في حيفا تصدى لنا حارس الباب و« عرب » العرب ومنعهم من الدخول الى الميناء .

« وقد حاولت ان اقنع البوليس بحقي في العمل فابرزت له بطاقة العضوية في الهستدروت وبطاقة خدمتي في جيش الدفاع الاسرائيلي ولكن دون جدوى مما اضطرني الى العودة الى شركة تكرير البترول .

« ان هذا التصرف يدل دلالة واضحة على كذب ادعاء المسؤولين بشأن انعدام التمييز بين العمال العرب واليهود وبشأن العضوية الكاملة للعمال العرب في الهستدروت ...

« وقد نرى باقتراب الانتخابات زيادة في الشعارات والتصريحات بشأن المساواة في الحقوق يذيعها المسؤولون ولكن كل هذا كما تدل خبرتي كذب وافتراء وتضليل . »

مبروك

الى صديقنا احمد شحادة الكيلاني وزوجته ، تهانينا بالمولود الجديد .

شحادة

فرقة قيساريا

الحزب الشيوعي – حيفا

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD "אל-איתיחאד" (الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

١٣ شباط ١٩٥٩ — ٥ شعبان ١٣٧٨ — 5 אדר א׳ 5719 — 13.2.1959 — No. 84 Vol. XV — العدد ٨٤ السنة الخامسة عشرة

قطع المحادثات السوفياتية الايرانية

طهران — اعلنت وزارة الخارجية الايرانية ان المحادثات الايرانية - السوفياتية لتحسين العلاقات بين البلدين قد قطعت وقالت ان الوفد السوفياتي لم يقبل المقترحات الايرانية كما ان الحكومة الايرانية لم تقبل وجهة النظر السوفياتية. واعلن رئيس الحكومة الايرانية في جلسة سرية للبرلمان بأن فشل المحادثات لعقد ميثاق عدم اعتداء بين ايران والاتحاد السوفياتي



وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي . ويظهر في الصورة الرفيق ميكونس ، واميل حبيبي يحادثان مندوبي المؤتمر في قاعة الكرملين .

راديو بغداد يقول ، بعد التعديل الوزاري ، سياستنا صريحة واضحة

في الحقل الداخلي: مواصلة النهج الدمقراطي المعبر عن ارادة الشعب

في الحقل الخارجي : سياسة الاستقلال ومعاداة الاستعمار والحرص على التضامن العربي

حيفا — مكتب الاتحاد — « سياسة الجمهورية العراقية واضحة صريحة . انها في الحقل الخارجي سياسة الاستقلال ومعاداة الاستعمار بجميع اشكاله والحرص على التضامن العربي ضد الاستعمار وهي في الحقل الداخلي مواصلة النهج الدمقراطي المعبر عن ارادة الشعب . فنحن نحتمي بقوة الشعب وانا نحميها » .

هذا ما ورد في تعليق لراديو بغداد بعد التعديلات الاخيرة التي طرأت على الحكومة العراقية باستقالة ستة من الوزراء وتعيين ثمانية وزراء جدد غيرهم.

لقد حاولت بعض الصحف الغربية الاستعمارية وبعض الاقلام المأجورة في بعض البلدان العربية ان تنشر اوهاماً من ان حكومة عبد الكريم قاسم قد غيرت من سياستها . فجاءت تعليقات راديو بغداد ، منذ ان جرت التعديلات المذكورة ، تفند تلك المزاعم وتؤكد سياسة الحكومة العراقية المناهضة للاستعمار .

فقد ذكر راديو بغداد في تعليقه ، ان حركة التحرر العربي لا تزال تواجه نفس الاعداء بقيادة الاوساط الامريكية . اما الآراء القائلة بان الاستعمار وخاصة الامريكي قد تحول الى صديق للقومية العربية فهي آراء تفندها جميع الحقائق وهي ذات خطر بليغ على قضية العرب القومية .

وفي تعليق آخر قال راديو بغداد ، والأمة العربية لا تزال تواجه عدواناً مكشوفاً مسلحاً في بعض ارجاء الوطن العربي في حين تواجه المؤامرات والدسائس وقواعد الصواريخ في بلدان مجاورة . ان قضايا العرب ضد الاستعمار لا تتجزأ . والحياد الايجابي يعني مكافحة الاستعمار بكل صوره واشكاله دون هوادة . ان نضال الأمة العربية ضد الاستعمار لم ينته، وكل من لا يفهم هذا ينحرف بالكفاح العربي عن طريقه الصحيح .

مؤامرات تفسيخ وحدة الشعب

والمستعمرون الذين يدركون موقف الحكومة العراقية المناهض للاستعمار يحاولون تفسيخ وحدة الشعب بنشر المزاعم من « خطر الشيوعية » الموهوم ولكن الشعب العراقي بقيادة حكومته يرفض هذه المزاعم. وعمد المستعمرون الى سلاح آخر صديء معروف هو سلاح التفرقة . حاولوا التفرقة بين العرب والاكراد ففشلوا . وواصلوا استخدام هذا السلاح للتفرقة بين السنيين والشيعة . وراحوا يزعمون ان الحكومة العراقية حلت مجلس السيادة بنية إعادة تأليفه برئاسة احد زعماء الشيعة. ولكن الحكومة العراقية نفت النبأ الاستفزازي واوضحت الهدف الاستعماري الذي تتوخاه الصحف الاستعمارية من نشرها هذه الانباء .

من تعليق لراديو موسكو

وعقب راديو موسكو على التطورات الاخيرة في العراق وقال ، المسؤولون في الغرب يلجأون الى كل وسيلة ممكنة في نضالهم ضد جمهورية العراق وحركة التحرر العربي .

وبعد ان يذكر راديو موسكو المحاولات الاستعمارية لتفسيخ وحدة الشعب العراقي يقول : غير ان الغرب حينما يناضل ضد العراق لا يكتفي بتشجيع وتأييد العناصر الرجعية والمضللة والمعادية للثورة في الداخل . لا يكتفي بذلك وإنما يقوم بالمؤامرات من الخارج . والمستعمرون الامريكيون يرون في « حلف بغداد » وخاصة ايران وتركيا اداة مباشرة في مؤامراته . انهم يقومون بلعبة مزدوجة ، يريدون عقد اتفاقية حربية ثنائية مع ايران ويخيفون حكامه « بالخطر الاحمر » الكامن في الجمهورية العراقية . وعند ربط ايران بهذه الاتفاقية يسهل عليهم استخدامها ضد العراق .

حملة هوجاء

ومما يؤسف له اشتراك بعض الصحف في الجمهورية العربية المتحدة في هذه الحملة الاستعمارية ضد العراق سوية مع الوكالات الغربية . فالمقالات التي يكتبها عميلا الاستعمار الامريكي القديمان مصطفى امين وعلي امين في جريدتيهما

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

نصف شعوب العالم تعترف بالمانيا الدمقراطية

برلين — صرح اتو جروتوبل رئيس وزراء جمهورية المانيا الدمقراطية في معرض استعراضه لجولته في بعض الاقطار الشرقية — الجمهورية العربية المتحدة والعراق والهند وفيتنام والصين — ان اكثر من نصف شعوب العالم يقيمون علاقات ودية مع الجمهورية الالمانية الدمقراطية وينظرون اليها نظرة تقدير واحترام . ولكن العميان في بون وواشنطن لا يريدون ان يروها .

وقال في وسط عاصفة من التصفيق والهتاف اطلقها الوف الالمان الذين استقبلوه اثر عودته من موسكو حيث حضر المؤتمر الواحد والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ... لقد اتفقنا على تبادل التمثيل القنصلي مع الجمهورية العربية المتحدة وعلى اقامة علاقات دبلوماسية مع العراق في الوقت المناسب .



قاسم يقول : دور الصحف تثقيف الشعب

اشار رئيس الحكومة العراقية ، عبد الكريم قاسم بدور الصحف في تثقيف الشعب وتنويره وتقويم الاخطاء . وقال عبد الكريم قاسم ، انني لم اصدر امراً باغلاق اي صحيفة كانت كما انني لم اسمح باصدار اي امر من هذا القبيل . وقد قال ايضاً انه سيزود الصحف بمطابع جديدة وبكافة لوازمها .

توفيق طوبي : الميزانية الجديدة ، ميزانية تمييز واستغلال ونهب اراضي الفلاحين العرب

القدس — في النقاش حول ميزانية الدولة لسنة ١٩٦٠/٥٩ ، في الكنيست امس الاول ، قال النائب الشيوعي توفيق طوبي ان هذه الميزانية القائمة على إفقار جماهير الشعب في اسرائيل لصالح اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة، ومن اجل الانفاق على التحضيرات العسكرية وسباق التسلح ، انما تعرب عن سياسة الحكومة المعادية للعرب ، سياسة استغلال الاهلين العرب ونهب أراضيهم وافقارهم والتمييز ضدهم اقتصاديا وسياسيا .

تصريحات باطلة

وقال ان تصريحات الحكومة من اهتمامها بتحسين وضع الاهلين العرب الاقتصادي والاجتماعي ليست سوى تصريحات باطلة للتستر على السياسة المعادية للعرب التي تنتهجها الحكومة بمثابرة وبشكل مبرمج ، والتي هدفها هو افقار الاهلين العرب والضغط عليهم بقصد ايئاسهم وحملهم على النزوح من وطنهم . ورداً على التبجحات بان الاهلين العرب في اسرائيل يتمتعون بمستوى حياة اعلى من الفلاحين في الاقطار العربية ، بين النائب طوبي ان كل ما حصل عليه الاهلون العرب من تقدم اجتماعي خلال عشرات السنين بوصفهم جزءاً من الشعب العربي الفلسطيني انما كان بفضل سعيهم كأي شعب آخر الى التقدم والتطور ، وبفضل نضالهم وصمودهم ضد كل جهود الكابتين والمضطهدين على مختلف اضرابهم ، الذين بذلوا كل جهد في سبيل ابقائهم على تخلفهم .

٢٠ الف دونم تعويض من مليون و ٢٠٠ الف نهبوا

وتكلم عن مقابلة رئيس الحكومة لاعضاء الكنيست العرب المباييين الذين هم منتخبوه لا منتخبو الاهلين العرب ، وما تلاه من حديث عن الفردوس الذي اقامه للاهلين العرب ، ووصفها بأنها تضليل لا اكثر ولا اقل ، وقال ان رئيس الحكومة قد تبجح في تلك المقابلة بان ٣٢٠٠ من الاهلين العرب قد دفعت لهم تعويضات قدرها ٤٠٣ ملايين ليرة ، و٢٠ الف دونم من الارض ، ولكن بن غوريون لم يذكر بالطبع ان الحكومة ، بموجب قانون استملاك الاراضي وحده، قد صادرت مليون و ٢٠٠ الف دونم من اراضي العرب .

اساليب شيطانية

وقال النائب طوبي ان سياسة طرد الفلاحين العرب من اراضيهم واراضي آبائهم واجدادهم تنفذ على اوسع نطاق ، وبطرق ملتوية شيطانية قد خفضت الحكومة مستوى معيشة الفلاحين العرب ، وحولت ولا تزال تحول عشرات الالوف من الفلاحين الى عمال عاطلين وقد اوصلت الوضع الى حد ان الفلاحين العرب الذين يبلغ عددهم ١٧٠٠٠٠ انسان يملكون ٥٠٠ الف دونم ارض فقط ، وحتى هذه الاراضي لم تتركها الحكومة لاصحابها .

ووجه النائب طوبي انتقاداً شديداً لتصريحات شمعون بيرس ، اليد اليمنى لرئيس الحكومة ، الذي طالب « بتحطيم اسطورة الناصرة العربية والجليل العربي » باتمام تهويد الجليل . وقال ان الاهلين العرب يشعرون يومياً بمعنى هذه التصريحات اي مواصلة طرد الفلاحين العرب من اراضيهم ، واستمرار الحكم العسكري

وندد النائب طوبي باستخدام جهاز ضريبة الدخل استغلالا سافلا للضغط على الاهلين العرب لحملهم على التخلي عن اراضيهم وبيعها لدفع الضرائب الفاحشة التي تفرض عليهم .

٣٠ الف لاجيء

ثم تكلم عن قضية ٣٠ الف لاجيء عربي في اسرائيل ، تلك القضية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

احتمال اقالة دالس نهائياً من وزارة الخارجية الامريكية

أوساط واسعة تطالب بابعاد دالس ازاء اشتداد أزمة السياسة الامريكية

واشنطن — منح الرئيس الامريكي ايزنهاور وزير خارجيته جون فوستر دالس اجازة « مرضية » اثر دخوله المستشفى لاجراء عملية جراحية . والجدير بالذكر ان طلب اقالة دالس نهائياً قد اشتد في الاونة الاخيرة قبل منحه هذه الاجازة على امل ان يؤدي ابدال دالس الى تغيير سياسته ايضاً القائمة على القوة حتى شفا الحرب والتي تهدد باندلاع الحرب نفسها .

مرض دالس لا يعيق المحادثات

واعلن الرئيس ايزنهاور ان مرض دالس لن يعيق اجراء المباحثات بين الشرق والغرب بشأن قضية برلين . ويقوم الان بمهام دالس اثناء مرضه وكيل وزارة الخارجية كريستيان هرتر .

ازمة سياسة امريكا الخارجية

ومرض دالس ازاح الستار عن اشتداد ازمة السياسة الخارجية الامريكية اذ رغم تأكيداته لدى عودته من اوروبا ان الدول الغربية « موحدة » الصف بشأن برلين فقد اعترفت الصحف في المانيا الغربية ان دالس قام بجولته الخاطفة في حين ظهور ازمة سياسية خطيرة . وظهر تفاقم ازمة الدول الغربية بشأن برلين وقضية توحيد المانيا على اثر فوز المقترحات السوفياتية لتسوية مشكلة برلين الغربية بعطف شديد في العالم وفي المانيا الغربية نفسها .

ويؤكد المعلقون السياسيون ان زيارة مكملان المزمعة للاتحاد السوفياتي قد ابرزت مدى عمق الخلافات بين الدول الغربية .

فولبرايت : سياسة جديدة

وفي هذا الظرف الذي اشتدت فيه ازمة السياسة الامريكية اعلن رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي وليم فولبرايت ان على الولايات المتحدة تقديم اقتراحات جديدة تتناول قضية كوريا وفورموزا ودعا الى الاعتراف بالصين الشيوعية من ضمن تسوية مشاكل الشرق الاقصى .

ضربة لدالس

والشيخ فولبرايت من اشد خصوم دالس السياسيين المناوئين لخط الحكومة الامريكية في السياسة الخارجية . وقد تولى رياسة لجنة الخارجية مباشرة اثر عودة دالس من جولته الاوروبية الامر الذي لم يتوقعه دالس .

فرئيس لجنة الشؤون يقوم بدور كبير في توجيه السياسة الامريكية ولهذا قالت « نيوزويك » تصف يوم انتخاب فولبرايت بانه يوم مشهود لا يمكن لدالس ان ينساه .

تجميد دالس

وقد طالب باقالة دالس حالا صاحب الاعمال الامريكية الكيبرسبروس ايتون ، وشدة كره الرأي العالمي لدالس

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)



مجلة صينية قالت : دالاس هو اول الشخصيات المكروهة في العالم : من « الجمهورية »

الكشف عن خطة سرية امريكية لتنظيم استفزاز ضد المانيا الدمقراطية

كشفت صحيفة « شيكاغو سان تايمز » عن خطة سرية لاختبار نوايا الاتحاد السوفياتي تجاه برلين . وقد وضعت الخطة الولايات المتحدة الامريكية ووافق عليها حلفاؤها الغربيون .

ويقول مراسل هذه الصحيفة في واشنطن ان دالس بحث المشروع مع المسؤولين في الدول الغربية اثناء رحلته الاخيرة في اوروبا .

وتفاصيل الخطة انه في يوم ٢٧ ايار القادم ، موعد نقل السلطات السوفياتية في برلين الى حكومة المانيا الدمقراطية تقوم المانيا الغربية بارسال قافلة من السيارات الامريكية والفرنسية والبريطانية الى برلين الغربية . فاذا ما سمح لها المرور فستكون سابقة بالحرب الباردة واذا ما منعت القافلة فستثير الدول الغربية القضية في الامم المتحدة ومجلس الامن .

ويقول النبأ ومتى كسبت الدول الغربية تأييد الرأي العام العالمي (كذا) سترسل قوة مدرعة مزودة بأوامر اطلاق النار اذا اقتضى الامر ...

٥ ملايين عاطلون عن العمل في امريكا بموجب الاحصاءات الرسمية

واشنطن — تفاقم البطالة في الولايات المتحدة الامريكية هو احد القضايا الخطيرة التي تواجه الاقتصاد الامريكي.

وقد اعلن عشية نشر التقرير الاقتصادي لشهر كانون الثاني الحالي ان عدد العاطلين قد يبلغ ٥ ملايين مما يهدد بنشوب أزمة شديدة تشبه الازمة التي اجتاحت امريكا في نيسان الماضي وبلغ فيها عدد العاطلين عن العمل ٥ ملايين و١٢٠ الفاً .

ويشير الخبراء الى ان البطالة ما زالت تتفاقم رغم الحديث عن تحسن الاوضاع الاقتصادية .

اشتداد حركة السفن السوفياتية الى ميناء الحديدة

موسكو — غادرت ميناء اوديسا السفينة السوفياتية « ارينا » تحمل السكر الى ميناء الحديدة باليمن . وقال مذيع راديو موسكو ان حركة السفن السوفياتية الى هذا الميناء قد اشتدت في السنة الاخيرة تحمل المعدات والاجهزة لحكومة اليمن .

اتفاق يوناني - تركي بشأن جزيرة قبرص

الاتفاق يحفظ مصالح حلف الاطلنطي ولا يصون مصالح شعبي قبرص.

حيفا — مكتب الاتحاد — تم الاتفاق بين اليونان وتركيا خلال مباحثات رئيسي وزراء القطرين ووزيري خارجيتيهما في زوريخ في سويسرا على « حل » المشكلة القبرصية يكفل بقاء الجزيرة قاعدة عسكرية لبريطانيا .

وينص الاتفاق الذي باركته بريطانيا على استقلال قبرص وعدم انضمامها الى اي من القطرين اليونان وتركيا .

واتفق الجانبان على دستور يكفل تمثيل اليونانيين والاتراك في مجلس تشريعي بنسبة معينة (٧٠ الى ٣٠) ولا يحق تغييره الا باتفاق ٩٠ بالمئة من اعضاء المجلس .

كذلك ينص الاتفاق على عسكرة فرق يونانية وتركية في الجزيرة بالاضافة الى بقاء القواعد البريطانية ... والى ابقاء قبرص قاعدة لحلف الاطلنطي .

مكاريوس يتحفظ

وقول رويتر ان المطران مكاريوس الزعيم القومي ليونانيي الجزيرة رفض التعقيب على الاتفاق قبل الاطلاع على بنوده رسميا حين عودة وزير الخارجية اليوناني من زوريخ .

رئيس بلدية نيقوسيا لا يثق ببريطانيا

اما رئيس بلدية نيقوسيا في قبرص ثيموستوكليس ديرفس فقد صرح لرويتر ، اعود وأكرر لست اثق ببريطانيا . ان الاستقلال امر حسن ولكن علينا ان نتحفظ ... امر واحد استطيع ان أؤكده ، ستحاول بريطانيا نسف اي اتفاق حقيقي بين اليونانيين والاتراك القبرصيين .

اهتمام شعب الجمهورية العربية بمشروع السنوات السبع

موسكو — اعلن محمد عوده ، محرر جريدة « الجمهورية » لمراسل إذاعة موسكو عن مدى اهتمام الشعب في الجمهورية العربية المتحدة بمشروع السنوات السبع السوفياتي وقال اننا نتمنى تنفيذ هذا البرنامج ، برنامج الرخاء والتقدم والتعايش السلمي . واعرب عوده عن اعتقاده بان البرنامج السباعي سيزيد من علاقات التعاون بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة .



ديغول يحاكم قادة الحزب الشيوعي الجزائري

باريس — نشرت « الاومنيته » صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي ان سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري احمد عكش ورفاقه سيقدمون قريباً الى المحكمة العسكرية الدائمة لجيش الاحتلال الفرنسي بالجزائر بتهمة تهديد امن الدولة .

وبين المتهمين الذين اعتقلوا في ١٩٥٧ هنري الحاج مؤلف الكتاب عن فظائع الفرنسيين في الجزائر والبروفسور اودين .

حسين يزور زميله شان كاي شيك



عمان — اذيع رسمياً في عمان ان الملك حسين يعتزم زيارة الشرق الاقصى وامريكا وبريطانيا في رحلة تستغرق ٦ اسابيع .

وسيحل حسين ضيفاً على زميله شان كاي شيك في فرموزا ومن هناك يسافر الى امريكا وسيعرج في عودته على بريطانيا ودول اوروبا الاخرى .

لبنان يرفض مساعدة امريكية مشروطة

القاهرة — اعلن رئيس حكومة لبنان رشيد كرامي في اجتماع للحكومة رفض لبنان قبول مساعدة امريكية جديدة بالشروط التي كانت تمنح فيها مساعدات سابقة للبنان .

وقد اعلنت الحكومة الامريكية رفضها تقديم مساعدات مالية جديدة للبنان الا بنفس شروط السابقة ومنها اشتراط موافقة الحكومة الامريكية على المشاريع اللبنانية قبل تنفيذها .

الدول الاسكندنافية ترحب بزيارة خروشتشوف

اوسلو — اعلن رئيس حكومة النرويج جرهستون في مؤتمر صحفي ان بلاده ترحب بزيارة خروشتشوف . وقال جرهستون ان حكومات الدنمرك والسويد والنرويج تتشاور في تقديم دعوة مشتركة لخروشتشوف لزيارة الاقطار الاسكندنافية . وعلم حتى الان ان حكومتي الدنمرك والسويد قد وافقتا على زيارة خروشتشوف للاقطار الاسكندنافية هذه السنة .

دبابيس

كل الدقل بالزعرور .

فواحد يدعى داود برانسي — لا عرف من اين — سوّد مقالة في وريقة « المرصاد » المبامية عن « الشيوعيين بين الامس واليوم » .

ولولا الخوف من الناس لقال برانسي هذا في مقالته تلك ان رئيس الجمهورية العربية ، جمال عبد الناصر ، قد دخل في حزب . . المبام وصار عضواً فيه .

فالمبام — كما زعم برانسي — « معروف بتأييده لسياسة الحياد والاستقلال والتعايش السلمي » يقصد ان يقول : تماماً مثل عبد الناصر . مش هيك ؟

ولكن المبام حزب ثوري صهيوني طلائعي يؤمن بفلسفة هرتسل وبورخوف ، بينما عبد الناصر ليس كذلك . ولهذا فداود برانسي يقول ولهذا « كان المبام بعض الانتقادات على نظام عبد الناصر » .

بعض انتقادات فقط ..

تصوروا ان من هذه « الانتقادات » أولا : تأييد المبام لبن غوريون في الهجوم على نظام عبد الناصر في محاولة مشتركة لتدميره .

وهيك الانتقاد والا بلاش .

وثانياً : بن غوريون يضطر ، رغم انفه ، الى الانسحاب من قطاع غزة . والمبام يقاوم ، بايديه وارجله واسنانه ، انسحاب بن غوريون وترك قطاع غزة لاهله . انتقاد فقط ويا سلام على هذ الانتقاد ..

وبقاء المبام في حكومة غاطسة الى ذنيها في مبدأ ايزنهاور مثلاً هو ... تأييد للسلام والتعايش السلمي . وتفرج باسلام !

والبرانسي يهاجم بعد كل هذا الشيوعيين لانهم ايدوا سياسة حكومة عبد الناصر المقاومة للاستعمار ومشاريعه . وهذا هو بيت القصيد .

نحن الشيوعيين ايدنا ولا زلنا نؤيد حكومة عبد الناصر المعادية للاستعمار حتى ولو انفلق البرانسي والمباميون .

اما جمال عبد الناصر فلم يدخل حزب المبام ياسيد برانسي .

وقول البرانسي اتركها ليضحك منها الناس .

والذي يعرف البرانسي المذكور يبلعه .

محمود خماس

اوريول ينسحب من حزب موليه

باريس — بسبب توتر العلاقات بين اوريول ، رئيس الجمهورية الفرنسية السابق ، وجي موليه رئيس الحزب الاشتراكي ، اعلن اوريول انسحابه من الحزب الاشتراكي . بعد ان دامت عضويته فيه ٣٠ سنة .

ويتهم اوريول جي موليه بتحريف مفهوم الحزب وبانسحاب اوريول قوي الى حد كبير قوة كتلة المنشقين من الحزب .

بعد ان تحررت آسيا ... احتدم الكفاح في امريكا اللاتينية

بقلم بيرل بلطي
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تتألف امريكا اللاتينية من عشرين جمهورية تقع في امريكا الجنوبية والوسطى وفي قسم من امريكا الشمالية وفي جزر الهند الغربية . ويبلغ عدد سكانها اكثر من ١٨٠ مليون نسمة ، وثرواتها الطبيعية عظيمة . و٩٠ بالمئة من البن في العالم و٥٠ بالمئة من اللحم تصدر من امريكا اللاتينية كذلك يصدر من امريكا اللاتينية ٥٠ بالمئة من النحاس ، و٣٣ بالمئة من قصب السكر و٦٦ بالمئة من الموز .

ولكن الى ما قبل مدة قصيرة كانت كل هذه الثروات تحت سيطرة حكومات دكتاتورية عسكرية تقيمها وتسندها الشركات الاحتكارية في الولايات المتحدة التي تستولي على المواد الخام الرخيصة من تلك الاقطار . وكانت هذه الحكومات الديكتاتورية تنفذ رغبات تلك الاحتكارات المعنية بان يقتصر كل قطر من تلك الاقطار على انتاج نوع معين من المنتجات فقط ؛ البرازيل تنتج البن ، وبوليفيا تنتج القصدير ، وتشيلي تنتج النحاس ، الخ ... وهذا النوع من التطور الاقتصادي قد مكن الاحتكارات الامريكية من تحويل هذه الاقطار الى سوق لمنتجاتها الصناعية . كذلك تتميز اقطار امريكا اللاتينية ببقايا قوية من الاقطاع . فهنالك قطاعات واسعة جداً من ناحية وملايين من الفلاحين المحرومين من الارض من الناحية الأخرى .

كذلك كانت الولايات المتحدة تسيطر على اصوات هذه الحكومات في هيئة الأمم المتحدة .

ولكن الآن لم يبق من هذه الديكتاتوريات العشرين سوى ثلاث : في الدومنكان ، وباراغواي ، ونيكاراغوا ، اما الديكتاتوريات الباقية فقد سقطت جميعها ابتداء من البرازيل ، ثم الارجنتين ثم كولومبيا ، فتشيلي ، وبوليفيا ، وفنزويلا وكوبا . وحتى في غواتيمالا لم تصمد زمناً طويلا ديكتاتورية كاستيلو ارماس التي أقيمت على الحراب الامريكية .

« ان امريكا اللاتينية التي تشن شعوبها معركة ناجحة من اجل الاستقلال الاقتصادي والسياسي ، لم تعد مكتبية للاستعمار الامريكي » — هكذا قال في المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، ممثل الحزب الاشتراكي الشعبي في كوبا (اي الحزب الشيوعي) . ولهذا الامر اهمية تاريخية عالمية ، فهو يغير تناسب القوى في العالم لصالح معسكر السلام والدمقراطية والاشتراكية .

واضاف ممثل الحزب الشيوعي في كوبا قائلا « ان الاحداث التي وقعت في كوبا وفنزويلا قد فندت مزاعم اولئك الذين حاولوا ان يثبتوا انه نظراً لقرب الولايات المتحدة لن يكون هنالك نضال ناجح في اقطار امريكا اللاتينية . فحينما يهب الشعب كله الى النضال المسلح ويأخذ مصير بلاده في يده يصبح النصر مضموناً » . وهكذا رأينا كيف استطاعت كوبا الصغيرة ان تهزم قوات الاستعمار والرجعية . وبالطبع لا نستطيع ان نتجاهل ان شعوب امريكا اللاتينية قد تمكنت من القضاء على الديكتاتوريات العسكرية المستندة الى الاستعمار الامريكي ، بفضل تناسب القوى الجديد في الميدان الدولي — وهو اشتداد قوة الاقطار الاشتراكية واشتداد نضال الشعوب المستعبدة في آسيا وافريقيا .

وحتى في تلك الاقطار التي لا تزال تقوم فيها الديكتاتوريات العسكرية يشتد نضال جماهير الشعب للقضاء عليها . وقد جاء في برقية تحية الحزب الشيوعي في باراغواي الى المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، « اننا سعداء لاستطاعتنا ان نعلن للمؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي انه في النصف الثاني في السنة الماضية قد ادى نضال الطبقة العاملة الموحد في باراغواي الى نهضة الحركة الدمقراطية ، وواجه وضعاً سياسياً جديداً مريحاً لقضية تحررنا القومي » . فقد نشبت في باراغواي اضرابات عامة في أغسطس وسبتمبر سنة ١٩٥٨ ، واخذ يشتد نضال الفلاحين واوشكت الحكومة الديكتاتورية على الانهيار . وذكرت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الشعبي في جمهورية الدومنيكان في تحيتها الى المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ان جماهير الشعب في تلك البلاد قد هبت للنضال ضد النظام الديكتاتوري . وثمة وضع مشابه في نيكاراغوا ايضاً .

والاحزاب الشيوعية في اقطار امريكا اللاتينية التي اجتمعت في نهاية ديسمبر في مدينة سنتياغو لمناسبة انعقاد المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيلي ، قد لخصت هذا التطور الهام ، واعلن ممثلو الحزب الشيوعي في الارجنتين ، وبوليفيا ، وكوبا ، وتشيلي ، وبراغواي ، وبيرو ، واورغواي ، وفنزويلا ، في بيان مشترك عن ارتياحهم لقيام الحياة الدمقراطية من جديد في اقطار امريكا اللاتينية بفضل نشاط الطبقة العاملة والقوى التقدمية المختلفة . وجاء في ذلك البيان ان هذه العملية لها اهمية عظيمة بالنسبة الى النضال من اجل التحرر القومي والتقدم الاجتماعي والسلام . وهذا هو السبب في ان المستعمرين الامريكيين يحاولون بكل قواهم منع هذا التطور الدمقراطي ، ويؤيدون الديكتاتوريات الارهابية الباقية ، ويضعون العراقيل في سبيل اعمال الحكومات الجديدة . والشيوعيون يدعون الى تضامن امريكا اللاتينية ، والى تضامن كل القوى الدمقراطية والتقدمية .

ان هجوم فرونديزي على النقابات المهنية في الارجنتين ، والمفاوضات السرية من اجل تسليم البترول الى الاحتكارات الامريكية الشمالية ، انما تدل على تغير اساليب الاستعمار الامريكي . فهو يشن الهجوم على الطبقة العاملة وعلى استقلال الارجنتين مع محاولة شراء اقسام من البرجوازية التي اشتركت في النضال ضد الديكتاتورية العسكرية . والشيوعيون في امريكا اللاتينية يدعون الى اقامة جبهة شعبية واسعة للدفاع عن الثروات الطبيعية وعن السيادة القومية . وهم يدعون الى وحدة الطبقة العاملة وكل الوطنيين لمنع المستعمرين من نهب ثروات البلاد الطبيعية . وهم يدعون الى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر اقطار الاشتراكية ، فان العلاقات التجارية والثقافية والاقتصادية وغيرها مع تلك الاقطار تساعد على تصنيع بلادهم وتغلبها على التخلف الاقتصادي .

ومصالح اقطار امريكا اللاتينية الحيوية تضطرها الى البحث عن اسواق جديدة لمنتجاتها ومصادر جديدة للمواد الخام وللآلات لصناعاتها . فالصناعة تتقدم في تلك الاقطار على الرغم من المستعمرين . وهذا هو السبب في ان اوساطاً واسعة تطالب الآن بتوثيق العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياسية مع الاقطار الاشتراكية .

ويمكن للمرء ان يدرك معنى تحرر اقطار امريكا اللاتينية من سيطرة الاستعمار الامريكي الشمالي من الارقام التالية . في نهاية سنة ١٩٥٧ بلغت رؤوس الاموال الامريكية الشمالية الموظفة في امريكا اللاتينية ٨ مليارات و٥٠٠ مليون دولار ، اي ٤٠ بالمئة من مجموع رؤوس الاموال الامريكية الشمالية الموظفة في الخارج . وبلغت ارباح رؤوس الاموال هذه بين سنة ١٩٤٦ وسنة ١٩٥٦ — اي خلال عشر سنوات — ٨ مليارات و٢٠٠ مليون دولار ، اي مئة بالمئة تقريباً . ولضمان هذه الارباح اقام الاستعمار الامريكي تلك الحكومات الديكتاتورية . ولكن الشعب لم يعد يتحمل تلك الانظمة وذلك الاستغلال .

ولم يكن النضال ضد تلك الديكتاتوريات سهلا . ففي كوبا مثلا استمر النضال ضد ديكتاتورية باتيستا سبع سنوات . و٢٠ ألف انسان قتلوا في معتقلات ذلك الديكتاتور . ومدت الولايات المتحدة عميلها باتيستا بالطائرات واحدث انواع الاسلحة . كذلك دعمت الاسلحة الحديثة لعميلها خيمينز في فنزويلا ، ولعميلها بنيلا في كولومبيا . ولكن التطورات الاخيرة قد دلت على انه حيال توثق تنظيم ووحدة الطبقة العاملة واشتداد ساعد القوى الدمقراطية قد اصبح من الصعب جداً على الاحتكارات الامريكية الشمالية اقامة سيطرتها بواسطة تلك الديكتاتوريات العسكرية وقد اخذ في ابعاد الجيش عن الحياة السياسية . وفي كوبا حل بعد الثورة الجيش الرجعي السابق وأقيم جيش تحت سيطرة الشعب . وفي الاقطار الأخرى ايضاً تناضل القوى الدمقراطية من اجل ان يكون الجيش تحت اشراف الحكومة المنتخبة وان لا يكون وكراً للمؤامرات على الدمقراطية .

بعد ان تحررت قارة آسيا كلها تقريباً من نير الاستعمار ، وبعد ان اشتد النضال من اجل الاستقلال القومي في كل انحاء افريقيا ، غدا النضال من اجل الدمقراطية والاستقلال في اقطار امريكا اللاتينية من اهم المعارك التي من شأنها ان تغير وجه العالم .

روك أند رول

قصة مصرية

بقلم محمد سالم
القاهرة

كان شارع سليمان « باشا » مزدحما كعادته ..

الناس الذين يمشون امام الفترينات .. والداخلون السينما والخارجون منها ..

واصوات صاخبة جداً تأتي من مكبر صوت امام مدخل سينما مترو .. ترغم الناس على ان يرقصوا في مشيتهم رغماً عنهم ! .

السيارات تمرق في الشارع مراضة عادية .. الكل لاه بنفسه وما يحلم به ..

والباعة الذين يبيعون — بارخص الأثمان — الجوارب والكرافاتات التي تباع في محلات الشارع .. ولكن رواد الشارع من الأفندية يساومونهم ويماكسونهم في البيع والشراء .

ومع ذلك .. الكل يمشي .

الحياة تسير هناك في صخبها المستمر والباعة يسيرون دون يأس .. لا ينظرون الى الفترينات الفخمة او الى الاسعار التي بداخلها ! ..

***

وعند محل « بامبو » تزاحم الناس بشكل غير طبيعي امام المحل وداخله .. وراح بائع الجرائد الذي يجلس بالقرب من المحل . يساوم بضعة افندية على عدة مجلات بها صور نساء من باريس وامريكا .

ومنادي السيارات ينحني على ابوابها وجاويش المرور الذي لا يكف من كتابة ارقام السيارات في دفترة الصغير . . وصبي الكونستابل في أدب واحترام جم .

ووقفت مجموعة من الشبان الاجانب يسدون الرصيف امام « بامبو » وقد تدلت من معاصمهم السلاسل الذهبية الجميلة . ولفوا « بلوفراتهم » حول اعناقهم .. يوجهون الى الرائحات والغاديات كلماتهم العابثة بمختلف اللغات ! ..

وجاءت لهم بضع فتيات اجانب ايضاً جميلات جداً .. تبدو كل منهم كتفاحة شهية رغم انها لم تنضج بعد .. واختلطن جميعاً بالشبان .

واخذوا يتداعبون ويضحكون ويتكلمون كثيراً في سعادة .. كأن الدنيا كلها ملكهم وحدهم .. وليس هناك متاعب حولهم .. لا يهتمون لنظرات المارة .. الذين عرقلوا الرصيف الذي ازدحم بهم ! ..

— هاي بامبو . بامبوروك . هاي بامبو .

— هاي بامبو .. يا مبوروك .. هاي بامبو .

راح شاب منهم يرتدي بنطلوناً ممزقاً يتلوى بهذه الكلمات في حركات عصبية .. على طريقة الروك اند رول .. واخذت بنت منهم تهتز معه في وقفتها وهي تضحك له بملء فيها .. وكانت تظهر في اهتزازاتها اثارة .. لا يمكن ان تأتي بها راقصة مصرية في ملابسها العادية خلال عشر ساعات ! وظهر من بين الزحام .. رجل متواضع الملبس .. يبدو في حوالي الاربعين او الخامسة والاربعين .. يضع حملا ثقيلا كبيراً من الشماعات على كتفه .. لوحت الشمس وجهه .. يسيل عرق غزير من جذور شعره المشعث .. ويظهر التعب واضحاً على وجهه وجسمه النحيل .

القى نظرة سريعة نحو ركن خال بجانب المحل .. ثم تقدم اليه في بطء .. ورص حمولته بجوار الحائط .. واغلق عينيه كأنه يريد ان يروح في اغفاءة يقتل فيها تعبه الشديد .. !!

ولم يكد يأخذ راحته تماماً في جلسته .. حتى رفع عينيه بغتة على « فرملة » مزعجة من سيارة فخمة كادت تدهم احد العابرين .. والتفت هو من جديد الى الشبان ، وفتر فاه قليلا نحو صاحبهم الذي كان مستمراً في غنائه الغريب .

— ون . تو . ثري . فور . هوب هاب .. روك راك .. هاي بامبو ..

ولم يستطع ان يعود الى اغفاءته .. وارتفع بصره — يحدق في توجس — الى عسكري البلدية ذي الملابس السوداء الجميلة الذي هبط من على دراجته . واتجه اليه على الفور دون ان يلوي على شيء .. ثم اختطف بضع شماعات وصاح فيه بغضب .

— احنا حنلعب الاستغماية مع بعض .

فابتسم هو ابتسامة لطيفة ليس فيها معنى للمودة ! . واجابه في رقة وهو ينظر الى الشماعات التي في يده .

يا عم خلينا نسترزق بحق هشا لبال ... خلي الناس تعملك دعوة حلوة .. !

ونظر مرة اخرى الى الشماعات التي اختطفها منه .. وظلت ابتسامته جامدة على وجهه حتى بدا كأنه سياسي ماهر . ومد اليه يده من جديد متوقعاً ان يناوله العسكري البضاعة .. ولكن هذا ظل على بروده وغضبه .. وكاد ان يقول شيئاً .. اختفى في صياح مكبر الصوت الذي كان يصرخ بشكل وحشي بما يترجم الى ، « دعونا نسكر اليوم ونرقص وليذهب الغد الى الجحيم » !!

وكرر العسكري كلامه من خلال الضجة في عصبية قائلا له ،

— بتولك قوم غر .. ؟

فتحرك البائع في وهن شديد .. كأنه يجد صعوبة فوق ارادته تشل حراكه .. وقال له في لهجة بهالة مختلطة بالكبرياء والتوسل والتشاؤم .

— خلاص .. قلنالك حنقوم .. بعد ما آخذ نفسي شوية صغيرة .. بس اتوكل انت على الله .. !!

والتفتا سوياً الى ذلك الشاب ذي البنطلون الممزق .. عندما عاد يغني بصوته الملتوي .. ويضرب على صدره وهو يشير لاحدى البنات ،

— اتوسل اليك انني احتاج حبك .. احتاج حنانك يا ذات الصوت الملائكي

وقطب العسكري حاجبيه كأنه يحس بالرثاء للشاب ويفهم آلامه .. ثم التفت الى البائع وقد نفذ صبره واستبد به الغضب .. فركله فجأة في ساقه بشدة .. حتى جعله ينهض بسرعة بشكل يبعث على الضيق .. واختفت من البائع انة الالم في رنة ضحكة حلوة من احدى البنات ، وبدا صوتها جيلا فيه براءة اجنبية في اللغة الفرنسية .. وهي تكلم الشاب الذي كان يغني وتبعد يده بانامله من صدرها في رقة ونعومة .

ولم يشعر احدهم او احد من المارة بأمر البائع العسكري .. سوى اثنين من « ماسحي الاحذية » وصبي بائع الجرائد الذي تدخل بينهما في شجاعة . وراح يربت في تردد على كتف العسكري ويقول له في ادب ،

— معلش بقى يا عم ... سيبو بقى عشان خاطرنا .. !!

فنظر العسكري الى الولد نظرة سريعة .. ثم قال له في فتور كأنه يتحدث الى رجل في سنه .

— مالكش دعوة انت ... روح شوف شغلك انت .. !!

ولم يتحرك الصغير ، وصمد في مكانه ينظر اليه باستنكار .. يود ان يوجه له شتائم كثيرة .. !!

وقال البائع للعسكري وهو يمد له يده من جديد .

— طب معلش .. هات البضاعة .. الله يسامحك .. !

فنظر اليه العسكري في جمود .. واجاب عليه وهو يشد يده على الشماعات

— ليه .. !! هي فوضى .. !! يالله امشي قدامي من سكات .. !!

واستصغر احد الولدين عقب سيجار القى به عابر سبيل ، وجاء صوت احدى البنات تتكلم عن « جوني جيتار » و « الفيس بريسلي » واخبار هذا الاخير في رقصات واغاني « الروك اند رول » التي يؤديها لرجال سلاح المهمات الامريكي .. !!

واختلط الصخب الشديد هنا وهناك بضجيج السيارات ، وحركة المرور التي عطلت لسبب ما .. !

وأمر العسكري البائع مرة أخرى ان يسير معه .. حتى جعل وجه الرجل يصفر كالليمون .. لكنه مصر على موقفه .. !! ثم قال له .. كأنه يرجوه — بطريقة غير مباشرة — ان يترك المسألة تمر في سلام .

— يا اخي حرام عليك .. اتق الله .. ادعي العدل والرحمة .. !!

— انت باين عليك لمض ومش عاوز يومك يفوت .. انت حتمشي قدامي من سكات ولا لا .. ؟!

وبدا الاثنان كأنهما قطتان نفر شعرهما من الغضب .. راحتا تتراشقان بالنظرات قبل ان تشتبكا وتبدأ الحريشة .. !

وبدأت الانظار تتجه اليهما .. وتوقف بعض الناس . واحاطوا بهما في فضول وتوقف الشاب الذي كان يتلوى في غنائه امام البنات .. والقى نظرة خلفه .. ثم جذبته احداهن اليها وهي تخترق وجهه بنظراتها وتسأله شيئاً وهي تضحك .. !

— انت ناوي تمشي قدامي والا لا .. ؟!

— اديني البضاعة الاول .. ياخلق يا هو .. يا ناس حرام عليكم .. عاوزين نعيش يا هوه .. انت ايه .. ؟!

— ما هو شوف بقى .. لما حتتشال وتتبهدل ، تطلع السما وتنزل الارض . تعمل مره وترجع راجل .. برضه مش حسيبك .. وحامشي الاوامر اللي علي وعلى ابوك .. يالله انجر أدامي .. ؟!

وتدخل عامل ابن بلد .. وراح يتحايل عليه في رجاء ومودة .. ولكنه لم يتراجع عن موقفه .. واكتفى بان نظر الى محدثه صامتاً في جمود .. كان في صمته الاجابة على مطلب العامل .. الذي أصر هو ايضاً على الحاحه دون يأس .. !

— يا سيدي احنا مستعدين كلنا نبوس راسك .. انت لازم برضه يكون عندك نظر .. الراجل اللي زي ده مش مكفي حاله .. وتلاقيه ماجبش حق المخالفة اللي حتعملوهاله .. ولا انتش حتكسب ثواب في اللي حتعمله فيه .. !

— ما تتعبش نفسك يا اخينا انت انا لازم امشي الاوامر اللي علي .. اعرف منين ان ما فيش واحد من المفتشين واقف ورايا .. ؟! وارتفعت من جديد اصوات الشبان والبنات المرفهين .. مستمرين في احاديثهم عن « الروك اند رول » وبرنامج سهرة الليلة ، وشعر « لولو » التي قصته بشكل سيء و « رجينا » التي يليق جسمها مع الشوال .. وصرخ احدهم فجأة يعوي كالذئاب .

— اي وانت روك .. آند رووول .. !

واشتركوا جميعاً في ضحكة واحدة سعيدة لحركة الشباب .. لفتت انظار المحيطين بالبائع والعسكري .. فيما عدا الاول الذي بدا كأنه وقع في فخ لا فرار منه . فظهر عليه غضب شديد .. واخذت يداه ترتجفان ، ولم يتوقف العرق الغزير من رأسه وجبينه .. وقف يراقب في تفاؤل وامل نتيجة توسلات العامل الطيب القلب .. !!

وبدا على وجه العسكري شبح ابتسامة وهو يراقب حركات الشاب الاجنبي .. لكأنه يعرف الانجليزية ويعجبه هذه الحركات المرحة .. ووجه اهتمامه من جديد لمحاولات العامل .. دون ان يبدو عليه انه سيلين له .. !!

ولما حس البائع باليأس من فشل صاحبه .. صاح في المحيطين في ثورة منكسرة .. كأنه يستنجد بهم لمساعدة العامل .

— يا متعلمين .. بقى ده اسمه كلام .. ؟! يا متعلمين احكموا وبتوا بقى بالعدل .. ؟!

وبدا الافندية المتعلمون .. وجميع المحيطين به كأنهم تماثيل من الشمع .. فقد نظر اليه بعضهم كأنهم يشاهدون مباراة للمصارعة .. ينتظرون نتيجتها في لهفة غير انسانية .. ؟!

وبعضهم بدا عليه الالم والضيق والتردد ، دون ان يتقدم احد في الامر بخطوة ايجابية .. لكأنهم يشاركون البائع خوفه .. والبعض الآخر نظر اليه كأنه لا يوجه الكلام اليهم .. !!

ولم يجب عليه احد بكلمة واحدة ..

وشملهم العسكري جميعاً بنظرة سريعة .. ثم قال له بعد برهة في شماتة ،

— هما المتعلمين يستعبروك انت ولا يستعبروا اللي زيك .. ولا حتى يبصوا في خلقتك .. اهم ماحدش فيهم حيرد عليك ؟!

ونظر اليهم البائع مرة اخرى .. كأنه يتوسل اليهم بنظراته الا يخذلوه ثم اشاح بوجهه بعيداً عنهم في ملالة .. !

والتفت الى العسكري .. وقال له بلهجة ذاب فيها آخر ما تبقى معه من الكرامة .

— طب هات بقى ! .. مش حاخليك تشوف وشي هنا تاني .. خلاص !

— والنبي لما تولد .. يالله لحاجتك وامشي قدامي ! ..

وجاء صوت الميكروفون بالضجيج

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)



تطوير الثقافة والفنون تطويراً كبيراً من أهداف مشروع السبع سنوات السوفياتي

الذي أقره المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي

فروق

حينما احتفل الاتحاد السوفياتي بالذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى كان هناك سبعة كتب ، في المكتبات العامة ، لكل نفس في الاتحاد السوفياتي بالاضافة الى المكتبات الخاصة التي توجد في بيوت المواطنين .

غير ان حب الاطلاع والمعرفة ، لدى السوفياتيين ، قوي بحيث لم تعد حتى هذه النسبة الكبيرة تلبي حاجات السكان .

« ان ينتهي مشروع السنوات السبع حتى يكون قد طبع ١٦٠٠ مليون كتاب (٥٠٠ مليون كتاب زيادة عما كان في السنة الماضية) ...

وكما يوضح الرسم البياني المنشور مع هذا الكلام فقد انفقت الحكومة السوفياتية على بناء المؤسسات والمعاهد الثقافية والفنية والصحية ٤٣ الف مليون روبل خلال سنوات ٥٢ - ٥٨ اما خلال السنوات السبع فستنفق ٧٧ الف مليون روبل ..

سينما في كل مزرعة

في كل مزرعة تعاونية او حكومية في الاتحاد السوفياتي سيكون لها سينما خاصة بها . اما المزارع التي يقل سكانها عن ٢٠ عائلة فتذهب اليها السينما المتنقلة . حتى الرعاة في المناطق الجبلية القصية ستذهب اليهم السينما المتنقلة اينما كانوا

التلفزيون

١٥٠ محطة تلفزيون ستكون في الاتحاد السوفياتي عند انتهاء مشروع السنوات السبع .

ويزداد عدد اجهزة التلفزيون خلال هذه المدة ١٥ مليون جهاز . وبذلك يتمكن ٨٠ مليون انسان من الانضمام الى مشاهدي البرامج المقدمة من محطات التلفزيون .

اقتراح سوفياتي جديد في مؤتمر وقف التجارب

جنيف — تقدم الاتحاد السوفياتي في مؤتمر جنيف لوقف التجارب النووية باقتراح جديد يدعو الى تأليف لجنة المراقبة النووية المقترحة على اساس التساوي من ٩ دول .

فقد اقترح رئيس الوفد السوفياتي ، تساربكن ، ان يضاف الى اعضاء اللجنة الدائميين الثلاثة — امريكا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي — دولتان تنتخبان من المعسكر الاشتراكي ودولة غربية واحدة ودولة محايدة . وبهذا تكون الدولة المحايدة هي المرجحة

وفي الوقت ذاته اعلن تساربكن ان الاتحاد السوفياتي لا يزال يصر على اتخاذ القرارات الهامة في هذه اللجنة بالاجماع .

اضـراب ومظـاهرات في عتليت

بالقوة تدخل الشرطة المضربين الى مصنع الملح

حيفا — بالقوة ارغمت قوة كبيرة من الشرطة العمال المضربين في عتليت على الدخول الى مصنع الملح والعمل فيه. وقد تم هذا بناء على طلب ادارة المصنع وبعد أن رفض المضربون العودة الى العمل

والاضراب قد نشب على اثر قيام الادارة بفصل ٨ عمال بشكل استبدادي وبدون مراعاة حق الاقدمية ومبدأ الدور.

وفي الوقت ذاته تظاهر المئات من العمال في عتليت مطالبين بتوفير عمل تام لهم وأجور حقيقية لا أجور الطوارىء الزهيدة. وكان مع المتظاهرين عائلاتهم واولادهم.

وكان المضربون قد وصلوا في الصباح الى ابواب المصنع لمنع مكسري الاضراب من الدخول. وتعهد مدير المصنع الى نمر الوعود والتأكيد انه لن تكون هناك اي محاولة جديدة لفصل عمال آخرين. ولكن العمال رفضوا، وقام احد اعضاء لجنة العمال الذي كان موجوداً، خطيباً في العمال ودحض مزاعم المدير وبين كيف ان الادارة وعدت في الصيف الماضي بعدم فصل عمال من المصنع ولكنها لم تتقيد بوعدها وها هي تفصل ٨ عمال. وقال ان طرد عمال معناه ان العمل سيقع على عاتق الموجودين وهذا ما لا قدرة لهم باحتماله.

ولما رأى المدير هذا الموقف اوعز الى الشرطة التي كانت موجودة باعداد كبيرة فقامت بمحاولة ادخال العمال الى المصنع بالقوة الى حد سحب بعضهم بالايدي والارجل الى الداخل. وبرز الشرطي ٤٦٧٨ بفظاظته ووحشيته.

ووضع البطالة في عتليت ومعبرتها يتفاقم يومياً ومكتب العمل في احسن الحالات يقدم عملا لايام معدودة فقط في الشهر وباجور الطوارىء الزهيدة. وهذا هذا بعثات العمال العاطلين الى التظاهر مرتين. مرة في البلدة ومرة أخرى في حيفا وكان معهم نساؤهم واطفالهم.

وفي البلدة احالهم المسؤولون على حيفا. وفي حيفا احالوهم على وزارة العمل في تل ابيب وهناك قال لهم المسؤولون: نأسف لا نستطيع مساعدتكم فالوضع صعب والهجرة القادمة تطلب منكم التضحية ...

وفي الاجتماع الذي عقده العاطلون عن العمل قرروا فيه مواصلة النضال الى ان يوفر لهم العمل باجور حقيقية. وفي الوقت ذاته يواصل عمال مصنع الملح نضالهم ضد فصل زملائهم الثمانية.

عمال مناضلون... وضابط قبضاي

حاكموا هذا الضابط العنصري

حيفا — « لا اريد ان ارىق دماً يهودياً ولكن اذا دعت الضرورة فسأقوم بذلك » — بهذه الكلمات خاطب ضابط شرطة كبير لعاطلين عن العمل في عتليت حينما هاجمتهم قوة كبيرة من الشرطة بسبب سدهم الطريق المؤدي الى البلدة.

وقد ادى هجوم الشرطة الى اصابة ٤ عمال بجراح

اما ضابط الشرطة فاراد تهدئة العمال بقوله: لا ضرورة لاراقة دماء يهودية بل يجب اراقة دماء عربية.

وبقوة وحشية فرقت الشرطة العاطلين عن العمل الذين عادوا واعلنوا اضراب جلوس على مقربة من مبنى المجلس وبقوا هناك طيلة النهار والليل.

الحزب الشيوعي البريطاني يدعو الى مؤتمره مندوبا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب — تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي البريطاني برقية تدعوها فيها الى ارسال مندوب الى مؤتمر الحزب السادس والعشرين الذي سيعقد في لندن في ٢٧ اذار ويستمر حتى ٣٠ منه.

وجدول مؤتمر الحزب الشيوعي البريطاني يتألف من: (١) بيان سياسي (٢) اهداف ودستور الحزب (٣) قرارات (٤) انتخاب اللجنة التنفيذية الجديدة.

أثناء مناقشة الميزانية في الكنيست هذا الاسبوع

سنيه : أسـوأ ميزانية تقدمها أسـوأ حكومة

النائب المبائي هرتسفلد يعترف بصحة الانتقاد الشيوعي للميزانية

في النقاش في الكنيست حول ميزانية الدولة العامة لسنة ١٩٥٩–١٩٦٠ تكلم النائب الشيوعي موشه سنيه فقال ان وزير المالية قد استهل خطابه بالتغني بمدح هذه الحكومة التي، في رأيه، قد قامت في السنوات الثلاث الاخيرة باعمال عظيمة وحققت المعجزات. وبما أن كلماته كانت سخرية بالواقع المر، يتوجب علي ان اقول، بكل ما في ذلك من المسؤولية، ان هذه الحكومة هي اسوأ حكومة منذ قيام الدولة، وهذه الميزانية التي تقدمها هي اسوأ ميزانية من الميزانيات التي قدمت الى الكنيست. فهي سيئة جداً للاقتصاد القومي، وسيئة جداً لاستقلال البلاد الاقتصادي، وسيئة جداً لوضع العمال وجماهير الشعب.

أزمة فاقة وليس «أزمة رخاء»

وقال سنيه ان ما سماه وزير المالية «ازمة رخاء» ليس سوى أزمة فاقة. ليس صحيحاً ان هناك إنتاجاً اكثر مما ينبغي، بل ان قوة الشراء اقل مما ينبغي، وذلك لانتشار الفقر. وهذه الازمة تشمل الزراعة والصناعة.

في سنة ١٩٥٧/٥٨ كان هنالك ٣١٥ الف شخص بحاجة الى المساعدة الاجتماعية، اي نحو ١٦ بالمئة من الاهلين. ومساعدة وزارة الشؤون الاجتماعية هي ٨ ليرات في الشهر للشخص الواحد. وفي رأي خبير الأمم المتحدة، البروفسور كلاين، الحد الادنى اللازم هو ٧٥ ليرا.

وفي ايام هذه الحكومة ازداد عدد العمال العاطلين كلياً وجزئياً من ٢٠ بالمئة الى ٢٣ بالمئة، اي ان عدد العاطلين كليا وجزئيا بلغ ١٠٩ الفاً يعملون ٤٨٠ الفاً على الاقل. يضاف الى هؤلاء ٣٠ الف من المستوطنين الجدد يعيشون في ضائقة خانقة، ويبلغ عددهم نحو ١٠٠ الف شخص.

وبناء على الاحصاءات الرسمية ٧٥ بالمئة من مجموع العمال المأجورين، يتقاضون أجوراً اقل من الحد الادنى الضروري للمعيشة. ومجموع أجور العمال المأجورين ٧٥٨ مليون ليرا، وقد بلغ الدخل القومي ٢٢٠٠ مليون ليرا، اي ان مجموع الأجور هو اليوم ٣٤،٤ بالمئة فقط من الدخل القومي، وقد كان ٥٥ بالمئة في سنة ١٩٤٧.

وهكذا نشأت هوة كبيرة بين طاقة الانتاج وبين قوة الشراء لدى اكثرية الشعب.

مشروع اشكول - تدمير الزراعة

ومشروع اشكول لابدال الاقتصاد الزراعي المختلط (تربية الابقار والدجاج) بزراعة الاشجار للتصدير يؤدي الى (١) اعتماد البلاد على استيراد المواد الغذائية من الخارج (٢) اعتماد اسرائيل على الشروط والاسعار التي تفرضها الدول التي ستصدر اليها هذه المنتجات (٣) وخراب المنتجين الزراعيين المستقلين وخراب المستوطنين العاملين.

فشل التصدير وازدياد العجز

وسياسة التصدير التي انتهجتها الحكومة قد فشلت وليس ما يحمل على الاعتقاد بنجاحها، فهي سياسة لصالح المصدرين لا لصالح التصدير.

وفشل التصدير مع سياسة اباحة الاستيراد قد اديا الى عجز في الميزان التجاري والخدمات يبلغ ٢٧٢ مليون دولار في سنة ١٩٥٥، و٣٥٥ مليون دولار في سنة ١٩٥٨.

مضاعفة النفقات العسكرية

ولقد زادت الحكومة الحاضرة النفقات العسكرية في السنوات الثلاث الاخيرة ضعفين فكانت النتيجة ازدياد العجز في النقد الاجنبي، والعجز في خزينة الحكومة، وتفاقم التضخم المالي، واثقال عبء الضرائب.

والميزانية الجديدة تأخذ من الجمهور ٣٧ بالمئة من الدخل القومي. والنفقات العسكرية وحدها تبلغ ١٦ بالمئة من الدخل القومي، وهذه النسبة هي كارثة.

كيف توزع الضرائب ؟

ومن سنة ١٩٥٥/٥٦ الى سنة ١٩٥٩/٦٠ زادت هذه الحكومة الضرائب المباشرة ١٠٢ بالمئة والضرائب غير المباشرة ١٣٦ بالمئة. وزادت نسبة الضرائب غير المباشرة لمجموع الضرائب من ٥٥ بالمئة الى ٦٠ بالمئة. وفوق ذلك زاد نصيب العمال المأجورين في ضريبة الدخل وخفض نصيب المستقلين والشركات المالية.

والميزانية المقترحة تناقض شعار الدعاية «استيعاب القادمين». فان نسبة مخصصات الانشاء والتعمير من الميزانية العامة قد انخفضت من ٣٠،٥ بالمئة في سنة ١٩٥٥/٥٦ الى ٢٧،٢ بالمئة في الميزانية الجديدة.

والمتوقع من هذا هو انتشار البطالة والفقر والعجز والضرائب الجديدة.

سنيه يدل على المخرج

وليس هنالك مخرج من هذا إلا بتغيير السياسة تغييراً اساسياً:

أ — فصم اسرائيل عن الغرب واتباع سبيل الحياد الذي معناه الاقتصادي هو علاقات تجارية واسعة مع السوق الاشتراكية العظيمة والسوق الآسيوي الافريقي، والحصول على مساعدة للتطوير من الاتحاد السوفياتي.

ب — التخلي عن سياسة القوة تجاه الشعوب العربية واتباع سبيل السلام والاتفاق الذي معناه الاقتصادي هو إعفاء الميزانية والاقتصاد من سرطان العسكرية، وتوسيع البناء والتطوير.

ج — التخلي عن سياسة خدمة رؤوس الاموال الكبيرة الاجنبية والمحلية، والاستعاضة عنها بسياسة لصالح جماهير الشعب، لرفع مستوى معيشة العاملين، لتوسيع السوق المحلية والانتاج.

وهذا التغيير لن يكون إلا بتغيير هذه الحكومة.

واقترح النائب سنيه في نهاية كلامه إعادة مشروع الميزانية الى الحكومة.

وتكلم حنان روبين (مبام) فأيد تقدير وزير المالية لانجازات الاقتصاد الاسرائيلي، واستيعاب القادمين وتجميد البطالة... وقال ينبغي الاهتمام ليس بتشجيع توظيف رؤوس الاموال الاجنبية فقط بل بتشجيع رؤوس الاموال المحلية ايضاً.

وتكلم بن يعقوب (احدوت اسرائيل) فأيد دعوة الحكومة الى «شد الاحزمة»، وطلب تخفيض ضريبة الدخل من ذوي الدخل الكبير.

وطلب أ. كوهن (من «التقدميين») جمع الاموال لاستيعاب القادمين بفرض ضريبة لهذا الغرض بمقدار ٥ بالمئة من ضريبة الدخل، وضريبة أخرى بمقدار ٢٥ مليون ليرا.

نائب المباي هرتسفلد يعترف بصحة انتقاد الشيوعيين للميزانية

وفي اليوم التالي واصلت الكنيست مناقشة الميزانية فتكلم ز. سوزيف (من الصهيونيين العموميين) فطلب إبطال الرقابة على النقد الاجنبي وايجاد جو مناسب لجذب رؤوس أموال اجنبية.

واقترح الراب نوروك (من «المتدينين») تخفيض ضريبة الدخل من المواطن المتوسط وإطلاق الحرية التامة للتجارة والصناعة.

وقال أ. هرتسفلد (مباي) ان ميزانية التطوير لا ترضيه.

وخصص جزءاً كبيراً من كلامه لمناقشة النائب الشيوعي موشه سنيه، فقال ان النائب سنيه وجه انتقاداً قاتلا للحكومة والميزانية. ولو اقتصد في الانتقاد كان يمكن فهمه.

واعترف هرتسفلد بان في انتقاد النائب سنيه شيئاً من الصواب وقال علينا ان نهتم بان تصلح الأمور وتتغير.

ورفض المخرج الذي اشار اليه سنيه قائلا ان هذا لا ينقذ اسرائيل. واضاف ان الاساس يجب ان يكون صحيحاً وأنا أريد ان يكون صحيحاً، فلنفكر معاً في كيفية جعله صحيحاً.

صبوح

عش واحك لاولادك!

قد اكون تأخرت عليكم ولكن الدنيا بخير وعافية. لا ادري ما تكتبه «معاريب» عندكم في هذه الايام ولكن التاريخ يُصنع هنا، في المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. ماذا كنتم تقولون لو سمعتم انني سافرت في اول صاروخ توجه الى القمر؟ كنتم تحسدونني على اقل تقدير، ولكنني باسمكم اشترك، الآن، في حدث اشد خطورة بما لا يقاس من الوصول الى القمر: ان المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يضع المشاريع الهائلة التي ستنقل المجتمع السوفياتي من عهد الاشتراكية الى عهد الشيوعية، اي الى العهد الذي سيصبح فيه انتاج المواد من الضخامة بحيث يوفر الكفاية التامة لكل انسان في وضع رخاء كامل. وتدخل الاوتوماتيكية على العمل، في الصناعة والزراعة، بحيث تصل ساعات العمل اليومي والاسبوعي الى الحد الادنى فيصبح العمل، لا واجبا، بل ضرورة انسانية، لذة انسانية. فينال كل انسان من المجتمع حسب حاجته لا حسب كسبه.

فبينما يبحثون عندكم في تخفيف قيود التنقل على العمال العرب حتى يسترزقوا، وبينما تشنون عندكم نضالا قاسيا لتوفير قطعة ارض للفلاح تسد الرمق، يتناقش البلاشفة، في مؤتمرهم التاريخي، في اشكال الانتقال الى الشيوعية، ففي خلال السنوات السبع القادمة ستزول الضرائب تماما في الاتحاد السوفياتي ويصبح ايجار المساكن اسميا فقط ويصبح اسبوع العمل من خمسة ايام مع عطلة يومين في الاسبوع، ويوم العمل من ست ساعات حتى سبع ساعات بينما تزداد الاجور ٤٠ بالمئة عما هي عليه الآن.

ولربما يناديني احدكم عن بعد: «دون عرب، دون طنبورة». ولكني اسألكم: لو استطاع المستعمرون واعوانهم وجميع النابحين على الشيوعية ان يخفوا عن شعوبهم، السبوتنيك السوفياتي، اما كانوا يفعلون ذلك ليواصلوا اتهام الاتحاد السوفياتي بالجهل والتأخر؟ ولكنهم لم يستطيعوا ذلك. فوقف العالم كله وجها الى وجه امام تفوق الاتحاد السوفياتي العلمي والصناعي وانكشفت الاكاذيب. حتى الآن استطاع المستعمرون وكلابهم النابحة ان يخفوا عن اقسام واسعة من شعوبهم حقيقة المكاسب التي يجنيها العمال والفلاحون والمثقفون والكتبة في ظل النظام الاشتراكي. ولكنهم لن يستطيعوا ذلك بعد انجاز مشروع السنوات السبع في الاتحاد السوفياتي وبدء الانتقال الى الشيوعية. إن الانسانية، ممثلة في الاتحاد السوفياتي، تعبر الان على اروع مرحلة من مراحلها. إن الانسان السوفياتي يدخل الان في مرحلة لن ينشغل فيها، ولا للحظة واحدة، بمشاكله المعاشية. إن تجربة عظمى تعبر امام اعيننا الان تتضاءل امامها تجربة اطلاق الصاروخ نحو القمر. وهذه القوة الهائلة، التي سيجمعها الاتحاد السوفياتي اثناء بنائه الشيوعية، تكون اعظم سند لكل شعب ينشد حقه ويصون مكاسبه ويدافع عن السلام. فالحقيقة انه يجب ان تقولوا: «دون بن غوريون، دون طنبورة».

فالدنيا كما ترون بخير وعافية

بلغوا تحياتي الى اخواني العمال والفلاحين وجميع الوطنيين الصادقين وقولوا لهم الا يحسدوني فلست وحدي اشاهد هذه التجربة الخارقة، ان موسكو ليست في عطارد بل في كوكبنا وحاضرها هو غدنا جميعا لقد بدأت الانسانية تتنفس الصعداء والشوف مش مثل الحكي

جهينة — موسكو

روك اند رول (بقية)

البهم .. لكنه لم يخف صوت احد الشبان الذي راح يغني هو الآخر.

— عندما ترقصين في التانجو الساحر .. تشلين حراك كل الراقصين حولك في التانجو الساحر!..

ولحظ جاويش المرور زحام البائع والسكري .. فسلك نفسه بين السيارات المتراصة بجانب الرصيف .. وتقدم من البائع وقال له بقسوة:

— يالله ياولد امشي وياه .. بلاش فضايح وعطله فاضيه!..

ولم يستطع ان يكمل كلامه .. واستدار بسرعة .. وهرول نحو سيارة كبيرة فخمة يبدو ان فيها اشخاصاً مهمين، فقد راح يشير لمن بداخلها في احترام شديد الى المكان الذي يستطيعون ان يركنوا فيه!..

واستعت السكري البائع مرة أخرى ان يسير معه. ولكن هذا صرخ في انفعال شديد.

— انت حتديني، البضاعة وتخليني اروح لحالي. ولا انت عاوز .. والله العظيم اعمل لك قتيل الليلة دي!..

— والنبي اوماشيت من سكات لامسح بيك الارض!..

— في التانجو الساحر يا حياتي، تفتح لنا ابواب السماء!..

وقاطعت احدى البنات المغنى قائلة:

— انا احب اكثر .. عندما نجلس سوياً تحت ضوء القمر وانت بين ذراعاي!..

وهم السكري ان يمسك بالرجل ليرغمه على المشي معه بالعنف .. عندما عاد جاويش المرور .. يصحبه هذه المرة واحد من عساكره .. وراحا يصرفان الناس في لهجة جافة المحيطين بالبائع والسكري .. دون ان يشعر احدهما بوجود الشبان .. ثم سحب الجاويش البائع من يده في حزم قاس .. وامره في هدوء ان يمشي معه .. كان يقول للناس انه اكثر دراية بهذه الامور.

وظهر الخوف والاستسلام على البائع ... ثم طلب منه في تزلف ان يتركه حتى يأخذ بضاعته .. فتركه الجاويش كأنه يثق فيه .. وهو يقول له في رقة

— طيب يابني .. لم بضاعتك على مهلك!..

وامسك به من جديد .. وسار به حتى ابعده عن المتزاحمين .. ثم سلمه للسكري الذي امسكه من قفاه .. وقال الجاويش لتابعه السكري.

— روح وصلهم .. لحسن يصلح معاه في السكة ويلموا الناس تاني!..

واخذ الافندية « المتعلمون » يتفرقون كل منهم لحاله .. وظلت مجموعة الشبان والبنات في وقفتهم المرحة السعيدة، ولم يبد على احدهم انه قد احس بما حدث!..

وسار اثنان او ثلاثة من العمال بجانب البائع يحاولون من جديد التوسط له عند السكري دون جدوى .. تتبعهم ابواق السيارات وضجيج الشارع المستمر .. وغناء الشباب .. ومكبر الصوت باصوات موسيقى واغاني الروك آند رول!..

حيال تحفظات بن غوريون من تصريح مدير وزارة الامن حول مشروع تهويد الجليل

بن غوريون لم يتحفظ من أقوال برس وكل الذي اراده هو ان تبقى مشاريعه سرية

مكتب الاتحاد — نشرت دافار المبائية ان بن غوريون قد اعرب، في جلسة الحكومة، عن تحفظه من الاقوال التي تفوه بها مدير وزارة الدفاع شمعون برس وقال بن غوريون انه قد بحث في تلك الاقوال فوجد ان قسما منها ما كان يجب ان يقال، وان اذاعته كانت مضرة، وذكر بن غوريون انه قد اعلم برس بذلك، كثر خيرك !!

ولكن من هو برس ؟ انه حصان المباي الجديد. انه، كدايان، يتمتع بتأييد وتشجيع بن غوريون والمتطرفين العنصريين في زعامة المباي.

حتى اقوال بن غوريون التي نشرتها دافار لا تدل ابداً على ان بن غوريون «متحفظ» مما قاله برس.

فهو، بن غوريون، لم يتحفظ، بل انه لم ينف تصريح برس عن «الغاء الحكم العسكري حينما يتم إغراق الاقلية العربية في اكثرية يهودية وتصفية التركزات العربية في الدولة».

ان بن غوريون لم يتحفظ من ذلك، وكيف يتحفظ منه وهو مشروعه وخطته يحلم بها ليل نهار.

وكل الذي تحفظ منه بن غوريون هو اذاعة تلك الاقوال، اي أن بن غوريون يعتقد ان مدير وزارة الدفاع، برس، قد اخطأ في .. التكتيك وانه ماكان يجب اذاعة المشروع الذي يرمي الى تصفية العرب في هذه البلاد، بتجريدهم من املاكهم واراضيهم وتشريدهم.

وبن غوريون لم يتحفظ من الدعوة الصريحة للعدوان التي تفوه بها برس، فهي ايضا دعوة صدرت في المقام الاول عن معلم برس، عن بن غوريون

لقد كان تصريح برس صريحا .. وقد اثار جماهير الشعب العربي في البلاد والكثير من القوى الدمقراطية في اوساط الشعب اليهودي.

و«تحفظات» بن غوريون ليست سوى محاولة «لتهدئة الخواطر».

ولن يكون في وسع «تحفظات» بن غوريون ان تحول دون الشعب العربي هنا والقوى الدمقراطية في البلاد من رؤية اخطار المشاريع العلنية والسرية التي يحيكها بن غوريون، ويفصح عنها في بعض الاحيان، رجاله والمقربون اليه كما انها لن تحول دون النضال المستمر ضد هذه المشاريع والسياسة التي تولدها والمسؤولين الذين يضعونها وينفذونها.

غولده مئير تؤيد ايجاد علاقات مع اسبانيا فرانكو

تخفي مساعدة فرانكو وزمرته لهتلر ضد شعوب أوروبا

القدس — في الرد على استجواب نوروك (من المتدينين) اعلنت وزيرة الخارجية غولده مئير « انها لا ترى سبباً يبرر عدم اقامة علاقات طيبة بين اسرائيل واسبانيا».

وقد تجاهلت الوزيرة ان فرانكو وسياسته قد ساعدا هتلر وان سفاح الشعب الاسباني ارسل فرقاً عسكرية لمساعدة هتلر في حربه الاجرامية ضد شعوب اوروبا.

والاكثر من هذا ان الوزيرة اخذت تكيل المديح لفاشيي اسبانيا فقد قالت «ان الشعب اليهودي وبضمنه اسرائيل، عرف ان يقدر ويحترم التوجه الانساني الذي اظهرته اسبانيا واعرب عنه عدد من زعمائها العظام في فترة ابادة اليهود»...

وقالت الوزيرة ايضاً «انه ليس صحيحاً ان اسرائيل رفضت اليد التي مدتها اسبانيا لنا من اجل السلام والصداقة. ولقد بذلنا جهوداً للتقريب بين الدولتين ولكن هذه الجهود، للاسف، لم تؤد الى نتائج ايجابية.

وفي نهاية جوابها ذكرت وزيرة خارجية بن غوريون ان الصحف ووكالات الانباء لم تكن دقيقة في نشر تصريح وزير خارجية اسبانيا الذي قال فيه ان اسبانيا لن توافق ابداً على قيام علاقات دبلوماسية مع اسرائيل».

فقيد الشباب

هاني يوسف يعقوب



الناصرة — فجعت الناصرة صباح يوم الثلاثاء الماضي ١٠/٢/٥٩ بوفاة الشاب هاني ابراهيم يوسف اليعقوب الذي اختطفته يد المنون وهو في مهمة الشباب لم يتجاوز الـ ٢٤ سنة من العمر اثر نوبة قلبية. وقد عم الحزن والاسى الاف الذين اشتركوا في تشييع جثمانه.

فتعازينا الحارة لآل الفقيد وصحبه

تعزية

تعازينا للرفيقين خليل وبديعة خوري بوفاة

امين عزام

عائلة قوجان

بلح نكفا

مجلس الهستدروت المنعقد في تل ابيب يتحول الى مجلس مباي اثر مؤامرة القيادة المبائية لتزوير الانتخابات

كتل الشيوعيين ومبام واحدوت هعفودا والعامل الصهيوني ينسحبون من مجلس الهستدروت

تل ابيب — مجلس الهستدروت ، المنعقد هنا ، تحول ، أمس الاول الى مجلس مباي بعد انسحاب كتل الحزب الشيوعي ومبام واحدوت هعبودا والعامل الصهيوني احتجاجاً على مؤامرة القيادة المبائية لتزوير انتخابات الهستدروت . الاكثرية المبائية ترفض طلب كتل المعارضة بحث قانون الانتخابات واجراءاتها .

عبء الهجرة على العاملين

افتتح مساء الثلاثاء في قاعة « عاميا » هنا المجلس الحادي والسبعون للهستدروت .

وتكلم في جلسة الافتتاح رئيس الحكومة ، بن غوريون ، وبعض الوزراء ، وبنحاس لفون ، وم . كول . وقد دعو جميعاً الى القاء عبء جديد على العاملين لتمويل استيعاب القادمين الجدد ، ولم يتقدموا باي طلب من البرجوازية .

اما بن غوريون فانه كعادته قد حمل حملة تحريض وافتراء على الاتحاد السوفياتي والشيوعية .

الاحتجاج على رفض طلب المعارضة

وفي جلسة يوم الاربعاء تحول المجلس الى مجلس « المباي » وحده ، فقد انسحب مندوبو الحزب الشيوعي ، والمبام ، واحدوت هعبودا ، والعامل الصهيوني ، احتجاجاً على مايدبره زعماء المباي لتزييف الانتخابات للهستدروت . فقد رفضت الاكثرية المبائية في المجلس طلب كتل المعارضة البحث في قانون الانتخابات للهستدروت واجراءاتها .

وكان طلب اتخاذ قرار بشأن قانون الانتخابات واجراءاتها قبل تعيين موعد الانتخابات قد تحول الى محور النقاش الرئيسي في المجلس في جلسة يوم الاربعاء .

الانتخابات في ١٧ ايار

وقد طلب مندوبو الحزب الشيوعي ، والمبام ، واحدوت هعبودا ، والعامل الصهيوني ان يعين موعد الانتخابات بعد اقرار قانون الانتخابات واجراءاتها . ولكن باصوات الاكثرية المبائية تقرر تعيين ٥٩/٥/١٧ موعداً لاجراء الانتخابات . وقد صوت ضد هذا القرار مندوبو المبام ، واحدوت هعبودا ، والعامل الصهيوني . اما الكتلة الشيوعية فقد امتنعت من التصويت في هذه المسألة ، والحزب الشيوعي لايعارض في هذا التاريخ ولكنه يشترط ان يبحث قانون الانتخابات واجراءاتها قبل تعيين موعد الانتخابات ، كي يصعب على المباي تزييف الانتخابات .

وقد وزع على المشتركين في المجلس منشور لجنة المبادرة التي نظمت مظاهرة العمال في تل ابيب في ٢ فبراير الجاري ضد تجميد الاجور .

وكانت الاكثرية المبائية قد رفضت كل الاقتراحات التي تقدمت بها كل من كتل الحزب الشيوعي ، والمبام ، واحدوت هعبودا ، والعامل الصهيوني لتعديل جدول اعمال المجلس .

جدول اعمال تقترحه الكتلة الشيوعية

وكانت كتلة الحزب الشيوعي قد اقترحت تضمين جدول الاعمال المواد التالية ، اعتراض على قرار اللجنة التنفيذية بشأن تجميد الاجور ؛ قبول العمال العرب في الهستدروت ؛ الهستدروت والنضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وحياد ؛ أجور متساوية للعمال والعاملات لقاء الاعمال المتساوية ؛ تعديلات في قانون الانتخابات .

كذلك اقترحت كتلة المبام وكتلة احدوت هعبودا البحث في سياسة الاجور واجراءات الانتخابات . كما طلبت كتلة المبام ايضاً بحث مسألة قبول العامل العربي في الهستدروت ، والوضع في منظمة «هنوعر هعوبيد» .

وقال الرفيق ش لينقك ، مندوب الحزب الشيوعي ، في تقديم اقتراحاته ان قرار اللجنة التنفيذية بتجميد الاجور والشروط الاجتماعية يناقض مصلحة العمال ، وحيى العمال الذين يخوضون الآن المعركة من اجل زيادة أجورهم . وطلب اتخاذ قرار بزيادة الاجور على حساب ارباح اصحاب العمل .

وقال كذلك ان مصلحة الشعب تقضي بتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة استقلال وسلام وحياد ، والاعتراف بالحقوق القومية المشروعة لشعب فلسطين ، وعلى مجلس الهستدروت ان يناضل من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية .

وقال ان مشروع قرار قبول العامل العربي في الهستدروت يحتاج الى بحث خاص . فان اقفال ابواب الهستدروت في وجه العامل العربي قد اضر بالعامل العربي والعامل اليهودي معاً وبالهستدروت نفسها اذ وصمها بوصمة العنصرية ، وطالب بقبول العمال العرب في الهستدروت بنفس الشروط التي يقبل بها العمال اليهود . وحذر من كل محاولة لوضع شروط خاصة لقبول العمال العرب .

الرد على النقاش

وقد رد على اقتراحات كتل الحزب الشيوعي والمبام ، واحدوت هعبودا رئيس اللجنة الدائمة ، ز . هرينغ (مباي) فطلب رد تلك الاقتراحات بحجة انه في النقاش العام يمكن معالجة كل المسائل . وقال لوقبل اقتراح زيادة اجور العمال لكان في ذلك كارثة على الدولة . وبشأن العمال العرب قال ان القرار متفق عليه فلماذا النقاش ؟ ورداً على اقتراح الكتلة الشيوعية بشأن تغيير السياسة الاسرائيلية قال انه يعتمد على الحكومة في هذه المسألة .

وبعد هذه العاصفة من النقاش ، واعلان انسحاب كتل المعارضة من المجلس ، اعلن بنحاس لفون ان المباي لن يبالي بانسحاب كل الكتل الاخرى .

المدعي العـام يطلب تجريم شدمي بالقتل وتجاوز الصلاحيات

موشه ديان: لو كنت في مكان شدمي لاصدرت أمراً مثلها

تل ابيب — بعد ان انتهت المحكمة العسكرية من الاستماع الى شهادات شهود الدفاع في محاكمة كفرقاسم ، طلب المدعي العسكري العام من المحكمة تجريم القائد يسكر شدمي بقتل ٢٥ من ابناء كفرقاسم وبتجاوز الصلاحية المخولة له بفرض منع تجول غير قانوني .

وكان بين شهود الدفاع قائد الجيش السابق ، موشه ديان ، الذي قال ان الامر الذي اصدره شدمي الى مالينكي كان امراً «معقولا تماماً» وانه هو نفسه لو كان في مكان شدمي لاصدر امراً من هذا القبيل ...

وقبل ديان شهد ايضاً القائد هرتسوغ الذي قال ايضاً ان الامر الذي اصدره شدمي كان معقولا في الوضع الذي كان يسود الدولة ..

وقال المدعي العسكري في طلبه تجريم شدمي : ان مسؤولية شدمي هي مسؤولية من يدفع الى اقتراف جريمة فالذي حدث في ذلك اليوم على مداخل كفر قاسم القرية كان نتيجة لتنفيذ اوامر شدمي .

واضاف المدعي العام ، والقضية التي على المحكمة ان تقرر فيها هي ماهية الأمر الذي اصدره شدمي لمالينكي ، وطلب المدعي العام تصديق شهادة مالينكي التي تؤيدها شهادات أخرى ، وعدم تصديق شهادة شدمي الذي ظهر في شهادته امام المحكمة تناقضات مع شهادته امام المحكمة التي حاكمت مالينكي وزمرته .

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية
١٢٥،٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩



بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الان ١٥،٦٤٤،٧٥٠ ليرة . موزعه كالآتي حسب المناطق:

المنطقة	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٨،٧١٢،٤٠٠	١٨٫٧
القدس	١،٠٠٥،٢٠٠	١٠٫٥
حيفا	٢،٧٩٣،٨٥٠	١٠٫٣
الناصرة	١،٠٠٠،٠٠٠	١٠
الشبيبة	٣٠٠،٠٠٠	١٠
السهل	١،٠٣٥،٥٠٠	٧٫٥
الجنوب	٤٣١،٥٠٠	٤٫٣
المجموع	١٥،٦٤٤،٧٥٠	١٢٫٥

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تنجح في ادخال بعض التحسينات الحيوية على الميزانية الجديدة

الائتلاف المباي المأجور يرفض الموافقة على :

☆ صرف ٤٠ الف ليرة لتصليح المدارس ☆ جعل الضرائب على اساس الدخل
☆ رفع ميزانية الواردات بطلب ٢٠٠ الف ليرة ☆ تخفيض الاقساط المدرسية

الناصرة — لمراسل الاتحاد — رغم مواقف رئيس بلدية الناصرة وائتلافه المعادية لمصالح جماهير الناصرة استطاعت الكتلة الشيوعية ادخال بعض التحسينات على ميزانية السنة المالية القادمة التي اقرها المجلس البلدي هنا ، يوم السبت الماضي .

ففي باب المصاريف التي كانت في السنة الماضية (٦٦٧) الف ليرة ، اقترح الرئيس زيادتها الى (٧٤٠ الفا) ولكن المجلس اقر اقتراح الكتلة الشيوعية بزيادة هذا المبلغ الى (٨٠٩) الف ليرة . وفي هذا الباب طالبت الكتلة الشيوعية برصد مبلغ (٤٠) الف ليرة لتصليح المدارس والتي تحولت نتيجة اعمال الائتلاف الى خرائب . ولكن هذا الطلب رفض على الرغم من وعودهم لناخبيهم ، التي تخلوا عنها بصورة مخزية .

وفي باب صيانة الطرق فقد زيد المبلغ الذي اقترحه الرئيس وائتلافه من (٦٥) الف ليره الى (٩٠) الف ليرة كما زيد باب مساعدات الشؤون الاجتماعية الى (٧٠) الف ليرة .

المدارس ستبقى على خرابها

ولم تصوت الكتلة الشيوعية على باب المصاريف بشكله العام رغم النجاح في تحسينه لمصلحة الشعب لأن الائتلاف ورئيسه المؤتمرين باوامر اصحاب سياسة ضرب التعليم في المدارس العربية رفضوا اقتراح الكتلة الشيوعية برصد ميزانية لتصليح المدارس .

زيادة الواردات ... لا زيادة الضرائب

وبمعارضة الكتلة الشيوعية اقر المجلس البلدي باب الواردات الذي ازداد من (٦٦٧) الف ليرة الى (٨٨٦) الف ليرة اي بزيادة (٢٢٠) الفاً عن السنة الماضية .

وقد بينت الكتلة الشيوعية اسباب عدم تأييدها لهذا القسم من الميزانية لأن الرئيس وائتلافه قرروا زيادة جباية الضرائب فيه من (٢٠٥) آلاف ليرة الى (٢٣١) الف ليرة .

فمن الجدير بالذكر ان اكبر مبلغ وصل اليه المجلس في جباية الضرائب لم يتجاوز الـ (١٤٥) الف ليرة . لقد طالبت الكتلة الشيوعية بجباية الضرائب لا على اساس الغرفة بل على اساس الدخل ولكن هذا الاقتراح العادل رفضه الرئيس وائتلافه .. وبهذا كشفوا عن مدى خيانتهم لمصالح عمال الناصرة وفقرائها الذين يعرفون ان جباة الضرائب ولا مرة واحدة تجرأوا على حجز متاع اي من الاغنياء (المعروفين بولائهم لأصحاب سياسة الاضطهاد القومي) . فالعبء الاكبر من الضرائب كان دائماً ولا يزال يجبى من عمال الناصرة وفقرائها الذين يعجز على اثاث بيوتهم ويباع في المزاد العلني ...

على الحكومة ان تقدم الهبات

لقد اقترحت الكتلة الشيوعية تعديل كل ميزانية الواردات وزيادتها بشكل يضمن تطوير الناصرة لا على حساب جماهير الشعب ، بل على حساب طلب الهبات من الحكومة التي نهبت اراضي الناصرة وحرمت البلدة من الاستفادة منها ..

الا ان ائتلاف الحكم العسكري رفض اقتراح الكتلة الشيوعية لطلب (٢٠٠) الف ليرة هبات من الحكومة لتخفيض الضرائب عن السكان وقرر طلب (٩٨) الفاً فقط .. كما رفض الائتلاف تخفيض الاقساط المدرسية التي تجبى من طلاب الثانوية الى (١٩٠) ليرة كما رفض مساواة اقساط طلاب القرى باقساط طلاب الناصرة .

المطالبة بمساعدات لمواجهة البطالة

واضطر الائتلاف الى قبول اقتراح آخر للكتلة الشيوعية يعبر عن مطالب جماهير الناصرة فتقرر المطالبة بزيادة مساهمة الحكومة في حل ازمة البطالة التي يتردى بها عمال الناصرة من (٥٠) الف ليرة الى (٧٥) الفاً . وزيادة ميزانية المساعدات المقدمة الى الشؤون الاجتماعية من (٣٥) الف ليرة الى (٧٠) الف .

قرار بطلب مساعدات من وزارة العمل

وبالاجماع اقر المجلس البلدي اقتراح الكتلة الشيوعية بمطالبة وزارة العمل بالناصرة بأن تدفع نقداً المبلغ الذي تساهم فيه هذه الوزارة للمجلس كما قرر مطالبتها بالموافقة على تشغيل عمال دائمين وليس لبضعة ايام ...

واستطاعت الكتلة الشيوعية في هذه الجلسة ايضاً اخذ موافقة المجلس على اعادة السيد محمد حسين الصفدي الذي فصل من عمله ، اثناء اضراب عمال البلدية التاريخي سنة ١٩٥٢ ، الى عمله .

فرنسا تشدد نهبها لبترول الجزائر

باريس — يقول مراسل وكالة الصين الجديدة : تستعد الاحتكارات الفرنسية لتشديد نهبها لمصادر البترول في الصحراء الجزائرية .

ويبدو ان فرنسا تريد ان تنفق هذا العام ١٣٥،٥٠٠ مليون فرنك في التنقيب على البترول واستغلاله . والمبلغ بمثابة زيادة ٦٠ في المئة عما انفقته فرنسا لهذه الغاية في العام المنصرم .

وتقدر مصادر البترول في هذه الصحراء بسدس احتياط البترول في العالم الرأسمالي .

والمعروف ان فرنسا تتألم من نقص مزمن في البترول . وهي تستهلك سنوياً ٢٧ مليون طن تستورد ٩٨ بالمئة منه .

اجتماع مجلس الهستدروت يحفز العمال العرب للمطالبة بالتنظيم النقابي

الناصرة — لمراسلنا الخاص — انعقاد مجلس الهستدروت حفز العمال العرب لاتخاذ خطوات جديدة لتحقيق التنظيم النقابي مع العمال اليهود في الهستدروت بحقوق كاملة ودون تمييز .

ولهـذا يقوم العمال العرب في الناصرة ومنطقتها بارسال برقيات الى مجلس الهستدروت مطالبينه بقبولهم في الهستدروت بعضوية كاملة وبدون اي شروط .

كذلك يطالبون المجلس بالعمل من اجل الغاء سياسة الاضطهاد القومي والتمييز والحكم العسكري .

هـذا ويقبل العمال بحماس كبير على توقيع هذه البرقيات في مراكز تجمعاتهم وامكنة اعمالهم .

من البعنة

ويقول مراسلنا في البعنة ان عدداً من عمال القرية العرب بعثوا ببرقية الى مجلس الهستدروت العام قالوا فيهـا :

نطالبكم بفتح ابواب الهستدروت للعمال العرب بحقوق كاملة وبدون شروط والعمل على الغاء التمييز والحكم العسكري .

الجامعة العربية

تبحث مقاطعة فرنسا

القاهرة — اعلنت الجامعة العربية انها ستبحث اقتراح الجمهورية العراقية بشأن مقاطعة الدول الغربية اقتصادياً .

وقد طالب مندوب العراق بهذا البحث اثناء انعقاد المجلس الاقتصادي العربي في كانون الثاني . وقد كان اهمال المجلس لهذا الاقتراح سبباً في تحفظات العراق بشان توقيع اتفاق اقامة المؤسسة المالية العربية للانماء .

وكانت الدورة الثامنة لمؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الذي انعقد في كانون الاول سنة ١٩٥٨ قد دعت في قرار لها «دعوة الغرف التجارية والصناعية والزراعية الى مقاطعة السلع الفرنسية » .

ان اصرار المحافل العربية على مقاطعة فرنسا مبعثه الرغبة في مساعدة المعركة التي يشنها الشعب العربي في الجزائر لاجلاء المستعمرين الفرنسيين .

عرب الزبيدات يستنجدون ...

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث قاسم احمد وخضر اليوسف وعلي الحسين ورجا الحسين وعلي الابراهيم من عرب الزبيدات ببرقية الى رئيس الكنيست ونسخ منها الى رئيس الدولة ووزير الزراعة طالبوا فيها بانقاذهم من التشريد .

ويقول المتضررون:

باسم عرب الزبيدات النازلين باراضي شفاعمرو نطالب تدخلكم بسرعة لوقف اعتداءات دائرة الاحراش المباشرة بغرس الصنوبر امام بيوتنا وحول الآبار لاغلاق مراعينا التي نتصرف بها منذ مئات السنين لن هذه الاعمال تهدف الى قطع ارزاقنا .

٣ من ابناء ام الفحم يخرجون من السجن

حيفا — مكاتب «الاتحاد»

هنا الاخوان محمد علي مصطفى وعبدالله عوض قاسم وبهجت مصطفى مسعود ، من ابناء ام الفحم ، على اثر خروجهم امس الخميس من سجن الدامون بعد ان قضوا فيه ٩ اشهر و ١٠ ايام بسبب نضالهم من اجل حقوق شعبهم .

والاخوان الثلاثة ممن كانت المحاكم العسكرية قد حكمت عليهم ، في ايار الماضي ، بالسجن مدة ١٤ شهراً .

وتجلت روح هؤلاء الاخوان الطيبة واخلاصهم لقضية شعبهم بكلمات الشكر التي قالوها للحزب الشيوعي والاتحاد على النضال من اجل اطلاق سراحهم وسراح زملائهم ، وكذلك من تبرعهم بمبلغ ليرتين ونصف ليرة لحملة الحزب . فهذا المبلغ ، كما قالوا قد وفروه من قروشهم القليلة في السجن وهو رمز لتقديرهم للحزب الشيوعي وصحافته

اننا نرحب بعودة هؤلاء الاخوان الى حلبة النضال من اجل حقوق شعبهم ومن اجل السلام .

راديو بغداد يقول (بقية)

«اخبار اليوم» ، وما يكتبه هيكل واباظة ليس فيها الا فائدة للاستعمار وحده اذ هي تعكر جو العلاقات بين الجمهوريتين العربيتين المتحررتين الكبيرتين علاوة على تصديع وحدة الصف العربي .

تصريح حسين جميل

فقد ادلى وزير الارشاد الجديد في الحكومة العراقية ، حسين جميل ، بتصريح قال فيه ، في تاريخ العلاقات بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة لم تكن ابداً اية خلافات خطيرة في الآراء او تناقضات . فالدولتان تناضلان ضد عدو مشترك الا وهو الاستعمار وهما تتكافحان من اجل غرض واحد هو التحرر من سيطرة الاستعمار والاستغلال واقتلاع جذور الاقطاعية ورفع مستوى معيشة الشعب . وكل هذا يتطلب توطيد التضامن بين الجمهوريتين من جميع النواحي وتوطيد علاقات الود والاخاء بينهما .

فأين هذا التضامن مما تكتبه الاقلام المأجورة من امثال شركة مصطفى امين واباظة وهيكل ؟ ان محاولات نشر الاوهام عن ان «العراق شيوعية» هو في فائدة الاستعمار وحده .

الحرية لكل الاحزاب

فقد كتب مراسل «يونايتدبرس» في بغداد يقول ان التغييرات الاخيرة في العراق ادت الى تعزيز قوة الحزب الوطني الدمقراطي . ولكن سياسة عبد الكريم قاسم هي منح حرية العمل السياسي لكل الاحزاب السياسية وضمنها الحزب الشيوعي .

جريدة «اتحاد الشعب» الشيوعية

وفي هذا الضوء يمكن رؤية ما اوردته بعض وكالات الانباء من ان عبد الكريم قاسم الغى الامر الذي كان اصدره وزير الارشاد بتعطيل صحيفة «اتحاد الشعب» الشيوعية مدة أسبوعين . وكان وزير الارشاد امر بتعطيل الصحيفة بدعوى انها كتبت تعليقاً عن التعديلات الوزارية الاخيرة مرحبة بها وقائلة ان ضغطاً قد شن على الحكومة للمساس بحرية عمل الشيوعيين ولكن الحكومة رفضته .

وقد الغى عبد الكريم قاسم امر التعطيل بعد ٤ ساعات من صدوره .

واذاع راديو بغداد ان رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم قد اجتمع بمحرري الصحف العراقية واعرب عن تقديره للدور المرشد الذي يقومون به والذي يعبر عن ارادة الشعب ، ودعاهم الى كتابة الحقيقة والامتناع عن نشر ما من شأنه تفريق وحدة الشعب .

وكما قال راديو بغداد فان الجمهورية العراقية ترفض بحزم التخلي عن سياسة مكافحة الاستعمار وعن السبيل الدمقراطي الذي تسير عليه .

توفيق طوبي: الميزانية الجديدة

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الصارخة التي تتطلب حلاعادلا . وقال ان رئيس الحكومة يعد بالاهتمام باسكان ٢٠٠ عائلة حتى الصيف ، ٢٠٠ عائلة من ٣٠ الف عائلة ! ولكن هؤلاء السكان يريدون ويصرون على حقهم في العودة الى اراضيهم وقراهم على الرغم من هدمها . انهم يريدون ان يعودوا الى العمل في اراضيهم التي هي اعز لديهم من كل عزيز . هذا هو ما يريدونه وهذا هو ما سيواصلون النضال من اجله .

وفي نهاية كلامه قال ان كل وسائل تنفيذ السياسة المعادية للعرب تتجمع لهدف واحد هو القضاء نهائياً على الشعب العربي في هذه البلاد ، ولكن الحكومة لن تنجح في هذا . فالجمهور العربي سيواصل النضال ضد سياسة الكبت والاضطهاد هذه بقوى متكتلة موحدة وبتأييد القوى الدمقراطية اليهودية في وجه هذه السياسة .

واقترح في النهاية رد مشروع الميزانية الى الحكومة . (اقرأ كلمة النائب سنيه حول الميزانية على صفحة ٣)

احتمال اقالة دالس (بقية)

يعبر عنه المقال الذي نشرته « الديلي ميرور » البريطانية الذي جاء فيه ان مظهر دالس يثير دم الناس ويثير اشمئزازهم .

ولذلك فاجازة دالس ليست اجازة بل هي تجميد سياسي .. فدالس على مايبدو قد يوضع في الثلاجة الى حين في وقت اعداد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاربع لبحث مشكلة برلين .

ان هذه التطورات قد لا تؤدي الى تغيير جذري في السياسة الامريكية ولكنها تدل على ازمتها حيال السياسة السوفياتية الظافرة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — (الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר'

١٧ شباط ١٩٥٩ — ٩ شعبان ١٣٧٨

9 אדר א' 5719

17.2.1959

No. 85 Vol XV

العدد ٨٥ السنة الخامسة عشرة

بون تقترح اجتماعاً لوزراء الخارجية

لندن — سلمت الدول الغربية امس ، ردودها على المقترحات السوفياتية الداعية الى عقد مؤتمر صلح مع المانيا الغربية .

ونشر في بون نص المذكرة التي ارسلتها حكومة المانيا الغربية الى الاتحاد السوفياتي وفيها تقترح عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الكبرى لتسوية ازمة برلين .

ومع ان نص المذكرات الغربية ، امريكا وبريطانيا وفرنسا لم تذع بعد الا انه يعتقد انها تضمنت اقتراحاً مماثلا للاقتراح الذي تضمنته مذكرة المانيا الغربية .

قاعدة بزرته

خطراً دائم على تونس

موسكو — اذاع راديوموسكو ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي التونسي قد اذاع بياناً اشار فيه الى ضرورة جلاء القوات الاجنبية من القاعدة العسكرية البحرية في بزرته . واضاف البيان ان احتلال هذه القاعدة يشكل خطراً دائماً على تونس .

الدول العربية تتوجه الى خروشتشوف وايزنهاور

نشرت صحيفة «الاهرام» المصرية امس ، ان ممثلي الدول العربية في موسكو وواشنطن طلبوا الاجتماع الى خروشتشوف وايزنهاور لبحث قضية الهجرة الجماهيرية الى اسرائيل .

وذكرت صحف القاهرة ، امس الاول ، ان وزراء خارجية الدول العربية سيعقدون اجتماعاً في القاهرة في ٢ آذار القادم لبحث قضية الهجرة ازاء خطر الهجرة لاسرائيل »

خالد محي الدين يقول في جريدة « المساء » القاهرية

الحملة المعادية للعراق تخدم مصالح الاحتكارات الامريكية

ممثلو الاقطار العربية يدعون الى تحقيق التضامن العربي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — الحملة المعادية للعراق تخدم مصالح الاحتكارات الامريكية وتتنافى مع مصالح الشعوب العربية... ان اهم شيء بالنسبة للعرب في الفترة الراهنة هو النضال ضد الاستعمار ومؤامراته والدفاع عن استقلال الدول العربية وتوطيده . يجب تركيز الجهود الرئيسية لتنفيذ هذه المهمة .. »

هذا ما كتبه خالد محي الدين رئيس تحرير جريدة المساء القاهرية بعد ان غالت الصحافة القاهرية الموالية للاستعمار مثل « الاهرام » «والاخبار» في حملتها على العراق ونظامه الدمقراطي ، ودعا خالد محي الدين الى اليقظة من هذه المؤامرات وقال ان مروجي هذه الحملة لا ينشدون الا افساد العلاقات بين الدول العربية المتحررة ... وفي النهاية طالب بالكشف عنها وفضحها .

بيان يدعو الى وحدة الصف العربي

وفي الوقت ذاته اجتمع ممثلو الدول العربية في مجلس التضامن الآسيوي الافريقي الذي يجتمع الآن في القاهرة لبحث نشاط الامانة الدائمة للمؤتمر واستعراض حركة التضامن الآسيوي الافريقي وتنسيق التعاون بين امانتي مؤتمر اكرا ومؤتمر التضامن الآسيوي . اجتمع اولئك الممثلون وبحثوا في ظروف البلاد العربية واصدروا بياناً دعوا فيه الى وحدة الصف العربي واكدوا ان التضامن بين البلاد العربية ضروري للوقوف امام الاستعمار ودسائسه ، وطالبوا بتحقيق ذلك بطريقة ملموسة تكفل حرية العرب ووحدتهم . كذلك حذروا من مؤامرات الاحلاف ودعوا الامانة العامة لمؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي الى مناشدة حركات التضامن القومية لوقف حركة الهجرة الى اسرائيل وبذل الجهود لدعم ثورة الجزائر .

وقد وقع على هذا البيان ممثلو الجمهورية العربية المتحدة والعراق وليبيا وعمان والخليج العربي وفلسطين ولبنان .

ومقال خالد محيي الدين ونداء ممثلي الشعب العربي في مجلس التضامن الآسيوي الافريقي كانا بمثابة هتاف داو يشجب مكائد الاستعمار في العالم العربي وصفعة جبارة لتلك الصحافة القاهرية التي ما فتئت في حملتها المصطنعة على العراق وعلى الدمقراطيين والشيوعيين تفتت الصف العربي وتنسف وحدته من الداخل تحت ستار «القومية العربية» !

لا مساومة مع الاستعمار

وقد صدق معقب الانباء في اذاعة بغداد اول امس حين قال ، لا يمكن ان يكون تفتيت وحدة الشعب العربي سبيلا لكفاح الشعب ضد الاستعمار . فالنصر للسياسة التي لا تعرف المساومة مع المستعمر ، وتعمل في سبيل إعلاء راية القومية العربية المتحررة في المعركة من اجل تحرر الوطن العربي كافة .. ومن اجل الوحدة .

راديو موسكو

وقد اذاع راديو موسكو رسالة نشرتها صحيفة «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي عالج فيها مراسلها حملة الافتراءات المنهالة على العراق جاء فيها : ان بعض صحف القاهرة تكرر ما تكتبه صحف غرب اوروبا مما اثار قلق الوطنيين العرب الذين يرون مهمتهم في الكفاح ضد الاستعمار وتوطيد الوحدة في هذا الكفاح .

اليوم يبدأ التآمر الثلاثي على شعب قبرص

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اليوم يبدأ المؤتمر البريطاني التركي اليوناني الذي سيقرر تفاصيل الاتفاق التركي اليوناني بشأن قبرص ... هذا الاتفاق الذي وصفه راديو موسكو باتفاق على حساب الشعب القبرصي وعقد من وراء ظهره .

وقد وصل الى لندن وفدا قبرص — الوفد اليوناني — برئاسة المطران مكاريوس والوفد التركي برئاسة كوتشوك .

ويستدل من تصريحات مكاريوس وكوتشوك ان الزعيمين اقرا الاتفاق التركي اليوناني في زوريخ وينص على «استقلال» الجزيرة ! وعلى عسكرة قوات يونانية وتركية فيها الى جانب القوات البريطانية التي ستحافظ على قاعدتها العسكرية في قبرص .

وعلى الرغم من جوقة التهليل والتكبير التي رافقت الاتفاق التركي — اليوناني وترافق الاعداد للمؤتمر الثلاثي فالواضح تماماً ان الشعب القبرصي قد اصيب بخيبة امل ويرى في الاتفاق خيانة لاهدافه .

وقد اعرب المطران كبريانوس احد زعماء قبرص المنفيين عن نقمة الشعب القبرصي حين اعلن تنديده الشديد بالاتفاق .

وتقول الانباء ان المطران مكاريوس حاول ان يقنع كبريانوس بضرورة الرضوخ للواقع وقبول «الحل» ولكنه متمسك برأيه .

ترود صحيفة النقابات المهنية السوفياتية تقول

حكومة بن غوريون تواصل فرض الحكم العسكري وسلب حقوق عرب اسرائيل

معارضة الزعماء الصهيونيين للجبهة الشعبية لمنع وحدة الجماهير

موسكو — نشرت جريدة النقابات السوفياتية «ترود» مقالا وصفت فيه التصريحات الصادرة مؤخراً عن الزعماء الصهيونيين في اسرائيل التي تعرب عن الاهتمام بوضع الاهلين العرب ، انها تصريحات زائفة متلونة وقالت الجريدة ان هذه التصريحات ليست سوى مناورة قبيل الانتخابات التي ستجري قريباً للكنيست والبلديات .

وتضيف الجريدة قائلة انه في الواقع لم يحصل في فلسطين اي تغيير في وضع العرب . فحكومة بن غوريون لا تزال تفرض عليهم حكماً عسكرياً وتحرمهم من حقوقهم ،

وتشير الجريدة الى الجبهة الشعبية العربية التي اقيمت في اسرائيل وتقول ان هذه المنظمة قد اعلنت تطلعها الى إحلال الثقة بين الجماهير العربية واليهودية من اجل القيام بنضال مشترك في سبيل حقوقهم وفي سبيل احلال السلام في الشرق الاوسط وفي العالم .

وقالت الجريدة ان الزعماء الصهيونيين في اسرائيل يعارضون بكل الوسائل في تحقيق هذا الهدف . وهم يحاولون بذر الشقاق بين العرب ، وان يقيموا بدل الجبهة الشعبية منظمة أخرى تكون تحت اشراف الاحزاب الصهيونية وهذا هو هم الاوساط الحاكمة الاسرائيلية الوحيد فيما يتعلق بالاهلين العرب .

وتذكر الجريدة ان هذه الاوساط الحاكمة قد اقامت حزباً جديداً باسم «الحزب العربي» مرتبطاً ارتباطاً فدرالياً مع احد الاحزاب الحاكمة ، « احدوت هعبودا » . والقصد من هذه الخطوة اصطياد اصوات الجماهير العربية .

* كراتشي — طالب مؤتمر الكتاب الذي عقد مؤخرا في عاصمة الباكستان باطلاق سراح الكتاب المعتقلين او محاكمتهم محاكمة علنية .

مذكرة سرية من مندريس الى بن غوريون

لاقامة حلف عسكري بين تركيا واسرائيل ضد العراق

بيروت — نشرت جريدة « الاخبار » اللبنانية نص مذكرة سرية كان قد ارسلها في ٨ آب سنة ١٩٥٨ عدنان مندريس ، رئيس حكومة تركيا ، الى بن غوريون ، يقترح فيها تعاونا عسكريا وثيقا بين تركيا واسرائيل لمكافحة حركة التحرر القومي العربية والجمهورية العراقية .

وكان رئيس حكومة تركيا في ذلك الحين قد عاد من مشاورات مجلس حلف بغداد الذي عقد في لندن ، وقد وافق على خطة دالس التي تقضي بان توثق تركيا واسرائيل التعاون بينهما حيال تعاظم قوة حركة التحرر القومي في الاقطار العربية ، على أثر ثورة العراق .

ويقول مندريس في مذكرته الى بن غوريون : عدت مؤخراً من لندن حيث بحثت مع زملائي في كل المسائل التي نشأت فجأة . وفي هذه الابحاث التي كانت مجدية جداً ، قدرنا ان المنطقة الواقع فيها قطرانا تمر اليوم في مرحلة عصيبة لم يسبق لها مثيل في تاريخها . واعتقد اننا ، نحن الاثنين ، مسؤولان بشكل خاص عن مستقبل هذه المنطقة . وفي المحادثات مع دالس اقتنعنا بانه قد آن الاوان للعودة الى مسألة قيام التعاون العسكري الوثيق بين دولتينا ، تلك المسألة التي اثرتها للمرة الأولى في رسالتك في ١٤ ايلول الماضي . فهذا التعاون يؤلف في الاوضاع الحاضرة قسما متمما للبرنامج العام للجهود التي يقصد بها اعادة السلسلة الدفاعية في الشرق الاوسط ، تلك السلسلة التي اخترقت بحوادث العراق .

ويذكر رئيس حكومة تركيا في مذكرته عجز خدمة الاستخبارات في الشرق الاوسط التي فوجئت بثورة العراق ، ويقول ان الولايات المتحدة قد قررت ان تحسن خدمة استخباراتها بالتعاون مع حلف الاطلنطي .

ويقترح مندريس التعاون بين خدمة الاستخبارات التركية والاسرائيلية وتنسيق اعمالهما مع حلف الاطلنطي ويقترح عقد اجتماع بين الخبراء من الدولتين لوضع أسس الاتفاق ، ويقترح كذلك عدم نشر هذا الاتفاق .

ويقول مندريس في مذكرته ان الاعتراف بالجمهورية العراقية لا يعني

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

حلف بغداد واستقلال ايران

الاتحاد السوفياتي يحذر ايران من خطر تدبير المؤامرة العدوانية مع امريكا

في بيان اذاعته وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» ، اتهم الاتحاد السوفياتي حكومة ايران باتخاذ مواقف معادية من الاتحاد السوفياتي ومتابعة السير على السياسة الامريكية العدوانية في الشرق الاوسط .

وجاء في بيان تاس ان حكومة الاتحاد السوفياتي تحمل ايران مسؤولية فشل المحادثات السوفياتية — الايرانية لعقد اتفاق صداقة وعدم اعتداء .

فايران ، كما قال البيان ، تسلك بصراحة سبيل التعاون مع القوى العدوانية الاجنبية المعنية بتوتير العلاقات بين الدولتين وفي الشرق الاوسط .

واتهم البيان شاه ايران بانه وعد دولة اجنبية الا يوقع على اي اتفاق مع الاتحاد السوفياتي .

وقالت «ازفستيا» ، ان كل الدول المشتركة في حلف بغداد وجهت رسائل الى الشاه حذرته من عقد اتفاق مع الاتحاد السوفياتي والتمسك بحلف بغداد .

واضافت ازفستيا ان قادة امريكا بلا كلل يمجدون احلافهم العسكرية بأن اهدافها دفاعية وانه بدونها لا يمكن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

الاقطار الاشتراكية تنسق مساعدتها لبناء المرحلة الاولى من السد العالي

موسكو — اتفق كل من الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا والدول الاشتراكية الاخرى مع الجمهورية العربية المتحدة على اقامة منظمة خاصة لتنسيق المساعدة التي تقدمها الاقطار الاشتراكية لتنفيذ المرحلة الاولى في بناء السد العالي .

واذاع راديو موسكو بالعربية ان السوفيات الاعلى قد اقر صيغة الاتفاق النهائي حول برنامج تنفيذ بناء مرحلة السد الاولى ، وقال راديو براغ ان وزير العمل في ج ع م . موسى عرفه قد انهى محادثاته مع ممثل تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ورومانيا وبولونيا والمجر والمانيا الدمقراطية حول برنامج المساعدات .

٥٠ بالمئة من احتياجات التصنيع يقدمها الاتحاد السوفياتي

واذاع راديو ، موسكو ان المساعدة السوفياتية الى ج.ع.م. تبلغ ٥٠ بالمئة في برنامج تصنيع الاقليم المصري و٣٠ بالمئة في برنامج تطوير الاقليم السوري .

وقال المذيع انه بفضل المساعدة السوفياتية سيصبح من الممكن تنفيذ مشروع السنوات الخمس لتصنيع الاقليم المصري في ٣ سنوات فقط .

زيارة مكملان للاتحاد السوفياتي اعراب عن رغبة الشعب البريطاني في السلام

موسكو — عقبت ازفستيا جريدة الحكومة السوفياتية على زيارة هارولد مكملان رئيس وزراء بريطانيا ووزير خارجيته سلوين لويد للاتحاد السوفياتي بعد ايام فقالت ان الرأي العام السوفياتي شأنه شأن الرأي العام البريطاني يعتقد ان زيارات ساسة الدول ومباحثاتهم سوياً يجب ان تهدف الى ازالة شعور الشك بين الدول لتخفيف التوتر واقامة علاقات ودية بين الدول .

ورحبت الصحف الهندية بزيارة مكملان للاتحاد السوفياتي .

وقالت «سوادهيناتا» ان الزيارة تعرب عن رغبة الشعب البريطاني القوية في السلام واذا كان استطاع مكملان ان يبدل مفاهيمه الملوثة بشأن الاتحاد السوفياتي فيخدم بذلك قضية السلام العالمي ويحسن علاقات بلاده الاقتصادية بالاتحاد السوفياتي مما سيفيد بلاده والوضع الدولي .

ومثل هذا قالت بعض الصحف الهندية الاخرى .

محي الدينوف يرأس الوفد السوفياتي للهند

نيو دلهي — الغى كليمنت فوروشيلوف رئيس هيئة السوفييت الاعلى زيارته للهند التي كان مقرراً ان تبدأ في ٢٤ شباط الحالي بسبب مرضه .

وسيرأس وفد السوفييت الاعلى في هذه الزيارة نور الدين محي الدينوف عضو رياسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ورئيس لجنة الخارجية في السوفيات الاعلى .

اعتداء جديد واحتجاج جديد

تونس — احتجت الحكومة التونسية مجدداً لدى حكومة فرنسا على الاعتداء الجديد الذي قامت به القوات الفرنسية على مواطنيها .

والاعتداء الثاني خلال ايام وقع على قرية «البرنا» التي تبعد ١٠ أميال عن حدود الجزائر ومئة ميل عن شاطئ البحر الابيض المتوسط وذهب ضحيته سبعة من التونسيين .

وكان الاعتداء الاول قد وقع على خنسة الموحد وذهب ضحيته تونسيان وجرح فيه عدد آخر من المواطنين .

كاسترو يؤمم مصانع السكر



هفانا — حلف فيدل كاسترو اليمين القانوني وتسلم رياسة الوزارة بعد ان تخلى عن قيادة الجيش .

وقد صرح في عشية تسلمه مهامه الجديدة ان حكومته ستؤمم مصانع السكر لتحقق مطالب العمال والعمال .

والمعروف ان الاحتكارات الامريكية قد سيطرت على اقتصاد كوبا بسيطرتها على مزارع السكر ومصانعه ، والسكر هو اهم صناعة في كوبا يليه في الاهمية التبغ وخاصة تبغ السيجار .

وكان مانويل اوروتيا رئيس الجمهورية المؤقت قد اصدر دستورا مؤقتا سيعمل به حتى الانتخابات القادمة بعد سنة ونصف السنة .

ويعترف الدستور ببعض حقوق الشعب العامل ويصون بعض الحقوق الدمقراطية .

ثلج على نصف متر في صفد

غطى الثلج جبال القدس وصفد وبعض مناطق النقب الاوسط . وفي بيت جان في قضاء صفد بلغ عمق الثلج نصف متر وعلى جبل كنعان ٢٥ سنتيمتراً وتعطلت المواصلات بين بعض مستوطنات الجليل الاعلى بسبب كثافة الثلج على الطرق .

شباب عدن يهب ليدافع عن عروبة مدينته

حيفا — مكتب الاتحاد — اقامت بريطانيا اتحاداً فيدرالياً مصطنعاً في الجنوب العربي انتسب اليه رسمياً ست امراء وسلاطين من الدمى التي اصبتها بريطانيا في الجنوب العربي (محميات عدن) .



علي عبد الكريم

سلطان لحج الذي عزله الانجليز لرفضه الموافقة على «الاتحاد الفيدرالي» الذي تحاول بريطانيا فرضه على الجنوب العربي .

وكانت الجامعة العربية قبل التوقيع الرسمي على « الاتحاد » !! قد دعت اعضاءها لمقاومة هذه المؤامرة التي يقاومها الشعب العربي . وقد اعلنت المنظمات القومية والنقابية في الجنوب العربي مقاومتها لهذا الاجراء . كذلك اعلن سلطان لحج ، الذي عزلته بريطانيا ، بانه لا يعترف بهذا « الاتحاد » !!

ويبدو ان بريطانيا قلقة من كفاح الشعب العربي في تلك المنطقة وخاصة في عدن ولهذا قامت اول امس بحملة اعتقالات واسعة بين ابناء اليمن في عدن . وقال راديو بغداد ان الحملة اتخذت طابعاً عنيفاً فتجولت القوات البريطانية تلتقط من تصادفهم من اليمانيين وتنقلهم الى حدود اليمن .

ومن المؤكد ان الحملة تهدف الى استبعاد العنصر العربي من عدن لتضخيم العنصر غير العربي وترجيح كفته .

وبادرت قيادة الحركة الوطنية في عدن لمواجهة الموقف الجديد فقررت تشكيل لجان طوارئ من الشباب العربي للدفاع عن ابناء اليمن في عدن والحيلولة دون ابعادهم .

ويضيف راديو بغداد ، ويقبل الشباب العدني على الانتساب الى هذه اللجان ... ومن المتوقع ان يكون لها دور فعال في احباط المؤامرة البريطانية على عروبة عدن .

عيد الوحدة ٢١ شباط

القاهرة — يحتفل في اقليمي الجمهورية العربية ، يوم السبت القادم ، ٢١ شباط ، بعيد الوحدة ، وسيلقي الرئيس عبد الناصر ، خطاباً في المؤتمر الشعبي الذي سيعقد في ميدان الجمهورية بالقاهرة في هذه المناسبة .

نواب شيوعيون واشتراكيون يتقدمون مظاهرات العمال في فرنسا

عمال فرنسا يدركون الخطر الديغولي فيشنون كفاحاً مشتركا

باريس — اتخذ رئيس حكومة فرنسا ، دبريه ، احتياطات مشددة ازاء حركة الاضرابات احتجاجاً على تخفيض مستوى الحياة في فرنسا .

فميزانية ١٩٥٩ المخفضة والتي تنذر بارتفاع الاسعار ادت الى نشوب اضرابات الاحتجاج . وهناك مخاوف من ازدياد البطالة بسبب المنافسة داخل السوق الاوروبية .

وتقول وكالات الانباء الفرنسية ان ٢٠ الف عامل في مصانع التعدين بالشمال انضموا الى ١٠٠٠ عامل من مصنع «بيفليل» وتظاهروا في الشوارع احتجاجاً على الفصل من العمل ويرددون هتافات «الخبز والعمل» .

وتظاهر ٨٠٠٠ عامل من مصنع «بيفليل» ومصنع «ارنيزور» وكان يتقدم المظاهرة نواب شيوعيون واشتراكيون من اعضاء البرلمان . واكدت صحف باريس بان العمال قد ادركوا الاخطار التي تهددهم فخرجوا الى النضال موحدين لدرء هذا الخطر .

وتقول إحصاءات وزارة العمل الفرنسية ان عدد العاطلين عن العمل الذين يتلقون المساعدة قد ازداد بـ ٢٥ بالمئة .

دبابيس

عندي ، في البيت ، نسخة جديدة جدا من كتاب « كليلة ودمنة » ليس لدى احد مثلها . وكثيرة هي المرات التي رجعت فيها الى تلك النسخة قبل ان اكتب هذا الركن وقبل ليلتين رحت اقلب صفحاتها منقبا ، باحثا ، مستفتيا عن هذه الضجة حول الشيوعيين .

ووجدتها .

في الصفحة الرابعة والثلاثين بعد الالف ، قال بيدبا الفيلسوف لدبشليم الملك :

«وانا يا مولاي ان احكي لك عن الدكتور مصدق في بلاد فارس وكيف انه امر الجند باطلاق النار على جموع تظاهرت تأييدا له حينما امم شركة البترول الايرانية ، وانا ، يا مولاي ، لن اقص عليك كيف انه اعتقل الشيوعيين وهاجم مقراتهم وسجن .. ونفى .. وقتل زعماءهم . وانا ان اذكر لك ، يا مولاي ، انه مع الرصاصة الاولى التي خرقت صدر احد المتظاهرين ، بل مع اول امر لاعتقال اول شيوعي ، كان رجلا مصدق تخطوان به بسرعة نحو قفص حديدي في محكمة اقامها له عميل الاستعمار الامريكي ، زاهدي ، وحكمت عليه بالسجن .

هذا كله تعرفه ، بالطبع ، يا مولاي .

ولكني سأضرب لك مثلا من اقطار الحياد الايجابي . من اندونيسيا ، من البلاد التي فيها باندونغ يا مولاي .

في تلك البلاد حزب شيوعي ، وفيها ايضا سوكارنو . وسوكارنو يا مولاي ليس شيوعيا بل انه بعيد كل البعد عن الشيوعية . ولكنه يسير على سياسة مقاومة الاستعمار سياسة الحياد الايجابي ، ولهذا آمر الامريكيون المستعمرون على حكومة سوكارنو ، ولما نظموا العصيان والتمرد في جزيرة سومطرة ، وقف الشيوعيون في الصفوف الاولى من حركة مقاومة المستعمرين ، جندوا الشعب وقاتلوا وقتل منهم كثيرون يا مولاي دفاعا عن حكومة سوكارنو التي لم تكن شيوعية . وانهزم المستعمرون الامريكيون وفر العصاة والمتمردون وبقي سوكارنو وحكومته وبقي الشيوعيون يا مولاي .

او تعرف قصة كاسترو يا مولاي ؟

انه بطل ثورة كوبا ، حينما دخل كاسترو من المكسيك الى بلاده ، كوبا ، كان معه ٢٠ جنديا فقط يا مولاي . ولكنه حينما دخل العاصمة ، هفانا ، قبل اسابيع كان معه عشرات الالوف . وكل الاسلحة وحتى الاسلحة التي ارسلها بن غوريون لم تنقذ باتيستا يا مولاي .

من اين هذه القوة تسألني يا مولاي ؟

لقد ايد الشيوعيون حاربوا ... ، قاوموا باتيستا الدكتاتور والذين يسندونه في واشنطن .

وكاسترو ليس شيوعيا يا مولاي . بل انه بعيد كل البعد عن الشيوعية . ومع هذا فقد قدر كاسترو نضال الشيوعيين وبطولاتهم وتضحيتهم في مقاومة المستعمرين واعوانهم الخونة في كوبا .

وحزبهم الشيوعي يواصل نضاله الآن في كوبا يا مولاي .

ولو اردت ان أعدد امثلة اخرى يا مولاي لذكرت الكثير ومنها قصص البطولات والتضحية التي قدمها الشيوعيون في النضال ضد الاستعمار ، وضد عصابة نوري السعيد ، والتي تكشف عنها اليوم محاكمات اعداء الشعب ببغداد .

واطرق بيدبا الفيلسوف لحظة ثم قال : اما الزبد فيذهب جفاء ، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض ، يا مولاي .

محمد حاص

الحملة على الشيوعيين ـ حملة الاستعمار على حركة التحرر القومي

بقلم توفيق طوبي

انه لامر طبيعي ان تقابل اكثرية جماهير الشعب العربي في اسرائيل الاحداث والتطورات الاخيرة في حركة التحرر القومي العربية بقلق واضطراب وغضة .

ان جماهير الشعب العربي في هذا البلد ، هذه الجماهير الصابرة ، التي يشمل كاهلها الاضطهاد والتمييز ، هذه الجماهير المسلوبة الحقوق ، قد ابتهجت دائماً ، وبحق ، لكل انتصار حققته حركة التحرر القومي العربية في نضالها المرير ضد الاستعمار من اجل الاستقلال والتحرر والوحدة .

لقد رأت جماهير شعبنا العربي هنا جميع هذه الانتصارات والمكاسب ، انتصارات ومكاسب لها ايضاً .

فليس بالغريب اذا ان تشغلها وتزعجها هذه المتاعب التي تمر بها الآن حركة التحرر القومي العربية . وليس بالغريب ايضاً ان يدور بين جماهير الشعب العربي هنا ايضاً نقاش واحتكاك في الراي حول قضايا الوحدة العربية ، حول الدمقراطية وحرية التنظيم الحزبي في البلاد العربية ، وايضاً حول الحملة على الشيوعيين التي تقوم بها الاوساط المسؤولة في الجمهورية العربية المتحدة . (ج ع م)

ومنذ بداية هذا النقاش الذي احتدم على اثر الحملة التي شنها الرئيس جمال عبد الناصر على رفاقنا الشيوعيين في (ج.ع.م.) في خطابه بمناسبة ذكرى الجلاء في بور سعيد والتي امتدت الى الشيوعيين في العراق ، نبهنا الى امر يجدر تكراره وهو ان هذا النقاش والجدل بيننا نحن الجماهير العربية في اسرائيل نريده ان يكون ضمن الوحدة الشعبية لجماهيرنا متذكرين دائماً اننا جميعاً ابناء الجماهير العربية نقف امام اضطهاد قومي ارعن ، امام هجوم مستمر على كياننا القومي ، امام عدو يسلبنا حقوقنا اليومية والقومية . ولذا وجب علينا دائماً وقبل كل شيء ان نرص صفوف وحدتنا الشعبية بين شيوعيين وغير شيوعيين ، تلك الوحدة التي تمت في المعركة من اجل حقوق جماهير شعبنا العربي والضرورية لصد الهجوم المتواصل ولمتابعة هذه المعركة .

وثمة امر آخر يجدر بنا ان نكرره ، يجب الا نسمح للخنازير ان تطأ بارجلها القذرة سياج وحدة جماهيرنا الشعبية . انه لامر مقرف ومزعج في نفس الوقت ان ينقلب اعوان حكومة بن غوريون وجواسيس الحكم العسكري والمتعاونون مع اعداء شعبهم العربي والمتزلفون الى مضطهديه الذين كانوا في الامس القريب فقط يدوسون كرامتهم القومية ويشتمون رجالات وزعماء حركة التحرر القومي في البلاد العربية وخصوصاً في ج.ع.م. ، نقول انه لامر مقرف ومزعج ان ينقلب هؤلاء الخنازير الى «وطنيين» و«قوميين» و«ناصريين» يشنون الحرب الشعواء على الشيوعيين والشيوعية مختبئين وراء القومية العربية ووراء الرئيس جمال عبد الناصر . اما هدفهم من هذا فواضح جلي وهو اضعاف تلك الرابطة الوثيقة القائمة بين الشيوعيين واصدقائهم من غير الشيوعيين من الجماهير ، وبالتالي اضعاف وتفكيك تلك الوحدة الشعبية النضالية القائمة بين جماهير الشعب العربي هنا في هذه البلاد لصالح مضطهديهم وسالبي حقوقهم .

وعندما نؤكد رغبتنا في ان يكون النقاش حول هذه القضايا العربية ضمن الوحدة الشعبية لجماهيرنا هذا يعني ان يبين كل صاحب رأي رأيه ونحن الشيوعيين قد بينا وسنستمر في تبيان وتوضيح رأينا ـ ولكن ضمن الاختلافات وتناقض الآراء لصالح الوحدة في النضال من اجل الاهداف المشتركة لجماهير شعبنا ومن اجل الواجبات الهامة الاتية وهي كسر شوكة الاضطهاد القومي والدفاع من حقوق شعبنا القومية واليومية ومناهضة سياسة حكومة بن غوريون الناشئة اجيرة الاستعمار المعادية لحركة التحرر القومي العربية واستبدالها بحكومة دمقراطية تنهج سبيل السلام والاستقلال القومي والحياد الايجابي وتقطع ارتباطها مع الاستعمار .

❊❊❊

لقد انتقدنا واعترضنا على الحملة التي وجهتها اوساط معينة في (ج ع م) ضد الشيوعيين هناك ، تلك الحملة التي اعلنها رسمياً الرئيس جمال عبد الناصر واردفتها حكومة (ج.ع.م) باعمال كبت ضد عدد كبير من الوطنيين الدمقراطيين من شيوعيين وغير شيوعيين وخاصة في الاقليم السوري .

وقد توسعت هذه الحملة وامتدت لتشمل الشيوعيين في العراق وبالتالي ذلك النظام الدمقراطي في العراق الذي يؤمن حرية الاحزاب الوطنية المعادية للاستعمار في العمل والنشاط العلني .

انتقدنا هذه الحملة واعترضنا عليها كشيوعيين نتضامن مع رفاقنا في كل مكان يتعرضون فيه لحملة تشهير وتنكيل واعترضنا عليها واستنكرناها كوطنيين مخلصين لقضية شعبنا العربي الكبير ، لقضية تحرره من الاستعمار ولقضية وحدته ولاننا نراها ، وهي هكذا في الواقع وفي الاساس ، حملة الاستعمار على حركة التحرر القومي العربية لعزل الشيوعيين منها ولشق صفوفها ولابعادها من المعركة .

قلنا ان اتهام الشيوعيين في (ج ع م) وفي الجمهورية العراقية بانهم ضد القومية العربية والوحدة العربية وضد وحدة الصفوف ووضعهم في مصاف واحد مع جانب الاستعمار والصهيونية هو اتهام باطل وتجني على التاريخ والحقيقة ولا يمكن الا ان يفيد منه الاستعمار واعداء التحرر العربي .

وليس من الصعب على جماهير الشعب العربي وخصوصاً في بلاد مثل سوريا والعراق ولبنان والاردن وفي فلسطين التي خبرت نضالا قاسياً ومريراً ضد الاستعمار واعوان الاستعمار والتي انبتت جماهيرها الكادحة احزاباً شيوعية قوية مجربة مارست النضال المرير العنيد خلال عشرات السنين ضد الاستعمار والصهيونية وعمل اعضاء هذه الاحزاب وقادتها في صفوف الحركة الوطنية ، نقول ليس من الصعب على جماهير الشعب العربي وهي صاحبة الخبرة والمعرفة بماضي الشيوعيين وبنضالهم الوطني المشرف ان تتيقن من بطلان هذه الاتهامات .

وجماهير الشعب العربي هنا قد خبرت وعرفت ابناءها الشيوعيين مناضلين اشداء صلبين ضد الاستعمار واعوان الاستعمار والصهيونية ، ضد مضطهدي شعبهم وسالبي حقوقه ، اثبتوا ذلك خلال السنوات العشر الاخيرة .

وقد عرفت جماهير شعبنا هنا الشيوعيين من ابنائها المناضلين الاشداء من اجل وحدة صفوف الشعب فهم الاكثر حرصاً والأشد نضالا والاكثر انكاراً للذات من اجل وحدة شعبهم في النضال ضد الاضطهاد القومي ومن اجل الحقوق اليومية والقومية .

وجماهير شعبنا بخبرتها تعرف انه اذا كان هنالك من مناضلين اشداء جريئين ضد الاستعمار واعوان الاستعمار وضد الصهيونية واطماعها الاحتلالية التوسعية فهم الشيوعيون بيهودهم وعربهم .

واذا كان هذا شأننا هنا نحن الشيوعيين فهذا هو شأن رفاقنا في (ج ع م) وفي العراق ولبنان والاردن وفي كل بلد عربي آخر ، مناضلين اشداء ضد الاستعمار والصهيونية .

أيصدق والحالة هذه اي انسان عاقل هذه الافتراءات على الشيوعيين بانهم يقفون في صف واحد مع الاستعمار والصهيونية ، وبانهم يعملون على تفريق الصفوف وغير ذلك من التهم الباطلة التي لاكتها افواه المستعمرين واعوانهم؟

فتاريخ الشيوعيين في البلاد العربية كما في كل بلد ناضل من اجل حريته واستقلاله ، هو تاريخ نضال عنيد جريء لعشرات من السنين ضد الاحتلال الاجنبي وضد سيطرة الاقطاع واعوان الاستعمار تاريخ حافل بالتضحية والسجن والنفي وحتى المشانق لم توفرهم ، نصبها لهم الاستعمار واعوان الاستعمار ليقضي على جذوة النضال التحرري التي غذاها الشيوعيون ذا اقاح .

فالهجوم على من هم اخلص واعند واجرأ المناضلين ضد الاستعمار ومن اجل الحرية والاستقلال لايمكن ان يكون إذاً في صالح هذا النضال ولايمكن ان يكون إلا مكيدة استعمارية ضد حركة التحرر القومي العربية وتفرقتها واضعافها وسرقتها مكاسبها التي حققتها . فالاستعمار يعرف انه حيث الشيوعيين فهناك وحدة الصف والاحرار والمثابرة في المعركة .

❊ ❊ ❊

كشيوعيين وكوطنيين وامين مخلصين لقضية التحرر القومي ولمعركة القضاء التام على الاستعمار وهو العدو اللدود للشعوب العربية والبلاد العربية المتحررة نرى ان المعركة الاساسية المحتدمة في الوطن العربي الكبير من الخليج الى المحيط لا تزال معركة الشعوب العربية جماء على مختلف فئاتها الاجتماعية ضد الاستعمار والاقطاعية والمتعاونين مع المستعمرين من الخونة المرتبطة مصالحهم بمصالح الاستعمار وباستمرار هيمنته وسيطرته .

فالاستعمار ، وخصوصاً رأس الافعى منه — الاستعمار الامريكي — كان ولا يزال الخطر الاكبر المتربص للبلاد العربية المتحررة يعمل دون كلل وباساليبه الشيطانية تارة بالعدوان السافر وتارة بتسرب رؤوس الاموال الاحتكارية والسيطرة الاقتصادية ، عاملا ابداً على افساد حركة التحرر القومي وعلى تفسيخ صفوفها في كل بلد وبلد وعلى نطاق عربي عام .

ولقد كانت وحدة القوى الوطنية ، الوحدة الشعبية في كل بلد ، ووقوف الشيوعيين المنظمين الصف في وسط هذه الوحدة ، خير سلاح لتفعيل جماهير الشعب وتعبئتها لقهر المستعمرين وافشال عدوانهم

فوحدة القوى الوطنية التحررية على كافة اتجاهاتها السياسية وممثلة لمختلف فئات الشعب الوطنية عملت على انجاح الثورة في مصر ضد الاستعمار واجيرته الملكية والاقطاع سنة ١٩٥٢ وكان الشيوعيون دائماً جزءاً منها ساهموا مع غيرهم (حتى في مجلس قيادة الثورة ولجنة الضباط الاحرار) في تثبيت دعائم الثورة وفيما بعد في المحافظة على انتصاراتها والوقوف امام العدوان الاستعماري .

وجبهة الاحزاب والقوى الوطنية السورية بالذات ومن ضمنها الحزب الشيوعي السوري كانت العامل والقوة الدافعة لتجنيد الشعب وتفعيله للقضاء على ديكتاتورية الشيشكلي عميل الاستعمار وعدو الشعب العربي في سوريا وعدو حركة التحرر القومي العربية .

ان هذه الوحدة الوطنية بالذات ـ التي كان الحزب الشيوعي السوري جزءاً لايتجزأ منها وقوة حية مناضلة مضحية في صفوفها ـ هي التي بعد القضاء على نظام عميل الاستعمار الشيشكلي اقامت العهد الوطني الدمقراطي الجديد ، عهداً تحررياً افشل جميع مؤامرات الاستعمار وتهديداته المتتالية وجعل من سوريا صرحاً لحركة التحرر القومي العربية . والقضاء على عهد الاستعمار وحكمه في العراق بنجاح ثورة ١٤ تموز وقيام العهد الوطني الدمقراطي الجديد صرحاً جديداً لحركة التحرر والوحدة العربية لم يكن ممكناً لولا تلك الوحدة المتينة بين الاحزاب الوطنية التحررية ومنها الحزب الشيوعي العراقي الذي كان قوة اساسية في اقامة الجبهة الوطنية والذي شكل فيها وفي معركة الشعب العامة في العراق فرقة الصدام الامامية متعرضاً دائماً لرصاص نوري السعيد وسجونه ومشانقه حتى تقوض ذلك النظام الاستعماري ـ الاقطاعي الفاسد . وفي كل هذه المعارك وجد الشيوعيون في الصف الموحد وكانوا قوة دافعة مجندة وساهموا مساهمة فعالة في احراز الانتصارات على الاستعمار .

وكانت هذه الوحدة الوطنية تقوم بين قوى ذات عقائد سياسية مختلفة وبين فئات اجتماعية مختلفة (بين عمال وفلاحين وحرفيين ومثقفين وتجار وطنيين واصحاب صناعة وطنية) لها فوارقها الاجتماعية وتباينها الطبقي .

وكما هو الحال في كل مجتمع تسوده طبقات اجتماعية متعددة ، فان هذه القوى تختلف فيما بينها من ناحية العقيدة ومن ناحية المصلحة الطبقية ولكنها امام العدو الاساسي المشترك للجميع ـ الاستعمار ـ كانت تعرف كيف تتحد وتقف متكاتفة في جبهة واحدة على الرغم من هذه الفوارق والاختلافات وذلك لمصلحة النضال المشترك الناجح ضد الاستعمار والاقطاعية اعداء الشعب والتحرر والاستقلال والتقدم الاجتماعي .

ومن ناحية عربية عامة كان التضامن العربي العام ووحدة القوى العربية التحررية العامة في جميع البلدان العربية عنصراً هاماً اساسياً في انجاح معركة النضال ضد الاستعمار في كل قطر وفي صد العدوان الاستعماري ايا كان .

فوحدة الصف العربي المتحررة ضد الاستعمار ، وضد عدوانه على مصر سنة ١٩٥٦ كان عاملا هاماً في إفشال هذا العدوان الثلاثي الغاشم ، وفي إفشال المؤامرات على سوريا سنة ١٩٥٧ ، وساعد على تثبيت انتصار ثورة ١٤ تموز في العراق امام سعار المستعمرين ، واجبر المستعمرين الامريكان والبريطان على الخروج من لبنان والاردن . ان تضامن الصف العربي المتحرر مع الجزائر المناضلة ومع عُمان قد مكن الشعب العربي هناك من الثبوت في معركته وهذا التضامن العربي هو شرط هام لمتابعة المعركة بنجاح

ولذا فكل وطني مخلص لقضية النضال ضد الاستعمار وضد اعوانه ومعنى بوحدة ورص صفوف القوى الوطنية المعادية للاستعمار في كل بلد عربي وبزيادة توثيق عرى التضامن العربي العام لا يسعه الآن الا ان يضطرب ويقلق تجاه هذا الهجوم على الشيوعيين في الج.ع.م. وفي الجمهورية العراقية وما يرافقه من تلطيخ لسمعة حكومة الثورة في العراق المتحرر لما في الامر من تصدع لجبهة الشعب النضالية ضد الاستعمار في داخل الج.ع.م. وإضعاف لجبهة التضامن العربي العامة ضد الاستعمار ذلك التضامن الذي تقوت جبهته بعد ثورة ١٤ تموز في العراق .

وعندما نرى تصفيق الصحافة الاستعمارية في واشنطن ولندن وباريس وبون وغيرها من مراكز الاستعمار العالمي ، وعندما نسمع الرجعيين اعداء تحرر الشعوب يصفقون طرباً لهذه الحملة الصليبية على الشيوعيين تشنها اكثرية الصحافة في الج.ع.م. وترددها محطات الاذاعة في القاهرة ودمشق يتيقن كل مواطن مخلص شريف ان هذه الحملة الصليبية اذا كانت تلقى عين الرضا والسرور من واشنطن ولندن فهي اذاً سم زعاف لحركة التحرر القومي العربية ، هي ضرر بالغ على وحدة القوى الوطنية ووحدة الصف العربي ولا تخدم الا الاستعمار ومشاريعه .

وليس كالاستعمار واعوانه معنى في تفسيخ وحدة القوى الوطنية واضعاف التضامن العربي وهي العوامل التي ضمنت هزيمته في كل بلد عربي وفي العالم العربي على نطاق عام .

❊ ❊ ❊

وقد كتب محمد حسنين هيكل محرر جريدة الاهرام وهو من حملة سيوف مقاومة الشيوعية في القاهرة الآن ، كتب في الاهرام بتاريخ ٢٠/١٢/٥٩ اي قبل خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في بور سعيد ما يلي :

«لقد كان معروفاً طوال السنوات الماضية ان المنظمات الشيوعية قد وقفت الى جوار القوى الوطنية في المعركة العنيفة ضد الاستعمار وضد الاحلاف وضد الاقطاع .

ولقد انتهت — او توشك ان تنتهي — هذه المعركة . (تأكيد ت. ط.)

فما الذي سيكون عليه موقف هذه المنظمات الشيوعية في المنطقة ؟

هل تخرج عن الخط الوطني الواضح لترفع الرايات الحمر على ربوع الشرق الاوسط او تهجع وتسكت وتحبس السنتها داخل شفاهها وتضع على هذه الشفاه اقفالا من حديد ؟ »

في الحقيقة لقد وضع محمد حسنين هيكل النقط على الحروف من هدف هذه الحملة الصليبية الموجهة الآن ضد الشيوعيين فهناك اذا في الج ع م من يرى ان النضال ضد الاستعمار قد انتهى او كاد ان ينتهي واذ كان اولئك الناس الذين يتكلم باسمهم محمد حسنين هيكل لا يزالون يتبجحون بشعارات ونداءات وطنية فهم مع ذلك يبنون سياستهم على اساس كف النضال ضد الاستعمار

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٠)

نداء من السودان

الحرية لانصار السلام ... ومنظماتهم

احكام قاسية على نقابيين

صادق ابراهيم عبود القائد العام ورئيس وزراء السودان على الاحكام التي اصدرتها المحكمة العسكرية بحق الشفيع احمد الشيخ السكرتير العام لاتحاد النقابات السوداني و١٣ من القادة النقابيين الذين اعتقلوا معه في كانون الاول سنة ١٩٥٨ بينما كانوا يعقدون اجتماعاً نقابياً بدار النقابات في الخرطوم .

وقد حكمت المحكمة العسكرية بالسجن لمدة خمس سنوات على الشفيع احمد الشيخ وشاكر مرسال وطه علي بينما حكمت على اربعة آخرين بين سنة وسنتين . اما السبعة الباقون فقد أخلي سبيلهم اذ لم «تثبت» «التهمة» عليهم .

وسرعان ما اصدر اتحاد النقابات العالمي بياناً صحفياً في براغ اعرب فيه عن غضبه لمحاكمة الشفيع احمد الشيخ نائب رئيس اتحاد النقابات العالمي وصحبه وقال في بيانه ان النقابيين تعرضوا لهذه الاحكام لكفاحهم من اجل مصالح العمال السودانيين الاقتصادية والاجتماعية ومن اجل استقلال قطرهم وسيادته .

وطالب اتحاد نقابات العمال العالمي حكومة السودان باحترام حق العمال في التنظيم بحرية وحقهم في إقامة علاقات مع اتحاد النقابات العالمي .

لجنة السلام السودانية

تستصرخ ...

وكان مجلس السلام السوداني قد بعث برسالة الى مركز حركة السلام العالمي في فينا وطلب توزيعها على حركات السلام القومية للاطلاع على اوضاع السودان .

وفعلا قام مركز السلام العالمي بتوزيع هذه الرسالة المثيرة التي تصور وضع السودان اليوم .

تقول الرسالة بعد ان تستعرض اوضاع البلاد بعد إقامة ائتلاف شباط ١٩٥٨ وسياسة حزب الأمة وحزب الشعب الموالية للغرب :

«واحد معالم هذه السياسة تركيز التجارة مع الغرب مما ادى الى حدوث أزمة اقتصادية بسبب عدم بيع القطن الذي يؤلف ٦٠ في المئة من الدخل القومي . ومن معالمها الأخرى معاداة الجمهورية العربية المتحدة والاقطار الاشتراكية ...

ثم تستعرض الرسالة مقاومة الشعب السوداني الاجماعية «المعونة» الامريكية التي قبلتها تلك الحكومة الائتلافية وتقول : «وفي تشرين الاول سنة ١٩٥٨ قامت جبهة الاتحاد القومي وتألفت من احزاب المعارضة واتحاد نقابات العمال ومنظمة الطلاب .

واعلنت الجبهة ميثاقاً وطنياً كان من بنوده إسقاط الحكومة القائمة ... وتألف حكومة تنتهج السياسة التالية ـ رفض «المعونة» الامريكية ، تعديل سياسة الاتجار الخارجية تعديلا جوهرياً بزيادة العلاقات التجارية مع الاقطار الاشتراكية توسيع الحقوق الدمقراطية والمدنية ... وتحسين العلاقات التجارية مع الجمهورية العربية المتحدة » .

هنا تذكر الرسالة ان الانقلاب العسكري تم في ١٧ تشرين الثاني سنة ١٩٥٨ في اليوم الذي كان مقرراً فيه ان يفتتح البرلمان وتسقط الحكومة .

وتستطرد الرسالة :

«واتخذت الحكومة العسكرية الخطوات التالية :

❊ حلت البرلمان والاحزاب السياسية .

❊ منعت اتحاد النقابات السوداني وسائر المنظمات .

❊ حظر على الضباط حتى اعضاء المنظمات الرياضية من التفوه باي كلمة سياسية .

❊ ألغيت الاتفاقية التي كان قد وقعها بعض اعضاء الحكومة والجمهورية العربية المتحدة .

❊ اعتقل زعماء حركة النقابات وحركة السلام وبينهم الشفيع احمد الشيخ سكرتير عام اتحاد النقابات ونائب رئيس اتحاد النقابات العالمي وحسن الطاهر زروق عضو البرلمان السابق وعضو مكتب حركة السلام العالمية والدكتور عز الدين علي عمر عضو لجنة السلام السودانية .

❊ اغلقت « الميدان » ، صحيفة الجبهة المعادية للاستعمار ومطبعتها ، لان تلك الصحيفة انتقدت « المعونة » الامريكية .

ووافقت الوزارة السودانية الانقلابية على قانون « الجرائم ضد الدولة » الذي ينص على الاعدام وعلى السجن مدة تتراوح بين ١٠ سنوات ومدى الحياة لكل من يحرض على الحكومة او يقاومها .

وبموجب هذا القانون يجرم كل من ينظم اجتماعاً او مظاهرة او يتخذ خطوات لتنظيم حزب سياسي او يعد نشرة او كتيباً او كراساً .

كذلك تنطبق هذه الاحكام القاسية على كل من تعتبر الحكومة انه يحرب النظام الاقتصادي او يسعى لتغيير النظام الاجتماعي بالقوة ... او ينشر الكره بين الطبقات !!

«وتختم انصار السلام رسالتهم بدعوة حركات السلام القومية الى المطالبة باطلاق سراح المعتقلين وإنهاء مطاردة لجنة السلام والمنظمات الاخرى التي تعمل من اجل السلام» .

معجزة في الصين

جبل يتحول الى سد ...

نقل مهندس في الصين الشعبية جبلاً الى مجرى احد الانهار ليصبح سداً ارتفاعه ٣٠ متراً وطوله ١١٢ متراً وتم الامر في بضع ثوان . وقد استخدم المهندس في ذلك طريقة سوفياتية خاصة . طيروا قمة احد الجبال في شمال الصين بالديناميت وتحكموا في اتجاهها حتى سقطت عبر نهر « زيلي » ... وبذلك اصبحت خزاناً يحجز وراءه مياه النهر .

حول العالم

تلفزيون سوفياتي

على ارتفاع ٢٠ الف ميل

قالت ازفستيا انه ستكون لدى الاتحاد السوفياتي قبل عام ١٩٦٦ محطة كونية مجهزة بمركز تلفزيوني ومرصد وانها ستدور حول الارض على ارتفاع ٢٠ الف ميل .

وتستطيع هذه المحطة ان تذيع لكل اوروبا وآسيا وافريقيا .

خطر انقراض الحيتان

يقول نبأ : انسحاب النرويج من مجلس تحديد صيد الحيتان سيؤدي الى زوال المراقبة على صيد الحيتان مما قد يؤدي الى انقراضها .

وكانت النرويج قد انسحبت من المجلس في حزيران الماضي بسبب خلاف حول الحصة التي تطالبها من الحيتان التي يقرر المجلس صيدها . وقد هددت الدنمارك باقتفاء اثر النرويج اذا لم يتم الاتفاق بين الدول المعنية . ويحاول الاتحاد السوفياتي ان يوفق بين وجهات النظر . اما كميته فتبلغ خمس كمية الحيتان المقرر صيدها سنوياً .

٢٤ الف دولار

ثمن روايات شكسبير

يهوى بعض الناس شراء الطبعات القديمة لقصص واعمال مشاهير الفنانين . وقد اقيم في لندن مؤخراً مزاد علني بيعت فيه أربع روايات من الطبعة الاولى التي اصدرها شكسبير بمبلغ ٢٤ الف دولار واشترى بعض الهواة اربع صفحات من مخطوط كتبه بيتهوفن بخط يده لاحدى المقطوعات الموسيقية بمبلغ ١٠٣٦٠ دولارا

بكتيريا تنتج بروتين قد يقاوم السل

تقول المؤسسة العلمية القومية الامريكية ان معرفة انواع فريدة من الطيور آكلة الشمع في افريقيا قد جعلتهم يضعون ايديهم على امر قد يساعد في المستقبل على السيطرة على مرض السل . وقالت ان بعض علمائها قد وجدوا في امعاء هذه الطيور نوعا من البكتيريا لم تعرف بعد وهذه البكتيريا تنتج نوعاً من البروتين ، وهذا البروتين يمنع تكاثر جراثيم السل في انابيب التجارب . وتدل التجارب الاولية على ان هذا البروتين يحمي خنازير غينيا من جرثومة السل . وقد تؤدي الابحاث في المستقبل الى نتائج باهرة جدا في حقل مقاومة مرض السل الخبيث .

في شهر الصحف الشيوعية

بدأ في منتصف شباط الحالي شهر الصحف الشيوعية في اسرائيل.

وليس صدفة ان تقرر لجنة حزبنا المركزية جعل منتصف شباط بداية شهر الصحف الشيوعية في اسرائيل.. فهو اليوم الذي بدأت فيه صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قول هعام (صوت الشعب) تصدر يوميا في صورتها التي نراها فيها الآن. فهذا الشهر هو ذكرى مرور ١٣ عاما على صدور قول هعام الشيوعية صحيفة يومية.

والجماهير العربية ليست في حاجة الى من يعرفها بصوت «قول هعام»، صوت الاخوة والمساواة، صوت المدافعين عن كل المضطهدين والمستغلين يهود وعربا، صوت طليعة المناضلين ضد الاستعمار واجرائه في اسرائيل صوت الحزب الوحيد المناضل بامانة واخلاص من اجل الاعتراف بحقوق الشعب العربي القومية العادلة وعودة اللاجئين العرب الى ديارهم والغاء الاضطهاد الواقع على العرب في اسرائيل.

فتاريخ صحف الحزب الشيوعي في اسرائيل هو تاريخ مشرف في النضال ضد الاضطهاد القومي ومن اجل الحرية والمساواة للشعبين اليهودي والعربي ومن اجل انقاذ الشعب اليهودي في اسرائيل من براثن الاستعمار والرجعية.

وكانت قول هعام وصحف الحزب الاخرى امينة في نضالها للتعاليم الماركسية - اللينينية تناصر وتوجه جميع الكادحين المضطهدين والمستغلين في نضال موحد من اجل العدالة الاجتماعية والسلام والاشتراكية.

وبهذه المناسبة نحيي الاخت «قول هعام» ببلوغها عامها الثالث عشر ونحيي صمودها في وجه الارهاب السياسي والتضييق الاقتصادي الذي تتعرض له جميع صحف الحزب الشيوعي علاوة على المشاق الاخرى الكثيرة.

وللتغلب على هذه الصعاب كلها، يتجند اعضاء حزبنا ومؤيدوه في حملة لتعزيز الصلة بين صحف الحزب الشيوعي وجماهير الشعب الكادح لضمان صدور هذه الصحف نبراسا ينير طريق كفاحهم.

وامام هذه المهام الصعبة والكثيرة نشعر، نحن الشيوعيين، بثقل المسؤولية.. ولولا ثقتنا بقدرة الجماهير على فعل العجائب لكان اصدار جريدة شيوعية واحدة في هذا الجو الارهابي الخانق الذي تفرضه الرجعية معجزة تهون امامها معجزة «ادخال الجمل من خرم الابرة».

وصدور صحف الحزب الشيوعي في إسرائيل في عدد من اللغات وعلى الاخص «قول هعام» و«الاتحاد» هو نصر كبير لقضية الطبقة العاملة ولقضية السلام والاشتراكية ومحافظة على هذا الانتصار تناضل نحن الشيوعيين، بلا هوادة ونسكب كل قوانا لاستمرار بقاء هذه الصحف لنشر كلمة الحزب الشيوعي.

ولذلك قررت لجنة حزبنا المركزية حشد الجهود في شهر الصحف لزيادة توزيع صحف الحزب الشيوعي ولتقوية الصلة بينها وبين القراء وحشد التأييد المادي والمعنوي لها خصوصاً في هذه السنة التي تقف فيها على اعتاب انتصارات كبيرة لمعسكر الشعوب والاشتراكية ولأنها سنة انتخابات ايضاً.

فليس لصحف الحزب الشيوعي في اسرائيل مصادر تعتمد عليها لا في الداخل ولا في الخارج سوى مساندة الكادحين والفقراء. فهي فقيرة طالما ان اكثرية الشعب فقيرة، وهي تواجه الاضطهاد لأن الشعب يواجه الاضطهاد. ولكن صحفنا مع هذا استطاعت ان ترى النور وتشن كفاحها بعزم وثبات لانها تعبر عن آلام وآمال ونضال الاكثرية المضطهدة، واستطاعت الصمود ايضاً بفضل تأييد الكادحين والفقراء لها ماديا ومعنويا.

لقد عودنا الشعب ان نعتمد عليه في احلك الاوقات واقسى الظروف.. فإلى شعبنا المناضل، والى اصدقائنا الكثيرين والى قراء «الاتحاد» وصحف حزبنا الشيوعي نوجه نداءنا في طلب المؤازرة والتأييد. فساعدوا حزبكم تقهرون العدو، عدوكم الطبقي، وعدوكم الرجعية وعدوكم الاستعمار واجراءه في اسرائيل.

عزلة المباي في مجلس الهستدروت تدل على الازمة الشديدة التي تغمر السياسة البن غوريونية

مجلس الهستدروت (المبائي) يقر قبول العمال العرب ويرفض اقتراحات الكتلة الشيوعية بالغاء التمييز

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — انتهت هنا اعمال «مجلس الهستدروت» الذي لم يكن سوى اجتماع مبائي بعد ان انسحبت كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا والعامل الصهيوني - التي تؤلف ٤٤ بالمئة من المجلس - احتجاجاً على المؤامرات المبائية لتزييف انتخابات الهستدروت. وبعد «بحث» اشترك فيه المبائيون وحدهم، وفي جو مفعم بالكبت ومليء بالتبجحات الفارغة اتخذت «القرارات»...

وبين هذه «القرارات» قرار بقبول العامل العربي في الهستدروت.

ولكن سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي انتهجها وينتهجها المبائيون ظهرت واضحة جلية من رفض الزعامة المبائية للاقتراحات التي قدمتها كتلة الحزب الشيوعي في اللجنة الدائمة.

فاذا اقترحت الكتلة الشيوعية؟

١ — تغيير اسم الهستدروت من «المنظمة العامة للعمال العبريين» الى «المنظمة العامة للعمال في اسرائيل».

٢ — قبول العمال العرب في الهستدروت يجري وفقاً للشروط المدرجة في دستور الهستدروت ووفقاً لما هو متبع مع العمال اليهود ودون اي تمييز. ٣ — مجلس الهستدروت يتوجه الى حكومة اسرائيل بطلب الغاء الحكم العسكري والغاء نظام تصاريح التنقل وكافة انواع التمييز الواقعة على السكان العرب. ٤ — يطالب المجلس بان يكون العامل والمواطن العربي متساوياً في الحقوق والواجبات في الوطن المشترك وبأن تزال وصمة الاضطهاد القومي عن دولة اسرائيل.

وقد رفض المبائيون هذه الاقتراحات مما يشير الى انهم غير جادين في قرار قبول العامل العربي في الهستدروت.

المبائيون يغتنمون الفرصة

وعلى أثر انسحاب كتل المعارضة الاربع، عمد المبائيون الى صبغ الواقع المر الذي يعيشه العمال وجماهير الشعب بالوان زاهية، ولكن مع هذا فقد اضطر بعض المتكلمين المبائيين الى ذكر جزء بسيط جداً من هذا الواقع المر، وخاصة قضية البطالة المتفاقمة.

لافون يعترف

وفي جلسة الختام تحدث السكرتير العام للهستدروت، لافون، محاولا ان يثبت ان الانتخابات الهستدروتية الماضية كانت «نقية جداً» ولم يحدث فيها.. «اي تزييف» وخلص الى الزعم انه ليس ثمة مبرراً لانسحاب كتل المعارضة!! ومع هذا فقد اعترف لافون انه سلبت من العمال مبالغ تقدر بنحو ٨ ملايين ليرة «لقرض الهجرة» وان الهستدروت «تبرعت» بمبلغ ٢٠٢ مليون ليرة (وهي من اموال العمال!) بينما البرجوازية لم تدفع حتى الذي وعد ممثلوها بدفعه.

بيان الكتلة الشيوعية

واصدرت الكتلة الشيوعية بياناً ذكرت فيه ان الكتل الاربع - الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا والعامل الصهيوني - اضطرت الى الانسحاب من المجلس احتجاجاً على رفض الزعامة المبائية البحث في قانون الانتخابات وترتيب انتخابات مؤتمر الهستدروت. وهذا يدل ان ازمة شديدة تغمر السياسة البنغوريونية وان تذمر العمال واستياءهم في تعاظم. ومع ان نضال هذه الكتل هو لصيانة الدمقراطية فانه يشير ايضاً الى تعاظم طلب جماهير العمال بتغيير سياسة الهستدروت، بتغيير تلك السياسة المعادية للعمال.

وجاء في البيان ايضاً: ان الاعمال المعادية لمصالح الشعب والوطن والمعادية للمصالح القومية، قد قامت بها الزعامة المبائية نتيجة لسيطرتها في الهستدروت وفي منشآتها واجهزتها.

لقد افلست سياسة الزعامة المبائية حيال تغير ميزان القوى في العالم وفي الشرق الاوسط لمصلحة قوى السلام والدمقراطية والاستقلال القومي والاجتماعي.

والزعامة المبائية تحاول المحافظة على سيطرتها على الهستدروت بكل الوسائل لمواصلة سياستها المعادية للعمال وجماهير الشعب. ولهذا فهي ترفض الموافقة على طلب كل الكتل الأخرى بعدم وضع صناديق الانتخابات في أمكنة العمل، والانتخاب بموجب الهوية الحكومية بالاضافة الى بطاقة عضوية الهستدروت.

ومسلك الزعامة المبائية هذا يشير الى خوفها من جماهير العمال ومن تزعزع مركزها في الهستدروت.

ودعت الكتلة الشيوعية في بيانها الكتل الهستدروتية الأخرى الى الاستمرار في نضالها بجرأة وحتى النهاية واكدت ضرورة توحيد القوى المعارضة كلها من اجل نجاح هذا النضال. كما دعت الكتلة الشيوعية جماهير العمال الى الوقوف ضد الدكتاتوريين المبائيين في الهستدروت من اجل صيانة الدمقراطية وحرية الانتخابات.

بيان الكتل الاخرى

واصدرت كتل المبام واحدوت هعبودا والعامل الصهيوني بياناً قالت فيه ان استمرار انعقاد المجلس بعد انسحاب كتل المعارضة هو سابقة خطيرة لا مثيل لها في تاريخ الهستدروت وهو لا يخفي الحقيقة بان كل الابحاث في المجلس والقرارات التي اتخذت فيه هي من فعل المباي وحده وعلى مسؤوليته.

مؤتمر منطقة الحزب الشيوعي بحيفا

يدعو الى وحدة العمال في النضال لرفع الاجور والمحافظة على طهارة انتخابات الهستدروت

حيفا — عقد في حيفا يوم السبت مؤتمر منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد قدم الى المؤتمر بيان لجنة المنطقة الرفيق جمال موسى، عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتيرية المنطقة، وفي هذا البيان اظهر اهمية النضال الطبقي واشار الى النجاحات في انتخابات لجان العمال في عدة مصانع واماكن عمل. وجاء في البيان ايضا أن من العوامل الهامة التي حملت زعامة المباي على اتخاذ قرار قبول العامل العربي في الهستدروت النضال المستمر الذي شنه الحزب الشيوعي. ولكن هذا القرار لا يبطل عدم المساواة في الاجور وفي الحقوق، ولذلك من الضروري مواصلة النضال وتشديده.

وقد اشترك في النقاش ٢٠ عضوا، ولخص النقاش الرفيقة استر فلنسكا عضو المكتب السياسي.

واقر المؤتمر بحماس برنامج العمل الذي اقترحته لجنة المنطقة ودعا كل اعضاء الحزب وانصاره الى التجند لتنفيذ هذا البرنامج ولانجاح الحملة المالية ولنجاح الحزب في معركة الانتخابات للهستدروت وللسلطات المحلية وللكنيست.

كذلك حيى المؤتمر الرفاق الذين اعتقلوا وسجنوا منذ اول ايار سنة ١٩٥٨ وطالب باطلاق سراحهم، ودعا المؤتمر جمهور العمال الى التكتل والاتحاد في النضال من اجل زيادة الاجور والمحافظة على طهارة الانتخابات للهستدروت، وحيى المؤتمر عمال الملح في عتليت المناضلين ضد فصلهم عن العمل.

الحملة على الشيوعيين - حملة الاستعمار على حركة التحرر القومي (بقية)

وانهائه.

ان محمد حسنين هيكل وغيره من حملة الاقلام المهوشة والمحرضة على الشيوعيين امثال مصطفى امين صاحب جريدة الاخبار في الج.ع.م. وهم من المعروفين بارتباطاتهم السابقة باوساط القصر واوساط السفارات البريطانية والامريكية في عهد فاروق البائد في مصر، ينطقون في الواقع باسم تلك الفئة من اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة امثال المليونير احمد عبود (باشا سابقاً) وغيره الذين بعد ان حققوا اهدافهم هم من حركة التحرر القومي في نضالها ضد الاستعمار او قاربوا على تحقيقها (مثل تمصير الشركات الاجنبية وذلك باحلال رؤوس اموال وطنية مكان رؤوس اموال اجنبية وتركيز الجزء الاكبر من التجارة الكبيرة بايدي رؤوس اموال محلية بدل الاجنبية ووضع أسس لصناعة محلية متطورة يملكها في الغالب اصحاب رؤوس اموال وطنية كبيرة) بعد ان حققوا اهدافهم هذه يقررون ان المعركة ضد الاستعمار قد انتهت او قاربت على الانتهاء.

اما اذا كانت المعركة ضد الاستعمار قد انتهت او قاربت ان تنتهي بالنسبة لهذه الاوساط فانها لم تنته ابداً بالنسبة لجماهير الشعب الواسعة. فهنالك المعركة ضد الاستعمار في الجزائر، وفي عمان وفي عدن وهناك المعركة ضد اعوان الاستعمار في الاردن وتونس وغيرها من البلاد العربية، وهناك المعركة ضد دسائس ومؤامرات الاستعمار الامريكي على نفس انتصارات الج.ع.م. والجمهورية العراقية، فالاستعمار لن يتركهما تتمتعان بالاستقلال وان تساعدا في نضال الشعوب العربية الأخرى الساعية الى التحرر السياسي والاقتصادي.

وبالنسبة لجماهير الشعب الواسعة، العمال والفلاحين والفئات الوسطى، فالمعركة ضد الاستعمار تعني الى جانب الاستقلال السياسي والحكم الوطني واحلال رأس المال الوطني بدل رأس المال الاجنبي في التجارة والصناعة والى جانب تأميم المشاريع والمنشآت الاجنبية — تعني ايضاً تقدماً اجتماعياً وحريات للشعب تعني الارض والخبز والعمل، تعني القضاء على الفقر المدقع، تعني العلم والازدهار لفئات الشعب الواسعة. واستمرار المعركة من اجل هذه الاهداف الاجتماعية الشعبية يراه اصحاب المصالح الكبيرة واصحاب الامتيازات الاجتماعية مساساً بمصالحهم وبامتيازاتهم.

ان الذي يريد ان «يحبس السنة الشيوعيين اليوم وان يضع اقفالا من حديد على شفاههم» لا يريد عملياً حبس السنة الشيوعيين فقط ولكن السنة جميع المواطنين المخلصين، السنة جماهير الشعب الواسعة التي تريد وستعمل على متابعة المعركة بدون هوادة ضد الاستعمار ومن اجل التقدم الاجتماعي.

وحتى «تهضم» الجماهير الشعبية في البلاد العربية هذه الحملة على الشيوعيين تتستر هذه الحملة بمختلف الستائر الوطنية والشعارات المعادية للاستعمار، فيتهمون الشيوعيين بانهم «اعداء القومية العربية» وبانهم «ضد الوحدة العربية» وانهم بتمسكهم بالحريات الدمقراطية وبحرية التنظيم للاحزاب المناهضة للاستعمار «يقسمون وحدة الصف ضد الاستعمار».

والى جانب هذا يحرضون على الشيوعيين انهم يريدون ان يفرضوا على العراق وعلى الج.ع.م. نظاماً غريباً عن تقاليد شعبنا العربي نظاماً يخضع لسيطرة دولة اجنبية — اي سيطرة الاتحاد السوفياتي!!

ان الشيوعيين في كل مكان لا يخفون انهم اشتراكيون يهدفون الى اقامة مجتمع عادل خال من استغلال الانسان لاخيه الانسان، خال من الفقر والجهل والمرض والحرمان، يملك الشعب بنفسه المصانع والارض وموارد الطبيعة كلها وذلك لخير المجموع. وهذا المجتمع الاشتراكي لم يعد خيالا او حلما لا يعرف احد ما هو بالحقيقة ولكنه بني وقامت صروحه للعيان ملموسة في الاتحاد السوفياتي تهتماً من جرائمه الشعوب السوفياتية والشعوب المستضعفة في العالم اجمع.

الا ان الشيوعيين في الج.ع.م. وفي العراق مدركين الظروف والاوضاع التي تجتازها هذه البلاد يؤكدون ان المعركة الدائرة رحاها الآن في البلاد العربية هي من أجل استكمال أهداف حركة التحرر القومي ضد الاستعمار، في الج.ع.م. وفي العراق، هي بتدعيم الاستقلال الوطني، هي بممارسة بناء الصناعة الوطنية، ومقاومة التدخل والتسرب الاستعماري، ورفع مستوى معيشة الجماهير وتقدمهم الاجتماعي، وان برنامج الحزب الشيوعي السوري الذي اقرته لجنته المركزية في تشرين الثاني الماضي سنة ١٩٥٨ يضع امام الحزب وجماهير الشعب واجب «تدعيم استقلال الج.ع.م. والكشف عن مؤامرات الاستعمار على حركة التحرر العربية وتأييد الوحدة العربية على أساس الاستقلال التام من الاستعمار وعلى اساس دمقراطي».

❀❀❀

ان التاريخ الحديث وخبرة الشعوب نفسها وتجربتها المرة تؤكد ان كل حملة على الشيوعيين والشيوعية بغض النظر عن الستائر التي تلتف بها لا يمكن ان تخدم اي اهداف تقدمية ولا تحررية ولا استقلالية ولا وطنية، انها لا يمكن الا ان تكون حملة رجعية بعيدة كل البعد عن اماني واهداف الشعب الحقيقية.

فهذا كان شأن تشيانغ كاي شيك وهذا كان شأن نوري السعيد وبن غوريون وقبلهم هتلر وموسوليني.

ومن الذي يحمل اليوم لواء النضال ضد الشيوعيين والشيوعية في العالم؟ انهم اعداء القومية العربية الالداء، اعداء الشعوب العربية واعداء تحررهم واستقلالهم ووحدتهم، انهم دالس و دي جول وبن غوريون والملك حسين وامثالهم من المستعمرين واعوان المستعمرين. واننا متأكدون بان مصيرهم لن يكون احسن من مصير من سبقهم من المستعمرين واعداء الشعوب الذين ناصبوا العداء للشعوب وللانسانية وللشيوعيين والشيوعية.

ولذلك نراقب باشفاق وقلق نحن هنا ومثلنا جميع الوطنيين الواعين المخلصين وجميع الدمقراطيين في العالم اجمع، هذه الحملة التي تشنها الاوساط المسؤولة في الج.ع.م. على الشيوعيين وذلك لان سياسة الج.ع.م. التحررية المعادية للاستعمار والتي يقف على رأسها جمال عبد الناصر عزيزة علينا ونحرص على استمرارها ونريد ان تقوى وتتطور لصالح حرية الشعوب العربية واستقلالها ووحدتها ولصالح السلام في الشرق الاوسط والعالم اجمع.

ولاننا حريصون على هذه السياسة المعادية للاستعمار ولاننا حريصون على الج.ع.م. كحصن للمعركة ضد الاستعمار، وعلى الوحدة الوطنية التي اوصلت الشعوب العربية الى انتصاراتها هذه، لا نريد لحكومة الج.ع.م. ولا لقادتها ان ينزلوا في مهاوي معاداة الشيوعية ومعاداة الدمقراطية.

❀❀❀

ولاننا حريصون على وحدة الصف العربي التحرري وعلى التضامن العربي المعادي للاستعمار وخصوصاً بين معاقل حركة التحرر القومي العربية - بين القاهرة وبغداد ودمشق لاننا نتمنى لهذا الصف تراصاً وقوة في مصارعة الاستعمار وتماسكا في مساندة قضايا جميع الشعوب العربية ضد الاستعمار، فاننا ننظر بقلق لمؤامرات ومساعي الاستعمار الامريكي والبريطاني في اثارة الجفوة والفرقة بين الج.ع.م. وبين الجمهورية العراقية. ان كل تنمية وتغذية لهذه الجفوة والفرقة لا يمكن ان يكون عملياً الا خدمة للاستعمار ومشاريعه.

اننا نؤمن بان القوى الوطنية والمثابرة بين الشعوب العربية، القوى التي خاضت المعارك القومية المظفرة ضد الاستعمار في احلك الاوقات وصبرت ولم تستسلم للصعوبات والمتاعب ستنجح في تذليل العقبات التي تجابهها اليوم وستندفع حركة التحرر القومي الى آفاق واسعة ونحو انتصارات جديدة ضد الاستعمار من اجل التحرر القومي والاستقلال والوحدة والتقدم الاجتماعي.

❀❀❀

واما جماهير شعبنا العربي هنا في اسرائيل فدعوة الى توثيق وحدتها الشعبية وتقوية نضالها من اجل حقوقها اليومية والقومية، مدركة ان نضالها هنا بالاشتراك مع القوى الدمقراطية اليهودية التي يقف في طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، هو اليوم سبيلها العملي لضمان حقوقها ولمساندة الحركة التحررية في البلاد العربية في معركتها ضد الاستعمار واعوان الاستعمار.

الاجتماع المبائي الذي فشل والمنشور الذي تلقفته الجماهير

الناصرة — لمراسل الاتحاد — اجتماع المباي، يوم السبت، في سينما ميرمي فشل فشل ذريع لم يحضره من الناصرة سوى ٣٤ شخصاً بينهم اعوان المباي العرب وموظفو دائرة ضريبة الدخل واعوان الحكم العسكري... ورئيس البلدية...

والذين حضروا او أحضروا من خارج الناصرة فعددهم لم يتجاوز السبعين.. «دلّهم» مخاتير المباي الاشاوس...

اما جماهير الناصرة فقد استقبلت بالحماس البالغ منشور الحزب الشيوعي قبل بداية الاجتماع... لقد قرأت الجماهير المنشور ووثقت برسالته: لا التضليل... ولا الضغط يثني شعبنا من كفاحه في سبيل حقوقه العادلة... واعربت عن تأييدها له بمقاطعة اجتماع اصحاب سياسة الاضطهاد القومي.

مما تحدث جوربن

وبدأ الاجتماع الهزيل...

وتكلم فيه جوربن عضو الكنيست المباي عن قانون العمل الجديد... لقد حاول جوربن ان يثبت ان القانون الجديد يخدم العمال!!

ولكن الحزب الشيوعي في منشوره اوضح الحقائق وقال ان القانون يفرض على كل عامل ان يستحصل على اشعار من مكتب العمل حتى يستطيع العمل. كذلك يفرض على كل صاحب عمل ان يشغل حملة مثل هذا الاشعار فقط.

بهذا القانون سيكون بيد المباي الصك القانوني لطرد العمال العرب وحرمانهم من اعمالهم (فمكاتب العمل في حيفا لا تقبل تسجيل العمال العرب، باستثناء الناصرة لا يوجد في القرى العربية في الجليل اي مكاتب عمل).

وبعد ان بين الحزب في منشوره مسؤولية حزب عضو الكنيست المباي جوربن في عدم ارجاع اللاجئين الى قراهم الحبيبة وفي بقاء الاحكام والقوانين الاضطهادية دعا عمال الناصرة الى توحيد صفوفهم ضد سالبي لقمة عيشهم وفارضي سياسة الاضطهاد القومي عليهم... كذلك دعاهم الى تأليف اللجان لقيادة نضالهم ضد الطرد من العمل.

امور اهملها جوربن

لقد تحدث جوربن نصف ساعة... لم يأت بجديد بل اهمل الحكم العسكري وسلب الاراضي والحملات المستيرية لطرد العمال العرب... وتصريح زميله برس بشأن تهويد الجليل وتشريد الفلاحين العرب.

لقد حاول جوربن ان يستفيد من قرار الهستدروت بادخال العمال العرب ولكنه اضطر الى ان يعترف ان هذا القرار كان بفضل كفاح العمال العرب والقوى الدمقراطية اليهودية... لقد قال ان العمال العرب كانوا يطالبون بهذا في كل قرية زارها.

أي الفارسين

الطيبة — [illegible] وهي معركة [illegible] على مركز المرشح الاول في قائمة «عين» المباي.

والمتنافسان، نائب الكنيست فارس حمدان وذياب عبد فارس مباي من الطيبة كان المرشح الثاني في الانتخابات الماضية.

ويبدو ان المعركة ستنتهي بعد ان تستفتى دوائر الحكم العسكري الوجهاء. فمن يفوز بتأييد اكثرهم يفوز بالمكان الاول على القائمة المبائية.

وحتى ينتهي الاستفتاء يقوم الفارسان بحرب اعصاب متبادلة.

كل منهما يؤكد فوزه في الاستفتاء، ليكسب الاستفتاء ويكفل تأييد الوجهاء...

اما الجمهور فلا يرى اي فرق بين الفارسين المبائيين..

ويقول مراسلنا، جدير بالذكر ان عملية توزيع المسدسات تجري على نطاق واسع. وهذا يلقي ضوء على الوسائل التي تريد الزعامة المبائية بها «كسب» اصوات الناخبين.. ولكن هيهات ان تنجح المسدسات..

مسلخ خنازير

الناصرة — منذ سنوات والقصابون الذين يتعاملون بلحم الخنزير يذبحون في مسلخ رايف ويدفعون ٨ ليرات عن كل رأس وذلك حسب اتفاق عقدته البلدية مع المذكور.

وفي الاسبوع الماضي رفض رايف استمرار الذبح في زرعته، ويملك مزرعة خنازير في مدخل الناصرة، ان يسمح بذبح خنازير تخص نصر الله المكمل.

وعلى الاثر قابل وفد يمثل اصحاب الخنازير، رئيس البلدية واحتجوا على ذلك التصرف وطالبوا المجلس ان يقيم بسرعة مسلخا لذبح الخنازير. والى الان يتم هدم ط[illegible] لا يسمح المجلس لرايف باستغلال مسلخه ومنع اي شخص من الاستفادة منه بما كانت الاسباب.

و[illegible] مراسلنا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

سؤال الى رئيس بلدية الناصرة:

متى ينتهي تجميد اللجان ??

الناصرة — حيال الاستهتار [illegible] كان [illegible] الكتلة الشيوعية، في الاسبوع الماضي، كتابا الى رئيس البلدية احتجت فيه على تجميد اللجان وانحت على الرئيس مسؤولية عدم دعوة هذه اللجان الى الاجتماع وطالبته بان يضع في جدول اعمال المجلس في جلسته المقبلة: عمل لجنة التحقيق في عمل قسم الهندسة لسنوات ٥٧-٥٨ و ٥٨-٥٩.

وقد اتخذت الكتلة الشيوعية هذه الخطوة لان لجنة التحقيق في قسم الهندسة لم تجتمع حتى الآن على الرغم من مرور شهرين على تعيينها. لقد تعينت تلك اللجنة على اثر الاشاعات التي راجت بشأن السرقات في ذلك القسم (اتهم انذاك سمعان الحلو).

كذلك لم تجتمع اللجنة التي تألفت للتحقيق في انهيار سوق قالوش...

وقد طوي امر التحقيق في نتائج امتحانات الاجتياز التي هي وصمة عار في جبين دائرة المعارف واصحاب سياسة الاضطهاد القومي.

جماهير الناصرة لن يهدأ لها بال حتى تجتمع اللجان وتكشف النقاب عن المسؤولين عن اهمال مصالحها والتلاعب بمقدراتها.

[illegible]
[illegible] طوبي
المكاتب والادارة
[illegible] شارع [illegible] الخوري [illegible] حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر



مرور ١٠ سنوات على اعدام فهد ورفاقه بالعراق

سلام على جاعلين الحتوف جسرا الى الموكب العابر

من مقال لاديب القاص

صادف يوم ١٤ شباط ١٩٥٩ ذكرى مرور ١٠ سنوات على إعدام قادة الحزب الشيوعي العراقي الثلاثة - فهد وحازم وصارم - وقد جرى اعدامهم في ساعات الصبح الاولى حيث علقوا على المشانق في ساحات بغداد الرئيسية، لقد ساقهم الجلادون من الزنزانات الى حبل المشنقة.. بلا حكم ولا محاكمة. حدث ذلك في عهد الارهاب الاسود البائد، عهد مكافحة الوطنيين والشيوعيين.

وهؤلاء الرفاق الثلاثة اعتقلوا في ١٩٤٧ وفي سنة ١٩٤٨ صدرت عليهم احكام الموت، ولكن هذا الحكم تبدل الى السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة نتيجة لضغط الرأي العام العربي والعالمي وبقي الرفاق الثلاثة في السجن الى ان عاد نوري السعيد الى الحكم ليعلق المشانق المناضلين العراقيين الاحرار.

وتعرض الحزب الشيوعي العراقي في نفس الفترة التي أعدم فيها فهد، سكرتير الحزب الشيوعي ورفيقاه، تعرض الى حملة إرهاب شديدة وتلقى ضربات قاسية. فبوليس نوري السعيد السري اعتقل المئات بل الألوف من اعضاء الحزب ومؤيديه على أثر خيانة بعض اعضاء اللجنة المركزية الذين تعاونوا مع بوليس نوري السعيد واستطاع المخربون ان يشقوا صفوف الحزب ويضعفوا نشاطه ولو الى حين.

وهكذا فان الجبهة الشعبية التي نشأت سنة ١٩٤٨ اثر الهبة الشعبية الجبارة في العراق لم تكتب لها الحياة طويلا بسبب تخريب المخربين من اوساط حزب الاستقلال والقوميين الفاشيين وتردد الحزب الوطني الدمقراطي آنذاك.

ولكن هبة ١٩٤٨، كانت مقدمة للهبات الشعبية الوطنية في العراق المعادية للاستعمار، والدمقراطية في جوهرها.

وكانت خبرة الوثبة في ١٩٤٨ ووثبات (١٩٥٢ — ١٩٥٦) عاملا هاما في حشد القوى الوطنية، كما اثبتت للشعب انه فقط بوحدته وعلى اساس إقامة جبهة الشعبية الواسعة التي تشمل كل القوى الوطنية يمكن قهر العدو وتحقيق الانتصار.

واشتد ساعد النضال في العراق في اعقاب هذه الوثبات الى ان كانت ثورة ١٤ تموز الخالدة التي كانت ذروة نضال الشعب العراقي ضد الاستعمار والرجعية الاقطاعية. وكانت الجبهة القومية في العراق التي ضمت كل القوى والمنظمات الوطنية في المدينة والقرية وداخل منظمات الجيش على رأس حركة ١٤ تموز.

وها هي ١٠ سنوات تمر منذ ان سار القادة الثلاثة الشيوعيون الى حبل المشنقة.. ١٠ سنوات مضت منذ ان اخمدت يد السفاح نوري السعيد صوت فهد (يوسف سلمان يوسف) السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي، واحد مؤسسيه.. وكانت كلماته الاخيرة التي توجه بها الى القلائل الذين تسربوا الى الساحة التي سيعدم فيها ليودعوه الوداع الاخيرة، ودقائق معدودات قبل ان شد حبل المشنقة على عنقه، «نوري السعيد يسوقني الى المشنقة وجريمتي الوحيدة هي الدفاع عن حقوقكم، ولكن لن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي تسوقون فيه نوري السعيد وزمرته الملطخة ايديهم بدمائكم الى حبل المشنقة!».

وبعد ١٠ سنوات بالضبط لقي نوري السعيد المصير الذي تنبأ به له فهد.

بل اسوأ من ذلك. فجماهير بغداد حكمت بالموت على نوري السعيد، وفي شوارع بغداد الرئيسية لقي حتفه ارخص من كلب الى آخر القصة!

١٠ سنوات مرت منذ ان ردد حازم لجلاديه كلمات البطل الفرنسي جبريل بري (محرر صحيفة الاومنتيه الشيوعية) الذي اعدمه النازيون: «لو قدر لي ان أبعث من جديد لاخترت نفس الطريق»!

و١٠ سنوات مضت منذ ان دوى صوت محمد حسين الشيبي (صارم) ينشد: «الشعب ما مات يوماً...» قبل ان اطبق حبل المشنقة على عنقه.

١٠ سنوات فقط.. وكانت ثورة ١٤ تموز التي زلزلت اركان الاستعمار والرجعية وخرج مارد الشعب العراقي من قمقم نوري السعيد وحلف بغداد..

وثورة الشعب العراقي لم تنس ابطالها وجازت هؤلاء الابطال الثلاثة، رواد الثورة الاوائل بتبرئة ساحتهم من تهم نوري السعيد ومنحتهم وسام الشرف الوطني الآن بقرارها ان هؤلاء الشيوعيين الثلاثة استشهدوا في النضال الجريء من اجل حرية الشعب العراقي وتحرير الوطن، وتقديراً لكفاحهم هذا قررت منح عائلاتهم التعويضات.

فجماهير الطبقة العاملة وقوى التقدم في العراق ومعها كل انصار الحرية في العالم يقفون اجلالا لذكرى شهداء الحزب الشيوعي العراقي الذين اغتالتهم ايدي السفاح نوري السعيد.

فلتعش ذكرى فهد ورفاقه..

الاصطدامات العائلية المؤسفة في كفركنا حدثت في ظل الحكم العسكري وبقيادة «الاعوان» المخلصين

جماهير الشعب من القرية والقرى المجاورة تهدىء الحالة! الرغبة في السلام والاتحاد ضد خطر التفرقة تتعاظم!

كفركنا - ابتداء من مساء يوم الخميس ١٢-٢-٥٩ نشب شجار دموي بين حامولة طه وحمدان من جهة، وحمائل العواوده، والخطبا، وعباس من جهة اخرى، واستمر الشجار صباح الجمعة، وعاد فنشب مرة اخرى صباح يوم السبت، على اثر نبأ كذب يقال ان البوليس هو الذي نشره (ان المدعو غضيب من عائلة العواوده الذي اصيب بجراح بليغة والموجود في المستشفى قد توفي!).

وعلى الرغم من وجود البوليس بالمئات في القرية من مساء الخميس، فان الشجار الواسع والدموي الذي نشب صباح يوم السبت لم يقف، حتى هرعت جماهير الشعب، من قرى طرعان والمشهد وعين ماهل والرينة وكفركنا نفسها، وتدخلت بين العائلات المتشاجرة واستطاعت ان تهدىء المسألة (ويقدر عدد المتدخلين لتهدئة الحالة من القرى بـ ٥٠٠ شخص).

ان الاخبار التي اذاعتها وكالات الانباء الرسمية، من ان الشرطة هي التي استطاعت ان تهدىء الحالة لا يصدقها اي انسان من كفركنا.

ان الرغبة الجامحة للسلام، والاتحاد، والتآخي بين اهالي كفركنا والقرى المجاورة - هي التي استطاعت ان تهدىء الحالة وتفشل مؤامرات سلطات الاضطهاد والبوليس حتى هذا الوقت.

ان سبب هذا الشجار الطويل والدامي تافه، لايستحق التعليق، وكان بالامكان تلافيه بالطرق السلمية، لو تعقل المسؤولون في القرية، ووضعوا امامهم مصلحة القرية العامة، ومصلحة عمالها وفلاحيها الكادحين. وطرحوا جانباً النفوذ الشخصي الذي تستغله السلطات منذ زمن بعيد، في سبيل تفرقة الصفوف، وعرقلة المصالح العامة واشاعة الفساد، واليأس...

ان اهالي كفركنا يواجهون ازمة حادة، في الحياة، واضطهاداً وضرائب باهظة، وعدم كفاية ابنية المدرسة، ويواجهون فوق كل ذلك، اخطار السياسة العنصرية الناشئة، التي لم تكتف بتشريد ابنائهم خارج البلاد، بل تريد القضاء على من بقي منهم.

ان هذه المشاكل تواجه عائلة طه، وحمدان، والعواودة، والخطبا، والعباسه، وكل انسان.

ان الطريق الى مصالحة هذه المشاكل وافشال المؤامرات اللئيمة التي تحيكها السياسة العنصرية، هي الاتحاد والتضامن ضد الخطر المشترك، هي التسامح بين جميع العائلات ونبذ النزاعات الخاصة - والتنازل عن النفوذ الشخصي والسعي الى ما يوحد الجميع لا الى ما يفرق بين الصفوف.

لقد سقط من الجانبين عشرات الجرحى، بينهم جرحى في حالة خطيرة، كما تعطلت كثير من المصالح، والحق التلف بكثير من البيوت، فهل تستحق الاسباب التافهة التي ادت الى هذا الشجار، كل هذه الخسائر، هذا فضلا عن السمعة السيئة التي تتركها هذه الحوادث بين الشعب اليهودي، تلك السمعة التي تلوثها وكالات الانباء والسلطات العنصرية، وتتخذها حجة، لاستمرار الحكم العسكري ومختلف صنوف الاضطهاد والقيود.

لقد قام اعضاء الحزب الشيوعي في القرية، ومن بينهم رفاق من العائلات المتشاجرة بدور مشرف. إذ دعوا الى السلام، واستطاعوا بجهودهم، وبوعي اوساط من الجهتين ان يضيقوا النزاع الى حد ما، ولكن هذا لايكفي.

ان جميع الشرفاء والطيبين وهم الاكثرية الساحقة مدعوون الى التضامن ودفن الماضي. وتدارك الامور من اجل مصلحة الجميع، التي يهددها خطر عام مشترك.

اننا نحذر السلطات والبوليس الذي قام باعتقال العشرات من ابناء القرية، من مغبة السياسة العنصرية، وسياسة فرق تسد التي ينتهجونها، ونقول لهم، ان الطريق الى الامن ليست بزج العشرات من العمال والفلاحين الفقراء في غياهب السجون. فهذه الاجراءات لاتخدم احداً.

ان الطريق الى الامن هي بتغيير السياسة العنصرية وسياسة فرق تسد، هي بالغاء الحكم العسكري وقيوده، هي باتاحة الدمقراطية لاهالي القرية ليحلوا مشاكلهم بانفسهم، ويقيموا سلطتهم المحلية، على اساس من المحبة، والتضامن والنضال، لا على اساس التزلف للحكم العسكري وجاهه...

ان اجراءات الحكومة الشاذة وسياستها العنصرية الفاسدة لن تؤدي في النهاية الا الى تعاظم موجة النضال ضد هذه الحكومة وسياستها.

وتدل تقارير البوليس ان عدد المعتقلين من الاطراف المتخاصمة قد بلغ ٩٠ شخصاً.

الصرخة التي رافقت تيتو في جولته الاسيوية الافريقية

الفلسفة التيتوية سلاح الاستعمار الرئيسي لنسف كفاح الشعوب المعادي للاستعمار من الداخل

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - وصل الرئيس اليوغسلافي تيتو في جولته الاسيوية الافريقية الى السودان بعد ان زار اندونيسيا وبورما والهند وسيلان... ومن المتوقع ان يصل يوم الجمعة القادم الى القاهرة.

وفي كل مكان تجاوبت الصرخة التي اطلقتها الصحافة الوطنية في القارتين الآسيوية والافريقية، ان الشعوب لا ترحب بمبعوث الاستعمار الامريكي...

وكانت الصحافة السيلانية صريحة الى ابعد حدود الصراحة حين عالجت زيارة تيتو لسيلان.

قالت «ويكلي تريبون»، عجباً نرى فالصحافة السيلانية التي عارضت بمثابرة غريبة روح التعايش السلمي الآسيوية «بانشا شيلا» تهلل وتكبر الان «للبطل» تيتو. لقد وجدت هذه الصحف فضيلة جديدة في تلك الروح!! ان هذا يعود الى ان تيتو يفصح عن روح عدائية نحو الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية ولايبدي مثلها نحو المستعمرين الامريكيين والبريطانيين.

وقالت مثل هذا القول صحيفة «دسيبهاني» لسان حال الحزب الشيوعي باللغة «التاميلية» واكدت معارضتها لموقفه التنقيحي.

اما «سري لانكا جاناتا»، الحزب الاشتراكي في سيلان فقد اصدر بياناً اعلن فيه، «من مصلحتنا الحيوية ان نشن حرباً لا هوادة فيها على الفلسفة التيتوية التي اصبحت سلاحاً جوهرياً في ايدي المستعمرين لنسف كفاح الشعوب المعادي للاستعمار من الداخل.. اننا نرحب برئيس جمهورية يوغسلافيا ولكننا لا نستطيع ان نرحب بالمرشال تيتو رئيس عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين لأنه مروج للفلسفة الخطيرة التي تدعو الى التعاون مع المستعمرين تحت ستار شعارات اشتراكية. ان انتهاج بلادنا سياسة تيتوية حيال الاستعمار ينسف جدياً كفاح شعبنا من اجل تحرير اقتصادنا وثقافتنا من قبضة الاستعمار. فالمرشال تيتو يرى العالم مقسما الى كتلتين عسكريتين سياسيتين متصارعتين ويصف المعسكر الاشتراكي المعادي للاستعمار بمعسكر حرب.

ان شعبنا لا يستطيع ان يقبل بمنطق تيتو او ان يتسامح به لأن الحياة علمته ان يقوم على محاربة الشعوب المستعمرة لاستعبادها واستغلالها. فمعسكر الاستعمار هو معسكر الحرب والعسكرية بينما معسكر الشعوب هو معسكر السلام والحرية.

«ومن لا يرى ان معسكر السلام والاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي هو معسكر قوى السلام وقوى الاستقلال القومي والدمقراطية كلها لا يمكن ان يكون اشتراكياً».

عمال مصنع ملح عتليت يجددون اضرابهم

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطلب الغاء الفصل «لفائدة العمل» ووقف اعتداءات البوليس على المضربين

حيفا - عاد العمال فجددوا اضرابهم في مشروع الملح في عتليت، ضد فصل العمال عن العمل، وذلك على اثر اضراب جلوس قامت به عائلات العمال المفصولين عن العمل في غرفة ادارة المشروع رداً على محاولة الادارة تأخير دفع بقية الاجور الاخيرة. وهي تشترط لدفع المتبقي من هذه الاجور ان يقبض العمال تعويضاتهم.

ولما اصر العمال على ان تدفع لهم أجورهم دون اي شرط دعت الادارة رجال البوليس لاخراج العمال من ادارة المصنع، ولما رفض العمال حاول البوليس اعتقال عضو لجنة العمال. وفي هذه الاثناء وصل الى المكان زوجات العمال المفصولين واولادهم فدخلوا الى غرفة الادارة. ولما سمع العمال بالاعتداء على زملائهم اوقفوا العمل وحيال موقف العمال هذا اضطر البوليس الى التراجع

الكتلة الشيوعية تستجوب وزير البوليس ووزير العمل

وقد قدمت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست استجواباً الى وزير العمل واستجواباً آخر الى وزير البوليس شتريت في موضوع فصل هؤلاء العمال من عملهم، وفي موضوع تدخل البوليس ضد نضال العمال.

وأمس الاول زارت النائبة الشيوعية استر فلنسكا العمال في عتليت حيث حدثها العمال عن تنكر الادارة لحقوقهم، وطلبوا منها إثارة قضيتهم في الكنيست.

وفي استجوابها لوزير العمل تقول النائبة فلنسكا ان لجنة العمال، والعمال كلهم، في مشروع الملح، يعتبرون فصل العمال من عملهم استبدادياً وليس له اي مبرر. وان البوليس يتدخل ضد العمال لصالح اصحاب العمل فهل الوزير مستعد للعمل على إبطال هذا الفصل الاستبدادي؟

وفي استجوابها لوزير البوليس تقول ان البوليس يتدخل في نضال العمال لصالح اصحاب العمل. وان سكرتير لجنة العمال في مشروع الملح قد تلقى نبأ فصله من العمل من رجل بوليس جاء الى بيته وابلغه بأمر الفصل وهدده. وحينما تظاهر العمال في الاسبوع الماضي ضد فصلهم من العمل تدخل البوليس ضد العمال... فهل الوزير مستعد الامر بوقف تدخل البوليس ضد نضال العمال؟

المحكمة المركزية تأمر باطلاق سراح الرفيق محمود داوود من ام الفحم

تل ابيب - بناء على قرار رئيس المحكمة المركزية في تل ابيب ارسل امر مستعجل الى سجن الدامون بالافراج بالكفالة عن محمود داووه المحكوم عليه بالسجن ثلاثة اشهر على اثر مشاجرة بينه وبين احد موظفي شركة «ايجد» في محطة باصات تل ابيب.

وحين صدر قرار المحكمة كان محمود داود في السجن يقضي المدة التي حكمت عليه بها المحكمة العسكرية لاشتراكه في مظاهرة اول ايار في ام الفحم.

وقد استأنف المحامي هرتسبرغ الحكم وبعد ان قضى محمود داود مدة الحكم المحكوم عليه بها من المحكمة العسكرية طلب المحامي هرتسبرغ اطلاق سراحه بالكفالة حتى النظر في الاستئناف وقد عارض البوليس في ذلك. وقرر حاكم الصلح اطلاق سراح محمد داود بكفالة شخصية نقدية قدرها ٥٠٠ ليرا على الرغم من ان المحامي قد بين للقاضي ان محمد داود لا يستطيع تقديم مثل هذه الكفالة، وان تعيين مبلغ كبير كهذا للكفالة معناه بقاؤه في السجن.

وقدم المحامي طلباً الى رئيس المحكمة المركزية، فقرر رئيس المحكمة اطلاق سراح محمود داود بكفالة خطية من كفيلين بمبلغ ٣٠٠ ليرا. وبعد ان وقع عضوا الكنيست ماير فلنر وموشه سنيه على الكفالة ارسل امر الافراج مستعجلاً الى سجن الدامون.

نهنىء الرفيقين محمود سليمان داوود وعلي أحمد محمود قاسم

حيفا - خرج الرفيقان محمود سليمان داوود وعلي احمد محمود قاسم من ام الفحم من سجن الدامون بعد ان امضى كل منهما المدة التي حكمته بها المحكمة العسكرية بسبب اشتراكهما بتظاهرة اول ايار القومية ودفاعهما عن مصالح شعبهما.

وقد نقل الرفيقان تحيات المسجونين الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي واكدا ان المساجين يتمتعون بمعنويات عالية ويتلهفون للعودة الى ميدان الكفاح من اجل مطالب شعبهم القومية واليومية.

سياسة قادة المباي في الهستدروت

يكثرون الحديث عن دخول العمال العرب الى الهستدروت وينشطون في عملية طردهم من أعمالهم

شفاعمرو — قيادة مباي في الهستدروت تكثر من الحديث حول انضمام العمال العرب الى الهستدروت بحقوق متساوية .. وقيادة مباي تنشط جداً في عملية طرد العمال العرب في قسم البناء في «جاب يام» و«كفر آتا».

هذا ما يتحدث به عمال القصارة في شفاعمرو اليوم والقصة يرويها مراسلنا في شفاعمرو.

في الأسبوع الماضي فاجأت قيادة الهستدروت عمال القصارة الذين يعملون في السوليل بونيه... فاجأتهم باوامر الفصل. قسم من العمال اختبأ املا بان تمر العاصفة ويبقى في العمل... اما الذين شاهدهم القادة فقد فصلوا حالا.

والحجة... هي الحجة القديمة... «هؤلاء العمال غير منظمين!!!» واذا كانوا منظمين فهم لم يتسلموا عملهم حسب الدور»!!!

ونتيجة لهذه الموجة العنصرية الجديدة فصل حوالي ٣٠ عاملا من شفاعمرو والقضاء... وكل هؤلاء العمال مسؤولون عن اعاشة عائلاتهم.

طبعاً لم تمر العاصفة... فالذين اختبأوا لم يعادوا الى العمل... ففي اليوم الثاني رفض المسؤول في السوليل بونيه تشغيلهم قائلا ان قيادة الهستدروت امرته بعدم تشغيل العمال العرب!!

ويستطرد مراسلنا يروي الفصول.. والآن اقتحم الميدان بعض الاجراء... هؤلاء يحاولون التظاهر بالدفاع عن مصالح العمال عن طريق تسجيل اسماء المفصولين...

ولماذا؟؟

لتقديمها... بل لرفعها الى اعتاب زلة «السلطان» صالح خنيفس عضو الكنيست المباي... ليعيدهم الى العمل.

الا ان العمال العرب يعرفون بان معيشتهم ومعيشة عائلاتهم لا يمكن ان تكون موضع مساومة يتاجر بها بعض النفعيين.. او المتاجرين بالانتخابات القادمة.

والمفصولون يريدون امراً واحداً ان يعودوا الى اعمالهم وهم يعرفون ان سبيلهم الى ذلك سبيل النضال.

مذكرة سرية (بقية)

الموافقة على ما حدث في تلك الدولة، ويقول ان دالس قد اعلن في لندن ان النضال من اجل العراق لم ينته بعد، بل على العكس لا يزال في بدايته... «فالعالم الحر» لا يستطيع ان يسلم ببقاء السلطة في العراق في ايدي «اعداء الدمقراطية» الحاليين.

وفي نهاية المذكرة يقول مندريس، واضح انه من الافضل تبادل الآراء فيما بيننا في اتصال شخصي، ولكن الاوضاع، مع الاسف، لا تسمح بذلك الآن. فآمل ان استلم ردكم حالا.

بن غوريون يعارض التحقيق في اسباب التوتر على الحدود بين ج.ع.م. واسرائيل

رئيس الحكومة يرفض اقتراح همرشولد قبل التشاور مع الحكومة

القدس - في اجتماع الحكومة الاسبوعي امس الاول استعرض رئيس الحكومة الشؤون السياسية، فاعرب عن معارضته للمشروع الذي اقترحه سكرتير الامم المتحدة داج همرشولد، والذي كان بموجبه ان يعهد الى رئيس مراقبي الامم المتحدة القيام بتحقيق في أسباب التوتر على الحدود بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة وتقديم اقتراحات لتفريج هذا التوتر.

وقد ارسل بن غوريون رده على هذا الاقتراح الى همرشولد في نهاية الاسبوع الماضي دون التشاور مع اعضاء وزارته.

ويرى المراقبون السياسيون المقربون الى الحكومة ان السبب في رفض هذا المشروع هو خوف بن غوريون من ان يؤدي تحقيقاً من هذا النوع الى زيادة صلاحيات هيئة المراقبين الدوليين في المناطق المجردة، الامر الذي يقاومه بن غوريون بشدة.

كذلك يرى المراقبون ان بن غوريون لا يريد ان يؤدي هذا التحقيق الى تقوية مطالبة الأمم المتحدة بان تعود اسرائيل الى لجان الهدنة المشتركة.

حلف بغداد (بقية)

المحافظة على السلام.

وافشال المفاوضات السوفياتية — الايرانية قد اثبت كذب هذه الدعاية. فلو كان حلف بغداد دفاعياً لكان على ايران ان تعمل على تحسين علاقاتها مع جيرانها. وا كدت ازفستيا ان حلف بغداد كان العقبة الرئيسية في توقيع الاتفاق.

وهذا الموقف العدائي الذي اتخذته حكومة ايران يعتبر، كما ورد في بيان تاس، تحولا في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وايران. ولذلك فالاتحاد السوفياتي لا يستطيع تجاهل موقف حكومة ايران الذي لا يخدم مصلحة تحسين العلاقات بين البلدين والدفاع عن السلام.

واظهر بيان تاس، ان تصرف حكومة الشاه غير الودي مرتبط بمؤامرة مع اوساط معينة في دولة اجنبية لاستخدام الاراضي الايرانية رأس جسر للعدوان على الاتحاد السوفياتي والدول المحبة للسلام في الشرق الاوسط.

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
AL-ITTIHAD ‏(الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳ ‏"אל-אתיחאד"
الجمعة
٢٠ شباط ١٩٥٩ — ١٢ شعبان ١٣٧٨
12 אדר א׳ 5719 — 20.2.1959
No. 86 Vol XV
العدد ٨٦ السنة الخامسة عشرة

خروشتشوف يحذر الغرب من استخدام القوة في برلين ويقول:

اذا اشتدت العصبية عليكم فاستعملوا الدوش البارد فالقوات السوفياتية ترابط فى المانيا ليس للتسلية...

[رئيس الحكومة السوفياتية يتحدث عن زيارة ماكميلان لموسكو وعن فشل المفاوضات مع ايران ويقول: شاه ايران يخاف شعبه ولهذا يحفظ امواله الخاصة في بريطانيا لا في طهران]

موسكو – «اذا ما زادت العصبية عليكم فاستعملوا الدوش البارد وهدئوا من اعصابكم والا فسيكون ذلك خطراً على السلام» هذه هي النصيحة التي قدمها خروشتشوف رئيس الحكومة السوفياتية لكل اولئك الذين يلوحون بالسلاح. وقال خروشتشوف يخاطب هؤلاء: بامكانكم ان تجعلوا حياتكم عرضة للخطر ولكن لا يحق لكم اطلاقاً تعريض الشعوب لخطر الحرب.

وكان خروشتشوف يتحدث في حفلة تقديم اعلى الاوسمة السوفياتية — وسام لينين — الى منطقة تولا الواقعة في اواسط جمهورية روسيا الاتحادية لنجاحها في تطوير زراعتها.

وفي كلمته تناول رئيس الحكومة السوفياتية بعض مسائل الوضع الراهن وبينها مسألة المشروع السوفياتي لمعاهدة الصلح مع المانيا. واكد رئيس الحكومة السوفياتية ضرورة عقد المعاهدة مع الجمهورية الالمانية الدمقراطية وجمهورية المانيا الاتحادية نظراً لعدم قيام دولة المانية موحدة.

وذكر خروشتشوف الاقتراح السوفياتي بشأن تحويل برلين الغربية الى مدينة حرة وقال ان اقتراحاتنا تقضي بان تؤمن الدول الغربية حقوق هذه المدينة الحرة وبان تشترك هيئة الأمم في ذلك.

وقال خروشتشوف: المسائل الدولية لا يمكن حلها بقوة السلاح. وتناول مسألة ما يسمى «الجسر الجوي» الى برلين الغربية الذي يتحدث عنه بعض الرجال الغربيين وقال: ان بعض دعاة العسكرية في الدول الغربية يقولون انه اذا منعت صلاحيات المراقبة على الدخول الى برلين الغربية للجمهورية الالمانية الدمقراطية فانهم سيدخلونها بقواتهم المسلحة. ولكن من المعروف ان القوات السوفياتية مرابطة في جمهورية المانيا الدمقراطية وانها ترابط فيها ليس للتسلية.

وقال خروشتشوف ايضاً: ولكن اذا عقدت معاهدة الصلح مع الدولتين او مع احداهما فالاتحاد السوفياتي وبعض البلدان الاخرى التي كانت تحارب ضد المانيا النازية مستعدون لتوقيع هذه المعاهدة على ان تكتسب جمهورية المانيا الدمقراطية حقوق والتزامات دولة مستقلة ذات سيادة وان تضمن القوانين الدولية حقوقها. ومضى خروشتشوف قائلا: ولذلك فلا يمكن السماح باي تطاول على اراضي الجمهورية الالمانية الدمقراطية التي تقع برلين في وسطها سواء من البحر او الجو او البر وسيلاقي خرق سيادة جمهورية المانيا الدمقراطية مقاومة شديدة بصرف النظر عن المكان الذي يحدث فيه هذا الخرق.

ومن جديد اكد خروشتشوف ان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٠)

كلمة الاتحاد

العدوان الغادر فى الطيبة

لصوص ... لصوص الحريات وحقوق الشعب، تسربت ايديهم الاثيمة، او ايدي اعوانهم، اول امس، وفي جنح الظلام اشعل النار في مقر الحزب الشيوعي في الطيبة .. في هذه القرية المناضلة الصامدة التي تلتف حول حزبها الشيوعي المخلص لشعبه، حزب التضحيات والنضال الذي لا تلين له قناة ..

فبعد ان فشلت قوى الرجعية السوداء في ان تنال من قوة حزبنا في الطيبة الذي تحرسه اعين الجماهير الساهرة الملتفة حوله عمدت قوى الرجعية السوداء المأجورة الى ارتكاب هذا العدوان الغادر على مقر الحزب الشيوعي في القرية.

اساليب خبرناها وخبرنا مدبريها في كل بلد وقرية خلال ١٠ سنوات من حكم الاضطهاد القومي البغيض ونظام «الفيتوات» المفروض على العرب.

ولكن بئست الاساليب وبئس مدبروها. فالارهاب لن يخيف الشيوعيين ولن يخيف الشعب المتعلق بحزبه الامين على مصالحه..

فالعدوان البوليسي الدموي على جماهير شعبنا وطليعتهم الشيوعيين والعمال الشرفاء والفلاحين في الناصرة وام الفحم والجليل واعتقال المئات من شيوعيين وعمال وفلاحين لم يرهب حزبنا الشيوعي ولم يرهب جماهير شعبنا التي تمرست بالنضال دفاعا عن الشرف والكرامة الانسانية.

واذا ظن الاعداء، اعداء الشعب والحرية، اعداء شعبنا ومضطهدوه ان هذه الاساليب تخدم اغراضهم فقد طاش سهمهم. فليأخذوا عبرة من الماضي ... الماضي القريب والبعيد.

فجماهير الطيبة المناضلة، والقوى الدمقراطية اليهودية والعربية في اسرائيل ستعرف كيف ترد على هذا العدوان الغادر الحقير..

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

الاتحاد السوفياتي يكذب انباء هجرة اليهود منه

موسكو – اذاع راديو موسكو تعليقاً جاء فيه انه لا صحة لما نشرته بعض الصحف اللبنانية والمصرية عن هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل. وقال الراديو ان تلك الانباء هي انباء استفزازية يقصد بها تضليل العرب وتوجيه انظارهم عن قروض تعطيه امريكا لاسرائيل بحجة انه تبرعات من يهود امريكا كما ان هذه الاخبار توحي بها الاوساط الاستعمارية لبذر بذور الشك والريبة في سياسة الاتحاد السوفياتي.

واكد المذيع تضامن الاتحاد السوفياتي مع الاقطار العربية المناضلة ضد الاستعمار ومن اجل التحرر ودحض افتراءات الاستعمار واعوانه عن تغير موقف الاتحاد السوفياتي من العرب.

قبرص ترفض المشروع الاستعماري

خلافات بين مكاريوس وحكومة اثينا

لندن – في اول اجتماع عقد هنا بين ممثلي حكومات بريطانيا واليونان وتركيا، وممثلي قبرص، رفض الاسقف مكاريوس مطالب بريطانيا بان تبقى القواعد العسكرية في قبرص تحت سيادتها المطلقة الى اجل غير مسمى، وتأجيل الاعتراف باستقلال قبرص الى ما بعد فترة انتقال طويلة الامد.

وقد اشتدت التناقضات في المؤتمر امس بعد ان تبين ان ثمة اختلافاً بين الاسقف مكاريوس وحكومة اليونان التي تؤيد مطالب بريطانيا.

ونشرت جريدة «انتيكا» القبرصية نبأ من اثينا مفاده انه بات من المؤكد تقريباً ان رئيس حكومة اليونان، كارامانليس، سيستقيل اذا لم يجد سبيلا الى تسوية الخلاف بينه وبين الاسقف مكاريوس.

وقد علقت جريدة «برافدا» السوفياتية على الاتفاق بين حكومتي اليونان وتركيا حول قضية قبرص بقولها ان هذا الاتفاق هو مساس استعماري بمصالح ابناء قبرص، وهو يضر بالسلام والامن الدولي، فهو قائم على دسائس المستعمرين الذين ينشدون ابقاء سيطرتهم على الجزيرة تحت ستار مشروع تسوية.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

برافدا تفضح هيكل

موسكو – اتهمت صحيفة «برافدا» السوفياتية، الصحفي المصري محمد حسنين هيكل بالعمل على اساءة العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي وقال كاتب المقال — ان تاريخ محمد حسنين هيكل معروف ليس في البلاد العربية وحدها، بل خارج هذه البلاد وانه درس في الجامعة الامريكية ليس مهنة الصحافة فقط، بل كيف يخدم اوساطاً معينة.

وقد علق كاتب المقال على المقالات التي كتبها محمد حسنين هيكل ضد الاتحاد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

افريقيا الثائرة تكافح

اصطدامات في الكونغو «الفرنسي» ومظاهرات في نياسلند

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – اجتاحت المظاهرات في نياسلند «البريطانية» واصيب في كرنوكونا العاصمة عدد من المتظاهرين والبوليس بجراح.

واشتعلت نار الكفاح الوطني في الكونغو «الفرنسي» وقتل ٤ وطنيين وجرح ١٠٠ في الاصطدامات التي وقعت في «برازفيل» بين الوطنيين والجيش الفرنسي الذي اصبح يحاصر المدينة. واسفرت الاصطدامات عن مقتل «٥٠ افريقيا».

والهيئتان الجديدتان تؤكدان ان افريقيا الثائرة تنهض كرجل واحد تطالب بالاستقلال والحرية.

لقد صدق وزير اقتصاد غينيا الموجود حالياً في القاهرة حين قال ان افريقيا تهب لتحقيق استقلالها وهي في كفاحها تعلن انها تحتقر كل مظاهر العبودية.

موت ٢٢ شخص في حادث طائرة مندريس بينهم وزيران تركيان

لندن – بلغ عدد ضحايا حادث الطائرة التركية التي كانت تقل رئيس حكومة تركيا الى لندن يوم الثلاثاء ٢٢ قتيلا.

وبين القتلى وزير المعلومات التركي ووزير العمل الاسبق، وكانت الطائرة قد سقطت في ضواحي لندن بسبب الضباب الكثيف.

اما مندريس الذي اصيب بجروح خفيفة، فعلم انه غادر المستشفى اليوم.

ثورة في هندوراس

هندوراس – في الانباء الرسمية الواردة من هندوراس ان ثورة مسلحة قد نشبت هناك ضد حكومة رامون فيلدا مورالس. وقد احتلت قوات الثوار مدينة «بلانسيتو» الواقعة الى شمالي العاصمة، ومدينة كوبان على حدود غواتيمالا وسانتا بربارا في شمال غرب البلاد.

وتزحف قوات أخرى من الثائرين نحو سانتا روزا عاصمة مقاطعة كوبان.

واذاع راديو الثائرين ان الثوار قد فتحوا اربع جبهات ضد الحكومة. ودعا الراديو الشعب الى اعلان اضراب عام تأييداً للثورة.

وقائد الثورة هو كولونيل سابق في جيش هندوراس اسمه آرماندو فيلاسكز سيراتو.

وقد اعلن الكولونيل سيراتو انه متى دخل العاصمة منتصراً فانه سيقيم حكومة جديدة تضمن السلام والحرية وتحترم الالتزامات الدولية وتنمي الصداقة بين الأمم.

كوبا تعد مشروعاً للاصلاح الزراعي

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي — كان أول عمل قام به فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا ان خفض الى النصف معاشات رجال الحكومة والغي «المصروفات السرية».

ثم اقام معهداً قومياً للتوفير وبناء مساكن، وكذلك الغى معهداً كان مسؤولا عن تنظيم اليانصيب والمقامرات.

كذلك اصدر مرسوماً يحمي موظفي الدولة ويمنحهم معاشات ثلاثة اشهر مكافأة عند الفصل.

ويقول نبأ من هافانا ان الحكومة الكوبانية تفكر في تحقيق الاصلاح الزراعي وقد قررت مبدئياً شراء الاراضي الخاصة وتوزيعها مع اراضي الدولة على الفلاحين بالمجان.

وفي هذا الجو انتصر عمال شركة الكهرباء الامريكية في الاضراب الذي قاموا به لمقاومة الطرد. وقد اضطرت الشركة الى اعادة العمال المفصولين ووعدت ببحث طلبهم بزيادة أجورهم ٣٠ في المئة.

الاسلحة البريطانية تصل الى السودان

لندن – صرح روبرت الان وكيل وزير الخارجية البريطاني ان الدفعة الاولى من الاسلحة البريطانية وصلت الى السودان والاسلحة «هبة» بريطانية ستبلغ قيمتها كلها ٦٠٠ الف جنيه !!

وراء «التهليل» لاطلاق بعض المعتقلين في الاردن

مناورة لاظهار ثبات نظام حسين المتداعي واخفاء تعذيب المساجين الاحرار

عصابات الاردن تعذب عبد الرحيم الكيالي والد الشهيد شامخ الكيالي فتفقده بصره وتعتقل جدة الشهيد لانها حازت مناشير معادية الملك والحكم الرفاعي – الامريكي

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – هللت الاذاعة الاردنية وكبرت وهي تذيع نبأ الافراج عن دفعة جديدة من المعتقلين السياسيين في الاردن وكانوا قد اعتقلوا ابان الانقلاب الحسيني – الامريكي في نيسان سنة ١٩٥٧.

واستغلت هذه الاذاعة والصحف الاردنية ان الذين افرج عنهم اعربوا عن ولائهم «لجلالة» الملك «المعظم».

لماذا هذا التهليل ؟!

التهليل يهدف الى برهنة ثبات نظام الرفاعي — حسين — مالوري (السفير الامريكي) في الاردن.

والتهليل يهدف الى اخفاء فظائع التعذيب التي تشيع في سجون الاردن... واخفاء الالام القاتلة التي يكابدها الوطنيون وخاصة الشيوعيين والدمقراطيين في ظلمات معتقلات الاردن الحبيس.

وقد اذاعت مؤخراً وكالة انباء الشرق الاوسط نبأ نشرته الصحافة القاهرية في مكان متواضع على صفحاتها الداخلية.

يقول النبأ:

«المجاهد الاردني عبد الرحيم الكيلاني فقد بصره في سجن عمان المركزي هذا الاسبوع. اكدت ذلك الانباء الواردة من عمان... قالت الانباء ان ذلك كان نتيجة لأعمال التعذيب التي تعرض لها من عصابة الشريف ناصر خال الملك حسين (باشراف المستعمرين الامريكيين وتوجيههم)... وان السلطات المسؤولة تسمح فقط بالزيارة لوالدته في السجن... وهي معتقلة هي الأخرى بتهمة حيازة منشورات معادية للملك والحكم الراهن في الاردن.

و«المجاهد الكيالي هو والد شامخ الكيالي الذي قتلته عصابات التعذيب في سجن الزرقاء العسكري في منتصف شهر كانون الاول الماضي (نشرنا ذلك في الاتحاد في وقته).

ايد اثيمة تحرق مقر الحزب الشيوعي فى الطيبة

جماهير الطيبة تستنكر هذا العدوان الغادر وتطالب بالكشف عن الفاعل

الطيبة – ايد اثيمة تسربت في جنح «الظلام» اول امس، وارتكبت عدواناً غادراً فحرقت مقر الحزب الشيوعي هنا.

ويقول مراسلنا، ان اعضاء الحزب توجهوا صباح امس الى مقر الحزب فوجدوا النار تلتهم اثاث النادي وقد اتت على معظمها

وما ان انتشر الخبر في القرية حتى عمت موجة من الاستنكار الشديد على هذه الجريمة السافلة التي تستهدف ارهاب الشيوعيين المخلصين في دفاعهم عن حقوق شعبهم وكرامته.

وقد أصدر فرع الحزب الشيوعي فى الطيبة بياناً اتهم فيه المأجورين والاعوان بارتكاب هذه الجريمة، وقال ان هذا العدوان هو نتيجة التحريض السافل على الحزب الشيوعي والقوى الدمقراطية.

ويطالب أهالي الطيبة من السلطات الكشف عن الفاعلين وانزال اشد العقاب بهم.

وحتى الان لا نعرف ما أسفرت عنه تحقيقات البوليس.

خطوط مؤامرة استعمارية وضعت فى كراتشي وعين شهر نيسان لتنفيذها

تركيا تهاجم الاقليم السوري وايران تعتدي على العراق والباكستان مهمتها عزل الهند واحتلال منطقة كشمير

موسكو – كشفت جريدة «دايلي تايمز» الهندية النقاب عن مؤامرات واسعة النطاق ضد دول الشرق الاوسط المستقلة نظمها المشتركون في دورة «حلف بغداد» التي عقدت مؤخراً في كراتشي.

وهذه المؤامرات، التي عين واضعوها شهر نيسان (ابريل) لتنفيذها، تقوم على ان تهاجم تركيا الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة، بينما تشن ايران في الوقت نفسه وبمساعدة من امريكا وبريطانيا، عمليات عسكرية على العراق لاحتلال شماليه واقامة النظام الملكي فيه. اما الباكستان فمهمتها عزل الهند وشل اعمالها والاستيلاء على منطقة كشمير. وينوي المشتركون في هذه المؤامرات اشراك فرنسا في تنفيذها وستكون مهمتها اقامة محمية في الاقليم السوري.

هذه هي مشروعات المستعمرين الذين يرغبون في استخدام حلف بغداد في مؤامراتهم العدوانية في الشرق.

وقد عقب راديو موسكو على مؤامرات المستعمرين بقوله انه قد تحطم حلف الاستعمار والرجعية في الشرق العربي، حلف بغداد، وتحول العراق من مصدر المؤامرات الاستعمارية الى طليعة للحركة الوطنية التحررية العربية، كما فشل التدخل الانجلو — امريكي في لبنان والاردن. وها نحن نرى شعوب الشرق الادنى الأخرى تشدد نضالها ضد المستعمرين وصنائعهم.

واستطرد راديو موسكو قائلا غير ان المستعمرين لا يزالون يواصلون جهودهم ويبذلون اقصاها للمحافظة على مواقعهم في هذه المنطقة. وهنا يقتبس الراديو ما ذكرته جريدة «ديلي تايمز» الهندية ومضى يقول، وفي الوقت ذاته يحاول الاستعمار استعمال سلاحه القديم سلاح فرق تسد. وتسعى الدعاية الاستعمارية الى تحريض الدول العربية ضد بعضها ويسعى المستعمرون بشكل خاص الى اثارة البغضاء بين العراق والجمهورية العربية المتحدة. ويكثرون من افتراءاتهم واكاذيبهم عن العراق ووضعه الداخلي والاصلاحات الداخلية الدمقراطية التي تقوم بها حكومة العراق.

وقد قال وزير الاقتصاد العراقي ابراهيم كبه، الذي فضح المشاريع الاستعمارية، ان الاستعمار يسعى لبذر بذور الخلاف بين الجمهوريتين العربيتين المتحررتين سعياً منه الى اثارة التناقضات في الجبهة التحررية العربية والى انزال ضربة بالعراق وضربة أخرى بالجمهورية العربية المتحدة.

واشار راديو موسكو الى ان هذا الرأي يقره كل الساسة سليمي التفكير وقال وقد نشر محرر جريدة «المساء» القاهرية خالد محي الدين مقالات اشار فيها الى ان تعكير العلاقات بين الجمهوريتين العربيتين المتحررتين انما هو لصالح الاستعماريين واكد ضرورة الوحدة والتضامن بين العرب.

واختتم راديو موسكو تعقيبه قائلا ان النضال ضد الاستعمار هو اساس للوحدة العربية. وخلافاً لدسائس المستعمرين ترص الشعوب العربية صفوفها للرد رداً حاسما على محاولات اعادة السيطرة الاستعمارية على العالم العربي.

وفد عراقي يحمل عريضة الى جنيف

اذاع راديو موسكو ان وفداً عراقياً مؤلفاً من عزيز شريف، السكرتير العام للمجلس الوطني لانصار السلام في العراق وعضو آخر من لجنة السلام العراقية توجها الى الاتحاد السوفياتي لحضور اجتماع مكتب السلام ومهرجان على جنيف لتقديم عريضة الى مؤتمر نزع السلاح يطالب فيها آلاف المواطنين العراقيين بوقف التجارب واستخدام الذرة في الاغراض السلمية.

البنداري وخالد محي الدين في موسكو

موسكو — وصل الى موسكو وفد انصار السلام في الاقليم المصري ويضم الوفد كامل البنداري وخالد محي الدين واستقبلهما في المطار كبار موظفي اللجنة السوفياتية للسلام والصحفيون ورجال الاذاعة. وسيشترك الوفد في اجتماع مكتب مجلس السلام العالمي الذي سيعقد هنا.

اجتماع لرجال الاعمال والبنوك من الشرق والغرب في القاهرة

العراق تقاطع الاجتماع

نيويورك – عقد في القاهرة في ١٦ فبراير الجاري الاجتماع العام الاول لشركة «مشاريع التطوير الصناعي للشرق الاوسط»، واشترك فيه ١٧٠ شخصاً من رجال الاعمال والبنوك في ١٦ دولة من الشرق الاوسط والدول الغربية.

وكان العراق الدولة الوحيدة من الدول المشتركة في هذه الشركة، التي لم ترسل مندوبين عنها لهذا الاجتماع الذي «سيضع أسساً جديدة لاشتراك الغرب في تطوير الشرق الاوسط»، في القاهرة بالذات، «التي عرفت في السنوات الاخيرة بتأميم ومصادرة الممتلكات الغربية».

وقد اعرب رئيس هذا الاجتماع، «باول رايكنس»، الهولاندي، عن امله بان تعرف هذه المؤسسة كيف تشرك رؤوس الاموال الشرقية والغربية في تطوير صناعات جديدة في هذه المنطقة

دبابيس

مارستان

قرأت ذات مرة في جريدة «الجهورية» نبأ اضحكني ، ولكني لم اصدقه . والنبـأ عن حادثة وقعت لصحفي هندي .

قال النبأ : ان الصحفي الهندي كان في سويسرا . وذات ليلة عاد الى الفندق الذي ينزل فيه بعد ان اطفئت الانوار في الشوارع فجأة ، فوجده مظلماً وبابه مقفلاً على غير عادة . ودق على الباب ففتح له البواب بحذر شديد وادخله ثم اقفل الباب من جديد . واستغرب الصحفي سلوك البواب ، وأثار قلقه الجو الكئيب الذي يخيم على الفندق فذهب الى المدير يسأله الخبر .

وقال المدير : ان طيارات الجمهورية العربية تريد ان تغزو اوروبا وتضربها بالقنابل . ونحن نحتاط للأمر ..

وضحك الصحفي الهندي ولكنه ، بكل تفسيراته ، لم يقنع مدير الفندق باعـادة النور الى الفندق وفتح ابوابه .

الواقع اني حينما قرأت النبـأ اعتقدت ان الصحفي الهندي ... اخترعها !

غير اني قرأت في هـذا الاسبوع نبأ في جريدة اسرائيلية اكد لي انه لا يزال هناك أناس بدون عقول والاجدر إرسالهم الى المارستان .

والنبأ - هو ان جماعة من غلاة الفاشيست الفرنسيين اجتمعوا وقرروا ان هدفهم هو ان تعود فرنسا الى ان تصبح «دولة استعمارية» ...

اولا - ان فرنسا استعمارية جداً ..

ولكن ان تعود فرنسا الى «سابق عزها» ، الى «ايام زمان» ، فلم يعد مرهونا برغبة فرنسا او باجتماع يعقـده نفر من الذين «جننتهم» حرب الجزائر .

أما السبب الذي يقدمه هؤلاء الفاشيست في تبرير رغبتهم في ان «تعود فرنسا دولة استعمارية» ، فيجعلك تستلقي على ظهرك من الضحك .

فهم يقولون « كيف تكون مصر والعراق و ... الاتحـاد السوفيـاتي دولا استعمارية ولا تكون فرنسا دولة استعمارية ؟

برافو !

مصر والعراق والاتحاد السوفياتي هي في نظرهم «الدول الاستعمارية الكبرى» وانتظر ، فغداً سيضيفون اليهـا الجزائر وعمان واليمن وكوبا والكونغو .

أما امريكا ، أما بريطانيا ، أما فرنسا وهولندا وبلجيكا ، فهي لا شيء ابداً . والاستعمار فيها «شطب» من زمان ، يا حرام ..

يفكرون هكذا . ومتى ؟ بعد ديان بيان فو وهزيمة مغـامرة السويس ، وبعد مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي .

ألم اقل لك انهم في حاجة الى مارستان .. **محمد خاص**

الحرية الدمقراطية وحرية النشاط الحزبي ... طريق الوحدة الوطنية الظافرة

بقلم توفيق طوبي

هذا المقال

في العدد الماضي من الاتحاد نشرنا مقالا هاما لتوفيق طوبي بعنوان الحملة على الشيوعيين «حملة الاستعمار على حركة التحرر القومي».

وقد عالج توفيق طوبي في ذلك المقال اهداف الحملة التي تشنها بعض المحافل في الجمهورية العربية المتحدة على الشيوعيين وكيف ان هذه الحملة تتـلاقى مع اهـداف الاستعمار لشق وحـدة القوى العربية.

• واليوم يعالج توفيق طوبي «فلسفة» هذه الحمـلة .

في تهويشها المجوج على الشيوعيين والشيوعية تلجأ ابواق مكافحة الشيوعية الى نظريات وفلسفات تتخذ شعارات براقة من مثل «المصلحة الوطنية» و«وحدة الصف في النضال ضد الاستعمار» و«مصلحة القومية العربية» - قد يؤخذ بها بعض سليمي النية من المخلصين لقضية النضال ضد الاستعمار .

وفي (ج.ع.م) يبررون الحملة على الشيوعيين زاعمين بان الشيوعيين «ضد الوحدة العربية» ! وضد «وحدة الصف الوطني» ! لأنهم يرفضون حل حزبهم الشيوعي ولا يقبلون مبدأ الحزب الواحد ... بالاتحاد القومي .

اختلاق القول بان الشيوعيين السوريين ضد وحدة مصر وسوريا وضد قيام (ج.ع.م) ، هذا القول يفنده المنطق ومواقف الحزب الشيوعي السوري التي اعلنها قادته في مناسبات عديدة ... بل انهم اكدوا دفاعهم عن كيان (ج.ع.م) ورغبتهم في ان تكون هذه الوحدة قائمة على دعائم صحيحة متينة تتحطم عليها مؤامرات الاستعمار ضد حركة التحرر القومي العربية وضد (ج.ع.م) .

لقد صرح خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري لصحيفة «الاخبار» اللبنانية في ١٩٥٨/١٢/١٦ قبل حملة الرئيس جمال عبد الناصر على الشيوعيين في ٥٨/١٢/٢٦ :

«ان توطيد استقلال الجمهورية العربية المتحدة وإحباط مكائد الاستعمار ومؤامراته الموجهة ضد حركة التحرر العربي بوجه عام ، ودعم فكرة الوحدة العربية على اساس الدمقراطية هي اهداف قومية ووطنية كبرى ينبغي لتحقيقها اتحاد جميع القوى الشعبية والوطنية في سوريا وانتهاج مثل هذه السياسة يستدعي هذه الأسس :

* يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار في الحكم والادارة الظروف الموضوعية في كل من سوريا ومصر وذلك من طريق إنشاء برلمان وحكومة للاقليم السوري وبرلمان وحكومة للاقليم المصري الى جانب برلمان مركزي وحكومة مركزية تهتم بقضايا الدفاع الوطني والسياسة الخارجية وغيرها من القضايا المشتركة . وينبغي ان تتألف جميع هذه الهيئات بالاساليب الدمقراطية على اساس انتخابات نيابية عامة وحرة بدون قيد .

* إطلاق الحريات الدمقراطية ، حرية الصحافة والنشر والاجتماع وحرية التظاهر والاحزاب وحرية الجمعيات والنقابات وتأمين حق الجماهير الشعبية وسائر القوى الوطنية في التنظيم السياسي بحرية تامة .

* تمتين عرى الاخاء والتعاون مع الجمهورية العراقية الشقيقة لخير العرب جميعاً» .

ويعدد خالد بكداش فيها بعد ١٠ نقاط أخرى تتعلق بسياسة الحزب الشيوعي السوري في الاقليم السوري .

ولهذا يظهر انه من التجني على الحقيقة ان يتهم الشيوعيون بالعمل على القضاء على (ج.ع.م) .

ولا تقتصر الحملة على الشيوعيين السوريين فأبواق مكافحة الشيوعية يهاجمون الشيوعيين العراقيين بأنهم ضد الوحدة العربية لأنهم لا يأخذون بفكرة الاندماج التام بين العراق و (ج.ع.م) وإنما يطالبون باتحاد فيدرالي بين العراق و(ج.ع.م) على غرار الاتحاد القائم بين (ج.ع.م) واليمن .

ان الشيوعيين العراقيين اتخذوا هـذا الموقف ، وهو موقف الاحزاب الوطنية المتجمعة في جبهة الاتحاد الوطني التي تؤيد حكومة الجمهورية العراقية ، لأنهم يرون ان الوحدة العربية يجب ان تقوم على اساس التحرر من الاستعمار في الظروف الموضوعية التي تكونت تاريخياً في كل قطر عربي .

ففي ظروف الوضع الراهن في الوطن العربي من مراكش الى الجنوب العربي ... في ظروف اختلاف انظمة واشكال الحكم فيها ، في ظروف تباين البناء الاقتصادي والاجتماعي في كل قطر ... في مثل هـذه الظروف تتطلب مصلحة الوحدة العربية ومصلحة حركة التحرر القومي العربية عامة التأكيد على التضامن العربي وتعاون الشعوب العربية .

ولذلك يرى الشيوعيون ، ومثلهم قوى وطنية كبرى في الوطن العربي الكبير ، ان الوحدة العربية يجب ان تقوم على اساس النضال المشترك للقضاء التام على الاستعمار والتحرر منه ... وعلى اساس الدمقراطية .

وهكذا يظهر ان مهاجمة الشيوعيين في العراق باتهامهم انهم ضد الوحدة العربية لا يمكن ان يكون في مصلحة الوحدة العربية .. انه هجوم غير شريف تكمن وراءه غايات أخرى .

لقد كان اتحاد (ج.ع.م) مع اليمن على اساس فيدرالي نصراً هاماً للوحدة العربية فلماذا يهاجم الشيوعيون وغيرهم من الوطنيين في العراق لأنهم يرون مصلحة الوحدة العربية بقيام اتحاد فيدرالي بين (ج.ع.م) وجمهورية العراق لا بالاندماج التام الذي لا يأخذ بعين الاعتبار الاوضاع القائمة في الجمهورية العراقية ؟؟

إذن فالادعاء بان الشيوعيين في (ج.ع.م) والعراق مناهضون للوحدة هو محض اختلاق غايته إضفاء لون «وطني» و«قومي» على حملة الدس على الشيوعية ، تلك الحملة البعيدة كل البعد عن مصلحة حركة التحرر العربي والوحدة العربية .

كيف يتم توحيد الصفوف ؟

وتبرير «وطني» و«قومي» آخر لحملة مكافحة الشيوعيين في (ج.ع.م) هو انهم يعارضون توحيد صفوف الشعب في «الاتحاد القومي» ويصرون على الاحتفاظ بحزبهم على الرغم من الامر الصادر بحل الاحزاب وايقاف نشاطها بعد قيام (ج.ع.م) .

لقد اعلن الحزب الشيوعي السوري في معرض تأييده للوحدة العربية انه لا يرى في انعدام الدمقراطية اي مصلحة للوحدة العربية او لوحدة صفوف الشعب وتعبئته في معركة النضال ضد الاستعمار .

من التجني على الدمقراطية حل الاحزاب السياسة وفرض حزب واحد على البلاد .. ان مثل هذا الامر تجن على حرية التنظيم والرأي والفكر والنشاط السياسي والاجتماعي .

والسؤال ، هل قيام حزب واحد — هو الاتحاد القومي — هو في صالح وحدة النضال ضد الاستعمار ووحدة صفوف الشعب في هذا النضال ؟ وهل يمنع ذلك قيام تنظيمات واحزاب تخدم الاستعمار مثلما يدعي اصحاب فكرة «الاتحاد القومي» ؟ واخيراً هل صحيح القول ان على الحزب الشيوعي ان يضحي في سبيل «المصلحة الوطنية الكبرى مصلحة الوحدة ضد الاستعمار» فيحل نفسه ؟

إننا نجيب على هذه الاسئلة كلها بالنفي .

قبل كل شيء يجب ان نؤكد ان القضية ليست فقط قضية حق الحزب الشيوعي في التنظيم والنشاط السياسي . فالمسألة تتعلق باحزاب وهيئات وطنية غير الحزب الشيوعي لها تاريخها في النضال ضد الاستعمار وخصوصاً في الاقليم السوري .

وتاريخ البلاد العربية نفسها وتاريخ غيرها من البلاد التي ناضلت ضد الاستعمار من اجل التحرر والاستقلال يثبت ان تألف الاحزاب ونشاطها كان جزءاً هاماً من معركة النضال ضد الاستعمار .

فالاحزاب السياسية بصفتها الطليعة المنظمة لطبقات وفئات اجتماعية في أمة معينة كانت تظهر لتعبر عن مصالح تلك الطبقة او الفئة الاجتماعية . وقد تألفت الاحزاب في البلاد العربية منذ عهد الاحتلال التركي واعربت عن مصلحة فئات الشعب العربي المختلفة في التحرر والانعتاق .

وقد قاومت السلطات التركية هذه الاحزاب لأنها كانت تدرك انها اداة تجنيد الشعب في معركة التحرر والاستقلال .

وقد ذهب كثيرون من رجالات العرب الوطنيين في ذلك العهد الى السجون والمنافي والمشانق بل منهم من قذف الى اعماق البوسفور لأنهم عملوا على تنظيم الاحزاب والهيئات السياسية الوطنية . ولم يختلف موقف سلطات الاحتلال البريطاني والفرنسي كثيراً من قضية حرية الاحزاب ونشاط الشعب في مختلف الاقطار العربية وفي غيرها من البلاد المستعمرة .

ومع ظهور الطبقة العاملة في مختلف البلاد العربية ظهرت احزابها الشيوعية ، احزاباً وطنية مثابرة مثل الطبقة العاملة المثابرة في مقارعة المستعمرين المحتلين في سوريا ولبنان ومصر وفلسطين والعراق . ومنذ ايامها الاولى تعرضت هذه الاحزاب لنار المستعمرين واضطهادهم وبرز من صفوفها قادة وطنيون مخلصون جريئون قارعوا الاستعمار فعرفتهم جماهير شعبهم وقدرتهم حق قدرهم .

لم يثن هـذه الاحزاب مطاردة الاستعمار لها وحرمانها من النشاط العلني بل لم يثنها من طريقها نفي وحتى شنق بعض رجالاتها . لقد قدمت قسطها الوافر في معركة الاستقلال .. معركة جلاء المستعمر وتحقيق التحرر القومي والفوز بالسيادة .

وفي اكثر الاقطار العربية قامت الاحزاب الوطنية بدور ايجابي في معركة التحرر والاستقلال ولم يمنع تعددها — فتعددها أمر طبيعي في مجتمع طبقي — قيام وحدة وطنية تعبر عن المصالح المشتركة لمختلف طبقات الشعب في التحرر من الاستعمار والاستقلال والسيادة . وكذلك لم تكن هناك ضرورة لابطال الاحزاب في سورية لتقوم وحدة وطنية شعبية أسهمت مساهمة جوهرية في نجاح الشعب العربي هناك في طرد المحتلين بعد الحرب العالمية الثانية .. ولم تكن هناك ضرورة لابطال الاحزاب حتى تقوم وحدة وطنية بينها تقضي على الدكتاتور الشيشكلي اجير الاستعمار وتقيم عهداً وطنياً دمقراطياً جعل سورية معقلا من معاقل التحرر العربي عامة .

وهذا ما تم في العراق ايضاً .

ففي عهد السيطرة الاستعمارية عمل نوري السعيد للقضاء على الاحزاب ومنع نشاطها الوطني التحرري بالحديد والنار ، وتعدد الاحزاب لم يمنعها من ان تتحد في جبهة الاتحاد الوطني وتوحد الجهود على اساس برنامج عمل مشترك يعبر عن المصالح المشتركة لطبقات اجتماعية متباينة في القضاء على الاستعمار والاقطاع .

ومن طريق جبهة الاحزاب هذه وبمعاونة الجيش وقعت ثورة ١٤ تموز وانهار عهد الاستعمار وعملائه في العراق .

وفي لبنان قامت وحدة وطنية باتحاد احزاب متعددة خاض بها الشعب غمار معركة مسلحة دامية ضد مبدأ ايزنهاور وعهد شمعون الموالي للاستعمار واوصلت لبنان الى عهده الوطني الحاضر .

والادعاء بان الحزب الواحد وحل الاحزاب يمنع ظهور احزاب وتكتلات رجعية يعتمد عليها الاستعمار في مؤامراته على القطر المتحرر تدحضه التجربة بعينها . فسوريا نفسها باحزابها الوطنية المتعددة سنة ١٩٥٧ وبرلمانها الدمقراطي المنتخب الذي تمثلت فيه عدة احزاب صمدت في وجه جميع المؤامرات الاستعمارية التي حيكت في الخارج والداخل ونجحت في ضرب كل تكتل معاد للعهد الوطني حين ضربت حكومتها مؤامرة الحزب القومي السوري عميل الاستعمار وقضت عليه . فحرية التنظيم الحزبي لا تعني حرية لاعداء الاستقلال واعوان الاستعمار . بل ان الحزب الشيوعي السوري كان دائماً يطالب بالضرب بيد من حديد على الاستعمار وتشكيلاته السياسية والاجتماعية . كذلك يطالب الحزب الشيوعي في العراق بممارسة الدمقراطية بحيث تعطى الحرية للجمهوريين ، اي للاحزاب الوطنية التي تؤيد الثورة وتريد المحافظة على مكاسبها . اما اعوان الاستعمار والاقطاعيون وبقايا العهد البائد فهو يطالب بالضرب عليهم بيد من حديد .

وخبرة الشعوب الاخرى تشهد على هذه الحقيقة . فحرية التنظيم السياسي في اندونيسيا مثلا لم تتعارض قط مع النضال الناجح ضد التدخل الاستعماري والتمرد المسلح الذي نظمه .. بل العكس هو الصحيح . فحكومة سوكارنو الوطنية المعادية للاستعمار نجحت في اخماد التمرد الاستعماري لانها تمتعت بتأييد الشعب الذي جندته الاحزاب الوطنية للدفاع من الجمهورية الاندونيسية الدمقراطية .

وهكذا تدل خبرة الشعوب العربية وغيرها من الشعوب ان الوحدة الوطنية لا تتعارض مع اشاعة الدمقراطية وممارسة فئات الشعب المختلفة حقها في التنظيم والنشاط السياسي ... واشاعة الدمقراطية وانتظام طبقات الشعب في منظمات سياسية هي في الواقع الطريق لضمان التعبئة العامة وبعث النشاط الخلاق في الشعب للمحافظة على المكاسب الوطنية وتحقيق غيرها .

ليس الحزب الواحد هو التعبير عن الوحدة الوطنية ولا هو طريقها طالما وجدت في المجتمع طبقات وفئات متباينة لها وجدت مصالحها وعقائدها .

واقامة الحزب الواحد او الاتحاد القومي في (ج.ع.م) عن طريق اجراءات ادارية قسرية لا اختيارية لا يفيد الوحدة الوطنية . فالوحدة الخلاقة هي وحدة اختيارية ... هي حلف بين قوى متعددة لتحقيق اهداف مشتركة .

واستخدام القوة لاكراه فئات اجتماعية لها وجهات نظرها المختلفة في قضايا المجتمع والحياة والنظم الاجتماعية على شل نشاطها سيزيد من التناقض المتزايد في المجتمع ويعني التفكك بدل الوحدة ويشدد الاحتراب بين القوى الاجتماعية التي لن تقبل بالتنازل عن حقها في التنظيم الحزبي والتمتع بالحريات الدمقراطية وبين القوى التي تريد القضاء على حرية التنظيم الحزبي ، اساس الحريات الدمقراطية .

ومثل هذا الامر يضعف وحدة القوى الوطنية ونشاط الشعب وفعاليته في مكافحة الاستعمار .

والآن ما هو الوضع الذي نجم في سوريا عن السعي لفرض الاتحاد القومي بالقوة والاكراه ؟

اولا - بعد سنة من اعلان قرار حل هذه الاحزاب واقامة الاتحاد القومي لم تقم هناك اي تشكيلات للاتحاد القومي ، وحزب البعث الذي يجلس على كراسي الحكم لانسحاب غيره من الميدان هـو الوحيد الذي يؤيد الاتحاد القومي .

ثانيا - لو تشكل هذا الاتحاد فسيكون في هذه الظروف عديم التأثير بلا نفوذ شعبي بما سيفقده المعنى والهدف اللذين يبرران قيامه .

ثالثاً - بسبب السعي لاقامته خسرت سوريا في حقـل النشاط الوطني قوى ورجالات وطنية وهيئات شعبية خاضت معارك قاسية من اجل الاستقلال . وهذه القوى لها خبرتها وشعبيتها وفي وسعها تقديم خدمـات هامة للحركة القومية العربيـة عامـة ... (الحزب الوطني والمستقلون امثال خالد العظم رئيس وزراء سابق ووزير الدفاع في الحكومة الاخيرة قبل الوحدة) الخ...

اليس في هذا فرقة واضعاف للحركة القومية والوحدة الوطنية وملاحقة حكومة (ج.ع.م) لقادة الحزب الشيوعي امثال خالد بكداش الذي اقتحمت الشرطة بيتـه في دمشق في ٥٩/١/٣ لاعتقاله ، والاعتقالات الجماهيرية لاساتذة واطباء ومدرسين وقادة عمال ونقابيين ووطنيين معروفين . اتخدم هذه الامور الوحدة الوطنية !!

لقد كانت هذه الاجراءات موضع رضا في عواصم الاستعمار ومبعث ترحيب في المحافل العربية المعادية لسياسة معاداة الاستعمار .

وما ذنب هؤلاء ؟

اليس في كل هذا اساءة الى ج.ع.م في مقاومة هذه القوى لانها تعارض ان تحمي الحريات الدمقراطية في ج.ع.م. لانها تريد ان ترجع الحكومة في ج ع م الى الشعب في تصريف الامور باجراء انتخابات دمقراطية لهيئات التشريع والتنفيذ ... لانها تريد — وخاصة في الاقليم السوري — ان يعرب من رأيها في حل الصعوبات الاقتصادية التي طرأت اثر الوحدة في سوريا بما يعود بالفائدة على ج.ع.م. والوحدة العربية .

وهكذا يظهر ان التستر وراء «الوحدة الوطنية» و«المصلحة القومية» لمكافحة الشيوعيين لن ينطلي على انسان وهو يثير القلق في نفوس المخلصين من ابناء الشعب العربي الذين يرون في الحملة على من كانوا في طليعة المعركة ضد الاستعمار خطراً يهدد الوحدة الوطنية ومكافحة الاستعمار حتى النهاية ... حتى يجلو آخر مستعمر من آخر بقعة عربية .

والحملة الشعواء على الشيوعيين العراقيين هي حملة في الواقع على النظام الدمقراطي الذي انجبته ثورة ١٤ تموز والذي يتمسك به الشعب العراقي ... وهي حملة على الجمهورية العراقية تسيء الى العلاقات الاخوة والتضامن بين ج ع م والجمهورية العراقية بينما تدعو الضرورة الى تقوية هذه العلاقات وتوطيدها لتشديد النضال ضد الاستعمار ، الامر الذي يخدم حركة التحرر القومي العربية والوحدة العربية .

من يعرقل الوحدة العربية

لقد اعلن محمد حسنين هيكل في صحيفة الاهرام بتاريخ ٥٩/١/٣١ ان كامل الجادرجي زعيم الحزب الوطني الدمقراطي في العراق قدم الى القاهرة وعرض خلال محادثاته مع الرئيس عبد الناصر اقامة «اتحاد فيدرالي بين ج.ع.م. والعراق على اساس ان يكون هناك رئيس واحد للاتحاد وان تكون وحدة كاملة في قيادة القوات المسلحة للاتحاد وتوجيه واحد لسياسة الاتحاد وفي مقابل ذلك يسمح للاحزاب ان تباشر نشاطها في داخل هذا الاتحاد وبينها حزب شيوعي» .

ويقول هيكل ان ج ع م رفضت هـذا الاقتراح واصرت علـى حـل الاحزاب .

فمع اليمن الذي يسوده نظـام اوتوقراطي (حكم الفرد) ونظام المشايخ الاتحـاد الفيدرالي معه معقول ومقبول ، اما مع الجمهورية العراقية الدمقراطية التي ضمنت في دستورها المؤقت الحريات ، وحرية التنظيم وهي مما ناضل من اجله

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١]

أخي اللاجيء

شعر علي عاشور — حيفـا

مـاذا اقول وانت ادرى بالمآسي بالمحن ؟!
ما كنت اعلم انني سأعيش في «جرح الوطن»
وأشم رائحة الدماء .. يكـاد يقتلني العفن
واري يد الجلاد تطعن في الجراح بـلا وهن
تبغي بقوة عزمهـا قتل العزيمـة في البدن

***

لكنهم لم يعلموا ان الدمـاء لهـا ثمن
حسبوا الزمان حليفهم .. لكنهم خسروا الزمن

***

فلقد مضى عهد الطغـاة المجرمين ولن يعود
ولسوف يجمع شملنـا عهد يطل على الوجود
عهـد السلام وتنجلي عن شرقنا تلك العهود
ويحطم الاغـلال عالمنـا المكبل بالقيود
وغـداً يعود اللاجئون الرابضون على الحدود
وسيجرفون امـامهم كل الحواجز والسدود

***

ولسوف ينتصر الكفاح اذا تسلح بالصمود

طرائف

اختار ...

كان احد القساوسة في بلدة «فريز ارهوس» في الدنمارك يعمل قسيسا في الصباح وسائق تاكسي في المساء .

وحين علمت هيئة الكنيسة في الدنمارك بذلك امرت القسيس .. بالتفرغ الكنيسة .

ولكن القسيس فضل التفرغ لقيادة التاكسي ...

حصاد ..

٦ ديكتاتوريين انتهى امرهم خلال ٥ سنوات

فقد ستـة من دكتاتوريي اقطار امريكا اللاتينية مناصبهم اوحياتهم خلال الاعوام الخمسة الماضية .

* جوان بيرون - الارجنتين : خلع في ايلول سنة ١٩٥٥

* الجنرال انستاسيو سوموزا - نيكاراغو : قتل في ايلول سنة ١٩٥٦

* بول ماجلور - هايتي : نفي في كانون الاول سنة ١٩٥٦

* جوستان روجاس بينيل - كولومبيا : خلع في ايار سنة ١٩٥٧

* ماركوس بيريز خمينز - فنزويلا : هرب في حزيران سنة ١٩٥٨

* فلوجنسيو باتيستا كوبا : هرب في اول كانون الثاني عام ١٩٥٩

حول العالم

الثروات غير المشروعة

انشئت في حكومة كوبا الجديدة وزارة خاصـة للثروات غير المشروعة ، ومهمة هـذه الوزارة هي دراسة احوال الاغنياء في كوبا ومصادرة اموال كل من استخدم اساليب غير شريفة لجمع ثروته . وقالت احدى الصحف ان ٩٩،٩ بالمئة من ثروات الاغنياء جاءت عن طريق غير شريفة ، حسب العادة ...

٣٨٠ مليون طن فحم في الصين الشعبية

اتخذت اجراءات كفيلة لتخطي المقرر من انتاج الفحم في الصين الشعبية ، والمقرر هو ٣٨٠ مليون طن في العام الحالي ، وتوازي الزيادة في انتاج الفحم بالنسبة للعام المنصرم ٥٠ في المئة .

قانون الزواج في اندونيسيا

قدم الحـزب الوطني الاندونيسي مشروع قانون زواج الى البرلمان الذي بادر الى بحثه ، وينص المشروع على الغاء تعدد الزوجات ويساوي بين الرجل والمرأة في حق الطلاق ، وايد الحزب الشيوعي المشروع بينما عارضته جمعية نهضة العلماء على زعم انه يناقض القوانين الاسلامية .

شو ان لاي يستقبل الامير الحارثي

استقبل شو ان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية الامير صالح بن عيسى الحارثي رئيس مكتب عمان في القاهرة والذي يزور الصين حاليا ، وكانت اللجنة القطرية لمؤتمر الشعب الاستشاري السياسي (البرلمان الصيني) قد ادبت مأدبة للامير الحارثي واعرب اثناء المأدبة شن سونوغ نائب رئيس اللجنة ، عن تأييد الصين لكفاح الشعب العماني .

نقابتان في العراق

منحت الحكومة العراقية ترخيصا لنقابتي عمال السكك الحديدية (في بغداد) وعمال المرافيء (البصرة) ، وتضم نقابة عمال السكك الحديدية ٧٠٠٠ عامل وتضم النقابة الثانية ٨٠٠٠ عامل .

دعوة لزيادة الصلات مع زعماء الاتحاد السوفياتي

دعت صحيفة «جلوب اندميل» الكندية الى زيادة الصلات مع زعماء الاتحاد السوفياتي وحثت ايزنهاور على قبول دعوة خروشتشوف لزيارة الاتحاد السوفياتي .

تشجيع الصناعيين

قدمت المؤسسة الاقتصادية في الجمهورية العربية المتحـدة ضماناتها لقروض مالية في البنوك قيمتها مليوني جنيه للتوسع في انتاج الشركات والمؤسسات الصناعية .

صبوح

النهار طلع !

سلامات ! اتذكرون يوم كنا نهاجم اجراء الحكم العسكري العرب (كيف حالهم ؟...) على نظرية « الاعتماد على الحائط الواقف » التي برروا بها خيانتهم لشعبهم ؟ قلنا لهم بحق : اي اعتماد هذا على حائط واقف على صدور الشعب ؟

ولكن من قال إن حائطهم هو الواقف ؟ ماذا تقولون برجل انزل ستائر غرفته في وضح النهار ثم اعلن : لا يزال ليل ! ان شمس الاشتراكية هنا في كبد السماء ، فمن لا يريد ان يراها ، او انزل الستائر على شعبه ، او على اي شعب اخر ، وقال لا يزال ليل ! سيرى نجوم الظهر ... لا ، ليس حائطهم هو الواقف الآن مها يسدلون من ستائر ويملأون خروقا ويضعون « سقايل » . من حسن حظنا ان الانسان بدأ يبني الشيوعية قبل ان يصل الى كواكب اخرى . فهو يبنيها على كوكبنا . ان الاتحاد السوفياتي موجود ، لا في المريخ ، بل على الكرة الارضية . وكم من مرة تجاهل المعتدون هذه الحقيقة ! عيدوا الى صوابهم . تجاهلها الهتلريون في الحرب الماضية . وتجاهلها المستعمرون في كوريا وفيتنام ، ثم في قناة السويس . وكل ذلك جرى قبل ان يشرع الاتحاد السوفياتي في بناء الشيوعية .

لا يزال المستعمرون يرممون جدرانهم المتداعية في شرقنا ، في الجزائر ، في الاردن في ايران وتركيا وغيرها . ويحاولون ان يحيوا العظام في الجمهورية العربية المتحدة . ولكن حالهم مثل حال الذي يريد ان ينشف البحر بسطل !

اني اعرف اننا لا نزال في بلادنا في عهد ما قبل التاريخ . فبينما يعلنون في الاتحاد السوفياتي : ولقد انتهينا من حل مشكلة الغذاء فعلينا ان نحل قضية الادب والفن للشعب كله » تجوع في بلادنا عائلات ابناء الشعب المعتقلين ويعيد الحكام العسكريون عهد بطاقات لويس الرابع عشر ! وبينما في الاتحاد السوفياتي يبنون ملايين شقق السكن الحديثة بايجارات اسمية للشعب كله ، تعمل الحكومة في بلادنا على طرد لاجئي معلول حتى من تخشيباتهم ! وبينما يعلن خروشتشوف هنا ان ما بقي من ضرائب زهيدة جدا على الشعب السوفياتي سيلغى خلال السنوات السبع القادمة ، لا يزال شعبنا يئن تحت انيار الضرائب الباهظة .

ومع ذلك فالذي يحدث في بلادنا انما هو اسدال الستائر ، في رابعة النهار ، على غرفة الشعب . النهار طلع . هذه هي الحقيقة . فما بقي الا رفع الستائر .

(جهينة)

برنشتاين ينتقد بن غوريون على رفضه اقتراحات همرشولد

حيفا – مكتب الاتحاد – كتب زعيم الصهيونيين العموميين النائب برنشتاين ، مقالا في جريدة حزبه « هبوكر » انتقد فيه بن غوريون على رفضه اقتراحات همرشولد بشأن اجراء تحقيق من هيئة الامم على حدود اسرائيل – الجمهورية العربية المتحدة للكشف عن اسباب التوتر والاصطدامات على تلك الحدود .

وفي بداية المقال يقول برنشتاين ان بن غوريون رفض اقتراحات همرشولد دون بحث في الحكومة بل وبدون معرفتها . لقد دافعنا ذات مرة عن الرأي القائل انه في قضايا السياسة الخارجية يحق للحكومة ان تعمل على مسؤوليتها بينما يحق للكنيست ان تعرب عن عدم الثقة بها . ولكننا لا نعرف ان شيئا من هذا القبيل قائم بالنسبة لرئيس الحكومة تجاه الحكومة .

وقال برنشتاين اننا لا نرى اي ضرر في اجراء تحقيق من الأمم المتحدة على الحدود ناهيك عما قد يكون فيه من فائدة للامن .

واستطرد برنشتاين قائلا ، وغير المطلع على هذه القضايا يصعب عليه ان يفهم لماذا كانت الموافقة على اجراء التحقيق ستعتبر اعترافا من جانبنا وان الأمم المتحدة قد عملت على تهدئة الوضع . اما الخوف من ان يؤدي الامر الى توسيع صلاحيات الأمم المتحدة في المناطق المجردة فليس سوى تقدير فرضي .

ومن الممكن الشعور بما يقال عندنا من ان الأمم المتحدة قد تتوطد اكثر من اللازم في منطقتنا حتى تصبح اسرائيل محمية همرشولدية . اننا نقصد ان الخطر على سيادة اسرائيل ليس من هذه الناحية .

ويختم برنشتاين مقاله قائلا ، ربما تكون هناك اسباب اكثر جدية لرفض مقترحات همرشولد لا نعرفها ، ولكن الاسباب التي اعلنت لا تبرر الرفض وهي لا تحسن الاوضاع التي لن يضر بنا تحسينها . من الممكن صيانة سيادتنا دون الدوس على المشاعر علاوة على ان رفضها سيفسر كخوف من نتائجها .

الخطر يتهدد المدرسة.. ولهذا هبت القرية

تأليف لجنة مبادرة من اولياء الطلبة في يافة الناصره لبناء مدرسة القرية

يافة الناصرة – واجهت القرية خطراً جديداً ... خطر اغلاق ثماني غرف من غرف المدرسة لان ادارة المدرسة لم تستطع دفع اجرتها بسبب عجزها المالي ...

وحيال هذا الخطر بادرت لجنة اولياء امور الطلاب بالتعاون مع ادارة المدرسة الى عقد اجتماع عام لبحث الوضع المتدهور في المدرسة .

وعقد الاجتماع يوم السبت في ٥٩/٢/١٤ ... واستمع المجتمعون الى بيان تفصيلي عن الوضع ... ووضع المجتمعون امام امرين اما ان يدفع الاهالي أجرة الغرف وتبلغ الف ليرة . واما ان يقوموا ببناء مدرسة تضم لتلاميذ القرية كلهم .

كل هذا حسن . ولكن اقتراح بناء مدرسة ارتكز على اساس فرض ضريبة رأس جديدة .

ولهذا فما ان ابدى المجتمعون رأيهم حتى ظهر ان العمال والفلاحين يستنكرون فكرة ضريبة الرأس اشد الاستنكار .

واكد المجتمعون :

• ان الحكومة مسؤولة عن تدهور المدرسة الى هذا الدرك الخطير لانها تحرم القرية من مجلس محلي يستطيع ان يسهر على المدرسة ويقوم باصلاحات ضرورية أخرى . ولذلك فمن الواجب تشديد النضال من اجل مجلس محلي للقرية .

• ان القرويين يريدون ان يتعلم ابناؤهم ولكنهم يرفضون ضريبة رأس جديدة . انهم يذكرون بمرارة ضريبة الرأس المجحفة التي قاوموها .

• لذلك فانهم يريدون ان يجمع الاهالي التبرعات من اجل بناء مدرسة ولكنهم يصرون ايضاً على ان تطرق ابواب الحكومة وخاصة وزارة المعارف لتقوم بقسطها .

ويقول مراسلنا ان القرية جمعت ٥ آلاف ليرة ضريبة معارف فأين ذهبت هذه الاموال ؟!!

ويقول ان الاهالي يرون الحكومة مسؤولة عن تثقيف ابنائهم وعن القيام بتلبية مطالبهم فهي التي تنهب اراضيهم وتسرق اموال العمال والفلاحين في صورة ضريبة دخل تقدر تقديراً خيالياً... وهي التي استثمرت اراضي القرية خلال عشر سنين .

لقد انتهى الاجتماع والقرية موحدة وانتهى بانتخاب لجنة مبادرة تعمل من اجل بناء مدرسة لا على حساب الاهالي بل على نفقة حكومة سلب الاراضي ...

سلطات السجن تميز ضد الشريدي

الرملة – لمراسل الاتحاد – قام وفد من فرع الحزب الشيوعي هنا بزيارة سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم ، الرفيق محمد الشريدي ، الموجود الان في سجن الرملة ، وكان قبله في سجن الدامون منذ الاول من ايار بعد اجتماع اول ايار الذي اعتدت عليه الشرطة في ام الفحم .

وحمل الوفد تحيات الشيوعيين اليهود والعرب في المدينة الى الرفيق السجين .

وقال الرفيق محمد الشريدي لزائريه انه يطلب ان تعتبره سلطات السجن سجيناً سياسياً ، ومعروف ان الرفيق الشريدي كان قد اصيب بقرحة في المعدة حينما كان سجيناً لاسباب سياسية قبل سنتين وترفض سلطات السجن الان ان تقدم له الاكل الذي اوصى به الطبيب بحجة ان درسيته لم تأت بعد من سجن الدامون ..

وطلب الرفيق الشريدي من الوفد ان ينقل تحياته الحارة الى كل اعضاء الحزب وانصار الدمقراطية في اسرائيل الذين يناضلون ضد الاضطهاد القومي كما طلب نقل تحياته الى الجبهة الشعبية وتمنياته بنجاح نضالها .

بالضغط والارهاب وبمساعدة الشرطة ارغم عمال مصنع الملح على العودة الى اعمالهم

المفصولون من العمل يستمرون في نضالهم رغم الارهاب

حيفا – بالضغط والتهديد بالفصل من العمل دون اي تعويضات ، وبمساعدة نشيطة من الشرطة ، وبتأييد من قيادة نقابة عمال التموين ، استطاعت ادارة مصنع الملح في عتليت وقف اضراب عمال المصنع الذي اعلن احتجاجاً على فصل ثمانية منهم .

وبوجود عشرات من افراد الشرطة في داخل المصنع بحجة « الحراسة » تجدد العمل ، غير ان العمال الثمانية المفصولين لم يتراجعوا وهم يواصلون نضالهم .

ويؤخذ من فحوى رسائل التهديد التي تلقاها العمال المضربون ان قيادة نقابة عمال التموين قد اتخذت موقفاً معادياً للعمال على الرغم من وعودها السابقة بتأييدهم . فهذه الرسائل تضمنت فقرة جاء فيها ان لجنة نقابة عمال التموين قد « اصدرت امراً واضحاً الى العمال بالعودة فوراً الى العمل »

واعلن مدير المصنع ان نقابة عمال التموين قد ابلغته ذلك ونصحته باستخدام الشرطة اذا رفض العمال ذلك .

وفي الوقت ذاته ، وبالاضافة الى وجود عشرات افراد الشرطة في داخل المصنع ، فان شرطة أخرى قد حالت دون وصول العمال الثمانية المفصولين الى بوابة المصنع بل حتى منعتهم من المرور في الطريق المؤدي اليه .

كما ان الشرطة ادخلت سبعة من مكسري الاضراب بدلا من المفصولين .

والذي وضح هو ان الشرطة قد اخذت على عاتقها مهمة التقرير فيمن يجب فصله من العمال .

فقد طرقت الشرطة باب بيت عضو لجنة العمال ، يهودا القازي ، في ساعة متأخرة من الليل واستدعته الى ضابط الشرطة ، فيشر ، الذي كان ينتظر في السيارة . وقد ابلغ فيشر عضو لجنة العمال انه « يتحمل كل المسؤولية عما يقع فهو مفصول من العمل » . ولما قال يهودا انه لا يعرف بهذا فالادارة لم تبلغه ذلك ولجنة العمال لم تبحث في الامر ، اعلمه الضابط انه يعرف انه مفصول من العمل ...

نداء لجنة منطقة الناصره الى اهالي كفركنا

كلنا مضطهدون.. وكلنا مظلومون.. فنصالحوا وتوحدوا لتحقيق مطالبكم

الناصرة – لمراسلنا في الجليل – « كلنا مضطهدون ، مظلومون فلنتحد لنرفع نير الاضطهاد »

هكذا جسدت لجنة المنطقة للحزب الشيوعي مشاجرة كفركنا الدامية في ندائها الى اهالي كفركنا وقضاء الناصرة

واعربت لجنة المنطقة في هذا النداء عن الالم الذي حز في نفوس المخلصين حين سمعوا بالشجار الدامي بين عائلات طه وحدان والمواوده وعباس والخطبا وذيوله المؤسفة من وقوع جرحى واعتقال عشرات العمال والفلاحين البسطاء

وبعد ان اهابت لجنة المنطقة بالعمال والفلاحين من العائلات المتخاصمة ان يتصالحوا دعت رؤساء العائلات لأن يضربوا مثلا لعائلاتهم في حسن النية ويثبتوا انهم مخلصون حقاً لقريتهم ولشعبهم لا طلاب نفوذ شخصي ومصالح خاصة .

وقالت لجنة المنطقة ، لا رجال البوليس ولا الحكم العسكري ولا محترفو « الصلحات » يستطيعون ان يحاوا الامن والسلام فهم معنيون باستمرار الخصام وتفرقة الصفوف ولا سيما في موسم الانتخابات وشراء الضمائر واضطهاد الاحرار .

واكدت لجنة المنطقة ان على اهالي كفركنا ان يوحدوا صفوفهم لتحقيق مطالبهم القومية واليومية ... ولاطلاق سراح المعتقلين ولالغاء الحكم العسكري .

وحذرتهم من نسيان مشاكلهم ، مشكلة المياه والحكم العسكري ونهب الاراضي والفقر والبطالة والغلاء ...

تعزية

حادث مؤسف

فجعت قرية دبورية في الاسبوع الماضي بوفاة المرحوم محمد علي الخليل عن عمر يناهز (٥٠) عاماً .

اننا نقدم تعازينا للرفيق عبد الغني محمد وعائلة الخليل بمصابهم الاليم .

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

— الناصرة —

متى تتخذ البلدية الاجراءات التي توقف حوادث السيارات في شارع الخوري

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – حدث صباح يوم الاثنين الماضي (البارحة) حادث دهس جديد في شارع الخوري – تقاطع شارع ماريوحنا ، كان ضحيته في هذه المرة امرأة شابة نقلت الى المستشفى للعلاج .

ومن الصعب تذكر كل حوادث الدهس التي حدثت في هذا المكان في السنوات الاخيرة ولكن من المعروف انها كثيرة قد تتجاوز العشرة حوادث .

وقد توجه السكان مراراً إلى رئيس البلدية طالبين اتخاذ ألاجراءات التي تضمن حماية السكان من حوادث الدهس ، ولكن مع الاسف لم يقم حتى الآن بعمل حاسم .

والسكان يؤكدون طلبهم مجدداً المحافظة على حياة اولادهم وأفراد عائلاتهم .

نجاح لعمال القرميد لوحدتهم

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – نجح عمال القرميد في حواسة و « فراتس » حيفا في الحصول من اصحاب العمل على زيادة في الاجور قدرها ٣ بروطات لكل قرميدة ، وبذلك اصبحوا يحصلون على ٢٥ بروطة لكل قرميدة يصنعونها .

وقد كان هذا النجاح نتيجة لوحدة العمال وتضامنهم امام اصحاب العمل وطلبهم زيادة اجورهم . وقد ذهبت هباء محاولات بعض المتملقين الذين خرجوا عن وحدة العمال .

الحرية الدمقراطية (بقية)

الشعب وضحى في سبيله بالغالي والثمين فلا يجوز اقامة اتحاد فيدرالي !! فالقضية ، اذن ، ليست قضية الوحدة العربية بقدر ما هي الخوف من انتعاش الدمقراطية واشتداد ساعدها في الجمهورية العراقية ومعارضة اشاعتها في الج.ع.م. حتى ولو كان ذلك على حساب الوحدة العربية .

الا يتضح من هذا كيف ان حجب الحريات الدمقراطية يقف حجر عثرة في سبيل الوحدة العربية التي يتطلع نحو تقدمها وتدعيمها كل عربي مخلص لقضية تحرر شعبه ، وكل محب للسلام وحرية الشعوب في العالم اجمع .

＊＊＊

اننا على ثقة ان ما تتعرض له حركة التحرر القومي العربية من ازمات ومصاعب هو من صنع الاستعمار ومصيره الفشل .

وستعرف جماهير الشعب العربي في كل مكان بخبرتها – وخبرتها اليوم غنية – كيف تفشل الهجوم على وحدتها وكيف تدافع عن طهارة حركتها التحررية وكيف تنتصر على اعدائها .

القرويون يدركون قضاياهم ويعرفون خصمهم

بقلم حسن محمود — الرينة

تحاول الحكومة واحزابها في هذه السنة كسب عطف اهالي قريتنا بتظاهرها بالغيرة على مصالح القرية ولا سيما توفير الماء . فوزارة الزراعة من جهة والهستدروت من جهة ثانية ورجالات احزاب الحكومة المختلفة من مبام ومباي واحدوت عفودا من جهة ثالثة ، يفدون الى القرية ويعقدون الاجتماعات ويغدقون الوعود على الاهالي ولا سيما على الاشخاص الذين يسيل لعابهم عادة « للمنافع الشخصية الانانية » .

وآخر المحاولات كانت قيام وزارة الزراعة والهستدروت بتأليف لجنة تحضيرية للتنقيب عن الماء ومن ثم لتأسيس جمعية تعاونية لتوفير الماء لاهالي القرية .

وليست هذه القصة بجديدة . فقد جرت في يافة الناصرة وكفركنا وغيرهما . وكانت فروع حزبنا الشيوعي في كل قرية تشرح وجهة نظرها وتوجه الاهالي لانتهاج السبيل الصحيح . ولكن الحكومة والمسؤولين يحاولون دائماً عقد الاجتماعات بسرعة كبيرة لكي يشرعوا بتنفيذ مآربهم في جنح الظلام ، وبذلك يصمون آذانهم عن رأي الشعب الكادح .

لم يكن حزبنا يوماً يقاوم تأليف التعاونيات . وعلى العكس فحزبنا اول من يشجع على ذلك ، فالتعاون قوة . ولكن الحكومة والهستدروت ترميان من وراء « تعاونياتهما » الى هدف آخر ، هو اعفاء الحكومة من مسؤوليتها المالية . ان توفير الماء هو من الواجبات الاولية التي تقع على كاهل الحكومة ، فلا حياة بدون ماء . وفي المستوطنات اليهودية تشترك الحكومة مع المؤسسات القومية الاخرى في توفير الماء وكل شيء . ورأي حزبنا انه احرى بالحكومة ان تتحمل مصاريف توفير الماء في الرينة وسائر القرى العربية التي سلبت اراضيها الخصبة والتي فرضت على عمالها وفلاحيها ومثقفيها مختلف القيود العنصرية التي تستغلهم وتفقرهم وتحضر لتشريدهم .

ان دعوة الحكومة الى التعاونيات خدعة تقصد بها التنصل من مسؤوليتها المالية . اما ما تتبجح بتوفيره من قروض فلا فضل لها به . اذ انها تتقاضى على القروض فوائد باهظة يدفعها الفلاحون العرب من دخلهم اليسير .

زد على ذلك ان اي مشروع لتوفير الماء تقارب تكاليفه المائة الف ليرة فهل يستطيع اهالي قريتنا وضيوفنا اللاجئون من صفورية جمع هذا المبلغ ودفعه ؟ وهم العمال الجائعون والفلاحون المجردون من ارضهم ، والحكم العسكري وقيوده يثبخ على كواهلهم ؟

ان حصر الماء بتأليف التعاونية يحرم الكثيرين جداً ان لم يكن الاكثرية من التمتع بالماء ، بسبب الفقر وعدم تمكنهم من المساهمة بتلك التعاونية .

وهكذا فليس حزبنا ضد التعاون ولكنه يدعو الشعب الى عدم الانجرار وراء خداع الحكومة . ان الرغبة بانهاء مشكلة الماء في (قرية الماء) ، والحاجة الملحة هي التي تدعو بعض الناس الى مسايرة الحكومة في هذا السبيل . هذا نعرفه . ولكننا ندعو جميع الاهالي الى مطالبة الحكومة بالمساهمة بالقسم الاكبر من المشروع على حسابها ، اولا — لانه واجب عليها وثانيا لان القرية لاتستطيع تحمل العبء المالي الباهظ .

＊＊＊

وبينما تتبجح الحكومة واحزابها وخدامها (بالنيات الحسنة) وتتظاهر بالغيرة (الكاذبة) على مصالح القرية ، نراها تستمر في صدها وتجاهلها لقضية جوهرية من قضايا اهل الرينة . فمن جهة تحرم اخواننا لاجئي صفورية ، من حق العودة الى قريتهم واراضيهم ، ومن الناحية الاخرى ، تمضي في نهبها لاخصب قطعة من اراضي الرينة وهي ام الغنم .

ان ارض ام الغنم ارض غنية خصبة ، تبلغ مساحتها (١٠٠٠) دونم تقريباً جبلناها بدمائنا وعرقنا ولكن الحكومة والاحزاب (الثورية) على مصالحنا ... ، (منحتها) للكيبوتسات اليهودية منذ قيام الدولة ، تفلحها وتنعم بخيراتها . فبأي حق يتمتعون بها وبأي قانون نحرم نحن اصحابها من التصرف بها ؟ ان وزارة الفقاع ، وزارة بن غوريون ، قد اجابت على مطالباتنا بأن الموضوع قيد البحث... وهذا منذ سنوات . اننا نطالب بن غوريون وحزبه وحكمه العسكري والاحزاب الصهيونية الاخرى نطالبهم جميعاً بان يجيبونا هذه السنة على طلبنا ، في سنة الانتخابات لنقارن بين الوعود والحقيقة !

ومن المؤسف حقاً ان يقبل عضو الكنيست يوسف خميس ، من حزب مبام ، وهو من ابناء قريتنا ، من المؤسف ان يقبل بالتنازل عن ارض ابيه في ام الغنم مقابل ارض اعطته اياها الحكومة في جوار القرية ، (من اراضي الغائبين) ! وهم يعنون بالغائبين المشردين اللاجئين ، اما نحن فندعوهم (بالعائدين) ! ولا شك ان حزب مبام هو الذي نصحه بذلك !

ان حزبنا في الرينة وفي كل انحاء البلاد يدعو الى ارجاع الاراضي المغتصبة الى اصحابها ، والى ارجاع لاجئي صفورية وجميع اللاجئين داخل البلاد الى قراهم واراضيهم حالا... فماذا يقول بن غوريون ومدير وزارته بيرس ؟ بل ماذا يقول حزب مبام الذي يدعي الاخاء والاممية ؟

＊＊＊

ان اهالي الرينة يعرفون قضاياهم ويعرفون ان خصمهم هو سياسة الحكام العنصرية ، سياسة الاضطهاد القومي ، التي تسلب ارضنا السهلية والوعرية وتمنعنا حتى من حق العمل فيها ، والتي تكبل ايدي عمالنا بقيود التنقل حتى لا يعملوا ولا يكفوا مؤونة عيالهم ، والتي تقصي اخواننا اللاجئين عن قريتهم صفورية ، والتي تهدد كرامتنا كل يوم بل هدرت دماءنا في كفر قاسم وغيرها .

ولن ينخدع اهالي قريتنا بدعة كبدعة التعاونية (المائية) ، بل سيطالبون يطالبون بحقوقهم اليومية والقومية ويناضلون متحدين من اجل كسبها .

اما الجواسيس والاعوان من خونة طبقتهم وشعبهم الذين يبيعون كرامتهم وكرامة شعبهم بالقروش الرخيصة فلن ينجحوا اكثر من سادتهم واولياء نعمتهم فأهالي قريتنا وشعبنا العربي ينقمون على اعدائهم وعلى اعوان اعدائهم ، ومن يبذر الريح يحصد العاصفة .

من صندوق البريد

الواقع ...

موظف ضريبة الدخل

الاسم ...

موظف في الهستدروت

بعث الينا « ابن القرية » بوصف عن اوضاع سخنين قال فيها ان حمد ابراهيم العبد الله سكرتير الهستدروت هو الذي يقرر في ضريبة الدخل .

فما يقوله هذا الانسان هو « الصحيح » اما ما يقوله العمال والفلاحون فهو « الهراء » .

وبهذا السلاح يتسلط هذا الموظف على المواطنين حتى اصبح ما يربطه فهو مربوط وما يحله فهو محلول .

ويضيف : ان هذا الانسان يقوم بمشروع مياه !!! ويريد الان – معتمدا على سيف الحكم العسكري – ان يجمع عشر ليرات من كل مواطن .. وقد عين لجنة لذلك ويعتقد انه سيجمع ٠٠ الف ليرة ...

ويتساءل « ابن القرية » : اين مزاعم الحكومة بشأن تزويد القرى العربية بالمياه ؟

نمور شطريت

ويسرد عبد السلام صبري ابو راس وهو فلاح من قرية عيلوط وصفا لاعتداء وحشي قام به الشرطيان عزت دانيال وجورج نصير عليه بينما كان يحرث ارضه في موقع المخبات قرب قريته .

ويقول ان الشرطيين كانا في سيارة بوليس وكان برفقتهما حسين البشير من ابو صباح والشيخ نعيم التوما من الناصرة وهذان تدخلا بالامر وحاولا حمايته .

ثم يستطرد فيقول ان المعتدين اخذاه بالقوة الى مركز بوليس الناصرة حيث حاول المدير ادخاله الى السجن . ولكنه دافع عن نفسه وفي النهاية اخلي سبيله بالكفالة .

ويقول ان البوليس زعم انه حرث الطريق ولكن الضابط صموئيل حمس كشف على المكان وقدم تقريرا ان المعتدى عليه لم يحرث الطريق .. بل حرثه شوه الطريق !!

ويطالب عبد السلام من وزير البوليس ان يحقق في هذا الاعتداء ..

تهنئة

الى الصديق محمود قاسم اسعيفان

تهانينا بالمولود الجديد

الى الصديق عبد الله خميس سلام

تهانينا بالمولود الجديد

نعمة

خلية الميدان — الحزب الشيوعي

الناصرة

وسيط الغرب في «القاهرة»

اليوم يصل المرشال تيتو الى الجمهوريه العربيـة المتحـدة

وتقول الصحف القاهرية ان مباحثاته مع الرئيس جمال عبـد النـاصر ستتناول مواضيع سياسية هامة .

والمرشال تيتو يصل الى القاهرة بعد ان زار عدداً من اقطار آسيا وافريقيا وتباحث مع زعماء تلك الاقطار في « مواضيع سياسية هامة » .

ومع ان تفاصيل مباحثاته في تلك الاقطار لم تتضح الا ان الصحافة الوطنية رأت فيها مبعث اخطار تتهدد قطارها المتحررة .

وجسدت «بنتانغ تيمور» الصحيفة الاندونيسية هذه الاخطار حين قالت ، ان زيارة تيتو لاندونيسيا وبعض اقطار آسيا وافريقيا تهدف الى إشاعة التأثير السياسي الذي اخفقت الولايات المتحدة والدول الاستعمارية الاخرى في اشاعته لجعل اندونيسيا وغيرها من اقطار آسيا وافريقيا تتخلى عن سياستها التحررية الايجابية وتجافي علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي وتلتحق بالمعسكر الاستعماري الغربي .

وقالت صحف سيلان التقدمية مثل هذا القول بل حددت اخطار الفلسفة التيتوية حين قالت ان تلك الفلسفة قد اصبحت سلاح الاستعمار الرئيسي لنسف كفاح الشعوب المعادي للاستعمار من الداخل .. فتيتو يروج لفلسفة تدعو الى التعاون مع الاستعمار تحت شعارات اشتراكية .

ومصدر الفلسفة واضح المعالم .

نجده في مساواة تيتو بين المعسكر الاشتراكي الذي يقوده الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاستعمار الذي تقوده الولايات المتحدة .

وقد كان من الممكن ان لا نقلق من زيارة تيتو للجمهورية العربية المتحدة .. لو لم تقع في فترة بدأت تنتشر فيها آراء تيتو في كثير من صحف هذه الجمهورية ويعرب عنها صحفيون مقربون من الحكومة العربية .

ففي ٥٩/١/٣ كتب محمد حسنين هيكل محرر «الاهرام» تحت عنوان «هذا هو دورنا» ان الدول الصغرى ومنها الجمهورية العربية المتحدة هي ضحايا الحرب بين المعسكرين ، وقال :

«لأن الذي يستطيع من بين المعسكرين الكبيرين - الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي - ان يشد هذه الدول جميعاً الى معسكره او على الاقل ان يمنعها من ان تكون جزءاً من معسكر خصمه ... هو... هو وحده الذي ستكون له الغلبة في نهاية المعركة والذي سيكتب له النصر في خاتمة المطاف» .

واكثر من هذا .

فالزيارة تقع في فترة اشتدت فيها الحملة على الشيوعيين والدمقراطيين في الجمهورية العربية وهي القوى المثابرة في مكافحة الاستعمار وتوطيد الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي والسبيل الوحيد لصيانة الجمهورية العربية المتحدة من مؤامرات المستعمرين ومحاولاتهم العودة الى مواقعهم من الوطن العربي الذي خلا منهم .

ولقد اتضح خلال السنة الاخيرة ان الاهداف الرئيسية للتيتوية وهي فلسفة التنقح المعاصر في الاشتراكية ومن نشاطها في العالم العربي هي الاساءة الى العلاقات الطيبة السائدة بين الدول العربية المتحررة مثل الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي وتشويه سمعة الشيوعيين العرب وبذلك احداث البلبلة في صفوف القوى الوطنية وتقسيمها واضعافها . ان القوى الوطنية الحريصة على صداقتها مع الاتحاد السوفياتي وعلى وحدة الصف في النضال ضد الاستعمار ستقف بالمرصاد لهذه المساعي التي يقوم بها

اعتقالات وضغط لاجلاء عرب الزبيدات عن مواقعهم
المعركة هي معركة الارض .. والارض هي الحياة

حيفا - لمكاتب الاتحاد - الحكومة تريد تشريد عرب الزبيدات باي ثمن ... تاريخ عشر سنوات يشهد على ذلك .. اطلقت عليهم اجهزتها ... واستخدمت وسائلها كلها ... لم تنجح في كل هذا .

والظاهر بعد ان عجزت الحكومة في سعيها اطلقت عليهم الكرين كايميت... وبذلك تنفصل من تهمة تشريد عرب الزبيدات ويبدو الامر امام الرأي العام اليهودي على انه خلاف بين مواطنين وهيئة لها «حقوقها» !!

والمعركة بدأت وكأنها اعتيادي .

قبل ايام بدأت الكرين كايميت تغرس اشجار الصنوبر في ساحات الآبار والمنازل في القرية وطوقت في النهاية كل شيء... على اعتبار انها تخرج لاراضي التي غصبها .

وما ان قام رجال الكرين كايميت حتى تظاهر التلاميذ احتجاجاً على هذه الاعمال التي تهدف الى تشريد عرب الزبيدات والضغط عليهم ليتنازلوا من اراضيهم وجميع ممتلكاتهم من بيوت واشجار مثمرة .

وحضرت قوات من البوليس ...

وكان ذلك يوم ٩ شباط و١٠ شباط سنة ١٩٥٩ .

وبدون مبرر اعتقل ١٤ مواطناً ، سعد نمر محمد وقاسم علي ياسين ومحمد خضر علي وصالح احمد صالح وعبدالكريم موسى واحمد حسني خرشيد وخضر يوسف حسين وعلي احمد اسماعيل وموسى محمد موسى ومحمد رجا علي حسني ومحمد يوسف حسين وموسى محمد ياسين وعلي ابراهيم صالح ورجا علي حسين .

واتهمهم البوليس ... باحداث تلف او محاولة اتلاف ٢٣٠٠ شتلة صنوبر ...

لقد اطلق سراح المعتقلين في ٥٩/٢/١٨ بكفالات مالية ... ٥٠٠ ليرة كل واحد .

ولكن القضية لم تنته .

فالمعركة لا تزال دائرة ... ولا يمكن ان تنتهي بالاعتقالات وباجلاء عرب الزبيدات عن مواقعهم .

فالمعركة هي من اجل الارض ...

وفي بلادنا الارض هي الحياة .

الاكثرية المبائية ترفض اقتراح الكتلة الشيوعية ومبام واحدوت هعفودا لصيانة نزاهة الانتخابات
دعوة مجلس الهستدروت الى الانعقاد لبحث الاعتراضات على قانون الانتخابات

تل ابيب - قررت الاكثرية المبائية في اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الثلاثاء اجراء الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ، ولمجالس العمال ، والمؤتمر الزراعي ، ولمجلس العاملات ، ولنقابة عمال البناء ، ولنقابة الموظفين ، في ١٧ ايار المقبل ، دون اقرار التعديلات في قانون الانتخابات التي اقترحتها الكتلة الشيوعية وكتل المبام واحدوت هعبودا والعامل الصهيوني ، والتي كان الغرض منها ضمان سرية الانتخابات بالغاء التصويت في اماكن العمل ، وربط الناخب بصندوق اقتراع في منطقة سكنه ، والزام الناخب بابراز بطاقة هوية حكومية ، فضلا عن بطاقته الهستدروتية ، حين تقدمه للاقتراع

وقد طلب ممثلو الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا عقد مجلس الهستدروت للفصل في اجراءات الانتخابات قبل تعيين موعدها ، وفي اعقاب النضال الجماهيري الذي قامت به كل كتل الاقلية في الهستدروت ضد تزييف الانتخابات ، ونظراً لعزلة المباي في هذا الشأن ، اضطر ممثلو المباي الى التراجع ، فاعلن بنحاس لافون ان كتلة المباي توافق على عقد مجلس الهستدروت للاستماع الى الاعتراض على قرار اللجنة التنفيذية بشأن اجراءات الانتخابات .

وقد اقترحت ممثلة الحزب الشيوعي ، استر فلنسكا ، ان تقرر اللجنة التنفيذية اعطاء العمال العرب حق الانتخاب في هذه الانتخابات ، فرفض بنحاس لافون السماح ببحث هذا الاقتراح والتصويت عليه .

وقد تقرر ان يكون عدد المندوبين في مؤتمر الهستدروت ٨٠١ .

كلمة الاتحاد (بقية)

ان هذا العدوان هو حلقة جديدة في سلسلة حوادث العدوان الغادرة التي تقع على الجماهير العربية المضطهدة ، ورائحة سياسة الاضطهاد ، وسياسة كبت الحريات تفوح من ألسنة النار التي التهمت محتويات مقر الحزب الشيوعي في الطيبة .

وتزداد خطورة هذا الحادث إن لم يقبض على الفاعلين لينالوا القصاص الذي يستحقونه . فوقوع هذا الحادث في مطلع هذه السنة الانتخابية له معنى خاص نعرفه نحن الشيوعيين وتعرفه كل الجماهير العربية .. ومثلنا الشعبي يقول «اول الرقص حنجلة » .

فاذا كان حرق نوادي الحزب الشيوعي واعمال الزعرنة هي طريق اعداء الشعب والمخدوعين للتخلص من الحزب الشيوعي وسرقة اصوات الناخبين العرب فليعلم هؤلاء ان جرائمهم ضد طليعة الشعب الواعية المخلصة ستزيد من التفاف الشعب حول هذه الطليعة ولن تفيدهم إلا ان يحرقوا افئدتهم غيظا على فشل اساليبهم .

اليمن والمجر
يتبادلان التمثيل الدبلوماسي

اتفقت اليمن وجمهورية المجر الشعبية على تبادل التمثيل الدبلوماسي . وكان سفير المجر في القاهرة لايوش سبرنو قد اجتمع مع ممثل الامام اليمني في القاهرة ، حسن بن ابرهيم لبحث هذا الموضوع .

خروشتشوف يحذر الغرب (بقية)

الاتحاد السوفياتي لا يريد الحرب ولا يريد اراضي الغير وهو ليس بحاجة الى ثروات الآخرين ولكن اذا خرقت حدودنا او حدود حلفائنا فلا يمكننا ان نقف موقف عدم الاكتراث وسيلاقي الذين يتجرأون على خرق هذه الحدود مقاومة ساحقة .

زيارة ماكميلان

وتعرض خروشتشوف الى زيارة ماكميلان وقال ، اذا اراد الانجليز ان يزوروا بلادنا وقلوبهم مليئة بشعور الاخلاص لكي يتفقوا معنا ويحسنوا العلاقات بين بلدينا وبين الشرق والغرب فاننا بدورنا سنقبل كل ما في وسعنا للمساعدة على ما يؤدي الى توطيد السلام في العالم كله .

ايران والمعاهدة الامريكية

وتحدث رئيس الحكومة السوفياتية عن ايران التي تخلت تحت الضغط الامريكي عليها عن اقتراحاتها نفسها بعقد معاهدة الصداقة وعدم الاعتداء مع الاتحاد السوفياتي ، وقرارها عقد المعاهدة الحربية الثنائية مع امريكا . وقال ان هذه المعاهدة ستسفر عن تحويل ايران الى قاعدة امريكية حربية .

وفند خروشتشوف مزاعم شاه ايران من انه يوجد خطر يهدد ايران من الاتحاد السوفياتي وقال ، الواقع ان الشاه يخشى في الاساس شعبه . فهو غير واثق بمتانة عرشه ولذلك يحتفظ برساميله الشخصية في بريطانيا وليس في ايران . ويُقلق الشاه ما حدث في العراق . فلما ثار شعب العراق ضد العرش الفاسد والحكومة العراقية عميلة الاستعمار لم يجد حلف بغداد ولا مشروع دالس ايزنهاور .

ومضى خروشتشوف قائلا ، وهذا يدل على ان العرش الفاسد والمعاهدة الثنائية او حتى الخمسية لا يمكنها ان تنقذ اي عرش متزعزع فاسد . ولهذا فهو يقصد من توقيع المعاهدة الثنائية الحربية الحصول على القوات الامريكية لتحرس عرشه بينما يظهر الامر وكأنه يريد حماية ايران من خطر سوفياتي . ولكن هذه المزاعم تعلن للسذج فقط . فالاتحاد السوفياتي لم يهدد ولا يهدد ايران او اي دولة أخرى . وسنحاول إفهام الشعب الايراني موقفنا فهماً صحيحاً وسنعمل على فضح السياسة التي تضر بشعوبنا ، بشعوب الاتحاد السوفياتي وشعب ايران وتلحق الخسائر بها .

وفي نهاية كلمه قال خروشتشوف ان الوضع السوفياتي لم يكن اثبت مما هو عليه الآن .

ايزنهاور يكرر موقفه

وكان الغرب قد ارسل مذكرات جواباً على المقترحات السوفياتية ورفض هذه المقترحات واقترح عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاربع للبحث في القضية الالمانية .

وفي المذكرة الامريكية رفضت حكومة ايزنهاور إنهاء وضع احتلال برلين .

وقد عقد ايزنهاور اجتماعه الصحفي وكرر موقفه هذا ، ولم يذكر ايزنهاور اذا كانت امريكا مستعدة لسحب القوات العسكرية التابعة للجانبين من المانيا كخطوة نحو توحيدها وتسوية قضية الامن الاوروبي .

رئيس عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين تيتو والتي ينظر اليها الاستعمار الامريكي مترقباً ومتلهفاً . ان جماهير الشعب العربي تريد توطيد الصداقة مع الاتحاد السوفياتي الى الابد وتريد مواصلة الكفاح ضد الاستعمار حتى النصر النهائي .

اسطورة هجرة الثلاثة ملايين

حيفا - مكتب الاتحاد - تردد بعض صحف القاهرة اسطورة تقول ان الاتحاد السوفياتي قرر تهجير ثلاثة ملايين من مواطنيه اليهود الى اسرائيل وتذاع هـذه الانباء مقرونة بطعن على الاتحاد السوفياتي .

ان هجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل هي امنية الاستعمار والصهيونية وانباء هذه الهجرة مصدرها تصريحات بن غوريون ووزارة الخارجية الامريكية ...

هذه الانباء محض اختلاق يروجه اولئك الذين يريدون تنمية شعور العداء ضد الاتحاد السوفياتي والشيوعية في البلاد العربية .

تونس لا تريد من مجلس الامن ان يأخذ اجراءات
ضرب الحبيب زبيب !!

نيويورك - قدم مندوب تونس الدائم في الامم المتحدة منجي سليم مذكرة لرئيس مجلس الامن استعرض فيها اعتداء ثلاث طائرات نفاثة على الاراضي التونسية يوم السبت الماضي .

وجاء في هذه المذكرة ان ٤ تونسيين لقوا حتفهم وثلاثة فقدوا وتسعة جرحوا اثناء هذا الاعتداء .. وتؤكد انهم جميعاً من التونسيين وكانوا يكافحون الجراد .

وتطلب حكومة تونس في مذكرتها من رئيس المجلس عدم اتخاذ اجراءات حيال هذا الهجوم باستثناء تعميم الشكوى على اعضاء مجلس الامن ... مع ان هذا الاعتداء هو الثاني من نوعه ... فقد اعتدت الطائرات الفرنسية على ساقية سيدي يوسف في ٨ شباط سنة ١٩٥٨ .

وبورقيبة يساوم ...

وفي الوقت ذاته ... في وقت الاعتداء الفرنسي الوحشي على تونس... وفي وقت اعلان نبأ اكتشاف شبكة تجسس فرنسية تتجسس على رئيس الجمهورية التونسية ومكاتب الحكومة الجزائرية الموقتة ، وقف رئيس الجمهورية حبيب بورقيبة في اجتماع صحفي في تونس ليقول :

- تونس لن تطالب بجلاء فرنسا من «بزرته» ومستعدة ان تسمح لها بمواصلة استخدامها القاعدة البحرية العسكرية اذا حلت فرنسا المشكلة الجزائرية حلا سلمياً !! طبعاً مثل هذا الحل لا يفترض استقلال الجزائر .

- نحن لا نسمح لانفسنا ان نعتقد ان السفارة الفرنسية في تونس كانت على علم بشبكة التجسس الفرنسية !!!

« حقاً ضرب الحبيب زبيب وحجارته قطين » ...

قبرص ترفض (بقية)

كذلك انتقدت الصحف الهندية هذا الاتفاق ، فقالت جريدة « نشنال هيرالد » انه «تسوية بين دول حلف الاطلنطي - بريطانيا واليونان وتركيا - لا بين الحكومة البريطانية والشعب القبرصي» .

وقالت جريدة « امريتا بازار باتريكا » انه بموجب هذا الاتفاق ستسيطر القواعد البريطانية على الجزيرة وتمس باستقلالها في كل شأن من الشؤون اليومية .

وبهذه الروح علقت على الاتفاق كذلك جريدة «جوكانتار» و«تريبون» وغيرها من صحف الهند .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الحوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

الجماهير العربية تستنكر مؤامرة تهويد الجليل وسياسة الاضطهاد القومي

طرعان - لمراسلنا في الجليل

- اننا نعيش في الوطن الذي عاش فيه آباؤنا واجدادنا ، ولن نتنازل عن هذا الوطن ، وعن وعن اراضينا التي نعيش منها ، والتي رويناها بعرق جباهنا ...

هذا ما جاء في العريضة التي وقع عليها العشرات من سكان طرعان معلنين فيها سخطهم واستنكارهم تصريح بيرس مدير وزارة الدفاع حول البدء في تنفيذ عملية تشريد العرب ونزع اراضيهم من ايديهم عن طريق اغراق الاقلية العربية باكثرية يهودية في المناطق التي يتركز فيها الشعب العربي في اسرائيل!

وفي عريضتهم التي ارسلوها الى رئيس الدولة ورئاسة الكنيست ، طالب سكان طرعان بالغاء سياسة الاضطهاد القومي التي افصح عنها مدير وزارة الدفاع والتي قال عنها (انها مشروع سري لتهويد الجليل العربي) كما طالبوا بالغاء الحكم العسكري وجميع قوانين الاضطهاد القومي التي تهدد جميع المواطنين من فلاحين وعمال مثقفين بخطر التشرد .

وزارة العمل تخل بالقانون

الطيرة - يعمل عمال القرية في تعبيد الطريق بين قريتهم ورمات هكوفيش .. وهم يعملون بالتناوب كل ١٠ منهم يعملون ١٥ يوماً .

الاجرة التي يتقاضاها الواحد من هؤلاء العمال زهيدة تبلغ ٥٨٨٠ بروطة بعد حسم لا يعطى به وصل ...

ولكن على الرغم من زهادة المبلغ فالعمال لا يقبضون اجورهم في الوقت المحدد . لقد تأخر الدفع شهرا والعمال يتذمرون ...

هناك قانون اقرته الكنيست يقضي بدفع الاجور في مواعيدها

فهل من اللياقة ان تتجاوزه دائرة حكومية - وزارة العمل؟

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية
١٢٥،٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩



بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الان ٢٣،٠٠٨،٨٥٠ ليرة . موزعه كالاتي حسب المناطق:

المنطقة	الدخل	النسبة المئوية
الشبية	٧٨٥،٠٠٠	٢٦،١
تل ابيب - يافا	١١،١٧٦،٤٠٠	٢٤
حيفا	٤،٨٦٤،٧٥٠	١٨
الناصرة	١،٠٨٠،٠٠٠	١٨
القدس	١،٦٣٧،٠٠٠	١٦،٤
الجليل	٦٠٠،٠٠٠	١٢
السهل	١،٩٤٧،٧٠٠	١٠،٨
الجنوب	٧٣٨،٠٠٠	٧،٤
المجموع	٢٣،٠٠٨،٨٥٠	١٨،٤

وفد عراقي يتوجه الى موسكو للتوقيع على اتفاق التعاون الاقتصادي

بغداد - في يوم السبت (غدا) يغادر العراق وفد عراقي الى موسكو للتوقيع على اتفاق التعاون الاقتصادي بين العراق والاتحاد السوفياتي ، بموجبه يشترك الاتحاد السوفياتي في نفقات تنفيذ مشروع التطوير العراقي ،

والوفد العراقي برئاسة وزير الاقتصاد العراقي ، ابرهيم كبه ، ووزير الشؤون الاجتماعية طلعت الشيباني ،

وقال راديو العراق ان المحادثات التي ستجري في موسكو ستكون متممة للمحادثات التي جرت في بغداد بين حكومة العراق والبعثة الاقتصادية السوفياتية .

يطالبون
بمدرسة في حي الميدان

الناصرة - لمراسلنا الخاص - اكثر من ٢٥٠ رب عائلة من سكان حي الميدان ، والعمارة ، واللداوي ، وقعوا على عريضة يطالبون فيها المجلس البلدي بفتح مدرسة في حيهم ، الذي يبعد عن اقرب مدرسة اليه ما يقرب من كيلومتر ونصف .

وفي عريضتهم شرح السكان الخطر الذي يهدد حياة ابنائهم من جراء حوادث الطرق بسبب بعد المدارس عنهم . وبينوا المشاق التي يتحملونها لايصال ابنائهم الى مدارسهم بامان ..

وقد قام وفد مؤلف من ثمانية اشخاص بتقديم هذه العريضة الى رئيس بلدية الناصرة وشرحوا له مطالبهم . وعلمت ان الرئيس وعدهم بتحقيق مطلبهم العادل .

وجدير بالذكر ان اهالي حي الميدان يشكلون ربع سكان المدينة وطالما طالبوا بهذا المطلب الذي تؤيده الكتلة الشيوعية في المجلس البلدي .. ولا شك ان اهالي الحي سيواصلون كفاحهم حتى يتحقق مطلبهم .

رافدا تفضح هيكل (بقية)

السوفياتي مدعياً انه في خطاب خروشتشوف في المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي تدخلا في شؤون الجمهورية العربية المتحدة ، وبعد ان اقتبس الكاتب ما قاله خروشتشوف دحض تهمة هيكل الزائفة ، واكد محافظة الاتحاد السوفياتي على مبادئ باندونغ والتعايش السلمي ، ولكن الكاتب فضح تدخل حسنين هيكل في الشؤون الداخلية للعراق وتهجمه على الرئيس عبدالكريم قاسم ، وبذلك لا يحتفظ حسنين نفسه بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق ، واشار الكاتب الى ان جريدة الاهرام وصحفاً غيرها من تعمل بوحي من مصالح معادية للقومية العربية والتحرر القومي — لا تمثل الا اصحابها — وليست هي الناطقة بلسان الحكومة ولا الاتحاد القومي .

واكد ان حزب الطبقة العاملة - الحزب الشيوعي هو اخلص المناضلين في النضال ضد الاستعمار ، ولا يمكن لحركة التحرر الوطني ان تنفي من صفوفها هذه الطبقة ، والا اصبحت تلك الحركات مرتعة للانظمة الاستعمارية البائدة .

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
AL-ITTIHAD · אל-אתיחאד · (الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר׳
٢٤ شباط ١٩٥٩ — ١٦ شعبان ١٣٧٨
16 אדר א׳ 5719
24.2. 1959
No. 87 Vol XV
العدد ٨٦ السنة الخامسة عشرة

حرية للاحزاب في لبنان

بيروت — سمحت الحكومة اللبنانية الاحزاب السياسية باستئناف نشاطها الذي كانت حكومة سامي الصلح قد عطلته . وقد الغت الحكومة اللبنانية جميع المراسيم السابقة التي كانت تمنع بعض الاحزاب من ممارسة نشاطها السياسي .

عبد الناصر يعلن في الاحتفال الضخم بذكرى الوحدة بين مصر وسوريا

الصداقة مع الاتحاد السوفياتي تلاقي تقديرنا واعجابنا واعتزازنا

خروشتشوف يقول : باخلاص ناصرناكم وباخلاص سنواصل مناصرتكم

الاستعمار يسعى للتفريق بين بغداد والقاهرة ولكنهما متضامنتين

حيفا — مكتب الاتحاد — في علاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي كنا نشعر دائماً بالتقدير الكبير للتأييد الذي قدمه الاتحاد السوفياتي لنا في نضالنا ضد الاستعمار . كنا نشعر دائماً بالتقدير للاتحاد السوفياتي وللشعب السوفياتي لمساعدتنا في بناء السد العالي وفي اقامة مشاريعنا الصناعية وفي وقوفهما معنا ونحن نجابه الحصار الاقتصادي والحرب الاقتصادية . أن الصداقة مع الاتحاد السوفياتي تلاقي التقدير والاعجاب والاعتزاز من شعب الجمهورية العربية المتحدة الذي يعز عليه ان تصاب هذه الصداقة باي فتور او تصدع .

بهذه الكلمات لخص الرئيس جمال عبد الناصر وجهة نظر الجمهورية العربية المتحدة في العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفياتي . وقد اعلن عبد الناصر هذا في الخطاب الذي القاه في ميدان الجمهورية في الاحتفال الضخم الذي حضره مئات الالوف بمناسبة الذكرى الاولى للوحدة بين مصر وسوريا . وقد حضر هذا الاحتفال رئيس يوغوسلافيا ، تيتو .

وكانت الاحتفالات بهذه المناسبة قد جرت طيلة هذا الاسبوع في اقليمي الجمهورية الشمالي والجنوبي . وقد سافر الرئيس عبد الناصر الى دمشق يوم الاحد الماضي للاشتراك في الاحتفالات . وقد القى فيها خطاباً مشابهاً للخطاب الذي القاه في ميدان الجمهورية بالقاهرة .

وفي خطابه في القاهرة تناول الرئيس عبد الناصر انجازات الجمهورية العربية خلال السنة الاولى لاقامتها وبحث العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية وكذلك العلاقات مع الجمهورية العراقية وقضايا النضال ضد الاستعمار وقضايا الاحزاب والديمقراطية «والاتحاد القومي» .

العلاقات مع العراق

وعند بحثه العلاقات مع الجمهورية العراقية قال الرئيس عبد الناصر لقد وضعنا مصيرنا مع العراق في كفة واحدة لان الخطر الذي يتعرض له العراق تتعرض له الجمهورية العربية المتحدة وكافة الشعوب العربية . لقد عبرنا عن تأييدنا الكامل لثورة العراق العظيمة وكان هذا ضرورياً جداً . فالسياسة الاستعمارية التقليدية قائمة على ايجاد خلاف بين بغداد والقاهرة وقد بدأنا نرى اول بشائر بذر الفتن والمؤامرات لتفريق الشعب العراقي الى قسمين ، قسم يريد الوحدة وقسم يريد الاتحاد . اي وحدة يجب ان تتحقق بالاجماع ومن الخطر تقسيم الشعب العراقي بين الوحدة والاتحاد . ان الخلافات بين العراق والجمهورية العربية المتحدة لاتخدم باي حال من الاحوال الامة العربية والوحدة العربية ، التي هي التضامن القومي والتي هي وحدة الصف العربي والتي هي نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا .

وقال عبد الناصر ، كنا نرى ان من الضروري توثيق التضامن حتى لا ينفذ الاستعمار الينا وحتى لا يشق الصف العربي . اننا نكن لشعب العراق كل تقدير ومحبة . وفي الازمات سيظهر الصديق من العدو . ولكن المهم هو تضامننا ، تضامن العراق والجمهورية العربية .

اما الوحدة فستجيء اذا كانت إرادة الشعوب تحتم ان تجيء . ستأتي بعد سنة إذا أراد الشعب العربي ذلك وستأتي بعد ١٠ سنوات اذا اراد الشعب العربي ذلك .

ان الاخطار التي تواجهنا هي اخطار الدس والمؤامرات والوقيعة بين البلاد العربية ، وهذا يحتم علينا ان نتضامن

رسالة الى خروشتشوف

وتحدث الرئيس عبد الناصر عن



العلاقات مع الاتحاد السوفياتي فقال ، بعد خطابي في بور سعيد اخذ ناس يقولون اننا موالون للشرق واخذ ناس يقولون اننا موالون للغرب ونسوا ان هناك الجمهورية العربية والقومية العربية واننا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

برافدا : الجمهورية العربية تستطيع الاعتماد على التأييد السوفياتي

موسكو — نشرت جريدة «برافدا» مقالاً لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاقامة الجمهورية العربية المتحدة قالت فيه ان هذه الدولة التي لا يزال يهددها الخطر من جانب المستعمرين تستطيع الاعتماد على التأييد السوفياتي في نضالها من أجل الاستقلال والسلام

وجاء في المقال انه نتيجة لاتساع العلاقات الاقتصادية بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي وسائر الدول الاشتراكية هزمت محاولات الدول الغربية لخنق الجمهورية العربية المتحدة بالحصار التجاري والاقتصادي . وقد اضطر المستعمرون الى التسليم بالهزيمة واليأس من مشاريعهم تجاه الجمهورية العربية المتحدة وسائر الدول العربية .

واقرب حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الاوسط — تركيا وايران واسرائيل — لاتخفي مشاريعها العدوانية حيال الجمهورية العربية المتحدة وسائر الدول العربية .

والمستعمرون معنيون ليس فقط بالشقاق بين الدول العربية وبالسعي ضد الوحدة العربية ، بل يريدون كذلك دق اسفين بين الاتحاد السوفياتي والدول العربية لعزلها .

برافدا : المنقحون اليوغسلافيون عملاء الاستعمار في الشرق الاوسط

موسكو — في مقال كتبته «برافدا» بمناسبة الذكرى الاولى على قيام الجمهورية العربية المتحدة قالت ان حكام يوغوسلافيا يساعدون الغرب على تضليل عدد من الزعماء السياسيين في الشرق الاوسط .

وذكرت «برافدا» انه على الرغم من مساعدة المنقحين اليوغوسلافيين المستعمرين إلا ان المستعمرين واجراءهم لن ينجحوا في تضليل الشعوب العربية التي تعلمت من خبرتها الذاتية ان الشعب السوفياتي هو صديقها الاكثر اخلاصا لها .

ازفستيا : هجرة يهود الاتحاد السوفياتي محض كذب واستفزاز

الصهيونية في نظر يهود الاتحاد السوفياتي حركة رجعية

حيفا — مكتب الاتحاد — في اعقاب تكذيب راديو موسكو أنباء هجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل ، صدرت جريدة الحكومة السوفياتية الرسمية ، «ازفستيا» ، تتهم وكالات الانباء الاستعمارية ، وخاصة يونايتدبرس واسوشيتدبرس الامريكيتين ، باختلاق هذه المزاعم الاستفزازية . وقالت «ازفستيا» أن يهود الاتحاد السوفياتي يرون في الصهيونية حركة رجعية وهم لايشتركون في المؤتمر الصهيوني منذ سنة ١٩١٧ . ومنذ ذلك التاريخ لم يغير يهود الاتحاد السوفياتي موقفهم .

وقالت الجريدة السوفياتية انه بعد ان فشلت الحملة الاستعمارية عما يسمونه «الخطر الشيوعي في الشرق الادنى والاوسط» ، عمدت الدوائر الحاكمة في واشنطن ومأجوروها في لبنان والجمهورية العربية الى نشر الاكاذيب والافتراءات من تغير في السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي .

وهاجت ازفستيا وكالة يونايتد برس الامريكية والصحف الغربية الاخرى على اختلاقها الاكاذيب الى درجة من الوقاحة بلغت الزعم بان الاتحاد السوفياتي سيهجر اليهود منه الى اسرائيل «لتقوية طاقة اسرائيل العسكرية» ... كما فضح مقال ازفستيا ما اختلقته يونايتد برس وغيرها من الكذب الصارخ من ان وفداً من يهود الاتحاد السوفياتي سيشترك في المؤتمر اليهودي العالمي الذي سيعقد في استكهولم . وقالت ازفستيا انه ليس هناك ولن يكون هجرة يهودية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل وان يهود الاتحاد السوفياتي يعتبرون الصهيونية حركة رجعية وموقفهم هذا لم يتغير كما انهم لايشتركون في المؤتمر اليهودي منذ سنة ١٩١٧ .

وقالت ازفستيا ان اكاذيب وافتراءات وكالات الأنباء والصحف الغربية موجهة الى السذج . ولكن الواضح انها لن تنطلي على الشعوب العربية .

كلمة الاتحاد

حول خطاب الرئيس عبد الناصر

كل وطني مخلص وكل مؤيد للنضال التحرري الذي تشنه الشعوب العربية من اجل الاستقلال والتحرر ووحدة الصف العربي ، يرحب بما قاله الرئيس جمال عبد الناصر ، في خطابه يوم السبت الماضي ، بمناسبة مرور سنة على قيام الجمهورية العربية المتحدة ، عن تمسك حكومته بسياسة الصداقة والتعاون بين ج.ع.م. والاتحاد السوفياتي ، وبتنديده الحازم بالاوساط الاستعمارية واعوانها التي عملت على الاساءة الى وتعكير علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، الصديق المخلص والامين للشعوب المناضلة ضد الاستعمار من اجل حريتها واستقلالها .

فتنديد عبدالناصر بمساعي المستعمرين واعوانهم لبذر بذور الانشقاق والتجافي بين ج.ع.م. والجمهورية العراقية كان صفعة لهؤلاء الذين عقدوا العزم على الدس والتفرقة بين حصني حركة التحرر القومي العربية .

ان كل انسان شريف يدرك الاهمية التاريخية لعلاقات التعاون والصداقة القائمة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية المتحدة في معركة الشعوب العربية ضد الاستعمار — ومن اجل التحرر التام والوحدة والتقدم الاقتصادي والاجتماعي .

كما ان جميع العرب المخلصين لقضية تحررهم من الاستعمار — وجميع اصدقاء حركة التحرر العربي والوحدة العربية يدركون اهمية التضامن العربي في المعركة ضد الاستعمار ، هذه الوحدة التي عمادها الجمهوريتان المتحدة والعراقية .

ولذا راقبنا ، في الاسابيع الماضية الاخيرة ، بقلق وانزعاج المساعي والدسائس والمؤامرات التي دبرها الاستعمار واعوانه وابواقه المختلفة من صحافة واصحاب اقلام مشبوهة لتسميم جو العلاقات الودية الطيبة بين ج ع م وبين الاتحاد السوفياتي والتي رمت ايضا الى نسف وحدة الصف العربي والتضامن بين الجمهوريتين الشقيقتين .

وامام ما كان يطمع فيه المستعمرون واعوانهم فقد جاء خطاب الرئيس عبد الناصر تأكيداً جديداً لرغبة حكومته في المحافظة على علاقات الصداقة السوفياتية العربية وتوطيدها ، فقد إشاد بالمعونة السوفياتية المخلصة لقضية التحرر العربي وندد بدسائس المستعمرين ومأجوريهم للايقاع بين الجمهورية المتحدة والجمهورية الديمقراطية العراقية ، مؤكدا على اهمية التضامن بينهما في المعركة العامة ضد الاستعمار .

وهذا الذي قاله الرئيس عبد الناصر ، لم يكن إلا تعبيرا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

ملاحظة الى هيكل من جريدة .

موسكو — اذاع راديو موسكو تعليقاً على خطاب جمال عبد الناصر جاء فيه ان جريدة الاهرام كتبت عن الفقرة التي وردت في خطاب الرئيس عبد الناصر عن العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية — كتبت تقول « ستجبر الان على الصمت كل من يحاول ان يعرقل العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية تلك العلاقات التي وصفها الرئيس جمال عبد الناصر بانها درع متين للصداقة الوطيدة بين البلدين » .

وعلق راديو موسكو على هذا قائلا : وهذه ملاحظة ولا شك موجهة الى رئيس تحرير الاهرام هيكل الذي سارع بنشر المقالات عن تدخل مزعوم من جانب الاتحاد السوفياتي في شؤون الجمهورية العربية .

برقية من قاسم الى مالينوفسكي

ابرق رئيس الحكومة العراقية ، عبد الكريم قاسم ، الى وزير الدفاع السوفياتي ، مالينوفسكي ، يهنئه فيها مع قادة الجيش وضباطه وافراده بعيد الجيش السوفياتي . وتمنى عبد الكريم قاسم للجيش السوفياتي العزة والمنعة لحماية السلام وتجنيب العالم ويلات الحروب .

مباحثات خروشتشوف مكملان في موسكو

الصحف البريطانية العمالية تدعو مكملان لينتهز فرصة وجوده في موسكو وفرصة فراغ واشنطن من دالس فيبادر الى تخفيف التوتر بين الشرق والغرب



حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — بدأت مباحثات خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ومكملان رئيس وزراء بريطانيا .

وكان مكملان قد وصل الى موسكو بصحبة وزير خارجيته سلوين لويد ومرافقيه حيث استقبله خروشتشوف برفقة غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي .

وقال خروشتشوف في تحيته ان الاتحاد السوفياتي يرغب قبل كل شيء في ان يتفادى الحرب . نحن نريد ان نعيش في سلام ونريد ان يتحقق التعايش السلمي ولذا فنحن على استعداد لاجراء مباحثات مفيدة .

واول امس في مأدبة العشاء التي اعدتها الحكومة السوفياتية في الكرملين للوفد البريطاني قال مكملان وسط عاصفة من التصفيق :

«انسع الى ان نتركز على الحقيقة البديهية وهي ان خدمة قضية السلام تتم اذا قام نظامانا العظيمان بعملهما في خطين متوازيين لا بخطين متصارعين وبذلك يخدمان رفاهية الانسانية» .

اما خروشتشوف فقال «ان مباحثاتنا يجب ان تهدف الى اذابة الحرب الباردة» .

ويبدو من تعقيبات الصحف الامريكية ان المحافل الرسمية غير راضية من زيارة مكملان للاتحاد السوفياتي وحاولت ان تخلق جواً من الشك في الاتحاد السوفياتي .

كذلك اذاع هنريخ فون برنتانو وزير خارجية المانيا الغربية تصريحاً يقصد منه عرقلة المباحثات بين خروشتشوف ومكملان . قال ان حكومته لن تقبل المقترحات السوفياتية بشأن برلين الغربية وهي لن تكل في المطالبة بانتخابات حرة لتوحيد المانيا !!!

اما الصحف العمالية في بريطانيا فقد دعت مكملان الى انتهاز فرصة وجوده في موسكو فيأخذ المبادرة في تخفيف التوتر الدولي .

وقال كروسمان ان مرض دالس واحجام فرنسا والمانيا عن اتخاذ اي موقف جدي يمنح مكملان فرصة ذهبية ليقف في مركز الاضواء ويأخذ زمام القيام في تخفيف حدة التوتر خصوصاً وهناك فراغ في القيادة في واشنطن .

مظاهرات في مراكش تطالب بالجلاء

الرباط — تظاهر الطلاب ، هنا ، اول أمس ، مطالبين بجلاء قوات الاحتلال الامريكية والفرنسية والاسبانية المرابطة في مراكش .

والمعلوم ان في مراكش قواعد امريكية تابعة لقيادة حلف الاطلنطي . وقد طالبت سلطات مراكش ، عدة مرات بالغاء هذه القواعد .

الاحتفال بمرور ٤١ سنة على الجيش السوفياتي

اذا اشعل المستعمرون نيران الحرب فسيصلهم سيف الانتقام اينما كانوا

موسكو — احتفل الاتحاد السوفياتي ، أمس ، المصادف ٢٣ شباط ، بعيد تأسيس الجيش الاحمر العظيم ، جيش العمال والفلاحين ، سنة ١٩١٨ .

ونشرت صحيفة «برافدا» السوفياتية في هذه المناسبة مقالا حذرت فيه الغرب من الاعتماد على الهجمات المباغتة لتحطيم الاتحاد السوفياتي وقالت ، ان القوات الاستعمارية العدوانية اذا اشعلت نيران الحرب فسيصلها سيف الانتقام اينما كانت

وقالت «برافدا» ان زعماء الاستعمار في تحضيراتهم العدوانية يقومون ببناء التكتلات الحربية اعتماداً على عنصر المباغتة والضرب باسلحة الدمار الحديثة ، وهذه تقديرات غير معقولة .

وجاء في مقال للمارشال سوكولوفسكي رئيس اركان الجيش السوفياتي ووكيل وزارة الدفاع ، نشره لمناسبة الذكرى الـ ٤١ لقيام الجيش السوفياتي قال فيه ، ان الاتحاد السوفياتي مع عظمته العسكرية وكفاءته الحربية يواصل انتهاج سياسة سلام ولا يريد ان يهاجم احداً ، وهو يناضل دون توان من اجل التعايش السلمي . ورغبة الاتحاد السوفياتي هذه في السلام قد ظهرت في تخفيض قواته المسلحة في السنوات الاخيرة بـ ٢٠١٤٠٠٠٠ جندي .

العراق يرفض اقتراحا لاعطاء شروط ملائمة لتوظيف رؤوس اموال امريكية

بغداد — أعلنت وزارة الاقتصاد العراقية ان العراق قد رفض اقتراحاً امريكياً بشأن اتفاق على ضمان «شروط ملائمة» وامتيازات معينة لتوظيف رؤوس أموال امريكية في العراق .

واعلنت الوزارة ان هذا الاقتراح ينافي سياسة العراق . فالاتفاق المقترح ينص على ان تكون الحكومة الامريكية كفيلة للاموال الامريكية التي توظف في العراق . وعلى ان الاختلافات التي تنشأ بين الدولتين وتتعذر تسويتها بالمفاوضات تحال على التحكيم . وقد اعلنت وزارة الاقتصاد العراقية ان مبدأ التحكيم ينافي قوانين العراق وانظمته .

هذا وقد غادر العراق وفد برئاسة وزير الاقتصاد ، ابراهيم كبه ، قاصداً الى موسكو لعقد اتفاق مع الاتحاد السوفياتي حول التعاون الاقتصادي بين الدولتين .

وينتظر ان تنشر حكومة العراق قريباً مشروع خمس سنوات للتطور الاقتصادي يكون لمساعدة الاتحاد السوفياتي وسائر الدول الاشتراكية نصيب وافر في تحقيقه .

ويتضمن المشروع إنشاء محطات كهربائية ، وانشاء المباني ، وتطوير الصناعة والزراعة . وسيساعد الاتحاد السوفياتي العراق باقامة عشرين مشروعاً صناعياً جديداً .

الجمهوريتان حصن الشعوب العربية في القضاء على الاستعمار

بغداد — حيت الصحف العراقية الجمهورية العربية المتحدة في عيدها الاول فقالت صحيفة «البلاد» البغدادية :

يصادف اليوم الذكرى الأولى لقيام الجمهورية العربية المتحدة الشقيقة ، التي كافحت الطغيان والاستعمار والمتفادين مع الصهيونية . وبهذه المناسبة نعلن ابتهاجنا بهذه المناسبة ...

واضافت «البلاد» ، ولا شك ان ثورة ١٤ تموز قد قوت ظهيرة الجمهورية المتحدة وان الجمهوريتين الشقيقتين تقفان في قيادة الشعوب العربية للقضاء على الاستعمار ومطامع الصهيونية وقالت «البلاد» اننا نهنئ الشقيقة ، الجمهورية المتحدة ، وأمل الاحتفال بعيدها الثاني وسط انتصارات جديدة للشعوب العربية ... فالشعوب العربية تنظر الى الجمهوريتين بأنهما قوتان قادرتان على انزال ضربات مبيدة بالاستعمار واعوانه ولا سيما وان لنا اصدقاء اقوياء في انحاء العالم .

احتفالات الوحدة في موسكو

موسكو — اذاعت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» انه بمناسبة الذكرى الاولى لتأسيس الجمهورية العربية المتحدة عقدت الاجتماعات الاحتفالية بالمدن الرئيسية بالاتحاد السوفياتي . ومثل هذه الاجتماعات عقدت ايضاً في طشقند وتفليس وافتتح في لينينغراد معرض عن الجمهورية المتحدة ، بهذه المناسبة .

ارفعوا ايديكم

عن محمد علي خالد

محمد علي خالد من ذلك الرعيل من المناضلين الذين بعثتهم المحاكم العسكرية الى السجون بعد تظاهرة اول ايار النضالية في ام الفحم ... في ٣ ايار سنة ١٩٥٨ .

وقد تعرض هذا الرفيق منذ ان حكم عليه بالسجن الى شتى انواع الضغط والارهاب ليخون شعبه وحزبه الشيوعي .

بدأت عملية الضغط في سجن الدامون ... واستمرت في سجن شطة الذي نقل اليه بعد فترة من الزمن ...

ولم تتوقف هذه الحملة في سجن الجلمة حيث يقبع الان . السجناء الذين خرجوا من السجون الثلاثة نقلوا الينا انباء الارهاب ، والضغط .. والضرب الذي كان من نصيب هذا المناضل .

ومنهم من قال ان هذا الرفيق اضرب عن الطعام احتجاجاً على التحقيقات الوحشية التي هدفت الى كسر معنوياته .

لقد كان نقله من الدامون الى شطة ومن شطة الى الجلمة وسيلة من وسائل هذا الضغط .

فجماعة جهاز الظلام اعتقدوا انهم بابعاده من رفاقه ... وباستخدام اساليب القرون الوسطى في التعذيب الجسماني والنفساني يستطيعون تحطيم هذا المواطن الابي .

اننا نطالب برفع الايدي عن هذا المناضل .

نطالب بالكف عن تعذيبه ..

نطالب باعادته الى سجن الدامون ليكون مع رفاقه ...

اننا ندين هؤلاء البرابرة على ما ارتكبوه من جرائم غير انسانية حيال هذا الرفيق . ونطالب باحترام حقوق الانسان ... كفى هذا المواطن ما لاقاه من ظلم وتعسف .. وشعبنا لن ينسى هذه الجرائم .

دبابيس

سلامو عليكو

قد تختلف في تقدير قوة اللمبة التي على ضوئها يكتب مصطفى امين واخوانه رهيكل. قد تكون قوتها ١٠ دولارات/ ساعة او ٢٠ دولاراً/ ساعة

ولكن الامر الذي لا يختلف عليه عاقلان هو ان نور الحقيقة ساطع كالشمس وانه اقوى كثيراً من كل نور تياره مركب من دولارات او استرليني.

والواقع ان احداً لا يحسد هؤلاء الذين يكتبون في القاهرة ما تفكر فيه واشنطن فكيف يخفون وجوههم الآن؟ اتصور انها انقلبت سوداء مثل «شعير» بريبوس تعبان.

أسبوع واحد قضوه يتعمدون يسودون المقالات ويحلفون برأس بوجين بلاك ان الاتحاد السوفياتي.. يتدخل في شؤون الجمهورية العربية المتحدة.

مساكين. فالخيط الابيض قد بان من الخيط الاسود فرسالة من عبدالناصر الى خروشتشوف، ورسالة من خروشتشوف الى عبد الناصر، و.. كفك عليهم!

في الرسالتين تكذيب لما اخترعه الشركاء في صحافة الدولارات..

وأسبوع آخر قضوه. ناموا واستيقظوا وتحولوا الى «دراويش» لاتخرج من افواههم سوى كلمة.. «هجرة»، هجرة من الاتحاد السوفياتي، ٣ ملايين يهودي روسي يصلون الى اسرائيل».

تناسوا الفرنسيين في الجزائر، والبريطانيين في عمان.

ثم صدمتهم ضربات الحقيقة تدق رؤوسهم.

من راديو موسكو، من ازفستيا، تكذيب صريح، واضح، لما كتبه عميل فاروق القديم صاحب جريدة «اخبار اليوم»، والذين اقتفوا آثاره.

وجاء خطاب عبد الناصر يؤكد موقف الاتحاد السوفياتي.

لقد اسودت وجوه الذين ارادوا الدس على الصداقة السوفياتية العربية بقدر ما في خطاب عبد الناصر من تأكيد لاهمية هذه الصداقة.

والآن يا اخي القارىء تستطيع ان تقول الى هؤلاء الصحفيين والى صحافة اسرائيل التي بنت القصور والعلالي على احتمال تدهور هذه الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية — تستطيع ان تقول لهم — سلامو عليكو وكيف الحال؟

محمد خاص

خروشتشوف: سياسة مقاومة الشيوعيين لا توحد القوى القومية

نقتطف لقرائنا في هذا المقال النص الكامل الذي ورد في خطاب الرفيق خروشتشوف في المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي عن الشرق الاوسط والعلاقات السوفياتية العربية.

في التطورات في الشرق الاوسط ما يدعو التقدميين الى الابتهاج. فنحن نرحب بحركة التحرر القومي للشعب العربي والشعوب الأخرى في آسيا وافريقيا التي ازاحت نير الكبت الاستعماري. فان طرد القوات الاجنبية الاستعمارية من عدة اقطار في تلك المنطقة هو انتصار كبير للشعب العربي ولقوى السلام ولكن ينبغي ان لا نظن ان التوتر هناك لم يعد قائماً. فان المستعمرين الذين طردوا من المستعمرات لن يسلموا بالهزيمة.

ان الدول الغربية، وفي المقام الاول الولايات المتحدة وبريطانيا، تحاول ان تثير كتلة من الدول العربية على أخرى، وتحوك المؤامرات على العراق والاقطار العربية الاخرى. وهي تبحث عن نقاط ضعف لبذر الشقاق بين الشعوب المتحررة، ولا سيما شعوب الشرق العربي

حينما يناضل شعب من اجل استقلاله القومي ضد حكم الاستعمار، تتكتل كل القوى الوطنية في جبهة قومية متحدة. وهكذا كانت الحال اثناء نضال الشعب المصري والشعوب العربية الاخرى للتحرر من الكبت الاستعماري. ففي مصر تكاتفت كل القوى القومية على اخراج المستعمرين من البلاد، وعلى تأميم قناة السويس. ورحب بتحرر مصر القومي كل التقدميين.

والزمرة الرجعية التي خدمت الاستعمار قد خلعت في العراق، حيث أعلنت جمهورية مستقلة. والشعب السوفياتي وشعوب الدول الاشتراكية الاخرى قد ايدت نضال الشعوب العربية الحق.

وقادة هذه الحركة البارزون مثل جمال عبد الناصر، رئيس الجمهورية العربية المتحدة، وعبد الكريم قاسم رئيس حكومة العراق الجمهورية، قد حظوا باحر تقدير من الشعب السوفياتي.

وبعد طرد المستعمرين وانجاز المهام القومية العامة بجوهرها، يتطلع الشعب الى حل القضايا الاجتماعية الحيوية. وهذا ينطبق في المقام الاول على القضية الزراعية وقضية الفلاحين وقضايا نضال العمال ضد رأس المال. وتنشأ في داخل حركة التحرر القومي عمليات اجتماعية تثير حتماً آراء مختلفة في مواصلة تطور تلك الدول.

وبلادنا، كسائر الاقطار الاشتراكية، قد ايدت دائماً حركة التحرر القومي. والاتحاد السوفياتي لم يتدخل قط ولا ينوي التدخل في شؤون الاقطار الاخرى الداخلية. ولكننا لا نستطيع البقاء صامتين حيال الحملة التي تشن في بعض الاقطار على التقدميين تحت ستار مقاومة الشيوعية الزائف. وبما انه قد صدرت مؤخراً تصريحات ضد الآراء الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة واسندت التهم الى الشيوعيين، فاني، بوصفي شيوعياً، اعتقد ان من الضروري ان أعلن في مؤتمر حزبنا الشيوعي هذا ان من الخطأ اتهام الشيوعيين بالمساعدة على تقويض وتقسيم الجهود في النضال ضد الاستعمار. فالامر على العكس تماماً فليس هنالك أناس اشد حزماً واخلاصاً في النضال ضد المستعمرين من الشيوعيين. وليست ثمة قوى اشد حزماً في النضال ضد الاستعمار من قوى الشيوعية. وليس من المصادفة ان المستعمرين يوجهون كفاحهم ضد الحركة الشيوعية.

ان النضال ضد الشيوعيين والاحزاب التقدمية الاخرى هو مهمة رجعية. وسياسة مقاومة الشيوعية لا توحد القوى القومية، بل هي تفسخها وبالتالي تضعف جهود الامة في الدفاع عن مصالحها حيال الاستعمار. ومن الخطأ اتهام الشيوعيين بالعمل ضد المصالح القومية للشعوب العربية.

ومن السذاجة المساواة بين الشيوعية والصهيونية. ومما يصح تذكره ان الشيوعيين، ومنهم الشيوعيون الاسرائيليون، يناضلون ضد الصهيونية

وليس من الفطنة رؤية «مؤامرات شيوعية» في كل شيء. فان قضايا التطور الاجتماعي ينبغي ان توزن بمزيد من الامعان. فهنالك قوانين موضوعية للتطور الاجتماعي، وهي تظهر ان في داخل الامم طبقات ذات مصالح متباينة.

وبعد القضاء على الكبت الاستعماري في المستعمرات يريد العمال الاقلال من ساعات العمل والمزيد من الاجور، ويريد الفلاحون المزيد من الارض وفرصة التمتع بثمار عملهم، والعمال والفلاحون معاً يريدون المزيد من الحقوق السياسية. غير ان الرأسماليين يريدون المزيد من الربح، واصحاب الاراضي يريدون الاحتفاظ باراضيهم.

والتقدميون يريدون ان تتقدم بلادهم تقدماً اجتماعياً وهم يسعون الى توطيد استقلالها القومي وحمايتها من المؤامرات الاستعمارية، بينما القوى الرجعية الداخلية، التي يحثها المستعمرون في الغالب، تقاوم هذا كله.

وهذه العمليات التي تتفتح في الاقطار التي نزعت نير الاستعمار، لا تنجم عن مشيئة او ارادة حزب من الاحزاب، وانما تنشأ لان هنالك طبقات ولهذه الطبقات مصالح متباينة. ونحن الشيوعيين، وكل التقدميين، نعطف بالطبع على اولئك الذين يناضلون من اجل العدل الاجتماعي.

نحن لا ننكر اننا نختلف مع بعض قادة الجمهورية العربية المتحدة في الميدان الايديولوجي. ولكن في مسائل مكافحة الاستعمار وتوطيد الاستقلال السياسي والاقتصادي لتلك الاقطار التي القت عنها نير الاستعمار، ومكافحة خطر الحرب، تتفق مواقفنا مع مواقفهم.

والاختلاف في آرائنا الايديولوجية لا ينبغي ان يعرقل نمو العلاقات الودية بين بلادنا، ولا النضال المشترك ضد الاستعمار.

ان عملاء الاستعمار الذين يجوبون الشرق الاوسط يسعون الى اثارة الخوف من الشيوعية لدى بعض الناس، آملين بذلك ان يكسبوا النفوذ والتأييد للرجعيين المحليين. ولهذا يتوجب على الشعب هناك ان يكون على حذر من الدسائس الاستعمارية.

والاقطار التي حققت استقلالها القومي تحتاج — وستبقى محتاجة في المستقبل - الى تأييد الاقطار الاشتراكية وكل التقدميين. والاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى تعمل من اجل علاقات ودية اوثق معها، وهي تقدم لها المساعدة وستواصل ذلك في المستقبل.

ان المستعمرين يستخدمون علاقاتهم الاقتصادية بالاقطار المتخلفة اداة للابتزاز والسلب. وهم يقيدون تلك الاقطار بالشروط العسكرية والسياسية. اما بلادنا فانها تقيم علاقاتها مع كل الدول على اساس المساواة التامة والتعاون، دون اية قيود عسكرية او سياسية.

نحن لا نمارس الاحسان، فالاتحاد السوفياتي يقدم المساعدة على اساس تجاري عادل. والدول الاشتراكية تساعد الاقطار المتخلفة على بناء صناعتها الخاصة، في حين ان الولايات المتحدة تحاول ان تبيعها بضائع الاستهلاك التي لا سوق لها في بلادها. ومشروع السنوات السبع يخلق ممكنات جديدة للتعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفياتي والاقطار المتخلفة في التطور الصناعي.

إن نضال الأمم من اجل حريتها واستقلالها قد وصل الى مرحلة جديدة. فحركة التحرر القومي تنتشر في كل الاقطار المستعمرة والتابعة.

ان شعوب امريكا اللاتينية قد زادت مقاومتها للكبت الاستعماري الامريكي. وشعوب آسيا وافريقيا تغلي كالمرجل. والشعوب التي اكتسبت حريتها القومية تريد ان تتصرف بمصيرها وهي الان بحاجة إلى السلام أكثر منها في أي وقت مضى.

فعلى الدول الكبرى ان تحترم سيادة أمم الشرق العربي وافريقيا، وان تكف عن استعمال القوة لحل القضايا المختلف عليها، وان تمتنع عن التدخل في شؤونها الداخلية.

فبدلا من برميل البارود حيث يلعب المتآمرون بالنار، ينبغي ان تكون منطقة سلام وتطور قومي حر.

والاجراءات المقصود بها تحسين الوضع في مختلف المناطق ينبغي ان يصحبها جهد من اجل تحسين الجو الدولي عامة.

أحزاب فنزويلا تقيم جبهة وطنية لتحقيق الاصلاح الزراعي ومكافحة البطالة

كراكاس — توحدت الاحزاب في فنزويلا لتحقيق مطالب الشعب: لتحقيق الاصلاح الزراعي ولمكافحة البطالة ولتأمين المساكن، ولتنفيذ التصنيع وحماية المنتجات الوطنية من المنافسة الاجنبية.

وهذه الوحدة الوطنية تجلت في بيان مشترك وقعته الاحزاب التي تؤيد النظام الجديد الذي جاء في اعقاب انقلاب خلع الدكتاتور خمينيز الذي هرب الى اسياده الامريكيين في العام الماضي.

والاحزاب المؤتلفة في المعركة هي الاتحاد الدمقراطي الجمهوري، الحزب الشيوعي، الحزب الاجتماعي المسيحي وحزب العمل الدمقراطي.

وتطالب الاحزاب في بيانها ان تعالج الحكومة مشكلة البطالة القضية الملحة حالا وتدعوها الى انتهاج سبيل التصنيع على نطاق واسع وسبيل تطوير الزراعة لايجاد عمل دائم للعمال.

وتؤكد الاحزاب على اتفاق كلمتها وتتعهد ان تكافح موحدة من اجل تنفيذ الاصلاح حالا لمساعدة جماهير الفلاحين الذين اجلوا قسراً عن اراضيهم.

كذلك طالبت الاحزاب الحكومة بحماية الصناعة الوطنية من سيل البضائع الاجنبية.

عمال البترول يناشدون الحكومة العون

وفي الوقت ذاته اصدرت نقابة عمال البترول بيانا اوضحت فيه ان «كريول بتروليوم كوربوريشن» اكبر احتكار بترول امريكي في فنزويلا يحاول طرد العمال على نطاق واسع وذلك ليحافظ على نسبة ارباحه بعد ان زادت حكومة فنزويلا حصتها من عائدات البترول في بلادها.

وطلبت النقابة من الحكومة ان تحول دون ذلك، خصوصا وان الشركة الاحتكارية لا تنوي تخفيض انتاجها. لتكفل حقوق العمال وتمنع تفاقم ازمة بطالة.

الحكم على شيوعيين واعتقالات واسعة في الجمهورية المتحدة

صحيفة «الاخبار» اللبنانية تسرد انباء حملة الاعتقالات الواسعة النطاق التي شملت اقليمي الجمهورية العربية المتحدة في مطلع هذا العام وتروي الموجة العارمة من الغضب التي رافقت اعتقال الوطنيين الشابرين من مهندسين واطباء ومحامين ونقابيين

حيفا — مكتب الاتحاد — اذاعت «يونايتدبرس» ان محكمة الجنايات في القاهرة ادانت يوم اول أمس ثلاثة مواطنين من الاقليم الجنوبي في الجمهورية العربية المتحدة «بتهمة» الشيوعية!!! وحكمت عليهم مدداً تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات. كذلك غرمتهم بغرامات مالية.

وفي هذا الاسبوع وصلت الينا جريدة الاخبار اللبنانية الصادرة في ٤ كانون الثاني سنة ١٩٥٩ وعلى صفحتها الاولى وبعناوين ضخمة نشرت انباء اعتقال المئات من المواطنين في سوريا بينهم مهندسون ومحامون وتجار واطباء ونساء واساتذة ونقابيون وعمال وفلاحون وطلاب...

وقد توجت الصحيفة صفحتها بوصف ذيول هذه الاعتقالات فقالت، موجة عارمة من الغضب تجتاح سوريا العربية ضد اعتقال الوطنيين.

وتساءلت الصحيفة هل هذه الاساليب هي في مصلحة قضية التحرر العربي والوحدة العربية ام هي في مصلحة الاستعمار والصهيونية؟

ثم تسرد الصحيفة انباء الاعتقالات وتقول انها شملت حوالي مئتي شخص في اقليمي الجمهورية العربية المتحدة حسب ما قالته وكالة انباء الشرق الاوسط ولكنها تقول ان عدد المعتقلين في الاقليم السوري بلغ المئات.

وتعدد الصحيفة اسماء بعض المعتقلين ومنهم اعلام في الادب والثقافة امثال الشاعر شوقي بغدادي والكاتب صلاح ذهني والاستاذ لبنان دبراني والاستاذ شحادة الخوري والاستاذ عبد الباقي الجالي صاحب ورئيس تحرير جريدة «النور» التي عطلتها السلطات.

ومن المعتقلين المحامين، ابو الخير عابدين، والدكتور نصوح النفري ومحمد امين وعبد النافع طليمات وبشار الموصلي ومحمد حكيم ومحمد موندي وعبد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

من نوادر الرفيق فهد

طرقت عليه الباب ثلة من الشرطة السرية وكان في الدار لوحده ففتح الباب.

الشرطة — «يوسف سلمان يوسف هنا»؟

فهد — «اي نعم قاعد فوق... يوسف... يوسف الجماعة يريدوك» وأخذ يصيح كمن ينادي من اسمه فهد. وكان هدوء اعصابه المنقطع النظير قد ارم الشرطة ان يوسف موجود في الطابق الثاني. فهرع الشرطة الى اعلى أما فهد فقد خرج.

***

وفي حديث له مع احد الرفاق المسؤولين قبيل مظاهرة ٢٨ حزيران سنة ١٩٤٦ بيوم واحد.

قال الرفيق المسؤول: «اني ساضطر الى تأجيل زواجي من اجل المظاهرة» وكان الرفيق ينوي الزواج في ٢٧ حزيران.

فهد — «هالفكرة في اي كتاب ماركسي وجدتها... هذا خطأ إحنا لازم نفرح خلال معركة نضالنا».

ثم مد يده وصافحه واحتضنه قائلا: مبروك روح اتزوج واطلع انت وزوجتك للمظاهرة.

***

وفي ابان محاكمته الاخيرة نقلته شرطة السفاح نوري السعيد من مركز توقيفه في ابي غريب الى معسكر الوشاش وكان ذلك صبيحة يوم الاربعاء ٩ شباط ١٩٤٩ فهيئت له مديرية السجون العامة سيارة سوداء اللون بغرف ضيقة منفصلة وادخلته اليها مع خمسة آخرين من الرفاق القياديين بينهم الرفيق حساني علي طباع «القاعدة» لسان حال الحزب الشيوعي العراقي آنذاك فطرق عليه الرفيق حساني الحاجز الذي يفصل بينهما منادياً:

— شلون كيفك رفيق فهد؟

— أنا مو رفيق فهد أنا اليوم أسد.

اجابه ذلك وكان يعلم علم اليقين ان رقبته على قاب قوسين او ادنى من حبل المشنقة.

من موسكو يبعث اميل حبيبي ببعض انطباعاته فيقول:

اننا نعيش في ليلة القدر... حملة مكافحة الشيوعية ستتحطم

حيفا — خصوصي للاتحاد — وصلت الينا رسالة خاصة من الرفيق اميل حبيبي عضو وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي وتاريخ الرسالة ٤-٢-٥٩

انكم تعرفون عن المؤتمر بالطبع واهتمامه في قضايا بناء الشيوعية وفي قضايا السلام وقضايا الشرق الاوسط لان الصحف السوفياتية تصلكم.

تحيات وفود الاحزاب الشقيقة الى المؤتمر تلقي ضوءاً ساطعاً على الوضع العالمي. خذ مثلا كوبا، تحية حزبها تشير الى ان الثورة هناك هي ثورة دمقراطية معادية للاستعمار باشتراك الشيوعيين، اشبه ما تكون بثورة العراق. وتحية حزب بورما مثلا، تلقي ضوءاً ساطعاً على وضع حكومة بورما الحالية وحكومة أونو السابقة، ومنها نفهم سر العلاقات النزلية بينها وبين حكومة بن غوريون. «الاتحاد» تقرأ هنا ويستفاد منها. وقد اثار اعجابي صمود الجبهة الشعبية، فمحاولات تفرقة الصفوف وعزل الشيوعيين ليست خاصة باسرائيل، انما هي الخط الاستعماري الامريكي الرئيسي الآن بالنسبة لحركات التحرر. ومندوب كوبا اعلن في تحيته ان اجراء الامريكان في بلاده يفعلون بالضبط ما يفعلونه في الشرق العربي.

ولكن من جهة ثانية لم يعد من السهل عزل الشيوعيين. فسمعتهم داخل اقطارهم عالية جداً. يجب ان لا نتفش بزعبرات مكافحة الشيوعية. ان العناصر الوطنية المخلصة في البلاد العربية، تماماً مثلنا بين عرب اسرائيل، تدرك انه لايمكن شن الكفاح بدون الشيوعيين فهم القوة المنظمة الوحيدة... بالطبع انا بهذا لا اقلل من الاخطار ولكن الحركة تشق طريقها الى امام. اضف الى هذا ان ما جاء في خطاب خروشتشوف ثم محي الدينوف عن حركات التحرر القومي في الشرق الاوسط قطعت دابر المزيفين واكدت ان الشيوعيين لايتمتعون بنفوذ محلي فقط بل لهم تأييد عالمي جبار، وهذا هو من نتائج الوضع الجديد في عصرنا التي لايمكن إلا ان يأخذها الآخرون بالحساب.

والآن مثلا اتضح سر النزل الذي سمعنا عنه بين البام وحزب البعث (السوري). فلم يكن لسواد عيني «اخوة الشعوب» بل لامر اسود من الفحم وقس على ذلك الضجة التي أثيرت حول اجتماع فلورنسا مع ان اثرها لم يكن إلا كأثر زوبعة في فنجان وياما في الزوايا خبايا.

واهم من هذا كله هو ما يكشف عنه الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر من قوة هائلة. وستزداد ازدياداً هائلا آخر بعد انجاز مشروع السنوات السبع الجديد. لقد اوضح «كوسينين» في خطابه في المؤتمر ان الاتحاد السوفياتي استطاع، حتى في الماضي ان يخمد جذوة العدوان، حتى بعد اشتعالها في كوريا وفيتنام ومصر. ولذلك نستطيع ان نتصور مصير العدوان الآن وبعد انجاز مشروع السنوات السبع، الذي قال عنه سوسلوف في خطابه،

«خلال السنوات السبع القادمة سيبلغ انتاج الاتحاد السوفياتي ما يوازي انتاج الاتحاد السوفياتي خلال الواحد والاربعين سنة من وجود السلطة السوفياتية، كيف يمكن ان لا تزعزع هذه الارقام خيال اي انسان.»

لكننا نعلم ان قادة الاتحاد السوفياتي لايلقون الكلام على عواهنه. وخروشتشوف في تقريره صور المستقبل العالمي بالوان زاهية جداً. فبتفوق العالم الاشتراكي في الانتاج الصناعي على العالم الرأسمالي بعد سبع سنين لن يكون العالم واقفاً في مكان واحد في هذه الاثناء وستدخل اقطار جديدة، تخلصت من قيود الاستعمار الى عائلة الاقطار الاشتراكية، كما قال.. حينئذ ستتحقق اطيب احلام الانسانية، بمنع الحروب، حتى قبل القضاء النهائي على الاستعمار.

فهذا هو الوضع الدولي، بل هذا هو خط التطور العام والسريع، الذي في ظله ستجري الانتخابات في بلادنا. لا شك ان اعوان الاستعمار، وكل قوى الامس تواصل في بلادنا عداءها وزعبراتها، ولكن فرض وجودها على هذه الارض يتلاشى بسرعة. خذ قضية المانيا الغربية مثلا، ان الاستعمار الامريكي يسلحها، وكما قال جروميكو في خطابه في المؤتمر، انه يعتمد عليها اعتماداً رئيسياً في مشاريعه العدوانية في اوروبا. فماذا نرى منذ الآن؟ نرى ان دالس نفسه يضطر الى المناورة في قضية المانيا الغربية. لقد قال جروميكو في خطابه، على اديناور ان يتذكر ان المانيا الغربية اقرب على الاتحاد السوفياتي من القمر! اني اسأل الم يساعد الاستعمار المانيا الغربية ويضع فيها حكم اديناور الانتقامي العدواني لانه يتأمل ان يستفيد من وضع المانيا الغربية في مشاريعه العدوانية؟ فاذا يئس من هذه المشاريع، وهذا سيحدث، اذا لم يكن اليوم فغلال انجاز مشروع السنوات السبع، فالغرض من وجود الحكم العدواني في المانيا الغربية يتلاشى. اديناور يواصل الزعيق والنباح ولكن اهمية زعيقه تتضاءل مع تلاشي امكانية العدوان. فلن يكون مصيره في احسن الاحوال احسن من مصير شان كاي شيك في تايوان. فالمستعمرون كانوا ينفخون شان كاي شيك في البداية وكان زعيقه يؤلف خطراً. اما الآن، بالتغير الجذري في قوة الصين الشعبية وبفقدان امكانية العدوان، فان شان كاي شيك الآن هو هيكل عظمي عدمه احسن من وجوده.

وقس على ذلك مصير سياسة العدوان وخدمة الاستعمار في بلادنا. ان مياه الحياة سيجف في عروقها بسرعة بازدياد صعوبة تنفيذ الدور الذي اناطه الاستعمار بحكام اسرائيل. هذا هو اتجاه المستقبل.

وفي كل مكان تظهر اكثر فأكثر اهمية بناء الحزب وتقويته وشحذ صموده ووعيه وخبرته. فالحزب هو الأمر الثابت الاساسي، اما النكسات التي تحدث بين وقت وآخر فهي أمور عابرة. هذا التقدير ظهر ايضاً في تحية «ديكلو» (نائب سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي) المؤتمر. فالشيوعيون الفرنسيون يعتبرون بحق انهم حافظوا على الشيء الاساسي - الحزب وتأييد الجماهير له. اما البرلمان المزيف وصمود دخول الى الحكم فهذه مسائل لن تدوم. فلن يستطيع الحكم القائم في فرنسا ان يحل اي مشكلة وكذلك حملة مكافحة الشيوعية في بعض البلاد العربية لن تستطيع حل اي مشكلة. ولقد باتت الاحزاب الشيوعية هناك من القوة بحيث لايمكن اسقاطها من الحساب.

والاوضاع العالمية، المتطورة الى احسن دائماً، لن تمكن المستعمرين في نهاية الامر من ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء. ان حملة مكافحة الشيوعية ستتحطم على رؤوس اصحابها واما حركة التحرر القومي فستسير حتماً الى امام.

بهذه النظرة الهادئة يعمل الشيوعيون. بالطبع نحن لسنا قدريين ولكننا نعيش في وقت يكون فيه كل عامل وفلاح تواق في الاتحاد السوفياتي، كما قال كوسينين، بعمله اليومي عاملا فعالا في الوضع الدولي.

اننا نعيش في ليلة القدر. هذه هي الحقيقة...

ثعبانان سامان يحرسان كنزا

عثر احد العمال على وعاء كبير ممتلىء باللآلىء والعملة الذهبية في الهند وكان يحرس هذا الكنز ثعبانان سامان.

ويقول هذا العامل انه عندما حاول امساك الاناء هاجمه ثعبان سام من الثعابين الخطرة وبعد ان قتله ظهر ثعبان آخر وحاول منعه من لمس الاناء، واضطر العامل الى الاستعانة باحد الحواة لاخراج الثعبان الثاني.

بلاك في القاهرة

القاهرة — وصل يوجين بلاك رئيس البنك الدولي الى القاهرة: لتذليل العقبات التي اعترضت سبيل الاتفاق المالي بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا

عجب ولا عجب

لا عجب ان تفرض حكومة الاضطهاد على العرب في اسرائيل ضريبة هجرة، وان تضطرهم الى شراء سندات قرض الهجرة.. اذ لو كان لهذه الحكومة ذرة من الاحترام لحقوق الانسان لحتم عليها هذا الاحترام، على اقل ما يكون، ان تحجم عن هذا العمل وهي التي نهبت وسلبت واغتصبت حقوقنا وما نملك، وشردت من شردت الى آخر القصة... أليس في اسرائيل نفسها ٣٠ الف لاجئ محرومون من العودة الى قراهم او استثمار اراضيهم ؟!

فهل تساوى العرب واليهود في الحقوق حتى يتساووا في الواجبات ؟ فلاحونا بلا مأوى، وفلاحونا بلا ارض، وقرانا بلا ماء ولا كهرباء ولا طرق ولا مجالس محلية ولا حريات ولا عمل ولا...

قلت ليس عجيبا على الحكومة صاحبة الباع الطويل في فنون الاضطهاد القومي ان تفرض على «غيتوات» العرب في اسرائيل ضريبة هجرة وسندات هجرة...

ولكن الذي احار فيه ان يكون بين العرب من يتهدد ابناء شعبه وزملاءه بشراء سندات الهجرة وإلا تحملوا العواقب الوخيمة...

وقد حدث هذا فعلا... وقد قام به نفر - ولا اقول من المعلمين - بل نفر ممن دستهم وزارة المعارف بين المعلمين العرب ظاهرهم معلمون وباطنهم بوليس سري على المعلمين والطلاب.

فهناك حوالي ٢٠٠٠ معلم عربي وهم مرغمون على شراء سندات بما لا يقل عن ٢٥ ليرة لكل واحد منهم حسب التسعيرة. وهذه التبرعات يدفعونها اما «مختارين» او مرغمين...

وثمن هذه السندات ان يخصم من ضريبة الهجرة التي ستجبى ايضا من الموظفين والعمال كما حدث في حالات مماثلة في السابق.

والعجيب في امر وزارة المعارف هو ان قرض الهجرة هو قرض اختياري. فكيف يجوز لها استخدام وسائل الارهاب والضغط لاجبار المعلمين العرب على شراء سندات القرض بتسليط بوليسها السري على المعلمين العرب.

واكثر من هذا، فمسؤولية تمويل الهجرة هي مسؤولية الحكومة وليس الشعب.

والانكى من هذا كله ان تطلب الحكومة من العرب وهم انفسهم لاجئون في بلادهم ان يمولوا هذه الهجرة.. لا فهذا كثير، واكثر مما يحتمله حتى دم الاذناب والاعوان.. أليس اجدى بالمعلمين ان يدفعوا تبرعا لاعادة اللاجئين ؟

ليلغ كل تمييز واضطهاد موجه ضد العمال العرب

حيفا — مكتب الاتحاد — أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً بشأن قضية قبول العمال العرب في الهستدروت دعت فيه الى الغاء كل تمييز واضطهاد موجه ضد العمال العرب. وجاء في هذا المنشور:

بعد سنين طويلة من النضال والعمل الجماهيري الذي اضطلع به العمال العرب والقوى الدمقراطية اليهودية تقرر في مجلس الهستدروت العام في ٥٩/٢/١٢ فتح أبواب الهستدروت أمام العمال العرب. وهذا النضال المتواصل في اسرائيل، واستنكار الرأي العام الدمقراطي العالمي لاساليب التمييز المبائية ضد العمال العرب، قد اضطر القيادة المبائية الى ان تتراجع والى ان توافق على دخول العامل العربي الى الهستدروت الامر الذي حالت هي نفسها دونه خلال السنوات العشر الماضية.

وما ان اتخذ هذا القرار حتى هبت احزاب الاضطهاد والتمييز تطبل وتزمر و«تدير النار لقرصها» وكأنها هي «بطلة» انصاف العمال العرب، ولكن جميع العمال يعلمون ان المباي هو صاحب سياسة اضطهاد المواطنين العرب وسلب اراضيهم وافقارهم وتشريدهم وكذلك يعلم الجميع ان حزبي المبام واحدوت هعبودا هما شريكان للمباي في الحكومة التي في زمنها لم يقتصر الامر على اشتداد اضطهاد المواطنين العرب وسلب حقوقهم، بل ووصل الى اراقة دمائهم ايضاً. ان هذين الحزبين لم يثابرا لا في الهستدروت ولا في خارجها، على النضال لتحقيق مطالب العمال العرب، فبأي حق تتبجح هذه الاحزاب وتهتم بالعمال العرب؟ ألان الانتخابات أصبحت على الابواب ؟!

ان العمال العرب يعرفون من واقع تاريخهم من الذي وقف معهم في نضالهم، انهم يعرفون جيداً ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد الذي دافع عن حقوقهم باخلاص وتضحية، وثابر في النضال الجماهيري، بين العرب وبين اليهود، وفي داخل الهستدروت وفي المجالات الشعبية والدولية، من اجل رفع كل حيف عن العمال والمواطنين العرب ومن اجل تأمين حقوقهم.

ولكن باتخاذ هذا القرار لم تنته المعركة. ان القرار قد اتخذ من ناحية شكلية وأحيل التنفيذ على اللجنة التنفيذية للهستدروت، وستضع قيادة المباي امام العمال العرب — حتى بعد اتخاذ القرار — مختلف المعجزات والعراقيل والقيود لعرقلة تنفيذه والتمييز بين العمال، ومما يدل على هذه السياسة المبائية هو رفض الاكثرية المبائية فتح ابواب الهستدروت حالا للعمال العرب الذين هم أعضاء في النقابات المهنية واعطائهم حق الانتخاب لمؤتمر الهستدروت القادم. ان حرمان العامل العربي من حق الاشتراك في هذه الانتخابات يفضح الدمقراطية المزيفة التي تتزين بها قيادة المباي وهكذا فالمعركة من اجل المساواة وضد التمييز لا تزال محتدمة. فالعمال وجميع الكادحين العرب لا يزالون يعانون مرارة الاضطهاد والاستغلال من حيث ايجاد العمل والاجور وشروط العمل ومن حيث الحكم العسكري وتصاريح التنقل والطرد من العمل.

واذ يكتسب العمال العرب اليوم حقهم في دخول الهستدروت فانما يعني هذا ان نضالهم يمكن ان يثمر، وانه من الضروري تشديد هذا النضال من اجل:

- تنفيذ هذا القرار عمليا وبالنسبة لجميع العمال والكادحين العرب بدون اي تمييز.
- تأمين العمل والاجور المتساوية حالا
- ايقاف عمليات طرد العمال العرب من أمكنة عملهم.
- الغاء الحكم العسكري وتصاريح التنقل وابطال كل تمييز واضطهاد موجه ضد العمال والمواطنين العرب.
- اعطاء العمال العرب حق التصويت في انتخابات الهستدروت القادمة.

فلينظم العمال العرب في الهستدروت حالا.

يجب ان لا يبقى القرار تظاهرياً وحبراً على ورق.

ليشتد النضال ضد كل تمييز واضطهاد قومي.

أقبولنا في الهستدروت يكون بطردنا من أمكنة عملنا ؟

اتقف عمليات طرد العمال العرب العنصرية

يافة — اهكذا يكون قبول العمال العرب في الهستدروت ؟

بهذه الكلمات يتساءل العمال الذين يتعرضون لحملات رجال الهستدروت لطردهم من أمكنة عملهم.

انهم يذكرون هذا ولما يجف بعد حبر المنشور الذي وزعه المباي وزعم فيه ان نواياه تجاه العمال العرب «طيبة جداً» ويدل على ذلك.. «قرار قبول العمال العرب في الهستدروت»!

وبعض عمال القرية، ومعهم عمال آخرون من شفاعمرو قد.. «لحقهم الدور» في هذا الاسبوع فقد طرد عامل من أبناء القرية من مكان عمله في الحفريات في كفار آتا. وطرد معه ٥ عمال من شفاعمرو. وفي حيفا طرد عامل من يافة يعمل على جبل الكرمل.

ان العمال العرب يستنكرون هذه الحملات العنصرية ويطالبون بوقفها. وقد بادر عمال القرية الى تنظيم برقيات احتجاجية على هذه الاعمال.

الذئاب الكاسرة تتقمص ثوب الحمل..

بقلم كمال غطاس — الرامة

ابتدأ تجار الاصوات، تحضيراً للانتخابات القادمة، يظهرون ببضائع جديدة في سوق الانتخابات. واول مسطرة منها تحويل مكتب الحاكم العسكري من مركز الاقامات الجبرية واضطهاد المواطنين الى مكتب «عمل» وبدأت العملية بدعوة بعض المثقفين وخريجي المدارس العاطلين عن العمل الى مكتب الحاكم العسكري، والطلب اليهم احضار الشهادات المدرسية.. واسفرت هذه المقابلات عن قطع الوعود السخية لهؤلاء الخريجين. فالسنة سنة انتخابات والوعود تصبح فيها ارخص من الفجل..

اما المبام «الطلائعي» الذي يتبارى مع المباي في اصطياد الاصوات فقد اكتشف ان الوعود وحدها لا تكفي ولا بد ان يأتي بشيء جديد. وهكذا احضر سيارة من المدوسات العتيقة (آلط زاخن) مستغلا فقر اللاجئين الذين طردوا من قراهم وضاعت اراضيهم فوزعها على بعضهم، وبسخاء طبعاً، حيث نال الذي انتزعت منه ارضه وبيته بضع «فانيلات» كم طويل، حسنة من المبام!.

اما الـ (ش.ب.) فيريد ان يكون نجاحه مضمونا اكثر، ويرى الطريقة الوحيدة لهذا تقوية مراكز أجرائه المغلصين الذين بقوا على ولائهم حتى بعد اكبر جريمة اقترفها اسيادهم يوم سيناء وكفر قاسم ولم يتخلوا عن ولي نعمتهم في اشد الاوقات حرجاً. فلم يتحرك لهم ضمير يوم تساقطت القنابل على اولاد شعبهم بل انهم قبلوا اليد التي طعنت شعبهم في كل المناسبات. كيف لا.. وهذا تاريخهم الحافل بالخيانة والتنكر لحقوق شعبهم القومية واليومية...

ومن الطبيعي ان يستكلب الـ(ش ب.) والحكم العسكري على اعادة مراكز أجرائه، هذه المراكز التي انهارت امام نضال الشعب العربي في هذه البلاد وامام انتصارات الشعوب العربية في الخارج. ولهذا اطلقوا من الاصطبل الحصان القديم... حصان العائلية والطائفية لعل هذا الحصان يكون خير معين لهم في معركة الانتخابات القادمة.

ولكن الجماهير العربية في الرامة ولاجئيها الذين علمتهم الخبرة والتجارب الدامية يدركون ان الحق يؤخذ ولا يعطى، وهم مثل كل الجماهير العربية يعرفون ان هذه الذئاب الكاسرة التي تتقمص ثوب الحمل لن تنفك عن افتراس حقوق شعبنا ما لم تحطم انيابها. وهذا ما سيفعله شعبنا في الانتخابات القادمة. فدماء الابرياء في غزة ودير البلح وكفر قاسم وصندلة وغيرها تستصرخ شعبنا لأن يتحد على اختلاف طوائفه ونزعاته، مع القوة النضالية المثابرة الوحيدة في هذه البلاد، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، المناضل بكل بسالة وشرف من اجل حقوق شعبنا اليومية والقومية، والواقف بالمرصاد لجميع المتنكرين لحقوقه. فسجون اسرائيل التي لم تخل من ابناء الحزب الشيوعي المناضلين هي خير دليل على ذلك.

ان شعبنا في الانتخابات القادمة لن يصافح اليد التي سفكت دم ابنائه وان يتخلى عن سلاحه المضمون ووحدته النضالية.

طرعان تريد اسالة الماء لا اسالة الدماء

طرعان - انتقل مسرح مؤامرات الحكم العسكري وسلطات الاضطهاد القومي من كفر كنا الى طرعان. فعلى اثر انعقاد اجتماع لنفر من سكان القرية بدعوة من وزارة الزراعة وقيادة الهستدروت لبحث مشروع تعاونية لتوفير الماء، نشب شجار مؤسف ما لبث اهالي القرية وفي مقدمتهم اعضاء الحزب الشيوعي ان تلافوه قبل ان يصل الى المكان رجال البوليس.

وليس هذا الشجار اول السلسلة، فقد تكررت الاستفزازات في الاشهر الماضية من احراق متجرة السيد سلمان سلامة، ثم وضع قنبلة في الليل على باب داره، كما انفجرت قنبلة في بناء المدرسة ليلا.

ان هذه الحوادث المتوالية والمؤسفة لا يمكن ان تكون مجرد صدفة فلا شك انها من حبك الحكم العسكري ومهندسي «الامن!» بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

لقد زج الحكم العسكري رفيقنا امين سمعان وعبد الرازق العدوي في السجن قبل شهرين او ثلاثة لانهما وزعا منشوراً للحزب يتهم الحكم العسكري بتدبير مؤامرة حرق دكان سلمان سلامه

ان اصرار الحكم العسكري ورجالات «الامن» واعوانهم في القرى على المضي في هذه الطريق الوعرة، انما هو ناقوس خطر يدق محذراً ابناء شعبنا من خطة دامية مليئة بالاخطار، ينفذها الحكام العنصريون لتفريق صفوفنا واضعاف وحدتنا، تسهيلا لتنفيذ خطة التشريد التي افصح عنها مدير وزارة الدفاع بيرس في الاسابيع الاخيرة.

لقد حذر حزبنا مراراً ان مشاريع تعمير القرى والاصلاحات وتأليف المجالس المحلية، كلها لا تأتي ثمارها المرجوة بدون ان تقوم على اساس وحدة الصفوف والقضاء على الخلافات العائلية والطائفية. ولكن الحكام يتسترون وراء هذه المشاريع لتنمية التفرقة الطائفية والعائلية سيراً على سياسة فرق تسد الاستعمارية. وباقي رجال مهووسون نفهمون احيانا ويحاولون الحصول على مكاسب حزبية، مصطادين في الماء العكر، وراقصين على الانقاض.

ان حزبنا يدعو اهالي طرعان الى الاتحاد وتوحيد الصفوف ضاربين بعرض الحائط كل خلاف طائفي او عائلي ان السهر على وحدة الصفوف هو محك الاخلاص ونكران الذات. فليثبت رؤساء العائلات انهم بعيدون عن المنافع الشخصية الانانية.

اما وزارة الزراعة وقيادة الهستدروت فنقول لها، نريد إسالة الماء لا الدماء في طرعان. لقد تألفت لجنة للبحث في سبل ايصال الماء، ولكن اي طريق لا تحمل الحكومة مسؤوليتها المالية، ستكون طريقاً عوجاء لا تؤدي الا الى الخسارة وتفرقة الصفوف.

مقابلة بين وفد من يافة وقائمقام الناصرة

الوفد: قريتنا تريد مجلساً يمثلها ويخدمها
القائمقام: ما رأيكم في مجلس عائلي

يافة — قابل وفد من لجنة اولياء امور الطلاب هنا قائمقام الناصرة والجليل وقدم له طلب اهالي القرية الاجماعي بايجاد مجلس محلي يعمل على خدمة القرية ويدافع عن مصالحها.

وكانت هذه المقابلة على اثر اجتماع عقده اولياء أمور الطلاب في المدرسة. ومعروف انه ما من اجتماع عقد في القرية الا وكان مطلب ايجاد مجلس يخدم القرية احد مطالبه الرئيسية.

وقال الوفد للقائمقام ان مطلب القرية حق دمقراطي للسكان ويجب تلبيته. واستنكر الوفد مماطلة وزارة الداخلية في هذا الشأن رغم التصريحات الكثيرة عن موافقتها على اقامة المجلس.

ومع ان الوفد اكد للقائمقام ان القرية موحدة في رأيها وكانت اجمعت على قائمة باسماء اعضاء مجلس محلي ارسلت الى وزارة الداخلية وعليها تواقيع السكان، مع هذا رأى القائمقام ان يبحث امر تأليف المجلس على اساس عائلي !!

ورفض الوفد هذه الرجعية واشار الى ما تنطوي عليه من خلق نزاعات عائلية وطائفية. واعلن الوفد بمنتهى الصراحة ان القرية قد وطدت عزمها على مقاومة العائلية والطائفية ومقاومة كل من يروج لها، كما انها ستمضي مناضلة لاقامة المجلس. وفي الاساس من القائمة التي زكتها القرية بالاجماع.

ووعد القائمقام بدراسة مطلب القرية وبالعمل على تلبيته.

فارس حمدان يفرض نظام القرون الوسطى المظلمة على العمال

عمال مصنع معلبات فارس حمدان يواجهون الأرهاب والاستغلال البشع

باقة الغربية — قبل اسابيع بدأ العمل في مصنع المعلبات لصاحبه فارس حمدان المبائي وشركائه.

ويصف مراسلنا اوضاع العمال في هذا المصنع فيقول:

كان اختيار العمال من زلم فارس حمدان والحكم العسكري فقط، فلعبت المحسوبية دورها.. وحرم من العمل العمال المعروفون بآرائهم المعادية لسياسة الاضطهاد القومي.

ويقول مراسلنا ان اختيار العمال تم بناء على ابعاد كل العمال غير المرغوب فيهم بناء على قوائم سوداء كانت في حوزة موظف مكتب العمل

اما وضع العمال وشروط عملهم في المصنع فيقول مراسلنا:

اتصلت ببعض من هؤلاء العمال مستفسراً عن شروط عملهم فتكشفت امامي الحقائق المخزية التالية:

- الارهاب يسيطر داخل العمل، اذ يحظر على العمال التكلم اثناء العمل. ومن يفتح فاه يطرد من العمل.
- لا اوقات استراحة سوى في اوقات الاكل التي تقل عن المعتاد.
- يوضع على اذرعة العمال «كرتات» يسجل فيها المسؤولون كمية انتاج العامل لاجبار العمال على بذل اقصى ما عندهم من طاقة لزيادة الانتاج.
- الأجور ٥ ليرات لليوم (على الحساب) بحجة ان العمل جديد وفي حاجة للمساعدة. وهنالك اشاعة تقول ان ادارة المصنع اتفقت مع الهستدروت على دفع ٥ ليرات فقط للعامل يومياً دون التسعيرة الهستدروتية..

وإزاء هذه الاوضاع السيئة جداً يشتد تذمر العمال يومياً في باقة ويستنكرون تغاضي الهستدروت عن هذا الاستغلال البشع والارهاب للعمال في مصنع حمدان وشركائه.

الاعتداء على عامل
وفصله من مصنع حمدان

باقة الغربية — ومن قصص مصنع فارس حمدان ان عاملاً طرد من العمل في اليوم الاول لاستلامه العمل، ولدى توجهه الى بيت فارس حمدان للاستفهام عن سبب فصله انهال عليه البواب بالضرب واخرجه بالقوة.

وسبب طرده أن فارس حمدان كان يتهمه بالشيوعية وبالتوقيع على عريضة المطالبة باطلاق سراح سجناء أول أيار السياسيين.

الحكم على شيوعيين واعتقالات (بقية)

الكريم طبارة.

كذلك يتهم المهندسان مراد قوتلي ومدحت ابو خاطر والاطباء زياد ساعاتي ورياض مولا وخالد البني وبين النقابيين الذين اعتقلوا قادة عرفوا بصلابتهم في الكفاح ضد الاستعمار وبينهم حسن صاصيلا، امين سر اتحاد نقابات عمال البناء، وجبران حلال رئيس نقابة عمال البلاط،

وتنهي الاخبار نبأها بسرد مظاهر غضبة الشعب في الاقليم السوري على هذه الاعتقالات فتذكر اضراب الطلاب ومظاهرتهم ووفود الاحياء التي ذهبت لمقابلة المسؤولين والاحتجاج على حملة الاعتقالات التي رافقها تعذيب واهانة للمعتقلين المعروفين بكفاحهم الوطني المثابر.

ركبوا السيارة.. وهربوا

زكي صبري لم يعرف أن في البلاد قرية اسمها دنون الا في هذا الاسبوع فقط..!

دنون — جاء الى القرية هنا طالبو الزعامة الجدد زكي صبري وتوفيق الجابر واحمد الدباح — وكلهم من النسخة العربية لحزب احدوت هعبودا الذي يشترك في حكومة الاضطهاد القومي البنغوريونية.

وتكلم احدهم، زكي صبري، في اجتماع عقده هؤلاء فقال انه عرف في هذا الاسبوع فقط ان في البلاد قرية اسمها دنون - نعيما - «ولهذا جئنا اليكم»!

والاسلوب الذي ينتهجه طالبو الزعامة الجدد هو انهم يقسمون باغلظ الايمان وإن اقتضى الامر فبالطلاق، انه لا يوجد اي يهودي يحب العرب سوى سعادة وزير الداخلية وحزبه احدوت هعبودا، وهكذا فعل زكي صبري.

وقد تصدى لهم الرفيق عبد رضا سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية وذكّر ان اكثر زعماء النسخة العربية من احدوت هعبودا هم رجال المباي وزلمه القدماء، واشار الى ان حزب احدوت هعبودا لايزال موجودا في حكومة الاضطهاد القومي ويتحمل المسؤولية عن اعمالها. ثم اكد وجود قوي دمقراطية في الشعب اليهودي وفي طليعتها الحزب الشيوعي تناضل ضد الاضطهاد القومي.

وانفضح طابق «الوجهاء» الجدد فركبوا سيارة الجيب التي جاءوا فيها وولوا الادبار.

شمارات مبام
كلام في كلام

حدثني احدهم من قرية دبورية فقال: هل سمعت ما فعل بنا مبام؟

ماذا ؟

احتمينا بمبام وافتتحنا له فرعاً في قريتنا للدفاع عنا، طبعاً ولم نعلم أننا في حاجة لمن يحمينا من مبام! ففي هذا الاسبوع قامت كيبوتسات مبام المجاورة لنا باحاطة مرعى القرية بسياج ومنعونا من تسريح ماشيتنا في الارض التي كانت ترعى فيها واصبحت قريتنا بلا مرعى لمواشيها.

وماذا ايضاً؟ من هذا العمل العدواني عرفنا ان شمارات مبام كلام في كلام..

وكيف فسر مبام هذا العمل؟ بكلام فارغ.

ص..

المنطق المقلوب لحكومة بن غوريون

حيفا — جاء في كلمة الرفيق توفيق طوبي في النقاش حول الميزانية في الكنيست بتاريخ ٥٩/٢/١١ الفقرة التالية:

مضحك هي كل تلك التبجحات الشوفانية التي تسمع بين الفينة والاخرى عن ان السكان العرب هنا يتمتعون في ظل حكومة بن غوريون بمستوى معيشة اعلى من مستوى الفلاحين في مصر وسوريا والاقطار العربية الاخرى ان هذه الاقوال تثير كل انسان مستقيم في الجمهور العربي. وبهذه الاقوال يقصد تضليل الناس البسطاء الذين لا يعرفون ماضي هذه البلاد وطرق تطورها، وحملهم على الاعتقاد بانه اذا كان الاهلون العرب في هذه البلاد يعيشون في البيوت لا في الخيام. واذا كانوا يعرفون استثمار اراضيهم التي بقيت في حوزتهم، واذا كان قسم كبير منهم يحسنون القراءة والكتابة، واذا كانوا يريدون تعليم اولادهم واذا كان قد نشأ بينهم شباب مثقف، واذا كانوا يتنفسون ويأكلون ويتزوجون - فانما ذلك كله بفضل احسان ورحمة حكومة بن غوريون.

ولكن الحقيقة هي ان كل ما توصل اليه الاهلون العرب من التقدم الاجتماعي خلال عشرات السنين كجزء من الشعب العربي الفلسطيني انما كان بفضل سعيهم مثل كل شعب آخر نحو التقدم والتطور، وبفضل نضالهم وصمودهم في وجه محاولات المسيطرين والمستغلين على تخلف اضرابهم الذين بذلوا كل جهد في سبيل الابقاء على تخلف وجهل المجتمع العربي الاقطاعي.

ولو كان الاهلون العرب محررين من الكبت والاضطهاد الذي حل بهم منذ سنين طويلة ولا يزال مستمراً حتى اليوم، لكانوا قد توصلوا الى مستوى حياة ارفع جداً مما هم عليه اليوم.

محرر مسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الاكثرية المبائية فى مجلس الهستدروت ترفض الاعتراضات لضمان طهارة الانتخابات

رفض اقتراح الشيوعيين ومبام لاشراك العمال العرب في الانتخابات

تل ابيب – باصوات الاكثرية المبائية ضد اصوات كتل الحزب الشيوعي ، والمبام ، واحدوت هعبودا ، والعامل الصهيوني رفض مجلس الهستدروت اعتراض كتل الاقلية على اجراءات الانتخابات لمؤتمر الهستدروت التي اقرتها الاكثرية المبائية في اللجنة التنفيذية .

ومطلب كل الاقلية هو عدم وضع صناديق الاقتراع في اماكن العمل لان ذلك يمكن من الضغط على العمال ويمنع حرية الانتخاب ، والزام كل ناخب بابراز بطاقة هوية حكومية فضلا عن بطاقة الهستدروت لاثبات شخصيته عند الاقتراع ، وذلك للحيلولة دون إصدار جهاز الهستدروت المبائي بطاقات عضوية بشكل غير قانوني .

واقر المجلس الاجراءات التي قررتها الاكثرية المبائية في اللجنة التنفيذية ، وقد صوت ضد هذا الاقرار ممثلو الحزب الشيوعي والمبام . اما ممثلو احدوت هعفودا والعامل الصهيوني فقد امتنعوا من التصويت .

وطالب ممثلو الحزب الشيوعي والمبام ضمان حق العمال العرب في الانتخابات لمؤتمر الهستدروت الذي سيعقد في ١٧ ايار . وقد رفض المجلس هذا الطلب باصوات المباي والعامل الصهيوني ضد اصوات الشيوعيين والمبام . اما ممثلو احدوت هعفودا فقد امتنعوا عن التصويت .

غربان الرجعية تنعق.. اما الجبهة فصامدة

بينما تحلم الصحافة الرجعية بتفكك الجبهة الشعبية وانحلالها يزداد التفاف الشعب حول جبهته ويقيم فروعاً لها .. اللد تقيم فرعاً جديداً وتعلن تأييدها للجنة التنفيذية

حيفا – مكتب الاتحاد – الصحف الرجعية في هذه البلاد تواصل الزعيق عن تفكك الجبهة الشعبية وانقسام عناصرها ... ولكن الجبهة ماضية في عملها بهدوء واطمئنان .

وقد علم مندوبنا ان الجماهير لا تزال تقيم فروعاً لها في المدن والقرى العربية .

ومؤخراً جاءنا من سكرتيرية الجبهة هذا النبأ الذي يغلق المسارب امام الذين ينعقون مثل الغربان على الخرائب .. عقد قبل ايام في مدينة اللد اجتماع شعبي من اللجنة التحضيرية لاقامة فرع للجبهة في المدينة ، وقد افتتح الاجتماع السيد الياس المنير فرحب بالحضور وشكرهم على تلبية دعوة اللجنة التحضيرية

ثم تكلم السيد اسبير المنير فشرح وضع المواطنين العرب في المدينة وما يلاقونه من تمييز واستنكر السياسة التعسفية التي تسلكها الحكومة ازاء المواطنين العرب... واشاد بالجبهة الشعبية لأخذها على عاتقها الدفاع عن حقوق المواطنين العرب .

وعقبه السيد فريد بورشي عضو اللجنة التنفيذية فاستعرض اهداف الجبهة وغاياتها ودعا جماهير اللد الى الالتفاف حول فرعهم الجديد . وتعرض السيد بورشي في كلمته لوضع العرب في اسرائيل وعدد ما يعانونه منذ عشر سنوات من اضطهاد وتمييز عنصري ، وبعد ان ذكر المؤامرات التي استهدفت ضرب الجبهة الشعبية قال انها تحطمت على صخرة وحدة الجماهير العربية ووعيها ونضالها .

واتخذ الاجتماع عدة قرارات منها قرار بتأييد اللجنة التنفيذية واستنكار عدوان الحكومة على رجالات الجبهة الشعبية .

كذلك ناشد الاجتماع احرار اليهود تأييد نضال الجماهير العربية في كفاحها العادل من اجل مطالبها القومية واليومية العادلة .

وانتخب الاجتماع لجنة الفرع وقوامها السادة : اسبير المنير ، عبد اللطيف حسونة ، الياس المنير ، حسن حجازي ، محمد رجب حسونة ، خليل ابو ايلة ، احمد الخطيب ، دياب العوضي ، احمد الحنفي ، سمير المنير ، صالح حسونة .

اجتماع جماهيري في الطيبة احتجاجا

على عدوان اجراء الحكم العسكرى على مقر الحزب الشيوعى

[المجتمعون يطالبون بمعاقبة المعتدين الاثمين وبمعاقبة محرضيهم ودافعيهم الى اقتراف العدوان ويتبرعون بسخاء لاعادة اصلاح المقر وشراء الاثاث له]

الطيبة – مراسل الاتحاد – شهد يوم السبت الماضي اجتماعا جماهيريا هنا احتجاجا على جريمة حرق مقر الحزب الشيوعي في القرية ، هذه الجريمة البشعة التي اقترفتها ايدي اجراء الحكم العسكري .

وقد اتخذ المجتمعون قرارات طالبوا فيها وزير البوليس باجراء تحقيق في هذا العدوان الاجرامي وتقديم مرتكبي العدوان ومن يدفعهم الى القضاء .

وقد افتتح هذا الاجتماع الرفيق محمد حسنين ، وتكلم فيه سكرتير فرع الحزب في القرية الرفيق عثمان ابو راس ، واتهم الخطيب الحكم العسكري واجراءه بتنظيم العدوان الفاشي مؤكداً ، ان هدفهم كان بذر بذور الشقاق بين سكان القرية وضرب وحدة نضالهم ضد سياسة الاضطهاد الحكومية . واستشهد الخطيب على ذلك بما زعمته بعض الصحف من ان حرق المقر كان نتيجة الخلافات نشبت بين الشيوعيين والقوميين في القرية بعد خطاب عبد الناصر في بور سعيد .

وحذر الخطيب في كلمته من اعمال الزعرنة والعدوان الاجرامي خصوصاً في هذا الحين الذي نتجه فيه نحو معركة الانتخابات . واعلن ان مما لا شك فيه هو ان الحكم العسكري واجراءه يريدون اغراق معركة الانتخابات في بحر من الدماء .

وتطرق الرفيق عثمان ابو راس الى نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل ضمان تحقيق مطالب الشعب العربي في اسرائيل مؤكداً ان الارهاب مهما اشتد لن يخيف الشيوعيين ويبعدهم من النضال .

اما سكان الطيبة فقد قابلوا بالسخط والاستنكار الشديدين هذه الجريمة المنكرة التي وقعت على مقر الحزب الشيوعي وبدأوا حالا في جمع التبرعات لاصلاح المقر وشراء اثاث له . وقد تبرع العامل احمد يوسف المصري ، العاطل من العمل ، بساعته لحدة مقر الحزب .

وتوجه المجتمعون بقرار ايضاً الى المجلس المحلي في الطيبة يطلب استنكار جريمة الحرق المنكرة . كما ناشدوا كل السكان بالرد على هذا العدوان بالتبرع لاصلاح المقر وزيادة تأييدهم للحزب الشيوعي والتفافهم حول الشيوعيين المخلصين لقضايا شعبهم العادلة .

كلمة الاتحاد (بقية)

عن ارادة الشعب العربي واماني ولم يكن إلا صفعة للمستعمرين واعوانهم المخربين والمتآمرين على حركة التحرر الوطني العربية .

انه فشل جديد مني به المستعمرون . ومع اننا ندرك ان الاستعمار لن يلقي سلاحه ، إلا ان هذا الفشل يثبت انه لم يعد من السهل في ايامنا هذه على الاستعمار واعوانه ان يقضوا على حركات التحرر الوطني وان يشلوا نضالها ويمنعوا انتصارها الحتمي . فهذا الفشل يثبت ان رغبة الشعوب العربية في تمتين علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي من اجل صمودها في نضالها ضد الاستعمار ورغبتها في التضامن هما اقوى من مؤامرات المستعمرين . فالشعوب العربية تدرك بتجربتها ان هذه الصداقة وهذا التضامن هما من الامور الحاسمة المقررة في تطور الاوضاع في الشرق الاوسط .

لقد تطرق الرئيس عبد الناصر في خطابه الى مسألة الدمقراطية والاحزاب داخل الجمهورية العربية المتحدة . ونحن وان كنا نعتبر هاتين المسألتين من الامور الداخلية التي تخص شعب (ج . ع . م) إلا انه نظراً لتداول جماهير شعبنا لهذين الموضوعين ولما في ذلك من اهمية لمعركة نضال الشعوب العربية عامة ضد الاستعمار نود ان نشير ، هنا ، كما اشرنا سابقاً الى ان ما ورد في خطاب عبد الناصر من تحريم حرية العمل للاحزاب الوطنية المعادية للاستعمار وفرض حزب واحد على جميع الفئات الاجتماعية فيه تنكر للدمقراطية ولا يتلاءم ذلك ، في اعتقادنا ، مع الروح الشعبية والصفة التي تتميز بها حركة النضال ضد الاستعمار ، كما ان ذلك لا يتفق مع مصلحة تجنيد كل قوى الشعب للوقوف امام الاستعمار ومؤامراته وفي ذلك موطن ضعف في وحدة الصف والتضامن العربي .

فالدمقراطية السياسية وحرية التنظيم الحزبي لم تكن في يوم من الايام مصدر تحكم الرجعية وسيطرة الاستعمار وفساد الحياة الحزبية . إنما مصدر ذلك كله كان احتكار الاستعمار والرجعية لهذه الحرية ومنعها من جماهير الشعب وقواه الوطنية الحقيقية وحرمانها من حق التنظيم والنشاط الحزبي ، كما كان الحال في مصر قبل انهيار العهد الملكي الاستعماري .

أما إشاعة الحريات الدمقراطية والحياة الحزبية لقوى الشعب الوطنية على مختلف فئاته الطبقية وحرمان أعداء الاستقلال واعوان الاستعمار منها ، فإن ذلك من شأنه ان يقوي فعالية القوى الشعبية ويوحد بينها في جبهة وطنية تقف في وجه الاستعمار .

ولذلك ، فاننا لا نزال نؤكد ان ما يتعرض له الشيوعيون في (ج . ع . م) من كبت واضطهاد ، لا يمكن ان يكون في صالح المعركة ضد الاستعمار ولا في صالح وحدة حركة التحرر القومي وتقويتها . إلا ان هذا طبعاً ، هو من شأن شعب الجمهورية المتحدة . واننا على يقين بان قضاياه الداخلية سيحلها هو بنفسه لصالح وحدة الشعب في معركته التحررية الكبرى من اجل الاستقلال والتقدم والازدهار .

والذي يجب التحذير منه هو ان مؤامرات ودسائس الاستعمار واعوانه ضد الجمهورية العربية المتحدة وضد الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وضد التضامن العربي لم تنته بعد ، ولم تقف عند حد ان اخطار الاستعمار ومؤامراته لم تزل بعد . فسيواصل الاستعمار مساعيه بطرق عدة مثل التدخل الاقتصادي واستدراج فئات معينة بالوعود ومشاركة الارباح ومثل التحريض على الشيوعيين والتلويح « بالخطر الشيوعي » .

وسيستمر ، في نفس الوقت ايضاً ، خطر نشاط تيتو وجماعته من المنقسمين الذين يتابعون نشاطهم الاساءة الى العلاقات الصديقة بين البلاد العربية والاتحاد السوفياتي .

إلا ان الشعوب ، اليوم ، اقوى من الاستعمار ، وشعب الجمهورية المتحدة والشعوب العربية يمكنها ان تحبط دائما المساعي والمؤامرات الاستعمارية حتى القضاء التام على الاستعمار اذا حافظت على وحدة الصف العربي وعلى نظامها واذا حافظت على صداقتها وعلاقاتها الودية المتينة مع الاتحاد السوفياتي ،

ومهما يكن من امر ، فان تأسيس (ج . ع . م.) هو انتصار من انتصارات حركة التحرر القومي العربية . وفي هذه المناسبة فاننا نؤكد تأييدنا للسياسة المعادية للاستعمار ولسياسة الحياد الايجابي والصداقة مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي التي تنتهجها الجمهورية العربية المتحدة . وتأييدنا هذا قائم على ما في ذلك من خدمة النضال العام ضد الاستعمار ولقضية السلام في العالم وفي الشرق الاوسط .

واننا على يقين بأن قوة الشعب العربي التي تبنت هذه السياسة التحررية ستثبتها بيقظتها وبنضالها المستمر ضد المستعمرين حتى يتم القضاء على الاستعمار واعداء السلام في شرقنا .

الثائرون فى نياسلند يحاصرون المطار

رئيس وزراء روديسيا يهدد ولكنه يعترف ان الشعب في نياسلند قد وضع خطط كفاحه

المؤتمر الافريقي يطالب بالاستقلال في اجتماع شعبي يعقد رغم اوامر الحكام وجيشهم

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – نياسلند الافريقية ثائرة .. الشعب يحاصر مطار نياسلند .. حكومة روديسيا تبعث بفرقة من الجنود لتقمع الثورة .. الدكتور هستنغ باندا زعيم المؤتمر والحركة القومية في نياسلند يطالبون بالاستقلال وبانسحاب نياسلند من اتحاد افريقيا الوسطى الذي اقامته بريطانيا ووحدت فيه بين روديسيا ونياسلند بقيادة روديسيا التي يسيطر عليها المستعمرون البريطانيون .

هذه هي عناوين انباء نياسلند في هذه الايام .

لقد بدأت المعركة يوم الخميس الماضي واعتقدت بريطانيا انها مظاهرات عابرة تستطيع قوات البوليس ان تخمدها بالحديد والنار .

ولكن هذه المظاهرات تطورت ويوم السبت كان الثائرون يحاصرون مطار نياسلند ويردون على نار بنادق البوليس بنار بنادقهم .

وقال سير روي فلنسكي رئيس وزراء روديسيا انه بعث بكتيبة الى ذلك القطر ليخمد الحركة وقال انه سيستخدم العنف كله ليقضي على الحركة .

ولكنه اعترف ان الحركة واسعة النطاق وانها منظمة وقد وضعت خطوطها في اجتماعات سرية ... وان العصيان المدني من بعض خطط هذه الحركة .

ورغم مقاومة الجنود ورغم تهديد رئيس وزراء روديسيا عقد المؤتمر الافريقي اجتماعاً شعبياً يوم الاحد الماضي في بلانتاير وتكلم فيه الدكتور باندا وطالب بالاستقلال

لقد حاصر البوليس والجنود الاجتماع وكانوا مسلحين من اعلى رؤوسهم حتى اخمص اقدامهم ... ولكنهم لم يجرأوا على المس بالاجتماع .

ان الثورة لا تزال تشتعل ... الا بد لها من ان تؤتي أكلها ... أفريقيا كلها ثائرة من اجل حريتها .

الفائزون بهدايا الاتحاد

اجتماع شعبى تحية للصحف الشيوعية

حيفا – مكتب الاتحاد – بدعوة من هيئة تحرير الاتحاد وفرع الحزب الشيوعي في وادي النسناس عقد في مقر الحزب اجتماع بمناسبة شهر الصحافة الشيوعية في اسرائيل . وقد افتتح الاجتماع زاهي كركبي ، وتكلم فيه عن اهمية الصحافة الشيوعية محرر الاتحاد محمد خاص . والقى علي عاشور قصيدتين احداهما بعنوان امل اقوى من البؤس والاخرى بعنوان «اخي اللاجيء» .

وقد حيا المجتمعون صحيفة الحزب الشيوعي باللغة العبرية ، «قول هعام» ، وشقيقتها « الاتحاد » وكافة صحف الحزب الشيوعي في اسرائيل .

وفي هذا الاجتماع جرى سحب يانصيب هدايا الاتحاد واشرفت عليه لجنة من السادة توفيق الاسعد وكريم عوض وجورج كريهديان .

وفازت بالجوائز الارقام التالية ونرجو من اصحاب القسائم التي تحمل هذه الارقام مراجعة مكاتبنا بشارع الحوري في حيفا ومعهم قسائمهم لاستلام الجوائز .

الجائزة الاولى طاولة صالون فاز بها الرقم ١٣٩٢

الجائزة الثانية عربة اطفال فاز بها الرقم ٦١٦

الجائزة الثالثة فرن بيتي – فاز به الرقم ١٠١٧

الجائزة الرابعة بطارية راديو – فاز بها الرقم ٦٦٠

الجائزة الخامسة ثريا كهربائية – فاز بها الرقم ٦٧٣

الجائزة السادسة صور فنية – فاز بها الرقم ١١٣٦

وهيئة تحرير جريدة « الاتحاد » وهيئة إدارتها تهنئان الفائزين وتشكر مئات القراء الذين اشتركوا في هذه المسابقة معبرين بذلك عن تأييدهم للاتحاد والصحف الشيوعية .

الاتحاد السوفياتي يحذر وايران وباكستان «تنفي»

حيفا – مكتب الاتحاد – حذر الاتحاد السوفياتي ايران والباكستان وتركيا من مغبة عقدهم اتفاقات عسكرية ثنائية مع الولايات المتحدة .

وصرح سفير الاتحاد السوفياتي في طهران ايضا ان ايران تصبح دولة معادية للاتحاد السوفياتي اذا وقعت اتفاقية عسكرية مع الولايات المتحدة .

وعلى الاثر اعلنت ايران انها ستوقع الاتفاق مع الولايات المتحدة ولكنها زعمت بلسان شاهها انها سوف لا تسمح باقامة قواعد صاروخية او قواعد اجنبية على اراضيها .

كذلك نفى ناطق بلسان وزارة الخارجية الباكستانية وجود اي قواعد اجنبية على اراضي قطره .

تهانينا

رزق رفيقنا ابو حيدر من قرية يركا مولوداً سماه

دريد

فتهانينا للرفيق وزوجته .

فرع الحزب الشيوعي

كفر ياسيف

وفاة فاضل

من مشايخ الدروز

مكتب الاتحاد – توفي في قرية ابو سنان الشيخ سليم خير ، عميد آل صالح واحد مشايخ الطائفة الدرزية البارزين عن عمر يناهز ٩٠ عاماً قضاها في اعمال الخير وحفظ الوئام بين طوائف القرية .

وقد شيع جثمان المرحوم المغفور له الاخير في حفل مهيب حضرته وفود عديدة من القرى المجاورة ومن معارف المرحوم ومن ابناء الطائفة الدرزية ومشايخهم .

اننا نقدم تعازينا الى آل صالح والى عموم الطائفة الدرزية واهالي ابو سنان .

صحف العراق تندد

بتدخل ايزنهاور في شؤون العراق الداخلية

بغداد – اتهمت صحيفة الحزب الشيوعي العراقي «اتحاد الشعب» حكومة الولايات المتحدة بمحاولة التدخل في شؤون العراق الداخلية . واكدت الصحيفة ان تصريح ايزنهاور الاخير يعتبر تدخلا في شؤون العراق ودعوة الى اعادة العهد البائد اليه .

وكان ايزنهاور قد اطلق تصريحات معادية للعراق معرباً عن امله بأن ينتصر الشعب العراقي على حكومة « الدكتاتورية » الشيوعية وراجياً ان تقوم « حكومة دمقراطية حرة » كما اعرب عن مخاوفه من تغلغل النفوذ الشيوعي في العراق .

واستنكرت «اتحاد الشعب» ايضاً حملة الدعاية المعادية للعراق والتحريض السافل في الصحف الامريكية ضد نظام الحكم الدمقراطي العراقي ونشر هذه الصحف خططاً لاغتيال عبد الكريم قاسم وعزل الجيش من الشعب وشق صفوفه .

وردت على تصريحات ايزنهاور ايضاً ، صحيفة « الرأي العام » فقالت ان ايزنهاور الذي يعرب عن قلقه على العراق انما يعرب عن قلقه من العراق لأن العراق يقف اليوم مع الشعوب المحبة للسلام وهذا ما يشكل خطراً عليه وعلى الاستعمار .

عبد الناصر يعلن فى الاحتفال الضخم بذكرى الوحدة (بقية)

موالون لهما ، مع المحافظة على صداقتنا وتعاوننا .

بعد هذا بدأت المؤامرات للوقيعة بيننا وبين الاتحاد السوفياتي لتخريب العلاقات التي كانت دائماً علاقة صداقة واحترام متبادل وان لكل دولة ان تختار لنفسها النظام الذي ترضاه مع عدم التدخل في الشؤون الداخلية .

وبدأت الدوائر الاستعمارية تنتهز الفرص للوقيعة بيننا . والذي تتبع الادعاءات والمقالات وحرب الاثير يدرك ان هناك من اعتقدوا ان الوقت قد حان للوقيعة . وارسلت رسالة الى خروشتشوف حتى لا اعطي لاعدائنا ولمن يصطادون في الماء العكر ان يحققوا الوقيعة وكانت الرسالة تعبيراً وشرحاً للصداقة التي توطدت بين الجمهورية العربية والاتحاد السوفياتي .

وذكر عبد الناصر كيف اخذت وكالات الانباء ترسل الى القاهرة انباء تقول ان الاتحاد السوفياتي قرر التخلص من عبد الناصر وان هناك مؤامرات لاغتيال عبد الناصر . وترسل انباء الى موسكو تقول ، الجمهورية العربية انحازت للغرب وتشعر بالخطر الروسي وانها ابتعدت عن الاتحاد السوفياتي .

وقال عبد الناصر ، مجموعة من الاكاذيب والجهل تريد بها الدول الاستعمارية واعوان الاستعمار والانتهازيون ان يوقعوا بيننا .

ورسالة من خروشتشوف

وقال عبد الناصر ان رسالة قد وصلته من خروشتشوف مؤلفة من ١٠ ورقات ولكن المهم في الرسالة ان وجهات نظرنا في العلاقات بين البلدين متفقة .

فقد قال خروشتشوف ، ان العلاقات الطيبة التي قامت بين بلدينا لعبت دوراً عظيماً في الدفاع عن السلام والامن في الشرق الادنى ، والتعاون بين بلدينا قائم رغم ما هو بيننا من اختلاف في وجهة النظر العقائدية .

وقال خروشتشوف : وقد حاولنا ان نقوي الروابط التي تجمع كفاحنا من اجل السلام وضد القوى الاستعمارية كما حاولنا ان نخفي اختلافاتنا العقائدية مع ان كلا منا كان يلتزم رأيه الخاص وقال ايضاً ان اعداء الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية يريدون ان يربحوا ارباحاً جشعة على حساب الاختلافات العقائدية .

وقال خروشتشوف في رسالته ايضاً ، لقد ناصرنا باخلاص وسنناصر باخلاص كفاحكم العادل ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال ولتحقيق الاماني المشروعة للجمهورية العربية . وان موقفنا منكم ومن البلد الذين تقودونه لا يمكن ان يتغير مهما كانت هناك من ظروف سياسية . وقال ايضاً ان كفاح شعب الجمهورية العربية والشعوب العربية الاخرى قد حظي بتقديرنا . بكل اخلاص ناصرناكم وبكل اخلاص سنواصل مناصرتكم اما فيما يتعلق بالموقف من الشيوعيين في الجمهورية العربية فان الاتحاد السوفياتي يرغب في ان لا يتدخل في شؤون الجمهورية العربية الداخلية .

واستطرد عبد الناصر يقول لقد رحبنا بهذه الروح الطيبة لانه يعز علينا ان تصاب الصداقة بيننا باي تصدع وانا مغتبط لاني رأيت الشعب السوفياتي وتمكنت من رؤية الشعور الطيب الذي يكنه للجمهورية العربية وللعرب جميعاً .

عن اسرائيل والهجرة

وتحدث عبد الناصر عن اسرائيل فقال ان هناك خطراً يهددنا منذ عشر سنين هو خطر اسرائيل التي قامت بالعدوان وبنت سياستها على فرض السلام . وكلمة فرض السلام تعني الحرب اي الاعتداء على الدول العربية . وقال ان عملية فرض السلام وعملية ان اسرائيل رأس جسر للاستعمار هو خطر على طريقنا وسبيلنا وهذا يحتاج الى تضامن الصف العربي والى تصنيع البلاد وتقويتها .

ثم تطرق الى قضية الهجرة فقال ، في الايام الاخيرة بدأت تصدر اخبار من اسرائيل عن الهجرة الجديدة وذكر عبد الناصر اقوال بن غوريون في هذا الصدد ونبأ الاجتماع الذي عقد في ميامي بامريكا لجمع التبرعات لتمويل الهجرة بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار والرسالة التي بعث بها بن غوريون الى هذا الاجتماع واعرب فيها عن امله بفتح ابواب الهجرة من الاتحاد السوفياتي .

وقال عبد الناصر : هذه هي الاخبار من اسرائيل وقد اذاع راديو موسكو ان كل ما يذاع من الهجرة منه هو كلام غير حقيقي وهو دسائس استعمارية . وقبل وصولي كان راديو موسكو يذيع مقالا في احدى الصحف السوفياتية يقول ان الاتحاد السوفياتي يكذب الهجرة اليهودية منه .

وقال : هناك حقيقة نعرفها ان هجرة حدثت من رومانيا ، من ٢٥٠٠ الى ٤ آلاف قد وصلوا الى اسرائيل شهرياً ، وهذا الموضوع نعتبره يهم الامة العربية . لان اسرائيل في وضعها الحالي واقتصادها المتدهور تأخذ اعانات من امريكا والمانيا كل سنة مبلغ ٤٠٠ مليون دولار ، اي مليون دولار في اليوم ، فاذا زادت الهجرة لن تستطيع ان تكتفي بما اغتصبته ولن يكون امامها سوى التوسع على حساب تشريد الامة العربية كما شرد العرب من فلسطين . وطبعاً التمويل للهجرة يأتي من امريكا . ويجب ان نستعد لمجابهة هذا الخطر ولمجابهة الخطط الصهيونية .

الاتحاد القومي

وبعد ان اوضح الرئيس عبد الناصر هذا تعرض الى الاتحاد القومي واعتبره وسيلة لأتمكن اعداء القومية العربية من ان ينفذوا الى صفوفها وبواسطتها تقضي على التناقض الاجتماعي بين الطبقات ويجند الشعب لحماية الاستقلال وتثبيته .

وقال : حتى الآن لم يقم الاتحاد القومي في سوريا لان السنة الماضية كانت سنة مليئة بالكفاح ضد الاستعمار والمؤامرات وقد تقرر ان يقام الاتحاد بعد عيد الفطر وان ينظم بحيث يكون ممثلا لجميع الشعب من طريق انتخابات يشترك فيها من له حق التصويت . وفي كل سنة او سنتين تجرى انتخابات عامة . وقال ان على الاتحاد ان يعرف مشاكل الناس للعمل على حلها واذا انعزل عنها فلا يستطيع ان يمثل الشعب وان يعمل وفق رغباته .

حل الاحزاب

وتعرض الى قضية الاحزاب وقال اننا نادينا بحلها لاننا مع وجودها لا نستطيع ان نبني المجتمع الاشتراكي التعاوني فالاسس القائمة عليها هذه الاحزاب هي قديمة وهي قائمة على التعاون مع الاستعمار .

وقال لا بد ان تمر فترة انتقال نوحد فيها الامة لنستطيع ان نسير في هذا الطريق .

وتحدث عن الدمقراطية فقال كانت هناك دمقراطية سياسية ولم تكن هناك دمقراطية اجتماعية ولا يمكن ان تقوم دمقراطية سياسية بدون دمقراطية اجتماعية ويجب ان تسير الدمقراطية السياسية مع الدمقراطية الاجتماعية جنباً الى جنب .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר' אל-אתיחאד

الجمعة
٢٧ شباط ١٩٥٩
١٩ شعبان ١٣٧٨
19 אדר א' 5719
27.2.1959
No 88 Vol XV
العدد ٨٨ السنة الخامسة عشرة

كلمة الاتحاد

الغلاء

الذي قلنا انه سيحدث حدث فعلاً والذي حذرنا منه اصبح الان واقعاً مراً.

درجة من الغلاء، جديدة، اكتسحت هذا الاسبوع البلاد. عشرات المواد الحيوية ارتفعت اسعارها. بينها السكر والقهوة والصابون وادوات المطبخ ولوازم الخياطة والورق وغيرها.

وهذه — كما قال وزير المالية أشكول — ليست النهاية، انها خطوات اولية فقط وستتبعها خطوات. انها «القطرات الاولى» التي بعدها ينهمر على رؤوس جماهير الشعب مطر الغلاء..

ومن الذي يفرض هذا الغلاء على جماهير العمال والشعب؟ انها الحكومة التي تتباهى بأنها حكومة «عمالية» او — على الاقل — حكومة في مركزها «احزاب العمال الصهيونية الثلاثة»، المباي والمبام واحدوت هعبودا.

وخطوة «حكومة احزاب العمال الثلاثة» ليست مفاجئة ابداً لقد كانت متوقعة. فحكومة تنتهج سياسة الخيانة القومية وترتبط باوثق رباط بالمستعمرين — وخاصة الامريكيين — وتحفظ لنفسها خط المغامرات في الخارج وتعتدي على حريات الشعب الاولية، وتفرض الاضطهاد القومي على ابناء الشعب العربي في هذه البلاد، ان حكومة كهذه من الطبيعي، ان تصل الى هذا الدرك بل الى اعمق منه.

انه حق التلميذ في مدرسة ابتدائية يعرف جيداً ان حكومة قامت بحرب سيناء بالتآمر المباشر مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين، وبالتآمر «غير المباشر» مع الاستعمار الامريكي، وقبلت مبدأ دالس — ايزنهاور الحربي ومنحت الغزاة الانجلو — امريكيين ممراً جوياً الى الاردن ولبنان وزودتهم بالمؤن والمشروبات — ليست معنية ابداً باعمال استيعاب او تطوير او غير ذلك من اليافطات التي تخفي وراءها نوايا تمويل المشاريع العدوانية الاستعمارية التي تنظمها وتشترك فيها.

وهذا الامر يظهر واضحاً من تكذيب حكومة جمهورية رومانيا الشعبية عن «الهجرة الجماهيرية اليهودية» منها.

فبيان حكومة رومانيا يهتك القناع عن ان المستعمرين واعوانهم في حكومة بن غوريون يستهدفون من وراء هذه الضجة الكبرى عن «الهجرة الجماهيرية» الى اثارة القلاقل وتعكير العلاقات

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

دعوة خروشتشوف لعقد مؤتمر الاقطاب لمعالجة المشاكل الملحة تقابل برفض ايزنهاور

☆ رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي يدعو الى عقد اتفاق صلح مع المانيا ☆ ضمان امن اوروبا ☆ الاتفاق على نزع السلاح ☆ تحريم السلاح الذري

موسكو — في خطاب انتخابي القاه هنا تحدث رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، عن الوضع العالمي. فاقترح عقد مؤتمر لرؤساء حكومات الدول الاربع الكبرى للبحث في توقيع معاهدة صلح مع المانيا وقضية الامن الاوروبي، ونزع السلاح، وحظر استخدام الاسلحة النووية ووقف التجارب النووية للاغراض الحربية. وحذر خروشتشوف الغرب من المساس بحدود الجمهورية الالمانية الدمقراطية سواء من البر او البحر او الجو وقال ان الاتحاد السوفياتي سيعتبر ذلك بمثابة شن الحرب.

ورفض خروشتشوف اقتراح الغرب عقد مؤتمر لوزراء الخارجية بشأن القضية الالمانية اذ انه لا يضم ممثلي دول أخرى حاربت ضد المانيا النازية ولاسيما بولونيا وتشيكوسلوفاكيا اللتين كانتا الضحية الاولى للعدوان النازي، ورفض خروشتشوف ايضاً اقتراح الغرب بحث وحدة المانيا من جديد مؤكداً ان هذا الأمر من شأن الالمان انفسهم.

وقال خروشتشوف، علينا ان نصغي لصوت الشعب وان نحقق مطالبه وأمانيه. وانني واثق ان الناس في مختلف ارجاء العالم يريدون السلام والخطوة الاولى لتحقيق هذه الغاية هو عقد معاهدة صلح مع المانيا وتسوية قضية برلين. ولكن الدول الغربية تحاول التهرب من هذا.

وقال خروشتشوف اننا سنناضل من اجل تطهير الجو الدولي من التهديد الحربي وللوصول الى اقامة الثقة المتبادلة والتضامن بين الدول بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية.

وقال ان الاتحاد السوفياتي يؤيد فكرة تحسين التفاهم المتبادل واقامة العلاقات مع جميع الدول.

العلاقات مع الجمهورية العربية

وتحدث خروشتشوف عن العلاقات مع الدول العربية وقال، لقد سرني ان اقرأ خطاب الرئيس عبد الناصر الذي اشار فيه بثبات وعزم الى ان آمال الدول الاستعمارية في إفساد علاقات الصداقة بين الجمهورية العربية والاتحاد السوفياتي قائمة على الرمال.

وقال ان الرئيس عبد الناصر قد قال ان هذه الآمال لن تتحقق وان سياسة الجمهورية العربية ستسير في طريق توطيد علاقات الصداقة بيننا. ونحن نرحب بمثل هذه التصريحات ونؤيد مثل هذه السياسة.

واضاف خروشتشوف ان عبد الناصر وطني عربي وانني زعيم شيوعي وقد نختلف في الراي في بعض الموضوعات اما فيما يتعلق بالمسائل الداخلية فهذا امر متروك لحكومة كل بلد وشعبها.

وقال خروشتشوف، لقد مددنا للعرب يد الصداقة والمساعدة في احلك واشد الاوقات، حينما تعرضوا للهجوم في منطقة قناة السويس وحينما هددهم البعض اثناء الازمة في سوريا. ومددنا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

العدو الداخلي للشاه هو الشعب الايراني

في حديث خروشتشوف عن الاتفاق العسكري الثنائي الامريكي - الايراني قال: نص الاتفاق هو الآن بيد الاتحاد السوفياتي. وقال ساخراً: لا يعرفون الاحتفاظ باسرارهم كما يجب، فالاتحاد السوفياتي يعرف كل شيء وبامكانه ان يقص على الشاه اكثر الأمور اذا كان بحاجة الى ذلك.

وقال ان الشاه يأمل في مساعدة الولايات المتحدة له ضد «العدو والنشاط السري» ولكن «العدو الداخلي» للشاه هو الشعب الايراني، ولا يمكن لاي قوة خارجية ان تساعد الشاه على الشعب.

دورة مكتب مجلس السلام العالمي تطالب بوضع حد للحرب الباردة

موسكو — انهت دورة مجلس السلام اعمالها هنا واتخذت قراراً يطالب بوضع حد للحرب الباردة التي يشكل استمرارها خطراً على السلام ومصالح جميع البلدان، ودعا القرار قوى السلام في العالم الى توحيد جهودها لوضع حد للحرب الباردة وخلق روح جديدة من التفاهم. واستنكر القرار موقف الحكومات التي ترفض وقف التجارب فوراً والى الابد، وناشد الشعوب الضغط على هذه الحكومات التي تعرقل الوصول الى اتفاقية في هذا الشأن.

اتفاقية جديدة بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية

موسكو — وقع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية على اتفاقية جديدة تهدف الى زيادة التصنيع في الصين الشعبية. وبموجب الاتفاقية سيزداد التبادل التجاري بين البلدين خلال السنة الحالية وستستورد الصين ماكنات الديزل والقوى الكهربائية والمحطات الكهربائية المتنقلة. وسيصل حجم التجارة بين البلدين الى ما يزيد على ٧ آلاف مليون روبل.

انهيار معقل الانطاعية في العراق

بدأ توزيع الاراضي على فلاحين في قليم العمارة جنوبي بغداد... وبذلك يبدأ سريان مفعول الاصلاح الزراعي.

وفي هذا الاقليم تبلغ كثافة لاقطاعية الذروة فواحد بالمئة من الاقطاعيين كان يملك ٩٥ في المئة من الاراضي.

ماوتسي تونغ يستقبل يعطه

استقبل ماوتسي تونغ رئيس الحزب الشيوعي الصيني بحضور نائبه ليوتشاوتشي علي يعطه سكرتير الحزب الشيوعي المغربي.

تيتو وحلف البلقان

دعا قسطنطين كرامليس رئيس وزراء اليونان الى احياء حلف البلقان بعد الاتفاق اليوناني التركي بشأن قبرص وقال انه سيبحث هذا الموضوع اثناء اجتماعه بتيتو في اثينا في اوائل اذار المقبل

وحاولت التايمس اللندنية ان تقيم ترساً حول تيتو لاتخاذ سياسته المرائية وتشدقه بعدم الانتساب الى الكتل فقالت: غير منتظر ان يقوم حلف البلقان من جديد في صورته القديمة اي حلفاً دفاعياً ولكن تبادل المعلومات العسكرية في اطار لحلف امر مفيد ومثل ذلك التحالف بين يوغسلافيا وعضوي منظمة حلف الاطلنطي تركيا واليونان.

اصدار الحكم على الضابط شدمي المتهم باصدار اوامر القتل ضد ٢٥ شخصاً من ضحايا كفر قاسم

المحكمة تحكم على شدمي بـ ١٠ بروطات غرامة وتوجه له توبيخاً فقط

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت صحف المساء امس، نص القسم الاول من قرار المحكمة العسكرية الخاصة لمحاكمة مساعد الالوف شدمي المتهم باصدار اوامر القتل في مجزرة كفر قاسم.

وجاء في القرار «النتيجة النهائية هي انه علينا ان نبرئ شدمي من كل تفاصيل تهمة القتل.. ونضيف ان القتل لم يكن نتيجة اي اوامر اصدرها شدمي» هذا ما قاله رئيس المحكمة العسكرية الخاصة «مردخاي كنت»، في تلخيص القسم الاول من قرار المحكمة، صباح امس، في قضية شدمي المتهم بقتل ٢٥ مواطناً في كفر قاسم.

ومع هذا فقد ادانت المحكمة المتهم شدمي بنقطتين من نقاط الاتهام: خرق الصلاحيات بفرض منع التجول وخرق الصلاحيات التي من شأنها ان تسبب ضرراً جسيماً لشخص آخر.

وحكمت المحكمة على شدمي بدفع غرامة قدرها ١٠ بروطات كما وجهت له توبيخاً في النقطتين اللتين ادانته بهما المحكمة !!

هوتشي منه يزور اندونيسيا

غادر عاصمة فيتنام الدمقراطية الرئيس هوتشي منه للقيام بزيارة رسمية الى اندونيسيا. وستساعد هذه الزيارة في توثيق الصداقة والتعاون بين البلدين.

جمهورية رومانيا تكذب رسمياً انباء هجرة اليهود الجماهيرية منها الى اسرائيل

رومانيا تندد بالحملة الاستفزازية التي شنتها الصهيونية والدول الغربية حول الهجرة

فينا — اذاعت وكالة الانباء الرومانية الرسمية «اجربرس» بياناً رسمياً اصدرته حكومة رومانيا الدمقراطية دحضت فيه الحملة الاستفزازية حول ما يسمى بهجرة اليهود من رومانيا الى اسرائيل وقالت ان تأشيرات الخروج لليهود من رومانيا تعطى، على اساس انساني، والغرض جمع شمل العائلات فقط.

ونددت حكومة رومانيا الشعبية في بيانها بالحملة الاستفزازية التي شنتها الصحف الصهيونية في اسرائيل وكذبت ما زعمته هذه الصحف وبعض الدول الغربية حول الهجرة. وقالت ان هذه الشائعات روجت لهدف واضح هو الاساءة الى العلاقات الودية ولخلق جو من عدم الثقة بين رومانيا والدول العربية.

واكد البيان ان حكومة رومانيا الشعبية تؤيد كل التأييد نضال البلاد العربية ضد الاستعمار والعدوان وتعتبر انه لم تكن هناك في السابق ولا يوجد في الحاضر اي اسباب للخلاف بين جمهورية رومانيا الشعبية والاقطار العربية، ولذا تبذل الاوساط الاستعمارية الجهود لايجاد مثل هذه الاسباب.

وجاء في البيان ان انباء معينة تقول ان ٣٠٠ الف يهودي هاجروا مؤخراً من رومانيا الى اسرائيل، وهذا الرقم يزيد عن عدد كل اليهود القاطنين في رومانيا. واضاف البيان ان الاحصاء الرسمي الاخير في ١٩٥٦ يظهر انه كان في رومانيا في هذه الفترة ١٤٦٠٢٦٢ يهودي.

واستطرد البيان: وبعض المصادر اتهمتنا بتوقيع اتفاق سري مع اسرائيل حول الهجرة لزيادة قوة اسرائيل العسكرية.

اما الواقع ان الهجرة لا تجري من رومانيا ولا يمكن ان تجري. وجميع المزاعم التي تقول بوجود اتفاق بين حكومة رومانيا والهيئات الاسرائيلية والصهيونية بشأن المهاجرة فهي مجرد اكاذيب. فحكومة رومانيا رفضت اي مفاوضات بشأن الهجرة رفضاً قاطعاً. واتهم البيان الصهيونية العالمية وحكام اسرائيل بنشر مثل هذه الشائعات واضاف: ان تشويه الدعاية الاسرائيلية الوقائع يثير الاستياء عند اوساط الرأي العام في رومانيا التي تكن الود والعطف للاقطار العربية.

وقال البيان ان تأشيرات الهجرة لا تعطى إلا للذين يصرون على التوحد مع عائلاتهم في اسرائيل فقط.

وذكر البيان ان رومانيا تتهم حكومة اسرائيل بتعكير طمأنينة يهود رومانيا وبنشر الدعاية الصهيونية بواسطة مفوضيتها في بوخارست وان حكومة رومانيا لن تستطيع تحمل مثل هذا النشاط في المستقبل.

واختتمت حكومة رومانيا بيانها، ان هذه الحملة ستتحول ضد منظميها وان اي دسائس تدبرها الاوساط الصهيونية والاستعمار لا يمكن ان تعكر العلاقات الودية مع الدول العربية التي تقوم على اساس النضال المشترك من اجل السلام والتعاون بين جميع الدول.

صحف الجمهورية المتحدة ترحب بخطاب خروتشوف وبالصداقة التي يكنها العرب

نشرت جميع صحف الجمهورية العربية المتحدة نص خطاب خروشتشوف امام ناخبيه في الكرملين، يوم الثلاثاء الماضي، وتناولت هذه الصحف بعناوين ضخمة الفقرات من الخطاب التي تتعلق بالجمهورية العربية المتحدة والصداقة التي يكنها الاتحاد السوفياتي لشعب الجمهورية العربية المتحدة. (اقرأ الخطاب على ص١)

وقالت الاهرام ان محاولات الاعداء الاستعماريين لافساد العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة تمنى باخفاق.

وذكرت الصحيفة ما قاله خروشتشوف عن عبد الناصر وقالت واضح ان هناك اختلافات في انظمتنا إلا انه لن تنجح الدعاية الاستعمارية في محاولاتها الاساءة الى هذه العلاقات. كما ان هذه الدعاية قد فشلت في استغلال هذه الاختلافات.

مسيرة احتجاج الى واشنطن بطلب ايجاد العمل لـ ٥ ملايين عاطل عن العمل

واشنطن — اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات المهنية في الولايات المتحدة قررت، أمس الاول، تنظيم مسيرة كبرى لواشنطن ويشترك فيها مئات الوف العاطلين عن العمل. وتقول وكالات الانباء التي اوردت هذا الخبر ان هذا القرار اتخذ رغم معارضة رئيس اتحاد النقابات الامريكية جورج ميني، والذي هدد باحداث انقسام داخل الاتحاد.

وتعين «روتر» رئيس اتحاد عمال صناعة السيارات ونائب رئيس اتحاد النقابات المهنية الامريكية، رئيساً للجنة رباعية تضع خطوط برنامج عقد اجتماع تظاهري في واشنطن ولمطالبة الرئيس ايزنهاور واعضاء الكونغرس الامريكي بايجاد الاعمال لعمال امريكا العاطلين عن العمل.

وهذه المسيرة الجديدة التي يستعد لها العاطلون في امريكا تعيد الى الذاكرة مظاهرة ١٩٣٠ في الولايات المتحدة التي تعتبر من امجد اعمال النضال في التاريخ النقابي الامريكي.

واقتراح المسيرة، قدمه «والتر روتر» باسم نقابات عمال السيارات، والاقتراح يدعو الى تنظيم مئات ألوف العاطلين عن العمل في مسيرة كبرى الى واشنطن للمطالبة بالعمل.

واعلن «روتر» في مؤتمر صحفي ان عدد العاطلين عن العمل يصل هذا الشهر الى ٥ ملايين، عدا مليون ونصف المليون الذين فقدوا الامل بالعمل فتوقفوا من التسجيل في مكاتب العمل. واكد «روتر» ان هنالك ملايين من العمال الذين يعملون اعمالا جزئية. وصرح، «ستوجه العلاج لحكومة امريكا بضربة تجعلها تفيق وتعمل لمواجهة الوضع السيء».

وكلاء الدولار يتجولون في افريقيا

تقول «سكوتسمن» البريطانية ان موظفي وزارة الدفاع الامريكية يتجولون في عدد من اقطار افريقيا - الحبشة، كينيا، افريقيا الوسطى وانغولا البرتغالية وافريقيا «الفرنسية» السوداء وافريقيا «الفرنسية» الغربية.

وقالت ان السنة القادمة هي سنة تحول في تاريخ افريقيا فعدد من اقطارها ستنال استقلالها (من المقرر ان تنال نيجيريا وتوغولاند والكاميرون والصومال الايطالي استقلالها في سنة ١٩٦٠)...

لم تقل الصحيفة اي شيء عن اهداف جولة وكلاء الدولار ولكن البديهي انهم يفتشون عن سبيل ليرثوا المستعمرين البريطانيين والفرنسيين..

الحزب الاشتراكي الشعبي يؤيد كاسترو

هفانا — اصدر الحزب الاشتراكي الشعبي (الحزب الشيوعي) في كوبا بياناً رحب فيه بتعيين فيدل كاسترو رئيساً للحكومة.

وجاء في البيان: ان هذا الاجراء انتصار لقوى كوبا الشعبية الثورية. وكشف البيان عن مؤامرات الاستعمار التي تهدف الى تقويض الوحدة الوطنية للشعب الكوبي والى اعادة النظام الرجعي الى كوبا.

هبوكر تفضح اغراض الدعاية الاسرائيلية حول الهجرة

علقت «هابوكر» في مقال افتتاحي امس على بيان حكومة رومانيا الشعبية ملأته بالدس والتحريض على حكومة رومانيا واقطار المعسكر الاشتراكي.

الا ان «هابوكر» اضطرت الى الاعتراف بان حكام اسرائيل حاولوا تضليل الجمهور «فاخفوا عنه ان لا هجرة جماهيرية من رومانيا»...

وفضحت الصحيفة اغراض الدعاية الاسرائيلية حول توقع قدوم عشرات الوف المهاجرين من رومانيا وبلاد «الستار الحديدي» فقالت، «هذه التصريحات كانت بالاساس لمقتضيات جمع الاموال في البلاد والخارج»..

الوفد الاقتصادي العراقي يصل الى موسكو

كبه : الاستعمار عدونا المشترك، وجبهة الشعوب جبهتنا
كوزمين : شعورنا تعبير عن رغبتنا في مساعدتكم

موسكو — تبدأ هنا المحادثات بين الوفد العراقي الاقتصادي الذي وصل الى العاصمة السوفياتية، وبين المسؤولين السوفياتيين.

واستقبل رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، الوفد في جو ودي.

والوفد برئاسة ابراهيم كبه، وزير الاقتصاد العراقي. وعضوية طلعت الشيباني وزير الانشاء ومحمد الشواف وزير الصحة، وعدد من الخبراء.

وفي المطار استقبل الوفد استقبالا رائعاً من الشخصيات السوفياتية وفي مقدمتها نائب رئيس الحكومة ورئيس مجلس التخطيط كوزمين، ومن ممثلي البعثات الدبلوماسية العربية وممثلي الرأي العام والصحافة في موسكو.

وقال رئيس الوفد لدى هبوطه من الطائرة انه يأمل مع اخوانه اعضاء الوفد ان يتعاون مع الاتحاد السوفياتي في جميع الميادين الاقتصادية والميادين الاجتماعية الاخرى وقال، نحن نشترك مع الاتحاد السوفياتي، رغم اختلاف نظمنا الاجتماعية والسياسية، في مثل عليا مشتركة هي الدفاع عن السلام والحرية والاستقلال. ان عدونا واحد هو الاستعمار وان جبهتنا واحدة هي جبهة الشعوب في جميع انحاء العالم ونحن موقنون باننا سنلقى من البلاد السوفياتية العظيمة جميع المساعدة الممكنة في سبيل المنفعة المتبادلة والمصلحة العامة.

ورحب كوزمين باسم الحكومة بالوفد «الذي هو اول وفد حكومي من البلد الصديق - العراق» وقال ان الناس السوفياتيين يتتبعون باهتمام نضال الشعب العراقي البطل ضد الاستعمار وللقضاء على بقايا الاستعمار والنظام الاقطاعي وفي سبيل صيانة البلاد وتعزيز استقلالها. اننا نعبر بكامل السرور عن رغبتنا في توطيد العلاقات الودية بين البلدين.

وتحت عنوان «المساعدات الاقتصادية والحياد الايجابي» كتبت جريدة «الاهالي» العراقية تقول ان الاتفاقات التي سيعقدها الوفد الاقتصادي العراقي ستضاف الى سلسلة الاتفاقات التي عقدتها هذه الدولة العظيمة (الاتحاد السوفياتي) مع دول الحياد الايجابي كالهند والجمهورية العربية المتحدة وهي كلها اتفاقيات مخلصة خالية من كل شرط ومن كل ما يمس بالاستقلال. وهذا في الوقت الذي يتخذ فيه من المساعدات الغربية وسيلة للانتقاص من الاستقلال. وختمت الجريدة مقالها قائلة ان حياد الدول المتحررة يعني استبعاد كل تلك الشروط الاستعبادية.

دبابيس

من يقرأ الصحف، في هذه الايام، تتملكه الحيرة ويستحوذ عليه الاستغراب ويتساءل: إذن من الذي اقفل أبواب الهستدروت طيلة السنوات العشر الماضية في وجه العمال العرب؟

المباي؟ اعوذ بالله. لقد وزع منشوراً على العمال العرب يقول فيه انه «بنضاله الطويل» تمكن من كسر الاقفال وفتح أبواب الهستدروت على مصاريعها. بل ان احد زعماء هذا الحزب، بوركات، اعلن في «مجلس الهستدروت» الاخير انه اقترح قبول العمال العرب في الهستدروت قبل عشر سنوات ولكن الاحزاب الصهيونية رفضت ذلك»..

سامعين يا مبام؟

طيب. اذا لم يكن المباي هو الذي حال دون قبول العمال العرب في الهستدروت فربما يكون ..!! المبام.

المبام؟ حاشا وكلا. لقد عقد اجتماعاً «يهودياً – عربياً للاحتفال بقبول العمال العرب في الهستدروت» تكلم فيه السيد يوسف خميس والسيدة وداد خميس والسيد رستم بستوني و... شيخ بدوي بحطه وعقال.. وهؤلاء قالوا ان «نضال المبام الطويل» ادى الى فتح ابواب الهستدروت، حتى انه مثلاً امتنع مرتين عن تأييد اقتراح قبولهم في الهستدروت خلال السنوات الماضية.

وربما يكون احدوت هعبودا يا ناس، هو المسؤول، ما دام المباي غير مسؤول، وما دام المبام غير مسؤول، عن عدم قبول العمال العرب في الهستدروت.

احدوت هعبودا؟ ابداً، ابداً. فطول عمره وهو يناضل من اجل ذلك... حتى انه في مجلس الهستدروت الاخير، مثلاً، امتنع عن تأييد اقتراح يدعو الى اشراك العمال العرب في انتخابات الهستدروت القادمة. وشو بدكم احسن من هذا الموقف؟ اسألوا من فضلكم، جماعة حزب العمل المتحدين فيدراليا (!) مع احدوت هعبودا!!

امر محير، أليس كذلك؟

فهؤلاء كلهم انقلبوا الى «اشد المناضلين» ومتى؟ طيلة السنوات العشر الماضية.

لو كان هؤلاء يعتقدون ان جماهير العمال العرب ستصدقهم لقالوا ان العمال العرب هم الذين اقفلوا ابواب الهستدروت ورفضوا أن يدخلوا فيها.. ولا يجوز ادخالهم فيها رغم انوفهم!!

ولو كانوا يتصورون ان العمال العرب سيصدقونهم لحلفوا بكل مبادئهم الصهيونية ان الحزب الشيوعي هو الذي سد ابواب الهستدروت بالطوب لئلا يدخلها العمال العرب.

ولكن ما العمل والعمال العرب وكثير من العمال اليهود يعرفون انهم ناضلوا طويلاً من اجل هذا الحق ويعرفون، من ظهر قلب، مواقف الحزب الشيوعي الجريئة المثابرة في هذا النضال. وقديماً قالوا في الصيف ضيعت اللبن.

محمد خاص

تصريحات هامة لخالد بكداش يعرض فيها برنامج الحزب الشيوعي في الاقليم السوري

اخطار التوسع الاستعماري والسياسي والاقتصادي والعسكري تتفاقم مع تفاقم الازمة الاقتصادية في العالم الرأسمالي

☆ لا يمكن رد الاخطار الاستعمارية عن البلدان العربية الا بقوة الشعوب وبالتآخي والتعاضد بين الشعوب العربية وبتوطيد الصداقة مع العالم الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفييتي.

☆ من زاوية الخطر الاستعماري ينبغي النظر الى مجموع القضية العربية والى كل قضية في كل قطر عربي، ولهذا ندعو الى الدمقراطية والى أخذ الظروف الموضوعية في كل بلد عربي بعين الاعتبار عند بحث حركة الوحدة العربية.

ازاء الحملات التي شنتها اوساط معينة وصحف معروفة ضد الشيوعيين وخصوصاً فيما يتصل بموقفهم من الجمهورية المتحدة ومن حركة الوحدة العربية بوجه عام، ادلى الرفيق خالد بكداش الامين العام للحزب الشيوعي السوري بهذه التصريحات لمندوب صحيفة «الاخبار» اللبنانية في ١٦ كانون الاول ١٩٥٨ قال:

ان هي إلا حملات افتراء وفيها كل التشويه للحقيقة. ومن المؤسف ان هذه الحملات لا تصدر فقط عن الاوساط الاستعمارية مباشرة، بل كذلك عن بعض اوساط عربية تعلن انها تؤمن بالقومية العربية وانها تناهض الاستعمار بينما هي في حملاتها هذه تلتقي في وضح النهار بحملات الاستعمار الامريكي.

واذا كانت هذه الاوساط تعتقد فعلا ان النضال ضد الاستعمار قد انتهى وان المعركة في العالم العربي اصبحت كما كتب احد اقطابهم «بين القوميين واللاقوميين» فان المعنى العملي لهذا الكلام مهما كانت نية قائله، هو في الظروف الحالية المحيطة بالعالم العربي، الدعوة الى ايجاد لغة مشتركة مع الاستعمار باعتبار ان الخطر على العرب كما يأتي من اقوالهم، لم يعد خطر الاستعمار بل «الخطر الآخر». وهو ما كان يقول به نوري السعيد واحزابه. هذا هو المنزلق الخطير الذي يتزلق اليه اصحاب هذه الحملات اليوم.

ثم تطرق خالد بكداش الى ايضاح الوضع فقال:

نحن من جهتنا نعتقد كما صرحنا مراراً، ان خطر الاستعمار ماثل بل يتفاقم ويحتدم ويتخذ اشكالا مختلفة تجاه البلدان العربية. فهو في الشمال يأخذ شكل معاهدات ثنائية بين امريكا وايران وكذلك تركيا والباكستان. وهو في المغرب العربي يأخذ شكل حرب ابادة وحشية تشنها فرنسا ضد الشعب الجزائري. وهو في الجنوب العربي يأخذ شكل مجازر تنظمها بريطانيا ضد شعب عُمان وعدن. وهناك اسرائيل، القاعدة الاستعمارية الصهيونية العدوانية التي لا تهدأ ولا تفتر. وهناك الاسطول الامريكي السادس المرابط تجاه شواطئ لبنان. وهناك القواعد الامريكية والبريطانية المزروعة في معظم ارجاء الشرق الادنى والاوسط. وهناك الوضع في الاردن وفي السعودية. وهناك محاولات التفرقة والتهديم التي تتمثل في مواقف بورقيبة. وهناك المساعي الرامية الى تعكير صلات الصداقة والاخاء بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة. وهناك المؤامرات ومساعي التخريب الاستعمارية في داخل كل دولة عربية متحررة...

واردف بكداش:

ان الاستعمار عدو شرس، وهو لم يتخل ولن يتخلى بسهولة عن اهدافه الاستراتيجية في المنطقة (سياسة الاحلاف والقواعد العسكرية) ولا عن نهبه الاقتصادي (سياسة التمكين للسيطرة الاستعمارية على بترول المنطقة وسياسة الاستيلاء على الاسواق، والعمل على تسرب الرساميل الاستعمارية باشكال مختلفة من الغرب الى جميع الدول العربية).

ومن المفهوم ان اخطار التوسع الاستعماري، السياسي والاقتصادي والعسكري هذه، تتفاقم مع تفاقم الازمة الاقتصادية في العالم الرأسمالي، هذه الازمة التي بدأت في الولايات المتحدة الامريكية واخذت تنتشر في بلدان اوروبا الغربية ايضاً.

لهذا كله قلنا ونقول ان من هذه الزاوية، زاوية الخطر الاستعماري الماثل بل الداهم والمتفاقم، ينبغي النظر الى مجموع القضية العربية والى كل قضية تتصل بالسياسة الخارجية والداخلية في اي قطر عربي. وهذا ما نتوخاه نحن في سياستنا. فكيف يمكن رد الاخطار الاستعمارية؟ لا يمكن ردها إلا بقوة الشعب. فينبغي اطلاق هذه القوة. والطريق الى ذلك هي الدمقراطية. هذا اولا.

وثانياً، لا يمكن رد الاخطار الاستعمارية إلا بالتحابب والتآخي والتعاضد بين الشعوب العربية. فلو تساءلنا: بعد ان فشل الاستعمار في محاولاته العدوانية المباشرة وفي مؤامرات النسف من الداخل، ما هو مخططه الآن؟ لكان الجواب: ان مخطط الاستعمار الآن (واعني خصوصاً الاستعمار الامريكي الذي يحاول ايهام البعض بانه ينتوي تغيير سياسته تجاه العرب) هو التهيئة لمحاولات عدوانية جديدة، ولمؤامرات تخريبية جديدة عن طريق نسف التحابب والتآخي والتعاضد بين الشعوب العربية.

فما دام الاستعمار موجوداً، فهذه الناحية، ناحية التحابب والتعاضد والتآخي بين الشعوب العربية، تبقى الناحية الرئيسية في حركة التحرر العربي وبالتالي في حركة الوحدة العربية في مرحلتها الحالية. فكل ما يمكن ان يمس هذه او ان يؤثر فيها تأثيراً سلبياً، ينبغي اجتنابه. ولهذا نقول ان حركة الوحدة العربية، التي هي حركة منبثقة من واقع البلدان العربية، لا يمكن ان تقوم قبل كل شيء إلا على اساس التحرر من الاستعمار. وينبغي، لكي تسير بنجاح الى امام، ان تتحقق بالاساليب الدمقراطية الصحيحة وان تبنى كذلك على اساس الدمقراطية وعلى اساس ان تؤخذ بعين الاعتبار الظروف الموضوعية التي تكونت تاريخياً في كل بلد عربي.

وثالثاً، من اجل رد اخطار الاستعمار، وصون الاستقلال الوطني والسير بحركة التحرر العربي الى امام، لا بد من توطيد اواصر الصداقة ايضاً مع المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي وهي من ناحية لاتحتاج الى شرح طويل، فالتجارب نفسها قد اقنعت كل وطني عربي بذلك.

تلك هي الاعتبارات التي ننطلق منها في وضع سياستنا. فنحن لا ننطلق اذن من اعتبارات ضيقة تتصل مثلا باهواء جماعة او مصالح فئة او كتلة معينة، بل ننطلق من اعتبارات وطنية، ومن اعتبارات قومية بالدرجة الاولى.

وعلى هذا الاساس، يمكن تلخيص موقفنا كما يلي: (وهنا اورد برنامج الحزب الشيوعي في الاقليم السوري، وقد اقرته اللجنة المركزية في تشرين الثاني ١٩٥٨)

١ — يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار، في الحكم والادارة، الظروف الموضوعية في كل من سوريا ومصر وذلك من طريق انشاء برلمان وحكومة للاقليم السوري، وبرلمان وحكومة للاقليم المصري، الى جانب برلمان مركزي وحكومة مركزية تهتم بقضايا الدفاع الوطني والسياسة الخارجية. وينبغي ان تتألف جميع هذه الهيآت بالاساليب الدمقراطية على اساس انتخابات نيابية عامة وحرة بدون قيد.

٢ — اطلاق الحريات الدمقراطية، حرية الصحافة والنشر والاجتماع وحرية التظاهر والاضراب، وحرية الجمعيات والنقابات وتأمين حق الجماهير الشعبية وسائر القوى الوطنية في التنظيم السياسي بحرية تامة.

٣ — تمتين عرى الاخاء والتعاون مع الجمهورية العراقية الشقيقة لخير العرب جميعاً.

٤ — تقوية عرى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر بلدان العالم الاشتراكي، وذلك لدعم استقلالنا الوطني وتأمين التطور الصناعي والزراعي في البلاد.

٥ — الوقوف بحزم في وجه الاستعمار الامريكي ومناوراته والنضال ضد محاولاته الرامية الى ايقاعنا في شباكه تحت ستار التظاهر كذباً ونفاقاً بان امريكا تنوي تغيير سياستها نحو العرب.

٦ — صيانة الاقتصاد السوري، وخصوصاً الانتاج الصناعي، والعمل على تشجيعه وتطويره، وايجاد اسواق لتصريف المنتجات الصناعية والمحصولات الزراعية وخصوصاً القطن والقمح، وبذل الجهود للاسراع في تنفيذ المشاريع التي نصت عليها الاتفاقات المعقودة عام ١٩٥٧ بين سوريا والاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى.

٧ — تنظيم الصلات التجارية والاقتصادية بين الاقليمين السوري والمصري على اسس تؤمن التطور الاقتصادي وخصوصاً التطور الصناعي لكلا الاقليمين.

٨ — النضال ضد تغلغل الرساميل الاستعمارية، الامريكية والبريطانية وكذلك الرساميل اليابانية والايطالية ورساميل المانيا الغربية. والعمل بحزم لاحباط المحاولات الاستعمارية الخبيثة الرامية الى بسط سيطرة الرأسمال الاستعماري الاجنبي من جديد على اقتصادنا الوطني.

٩ — ان الاصلاح الزراعي يجب ان يكون شاملا لكي يؤمن الارض لجميع الفلاحين السوريين الذين لا يملكون ارضاً، مع مراعاة نوع الارض ودرجة خصوبتها ومياهها وموقعها، ومن الضروري اتخاذ التدابير لتأمين البذار والادوات والقروض للفلاحين الذين تعطى الارض لهم مما يؤدي الى المحافظة على مستوى الانتاج الزراعي في سوريا والمساعدة على ارتقائه.

١٠ — صيانة أجور العمال السوريين والسعي لايجاد عمل للمتعطلين عن العمل واحترام حقوق العمال في حرية التنظيم النقابي وفي الاضراب والمحافظة على مكتسباتهم المنصوص عليها في قانون العمل السوري.

١١ — تنشيط التجارة والعمل على توسيعها وذلك بتقوية العلاقات التجارية بين الاقليم السوري والجمهورية العراقية وجمهورية لبنان وسائر الدول العربية وكذلك مع بلدان العالم الاشتراكي.

١٢ — رفع مستوى الشعب العام معاشياً وثقافياً واجتماعياً وصون الفضيلة والاخلاق.

١٣ — رفع مستوى العلم بوجه عام، وصيانة واحترام تقاليد الطلاب السوريين الوطنية والدمقراطية وصون حقوقهم الثقافية والدمقراطية التي حصلوا عليها بنضالهم الطويل.

وختم خالد بكداش تصريحه بقوله:

تلك هي وجهة نظرنا. وقد ابديناها منذ البداية بكل صراحة ووضوح وأمانة. وقد برهن تطور الاحداث اننا على حق.

من المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي

نفير المسيرة الجديدة نحو الشيوعية

من الامور ذات الاهمية الكبرى بالنسبة للاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي، بل العالم، ان المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، باقراره مشروع السنوات السبع، قد نفخ نفير المسيرة الجديدة نحو الشيوعية، حيث يسود المجتمع المبدأ القائل:

«من كل حسب مقدرته ولكل حسب حاجته»

لقد اعلن المؤتمر للعالم اجمع ان الاتحاد السوفياتي قد دخل مرحلة البناء الكلي للشيوعية، فمشروع السنوات السبع سيضع الاسس المادية والتكنيكية الاساسية للشيوعية. وقد اكد المؤتمر ان الانتقال الى الشيوعية لا يستلزم فقط تأمين اساس مادي وتكنيكي متطور لتعميم الخيرات وانما يستلزم ايضاً رفع الوعي الشيوعي لدى الجماهير العاملة. وبهذا يؤكد المؤتمر اهمية رفع الابداع والمبادرة والحماس لدى الجماهير. وربط المؤتمر التعليم الشيوعي بواجبات البناء الشيوعي.

وهكذا سيبرز المؤتمر الحادي والعشرين في تاريخ الانسانية كنافخ النفير للسير نحو عالم الشيوعية، عالم الرخاء والسعادة والسلام الانساني.

رائعة الجواهري

هذه هي القصيدة التي القاها الشاعر العراقي الكبير الاستاذ محمد مهدي الجواهري في الاحتفال الشعبي الذي أقيم احياء لذكرى انتفاضتي تشرين عامي ١٩٥٢ و ١٩٥٦:

خير ولا بد ما يأتي به القدر	فاستقبلوا يومكم بالعزم وابتدروا
لا تتركوا اليأس يلقى في نفوسكمُ	له مدبّاً ولا يأخذكمُ الخورُ
ان الوساوس ان رانت مساربها	سد الطريقَ عليها الحازمُ الحذر
تذكروا أمس واستوحوا مساوئه	فقد يكون لكم في طيها عبر
مدوا جناحكم جسراً الى أمل	تحاولون وسدوا الدرب واختصروا
وأجمعوا أمركم ينهض بصعبكمُ	شعبٌ الى همم الساعين مفتقر
إن الشبابَ سناءُ الملك يدعمه	ايام توحده الارزاء والغير
اتتكمُ زمرة تحدو عزائمها	ما خلفت قبلها من مهمة زمر
القت على كل شبر من مسالكها	يلوح بما جنى اسلافنا أثر
مهمةً عظُمت من ان يقوم بها	فرد وان يتحدى أمرها نفر
ما ان لكم غيره يوم فلا تهنوا	وقد اتتكم بما تخشونه نذر
وأنت عبد الكريم الشهمُ من لمحت	بحسن ما قد اتاه البدو والحضر
الكابتُ النفس أزماناً على حنق	حتى طغى فرأينا كيف تنفجر
والضارب الضربة العظمى لبطشتها	لم العلوج على الاقدام ينتشر
اقدمت إقدام من لا الخوف يمنعه	ولا ينهنهُ من تصميمه الحذر
وحسب أمرك توفيقاً وتوطئة	ان الطغاة على الاعقاب تندحر
دبرت اعظم تدبير واحسنه	تتلى مآثره الجلى وتدخر
شعب عظيم وسيف صارم ذكر	يحمي الثغور وأنت الحية الذكر
والجيش خلفك يذكي من عزيمته	فرط الحماس ويغليها فتستعر
لا تبق دابرَ اقوام وترتهم	فهم اذا وجدوها فرصة ثأروا
هناك تنتظر الاحرار مجزرة	شنعاء سوداء لا تبقي ولا تذر
وثمّ شرذمة الفت لها حججاً	من طول عفو وصفح فهي تستتر
إني أصارحك التعبير مجترئاً	وما الصريح بذي ذنب فيعتذر

●●●

فحاسب القوم من كل الذي اجترموا	عما اراقوا وما اغتالوا وما احتكروا
للان لم يبلغ شبر من مزاعمهم	ولا تزحزح مما شيدوا حجر
ولا يزال لهم في كل زاوية	منوه بمخازيهم ومفتخر
فضيّق الحبل واشدُد من خناقهم	فربما كان في إرخائه ضرر
ولا تقل ترةٌ تبقى حزازتها	فهم على اي حال كنت قد وتروا
تصور الأمر معكوساً وخذ مثلا	مما يجرونه لو انهم نصروا
اكان المرفق ذكر في معاجمهم	ام من كريم ومن اصحابه خبر
تا الله لافتيد زيد باسم زائدة	ولاصطلى عامر والمنتفي عمر
ولانمحى كل ذكر من مثالكم	ولاشتفت بكم الآثار والسير

أنوار كاشفة — قصة مئة عام ... وثورة

موجة الثورة الافريقية تصل نياسلند — وشعب نياسلند يريد حريته.

ما هي قصة نياسلند؟

انها قصة الاقطار الافريقية واقاليمها كلها ... قصة تقليدية تبدأ بزيارة رحالة ... ثم يتبع الرحالة المبشرون ... وتأتي الشركات التجارية وهذه تمهد للاحتلال العسكري ... والحماية.

مرور قرن على بدء القصة ...

وقصة نياسلند بدأت في سنة ١٨٥٩ حين وصل الى ربوعها الرحالة الانجليزي المعروف لفنغستون.

وفي اعقابه جاء المبشرون ... وهؤلاء المبشرون هم الذين مهدوا الطريق للتسرب الغربي.

وفي ١٨٨٣ تسربت شركة بريطانية وعقدت اتفاقات تجارية مع زعماء القبائل.

وهذه الشركة تشبه الشركة البريطانية التي مهدت لاحتلال الهند.

ومثلما حدث في عدد من اقطار آسيا وافريقيا ثار الشعب في نياسلند على استغلال هذه الشركة. واراد استبعاد خطرها.

فجاءت الجنود «لتصون الارواح»!! و«تحمي الممتلكات»!!

واعلنت بريطانيا حمايتها على نياسلند في سنة ١٨٨٩.

ومنذ ذلك الحين بدأت المعركة بشكل او بآخر ... بدأ الشعب الافريقي في نياسلند يكافح من اجل ان يستعيد حريته من «القبيين» على «المدنية» ...

بعض المعلومات الجغرافية

تقع نياسلند في جنوب شرقي افريقيا ... يحدها من الشمال المستعمرة البريطانية تنجنيقا ومن الجنوب افريقيا الشرقية «البرتغالية» ومن الغرب روديسيا الشمالية.

مساحتها ٤٧،٩٤٩ ميل مربع منها حوالي ٤٧،٦٠٠ ميل مربع بحيرات ومستنقعات.

ثروتها المعدنية لم تمس بعد.. فهي غنية بالبوكسيت وغير البوكسيت ولكن شركات الاحتكار لا تحتاج هذه الثروة الآن ... ولهذا لم تستثمر هذه الثروة.

واما انتاجها اليوم فهو زراعي في الجوهر. انها تنتج الدخان والقهوة والشاي والقطن ...

ولكن الذي ينتج هذا الاوروبيون.. عددهم ٤٠٣٧ انسان ولكنهم يسيطرون على مقدرات القطر. انهم يحتلون مليون فدان من احسن الاراضي ... و٢٠٠ الف افريقي يعملون في مزارع الشاي.

وبديهي الا تترك مساحات واسعة من احسن الاراضي بورا ويقاوم الاوروبيون توزيعها على الافريقيين الذين يؤلفون سكان نياسلند ...

ان ٤٠٣٧ اوروبي في نياسلند يسيطرون على مقدرات قطر يعيش فيه ٢٬٠٤٠٬٠٠٠ افريقي.

قصة «اتحاد» جديدة ...

وحيال كفاح الشعب الافريقي في نياسلند فكر الاستعمار البريطاني في أسلوب يكفل له البقاء هناك.

وأسلوبه لم يكن جديداً او اصيلا. انه ذات الأسلوب الذي يطبقه الآن في الجنوب العربي حيث اقام «اتحاداً» من الامارات والسلطنات (المعروفة بالمحميات او بالتحديد محميات عدن).

وفي تشرين الاول سنة ١٩٥٣ اقام «اتحاد افريقيا الوسطى» ... اقامه من روديسيا الشمالية وروديسيا الجنوبية ...

عرض ابن خلدون

اما لماذا اختار روديسيا ليوحد معها نياسلند فأمر واضح.

لقد استوطن البريطانيون روديسيا الجنوبية حتى بلغت نسبتهم واحد بريطاني مقابل ١٣ افريقي — ١٦٠٠٠٠٠ مقابل ٢٠٠٠٠٠٠٠.

واقام في روديسيا الجنوبية حكومة اوروبية سنة ١٩٣٣ ضم اليها روديسيا الشمالية حيث يعيش ٤٥ الف بريطاني مقابل ١٠٨٦٠٠٠٠٠.

وقد ظن انه بضم نياسلند الى الروديسيتين يكفل مواقعه في ذلك القطر حيث يستثمر ٤٠٣٧ بريطانيا ثروة قطر وشعب تعداده مليونين ونصف المليون.

وتبعاً لأساليبه التقليدية اجرى انتخابات «برلمانية»... ولكن الانتخابات جرت بموجب دستور لا يساوي بين البيض والسود ولهذا جاء البرلمان من البيض وتألفت الحكومة التي يرأسها اليوم روي ملنسكي من البيض ايضاً.

يقول الكاتب الامريكي جنثر من كتابه داخل افريقيا:

«في هذا البرلمان ستة افريقيين لا سلطة لهم تقريباً الا انهم «موجودون»».

كفاح الشعب

ادرك النياسلنديون ما يكمن وراء «الاتحاد» منذ اللحظة الأولى وبعثوا وفداً الى بريطانيا في آب سنة ١٩٥٣ ليقابلوا الملكة اليصابات ويطلبوا منها عدم تنفيذ مشروع الاتحاد.

طبعاً رفضت الملكة مقابلتهم ورفض وزير المستعمرات استقبالهم.

ولكنهم اعلنوا رأيهم بصراحة آنذاك، قالوا انهم لا يريدون ان يحكم اصحاب مناجم النحاس في روديسيا.

وقرنوا القول بالعمل ونشبت الثورة التي احست بريطانيا انها تشبه حرب قبائل الكيكويو (ماوماو) في كينيا.

وبالحديد والنار قضت بريطانيا على الثورة ولكنها لم تقض على الشعب او على حركته القومية التي تجسدت في المؤتمر الافريقي الوطني.

وها هي الثورة تعود الى النشوب... تعود في ظروف تصاعد الحركة القومية الثورية في افريقيا... في ظروف التضامن الافريقي التي اتخذ شكلا تنظيمياً في مؤتمر الشعوب الافريقية في اكرا ... وفي ظروف التضامن الآسيوي الافريقي.

ليس للشعب ما يخسره غير القيود

ومن حق شعب نياسلند ان يثور. انه شعب شرده المستعمرون من ارضه ... مليون و٢٠٠ الف مواطن يعملون في المناجم وفي خارج بلادهم بين وقت وآخر. الملاريا والبرص يفتكان بهم... لا مدارس لديهم ولا خدمات صحية ملائمة ...

وليس من حقهم ان يثوروا بل من حقهم ان ينتصروا ... وسوف ينتصروا ...

تمثال الاسكندر

● اكتشف في طرطوس بجنوب تركيا تمثال كبير قديم للاسكندر الاكبر، وقد اكتشفه العمال مصادفة وهم يحفرون أساسا لبيت وهو يمثل الاسكندر على وشك الموت. وقد نقل الى متحف أضنا.

مخاوف في محلها

تعتزم وزارة العمل، تنفيذ قانون استخدام العمال ابتداء من اول نيسان القادم. وبموجب هذا القانون الجديد يترتب على صاحب العمل تشغيل العمال بواسطة مكتب العمل فقط. وكل صاحب عمل يخالف هذا القانون يعرض نفسه للعقاب، والعقاب عبارة عن غرامة مالية تتراوح بين ٢٠٠ الى ١٠٠٠ ليرة.

ومن الجدير بالذكر انه ليس هنالك مكاتب استخدام في اكثر القرى العربية في اسرائيل. وفضلا عن ذلك فليس هناك مشاريع محلية لاستيعاب العمال العرب. فما هو موقف وزارة العمل تجاه العمال العرب بالنسبة لهذا التشريع الجديد؟

اوساط وزارة العمل، تدعي تطمينا للعمال العرب بأنها ستضمن للعمال العرب نسبة معينة من اماكن العمل خارج قراهم..

ولكن هذه الوعود لا يمكنها بحال من الاحوال ان تضمن حق العمال العرب في العمل حتى لو نفذت وزارة العمل هذه الوعود.

فسياسة التمييز القومي المفروضة على العمال العرب في اسرائيل ستجعل من هذا التشريع الجديد اداة جديدة لتعميق ازمة البطالة والبؤس بين العمال العرب.

فهنالك في الناصرة وحدها ٢٤٠٠ عامل يعملون في حيفا والخليج واماكن اخرى خارج البلدة. وهذا العدد هو فقط قسم يقل عن نصف قوة العمل في الناصرة التي تبلغ ٧٠٠٠ نسمة تقريبا.

ولسنا نبالغ اذا قلنا ان عدد العاطلين عن العمل كليا وجزئيا بين العرب في اسرائيل، الآن، يبلغ ٧٠ بالمئة من مجموع العمال العرب. هذا اذا اخذنا بعين الاعتبار العمال الذين يعملون عملا جزئيا، او في اعمال الطوارئ، واعمال مؤقتة تتراوح بين اسبوع واسبوعين في الشهر. وفضلا عن ذلك فان العمال العرب يعملون بالتناوب في هذه الاعمال المؤقتة، وهذا يظهر بصورة جلية اكثر في قرى المثلث، حيث تعطى هناك التصاريح للعمال بالتناوب.

ان مخاوف العمال العرب من خطر تفاقم ازمة البطالة بتشديد التضييق على العمال العرب هي مخاوف في محلها، وعلى العمال العرب ان يوحدوا من يقظتهم ويوحدوا صفوفهم للدفاع عن حقوقهم، حق الحصول على العمل، ومقاومة سياسة فصلهم من العمل بحجة عدم انتسابهم الى مكاتب الاستخدام، لان هذه المكاتب غير قائمة.

اما مسؤولية قيادة الهستدروت فلا تقل عن مسؤولية الحكومة في مطاردة العمال العرب وحرمانهم من حق العمل. واذا كانت قيادة الهستدروت مخلصة في قرارها بقبول العمال العرب اعضاء

٩

رفع التقنين عن السكر والقهوة وزيادة اسعار ٦٥ مادة حيوية

اشكول يقول: «حكومتنا هي.. ارحم الراحمين»!

تفرض «قرضاً» اجبارياً بمبلغ ٤٥ مليون ليرة (فقط) وتنهب ٣٥ مليون ليرة على شكل ضرائب

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — ارتفعت اسعار مواد كثيرة في اعقاب التعديلات الجديدة التي قدمها وزير المالية على الميزانية. وبين هذه المواد الحيوية التي وصل عددها — حتى الان — ٦٥ مادة، ادوات الخياطة والادوات الجلدية، والاثاث، والاخشاب، والزجاج، ولمبات الكهرباء، ومختلف انواع الصابون والشفرات ومواد الغسيل والتنظيف وغيرها، كما رفع التقنين عن السكر والقهوة.

لما قدم وزير المالية «اشكول» تعديلاته على الميزانية، قال ان «حكومة اسرائيل هي... ارحم الراحمين» اما هذه «الرحمة» فهي انها لم تفرض سوى ٤٠ مليون ليرة على السكان كقرض الزامي.. وانها فرضت ٣٥ مليون ليرة اخرى كضرائب غير مباشرة تدفعها جماهير الشعب. والادهى والامر من هذا ان وزير المالية، اشكول، قد ذكر ان هذه الاجراءات هي... خطوات اولية فقط!!

ويبدو ان حكومة بن غوريون تنوي اتخاذ اجراءات مماثلة في القريب. فالذي يسترعي الانتباه هو ان مبلغ النفقات يزيد بنحو ٧ ملايين ليرة عن مبلغ الدخل الامر الذي يشير الى ان ضرائب غير مباشرة جديدة آتية في الطريق.

وفي حديثه وزع اشكول مبلغ الخمسة والثلاثين مليون ليرة — التي هي الضرائب غير المباشرة — كما يلي: ١٠ ملايين ليرة تجبى عن طريق زيادة الدخل من الضرائب و١٥ مليون ليرة تجبى بواسطة الغاء تقنين المواد الغذائية؛ و١٠ ملايين ليرة تجبى من فرض ضرائب جديدة.

وبناء على اقوال اشكول تتوقع حكومة اسرائيل الحصول على ٢٠ مليون ليرة اضافية من امريكا لمشاريع المياه ولاضرار الجفاف و١٠ مليون ليرة من زيادة الدخل من بيع سندات «قرض التطوير».

وادعى اشكول ان ٩٧ مليون ليرة ستنفق على بناء مساكن (شيكونات) تكون اصغر مما هو معروف و٢٠ مليون ليرة تعويضات عن الجفاف والمحل و٢٠ مليون ليرة على مشاريع المياه. وقال اشكول ان المفاوضات الجارية مع امريكا هي تتمة المفاوضات التي جرت مع مبعوث ايزنهاور، جونستون، بشأن مشروعات المياه.

وفي بداية كلامه ناقش اشكول المعترضين على الميزانية لسنة ١٩٦٠/٥٩ ورفض الانتقادات الموجهة لضخامة الجهاز الحكومي وقال ان من الواجب زيادة عدد الشرطة.. ثم وجه اشكول كلامه الى ممثلي البرجوازية وقال: في السنوات الماضية جرت تخفيضات كثيرة!!

وما ان انهى اشكول كلامه حتى اعلن رئيس جلسة الكنيست ان النقاش سيجري يوم الثلاثاء القادم وقد خصص له ٥ ساعات. وعلى اثر اعتراض المندوب الشيوعي، موشه سنيه، على احالة المشروع الى اللجنة دون التصويت عليه، تراجع رئيس الجلسة واعلن ان التصويت سيجري بعد ان يكمل اشكول اقواله.

في اللجنة الوزارية

وفي اجتماع اللجنة الاقتصادية الوزارية التي احيل عليها البحث بعد ان لم تنته الحكومة منه، اقترح مندوبو المباي واحدوت هعبودا زيادة مبلغ القرض الاجباري وقبل المبايون الاقتراح اما الاقتراح بعدم فرض ضرائب غير مباشرة فقد رفضه المبايون.

المواد التي يرتفع سعرها

وستشمل موجة الغلاء اكثر من ٦٥ مادة صدر امر برفع سعرها.

وتتراوح الزيادة في ضريبة الشراء بين ٤٠٥ الى ٢٧ بالمئة. اما الزيادة في الجمارك فتتراوح بين ١٠ و١٥ بالمئة وكثير من المواد التي كانت محررة من ضريبة الشراء سيفرض عليها الآن هذه الضريبة!!

وبين المواد التي ازداد سعرها بنسبة ١٠ — ١٥ بالمئة، الازرار وخيوط الخياطة والتطريز ومواد مشابهة (وكانت محررة من ضريبة الشراء.) وكذلك الشنطات والمحافظ الجلدية بنسبة ٢٠٥ بالمئة، والاثاث وخزائن المطابخ والثلاجات ومواد خشبية وحديدية اخرى، بنسبة ٢٠٥ بالمئة.

ومن المواد ايضاً الواح الزجاج (وارتفعت بنسبة ٢٣ الى ٥٠ بالمئة) والبلاستيك (بنسبة ١٥ — ٢٥ بالمئة) وكذلك الابواب والشبابيك والاطارات والنظارات (١٠ بالمئة). ومواد البناء المختلفة ٢٠٥ بالمئة وارتفعت اسعار اللمبات الكهربائية ٢٥ بالمئة. وزادت ايضاً اسعار العاب الاطفال ١٠ بالمئة.

وارتفعت اسعار مختلف انواع الصابون وفراشي الاسنان والشفرات وادوات الحلاقة والفراشي من كل الانواع ومواد الغسيل والتنظيف وغيرها من المواد.

استجواب الى وزير الدفاع

استغلال التصاريح لمقاصد سياسية

حيفا — مكتب الاتحاد — وجه عضو الكنيست توفيق طوبي الاستجواب التالي الى وزير الدفاع:

توجه محمد خليل غزاوي، ساكن الطيبة، باحتجاج الى الحاكم العسكري على مصادرة تصريح سفره. وكان الحاكم العسكري قد صادر تصريح هذا الاب لان اثنين من ابنائه «متهمان» في نظر الحاكم بالنشاط الشيوعي. كما ان الحاكم قد شتم هذا الاب واهانه وطرده من مكتبه حينما حضر ليقدم شكواه على سحب تصريح سفره.

وازاء هذا اود ان اسأل وزير الدفاع:

١. هل هو مستعد لان يأمر الحكام العسكريين (وان يعلن في الكنيست) بأنه يجب وقف هذه الطريقة الفاسدة طريقة مصادرة تصاريح السفر من السكان العرب بسبب ارائهم السياسية وانتسابهم الحزبي؟

٢. هل وزير الدفاع مستعد لان يأمر الحاكم العسكري في قرية الطيبة لكي يعيد تصريح التنقل لمحمد خليل غزاوي ولولديه؟

جماهير ام الفحم يحق لها ان تسأل

اين تحقيق الوعد باقامة مجلس محلي؟ ومن يسيل الماء الذي احتفل بتدفقه؟

ام الفحم — تتساءل الجماهير في القرية عن وعود الحكام وتتساءل عن مصالحها المهدورة...

ويقول مراسلنا، تحدثت مع الاهالي واحسست بالمرارة التي تشيع في نفوسهم، وقال احد المواطنين، خلال الحملة الدعائية للكنيست الثالثة تقرر إقامة مجلس محلي في القرية... لقد مضت تلك الفترة... وها هي تعود فترة مماثلة فاذا تم في هذا الامر؟ لا شيء.

ويستطرد مراسلنا، وهذا كتاب مفتوح اتفق عليه بعض المواطنين ويرغبون بنشره ليطلع عليه وزير الداخلية.

«في سنة ١٩٥٤ تقرر اقامة مجلس محلي في قرية ام الفحم وكانت الفترة فترة انتخابات والوعود تنثر على اليمين وعلى الشمال.

لم يتحقق هذا الوعد.

حكومة بن غوريون اقامت الدنيا واقعدتها وهي تصرح التصريحات حول تقدم القرية العربية وعمرانها. وقد استدلت على التقدم بعدد المجالس المحلية التي اقامتها. ان قريتنا من اكبر القرى في اسرائيل وعدد سكانها يزيد على ثمانية آلاف... واهاليها تقدموا بعرائض عديدة يطالبون فيها بمجلس محلي... ومع ذلك لم يقم هذا المجلس.

والآن يا سعادة الوزير... متى يقوم المجلس... ومتى يتحقق للقرية جهاز يسهر على مشاريع القرية العمرانية؟»

ويقول مراسلنا في ختام رسالته،

والواقع ان اهالي القرية يحق لهم ان يبعثوا باكثر من كتاب مفتوح. يحق لهم ان يسألوا وزير الزراعة: ما هي نهاية مشروع المياه؟؟ اي اين المياه؟ لقد افتتح المشروع في العيد العاشر في جو من التحريض على الشيوعيين وحين كان الشيوعيون في السجون.

و«طنطنت» الصحف والاذاعة آنذاك ما طاب لها ان «تطنطن» في مديحها لايادي الحكومة «البيضاء» اقامها بهذا المشروع.

ثم توقف سيل المياه... ولا يزال متوقفاً.

فمتى ينفذ المشروع؟!!

مئات عمال تل حنان يتظاهرون مطالبين بالعمل وبطرد سكرتير مكتب الاستخدام

تل حنان — لمدة ثلاث ساعات تظاهر هنا مئات من العاطلين عن العمل. وكانوا يهتفون مطالبين بالعمل وبطرد سكرتير مكتب الاستخدام لتصرفاته السيئة معهم.

وفي تل حنان، القرية من حيفا، تتفاقم البطالة ويبلغ عدد الذين يتسجلون يومياً في مكتب الاستخدام نحو ٢٥٠ عاملا، اكثرهم مضى عليه زمن طويل بدون عمل. وزاد من سخط العمال ما اطلبه سكرتير مكتب الاستخدام من ان على طالبي العمل ان يتسجلوا مرتين في اليوم.

وواجه المتظاهرون رئيس المجلس المحلي وطالبوه بالتدخل السريع. وقد قابل العضو الشيوعي في المجلس الرئيس وايد مطالب المتظاهرين فادعى الرئيس انه يبذل جهوداً في هذا الشأن منذ زمن بعيد.. وانه تقدم مرتين بطلبات الى الحكومة حتى تقدم إعانة للمجلس تمكنه من القيام باعماله ولكن الحكومة لم تقم بشيء حتى الآن.

ووفقاً لاقوال رئيس المجلس فان ثمة حاجة الى ٧٠٠ يوم عمل في الشهر وكان المجلس يقدم هذا ولكن مع تفاقم البطالة اصبح هذا لا يكفي.

وقد انتخب المتظاهرون لجنة حيث تشترك في اجتماع يعقده ويحضره رئيس المجلس المحلي وسكرتير مكتب الاستخدام في البلدة وسكرتير مكتب الاستخدام العام بحيفا.

ويؤخذ من اقوال المتظاهرين انهم عازمون على مواصلة نضالهم العادل حتى يوفر عمل لهم يمكنهم من إعالة عائلاتهم.

متساوون في العضوية عليها ان تناضل للدفاع عن حقوق العمال

وتعمل بسرعة على تخفيف أزمة البطالة الخانقة والفاقة الشديدة التي يتردى فيها العمال العرب، لتكفر بذلك من موقفها العدواني المزري تجاه العمال والفلاحين العرب طيلة السنوات الماضية.

ولذلك فليس من قبيل المصادفة ان عمدت وزارة العمل الى إخفاء الارقام الحقيقية عن اوضاع العمال العرب ونسبة البطالة بينهم وعن الفاقة التي يعانونها بسبب الأجور الضئيلة التي يتقاضونها.

ولكن العمال العرب بنضالهم الموحد لمواجهة كل عدوان جديد على حقوقهم يستطيعون تحطيم اسطورة «جنة عدن» التي يعيشون فيها داخل «غيتوات» الاضطهاد القومي، كما حطموا غيرها من الاساطير.

ولتخفيف حدة هذا الوضع البائس الذي يعيش فيه الألوف من العاطلين عن العمل، فقد اقترح الحزب الشيوعي، المخلص لقضية الطبقة العاملة، مشروع قانون يحمي عائلات العاطلين عن العمل من غائلة الجوع.

ففي كانون الثاني، وللمرة الثانية قدم الحزب الشيوعي مشروع قانون للكنيست تدفع الحكومة بموجبه مساعدات مالية للعاطلين عن العمل، كما هي الحال في كثير من الاقطار الرأسمالية. ولكن هذا الاقتراح، طبعاً رُفض، ولم يلق اذناً صاغية لدى الحكومة الطلائعية التي في مركزها «٣ احزاب عمال».

والآن، ما قول الذين يغدقون الوعود للعمال العرب، لسرقة اصواتهم في هذه السنة الانتخابية؟ هل يؤمن بهم العمال العرب وبوعودهم؟

إن الخبرة علمت جماهير العمال العرب طريق النضال، الطريق الصحيح للدفاع عن حقوقهم، لتأمين لقمة العيش ولحماية حقهم في العمل من خطر المطاردة والتشريعات الجديدة.

اوكزيون انتخابات

الناصرة — رفض ائتلاف جرجورة المبائي في البلدية، اصدار رخصة بناء لعائلة من اللاجئين في الماضي. ولكن، مؤخرا اتصل بعض فرسان المباي بهذه العائلة ووعدوهم باصدار الرخصة مقابل اصواتهم في الانتخابات.

* بدأ تسجيل العمال في مصنع الشوكالاته الجديد في الناصرة القائم على الاراضي المنهوبة من حنا مسمار، وقال العارفون بالامور ان المقصود تشغيل المصنع شهرين قبل الانتخابات فقط... وكما قلنا في العنوان فهذه السنة سنة اوكزيون انتخابات.

العمال المفصولون من مصنع الملح يواصلون نضالهم العادل

حيفا — العمال الثمانية الذين فصلتهم ادارة مصنع الملح في عتليت مستمرون في نضالهم ضد فصلهم من اعمالهم تعسفاً ودون اعتبار لمبدأ الدور.

وقد سافر اربعة منهم مع عائلاتهم الى بيت اللجنة التنفيذية للهستدروت حيث دخلوا غرفة سكرتير نقابة المواد الغذائية، وبقوا فيها الى ان اضطر الى مقابلتهم. وقد قال لهم انه الآن لا يستطيع ان يفعل شيئاً وعليهم انتظار نتائج لجنة الاعتراضات.

وفي الوقت ذاته تواصل الشرطة اعمالها الارهابية ضد العاطلين عن العمل في عتليت الذين تظاهروا مرات عديدة خلال الايام الماضية مطالبين بالعمل. ففي كل يوم تستدعي الشرطة بعض هؤلاء العمال «للتحقيق» معهم وانتصدر اعترافات منهم بانهم حطموا بعض الابواب وكسروا الواح الزجاج وضربوا الشرطة. وبلغت وقاحة الشرطة انها طلبت من زوجة احد العمال الاعتراف بانها «ضربت رئيس المجلس المحلي». وطبيعي ان هذه المرأة رفضت.

وقد عمد بعض العاطلين عن العمل الى السفر الى تل ابيب لمقابلة المسؤولين وخاصة مينكوفسكي الذي اراد التراجع عن وعده بتأييد نضالهم من اجل العمل.

هذا ولا تزال الشرطة ترسل «حاميات» منها الى مصنع الملح وذلك إمعاناً في إرهاب العمال.

اجتماع قراء الاتحاد في الرملة

يعقد يوم الثلاثاء القادم في ٣ اذار، اجتماع عام لقراء الاتحاد واصدقاء الحزب الشيوعي في نادي الحزب بالرملة. الساعة ٧ مساء

حول

الوضع السياسي في الشرق الاوسط ومعركة الانتخابات في اسرائيل.

ويتكلم في هذا الاجتماع الرفيق صليبا خميس

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

«لجنة» مياه تخفق... و«لجنة» تمين

الحاكم العسكري يزور عرابة «ليقنعها» بفوائد مشروع المياه.. وليطالبها بدفع ٣٥ الف ليرة..

عرابة — كان الحكام قد اقاموا «لجنة» مياه وضعوا عليها مهمة جمع ٣٥ الف ليرة لايصال المياه الى القرية... وكانوا قد وجهوا هذه «اللجنة» ان تجمع ١٠ ليرات عن كل رأس دون اعتبار حالة الفرد الاقتصادية.

ونتيجة المعارضة الشديدة اخفقت «اللجنة» في القيام بمهمتها ويبدو ان الحاكم العسكري الذي يمثل الحكام ظن ان فشل «اللجنة» يعود الى «ضعفها الفكري» فهي لم تشرح «منافع» المشروع ولم تقنع الناس «بفوائدها».

ولهذا حضر الى القرية لشرح المشروع!!

وحضر الحاكم العسكري مؤخراً الى القرية.. وعقد له زلمه اجتماعاً حضره ٤٠ مواطناً.

وفاضت «قريحة» الحاكم وهو يتحدث عن اهمية المشروع واصابه مرض الاستطراد فذكر ان القرية ستستفيد من المشروع! وان الماء سيجلب من مكان بعيد!.. وان المشروع حيوي!! وان المشروع سيكلف ٦٠٠ الف ليرة!!

ولكن كل هذا لم يفد الحاكم.

لقد تحول الاجتماع الى اجتماع تظاهري ضد التصاريح.. وضد الضرائب، وانتهى الاجتماع بوعود القاها الحاكم العسكري وجاء فيها انه سيسهل اصدار التصاريح وسيساعد القرية على تأجيل الضريبة الى ما بعد الموسم.

ولكنه عين «لجنة» جديدة لجمع المال للمشروع واقترح عليها ان تجمع المبلغ على قسطين...

اجتماع لبحث المياه يتحول لبحث الضريبة

دير حنا — قبل فترة قصيرة عقد اجتماع بخصوص مشروع المياه في القرية وسرعان ما تحول الى اجتماع لكتابة احتجاجات على تقدير ضريبة الدخل والاجحاف اللاحق بالفلاحين العرب من جرائها.

وطالب الموقعون على هذه الاحتجاجات التي ارسلت الى مدير ضريبة الدخل في الناصرة والقدس ورئيس الدولة ووزير المالية بتقدير دخلهم تقديرا صحيحا وبتنفيذ الوعد باقامة لجان شعبية تقدر الضريبة وبذلك يقضى على التقديرات القائمة على وشوشات المفسدين والمتملقين.

من صندوق البريد

لماذا انا من انصار السلام

لا شك ان الحرب هي لعنة حلت بالبشرية فانزلت بها المصائب والكوارث وهي ابشع مؤامرة يدبرها تجار الموت والخراب على حياتنا وثقافتنا ومدنيتنا ومستقبل ابنائنا اذ يكفي ان نعلم ان الحرب العالمية خلفت وراءها النتائج المروعة التالية: ٣٢ مليون جندي قتلوا في ميادين الحرب، ٢٥ مليون هلكوا خلف خطوط القتال، ٢٦ مليون جرحوا او شوهوا وفقدوا القدرة على الكسب والانتاج، ١٧ مليون قتلوا بفضل الغارات الجوية، ٣٠ مليون بناية دمرت، ٢٢ مليون لفت.. وملايين الارامل والايتام وانهار من الدماء والدموع هاجتها مآسي المعتقلات وغرف الغاز وفواجع الغارات الجوية الرهيبة..

ويعدد الكاتب بالتفصيل مآسي الحرب العالمية الثانية وينتقل الى سرد قصة حركة السلام العالمية حتى يصل الى نداء استكهولم لتحريم التجارب النووية فوراً والى الابد ويقول:

«وحركة السلام وثيقة الصلة بجميع القوى الوطنية النامية ذات الاهداف التحررية فالنضال الذي تقوم به شعوب المستعمرات والبلدان الخاضعة ضد الاستعمار وضد الاحلاف والمواثيق العدوانية والتي تكافح في سبيل استقلالها وحريتها تجد العون الكامل والتأييد التام في حركة السلام اذ ان انصار السلام يقفون في طليعة القوى المناهضة للاستعمار والتدخل الاجنبي والمناضلة ضد الاتفاقات العدوانية وسباق التسلح...

ويشرح الكاتب طابع حركة السلام فيقول انها ليست حزبا سياسياً وهي لا تشترط على الناس شروطاً سياسية بل تجمع بين من تختلف عقائدهم ثم يختم رسالته التي كتبها بمناسبة مرور عشر سنوات على حركة السلام قائلا:

فالعمل من اجل السلام واجب مقدس وامانة في ضمير الانسانية المهذبة... فالسلام نزعة إنسانية بناءة تنبع من صميم النفس البشرية وتعبر عن ايمان عميق بالمستقبل الافضل، المستقبل المشرق الجميل.. ولهذا انا من انصار السلام.

موشي المصري — بتاح تكفا

شاهدت هذا بعيني

وكتب الينا محمد عبد الكريم دراوشة من الكرم يصف اعتداء اهالي تل المدس على ابرهيم يونس مصطفى واسعد علي مصطفى بحجة ان هذين المواطنين جما عشباً من اراضي المستوطنة.

ويقول ان المستوطنين رأوا ان العشب لا يخصهم ولكن بعد ان اعتدوا على المواطنين اعتداء فظاً.

سليم محمد سليم

متضرر من نظام التصاريح

بعث الينا مراسلنا محمود نمردغش يروي قصة المواطن سليم محمد سليم الذي سحب الحاكم العسكري في شفاعمرو تصريحه قبل عشرة اشهر.

ويقول مراسلنا ان هذا المواطن بعث باحتجاج على هذا الاجراء الذي يهدد عائلته المؤلفة من عشرة انفار بالجوع وانه يطالب باعادة تصريحه حتى يتصل بعمله الذي اوكل اليه امر ارضه.

ويضيف مراسلنا ان التصاريح تستخدم للضغط على الناس لاجبارهم على المساهمة في مشروع المياه.

حيال جبهة الحكومة والرأسماليين

لتقم جبهة شعبية تناضل ضد الغلاء وموجة الضرائب الجديدة

تل ابيب — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً يدعو جماهير العمال والشعب الى النضال ضد موجة الغلاء والضرائب التي فرضتها الحكومة تحت ستار «استيعاب الهجرة الجديدة».

ودعا المنشور جماهير العمال الى الوحدة في النضال لصد هجوم الحكومة على مستوى المعيشة.

وقالت اللجنة المركزية في منشورها ان الحكومة هي التي يجب ان تمول الهجرة. ويجب ان لا تمكن الحكومة من ذر الرماد في العيون ومن تخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب تحت ستار استيعاب الهجرة.

وذكرت اللجنة المركزية في المنشور ان زعامة المباي قد قررت تجميد الاجور زاعمة ان ذلك هو وسيلة لتوطيد الاسعار. ولكن كل عامل يعرف الآن ان ذلك مجرد كذب.

ودعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العمال الى مطالبة الهستدروت والنقابات المهنية بالوقوف في طليعة النضال لزيادة الاجور وضد الغلاء.

«ليعقد العمال الاجتماعات في امكنة العمل وليقرروا مطالبهم بزيادة الاجور وبعلاوة غلاء حقيقية كل ثلاثة شهور».

وختمت اللجنة المركزية منشورها قائلة، وحيال جبهة الحكومة والرأسماليين يجب ان تقوم جبهة الشعب العامل المناضلة جبهة جماهير الشعب الكفاحية للقضاء على موجة الغلاء ولالغاء الضرائب الجديدة ولتأمين حياة انسانية لجماهير العاملين والقادمين.

الهستدروت جوابا بالدفاع عنه. وعقد اجتماع عاجل لبحث هذا الامر هو طلب حيوي وهام

لتعقد اللجنة التنفيذية اجتماعا لبحث الهجوم

وتقدمت الكتلة الشيوعية في الهستدروت بطلب الى اللجنة التنفيذية تدعوها فيه الى عقد اجتماع عاجل لها لبحث في موجة الغلاء والضرائب الجديدة التي ترمي الى سلب ١١٥ مليون ليرة من جماهير الشعب.

وجاء في الطلب ان جمهور العاملين المتضررين ينتظر من هيئات

نواب اليونان: الاتفاق الثلاثي لا يقيد الشعب

الحزب الشيوعي اليوناني يقول: الاتفاق يهدد الدول العربية والاقطار الاشتراكية. برافدا تقول: الاتفاق يمهد الطريق أمام حكام اليونان لضرب الوطنيين الذين لا يريدون اليونان قاعدة صاروخية نووية امريكية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — تصادم النواب في البرلمان اليوناني خلال مناقشة الاتفاق البريطاني التركي اليوناني بشأن قبرص حتى اضطر رئيس البرلمان الى رفع الجلسة.

لقد اعلنت المعارضة بوضوح ان الاتفاق جرد الشعب القبرصي من حقه في تقرير المصير... واعلن زعيم الاحرار وهو من المعارضة ان الاتفاق لا يقيد الشعب اليوناني.

والاصطدام في البرلمان اليوناني اعرب عن نقمة الشعب اليوناني على هذا الاتفاق الذي عقد من وراء ظهر الشعب اليوناني وكان بمثابة تسوية لتناقضات دول حلف الاطلنطي بريطانيا وتركيا واليونان.

لقد قالت برافدا بحق، «ان حكام اليونان تساوموا مع المستعمرين وخضعوا للضغط الامريكي وباعوا مصالح شعبهم القومية لأنهم يبحثون عن سبيل للخروج من ازمتهم الداخلية ومن تناقضاتهم. انهم يحاولون تحويل الراي العام عن تعذيب القوى التقدمية ويمهدون الطريق لشن ارهاب على الدمقراطيين وذلك ليحطموا مقاومة الوطنيين اليونانيين الذين يقاومون تحويل بلادهم الى قاعدة صاروخية نووية امريكية».

الحزب الشيوعي اليوناني

واصدر الحزب الشيوعي ياناشجب فيه هذا الاتفاق وقال انه نتيجة منطقية لخضوع حكام اليونان لواشنطن وحلف الاطلنطي.

وقال ان الاتفاق يضحي بأماني شعب اليونان وقبرص القومية.

اما قبول حكومة اليونان بقاء القواعد البريطانية في الجزيرة فيقول بيان الحزب الشيوعي اليوناني، ان هذه القواعد ستستخدم ضد الاقطار العربية المجاورة والاقطار الاشتراكية.. وهذا يجردنا من حلفاء في معركتنا من اجل توطيد استقلال قبرص.

ودعا الحزب جماهير الشعب الى احباط المؤامرة على قبرص واليونان والدول العربية المجاورة برفض «الاتفاق الاطلنطي» بشأن قبرص.

ويقول معقب وكالة الانباء الصينية الجديدة، «هذا الاتفاق لا يمنح قبرص استقلالها بل يضعها تحت حكم ثلاثي... بريطانيا نجحت في بقاء قواعدها في الجزيرة وفي الاحتفاظ بالسيادة على هذه القواعد

وقال ان بريطانيا ستكون في وضع يسمح لها بكبت حركة التحرر القومي في قبرص.. فالاتفاق يخولها حق التدخل في حالة نشوب اضطرابات».

ويضيف «ان مكاريوس عارض الاتفاق ولكنه خنع للضغط خصوصاً بعد ان حذره رئيس الوزراء اليوناني بانه سيوقع الاتفاق على كل حال».

إن معركة قبرص لم تنته بعد. وقد اكد على هذا اصطدام النواب في البرلمان اليوناني وتنادي الدمقراطيين لاحباط الاتفاق الاطلنطي.

افريقيا تقرر مصيرها سنة ١٩٥٩

امتداد ثورة نياسلند الى روديسيا. زعيم روديسيا الشمالية يقول: يجب ان نخوض ثورة دامية ولكننا سننتصر ويستسلم البريطانيون

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اضراب ٤٠٠٠ عامل افريقي يعملون في سد كهربائي بالقرب من سالزبري في روديسيا من اجل زيادة الاجور تحول الى مظاهرة جبارة معادية للاستعمار وتهتف للاستقلال.

ويقول مراسل يونايتد برس ان النجدات خفت الى مكان الاضراب لمواجهة الطوارىء، واضاف، لقد الغيت اجازات جميع افراد القوات المسلحة والبوليس في روديسيا الجنوبية نتيجة الثورة في نياسلند.

اما في نياسلند فالثورة مشتعلة وقد استنفرت قوات الجيش البريطاني في «الاتحاد» لتكون على أهبة الاستعداد.

وتؤكد الانباء ان الثورة التي التهبت في نياسلند تمتد الى قطري الاتحاد الآخرين روديسيا الشمالية وروديسيا الجنوبية وفي نياسلند قامت وحدات من الجيش البريطاني تؤيدها الطائرات بمهاجمة الثوار

وقد صرح سيبالو سكرتير عام المؤتمر الافريقي القومي في شمال روديسيا، ستكون سنة ١٩٥٩ سنة حاسمة لافريقيا ستقرر فيها الشعوب مصيرها.. نريد حكومة ذاتية ودستوراً دمقراطياً في روديسيا الشمالية الآن.

وقال، علينا ان نستعد لثورة دامية ولكننا سننتصر في النهاية ويستسلم البريطانيون..

[اقرأ انوار كاشفة من نياسلند وقصة اتحادها مع روديسيا الجنوبية وروديسيا الشمالية حيث تمتد الآن الثورة]

دعوة خروشتشوف لعقد مؤتمر (بقية)

به العون والصداقة لهم حينما تلبدت الغيوم فوق الجمهورية العراقية بعد ثورة ١٤ تموز. وموقفنا الآن لم يتغير وسنقف دائماً بجانب كل شعب يناضل من اجل حريته وتحرر وطنه وتطوره المستقل.

العلاقات مع العراق

وتحدث القائد السوفياتي عن العلاقات مع العراق فقال ان علاقتنا مع الجمهورية العراقية حسنة جداً ونحن نريد ان يتطور ذلك في المستقبل ايضاً. ولم يحدث ان قابلنا الزعيم عبد الكريم قاسم كما اننا لم نجر اي اتصال مباشر ولكننا ايدنا ونؤيد مساعي العرب في الجمهورية العراقية بكل ما نستطيع وسنساعد دائماً الشعوب المناضلة من اجل استقلالها لتتمكن من استغلال ثمار اتعابها بنفسها ومثل هذه السياسة لن تضر احداً بل تساعد على توطيد السلام في العالم اجمع.

حول زيارة ماكميلان

واستعرض خروشتشوف زيارة ماكميلان واعرب عن أمله بان تساعد هذه الزيارة على التفاهم المتبادل بصورة افضل بين البلدين. وقال ان الزيارة خطوة هامة ويسره ان تساعد على إزالة الاختلافات بين البلدين وبالتالي الى تخفيف حدة التوتر الدولي.

اهتمام الصحف العالمية

وقد اهتمت الصحف العالمية وصحف الاقطار العربية بما ورد في خطاب خروشتشوف وابرزته في اعدادها.

ايزنهاور يرد..

وعقد ايزنهاور مؤتمره الصحفي الاسبوعي وقد خصصه للدفاع عن سياسته وسياسة دالس وقال انه «لا يرى اي احتمال في عقد مؤتمر ناجح للاقطاب».

وبهذا رد ايزنهاور على اقتراح خروشتشوف.

وقال ايزنهاور انه لا يمكن اجراء اي مفاوضات فيما يتعلق، بما سماه، «حقوق الغرب في برلين»!!

واضاف ايزنهاور انه، ودالس، يعتقدان ان «لا ضرورة لعقد معاهدة عدم اعتداء مع الاتحاد السوفياتي».. وذلك لأن كل دولة قد وقعت على ميثاق الامم المتحدة والتزمت بعدم الاعتداء» (وهذا بعد غواتيمالا والسويس ولبنان والاردن !!!)

وقال ايزنهاور ان احتمالات عقد اتفاق في مؤتمر التجارب في جنيف اصبحت ضئيلة.. وحاول ايزنهاور القاء المسؤولية على الاتحاد السوفياتي الذي لا يزال يطالب بوقف التجارب فوراً والى الابد.

«رويتر»: ماكميلان يرفض

وذكرت وكالة «رويتر» استناداً الى اوساط الوفد البريطاني الذي يرافق ماكميلان في زيارته لموسكو، ان الحكومة البريطانية سترفض اقتراح الاتحاد السوفياتي عقد معاهدة عدم اعتداء بين البلدين لمدة طويلة..

ويشير المراقبون ان خطوة ماكميلان هذه ستكون نتيجة لضغط امريكا وموقفها الذي اعلن عنه ايزنهاور في مؤتمره الصحفي.

كلمة الاتحاد (بقية)

بين الدول العربية والمعسكر الاشتراكي، كما انها تتخذ من «قصة الهجرة» فرصة سانحة لتتمكن من سلب جماهير الشعب ملايين الليرات بفرض الضرائب وبالقروض الاجبارية والاختيارية وبتشديد الغلاء وتخفيض مستوى معيشة الشعب.

ولا بد هنا من الاشارة الى جانب آخر من القضية. فالمباي واحدوت هعبودا موجودان في حكومة بن غوريون منذ سنوات بحجة «النضال من الداخل لاصلاح الوضع»، وخطوات الحكومة السابقة والجديدة تؤكد ان هذين الحزبين لم «يصلحا شيئاً» وانما مكنا بن غوريون بوجودهما في الحكومة، من اتخاذ تأييد «يساري» لسياسته المعادية لجماهير الشعب ولمصالح اسرائيل القومية.

لقد اشترك المبام واحدوت هعفودا في اسوأ حكومة جلبت على البلاد اسوأ الاضرار.

ان موجة الغلاء الجديدة، كالموجات السابقة، انما هي ثمرة لسياسة خائنة مدمرة تنتهجها حكومة بن غوريون.

والنضال ضد موجة الغلاء الجديدة وفرض الضرائب الجديدة هو طرف في معركة يجب ان تشتد وتتصاعد ضد حكومة بن غوريون وسياستها.

ان تغييراً جذرياً في سياسة اسرائيل، تغييراً يحولها الى سياسة سلام واستقلال وحياد هو الذي من شأنه ان يقضي على الثمرات النتنة لشجرة سياسة العداء لجماهير الشعب.

وهذا النضال يجب ان يشتد ويتعاظم.

يكاد السيل يبلغ الزبى في الجليل

مستوطنو كيشت يقتلون رأسي بقر ويجرحون غيرهما في عملية عسكرية..

الاعتداء الجديد يوحي بنوايا السلطات لتشريد عرب الشبلي

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — يكاد السيل يبلغ الزبى.

المستوطنون في الجليل يستهترون بالقانون بل يأخذونه بايديهم. فيعتدون على المواطنين العرب اصحاب الاراضي والحقوق. وينهبون المواشي ويقتلونها... ثم يمدون ايديهم لسلطات الاضطهاد القومي لتشريد عرب الجليل.

والاعتداء الجديد ارتكبه مستوطنو كيبوتس كيشت.. وارتكبوه ضد عرب الشبلي.. قتلوا رأسين من البقر وجرحوا غيرهما من مواشيهم.. وقرية عرب الشبلي لها تاريخ... لقد تعرضت لمكائد عديدة بغية تشريدها وصمدت حيالها جميعا.

والآن لنرو الواقعة.

في صباح يوم الاثنين الماضي بينما كان محمود حسن اسعد الشبلي يقوم برعي قطيع البقر، الذي يملكه هو واخوه عبد حسن الشبلي، في مراعي القرية التقليدية اطلق مستوطنو كيبوتس كيشت (كيبوتس وزير الداخلية الذي اقام حزبا في مراليا) الرصاص على قطيع البقر فقتلوا رأسين وجرحوا غيرهما.

وقد تزعم هذه العملية «العسكرية» احد اعضاء سكرتيرية الكيبوتس «من حزب الجنرال» موشي قوردون.

واحتجاجا على هذا العمل الاجرامي قام اصحاب القطيع بارسال برقية احتجاج الى مركز حزب احدوت هعبودا (المتحد «فيعراليا» مع حزب العمل «العربي») واخرى الى مدير البوليس ورئاسة الكنيست.

وبهذه البرقيات طالبوا بالتحقيق في هذه الواقعة.

وفي برقية الى الكتلة الشيوعية في الكنيست اعلن المتضررون قلقهم من ان تسير التحقيقات في طريقها التقليدي اي ان تنتهي بغلق الملف وطالبوا الكتلة بتقديم استجواب بشأن هذا الاعتداء.

ويقول اهالي عرب الشبلي:

لقد تعددت اعتداءات هذا الكيبوتس على مواشي القرى العربية المحيطة به.. تارة بسم المواشي وأخرى باطلاق الرصاص عليها... وعدم قيام السلطات بوضع حد للاعتداءات الاثيمة يستدل منه على ان هناك نوايا تبيتها سلطات الاضطهاد القومي لترحيل سكان قريتهم والقرى المجاورة... ولا غرو في مثل هذه النوايا ومشروع تهويد الجليل هو المخطط الرسمي لسياسة الحكومة القائمة.

تعازينا

الى آل حبيبي بوفاة المرحوم رشيد يوسف حبيبي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — شفاعمرو

سموا الامور باسمائها..!

الاسم: نادي المباي المحدود الضمان

عرابة — ذكرنا ان الهستدروت افتتحت ناديا ثقافيا رياضيا في القرية.

ويقول مراسلنا ان احد ابرهيم العبدالله وهو من كبار الاغنياء هو القيم على هذا النادي العمالي. فقد عين لجنته التحضيرية من معلمين ومن طلاب بعد ان حضر في ١٤/٢/٥٩ وجلب معه طاولات وكراسي... وكتب من السفارة الامريكية... (أي العدة كلها).

وقد حاول الشباب ان ينضموا الى هذا النادي.

ولكنهم اكتشفوا انه «محدود الضمان».. فهو لا يقبل الشيوعيين وغير الشيوعيين من الشرفاء.

واكتشفوا انه اقيم لغرض خدمة المباي في الانتخابات.

اننا ندعو المباي ان يسمي الامور باسمائها ويعلن اسم ناديه الحقيقي: نادي المباي.. المحدود الضمان.

اجتماع وكلاء الاتحاد ومراسليها

يعقد يوم السبت غداً (٢٨-٢-٥٩) اجتماع وكلاء صحيفة «الاتحاد» ومراسليها في الجهات، في مقر مؤتمر العمال العرب سابقاً، شارع مار يوحنا حيفا، في الساعة ١٠ صباحاً.

فيرجى من كل الذين وجهت اليهم الدعوة من المندوبين حضور هذا الاجتماع لبحث امور مراسلة الجريدة والتوزيع كما ورد تفصيل ذلك في الدعوات التي وزعت.

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية
١٢٥،٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩



بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الان ٢٩،٥٦٤،٠٥٠ ليرة.

موزعه كالاتي حسب المناطق:

المنطقة	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	١٣٠٦٦٣٠١٠٠	٢٩،٤
حيفا	٦٠٥٤٥٠٩٥٠	٢٤،٢
الناصرة	٢٠١٥٠٠٠٠٠	٢١،٥
القدس	٢٠١٤٠٠٠٠٠	٢١،٤
السهل	٢٠٦٦٤٠٠٠٠	١٤،٨
الجنوب	١٠٢٠٠٠٠٠٠	١٢
الجليل	٦٠٠٠٠٠	١٢
الشبيبة	١٠١٤١٠٠٠٠	٣٨
المجموع	٢٩،٥٦٤،٠٥٠	٢٣،٦

مبام يحاول استغلال الطلاب والخريجين العرب لاغراضه الحزبية في سنة الانتخابات

قام حزب مبام بدعوة خريجي المدارس الثانوية العرب لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الجمعة ٢٧-٢-١٩٥٩ في حيفا.

وقد علم مراسلنا ان حزب مبام ينوي من وراء هذا الاجتماع التحضير لاقامة منظمة للخريجين والطلاب العرب.

ان حزب مبام يريد استغلال الاوضاع المؤلمة السائدة بين الطلاب العرب وخريجي المدارس الثانوية للتغطية على مسؤوليته بوصفه شريكاً في الحكومة التي اوجدت هذه الاوضاع.

لا شك ان مشاكل الطلاب العرب وخريجي المدارس الثانوية كثيرة ومؤلمة — فارتفاع رسوم التعليم وضيق المدارس وسوء اوضاعها تمنع الكثيرين من متابعة دراستهم بينما يستهدف برنامج التعليم نشر العدمية القومية ودب اليأس في قلوب الطلاب ويتمم ذلك نسبة السقوط المرتفعة في امتحانات البجروت.

واما الطلاب الذين يتخرجون من المدارس الثانوية فيجدون جميع الابواب مغلقة في وجوههم، فدوائر الحكومة لا تقبلهم وامكانية متابعة دراستهم العالية محدودة جداً وجهاز التعليم لا يقبل إلا القليلين جداً وحتى ذلك من طريق المحسوبية وبيع الضمير.

ويظهر ان حزب مبام قبيل الانتخابات يريد استغلال هذه الظروف ليظهر بدور المدافع عن حقوق الطلاب والخريجين وهو شريك في حكومة التجهيل ونشر العدمية القومية واقفال الابواب في وجه الطلاب العرب.

ان الطلاب والخريجين من ابناء شعبنا اوعى من ان تخدعهم وتضللهم الاعيب المبام.

فالطلاب العرب والخريجون بحاجة الى الوحدة والتنظيم ولكن ليس تحت اشراف من يساهم ويسعى الى تجهيلهم وتيئيسهم وابعادهم عن شعبهم وسد ابواب المستقبل في وجوههم.

منشور اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية

اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي منشوراً وزع بين طلاب وخريجي المدارس الثانوية العرب يحذرهم فيه من محاولة حزب مبام المتاجرة بقضايا الطلاب والخريجين ومشاكلهم. وقد كشف المنشور عن نوايا حزب مبام لعزل الطلاب والخريجين عن شعبهم وطمس الحقائق المرة التي يتألمون منها. ودعا المنشور الطلاب والخريجين الى انتهاج سبيل الكفاح الصحيح المثمر.

عريضة تروي آلام ومآسي السنين

سنوات وسكان المعابر يرون المباني الجديدة تقوم وتسلم لغيرهم سنوات وهم يرون التمييز ضدهم.. فهل آن الاوان لحل مشكلتهم

معبرة او نو — الى هذه العناوين بعث اهالي المعبرة برسالتهم.

رئيس الكنيست

وزيرة العمل

رئيس مجلس قرية اونو

تقول الرسالة: نحن الموقعين ادناه سكان معبرة قرية اونو عانينا كثيراً من اوضاع سكننا الغير انساني طوال سنين عديدة.

والآن تمنعنا السلطات من السكن في المساكن الجديدة لاننا لا نستطيع أن ندفع المبالغ المطلوبة.

نحن نطلب منكم انهاء التفرقة حيالنا نحن سكان المعابر القدامى واعطاءنا المساكن حالا. هذا يتم:

☆ بتخفيض اسعار المساكن الباهظة

☆ تخفيض الدفعة الاولى (خمسة الاف ليرة)

☆ تخفيض المبالغ المطلوبة حتى دخول المساكن

☆ اعطاء مساكن لاصحاب المداخيل الصغيرة باجور شهرية معقولة.

وقد قدم العريضة داوود هرون وعليها توقيع ٢١٦ رب عائلة.

ووراء هذه العريضة مآسي والام. مآسي والام هذه العائلات التي وقعت على هذه العريضة.. لقد عاشت هذه العائلات محرومة من كل شيء سنين عديدة لترى المباني الجديدة تسلم الى قادمين لم يمضوا يوماً واحداً في المعابر..

وقصة هؤلاء هي قصة الوف سكان المعابر.

فهل جاء الزمن لحل هذه المشكلة.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פרוטה אל-אתחאד

٣ آذار ١٩٥٩
٢٣ شعبان ١٣٧٨
23 אדר א׳ 5719
3.3. 1959
No. 89 Vol XV
العدد ٨٩ السنة الخامسة عشرة

اجتماع صحفي يعقده وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي العائد من المؤتمر الـ٢١

ميكونس : الضرورة القصوى تقتضي تغيير السياسة الاسرائيلية تغييرا جذريا

حبيبي : سياسة اسرائيلية حيادية تقرب تسوية النزاع الاسرائيلي العربي

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — عقد وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي على اثر عودته من المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي اجتماعاً صحفياً هنا تحدث فيه عضوا الوفد الرفيقان صموئيل ميكونس واميل حبيبي، عن اهمية ذلك المؤتمر التاريخي لا بالنسبة للشعوب السوفياتية وحدها وانما للشعوب اقطار الدمقراطيات الشعبية وللانسانية جمعاء ولقضية السلام واستقلال الشعوب. وقد اجاب عضوا الوفد على الاسئلة التي وجهها لهما الصحفيون.

وقال الرفيق ميكونس: على ضوء ابحاث المؤتمر الحادي والعشرين، نعمق ادراكنا للضرورة العاجلة بتغيير السياسة الاسرائيلية، تغييراً جذرياً، الى سياسة سلام واستقلال وحياد. فهذا امر حيوي لمصالح اسرائيل القومية، لصالح الشعب العامل وكل فئات الشعب وبضمنها البرجوازية القومية.

واضاف الرفيق ميكونس، ان السياسة الحالية التي تنتهجها حكومة اسرائيل، هي سياسة مظلمة، سياسة لا أمل فيها، سياسة حبلى بالاخطار، ومواصلة السير عليها يعني الارتباط بقوة قد تقرر مصيرها — الاستعمار. والنظام الاستعماري هو ركيزة ينخر فيها السوس بالنسبة لمصالحنا القومية.

واستطرد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي يقول: لقد عدنا من موسكو مدركين انه يجب النضال بقوة اكثر من اجل سياسة سلام وحياد.

ونحن نتوجه الى كل المواطنين الاسرائيليين — ومثل هؤلاء موجودون في كل فئات الشعب — للاعراب عن القلق على سلامة ومستقبل اسرائيل، وللاتحاد في النضال من اجل تغيير السياسة الحالية.

الاماني تنفذ

وفي الحديث عن مشروع السنوات السبع السوفياتي، قال الرفيق ميكونس، على ضوء التغيرات العميقة جداً في كل مناحي الحياة، وعلى ضوء انتصار الاشتراكية الرائع في الاتحاد السوفياتي، تبدو الاهمية التاريخية للمؤتمر وللمشروع الذي يفتتح مرحلة جديدة تدشن عهد بناء المجتمع الشيوعي، حلم الاجيال، حيث لا استغلال ولا اضطهاد، والمشروع الذي لا مثيل له في التاريخ اتخذ هدفاً سامياً له هو تطوير القوى الانتاجية تطويراً عظيماً على اساس تطوير الاوتوماتية واستخدام احرازات العلم والتكنيك، ورفع مستوى معيشة الشعب الى اعلى مستوى في العالم.

وقال الرفيق ميكونس ايضاً ان الشعوب التي اصبحت سيدة مصيرها هي فقط التي تستطيع احداث العجائب في مجالات الاقتصاد ورفع مستوى المعيشة وفي العلم والثقافة لمصلحتها ولفائدة التقدم الانساني العام.

وقدم الرفيق ميكونس بعض الاحصائيات من هذا المشروع وقال يكفي ان نذكر ان الدخل القومي للرأس قد ارتفع منذ ١٩١٧ وحتى الآن نحو ١٥ ضعفاً، وان الدخل الواقعي في ١٩٥٨ كان ضعفي ما كان عليه في ١٩٤٠ وان عدد الفنيين الخبراء من اصحاب الثقافة العالية يبلغ ٧٠٥ مليون (٣٩ ضعفاً عما كان عليه في ١٩١٣) وان الانتاج الصناعي الكلي قد زاد ٣٦ ضعفاً عما كان عليه في ١٩١٣، وفي ضمن هذا ارتفع انتاج ادوات الانتاج ٨٣ ضعفاً.

وذكر الرفيق ميكونس ان المشروع سيؤدي الى زيادة الانتاج الصناعي ٨٠ بالمئة، وادوات الانتاج من ٨٥ — ٨٨ بالمئة، والطاقة الكهربائية من ٥٠٠ الى ٥٢٠ مليار كيلو واط/ساعة في السنة، واحراز مستوى في الانتاج يمكن من تلبية احتياجات الشعب المتزايدة.

وقال ايضاً ان الدخل القومي سيرتفع من ٦٢ — ٦٥ بالمئة، وسيرتفع الدخل الحقيقي للعاملين بمعدل ٤٠ بالمئة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

الاتحاد السوفياتي يوافق على حضور مؤتمر وزراء الخارجية

شريطة ان يعقد بعد ذلك مؤتمر لرؤساء الدول الكبرى

موسكو — في نبأ لوكالة اسوشيتدبرس ان الاتحاد السوفياتي قد وافق على حضور مؤتمر وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى لبحث المشكلة الالمانية شريطة ان يعقد مؤتمر لرؤساء الدول الكبرى بعد ذلك.

وتضيف الاسوشيتدبرس ان غروميكو، وزير الخارجية السوفياتية، استدعى اليه سفراء امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وسلمهم جواب حكومته وقد أُبلغ رئيس الحكومة البريطانية، ماكميلان، ووزير خارجيته لويد، الموجودان في موسكو بجواب الاتحاد السوفياتي فابدى ماكميلان ارتياحه لهذه الخطوة.

وكان ماكميلان في المأدبة التي اقامها له رئيس بلدية لينغراد قد قال انه واثق من ان الغرب يستطيع العمل مع الاتحاد السوفياتي للمحافظة على السلام.

واضاف: اعتقد ان هذه المباحثات التي لم يقصد من ورائها الوصول الى حلول سريعة (لمشاكل المانيا واوروبا) كانت مفيدة وستساعد مساعدة كبرى في المباحثات الدولية التي ستجري في المستقبل.

وقد يكون هذا التصريح وغيره من الدلائل والبشائر هو الذي اوحى لمراسل «اسوشيتدبرس» ان يقول: المراقبون يعتقدون ان هارولد ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا سيحث الدول الغربية لعقد مؤتمر للذروة على اعتبار ان مثل هذا المؤتمر هو الطريق الوحيد لحل ازمة برلين ... واضاف المراسل، ماكميلان اقتنع بان المفاوضات ضرورية لحل ازمة المانيا وهي غير مفيدة بدون خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

ناحوم نير رئيس الكنيست

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — أنتخب الدكتور ناحوم نير رئيساً للكنيست باصوات كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا والصهيونيين العموميين والمتدينين والحيروت (٥٣ صوتا). اما مرشح المباي بيرل لوكر فلم يحصل الا على اصوات حزبه واصوات نواب المباي العرب (٤١ صوتا).

وقد امتنعت كتل «التقدميين» و«اغودات اسرائيل» و«بوعلي اغودات اسرائيل» عن التصويت.

برلمان اندونيسيا

يرحب بهوتشي منه

جكارتا — عقد البرلمان الاندونيسي جلسة خاصة للترحيب برئيس جمهورية فيتنام الدمقراطية هو تشي منه، الذي يزور اندونيسيا زيارة رسمية الآن. وحضر هذه الجلسة رئيس الحكومة جوانداء، والوزراء والهيئات الدبلوماسية. ورحب اعضاء البرلمان في كلماتهم بالضيف واكدوا عزم اندونيسيا على توثيق اواصر الصداقة مع فيتنام الدمقراطية.

البحث في تنفيذ الاتفاقية الثقافية

القاهرة — يعقد هنا غداً، الاربعاء، اجتماع مكتب الوحدة الثقافية للبحث في تنفيذ الاتفاقية الثقافية بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية. ويشترك في هذا الاجتماع الامين العام لوزارة التربية والتعليم في الاقليم السوري ايضا.

خطاب هام لرئيس حكومة العراق، عبد الكريم قاسم

مليونا دينار سنويا واسلحة كثيرة للجزائر المناضلة

في القريب ثورة عظيمة توطد كيان العراق وتؤمن استقلاله

بغداد — في حفلة اقامتها كلية الاحتياط بمناسبة تخرج فوج من الضباط تحدث الزعيم الركن، رئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم، فأعلن ان حكومته خصصت مليوني دينار من ميزانيتها في كل سنة لمساعدة الشعب الجزائري في نضاله ضد الاستعمار. وقال انا آلينا على انفسنا ان نقيم في كل شهر ثورة ونحن مقبلون على ثورة جسيمة تركز كيان العراق وتؤمن استقلاله. وأعلن عبد الكريم قاسم ان حكومته تعمل على دعم حريات الشعب وقال ان العراق سيبقى قاعدة وطنية حصينة للحرية وجمهورية دمقراطية ذات سيادة.

١ — مفرقو الصفوف

وقال، ان الطامعين في بلادنا اخذوا يفرقون الصفوف بمختلف الدعايات والسبل لاحداث بلبلة. إلا ان الشعب قوي متين لا يقهر. وسبق للمغرضين والدساسين ان اشاعوا البلبلة في الصفوف وقصدوا بذلك زج القوات المسلحة في الشوارع وضرب اخواننا ابناء الشعب غير انهم فشلوا لان قوة الجيش في العهد الجمهوري الخالد هي قوة الشعب.

٢ — الاصلاحات الداخلية

وتحدث عبد الكريم قاسم عن الاصلاحات الداخلية فقال عما قريب سوف تشيد جامعة بغداد، جامعة علمية حديثة وفي اول تموز القادم سيسلم ٧٠٠٠ بيت حديث عصري جاهز للموظفين والمستخدمين.

وقال ستشاهدون عما قريب المعامل والمصانع التي تؤمن الرخاء للشعب العراقي، وان قانون الاصلاح الزراعي سينفذ بحذافيره.

٣ — تقوية الجيش

واضاف رئيس الحكومة العراقية يقول: فاوضنا دولا كثيرة للحصول على الاسلحة، وضمنا للجيش اسلحة قوية وحديثة. وذكر ان الجيش العراقي كان فقيراً في السلاح وانه كان يستخدم بنادق قديمة من صنع سنة ١٩١٠.

وذكر اننا كنا قد شكلنا، قبل مدة وجيزة، الفرقة الخامسة وعما قريب سوف نشكل الفرقة السادسة.

٤ — فضح موقف الصحف المأجورة

وتطرق الى قضية التهجم على العراق فقال ان بعض اصحاب الصحف التي تتهجم على العراق قد بعثوا اليه برسائل يطلبون بعض العون. والغريب ان اصحاب هذه الصحف في الدول المجاورة التي تهجمت على العراق فعلت هذا بعد ان لم تتلق جواباً، واني لا ازال احتفظ بهذه الرسائل.

وقال ان التهجم ومحاولات التفرقة تأتي من جانب واحد. ولكن كما ابتعد هنا اخواننا اقتربنا نحن نحوهم.

٥ — مساعدة الجزائر

خصصت حكومة العراق ٢ مليون دينار لدعم حكومة الجزائر، تدفع لها سنويا بالاضافة الى الاسلحة والمساعدات الاخرى التي تقدمها العراق لشعب الجزائر. واضاف عبد الكريم قاسم ان العراق زود الجزائر بكميات كافية من الاسلحة وسيواصل مدها بالمساعدات الى ان تتحرر نهائيا.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

وفاة ديمتري منويلسكي

موسكو — توفي في ٢٢ شباط الماضي، بعد مرض عضال، ديمتري منويلسكي، القائد الكبير في الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية وحركة الطبقة العاملة العالمية. واحد قادة الحزب الشيوعي الاوكرايني.

وولد منويلسكي سنة ١٨٨٣ وانضم الى الحزب البلشفي في ١٩٠٣. واشترك اشتراكا فعليا في ثورة ١٩١٧ وشغل منصب نائب لكوميسار المجلس الشعبي لشؤون التغذية. وفي سني الـ ٢٠ و٢١ كان عضواً في حكومة اوكرانيا وسكرتيراً الحزب الشيوعي في جمهورية اوكرانيا الاشتراكية، ومحرراً لصحيفة كوميونست. انتخب في المؤتمر الـ ١١ عضواً مرشحاً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وفي المؤتمر الـ ١٢ اصبح عضواً كاملا في اللجنة المركزية وعمل منويلسكي منذ سنة ١٩٢٢ في «الاممية الشيوعية» (الكومنترن) وكان سكرتير اللجنة التنفيذية للكومنترن من ١٩٢٨ الى ١٩٤٢. وفي سني الحرب العالمية الثانية كان المدير السياسي الاول في وزارة الدفاع السوفياتية.

وشغل منويلسكي مناصب وزارية في اوكرانيا، وكان وزير خارجيتها وممثلها في هيئة الامم المتحدة. وقد ترأس جلسة مجلس الامن التي قررت قبول اسرائيل عضواً في هيئة الامم المتحدة.

والفقيد بحوث نظرية قيمة في قضايا الحركة الشيوعية. وكان حائزاً على درجة دكتوراه في التاريخ وعضواً في اكاديمية العلوم الاوكرانية.

وذكرى منويلسكي ستبقى حية في قلوب ابناء الطبقة العاملة في العالم كأحد قادة الحركة الشيوعية والطبقة العاملة العالمية المخلصين.

احتفال عمالي جبار في بغداد لمناسبة ظهور النقابات المهنية الى العلنية

بغداد — اذاعت وكالة الانباء الصينية ان ٤٠ الف عامل اشتركوا في الاحتفال الضخم، الذي اقامته النقابات المهنية لمناسبة ظهورها الى العلنية في العراق. فحتى الان اعترفت الحكومة بقيام ٢٠ نقابة مهنية.

وقد توج منصة هذا الاحتفال الضخم شعار «يا عمال العراق اتحدوا».

وتكلم في هذا الاجتماع العمالي الكبير السكرتير العام لمكتب اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات، صادق فلاحي فأكد في كلمته عمق مغزى موافقة حكومة العراق الدمقراطية على اقامة النقابات المهنية لعمال العراق واشاعة حرية التنظيم لهم.

واكد صادق فلاحي، ايضا، ان تنظيم النقابات المهنية يعتبر نقطة البدء للحركة النقابية في الدولة التي من مهامها ان تتحول بسرعة الى احدى الدعامات الرئيسية في الدفاع عن الجمهورية الدمقراطية، كما ابرز الدور الاساسي لعمال العراق في النضال ضد الاستعمار ونظام العهد البائد.

وحيى هذا الاحتفال ممثلو اللجان التحضيرية لجمعية الفلاحين فأشادوا بروح الاخوة بين العمال والفلاحين التي توطدت بنضالهم المشترك وبالتضحيات التي قدمها العمال في نضالهم ضد الاقطاع.

وحيى في هذا الاجتماع الاحتفالي ايضاً كل من المقدم فاضل عباس المهداوي، رئيس محكمة الشعب العراقية، والعقيد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

وفد العراق الاقتصادي يزور بيت لينين والكرملين والسوفيات الاعلى

موسكو — زار اعضاء الوفد الاقتصادي العراقي ضريح لينين وستالين ووضعوا على قاعدة الضريح اكليلاً كبيراً من الزهور ثم شاهدوا قصر الكرملين وبناية مجلس السوفيات الاعلى وقاعة الاسلحة وغيرها من الآثار التاريخية في الكرملين.

وتعرف الوفد على بيت لينين وقد كتب رئيس الوفد، الدكتور ابراهيم كبه، في دفتر الزوار الفخريين: «اريد بهذا ان اعبر عن شعور الوقار والفخر الذي احس به وانا ازور بيت لينين مؤسس اول دولة اشتراكية في العالم وقائد البشرية التقدمية جمعاء».

ويواصل الوفد الاقتصادي العراقي ابحاثه مع المسؤولين السوفيات بشأن عقد اتفاقية التعاون والمساعدات السوفياتية للعراق.

☆ بغداد — في تأكيده على تأييد الشعب العراقي المناضلين العرب في الجزائر وعمان، اعلن رئيس المحكمة العسكرية العليا الخاصة في بغداد، فاضل المهداوي انه باسلحة من الجيش العراقي يقاتل اخواننا في الجزائر، وان اسلحة عراقية أخرى قد أُرسلت الى المناضلين العمانيين.

تاس تدحض افتراءات الدعاية الامريكية حول هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي

راديو بغداد يندد بسياسة اضطهاد العرب وتشريدهم من اسرائيل

موسكو — اذاعت وكالة الانباء الرسمية السوفياتية «تاس» بيانا رسميا نفي الانباء الامريكية الكاذبة التي تزعم بان الاتحاد السوفياتي ينوي تهجير اليهود الى اسرائيل.

وقد جاء هذا التكذيب الرسمي رداً على اذاعة الاخبار المثيرة من مصادر امريكية حول الهجرة ونشرها في صحف القاهرة. وعاد البيان الذي نشرته «تاس» فنفى الاشاعات القائلة ان وفدا يهوديا من الاتحاد السوفياتي سيشترك في مؤتمر المجلس الصهيوني العالمي.

واضافت «تاس» انه بنشر مثل هذه الاخبار، من مصادر الدعاية الامريكية، تحاول هذه الصحف ان تنسب الى الاتحاد السوفياتي نوايا سيئة يفهم منها ان الاتحاد السوفياتي يعتزم تغيير سياسته من الدول العربية.

واعربت «تاس» عن اسفها بان صحفا عربية قد وقعت في فخ الدعاية الامريكية لتشجيع خطط ضعضعة الصداقة القائمة بين الاتحاد السوفياتي والدول العربية.

بغداد تندد بسياسة التهويد واضطهاد العرب في اسرائيل

واذاع راديو بغداد، اول امس، تعليقاً ندد فيه بالدعاية التخريبية حول الهجرة التي ترمي الى الاساءة لعلاقات الصداقة العربية السوفياتية، وصرف انظار الشعوب العربية عن عدوها الاساسي.

واضاف المذيع ان الغرض من هذه الدعاية زيادة تدفق الاموال الامريكية على اسرائيل وتبرير تشريد العرب المقيمين فيها.

وندد المذيع بسياسة اسرائيل تجاه سكانها العرب وهاجم سياسة التشريد والاضطهاد القومي وسلب اراضي العرب وتهويد مناطقهم التي يقطنون فيها بطردهم منها، كما استنكر الاستغلال البشع الواقع على العمال العرب في اسرائيل.

اما حول قضية الهجرة فقال ايضاً انه في الوقت الذي يروج فيه الاستعمار وأجراؤه الافتراءات عن الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية تجري التحضيرات لتدفق الهجرة على اسرائيل من اقطار امريكا اللاتينية.

طهران — ابلغت حكومة الشاه الاتحاد السوفياتي انها تعتبر نصوص اتفاقية سنة ١٩٢١ المعقودة بين البلدين اصبحت غير سارية المفعول، وهي الاتفاقية التي تبيح للاتحاد السوفياتي الدخول في ايران في ظروف معينة.

توقيع الاتفاق المالي العربي

حيفا — لمكاتب الاتحاد — رحبت بعض صحف القاهرة بالاتفاق المالي الذي وقعته اول امس الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا وقالت الجمهورية ان الاتفاق مرحلة جديدة في العلاقات بين القطرين.

واضافت الجمهورية ان الفترة الواقعة بين توقيع الاتفاق بالاحرف الاولى وتوقيعه توقيعاً رسميا كانت مفيدة لانها ازالت النقاط الغامضة.

وكان يوجين بلاك مدير بنك الانشاء والتعمير الدولي (الامريكي) قد عاد الى القاهرة للتوفيق بين الجانبين وعلى اثر توسطه تم التوقيع على الاتفاق.

واذاع عبد المنعم القيسوني، وزير المالية المركزي، على الصحفيين ان اتفاق التجارة والدفع لسنة ١٩٥١ بين بريطانيا ومصر يعتبر مجدداً بمفعول توقيع الاتفاق المالي بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا. وكان العمل بهذا الاتفاق قد اوقف على اثر العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر في خريف سنة ١٩٥٦.

واضاف القيسوني انه يأمل ان تعود التجارة بين القطرين الى حالتها الطبيعية.

وبموجب هذا الاتفاق تحرر الجمهورية العربية المتحدة اموال الشركات البريطانية وتمنحها حرية العمل مقابل تحرير بريطانيا لاموال الجمهورية العربية المتحدة المجمدة وتبلغ حوالي ٥١ مليون جنيه.

الصين الشعبية تحذر الغرب من مغبة مهاجمة المانيا الدمقراطية

بكين — حذر وزير دفاع الصين الشعبية الدول الغربية من ان اي هجوم تقوم به على المانيا الدمقراطية سيعتبر هجوماً على المعسكر الاشتراكي برمته وان الصين الشعبية ستهب لمساعدة المانيا الدمقراطية بكل ما لديها من قوة.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة التي اوردت هذا النبأ ان الصين الشعبية تؤيد المقترحات السوفياتية بشأن تحويل برلين الغربية الى مدينة حرة، وانه اذا رفضت الدول الغربية، وفي مقدمتها امريكا، هذه المقترحات واصرت على استخدام القطاع الغربي من برلين والمانيا الغربية كقواعد عسكرية لشن عدوان على المانيا الدمقراطية او اي دولة اشتراكية أخرى، فانها — الدول الغربية — ستمنى بفشل مخز.

اولبرخت : الاتفاقية ستتم

واعلن السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الدمقراطية، اولبرخت، ان الاتحاد السوفياتي سيمضي، بالتأكيد، في تنفيذ مقترحاته لجعل برلين الغربية مدينة حرة ما لم يتم الوصول الى تسوية نهائية للقضية الالمانية برمتها.

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي كان قد عين السابع والعشرين من ايار القادم موعداً لانهاء حالة الاحتلال الرباعي لبرلين والتسليم السلطة الى حكومة المانيا الدمقراطية.

امر تعسفي بتحديد اقامة الرفيق عمر مرقس في كفرياسيف

كفر ياسيف — اصدر حاكم الجليل العسكري يهوشع فيرن امراً يحظر فيه على الرفيق عمر مرقس دخول الناصرة، الرامة، مجد الكروم، دير الاسد، نحف، المكر، المزرعة، جديدة، دنون، ابو سنان!

وذلك «للمحافظة على امن الجمهور وامن الدولة» كما جاء في امر صاحب «الجلالة» الحاكم العسكري.

والامر نافذ من تاريخ ٢٨ شباط حتى ٢٨ أيار ١٩٥٩ وهذا الامر بمثابة اقامة جبرية، اذ ان الحاكم العسكري يرفض منذ اكثر من سنة اعطاء الرفيق عمر مرقس تصريح سفر قطعاً، ولا لاي مكان!!

دبابيس

كنت اعرف ان بعض الصبيان يعمدون، في الحب، الى فحص حظوظهم مع من يحبون بطريقة الزهرة. يقطفون زهرة ويبدأون يسلخون اكمامها، واحداً واحداً، وهم يهمسون: «يحبني؟ لا ما يحبني!».

ولكني لم اكن اعرف ان هذه الطريقة تستخدم في السياسة.

وجريدة المنار، على همشار، قد بزت قريناتها في هذا المضمار بعد ان استعاضت عن الزهرة... بدوسيهات مشبوهة.

يقلبون ورقة في هذه الدوسيهات ويكتبون: «الجبهة الشعبية ... انهارت» ويقلبون ورقة اخرى، وقد تكون في دوسية اخرى، ويكتبون: لا. الجبهة لم تنهار «و... يجربون حظهم عند الورقة الاخيرة.

حتى لقد غدا العضو العادي في المنار معذوراً. لا يعرف من يصدق ومن يكذب من محرري جريدة حزبه.

محرر نبيه يكتب له على الصفحة الاولى ليقول له: «الجبهة الشعبية .. انهارت» ونام ليلك الطويل في كيبوتس برعم!!

ومحرر ثان، اكثر نباهة، يكتب بعد ايام ليقول له: «الجبهة لم تنهار .. والمصادر الرسمية التي اذاعت نبأ انهيار الجبهة ضللت الصحفيين» .. لا مؤاخذة!

ومحرر ثالث، اكثر نباهة من سابقيه، يكتب بعد ايام ليقول له: أبشر. «الجبهة على .. وشك الانهيار» و. خليك صاحي.

ومحرر رابع، يعيد القصة ومحرر خامس ينفيها .. ومحرر سادس يكتب .. على وشك، وهكذا!!

وكل هذا يكتبه هؤلاء في اطار واحد هو «الجبهة ضد .. اخوة الشعوب» على طريقة رستم بستوني، و«الجبهة ضد .. السلام» على طريقة سيناء وغزة، والجبهة ضد وضد .. الى آخر ما هنالك من «الاضداد» في الدوسيهات المشبوهة.

اما الاذكى والاكثر لطفا من كل هؤلاء المحررين فهو لطيف دوري. قرأ مقالا للرفيق توفيق طوبي ظهر في الاتحاد مؤخراً فاسرع يكتب في جريدته مقالا زور فيه اقوال الرفيق طوبي حتى وصل الى «ان الدعوة ضد الاضطهاد القومي هي دعوة الى النضال ضد .. اليهود»!

الى هذا الحد وصلت اعمال التزييف والكذب والتشويه في جريدة المنار.

الا ترى ان قارئ تلك الجريدة معذور في فهم ما يكتبه محرروها الذين يستوحون طريقة الزهرة .. او بالاحرى طريقة تقليب الاوراق في الدوسيهات المشبوهة.

محمد خاص

حركة قومية تقدمية في مضمونها دمقراطية في جوهرها

بقلم صليبا خميس

احتفل شعبا مصر وسوريا بمرور سنة على وحدتهما وقيام الجمهورية العربية المتحدة. وشاركت جميع الشعوب العربية من المحيط الى الخليج افراح هذه الوحدة لانها رأت فيها انتصاراً لنضالها العام الموحد ضد الاستعمار والرجعية والاقطاعية في الشرق العربي، واعتبرتها نواة لاعادة جمع شمل الشعوب العربية في وحدة شاملة متحررة من الاستعمار والانظمة الرجعية العفنة.

فوحدة مصر وسوريا تحققت في ظروف تحررهما السياسي من الاستعمار وامتداد سعير حركة التحرر القومي العربية الى كافة ارجاء الوطن العربي الكبير مؤججاً نار الثورة في نفوس الملايين من المضطهدين والمستغلين العرب الذين اقتنعوا بضرورة التغيير الثوري لاستعادة حقوقهم وحرياتهم بالقضاء على الاستعمار واجرائه في الداخل. فحركة الشعب العربي التحرر هي اذن ليست حركة فرد او جماعة اوحزب من الاحزاب.

والوحدة العربية، مثل الثورة العربية على الاستعمار، هي ليست ثوباً يفصله زعيم او حزب على الشكل الذي يريده. بل حركة تعبر عن استيقاظ الشعوب التي تريد تحقيق وحدتها بالتحرر من الاستعمار لتحمي مكاسبها وتصون ثورتها. ولذلك تريدها وحدة دمقراطية لحمتها وسداها الشعوب العربية.

فلولا وحدة الشعب، على مختلف احزابه الوطنية المخلصة والجيش العراقي لما انتصرت ثورة ١٤ تموز الخالدة.

فقيام الجمهورية العراقية الدمقراطية على انقاض العهد الملكي الاقطاعي البائد كان اعظم انتصار حققته حركة التحرر القومي العربية.

ولم يكن انتصار ثورة ١٤ تموز انتصاراً جديداً لحركة التحرر القومي العربية على الاستعمار فحسب، بل نصرا جديداً هاماً ايضاً للدمقراطية داخل حركة التحرر القومي العربية.

فثورة العراق، ابرزت الطابع الدمقراطي لهذه الحركة باطلاقها قوى الشعب الواسعة من عقالها. وما يعكسه هذا المحتوى الدمقراطي للثورة على سائر الشعوب العربية من نضوج سياسي ووعي قومي دمقراطي في جوهره، تقدمي في مضمونه.

وشعر الاستعمار بهذا الخطر الجديد، على مصالحه واحلافه وارعبه هذا الانتصار الايديولوجي لقوى الشعب الذي يمهد طريق سبل المساومة بتوحيد جبهة الشعوب العربية في الداخل.

الخطر الجديد على الاستعمار، دفعه لان يطلق ابواقه للتحريض الاهوج على الشعب العراقي ويضع الخطط للقضاء على ثورة الشعب العراقي ونظامه الجمهوري الدمقراطي، كما فعل ضد مصر وضد سوريا وضد لبنان، متستراً خلف شعار «الخطر الشيوعي» و«التغلغل الشيوعي» ليرهب بعض اقسام الحركة الوطنية ويعزل العراق.

وتلاقت هذه الحملة، مع حملة الاقلام المأجورة في الجمهورية المتحدة على الاحزاب الشيوعية العربية والقوى الدمقراطية الوطنية في الجمهورية العراقية.

وشجع هذه الاقلام المشبوهة، من بقايا العهد البائد، موقف قادة الجمهورية العربية المتحدة المعادي للقوى الدمقراطية وطليعتها الاحزاب الشيوعية العربية.

فشعار مقاومة الشيوعيين، هو شعار غريب عن جسم الحركة الوطنية التحررية، شعار يخدم الاستعمار، لان مقاومة الشيوعيين طليعة الطبقة العاملة معناه عزل اوسع فئات الشعب واخلصها في النضال ضد الرجعية والاستعمار. فالطبقة العاملة هي الطبقة الوحيدة التي تستطيع بقيادة حزبها الشيوعي تجنيد اوسع فئات الشعب وخاصة الفلاحين، الحليف الطبيعي لها.

***

فالنضال ضد الاستعمار يعني النضال ضد السيطرة الاستعمارية السياسية وضد الاقطاعية والبرجوازية المتعاونة مع الاستعمار والتي تعيش على فتات الاستعمار. وعامل هام في هذا النضال هو تعبئة قوى الشعب الواسعة المكبوته.

وعامل اساسي ايضاً في انتصار حركة الشعوب على الاستعمار في آسيا وافريقيا وفي شرقنا العربي هو تعاظم قوة الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي، هذا المعسكر الذي اثبت لشعوب آسيا وافريقيا، ان هذه الشعوب تستطيع بمساعدة المعسكر الاشتراكي ان تنتصر وان تحقق استقلالها وتقضي على مخلفات الاستعمار. ولقد بعثت قوة المعسكر الاشتراكي ايماناً جديداً في هذه الشعوب، وهذا الايمان جاء نتيجة لعمل متعب طويل قام به الشيوعيون على مر عقود طويلة مليئة بالتضحيات التي ايقظت الشعوب بملايينها وحفزت قوى وطنية اخرى للمعركة ودفعت البرجوازية لخوض معركة التحرر القومي.

فالحريات للقوى الوطنية، التي يطالب بها الشيوعيون، القوى الوطنية المخلصة واحزابها هي الضمان المحافظة على مكاسب حركة التحرر القومي وتحرير باقي اجزاء الوطن من الاستعمار والاقطاع واحباط المؤامرات ضد الشعب ومقاومة التدخل الاجنبي.

***

لقد ايد الشيوعيون مواقف الجمهورية العربية المتحدة المعادية للاستعمار وسياسة الحياد الايجابي التي تقوم على التعايش السلمي بين الشعوب والتي تتميز بالصداقة والتعاون الودي مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر اقطار المعسكر الاشتراكي، لان هذه في صالح الشعوب العربية وتخدم قضية تحررها واستقلالها وازدهارها اقتصادياً واجتماعياً.

ولكن الشيوعيين لا يؤيدون سياسة قمع الحريات الدمقراطية، التي هي احدى مكاسب نضال الشعوب المتحررة الاساسية.

فالاوساط الحاكمة في الجمهورية العربية المتحدة، قد انتهجت سبيل مكافحة القوى الوطنية الدمقراطية وعلى رأسها الشيوعيون العرب، وهي تضع قضية الوحدة مقابل الدمقراطية وتطالب بتأجيل الدمقراطية حتى يتم تحقيق العدل الاجتماعي «وازالة التفاوت بين الطبقات».

فجمال عبد الناصر، وهو ليس ماركسياً يعترف ان هنالك تناقضاً بين الطبقات ولكنه يدعو الى وجوب التوحد اولا ضد الاستعمار وينفي ضرورة وجود الاحزاب. وهذا الشعار لا يعني سوى منع الطبقة العاملة من ان تقيم حزبها، فحزب البرجوازية القومية موجود، وقائم. فالاتحاد القومي ليس الا اداة في يد البرجوازية القومية لضمان سيطرتها على الحركة القومية العربية وحفظ مصالحها، حتى على افتراض ان هيئاته منتخبة. فالاحزاب البرجوازية وشركاؤها والاحزاب الاشتراكية اليمينية التي تعمل في خدمة البرجوازية والاستعمار هي احزاب تضم اقساماً من الشعب ضللته البرجوازية واملت عليه ارادتها بسيطرتها على جهاز الحكم والدولة والاقتصاد. وحزب البرجوازية، إن لم يكن قائماً شكلا فهو موجود في نظامها، وفي قوة الملكية الفردية والاقتصاد الذي تسيطر عليه هذه البرجوازية وشركاؤها.

إلا ان هذا لا يعني ان الاحزاب الشيوعية العربية تناضل ضد الوحدة، كما يزعم قادة الجمهورية العربية المتحدة، لان وحدة الشعوب العربية هي عامل هام في النضال ضد الاستعمار. وهي ليست مجرد عاطفة، بل تشابك مصالح الشعوب العربية التي جزأها الاستعمار الى دول ودويلات.

فالاحزاب الشيوعية تدعو الى وحدة عربية طبيعية دمقراطية، نتيجة لنضالها ضد الاستعمار، ونتيجة لعملية التطور وانتصار حركتها التحررية وليس بطرق اصطناعية. والقضية المبدأية حول مسألة الوحدة العربية هي قضية النضال ضد الاستعمار، والحريات الدمقراطية، حرية العمل للطبقة العاملة وحزبها الثوري هي السبيل لتعبئة الشعب في هذا النضال ولهذا يدور النقاش حول اهمية الحريات الدمقراطية.

وقد اكد هذا سكرتير الحزب الشيوعي السوري، خالد بكداش، في تحيته للمؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي حيث قال،

«نحن الشيوعيين السوريين، مثل كل الوطنيين المتقدمين العرب، على مختلف آرائهم السياسية، ندرك ان الوحدة العربية، اولا وقبل كل شيء، هي حركة للتحرر من الاستعمار وحركة عمادها الاساسي الشعب. فنجاح الوحدة العربية، يجب ان يكون بالضرورة التحرر من الاستعمار بنضال لا يعرف المهادنة. ثانياً، الاخذ بعين الاعتبار الظروف الموضوعية الموجودة في كل قطر عربي، وثالثاً واخيراً، فالوحدة العربية يجب ان تقوم على اساس دمقراطي حقيقي».

كما اكد برنامج الحزب الشيوعي السوري، الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة في الاقليم السوري وحرية تنظيمها.

ودعا الى ضرورة تحقيق الاصلاح الزراعي بحيث توزع الاراضي على جميع الفلاحين المعدمين والصغار وتعطى لهم الامكانية المادية لاستثمار هذه الارض.

ولذلك فالنقاش الاساسي ليس على شكل الوحدة بل على النظام الذي يعطي الطبقة العاملة حرية العمل السياسي في النضال ضد الاستعمار وحماية مكاسب حركة التحرر القومي.

* * *

اما شعار «تأجيل الدمقراطية» الى ان يتم تحقيق العدل الاجتماعي، والقضاء على الاستغلال، فهو شعار مضلل لضمان سيطرة الاقلية — البرجوازية — على الاكثرية الساحقة من الطبقات الدنيا.

فالذي يستطيع ان يحرر المجتمع من الاستغلال هو الطبقة العاملة التي بتحرير نفسها من الاستغلال تحرر كل المجتمع.

فالبرجوازية المسيطرة في الاقطار التي حررت نفسها من الاستعمار مثل الجمهورية العربية المتحدة والهند واندونيسيا تضلل جماهيرها باثارة الاوهام بين جماهير الشعب التي تتطلع الى الاشتراكية بانها تريد بناء «الاشتراكية» بدون الشيوعيين، وتعتمد في تضليلها للجماهير على المتحدين اليوغوسلافيين، امثال تيتو، واضرابه من «البعثيين» العرب الذين ينادون «باشتراكية عربية» و«باقامة مجتمع اشتراكي تعاوني». وهذا الزعم بامكانية ظهور قوى غير شيوعية تستطيع ان تقود المجتمع الى الاشتراكية، على الطريقة التيتوية او البعثية، ما هو إلا وسيلة تخدير الجماهير واضعاف يقظتها.

فتحقيق العدل الاجتماعي لا يأتي بدون اطلاق حريات الشعب السياسية، لان البرجوازية القومية في قيادة حركة التحرر القومي لا تستطيع ان تحقق النصر النهائي على الاستعمار وان تنفذ الاصلاح الزراعي بدون القيادة الفعلية للطبقة العاملة.

ولذلك فالشيوعيون، العرب، يؤيدون نضال البرجوازية الوطنية في بلادهم من اجل التحرر ولكنهم يقاومون كل تردد يبدو على البرجوازية القومية لمساومة الاستعمار ويعملون من اجل تقوية الصداقة والتضامن بين البلاد العربية والعالم الاشتراكي ويناضلون من اجل تأميم الامتيازات الاجنبية في بلادهم وتطهير جهاز الدولة من العناصر المأجورة للاستعمار ويقاومون تغلغل الرساميل الاستعمارية الى البلاد العربية لاعادة النفوذ الاستعماري عن طريق التغلغل الاقتصادي ويناضلون من اجل تعميق الاصلاح الزراعي وتوحيد قوى الشعب الوطنية على اختلاف احزابها في جبهة قومية باشاعة الحريات للشعب. فمن اجل هذه الاهداف كلها ولتحقيق هذه الاهداف يناضل الشيوعيون من اجل الدمقراطية.

من المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي

بشرى

قال الرفيق خرشتشوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، في المؤتمر الحادي والعشرين:

ان تحقيق مشروع السنوات السبع وتحقيق مشاريع الصين الشعبية للسنوات القليلة المقبلة ومشاريع دول المعسكر الاشتراكي الاخرى، ستخلق الظروف التي في وسعها ايجاد الامكانيات للقضاء على الحرب وعلى استخدام الحرب وسيلة لتسوية الخلافات الدولية.

فعندما يصبح الاتحاد السوفياتي الدولة الصناعية الاولى في العالم، وحينما يصل مجموع انتاج الدول الاشتراكية الى اكثر من نصف الانتاج العالمي كله، فستنتصر عندئذ، الاشتراكية على الاستعمار في جميع الجبهات.

وهذا التوازن الجديد للقوى سيضطر «الحربجيين» من المستعمرين الى التخلي عن مشاريعهم لاثارة حرب عالمية جديدة. فهم امام القوة المتعاظمة لمعسكر الاشتراكية ولقوى الاشتراكية، سيرون بوضوح تام عدم الفائدة من اية حرب يشنونها.

طبعاً ان صيحات المستعمرين ودعاة الحرب التي رافقت المؤتمر ستواكب مسيرة الاتحاد السوفياتي في تنفيذ مشروع السنوات السبع ولهذا فمن المطلوب دائماً تشديد اليقظة وتشديد النضال الذي تشنه الشعوب من اجل السلام.

واذا الجم المستعمرون لسنوات معدودة اخرى فسينتظر الانسانية سلام خفاق الالوية، سلام ثابت مقيم، حتى قبل التصفية النهائية للنظام الرأسمالي في الكرة الارضية.

ان آفاقاً حلوة عذبة يفتحها المؤتمر الحادي والعشرون امام كل الشعوب.

ذكرى ضحايا الاشعاع

يترو — باشتراك الالوف ووفود من الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة والجزائر عقد اجتماع شعبي في هذه المدينة اليابانية في الذكرى الخامسة لضحايا اشعاع التجارب النووية الاميركية في بيكيني في أذار سنة ١٩٥٤.

اذ ذاك تعرض الزورق ليكي دركون الى انهار الاشعاع الذري واصيب ملاحوه الثلاثة والعشرون بامراض الاشعاع ثم توفي احدهم في المستشفى في طوكيو.

وقد اعلن الاجتماع الذي تكلم فيه مندوبو الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة والجزائر: «تتنامى حركتنا للمحافظة على السلام العالمي بانتهاج اليابان سياسة الحياد لمنع الحرب النووية والتجارب الذرية.

وقد زارت الوفود وعدد كبير من رجال الفكر ضريح الصياد الذي سقط ضحية التجارب النووية الاميركية.

تحذير جديد للباكستان

موسكو — انذر الاتحاد السوفياتي الباكستان من خطر الانزلاق الى مهاوي سياسة العدوان بعقد اتفاق عسكري ثنائي مع الولايات المتحدة.

واعلن الاتحاد السوفياتي انه بذل المساعي دائما لاقامة منطقة مجردة من السلاح الذري في الشرق الاوسط والباسفيك وان هذا الامر يتفق مع مصالح الباكستان.

حول العالم

احساس الشعوب بالحقيقة

طرحت جريدة نيوز كرونيكل اللندنية السؤال التالي على قرائها في استفتاء:

اية دولة تستطيع ان تقف، بعد مرور عشر سنوات في طليعة التقدم العلمي، وقد اجاب ٤٣ بالمئة ان هذه الدولة هي الاتحاد السوفياتي و١٣ بالمئة الولايات المتحدة. وفي الاجابة على سؤال اية دولة تصبح اقوى الدول من ناحية عسكرية؟ اجاب ٤٨ بالمئة انها الاتحاد السوفياتي و١٥ بالمئة الولايات المتحدة. اما سائر الدول ومن بينها بريطانيا فقد حصلت على نسب تكاد تكون صفراً.

اسبانيا في حاجة الى كاسترو

عاد بابلوقازالس، عازف التشيلو الاسباني الشهير، واكد مجدداً انه لن يعود الى بلاده اسبانيا، ما دام فرانكو مسيطراً فيها، كما عبر عن اعجابه بزعيم الثوار في كوبا، فيدل كاسترو، بقوله ان اسبانيا تحتاج الى كاسترو اسباني ...

الببغاء الذكي

بيع في الولايات المتحدة ببغاء وكان يثرثر دائما بلا انقطاع: عشرة، ثمانية، ستة، اربعة، اثنان صفر، الى جهنم ... انفجر مرة اخرى .. وظهر ان صاحب الببغاء السابق كان مدير قاعدة الصواريخ في رأس كنبرال بامريكا.

نتمنى لشعب الجمهورية المتحدة انتصارات جديدة..

موسكو نيوز

بحب وعطف عميقين حيت الصحف السوفياتية عيد الجمهورية العربية المتحدة. وبذلك اعربت عن تأييد الحكومة والشعب لكفاح الجمهورية العربية من اجل توطيد استقلالها وتقوية اقتصادها. وهذا ما كتبته موسكو نيوز التي تصدر باللغة الانكليزية مرتين في الاسبوع.

مرت سنة على قيام الجمهورية العربية المتحدة، وقبل ذلك لعقود خلت كافحت الشعوب العربية للتحرر من الكبت الاستعماري ومن اجل الاعتراف بحقها المشروع في الاستقلال والحرية. ونتيجة الكفاح الصلب، وخلاله قدمت الشعوب العربية التضحيات الكبيرة، كسبت مصر وسوريا ولبنان والعراق وعدد من الاقطار العربية الاخرى استقلالها.

ولكن الكفاح التحرري لا يزال مستمرا في بعض الاقطار العربية الاخرى مثل عمان والجزائر.

وفي كفاحها من اجل الفوز بالاستقلال والدفاع عنه استوحت الشعوب العربية الالهام من فكرة الوحدة والتضامن الاخوي. فقد ادرك الوطنيون العرب انهم يستطيعون انجاز اهدافهم فقط اذا وحدوا قواهم وتعاونوا سويا تعاونا وثيقا. فهذه الوحدة تساعدهم على الدفاع عن حريتهم حيال اعتداء المستعمرين ودسائسهم.

ولذلك بينما رحب اصدقاء الشعوب العربية ترحيبا قلبيا بكل نجاح جديد حققته حركة التحرر القومي في الشرق العربي بذلت الدول الاستعمارية جهودها كلها لتقسيم العرب وبذر بذور الفرقة بينهم، واستخدم المستعمرون عمليا شعار المضطهدين القديم. «فرق تسد».

ولكن الشعوب العربية وصلت الى مرحلة تعلمت فيها ان تستشف خطط اعدائها وتجردها من ضررها، ولهذا واجهت مساعي المستعمرين لاستخدام القوة لاثناء مصر وسوريا والعراق واليمن عن انتهاج الطريق الذي اختارته ولتثقلها مجددا بقيود العبودية الاستعمارية والكبت ... واجهت هذه المساعي مقاومة الشعوب العربية المتعاظمة.

وعلى الرغم من ان الدول الاستعمارية استقبلت اقامة الجمهورية العربية المتحدة بعداء مر وبحملة دعاية دنيئة عليها وعلى قادتها، فالجمهورية الجديدة سارت الى امام ونفذت بنجاح برنامجها من اجل التقدم الاقتصادي.

واليوم في سعيهم لفصم وحدة حركة التحرر القومي العربية يحاول المستعمرون احياء شبح الخطر الشيوعي الذي افتضح امره ويحاولون زرع بذور عدم الثقة بين الدول العربية. وبهذه الطريقة يأملون في انقاذ نظام المستعمرات من الدمار التام وفي تسنيد القوى الرجعية التي اصيبت بهزائم خطيرة، في عدد من الاقطار العربية، خلال السنوات القليلة الماضية.

فكل انجاز تحققه الدول العربية وحركة التحرر القومي العربية يضعف الاستعمار ويوطد السلام والامن في الشرقين الادنى والاوسط وفي العالم.

وفي العام الماضي حققت الجمهورية العربية المتحدة نجاحات عديدة في تطوير اقتصادها. وأقيم عدد من المنشآت الصناعية بينها مصانع الحديد والصلب في حلوان وكذلك بدأ العمل في توسيع قناة السويس وتعميقها ويستمر العمل في تطوير الاراضي الصحراوية وتعديد شبكة الري في الاقليمين المصري والسوري.

وقد أقيمت مصافي بترول جديدة ويتقدم الآن التنقيب في الاقليم السوري حيث يجري تنفيذ الاصلاح الزراعي.

وقد تأسست صناعات جديدة حتى نهاية سنة ١٩٥٨ وازداد انتاج البترول زيادة جوهرية. اما توليد الطاقة الكهربائية فتضاعف مرتين ونصف المرة عما كان عليه في سنة ١٩٥٢

وخطط مشروع الخمس سنوات للتقدم الاقتصادي في الاقليمين المصري والسوري قد اصبح جاهزاً وتنفيذه سيؤدي الى زيادة جوهرية في الدخل القومي. فمن المقرر مثلا بناء ٢٠٠ مشروع صناعي في الاقليم المصري حتى نهاية سنة ١٩٦٠ بينما مشروع الخمس السنوات للاقليم السوري ينص على اقامة ٤٣ مشروعاً صناعياً.

والفرد لمشروع بناء السد العالي اهتمام كبير في الاقليم المصري لأن بناءه سيمكن من الاستفادة من مياه النيل لري مئات آلوف هكتارات الاراضي الصحراوية وسيزود الاقليم بالطاقة الكهربائية الرخيصة التي تحتاجها الصناعة النامية.

وكثيراً ما تحدث زعماء الجمهورية العربية المتحدة وشعبها بالامتنان على المساعدة الاقتصادية والتكنيكية الواسعة التي قدمها الاتحاد السوفياتي لتنفيذ خطط التطور الاقتصادي في الاقليمين المصري والسوري.

فالاتحاد السوفياتي يساعد الجمهورية العربية المتحدة على بناء مئة مشروع صناعي موزعة على الاقليمين المصري والسوري وهو يساعدها على بناء المرحلة الأولى من السد العالي.

كذلك يساعد الاتحاد السوفياتي الجمهورية العربية المتحدة على بناء مشاريع صناعية من مثل التعدين والحديد والفولاذ والهندسة الميكانيكية والكيماويات والنسيج والمواد الغذائية. كذلك يقدم الاتحاد السوفياتي المساعدة في مسح الاراضي واقامة شبكة ري ... وغير ذلك من المشاريع.

والمعروف ان الاتحاد السوفياتي قدم للجمهورية العربية المتحدة قروضاً طويلة الامد بشروط جيدة ليساعدها على تحقيق مشاريع التطور الاقتصادي بما في ذلك السد العالي ... وكانت هذه المساعدة كلها بدون قيود سياسية. والمنظمات السوفياتية لا تصبح مالكة للمشاريع التي تقوم ببنائها وهي لا تشترك في ادارتها — كذلك هي لا تستوفي ارباحاً منها. فالدولة السوفياتية لا تستغل الأمم الاخرى في الميادين السياسي والاقتصادي.

ان الشعب السوفياتي تتبع برضاء كبير نجاحات شعوب الشرق العربي الكبيرة في توطيد استقلالها وتقوية اقتصادها. وهو يتمنى لشعب الجمهورية المتحدة انتصارات جديدة في طريقة نحو الرفاهية والازدهار.

وحي الايام

دمع التماسيح

شعر كريم عوض

عضو رابطة الادباء والمثقفين العرب

بالاضافة الى اوراق التصاريح الصفراء واوامر الاعتقال والنفي والاقامة الجبرية اخذت مكاتب الحكام العسكريين توزع على الخريجين العرب دعوات التسجيل للسلم الوظائف الحكومية.. فسبحان الانتخابات !..

يا مكتباً قطع التصريح ازمانا   أضحى يذوبُ على السكان تحنانا
الاضطهادُ بهِ أضحى ملاطفة   والحاكمُ الفظ أضحى اليوم انسانا
أعجوبة من أعاجيب الزمان بدت   ان يصبح الذئب بالخرفان ولهانا
شبا كك الشاحب الالوان جوّعنا   فكيف نقبل منه اليوم احسانا!
قلْ لي بربك هل دالت سياستكم   فاصبح الحاكم الظلاّم معوانا؟!
ام انّ هذي روايات منمقةٌ   تأتي الى العربِ أحيانا فاحيانا!!
هذي السياسة كالحرباء، عادتها   في ان تجدّد الوانا فالوانا
الفوا التصاريح ان كنتم على ثقةٍ   بانكم صرتمُ للعربِ اخوانا
ان نقبل الرزق من أيدٍ تفرقنا   وتجعلُ الحرب آياتٍ وعنوانا
ايديكم الحمرُ كيف النفس تألفها   وهي التي اهدرت منا ضحايانا؟!
سلوا الرياح السوافي عن يتامانا   في كفر قاسم تذرو الدمع وديانا
دمع التماسيح هذا الدمع تذرفه   عيونكم بالتشفّي بات مزدانا
لاتذرفوا الدمع ما للدمع من قيمٍ   ما دام خافقكم بالغدر ملآنا
عليكم بنفوسٍ كل شاغلها   كره العروبة يؤذيها محيّانا
وسائلوا الشرق هل كانت سياستنا   قتلاً لحريةٍ قامت وانخانا
مشى بنا الدهرُ يزهو في غلائله   نقيمُ للعدل قسطاساً وميزانا
أهكذا اليوم نسقى من كؤوسكم   سمًّا نقيعاً وما تفتكُ نفشانا
فليعلم الكون انّا أمة صلبت   اصلاً وفرعاً واوراقاً واغصانا
وليعلم الدهر انّا ما جرى زمنٌ   ليوث غابٍ، وما هانت حميّانا
فلن نخاف ظلوماً ما مشت حقبٌ   فاننا ما عرفنا الخوفَ مذكانا
ولن أُرجّي منكم نيلَ مكرمةٍ   ولن نهابكمُ أصلاً وأعوانا
خلِّ الوظيفة يا من كنت تحجزها   لسنا نريد خرافاتٍ بدنيانا

مأساة عائلة تكشف قصة مستوصف الطيرة

شابة حامل تتوفى على الطريق من الطيرة الى كفر سابا بعد ان تعسرت ولادتها ونقلتها ادارة المستوصف ودماؤها تنزف وهي على وشك الوضع

الطيبة -- توفيت في ٢٣-٢-٥٩ زوجة السيد محمود عبد الفتاح حاج يحيى، ويتم اطفالها الثلاثة نتيجة نقلها من مستوصف الطيرة اثناء ولادة تعسرت واصيبت خلالها بنزيف.

لقد هزت وفاة الشابة مشاعر القرويين وامتزج حزنهم عليها بالنقمة على خدمات وزارة الصحة الطبية في المثلث...

ومصدر النقمة وضع المستوصف في الطيرة.. هذا المستوصف الذي يستخدم للدعاية اكثر مما يستخدم للعناية الطبية وخدمة المرضى والحوامل.

وقد كتب مراسلنا في الطيبة يقول:

«في الطيرة مستوصف لقرى الطيرة والطيبة وقلنسوة وكفرقاسم وجلجولية.

وهذا المستوصف يقوم بتوليد الحوامل الى جانب معالجة بعض حالات المرض الحقيقة.

وتشكو النساء اللواتي يوقعهن سوء الطالع ليلدن في هذا المستوصف من الاوضاع السائدة. فالقابلات تنقصهن الخبرة والتغذية سيئة. وكثيراً ما تتعسر الولادة فتنقل الحوامل الى مستشفى الولادة في كفر سابا ودماؤهن تنزف وهن على وشك الوضع.

وهذا ما وقع لزوجة السيد حاج يحيى التي توفيت في الطريق.

عسى ان تتعلم وزارة الصحة من هذه الواقعة الاليمة فتكثر من الاعمال وتقلل من الكلام...

١٠٠ سنة

على ميلاد شلوم عليخم

تل ابيب -- اقيم يوم السبت بنادي «الاخوة» بتل ابيب، احتفال لمناسبة مرور ١٠٠ سنة على ميلاد الشاعر العبري شلوم عليخم.

والقى الدكتور ارز نشتادت كلمة حول حياة هذا الاديب الانساني الذي تحتفل فيه هذه السنة حركة السلام العالمية، فقال ان شلوم عليخم كان يحيى حياة الشعب وقريبا منه، فكان اديب الفقراء والمعدمين.

الحزب الشيوعي يتوجه الى المبام واحدوت هعبودا لاقامة جبهة مشتركة.. تخوض انتخابات الهستدروت

تل ابيب -- توجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مركزي المبام واحدوت هعبودا تقترح عليهما اقامة جبهة مشتركة لخوض معركة انتخابات الهستدروت التي ستجري في ١٧ ايار القادم. وجاء في الرسالة التي وقعت عليها الرفيقة استر فلنسكا وارسلت الى مركزي الحزبين ان «اقامة جبهة موحدة من المبام واحدوت هعبودا والحزب الشيوعي هي، في الظروف الراهنة، الطريق الوحيدة لا نزال الزعامة المبائية وابعادها عن السيطرة في الهستدروت، ولاقامة قيادة جديدة تنتهج سياسة لمصلحة العمال».

وجاء ايضاً ان أسس العمل المشترك يمكن ان تكون بل يجب ان تكون، المواقف المعلن عنها من الاحزاب الثلاثة، وهي:

١ -- من اجل الغاء تجميد الأجور، وازيادة الاجور على حساب تحديد ارباح اصحاب الاعمال.

٢ -- من اجل توفير العمل الكامل لكل طالب عمل او تأمين مساعدة حكومية للعاطلين عن العمل.

٣ -- من اجل منع الغلاء ولتخفيض الاسعار، ولالغاء الضرائب غير المباشرة على الحاجيات الضرورية، ومن اجل علاوة غلاء تتلاءم عملياً مع ارتفاع الاسعار.

٤ -- من اجل اجر متساو للعمل المتساوي بدون اي تمييز في الجنس والعمر والطائفة والعنصر، وللدفاع عن قضايا المرأة العاملة والشبيبة العاملة.

٥ -- من اجل تصفية المعابر، ولاستيعاب القادمين من حيث العمل والسكن.

٦ -- من اجل تغيير مبنى الضرائب، ولتخفيض عبء الضرائب عن العاملين وزيادته على اصحاب الرساميل الكبيرة الاجانب والمحليين.

٧ -- من اجل تأمين الدمقراطية في حياة النقابات المهنية والهستدروتية، ومن اجل نقاوة الانتخابات.

٨ -- من اجل تنفيذ فوري وتام لقرار فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي عضواً متساوي الحقوق والواجبات.

٩ -- من اجل الغاء الاضطهاد القومي عن السكان العرب ولالغاء الحكم العسكري.

١٠ -- ضد المؤامرات المعادية للدمقراطية الرامية الى تغيير الطريقة النسبية لانتخابات الكنيست.

١١ -- من اجل وقف الارتباط بالعناصر الاستعمارية وفي سبيل سياسة حياد.

١٢ -- من اجل سلام اسرائيلي عربي قائم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة للشعبين.

١٣ -- من اجل ان تؤيد حكومة اسرائيل في المجال الدولي مطالب الشعوب بوقف التجارب النووية فوراً.

١٤ -- ضد الاتصال بالعسكريين الالمان في بون.

١٥ -- من اجل تأييد كل مبادرة وكل عمل يرمي الى توطيد السلام في العالم.

١٦ -- من اجل اعادة الهستدروت الى عائلة اتحاد النقابات العالمي.

وفي الرسالة اوضحت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المسؤولية الكبرى التي تقع على كاهل الزعامة المبائية في الحكومة ومع هذا فقد ذكرت مواقف المبام واحدوت هعبودا في التستر على السياسة المعادية للعمال والشعب التي تنتهجها الزعامة المبائية وقالت ان اشتراك هذين الحزبين في الحكومة على اساس سياسة بن غوريون قد ساعد على تنفيذ خطوات مغامرة جداً وخطوات رجعية ضد العاملين.

وفي نهاية الرسالة اوضحت اللجنة المركزية استعدادها للبحث مع مركزي المبام واحدوت هعبودا بغية ايجاد الممكنات للتعاون في هذا المضمار.

تصريح «بيرتس» لا يزال حديث الجليل

هذه الارض لنا رويناها بعرق الجبين

حيفا -- لمكاتب الاتحاد -- لا يزال حديث شمعون بيرتس مدير وزارة الدفاع حول مشروع تهويد الجليل حديث المواطنين العرب. لقد ايقظ حتى النيام الذين كانوا يعتقدون ان من الممكن ان لا يصابوا بمستقبلهم... فقط الزلم المأجورون حافظوا على خطهم القديم فراحوا يمتدحون سلطات الاضطهاد القومي ويحرقون البخور امام الحكم العسكري.

واخر اصداء هذا التصريح الخطير وصلت الينا من قرية يافة الناصرة.

يقول مراسلنا: منذ ان اذيع نبأ تصريحات شمعون بيرتس والاستنكار يعتمل في قلوب سكان القرية بعمالها وفلاحيها.

وقد اعرب المواطنون عن نقمتهم بالتوقيع على برقيات الى رئيس الدولة والى رئيس الكنيست قالوا فيها:

«لقد اثار استنكارنا واشمئزازنا ما صرح به مدير وزارة الدفاع. يفهم من هذا التصريح ان الحكومة تنتهج سياسة عنصرية تهدف الى تشريدنا ونزع اراضينا من ايدينا بوسائل ظالمة...

«اننا نطالبكم بتغيير سياسة الاضطهاد القومي التي افصح عنها مدير وزارة الدفاع حيث تحدث عن تهويد الجليل... اننا نعيش في هذا الوطن الذي عاش فيه آباؤنا واجدادنا ولن نتنازل عن هذا الوطن الذي نعتاش منه وقد روينا ارضه بعرق الجبين.

نطالبكم بالغاء الحكم العسكري وجميع قوانين الاضطهاد القومي التي تهدد فلاحينا وعمالنا ومثقفينا وفئات الشعب الاخرى بالفقر والتشريد».

مقال افتتاحي لجريدة قول هعام

قرار المحكمة بشأن شدمي يثير العجب

منفذو سياسة الاضطهاد القومي لن ينجحوا في ازالة الوصمة عن جباههم

فيما يلي نص مقال افتتاحي كتبته الجريدة الشيوعية قول هعام عن قرار الحكم على شدمي:

المحكمة التي نظرت في قضية مجزرة كفرقاسم، وكانت برئاسة سعادة القاضي بنيامين هاليفي، اصدرت قرارا نص على انه «كان من المناسب تقديم الضابط شدمي الى المحكمة سوية مع باقي المتهمين». وجاء فيه ايضا: «فمنع التجول الذي فرض على المنطقة، وكل ما جاء في اعقابه، كانت كلها غير قانونية».

وقال ذلك القرار: «كل الوقائع تشير الى ان منع التجول هذا في ولادته وفي تنفيذه، لم يكن منع تجول فرضه الحاكم العسكري، اي لم يكن منع تجول وفقا للمادة ١٢٤، بل كان من نوع اخر بالمرة، وفريد في نوعه، منع تجول كان فرضه وطريقة تنفيذه قد قررها قائد الفرقة وفقا لمشيئته دون اي اعتبار لاي قانون، ولا غرابة في ان يكون منع تجول من هذا القبيل مرتبطا ايضا باوامر استخدام النار التي تتناقض مع كل قانون».

وذكر القرار الذي اصدره القاضي بنيامين هاليفي انه لم تكن لشدمي اي صلاحيات تخوله فرض منع التجول والتصرف بكفر قاسم وكأنها منطقة احتلال او منطقة مستولى عليها، لقد كان هذا القرار واضحاً، فاوامر فرض منع التجول التي اصدرها شدمي، هي اوامر غير قانونية وهي التي سببت اعمال الاجرام.

ومقابل هذه الامور الواضحة التي قررتها المحكمة اذ ذاك، فان القرار الذي صدر هذا الاسبوع يثير العجب. فهو لم يجرم شدمي على جريمة جرم بها في الواقع في قرار سابق.

والقرار الذي صدر هذا الاسبوع ايضاً يتهم شدمي «بتجاوز الصلاحيات مما سبب او كان من الممكن ان يسبب تخريبا او اضرارا في صحة الغير». ولكن التجريم في هذه النقطة غريب. فالمحكمة هذه ايضاً قررت ان شدمي اعطى امراً باطلاق النار على السكان الذين يخرقون منع التجول في داخل كفرقاسم ومع هذا فقد برأته من اعطاء امر باطلاق النار على العائدين الى القرية. ولا بد هنا من السؤال: هل كان من صلاحيات شدمي ان يعطي او من من هذا القبيل جرى في اعقابها تنفيذ المجزرة الرهيبة عند مداخل القرية؟ ان القرار السابق ينص بوضوح على انه لم تكن لشدمي صلاحية من هذا القبيل وان منع التجول، غير القانوني، قد جر وراءه اعمالا مرعبة غير قانونية، هذا بينما القرار الحالي يتجاهل تماماً العلاقة بين منع التجول والذي جاء في اعقابه مع انه يقرر ايضاً ان منع التجول قد فرضه شدمي دون اي صلاحية قانونية وان المتهم اعطى امراً باطلاق النار على مخالفي منع التجول حتى قتلهم. وغرمت المحكمة شدمي على تجاوز صلاحياته بمبلغ... قرش واحد.

لقد أعطى القرار بعد ان تجند للدفاع عن شدمي قائد الجيش السابق، موشه ديان، وشخصيات اخرى ووصفوا الاوامر غير القانونية التي اصدرها شدمي بالاوامر المعقولة. وقد خلقت اقوالهم الانطباع بان قتل ٥٠ مواطناً من كفرقاسم، بدم بارد، ليس سوى حادث محزن يؤسف له. ولكن الرأي العام الدمقراطي في اسرائيل لا يمكنه ان يقبل بهذه التفسيرات وهو يطلب الكشف عن كل العناصر المسؤولة عن الجريمة المروعة التي اقترفت في كفرقاسم.

هناك أناس يريدون ان يلقوا كل مسؤولية مجزرة كفرقاسم على ملينكي ومرؤوسيه. غير ان هذا التفسير ليس سوى محاولة لغسل الايدي من الجريمة. ان شهادة ديان وشهادات أخرى قد خدمت العناصر المقررة في الاوساط الحاكمة التي انتهجت سياستهم المجرمة، سياسة التهديد بالقوة واستخدام القوة ضد الشعوب العربية المناضلة للتحرر القومي، وكذلك سياسة الاضطهاد القومي الوحشية تجاه السكان العرب في اسرائيل انبتت منع التجول القاتل والمجزرة التي قتل فيها رجال ونساء وشيوخ واطفال ابرياء في كفرقاسم.

ان هذه السياسة المجرمة لا تزال مستمرة. والدليل على ذلك هو الاعمال المغامرة على الحدود والتصريحات العدوانية التي القاها بن غوريون وشمعون برس، والمطاردة المستمرة للسكان العرب وغير ذلك.

ومنفذو هذه السياسة قد حاولوا، وهم يحاولون، طمس مسؤولية الاوساط العسكرية العنصرية في مجزرة كفرقاسم. ولكنهم لن ينجحوا في محو الوصمة السوداء عن جباههم. فمن اجل ازالة وصمة مجزرة كفر قاسم السوداء عن اسرائيل من الضروري وضع حد للسياسة المغامرة المليئة بالكوارث والاخطار التي تنتهجها الاوساط البنغوريونية في الحكم.

٥٩/٢/٢٧   قول هعام

انقلاب باص شفاعمرو ونجاة الركاب باعجوبة

اهالي البلدة قلقون. خلال سنة ينقلب الباص بعمالهم مرتين وشركة ايشد تستهتر بارواحهم فتحشر ٧٠ راكباً في مكان اعد لثلاثين

شفاعمرو -- بعد ظهر يوم الجمعة الماضي كادت ان تقع كارثة... كارثة تؤدي بحياة عدد كبير من اهالي البلدة.

لقد انقلب الباص الذي كان يقل العمال من حيفا الى شفاعمرو واصيب عدد من ركابه بجروح وكسور...

الحادثة لم تكن من قبيل المصادفة...

وهي لم تكن من نوع القضاء والقدر... لقد كانت من نتيجة استهتار شركة ايشد بحياة المواطنين العرب.

فالباص الذي انقلب من النوع القديم البالي ولا يتسع لاكثر من ثلاثين راكباً.

وحين انقلب على الطريق كان يقل حوالي سبعين عاملاً...

كان من الطبيعي ان تطير عجلاته من الضغط فينقلب والمعجزة ان الركاب فلتوا من الموت.

ونستطيع ان نتهم «ايشد» بالاهمال والاستهتار بدون اي تردد. فالحادثة هي الثانية من نوعها خلال سنة واحدة فقط انذاك فلت الركاب من الموت بما يشبه المعجزة.

ولكن هل تعتقد ايشد ان اهالي شفاعمرو يستطيعون الاعتماد على الصدف للنجاة من الموت.

ان شركة ايشد مسؤولة عن الاضرار التي لحقت بمواطني شفاعمرو.

ومواطنو شفاعمرو يسألون هل مهمة الشركة جني الارباح على حساب تهشيم الايدي والرؤوس؟

وهل مهمة وزارة المواصلات التصديق على رفع اجور السفر فقط؟؟ اليس واجبها ان تراقب الباصات؟

واين بوليس المواصلات.. اليس من واجبه ان لا يرخص للباصات البالية التي تنتهي بمثل هذه الحادثة؟

هل تحرك هذه الهيئات كلها حين تقع الكارثة؟

اهالي شفاعمرو قلقون. ويريدون امراً واحداً يريدون تأمين مواصلاتهم بباصات قوية لا تطير عجلاتها من فعل ضغط ٧٠ راكباً يحشرون في مكان اعد لثلاثين.

بين تنافس الرئيس السابق والرئيس الحالي في مجلس محلي الطيبة: تضيع مصالح القرية

بقلم عثمان ابو راس عضو مجلس محلي الطيبة

قبل اسابيع نشرت الاتحاد وقول هعام ان رئيس مجلس الطيبة المحلي اقترح بيع قطعة ارض يملكها المجلس لمدرسة القرية.

وذكرت الصحيفتان آنذاك ان الرئيس زعم ان دائرة التنظيم لا ترخص البناء عليها وزعم غير ذلك.

وبمبادرة الكتلة الشيوعية رفض المجلس هذا الاقتراح وقرر بناء المدرسة على ارضه بعد توسيعها بشراء ارض مجاورة يملكها بعض اعضاء المجلس المحلي (تملكوها تعويضاً عن الارض التي تنازلوا عنها بموجب قانون استملاك (مصادرة) الاراضي).

وفي تلك الجلسة قرر الاعضاء الملاكون جميعاً بيع ارضهم للمجلس المحلي خدمة للمصلحة العامة...

وما ان نشرت الصحيفتان الخبر حتى بعث رئيس المجلس المحلي الى قول هعام ينفي محاولة بيع ارض المدرسة و«يدحض» مبادرة الكتلة الشيوعية في انقاذ تلك الارض، التي تواطأ عليها مع سلطات الاضطهاد القومي.

وفي هذه الرسالة افتخر بان الارض التي سيشتريها المجلس لتوسيع ارض المدرسة يملكها ١٣ عضواً في المجلس، اي اعضاء المجلس جميعهم ما عدا العضوين الشيوعيين، وانهم جميعاً تنازلوا عنها بطيبة خاطر؛ خدمة للمصلحة العامة!!

والظاهر ان الحكومة لاغراض انتخابية وافقت على بناء المدرسة ولكنها قررت تقليصها وتحديد عدد غرفها بـ١٢ غرفة. ومثل هذا البناء لا يطابق المخطط الذي رسم للمدرسة سابقاً ولا يفي بالغرض المطلوب.

تطور القضية...

والان ما هو الوضع؟... وفي سبيل بحثه لنترك تبجحات الرئيس الحالي

يظهر الان ان السيد محمود الناشف رئيس المجلس السابق واحد رجال حزب احدوت هعفودا العربي لا يريد التنازل عن ارضه وبيعها الى المجلس ويشترط افراز ارضه عن الارض المشاعية قبل البدء بعملية البناء.

وبهذا الموقف سيتأخر بناء المدرسة الى ان تحل المعضلة التي خلقها السيد الناشف.

واستطعنا ان نفهم ان المسألة ليست مسألة الارض وأمر التنازل عنها بقدر ما هي مسألة تنافس بين الرئيس السابق محمود الناشف والرئيس الحالي عبد اللطيف الصالح.

فالسيد الناشف يدعي ان السيد عبد اللطيف الصالح لن ينجز عملية بناء المدرسة بدرجة كافية من الامانة والشعور بالمسؤولية والسيد عبد اللطيف الصالح يدعي ان محمود الناشف يعرقل بناء المدرسة لاسباب شخصية.

ويتضح ان كلا من الرئيسين الحاليّ والسابق يتنافسان على الظهور والزعامة وليس منهما من ينظر الى مصلحة القرية.

ويتضح ان ارباب الاضطهاد القومي يوحون بهذه المنافسة ويشجعونها لان من شأنها عرقلة بناء المدرسة.

هذا هو الوضع الان.

وهو وضع يستدل منه طابع الادارة الحالية.

فقد طلبت الكتلة الشيوعية في جلستين متعاقبتين بحث الحكم العسكري. وفي الحالتين تهرب الرئيس من بحث الموضوع. في اول مرة تستر وراء ضيق الوقت وضرورة اقرار الميزانية... وفي المرة الثانية تملص من بحث الموضوع..

وفي الحالتين وافقت الكتلة الشيوعية منفردة ولم يؤيدها أي من اعضاء الجبهتين المتنافستين.

كذلك طالبت الكتلة الشيوعية بحث وضع المدرسة الثانوية المتدهور، وهنا ايضاً تهرب الرئيس والثلاثة بالاسلوب ذاته وساعده الرئيس السابق موضوعياً حين اقترح تأجيل الموضوع الى الجلسة القادمة... وفي «الجلسة القادمة» لم يبحث الموضوع.

لجان ومصالح

والواقع ان المجلس المحلي يهمل مصالح السكان اهمالا جديا.

ويبدو هذا الامر في تحول لجان المجلس الى اسم بلا مسمى، فنادراً ما تجتمع وان اجتمعت فلا يسمع بها احد.

اما لجنة الشؤون الاجتماعية التي يرأسها ممثل الهستدروت محمد عبد الغني فقد تجسدت برئيسها وهو يتصرف حسب اهوائه بل حسب اهواء الحكام.

ويتهامس اهالي القرية باسماء الكثيرين من الاغنياء وزلم الحكم العسكري الذين تلقوا مساعدة من هذه اللجنة... حين مرض بعضهم دفعت اللجنة القسط الاوفر من نفقات تطبيبهم.

اما المحتاجون والفقراء فيلاقون الامرين قبل ان يحصلوا على قسط من نفقات التطبيب. ومن بين مئات العائلات المحتاجة يتقاضى عشرات فقط هذه المساعدة ويتلقونها نتيجة صلتهم بالسيد محمد عبد الغني وغيره... وهذه المساعدة تتراوح بين ٥ و ١٠ ليرات شهرياً وهي لا تسمن ولا تغني من جوع.

المحرر المسؤول
رفيق طوبي
مكاتب والادارة
[illegible]
تلفون ٥٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

مباي يبارك نشاط مبام بين الخريجين العرب

بقلم جورج طوبي

تحت اشراف حزب مبام عقد عدد من طلاب وخريجي المدارس الثانوية العرب اجتماعا لهم في حيفا يوم الجمعة الماضي وقد اعلن الاجتماع عن اقامة «اتحاد» لخريجي المدارس الثانوية العرب!!

وقبل انعقاد الاجتماع حاول حزب مبام تضليل الطلاب والخريجين العرب باخفاء حقيقة اشرافه على الاجتماع، لانه يعرف شعور الطلاب والخريجين العرب نحوه. فالطلاب يعلمون ان هذا الحزب يشترك في حكومة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وقد اشترك في حكومة العدوان الغادر على مصر. كذلك في الحكومة التي تتعاون مع الاستعمار ضد حركة التحرر القومي العربية. ولهذا فمن المؤكد ان طلاب وخريجي المدارس الثانوية العرب يعرفون مسؤولية هذا الحزب عن اوضاعهم المؤلمة ومشاكلهم وعن سد ابواب المستقبل في وجوههم.

ولكن المبام كشف عن حقيقته ونواياه اثناء انعقاد الاجتماع ولم يخف حقيقة اشرافه عليه وذلك لانه ايضا وبالاساس يريد استغلاله لدعايته الانتخابية والمتاجرة بقضايا الطلاب وحاجتهم الشديدة للعمل وايهامهم انه يستطيع مساعدتهم والتوسط لهم.

ورغم التحضير السابق لجمع الخطب التي القيت في الاجتماع فقد اسمع الكثيرون انتقادات لاذعة لسياسة الحكومة تجاه الخريجين العرب وسياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي وطالب احد المتناقشين باستنكار مؤامرة «تهويد الجليل».

وحين تجرأ احد الخطباء – عبد المجيد مطر من قرية نحف على مهاجمة الحزب الشيوعي ساد القاعة جو من الاستياء والسخط مما حمل رئيس الاجتماع محمد ميعاري على الاعلان بان الخطيب قد عبر عن رأيه الخاص ولم يعبر عن رأي المجتمعين وانه هو شخصياً يعارض اقواله واثار احد الخطباء موجة من التهكم والسخرية حين قال ان دخول العامل العربي للهستدروت قد تم فقط «بفضل نضال» حزب مبام ولم يجد رئيس الاجتماع بداً من ان يقف بعدها ويعلن بان دخول العامل العربي للهستدروت لم يتم فقط بفضل نضال المبام بل بفضل نضال احزاب أخرى ايضاً – والمعنى واضح.

واثناء مناقشة البرنامج المقترح لاتحاد الخريجين العرب انتقد عدد كبير من المتناقشين فقرات عديدة منه واشاروا بان هناك محاولة «لعزلنا عن قضايا شعبنا ونضاله».

وقد اوصى مبام لقسم الشبيبة العربية الطلائعية بالتبرع بـ ١٠٠٠ ليرة لاتحاد الخريجين لاسالة لعاب بعض المحتاجين ولكن عبثاً يحاول مبام شراء الاحرار بالفلوس.

ووزع بين المجتمعين منشور اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يفضح مؤامرة مبام ومحاولته تضليل الطلاب والخريجين العرب واستقبل المجتمعون المنشور بتأييد واهتمام كبيرين.

ويجدر الاشارة الى ما نشرته جريدة داڤار حول الاجتماع مما يدل على ان المباي قد بارك هذه الخطوة التي قام بها حزب مبام لخدع الطلاب والخريجين العرب وابعادهم عن معركتهم الحقيقية ضد الحكومة المضطهدة وعن معارك شعبهم القومية واليومية.

خطوات ارهابية حكومية في الطيبة

اعتقال اربعة من ابناء الطيبة المناضلين

بينهم سكرتير فرع الحزب الشيوعي وقادة فرع الجبهة وعضو مجلس محلي

الطيبة – في الساعة الخامسة والنصف من صباح امس، الاثنين داهمت الشرطة بيوت عدد من مواطني القرية، واعتقلت سكرتير فرع الحزب الشيوعي، عثمان ابو راس، ورئيس فرع الجبهة عبد الحميد ابو عيطة، وعضو المجلس المحلي محمد حسنين (عضو فرع الجبهة ايضاً) وعضو فرع الجبهة محمد دسوقي.

ونقلت الشرطة هؤلاء الاخوان الى مركز الشرطة حيث ابلغوا انهم معتقلون، اعتقالا بيتيا لمدة ١٠ ايام وعليهم ان يثبتوا وجودهم في مركز البوليس خلال هذه المدة. ولا تزال الشرطة تبحث عن عضو الجبهة محمود عبد القادر صالح.

الاتحاد السوفياتي يوافق (بقية)

السوفياتي.

وقالت «اوبزرفر» الصحيفة البريطانية القريبة من قيادة المحافظين، سيبحث ماكملان الرئيس ايزنهاور والرئيس ديغول على حضور مؤتمر للقروة اثر عودته من زيارة الاتحاد السوفياتي.

وقالت المحافل البرلمانية في العاصمة البريطانية ان ماكملان بعد عودته من موسكو يوم الثلاثاء سيقدم بياناً الى البرلمان يوم الاربعاء ومن ثم سيزور ديغول في باريس يوم ٣/٩ واديناور المستشار الالماني في بون في يوم ٣/١٢.

واضافت ان ماكملان قد يزور بعد ذلك واشنطن للاجتماع بايزنهاور لمباحثته بشأن مؤتمر القروة.

زعيم حزب العمال البريطاني يؤيد عقد مؤتمر القروة

وفي هليفكس دعا هيو جيتسكل، زعيم حزب العمال البريطاني، دول الغرب الى قبول اقتراح خروشتشوف لعقد مؤتمر ذروة وقال ان الاصرار على التمهيد لمؤتمر القروة بعقد مؤتمر لوزراء الخارجية لا مكان له. فوزراء الخارجية في الوقت الحاضر ليسوا ذوي وزن كبير» واضاف، ففي فرنسا ديغول هو الذي يقرر في السياسة الخارجية ومثله اديناور في المانيا الغربية.

واضاف، اما ما كان على الدول الغربية ان تقوم به منذ زمن طويل قبل عقد مؤتمر القمة فهو الاتفاق على حل بناء وواقعي لمشكلة المانيا والامن الاوروبي.

احتفال عمالي جبار (بقية)

ماجد امين، المفتي العام العسكري، والعقيد وصفي طاهر، وحاكم بغداد الزعيم الركن عبد المجيد حسن. وقد اشاد المحيون جميعهم بنضال الطبقة العاملة من اجل تقدم العراق والدفاع عن الجمهورية. وتساءل المهداوي في تحيته، ماذا على الاستعمار ان يفعل بعد ان توحد العمال؟ ماذا يستطيع ان يفعل الخونة والمتآمرون إزاء هذه القوة الهائلة!

وتلقى اجتماع النقابات هذا، الكثير من التحيات من المنظمات الشعبية المختلفة. كما قرر المجتمعون التوجه بالشكر الى رئيس الحكومة تعبيراً عن تقديرهم لخطوة الحكومة في الاعتراف بالنقابات المهنية وبدعوتها اياهم الى الاتحاد.

وبعث الاجتماع ببرقية تحية الى اتحاد النقابات العالمي وللمناضلين في الجزائر وعمان والى مكتب مجلس السلام العالمي الذي كان منعقداً في موسكو.

مجلس كفر ياسيف يتجاوب مع العمال...

عضو المبام يشذ من قاعدة المجلس بمقاومته مطالب العمال العادل ولكنه لا يشذ عن قاعدة حزبه المتعاون مع مباي على طرد العمال العرب

كفر ياسيف – مراسل الاتحاد – حيال ازمة البطالة المتفاقمة قدم خمسون عاملاً من اهالي القرية عريضة الى وزراء العمل عن طريق المجلس المحلي طالبوا فيها الوزراء بتخصيص ايام عمل للعمال لتخفيف ضائقتهم.

وبحث المجلس المحلي العريضة وقرر تأييد العمال. وتشكل وفد مشترك من المجلس المحلي ومن الموقعين على العريضة لمقابلة مدير دائرة العمل في المنطقة الشمالية لمطالبته بتخصيص ايام عمل للقرية ليعمل المتعطلون في تعبيد الشوارع وتصليحها.

ويجدر ان نذكر ان وزارة العمل لا تزال تماطل في تخصيص ايام عمل للمجلس المحلي لتصليح الشارع العام الذي اصبح في حالة يرثى لها وكأنه لم يعبد في يوم من الايام فهو مليء بالحفر... والبرك..

لقد كان بديهياً ان يؤيد مجلس محلي كفر ياسيف العمال المتعطلين فاتلافه يتجاوب مع الشعب العربي في مطالبه القومية واليومية.

وكان بديهياً ان يؤيد الاعضاء اخوانهم المتعطلين وهم يرون ما يعانونه من ازمة خانقة فرضتها الازمة العامة في البلاد وسياسة التمييز العنصري التي تظهر يومياً في طرد العمال العرب من اماكن عملهم وفي حجز التصاريح عنهم.

عضو المبام يشذ...

يبقى في «الطليعة»

ولكن كل هذه البديهيات يقابلها امر بديهي آخر، امر عضو المبام.

لقد ايد جميع اعضاء المجلس عمال القرية المتضررين إلا هو فشذ عن القاعدة.. في المجلس... ولكنه طبعاً لم يشذ عن قاعدة حزبه.. فوقف هذا العضو يتلاءم تماماً مع موقف حزبه الطلائعي.. حزبه الذي يريد ان يقف في طليعة مقاومي مطالب الشعب العربي.

اما السبب الظاهري لموقف عضو المبام فهو على ما يظهر إصابته بهوس مقاومة الشيوعية وهو يرى الشيوعية في كل شيء... يراها في مطالب العمال بالعمل والخبز...

لقد اغضبه ان بعض اعضاء من حزبه ايدوا عريضة المتعطلين ووقعوها... لقد اعلن ان هؤلاء كاذبون في توقيعهم (هكذا) وانه وحزبه اوجدا لهم العمل الا انهم لم يرغبوا فيه.

اننا نترك امر زعمه لاولئك الذين عناهم بقوله ولكننا نسأل، اذا كان التوقيع على عريضة تطالب بالعمل دعاية حزبية شيوعية فلماذا لايقوم حزبه بمثل هذه «الدعاية»؟! لماذا لايعمل حزبه على ايقاف طرد العمال العرب وايجاد الاعمال لهم؟

ولكن أليس هذا التساؤل نوع من السذاجة؟ فالجواب ايضاً بديهي، المبام يناضل في الداخل... يناضل في «الداخل» اي «مستتراً» لطرد العمال العرب... مثله مثل المباي.

افاعي «القومية العربية» وخدم المضطهدين

مراسلنا في المثلث يصف كيف يتسربل زلم الحكم العسكري بلباس القومية العربية ليفتتوا وحدة الشعب وينفذوا الى صميمه تحت شعار تأييد عبد الناصر!!

حيفا – مكتب الاتحاد – في غمرة الاحداث التي يشرقنا يحاول اعداء الشعب العربي في هذه البلاد ان يتصيدوا في الماء العكر... او ما يتصورون انه ماء عكر.

انهم يحاولون ان يستخدموا النقاش الذي يجري في صفوف الحركة القومية في الوطن العربي الكبير لينفذوا هنا الى قلب وحدة الشعب العربي...

انهم باجازيحاولون «بحمايتهم» لعبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ان يفتتوا وحدة الشعب العربي في اسرائيل.. قد يبدو الامر مضحكاً... ولكن الواقع ان الذين كانوا يزجون بالسجن المناضلين من ابناء الشعب بتهمة الهتاف لعبد الناصر يلوحون اليوم بسيف عبد الناصر لمقاومة الشيوعيين والمناضلين من ابناء الشعب العربي الصامد هنا... رغم الاضطهاد والارهاب.

يقول مراسلنا في المثلث الذي اورد هذه الحقائق...

«لقد دفعت السلطات الى المثلث بصاحب سعادة سابق هو «فوله» حاكم المثلث الجنوبي العسكري لسنوات خلت. وبدأ يتجول في قرى المثلث وينظم «الصيادين» المعروفين «بلباقتهم» في صيد الاصوات والآدميين... ثم خطا خطوته الثانية فتشاور واياهم حول خير الطرق لتضليل الناس وسوقهم وراء المباي صاحب اليد التي تحمل سيف الاضطهاد... التي تستمر في تشريدهم من اراضيهم وطرد العمال من اعمالهم.. اليد التي تريد الشعب العربي ان يعيش غريباً في وطنه».

ويضيف مراسلنا...

«لقد بحث «فوله» وزبانيته الامر وخرجوا الى ميدان العمل بعد ان تبنوا تكتيكاً جديداً. اما الاستراتيجية... الهدف فظل على حاله تفتيت وحدة الشعب وعزل الشيوعيين عن الجماهير.

واعلن «فوله» وزلمه ان من واجب الجميع ان يتوحدوا ضد الشيوعية ضد الالحاد والخيانة (تهمة قديمة جداً) ثم رددوا بصراحة بانهم يؤيدون الرئيس جمال عبد الناصر فيما يقوم به من هجوم على الشيوعية وانهم كانوا «يفهمون» الشيوعية وخطرها قبل ان يكتشف ذلك الرئيس عبد الناصر بسنوات!!

ولكن من سوء حظ هؤلاء السادة انهم معروفون... ان خياناتهم لشعبهم عريقة ولهذا فترديدهم الشعارات الوطنية تخرج من افواههم وكأنها فحيح الافاعي السامة.

والشعب العربي خبر الشيوعيين طوال عشر سنوات ورفاقه لا يزالون في سجون البلاد لانهم يرفعون لواء الدفاع عن حقوق الشعب القومية واليومية.

لقد هزأ اهالي المثلث من التكتيك الجديد... هزؤا من الذين كرهوا القومية العربية واشاعوا العدمية في احرج ساعات المعركة ضد الاضطهاد القومي... وادرك الكثيرون منهم ان حملة هؤلاء على الشيوعية هي استمرار لخيانة اولئك المأجورين. ان اهالي المثلث مثل الشعب العربي في بلادنا يعرفون ان الشيوعيين في الوطن العربي الكبير هم في الطليعة يكافحون الاستعمار بجلد لا يعدله جلد».

استمرار عدوان

الناصرة – مراسل الاتحاد –

اعتدى مستوطنون من بيت كيشت يوم الثلاثاء الماضي على الراعي محمد عبد القادر كريّم من كفر كنا فكسروا يده وسببوا اله رضوضاً في رأسه.

ووقع هذا الاعتداء الهمجي على الراعي المذكور بينما كان يرعى مواشيه في الاراضي المشاع التي مضى على اهالي كفر كنا عشرات السنين وهم يستعملونها مراع لمواشيهم.

ولم يكتف المعتدون من كيبوتس بيت كيشت (احدوت هعبودا) بالاعتداء على الراعي الصغير وكسر يده واصابته برضوض في رأسه بل صادروا القطيع وعدده ٧٠ رأساً.

وعلى اثر هذا الحادث عمت موجة استنكار شديدة في قرية كفركنا ولم يطلق سراح القطيع الا بعد ان تدخل البوليس في الحادث.

اجتماع صحفي يعقده وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي العائد من المؤتمر الـ ٢١ (بقية)

وسيبنى ١٥ مليون دار في المدن و٧ ملايين في الريف.

وذكر الرفيق ميكونس ان أسبوع العمل سيكون ٣٥ ساعة – وفي بعض الاعمال ٣٠ ساعة – وسيعطى العاملون يومي راحة في الاسبوع. وسيكون أسبوع العمل ويوم العمل في الاتحاد السوفياتي اقصر منهما في اي جهة أخرى من العالم وستلغى الضرائب من المواطنين (وباب الضرائب الآن في الميزانية يؤلف ٧،٨ بالمئة فقط).

ان مشروع السنوات السبع – يفتح مرحلة المسابقة السلمية الاقتصادية بين الاشتراكية والرأسمالية. وفي سنة ١٩٦٥ سيرتفع الانتاج الصناعي للاتحاد السوفياتي وكافة اقطار الاشتراكية وسيصبح اكثر من ٥٠ بالمئة من مجموع الانتاج العالمي وبهذا يؤمن تفوق النظام الاشتراكي العالمي على النظام الرأسمالي في الانتاج المادي – الذي هو المجال الحاسم في العمل الانساني.

الاتحاد السوفياتي يساعد الشعوب

وانتقل الرفيق ميكونس الى الحديث عن الصدى الايجابي لأبحاث المؤتمر في كل الاقطار المتحررة وقال في تلك الاقطار يعرفون ان الاتحاد السوفياتي يساعد كل شعب يناضل لاستقلاله ولتوطيد استقلاله الاقتصادي الذي بدونه لايكون الاستقلال السياسي الكامل. وذكر الرفيق ميكونس ان خروشتشوف على الرغم من إبداء تحفظه الايديولوجي من الواقفين على رأس الحكم في تلك الاقطار قد اوضح ان الاتحاد السوفياتي أيد وسيؤيد الاقطار المناضلة ضد الاستعمار وقال ان خبرة السنوات الواحدة والاربعين الماضية تؤكد ان سياسة الاتحاد السوفياتي مثابرة وانها ليست ضد اي شعب وقال ان الاتحاد السوفياتي لم يساعد عراق نوري السعيد ولكنه يساعد العراق الجديد الذي يقاوم الاحلاف العسكرية. والاتحاد السوفياتي لا يدقق في فحصه الزعماء الجدد الذين يقفون على رأس الحكم في العراق فهو لا يتدخل في الشؤون الداخلية.

ماهية سياسة الحياد

وقال الرفيق ميكونس ان ابحاث المؤتمر قد اوضحت المعنى الحياد الذي هو الامتناع عن الحرب، والنضال من اجل السلام وتأييد نزع السلاح ووقف التجارب النووية والنضال ضد العبودية الاستعمارية ومن اجل الاستقلال القومي – دون ان يكون في الحياد التزام بالامتناع عن صداقة اي دولة.

وشجب الرفيق ميكونس المضمون الجديد الذي يحاول المتعصبون اليوغوسلافيون الصاقه بكلمة الحياد، فهم يحاولون دفع الاقطار المتحررة في آسيا وافريقيا الى «حياد معاد للسوفيات» لقد ندد المؤتمر بهذه النوايا التي ليست سوى خدمة لمن يدفعون الثمن، وهي لا تخدم قضايا شعوب يوغوسلافيا ولا قضية الاشتراكية في يوغوسلافيا.

وقال الرفيق ميكونس ان الوفد قد مثل اسرائيل الديمقراطية والمحبة للسلام التي تريد المستقبل الزاهر ووفدنا قد احضر التحيات والتمنيات القلبية من العاملين السوفيات الى الشعب العامل المناضل للسلام والعمل والخبز والاستقلال السياسي والاقتصادي. لقد احضرنا معنا مشاعر الصداقة المخلصة من الشعوب في الاتحاد السوفياتي الى شعبي اسرائيل اليهودي والعربي. وقد عدنا واثقين ثقة كبرى بصدق وحيوية نضالنا من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام، ومن اجل الاخوة اليهودية – العربية ولسلامة اسرائيل وسعادتها ومستقبلها السعيد.

اميل حبيبي يرد على الاسئلة

وسأل الصحفيون اسئلة كثيرة رد عليها اولا عضو الوفد، اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب فقال، ان تشيكوسلوفاكيا او البانيا، مثلاً، ليستا اقطاراً محايدة بل جزءاً من المعسكر الاشتراكي. وحينما يتحدث الحزب الشيوعي عن تغيير السياسة الاسرائيلية لا يقصد ان تنتهج اسرائيل سياسة مثل سياسة البانيا او تشيكوسلوفاكيا. المقصود هو سياسة حياد التي معناها النضال للسلام وتخفيف التوتر الدولي وللتعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة.

وفي الرد على سؤال آخر قال الرفيق اميل حبيبي إن الحزب الشيوعي لم يتوجه ولن يتوجه الى حكام الاقطار العربية بشأن السلام الاسرائيلي – العربي. وقال، هذا ليس واجبنا. نحن حزب اسرائيلي ونحن نناضل من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية، وتغيير كهذا يقرب السلام الاسرائيلي – العربي، بينما السياسة الحالية لا تسهم في السلام بل هي تؤدي الى ردود سلبية.

سياسة اسرائيلية حيادية تقرب حل القضية الفلسطينية

ورد الرفيق اميل حبيبي على سؤال آخر هو اذا كان الحزب الشيوعي يرى في الجمهورية العربية المتحدة دولة محبة للسلام فما رأيه في نضال مصر السلام مع اسرائيل، فقال، إن سياسة مصر تبررها جهودها لتخفيف التوتر الدولي، ولما كان التوتر الدولي هو الذي يشدد في نهاية الامر التوتر الاسرائيلي – العربي، فان في سياسة الجمهورية العربية مساهمة، مباشرة او غير مباشرة، لتسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي – العربي. فاذا انتهجت اسرائيل ايضا سياسة حياد فسيقرب هذا الامر تسوية النزاع الاسرائيلي – العربي.

وفيما يتعلق بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني، قال الرفيق اميل حبيبي، ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تتنكر لقيام الشعب العربي الفلسطيني. ومثلما نطالب الاعتراف بحقوق شعب اسرائيل المشروعة، فاننا نطالب ايضاً بالاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي.

العقبة الرئيسية

واجاب الرفيق ميكونس، بعد هذا، على ان العقبة الرئيسية في طريق تسوية النزاع الاسرائيلي – العربي، هي رفض الاوساط الحاكمة في اسرائيل الاعتراف بحق اللاجئين العرب الراغبين في العودة بان يعودوا الى وطنهم، وحرمان العرب في اسرائيل من المساواة وإبقاؤهم تحت كابوس الاضطهاد العسكري.

وسأل احد الصحفيين عن الاتفاقية التجارية لتزويد اسرائيل بالنفط السوفياتي فقال الرفيق ميكونس، ان الاتحاد السوفياتي غير مستعد لتزويد مواد استراتيجية لدولة اشتركت في عدوان مسلح وتواصل انتهاج سياسة مراكز القوة.

لا قضية يهودية في الاتحاد السوفياتي

وكان هناك عدد من الاسئلة فيما يتعلق بالشؤون اليهودية. رداً. تحدث عضوا الوفد عن الاحتفالات بذكرى الكاتب العبري شالوم عليخم، وتحدث الرفيق ميكونس عن مقابلاته مع بعض اليهود أثناء زيارته وقال، ليس في الاتحاد السوفياتي قضية يهودية خاصة، فيهود الاتحاد السوفياتي يتمتعون بالمساواة في الحقوق والواجبات. وذكر ان نسبة كبيرة من اليهود تحتل مراكز هامة في مختلف مجالات الحياة وانه تجري حفلات فنية بالايدش. ورد الرفيق ميكونس على سؤال حول احتمالات هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي فقال ان يهود الاتحاد السوفياتي غير معنيين بالهجرة الى اسرائيل واضاف ان القضية هي استيعاب القادمين الذين جاءوا الى البلاد.

وفاة الشيخ طاهر الطبري

توفي في مستشفى اليشع بحيفا، قاضي الناصرة ورئيس محكمتها الشرعية، الشيخ طاهر الطبري عن عمر يناهز الـ ٦٣. وقد شيع جثمان الفقيد من جامع الناصرة، يوم الاحد في ٥٩-٣-١، بعد الصلاة عليه الى مقره الاخير. فالى آل الطبري والطائفة الاسلامية في الناصرة نقدم تعازينا الحارة.

تعزية

الى رضا ولطف عوده وجميع اقربائهم بوفاة والدتهم

حنه معيوف

فرع الحزب الشيوعي – كفر كنا

خطاب هام لرئيس حكومة العراق (بقية)

وقال ايضاً، فاتحنا اخواننا بقطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع فرنسا كالسبيل الوحيد لاضعافها واعطائها درساً ولما لم تستجيبوا مقتنعاً ولمنع تفرقة الصفوف قررنا ان نعمل بهدوء منفردين فلم نقطع العلاقات مع فرنسا ولكننا منعنا كل استيراد منها.

وحول مساعدة الجزائر اضاف ان معاهد العلم ومدارسنا مفتوحة امام ابناء الجزائر وما عليهم الا ان يأتوا اليها ويدرسوا على حساب الدولة.

وتساءل عما تريده الصحف المأجورة واسباب حملتها على العراق فاعلن ان العراق سوف يصل الى اهدافه بتحقيق الحكم الجماعي والقضاء على الحكم الفردي وتحطيم الاصنام التي تلعب بمقدرات الشعوب.

وذكر مؤامرة العدوان على سوريا ورفضه العرض بقيادة الجيش العراقي والسوري سنة ١٩٥٦.

٦ – في كل شهر ثورة

واكد على مبدأ الحريات الدمقراطية في الجمهورية العراقية وقال اننا آلينا على انفسنا ان نقيم كل شهر ثورة، واعلن اننا في نهاية الشهر الحالي او القادم مقبلون على ثورة جسيمة تركز كيان البلد وتؤمن استقلاله، واننا نحتاج الى الهدوء وتوحيد الصفوف ومحاربة التفرقة والدساسين الذين لا امكان لهم في الجمهورية.

وقال ان العراق كما ورد في دستوره المؤقت جمهورية دمقراطية مستقلة ذات سيادة وقال عملنا على دعم حرية الشعب وان الحكم المطلق للشعب وليس الافراد.

٧ – سياسة العراق العربية

وتطرق الى سياسة العراق فقال ان العراق جزء من الامة العربية وليس جزءاً من الجزء بل جزء من الكل. وقال اننا نريد حسن النية والتعاون والتضامن في سبيل مصلحة الامة العربية وفصل هذا التعاون في خطابه. فقال نريد تعاوناً سياسياً، في السياسة الخارجية على أسس سليمة ونريد تعاوناً سياسياً عسكرياً وثقافياً واقتصادياً وتساءل لماذا لم يتحقق هذا التعاون واضاف ان هذه السياسة إن انتهجها اخواننا فستصل الدول العربية ان عاجلا او آجلا الى الاهداف المشتركة. وقال الكلمات البراقة لن تؤثر علينا نحن معشر الشعب. انهم يتشدقون بالقومية وكأن القومية هي ملك شخص منفرد. وكأن القومية هي وقف على فئة دون فئة. ان القومية ملك مشاع للجميع. ولا احد يستطيع ان يستأثر بها لتكون كأنها براقة تستهوي قلوب المغفلين.

اننا نريد العمل، وتوحيد السياسة الخارجية هدف من اهدافنا فإذا لم لا يوحدونها!

واستطرد يقول، كنا نعمل في سبيل سوريا يوم لم تكن هناك وحدة وكنا نعمل في سبيل فلسطين والجزائر والشعب العربي وسنظل نعمل جاهدين في سبيلها.

واوصى الشعب العراقي بأن لا يحمل ضغينة على اخوانه في الاقطار الاخرى وقال اننا نعمل في سبيلهم وسيعملون هم ايضاً في سبيلنا ان عاجلا او آجلا.

وقال في ختام كلمته ان العراق سيبقى قاعدة وطنية حصينة للحرية.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'

٦ آذار ١٩٥٩ — ٢٦ شعبان ١٣٧٨ — 5719 'א 26 אדר — 6.3.1959 — No. 90 Vol XV — العدد ٩٠ السنة الخامسة عشرة

مباحثات خروشتشوف مكملان تحتل الصدارة على المسرح الدولي

جتسكل يقول ان امكانية الاتفاق على اقامة منطقة في اوروبا الوسطى تحدد فيها الاسلحة التقليدية والنووية اهم ما جاء في بيان خروشتشوف مكملان . ايزنهاور يبدي قلق المحافل الامريكية من نتائج المباحثات السوفياتية البريطانية فيدعو مكملان لزيارته ويقول مقترحات مكملان بشأن منع التجارب النووية غير عملية . التايمس تدعو مكملان لتسلم قيادة الحلف الغربي والتغلب على مقاومة الاوساط العسكرية الامريكية والجمود الالماني الغربي .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اجتماع نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وهارولد مكملان رئيس وزراء بريطانيا يكاد يكون تمهيداً لتحول في الاوضاع السياسية العالمية . . . وخاصة فيما يتعلق بالمشكلة الالمانية وقضية برلين الغربية .

لقد وقف مكملان في مجلس العموم البريطاني اول امس وقال ان مباحثاته مع زعماء الاتحاد السوفياتي كانت مفيدة وبناءة في موضوع تحديد القوات المسلحة النووية والتقليدية في اوروبا الوسطى . وقال ان الطريق الصحيح هو ان نحاول المبادرة الى المفاوضات ولا نتناقش كثيراً بشأن النصوص والصيغ واذا استطعنا ان نبدأ المفاوضات دون ان تؤخذ القرارات من طرف واحد نكون قد احرزنا تقدماً ملموساً .

ثم قال انه يشعر ان زيارته القادمة لباريس وبون وواشنطن تعتبر حيوية .

واردف ان القسم الاكبر من المباحثات تناولت برلين الغربية والمانيا ونزع السلاح ولم تهدف الى التفاوض بل الى فهم افضل لهذه القضايا . وقد ظهر اثناء المباحثات غير الرسمية ان بعض القضايا مثل المراقبة على التجارب النووية تحتاج الى الدراسة لانها لا تتعلق فقط بالدولتين (الاتحاد السوفياتي وبريطانيا) بل يجب تسويتها عن طريق المفاوضات . واكد مكملان ما جاء في بيانه المشترك مع خروشتشوف فقال ان الخلافات كبيرة الا ان المهم الاتفاق على مبدأ تسوية الخلافات عن طريق المفاوضات .

ثم تطرق مكملان الى الاقتراح السوفياتي بشأن عقد اتفاق عدم اعتداء بين القطرين فقال ان بريطانيا ترغب في ان تتم الموافقة على مبدأين .

● حل جميع القضايا المتنازع عليها على اساس ميثاق الامم المتحدة نصاً وروحاً .

● عدم الاجحاف بحقوق اي من القطرين القومية .

فعلى اساس هذين المبدأين يمكن تسوية جميع المشاكل عن طريق المفاوضات . واكد مكملان في النهاية ما كان قد اكده في اجتماع صحفي في موسكو ان بريطانيا تقف الى جانب اصدقائها واحلافها حتى يحين الوقت ويسود السلام العالم .

اهم انجاز

وعلى الاثر قال هيو جيتسكل زعيم حزب العمال البريطاني ان الاتفاق على امكانية اقامة منطقة في اوروبا الوسطى تحدد فيها الاسلحة التقليدية والنووية اهم ما جاء في بيان خروشتشوف مكملان المشترك ثم سأل عما اذا كان حلفاؤنا الغربيون يؤيدون ذلك ؟

وقد اجاب مكملان : اعتقد انه امر يحتاج الى دراسة إضافية بالاشتراك مع جميع الاقطار المعنية بالامر .

ويذكر القراء ان وزير خارجية بولونيا آدم رابا كي اقترح قبل اكثر من نصف سنة إقامة منطقة منزوعة السلاح النووي في اوروبا الوسطى تشمل المانيا الاتحادية (الغربية) والمانيا الدمقراطية (الشرقية) وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا .

وقد ايد الاتحاد السوفياتي هذا الاقتراح ولكن الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة تشددت في رفضها لهذا الاقتراح الذي يسهم في تخفيف التوتر الدولي .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

كلمة الاتحاد

الجبهة الشعبية قاعدة وحدة الصفوف

لم تعد السلطات تخفي انها تقاوم رجال الجبهة الشعبية بالقوة وتسخّر اجهزة الادارة العسكرية والاستخبارات لقمع حركة الجبهة بين العرب بالوسائل الارهابية المعروفة . ففي اكثر من مناسبة اعترفت الصحف الناطقة بلسان هذه الحكومة واحزابها بهذه الحقيقة المشينة . اما الجماهير العربية فلم تدهش من ذلك . فهي لا تنتظر من حكومة كشفت القناع عن نواياها ، غير الاضطهاد والتعذيب واستباحة الحقوق والحريات وجعل الشعب العربي غريباً في وطنه الى آخر القصة .

وعملاً بهذه السياسة «سياسة القبضة الحديدية» بادرت سلطات الاضطهاد القومي ، في مطلع هذا الاسبوع ، الى اتخاذ اجراءات تصفية جديدة بحق عدد من رجال الجبهة وفروعها في الطيبة وكفر ياسيف وعكا . فاصدرت اوامر الاقامة الجبرية تجاه البعض واوامر النفي تجاه البعض الاخر واوامر الاعتقال البيتي تجاه آخرين اما سبب كل ذلك فبسيط . . بسيط جداً . . لقد اتصل بعلم السلطات ان وفداً عن الجبهة قد تقرر ان يقابل ، يوم الثلاثاء الماضي ، لجنة «شكاوي الجمهور» بالكنيست .

الا ان من تتبع الحملات المحمومة في الصحف الموالية لسياسة الاضطهاد القومي كان يتوقع تشديد النكير على الجبهة الشعبية وعلى العرب في اسرائيل عامة . فعل همشمار ، صحيفة حزب «الاخوة» المبامي اطلقت مجدداً عنان التحريض على الجبهة والشيوعيين على غاربه ، قبل صدور هذه الاوامر التصفية الاخيرة .

ولم تتورع اقلام هذه الصحيفة العنصرية من تحريض المسؤولين على الجبهة وتشويه سياسة الشيوعيين المخلصين لشعبهم بان تنسب للنائب الشيوعي توفيق طوبي مثلاً التحريض على اليهود كقولها انه يعتبر «اعداء العرب هم اليهود» !!

ولسنا بحاجة الى استقراء كل الوقائع لندلل على مواقف المبام المعادية للجبهة الشعبية التي تعكس مطالب الشعب العربي العادلة — قومية كانت او مطالب آنية يومية ضد الظلم والاضطهاد .

فلا غرو ان يكون موقف المبام هكذا ، وان يحرض على الجبهة بحجة انها اداة شيوعية تارة ، وحركة معادية لاسرائيل طوراً آخر . فكل ذلك يفعله قادة مبام في سبيل قتل كل روح تقدمية بين العرب والقضاء على كل بارقة وعي قومي وتنظيم سياسي بين الجماهير العربية .

فالمبام ، اليوم ، انتقل الى مرحلة جديدة في نضاله ضد الوعي القومي بين الجماهير العربية . فهو قد اصبح اداة مكشوفة ، بعد ان كان اداة مستترة ، في ايدي سلطات الاضطهاد والحكم العسكري لقمع كل نضال عادل للجماهير العربية . ففي عهد هذه الحكومة التي يشترك فيها التوأم السياسي (مبام واحدوت هعبودا) تظهر السخرية المريرة باجلى صورها من الفرق بين الكلام المعسول وبين ما تقوم به السلطات من اضطهاد بلغ ابشع صوره الدامية

والمسؤولون في حزب مبام كما يظهر ، اخذوا على عاتقهم «مقاولة» من حكومة بن غوريون لتحطيم الجبهة الشعبية بين العرب يساندهم في ذلك الحكم العسكري الذي يتولى اعمال القمع نحو الاحرار المخلصين من ابناء الشعب العربي بتوجيه من مبام وعملائه بين العرب .

فبالدرجة الثانية بعد الحكم العسكري كان مبام انشط القوى التي اتصلت ببعض عناصر الجبهة لابعادها من

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

تركيا وايران والباكستان توقع على الاتفاقيات الحربية مع امريكا

انقرة — اعلن هنا ان امريكا وقعت على الاتفاقيات الحربية الثنائية مع تركيا وايران والباكستان .

قد وقع السفير الامريكي في انقرة على هذه الاتفاقيات كما وقع عليها وزير خارجية تركيا وسفيرا ايران والباكستان في انقرة .

ومعروف ان الاتحاد السوفياتي سبق ان حذر هذه الدول الثلاث من مغبة التوقيع على هذه الاتفاقيات الحربية العدوانية كما حذرها انها ستتعرض الى الخطر الشديد في حالة نشوب حرب .

واذاع راديو موسكو تعليقاً على عقد هذه الاتفاقيات ووصفها بانها مؤامرة استعمارية جديدة على السلام في الشرق الادنى وانها تخلق بؤرة خطرة للمغامرات ضد الشعوب المحبة للسلام

وجاء في التعليق ان امريكا بعقدها هذه الاتفاقيات كشفت القناع عن انها الحصن الرئيسي للقوى الرجعية والمسؤولة عن التوتر . اما حكام البلاد الثلاث فهم يخافون شعوبهم وهذا يدفعهم الى طلب تأييد واشنطن .

الخلاف في قيادة الجيش السوداني

بسبب استقالة اعضاء المجلس

الخرطوم — استقال جميع اعضاء المجلس الاعلى للقوات السودانية باستثناء القائد ابراهيم عبود الذي ركز في يديه سلطات جديدة واسعة .

وادلى محمد طلعت فريد ، وزير الاستعلامات بحديث الى وكالة الشرق الاوسط قال فيه ان استقالة اعضاء المجلس تعود الى خلافات في الرأي بشأن المسائل الداخلية ولا علاقة لها بالشؤون السياسية

وقال الوزير ان قوات الجيش تستولي على مراكز حيوية في الخرطوم وان الحالة هادئة .

وفد الجبهة الشعبية للاحتجاج على اجراءات الحكم العسكري يحظى باهتمام كتل الكنيست

الوفد يحمل مذكرة اضافية تعدد تفاصيل تعسف الحكم العسكري وهآرتس واليوم تزيفان الحقائق وتعلنان انه لم يقع ضمن مناطق الحكم العسكري منذ اشهر كثيرة اي حادث فريد من نوعه يمكن اعتباره الدافع لايفاد هذا الوفد الى الكنيست . الصحف الرجعية تزعم مثل هذا الزعم واوامر الاعتقال البيتي تصدر بحق رجال الجبهة والمناضلين في عكا والطيبة وامر بالنفي يصيب رفيقا في كفر ياسيف .

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — حل وفد الجبهة الشعبية ، الذي ذهب الى القدس لمقابلة لجنة شكاوى الجمهور في الكنيست ، مذكرة ضافية عدد فيها تفاصيل الاجراءات التعسفية التي نفذها الحكم العسكري خلال الاشهر الماضية .

وقد تألف الوفد من رئيس اللجنة التنفيذية يني يني وزملائه في اللجنة التنفيذية الدكتور يوسف حداد ومحمود السروجي وفريد بورشه وابراهيم الزريق وحنا نقارة والسكرتير الاداري للجبهة عصام العباسي .

وقد حظي الوفد باهتمام جدي وعملت نائبة الكتلة الشيوعية استر فلنسكا وكذلك النائب يوسف خميس على تسهيل مهمة الوفد وتنظيم مقابلة له مع لجنة شكاوي الجمهور في الكنيست . ولكن نظراً لتعطل اعمال الكنيست بسبب اشتراك النواب في جنازة النائب الرابي زلمان بن يعقوب وغياب النائب نوروك رئيس لجنة شكاوى الجمهور لم يجتمع الوفد في الاجتماع باللجنة كاملة .

ولكن الوفد استفاد من وجوده في الكنيست فاتصل بممثلي بعض كتل الكنيست واتصل كذلك بنائب رئيس الكنيست حنان روبين الذي اعتذر من عدم تمكن لجنة شكاوى الجمهور من مقابلة اعضاء الوفد بسبب وفاة الرابي زلمان بن يعقوب ، والذي اوصل للوفد فيما بعد رسالة شفوية بان لجنة شكاوى الجمهور ستقابل الوفد في الايام المقبلة .

وخلال مقابلة الوفد لسكرتارية كتلة الصهيونيين العموميين قال احدهم ان كتلته ايدت الغاء الحكم العسكري وانه سيوصل مطالب الوفد الى كتلته للقيام بالخطوات اللازمة . أما ممثل كتلة المتدينين فقال ، مع ان كتلته لم تتخذ موقفاً نهائياً إزاء الحكم العسكري إلا انها تعارض بشدة الاجراءات التعسفية .

قلب الحقائق والكذب الصريح

هذه هي الوقائع الثابتة التي جرت حين زار وفد الجبهة الشعبية مبنى الكنيست ولكن الصحافة الرجعية قلبت الحقائق وزورت المواقف ولم تخجل من الكذب الصريح .

أما «عل همشمار» جريدة عضوي المبام يوسف خميس وحنان روبين اللذان اتصلا بالوفد فقد كتبت ان الجبهة تتفكك» معبرة بذلك عن أمنيتها وأمنية الاوساط الحاكمة بالقضاء على الجبهة ، وكتبت ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

خروشتشوف : وحدة المانيا تتم فقط باتفاق شطري المانيا الشرقي والغربي

الزعيم السوفياتي يطالب بتوقيع اتفاق سلام مع المانيا

ليبزغ — دعا رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، اثر وصوله الى هذه المدينة في اجتماع شعبي اشترك فيه ٢٠٠ الف نسمة قدعا مجددا الى عقد مؤتمر دولي للتوقيع على اتفاق سلام مع المانيا ، واكد ان وحدة المانيا ممكنة فقط بالاتفاق بين الدولتين الالمانيتين . فهذه هي السبيل الوحيدة للوحدة بالطرق السلمية .

وكان خروشتشوف قد وصل ، امس الاول الى جمهورية المانيا الدمقراطية الشعبية بطريق الجو من موسكو لزيارة معرض الربيع الصناعي في ليبزغ .

وقال في الخطاب الذي القاه ان احدى القضايا الدولية الهامة جداً والتي ينتظر العالم تسويتها هي اتفاق سلام مع المانيا وتصفية نظام الاحتلال الرباعي لبرلين الغربية . واعلن خروشتشوف ان توقيع اتفاق سلام على اساس المقترحات السوفياتية مساهمة كبيرة في استتباب السلام ، واضاف قائلا — على الدولتين الالمانيتين ان تتفقا على مستقبل المانيا .

واستطرد خروشتشوف يقول ، ان الاوساط الحاكمة في الغرب رفضت الاقتراحات السوفياتية وهاجم الغرب بشدة على رفضه هذه المقترحات وحذر من محاولة غربية لاستخدام القوة .

وتساءل خروشتشوف ماذا يريد الاتحاد السوفياتي ؟ فقال ، وسط عاصفة من تصفيق الجماهير ، انه يريد السلام والسلام فقط .

واورد خروشتشوف ان عدداً من الرؤوس الحامية ، الشاذة شذوذاً مطبقاً لا تستطيع فهم موقفنا — بان جمهورية المانيا الدمقراطية ستوقع على اتفاق سلام حتى لو رفضت ذلك جمهورية المانيا الاتحادية . فالاتحاد السوفياتي والشعب الالماني حاربا بعضهما بعض في حربين عالميتين وتكفيهما الحروب . فهما يريدان السلام والسلام فقط .

واختتم خروشتشوف كلامه بالدعوة للسلام بين الشعب السوفياتي والشعب الالماني وشعوب المعسكر الاشتراكي وشعوب العالم . وكان خروشتشوف قد اوقف القسم الاول من خطابه على نجاحات الاتحاد السوفياتي الاقتصادية والتجارية .

قررت حكومة ليبيا تمديد مياهها الاقليمية الى ١٢ كيلو متراً اسوة بباقي الدول العربية البحرية التي اتخذت خطوة مماثلة قبل بضعة اشهر .

مذابح استعمارية في نياسلند

الاستعمار البريطاني يعلن حالة الطوارئ في نياسلند وروديسيا ويأمر جنوده باطلاق النار على المتظاهرين ويعتقل المئات في محاولة لقمع التمرد

حيفا — مكتب الاتحاد — خلال الايام الاخيرة قامت قوات الاستعمار في نياسلند بمذابح وقع ضحيتها ٢٢ افريقياً وجرح المئات حين تظاهرت الجماهير تأييداً للاستقلال .

وتقول الانباء ان السلطات البريطانية اعتقلت ١٤٩ قائداً من قادة المؤتمر الافريقي الوطني .

وقد جرت هذه المذابح في مدن عديدة في نياسلند بينها نكاتا وتياسا وبلانتري .

وفي لندن برر وزير المستعمرات هذه المذابح فقال ان السلطات في نياسلند وروديسيا علمت ان المؤتمر الافريقي الوطني كان يعد لمجزرة في نياسلند يذهب ضحيتها المستوطنون البيض .

وكانت الانباء قد اكدت ان شعب روديسيا انضم الى حركة التمرد على الاستعمار التي اجتاحت عدداً من اقطار افريقية في الشهر الاخير ، فقد نشبت المظاهرات والاضرابات وعقدت الاجتماعات واعتقل حتى الآن ٧٠٠ شخص في نياسلند وروديسيا الجنوبية وروديسيا الشمالية وأعلنت حالة الطوارئ .

ويقول مراسل اسوشيتد برس ، عوائل البيض في نياسلند هجروا مزارعهم وانتقلوا الى المدن حيث يعسكر الجنود والبوليس . وكثيرون انتقلوا الى روديسيا حيث تسلح البيض استعداداً للطوارئ .

ويقول مراسل يونيتد برس إن المستوطنين البريطانيين قلقون جداً في نياسلند وروديسيا الشمالية والجنوبية خصوصاً وان زعماء عديدين من المؤتمر الافريقي القومي فلتوا من طوق قوات الامن ولجأوا الى الادغال والاقاليم المجاورة حيث سينظمون المقاومة النضالية .

ويضيف ان الحياة التجارية في المدن قد اصابها الركود لان المستوطنين البيض غير واثقين بان الحكومة تستطيع ان تعيد الهدوء بعد ان انطلقت الثورة من عقالها .

بيان اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي

بمناسبة يوم المرأة في ٨ آذار

اننا نمثل روح الحياة وفي عمل مشترك نستطيع التغلب على قوى الموت

في يوم ٨ آذار ، يوم المرأة العالمي ، يعرب ملايين النساء في كل انحاء العالم عن آمالهن ويطالبن بحقوقهن .

وفي ٨ آذار هذه السنة ، نحن النساء اللواتي نساهم بنصيب وافر في حياة العالم وازدهاره وجماله ، نعلن تصميمنا الحازم على الدفاع عن سعادة اولادنا ، وامن بيوتنا ، والتمتع التام بحقوقنا اننا نريد ان تعم العالم بهجة السلام وان تتمتع الانسانية بثمار العمل وانجازات العلم . والعقبة الكبيرة في سبيل تحقيق آمالنا هي سباق التسلح ، وفي المقام الاول تطوير الاسلحة الذرية .

نحن النساء لا نريد ان نسمح باستمرار تبذير الحياة والقيم الروحية والثروة المادية . اننا نريد القضاء على الحروب . ولذلك فاننا نطالب بوقف تجارب الاسلحة النووية حالا ، وتحريم هذه الاسلحة ، ونزع السلاح .

ومن اجل تحقيق هذا الهدف السامي ، هنالك قيمة لعمل كل امرأة .

اننا نمثل روح الحياة . وفي عمل مشترك نستطيع ان نتغلب على قوى الموت .

اننا ندعو نساء العالم كله الى الاعراب عن رغبتهن في السلام بايصال هذا النداء الى البرلمانات ، والحكومات ، وهيئة الامم المتحدة ، وبتأييد هذا العمل تأييداً فعالا .

اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي

موت ١٧ زنجيا في لتل روك

لتل روك — حدث حريق كبير في احدى مدارس الزنوج في لتل روك ادى الى موت ١٧ طالباً زنجياً ويعرف القراء ان لتل روك كانت قبل مدة مسرحاً للاعتداءات العنصرية التي يقوم بها «البيض الامريكيون» على الزنوج .

حرق العلم الامريكي في مظاهرات ببوليفيا

لاباز (بوليفيا) — قامت الجماهير بمظاهرات ضخمة صاخبة امام السفارة الامريكية هنا ورجموا دار السفارة بالحجارة وانزلوا العلم الامريكي وحرقوه ، معربين عن سخطهم على الاستعمار الامريكي وعن احتجاجهم على مقال نشر في جريدة «التايم» الامريكية ، دعت فيه الى تقسيم بوليفيا بين جاراتها .

وقد اطلق البوليس النار على المتظاهرين ولكن لم يعرف عن اصابات .

هؤلاء اشتركوا في مظاهرات بوليفيا

واذاعت وكالات الانباء الفرنسية ان المظاهرات الصاخبة التي نشبت في لاباز ضد استعمار امريكا الشمالية اشترك نائب رئيس الجمهورية «الجراز فطا» وقائد النقابات المهنية وقادة عسكريون ومدنيون كثيرون مثل عميد جامعة «سان اندروز» ورئيس اساقفة العاصمة .

دالس يقرر مصيره في اول نيسان

نيويورك — نشرت نيويورك هيرالد تريبيون نقلاً عن المقربين الى دالس انه حدد يوم ، اول نيسان ، موعداً يقرر فيه عما اذا كان يريد الاستمرار في منصبه او الاستقالة منه .

اما لماذا حدد دالس يوم كذبة اول نيسان ليقرر فيها مصيره فعلم ذلك عند دالس نفسه .

دبابيس

الحكومة الحاليـة – وهي اسوأ حكومة عرفتها البلاد – هي في نظر الاحزاب المؤتلفـة مع المباي ، غاية لا وسيلة .

انها غايـة في نظر احدوت هعبـــودا ، وغاية بالنسبة الهبام و«التقدميين» ، وكانت كذلك ايضا بالنسبة الهتدينيين حينما كانوا فيها .

وهذه الحقيقة لن يغيرها ما تزعمه قيادات هذه الاحزاب من انها تعتبر وجودها في الحكومة وسيلة لتحقيق الخدمات للشعب .

حتى لقد وصل الامر الى اعتبار سلب اموال الشعب «خدمة جليلة» ، وفرض الضرائب الباهظة هي من «احسن الخدمات» ، وزيادة اسعار مأكولات الشعب ومشروباته وملبوساته ، خدمـة للشعب . . واي خدمة .

والذي يبدو واضحا الآن هو ان هذه الاحزاب قد عزمت على الاستمرار في «خدمة الشعب» بالتعاون مع مباي بن غوريون وكل رأسمالها ، في هذا المجـال ، هو كتابة مقال – وان لزم الامر مقالين او ثلاثة – في الجرائد تقول فيه انها «ستواصل النضال في سبيل مصلحة الشعب» .

وفي جرائد يوم الثلاثاء الماضي قرأت اخبارا عن ان هذه الاحزاب المؤتلفة مع بن غوريون ستناضل ضد الغلاء وضد الضرائب الجديدة كيف ؟ لا تسل .

فالغلاء من الذي فرضه ؟ والضرائب الباهظة الجديدة من الذي قررها ؟ الحكومة التي يجلسون فيها . .

اذن فهم «سيناضلون ضد . انفسهم» ! محال . وقديما قالوا مجنون يحكي وعاقل يسمع

وقد برز هذا من خبر آخر حاولت صحف الاحزاب المؤتلفة مع بن غوريون ان تخفيه في زوايا صفحاتها الداخليـــة .

والخبر هو ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي تقدم ، في الكنيست ، باقتراح يدعو الى عدم الثقـة بالحكومة بسبب الغلاء والضرائب الجديدة .

فماذا فعلت تلك الاحزاب «التي حلفت انها ستناضل» ؟

عزت عليهم كراسيهم الوزارية . ولهذا صوتوا ضـد اقتراح الحزب الشيوعي وبذلك منحوا ثقتهم ، مجددا ، للحكومة التي يجلسون فيها وتزيد الضرائب وتفرض الغلاء وتنهب اموال الشعب

إن كلامهم عن «النضال لمصلحة الشعب» تهريج وتهويش هو فلس للشعب العامل اي مصلحة في بقاء حكومة من هذا النوع انما مصلحته هي . . إسقاط هذه الحكومة . ولكن ما العمل وقدس الاقداس بالنسبة لتلك الاحزاب هو كرسي في حكومة بن غوريون ؟ .

محمد خاص

الحاح على نهب الاراضي..وصعود فى كفاح الشعب العربى

بقلم اميل توما

في كانون الاول سنة ١٩٥٨ اجتمع بن غوريون بنوابه «العرب» واستعرض امامهم ما انجزته الحكومة من «انجازات» لتحسين اوضاع المواطنين العرب !!

وكان لا بد له من ان يعالج القضية الكبرى التي تواجه المواطنين العرب ، قضية مصادرة الاراضي العربية وحرمان اللاجئين في البلاد من حقهم في العودة الى قراهم وممتلكاتهم .

وقد عالجها بصراحة ... لم يقل ان اللاجئين سيعودون الى قراهم وممتلكاتهم ولم ينف ما تقوم به دوائر النهب من مثل سلطة الانشاء والتعمير في ميادين تجريد الفلاحين من اراضيهم ...

قال ان حكومته تنوي انهاء مشكلة الغائبين الحاضرين «باتباع سياسة جديدة (كذا) لمنح «تعويضات» لقاء اراضي العرب الاسرائيليين الذين استملكت سلطة الانشاء والتعمير اراضيهم ... »

كيف ؟

بتشكيل لجان اهلية مختلطة تكون مهمتها استشارية وتقدم توصياتها الى سلطة الانشاء والتعمير بشأن تقدير «تعويضات» ملائمة للاشخاص الذين «استملكت» سلطات الانشاء والتعمير اراضيهم .

«ومعاملة الغائبين الحاضرين الذين اشرف القيم (على الاملاك المتروكة) على اراضيهم كأن اراضيهم قد استملكت بموجب نصوص قانون استملاك (نهب) الاراضي لسنة ١٩٥٣» .

وبهذا ظهر انما قاله بن غوريون يتلخص بجملة واحدة ، ان الحكومة ستواصل سياستها ولن تحيد عنها قيد شعرة

واما وعده بتشكيل لجان اهلية عربية يهودية لتقدير مبلغ التعويض وشكله فلم يكن سوى اعتراف منه بان الاسلوب القديم . . . اسلوب تقدير «التعويضات» دون لجان اهلية اخفق حيال مقاومة الفلاحين العرب لقانون استملاك (نهب) الاراضي ، وحيال رفضهم قبول «التعويضات» التي نص عليها ذلك القانون وتجاهلهم للامر الواقع التعسفي الذي فرضه .

ويرفض الفلاحين قبول التعويض والتسليم بالمصادرة وضعوا الحكومة في موضع حرج وطبعوا اجراءاتها بطابع الاجراءات التي يقوم بها طرف واحد بينما الطبيعي ان يقوم بها الطرفان الحكومة . . . ومالك الارض .

ثم تبين مدى اخفاق قانون استملاك (نهب) الاراضي لسنة ١٩٥٣ خلال اول اجتماع عقدته اللجنة الاهلية في حيفا في اوائل شباط سنة ١٩٥٩ .

تبين ان الحكومة نجحت ، حتى الاول من كانون الاول سنة ١٩٥٨ في انهاء قضايا ٣٢٠٥٦ مالكا صودرت اراضيهم لقاء «تعويضات» بلغت اربعة ملايين ليرة ونيف (١) و ٢٠ الف دونم .

كذلك تبين ان هذه القضايا «انهت» مشكلة مالكين يملكون ٦٠٢٤٦ دونما بينما الاراضي المصادرة تبلغ مليون وربع مليون دونم .

ولم يكن هذا كل ما في الامر .

خلال هذا الاجتماع ظهر ان اللجنة الاهلية ليست اكثر من ناد لزلم المباي القدامى امثال سيف الدين الزعبي نائب المباي القديم وسعيد عليان مندوب المباي في بلدية شفاعمرو ويوسف الفاهوم رئيس بلدية الناصرة الاسبق وليب جاكي احد ركائز المباي في الرامة ، واحمد كامل الظاهر – الناصرة ، وتوفيق عبد الرازق – الطيبة ، وعبد المجيد كيال – المكر ، وابراهيم نخول – البقيعة .

وسرعان ما ادركت الحكومة ان اسلوبها «الجديد» لن يكتب له النجاح وسيلقى مصير اسلوبها القديم . فالفلاحون يعرفون اعضاء هذه اللجنة «العرب» و«امانتهم» لشعبهم .

العقبة الكأداء : اللاجئون

وضاعف من صعوبات تنفيذ مشروع نهب الاراضي العربية وجود ٣٠ الف لاجيء عربي في البلاد تمسكوا بحقهم في قراهم وممتلكاتهم .

ولذلك عالج بن غوريون هذه المشكلة خلال اجتماعه بنوابه «العرب» فعاد الى ما اعلنته حكومته من انها صادقت على ميزانية قدرها عشرة ملايين ونصف مليون ليرة تنفق في ثلاث سنوات لبناء وحدات سكن للاجئين ولاعادة استقرارهم في الزراعة !!

وشاع بعد ذلك ان وحدات سكن تقام في قرى المثلث – ام الفحم ومبسر – وفي الجليل – المزرعة والجش والناصرة .

واكدت عاقل الحكومة ان ٢٠٠ عائلة من اللاجئين ستتسلم مساكنها في الصيف القادم .

ولكن سرعان ما اتضح ايضا ، ان اللاجئين يرفضون باكثريتهم الساحقة التنازل عن قراهم وممتلكاتهم .. فقد اعلن ، مثلا ، لاجئو كفر برعم في الجش انهم يرفضون الاستقرار في غير قريتهم الحبيبة ، ومثلهم اعلن لاجئو اقرث ومعلول والمجيدل وغيرهم .

بل انهم يتململون من اوضاعهم المؤلمة ويريدون انهاء تشردهم القسري .

ولهذا فلا سلطة الانشاء والتعمير ولا اللجنـة الاهلية ، نادي المباي ، يستطيعان انهاء مشكلتهم «بتعويضهم» عن اراضيهم وباعادة استقرارهم زراعيا !!!

بيرس يكشف عن دواعي الالحاح

وكان بديهيا ، حين اجتمع بن غوريون بنوابه «العرب» وعالج مشكلة الاراضي بالتظاهر بسخاء الحكومة في دفع «التعويض» ... كان بديهيا ان امرأ ما دفعه الى الاهتمام بدعوة نوابه وبحث هذا الامر معهم .

وقد انكشف الان هذا الدافع .

كشفه شمعون بيرس مدير وزارة الدفاع في اول شباط سنة ١٩٥٩ حين اكد على حالة تهويد الجليل والقضاء على «خرافة» الجليل العربي .

لقد حاولت بعض الصحف التقليل من اثر هذا التصريح ولكن الثابت ان هذا التصريح يعرب عن سياسة الحكومة ويرامجها حيال العرب .

حتى مبام الذي حمل راية تكذيب ايحاء تصريح بيرس لا يستطيع نفي وجود مشروع تهويد الجليل على حساب تشريد عربه بنهب اراضيهم واقفارهم .

هذا ما تقوله المرصاد في عددها بتاريخ ٥٩/٢/٢٦ . . .

«وقد سبق ان حملت «الاتحاد» من الحماقة من كلام فارغ لشمعون بيرس حول تهويد الجليل وهو كلام تحفظ منه رئيس الحكومة بعد تدخل وزيري المبام»

الا يدل هذا الكلام على وجود مشروع لتهويد الجليل ؟ ان المبام يقول ان رئيس الوزراء تحفظ ... ولا يقول نفى ... وتحفظ بعد «تدخل» وزيري المبام ... والتحفظ لا يعني النفي بل يعني ان رئيس الوزراء كان لا يرغب بان تشيع الخطة الآن ...

الواقع ان شمعون بيرس لم يكشف امراً جديداً فأمر «تهويد الجليل» شاع وعرفته الجماهير العربية قبل اليوم .

انما هو كشف خطورة المشروع والحاح الحكومة على تنفيذه باسرع وقت

ولذلك نقول ان شمعون بيرس كشف دوافع بن غوريون لمعالجة قضية تشريد العرب من اراضيهم ودعوة نوابه «العرب» لهذه الغاية بعد اكثر من عام ونصف لم يجتمع بهم .

قرائن تتجمع

وهناك قرائن عديدة يستدل منها على ان الحكومة تريد ان تتسابق مع الزمن لانهاء مشروع مصادرة الاراضي العربية واضفاء صبغة قانونية على نهب تلك الاراضي باغتصاب موافقة اصحاب الاراضي . فاللاجئون يتعرضون الى ضغط كبير للتنازل عن اراضيهم وتهديد لاجئي معلول في يافة الناصرة بهدم البركيات التي لجأوا اليها كان بمثابة مثل انموذجي لعنف الحكام في تنفيذ مأربهم . كذلك يتعرض غيرهم من اصحاب الحقوق لاشد انواع الضغط والارهاب ليتنازلوا من حقوقهم ويهجروا التربة التي رووها بعرق الجبين فقد اعتقلت السلطات مؤخرا ١٤ مواطنا من عرب الزبيدات لانهم يقاومون محاولة اجلائهم من اراضيهم .

وامر الغاء عقود ايجارات الاراضي مع اللاجئين في البعنة والجلمة (المثلث) لمنعهم من العمل في الزراعة وتجويعهم بغية اخضاعهم واجبارهم على التخلي من اراضيهم يوحي بمدى اصرار الحكام على القيام بخططهم الخطيرة .

العامل الحاسم

ولكن جنون الحكام وتكالبهم على تنفيذ مشروع تشريد الشعب العربي في هذه البلاد بتشريده من اراضيه واقتلاعه من جذوره العميقة ميده اشتداد مقاومة هذا الشعب وتناديه للكفاح من اجل اعادة اللاجئين في هذه البلاد الى قراهم وممتلكاتهم ومن اجل ارجاع الاراضي المنهوبة لاصحابها وايقاف السلب المنظم .

وقد تجسد تصاعد هذا الكفاح في قرار الجبهة الشعبية لعقد مؤتمر اللاجئين والاراضي بغية تشديد السعي لاعادة اللاجئين الى قراهم وارجاع الاراضي المنهوبة لاصحابها .

وفي بيانها الاخير بعنوان «اعدوا لمؤتمر اللاجئين والاراضي» قرنت الجبهة الشعبية بحق بين مشروع تهويد الجليل والتحريض على الجبهة وترويج الشائعات عن تفككها وقالت ،

«فحكام هذه البلاد قد وضعوا خطة تهويد الجليل على حساب الشعب العربي في هذه البلاد على اساس تشريد فلاحيه وعماله ... وحكام هذه البلاد يرون في كفاح الجبهة الشعبية عقبة كأداء في سبيل تنفيذ مشروعهم المجرم ولهذا يحرضون عليها وعلى رجالها ويتهمون كل من يريد الدفاع عن الفلاحين او يريد اعادتهم الى قراهم «بالتحريض ضد الدولة» وتخلص الجبهة في بيانها الى حقيقة واضحة هي دعوة الشعب الى الوحدة ... ودعوته للاعداد لمؤتمر اللاجئين والاراضي الذي «سيجسد هذه الوحدة وسيجسد تلاقي عناصر الشعب العربي في المعركة ضد تشريد العرب بتهويد الجليل» .

الحزب الشيوعي دائما في الطليعة !

وحيال هذه التطورات الخطيرة كان من البديهي ان يقف الحزب الشيوعي في طليعة النضال ضد نهب الاراضي وخطر تشريد الشعب العربي .. فهو الحزب الذي شارك الشعب العربي في معاركه الصغيرة والكبيرة ولم يتخلف يوماً واحداً عن السير في طليعة النضال القومي واليومي .

ولهذا اصدر منشوراً شرح فيه اخطار مشروع تهويد الجليل ... وعدد الاساليب العديدة التي تنتهجها الحكومة لنهب الاراضي .. واكد ان مقاومة مشاريع الحكومة يخدم مصالح الشعبين قال ،

«لقد قاوم الحزب الشيوعي الاسرائيلي دائماً هذه السياسة العنصرية البغيضة التي تهضم حقوق المواطنين العرب وتبذر بذور البغضاء والحقد بينهم وبين المواطنين اليهود وتسيء اكبر اساءة الى الشعب اليهودي نفسه والى مستقبل علاقاته مع الشعب العربي ... مستقبل اسرائيل في المنطقة ... »

وبعد ان يقول الحزب انه في مقاومته هذه السياسة يدافع عن المصالح الحقيقية لكلا الشعبين يقول ، ليس الخطر على امن اسرائيل عدم يهودية الجليل او عروبة الناصرة بل الخطر هو سياسة العدوان وخدمة الاستعمار ومعاداة الشعوب العربية التي تنتهجها حكومة بن غوريون .

ويعلن الحزب انه عمل دائما على تجنيد القوى الديمقراطية اليهودية للوقوف الى جانب الشعب العربي في نضاله من اجل حقه في اراضيه ومن اجل الحياة الحرة في وطنه .

ودعا في النهاية الى وحدة الشعب العربي بقواه كلها في المعركة من اجل ايقاف النهب واعادة اللاجئين الى قراهم .

ولا جدال ان المعركة ستشتد وسيكون لمؤتمر الجبهة الشعبية اثر كبير في تحقيق اهداف الشعب العربي في احباط مشروع تشريد الفلاحين بتهويد الجليل .

(١) «اليوم» ذكرت ان المبلغ ٤١٣٩٨٠٠٠ ليرة .

طرائف

شتان ..!

كتبت صحيفة بريطانية ان الشيوعيين في الاتحاد السوفياتي يتفاخرون بأن اسبوع العمل للعمال عندهم اصبح ٥ ايام فقط الامر الذي مارسناه منذ زمن بعيد . فاسبوع العمل عندنا في بعض الاحيان لا يتجاوز ٣ ايام . .

في الاردن يقولون

تردد الانباء ان حسين ورئيس حكومته سمير الرفاعي سيزوران واشنطن في ٢٣ آذار لاجراء محادثات مع الحكومة الامريكية . وسيقيم لهما ايزنهاور مأدبة «تكريم» . اما عن المحادثات «فيتساءل الاردنيون» : ترى ! هل من الضروري ان يذهب حسين والرفاعي لواشنطن للاتفاق على تسليم الضفة الغربية لاسرائيل !؟ ام انهما يستطيعان تسليمها وهما في عمان .. إحزر !

تصريحات بن غوريون عن الهجرة اعلانات استفزازية وديماغوغية

موسكو – اعلن راديـو موسكو بمختلف اللغات وعلى مختلف الموجات ان اعلان بن غوريون عن استعداد اسرائيل لاستيعاب ٣ ملايين قادم جديد هو تصريح استفزازي .

وقال الراديو ان الصحف الاسرائيلية تواصل نشر انباء غير صحيحة عما تسميـــه «هجرة جماهيرية من اوروبا الشرقية» .

واضاف الراديو ان من المعلوم ان حكومة اسرائيل تجابه الآن صعوبات كبيرة ، فالبطالة تتفشى في الدولة وهي تعاني ازمة نقص في التموين . وقد اعلن وزير ماليتها في الكنيست ان سكان اسرائيل سيضطرون الى تقديم قروض طويلــــة الامد ، وتحـــاول وزارة الخارجيـــة الاسرائيلية ان تحصل من الولايات المتحدة على مساعدة اقتصادية اكبر لاسرائيل .

وفي الوقت الحاضر الذي لا تستطيع فيه حكومة اسرائيل توفير الخبز والعمل والسكن لسكان الدولة ، فان الاعلان عن استعدادها لاستيعاب ٣ ملايين قادم جديد ، هو اعلان استفزازي وديماجوجي .

واعرب الراديو عن الاسف لما تنشره في هذا الشأن الصحف المصرية مثل «روز اليوسف» و«اخبار اليوم» .

وفي الاذاعة العربية اتهم راديو موسكو ابواق الدعاية الامريكية وحكام اسرائيل بنشر الشائعات عن هجرة جماهيرية من رومانيا بقصد تعكير علاقات الصداقة القائمة بين الاقطـــار الاشتراكية والشعوب العربية ، واعرب المعلق عن اسفه لوقوع بعض الصحف والشخصيات في البلاد العربية في شبكة هذه الدعاية الاستعمارية .

وهاجم المعلق الاوساط الرجعية في البلاد العربية التي انضمت الى حملة الدعاية ضـــد الاتحاد السوفياتي في شأن الهجرة وانتقد بشكل خاص جريـــدة «اخبار اليوم» التي نشرت مقالات تحريض على الاتحاد السوفياتي وقال ان هذه الصحف انما تخدم في الواقع الاستعمار والاوساط الحاكمة في اسرائيل بدعايتها ضد الاتحاد السوفياتي .

حملة طائشة يجب وقفها لمصلحة الوحدة الوطنية ضد الاستعمار

«تحت هذا العنوان كتبت الزميلة «اتحاد الشعب» لسان الحزب الشيوعي المصري في ٢٣ تشرين الثاني – اي قبل خطاب الرئيس جمال عبد الناصر الاخير في بور سعيد – ترد على حملة التهويش والافتراءات على الشيوعيين العرب» .

يتعرض الوطن العربي في هذه الايام لموجة من الاعتداءات الاستعمارية التي تستوجب اقصى اليقظة من جانب الوطنيين والمخلصين على اختلاف مذاهبهم السياسية والاجتماعية . انها باختصار تتطلب الوحدة العملية بينهم باعتبارها سلاحهم البتار في انزال الهزيمة بالمستعمرين ، لكن هذه الاخطار الماحقة لم تحرك للاسف دواعي اليقظة الثورية لدى اقسام معينة من الوطنيين الذين فقدوا اتجاههم فاخذوا يحولون نيرانهم الى الشيوعيين العرب في العراق وفي سوريا وفي مصر . وهكذا واجه الشعب العربي حملة فكرية مركزة شملت عدداً من الصحف والمجلات نذكر منها في مصر «روز اليوسف وصباح الخير» .. الخ فيها تشهير بالشيوعيين ومحاولات لارهابهم على اساس ان موقفهم من قضية الوحدة العربية يلتقي مع موقف الاستعمار ، بل لقد ذهب الكتاب الذين كلفوا باثارة الحملة ، ومن بينهم السادة الريماوي وبهاء الدين وصلاح عبد الصبور الى حد القول بأن الشيوعيين العرب يعادون الوحدة العربية في التطبيق العملي . وفي جميع الاحوال يمكن القول بأن فرسان هذه الحملة ينتمون في غالبيتهم العظمى وباشكال مختلفة الى المذاهب والنظريات التي يبشر بها قادة حزب البعث في البلاد العربية . على ان الامر لم يقف عند حد شن حملة فكرية لتشويه مواقف الشيوعيين العرب بل تعداه الى مواقف عدائية عملية ساهمت فيها السلطات في الجمهورية العربية المتحدة فضغطت على الشيوعيين في الاقليمين لاجبارهم على حل حزبيهما والانضمام الى الاتحاد القومي . وفي مصر استعانت السلطات بمجموعة من اعداء حزبنا المطرودين من صفوفه الذين بذلوا محاولات يائسة وفاشلة لتقسيم صفوف حزبنا وحله من الناحية العملية وتمييعه تماما داخل الاتحاد القومي .

لكنما هي – في الحقيقة – القضية التي يتعرض الشيوعيون العرب بسببها لحملات التشهير والتهديد ؟

ليست القضية هي اننا ننكر القومية لاننا انما ننادي بان القومية العربية حقيقة موضوعية تقوم على اساس من اللغة الواحدة والارض الواحدة والتاريخ المشترك والمزاج النفسي الذي ينعكس في ثقافة مشتركة وليست القضية هي اننا ضد الوحدة الشاملة لاننا نكافح نحن الشيوعيين في سبيل هذه الوحدة ولاننا ننادي بأن القومية العربية تجمع بين حركة الشعوب العربية من اجل التحرر من الاستعمار وبين حركتها من اجل تحقيق الوحدة الشاملة . لكن الخلاف بيننا وبين الذين يهاجموننا هو اننا نكافح لكي تكون الوحدة بين البلاد العربية قائمة على أسس ديمقراطية في حين انهم يفصلون بين الوحدة وبين الديمقراطية او على الاقل يرون ان الديمقراطية مرحلة تالية يمكن النظر فيها بعد اتمام الوحدة بين البلاد العربية . ومن ثم تراهم في الواقع العملي يضعون مسألة الوحدة العربية في مقابل الديمقراطية . وعلينا ان نعرض المشكلات بصراحة تامة ، وان نكشف الغطاء عن الدوافع التي تحرك بعض البعثيين اليمينيين الى التشنيع بالشيوعيين العرب . نحن الشيوعيين نرفض ان نفصل لحظة واحدة بين الوحدة العربية وبين قضية الديمقراطية ، ونرفض ان تجعل اية قضية منها معارضة كالاخرى ، بل نرى ان حركة الوحدة العربية التي هي حركة تقدمية يجب ان تقوم على أسس ديمقراطية بمعنى ان الجماهير الشعبية لا تكافح المستعمرين لتقع في قبضة طبقة تستغلها وتنفرد من دونها بالتمتع بثمرات الاستقلال ، وانما تكافح الجماهير الشعبية لتتخلص من العوز والفقر والتأخر ولكي تشارك مشاركة ايجابية ومتفاعلة في تقرير مصائر البلاد وفي انهاضها من كافة النواحي .

ومن ثم فان الشرط الاساسي لكي تقوم بواجبها هي ان تتمتع بمزيد من الحقوق والحريات الديمقراطية الحقوق التي تمكنها من ان تكون تنظيماتها السياسية والنقابية بحرية وهذه الحقوق ليست منحة من طبقة او افراد بل هي حقوق يفرضها اشتراك الجماهير في المعركة الوطنية . على هذا الاساس يجب ان تنظر الى كل وحدة بين هذا البلد العربي او ذاك ، ومن هنا تتطلب الوحدة الديمقراطية ان تدخل في الاعتبار الخصائص المحلية والتجارب الكفاحية لكل بلد عربي وان تحترم في جميع الاحوال رغبة الجماهير الشعبية في أسلوب الحكم الذي تريده ، فان فهم البعض بعد ذلك ان القومية العربية تعني التحرر والوحدة فحسب ولا تعني في الوقت ذاته الديمقراطية للجماهير الشعبية فان هذا الفهم خاص بطبقتهم وهي طبقة البرجوازية (الرأسمالية) الوطنية بل هو الفهم الذي يتمشى مع المصالح الانانية للفئات العليا من هذه الطبقة . اما نحن الشيوعيين فلنا ايضاً نظرتنا الطبقية الى الوحدة العربية وهي نظرة الطبقة العاملة التي تخوض النضال الوطني مدافعة عن مصلحة الامة كلها والتي تناضل باستماتة من اجل الديمقراطية ، من اجل الا تقع ثمرات الاستقلال غنيمة باردة في يد طبقة واحدة هي طبقة البرجوازية الوطنية .

فاذا جاء قادة البعثيين وفي مقدمتهم الريماوي ، واذا جاء دعاة الاتحاد القومي لكي ينالوا من وطنية الشيوعيين العرب فاننا نقول لهم – الكن لديكم ايها السادة الشجاعة الكافية لكي تقولوا للجماهير اننا ندافع عن مصالح البرجوازية الوطنية ضد حركة الجماهير الشعبية الكادحة في البلاد العربية ، تلك الجماهير التي تقود نضالها الاحزاب الشيوعية . ومن المؤسف بعد هذا كله ان هؤلاء السادة ينعتون الشيوعيين بانهم يدافعون عن مصالح ضيقة في حين ينصب هذا الاتهام اولا واخيراً على البرجوازية الوطنية التي تريد لمصالحها الخاصة ان تفرض مفهوماً متخلفاً للوحدة العربية وتفرضه بكل الوسائل المنافية للديمقراطية والمضعفة لوحدة الصف الوطني على ان البرجوازية الوطنية والناطقين بلسانها لا يستطيعون ان يشوهوا قضية الديمقراطية الا في ظل الرقابة المفروضة على الصحف ففي هذه الحالة يذكرون نصف الحقيقة ويغمضون النصف الاخر . انهم يتحدثون عما يسمونه فساد النظام الحزبي ومن الديمقراطية على النمط الغربي . ولكنهم ينسون مثلا ان سوريا كان اول بلد عربي تخلص من الاحتلال الاجنبي وان الاحزاب الوطنية والشعبية احتملت العبء الاكبر في الجهاد الوطني كما حملت العبء الاكبر في حماية استقلال سوريا من جميع المؤامرات . انهم ينسون الدور المجيد الذي قامت به جبهة الاتحاد الوطني في العراق وينسون ان الفلاحين المسلحين في العراق حموا ثورة الجيش والشعب في العراق ودافعوا عنها عندما ارادت بعض فرق الجيش ان تزحف على بغداد لتضرب الثورة .

وعلى ذلك فليس من مصلحة الوطن العربي ان تحاول اقسام معينة في الحركة الوطنية ان تنفرد بتوجيهها وان تصبها في قالب واحد ، ليس من مصلحة الشعوب العربية ان تحاول مثلا ان تصبها جمعا في قالب الاتحاد القومي متجاهلين ترك تعبير الجماهير الشعبية ورغبتها في هذا البلد العربي او ذاك ان عملا من هذا القبيل يضعف بلا شك الوحدة الوطنية ويفتح في الجبهة العربية ثغرات خطيرة ينفذ منها الاستعمار بل ان هذا يعرقل في نهاية الامر سير الشعوب العربية نحو الوحدة .

على اننا نحن الشيوعيين نعرف ان الكتلة الغالبة من البعثيين واقساماً هامة من البرجوازية الوطنية لا تزال تمثل قوى وطنية هامة قادرة على ان تلعب دوراً هاماً ضد الاستعمار ومن ثم فنحن نقيم مسلكنا على اساس التحالف مع هذه الاقسام الوطنية ، على اساس ادارة مناقشات منزهة ترمي الى اقناعهم بصحة مواقفنا السياسية ، ولن نستدرج الى عملية المهاترة والتراشق بالاتهامات الرخيصة التي التمس فيها البعض . وفي جميع الاحوال سندين بحزم ونفضح كل محاولة لتشويه مواقف الشيوعيين ونضالهم الوطني البطولي .

(٢٣ تشرين الثاني القاهرة)

الاحتفال بذكرى ميلاد شالوم عليخم

يجري الاحتفال في هذه الايام بذكرى مرور مئة عام على ولادة الكاتب اليهودي الانساني شالوم عليخم (وقد كتب قصصه ومؤلفاته باللغة الايديشية وعاش في روسيا)

وقد اقامت رابطة الادباء السوفياتيين اجتماعا احتفاليا في موسكو اشاد فيه الخطباء بالروح الانسانية الشعبية التي افعمت بها كتابات شالوم عليخم .

واقامت حركة السلام الاسرائيلية اجتماعا احتفاليا بهذه المناسبة في نادي الصحفيين بتل ابيب حضره قادة حركة السلام ومن بينهم عضو الكنيست توفيق طوبي ، وتحدث في الاجتماع الشاعر شلونسكي والكتاب ابي شاؤول ومجد واوحاني .

صوت

يا رب!

لا استطيع ان اعود الى عملي اليومي قبل ان انقل الى فلاحي بلادي تحية اخوة وتضامن من فلاحي ارمينيا السوفياتية.

فقد زرت قرية صغيرة من قرى هذا الشعب الشرقي العريق الذي يشبهنا في كثير من تقاليده السمحة، وفي ما قاساه في ظل العهود البائدة من اضطهاد وفقر وتشريد. فاذا وجدت في هذه القرية السوفياتية؟

اسمها قرية نوراشين بالقرب من إيرافان عاصمة ارمينيا السوفياتية. وعدد سكانها ٢٢٤٠ نسمة. يستغلون بالتعاون ١٢٢٩ هكتاراً يزرعونها بالعنب والقطن والقمح والخضروات والفواكه. ولكل عائلة بيتها الخاص الذي حوله قطعة أرض خاصة يزرعها الفلاح بما يشاء ويربى عليها الطيور والمواشي.

وتملك هذه القرية بالتعاون ٥٢٠ بقرة ويملك الفلاحون شخصياً ٤٠٠ بقرة. وبالتعاون يمكلون ٢٧٠٠ خروف ويملك الفلاحون شخصياً ١٦٠٠ من الخراف. هذا بالاضافة الى ٥٠٠٠ طير دجاج بالتعاون عدا مئات الطيور الفردية.

وللقرية زرائب تعاونية يعمل فيها العمال والاطباء البيطريون على الدوام.

والكهرباء واجهزة الراديو موجودة في كل بيت. وللقرية محطتها الاذاعية الخاصة التي تذيع البرامج الموسيقية والحفلات عدا الاحاديث والتوجيهات.

وفي هذه القرية الصغيرة مسرح رحب انيق يحتوي على ٤٥٠ مقعداً وقاعة للرياضة. وفي القرية فريق لكرة القدم وفرقة موسيقية ويومياً تعرض الافلام السينمائية في المسرح عدا الحفلات التي ينظمها اهالي القرية انفسهم او التي تنظمها فرق تمثيلية وغنائية تقدم اليهم من العاصمة.

وعلى حساب الدولة توجد في القرية مدرسة من عشرة صفوف وبستان أطفال ومستشفى للتوليد ومحطة طبية فيها طبيب وممرضة يعيشان في القرية، وعيادة لطب الاسنان.

ودخلت عدة بيوت للقرويين فاذا هي انيقة دافئة مجهزة بوسائل التدفئة الصحية. وفي القرية حمام عمومي انيق يبهر البصر.

وتمتلك القرية بالتعاون ٧ تراكتورات و ١٠ تراكات ومصنع لاصلاح الالات ومطحنة كهربائية ومختلف الادوات الزراعية الاخرى. ويمتلك الفلاحون فردياً عشر سيارات خصوصية.

وتفخر هذه القرية الصغيرة ان عشرة من ابنائها اصبحوا اطباء، وخمسة مهندسين، و ٢٠ معلماً، و ٧ مهندسين زراعيين، و ٧ اطباء بيطريين، وشاعراً واحداً.

فما رأي ام الفحم والطيبة، وكفر كنا وطرعان، ومعليا وعسفيا؟

بل ما رأي رئيس بلدية الناصرة التي ليس فيها قاعة عمومية واحدة؟

ومَن أوصل هؤلاء الفلاحين الى هذه الحياة السعيدة؟ هل هم المبام يا ترى، ام هم الشيوعيون؟

ومتى، يا رب، سيبني فلاحونا، لا حماماً عمومياً، بل قراهم المهدومة؟!

(جهينة)

الكتلة الشيوعية تقترح نزع الثقة بالحكومة ووضع حد للغلاء المتفاقم

القدس – قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست اقتراحاً يطالب بنزع الثقة من الحكومة بسبب موجة الغلاء الفاحش التي غمرت بها البلاد.

وقد ردّ وزير المالية اشكول على الاقتراح باسم الحكومة فطالب برفض الاقتراح، ولم ينف أمر الغلاء الجماهيري وتهرب من الرد على التهم الواضحة بشأن خفض مستوى المعيشة.

وعند اجراء التصويت على الاقتراح رفض باغلبية الاصوات فقد صوتت كتلتا مبام واحدوت هعبودا مع ويدنين الغلاء، بينما امتنع المتدينون الوطنيون وامتنع حزبا حيروت والصهيونيين العموميين عن التصويت. وقد القت استر فلنسكا، عضو الكتلة الشيوعية خطاباً في الكنيست يوم الاثنين الماضي وضحت فيه موقف الكتلة الشيوعية.

خطاب فلنسكا

قالت استر فلنسكا في مطلع خطابها ان اقتراح نزع الثقة من حكومة بن غوريون قدم لان هذه الحكومة قد اطلقت موجة الغلاء العامة للمواد الغذائية والملابس والاحذية ومواد البناء الخام وغيرها. ومع ان الغلاء هو ملازم لسياسة الحكومة، الا ان الموجة الحالية جاءت بشكل لم يسبق له مثيل او مدى من حيث اضرارها بجماهير الشعب.

ثم قدمت الخطيبة امثلة دامغة على الغلاء الفاحش، وقالت: لا يمكن للكنيست ان تمر بسكوت على هذا الغلاء المحموم. ان العائلات الفقيرة المؤلفة كل منها من خمسة انفار ستدفع منذ اليوم عن شراء كيلوغرام سكر واحد لكل واحد من ابناء العائلة ليرتين للحكومة بشكل ضريبة. ان رفع الاسعار الشديد للمواد الحيوية يمس بالعاطلين عن العمل وعمال الطوارئ، والعمال المستأجرين والعمال المستقلين واصحاب الحرف والمثقفين العاملين وبجماهير الشعب الواسعة.

واكدت مندوبة الحزب الشيوعي ان معنى هذه الزيادة هو تخفيض شديد وهدام لمستوى معيشة الشعب العامل، اما النتيجة الحقيقية لهذا الغلاء فهي ان عدداً كبيراً من عائلات العمال لن تستطيع شراء المستلزمات الحيوية والضرورية لضمان ادنى امكانيات المعيشة.

وهذا الغلاء الفاحش معناه انزال ضربة شديدة باصحاب الحوانيت الصغار، وبالصناعة والزراعة وبالتطوير الزراعي – لان التقلص الكبير الذي تصاب به القوة الشرائية عند الكادحين سيؤدي الى تقليل شديد لطلب المنتوجات، والى زيادة العاطلين عن العمل.

وقالت، ان الغاء الحصص المقننة سيقترن بأسعار المؤن الحيوية الى غلاء كبير ويؤدي الى تخفيض القيمة الحقيقية للاجور. ومن ناحية أخرى تمنع الحكومة زيادة غلاء المعيشة بتزييف جدول الغلاء وبذلك تمنع اعطاء العمال تعويضاً مقابل الغلاء المتزايد. وفي نفس الوقت تمنح الحكومة اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة – المحليين والاجانب – قروضاً على حساب الشعب العامل، من طريق زيادة المساعدة المالية المباشرة المقدمة اليهم، وتحريرهم من ضرائب جديدة.

وردت الخطيبة على ادعاء الحكومة القائل ان فرض الضرائب الكثيرة ناجم من عدم وجود امكانيات لديها لاستيعاب الهجرة، فقالت، لماذا لا يوجد في الميزانية الضخمة، والتي تزيد على مليار ونصف المليار ليرة المال الكافي لاستيعاب المهاجرين، لان قسماً كبيراً من الميزانية يصنعها تقريباً مكرس لغايات غير مثمرة، بيروقراطية – بوليسية، وخصوصاً عسكرية.

ومضت الخطيبة قائلة ان كتلتي مبام واحدوت هعفودا تزعمان ان وجودهما في الحكومة يستهدف – في جملة ما يستهدف – منع غلاء الاسعار وفقر الكادحين، ولكن الخبرة تثبت انه بالرغم من تحفظهما من الغلاء – ارتفعت الاسعار واصيبت جماهير الكادحين اصابة شديدة. ونحن نؤكد انهما باستمرار تأييدهما للحكومة فانهما تحملان المسؤولية عن هذه السياسة المعادية للشعب والكادحين. اننا ندعو مبام واحدوت هعفودا الى التخلي عن تأييدهما الحكومة والى التصويت ضد غلاء اسعار حاجات الشعب الضرورية.

اننا نقترح ان تنزع الكنيست الثقة من الحكومة، وان تقرر اعادة المساعدات وتوزيع المؤن، والغاء غلاء السكر والقهوة، والغاء كل الاوامر التي اصدرت اخيراً بشأن ضرائب الشراء والمكوس.

وبعد جواب وزير المالية اشكول الذي قوطع مرات من قبل اعضاء الكتلة الشيوعية اعلنت كتلة المتدينين الوطنيين انها ستمتنع من التصويت، فهي تعتقد بضرورة بحث الموضوع بسرعة ولكنها لا تراه مرتبطاً بنزع الثقة.

الضرائب الجمركية على عشرات المواد الحيوية

يؤدى الى زيادة كبيرة فى الغلاء تبلغ نحو ٥٠ بالمئة

القدس – صدرت يوم الاثنين عن وزارة المالية مراسيم بزيادة الضريبة الجمركية على انواع كثيرة من المواد الخام الهامة، والادوات المنزلية، وتتراوح هذه الزيادة بين ٥ و٦٠ بالمئة. ويرى المراقبون الاقتصاديون ان زيادة الضرائب هذه ستؤدي الى ارتفاع اسعار الحاجيات بنحو ٥٠ بالمئة.

فقد زيدت الضريبة الجمركية على الخشب بما يتراوح بين ٢٠ و ٧٥ ليرا على المتر المكعب.

وزيدت الضريبة على المواد الاساسية للبلاستيك ٥ بالمئة وعلى مواد البلاستيك ١٠ بالمئة، وعلى التنك بما يتراوح بين ٥ و ١٠ بالمئة وعلى بويات الدهان ٣٥ بالمئة.

كذلك زيدت الضريبة الجمركية وضريبة الشراء على منتجات الجلود ١٥ بالمئة وعلى منتجات المطاط ٢٠ بالمئة، وعلى الحقائب ٣٠ بالمئة

وزيدت الضريبة على الاثاث والادوات المنزلية ٢٠ بالمئة، وعلى البرادات الكهربائية ٤٠ بالمئة، وعلى الراديات والادوات الكهربائية ٢٠ بالمئة.

وزيدت الضريبة على الالات المكتبية ٢٠ بالمئة وعلى القرطاسية ١٠ بالمئة وعلى حروف الطباعة ١٥ بالمئة، وعلى قطع السيارات ١٥ بالمئة. وعلى الورق والكرتون بما يتراوح بين ٢٠ و ٧٠ بالمئة، وعلى المواد الكيماوية بما يتراوح بين ٢٠ و ٣٥ بالمئة.

ازدياد ديون الحكومة بـ ٥١ مليون

العجز المالى يبلغ ٧٤ مليون ليرة

القدس – صدر امس الاول التقرير المالي الرسمي عن المدة الواقعة بين اول نيسان و٣١ كانون الاول سنة ١٩٥٨. وقد جاء في هذا التقرير ان عجز الحكومة في هذه التسعة الاشهر قد بلغ ٧٤ مليون ليرا وان ديون الحكومة الجارية زادت في تلك الفترة ٥١ مليون ليرا.

وقد بلغت ديون الحكومة حتى نهاية كانون الاول مليار و٧٠٠ مليون ليرا و٤٥٢ مليون دولار. فتكون هذه الديون قد زادت خلال الاشهر التسعة المذكورة ١٠٣ مليون ليرا و٣٥ مليون دولار.

وفي الوقت نفسه ازدادت الديون عن الفوائد وعن تسديد رأس المال. وقد دفعت فوائد قدرها ٣٦ مليون ليرا، ودفع تسديد ديون ٤٢ مليون ليرا.

الموقوفون فى مركز بوليس عكا يضربون

دود في وجبات الطعام

عكا – مراسل الاتحاد – اضرب ١٢ موقوفا في مركز بوليس عكا عن الطعام ورفضوا اكل وجبات الطعام التي قدمت لهم والتي تبين لهم ان الدود يرتع فيها. كما ان الطعام يقدم للموقوفين في اواني مهترئة وقذرة كما انهم يضطرون الى اكلها جلوسا على الارض في هذا البرد القارس لانعدام الطاولات والكراسي.

مطالبة المتعطلين بالعمل.. «شغب»!

العمال سيواصلون نضالهم حتى تتحقق مطالبهم ويأمنوا اغائلة الجوع

الناصرة – لمراسلنا الخاص – المئات من العمال عاطلون عن العمل، وعددهم يزداد يوميا.. ووزارة العمل التي كانت تقوم بتأمين (١٣) يوم عمل طوارئ لهؤلاء العمال، خفضت هذه الايام الى ثمانية ثم الى ستة...

واحتجاجا على هذا الاجراء التعسفي الذي يعرض عائلات المئات من العمال لخطر الجوع، شكل العمال صباح يوم الثلاثاء ٥٩/٣/٣ وفدا كبيرا عنهم من ١٥ عاملا، وقابلوا المسؤولين في وزارة العمل، مطالبين بتأمين العمل لهم.

ولقد اثار سخط العمال المسؤول عن مكتب العمل المدعو سعيد خليل الذي هدد الوفد باستدعاء البوليس لانهم اي العمال الجياع «يثيرون الشغب»!

اقد اعلن العمال بعد مقابلتهم المسؤولين في وزارة العمل، انهم سيواصلون النضال من اجل تأمين العمل لهم، ونضال العمال المشرف هذا يؤيده كل سكان الناصرة..

اليد السوداء تمتد الى عيلبون لبعثرة صفوفها

التحريض على التناحر العائلي يخفي خطر مصادرة اراضي القرية

عيلبون – لمراسلنا في الجليل – الشجار الدموي المؤسف الذي حدث في كفركنا، والشجار الذي كان سيحدث في طرعان لولا ان تفاداه عقلاؤها، قد يحدث مثله في قرية عيلبون ان لم يتيقظ اهاليها، ويقفوا صفاً واحداً، ضد مؤامرات تفكيك وحدتهم التي يقوم بها اجراء الحكم العسكري المعروفون، لالهاء سكان عيلبون عن رؤية الخطر الذي يهدد اراضيهم بالمصادرة.

قبل اسبوعين شبت النار في دكان السيد عطية عيلبوني، ومع ان الاكثرية الساحقة من اهالي عيلبون يعتقدون ان النار شبت «قضاءاً وقدراً» فقد قام البوليس باعتقال خمسة اشخاص من عائلة «الاشقر» واتهمهم بحرق الدكان (مستنداً الى خلاف قديم بين عائلة الاشقر وعائلة عيلبوني).

وباعتقال البوليس لهؤلاء المواطنين عم جو من القلق في القرية، وبشكل خاص بين افراد العائلتين.

وحفظاً على وحدة اهالي عيلبون تألف وفد من الاهالي بينه صاحب الدكان المتضرر (الذي اعلن لمراسل الاتحاد انه لم يتهم احداً امام البوليس بحرق الدكان) وطالب باطلاق سراح المعتقلين...

الا ان البوليس لم يطلق سراحهم واكثر من ذلك عمل على اثارة جو من التوتر الشديد في القرية عن طريق التفتيش عن المهربات، وباستدعاء بعض المواطنين لاستجوابهم في طبريا، كما فسح المجال امام احد اعوانه من عائلة العيلبوني وبعض اجراء الحكم العسكري لخلق جو من التوتر العائلي، فقام بعض الذين ضلل بهم، بمحاولة للاعتداء على استاذ من عائلة «الاشقر»، ولكن يقظة اهالي القرية والشرفاء من عائلة الاشقر احبطت محاولة الاعتداء وحالت بذلك دون وقوع شجار دموي في القرية لا يستفيد منه الا اجراء الحكم العسكري ومنفذو سياسة الاضطهاد القومي.

اننا ندعو اهالي عيلبون الى ادراك الخطر المحدق خطر مصادرة اراضيهم وندعوهم الى توحيد صفوفهم واحباط اي محاولة يقوم بها اعداؤهم لتفرقة صفوفهم. وندعو عائلتي الاشقر وعيلبوني لحسم خلافاتهم عن طريق التفاهم لمصلحة قريتهم...

ليحذر عمال البناء من اغراء احزاب الاضطهاد

حيفا – مكتب الاتحاد – القيادة المباي‍ئية في الهستدروت استمراراً على سياسة التمييز حيال العمال العرب حرمت العمال العرب من حق الاشتراك في انتخابات الهستدروت العامة.

ولكن من حق العمال العرب في نقابة عمال البناء اينما كانوا ان يشتركوا في الانتخابات لمؤتمر هذه النقابة القطري. كذلك يحق لعمال المدن المشتركة مثل حيفا وعكا ويافا واللد والرملة والقدس ان يشتركوا ايضاً في انتخابات مجالس هذه النقابة المحلية في هذه المدن.

وحق يستطيع العامل ان يمارس هذا الحق عليه ان يكون حائزاً على بطاقة الهستدروت وقد الصقت عليها وصولات اشتراكاته التي يجب ان تكون قد دفعت حتى الى ما قبل ثلاثة أشهر من يوم الانتخابات.

المهم:

لقد نشط مباي ومبام واحدوت هعفودا بين عمال البناء العرب لسرقة اصواتهم في الانتخابات. ومباي بدأ يحاول ان يقيم قوائم «عربية» ترتبط به وفي سبيل ذلك يستخدم الضغط على العمال العرب بحرمانهم من العمل او اعطاء العمل في المؤسسات التي يسيطر عليها.

اما احدوت هعفودا فعملا بالمبدأ الفيدرالي يحاول هو ايضاً ان يقيم قوائم عربية ويستخدم في ذلك الوعود الخلابة.

ومبام يعمل على كسب المرشحين والمؤيدين بين العمال العرب لقائمته وينشط بين العمال الذين يعملون في كيبوتساته ويلوح بسلاح الطرد اذا لم يخضع العمال لرغائبه.

ويقول مراسلنا النقابي ان الكثيرين من العمال العرب الواعين رفضوا ضغط هذه الاحزاب ورفضوا الانتساب الى قوائمها او تأييد تلك القوائم فهم يعرفون ان مباي ومبام واحدوت هعبودا مسؤولون عما يصيب العمال العرب ويصيب شعبهم من مظالم. بل ان الاضطهاد القومي الذي يواجهه العمال العرب في ميادين حياتهم يصدر من هذه الاحزاب «المتآلفة اخوياً» في الحكومة القائمة.

والانتهازيون والنفعيون هم وحدهم الذين يتنافسون على المراكز في قوائم هذه الاحزاب ويقبلون بالانتساب اليها. وهؤلاء باتجاههم هذا السبيل يخونون مصالح الطبقة العاملة سواء ارادوا ذلك ام لم يريدوه فهم سيضللون العمال العرب ويخفون حقيقة هذه الاحزاب التي تريد سرقة اصوات العمال العرب للوصول الى مجالس النقابة... وفي هذه المجالس سيواصلون سياسة التمييز ضد العمال العرب.

ان حزبنا الشيوعي الوحيد بين الاحزاب الذي اثبت سياسته النضالية خلال السنوات الماضية اخلاصه المطلق لقضية العمال والمواطنين العرب... وقد نظم نضال الشعب من اجل مصالحه القومية واليومية ولم يتوان في ركوب المصاعب في سبيل ذلك.

ولذلك ندعو اخواننا العمال، اعضاء نقابة البناء الى اليقظة حيال قوائم احزاب الاضطهاد القومي... اننا ندعوهم الى تأييد قوائم الحزب الشيوعي في المدن وقطرياً ففي هذا التأييد مصالحهم، واخيراً ليحذر العمال الاغراء والتزييف... وقديماً قيل لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.

صراحة

عضو مسؤول في احدوت هعبود ايجيب على السؤال: لماذا يقع التميز على العمال العرب

عضو الكيبوتس المسؤول – اذا كان يحق للبنوك ان تحترف الفوائد منا جرفاً فيحق لنا ان نستغل العمال العرب... طبعاً السؤال الذي يتبادر الى الذهن، لماذا يقبل العمال العرب بهذا الاستغلال... والجواب، (هكذا استطرد المسؤول) وماذا يستطيعون ان يعملوا؟ ان المسؤول منهم في الهستدروت يقول لهم، اذا كنت لا تريد ان تعمل بهذه الشروط فاقعد في بيتك وسنجد غيرك كثير...

وتستطرد «دفول هعام»،

وقال مسؤول آخر في الكيبوتس: لو كان علينا ان ندفع أجوراً هستدروتية للعمال العرب لكنا نفضل استحضار العمال اليهود من صفد.

يعمل في كيبوتس غردوش فراده (احدوت هعبودا) ٥٠ عاملا عربياً... وبين هؤلاء ٢٠ عاملا من قرية الرامة. هؤلاء العمال يعملون بشروط قاسية وأجور لا تتعدى اربع ليرات ونصف ليرة يومياً. وحين يرسل العمال الى برك السمك يخصم من اجرهم ليرة نفقات السفر.

فمن المسؤول؟

احدوت هعبودا اقامت حزباً فيدرالياً مع العرب من غاياته المساواة... فهل هذه هي المساواة.

وقد نشرت «دفول هعام» محادثة مع عضو كيبوتس قديم ومسؤول... وقد جاء في الحديث،

— ما رأيك في حالة العمال العرب السيئة؟

فى قرية منسية.. لا ينسى ابناء الشعب شعبهم

باقة الغربية – في كل قرية قصة تروى... وفي كل قرية يبرهن شعبنا على تمسكه بكرامته وصلابته في الدفاع عنها.

هذه قصة من قرية يمه في المثلث.. ويمه قرية صغيرة تكاد تكون منسية ولكن ابناءها لا ينسون شعبهم ويقفون الى جانبه ويرفضون الكيد له.

يقول مراسلنا في المثلث: منذ ثلاث سنوات وسعيد سليم غانم واحمد علي دقة من قرية يمه يعملون في بيارة حنونة التي يستثمرها بالايجار كيبوتس باحان.

وقبل مدة وجيزة استدعاهما الحاكم العسكري في باقة الغربية واقترح عليهما ان يعملا جاسوسين على شعبهما، وكان من الطبيعي ان يرفضا هذا العمل القذر.

وغضب الحاكم العسكري واستخدم سيفه بقطع تصريحيهما. ولكن بعد اسبوع اعاد التصريحين بعد ان دبر وقيعة وقع فيها هذين العاملين الواعيين، وعاد العمال الى عملها في الكيبوتس..

وعاد يتهمها المسؤولون في الكيبوتس بسرقة تمر من البيارة.. وليعتقلهما بوليس الطيبة.

اما السرقة المزعومة فلها قصة...

لقد جرت العادة في جميع البيارات ان يأخذ العمال الى البيت كمية معينة من التمر.. وهذان يمارسان هذه العادة الطبيعية منذ ثلاث سنوات ولم يتهمهما احد بالسرقة او النهب.. انما جاءت التهمة لانهما رفضا التجسس...

ويصف مراسلنا: خرج العاملان من مركز بوليس الطيبة بالكفالة وباشرا البحث عن العمل. وفي مكتب الهستدروت في الخضيرة طلبا ان يعملا في تعبئة البرتقال لانهما يعرفان هذا العمل ولكن المسؤول «اعتذر»... واعتذاره طبيعي في هذه البلاد تتكاتف قوى الشر دائما.

تعازي

تعازينا للرفيق نمر مرقس وعائلته بوفاة والده المرحوم.

الياس سمعان مرقس

لجنة منطقة الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تتقدم اسرة تحرير الاتحاد والجديد الى الرفيق نمر مرقس وعائلته باحر التعازي القلبية بوفاة والده.

الياس سمعان مرقس

اسرتا الاتحاد والجديد – حيفا

الى الرفيق نمر مرقس وعائلته

نعزيكم بفقد والدكم

له الرحمة ولكم طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع عكا

تعازينا لآل بدوي في ترشيحا وللرفيق عبد الغني محمد وزوجته بوفاة عمه ووالدها المرحوم

أحمد بدوي

الحزب الشيوعي – الناصرة

اللجنة المحلية

النادي الثقافي الشعبي بعكا يقدم أحر التعازي الى آل الطبري بوفاة عميدهم المرحوم

فضيلة الشيخ طاهر الطبري

باصوات الائتلاف تقرر احالة مشروع الميزانية على لجنة المالية

اشكول يفتش عن «مناسبة» لفرض قرض جديد «اختياري»

سنيه : الحكومة بحاجة الى شعار استيعاب القادمين لفرض الضرائب الجديدة

القدس – مراسل الاتحاد – «في مناسبة اخرى سأقترح قرضا اختياريا» هذا ما اعلنه ليفي اشكول، وزير المالية، في تلخيص النقاش حول ميزانية الدولة لسنة ١٩٥٩ – ١٩٦٠، وبعد ان اقرت الحكومة قرض الهجرة الاجباري الذي يبلغ ٤٠ مليون ليرا والذي سيجمع اكبر مبلغ منه من فقراء الشعب.

اما مشروع الميزانية الجديدة البالغ مليار وخمسمئة مليون ليرة فقد احيل على لجنة المالية التابعة للكنيست. وكان ممثلو مبام واحدوت هعبودا الذين تظاهروا بانتقاد الميزانية لفرضها ضرائب جديدة على جماهير الشعب، قد ايدوا اقرار الميزانية في القراءة الاولى.

وقد صوت الحزب الشيوعي من اجل اعادة اقتراح الميزانية الى الحكومة.

من كلمة سنيه

في النقاش حول الاضافة على الميزانية في الكنيست تكلم النائب الشيوعي موشه سنيه فقال ان الحكومة تزعم انها بحاجة الى الضرائب الاضافية لاستيعاب القادمين، ولكن الناس يقولون انها بحاجة الى شعار استيعاب القادمين لفرض ضرائب جديدة على جماهير الشعب. فهذه الاموال مطلوبة لسد العجز الناجم من النفقات العسكرية المتضخمة.

وقال ان رجال الحكم يستغلون مسألة الهجرة للتحريض على الاقطار الاشتراكية ولتشديد حدة التوتر بين اسرائيل والاقطار العربية.

وقال ان الحكومة ليس لديها اي برنامج لاستيعاب القادمين، والازمة التي يعانيها الاقتصاد القومي لاتسمح باستيعاب القادمين استيعاباً انسانياً.

وقال ان فشل الاستيعاب والعجز عن استيعاب القادمين الجدد هما ظاهرتان من ظواهر مرض الاقتصاد القومي. فان الارتباط برأس المال الاجنبي، وعسكرة الميزانية وافقار اكثرية الشعب، هي التي تخنق الاقتصاد الاسرائيلي، وتغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام والحياد والتقدم الاجتماعي هو وحده الذي يضمن الامن والرخاء للشعب، للقدامى والقادمين الجدد على السواء. اما في نطاق هذه الحكومة وهذه السياسة وهذه الميزانية فلا ينتظر إلا انتشار البطالة واشتداد الضائقة.

«الانشاء والتعمير» او «السلب والنهب»

هذه وقائع مايجري في ام الفحم حيث صادرت السلطات اراضي حمولة المحاجنة.. وزعمت انها تقيم البيوت للاجئين..

ام الفحم – «الانشاء والتعمير» حديث الساعة في هذه القرية التي انتقم منها الحكام اشد انتقام حين غيبوا عشرات من ابنائها في غياهب السجون لانهم اعربوا عن مطالب شعبهم القومية واليومية.

وحين نقول إن «الانشاء والتعمير» حديث الساعة لن يسيء فهمنا احد فيحسن الظن «بانشاء» حكومة الاضطهاد القومي وتعميرها. فشمبنا خبر «الانشاء» وخبر «التعمير» وخرج من خبرته بعبارة مقتضبة، «الانشاء والتعمير» يساوي نهب اراضي الفلاحين العرب وتشريد القرويين.

يقول مراسلنا، في بدء سنة ١٩٥٨ جاء مهندسو الانشاء والتعمير الى القرية وبدأوا يخططون الخرائط لبناء بيوت (شيكونات) للاجئين !!! ولم يأبهوا بمعارضة حمولة المحاجنة اصحاب الارض المتاخمة الذين يرفضون التنازل عن اراضيهم .. لقد قرروا «الانشاء» (اي السلب) وقرروا التعمير (اي التشريد) وقرروا ان يذهب الى جهنم من لا يعجبه هذا الامر !!!

ويضيف مراسلنا، ومن المحاولة من اقام بيتاً على ارض آبائه واجداده ولكن هذا لم يشفع له .. فالسلطات قررت مصادرة الارض ولا بد من تنفيذ قرارها! خدمة «للانشاء» !!

طبعاً ارادت الحكومة من وراء ذلك ان توحي بانها «ساهرة» على مصالح اللاجئين ! اما لو سألها احد هؤلاء اللاجئين لاجابها: نحن لاجئين واراضينا مرمى عصا منا ونحن نرغب في العودة الى قرانا وترميم ما هدم منها لاجابت ان مقتضيات الامن (من مثل تهويد الجليل) تفرض عليها بان لا تعيد اللاجئين الى قراهم.

الواقع ان المشروع أقيم لاغراض الدعاية داخلياً وعالمياً... أقيم لتعلن حكومة بن غوريون انها أقامت مشروع اسكان في قرية ام الفحم.

ويستطرد مراسلنا وهو يسرد الوقائع ...

وجدير بالذكر ان الحكومة تطلب ٥٠٠٠ ليرة من الذي يرغب في شراء مسكن. بينما القرويون حين يقيمون مثل البناء المعروض لا ينفقون اكثر من ثلاثة آلاف ليرة.

والسيء في الامر ان المشروع يهدف الى بث التفرقة ما بين سكان القرية ولعل هذا ما تريده الحكومة ... لانه يساعدها على تنفيذ مشاريعها الاخرى.

والقرية ناقمة على المشروع كله ... فهي تريد ان يتوقف سلب الاراضي ... ومطلبها هذا أمر هام لا يمكن التسويف فيه.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي — حيفا

تدعوكم للاستماع الى محاضرة

توفيق فرح

من الكوكب اوبنك وبده عصر غزو الفضاء

وذلك يوم الاثنين ٥٩/٣/٩

الساعة ٧٠٣٠ مساء في قاعة بيت حلونسوت شارع الخوري ٢٠

في نهاية المحاضرة، يعرض الفلم السوفياتي

بين الكواكب

كلمة الاتحاد (بقية)

الجبهة بالاغراء والتهديد والوعيد. بل ذهب المسؤولون في مبام الى ابعد من ذلك فحاولوا كسب بعض العناصر للتجسس على الجبهة. ووجهوا صنائعهم العرب في حزبهم بضرورة العمل للقضاء على الجبهة بأي ثمن حتى بالتظاهر بتأييد جمال عبد الناصر ضد الشيوعيين (هكذا).

هذا هو الدور الجديد الذي يمثله قادة مبام بين الجماهير العربية في اسرائيل والذي تلخيصه نشر النعمة القومية وتفتيت وحدة الجماهير العربية والتستر على جرائم حكومة كفر قاسم لتسهيل تنفيذ سياسة تصفية العرب من وطنهم.

ومن السذاجة ان يتوهم المرء ان الحكومة تسلط هذا الضغط الهائل على الجبهة لانها « واقعة تحت نفوذ الشيوعيين » كما تزعم صحيفة عل همشمار المبامية «التقدمية». فالمسألة اعمق من هذا بكثير. ان الجبهة هي التعبير عن تصميم الجماهير العربية على توحيد قواها للدفاع من حقوقها والمحافظة على كيانها وعلى ارادتها في النضال المثابر من اجل حقوقها القومية واليومية المشروعة. وهذا ما لا تريده وما تخاف منه الاوساط الحاكمة.

فالجماهير العربية في اسرائيل، الغنية بالخبرة، ادركت ان قوتها بوحدتها وانها بدون هذه الوحدة لاتستطيع ان تزود من حقوقها وان تصون كرامتها وان تدافع عن كيانها وثقافتها وان ترفع سيف الظلم والطغيان عنها وان تتوصل الى حقها في تقرير مصيرها، كجزء من الشعب العربي الفلسطيني.

وحق الشعب العربي في تنظيم قواه للدفاع عن حقوقه هو حق طبيعي يعتمد على قوانين موضوعية لايمكن لاي قوة مهما بلغ جبها ان تقضي على هذا الحق.

والجماهير العربية في استخدامها لهذا الحق الطبيعي فهذا لايعني ابداً كما تزعم الاوساط الصهيونية الرجعية، ان هذا التنظيم هو تطرف قومي معاد لليهود. فالعداء قائم من جانب واحد ويمارسه جانب واحد هو الاوساط الرسمية واحزابها الحاكمة ومن لف لفها ضد جماهير الشعب العربي.

فالمسؤولون في هذه الحكومة وهذه الاحزاب الرجعية ينكرون على الملا حقوق الشعب العربي الفلسطيني. فهم الذين يرفضون ارجاع اي لاجىء عربي الى وطنه بحجة ان لا مكان له بينما يعدون العدة لاستيعاب المليون الثالث من المهاجرين الجدد .. وهم الذين يصرحون بتهويد الجليل على انقاض القرى العربية وشقاء الفلاحين والعمال العرب.. وهم الذين ينادون بسياسة التوسع الاقليمي.

فازاء هذه الاخطار التي تتهدد الشعب العربي وازاء ما حل به من مآسي واضطهاد ونكبات ولمواجهة الاخطار المحيطة به من كل جانب اقام جبهة شعبية لتكون نواة لتوحيد قواه ورص صفوفه للدفاع عن كيانه ولتعزيز النضال الدمقراطي العام من اجل المساواة والحرية وتخفيف التوتر في الشرق الاوسط على اساس اعادة حقوق الشعب العربي المسلوبة.

كما صرحت الجبهة مراراً وتكراراً بأنها تعمل من اجل اهدافها بالطرق المشروعة وبانها تنشد التعاون مع كل القوى اليهودية الدمقراطية في سعيها هذا.

اما الاوساط الحاكمة واتباعها فتعمل كل ما في وسعها لاخفاء هذه الحقائق عن جماهير الشعب اليهودي وتلجأ الى الارهاب الاسود للقضاء على الجبهة، للقضاء على امل الشعب العربي في المحافظة على كيانه والتوصل الى حقوقه. ولكن الجماهير العربية تعلمت ان لاتنحني امام الارهاب الذي مصيره الفشل المحتوم. فالجبهة قامت وترعرعت في جحيم الاضطهاد القومي الغاشم لتقضي على هذا الاضطهاد.

ان الجبهة الشعبية، اليوم، هي القاعدة التي عليها تتوحد قوى الشعب العربي في هذه البلاد، في النضال الدمقراطي الذي تشنه في ظروف قاسية مريرة من الارهاب والتعسف تشبه ظلمتها اسوأ ما عرفه التاريخ الحديث من اضطهاد الشعوب .. فلتبديد هذه الظلمة تتوحد الجماهير العربية الى جانب القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل، ووحدتها هذه هي ضرورة حتمية تفرضها طبيعة الامور السياسية والتطور التاريخي.

ونحن في ادراكنا لكل هذه الحقائق نؤيد نضال الجبهة الشعبية العادل لأننا نؤيد حق الشعب العربي في تنظيم قواه للدفاع عن حقوقه فهو حق بدائي دمقراطي وحق من حقوقه القومية المشروعة، لاننا نرى هذا النضال نضالا عادلا دمقراطياً يخدم العلاقات الحسنة بين الشعبين ويخدم قضية السلام.

والذي تدركه نحن تدركه الجماهير العربية الواعية ايضاً، ولهذا فهي تقدم التضحيات بسخاء وتناضل بعناد يخرج الحاكمين عن طورهم، وبتصميم يحطم اعصاب الذين آلوا على انفسهم القضاء على جذوة نضال هذا الشعب الصامد، تناضل واثقة من انتصار الحق وعدالة الضمير الانساني.

هذا النضال العادل الذي تضطلع به الجبهة الشعبية يلقى تأييد وعطف كل القوى المتقدمة في العالم والانسانية الواعية.

اما حكام هذه البلاد فيجدر بهم ان يتذكروا كلمات زعيمهم الصهيوني حاييم وايزمن، بأن التاريخ والعالم سيحكمان على اسرائيل حسب معاملتها للعرب.

---

٤٠٠ عامل يتظاهرون مطالبين بالعمل والخبز

حيفا – خرج ٤٠٠ عامل عاطل في الساعة السابعة من صباح أمس الاول من تل حنان سائرين على اقدامهم تحت المطر الى حيفا حيث تظاهروا في شوارع المدينة مطالبين بالخبز والعمل.

وسار المتظاهرون الى بناية مجلس عمال حيفا ومركز مكاتب العمل، ثم الى دار البلدية فدار الحكومة، ثم عادوا الى مركز مكاتب العمل حيث تظاهروا حتى الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

وقد قام عشرات من رجال البوليس بسد الطريق الى مجلس عمال حيفا ومركز مكاتب العمل وبلدية حيفا. وقد حاول رجال البوليس عدة مرات ان يتحرشوا بالمتظاهرين ولكن ازاء عزم المتظاهرين وتصميمهم امتنع رجال البوليس من استعمال القوة.

وعلم ان المتظاهرين لم يستطيعوا الحصول على عمل منذ مدة طويلة ومنهم من لم يحصل على يوم عمل واحد منذ اكثر من شهرين ونصف.

اطلاق سراح سجينين من ام الفحم

ام الفحم — رحب اهالي القرية بعودة ابنين من ابناء القرية وهما بهجت مصطفى ومحمد حسن ابو جارور وذلك بعد ان امضيا مدة سجنهما منذ حوادث اول ايار الماضي انتخابي هذين الصديقين بمناسبة اطلاق سراحهما وعودتهما الى ساحة النضال من اجل حقوق شعبهما ومن اجل الغاء سياسة الاضطهاد القومي وانظمة الظلم.

وفد الجبهة الشعبية للاحتجاج (بقية)

الوفد تألف من الشيوعيين واتباعهم ... انها ارادت بذلك تضليل الرأي العام اليهودي باظهار مطالب الشعب العربي على انها حزبية شيوعية مع انها تعرف تماماً ان الوفد تألف من الجبهة وان الشيوعيين هم عنصر من عناصر هذه الجبهة.

ونسجت على منوال عل همشمار «هآرتس» و«اليوم» ... التي لم تكتف بهذا الكيد المفضوح بل قلبت الحقائق فذكرت مثلا ان الكنيست رفضت مقابلة الوفد ... لماذا ؟ «لان الجبهة الشعبية ليست هيئة معترفاً بها قانونياً» ... مع ان هذه المشكلة لم يتعرض اليها احد، وقد احترمت الكتل المختلفة الوفد واصغت الى مطالبه واعربت عن فهمها لهذه المطالب.

والذي ميز كذب «هآرتس» و«اليوم» الصريح بشأن ما يجري في مزارع الحكم العسكري فهو : لقد كتبت «اليوم» وبهذه الروح كتبت «هآرتس»، «ومما يجدر ذكره بهذه المناسبة انه لم يقع ضمن مناطق الحكم العسكري منذ اشهر كثيرة اي حادث فريد من نوعه يمكن اعتباره الدافع لايفاد هذا الوفد الى الكنيست» !!!

لقد حمل الوفد مذكرة ضافية تعدد بالضبط اجراءات الحكم العسكري التعسفية لا خلال العشر السنوات الاخيرة بل خلال العشرة الاسابيع الاخيرة.

وفي هذه المذكرة تفاصيل اجراءات السلطات في عشية اجتماع فروع الجبهة التداولي يوم السبت ٥٩/١/١٠. آنذاك اعتقلت السلطات عضو اللجنة التنفيذية منصور كردوش ونفت الى حيفا وترشيحا عدداً من رجال الجبهة بينهم محمود السروجي التاجر في عكا وصحب وفرضت الاقامة الاجبارية على العشرات بينهم رئيس مجلس محلي كفر ياسيف يني يني وزملاؤه في كفر ياسيف.

«حظ» الصحافة الرجعية «سيء»

ومن سوء حظ هذه الصحافة الرجعية انها كتبت ما كتبت في ايام موجة جديدة من إجراءات الحكم العسكري الاستبدادية.

فحين كان محررو «اليوم» و«هآرتس» يكتبون انه لم تقع «حوادث في مناطق الحكم العسكري» كان البوليس في عكا يبلغ عبد الرحمن يحيى عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية ومحمود ابو شنب سكرتير النادي الثقافي الشعبي امراً ادارياً يمنعهما من الخروج من المدينة وعدم الخروج من بيتيهما لمدة ثلاثة ايام.

لقد ذهب البوليس الى بيت محمود السروجي عضو اللجنة التنفيذية للجبهة لابلاغه الامر ذاته ولكنه لم يجده لأنه كان قد ذهب مع وفد الجبهة الشعبية الى القدس لمقابلة لجنة شكاوي الجمهور في الكنيست.

وكان البوليس قد اعتقل اربعة من ابناء الطيبة وابلغهم امراً بالاعتقال البيتي لمدة عشرة ايام. وبين هؤلاء عبد المجيد ابو عيطة سكرتير فرع الجبهة في القرية وعضوي الجبهة محمد حسنين ومحمد رشدي والرفيق عثمان ابو راس.

طبعاً قد تعتبر «اليوم» كل هذه الأمور أموراً «عادية».

وان امراً «عادياً» قد جرى حين ابلغ البوليس الرفيق مصطفى يوسف راجي خطيب من كفر ياسيف امراً بالنفي الى صفد لمدة ستة اشهر. ان الرفيق رفض الامر وقد امهله البوليس ان يفكر بهذا الامر الصادر عن الحاكم العسكري.

وقبل هذا الامر كان ضابط البوليس شوبلي قد اخبر هذا المواطن الواعي، قسراً لازم تعمل معنا (بالتجسس)

وجدير بالذكر ان البوليس اعتقل هذا المواطن في ٥٩/٢/١٧ واوقفه لمدة ١٥ يوماً قضاها في الزنزانة. وبعد ذلك ذهب به البوليس الى حاكم الصلح الذي استغرب الاعتقال وقال، طالما لا شيء لديكم على هذا المواطن لماذا اعتقلتموه ١٥ يوماً.

لا يوجد ما يمنع « اليوم » ان تكذب ولكن لا شيء يقنع الجماهير العربية باكاذيبها.

قصة تسجيل الجبهة

واخيراً لقد كتبت بعض الصحف ان الجبهة الشعبية غير قانونية واعتمدت بذلك على انها لم تقدم طلباً الى حاكم لواء حيفا.

لقد اخبرنا السكرتير الاداري عصام العباسي ان الجبهة قدمت طلباً الى حاكم اللواء في حيفا لتسجيل الجبهة وقد رد الحاكم على الطلب بطلب بعض التفاصيل الضرورية لاتمام التسجيل فزودته الجبهة بها.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحيي وولف ايرليخ بمناسبة عيد ميلاده الخمسين

ايها الرفيق وولف العزيز،

اللجنة المركزية الحزب الشيوعي الاسرائيلي تبعث اليك بتحيات رفاقية حارة لمناسبة عيد ميلادك الخمسين.

فلقد ناضلت طوال سنين عديدة في صفوف الحزب الشيوعي وفي قيادته من اجل افكاره واهدافه السامية، ولقد قمت ولا تزال تقوم في مثابرة وتواضع بالاعمال الحزبية الهامة الملقاة على عاتقك.

اننا نتمنى لك من صميم القلب صحة جيدة والمزيد من النجاح في اعمالك الهامة والمخلصة في صفوف قيادة الحزب الشيوعي العزيز، ونتمنى لك ان تحظى برؤية انتصارات كثيرة في نضال حزبنا الشيوعي في سبيل القضية السامية، قضية السلام والدمقراطية والاشتراكية.

مع التحيات الرفاقية المخلصة

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

س. ميكونيس

السكرتير العام

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية

١٢٥،٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩

المنطقة	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب – يافا	١٦٠٩٩٧٠٨٥٠	٣٦٠٥
حيفا	٧٠٨١٦٠٢٠٠	٢٩
القدس	٢٠٧٢٨٠٠٠٠	٢٧٠٣
الناصرة	٢٠٦٠٠٠٠٠٠	٢٦
السهل	٣٠١٤٣٠٧٠٠	١٧٠٤
الجنوب	١٠٥٩٣٠٠٠٠	١٥٠٩
الجليل	٨٠٠٠٠٠	١٦
الشبيبة	١٠٥٢٧٠٠٠٠	٥٠٠٩
المجموع	٣٦٠٤٦٧٠٧٥٠	٢٩٠١

مباحثات خروشتشوف مكملان (بقية)

الاصداء في واشنطن وباريس وبون

وقد اعربت المحافل الامريكية عن قلقها من نتائج مباحثات خروشتشوف ومكملان حين دعا الرئيس ايزنهاور رئيس وزراء بريطانيا مكملان الى زيارة واشنطن في الوقت الذي يتأهب لياحثه بشأن زيارته للاتحاد السوفياتي.

كذلك تجسد هذا القلق حين صرح الرئيس ايزنهاور في اجتماعه الصحفي بأن مكملان قدم اراءه خلال زيارته للاتحاد السوفياتي بشأن تحطيم الجمود الذي طرأ على مباحثات جنيف وان السلطات الامريكية تعتقد ان مقترحات مكملان غير عملية !!

وفي معرض ردوده على اسئلة الصحفيين حول زيارة مكملان قال ايزنهاور ان بريطانيا شعرت براحة بسبب زيارة مكملان لموسكو .. واردف حين سأله احد الصحفيين اذا كان الشعب الامريكي سيشعر براحة اذا ذهب هو لمقابلة خروشتشوف فقال انه يعارض بمؤتمر ذروة اذا لم يضمن مقدماً نجاح ذلك المؤتمر.

وفي هذا الاجتماع الصحفي عاد ايزنهاور واكد تمسكه بسياسة الولايات المتحدة بشأن برلين الغربية مع انه قال ان مذكرة الاتحاد السوفياتي حول المانيا توحي بشيء من «التخفيف في تصلب» الاتحاد السوفياتي.

اما موقف فرنسا والمانيا الغربية فلم يتضح تمام الوضوح. لقد اجتمع المستشار الالماني اديناور بالرئيس الفرنسي ديغول في باريس وبحثا بيان خروشتشوف مكملان المشترك ولكنهما لم يصدرا بياناً عن موقفهما واكتفت المصادر المطلعة بالقول ان وجهات النظر بينهما كانت متقاربة.

دعوة بريطانيا لتسلم قيادة الغرب

وفي بريطانيا اشتدت الدعوة لتسلم بريطانيا قيادة المعسكر الغربي فكتبت التايمس تقول : «الرئيس الامريكي تتضاءل قوته والمستشار اديناور رجل مسن وحزين والرئيس الفرنسي تشغله قضايا عديدة ولهذا فالمسؤولية تقع على رئيس الوزراء البريطاني لقيادة الحلف الغربي قيادة معقولة وحازمة».

واضافت يجب التغلب على مقاومة البنتغون الامريكي (قيادة امريكا العسكرية) ومعارضة الجمود الالماني. ان قوة خروشتشوف في ان له سياسة ويجب على الغرب ان تكون له سياسة ايضاً.

وفي هذا الموضوع قال الرئيس ايزنهاور في اجتماعه الصحفي رداً على هذه الدعوة البريطانية انه لم يشعر ان قيادة الحلف الغربي يمكن ان تقتصر على فرد واحد.

البيان المشترك

وفي يوم الثلاثاء الماضي انتهت زيارة مكملان للاتحاد السوفياتي وصدر بيان مشترك وقعه نيكيتا خروشتشوف عن الاتحاد السوفياتي وهارولد مكملان عن بريطانيا.

واكد الجانبان في هذا البيان النقاط الآتية :

- ان المباحثات كانت مفيدة
- وان خلافاتهما قائمة
- من الضروري اجراء مفاوضات سريعة بشأن المانيا لانقاذ سلام اوروبا وامنها وانقاذ السلام العالمي.
- من الممكن الاتفاق على اقامة منطقة سلام في اوروبا الوسطى تحدد فيها الاسلحة التقليدية والنووية.

ويذكر البيان ايضاً ان المباحثات تناولت مقترحات لتحطيم جمود مباحثات تحريم القنابل النووية وعقد اتفاق عدم اعتداء بين القطرين.

وجرى البحث حول توسيع التجارة بينهما

اتفاق عدم الاعتداء

كان نيكيتا خروشتشوف قد اعلن في اجتماع صحفي ما يريده الاتحاد السوفياتي في ميثاق عدم الاعتداء فقال ان مثل هذا الميثاق يخدم السلام العالمي ويجب ان تعرب فيه الدولتان عن تصميمهما على عدم القيام باي اعتداء الواحدة على الاخرى.

كذلك تتفق الدولتان على عدم السماح باقامة قواعد اجنبية في اراضيهما وتتخذ اجراءات لتصفية القواعد القائمة.

وقد عقبت المحافل البريطانية على هذا الاقتراح فقالت انه يقضي على انتساب بريطانيا لحلف الاطلنطي.

ومعروف ان الولايات المتحدة قد اقامت قواعد نووية على الاراضي البريطانية.

الى اصدقاء الاتحاد السوفياتي بيافا

ادعوكم لسماع المحاضرة التي سيلقيها

خليل خوري

حول : ذكرى قيام الجيش السوفياتي وانتصار ستالينغراد الخالدة

في الساعة ٧٠٣٠ مساء الاحد ٥٩/٣/٨ في بيت الصداقة شارع ٨ رقم ٥ (مقابل مقهى ابو رجب) بالعجمي — يافا

وستشاهدون الفلم الصيني الرائع

« الأم »

(الدعوة عامة)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع الناصرة

ماذا يجري في العالم الرحب حوالينا ؟

ما هي حقيقة الوضع في حركة التحرر القومي العربية ؟

الى اين وصل النضال من اجل حقوقنا القومية واليومية ولارجاع عرب فلسطين الى وطنهم ؟

ما هو تأثير التعاظم الهائل في قوة الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي؟ كما ظهر في ابحاث ومقررات المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي ؟

كل ذلك يتحدث عنه الرفيقان

صموئيل ميكونيس و **اميل حبيبي**

السكرتير العام للحزب — عضو المكتب السياسي للحزب

في الاجتماع الشعبي في الناصرة

في سينما امبير يوم السبت ٥٩/٣/٧ الساعة الرابعة بعد الظهر.

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

امين بشارة عزام

وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ٧-٣-٩٥٩ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة. فالرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع الاقارب والاصدقاء والمعارف.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.

قضي على تمرد أيتام العهد البائد في العراق

ملايين العراقيين يتظاهرون فرحة وابتهاجاً لاندحار المؤامرة الاستعمارية

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

الثلاثاء

١٠ آذار ١٩٥٩
١ رمضان ١٣٧٨
30 אדר א׳ 5719
10.3. 1959
No. 91 Vol XV
العدد ٩١ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD (الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר׳ אל-אתיחאד

العمال والفلاحون والطلاب والرجال والنساء يخرجون الى الشوارع شاهرين اسلحتهم دفاعا عن الجمهورية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — بتعاون متوثب رائع بين الشعب العربي البطل وجيشه الجريء قضي على تمرد ايتام العهد البائد في العراق من المتآمرين مع الاستعمار الامريكي والبريطاني وسحقت رأس الافعى عبد الوهاب الشواف .

وما ان اذيع نبأ موت المتمرد وتصفية المتآمرين بايدي الشعب والجيش حتى عاشت بغداد ومدن العراق وقراه في فرحة كبرى . وتحولت الاحتشادات التي اشترك فيها مئات ألوف الشباب والطلاب ، والرجال والنساء ، والتي دعت اليها المنظمات الشعبية لتجنيد قوى الشعب كله ضد المتآمرين الخونة — تحولت هذه الاحتشادات الى مظاهرات ابتهاج وفرح باندحار المؤامرة وترددت الهتافات بحياة الجمهورية وبسقوط الاستعمار.



لقد حدث التمرد المجرم في الموصل بعد مظاهرة الربع مليون هناك احتجاجا على توقيع الاتفاقات الثنائية العسكرية بين الولايات المتحدة وكل من ايران وتركيا والباكستان فهذه المظاهرة الجبارة كانت ذروة من ذروات كفاح الشعب العربي ضد التآمر الاستعماري على الوطن العربي ولهذا اوحى المستعمرون لعقارب الخيانة بالتحرك..

وتتضح صورة هذا التمرد الطرح ...

بعد المظاهرة الجبارة في الموصل انقض الخونة على جماهير العمال والشبية في الموصل وخاضت ايديهم بدماء ابناء الشعب الزكية .

وحالا صباح الاحد اعلن عبد الوهاب الشواف الخائن قائد لواء الموصل التمرد واصدر بيانا زعم فيه انه بالتشاور مع ناظم الطبقجلي قائد الفرقة الثانية عزم على تخليص الوطن من الدكتاتورية الفوضانية (كذا) « واصابة » ثورة تموز الخالدة (اي القضاء عليها) وانه اصدر بيانا لشركة بترول العراق يأمرها بعدم دفع العائدات لحكومة بغداد حيث ان «حكومة» الموصل (!!) هي الحكومة الشرعية .

ومثل البرق هبت العراق حكومة وجيشاً وشعبا تدافع عن جمهورية ثورة تموز الخالدة ...

لقد احس المستمع الى راديو بغداد ان تياراً كهربائيا مس ملايين العراق فاستيقظت الملايين تدرأ الخطر الاستعماري عن مكاسبها الرائعة ...

الحكومة تتخذ الخطوات الحاسمة

وبسرعة اتخذت الحكومة اجراءات حاسمة لتقطع دابر المؤامرة ولتخنقها في مهدها .

صدر مرسوم جمهوري باحالة العقيد الركن عبد الوهاب الشواف الخائن على التقاعد وعين مكانه على لواء الموصل الجحفل الخامس يونس محمد طاهر .

ثم اصدر زعيم العراق وقائد ثورتها عبد الكريم القاسم بوصفه القائد العام امراً الى ضباط ومراتب الجيش والمنظمات الشعبية والاهلين باعتقال عبد الوهاب الشواف لتعاونه مع الاجنبي ولتآمره على سلامة الجمهورية العراقية الخالدة ... واعقب عبد الكريم قاسم امره هذا بامر آخر لتعقب الخائن واعتقاله اينما وجد ومنعه من الفرار ... ثم اعلن عن مكافأة ١٠ آلاف دينار لمن يلقي القبض على الخائن حيا او ميتا .

واصدر الحاكم العسكري العام احمد صالح العبدي امراً الى المخافر على الحدود لتكون على يقظة لمنع فرار المتمرد الخائن .

اذاعة القاهرة ودمشق خدمت من في اذاعتها ؟

الشعب العربي يحبس انفاسه ويهفو الى بغداد مهد ثورة ١٤ تموز ويلتقط انباء التمرد الاستعماري وفي صدره نيران الحقد العادل على ايتام نوري السعيد المتآمرين مع البريطانيين والامريكيين بينما كان الشعب العربي في كل مكان وفي كل قطر في هذا الوضع كانت اذاعات الجمهورية العربية المتحدة في القاهرة ودمشق وكان صوت العرب يذيع بيان المتمرد الخائن عبد الوهاب الشواف وبصمت صمت القبور على انباء الحكومة العراقية وهبة الشعب العربي في العراق .

لقد تلاقت هذه الاذاعات في موقفها مع الاستعمار الذي اوحى لهذا التمرد وبذلك جددت حملة بعض الصحافة العربية في الجمهورية العربية المتحدة على النظام الجمهوري الدمقراطي في العراق .

« اذاعة الشواف »

تحولت محاكمة يتيم العهد البائد خليل كنه ، الى مظاهرة حاسية رائعة ضد المؤامرة الاستعمارية التي قضى عليها الجيش والشعب في المهد .

وفي سياق هذه المحكمة ذكر المدعي العام العسكري ان الاذاعة التي تتحدث باسم الشواف ، المتمرد الحقير ، موجودة في سوريا . وقال رئيس المحكمة اذا كانوا يصرون على ان الشواف حي فنحن نتمنى لهم حياة مثل حياته..

واستنكر المدعي العسكري العام تأييد اذاعات القاهرة ودمشق لتمرد الشواف وقال : ليذكر هؤلاء موقف الشعب العراقي اثناء الاعتداء الغادر على بور سعيد . فقد هب الشعب كله وضحى بدمائه وبارواحه تأييداً لمصر وللشعب المصري .

الجيش يبايع الحكومة وزعيمها ويستنفر قواه

هذه كانت خطوات الحكومة الحاسمة .. الا ان ماعقبها لم يترك مجالا للشك لحظة واحدة في ان التمرد ان يعيش سويعات .

من انحاء العراق اليقظ المتوثب .. من شمال العراق وجنوبه ووسطه انهالت برقيات التأييد على الزعيم حبيب الشعب عبد الكريم قاسم تبايع الجمهورية الدمقراطية وتعرب عن استعدادها للقضاء على التمرد .

واذاع راديو بغداد مئات البرقيات بعث بها قادة الفرق والالوية والافواج وبها يعرب آمرو الفرق والضباط والمراتب والجنود عن استعدادهم الزحف المقدس للقضاء على ايتام العهد البائد وصيانة الجمهورية الدمقراطية العراقية .

لم تتخلف اي فرقة عن مبايعة الحكومة ورئيسها ، الفرق المدرعة وفرق المشاة وقادة سلاح الجو والمظليين .

وانكشف زيف المتمرد الخائن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

شعب تحرر لن يغلب

تمرد ايتام نوري السعيد فاجأ الشعب العربي والشعوب المتحررة في كل مكان .. فاجأها لانها لم تكن تعرف موعده ، ولكنه لم يدهشها .

فالشعب العربي الكبير مثله مثل الشعوب المتحررة يعرف ان الاستعمار ان يكف عن الكيد له حتى يلفظ النفس الاخير . ويدرك ان المؤامرات تحاك عليه بسرعة قضائه عليها .

ولهذا لم يكن من الغريب ابداً ان يقع تمرد خونة تسللوا الى الجحور واخفوا حقيقتهم يوم الثورة المجيدة في ١٤ تموز . فالاستعمار بدأ يعد التمرد بعد اللحظات الاولى من فجر الثورة الخالدة .. ثم بعد ان هزمته الشعوب المتآخية مع الشعب العربي بمساعدة الاتحاد السوفياتي الجبار.. اذ ذاك توقف العدوان الارعن الذي مهد له انزال القوات الاستعمارية البلبنان والاردن قريباً من العراق البطل اذ كان منه قاب قوسين او ادنى .

ولكن ان كان التمرد قد فاجأ الشعب العربي الكبير في موعده فنهاية هذا التمرد في سويعات لم تفاجيء الواعين من هذا الشعب والشعوب في القارات الثائرة افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية . فن المستحيل في عصرنا عصر الاشتراكية الظافرة ان يذل شعب تحرر وانطلق او ان تعود الاغلال الى شعب اصبح يتمتع بالحريات الدمقراطية اداة تعبئة القوى الشعبية التي تستطيع ان تتغلب على المحن وتخضع لها الملمات .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

جماهير برلين تستقبل خروشتشوف

اولنهاور: السوفياتيون يريدون حل مشكلة برلين سلمياً

برلين — ثلاثمئة الف مواطن برليني احتشدوا في مظاهرة جبارة تحية لمقدم رئيس الحكومة السوفيانية ، خروشتشوف ، معربين بذلك عن تأييدهم المقترحات السوفيانية بعقد معاهدة صلح مع المانيا وتحويل برلين الغربية الى مدينة حرة مجردة من السلاح

وذكر زعيم الحزب الاشتراكي في المانيا الغربية اولنهاور على اثر مقابلته لخروشتشوف ان السوفياتيين يبذلون ما في وسعهم لحل مشكلة برلين بدون حرب وان الاتحاد السوفياتي يتجنب كل ما من شأنه ان يؤدي الى نزاع مسلح ودعا خروشتشوف محافظ برلين الغربية الى زيارة القطاع الشرقي واجراء محادثات معه حول برلين.

وفي نطاق زيارته لالمانيا الدمقراطية وصل الرفيق خروشتشوف الى برلين امس الاول وكان قد زار لبزغ ومعرضها الصناعي التجاري .

والقى الرفيق خروشتشوف عدة خطابات في هذه الزيارة اوضح فيها ، مجدداً ، سياسة الاتحاد السوفياتي تجاه القضية الالمانية ومشكلة برلين الغربية ومسألة انهاء الاحتلال الرباعي لبرلين وتسليم السلطة في برلين الغربية الى حكومة المانيا الدمقراطية .

واقام رئيس بلدية لبزغ حفلة تكريم للزعيم السوفياتي ، الذي اعلن ليس لدينا اي مصلحة في اتخاذ عمل سريع بشأن برلين . كما ان موقفنا من هذه القضية ليس إنذاراً . واذا رغب الغرب في اجراء مفاوضات معقولة فاننا سنؤجل موعد تسليم سلطاتنا ، في برلين ، الى حكومة المانيا الدمقراطية حتى ٢٧ حزيران بل حتى ٢٧ تموز القادم . وعلى كل حال فاننا لن نسلم سلطاتنا في برلين الا اذا عقدت معاهدة صلح مع الدولتين الالمانيتين او مع الجمهورية الدمقراطية الالمانية .

وزار خروشتشوف المعرض التجاري في لبزغ وقال اذا فتحت الدول الغربية اعتمادات لنا فسنشتري منها البضائع واذا لم تقتنع ذلك فالامر لا يضيرنا غير ان من مصلحة الغرب ان يوسعوا تجارتهم مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية فذلك سيزيد من نشاطهم الاجتماعي ويخفف وطأة البطالة في الغرب . وقال ان سياسة حظر التجارة مع الاقطار الاشتراكية قد افلست وادرك كثيرون سخافة هذه السياسة وخاصة بعد اطلاق الكوكب الكوني السوفياتي .

وامام حشد من اعضاء مؤتمر العاملين الالمانيين اعلن خروشتشوف ، في الوضع الراهن لا يستعد اي طرف للخنوع ولهذا فالطريق الوحيدة لتغيير الحدود هي الحرب وعلى الطرفين ان يعملا بحكمة لمنع اي نزاع مسلح . فان نشوب حرب صغيرة يعني اندلاع حرب عالمية تنتهي بتدمير الرأسمالية .

نجاح الشيوعيين في الانتخابات البلدية في فرنسا

باريس — تأكد ان نسبة المصوتين في انتخابات المجالس البلدية في فرنسا فاقت عدد المصوتين في انتخابات الجمعية الوطنية .

ومع ان الاحزاب اليمينية ركزت جهودها في المدن الكبرى فالانباء تؤكد ان عدد مؤيدي الحزب الشيوعي الفرنسي ازدادوا زيادة جديدة وفي منطقة باريس نال الحزب الشيوعي اعلى نسبة من الاصوات وفي اعقابه حزب ديغول .

ماكملان في باريس وبون

باريس — وصل الى العاصمة الفرنسية رئيس حكومة بريطانيا ماكميلان لاجراء محادثات مع المسؤولين الفرنسيين عن نتائج زيارته ومحادثته في الاتحاد السوفياتي . وبعد ذلك يغادر ماكميلان باريس الى بون للاجتماع بادناور في الصدد نفسه.

وتؤكد وكالات الانباء ان زيارة ماكميلان لباريس وبون محاولة لتخفيف حدة التناقضات التي برزت في ان ديغول وادناور قد اعلنا معارضتها لتجريد وسط اوروبا من الاسلحة النووية الامر الذي يتعارض مع ما جاء في البيان السوفياتي البريطاني (عن محادثات ماكميلان خروشتشوف) من موافقته على ايجاد منطقة مجردة في مركز اوروبا .

بعثة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ ٢١ تحمل انباء نصر الاشتراكية والحرية وفناء الاستعمار والرأسمالية

ميكونس : شعب اسرائيل لن يتحمل طويلا سياسة الخيانة القومية

تل ابيب — في جو احتفالي وبحضور جمهور غفير غصت به قاعة « بيت هعام » هنا في مساء الجمعة ادلى الرفيق صموئيل ميكونس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، واميل حبيبي عضو المكتب السياسي ، عضوا وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، ببيان بعثتها الى عمال اسرائيل .

وقد جلس على المنصة المزدانة بالزهور اعضاء المكتب السياسي واعضاء اللجنة المركزية للحزب واعضاء سكرتيرية اتحاد الشبية الشيوعية، واعضاء لجنة منطقة تل ابيب . وعلى طول منصة الرئاسة رفع شعار : « الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي مصلحة قومية عليا لاسرائيل » وفوق المنصة علقت صورة ضخمة للينين والى جانبها شعار ، «عاش المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي ، مؤتمر بناة الشيوعية ! »

ورؤيت على الجدران شعارات : عاش الاتحاد السوفياتي حصن السلام والاشتراكية » و «عاش النضال من اجل سياسة سلام واستقلال وحياد»

وقد افتتح الاجتماع الرفيق د. حنين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة تل ابيب . واختتم الاجتماع بنشيد الاممية.

كذلك في الناصرة استقبل المئات من عمال الناصرة وفلاحيها بحماس كبير البيان الذي قدمه الرفيقان ميكونس وحبيبي عن مهمتهما في اجتماع شعبي حافل عقد بعد ظهر السبت في قاعة سينما « امبير »

وقد رفعت على جدران القاعة الشعارات التالية : «ايها العمال اليهود والعرب اتحدوا في النضال ضد البطالة والغلاء والطرد العنصري من العمل ، ومن اجل المساواة والمستقبل السعيد ! » و « ليسقط الحكم العسكري الكابت ! » و « ليطلق سراح سجناء اول ايار ! » و « لتشتد وتتعاظم وحدة القوى الوطنية ضد الكبت القومي ، ومن اجل حقوقنا القومية واليومية وحق اللاجئين في العودة الى وطنهم ، وضد دسائس الحرب والعدوان ، ومن اجل السلام ! » و «يا طلاب السلام اليهود والعرب اتحدوا ! » و «دائماً مع الاتحاد السوفياتي المدافع عن السلام والحرية » .

وعند دخول الرفيقين ميكونس وحبيبي ضجت قاعة الاجتماع بالهتاف بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحركة الشيوعية العالمية وعلى رأسها الحزب الشيوعي السوفياتي .

وافتتح الاجتماع الرفيق منعم جرجورة عضو اللجنة المركزية وعضو مجلس بلدية الناصرة .

وخلال عاصفة من التصفيق وقف الرفيق ميكونس ، فتحدث عن المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي واهميته ، ونقل الى الحضور تحية بناة الشيوعية .

وبهتاف وتصفيق حاد قوبل خطاب الرفيق اميل حبيبي الذي تكلم عن اهمية المؤتمر الحادي والعشرين بالنسبة الى قضايا الشعب العربي ونضال الجماهير العربية من اجل حقوقها اليومية والقومية ، وعن موقف الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية من حركة التحرر القومي العربي .

خطاب ميكونس في تل ابيب

وقد استهل الرفيق ميكونس خطابه في اجتماع تل ابيب بنقل تحية اخوية الى الشيوعيين وطلاب السلام والاستقلال وجميع العاملين في اسرائيل من عمال الاتحاد السوفياتي . ثم انتقل الى الكلام عن مشروع السنوات السبع فقال ان هذا المشروع يقرب شعوب الاتحاد السوفياتي وشعوب العالم كله الى تحقيق حلم الاجيال العظيم باقامة مجتمع عادل سعيد ، ليس فيه استغلال انسان لانسان ولا كبت شعب الشعب .

وقال ان اهمية المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي لا تقتصر على شعوب الاتحاد السوفياتي بل انها تشمل شعوب الدمقراطيات الشعبية والانسانية العاملة كلها وقضية تعزيز السلام العالمي واستقلال الشعوب .

وقال ان خروشتشوف قد اعلن في المؤتمر ان كل الاقطار الاشتراكية ستصل معاً الى الشيوعية . وهذا يقضي على الاحلام باعادة الرأسمالية الى اقطار الدمقراطية الشعبية . ففي الوضع الدولي الحاضر ، اذ يملك الاتحاد السوفياتي احسن انواع الصواريخ ، من الجنون الحلم باعادة الرأسمالية .

وقال الرفيق ميكونس ان في اسرائيل ايضا اناسا من هذا النوع ، يحلمون « بانقاذ » يهود الاتحاد السوفياتي ويؤلفون الجمعيات لذلك . ولكن يهود الاتحاد السوفياتي قد انقذوا منذ اكتوبر سنة ١٩١٧ من لعنة الكبت القومي ، وانقذوا مرة أخرى على ايدي الجيش الاحمر من المذابح التي نظمها اصدقاء هؤلاء الناس الذين يؤلفون هذه الجمعيات في سني الحرب الاهلية والتدخل ، وأنقذوا مرة ثالثة في سني الحرب العالمية الثانية من براثن الفاشستية والنازية بفضل الجيش السوفياتي . ولكن يهود الاتحاد السوفياتي لا يريدون القدوم الى معابر بن غوريون ، ولا يريدون ان يعيشوا باجور الطوارىء ، ولا ان يضطروا الى التظاهر ضد البطالة والغلاء والضرائب المرهقة ؛ ولو جاء يهود الاتحاد السوفياتي لزعزعوا لمرأى الجيتوات المسجون فيها الاهاون العرب في اسرائيل ، سخيف ووقح ذلك الخطاب الذي القاه شمعون بيرس الذي تحدث فيه عن برنامج لاحضار يهود من الاقطار الاشتراكية لايصال سكان اسرائيل الى اربعة ملايين يجند منهم مليون جندي فيستطيع اذ ذاك ان يهدد الشعوب المجاورة ويؤجر هذا الجيش للحرب ضد الاتحاد السوفياتي . ان يهود الاتحاد السوفياتي لا يريدون ان يحولوا الى طعام للمدافع . وشعب اسرائيل نفسه لن يتحمل مدة طويلة سياسة الخيانة القومية التي ينتهجها بن غوريون ، وسيغير هذه السياسة الى سياسة سلام واستقلال وحياد

وقال الرفيق ميكونس ان شعوب آسيا وافريقيا تستمد حماسة وتشجيعاً من مشروع السنوات السبع السوفياتي لأنها تعلم ان المزيد من نجاح الاتحاد السوفياتي سيؤدي الى المزيد من العون والمساعدة لها ، ومساعدة الاتحاد السوفياتي هذه توطد استقلالها .

وقال ميكونس ان ممثلي الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية قد تكلموا من تصاعد قوى تلك الاحزاب واشتداد ساعد القوى المناضلة ضد الاستعمار . وقال ان هذا الامر يبرهن على ان مصير الاستعمار في الشرق الاوسط قد قرر . فالى جانب القوى المقاومة الاستعمار في هذه المنطقة يقف الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكل اقطار الدمقراطية الشعبية في اوروبا وآسيا .

وقال ، على هذا الاساس يبرز افلاس سياسة بن غوريون المغامرة ، وتبرز ضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وصداقة مع الاتحاد السوفياتي من اجل ضمان مستقبل اسرائيل ومن اجل رخاء الشعب العامل .

وحذر الرفيق ميكونس الاوساط

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

اقرأ كلمة اميل حبيبي في صفحة ٤

دبابيس

« إننا جميعاً ، أبناء الجماهير العربية ، نقف أمام اضطهاد قومي ارعن ، امام هجوم مستمر على كياننا القومي ، امام عدو يسلبنا حقوقنا اليومية والقومية ».

كلام واضح قاله رفيقنا توفيق طوبي في مقال نشرته « الاتحاد ».

وبعد ايام قامت الشعوذة .. وبدأ لعب « السيما » في جريدتي المباي « عل همشمار » اولا و « المرصاد » ثانيا .

كتبتا « تؤكدان » أن هذا الكلام « تحريض على اليهود » وان كلمة « عدو » مقصود بها « اليهود » .

ان اكبر ميكرسكوب او تلسكوب او « بستونيسكوب » او « خيسكوب » ، بل ولا حتى « شركة الكتاب العربي م ض » تستطيع ان تحيل احرف اللغة العربية وكلماتها الى رموز وطلاسم اللغة السنسكريتية التي يصعب حلها .

ولكن قديما جدا قالوا : « اللي في بطنه عظام بتكركر » .

وقد « كركرت » العظام التي في بطن ... « المباي » فراحت ورقة « المرصاد » تقول : قولوا لنا بصراحة من هو هذا العدو ... الغامض . قولوا لنا بالعربي الفصيح ماذا تعنون . ولماذا الغموض ؟

غموض ؟! أغمضتم عيونكم ورحتم تقولون « مش شايفين » ؟

نعم .. بصراحة تريدون ان نقول لكم ؟ ومتى كنا غير صريحين ؟ ان الذي يوجعكم بل يميتكم هو ... صراحتنا .

و « بالعربي الفصيح » تريدون ذلك ايضا .. يا سلام .

سنقول لكم من هو العدو .

وبصراحة .. وبالعربي الفصيح .. وعلى المكشوف ، سنقول لكم .

العدو هو .. الذي يفرض علينا نحن جميعا ، أبناء الجماهير العربية ؛ اضطهاداً قوميا ارعن . فاهمين ؟

العدو هو ... الذي يهجم باستمرار على كياننا القومي ، مفهوم !

هذا بصراحة .

والعدو هو .. الذي سلبنا ويسلبنا ، اراضينا بقانون وبغير قانون . أتسمعون ؟

والعدوهو .. الذي يفرض علينا ، منذ عشر سنين ، حكما عسكريا ارهابيا تتوج قبل اكثر من سنتين بمجزرة مروعة ذهب فيها خمسون من أبناء شعبنا . أواضح ؟

وهذا .. بالعربي الفصيح .

بقي ان نقول لكم .. على المكشوف « بالمشبرح » .....

العدو هو .. سياسة هذه الحكومة التي تامون انتم فيها على ... ثلاث وزارات .

العدو هو حكومة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، حكومة التجويع والفلاح والضرائب

حكومة حرب سيناء وغزة ، حكومة « الممر الجوي » وتزويد الغزاة الامريكيين في لبنان .. بالبيرة .

هذه الحكومة ، وسياستها ، نعم ، عدونا وهي ايضا عدو لجماهير الشعب اليهودي .

وفكروا ، اين وصلتم ، يا حضرات ، في « داخل هذه الحكومة » وستعرفون ويعرف شركاؤكم ..

وهذا كله .. بصراحة ، و .. بالعربي الفصيح ، و .. على المكشوف و .. بالمشبرح كان .

محمد خاص

السبيل الى التقدم والسلام والسعادة

بقلم صموئيل ميكونس

نشر في جريدة « برافدا اكرانيي » السوفياتية

أن تسعة ايام عمل المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، مؤتمر بناة الشيوعية ، قد جذبت انتباه عاملي العالم كله وكل الناس البسطاء الذين ينشدون السلام والخبز والسعادة الانسانية . ونحن انفسنا ، مندوبي الاحزاب الشيوعية الشقيقة في الاقطار الرأسمالية ، الذين حظوا بشرف حضور هذا المؤتمر التاريخي ، قد مرت علينا ايام لا تنسى من الحماسة والروح العالية . فقد امتزجت افكارنا وقلوبنا بافكار المؤتمر الثورية الجريئة وبقلب الحزب الشيوعي السوفياتي الكبير ، الذي وضع في مؤتمره مهمة تاريخية سامية ، في بناء المجتمع الشيوعي ، فلقد شهدنا في الواقع ساعة التحول العظيم في تاريخ هذا القرن اذ يتقدم الاتحاد السوفياتي الى مرحلة الشيوعية في تطوره ، تلك المرحلة التي تعبر عن أمنية اجيال انسانية كثيرة وتطلعها الى السلام ، والحرية ، وأخوة الشعوب ، والتقدم ، والسعادة .

ولقد قال الرفيق خروشتشوف في المؤتمر ، حين اشرقت الشمس ، أثناء خطابه ، بنورها الباهر على قاعة الكرملين ، « يبدو ان الطبيعة ايضاً تحيي انجازاتنا . فالشمس تضيء السبيل الى مشروع السنوات السبع » ونحن اذا واصلنا هذا التفكير ، واذا تحدثنا بلغة الحقيقة التاريخية العميقة ، نقول ان مشروع السنوات السبع لتنمية الاقتصاد الشعبي السوفياتي الذي اقره المؤتمر ، سيضيء بنور باهر عظيم لكل شعوب العالم سبيلا جديداً الى المستقبل الزاهر ، الى الشيوعية ، وسيؤثر اثراً عظيماً في مصير الانسانية كلها . وفي هذا تكمن قوة المؤتمر الحادي والعشرين العظيمة المبدعة ، لا بالنسبة الى الشعب السوفياتي البطل وشعوب المعسكر الاشتراكي فحسب ، بل بالنسبة الى شعوب الاقطار كلها .

ونحن اذ نتطلع الى آفاق البناء الشيوعي الزاهرة ، نعود فنرتفع على اجنحة افكارنا الى أكتوبر العظيم حين كان الحزب الشيوعي السوفياتي بقيادة لينين العظيم كتيبة الصدام الاولى للبروليتاريا العالمية التي اخترقت سلسلة الرأسمالية الدولية . فالحزب الشيوعي اللينيني المجيد هو الذي قاد البروليتاريا الروسية قد حقق نجاح الثورة الاشتراكية الاولى ، التي اوجدت الدولة الاشتراكية الاولى في تاريخ الانسانية ، المتحررة من الاستغلال الطبقي والكبت القومي . ان الشعب السوفياتي — في معارك قاسية مظفرة وفي عمل منتج بطولي — قد ضمن بقيادة الحزب الشيوعي السوفياتي انتصار الاشتراكية التام النهائي في الاتحاد السوفياتي ، وشق الطريق لاقامة النظام الاشتراكي العالمي ، ولتصاعد موجة حركة التحرر القومي لدى الشعوب المستعمرة والتابعة ، وادى الى انهيار نظام المستعمرات ، واصبح حصناً حصيناً محترماً للسلام واستقلال الشعوب والدمقراطية والاشتراكية . ان الاتحاد السوفياتي الذي اول من فتح الطريق الى فضاء الكون ، واطلق حول الشمس اول كوكب سيار اصطناعي ، هو كذلك اول من يصعد الى قمة الشيوعية . وهذا كله يفسر أمر المكانة المعنوية السياسية المتعاظمة التي يتمتع بها الاتحاد السوفياتي في المجال الدولي وفي اوساط جماهير الشعب في كل الاقطار .

ان الانتصارات التاريخية التي حققها الاتحاد السوفياتي ، وكل المعسكر الاشتراكي : هي مساهمة عظيمة في قضية النضال من اجل السلام في العالم كله وفي قضية ضمان مستقبل افضل للانسانية كلها ، وتنفيذ مشروع السنوات السبع لبناء الشيوعية يزيد في قوة احتمال القضاء نهائياً على خطر الحرب . وهذا سيدفع شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية دفعة جديدة عظيمة الى امام في نضالها القاسي ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال والتقدم ، والطبقة العاملة في الاقطار الرأسمالية في نضالها من اجل الدمقراطية والاشتراكية .

وفي وضوح متزايد تبرز امام عيوننا مزايا النظام الاشتراكي العظيمة وتفوقه على النظام الرأسمالي . والنظام الاشتراكي يكتسب باستمرار قوة جاذبية متزايدة بوصفه نظاماً لا يعرف الاستغلال الطبقي والكبت القومي ، نظام جامعة من الأمم الحرة تدافع عن قضية السلام في العالم كله ، وعن قضية استقلال الشعوب العاملة دون ان تبخل بجهد في تلبية حاجات الشعب المادية والروحية المتزايدة في المجتمع الاشتراكي .

ان عواء الذئاب الصادر عن الرجعية الاستعمارية الدولية ليس في وسعه ان يسكت نشيد السلام والعمل المتحرر وموكب الشيوعية . ان نفير الحرب الذي ينفخه مثيرو الحروب المستعمرون لمستعبدون لا يستطيع ان يسكت نشيد أخوة الشعوب وتضامن العاملين الأممي ، الذي دوى عالياً جريئاً في المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، ليس في العالم كله انسان عاقل لا يرى في مشروع السنوات السبع برهاناً قاطعاً جديداً على ان الاشتراكية هي التي ستنتصر في المباراة السلمية بين الرأسمالية والاشتراكية . فالمقارنة البسيطة بين انتصارات الاشتراكية التي حققت حتى الآن والآفاق العظيمة المتفتحة امام شعوب الاتحاد السوفياتي وشعوب الاقطار الاشتراكية الاخرى ، وبين التدهور والتعفن في معسكر الاستعمار ، تؤدي الى نتيجة واحدة لا جدال فيها وهي ان مصير الرأسمالية قد تقرر ، وتقرر معه مصير الاصلاحية والتحريفية في شكلها الجديد الذي جاء به زعماء « عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين » . ان الانتصار النهائي سيكون من نصيب الماركسية اللينينية والأممية البروليتارية . فالمستقبل للشيوعية وحدها !

ان حزبنا الشيوعي ، مثل كل الاحزاب الشيوعية الشقيقة ، سيوضح لجماهير الشعب في اسرائيل ان المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي قد فتح آفاقاً جديدة زاهرة للدفاع عن السلام والاستقلال القومي ، واضاء بنور باهر سبيل النضال ضد الرجعية والاستعمار ، ومن اجل الخبز ، والعمل ، والحرية ، والدمقراطية ، والتقدم الانساني . إننا سننقل الى جماهير الشعب في اسرائيل مشاعر الصداقة القلبية التي تكنها شعوب الاتحاد السوفياتي لكل شعوب العالم المناضلة من اجل السلام والاستقلال القومي ، الامر الذي ظهر بوضوح بارز في خطاب الرفيق خروشتشوف وفي كل ما قيل في المؤتمر .

ان المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي يثير الحماس في حزبنا ، كما يثير الحماس في كل الاحزاب الشقيقة ، للنضال العنيد المشدد من اجل انتصار مصالح شعبي بلادنا القومية الحقيقية ، وللدفاع عن مصالح طبقتنا العاملة وكل العاملين في المدينة والقرية . ان الشيوعيين الاسرائيليين لكونهم مخلصين لقضية الأممية البروليتارية ، ولكونهم وطنيين مخلصين وجزءاً لا يتجزأ من شعبهم ، ولصدورهم عن مصلحة ضمان أمن اسرائيل ومستقبلها سيشددون النضال في طليعة كل القوى الدمقراطية المحبة للسلام في بلادنا ، ضد السياسة الصهيونية الموالية للاستعمار المليئة بالاخطار التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، تلك السياسة التي لا تفيد إلا قادة حلف الاطلنطي وتجار البترول والدماء في واشنطن ولندن . ان سياسة حكومة اسرائيل الخارجية ، سياسة القوة والمؤامرات تجاه الاقطار العربية هي السبب الرئيسي لتخلف البلاد الاقتصادي ، والعسكرية ، وللتضخم المالي ، ولتخفيض مستوى المعيشة ، ولافقار جماهير الشعب ، وللبطالة ، واعباء الضرائب الثقيل غير المحتمل ، والكبت القومي للشعب العربي في بلادنا ، ولاعتداء الرجعية المقلسة على حريات الشعب الدمقراطية ، ان دعوة حزبنا الشيوعي الى تغيير اساسي في السياسة الخارجية الحاضرة التي لا أمل فيها ، الى سياسة سلام واستقلال وحياد ، والى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، وتسوية النزاع الاسرائيلي العربي تسوية سلمية عادلة — ان هذه الدعوة تلقى صدى وتأييداً متزايداً في اوساط الشعب العامل في اسرائيل .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الحزب اليهودي العربي الأممي البروليتاري الوحيد في بلادنا ، المضطر الى النضال في اوضاع قاسية ومعقدة جداً سيضاعف جهوده في النضال من اجل توحيد قوى الطبقة العاملة ، وكل القوى الوطنية والدمقراطية والتقدمية بقضية تحرير بلادنا من الاستبداد الاستعماري . وحزبنا يوضح انه في النضال المشترك مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وبالصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، الضمان لأمن اسرائيل ومستقبلها في الشرق الاوسط . فهذا ما تعلمنا نظرية الحياة الماركسية اللينينية ، وخبرة حركة التحرر القومي في الشرق ، وخبرتنا نحن ، ومصالح اسرائيل القومية الحيوية الحقيقية .

ان سبيل الاتحاد السوفياتي هو السبيل السوي الى التقدم والسلام والسعادة ، والاتحاد السوفياتي سيكون دائماً قدوة حية لكل الشعوب .

فنحن نتمنى من صميم القلب للشعب السوفياتي البطل وللحزب الشيوعي السوفياتي المجيد ولجنته المركزية اللينينية ، المزيد من النجاح في النضال من اجل تحقيق برنامج بناء الشيوعية العظيم لقائدة قضية السلام وانتصار الشيوعية ، ولقائدة كل الشعوب المناضلة من اجل السلام والتقدم .

فليوطد ويعزز تضامن وتكتل اقطار المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي ، وكل الحركة الشيوعية العالمية وفي مركزها الحزب الشيوعي السوفياتي ، وكل حملة لواء الآراء الماركسية اللينينية السامية المظفرة والاممية البروليتارية ! فهذا التضامن وهذا التكتل اللذان برزا في وضوح في المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، يخدمان مصالح كل الشعوب — بما فيها شعب اسرائيل — المناضلة لصيانة السلام في العالم كله ومن اجل حريتها ومستقبلها السعيد .

طرائف

انقلاب ...

نشرت الصحف اعتماداً على مصادر علمية !!

« تبين انه كلما ازدادت متاعب الانسان والصعاب التي يواجهها فانه يزداد بالتالي وزنه وعندما تخف الاعباء وتزول اسباب القلق ، يميل الجسم الى تخفيف الدهون الزائدة وبالتالي يقل الوزن !!

وقبل اليوم كانت المصادر العلمية تقول بالعكس !

معركة عرب الزبيدات امتداد لمعارك سابقة من اجل الارض والحياة

أحرام على بلابله الدوح حلال للطير من كل جنس

شوقي

بقلم محمد خاص





الصورة العليا : يوسف الحسين ينظر الى ارضه التي احياها بعرق جبينه خلال سنوات طويلة وقد زرعتها الكيرن كايمت ... بالاشجار .

الصورة الجانبية : « المدرسة » وقد اصبحت خراباً واطلالا

(الصورتان من هولام هزه)

معركة عرب الزبيدات من أجل الارض ، والحياة ، ليست جديدة . وهي لم تبدأ في هذه السنة ولا في السنوات القليلة الماضية . انها امتداد لمعارك سابقة عبر عشرات السنين خاضوها بقوائم الموحدة ، وبجرأة ، وقدموا فيها تضحيات غالية وشهداء عزيزين .

عدوهم كان .. الاقطاعي ، المتمثل في عائلة سرسق ، وحكومة الانتداب البريطاني بشرطتها وقوانينها ، و .. الكيرن كايميت التي اشترت الارض واصبحت صاحبها الجديد وتغيرت الاوضاع . وقامت اسرائيل ، وظهرت على مسرح حياة عرب الزبيدات عوامل جديدة : سياسة الحكومة وقوانينها العنصرية ، وشرطتها وسجونها و .. الكيرن كايميت .

وبقيت الاهداف سوداء ، بل أسود مما كانت ، وتلخصت في : اجلاء عرب الزبيدات من الارض التي رووها بعرق الحياة .

منذ متى ؟

ان احداً من ابناء عرب الزبيدات لا يستطيع ان يقول لك ، بالتدقيق ، متى وجدوا في هذه المنطقة ولكنهم ، كلهم ، يؤكدون حقيقة هامة ، « نحن ولدنا على هذه الارض ، وآباؤنا ولدوا فيها وجدودنا عاشوا عليها . »

وليست الارض التي يحدثونك عنها هي رؤوس الجبال التي يقيمون عليها الان والواقعة بين « شاعر هعمقيم » وقرية آمال على الطريق بين حيفا والناصرة . لا . ليست هذه الارض المعروفة « بربع كركي » هي وحدها ما يقصدون .

فايديهم .. وعيونهم تشير الى ذلك المنبسط من الارض الممتد على محاذاة الطريق ويقولون في كثير من المرارة « وذلك — موقع يسومي — كان الارض التي زرعناها ورويناها وعشنا عليها . »

— ومن طردكم منها ؟

ويحكون للقصة .. قصة الاقطاعي المفسود والفلاح المعدم والارض التي تنبت الخيرات .

باعها سرسق . واشترتها الكيرن كايميت قبل نحو خمس وثلاثين سنة . وكانت لنا حقوق حصلنا عليها من مئات السنين . فديست هذه الحقوق تحت نعال شرطة حكومة الانجليز ومحاكمها وسجونها وتحت اقدام رجال الكيرن كايميت . وقاومنا وكان لنا شهداء ، وتتحرك شفاههم قليلا وكأنها تخشى ان تلفظ الكلمات .. « ولكن تغلبوا علينا . »

وخبرة عرب الزبيدات فتية حتى انهم يعرفون ان الاقطاع يقضي عليه لمصلحة الفلاح المعدم لا لطرده من الارض ودوس حقوقه ..

في الموقع الجديد

وتسير القصة . وتتداخل فيها وتتشابك قصص أخرى اكثر غرابة واشد ألماً .

وعمنا شطر هذه الجبال ، التي انف عليها ، وبجهد ، فوق طاقة البشر ، احيينا بعض الارض . بايدينا ، بايدي الرجال والنساء والاطفال ، ازلنا الصخور ورفعنا الحجارة ، ولما حرثنا الأرض كثيراً ما كنا نجر المحاريث بانفسنا ، بدلا من .. الدواب !

— والارض لمن كانت ؟

— اشتريناها . انها مسجلة علينا .

وفي سنة ١٩٣٥ جاءت التسوية . وسجلت قطع الارض المقتلعة على اسمائنا اما الباقي فسجلته على اسم حكومة الانتداب على اعتبار انه احراج لا يصلح للزراعة .

الفرق : سنة واحدة

غير انه كانت هناك اراض يفلحها عرب الزبيدات في موقعهم الحالي ولم تسجل على اسمائهم على اعتبار انهم لم يتمتعوا بعد بحقوق مرور الزمن (١٠ سنوات) ، فوعدتهم حكومة الانتداب بتسجيلها على اسمائهم . ومساحة هذه الاراضي تبلغ نحو ٥٠٠ دونم .

وكانت هذه العملية يجب ان تتم في سنة ١٩٤٨ ، ولكنها لم تر النور على الرغم من ان الحكومة ، قبل ذلك بسنة ، مسحت الارض واعدت العدة للتسجيل .

محاولات ومحاولات

واذ تتحدث الى ابناء عرب الزبيدات وتسمع طرفاً من تلك المحاولات والمؤامرات التي احاطت بهم لطردهم من املاكهم ، من ارضهم ، بعد قيام اسرائيل ، تعجب لهذا الصمود البطولي الذي ابداه هؤلاء الناس الذين لا قوة لهم سوى وحدتهم وسوى حقهم وسوى ايمانهم القوي بهذا الحق .

والمحاولات والمؤامرات اتخذت اشكالا مختلفة .. وطرقاً متباينة . محاكم .. ارهاب بوليسي .. تضييق .. وعود .. وغير ذلك .

ففي سنتي ١٩٥٣/٥٢ اقامت الحكومة على عرب الزبيدات الدعاوي لدى محاكم الصلح ، لاخراجهم من الارض وخسرت الحكومة وربح هؤلاء المواطنون فقد كانوا اكتسبوا حقاً جديداً (١٠ سنوات أخرى) بموجب قانون مرور الزمن فقد كانت التسوية قد انتهت في سنة ١٩٤١/٤٠ .

فهل اكتفت الحكومة بذلك ؟

اقامت قضايا جديدة . وفي هذه المرة لدى محاكم الاراضي ، للغرض ذاته .. اخراج عرب الزبيدات من الارض .

غير ان خسارة الحكومة كانت اكيدة ايضاً . ولهذا كان لا بد من شيء جديد ، من قانون جديد .

وكان القانون ..

قانون مرور الزمن

ان عرب الزبيدات لا يقولون ان قانون مرور الزمن قد خلق لهم وحدهم .. بل يقولون انهم احدى فرائس هذا القانون ، فهم يعرفون ان هناك اخواناً لهم ، عرباً ايضاً ، تسعى الحكومة الى تجريدهم من الارض .. من الحياة .

فالقانون جاء ليزيد مدة مرور الزمن من ١٠ سنين الى ٢٥ سنة ، اذا مرت التسوية على الارض والى ١٥ سنة اذا لم تتم تسويتها . ومعنى هذا ان عرب الزبيدات حرموا ، بجرة قلم ، من حقوق اكتسبوها بالتصرف والتحسين والاحياء .

وعود .. وهدف

وثارت ضجة على القانون ، فاخترعت السلطات حيلة جديدة .

قام وزير الزراعة واعلن — لاحراز تأييد للقانون — ان الحكومة قررت سن قانون لحماية الفلاحين الذين يتصرفون بارض حكومية مدة تزيد على عشر سنوات عند تاريخ التصديق على القانون .

وعرب الزبيدات يلعنون اليوم كغيرهم ، هذه « الحماية » فهي ليست سوى وسيلة أخرى .. لطردهم من الارض فالقانون يجعل من المتصرف بالارض ليس مالكاً لها وانما ... مستأجراً وهو يخول الحكومة حق نقله من ارضه الى ارض أخرى . ولكن حتى « هذه الارض الاخرى » قد لا يحصل عليها ابداً اذا رأت اللجان التي يعينها القانون

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

حول العالم

زمرد اصطناعي

توصل الكيمائي السوفياتي « موسوليف بورشت » الى انتاج نوع من الزمرد الصناعي لا يختلف عن الزمرد الطبيعي من الناحية الكيمائية وكذلك من ناحية الشكل الخارجي .

سيارات سوفياتية من مادة بلاستيك

صنعت في الاتحاد السوفياتي سيارة تستطيع السير بسرعة ٢٦٠ كيلو متراً في الساعة . وقد صنع هيكلها من انواع جديدة من البلاستيك .

الثلج الصناعي في الصين

أجريت أخيراً في مقاطعة لياونينج شمال شرقي الصين تجربتان ناجحتان لتبديد السحب واسقاط الثلج الصناعي . وقد قامت الطائرات في التجربة الاولى برش مسحوق كيمائي فوق بعض السحب المنخفضة ولم تمض عشر دقائق حتى بدأت السحب تنقشع وتساقط الثلج ، وفي التجربة الثانية استمر الثلج الصناعي يسقط بشدة لمدة تقرب من أربع ساعات .

تمديد اتفاق عربي امريكي !

تم الاتفاق بين الاقليم المصري والحكومة الامريكية على مد الاتفاق الخاص باصلاح الاراضي الى عام ١٩٦٢ . وتعهدت امريكا بدفع خمسة ملايين من الدولارات لهذا الغرض وأعلنت تنازلها عن ثلاثة ملايين من الدولارات قيمة نصيبها في ايرادات الاراضي المستصلحة التي تقدر مساحتها بـ ٢٤ الف فدان ، وقد تلقت الهيئة الامريكية المصرية لاصلاح الريف اليوم مليونين من الدولارات

الاحتفـال بالوثبـة احتفـال بتـحرر العـراق
كل شعب لا بد ان يكون له ١٤ تموزه و ٧ تشرينه

بني براق — عقد يوم الخميس هنا اجتماع شعبي كبير احتفالا بالذكرى السنوية الحادية عشرة للوثبة الشعبية في العراق ضد معاهدة بورتسموث في سنة ١٩٤٨.

وقد تكلم في هذا الاجتماع الرفيق موشه سنيه والرفيق اميل حبيبي، عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فتوطعت كلماتهما بالتصفيق الحاد والهتاف للاخوة اليهودية العربية ولنضال الشعب العراقي البطل والثورة ١٤ تموز المجيدة.

والقى الشاعر س داقيد قصيدة من ثورة ١٤ تموز قوبلت بحماس شديد وفي نهاية الاجتماع مثلت مسرحية عن حياة الشعب العراقي في هذه الايام.

كلمة اميل حبيبي

« نحتفل الليلة لذكرى انتفاضة سنة ال ٤٨ في العراق في اوضاع جديدة بالمرة.

فان الشعب العراقي، الذي غلب الحجاج بن يوسف، ولم يستطع هولاكو ان يدخل بغداده الا بعد ان ذبح مليونين من ابنائها، ان الشعب العراقي الذي لم يطأطيء رأسه يوماً لظالم او استعباد، قد توج انتفاضاته المستمرة في السنة الماضية، بأروع واعمق ثورة شهدها الشرق الادنى في العصر الحديث، ثورة ١٤ تموز الظافرة!

اليوم، لم يعد اخواننا من العراق وحدهم يشاهدون بأعينهم، بل كلنا، جميع ابناء هذا الشرق الابي، صرنا نشهد!

رفاقنا الاعزاء، القادمون من العراق، يقولون لنا، الم نقل لكم؟ الم نقل لكم ان الشعب العراقي، صاحب ثورات ال ٢٠ وال ٣٦ وال ٤٨ وال ٥٢ وال ٥٦، ان الطبقة العاملة العراقية التي انبتت حزب فهد وصارم وحازم، ان فلاحي العراق الذين حملوا السلاح في وجه الاقطاعية والاستعمار، ان اخوان الجواهري وصالح بحر العلوم، واخوان البرازاني واحفاد صلاح الدين — الم نقل لكم ان الشعب العراقي هذا لا يمكن ان يتأخر طويلا عن قافلة التحرر في هذا الشرق الصبور، وانه اذا انتفض سيهز الشرق كله بانتفاضته وانه سيخاف الآخرين وراءه ينظرون اليه باعجاب ودهشة؟

نعم، قالوا لنا كل ذلك، وتحقق كل ما قالوه. فمن اجدر بمعرفة شعب من ابناء ذلك الشعب، ومن اجدر بمعرفة قوى الشعب الثورية الكامنة من الابناء الشيوعيين لذلك الشعب. اننا نعتز في اسرائيل باخواننا القادمين من العراق. فهذا الشبل من ذاك الاسد، وما احوجنا، في غابة سيطرة اعوان الاستعمار في بلادنا، في غابة الشوفينية والتحريض القومي الاسود، الى هذه الاشبال!

وحين كنت في الخارج قيل لي: إن لنا اخواناً منكم في اسرائيل، ورفاقاً اعزاء، امتزج نضالهم بنضالنا في معركة العراق الطويلة.

وقلت للذين قالوا لي: صحيح ان جو الشوفينية الاسود قد ابتلع بعض هؤلاء الاخوان في بلادنا، ومن المؤسف ان بعضهم تهاوى حتى تلطخ بالمباي وحتى بالحيروت، ولكن الدم لا يمكن ان يصير ماء، وقرابتهم بالشعب الذي يعلن على رؤوس الاشهاد ان العراق هو وطن العرب والاكراد الاحرار المتساوين، لا يمكن الا وان تعيدهم، باكثريتهم الساحقة، الى القافلة التي تعلن في اسرائيل على رؤوس الاشهاد ان اسرائيل هي وطن اليهود والعرب الاحرار المتساوين!

كلمة موشه سنيه

وقال الرفيق سنيه في خطابه ان هذه هي المرة الاولى التي يحتفل فيها بذكرى وثبة الشعب العراقي ضد معاهدة بورتسموث، والعراق قد تحرر، وبعث بتحية تضامن الى الشعب العراقي، قوبلت بهتاف عال وتصفيق متواصل.

واستعرض الرفيق سنيه نضال الشعب العراقي وسبيله التاريخي الطويل الى الحرية منذ ثورة السليمانية سنة ١٩١٩ حتى إقامة الجمهورية في ١٤ تموز سنة ١٩٥٨.

وقال، في تاريخ كل شعب لا بد ان يكون له ١٤ تموزه، وسيرى في المستقبل السابع من تشرينه.

وتحدث الرفيق سنيه عن انهيار نظام المستعمرات، ومن آخر مراكز الاستعمار في الشرق الاوسط فندد بالمؤامرة العسكرية بين الولايات المتحدة وايران وتركيا وباكستان، وقال كما كنا واثقين دائما من ان حلف بغداد سيكون بدون بغداد كذلك نحن واثقون من ان الشعب الايراني وسائر الشعوب المستعبدة ستسير في طريق الشعب العراقي وتقضي على سلطان عملاء الاستعمار.

وفي اسرائيل ايضا سلطان بن غوريون ليس محصنا. ولا يمكن ان تبقى اسرائيل طويلا مخفرا اماميا للاستعمار في هذه المنطقة التي تخلع من عنقها نير الاستعمار.

وقال ان اتخاذ موقف ايجابي من الحركة القومية العربية هو ضرورة حيوية لضمان مستقبل اسرائيل. فهذه الحركة انما تعبر عن ضرورة تاريخية وحق تاريخي، ونحن كيهود مخلصين وكوطنيين اسرائيليين نتطلع الى ذلك اليوم الذي تعود فيه ايام الازدهار في تاريخ الشعوب العربية على مستوى اعلى من التطور، ويعود شعبنا الى السير الى جانب الشعوب العربية الشقيقة.

هذه قضايا ام الفحم: ما موقفكم حيالها

اهالي القرية يردون على عملاء احدوت هعفودا فيقولون: «وزيركم وزير الداخلية فلماذا يعرقل اقامة مجلس محلي في اكبر قرية في البلاد؟.. ثم وزيركم وزير المواصلات فلماذا يهمل طلب تنظيم المواصلات من والى القرية؟ ويردون على عملاء مبام: وزيركم وزير الصحة فلماذا يترك العيادة بدون طبيب وادوية؟

ام الفحم — لمكاتب الاتحاد الخاص — موسم الانتخابات حل في هذه البلاد وبدأت احزاب الاضطهاد القومي توحي لمأجوريها بمضاعفة السعي لسرقة اصوات العرب.. ومن الطبيعي ان تنشط هذه الاحزاب في قرية مثل ام الفحم حيث يعيش ٨٠٠٠ مواطن في ظروف يقترن فيها الاضطهاد والكبت بالاهمال والتجاهل.

وعلى الرغم من ان الاحزاب المؤتلفة في الحكومة «نشيطة» جداً في ام الفحم الان عملاء احدوت هعفودا يكادون يحرزون قصب السبق في ميدان «النشاط»... فهم يدعون الاهالي الى الانتساب الى حزب احدوت هعفودا «العربي» (المتحد فيدراليا مع احدوت هعفودا الصهيوني) فينثرون الوعود المعسولة ويقولون، الانتساب الى احدوت هعفودا يعني المعالجة حين المرض (كذا)... ويعني العمل الثابت (كذا)... ويعني التصاريح الدائمة!! (ابسم المباي، بهذا يعتدي احدوت هعفودا على احتكارهم).

والاهالي يعرفون هؤلاء العملاء لقد كانوا فيما مضى دعاة مباي حين كانت مصلحتهم النفعية تستدعي ذلك اما الآن فقد اصبحوا دعاة احدوت هعفودا لانهم يعملون في كيبوتساته المجاورة...

والاهالي يعرفون احدوت هعفودا.. يعرفون انه يحمل راية الحرب وفكرة تلقين العرب دروساً بالمدفع!! وهو الحزب الذي سار في الطليعة في حرب سيناء العدوانية ولا يزال يدعو الى «تأديب» العرب بالاعمال العسكرية.

ايها «الدعاة» المأجورون

هذه هي قضايا القرية

ويتحدث الاهالي من نشاط هذه الاحزاب في شيء من السخرية والهزء. يقولون، هذه الاحزاب تحكم البلاد منذ الانتخابات الماضية ويحتل زعماؤها المناصب الوزارية المختلفة... ولذلك فهم يستطيعون ان يقرروا في الامور ويحسموا المشاكل فلماذا اهملوا قضايا الجماهير العربية طوال هذه السنين؟

اليس من السخف ان يدعو مبام واحدوت هعفودا الجماهير العربية الى تأييد هذين الحزبين وزعماؤهما يجلسون في حكومة تفرض الاحكام العسكرية وتستصدر الاحكام بالسجن على المناضلين وتنفي وتعتقل ابناء الشعب العربي تعسفا واستبداداً.

اسئلة لاحدوت هعبودا

ويستمر الاهالي في البحث. يقولون، منذ سنين والقرية تطالب بمجلس محلي يسهر على مصالحها لقد بعثت بالعرائض والبرقيات الى وزارة الداخلية تعرب فيها عن ارادتها، ولكن وزير الداخلية بار يهودا من حزب احدوت هعبودا صم أذنيه وترك قرية من اكبر القرى العربية في البلاد بدون مجلس محلي يتصرف فيها الحاكم العسكري كما يشاء ويتحكم بشؤونها وكأنها مزرعة ورثها من اجداده!!

ويلتفت الاهالي الى قضية أخرى تتعلق بوزير آخر من وزراء احدوت هعبودا، وزير المواصلات كرمل

ويقولون، العمال يشكون من عدم انتظام المواصلات من والى قريتهم وقد ابرقوا مرات عديدة الى سعادة وزير المواصلات اياه يطالبونه بتأمين مواصلات منتظمة وانسانية من والى قريتهم... ولكن لا حياة لمن تنادي.

والواقع ان هذه القضية ملحة.. تحتاج الى حل سريع... وتفاصيلها معروفة:

الموعد المحدد لسفر الباص من القرية الى تل ابيب صباحا هو الخامسة والنصف، ولكن قلما يحافظ الباص على هذا الموعد، فاحيانا يأتي لنقل الركاب من العمال في السادسة واحيانا في السادسة والنصف واحيانا أخرى لا يحضر بالمرة. وهذا الوضع يضطر العمال والركاب الى الانتظار الطويل ويؤخرهم عن الوصول الى اعمالهم... الى جانب هذا فالباصات التي تنقل العمال من تل ابيب الى القرية تقذف بهم على الطريق العام التي تبعد اربعة كيلومترات عن ام الفحم.

وهكذا يكشف الاهالي عورات دعاة احدوت هعبودا الذين يعدون القرويين «بتحويل البحر مقثاة»!

سؤال لمبام

وبعد هذا يأتي دور مبام. ويقول اهالي القرية رداً على دعاية عملاء هذا الحزب:

ام الفحم قرية كبيرة يزيد عدد سكانها على ٨٠٠٠ مواطن اقامت وزارة الصحة ووزيرها المبامي برزلاي عيادة «طبية فيها»... عيادة من نوع «جديد»!

فهذه العيادة التي كانت موضع تطبيل وتزمير بدون طبيب. يعمل فيها ممرض او ممرضة يقتصر عمل الموجود فيها على «ضرب الابر» مقابل ٧٥٠ بروطة يدفعها المريض الذي يجب ان يسافر الى المدينة ليستحضر الدواء.

ان القيادة تحتاج الى عيادة طبية فعلا... عيادة يعمل فيها طبيب دائم بل اكثر من طبيب... وعيادة تزود بالادوية فلا يضطر المريض الى السفر ساعات ليستحضر الدواء فتضرر صحته ويضيع وقته ويخسر ماله.

المباي عنوانه معروف...

ويبقى ان دعاة المباي معروفون فهم دعاة الحكم العسكري... دعاة الاخ الاكبر لحزبي احدوت هعبودا ومبام... المسؤول الاول عن الاضطهاد القومي ونهب الاراضي.

اتحاد اصحاب الصناعة
يرفض مطالب عمال المعادن

تل ابيب — «الوضع في فرع المعادن لا يمكن من اجراء اي بحث في تحسين شروط عمل العمال» — هكذا كان جواب اتحاد اصحاب الصناعة حينما انهى المفاوضات التي كانت جارية بينه وبين ممثلي النقابات المهنية حول مطالب العمال التي «اختزلها» ايضاً ممثلو النقابات قبل التقدم بها.

وكانت المفاوضات تجري على دفع «الثلث المجمد» من الاجور منذ سنة ١٩٥٦ وعلى نسبة اشتراك اصحاب الاعمال في نفقات الاستجمام وعلى دفع علاوة عائلية.

وقد طالبت كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا باتخاذ عمل عاجل لارغام اتحاد اصحاب الصناعة على احترام مطالب العمال وتلبيتها.

اما اتحاد اصحاب الصناعة فيبرر موقفه بان ضرائب جديدة قد فرضت على المواد الخام التي تستخدم في صناعة المعادن.

سمرت · الحمى · في كل مكان

ابوسنان — لمراسل الاتحاد الخاص — قريتنا ايضا كانت موضع واهتمام الحكام العسكريين الذين يتحولون في ايام الانتخابات الى دعاة لحزب المباي.

اقتحم الحكام العسكريون بيوت وجهاء القرية ومخاتيرها وبدأوا يكيلون الوعود جزافا.

وعدوا باقامة مجلس محلي.

ووعدوا ببناء مدرسة.

ووعدوا بايصال المياه الى القرية.

ووعدوا بتعبيد الشوارع.

طوال عشر سنوات واهالي القرية محرومون من المجلس المحلي والمدرسة والمياه والشوارع المعبدة.

وطوال هذه السنوات سعت العناصر المخلصة والواعية لاقامة مجلس محلي وتحقيق مطالب القرية الاخرى.

ولقد اخفقت هذه العناصر في سعيها لان الحكام العسكريين تدخلوا في الامر.

ولذلك تعلمت قريتنا ان مطالبها لا يحققها الحكام العسكريون ولا مباي بل الكفاح المثابر... والوحدة في هذا الكفاح.

اجتماع لقراء الاتحاد

الرملة — لبى عدد كبير من قراء جريدة الاتحاد دعوة الحزب الشيوعي في المدينة وحضروا الاجتماع الذي عقد باشتراك محرر الاتحاد، محمد خاص.

وفي بداية الاجتماع تحدث محمد خاص عن اهمية الصحافة الشيوعية واستعرض التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط.

وقد تقدم عدد من الحضور باسئلتهم وباقتراحاتهم، وانتهى الاجتماع باتخاذ قرارات بتحية الصحافة الشيوعية العبرية والعربية وبتأييدها ماديا ومعنويا لتمكينها من مواصلة سبيلها النضالي القيادي.

استقالة ابا ايبن

تل ابيب — اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية استقالة ابا ايبن من منصبه كسفير لاسرائيل في الامم المتحدة وفي واشنطن.

ولم يكن في هذا النبأ مفاجأة للاوساط السياسية، فقد كان متوقعاً منذ زمن ان ابا ايبن سيكون احد مرشحي المباي في انتخابات الكنيست الرابعة.

ولكن الذي لم يكن متوقعا هو نشر الرسائل المتبادلة بين ابا ايبن وبن غوريون في هذا الشأن. فليس من المعتاد ان تنشر دائرة النشر الرسمية اعراب دبلوماسي يستقيل من منصبه عن اعجابه العميق وسروره بالعمل، تحت قيادة بن غوريون المباركة، وليس من المعتاد كذلك ان يستغل رئيس حكومة استقالة احد موظفي الدولة في دعاية انتخابية لحزبه.

مصنع فارس حمدان في باقة اطرد ١٠٠ عامل
الهدف: ارهاب العمال وكبت نضالهم لتحسين شروط عملهم

باقة الغربية — طردت ادارة مصنع فارس حمدان للمعلبات ثلاثين عاملاً بعد ان كانت قد طردت سبعين عاملاً آخر قبل ايام. وبهذا وصل العدد الى مئة عامل.

وتزعم الادارة انه ليس لديها الاعمال الكافية. ولكن الواقع ان الادارة التي احست باستياء العمال من شروط العمل القاسية التي يعملون فيها وادركت انهم سيناضلون من اجل تحسين هذه الشروط، عمدت الى هذه الخطوة لكبت نضال العمال وارهابهم.

وقبل يومين من طرد العمال جاء العمال لتسلم تصاريحهم بعد ان قدموها لتجديدها، فقيل لهم ان التصاريح لم تجدد لانهم يعملون بصورة دائمة وقد «وبخ» موظف مكتب العمل العمال لانهم اشتكوا للشيوعيين على سوء اوضاع عملهم وقال هذه هي الارباح التي لدينا ومن لا يعجبه فليذهب ويبحث له عن مكان آخر.

وهكذا فقد العمال اعمالهم السابقة وطردوا من مكان عملهم في المصنع وحرموا من التصاريح

بيت جن تقول لقراصنة الاراضي:

مزرعة الخيط ستبقى لنا ولا بد من انتزاعها

بيت جن — هذه قرية تتعرض للضغط والمكائد كلها لتتنازل عن اراضيها.. ولكنها قرية تعرف كيف تصمد وتعرف كيف توحد قواها لتصون أراضيها.

نشرنا قبل اشهر رسالة من احد ابنائها محسن ابو طافش تروي كفاح القرويين وها هو اليوم يبعث الينا رسالة يروي فيها تطورات الكفاح..

قال،

«اهالي بيت جن مؤمنون بوحدتهم لقد ادركوا انها السبيل لانتزاع حقهم المغصوب بعد ان اتضح لهم ان الحكام يعملون ما في وسعهم لتفريق صفوفهم وللحيلولة دون ما عقدوا النية عليه.

وبعد ان تقدم الاهلون بعرائض لعدد من الدوائر الحكومية يطالبون فيها باراضيهم افلحوا باقامة لجنة للمطالبة بمزرعة الخيط — الارض التي تحاول السلطات انتزاعها منهم.

واخذت اللجنة على عاتقها المسؤولية رغم معارضة اصحاب المسدسات المرخصة الذين باشروا مناوراتهم فخوفوا وضللوا واشاعوا قصص مشاريع اصلاحية لتحسين القرية من مثل تنظيم المواصلات واقامة المدرسة..

ولكن هذه الاساليب لم تثن القرويين عن كفاحهم ولم تلههم عن مطالبتهم بارضهم.

ولذلك قابلت اللجنة رؤساء الدوائر المختصة بمصادرة الاراضي (نهبها) وطالبتهم بحقوق القرية وكتبت رسائل الى رياسة الكنيست ورئيس الحكومة...

ثم تلقت اللجنة رسالة من مكتب وزير الزراعة واخرى من مكتب مصادرة الاراضي في حيفا. وفحوى الرسالتين كان واحداً، دعوة اللجنة للاتفاق على دفع «التعويضات»!! للاهالي! هكذا فكر المسؤولون ولكن ما يفكر به المسؤولون شيء وما يريده القرويون شيء آخر. اما تفكير المسؤولين واقتراحهم فقد اثارا النقمة والاستنكار.

وفي هذه الفترة بالضبط زار القرية في شيء من الكتمان مهنا العاصي يرافقه سلمان ديب دغش وحلا ضيفين على زميلهما في السمسرة حسن فارس. وادرك الناس مغزى الزيارة السرية فقد اعقبتها دعوة بعث بها الحاكم العسكري في الرامة لعدد من وجهاء القرية.

وذهب رجال القرية الى الرامة وهناك وجدوا النحماني (ممثل الكرين كايمت) ينتظرهم. ورحب النحماني بالوفد القادم ظنا منه ان زلمه قد مهدوا الطريق وان كل شيء على ما يرام.

وبعد مداولة قصيرة في الموضوع اعرب النحماني عن عطفه على القرية وقال ان تسجيل الطابو الذي يملكه الفلاحون في بيت جن مزيف وغير مقبول وان ادعاءهم بملكية مزرعة الخيط «باطل ومحال»! ولذلك فرغبة منه في مساعدة القرية يخيرهم بين امرين اما ان يضمنوا الارض الكرين كايمت واما ان يقبلوا بدلا منها ارضاً أخرى.

وقبل ان يتم النحماني حديثه وقبل ان يدل على الارض التي اختارها بدلا من مزرعة الخيط المسلوبة ثار احد اعضاء الوفد في وجهه قائلا: زعمك لا يجديك نفعا فالارض ملكنا ولا نستطيع قوة ان تجردنا منها مهما طال الاستبداد، ستبقى لنا ولا بد من انتزاعها. وعلى هذا المنوال نسج اعضاء الوفد وبذلك تلقى النحماني والذين يقفون من ورائه صفعة لن ينسوها.

ولا تزال اللجنة تساندها القرية في طليعة الكفاح لانتزاع حقها المسلوب

عرب الزبيدات

(تتمة المنشور في صفحة ٢)

ان «المستأجر» له مورد رزق آخر!! اذ ذاك ينفذ الشطر الاول الا وهو «نقله من الارض». والى اين؟ الى الشارع والجوع.

كل هذا يجري لطرد عرب الزبيدات من الارض التي.. اشتروها منذ العهد التركي، ومن الارض التي يتصرفون بها ومن المراعي التي تعيش عليها مواشيهم.

ولكن القانون لم يمر في الكنيست سوى القراءة الاولى. ولا حق بتنفيذه قبل ان يقر نهائيا.

ولجأت السلطات الى وسيلة عاجلة فهي لا تحتمل الانتظار، ان يقر ذلك القانون.

دور الارهاب..

وجاء دور الارهاب، مع ان ذلك الارهاب لم يقف على عرب الزبيدات في اي يوم من الايام.

وبرزت الحكومة، ممثلة في وزارة الزراعة، وطلعت.. الكيرن كايمت.

وجاءتنا بعمال اخذوا يزرعون اشجاراً بحجة التحريج..

واين؟ على ابواب مساكن عرب الزبيدات... حول المذاور التي تنام فيها مواشيهم.. حول الآبار التي تشرب منها وكان طبيعياً ان هذا الامر قصد به تنفيذ المؤامرة.

كيف يمكن ان نخرج من بيوتنا، كيف يمكن « للطرش » ان يذهب الى المذاور، الى الماء بدون ان تعرقل الشجيرات ذلك؟ هكذا يتساءلون وبدأت العملية. اعتقلوا ١٤ شخصاً، هدموا البيوت التي يقيم فيها السكان بتهمة «احداث الاضرار للاحراج»!!

وكل هذا لتجريدهم من الارض المزروعة والتي يعيشون على خيرها.

والامر المضحك المبكي هو ان طرد هؤلاء الناس من اراضيهم يجري لغرض اقامة.. شيكونات وفنادق وفيلات يعيش فيها أناس آخرون لا حق لهم فيها ابداً.

- اسمعت مثل هذا؟ سألني احدهم ويبدو انه من «المطيين». ونظر إلي وقال اقرأت بيت الشعر الذي قاله شوقي..

« احرام على بلابله الدوح
حلال الطير من كل جنس

واهالي عرب الزبيدات في معركة المحافظة على حقوقهم. انها معركة قديمة، انها امتداد لمعارك سابقة عبر السنين.

مظاهرة العاطلين عن العمل في اللد

اللد — قام العمال العاطلون يوم الاثنين الماضي بمظاهرة. وقابل وفد عن العمال العاطلين رئيس البلدية الذي وعد ببذل كل جهد لحل قضية البطالة.

كذلك تظاهر عمال التحريش المعطلون عن العمل منذ ثلاثة اسابيع من جراء الامطار وانتخبوا وفداً لمقابلة وزير العمل.

واظهر البوليس نشاطا كبيرا اثناء المظاهرة. وحاول احد الضباط ان يهدىء المتظاهرين قائلا لهم ان في الولايات المتحدة ايضا، وهي دولة كبيرة وغنية، خمسة ملايين عاطل عن العمل.

وقال رجال البوليس المتظاهرين، الذين اثار تدخل البوليس سخطهم، انهم لم يأتوا لمضايقة العمال العاطلين وانما لملاحظة «المحرضين» فقط. واثباتا لهذه الحجة اعتقلوا بعض العمال العاطلين.

٢٠٠ ليرة على النفر

نشرت هآرتس، ان حزب مبام قرر الشروع في حملة مالية لمعركة الانتخابات يشترك فيها الاعضاء في المدينة والكيبوتسات. وتقول هآرتس ان مبام فرض على الشخص الواحد في الكيبوتسات ٢٠٠ ليرة، تدفع من صندوق الكيبوتس طبعاً ويضيف ان هذه الحملة قوبلت ببرود وفتور بين اعضاء مبام.

تعبيد الطرق بالطين

اختراع - على بلدية الناصرة الاسراع بتسجيله!

الناصرة - لمراسلنا الخاص - وسط ضحك المارة وسخريتهم قام احد العمال في الاسبوع الماضي بسد الثغرات المحفورة في الشارع العام في الناصرة بالطين!

لسنوات خلت وهذا الشارع «الممتد من ساحة العين حتى رأس الخانوق» تزداد الحفر فيه والبلدية ومعها دائرة الاشغال العامة لا تحركان ساكنا، الى ان امتلأت حفر هذا الشارع بالماء واصبح من العسير على السيارات المرور عليه دون تعرضها لخطر فقدان توازنها...

لقد قال احد المواطنين وهو يشاهد عملية تصليح هذا الشارع بالطين، الذين تجمعوا حول العامل الذي كلف بالقيام بهذه الوظيفة: دعوه يتم عمله، فهذا أختراع جديد علينا مطالبة المجلس البلدي بسرعة بتسجيله بواسطة مهندس البلدية - حتى لا يستغله الغير!

اننا نحيل اقتراح هذا المواطن على رئيس البلدية وائتلافه ولكننا نطالب بتزفيت هذا الشارع، بالاسفلت.

تعزية

الى الرفيق نمر مرقس

تعازينا بوفاة والدكم المرحوم

الياس

لجنة قطاع الوادي

اتحاد الشبيبة الشيوعية - حيفا

اجتماع اعضاء المجالس البلدية والمحلية في حيفا

اجتماع للدعاية يتحول الى اتهام

دعت وزارة الداخلية اعضاء البلديات والمجالس المحلية العربية الى اجتماع عقد صباح الخميس الماضي في قاعة كرميليا كورت في حيفا .

وتكلم في هذا الاجتماع (الدعائي) وزير الداخلية بار يهودا فقال :

* توجد الآن بلديتان و١٧ مجلسا محليا (معينا او منتخبا) في المناطق العربية .

* وانه اصدر امرا باقامة ٤ مجالس محلية جديدة وسيصدر اوامر باقامة ٤ مجالس محلية اخرى !!

* وتبعا لذلك فواحد وثمانون الف عربي يعيشون في ضمن شبكة المجالس المحلية وان ٢٠ الفا اخرين يعيشون في المدن والقرى المشتركة .

* ثم اردف وبذلك اعترف بالتمييز ان ٩٥ في المئة من المواطنين اليهود يعيشون تحت سلطة شبكة من المجالس البلدية والمحلية .

وفي كلمته ، وهنا كان بيت من بيوت القصيد ، وضع وزير الداخلية مسؤولية اهمال القرى العربية ومسؤولية عدم قيام مجالس محلية في اكثر القرى والبلدان العربية على السكان العرب انفسهم !!

واستطرد يشوه الحقائق فزعم ان المسؤول عن الوضع الحالي هو :

خوف السلطات المحلية العربية من فرض الضرائب ،

واعتقادها بان على الحكومة ان تعمل كل شيء ،

ثم هناك سبب آخر ، العلاقات المتوترة بين الحمائل فهي تمنع قيام المجالس المحلية (كذا)

ولكنه بعد كل هذا اعترف حضرته ان كل ما قدمته الحكومة صاحبة ميزانية مئات الملايين ، الى المجالس المحلية والبلدية من مساعدات بلغ ٤٦٠ الف ليرا فقط !

كذلك اعترف ان من الضروري تعديل قانون البلديات والمجالس المحلية الذي يشترط تعيين مجلس محلي (لمدة عام) قبل اجراء الانتخابات وهو سيقترح على الحكومة الغاء هذا الشرط حتى يمكن اجراء انتخابات مباشرة .

واعلن ان وزارته اقامت لجنة تخطيط القرية العربية برئاسة المهندس حرمان الذي قدم بدوره تقريرا ، بعد كلمة وزير الداخلية عن مهام لجنته .

فؤاد خوري

يضع النقاط على الحروف

واشترك في النقاش عدد من رؤساء المجالس المحلية واعضائها وانتقدوا بشدة سياسة الحكومة تجاه السلطات المحلية العربية التي هي سياسة عرقلة اعمال هذه السلطات وافقار القرويين العرب .

وكان قد افتتح النقاش الرفيق فؤاد خوري رئيس كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة فاكد ان زلم الحكم العسكري هم الذين يثيرون الخلافات اثناء اقتتالهم على عضوية هذا المجلس او ذاك وطالب بان تعمل وزارة الداخلية على ايقاف تدخل الحكم العسكري في شؤون القرى العربية ، وبين كيف تقوم الحكومة بمصادرة اراضي القرويين العرب وبافقارهم بشتى الوسائل الامر الذي لا يمكنهم من دفع الضرائب .

وقد اجمع المتناقشون على تأييد كلمة الرفيق فؤاد كما اعطى كل منهم امثلة كثيرة عن عرقلة السلطات المدنية والعسكرية لاعمال وقرارات المجالس المحلية العربية وفضحوا خطة الحكومة لابقاء قرانا العربية متخلفة وفقيرة وكان من ابرز الامثلة .

— ان وزارة الداخلية لم توافق حتى الان على كثير من الخرائط الهيكلية للقرى العربية والناصرة رغم ان القرارات باعداد هذه الخرائط قد اتخذت منذ سنوات بناء على طلب الوزارة نفسها .

— معارضة وزارة الداخلية لطلبات كثير من القرى العربية بتوسيع منطقة سلطتها .

— اغلاق مناطق ، وعادة تكون افضل المناطق ، في القرى العربية لمنع القرويين من البناء عليها .

المهزلة الدعائية ...

وبدأ وزير الداخلية يرد على النقاش — وفجأة سمح لاحد مرتزقة حزب العمل «العربي» (المتحد فدراليا مع حزب وزير الداخلية احدوت هعفودا) زكي صبري دياب بالحديث ولم يسمح لغيره .. واخذ هذا يهاجم الحكم العسكري ويلقي مسؤوليته الكاملة على مباي مما دعا زلم المباي ان يقاطعوه وتحول الاجتماع لفترة قصيرة الى مهزلة .

لقد ظهر ان الغاية من هذا الاجتماع الدعاية للحكومة «الطيبة» عامة ولحزب وزير الداخلية خاصة .

طبعاً كانت محاولة فاشلة ، فمنظمي الاجتماع حاولوا وضع اللوم على السكان العرب في عدم قيام المجالس المحلية وعدم تطور القائمة منها ولكن المجتمعين برهنوا العكس وبينوا ان سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب هي الداء وان الدواء هو في تغييرها وانتهاج سياسة مساواة قومية .

ان وحدة المواطنين العرب والتعاون بين السلطات المحلية العربية ونضالها المشترك من اجل قضاياها ومصالحها هو الطريق الذي يجب ان تتضافر له كل القوى المخلصة والشريفة .

٣ الاف عامل في شركات دان وايجد وهمكشير

يضربون اليوم احتجاجا على رفض مطلب تحسين شروطهم

تل ابيب — اليوم ، الثلاثاء ، يضرب نحو ثلاثة آلاف عامل من العمال المأجورين في شركات الباصات الثلاث — «دان» و«ايجد» و«همكشير» — عن العمل لمدة ٢٤ ساعة . وفي يوم الاحد القادم سيضربون عن العمل الى ان تلبى مطالبهم .

وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع عقد لممثلي العمال المأجورين في الشركات الثلاث وبحضور ممثلي مجالس العمال في تل ابيب وحيفا والقدس ، وممثل اللجنة التنفيذية للهستدروت .

والعمال يطالبون بمساواة شروط عملهم بتلك التي يتمتع بها اعضاء تلك الشركات ، مستندين على قرار اتخذته لجنة الهستدروت ووافقت عليه الشركات

وفي بداية الاجتماع حاول ممثلو الهستدروت ان يحولوا دون اتخاذ قرار بالاضراب ، وتخفيف استياء العمال ولكنهم حينما رأوا ان ذلك ليس في استطاعتهم اعلنوا ان الهستدروت ستؤيد الاضراب اذا كان هناك ضرورة لذلك .

وقال ممثل العمال المأجورين في الشمال ان الاوضاع التي يعملون فيها قد تجاوزت كل حد ولا يمكن تحملها . وقال لقد اصبحت هناك طبقتان واحدة مؤلفة من العمال المأجورين والأخرى من الاعضاء في الشركات مع ان الفريقين اعضاء في الهستدروت نفسها .

وحاول ممثل اللجنة التنفيذية ان يأخذ قراراً باستمرار المفاوضات ولكنه جوبه بهتافات تسأله حتى متى ؟ حتى متى ؟

وطالب العمال الذين تكلموا في الاجتماع ، ممثل اللجنة التنفيذية وزملاءه بالنزول من مكاتبهم في الهستدروت والذهاب الى امكنة العمل ليروا بأم اعينهم اوضاع العمال القاسية وهاجم المتكلمون سياسة تجميد الأجور والغلاء التي تضر جماهير العمال ابلغ الاضرار .

وفي نهاية الاجتماع فوض العمال السكرتارية بالاشتراك في اجتماع لجنة الهستدروت المركزة وتقديم بيان عن الوضع السيء .

قضي على ايتام العهد البائد (بقية)

حين اعلن ناظم الطبقجلي قائد الفرقة الخامسة ولاءه للنظام الجمهوري .

الشعب بمنظماته يتجند بملايينه ويسهر على جمهوريته ومكاسبها

ولم يقتصر الامر على الحكومة وجيشها وشرطتها ... ملايين ابناء الشعب العربي في العراق المنظمة في النقابات المهنية ونقابات العمال واتحادات الشبيبة والطلاب وقطاعات المقاومة الشعبية المسلحة نهضت مثل عملاق جبار لتدوس باقدامها على مطايا الاستعمار وعقربهم الخائن عبد الوهاب الشواف .

ومن راديو بغداد اذيعت بيانات المنظمات تستنفر قوات الشعب التي لا تقهر ... كما اصدرت منظمات اتحاد نقابات العمال والجمعيات الفلاحية ورابطة المرأة ونقابة المهندسين وجمعية الخريجين وغيرها نداءاً ذكرت فيه ان انباء الخيانة اثارت حقداً متأججاً لا ينطفىء على الخائن الذي اراد ان يعبث بكيان الجمهورية ولطخ يديه بدماء الابرياء ... ودعا البيان ابناء الشعب لان يكونوا يداً واحدة فيقبضوا على المتمرد حياً او ميتاً .

ومثل عشرات المنظمات في انحاء العراق طالبت بالخروج حالا من حلف بغداد وتطهير جهاز الحكومة وتنفيذ احكام الاعدام بالخونة الذين حكمت عليهم محكمة الشعب .. وبتعبئة الجماهير في المعركة لسحق المؤامرة الاستعمارية .

كذلك استنفرت منظمتا اتحاد الطلبة والشبيبة الديمقراطية اعضاءهما في العراق واعلنت لجنتهما التنفيذيتان باسم آلاف القلوب النابضة من ابناء الشعب البواسل تصميمهما الاكيد على صيانة الجمهورية من اصحاب الدعوات الزائفة ... بالالتفاف حول الجمهورية وزعيمها وتأييد الحكومة تأييداً مطلقاً .. وقالت اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلبة ، لا تستطيع قوة الصمود امام الشعب .

وتبين الحماس المتدفق الذي انطلق مثل تيار جارف في العراق المجيد من اذاعة بيانات هذه المنظمات .. فبعد ساعة من صدور بيان اتحاد الشبيبة الديمقراطية اعلن ان اللجان في بغداد قد اتخذت مواقعها في مراكزها وهي على اتم الاستعداد لتنفيذ الاوامر .

كذلك اعلنت نقابة المعلمين باسم ٢٠ الف معلم تأييدها لاجراءات الحكومة وطالبت بالخروج من حلف بغداد رسمياً وتطهير جهاز الحكومة من الخونة وتنفيذ احكام الاعدام بالخونة بحق الشعب .

وازاء الحكومة العراقية امام تعبئة الشعب المتحفز الثائر ، فاعلن الحاكم العسكري في الحادية عشرة من مساء الاحد رفع منع التجول ليلا في بغداد حتى اشعار آخر .

الشعب والجيش

يزحفان على مركز المؤامرة

وظلت اذاعة بغداد حتى الثالثة من صباح يوم الاثنين تذيع الوف البرقيات والنداءات ، البرقيات بتأييد الحكومة وزعيمها في المعركة .. والنداءات الى المقاومة الشعبية والعمال والشبيبة والطلاب لتكون يقظة ومستعدة .

واذيعت نداءات هذه المنظمات الى فروعها في الموصل تدعوها الى الانقضاض على المتآمرين وتطهير مدينتهم من عناصر الخيانة .

وتوقفت اذاعة بغداد في الثالثة ولكن العراق لم ينم ... لقد اوحت الانباء ان الملايين تتحفز مع جيشها الجريء الباسل الزحف على الموصل لانهاء التمرد .

ايها المواطنون

قضي على الخائن

قتله « جنوده »

وعادت اذاعة بغداد في الصباح الباكر تروي الحوادث ... تذيع الوف البرقيات من الوية الجيش والنقابات والاساتذة والمعلمين والطلبة والادباء ... اذاعت نداء رئيس اتحاد الادباء محمد مهدي الجواهري وفيه يعرب حملة مشاعل الفكر تأييدهم المطلق للجمهورية الديمقراطية الحرة ويستنزلون اللعنات على الخونة الاستعماريين .

وما ان جاءت الساعة العاشرة والنصف حتى اعلن الحاكم العسكري العام ، قضي على الخائن عبد الوهاب الشواف بايدي « جنوده » بعد ان قصفت القوات الجوية مقره من الجو ... وان الموصل بايدي الحكومة والشعب وهما يسيطران على الوضع سيطرة تامة .. وان الامن مستتب في انحاء العراق .

وقبل ان يقضى على الخائن اصدرت الحكومة نداء الى الشعب في الموصل قالت فيه ان المستعمرين منذ الثورة وهم يفتشون على مطايا يستخدمونهم للاطاحة بالجمهورية الديمقراطية وقد وجدوا ضالتهم المنشودة في عبد الوهاب الشواف .. ثم دعت الجنود الى القضاء على المتمرد والضالين والا فستتخذ الاجراءات دون انذار .

وبعد هذا البيان انتهى التمرد واخفق الاستعمار فيما اراد ... وظلت الجمهورية العراقية الديمقراطية طوداً شامخاً لحركة التحرر القومي العربية .

فرحة الشعب النضالية

وتعيش العراق في فرحة مثل فرحة ١٤ تموز الخالد ...

الطيبة تستنكر انتخاب المأجور توفيق عبد الرازق رئيسا لمجلس القرية المحلي بالضغط والارهاب

الطيبة — لمراسل الاتحاد .

شهدت الطيبة امس الاول مناورات جديدة من الاذناب والمأجورين على مصالح القرية بانتخاب المأجور المعروف توفيق عبد الرازق خلفا لعبد اللطيف صالح على اساس مبدأ التناوب بين الاعوان على الزعامة .

وكان المجلس قد اجتمع لانتخاب رئيس له خلفاً للرئيس عبد اللطيف صالح الذي لم يمض على انتخابه سوى ٨ اشهر وهذه الانتخابات هي وسيلة سلطات الاضطهاد في الطيبة لارضاء اعوانها المأجورين في المجلس . ولضمان نجاح المرشح الجديد المكروه من جماهير القرية، جند الحكام اعوانهم من « البلطجية » المسلحين بالمسدسات للضغط على اعضاء المجلس لانتخاب هذا المرشح ولتنظيم استفزازات جديدة ضد الشيوعيين وممثليهم في المجلس .

وتحدث الاهلون ان الاعوان اتصلوا بعضو المجلس «علي جبالي» وهددوه ليضمنوا تأييده المرشح الجديد . وبالارهاب والضغط فاز توفيق عبد الرازق «بالاكثرية» ولم يصوت ضده سوى الشيوعيون . اما رئيس كتلة «الهدى» ، محمود الناشف ، فتغيب من الجلسة بينما حتم اعضاء كتلته الآخرون وايدوا المرشح المذكور .

والجدير بالذكر ان رئيس المجلس والاعضاء المتآمرين معه منعوا ممثل الكتلة الشيوعية ، عبد الرحيم اسعد ، من ابداء رأيه في الترشيح ولكن بعد ان تم الانتخاب تمكن هذا الممثل الشيوعي من اعلان موقف حزبه فقال ان كتلته تعارض انتخاب توفيق عبد الرازق رئيساً وان الشيوعيين يؤيدون المرشح الذي يقدم برنامجاً للعمل ويناضل ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري .

وهذا الجو الارهابي الذي فرضه مأجورو الحكم العسكري، والاستفزازات المموهة التي قاموا بها قد اثارت اشد الاستياء والاستنكار بين الاهالي خصوصاً وان «الرئيس الجديد» من العملاء المخلصين للحكم العسكري ولسياسة الاضطهاد القومي .

وقد اصدر الحزب الشيوعي بياناً استنكر فيه هذه المؤامرة الجديدة وندد بالوسائل الارهابية التي تم فيها الانتخاب واستنكر محاولات الزعرنة والتهديد التي لجأوا اليها لارهاب السكان واثارة الشغب . ودعا البيان السكان الى الوحدة والتضامن والالتفاف حول حزبهم المخلص لاحباط اي مؤامرة او محاولة تستهدف الاضرار بمصالحهم . وعلم ان المسدسات قد وزعت في المدة الاخيرة على عشرات من الاعوان والمأجورين .

وذكر البيان كيف اعتدى هؤلاء الاعوان على مقر الحزب الشيوعي في القرية قبل مدة ، الامر الذي يشير الى ضرورة الوقوف صفاً واحداً ضد المتآمرين والمأجورين في الدفاع عن مصالح القرية وابنائها المناضلين الاشداء .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

من كلمة اميل حبيبي في اجتماع الناصرة

معركة التحرر القومي تخطو بسرعة للقضاء على الاستعمار

فيما يلي مقتطفات من الكلمة التي القاها الرفيق اميل حبيبي في الاجتماع الشعبي الذي عقد في الناصرة وتحدث فيه بالاضافة الى الرفيق حبيبي سكرتير الحزب العام الرفيق ميكونس عن المؤتمر الحادي والعشرين .

استعرض اميل حبيبي في كلمته التغير الاساسي في توازن القوى لصالح معسكر الاشتراكية والسلام الذي سيحدث خلال انجاز مشروع السنوات السبع الذي اقره مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي . وقال ، ان قوة المعسكر الاشتراكي الهائلة ستكون في المستقبل ، كما كانت في الماضي ، وبقوة اشد ، سنداً للشعوب العربية في دفاعها عن حريتها وامانيها القومية السامية ، سنداً لكل شعب يدافع عن استقلال بلاده وعن السلام .

ثم استعرض الوضع في حركة التحرر القومي العربية في وقتنا الحاضر والاصوات النشاز التي تعلو في بعض الاقطار العربية محاولة ابعاد الشعوب العربية عن سندها الامين الاتحاد السوفياتي وتحاول شق صفوف الاقطار العربية المتحررة . وقال :

لقد احرزت حركة التحرر القومي العربية ، بفضل تضامن الشعوب العربية فيما بينها ، وبمؤازرة الاتحاد السوفياتي الجبارة والثابتة لها ، انجازات تاريخية تضع المستعمرين في الشرق الاوسط وجهاً الى وجه امام مصيرهم المحتوم . وبالطبع لا يتخلى الاستعمار عن مراكزه برضاه ولا يقف من هذه الانجازات مكتوف الايدي . والحقيقة انه يشن الآن آخر معاركه واشد معاركه من اجل المحافظة على استعباده لاقطار الشرق الاوسط . ولكن المستعمرين يدركون الآن انه لم يعد في مقدورهم الاتجاه الى العدوان المباشر اقمع حركة التحرر القومي العربية . ولذلك تراهم الآن يلتجأون الى آخر اسلحتهم واخطر اسلحتهم ، سلاح عزل حركة التحرر القومي عن سندها الاساسي ، الاتحاد السوفياتي ، وسلاح شق صفوف الاقطار العربية المتحررة ، وسلاح بعثرة صفوف الوحدة القومية في كل بلد عربي .

من هنا نرى نحن الشيوعيين ، هنا وفي جميع الاقطار العربية ، الخطر الاساسي من الحملة على الشيوعية الدائرة في بعض الاقطار العربية .

من الطبيعي ان يوجه الصراع الطبقي والايديولوجي في حركات التحرر القومية . ولكننا نحن الشيوعيين ، وهذه هي سياسة الشيوعيين في جميع البلاد العربية ، نطلب الا يخرج هذا الخلاف من دائرة النضال العام ضد الاستعمار . اننا نعمل بتضحية ونتفانى من اجل توطيد وحدة الاقطار العربية في النضال ضد الاستعمار ، تضامن الشعوب العربية ضد الاستعمار ، والوحدة القومية المعادية للاستعمار في كل بلد عربي والصداقة والتعاون الضروريين مع الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي ، ما تخلى الشيوعيون في البلاد العربية ولن يتخلوا عن شعار التضامن العربي ووحدة الاقطار العربية في المعركة النهائية ضد الاستعمار .

ومهما اشتد مؤامرات الاستعمار فتاريخين اثنين هزا الشعوب العربية من الاعماق وانطبعا في ذاكرتها الى الابد ، سيصونان الشعوب العربية من كل تآمر استعماري ويصونان طريقها الظافر الى النصر ، وهما ، يوم الانذار السوفياتي لدول العدوان الثلاثي على مصر وفجر ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ العبقري !

كل الوطنيين العرب المخلصين يذكرون بالامتنان الابدي الدور الحاسم الذي قام به الاتحاد السوفياتي وكل معسكر الاشتراكية الجبار في صيانة مكاسب الحرية في الشرق العربي من العدوان الاستعماري الاسود . كل وطني عربي مخلص يقر انه لولا وجود هذا المعسكر الجبار ، الصديق الامين لحرية الشعوب لنجح الاستعمار في نشب اظفاره الدامية بحرية الاقطار العربية وبقيادة حركة التحرر القومي العربية .

فعلينا ان نسأل جميع الوطنيين المخلصين هؤلاء ، من الذي قدم للانسانية كلها هذا المعسكر الاشتراكي الجبار ؛ من الذي قام قبل ٤١ سنة بالثورة الاشتراكية الكبرى التي اقامت الاتحاد السوفياتي المظيم ؟ اليسوا هم العمال والفلاحين بقيادة ابنائهم الشيوعيين الثوريين ؟ فكيف تتلاءم الرغبة في كسب المعركة النهائية ضد الاستعمار مع الحملة على الشيوعية ومحاولة عزل الشيوعيين اي عزل العمال والفلاحين ، اي عزل اكثرية الشعب الساحقة ، من حركة التحرر القومي ؟

الحقيقة ان حركة التحرر القومي العربية قد وصلت من الاتساع والنمو بحيث لم تعد البرجوازية القومية تستطيع ان تضمها في قالبها الضيق والاناني . من هنا مصدر الآلام التي تعانيها هذه الحركة في وقتنا الحاضر . انها آلام النمو والتقدم ، لا آلام الانحلال . لقد اطلقت المكاسب التاريخية التي حققتها حركة التحرر القومي العربية قوى شعبية هائلة في البلاد العربية من عقالها . وهذه القوى تدخل دماً جديداً في الحركة وتطالب بحقوقها التي هي حقوق اكثرية الشعب الساحقة . وهذا الامر هو حتمي لا تستطيع ايقافه اية حملة على الشيوعية . ان حركة التحرر القومي العربية تخطو سريعاً نحو القضاء النهائي التام على نظام الاستعمار في الشرق العربي .

ثم انتقل اميل حبيبي الى تسخيف محاولات حكومة الاضطهاد القومي واحزابها ، وعلى رأسها المباي ، لاستغلال الحملة على الشيوعية في البلاد العربية لشق صفوف وحدة العرب الوطنية في اسرائيل ، وقال :

ان هؤلاء الذين حكموا على رفيقنا الشاب توفيق كناعنة بالسجن اربع سنين بتهمة انه هتف بحياة عبد الناصر يحاولون اليوم ، بوقاحة متناهية ، استغلال اسم عبد الناصر لشق صفوف شعبنا في اسرائيل . والمباي يسابق الاحزاب الاخرى في هذا المضمار المفلس . كأنما شعبنا يستطيع ان ينسى ان هذا الحزب اشترك ولا يزال يشترك في الحكومة التي تقدمت المستعمرين البريطانيين والفرنسيين في الاعتداء على مصر ؛ وكأنما شعبنا يستطيع ان ينسى ان حزباً واحداً في اسرائيل وقف بيهوده وعربه بجرأة وشجاعة ضد هذا العدوان الغادر ، وهو الحزب الشيوعي الاسرائيلي !

وكما صانت الشعوب العربية وتصون وحدتها الوطنية كذلك سنصون نحن هنا وحدتنا الوطنية الديمقراطية التحررية ، معززين جبهتنا الشعبية النضالية وتعاوننا مع القوى الديمقراطية اليهودية من اجل السلام والحرية وحق تقرير المصير .

وكما ان شعبنا هنا يعرف انه لا يمكن ان يشن نضال جماهيري بدون ابناء الشعب الشيوعيين هكذا هو الوضع تماماً في اكثر الاقطار العربية . ان الاحزاب الشيوعية في البلاد العربية اليوم ، احزاب ملايين العمال والفلاحين ، هي قوة اساسية في حركة التحرر القومي العربية لا يمكن لاي تآمر استعماري ولاية انانية برجوازية ، لا يمكن لاي ارهاب او قمع ، ان تعزلها من حركة الشعوب العربية التاريخية في سبيل التحرر التام والمستقبل السعيد . ان الحركة الوطنية في وقتنا الحاضر لم تعد حركة فئات عليا من الشعب بل هي حركة الملايين فلا يمكن ان توضع اليوم في اطار حزب واحد او مفهوم سياسي اقتصادي واحد ، لا يمكن ان توضع الا في اطار الديمقراطية الواسعة للشعب ، الديمقراطية الموجهة التي شعارها ، لا حرية لاعوان الاستعمار ، كل الحرية لاعداء الاستعمار . وهذا هو سر قوة الحركة الوطنية في الوقت الحاضر وضمان انتصارها الحتمي . اننا نعيش في عصر الشيوعية ، في عصر المكاسب الكبرى الدولية والمحلية للعمال والفلاحين . ولذلك لا يمكن ابداً عزل الشيوعيين ، ممثلي العمال والفلاحين ، عن حركة شعبهم التحررية والتقدمية . ان لكل عصر رجاله . ورجال عصرنا هم العمال والفلاحون . واما من لا يريد ان يعتبر هذه الحقيقة فكان عليه ان يختار ان يولد لا في عصرنا بل قبل مئة سنة !

كلمة ميكونيس (بقية)

الحاكمة في اسرائيل من الاستمرار في التحريض على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي . وقال ان هذا التحريض هو حفر حفرة ستقع تلك الاوساط فيها .

وندد الرفيق ميكونس بالسياسة التنفيعية التي ينتهجها قادة يوغسلافيا الذين يسمون سياسة الحياد الايجابي التي تنتهجها اقطار آسيا وافريقيا باسم العداء للاتحاد السوفياتي ، وبذلك يخدمون الاستعمار الامريكي .

وفي نهاية خطابه دعا العمال الى تقوية الحزب الشيوعي في الانتخابات للهستدروت والبلديات والكنيست . ودعا المباي واحدوت هعبودا الى العمل لاسقاط سلطان المباي في الهستدروت واقامة قيادة طبقية خاصة للهستدروت .

كلمة الاتحاد (بقية)

فلولا الشعب العربي في العراق الذي خف الى نجدة جمهوريته الديمقراطية وهرع يقيم حوله سياجاً من حديد لما كان من الممكن درء الخطر الذي تهدد العراق معقل الحركة القومية العربية التحررية المنتصرة .

ولكن هذا النصر الرائع لا يمكن ان يقلل من الاخطار التي تخيم مثل شبح هول فظيع على العالم العربي واقطاره المتحررة .

فهذا التمرد كان، وقتاً توقيتاً مجرماً، اذ وقع بعد ايام من توقيع اتفاقات الولايات المتحدة العسكرية مع كل من ايران وتركيا وباكستان .

ووقع بعد مظاهرة الربع مليون في الموصل استنكاراً لهذه الاتفاقات التي تصل الاخطار للعراق والوطن العربي والهند والعالم الاشتراكي .

ولهذا فن المؤكد ان هذا التمرد قد افرد له دور هام في تنفيذ المؤامرة الاستعمارية الامريكية الكبرى التي اقترنت بتوقيع هذه الاتفاقات الثنائية .

لقد ذكرت « دهلي تايمس » في اواسط شباط ... اي قبل التمرد بشهر ان حلف «بغداد» قد اعد مؤامرة تنفذ في نيسان سنة ١٩٥٩ ، بعد توقيع الاتفاقات الثنائية وتهدف الى مواجهة العراق والاقليم السوري والهند .

واضافت « دهلي تايمس » ان المخطط يحدد واجبات تركيا وباكستان وايران . فتركيا تهاجم العراق ومقابل هجومها تقتطع الموصل وحلب والباكستان تهاجم الهند وتقتطع كشمير .

ووقوع التمرد في الموصل يوحي بان موعد المخطط تغير وتقدم شهراً واحداً لان المتآمرين خافوا ان يؤدي التأخير الى عرقلته ... فالتأخير يوطد الجمهورية الديمقراطية في العراق ويجعلها منيعة اكثر مما هي خصوصاً وقد وثقت صلاتها مع المعسكر الاشتراكي وبعثت بوفدها الى الاتحاد السوفياتي لمباحثته بشأن مساعدتها في ميدان التطور الاقتصادي والعلمي .

لذلك لا يمكن ان يقلل النصر الرائع من خطورة المؤامرات .

الا ان النصر يوحي بان الشعب المتحرر اليقظ يستطيع اذا جند قواه ان يسحق عقارب المستعمرين سحقاً سريعاً وكاملا ... ويوحي بان الديمقراطية امر حيوي لا يمكن بدونه ان ترتد مكائد المستعمرين الى نحورهم .

والشعب العربي الكبير الذي عاش سويعات هذا التمرد سيستخلص النتائج ويحقق انتصارات جديدة على اعدائه .

اننا لا نملك الا ان نقول ، عاش الشعب العربي في العراق عاشت جمهوريته الديمقراطية الحرة

دائرة التأمين لا تدفع المساعدات

للواتي يلدن بالمستشفى

ام الفحم — بقلم مراسلنا الخاص — يشكو عدد كبير من الامهات في ام الفحم بان دائرة التأمين الاجتماعي لا تقوم بدفع ما يعينه قانون التأمين الاجتماعي من مساعدة للامهات اللواتي يلدن في المستشفى .

وقد كتبت لنا السيدة لطفية زوجة طايع حسن طايع من ام الفحم وهو ممن سجنوا بعد حوادث اول ايار ، كتبت تشكو دائرة التأمين الاجتماعي لعدم دفعها المنحة التي قررها القانون وكانت قد وضعت في المستشفى الانجليزي بتاريخ ٢٨/١٢/٥٨ ، وعلى الرغم من ان هذه الام قد قدمت طلباً رسمياً وعادت وكتبت مذكرة بعد الولادة ولكن لا سميع ولا مجيب في دائرة التأمين .

وهذه هي حالة عدد كبير من الامهات اللواتي يلدن في المستشفى وهن يستنكرن هذا التصرف الشاذ ويطالبن بدفع ما لهن من حق خصوصاً وانهن تكبدن مصاريف وتحملن مشاق مالية .

مبروك

الى السيد ناصيف قعوار وزوجته تهانينا بالمولودة الجديدة ،

سلوى

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

الجمعة

١٣ آذار ١٩٥٩
٤ رمضان ١٣٧٨
3 אדר ב׳ 5719
13.3.1959
No. 92 Vol XV
العدد ٩٢ السنة الخامسة عشرة

الصحف السوفياتية

القوات الايرانية تحتشد على حدود العراق للقيام باضطرابات جديدة

موسكو — كتبت الصحف السوفياتية معلقة على احداث العراق الاخيرة، واشارت الى ان الخطر الاستعماري لا يزال محدقاً بالعراق فالقوات الايرانية تحتشد على حدوده القيام باضطرابات جديدة، ويمكن توقع زيادة النشاط التخريبي ضد العراق الى حد كبير نتيجة الاتفاقات العسكرية التي عقدتها امريكا مع ايران وتركيا والباكستان.

وقالت هذه الصحف انه لم يحدث ان دبرت مؤامرة في الشرق على حرية الشعوب العربية واستقلالها ولم يشترك فيها مباشرة الرسميون وغير الرسميين من عملاء امريكا، وليست قضية تمرد الموصل بالامر الاستثنائي.

واضافت هذه الصحف قائلة ان الشعب العراقي يعرف كيف يدافع عن مكتسباته السياسية والاجتماعية ويقتلع الحشائش الضارة من ارضه الخضراء ويطرد اعداء جمهوريته سواء كانوا من انصار الملكية او خدام الاحتكارات.

ويمكن القول ان الضربة التي سددها الشعب في العراق لعصيان الشواف ستكون درساً جديداً يظهر للمستعمرين انهم لن ينجحوا في استعادة ما كرهم المفقودة

الجبهة الوطنية في العراق تدعو الى وحدة القوى الوطنية في العالم العربى الكبير

فالتضامن العربى الحقيقي هو فى مكافحة الاستعمار وادانة المتآمرين والامتناع عن التهديد والتحريض

كلمة الاتحاد

مكافحة الشيوعية لا توحد الامة العربية بل تخدم الاستعمار ومشاريعه العدوانية

لم يبق مجال في عصرنا للدبلوماسية السرية. فالاقمار الاصطناعية السوفياتية التي تنير سماء الشعوب قضت بنورها على عهد المؤامرات السرية، حتى اصبح اعداء الشعوب اعجز من ان يخفوا مؤامراتهم وحقيقة نواياهم الاجرامية وخططهم العدوانية. وهكذا فسرعان ما انكشفت امام الشعوب العربية والعالم اجمع حقيقة عصيان الموصل الذي قاده خائن شعبه عبد الوهاب الشواف فاسودت وجوه وابيضت وجوه...

فالابواق الاستعمارية التي كتمت انفاسها في بادىء الامر اتضني بصمتها الصفة الوطنية على عصيان الخائن الشواف لم تطق هذا الصمت بعد اجهاض تمرد عميلها على شعب العراق وجمهوريته الدمقراطية. وانطلقت ابواق الاستعمار تنعي مصير عميلها المشؤوم فاعلنت الصحف الامريكية تضامنها مع حركة الشواف. وقد نسجت على هذا المنوال جميع الصحف الغربية التي اعلنت ان اي تغيير في حكومة العراق يدعو الى الارتياح.

ولا يحتاج المرء الى كثير من الفطنة ليدرك ان الاستعمار كان يقف وراء التمرد الاستعماري الرجعي في الموصل. فصحيفة «وول ستريت جورنال» صاحبة النفوذ الامريكية كتبت تقول «أن محاولة الانقلاب قد بعثت الامل في عواصم الدول الغربية. وهذا الامل هو ان اي تغيير في العراق يلائم الغرب اكثر من النظام الحالي» وعلى ضوء هذه الحقيقة الدامغة يشعر كل الوطنيين المخلصين باشد الاسف والمرارة على موقف التأييد السافر الذي وقفه المسؤولون في الجمهورية العربية المتحدة، باذاعاتهم وصحافتهم، من التمرد الرجعي الدموي الموالي للاستعمار. لقد اثار هذا التأييد اشد القلق الطبيعي في نفوس شعبنا ونفوس جميع محبي الخير والتآخي والتضامن للشعوب العربية.

لقد حدث هذا التمرد (الموالي للاستعمار)، لا في بلد عربي يحكمه اعوان الاستعمار، لا في الاردن ولا في السعودية ولا في السودان، ولا في تونس، بل في بلد عربي دمقراطي متحرر مثابر في مكافحة الاستعمار، ومع ذلك اسرعت محطات الجمهورية العربية المتحدة الرسمية تشيد بهذا التمرد الاسود وتذيع برعونة وطيش بيانات الخونة والمتمردين وتسمي حركتهم بحكومة الثورة وتسمي حكومة العراق الوطنية بحكومة بغداد! ومن الواضح الآن، ان المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة قد سمحوا المتمردين الخونة، اعوان الاستعمار باستعمال احدى محطات اذاعتها على اعتبار انها محطة تذيع من الموصل.

وكان من الممكن ان تعتبر هذه الزلة، في نظر الناس سليمي الطوية، على انها زلة مبعثها الحقد الاعمى يستشعره بعض قادة الجمهورية المتحدة ضد الحريات الدمقراطية لجماهير الشعب الواسعة وخصوصا العمال والفلاحون.

ولكن خطاب الرئيس عبد الناصر، الذي القاه، اول امس، في دمشق، وملأه بالتهجم على رئيس حكومة العراق «قاسم العراق» كما سماه، وعلى الشيوعيين في العراق وفي سوريا «العملاء... عملاء الاحزاب الشيوعية في العالم» (كذا) كل ذلك قد زاد إشفاقنا على المكاسب الوطنية التاريخية التي حققتها الجمهورية العربية المتحدة.

لسنا الآن في مجال الرد على ما جاء من تهجم على الشيوعيين في العراق وسوريا إن شعبي العراق وسوريا يعرفان ابناءهما الشيوعيين. وكل تهجم على الشيوعيين، في وقتنا الحاضر، لا يوحد الأمة بل يخدم بعثة راونتري ومشاريع الاستعمار العدوانية.

ولسنا الآن حتى في مجال الرد على ما جاء من تهجم في الخطاب المذكور على حكومة العراق وقواها الوطنية.

ولكن الذي اقلقنا اشد القلق في خطاب الرئيس عبد الناصر هو انه جاء بعد اجتماع حلف بغداد في كراتشي، حيث وضع المتآمرون واعوانهم حكام تركيا وايران وباكستان خطوط الاعتداء على العراق والجمهورية العربية المتحدة.

وانه جاء ايضاً بعد اتفاقات عسكرية ثنائية وقعتها امريكا مع ايران وتركيا والباكستان وهدفت منها الى القضاء على مكاسب الدول القومية الحرة في آسيا — كالهند والعراق والجمهورية المتحدة. والا فلماذا يعقد الاستعمار الامريكي هذه الاتفاقات العسكرية مع دول الشرق الاوسط ويشد ازر الجهاز العسكري البنتوريوني في اسرائيل اذا لم يكن لتنظيم مثل مؤامرة الشواف و«ازمة سيناء» ومختلف المؤامرات للقضاء على حرية الاقطار العربية المتحررة.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

مكتب الاتحاد — الموصل البطلة وبغداد الابية وغيرهما من مدن العراق احتفلت بتصفية مؤامرة التمرد الاستعمارية التي قام بها الخائن الشواف واستهدف بها القضاء على النظام الجمهوري الدمقراطي، وبينما كانت قطارات السلام تصل الى مدينة الموصل حاملة الالوف المؤلفة من ابناء العراق للاحتفال بتدمير وكر المؤامرة والمتآمرين، كانت بغداد في عيد، عيد انتصار الحرية والدمقراطية وقوى السلام. واتضح بما لا يقبل ذرة من الشك ان الاذاعة التي وصفت نفسها «باذاعة الموصل» لم تكن موجودة في الموصل، ولا في ارض العراق، بل في دولة اجنبية. وتبين ان النظام الجمهوري الدمقراطي في العراق لم تزعزعه المؤامرة الحقيرة وانه خرج منها اكثر قوة ومنعة لانه يرسو على وحدة حقيقية صلبة بين قوميات الشعب وطبقاته الاجتماعية.

وكشفت خيوط المؤامرة الدنيئة. وظهر ان وراءها الاستعمار الوحشي ورجعية عراقية وعربية مذعورة من مصيرها الذي قرره شعب العراق المناضل. فقد كتب جون جبسون في جريدة الاحتكارات الامريكية الضخمة — وول ستريت جورنال — يقول بصراحة متناهية: «ان عصيان الشواف يبعث لدى الغرب آمالا كبيرة. فالرسميون الامريكيون كانوا واثقين بان العصيان سيستمر، وقد بعث هذا آمالا معينة لدى الغرب الذي ترضيه اي تغييرات في حكومة العراق».

ومن ايران تأتي ادلة جديدة على حقيقة التمرد الحقير، واشارات جديدة على الذين علقوا عليه الآمال. اذ ان لاحت بشائر القضاء على عصيان الشواف وعودة الهدوء الى الموصل حتى... امرت هيئة اركان الحرب الايرانية وحداتها العسكرية على طول الحدود العراقية بان تكون على أهبة الاستعداد الحربي. وفي الواقع ان راديو موسكو كان على حق حينما تساءل: «فهل يعتبر حكام ايران ان الهدوء يمكن ان يتخذ ذريعة لهذه الاجراءات الحربية؟» واضاف قائلا، ان الحوادث الاخيرة قد اظهرت صديق الشعب العراقي من عدوه واتضحت من الذين يعطفون على نضاله واستقلاله ومن الذين يريدون القضاء على استقلاله وحريته ومكاسبه الدمقراطية.

مظاهرات تستمر ٣ أيام

وعمت مظاهرات النقمة على المتآمرين والفرح باندحار التمرد مدن العراق وقراه واستمرت ثلاثة ايام بليلها ونهارها. واكبر هذه المظاهرات والاحتشادات هو ما حدث في الموصل وبغداد، حيث اشتركت مئات الالوف في اجتماعات هائلة خطب فيها قادة الجبهة الوطنية الذين اكدوا ان الجمهورية العراقية عزمت على السير في طريقها الدمقراطي مدركة ان هذا الطريق لا يرضي الاستعمار ولا يحقق اطماعه ولا يرضي العملاء والطامعين ولا يحقق اطماعهم، وان اندحار المؤامرة في ساعات معدودات تحت ضربات كل القوى الوطنية المتعاونة مع جيش الشعب قد دل على ان هذا الطريق، على صعوبته، هو الطريق المضمون المأمون. وان اطلاق الحريات الدمقراطية والتنظيمات الوطنية والاجتماعية هو العنصر الهام في جمع كلمة الشعب ورص صفوفه ضد الاستعمار واعوانه والرجعية واعوانها والمؤامرات والتمردات.

مطالب الشعب

ومن هذين الاحتشادين الكبيرين في الموصل وبغداد، وكذلك من مظاهرات مدن العراق الاخرى، انتخبت الوفود وطيرت البرقيات الى رئيس الحكومة تحمل مطالب الشعب وهي:

- الخروج من حلف بغداد فوراً.
- تنفيذ احكام محكمة الشعب بالخونة.
- تطهير الجهاز الحكومي والجيش من المتآمرين والمتواطئين.
- تسليح المقاومة الشعبية والجماهير.
- استخدام اقصى الحزم ضد المتآمرين.

واعراباً عن تأييد هذه المطالب اقسمت الجماهير المحتشدة في اجتماعي الموصل وبغداد على صيانة الجمهورية والنظام الدمقراطي من مؤامرات الاستعمار والعملاء.

وصدر من هذه الاجتماعات نداء الى الجماهير يدعوها الى مزيد من اليقظة والحذر والى التصدي الى كل عمل موجه ضد الجمهورية وكشفه وسحقه في الحال.

وقد ارتفعت الهتافات الى عنان السماء، الخزي والعار للمتآمرين وراء الحدود. الموت للخونة اعداء الشعب، خدام الاستعمار، المجد والخلود لشهدائنا الابرار.

ومثل هذه المطالب تضمنها بيان اصدرته لجنة الارتباط للنقابات المهنية والجمعيات الثقافية والمنظمات الجماهيرية والطلابية ومنظمات الشبيبة. ووقع على البيان ممثلو اتحاد نقابات العمال ونقابات المهن الحرة والمهندسين والمعلمين والمحامين وجمعيات الخريجين والفنانين والاقتصاديين واتحادات الطلاب والشبيبة الدمقراطية والادباء ورابطة الدفاع عن حقوق المرأة.

الموظفون التسع..

وغادر بغداد ٩ من موظفي سفارة الجمهورية العربية المتحدة بعد ان اتهمتهم حكومة العراق بالاشتراك في المؤامرة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

شو ان لاي يزور القاهرة

بغداد — اذاع راديو بغداد: يتوقع ان يقوم رئيس حكومة الصين الشعبية، شو ان لاي، بزيارة للقاهرة قريبا. وذكر هنا ان الحكومة في الجمهورية العربية المتحدة قد جددت دعوتها لرئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف لزيارة القاهرة.

بطارية بحجم عود ثقاب

موسكو — نشرت مجلة الطيران السوفياتي ان الاتحاد السوفياتي انتج جهازا يعمل بالطاقة النووية بحجم علبة الكبريت ويزود بطاقة ٤٠٠ فولت ويستخدم في اغراض تتطلب قوة كهربائية.

وذكرت المجلة ان معهد الابحاث السوفياتي للانتاج الكهربائي انتج معدات كهربائية جديدة بما في ذلك بطارية بحجم عود الثقاب (عود الكبريت)

بيان سوفياتي المانى مشترك يدعو الى

عقد مؤتمر للاقطاب لعقد معاهدة صلح مع المانيا

موسكو — وصل الى هنا رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف، قادماً من جمهورية المانيا الدمقراطية بعد زيارة استغرقت ٨ ايام اجرى خلالها محادثات مع رئيس حكومة المانيا الدمقراطية وكبار المسؤولين فيها.

وصدر في اعقاب هذه المحادثات بيان مشترك اكد فيه الجانبان — السوفياتي والالماني — اتفاقهما التام بالنسبة للموقف الدولي، وتقديرهما لعقد معاهدة صلح مع المانيا.

وفي هذا البيان اعربت حكومة المانيا الدمقراطية عن استعدادها لضمان الطريق الى برلين الغربية ومنها، كما اعرب الاتحاد السوفياتي عن استعداده المساهمة في ضمان ذلك ايضاً.

ودعا الجانبان الى عقد مؤتمر للاقطاب تشترك فيه، بالاضافة الى الدول الاربع الكبرى، كل من بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وممثلا الدولتين الالمانيتين كما حبذ الجانبان عقد مؤتمر لوزراء الخارجية على ان يخصص التمهيد لعقد معاهدة صلح مع المانيا وانهاء الاحتلال الرباعي لبرلين الغربية.

غانا تقرر مساعدة نياسلاند

اكرا — قررت حكومة غانا تقديم المساعدة الادبية والمادية لشعب نياسلاند في نضاله من اجل الاستقلال. وعين يوم ١٦ الجاري «يوما لتأييد نياسلاند» تجري فيه مظاهرة كبرى في اكرا لهذا الغرض.



في المؤتمر الـ ٣ لحزب العمال البولوني الموحد

غومولكا: الحلف مع الاتحاد السوفياتى والمعسكر الاشتراكى اساس السياسة البولونية

وارسو — افتتح هنا يوم الثلاثاء المؤتمر الثالث لحزب العمال الموحد البولوني. ويشترك في هذا المؤتمر ١٥٠٠ مندوب ووفود عن مختلف الاحزاب الشيوعية في العالم.

وقدم تقرير اللجنة المركزية الرفيق و. جومولكا، سكرتير الحزب العام.

وجاء في هذا التقرير قوله، ان سياستنا قائمة على اساس الحلف مع الاتحاد السوفياتي بروح الاممية البروليتارية، وعلى وحدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية. وهذه السياسة تتفق مع مصالح بولونيا الحيوية.

وفي كلامه عن التوتر في اوروبا ومن الخطر الناجم من احياء العسكرية الالمانية في المانيا الغربية، اعرب عن تأييد بولونيا التام للاقتراحات السوفياتية بشأن برلين الغربية وبشأن عقد معاهدة صلح مع المانيا. وقال ان امن بولونيا قائم على الحلف المتين مع الاتحاد السوفياتي وسائر اقطار المعسكر الاشتراكي

وفي كلامه عن حركة العمال الاممية قال ان الحزب الشيوعي السوفياتي يسير في طليعة الحركة الشيوعية العالمية، ان الاتحاد السوفياتي هو حصن الاقطار الاشتراكية.

وقال ان عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين قد وضعت نفسها خارج الحركة الشيوعية باعلان برنامج تنقيحي يقصد به تفسيخ وحدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية، وحزب العمال البولوني الموحد لا يقيم علاقات حزبية مع المنقحين اليوغسلافيين الذين يجلبون ضرراً كبيراً بمحاولتهم تحطيم وحدة الحركة الشيوعية. وقال ان التنقيحية تشكل الخطر الرئيسي على حزب العمال الموحد البولوني.

ووجه جومولكا انتقاداً شديداً للزعماء الاشتراكيين الدمقراطيين اليمينيين الذين يرفضون التعاون مع الشيوعيين في النضال من اجل مصالح الطبقة العاملة الحيوية. وتهكم على زعمهم بانهم يناضلون في جبهتين، ضد الرجعية وضد الشيوعية. وقال انهم في الواقع يساعدون الرجعية دائماً.

النجم الاحمر: يقظة القوات الجوية السوفياتية ازاء خطط العدوان الاستعمارية

موسكو — نشرت جريدة الجيش السوفياتي، «النجم الاحمر» مقالة قالت فيها ان على القوات السوفياتية الجوية ان تكون على اهبة الاستعداد ازاء الخطط الاستعمارية للعدوان على المراكز الصناعية والحيوية في الاتحاد السوفياتي.

وجاء في المقال ان على القوات السوفياتية ان تعزز وتوطد حراستها ويقظتها ضد مثل هذه الغارات.

وقالت الجريدة. لقد ولى ذلك الوقت الذي كانت فيه الطيارات الاستعمارية تحاول خرق الفضاء السوفياتي.

خطب بن غوريون وبرس حول الهجرة تثار في الكنيست

بن غوريون لم ينف انه استغل الهجرة للتحريض على السوفيات

القدس — اقترح النائب الحيروتي ح لاندو في الكنيست بحث تصريحات الناطقين باسم الحكومة حول الهجرة من رومانيا. وانتقد تصريح رئيس الحكومة «باننا في هذه السنة امام طرد اليهود من رومانيا»، كما انتقد تصريحات شمعون برس الذي قال ان الهجرة الجماهيرية تمكن من اقامة جيش من مليون جندي بحيث «نستطيع نحن ايضاً ان نهدد».

وبالطبع لم ينتقد النائب الحيروتي مضمون هذه التصريحات بل اعرب عن خشيته من ان تؤدي هذه التصريحات الى وقف الهجرة من رومانيا.

وقال رئيس الحكومة في رده انه لم يدل بشأن الهجرة الا بتصريح واحد في اجتماع صحفي اذ اجاب على سؤال قائلا إن رومانيا فسمحت بتوحيد العائلات وان ذلك لاسباب انسانية.

اما بشأن تحريضه على الاقطار الاشتراكية فقد زعم انه في اجتماع مقفل اشترك فيه الصحفيون «شرحت بعض أمور تتعلق بوضع اليهود في اقطار معينة» ولم يكن ذلك الكلام للنشر. وقال ان اذاعة اسرائيل اخطأت في نشرها تلك الاقوال.

وقال ان تصريحات شمعون برس ايضاً قيلت في اجتماع مقفل، وانها نشرت مشوهة. ولكن حتى الذي قاله حقيقة ما كان ينبغي ان يقوله او يعلم انه سينشر.

افريقيا تتضامن مع نياسلند

حيفا — مكتب الاتحاد — حيال وثبة الشعب الافريقي في نياسلند الثائر شددت بريطانيا قمعها الوحشي وقد بلغ عدد القتلى في الايام الاخيرة ٤٠ افريقياً والجرحى مئات وتقول بوليتيد برس ان عدد المعتقلين السياسيين بلغ مئات.

وتضيف وكالات الانباء ان الافريقيين هاجموا مطار نياسلند الرئيسي وعطلوه.

كذلك نسف الوطنيون الافريقيون الطرق وعطلوا اعمال التلفون.

وتجتاح افريقيا موجة من التضامن مع النياسلنديين وقد قرر مؤتمر النقابات الافريقي في غانا اعلان اليوم (الجمعة) يوم حداد على ضحايا المجزرة البريطانية في افريقيا.

كذلك عقد امس اجتماع جبار في غانا احتجاجاً على اعمال الكبت البريطانية في نياسلند.

وقرر الحزب الحاكم في غانا منح ١٠ آلاف جنيه استرليني لمساعدة المؤتمر الوطني الافريقي. وتكليف عدد من كبار المحامين للدفاع عن المعتقلين في نياسلند.

لم يسلم احد سلاحه فى قبرص

نيقوسيا — لم يسلم احد من منظمة ايوكا سلاحه.. والمراكز التي اقامتها الادارة البريطانية لهذا الغرض ظلت خالية الا من الجماهير التي احتشدت حولها.. في مظاهرة صامتة للاعراب عن نقمتها على الاتفاق البريطاني التركي اليوناني بشأن قبرص.. وحيال هذا الاخفاق اعلنت الادارة البريطانية ان الاحتشاد هو الذي منع رجال ايوكا من تسليم سلاحهم.

دبابيس

قبل سنتين انفجرت قنبلة في الطريق التي يسلكها تلاميذ مدرسة صندلة في ذهابهم وايابهم. وقتل ١٧ تلميذا . .

وبعدها وقعت المجزرة الرهيبة في كفرقاسم فاودت بحياة عشرات من ابناء القرية وكان بينهم اطفال صغار . . .

وقبل ذلك انفجرت قنبلة في عرب السواعد ، وبعد ذلك انفجرت قنبلة في ام الفحم. وكان ضحاياها وبينهم اولاد صغار .

ومئات من الرسائل والعرائض والمذكرات ارسلت الى الكتل البرلمانية ، ارسلت الى رئاسة الكنيست ، والى الحكومة الى النواب ، وكلها تطالب باقامة لجان تحقيق برلمانية تكشف النقاب عن الايدي الآثمة، عن المجرمين، وتضع حداً لسفك الدماء البريئة .

وكان في كل مرة يرتفع صوت واحد فقط هو . . صوت الحزب الشيوعي ، صوت النواب الشيوعيين اليهود والعرب . .

اما الكتل البرلمانية الاخرى وخاصة نواب وكتل الائتلاف الحكومي ، فكانوا يضعون على شفاههم اقفالا محكمة .

الحريات الدمقراطية الاولية التي تنص عليها الدساتير البرجوازية تداس وتنتهك في هذه البلاد ، واؤلئك النواب يغطون في نوم عميق عميق .

فاليهم ، الى هؤلاء النواب، نسوق القصة التالية التي جرت في بريطانيا فلعلهم من نومهم يستيقظون .

والقصة هي عن شاب في السادسة عشرة من عمره . اسمه جون وترز .

قبل ١٤ شهراً اعتدى عليه شرطيان حتى سالت دماؤه وتورم جسمه . وخلال هذه المدة تابع والداه الشكوى الى السلطات المحلية يطالبان بالتحقيق .

وحققت «الشرطة» واعلنت انها لا ترى فائدة من مواصلة «التحقيق» لعدم توفر الادلة التي تدين الشرطيين .

ولم ييأس والدا جون واتصلا بنائب في البرلمان .

واثار النائب القصة في البرلمان وتجند معه ٢٠٠ نائب من العمال والمحافظين ونشرت الصحف ، باكبر العناوين ، القصة .

وفي هذا الاسبوع وقف رئيس الحكومة ماكميلان — ونتيجة للضغط الشعبي — يبحث القصة في البرلمان . واستغرق البحث ٩٠ دقيقة . وكان النقاش «حاميا» . .

وبينما كان جون يتوسط والديه في شرفة الزوار الفخريين في البرلمان — اعلن ماكميلان ان الحكومة قررت اقامة لجنة من ٣ اعضاء من كبار رجال القضاء في بريطانيا . . لتحقق في القضية فوراً وان الحكومة ستتخذ اشد الاجراءات لمعاقبة المفرطين .

هذا حدث في البرلمان البرجوازي البريطاني ، وهز الرأي العام في بريطانيا .

وهنا يقتل اطفال ويصاب سجناء، ويعتدى على شيوخ ونساء وفي احسن الحالات ينشر خبر عن ذلك في الصفحة الثالثة في بعض الجرائد . وفي احسن الحالات «تحقيق» البوليس في «عدوان البوليس على الناس» .

ولا حياة لمن تنادي . .

محمد خاص

عائد من مطلع الفجر وسراج الدنيا

عصر الشيوعية يتفتح امامنا بكل روعته

و « علموا اولادكم بغير علمكم لانهم خلقوا لزمان غير زمانكم »

بقلم اميل حبيبي

عضو وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

موسكو – مركز الجبهة

الجبارة ضد الاستعمار

حين رأيت اهتمام الشعب بأنباء بعثتنا الى موسكو ، استرجعت كلمة ستالين المشهورة عن ثورة أكتوبر انها انشأت مركزاً جباراً ومفتوحاً، لم يسبق له مثيل، للحركة الشيوعية في العالم. أنشأت مركزاً تستطيع هذه الحركة ان تحيي حوله وان تنظم جبهة ثورية متحدة ضد الاستعمار تضم العمال والأمم المضطهدة من جميع الاقطار» (١)

فأحداث السنتين المنصرمتين بينت لشعبنا ان موسكو ، عاصمة الدولة الاشتراكية الاولى والعظمى في العالم ، اصبحت حقاً قطباً راسخاً لجبهة ثورية جبارة ضد الاستعمار تضم الاقطار الاشتراكية وحركة العمال الثورية الشيوعية ، من جهة ، مع حركة التحرر القومي لشعوب آسيا وافريقيا واميركا الجنوبية .

قال موسكو حج ويحج ، بشرف وبكرامة ، رؤساء دول آسيا وافريقيا التي تدافع عن سيادتها المكتسبة حديثاً وتنشد التطور الاقتصادي وصيانة السلام . من امير افغانستان في الشرق الى الامير البدر في الجنوب ، من نهرو وسوكارنو في الشرق الاقصى الى القوتلي وعبد الناصر في شرقنا ، امتدت قافلة حركات التحرر القومي التي ادركت ان طريقها المضمون الى النصر والمستقبل السعيد لشعوبها هو في تمتين عرى هذه الجبهة الثورية ضد الاستعمار .

في اوائل تموز من السنة الماضية كان عبد الناصر في بريوني غافياً بغيتو الاسخريوطي (٢) . وكانت الشعوب العربية واجفة إشفاقاً على هذه الجبهة الثورية أن يصيبها التصدع . فلما انطلقت ثورة ١٤ تموز في بغداد الرشيد فتقأ المستعمرون الاميركيون والبريطانيون ، من شدة الرجفة ، جنود احتلال في لبنان والاردن ، لم يجد عبد الناصر في بريوني غير اكواب القهوة المذهبة ، فطار الى موسكو حيث تحمي حرية الشعوب صواريخ عابرة للقارات !

لقد ادركنا، منذ اللحظة الاولى ، ان القلق الذي يسود شعبنا هنا من الحملة على الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة (وهو قلق فهمنا الآن انه يسود جماهير الشعب في كل بلد عربي) هو قلق على مصير هذه الجبهة الجبارة المعادية للاستعمار، جبهة الاقطار الاشتراكية وحركة التحرر القومي العربية ، هذه الجبهة التي صانت مكاسب التحرر القومي العربية التاريخية ولا تزال تصونها من المستعمرين الذين يتحينون الفرص للاجهاز عليها .

ان شعبنا ، مثله مثل كل شعب ينشد الحياة الحرة الكريمة ، يتتبع بتفاؤل وباهتمام انباء تعاظم القوة الاقتصادية والاجتماعية للاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي . فالخبرة نفسها علمته انه بازدياد قوة هذا المعسكر تصان مكاسبه التحررية وتشل يد العدو الاستعماري وتتفتح امامه آفاق مستقبله الحر الكريم .

واذا كانت ، في اواخر سنة ١٩٥٦ ، قد انطلت في الغرب على بعض شرفاء الناس اكاذيب الدعاية الاستعمارية عن الردة الرجعية المعادية للاشتراكية في هنغاريا ، فشعوب شرقنا لم تنطل عليها هذه الاكاذيب ، فحسها الوطني جعلها ترى حالا ان هذه الردة الرجعية ، التي استهدفت شق صفوف المعسكر الاشتراكي، استهدفت في الوقت نفسه إضعاف السند الامين والجبار لحريتها وإلهاء المعسكر الاشتراكي بمشاكل داخلية حتى يتمكن المستعمرون من الاجهاز على مكاسب حركة التحرر القومي العربية . لقد رأت شعوبنا التوقيت اللئيم بين محاولة إضعاف المعسكر الاشتراكي ومحاولة الاجهاز على حرية مصر .

فشعوب شرقنا معنية ، على الرغم من كل دس تيتوي ، بازدياد قوة الاتحاد السوفياتي وبتعاظم وحدة الاقطار الاشتراكية . ان شعبنا معني بمعرفة انجازات الاتحاد السوفياتي الاقتصادية والاجتماعية وما سيؤول اليه من القوة والمنعة في السنوات القادمة .

ففي مجال إشباع هذا الاهتمام الشعبي الواعي ستدور مقالاتي في هذه السلسلة منتقلاً الى قضية مصير شعبنا ووطننا العزيز على ضوء الوضع الدولي المتغير الى الاحسن باستمرار .

الاحزاب الشيوعية مهندس اعظم انتصارات الانسانية

وبعثتنا الى موسكو هي بعثة للاشتراك في المؤتمر الحادي والعشرين ، المؤتمر فوق العادة للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي .

يقال في محافل الغرب السياسية الآن ان موسكو تتمتع بجاذبية خلابة . حتى ان هارولد ماكملان رئيس وزراء بريطانيا ، في تأهبه للانتخابات النيابية القادمة في بريطانيا ، انجذب نحو موسكو أخيراً ليجذب اليه اصوات الشعب البريطاني في الانتخابات القادمة .

ونعرف ان كرتنا الارضية، مثلها مثل جميع الاجرام السماوية ، تملك قوة جاذبية خلابة استطاع العلم ان يقيسها ويراقبها مراقبة تامة . ولكن العلم لم يستطع ان يعرف سر هذه الجاذبية الارضية . لم يصل العلم بعد الى قدس اقداس الجاذبية الارضية.

وربما يضطر الغرب الرأسمالي الآن الى ان يحسب حساب الجاذبية الاشتراكية ، الجاذبية السوفياتية . اما زعماء شرقنا ، حتى غير الممثلين للطبقة العاملة منهم ، من نهرو الى عبد الناصر ، فيعرفون انهم لا يستطيعون اكتساب تأييد جماهيرهم دون ان يعلنوا في برامجهم انهم يهدفون الى بناء الاشتراكية . صحيح انهم حين يصفون هذه الاشتراكية التي يهدفون اليها ، يدوخون سامعيهم . ولكنهم لا يستطيعون تجاهل جاذبيتها ، ولكن هؤلاء وهؤلاء يتجاهلون سر هذه الجاذبية . فليس سرها ، كجاذبية الارض ، مجهولا . بل هو معروف مهما حاول اعداء العمال والفلاحين الطبقيين إخفاءه .

ان «قدس اقداس» هذه القوة الجاذبة هي الاحزاب الشيوعية ، احزاب العمال الثورية ، التي اقامت الوحدة الابدية مع ملايين الفلاحين المستغلين وحررت المجتمع في بلادها من استغلال الانسان للانسان فأطلقت قوى الشعب الكامنة من عقالها ، وخلصت ابن الشعب من المهد الاسود ، الذي ابدع في وصفه حسان بن ثابت في القدم ،

رب علم اضاعه عدم الما — ل ، وجهل غطى عليه النعيم !

فاوقفت «الجبابرة» الاميركيين مشدوهين يراقبون الاقمار الصناعية السوفياتية الخارقة تدور حول الارض والشمس فيتساءلون : كيف استطاعت روسيا ، التي كانت قبل ٤١ سنة جائعة عريانة ، روسيا التي لم نتراء لها منذ ذلك الوقت لحظة هدوء واطمئنان ، ان تخلفنا في مضمار العلم والتكنيك وراءها بأميال؟

ان « قدس اقداس » هذه القوة الجاذبة هو العمال والفلاحون الذين بقيادة حزبهم الثوري ، حرروا انفسهم فحرروا المجتمع كله فجعلوا العلم لا ملكاً لاصحاب المال بل للملايين . والنعيم صار من حظ المجتمع كله لا لفئة جاهلة انانية تنعم على حساب فقر ملايين العمال والفلاحين وشعوب المستعمرات المغلوبة على امرها .

التجربة الصينية الرائعة

آسيا كلها تقف اليوم مشدوهة امام التجربة الصينية التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ من حيث اتساعها وشمولها ففي خلال أقل من عشر سنين، منذ تخلص الشعب الصيني الكبير من حكم الاقطاعيين وعملاء الاستعمار زمرة شان كاي شيك التي يحلو للمستعمرين تسميتها «قومية» (٣) منذ ان حرر العمال والفلاحون الصينيون بقيادة حزبهم الشيوعي البطل ، بلادهم وابتدأوا في بناء الاشتراكية ، تغير وجه الصين الكبيرة تغيراً جذرياً .واصبحت الصين ، التي كانت تئن في الماضي من المجاعات وما سمي بفائض السكان ، تفتقر اليوم الى الايدي العاملة الكافية لمشاريعها الاقتصادية الهائلة. ان فلاحي آسيا ، الذين ما زالوا باكثريتهم يفتقرون حتى اليوم الى الخبز اليومي ، يسمعون بقلوب تخفق أملا عن نظام الكيمونات في الصين الذي يوفر للايين فلاحي الصين ، بالمجان ، الغذاء والكساء الضروريين والكافيين!

ان الف مليون نسمة ، من جيراننا في اليابان الصغيرة حتى يونجاج في كوريا الباسلة ، تبنى بحماس بالغ نظاماً جديداً يوفر الخير العميم ، المادي والروحي ، للالف مليون نسمة وتقيم صرحاً جباراً للحرية والسلم في العالم اجمع، سنداً امينا لكل شعب يدافع عن حريته وعن سلام العالم .

نحو الخطوة الحاسمة

نحو الشيوعية

وتخطو هذه الملايين الآن، بقيادة شعوب الاتحاد السوفياتي ، خطوة جبارة وحاسمة الى امام، نحو تجربة خارقة جديدة توازي في روعتها تجربة بناء الاشتراكية لاول مرة في التاريخ ، فبقيادة الاتحاد السوفياتي ابتدأ العالم الاشتراكي في وضع الاسس الاقتصادية الواسعة لبناء الشيوعية حيث يصل الانتاج الاجتماعي من الاتساع والوفرة وتصل الثقافة الانسانية من السمو والروعة بحيث يصبح في مقدور المجتمع ان يوفر لجميع ابنائه جميع احتياجاتهم المادية والروحية التامة باستمرار مقابل الحد الادنى من العمل والجهد .

هذه هي الخطوة الحاسمة التي قررها المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في مشروع السنوات السبع، اضخم مشروع اقتصادي جبار جميع على تخطيطه منذ فجر الانسانية لقد كانت بعثتنا ، ممثلين للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الى هذا المؤتمر التاريخي ، الى «قدس اقداس» الجاذبية الاشتراكية وفي اروع لحظاتها .

يقيناً ان جميع مؤتمرات الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي هي مؤتمرات تاريخية كانت معالم مضيئة في سير التاريخ الانساني الى امام في العصر الحديث .

هي مؤتمرات تاريخية منذ المؤتمر الثاني لهذا الحزب ، الذي يعتبر المؤتمر التأسيسي . هذا المؤتمر الذي عقد في سنة ١٩٠٣ ، متواضعاً وحيداً عن الانوار

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

(١) ستالين — الاهمية الدولية لثورة أكتوبر، مقال كتب في الذكرى العاشرة لثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى ، سنة ١٩٢٧ .

(٢) ورد ان الاسخريوطي هذا كان احد تلامذة المسيح ولكنه خانه مقابل ثلاثين من الفضة!

(٣) ان كلمة «قومية» قريبة من قلوب كل شعب ينشد الحياة الحرة الكريمة، هي تعبير شريف . ولكن المستعمرين واعوانهم ، الذين لم يتورعوا عن تدنيس اشرف المشاعر الانسانية ، يحاولون تدنيس هذا التعبير ايضاً فعلينا الا نؤخذ بالتعابير البراقة بل ان نسبر مدى عمقها . فما كل ابيض شحمة وما كل اسود فحمة .

اميل حبيبي

شعبنا معني بتوطيد جبهة

الاشتراكية والتحرر القومي

كان واضحاً ، إذن ، ان اهتمام شعبنا بأنباء بعثتنا الى موسكو هو اهتمام بأنباء هذه الجبهة الثورية المعادية للاستعمار، بأنباء الحركتين اللتين تجمعهما هذه الجبهة، وبدرك شعبنا ان مصيره متعلق بمصير ابناء العالم الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي ، انباء الحركة الشيوعية وعلى رأسها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، وأنباء حركات التحرر القومي لشعوب آسيا وافريقيا واميركا الجنوبية وعلى رأسها حركة التحرر القومي العربية التي يوليها عنايته الطبيعية .

وزير الاقتصاد ابرهيم كبه يشرح سياسة حكومته

سنعطي احسن الامثلة للشعوب الشقيقة

في تقدمنا الاقتصادي وفي نهجنا الدمقراطي

القى رئيس الوفد الاقتصادي العراقي السيد ابرهيم كبه خطابا في تلفزيون موسكو تحدث فيه عن سياسة بلاده وعن المؤامرة التي قام بها عبد الوهاب الشواف في الموصل . والاتحاد تقدم موجزاً لهذا الخطاب .

الواقع ان هذه السياسة التي سأستعرض مبادئها العامة فيما يلي ليست سياسة طارئة أو عرضية او خاضعة للتقلبات والاهواء والنزعات انها على العكس ، فهي حصيلة نضالات شعبنا المرير ضد الاستعمار الاجنبي والرجعية المحلية طيلة مئات الاعوام ، وهي وليدة ظروفنا التاريخية والاجتماعية والجغرافية الخاصة . وخلاصة تجارب وخبرات امتنا العربية بخصائصها القومية المميزة .

في الحقل الداخلي تقوم سياسة جمهوريتنا على مبدأ الدمقراطية الموجهة بوصفها اصلح نظام لتحقيق الوحدة الوطنية وصيانة مكاسب الجمهورية وحماية النظام الوطني واستمرارية الثورة الاجتماعية وتآخي القوميتين الكبيرتين في البلاد . وضمان التضامن ألفعال للاحزاب في الجبهة الوطنية وتحقيق التعايش السلمي بين العقائد السياسية المختلفة واطلاق الحريات الدمقراطية للفئات الشعبية الى آخره من مستلزمات ومقومات الوحدة الوطنية .

وفي الحقل العربي تقوم سياسة الجمهورية العراقية على مبدأ العروبة المتحررة اي لتعزيز وحدة الكفاح العربي ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية والعمل على تحرير الاجزاء غير المتحررة من الوطن العربي الكبير ، وتوثيق اواصر التضامن والكفاح مع البلدان العربية المستقلة والسير في طريق الوحدة العربية على اساس الاخذ بواقع الظروف التاريخية للبلدان العربية والعمل على تحقيقها بالاساليب الدمقراطية او بعبارة اخرى استيحاء السياسة القومية من نفس المبادىء العامة لسياستنا القائمة على التحرر من الاستعمار .

واخيراً في الحقل الدولي تقوم سياسة جمهوريتنا على اساس التعاون والتضامن مع جميع القوى التي تعمل على تعزيز استقلال وتحرير الشعوب واسناد مبادىء ميثاق الامم المتحدة وتطبيق مبادىء العدالة والخير والسلام ، ومبادىء باندونغ والحياد الايجابي والتعايش السلمي والانساني الا اسماء مختلفة لهذه السياسة الوطنية المبنية على مقاطعة العدوان بكل اشكاله بدون هوادة او مسالمة .

كذلك تنبع سياستنا الاقتصادية والتجارية والمالية من نفس الافتراضات والمعطيات . ان الفكرة العامة في هذه السياسة هي خلق اقتصاد وطني سليم يخدم الشعب العراقي بسائر طبقاته الوطنية على اساس تحريرها من جميع انواع الاستغلال وفي مقدمتها الاستغلال الاقطاعي . والواقع ان انجازات جمهوريتنا في هذا الحقل سارت وتسير دوماً وفق هذا الخط العام كما جرى ذلك في الاصلاح الزراعي وسياسة التصنيع وتشجيع الرأسمال الوطني وفتح اسواق تجارية جديدة للمنتوجات العراقية وتنظيم العلاقات التجارية مع الدول على اساس المنافع المتبادلة وادخال مبدأ الاستيراد النسبي في اتفاقياتنا الجديدة واحترام حقوق عمالنا وفلاحينا وتجارنا وزراعتنا في تنظيماتنا النقابية الحرة .

في اطار هذه الصورة السريعة لسياسة جمهوريتنا في الحقول الداخلية والقومية والدولية عقدنا جملة اتفاقيات تجارية واقتصادية مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة المشتركة معنا في الايمان بهذه المبادىء والاسس وفقا لسياستنا التحررية الدمقراطية النابعة من الشعور الواعي المسؤول باهمية التعاون والتضامن في سبيل خلق مجتمع افضل يؤمن لجميع الشعوب والافراد نعمة الحياة الانسانية الحرة الكريمة .

فهل تستغربون بعد هذا العرض السريع لمبادىء سياستنا العامة ان تكون جمهوريتنا موضع نقمة الاستعمار والرجعية وسائر اعداء السلام والانسانية وهل تستغربون بعد هذا ان شعبنا وحكومتنا بقيادة قائدنا العظيم ابن الشعب البار ، عبد الكريم قاسم ، يواصلون السير عبر سبل لا ينقطع من المكائد والمؤامرات الاستعمارية وآخرها مؤامرة آمر موقع الموصل ؟

بيد اننا سنتابع السير بكل عزيمة واقدام نحو النصر الاكيد وسنسحق كل هذه المؤامرات التافهة الحقيرة وسنواصل تنفيذ ثورتنا السياسية والاجتماعية تحت لواء زعيمنا الثوري ، عبد الكريم قاسم لرفع مستوى شعبنا العراقي واعطاء احسن الامثلة للشعوب العربية الشقيقة لا في تقدمنا الاقتصادي والثقافي والاجتماعي فحسب بل في نهجنا الدمقراطي القويم وفي علاقاتنا الدولية المثلى .

موكب التاريخ

حسين محمد الشبيبي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي اعدمه نوري السعيد بوحي الاستعمار لنضاله البطل مع حزبه في سبيل تحرر العراق واستقلاله .

هذه القصيدة انطلقت من وراء قضبان السجن قبل اعدامه بايام ، هي آخر قصيدة له اوحتها ثورة اكتوبر .

ننشرها بمناسبة الرحيل الجديد الذي استشهد في الموصل دفاعاً عن ثورة ١٤ تموز الخالدة .

موكب التاريخ للنصر اندفاعا … والى النجم سمواً وارتفاعا
واغتنى السير مقرون الخطى … بالدم القاني حماسا واندفاعا
وبارواح الضحايا صعداً … واماما لا انحداراً وارتجاعا
وبهدي الفكر من منبعه … نحن والباغي احترابا وصراعا
ان دحرنا الظلم فانهد انصداعا … واردنا الجهد فانقاد انصياعا
ومشى التاريخ فازددنا اختبارا … فدفعناه فزودنا اقتناعا
اننا نحن المريديه حياة … والمشيديه اصطباراً واضطلاعا
كاهل يحتمل الدنيا جهاداً … ويد ما فتئت تبني صناعا

*

موكب التاريخ لا زلت شعاعا … لمريديك فطاما ورضاعا
طالما شمناك نوراً هاديا … اذ تداعت انفس طارت شعاعا
قد صحبناك وكم من زورة … لك كالفجر اذا الليل تداعى
هاربا لا ينطوي الا على … ظلم تأكلها النار اندلاعا
كل عصر ثورة عارمة … تمحو الظلم اجتثاثا واقتلاعا
كل جيل قوة زاحفة … مزقت عن دنس الخصم القناعا
كل يوم قصة سطرها … دم شعب اذ تبناها يراعا
نحن اهل الارض كدحا واجتماعا … نحن اهل الحق رغما وانتزاعا

*

موكب الانسان لم تذهب ضياعا … كم طريق جزتها ملأى ضباعا
فتك الوحش ولم تحفل وكم … سامك الفتك افتراسا وابتلاعا
يوم لم تملك سوى كينونة الانس … لا الانسان عقلاً وذراعا
فتحديت وقد كنت الشجاعا … فملكت الصبر والبأس جماعا
واطوت مرحلة من عمر الدهر … والعهد تلا العهد تباعا
منذ عهد «الرق» حتى زمن «القن» … حتى سلب الجهد ابتياعا
زعموها سنة خالدة … خلق الانسان عبدا ومطاعا
كل عصر بشر مستثمر … «قتل الانسان» ان طاول باعا
فتحديت ولم تعدم جهادا … حين لم تملك قوى الشر دفاعا
تتخطى كل عصر ظافرا … تهدم الطغيان شرعا وقلاعا
لم يقم في وجهك الظلم فما … قوم الظلم صروحا تتداعى
تلفظ الانسان الا جهده … يأكل الانسان قسراً لاطياعا
ايها الموكب زودنا متاعا … نحن في ركبك لم نذهب ضياعا
امة ايقظتها فالتفتت … امم يرحمها السوط التياعا
امم لبت نداء الفجر وانفجرت … تزحف للنور سراعا
الجوى والحقد والعزم … وما حل القلب ثباتا واتساعا
ووميض الوعي والنجم الذي … شحذ الوعي مضاء واقتطاعا
ونظام (القائد الاول) في … ركبنا السائر ما انفك مطاعا
كلها اسلحة فتاكة … ما اجتويناها احترابا وصراعا
نحن هذا الشعب كدحا واجتماعا … نحن اهل الحق رغما وانتزاعا
هذه انشودة التاريخ … فلنسترجعها غناء واستماعا
اننا نحن المريديه حياة … والمشيديه اصطباراً واضطلاعا
كاهل يحتمل الدنيا جهاداً … ويد ما فتئت تبني صناعا

*

يوم اكتوبر يا مجداً مشاعا … لبني الدنيا ويا عهداً تراعى
انت للعامل والفلاح والـ … كادح المتعوب والحر جماعا
سنة المجد التي سطرها … ان للانسان بالنصر اقتناعا
كل عصر جزته معترك … كل عصر كان حربا ونزاعا
هذه الاية اذ ادركها … روع الخصم فلم يقو قراعا

*

موكب التاريخ : والانسان من … صنع التاريخ خلقا وابتداعا
في غضون الدهر اورقت ازدهاراً … وبطون الارض اينعت ازدراعا
ايها الموكب زودنا متاعا … واهدنا في عبرة الدنيا شعاعا
حطمت انظمة ما عرفت … ان للانسان للنقمة ساعا
نظما جردت الارض سلاحا … واماناً وطعاما وسواعا
نظما خلدت اللاهي على … لهوه يستثمر الارض بقاعا
ويسوم الكادحين الخسف والحيف … والذل احتساء واجتراعا
عابثا يمتلك الارض وما اكتنزت … والبحر امواها وقاعا
والمجدين صباحا ومساء … والمضامين عراة وجياعا
والمضامين على اعراقهم … دعوة خرقاء اقوتها رباعا
والذين اغتصبت اوطانهم … مرتعا للمستغلين طماعا
كانا نهفوا قلوبا عمر … السحب والاعجاب ماضمت وذاعا
ايها التاريخ للنصر اندفاعا … ايها النجم سمواً وارتفاعا

صوت

عصا ومعي!

بينما كان الشرق الاوسط يغلي غضبا على المؤامرة الاستعمارية الامريكية الجديدة، التي تمثلت بتوقيع الاتفاقات العسكرية الثنائية بين الولايات المتحدة الامريكية وكل من تركيا وايران وباكستان، صدرت دافار، لسان حزب مباي الحاكم في اسرائيل في الثامن من هذا الشهر، بافتتاحية رحبت فيها بهذه الاتفاقات العدوانية وطالبت حكومة امريكا بالحاح ان تعقد اتفاقية مماثلة مع اسرائيل.

كتبت دافار:

«كانت حكومة اسرائيل قد اعلنت في وقته استعدادها للاشتراك مع حكومة الولايات المتحدة – ومع كل حكومة صديقة – في تنظيم اجراءات تهدف الى تقوية امن اقطار الشرق الاوسط واستقلال هذه الاقطار وسلامتها. ومعنى هذا الاعلان في اللغة السياسية هو ان حكومة اسرائيل مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية على اساس مبدأ ايزنهاور. ولكن لم يأت جواب على هذا الاعلان. وبدون هذا الجواب لا تتحقق اهداف مبدأ ايزنهاور...».

هكذا تستجدي حكومة، في شرقنا الذي يكنس المستعمرين واحلافهم العدوانية، من الاستعمار الامريكي ان يدخلها، رسميا، بحلف رسمي، في مشاريعه العدوانية ضد حرية شعوب الشرق الاوسط وضد سلام العالم. فكيف، بعد ذلك كله، تتظاهر حكومة بن غوريون باستغراب عزلتها في الشرق الاوسط؟

بل ان حكومة بن غوريون تتباهى بهذه العزلة. إن مقال دافار المذكور يؤكد انه لم يعد هناك من سبب يمنع الاستعمار الامريكي من التعاون العلني مع حكومة اسرائيل في تنفيذ مشاريعه العدوانية. فلم يعد للاستعمار الامريكي في الشرق العربي اعوان يخاف إحراج موقفهم فيما إذا تعاون على المكشوف مع حكومة بن غوريون. لم يعد للاستعمار الامريكي من سند في الشرق العربي سوى حكام اسرائيل. هكذا تباهت دافار كما تتباهى العجوز بعورة بنتها.

لقد ظهر مقال دافار هذا نشازا قبيحا في معزوفة النضال المظفر في شرقنا ضد الاستعمار ومشاريعه العدوانية. انني لا اقرأ الصحف الامريكية ولكنني لا اتصور انها تصل من الوقاحة ما وصلت اليه دافار. إن هذا المقال يشير الى عمق الهوة التي تردى فيها حكام اسرائيل مهددين بذلك مستقبل اسرائيل نفسها، فان الاستعمار الامريكي، الذي يحاول بهذه الاتفاقات الثنائية ان يحيي عظام حلف بغداد، يستطيع ان ينزل الى قبر هذا الحلف ولكنه لن يستطيع الخروج منه.

لقد توجت دافار مقالها المذكور بجملة اعلنت فيها ان الاستعمار الامريكي؛ بعد طول الانتظار، قد خطا الخطوة الحاسمة في الشرق الاوسط. وبذلك تناست دافار عدد المرات التي اعلنت فيها ان الاستعمار الامريكي قد خطا الخطوة الحاسمة. يكفي ان نذكرها بحماسها الارعن لانزال القوات الامريكية في لبنان. فأين هذه القوات الآن؟

خطوة حاسمة حقيقية وحيدة تنتظر الاستعمار الامريكي في شرقنا في الوقت الحاضر، وهي ان يحمل عصاه ويرحل.

وربما يجب ان نقول: ان يحمل عصيه ويرحل. لاننا لا نستطيع ان نغمط، حين تجميع العصي التركية والايرانية والباكستانية، حق العصي الاسرائيلية.

(جهينا)

سياسة الضرائب الرجعية بلغت الذروة في عهد الحكومة المسماة «حكومة احزاب العمال»

في الكنيست اكثرية ضد اسلوب الضرائب الحالي ولكن المبام واحدوت هعبودا بتصويتهما يخلقان اكثرية مزيفة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — ان يتحول مركز الثقل في اسلوب الضرائب من الاملاك والمداخيل الى الحاجيات الحيوية هو امر يميز للسياسة الرجعية التي وصلت الى الذروة في عهد «حكومة احزاب العمال الثلاثة» كما يسميها اصحابها.

هذا ما اعلنه النائب الشيوعي، موشه سنيه، في كلمة القاها في الكنيست اثناء مناقشة ميزانية وزارة المالية. وقد انتقد كثيرون من النواب اسلوب الضرائب الحالي خلال مناقشتهم الميزانية المذكورة.

وبالارقام والحقائق الدامغة بين الرفيق سنيه العبء الثقيل من الضرائب المفروض على جماهير الشعب. ففي ميزانية ١٩٦٠/٥٩ بلغ مجموع الضرائب ٨٥٠ مليون ليرة وبلغت القروض الداخلية ١٧٠ مليون ليرة. والضرائب والقروض تبلغ «سوية» ١٠٢٠ مليون ليرة. ولما كان الدخل القومي، وفقاً لحسابات وزير المالية سيبلغ ٣٣٣٠ مليون ليرة فان وزارة المالية تجبي من السكان ٣١ بالمئة من الدخل القومي. اضف الى هذا ضرائب المهن (٥ بالمئة) والضرائب البلدية (٤ بالمئة) والتأمين الاجتماعي (٥ بالمئة) واذ ذاك يصبح ما يجبيه وزير المالية من السكان ٤٥ بالمئة من الدخل القومي..

وهذا الوضع يشير الى ان الحكومة القائمة ليست «حكومة عمالية» بل حكومة الشركات الرأسمالية الكبرى.

سنيه: الضرائب تتضاعف

ففي عهد الحكومة الحالية زاد عبء الضرائب من ٣٦٣ مليون ليرة في سنة ١٩٥٦/٥٥ الى ٨٥٠ مليون في ١٩٦٠/٥٩ (اي ٢٠٣ ضعفاً) اما الضرائب غير المباشرة فزادت من ٢٠٧ مليون ليرة الى ٥٢٦ مليون (٢٠٦ ضعفاً) والان وصلت الضرائب غير المباشرة الى ٦٢ بالمئة من مجموع الضرائب.

وهنا زعق وزير المالية، هذا ليس ردياً..

سنيه، ارغب ان يفهموا لك هنا ضجة كما فعل الناس ذلك في اجتماعات الشعبي في سينما مغربي بتل ابيب؟

وسكت الوزير..

وعاد الرفيق سنيه يقول، وقد زادت حصة العاملين باجرة في ضريبة الدخل ايضاً من ٣٨٠٥ بالمئة الى ٤٧٠٥ بالمئة بينما هبطت حصة الشركات الكبرى من ٢٧٠٤ بالمئة الى ١٩٠٧ بالمئة. وقد زادت الضريبة التي تجبى من دخل العاملين باجرة من ٥٩ مليون ليرة الى ١٤٥ مليون ليرة (اي ١٤٥ بالمئة) بينما زادت حصة الشركات من ٤٢ مليون ليرة الى ٩٠ مليون (اي ٤٢ بالمئة فقط). وبعد هذا يقولون ان هذه «حكومة عمالية»، لا، انها حكومة تخدم الرأسمال الكبير.

السياسة العسكرية مسؤولة عن الغلاء

وتعرض الرفيق سنيه الى الغلاء المتفاقم واشار الى ان ذلك ناتج عن السياسة العسكرية التي تنتهجها الحكومة ومن الضرائب غير المباشرة التي تجبى من الاهلين. وقال ان هذا الغلاء المتفاقم لا يعوض العمال منه شيئاً في علاوة الغلاء.

وفي نهاية كلمته اوضح الرفيق سنيه ان في الكنيست اكثرية ضد اسلوب الضرائب الحالي. فبالاضافة الى الواحد والخمسين عضواً من المعارضة هناك كتلتا المبام واحدوت هعفودا (١٩ نائبا) اللتان تعلنان انهما لن توافقا على اسلوب الضرائب هذا. وقال سنيه لو صوتت هاتان الكتلتان وفق تصريحاتهما لكان هناك ٧٠ نائباً ضد ميزانية الضرائب ولكن الكتلتين المذكورتين تعتبران التصريحات منفصلة من التصويت. ففي التصويت يؤيدون الميزانية التي يكثرون الحديث عن مقاومتها. ولهذا فان المبام واحدوت هعفودا يتحملان مسؤولية فرض اعباء الضرائب الثقيلة على جماهير العاملين والشعب.

تقدير وتحية!

وفي حديثه زعم وزير المالية، اشكول، ان وزارته تتلقى رسائل التقدير والتحية، خطياً وشفهياً، من الجمهور الواسع على ما تقوم الوزارة به من تحسين وضع الضرائب..!!

تأجيل فقط

وعند تلخيص النقاش، وتحت ضغط الرأي العام، اعلن الوزير اشكول انه قرر تأجيل موعد العمل باوامر الجمارك الاخيرة (التي تزيد الضرائب ايضاً) حتى الاول من نيسان القادم لتمكين اللجنة المالية من بحث الامر بدقة اكثر...

العطش في قرية ابو غوش من اجراءات شركة «مكوروت» التعسفية

القدس — قبل اكثر من اسبوع قطعت شركة «مكوروت» الماء عن قرية ابو غوش العربية في ضواحي القدس، مما عرض سكان القرية الى العطش بسبب انقطاع الماء.

وكانت «مكوروت» قد طلبت من المجلس المحلي في القرية زيادة سعر المياه. ولما رفض المجلس المحلي هذا الطلب اوقفت الشركة سيل الماء في الانابيب مما سبب مصاعب جمة لسكان القرية واضطرهم الى جلب الماء في الاوعية من الابار البعيدة عن القرية. وقد احتج اهالي ابو غوش على هذا الاجراء التعسفي وطالبوا بالغائه حالا.

عائد من مطلع الفجر وسراج الدنيا (بقية)

البراقة، في بروكسل عاصمة البلجيك، وطرده البوليس البلجيكي فواصل اجتماعاته في لندن واشترك فيه ٤٣ مندوباً من ٢٦ منظمة حزبية فقط، ووضع الاسس للحزب الثوري للطبقة العاملة في مرحلة الاستعمار والثورات البروليتارية. وعبر عليه التاريخ البرجوازي والاستعماري بهزة كتف عابرة،

الى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الذي عقد في موسكو سنة ١٩٥٦ واشترك فيه مندوبون عن ٧٠٢١٦٠٠٠ عضواً، ووضع أسس النضال الثوري في مرحلة تحول النظام الاشتراكي، لاول مرة، الى نظام عالمي، وبشر العالم المضطرب بعدم حتمية الحروب، وبشر شعوب المستعمرات بأن طريق حريتها اصبح مضمونا، بل اصبح حتمياً، فجعل دنياها تزخر، كما لم تزخر ابداً، بموجات التحرر القومي تدك قلاع السيطرة الاستعمارية وتشهد صروح الحرية والسلم من كوبا على حدود الولايات المتحدة الامريكية الى عراق ١٤ تموز على حدود فجر الشرق العربي!

ومع ذلك فنستطيع ان نعتبر، باطمئنان، ان المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، المؤتمر الذي عدنا منه بعيون احمق نظراً في المستقبل من زرقاء اليمامة، هو مؤتمر يؤلف نقطة تحول جديدة في تاريخ الانسانية كلها.

هذا المؤتمر، الذي اشترك فيه مندوبون عن ٨٠٢٣٩٠٠٠ عضواً يصل الى جانبهم ١٨ مليون عضو في الشبيبة الشيوعية اللينينية، في عائلة من الاحزاب الشيوعية وصل عدد الشيوعيين المنظمين فيها ٣٣ مليوناً في ٨٣ قطراً، واستطاع ٧٣ حزباً شيوعياً ان يرسلوا اليه مندوبين ضيوف، هذا المؤتمر اعلن انه خلال مشروع السنوات السبع القادمة ستوضع الأسس الاقتصادية الواسعة للانتقال الى المجتمع الشيوعي، مجتمع الرخاء التام، حيث سيتحقق أعذب حلم واقدم حلم من احلام الانسانية، «من كل حسب طاقته، الى كل حسب حاجته».

وسيحقق هذا الانتقال، سوية مع شعوب الاتحاد السوفياتي، جميع شعوب المعسكر الاشتراكي وكل شعب يختار في هذه الاثناء طريق الاشتراكية الظافرة. لأن الاقطار الاشتراكية تتعاون باخلاص لتنمو سوية، والبلد الاشتراكي المتقدم يعاون بتضحية بالغة القطر الاشتراكي المتأخر.

وخلال هذا البناء الضخم وفي نهاية مشروع السنوات السبع، اي في سنة ١٩٥٦، سيبلغ الانتاج الصناعي للاقطار الاشتراكية اكثر من نصف الانتاج الصناعي للعالم كله، اي سيتفوق المعسكر الاشتراكي نهائياً، وفي الانتاج الاجتماعي الاساسي والمقرر، على انتاج كل المعسكر الرأسمالي. وحينئذ يتقرر نهائياً سير التطور التاريخي نحو الاشتراكية والسلام، نحو الشيوعية.

هذا هو العصر الذي نعيش فيه، وهذه هي الآفاق الرحبة التي تنفتح امامنا. وهذا ما سأشرحه في المقالات القادمة.

ولكنني أريد ان اقول الان، للعميان والذين اعشت أبصارهم انوار العصر الجديد الذي نعيش فيه، مقالة الحديث الشريف العميق الى اقصى حد، «علموا اولادكم بغير علمكم، فقد خلقوا لزمان غير زمانكم».

(البقية في العدد القادم)

الجلسة الرابعة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب — في ٨ آذار سنة ١٩٥٩ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الرابعة عشرة وعلى جدول اعمالها تقرير وفد الحزب الى المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، الذي قدمه رئيس الوفد الرفيق س. ميكونس، سكرتير الحزب العام.

وقد اسهب الرفيق ميكونس في تقريره في تبيان الاهمية التاريخية للمؤتمر الحادي والعشرين ولمشروع السنوات السبع بالنسبة الى الانتقال من الاشتراكية الى الشيوعية في الاتحاد السوفياتي، وبالنسبة الى تقوية النظام الاشتراكي العالمي، وبالنسبة الى قضية السلام في العالم وبالنسبة الى انتصار الاشتراكية على الرأسمالية في المباراة السلمية على نطاق عالمي. وابرز الرفيق ميكونس الصلة بين مشروع السنوات السبع وتعاظم الاقطار الاشتراكية من ناحية والنضال من اجل السلام العالمي من ناحية أخرى. وقال ان تغيراً آخر في تناسب القوى العالمية لصالح معسكر الاشتراكية سيزيد جداً امكانيات منع نشوب الحروب حتى قبل القضاء على الاستعمار. وان ثمة اهمية عظمى لمشروع السنوات السبع في تشجيع نضال الشعوب من اجل تحررها من نير الاستعمار وتوطيد استقلالها الاقتصادي والسياسي.

وقال ان تنفيذ مشروع السنوات السبع، والتطور الاقتصادي العظيم في الصناعة والزراعة، وازدياد ارتفاع مستوى المعيشة والثقافة، وجعل يوم العمل وأسبوع العمل اقصر منهما في اي مكان آخر في العالم، والغاء الضرائب كلياً – كل ذلك سيكون دافعاً في ايدي الاحزاب الشيوعية في الاقطار الرأسمالية في نضالها لتجنيد الطبقة العاملة وجماهير الشعب ضد الرجعية الحاكمة ومن اجل انتصار الاشتراكية.

وابرز الرفيق ميكونس حديث الرفيق خروشتشوف في المؤتمر عن الوضع في الشرق الاوسط، وقال انه توضيح هام جداً للوضع السياسي في هذه المنطقة، ومساهمة كبيرة في قضية نضال الشعوب ضد الاستعمار ومن اجل استقلالها، وتشجيع كبير للاحزاب الشيوعية في نضالها الوطني لتعبئة الشعب في كل قطر للدفاع عن قضية السلام والاستقلال ومن مصالحها اليومية.

واستعرض الرفيق ميكونس في تقريره القضايا النظرية الخاصة بالانتقال من مرحلة الاشتراكية الى مرحلة الشيوعية في المجتمع السوفياتي، كما وضعها الرفيق خروشتشوف في خطابه في المؤتمر.

واشار الرفيق ميكونس الى اشتراك ٧٢ وفداً من الاحزاب الشقيقة في مختلف انحاء العالم في المؤتمر الحادي والعشرين، مؤكداً وحدة الحركة الشيوعية العالمية المبنية على اساس تصريح موسكو في نوفمبر سنة ١٩٥٧، وعلى اساس الماركسية اللينينية والأممية البروليتارية، والالتفاف حول الاتحاد السوفياتي حزب لينين العظيم. وقال ان كل الاحزاب الشيوعية في العالم موحدة في استنكار تنقيحية القادة اليوغسلافيين التي تشكل خدمة للمعسكر الاستعماري وعلى رأسه الولايات المتحدة.

وتكلم الرفيق ميكونس عن اهمية المؤتمر الحادي والعشرين بالنسبة الى الشعب في اسرائيل والى نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية. وقال على ضوء الانجازات العظيمة في الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية، وعلى ضوء الازمة واحتداد التناقضات في العالم الاستعماري، وعلى ضوء انهيار نظام المستعمرات عامة وفي الشرق الاوسط خاصة، يبرز بوضوح افلاس السياسة البنغوريونية الماضية في خدمة الاستعمار وصحة برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي وسياسته ونضاله.

وقال على ضوء ابحاث ونتائج المؤتمر الحادي والعشرين سنواصل نضالنا من اجل وحدة عمل الطبقة العاملة وتعاون الشيوعيين والاشتراكيين ومن اجل جبهة شعبية واسعة ضد سلطان راس المال الاحتكاري المستبد، تحقق التحول المنشود في مصير اسرائيل، نحو السلام والامن والرخاء.

وبعد انتهاء الرفيق ميكونس من تقريره جرى بحث حول التقرير، وبعد ان لخص الرفيق ميكونس البحث اتخذت القرارات التالية:

١ — إقرار التقرير.

٢ — إطراء قرارات المؤتمر الحادي والعشرين التاريخية، والتمني للحزب الشيوعي السوفياتي المجيد وللشعب السوفياتي العظيم النجاح التام في تنفيذ مشروع السنوات السبع الكبير لصالح قضية السلام والشيوعية.

٣ — إصدار خطاب الرفيق خروشتشوف في المؤتمر الحادي والعشرين باللغة العبرية، وإصدار قرارات المؤتمر باللغة العبرية واللغة العربية.

٤ — عقد اجتماعات بحث ودراسة في المناطق والفروع حول المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي.

وقد ترأس جلسة اللجنة المركزية هذه الرفيق د. حنين، عضو المكتب السياسي.

مساعدات اسرائيل للاقطار المتأخرة اداة للتغلغل الاستعماري في هذه الاقطار

القدس — الغرب يبارك المساعدة الفنية التي تقدمها اسرائيل الى الاقطار المتأخرة، مثل غانا وبورما، اللواتي لا ترغبن في تقبل المساعدة المباشرة من الدول الغربية، فتتقبلنها عن طريق إسرائيل – هذا ما قاله يعقوب شمعوني، مدير قسم اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية في محاضرة له بعنوان: مصر والعراق وتغلغل الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط. وهذه المحاضرة القاها في نادي «باري» هنا.

وفي هذه المحاضرة كشف موظف وزارة الخارجية خطط دعاية بن غوريون بقوله: «انا شخصيا غير واثق من ان كل الثورات في المنطقة هي من تنظيم عبد الناصر. ويجدر التخلص من انصاف الحقائق السائدة عندنا، ولكن لاسباب سياسية فانه من المربح لنا ان نشيع في الغرب بان عبد الناصر هو قوة التهييج والثورة في المنطقة».

النائبان توفيق طوبي واميل حبيبي يزوران محمد الشريدي في سجن الرملة

الرملة - مراسل الاتحاد - زار عضوا الكنيست الشيوعيان توفيق طوبي واميل حبيبي الرفيق محمد الشريدي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، الموجود حاليا في سجن الرملة المركزي.

وطلب الرفيق الشريدي من الوفد ابلاغ تحياته الشيوعية لرفاقه واصدقائه ولكل الذين يكاتبونه ويعتذر انه لا يستطيع الاجابة على كل الرسائل التي تصل اليه لان ادارة السجن لا تسمح له بارسال اكثر من كتابين شهريا. ويتمتع الرفيق شريدي بصحة جيدة وبروح نضالية عالية.

الوطنجية الصهاينة يخرجون من جحورهم لتصيد الاصوات

حيفا — مكتب الاتحاد — تتكالب احزاب الحكومة على المواطنين العرب في سبيل اصطياد اصواتهم في الانتخابات المقبلة.. واصبح هناك «لشيطون» «عرب» لكل من هذه الاحزاب الصهيونية والكل يصدر النشرات باللغة العربية ويتزلف بها الى المواطنين العرب... والبديهي ان يكون التزلف بالتزييف وان يكون التضليل باخفاء الحقائق... بل من الطبيعي ان يستخدم الكذب الصريح في مثل هذه الاوضاع.

وبين ايدينا النشرة الرابعة التي اصدرها حزب «التقدميين» في شهر شباط ... وليس بمهماً ان يكون «التقدميون» تقدميين في النفاق والرياء.

تعريف بدائي قبل كل شيء...

وحزب التقدميين يشترك في الحكومة القائمة بزعيمه بنحاس روزن وزير القضاء.. ويمثل هذا الحزب في سكرتيرية الهستدروت يهودا شمري... الذي لا يختلف في مواقفه كثيراً عن مباي في اغلب الاحيان.

وهكذا يظهر ان هذا الحزب هو شريك في حكومة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وشريك في تنفيذ سياسة التهجير التي تنفذها الحكومة والهستدروت حيال المواطنين العرب فلاحيهم وعمالهم.

شريك يتحول الى «معارض»!!

والان لنستطلع النشرة.

في هذه النشرة الرابعة كتب يهودا شمري مقالا اتهم فيه المباي — وهو في الواقع شريكاً له في الحكومة والهستدروت — بغلق ابواب الهستدروت امام العمال العرب!!

غريب حقاً ان يتحول شريك الى «معارض»!!

غريب... إذا كان شمري فعلا يطلب «المساواة التامة للعمال العرب»!

فلماذا رفع يده معارضاً اقتراح الحزب الشيوعي باعطاء العمال العرب حق الاشتراك في انتخابات الهستدروت العامة بعد ان تقرر حقهم في الانتساب الى الهستدروت؟

قد يكون شمري قد نسي ما كتبه باللغة العربية للعمال العرب بشأن المساواة حين عارض الاقتراح الشيوعي.. وقد يكون قد ظن ان العمال العرب سوف لا يرون يده ترتفع ضد حقهم وهو يجلس في الدور الخامس او السادس في بناية الهستدروت المركزية في تل ابيب.

حزب صهيوني «قيم» على القومية العربية

ومثل احزاب الحكومة القائمة اخذ حزب التقدميين يحرض على الشيوعيين تحت ستار القومية العربية مستشهداً بخطاب عبد الناصر في بورسعيد وكأنه اصبح «قيماً» على القومية العربية هنا وفي العالم العربي الكبير.

ففي هذه النشرة الرابعة يقول بوق التقدميين عبد السلام يوسف من الطيبة في معرض تحريضه على الشيوعيين، ويؤكد على ما يقول:

«وعنى جمال عبد الناصر في خطابه الاخير في بورسعيد وفي هجومه على الشيوعيين والشيوعية كان شاهد عدل (كذا بالضبط) لما قلنا ونقول كل يوم من ان الشيوعية خطر على الانسانية»

فأولا يتناسى هذا الاجير ان حزبه يشترك في الحكومة التي اعتدت مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين على مصر في خريف ١٩٥٦... وان هدف هذه الحكومة آنذاك كما هو اليوم القضاء على انجازات الحركة القومية العربية التحررية.

ثانيا لقد قلنا ايام خطاب بور سعيد ان هجوم الرئيس عبد الناصر على الشيوعية فتح ثغرة لتسرب الاستعمار الى الحركة القومية التحررية..

وجاء خطاب الرئيس عبد الناصر في عيد قيام الجمهورية العربية المتحدة مصداقا لما قلناه فقد صرح بأن هجومه على الشيوعية كان ثغرة اراد الاستعمار ان يتسرب منها.

وثالثا يحرض هذا «القومي»! على عبد الكريم قاسم والحكم الوطني الدمقراطي في العراق... ويعتقد انه بذلك يبرهن على «قوميته» «الحقة»...

ان الشعب العربي في هذه البلاد يعرف ان الذين يتهجمون على الحكم الدمقراطي في العراق انما يخدمون الاستعمار عامة وحكومة بن غوريون اداة الاستعمار خاصة...

وطنجية هذه الايام

واخيراً وليس آخراً... خلال كفاح الشعب العربي الرائع ضد الاستعمار في انحاء الوطن العربي الكبير كان ابناء الشعب يطلقون على عملاء الاستعمار واعوانهم الذين يتسربلون بلباس القومية لقب وطنجية... وهؤلاء الوطنجية كان من السهل اكتشافهم وفضحهم لان مقياس الوطنية واضح المعالم، فهو الكفاح الواعي ضد الاستعمار المضطهد واجرائه الاعداء...

وفي بلادنا من السهل اكتشاف الوطنجية فهم وطنجية صهيونيون يخدمون احزاب صهيونية هدفها تشريد العرب من وطنهم.

وسوف لا يفيد الوطنجية شيء... فشعبنا واع تمرس على النضال ويعرف اعداءه ويعرف انهم يريدون تفريق شمله ليسهل عليهم تحقيق اغراضهم الخبيثة...

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الخلود لشهداء الحرية القومية

الموت ليس لنا نحن الاباة
الموت للمجرمين الطغاة

اسرة الاتحاد

شيعت بغداد ، عن بكرة ابيها ، يوم امس الاول ، جثمان الشهيدين المحامي الوطني كامل القازنجي والعقيد عبد الله الشاوي الى مقرهما الاخير . لقد اغتالتهما مع رفاقهما الآخرين ايدي المتمردين الغادرة ، اعوان الاستعمار ، الذين ولغوا بدم جماهير الموصل طول يومين وليلة .

لقد استشهد هذان الوطنيان دفاعاً عن الاستقلال الوطني وحريات الشعب والجمهورية الدمقراطية ، دفاعاً عن النهج العربي المتحرر ، دفاعاً عن امال الشعب ومطامحه الخيرة .

اعوان الاستعمار الامريكي قتلوا كامل القازنجي ورفاقه في الموصل ، في تلك الرقعة الشمالية من العراق ، قريباً من الحدود التركية - الايرانية في ثاني يوم وقعت فيه حكومتا ايران وتركيا اتفاقيات عسكرية ثنائية مع حكومة الولايات المتحدة الامريكية ، اتفاقيات موجهة ضد حرية العراق والجمهورية العربية المتحدة وضد صديقهما الاتحاد السوفياتي .

اعوان الاستعمار قتلوا كامل القازنجي بينما كان يشترك ، مع عشرات الالوف من ابناء الموصل ، في استقبال قطار السلام الذي نقل عشرات الالوف من انصار السلام من جميع انحاء العراق ، واحتشدوا جميعاً في الموصل ، في مظاهرة زاد عدد المشتركين فيها على ربع مليون نسمة ، تهتف بقوة الشعب المتحد ضد الاستعمار الامريكي ، ضد اتفاقياته العسكرية الثنائية وضد مؤامراته على حرية العراق وحرية جميع الاقطار العربية .

كان ابناء الشعب العراقي ، رجالا ونساء واطفالا ، يزغردون ويغنون للحرية ، التضامن العربي ، كانوا يهتفون ضد الاستعمار ومن اجل الصداقة مع معسكر السلام والاشتراكية حين قرر المستعمرون الامريكيون البدء بتنفيذ النصوص السرية في اتفاقياتهم العسكرية . اختاروا الموصل لانهم توهموا ان قربها من الحدود التركية - الايرانية يسهل العمل عليهم ، واختاروا الانقضاض الغادر على جموع انصار السلام والصداقة مع الاتحاد السوفياتي لان السلام والصداقة هما عدوها الالد وهما حصن القومية العربية التحررية الحصين !

واذا بالرشاشات الغادرة تنطلق . واذا باعوان الخائن عبد الوهاب الشواف وعصابات فلول الاقطاعيين الموتورين تعتدي على الجماهير المسالمة فيسقط الابرياء صرعى الغدر والمفاجئة ويختطف السفاحون المحامي الوطني كامل القازنجي ويعتقلونه ، ثم يجرأون على ما لم يجرأ عليه نوري السعيد ، يرمون هذا الصدر الابي بالرصاص حتى يردوه قتيلا !

ان الحق والرعونة هما نصيب اعوان الاستعمار في وقتنا هذا . مما لا شك فيه ان الوعود الطنانة والتطمين بان محطات اذاعة عربية كان لها رصيد وطني في قلوب الشعب ، ستنصره وتنطلي على جرائمه قد أسكرت هذا الخائن الارعن فراح يلغ بدماء الشعب العراقي الابي دون ضمير او حساب . ولكن ، لاقرب عدوه من الحدود الايرانية التركية ولا المحطات التي سابقته في الرعونة والطيش والقت بكل رصيدها الوطني على مائدة قمار مقلسة ، استطاعا ان ينقذا هذا الخائن من مصير نوري السعيد نفسه . وظل علم ١٤ تموز ، في العراق البطل يرفرف عالياً خفاقاً يبعث الدفء والاطمئنان في قلوب العمال والفلاحين والوطنيين في جميع هذا الشرق المتحفز .

ان الشباب في بلادنا ، الذين دخلوا الحركة الوطنية بعد مأساة فلسطين ، لا يعرفون كامل القازنجي ورعيله الصلب في الحركة الوطنية العربية . ولكن الشعب العربي الفلسطيني ، مثل كل الشعوب العربية ، يعرف كامل القازنجي واخوانه . لم يحظ كامل القازنجي بشرف الانتساب الى الحزب الشيوعي ، الحزب الذي روى بدماء اعضائه العمال والفلاحين دائماً ، راية حرية الاقطار العربية ووحدتها التحررية ، حين كان الآخرون يتفاوضون او يتصيدون الفرص . ولكن كامل القازنجي كان من الوطنيين الاشداء على الاستعمار واعوان الاستعمار . وفي سنة ١٩٤٧-١٩٤٨ كان على رأس المحامين الوطنيين الذين دافعوا بجرأة خارقة عن الوطنيين العراقيين ، وبينهم قادة الحزب الشيوعي العراقي ، الذين حاكمهم نوري السعيد امام المحاكم العرفية واعدمهم فيما بعد . ولما لم تستطع محاكم نوري السعيد ان تثبت أمام جرأة كامل القازنجي زجته في السجن دونما سبب ، ولكنها لم تجرأ على اعدامه ، بل اعتقلته اسنين عديدة ثم قذفته الى الحدود التركية يلقى التشريد والعذاب على ايدي جلادي مندريس .

في ذلك الوقت قامت حملة وطنية كبرى في فلسطين ، مطالبة باطلاق سراح كامل القازنجي . ان شعبنا هذا ، الذي لم يتوقف في يوم من الايام عن النضال ضد المستعمرين ، يعرف كامل القازنجي واخوانه من سجلات بطولات الشعب العراقي . ولكننا لم نسمع عن الشواف وامثاله الا من سجلات الخيانة ضد الشعب العراقي .

لقد اعيدت الحرية الى كامل القازنجي حين استعاد الشعب العراقي حريته . وتلك الايدي الآثمة ، التي حاولت ان تسلب الشعب العراقي حريته الغالية ، سلبت كامل القازنجي حياته التي ارخصها في سبيل شعبه . اننا نحني رؤوساً ، ما انحنت في يوم من الايام لاي اضطهاد ولاي تضليل ، امام ذكرى هذا الشهيد البطل ، ونهتف ، كما هتف شيوعيو العراق وهم يسيرون مرفوعي الرؤوس نحو اعواد المشانق التي نصبها لهم والعراق كله نوري السعيد ،

الموت ليس لنا نحن الاباة الموت للمجرمين الطغاة

امساكية شهر رمضان المبارك سنة ١٣٧٨ هـ

في يوم الثلاثاء الماضي ، العاشر من آذار ، بدأ شهر رمضان المبارك . والاتحاد تتقدم الى جماهير المسلمين بتهانيها بهذا الشهر الفضيل ، وتنشر ابتداء من هذا العدد وفي أعدادها القادمة امساكية شهر رمضان لهذه السنة .

اليوم	رمضان	الامساك ساعة	الامساك دقيقة	الفجر ساعة	الفجر دقيقة	المغرب ساعة	المغرب دقيقة
الجمعة	٤	٤	٥	٤	٢٥	٥	٤٧
السبت	٥	٤	٣	٤	٢٣	٥	٤٧
الاحد	٦	٤	١	٤	٢١	٥	٤٨
الاثنين	٧	٣	٥٩	٤	١٩	٥	٤٩

الحزب الشيوعي يدعو الى اقامة جبهة مشتركة للنضال ضد الغلاء ونهب الكادحين

تل ابيب – اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً عبرت فيه عن نقمة جماهير الشعب على قرارات الغلاء التي اتخذتها الحكومة مؤخراً لنهب الكادحين وافراغ جيوبهم في وضح النهار .

ويوضح جدول الغلاء الذي ورد في هذا البيان الزيادة الفاحشة التي لحقت بالاسعار والتي تتراوح بين ٢٠ و٢٦٠ بالمئة .

وفضح البيان كذب وتضليل الحكومية لتبرير عملية النهب بحجة استيعاب «هجرة جماهيرية» وكشف عن الاسباب الحقيقية التي تتعلق « بالحرب الباردة » في خدمة الاستعمار الامريكي ضد الاقطار الاشتراكية ، الامر الذي يجعل حكومة بن غوريون تبالغ عمداً بمدى الهجرة كما ان الحكومة على اساس هذا التضليل زادت الضرائب .

وندد بيان اللجنة المركزية بتلون زعماء مبام واحدوت هعفودا الذين يصرحون بمعارضتهم الغلاء ويشتركون في حكومة نهب العمال .

وتوجه البيان الى الجماهير العاملة بأن « خذوا مصيركم بايديكم ولا تسمحوا بحملة نهب تشنها الحكومة والسماسرة » .

ودعت اللجنة المركزية في بيانها الى عقد الاجتماعات في اماكن العمل ومطالبة اصحاب العمل بزيادة الأجور والى إقامة جبهة مشتركة للنضال ضد الغلاء ومن اجل الغاء الضرائب عن الحاجيات الضرورية ، ومن اجل علاوة غلاء حقيقية تحسب كل ثلاثة شهور .

وقد وزع هذا البيان في منشور خاص .

ماو تسي تونغ انتخاب خلف له

بكين – اذاع راديو بكين انه سيتم انتخاب خلف لرئيس جمهورية الصين الشعبية ، ماو تسي تونغ ، في ١٧ نيسان القادم عند اجتماع المجلس الوطني الشعبي .

وعلى جدول ابحاث هذا الاجتماع :

انتخاب رئيس الجمهورية ، والاستماع الى تقرير عن اعمال الحكومة وانجازاتها خلال السنة الماضية ، واقرار الخطة الاقتصادية الوطنية والبحث والمصادقة على حسابات ميزانية الدولة لسنة ٥٨-٥٩

وأعلن راديو بكين أنه قد تم انتخاب ١٢٢٦ نائباً من جميع انحاء الصين للمجلس الوطني الشعبي

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية ١٢٥،٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩

المنطقة	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	١٩٠٥٢٫٩٠٠	٤٢
القدس	٣٠١١٫٥٠٠	٣٥
حيفا	٩٠٠٥٫٧٠٠	٣٣٫٤
الناصرة	٢٩٠٠٫٠٠٠	٢٩
السهل	٣٩٧٩٫٢٠٠	٢٢٫١
الجنوب	١١٩٥٫٢٥٠	١٩٫٥
الجليل	٨٠٠٫٠٠٠	١٦
الشبيبة	١٠٨٤٫٦٠٠	٦١٫٥
المجموع	٤٢٠٨٤٫٨٠٠	٣٤٫٢

منطقة الناصرة تدعو الفروع المتخلفة الى اللحاق بالفروع المتقدمة

الناصرة – مكتب الاتحاد – دعت سكرتيرية لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي فروعها الى مضاعفة الجهود لتحقيق اهدافها في الحملة المالية .. واعلنت ان على الفروع المتخلفة ان تلحق بالفروع المتقدمة .. وقالت ان القضية ملحة لا تحتمل التسويف والتأجيل .

ويبدو تلخيص فروع المنطقة وقطاعاتها في منطقة الناصرة حتى نهاية الأسبوع الماضي على الوجه الآتي :

عيلبون ٤٢ ٪ شفاعمرو ٣٩ ٪ سكرتارية المنطقة ٣٩ ٪ الناصرة ٣٥ ٪ كفر ياسيف ٣٥ ٪ عرابة ٢٧ ٪ المغار ٢٥ ٪ طرعان ٢٤ ٪ الرينة ٢٠ ٪ دير حنا ٢٠ ٪ صوفطة ٢٠ ٪ المجيدل ٢٠ ٪ عيلبون ١٦ ٪ الرامة ١٥ ٪ ترشيحا ١٥ ٪ البعنة ١٤ ٪ طمره ١١ ٪ كفر كنا ٨ ٪ المكر ٦ ٪

واما فروع يافة واكسال ومجد الكروم ودنون والبقيعة فلم توصل الى لجنة المنطقة حتى الآن اية مبالغ من المطلوب منها للحملة المالية .

واما نسبة ما جمته القطاعات من حصصها فهي كما يلي :

قطاع شفاعمرو ٣٥٫٥ في المئة قطاع الناصرة ٣٥٫٥ في المئة قطاع الشمال ١٦ في المئة قطاع الخط ١٤ في المئة

طريق كسب الخبز بكرامة هو طريق مناضلة الحكم العسكري

الرينة – لمراسلنا في الجليل – استدعى الحاكم العسكري يوم الخميس في ٥-٣-٥٩ اولياء امور الشباب المناضلين ضد ارهابه واضطهاده لشعبهم وطلب منهم في هذه المقابلة عدم السماح لابنائهم بقراءة جريدة الاتحاد والانتساب الى الشبيبة الشيوعية قائلا لهم « ان هذه الطريقة لا تطعمهم الخبز في المستقبل ... » .

ولجوء الحكم العسكري الى هذه الوسيلة الدنيئة يعود الى انه لم يستطع بسجونه ومنافيه الحيلولة دون شبابنا والاشتراك في النضال العام الذي يشنه الشعب العربي ضد سالبي ارضه ومشرديه .

لا ضير على اولياء أمور الشباب اذا تعرضوا لمثل هذا الضغط فهو يوحي بضعف الحكم العسكري لا بقوته .. ويوحي بان هذا الحكم يقف عاجزا حيال وحدة شعبنا ورفض ابنائه إحناء رؤوسهم

اما جريدة الاتحاد التي تحمل لواء النضال من اجل مستقبل سعيد لشعبنا ، من اجل حق تقرير مصيره ، وعودة مشرديه فسيزداد قراؤها ومؤيدوها رغم الحكم العسكري وارهابه . وستظل دائماً في طليعة الكفاح ترعب اصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

وبعد ...

يهدد الحاكم العسكري بقطع لقمة العيش عن ابناء شعبنا ... ويقول لاولياء الامور طريق ابنائكم لا يطعم الخبز ...

والواقع ان الحاكم العسكري دائماً يعرقل السعي وراء لقمة العيش . والقضاء عليه ، بالنضال الدائب ، هو طريق الحياة والكرامة ... طريق كسب الخبز والاحتفاظ بالكرامة ...

كلمة الاتحاد (بقية)

ان تجاهل بعض المسؤولين في الجمهورية المتحدة لكل هذه الاخطار الاستعمارية التي ظهرت في تمرد الموصل يدعو الى اليقظة من خطر التساوق مع الاستعمار .

لقد احبت الشعوب العربية واحترمت حركة عبد الناصر لا لأن رجالاتها يحسنون القاء الخطب ، ولا لأن الشعوب العربية تقدس الفرد او تركن لحكم الفرد ، بل لأن هذه الحركة وقفت في وجه المستعمرين ، لا المستعمرين البريطانيين فقط ، بل كل المستعمرين وعلى رأسهم الاستعمار الامريكي المسؤول الاول عن مأساة الشعب العربي الفلسطيني ، ولأن هذه الحركة اعلنت انها تهدف الى التضامن العربي ضد الاستعمار ، لا التضامن العربي ضد العراق المتحرر ، ولأن هذه الحركة مدت يدها بجرأة وشجاعة نحو صديق حرية العرب وكل الشعوب المستعبدة ، الاتحاد السوفياتي ، ولأن الشعوب العربية تريد ان تتطور وتنمو في جو من الحرية والدمقراطية وحق تقرير المصير .

لقد احبت الشعوب العربية واحترمت الاهداف السامية لا الاشخاص بالضبط . واذا تخلى الاشخاص عن هذه الاهداف السامية لا يبقى لهم اي ذكر . اما الحركة ، الحركة الشعبية ، حركة الملايين التي يؤلفها في الاساس العمال والفلاحون ، فتظل باقية وتسير حتما الى امام من نصر الى نصر .

ونريد ان نطمئن شعبنا ، ونريد ان نخفف من حماس المستعمرين ، فنقول ، لن تستطيع قوة ، مهما تبلغ من التضليل ان تقضي على تضامن الاقطار العربية وتآخي الشعوب العربية في معركتها النهائية ضد الاستعمار .

ان يستطيع اي شخص ، مهما يماط من ابواق دعايته ، ان يقضي على المكاسب التحررية التاريخية التي احرزتها حركة التحرر القومي . ان الشعوب العربية تخلصت وتتخلص من المستعمرين البريطانيين والفرنسيين لا لتفرش السجاجيد العجمية امام اونتري والجنرال ويلي وغيرهما من مبعوثي الاستعمار الامريكي . في شرقنا العربي سيتحطم لا حلف بغداد فقط ، بل مبدأ ايزنهاور ايضاً .

ولن يستطيع اي تهجم على الشيوعية ، مهما يبلغ من الطيش ان يقضي على رغبة كل شعب عربي في توحيد صفوفه القومية او ان يقضي على صداقة الشعوب العربية للاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي .

حركة التحرر القومي العربية تعاني الآن اشد آلام النمو والتطور ، ولكن لا خطر على مستقبلها ، فهي ليست حركة افراد بل حركة ملايين . وهذه الملايين لا يمكن ان تخون ، وتعرف مصلحتها .

في ام الفحم سيارتا باص فقط لتقل ٣٥٠ راكبا لتل ابيب

ازمة المواصلات بين ام الفحم وتل ابيب يوم الاحد تتفاقم . ايشد تستهتر بمصالح العمال . العمال يطالبون بباصات كافية وبمواعيد مناسبة

إم الفحم – لمراسلنا الخاص – مئات العمال يسافرون الى اعمالهم في تل ابيب صباح يوم الاحد من كل اسبوع . ولهذه المئات يأتي باصان فقط ... فمن يركب في احدهما فهو صاحب الحظ ومن يفوته الباص يخسر يوم عمله وربما مكان عمله .

هذه هي قضية من قضايا العمال في قرية ام الفحم عامة ... ومثل هذا حصل يوم الاحد في ٥٩/٣/٨

فمنذ الساعة الثالثة من صباح ذلك اليوم تسابق العمال على اخذ مكانهم في الدور ووصل عددهم الى ٣٥٠ في حوالي الساعة السادسة .

وفي الساعة السادسة جاء باصان لا غير «لنقلهم» الى تل ابيب ...

طبعاً لم ينقل الباصان غير ثلثهم فاضطر الباقون الى السير اربعة كيلو مترات حتى الطريق العام حيث قضوا ساعات ينتظرون الباصات لنقلهم الى تل ابيب .

وكانت النتائج منطقية ... وتقليدية فكثيرون خسروا يوم عملهم ومنهم من فقد مكان عمله .

ومن الذين فقدوا امكنتهم العامل محمود ريان . لقد تأخر عن العمل فجابهه صاحب العمل بقرار فصله من العمل لانه يتأخر يوم الاحد .

وجدير بالذكر ان الاستهتار بالعمال لا ينحصر باولئك الذين يتركهم الباص في القرية بل يصيب « المحظوظين » فاولئك الذين « حظوا » بركوب احد الباصين تعرضوا ايضا لاستهتار شركة ايشد . فالسائق رفض ان ينيلهم تذاكر صعودهم الى الباص وبدلا من ان يسافر بهم رأسا الى تل ابيب نقلهم الى محطة باصات باردس حنا وهناك أمروا بالنزول من الباص وقطع تذاكرهم من الشباك الامر الذي افقدهم وقتاً طويلا واخر وصولهم الى اعمالهم .

وحين احتج العمال على هذه المعاملة انصبت عليهم اهانات السائق والمدير المحلي .

وهذه المعاملة اطلقت احتجاج العمال وتذمرهم وهم يطالبون :

- بتأمين عدد اكبر من الباصات لنقل العمال الى تل ابيب صباح كل احد حتى لا يتخلف احد منهم في القرية .
- وبحضور الباصات لنقلهم في الساعة الخامسة صباحاً فلا يتأخروا عن اعمالهم في تل ابيب .
- وبنقلهم رأساً الى تل ابيب بدون توقف على الطريق ليصلوا في الوقت الى اعمالهم .

توفيق طوبي يستجوب وزير المواصلات

حيفا – مكتب الاتحاد –
علمنا ان الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست قدم استجواباً الى وزير المواصلات بشأن هذا الاستهتار بمصالح العمال من قبل شركة ايشد .

اطلاق سراح رفيقين من ام الفحم

حيفا – مكتب الاتحاد –
أطلق سراح الرفيقين محمود حسين الشيخ محمود ومحمد القاسم من أعضاء اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي في ام الفحم بعد ان امضيا في سجن الدامون مدة ١٠ اشهر .

ونقل الينا الرفيقان تحيات سجناء اول ايار الى الحزب الشيوعي ولجنته المركزية والى كافة القوى الدمقراطية يهودية وعربية واكدا تصميمها على الاستمرار في النضال من اجل السلام والدمقراطية وضد الاضطهاد القومي .

لقد خرج هذان الرفيقان من السجن وهما اشد عزما على النضال في سبيل قضايا شعبهما .

الجبهة الوطنية في العراق تدعو (بقية)

وطلبت الى حكومتهم استدعاءهم خلال ٢٤ ساعة والا فلن تكون حكومة العراق مسؤولة عن سلامتهم حيال غضبة الشعب على المؤامرة والمتآمرين .

واتخذت محطات اذاعة الجمهورية العربية المتحدة من هذا وسيلة جديدة لتماديها في مهاجمة النظام الدمقراطي في العراق واعتبرت ذلك عدواناً على التضامن العربي .

معنى التضامن

واذاع راديو بغداد تعليقاً على احداث العراق جاء فيه ان المستعمرين يجرون حملة تنازلات لجهات طامعة في بلادنا مقابل تصفية الحكم الدمقراطي في العراق ، وهذه القوى الطامعة تريد ان تجمل لتأييدها ثمناً هو فرض أسلوب معين في الحكم والتقرير في أمور يعود تقريرها للشعب العراقي وحده .

وقال التعليق ان الشعب العراقي يفهم المعنى الحقيقي للتضامن العربي ، ولهذا فشعبنا يسخر من تضامن يبيح التدخل في شؤونه الخاصة ويسخر من تضامن زائف يشترط سلب الشعب حقه في تقرير المصير . وهو يسخر من تضامن زائف يستخدم المؤامرات ويستند الى التزييف والافتراءات والاكاذيب ، وهو يسخر من تضامن يستخدم التمردات ضد جمهورية متحررة لفرض ديكتاتورية سوداء على شعبنا . ان التضامن في حقيقته هو تضامن شعوب ودول متآخية تعمل سوياً في اتجاه معاداة الاستعمار العالمي والصهيونية والرجعية ، وفي اتجاه رفض المهادنة مع الاستعمار ، وفي اتجاه تعزيز استقلال البلدان المتحررة واسناد الشعوب العربية المناضلة لانتزاع حريتها واستقلالها . التضامن الحقيقي هو الامتناع من التهديد والتحرش وادانة كل تآمر على اي بلد عربي متحرر واعتباره جريمة على القومية العربية المتحررة . وهذا التضامن هو ما صممت الجمهورية العراقية على مواصلة اتجاهه .

خطاب عبد الناصر

وجاء خطابا الرئيس عبد الناصر إشارة جديدة للصحف في الجمهورية العربية للبدء في حملة ضد العراق المتحرر وضد الحزب الشيوعي في العراق وسوريا بل ضد الاحزاب الشيوعية كلها .

فقد قال في خطابين القاهما في دمشق أن « الشيوعيين عملاء » وانهم « لن يجدوا من يستجيب لهم الا العملاء لان الشيوعيين عملاء » . وقال ان « الشيوعيين يتلقون اوامرهم ... من الخارج » ، وفسر هذا « الخارج » بأنه « الاحزاب الشيوعية »

لعل من المفيد هنا ان نذكر ان الاحزاب الشيوعية في شتى بقاع الارض ، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، كانت تقف بحزم وتجند الجماهير في مظاهرات واجتماعات ضد ... العدوان الثلاثي على مصر ، وهي التي ايدت وجندت الجماهير تأييداً لمصر في تأميم القناة ، وهي التي حشدت الجماهير ، في كل انحاء العالم ، ضد المؤامرات على سوريا وضد الغزو الامريكي البريطاني للبنان والاردن .. ذلك الغزو الذي استهدف العراق .. وسوريا بل مصر ايضاً .

في ذلك الوقت كانت صحف القاهرة واذاعتا القاهرة ودمشق تشيد ببطولة الشيوعيين ونضالهم وتنشر اخبارهم في الصفحات الاولى وفي مقدمات نشرات الاخبار ..

الخبرة

لقد كانت المؤامرة الاستعمارية الاخيرة محكاً لوحدة القوى الوطنية ومتانة هذه الوحدة وامتحاناً لقوة النظام الجمهوري الدمقراطي في العراق .

وفي هذا الامتحان ظهرت قوة ذلك النظام الذي يقوم على وحدة الشعب والقوات المسلحة ، تلك الوحدة التي تمتد لتشمل كل الطبقات الاجتماعية المعادية للاستعمار والرجعية .

ومن هذا الامتحان خرجت الجمهورية العراقية منتصرة . « فقد ولى .. كما قال راديو بغداد - عهد الحكم الفردي وحل عهد الشعوب ، عهد التحرر والدمقراطية ولن يستطيع كائن كان ان يحولنا عن هذا الطريق » .

وفاة تسفي نداف رئيس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

تل ابيب توفي هنا يوم السبت الماضي المهندس تسفي نداف رئيس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، واحد انصار السلام والاخوة اليهودية - العربية .

وقد شيع جثمانه يوم الاحد الى مقره الاخير في قرية جلعدي في موكب مهيب .

والفقيد ، منذ ان قامت « عصبة النصر » وعصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ثم حركة الصداقة ، وهو يقف في الصفوف الاولى مناضلا مخلصاً للصداقة مع الاتحاد السوفياتي

وهو من القدامى في البلاد وفي المستدروت

ومنذ ان قدم الى البلاد تعرف على الفلاح العربي والعامل العربي وتعلم اللغة العربية وعقد مع عدد من العرب اواصر الصداقة والجوار الحسن وقد بقي على عهده حتى وفاته مخلصاً لقضية الصداقة بين شعبي هذه البلاد ، واشترك في المؤسسات التي تناضل من اجل الصداقة اليهودية العربية . وكان من مقاومي سياسة التمييز العنصري والحكم العسكري .

وقد اغلقت يوم السبت ، على اثر اعلان وفاته ، نوادي حركة الصداقة في مختلف انحاء البلاد . وحضر تشييع جثمانه عدد كبير من معارفه واصدقائه وممثلي الهيئات الشعبية وقادة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحومة .

حنه فضيل خشيبون

ذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٥٩/٣/١٥ في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة جميع الاقارب والاصدقاء والمعارف مدعوون للحضور .

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز .

تعازينا للرفيق

نمر مرقس وعائلته
بوفاة والده المرحوم

الياس سمعان مرقس

لجنة المنطقة واللجنة المحلية
للشبيبة الشيوعية في الناصرة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD - אל-אתחאד - (الثمن ١٠٠ بروطة) מספר 150 פרוטה

٥٥٠ مليون روبل قرض سوفياتي للعراق

خروشتشوف: علاقاتنا بالعربية المتحدة ستبقى كما كانت ولكن مكافحة الشيوعية لن تجلب لعبد الناصر اكاليل الغار

موسكو - وقعت هنا الاتفاقية السوفياتية العراقية للتعاون الاقتصادي والفني، ومنح الاتحاد السوفياتي قرضاً يبلغ ٥٥٠ مليون روبل الى الجمهورية العراقية لتمكينها من تنفيذ بنود هذه الاتفاقية

واقيمت على شرف الوفد العراقي حفلة حضرها كبار المسؤولين السوفياتيين وفي مقدمتهم رئيس الحكومة الرفيق خروشتشوف الذي القى كلمة قال فيها:

ان ثورة العراق لقيت التأييد من جميع القوى التقدمية اذ انها كانت مساهمة كبيرة في نضال الشعوب العربية المتهد ضد المستعمرين كما انها لقيت التأييد في الجمهورية العربية المتحدة.

ولكن موقف السيد عبد الناصر بدأ يتغير بصورة تدريجية ولسنا ندرك سبباً لما حدث. فالتدابير التي حققتها الجمهورية العراقية كانت ولا تزال تثير الامل لدى الشعوب في ان هذه الحكومة ستصغي فعلا لصوت شعبها وستعمل من اجله كل ما يمكن عمله في ظروف التطور الحالي لاقتصاد البلاد.

وقال خروشتشوف فما هو اذن سبب تغير الرئيس عبد الناصر؟ لقد تجلى في ذلك، على ما يبدو، خطأه فيما يتعلق باتحاد الجمهورية العراقية مع الجمهورية العربية المتحدة.

واضاف خروشتشوف: وطبيعي ان مسألة توحيد الدول يجب ان تحلها تلك الدول التي تعنيها الامر.

واستطرد يقول: ولكننا لسنا عديمي المبالاة في حقيقة الوضع الناشيء في منطقة تقع على مقربة من حدودنا وفي وسعنا ان نوضح موقفنا من الاحداث التي تجري فيها.

وقال انه لمما يؤسفنا انه بعد نجاح الثورة في العراق وتطورها الموفق راحت تتطور بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة علاقات لا تساعد على توطيد جهود الشعوب العربية من اجل الاستقلال ومثل هذه العلاقات لا تعود بفائدة إلا على الدول الاستعمارية.

وتعرض خروشتشوف الى خطابات الرئيس عبد الناصر فقال: انه ازاماً علي ان اعترف ان هذه الخطب ترعلنا جهماً. فهو حينما يتكلم عن الشيوعية والشيوعيين يلجأ الى لغة الاستعماريين. والتهجم على الشيوعية ليس امراً جديداً وليس جديداً ان يسمى الشيوعيون بعملاء دولة اجنبية. فحينما عاد لينين الى روسيا من الخارج كان الرجعيون يسمونه عميلا للالمان. نعم، الى هذا الحد من الافتراء القذر. ولكن ماذا كانت النتيجة؟ ان البلاشفة وهم خيرة المعبرين عن مصالح العمال والفلاحين الكادحين وجميع شغيلة بلادنا قادوا الشعب السوفياتي الى مكاسب الاشتراكية العظيمة وخرجت بلادنا الى آفاق التطور الرحب وانشأت عندنا دولة طليعية قوية ذات اقتصاد وثقافة بالغين حداً عالياً من التطور.

ولقد أتيح للرئيس عبد الناصر، شخصياً، ان يتعرف على بلادنا وان يقتنع بمكتسباتها. وكل هذا قد تم على ايدي الشيوعية وعلى أسس شيوعية.

واستطرد خروشتشوف يقول: هناك كثيرون ممن هاجموا الشيوعية فأطاحت بهم شعوبهم منذ زمن بعيد واصبحوا في عالم النسيان واذا كان ذكرهم يخطر على البال في بعض الاحيان فإنهم يذكرون كرجعيين جلبوا الشقاء على شعوبهم. ولهذا فأنا مؤمن بان المهمة غير النبيلة، مهمة مكافحة الشيوعية، لن تجلب للسيد جمال عبد الناصر غار النصر وإن كانت تجلب له، لبعض الوقت، عطف اوساط معينة في الدول الاستعمارية.

واضاف خروشتشوف، قد يسأل

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

يونايتد برس تقول: حملة عبد الناصر على الشيوعيين تفيد الغرب اكثر من مبدأ ايزنهاور

عبد الناصر يحتضن تمرد الشواف ويهدد بأنه لن يكون الاخير في العراق

☆ طرد خالد محي الدين من رياسة تحرير المساء ☆ ازفستيا: التعليقات ضد العراق موحى بها من وراء المحيط

☆ حركة التضامن الاسيوية الافريقية في اندونيسيا تدعو الجمهوريتين لحل خلافاتهما سلمياً

☆ صحف العراق: سنوقد الارض لهيباً تحت اقدام المستعمرين.

حيفا مكتب الاتحاد — تخاطفت محطات الاذاعة والتليفزيون الاستعمارية خطابات عبد الناصر ضد الشيوعية وضد الجمهورية العراقية. واجمعت، كلها، على ارتياح الدوائر الغربية من هذه الخطابات وقالت وكالة يونايتدبرس: «ان الاوساط الدبلوماسية الامريكية مقتنعة الان بان خطابات عبد الناصر كانت مجدية ومفيدة للغرب اكثر من مبدأ دالس ايزنهاور المعروف»...

وفي الوقت الذي القيت فيه هذه الخطب التحريضية على الشيوعية وعلى العراق كان يجتمع، في انقره، قادة حلف بغداد لبحث «الوضع العربي الجديد»، وتستمر في اسطنبول الابحاث العسكرية الامريكية ـ التركية، وتهز جيوش الشاه الايراني، بقيادة الخبراء الامريكيين، نحو الحدود العراقية لتنظيم تحرشات جديدة..

وفي هذا الجو يخطب عبد الناصر، مجدداً، ويعلن... «ان ثورة الشواف في الموصل لن تكون الثورة الاخيرة» ضد الحكم الجمهوري الديمقراطي في العراق الذي وصفه «بحكم الديكتاتورية الشيوعية والارهاب و.. الالحاد»!! وان «الجمهورية العربية المتحدة لا تستطيع ان تكون في عزلة عما يجري في العراق» وان «الشعب السوري حرر بغداد من.. هولاكو ونحن لا نقرر التاريخ وانما نكرر التاريخ» ـ الامر الذي يشير الى ان هذه الخطب التحريضية هي بمثابة قذف البنزين في نار الدسائس الاستعمارية لدول حلف بغداد، بل انها جاءت متوافقة مع مساعي هذا الحلف العدواني الذي يقوده الاستعمار الامريكي الشرس ضد العراق المتحرر.

طرد خالد محي الدين

وقد اثارت المؤامرات الاستعمارية وخطب عبد الناصر التحريضية، القوى الخيرة في الشعوب العربية والقوى الجبارة المحبة للسلام في كل انحاء العالم. فهذه القوى تدرك انه لن ينجم من نجاح اي مؤامرة على العراق سوى بسط سيطرة الاستعمار والاقطاع وفئة الرجعيين. فقد استنكرت جريدة «المساء» القاهرية الحملات التحريضية على العراق واعتبرتها ضربة توجه للتضامن العربي المتحرر، الامر الذي جعل عبد الناصر يُبعد رئيس تحرير هذه الجريدة، خالد محي الدين، وكافة المحررين، ويعين بدلا منهم هيئة تحرير جديدة تسير في تلم التحريض على الشيوعية وعلى العراق..

صدى خطب عبد الناصر

وكتبت جريدة «ازفستيا» السوفياتية ان «التعليقات التي تنشرها الصحف المصرية ضد الجمهورية العراقية إنما هي تعليقات موحى بها من دعاية آتية من وراء المحيط. وان الغاية من هذه الدعاية هي إشاعة الخلاف بين العرب وتحويل منطقة الشرق الاوسط الى مركز توتر دائم».

وذكرت وكالة الانباء الاندونيسية ان لجنة التضامن الآسيوي الافريقي في اندونيسيا قد ابرقت الى حكومتي الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية تدعوهما الى تسوية خلافاتهما بطريق سلمي، فالخلافات والتوتر بينهما لا يفيدان غير القوى الاستعمارية.

٥ ايام و٥ خطب

والايام الخمسة الاخيرة في دمشق شهدت ٥ خطابات لعبد الناصر كانت كلها تدور حول محور واحد، محور التحريض على الشيوعية وتهديد الجمهورية العراقية.

وبالاضافة الى وصف الشيوعيين ... «بالعملاء» لجأ عبد الناصر الى السلاح الاستعماري القديم الصدىء الا وهو سلاح اتهام الشيوعيين ... «بالالحاد» وليس غريباً ان تتردد في خطبه تهمة ... «الاباحية» المعروفة. وقال عبد الناصر ان الشيوعيين يتلقون اوامرهم من ... «الحزب الشيوعي الايطالي»! وانهم يريدون «جرنا الى الالحاد ومناطق النفوذ والتبعية» الى غير ذلك من الاتهامات الباطلة.

ولعل من المفيد في هذا المقام ان نذكر لسيادة الرئيس انه صلى في جامع موسكو وخطب في جموع المصلين وانه قال ان الاستعمار يريد تخويفنا وإبعادنا من اصدقائنا بنشر المزاعم من «الشيوعية الدولية» و«البعبع» و«الالحاد». فمن الذي تغير؟ طبيعي ان الشيوعيين لم يتغيروا الآن، كما لم يتغيروا في الماضي وبقوا مناضلين اشداء ضد الاستعمار والرجعية. اما الاتهامات ضد الشيوعيين والشيوعية فبقيت على حالها رغم تغير العصور وتقلب الدهور.

ثم الم يتوجه عبد الناصر الى اولئك «الملحدين» ليساعدوه على طرد «المؤمنين» البريطانيين الفرنسيين من بور سعيد. ألم يستهزىء عبد الناصر على اولئك الذين وصفوا الأسلحة والغواصات والطيارات التي تلقتها مصر ثم الجمهورية العربية المتحدة بانها «اسلحة ملحدة»؟!

وكذلك هذه الادعاءات من «الاوامر التي يتلقاها الشيوعيون»! لقد نفى ناطق بلسان الحزب الشيوعي الايطالي ما ادعاه عبد الناصر من ان الشيوعيين «يتلقون اوامرهم وتعليماتهم من الحزب الشيوعي الايطالي» وقال اننا نتحدى عبد الناصر في ان يقدم ولو دليلا واحداً على هذه الاتهامات الباطلة.

تهديد العراق

وواكب التحريض على الشيوعية تحريض على العراق المتحرر وتهديد له.

فبعد ان احتضن عبد الناصر في خطبه عصيان الشواف في الموصل ووصفه بانه «ثورة وطنية ضد الالحاد والكفر والارهاب الاحمر»، راح يكيل التهديد للجمهورية العراقية التي مات الكثير من ابنائها برصاص نوري السعيد حينما خرجوا في مظاهراتهم تأييداً لمصر وشعبها في النضال ضد الاستعمار. واتهم عبد الناصر العراق بالخروج من سبيل القومية العربية وبالانخراط في «الارهاب الاحمر والحقد الاسود» ثم اتهم اللاجئين السياسيين العراقيين، سابقاً، في سوريا «بالمروق والخيانة» وقال ان الثورات ستتوالى في العراق ما دام هناك حكم «ديكتاتوري شيوعي وارهاب شيوعي». وقال ان الطيارات العراقية ضربت قريتين سوريتين بالرشاشات.

تكذيب من العراق

واعلن ناطق بلسان وزارة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

كلمة الاتحاد

مضطهدو شعبنا يتحينون الفرص لتفسيخ وحدة القوى الوطنية وشلها

التجارب القاسية التي مرت بعرب اسرائيل منذ قيام الدولة كانت تجارب زاخرة بالدروس والعبر البليغة التي لن ينساها الشعب. فمأساة عرب فلسطين الكبرى وضراوة الاضطهاد الذي تعرض له ابناء هذا الشعب في اسرائيل، كل هذه المحن هدت الجماهير العربية في هذه البلاد الى طريق النضال الصحيح في صفوف موحدة. وقد تجلت هذه الوحدة في التفاف العرب في اسرائيل حول حزبهم الشيوعي المخلص لنضالهم والمدافع الامين عن قضاياهم.

فالحزب الشيوعي الاسرائيلي والشيوعيون العرب المخلصون لشعبهم كانوا القوة الاساسية التي وقفت دائماً في طليعة نضال جماهير الشعب العربي في اسرائيل في احلك ظروف الاضطهاد القومي والشيوعيون اول من دعا الى توحيد الصفوف بغض النظر عن الاراء السياسية والعقائدية للوقوف في وجه سياسة الاضطهاد والتشريد التي شملت ابناء الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل بعمالهم وفلاحيهم ومثقفيهم وتجارهم دون استثناء.

فالشيوعيون اليهود والعرب ناضلوا بجرأة وبسالة دفاعاً عن حقوق الشعب العربي القومية واليومية متحدين الارهاب واساليب العنف والمقاومة التي لجأت اليها سلطات الاضطهاد القومي لاخماد انفاس الشيوعيين وتفسيخ وحدة الجماهير العربية بعزل الشيوعيين عنها.

وادركت الجماهير العربية المغزى العميق لوحدة الصفوف دفاعاً عن كيانها في اسرائيل ووحدة جميع القوى الوطنية من عمال وفلاحين ومثقفين وتجار. ان هذه الوحدة يفرضها واقع حياة العرب في اسرائيل للنضال الجدي ضد سياسة الاضطهاد والتهويد والتشريد، هذا النضال الذي يقف في طليعته الشيوعيون العرب وبفضل هذا الادراك وبفضل حرص الشيوعيين على وحدة القوى الوطنية الديمقراطية الشريفة انبثقت الى الوجود الجبهة الشعبية في اسرائيل وكان انبثاقها تعبيراً عن تصميم الجماهير العربية وحزبها الشيوعي على النضال المثابر العنيد دفاعاً عن حقوقها المغتصبة وصيانة مستقبلها وجمع شملها.

فلا نظام الفتيوات ولا سياسة البطش العنصرية استطاعت خلال عشر سنوات ونيف ان تخمد جذوة النضال العادل لهذا الجزء من الشعب الذي جعل منه حكام اسرائيل رهائن لفرض حلول تضيع حقوق شعب فلسطين. وصمدت الجماهير العربية بفضل ايمانها العميق، بالنصر النهائي للشعوب وبالآمال الحية التي غاها الشيوعيون خلال عمل مضن وشاق وطويل في نفوس ابناء الشعب العربي المضطهد.

ولما شعرت الرجعية الصهيونية الحاكمة في اسرائيل بانها فشلت في تحقيق مبتغاها بل لما شعرت بانها بعد ١٠ سنوات من الاضطهاد والتنكيل لم تعد تواجه الشيوعيين وحدهم بل جبهة واسعة من جماهير الشعب يؤيدها الشيوعيون وكل القوى الديمقراطية الشريفة من هذه البلاد والعالم اجمع خرجت هذه الرجعية عن طورها والقت بكل ثقلها لتحطيم هذه الجبهة ولدق اسفين بين الوطنيين الشرفاء والشيوعيين.

وفي هذه المرة ايضاً فشلت وسائل التحريض والضغط والتهديد واجراءات القمع والنفي والاعتقال وقطع الارزاق وثبتت الجبهة وثبت الوطنيون الشرفاء من شيوعيين وغير شيوعيين.

هذه لمحات خاطفة من تاريخ نضال الشيوعيين في اسرائيل الذين تغص بهم سجون بن غوريون والذين كانت جاجمهم هدفاً لهراوات شرطته وعصابات مأجوريه.

فإيمان الجماهير العربية في اسرائيل بعدالة قضيتها وبوحدة صفوفها هو ايمان لا يتزعزع وقد زاده عمقاً الانتصارات الباهرة التي حققتها الشعوب العربية في نضالها ضد الاستعمار لتحرير بلادها من سيطرة الاجنبي واعوانه الاقطاعيين والرجعيين القدماء والجدد.

ولكن حكام اسرائيل الذين لا يخفون مطامعهم التوسعية في الاقطار العربية لم يتخلوا عن هدفهم لتحطيم وحدة الشعب العربي في اسرائيل... فتحطيم هذه الوحدة هو سبيلهم لتشريد عرب اسرائيل واعداد العدة لتنفيذ مآربهم العدوانية.

وقد وقع عليهم هجوم عبد الناصر على الشيوعيين، هذا الهجوم الذي يوحي به الاستعمار لتقسيم وحدة الحركة القومية في الوطن العربي الكبير تمهيداً لاستعادة مواقعه ... لقد وقع عليهم وكأنه هبة من السماء يستخدمونها في بذر بذور الفرقة

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

١٧ آذار ١٩٥٩
٨ رمضان ١٣٧٨
8 אדר ב' 5719
17.3. 1959
No. 93 Vol XV
العدد ٩٣ السنة الخامسة عشرة

السفير السوفياتي يغادر ايران احتجاجا على توقيع الحلف العدواني مع امريكا

طهران — اعلنت وزارة الخارجية الايرانية ان سفير الاتحاد السوفياتي في ايران، نقولاي بيجوف، ابلغ وزير خارجية ايران، علي اصغر حكمت انه سيغادر ايران احتجاجا على عقد الحلف العسكري العدواني بين ايران والولايات المتحدة.

وعلم هنا ان وزارة الخارجية الايرانية قد عدلت عن قرارها بتأخير سفر سفير ايران الجديد الى موسكو، واعلنت انه سيسافر لتسلم مهام منصبه الجديد في موسكو في المستقبل القريب.

ونشرت جريدة «برافدا» مقالا اتهمت فيه حكومة ايران بانها تريد ان تحول الاراضي الايرانية الى نقطة قفز عسكرية ضد الاتحاد السوفياتي.

وترد الجريدة في مقالها على قرار حكومة ايران بالغاء المادتين ٥ و٦ من المعاهدة السوفياتية الايرانية المعقودة سنة ١٩٢١، وتؤكد ان هذا العمل ليس الا محاولة من حكومة ايران للتملص من مسؤوليتها، فان هاتين المادتين تنصان على عدم مرابطة اية قوات اجنبية في اراضي ايران او الاتحاد السوفياتي. وحكومة ايران باثارتها ضجة كبيرة حول هاتين المادتين انما ترمي الى إطلاق يدها في تنفيذ مشروع التعاون العسكري مع الاوساط العدوانية في الولايات المتحدة، لكي تحول ايران الى نقطة قفز على الاتحاد السوفياتي.

وجاء في المقال ايضاً ان كل الضجة حول المعاهدة السوفياتية الايرانية قد اثارتها عناصر ايرانية غير راضية عن السلام السائد على الحدود السوفياتية الايرانية منذ ٤٠ سنة.

واكدت الجريدة ان معاهدة ضمان الحياد التي عقدت بين الدولتين سنة ١٩٢٧ تقر من جديد معاهدة سنة ١٩٢١، وتنص على ان تلك المعاهدة هي اساس العلاقات بين الدولتين، وما من وثيقة دبلوماسية بين الدولتين تبيح لايران تعديل هذه المعاهدة من ناحية واحدة، ومن ناحية دولية فان الغاء اية مادة من هذه المعاهدة من جانب واحد هو امر غريب جداً، ولذلك فان المعاهدة بكاملها لا تزال الاساس للعلاقات السوفياتية الايرانية.

جماهير القرى العربية تتشبث بوحدة الصفوف ضد الاضطهاد القومي

اميل حبيبي: اذا كان بعض قادة الحركة الوطنية العربية قد قرروا انتهاج سبيل شان كاي شيك. فالشعوب العربية ستختار طريق الصين المظفرة. طريق التحرر التام

الناصرة — مكتب الاتحاد — تبدي جماهير القرى العربية تأييدها التام لنداء ابنائها الشيوعيين بعدم التفريط بوحدة القوى المعادية للاستعمار ولاعوانه وللاضطهاد القومي باستغلال التحريض على الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة لتفرقة صفوف الشعب هنا.

وقد ظهر هذا الموقف الشعبي الصحيح في الاجتماعين الشعبيين اللذين عقدا مساء الخميس الماضي في ابو سنان ومساء الجمعة الماضي في عبلين لاستقبال وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي العائد من المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وتكلم فيهما عضو الوفد النائب اميل حبيبي. وافتتح اجتماع ابو سنان الرفيق خليل خوري، واجتماع عبلين الرفيق مرشد سليم، واشترك فيهما عدد كبير من عمال وفلاحي وطلاب القريتين.

وبحماس كبير استقبل المجتمعون بيان الرفيق اميل حبيبي عن انجازات النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي نظام العمال والفلاحين المتحررين المتآخين وعن مشروع التقدم الهائل الذي اقره المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وعن تعاظم قوة الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي الذي اصبح حارساً اميناً لمكاسب التحرر في شرقنا من مؤامرات المستعمرين وعدوانهم.

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٦)

مجلس السلام العالمي يحتج على اقفال مكاتب السلام في بون

براغ — احتج مجلس السلام العالمي على اقفال مكاتب مجلس السلام في المانيا الغربية وعلى الارهاب المسلط هناك على العاملين في حركة السلام.

وقد ورد في بيان اصدره المجلس العالمي هنا، «اننا نحتج بشدة على كل محاولة لكبت الرغبة في السلام، بينما في المانيا وفي اوروبا كلها تدخل في حركة السلام قوى جديدة بغية إنهاء الحرب الباردة. ونحن نأمل بان يرفع كل طلاب السلام وكل الذين يريدون ان ينشط الرأي العام في العمل من اجل السلام وضد العسكرية، صوتهم بالاحتجاج على هذه الاجراءات».

وجاء في البيان ايضاً ان مجلس السلام في المانيا الغربية لم يكف عن العمل من اجل تعاون ووحدة قوى السلام ضد سياسة اديناور الخطرة. وليس لسلطات المانيا الغربية ان تلوم إلا نفسها اذا كان الرأي العام قد استنتج انها ترغب في تخويف كل معارضة في بلادها للتسلح الذري والمناورات العسكرية، وانها تريد ان تعرقل كل خطوة في سبيل حل قضية برلين بالطرق السلمية.

ولقد اقفلت حكومة اديناور جريدة حركة السلام في المانيا الغربية، واقفلت مكاتب حركة السلام في ديسلدورف واستولت على اثاثها ونقلته في ثلاث سيارات نقل.

اديناور يقول: مؤتمر الذروة قريب

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — صرح اديناور مستشار المانيا الغربية في اجتماع انتخابي في ساكسوني السفلى انه يعتقد ان مؤتمر الذروة سيعقد قريبا ويستمر اشهرا عديدة.

واضاف ان الاجتماع سيستمر هذه المدة الطويلة لكثرة المشاكل التي يجب ان يعالجها.

وفي الوقت ذاته اذاعت يونيتد برس ان مكملان يجد ابونة اكثر في دعوته لعقد مؤتمر الذروة في وقت استعداده لزيارة واشنطن ومباحثة ايزنهاور بهذا الشأن.

امساكية شهر رمضان المبارك سنة ١٣٧٨ هـ

اليوم	رمضان	الامساك (دقيقة ساعة)	الفجر (دقيقة ساعة)	المغرب (دقيقة ساعة)
الثلاثاء	٨	٣ ٥٨	٤ ١٨	٥ ٤٩
الاربعاء	٩	٣ ٥٦	٤ ١٦	٥ ٥٠
الخميس	١٠	٣ ٥٥	٤ ١٥	٥ ٥٠
الجمعة	١١	٣ ٥٣	٤ ١٣	٥ ٥١

... ووجدت الى مفكرتي القديمة التي اعتقد انها اكثر مفكرة سجلت فيها ملاحظات. ونفضت عنها الغبار. الغبار الذي تجمع فوقها خلال نحو سنتين. ورحت اقرأ... اقرأ الماضي - غير البعيد - بعيون الحاضر وقرأت..

« لندن لم تنم الليل نتيجة التهديد السوفياتي بضربها بالصواريخ اذا لم توقف عدوانها على مصر وتنسحب من بور سعيد فوراً ».

«تهديد سوفياتي مماثل يوجه الى حكومة موليه في فرنسا».

وقلبت الصفحة.. صفحة واحدة فقط.

«الوف الشباب السوفياتيين يؤمون السفارة المصرية بموسكو ويسجلون اسماءهم كمتطوعين لخوض المعركة، مع الشعب المصري، ضد المعتدين».

والملاحظات تتوالى بسرعة كبيرة، هي سرعة تعاقب الاحداث في تلك الايام غير البعيدة، وقرأت في صفحة اخرى:

«الحزب الشيوعي الفرنسي يطالب بعقد جلسة عاجلة للبرلمان ويقترح اسقاط حكومة موليه لعدوانها الغادر على مصر».

«البوليس الفرنسي يصادر اعداد جريدة «اومانيته» الشيوعية لاستنكارها جرائم الجنود الفرنسيين في بور سعيد».

«الشيوعيون الفرنسيون يدعون الى مظاهرة بباريس غداً. وزير الداخلية يأمر بمنع المظاهرة والشيوعيون يصرون على اقامتها».

وبسرعة، بتلهف، رحت اقلب الصفحة لارى:

«عشرات الجرحى يسقطون في عدوان البوليس على مظاهرة ضخمة تنادي بسقوط موليه وبالانسحاب من مصر فوراً».

نعم يا اخي، عشرات من الشيوعيين سقطوا جرحى.. وروت ارض باريس بدمائهم الطاهرة دفاعا عن مصر.. وشعب مصر.. وقناة مصر.

ومن الصين حيث ماو تسي تونغ وشو ان لاي، تبرق منظمة الشبيبة الشيوعية الى حكومة مصر، الى حكومة عبد الناصر..

«ملايين اعضاء منظمتنا سجلوا انفسهم متطوعين لمساعدة شعب مصر الصديق. نحن في انتظار السماح لنا بمشاركة شعب مصر في تطهير ارضه من الغزاة المعتدين».

وانظر الى الصفحة المقابلة..

وتقع عيناي على:

«الحزب الشيوعي الايطالي يثير ضجة في البرلمان مطالبا باستنكار العدوان وبتأييد الشعب المصري وبمعاقبة المعتدين».

«مقال في برافدا لسكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي، صموئيل ميكونس، يشجب العدوان على مصر ويندد بحكومة بن غوريون ويطالب بسحب القوات الاسرائيلية فوراً من الاراضي المصرية».

وتتتابع الملاحظات سريعة سريعة، وفي كل صفحة من المفكرة خبر.

بيان من الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ضد العدوان الانجلو - فرنسي - الاسرائيلي

ومعذرة لك ايها القارئ اذا ضاق هذا الركن عن سرد كل الملاحظات عن مواقف الاحزاب الشيوعية البطولية، ولكن في هذه الملاحظات تتردد اسماء الاحزاب الشيوعية في البانيا وفي فيتنام في بولونيا ورومانيا، في بلغاريا وكوريا والمجر..

وفي الهند واندونيسيا، في بريطانيا والمكسيك، في امريكا وتونس في كندا والجزائر والبرازيل.

وفي سوريا.. يوم عاد القوتلي يقول في المطار: «يا رفاق عدت من موسكو باسلحة كثيرة كثيرة. هناك وجدت اخوانا لنا يدافعون عنا»

وبعيون الحاضر.. قرأت الكثير عن الماضي غير البعيد الذي استقيته، ذات يوم، من اذاعات القاهرة ودمشق وصوت العرب.

ورحت افكر فيمن يسمون هؤلاء، كل هؤلاء، «عملاء» و... أعجب.

محمد خاص

عائد من مطلع الفجر وسراج الدنيا

ذهول في اوساط الاستعماريين والرأسماليين

من الانجازات الاجتماعية الحازمة التي حققها وسيحققها النظام الاشتراكي

بقلم اميل حبيبي

عضو وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي

ذهول الاوساط الاستعمارية

كتبت الصحيفة الفرنسية الرجعية «لا اورور» مطلقة، بذهول على مشروع السنوات السبع الذي اقره المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي:

«لتقرر الاتحاد السوفياتي المواعيد التي ستتحقق فيها احلام الثوريين الماركسيين. ان الاتحاد السوفياتي يشق طريقاً لم يسبقه اليها احد»...

وبحسرة كتبت صحيفة الاحتكارات الامريكية «وول ستريت جورنال»: «سيؤثر مشروع السنوات السبع الجديد في الاتحاد السوفياتي تأثيراً خارقاً على بعض الاقطار حتى يقنعها بأن «تختار الشيوعية». ولا تستطيع امريكا ان تحول دون ذلك...

فمشروع السنوات السبع الجديد في الاتحاد السوفياتي هو حقاً مشروع تصير اجرأ الخيالات، كما قال الرفيق سوسلوف في المؤتمر نفسه، من استيعابه. لم يسبق له مثيل من حيث الضخامة والاتساع حتى في الاتحاد السوفياتي نفسه. فسيبلغ الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفياتي، خلال هذه السنوات السبع، اكثر مما أنتج في الاتحاد السوفياتي طول الحكم السوفياتي.

سيزداد الانتاج الصناعي، خلال سني المشروع، ٨٠٪ عما كان عليه في سنة ١٩٥٨. ويزداد انتاج المواد الاستهلاكية بما فيها المواد الغذائية بين ٦٢ — ٩٥٪ عما كان عليه في سنة ١٩٥٨. ويتفوق الاتحاد السوفياتي في الزراعة وانتاج المواد الغذائية، على اساس الرأس، على الولايات المتحدة الامريكية، فيتحقق في الاتحاد السوفياتي أعلى مستوى معيشة في العالم، لا لفئة قليلة من السكان، بل لجميع مواطني الاتحاد السوفياتي. فازدياد استهلاك المواد الاستهلاكية في الاتحاد السوفياتي يزداد بازدياد توفر هذه المواد. وستزداد القوة الشرائية للشعب كله بنسبة ٤٠٪ عما كانت عليه في سنة ١٩٥٨.

فمن الطبيعي ان يقابل الغرب الاستعماري، بذهول مطلق، انباء الانجازات الاجتماعية الخارقة التي ستتحقق في الاتحاد السوفياتي خلال تنفيذ مشروع السنوات السبع الجديد. فلا يستطيع الاستعماريون ان يهزوا اكتافهم وان يقولوا: اضغاث احلام! فقد دهمهم نجاح الاتحاد السوفياتي دائماً في تنفيذ مشاريعه الاقتصادية بل تخطي اهدافه المقررة، على ان مشروع السنوات السبع الجديد في الاتحاد السوفياتي سينفذ حتما وربما في وقت اقل من وقته المحدد.

يستطيع الرأسماليون والاستعماريون ان يخفوا الحقائق عن شعوبهم، يستطيعون ان يغرقوا الحقائق المثيرة، التي اوردها الرفيق خروشتشوف في تقريره الى المؤتمر الحادي والعشرين، في وحل اكاذيبهم وتحريضهم على الاتحاد السوفياتي، ولكنهم هم انفسهم يعرفون هذه الحقائق وتطير النوم الحلو من عيونهم!

مقارنة بين عالمين

يعرفون ان الاتحاد السوفياتي، الذي كان قبل الثورة الاشتراكية الكبرى، قبل سنة ١٩١٧، بلداً متأخراً مريضاً تلعب فيه الاحتكارات الاجنبية كما تلعب الرياح السافيات في الصحارى على هواها، قد اصبح الان، في الانتاج الصناعي، الدولة الاولى في اوروبا والدولة الثانية في العالم.

يعرفون ان الاتحاد السوفياتي ينتج الان من الفولاذ والبترول في شهر واحد اكثر مما كانت تنتجه روسيا القيصرية في سنة ١٩١٣ في سنة واحدة، وان الاتحاد السوفياتي ينتج من القوة الكهربائية في ثلاثة ايام الان اكثر مما كانت تنتجه روسيا الاقطاعيين والرأسماليين في سنة واحدة.

يعرفون ان الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفياتي قد تضاعف ٣٦ مرة عما كان عليه في سنة ١٩١٣

يعرفون ان عدد المسجلين في المدارس العالية في الاتحاد السوفياتي الان هو ٤ مرات اكثر من عدد المسجلين في المدارس العالية في بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا مجتمعة. وان معاهد الاتحاد السوفياتي تخرج من المهندسين سنوياً ثلاث مرات اكثر مما يتخرج سنوياً من معاهد الولايات المتحدة الامريكية.

يستطيع الاستعماريون والرأسماليون ان يخفوا عن شعبهم كل هذه الانجازات الخارقة، التي حققها في ٤٠ سنة مضطربة بالحروب والتدخل والتخريب، العمال والفلاحون حين اخذوا مصائرهم بايديهم وتخلصوا، بقيادة حزبهم الشيوعي، من حكم الاقطاعيين والرأسماليين الانانيين وبنوا نظام الاشتراكية الزاهر. يستطيعون ان يطمسوا مفاهيم شعوبهم بالتحريض على الشيوعية وبافلام التضليل من البرادات الكهربائية الامريكية، ولكن - هل يستطيعون طويلا اخفاء نور الشمس الذي يتلألأ وهاجاً فوق ثلث الكرة الارضية، فوق العالم الاشتراكي؟

ان مشروع السنوات السبع، بانجازاته التي لا يمكن اخفاؤها ستجرد انظمة الاستعمار ورأس المال مما بقي فوقها من هلاهل التضليل، وتتركها عريانة كما خلقها ربها!

مقارنة بين وضع العاملين في اسرائيل والاتحاد السوفياتي

لقد استطاع الاستعماريون والرأسماليون ان يحافظوا على استغلالهم البشع للعمال والفلاحين في اقطارهم بتشويه سمعة الاشتراكية وباخفاء المكاسب الاجتماعية الاساسية التي يجنيها الشعب في ظل النظام الاشتراكي.

حتى وصل العهر السياسي باحد وزراء التنوين في بلادنا قبل عدة سنوات، الى الاعلان ان مستوى معيشة العاملين في اسرائيل هو ارقى منه في الاتحاد السوفياتي ودليله على ذلك ان سعر البيضة الواحدة في اسرائيل، البيضة في السوق الرسمي طبعاً، ارخص من سعرها في الاتحاد السوفياتي! أخفى جنابه عن مستمعيه انه بينما المواطن السوفياتي يتمتع بخدمات التعليم، جميع مراحل التعليم، وبالخدمات الصحية بجميع انواعها، وضمانة العجز والشيخوخة والأمومة، على حساب الدولة تماماً ودون ان تكلفه شيئاً، فابن الشعب في اسرائيل يتحمل، من الليرة التي في جيبه، العبء الاكبر من هذه الخدمات. أخفى جنابه عن مستمعيه انه بينما تبلغ الضرائب للدولة في الاتحاد السوفياتي ٧٫٨٪ من ميزانية الدولة العامة ولا توجد ضرائب بلدية او محلية في الاتحاد السوفياتي، وستزول جميع الضرائب في الاتحاد السوفياتي خلال السنوات السبع القادمة، فتبلغ نسبة الضرائب من ميزانية الدولة في اسرائيل اكثر من ٦٠٪ يتحمل «نصيب الاسد» منها ابن الشعب في اسرائيل وعلى حساب الليرة التي في جيبه. واخفى جنابه عن مستمعيه انه بينما زالت البطالة في الاتحاد السوفياتي منذ وقت طويل وتوجد في الاتحاد السوفياتي اليوم ازمة مبعثها عدم كفاية الايدي العاملة، فان ٢٣٪ من الايدي العاملة في اسرائيل، حسب الاحصاءات الرسمية، عاطلة كليا او جزئياً عن العمل، اي ان ٤٥٣ الف نسمة في اسرائيل لا تستطيع ان تشتري حصصها المقننة من البيض وغيره بل تبيع هذه الحصص لتشتري الخبز الحاف. واخفى جنابه عن مستمعيه انه بينما لا تزيد اجور السكن في الاتحاد السوفياتي، بما فيها جميع الخدمات البلدية، عن ٥٪ من دخل المواطن فلا حد لارتفاع اجور السكن في اسرائيل، والمفتاحيات والضرائب البلدية المرتفعة باستمرار.

هجوم سلمي على تحصينات الاكاذيب الرأسمالية

وهذا التضليل الرخيص الذي نعرفه في بلادنا يلتجيء اليه الرأسماليون والمستعمرون في جميع اقطارهم، لقد بنوا سدود التضليل والاكاذيب هذه خلال مئة سنة، ونحن نعيش اليوم في عصر انهيارها سداً في اثر سد. اننا نعيش في عصر ستتفتح فيه حتما عيون ملايين الكادحين المعذبين في اقطار الاستعمار ورأس المال على افضلية الاشتراكية، فتختار الشيوعية، كما كتبت الصحيفة الامريكية في حسرة تدعو الى الرثاء..

فلو ادركت ملايين العمال والفلاحين في الاقطار الرأسمالية أن النظام الاشتراكي يعتقها تماماً من البطالة والفقر والجهل، يعطي الارض لمن يرويها بعرق جبينه وخيرات المجتمع لمنتجيها ويوفر العلم بجميع مراحله، لجميع طالبيه، والمعالجة الطبية، بجميع انواعها، على حساب الدولة تماماً ويوفر المسكن الانساني والراحة والحاجات الفكرية لكل مواطن ويصون

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

اين تزدهر الثقافة

عالجت المجلة الفرنسية «المائدة المستديرة» الوضع الثقافي في عدد من الدول الاشتراكية والرأسمالية فقالت:

تدل احصاءات منظمة اليونيسكو ان الاتحاد السوفياتي يحتل المكان الاول في عالم نشر الكتب وان ازدياد نشر الكتب هناك آخذ بالتصاعد عاما بعد عام.

اما في الولايات المتحدة فتقول الاحصاءات ان الاقبال على شراء الكتب اقل مما هو عليه في اي قطر غربي آخر فكمية الورق التي تستهلكها الصحف الامريكية تبلغ ٢٠٠ ضعف كمية الورق التي تستهلكها صناعة الكتب في حين ان النسبة في معظم بلدان أوروبا هي نسبة عشرة الى واحد.

وتقول مجلة «عرض يوم السبت» ان ٤٠ في المئة من البيوت الامريكية ليس فيها خزانة كتب.

وتستطرد لقد ازداد بيع كتب الجيب مؤخراً، إلا ان اكثر هذه الكتب من قصص اللصوص او قصص الحب الرخيصة.

ذيول بيان عبد الناصر - تيتو

تسرب التيتوية الى الجمهورية العربية المتحدة

بقلم ابن خلدون

عقبت «نيوزويك» الصحيفة القريبة من دوائر وزارة الخارجية الامريكية على حملة عبد الناصر على الشيوعيين فقالت ان تيتو وراء هذه الحملة وان تيتو زود الرئيس عبدالناصر بمعلومات حول الشيوعيين الذين ينتهجون السبيل الستاليني!! اي السبيل المعادي للتيتوية..

وقبل صدور «نيوزويك» نشر الكاتب السوفياتي الكستدروف مقالا في «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي بمناسبة عيد قيام الجمهورية العربية المتحدة جاء فيه:

«تركيا وايران واسرائيل اقرب حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الاوسط لم تخف نواياها العدوانية تجاه الجمهورية العربية المتحدة والاقطار العربية الاخرى ان حكام تركيا وايران يرتعبون من تأثير حركة التحرر القومي العربية على شعوبهم انهم لم يتخلوا عن محاولاتهم لحل تناقضات بلديهما الداخلية على حساب الاقطار العربية. كل هذا يظهر ان حركة التحرر القومي العربية تواجه مشاكل معقدة لا تقل عن تلك التي واجهتها في الماضي في مكافحتها لنظام المستعمرات.

«وهكذا فالتضامن بين القوى المكافحة ضد الاستعمار في اقطار الشرق الاوسط والدول المحبة للسلام لا يمكن الاستغناء عنه.

«والمستعمرون لا يرغبون فقط في التفريق بين الدول العربية ونسف التضامن العربي بل هم يريدون دق اسفين بين الاقطار العربية والاتحاد السوفياتي بقصد عزل الدول العربية وتجريدها من التأييد، هذا هو احد اسباب حملة «معاداة الشيوعية» السيئة الصيت التي تشنها منظمات امريكية مخربة، والمتعاونون اليوغوسلافيون يخدمون المستعمرين في مسعاهم بقدر استطاعتهم من طريق ارباك بعض القادة السياسيين في الشرق الاوسط واثارة الشكوك في نفوسهم من سياسة الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية.

ولكن المستعمرين وزلمهم لن ينجحوا في تضليل الشعوب العربية التي تعلمت خلال تجاربها ان الشعب السوفياتي اخلص صديق لها»

وهكذا يتضح الآن من هذين المصدرين — واشنطن وموسكو — ان الحملة التي يشنها عبد الناصر والصحافة الرسمية في الجمهورية العربية المتحدة لا تخدم الا الاستعمار فهي تهدف الى اساءة العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وقد تأكد هذا الامر بعد ان تطورت الحملة على الشيوعيين العرب وخرجت من نطاقها العربي وبدأ قادة الجمهورية العربية المتحدة يتهمون الشيوعيين بخدمة الاحزاب الشيوعية في «العالم» والاجنبي (المقصد الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي السوفياتي والاحزاب الشقيقة).

ويقيناً ان تيتو رئيس الجمهورية اليوغوسلافية قد قام بالمهمة التي القيت على عاتقه في الجمهورية العربية المتحدة مثلما قام بمثلها في اقطار آسيا وافريقيا خلال جولته التي انتهت في اوائل آذار الحالي.

فتيتو في هذه الزيارة روج «ايديولوجية» المسكرين، الايديولوجية التي تساوي بين المعسكر الاشتراكي والمعسكر الاستعماري وبذلك كان ينفذ الاهداف التي رسمتها له وزارة الخارجية الامريكية وجوهرها فصم التضامن بين الدول القومية المتحررة في آسيا وافريقيا من الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي

وكان البيان المشترك الذي اصدره الرئيسان عبد الناصر وتيتو في ختام زيارة تيتو للجمهورية العربية المتحدة تجسيما لنجاح تيتو في بذر بذور الشك بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي. هذا الشك الذي يمهد السبيل الى تسرب الاستعمار الى الجمهورية العربية المتحدة.

لقد دعا الجانبان في بيانهما المشترك الى اقامة هيئة دولية لتزويد الاقطار المتخلفة بالمساعدة الاقتصادية بدون شروط وبذلك يزول خطر جدي يهدد السلام العالمي واستقلال عدد من الاقطار.

وهكذا تظهر في هذا البيان الفلسفة التيتوية، سياسة نسف حركة مقاومة الاستعمار الامريكي من الداخل مثلما ظهرت في البيانات التي اصدرها تيتو مع عدد من رؤساء دول آسيا وافريقيا التي زارها.

فالبيان يرى المساعدة عن طريق هيئة دولية (المقصود بهذه الهيئة منظمة الامم المتحدة حيث لا تزال الولايات المتحدة تسيطر الى حد كبير) امراً يخدم السلام ويرى في المساعدة التي تأتي عن غير طريقها خطراً يهدد السلام العالمي واستقلال الشعوب!!

والايحاء واضح لا لبس فيه ولا غموض.

فالبيان يقول عمليا ان المساعدة السوفياتية المخلصة لاقطار آسيا وافريقيا هي مصدر خطر على السلام العالمي وعلى استقلال الدول!!

بكلمات اوضح ان مساعدة الاتحاد السوفياتي المخلصة للجمهورية العربية المتحدة «تهدد» السلام العالمي و «تهدد» استقلال الجمهورية العربية المتحدة (كذا بالضبط)

لا دليل احسن من هذا الدليل على الدور التخريبي الذي قام به تيتو خلال جولته الاخيرة.

ولا دليل احسن من هذا الدليل على صحة وصف صحافة آسيا وافريقيا لتيتو، مبعوث الولايات المتحدة.

ولكن الامر الخطير هو في نجاح تيتو الى حد ما في مهمته في الجمهورية العربية المتحدة. فالحملة على الشيوعيين ومن طريقهم على الاتحاد السوفياتي تحمل في طياتها اشد الاخطار على مكاسب الحركة القومية التحررية العربية. وعلى الجمهورية العربية المتحدة اهم هذه المكاسب حتى الآن.

وخطورة هذا النجاح بل خطورة الحملة على الشيوعيين والاتحاد السوفياتي تنبع من الفترة العصيبة التي تمر بها الحركة القومية التحررية العربية، فالاستعمار يتربص لها ويحوك المؤامرات ضدها ويحاربها بالسلاح في عمان والجنوب العربي والجزائر ويشد ساعد اعوانه المتآمرين عليها في الاردن وتونس.

ولكن الصدق الى جانب الكستدروف، فالمستعمرون وزلمهم لن ينجحوا في تضليل الشعوب العربية التي تعلمت خلال تجاربها ان الشعب السوفياتي اخلص صديق لها.

والصدق الى جانب الشيوعيين في الوطن العربي الكبير حين يقولون، الحملة على الشيوعيين ليست فقط حملة طبقية تدل على تخوف البرجوازية من العمال والفلاحين بل هي تعبير عن مساومات ومهادنات مع الاستعمار.. ومن الضروري لنجاح هذه المساومات، برأي الذين يساومون، ان يقضى على الشيوعيين الذين لا يهادنون الاستعمار بل يحاربونه حتى النصر الاخير.

والتاريخ المعاصر في العالم العربي دل على ان الحملة على الشيوعيين كانت دائماً تمهيداً للتفاهم مع الاستعمار... فالحملة على الشيوعيين العراقيين توجت بحلف بغداد والحملة على الشيوعيين الاردنيين توجت بالانتساب الى مبدأ ايزنهاور.

أهازيج أفريقية

للشاعر السوداني: جيلي عبد الرحمن

في بلادي ينبت الزهر وينمو العوسج

تستحم الشمس في الغابات. يصفو الارج

موجة ترنو الى الشطئان، تبكي. تلهج

قبل البدر اساها، واحتواها ينسج

ثوب حب كالمرايا. كالسنى يختلج

يا بلادي اغنيات الشوق، قلبي يبهج

فاسقني «الدوبيت» (١) فياضا حنونا

اتغنى ربابا وشبابا ولحونا

وليكن قلبي طعينا. وليمزقني سنينا

ولتطوف فوق خيمات الرمال

اغنيات الشوق والوجد الطوال

ايها العائد من ارض الشمال

يا شذى الليمون، حلم البرتقال

هذه ابناء آسيا اغنياتي

مثل افريقيتي.. مثل الصلاة

تستثير الفجر في قلب بلادي

حيث تجثو فريقي خلف الوهاد

هل لديكم يارفاقي من جاكارتا

اغنيات تقطر الاحلام صوتا؟

آه. كم احببت ان افرح مرة

رقصة فيها انطلاق ومسرة

عذبة مثل ابتسامات سوكارنو

ذربها شعر. وتغريد. ولحن

رجفة الطبل على صخر روديسيا

مثل زحف النصر يسقى اندونيسيا

وغراس البن بالازهار تزكو

مثل اطفال على ساحات موسكو

ينثرون الورد باقات اللآلي

لانتصارات قرانا، للقتال

آه. كم اشتاق ان ادفن حزني

في ذرى يكين، في الشدو المرن

واغني كالعصافير.. اغني

غير ان اللحن يا ابناء آسيا

يتهادى بين اكواخ روديسيا

مثل اطياف الاسى في قلب لوسي (٢)

آه يا لون الدجى.. لون القنوس

نحن اشعلنا على قمم الجبال

جذوة التاريخ، احزان الليالي

لم تعد افريقيا للحر سجن

قد حملناها على الهامات أمن

واحتويناها كزغب الطير لكن

انما نحن حراس الغاب، والاحراش نحن

لوننا الزنجي يا اختاه كالزيتون يرنو

يا رفاقي انزع اللحن باشواق القلوب

مثلما تخضل في القرية اخشاب الدروب

وانشق الليل انفاسا على صمت الكثيب

يا حبيبي في الشمال الخصب في بلد الطيوب

عنزاتك الصغرى تضيء البيت باللبن الحليب

والنخيل الخضر تهدي الظل في لفح الهبوب

عامان لكن اثقلت بالتمر في لون «الزبيب»

والصدى المنغوم يسبح في المدى يا.. حبيبي

غير ان اللحن يا ابناء آسيا

يتهادى بين اكواخ روديسيا

مثلما هام على اليابان سياد فقير

في هيروشيما ابوه. ذاهل اللب ضرير

رأسه المكدود تهوى فيه احياء ودور

آه وابنته بقلب النار اشلاء تطير

فلتسبح حوله الايام.. اشذاء ونور

وتغطي بالاهازيج الاسى وهو سعير

يا رفاقي حينما تشرق روحي كالصباح

يرعش الحب ايادينا.. على الايدي الملاح

يفرح «الدوبيت» في السودان مبهور الجناح

ويفيض النيل نشوان على ركب الرياح

فاغمرونا من فيالي الهند بالرقص المباح

ينطلق مزمار افريقيا بآهات الجراح

الشباب الخضر منسابا كايام المراح

لانتصار السلم للايدي تلوح بالاقاحي

١ — الموال السوداني

٢ — فتاة زنجية من امريكا

وحي الايام

من الناصرة

« حدثني احد زوار القدس القديمة هذه القصة . . وانا اقدمها شعراً الى كل اهالي الناصرة . . معتذراً عن تأخري في كتابتها . .

طفل صغيرْ
خدوده في رقة الحريرْ
وقلبه الصغير في قساوة الصخورْ
طفل صغيرْ
لم يتعد العاشره
كان هناك واقفاً . .
وكلما مر بجانب الصغير ،
زائر او زائره
يقول في حنان :
« يا ايها الاخوانْ
انا فلان . . .
ابي وامي لاجئان من ديار الناصرة
هل انت يا عمي ابن الناصرة ؟؟ . . »
. . . حدثته الكثير
عما جرى في الناصره
عن هبة الجموع كالاسود في ايار
في المظاهرة !
وعن كلاب كاسره . .
تضرب بالعصي كل الثائرين في
المظاهره . . !
وارتجف الصغير ثم قال في تنهيدة :
« ياليت اني كنت في المظاهره . .
في بلدي . . على دروب الناصره ! »
سألني الكثير عن حال اهالي الناصره . .
وورداء علتها (القاف) ان يقولها
خفيفة مثل اهالي الناصرة . .
وقصّ لي من بعدها الكثيرْ . . .
عن ساكني الخيام في سجون
ساكني القصور
عن صرخة المليون كالرعود . .
كالهدير . .
في الصدورْ !
عاصفة تهتز من دويها الصدور . . .
من لهفة ترف في القلوب . . من حنين
عن أمل كالشمس في قلوب كلّ
العائدين
وعندما وددت ان اتركه ،
حمّلني سلامه
لكل اهل الناصره . . !!

(ابو صلاح) ٥-٧-١٩٥٩

عائدون من مطلع الفجر

[بقية المنشور على الصفحة الثانية]

الشيخوخة والعجز والامومة وضمن تساوي الشعوب وحريتها ، وبحول القطر المتأخر في اسرع وقت الى قطر صناعي حديث — لو ادركت ملايين العمال والفلاحين في الاقطار الرأسمالية ، وفي اقطار آسيا وافريقيا المتخلفة ، حقيقة النظام الاشتراكي لوحدت صفوفها في بلادها من اجل انشاء هذا النظام في بلادها . ولما استطاع اي ارهاب او قمع ان يصطكيح تدفقها نحو المستقبل السعيد

وهذا هو العصر الذي نعيش ونعمل فيه الآن . فما اشد طيش الذين ، في آخر زمان الرأسمالية والاستعمار ، يريدون اليوم ان يرتوا مكافحة الشيوعية فجر الانسانية السعيدة ، من الدالسين الذين يأكل السرطان انظمتهم البائدة .

(البقية في العدد القادم)

الجماهير تصغي الى كلمة الحزب الشيوعي فتتحمس لدعوته من اجل مكافحة الغلاء

حيفا — بناء على دعوة فرع الحزب الشيوعي في حيفا احتشد بعد ظهر السبت جمهور غفير في شارع هرتسل في اجتماع شعبي احتجاجاً على عبء الضرائب وتفاقم الغلاء ، تكلم فيه الرفيق موشه سنيه ، عضو المكتب السياسي .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق ا. لفنبراون ، ممثل الحزب الشيوعي في مجلس عمال حيفا ، قائلا ان لا حاجة الى البرهنة لجمهور العمال والحرفيين وصغار التجار على ثقل عبء الضرائب وتفاقم الغلاء ، اما الذي يحتاج الى البرهان هو ان هذا ليس امراً محتوماً ، وانه لم ينزل من السماء ، بل هو امر يناقض مصالح اسرائيل وان من الواجب ، وفي الامكان ، تغييره .

وقال الرفيق سنيه في خطابه ان الكنيست لا تزال تناقش الميزانية ولم تقرها بعد ، ومع ذلك فقد فرضت الحكومة على جماهير الشعب قرضاً الزامياً وضرائب جديدة . ومن اجل تضليل الشعب تزعم ان الغرض من هذه الضرائب استيعاب القادمين . ولكن كتل كل الاحزاب في الكنيست تعلم ان الحكومة تفرض هذه الضرائب الجديدة لسد العجز الفاحش في ميزانية الدولة الناجم من تضخم النفقات العسكرية ونفقات البوليس والبيروقراطية . فلو انتهجت الحكومة سياسة أخرى لاستطاعت ان تستوعب القادمين بدون الميزانية الاضافية . ولكنها في سياستها الحاضرة لن تستطيع ان تستوعبهم على الرغم من الضرائب التي تفرضها .

ثم تكلم عن التبذير والاجحاف في انفاق الاموال التي تبتزها الحكومة من الشعب فقال انها تعطي ٥٥ مليون ليرا اعانة للمصدرين ، ثم تطالب من جماهير الشعب مئة مليون ليرا ضرائب جديدة بينما تعفي الشركات الكبرى واصحاب الملايين من هذه الضرائب .

وفي نهاية كلامه دعا الى التكتل في النضال في الاحياء وفي اماكن العمل ضد هذا النهب والابتزاز ، وضد الضائقة والفقر والبطالة ، ففي الامكان تغيير هذا كله ، وكل ما يلزم لذلك هو تغيير السياسة وبناء الميزانية ، وتغيير الحكومة . فاعضدوا الحزب الشيوعي وادعموا وحدة العاملين وجبهة الشعب التي تقوده الى النضال والانتصار في النضال من اجل سياسة سلام ، وامن ، وخبز ، وعمل ، فان سياسة كهذه ستؤدي كذلك الى استيعاب القادمين الجدد .

اجتماع قطري واسع للقادمين الجدد في تل ابيب ويحضره ١٠٠٠ مدعو

المجتمعون يعلنون التفافهم حول علم الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال من اجل الخبز والعمل والسلام

تل ابيب — عقد في قاعة « بيت هعام » هنا يوم السبت ، بناء على دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اجتماع قطري للقادمين من بولونيا ، اشترك فيه نحو ألف قدموا الى تل ابيب من مختلف انحاء البلاد .

وفي جلسة الافتتاح ، التي ترأسها الدكتور أ. برمان ، تكلم الرفيق ميكونس سكرتير الحزب العام ، وتكلم كذلك خمسة من القادمين من بولونيا .

وقد جلس على منصة الرئاسة عدد كبير من القادمين من بولونيا . وساد الاجتماع جو من الحماس . وقد افتتح الاجتماع الدكتور أ. برمان .

وتكلم في جلسة الافتتاح خمسة من القادمين من بولونيا .

واشترك في النقاش عدد كبير من الحضور بروح من الحماس والاستعداد للمساهمة في النضال من اجل الخبز والعمل والسلام والاستقلال .

وفي النهاية لخص النقاش الرفيق ميكونس ، وبنشيد الاممية اختتم الاجتماع

وقد وجه الاجتماع نداء الى جماهير القادمين الجدد يدعوهم الى التكتل في النضال من اجل الخبز والعمل والسلام وأخوة الشعوب والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي ، والى تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في معارك الانتخابات المقبلة الهستدروت والمجالس البلدية والمحلية والكنيست .

واحتج الاجتماع على الارهاب الاقتصادي والسياسي الذي توجهه الاوساط الحاكمة ، ولا سيما قيادة المباي ضد العاملين التقدميين .

واعرب الاجتماع عن التضامن التام مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضاله ذي الاهمية التاريخية ضد سياسة حكومة بن غوريون التعسة الموالية للاستعمار والمعادية للاتحاد السوفياتي ، ضد سياسة الكبت القومي الموجه ضد الاهلين العرب ومن اجل السلام واخوة الشعوب ، ومن اجل سياسة حياد واستقلال قومي وتقدم اجتماعي .

وحذر الاجتماع جماهير القادمين من بولونيا من الدعاية الشوفانية التي تروجها الاوساط الحاكمة بين القادمين . واستنكر الاجتماع سياسة التفرقة التي ينتهجها زعماء المبام واحدوت هعفودا الذين يرفضون عروض الحزب الشيوعي بشأن اقامة جبهة عمال موحدة .

وحذر الاجتماع القادمين من بولونيا من الدعاية الى المغامرات التي يروجها حزب « الحيروت » الفاشيستي والاحزاب البرجوازية الرجعية الأخرى .

التزييف والتلاعب المبائيان في انتخابات نقابة الطلاب يؤديان الى الغائها والى اعادتها من جديد

الاصوات التي احرزها الشيوعيون تزيد عما حصلوا عليه في الانتخابات السابقة

القدس — قررت لجنة المراقبة لنقابة الطلاب إبطال الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء الماضي بعد ان اتضح التلاعب فيها . وجدير بالذكر ان المرشحين الشيوعيين قد احرزوا نحو مئتي صوت على الرغم من كل ما قامت به الزعامة المبائية وجهاز الظلام من محاولات الارهاب والتخويف ومن اعمال التزييف والتضليل .

والاصوات التي احرزها المرشحون الشيوعيون تشير الى زيادة في قوة الشيوعيين بالنسبة لما احرزوه قبل سنتين (١٤٠ صوتاً) .

اما التلاعب في الانتخابات فبرز في الامور التالية :

✻ في قوائم المرشحين ادرجت أسماء مزكين بدلا من اسماء المرشحين .

✻ لم تدرج جميع اسماء المرشحين في قوائم المرشحين .

✻ ظهرت اسماء مرشحين في اكثر من منطقة واحدة .

✻ شطبت اسماء بعض المرشحين .

✻ ادرجت بعض اسماء من لا حق لهم بالاقتراع في قوائم المرشحين .

وقد قررت لجنة المراقبة اعادة الانتخابات بعد عيد الفصح ودعت الطلاب الى المحافظة على نقاوة الانتخابات وطهارتها وقالت ان هذه « الامور التي حدثت كان سببها فنياً فقط » . .

وقبل ان تتخذ لجنة المراقبة قرارها استدعى رئيس نقابة الطلاب ممثلي كافة الكتل وابلغهم انه بعد ان بحث في سير الانتخابات اعتقد بضرورة الغائها . وموقف رئيس النقابة هذا كان خلافاً لموقف حزبه : المباي .

ولا بد هنا من الاشارة الى ان محاولات المباي « تنظيف » مؤسسات نقابة الطلاب من الممثلين الشيوعيين منيت بفشل ذريع فما احرزوه من اصوات يخولهم ٤ من المندوبين على الرغم من كل اعمال التلاعب والتزييف

المبام يفتخر انه هو الذي جعل قرض الهجرة . . قرضاً إجباريا !

تل ابيب — « المبام هو الذي طالب جعل قرض الهجرة . . قرضا اجباريا » — بهذا القول تفاخر زعيم مبامي في اجتماع عقده حزبه في « تسليل » بيافا .

واعترف الخطيب المبامي الذي تباهى بهذا « النجاح » ان حزبه لم ينجح في موقف موجة الغلاء ، ومع ان هذا الخطيب اعترف بان الغلاء يضر اول ما يضر بالعامل فانه تغاضى عن حقيقة هامة وهي ان حزبه يؤيد سياسة حكومة بن غوريون . .

وتكلم في هذا الاجتماع الوزير المبامي بنطوف فادعى ان « الضائقة » تكمن في ان ثمة فرقا بين اجور المهندسين والاطباء وبين عمال الطوارئ . وزعم ان هذا « الفرق » هو الذي اوجد « عدم التضامن » بين عمال الهستدروت .

ولما عمد الوزير المبامي الى ستر مسؤولية حزبه هتف احد الحضور : ولكن المبام ايضا في الحكومة وهو ايضا اقر ميزانية الحكومة .

وعلى هذا رد الوزير : وماذا بعد؟ ان يكون الصهيونيون العموميون في الحكومة ؟

تناسى الوزير المبامي ان الحكومة التي يجلس فيها جاءت باعمال لم تستطع حكومة اشترك فيها الصهيونيون العموميون ان تقوم بها . .

ووزع الحزب الشيوعي منشوراً على الذين جاءوا لحضور الاجتماع بين فيه اضرار سياسة الحكومة وكشف فيه النقاب عن مسؤولية الزعامة المبامية في تأييد هذه السياسة المعادية لجماهير العاملين والشعب ، ودعا العمال الى تشديد النضال من اجل مطالبهم العادلة ضد الغلاء والضرائب الباهظة وضد تجميد الاجور ومن اجل زيادتها ومن اجل علاوة غلاء حقيقية .

وقد قوبل المنشور باستحسان واهتمام كبيرين .

وحي مذياع بغداد . . .

بقلم بنت الفرات - منطقة تل ابيب

إننا ندور مع الارض وهي تدور حول نفسها كل اربعة وعشرين ساعة . . . وندور معها ليخيم علينا الليل ولتشع من فوقنا الشمس . . .

نحن لا نشعر بهذا الدوران وهو يجري بغير ارادتنا وقد نتمنى ان يطول النهار بعض الوقت لنقضي حاجات لم تتسع لها ساعات النهار .

وبين الايام والليالي التي تتعاقب آلام واوجاع تقلق الفكر وتتعب النفس . . واكثر هذه الآلام اوجاعاً واشدها حدة هي التفكير بالغد خوفاً من العوز وخوفاً من الحرب . . .

ولكن الايام والليالي تحمل الينا الكثير من بواعث الثقة بالمستقبل والاطمئنان الى الغد . . .

وبين لحظات الخوف واوقات الثقة تقع حوادث وأمور عجيبة مدهشة . . . الوصول الى القمر . . . الدوران حول الشمس . . زلازل وبراكين تنفجر هنا وهناك ، براكين طبيعية وبراكين سياسة .

ولقد كان اشد هذه البراكين هيجاناً وشدة هو بركان ١٤ تموز الماضي الذي انفجر وصار يتدفق بشدة ويكتسح ما يجد امامه من الاوساخ المتراكمة طول السنين الماضية . . . وليس عجيباً او غريباً ان يشتد هذا الانفجار وان ينتصر على تمرد الخونة الاخير فهو انفجار يحكي قصة آلام الكبت والضغط . . . قصة الحقد على الطغاة المستبدين . . . قصة أماني الشعب العراقي . .

واني حين ارقب في الراحة او ابحث عما يبعث في النفس المتعة سرعان ما اتجه الى الراديو واجد يدي قد حركت المؤشر الى محطة بغداد . . . المحطة التي اسمع منها في كل يوم أنباء الثورة . . . الثورة على الذين تحكموا عهداً طويلا واستبدوا وطغوا . . . الثورة على الذين كان لهم السلطان والقوة . . . الثورة على الذين ظنوا انهم سيظلون الى ما لا نهاية فجاءت نهايتهم بداية حياة حرة كريمة .

اني اسمع هذه الثورة في المحاكمات الشعبية ، اسمعها حين يدلي الشهود بشهاداتهم فيروون قصص البطولة ويروون قصص الخيانة والتعاون مع الاستعمار ، هذا ما ترويه المحكمة العسكرية وبهذه الروح ينطق الحاكم باحكامه . . . وبكل هذا تهتف الحناجر شعراً ونثراً .

اسمع هذا كله من المذياع واكاد اعتقد باني اعرف كل واحد من هؤلاء الشهود معرفة تامة تصدر عن صداقة تم فيها التفاهم والتأمت بها المشاعر المتبادلة .

واتصور في بعض اللحظات نفسي اقف امام المحكمة لاحكي قصتي التي كانت معانيها من المعاني التي تروى الآن . . . وينتقل بي التصور الى ابعد من كل هذا فالخيل نفسي وقد وقفت لاهتف بما يهتفون وأنادي بما ينادون وأطالب بما يطالبون . وأردد معهم « عاشت الجمهورية العراقية الديمقراطية الحرة » ، « عاشت الأخوة بين الشعوب ، عاشت الأخوة بين جميع القوميات والطوائف والاديان » .

وتأخذني احلام اليقظة الى بغداد . . الى قاعة المحكمة واجد نفسي اصفق بحماس لتلك المرأة الكردية التي شهدت في المحكمة وروت قصتها المرة امامها . . لقد كانت قصة امرأة شجاعة ، اراد الطغاة ان يسقطوا جنسيتها وإبعادها من وطنها فهتفت في وجوههم بثبات بانها تفضل الصعود الى المشنقة على إسقاط جنسيتها .

وبعد ان اصفق لهذه المرأة اصفق للحاكم وهو يقول ، « اننا نتعاون مع جميع الشعوب على اساس التفاهم واحترام حقوق الشعوب الأخرى » .

ثم تمتزج روحي بروح الشعراء وهم يلقون شعرهم الذي انتظمت فيه احاسيسهم وأماني شعبهم وآمالها .

واستيقظ لاجد نفسي لا ازال هنا الى جانب المذياع . . . لم اروِ قصتي ولم أشجع الشعراء إلا من بعيد .

ومع هذا فكثيرون من امثالي لم يرووا قصتهم ولكن مشاعرهم هي الى جانب انصار الحياة والحرية وأخوة الشعوب في كل مكان .

عمال مصنع فارس حمدان يضربون احتجاجاً على اعمال الارهاب

باقة الغربية — اضرب العمال في مصنع فارس حمدان يوم الثلاثاء . . لقد لجأوا الى هذا السلاح بعد ان سئموا اعمال الزعرنة التي تفشت في الايام الاخيرة . .

لقد كانت اعمال الزعرنة هي السبب المباشر لهذا الاضراب ولكن الدوافع الجوهرية اعمق من هذا . . . فقبل ايام طرد عدد من العمال بلغ المئة بحجة عدم وجود اعمال لهم .

ويقول مراسلنا في وصف التطورات التي ادت الى الاضراب العام في يوم ١٠/٣/٥٩ اعلن عدد من العمال العرب واليهود الاضراب من العمل احتجاجاً على ما لا قوه من اعمال الزعرنة في المصنع .

وسبب ذلك ما وقع في اليوم السابق . ففي اليوم السابق كان هؤلاء العمال يعملون في بناء الحمامات والمراحيض وفي ذلك اليوم تناول احدهم برتقالة ليأكلها فانهال عليه احد الحراس ، قريب فارس حمدان بالشتم والسب بل حاول ان ينهال عليه بالضرب .

وتدخل زملاء العامل لمنع الاصطدام فما كان من الحارس الا ان هددهم باطلاق النار عليهم .

وعلى الاثر اعلن العمال الاضراب في اليوم التالي .

عشرات المتعطلين في قرية المكر

المكر — في المكر يقبع في بيوتهم عشرات العمال العاطلين بعد ان حرمهم الحاكم العسكري من التصاريح برفض تجديد تصاريحهم او بسحب تصاريحهم .

وفي هذه الظروف قام زلام الحاكم العسكري بحملة بذيئة على الشيوعيين لابعاد الجماهير عنهم وتفتيت وحدة النضال من اجل مطالبهم الحقة .

ولكن العمال الواعين ردوا على هذه الحملة وفضحوها وقالوا للزلام . . اخرسوا نحن نعرف من يناضل من اجل الخبز والحياة الحرة الكريمة .

جماهير القرى العربية تتشبث بوحدة الصفوف ضد الاضطهاد

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ثم انتقل اميل حبيبي الى الحديث عن الحملة على الشيوعية وعلى عراق ١٤ تموز الدائرة على اشدها الآن في الجمهورية العربية المتحدة ، فقال :

قرأت مقالا في صحيفة المبام ، باللغة العربية ، « المرصاد » تعلن عن اغتباط محرري هذه الصحيفة بالحملة الرعناء على الشيوعية التي يشنها قادة الجمهورية العربية المتحدة . ان قادة المبام يتوهمون ان ساعتهم جاءت لنشب اظفارهم بوحدة الجماهير العربية ضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، ضد مشاريع السلب والنهب البنغوريونية ، ومن اجل الحقوق القومية واليومية ، ومن اجل الأخوة اليهودية - العربية الحقيقية ومن اجل السلام .

بطيش يدعو الى السخرية يحاول كتاب المبام باللغة العربية ان يستغلوا اسم عبدالناصر لمحاولة عزل الحزب الذي لم يستطع لا تضليلهم ولا إرهاب الحكم العسكري البنغوريوني ان يعزله عن جماهير الشعب ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

قد تكون الحملة على الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة قد بلبلت افكار بعض المواطنين الشرفاء لبعض الوقت ، ولكن لا يستطيع وطني مخلص لشعبه ولقضاياه العادلة ان ينجر ، مهما تكن الاسباب ، وراء اية محاولة تستهدف شق صفوف الشعب خصوصاً في هذا الوقت الذي تشتد فيه المؤامرات الحكومية لسلب ما بقي للقرويين العرب من ارض باسم « التهويد » ، والذي تتفاقم فيه البطالة والطرد العنصري من العمل والغلاء والضرائب الباهظة .

ان كتاب المبام ، الذين يريدون ان يحاربونا بسيف عبد الناصر الآن ، هم هم الذين اشتركوا ومازالوا يشتركون في حكومة بن غوريون التي اعتدت على مصر التي يقودها عبد الناصر ، وحين اضطرت قوى الحرية والسلام ، وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي ، المعتدين الى الجلاء من الاراضي المصرية ، اقام المبام الارض واقعدها مطالباً بعدم الانسحاب . فمهما تنشر البلبلة لبعض الوقت ، في افكار بعض الناس الخيرين ، فجميع ابناء الشعب يعرفون ان حزباً واحداً في اسرائيل باعضائه اليهود والعرب وقف بجرأة وبشجاعة ضد هذا العدوان ، فصان مستقبل الأخوة اليهودية — العربية ، وعلاقات السلام بين اسرائيل والدول العربية ، هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بينما انحدرت جميع الاحزاب الصهيونية بما فيها المبام في مهاوي المؤامرة الاستعمارية العدوانية .

ثم قال ، بدون حياء يردد كتاب المبام بالعربية ادعاءات منظمي الحملة على الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة بان الشيوعيين هم الذين غيروا موقفهم من سياسة عبد الناصر لا ان سياسة عبد الناصر قد تغيرت .

صحيح اننا كنا نعرف ، منذ اللحظة الاولى ، موقف عبد الناصر من الحريات الدمقراطية للشعب ، وانه يعادي الشيوعية . وصحيح انه لم يتغير شيء في موقف عبد الناصر من هذه القضية . ولكننا في كل وقت كانت حركة عبد الناصر تصد العدوان الاستعماري وتنمي التضامن العربي ضد الاستعمار وتوطد علاقات الصداقة المتحررة النزيهة مع الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي ، كنا نؤيد سياسته التحررية الخارجية معلنين ان الشعب المصري هو الذي من حقه وحده ان يحل مشاكله الداخلية وان الطبقة العاملة المصرية ، صاحبة التقاليد النضالية ، تستطيع ان تصون حرياتها الدمقراطية . رفضنا ونرفض الآن اي تدخل في شؤون الاقطار العربية بحجة الدفاع عن الدمقراطية . تضامنا مع رفاقنا الشيوعيين في مصر وفي كل البلاد العربية ولكننا رأينا العدوان على مصر الذي اشترك فيه قادة المبام - عدواناً لمصلحة الاستعمار لا لمصلحة الدمقراطية . ان قادة المبام لم يرحبوا بالنزوة على مصر لانهم يريدون انقاذ شيوعيي مصر من الاعتقال بل لانهم يريدون انقاذ مراكز الاستعمار المنهارة في مصر .

واليوم نرى من واجبنا ان نعلن للشعب ، حتى يكون على يقظة تامة ، ان سياسة عبد الناصر قد تغيرت لا سياستنا . ان التأييد الطائش لعصيان ضد بلد عربي متحرر لا يخدم الا الاستعمار ولا يخدم التضامن العربي ضد الاستعمار ويوصل في نهاية الامر الى معسكر اعوان الاستعمار . المستعمرون الامريكيون هم الذين اعلنوا انهم تأملوا خيراً من عصيان الشواف في الموصل وان املهم قد خاب .

ان التاريخ يعرف قادة وطنيين كانوا في بداية الامر يشنون نضالا ضد الاستعمار ويوحدون الامة ثم خانوا نضال التحرر القومي . اننا نذكر شان كاي شيك الذي تعاون في بداية الامر مع الشيوعيين وشن نضالا ضد الاستعمار وكسب صداقة الاتحاد السوفياتي وشان كاي شيك ، حين خان ، لم يكتف بالقاء الخطب المعادية للشيوعية بل قام بذبح ٤٠ الف شيوعي كان يتعاون معهم بالامس . اما شان كاي شيك ، الذي لا يزال يحلو للمستعمرين ان يسموه « قومياً » ، فقد انتهى اجيراً حقيراً للاستعمار في جزيرة تايوان . ولكن حركة التحرر القومي للشعب الصيني لم تتوقف بل ازدادت اشتعالا واحتلت القيادة فيها قوى لا يمكن ان تخون ، قوى الطبقة العاملة في حلفها الجبار مع ملايين الفلاحين ممثلة بالحزب الشيوعي الصيني ، حزب ماو تسي تونغ . وتحررت الصين الكبيرة ، لا بقيادة طبقة شان كاي شيك ، بل بقيادة الطبقة العاملة ، قيادة الحزب الشيوعي الصيني . ورأى العالم اجمع من هو القومي الحقيقي .

فاذا كان بعض قادة الحركة الوطنية العربية قد قرروا السير على طريق شان كاي شيك ، فمصيرهم ان يصلوا الى فرموزا ، ان يعزلوا عن شعبهم ، واما حركة التحرر القومي العربية فلن تتوقف عن مسيرتها الكبرى ، وهي ايضاً ستقرر انتهاج طريق الشعب الصيني المظفرة ، طريق العمال والفلاحين . اننا لا نعيش في مرحلة القضاء على مكاسب التحرر القومي في شرقنا بل في مرحلة القضاء النهائي على ما بقي للاستعمار من مراكز في شرقنا .

وقطار التحرر والتقدم يسير الى امام . هناك من قطع تذكرة لربع الطريق او لنصف الطريق . اما جماهير الشعب ، اما العمال والفلاحون فتذكرتهم الى نهاية الطريق . وما حدث في انحاء كثيرة من آسيا سيحدث في شرقنا ايضاً .

سلطات الاضطهاد القومي واعداء حركة التحرر العربية الالداء ينظمون اعتداءات على الشيوعيين لضرب وحدة الشعب المناضل ضد التشريد

عكا — لمراسل الاتحاد — كادت المدينة تصبح مسرحاً لاصطدامات دامية يقع ضحاياها الشباب العربي وابناء شعبنا المضطهد . . والقرائن تشهد بما لا يترك مجالا للشك بان ضابط البوليس شوبلي (ابو خضر) والتحري « حاجاي » قاما بتنظيم الفرق لايقاع هذه الاصطدامات وتحطيم وحدة الشعب العربي في مكافحة الاضطهاد القومي البشع .

والاكيد ان الضابط شوبلي كان يعتقد بانه يستطيع في غفلة من الجماهير ان يقترف جريمته الشنعاء وهو من وراء الستار . . . ولكن وعي الاهالي ويقظة الشيوعيين احبطا المكيدة وارتدت الى نحور اصحابها .

وتبين ابناء عكا ان الضابط شوبلي والتحري « حاجاي » غررا بجماعة من الشبان ودفعاهم الى الاعتداء على الشيوعيين اثناء بيع « الاتحاد » في يوم الجمعة الفائت ليتم الانقسام في وحدة الشعب العربي هنا... هذه الوحدة التي لا بد منها لاتقاء شرور سلب الاراضي ومطاردة العمال من العمل ... لذلك تبين ابناء عكا ان البوليس اصابه الجنون حين احبط الشيوعيون هذه المكيدة فدفعوا المحرضين الى الطواف في الازقة يصرخون باقوال عدائية ضد الشيوعيين والاتحاد السوفياتي .

حقائق المكيدة البوليسية

لا نستطيع ان نضع يدنا على خيوط المكيدة منذ البدء . ولكن المعلومات التي ادلى بها بعض المغرورين تكشف الستار عن خطوط المؤامرة ...

يبدو ان الايحاء للضابط شوبلي جاء من اعلى وان الضابط شوبلي نشط في تنفيذ الاوامر .

والثابت ان ابو خضر اختار احمد القاضي المحكوم عليه بالاعدام في سوريا لتجسسه لحساب اسرائيل ليكون يده اليمنى في تنفيذ المؤامرة .

وبعد هذه الخطوة بدأ احمد القاضي يخطط ويعد للاعتداء ، ففي صباح الجمعة اعلن ، «سأقتل الشيوعيين»... ولما سأله احدهم ، «متى ؟» اجاب ، « حين تأتي التعليمات من «الاختيار» ... وسئل من هو «الاختيار» اجاب ، ابو خضر .

وتبلورت المؤامرة ، وبدأ يجتمع «الاختيار» ابو خضر بالمحرضين يشجعهم ويبث فيهم من قوته . ويقول ان احد المحرضين اثناء اجتماعه بابي خضر سأل ، أيصير شيء إذا ضربنا الشيوعيين ؟ اجاب ابو خضر ، «إضربوهم فلا يصير شيء» .

وكشف مدبرو المكيدة عن وجوههم الحقيقية ... عن وحشيتهم حين طلبوا من مدبري الاعتداء من المحرضين ان يأخذوا معهم زجاجات بنزين وكاز وسكاكين لاستعمالها في الاعتداء على الشيوعيين .

لقد اراد حكام هذه البلاد ان تكون الاصطدامات دامية الى ابعد الحدود وبذلك يستطيعون تعميق الانقسام في صفوف الشعب الى ابعد حدود . لقد ارادوا ان يضربوا وحدة الشعب ضربة قاضية فيأمنوا كفاح الشعب ويصيبوه في الصميم فيضعف هذا الكفاح في فترة يحتاج فيها الشعب الى تعبئة قواه .

ويقول بعض الذين ضللوا ان ابو خضر رفض دعوة ملحة لحضور حفلة خطبة في الناصرة قائلا « عندي تصريح كبير من تل ابيب ... عندي شغل هام جداً في المدينة» .

وقد شاهد ابناء عكا ابو خضر طوال يوم الجمعة يجلس في زاويته المعهودة يحيط به المحرضون و «حاجاي» الذي اتصل بعملائه واشرف على الاعداد للمؤامرة .

احباط المؤامرة وانقلابها على رؤوس مدبريها

وبعد ان تفادى الشيوعيون الانجرار وراء الاعتداء المدبر طلب ابو خضر في مساء الجمعة من احمد القاضي ان يأخذ الموجودين في مقهى الدلالين من الجماعة للهجوم على بيت رمزي خوري ورفاقه .

وبالضغط والاكراه انضم بعض الموجودين الى «مظاهرة» الجاسوس احمد القاضي التي كانت تصرخ شتائم على الشيوعيين وتهتف بحياة عبد الناصر .

وكان ابو خضر يرعاهم من الخلف . وتوجهوا الى بيت رمزي خوري بعد ان انفض عنهم اكثر الناس . وبعد ان شتموا وافرغوا ما لقنهم اياه ابو خضر قاموا بهذا العمل امام بيت الرفيق محمد حسين وبيت الرفيق جمال موسى .

وبعد ذلك حاولوا الهجوم على النادي الثقافي الشعبي ولكن بعض المشتركين في «المظاهرة» رفضوا ان يصيبوا النادي بأذى فارتد «المتظاهرون» عن النادي واكتفوا بشتمه وشتم اعضائه .

وفي يوم السبت انتشر رفاق الحزب الشيوعي في المدينة واتصلوا بالواعين والشباب المضلل وكشفوا عن مكيدة البوليس الرهيبة وقد اجمع العقلاء والشرفاء والواعون على ضرورة تفادي الوقوع في دسائس المضطهدين وبذلك انتهت جولة البوليس ... وان لم تنته مكائده .

وبعد ظهر السبت طلب ابو خضر وزلمه من شاب شريف ان يعتدي على الشيوعيين فرفض .

الثغرة التي يتسرب منها الاستعمار والرجعية

لقد ظهر من هذه المكيدة الرهيبة ان الثغرة الخطيرة التي فتحها الرئيس عبد الناصر بهجومه على الشيوعيين لم يتسرب منها فقط الاستعمار في الوطن العربي الكبير لضرب وحدة الحركة القومية العربية في العالم العربي بل يتسرب منها الموالون للاستعمار في بلادنا لضرب وحدة الشعب العربي في اسرائيل المكافح ضد ابشع الوان الاضطهاد القومي وضد اخطار التشرد .

لقد اعتمد ابو خضر على تصريحات عبد الناصر ضد الشيوعيين في تضليل الشباب وتحريضهم على الشيوعيين ... لقد حرضهم على شتم الشيوعيين والهتاف بحياة عبد الناصر مع ان اجهزة هذا البوليس حكمت باربع سنوات على الشاب توفيق كناعنة بتهمة الهتاف بحياة عبد الناصر في ايار الماضي .

ان تلاقي هجوم عبد الناصر على الشيوعيين بتحريض اجهزة بن غوريون على الشيوعيين يدعو جماهيرنا الى التفكير بواقع هذا التساوق الذي لا يخدم شعبنا وامانيه .

ليتحد الشعب في سبيل اهدافه

وقد اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا بياناً من هذه المؤامرة انهاه بدعوة الجماهير الى الوحدة من اجل مطالبها العادلة ، إبطال الاضطهاد القومي والغاء الحكم العسكري وتأمين العمل للعمال ومساواة اجورهم بزملائهم اليهود

ودعوة الحزب الشيوعي هي اصدق تعبير عن حاجة شعبنا المضطهد الذي يريد حكام هذه البلاد ان يقسموا صفوفه مستخدمين « شعارات عبد الناصر القومية » وهم الذين تنكروا انفسهم لمقاومة حركة التحرر القومي العربية واعتدوا على قلعتها مصر سنة ١٩٥٦ وهددوا بالحرب حين كانت الاوضاع ملائمة لانتساب الاردن قبل الانقلاب الامريكي ، الى الوحدة العربية .

كلمة الاتحاد (بقية)

والانقسام بين صفوف الجماهير العربية .

ولذلك ما ان تعالى الصراخ الدموي بوحي من الاستعمار للتحريض على الشيوعيين في البلاد العربية ، وفي سوريا والعراق خاصة ، حتى بدأت اصابع حكام اسرائيل تتحرك لتجنيد العملاء الحقيقيين في هذه البلاد ، عملاء مباي وقادة الاحزاب الصهيونية التي تضطهد شعبنا لتحقق ما فشلوا في تحقيقه خلال السنوات العشر المنصرمة ... تحت علم مكافحة الشيوعية الاستعماري الذي يرفعه عبد الناصر .

لقد اصبح حكام اسرائيل يعتقدون ان الفرصة مواتية لهم ايضاً لتصفية حسابهم مع الشيوعيين طليعة شعبهم فالقضاء على الشيوعيين يعني لهم القضاء على كيان الجماهير العربية في اسرائيل .

فحكام اسرائيل يريدون ان يجعلوا ، الآن ، العملاء المفضوحين من اتباعهم ومأجوريهم « ابطال » القومية العربية لشل نضال الجماهير العربية واغراقها في منازعات دموية خدمة لأغراض الرجعية الحاكمة .

وهذه المؤامرة الجديدة ، مؤامرة الهاء الجماهير العربية عن قضاياها الحيوية في اسرائيل وزجها في اتون التناحر والانقسام هو الخطر الجسيم الذي يتهدد نضال الشعب العربي في اسرائيل من اجل قضاياه وحقوقه المشروعة .

فالعدوان الاثيم الذي دبره اجراء بن غوريون بمعاونة البوليس وبتوجيهه ، العدوان الذي وقع في عكا (اقرأ الخبر في مكان آخر) هو انذار خطير يجب ان يعتبر به كل الشرفاء والمخلصين لشعبهم في هذه البلاد .

اننا ندعو الجماهير العربية بأن توطد وحدة صفوفها ولا تسمح لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي ان يبثوا الفرقة والتناحر بينها .

لتفويت الفرصة على اصحاب سياسة الاضطهاد والتشريد ، اجراء المستعمر ، في اسرائيل ، هو بتقوية هذه الوحدة والتحلي بروح التآخي والتعاضد في النضال العام ضد سياسة تشريد عرب اسرائيل وسياسة القضاء على حقوقهم وكيانهم القومي في بلادهم .

في اعقاب سياسة الغلاء الحكومية وخفض الاجور

ازمة حادة في الصناعة الاسرائيلية

تل ابيب — من المتوقع ان تعلن افلاسات كثيرة في الصناعة الاسرائيلية من جراء « فيض الانتاج » المتراكم . فقد ازداد هذا « الفيض » زيادة كبيرة في السنة الاخيرة من جراء تدهور قوة الشراء الناجمة عن سياسة زيادة اسعار الحاجيات وتجميد الاجور وانتشار البطالة .

وقد إعلنت مؤخراً شركتان من شركات النسيج عن إفلاسهما وعليهما من الديون نحو مليون ليرا . وصناعة النسيج كلها في وضع خطير .

فنتيجة للازمة التي تعانيها الصناعة الحقيقة في اسرائيل ، تعمل الصناعة بخمسين بالمئة من طاقتها فقط وعلى الرغم من تضييق نطاق الانتاج هذا فقد تراكم فيض من الانتاج يبلغ ضعفي الطلب في الاسواق .

ومؤخراً وقع مصنع «كرجل» للكرتون في أزمة خانقة اذ قل الطلب على الكرتون في البلاد وفي الخارج . وتقوم وزارة التجارة والصناعة الآن بتنظيم جبهة خاصة من الممولين لتسوية ديون هذا المصنع . والجدير بالذكر ان وزارة التجارة والصناعة نفسها قد وظفت في هذا المصنع اربعة ملايين ليرا دون ان تفحص امكاناته الاقتصادية .

والوضع في صناعة الاحذية اشد خطورة فان ارتفاع اسعار المواد في العالم سيزيد نفقات الانتاج بينما من الصعب بيع المنتجات حتى باسعارها الحالية .

حفلة تكريم في السفارة السوفياتية

تل ابيب — اقامت السفارة السوفياتية مساء السبت الماضي حفلة تكريما لوفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي العائد من المؤتمر الـ ٢١ . وكان في استقبال الضيوف السفير بودوروف ومستشاره كليمنوف وكان بين المدعوين الى الحفلة اعضاء المكتب السياسي واعضاء من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وقد شاهد المدعوون في قاعة السفارة فيلما سوفياتيا ممتعا عن معرض بروكسل الدولي .

٥٥٠ مليون روبل (بقية)

سائل كيف ستكون علاقات الاتحاد السوفياتي الان مع الجمهورية العربية المتحدة اعتقد انها ستكون كما كانت عليه ذلك لاننا حينما اقمنا علاقات ودية مع الجمهورية العربية المتحدة كنا نعلم بميول الرئيس عبد الناصر المعادية للشيوعية . صحيح اننا كنا نعتقد انه والنضال الوطني التحرري قائم ، سيبدي صبراً اكبر واهتماماً اكثر نحو مطالب الشعوب الدمقراطية . ولكن الامر يعكس ذلك مع الاسف فالان تتخذ تدابير لخنق نزعة الحرية لا في الجمهورية العربية المتحدة وحدها بل حتى في البلدان الاخرى . ونحن نريد ان نقول بدافع من الصداقة ان هذه السياسة تنهار حتما اذا اصر عليها .

وقال خروشتشوف ، طبيعي ان ما يجري في الجمهورية العراقية ليس اشتراكية اطلاقاً ولكن هل كنا نقيم علاقاتنا مع الدول العربية على هذا الاساس ؟

غير اننا نرى انه تتحقق في الجمهورية العراقية تغيرات دمقراطية وتقام انظمة ارقى مما في البلدان المجاورة في الشرق العربي . وطبيعي ان تكون عواطفنا الى جانب تلك الحكومات وتلك الدول التي تحسب حسابا لمصالح شعبها . اننا نحيي بحرارة رئيس وزراء العراق عبد الكريم قاسم الذي يقود بجرأة البلاد في طريق التقدم ، طريق تعزيز الجمهورية العراقية الفتية ونتمنى له ولحكومته كل النجاح .

حقائق جديدة مروعة تكشف عنها صحيفة « البلاد » العراقية عن تمرد الموصل الرجعي

بغداد — اذاع راديو بغداد ، اول امس ، تحقيقاً صحفياً لجريدة «البلاد» العراقية كشفت فيه النقاب عن تفاصيل مؤامرة التمرد الرجعي في الموصل . وبناء على المعلومات التي توفرت لهذه الصحيفة فإنها اتهمت حكام الجمهورية العربية المتحدة بالاشتراك في تصميم هذه المؤامرة وبارسال السلاح والذخيرة والبطانيات والخناجر والقنابل اليدوية الى عميلهم عبد الوهاب الشواف قائد جحفل اللواء الخامس في الموصل .

وذكرت «البلاد» ان السلاح والذخيرة كانا يحملان اشارة بور سعيد ومن انتاج مصري .

مظاهرة رجعية مسلحة بعد بداية التمرد

قالت البلاد ، يوم الجمعة في ٦ اذار جرى في الموصل موكب انصار السلام ، وفود حركة السلام التي قدمت من كل ارجاء البلاد في قطار خاص الى الموصل . وفي اعقاب هذا الموكب الذي اشترك فيه ما يزيد على ربع مليون نسمة بدأت عناصر الشغب الرجعية تستفز المواطنين في الموصل وفي صباح اليوم الثاني ، السبت ، نظم الرجعيون وفلول حزب البعث وبيوتات المشايخ مظاهرة رجعية مسلحة في الموصل كانت تهتف هتافات عدائية استفزازية للقوى الوطنية. كما اعتدى المتظاهرون من عناصر الشغب على المكتبات واحرقوها واطلقوا النار على الوطنيين في الشوارع .

ورداً على هذه الاستفزازات نشبت مظاهرة شعبية كبيرة لمطالبة السلطات بوضع حد لاعمال الاستفزاز المقصودة . فما كان من العصابات المسلحة إلا ان اطلقت النار على المتظاهرين . وفي هذه اللحظة بالذات بدأ عبد الوهاب الشواف في تنفيذ حركة التمرد . فأرسل الوحدات الموالية له لا للضرب على ايدي رجال العصابات بل للفتك بجماهير الشعب وسقط من جراء ذلك الشهداء الكثيرون ولكن المظاهرات الصاخبة استمرت . وشعر الشواف بحراجة الموقف فراح يعتقل الضباط المخلصين لحكومة جمهورية العراق ودعا ممثلي الشعب بحجة التفاوض معهم واعتقلهم وزجهم في الثكنات .هكذا بدأت مؤامرة الشواف .

الاتصال بحكام القاهرة

ونقلت «البلاد» التفاصيل التي حصلت عليها من الضباط المخلصين للجمهورية والتي تكشف عن الاتصال الوثيق الذي كان قائماً بين الشواف ورجاله وبين القصر الجمهوري الذي يقيم فيه عبد الناصر بدمشق ، وقيادة قوات الجمهورية المتحدة على حدود العراق ففي محادثة تلفونية ، مع المتآمرين داخل الاراضي السورية تعهد حكام الجمهورية المتحدة بارسال ٣٠٠ متطوع سوري لمساعدة العصاة . كذلك أرسلت من دمشق محطة إذاعة الموصل وأقيمت على ارض المطار على ان تجري تقويتها من راديو دمشق . وقد بدأت الاذاعة البث في صباح الاحد ٨ آذار . وبناء على الاتصالات بين رجال الشواف وحكام الجمهورية المتحدة وعد هؤلاء بارسال طائرات الميج لقصف وزارة الدفاع العراقية في بغداد .

الشواف يفرض منع التجول

وفرض الشواف منع التجول على الموصل ولكن رغم المنع تنظمت المظاهرات الجماهيرية تهتف بحياة الجمهورية ورئيس حكومتها عبد الكريم قاسم . ولقمع المتظاهرين ارسل الشواف ٣ سرايا مسلحة لتفريق المتظاهرين باطلاق الرصاص عليها . ولكن سرية الهندسة رفضت اطاعة الاوامر لقمع المظاهرات وكان رئيس هذه الفرقة الشهيد المقدم عبد الله الشاوي . وحصر الشواف سرية أخرى بقيادة المقدم بشير ابراهيم وجردها من السلاح مثل سرية الهندسة لانه لم يكن يأمن جانبها ايضاً .

توزيع سلاح الجيش على عصابات الخونة

وقالت البلاد ان اهالي الموصل شاهدوا السيارات تحمل السلاح من مخازن اللواء الخامس لتفرقها في بيوتات المشايخ والاعوان في الموصل ، وجردت فرق الجيش المشكوك في ولائها من السلاح كما ان السلاح الذي كان يرسل يومياً من سوريا عبر الحدود ، خلال شهر قبل التمرد كان يخبأ في بيوت اعوان الشواف والاقطاعيين في الموصل .

وقوع المجزرة

وفي اللحظة المعينة لبداية التمرد ، يوم الاحد في ٨ اذار احتل اعوان الشواف اسطحة المنازل ومآذن الجوامع مسلحين بالمدافع الرشاشة يحصدون بها اهل الموصل رجالا ونساء واطفالا .

وفي وجه هذه المجزرة الغادرة انتظمت صفوف المقاومة الشعبية ورجال البوليس الوطني تنضم الى صفوف الشعب في مقاومة عصابات الشواف والاقطاعيين ولبى الفلاحون ورجال القبائل الكردية نداء اذاعة بغداد فتحركوا نحو الموصل وحاصروها للقضاء على التمرد .

ويوم الاثنين في ٩ اذار حاولت سرية بقيادة المقدم شوكت احتلال مركز قيادة الشواف ولكنها فشلت لافتقارها الى السلاح . ولما علم الشواف بتمرد هذه السرية اصدر اوامر بقتل جميع افرادها . وفي ساعات بعد ظهر هذا اليوم هاجمت سرية الهندسة التي لم يكن افرادها يحملون غير العصي مقر قيادة التمرد بينما كانت طائرات سلاح الجو العراقي تقصف قيادة الشواف . وجرح الشواف وفر من مقر القيادة الى الشارع حيث لقي حتفه على ايدي الجنود الذي عرفوه فاجهز احدهم عليه بطعنة سكين واستولوا على مدفعه الرشاش الذي كان يحمل اشارة بور سعيد

محاولة اغتيال زعماء المنظمات الوطنية ومقتل القازنجي

وقبل مقتل الشواف توجه مساعده محمد عزيز الى الثكنة التي اعتقل فيها زعماء المنظمات الشعبية محاولا انتزاع تأييدهم لحركة الشواف ولما فشل طلب من كامل القازنجي ان يخرج الى دورة المياه وهناك اطلق عليه النار وارداه قتيلا . وقبل ان يتم محمد عزيز مؤامرة اغتيال المعتقلين كانت سرية الهندسة تهاجم الثكنة لتحرير المعتقلين وفي هذه المعركة سقط قائد السرية عبد الله الشاوي وهرب محمد عزيز متأثراً بجراحه بعد مقتل الشواف .

واحتل الجنود الموالون للجمهورية بمساعدة الشعب المطار ومنعوا استخدام الطائرات التي كان مقرراً ان تضرب محطة اذاعة بغداد . وفي الموصل بعد ان تفرق شمل العصاة وانهارت جبهتهم حوصر من لم يتمكن الفرار منهم في البيوت التي اقتحمها رجال المقاومة الشعبية والجيش مقدمين الضحايا الكثيرة .

مئات القتلى واعداد كبيرة من الجرحى

وصرح وزير خارجية العراق ان الصحف بالغت في نشر الانباء عن عدد القتلى ، فعددهم لم يتجاوز المئات ومثلهم من الجرحى .

اما الذين اشتركوا في عصيان الشواف فكانوا بالاساس من عشائر شمر الضاربين على الحدود السورية والاقطاعيين والموتورين من انصار العهد البائد .

واكدت صحيفة « البلاد » على دور الشعب في قمع هذا التمرد وسحقه وانزال علم الجمهورية المتحدة عن مقر قيادة الجحفل الخامس في الموصل ورفع علم الجمهورية العراقية مكانه .

وذكرت «البلاد» ان رجال عشائر شمر الذين قتل زعيمهم في الموصل وسحبت جثته في الشوارع ولوا الادبار الى داخل الحدود السورية ، وهم الذين قاموا باختطاف الفقيد محمد سعيد شهاب مدير سجن نقرة السلمان ومن انصار الشواف الذي فر جريحاً الى الحدود ومات في دمشق ميتة خائن وجعل منه حكام الجمهورية العربية «بطلاً» منزهاً من ابطال القومية العربية .

يونايتد برس تقول: حملة عبد الناصر على الشيوعيين (بقية)

الخارجية العراقية انه لا صحة مطلقاً لما اذاعته سلطات الجمهورية العربية المتحدة من قيام طائرتين مراقبتين بضرب قرية سورية بالرشاشات . وقال ان هذه الاتهامات ليست سوى حلقة من سلسلة الاعمال العدوانية ضد العراق .

صحف العراق تعبر عن شعور الشعب العراقي

وقد علقت الصحف العراقية على خطابات عبد الناصر التحريضية وكذلك عقب عليها راديو بغداد

وتحت عنوان «سنوقد الارض لهيباً تحت اقدام المستعمرين اذا هم تجرأوا على مس جمهوريتنا بسوء» كتبت جريدة «اتحاد الشعب» تقول ، لا يمكن عزل مغامرة الشواف في الموصل عن نشاط المستعمرين المسعور ضد العراق . فقد كتبت «نيوزويك» الامريكية في ٥٩/١/١٩ ان قاسم سيزاح قبل الصيف» وكتبت «ديلي تلغراف» البريطانية «ان وضع العراق يخيف الغرب كما يخيف مصر» وتنبأت «بقرب انشقاق مجموعة منافسة من الضباط العراقيين قادرة على السيطرة على الحكم» . وقالت جريدة «التايمز» اللندنية في ٩ شباط ان «ممثلي الجيش العراقي كانوا ينوون القيام بانقلاب» . وفي ذلك الوقت تنبأت اذاعة دمشق في ١١ شباط بان «احداثاً خطيرة ستقع في العراق وانها بداية النهاية لحكم الشيوعيين» .

واما الشواف فقد اعلن في بداية تمرده انه «سيفتح صفحة جديدة من الصداقة مع بريطانيا واميركا والشركات النفطية» . وكل هذا يشير الى ان الاستعماريين كانوا على علم وذوي صلة بمؤامرة الشواف وانهم كانوا على استعداد لانتهاز فرصة التدخل العسكري وفرض سيطرتهم متخذين من ادعياء القومية العربية في العراق اداة في تنفيذ ذلك .

وقالت الجريدة ، ان تكالب المستعمرين يتفاقم ضد جمهوريتنا والاحداث تتطور بسرعة. وان تشديد الحزم والتطهير وتعيين المناضلين الاشداء في المناصب العليا والرئيسية وتسليح المقاومة الشعبية وكافة الشعب وكسر الاغلال الرسمية لحلف بغداد هي الآن واجب الساعة . واذا فتحنا عيناً ساهرة لرصد الحدود السورية فينبغي علينا ان نفتح العينين عبر الحدود الايرانية — التركية وشواطيء الخليج ويجب ان لا نصرف انظارنا عن نشاط حلف بغداد الذي يتزعمه المتآمرون الامريكيون الد اعداء شعبنا والأمة العربية .

ان شعبنا وجيشه العظيم سيدافع بشدة اعناق كل من يتجرأ على مس جمهوريتنا بسوء.

تطورات «الوحدة»

وعالجت جريدة الاهالي الوضع فقالت ، حينما قامت ثورة ١٤ تموز جرت الأمور بشكل اعتيادي نحو التقارب بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة وباقي الدول العربية . وعقدت الاتفاقيات ، وكان من الممكن ان يستمر هذا الامر لولا التيار الآخر الذي ادى الى نتائج عكسية .

في هذا الوقت كانت هناك دعوة لالحاق العراق بالجمهورية العربية المتحدة بصورة شاذة وبطريق غير دمقراطي . وعجلت في البداية اوساط معينة في سوريا بمساعدة حكام القاهرة بمحاولة فرض هذا فرضا على الشعب العراقي ، وكانت هناك دعوة مقابلة هي الدعوة الى الاتحاد الفيدرالي الذي يجب ان يتم بعد مرحلة انتقال وبطريق دمقراطي صحيح يعبر فيه الشعب عن رأيه بدمقراطية وحرية .

ولكن الاوساط الرسمية في الجمهورية العربية المتحدة بدأت توجه حملتها لتنفيذ فكرتها ووجهت حملتها نحو فكرة الدمقراطية ونحو الحريات الدمقراطية باسم محاربة الشيوعية ونحو تصوير كل حرية دمقراطية على انها تتناقض مع الوحدة . وكان القصد فرض ارهاب فكري على الشعب العراقي وحكومته . والمعروف ان الوحدة بين مصر وسوريا لم تؤد الى نتائج ناجحة وحدثت صدوع كثيرة فيها اذ لم تراع هذه الوحدة الخصائص المميزة لسوريا . وكان هذا الوضع يتطلب حركة جديدة لتقوية هذا النوع من الوحدة وذلك عن طريق ضم العراق اليها .

ومما يؤسف له ان هذا الاسلوب قد اوصل الى هذا الحد من التوتر بل والى تأييد حركات التمرد مما يدل على ان حكام القاهرة لا يريدون التخلي عن هذا السبيل الخطر الوعر . وكان من الممكن ان يكتفي حكام العربية المتحدة بتحرر العراق من النفوذ الاجنبي وبزوال الخطر الاستعماري الذي كان يهدد البلاد العربية بسبب حلف بغداد وان يرحبوا بهذا الاتجاه الجديد في العراق بعد قيام الجمهورية . ولو تم هذا لكان في صالح كل العرب .

ومما يؤسف له ان حكام القاهرة واصلوا أسلوبهم آنف الذكر . ولكن التوتر القائم بين الجمهورية العربية والجمهورية العراقية لا يمكن اعتباره توتراً بين الشعبين الشقيقين ، فالشعوب العربية ستعمل على إزالة هذه الحالات العارضة وعلى تحقيق هدفها المنشود في الوحدة على اساس الدمقراطية وعلى اساس ذلك فقط

بيان اللاجئين السياسيين

واصدر اللاجئون السياسيون العراقيون سابقاً ، بياناً ردوا فيه على حملة عبد الناصر عليهم وجاء في البيان ،

«ان جماهير العراق ، في غمرة نضالها الظافر ضد مشعلي نار الفتنة في ارض الوطن ، تتطلع الى الشعوب العربية الامينة على مصالح الشعب العربي في العراق الشجاع بكثير من الثقة ، للوقوف بجانبها في معركتها الضارية لتصفية الاستعمار من كل ارض العرب والنضال المتعاظم للاجهاز على زمر الخيانة والتآمر اعداء العروبة المتحررة .

في هذا الظرف العصيب الذي رفع فيه المتآمرون والخونة من الاقطاعيين وعملاء شركات البترول من آل الباور وآل كشمولة والخونة من آل العمري بمساعدة حفنة من خدام الرجعية العربية - ايديهم الملطخة بدماء شهدائنا في الموصل - في هذا الظرف انطلق صوت عبد الناصر لا ليشجب المؤامرة الاستعمارية وليس من اجل إنذار المستعمرين بل انطلق صوته مع باذري الشر من عملاء الاستعمار

اننا اذ نعلن بغضب متعاظم شجبنا لهذا نؤكد اننا كنا في سوريا في قلب معركتها جنوداً شجعانا في فصائل قوى المقاومة الشعبية وقد رفعنا بامانة بالغة راية شعبنا المخلص في الدفاع عن حرية وانتصارات الشعب السوري البطل. كنا في سوريا مع شعبها البطل الذي علمنا كيف يكون الكفاح من اجل الدمقراطية ، والحرية وضد الحلقات التآمرية الارهابية التي دبرتها طوابير العجلاني وضد مؤامرات الشيشكلي وعدنان الاتاسي وشوكت شقير الذين ارادوا تسليم سوريا الى نوري السعيد والانجليز والاميركان باسم مكافحة الشيوعية. كنا في دمشق وحلب وحماه ودرعا ودير الزور مع الملايين الذين يفخرهم الحكم الدمقراطي الصحيح يوم كان عفيف البزره قائداً للجيش وخالد العظم في الحكم وخالد بكداش في البرلمان ويوم كانت الاحزاب الوطنية تناضل بجبهة واسعة ضد المستعمرين ولم تتخلف لحظة واحدة عن اداء مهماتها الوطنية في الذود عن استقلال سوريا الوطني وعن مصالح جماهيرنا النبيلة . اننا نتوجه بتمنياتنا المخلصة الصادرة من الاعماق لجماهير سوريا البطلة ، تحية لشهدائها الخالدين ، تحية الى ابنائها البررة المكبلين بالحديد في المعتقلات والسجون ، تحية الى عمالها وفلاحيها الاشداء عربا واكرادا وتحية الى طلبتها وتجارها وكسبتها المكافحين ، تحية الى الجنود والضباط البواسل ، تحية الى القوى الوطنية التي ستحقق انتصاراتها حتما .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٢٠ آذار ١٩٥٩ — ١١ رمضان ١٣٧٨ — 11 אדר ב' 5719 — 20.3. 1959 — No. 94 Vol XV — العدد ٩٤ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD — (الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר' — "אל-אתחאד"

خروشتشوف : لم نتدخل في شؤون الجمهورية العربية

اذا راعى عبد الناصر مبدأ عدم التدخل في شؤون العراق فانه يساعد على توطيد الوحدة الحقيقية بين البلدان العربية

موسكو — عقد رئيس الحكومة السوفياتية «خروشتشوف» مؤتمراً صحفياً في الكرملين للمراسلين الاجانب والسوفياتيين تحدث فيه عن تضييق مستقبل المانيا وبرلين الغربية.

ورد خروشتشوف على سؤال وجهه اليه مراسل يونايتدبرس . وكان السؤال هل يمكن المحافظة على علاقات ودية مع الجمهورية العربية المتحدة رغم تأييد العراق ورغم الاتهامات التي تعلنها الجمهورية العربية المتحدة القائلة ان دولة اجنبية تؤيد العراق .

فقال خروشتشوف ، انه يمكن ان تكون للاتحاد السوفياتي علاقات ودية مع العراق ومع الجمهورية العربية المتحدة على حد سواء .

واشار خروشتشوف الى ان الاتحاد السوفياتي يقف موقف عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى.

وقال ، واذا اداهت بالتصريح المعروف فقد دفعت الى ذلك اعتبارات أخرى ،

واضاف «والقضية هنا ان الرئيس عبد الناصر قد تحمس اكثر من اللازم وهو اذ هاجم الشيوعية اخذ على عاتقه مهمة ثقيلة فوق طاقته .

وقال خروشتشوف انه لم يتدخل في الشؤون الداخلية للجمهورية العربية المتحدة بل رد فقط على مهاجمة عبد الناصر التعاليم الشيوعية . واني بوصفي شيوعياً ادافع عن هذه التعاليم ، اي عن هذه الايديولوجية

واضاف ، واذا ابدى الرئيس عبد الناصر صبراً كافياً وراعى فعلا مبدأ عدم التدخل في شؤون العراق والبلدان الاخرى ، ساعد بذلك على توطيد الوحدة الحقيقية بين البلدان العربية .

وختم خروشتشوف جوابه على السؤال قائلا : اننا نؤيد دائما الذين يناضلون وسيناضلون من اجل الاستقلال

المشكلة الالمانية

ثم تناول رئيس الحكومة السوفياتية الاقتراحات التي قدمتها بلاده لمشروع عقد معاهدة الصلح مع المانيا والغاء نظام الاحتلال

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦]

صحف القاهرة تشوه تصريح خروشتشوف

موسكو — بعنوان «الدعوة الى الصداقة والوحدة بين العرب» نشرت ازفستيا رسالة من مراسلها في القاهرة جاء فيها ان الكثيرين يشيرون الى اللهجة الودية في تصريحات خروشتشوف وقلق الاتحاد السوفياتي الصادق لتطور الاحداث . وقال المراسل ان صحف القاهرة حين نشرت كلمة خروشتشوف حذفت منها الجانب الذي اعرب فيه عن اسفه لتدهور العلاقات بين الجمهوريتين ، العربية والعراقية ، والذي ابدى فيه ملاحظة ودية قائلا ان ذلك لا يفيد سوى مصالح المستعمرين والى اضعاف وتفرقة جهود الدول العربية في نضالها من اجل التحرر الوطني .

وقال المراسل ان الرئيس عبد الناصر امتنع عن الرد على هذه الملاحظة ايضا ، ولكن هذه الملاحظات صحيحة وقد جاءت في وقتها وهي تعكس القلق الذي ينتاب الرأي العام العربي .

ويدرك الكثيرون في القاهرة ، بمرارة ، ان العلاقات بين البلدين العربيين تزداد سوءاً . وانه مما يلعب دوراً بالغاً في ذلك تلك الدعاية المعادية للعراق والحالة من الشعور بالمسؤولية التي تشن في الجمهورية العربية في الايام الاخيرة . وقال المراسل ان الشيوعيين العرب يتعرضون لاشد الاعتداءات وحشية ، وان الحملة ضد الشيوعية تشجع الاستفزازيين وعملاء الاستعمار القيام باعمال معادية ضد الاتحاد السوفياتي في البلدان العربية الاخرى وخير دليل على ذلك حادث تفجير القنبلة في المعرض السوفياتي ببيروت . وقال ان الرأي العام ينادي بضرورة اتباع طريق تسوية العلاقات بين البلدين العربيين الشقيقين المعروفين بسياستهما المستقلة ونضالهما ضد الاستعمار .

السلطات الحكومية تمنع اميل حبيبي من دخول قرى الناصرة لمدة ٣ اشهر

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — قام ضابط بوليس الناصرة غرشوني بعد ظهر امس (الخميس) بتبليغ النائب الشيوعي اميل حبيبي امر السلطات بمنعه من دخول الجليل وقراه باستثناء الناصرة والمغولة ويافة الناصرة ويسري امر المنع من ٢٠/٣/٥٩ - ٢٠/٦/٥٩ (اي ثلاثة اشهر) وجاء في الامر انه صدر بموجب انظمة الطوارىء وانه ضروري من اجل امن الجمهور في اسرائيل والدفاع عن دولة اسرائيل .

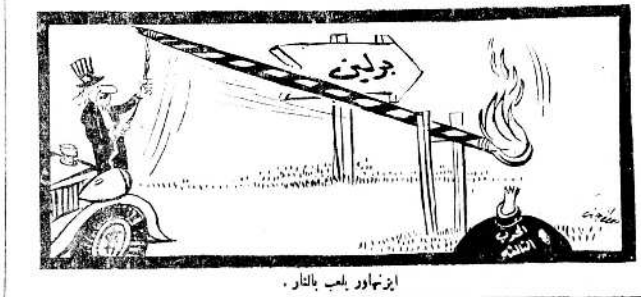
وقد احتج الرفيق اميل حبيبي على هذا الامر واعلن انه يعتبره مساساً خطيراً بحصانته البرلمانية ورفض ان يقبل الامر وقال لضابط البوليس اذا كان لكم شيء بخصوصي فعليكم ان تتوجهوا الى رئاسة الكنيست

وقد اثار تجديد الامر بمنع الرفيق اميل حبيبي من دخول القرى العربية بعد ان انتهت مدة الامر السابق الذي امتد ثلاثة اشهر ايضاً استنكاراً شديداً في اوساط الجمهور العربي الذي اتضحت امامه حقيقة المؤامرات التي يقوم بها اعوان حكومة بن غوريون على وحدة الجماهير العربية تحت ستار القومية ومعاداة الشيوعية . فلا يرضى اي وطني شريف ان تنصب حكومة بن غوريون من نفسها مدافعاً عن القومية العربية من خطر الشيوعية المزعوم .

القسس الالمان

يرفضون العمل في «فرق الذرة»

في ورتمبرغ من اعمال المانيا الغربية قرر مجلس القسس الانجيليين .. عدم العمل في الفرق العسكرية الالمانية المزودة بالاسلحة الذرية والنووية .



ايزنهاور يلعب بالنار .

النائب العام يصادق على حكم «القرش»

الصادر بحق شدمي

تل ابيب — صادق القائد العام «الراب الوف» حاييم لاسكوف ، يوم الاربعاء ، على حكم المحكمة العسكرية الخاصة الصادر بتغريم شدمي «قرشا» واحداً في قضية كفر قاسم ، وكانت النيابة قد اتهمت شدمي باصدار الاوامر لقتل ٢٥ مواطنا عربيا .

الجبهة الشعبية تحذر من مكائد الحكام والمتاجرين «بالقومية» وتدعو العناصر الوطنية الى انجاح مؤتمر اللاجئين

الجبهة تقول ، ان الحكام واذنابهم يحاولون الاستفادة من تناقضات الوطن العربي الكبير لبذر بذور التفرقة وتفسيخ وحدة الشعب العربي لضرب كفاحه حيال الاخطار المتزايدة . الجبهة تستنكر تنظيم الحكام اصطدامات دموية في المدن والقرى العربية وتقول ان مثل هذه الاصطدامات تخدم الحكم العسكري والاجراء الذين اصبحوا بين ليلة وضحاها يحملون علم «القومية» ... وتعلن ان مؤتمر اللاجئين والاراضي سيعقد في ١٩ نيسان سنة ١٩٥٩ .

حيفا — مكتب الاتحاد — في بيان واضح المعالم قطعت الجبهة الشعبية الطريق على حكام هذه البلاد واذنابهم المتاجرين «بالقومية» الذين يحاولون تفسيخ وحدة شعبنا العربي فدعت جميع المخلصين للحركة القومية العربية ، بجميع فئاتهم وعلى مختلف معتقداتهم السياسية الى ان يخوضوا معركة الشعب العربي الدائرة هنا معركة القضاء على الاضطهاد القومي لا ان يتعرضوا الى المهاترات .

واكدت الجبهة الشعبية في بيانها اهمية عقد مؤتمر اللاجئين والاراضي يوم ١٩ نيسان سنة ١٩٥٩ وقالت ان هذا المؤتمر يجسد معركة الشعب ضد الاخطار المحدقة بجماهيرنا اليوم لا غداً ...

نص البيان

«يمر العالم العربي في ازمة .. وهذه الازمة تنعكس آثارها بين الجماهير العربية في اسرائيل .

ويحاول حكام اسرائيل ان يستفيدوا من الخلافات التي ظهرت في الوطن العربي الكبير لبذر بذور التفرقة بين صفوف الشعب العربي في اسرائيل ليسهل عليهم ضرب كفاحه لانهاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري ووقف سلب الاراضي والتضييق على التجار ومطاردة العمال .

ان جبهتنا القلقة على وحدة الشعب هنا تستنكر محاولات الحكام ، اعداء القومية العربية ، لاستغلال التناقضات في حركتنا القومية التحررية الكبرى في تنظيم الاصطدامات الدموية في مدننا وقرانا وتحذر شعبنا من اجراء الحكم العسكري والخونة الذين باتوا بين ليلة وضحاها يحملون علم «القومية» ، ويتبجحون بالاماني الوطنية .

ان الجبهة التي توحد قوى تتمسك بعقائد مختلفة ما قامت الا لتحقق اهدافاً اقرها مؤتمرها وجسد فيها اماني شعبنا المكافح . وهذه هي اهدافها :

اعادة القرويين الى قراهم ، وقف سلب الاراضي واعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها ، الغاء الحكم العسكري ورفع الاضطهاد القومي ، الغاء التمييز العنصري بين المواطنين وتأمين المساواة في جميع النواحي ، استعمال اللغة العربية في جميع الدوائر الرسمية وعودة اللاجئين الى وطنهم .

والجبهة تدعو جماهير الشعب الى الالتفاف حول هذه المطالب العادلة التي ستبقى اهدافنا حتى تتحقق كاملة . وعندئذ تنفتح امام شعبنا آفاق جديدة وتحل القضايا التي تعالج الان في العالم العربي .

وفي ظروف اشتداد الاضطهاد القومي وفي ظروف مكائد الرجعية لتفسيخ وحدة شعبنا تدعو جبهتنا عناصر الشعب المخلصة ، هذه العناصر التي تحمل عقائد مختلفة ، الى اليقظة الواجبة لتفادي كل ما من شأنه ان يضعف وحدة الشعب وتناشدها عدم الانصراف وراء الذين يريدون اشغال شعبنا بمهاترات لا تفيد كفاحنا .

انها تدعو شعبنا الى تشديد نضاله ضد مضطهديه هنا ، والى عزل اعوانهم المتاجرين بمصالح شعبنا فهؤلاء يدعون القومية وهم خونة الشعب المتآمرون ، ان مضطهدي الشعب العربي يعيشون في القدس لا عبر الحدود وضدهم يجب ان يصوب كفاحنا المقدس

ان جميع المخلصين للحركة القومية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

كلمة الاتحاد

تصدع الصداقة العربية السوفياتي كارثة على العرب

كان بديهياً ان تصل حملة قادة الجمهورية العربية المتحدة على الشيوعيين العرب الى ذروتها وان تتضح غاياتها السياسية في اقوال المحرر السياسي لوكالة انباء الشرق الاوسط الناطق بلسان المحافل الرسمية في الجمهورية العربية وقد جاء فيها : والان تواجه القومية العربية «الاستعمار الشيوعي الجديد» !! بعد معركة مريرة مع الاستعمار الغربي .

وبديهي ايضاً ان هذا التحول الجذري في سياسة قادة الجمهورية العربية المتحدة حيال الاتحاد السوفياتي يخفي تحولا جذرياً واضحا في سياستها الرسمية حيال الاستعمار الغربي . فاتهام الاتحاد السوفياتي بالغايات الاستعمارية هو تمهيد لمهادنة الاستعمار الغربي علنا والتعاون معه كما دلت على ذلك الاتهامات المماثلة التي اطلقها حسين ونوري السعيد وبورقيبة وشمعون وغيرهم .

والمؤكد ان قادة الجمهورية سيخفقون في اقناع الشعب العربي الكبير «باستعمارية» الاتحاد السوفياتي مثلما اخفق من سبقهم الى رواية هذه الاسطورة التي لم تعد تجد لها سوقا رائجة في النصف الثاني من القرن العشرين .

فالشعب العربي الكبير وان كانت جماهيره لم تتخرج من جامعات السياسة والاقتصاد ، يعرف ماهية الاستعمار تمام المعرفة ... يعرف انه احتلال سياسي وعسكري واقتصادي .. ويعرف انه في جوهره نهب لموارد الشعوب وثرواتها واعاقة لتطورها الاقتصادي وافقارها

فاين هذا من الاتحاد السوفياتي .. الذي يطالب في كل مكان بانسحاب القوات الاجنبية وتصفية القواعد العسكرية في

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

ليحذر العرب

الدسائس والمكائد

تروج الصحف الرجعية الصفراء الانباء الكاذبة عن انقسام صفوف العرب في اسرائيل بين مؤيدين لعبد الناصر ومؤيدين لعبد الكريم قاسم (هكذا) ، وتضيف «عل همشمار» المباهية الى ذلك ، الزعم بانقسام الجبهة وانسحاب مؤيدي عبد الناصر منها احتجاجاً على الشيوعيين . وتروج ابواق جهاز الظلام وسلطات الاضطهاد الشائعات الكاذبة عن وقوع اصطدامات في القرى العربية ، وحرق صحيفة «الاتحاد» لتحضير اذهان الرأي العام اليهودي لما تعمل من اجله اصابع الدس والوقيعة لبث الفرقة والاضطراب وصرف المواطنين العرب عن قضاياهم الحيوية واغراقهم في منازعات لا يستفيد منها إلا اعداء الكادحين العرب ومضطهديهم .

فليحذر المواطنون العرب هذه المؤامرات الرجعية السوداء التي يتعين مدبروها الفرص لنشب مخالبهم في ظهر الجماهير العربية وليتسنى لهم تنفيذ مآربهم العدوانية الاجرامية .

الصداقة السوفياتية - العربية لا تتوثق بالتحريض على الاتحاد السوفياتي

نيوز ويك : امريكا تقترح على عبد الناصر مساعدة كبيرة اذا هو واصل حملته على الشيوعية

الدوائر الغربية لا تخفي تأييدها لفكرة اقامة «حكومة مهجر عراقية» في دمشق لمواصلة العدوان على العراق

حيفا — مكتب الاتحاد — «التصريحات الاستفزازية التي يدلي بها حكام الجمهورية العربية المتحدة ، لا تسهم ابدا في توثيق عرى الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة» - هذا ما عقب به راديو موسكو على اقوال الرئيس عبد الناصر وعلى ما تكتبه بعض الصحف العربية تحريضا على الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية . وقال الراديو : ان الصحف والحكام في الجمهورية العربية المتحدة قد شوهوا ، بشكل مكشوف روح خطاب خروشتشوف الذي اشار الى ان السياسة السوفياتية تجاه حركة التحرر القومي العربية ، لا تزال كما كانت ولم يطرأ عليها اي تغيير .

فخروشتشوف قد اكد حقيقة معروفة هي ان شعارات معاداة الشيوعية والتهجم على الاتحاد السوفياتي ليست سوى سلاح استعماري قديم .

وخروشتشوف قد اعاد الى الاذهان ، بروح الصديق النزيه المجرب ، مصير دعاة مكافحة الشيوعية الذين اطاحت بهم شعوبهم منذ زمن بعيد واصبحوا في عالم النسيان .

فاذا كان جواب الرئيس عبد الناصر ؟ ماذا كانت اقوال صحف الجمهورية العربية المتحدة ، على اقوال خروشتشوف ؟

امعان في التهجم على الشيوعية ، وزعم بان الاتحاد السوفياتي يتدخل في شؤون الجمهورية العربية المتحدة ، ومواصلة استخدام اكاذيب الاستعماريين المفضوحة ، وتنكر لتلك الصداقة والاخوة التي اعرب عنها ، دائما ، الاتحاد السوفياتي لحركة التحرر القومي العربية . ثم ... وصف الاتحاد السوفياتي بالاستعمار الجديد .

فقد قال عبد الناصر ووكالة انباء الشرق الاوسط في تعليقها على خطاب خروشتشوف باننا انتهينا من محاربة الاستعمار الغربي وبدأنا في معركة مع الاستعمار الشيوعي الجديد .

الدوائر الاستعمارية فرحة ..

وطبيعي ان اقوال عبد الناصر والصحف في الجمهورية العربية قد اثارت فرحة كبرى في الدوائر الاستعمارية ، وخاصة في واشنطن . بل ان هذه الاقوال قد جاءت متساوقة مع اهداف المستعمرين في القضاء على التضامن العربي ضد الاستعمار ، وفي عزل الدول العربية المتحررة عن صديقها المجرب ، الاتحاد السوفياتي .

«مساعدة امريكية»

فقد كتبت صحيفة «نيوز ويك» الامريكية المقربة الى اوساط دالاس وايزنهاور ان «حكومة الولايات المتحدة الامريكية قد تقدمت باقتراح سري الى عبد الناصر لمنحه مساعدات كبيرة اذا هو استمر في حملته المعادية للشيوعية» .

وقالت صحيفة «كريستيان سينس مونيتور» الامريكية ان «الوحدة العربية بقيادة عبد الناصر تحمل املا كبيراً للغرب» .

وذكرت جريدة «وول ستريت جورنال» ذات الصلة الوثيقة بالبيت الابيض الامريكي ، «اليوم ، اكثر من اي وقت مضى ، يبدو عبد الناصر على انه امل الغرب الاكبر في صد التوسع السوفياتي (!) في الشرق الاوسط» .

«حكومة مهجر» !!

بل ان الامر يتعدى حدود استخدام الاسلحة الاستعمارية البالية في مكافحة الشيوعية . فالدوائر الاستعمارية تعمد ، في تحقيق مآربها الدنيئة لشق وحدة الصف العربي المتحرر ، الى حبوك مؤامرات جديدة .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

خالد بكداش يقول : البرجوازية المصرية تطمع في استعباد الشعوب العربية

وارسو — العراق هي الدولة الدمقراطية الوحيدة في العالم العربي — هذا ما قاله خالد بكداش ، سكرتير الحزب الشيوعي السوري ، في مؤتمر حزب العمال الموحد البولوني المنعقد هنا .

وقد ندد بكداش في خطابه بحملة مكافحة الشيوعية التي يشنها عبد الناصر واتهمه بمحاولة تحريض الشعب العربي واثارته ضد الاتحاد السوفياتي .

وفسر بكداش الاحداث الاخيرة بانها نتيجة الخطوات التي اتخذتها فئات معينة في الجمهورية التي اغرتها بسمات الامريكيين والمشجعين على التمردات الرجعية ضد الجمهورية العراقية .

واكد بكداش ان فئة صغيرة من البرجوازية المصرية ترمي الى استعباد كل العرب عن طريق توحيدهم في دولة واحدة واستغلالهم لمصالحها الطبقية متجاهلة الظروف التاريخية الخاصة في كل دولة ودولة . فهذه الفئة البرجوازية التي يؤيدها الاستعمار الامريكي هي عدوة الدمقراطية .

ووصف القائد الشيوعي السوري حملة اعتقال الشيوعيين وتعذيبهم في الاقليم السوري فقال ان مئات زجوا في السجون وكثيرين منهم تعرضوا لوسائل التعذيب الفظيع الذي يقوم به بوليس حزب «البعث» . ففي حمص قتل المعلم الشيوعي سعيد الدروبي من شدة التعذيب مما اثار نقمة سكان المدينة الذين خرج منهم ٢٣ الفاً في مظاهرة صاخبة احتجاجاً على هذه الفظائع .

واوضح ان الحكم في سوريا [illegible] في ايدي عصابة صغيرة من «البعثيين» ليسوا اشتراكيين بل طغمة من المتآمرين القتلة والجواسيس الذين يستوحون علمهم السياسي من معلميهم اليوغسلافيين .

«كاسترو» دمقراطي معاد للاستعمار

وحيى المؤتمر الثالث لحزب العمال البولوني الموحد سكرتير الحزب الاشتراكي الشعبي في كوبا مارينلين فكان لتحيته وقع كبير على المؤتمر . ومما قاله ان انتصار الثورة في كوبا كان هزيمة تاريخية للاستعمار الامريكي وان فيدل كاسترو هو دمقراطي مخلص ومعاد للاستعمار . والآن فان الحكم في كوبا هو في يد البرجوازية الوطنية . وقال مارينلين ان حزبنا ادى مهمة كبيرة في النضال المسلح وفي تنظيم الاضراب العام .

٨ ملايين يؤيدون الحزب الشيوعي الاندونيسي

وقال نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاندونيسي ، لوقمان ، ان عدد اعضاء الحزب الشيوعي الاندونيسي مليون ونصف المليون وان حزبه حصل في الانتخابات البلدية على اكثر من ٨ ملايين صوتاً .

نجاح الشيوعيين الفرنسيين في الانتخابات البلدية وتضعضع نفوذ الديغوليين

نيويورك — نشرت نيويورك تايمز الامريكية وصاحبة النفوذ الواسع ان الحزب الشيوعي الفرنسي ازدادت قوته في الانتخابات البلدية التي جرت على دفعتين في ٦ و١٥ آذار الحالي .

وهزأت الصحيفة بمزاعم الديغوليين عن ازدياد قوتهم وقالت انه في الجولتين برز هبوط قوة اليمين واكدت الصحيفة انه يجب رؤية نتائج الانتخابات تعبيرا عن عدم الثقة بديغول .

وعزت هذه الصحيفة الاستعمارية نفسها بانه ليس هنالك ما يثير الشعور من تعاظم نفوذ قوة الشيوعيين طالما قوتهم في البرلمان ضئيلة (اقرأ النتائج على الصفحة الثانية)

امساكية شهر رمضان المبارك سنة ١٣٧٨ هـ

اليوم	رمضان	الامساك دقيقة ساعة	الفجر دقيقة ساعة	المغرب دقيقة ساعة
الجمعة	١١	٣ ٥٣	٤ ١٣	٥ ٥١
السبت	١٢	٣ ٥١	٤ ١١	٥ ٥١
الاحد	١٣	٣ ٤٩	٤ ٩	٥ ٥٣
الاثنين	١٤	٣ ٤٨	٤ ٨	٥ ٥٤

دبابيس

• لما فتحت الراديو على اذاعة لندن، وسمعتها ازاي بتمدح ابو رقيبة، عز علي ابو رقيبة خالص. واتو بتعرفوا ان اذاعة لندن واذاعة باريس والاذاعة اللي بتسمي نفسها «صوت امريكا» والاذاعات الاستعمارية الثانية ما بتمدحش حد مخلص لشعبه».

هذه هي كلمات الرئيس جمال عبد الناصر قبل اشهر قليلة فقط.

واقول لك الحق ايها القارىء، اني خلال الايام القليلة كنت اتنقل، على جهاز الراديو من محطة الى اخرى.

سمعت اذاعة لندن واقوال الصحف البريطانية... سمعت «صوت امريكا»، واقوال وكالات الانباء.. وسمعت اذاعة اسرائيل وتعليقاتها، كلهم، اقاموا الافراح والليالي الملاح تحية واجلالا لاقوال الرئيس عبد الناصر.

نعم، سمعت المديح لسيادة الرئيس عبد الناصر، وكيف يستشهدون، باعجاب، باقواله ضد الشيوعية والاتحاد السوفياتي.

سمعت كل ذلك وتذكرت اقوال الرئيس عن هذه المحطات.. ذاتها.

فلندن، لندن ايدن وماكميلان ولويد، التي تآمرت على حكومة عبد الناصر وشنت الحرب الاجرامية على الشعب المصري في بور سعيد البطلة.. هي ذاتها التي تمتدح اليوم اقوال عبد الناصر!

من المهازل حقا ان لندن التي سرقت موجات اذاعة صوت العرب، اثناء العدوان، واخذت تذيع عليها اخبار قتل المصريين وهدم بيوتهم في بور سعيد والقاهرة.... من المهازل ان لندن هذه تذيع اقتباسات من اقوال.. احمد سعيد! عن الشيوعية والاستعمار الاحمر!!

وعادت بي الذاكرة الى ذلك الوقت الذي ارسل فيه احمد سعيد تعليقه مسجلا على شريط خاص (وكانت اذاعة صوت العرب قد ضربت بالقنابل وتوقفت)، الى موسكو، بلد الحرية والسلام وصداقة الشعوب، ليذاع على العرب، كل العرب، وعلى الدنيا جمعاء!!

تذكرت يوم قال عبد الناصر لمودعيه السوفياتيين في مطار موسكو «سأبقى شديد الوفاء للاتحاد السوفياتي لما ابداه نحونا من تأييد وعطف وصداقة».

ولكني عدت الى واقع اليوم الى صوت عبد الناصر ينقله مذياعا القاهرة ودمشق وتتخاطفه اذاعات لندن وباريس وصوت امريكا وصوت اسرائيل.

«الشيوعية الحاد، الشيوعية ارهاب احمر وحقد اسود. لقد بدأت المعركة مع الاستعمار الجديد مع الاستعمار الشيوعي!!»

أهكذا يكون الوفاء المساعدة والصداقة والعطف والتأييد؟ بالاشتراك في جوقة مزيكة واحدة تعزف التحريض على الاتحاد السوفياتي، وتكرر الاتهامات الاستعمارية التي اكل الدهر وشرب عليها و.. نام فوقها!!

الاتحاد السوفياتي، صاحب «الانذار الرهيب» (يا سيادة الرئيس!) ومزود الغواصات والميج والاليوشن (يا سيادة عبد الحكيم عامر!) وصاحب مساعدة السد العالي (يا سيادة انور السادات!) اصبح في نظركم استعمارا؟!!

لقد انهالت عليكم المدائح في الاذاعات التي تعرفونها.

اما المحطة التي كانت تسمي نفسها «صوت الحق» فلم اجدها لقد اختفت، وانتهت مهمتها التي كانت إتهام عبد الناصر بالشيوعية وبالالحاد وبالكفر. لا ضرورة الآن لاقوالها، فعبد الناصر اصبح يقول هذه الاتهامات ويكررها.

محمد خاص

عائدون مطلع الفجر وسراج الدنيا

ماوتسي تونغ: «العدو يتعفن مع كل يوم يمضي بينما الامور بالنسبة الينا تتحسن يوميا»

بقلم اميل حبيبي

عضو وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر ال٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي

حين فوجيء العالم الرأسمالي بتفوق الاتحاد السوفياتي العلمي والتكنيكي وباطلاق القمر الصناعي الاول، حاول الرأسماليون والاستعماريون التغطية على اكاذيبهم التي بدأت تتكشف، بالادعاء ان هذا التفوق قد تم على حساب مستوى معيشة الشعب السوفياتي بينما هم، الرأسماليون، مضطرون الى انفاق جهد كبير على تحسين حياة شعوبهم المعاشية والاجتماعية...

كان هذا خط الدفاع الاخير الذي تراجعوا اليه قبل ان تنهار نهائيا تحصينات اكاذيبهم واضاليلهم.

انهيار الاكاذيب والاضاليل

ان مشروع السنوات السبع الجديد في الاتحاد السوفياتي يؤلف الهجوم السلمي العام والحاسم على هذه التحصينات حتى يبددها شذر مذر.

فهدف المشروع في الزراعة هو ان تصل الزراعة السوفياتية من الاتساع بحيث تكفي الحاجات التامة والنامية لكل الشعب السوفياتي الى جميع المواد الغذائية وتكفي الصناعة حاجتها من المواد الخام الزراعية.

مما لا شك فيه ان هموماً لا تزال تشغل بال ابن الشعب في الاتحاد السوفياتي، فلا تزال في الاتحاد السوفياتي ازمة معينة في السكن بسبب ما فعلته يد الحرب وبسبب رغبة جميع ابناء الاتحاد السوفياتي ببيت تتوفر فيه وسائل الراحة الحديثة. ولا شك ان الهم الرئيسي الذي يشغل بال الناس السوفياتيين هو هم المحافظة على السلام العالمي ومنع الحرب. ولكن الهم الرئيسي الذي يشغل بال ملايين العائلات في العالم الرأسمالي قد زال تماماً في الاتحاد السوفياتي وهو هم القوت اليومي. ومهما يتقول المغرضون ضد شعوب الاتحاد السوفياتي فما استطاع عزاً تربلد الاشتراكية الاول الا ان يعترف انه لا يوجد انسان جائع او عريان في الاتحاد السوفياتي. لقد أعلنت الرفيقة فورتسيفا، في المؤتمر الحادي والعشرين، بين مظاهر الحماس الشديد من الوفود الاجنبية، ان مشكلة الغذاء قد حلت في الاتحاد السوفياتي والمجتمع السوفياتي الآن يدخل في مرحلة حل مشكلة الثقافة وحاجات الناس الروحية الفكرية، حلا واسعاً وتاماً!

فنستطيع ان نتصور، منذ الآن، كيف ستنهار اكاذيب المستعمرين والرأسماليين بعد سبع سنين حين يتحقق القهض التام في انتاج المواد الغذائية في الاتحاد السوفياتي لملايين شعوب الاتحاد السوفياتي في المدينة والقرية ويزول هذا الهم تماماً، لاول مرة في تاريخ الانسانية.

مشاريع اسكان لم يسبق لها مثيل

وكيف يستطيع المستعمرون والرأسماليون ان يخفوا عن شعوبهم، التي لا تزال بأكثريتها الساحقة تعيش في احياء الفقر والعدم، في اكواخ الخشب المهترىء والطين العفن، في مدن مكتظة بالسكان تعلو ايجارات السكن فيها على ناطحات السحاب في نيويورك، ان أضخم مشروع لبناء المساكن الحديثة والراقية والصحية للشعب قد شرع بتنفيذه في الاتحاد السوفياتي.

حيث سيبنى خلال سبع سنين ١٥ مليون شقة سكن، أي اكثر مما بني في الاتحاد السوفياتي منذ قيام النظام الاشتراكي. وهدف المشروع توفير شقة سكن مستقلة حديثة وصحية لكل عائلة في الاتحاد السوفياتي! لا تزيد اجور السكن الآن من ٥٪ من دخل المواطن بما في ذلك الخدمات البلدية والمحلية. وستنخفض هذه الاجور تدريجيا. وبعد عدد من السنين، وحين تحل تماماً أزمة السكن، سيتوفر المسكن الحديث والصحي لكل عائلة في الاتحاد السوفياتي بدون مقابل!

في احد خطبه بعد المؤتمر الحادي والعشرين اورد الرفيق خروشتشوف الارقام المذهلة التالية، موسكو عمرها ٨٠٠ سنة. وخلال هذه المدة بطولها أقيمت مباني في موسكو على مساحة ١١ مليون متر مربع. ولكن خلال مشروع السنوات السبع ستقام في موسكو مبان على مساحة ١٧٫٥ مليون متر مربع! اي اكثر مما بني منذ قيام موسكو حتى الآن!

الغاء الضرائب نهائيا

وكيف يستطيع المستعمرون والرأسماليون ان يخفوا عن شعوبهم، التي لا يمضي صباح الا وتستيقظ على ضرائب جديدة لاغناء اصحاب رؤوس الاموال وتجار ادوات الموت والدمار، ان جميع الضرائب ستزول تماماً في الاتحاد السوفياتي خلال مشروع السنوات السبع القادم. فيكون الاتحاد السوفياتي اول بلد في الدنيا لا يحمل سكانه أي نوع من الضرائب لا للدولة ولا محلية! لقد اصبح ذلك ممكنا حين أعيدت خيرات المجتمع لمنتجي هذه الخيرات.

عطلة يومين في الاسبوع

ثم كيف يستطيعون ان يخفوا عن عمالهم الذين يتلقفهم غول البطالة فاغر الشدقين في كل بلد رأسمالي، عن عمالهم الذين يرهقهم العمل المضني بأبخس الاجور فيضطرون الى العمل ساعات اضافية ويزجون بأطفالهم في سوق العمل الرخيص ليقيموا أود عائلاتهم ويموتون كالذباب في حوادث العمل وتحت الارض في المناجم وبين المقالع والكسارات، انه في سنة ١٩٦٤ سيصبح يوم العمل واسبوع العمل في الاتحاد السوفياتي أقصر يوم واقصر اسبوع عمل في العالم اجمع مع زيادة في الاجور والقوة الشرائية تبلغ ٤٠٪ وبتخفيف رئيسي في اجهاد العمل بواسطة توسيع ادخال الاوتوماتية والكهربة في الصناعة والزراعة؟

في سنة ١٩٦٤ سيعمل جميع العمال والفلاحين والموظفين، وكل يد عاملة في الاتحاد السوفياتي، بين ٧ — ٦ ساعات يومياً، خمسة ايام في الاسبوع مع عطلة يومين في الاسبوع مدفوعة الاجرة

وبهذا لا يتحقق بعد هدف الشيوعية في العمل. فان هدف الشيوعية في العمل هو ان يصبح العمل نفسه من اليسر والتطور بواسطة الاوتوماتية ويوم العمل من القصر بحيث يتحول العمل من واجب مضنى الى اللذة وضرورة انسانية ويزول الفرق بين العمل اليدوي والعمل الفكري بحيث يصبح العامل في المصنع والزارع في الحقل مهندساً مثقفاً يراقب ويدير سير الآلات الحديثة المتطورة. نحو هذا النظام، اعذب حلم من احلام الانسانية في جميع الاجيال، يخطو الاتحاد السوفياتي حثيثا مقدماً خبراته للعالم الاشتراكي ولكل شعب يدافع عن حريته وعن السلام.

كيف يستطيع العالم الرأسمالي ان يخفي، الى وقت طويل، ان انجازات النظام الاشتراكي حققت اقل نسبة وفيات في العالم اجمع واكبر نسبة في زيادة السكان في العالم اجمع.

المدرسة الداخلية لكل ولد

كيف يستطيع العالم الرأسمالي، الذي يتسكع اطفال الشعب فيه في الازقة المعتمة وتبتلع شبيبته الحانات وعالم الجرائم والعمل المذل بين الالات التي تمتص ماء الحياة من عروق الشبية، ان التعليم سيخطو خطوة جبارة جديدة في الاتحاد السوفياتي خلال مشروع السنوات السبع الجديد. كل مراتب العلم منذ الآن متوفرة، دون مقابل، لجميع ابناء الاتحاد السوفياتي، وتوفر الدولة منذ الآن تكاليف الحياة والمسكن ل٠٠٠٬٣٠٣٠ طالب في المعاهد العليا والثانوية، واما هدف مشروع السنوات السبع في تطوير التعليم وتوسيعه فهو توفير المدرسة الداخلية الابتدائية والثانوية، على حساب الدولة لجميع الاولاد الذين يرغبون في ذلك! ان المدرسة الداخلية، في الاقطار الرأسمالية هي من نصيب اولاد الرأسماليين فقط. ولكنها في النظام الاشتراكي من نصيب ابناء الشعب جميعاً وبذلك تسمو حياة العائلة وحياة الام خصوصاً.

الفلاح الغني السعيد

وهل سيطول الوقت حتى تتكشف

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٤)

حول العالم

نريد ان نحارب الجوع لا الشيوعية

صرح فيدل كاسترو زعيم الثورة الكوبانية ورئيس وزراء كوبا: نريد ان نحارب الجوع لا الشيوعية وسننجح في ذلك ونحترم حرية الجميع.

دائرة المعارف العربية

تقرر في الجمهورية العربية المتحدة وضع دائرة معارف عربية باشراف وزارة التربية والتعليم المركزية في الجمهورية.

وسيشترك في تنفيذ المشروع ٤٠٠ من مديري الجامعات والعلماء ومن المتوقع ان ينتهي العمل في هذه الموسوعة الكبيرة خلال سنتين.

«وطننا»

صدرت في بغداد مجلة «وطننا» لسان حال حركة انصار السلام في العراق. وتعلن المجلة في افتتاحيتها عن اهدافها وهي الاشتراك في حركة السلام العالمية من اجل السلام والنضال القومي للتحرر.

انتصار الشيوعيين الباهر في الانتخابات البلدية الفرنسية

يحطم اسطورة ديغول ويثير ذعر الرجعية الحاكمة:

حيفا — مكتب الاتحاد — اسفرت نتائج انتخابات الجولة الثانية للسلطات المحلية في فرنسا، التي جرت يوم الاحد الماضي ١٥-٣-٥٩ عن انتصار باهر جديد للشيوعيين بالاضافة الى الانتصار الكبير الذي حققوه في الجولة الاولى التي جرت في ١٢ مدينة من التي يزيد عدد سكانها عن ١٢٠٠٠٠ نسمة. ولنتائج هذه الانتخابات أثارت ذعر الرجعية الديغولية الحاكمة التي توهمت اثر هبوط نسبة اصوات الشيوعيين، «مؤقتاً»، في الانتخابات البرلمانية في نوفمبر ١٩٥٨ بأنها استطاعت اضعاف الحزب الشيوعي وبأنها ستستطيع القضاء على نفوذه في البلديات ايضاً.

الارقام تتكلم

نتائج انتخابات الجولة الأولى في ١٢ مدينة كبيرة جرت فيها الانتخابات على اساس نسبي هي كما يلي:

باريس — تتألف البلدية من ٩٠ مقعداً حصل منها الحزب الشيوعي على ٢٩ مقعداً اي بزيادة مقعدين من الانتخابات السابقة. بينما حصل الاشتراكيون اليساريون على مقعد واحد والاشتراكيون على ٩ والكاثوليك — ٣ والراديكاليون اليمينيون — ٤ والديغوليون ٢٣ والمستقلون انصار بينيه — ١٩ وآخرون — ٢

اما في الانتخابات البرلمانية التي جرت في نوفمبر ١٩٥٨ فقد حصل الشيوعيون في باريس على ٢٦٩٥٠٠ صوت، اي ١٩٫٢ بالمئة بينما حصلوا في هذه الانتخابات على ٣٢٧٤٠٠ صوت او ٢٩٫١ بالمئة.. ففي باريس نفسها حصل الشيوعيون على ١٠٠ الف صوت اكثر من حزب ديغول — سوستيل الفاشي الحاكم. والذي فقد اكثر من ٦٥ الف صوت بالنسبة للانتخابات البرلمانية وفقد الكاثوليك نصف مقاعدهم وفقد المستقلون ٨ مقاعد. وبفضل هذه النتائج فشلت محاولات الرجعية في اقامة كتلة معادية للشيوعيين في بلدية باريس.

ولم يكن هذا الفشل نصيب الرجعية الحاكمة واحزابها في باريس وحدها، بل كان اشد وامر في المدن الأخرى.

مرسيليا — وهي اكبر مدينة بعد باريس حصل الشيوعيون فيها في الانتخابات البرلمانية في نوفمبر الماضي ١٩٥٨ على ٢٧ بالمئة من مجموع الاصوات، وفي شهر آذار الحالي ١٩٥٩، في الانتخابات البلدية حصل الشيوعيون على ٣٥ بالمئة من مجموع الاصوات مما يعطيهم اكبر كتلة في البلدية، ٢٤ مقعداً من ٨٣.

لاهافر — حصل فيها الشيوعيون على ٤٤ بالمئة من مجموع الاصوات مقابل ٣٢ بالمئة في الانتخابات البرلمانية في نوفمبر ١٩٥٨، بينما حصلت قائمة الاحزاب الرجعية المشتركة من ديغوليين ومستقلين من انصار بينيه على ٣٨ بالمئة. فاصبح للشيوعيين في مجلس لاهافر ١٨ مقعداً مقابل ١٤ مقعداً في الانتخابات البلدية الماضية ١٩٥٣ وللاشتراكيين مقعدين والاحزاب الرجعية ١٥ مقعداً ومقعدين للحزب الكاثوليكي. فاذا لم يخن الاشتراكيون فسيحافظ الشيوعيون على رياسة هذه البلدية التي كانت بأيديهم

ليون — حصل الشيوعيون على ١٩٫٩ من الاصوات مقابل ١٤٫٦ بالمئة في الانتخابات البرلمانية في نوفمبر الماضي.

ليل — ١٦٫٨ بالمئة مقابل ١٠٫٥ بالمئة. وفي هذه المدينة هبطت نسبة المصوتين الديغوليين من ٤٢ الى ٢٣ بالمئة.

بوردو — حصل الشيوعيون على مقعدين جديدين فأصبح لهم ٧ مقاعد.

هذه نتائج الانتخابات في بعض المدن.

الشيوعيون يرأسون ١٥٠٠ بلدية

لقد كان هدف حزب سوستيل في هذه الانتخابات ابعاد الشيوعيين عن رياسة ١٥٠٠ مجلس بلدي في البلدان الصغيرة الاخرى. ومن اجل هذا الهدف تم تغيير قانون الانتخابات الى انتخابات فردية بالاكثرية لكل البلدان التي يقل عدد سكان الواحدة منها عن ١٢٠ الفا. وكان هدف الديغوليين الاساسي الاستيلاء على منطقة «الحزام الاحمر» العمالية المحيطة بباريس. وجاءت نتائج الجولة الأولى في هذه المناطق انتصاراً ساحقاً للحزب الشيوعي: ففي «بيفاري» حصل الشيوعيون على ٧٢ بالمئة، وفي سان بيير — ٦٨ بالمئة، وفي ديب — سيرمار — ٨٥ بالمئة، وفي باوفوا — ٩٦ بالمئة، وفي بوكو — ٩٨ بالمئة.

• وأعيد انتخاب ٤١ بلدية شيوعية في الشمال (في منطقة دي-نور).

• وتم انتخاب اكثرية شيوعية في بلديتين جديدتين.

• وفي منطقة باديه — كاليه أعيد انتخاب ١٨ بلدية شيوعية وحصل الشيوعيون على اكثرية شيوعية في ٥ بلديات جديدة.

• وفي المجلس المنطقي لحوض «السين» انتخب في الجولة الاولى ٢٤ عضواً منهم ١٩ شيوعياً وفي الجولة الثانية التي جرت يوم الاحد ١٩٥٩/٣/١٥ انتخب ٦٠ عضواً آخر منهم ٣٠ شيوعياً بدلا من ٢٨ سابقاً.

انتصار ساحق في الحزام الاحمر في الجولة الثانية

وفشلت مساعي الديغوليين في الجولة الثانية لانتزاع السيطرة من الشيوعيين على اكثرية المجالس في «الحزام الاحمر» حول باريس. فالنتائج تدل على ان الشيوعيين سيحافظون على سيطرتهم في ٢٥ — ٣٠ بلدية والفرق الوحيد كما تقول وكالة الانباء الفرنسية ان مرشحي الاقليات غير الشيوعية قد فقدوا مقاعدهم.

قوائم جمهورية مشتركة من الشيوعيين والاشتراكيين

ومن الجدير بالذكر انه في عدد كبير من المناطق الانتخابية تألفت قوائم جمهورية مشتركة من شيوعيين واشتراكيين (تمردوا على اوامر جي موليه) وراديكاليين يساريين — وقد اصابت هذه القوائم نجاحا كبيراً، فقبل بدء الجولة الثانية كان الحزب الشيوعي قدمها الى اقامة اتحاد جمهوري من اجل تعميق فشل الرجعية الفرنسية.

ومع ان النتائج النهائية لم تتوفر بعد كلها فان نتائج الانتخابات في باريس وفي الـ ١٢ مدينة الكبرى هي:

الحزب	نسبته في انتخابات بلدية ١٩٥٩	نسبته في انتخابات البرلمان ١٩٥٨
الشيوعيون	٢٧٫٧ بالمئة	١٩٫٥ بالمئة
كتل يسارية متفرقة	٢٫٤ «	٠٫٣ «
الاشتراكيون	١٢٫٨ «	١٣ «
الراديكاليون	٩٫٧ «	٩٫٩ «
الكاثوليك	٤٫٧ «	٤٫٧ «
المستقلون	١٧٫٥ «	٢٣ «
الديغوليون	٢٠٫٥ «	٢٢٫٧ «

ويظهر من هذه النتائج فشل حزب سوستيل — دبريه الذريع والثمن الباهظ الذي دفعه حزب جي موليه الاشتراكي في تأييده الديكتاتورية الديغولية.

اما الحزب الشيوعي فلم يحافظ على ما كان لديه من اصوات فحسب، بل ازدادت قوته زيادة كبيرة واستولى على رياسة بلديات جديدة. ولم يسترد الحزب الشيوعي الاصوات التي فقدها في انتخابات نوفمبر ١٩٥٨ بل حتى زاد عنها وعما حصل عليه في انتخابات البلدية في ١٩٥٦.

وتدل هذه النتائج على تحول هائل وسريع في مفاهيم الشعب الفرنسي الذي اذهلت يقظته الرجعية الفرنسية الحاكمة محطمة احلام الديغوليين ونظامهم الفردي الديكتاتوري المسمى بالجمهورية الخامسة.

فقد رأى الشعب الفرنسي، بسرعة فائقة وفي غضون اشهر قليلة بين نوفمبر وآذار فشل هذا «النظام الجديد» وخدعة الديمقراطية المزيفة التي بموجبها ينال حزب حصل على ٢٨ بالمئة من الاصوات ٢ بالمئة من المقاعد في البرلمان بينما تحصل احزاب اليمينيين الديغولية على ٧٥ بالمئة من المقاعد بـ ٣٥ بالمئة من اصوات الناخبين.

وقد اثبتت نتائج الانتخابات البلدية ان سوستيل ودبريه لا يمثلون الشعب الفرنسي. فقد ادرك الشعب الفرنسي خطر السياسة الديغولية بخفض قيمة الفرنك الفرنسي وتفاقم البطالة ومحاولات الغاء التأمين الاجتماعي ومواصلة الحرب القذرة في الجزائر واقامة محور بون — باريس ولذلك فهو تعلم من الخدعة الكبرى خدعة ١٣ ايار ١٩٥٨ التي اوصلت ديغول الى الحكم فوجه هذه اللطمة لحكامه الرجعيين في اذار ١٩٥٩ ولن تكون اللطمة الاخيرة.

آمنت بالشعب

تحية الشعب العراقي

لتوفيق زياد

شعبَ العراق وفي يمينك شُعلةٌ
سطعَتْ بأفقِ الشرقِ حتى نوّرا
وأقَمْتَ حول الرافدَيْن معاقلاً
للحقِ حتى صِرْتَ أنتَ المنبرا
شعبَ العراق! وفي القلوبِ مُفتّحٌ
جُرحٌ تسيلُ دماؤه مما جرى
عَزّتْ على مُهَجِ العروبةِ أن ترى
أيدي الشُوَيْعيبِ شاهراتٍ خنجرا
غَرَسَتْهُ في صَدْرِ الفجْرِ داميا
فَبَلّتْ عيونُ العُرْبِ دمعاً أحمرا
عَزّتْ علينا فِعْلَةٌ مشبوهةٌ
ويَعِزُّ أن يرمي «جمالُ» ويَعْثَرا
نَسِيَ المهالكَ والقرودَ تسوسُها
وأتى «يُحرّرُ» معقلاً متحررا

مُتْنا وعشنا كي نراكَ مُحرّراً
فاصنع بديدانِ الخيانةِ ما ترى
واسْحَبْ على الدربِ المُعفّرِ جُثّةً (١)
تاقتْ لرأسِكَ أن تراه مُعفّرا
أسحبْ، فيا سَفَكَ الأباةُ دماءَهم
وحَسَوْا لهيبَ الظالمينَ مُسَعّرا
وتَغَذّتِ الاحداثُ من أعناقهم
لحماً تأرْجَحَ في الحبالِ تكبُّرا
وتأكلَ القيدُ، سُمْرُ زنودهم
حتى أبى تُذُوقُهُم مُتَبَخْتِرا
كلا ولا جَعَلَ الجياعُ جسومَهم
جسراً لِشعبِ الرافدَيْنِ لِيعْبُرا
حتى يَدُسَّ المُترفون أنوفَهم
فيُحوّلونَ النَّصْرَ مسخاً مُنكَرا
☆ ☆ ☆
شعبَ العراق! وفي عيونِكَ ومضةٌ
أذكتْ ضميرَ كفاحِنا فتفجّرا

(١) الاشارة الى عبد الوهاب الشواف والخونة المتمردين

آمنتُ بالشعبِ المُخَلّدِ مجدُه
آمنتُ بالعُمّالِ سيفاً مُشْهَرا
وكفرتُ بالاصنامِ تلهثُ شهوةً
وتَمُطُّ خداً بالغرورِ مُصعّرا
فاحْرُسْ مكاسِبَكَ العزيزةَ انها
أعلى على الاكبادِ من أن تُقبَرا
☆ ☆ ☆
يا «مِيتزاً» عشتَ يداهُ بأرضِنا
أرواحُ «شواهيكَ» لن أستَحْضِرا
انصرا فَتُلُكَ لابتسالُ كفاحِنا
فالنّسْرُ يخترقُ السحابَ الى الذرى
ايتامُ الاستعمارِ حُزْنٌ ويديهُم
وسلاحُنا المسلولُ يلمعُ ممطرا
فارقُدْ على الاحلامِ وافْرُقْ فوقها
انّ العراقَ الحرَّ لن يتقهقرا

صوت

نحن مأساة فلسطين!

المحاولة الهزيلة الفاشلة التي نظمها بوليس بن غوريون، بواسطة جماعة مأجورين، للاعتداء على الشيوعيين في عكا تدعونا جميعا الى اشد اليقظة والحذر.

فالدلائل كلها تدل على ان حكومة بن غوريون، وجميع الاحزاب الصهيونية معها، تحاول ان تستغل الى اقصى حد الحملة الطائشة التي تشنها محطات الاذاعة في الجمهورية العربية المتحدة على الشيوعيين العرب، ان استغلال الصهيونية لهذه الحملة لتفريق صفوف شعبنا تشير الى ما يحدث الآن في البلاد العربية حوالينا: ان المستعمرين واعوانهم يحاولون ان ينفذوا الى وحدة الشعوب العربية من الثغرة التي فتحتها الحملة على الشيوعية.

اننا ندعو كل وطني شريف من ابناء شعبنا الى اشد اليقظة، وفي الوقت نفسه نشحذ نحن الشيوعيين يقظتنا كما لم نشحذ في يوم مضى.

فاننا نعرف حكومة بن غوريون وجميع الاحزاب الصهيونية معها، فهؤلاء الذين لم يستنكفوا عن احط الوسائل، منذ قيام اسرائيل، لتفريق صفوف شعبنا، هؤلاء الذين استغلوا عزل الشيوعيين عن شعبهم وتحطيم الجبهة الشعبية العربية، هؤلاء الذين ابتدأوا حكمهم في اسرائيل بمحاولة اثارة المذابح الطائفية في الناصرة وعيلبون وشفاعمرو، وبتفرقة الشعب بين درزي وغير درزي، واحرقوا في سنة ١٩٥٤ نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة تمهيدا لمصادرة اراضي الناصرة على جبل سيخ، هؤلاء الذين زجوا ٤٠٠ من ابناء الجليل وام الفحم في السجون تمهيدا لتهويد الناصرة والجليل والمثلث — هؤلاء سيحاولون الاستفادة الى اقصى حد، والى الدرك الاسفل، من الحملة الهوجاء على الشيوعية التي اعدها راونتري الى جميع اعوانه المفلسين في الشرق الاوسط!

ولكنهم لم ينجحوا!

يستطيع الملك حسين الان ان يترك الاردن مطمئنا وان يصدر مع «القومي» شان كاي شيك في فرموزا بيانا يعلن فيه «خطر الشيوعية الدولية»، ويستطيع بو رقيبة في تونس ان يتآمر، على مهله، على شعب الجزائر البطل، وتستطيع صحف بن غوريون ان تفشفش من الضحك على «بطيخ يكسر بعضه»، وان تتوهم صحف المبام ان ساعتها للدوس على حقوقنا القومية باسم اخوة الشعوب المزيفة، قد حانت — يستطيع جميع اعوان الاستعمار في شرقنا، الذين ادهلتهم انتصارات حركة التحرر القومي العربية، ان يسترجعوا انفاسهم الان.

ولكنهم يستطيعون ان يفعلوا ذلك الان، والان فقط ثم ينتقل عرسهم الى مأتم!

الم يتوهموا ان ساعتهم جاءت حين انقض العدوان الغادر الثلاثي على مصر؟ وحين تبختر الاسطول السادس الامريكي يحمي احتشادات مندريس وبن غوريون على حدود سوريا؟ وحين انهار الحكم الوطني في الاردن؟ وحين قرعت طبول الانزال الامريكي والبريطاني في لبنان والاردن؟ تميز وضع اعوان الاستعمار في شرقنا في الوقت الحاضر هكذا: فرحة فخيبة امل، ففرحة فخيبة امل اشد منها، وحيثك منديله حتى النفس الاخير. ويظهر ان فرحتهم الآن هي اشد فرحة لانها آخر فرحة!

لا لن ينجحوا. فالخبرة التاريخية التي اكتسبها شعبنا خلال السنوات العشر الماضية، لا يمكن ان يمحوها اي تضليل او تهويش، ان الفرية المكشوفة التي اذاعتها القاهرة من قيام الشيوعيين في بغداد بمظاهرة احرقوا فيها القرآن الكريم ومن «الاستعمار السوفياتي» هي محاولة مضحكة لاعادتنا الى سنة ١٩٤٧ حين عزل المستعمرون واعوانهم شعبنا، بمثل هذه الاكاذيب الاستفزازية من اخلص اصدقائه واقوى اصدقائه في العالم، فنشبوا اظفارهم بشعب فلسطين واحدثوا مأساتنا الكبرى!

والى الذين يريدون ان يركبوا رؤوسهم الفتية بيننا أقول: التفتوا وراءكم، من الذي يقول لكم «مقاوم»؟ من الذي كان يعتقلكم بالامس بتهمة الهتاف لعبد الناصر؟ كيف لم يشتمل حقدكم بالامس على المتعاونين ضد شعبكم مع الحكم العسكري. إني اعرف بضعة اشخاص يرفضون، من شدة «الوطنية» شراء الاتحاد، ويشترون «اليوم» البنغوريونية. على هامان يا فرعون!!

والى كل الوطنيين الشرفاء اقول: ان الوقت طويل للاختلاف فيما بيننا اذا كنتم متحمسين لهذا الاختلاف. اما الآن فيجب ان نتحد. الجميع يعترف في البلاد العربية، ان مأساة فلسطين ايقظت الشعوب العربية. نحن مأساة فلسطين!

(جهينة)

توفيق طوبي يقول لدى مناقشة ميزانية الشرطة

البوليس هو ذراع الحكم في تنفيذ سياسة الاضطهاد القومي وفي قمع نضال العاملين من اجل الخبز والعمل

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — انتقد النائب الشيوعي توفيق طوبي باعمال البوليس. وقال ان البوليس هو ذراع الحكم الذي ينفذ سياسة اضطهاد الاهلين العرب وهو الذراع الذي به يضرب الحكم نضال العمال من اجل الخبز والعمل.

وقدم النائب الشيوعي الامثلة العديدة على وقوف الشرطة مع اصحاب الرساميل ضد جماهير العمال، وقال: من غير الممكن ان لا نندد باعمال الشرطة هذه. والواجب يقتضي منا ان نقول بوضوح ان اساليب الضغط لن تحول دون جمهور العاملين والنضال من اجل حقوقه.

ثم انتقل النائب الشيوعي توفيق طوبي، الى الحديث من الدور الذي تقوم به الشرطة بوصفها ذراعاً هاماً للحكم في تنفيذ سياسة الاضطهاد والتمييز الواقعة على الاهلين العرب.

وقال: الشرطة تعامل العرب باستهانة كبيرة معتبرة اياهم مواطنين من الدرجة الثانية ولا حقوق لهم. وضرب الرفيق طوبي امثلة من عدوان الشرطة على عمال المثلث الذين يعملون في تل ابيب — يافا. فالتفتيش في منتصف الليل، ومطاردة العمال الذاهبين من امكنة سكنهم الى اعمالهم اصبحت أموراً يومية وهي تجري بحجة رسمية هي «التفتيش على التصاريح»! واستطرد النائب طوبي يقول، وكثيراً ما لفقت القضايا على أناس ابرياء. وتساءل الرفيق طوبي، ولماذا يجري كل هذا؟ يجري لأن هؤلاء المواطنين داسوا من احترامهم الشخصي من عدوان بوليسي غير قانوني.

وحذر النائب الشيوعي من الاعمال التي تقوم بها شرطة الحدود. وقال ان هذه الاعمال ناجمة من السياسة التي في احضانها يثقف البوليس السياسة التي انتجت المآسي الكبرى التي كانت احداها مجزرة كفر قاسم المعروفة الآن بـ «المأساة بقرش»!

وتحدث النائب طوبي بعد هذا من اعتداء الشرطة على حصانة النواب البرلمانية وقدم مثلا من ذلك العدوان على حصانتي النائبين صموئيل ميكونس واميل حبيبي في الناصرة في اول ايار. وقال، إننا نأمل ان تهب الكنيست، متجاوزة الخلافات السياسية، للمحافظة على احترامها وعلى حصانة كل اعضائها.

وانتقل الرفيق طوبي بعد هذا الى الحديث من الاوضاع السائدة في السجون واشار الى المعاملة الفظة التي يعامل بها السجناء السياسيون وطالب بان يمنحوا معاملة خاصة.

المبائيون يشكرون الشرطة

وتحدث المبائي بار رب هاي فامتدح اعمال الشرطة و... حيّا شرطة الحدود ودعا الشرطة الى التشدد في معاملة العاطلين عن العمل والمحتاجين للمساعدة الاجتماعية الذين - كما قال - «يشاغبون في مكاتب العمل» وطلب سجنهم ٤٨ ساعة!!

وتحدث رفيقه من المبام فقال ان الوقت قد حان لكي توسع صلاحيات شرطة الحدود على الحدود التي لم تعمل فيها حتى الآن.. وطالب تسوية قضية السجناء السياسيين.

ورد وزير الشرطة واظهر كالعادة ان ليس هناك افضل واحسن من اعمال الشرطة. وقال، ان على توفيق طوبي ان يشكر الشرطة التي.. تحافظ عليه من غضب الجمهور!!

طوبي: الشرطة هي التي تحرض على العدوان.

ولم يحر الوزير جواباً بل راح يقول ان الشرطة لم تسلك، في اي مرة، مسلكاً غير قانوني. ورفض منح السجناء السياسيين اي معاملة خاصة زاعماً انه لا يوجد في اسرائيل سجناء سياسيون!

وبعد هذا جرى التصويت على ميزانية البوليس فوافقت عليها كتل الائتلاف الحكومي. اما تحفظات الكتلة الشيوعية القاضية بتخفيض هذه الميزانية من نحو ٣٣ مليون ليرة الى ١٠ ملايين فرفضت بالاكثرية ذاتها.

مبام واحدوت هعفودا يؤيدان اقتراحات اشكول نهب الكادحين بالضرائب

أشكول يعترف ان النفقات العسكرية تسبب التضخم المالي

القدس — اربع كتل الشيوعيين والمتدينين القوميين والصهيونيين العموميين وحيروت اقترحوا في تلخيص النقاش على ميزانية وزير المالية اسقاط نفقات قرض الهجرة بمبلغ ٤٠ مليون ليرة من هذه الميزانية.

وصوتت كتلتا مبام واحدوت هعفودا مع باقي اعضاء الائتلاف الى جانب ميزانية «التعويضات» و«القروض» الاميركية التي اقترح الشيوعيون الغاءها.

فالكتلة الشيوعية اقترحت في تحفظاتها حول الميزانية:

ا) تخفيض قيمة الضرائب العامة ب) عكس النسبة بين الضرائب المباشرة وغير المباشرة. ج) تخفيض قسط العاملين باجرة من ضريبة الدخل وزيادة العبء على الشركات الرأسمالية.

اشكول يعترف

وفي تلخيص النقاش حول تقدير واردات الميزانية لسنة ١٩٥٩-١٩٦٠ وحول ميزانية وزارته اعترف اشكول ان النفقات العسكرية تحمل في طياتها عامل التضخم. اما تقدير واردات الميزانية فقد أقرت قراءتها الثانية، هذا الاسبوع في الكنيست باصوات كتل الائتلاف ورفضت جميع التحفظات.

وزعم وزير المالية، اشكول، ايضاً ان زيادة الاسعار، ومقياس الاسعار وفرض الضرائب تنبع من الضرورة لمواجهة تيارات التضخم التي هي من طبيعة بنائنا الاقتصادي. فاقتصادنا قائم على التضخم المالي بسبب ازدياد عدد السكان ونفقات الامن وسيل الوسائل المالية من الخارج.

وفي النقاش مع ممثلي البرجوازية اثبت الوزير ان الحكومة تقدم كل التسهيلات الممكنة لاصحاب الرساميل وذكر تخفيض نسبة الضرائب على الشركات من ٥٣ بالمئة الى ٤٦ بالمئة واورد تفاصيل عن تسهيلات جديدة لتشجيع توظيف رؤوس الاموال، فبموجب القانون الحالي هناك تسهيلات لتشجيع توظيف رؤوس الاموال لمدة ٥ سنوات ستمدد الآن الى الـ ١٠ سنوات الاولى.

الحكومة تغض النظر عن اعمال التزييف لنهب اراضي الاوقاف المعروفة ببصة الفالق

حيفا — مكتب الاتحاد — دائرة الانشاء والتعمير، جهاز سلب الاراضي على نطاق قطري، مشغولة هذه الايام... مشغولة في تصميم الخطط لنهب الاراضي العربية في مناطق عديدة في البلاد..

وقبل أسبوعين عرضنا في الاتحاد بعض هذه الخطط والان نقدم لشعبنا معلومات عن الخطط لنهب اراضي جديدة في المثلث.

يقول مراسلنا، ان الهدف الان هو اراضي بصة الفالق من الوقف الاسلامي.

ويضيف، والمشرف على التنفيذ حسن عبد الله منصور من الطيرة في المثلث ومنصور المذكور صاحب «ايادي بيضاء» على الكرين كايمت، عمل سمساراً لها وساعدها على تجريد العرب من اراضيهم.. كذلك رأس قائمة الصهيونيين العموميين «العربية» (ص. هـ.) خلال الانتخابات الاخيرة ثم انطلق مثل الصاروخ يدور في فلك مباي... وليس هذا كل شيء.. فهو من اساطين «طبخة كفر قاسم»...

العملية... التي يقوم بها منصور...

منذ سنوات والمزارعون يفلحون ارض الاوقاف المعروفة ببصة الفالق... ومنذ سنوات والحكومة تحاول عن طريق منصور ان تضفي صبغة قانونية على مصادرة تلك الاراضي. والخطة ان تزيف الحقائق ثم تعوض المزارعين رغماً على تنازلهم.

والعملية تجري على هذه الصورة: يأتي حسن منصور الى المزارع بصفته كان وكيلا الاوقاف الاسلامية منذ سنة ١٩٤٣ ويسأله عن مساحة الارض التي يفتلحها وبعد ذلك يسجل ضعفي هذه المساحة او ثلاثة اضعافها في وثيقة بيده ويطلب من المزارع التوقيع عليها بعد ان يسجل ايضاً ان المزارع يفلح تلك الارض منذ ١٩٣٦ ويصادق حسن منصور على ما في الوثيقة على اعتبار انه كان وكيلا للوقف مع ان الواقع انه اصبح وكيلا الوقف في سنة ١٩٤٣ لا في سنة ١٩٣٦.

بعد هذه الخطوة يقول منصور للمزارع انه سيحصل له على تعويض مقداره ٣٠ ليرة عن الدونم الواحد بشرط ان يدفع المزارع ٤٠ بالمئة من التعويضات الى المحامي الذي على المزارع ان يوكله بأمره.

كل هذا يجري والحاكم العسكري على بينة من الامر مما يوحي بان الحكام ورجال دائرة الانشاء والتعمير يباركون هذه العملية... بل هناك من يؤكد ان الحاكم العسكري يحث على الاسراع بهذه العملية.

انكشاف الطابق...

ويضيف مراسلنا، وحتى الان قدم حسن منصور الى دائرة الانشاء والتعمير طلبات لانهاء معاملات تشمل ٢٠٠٠ دونم.. مع ان الارض التي افتلحها اولئك المزارعون لا تزيد عن ٦٠٠ دونم...

وقد اتضحت اهداف هذا التزييف الذي قد يبدو لاول وهلة انه في مصلحة المزارعين.

فبهذا التزييف تستولي الحكومة على ٢٠٠٠ دونم مع ان المزارعين لا يفلحون غير ٦٠٠ دونم... هذا اولا...

واما ثانيا فالحكومة بمبلغ ٣٠ ليرة يذهب ٤٠ في المئة منها الى «المحامي» او الى حسن منصور تنهي قضايا مزارعين اصحاب حقوق وتجرد الوقف من اراضيه. وقد ادرك المزارعون خطورة المكيدة فلجأوا الى دائرة الانشاء والتعمير وكشفوا من حقائق التزييف... ومنهم من يريد ان يحبط نهب الاراضي. لقد وعدتهم الدائرة «بالتحقيق».

.. ولكن الظاهر انها تريد ان تلف الطابق... فالتزييف لا يضرها بل هو يخدم مصلحتها...

وينهي مراسلنا رسالته قائلا، ان ابناء المثلث يفهمون هذه القضية ويدعون الى احباط المكيدة...

دورة المثقفين العرب «ثقفت» عباقرة الايدلوجية المنصرية

حيفا — لمكاتب الاتحاد — بدعوة من دائرة «الارشاد والتنوير» وفي معبد زخرون يعقوب عقدت «دورة المثقفين العرب» في مساء الخميس ويومي الجمعة والسبت.. في الاسبوع الاول من اذار الحالي.

وفي هذه الدورة التي «عباقرة» الايديولوجية المنصرية امثال ميخائيل اساف وسموني وسلمون محاضراتهم وكانوا يتأملون وقد اختاروا المثقفين «الهادئين» ان تكون محاضراتهم موضع اهتمام ودراسة وان يتلقاها المشتركون بحماس بالغ.

إلا ان المشتركين اسمعوا المحاضرين انتقادات وشكاوى اثارت عصبية المحاضرين.

واختار اساف موضوع الصحافة وبدأ محاضراته برجاء المستمعين الى الاقتراب من المنصة لانه لا يستطيع ان يرفع صوته ولكنه ثار هائجا حين انتقد المشتركون الصحافة التي يشرف عليها اساف وصحبه.

وقد كانت غضبته محمومة حين انتقد المشتركون وصف الاحرار الجزائريين «بالعصابات» و«المتمردين» فقد انفجر قائلا، «اننا اصدقاء فرنسا نقف معها وتقف معنا.. اتريدون ان نقف الى جانب العرب؟» يبدو ان اساف نسي من يخاطب.

كذلك حمل المشتركون على اليوم لانها لاتذكر مطالب الشعب العربي وتحذف كل مطالبة بالحقوق وتحرف الاخبار لازالة انتقادات المواطنين على الحكومة.

اما سموني فقد تحدث عن علاقات اسرائيل بالدول الافريقية.. ولكنه اضطر الى الاعتراف بان حملة سيناء لم تحقق اهدافها وان دول آسيا وافريقيا تقف في اغلب الاحيان موقفاً معادياً من اسرائيل.

ولكن المحاضر سلمون كان اكثر محاضر تعرض الى الانتقاد والهجوم خصوصاً وقد تحدث عن واجب المعلمين وقال ان عليهم ان يكونوا عامل بناء في مجتمعهم.

لقد سأله احد المشتركين، إذا حاول المعلم العربي اصلاح مجتمعه ورفع مستوى حياة بلده والمطالبة بحقوق شعبه الا تسمونه شيوعيا وتطردونه من العمل؟

وكان غير هذا السؤال اسئلة عديدة تهرب منها سلمون بحجة ضيق الوقت.

لقد اراد منظمو الدورة اقناع المثقفين «بحسن نوايا» الحكومة حيال المواطنين العرب وسعوا في تقديم الوجبات ولكنهم فشلوا... لم يقنعوا المترددين بل اثاروا شكوك بعض «الامناء».. الموالين لسياستهم... واكثر من هذا فالاسئلة المترددة «ثقفت» المحاضرين وان كانوا عازفين عن معرفة مشاعر الشعب العربي من حكم الاضطهاد القومي الذي مثلوه امام المثقفين.

عائدون من مطلع الفجر وسراج الدنيا (بقية)

امام ملايين الفلاحين في الغرب وخصوصاً في الشرق المستعبد مكاسب النظام الاشتراكي الذي حول فلاحي الاتحاد السوفياتي من وضع من الفقر والاستعباد، اشد قساوة مما كان عليه فلاحو العراق ومصر، الى حياة رخاء وسلام وإخاء تدعو الى الاطمئنان على مصير الحياة في دنيانا!!

هل سيستطيع الرأسماليون والانطاليون ان يخفوا طويلا ان الماء والكهرباء والراديو والتلفزيون والتلفون قد وصلت الى كل قرية في الاتحاد السوفياتي، وزالت مشكلة المواصلات، والآلات الميكانيكية الحديثة وصلت الى كل قرية. ولا توجد قرية في الاتحاد السوفياتي، مهما كانت صغيرة، إلا وفيها قاعة ومسرح ومكتبة تفتقر اليها حتى اكثر المدن في العالم الرأسمالي.

والى الابد زالت مخلفات الماضي الاسود في القرية السوفياتية، من شجار عائلي وخلاف طائفي وقومي وامراض الادمان على السكر وغيره. شعوب متساوية متآخية تتطور سوية هذه هي صفة الحياة في الاتحاد السوفياتي.

حين كنت في موسكو كان فنانو جمهورية اوزبكستان السوفياتية يعرضون فنون شعبهم العريق على مسارح موسكو. شاهدت اوبرات اوزبكية راقية ورائعة تعرض هناك تحيي تراث هذا الشعب الشرقي العريق الذي تلاقت تقاليده مع تقاليد الشعب العربي وكذلك تلاقى تاريخه. ولكن الثورة الاشتراكية وجدت هذا الشعب وقد اوصله الاستعباد القيصري الى آخر دركات الانحطاط الثقافي. ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى اوجدت له الحرف الذي يجد به طباعة تراثه ويحيي هذا التراث ويتقدم. ومثله جميع شعوب الشرق السوفياتي، التي تعلو الآن في الثقافة والصناعة والاقتصاد على ارقى الاقطار الاوروبية.

سمو الاخلاق في الاشتراكية

وشتان ما بين الاخلاق في الاتحاد السوفياتي والاخلاق في الاقطار الرأسمالية. حين تزور الاتحاد السوفياتي يلفت انتباهك حالا شعب، بملايينه، تثقفه الحزب الشيوعي على تقديس أخوة الشعوب وعلى احترام تقاليد الشعب الآخر، على المحبة والاخاء والسلام.

من المعروف ان الادمان على السكر هو من آفات عهود الاستعباد واليأس الماضية. وهذه الآفات تزول بسرعة في الاتحاد السوفياتي. والدولة السوفياتية، بقيادة الحزب الشيوعي تقوم بحملة تثقيف منظمة للقضاء نهائيا على هذه الآفة. لقد اورد الرفيق خروشتشوف في تقريره انه استهلك في الاتحاد السوفياتي من الكحول في سنة ١٩٥٨ ١١٣ مليون لتر اقل مما استهلك في سنة ١٩٥٧. وحتى آفة الادمان على التدخين المضرة بالصحة تزول تدريجيا في الاتحاد السوفياتي.

إن أمراً واحداً يستطيع ان يحول دون الاتحاد السوفياتي وإنجاز مشروعه البنائي الضخم، وهو الحرب. ولذلك لا يستطيع إنسان عاقل ان يشك في ان الاتحاد السوفياتي يعمل باخلاص لصيانة السلام العالمي ولتأمينه طول الدهر.

نحو شيوعية الرخاء

لقد قرر الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في مؤتمره الحادي والعشرين التاريخي، الذي كان لنا شرف الاشتراك فيه، البدء بوضع الأسس الاقتصادية الواسعة للانتقال الى الشيوعية «تدريجيا». خلال إنجاز هذا المشروع وفي السنوات التي تليه، سينعم المواطن السوفياتي بخدمات جديدة على حساب الدولة. ستزول الضرائب نهائيا وتوسع المواصلات حتى تصبح على حساب الدولة، وتزول نهائيا أزمة السكن حتى تزول أجور السكن تماماً، ويتوفر الغذاء حتى تزول اسعاره نهائياً، ويسمو العمل وتقل ساعاته ويخف الجهد فيه حتى يصبح لذة وضرورة إنسانية كاستنشاق الهواء. ويحدث هذا الامر في جميع مجالات الحياة. وسيحدث هذا التطور الرائع لا في الاتحاد السوفياتي فقط بل في جميع اقطار الاشتراكية سوية وفي كل قطر يستطيع ان يلحق التطور العبقري ويبني الاشتراكية، في هذه الاثناء.

هذه هي الآفاق الرحبة، الجديدة بالمرة، التي تتفتح، كشقائق الربيع، امام الانسانية كلها. هذا هو العصر الذي نعيش ونعمل فيه، عصر مبهج على الرغم من واقعنا التعس. عصر صدق ماو تسي تونغ في تصويره حين قال، «العدو يتعفن مع كل يوم يمضي، بينما الأمور بالنسبة الينا تتحسن يومياً».

(البقية في العدد القادم)

اجتماع مجلس محلي الطيبة برئاسة عبد الرازق

اول الرقص حنجلة

الطيبة — «اول الرقص حنجلة».. هذا المثل يطابق الادارة الجديدة في مجلس محلي القرية بعد انتخاب الرئيس الجديد توفيق عبد الرازق.

لقد اجتمع المجلس ودشن عمله ببحث قضية بيع ارض كان المجلس قد اشتراها لبناء مدرسة عليها...

وعلى الرغم من معارضة الشيوعيين وافقت كتلة عبد الرازق باكثرية ٨ اصوات على البيع.

وبعث معارضة الكتلة الشيوعية في بيع الارض يعود لسببين هامين:

® ان الكتلة الشيوعية ترى ان الارض تصلح لان تكون ملعبا للقرية التي تخلو من الملاعب.

® وان المجلس لم يشتر الارض الجديدة التي قرر المجلس شراءها لبناء المدرسة.

وقضية هذه الارض معروفة فقد قرر المجلس شراءها بعد ان رفض المهندس الموافقة على بناء المدرسة على ارض المجلس القديمة (التي تقرر بيعها الآن) ولكن محمود الناشف وهو شريك في هذه الارض لا يريد التنازل عن حصته ويريد إفرازها.

وهذا يعني تأخير عملية بناء المدرسة سنوات، فعملية الفرز تستغرق سنوات.

يوم المرأة العالمي في الناصرة

الناصرة - لمراسلنا الخاص - اقامت منظمة اتحاد النساء الدمقراطيات حفلة لعضواتها، بمناسبة يوم المرأة العالمي (٨ آذار)، يوم الخميس الماضي ١٢-٣-٥٩.

وقد افتتحت الحفلة، عضو سكرتارية المنظمة السيدة لبيبة ذيب، وابرزت في كلمتها نضال المرأة العربية خلال عشر السنوات الماضية، ضد سياسة الكبت والارهاب التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل.

وحيت في كلمتها المرأة اليهودية وكل القوى الدمقراطية التي ايدت وتؤيد المرأة العربية في نضالها من اجل حقها في الحياة الحرة الكريمة.

وتكلمت في هذه الحفلة الرفيقة «كلاجر»، رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات، وقدمت لنساء الناصرة تحيات المرأة اليهودية للمرأة العربية، ودعت لتوحيد الجهود في النضال من اجل السلام وضد الحكم العسكري، وسياسة الاضطهاد القومي.

تهنئة

الى الرفيق نجيب الفاهوم وعقيلته نهنئكما بالتوأم الجديد.

عائدة و عبلة
خلية الميدان
الحزب الشيوعي - الناصرة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

اميل حبيبي يقول في اجتماع شعبي بحيفا :

رسالة شعب المأساة الى الشعوب العربية

ان تحافظ على وحدتها وتضامنها ضد الاستعمار

حيفا – لمندوب الاتحاد الخاص – غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في وادي النسناس بجمهور كبير من المواطنين العرب ، هرعوا الى الاستماع الى الخطاب الجامع الذي القاه عضو مكتب الحزب السياسي ، النائب اميل حبيبي ، وضمنه تقريرا شاملا عن المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وتفسيرا المرحلة التي تعبر عليها حركة التحرر القومي العربية . وقد افتتح الاجتماع الرفيق زاهي كركبي .

وفي هذا الخطاب قال اميل حبيبي ، ان للجماهير العربية في هذه البلاد واجب تجاه كل الشعوب العربية التي يراد مسخ تجاربها وابعادها من صديقها الوفي الاتحاد ، السوفياتي ، كل الوطنيين يقولون ان مأساة فلسطين قد ايقظتهم وعلمتهم ودلتهم على الطريق . ونحن شعب المأساة . واجبنا ان نوحد صفوفنا . وبهذا ان نرسل رسالتنا الى الشعوب العربية رسالة شعب المأساة ، رسالة الذين شردوا بسبب تفرقة الشعوب العربية وعزلها عن صديقها الامين ، الاتحاد السوفياتي . علينا ان نعلن تصرفنا وعوقفنا اننا ، مرة أخرى ندعو الشعوب العربية الى المحافظة على وحدتها ومكاسبها وتجاربها وطريقها الصحيح .

وقال النائب حبيبي ، بهذه الروح يجب ان نتوجه الى الازمة التي تعبرها حركة التحرر الوطني العربية .

ان تجري هنا محاولة لتبية خطرة من حكومة الاضطهاد القومي تحت اسم جمال عبد الناصر . والذي جرى في عكا في الاسبوع الماضي ، هو البداية فأي عامل ، اي وطني مخلص هذا الذي يساعد محاولة عشر سنوات لتفرقة صفوفنا .

واستطرد الرفيق حبيبي قائلا ، نحن الشيوعيين يقظين الى اقصى حد لاننا نعرف حكومة بن غوريون بمختلف احزابها الصهيونية جيداً . ولهذا فنحن ننبه كل الوطنيين الشرفاء من هذه المؤامرة اننا نقول لكل هؤلاء ان مجال النضال الوطني ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي مجال واسع ونحن الشيوعيين لم نملأ هذا المجال رغم اننا لم نلق سلاح النضال يوما واحداً . واذا ارادت هذه القوى الوطنية ان تثبت وطنيتها فهذا هو المجال والميدان .

وقال الرفيق حبيبي ، ولكن يجب التأكيد على حقيقة هامة هي ان الازمة التي تمر بها حركة التحرر القومي ليست دليل ضعف . انها نتيجة انتصارات احرزتها هذه الحركة . الم يكن الهجوم الاستعماري المثلث على مصر نتيجة لانتصارات جديدة كانت حركة التحرر العربي قد احرزتها ؟

واستطرد النائب حبيبي يقول ، والقوى التي صانت مكاسب حركة التحرر القومي العربية في سنوات ٥٦ و٥٧ و٥٨ وهي تضامن الشعوب العربية في النضال ضد الاستعمار ، وتأييد دولة العمال والفلاحين ، الاتحاد السوفياتي ، ستصون ايضاً مكاسب حركة التحرر القومي العربية فلا قوة على الارض ، ولا خيانة ، تستطيع ان تقضي على هذه المكاسب . فانتصار الحرية في شرقنا اصبح اليوم امراً حتمياً .

وذكر الخطيب مواقف الاتحاد في مساعدة الاقطار العربية ، ودول العالم الاخرى ، واعاد الى الاذهان اقوال زعماء هذه الاقطار ، وخاصة جمال عبد الناصر ، عن الاتحاد السوفياتي وحب شعوبه للسلام والصداقة مع الشعوب ، الامر الذي يفند ما يدعيه هؤلاء الزعماء الان .

ابزنهاور مهد لاجتماعه بهارولد مكملان بالعودة الى التصلب حيال مؤتمر الذروة

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – امس وصل هارولد مكملان ووزير خارجيته سلوين لويد الى واشنطن بعد ان انهيا مباحثاتهما مع زعماء كندا في اتوا بشأن برلين الغربية والمشكلة الالمانية والامن الاوروبي .

ومباحثات مكملان ايزنهاور التي بدأت حالا ستكون خاتمة ابحاث رئيس الوزراء البريطاني مع زعماء الدول الغربية في قضية برلين اثر عودته من موسكو ومقابلاته مع نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي وزملائه .

واتضح من مباحثات مكملان ورئيسي المانيا الغربية وفرنسا احتدام التناقضات بين الدول الغربية واتضح ايضاً ان الولايات المتحدة نتيجة زيارة مكملان لموسكو في وضع غير مريح .

وخلال مباحثات مكملان – ديغول اضطرت الولايات المتحدة بفضل ضغط الراي العام الى التراجع عن موقفها المتصلب تجاه اجتماع الذروة وتجاه برلين ولكن ايزنهاور عاد في بيانه التلفزيوني يوم الثلاثاء الماضي وتراجع من هذا الموقف واعلن ان الاتحاد السوفياتي لن يخيفنا لنتنازل عن حقوقنا ومسؤولياتنا في برلين الغربية التي اكتسبناها بدماء الاسريكيين وجنود الحلفاء !!!

ثم قال انه يأمل ان يتم الاتفاق على عقد اجتماع وزراء الخارجية مع الاتحاد السوفياتي في موعد قريب !! « وفرضا حصلت تطورات (!) تبرر عقد اجتماع ذروة في الصيف عندئذ تكون الولايات المتحدة على استعداد للاشتراك في مثل هذا الاجتماع » !!

وقد رحب وزير خارجية المانيا الغربية بهذا التصريح المتصلب وقال انه اوضح الامور !!

وعقبت وكالة تاس السوفياتية على بيان ايزنهاور فقالت ان تحفظ ايزنهاور بشأن عقد مؤتمر الذروة يبين رغبة الولايات المتحدة في تمديد احتلال برلين الغربية لامد غير محدود .

واضافت ان الرئيس الاميركي هدف في بيانه اقناع الشعب الاميركي بمشروعية بقاء الجيش الاميركي في برلين الغربية ١٤ سنة بعد نهاية الحرب .

ثم قالت لقد حاول ايزنهاور ان يفسر مقترحات الاتحاد السوفياتي السامي لتحقيق السلام على انها تهديد للسلام ولامن اميركا .

هذا هو معسكرهم

قالت جريدة الجهاد الاردنية تصف زيارة الملك حسين لشاي كاي شيك :

« وكان المرشال شان كاي شيك قد اقام وليمة فاخرة على شرف جلالة الملك حسين . وأثناء الحفلة علق المرشال على صدر الملك حسين وساماً رفيعاً ووصفه بانه ملك بطل وحكيم وقال ان زيارة جلالة الملك حسين المعظم تبشر بخير الرحى في العلاقات بين بلدينا وخاصة في محاولاتنا المشتركة ضد عدوان الشيوعية الدولية » .. (كذا تماما)

واردفت الصحيفة

« وتكلم الملك حسين المعظم فأعرب عن شكره وامتنانه للجنرال شيان كاي شيك لتأييده الاردن أثناء الاحداث الخطيرة والصدامات التي تعرضت لها البلاد خلال السنتين الماضيتين واتهمت بهزيمة « الشيوعية الهدامة » وقال ، ان قتالنا ضد الشيوعية هو قتال حياة او موت فلا مهادنة ابداً مع الشيوعية » .. (كذا تماما) .

هذا هو نهاية المطاف للذين يحاربون الشيوعية وهذا هو معسكرهم .

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية ١٢٥،٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩

المنطقة	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب – يافا	٢٢٠٠١٨٠٠٠٠	٤٧٠٣
حيفا	١٠٠٢٧٧٣٠١٥٠	٣٨
القدس	٣٠٧٠٠٠٧٥٠	٣٧
الناصرة	٣٠٣٠٠٠٠٠٠	٣٣
السهل	٥٠٠٢١٠٧٠٠	٢٨
الجنوب	٣٠٢٥٨٠٨٥٠	٢٢٠٦
الجليل	٨٠٠٠٠٠	١٦
الشبيبة	٢٠٣٣١٠٠٠٠	٧٧٠٧
المجموع	٤٨٠٩٨٣٠٩٥٠	٣٩٠٢

قضايا عرب اسرائيل في راديو بغداد

تضمن برنامج « عائدون » يوم الثلاثاء الماضي الذي يذيعه راديو بغداد ، كل يوم ثلاثاء ، وصفا لما يعانيه العرب في اسرائيل من اضطهاد وتعسف وتمييز .

ومن ما ذكره هذا البرنامج اوضاع الفلاحين العرب فقال ان حكومة اسرائيل صادرت منهم ، بمختلف القوانين الاضطهادية ، مساحات شاسعة من اجود الاراضي الزراعية تبلغ مليونا ومئتين وخمسين الف دونم . وذكر هذا البرنامج ان الفلاحين العرب باتوا لا يملكون غير الاراضي الجبلية والوعرية التي تصعب الزراعة فيها .

وقال ايضاً ، ان كثيراً من الفلاحين قد طردوا من قراهم وحكومة اسرائيل تحول دون رجوعهم اليها وذلك بهدمها كلياً ، كما حدث في قريتي القابسية وكفر برعم .

وذكر البرنامج اوضاع العمال العرب فقال ان البطالة متفشية بينهم وان أجورهم لا تزيد عن ٤٠ بالمئة ، وفي احسن الحالات ٦٠ بالمئة ، من أجور العمال اليهود .

وقال ان العرب يعيشون في ظل حكم عسكري يفرض عليهم الحصول على تصريحات للخروج من قراهم بحثاً عن العمل .

وذكر البرنامج ان العرب في اسرائيل يناضلون ضد كل هذا الاضطهاد والتمييز والظلم .

خروشتشوف لم تتدخل (بقية)

في برلين الغربية وقال ان هدف هذه الاقتراحات يتلخص في القضاء على بقايا الحرب العالمية الثانية وتسوية الوضع في برلين والمانيا كلها كي تتم خطوة طيبة في طريق الغاء الحرب الباردة .

وقال ان فكرة عقد معاهدة الصلح باسرع وقت ممكن وتسوية الوضع في برلين وجدت اعترافاً كاملا وتأييداً تاماً في الخارج ويكثر في الغرب صدور تصريحات معقولة تقول بضرورة حل القضية الالمانية سلميا .

وبهذه المناسبة ذكر خروشتشوف انه خلال اجتماعاته بماكميلان اعترف ماكميلان بضرورة اجراء مفاوضات باسرع وقت ممكن بين الحكومات ذات الشأن لتسوية الخلافات في الاراء حول مختلف المسائل وبينها مسألة عقد معاهدة الصلح مع المانيا ومسألة برلين .

وقال خروشتشوف ان الوضع الخطر الناشيء من الحرب الباردة يطالبون بتخفيفه ليس فقط في البلدان الاوروبية بل كذلك الساسة الاميركيون فان ايزنهاور قد ايد فكرة اجراء المفاوضات اذ قال في خطابه في ١٦ آذار الجاري ان اميركا مستعدة للاشتراك في جميع الجهود التي ستبذل باخلاص لاجراء المفاوضات ، وكل ذلك يثبت حيوية اقتراحاتنا ويؤكد انها جاءت في حينها

ومضى خروشتشوف يقول ان الحكومة السوفياتية حين قدمت اقتراحاتها من المانيا وبرلين لم تدفعها في ذلك الرغبة في الحصول على اية فوائد على حساب الجانب الآخر او انزال ضربة بمصالح أحد .

ودعا خروشتشوف جميع البلدان التي اشتركت في الحرب ضد المانيا الهتلرية الى الجلوس حول طاولة المفاوضات لتسوية المسائل المعلقة وعقد معاهدة الصلح مع المانيا . وقال واذا كانت لدى الحكومات الغربية اي اقتراحات معقولة فنحن مستعدون لبحثها الى جانب مقترحاتنا فالحكومة السوفياتية ستعمل كل ما في وسعها لانجاح المفاوضات .

الجبهة الشعبية تحذر (بقية)

العربية ، بجميع فئاتهم وعلى مختلف معتقداتهم السياسية مدعوون لخوض معركة الشعب العربي المؤثرة هذه معركة القضاء على الاضطهاد القومي .

لقد دعت الجبهة الشعبية الى عقد مؤتمر اللاجئين والاراضي يوم ١٩ نيسان سنة ١٩٥٩ .

وهذا المؤتمر يجسد معركة الشعب ضد الاخطار المحدقة بجماهيرنا الان لا غداً واننا نناشد الشعب الاحداد لانجاح هذا المؤتمر ... وفي الاعداد لهذا المؤتمر سيظهر الغث من السمين ... وسيظهر الادعياء من المخلصين لاماني شعبهم ، هذه هي قضية الساعة في بلادنا »

صدر عن هيئة مكتب اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية في ٥٩/٣/١٩

لتتحد الجماهير من اجل حقها في وطنها وارضها

وكانت الجبهة الشعبية قد اصدرت منشوراً وزعته على ابناء الشعب العربي في المدن والقرى استعرضت فيه موجة التعسف الجديدة التي اطلقتها حكومة بن غوريون على رجال الجبهة وغيرهم وقالت ان هدف الحكومة كبت صوت شعبنا المنادي بحقوقه ... بعد ان تكشفت خطط تهويد الجليل على حساب شعبنا بتشريده واجلائه من اراضيه .

وبعد ان تعلن الجبهة في منشورها موعد المؤتمر – ٥٩/٤/١٩ ومكانه – تحدد اهداف هذا المؤتمر .

● باعادة اللاجئين في البلاد الى قراهم .

● وباعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها الذين يتمسكون بها ويرفضون التعويضات مقابل حقهم في وطنهم .

● وبايقاف عمليات النهب والسلب وحجز التصاريح عن العشرات .

وتستطرد الجبهة ،

خلال عشر سنوات خبرنا الوان الارهاب فلم تلن لنا قناة ولم تذل فينا الكرامة . صمدنا امام هول البطش لاننا اصحاب حق نريد ان نعيش احراراً في وطننا تظللنا المساواة لا يتعرض فلاحنا لفقدان ارضه ولا عاملنا للطرد من عمله ولا تاجرنا للافلاس والتصفية .

ثم تدعو اللاجئين والفلاحين الى عقد الاجتماعات وانتخاب الوفود واتخاذ المقررات لانجاح هذا المؤتمر .

وفي النهاية تدعو الجبهة احرار اليهود بمنظماتهم وهيئاتهم الى الوقوف الى جانب الشعب العربي ومؤازرته في إحباط المؤامرة على ... « حقنا في الحياة في وطننا وفي الاحتفاظ باراضي فلاحينا » .

في السودان

اعتقال سكرتير الجبهة المعادية للاستعمار

الخرطوم – اعتقلت السلطات عبد الرحمن الوسيلة سكرتير الجبهة المعادية للاستعمار في السودان بعد ان اتهمته « بافشاء اسرار تتعلق بالامن » !! في تشرين الثاني الماضي .

وقد اتهم بهذه التهمة ايضا عدد من محرري جريدة « الميدان » لسان حال الجبهة التي اغلقتها السلطات بعد الانقلاب العسكري . انذاك زعمت السلطات انها وجدت نسخة عن ميزانية القوات المسلحة السودانية في مكاتب الصحيفة .

واعتقلت ايضا ٤ من المواطنين بتهمة « العمل التخريبي ضد الدولة » !!

بن غوريون : الحكم العسكري لن يلغى

القدس – من مندوب الاتحاد البرلماني – اعلن بن غوريون ان الحكم العسكري لن يلغى ما دام السلام غير قائم بين اسرائيل والاقطار العربية ، وقال انى لا اعرف وسيلة لمنع تهكم الشيوعيين على الحكومة ذلك التهكم الذي ينضم اليه ، في بعض الاحيان ، نواب من كتل احرى .

وقد ادلى بن غوريون باقواله هذه اثناء رده على مناقشة ميزانية وزارته ، وقال : يجب بقاء الحكم العسكري كوسيلة امن يستلزمها الوضع . واستشهد على « صحة » نظريته بنتائج ابحاث « لجنة رتنر » التي ايدت بقاء الحكم العسكري .

كلمة الاتحاد (بقية)

الاقطار الاجنبية وينادي بالتعايش السلمي بين الشعوب على اساس التعاون والصداقة والمنفعة المتبادلة

اين هذا من الاتحاد السوفياتي وهو الذي ساعد مصر اولا وسوريا ثانياً والجمهورية العربية ثالثاً والجمهورية العراقية رابعاً على تحطيم الحصار الاقتصادي الاستعماري الغربي وبعث اليها بالمصانع والخبراء لتقيم صرح اقتصادها القومي الشامخ وبذلك ترفع مستوى الشعب العربي الذي جوعه المستعمرون البريطانيون والاميركيون والفرنسيون .

ان محافل الجمهورية العربية المتحدة تزعم الان ان الاتحاد السوفياتي بمساعدته اراد القضاء على النفوذ الغربي حتى يأخذ مكانه .. ولهذا « غير » من موقفه من الجمهورية العربية المتحدة الان !! وبزعمها تريد ان تزيل من الاذهان الف تصريح القاه قدة هذه الجمهورية من المساعدات السوفياتية غير المشروطة وغير النفعية واخفاء التصريحات المتكررة التي يعلنها الاتحاد السوفياتي من تأييده المثابر للدول العربية المتحررة ...

ولكن هل يمكن ان يقتنع احد بمثل هذه المزاعم ... فالشعوب تعرف ان الاتحاد السوفياتي لا يحتاج الى البترول العربي ولا الى الثروات العربية بل هو يمد هذه الاقطار بكل شيء ويستطيع مدها باضعاف ما مدها به خلال تنفيذ مشروع السنوات السبع الذي ادهش المستعمرين وارعبهم واضطرهم الى الاعتراف بانه سيكسب بتنفيذ هذا المشروع شعوب آسيا وافريقيا لان الاتحاد السوفياتي سيساعدها مساعدة اخوية غير نفعية .

سيهزأ الشعب العربي الكبير من هذه المزاعم .

ويهزأ كذلك بالمزاعم التي ترمي الشيوعيين « بالتبعية » وبالسعي لجلب الاستعمار الروسي . فالوف من ابناء هذا الشعب زاروا الصين الشعبية ونقلوا ما رأوه فيها الى جماهيرهم التي يطلب منها اليوم تصديق اسطورة « الاستعمار الروسي » .

والشعب العربي الكبير الذي يعرف الشيوعيين ونضالهم سيلتف حولهم على الرغم من كل الضجيج والاكاذيب المحمومة اذ هو يعرف ان في اعقاب حملة معاداة الشيوعية كارثة رهيبة ... فمثل هذه الحملة العدوانية على الشيوعية والاتحاد السوفياتي ، وان كانت انذاك على نطاق اضيق ، مهدت لكارثة فلسطين سنة ١٩٤٨ .

ومن الضروري جداً مواجهة اخطار هذه الحملة . فعلى الرغم من تصريحات المسؤولين بشأن رغبتهم في تنمية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي فمثل هذه الحملة لا يمكن الا ان تؤثر تأثيراً سيئاً في هذه الصداقة التي اسهمت اسهاماً حاسما في مكاسب الحركة القومية العربية المجيدة وحدت هذه المكاسب .. واضعاف هذه الصداقة يعرض جميع هذه المكاسب للضياع .

وليس الامر مقتصراً على صداقة الاتحاد السوفياتي الهامة جداً بل الحاسمة .. فمعاداة الاتحاد السوفياتي تفقد الجمهورية العربية المتحدة صداقة شعوب آسيا وافريقيا التي اسهمت ايضاً في مكاسب الحركة القومية العربية المناضلة . وقد ظهر هذا الامر من تمنيات الصحف الاندونيسية على مؤامرات الشواف . فقد استعادت هذه الصحف التمرد الاستعماري المماثل لتمرد الشواف . وقالت انه جرى ايضاً تحت ستار مكافحة الشيوعية .

هذه هي الحقائق التي علينا ان نفهمها هنا وعلى ضوء فهمنا ان نوطد وحدتنا الشعبية في الكفاح ضد مضطهدينا والتيقن ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي ضمان امانينا وحقوقنا المشروعة .

الصداقة السوفياتية العربية لا تتوتق بالتحريض على الاتحاد السوفياتي (بقية)

فالمصادر الغربية في انقره والقاهره تعلن ان هناك احتمالا باقامة « حكومة عراقية في المهجر يكون مركزها دمشق » وتقول هذه المصادر الغربية ان « هذه الحكومة ستكون على اساس لجنة تحرير العراق التي تدير الآن نشاطها من دمشق وتتألف من السياسيين ورجال الجيش الذين هربوا الى تركيا اثناء ثورة العراق في ١٤ تموز يضاف اليهم الهاربون الجدد انصار الشواف . وان خطوة كهذه ستلقى لذة مشتركة مع انصار عبد الناصر » !

صحف الصين

وقد اشارت جريدة « الشعب الصيني » الصادرة في بكين الى ان هجوم قادة الجمهورية العربية المتحدة على الجمهورية العراقية انما يضر كثيراً بقضية وحدة الشعوب العربية ولا يفيد غير المستعمرين .

واتهمت الجريدة تيتو ، رئيس يوغسلافيا ، بمحاولة تخريب حركة التحرير القومي العربية ومساعدة اعتداءات الاستعمار الاميركي واعماله التوسعية ، وابعاد العرب عن اصدقائهم الاوفياء ، الاتحاد السوفياتي وكافة الاقطار الاشتراكية .

جريدة « اتحاد الشعب »

وبحق علقت جريدة « اتحاد الشعب » العراقية على هذا الوضع قائلة ، « ان تجارب الأمة العربية في كفاحها الطويل ضد الاستعمار تؤكد ان صداقة الاتحاد السوفياتي ضمانة كبرى للنصر وان معاداة الاتحاد السوفياتي خيانة سافرة لمصالح الأمة العربية . ان منطق الكفاح الوطني ضد الاستعمار منطق حازم وبات . فكافحة الشيوعية والديمقراطية ومهاجمة الاتحاد السوفياتي والتآمر على بلد عربي متحرر هي ، كلها ، حلقات في سلسلة واحدة ، هي ، كلها ، واجهات لسياسة واحدة ، سياسة التنكر للشعوب العربية والسير في ركب الاستعمار . والمسألة ، في الحقيقة ، تجاوز لحدود محاربة الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة والتآمر ضد العراق . فالوضع الراهن اخذ يهدد السلم والامن في الشرق الاوسط لأن الاستعماريين وعملاءهم يعملون على المكشوف للمجازفة بالعدوان المسلح على العراق الذي يسير على سياسة الاستقلال والسلم والتضامن العربي .

« الاستعمار .. الجديد »

ولا بد هنا من الاشارة الى التصريحات التي ادلى بها الرئيس عبد الناصر والى التعليقات المتكررة في صحف الجمهورية العربية المتحدة ، القائلة « باننا انتهينا من المعركة مع الاستعمار الغربي وبدأنا المعركة مع الاستعمار الجديد ، الاستعمار الشيوعي » .

ان المعركة لم تنته مع الاستعمار الغربي . فلا تزال المعركة محتدمة في الجزائر وفي عمان وفي الاردن وفي مراكش وفي تونس . ثم هل انتهت المؤامرات الاستعمارية الغربية على الجمهورية العربية المتحدة ؟ هل توقف الاستعماريون الغربيون ، عن التآمر على العراق ؟ الا تشير القواعد الاميركية في تركيا والاتفاقيات الثنائية مع ايران والباكستان وتركيا – وكلها في منطقة الشرق الاوسط ، الى ان الاستعمار الغربي لا يزال ، كما كان ، يتآمر على الشعوب العربية وعلى حرياتها واستقلالها وآمانيها .

ثم هذا القول ، الاستعمار الشيوعي ! الاستعمار الروسي ! الاستعمار الاحمر !

لقد وقف الرئيس عبد الناصر ، في مطار موسكو ، يقول للرسميين السوفياتيين ولغير الرسميين ممن جاءوا لوداعه ، « انى أصلي من اجل الشعب السوفياتي الذي كافح ببطولة وثبات ضد الغزاة الاستعماريين لا من اجل حريته وحسب بل من اجل حرية واستقلال الشعوب الأخرى ايضاً . ان طبيعة السوفياتيين هي طبيعة الصداقة ، طبيعة المودة ، طبيعة السلام . إنى أصلي من اجل صداقة ابدية لا تنفصم بين شعبينا العربي والسوفياتي .

هذه اقوال عبد الناصر قبل اقل من سنة واحدة والشعب السوفياتي لم يتغير وطبيعة السوفياتيين لم تتغير وصداقة الاتحاد السوفياتي للشعوب ، لكل الشعوب لم تتغير ، والحركة الشيوعية لم تتغير .

فقد اعلن رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، خروشتشوف في خطابه الذي القاه في حفلة تكريم الوفد الاقتصادي ذلك الخطاب الذي اعتبره الرئيس عبد الناصر والصحف في الجمهورية العربية « تدخلا » ! – اعلن « انى اعتقد ان علاقات الاتحاد السوفياتي مع الجمهورية العربية ستكون كما كانت عليه » ...

وجريدة الحزب الشيوعي السوفياتي برافدا ، كتبت تقول « مؤخراً قامت علاقات بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية لا تساعد بحال من الاحوال جهود شعبي الجمهوريتين في النضال من اجل مصالحهما الحيوية . وقالت ان اصدقاء الشعوب العربية المخلصين لا يمكنهم إلا ان يعربوا عن اسفهم لاحتداد العلاقات بين العراق والجمهورية العربية المتحدة . ان الشعب السوفياتي يكن اخلص مشاعر الود والصداقة للشعب العراقي وللشعب في الجمهورية العربية المتحدة ويأمل لهما نجاحات مستمرة » .

وهكذا يبدو ان الذي تغير هو سياسة الرئيس عبد الناصر ، سياسته من التضامن العربي وسياسته من الصداقة مع الاتحاد السوفياتي . وامر كهذا لا شك في انه يحظى برضى المستعمرين المتربصين للشعوب العربية ، وهو لا يفيد سوى الاستعمار ومشاريعه .

٩٢ ألف اصابة كوليرا سنة ١٩٥٨

جاء في تقرير الامم المتحدة (منظمة الصحة) ان انتشار الكوليرا في اسيا سنة ١٩٥٨ كان اشد من انتشارها فيها في اي عام من الاعوام الخمسة الماضية – اي منذ ١٩٥٣ .

فقد وردت الانباء عن اصابة ٩٣ الف شخص عام ١٩٥٨ مقابل ٦٤ الف عام ١٩٥٧ ... وكان هذا الوبأ قد اصاب سنة ١٩٥٣ حوالي ٢٤٢ الف مواطن اسيوي .

وداوني بالتي كانت هي الداء ...

قال الدكتور بورج اجريب النرويجي مؤسس عيادات منع التدخين ان الستة الاشهر الاولى هي اصعب الفترات للتخلي عن عادة التدخين .

والعلاج الذي يستخدمه اجريب هو حقن هؤلاء « المرضى » بالتدخين بعقار له نفس تأثير النيكوتين الموجود في السيجاير بانواعها الى ان تتم فترة العلاج .

إعلان خنوع

بعث كل من احمد ابرهيم محمد طه وعبد الرحمن محمد عبد الرحمن من الرينة بكتابي استقالة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك بفعل حملة الضغط والارهاب الحكومية على العناصر الوطنية والديمقراطية الشريفة .

وعلمنا من ان ثمن الاعلان الصغير في صحيفة « اليوم » الحكومية التي تتلقف مثل هذه الاعلانات هو ٨ ليرات يجبر فيها اصحاب مثل هذه الاعلانات على دفعها فوراً للتخفيف على هؤلاء التعساء الذين يخضعون امام الارهاب والتهويش ان ننشر اعلانهم هذا مجانا .

ولكن الجدير بالذكر ان كلا المذكورين لم يكن يوماً ما عضواً في الحزب الشيوعي او الشبيبة الشيوعية . ولذلك نتساءل على من يريدا ان يضحكا .. على الحزب الشيوعي ام على من دفعهما الى ارسال برقيتهما ؟؟ انهما بذلك لا يستطيعان ان يضحكا إلا على الاعلان عن خنوعهما .

وقد اخترنا لانفسنا وضع العنوان المناسب لهذا الاعلان لاننا ننشره بدون ثمن تدليلا على الواقع المر .

صدر

الدرب

صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايا النظرية والتطبيقية

المدد الثاني

آذار ١٩٥٩

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — (الثمن ١٥٠ بروطة)

٢٤ آذار ١٩٥٩ — ١٥ رمضان ١٣٧٨

15 אדר ב' 5719 — 24.3. 1959 — No- 95 Vol XV

العدد ٩٥ السنة الخامسة عشرة

الاتحاد السوفياتي وبولونيا يطلبان

من الاتحاد البرلماني المصادقة على مشروع رابتسكي

لندن — طالب الاتحاد السوفياتي وبولونيا من الاتحاد البرلماني الدولي المصادقة على مشروع رابتسكي، وزير خارجية بولونيا، القاضي بايجاد منطقة مجردة من الاسلحة النووية في وسط اوروبا، تشمل الدولتين الالمانيتين وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا.

وكانت بولونيا قد اجرت بعض التعديلات على المشروع وجعلت تنفيذه على مراحل. اما الدول الغربية فقد رفضت هذا المشروع بوصفه «يضعف حلف الاطلنطي».

٢٨٠ ألف عامل يضربون في اليابان

طوكيو — اعلن ٢٨٠ الف عامل يعملون في ١٤ منجما رئيسياً للفحم الاضراب العام مطالبين زيادة اجورهم.

وينتج المضربون ٧٠ بالمئة من انتاج اليابان من الفحم يومياً. ويطالب المضربون بالاضافة الى زيادة أجورهم بوقف احدى شركات الفحم عن طرد ٦ آلاف عامل من عمالها.

ويتوقع استمرار الاضراب مدة طويلة.

بن غوريون يستفيد من الخلافات بين الجمهوريتين العربيتين لاعداد مغامرة جديدة ضد الجمهورية المتحدة

سندي دسباتش : سيبدأ بن غوريون الحرب اذا استمرت عملية مصادرة البضائع الاسرائيلية

القدس — في مؤتمر صحفي يوم الخميس ٢٠-٣-٥٩ عقد في ايلات هدد بن غوريون مجدداً باستخدام القوة لتأمين الملاحة في البحر الاحمر على الرغم من ان هذه الملاحة تسير سيراً طبيعياً.

وقال بن غوريون ان وجود قوات الطوارىء في مضائق تيران تهم عبد الناصر كما تهم اسرائيل وليس هنالك مجال للافتراض بان عبد الناصر سيطالب جلاء هذه القوات او يتصدى لمرور السفن الاسرائيلية في هذه المضائق.

دافار : توقع توتر على الحدود بين اسرائيل والعربية المتحدة

وامس الاول، في عشية جلسة الحكومة لبحث الخطوات التي اتخذت بصدد التعرض الاخير لمرور البضائع الاسرائيلية في السويس كتبت «دافار» من «المتوقع توتر الحدود بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة».

وصاغت «دافار» قولها هذا بصورة تلقي فيها مسؤولية التوتر على الجمهورية المتحدة. فقد كتبت «دافار» بناء على مصادر مطلعة «ان مصادرة البضائع الاسرائيلية التي نقلها السفن الاجنبية المارة في السويس من شأنها ان تكون الاشارة الاولى لتجدد عدوان الجمهورية المتحدة على اسرائيل».. وتعقب «دافار» بقولها «ان متاعب الجمهورية المتحدة الداخلية من شأنها ايضاً ان تدفع عبد الناصر الى تجديد الحرب الصغيرة ضد اسرائيل».

وهذا الذي كتبته «دافار» والتهديد الذي سمعناه في خطاب بن غوريون في احتفالات ايلات تدعو الى القلق بأن بن غوريون ينوي تنظيم مغامرة عسكرية جديدة واستغلال التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط. وقد نبه الاتحاد السوفياتي الى الخطر.

فقد اذاع راديو موسكو ان تصريحات بن غوريون الحربية المعادية للاقطار العربية المجاورة مبعثها الخلاف الناشب بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية.. فهذا الخلاف يشجع بن غوريون. واسرائيل تدرك ان الجبهة العربية الموحدة اصابها الوهن بعد التمرد الفاشل في العراق.

بن غوريون سيبدأ الحرب

لندن — وكتبت «سندي دسباتش» اللندنية ان بن غوريون قد يضبط اعصابه حالياً ولكن اذا تكررت حوادث مصادرة البضائع الاسرائيلية في قناة السويس فقد يدفع قواته لمحاربة ناصر.

فقد كتبت «دافار» امس مقالا إفتتاحياً آخر تحت عنوان «ان يكون سلام وعدو في الشرق الاوسط» قالت فيه:

لقد خطت حكومة اسرائيل الخطوة الاولى بالتوجه الى سكرتير هيئة الأمم والدول البحرية الاخرى تطالب التدخل والتأثير على مصر ان تتوقف من اعمالها غير القانونية. سننتظر لنرى عما يسفر عنه هذا التدخل. واذا ما ذهبت الخطوة الأولى سدى فسيأتي دور خطوات أخرى.

كلمة الاتحاد

شأننا الوحدة القومية ومقاومة حكم الاضطهاد وحظر التشريد

الحملة المسمومة التي يرفع لواءها حكام القاهرة على الشيوعية والشيوعيين يدغدغ صداها مشاعر الوحوش المتربصة، هنا في اسرائيل، لافتراس حقوق الشعب العربي.

فجلاوزة (١) الاضطهاد القومي ومشردو العرب عن ديارهم ابطال مأساة فلسطين رفعوا لواء مكافحة الشيوعية الرث هذه المرة باسم «القومية العربية» لمحاربة كل اهداف العرب التحررية والقضاء على ما لهم من حقوق في فلسطين.

الد اعداء الشعب العربي المتنكرين لحقوقه وكيانه يحاولون اليوم، اللعب على مشاعر البسطاء من الناس ومخادعتهم باسم القومية العربية لتأليبهم على الشيوعيين الطليعة النشيطة لنضال الجماهير العربية، والمخلصة اشد الاخلاص في الدفاع عن اقدس حقوقها واعز امانيها.

اذ هل هنالك من يضمر السوء للشعب العربي اكثر من الاستعمار واجرائه في اسرائيل ممن وجدوا لهم ستاراً جديداً في حملة حكام الجمهورية المتحدة على الشيوعية باسم الدين والقومية للتخليص على البقية الباقية من عرب فلسطين؟!

ان تلطيخ لواء القومية العربية بوصمة مكافحة الشيوعية والتهجم على صديق الشعوب العربية ونصيرها — الاتحاد السوفياتي لا يخدم مصالح العرب ونضالهم التحرري فكافحة الشيوعية وما يلصق بها من تهم باسم القومية هو امر غريب عن القومية الصحيحة ويبعد كل البعد عن اهدافها السامية وهي منه براء.

فالشيوعيون الذين وقفوا في طليعة الكفاح من اجل حقوق الشعب العربي القومية لم يغيروا مبادئهم.. واعداء الشعب العربي في اسرائيل لم يتخلوا عن مطامعهم العدوانية والتوسعية على حساب الشعب العربي.

رفاقنا الشيوعيون في كل بلد يهيمن فيه الاستعمار او للاستعمار فيه سلطان ونفوذ هم عرضة للتنكيل والبطش، كما هي حال الشيوعيين في اسرائيل وذلك بسبب واحد، لأن الشيوعيين من اشد المناوئين للاستعمار واجرائه من كل جنس ولون، والمكافحين ضد سيطرته ومشاريعه العدوانية.

هذه حقائق لا يمكن طمسها مهما اشتد التهريج وتعالت سحب الدخان لاخفائها من اعين الجماهير.

ونحن هنا واثقون بان الجماهير العربية والعناصر الوطنية الشريفة المخلصة تدرك ان الشيوعيين هم ابناء مخلصون لحقوق شعبهم وامانيه القومية العادلة، كما تدرك ايضاً ان الاحزاب الصهيونية الحاكمة التي تضطهد العرب وتسحق حرياتهم وتسلب حقوقهم واراضيهم وتطلق يد الاستعمار في بلادها لا يمكن ان تخدم القومية العربية. اما اجراء هذه الاحزاب بين العرب الذين يرفعون عقيرتهم بالتحريض على الشيوعيين وهم في هذا لا يخدمون سوى مطامع اسيادهم فلا يخدمون القومية العربية بل لا يمكنهم الا ان يخونوا كل قضية قومية...

ففي اشد الظلمات حلكة بددت الجماهير العربية في اسرائيل بيقظتها وبفضل ارشاد حزبها الشيوعي حملات الدعاية المسمومة التي نظمتها الرجعية الحاكمة واجراؤها لمنع وحدة الصف. ومضت الجماهير العربية في نضالها، تؤيدها كل القوى الدمقراطية المتقدمة، تتحدى البطش والطغيان، مرفوعة الرأس ساخرة من الدس اللئيم باسم «المبادىء الهدامة» فلم يفتر نضال الشعب العربي وعلى رأسه الشيوعيون بالحاق الهزيمة الاولى باعداء الشعب وبتحقيق وحدة الصفوف.

فأي مستقبل مظلم يؤول اليه مصير الشعب هذا ان نجحت الرجعية في تحقيق مؤامراتها الجديدة بتفتيت وحدة الصفوف وزج الجماهير العربية في شعب الاحتراب والانقسام.

فخيوط مؤامرة الحكام واذنابهم

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

(١) شرطة

اوج الافتراء والتضليل في يديعوت

الاضطراب يسود ما كي (اي الشيوعيين). الانقسام والخناقات والضرب بين انصار قاسم وجمال يعم الناصرة والقرى العربية. العرب الذين انضموا للحزب الشيوعي تأييداً لعبدالناصر ينسحبون منه الآن. الحزب الشيوعي ينهار. اميل حبيبي النائب الشيوعي يلغي تجواله في قرى الجليل خوفاً من الشعب. كل هذا نشرته «يديعوت احرونوت» بعناوين ضخمة، على صفحتها الأولى.

العرب يعرفون تماماً مبلغ صحة هذه الافتراءات ويعرفون تماماً من منع التصريح من اميل حبيبي لزيارة قرى الجليل. برهان جديد لما يتمناه اعداء الجماهير العربية ... ايها العرب احذروا كيد الكائدين ومؤامرات المضطهدين.

في المثلث والجليل تكالب الاعوان لتنظيم اصطدام فافشلت يقظة الشعب مناوراتهم

مكتب الاتحاد — في يوم الخميس الماضي دق جرس التليفون في مكاتب تحرير الاتحاد (وفي مكاتب تحرير قول هعام). وكان المتحدث مراسل الاتحاد في الناصرة.

قال: الديكم اخبار من الطيبة؟ في الناصرة شائعات عن ان «قوميين» قد هاجموا الشيوعيين في الطيبة وان سكرتير فرع الحزب الشيوعي، الرفيق عثمان ابو راس قد قتل!

واعلمنا مراسلنا اننا لم نتلق اي انباء من هذا القبيل لا من الطيبة ولا من غيرها.

ودق جرس التلفون مرة أخرى، وكان ذلك صباح يوم الجمعة. اما السائل فكان من ... الطيبة فقد غادر القرية الى اقرب مكان وجد فيه تلفونا

سأل: احدث شيء في الناصرة؟ وسألناه: ماذا حدث؟

اجاب: بالامس كانت شائعات في القرية عندنا ان «قوميين» اعتدوا على الشيوعيين في الناصرة وان الرفيق اميل حبيبي وعدداً آخر من الرفاق في المدينة مصابون بجراح خطرة!

واعلمناه اننا لم نتلق اي انباء من هذا القبيل لا من الناصرة ولا من غيرها.

وفي قرية عربية أخرى قالت الشائعات ان «قوميين» هاجموا الشيوعيين وفي قرية أخرى قالت الشائعات ان جريدة الاتحاد قد.. مُزقت!

ولم تكن اي صحة لكل هذه الانباء..

ولكن رويداً رويداً انكشف القناع عن الهدف المستتر وراء هذه الشائعات الكاذبة.

فهذه الشائعات لم تنشر نفسها بنفسها فهنالك اوساط معينة تنشر هذه الشائعات والاوساط الحاكمة التي اصابتها الحمى حيال وحدة الجماهير العربية في «الجبهة الشعبية» تحاول، بكل جهودها، استغلال حملة مكافحة الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة لبذر بذور التفرقة بين صفوف الاهلين العرب ولجم نضالهم من اجل حقوقهم ومطالبهم.

ان الاوساط الحاكمة تحلم تماماً كما يحلم اسيادها المستعمرون بتحريض العرب على العرب وبدفع العرب الى محاربة العرب.

غير ان هذه الاحلام تتكسر على صخرة الواقع صخرة وحدة الشعوب العربية ضد الاستعمار واعوان الاستعمار وكذلك هو الوضع هنا فأحلام الحكام الرجعيين خدم الاستعمار ستتكسر على صخرة وحدة الجماهير العربية في النضال ضد الاضطهاد القومي والتمييز.

حاجاي يتنقل

ويقول مراسلنا في المكر ان حاجاي وبعض المسؤولين في البوليس حاولوا تنظيم استفزاز على غرار الاستفزاز الذي حاولوا تنظيمه في عكا، ولكن الشيوعيين لم ينجروا وراء الاستفزاز واحبطوه.

مؤامرة جديدة تفشل في عكا

ويقول مراسلنا في عكا — استغل البوليس وأجراؤه في تنظيم اعتداء على الشيوعيين واثارة الشغب يوم الجمعة الماضية اثناء توزيع جريدة الاتحاد وفي هذه المرة دفع اعوانه المكشوفين بعد ان انفض عنه الذين حاول تضليلهم في الأسبوع الذي سبق. وقد بدأ الاستفزاز حين وقف

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

طريقان امام قادة الجمهورية المتحدة: اما العودة الى الطريق الوطني واما خدمة المستعمرين اعداء العرب

الصحف السوفياتية والصينية تؤكد أن الحملة على الشيوعيين والاتحاد السوفياتي والجمهورية العراقية لا تفيد غير المستعمرين. راديو بغداد يقول: بن غوريون يستمد العون والتشجيع من خطابات عبد الناصر. السودان تدعو الجامعة العربية الى تسوية الخلافات بين الجمهورية العربية وجمهورية العراق.

حيفا — مكتب الاتحاد — قال راديو موسكو ان «حملة الكذب الاهوج التي اتسعت الآن على صفحات بعض صحف القاهرة، ضد الاتحاد السوفياتي، ليست إلا في مصلحة الاستعماريين».

واعلن راديو بغداد انه بن غوريون يستمد عونا وتشجيعا من خطابات الرئيس عبد الناصر وانه يستغل الوضع القائم بين القاهرة وبغداد لتجديد اعتداءاته على الدول العربية، وكتبت جريدة «الجمهورية» القاهرية ان حكومة السودان دعت الامين العام للجامعة العربية الى بذل كل الجهود لازالة الخلافات بين البلدان العربية التي لا يفيد توترها غير اعداء العرب».

ودعت صحف الصين الشعبية قادة الجمهورية العربية المتحدة الى الكف عن سياستهم الحالية التي لا تسر غير المستعمرين وخدامهم اليوغوسلافيين.

هذه بعض الاصداء التي ترددت خلال هذا الأسبوع لتردي العلاقات بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة والهجمات المتوالية على الاتحاد السوفياتي والشيوعية التي تتميز بها خطابات الرئيس عبد الناصر وتكتبها بعض الصحف العربية.

ففي تعليق أذيع من راديو موسكو بعنوان «وجود المعسكر الاشتراكي عامل هام لانتصار حركة التحرر القومي العربية» جاء ان الكثيرين من الصحفيين الغربيين يعربون عن أملهم بتردي العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية. فالغرب الاستعماري يأمل في عزل العالم العربي عن الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي اذ انه يدرك ان توطد العلاقات الودية بينهما يشكل عقبة كأداء في طريق مكافحة جهود العرب التحرر. وضرب الراديو مثلا ان الانجليز استطاعوا ان يقضوا على ثورة عرابي في سنة ١٨٨٢ وان يستولوا على مصر وان يفرضوا سيطرتهم عليها. ولكنهم الانجليز — ومعهم فرنسا واسرائيل — حاولوا إعادة الكرة في سنة ١٩٥٦ ففشلوا ومنوا بالهزيمة المرة. وقال راديو موسكو، والقضية ليست ان المستعمرين وجدوا مقاومة شديدة من مصر في سنة ١٩٥٦ فقط، بل ان المصريين كانوا في سنة ١٨٨٢ منفردين. أما في سنة ١٩٥٦ فقد وجد نضال مصر العادل التأييد الحازم من المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي. وهكذا فالعلاقات الودية مع هذا المعسكر الجبار تعطي شعوب البلدان العربية إمكانية كبيرة لصيانة إستقلالها وحريتها وتعزيزها.

وختم راديو موسكو تعليقه قائلا ان امام المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة الآن طريقين. فإما إطفاء حريق الحقد والشر اللذين لا اساس لهما وإما تمهيد السبيل للحوادث كي تسير في طريق لا يفيد إلا اعداء العرب.

تعقيب على خطاب بن غوريون

وعقب راديو بغداد على خطاب بن غوريون الاخير في ايلات فقال: ان ذلك الخطاب كان بوحي من المستعمرين وخاصة الامريكيين. وليست زيارة غولده مئير، وزيرة خارجية اسرائيل، الى امريكا إلا ذات صلة بمشاريع المستعمرين الامريكيين في المنطقة. وحذر راديو

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

اتهام المتحدة بخرق اتفاق الملاحة الاسرائيلي المصري في السويس والعقبة

حيفا — مكتب الاتحاد — اتهمت اسرائيل الجمهورية العربية المتحدة بخرق اتفاق الملاحة الاسرائيلي — المصري.

فقد نشرت الصحف الاسرائيلية «ان هنالك اتفاقاً تمتنع فيه اسرائيل من محاولة استخدام حق سفنها بالمرور الحر في قناة السويس على ان لا تعترض مصر على مرور البضائع الاسرائيلية المرسلة من اسرائيل او القادمة اليها على سفن اجنبية»... وتقول هذه الصحف نقلا عن المصادر المطلعة في اسرائيل ان هذا الاتفاق تم بعد حرب سيناء بواسطة سكرتير هيئة الامم همرشولد والممثلين الامريكيين.

وذكرت الصحف ايضا ان البضائع الاسرائيلية كانت خلال السنتين الماضيتين تمر في قناة السويس على ظهر سفن اجنبية تعمل لحساب اسرائيل.

وتتهم اسرائيل الجمهورية المتحدة بخرق الاتفاق المذكور في مصادرة البضائع الاسرائيلية، قبل ايام، على ظهر باخرة تابعة لالمانيا الغربية، اثناء مرورها في قناة السويس. ويرى حكام اسرائيل ان هذا الخرق هو الذي دفعهم الى تقديم شكوى الى سكرتيرية الامم المتحدة والدول البحرية في العالم.

اختيار وقت الشكوى

ولما سئل ابا ايبان لماذا اختارت اسرائيل هذا الوقت بالذات لتقديم مثل هذه الشكوى قال، تحديد المكان والظروف لم يكن مرتبطاً بنا.. ويبدو ان ليس في نية حكومة اسرائيل طلب بحث الشكوى في مجلس الامن خوفاً من فيتو سوفياتي.

بعثة امريكية للشرق الاوسط

واشنطن — اعلنت «منظمة اصدقاء الشرق الاوسط» الامريكية الاستعمارية انها سترسل بعثة تقوم بزيارة اقطار الشرق الاوسط وشرح سياسة امريكا لدول المنطقة وستضم البعثة عدداً من الزعماء الامريكيين.

وصرح هرولد مانيو، رئيس «المنظمة»، ان البعثة ستزور بين ١٠ ايار و١٥ حزيران كلا من القاهرة وبيروت ودمشق وعمان والقدس وتل ابيب واسطنبول واثينا. وقال: اننا سنبحث القضايا التي تمس العلاقات بين دول الشرق الاوسط وامريكا وتحقيق اهداف السياسة الامريكية.

رأس «ثور» لم يعثر عليه

واشنطن — اوقف سلاح الجو الامريكي عمليات التفتيش في جنوب المحيط الاطلسي بحثاً عن راس صاروخ من نوع «ثور» كان قد أطلق مساء يوم السبت.

وكانت السلطات الامريكية قد ادعت ان ثور قد نجح.

محاكمة انصار الشواف اليوم

بغداد — اذاع راديو بغداد أن محاكمة المتآمرين مع الشواف الذين اشتركوا في تمرد الموصل ستبدأ محاكمتهم اليوم امام محكمة الشعب العراقية وذلك في الساعة الثامنة مساء حسب توقيت اسرائيل.

هآرتس، على لسان بعض الدبلوماسيين

الغرب يحاول اقامة جبهة معادية للشيوعية تضم اسرائيل

مكتب الاتحاد — ذكرت هآرتس ان دبلوماسيين من اقطار اوروبا الشرقية، في اسرائيل، يبدون اهتمامهم بما سيكون عليه موقف اسرائيل من النزاع الحالي بين بغداد والقاهرة.

وقالت هآرتس على لسان هؤلاء الدبلوماسيين انه على اثر قيام عبدالناصر بمهاجمة الشيوعيين، هجوماً مباشراً لجأت اسرائيل الى موقف «نحن نؤيد عبد الناصر بمدى ما يقاوم الشيوعية». ومع ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل لا تعرب عن هذا الموقف صراحة فإن تصريحات من هذا القبيل تصدر عن الحكام العسكريين في المناطق العربية حيث يشجعون العناصر «القومية» الاعتداء على الشيوعيين.

وتشير هآرتس ان هؤلاء الدبلوماسيين قد قالوا «لا شك انكم راضون جداً من الانقسام الجديد بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق». واضافت الجريدة ان هؤلاء الدبلوماسيين لا يقبلون، بشكل جدي، ما قاله بن غوريون من ان اسرائيل ليست ضد الوحدة العربية لان مثل هذه الوحدة تستطيع ان تخلق اوضاعاً لتسوية العلاقات مع اسرائيل. وهؤلاء الدبلوماسيون يقولون ان اقوال بن غوريون هذه قد ألقيت لمقتضيات «السياسة» فقط.

اما من اقوال بن غوريون من ان اسرائيل قد تضطر الى ان تحارب ثانية في سبيل حرية الملاحة فان هؤلاء الدبلوماسيين يؤكدون ان اسرائيل تريد ان تستفيد على حساب الانقسام بين العرب وذلك من طريق التلويح بسيف الحرب.

وتقول هآرتس ان تقدير هؤلاء الدبلوماسيين هو ان الغرب معنى الان اكثر من اي وقت مضى بالتقرب الى عبد الناصر. ولكن الغرب لا يعلن هذا صراحة خوفاً من ان يؤدي الامر الى الاضرار بعبد الناصر.

فالغرب يؤيد الان بدون ضجة، عبد الناصر في مكافحة الشيوعية. ولهذا فان هؤلاء الدبلوماسيين يعتقدون ان اسرائيل لم تختر الوقت المناسب لشن الضغط على الغرب بشأن حرية الملاحة في قناة السويس فالغرب هو اقل الناس عناية الان باخراج «روح السويس» من مخزن الملابس القديمة والتلويح بها في وجه الجمهورية العربية. وهكذا فإن اميركا وبريطانيا وفرنسا ستقول لاسرائيل ان عليها ان تجلس بهدوء. واسرائيل ستفعل ذلك.

وتقول هآرتس ان هؤلاء الدبلوماسيين يعتقدون ان الغرب سيحاول اقامة «جبهة معادية للشيوعية» في الشرق الاوسط وانه سيكون لاسرائيل واجب في هذه الجبهة.

امساكية شهر رمضان المبارك سنة ١٣٧٨ هـ

اليوم	رمضان	الامساك دقيقة	الامساك ساعة	الفجر دقيقة	الفجر ساعة	المغرب دقيقة	المغرب ساعة
الثلاثاء	١٥	٤٧	٣	٧	٤	٥٤	٥
الاربعاء	١٦	٤٥	٣	٥	٤	٥٥	٥
الخميس	١٧	٤٤	٣	٤	٤	٥٦	٥
الجمعة	١٨	٤٣	٣	٣	٤	٥٦	٥

دنيا الناس

اسمح لي ايها القارىء ان اعود، واياك، الى نحو اربع سنوات مضت، الى ذلك العام الذي شهد احدى مكاسب الانسانية الكبرى، الى شهر نيسان سنة ١٩٥٥، الى مؤتمر باندونغ.

كان التحضير الذي سبق ذلك المؤتمر التاريخي جبارا، اذهل المستعمرين. وكل الجهود المحمومة التي بذلوها لعرقلة انعقاده فشلت، وعقد المؤتمر واشترك فيه زعماء ٢٨ دولة اسيوية وافريقية.

ولكن جهود المستعمرين استمرت... واتخذت وجهة اخرى. وجهة تخريب المؤتمر من.. الداخل!

وبين الذين انيطت بهم مهمة التخريب من الداخل كان اثنان من «عرب» ايدن ودالس، احدهما فاضل الجمالي من عراق نوري السعيد وثانيهما شارل مالك من لبنان شمعون.

وماذا كان الجمالي يستطيع ان يقول؟ وماذا كان في وسع مالك ان يفعل؟ وكل الدول المشتركة في المؤتمر قاست الظلم والاستبداد والتعسف من المستعمرين البريطانيين والفرنسيين والامريكيين والهولنديين والبلجيكيين والبرتغاليين والاسبانيين!

وقف الجمالي يخطب ضد «الاستعمار.. الروسي» ويطلب من المؤتمر ان يعمل على «تحرير تشيكوسلوفاكيا وتركمانيا.. من الاستعمار الروسي» ووقف شارل مالك يخطب ضد «الاستعمار.. الشيوعي» ويبرىء ذمة الاستعمار الفرنسي من الجرائم التي يقترفها في شمال افريقيا.

وقد كتب احسان عبد القدوس تقريرا من المؤتمر الى مجلته روز اليوسف يقول «لقد كانت دهشة الجميع بالغة عندما وقف الجمالي يهاجم الاستعمار الروسي! والاستعمار الشيوعي!! ويدعو الى تحرير تركستان وتشيكوسلوفاكيا منه».. و(علامات التعجب هي من وضع احسان عبد القدوس)

وكتب مندوب جريدة «اخبار اليوم» تقريرا من المؤتمر الى جريدته يقول «ودهش المندوبون كثيرا من موقف شارل مالك الذي نصب من نفسه محاميا عن فرنسا وصب هجومه على ما سماه «الاستعمار الشيوعي»» والقوسان الصغيران هما من وضع جريدة اخبار اليوم!!

مهم أن نذكر ايها القارىء هذا في هذه الايام حيث يقوم احسان عبد القدوس ومجلته واخبار اليوم ومحرروها بمهمة غير شريفة، مهمة مكافحة الشيوعية. دون ان يضعوا كلمتي الاستعمار الشيوعي.. والاستعمار الروسي.. بين قوسين صغيرين او يلحقوها بعلامتي تعجب..

ولكن الاكثر اهمية هو ان تذكر، ايها القارىء، من هم الذين تصدوا للعميلين الاستعماريين الجمالي ومالك.

كان اول من تصدى لهما هو... جواهر لال نهرو، زعيم الهند، لقد هاجمهما بشدة وقال «ليس هناك استعمار شيوعي في تشيكوسلوفاكيا او غيرها من اقطار الدمقراطية الشعبية، وشعوب تلك الاقطار هي شعوب متحررة».

اما الثاني، من قادة المؤتمر، الذي تصدى للجمالي ومالك فكان. جمال عبد الناصر الذي اتهم «مندوبي العراق ولبنان (اذ ذاك) بمحاولة صرف انظار المندوبين عن الاستعمار الحقيقي الموجود الذي لا يزال يربض على صدور كثير من شعوب اسيا وافريقيا»...

الا ترى ان من الواجب إن نذكر هذه الامور الآن، في هذه الايام، حيث يكثر الرئيس عبد الناصر نفسه من استخدام تلك الاصطلاحات التي سمعها في مؤتمر باندونغ واستنكرها في يوم مضى!

عائدون طلع الفجر وسراج الدنيا

حذار من ان ننخدع بحشرجة الموت التي يبديها المستعمرون في شرقنا وليطمئن جميع الوطنيين المخلصين على مستقبل حركة التحرر القومي العربية

بقلم اميل حبيبي

مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي

مستقبل مشرق وواقع مؤلم

لاول وهلة يظهر ان في الامر خطأ ما.

عدنا من مؤتمر ادهش العالم كله بانجازات النظام الاشتراكي وخط طريق المستقبل الواضح نحو الشيوعية - فاذا بنا نجابه، في شرقنا، اعنف حملة على الشيوعية.

عدنا من مؤتمر اعلن قائده، الرفيق خروشتشوف، «ان انجازات الاتحاد السوفياتي الخارقة خلال مشروع السنوات السبع القادمة «ستجذب ملايين المؤيدين الجدد للاشتراكية، وتوطد قوى السلام وتضعف قوى الحرب حتى تحدث تغيرات هائلة لا في الاتحاد السوفياتي فحسب بل في العالم كله» — فاذا بنا نجابه في شرقنا، لا انجذاب مؤيدين جدد الى الاشتراكية، بل اعنف حملة لتعبئة قوى الشعوب العربية ضد الاشتراكية وضد الاتحاد السوفياتي.

عدنا من مؤتمر اعلن فيه الرفيق خروشتشوف، اعتماداً على الوقائع العلمية انه في نهاية السنوات السبع القادمة، «حين يصبح الاتحاد السوفياتي الدولة الصناعية الاولى في العالم، وتصبح جمهورية الصين الشعبية دولة صناعية جبارة، وتنتج الاقطار الاشتراكية مجتمعة اكثر من نصف الانتاج الصناعي للعالم كله، حينئذ سيتغير الوضع الدولي تغيراً اساسياً. فمما لا شك فيه ان انجازات اقطار المعسكر الاشتراكي ستعزز قوى السلام في العالم كله. ومما لا شك فيه ايضاً انه في هذه الاثناء ستنضم الى الاقطار العاملة من اجل سلام دائم اقطار جديدة تخلصت من قيود الاضطهاد الاستعماري وفكرة عدم السماح بالحرب ستتغلغل في افهام الناس. وهذا التوازن الجديد في القوى سيصبح من الوضوح بحيث يضطر غلاة المستعمرين الى الاقتناع بعدم جدوى اشعال الحرب ضد المعسكر الاشتراكي. والامم المسالمة، مؤيدة بجبروت المعسكر الاشتراكي، ستستطيع إكراه الاوساط الاستعمارية النشيطة على التخلي من مشاريع حرب جديدة» — فاذا بنا نجابه في شرقنا، لا انضمام اقطار جديدة الى الاقطار العاملة من اجل سلام دائم، بل محاولة محمومة وخطيرة لانتزاع بلاد عربية رئيسية، لانتزاع الجمهورية العربية المتحدة، من معسكر السلام والحياد. إذا بنا نجابه، لا تخلي المستعمرين من مشاريع حرب جديدة، بل مساع اجرامية يبذلها الاستعمار الامريكي خصوصاً لمواصلة التوتر والتحضير للحرب في وسط اوروبا وفي الشرق الاقصى وفي الشرقين الاوسط والادنى، توقيع الاتفاقات العسكرية الثنائية بين الولايات المتحدة الامريكية وكل من باكستان وايران وتركيا.

المستعمرون يرقصون رقصة النزع الاخير

لأول وهلة يظهر ان في الامر تناقضاً مع تقديرات المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. فاذا ما تعمقنا في الامر واسترجعنا التجارب الماضية نصل الى الحقيقة الاساسية وهي ان المستعمرين واعوانهم يقومون بهذا النشاط المحموم لا لأنهم ازدادوا قوة بل لأنهم يرون التطور التاريخي يسير بسرعة في غير صالحهم. ان نشاطهم هو نشاط النزع الاخير. ومن السذاجة التفكير ان الوحش الاستعماري الجريح سيلفظ انفاسه الاخيرة دون ان يبذل اقصى المقاومة واشدها. يقيناً ان قوى الاستعمار، قوى الرجعية العالمية، تقف اليوم وجهاً الى وجه امام انهيارها التام، خصوصاً في شرقنا. وهذا سر ما تبذله من نشاط عدواني محموم.

في سنة ١٩٤٢، في اوج العدوان الهتلري على الاتحاد السوفياتي وحرية كل الشعوب، حين كان السذج بيننا يتوهمون ان النازية قد اكتسحت الدنيا لا محالة، عبّر الرفيق ماوتسي تونغ، قائد الشعب الصيني الكبير، عن حقيقة هذه القوة التي يبديها الرجعيون بقوله، «في تاريخ الانسانية تقوم القوى الرجعية التي تجدنفسها على حافة الانهيار بتجميع قواها لتوجيه رفسة النزاع الاخير الى القوى الثورية. فيصبح بعض الثوريين عرضة للانخداع باستعراض القوة هذا. وهؤلاء المنخدعون يعجزون عن رؤية القضية الاساسية في هذا الامر، وهي ان عدوهم يقترب من الانهيار بينما هم انفسهم يقتربون من الانتصار».

استعدت كلمة ماوتسي تونغ العبقرية هذه حين قال لي احد الطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس أنه من الواضح بعد الحملة المركزة على الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة، لن تقوم قائمة الشيوعية في سوريا اذا لم يكن في جميع البلاد العربية..

من هم زمرة اعداء الشيوعية

فهذا شاب طيب القلب يريد ان يكون ثوريا ولكن مظاهر قوة الرجعية الموقتة تخدعه. انا ايضا وصلت الى نتيجة أنه لن تقوم قائمة في البلاد العربية لشيء ما بعد هذه الحملة الهوجاء. ولكنه ليس الشيوعية بل الاستعمار والرجعية، بل البرجوازية النفعية الانانية التي تضحي بكل شيء، بالقومية، بالحرية، بالدين، بالصدق والاخلاق، في سبيل إشباع ارباحها التي لا تشبع. لن يمضي طويلا حتى يلبس اعداء الشيوعية الجدد في البلاد العربية أُبعهم ويلعنوا زعيمهم. وحينئذ ستتبين جميع الشعوب العربية حقيقة الامر وتزول البلبلة، وتتكشف الاكاذيب الرخيصة من الالحاد و«تمزيق القرآن» و«الارهاب الاحمر» والمتدينون الشرفاء سيحقدون الى الابد على الذين تاجروا بمشاعرهم الدينية الشريفة وزوروا عليهم الحقائق، من اجل مصالح انانية زائلة لرأسماليين لا يشبعون، وسيذكر الشعب بالامتنان الابدي موقف الشيوعيين المبدئي والمثابر وصدق سياستهم واخلاصهم المتناهي لقضية الحرية ومستقبل الشعب.

ليس دليل القوة الشعبية تجميع عشرين الفاً، من اصل ٤٠٠ الف سكان دمشق، بالتضليل والارهاب، للهتاف ضد الشيوعية، اننا نعرف ان الطاغية الشيشكلي كان يستطيع في زمانه ان يجمع اكثر من هذه «الشعبية» ولو كانت الشعبية تقاس بهذا المقياس فبنغريون هو «حبيب العرب» في اسرائيل لان اكثريتهم الساحقة تنتخب حزبه في كل انتخابات!

والزعيم الذي يستغل مشاعر الناس الدينية الشريفة هو زعيم يريد ان يخفي حقيقته. ان الالتجاء الى استغلال مشاعر الناس الدينية في محاربة الشيوعية هو امر قديم قدم ظهور الحركة الشيوعية لاول مرة، والعودة الى هذا الاسلوب هو دليل الافلاس فقط.

وحين كان شان كاي شيك، في الصين، يذبح الالوف بل عشرات الالوف من الشيوعيين وباقي الوطنيين ذبح النعاج كان هو ايضاً يعلن انه يحارب «الارهاب الاحمر». فمحاربة «الارهاب الاحمر» المزعوم ليس اختراع اعداء الشيوعية الجدد في البلاد العربية كما يريدون ان يوهمونا اذا ذلك هو قصة قديمة، قديمة جداً والالتجاء اليها الآن هو دليل الافلاس فقط!

واتهام الشيوعيين بأنهم «عملاء موسكو»، واتهام الاتحاد السوفياتي بأنه «استعمار شيوعي» هل سمعناها اليوم فقط، وهل سمعناها باللغة العربية فقط؟ الم يبع حكام الدول العربية في سنة ١٩٤٧ قضية فلسطين تحت ستار محاربة «الاستعمار الشيوعي» وسببوا مأساة شعبها الباسل؟

الم يبع الملك حسين حرية الاردن الشهيد متستراً بمحاربة «عملاء موسكو»؟ الم يحاول دالس ان يبلع أوروبا وآسيا بحجة محاربة «الاستعمار السوفياتي»؟ الم يحاول في سنة ١٩٥٧ ان ينهش اظافره بحرية سوريا البطلة بحجة «الخطر الشيوعي»؟

الم ينشىء المستعمرون حلف بغداد ومشروع ايزنهاور ويعقدوا المواثيق العدوانية مع الباكستان وتركيا وايران بحجة «الخطر الشيوعي»؟

وبن غوريون؟ الم يعتد على غزة وسيناء بحجة ان الاتحاد السوفياتي أقام هناك، في مصر عبد الناصر، «قاعدة سوفياتية عدوانية»؟ الم يتهمنا هنا في اسرائيل، نحن المناضلين من اجل حقوق شعبنا القومية واليومية، نحن الوطنيين من شيوعيين وغير شيوعيين، باننا عملاء موسكو وبأننا اخذنا اوامرنا من موسكو لاقامة الجبهة الشعبية؟

لا يشرف أي وطني أن يجد نفسه، وفي هذا الوقت بالضبط، في صعيد واحد مع دالس ومندريس، مع فاروق والملك حسين، مع بن غوريون مضطهد الشعب العربي ومشرده، ان الالتجاء الى هذه التهم بعد ان أكل الدهر عليها وشرب وتبناها اعداء حرية الشعوب في كل مكان، هو دليل الافلاس فقط.

ما معنى استغلال مشاعر الناس الدينية

لا، نحن لا ننخدع بحشرجة الموت التي يبديها المستعمرون في شرقنا، بل نعرفها على حقيقتها تماماً، من الضروري ان يطمئن جميع الوطنيين المخلصين في

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٥)

اغاني الشعوب تعرب عن واقعها

اغاني الشعوب تعرب عن واقعها وامانيها.. ففي الصين الشعبية يتغنون بالاشتراكية الى جانب اغانيهم الغرامية... وفي افريقيا يغنون اغاني الكفاح من اجل الاستقلال والحرية..

وهذه بعض الاغاني التي نشرتها صحف القاهرة ابان انعقاد مؤتمر الشباب الاسيوي الافريقي في شباط ١٩٥٩.

الاشتراكية حسنة

«شوخودوى ها» اغنية يرددها ٦٠٠ مليون صيني. يقول المستر يانج عضو الوفد الصيني، انها تعني «الاشتراكية حسنة»، وكلمات الاغنية تقول.

«الاشتراكية حسنة..

الاشتراكية حسنة..

«الوحدة لشعب الصين..»

«ان موجة البناء عالية..

عالية..»

ولكن بعيداً عن الصراع، وبعيداً عن السياسة، ترده سفوح الجبال في مقاطعة «سيكتن» شمال غرب الصين اغاني الرعاة الساذجة: هناك اغنية تقول:

في كوخ ناء.. تقيم فتاة لطيفة..»

«انها تجذب عيون كل من يراها..»

«كم أود ان اكون احد اغنامها..»

«لا تمتع بضربات سوطها الرقيقة..»

«كل يوم.. كل يوم..»

ساخرج الذهب من ارضي. لي

اما افريقيا، فاغانيها تعبر تعبيراً صادقاً عن احاسيس اهلها ومشاعرهم. اغانيها تبدأ مثقلة بالاسى ثم تضج بالتحدي وتنتهي وقد اصطبغت بلون الدم.

الصومال الفرنسي يردد اغنية اسمها «داضو دايو تاسي داو ميتيا هاي». يقول السيد فارح واعيس انها تعني «ايها الناس اشهدوا.. هل هذا معقول!؟».

كلمات الاغنية موجهة الى المستعمرين. انها تقول:

«أمن الحق ان تستخرجوا الذهب من ارضي.. وانا فقير..

«أمن الحق ان احرم من التعليم.. لاظل جاهلا..

«ايها الناس اشهدوا! هل هذا معقول!؟

«ساخرج الذهب من ارضي.. لي..

«سأتعلم. سامشي حرا في بلدي..

«وسأقتله.. سأقتل من يعترضني..»

عندما يحين وقت المعركة

وفي غينيا تردد الاغاني المملوءة بالتحدي للمستعمرين، يقول «كابا كيفتما» عضو وفد غينيا، انهم يرددون اغنية «مامبوبيه» التي تعني «ايها الشاب المحارب». يقول مطلع الاغنية.

«ايها الشاب المحارب..

تعال وشاهد غينيا الشابة..

«عندما يحين وقت المعركة..

كم منكم سيخوضونها..

مياه النيل محرمة على المستعمرين

واوغندا تتغنى بالنيل ومياهه، يقول ايسي جوما عضو وفد اوغندا ان اشهر اغنية في بلادهم اسمها «اولويمبا واميناقي نابل» اي «مياه النيل.. امنا».

تقول الاغنية:

«هذا النهر الذي يبدأ من اوغنده وينتهي في مصر..

«بدونه.. لن توجد حياة في اوغندة والسودان ومصر..

«مياه النيل ستجمع بين شعوبه..

«اما المستعمر فسوف يمضي.. محروماً من شرب مائه..

خطاب خروشتشوف الكامل

في حفلة توقيع الاتفاق الاقتصادي بين السوفيات والعراق

حرفت صحف الجمهورية المتحدة واذاعتها اقوال خروشتشوف التي ادلى بها في خطابه الذي القاه بالكرملين يوم الاثنين الماضي ١٦-٣-٥٩ في حفلة توقيع اتفاق التعاون الاقتصادي بين ممثلي حكومة الاتحاد السوفياتي ووفد حكومة العراق برئاسة ابراهيم كبه وزير الاقتصاد. وفيما يلي النص الكامل لهذا الخطاب ننشره إنشاء على طلب القراء.

يسرنا جداً ان نرحب هنا برسل الشعب العراقي الباسل الذي قام في تموز سنة ١٩٥٨ برئاسة الزعيم عبد الكريم قاسم بثورة ظافرة وان هذه الثورة وتطوراتها قد اسفرت عن نتائج ملموسة للشعب العراقي الذي حطم قيود السيطرة الاستعمارية الاجنبية واخذ يشعر بنفسه حراً في بلاده.

ان الثورة لا تعني فقط إزالة الاشخاص الذين يشغلون منصباً ما في هذه الحكومة او تلك، فاذا أقيل الاشخاص الذين يجلسون على دست الحكم وظلت السياسة السابقة المعادية لمصالح الشعب كما هي عليه فان الشعب سيدرك في الحال ان هذه لم تكن ثورة بل تبديل اشخاص بآخرين ولذلك فلن يكف عن نضاله ضد السياسة المعادية له.

واستطرد قائلا، ان الثورة الحقيقية تهز الاركان القديمة البالية وتحطمها وتمكن الشعب من إبداء مبادرته لكي يستطيع ان يتمتع بخيرات عمله المادية والروحية ولكي تخدم الدولة مصالح الشعب. اما الحكومة التي تسير على السياسة المتفقة ومصالح الشعب فانها تستطيع ان تأمل فيه.

وقال خروشتشوف، انه حين حاولت زمرة المتآمرين منذ ايام إسقاط حكومة عبد الكريم قاسم ايد الشعب العراقي حكومته كل التأييد وحطم المتآمرين وباء مشروع القوى الرجعية الدنيء بالفشل وذلك بفضل عزم الشعب على الذود عن استقلاله الوطني.

ان ثورة العراق وجدت التأييد من قبل جميع القوى التقدمية اذ انها كانت مساهمة كبيرة في نضال الشعوب العربية العنيد ضد المستعمرين.

ان ثورة العراق قد وجدت العطف والتأييد في الجمهورية العربية المتحدة. واني لاذكر الايام الاولى من هذه الثورة عندما عبر الرئيس جمال عبد الناصر عن رغبته في الاجتماع بي لتبادل الآراء. ولقد جرى بيننا هذا الاجتماع في موسكو، وتباحثنا بجد وسرنا ما احرزته من النجاح ثورة العراق التي انزلت ضربة ساحقة بمشروعات المستعمرين. ولكن موقف السيد جمال عبد الناصر من الثورة العراقية بدأ يتغير بصورة تدريجية، ولسنا ندرك سبباً لما حدث. فان التدابير التي حققتها حكومة الجمهورية العراقية كانت ولاتزال تثير في الشعوب الامل في ان هذه الحكومة ستصغي لصوت شعبها وستعمل من اجله كل ما تستطيع عمله في ظروف التطور الحالي لاقتصاد البلاد.

فما هو اذن سبب تغير موقف الرئيس جمال عبد الناصر؟ لقد تجلى في ذلك، فيما يبدو، خطأه فيما يتعلق باتحاد الجمهورية العربية المتحدة. فالرئيس جمال عبد الناصر يصر على ضم الجمهورية العراقية الى الجمهورية العربية المتحدة، وطبيعي ان مسألة توحيد الدول يجب ان تحلها شعوب تلك الدول التي يعنيها الامر، فهي التي ستقرر بنفسها ما اذا كان عليها ان تتوحد او ان تحافظ على تطورها المستقل. وهي التي ستقرر ما اذا كان عليها ان تنشأ اتحاداً فيدرالياً او وحدة ام لا.

إن الاتحاد السوفياتي لم يتدخل ولا يتدخل في مثل هذه الشؤون. ولكننا لسنا عديمي المبالاة بحقيقة الوضع الناشىء في منطقة تقع على مقربة من حدودنا. وبوسعنا ان نوضح موقفنا من الاحداث التي تجري فيها.

انه لكي تناضل الشعوب للتحرر من النير الاستعماري بنجاح ولكي تقوى انتصارات الشعوب المتحررة وتنال استقلالها الاقتصادي يجب توحيد جهود هذه الشعوب ولكن هذا لا يعني ان البلدان التي حطمت اغلال الاستعمار لا بد لها ان تنضم الى اتحاد من الاتحادات الدولية وان تخضع لحكومة واحدة او ان تسير وراء قائد او زعيم واحد. ان توحيد عدة دول في دولة واحدة هو مسألة معقدة وتدل تجارب التاريخ على ان الشعوب وخصوصاً حديثة العهد في التحرر من التبعية الاجنبية تحرص على حقوقها في السيادة وتتفاعل بسرعة امام كل محاولة تبذل لانتهاك هذه الحقوق.

فتوحيد الدول لن يأتي بفائدة للشعوب إلا اذا اختمرت الظروف السياسية والاقتصادية الضرورية لذلك، وإلا اذا أُخذت بعين الاعتبار جميع ميزات البلدان التي تتوحد. اما الاتحاد الذي يفرض على الشعب ويحقق بالرغم منه فلن يكون اتحاداً راسخ الدعائم. فعند حل مثل هذه المسائل، يجب ابداء الحكمة والصبر. اما العجلة فقد تؤدي الى عواقب غير مرغوب فيها.

وقال خروشتشوف، ان التوحيد الذي يحقق قبل اوانه لا يؤدي في نهاية الامر الى تعزيز وحدة الشعوب بل الى تقويضها ويبدأ شعب احدى البلدان المتوحدة يشعر، بحدة متزايدة، بفقدان استقلاله، اما زعماؤه السابقون فإما ان يصبحوا في المرتبة الثانية او ان يخرجوا من الميدان تماماً وذلك لانهم لا يتفقون كل الاتفاق مع قادة الدولة المتحدة، وبذلك لا تتوطد الوحدة بل تتفرق القوى، وهذا لا يفيد سوى اعداء وحدة الشعوب، لا يفيد سوى الاستعماريين.

وقال خروشتشوف، انه ليحزننا بكل اخلاص انه بعد نجاح الثورة في العراق وتطورها الموفق، راحت تتكون بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة علاقات لا تساعد في توحيد جهود الشعوب العربية في النضال من اجل استقلالها الوطني ومن اجل تطور اقتصاد بلدانها ومن اجل رفع مستوى معيشة شعوبها. ومثل هذه العلاقات لا تعود بفائدة على الشعوب العربية، بل هي تفيد الدول الاستعمارية التي لها مصلحة في اضعاف الدول العربية اننا نبدي اسفنا لهذا لأن شعبنا كان ولا يزال يكن عواطف الصداقة الخالصة ازاء شعب الجمهورية العراقية وازاء شعوب الجمهورية العربية المتحدة على حد سواء. لقد ابدى الشعب السوفياتي عطفاً عظيماً على نضال الشعب المصري البطولي واعتبر مصير الشعب المصري مصيره عندما حاول المستعمرون الاستيلاء على قناة السويس فاتخذت بلادنا جميع التدابير لوقف حرب المستعمرين اللصوصية ضد مصر ولمساعدة المصريين في الذود عن استقلالهم. وقد اظهر الشعب المصري الباسل بقيادة حكومته التي يرأسها جمال عبد الناصر ارادة وبطولة في مكافحة الغزاة وذادعن بلاده. وقد سبق ان اشرنا مراراً الى الدور الايجابي الذي قام به الرئيس جمال عبد الناصر في هذا النضال.

ان مصالح تطور البلدان العربية ونضالها من اجل التحرر النهائي من التبعية الاستعمارية ولتوطيد اقتصادها يتطلب توطيد وحدة الشعوب العربية وكفاحها في وجه مكائد الاستعماريين. واملنا ان ينتصر التفكير السليم وان تبذل كل الجهود الضرورية لازالة هذا النزاع ولمنع المستعمرين من استغلاله لانفسهم

ان مسائل التطور الداخلي لدولة من الدول، هي قضية شعب هذه الدولة.

وقال خروشتشوف، اني ارى لزاما علي ان اعترف بان خطب الرئيس عبد الناصر الاخيرة في دمشق ترعجنا جيداً، فهو عندما يتكلم في هذه الخطب من الشيوعية والشيوعيين، يلجأ الى لغة الاستعماريين. ان التهجم على الشيوعية ليس امراً جديداً وما قاله السيد جمال عبد الناصر عن الشيوعية قاله الاستعماريون قديماً في بلدان مختلفة ولكن السيد عبد الناصر لم يستخدم بعد كل ما في جعبة اعداء الشيوعيين ولا يزال لديه احتياطي كبير اذا اراد السير في هذا السبيل. ان تاريخ مكافحة الشيوعية يعود الى اكثر من مئة سنة، وحتى في بلادنا ناضل القيصر واتباعه المركة ضد الشيوعية مع العلم انه اذا كان يرد في الكتب او الصحف تعبير شعبي مثلا من نوع الله اكبر كانوا يعتبرون ذلك اخلالا بالامن العام وتشطبها المراقبة. ويُدعى الشيوعيون بعملاء الدولة الاجنبية. وهذا ايضاً ليس بالشيء الجديد. وعندما عاد لينين بعد ثورة فبراير من الخارج الى روسيا، كان الرجعيون يسمونه بعميل الالمان. نعم، لقد بلغ الافتراء القذر بالاعداء ان سموا لينين ومن ورائه جميع البلاشفة بعملاء الالمان. فاذا نتج من هذا بالفعل؟ نتج ان البلاشفة وهم خير المعبرين من مصالح العمال والفلاحين الكادحين وجميع شغيلة بلادنا قادوا الشعب السوفياتي الى مكاسب الاشتراكية المظيمة، وخرجت بلادنا الى آفاق التطور الرحب وأنشئت عندنا دولة جبارة قوية ذات اقتصاد وثقافة بالغين حداً كبيراً من التطور.

لقد أتيح للرئيس جمال عبد الناصر ان يتعرف شخصياً ببلادنا وان يقتنع بمكتسباتها وان يقدر افاق تطور الدولة السوفياتية حق قدرها، وكل هذا قد تم بقيادة الشيوعيين وعلى أسس شيوعية.

وهناك كثيرون ممن هاجموا الشيوعية اطاحت بهم شعوبهم من زمن بعيد واصبحوا في طي النسيان واذا كان ذكرهم يخطر على البال فانهم لا يذكرون إلا كرجعيين جلبوا الشقاء لشعوبهم. ولهذا فأنا متيقن بان المهمة غير النبيلة، مهمة مكافحة الشيوعية لن تجلب للسيد جمال عبد الناصر غار النصر وان كانت تجلب له عطف اوساط معينة في الدول الاستعمارية.

وقال خروشتشوف، قد يسأل

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

ومع الايام

اغنية الى شعب العراق !

الله ياشعب العراق ، وشعلة الامل النضير
يا ثورة شبت بوجه البغي ، عاتية الهدير
يا امتي .. يا امة التحرير .. والوعي القمير
بالامس كنا ان تحدثنا عن الوطن الكبير
عن كل اقطار العروبة .. والمعارك .. والشرور
كنا نظن بذيلك عشاق المقاهي .. والخمور
وبان بغداد العريقة اصبحت بلد الفجور !!

☆ ☆ ☆

وعلى المشانق علقت هامات احرار الحياه
الثائرين الحاقدين الناقمين على الطغاه
ساروا اليها وابتسامات المنى فوق الشفاه
والسادة الحكام .. والشقر الكواعب .. والطهاه
والخائنون الدائسون عن الملايين الاباه ..
والى المشانق .. كل من نادى بحقه في الحياه !!!

☆ ☆ ☆

ودماء آلاف الاباة تجمعت سيلا جديدا
جرفت عن الوطن الذبيح الحر فيصل والسعيدا
تموز شرق لا كأمس .. واعلنا فجرا جديدا
فجر السعادة الملايين التي اتت عهودا
وعبيد (احذية الدلار) تحرروا ليسوا عبيدا
والكادحون رموا عن الكف المهرأة القيودا
قبضاتهم نارية .. وهتافهم يدوي رعودا !!!

☆ ☆ ☆

بغداد ! يا شعبا تضوح في جبين الشرق عطرا !
يا امتي ! يا من صبرت لوطأة الويلات دهرا
كم من اخ لي فيك مات بعتمة الظلمات قهرا
او مات من حبل المشانق صامدا كالطود حرا
واليوم يا شعب العراق فتحت للتاريخ سفرا
ومشيت في درب التحرر محرزا نصرا فنصرا
وغدا على كفيك نطلع في سماء العرب فجرا !!

(ابو صلاح)

كلمة الحزب الشيوعي تصل الى كفر ياسيف وجماهيرها تحتج على حجز حرية اميل حبيبي

كفر ياسيف — عقد الحزب الشيوعي في البلدة اجتماعه الشعبي يوم الجمعة في ٢٠-٣-٥٩ على الرغم من اجراء السلطات بحظر حرية التنقل في الجليل على النائب الشيوعي اميل حبيبي .

لقد كان بالمقرر ان يتكلم اميل حبيبي عن المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وعن الوضع في حركة التحرر القومي العربية ولكن السلطات منعته من الوصول الى القرية حين اصدر حاكم الجليل العسكري امراً يمنعه من زيارة قرى الجليل لثلاثة اشهر .

ولكن الاجتماع عقد ... واصغى الاهالون لراي الحزب الشيوعي في المواضيع التي تشغل باله .

افتتح الاجتماع سكرتير الفرع الرفيق يوسف شحادة ، الذي استنكر اجراء الحكم العسكري الاضطهادي ، وقال ، ان هذه الاجراءات لن تستطيع عرقلة كفاح شعبنا ، او منع صوت الحزب الشيوعي من الوصول الى اسماع جماهيرنا المناضلة .

ثم تكلم في الاجتماع الرفيق توفيق زياد عضو بلدية الناصرة عن اهمية مشروع السنوات السبع في الاتحاد السوفياتي ، وعن اهمية الصداقة السوفياتية العربية الضمان لانتصارات حركة التحرر القومي العربية .

وقد اوضح الرفيق توفيق زياد في خطابه حقيقة الخلاف القائم بين الجمهورية العربية المتحدة وبين الجمهورية العراقية ، وقال ان انجرار قادة الجمهورية المتحدة في التحريض على الشيوعيين ، والاتحاد السوفياتي والافتراء على الجمهورية العراقية ، يخدم اغراض المستعمرين من اجل بسط نفوذهم على الشرق العربي من طريق تفسيخ علاقات الصداقة العربية السوفياتية وتقسيم الصف العربي .

وقد فضح الرفيق زياد اجراء حكومة بن غوريون بين العرب الذين يعملون على اثارة الاشاعات ، واثارة النزاعات الدموية ، بين العناصر الوطنية من شيوعيين وغير شيوعيين تحت ستار القومية العربية ودعا الى وحدة الصفوف وتشديد النضال لالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي بجميع مظاهرها البشعة .

وقد قوطعت كلمة الرفيقين بالتصفيق الحاد والتأييد التام .

وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون ارسال مذكرة لرئاسة الكنيست يستنكرون فيها اعتداء الحاكم العسكري على حصانة عضو الكنيست اميل حبيبي ، ويطالبون بالتدخل لالغاء هذا الامر ، والغاء الحكم العسكري .

أخبار الجهات في سطور

☆ محمود مطلق ابراهيم من عكا لاجيء من قرية شعب واملاكه بيد الحكومة ويعيل والده المسن ووالدي شقيقه اليتيمين . بعث كتاباً الى وزير العمل يشكو فيه مكتب العمل بعد ان لم تفده شكوى بعث بها الى حبوشي والى المستدروت في عكا وفي تل ابيب ويقول انه لم يعمل في شهري كانون الاول ٥٨ وكانون الثاني ٥٩ ابداً وشغله المكتب ١٢ يوماً في شباط الماضي . وبعد ان يتهم مكتب العمل بالمحسوبية يطالب بانصافه .

☆ يقول مراسلنا في الطيبة :

منذ اكثر من اسبوع والطيبة محرومة من الماء بسبب عطل في مضخة المياه . في العام الماضي حصل مثل هذا العطل واصلحه الميكانيكي رسمي من الطيبة بسرعة اما الان فالرئيس اتفق مع ميكانيكي من تل ابيب لاصلاح العطب وحتى الان لم يتم الاصلاح والناس تتساءل لماذا لا يصلح العطب الميكانيكي رسمي وهو قادر على القيام بالعمل بسرعة ؟ ؟

٧٧ قضية تنتظر البت في البلدية واعضاء الائتلاف يتغيبون عن الاجتماعات

الناصرة — جلستا المجلس البلدي التنظيمية والعادية لم تعقدا في الاسبوع الماضي بسبب تغيب اكثرية اعضاء الائتلاف عن هذه الجلسات .

لقد مضى ما يزيد عن ثلاثة اشهر دون ان تجتمع اللجنة التنظيمية لعدم وجود نصاب قانوني .

ويقول مراسلنا :

٧٧ قضية من قضايا الاهالي تنتظر البت امام هذه اللجنة دون جدوى ، وبعض هذه القضايا ومنها اقامة ابنية جديدة وتصليح شوارع وطرق وتعبيد شوارع مثل شارع حي الكروم لا تحتمل التسويف .

وتغيب اعضاء الائتلاف من اجتماعات هذه اللجنة يثبت تماماً انهم يضربون بمصالح السكان عرض الحائط .. وجدير بالذكر ان هؤلاء الاعضاء لم يتغيبوا من الاجتماع الذي انتخب اللجنة الانتخابية ... فذلك الاجتماع بحث في قضية «هامة» بالنسبة اليهم ... قضية الكراسي .

ويضيف مراسلنا :

ان الاهالي لا ينسون هذه التصرفات انهم يذكرونها وسيذكرونها دائماً .

عائد من مطلع الفجر وسراج الدنيا (بقية)

بلادنا على مستقبل حركة التحرر القومي العربية ، فستنطلق من ازمتها الحالية بقوة أشد من السابق وتحرز انتصارات جديدة . والرقصة التي يوجهها اليها المستعمرون ، بتعبير ماوتسي تونغ ، الرقصة الخطيرة التي يوجهونها الى التضامن العربي ، الى الوحدة العربية التحررية ، والى الصداقة السوفياتية العربية ، هي رقصة النزع الاخير .

لم يعرف التاريخ شعباً كالشعب الصيني انتكب بالتضليل والارهاب ومحاربة الشيوعية باسم «القومية» ، كأنما يمكن ان يوجد فرق بين القومية الصحيحة — الاخلاص للوطن والشعب ، لتقاليده الخيرة ولمستقبله النير ، والشيوعية . فاذا كانت النتيجة في الصين ؟ ان الشعب الصيني ، الذي يبلغ ربع سكان الكرة الارضية ، قد بلغ حريته ومجده ومستقبله الرغيد على طريق الشيوعيين . وادرك الشعب الصيني ان الشيوعيين هم اخلص واثبت واوعى الوطنيين . وفي الصين ايضاً حاربوا الشيوعيين باسم الدين واتهموهم بأنهم ضد تقاليد شعبهم الخ » . من المؤسف ان زعماء عرب وصلتهم من الصين مصاحف عربية مطبوعة في الصين ، ويعرفون انها لم تطبع باللغة العربية في الصين الا في ظل الحكم الشيوعي في الصين ، يتهمون الآن شيوعيي العراق بتمزيق القرآن الكريم في مظاهرة شعبية . القائد الشيوعي سليم القاسم احضر معه من الصين مصاحف عربية واهداها الى عدد من الاخوان في الناصرة وقرى الناصرة . القائد الشيوعي توفيق طوبي ، وانا نفسي ، احضرنا معنا من الاتحاد السوفياتي مصاحف عربية ، لم تطبع في روسيا الا في ظل الحكم الشيوعي في روسيا ، واهديناها الى عدد من الاخوان .

ثورة الشعوب يزيدها العنف عنفوانا

ان خبرة الشعب الصيني في مصير الرجعيين واعداء الشيوعية هي أغنى خبرة . وقد لخصها قائده ماو تسي تونغ هكذا :

« يحاول الرجعيون جهدهم ان يدوسوا على القوى الثورية بالقتل الجماعي . ويتوهمون انهم بقدر ما يقتلون من ناس تزداد الثورة ضعفاً . ولكن الامر على عكس ما تتوهم الرجعية . فإن الحقائق تشير ان بازدياد عدد الذين تقتلهم الرجعية تزداد قوة الثورة ويقترب الرجعيون من حتفهم . إن هذا الامر هو قانون لا يقهر ، او لم يؤد اضطهاد القيصر الروسي وشان كاي شيك الى اشعال الثورات الروسية والصينية الجبارة » ؟

لا . إن ما يجري الآن في حركة التحرر القومي العربية لن يخمد جذوة هذه الحركة بل سيزيدها اشتعالا . لن يحطم وحدة الشعوب العربية بل سينقيها من الشوائب . ولن يقضي على التضامن العربي السوفياتي بل سيزيده متانة . ولهيب ثورة الشعوب على المستعمرين واعوانهم سيتأجج ناراً مستعرة !

لا . إن ما يجري حوالينا لا يناقض الامل الخير الذي بثه المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي في نفوس جميع طلاب الحرية والسلام في شرقنا . بل هو يثبت هذا الامل ويؤكده .

فالرقصات المحمومة التي يوجهها المستعمرون الى مكاسب حركة التحرر القومي العربية وتكالبهم على اجراء المواثيق العدوانية ، على حدود الاتحاد السوفياتي وعلى حدود الاقطار العربية ، هي اكبر دليل على ان المستعمرين يرون مستقبلهم الاسود ويخبطون ويلبطون ليمنعوا هذا المستقبل الاسود عنهم .

وهذا شأنهم تجاه كل انتصار تحرزه الشعوب .

الم يعتدوا على مصر حين احرزت حركة التحرر القومي العربية انتصارها التاريخي بتأميم قناة السويس ؟

الم يرسلوا جيوشهم الى لبنان والاردن حين انهارت قلعة حلف بغداد في يوم ذكرى انهيار الباستيل ؟

فماذا تنتظر منهم الآن امام اقتراب النصر النهائي لحرية الشرق العربي كله الا ان يرقصوا اشد رقصة واخطر رقصة وآخر رقصة . لقد انزل المستعمرون على مائدة اللعب آخر اوراقهم ، هذه هي القضية .

فما هو مصير حملة مكافحة الشيوعية الهوجاء الدائرة الآن في بعض الاقطار العربية ؟ مصيرها ، الذي لا مصير غيره ، هو كما جرى المثل الصيني :

« كمن يحمل صخرة ليقذف بها على اقدام الآخرين فتسقط من يديه وتؤذي اصابع رجليه » . واسأل مجرباً ولا تسأل حكيما ...

قرصنة

☆ من الطيبة ايضاً :

الجباة يواصلون اعمال القرصنة البربرية وهم يحجزون على كل شيء . وبلغت بهم الوقاحة ان حجزوا اسواراً ذهبياً في يد زوجة سائق السيارة عبد الله رفيق نصير من القرية وهذا الاسوار ليس دليل الثراء فالنساء القرويات يشترين مثل هذه الزينة من اموال مهورهن .

من صندوق البريد

تعذيب واضطهاد شرطة بن غوريون للمواطنين

بعث الينا بهذه الرسالة مواطن من المثلث خرج حديثاً من السجن بعد ان امضى فيه مدة طويلة بتهمة التسلل الى خارج البلاد يروي فيها قصة ملاحقة البوليس له بدون ذنب فقال في رسالته ،

اسكن في قرية صغيرة قرب ام الفحم ، واشتغل كعامل بناء في رمات غان .

عندما عدت الى مكان مبيتي يوم الاثنين في ٢/١٦ في رمات اسحق ، في بناء لم يتم حيث اسكن مع ثلاثة عمال اخرين ، اوقفني شرطي وفحص هويتي وتصريحي فلم يجد فيهما مأخذا علي .

في الساعة التاسعة والنصف من تلك الليلة عاد الشرطي نفسه ومعه اثنان آخران الى مكان مبيتنا ، ففحصوا اوراقنا وعادوا .

وفي صباح اليوم التالي في الساعة السادسة والنصف . عندما كنا نتأهب للذهاب الى العمل ، جاءت سيارة شرطة ، وفيها ذلك الشرطي نفسه الذي فحص اوراقي مرتين في اليوم الماضي . وبدون ابداء اي سبب وضعوني في السيارة وابقوني فيها وهم يطوفون بي حتى الساعة ٩،٤٥ . وعندما سألتهم عن سبب هذه النزهة — قالوا انه يحق لهم ان يعتقلوني لمدة ٤٨ ساعة بدون شرح او تفسير . وفي رمات غان انزلوني من السيارة وتركوني .

وعندما عدت الى مكان العمل ابلغني صاحب العمل انه قد فصلني من العمل على اثر اعتقالي

اود ان اسأل : من يسمح للشرطة ان يعذبوا عاملا عربيا وان يؤدوا بتعذيبهم هذا الى سلبه لقمة عيشه ؟

التوقيع
احمد بن حسين صافي

السخرية من مطالب العمال

في السنة الماضية احتج العمال على تصرفات ايشد في محطة الباصات المركزية في تل ابيب وعلى التمييز العنصري تجاه العمال العرب وخاصة محمود سليمان واطني عوض من ام الفحم .

والغاية الان يحتج عمال عارة على الاستهتار الذي يلاقونه من موظفي ايشد ففي يوم الجمعة ينتظر مئات العمال في موقف الباصات ليعودوا الى قراهم من تل ابيب ويافا .. وغالبا ينتظرون ساعات مما يعرضهم الى الخطر على اعتبار انهم يسكنون في مناطق حدود ، وحرس الحدود قد يؤذيهم .

اننا نطالب بتنظيم نقلياتنا وايصالنا الى قرانا قبل غروب الشمس .

ام الفحم — توفيق سليمان داوود

سحب تصريح « بلطف »

بعث الينا الرفيق شحادة حبيب شحادة يروي كيف ان البوليس سحب تصريحه «بلطف» ويقول ولكن هذا الاجراء يعرضه للجوع .

دوي الصوت الذي خنقه الكبت

— من نداءات خالد محي الدين —

حملت الانباء من القاهرة ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة أبعدت خالد محيي الدين عن رياسة تحرير المساء القاهرية وفرضت عليه الاقامة الجبرية في البيت ، كما اعتقلت عدداً من محرري هذه الصحيفة .

وفهم المراقبون ان خالد محي الدين لا يقر الحملة على العراق وعلى الشيوعية ...

وقد وصلت الينا اعداد «المساء» التي «قصمت ظهر البعير» واثارت حكومة القاهرة للانتقام من محرر «المساء» . ولكن اعداد المساء التي بين ايدينا توضح ان قادة الجمهورية العربية المتحدة رأوا في نداءات خالد محي الدين خطراً على تحوهم السياسي ...

وخالد محي الدين شخصية كبيرة تمثل محافل كبيرة واوساط واسعة ... لقد كان عضواً في قيادة الضباط الاحرار الذين قاموا بانقلاب ١٩٥٢ الذي قضى على الملكية ...

ماذا كان يقول خالد محي الدين

منذ ان ظهرت بذور الخلاف بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية العراق بدأ خالد محي الدين يكتب افتتاحيات في «المساء» بعنوان «وحدة الصف العربي»

وفي هذه الافتتاحيات المتعاقبة لأيام عديدة اوضح خالد محي الدين ان وحدة الصف العربي هي امل العرب ...

قال في ١٩٥٩/٢/١٠

«والشعوب والبلدان العربية تخوض الآن معركة التحرر ضد الاستعمار . وهذا يعني ان المعركة الرئيسية هي صراعها من اجل التحرر والاستقلال من السيطرة الاستعمارية والقضاء على مؤامراتها . ومن اجل هذا الهدف الضروري الذي لا حياة لنا بدونه يجب ان تهدىء جميع الخلافات بل نوقفها مؤقتاً اي ينقل اهميتها الى الدرجة الثانية والثالثة وان نحلها بالطرق الودية — فالخلافات والتناقضات بين ابناء الامة العربية وبين البلدان العربية لا يمكن ان تزول فجأة ونهائياً ولكن المهم هو ان نحل هذه الخلافات والتناقضات بالطرق الودية وبالمناقشة الهادئة التي تهدف الى مصلحة الأمة العربية في التحرر والوحدة الكاملة «لنبحث دائماً عن نقط الالتقاء ونبعد عن نقط الخلاف مهما كثر عددها اننا سويا نحارب الاستعمار ونحارب الصهيونية ونتبع سياسة الحياد والتعايش السلمي ونؤيد حقوق الشعوب العربية وغير العربية المناضلة من اجل الحرية والاستقلال وندافع بصلابة عن السلام .»

« الاستعمار ووحدة الصف العربي »

وفي ١٩٥٩/٢/١٣ كتب تحت هذا العنوان ،

«سألني بعض الاصدقاء بالامس عن المقالات التي تكتب من اجل وحدة الصف العربي وهل ستستمر والى متى ؟ فكان جوابي انها ستستمر بقدر الامكان حتى يتحقق التضامن والوحدة بين الصفوف العربية في مواجهة الاستعمار العالمي عدونا وعدو الشعوب جميعاً» .

وبعد ان شرح ان الاستعمار كان من الطبيعي ان يحاول بذر بذور التفرقة بين الجمهوريتين العربيتين لاضعاف قوتهما الجبارة يقول ،

لقد بدأ الاستعمار حربه ضد هذه الانتصارات (العربية) وبدأت المعارك لتشويه هذه القيم والمعاني العظيمة التي ناضلنا من اجلها . يريد الاستعمار ان يكون معنى الحياد ان تتساوى علاقاتنا به مع علاقاتنا مع الدول الاشتراكية واذا هاجمنا فيجب ان نهاجم ايضاً البلاد الاشتراكية والا وجب ان نمتنع من الهجوم عليه حرصاً على الحياد . يريد الاستعمار ان نسوي بين الجبهتين . وهنا مصدر الخطر علينا . فلم يأت العدوان والتهديد والمؤامرات الا من معسكر الاستعمار . فكيف نسوي بينهما وخاصة بعد تجارب السنوات الاخيرة ...

« لقد بدأت المعركة ، واحد مظاهرها اساءة العلاقات بين العراق والجمهورية العربية والتشكيك في الانتصارات السابقة ولهذا فالنضال من اجل وحدة الصف العربي ضد الاستعمار والصهيونية هو حماية لهذه الانتصارات وحماية للسلام »

« وحدة الصف العربي امر محقق »

وفي ١٩٥٩/٢/٢٤ كتب تحت هذا العنوان ،

«ونحن لا نريد ان يظل الموقف مجدداً ... ولكن لا بد ان يكون لدى الهيئات الخاصة والوطنية المبادرة في العمل حتى يهدأ الموقف ... فهناك هيئات الكتاب والفنانين والسلام والتضامن الآسيوي الافريقي تستطيع ان تتصل بمثيلاتها في العراق وان يتزاوروا وان يتفاهموا على أسس من الحقائق والواقع ويكون اعلان تفاهمهم مثلا رائعاً على وحدة الشعوب العربية ضد الاستعمار والصهيونية ومن اجل التضامن العربي والوحدة العربية .... فالصعوبات والخلافات هي طبيعة الحياة ولا بد لنا ان نجتاز هذه الفترة العصيبة بنجاح ... فوحدة صفوفنا تجاه الاستعمار هو مطلب الشعب العربي في كل مكان » ...

خطاب خروشتشوف (بقية)

سائل كيف ستكون علاقات الاتحاد السوفياتي الآن مع الجمهورية العربية المتحدة ؟ اعتقد انها ستكون كما كانت عليه حتى الان . لانه حينما اقمنا العلاقات الودية مع الجمهورية العربية المتحدة كنا نعلم بميول الرئيس عبد الناصر المعادية للشيوعية . صحيح اننا كنا نعتقد انه والنضال التحرري الوطني قائم سيبدي صبرا اكبر واهتماما اكبر نحو مطالب الشعب الدمقراطية . ولكن الامر الآن هو على العكس مع الاسف . فالآن تتخذ تدابير لخنق نزعة الحرية لا في الجمهورية العربية المتحدة وحدها ، بل حتى في البلدان الأخرى . ونريد ان نقول بدافع من الصداقة الخالصة ان هذه السياسة ستنهار اذا أصر عليها .

وواصل خروشتشوف كلامه ،

يقولون ان القومية العربية فوق مصالح الدول العربية المتفرقة ، فوق مصالح فئات السكان المتفرقة في البلدان العربية . لا شك ان مصالح اكثرية العرب واحدة في مكافحة نير الاستعمار . ولكن بعد ان يتحرر البلد من السيطرة الاجنبية لا يجوز تجاهل مصالح الشعب لان مصالح كل فئة من العرب لا يمكن ان تتوافق مع مصالح فئة أخرى منهم . ولهذا فإن محاولة تجاهل مصالح بعض فئات السكان الكادحين . بحجة القومية العربية لا تقوم على اساس .

طبيعي ان ما يجري في الجمهورية العراقية ليس اشتراكية اطلاقاً ولكن هل كنا نقيم علاقاتنا مع البلدان العربية على هذا الاساس ؟ غير اننا نرى انه تحقق في الجمهورية العراقية تغييرات تقدمية وتقام انظمة ارقى مما في البلدان المجاورة في الشرق العربي وطبيعي ان تكون مواطفنا الى جانب تلك الحكومات وتلك الدول التي تحسب الحساب لمصالح شعوبها .

اننا نحيي بحرارة رئيس وزراء العراق ، عبد الكريم قاسم الذي يقود البلاد بجرأة في طريق التقدم ، في طريق تعزيز الجمهورية العراقية الفتية ونتمنى له ولحكومته كل النجاح . اننا بكثير من الاهتمام والعطف الصادق نقف من نشاط الجمهورية العراقية الرامي الى بعث الاقتصاد الوطني وزيادة رخاء السكان ، واملنا كبير في ان تكون الاتفاقية السوفياتية العراقية التي وقعت اليوم للتعاون الاقتصادي والفني عونا للعراق في بلوغ هذه الاهداف .

فالاتفاقية تنص على ان يبنى في العراق ، بمساعدتنا الفنية ، مصانع للتعدين وبناء الماكنات ومصانع كيماوية ومؤسسات للصناعات الخفيفة وصناعة المواد الغذائية ومنشآت للري وغير ذلك من الاهداف .

اننا نساعد الشعب العراقي مساعدة اخوية في القضاء باسرع وقت ممكن على مخلفات الاستعمار الوخيمة ، وان مساعدتنا الاقتصادية والفنية للعراق هي مساعدة ودية نزيهة غير مشروطة بأي شروط سياسية او عسكرية او غيرها .

لقد قدمنا هذه المساعدة لمصر وسوريا ونقدمها الآن للجمهورية العربية المتحدة ، كما نقدم هذه المساعدة البلدان الاخرى وقد نفذنا وننفذ بشرف جميع تعهداتنا ، واننا مستعدون لتوسيع روابطنا الاقتصادية ولمنح الشعب العراقي والدولة العراقية والبلدان التي تحررت من الاستعمار كل مساعدة نستطيع منحها .

ان بناء المؤسسات الصناعية ومنشآت الري والسكك الحديدية وغيرها من الاهداف الهامة التي تريد الحكومة العراقية تحقيقه هو خطوة كبيرة نحو القضاء على التأخر الاقتصادي في البلاد . ويعني كل ذلك تشغيل عشرات الالوف من العمال وتزويد سكان البلاد ببضائع ومواد غذائية ارخص .

ان حكومتكم والشعب العراقي يواجهان مهمة صعبة ولكنها سامية ، هي تحويل وطنكم ، كما قلتم لنا ، من بلاد مستعمرة متأخرة الى بلاد راقية في الشرقين الادنى والاوسط ولديكم كل الشروط اللازمة لذلك .

لقد قدم الشعب العراقي المجيد المحب للعمل قسطا كبيرا في كنز الحضارة والتمدن ، والعراق تاريخ مجيد عظيم في النضال في سبيل الاستقلال الوطني ، وتملك بلادكم احتياطات طبيعية هائلة متنوعة وعندكم اصدقاء امناء مخلصون مستعدون لمساعدتكم في ازالة الصعوبات . واننا لا نشك في ان الشعب العراقي المحب للحرية سيتغلب على جميع العقبات وسينفذ المهام الكبرى التي تواجهها الجمهورية العراقية .

واسمحوا لي ان ارفع هذا الكأس نخب الصداقة المتينة بين الشعبين السوفياتي والعراقي ، في صحة عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء واعضاء حكومته في سبيل السلام في العالم اجمع .

مصاب اليم

عكا — الاحد — شيع شباب وجماهير عكا في جنازة مهيبة المأسوف على شبابه خليل الروبي الذي توفي في العشرين من عمره في حادث اصطدام دراجته بسيارة باص قرب موتسكين اثناء ذهابه للعمل . فللشاب الفقيد الرحمة ولوالده وآله تعازينا بمصابهم الاليم .

من هم أعداء القومية العربية ؟

في ظل الشيوعية تزدهر القوميات

في مكافحتهم الشيوعية يفتش قادة الجمهورية العربية المتحدة عن ايديولوجية « علمية » يقنعون بها الجماهير وتكون لهم ترسا يصد ايديولوجية الشيوعية.

وقد اختاروا ان يصيغوا هذه الايديولوجية بكلمتين « القومية العربية » ظنا منهم ان في هذا الاختيار إصالة ووضوحا ..

ولكن يبدو ان هذه الايديولوجية لم تكن واضحة فبدأوا يفسرونها بمقارنتها بالشيوعية فقالوا انهم يريدون بالقومية العربية ثورة وطنية عربية وان الشيوعية تناقض الوطنية .!!

وعند هذا اتضح ان هؤلاء القادة لم يأتوا بجديد فليست هنالك اي اصالة في هذه « الايديولوجية » بل هي ايديولوجية البرجوازية والاستعمار في مكافحة قوى الشعب.

ولنقرر بعض البديهيات ...

في العالم شعوب وقوميات كثيرة والقومية العربية احدى هذه القوميات .

وفي العالم حركات قومية عديدة منها الحركة القومية العربية .

وجميع هذه الحركات القومية ومنها الحركة القومية العربية تهدف الى التحرر من الاستعمار وبناء دولها المستقلة.

وتحت لواء هذه الحركات القومية تتضافر الطبقات والفئات الاجتماعية الوطنية التي تنشد التحرر وتخوض المعركة ضد الاستعمار الذي يحارب الاستقلال لانه يرى فيه خطر ا يهدد مواقعه الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية .

والحركات القومية الناجحة هي التي تستطيع ان توحد هذه الطبقات والفئات الاجتماعية الوطنية في المعركة المريرة .

ولا يمكن لهذه الطبقات ان تتوحد الا اذا اخلصت لعلم الوطنية، لعلم مكافحة الاستعمار ، لعلم التحرر .

والحركة القومية العربية استطاعت حتى الان ان توحد كافة الطبقات والفئات الاجتماعية الوطنية التي اخلصت لعلم مكافحة الاستعمار ونجحت في ان تعزل العناصر المعادية لهذا العلم مثل الاقطاعيين والبرجوازيين التجاريين والبرجوازيين الكبار المرتبطين اقتصاديا وسياسيا مع الاستعمار .

وانجازات الحركة القومية العربية تحققت بفضل هذه الوحدة الوطنية التي الف الشيوعيون العرب ، طليعة الطبقة العاملة والفلاحين ، احدى عناصرها الديناميكية الفعالة .

ولكن الوحدة النضالية بين البرجوازيين والعمال والفلاحين لم تقض وما كان يمكن لها ان تقضي على الفوارق الطبقية في المجتمع العربي او ان تنهي تناقضاته الطبقية . فهي انما اعربت عن مرحلة تاريخية تلاقت فيها مصالح الطبقات الجوهرية في المجتمع العربي في هدف واحد، القضاء على الاستعمار. ومع هذا فالاصطراع الطبقي في المجتمع العربي لم يتوقف . لقد كانت حدته خافتة .

وخلال معارك الحركة القومية العربية لم يرتفع صوت يتسائل من وطنية الشيوعيين او يتنكر لكفاحهم في الحركة القومية . والشيوعيون في الوقت ذاته لم يخفوا تمسكهم بمبادئهم والترويج لهدفهم العظيم — بناء الاشتراكية.

ويظهر ان البرجوازية في الجمهورية العربية المتحدة تعتقد ان المعركة ضد الاستعمار قد انتهت ! وانها تستطيع « لتحقيق الفوائد والارباح » التعاون مع البرجوازية الاستعمارية الغربية اقتصاديا ... وفيما بعد سياسيا .

ولانها تريد هذا فهي لا تستطيع مواصلة الكفاح المعادي للاستعمار حتى النهاية ... ولهذا بالضبط تشن حملة على الشيوعيين العرب لانهم الوطنيون المثابرون الذين يريدون مواصلة مكافحة الاستعمار حتى القضاء عليه ... وهي لا تشن عليهم هذه الحملة لقوتهم العددية بل لانهم قادة الطبقة العاملة والفلاحين ، اكثرية الشعب العربي الساحقة .

فحملتها اذن تهدف الى عزل الشيوعيين العرب من الكادحين الذين يؤيدون الشيوعيين ويسيرون معهم على اعتبار ان الشيوعيين يمثلون مصالحهم الطبقية .. ويمثلون مصالح الشعب عامة .

والبرجوازية الكبيرة في الجمهورية العربية المتحدة في معركتها مع الشيوعيين انما تريد ان تضمن نظامها الطبقي، النظام البرجوازي الذي يقوم على استغلال العمال والفلاحين. وهم يريدون « بالقومية العربية » ان تكون صنواً للنظام البرجوازي الذي يقابله في عصرنا النظام الاشتراكي ، وهذه البرجوازية لتضمن نظامها البرجوازي مستعدة ان تخون المصالح القومية ، والقومية العربية وتهادن الاستعمار .

اما الشيوعيون فهم أصدق الوطنيين ، واخلص المكافحين من اجل انتصار الحركة القومية العربية ولهذا فهم يعملون على احباط مهادنة البرجوازية الكبيرة مع الاستعمار الغربي ويكشفون مفاهيم القومية العربية البرجوازية . هذه المفاهيم التي تمهد لمهادنة الاستعمار الغربي.

والشيوعيون العرب يتحدون البرجوازية الكبيرة التي تتنكر عليهم وطنيتهم ويعلنون انهم اخلص من دافع عن المعالم القومية وصانها .

وقد برهن الاتحاد السوفياتي على هذا الامر ، فقد حول الشيوعيون روسيا القيصرية من سجن للقوميات الى جنة للقوميات . والقوميات التي كادت تفقد معالمها ازدهرت ونمت في جمهوريات طاجكستان وازبكستان وغيرها .

وفي هذه الجمهوريات تنعمت القوميات بحرياتها الفكرية والدينية . واحترم الدين الاسلامي فيها برعاية الشيوعية . بل لقد ازدهرت قوميات فقدت لغتها او لم يكن لها الف باء مكتوبة .

ومن اسخف السخافات الزعم بان القومية العربية هي نظام اجتماعي خاص او نظام اجتماعي جديد .. فالانظمة الاجتماعية في عصرنا اما ان تكون برجوازية اي يسيطر فيها البرجوازيون او اشتراكية تسيطر عليها الطبقة العاملة بقيادة احزابها الشيوعية .

وفي الجمهورية العربية نظام رأسمالي لا يختلف الا من حيث اوجه التطور عن الانظمة الرأسمالية في اوروبا واميركا وآسيا ..

هذه هي القضية .

والشيوعيون العرب لا يدعون الان الى بناء الاشتراكية في العالم العربي .. فالاشتراكية توضع على بساط البحث حين تتوفر الظروف ويوفرها التطور ولكنهم يكافحون لتنتصر الحركة القومية العربية انتصاراً ساحقاً على الاستعمار فلا تبقى له قواعد سياسية او اقتصادية او عسكرية ولا يبقى له منفذ للتسرب من جديد .

ويدل على هذا موقفهم في العراق فهم لا يدعون الى الاشتراكية وانما يكافحون الى جانب القوى الوطنية الاخرى من اجل تحقيق الثورة القومية بتحقيق الاصلاح الزراعي وتوطيد الاستقلال السياسي والاقتصادي .

وهكذا فالحملة على الشيوعية لا تعود الى ان القومية تتناقض مع الشيوعية بل الى ان البرجوازية الكبيرة تخون القومية وتريد ان تنجح في هذه الخيانة فلا تستطيع لان الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين - فلاحين ومثقفين وعمال وتجار - يقفون لها بالمرصاد ..

هذا هو سر الحملة على الشيوعية .

الحكام يريدون عزل الشيوعيين عن شعبهم ليشبوا اظفارهم بوحدته وبحقوقه القومية

[منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة تدعو الجماهير الى استنكار منع اميل حبيبي من زيارة قرى الجليل وصيانة وحدتها الشعبية]

الناصرة — مكتب الاتحاد — تحت عنوان « امر الحكم العسكري بمنع النائب الشيوعي اميل حبيبي من دخول القرى العربية جزء من مؤامرة سلب الفلاح العربي ما بقي له من ارض باسم التهويد .. ردوا على هذا العدوان بتشديد وحدة الصف ».. تحت هذا العنوان اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي بيانا وزعته في الجليل وكشفت فيه الاسباب التي دعت الحاكم العسكري ان يحجز حرية تنقل اميل حبيبي نائب العمال والفلاحين من الالتقاء بابناء شعبه ، بناخبيه ، قبل ان يمضي اسبوعان على عودته من الاتحاد السوفياتي .

ويقول البيان : « ان الحكام يحاولون بمختلف الطرق منع الشيوعيين من حرية التنقل ومنع الاجتماعات الشعبية وبالارهاب وبالتحريض ان يمنعوا الشيوعيين من الاتصال بشعبهم وفضح المؤامرات التي يحوكها الحكام وتجنيد الشعب للدفاع عن حقوقه وارضه وارزاقه».

ويضيف ، وتزداد خطورة هذه المؤامرة الان اذا انتبهنا الى المحاولات التي تقوم بها الاوساط الحاكمة لالهاء شعبنا بالازمة الحالية في حركة التحرر القومي العربية وتفرقة صفوفه انهم يعرفون ان ابناء الشعب الشيوعيين الذين لم يلقوا ابداً علم الكفاح العنيد ضد الاضطهاد القومي ومن اجل حقوق الشعب القومية واليومية ، يعرفون ان ابناء الشعب الشيوعيين سيفشلون هذه المحاولات وسيتوحدون ضد الخطر الواقعي المباشر . ولذلك يعمل حكام البلاد بمختلف الوسائل على ابعاد الشيوعيين من الشعب ... ليصول اعوانهم ويجولوا ، متلبسين بالقومية لينشبوا اظفارهم بوحدة شعبنا وبحقوقه وبمستقبله »

ويؤكد البيان ان الشعب لن يسمح بان تنطلي عليه هذه الحيلة فالعمال والفلاحون الذين صانوا وحدة شعبنا بالامس سيصونونها اليوم ... ثم يذكر البيان الشعب بالاضطهاد القومي المتواصل ... وبالحجز على متاع العمال والفلاحين... وبمؤامرات تجريد الفلاحين من اراضيهم وبطرد العمال من اعمالهم وبالغلاء الذي يخنق العائلات الفقيرة والتجار الصغار .

وفي الختام يدعو الحزب الشيوعي في بيانه الى الرد على العدوان الجديد بارسال العرائض والبرقيات الى رياسة الكنيست في استنكار هذا الاعتداء السافر على النظام البرلماني ... متمثلا بمنع النائب اميل حبيبي من زيارة قرى الجليل .

طريقان امام قادة الجمهورية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

بغداد من تفسيخ الصف العربي وقال ، ان الخطابات التي يلقيها الرئيس عبد الناصر ضد العراق والاتحاد السوفياتي لا يستفيد منها إلا المستعمرون .

اجتماعات في القاهرة

وفي نبأ لوكالة أنباء الشرق الاوسط ان دوائر الجامعة العربية رحبت باقتراح السودان الذي دعا سكرتير الجامعة الى بذل الجهود لازالة الخلافات بين القاهرة وبغداد .

وقالت الوكالة ان عبد الخالق حسونة سكرتير الجامعة قد اجتمع بسفير العراق ، في القاهرة ، فائق السامرائي ، كما اجتمع بوزير الخارجية في الجمهورية العربية ، محمود فوزي ، رغم مرضه ، ثم اجتمع بنائبه حسين ذو الفقار . واعلن حسونة رداً على سؤال لمراسل الاهرام فقال انه يريد ان تتوصل الجمهوريتان العربيتان الى تفاهم متبادل .

الصحف الصينية

وكتبت الصحف الصينية مشيرة الى اخطار انقسام الدول العربية . وكتبت جريدة الحزب الشيوعي الصيني « جينمنجباو » تدعو قادة الجمهورية العربية الى الكف عن سياستهم المعادية للعراق والعرب وللسوفيات وللشيوعية وقالت ان هذه السياسة تهدد السلام في الشرق الاوسط وبضمن ذلك تهدد تطور الحركة القومية في الجمهورية العربية نفسها وكذلك في الاقطار العربية الأخرى .

ودعت الصحيفة حكومة الجمهورية العربية الى العودة الى الطريق الوطني المعادي للاستعمار ، طريق الصداقة مع العراق ومع الاقطار العربية الأخرى . وقالت : ان قوى التقدم في العالم قد فوجئت بموقف حكام الجمهورية العربية من العراق . واضافت ان المستعمرين وخدامهم اليوغسلافيين هم وحدهم الذين يسرون من هذا التطور في الشرق الاوسط .

مؤامرة جديدة ضد رفاق ام الفحم بتدبير البوليس ورجال الش ب.

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — وصلت الينا انباء مؤامرة جديدة يحيكها البوليس وجهاز الظلام الش.ب ضد رفاق الحزب الشيوعي في ام الفحم. فقد وصل الى الرفيقين محمد نصرالله ومحمود سليمان داود دعوات للحضور الى مركز بوليس الخضيرة. وعندما ذهبا الى هناك وجدا في انتظارهما رجـال الش ب. والشاويش ابو داود.

وقد اخذ رجال الـ ش . ب . في توجيه اسئلة استفزازية للرفيقين ، تدور حول الاعمال الاستفزازية التي كان يقوم بها اجير البوليس سليمان محمد تلس من ام الفحم اثناء وجوده مسجونا في السجن.

وكنا في حينه وقبل اشهر قد نشرنا في جريدة الاتحاد اعمال التجسس الاستفزازية التي يقوم بها الاجير المذكور على رفاق ام الفحم في السجن وكان الرفاق قد كشفوا امره عندما عثروا في غرفتهم في السجن على تقرير بخط يده موجه الى مدير السجن ، يدعي فيه ان الرفاق الشيوعيين يحضرون مؤامرة ضد من شهد عليهم في المحاكم في حوادث اول ايار ، وانه ، كما يدعي ، ينوون شراء الاسلحة حال خروجهم من السجن لاغتيال كل الشهود ، وقد حمل الرفاق الشيوعيون هذه الورقة الى مدير السجن ، وكشفوا امامه كذب كل ما جاء فيها ، وحملوه مسؤولية الاعمال الاستفزازية التي يقوم بها جاسوس البوليس سليمان محمد تلس .

واليوم يحاول رجال الـ ش . ب . التحقيق حول الرفاق الشيوعيين من ام الفحم ، « للتحقق » فيما اذا كانوا ينوون تنفيذ هذه المؤامرة .

ان نضال الشيوعيين هو نضال سياسي جماهيري ، لكسب تأييد الجماهير وفضح الاجراء اعداء الجماهير وعزلهم عن الشعب . اما اساليب الارهاب فهي غريبة عنهم وعن تقاليدهم النضالية .

اننا نرى في اعمال رجال الـ ش . ب . محاولة لتلفيق مؤامرة جديدة ضد رفاق الحزب الشيوعي في ام الفحم .

ونحن نستنكر هذه الاساليب الاستفزازية الفاشية ، منبهين الرأي العام للعمل على افشالها .

يوسفتال : ٣٠ الف يهودي من مصر

عكا — « ما يؤسف له ان ليس هنالك تأثير حاسم لمطالبتنا بفتح ابواب الهجرة لاسرائيل »... هذا ما قاله سكرتير المباي العام « يوسفتال » يوم السبت في اجتماع بقاعة سينما « يحيعام » بعكا .

وذكر يوسفتال ايضاً ان جمال عبد الناصر قد سمح لالاف اليهود بالخروج من مصر والهجرة الى اسرائيل ، ويقدر عدد اليهود الذين هاجروا من مصر الى اسرائيل في اعقاب الهجوم على مصر ب ٣٠ الفاً .

كلمة الاتحاد (بقية)

قد بدأت تظهر للعيان في التحريض الاهوج على الشيوعية وترويج الشائعات من انقسام الصفوف واثارة مشاعر فئة على فئة . والهدف من وراء كل ذلك الهاء الجماهير عن قضاياها الحيوية وانسائها عدوها الاساسي الذي تخشاه في اسرائيل . . وطبيعي ان تتجه الحملة في مراحلها الاولى ضد الشيوعيين ، كما كان يحدث دائماً ثم لا تلبث ان تشمل كل الديمقراطيين والعناصر الوطنية وكل اوجه النضال التحرري من الذل والاضطهاد . ولنا من الماضي القريب هنا في اسرائيل ، وفي كل بلد مستعبد امثلة صارخة جديرة بالتقدير والحسبان .

فليحذر العرب هذه الدسائس .

فليحذر اخواننا في النضال ان علم مكافحة الشيوعية هو علم الاستعمار عدو الشعوب الذي يضطهد الشعب العربي الفلسطيني .

ان للشعوب العربية شؤونها . اما شأننا هنا فهو ان لا نسمح لجلاوزة الاضطهاد القومي من كل لون وحزب ان يسخروا علم « القومية العربية » اداة للقضاء على النضال ضد سياسة الاضطهاد والتشريد فالحذر . الحذر !

في المثلث والجليل تكالب الاعوان (بقية)

شخصان هما اخ وقريب لموظف مباي في الهستدروت يشتمون رفاقنا في السوق، وسرعان ما انكشف امرهما حين هتف احدهم ، يحيى بن غوريون .

وقد كانت سيارة البوليس تنتظر في مكان جانبي ... ترقب التطورات !!

وكان رمزي خوري عضو البلدية وسكرتير الحزب الشيوعي قد بعث ببرقيات الى رياسة الكنيست والكتل الحزبية ووزير الداخلية ووزير القضاء ووزير البوليس يتهم مدير البوليس (شويلي) بمحاولة الاعتداء على رفاق الحزب الشيوعي ويطلب التدخل في الامر والتحقيق به .

وقد رد رئيس الكنيست انه احال الشكوى الى وزير البوليس ليحقق فيها ، اما وزير الداخلية فقد طلب من القائمقام ليحقق في الامر .

وجدير بالذكر ان الشخصيات الوطنية المعروفة بذلت جهوداً مشكورة للاتصال بالشبان الشرفاء لافشال مؤامرة البوليس .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

خالد بكداش يتحدث لصحيفة « اونيتا » الايطالية عن

تدهور الاقتصاد والكبت السياسي في الاقليم السوري من الجمهورية المتحدة

روما — ادلى السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري ، خالد بكداش ، بتصريح الى مراسل صحيفة « اونيتا » الايطالية عن الوضع الاقتصادي والسياسي المتفاقم في الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة .

وقال ، انه خلال السنة الأولى من الوحدة تفقد الوضع في الجمهورية العربية ، وفشلت المحاولات لتنظيم الحياة الاقتصادية والسياسية كما لم تنجح المحاولات التي هدفت الى ضم الاقتصاد السوري الى مصر لأنها لم تأخذ بعين الاعتبار الخصائص المميزة للدولتين . وباتت سوريا تواجه تدهوراً اقتصاديا وتقلصت التجارة وظهر تباطؤ في تطوير الصناعة بكل فروعها وتوقفت ، كلياً تقريبا ، اعمال البناء ، واخذت البطالة تتفاقم بسرعة .

وبالاضافة الى هذا فان سوريا تواجه حجز الحريات السياسية فان ٨٠ بالمئة من الصحف السورية واقعة تحت المراقبة الدقيقة ، وقد اشتدت الرقابة على نشاط الاحزاب وسلب قسط كبير من حريات المواطنين .

وقال خالد بكداش ، وحيال هذا الوضع اصدر الحزب الشيوعي السوري برنامجه الذي يوضح السبيل الوحيد للخروج من هذا الوضع المتأزم الخطر .

واضاف قائلا ، ان خبرة الاقليم السوري المرة هي التي دفعت العراق الى افشال الحوادث المتكررة الرامية الى تحويل الجمهورية الديمقراطية في العراق الى تابع للجمهورية العربية المتحدة ، وقد شاهدنا مؤخراً محاولات اجرامية لحاق تمردات مسلحة ضد الجمهورية العراقية وزعمائها والقوى الديمقراطية فيها . اما الدعاية التي بدأها عبد الناصر ضد الشيوعية فأخذت تستغلها الدول الاستعمارية بغية اثارة الكره بين الاتحاد السوفياتي والشعوب العربية .

الاتفاقيات لم تنفذ

واتهم راديو بغداد عبد الناصر وبنك مصر انهم يعرقلون تنفيذ اتفاقية المساعدة السوفياتية لسوريا .

وذكر الراديو ان العمال في مصر وسوريا يُحظر عليهم الاضراب وفي النقابات المهنية تتحكم العناصر المغرقة في الرجعية .

وقال ان قانون الاصلاح الزراعي في سوريا لم يطبق على الاقطاعيين في منطقة الجزيرة بغية تجنيدهم ضد الجمهورية العراقية .

قاسم في مقابلة صحفية

المصريون والسوريون اخوان لنا سنصون حيادنا ولكننا سنقرر موقفنا من اي بلد على ضوء موقفه منا

المصريون والسوريون اخواننا ولن نفترق ابداً . ونحن سنحافظ على العلاقات الطيبة مع كل الاقطار التي ليس لها اي نوايا العدوان علينا ولا تعمل على خلق الفوضى واراقة الدماء .

بهذا اجاب رئيس حكومة العراق، عبدالكريم قاسم ، على سؤال وجهه اليه مراسل جريدة « تايمز » اللندنية بشأن العلاقات بين العراق والجمهورية العربية المتحدة . وكان هذا المراسل قد قابل عبد الكريم قاسم ووجه اليه عددا من الاسئلة .

ورد عبد الكريم قاسم على سؤال آخر حول احتمال اجراء مقابلة بينه وبين جمال عبد الناصر ، فقال : سواء جرت هذه المقابلة ام لا فاننا سنواصل السير في طريقنا لتنفيذ مشاريعنا كما اننا سنعمل كل ما في وسعنا لمساعدة الاقطار العربية الأخرى .

وقال رداً على سؤال آخر ان الثورة في الموصل كانت مؤامرة بائسة امتازت بالتدخل الاجنبي المباشر . واضاف ان حالة بلادنا قد عادت الى مجراها الطبيعي وقد زال الخطر في الوقت الحاضر . وقال ، ولكن اذا ما دبرت مؤامرات جديدة ضدنا فنقمعها بسرعة وقوة كما قمنا مؤامرة الموصل فالشعب العراقي قد وطد العزم على صيانة جمهوريته ومكاسب ثورته .

وابدى قاسم استغرابه من الاشاعات المثيرة المتحيزة التي تنشر في الخارج ودحض المزاعم الكاذبة التي لا يصدقها اي عاقل والتي تنشرها صحف القاهرة ودمشق وتذاع من محطات الجمهورية العربية المتحدة . ثم قال اننا نريد تحويل بلادنا الى بلاد متقدمة مزدهرة

وقال في جوابه على سؤال آخر ، اننا سنحافظ على حيادنا بين الشرق والغرب ولكننا سنقرر موقفنا على ضوء الصداقة التي تبديها هذه البلاد او تلك من بلادنا وقضايانا .

ورد على سؤال آخر يتعلق بالعلاقات بين اسرائيل والدول العربية ، فقال :

ان تسوية هذه القضية ليس منوطا بالعراق وحدها ويمكن الاجابة على السؤال بعد اجراء مشاورات مع كل الاقطار العربية. ولكن يجب ان لا يغرب عن البال مأساة اللاجئين العرب الذين طردوا من بلادهم واجلوا عن وطنهم ولا يزالون يعيشون حتى الآن في خيام لا تبعد كثيراً عن بلادهم . ان كل حل يجب ان يأخذ بالاعتبار هذه القضية ويعيد الحقوق الى عرب فلسطين .

٥٠ الف دينار لمنكوبي الموصل

بغداد — قرر مجلس الوزراء في الجمهورية العراقية صرف منحة مالية فورية بمناسبة العيد قدرها ٥٠ الف دينار على عوائل المنكوبين في حوادث الموصل المؤلمة وتشمل عائلات افراد الشهداء من رجال الجيش والاهلين .

وقد ذكرت انباء بغداد ان عبد الكريم قاسم ، رئيس الوزراء ، قد اعلن انه سيعمل على صرف مبلغ آخر لمساعدة عائلات الشهداء في القريب العاجل .

وكان قد وصل الى بغداد وفد مدينة الموصل المؤلف من ٣٥ مندوبا يمثلون قيادة الحركة الشعبية التي قضت على تمرد الشواف . وتألف من مندوبي انصار السلام والشبيبة الديمقراطية ونقابات العمال والطلبة والمعلمين ورابطة الدفاع عن حقوق المرأة والمقاومة الشعبية . وقد استقبل في المحطة استقبالا ضخما رائعاً .

دعوة فرحات عباس لزيارة الهند

القاهرة — استجاب رئيس حكومة الجزائر الحرة لدعوة رئيس الحكومة الهندية نهرو بزيارة الهند .

وقال الناطق باسم حكومة الجزائر ان فرحات عباس يقيم حالياً في تونس وسيزور الهند في اول نيسان القادم .

ومن الجدير بالذكر ان لهذه الدعوة اهمية كبيرة خصوصاً وان حكومة الهند لم تعلن اعترافها بعد بحكومة الجزائر الحرة .

مجلس محلي باقة الغربية يضاعف نسبة الضرائب هذه السنة

باقة الغربية — ظهر حين اصدر المجلس المحلي جدول الضرائب لسنة ٥٩-٦٠ ان نسبة الضرائب تضاعفت مرتين وثلاثة اضعاف عما كانت عليه في السنة الماضية .

وبموجب هذا الجدول يستوفي المجلس ٢٠ في المئة من دخل دونم الارض و١٨ ليرة على كل غرفة مقابل ٧ ليرات في السنة الماضية .

ويقول مراسلنا : ان الاهالي دهشوا حين اطلعوا على هذا الجدول الذي وضعه مجلس يخدم المضطهدين لا اهالي القرية فاهالي القرية يتألمون من الضرائب الحكومية الباهظة ومن الغلاء الفاحش وها هم يتعرضون لضغط جديد يرهقهم ويزيد في افقارهم .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-אתיחאד (الثمن ١٠٠ بروطة) המחיר 150 פר׳ AL-ITTIHAD

الجمعة

٢٧ آذار ١٩٥٩
١٨ رمضان ١٣٧٨
18 אדר ב׳ 5719
27.3. 1959
No. 96 Vol XV
العدد ٩٦ السنة الخامسة عشرة

يوم خروج العراق من حلف بغداد

عيد الحرية

بغداد ـ قررت حكومة العراق اعتبار يوم ٢٤ آذار عيداً وطنياً شعبياً تعطل فيه الاعمال والدوائر الرسمية في كافة انحاء الجمهورية العراقية بمناسبة خروجها، رسمياً من حلف بغداد، وسيصبح اسم هذا اليوم، «عيد الحرية».

عيد الفصح المجيد

يصادف يوم الاحد، ٢٩ آذار الجاري، عيد الفصح المجيد. والاتحاد تتقدم الى المواطنين المسيحيين بتهانيها بهذا العيد آملة ان يعود عليهم وعلى جماهير الشعب والسلام ينشر الوية على منطقتنا وعلى العالم كله.

المؤتمر الـ ٣٦ للحزب الشيوعي البريطاني

لندن — يفتتح اليوم، الجمعة، في لندن المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي البريطاني الذي سيستمر اربعة ايام وسيستمع المؤتمر الى تقرير سياسي اعده سكرتير الحزب العام. وتقول رويتر ان المؤتمر سيبحث تصرفات الاستعمار البريطاني الاستبدادية في افريقيا.

الدول الغربية توافق على عقد مؤتمر الذروة

تاس : ضغط الرأي العام اضطر ايزنهاور للموافقة على مؤتمر الاقطاب

امريكا وبريطانيا وفرنسا تبعث بمذكراتها الى الاتحاد السوفياتي لعقد مؤتمر وزراء الخارجية في ١١ ايار

لندن — سلم سفراء الدول الغربية، في موسكو، الى وزير الخارجية السوفياتية ردود حكوماتهم بشأن المشكلة الالمانية ومؤتمر الذروة. وتقول يونايتدبرس ان الردود اقترحت عقد مؤتمر الذروة في الصيف اذا اسفرت اجتماعات وزراء الخارجية، التي ستعقد في ١١ ايار القادم، عن بعض التقدم.

ومع ان صيغة الردود الغربية لم تعلن فان التصريحات التي ادلى بها ايزنهاور وماكميلان ـ ديغول في المؤتمرات الصحفية قد تباينت بصدد مؤتمر الذروة مما يوحي بان الخلافات بين الدول الغربية لم تحسم بعد وان الولايات المتحدة لا تزال تحاول عرقلة مؤتمر الذروة.

بيان وكالة تاس

موسكو — واذاعت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» ان امريكا تشعر بان المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي هي شر لا بد منه.

وقالت ان نتائج مباحثات مكملان ايزنهاور حول معظم القضايا التي أثيرت في هذه المباحثات كانت غير مجدية.

واضافت الوكالة ان ضغط الرأي العام العالمي اقنع الرئيس ايزنهاور بالموافقة على عقد مؤتمر ذروة ولكنه اظهر برودا لموازنة القوات العسكرية في اوروبا، وهو الاقتراح الذي تقدم به مكملان.

مكملان : القضايا تقبل الحل

وفي مجلس العموم البريطاني اعلن هارولد مكملان انه يبدو ان جميع الدول الغربية تعتقد انه سيعقد مؤتمر الاقطاب (الذروة) مع الاتحاد السوفياتي.

واضاف ان القضايا التي تباعد بين الدول الغربية والاتحاد السوفياتي معقدة ولكنها ليست قضايا لا تقبل الحل

وعلينا ان نبذل الجهود لحلها في التفاوض وقال، سترسل الى موسكو مذكرات تلخص وجهات نظر الدول الغربية بشأن مؤتمر وزراء الخارجية في ١١ ايار القادم ومؤتمر الاقطاب في الصيف القادم.

ثم اضاف انه بحث اثناء وجوده في «اوتوا» عاصمة كندا وواشنطن أمور تحديد التسلح ووقف التجارب النووية.

ايزنهاور يتمسك بشرطه ...

اما الرئيس ايزنهاور فصرح في اجتماعه الصحفي ان مكملان اقنعه بان خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

مئات الالوف يتظاهرون في العراق ابتهاجا للانسحاب رسميا من حلف بغداد

المحادثات تجري بين بريطانيا والعراق على مستقبل قاعدة الحبانية

حيفا — مكتب الاتحاد — الخروج من حلف بغداد ضربة اخرى من ضربات ثورة ١٤ تموز وانتصار عظيم لارادة الشعب» ـ بهذه الكلمات توجت صحيفة «اتحاد الشعب» البغدادية صفحتها الاولى يوم اعلنت الجمهورية العراقية انسحابها، رسميا، من حلف بغداد.

ويقول مراسل يونايتدبرس في بغداد، لاري كولنز، «ان مئات الالوف من البغداديين، قد خرجت الى الشوارع والميادين العامة تحتفل بهذا الحدث الكبير وموجة عارمة من الفرح قد غمرت المدينة العاصمة وتشكلت حلقات الرقص الشعبي على اثر اذاعة النبأ فوراً واخذت كل السيارات تطلق صفاراتها في كل شارع وناحية.

مؤتمر صحفي

وكان رئيس الحكومة، عبد الكريم قاسم، قد عقد مؤتمراً صحفياً يوم الثلاثاء الماضي اعلن فيه قرار الجمهورية العراقية انسحابها، بصورة رسمية، من الحلف على الفور. وقال، ان العراق الان دولة مستقلة ذات سيادة لا ترتبط باي حلف من الاحلاف، وهي تنتهج سياسة الحياد وتقيم علاقات الصداقة والتعاون مع كل اقطار العالم وخاصة الاقطار المجاورة.

واعلن قاسم في هذا المؤتمر الصحفي ان العراق ستصبح خلال سنوات ثلاث اقوى دولة في الشرق الاوسط.

وذكر رئيس الحكومة العراقية ان حكومته سلكت سبيل تأجيل الخروج من حلف بغداد رسمياً حتى تفوت على الدول الغربية فرصة التدخل في شؤون العراق. اما الان فقد قررت الحكومة ان تعلن نهائياً انسحابها تلبية لمطالب الشعب الذي يرى في البقاء في الحلف مساساً بسيادته.

مستقبل «الحبانية»

وقد اعلن ناطق رسمي بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان محادثات تجري الان بين حكومتي العراق وبريطانيا حول مستقبل ومصير القاعدة البريطانية في «الحبانية». وجدير بالذكر ان البريطانيين في هذه القاعدة موجودون في حصار عملي منذ قيام ثورة ١٤ تموز.

موسكو : الانسحاب هزيمة للغرب

وجاء في تعليق لراديو موسكو

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

ايام النضال في الاتحاد السوفياتي

لتأييد الشعوب ضد الاستعمار «اسبوع الجزائر» و«يوم افريقيا الحرة» و«يوم لاجلاء الامريكيين عن كوريا»

موسكو — قررت رياسة لجنة التضامن الاسيوي الافريقي تنظيم اسبوع الجزائر ابتداء من ٣١ آذار حتى ٧ نيسان سنة ١٩٥٩.

كذلك قررت ان يكون ١٥ نيسان القادم «يوم افريقيا الحرة»... وان يكون يوم النضال لاجلاء القوات الامريكية في كوريا الجنوبية في حزيران القادم.

وخلال هذه الايام النضالية ستعقد الاجتماعات الشعبية لتجنيد الرأي العام ضد التكتلات الاستعمارية وتأييدا لكفاح شعوب اسيا وافريقيا من اجل التحرر.

ووفد عسكري جزائري الى الصين الشعبية

غادر القاهرة امس، وفد عسكري جزائري مؤلف من ٩ اعضاء برياسة وزير الدولة، في طريقه الى بكين.

وقال ناطق باسم حكومة الجزائر ان الوفد سيبحث مسألة الحصول على السلاح وتدريب الجزائريين على اساليب القتال التي استخدمتها القوات الشعبية في الصين لممارسة مثل هذه الاساليب في الجزائر.

تجديد العلاقات بين لندن والقاهرة

لندن — تعتقد الاوساط المقربة من الحكومة البريطانية انه سيتم قريبا الاتفاق بين بريطانيا والجمهورية العربية المتحدة على تجديد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وتضيف هذا النبأ الذي اوردته صحيفة «التايمز» اللندنية المعبرة عن سياسة وزارة خارجية بريطانيا ان سبب تأخير توقيع الاتفاق كان غياب عبد الناصر ووزير خارجيته محمود فوزي عن القاهرة.

اضرابات كبرى في فرنسا

باريس — اعلن عمال الباصات الاضراب مطالبين بزيادة اجورهم بنحو عشرين الف فرانك في الشهر.

وقد توقفت حركة الباصات في باريس كلها على الرغم من محاولة حكومة ديغول تجنيد وحدات عسكرية لقيادة الباصات.

والعمال المضربون ينتمون لاتحادات النقابات الثلاثة الكبرى في فرنسا. وهذا الاضراب يعتبر حلقة جديدة في سلسلة الوحدة النقابية النضالية التي بدأت تتوثق في ٤٨ منطقة من مناطق فرنسا والتي ظهرت في عدة اضرابات مشتركة. فقد كان اضراب عمال الراديو والتليفزيون وسائقي سيارات التاكسي وعمال مدينة برست مطالبين بزيادة الاجور.

كلمة الاتحاد

الانسحاب من حلف بغداد قفزة تحررية

طابقت الحكومة العراقية بين الواقع الذي جاء مع فجر ثورة ١٤ تموز وبين الشكل الذي بقي حتى يوم اول امس فانسحبت من حلف بغداد رسميا وبذلك قطعت الخيط الاخير الذي ربط العراق الدمقراطي المتحرر بالعراق المتآمر.

وهذه الخطوة برهنت من جديد على ديناميكية الدمقراطية التي تطلق قوى الشعب من عقالها فتكون هذه القوى حارساً اميناً على منجزات الشعب واداة فعالة لاحراز انجازات جديدة.

فالانسحاب رسميا من حلف بغداد جاء بعد سعي قامت به احزاب الشعب ومنظماته منذ اليوم الاول من العهد الجديد. ثم تضاعف ذلك السعي وتضخم النداء حتى اصبح عاصفة جارفة ابان تمرد الخائن الشواف وبعد اخفاق ذلك التمرد الرجعي الدموي.

ولا شك ان لهذا الاجراء الشكلي أهمية كبرى فهو يقطع الطريق على اولئك الذين لا يزالون يحلمون باعادة عجلة التاريخ الى وراء بتمهيد عودة الاستعمار الى مواقعه القديمة في العراق. وقد بقي مثل اولئك في جهاز الدولة ولهذا يرتفع صوت الشعب المدوي منادياً بتطهير جهاز الدولة من عناصر العهد البائد وايقاعه ولتنفيذ احكام محكمة الشعب بحق الذين تآمروا على الوطن ليكونوا عبرة للمغامرين امثال الشواف.

وقد كان من الطبيعي ان يحتفل الشعب العربي في العراق وفي كل مكان بهذا النصر الجديد في معركة مكافحة الاستعمار لان هذا النصر هو معلم في الطريق الذي يسير فيه الشعب العراقي من اجل تحرره الكامل باجلاء الاستعمار عن جميع مواقعه الباقية ـ العسكرية والاقتصادية ـ.

وظهر صدى هذا النصر الجديد في مبادرة حكومة العراق الى مباحثة الحكومة البريطانية في عدد من القضايا المعلقة وان تكون قاعدة الحبانية من اهم هذه القضايا. فالحكومة العراقية التي تستوحي سياستها من الشعب تدرك ان بقاء هذه القاعدة، على الرغم من الجمود الذي اصابها بعد ثورة ١٤ تموز الخالدة، يهدد سيادة العراق واستقلاله ولذا فالواجب يدعو الى تصفيتها وتصفية غيرها من القواعد الاقتصادية.

وحيال هذا الانتصار الجديد الذي حققه الشعب العربي في العراق وفي كل مكان حاول المسؤولون في الجمهورية العربية المتحدة وصحافتهم الرسمية ان يقللوا من شأن هذا النصر، ولبد ثورة ١٤ تموز الخالدة، لقد حاولوا ان ينفوه تماماً زاعمين ان انسحاب العراق من حلف بغداد لا يعدو الشكل فالحكومة العراقية متساوقة مع بريطانيا. وقد استدلوا على ذلك من تصريح عزته الصحف الامريكية الى رئيس وزراء بريطانيا هارولد مكملان ويقول ان بريطانيا على استعداد لتزويد العراق بالاسلحة.

ان هؤلاء الرسميين في الجمهورية العربية المتحدة يتمسكون بتصريح من طرف واحد ادلى به رئيس الحكومة البريطانية ويعزونه الى الحكومة العراقية املا في تشويه سمعتها والكيد لنظامها الدمقراطي المتحرر.

انهم يهدفون من وراء هذا الى إخفاء مهادنتهم هم مع الاستعمار وتواطئهم معه للقضاء على العراق المتحرر.

والواقع ان المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة وصحافتهم الرسمية يتمسكون في دسهم على العراق بالشطر الاول من التصريح الذي تعزوه الصحف الامريكية الى هارولد مكملان. فالشطر الثاني يقول ان بريطانيا تريد تزويد العراق بالاسلحة لئلا يلجأ العراق الى

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧]

حركة اضرابات واسعة في ايطاليا

روما ـ عمت ايطاليا موجة من الاضرابات ونزاعات العمل في مختلف انحاء البلاد. فقد اعلن عمال المناجم والعمال الزراعيون الاضراب في شمال البلاد مطالبين بزيادة اجورهم.

ويتوقع ان تضرب فئات مختلفة من موظفي الدولة. وكذلك قررت نقابة عمال السكك الحديدية اعلان الاضراب اذا لم تلب طلباتها.

وحركة الاضرابات هذه منظمة تنظيما حسنا وهي تشمل معظم انحاء ايطاليا ومعظم المرافق الاقتصادية.

بيان رسمي لحكومة العراق ورجال الدين في النجف الاشرف

«الافتراءات عن حرق القرآن وعن اهانة الدين كاذبة اطلاقا وهدفها ابعادنا عن اصدقائنا»

القاهرة — «المزاعم التي تنشرها الاذاعة والصحف في الجمهورية العربية المتحدة من ان الشيوعيين في بغداد يقومون بمظاهرات ضد القومية العربية والاسلام ويحرقون القرآن ويهاجمون النساء والمؤسسات الدينية.. هي مزاعم كاذبة اطلاقاً والسفارة العراقية مفوضة بدحض هذه الاكاذيب بصورة خازمة»

هذا ما جاء في بيان رسمي اصدرته السفارة العراقية في القاهرة رداً على تحريضات اذاعات وصحف الجمهورية العربية المتحدة على العراق.

وكان علماء الدين، في النجف الاشرف، قد اصدروا هم ايضا بيانا اكدوا فيه ان «الدين مصان في العراق وان الحكومة العراقية تساعدنا في إداء رسالتنا الروحية» واستنكر الموقعون على البيان وعددهم ٣٨ عالما، «الحملة اللئيمة المغرضة التي تشن على العراق والافتراءات حول تمزيق القرآن الكريم في شوارع مدن العراق» وناشدوا «علماء الازهر الشريف ان لا يقعوا في احابيل الدعاية الكاذبة وان يقفوا الموقف اللائق بهم تجاه مروجيها».

وقد عالجت هذه القضية صحيفة «البلاد» العراقية في مقال افتتاحي لها قالت فيه:

«بالامس ارسل الرئيس عبد الناصر رجال الدين من مصر وسوريا الى الاتحاد السوفياتي ورجعوا فقالوا قولة الحق. وارسلنا نحن العراقيين رجال الدين البارزين ادينا ورجعوا جميعاً وشهدوا شهادة الحق بان الدين هناك في أمان.

«غير ان عبد الناصر اخذ يقول ويوعز الى حوارييه ليقولوا ان الاتحاد السوفياتي عدو الاديان. بل انه اجترأ ان يفتري علينا، نحن العراقيين، بهذا الافتراء وباننا كفرة وزنادقة ولا هم لنا إلا الاعتداء على المصاحف الشريفة في الشوارع.

«إن عبد الناصر بافتراءاته هذه يرمي الى قطع صلة البلاد العربية بدول المعسكر الاشتراكي ودفعنا الى الدول الاستعمارية التي كل تاريخها، الماضي والحاضر، هو عدوان غاشم على الدول العربية قاطبة.

وتقول الصحيفة موجهة كلامها الى عبد الناصر، «كفاك يا من تنكر اعظم جبهة دولية قوية صديقة للدول العربية. كفاك ان تشوه سمعة الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية العظيم الذي كان خير عون للعرب عسكرياً واقتصادياً ودبلوماسياً».

✵ اعلن راديو موسكو ان امبراطور الحبشة هيلاسلاسي سيزور الاتحاد السوفياتي قريباً تلبية لدعوة الرئيس فوروشيلوف.

العراق يبرم اتفاقية التعاون مع الاتحاد السوفياتي

بغداد ـ ابرم مجلس السيادة ومجلس الوزراء في الجمهورية العراقية اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني التي وقعت مؤخراً بين الاتحاد السوفياتي والعراق والتي بموجبها تلقت العراق قرضاً سوفياتيا قدره ٥٥٠ مليون روبل.

وتصبح الاتفاقية المذكورة سارية المفعول بعد ان تبرمها الحكومة السوفياتية وبعد تبادل وثائق الابرام.

سبب ابعاد خالد محي الدين

بيروت — قالت صحيفة «النداء» ان السبب في اعفاء خالد محي الدين من منصبه واعتقاله في بيته يعود الى انه رفض ان يعالج تمرد الشواف حسب اوامر المباحث الجنائية (البوليس السري).

الجبهة الشعبية تنزل ضربة شديدة بالرجعية الاسرائيلية فتدعو الشعب الى رص صفوفه لبلوغ اهدافه

الجبهة تصدر بيانا : فتقول ليست القومية في الانجرار وراء سالبي حقوقنا بل هي في اتحاد جميع العناصر والفئات على مختلف المعتقدات والاتجاهات السياسية لمواصلة الكفاح لالغاء الاضطهاد القومي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — انزلت الجبهة الشعبية ضربة شديدة بالرجعية الاسرائيلية وصحافتها المسمومة حين عادت واصدرت بيانا وزعته على ابناء الشعب العربي في هذه البلاد وقالت فيه ان اي زعزعة في وحدة صفوفنا انما هي ضربة قاصمة لكفاح شعبنا وهي اداة الاوساط الحاكمة لتزيد من اضطهادنا وتشريدنا وحرماننا من حقوقنا.

ولقد صدر هذا البيان امس على حين افردت الصحف الرجعية مثل دافار ولمرحاب اعمدتها لتتحدث عن تفكك الجبهة وانهيارها لخلافات بين الشيوعيين وغير الشيوعيين. فاجتماع اللجنة التنفيذية يوم السبت الماضي الذي اصدر البيان، قرر المضي في الاعداد لمؤتمر اللاجئين والاراضي وتوكيد الوحدة النضالية القائمة في الجبهة.

وجاء في هذا البيان القومي:

ليست القومية في الانجرار وراء سالبي حقوقنا ولقمة عيشنا واراضينا وفارضي الاحكام العسكرية والقوانين الجائرة. ليست القومية في الانجرار وراء الاجراء والاعوان الذين صاروا يدعون «القومية» ونحن نعرف ان اذيالهم دنسة بخيانة الشعب والتآمر على كفاحه في مراحل نضاله. انما القومية الصحيحة الواعية هي تراص الصفوف في وحدة جبارة لا تقلع فيها اسافين مسمومة.

لذلك فعلى شعبنا، من مختلف الفئات والاتجاهات والمعتقدات السياسية والاجتماعية، واجب هام هو واجب الساعة الان في المطالبة برفع الحيف اللاحق بنا.

قضايانا هنا تستدعي الوحدة

وتقول الجبهة الشعبية، على جميع فئات الشعب ان تدرك ان قضايا الساحة في بغداد ودمشق تختلف من قضايا اي بلد عربي آخر. فالعمانيون يصارعون الاستعمار البريطاني موحدين، وكذلك الجزائريون على اختلاف احزابهم وعقائدهم السياسية متحدون في ضرب الاستعمار الفرنسي وتقف وراء العمانيين والجزائريين القاهرة وبغداد ودمشق.

ان العمانيين والجزائريين لا يسمحون للدسيسة والتحريض ان يفرا قرنيهما في نضالهم من اجل طرد المستعمرين ولن يسمحوا لانفسهم ان يحولوا نضالهم من صدور المستعمرين الى صدور بعضهم البعض فقضية الساعة هي قضية الاستقلال والحرية اما الخلافات العقائدية بين القوى المناضلة فلا تعرقل نضالهم لبلوغ الهدف التحرري المقدس وعند بلوغ الهدف تبحث تلك الامور على اعتبارات منطقية واسعة.

ونحن هنا يجب ان نعتبر من واقعنا الذي نعيش فيه واقع الاضطهاد والسلب والتشريد ولنتحد كلنا من جميع الاتجاهات والعقائد السياسية والاجتماعية ولنصب جام نقمتنا على رؤوس صانعي الاضطهاد وفارضي الظلم والجور.

ان واجب الشعب ان يتفادى خلافاته السياسية والعقائدية ويتكتل متحداً في معركته العادلة في سبيل اهداف جبهتنا التي تعبر عن آراء ابناء شعبنا من مختلف الفئات...

وبعد ان تذكر الجبهة اهدافها، اعادة اللاجئين الى قراهم ووقف سلب الاراضي واعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها والغاء الحكم العسكري... تقول:

ان جبهتكم تدعوكم الى رص الصفوف والى الابتعاد عن المهاترة التي لا يستفيد منها الا اعداؤكم فلا تنجروا وراء المأجورين والادعياء بل اضربوا على ايديهم. فلنسر موحدي الصفوف لبلوغ اهدافنا.

امساكية شهر رمضان المبارك سنة ١٣٧٨ هـ

اليوم	رمضان	الامساك ساعة	الامساك دقيقة	الفجر ساعة	الفجر دقيقة	المغرب ساعة	المغرب دقيقة
الجمعة	١٨	٣	٤٣	٤	٣	٥	٥٦
السبت	١٩	٣	٤١	٤	١	٥	٥٨
الاحد	٢٠	٣	٤١	٤	١	٥	٥٩
الاثنين	٢١	٣	٣٩	٣	٥٩	٥	٥٩

عائد من مطلع الفجر وسراج الدنيا الخاتمة - كلمة هادئة حول اسباب الازمة في الحركة القومية العربية. الاتحاد السوفياتي لا يؤيد سلبيا بل ينذر المعتدين وينبه الشعوب

دبابيس

هاتوا لي دولة غربية ، ولو واحدة ، اعترفت بجمهورية الجزائر العربية المناضلة .

لا الدول الغربية الكبرى اعترفت بها ، ولا حتى الدول الغربية ... الصغرى .

بل ان الاسلحة والطيارات التي تستخدمها قوات فرنسا في الجزائر وتقتل بها العرب الجزائريين هي اسلحة وطيارات تابعة ، لحلف الاطلنطي العدواني الذي تشترك فيه الدول الغربية وتقوده امريكا ايزنهاور ودالس وراونتري وبلاك .

اما الدول التي اعترفت بها ، باستثناء الدول العربية ، فكانت دول تقودها .. احزاب شيوعية ، اعترفت بها الصين الشعبية ، صين ماو تسي تونغ وشو ان لاي ، واعترفت بها فيتنام هو شي منه ، واعترفت بها المانيا الدمقراطية ، المانيا اولبرخت .

وبالامس اذاعت وكالات الانباء خبراً أقض مضاجع المستعمرين في كل الغرب ، وهو ان حكومة الصين الشعبية التي يقودها الشيوعيون قد دعت وفداً عسكريا جزائريا لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها بشأن تزويد جيش التحرير الجزائري بالسلاح والعتاد ... والمعدات !!

واكثر من هذا ،

قبل ايام معدودات وقف جاك دوكلو يخطب في جموع العمال في باريس ، في اجتماع حضرته عشرات الالوف .

قال دوكلو وسط هتافات التأييد :

« اننا نرسل بتحياتنا الحارة واحترامنا الجزيل الى اولئك الجنود الشباب من ابناء الشعب الفرنسي ، الذين يرفضون الاشتراك في الحرب القذرة التي تفرض على الشعب العربي في الجزائر » !

هذا قاله دوكلو ،

ودوكلو هو سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي .

ومواقف الحزب الشيوعي الفرنسي ، كمواقف كل الاحزاب الشيوعية في العالم ، هي مواقف بطولية مفعمة بالتضحية .

كل الاحزاب الفرنسية الرجعية تريد مواصلة الحرب القذرة في الجزائر إلا الحزب الشيوعي .

وكل الاحزاب الفرنسية ايدت الحرب القذرة التي شنها حكام فرنسا على بور سعيد والشعب المصري .. إلا الحزب الشيوعي .

وكل الاحزاب الفرنسية تريد نهب عمال فرنسا وجماهير الشعب الكادحة فيها الا الحزب الشيوعي الفرنسي .

وفي هذه المواقف البطولية قدم الحزب الشيوعي الفرنسي اغلى الاضاحي حتى اصبح عمال فرنسا يعرفونه « بحزب التضحيات » .

أفغريب بعد هذا ان يفوز بنجاحات رائعة في الانتخابات البلدية الاخيرة ، أذهلت — كما تقول يونايتد برس الامريكية — المراقبين السياسيين الغربيين وأثارت الفوضى والاضطراب في صفوف كافة الاحزاب الفرنسية .

والحزب الشيوعي الفرنسي هو من أسرة الاحزاب الشيوعية .

و « اولئك اخواني فجئني بمثلهم » !!

محمد خاص

بقلم اميل حبيبي

مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي

ليس بالعواطف وحدها يحيا الانسان !

قد اكون أطلت على القارئ المتبع حديثي عن المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ونتائجه . ولذلك آتي الآن الى خاتمة هذه السلسلة . وعلي أن اعترف اني لم أوف هذا المؤتمر التاريخي حقه خصوصاً في شرحه لقوانين الانتقال الى الشيوعية ومن الدور الانساني ، الاخلاقي الرفيع ، الذي يقوم به الشيوعيون في حقل المجتمع البشري . إني أنصح القارئ ، على الرغم من متاعبه الكثيرة ، وعلى الرغم من حملة الاضاليل على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي ، ان يواصل دراسة هذا المؤتمر ونتائجه حتى يرى طريق المستقبل النير الذي يفتح امامنا جميعاً . فليس بالعواطف وحدها يحيا الانسان !

ولا بد ان اختم هذه السلسلة بالحديث عما يشغلنا في الوقت الحاضر ، الازمة الحالية في حركة التحرر القومي العربية ونتائجها على بلادنا وعلى تحقيق أمانينا العذبة .

سياسة الجلا جلا التي تصرف الانظار عن النشالين

وسأعالج القضية بالهدوء وبالصدر الواسع اللذين عالجها بهما المؤتمر الحادي والعشرون . واذا كان الشعب مدعواً الى تحكيم العقل والاتجاه الى التفكير الهادئ ، فهو مدعو الى ذلك خصوصاً حين تشيع غيوم التعمية وتقرع طبول التهويش . فلا يمكن لشعبنا العربي الفلسطيني أن ينسى أنه حين ألهي بالضجيج والعجيج من مثل « يافلسطين جينا لك ، وحنا رجالك » ، سُرق وطنه ! شعبنا خبر سياسة « الجلا جلا » التي تصرف الانظار عن النشالين ..

الاتحاد السوفياتي أيد وسيؤيد حركة التحرر القومي العربية

فحين كانت الصحف ، التي يحررها أيتام فاروق في مصر ، تبح أصواتها في التحريض على الشيوعية وفي اثارة الشك من نوايا الاتحاد السوفياتي ، كان الرفيق خروشتشوف يلقي بيانه في المؤتمر الحادي والعشرين مقدراً الاهمية التاريخية الكبرى لانجازات حركة التحرر القومي العربية ،

« من حق الناس التقدميين ان يكونوا مسرورين للتطورات في الشرق الاوسط — قال — اننا نرحب بحركة التحرر القومي للشعب العربي ولشعوب آسيا وافريقيا الأخرى التي حطمت قيود الاضطهاد الاستعماري » .

وحين كان الرئيس جمال عبد الناصر يتأبط ، من دون خلق الله اجمعين ، تيتو الاسخريوطي ، كان خروشتشوف يُعلن في المؤتمر باطمئنان :

« وزعماء بارزون لحركة التحرر القومي العربية ، مثل جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة وعبد الكريم قاسم رئيس حكومة الجمهورية العراقية ، ينالون أشد الاحترام من الشعب السوفياتي » .

وفي هذه الايام ، التي بدأ بعض الزعماء فيها يبصقون في البئر التي شربوا منه ، تظهر روعة السياسة المبدئية النزيهة التي عبر عنها خروشتشوف في المؤتمر ،

« ان بلادنا ، مثل بقية الاقطار الاشتراكية ، قد أيدت دائماً حركة التحرر القومي . والاتحاد السوفياتي لم يتدخل ، ولا يفكر بالتدخل ، في الشؤون الداخلية للاقطار الاخرى . اننا لا ننكر ان اراءنا ، في المجال الايديولوجي ، تختلف مع اراء بعض قادة الجمهورية العربية المتحدة . غير انه في قضايا النضال ضد الاستعمار وفي توطيد الاستقلال السياسي والاقتصادي للاقطار التي حطمت قيود الاستعمار ، وفي قضايا النضال ضد خطر الحرب ، فان مواقفنا واحدة . والخلافات الايديولوجية يجب الا تسوق تطوير علاقات الصداقة بين بلادنا في النضال المشترك ضد الاستعمار » .

هذا كان ، ولا يزال ، موقف الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي من حركة التحرر القومي العربية ، من « القومية العربية » . هذا كان الموقف منذ نشأت هذه الحركة ، وحين لم تجد سوريا ولبنان ، في ثورتهما التحررية بعد الحرب الماضية ، سوى الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن نصيراً ومعيناً . وحين وقف الاتحاد السوفياتي ، وحيداً بين الدول الكبرى ، الى جانب مصر بعد تأميم القناة ، ومنع في مجلس الامن اتخاذ قرارات ضد مصر . وحين كان كل قلب عربي ينتظر بلهفة ، اثناء العدوان الثلاثي الغادر على مصر ، كلمة الاتحاد السوفياتي ، فجاءت الكلمة ، وحين طار عبد الناصر من بريوني الى موسكو يوم زحفت جيوش الاحتلال الامريكي — البريطاني على الشرق العربي بعد ثورة ١٤ تموز في العراق ، والآن ، ودائماً .

الاتحاد السوفياتي لا يؤيد سلبيا بل ينذر المعتدين وينبه الشعوب

والاتحاد السوفياتي لا يكتفي بتأييد الشعوب المدافعة عن حريتها ومستقبلها تأييداً سلبياً . هل كنا نقدر الاتحاد السوفياتي لو انه ، اثناء العدوان الثلاثي على مصر ، اكتفى بالتأييد السلبي لنضال مصر العادل ولم يبدأ في حشد المتطوعين ولم يرسل انذاره التاريخي ؟ حين حشد المستعمرون الامريكيون قطعانهم التركية على حدود سوريا قام الاتحاد السوفياتي بأضخم مناورات في تاريخه على الحدود التركية . فأي وطني في البلاد العربية في ذلك الوقت ، اتهم الاتحاد السوفياتي بانه بهذه الاعمال ، بهذا التأييد الايجابي ، يتدخل في شؤون البلاد العربية ؟

ان الاتحاد السوفياتي يواصل هذه السياسة المبدئية الحازمة دفاعاً عن حرية الشرق العربي . في الماضي ، ايضاً كشف الاتحاد السوفياتي عن المؤامرات الاستعمارية التي تحاك ضد حرية العرب ، ونبه الشعوب العربية لهذه المؤامرات ، وهو يفعل ذلك الآن .

وهذا ما فعله الرفيق خروشتشوف في المؤتمر الحادي والعشرين وفي تحيته للوفد العراقي في موسكو .

فقبل ان تحقق الحملة على الشيوعية ما أراده لها المستعمرون ان تحقق ، من تحطيم التضامن العربي ومن بعثرة القوى الوطنية ومن عزل الشعوب العربية عن الاتحاد السوفياتي ، قبل ذلك كله أعلن الرفيق خروشتشوف في المؤتمر الحادي والعشرين ،

« علينا الا نفكر بأن اخطار الانتكاسات — في الشرق العربي — قد زالت . فان المستعمرين ، الذين طردوا من مستعمراتهم ، لن يرضوا بهزيمتهم » .

اذن ماذا سيفعل المستعمرون المهزومون ؟ الاعتداء المباشر لا يجوزون عليه فقد جربوه على ضفاف القناة المؤممة ، ثم جربوه على مشارف ١٤ تموز ، فردتهم الصوارخ الحمراء — لا الارهاب الاحمر — على اعقابهم اذلاء .

ان من واجب الصديق المخلص ان ينبه صديقه لمكايد عدوه ، حتى ولو كان هذا التنبيه مزعجاً ، فقال خروشتشوف في المؤتمر ،

« ان الدول الغربية ، وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا ، تسعى لاثارة مجموعة من الدول العربية ضد مجموعة أخرى من الدول العربية ، انهم يتآمرون في العراق وفي اقطار عربية أخرى ، انهم يبحثون عن نقاط ضعف لتفرقة صفوف الشعوب المتحررة ، وخصوصاً شعوب الشرق العربي »

انتارى امام اعيننا الآن والاسى يملأ قلوبنا جميعاً ، كيف تحقق ما نبه اليه الرفيق خروشتشوف . لقد نجح المستعمرون ، الى حد خطير ، في تحقيق حلمهم القديم ، واشبع احلامهم ، وهو تفرقة صفوف الاقطار العربية المتحررة .

مقاومة الشيوعية ، نقطة الضعف التي دخل منها المستعمرون

فكيف فعلوا ذلك ؟

فعلوا ذلك باكتشافهم « نقطة الضعف » في الحركة الوطنية ، صاحبة المكاسب التحررية الضخمة ، التي يقودها الرئيس جمال عبد الناصر . و « نقطة الضعف » هذه هي موقف جمال عبد الناصر غير المتبصر ، من الشيوعية .

الرفيق خروشتشوف ، في المؤتمر الحادي والعشرين ، نبه اصدقاءه العرب الى خطورة هذا الموقف ، لا لان خروشتشوف ، كما يدعي محمد حسنين هيكل وغيره ، « يريد ان يبسط حمايته على الشيوعيين في البلاد العربية » بل لانه لا يريد للشعوب العربية ان تفقد مكاسبها الوطنية وان تقع في احابيل المستعمرين . قال خروشتشوف منبهاً ،

« ان الحملة على الشيوعيين وعلى الاحزاب التقدمية الأخرى هي عمل رجعي . فالحملة على الشيوعية لا توحد القومية . انها تفرق شملها ، وبالتالي تضعف جهود الامة في دفاعها عن مصالحها ضد الاستعمار . من الخطأ اتهام الشيوعيين بأنهم يعملون ضد المصلحة القومية للشعوب العربية » .

لقد ابتدأت الحملة ، كما نعلم ، حملة على الشيوعيين في سوريا ومصر ، ثم تحولت الى حملة على الشيوعيين في العراق ثم تحولت الى حملة سافرة ضد العراق المتحرر — عراق ١٤ تموز لا اردن الحسين ! — ثم انتهت الى حملة عزنة على الاتحاد السوفياتي ، حتى سمعنا والرجفة تملأ كل قلب وطني ، نظرية جديدة تنبئ عن تحول خطير في سياسة الرئيس عبد الناصر . سمعنا نظرية : « لقد انتهينا من معركتنا ضد الاستعمار الغربي ، وندخل الآن معركة مريرة قاسية ضد الاستعمار الشيوعي » . لا نهرو ولا سوكارنو ، لا بورما ولا غانا ، ولا اية دولة تحررت حديثاً من الاستعمار وتشق طريقها نحو الاستقلال الاقتصادي ونحو الرفعة ، اسمعت مثل هذه النظرية التي لن يصفق لها غير دالس في مستشفاه ، وايدن في عزلته ، وفي مولية في مذكراته .

وكما ان الشعوب العربية لا يمكن ان تنسى ، مهما تعاقبت العصور ، الانذار السوفياتي لدول العدوان الثلاثي على مصر ، فانها ستذكر وستذكر الى الابد بالامتنان تنبيهات الرفيق خروشتشوف في المؤتمر الحادي والعشرين وتحذيراته من الحملة على الشيوعية . فالتحريض الصارخ على الشيوعيين وعلى الاتحاد السوفياتي ، الذي نسمعه الآن ، واتهامهم بالعداء وضد الدين وضد القومية والتدخل الخ ، هو زبد سيذهب جفاء ، وستبقى الحقائق الدامغة ، وستتبين الشعوب العربية اية هوة عميقة تحفرها لها هذه الحملة الرعناء .

أنانية البرجوازية المصرية الحاكمة ومفهومها للوحدة العربية

ما الذي اوصل الحركة القومية التي يقودها جمال عبد الناصر الى هذه النتيجة ؟ هذه الحركة التي اثارت احترام الانسانية التقدمية كلها وكانت حدثاً من اهم الاحداث بعد الحرب العالمية الثانية ؟ في كفاحها ضد الاستعمار ومن اجل التطور الاقتصادي المستقل لمصر وحدت هذه الحركة الأمة كلها وراءها واحتت آمال الشعوب العربية كلها بالتحرر وباستعادة امجادها التي تستحقها .

ومع ذلك كانت ولا تزال حركة تتمثل في قيادتها ، لا العمال والفلاحين ، بل الفئة العليا من البرجوازية القومية ، من صناعيين وتجار ، يريدون ان يحرروا اسواقهم الداخلية من سيطرة الشركات الاحتكارية الاستعمارية ويريدون ان يطوروا صناعاتهم الوطنية .

ان الوحدة العربية هي امل عزيز وقديم وعادل للشعوب العربية التي شتت المستعمرون شملها . ولكن البرجوازية المصرية نظرت الى هذا الامل بمنظار مصلحتها الطبقية الضيقة . رفعت شعار الوحدة العربية ولكنها ارادت تطبيقه بشكل يضمن لها السيطرة على اسواق البلاد العربية .

وسرعان ما اثارت هذه الرغبة الانانية مقاومة البرجوازية الوطنية في كل بلد عربي . فليس الشيوعيون هم ، في الاساس ، الذين يعارضون هذا الشكل من الوحدة العربية ، بل البرجوازية الوطنية في كل بلد عربي . ولكن من الاسهل على البرجوازية المصرية ان تشن معركتها في سبيل السيطرة على اسواق البلاد العربية مدعية ان الشيوعيين هم مقاومو الوحدة العربية .

وقد اشتدت مقاومة البرجوازية الوطنية في كل بلد عربي لمطامع البرجوازية المصرية على اثر انضمام سوريا الى مصر . فإن البرجوازية المصرية استغلت هذا الضم لابتلاع السوق السوري مما احدث اشد التذمر في الاوساط السورية الوطنية .

وأما البرجوازية الوطنية العراقية ، التي تنفست الصعداء بعد القضاء على حكم نوري السعيد — عبد الاله — فقد ازدادت مقاومتها لمطامع البرجوازية المصرية القوية . والبرجوازية المصرية ، من امثال احمد عبود والشوربجي اصحاب الملايين ، تشن معركة الآن ، لا للاستيلاء على الاسواق العراقية ، فقط ، بل للمحافظة على سوريا التي تشتد فيها مقاومة القوى البرجوازية الوطنية .

هذه هي القضية بايجاز . لا « الارهاب الاحمر » و « حكم الغوغاء » و « تمزيق المصاحف » في العراق او « الاستعمار الشيوعي الجديد » . فقبل ان تنطلي هذه الاكاذيب على اي متدين شريف عليه ان يسأل ، ما هي درجة تدين احمد عبود باشا وكيف تعيش البرجوازية المصرية حياتها الداخلية ؟

إن انانية البرجوازية تجعلها تضحي ، في سبيل مطامعها الشخصية ، لا بالوحدة العربية فقط ، بل بجميع المكاسب الوطنية . وهذا هو الخطر الذي يهدد الجمهورية العربية المتحدة الآن . فمن اية ناحية تنظر اليها فان الحملة الهوجاء على العراق وتأييد التمردات فيها لا تجمع قلوب العرب ولا تقرب الوحدة العربية بل تفرق الشمل . ومن اية ناحية تنظر اليها فلا يستفيد سوى المستعمرين ، الذين يتربصون لحرية الشرق العربي ، من تعبئة الرأي العام ضد الاتحاد السوفياتي .

أمانينا القومية المشروعة مصيرها لا الى الاهمال ، بل الى التحقيق الحتمي

من الصعب على الجماهير العربية في بلادنا ، التي ترغب للشعوب العربية ان تتحد وان تتخلص من سيطرة الاستعمار ، ان تفهم لأول وهلة ان هناك قوى في مصر ، انانية ضيقة ، تستغل شعار الوحدة العربية العزيز لا من اجل رفعة « القومية العربية » بل من اجل مصالحها الاستقلالية الضيقة . فماذا علينا ان نفعل ؟ الأن الدواء مر نحجم الطبيب النزيه من إعطائه للمريض ؟ ابداً ! الحقيقة هي الحقيقة وسيتبينها شعبنا إن عاجلا او آجلا .

ونحن لا يمكن ان نخفي الحقائق عن الشعب .

وشعبنا هنا لا يريد لحركة التحرر القومي العربية ان تصاب بالنكسات بعد هذا التقدم الرائع . فقد اصبح شعبنا يعرف ان تحقيق امانيه العادلة لا يتم إلا بالتخلص من الاستعمار وسيطرته في شرقنا . وشعبنا لا يريد ان يتأخر تحقيق أمانيه العادلة ، أكثر مما تأخر .

ربما تحدث نكسات . فطريق الشعوب الى حريتها ليست خطاً مستقيماً . وربما يحدث تأخر . ولكن علينا ان نعرف من نلوم وان نتعلم من تجربتنا . علينا ان نلوم المستعمرين قبل كل شيء آخر وان نلوم ، القيادة البرجوازية القومية التي سلمها الشعب ، بكل إخلاص ، قيادته فراحت تبحث عن مصالحها الانانية فقط ولم تستطع ان تواصل المعركة حتى نهايتها . قيادة ارتفعت على موجة اندفاع الملايين ثم اصبحت تخاف من تحرر الملايين . قيادة متذبذبة لا تبحث إلا عن انصاف الحلول .

كم من مرة تساءل شعبنا هنا ، إننا جزء من شعب عربي كبير ينظر العالم كله اليه باعجاب . ومع ذلك نلاقي في بلادنا اشد الاضطهاد القومي وسلب الاراضي ولا نسمع احتجاجاً مشروعاً وملائماً من القوى التي تقود الشعوب العربية . إننا نشن في بلادنا نضالا مشرفاً من اجل حقوقنا فلا نسمع تأييداً مناسباً لهذا النضال في البلاد العربية المتحررة . وبعض الوطنيين بيننا وصلوا الى نتيجة اننا جزء منسي !

إننا الآن نفهم السبب في هذا الموقف غير الطبيعي من نضالنا العادل . إن هذا الموقف لا يدل على الحكمة بل على التذبذب .

إننا نعتقد ان حركة التحرر القومي العربية ستخرج من ازمتها الحالية اقوى واشد عنفواناً من السابق ، اشد اتحاداً واندفاعاً وبقيادة اشد إصراراً وإخلاصاً . وسنشعر هنا ، في بلادنا ، بالاثر الحسن لهذا التحول . فقضايانا واحدة ومصيرنا ، مصير الحرية والسلم والتقدم ، واحد . والعصر الذي نعيش فيه هو عصر الانهيار الحتمي لنظام الاستعمار .

وشعبنا ، مثل بقية الشعوب ، يزداد خبرة ووعياً . فنحن هنا ايضاً نرى ، يومياً ، كيف يستغل اعوان الاستعمار في بلادنا الحملة على الشيوعية لتفريق شمل الشعب ، وكيف يستغلون الفرقة بين الشعوب العربية للتهديد بالقوة من جديد وكيف يصفق المستعمرون طرباً . وواضح ان هذه الحملة تساعد الاستعمار بغض النظر عن اهداف اصحابها منها . واما القومية العربية الحقيقية والدين والاخلاق فهي براء منها .

وشعبنا هنا ، مثل بقية الشعوب العربية ، اذ يتخلص من هذه الازمة ، سيتشبث بقوة اشد من السابق بابنائه الشيوعيين ، بابنائه العمال والفلاحين ، الذين لم يلقوا علم الكفاح في اي يوم مضى ولم يخونوا الامانة ابداً .

وسيدرك شعبنا الحكمة في قولنا الدائم ، ما حقق شعب امانيه بالاعتماد فقط على مكاسب شعوب أخرى . إن مقياس الوطنية ليس بالاستماع الى هذا الراديو او ذاك بل باسماع كلمتنا .

امامنا في بلادنا نضالات عادلة وضرورية . فلنوحد صفوفنا لشنها . واما الشعوب العربية فستعرف كيف تحافظ على مكاسبها ووحدة صفوفها . ستعرف كيف تتقدم الى امام . هذا ما كان في السابق فكيف من الممكن ان يكون غير ذلك الآن . ولنعش [illegible] !

صوت من لننغراد

وذكر ان نفعت الذكرى

موسكو — هذه رسالة وجهها امام مسجد لننغراد الحاج عبد الباري عيسى الى مسلمي الجمهورية العربية المتحدة واذاعتها محطة موسكو :

« لقد اثارت انباء الافتراء على الاتحاد السوفياتي سخط المسلمين في لننغراد فطلبت من محطة اذاعة موسكو ان اذيع على العرب هذه الرسالة ...

« نحن المسلمين في الاتحاد السوفياتي نسير على سنة الله ورسوله ونقيم الشعائر الاسلامية ونعلم اولادنا النشأة الاسلامية ، وقد زارنا وفود من مسلمي اسيا وافريقيا ،

« واثناء زيارته للاتحاد السوفياتي اقام احمد سوكارنو الصلاة في مسجد لننغراد وكذلك اقام الصلاة في مسجدنا الرئيس جمال عبد الناصر وغيره ، وقد سجل اعضاء الوفود الاسلامية كلمات تدل على ان مسلمي روسيا متساوون في الحقوق مع جميع الطوائف والشعوب السوفياتية ،

« ان هناك اناسا يسمون انفسهم مسلمين ويفترون على الدولة السوفياتية ، ولكن مع كل هذا فالحقيقة لابد دائما ان تنتصر . ان مسلمي الاتحاد السوفياتي يكنون كل محبة واخوة للشعوب العربية ويتمنون ان يعيشوا معها في سلام ووفاق والسلام عليكم » .

عبد الناصر .. بين الامس واليوم

رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، عبد الناصر ، لم يترك فرية الا استعملها ضد الاتحاد السوفياتي وعلى الخصوص فرية « تدخل الاتحاد السوفياتي في الشؤون الداخلية للجمهورية العربية » وقال : لقد بدأت المعركة بين القومية العربية « والاستعمار الشيوعي » .

وفيما يلي ننشر فقرات من خطابات وتصريحات كان الرئيس عبد الناصر قد القاها في مناسبات مختلفة وفي أوقات متباينة .

في افتتاح مجلس الامة في مصر (آب ١٩٥٧) علن الرئيس عبد الناصر :

« كنا في حاجة ماسة الى السلاح لندافع به عن استقلالنا . فتوجهنا الى امريكا وبريطانيا . غير ان امريكا صمتت ، ثم عادت فوعدت ، ثم صمتت ثانية . اما بريطانيا فسألتنا ، ما هو موقفكم من مؤتمر باندونغ ؟... ولما يئسنا ، توجهنا الى الاتحاد السوفياتي ، الذي اظهر فهماً تاماً لقضايانا . اننا مدينون بالشكر للاتحاد السوفياتي الذي ارسل لنا الاسلحة الضرورية للدفاع عن انفسنا دون ان يشترط لذلك اي شرط » .

وفي خطاب القاه في ٢٦ تموز ١٩٥٧ في يوم ذكرى الثورة المصرية ، قال الرئيس عبد الناصر :

« وكنا عقدنا مع امريكا اتفاقية لتزويدنا بالحنطة . ولكن بعد انسحاب بريطانيا وفرنسا من السويس ، رفضت واشنطن ان تبيع لنا الحنطة وذلك لتجويعنا . فتوجهنا الى الدول الصديقة وتلقينا الحنطة والبترول من الاتحاد السوفياتي الذي انقذنا من الجوع » .

وفي هذا الصدد ذاته تحدث الرئيس عبد الناصر الى محرر صحيفة « لوك » الامريكية وليام اتوود في مقابلة تمت بينهما في حزيران ١٩٥٧ .

وقد قال الصحفي : بأي مدى يرتبط اقتصادكم بالكتلة السوفياتية

واجاب الرئيس عبد الناصر : « بالمدى ذاته الذي كان يرتبط فيه اقتصادنا بالكتلة الغربية قبل عدة سنوات . وهل في هذا اي ضرر ؟ في الشتاء الماضي كان لدينا من احتياطي الحنطة ما يكفي لشهر واحد فقط ، وكان ينقصنا البنزين ، وكنا في حاجة الى الاسواق لتصريف قطننا . فباع الروس لنا الحنطة والبنزين واشتروا القطن منا ، وساعدونا على ان نعيش . بل انهم ساعدونا على ان نتحرر من سيطرة الغرب علينا . كيف يمكن ان اقول ان هذا ليس بالامر الحسن » .

ولما عاد الرئيس عبد الناصر من موسكو في ٢١-٣-٥٨ قال :

« علي ان اقول لكم ان المحادثات التي جرت بين وفدنا وبين زعماء الاتحاد السوفياتي كانت محادثات بين الشعب العربي الحر والقوي وبين الدولة الصديقة التي لا تطمع في شيء .

لقد قال السيد خروشتشوف في عدة خطابات القاها انه يحترم ارادتكم واستقلالكم وان الاتحاد السوفياتي يتطلع الى صداقتكم دون اي قيد او شرط ولم يطلبوا سوى صداقتنا . وفي كل مكان من الاتحاد السوفياتي طلبوا إلي ان احمل لكم صداقتهم وحبهم »

اما المشير عبد الحكيم عامر نائب الرئيس عبد الناصر ، فقد اعلن في مجلس الامة المصري في ٢٥-١١-٥٧ على اثر عودته من الاتحاد السوفياتي حيث وقع على اتفاقية المساعدة السوفياتية :

« اني انهي خطابي هنا بتلك الكلمات نفسها التي انهيت بها خطابي في الكرملين في ٢٠/١١/٥٧ . لقد قلت : اننا فخورون بصداقتنا مع الشعب السوفياتي ان هذه الصداقة هي وفقاً لروح مؤتمر باندونغ ، وهي تجسيم حي للتعايش السلمي بين دولة قوية ودولة صغيرة على أسس المساواة بغض النظر عن تباين انظمتها الاجتماعية . ولم يبق لي في موسكو بعد هذا الا ان أقدم باسم حكومة مصر وشعبها شكرنا الجزيل لموقف الاتحاد السوفياتي اثناء العدوان على مصر ، ولموقفه مع سوريا العزيزة » .

وفي يوم الذكرى الاولى لقيام الجمهورية العربية المتحدة في ٢١-٢-٥٩ قال عبد الناصر :

« اننا نقدر تقديراً كبيراً موقف الاتحاد السوفياتي منا وتأييده لنضالنا ضد المستعمرين ، ومساعدته لنا في ايام الحصار الاقتصادي ، ومساعدته الاقتصادية لنا لتنفيذ مشاريعنا الصناعية . وقد أرسلت رسالة شخصية الى خروشتشوف اكدت فيها اننا نريد ان نتحدث بصراحة حتى لا تمكن اولئك الذين يصطادون في الماء العكر من ان يقضوا على العلاقات الودية القائمة بين بلدينا . وكانت رسالتي تعبيراً عن مشاعر الصداقة التي يكنها شعب الجمهورية العربية المتحدة للشعب في الاتحاد السوفياتي وتعبيراً عن رغبتنا في منع اي اضرار بهذه الصداقة » .

هكذا كان يتحدث حكام الجمهورية العربية المتحدة عن الاتحاد السوفياتي .

وليست المواقف المذكورة اعلاه سوى قليل من كثير كانوا يقولونه عن الاتحاد السوفياتي .

اما اليوم فلم يتركوا فرية الا قالوها عن الاتحاد السوفياتي .

لقد غيروا ، هم ، سياستهم !!

أيها الشعب : كن على حذر !

ما كنت احسب ان تلبس «مرصاد» المبام مسوح «القومية العربية» بمثل هذه السرعة وهذه السماجة . ولكنها في عددها الاخير (١٩ آذار) افتتلت افتتالة مفاجئة ستوقع اعضاء المبام العرب على وجوههم طب !

في العدد الذي سبقه عيّرتنا «المرصاد» : ألم نقل لكم يا شيوعيين ان عبد الناصر «دكتاتور نازي فاشي» ، فلم تصدقونا ! هكذا عيّرنا كتّاب المبام في المرصاد ولي على همشمار ليشوهوا موقفنا المبدئي المثابر وليبرروا اشتراكهم الخالونسي في حكومة بن غوريون التي اعتدت مع المستعمرين على مصر عبد الناصر . ارادوا ان يُسفهوا موقفنا البطولي ، الوحداني ، ضد العدوان الغادر ، البريطاني الفرنسي البنغريوني (باشتراك المبام) على مصر وحرية الشرق العربي .

فهمنا موقفهم اذ ذاك فهمنا انهم يحاولون استغلال الازمة الحالية في حركة التحرر القومي العربية لتبييض وجه تاريخهم الاسود . واجبناهم بما يستحقون : اننا نفتخر بموقفنا الحازم والجريء ضد العدوان على مصر ونواصل هذا الموقف الان ايضاً ، ونصم بالخزي والعار تأييد المبام للعدوان الاستعماري البنغريوني على مصر عبد الناصر واتهامهم لعبد الناصر بالامس ، حين كان يشن نضالا ضد الاستعمار ، بالنازية والفاشية .

ولكنهم في عدد «المرصاد» الاخير افتتلوا فتلة بلهوانية لا يحسنها اشد قرود السرك مهارة : بين عشية وضحاها اصبح كتّاب المبام ، الذين كانوا يعتبرون رغبة الشعوب العربية في الوحدة «استعماراً ناصرياً» ، اصبحوا يعلنون لهفتهم على الوحدة وخوفهم عليها من التصدع ...

وبخبث لورنس — في زمان الشريف حسين ... ادلى كاتبهم كابيلوك بدلوه في مستنقع التحريض على الشيوعية فأعلن ان «الشرارة التي اوقدت ثورة الشواف هي تصرف الشيوعيين «الذين أعلتهم نشوة الانتصارات المتتالية فقرروا اقامة مظاهرة عملاقية جبارة .. في الموصل التي هي اضعف حلقة في النفوذ الشيوعي في العراق» ... ثم اعلن هذا المتلرنس ان فشل تمرد الشواف هو فشل ، لا لمشاريع الاستعمار ، بل «هو الفشل البارز الاول في معارك الحركة القومية العربية» ...

اني لا اعتقد ان مذيعي القاهرة ودمشق ، مهما يبلغ حقدهم على الشيوعية ، سيرحبون بالتأييد غير المشروط لهم ولما يذيعونه الذي قدمه لهم كابيلوك المذكور في مقاله.

ولكن — وهذا ما يجب ان يعرفه كل قومي مخلص ، حق يقدر أمره — ان مقال كابيلوك المذكور هو تأييد سافر لحملة القاهرة ودمشق على الجمهورية العراقية الفتية .

ولكن هذا ليس كل شيء في «فتلة» «المرصاد» الاخيرة . فعلى الصفحة الثالثة نشرت مقالا بقلم «حسين» محمود شوافنة من كسال صب فيه جام غضبه على حديث أذيع من «صوت اسرائيل» اعلن فيه المذيع ان «الدكتاتورية الناصرية اشبه بالنازية الالمانية والفاشية الايطالية» .

اني احترم غضبة السيد حسين محمود شوافنة ، ومما لا شك فيه ان هذا الحديث هو ، كما قال الكاتب ، «تزييف للواقع ودس وكذب لست ادري كيف تسمح اذاعة حكومية رسمية باذاعته» اني احترم قوله عن هذا الحديث من صوت اسرائيل انه «تهجم وقح بذيء على القومية العربية المتحررة» .

ولكني اسأل السيد حسين محمود شوافنة اولا ، هل هذا هو اول حديث «وقح بذيء على القومية العربية المتحررة» يذيعه صوت اسرائيل ؟ وما السر ، يا ترى ، ان السيد حسين محمود شوافنة لم يستنكر مثل هذه الاحاديث الا اليوم ؟ مما لا شك فيه ان حسين محمود شوافنة كان سمع عن رفيقنا الشاب توفيق كناعنة الذي سجن اربع سنين بتهمة الهتاف لعبد الناصر ، للقومية العربية المتحررة . فهل هذا هو الذي اسكته بالامس ؟ فلماذا تكلم الان ؟ الآن الدفاع عن عبد الناصر ، ومثل هذا الحماس ، صار جائزاً في اسرائيل ؟ وماذا حدث ؟!

ثم اسأل هيئة تحرير المرصاد المبامية ، أكانت تنشر مقالا مثل مقال حسين محمود شوافنة بالامس ؟ حين كانت تقيم الارض وتقعدها ضد عبد الناصر والقومية العربية وتدق طبول الحرب ضدها ؟ بل هي مستعدة لنشر هذا المقال اليوم ، في «عل همشمار» ، باللغة العبرية ؟ (بالطبع لن انتظر جوابها بل سأنشره انا باللغة العبرية ليطلع قراءها اليهود على تلون هذا الحزب الذي من اجل كسب الاصوات في الانتخابات القادمة مستعد ان يقف على رأسه ...)

في احد اعداد «المرصاد» السابقة كتبوا ان الشيوعيين خائفين على اصواتهم في الانتخابات القادمة لان التيار في الوسط العربي يجري ضدهم .

وعلى اساس هذه النظرية يريد حزب الغش والتضليل ، المبام ، ان يجري مع التيار في الوسط العربي . واما المبادىء فلتذهب في داهية . متى كان المبام صاحب مبدأ ؟ حين جرى التيار في الناحية اليهودية نحو الاعتداء على مصر عبد الناصر سبحوا فيه مثل طرزان ، وحين اضطر بن غوريون الى الانسحاب من سيناء وغزة ، وكان التيار ضد الانسحاب ، ملطوا شعورهم اصراراً على عدم الانسحاب . وبما ان التيار الان في الوسط العربي ، هو مع عبد الناصر وضد الشيوعية والعراق والاتحاد السوفياتي — هكذا يتوهمون — فلا بأس ان يصبح المبام ، في القومية العربية ، شيخ طريقة ..

أريد ان اقول لهم ولشعبنا ، اننا نرغب حقاً في الا تشوه إرادة شعبنا في الانتخابات القادمة . ولا نريد ان يظهر شعبنا امام العالم بانه مؤيد للصهيونية . ولكن مستقبل الشعب اهم من كل معركة انتخابية . ما كذبنا ولن نكذب على شعبنا . قلنا الحق ودفعنا ثمنه وسنقوله الان ايضا . اننا نتحدى كل قومي وكل وطني ان يسابقنا في القومية والوطنية الصحيحة . ولم ابا منهم اشد اصراراً وتضحية وتفلا واخلاصاً منا نحن الشيوعيين . ما قبلنا فرماناً على قوميتنا من أحد سوى شعبنا ولن نقبل . في كثير من المرات نبهنا شعبنا الى المؤامرات التي تحاك ضد مستقبله ، بحجة القومية ومعاداة الشيوعية ، وشعبنا لم يصدقنا في البداية ثم اثبتت له التجربة اننا على حق فازدادت ثقته بنا وهذا هو وضعنا الان . وثقتنا بوعي الشعب اشد . ولو لبست احزاب الصهيونية مسوح النساك فلن يخدعوا شعبنا المجرب وقديماً قيل : اذا كنت تريد ان تعرف نتيجة تصرفك فانظر من يصفق لك . فلا اعتقد ان قومياً مخلصاً حقاً إلا وسيشعر بالاهانة وبالشك في تصرفه حين يجد حزباً صهيونياً يصفق له . ايها الشعب الباسل اني أحبك . فكن على حذر .

(جهينة)

صحيفة «رود برافو» التشيكوسلوفاكية :

«الجبهة الشعبية» طورت نضال العرب في اسرائيل لالغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي وسلب الاراضي

حكام اسرائيل يحاولون تقسيم وحدة العرب واخضاعهم لتوجيه الاحزاب الصهيونية

نشرت صحيفة النقابات السوفيانية «رود» مقالا بقلم أ. كوستروف في ١٢-٢-٥٩ تحت عنوان قلق مزيف تصف فيه الاضطهاد الذي يتعرض له المواطنون العرب في اسرائيل فقالت :

اثيرت مؤخراً ضجة كبيرة في اسرائيل حول وضع الاقلية العربية . فقد بدأت الصحف تنشر باستمرار تصريحات مختلفة للزعماء الصهيونيين التي تعبر عن «قلقهم» على وضع العرب في اسرائيل المجردين من الحقوق .

فقد اعلن بضجة كبيرة عن تأليف ما يسمى بـ «حزب العمل الاسرائيلي العربي» والذي هدف كما يزعم منشئوه انه أقيم للدفاع عن حقوق العرب . لقد انضم هذا الحزب على أسس فدرالية الى الحزب الصهيوني «احدوت همبودا» وهو يتمتع بحماية السلطات الاسرائيلية .

ودعا بن غوريون من مدة ليست بالطويلة مندوبين «ممثلين» للاقلية العربية (نواب الكنيست المباينين العرب — المترجم) ووعد بزيادة المخصصات للمناطق التي يقطنها سكان عرب .

ان كل هذه المناورات تعود الى التحضيرات لانتخابات الكنيست وللمجالس المحلية . فالعرب يشكلون ١٠ بالمئة من السكان في اسرائيل ، ومن الطبيعي ان لا يتكون الاحزاب الصهيونية مرتاحة أبداً لمن ستعطى اصوات العرب .

وفي الواقع لم يطرأ اي تحسن في وضع السكان العرب في اسرائيل . فحكومة بن غوريون ما زالت تفرض الاحكام العسكرية . والحكم العسكري يقوم دون اي مراقبة باعتقالات بين السكان العرب ، وباعمال اجلاء ، ويمنع مغادرة اماكن السكن ويفرض رقابة بوليسية .

لقد سلبت الحكومة من العرب ، في السنوات الاخيرة ، مليون وربع مليون دونم ارض ، مبقية لهم الاراضي الوعرية وخاصة في المناطق الجبلية ، كما هدم عدد من القرى العربية مثل الغابسية وإقرت وكفر برعم ، التي طرد سكانها بالقوة ، وحتى لا يكون للعرب مكان يأوون اليه .

فالعمال العرب لا يستطيعون دخول النقابات المهنية اليهودية الموحدة في الهستدروت ، وأجرة العامل العربي هي ٣٠ الى ٤٠ بالمئة اقل من أجرة العامل اليهودي الذي يؤدي نفس العمل ، ومكاتب الاستخدام تميز ضد العمال العرب وتقدم عليهم العمال اليهود . واذا حدث وحصل العمال العرب على عمل بدون طريق مكاتب الاستخدام ، تضغط هذه الاخيرة على اصحاب العمل لطرد العمال العرب . ولذلك هناك بطالة واسعة بين السكان العرب .

كما ان الحكومة لا تحافظ على قوانين العمل في المناطق العربية .

لقد اقام السكان العرب عام ٥٨ منظمتهم — «الجبهة العربية» (الشعبية) لقد طورت هذه المنظمة النضال لالغاء الاحكام العسكرية ، ولايقاف سلب الاراضي وارجاع ما سُلب منها الى اصحابها ، ولالغاء مختلف قوانين التمييز

وقد أقيمت لجان محلية «للجبهة الشعبية» في عدد من المدن والقرى العربية .

وتعمل الجبهة الشعبية من اجل اشاعة الثقة المتبادلة بين العاملين اليهود والعرب في نضالهم المشترك من اجل حقوقهم ومن اجل السلام في الشرق الادنى وفي العالم كله .

ان الزعماء الصهيونيين الاسرائيليين يبذلون كل جهدهم لمنع انتشار ثقة كهذه فهم يحاولون تقسيم وحدة العرب واستبدال الجبهة العربية بمنظمة أخرى خاضعة للاحزاب الصهيونية .

فهذا هو الوجه الحقيقي الواقعي «لقلق» الاوساط الحاكمة في اسرائيل على الاقلية العربية .

اسرائيل تفكر في ارسال «سفينة تجريبية» للمرور في قناة السويس

مكتب الاتحاد — عقدت الحكومة الاسرائيلية جلسة طارئة بحثت فيها قضية البضائع الاسرائيلية التي صادرتها سلطات الجمهورية العربية المتحدة اثناء مرور السفن التي تحملها في قناة السويس . وقالت الصحف ان الحكومة لم تتخذ قراراً نهائياً في هذا الشأن .

وتقول جريدة هآرتس «ان الدول الغربية لا تريد في الوقت الحاضر ، ان تتخذ اسرائيل اية خطوات الان وخاصة في وقت اشتداد النزاع بين عبد الناصر وموسكو»

ويوضح مراسل هآرتس السياسي الموقف الاسرائيلي فيقول : «في الاوساط الاسرائيلية يزداد الاعتقاد بان القيام بعمل دبلوماسي فقط لن يكون كافياً للتغلب على السياسة الجديدة للجمهورية العربية المتحدة بالنسبة لمرور البضائع الاسرائيلية في قناة السويس» .

ويستطرد المراسل السياسي لهآرتس قائلاً : والاوساط الاسرائيلية ترى ان حق المرور في قناة السويس هو «خط الدفاع الاول» عن حرية الملاحة في العقبة ، وان هذا الامر هام في حسابات اسرائيل وفي تعيين صورة ردها» .

ويضيف المراسل : وفي الاتصالات التي اجري بين ممثلي اسرائيل وممثلي الدول الغربية ، حذرت اسرائيل من انه اذا فشلت هيئة الامم المتحدة والدول البحرية في تغيير موقف القاهرة فان هذا سيؤدي الى نزاع دولي خطير جداً في الشرق الاوسط .

ويقول ايضاً : واذا واصلت القاهرة سبيلها الحالي فان اسرائيل ستثير من جديد قضية حرية الملاحة لسفن تحمل العلم الاسرائيلي في قناة السويس وستفكر ، جدياً ، في ارسال «سفينة اسرائيلية تجريبية» للمرور في القناة .

اهالي شفاعمرو يطالبون بباصات جديدة وتوفيق طوبي يستجوب بشأن انقلاب الباصات

[المواطنون يوجهون عريضة الى رئيس الوزراء يطالبون فيها بالكف عن ملاحقة المناضلين وبالتحقيق في حرق مقر الحزب الشيوعي في الطيبة]

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — كان حادث باص شركة ايجد الذي انقلب على طريق شفاعمرو حيفا ، والذي اصيب فيه عدد من ابناء شفاعمرو ، موضوعاً لاستجواب قدمه النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، الى وزير المواصلات .

وذكر النائب طوبي ان الحادث نجم عن كسر في احدى عجلات الباص نتيجة لثقل الركاب الذين يحشر بهم الباص حشراً والذين يبلغون ضعف ما يقدر الباص على حمله .

واعاد الرفيق طوبي ذكر حادث سابق مشابه على الطريق نفسه وادى الى اصابة عدد من الركاب .

وقال النائب الشيوعي ان سكان شفاعمرو قلقون من تكرار هذه الحوادث التي تنجم عن تشغيل باصات قديمة (كما هو الامر على اكثرية الطرق الى القرى العربية) وحشرها بالركاب ولا سيما في ساعات ذهاب العمال الى اعمالهم وعودتهم منها .

وفي نهاية الاستجواب سأل النائب طوبي الوزير :

١ — هل جرى تحقيق في هذه الحوادث وماذا كانت النتائج .

٢ — ما هي الخطوات التي ستتخذ لارغام الشركة على تشغيل باصات افضل وعلى زيادة عدد السفريات في الصباح والمساء ، وعلى منع نقل الركاب وقوفاً باعداد كبيرة الامر الذي يهدد حياتهم .

اهالي شفاعمرو يطالبون بتأمين الباصات الجديدة

ويقول مراسلنا في شفاعمرو ، وقع مئات السكان من عمال وحرفيين وفلاحين على عرائض وجهوها الى وزير المواصلات واخرى الى رئيس الوزراء ووزير الدفاع .

لقد طالب الموقعون في عريضتهم الى وزير المواصلات بالعمل على تأمين سير الباصات الجيدة على خط حيفا — شفاعمرو والاهتمام بايجاد باصات كافية لنقل المسافرين نظراً لحوادث انقلاب الباصات وتضرر المسافرين .

ويضيف مراسلنا انه علم ان رئيس البلدية وعد بارسال مذكرة الى وزير المواصلات وأخرى الى شركة ايجد حول هذا الطلب .

وفي العريضة الموجهة الى وزير الدفاع طالب الموقعون برفع الاضطهاد من الجماهير العربية واستنكروا سياسة فرض الاقامة الجبرية والنفي والسجن التي تتبعها السلطات نحو المناضلين العرب وخاصة الجبهة الشعبية . كذلك استنكروا في هذه العريضة حرق مقر الحزب الشيوعي في الطيبة وطالبوا بوضع حد للاعمال الاستفزازية والتحقيق في الحادث واظهار المجرمين .

وزير الداخلية يقترح قانون بلديات جديد يتضمن

مشروع تغيير مبنى السلطات المحلية وادخال اسلوب ضرائب على اساس الدخل

القدس — اعدت وزارة الداخلية مشروع قانون بلديات جديد يتضمن تغييراً في مبنى السلطات المحلية وفي اسلوب الضرائب البلدية بابدال ضريبة البلدية العامة المفروضة على المساكن بضريبة مواطن تحسب وفقاً للدخل .

وفي اجتماع صحفي عقد يوم الثلاثاء شرح وزير الداخلية مبادىء هذا القانون الجديد . وهو مؤلف من ١٥٩ مادة في تسعة فصول . ويقسم السلطات المحلية الى نوعين فقط : بلدية و«سلطة ومنطقة» ، ولكنه يجيز اقامة «سلطة قضاء» .

وفي المناطق التي يتعذر فيها اجراء انتخابات يخول القانون وزير الداخلية صلاحية اقامة سلطات محلية ، وصلاحية حل المجالس البلدية بناء على توصية لجنة قطرية خاصة تقام وفقاً لهذا القانون .

وبموجب القانون المقترح تفرض ضريبة مواطن على كل انسان يقيم ضمن حدود البلدية ثلاثة اشهر على الاقل ، وذلك وفقاً لدخله . فالذي دخله لا يتجاوز ١٢٠٠ ليرا في السنة يدفع ربع بالمئة والذي يتراوح دخله بين ١٢٠٠ و ١٨٠٠ ليرا يدفع نصف بالمئة ، ثم تزداد الضريبة نصف بالمئة لكل ٦٠٠ ليرا اضافية من الدخل ، واعلى حد تصل اليه الضريبة ٤ ونصف بالمئة .

آسيا وافريقيا لا تتجاوبان مع حملة مطاحن الشيوعية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — يتضح يوماً بعد يوم ان قادة الجمهورية العربية المتحدة في حملتهم على العراق المتحرر يجدون انفسهم هدف استنكار مرير لا في العالم الاشتراكي فحسب بل في دول آسيا وافريقيا القومية .

وبالمقارنة للتأييد الجبار الذي كانوا يلاقونه حين كانوا يكافحون الاستعمار الامريكي — البريطاني بمثابرة يجد هؤلاء القادة انفسهم في عزلة وفراغ حين يحملون على الاتحاد السوفياتي والشيوعيين .

اصداء اندونيسيا : قلق

وقد اذاعت «وكالة اندونيسيا» ان وزير الخارجية الاندونيسي سوباندريو صرح بعد مقابلته مع علي فهمي عمروس سفير الجمهورية العربية المتحدة ان اندونيسيا تتتبع الخلافات بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة بقلق وعدم ارتياح .

واضاف سوباندريو ، اقطار آسيا لا تزال تواجه قضايا قومية ودولية عديدة واي توتر بينها ينسف قوتها في مواجهة هذه القضايا العديدة .

وقبل هذا أذيع ان رئيس لجنة التضامن الآسيوي الافريقي في اندونيسيا ورئيس الرابطة الاندونيسية بعثا الى الجمهوريتين العربيتين دعوة لتسوية مشاكلهما سلمياً .

اصداء باكستان : دعوة الى الوحدة

وكتبت صحيفة «ايفروز» الباكستانية تقول ، «ان خلافات الرئيس ناصر ورئيس الوزراء قاسم ستسبب ضرراً لا يعوض يصيب الوحدة العربية ، «ولا يمكن لاي محب للعالم العربي ان يسره هذا الخلاف ...»

وبعد ان اعربت الصحيفة عن أملها في تضييق شقة الخلاف بدلا من توسيعه قالت ان إخفاق تمرد الشواف يدل على ان اكثرية الشعب العراقي تؤيد الجنرال قاسم .

واضافت : «ان الوحدة العربية لا تعني ان على الاقطار العربية ان تفقد شخصيتها ، ثم انهت حديثها ، «ثورة العراق ليست نسخة من الثورة المصرية لأن اوضاع القطرين تباينت ولهذا فشا كل كل قطر اختلفت واختلفت سبل حلها» .

اصداء واشنطن : أمل في ان يتسع الخلاف

أما الغرب فهو في عيد ، والصحف لا تخفي سرورها من حملة عبد الناصر على الاتحاد السوفياتي والشيوعية والعراق ... بل ان هذه الصحف تنصح الغرب في انتهاج سبيل دبلوماسي يمكن عبد الناصر من النجاح في مهمته .

فقد كتب «وليبرغ لاندري» الصحفي الامريكي «ان الولايات المتحدة تجد ناصر يحارب نفس العدو الشيوعي في منطقة الشرق الاوسط ... فقد تخطى ناصر الخط الفاصل والغرب يجد نفسه الى جانبه . والغرب الذي كان العدو الاستعماري يجد انه لم يعد هدفاً فقد «نسي أمره» ، وبعد ان يؤكد الكاتب ان خطب عبد الناصر هي سلاح اكثر فعالية من مبدأ ايزنهاور يدعو الغرب الى عدم التدخل في الخلاف بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق ويقول : العداء للغرب عميق الجذور في الشرق الاوسط ولهذا يعتقد الدبلوماسيون ان التأييد الغربي لناصر يعرقله ولا يساعده .

واضاف الكاتب ، ان مركز الغرب في العراق هبط الى الحضيض وهكذا هبط مركز عبد الناصر .

من صندوق البريد

نداء العجزة من ام الفحم

بعث الينا محمود محمد قاسم من ام الفحم بكتاب مفتوح الى وزارة الشؤون الاجتماعية ومدير التأمين القومي .

«يتدرس العجزة والمحتاجون من حالتهم السيئة المتدهورة . فهم يتسلمون مساعدة لا تكفي لاعالة طفل فكيف تسد حاجة عائلة باكملها .

وفالحاج احمد امين محاميد البالغ من العمر سبعين عاما وزوجته السنة يتلقون ست ليرات شهريا ...

«واحمد الحاج خليل كساب المصاب بالفالج ويعيل خمسة اشخاص يتسلم ١٢ ليرة شهريا .

«كيف تنتظر دائرة الشؤون الاجتماعية ان يعيش مثل هؤلاء ، انهم لا يملكون مصدرا اخر يعتاشون منه ... بل ان اماناتهم تسد في وجوههم الاستفادة من املاكهم التي نهبتها الكيبوتسات في اللجون ومرج ابن عامر .

«واكثر من هذا فقد امتنعت دائرة التأمين القومي عن دفع مخصصات العجزة لهذه العائلات زاعمة ان القانون لا ينص على دفع بدل التأمين لمن تخطى السبعين .

«اننا نطالب بالاهتمام حالا بهؤلاء المحتاجين قبل ان تزداد حالتهم تدهورا» .

الخونة لن يصبحوا علماء قوميين

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا الرفيق ابرهيم علي عبد الهادي من اكسال برسالة عنونها «ان الخونة القدماء صاروا اليوم علماء والانذال الجبناء صاروا اليوم حدقاء» .

ويقول الرفيق :

وقد مضى على قريتنا اكثر من عشر سنوات وهي تعاني الشدة والاضطهاد .. وهي تعاني ازمة التصاريح التي هي مصدر رزق عمالها وفلاحيها .

ولا تزال التصاريح تمنح للعمال عن طريق العملاء المأجورين .

ثم يقول :

ان سماسرة التصاريح والضرائب الذين كانوا ادوات الاضطهاد القومي وافقار العمال والفلاحين اصبحوا وطنيين قوميين غيورين على مصلحة القومية العربية .

ويتحدث الرفيق عن هؤلاء السماسرة الذين خدموا ويخدمون الآن الاحزاب الصهيونية ويدافعون عن مصالح بن غوريون ويقول لهم ان تكونوا القيمين على القومية العربية ولن يفيدكم تستركم وراء الشعارات الزائفة ....

افتعال الازمة حول السويس

مناورة خطرة

قالت جريدتا «هآرتس» و«دافار»، أمس الاول تعليقاً على ايقاف السلطات المصرية للسفن التي تحمل بضائع اسرائيلية ان الاوساط الاسرائيلية «تخشى ان لا تكون الاجراءات الدبلوماسية وحدها كافية للتغلب على سياسة الجمهورية العربية المتحدة الجديدة تجاه عبور بضائع اسرائيلية في قناة السويس». وهذا التعليق موعز به من وزارة الخارجية الاسرائيلية. والذي يعلن ان «الاجراءات الدبلوماسية وحدها لا تكفي» انما يعلن بهذا انه يقصد الى اجراءات عسكرية. وقد جاء في هذا التعليق الموعز به من وزارة الخارجية ان «الاوساط الاسرائيلية ترى في حق العبور في قناة السويس خط الدفاع الاول عن حرية الملاحة في ايلات» ويقصد بهذا القول التذكير بتصريح بن غوريون في احتفال ايلات اذ قال: «سنضطر مرة اخرى الى القتال من اجل حرية الملاحة في مضائق البحر الاحمر». مرة اخرى تهديد بالحرب.

والمرة الثالثة يظهر التهديد بالحرب في ذلك التعليق الموعز به من وزارة الخارجية بشكل «تحذير» اسرائيلي للدول الغربية بان «الامر قد يؤدي الى نزاع دولي خطير جداً في الشرق الاوسط» وان حكومة اسرائيل قد تقوم بنفسها باثارة هذا النزاع الدولي بارسال «باخرة تجريبية» تحمل علم اسرائيل للعبور في قناة السويس ان هذه السياسة التي تسعى الى تسوية الخلافات الدولية ليس «بالاجراءات الدبلوماسية» بل باستعمال القوة او التهديد بالقوة قد ثبت افلاسها في العالم كله. ولكن بن غوريون لا يزال يهدد «بالاجراءات العسكرية» متجاهلا كل ما اظهرته التجربة في العالم وفي اسرائيل.

قد يكون خلق هذا التوتر الحربي المصطنع حول الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس لازماً لبن غوريون لاغراض داخلية. فالوقت وقت تحضير للانتخابات وفي مثل هذه الاوقات يلجأ الساسة المفلسون الى مثل هذه المناورات لصرف اذهان الجمهور عن افلاس سياستهم. وقد يكون لبن غوريون في خلق هذا الجو غرض آخر. فان محاولة فرض ضرائب جديدة وقروض الزامية بحجة استيعاب القادمين، قد فشلت كلياً لدى الرأي العام كله. وبن غوريون يحاول الآن ان يقفز من حصان «الهجرة» الى حصان «الامن». ولكن من المشكوك فيه جداً ان ينجح في الركوب على هذا الحصان الجديد القديم.

ومهما يكن من امر فليس للشعوب اية مصلحة في اثارة النزاع بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة. ان شعب اسرائيل وشعب الجمهورية العربية المتحدة معنيان بالسلام وبابعاد كل تأثير استعماري. وكل نزاع جديد قد يؤدي الى تدخل استعماري جديد.

غداً، تصدر الاحكام بحق المتآمرين في الموصل

الشهود يفيدون بنقل الاذاعة والاسلحة من الاراضي السورية
الضابط عزيز شهاب يعترف باجتماعه مع السراج

بغداد — غداً، السبت، تعقد محكمة الشعب ببغداد جلستها لاصدار احكامها بحق اربعة من الضباط الطيارين الذين اشتركوا في تمرد الشواف في الموصل وضربوا مرسلات الاذاعة في ابو غريب مما ادى الى قتل وجرح عدد من الجنود. وكانت المحكمة قد استمعت خلال الايام الثلاثة الماضية الى عدد من الشهود والى افادات المتهمين انفسهم ثم اجلت اصدار القرار حتى غد السبت.

والمتهمون هم عقيد الجو عبد الله ناجي والرئيس الطيار قاسم العزاوي والملازم الطيار احمد العاشور والملازم الطيار فؤاد ناصر. وقد اتهموا بالاشتراك في ضرب اجهزة الارسال في ابو غريب بالقنابل وبمحاولة ضرب وزارة الدفاع في بغداد وبالاشتراك في تمرد مسلح وتحريض قوات مسلحة للقضاء على النظام الجمهوري في العراق وضم العراق الى دولة اجنبية.

اسلحة واذاعة من سوريا

وقد تقدم الى المحكمة عدد كبير من الشهود وبينهم بعض المتآمرين (وسيقدمون الى المحكمة فيما بعد) وبعض سائقي السيارات من الجنود الذين أرغموا بالقوة، على قيادة سياراتهم الى نقطة الحدود السورية، تل كوشك، لتحميل الاسلحة والاذاعة الى المتمردين في الموصل. وقد افاد بعضهم ان مهندساً انجليزياً هو الذي ركب اجهزة الإذاعة التي ربطت موجاتها بمرسلات محطات دمشق وحلب.

اجتماعات بالسراج

وشهد احد الضباط، المقدم الركن عزيز احمد شهاب من الذين اشتركوا في عصيان الشواف انه سافر الى سوريا واجتمع بوزير الداخلية فيها، عبد الحميد السراج، الذي وعد بارسال نحو ٣٠٠ جندي سوري متطوع لمساعدة المتمردين وافاد هذا الشاهد ان ناظم الطبقجلي، قائد اللواء الثاني كان على صلة وثيقة بالمتمردين وانه عمل معهم بنشاط في المرحلة الاولى ولكنه عارض في استخدام القوة ضد حكومة الجمهورية. اما الشواف فقد اصر على تنفيذ المؤامرة باستخدام القوة. وبالاضافة الى هذا الشاهد فقد اشترك في تدبير المؤامرة ضابط الفرقة الثانية ابرهيم الكيلاني ورئيس قسم الاستخبارات في بغداد.

وشهد شهود آخرون على اتصالات حكام الجمهورية العربية المتحدة ورؤساء «المكتب الثاني» السوري وقيامهم بتنظيم المؤامرة في الموصل.

مقتل الشواف

وتبين من إفادة الشهود ان الشواف قد قتل برصاص اطلقه عليه احد الجنود بعد ان كان أصيب بجراح رصاص اطلقه عليه جندي ثان وانه رُبط بالحبال وجر في شوارع الموصل.

«الشهيد» شهاب

وقال الشاهد الشاويش محسن محمد خلف المسؤول من نقطة ربيعة على الحدود انه هو الذي اعتقل محمد سعيد شهاب (الذي أقيمت الجنازات له في دمشق) بينما كان جريحاً وانه اخفاه ثلاثة ايام ارسله بعدها في سيارة الى الموصل لمعالجته ولكن بدو شمر قطعوا الطريق على السيارة وقتلوا السائق وفروا بها، وبالجريح، الى الاراضي السورية.

مؤامرة الكيلاني

وفي تلاوة لائحة الاتهام ذكر المدعي العام العسكري ماجد امين، ان مؤامرة الشواف كانت الحلقة الثالثة من سلسلة المؤامرات على العراق، فقد سبقتها مؤامرة عبد السلام عارف ثم مؤامرة رشيد عالي الكيلاني.

وتحدث النائب العسكري العام عن المؤامرة الثانية فقال ان رشيد عالي الكيلاني قد نظمها بالتعاون الوثيق مع مفوض الجمهورية العربية في بغداد ومع الملحق العسكري في السفارة وان الاسلحة كانت تخزن بعد تهريبها من سوريا في بيوت الاقطاعيين والرجعيين من رجال العهد البائد الذين وعدهم المتآمرون بحمايتهم من قانون الاصلاح الزراعي. وقال، إن المحكمة قد حكمت على رشيد عالي الكيلاني بالاعدام وان تسجيلات المحاكمة ستذاع قريباً.

واتى المدعي العام العسكري على ذكر الدعوات الموجهة من عبد الناصر الى عبد الكريم قاسم وقال ان مؤامرة كانت قد نظمت لاغتيال قاسم حال وصوله الى مطار دمشق. ولهذا لم يلب الدعوة ولن يلبيها.

وتعرض المدعي العام العسكري الى الحكم في سوريا ومصر ووصفه بانه حكم دكتاتوري ارهابي وان احرار مصر وسوريا يقبعون في السجون او يطاردون بشدة. وذكر الانتخابات لمجلس الأمة المصري فقال ان شخصيات وطنية مصرية معروفة قد حرمت من حق ترشيح نفسها من امثال عبد الرحمن الشرقاوي وعبد الرحمن الخميسي (الكاتبين المعروفين) والدكتور محمود انيس العالم والدكتور عبد العظيم امين واحمد حروش والدكتور محمد مندور. وقال ان عبد العظيم امين كان قد نجح في تلك الانتخابات ولكن انتخابه أُلغي وشطب اسمه وأعيدت الانتخابات. وذكر ان احد قادة ثورة مصر يوسف صديق لا يزال يقبع في السجن لاندفاعه عن الحريات الديمقراطية.

وفي نهاية كلامه دعا المدعي العام المحكمة الى إصدار أحكام الاعدام بحق المتهمين الاربعة.

الكيلاني «القومي»

القى المدعي العام العراقي في محكمة الشعب، ضوءاً على ثورة الكيلاني ١٩٤١ فاستعاد ما كتبه تشرتشل في مذكراته حيث قال،

«لقد كان العراق كالقنبلة بالنسبة لنا، وقد فجرنا هذه القنبلة، في نيسان ١٩٤١ على يد رشيد عالي الكيلاني».

اما كيفية تولي رشيد عالي الكيلاني الوزارة في ايار ١٩٤١ فقد قال المدعي العام بناء على مذكرات الشهيد صلاح الصباغ ان الكيلاني تولى الوزارة بعد ان اطمأن نوري السعيد من موقفه. وقد اشترط الكيلاني حينذاك لقبول رياسة الوزارة «المحافظة على صلاتنا التقليدية مع الانجليز على اساس المعاهدة العراقية - البريطانية». وتولى الكيلاني رياسة الوزارة والعهد الخارجية وانتهت الامور الى المآسي التي لن ينساها الشعب العراقي. فهذا هو الكيلاني «القومي البطل»، الذي ورثه الاستعمار الامريكي مع من ورثهم من ايتام هتلر.

مئات الالوف يتظاهرون في العراق ابتهاجاً (بقية)

كتبه الملحق السياسي «يفغيني بريمكوف» «ان العراق رفض التعاون مع حلف بغداد على اثر ظافر ثورة ١٤ تموز التي قضت على حكم نوري السعيد وان حكومة العراق كفت من الاشتراك في هيئات هذا الحلف فهي لم تشترك في دورتي مجلس وزراء الحلف اللتين عقدتا في لندن وكراتشي. وطبيعي ان حكومة الجمهورية، التي تستند على الشعب لم تستطع ان تتعاون مع منظمة عدوانية تستهدف اغراضاً معادية للاتحاد السوفياتي والعرب وكان من النتائج الحتمية لهذا كله اعلان القرار بالانسحاب رسمياً من الحلف.

ورد الملحق السوفياتي على ما تزعمه صحف لندن ونيويورك بان «الانسحاب لم يلحق اي ضرر بالسياسة الغربية في الشرق الاوسط» ويقول، ولكن هناك مراقبين غربيين يدركون ان القرار الجديد يضعف الحلف العدواني المذكور. فمراسل «ديلي تلغراف» مثلا يعترف ان «فقدان العراق بوصفه شريكاً لاميركا وبريطانيا، يعني ان تقديم هاتين الدولتين الاسلحة للجيش العراقي كان امراً عديم الجدوى».

وقال راديو موسكو، ان الانسحاب لم يكن هزيمة للغرب من الناحية العسكرية وحسب. فحكومة السعيد كانت الدولة العربية الوحيدة المشتركة في الحلف. اما الان فلم تبق فيه اي دولة عربية وهذا يعني ان المشاريع الانجلو — امريكية الموجهة لجر العالم العربي للاحلاف العسكرية ولاعادة السيطرة على البلدان العربية المستقلة قد باءت بكل الفشل والاخفاق.

واشار راديو موسكو الى ان انسحاب العراق من الحلف قد يؤثر على شعوب ايران وباكستان وتركيا التي تستاء من السياسة المفروضة عليها نتيجة لاشتراك دولها في الحلف، ولا بد ان يزيد قرار العراق بالانسحاب عزم العناصر المعادية للاحلاف في هذه البلدان الثلاث

وقال، ان القرار يثبت مرة أخرى ان الجمهورية العراقية تنتهج سياسة الحياد الايجابي وتطبق مبادىء باندونغ.

وختم راديو موسكو تعليقه قائلا، وبديهي ان ما يسمى بالحزام الشمالي على حدود القفقاس السوفياتية قد اضاع شيئاً كثيراً من اهميته من الناحية الاستراتيجية كما فقد الغرب الاستعماري رأس جسر هام في العالم العربي. وقد تبين من تجربة العراق اخيراً ان جميع الاتفاقيات بما فيها الاتفاقيات الثنائية - ليست متينة ولا طويلة الاجل اذا عقدت من وراء ظهر الشعوب

اتحاد الشعب

وعلقت جريدة «اتحاد الشعب» البغدادية على القرار فقالت، ان اعلان الانسحاب رسمياً من الحلف بدون قيد او شرط وتحرر العراق من الاتفاقيات المخلة بسيادته خطوة كبرى تدعم وتكمل انجازات ثورة ١٤ تموز وتدعم وتكمل استقلال العراق وتعزز مركزه في المجال العربي والمنطقي والعالمي.

ان العراق يجد نفسه الان، بعد قرون عديدة من العبودية والتبعية الاستعمارية دولة مستقلة لا تعترف بغير سلطة الشعب ولا ترتبط باي مواثيق تحد من سلطة الشعب وتضر بمصالحه، دولة مستقلة تجد فيها الشعوب العربية قلعة ومناراً للتحرر والسلم والديمقراطية وهذه الوقائع تجسد، مرة اخرى، امام الشعوب العربية امكانية الانتصار على الاستعمار استناداً الى وحدة الشعب وعزمه على النضال وتأييد قوى الحرية والسلم في العالم ومساندة معسكر الاشتراكية الجبار وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي.

«ان هذه الخطوة ستعزز سير جمهوريتنا في طريق التطور الديمقراطي والاستقرار والازدهار الاقتصادي».

تغيير الاسم...

ويؤخذ من صدى قرار الحكومة العراقية الانسحاب من الحلف ان اميركا اخذت تبحث جدياً في الدخول رسمياً الى الحلف (بعد ان كانت تشترك فيه بصفة مراقب) وان البقية الباقية الان في هذا الحلف اخذت تبحث في اختيار اسم للحلف بعد ان لم يعد لبغداد اي علاقة به ...

الدول الغربية توافق على عقد مؤتمر الذروة (بقية)

السوفياتي هو الوحيد الذي يتمتع بالسلطة ويجب الاجتماع به لحل المشكلة الالمانية ومشكلة برلين الغربية.

ولكنه عاد واشترط لاجتماع الاقطاب ان يحرز اجتماع وزراء الخارجية تقدماً يبرر ذلك.

ونفى ايزنهاور ان يكون قد وافق على عقد سلسلة من اجتماعات الاقطاب، وقال انه مستعد للاشتراك بهذه الاجتماعات اذا كان الجو في وقت انعقادها يؤدي الى نتائج طيبة.

وكان مكميلان قد اقترح ان تعقد اجتماعات دورية للاقطاب بمعدل اجتماع كل ستة اشهر.

ديغول يريد توسيع جدول اعمال الاقطاب

وقال ديغول في اجتماعه الصحفي انه يوافق مبدئياً على عقد مؤتمر للاقطاب ولكنه يلح بشدة على ان لا تقتصر ابحاث الاجتماع على مشكلة المانيا وبرلين الغربية، وهو يعتقد ان تعاون الشرق والغرب على تطوير الاقطار المتخلفة يسهم بتحقيق السلام وينهي التنافس بين الدول الكبرى على الاقطار غير المنتسبة الى الكتل.

ورفض ديغول فكرة تجميد القوات المسلحة في اوروبا وقال انها تمس امن فرنسا واعلن ان ذيول مهيئة ستحبط اي محاولة لتغيير الوضع الراهن في اوروبا بالقوة.

ومع انه اعرب عن تأييده لالمانيا الغربية إلا انه اكد ان فرنسا ترى في حدود المانيا الحدود الثابتة وبذلك اعلن عدم موافقة فرنسا على مطامع المانيا الغربية لتعديل حدودها الشرقية على حساب بولونيا.

تعزية

فريق المستقبل لكرة القدم بحيفا يعزي آل الروبي بعكا بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه،

خليل

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

امريكا تعرض على لبنان قرضاً كبيراً لتأييد الحملة على العراق

حيفا – مكتب الاتحاد – ذكرت وكالات الانباء الفرنسية نقلاً عن الصحف اللبنانية ان الحكومة الامريكية تحاول دفع حكام لبنان الى الاتفاق مع حكام الجمهورية المتحدة على «النضال المشترك ضد الشيوعية». ووعدت امريكا بتقديم القروض الكبيرة للبنان مقابل هذه الخطوة.

ويؤخذ من الانباء ايضاً ان المحاولات تجري لاحياء «المؤتمر الاسلامي» في مكة برئاسة الملك سعود ورئيس الجمهورية المتحدة والباكستان وتحويل المؤتمر الى هيئة عليا لتوجيه الحركة المعادية للشيوعية في الاقطار الاسلامية. فهدف الخطط الامريكية الجديدة هو عزل العراق عن جاراته العربيات.

وعلم في بيروت ان حكام الجمهورية المتحدة والسعودية يعتزمون تجديد المباحثات حول عقد «المؤتمر الاسلامي» في مكة، في موعد الحج.

و«المؤتمر الاسلامي» في وضعه الحاضر هو هيئة مؤقتة برئاسة الملك سعود وعبد الناصر ورئيس جمهورية الباكستان ويقترح حكام المتحدة جعله هيئة دائمة تجتمع سنوياً. وتقترح الجمهورية العربية ان يبحث المؤتمر «قضية العلاقات مع الشيوعية».

بيان ناصر شهاب المشترك

حيفا — مكتب الاتحاد —

صدر بيان مشترك في اعقاب اجتماع الرئيسين جمال عبد الناصر وفؤاد شهاب على الحدود اللبنانية السورية اعلنا فيه رغبتهما في تقوية اواصر التعاون بين الجمهورية العربية المتحدة ولبنان ضمن هيئة الجامعة العربية ومبادىء الامم المتحدة.

واعلن الجانبان في بيانهما انهما بحثا مشاكل العرب وتبادلا وجهات النظر بغية حل المشاكل الاقتصادية ومنها مشكلة تجارة الترانسيت عبر الاراضي السورية الى الاردن.

وعاد عبد الناصر الى القاهرة، امس الاول، بعد ان امضى في الاقليم السوري شهراً ونيف.

وساطة وزير خارجية اندونيسيا

ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية «انترا» ان وزير خارجية اندونيسيا الدكتور سوبندريو اجرى محادثات مع سفراء الجمهورية المتحدة والعراق والهند. وقد جرت هذه المحادثات في جاكارتا بقصد التوسط بين العربية المتحدة والعراق.

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية: ١٢٥،٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩

المنطقة	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٢٣٫٩٣٩٫٣٥٠	٥١٫٥
حيفا	١٠٫٩٨٦٫٠٥٠	٤٠٫٧
القدس	٤٫٠٣٢٫٠٠٠	٤٠٫٣
الناصرة	٣٫٥٠٠٫٠٠٠	٣٥
السهل	٥٫٦٨٦٫٧٠٠	٣١٫٦
الجنوب	٢٫٦٤٩٫٨٥٠	٢٦٫٥
الجليل	٨٠٠٫٠٠٠	١٦
الشبيبة	٢٫٧١٦٫٩٠٠	٩٠٫٥
المجموع	٥٣٫٠٥٩٫١٥٠	٤٢٫٨

سكرتيرية مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي تندد بالاحلاف العسكرية بالشرق الاوسط

القاهرة — اصدرت سكرتيرية مؤتمر التضامن الاسيوي — الافريقي بياناً، اليوم الاربعاء، نددت فيه بعقد الاتفاقات العسكرية الثنائية بين امريكا وايران وتركيا وباكستان.

وحددت السكرتيرية في بيانها يوم ٣٠ نيسان موعداً لاعلان الاحتجاج العام على هذه الاحلاف العسكرية ودعت الى القيام بمظاهرات الاحتجاج في هذا اليوم أمام السفارات الامريكية في كل الاقطار المشتركة في المؤتمر.

نقابة عمال الزيوت في العراق

بغداد – رخصت الحكومة العراقية لنقابة عمال ومستخدمي صناعة الزيوت بالعمل وتضم النقابة ١٠ الف عامل.

ورحبت «اتحاد الشعب» بخطوة الحكومة وقالت ان هذه الخطوة الدمقراطية ليست ضرورية لحماية المصالح الطبقية فقط بل هي في صالح البلاد كلها.

الشعب الصيني يهنئ شعب العراق

بكين — ابرقت لجنة التضامن الاسيوي — الافريقي في الصين الشعبية الى زميلتها لجنة التضامن في العراق مهنئة الشعب العراقي باسم الشعب الصيني، بانتصاراته الرائعة التي احرزها.

وقالت اللجنة الصينية في برقيتها، ان القضاء على تمرد الشواف كان نصراً عظيماً لشعب العراق الباسل، وهذا الانتصار يبرهن ان الاعتماد على الشعب والسير في طريق الدمقراطية سيكلل النضال ضد الاستعمار بالظفر المبين.

وجاء في البرقية ايضاً، ان الشعب الصيني مقتنع تماماً بان الشعب العراقي يستطيع باتحاده ان يتغلب على جميع الصعاب وان يحرز نجاحات جديدة اعظم في قضيته العادلة وفي دفاعه عن استقلاله الوطني والدمقراطية والحرية. واضافت البرقية ان التضامن الآسيوي - الافريقي سيقوى ويتطور يوماً بعد يوم ضد الاستعمار.

كلمة الاتحاد (بقية)

الاتحاد السوفياتي فتتزود منه بالاسلحة.

وهذا الكلام يعني ان بريطانيا تؤيدها امريكا تريد ان تفصل بين العراق المتحرر والاتحاد السوفياتي لانها تعرف ان توطيد الصداقة بين القطرين يشدد من دعائم استقلال العراق ويجعلها اقدر على اجلاء بريطانيا من مواقعها الاقتصادية في العراق. ويبدو ان المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة تناسوا ان لجوءهم هم الى الاتحاد السوفياتي وتوطيد تعاونهم الاقتصادي معه فك عنهم الحصار الاقتصادي الاستعماري ومهد لهم الطريق لتحقيق الانتصارات الكبيرة في جميع الميادين - العسكرية والاقتصادية والسياسية. فمصر لم تكن تستطيع تأميم قناة السويس وتصمد امام الحصار الاقتصادي الامريكي — البريطاني — الفرنسي لولا المساعدة السوفياتية لها سياسياً واقتصادياً، ادبياً ومعنوياً ومادياً.

اما الحكومة العراقية فماضية في طريقها وقد وطدت صداقتها مع الاتحاد السوفياتي بعقد الاتفاق الاقتصادي الذي سيحولها الى قطر متطور صناعياً وزراعياً.

وبينما تسير العراق في هذا السبيل وتقطع الطريق على المستعمرين الامريكيين يتخلى قادة الجمهورية العربية المتحدة عن نهجهم بتصديهم الصداقة مع الاتحاد السوفياتي الترس الذي ساعد على حمايتهم من الاستعمار بل، يبدو انهم ساروا شوطاً كبيراً في مهادنة الاستعمار..

وتقول روز اليوسف وهي بهذا تمهد لعملية خطيرة، اذا قطعت العلاقات مع الاتحاد السوفياتي فحكومة الجمهورية العربية المتحدة قد اتخذت الاحتياطات لاستمرار تنفيذ مشاريع التصنيع !! حتى السد العالي لا يتأثر. فهناك مشروع بديل للمشروع السوفياتي تم الاتفاق عليه مع المانيا الغربية... وقد تمت صفقات بيع القطن مع الغرب مما يمكننا من الاستغناء من صفقات القطن مع العالم الاشتراكي.

وهكذا يتضح ان ما يريد ان يحققه مكميلان في العراق — عزل العراق من الاتحاد السوفياتي — قد حققه الاستعمار الغربي في الجمهورية العربية المتحدة الى حد بعيد. واخيراً فان صحافة الجمهورية العربية تستطيع ان تدس على حكومة العراق ما شاء لها ان تدس وتستطيع ان تتهمها «بالتواطؤ» مع بريطانيا.. ولكنها لا تستطيع ان تغير الحقائق. والحقائق تؤكد ان العراق انسحب رسمياً من حلف بغداد وانه يسير في طريق مكافحة الاستعمار كفاحاً مثابراً.

فالعراق يؤيد لا الكفاح الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي فحسب بل الكفاح العماني ضد الاستعمار البريطاني ايضاً. وبينما تكاد دور الاذاعات في الجمهورية العربية المتحدة تنسى كفاح الجزائر وعمان، تعلن حكومة العراق وصحفه ان العراق يمنح المساعدات المادية العمانيين والجزائريين ويبعث المتطوعين لمساعدة نضال اخوانهم في عمان. ففي ١٨ اذار اعلنت حكومة العراق منح ٥٠٠٠٠ دينار لكتائب إمامة عمان. كما منح الهلال الاحمر العراقي ٥٠٠٠٠ دينار للاجئي الجزائر في تونس ومراكش وفتح ابواب العراق امام ابناء هؤلاء اللاجئين. وقبلا اعلن العراق انه يزود الجزائر بالاسلحة يومياً ورصد ميزانية سنوية خاصة من مليوني دينار لمساعدة نضال الشعب الجزائري.

فالانسحاب رسمياً من حلف بغداد هو خطوة جديدة توطد كفاح الشعب العربي، في كل مكان، ضد الاستعمار الانجلو — امريكي — فرنسي. ولهذا فسيكون اثره عربياً عاماً لا عراقياً محدوداً.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة) אל-איתיחאד מחיר 150 פר׳

الثلاثاء

٣١ آذار ١٩٥٩
٢٢ رمضان ١٣٧٨
22 אדר ב׳ 5719
31.3. 1959
No. 97 Vol XV
العدد ٩٧ السنة الخامسة عشرة

الامام احمد يحذر بريطانيا

تعز — حذر الامام احمد ملك اليمن بريطانيا من مغبة فرض اتحاد يضم محميات الجنوب العربي . وقال ان هذا الضم يهدد السلام فاليمن لن تقبل بهذا الاجراء والجنوب العربي وحدة غير قابلة للتجزئة . وقد حذر الامام بريطانيا من مواصلة هجماتها الوحشية على القرى اليمانية وقال ان هذا يهدد السلام العالمي .

احتلال امريكا لليابان غير دستوري

طوكيو — احدث احد قضاة اليابان ضجة عالية . اقد اعلن في حيثيات قراره ان وجود القوات الامريكية على الاراضي اليابانية يتناقض مع الدستور الذي ينص على تحريم الحرب . وقال ايضاً ان ميثاق الامن المتبادل بين اليابان غير دستوري وفقاً لقانون تحريم الحرب .

وقد جاءت هذه الحيثيات في قرار تبرئة ٧ من الوطنيين اعتقلهم البوليس اثناء مظاهرة جرت في تموز سنة ١٩٥٨ واقتحم اثناءها المتظاهرون قاعدة امريكية جوية . وجرت المظاهرة احتجاجا على توسيع تلك القاعدة .

اسبوع الجزائر
من ١٨ الى ٢٤ نيسان

اصدرت سكرتارية التضامن الاسيوي الافريقي بيانا اعلنت فيه ان اسبوع الجزائر سيبدأ في القارتين في ١٨ نيسان القادم الى ٢٤ منه . وتوصي السكرتيرية بتنظيم مظاهرات سلمية في هذا الاسبوع مطالبة بالالغاء الاحلاف العسكرية التي تشترك فيها امريكا وتركيا وايران وباكستان .

وابتدأ في الاتحاد السوفياتي اسبوع الجزائر من ٣٠ اذار الحالي الى ٧ نيسان القادم .

ونشرت صحيفة برافدا بهذه المناسبة بيانا اعربت فيه عن تضامن الشعب السوفياتي وعطفه على شعب الجزائر ودعت فيه الى عقد المؤتمرات والاجتماعات لحشد التأييد لنضال الشعب الجزائري .

الاتحاد السوفياتي يجدد اقتراحه عقد معاهدة عدم اعتداء بين دول حلف الاطلنطي ودول ميثاق وارسو

تاريخ حلف الاطلنطي يدل على جوهره العدواني . توحيد الاحلاف العدوانية هدفه ضرب حركات التحرر القومي

موسكو — جددت الحكومة السوفياتية اقتراحاتها بعقد معاهدة عدم اعتداء بين البلدان الاعضاء في حلف الاطلنطي وبين الاقطار المشتركة في ميثاق وارسو ، وبالاتفاق على انشاء منطقة في وسط أوروبا خالية من السلاح الذري والهيدروجيني والصاروخي وعلى تخفيض القوات الاجنبية المرابطة في اراضي المانيا والاراضي الاوروبية الاخرى .

وقد اعربت حكومة الاتحاد السوفياتي عن اقتراحاتها هذه في بيان اصدرته بمناسبة مرور عشر سنوات على توقيع معاهدة إنشاء حلف الاطلنطي ، وبمناسبة انعقاد مجلس هذا الحلف في واشنطن في الرابع من نيسان من هذه السنة .

وذكر البيان ان نشاط حلف الاطلنطي واعماله خلال هذه السنوات العشر تدل على الجوهر العدواني للسياسة الخارجية التي تتبعها هذه الكتلة . فكل نشاط هذا الحلف كان موجها لتطويق الاتحاد السوفياتي بالقواعد العسكرية وتوزيع السلاح الذري على هذه القواعد وإجبار الاتحاد السوفياتي على التنازل . ولكن منظمي الحلف لم يستطيعوا خلق تفوق في القوة بواسطة ما يسمونه «سياسة مراكز القوة» التي ارادوا بها إملاء شروطهم على الاتحاد السوفياتي وبلدان الدمقراطية الشعبية .

واضاف البيان السوفياتي ان بلدان حلف الاطلنطي في كل مدة وجودها لم تخط اي خطوة إنشائية بل لقد رفضت كل المقترحات السوفياتية التي كانت موجهة لتدعيم السلام وتنمية الثقة المتبادلة بين الدول . وقد اصبح الطابع العدواني للحلف واضحا في نظر الشعوب حينما قبل منظموه في الحلف المانيا الغربية وساروا على سياسة تسليح جيشها بالسلاح الذري والهيدروجيني ويوزعون على ارضها القواعد الذرية والصاروخية .

ويتساءل البيان ، «فهل يمكن ان يشك احد انه فيما اذا شنت كتلة الاطلنطي حربا جديدة فستلقى المناطق التي توجد فيها القواعد الذرية والصاروخية الاساسية في اوروبا وفي الشرق الاوسط الى جانب القواعد الموجودة فيما وراء المحيط الضربات الجوابية الساحقة التي تستخدم فيها الاسلحة الذرية والصواريخ . ولهذا فعلى كل امرىء ان يعرف ان الاتحاد السوفياتي وحلفاءه لن يبدوا عدم اكتراث فيما يتعلق بأمنهم» .

وتعرض البيان الى دور هذه الكتلة العدوانية بالنسبة لحركات التحرر القومي فيقول ان الدول الاستعمارية في الحلف تسعى الى خنق هذه الحركات التحررية . فالحرب القتالة مستمرة ضد الشعب الجزائري بواسطة الاسلحة المتدفقة من امريكا عبر حلف الاطلنطي . وفي غمرة الخوف من الشعوب التي استيقظت في افريقيا ، تحاول الدول الاستعمارية في الحلف تحطيم الحركة الوطنية في البلدان الافريقية وفي جميع جلسات مجلس الحلف الاخيرة نوقشت مسألة الوضع في المستعمرات الافريقية .

ويستطرد البيان ، ومما يلفت النظر ان قادة الحلف يعملون في السنوات الاخيرة على تحقيق مشاريع توحيد الكتل العسكرية كحلف الاطلنطي وحلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) وحلف بغداد بغية ربط هذه الكتل العدوانية بعضها ببعض بشكل اوثق ومد اصابعها الى مناطق العالم التي تنمو فيها وتتسع حركات التحرر وتنهار معاقل الاستعمار .

وفي الختام يقترح البيان التدابير اللازمة لتسوية الوضع الدولي ويعرب من استعداد الحكومة السوفياتية للبحث في مسألة الفصل بين القوات المسلحة التابعة للحلف وقوات البلدان المشتركة في ميثاق وارسو وكذلك مسائل تحديد القوات والاسلحة وقضايا التفتيش .

خطر الاشعاع يتفاقم

لندن — قال رئيس اكاديمية العلوم السوفياتية ، قبل ايام ، ان الانفجارات الذرية من شأنها ان تقيم حزاماً من الاشعاع الذري يحيط بالكرة الارضية على مسافة قريبة منها .

واضاف البروفسور الكسندر اسميانوف ان المواد الذرية التي تنطلق في الفضاء من جراء التجارب النووية تصل الى ارتفاع شاهق قد يحدث تيارات قوية تلوث الفضاء القريب من الارض .

تم الاتفاق على جلاء بريطانيا عن الحبانية
استقالة السمرائي لم تكن الا تغطية لتآمره مع الشواف

صحيفة «اتحاد الشعب» العراقية تدعو الى تطهير الجهاز الحكومي والجيش من المتآمرين

الصحف الهندية تشجب التدخل في شؤون العراق

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اعلنت بغداد ولندن ان حكومتي العراق وبريطانيا اتفقتا على انسحاب افراد القوة البريطانية (عددهم ٣٠٠ شخص) من قاعدة الحبانية في العراق . وسيتم انسحاب هؤلاء وسحب المستودعات في وقت مبكر جداً . وصرح رسمي بريطاني أن الاتفاق نتيجة طبيعية لانسحاب العراق من حلف بغداد وان اتفاقية سنة ١٩٥٥ ألغيت . وكانت صحيفة «اتحاد الشعب» قد دعت الى جلاء الطيارين البريطانيين من هذه القاعدة العراقية بسرعة .

وبهذا الاتفاق تتطهر ارض العراق من المحتلين البريطانيين وتحرز ثورة ١٤ تموز الخالدة نصراً جديداً .

وقد حذرت صحيفة «اتحاد الشعب» في مقال افتتاحي من اخطار مؤامرات جديدة على النظام الجمهوري في العراق ما دام جهاز الحكومة والجيش لم يطهر تطهيراً تاماً من العناصر الرجعية والمتآمرين وما دام لم يقض على الاقطاعيين الخونة في البلاد .

وكررت الجريدة طلب الشعب بتوزيع الاسلحة على فرق المقاومة الشعبية وعلى الشعب كله بغية قمع كل محاولة ترمي الى المساس باستقلال العراق ونظامه الجمهوري . كما طالبت الجريدة تنفيذ الاحكام التي اصدرتها محكمة الشعب بحق الخونة والمتآمرين .

طرد السمرائي

واصدرت وزارة الخارجية العراقية امرها بطرد فائق السمرائي (السفير السابق في القاهرة) واعتبرت ان استقالته لم تكن في الحقيقة الا محاولة للهرب . وذكرت وزارة الخارجية في بيان اصدرته انها كانت قد استدعت السمرائي ، بصورة طبيعية بتاريخ ٣/٢٢ للقدوم الى بغداد للمداولة في بعض الشؤون الرسمية الهامة بوصفه موظفاً في الوزارة . وقد اجاب السمرائي ، برقياً ، انه سيصل الى بغداد في اول طيارة يوم الخميس ٣/٢٦

غير انه في مساء الخميس ، وبدلا من وصول السمرائي ، تسلمت وزارة الخارجية برقية من السفارة تفيد ان السمرائي قد تسلل خارجاً من السفارة بدون إعلام احد وبدون ان يعلم السفارة للموظف الذي يليه في الرتبة كما هو متبع . وتوجه الموظفون بما اذاعته إذاعات الجمهورية العربية المتحدة من استقالته . وهكذا بدلا من تقديم الاستقالة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

هذا مصير خونة شعبهم

بغداد — اذاع راديو بغداد البلاغ العسكري رقم ٩٣ :

تم في الساعة الحادية عشر من صباح اليوم (امس) تنفيذ حكم الاعدام رمياً بالرصاص في عقيد الجو عبدالله ناجي والرئيس الطيار قاسم العزاوي والملازم الطيار احمد العاشور والملازم الطيار فاضل ناصر الذين اشتركوا في مؤامرة الخائن الشواف ضد سلامة الجمهورية بعد ان اقترنت احكام الاعدام بمصادقة سيادة وزير الدفاع . هذا هو مصير الخونة وكل من تسول له نفسه التآمر على الجمهورية العراقية .

قصة جومرد

حيفا — مكتب الاتحاد — نعت اذاعات القاهرة ودمشق عبد الجبار جومرد وزير خارجية العراق الاسبق ووصفته بانه شهيد بريء لم يرتكب جرماً ولم يفعل اثما . وقالت هذه الاذاعات ان قتله كان انتقاماً منه لانه استقال من منصبه .

الحقيقة

ولكن حبل الكذب قصير فقد كتبت روز اليوسف في ١٦ اذار سنة ١٩٥٩ قبل هذه الاذاعات بيومين تقول مفتخرة بدور عبد الجبار جومرد في مؤامرة الشواف ،

«من ممدوح رضا

دمشق — قال لي بعض الفارين من حكم عبد الكريم قاسم «الارهابي» الى الاقليم السوري ان الدكتور عبد الجبار جومرد ... كان يقود بنفسه المظاهرات التي قامت في الموصل في اليومين الاولين لثورة العقيد عبدالوهاب الشواف ...

ويذكر القراء انه خلال هذه «المظاهرات» غاصت ايدي الشواف وعصابته بدماء الشعب في الموصل .

في الجو البارد والاعاصير الهوجاء يسيرون ٣٠ ميلا للاحتجاج في نيويورك وبوسطن، على استمرار التجارب النووية

واشنطن — في نيويورك ، وفي بوسطن ، عقد اجتماعان كبيران احتجاجاً على استمرار التجارب النووية . وعلى الرغم من الجو البارد الذي يقرب من درجة التجمد ، ورغم الاعاصير الهوجاء سار المئات من مدنهم وقراهم المجاورة مشياً على الاقدام . مسافات تتراوح بين ١٥ و٣٠ ميلاً واشتركوا في هذين الاجتماعين .

وكان المجتمعون في نيويورك يحملون لافتات كبيرة تطالب بوقف التجارب النووية فوراً وتحذر من الاخطار التي تحدق بالبشرية من جراء الاستمرار فيها .

وفي هذا الاجتماع تحدث نورمان توماس وطالب الدول التي تملك القنابل النووية بضرورة الاتفاق السريع على وقف تجاربها .

اما في بوسطن فعقد الاجتماع الذي كان بين المشتركين فيه شيوخ طاعنون في السن قدموا من المدن والقرى المجاورة سيراً على الاقدام يحملون لافتاتهم . وقد ختم هذا الاجتماع بصلاة صامتة استغرقت نصف ساعة لتجنيب العالم ويلات واخطار القنابل النووية وتجاربها .

جامعة بوينس ايرس

واصدر اتحاد وطلاب جامعة بوينس ايرس في الارجنتين بياناً اتهموا فيه الحكومة الامريكية باجراء ٣ تجارب نووية على مقربة من شواطىء الارجنتين مما يهدد سكان سواحل الارجنتين باخطار الاشعاع الجسيمة .

كذلك شجب بيان الطلاب المناورات العسكرية التي تجريها امريكا في المحيط الاطلنطي في مناطق غير بعيدة من شواطىء الارجنتين واعتبر ذلك اعتداءاً جديداً على الشعب الارجنتيني الذي يناضل في سبيل الاستقلال الوطني الكامل واقامة السلام في العالم .

وهاجم البيان الاحتكارات الامريكية وقال انها العدو الرئيسي للشعوب الذي يقف حائلا دون تطورها المستقل .

انصار السلام اليابانيون يطلبون سحب قوات امريكا من كوريا الجنوبية

طوكيو — قررت اللجنة الوطنية لانصار السلام في اليابان القيام بنشاط ثوري لتنظيم النضال المشترك ضد معاهدة الامن المتبادل الامريكية اليابانية وللمطالبة بسحب كافة القوات الامريكية من كوريا الجنوبية حتى ٢٥ من حزيران القادم وهو يوم الذكرى التاسعة لنشوب الحرب الكورية .

وقررت اللجنة ايضا عقد مؤتمر سلام في الخريف المقبل والتحضير له باجتماعات سلام شعبية تعقد في مختلف انحاء البلاد .

كلمة الاتحاد

اعدوا لمؤتمر اللاجئين والاراضي ...

قضية الارض ... هي قضية الوطن

مرة اخرى تعود «مرحاب» صحيفة «حزب العمل العربي» المتحد فدر الياّمو احدوت هعبودا الصهيوني الى الحديث عن الجبهة الشعبية .

ومرة اخرى تتحدث عن «النزاع» الناشب بين الشيوعيين وغير الشيوعيين في الجبهة وتقرن النزاع بحديث عن تفكك الجبهة وانهيارها .

وتصور «مرحاب» ، وهي في هذا تنسج على منوال ونسج عليه حكام هذه البلاد ... تصور الجماهير العربية منقسمة على نفسها ، منها من يؤيد القاهرة ومنها من يؤيد بغداد .

طبعا ليس إبتغاء الحقيقة هو الذي يدعو «مرحاب» الى مثل هذا التصوير المخادع .. فهي مثل الحكومة التي يشترك فيها حزبها والحكم العسكري الفظ الذي ينفذ سياسة الحكومة العنصرية تريد فعلا ان تنقسم الجماهير العربية في اسرائيل على نفسها وتلتهي بهذا الانقسام وبه تنسى قضاياها القومية واليومية فيخلو الميدان للحكام فيصادرون ما بقي من الاراضي وتسير سياسة تهويد الجليل في طريقها دون ضجة او اعتراض ..

ولكن خسىء فأل «مرحاب» والحكام الذين تخدمهم .

فالجماهير العربية لن تلتهي بغير كفاحها ..

والجبهة الشعبية لن تفتر في السير في طريق الكفاح .. موحدة الصف وطيدة البناء .

لقد برهنت الجبهة الشعبية على وعيها وادراكها لواقع الشعب العربي في هذه البلاد في نشرها ندائين دعت فيهما ابناء الشعب العربي الى تصعيد نضاله ضد مضطهديه هنا والى عزل اعوانهم المتاجرين بمصالحه وقالت بوضوح رائع : ان مضطهدي الشعب العربي يعيشون في القدس لا عبر الحدود ونحوهم يجب ان نصوب كفاحنا القدس .

وليس ادل على وحدة الجماهير العربية من قرار الجبهة الشعبية باجماع اعضائها العاملين بعقد مؤتمر اللاجئين والاراضي في ١٩ نيسان ١٩٥٩

وليس ادل على هذه الوحدة من اهتمام الجماهير العربية بهذا المؤتمر والاستعداد له .

فالوطنيون الشرفاء يعرفون ان الخطر محدق بشعبهم .. وان تصريح بيرتس بصدد ضرورة القضاء على أسطورة الجليل العربي (كذا) بتشريد الفلاحين لا يزال سياسة حكومة بن غوريون وان على الجماهير العربية تؤيدها كل القوى الدمقراطية اليهودية ان ترد الخطر الذي يتهدد مستقبلها .

ان اياما معدودة تفصل بين اليوم وموعد انعقاد مؤتمر اللاجئين والاراضي في ٥٩/٤/١٩ ومن واجب الشعب ان يعد اليه ويستجيب لنداء جبهته الصادر في ٥٩/٣/١٩ .

لقد قالت الجبهة في ذلك البيان «هذا المؤتمر يجسد معركة الشعب ضد الاخطار المحدقة بجماهيرنا الآن لا غداً واننا نناشد الشعب ان يجد لانجاح هذا المؤتمر ... في الاعداد لهذا المؤتمر سيظهر الغث من السمين وسيظهر الادعياء من المخلصين لاماني شعبهم ، فهذه قضية الساعة في بلادنا » .

وهذه هي قضية الساعة لأن ثلاثين الف قروي يتطلعون بحب نحو قراهم واراضيهم ويتلهفون الى يوم عودتهم اليها ..

ولأن ألوف الفلاحين الذين سلبت اراضيهم يحنون الى العودة الى اراضيهم الطيبة التي رووها بعرقهم ودمائهم .

هذه هي قضية الساعة لأن مليون وربع مليون دونم لم تعد في حوزة اصحابها بل صادرتها الحكومة بموجب قوانينها العنصرية .

هذه هي قضية الساعة لأن الارض هي الوطن وبدون الارض لا كيان للشعب في هذه البلاد ..

ولهذا كله فلن يعرقل هذا المؤتمر يخون قضية الشعب العربي القومية في هذه البلاد .

قمع الثورة الرجعية في التيبت
عصابات تشان كاي شك القت السلاح في المظلات على المتمردين الذين بدأوا الثورة بخطف الدلاي لاما .

لندن — اعلن رئيس حكومة الصين ، تشو ان لاي ، حل حكومة التيبت وتأليف حكومة جديدة برئاسة البانتشان لاما .

واعلنت وكالة الانباء الصينية ان الثورة الرجعية في التيبت قد قمعت نهائياً .

وجاء في بلاغ رئيس الحكومة ، تشو ان لاي ، انه قد تقرر حل حكومة التيبت المحلية وتولي اللجنة التحضيرية لمنطقة التيبت الاوتونومية مهام وصلاحيات حكومة التيبت المحلية . وما دام الدالاي لاما ، الذي هو رئيس اللجنة التحضيرية ، اسيراً في ايدي المتمردين ، يقوم بمهام الرئيس مساعده «بانتشان اردني شوي جلتسنج» .

وجاء في البيان الصيني الرسمي ان ١٨ خائناً قد عزلوا من مناصبهم كأعضاء في اللجنة التحضيرية لمنطقة التيبت الاوتونومية . وسيعاقب كل منهم حسب القانون .

واللجنة التحضيرية هي هيئة أقيمت منذ بضع سنوات لادارة عملية امتزاج التيبت بالصين . وفي اثناء هذه التحضيرات كانت حكومة الدالاي لاما المحلية تتولى الفصل في شؤون التيبت المحلية .

كاي شيك يمد المتمردين بالسلاح

واذاعت وكالة الانباء الصينية بيانا مفصلا عن الثورة الرجعية في التيبت جاء فيه ان المتمردين قد تلقوا الذخيرة والعتاد من عصابة تشاينغ كاي شك . كذلك اقام عملاء ارسلهم المستعمرون وعصابة تشاينغ كاي شك محطات اذاعة . وقد اقام المتمردون مركز قيادتهم في الاراضي الهندية في مدينة كاليمبونغ على الحدود بين التيبت والهند .

وجاء في البيان ان الثورة نشبت في «لاهاسا» في ١٠ آذار ، بعد تحضيرات ومؤامرات دامت عدة اشهر .

وفي ١٩ آذار خطف المتمردون الدالاي لاما ، وشنوا هجوماً على وحدات الجيش الشعبي في «لاهاسا» . وفي الساعة الواحدة بعد منتصف ليل ٢٠ آذار تلقت قوات الجيش الصيني في منطقة التيبت امراً بالقيام بعمليات تأديبية ضد عصابات المتمردين الذين ارتكبوا جرائم فظيعة . وبمساعدة الرهبان التيبتيين الوطنيين والمدنيين قمت قوات الجيش الشعبي الثوري كلياً في «لاهاسا» بعد معارك دامت يومين .

وفي ٢٣ آذار أسر اكثر من ٤٠٠٠ من المتمردين ، واستولت وحدات الجيش على ٨٠٠٠ قطعة سلاح خفيفة من أنواع مختلفة و ٨١ مدفعاً رشاشاً

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الصحافة الغربية تؤيد اتجاهات عبد الناصر

حيفا — لمكاتب الاتحاد — نشرت نيوزويك القريبة من محافل وزارة الخارجية الامريكية بتاريخ ٢٠ آذار الحالي ما يلي :

«ستجري محاولة جديدة لخلع عبد الكريم قاسم خلال الأسبوعين القادمين . وينظم هذه المحاولة الموالون لعبد الناصر . هذه الانباء تصدر عن محافل دبلوماسية صدقت في التنبؤ عن ثورة الموصل الطرح . »

واضافت الصحيفة

«وماذا سيكون رد قاسم على هذه الثورة ؟ المراقبون الغربيون يخافون ان يلجأ الى «الحماية» السوفياتية فيتحرك الجيش الاحمر ويدخل العراق . ويقول هؤلاء المراقبون ان قاسم يستطيع ان يبرر مثل هذه الخطوة بالتمثل بلبنان التي طلبت من الولايات المتحدة ارسال جنود الى اراضيها في الصيف الماضي»

ويتبادر السؤال الى اذهان كل عربي وطني ، كيف تم هذا التساوق بين المحافل الامريكية وعبد الناصر ، فعبد الناصر صرح بان تمرد الشواف لن يكون الاخير .. وقال ان قاسم والشيوعيين يسلمون العراق «للاستعمار» الروسي ...

ومن لندن ...

هذا ما جاء من واشنطن ... اما من لندن فقد نشرت الصحف البريطانية ان صوت بريطانيا باللغة العربية يظهر في اذاعاته بان عبد الكريم قاسم اداة بيد الشيوعيين باختيار الانباء التي تصوره في هذا الاتجاه .

واشارت الصحف ان الاذاعة البريطانية بدأت تروج لعبد الناصر في تعقيبها على الانباء .

إشراك همرشولد

واشنطن — اقترح هيوبرت همفري ، الشيخ الدمقراطي في مجلس الشيوخ الامريكي اشراك داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة في مؤتمر الاقطاب الذي سيبحث مشكلة برلين .

● بيروت — اعلن وزير الداخلية اللبناني ، ادمون ادي ، ان ٥ اشخاص قد اعتقلوا بتهمة القاء المتفجرات على مكاتب صحيفة الاخبار الشيوعية في بيروت وعلى دور بعض القادة الشيوعيين ، قبل حوالي اسبوعين .

امساكية شهر رمضان المبارك سنة ١٣٧٨ هـ

اليوم	رمضان	الامساك دقيقة ساعة	الفجر دقيقة ساعة	المغرب دقيقة ساعة
الثلاثاء	٢٢	٣ ٣٧	٣ ٥٧	٥ ٥٩
الاربعاء	٢٣	٣ ٣٥	٣ ٥٥	٦
الخميس	٢٤	٣ ٣٣	٣ ٥٣	٦ ١
الجمعة	٢٥	٣ ٣٢	٣ ٥٢	٦ ٢

دبابيس

اذا كان بن غوريون يريد ان يحمل جماهير الشعب في اسرائيل، واليهود منهم على وجه الخصوص، في «دوبخة» يتوهون فيها، عشية الانتخابات عن معرفة الاسباب الحقيقية لحرب سيناء العدوانية — الاشتراك في الخطط والمشاريع الاستعمارية — فان احداً لم يجرأ على التعرض الى ملكيـة شبه الجزيرة الصحراوية هذه، على اعتبار ان الثابت، تاريخيـاً وجغرافياً وسياسياً، انها اراض عربية.

حتى جاء... «عالم» بريطاني دكتور، الى اسرائيل في زيارة رسمية، والقى محاضرة «قيمة جداً» اثبت فيها العكس!

واذا كان بن غـوريون وحكومته قد اوجدوا قانونـاً جديداً «لمرور الزمن» بالنسبة الى اراضي العرب المقيمين في اسرائيل، واطال مدته من ١٠ سنوات الى ١٥ و٢٥ سنة، فان حضرة «العالم» البريطاني قد قفز قفزات واسعة، واخترع «قانون مرور زمن» جديد بالنسبة الى شبه جزيرة سينـاء واطال المدة الى... مئات السنين.

ففي محاضرة القاها اعلن ان سيناء ليست عربية ابداً وانمـا ارض.. تركية وان... تركيا هي صاحبتهـا الحقيقية ولا يجوز للعرب ان يدعوا ملكيتها.

وطبيعي ان هذه المحاضرة قصد بها ان تكون حلقة جديدة من حلقات «الدوبخـة» خصوصاً وان الحلقات الاولى قد تكسرت على صخرة الواقع.

فحدود اسرائيل، التي قال بن غوريون، انهـا زادت الى ٣ اضعاف بين يوم وليـلة عادت وتقلصت الى ما كانت عليه، في ليلة واحدة بدون يوم.

وحرية الملاحة في العقبة التي قال بن غوريون ان حرب سينـاء قد ادت اليها، هي غير مؤكدة فبن غوريون نفسه قـال قبل ايام «اننا قد نضطر الى ان نحارب من اجلها مرة أخرى»..

و «توثيق العلاقات» التي ادعى بن غوريون ان حرب سيناء قد ادت اليها «مع شعوب آسيا وافريقيا» اصبحت حكاية فارغة لا يصدقها إلا غولده مئير.

وكان لا بد من حلقة جديدة. فدُعي «العـالم» البريطاني.. الدكتور ليعلن ان سيناء... ارض تركية.

ولما كانت اسرائيل وتركيا هما «القـاعدة الوحيدة والحصن الفريد للديمقراطيـة في الشرق الاوسط»، فمن واجب بن غوريون ان يهب لنجدة تركيا ويحاول.. تخليص اراضيها من العرب!

ولهذا ذهب الى سيناء.. وعاد، مخلفاً لجماهير الشعب في اسرائيل اكثر من ٤٠٠ مليون ليرة انفقت على هذه الحرب ولا تزال تدفعها حتى الآن علاوة على الخسارة السياسية والمعنوية..

محمد خاص

وراء الحملة على الاتحاد السوفياتي والشيوعية

التسرب الاستعماري الاقتصادي في الجمهورية العربية المتحدة

بقلم اميل توما

يهدف الرئيس عبد الناصر ودعاة حكومة الجمهورية العربية المتحدة، في خطاباتهم ونشراتهم الى اقناع الرأي العام العربي بان خطر الاستعمار الغربي قد «زال» عن الجمهورية العربية المتحدة ولهذا فالواجب يقضي محاربة «الاستعمار» السوفياتي الموهوم.

ولكن خبرة الشعوب الاسيوية والافريقية تنفي هذا الزعم. ونقله علنا وبدون مواربة في مؤتمر الشباب الآسيوي الافريقي الذي عقد في القاهرة... في ذلك المؤتمر القى الرئيس عبد الناصر خطاباً سياسياً يخالف كل الاختلاف عن الخطب التي القاها يوميا اثناء مكوثه في الاقليم السوري.

وفي تلك الاثناء لخص محرر «الجمهورية» ابراهيم عامر في ٧ شباط ١٩٥٩ هذا المؤتمر فقال:

«وفي كلمات المندوبين تردد سؤال هام: هل زال خطر الاستعمار من البلاد الآسيوية والافريقية... وما هي الاشكال الجديدة للخطر الاستعماري.

«ولقد اجاب معظم المندوبين بالنفي على السؤال الاول وتحدثوا باسهاب من مظاهر الخطر واشكاله.. واستمد كل واحد منهم ادلته من تجربة النضال في بلاده من اجل الاستقلال... ومن هذه الاشكال محاولة الاستعمار ربط الدول المستقلة حديثاً بمشروعاته العدوانية ضد الدول والقوى الاشتراكية وبث النفور والفرقة بينها وبين تلك الدول الاشتراكية التي تقف موقفاً صلباً ضد الخطر الاستعماري في كل مكان.

* محاولة الاستعمار عزل الدول المستقلة من بعضها باصطناع الازمات والخلافات بينها...

* محاولة الاستعمار تطويق الدول المستقلة باحلافه واحزمته العسكرية ومواجهتها بجبهة عالمية استعمارية يقودها اليوم الاستعمار الامريكي...

* محاولة الاستعمار الترويج لأفكاره وعقائده في البلاد المستقلة... وهي افكار وعقائد معادية للحرية ومعادية السلام ومعادية للتقدم الانساني المطرد.»

وينتهي الكاتب ابراهيم عامر الى القول، «ومن ثمة فلا بد للمؤتمر ان يؤكد التضامن ضد الاستعمار العالمي الذي يقوده الاستعمار الامريكي».

هذا هو رأي شعوب آسيا وافريقيا وهو رأي يقوم على الواقع والتجربة ولا يمكن ان يغيره خطاب يلقيه الرئيس عبد الناصر او «تحليل» سياسي يُذيعه المحرر السياسي في وكالة الشرق الاوسط. ان شعوب آسيا وافريقيا ترفض اليوم هذه المزاعم عن «خطر الاستعمار الروسي» مثلما رفضتها في مؤتمر باندونغ وفي مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي، والصدى الايجابي الوحيد الذي صدر في العالم العربي صدر من حكومة الاردن!!

الشكل الذي يجسده الاستعمار في هجومه على الجمهورية العربية المتحدة

ولم يكن تلخيص مؤتمر الشعوب الآسيوي الافريقي لاشكال الخطر الاستعماري الجديدة غريباً على الجمهورية العربية المتحدة.

فبعد ايام(١) من انعقاد هـذا المؤتمر كتب خالد محي الدين رئيس تحرير «المساء» القاهرية في افتتاحيته «الاستعمار ووحدة الصف العربي»:

«ثم بدأت المحاولات الاستعمارية للدخول في ميدان الحياة الاقتصادية مرة أخرى تحت قطاعات متعددة والهدف منها جميعاً هو إضعاف علاقاتنا بالبلدان الاشتراكية لأن نجاح القروض غير المشروطة - وهي لا بد ناجحة — فيه قضاء مبرم على آمال الاستعمار في بلادنا والعالم كله..»

والحقائق تؤكد ان خالد محي الدين لم يكن يتحدث من اخطار نظرية بل كان يحذر من خطر داهم يبدو ان ظروفه لم تمكنه من تفصيله وتبيين حدوده. والمؤكد الآن وهذا ما يفسر حملة عبد الناصر على الاتحاد السوفياتي والشيوعية ان الاستعمار قد نجح الى حد كبير في التسرب اقتصادياً الى الجمهورية العربية المتحدة وان البرجوازية العربية الكبيرة تتعاون معه تعاوناً وثيقاً وان الحكومة تسهل هذا التعاون.

اما لماذا ترحب البرجوازية الكبيرة في الاقليم المصري بهذا التسرب فيعود الى امرين:

* اولهما انها تأمل ان تزيد من ارباحها بمثل هذا التعاون... خصوصاً وهي تستطيع ان تلوح بالمساعدات السوفياتية غير المشروطة في وجه الاحتكارات الغربية لتأخذ قسطاً اوفر من الارباح الناجمة من هذا التعاون.

* وثانيهما انها تخاف من انتشار الاهتمام بالاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة وتحتفظ عميقاً برعبها التقليدي من الطبقة العاملة التي تطالب بحقوقها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ويتزايد هذا الرعب بتزايد ارباحها التي بلغت في بعض الاحيان، خلال السنتين الماضيتين ٧٠ في المئة (مصانع صباغي) والف بالمئة (تجارة الادوية) والبرجوازية الكبيرة في الجمهورية العربية المتحدة لا تختلف من البرجوازية المماثلة في الاقطار المختلفة. فهي تتحالف مع الرأسمال الاجنبي وتناصر الاستعمار في ظروف معينة على الرغم من وجود التناقضات بينها وبين الاستعمار. يقول «بيدرو ريس» (٢) في معرض تلخيصه لبعض نواحي حركة التحرر في امريكا اللاتينية:

«مثل هـذه المطالبات (بين البرجوازية القومية والرأسمال الاجنبي) تمت خلال فترة الازدهار التي عقبت الحرب العالمية واحتدام الحرب الباردة. آنذاك منّى المستعمرون الامريكيون البرجوازية القومية في امريكا اللاتينية بجوائز من ذهب اذا تعاونوا على تنفيذ مشروع مارشال واشتركوا في شركات مشتركة»

ولكن الكاتب الامريكي اللاتيني يضيف:

«ولكن الوضع تغير مؤخراً تغيراً جوهرياً. فالاستعمار الامريكي الشمالي يعاني مصاعب حادة في الخارج والاقتصاد في الولايات المتحدة يتعرض لهزات عميقة والرأسماليون من الولايات المتحدة يضربون بشدة «حلفاءهم» «بالامس».

والمؤكد ان المستعمرين الغربيين احتكاريي امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية يقومون في الجمهورية العربية المتحدة الآن بما قام به المستعمرون الامريكيون في امريكا اللاتينية قبل عقد من الزمن.

ومن المؤكد ايضاً انهم يقومون بهذا لأنهم يخافون ان تقضي المساعدات السوفياتية الاشتراكية والتعاون المتساوي بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي على مواقعهم قضاءً مبرماً كما يقول خالد محي الدين.

ولا شك ان المصير الذي لاقته البرجوازية القومية في امريكا اللاتينية سيكون مصير البرجوازية في الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية المتحدة.

مدى التسرب الاقتصادي الاحتكاري في الجمهورية المتحدة

وهجوم الرئيس عبد الناصر على الاتحاد السوفياتي بهذا الشكل الاهوج، تحت ستار مقاومة «الاستعمار الشيوعي او الروسي» يهدد العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة ويؤكد ان التسرب الاقتصادي الغربي قد وصل الى حد كبير وبات يهدد مكاسب الجمهورية العربية المتحدة القومية.

ويبدو هذا التسرب مما تنشره الصحف العربية في القاهرة وهذه بعض ما نشرته هذه الصحف خلال الثلاثة الاشهر الاخيرة...

* الاهرام في ٥٩/١/٣١، سافر عائداً الى روما السنيور ازيكو ماتيي رئيس شركة ايني الايطالية للنفط بعد محادثات ناجحة مع الرئيس جمال عبد الناصر بصدد امتيازات جديدة للتنقيب من النفط... وتملك شركة ايني اسهماً في شركة النفط الشرقية المصرية التي اعلن انها حصلت على امتيازات للتنقيب من النفط في ١٣ مكاناً في صحراء سيناء تحت البحر. وقال ناطق باسم الشركة الشرقية أن سلطة النفط العامة المصرية تملك ٣٠ بالمئة. اما الباقي فتملكه شركتا بترفينا وايني وعدد من المساهمين الافراد.

* الاهرام في ٥٩/٢/١٦، يجتمع اليوم في القاهرة... ممثلو المصارف ورجال الصناعة والاعمال في ١٠ دول غربية و٩ دول عربية للبحث في بعض مشروعات انماء المنطقة.

وقد سكتت الاهرام من صفة رجال الصناعة ولكن وكالة الصين الجديدة قالت ان هذه المؤسسة تأسست في العام الماضي وغرضها توطيد العلاقات بين البنوك الغربية والبنوك العربية. وقد الفتها الشركات الاحتكارية دلوب (امريكية) وروكفلر (امريكية) وكروب (المانيا الغربية) وفيلبس (الامريكية) وسيمكا (ايطاليا) والمؤسسات العربية من مثل بنك الاسكندرية وبنك القاهرة وبنك مصر (الاقليم المصري) والبنك الوطني الكويتي وشركة الكيماويات اللبنانية.

وتقول الاهرام ان الدكتور بول ريكنز رئيس المؤسسة صرح ان هذه المؤسسة درست حتى الآن ٦٧ مشروعاً من المشروعات التي يقوم بها رجال الاعمال في الشرق الاوسط وان ١٥ مشروعاً منها هي الآن موضع البحث الدقيق في مقر المؤسسة التي تسمى «مايدك»(٣) في لاهاي (هولندا).

وتقول الوكالة الصينية نقلا من القاهرة ان محمود العبد نائب رئيس بنك مصر قال «ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة بذلت كل جهد لتشجيع استثمار رؤوس الاموال الاجنبية... والعوامل كلها ملائمة لاستثمار الاموال الاجنبية»... واكد نائب رئيس بنك مصر ان الصناعيين الغربيين يستطيعون ان يتوقعوا ارباحاً مضمونة.

* وكتبت الاهرام في ٥٩/٢/٢٩، انتهى المؤتمر الاقتصادي للمؤسسة المالية للشرق الاوسط وقد اوصى باتخاذ كل من القاهرة وطهران مركزاً من مراكز المؤسسة. كما اوصى بضرورة ايجاد اتصال مباشر بين البنوك المشتركة في المؤسسة من دول الشرق الاوسط وبين البنوك الغربية... وقد تم الاتفاق بين اصحاب احدى الشركات الكبرى في الاقليم الشمالي على تمويل مشروعها الخاص بانشاء مصنع للصوف يقوم بتزويد بلاد الشرق الاوسط بالصوف قدرت تكاليفه بنحو ٨ ملايين ليرة سورية ستدفع منها الشركة ٧٥ بالمئة من رأسمالها وستدفع المؤسسة ٢٥ بالمئة. وتدرس المؤسسة مشروعاً آخر لاستغلال احد المناجم في الاقليم الجنوبي»

* ويقول نبأ آخر في الاهرام الصادر في ٥٩/٣/٣، «قدمت شركة امريكية عرضاً لحكومة الجمهورية العربية المتحدة لتوريد معدات ري بالرش لزراعة مساحة لا تقل من ٥٠٠٠ فدان مع خبرتها الفنية وطرقها الخاصة في هذه الناحية لزيادة الانتاج الزراعي. وقد وافقت وزارتا الصناعة والاشغال على المشروع من حيث المبدأ وتبلغ تكاليفه ربع مليون جنيه... وكانت الصحف السورية قد ذكرت ان احدى الشركات في المانيا الغربية عرضت مساعدتها في مد خط لانابيب البترول طوله ٤٧٠ ميلا من شاطىء البحر الابيض المتوسط الى حقل البترول الجديد في كاراتشوك (في الاقليم السوري).

* ثم كتبت الاهرام في ٥٩/٣/٥، كشفت اربع مناطق كبيرة غنية بالحديد في الصحراء الشرقية وتقدمت لاستغلالها شركات المانية (غربية) في شركة كروب، بالاضافة الى استغلال الالمانيت والمنجنيز مع اقامة مصنع لانتاج الفروسنجنيز بالاقليم المصري. وعقد اجتماع عند الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة المركزي شهده المستر بول كيلر... مندوب شركة كروب لدراسة العروض التي قدمتها الشركة لهذا الاستغلال... وكانت الاهرام قبل ذلك بايام قد نشرت ان بعثة من الهيئة العامة لتنفيذ مشروعات السنوات الخمس للصناعة وقعت مع المسؤولين في المانيا الغربية العقود التنفيذية لاقامة اول مصنع للسيارات في الاقليم المصري وتبلغ تكاليفه ١٠ ملايين جنيه.

* وتحت عنوان «نشاط وفد رجال الاعمال الامريكيين» نشرت الاهرام في ٥٩/٣/٣ انباء اجتماعات وفد يتألف من عشرة من كبار رجال الاعمال الامريكيين جاء الى القاهرة «لدعم العلاقات الاقتصادية» بين القطرين. واضافت الاهرام ان من بين اعضاء الوفد خبراء من مختلف الشركات الكبرى كالنحاس والاوراق المالية والاخشاب والملابس والاحذية...

* وقبل نصف شهر من هذا التاريخ تم الاتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة وامريكا على منع ازدواج الضريبة والمبدأ الاساسي الذي يقوم عليه مثل هذا الاتفاق هو ان يخضع المال المستثمر للضريبة في البلد الذي به موقع المال مع اعفائه من الضريبة في البلاد الاخرى. والاتفاق لتمهيد استثمار رؤوس الاموال الامريكية في الجمهورية العربية المتحدة. فبموجب هذا الاتفاق لا تدفع الشركات الامريكية ضرائب في بلادها.

وهكذا نرى من هذه الامثلة مدى تسرب الاموال الغربية الى الجمهورية العربية المتحدة. ويكفي ان تقول ان المانيا الغربية تحتل المرتبة الثانية بين المصدرين للجمهورية العربية المتحدة. كذلك يجب ان نذكر ان الاتفاق العربي - البريطاني على الرغم من نقاطه الايجابية فقد سمح للبريطانيين ان يعودوا لاحتلال بعض مواقعهم الاقتصادية في الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية المتحدة. ولقد قفزت صادرات بريطانيا الى الجمهورية المتحدة بين عامي ٥٧ و٥٨ من ٧٠٢٠٠٠٠٠٠ جنيه في سنة ٥٨ الى ٢٠٠٧٠٠٠٠٠٠ سنة ٥٨... وهذا قبل توقيع الاتفاق.

ويتضح مدى هذا التسرب والتحول في سياسة الجمهورية العربية المتحدة مما كتبته روز اليوسف وبهذا الذي كتبته كانت تمهد التحول الخطير، اذ انقطعت العلاقات مع الاتحاد السوفياتي فحكومة الجمهورية العربية المتحدة قد اتخذت الاحتياطات لاستمرار تنفيذ مشاريع التصنيع؛ حتى السد العالي لا يتأثر. فهناك مشروع بديل للمشروع السوفياتي تم الاتفاق عليه مع المانيا الغربية وقد تمت صفقات بيع القطن مع الغرب مما يمكننا من الاستغناء عن صفقات القطن مع العالم الاشتراكي.

وهذا الذي نسوقه اليوم يفسر الكثير من الظواهر التي اخذت تبرز في سياسة الجمهورية العربية المتحدة من مثل التحريض على الشيوعية والتشهير بسياسة الاتحاد السوفياتي. بل انه يتم من مهادنة الاستعمار.

ولا شك ان هذه الموجة الجديدة من التسرب الاقتصادي الرأسمالي الغربي تهدف الى استغلال الثروات الطبيعية في الجمهورية العربية المتحدة والتحكم في اسواقها لضمان الارباح الطائلة لاصحاب الاحتكارات الامريكية والالمانية الغربية والبريطانية والايطالية. وسيجر وراءه سيطرة سياسية وعسكرية هي من ضرورات صيانة الارباح وزيادتها.

ان الاستعمار الغربي الذي يقوم على الارباح والاستغلال يختلف تمام الاختلاف في شكله وجوهره عن المساعدات السوفياتية التي تقدم بشكل قروض طويلة الامد غير مشروطة لا تجر وراءها السيطرة الاقتصادية بل هي تؤدي الى توطيد الاقتصاد القومي وتطويره حتى يستطيع الصمود امام الاحتكار الاجنبي ويقضي على حصاره.

وليس ادل من اسرائيل على مدى تحكم التغلغل الاقتصادي الاستعماري في سياسة الاقطار التي يتحقق فيها هذا التغلغل. فاسرائيل تسير في ركاب الاستعمار سياسيا بعدان احتل الاستعمار مواقعها الاقتصادية الحيوية.

طبعا ان الجمهورية العربية المتحدة لم تنزلق بعد الى هذا الحد ولكن الخطر قائم وعملية الانزلاق بدأت.

والمأساة لم يستطع الشعب العربي ان يوقف هذا الاتجاه ويوطد الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ويشدد الكفاح ضد الاستعمار فالاخطار ستتزايد وتهدد مكاسب الجمهورية العربية المتحدة كلها... وبتهديد هذه المكاسب تصاب الحركة القومية العربية بسوء... في كل مكان..

(١) في ٥٩/٢/١٣

(٢) مجلة مشاكل السلام والاشتراكية المجلد ٢ العدد ١ ص ٣٧

(٣) الاحرف الأولى لهذه المؤسسة وترجمتها هيئة الاستثمار للشرق الاوسط.

حول العالم

الفجر في العراق

تعرض دور السينما في بيكين فيلما اخرجته هيئة الافلام الصينية ويصور هذا الفيلم الشعب العراقي قبل وبعد ثورة ١٤ تموز الخالدة. ومقدمة الفيلم تصور المدينة العربية القديمة وتعرض لمحات من التاريخ. ثم يصور الفيلم الاستغلال القاسي الذي خبره الشعب العراقي في ظروف السيطرة الاستعمارية ويقارن ذلك بفرحة الشعب الكبرى بنظامه الجديد وحبه لعبد الكريم قاسم. وينتهي الفيلم بمناظر البناء السلمي ويقظة الشعب حيال العدوان.

الاسطول الامريكي في المحيط الهندي

نشرت «تايمز اوف انديا» رسالة بعث بها مراسلها في واشنطن بصدد اعدادات الولايات المتحدة لارسال اسطولها الى المحيط الهندي وتقول الصحيفة ان مرد الاجراء الامريكي المرتقب هو الاتفاق الامريكي الباكستاني العسكري وشعور الامريكيين بوجود «فراغ» في المحيط الهندي!!!

«المساعدة» الامريكية!!

في مقابلة جرت بين رئيس وزراء لبنان رشيد كرامه والسفير الامريكي ماكلنتوك رفض الاخير تحويل المساعدة «الامريكية» وقدرها ٣١٦١٠٠٠٠ دولار من مشروع «اوتو ستراد» بيروت - شتورا الى المشاريع المائية والكهربائية.

والاوتوستراد مشروع عدواني قديم. ينص على تعبيد طرق واسعة في اقطار الشرق الاوسط وضعه الامريكيون ليخدم تنقلات الجيوش الامريكية.

سياسة عربية - امريكية لاتينية

اقترح النائب الفنزويلي الدكتور «رومنفو البرتو رنجل» على حكومته ان تنسق مع الدول العربية سياسة بترولية موحدة حيال تجبر احتكارات البترول العالمية.

وقال ان الاحتكارات الامريكية خفضت اسعار بترول فنزويلا والشرق الاوسط انتقاماً من سياسة تلك الاقطار الوطنية. واقترح ان يتم هذا التنسيق خلال اجتماع مؤتمر البترول العربي في القاهرة (يعقد في نيسان) وستشترك فنزويلا بارسال مراقب الى ذلك المؤتمر.

اجراءات ضد الهولاهوب

اتخذت الحكومة الاندونيسية اجراءات لمنع انتشار لعبة الهولاهوب الامريكية. وقد حطم بوليس باندونغ ٧٥٠٠ هوب

ليلة شتاء

قصة مصرية قصيرة

بقلم: كمال مرسي



كل ما حدث في تلك الليلة البعيدة يطفو الآن الى خاطري بدقائقه وتفاصيله كأنه حدث منذ لحظات..

حتى عويل الرياح وهي تموي في الظلام من برد الشتاء القاسي وصوت رذاذ المطر على الاسفلت الاصم تحت المصابيح ذات الطلاء الازرق.. تلك المصابيح القائمة على جانبي الطريق كأنها اشباح مخنوقة ذات رؤوس زرقاء..

ووجه الغلام النحيف القابع بجوار صندوقه الخشبي الصغير الذي ملأه بزجاجات وعلب اغلبها فارغ..

كنت احسبه نائما ولكني رأيت عينيه تلمعان في الظلام كالكلب الضال ثم راح يجمع اجزاء ثوبه فوق كتفيه العاريتين ليقيهما لسعة الرذاذ المنهمر... ثم قام متجهاً نحو مصباح من تلك المصابيح المخنوقة كأنه يأتنس به من ظلمة الليل ووحشة الاسفلت وقد لمع سواده لمادنا ازرق مقبضاً..

كنت وقتها اسرع الخطى وحيداً في الشوارع التي خلت من الناس في تلك الساعة المتأخرة من الليل لاصل سريعا الى منزلي بعد كد اليوم،

وسررت بالغلام الصغير القابع تحت الفانوس المخنوق، كان وقتها يغني موالا بلديا لا اذكر الان كلماته ولكنه على اية حال كان يتكلم عن العشق وتباريح الهوى...!!

ووددت حينذاك ان اترفق في خطاي حتى استمع الى الموال كله لكن الرذاذ المنهمر كان قد بدأ يتحول الى حبات كبيرة من الماء وانقطع الموال في نوبة سعال جاف انبعث من الصدر الصغير المزق اعقبه نداء مكدود،

- ورنيش... ورنيش... بوية تمام

وادركت على الفور سبب النداء، فقد فتحت احدى الحانات الساهرة بابها كما يفتح القرفان فمه ليبصق شيئا كريها وخرج جنديان من الحانة.. في خطوات ثملة يتساندان على بعضهما ويتعانقان كالنساء.. كانا من ذوي العيون الزرقاء والوجوه الحمر فقد كنا وقتها في حرب ضد الالمان والطليان، وكان الجنود الانجليز يملأون تلك المواخير وكنت اخشى وقتها مضايقات السكارى لنا نحن اصحاب البلد فاردت ان اوسع خطاي صوب منزلي غير انني رأيت الغلام يقبل مسرعا نحوهما بصندوقه الصغير،

- يو وانت بوليش جورج؟..(١)

ووقفت من بعيد ارقب ما يحدث بين الظلام ورزقه المخمور...

وتوقف احد الحذاءين الثملين ليوضع فوق الصندوق الخشبي الصغير وراح الغلام يلمعه في همة ونشاط ثم جاء دور فردة الحذاء الاخرى... وسألت نفسي:

(كيف يستطيع هذا الفتى الصغير ان يحصل على اجره من هذا الثمل ابن الامبراطورية آكلة الحقوق؟؟)

وسرعان ما انتهى الولد من عمله وجاء دور الحساب..

- جيت موني يا جورج..(٢)

لكن جورج الاول راح في نشوة مخمورة يراقص جورج الثاني على رصيف الشارع واخذ الاثنان يغنيان باصوات منكرة،

- نو موني... موني موش كويس

لكن الصوت الذليل لم يستطع ان ينفذ الى اعماقهما الخربة فراحا يغنيان،

- امسك موني من كنج فاروك...

- كنج فاروك.. موني كثير..

كان طبيعياً في ذلك الوقت ان يتركهما الغلام ويعوضه على الله في أجره الضائع لكنى سمعته يتوسل مرة أخرى وبدأ استعطافه الذليل وقد خنقته العبرات

وفجأة حدث ما ألهب مشاعري...

انقض الانجليزيان على الولد الصغير وراحا يوسعانه ضرباً باحذيتهم فتناثرت على الارض علب الدهان بينما تكوم الجسد الصغير المسكين عند بالوعة بجانب الطريق،

ورغم انني كنت ادرك تماماً ان هؤلاء الانجليز السكارى لا يتورعون من اطلاق مسدساتهم في صدور امثالنا من المدنيين العزل بلا سبب سوى جنونهم او الاستهانة بنا نحن اصحاب البلد..

رغم ادراكي لهذا كله فقد رأيت نفسي بلا وعي اندفع من مكمني في الظلام لنجدة الغلام المسكين.. وما كدت اتقدم نحو المصباح المخنوق بالقرب من البالوعة حتى رأيته يقوم في هدوء مريب ليجمع ادواته المتناثرة فيضعها في الصندوق الصغير وكأن شيئا لم يحدث.. وفي لمح البصر رأيته يهوي بالصندوق فوق رأس احد الجنديين فيسقط على الارض بضربة واحدة

وما كاد الانجليزي الاخر المخمور يرى ما حدث لزميله حتى ملأ الذعر ساقيه فاطلقهما للرياح هربا من الغلام الذي استمر في ضرباته الثائرة المحكمة على رأس الجندي الملقى على الارض بينما كان الانجليزي الموغل في الظلام يقرع في هروبه الارض النائمة، بحذائه فبدا صوته في حلكة الليل كالحصان الجبان الهارب من معركة..

حدث كل هذا في ثوان معدودة رأيت بعدها الفتى الصغير وكأنه شبع من الثأر لنفسه ثم جمع زجاجاته وعلبه المبعثرة ومضى سريعا في الطريق حتى اختفى تماماً في احدى الحواري الضيقة.. لكن موالا بلدياً من العشق وتباريح الهوى راح من جديد ينبعث من مكان ما في الظلام لا ادريه.. ومضيت - انا الاخر - في هدوء صوب منزلي وقد غمرني مع الرذاذ المنهمر اطمئنان عجيب لم اعد معه احس الخوف من الخنازير السكارى ذوي العيون الزرقاء..

ورويداً رويداً اخذ الليل يهيم في جوفه الاسود الموال البلدي الذي راح يسري على غير هدى في ظلام المدينة النائمة ولم يبق في سمعي سوى صوت رذاذ المطر..

وضوء من بعيد يبدو خلال الظلام في نافذة بيتي الصغير..

١) تعني «نريد ان نمسح الحذاء»

٢) تعني ادفع فلوس

وحي الايام

واحد من «العملاء»

توفيق زياد

في الربع الاول من سنة ١٩٥٦ اعتقل الشاعر توفيق زياد ، وفي طبريا اتهم بالهتاف لعبد الناصر واعتدى عليه البوليس وصلبه .

فوقَ ظهري بقيةٌ من ندوب … داكنٍ لونها كلون الغروب
وعلى جبهتي تلوحُ خيوطٌ … وبقايا الشقاء والتعذيب
وعلى جانبيّ من أثر الجلد … شقوقٌ تشعّبت كالدروب
صلبوني على نوافذ سجني … شائخاتٍ بالجراح فوق صليبي
وأتوا بالسياط تأكلُ مني … فتحملت قسمتي ونصيبي
وتحمّلتُ ما لقيتُ إباءً … وانتصاراً لشعبي المغصوب
في فمي غنوةٌ أرقّ وأنقى … من أغاني الغرام والتشبيب
وهتافٌ يشلّ منهم قوامٌ … يتعالى كمارد من لهيب
والغدُ الباسمُ الوضيءُ مطلّ … من عيوني كعزمي المشبوب
علّقوني على الحديد وقالوا … «ناصري» و«تابع» لغريب
أأنا اليوم يا جمال «عميل» ؟؟ … ملأ الارض والسماء «ذنوبي» !!
وأنا اليوم «تابع» و«أجير» ؟؟ … و«عدو» لشعبه وشعوبي !!

* * *

أقصر القولَ !! في حديثك لحنٌ … ينفثُ السم في الدمى والقلوب
قد سمعناه من زمان بعيد … وسمعناه من زمان قريب
أقصر القول !! نحن من مفرق الفجر … شعاعٌ من الضياء العجيب
نحن من غضبة الجوع لهيبٌ … يمحو الظلمَ بالدم المسكوب
نحن قيثارةُ الحياة ولحنٌ … عبقريٌ مضمّخٌ بالطيوب
نحن روحُ الربيع والأمل الساري … بشريان شعبنا المحبوب

في اجتماع للعمال اليهود والعرب يعقد في يافا ترفع الدعوة لاسقاط خدم الرأسمالية من الحكم في الهستدروت

موشه سنيه : الزعامة المبامية في الهستدروت لا تمثل مصالح العاملين حيال أصحاب الرساميل ولهذا يدعو الحزب الشيوعي العاملين الى اسقاطها .

محمد خاص : الزعامة المبامية حرمت العمال العرب من الاشتراك في انتخابات الهستدروت ولهذا ندعو اخواننا العمال اليهود الى التصويت للحزب الشيوعي حزب الاخوة اليهودية العربية

يافا — الزعامة المبامية في الهستدروت لا تمثل مصالح العاملين حيال اصحاب الرساميل بل تمثل مصالح رأس المال حيال العاملين . وهذه الزعامة قد رشاها رأس المال الاجنبي والمحلي ، وخاصة «بالتعويضات» من المانيا الغربية وبالاشتراك مع الرأسماليين في مؤسسات اقتصادية «هستدروتية» . ولهذا يدعو الحزب الشيوعي جماهير العاملين الى اسقاط هذه الزعامة من قيادة الهستدروت بالتصويت ضدها في الانتخابات القادمة ، بالتصويت للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

هذا ما اعلنه النائب الشيوعي ، موشه سنيه ، في الكلمة التي القاها في اجتماع شعبي حضره جمهور غفير من العمال عقد يوم السبت الماضي في سينما ايلات بيافا وتكلم فيه ايضا محرر الاتحاد ، محمد خاص .

وقد ازدانت منصة الاجتماع وجدران القاعة بشعارات ، « الاسعار ترتفع والأجور تنخفض فلتنزل الحكومة من دست الحكم » . و « لنناضل من اجل سياسة استقلال وحياد وسلام وصداقة مع الاتحاد السوفياتي » و « الحزب الشيوعي هو المدافع الامين دائما عن مصالح العمال وجماهير الشعب » «فليؤيد العمال وجماهير الشعب ، في انتخابات الهستدروت القادمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي » .

وافتتح الاجتماع عضو سكرتارية فرع الحزب موشه زابر ، الذي دعا عمال يافا الى تشديد النضال ضد سياسة الافقار الحكومية .

وتحدث محمد خاص عن اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل واستعرض التطورات التي تمر بها حركة التحرر القومي في هذه الايام وقال ان حركة التحرر العربية ستخرج من هذه المعركة ضد الاستعمار وهي اكثر قوة واشد بأسا وتحرز انتصارات جديدة .

وقال ان حكومة الاضطهاد القومي تحاول الاستفادة من الوضع القائم في حركة التحرر العربية لتقسيم صفوف العرب في هذه البلاد واضرب الجبهة الشعبية الواسعة المناضلة من اجل حقوق العرب القومية واليومية ولابعاد الجماهير العربية عن ابنائها الشيوعيين . وشجب مواقف الاحزاب الصهيونية التي تتستر الان تحت اسم عبد الناصر لتنفذ مآربها الخبيثة وندد بالعدوان الذي نظمته قوى الظلام على الديمقراطيين في عكا بارشاد وتوجيه ضابط البوليس شوبلي .

وفي نهاية كلمته قال ، لقد حرمت الزعامة المبامية العمال العرب من الاشتراك في انتخابات الهستدروت ولهذا فنحن نتوجه الى اخواننا العمال اليهود الى التصويت للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حزب الأخوة اليهودية العربية .

من كلمة سنيه

وتحدث النائب الشيوعي موشه سنيه فقال ان تجميد الأجور ، والغاء علاوة الغلاء بمعدل مرة كل ٣ أشهر ، وعقد اتفاقيات العمل مرة كل سنتين بدلا من مرة كل سنة ، وفرض أجور الطوارئ الزهيدة ، وزيادة الضرائب غير المباشرة وتحرير الشركات من دفع الضرائب ، وزيادة حصة العاملين من ضريبة الدخل هذه الأمور كلها قد خرجت من غرف الزعامة المبامية المسيطرة في الهستدروت وفي الدولة .

وفند الخطيب مزاعم اشكول وغيره من المباميين الذين يدعون انهم «رفضوا تخفيض مستوى معيشة العاملين» وقال لقد خفضت هذه الزعامة المبامية مستوى معيشة العاملين حتى الى اقل من الحد الادنى . وقدم الرفيق سنيه الامثلة فقال ٢٦ بالمئة من مجموع العاملين المأجورين يتقاضون أجوراً تصل الى ٨٣ ليرة في الشهر ، و٦٢ بالمئة يتقاضون أجوراً تصل في اعلى نسبة الى ٢٠٠ ليرة بينما الحد الادنى هو ٢٢٨ ليرة .

وقال ان المحتاجين للمساعدة قد وصل عددهم الى ٣١٥ الف نسمة وهم يتلقون ما بين صفر و٨ ليرات شهريا ، وان عدد العاطلين قد وصل الى ١٤٤ الف (كليا وجزئيا) . وكل هذا تزعم القيادة المبامية انه ليس تخفيضا لمستوى المعيشة .

وبالارقام والحقائق بين الرفيق سنيه مدى الاضرار السياسية والمعنوية والمادية التي جلبتها وتجلبها سياسة الحكومة الحالية .

وتناول الخطيب موقف زعامتي المبام واحدوت هعبودا وذكر كيف تضع هاتان الزعامتان القضية ، « يقولون العمال صوتوا تأييداً لبرنامجنا ونحن سننضم بعد ذلك الى تنفيذ برنامج المباي » ، واورد الخطيب الامثلة عن الاضرار التي يلحقها بجماهير الشعب بقاء المبام واحدوت هعبودا في الحكومة وفقاً لسياسة بن غوريون .

وفي نهاية كلمته دعا الرفيق سنيه جماهير العاملين الى التصويت الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي كان ولا يزال وسيبقى المخلص الوحيد لقضايا العمال وجماهير الشعب ومصالحهم .

فلنر وايرغا

يعودان من مؤتمر حزب العمال البولوني الموحد

تل ابيب — عاد الى البلاد الرفيقان ماير فلنر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ويهوشع ايرغا عضو لجنة الحزب المركزية بعد ان اشتركا في المؤتمر الثالث لحزب العمال البولوني الموحد الذي عقد في وارسو مؤخراً .

وكان في استقبال الوفد سكرتير الحزب العام ، صموئيل ميكونس وعضوا المكتب السياسي سنيه وفلنسكا ورئيس لجنة المراقبة المركزية تسفي برايتشتاين ، وممثلو سكرتارية الشبيبة ومنطقة السهل ومراسلو صحف الحزب

ورد الرفيق فلنر على سؤال لمراسل وكالة انباء « عتيم » فقال ان المؤتمر قد اعرب عن تضامن الاقطار الاشتراكية ، وعن ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ضمانة لاستقلال بولونيا وامنها .

وذكر الرفيق فلنر ان الوفد قد اجتمع باعضاء المنظمة الشعبية الثقافية ليهود بولونيا وزار اماكن عديدة يسكنها يهود .

الحمد لله لا مشاكل

لحكام هذه البلاد « فترينات » ودمى مضمونة يستعرضها السواح القادمون من وراء البحار « وبنا كدون » بعد استعراضهم ان العرب في اسرائيل يعيشون في ما هو ارقى من جنة عدن !! .

وباقة الغربية اصبحت احدى هذه « الفترينات » وزلم الحكم العسكري فيها هم أحسن الدمى واحذقها تمثيلاً ونطقاً .

زارت باقة الغربية في الاسبوع الفائت السيدة اليانورا روزفلت ارملة رئيس جمهورية الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية وقبلها .

وحين مكوثها بالقرية يحفها الاحترام والتبجيل ويرافقها موظفو وزارة الخارجية الاسرائيلية تفقدت المركز الصحي في القرية الذي اقترن اسمه بمآسي الحبالى اكثر مما اقترن بالمنافع والفوائد .

وبعد ان انتهت من هذه المهمة دعيت الى غرفة في المركز الصحي (جريدة اليوم جعلتها مستشفى) تناولت وحفيدتها «نينا» فيها الفواكه والقهوة .

بعد هذا بدأت « المسرحية » التي تتكرر كلما هبط على البلاد زائر كبير او حلت بها زائرة تتمتع بنفوذ سياسي او جاه مالي .

اولا وقف الاستاذ مصطفى عبد اللطيف والقى خطابا بالانجليزية بالنيابة عن المجلس المحلي اشاد فيه بانجازات حكومة بن غوريون في المناطق العربية . (وقد يكون تطرق الى « الديمقراطية » الامريكية ... لان مثل هذا يتلاءم مع الموقف)

ثانيا ردت عليه السيدة روزفلت فقالت انها مسرورة لهذا اللقاء وان الشعب الامريكي ينشد السلام ...

ثالثا ترجم يعقوب كوهين كلمة السيدة روزفلت الى العربية .. ثم انساب الاحتفال الى جو اقل تكلفا واخف تقيدا بالتقاليد الرسمية .

وفي هذا الجو سألت السيدة روزفلت رئيس المجلس المحلي عن المشاكل التي يواجهها العرب في القرية

هنا اصلح الرئيس جلسته واستخدم كل ما لديه من رصانة وجد ليقول ،

« الحمد لله ليس لدينا مشاكل وجهنا نسعى الى التقدم وفي حالة حدوث مشكلة نلجأ الى الحكومة لحلها » !!

« الحكمة » «البليغة» التي « تصور واقع العرب » ... والتي تفوه بها رئيس المجلس في باقة الغربية اقتبسناها نصا و... روحا من « اليوم » ...

ونحن نقدمها لقرائنا ... على علاتها ...

بقي ان نقول ليكون تصورنا مطابقا للحقيقة ...

❋ قدم رئيس المجلس الى السيدة روزفلت ابريق قهوة عربيا قديما ! ..

❋ اغتبطت السيدة روزفلت بالهدية

❋ اخذت صورة تذكارية في ساحة المركز الصحي ... لتنشر (مع مقالات الدعاية لجمع الاموال لاسرائيل) ...

شعبنا الكبير

ابراهيم جزائري - كفرياسيف

الى أولئك الذين يهللون للخلاف القائم بين الجمهوريتين «العراقية» والعربية المتحدة اطمئنهم بان شعبي اقوى من الزمان .

وشعبنا الكبير
بوطد الاركان
اقوى من الزمان
يبدد الاضغان
بهمة الاحرار
وعزمه الجبار
يحطم السجون
وقلعة الاشرار
وموكبُ الاحرارْ
بجنة العراقْ
والنيل والشآم
يبعثر الاضغان
يوحد الجموع
لزحفنا الكبيرْ
لوثبنا المفرّدِ
لزحفنا الجبار
لصبحنا المورّد
ودجلة الاحرار
يعانقُ الشآم

بوثبة الخلد
وشعبه الموحد ؛
انجرنا المضاء ؛
والقاهرة .
قاهرة الطغاة
عشيقةُ السلام
بنيلها الجبار
تعانق الفرات
وتجمع الصفوف
ازحفنا الكبير
لعالم الانوار
وجنة الصفاء
والغربُ والاعداء
وزمرة الاشرار
سيفهمون حكمة
الزمان
من شعبنا الكبير
محطم الاصنام .

سيفهم الاشرار
بأنه قد سار
من شرقنا الكبير
يحطم الاسوار
بعزمه الجبار
يعانق الانوار
لشاطئ المحيط ..
فن جبالنا الشما
الجميلْ
يطلّ للشعوب
بزحفها المزغرد
تصبو الى السلام
لعيشها الهني
وصبحها الشذي
سيفهم الاشرار
بأنه قد سار
بعزمه الجبار
وقوة الاحرار
ليطلع النهار .

على هامش انتخابات البلدية المقبلة

بقلم أمين قدحة

بكفاح الناصريين الموحد ، اضطرت الحكومة قبل خمس سنين الى ارجاع حقنا الاولي بانتخاب مجلس الناصرة البلدي . وعلى الرغم من الارهاب والتضليل ، استطاع الشعب ان ينتخب ستة اعضاء هم الشيوعيون ، صانوا الامانة ومنعوا الاكثرية في المجلس من التمادي في خنوعها ، ومن التمادي في بيع مصالح الاهلين .

فلاول مرة في تاريخ الناصرة ، يضم مجلسها البلدي اعضاء شيوعيين انتخبهم شعبهم ، بعماله وكادحيه ووطنييه ليدافعوا عن شعبهم ويصونوا مستقبل بلدتهم .

وها نحن اليوم نشرف على انتخابات جديدة ، انتخابات للبلدية والكنيست ، التي قرر موعدها في ١٧ تشرين الثاني القادم من هذا العام .

فمن حقنا اذن ، ونحن نقف أمام معركة تهم شعبنا بفئاته المختلفة ، ان نستعرض ما مضى وان نبين موقفنا من المستقبل ، وذلك على ضوء الاوضاع السياسية والاجتماعية التي تمر فيها بلادنا وشرقنا الاوسط .

حزبنا الشيوعي يعتقد ان خبرة الشعب الذاتية ترفع من وعيه وتصقل عوده فحينما حقق الناصريون نصرهم المشهور في اضراب تموز سنة ١٩٥٣ فاضطروا وزارة الداخلية الى اجراء انتخابات محلية وحينما خاض الناصريون معركة الانتخابات في نيسان سنة ١٩٥٤ فانتخبوا المجلس الحالي — اجتازوا مرحلة هامة في تاريخ نضالهم ، وكسبوا خبرة ثمينة ، ووضعوا في بوتقة الامتحان العملي مختلف الهيئات والشخصيات التي خاضت معركة الانتخابات مغدقة الوعود جزافاً .

تعاودني في هذه اللحظة ذكرى عشرات الكراريس والنشرات الانتخابية المليئة بالوعود المعسولة ، ولكن مخطئ من يظن ان الناصريين نسوا تلك الوعود التي اغدقها عليهم هؤلاء الاعضاء ، من كتل الائتلاف الحالي . فحينما احتاج هؤلاء الناس الى اصوات الناخبين لم يبخلوا عليهم بالوعود المعسولة ، فعلوا هذا وهم في سرائرهم يقولون ، كلام الليل يمحوه النهار ...!

وانجلى الليل ، وطلع النهار ... فاذا باعضاء الائتلاف الحالي يضربون بوعودهم عرض الحائط ، ويستهترون بمصالح ناخبيهم ، ويتناسون حقوق شعبهم القومية ، لا بل يطعنونها من الخلف واضعين مصالحهم الذاتية «فوق الجميع» .

ولسنا بحاجة الى أمثلة كثيرة ، فالمقام هنا يضيق من ذكرها ، ولكن يكفينا التلويح في وجوههم بوثيقتهم «السوداء» التي وقعوها في ذكرى شهداء شعبنا ، ضحايا كفر قاسم ، فهي خير «مستمسك» بايديهم .

ومع هذا ، ولسد الطريق امام الحكومة في سياستها العدوانية العنصرية على حقوق شعبنا العربي اليومية والقومية ، ولعزل وفضح اعوانها في البلدية وخارجها ، مددنا ، نحن الشيوعيين ، ايدينا الى الاعضاء الآخرين في كل المناسبات ، التعاون على تنفيذ وعودهم وعلى ايجاد اكثرية في المجلس البلدي تستطيع تنفيذ هذه الوعود التي تعود بالمنفعة العامة على الاهلين . الا ان خبرة الناصريين في السنوات الخمس الماضية اكدت صدق تحذيرنا ، عندما قلنا قبل الانتخابات ،

« صدق هذا المرشح في وعوده اوذاك تمتحن الان في نضاله من اجل تحقيق وعوده لا بالقول «عندما اصل الى المجلس البلدي افعل كذا وكذا...» كلام الليل يمحوه النهار . قولوا للادعياء ، في الصيف ضيعت اللبن . من اراد ان يعمل كان من زمان يجب ان يعمل . ومن يفطن بالشعب فجأة ينسى الشعب فجأة »

وتحذيرنا هذا ، الذي اثبتت الخبرة صدقه ، لا زال قائما اليوم .

فمن الواضح ان معركة الانتخابات البلدية المقبلة في الناصرة ، ستصطبغ بصبغة خاصة ، فهي لن تقتصر ، ولا يمكن ان تقتصر ، على القضايا البلدية والمحلية ، رغم اهمية هذه القضايا . فالناصرة كونها اكبر تجمع للاقلية العربية في اسرائيل ، كانت دائما مركز نضال هذه الاقلية ضد الاضطهاد القومي والتمييز . وحكومة التجويع والبطالة والاضطهاد والسلب والتشريد ، ادركت دائما انها بقدر ما تستطيع ان تخفض جناح الناصريين ، فانها تنجح في تسليط سيف الارهاب والاضطهاد على بقية شعبنا العربي . والقوى الديمقراطية في اسرائيل وفي العالم رأت دائما في الناصرة رمزاً لوعي الجماهير العربية ورغبتها في السلام وفي الحياة الانسانية الكريمة . ولذلك فمعركة الانتخابات البلدية في الناصرة ، ستدور - بالاضافة الى القضايا البلدية والمحلية - حول قضية الاضطهاد القومي والحكم العسكري ، حول المساواة القومية في الحقوق للمواطنين العرب ، ومن اجل الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، ومن اجل حق لاجئيه في العودة الى بلادهم .

كل ناصري يعرف الان ، من خبرته ان العدو الاساسي لمصالح الناصرة هو سياسة الحكومة العنصرية التي يعبر عنها الحكم العسكري وقيوده المختلفة ، والتي تجد لها تعبيراً في جميع مجالات حياتنا ومن ضمنها مجال عمل البلدية

والانتقاد الأساسي الذي نوجهه مع جميع الناصريين ، الى الائتلاف البلدي القائم وخصوصاً الى رئيسه ، انه يسير على طريق الخنوع والمهادنة لهذه السياسة العنصرية ، فيطوح بمصالح الناصريين ويشجع حكومة الاضطهاد القومي على التمادي في غيها .

وكلنا يذكر كيف شرعت الحكومة ، بعد ظهور نتائج الانتخابات البلدية الماضية في التآمر لانتخاب رئيس للبلدية يخدم مصالحها لا مصالح الناصرة ، ويأتمر بامرها لا بما توحيه حاجات الناصريين . وفعلا وجدوا ضالتهم ...!

واليوم ، وامام تصاعد موجة حركة تحرر الشعوب العربية في شرقنا ، وتيقظ شعبنا العربي في اسرائيل الى حقوقه اليومية والقومية العادلة ، وتراص صفوفه لاكتساب هذه الحقوق ، تسعى حكومة التشريد والترحيل الى مقاومة هذا الشعور الشعبي والقومي الجارف ، والى ضمان اكثرية لها ، على الاقل ، في المجلس . هذا من جهة ، ومن جهة أخرى ، فانها تسعى في البحث عن رئيس كالرئيس الحالي في خنوعه ، يضمن تنفيذ مآربها السوداء ومؤامراتها الدنيئة ضد شعبنا العربي في الناصرة ، وفي الجليل ، وفي اسرائيل قاطبة .

محاولات محمومة ، واتصالات كثيرة مشبوهة ، اخذ يقوم بها الحكم العسكري ورجال استخباراته ، هنا وفي العفولة ، لتشكيل قوائمه الانتخابية وترشيح رئيس البلدية . ويوميا تصل الينا اخبار عديدة عن اسماء جديدة اخذت تظهر في افق « المعركة الانتخابية البلدية المقبلة » .

قوائم عائلية او طائفية ! هي مسعى حكومة السلب والتشريد في شق صفوف وحدة شعبنا بسلاح صدئ قديم تعود اليه السلطة الغاشمة لاضعاف وحدة شعبنا وتفسيخ صفوفه وضرب القوى الديمقراطية فيه وعلى رأسها الحزب الشيوعي . ان شعبنا قد تحمل كثيراً بسبب التفرقة العائلية والطائفية ، ان تاريخ فلسطين وتاريخ الناصرة وتاريخ الانتخابات الماضية ، وتاريخ اعضاء المجلس الحالي المنتخبين على اساس طائفي او عائلي ، مليء بالمآسي والدموع التي قادنا اليها الداعون الى التكتل العائلي والطائفي . تهمة مؤذية ، وثوب بال عتيق ، طالما ازعجنا به والبسنا اياه الاستعمار البريطاني واذنابه .

ولكننا ندرك ان هنالك كثيرين من الناس الشرفاء ، بينهم شخصيات لها وزنها واحترامها في حلقات طوائفهم او عائلاتهم ، يوافقوننا على ان معركة الانتخابات القادمة يجب ان لا تدور على اساس مصلحة هذه الطائفة او تلك ، وهم يدركون ان المعركة الاساسية ستكون في سبيل إنقاذ الناصرة من كابوس الحكم العسكري والاضطهاد القومي وما يحاك لمستقبلها من مؤامرات مفجعة ، ولا نشك مطلقاً بأن هؤلاء يرغبون في ان يعملوا باخلاص من اجل مصلحة بلدتهم وأبناء بلدتهم .

وحزبنا الشيوعي ، الحزب الوحيد الذي يجمع الكادحين في صفوفه من مختلف الطوائف والعائلات بدون اية تفرقة ، يمد يده الى كل انسان شريف ، يرغب في العمل باخلاص من اجل مصلحة بلدته ، يدنا دائما ممدودة للتعاون مع العناصر النظيفة ، غير الملوثة بالخنوع للحكام العنصريين .

ان واجب الساعة هو رص وحدة صفوف شعبنا العربي هنا في اسرائيل ضد عدونا المشترك . علينا الا نسمح للاستعمار وشداده من حكام بلادنا واعوانهم ان ينجحوا في ضرب وحدة شعبنا العربي المكافح ضد ابشع الوان الاضطهاد القومي وضد اخطار التشرد . يجب الا نسمح لحكومة الاضطهاد القومي بتفرقة صفوفنا وإثارتنا بعضنا على بعض وبالهائنا بمنازعاتنا الداخلية .

الناصريون ، بل الشعب العربي في اسرائيل ، بحاجة الى مجلس بلدي في الناصرة ، يصد هجوم الحكام الوحشي على مجرد كيان العرب ، على بقاء العرب ، على حقوق العرب . ولا زال تصريح «بيرس» المشؤوم حول «تهويد الجليل» يتناقله الرأي العام بقلق وخطر شديدين .

وكما قلنا ، ان اساس مرض المجلس البلدي وكل عيوبه ، هو سياسة الخنوع التي يتبعها الائتلاف البلدي الحالي بقيادة رئيسه . امام الناصريين ان يقضوا على هذه السياسة . ان الناصرة في حاجة ماسة الى مجلس مناضل ، يحترم كرامته ، وكرامة شعبه وبلدته !

فلنعمل اذن ، بهذه الروح ، روح التعاون في جبهة مشتركة من اجل تحقيق غاياتنا السامية .

وسنظل يقظين دائما ، ونوقظ الشعب لنصون حقوقه ومستقبله .

ومع شعبنا ، مع جميع المخلصين ، سنواصل النضال بوحدة صفوف ، وبإيمان بقوة الشعب ومقدرته على انتزاع حقوقه السليبة .

قانون الاستفتاء في غانا

اقر مجلس غانا الوطني قانونا يخول الحكومة اجراء استفتاءات بصدد اي موضوع تعتقد ان من الواجب الرجوع فيه الى الشعب .

طوبي يستجوب وزير الدفاع عن حملة المسدسات الرسمية في الطيبة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — « مؤخراً اخذ سكان الطيبة يشعرون بان عدد حملة المسدسات من المدنيين قد ازداد بنسبة كبيرة . وهؤلاء من المعروفين بانهم يتعاونون مع الحكام العسكريين ومأجوريهم وهم يحاولون بهذه المسدسات ارهاب الناس البسطاء من سكان القرية » .

هذا ما كتبه النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، في الاستجواب الذي قدمه الى وزير الدفاع ورئيس الحكومة بن غوريون ، والذي ذكر فيه ايضاً دور حملة هذه المسدسات لدى انتخاب رئيس المجلس المحلي الجديد فقد دخلوا الى بيت احد اعضاء المجلس وهددوه اذا هو لم يصوت تأييداً لانتخاب توفيق عبد الرازق رئيساً للمجلس .

فهل الوزير مستعد لان يحقق في تصرفات حملة المسدسات هؤلاء الذين «يتمتعون» برخص رسمية ؟

وهل الوزير مستعد ازاء طلب سكان القرية - لان يحظر على هؤلاء الاشخاص حمل مسدساتهم جهراً وبشكل استفزازي ؟

الضابط الشويلي يواصل تنظيم الاعتداءات الآثمة على الشيوعيين في عكا

مجهولون يحرقون تحت جنح الظلام مكتب الرفيق رمزي خوري

عكا – مكتب الاتحاد – المؤامرات التي بدأ ينظمها ضابط البوليس «شويلي» ضد الشيوعيين في عكا «أثمرت» !! ولكنها أثمرت ناراً مفضوحة، حين حرق مجهولون مكتب المحامين حنا نقارة ومناحم فكسيهان في عكا الذي يديره الرفيق رمزي خوري عضو البلدية الشيوعي.

ففي صباح يوم الجمعة ٥٩/٣/٢٧ ذهب الرفيق رمزي خوري الى مكتبه مكتب المحامين حنا نقارة ومناحم فكسيهان، فوجد ان قفلي الباب مكسوران وبعض اوراق المكتب وآلات الكاتبة محروقة.

وفي الحال اخبر الرفيق رمزي البوليس فحضر عدد من الضباط والشرطة وبينهم المحققون والخبراء واجروا كشفاً «دقيقاً» و«تحقيقاً» طويلاً.

واثناء التحقيق سرد الرفيق رمزي خوري حوادث الاعتداءات التي نظمها الضابط شويلي والتحري حاجاي اللذان ارسلا الاجراء والزعران لمهاجمة بيوت الشيوعيين والاعتداء على موزعي «الاتحاد» ... واتهم الرفيق رمزي الضابط شويلي واجراءه بتنظيم حرق مكتبه وطالب بالتحقيق لكشف الجاني الاثيم.

وفي مقابلة تمت بين الرفيق رمزي والمحامي فكسيهان والمسؤولين عن التحقيق طالبا بالتشديد في التحقيق لكشف الجناة او الجاني واعلنا ان زعران شويلي هم الذين حرقوا المكتب.

وقابل اهالي المدينة بالاستنكار الشديد هذا الاعتداء السافل والجميع يشيرون في حديثهم الى ان شويلي يقف وراء الاعتداء ويقولون «حاميها ... حراميها».

ولكن هذا الاعتداء دليل على فشل البوليس في تنظيم اعمال اعتدائية على الحزب الشيوعي ورفاقه بعد ان تبين للجماهير خطورة هذه الاعتداءات على وحدة الشعب العربي المكافح ضد الاضطهاد القومي ...

رئيس مسلمي آسيا الوسطى وكازخستان:

لا صحة لشائعات اهانة الدين

موسكو – ادلى فضيلة الشيخ ضياء الدين باباخان، رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازخستان بتصريح الى مندوب اذاعة موسكو باللغة العربية عن احداث العراق الاخيرة وعن الافتراءات التي توجه الى الشيوعيين والشيوعية.

وقال: ان ثورة العراق وجدت التأييد من جميع القوى التقدمية وكذلك قوبلت بالتأييد والعطف من الجمهورية العربية المتحدة. وقد سرنا كثيراً ما رأينا من تأييد جميع الدول المحبة للسلام وعطفهم على الثورة العراقية. ولما جاء الى الاتحاد السوفياتي وفد العلماء العراقيين سمعنا منهم مراراً تأييدهم للثورة. وقد زار هذا الوفد موسكو ولينينغراد وطشقند وسمرقند وستالين اباد وباكو واتصلوا بعلماء الاسلام واجتمعوا بالمسلمين في المساجد والجوامع واماكن الزيارة وتكلموا في الاجتماعات العامة عن احوال العراق القاسية في عهد الاستبداد الغاشم وكيف نجح الشعب العراقي الباسل في ثورته هذه ونال الحرية والاستقلال.

واني لسماع الكثير من كلمات هؤلاء العلماء بما يؤيد الثورة العراقية ويرفع من شأنها، اعتقد اعتقاداً جازماً ان الاخبار التي تنشر في الجرائد وتذاع من الراديو في بعض البلدان العربية من ان الشعب العراقي لا يؤيد الثورة ولا يرضى بحكومة عبد الكريم قاسم، ليس بصحيح لأن هؤلاء العلماء اعرف بشعبهم.

وقال فضيلة الاستاذ ضياء الدين: وقد نشر في بعض الجرائد ان ما يقوم به الشيوعيون في العراق من الاعمال يضاد الدين الاسلامي. ونقول ان للشيوعيين ايضا كانوا قانوناً وقواعد يطبقون عليها اعمالهم. وقد علم من قوانينهم انهم لا يتعرضون للاديان واحكامها فالدين يجري على سبيله والشيوعية على سبيلها. فوفقنا الله واياكم جميعاً والسلام.

....

تم الاتفاق

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

بطريقة صحيحة وكل موظف شريف اختار هذا الاسلوب الامر الذي يشير الى انه كان على اتفاق مع الجهات المختصة في القاهرة في هذا الشأن.

وقال البيان: ان ما قامت به الجمهورية العربية المتحدة في مؤامرة الموصل الشواف لم يعد سراً، وان اجمال ما ظهر في محكمة الشعب، كان لا بد كخطوة أولى ان يقف السمراني لاعطاء شهادته. وهذا قد فضل الهرب والتستر وراء الاكاذيب.

واضاف البيان: لقد كذب السمراني، فقال انه سيحضر ولم يحضر، واصدر بياناً كاذباً واستعان بالاذاعات المغرضة ضد بلاده ووطنه، وادعى لنفسه دور البطولة واراد ان يظهر بمظهر الرجل الذي ابدى النصح منذ مدة طويلة ولولا استدعائه لاستمر في موقفه الخائن.

وختمت وزارة الخارجية بيانها، ان ما قام به السمراني ان يؤثر على سمعة الجمهورية ورجالها وقرار طرده تكون الوزارة قد ابعدت معروفاً للاذاعات المغرضة اذ وضعت تحت تصرفها بوقاً جديداً.

الوساطة

ومع ان موعد انعقاد مجلس الجامعة العربية على درجة وزراء الخارجية، للبحث في النزاع بين الجمهوريتين العراقية والعربية المتحدة، قد تقرر ان يكون اليوم، الثلاثاء، في بيروت فانه لا يعرف فيما اذا كان سيعقد. فقد اعلنت حكومتا تونس والاردن انهما لن تشتركا فيه. أما العراق فلم تعلن موقفها بعد، بينما اعلنت الجمهورية العربية المتحدة ان وزير خارجيتها، محمود فوزي، لن يشترك في الاجتماع لانه «طريح الفراش».

وقد صرح ناطق رسمي عراقي ان بلاده ليست طرفاً في النزاع مع الجمهورية العربية المتحدة بل كانت ضحية لعدوان قامت به الجمهورية العربية المتحدة عليها بغية القضاء على النظام الجمهوري وتصفية المكاسب الديمقراطية التي احرزها الشعب.

الصحف الهندية

وقد علقت الصحف الهندية على هذا الوضع واعلنت عدم رضاها على تدخلات الجمهورية العربية المتحدة في شؤون العراق الداخلية.

وقالت إحدى هذه الصحف ان من شأن شعب العراق ان يختار السبيل والنظام الذي يريده ولا يجوز للرئيس عبد الناصر التدخل في شؤونه.

وذكرت جريدة «بتركا بازار» الهندية ان الشعب العراقي وحده هو الذي يقرر موقفه من مسألة الوحدة العربية ولا يحق لعبد الناصر ان يحمل الشعب العراقي على التنازل عن استقلاله باسم الوحدة العربية.

فلاحو العراق يتسلمون حقوقاً جديدة

بغداد – قررت لجنة الاصلاح الزراعي العليا في العراق منح الفلاحين حق استئجار اراض حكومية في منطقة الكوت.

وبموجب هذا سيدفع الفلاحون ١٠ بالمئة من المحصول، الامر الذي سيبقى لديهم نحو ٩٠ بالمئة من جميع المحصول. وكانت هذه الاراضي الحكومية تؤجر، في العهد البائد، الى الاقطاعيين باسعار بخسة فلا يفلحونها وانما يؤجرونها الى الفلاحين مقابل ٥٠ بالمئة من المحصول. وفي الواقع ان الفلاحين في ذلك العهد كانوا يدفعون نحو ٨٠ بالمئة من انتاجهم نظراً لما كان هؤلاء الاقطاعيون يفرضونه من ضرائب متنوعة عليهم.

الصداقة اليمانية السوفياتية قديمة ونبيلة وستتوطد

حيفا – مكتب الاتحاد – اذاعت وكالة الصين الشعبية نقلاً عن مراسلها في «تعز» عاصمة اليمن ان صحيفة النصر اليمانية التي تصدر مرتين في الشهر كتبت افتتاحية اكدت فيها ان الصداقة بين اليمن والاتحاد السوفياتي هي صداقة ثابتة ونبيلة وقديمة. ان شعبي القطرين يحرصان على هذه الصداقة لانها تعبر عن ارادتهما.

وتستعرض الافتتاحية صداقة اليمن مع الاتحاد السوفياتي منذ سنة ١٩١٧ وتؤكد انها ستنمو مع الايام.

وقد صدر العدد في ٢٣ اذار سنة ١٩٥٩.

قمح سوفياتي هدية لليمن

موسكو – ابحرت السفينة السوفياتية «متشورين» من ميناء اوديسا حاملة شحنة جديدة من القمح الذي اهدته منظمتا الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتيتان الى الشعب اليمني الذي نكب بالجفاف وبتلف المزارع بسبب الجراد.

وفي الوقت الذي ابحرت فيه هذه السفينة كانت سفينتان سوفياتيتان أخريتان تفرغان حمولتهما من هدية القمح في ميناء الحديدة في اليمن. ويبلغ مجموع ما تبرعت به منظمتا الصليب الاحمر والهلال الاحمر من القمح ١٠ آلاف طن.

قمع الثورة الرجعية

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

و ٢٧ مدفع هاون من عيار ٨١ مليمتر، و ٦ مدافع جبلية و ١٠ ملايين طلقة.

وجاء في البيان ان حكومة الصين ستعاقب دون رحمة المسؤولين عن هذه الثورة، ولكنها ستعامل برحمة اولئك الذين انجروا وراء الثورة مضطرين.

واعلنت الاحكام العسكرية في التبت كلها عدا منطقة هوتسانغ. وسيطهر جيش الدالاي لاما القديم الذي يبلغ عدد أفراده ٣٠٠٠ جندي كلهم مفسودون.

تحذير الهند

وفي البيان تحذير من أي تدخل من جانب الهند. وان الصين تنفذ المبادىء الخمسة للتعايش السلمي، وتدعو الهند الى احترام هذه المبادىء في المستقبل ورحب البيان بتصريح رئيس حكومة الهند، جواهر لال نهرو، في ٢٣ آذار بان الهند لن تتدخل قط بشؤون الصين الداخلية.

بدء الثورة بخطف اللاما

واذاعت وكالة الانباء الصينية ايضاً ان الدالاي لاما قد خطف ونقل الى منطقة لوكا الواقعة جنوب شرقي لاهاساء بعد نشوب الثورة الرجعية بسبعة ايام.

وقد نشبت الثورة في اليوم الذي كان الدالاي لاما سيشاهد فيه تمثيلية على مسرح القيادة العسكرية الصينية في التيبت. فأشاع الخونة ان القيادة تريد القبض على الدالاي لاما. وحشدوا جمهوراً في «لاهاساء» لمحاصرة الدالاي لاما، واعلنوا الثورة.

وفي ذلك اليوم نفسه كتب القوميسار الصيني الى الدالاي لاما يرجوه ان يعدل عن القدوم لمشاهدة التمثيلية.

وقد ذكر الدالاي لاما في رده ان عناصر رجعية تقوم باعمال فيها خطر على سلامته بحجة انها تدافع عن امنه.

بن غوريون ينفي ما نشر حول «التخفيفات» في قيود الحكم العسكري

حيفا – مكتب الاتحاد – لا رئيس الحكومة ولا مكتبه ادلوا للصحف بأن لجنة الوزارة لشؤون الحكم العسكري تعتزم المصادقة على تخفيفات معينة للسكان العرب – هذا ما رد به بن غوريون على استجواب قدم له في جلسة الحكومة، يوم الاحد.

وكانت «دافار» يوم الخميس الماضي قد كتبت بان اللجنة الوزارية تعتزم ان توصي الحكومة بتنفيذ عدد من التسهيلات، كان بن غوريون نفسه قد اقترحها! ونفى بن غوريون نفياً قاطعاً ان تكون هنالك يد له او لمكتبه فيما كتبته «دافار».

وعلم ان اللجنة الوزارية لشؤون الحكم العسكري قد انهت تحقيقاتها وجمع المعلومات إلا انها تماطل في وضع توصياتها بحجة غياب احد اعضائها، وزير التطوير، بنطوف المبامي، خارج البلاد للدعاية لحملة الجباية في امريكا.

ومهما يكن من شأن فان الجماهير العربية قد خبرت هذه اللجان التي مهمتها تخدير الراي العام وتزوير واقع الاوضاع وتبرير سياسة الاضطهاد القومي، مثلما فعلت «لجنة رتنر» المشؤومة.

ويبدو ان ما نشرته «دافار» من احتمال التسهيلات، هو مجرد وسيلة للتداول فرضتها مقتضيات الدعاية الانتخابية.

لدى مناقشة ميزانية وزارة المعارف بالكنيست

الشيوعيون يطلبون زيادة ميزانية المعارف

لضمان امكانية التعليم لكل ولد ولزيادة اجور المعلمين

حيفا – مكتب الاتحاد – لدى مناقشة ميزانية وزارة المعارف، اعلن عضو الكنيست صموئيل ميكونس باسم الكتلة الشيوعية «كتلتنا تطالب بزيادة ميزانية وزارة المعارف والثقافة من اجل رفع مستوى التعليم لكل ولد دون تمييز في القومية او الدين: من اجل زيادة اجور المعلمين واعدادهم المهنة».

«ومن اجل هذه الاهداف تقترح كتلتنا الشيوعية زيادة ميزانية التعليم ب ١٠ ملايين ليرة».

وقال ميكونس في كلمته ان الارقام التي اوردها مدير الشرح في وزارة المعارف والثقافة من شباط – آذار ١٩٥٨ تدل على ان ١٠ بالمئة من مجموع التلاميذ في المدارس الابتدائية يتخلفون من المدارس وتزداد هذه النسبة بين الذين تتراوح اعمارهم من ١١ الى ١٣ حيث تبلغ ١٣٫٤ بالمئة بين البنين و١٧٫٥ بالمئة بين البنات، وبين العرب، كما هو معلوم، فالوضع هو سيء اكثر ويمكن القول انه سيء للغاية.

وندد ميكونس بسياسة التمييز في التعليم الالزامي وطالب بتحقيق المساواة وقال ان «المساواة بين كل الاولاد في التعليم «بموجب القانون» هي في النظام الراسمالي القائم عندنا، تبقى، طبعاً، حبراً على ورق».

صورة التعليم الثانوي المظلمة

وقال ميكونس ان التعليم في المدارس الثانوية يكاد يكون في وضع مظلم اكثر. فنسبة الذين لا يلتحقون بالمدارس الثانوية بين الطلاب من سن ١٤ — ١٧ هي ١٤ بالمئة من مجموع البنين و٥٠٫٦ بالمئة من مجموع البنات. وتزداد هذه النسبة من ذلك بين القادمين الجدد فتبلغ ٩٠٫٢ بالمئة من البنين و٦٨٫١ بالمئة من البنات. ومدير الشرح لم يكلف نفسه العناء، وليس من قبيل الصدفة، لتقديم تقرير مشابه عن الشبيبة العربية لانه من ذلك يتضح ان نسبة الملتحقين بالمدارس الابتدائية هي ضئيلة جداً نتيجة لسياسة الاضطهاد والتمييز القومي التي تنتهجها حكومة بن غوريون تجاه السكان العرب.

واستطرد ميكونس قائلا، والحقيقة هي ان ٢٢ بالمئة فقط من الشبيبة اليهودية و٥ بالمئة من الشبيبة العربية يحصلون على التعليم الثانوي، وان ٢٠ بالمئة من الطلاب اليهود واقل من ١٠ بالمئة من الطلاب العرب في المدارس الثانوية يتمون دراستهم للحصول على الشهادة الثانوية (البجروت). وعدد الخطيب اسباب هذا الوضع الذي يعود الى سوء الحال الاقتصادي وارتفاع رسوم التعليم وسياسة الحكومة التي تخصص للتعليم الثانوي ٢ بالمئة من مجموع الميزانية.

وندد الخطيب بسياسة التعليم التي تنشر الشوفانية وكراهية الشعوب والعدمية وانتقد سياسة الحكومة التي لا تخصص اكثر من ٦ بالمئة من مجموع ميزانيتها للتعليم بينما تخصص المبالغ الطائلة على التسلح والمشاريع العدوانية، والمساعدات لاصحاب رؤوس الاموال الكبيرة.

من رد وزير المعارف

وذكر وزير المعارف في رده ان التعليم بين العرب يشمل ٤٧ الف تلميذ منهم ١٨٠٠ في المدارس الثانوية و٤٣ فقط في بينما يتعلم في دور تخريج المعلمين ومعلمات بساتين الاطفال ٣٥٦٩ تلميذ يهودي.

اعتقال ٧ اشخاص عرب اسرائيليين بتهمة التجسس لم تعرف اسماؤهم

حيفا – اعلن ناطق باسم بوليس حيفا في مؤتمر صحفي، عقد هنا يوم الخميس الماضي، عن اعتقال ٧ اشخاص عرب اسرائيليين بتهمة التجسس ولم يكشف البوليس عن هوية هؤلاء الاشخاص.

وذكر الناطق ان بين المعتقلين مواطن يهودي من ضواحي حيفا، وهو الذي اطلع البوليس على وجود هذه الشبكة التي اكتشفت قبل شهر. وقال الناطق ان البوليس اعتقل قبل اسبوعين تقريبا بدوياً من الجليل الاسفل ادت اعترافاته اثناء التحقيق الى اعتقال رأس هذه الشبكة الذي ضبط البوليس معه مدفع «ستن» ووثائق وصور اعضاء الشبكة المتهمين.

رسالة من عمال في المغار الى صحيفة الاتحاد

الاعتداء على حقوق عمال المغار

والايقاع بينهم وبين اخوان لهم من بيت جن

حيفا – مكتب الاتحاد – توجه ١٥ عاملاً من المغار للعمل في التشجير في قرية حطين على الجبل المحيط بالنبي شعيب. وكان المسؤولون عن هذا العمل قد شغلوا ايضا هناك قرابة ٤٠ عاملاً من بيت جن.

ويشكو العمال من المغار ان المسؤولين عاملوهم معاملة قاسية واضطهدوهم. ولما احتج العمال على هذه المعاملة حاول المسؤولون الدس بينهم وبين اخوانهم عمال بيت جن لايقاع الشغب، ولكن وعي العمال احبط مؤامرة دفع عمال بيت جن للاصطدام مع اخوانهم من المغار.

ويقول عمال المغار في رسالتهم ايضاً ان المسؤول الشيخ نجيب حمادي طريف لم يدفع للعمال مقابل كل ايام العمل التي عملوا فيها. ولما كانت حقوق العمال مقدسة، فاننا نطالب وزارة العمل للتدخل من اجل انصاف العمال المضطهدين بارغام المسؤولين على دفع جميع حقوق هؤلاء العمال من المغار كاملة غير منقوصة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري – حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

قادمون جدد يقولون لمراسل معريب

انـنا نموت جوعا ...

مكتب الاتحاد – نشرت معريب روبرتاجاً عن الاوضاع المزرية التي يعيشها القادمون الجدد من رومانيا، اوضاع الجوع والفقر وانعدام وسائل الرزق.

لقد قال احد هؤلاء القادمين الجدد من رومانيا، ويدعى افرايم ويندفر لمراسل معريب:

«اني في انتظار امنون كرن الذي كان قنصل اسرائيل في بخارست. انني اريد ان اتحادث معه، انني اريد ان اقول له: ياسيد، لماذا لم تقل لي وانا في بخارست ان ليس شيئاً حسناً ان اهاجر الى اسرائيل؟ لماذا لم تحذرني من ان الانسان الذي يتجاوز سن الاربعين لا يجد شيئاً في اسرائيل. اني اريد ان اقول له كل هذه الامور. ان القنصل امنون كرن يعرف بدون شك الوضع في رومانيا هناك عند الشيوعيين، ويمكنه، مثلي، ان يقارن بين الوضع هنا والوضع هناك، اني انتظره، انتظر السيد كرن..

واستطرد افرايم يقول: نحن بشر وبدون اكل لن نستطيع ان نعيش. ولهذا نريد عملاً نعتاش منه. ولكن، للاسف، مثل هذا العمل لا يعطى لنا.

واضاف افرايم انه قضى كل عمره وهو يعمل. فقد كان خبيراً صناعياً. ولما احيل على التقاعد كان «البريد يحمل الي في العشرين من كل شهر راتب التقاعد الحكومي ومع ذلك فقد طلبت عملاً اذ لم اكن استطيع ان ارى نفسي بدون عمل. وقد اعطوني ما طلبت».

واختتم افرايم حديثه قائلاً: ان اليهود يعرف ثلاثة انواع من الفقراء. النوع الاول هو الذي يخرج الى الشوارع ويمد يده طالباً الصدقات. وهذه هي احط درجة. والنوع الثاني هو الذي لحقهم الحظ بزوج غني او اخ ثري وعاش في ظل غناه وثروته.

اما النوع الثالث فهو الذي يقفل الباب والنوافذ عليه حتى لا يراه الاخرون وهو يموت جوعاً. ونحن من هذا النوع الثالث.

وقال قادم آخر، مندل كوكوش (٤٨ سنة) انه خلال شهر بحث عن عمل فلم يجد. «وحتى الان حظيت بعدة ايام عمل باجور الطوارىء. ولكن بدلا من ان يدفعوا لي اجري كاملاً دفعوا لي سلفية فقط، ووعدوا بانهم سيدفعون الباقي بعد شهرين». واستطرد يقول «ولكني حتى الان لم اعرف كيف يمكن للانسان ان يقتات من الوعود»..

اليصابات البلجيك

انـنا مع شعب الكونغو!

نظمت سلطات الاضطهاد القومي استقبالا في الناصرة لملكة البلجيك اليصابات اشتركت فيه بعض فرق البلدة الكشفية خلافا لتقاليد الناصرة التي لم تعتد استقبال جلادي الشعوب ومضطهديها.

وأملت السلطات ان تشاهد اليصابات انتعاش العرب في غيتوات الاضطهاد القومي كانتعاش شعب الكونغو في جحيم الاضطهاد البلجيكي في الكونغو.

فهل نسيت اليصابات ونسي مستقبلوها ان روح التضامن الاسيوي الافريقي عميقة في نفوس اهالي الناصرة الذين يعطفون اشد العطف على نضال شعب الكونغو ضد همجية الاستعمار البلجيكي؟!

فسكان الناصرة مع شعب الكونغو الافريقي وليس مع اليصابات الاستعمار.

ومضطهدو اشعبنا يستطيعون استقبال مضطهدي شعب الكونغو اما نحن فمع شعب الكونغو ولا يليق بنا استقبال مضطهديه.

ص.

المأجورون يحاولون الاعتداء على بيادسة

باقة الغربية – بتاريخ ٥٩/٣/٢٨ بينما كان الرفيق ابراهيم بيادسة يوزع جريدة الاتحاد في جت حاول ان يتصدى له مأجورو سلطات الاضطهاد القومي بشتمه وتهديده. ولكن صموده وتدخل الشرفاء افشل مؤامرة مرتبة للاعتداء عليه.

اما الزلم فهم احمد عبد الخالق وابن علي عبد الرازق (مختار جت).

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — (الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר' — אל-אתיחאד

الجمعة
٥ نيسان ١٩٥٩
٢٥ رمضان ١٣٧٨
25 אדר ב' 5719
5. 4. 1959
No. 98 Vol XV
العدد ٩٨ السنة الخامسة عشرة

همرشولد يرحب باجتماع وزراء الخارجية

نيويورك — ادلى سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، بتصريح قال فيه ان اتصالاته بزعماء الدول الكبرى اقنعته باستعدادهم للتفاوض بغية التوصل الى اتفاق ما . ورحب همرشولد باجتماع وزراء الخارجية المقبل في جنيف واعتبره عنصراً قيماً لقضية السلام وقال ان الابحاث التي ستجري فيه ستكون بمثابة معاونة للامم المتحدة .

ايزنهاور يعد بالسعي المستمر لايجاد تسوية للخلافات مع الاتحاد السوفياتي

واشنطن — تحدث الرئيس ايزنهاور في اجتماع مجلس وزراء حلف الاطلنطي فادعى ان الدول الغربية ستواصل السعي من اجل ايجاد تسوية شاملة لجميع الخلافات مع الاتحاد السوفياتي وقال ان الغرب سيمضي في التفاوض بالطرق الدبلوماسية او بواسطة هيئة الامم او عن طريق عقد اجتماعات على مستوى عال في بعض الاحيان .

تقرير مراقب الدولة عن الحكم العسكري

دعوة قوات الاحتياطي الاسرائيلية تثير ذعر الرأي العام والقلق والاضطراب في الكنيست .

اسرائيل تحذر من ارسال قوات اسرائيلية للاعتداء على الاقطار المجاورة

القدس — ساد الكنيست جو من القلق والاضطراب على اثر اذاعة راديو اسرائيل في الساعة التاسعة من مساء الاربعاء دعوة الاحتياطي .

اعضاء الكنيست يتساءلون

وقد طالب اعضاء الكنيست من مختلف الكتل من رئيسة الجلسة ان تدلي الحكومة ببيان من معنى هذه الدعوة ، فاوقفت الرئيسة الجلسة وطلبت من الوزراء البقاء في مقاعدهم لتفسير الامر ، ثم قام وزير القضاء واعلن ان كل ما يعرفه هو ما سمعه من «راديو اسرائيل» ، ولكن زميله من كتلة «التقدميين» ي . هراري قال ان الدعوة عادية وليس ثمة ما يدعو الى الذعر .

اشكول يتصل ببن غوريون

وبعد ذلك دخل وزير المالية الى قاعة الجلسة واعلن انه اتصل تلفونيا برئيس الحكومة وفهم منه انه ليس لهذه الدعوة اهمية خاصة .

ولكن اعضاء الكنيست لم يكتفوا بهذه الاقوال وطلبوا بياناً رسمياً من الحكومة عن معنى هذه الدعوة . ولما استؤنفت الجلسة عاد وزير المالية فاعلن باسم الحكومة ان رئيس الحكومة قال له ان ليس لدعوة الاحتياطي هذه اية اهمية خاصة ، ومن المؤسف ان أعلنت بهذا الشكل . واعلن ان الحكومة مستعدة لاجراء بحث في لجنة الامن والخارجية في هذا الموضوع . وبعد ذلك طلبت بعض الكتل البرلمانية الادلاء ببيانات .

بيان الكتلة الشيوعية

وقالت ممثلة الكتلة الشيوعية ، استر فلنسكا في بيانها ان دعوة الاحتياطي التي اذاعها «راديو اسرائيل» بتسع اثات هي خطوة سياسية ، وتخلق وضعاً سياسياً جديداً . ولا يجوز ان تتخذ خطوات سياسية وعسكرية خطيرة من وراء ظهر الكنيست . ولا يجوز وضع الشعب وممثليه امام امر واقع . وهذه الدعوة الى تعبئة الاحتياطي لا يمكن ان تفسر إلا بانها تهديد للاقطار المجاورة . وهذه الخطوات العسكرية تعرض الشعب لخطر كبير وهي خدمة للاجانب .

وحذرت النائبة الشيوعية من المغامرات العسكرية . وطالبت إجراء بحث في الوضع السياسي لكي تلزم الكنيست الحكومة بالمحافظة على السلام .

بيانات الكتل الاخرى

وانتقد ممثل الصهيونيين العموميين دعوة الاحتياطي بهذا الشكل العلني الذي «قد يجلب ضرراً في حين اننا لسنا بحاجة الآن الى عاصفة» .

واعرب ي . ريفتن (المبام) من امله بان يكون ما اعلنه وزير المالية مطابقاً للحقيقة . وقال ان الخبرة قد اظهرت ان مثل هذه الاقوال لا يطمأن اليها كل الاطمئنان . وطلب ان يدلي رئيس الحكومة في الكنيست ببيان في الموضوع .

وقال بن اهرون (احدوت هعبودا) انه يعتبر ما اذاعه راديو اسرائيل خطأ في النشر وليس له اهمية امنية .

واعلنت رئيسة الجلسة ان لجنة الامن والخارجية ستجتمع لبحث هذا الموضوع .

الكتلة الشيوعية تقدم اقتراح عدم الثقة بالحكومة

قدمت الكتلة الشيوعية امس الاول الى رئاسة الكنيست اقتراحاً بنزع الثقة من الحكومة فيما يتعلق باعلان التعبئة الذي اذاعته محطة اسرائيل . وفي نهاية الجلسة اعلنت رئيسة الجلسة ان الكتلة الشيوعية قد قدمت اقتراحاً بنزع الثقة .

الى كل سكان اسرائيل !

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اعلنت حكومة بن غوريون فجأة عن تجنيد قوات الاحتياطي وليس الدفاع عن الوطن اعلنت هذه التعبئة . فما من خطر اعتداء يهدد اسرائيل . وليس ثمة سبب من الخارج يبرر هذه التعبئة كل ما يقصد بهذه التعبئة هو تهديد الشعوب المجاورة بالحرب ، وهي خطوة جدية في سبيل تحضير حرب عدوانية .

ان الناطقين الرسميين يحاولون تهدئة الجمهور بان هذه التعبئة امر عادي ، من اجل التمرين . ولكن لم يسبق قط ان دعي جند الاحتياطي للتمرين او المناورة بالشكل الذي اعلنت فيه هذه التعبئة . وينبغي ان لا يغرب عن الذهن انه قبيل حرب سيناء ايضاً اعلنت تعبئة جزئية .

ان تجنيد الاحتياطي هو عمل يزيد في حدة التوتر الحربي بين اسرائيل والاقطار العربية ، ويصب الزيت على اللهيب الذي يشعله المستعمرون في منطقة الشرق الاوسط ، ويعكر الجو الدولي في الوقت الذي تقترب فيه الدول الكبرى من مؤتمر ذروة من اجل انهاء «الحرب الباردة» .

ان كل تهديد بالقوة واستعمال القوة في العلاقات الاسرائيلية العربية انما يخدم المستعمرين فقط ، ويدعوهم الى التدخل في هذه المنطقة ، ويعرض للخطر أمن الشعوب واستقلالها .

ان بن غوريون يحاول ان يستغل التناقضات الداخلية بين الاقطار العربية للقيام بمغامرة عسكرية جديدة . ولكن في ايامنا — أثبتت الخبرة — ان يكون النجاح حليف المغامرين . فكل مغامرة عسكرية جديدة ستبوء بفشل ذريع كما فشلت مغامرة سيناء .

ان بن غوريون يشيع في الجمهور ذعراً حربياً لكي يصرف الاذهان عن المشاكل الحيوية التي تشغل الجمهور ، عن الضائقة الاقتصادية ، والغلاء ، والبطالة ، وعبء الضرائب ، عن النضال من اجل الخبز والعمل والسلام ؛ ولكي يحسن مركزه في الانتخابات المقبلة باعمال «امن» تهدد سلام اسرائيل .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستنكر بكل شدة اعلان بن غوريون للتعبئة . اننا نحذر من مؤامرة لجر اسرائيل الى حرب جديدة . اننا ندعو كل المخلصين للسلام والاستقلال القومي ، وكل القوى المسؤولة في الجمهور الاسرائيلي ، الى التيقظ والوقوف في المرصاد ، فلا تسمح لبن غوريون والاوساط العسكرية بتنفيذ مؤامراتهم .

لتسقط التحضيرات للحرب !

ليسقط التهديد بالقوة !

ليحافظ على الهدوء على الحدود !

عاش السلام !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
المكتب السياسي

صدى نبأ التجنيد في اسرائيل

تأليف لجنة تحقيق لاظهار المسؤول عن نشر نبأ دعوة الاحتياطي

نشرت صحف المساء ، امس ، ان وزير الدفاع عين لجنة تحقيق لاظهار المسؤول من اذاعة نبأ دعوة الاحتياطي من محطة اسرائيل .

وقد تم تعيين اللجنة في اجتماع دعا له وزير الدفاع ، صباح امس ، استغرق حوالي ساعتين واشترك فيه القائد العام الراب الوف — حايم لاسكوف وقادة الفرق .

ومن الجدير بالذكر ان محطة اذاعة اسرائيل قد اعلنت عدة مرات ترقب نبأ هام ، وذلك يوم الاربعاء منذ الساعة الثامنة مساء وفي التاسعة بمداسة تماماً أذيعت دعوة الاحتياطي بشكل دراماتيكي . وقد اثار النبأ القلق العام في البلاد . وقد عقبت جميع صحف امس باسهاب على حالة الاضطراب التي سادت الرأي العام .

ودعوة فرق الاحتياطي الاسرائيلية الثلاث احدثت صدى كبيراً في العاصمتين البريطانية والامريكية ، وتقول الصحف ان البرقيات من الخارج انهالت على السفارات الاجنبية في اسرائيل للاستيضاح ويقول مراسل «معريب» العسكري ان ما اذاعه صوت اسرائيل من دعوة فرق من جيش اسرائيل الاحتياطي ، تم في واشنطن على انه دعوة عامة للتجنيد .

بيان القوات المسلحة الاردنية

اذاعت قيادة القوات الاردنية المسلحة انها اتخذت كافة التدابير الضرورية لمناسبة ما أذيع من دعوة قوات الاحتياطي الاسرائيلية وقالت ان هذه التدابير دفاعية لحماية الحدود الاردنية . وعقبت صحيفة فلسطين الاردنية على النبأ فقالت ربما اتخذت هذه الخطوة كعمل مضاد لاجتماع وزراء خارجية الدول العربية ، واضافت يحتمل ان تكون هذه الخطوة للتأثير على اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية . وقالت «الجهاد» ، يعتقد ان اسرائيل تحاول اخفاء هدفها الحقيقي بالزعم ان هذا التجنيد هو للتمرينات فقط .

كذلك اصدرت قيادة الجيش الاول في سوريا امراً بالغاء اجازات الجنود والضباط واستدعائهم حالاً الى مراكزهم .

الحكم العسكري يتجاوز صلاحياته القانونية

☆ التدخل في شؤون هي من صلاحيات وزارات مختلفة

☆ التقرير يوصي بالحد من تدخل الحكم العسكري في شؤون ليست ضمن صلاحياته

☆ التقرير يكشف عن الوجه العنصري للحكم العسكري وفوضى نظام التصاريح

القدس — نشر يوم الثلاثاء تقرير مراقب الدولة لسنة ١٩٥٧ — ١٩٥٨ . ويظهر من هذا التقرير ان الحكم العسكري يتجاوز الصلاحيات المخولة له بمقتضى القانون ، ويعالج قضايا ليس لها اية صلة «بشؤون الامن» .

وقد جاء في التقرير ان الحكم العسكري قد «عالج في احيان كثيرة شؤوناً هي من صلاحيات وزارات مختلفة دون ان تكون هنالك اية اسباب تتعلق بالامن تبرر هذا التدخل» .

ويوصي التقرير بان يحد الحكم العسكري من تدخله في الشؤون التي هي من صلاحيات الوزارات المختلفة .

ويقول مراقب الدولة في تقريره انه قد امتنع عن اتخاذ موقف معين من قيام الحكم العسكري نفسه لان ذلك امر سياسي امني ، وهو لا يرى لنفسه صلاحية اتخاذ موقف منه .

وجاء في التقرير ان الحكم العسكري يتدخل بالتوصية بمنح رخص ، او منع اصدار رخص ، لفتح مشاغل او للبناء ، وفي اعطاء قروض من اموال الدولة ، وتسليم اجهزة زراعية ، وفي تأجير الاراضي ، وفي توزيع العمل ، ويساعد وزارة المالية في اعطاء معلومات بشأن جباية ضريبة الدخل .

ويظهر من التقرير ان ثمة ١٧١ الف عربي ضمن نطاق الحكم العسكري ، وعدد السكان العرب في اسرائيل ٢١٥ الفاً منهم ٢٥ الف لاجيء لم يسمح له بالعودة الى قراهم . وقد كان في منطقة الحكم العسكري الشمالية (الجليل) ١٦٢ قرية عربية ، اما الآن فهذه المنطقة تشمل ٦٠ قرية وبلدة عربية ، اما السبعة والتسعون قرية الاخرى فهي خالية من سكانها العرب .

الفوضى في قضية التصاريح

وجاء في التقرير ان الحكم العسكري في الشمال — حيث يشمل ١١٦ الف من السكان — قد اصدر ، في سنة ١٩٥٧ ، ١٥ الف تصريح تنقل دائم فقط ، والحكم العسكري في المنطقة الوسطى ، وعدد سكانها ٤٠ الفاً ، قد اصدر في السنة نفسها ٢٢٥٠ تصريحاً دائماً فقط .

اليهود لا يطالب منهم حمل تصاريح

ويذكر التقرير انه على الرغم من ان التجول في منطقة الحكم العسكري يقتضي بموجب القانون تصريحاً خاصاً من كل مواطن ، فان الواقع ان اليهود لا يطالب منهم مثل هذا التصريح ولا يعاقب اليهودي الذي يخرق هذا القانون .

وجاء في التقرير انه في سنتي ١٩٥٦ و١٩٥٧ قد اصدرت اوامر اعتقال اداري على ٣١٥ مواطناً في مختلف مناطق الحكم العسكري .

ويكشف التقرير عن خرق وزارة الدفاع لقانون الميزانية فان نفقات هذه الوزارة قد زادت مليوني ليرا على المخصص لها في الميزانية . كذلك لم ترجع هذه الوزارة اوزارة المالية مبلغ ٦٠٧ ملايين ليرا توفرت لديها من المخصصات لدفع الرسوم الجمركية .

توسيع المقاومة الشعبية وتسليحها في العراق

صحف الغرب تتنبأ «بثورة» وبدو شمر يحتشدون على الحدود

جومرد «حي يرزق» ، وعلماء الدين في بغداد والنجف والكاظمية يستنكرون الاكاذيب

مكتب الاتحاد — في مهرجان شعبي عقد في مدينة كركوك العراقية ، اعلن قائد الفرقة الثانية ، داود سلمان الجنابي ، انه ستنشأ قوات المقاومة الشعبية في مختلف انحاء العراق . وقال القائد ان رئيس الحكومة العراقية ، عبد الكريم قاسم ، قد عهد اليه بتنظيم قوات المقاومة الشعبية وتسليحها لحراسة الجمهورية العراقية والدفاع عن انتصارات الثورة والقضاء على جميع الاعمال التخريبية .

وقد جاء هذا الاعلان جواباً على مطالب الشعب في العراق الذي ما فتأ ، منذ ثورة ١٤ تموز ، ينادي بتسليح المقاومة الشعبية . وتوقيت هذا الاعلان يتوافق مع ما يذاع من حشد قوات بدو شمر على حدود العراق — سوريا بقصد الاعتداء على نظام العراق الجمهوري .

واهمية تسليح المقاومة الشعبية تبدو واضحة حيال ما حكته واذاعته صحف واشنطن ولندن اذ تنبأت بقيام «ثورة جديدة خلال الاسبوعين القادمين ضد حكومة عبد الكريم قاسم» ، وازاء التحريض الذي تقوم به اذاعات الجمهورية العربية المتحدة وصحفها على العراق .

افتضاح الاكاذيب

فهذه الصحف تثير الانباء الكاذبة من اعمال القتل بالجملة ومن اهانة الدين . حتى لو احصى احد عدد ما اعلنته هذه الصحف من قتلى وجرحى وهاربين ولاجئين ومعتقلين ومسجونين ، منذ اندحار «ثورة الشواف» حتى الان ، لما بقي في العراق من الجيش غير المهداوي وقاسم فقط . .

ويبدو انه لا يضير هذه الصحف والاذاعات افتضاح كذبها . فها هو عبد الوهاب جومرد وزير الخارجية العراقية السابق الذي قررت انه «مات طعناً بسكاكين حادة وجر في الشوارع بالحبال» . . . «يبعث» من جديد ويذيع من راديو بغداد بانه . . . حي ولم يمت ، وهذا هو اخوه الذي قررت تلك الصحف والاذاعات انه «حاول انقاذ اخيه عبد الوهاب جومرد فمات طعناً بالسكاكين ايضاً» يظهر انه ليس في العراق وانما هو يقوم بتجارة خارجية كما اعترف جومرد نفسه .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

مليار و ٤٠٠ مليون دولار مساعدة اشتراكية لاقطار آسيا وافريقيا المحايدة

باريس — جاء في جريدة حزب العمال الاشتراكي الهنغاري المركزية ان اقطار المعسكر الاشتراكي قد قدمت للاقطار المختلفة في آسيا وافريقيا قروضاً بلغت مليار و ٤٠٠ مليون دولار منذ سنة ١٩٥٣ حتى ١٩٥٨ . وهي موزعة على الشكل التالي :

لمصر ٥١٠ ملايين دولار ،
ولسوريا ٢٨٠ مليون دولار ،
وللهند ٢٧٠ مليون دولار ،
وللافغان ١٤٥ مليون دولار
ولاندونيسيا ١١٠ ملايين دولار ،
ولبورما ٢٠ مليون دولار ،
ولليمن ٢٠ مليون دولار ،
ولسيلان ٢٠ مليون دولار ،
ولكامبوديا ٢٢ مليون دولار ،

الخلافات لا تزال قائمة بين وزراء خارجية الغرب

يونايتدبرس : مشكلة برلين ستحل في مؤتمر الاقطاب

واشنطن — «في ابحاث وزارة خارجية دول الغرب الكبرى الثلاث والمانيا الغربية الجارية هنا ظهرت خلافات في مواقف حكومات هذه الدول وقد اكد هذا في تقرير رفعته لجنة مشتركة الى وزراء الخارجية» .

هذا ما اعلنه ناطق رسمي بلسان الوفد الامريكي في اجتماعات وزراء خارجية الغرب التي جرت تمهيداً لمؤتمر وزراء الخارجية بين الغرب والشرق الذي يجتمع في جنيف في ١١ ايار القادم وتمهيداً لمؤتمر الاقطاب الذي يليه .

واوردت رويتر من واشنطن نبأ قالت فيه ان وزراء خارجية الغرب لم ينجحوا في التغلب على الخلافات فيما بينهم بشأن مشكلتي برلين والمانيا ومسألة مؤتمر الاقطاب وقالت الوكالة ان الاوساط السياسية قد اعربت عن ارتياحها للمذكرة السوفياتية التي اعلن فيها الاتحاد السوفياتي موافقته على الاشتراك في مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف .

ويشير الى هذه الخلافات التصريح الذي ادلى به ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية . فقد قال ان هنالك تشوشاً في انباء واشنطن التي ادعت ان بريطانيا قد انضمت الى موقف امريكا في اشتراط نجاح مؤتمر وزراء الخارجية قبل عقد مؤتمر الاقطاب ، الحصول على تقدم في ابحاث مؤتمر وزراء الخارجية .

وفي نبأ ليونايتدبرس من موسكو ان الدبلوماسيين الغربيين في العاصمة السوفياتية يؤكدون ان رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف سيصر على ايجاد حل لمشكلة برلين وفقاً للمقترحات السوفياتية في مؤتمر الاقطاب ويؤكد هؤلاء

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

اللجنة السياسية تجتمع في بيروت

بيروت — عقدت اللجنة السياسية للجامعة العربية اجتماعاً علنياً هنا استمر ساعة واحدة اعقبته باجتماع سري ثم رفعت اجتماعاتها الى اليوم ، الجمعة بعد ان اتخذت قراراً بالاستمرار في الاجتماعات . ولم تشترك في اجتماعات اللجنة العراق وتونس والاردن .

وقد افتتح الاجتماعات وزير خارجية لبنان ، حسين العويني ، فرحب بالوفود وقال انه يأمل ان لا تعدو الخلافات ان تكون سحابة صيف .

وناشد مندوب السودان المجتمعين الاتحاد . ثم سلم عبدالله ابراهيم ، مندوب المغرب ، رسالة شفوية الى المجتمعين من ملك المغرب ، محمد الخامس .

وتحدث فريد زين الدين ، مندوب الجمهورية العربية المتحدة فقال ان بلاده كانت دائماً مستعدة للعمل من اجل التضامن العربي واضاف ما كان اعلنه الرئيس عبد الناصر من طلبه الاجتماع بعبد الكريم قاسم فلم يلب الدعوة .

وقال ان الموقف خطير جداً والامة العربية لم تعان اي مرحلة اخطر من المرحلة التي تمر بها .

ونقلت وكالة «فرانس برس» ان صادق المقدم ، وزير الدولة الشؤون الخارجية التونسي الذي يزور الرباط في مراكش قد اعلن ان بلاده على استعداد الاشتراك في اجتماع مجلس الجامعة اذا ادرجت قضية النزاع بين تونس والجمهورية المتحدة . في جدول ابحاثه .

امساكية شهر رمضان المبارك سنة ١٣٧٨ هـ

اليوم	رمضان	الامساك ساعة	الامساك دقيقة	الفجر ساعة	الفجر دقيقة	المغرب ساعة	المغرب دقيقة
الجمعة	٢٥	٣	٣٢	٣	٥٢	٦	٢
السبت	٢٦	٣	٣١	٣	٥١	٦	٣
الاحد	٢٧	٣	٢٨	٣	٤٨	٦	٣
الاثنين	٢٨	٣	٢٧	٣	٤٧	٦	٤

دبابيس

بترفوص

شاءت الظروف ان تصل الي جريدة «العمل» التي يصدرها عرب بار يهـودا في احدوت همبودا، في الوقت الذي كنت اطالع فيه الجرائد اليومية العربية.

وتصفحت «العمـل» فوجدتها ، «حاوية» فيهاء فتوى وجهاد ضد الشيوعية ، و «صوموا تصحوا» و «جرسون يقع في غرام ابنة سيدة» و «طرد ١٣ طالبا اردنيا من العراق» و «اعتقال ضبـاط اردنيين» و «تحقيق في قضية المهرء» حتى الى جبال التبت ، «وصلت جريدة «العمل» ، اما عن اسرائيل ، فلا شيء ! فهنا – كما قالت تلك الجريدة في افتتاحيتها «بعد ان طرد المستعمر اخذنا نتمع ببركات الاستقلال والحرية ...»

سامعين يا عرب؟ «ببركات الاستقلال والحرية» !

غير ان المهم ان هؤلاء الذين باعوا انفسهم المباي والصهيونيين العموميين قد اخذوا الآن يتاجرون بالرئيس عبد الناصر فعمدوا الى ترديد اقواله عن الشيوعية وتمرد الشواف .

وهكذا ... فالعرس في القاهرة وعرب احدوت همبودا بترفوص !

لست اريد هنا ان اعود فاذكر ان حزب احدوت هعبودا – الذي يرتزق منه هؤلاء المحترمون – كان قد هجم على حكومة عبد الناصر في سيناء ونظم المظاهرات في تل ابيب والقدس وحيفا حيث اقسم اغاظ الايان «بانه لن ينسحب من قطاع غزة» ووزيراه بار يهودا وموشه كرمل لا يزالان في حكومة الاضطهاد القومي المباينة – المابية – «التقدمية» ...

فهذه امور يعرفها حتى التلميذ في دير الاسد واللاجيء في طمرة ، ومراجعو دائرة ضريبة الدخل ، قبل سنتين ، في الطيبة .

ولكن ما قرأته في جريدة احدوت همبودا العبرية، لمرحاب – زميلة «العمل» – حدا بي الى كتابة هذه «الدبابيس» الى طالبي الزعامة من عرب احدوت همبودا.

فقد كتبت «لمرحاب» بتاريخ ٣/٣١ وعلى الصفحة الاولى تقول ان زعيم احدوت همبودا ، «يغال الون» – الذي توجت «العمل» عددها الاول بصورته – قد اقترح ، في الكنيست ، تقديم موعد انتخابات الكنيست والبلديات ولماذا؟ سأقتبس لك ايها القاريء ما قالته لمرحاب، بالحرف الواحد، لتعرف من هم المتستورن وراء «القومية» .

قالت تلك الجريدة : «ان قضية اللاجئين العرب ستكون القضية الرئيسية في ابحاث الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة التي ستجتمع قريبا ، وهذا سيجعل اسرائيل تواجه كفاحا شاقا يتطلب تحضيراً دقيقا ، واعضاء الكنيست من كل كتل الائتلاف وبعض كتل المعارضة يجب ان يساهموا في هذا الكفاح . فاذا جرت الانتخابات في الموعـد المقرر لها فان المعركة الانتخابية ستشغل خير القوى واحسن العقول ، ولهـذا يجب تقديم موعد الانتخابات حتى اذا جاء دور الكفاح في هيئة الامم تستطيع ان تكون اسرائيل مستعدة ومتأهبة له» ...

أسمعتم؟ اولا يقول الون كل كتل الائتلاف وبعض كتل المعارضة (اي باستثنـاء الكتلة الشيوعية بالطبع) يجب ان يكونوا «قاعدين ومتفضين» لمكافحة عودة اللاجئين !

هؤلاء هم سادة «حزب العمل العربي الاسرائيلي» .

ملاحظة : وكان قد وصلت للاتحاد رسالة من سليم خليل محرر جريدة «العمل» يقول فيها اننا نأمل التعاون واياكم لما فيه المصلحة العامة .

اما هذه فليست مصلحة عامة بل تجارة اصوات لمصلحة حزب يغال الون !

محمد خاص

عرض عن نمو قوة البرجوازية المصرية ونفوذها الاقتصادي يجيب على سؤال :

حكام الجمهورية المتحدة في خدمة من ؟

بقلم اميل توما

بعنوان «ثورتنا الاجتماعية» صدر مؤخراً كتيب يشمل خطاب الرئيس عبدالناصر في مؤتمرات التعاون في سنوات ١٩٥٦ ، ١٩٥٧ ، ١٩٥٨ .

وروجت الصحف القاهرية لهذا الكتيب بأن فيه صياغة واضحة لعقيدة الحكم في الجمهورية العربية المتحدة ، واستخلصت بعض الصحف من دراستها ان الحكم في مصر يهدف الى بناء نظام «اشتراكي ديمقراطي تعاوني» .

وقد اعتمدت هذه الصحف على جملة تفوه بها الرئيس عبد الناصر وهي : واكنها (الثورة) تهدف الى القضاء على سيطرة رأس المال على الحكم ...

طبعاً تجاهلت الصحف الشطر الاول من هذه الجملة وقد جاء فيها ... «وليس معنى هذا ان الثورة كانت تعتبر نفسها ضد رأس المال الخاص ...»

والحقيقة ان القضية ليست قضية صيغ لعقائد معلنة ... بل هي قضية وقائع تناقض تمام التناقض مع هذه العقائد ، ففي ظل الحكم القائم في الجمهورية العربية المتحدة نمت البرجوازية الكبيرة نمواً ماالا لم تشهد له مثيلا في تاريخها واصبحت تسيطر على جهاز الحكم سيطرة كاملة ، بل ان جهاز الحكم يدعمها دعماً كاملا ويخلق لها الظروف لتنمو وتتطور وتزيد ارباحها .

ويجمل المحرر الاقتصادي في جريدة المساء الوضع القائم في ٥٩/١/٢٦ فيقول :

«والملاحظ ان الكثير من شركاتنا الصناعية قد حققت ارباحاً غير عادية في السنوات الاخيرة نتيجة لرعاية الدولة لمصالحها ومعاونتها ضد المنافسة الاجنبية ، فنحتها الاعفاءات (من الضرائب) على الاستثمارات الجديدة في مشروعات التنمية وحددت الاستيراد من الخارج بل منعته ... وزادت الرسوم الجمركية على السلع المنافسة ما ينتج محلياً» ...

الارباح غير العادية

وهـذا «الاقتصادي» يلخص الوضع تلخيصاً صادقـاً . «فشركة مصر للغزل والنسيج الرفيع من القطن المصري» بكفر الدوار (رأس المال ٢٠٠٠٠٠٠ جنيه) ربحت خلال سنتها المالية المنتهية في ٥٨/٩/٣٠ مبلغ ٦٠٥،٨١٩ جنيه وزعت منه ٤٥٠٠٠٠ جنيه على المساهمين وافردت الرصيد للاحتياطي والمساهمة في شركات صناعية اخرى.(١)

وشركة مصر صباغي البيضا (رأس مال مليون جنيه زيد الى مليونين في ٥٩/٢/٢٩) ربحت خلال سنتها المالية المنتهية في ٥٨/٩/٣٠ مبلغ ٧٩٨،٥٧٥ جنيه وزعت منه ٣٧٥٠٠٠ جنيه على المساهمين وافرد الرصيد للاحتياطي والاستثمار في سندات (٢) حكومية .

اما شركة مصر للحرير الصناعي (رأس المال ٣٠٠٠٠٠٠ جنيه) فقد ربحت خلال سنتها المالية المنتهية في ٥٨/١٢/٣١ مبلغ ٧٠٩،٩٣١ وزعت منه ٥٧٧،٥٠٠ على المساهمين . (٣)

كذلك ربحت شركة التبريدات المصرية (رأس المال ١٨٠٠٠٠ جنيه) في سنتها المالية المنتهية في ٥٨/١٢/٣١ مبلغ ٤٩،٤٣٠ جنيه وزعت منه على المساهمين ٣٧،٨٠٠ جنيه . (٤)

اما ارباح البنوك فقد تصاعدت ايضاً . بنك مصر (رأس المال ٢٠٠٠٠٠٠) ربح خلال السنة المنتهية في ٥٨/١٢/٣١ مبلغ ١٠٠٤٩،٦٧٢ جنيه (اي ٥٠ في المئة من رأس المال) بينما كانت ارباحه في العام الذي سبق ٨٠٦،١١١ . (٥)

وفي ١٦ شباط ١٩٥٩ نشرت روز اليوسف ، «اربح تجارة هي تجارة الادوية وبعض الشركات المحلية تربح الفاً في المئة من قيمة راس المال ... هذه الحقيقة الرهيبة اكتشفها المسؤولون منذ شهور» ...

طبعاً لا نستطيع ان نستعرض ارباح الشركات الكبيرة كلها فهذه يبلغ عددها ٢٢٥ شركة مساهمة برأسمال ٣٠٠ مليون جنيه . (٦) ولكن الواضح ان ارباح هذه الشركات تتراوح بين ٢٠ و ٧٠ في المئة اذا اقصنا من الحساب ارباح شركات الادوية .

تركز رأس المال في الشركات الكبرى

ويدل التطور الاقتصادي في الجمهورية العربية المتحدة وخاصة في الاقليم المصري على ان القانون الماركسي الذي يتعلق بتطور الرأسمالية يسري مفعوله في الجمهورية العربية المتحدة مثلما يسري مفعوله في كل قطر رأسمالي . فالشركات الكبرى تتضخم ارباحها ويتسع ميدان نشاطها .

وهذه الشركات الكبرى تسيطر على الشركات الصغرى اما بابتلاعها واما بالقضاء عليها .

فمصانع شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع ... قد ساهمت في رأس مال الشركة العامة لصناعة الورق (اكتا) وشركة مصر لصناعة الكيماويات . . . واحمد عبود مليونير الاقليم المصري الاكبر صاحب اكبر مصانع وشركات قد استقرض مؤخراً ٥ ملايين دولار من بنك الولايات المتحدة للتصدير والاستيراد لتطوير الشركة المصرية للاسمدة والصناعات الكيماوية بالقاهرة .

وتقول الاهرام التي نشرت هذا النبأ ...

«وكان مصنع السماد الخاص بهذه الشركة الذي انشيء بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٥٠ قد زود بالمعدات بموجب قروض سابقة من بنك التصدير والاستيراد اذ بلغت قيمتها نحو ٧،٢ مليون دولار دفعت باكملها» ...

هذه امثلة على تضخم الشركات واتساع ميدان نشاطها ... اما في ناحية نمو الشركات الكبرى على حساب الشركات الصغرى فليس احسن من صناعة الصابون مثلا على ذلك ،

تقول الاهرام (٥٩/٢٠) :

«تبين من دراسة حالة مصانع الصابون ان عددها كان في سنة ١٩٥٠ نحو ٣٥٦ مصنعاً ولكنها توقفت تدريجياً لعدم قدرة الصغير منها على المنافسة ، حتى لم يبق منها سوى ٧٥ مصنعاً كبيراً ومتوسطاً . ولكنها انتجت في العام الماضي اكثر مما انتجت المصانع سنة ١٩٥٠ بما يزيد على نصف الانتاج في ذلك العام نظراً للتيسيرات التي منحتها وزارة الصناعة بشأن استيراد الخامات ومنع استيراد الصابون من الخارج» ...

الا يظهر من هذا التطور الذي وقع في صناعة الصابون ان الحديث عن النظام الاقتصادي «التعاوني» في الجمهورية العربية المتحدة لا يطابق الواقع.

يقول الرئيس عبد الناصر في كتيب ثورتنا الاجتماعية ،

«اننا لا نسعى لاقامة رأسمالية الدولة ، فالدولة تشترك مع الشعب وتعتبر ان لها الولاية ، وهذه الولاية تضعها في موضع حماية صغار الرأسماليين وصغار المدخرين من الرأسماليين الآخرين» .

الا ينفي تطور صناعة الصابون هذا القول ؟

ان للنظام الاقتصادي قوانين موضوعية لا يستطيع انسان ان يغيرها وللنظام الاقتصادي الرأسمالي قوانين يسري مفعولها حتما ... وها هو يسري مفعولها في الجمهورية العربية المتحدة .

بل ان نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة يخدم الرأسمالية ويخلق لها ظروف التطور .. ان الحكومة في الاقليم المصري تبنى المصانع على حساب الضرائب وتسلمها للشركات .

فقد نشرت الاهرام (كانون الاول سنة ١٩٥٨ .)

«اعلن السيد فتحي رزق وزير الصناعة للاقليم المصري ... ستقام مدن صناعية تتكفل الدولة بمبانيها وانشاءاتها وتؤجرها للمصانع والورش» ...

كذلك نشرت الجمهورية في الوقت ذاته ،

«٣٩٥ مصنعاً في الاقليم المصري، ستقام لحساب الشركات والافراد . بعض هذه المنشآت توسع في صناعة قائمة ، وبعضها الاخر صناعات جديدة»

ولا تكتفي الحكومة بكل هذه المساعدات ... بل هي تضمن الاوضاع والظروف لتربح هذه الشركات ارباحاً طائلة .

فقد نشرت «المساء» في كانون الثاني ١٩٥٩ ،

«تقرر اعفاء بعض الشركات الانتاجية من ضريبة الارباح التجارية والصناعية ، ومن ضريبة القيم المنقولة تتراوح بين سبع وخمس سنوات وسنة واحدة ... والمشروعات التي شملها الاعفاء بعضها ضمن مشروعات السنوات الخمس والبعض الآخر يزاول نشاط التعدين وصناعة الحرير الصناعي والغزل والنسيج والبطاريات ومنتجات النحاس ، وتبلغ رؤوس الاموال المعفاة ثمانية ملايين ومائتي الف جنيه» .

الرأسماليون هم الذين يقررون

ولعل احسن مثل على سيطرة راس المال على الحكم في الجمهورية العربية المتحدة ما حصل في مطلع هذا العام .

لقد اصدرت الحكومة في الايام الاولى من كانون الثاني سنة ١٩٥٩ قراراً يقضي بتحديد توزيع الارباح بنسبة ١٠ بالمئة .

وكانت الحكومة تهدف من هذا الاجراء حسب قولها «الحيلولة دون عمليات المضاربة التصفية الضارة بصالح البلاد» ...

ولكن ما ان صدر القانون حتى ثار الرأسماليون فاضطر حسن عباس زكي وزير الاقتصاد التنفيذي في الاقليم المصري الى زيارة بورصة الاوراق المالية في القاهرة لمناقشة السماسرة وحملة الاسهم وسرعان ما تعدل القرار وصدر قانون جديد يزيد نسبة الارباح الى ٢٠ في المئة ويخول الوزير رفع هذه النسبة كثيراً اذا اقتنع ان ظروف الشركة تسمح بهذه الزيادة .

لهذا ايضاً يقاومون الشيوعية

مقابل هذا الارتفاع الكبير في ارباح الرأسماليين نلاحظ ان الطبقة العاملة في الاقليم المصري خاصة تعيش في ظروف صعبة ، وحتى الان لم ينفذ القانون الذي ينص على جعل الحد الادنى للاجور ١٨ قرشاً . فالاجر في اغلب الحالات ٣٢ قرشاً مقابل ١٢ ساعة عمل

كذلك حرمت الحكومة على العمال اللجوء الى الاضراب ومنعتهم من

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٨)

حلف اطلنطي صغير للقارة الافريقية

نشرت وكالة الانباء الصينية ان بعض الدول الغربية وحكومة جنوب افريقيا تسعى لاقامة مـا وصف ب «حلف الاطلنطي الصغير» في افريقيا لكبح تطور حركة التحرر القومي . والفكرة كما تقول وكالات الانباء الغربية قد عرضها وزير دفـاع جنوب افريقيا «ارازموس» في حديث له مع وزير الدفاع البريطـاني دنكان سندس في لندن في الشهر الماضي . ويقوم ارازموس في جولة الى مـدريـد وبروكسل وباريس وكل الدول التي لهـا مستعمرات في افريقيا .وتقول هذه الوكالات الاخبارية ايضاً ان ارازموس يعمل من اجل عقـد مؤتمر دولي «للدفاع» عن افريقيا جنوبي الصحراء الكبرى ويهدف الى اشراك امريكا في هذا المؤتمر اما بريطانيا فقد اعلنت استعدادها للاشتراك في هـذا المؤتمر . فالغرب يعتبر افريقيا القاعدة الاحتياطية ، لحلف الاطلنطي الغربي .

الادب العربي في كوريا

نشرت صحيفـة «المسـاء» القاهرية ان مجموعة من خمسة كتب عربية ستترجم الى اللغة الكورية تنفيذاً للاتفاقية الثقافية بين ج.ع.م وكوريـا الشمالية .. وقد اختيرت كتب (الايام) لطـه حسين ، و(عودة الروح) لتوفيق الحكيم و(مجنون ليل) لاحـمد شوقي و(البخلاء) للجاحظ ومختارات من الشعر العربي الحديث .

موت اقدم عضو في الحزب الشيوعي السوفيـاتي

موسكو – نعت اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، يوم الثلاثاء ، موت الرفيق ج. كرزيانوسكي ، وعمره ٨٧ سنة وهو عضو الحزب الشيوعي منذ تأسيسه .

ففي ١٨٩٣ اشترك مـع لينين ، في «عصبـة النضـال لتحرير العمال» ، اول منظمـة ماركسية في روسيا وفي ١٩٠٢ انتخب عضوا في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للحزب الاشتراكي الدمقراطي الروسي وفي هـذا المؤتمر تم انتخابه عضواً في اللجنة المركزيـة ، ثم انتخبـه المؤتمر ال ٣ مرة اخرى لعضوية المركز .

وترأس الفقيد اللجنة التي خططت اول مشروع لكهربة روسيـا السوفياتية وفي مؤتمر السوفيتـات سنة ١٩٢٠ قـدم تقريراً عن مشاريع الكهرباء هذه .

وبقي عضواً في اللجنـة المركزية حتى ١٩٣٣ كما كان عضواً في مجلس السوفيات الاعلى ، وفي ١٩٢٩ انتخب عضواً في اكاديمية العلوم السوفياتية . ونشر كتباً عن ابحاثه العلمية ومذكراته الثورية

أنوار كاشفة على التيبت (سقف العالم)

حقيقة التمرد الرجعي لاعـادة التيبت الى ظلمـة العصور الغـابرة



بقيت التيبت في معزل من العالم الى ان قام النظام الاشتراكي الشعبي في الصين ، فقبل ذلك لم يعرف العالم عن التيبت او التيبت عن العالم والحضارة الا النزر اليسير .

والتمرد الرجعي الـذي وقع في التيبت في الاسبوع الماضي ووصفته الاوساط الاستعمارية بأنه ثورة لتحرير التيبت لم يكن الا حركة رجعية قـام بها الرهبان (اللامات) والاقطاعيون الكبار لمقاومة النظام الشعبي ولابقاء سكان التيبت من رعاة وفلاحين تحت حكم اتوقراطي رجعي يفوق في همجيته أشد مراحل التأخر الاقطاعي ظلمة في التاريخ

والتيبت هي المنطقة الوحيدة في العالم التي لا تزال تحت سيطرة الكهنة مباشرة بحكم سكانها الادبرة التي يؤلف رهبانها الحكومة والاطباء المشعوذون ، ولم يكن فيها من مدارس حتى سنة ١٩٥٠ الا المدارس الدينية في الاديرة ، ويمكننا ان نفهم سبب هـذا التمرد الرجعي اذا علمنا ان ٧٠ بالمئة من الارض والمواشي هي ملك الاديرة والاقطاعيين في التيبت .

وتبلغ مساحة التيبت مليون و ٢٥٠ الف كيلو متر مربع ، وهي عبارة من هضبة جبلية وعرة على ارتفاع ٤٥٠٠ الى ٧٢٠٠ متر فوق سطح البحر ولهذا السبب سميت سقف العالم لشدة ارتفاعها وتمتاز تربتها بشدة الملوحة من كثرة البحيرات المالحة وذلك بسبب قلة الخضرة وتأخر الزراعة فيها .

- عدد سكان التيبت يبلغ حوالي ٣،٢٠٠،٠٠٠ من اصل منغولي ويتكلمون لغة قريبة من البورمية والصينية .
- يحد التيبت غرباً وجنوباً كشمير والهند ومقاطعة نيبال ، اماشرقاً وشمالا فالصين الشعبية .
- والتيبت هي جزء من الصين منذ سنة ١٦٥٢ وقد اعترفت الهند في بيان صيني – هندي مشترك بأن التيبت جزء لا يتجزأ من الصين الشعبية .

حرب طبقية

وكان الحكم الاتوقراطي – الديني في التيبت عقبة لكل تقدم ، فقد قاوم هذا الحكم كل محاولة للنهوض بالشعب ، فقاوم الاصلاح الزراعي وقاوم شق الطرق وقاوم بناء المدارس والخدمات الطبية ، فالاديرة التي تستغل الرعاة والفلاحين منعتهم من دخول المستشفيات ومراكز الصحة ، منعوا النساء في التيبت من الولادة على ايدي القابلات والاطباء .

ومنذ سنة ١٩٥٠ بدأت حكومة الصين الشعبية بتنفيذ الاصلاحات في التيبت ، فقد أعطي للكنيسة (البوذية) الخاضعة لسيطرة «اللامات» استقلال ذاتي تام ، فالسلطة الدينية والزمنية بقيت في أيدي رجال الدين تحت رياسة «الدالاي لاما» ، ما عدا العلاقات الخارجية والدفاع فقد أصبحت في يد الحكومة المركزية .

وقد أقامت حكومة الصين الشعبية في التيبت فروعاً للبنوك المركزية لتقديم المساعدات والقروض للفلاحين ، وبنت المراكز الصحية والطبية والمراكز لتصريف منتوجات الفلاحين باسعار معقولة لحمايتهم من الاستغلال .

وأقامت حكومة الصين مراكز التجارب الزراعية وبدأت في انشاء المزارع ولاول مرة في حياتهم عرف سكان التيبت الخضار مثل البندوره والملفوف والخيار والقرنبيط وثمار الفوا كه المختلفة .

وفي العهد الجديد ، ومنذ سنة ١٩٥٣ عرف سكان التيبت طرق المواصلات ، حيث اتم جيش الصين الشعبية بناء طريقين تصلان بين الصين «ولاهاسا» عاصمة التيبت ، ويبلغ طول الطريق مئات الكيلومترات ، واقيمت على جوانب هاتين الطريقين القرى الحديثة والمزارع ومناجم الفحم والمحطات المختلفة للسيارات والتراكتورات .

وعممت حكومة الصين الشعبية مشاريع البناء في التيبت ، واقيمت مدينة حديثة في «فارمو» التي لم يكن يملك سكانها حتى الخيام ، واقيمت في التيبت ايضاً لاول مرة علاوة على صناعة مناجم الفحم مصانع الملح وصهر الفولاذ والحديد والطوب ومحطات توليد الكهرباء على الانهار وصناعة الالبسة والاحذية ، كما اقيمت في العاصمة «لاهاسا» المباني الجديدة والمدارس والفنادق .

واهتمت مراكز التجارب الزراعية في معالجة مسألة الملوحة في الارض ونجحت في ادخال زراعة الخضار والحبوب والفواكه على نطاق واسع بينما لم يكن معظمها معروفاً في التيبت .

ومنذ ١٩٥١ بدأ الطلاب التيبتيون في مدارسهم الحديثة في تلقي العلوم الجديدة ومعرفة ما يجري حولهم في العالم الخارجي .

وهذا التقدم السريع الذي تحقق بفضل مساعدة النظام الشعبي الجديد اثار ثائرة «اللامات» والاديرة التي خافت على نفوذها من وعي الشعب فأعلنت مثلا ان التراكتور ، الذي أدخل حديثاً في الزراعة هو من فعل الشيطان .

ولم يتورع «اللامات» من تنظيم تمرد رجعي بمساعدة الاستعمار الاجنبي وعصابة تشان كاي شيك في فورموزا واستغل الاقطاعيون الذين في هذا التمرد لخدمة مطامعهم واهدافهم الرجعية كما هي طبيعتهم في كل مكان .

ولكن شعب التيبت الذي رأى النور لم يعد يطيق حكم الاديرة واللامات الاقطاعي الهمجي ولذلك هب مؤيداً الحكومة المركزية في قمع الثورة التي قام بها حوالي ٢٠٠٠٠ من اتباع الاقطاعيين واللامات الرجعيين ورجال القبائل المتأخرة في الشمال ، فالفلاحون الذين حطموا نير عبودية الاقطاع سيناضلون بشدة الى جانب الحكومة الشعبية المركزية لتصبح الارض لمن يفلحها وليس للاديرة .

موقف الهند

أما حكومة الهند فقد أعلنت عدم تدخلها في الامور الداخلية للتيبت ، ولاقى هذا الموقف ترحيباً لدى حكومة الصين الشعبية ، ولكن على ما يظن فان بعض الموظفين في مدينة الحدود «كاليمبونغ» قد خرقوا أوامر حكومة الهند وقدموا المساعدات للرجعية التيبتية المتآمرة . ويبدو ان هؤلاء المسؤولين على الحدود لم يعبروا عن موقف حكومتهم بل تلقوا اوامرهم من المستعمرين الاجانب وعصابة تشان كاي شيك في فرموزا ، وكما لا يخفى ، من بعض الاوساط الرجعية المتطرفة في الهند .

ولكن هذا التمرد الرجعي ، على «سقف العالم» سوف لن يؤثر في مستقبل التيبت الحديثة الدمقراطية التي تسير نحو الاشتراكية .



امرأة وطفلها من التيبت

شقابة ...

ينظم ضباط التحري ، كما فعلوا في عكا ، حرق مكاتب الوطنيين ثم يحطونها في ظهر «القومية».

كان والدي – تعيشوا قدر ما عاش – يحكي لنا عن زمان مشقلب : فيه يسرجون العنزة ويزقون الماء على جرو . وبعض الناس يتوهم الان ان هذا الزمان قد عاد . فعندنا في الناصرة ، مثلاً رجل ترك الجبهة الشعبية «من شدة القومية» ثم اذا به مراسل لجريدة «اليوم» الحكومية ... وموظفو اتحاد عمال اسرائيل صاروا «قوميين» . ومعلم كان يشي بطلابه ، الان «تقوّم» . وفي ظل حكومة بن غوريون عشنا وشفنا نوعاً فريداً من «القومية» ، هي «قومية متزندة بسدس» . ويزقون الماء على جرو الى آخر الحدوته .

ولكننا لا نرجع الى وراء ولينشقلب من يرغب في ذلك . فالقومية ليست جلباباً يلبس ويشلح حسب الطلب ، ولا تعويذة توضع على العنق ، ولا همهمة وغمغمة . انما هي تعبير واضح عن نضال . فمن لا يسعى في مناكب هذا النضال ليس قومياً ولو ظل يترنح قرب جهاز راديو من الصبحة حتى العشية .

فما هي القومية ؟ صدق بيان الشيوعيين في الناصرة : «في الجزائر هي حمل السلاح ضد المستعمرين . وفي عُمان هي إلهاب الجبل الاخضر وفي الاردن هي كفاح ضد حسين واسياده القدامى والجدد . وفي اسرائيل هي وحدة الشعب في النضال المنظم ضد حكم الاضطهاد القومي والسلب والتشريد ، من اجل حقوق شعبنا القومية وعلى رأسها حق اللاجئين في العودة الى الوطن ، وحق الفلاح في استعادة ارضه السليبة» .

عندي فكرة : في سجون بن غوريون شاب في الثامنة عشرة من عمره ، هو توفيق كناعنة من قرية عرابة . زجته المحكمة العسكرية في السجن لمدة اربع سنين بتهمة انه هتف لجمال عبد الناصر وللقومية العربية .

فلماذا لا ينظم «القوميون» عريضة للمطالبة باطلاق سراحه؟! ان مجال المنافسة في هذه البلاد في القومية ، بمعناها النضالي ، واسع . فهل من منازل ، هل من مجيب ؟

ايها الاصدقاء : حذار من كل مفرق للصفوف . فمفرق الصف القومي لا يمكن ان يكون قومياً .

سنيه يقول في النقاش على السياسة الخارجية في الكنيست

العالم يقترب من مؤتمر الاقطاب وحكام اسرائيل يواصلون الحرب الباردة

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – جرت هذا الاسبوع ، في الكنيست ، القراءة الثانية لميزانية وزارة الخارجية . وقد تحول هذا الى مناقشة سياسة اسرائيل الخارجية . وقال النائب الشيوعي موشه سنيه : كل التطورات السياسية ، في العالم وفي الشرق الاوسط تحتم اجراء تغيير جذري سريع في السياسة الخارجية الرسمية .

وأوضح سنيه معالم هذا التغيير فقال انه يجب ان يكون في ثلاث نقاط هي : (١) بالانصراف عن الحرب الباردة وبالتخلي عن الارتباط العبودي بالدول الاستعمارية (٢) بالوقوف مع شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المناضلة للتحرر من الاستعمار بدلا من الاشتراك في المؤامرات الاستعمارية ضد هذه الشعوب (٣) بالاعتراف بحق العودة الى الوطن لكل اللاجئين العرب الراغبين في ذلك ، وكذلك بالاعتراف بكافة حقوق الشعب العربي الفلسطيني . اذ لا يمكن احلال السلام الاسرائيلي – العربي الا على اسس الاعتراف المتبادل بحقوق شعبي فلسطين المشروعة .

* التطورات في المنطقة ادت الى تضارب كبير في نظرتي اميركا واسرائيل لقضايا المنطقة ؛
* العلاقات مع فرنسا ديخول ودية
* يجب ان لا تنظر الى اسرائيل كدولة معزولة ..

وقبل ان يضع الرفيق سنيه هذه الخطوط ، شرح باسهاب سياسة الحكومة الخارجية وفند المزاعم التي يتفوه بها المسؤولون الرسميون وخاصة بن غوريون ووزيرة خارجيته ، غولده مئير .

وقال سنيه : الامر الذي يميز التطورات العالمية الاخيرة هو اقتراب الدول الكبرى من مؤتمر الذروة ، وتزايد احتمالات تصفية الحرب الباردة ، وذلك نتيجة تعاظم النظام الاشتراكي العالمي وتغير ميزان القوى العالمية بما هو في غير صالح الاستعمار . ومع هذا يواصل حكام اسرائيل خدماتهم للحرب الباردة وفي الوقت الذي ظهر فيه افلاس سياسة التهديد بالقوة واستخدام القوة التي تنتهجها الدول الاستعمارية الكبرى يستمر بن غوريون في سياسته وكأن لا شيء تغير في العالم .

اراغوب (مباي) – وما رأيك في عبد الناصر ؟

سنيه – تجد ذلك في سجلات الكنيست ، المجلد ٣١ صفحة ١٣٠ .

واسقط في يد اراغوب المباي ، وتراكض الصحفيون الى مكتبة الكنيست يطالبون المجلد المذكور حيث فيه ، سنة ١٩٥٦ ، اعرب الحزب الشيوعي عن تحفظاته من السياسة الداخلية في مصر وتأييده لسياسة النضال ضد الاستعمار التي كانت تتبعها .

وانتقل النائب الشيوعي الى الحديث عن نتائج حرب سيناء واستهزأ باقوال بن غوريون ، في ذلك الوقت ، ان تلك الحرب وسعت حدود اسرائيل واقامت «ملكوت اسرائيل الثالث» .

بن غوريون – مذعوراً – انا قلت هذا ؟

سنيه ، نعم قلته ولكن يصعب عليك الان ان تتذكر ذلك !

وتابع النائب الشيوعي الكلام قائلا ، وهل اسخف من الادعاء بان حرب سيناء قد ادت الى «اكتساب تقدير شعوب آسيا وافريقيا» ؟ لقد كان الهجوم على مصر بالاشتراك مع المستعمرين المكروهين عازلا لاسرائيل عن شعوب آسيا وافريقيا . وحتى الصلات التي نجحت في عقدها في تلك القارتين فليست سوى مهمة استعمارية مستترة لمنع او عرقلة تحرر تلك الاقطار من الارتباط بالمستعمرين . »

بن اهرون (احدوت هعبودا) ، يا للخجل !

سنيه : قبل نصف ساعة فقط تحدث زميلك يشال الون مطالبا بعدم تحويل العلاقات مع تلك الاقطار الى مهمة خدمة الدول الغربية . لقد حذر زميلك من شيء موجود وقائم ، حتى وزارة الخارجية تفاخرت في حديث لها مع جريدة «دافار» بان عواصم الغرب يقدرون جيداً المهمات التي تقوم بها اسرائيل في آسيا وافريقيا .

واستطرد سنيه قائلا لا يمكن الحديث عن آسيا بدون الصين ، بدون الهند ، بدون اندونيسيا . والعلاقات مع .. الفلبين او .. تايلاند (سيام) ان تكون بديلا للعلاقات مع حركة التحرر لشعوب القارتين العظيمتين .

رملت (صهيوني عمومي) – وما رأيك في التيبت ؟

سنيه ، انا اعرف انك تؤيد الدلاي ، بينما أؤيد أنا البانتشين لاما ... وعلى المؤمنين السلام !

فلا تحاول ان تنقلني الى جبال الهملايا !!

وعلا ضحك النواب .. واصفر وجه رملت .

وفند الخطيب الشيوعي زعم وزيرة الخارجية التي قالت ان الحكومة قامت بكل جهودها لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، وقال ، هل الدخول في مبدأ ايزنهاور ، هل تصريح بن غوريون في الماضي القريب ، هل مهاجمة حكومة رومانيا ، هل اعطاء ممرات جوية للمعتدين تعتبر جهوداً لتحسين العلاقات !!

ثم قدم النائب الشيوعي اقتراحه في مطلع هذا الخبر .

ماذا قالت غولده مئير ؟

اما وزيرة الخارجية غولده مئير فألقت خطاباً في بداية الجلسة ذكرت فيه ،

* السلام مع جيراننا العرب لا يزال بعيداً .
* طرأ تحول حاسم في نظرة اقطار العالم لقضايا الشرق الاوسط .
* اسرائيل تقوم بدور المرشد .. لاقطار آسيا وافريقيا .

طلاب الجامعة العبرية العرب يجتمعون لانتخاب لجنة تمثلهم

القدس – عقد الطلاب العرب في الجامعة العبرية اجتماعا في ٢٢-٢-٥٩ لبحث مشاكلهم ولانتخاب لجنة تمثلهم مؤلفة من ٧ اعضاء .

ووردت الينا رسالة من الجامعة توضح الاهداف التي ستعمل من اجلها وهي : الدفاع عن حقوق الطالب الجامعي العربي والسعي لزيادة عدد الطلاب والطالبات العرب في الجامعة العبرية والمؤسسات العلمية العالية في البلاد كما ستتجاوب اللجنة مع قضايا المواطنين العرب العادلة .

وتقول الرسالة ان هذه اللجنة غير مرتبطة باية هيئة او حزب سياسي .

والعود الاعوج في خدمة الحكم العسكري لا يمكن ان «يتقوّم» .

لقد عرفنا في بلادنا كائنين : قومي واضطهاد قومي . وشعبنا ، مهما يحدث من امر ، لا يمكن ان يخلط بينهما .

(جهينة)

اثناء مناقشة ميزانية وزارة الداخلية في الكنيست

النائبة الشيوعية ، فلنسكا تهاجم محاولة تغيير طريقة الانتخابات البلدية ونظام الضرائب والتمييز ضد العرب

القدس – في النقاش الذي جرى في الكنيست حول ميزانية وزارة الداخلية طالبت النائبة الشيوعية استر فلنسكا بتغيير نظام الضرائب البلدية تغييراً اساسياً بالغاء اسلوب الضريبة على الغرفة وجعل الضريبة البلدية تصاعدية وفقاً للدخل ، وزيادة مخصصات الحكومة للبلديات ، وازالة الاجحاف اللاحق بالاهلين العرب والغاء صلاحية وزير الداخلية لحل المجالس البلدية والمحلية ، واعفاء العاطلين عن العمل من الضرائب .

سياسة ضرائب معادية للشعب

وقالت ان اشد قضايا السلطات المحلية ايلاماً هي قضية نظام الضرائب المعادي للشعب . وعلى الرغم من المطالبة المستمرة بتغيير هذا النظام الرجعي ، لم يصدر قانون بتغييره . ان الجماهير العاملة تعاني الامرين من الضرائب المفروضة على الغرف التي تساوي بين الفقراء والاغنياء والهدف الطبقي من هذا النظام هو اعفاء كبار المتمولين من دفع ضرائب بلدية وفقاً لدخلهم . والضرائب التي تجبى من جماهير الشعب ، لا سيما في المدن الكبيرة ، تنفق على تعبيد الشوارع وغرس الحدائق العامة ومد المجاري في احياء الاغنياء .

وقالت ان مساهمة الحكومة في ميزانيات المجالس المحلية في تناقص مستمر وفي السنوات العشر الاخيرة انخفضت من ٢٢ بالمئة الى ١٢ بالمئة .

التمييز ضد المجالس المحلية العربية

وقالت ، كثيرة هي المواطن العربية التي ليس فيها كهرباء ، ولا ماء ، ولا تلفون ، ولا شوارع معبدة ولا خدمات اجتماعية ضرورية أخرى . ومخصصات الحكومة للمجالس المحلية العربية هي اقل نسبياً من المخصص للمجالس اليهودية . وفي ٥٥/١٢/٢٦ قال وزير الداخلية على منبر الكنيست انه سيعمل على اقامة مجالس محلية في كل موطن في البلاد ، وان ثمة قائمة بمواطن يهودية وعربية ستقام بها مجالس محلية قريباً ، وها قد مضت اكثر من ثلاث سنوات ، ولا يزال هنالك ١١٤ الف مواطن عربي – هم ٥١٠٩ بالمئة من مجموع السكان العرب في البلاد – بدون مجالس محلية .

اعتداء على نظام الانتخابات الدمقراطي

وقالت ان قرار اللجنة الوزارية بان ينتخب رؤساء البلديات انتخابات مباشرة بالاكثرية هو ثغرة اولى في نظام الانتخابات الدمقراطي يقصد بها تمهيد السبيل لانتخابات منطقية رجعية للكنيست ، وهي محاولة من الاوساط البنتوريونية للدخول من النافذة بعد ان عجزوا عن الدخول من الباب .

التعديلات المقترحة

وطالبت النائبة فلنسكا بادخال التعديلات التالية على قانون البلديات ،

* ينبغي ان يكون المجلس البلدي هيئة تشريعية محلية مستقلة .
* ليس لوزير الداخلية ان يحل مجلساً ولا ان يعين مجلساً .
* ينبغي تغيير نظام الضرائب البلدية وجعل هذه الضرائب تصاعدية وفقاً للدخل .
* ينبغي ان تكون الخدمات العامة على نفقة السلطات المركزية ، وان يعفى العاطلون عن العمل من الضرائب البلدية ، وان تزاد مخصصات الحكومة للسلطات المحلية .

دعوة مجددة الى اليقظة ووحدة الصفوف

شعارات يحميها البوليس ، وشعارات يمحوها البوليس ! ولكن شعار «ارفعوا الايدي عن مصر» محفور في ضمائر الشعب !

الناصرة – لمراسلنا الخاص – في الاسبوع الماضي ظهر شعار «بخط جميل !» على جدار في احد احياء الناصرة «ليسقط قاسم العراق» و«لتسقط الشيوعية !» و«ليعش عبد السلام عارف !»

وتحذيراً للجماهير من هذا العمل الخداع الذي لا يقوم به سوى اعوان الحكم العسكري المتآمرين على وحدة الشعب ، اصدر فرع الحزب الشيوعي في الناصرة منشوراً دعا فيه جماهير الناصرة الى اليقظة والحذر من المؤامرات التي تحاك لتفكيك وحدة الشعب العربي في اسرائيل ، توطئة لتنفيذ مؤامرة تهويد الجليل .

وجاء في هذا المنشور الذي لاقى تأييد المواطنين ، ان ليس أمراً جديداً في مدينتنا «اسقاط الشيوعية !» فما من عميل لسلطات الاضطهاد القومي ... وما من متمسح باعتاب الحكم العسكري متآمر على شعبه وعلى ارض شعبه ، إلا واسقط الشيوعية في يوم من الايام ...

انما الجديد في الامر هو ان سلطات الاضطهاد القومي بحكمها العسكري ، وجهاز ظلامه ! ، وبوليسها وعملائها ، تتوهم انها تستطيع اليوم ان تعمل ما عجزت عنه طوال الوقت ، تستطيع اليوم ان تخدع شعبنا المجرب حتى يتحول من الهتاف بسقوطها الى هتاف مشبوه بسقوط الشيوعية ! ومنا حذر المنشور ابناء الشعب الحريصين من دسائس مدعي القومية فجأة ، وحذر طلاب المدارس من معلم «نحس» عليهم ويحارب شعورهم القومي الشريف ، والآن يحاول ان يغرر بهم .

واعلن منشور الحزب ، «اننا في القومية الصحيحة في حب الوطن والشعب ، والدفاع عن حريته وحقوقه ، كنا وما زلنا أخوة لجميع الوطنيين الصادقين ، ذلكم تاريخنا ، وسجون بن غوريون التي لم تفرغ من رفاقنا ابداً ، شاهد علينا ، نحن ابناء شعب قد صقلت الاحداث والتجارب شعوره القومي الصحيح ، فحذار من ان يلطخ المدعون اقدس مشاعر شعبنا» .

وفسر المنشور معنى القومية الصحيحة ، التي هي في اسرائيل وحدة الشعب في النضال المنظم ضد حكم الاضطهاد القومي والسلب والتشريد ، من اجل حقوق شعبنا القومية ، وعلى رأسها حق اللاجئين في العودة الى الوطن وحق الفلاح في استعادة ارضه السليبة . أما «اسقاط الشيوعية !» فكان ولا يزال طريق مقسمي الصفوف ، طريق الذين يريدون ان يقولوا بالفم ، «يحيى الحكم العسكري !...»

وجاء في ختام المنشور ،

ان جدران بلدتنا الصامدة عرفت في السنوات العشر الماضية ، نوعين من الشعارات ، شعارات يحميها البوليس ، وشعارات يمحوها البوليس ! أما النوع الاول التي يحميها البوليس فتستطيعون ان تروها حتى اليوم مثل «ليسقط الحزب الشيوعي !» وصونوا «بيد» و«ن» و«م» الخ ... وأما النوع الثاني من الشعارات التي يمحوها البوليس ، فاذا كنتم لا تستطيعون ان تروها اليوم فهي محفورة في ضمائركم ولا يستطيع اي تضليل ان يمحوها مثل ، «ارفعوا ايديكم عن مصر» ، «وليسقط الحكم العسكري» و«اطلقوا سراح معتقلي اول ايار» ..

ولم يتغير اي شيء الآن ...

فلنكن ايها الاخوان على يقظة ! ولنتحد !

النضال ضد سياسة الغلاء في عيلبون

الناصرة – مراسل الاتحاد في الجليل – وقعت ربات البيوت في عيلبون على عريضة ارسلنها الى رئيس الوزراء واعلن فيها احتجاجهن على ازدياد الاسعار .

وهذا الازدياد الذي شمل جميع المواد الغذائية الضرورية ، اصبح يهدد صحة الاطفال لانعدام المقدرة على شراء ما يكفي من هذه المواد باسعارها الحالية .

وطالبت ربات البيوت في عريضتهن ، رئيس الوزراء باعادة التقنين على المواد الحيوية لمكافحة موجة الغلاء .

تحقيق صحفي يقوم به مراسل صحيفة الاتحاد في قرية طرعان

صورة ناطقة عن مشاكل القرية العربية

بقلم مندوب الاتحاد : سهيل نصار

سقف المدرسة سينهار على رؤوس اولادنا وستقع الكارثة !! الطريق التي افتتحتها غولدا مئير وطبلت وزمرت لها اذاعة اسرائيل «خربانة !» ٦٠ بالمئة من العمال عاطلون عن العمل ! وعود لجلب الماء ، ومؤامرة لتحميل الاهالي النفقات الباهظة !!

هذه عناوين المآسي التي يعيش في ظلها اهالي قرية طرعان رووها لي وارويها لقراء الاتحاد ، لتظل وصمة عار لاصقة والى الابد ، في جبين اولئك الذين يزورون واقع الحياة المريرة التي تعيش فيها قرانا العربية الصامدة في ظل حكم حماة الامن والنظام ، الحكام العسكريين ....

بانتظار الكارثة !

ما تزال آثار جريمة القنبلة التي انفجرت امام مدرسة طرعان ماثلة للعيان ، بعد مرور ما يزيد عن الشهرين من وقوعها . . .

ويوماً بعد يوم تزداد الشقوق التي احدثتها القنبلة في المدرسة اتساعاً ، ويزداد الخطر على ارواح اطفال طرعان الابرياء ، فسقف المدرسة معرض للانهيار ، وستحدث الكارثة في كل لحظة !

وفي هذه المرة سيكون المسؤول لا الذين القوا القنبلة على المدرسة فحسب ، بل اولئك المسؤولون في حكومة الاضطهاد القومي الذين وعدوا بمعاقبة المسؤولين عن الحادث ، وبترميم المدرسة ، ورصدوا مبلغ ١٢٣٠ ليرة لذلك ولم يفعلوا لغاية الان شيئاً . .

الطريق «خربانة !»

في سنة ١٩٥٤ ، وبعد نضال متواصل شنه اهالي طرعان وافقت الدوائر المسؤولة ، في حكومة الاضطهاد القومي على المساهمة في تعبيد الطريق التي تصل القرية بالشارع العام وطولها حوالي (١٠٠٠) متر .

وتحت شعار ان تعبيد الطريق هو مشروع لتطوير القرية غرر بالعمال وعملوا باجور (٣) ليرات يومياً ، وساهم الاهالي بمبلغ عشرة آلاف ليرة جمعها المختار منهم ليحوز على رضى اسياده ! امام مدى مساهمة الحكومة وسلطات الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية في تطوير هذه القرية !! وكم دفعت هذه الحكومة من نفقات تعبيد الطريق ، وكيف صرفت ال (١٠) آلاف ليرة التي جمعها المختار فهي أمور لا يزال اهالي طرعان يطلبون معرفتها !

واما عن الطريق «الخربانة !» فأهالي طرعان الذين يدفعون كما قالوا لي ما يزيد عن ٥٠ الف ليرة ضرائب في السنة ، يطالبون السلطات بالاسراع باصلاحها بقسم من الضرائب التي تجبى منهم . (وبدون تطبيل وتزمير !)

٦٠ بالمئة عاطلون عن العمل !

يبلغ تعداد سكان طرعان ٢١٠٠ مواطن . اما عمالها البالغ عددهم حوالي ٣٥٠ فيوجد ٦٠ بالمئة منهم عاطلون عن العمل ، بسبب عدم وجود مكتب عمل في القرية ، وعدم تخصيص ايام عمل من قبل وزارة العمل لهم ، ورفض الحكام العسكريين تزويد العمال بتصاريح توصلهم الى الاماكن التي يجدون عملا فيها ان ساعدهم الحظ .

فمكتب تصاريح السفر العسكري في الناصرة لا يعطي تصريحاً لاي عامل بدون وساطة المختار ..

وعمال طرعان وكل الناس المستقيمي السيرة فيها الذين يرفضون بيع كرامتهم وسلوك طريق السكوت على مآسي شعبهم يطالبون بوضع حد لوساطة المختار ، وبفتح مكتب عمل في قريتهم وتخصيص ايام عمل لهم من قبل وزارة العمل .

وعود لجلب الماء ... ومؤامرة لتحميل الاهالي التكاليف !!

لعشر سنين ، وسكان طرعان الذين يعيشون على مياه الآبار يناضلون من اجل جلب الماء لقريتهم ...

ونتيجة لتضافر النضال (ولقرب موعد الانتخابات حيث تتسابق جميع احزاب الاضطهاد القومي لسرقة اصوات الناخبين العرب) ، اضطرت الحكومة الى الاعلان عن موافقتها على تنفيذ هذا المشروع ، وعقدت وزارة الزراعة اجتماعا ضيقاً لقسم من الاهالي قبل شهر ، جرى فيه تأليف لجنة ضمت بعض العناصر الشريفة . الا ان الحكم العسكري واعوانه تمكنوا من فرض زعامة «مختار تصاريح الحكم العسكري !» على اللجنة ، ولم يعقدوا اي اجتماع لها منذ تأليفها مستهدفين تنفيذ هذا المشروع على حساب الاهالي دون معارضة ، واظهار سلطات الاضطهاد القومي واعوانها بمظهر الساهر على تطوير القرية العربية .

وقد انكشف طابق مؤامراتهم وهدفهم في العريضة التي يقوم المختار واحد اعوانه بتضليل المواطنين في التوقيع عليها وتنص على موافقة الموقعين على المساهمة في المشروع وتكاليفه ... وهذا يعني ربط الموقعين رسمياً في المساهمة بالمشروع ، مهما كان المبلغ الذي سيفرض عليهم دفعه .

ان اهالي طرعان الذين يستنكرون عمل المختار واعوانه ، قد اعلنوا مراراً عن حاجتهم الماسة للماء ، واسمعوا اصواتهم للسلطات بالوفود والعرائض ...

انهم توافقون لتنفيذ هذا المشروع الهام لقريتهم ولكنهم يريدون معرفة المبلغ الذي ستساهم فيه الحكومة في مشروع الماء !!

يريدون معرفة نفقات هذا المشروع ويشترطون ان تكون ملكيته للقرية تشرف عليه وتديره .

واخيراً يطالب اهالي طرعان بدعوة اللجنة للاجتماع وبكامل اعضائها لاخذ موافقة السكان واعلامهم بما يجري قبل الشروع في تنفيذ المشروع .

عرض عن نمو قوة (بقية)

التنظيم النقابي الحر دون تدخل الوزارات المختلفة .

ولهذا فالهجوم على الشيوعيين هو في الواقع هجوم على طليعة الكفاح من اجل تحسين اوضاع الطبقة العاملة واجراء لحماية ارباح الرأسمالية (البرجوازية) الكبيرة المتزايدة .

هذا بالاضافة الى ان الهجوم على الشيوعيين هو هجوم على طليعة القوى المناضلة نضالا مثابراً ضد الاستعمار ومن اجل التحرر القومي الكامل ... في وقت بدأت البرجوازية الكبيرة تهادن الاستعمار وتسمح بتسربه الى الجمهورية العربية المتحدة (اقرأ مقال التسرب الاستعماري الاقتصادي في الجمهورية العربية المتحدة ظهر في الاتحاد ٥٩/٣/٣١)

ان الهجوم على الشيوعية سيتزايد بتزايد التسرب الاقتصادي الاستعماري الى الجمهورية العربية المتحدة وتعاون البرجوازية الكبيرة ، في الاقليم المصري خاصة ، مع الاحتكارات الاستعمارية الغربية ... انه سيتزايد بتزايد تخاوف هذه البرجوازية الكبيرة من مطالبة العمال بحض حقوقهم الطبقية .

ولهذا فخطر الهجوم على الشيوعية لا يقتصر على الطبقة العاملة بل يشمل اكثرية الشعب العربي الساحقة التي يهددها الاستعمار الذي يحاول ان يستعيد مواقعه في الجمهورية العربية المتحدة ... بل الذي نجح نسبياً في تحقيق اغراضه .

(في عدد قادم سنبحث اوضاع الطبقة العاملة)

تعزية

الى آل عون واقربائهم
تعازينا بوفاة والدكم وعمكم المرحوم
الرفيق مشيل عون
فرقة الحزب الشيوعي – وادي الجمال .

١٠٤٣٠٠ عامل عاطل عن العمل كلياوجزئيا

الكتلة الشيوعية تطالب بحل أزمة البطالة ووقف تخفيض الاجور

القدس — بدأت الكنيست يوم الثلاثاء النقاش حول ميزانية وزارة العمل . وقد تكلمت في هذا النقاش النائبة الشيوعية استر فلنسكا ، فاستهلت كلامها بالرد على ما ورد في بيان وزير العمل من ادعاء بان لا بطالة في البلاد تقريبا مستشهدة بالاحصاءات الرسمية الاخيرة حيث ورد انه في سنة ١٩٥٨ كان في البلاد ٤٠ الف عامل عاطل عن العمل كليا - وهم ٥٫٧ بالمئة من الايدي العاملة - وكان هنالك ١٠٤٫٣٠٠ عامل عاطل عن العمل جزئيا ، وهؤلاء مع اولئك يشكلون ٢٠٫٦ بالمئة من الايدي العاملة في البلاد .

واظهرت النائبة فلنسكا بالارقام ان الحكومة تعمل على نشر البطالة لا على توفير العمل . وقالت ان مشروع الحكومة يتضمن ايجاد ٢٧ الف مكان عمل ، ولكن بما ان عدد العاطلين عن العمل كليا وجزئيا يبلغ ١٤٤٫٣٠٠ ، يتبين ان الحكومة انما تعد بتوفير العمل لنحو ١٦٫٦ بالمئة من العاطلين فقط . ومعنى هذا هو تثبيت البطالة كظاهرة دائمة ترغب فيها البرجوازية الكبيرة كوسيلة للضغط على الأجور وشروط العمل .

ورداً على زعم وزير العمل بانه «قد قضى على ظاهرة تأخير دفع أجور العمل» ، استشهدت النائبة فلنسكا بتقرير مراقب الدولة لسنة ١٩٥٨ الذي ورد فيه انه بوجه عام يؤخر دفع أجور العمال مدة طويلة تتراوح بين شهرين وثلاثة أشهر .

وقالت ان وزير العمل يزعم ان أجور الطواري، قد ألغيت بينما مراقب الدولة يقول في تقريره الاخير ان معدل أجور الطواري، هو بين ٧٠ و٨٠ ليرا في الشهر .

ورداً على زعم وزير العمل بان وضع العمل لدى العمال العرب هو وضع سوي ، قالت النائبة فلنسكا ان نسبة البطالة بين العمال العرب تبلغ ٢٦ بالمئة ، وطالبت بالغاء التمييز العنصري المتبع ضد العمال العرب .

وطالبت في نهاية كلامها بالكف عن سن القوانين لتشجيع رؤوس الاموال وزيادة الارباح ، والاستعاضة عنها بقوانين تقدمية تضمن حقوق العمال ، وفي المقام الاول قانون تأمين من البطالة .

اعضاء «سياتو» يجتمعون في كراتشي

٥٨ بالمئة من ميزانية الباكستان تنفق على الاغراض العسكرية

كراتشي — تبدأ هنا في الثامن من نيسان الحالي دورة حلف جنوب شرقي آسيا («سياتو») .

واوردت وكالات الانباء ان امريكا ستطالب حلفاءها في هذه المنطقة العدوانية بتقوية استعداداتهم العسكرية وتوطيد صلات «سياتو» بالاحلاف العسكرية العدوانية الاخرى وخاصة بعد «انفراط عقد حلف بغداد بانسحاب العراق رسميا منه» .

وقالت هذه الوكالات ان واشنطن ستطلب ايضا توسيع القواعد الصاروخية في اراضي «حلفائها» في سياتو .. كما ستبحث تشديد النشاط التخريبي في بلدان المنطقة ، وكذلك الوضع في التيبت ، والعراق .

ميزانية باكستان

وفي تصريح ادلى به وزير مالية الباكستان ، محمد شعيب ، عن ميزانية حكومته قال ان ٥٨ بالمئة من باب النفقات في الميزانية يصرف على الاغراض العسكرية .. وقال ، ان الباكستان ستواجه صعوبات اقتصادية في المستقبل القريب ولذلك فيجب ان يكون الشعب «مستعداً للتضحية» .. في سبيل (امريكا !)

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية: ١٢٥٫٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩

المنطقة	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٢٥٫٩١١٫٠٥٠	٥٥٫٧
القدس	٤٠٥٢٩٫٠٠٠	٤٥٫٣
حيفا	١١٠٦٥٦٫١٥٠	٤٣٫١
الناصرة	٣٠٨٥٠٠٫٠٠	٣٨٫٥
السهل	٦٠٧٣٧٫٥٠٠	٣٧٫٤
الجنوب	٢٠٨٢٠٫٨٧٠	٢٨٫٢
الجليل	٨٠٠٫٠٠	١٦
الشبيبة	٣٠٠٣٦٠٫٠٠	١٠١٫٢
المجموع	٥٨٠٦٢١٠٫٠٥٠	٤٦٫٩

ايها الرفاق والاصدقاء

بعد اقل من ستة اسابيع ، علينا ان نصل الى مئة في المئة من حصتنا في الحملة المالية ، وحتى الان لم نصل الى نصف المطلوب منا .

ان تبرعاتكم هي عماد حزبنا المالي للقيام بواجبه النضالي ، ضد سياسة الحكومة واحزابها ، سياسة الخنوع للاستعمار واستعباد الكادحين اليهود والعرب واضطهاد جماهير شعبنا العربي في هذه البلاد .

ان كل قرش تدفعونه تساهمون به في فضح سياسة الاحزاب الصهيونية الحاكمة وغير الحاكمة ، التي تفرض عليكم الاضطهاد والتمييز القوميين ، وتقوون به النضال ضد هذه السياسة الحرقاء .

لذلك ندعوكم ايها الاصدقاء والرفاق الى الاسراع في ايصال تبرعاتكم الى امين صندوق لجنة المنطقة ، مؤكدين بذلك تصميمكم على مواصلة النضال وتشديده في سبيل حقوقكم القومية واليومية .

فروع متفوقة

كما تدعو فروع الحزب في منطقة الناصرة الى تشديد المنافسة بينها ، وبهذه المناسبة نشير الى ان الفرع المتفوق في المنطقة هو فرع شفاعمرو الذي وصل في نهاية الاسبوع الماضي الى «٦١» في المئة من حصته ويليه فرع عبلين الذي وصل الى «٥٤» في المئة ، ثم فرع كفر ياسيف الذي وصل الى «٥٠» في المئة ففرع الناصرة الذي وصل الى «٤٢» في المئة .

سكرتير منطقة الناصرة

عشرات من مستوطنة نيتسني يعتدون بالضرب على قرويين من قلنسوة ويجرحون ١٠ منهم

البوليس يعتقل ١٠ من اعضاء المستوطنة والراعي من قلنسوة

قلنسوة — الاعتداء الاجرامي الذي قام به العشرات من مستوطنة نيتسني - عوز على المارة من سكان قرية قلنسوة ادى الى أصابة ١٠ من اهالي القرية بجراح بينهم امرأة وطفلها البالغ من العمر ٨ سنوات .

تفاصيل الحادث

بينما كان الراعي الصغير عبد الله خطيب من قلنسوة يرعى ابقاره في ارض قلنسوة المجاورة الموشاب المذكور داهمه بعض افراد هذه المستوطنة وانهالوا عليه ضرباً بعد مشادة اتهموه فيها بان ابقاره وطئت مزروعاتهم ودافع هذا الفتى عن نفسه بضرب احد المعتدين بعصى كانت بيده وولى هارباً .

وما كان من رجال المستوطنة إلا ان جمعوا العشرات منهم ونصبوا كميناً على الطريق العام المؤدي الى قلنسوة وراحوا يعتدون اعتداء وحشياً بشكل المارة من اهالي قلنسوة . واصيب من جراء هذا الاعتداء كل من خالد ابو راس ، عبد الحميد ازميرو ، محمد ناطور ، شريف ازميرو ، عبد الحميد تكروري ، هاشم مرعي ، بدرية وابنها الصغير وكلهم من قلنسوة ، وسعيد احمد مدني من الطيبة .

وقد استمر هذا العدوان على الطريق قرابة ساعة الى ان تدخل البوليس واعتقل ١٥ شخصاً من المستوطنة كما اعتقل الراعي الصغير عبد الله الخطيب .

واستنكر اهالي قلنسوة هذا العدوان وطالبوا السلطات باتخاذ جميع الوسائل لايقاف مثل هذه الاعتداءات في المستقبل ، والجدير بالذكر ان موشاب نيتسني - عوز هو موشاب «مباي» .

ممثلو افريقيا يبحثون مسألة الجزائر

النساء السوفياتيات يعربن عن تضامنهن مع نساء الجزائر

واشنطن — عقدت مجموعة الدول الافريقية في هيئة الامم المتحدة اجتماعاً سرياً استمر ثلاث ساعات استعرضت فيه المشكلة الجزائرية .

وبعد الاجتماع ادلى المتحدث باسم جبهة التحرير محمود عبد القادر شندرلي بتصريح ، قال فيه ان مشكلة الجزائر ستبقى قائمة ما دامت فرنسا مستمرة في رفض اجراء مفاوضات مباشرة مع الجزائريين لايجاد تسوية للمسألة الجزائرية .

وندد المتحدث بمشاريع ديغول لابقاء السيطرة الاستعمارية الفرنسية على الجزائر العربية وقال ان سياسة ديغول لا تقوم على اي اساس واقعي وان اي تقدم في الموقف مستحيل ما دامت فرنسا تواصل الحرب وترفض فكرة المفاوضات وقال ، في الختام ، ان حكومة الجزائر الحرة التي ترغب في السلام ، ستواصل حرب التحرير ما دامت ترى ضرورة لذلك ، عادلة وان يكون في وسع المستعمرين محق ارادة الشعب .

النساء السوفياتيات مع نساء الجزائر

وفي الاتحاد السوفياتي استمر اسبوع الجزائر . وعقدت الاجتماعات واقيمت المهرجانات تأييداً لشعب الجزائر الباسل . وارسلت منظمة النساء السوفياتيات رسالة تقدير وتحية الى نساء الجزائر بواسطة عبد القادر مبارك سكرتير اتحاد عمال الجزائر الموجود حاليا في موسكو . وجاء في هذه الرسالة ان الحرب الاستعمارية المدمرة الدامية التي تشنها فرنسا تملأ قلوبنا ، نحن النساء السوفياتيات سخطاً والماً . ان كل الناس الشرفاء ممكن لانكن تناضلن في سبيل قضية

مؤتمر للتضامن الاسيوي الافريقي في الهند

دلهي — افتتح في كلكتا امس الاول مؤتمر للتضامن الاسيوي الافريقي في الهند بحضور ١٥٠٠ مندوب من نقابات العمال والطلاب وانصار السلام .

واشتركت في المؤتمر وفود من الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وفيتنام الدمقراطية وجمهورية العراق والجمهورية العربية المتحدة واندونيسيا وسيلان ومنغوليا وغانا والجزائر .

وقد عقدت في مختلف مناطق ومدن غربي البنغال اجتماعات لنشر روح التضامن الآسيوي الافريقي واصدر اتحاد عمال الهند بياناً دعا فيه النقابات والعمال الى الاشتراك فعلياً في المؤتمر الذي يؤكد فكرة التضامن الآسيوي الافريقي التي انبثقت من مؤتمر باندونغ .

ويستمر المؤتمر حتى الخامس من نيسان الحالي .

مؤتمر العاملات يعقد في تل ابيب في ١١ نيسان الجاري

مكتب الاتحاد — اعداداً لمؤتمر العاملات الذي سيعقد في قاعة سينما «مغربي» بتل ابيب في الحادي عشر من نيسان الجاري عقدت عضوات الحزب الشيوعي ومؤيداته اجتماعات تحضيرية في حيفا وتل ابيب ورمات غان ويافا وغيرها .

وقد برز في هذه الاجتماعات من اقوال المشتركات اللواتي يحملن النشرات ويفسرن اهداف هذا المؤتمر للعاملات اليهوديات والعربيات وللعاملات من القادمين القدامى والجدد ، ان جماهير العاملات يبدين تأييدهن للمؤتمر واستعدادهن للاشتراك فيه .

ومن اهداف هذا المؤتمر المطالبة بزيادة الاجور ورفع مستوى معيشة العائلات العاملة ومقاومة الغلاء المتفاقم ، والمطالبة بالاجور المتساوية للاعمال المتساوية والدفاع عن حقوق الام العاملة وصيانتها .

توسيع المقاومة الشعبية (بقية)

ثم هذه الاكاذيب القذرة عن اهانة الدين وتمزيق المصاحف الشريفة ، يتضح بطلانها وكذبها ، فعلماء العراق ، علماء بغداد وعلماء النجف الاشرف ، وعلماء الكاظمية وغيرها من مدن العراق يصدرون البيانات مستنكرين هذه الاكاذيب ومحتجين على الافتراءات التي لا يقرها دين ولا منطق ولا عقل .

استمرار الشقاق يفيد الاستعمار

والذي لا يشك فيه احد هو ان هذه الافتراءات والتحريض على العراق لا يفيد حركة التحرر العربي بل يفيد المستعمرين المتربصين للعرب وللقومية العربية وهذا ما تبرزه ، بقلق ، صحف آسيا التي تشير الى منبة التحريض على جمهورية ١٤ تموز في العراق .

فقد كتبت جريدة «تريبون» السيلانية تعلق على هذا الوضع تقول : «بينما الخطر الاستعماري لا يزال محلقاً على انتصارات العرب ، فان خطب الرئيس عبد الناصر لن تفيد غير المستعمرين وهي ستضر ضرراً جسيما بالقضية العربية فالادلة كلها تشير الى ان المستعمرين يسعون الى خلع حكومة العراق . وحال هذا فان السياسة الخاطئة التي ينتهجها عبد الناصر ستعطيهم فرصة لتحقيق اهدافهم هذه ودفع العرب لمحاربة اخوانهم العرب»

وكتبت صحيفة «النداء» البيروتية تقول : ان دفع العرب الى محاربة بعضهم البعض هو اخطر مؤامرة ينفذها الاستعمار وقالت الصحيفة ان البلاد العربية عرفت السيطرة الاستعمارية اكثر من ٤٠٠ سنة وقد خاضت نضالات شاقة من اجل استقلالها وسيادتها القومية . ولهذا فمن المؤسف حقاً ان ينجح الاستعمار الامريكي في اثارة الخصومة بين العرب ومضت الصحيفة البيروتية تقول ، ان هدف الاستعمار الامريكي هو تقويض النظام الجمهوري في العراق واقامة نظام رجعي يكبت الحريات ويكم الافواه .

عرض قوائم الناخبين للكنيست الرابعة مدة الاعتراض من ١-٢٠ نيسان

حيفا — مكتب الاتحاد — بدأ يوم الاربعاء ١-٤-٥٩ عرض قوائم الناخبين للكنيست الرابعة وسيستمر عرض هذه القوائم حتى ١٦-٤-٥٩ . ومدة الاعتراض هي ٢٠ يوماً فقط .

وكانت وزارة الداخلية قد ارسلت في المدة الاخيرة بطاقات لمن لهم حق الانتخاب وفيها رقم الصندوق الذي يقترعون فيه ، اما الذين لم يستلموا بطاقات كهذه ولم يظهر اسمهم في قائمة الناخبين للصندوق الذي في منطقة سكنهم ، فلهم الحق ان يقدموا اعتراضاً لدائرة تسجيل السكان ، وتقدم الاعتراضات على نماذج خاصة ويرفق الاعتراض ببطاقة هوية المعترض . ولدى تقديم الاعتراض في دائرة التسجيل تختم هوية المعترض بختم خاص يثبت انه تقدم باعتراضه .

وتستمر مدة تقديم الاعتراضات حتى الـ ٢٠ من نيسان الحالي

ويمنح حق الانتخاب لكل مواطن ولد عام ١٩٤٠ او قبل ذلك ، اما من وصل الى البلاد بعد ٥٨/١٢/٣٠ فلا يحق له الاعتراض .

حصص سكر للاطفال من نيسان

القدس — ابتداء من شهر نيسان توزع حصص سكر بمقدار كيلو ونصف لكل طفل اذا كانت بطاقة المؤن التي يحملها من نوع «أ» . ويباع هذا السكر بسعر ٤٠٠ بروطة للكيلو الواحد .

المستهلك يشتري السكر من الحانوت الذي كانت بطاقاته مسجلة فيه .

شباب كفركنا يستنكرون فرض الاقامة الجبرية على المعلم نمر مرقس

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — العشرات من شباب كفركنا ارسلوا المذكرات لوزير الدفاع ورئاسة الكنيست ، مستنكرين امر فرض الاقامة في كفرياسيف على الرفيق نمر مرقس ، من قبل حاكم الجليل العسكري .

وفي هذه المذكرات طالب شباب كفركنا بالغاء امر الحكم العسكري التعسفي الذي يعتبر اعتداء عنصرياً على حقوق المواطن في التنقل والتعبير عن الرأي .

ومما هو جدير بالذكر ان وزارة المعارف كانت قد طردت المعلم نمر مرقس من سلك التعليم لخوفها من نضاله العنيد في سبيل حفظ كرامة المعلمين والطلبة العرب وحقوقهم .

الخلافات لا تزال قائمة (بقية)

الدبلوماسيون ايضاً ان مشكلة برلين ستحل في ذلك المؤتمر .

واضافت الوكالة ان خروشتشوف سيتقدم في المؤتمر بمقترحات لتصفية المركز العسكري الخاص الذي تتمتع به دول الغرب في برلين الغربية

وكتبت برافدا السوفياتية تبرز اهمية التوصل الى اتفاق بشأن مشكلتي برلين والمانيا فقالت «ان وضعاً شاذاً وغير محتمل قد تنامى الآن في اوروبا فالشعب الالماني يعيش بدون معاهدة للصلح كما حرم عليه ممارسة سيادته بصورة كاملة» . واضافت ان لمشكلة برلين اهمية بالغة لقضية السلام اذ ان الوضع في برلين الغربية يشكل تهديداً خطيراً لقضية السلام والامن الاوروبي . وقالت ان ابرام معاهدة الصلح يمكن ان يضع حداً للتطورات الاخيرة في المانيا الغربية حيث ترفع العسكرية رأسها . ومضت الى القول ان جميع المشاكل العاجلة يمكن ان تحل فوراً ، ومؤتمر وزراء الخارجية سيكون خطوة أولى في هذا الاتجاه . ان الجو الدولي لن يصبح الطف فقط بل يجب ان يكون كذلك وان يتم كل شيء بانتظام .

وفد من حيفا يزور سجناء اول ايار في الدامون

حيفا — زار وفد من فرع الحزب الشيوعي ، في وادي النسناس بحيفا سجناء اول ايار في سجن الدامون وقد اجتمع الوفد بـ٣ رفاق سجناء هم توفيق الحصري ومحمد علي خالد ومحمد شفيق عباس .

ونقل الوفد للسجناء تحيات رفاقهم الشيوعيين واصدقائهم واكدوا لهم على استمرار النضال من اجل اطلاق سراحهم ، كما قدم الوفد للسجناء هدية متواضعة من فرقة الحزب الشيوعي في رمات غان مع رسالة يعبرون فيها عن تضامنهم مع رفاقهم السجناء .

وشكر السجناء الوفد على هذه الزيارة وطلبوا نقل تحيات المساجين الى رفاقهم في حيفا ورمات غان والى كل القوى الدمقراطية المدافعة عن حقوق الشعبين ضد سياسة الاضطهاد ووأد الحريات .

وعاد الوفد معجباً بالروح العالية والثقة العميقة التي يتمتع بها هؤلاء الرفاق السجناء .

استبداد الحكم العسكري بنظام التصاريح يهدد حياة مواطنين من الطيبة بالجوع

الطيبة — مراسل الاتحاد — منذ ايار ١٩٥٨ وحتى اليوم يواصل الحكم العسكري منع اصدار تصريح لتنقل الرفيق محمد عواد مصاروة بشكل استبدادي .

ويرفض الحكم العسكري بشدة اصدار تصريح لهذا الرفيق حتى ليوم واحد مما يعرضه للموت جوعاً اذا استمر الحكم العسكري في استهتاره بحياة هذا الرفيق وكثيرين من امثاله .

فالحكم العسكري يتجاوز صلاحياته باضطهاد السكان العرب ومنع التصاريح عمن يشاء لاسباب لا تتعلق بالأمن مطلقاً

فمن الجدير بالذكر ان عدداً كبيراً من الشيوعيين والعمال والناس الشرفاء الذين يرفضون بيع ضمائرهم يتعرضون للاضطهاد وقطع تصاريح السفر منهم لمنعهم من إمكانية البحث عن العمل ، فكثيرون من هؤلاء يرفض الحكم العسكري منحهم تصريحاً لاكثر من ٣ ايام الى أسبوعين مما يعرقل اعمالهم بينما يوزع التصاريح جزافاً على محاسيبه ..

ان تقرير مراقب الدولة حول تصرفات الحكم العسكري الغير قانونية هو إدانة لهذا الحكم القائم على البطش والارهاب ويجب ان تحرك كل الضمائر الحية للتخلص من هذا النظام البغيض في اقرب وقت ممكن .

الجنود المسرحون الدروز يتظاهرون في عكا مطالبين بايجاد الاعمال لهم

عكا — تظاهر يوم الثلاثاء ، عشرات الجنود المسرحين الدروز امام مكتب العمل وامام مركز البوليس هنا مطالبين بالعمل . واقتحم المتظاهرون المركز واتصلوا تلفونياً بمدير مكتب وزارة العمل بحيفا ، المدعو حبوشي ، وطالبوه بتوفير العمل لهم فوعد بالاهتمام بقضيتهم .

وتحدث مراسلنا في عكا مع اثنين من المتظاهرين ، سلمان ابو صالحه واسعد قديش من يركا فشرحا له حالة الجنود المسرحين والبطالة المنتشرة بينهم ، واستنكرا توزيع العمل في مكتب العمل على المحاسيب ، والرشوة والفساد .

وبدأ الجنود المسرحون في التوقيع على رسالة الى مركز مكاتب العمل في تل ابيب والى قائد فرقة الاقليات يطالبون بالعمل ويهددون بالتظاهر ان لم تلب مطالبهم بايجاد الاعمال المناسبة لهم .

وفاة الرفيق مشيل مارون

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — شيع بعد ظهر يوم الخميس (البارحة) جثمان الفقيد مشيل عون (مارون) ، الذي توفي اثر مرض قصير في القلب .

وقد اشترك في تشييع الجثمان عدد كبير من اقربائه واصدقائه ورفاقه ، وقدم عدد كبير من الاكاليل منها إكليل من الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا ، وثان من جمعية قوت الكادحين التعاونية وثالث من عمال مطبعة الاتحاد التعاونية .

وقد ابن الفقيد باسم الحزب الشيوعي الرفيق زاهي كركبي مشيداً باخلاق الفقيد الطيبة ونضاله في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

يوم دراسة للشبيبة

لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية تدعو جميع اعضاء الشبيبة لحضور يوم الدراسة الذي سيقام في الناصرة يوم السبت ٥٩/٤/٤ الساعة الخامسة بعد الظهر في نادي الشبيبة الشيوعية بالناصرة وسيحاضر فيه ،

الرفيق اميل حبيبي

عن

المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والحركة التحررية في شرقنا .

لجنة منطقة الناصرة
لاتحاد الشبيبة الشيوعية

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الحوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — (الثمن ١٥٠ بروطة) 150 מחיר

٧ نيسان ١٩٥٩
٢٩ رمضان ١٣٧٨
29 אדר ב׳ 5719
7. 4. 1959
No. 99 Vol XV
العدد ٩٩ السنة الخامسة عشرة

تهانينا بعيد الفطر المبارك

يُعيد المسلمون، في الايام الثلاثة القادمة، عيد الفطر المبارك. و«الاتحاد» تتقدم، في هذه المناسبة، الى جماهير المسلمين بتهانيها الحارة متمنية ان يعود هذا العيد عليهم وعلى كافة المواطنين والسلام مستتب والطمأنينة سائدة والوية الأمن والهدوء ترفرف في كل مكان.

احكام بحق الخونة

بغداد — حكمت محكمة الشعب على كل من عبد الجبار ايوب وعمر علي بالاعدام وعلى كل من خليل كنه ووفيق عارف وداود سليمان بالاشغال الشاقة المؤبدة، وعلى عبد الجبار يونس بالحبس الشديد لمدة سنتين. وحكمت ببراءة عزرا وردة. وكل هؤلاء المحكوم عليهم من رجال نوري السعيد.

عائلات المعتقلين السوريين تطالب بانقاذ ابنائها من التعذيب

بيروت — قدمت امهات وزوجات واخوات المعتقلين السياسيين في سوريا الى اللجنة السياسية الجامعة العربية المنعقدة في بيروت مذكرة تضمنت عرضاً للارهاب الذي يتعرض له هؤلاء الوطنيون الاحرار. وجاء فيها «ان ابناءنا وازواجنا واخواننا كانوا منذ ثلاثة اشهر عرضة لحملة ارهاب طائفية، وهذه الحملة ليست سوى جزء من الحملة ضد العراق التي بلغت ذروتها بعد فشل تمرد الموصل» وطالبت المذكرة بالكف عن ملاحقة الاحرار وباطلاق سراح المعتقلين. وناشدت الموقعات على المذكرة اللجنة السياسية التدخل في الامر (اقرأ التفاصيل في صفحة ٤)

الشعبان العظيمان، السوفيـــاتي والصيني، ينصران الجزائر العربية

الحزب الشيوعي يقترح عدم الثقة بحكومة بن غوريون

ميكونس: اعلان التجنيد خطوة نحو حرب عدوانيـــة وحلقة في سلسلة الاستفزازات الاستعمارية المجرمة

القدس — كل غاية التجنيدكانت — وهذا ما تدل عليه الخبرة الماضية — تهديد الشعوب المجاورة بالحرب، كما انها خطوة نحو حرب مبادرة عدوانية وحلقة في سلسلة الاستفزازات الاستعمارية المجرمة. هذا ما اعلنه النائب الشيوعي، صموئيل ميكونس في تقديمه اقتراح الحزب الشيوعي نزع الثقة من حكومة بن غوريون.

وقال ميكونيس في كلمته، ان اعلان تجنيد بعض فرق الاحتياطي الذي جرى بصورة مفاجئة وضجة كبرى قد اثار ذعراً حربياً في اسرائيل واثار فزعاً حتى بين اعضاء الحكومة. كما انه وجد صدى له في الاقطار المجاورة وفي المراكز السياسية في العالم وسبب في اعقابه اعلان تجنيد جزئي او كلي في عدد من الاقطار المجاورة، وشدد التوتر في المنطقة والعالم.

وقال، لقد خلق وضع فيه تقرر جماعة عسكرية برئاسة بن غوريون في قضايا الدولة الاساسية، قضايا الحياة والموت بالنسبة للشعب والوطن، من وراء ظهر الكنيست والحكومة.

واضاف، والواقع يؤكد ان الفئات العسكرية وفي مقدمتها بن غوريون التي تستخف تماماً باعضاء الحكومة والكنيست وبالرأي العام، تبدي درجة كبيرة من المسؤولية تجاه واشنطن ولندن وبون وباريس، غير ان المسؤولية التي من هذا النوع توضح مدى الاخطار على اسرائيل اذا كان مثل هؤلاء المغامرين يقررون في مصير البلاد.

وكانت كتل الحيروت والصهيونيين العموميين «والمتدينين» قد تقدمت هي الاخرى باقتراحات نزع الثقة بالحكومة لسبب اعلان التجنيد بالصورة والشكل الذي اعلن فيهما، ولكنها لم تتوجه الى الناحية السياسية في القضية.

ورد بن غوريون على اقتراحات عدم الثقة، فتهرب من النقاش السياسي ومن بحث الماهية السياسية لقضية التجنيد وكرر ما كان اعلنه من ان كل القضية «خطأ» تكتيكي حدث وان المسؤولين «اساءوا فهم الامر». وباصوات كتل الحكومة اسقطت اقتراحات نزع الثقة.

موسكو: التجنيد الاسرائيلي يؤكد خطر الاستعمار

موسكو — اذاع المعلق الرسمي في راديو موسكو تعليقاً على اعلان التجنيد في اسرائيل، وعن موقف الاتحاد السوفياتي من التهديدات الاسرائيلية للدول العربية فقال — ان اعلان التجنيد في اسرائيل، الذي يتستر وراءه الاستعمار — يؤكد على ان الخلافات بين الدول العربية لا يستفيد منها سوى المستعمرين. لقد دعا رئيس حكومة العراق عبد الكريم قاسم الى ايقاف حملة التراشق بين الدول العربية ولكن زعماء الجمهورية العربية المتحدة لم يستجيبوا لهذه الدعوة. وان تهديدات الاستعمار، تدحض النظرية القائلة بان خطر الاستعمار قد زال عن البلاد العربية.

واضاف المعلق السوفياتي، «وقد يثار الآن سؤال، ما هو موقف الاتحاد السوفياتي الآن من تهديدات اسرائيل للدول العربية؟ ليس هنالك ادنى شك من ان الاتحاد السوفياتي كما ايد الدول العربية المستقلة في الماضي سيؤيدها ايضاً الآن وفي المستقبل ضد اعتداءات اسرائيل ومن يقف وراءها من المستعمرين، فموقف الاتحاد السوفياتي ليس موقفاً عرضياً بل هو موقف مبدئي.

كلمة الاتحاد

مأساة كفر قاسم ومأساة العدالة

القرار الجديد الذي اصدرته المحكمة العسكرية العليا لم تدهش له ولم نعجب. لقد نظرت هذه المحكمة في استئناف المحكومين في جريمة كفر قاسم وقررت، امس الاول، تخفيف الاحكام على رجال حرس الحدود.. هذه الاحكام التي كانت اصدرتها محكمة كفر قاسم برئاسة القاضي بنيامين هليفي والتي جاء فيها انهم (اي المحكومين) نفذوا بوحشية عن عمد سابق وبدم بارد قتل عشرات السكان العرب الابرياء المسالمين من الرجال والشيوخ والنساء والاطفال.

لم ندهش لان محاكمة نفر من رجال حرس الحدود الذين كانوا المنفذين المباشرين للجريمة لم يغير في كثير او قليل من الدوافع او السياسة التي اوصلت الى المجزرة الرهيبة ما دامت هذه السياسة هي هي والمسؤولون الحقيقيون عن الجريمة هم هم.

اما تخفيض الاحكام عن هؤلاء القتلة فهو ليس الا تعبيراً عن منطق العدالة في اسرائيل. هذا المنطق الذي عودنا الا ندهش لما تأتي به هذه العدالة.

فقرار تخفيض الاحكام استند الى ان المحكومين نفذوا فقط الاوامر التي تلقوها من هيئة أعلى (اقرأ النبأ في مكان آخر).

وقبل اسابيع حوكم ضابط كبير بتهمة اعطاء أوامر القتل غير القانونية التي جلبت في اعقابها مأساة كفر قاسم. وهذا الضابط الكبير برأته المحكمة عملياً من التهم الموجهة اليه.

أما حقيقة هذه العدالة التي يطبقها حكام اسرائيل على العرب فتتجلى للعيان باشنع صورها حين نذكر قساوة الاحكام الظالمة التي اصدرتها محاكم عسكرية على مئات العمال والفلاحين العرب والطلاب الذين ذنبهم الوحيد كان الاشتراك في مظاهرة اول ايار ١٩٥٨.

فالشاب توفيق كناعنة من عرابة حكم بالسجن ٤ سنوات لانه اشترك في مظاهرة اول ايار دون ان يعطى له حق حق الاستئناف!.. وقاتل يطلق سراحه قبل ان يتم مثل هذه المدة!!

فالسياسة العنصرية التي تبيح اضطهاد العرب والتمييز ضدهم وسلب حقوقهم وحرياتهم وما يملكون لابد ان تنبت الشرور والمآسي.

ان سياسة الاوساط الحاكمة سياسة الاضطهاد القومي في الداخل وسياسة المغامرات العسكرية في الخارج هي التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم، فهل تغيرت هذه السياسة؟!

ومنذ ايام سمعنا تقرير مراقب الدولة رقم ٩ لسنة ١٩٥٧ — ١٩٥٨ الذي قال فيه ان الحكم العسكري يتجاوز الصلاحيات المخولة له بمقتضى القانون ويعالج قضايا ليس لها اي صلة بشؤون الامن. وفي هذا المستند الرسمي، كشف مراقب الدولة القناع عن الطابع العنصري للحكم العسكري الذي يفرض قيود التنقل على المواطنين العرب في المناطق المغلقة دون اليهود.

وما ورد في تقرير مراقب الدولة جاء مصادقاً لما قلناه، نحن الشيوعيين،

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

مئات الالوف تجتمع في بكين مستنكرة جرائم فرنسا الوحشية

بكين — يبدأ مئات ملايين ابناء الشعب الصيني اجتماعاتهم ومهرجاناتهم لنصرة شعب الجزائر الباسل. وفي بكين، العاصمة، عقد اجتماع جبار خطب فيه رئيس حركة السلام الصينية، الاديب المعروف كوموجو، ورئيس الوفد العسكري الجزائري الذي يزور الصين، عمر الصديق.

وفي الوقت نفسه يجري في مختلف انحاء الاتحاد السوفياتي أسبوع نصرة الشعب الجزائري البطل. وقد عقدت اجتماعات واحتفالات في عدد كبير من المدن والمصانع والكولخوزات اعرب فيها عمال وفلاحو الاتحاد السوفياتي عن استنكارهم للحرب القذرة التي يفرضها المستعمرون الفرنسيون على الشعب العربي في الجزائر، واعلنوا سخطهم على جرائم الفرنسيين المستعمرين ضد هذا الشعب الابي.

اجتماع بكين

وفي عاصمة الصين، بكين، يبدأ أسبوع نصرة الجزائر العربية، باجتماع حضره مئات الألوف وتكلم فيه الاديب الصيني الكبير، كو مو جو، ورئيس الوفد العسكري الجزائري، عمر الصديق، والوفد الجزائري يزور الصين بدعوة من وزير الدفاع الصيني لاجراء محادثات تهدف الى تأييد الشعب الجزائري معنوياً وبالاسلحة والعتاد.

وفي هذا الاجتماع اتخذ قرار يعلن تضامن الشعب الصيني مع الشعب الجزائري ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال الوطني. واستنكر المجتمعون اعمال المستعمرين الفرنسيين القذرة في الجزائر كما استنكروا بشدة اسناد المستعمرين الامريكيين المستعمرين الفرنسيين بتزويدهم بالاسلحة والعتاد الامريكيين.

مزيد من المخصصات العسكرية

وقد اوردت الانباء من باريس ان القيادة العسكرية الفرنسية في الجزائر قد اعترفت باشتداد نضال الجزائريين وبطولاتهم واشارت الى ضرورة زيادة الاعتمادات المخصصة للحرب القذرة.

وخصصت وزارة الدفاع الفرنسية مبلغاً اضافياً يتراوح بين ١٥ و٢٠ مليار فرنك. غير ان «باريس برس» تقول ان العسكريين الفرنسيين في الجزائر يطلبون مبلغاً اكبر يقدر بنحو ٥٠ مليار فرنك.

وكتبت جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي، «أومانيته»، تقول ان هذه السياسة لن تؤدي إلا الى زيادة تعقيد الوضع فلم يعد خافياً انه لا يمكن حل المشكلة الجزائرية عن طريق الحرب.

أسلحة تشيكية للمغرب وغينيا

الرباط — اعلنت وزارة الدفاع المغربية ان سفينة تشيكوسلوفاكية قد وصلت الى الدار البيضاء حاملة الاسلحة والعتاد من تشيكوسلوفاكيا الى القوات المغربية المسلحة.

وتقول رويتر انه لم تذع بعد اية تفصيلات عن هذه الصفقة.

وفي الوقت ذاته اعلنت غينيا انها ستسير على سياسة الحياد.

وغينيا هي الدولة الوحيدة التي رفضت تأييد دستور ديغول وخرجت من «الاتحاد الفرنسي» واقامت جمهورية مستقلة ثم قبلت عضواً في هيئة الامم المتحدة.



الرئيس ماو تسي تونغ في الوسط والى (اليمين) الدلاي لاما والى (اليسار) البنتشان لاما.

مكاريوس يطلب رفع الحظر عن نشاط شيوعيي قبرص ويعلن انهم سيمثلون في المجلس الاستشاري

نيقوسيا — طلب المطران مكاريوس من الحاكم البريطاني لجزيرة قبرص أن يرفع فوراً الحظر عن النشاط القانوني للحزب الشيوعي في المجلس الاستشاري لحكومة قبرص المؤقتة.

وجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي القبرصي (الذي يسمى حزب الشعب العامل في قبرص) كان اول منظمة شعبية سياسية منعتها السلطات البريطانية والسبب واضح. فالحزب الشيوعي كان في الصفوف الاولى من المعركة التي تشنها جماهير الشعب في قبرص من اجل انهاء الانتداب البريطاني وتصفية القواعد العسكرية ومن اجل التحرر والاستقلال.

وكانت السلطات البريطانية قد تمكنت من اعتقال سكرتير الحزب العام الرفيق بابا يوانو، قبل فرض الحظر على نشاط الحزب.

وطلب مكاريوس الى الحاكم العسكري البريطاني رفع الحظر عن نشاط الحزب الشيوعي، وكذلك وعده بتمثيل الحزب في اللجنة الاستشارية للحكومة المؤقتة يشير الى مدى ما يحظى به الشيوعيون في قبرص من مكانة وتأييد شعبي نتيجة لتفانيهم في النضال من اجل شعبهم وبلادهم.

ولا بد هنا من الاشارة الى ان الحزب الشيوعي القبرصي كان مسيطراً على عدد من البلديات الهامة في الجزيرة.

استقالة وزير الصناعة المصري

القاهرة — ذكرت وكالة يونايتد برس للانباء ان الرئيس عبد الناصر قبل رسمياً استقالة وزير الصناعة في الاقليم المصري فتحي رزق. ولم تعرف بعد اسباب هذه الاستقالة.

الهدوء والاستقرار يعودان الى التيبت

بكين — اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة ان البنتشان لاما قد عاد الى لاهاسا عاصمة التيبت وترأس الاجتماع الاول للمجلس التحضيري لجمهورية التيبت الاوتونومية بعد نزوح الدلاي لاما، الذي وقع في قبضة المتمردين الى الهند.

واعلن الحاكم العسكري العام في التيبت الجنرال تشانغ كوهو ان الهدوء قد عاد تدريجياً الى التيبت واصبحت الحالة طبيعية فيها.

اما البنتشان لاما، وهو في المرتبة الثانية بعد الدلاي لاما، قد غادر لاهاسا الى بكين بعد ارفضاض جلسة المجلس التحضيري التيبتي للاشتراك في اول جلسة لمؤتمر الشعب الصيني الثاني.

● باريس — صرح وزير الاستعلامات الفرنسي، سوستيل ان الصحراء الجزائرية تحتوي على احتياطي هائل من البترول وقال ستحصل فرنسا في سنة ١٩٦٠ على كميات كبيرة من البترول الذي سينتج بمعدل ٤٠ مليون طن في سنة ١٩٦٥.

مونتغمري يزور موسكو

لندن — اعلن الفيلد مارشال مونتغمري انه سيسافر الى موسكو في ٢٨ نيسان الجاري في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وقال انه قد بعث يسأل رئيس الحكومة السوفياتية عما اذا كان يستطيع ان يزور موسكو، فرد عليه خروشتشوف مرحباً.

وقد اثار هذا النبأ هنا تكهنات مختلفة عن نوايا مونتغمري. وقالت جريدة «صندي تايمس» ان مونتغمري يسافر الى موسكو لمقابلة خروشتشوف شخصياً. وعلى الرغم من ان الزيارة شخصية فالمعتقد انها قد بحثت مع رئيس حكومة بريطانيا.

وتقول المصادر المطلعة في لندن ان من المتوقع ان يقابل مونتغمري كبار الضباط في الجيش السوفياتي الذين يعرفهم شخصياً منذ خدمتهم في ١٩٤٥ و١٩٤٦ في المانيا.

وتقول جريدة «صندي تايمس» ان مونتغمري ينوي جمع مواد من الاتحاد السوفياتي للتحضير لسلسلة محاضرات سيلقيها في جامعة أكسفورد في هذا الموضوع.

امساكية شهر رمضان المبارك سنة ١٣٧٨ هـ

اليوم	رمضان	الامساك ساعة	الامساك دقيقة	الفجر ساعة	الفجر دقيقة	المغرب ساعة	المغرب دقيقة
الاثنين	٢٨	٣	٢٧	٣	٤٧	٦	٤
الثلاثاء	٢٩	٣	٢٦	٣	٤٦	٦	٥
الاربعاء	٣٠	٣	٢٥	٣	٤٥	٦	٥

«ثورة في كل شهر».. وثورة هذا الشهر

اجراء تغييرات جذرية في شكل تنظيم الحكومة

ناظم حكمت وروبسون واراغون في مؤتمر السلام العراقي الثاني

صحيفة في عدن وأخرى في كمبوديا تشجبان التحريض على العراق

مكتب الاتحاد — «ثورة في كل شهر» — هذا ما كان رئيس حكومة العراق قد اعلنه، قبل مدة. وفي حديث مع مراسلي الصحف اعلن عبد الكريم قاسم ان «الثورة في هذا الشهر» ستشمل اجراء تغييرات جذرية في شكل تنظيم حكومته».

وقد شهدت مدن العراق وقراه طيلة هذا الاسبوع مظاهرات ضخمة اعلنت فيها الجماهير استنكارها المؤامرات الاستعمارية — الرجعية التي تدبر ضد النظام الجمهوري الدمقراطي، واعربت عن تأييدها للجمهورية العراقية وحكومتها وطالبت بتطهير الجهاز الحكومي والجيش من العناصر غير الوطنية والمترددة والمتآمرة، وبتنفيذ احكام الاعدام التي اصدرتها محكمة الشعب بحق الخونة القدامى والجدد.

مؤتمر انصار السلام

وفي الوقت ذاته ترص القوى الوطنية والقوى الدمقراطية وانصار السلام صفوفها. وقد اذاع راديو بغداد ان انصار السلام سيعقدون مؤتمرهم الثاني في الرابع عشر من نيسان الحالي باشتراك وفود من بلاد عديدة مختلفة تضم شخصيات عالمية بارزة بينها المغني الزنجي العالمي الشهير بول روبسون والشاعر التركي الكبير ناظم حكمت والكاتب الفرنسي المشهور اراغون. وكذلك وفود من الاقطار العربية المناضلة ضد الاستعمار، وستتألف وفود الجزائر وسوريا والاردن من ١٠ اعضاء في كل وفد، أما الاقطار العربية فسترسل وفوداً مؤلفة من ٥ اعضاء لكل وفد، وسيمثل مصر وفد من عضوين. ويبلغ عدد المندوبين العراقيين ١٢٠٠ مندوب. وسيعقد المؤتمر تحت شارات النضال «من اجل صيانة النظام الدمقراطي في العراق»، و«من اجل وقف التجارب النووية». وسينتخب المؤتمر وفد العراق المؤلف من ١٢ عضواً للاشتراك في مؤتمر السلام في استكهولم. وجدير بالذكر ان المؤتمر الاول لانصار السلام العراقيين كان قد عقد في ١٩٤٥ رغم إرهاب نوري السعيد.

خطوات اضافية

وعلى الرغم من حملة التهويش والتحريض على العراق تواصل الحكومة العراقية اتخاذ الخطوات لتثبيت دعائم النظام الدمقراطي في البلاد.

فقد ألفت لجنة حكومية بغية الغاء القوانين الفاشية والرجعية التي كان نظام نوري السعيد قد فرضها على البلاد. ومن هذه القوانين قانون «إسقاط الجنسية» الذي طبق على الوطنيين وأبناء الشعب الشرفاء، وقانون «اعتناق المبادئ الهدامة» الذي بموجبه حرمت كل الافكار التقدمية والذي بموجبه حاول رجال العهد البائد كبت نضال جماهير الشعب ضد خيانة نوري السعيد وزمرته.

صدى التحريض

واستمرار التحريض على العراق وعلى حكومته يجد صداه في كثير من الصحف العربية والآسيوية التي تستنكر هذا التحريض وتؤكد انه لا يفيد غير المستعمرين واعداء الشعوب العربية.

وقد كتبت صحيفة «الزمان» في عدن تقول، «لقد أخمدت فتنة الموصل وبذلك استطاع العراق ان يتجنب حرباً اهلية طاحنة. والذي يحدث في العراق انما هو شيء من صميم شؤون الشعب العراقي نفسه ولا يجوز لأي شخص، كائناً من كان، ان يتدخل في شؤونه وان يفرض نفسه وصياً على ثورة العراق». وقالت الجريدة، الكلمة الاولى والاخيرة ستبقى لشعب العراق الذي له كل الحق في ان يعين طريقه ويقرر مصيره. وفي الختام قالت الجريدة، والسؤال الآن هو هل الذي يجري في العراق هو صراع بين القوميين والشيوعيين؟ واجابت قائلة نحن لا نرى ان الامر كذلك ابداً.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

دبابيس

اذا اردت ان تعرف مدى صحة موقفك من قضية من القضايا فانظر ماذا يقول عنك اعداؤك .

هـذا مثل مجرب معروف .

والواقع ان احداً لا يعرف اليوم هل يعتبـر المسؤولون في الجمهورية العربية المتحدة – وهم مشغولون في تحريضهم على العراق والشيوعية والاتحاد السوفياتي – هل يعتبرون الملك حسين وسمير الرفاعي ، مثلاً من الاعداء ام من الاصدقـاء .

غير ان المؤكد ان العرب يعتبرون حسين والرفاعي من اعدائهم الالداء .

وفي هـذا الاسبوع قرأت ما نشرته الجرائـد الاردنية من « الخطاب التاريخي » الذي القاه الملك حسين في بلاد ايزنهاور في واشنطن .

وتفاخرت تلك الصحف ، كما تفاخر حسين نفسه ، بتلـك الاقوال التي وردت في الخطاب .

قال حسين : الذي ادركناه نحن قبل اكثر من سنتين ادركه غيرنا الان ، والذي قلنـاه نحن عن الخطر الشيوعي وعن الاباحية والالحـاد والاستعمار الروسي قد اخذ يقوله الان اولئك الذين هاجمونا » (والاشـارة واضحة . «فغيرنا» و«اولئك» يعني بها حسين المسؤولين في العربيـة المتحدة وخاصة رئيسها جمال عبدالناصر) هذا ما يقوله الآن متفاخراً متباهياً احد اعداء القومية العربية حسين ، الذي دعا الجنود البريطانيين الى احتلال الاردن لضرب حركة التمرد العربي .

والامر لم يقتصر على هذا ..

من منـا لا يعرف سمير الرفاعي ؟ هو ايضاً اصبح «مناضلاً قومياً » ...

الرفاعي هذا ، عدو الشعب ، جلاد الفتاة العربية الابيـة نادية السلطي ، مُعذب الشـاب العربي شامخ الكيالي الذي مـات تحت سياط شرطة الرفاعي ، سمير الرفاعي هذا يعلن « تأييده لخطابات الرئيس عبد الناصر – الاخيرة طبعاً – ضد الاستعمار الروسي والالحاد » .

والامر لم يقتصر على هذا .

ان يرسل الرفاعي تأييده لخطاب الرئيس عبدالناصر هو من شؤون الرفاعي ولكن كيف يذيع صوت العرب تأييد الرفاعي هذا ؟

لا اعرف كيف استطاع المذيع « القومي الغيور » ان ينطق اقوال الرفاعي ، بكل سهولة وبساطة .

الم يتلعثم ؟ الم يخجل مما كان يقوله من سمير الرفاعي ؟ ام ان الوقت لا يتسع الآن إلا لمكافحة الخطر الموهوم خطر الاستعمار الروسي والشيوعي وخطر الالحاد

ان معاداة الشيوعية لا تطعم خبزاً ولا تحقق مطالب . هذه هي عبرة التاريخ منذ زمـان بعيد . والذي يتجاهل هـذه العبرة لا يضر إلا مصالح شعبه وبلده ، ولا يحكم إلا على نفسه .

قديماً قالوا : قد تستطيع تضليل كل الشعب بعض الوقت ، وقد تستطيع تضليل بعض الشعب كل الوقت ولكن من المحال المحال تضليل كل الشعب كل الوقت .

واللي يعيش يشوف .

محمد عباس

ترجمة الرسالة التي ظهرت في مجلة «الاوقات الجديدة» السوفيـاتية عن وضع العرب في اسرائيل

الاوساط الحاكمة المواليـة للاستعمار لا ترى مستقبلا لاسرائيل الا اذا بـنيت على أنقاض العـرب

لتحطيم وحـدة الجماهير العربيـة تلبس الاوساط الحـاكمة في اسرائيل لبوس « الدفـاع » عن القومية العربية

— مقدمة —

هـذا المقال ظهر في مجلة « الاوقات الجديدة » (نيو تايمز) السوفياتية – عدد ١٢ الصادر في اذار الماضي تحت عنوان « رسالة من اسرائيل » بتوقيع أ . ب . و«نيو تايمز» هي مجلة سياسية واسعة الانتشار تصدر في موسكو ب ٩ لغات وتوزع في جميع انحاء العالم

موجة من السخط والاحتجاج تعم الاهلين العرب والاوساط الدمقراطية في اسرائيل . وذلك من جراء خطبة القاها في نهاية شهر يناير شمعون بيرس ، المدير العام لوزارة الدفاع التي يتولاها رئيس الحكومة دافيد بن غوريون . ففي هذه الخطبة اعلن بيرس صراحة ان وزارته حالا بعد الهجوم على مصر في نهاية سنة ١٩٥٦ بدأت في تنفيذ « برنامج سري لتهويد الناصرة والجليل » من اجل « القضاء على اسطورة الجليل العربي » .

ولقد اضطر رئيس الحكومة بن غوريون ، من اجل اسكات الضجة التي اثارها هذا التصريح الفاضح ، الى ان يعلن في اجتماع لمجلس الوزراء ان تصريح بيرس ما كان ينبغي ان ينشر !

غير ان هذا التصريح لم يكن سوى اثبات رسمي لحقيقة معروفة وهي ان سياسة الكبت القومي التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ضد الاهلين العرب انما تهدف الى سلب العرب اراضيهم ووسائل معيشتهم الاخرى لحملهم على مغادرة البلاد .

وهذا يفسر سلب اراضي الفلاحين العرب . فقد اغتصب منهم حتى الآن ١٠٣٠٠٠٠ دونم من اخصب اراضيهم بحجة « الامن » و« التطوير » . ولم تبق حكومة اسرائيل للفلاحين العرب ، البالغ عددهم ١٧٠ الفاً ، سوى ٥٠٠ الف دونم من الارض معظمها جبلية . وحتى هذا الذي تبقى فهو عرضة دائماً بان يسلب منهم .

وهذا يفسر فرض الحكم العسكري في المناطق العربية حيث لا يستطيع العربي ان ينتقل من مكان الى آخر إلا بتصريح من السلطات العسكرية .

وهذا يفسر كذلك ملاحقة العمال العرب في المدن وفصلهم من العمل بحجة الدفاع عن العمل المنظم . وذلك في حين لا يسمح لهم بالانضمام الى الهستدروت ولا بان يسجلوا في مكاتب العمل !

وهذا يفسر المحاكمات العسكرية ، والاعتقالات الادارية ، والنفي ، وغير ذلك من وسائل التمييز ضد الاهلين العرب .

ان سياسة افناء الاهلين العرب التي تنتهجها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية هي جزء من سياستها الموالية للاستعمار ، « سياسة القوة » ضد الاقطار العربية المجاورة ، وسياسة المؤامرات ، وعدم الاعتراف بمطالب عرب فلسطين القومية العادلة وبحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم ، سياسة مجابهة الشعب العربي « بامور واقعة » .

والذلك لم يكن من المصادفة ان بيرس في تلك الخطبة نفسها ، التي اعلن فيها برنامج سلب الفلاحين العرب ما تبقى في حوزتهم من الاراضي في الجليل ، قد اعلن عن تشديد سياسة القوة والتهديد تجاه الاقطار العربية المجاورة . فقد اعلن ان الهجرة اليهودية الى اسرائيل ستجعل اسرائيل « دولة قوية من ناحية الامن . فاذ ذاك لن يعودوا هم (اي العرب) يهددوننا فحسب بل سنهددهم نحن ايضاً . ان العرب لا يعترفون بحدودنا ونحن لن نعترف بحدودهم » .

والكبت القومي يشتد على عرب اسرائيل باشتداد ازمة السياسة الخارجية التي ينتهجها حكام اسرائيل الذين يقودون البلاد في زقاق مسدود .

فالاوساط الحاكمة الشوفانيـة الموالية للاستعمار لا ترى مستقبلا لاسرائيل إلا اذا بنيت على انقاض الشعب الآخر ، اي العرب . وهي تعتبر من الخيانة اي ذكر لوجود قومية عربية في اسرائيل (فهذه الاوساط تعتبر العرب مجرد اقلية دينية) . وبما انها تدرك ان نهاية الاستعمار في الشرق العربي قد دنت ، وان الراي العام الدمقراطي يزداد تأييداً لحقوق عرب فلسطين ولحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم ، فهي تحاول بشكل محموم « تسوية الحساب » مع الاهلين العرب في اسرائيل ، فتنتزع منهم ما بقي لديهم من الاراضي ، وكما يقول بيرس ، « تغرق الاقلية العربية في اكثرية يهودية ، وتقضي على التجمع العربي في داخل الدولة » .

وثمة سبب آخر لما يقوم به حكام اسرائيل من تشديد الكبت القومي ، وهـو ان نضال الجماهير العربية بقيـادة الحزب الشيوعي وبتأييد الاوساط الدمقراطية اليهودية ، ولا سيما من المثقفين ، قد كشف النقاب عن ماهية « دمقراطية » هـؤلاء الحكام التي يحاولون ان يضللوا بها الرأي العام الدمقراطي في داخل اسرائيل وخارجها . ويكفي ان نذكر ان رئيس الحكومة السابق موشه شريت قد اضطر مؤخراً الى القـول ، في اجتماع اللجنة المركزية لحزب المباي ، انه قـد « اصبح من الصعب تفسير عدم السماح للعمال العرب بالانضمام الى الهستدروت ، وذلك صعب بشكل خاص في آسيا وافريقيا ونواح أخرى من العالم حيث تقوم منظمات العمال بدور هام » .

فالاوساط الحاكمة الاسرائيلية تشدد الكبت القومي آملة وقف تصاعد نضال الجماهير العربية الدمقراطية وارهاب الدمقراطيين اليهـود الـذين يزدادون احتجاجا على سياسة الكبت القومي المذكورة . لان هذه السياسة لا تحل مسألة ضمان مستقبل اسرائيل السلمي في الشرق الاوسط بل تهدده . والعاملون اليهود في اسرائيل قد اخذوا يرون بمزيد من الوضوح ان القوى التي تكبت اخوانهم العرب وتنتزع اراضيهم وتفصل عمالهم من العمل ، تستخدم في الوقت نفسه البوليس لقمع اضرابات ومظاهرات العمال اليهود ، وتثقل كاهلهم بالضرائب الفادحة والاسعار المرتفعة ، وتستخدمهم في مغامرات عسكرية لصالح الاستعمار المنهار .

ان فشل هجوم البوليس على مظاهرة العمال والفلاحين العرب السلمية التقليدية في الناصرة وام الفحم في اول ايار سنة ١٩٥٨ كان له اثر عميق في الرأي العام في اسرائيل وخارجها .

ففي اللحظة الاخيرة منعت الحكومة مظاهرات العمال والفلاحين العرب في اول ايار في الناصرة وقرى الجليل . وحشدت نحو الف من رجال البوليس في الناصرة ومداخلها لمنع القرويين من دخول البلدة ، ودعت مراسلي الصحف الاسرائيلية والاجنبية الى الناصرة ليروا الجماهير العربية تسير في الصفوف التي نظمها المباي . ولقد امل زعماء المباي ان يثبتوا بذلك ان الجماهير العربية تؤيد حكومة اسرائيل الدمقراطية ، وانها قد تنازلت عن مطالبها القومية الحيوية .

ولقد شق الوف من القرويين العرب طريقهم مخترقين نطاق البوليس الى الناصرة .

وعلى الرغم من امر المنع نظم الكادحون العرب مظاهراتهم ، ورفعوا شعاراتهم ضد الكبت القومي والحكم العسكري ، ومن اجل اعادة الاراضي المسلوبة الى الفلاحين العرب ، وضد فصل العمال العرب من عملهم ، ومن اجل السماح للعمال العرب بالانضمام الى الهستدروت ، ومن اجل عودة اللاجئين ، ومن اجل التضامن اليهودي العربي ، ومن اجل السلام والاخوة .

فردت السلطات ، امام اعين الصحفيين المحليين والاجانب ، باطلاق رجال البوليس على المتظاهرين . وقـد هاجم البوليس البيوت وضرب الشيوخ والنساء والاطفال . واعتقل اكثر من ٤٠٠ من العمال والفلاحين . وقدموا الى المحاكم العسكرية وحكم عليهم بالسجن مدداً تتراوح بين ٣ اسابيع و٤ سنوات . وفي أم الفحم وحدها حكم على اكثر من ٦٠ شخصاً بالسجن لمدد تتراوح بين ٨ اشهر و٣٠ شهراً .

ان هجوم البوليس الوحشي هذا قد فتح اعين الشعب الاسرائيلي على خطر سياسة الاوساط الحاكمة . واشتدت المطالبة بالغاء الحكم العسكري ، واضطرت الاحزاب كلها ، عدا المباي ، الى اعلان معارضتها لاستمرار الحكم العسكري . فبدلا من قمع نضال الجماهير العربية العادل ضد الكبت القومي ، قـد وثق هذا الهجوم وحدتها .

ولاول مرة منذ قيام اسرائيل استطاعت الجماهير العربية ان تصوغ وحدتها في شكل مهني بتأليف جبهة شعبية عربية تضم الزعماء العرب الشيوعيين وغير الشيوعيين حول برنامج نضال دمقراطي "ضد الكبت القومي ومن اجل الغاء الحكم العسكري واعـادة الاراضي المسلوبة الى الفلاحين العرب ، واعـادة العرب الذين اجلوا من اراضيهم ولم يغادروا البلاد الى اراضيهم ، وعودة اللاجئين العرب الى وطنهم . والجبهـة الشعبية العربية تدعو الاوساط الدمقراطية اليهودية الى الانضمام الى النضال من اجل هذه المطالب التي هي في مصلحة مستقبل اسرائيل السلمي .

ولقد وقفت كل الاحزاب الصهيونية من اليسار الى اليمين ضد هذه الجبهة الشعبية العربية ، محاولة القضاء عليها بكل الوسائل ، بما فيها الوسائل الادارية من مثل الاعتقال والنفي والاقامة الجبرية ، التي لم ينج منها حتى رجال الدين . بل انهم قد استغلوا حتى الحملة على الشيوعية التي تشن في الجمهورية العربية المتحدة لتفرقة صفوف الجبهة الشعبية العربية ، ولايجـاد انشقاق بين الشيوعيين وغير الشيوعيين . بل ان الاوساط الشوفانية المعادية للعرب في اسرائيل تلبس الآن لبوس « الدفاع عن القومية العربية » !

ولكن هذا كله غير مجد فالجماهير العربية في اسرائيل تعرف من خبرتها المرة ان في اسرائيل حزباً واحداً فقط يدافع عن المصالح القومية الحقيقية للشعبين هو الحزب الشيوعي . فهو الحزب الوحيد الذي اثبت ان ما من ارهاب يستطيع ان يحوله عن سبيله ، سبيل الاممية والمساواة والتضامن بين اليهود والعرب . وهو الحزب الوحيد الذي يناضل ضد كل اشكال الكبت القومي ويدافع عن حقوق الشعب العربي القومية الحقيقية . والشيوعيون اليهود والعرب يمهدون السبيل الى علاقات سلمية مقبلة بين شعب اسرائيل والشعوب العربية .

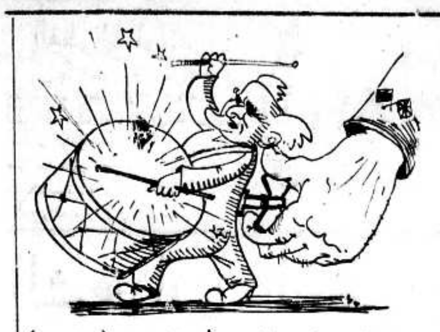
والجماهير العربية في اسرائيل تدرك ان نضالها ضد الاضطهاد ومن اجل مطالبها القومية العادلة هو جزء من النضال العام في اسرائيل والشرق الاوسط كله ضد الاستعمار والعدوان الاستعماري ، ومن اجل المحافظة على الاستقلال والسلام . وكل نجاح تحرزه القوى المقاومة للاستعمار في الشرق الاوسط ، وكل نجاح يحرزه معسكر السلام والاشتراكية تهلل له الجماهير العربية وكل الدمقراطيين الحقيقيين في اسرائيل .

وموقف الاتحاد السوفياتي المبدئي المتين ضد العدوان الاستعماري في الشرق الاوسط قد اكتسب امتنان الجماهير العربية وكل المناضلين الحقيقيين من اجل السلام في اسرائيل . وشعبنا يقول ، « مادام الاتحاد السوفياتي في العالم فاننا نستطيع ان نتغلب على كل الصعوبات بثقة وتفاؤل » .

أ . ب .

مشكلـة الملائكة العراة

علم انـه ستجري حملـة « احتشام » واسعة النطاق للتماثيل العارية الكثيرة التي تملأ كنيسة القديس بطرس في روما . فالكنيسة منهمكة هناك في وضع مشروع لتغطية اجسام هذه التماثيل بغطاء دقيق من المرمر .



استعمو اللاذاعات ! استعدوا لسماع نبأ هام الساعة ٩ ..! (عن الصحف)

بغداد : دعوة الاحتياطي الاسرائيلي خدمة للاستعمار والصهيونية والرجعية العربية

اذاع راديو بغداد تعليقاً على دعـوة فرق الاحتيـاطي الاسرائيلي فقال : انشر هذه الدعوة في محطة اسرائيل هو محاولة لاثارة التوتر في المنطقة . واكد المذيع ان هذا العمل يخدم فقط الاستعمار والصهيونية والرجعيـة العربية ، واضاف ان اسرائيل تستمد العون من سياسة عبدالناصر الرامية الى تحطيم وحدة الصف في البلاد العربية .

كذلك اذاع راديو موسكو مقتطفات من بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنها الفقرة في البيـان التي تحذر من مؤامرة جر اسرائيل الى ورطة حرب جديدة .

ظننت انهم دعوا للجندية حلف الاطلنطي ..

قال عضو الكنيست هراري (من حزب التقدميين) لمراسل معريب ، تعقيباً على دعوة الاحتياطي الاسرائيلي التي اذيعت من « صوت اسرائيل » بعـدة لغات ، قال ظننت في حينه انهم يجندون حلف الاطلنطي ... واضاف يجب تفسير ما جرى ، « أخطأ كبير ام خطة وهدف عقيم »!

الحقـائق عن المسـاعدات والمواقف السوفيـاتية التي لن تنسـاهـا الشعوب العربية وحركتهـا التحرريـة

الذين استمعوا الى خطابات الرئيس عبد الناصر الاخيرة ، اذهلهم ما جاء فيها من إنكار لمواقف الاتحاد السوفياتي في تأييد مصر اولا والجمهورية العربية المتحدة ثانيا ، واثار استهجانهم الشديد ما انطوت عليه تلك الخطابات من تنكر لمساعدات الاتحاد السوفياتي القيمة المتعددة الاشكال ، بل احزنهم ان « يشطب » عبد الناصر ، بهذه السهولة ، كل اقواله هو نفسه ، ويروح يدعي « لم تكن هناك اي دولة في جانبنا » و« لقد كنا وحدنا » و« في تلك الايام لم تبد من اي دولة بادرة لمساعدتنا حتى ولا من الاتحاد السوفياتي » .

ولكن الحقائق الثابتة المعروفة لا « تشطب » بخطاب او بخطابات ولا تنفى وتنكر بجرة قلم .

وقد بعث الينا عدد من قرائنا يطلبون الينا ان نضع الامور في نصابها وان نعيد ذكر تلك الحقائق التي يحاول الآن بعضهم ان ينكرها او ينفيها او يقلل من اهميتها .

وهذه هي الحقائق :

في تموز من سنة ١٩٥٦ ، اعلنت مصر إجراءات تأميم شركة القناة . فعمدت بريطانيا وفرنسا الى فرض حصار اقتصادي شامل والى القاء التهديدات السياسية في وجه مصر . بل ان هاتين الدولتين اخذتا تعدان العدة لتدخل عسكري مباشر . وانتهجت امريكا أسلوباً مفضوحاً من التلون بينما كانت ، في الواقع ، تشد ازر بريطانيا وفرنسا .

● ومد الاتحاد السوفياتي الى مصر يد العون والمساعدة . ففي مؤتمر لندن ، وفي مجلس الامن الدولي ، وفي التصريحات الرسمية ، اعلنت حكومة الاتحاد السوفياتي ، بشكل لا غموض فيه ولا ابهام ، انها تقف مع مصر في نضالها لاسترجاع قناة السويس ، ونددت الحكومة السوفياتية ، بقوة وحزم ، باجراءات بريطانيا وفرنسا الحربية وتهديداتهما الموجهة لمصر .

ومع اشتداد التحضيرات الحربية الاستعمارية ومع تعاقب التهديدات من لندن وباريس ، اشتد الحصار الاقتصادي على مصر .

● وحيال ذلك ، وفي المدة الواقعة بين ايلول وتشرين الاول من تلك السنة ، زود الاتحاد السوفياتي مصر باربعمئة الف طن من القمح وبثلاثمئة الف طن من البترول . أما ثمن هذا القمح والبترول ، الثمن الرخيص جداً ، فاشتري به الاتحاد السوفياتي بضائع مصرية ، وكل ذلك لتمكين مصر من التغلب على الصعوبات التي تنجت من الحصار الاقتصادي الذي فرضه المستعمرون عليها .

وتعاقبت الاحداث بسرعة . ففي ٢٩ تشرين الاول من السنة نفسها هاجمت القوات الاسرائيلية مصر في سيناء . وفي اليوم الثالث هاجمت بريطانيا وفرنسا مصر هجوماً عسكرياً واسعاً الجمهورية المصرية .

● وفوراً اصدرت الحكومة السوفياتية بياناً شديد اللهجة نددت فيه بهجوم بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر ، وطالبتهما بالانسحاب .

وشنت الشعوب المحبة للسلام في مختلف انحاء العالم حملة لتأييد مصر ، وارسلت شعوب كثيرة ، في الاتحاد السوفياتي والصين والهند واندونيسيا والباكستان وسيلان واليابان وافغانستان وغيرها وفودها الى السفارات المصرية تطالب السماح لها بالاشتراك كمتطوعين مع الشعب المصري ، لطرد المعتدين .

وقبل ان يصدر الاتحاد السوفياتي انذاراته الى بريطانيا وفرنسا واسرائيل ، اتخذت هيئة الأمم المتحدة اربعة قرارات تدعو الى وقف الحرب فوراً . وقد اعلنت الدول الثلاث المعتدية ، في هيئة الأمم معارضتها لهذه القرارات وواصلت هجومها وعدوانها على مصر . وفي الخامس من تشرين الثاني اقام وزير خارجية بريطانيا ، سلوين لويد ، ضجة كبرى في البرلمان ، وقال ، ان « قوة الطوارىء الدولية » لن تكون ذات فعالية او تأثير وان الهجوم على مصر سيستمر .

● وفي هذا اليوم نفسه ، الخامس من تشرين الثاني ، اصدر الاتحاد السوفياتي إنذاره الرهيب الذي اعلن فيه ان الاتحاد السوفياتي قد عزم على سحق المعتدين سحقاً وإعادة السلام الى المنطقة .

ووفقاً لما نشرته وكالات الانباء الغربية اذ ذاك ، فان الدوائر الحاكمة في بريطانيا وفرنسا قد أصيبت بذعر وهلع شديدين وفي منتصف الليل عقدت حكومتا بريطانيا وفرنسا اجتماعين . وخلافاً لما كانتا قد اعلنتاه قبل ذلك بساعات معدودة ، من انهما ستواصلان الحرب ، اعلنت تلك الحكومتان انهما قد امرتا قواتهما بوقف الحرب في منتصف ليل السادس من تشرين الثاني . ومثل هذا الاعلان صدر عن الحكومة الاسرائيلية .

ولا بد هنا الى الاشارة الى الصدى الذي احرزه هذا الانذار الرهيب .

● ففي التاسع من تشرين الثاني من تلك السنة قال رئيس الحكومة الهندية نهرو ، « ان الانذار السوفياتي كان الاجراء القوي الحاسم الذي ادى الى وقف العدوان على مصر » .

● بل ان الرئيس عبد الناصر نفسه قد قال في الاجتماع الذي عقد بمناسبة الذكرى الاولى لتأميم شركة القناة ، قال ، « وفي الخامس من نوفمبر بدأت الاحداث تتطور في مصلحة مصر ، اذ ادرك العالم ان الغزاة ليسوا سوى قراصنة ، ففي هذا اليوم أعلن الانذار السوفياتي ، الانذار الذي اثار الفزع والرعب في بريطانيا وفي فرنسا وفي القيادة العسكرية في قبرص » . (ودوت الهتافات والتصفيق حينما ذكر عبد الناصر اقواله هذه .)

● وفي نوفمبر (تشرين الثاني) من سنة ١٩٥٧ زار وزير الدفاع المصري ، عبد الحكيم عامر ، الاتحاد السوفياتي ، وفي اذاعة له موجهة الى الشعب السوفياتي قال ،

« اثبت الشعب السوفياتي انه المدافع الامين عن الحق والحرية . واثناء العدوان البريطاني الفرنسي في السويس ايد الاتحاد السوفياتي مصر باسلوب خال من الغرض والانانية وبدون اي نوايا أخرى » .

● حتى محمد حسنين هيكل ، رئيس تحرير جريدة « الاهرام » ، الذي يصول ويجول الآن محرضاً على الاتحاد السوفياتي ، قد كتب في مقال افتتاحي في جريدته في ديسمبر (كانون الاول) من السنة الماضية يقول ،

« لقـد زودنا الاتحاد السوفياتي بالاسلحة حينما رفض الآخرون ان يبيعوا لنا الاسلحة التي كنا نحتاجها . ثم زودنا الاتحاد السوفياتي بالقمح من احتياطيه الخاص حينما رفض الآخرون ان يبيعوا لنا القمح من الفائض الذي لديهم . ان الاتحاد السوفياتي لم يفرض علينا اي شروط . والانذار السوفياتي هو الذي اعاد المعتدين على مصر في سنة ١٩٥٦ الى صوابهم . والاتحاد السوفياتي بتحذيره وإنذاراته هو الذي حال دون العدوان على سوريا .

هـذه هي بعض الاقوال التي صدرت في ذلك الوقت من عبد الناصر نفسه ومن نائبه عبد الحكيم عامر ومن احد رجاله هيكل ، بل من احد زعماء آسيا ، نهرو .

ويجيء دور المساعدات الاقتصادية المتعددة المتنوعة الى مصر ، والى سوريا ثم الى الجمهورية العربيـة المتحدة ، تلك المساعدات الخالصة من كل شروط والمخلصة في تأييد الشعب العربي في تلك البلاد .

● ففي فبراير (شباط) من سنة ١٩٥٦ وقع الاتحاد السوفياتي ومصر اتفاقية التعاون العلمي والفني . وساعد الاتحاد السوفياتي مصر في إقامة معهد الابحاث النووية ومعهد استخدام الذرة للاغراض السلمية .

● وخلال زيارة وزير الدفاع عبد الحكيم عامر للاتحاد السوفياتي في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٧ عقدت الاتفاقية الاقتصادية لمساعدة مصر فقدم الاتحاد السوفياتي مساعدة قدرها ٧٠٠ مليون روبل ، بدون اي شروط سياسية ، لتمكين مصر من إقامة اقتصادها الوطني .

● وفي يناير (كانون الثاني) من سنة ١٩٥٨ وقع الاتحاد السوفياتي ومصر اتفاقية بموجبها يقدم الاتحاد السوفياتي مساعداته لتطوير الاعمال الجيولوجية والبحث عن المعادن والبترول وإقامة الصناعات الآلية والصناعات الخفيفة .

● وفي اكتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي زار وزير الدفاع عبد الحكيم عامر الاتحاد السوفياتي مرة ثانية ، وطلب مساعدته ، فقررت الحكومة السوفياتية تقديم مساعدة مالية أخرى تبلغ ٤٠٠ مليون روبل الى الجمهورية العربية المتحدة لبناء المرحلة الاولى من السد العالي .

● وفي نهاية سنة ١٩٥٨ كانت قد أقيمت في الجمهورية العربية المتحدة بمساعدة الاتحاد السوفياتي مصانع بلغ عددها ٧٦ مصنعاً .

وعلى الرغم من التحريض على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعية الذي يقوم به المسؤولون في الجمهورية العربية واذاعاتهم وصحفهم فان الاتحاد السوفياتي يواصل ، بشرف وامانة والخلاص ، تنفيذ كل الاتفاقيات المذكورة .

مؤتمر الكتاب والفنانين الملونين

روما – انهى مندوبو ٣٣ دولة ينتمي اليها الملونون من كتاب وفنانين المؤتمر الذي عقدوه في روما لبحث المشاكل التي يتعرضون لها بسبب التمييز العنصري الذي تمارسه الاوساط الاستعمارية والرجعية في بلادهم .

وجاء في قرار اتخذوه ، ان القرن التاسع عشر كان قرن الاستعمار اما القرن العشرون فهو قرن الكفاح ضد الاستعمار ومن اجل الحرية . واضاف القرار ان الاستقلال السياسي والاقتصادي امر لا بد منه من اجل ازدهار الثقافة في الدول المتخلفة وخاصة الدول الافريقية .

ودعا المؤتمر في قرار آخر جميع الملونين من كتاب وفنانين الى وضع جميع مواهبهم في خدمة الحركة الوطنية في بلادهم .

اتساع حركة الاحتجاج على منع النائب اميل حبيبي من زيارة قرى الجليل

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — عمت الناصرة وقرى الجليل موجة من الاستنكار على الامر التعسفي الذي اصدره حاكم الشمال العسكري عنع النائب اميل حبيبي من زيارة قرى الجليل.

ويوقع المواطنون على مذكرات احتجاجية الى رئيس الكنيست، يبدون فيها استهجانهم للحجة التي اوردتها السلطات العسكرية لهذا المنع، الا وهي «الاحترام لمشاعر القوميين العرب» (!) ويعلن الموقعون أن ليس بينهنا اي قومي مخلص يقبل حماية حكومة الاضطهاد القومي لمشاعره!»

ويدعو مرسلو المذكرات رئيس الكنيست، احتراماً للنظام البرلماني في البلاد، ان يعمل على الغاء هذا الامر التعسفي الذي يستهين بحرمة البرلمان واعضائه الامر الذي يعرض حرية المواطنين انفسهم لتعسف الحكم العسكري وارهابه . . .

بلدية الناصرة دائنة والحكومة مدينة

الناصرة — مراسل الاتحاد — تعاني بلدية الناصرة ازمة مالية خانقة. فالموظفون والعمال يكادون لا يقبضون رواتبهم الا بعد العشرين من الشهر التالي، والمشاريع التي شرعت بها البلدية متوقفة او تجرجر والكل يطالب البلدية والبلدية صفر اليدين.

والسبب الذي يعزو اليه رئيس البلدية والمسؤولون فيها هذه الازمة هو ضعف تحصيل الضرائب. وهذا صحيح الى حد ما لسبب الازمة الاقتصادية الخانقة ولسبب تأخر القادرين حقاً على الدفع والذين تحجم ادارة البلدية من الحزم في قضاياهم.

ولكن السبب الرئيسي الذي لا يخفيه احد حتى الرئيس والمسؤولون هو ان البلدية تدين الحكومة اموالا طائلة. ولا تعجب ايها القارىء من هذا فكل القيم الدمقراطية والاخلاقية مقلوبة في اسرائيل رأساً على عقب، ولا سيما في المناطق العربية.

فقد عقدت البلدية قروضاً مالية من الحكومة وبتشجيع من المسؤولين في وزارة الداخلية وجهاز الحكم العسكري لايصال شبكة الكهرباء الى حي كفار هاحورش ولمد عدد من خطوط المجاري ولبناء مسلخ لذبح الخنازير وغير ذلك، وبناء على وعود الحكومة وقروضها شرعت البلدية في هذه المشاريع وتورطت وجاء وقت دفع الحكومة . . . وحرات، كعادتها ومنذ سنة تقريباً لم تدفع الحكومة من مجموع القروض التي تزيد على الخمسين الف ليرة، اكثر من عشرين الفا!!

وهكذا فالبلدية تصرف والحكومة تماطل وتفاخر كذباً بانها تشجع المشاريع الانشائية.

ولا بأس من التذكير بان الحكومة كانت قد اشرت بشكل بارز في الصحف في ايار سنة ٥٨ ان الحكومة خصصت (٥٠٠) الف ليرة لمشاريع الناصرة الانشائية وكذبت اذ قالت ان الشيوعيين (المسجونين آنئذ) كانوا دائماً يعرقلون وضع هذا البرنامج!

اننا ندعو رئيس البلدية الى عقد مؤتمر صحفي يفضح فيه كذب الحكومة وتقصيرها وافتراءها على الناصرة وبلديتها واهاليها.

«التهويد» الشعار المنقوش على علم الصهيونية

تحت عنوان «حول تهويد الجليل» كتب شبتاي تبت مقالا في هآرتس ٧-٤-٥٩ دافع فيه من تصريحات شمعون بيرس، مدير مكتب وزارة الدفاع العام عن تهويد الجليل فقال:

«في نهاية الامر، كل ما فعلته الصهيونية هو تهويد فلسطين».

ويناقش الكاتب هؤلاء الذين يريدون تسمية نفس العملية «بتطوير الجليل» بدلا من «تهويد الجليل» فيقول،

«التطوير جاء فقط نتيجة تهويد البلاد وليس على العكس... وهكذا فكل حديث عن تطوير الجليل لا يعني سوى تهويد الجليل».

ويزعم كاتب المقال ان تهويد الجليل سيؤدي الى انتعاش الاقلية العربية دون ان يشرح الكاتب كيف يمكن ان يؤدي سلب الاراضي وسياسة تشريد العرب من قراهم الى هذا الانتعاش الموهوم. فالتهويد عملياً لا يجري الا على حساب الشعب العربي وعلى اراضيه وانقاض قراه.

ويناقش الكاتب الذين انتقدوا تصريحات بيرس وطالبوا بتسمية عملية «تهويد الجليل»، عملية «تطوير الجليل» فيقول «يجب ان نسمي الاشياء باسمائها الحقيقية... فدولة اسرائيل ترفع عملياً الشعار الصهيوني تهويد فلسطين».

ويدعو الكاتب الى الاسراع في عملية التهويد فيقول: «كلما كان تهويد الجليل علنياً اكثر وديناميا اكثر كلما كان تنفيذه اسهل وبشكل يؤدي الى التعاون (!) مع الاقلية التي في الجليل... اما السرية في تنفيذ هذه العملية، اذا كان ذلك في الكلام ام في العمل فمن شأنها ان تضر عملية هذا التطور وتسيء الى تلك الاقلية التي ينطلق باسمها المتطرفون» (!).

وليست هذه المزاعم التي يوردها الكاتب عن انتعاش العرب نتيجة لعملية التهويد الا ستاراً من التضليل لتنفيذ السياسة العدوانية الرامية الى تجريد العرب مما تبقى لهم من اراضي باسم «التطوير» و«التهويد».

وان دل هذا المقال على شيء، فانه يدل على ان السلطات جادة في الاسراع بتنفيذ مشاريعها الرامية الى تصفية الشعب العربي في اسرائيل بالقضاء على مقومات حياته. ووحدة الصفوف في النضال ضد هذا الخطر المحدق هي طريق الشعب في تفادي هذا الخطر وإبعاده.

الذكرى الـ ١٤ على تحرير المجر

احتفال في السفارة المجرية بتل ابيب لهذه المناسبة



منظر لعاصمة المجر بودابست على نهر الدانوب

بودبست — صادف يوم السبت، ٤-٤-٥٩ الذكرى الـ ١٤ لتحرير المجر على يد القوات السوفياتية، وقد احتفل الشعب المجري بهذه المناسبة التي نال فيها الشعب المجري بعماله وفلاحيه حريتهم وساروا في طريق الاشتراكية الظافرة.

لمحة تاريخية

بعد ٢٥ سنة من الحكم الديكتاتوري الفاشي، وسنة من الاحتلال العسكري النازي تمكن الشعب المجري بمساعدة الجيش السوفياتي الباسل ان يقضي على حكم الاستغلال والمستغلين وان يقيم جمهوريته الشعبية.

وخلال ١٤ سنة خلت منذ تحرير الشعب المجري حققت جمهورية المجر الشعبية نجاحات كبيرة في مختلف نواحي الحياة فازدهرت المجر التي كانت تعرف بوطن ٣٠٠٠٠٠٠ متسول وذلك بفضل قيادة وتوجيه الحزب الشيوعي الذي نهض بالشعب المجري فازدادت قوة الانتاج والتطوير وارتفع مستوى المعيشة وتوطدت دعائم الاشتراكية في المجر.

ثورة الردة سنة ١٩٥٦

الا ان الرجعية المهزومة المكبوتة بقيت تترصد الفرص لتقضي على مكاسب الشعب المجري بعماله وفلاحيه. وقد استغلت لتحقيق نواياها الشريرة الفوضى المؤقتة التي سادت صفوف الحزب كما استغلت خيانة المنقحين امثال نادج وبعض اخطاء قادة الحزب السابقين فقامت بحركة ردة في اواخر سنة ١٩٥٦ ولكن الشعب المجري، الذي تلقى المساعدة الاخوية من شعوب الاقطار الاشتراكية نجح في قمع الهجوم الرجعي — الاستعماري، وحافظ على نظامه الاشتراكي الشعبي في المجر.

وانتصار الشعب المجري الجديد، على التمرد الرجعي، فتح امام المجر افاق جديدة في البناء الاشتراكي في الميدان الاقتصادي والسياسي والفكري مما ثبت دعائم النظام الاشتراكي في المجر.

التحول الكبير

فبعد انتصار الاشتراكية في المدينة وتطور الصناعة السريع، تحتفل المجر بعيد تحررها السابع عشر وهي على عتبة تحول كبير لتحقيق انتصار جديد من انتصارات الاشتراكية. فالفلاحون المجريون يقبلون بحماس كبير، الآن، فكرة الانتاج الجماعي في الزراعة. ونجاح حركة التعاونيات الزراعية في المجر هو دليل جديد على قوة الحلف بين العمال والفلاحين وعلى صواب السياسة الاقتصادية التي ينتهجها الحزب والحكومة في السنتين الاخيرتين، على الاخص.

وتنتهج حكومة المجر الشعبية سياسة صداقة مثابرة مع الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية وسياسة تأييد كل قوى التقدم في العالم. فحزب العمال الاشتراكي المجري يؤدي بامانة واخلاص مهمة تثقيف الشعب المجري على مبادىء الاممية البروليتارية.

فجميع الشيوعيين وقوى التقدم والاشتراكية في العالم يشاركون الشعب المجري احتفاله بذكرى تحرير بلاده التي اصبحت دعامة من دعائم المعسكر الاشتراكي

واحتفالا بهذه الذكرى في اسرائيل، اقامت السفارة المجرية بتل ابيب حفلة حضرها ممثلو الحكومة واعضاء الكنيست وشخصيات شعبية وصحفيون وغيرهم.

في خدمة المواطن

ايضاحات حول انتخابات الكنيست الرابعة

من يحق له ان ينتخب؟ الاعتراضات وكيفية تقديمها!

مكتب الاتحاد — اصدرت وزارة الداخلية جميع قوائم الناخبين. وهذه القوائم تعتبر اساساً لسجل السكان ليس لانتخابات الكنيست الرابعة وحسب بل لجميع الانتخابات المقبلة ايضاً.

وعلى المواطن ان يتأكد من ان اسمه مدرج في هذه القوائم وان يتأكد ايضاً من ان جميع التفاصيل (اسم العائلة، الاسم الشخصي، اسم الاب سنة الميلاد، العنوان، رقم الهوية) هي صحيحة.

ونسخ من هذه القوائم موجودة لدى اعضاء الحزب الشيوعي ويمكن الاتصال بهم والتأكد من الامور المذكورة اعلاه. وفي حالة عدم وجود الاسم في هذه القوائم او في حالة وجود اخطاء في التفاصيل يجب التقدم باعتراض على النموذج الرسمي، ويمكن الحصول عليه من دائرة التسجيل حتى ٢٠/٤/٥٩، وهو الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات، وتقدم الاعتراضات الى مكاتب تسجيل السكان في كل الايام، باستثناء السبوت وفي ساعات العمل العادية.

ويجب التأكد، بشكل خاص، من صحة رقم الهوية واذا كان الى جانب رقم الهوية حرف فمن الضروري التأكد من وجود هذا الحرف اذ انه جزء لا يتجزأ من الرقم.

والاحرف أ، ب، ج، د، ه، ز. ولقد استعيض عن هذه الاحرف في قوائم الناخبين بالارقام التالية.

في	مكان	حرف	أ	جاء	رقم	١
»	»	»	ب	»	»	٢
»	»	»	ج	»	»	٣
»	»	»	د	»	»	٤
»	»	»	ه	»	»	٥
	»	»	ز	»	»	٧

ان المواطن الذي كان قد تلقى بطاقة (كرت) فإن اسمه يكون قد ادرج في سجل الناخبين ولكن عليه الان ان يتأكد من ان التفاصيل التي فيها هي صحيحة. فكل التفاصيل الموجودة في البطاقة (الكرت) تطابق ما هو موجود في سجل الناخبين. ان وجود اي خطأ قد يحرم المواطن من حق التصويت ولهذا يجب الاعتراض وتصحيحه في المدة المعينة (حتى ٢٠/٤/٥٩)

من الذي يحق له ان يكون مسجلا في قوائم الناخبين

* انه كل مواطن اسرائيلي ولد في سنة ١٩٤٠ او قبلها
* والذي كان في البلاد حتى ٣١/١٢/٥٨. اما من وصل بعد هذا التاريخ فلا يحق له الانتخاب.

نموذج الاعتراض

الاعتراض يكون على النموذج الرسمي ويجب ان يوقعه المعترض، وان يسلم الى مكتب تسجيل السكان خلال المدة المعينة (حتى ٢٠/٤/٥٩)

يجب ان يرفق نموذج الاعتراض عند تقديمه بالهوية.

على موظف مكتب التسجيل ان يدقق في الاعتراض حال تقديمه وان يرجع الهوية الى صاحبها بعد ان يضع عليها توقيعاً خاصاً (هذا التوقيع بمثابة وصل).

ليس من الضروري ان يذهب مقدم الاعتراض بنفسه الى مكتب التسجيل. يمكن ان ينوب عنه في تقديم الاعتراض صديقه او قريبه شريطة ان تكون معه هوية المعترض ليوقع عليها موظف مكتب التسجيل.

في انتخابات الكنيست الثالثة (١٩٥٥) كان يستطيع اي مواطن لم يظهر اسمه في قوائم الناخبين ان يقدم اعتراضه الى المحكمة مباشرة. اما الآن وبموجب القانون، فلا تقبل المحكمة اي اعتراض الا بعد ان يكون المواطن قد قدم اعتراضاً الى دوائر التسجيل في مكان تسجيل المعترض.

في البند ٣ من نموذج الاعتراض جاء، «انني ادعي بان لي الحق لأن أدرج في سجل الناخبين للاسباب التالية» ...

وهنا يجب ان يذكر المعترض انه مواطن إسرائيلي وولد في سنة — وكان مسجلا في سجل السكان بتاريخ ٣١/١٢/٥٨

تغيير العنوان

كل ناخب مرتبط بصندوق معين فاذا ما غير عنوانه بعد ٣١/١٢/٥٨ (او قبل ذلك ولكنه لم يعلن عن الامر في حينه) يستطيع ان يطالب نقل اسمه إلى منطقة الصندوق التي يسكنها الان. اما اذا انتقل الى عنوان جديد في البلدة نفسها فلا مجال للتغيير بل عليه ان ينتخب في الصندوق الذي ظهر اسمه في قائمته.

سجل الناخبين في القرى مرتب على اساس الحروف الابجدية (بالنسبة للعائلة). وفي الناصرة قسمت صناديق الاقتراع على أساس شوارع. ولكن من الممكن ان يكون الاسم مدرجاً بحسب الاسم الشخصي وليس العائلة وفي هذه الحالة نرى الى جانب الاسم الشخصي علامة (X) وفي مثل هذه الحالة لا ضرورة للاعتراض

ايها المواطن، حافظ على حقك وتأكد من هذه الامور لكي تستطيع في يوم الانتخابات ان تدلي بصوتك.

هل الشيوعية هي الخطر الذي يتهددنا في بلادنا ام اعوان الاستعمار المضطهدين؟

[اجتماع في نادي اتحاد النساء الدمقراطيات لبحث الوضع الراهن
اميل حبيبي: العمال والفلاحون هم الذين سيحققون حلم العرب القديم]

الناصرة — لبى عدد كبير من نساء الناصرة دعوة اتحاد النساء الدمقراطيات هنا للاجتماع ولبحث قضايا حركة التحرر القومي العربية التي تشغل بال جمهورنا في الوقت الحاضر. وعقد هذا الاجتماع في نادي اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة والقى بياناً واسعاً فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي. وافتتحت الاجتماع سكرتيرة الاتحاد سميرة خوري.

من كلمة اميل حبيبي

نحن الشيوعيين نقابل بتحبيذ واستحسان اهتمام شعبنا الكبير بما يحدث الآن في البلاد العربية. فهذا الاهتمام هو من اكبر الادلة على فشل الحركة الصهيونية، بمختلف احزابها، في عزل شعبنا هنا عما يجري في حركة التحرر القومي العربية.

إننا نذكر كيف حاولت الاحزاب الصهيونية، من المباي حتى الحيروت، عزل شعبنا العربي هنا عن حركة التحرر القومي للشعب العربي الكبير، اتهموا شعبنا بالطابور الخامس لأنه يؤيد هذه الحركة ويعلق آماله بانتصارها الحتمي على المستعمرين واعوانهم.

لقد ثارت ثائرة دافار المبايية وعل همشمار المبامية وغيرهما علينا نحن الشيوعيين لأننا، في اول ايار الماضي، انشدنا مع ألوف اخواننا العمال والفلاحين العرب نشيد بورسعيد الثوري، نشيد «الله اكبر» الذي تبنته كل حركة التحرر القومي العربية.

ونحن نؤكد لأعداء الشعب، على مختلف ألوانهم، اننا أنشدنا برؤوس مرفوعة اناشيد حركة التحرر القومي العربية الثورية وسننشدها في اول ايار هذه السنة وفي كل سنة لأنها تعبر عن نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار ومن اجل الحرية. هذا النضال الذي ايدناه من كل قلوبنا وسنؤيده في المستقبل ايضاً.

نحن الشيوعيين في اسرائيل نريده لا من العرب فقط، بل من الجماهير اليهودية ايضاً ان تعلق آمالها بالانتصار الحتمي لحركة التحرر القومي العربية على الاستعمار. فهذا هو طريق السلام والتفاهم الوحيد.

ولكننا في الوقت نفسه حذرنا ونحذر من محاولة حكومة بن غوريون وجميع الاحزاب الصهيونية استغلال الحملة على الشيوعية في البلاد العربية لتفرقة صفوف شعبنا هنا ولالهائه بخلافاته الداخلية حتى يصفو لها الجو لتنفيذ مؤامراتها البشعة ضد مستقبل شعبنا.

نحن ما اردنا هذه الحملة على الشيوعية. ونحن، مع الشيوعيين في البلاد العربية، قمنا بتضحيات كبيرة لمنع قيام هذه الحملة المضرة. لقد نبهنا من خطرها ونرى الآن نتائجها المضرة. ان شعبنا يسمع، والالم يحز في نفوسه، كيف تشتغل محطات الاذاعة العربية اليوم من الاستعمار واعوانه بالمهاترات فيما بينها مما يشيع البلبلة فقط في نفوس المستعمرين واعوانهم في اسرائيل وغيرها.

إن قادة الجمهورية العربية المتحدة، خلافاً للوقائع، يعلنون ان خطر الاستعمار الغربي قد زال وان البلاد العربية تواجه خطراً جديداً هو «الخطر الشيوعي» المزعوم. بألم شديد نسمع هذه النظرية الخطيرة جداً، وهي في الواقع ليست جديدة، فقد نادى بها الملك حسين ولا يزال ينادي بها.

ولكننا نسأل اخواننا الوطنيين هنا، الذين آمنوا بهذه النظرية، حتى ولو انها صحيحة بالنسبة الى البلاد العربية، فهل هي صحيحة بالنسبة الى بلادنا؟ هل خطر الاستعمار الغربي واعوانه في بلادنا قد زال هنا؟ هل مصيبتنا في بلادنا هي «الخطر الشيوعي» المزعوم؟ هل «الشيوعية» التي سلبتنا حقوقنا القومية واليومية وتمنع لاجئينا من العودة؟ هل «الشيوعية» هي التي نهبت اراضينا وهدمت قرى فلاحينا وجوعت عمالنا وهدمت اقتصادنا القومي؟

لا يستطيع اي قومي مخلص ان يقول هذا القول في بلادنا. ولذلك، مهما تختلف بالنسبة الى ما يجري في البلاد العربية، فلا نستطيع ان نختلف بالنسبة الى ما هية الخطر الذي يتهددنا في بلادنا، وهو خطر الاستعمار الغربي واعوانه في بلادنا. وعلينا ان نتحد ضد هذا الخطر.

نحن الشيوعيين رحبنا ونرحب بنداءات الجبهة الشعبية، جبهة شعبنا العربي في هذه البلاد، الداعية الى المحافظة على وحدة الصفوف وعزل دعاة القومية الكاذبين الذين «اذيالهم دنسة بخيانة الشعب والتآمر على كفاحه في مراحل نضاله».

ثم تحدث النائب اميل حبيبي عن المحاولات المبذولة للتفرقة بين القومية الصحيحة والشيوعية وقال: ان القومية ليست نظاماً، كما يدعي بعض الناس. فالنظام في الجمهورية العربية المتحدة مثلاً، الذي يسمى قومياً، هو نظام رأسمالي له نفس الأسس الاقتصادية الموجودة في بريطانيا وفرنسا واسرائيل وغيرها. القومية هي الاخلاص للشعب والوطن. فهل يستطيع احد هنا ان يشك في اخلاص الشيوعيين؟

ويقولون إن القومية العربية هي في الوحدة العربية. ولكن السياسة التي ابتدأ زعماء الجمهورية العربية المتحدة في اتباعها لا تؤدي الى الوحدة العربية بل الى شق صفوف التضامن العربي. اننا نسأل كل اخواننا الوطنيين الشرفاء، ما هو السر ان هؤلاء الزعماء يوجهون اشد هجومهم على العراق فقط بحجة ان العراق يرفض الوحدة مع مصر بينما توجد اقطار عربية ترفض هذه الوحدة، مثل لبنان والسودان والسعودية وغيرها؟

نحن الشيوعيين كنا وما زلنا اخلص المناضلين من اجل الوحدة العربية. إننا نعلن ان الرأسمالية المصرية الكبيرة، التي تستغل أمل الوحدة العربية العادل للسيطرة على اسواق البلاد العربية، تسيء الى الوحدة العربية وتعرقلها لأنها تثير مقاومة الرأسماليين القوميين في كل بلد عربي. ونعلن في الوقت نفسه ان العمال والفلاحين في البلاد العربية الذين لا يوجد اي تناقض بين مصالحهم هم القادرون فقط على توحيد البلاد العربية. والعمال والفلاحون، بقيادة الشيوعيين، وبنضالهم المتفاني ضد الاستعمار ومن اجل الدمقراطية للشعب، من اجل اطلاق قوى الشعب البناءة، هم الذين سينجحون في تحقيق حلم العرب القديم بالوحدة.

مجلس محلي الطيبة يتآمر على اصحاب الحوانيت الفقراء والعجزة

الطيبة — مراسل الاتحاد — يحاول مجلس محلي الطيبة اخراج بعض باعة الخضار من حوانيتهم التي يملكها المجلس في السوق لتأجيرها بالمزاد للقادرين على الدفع من المتمولين.

واصحاب هذه الحوانيت فقراء ومنهم من هو مصاب بعاهات وكانوا قد استأجروا هذه الحوانيت من المجلس في السنة الماضية وذلك اعتباراً لاوضاعهم الصحية وفقرهم

ويرفض اصحاب هذه الحوانيت اخلاءها خدمة للتجار الكبار والمحسوبيات التي يريد ان يمنحها المجلس على حساب لقمة اطفالهم. وسيلجأ اصحاب هذه الحوانيت الى القضاء وسيناضلون بكل قوتهم ضد محاولة قطع ارزاقهم وتهديد حياة عوائلهم واطفالهم بالجوع.

تهاني

تهانينا الى الرفيق ناصر التيم بالمولودة الجديدة

زهيره

والى الرفيق حسن حامد الخطيب بالمولود الجديد

اسامه

والى الرفيق وديع موسى الخوري بالمولود الجديد

سمير

الحزب الشيوعي — عبلين

تخفيض احكام المحكوم عليهم بجريمة مذبحة كفر قاسم

«المحكومون نفذوا فقط الأوامر التي تلقوها من مصدر اعلى»

تل ابيب — قررت محكمة الاستئناف العسكرية العليا التي نظرت في استئناف رجال حرس الحدود المحكوم عليهم بجريمة قتل سكان كفر قاسم بالسجن مدداً تتراوح بين ٧ و١٧ سنة، قررت تخفيض هذه الاحكام بحجة ان المحكوم عليهم كانوا «ناقلي أوامر تلقوها من مصدر اعلى»، «واعتباراً للوضع غير العادي الذي كان سائداً في عشية حرب سيناء»...

فخفضت المحكمة الحكم على مالينكي من ١٧ سنة الى ١٤ سنة، وعلى دهان وعوفر من ١٥ سنة الى ١٠ سنوات، وعلى الخمسة الباقين من ٧ سنوات الى ٣ سنوات.

وقد اقرت المحكمة إدانة الثلاثة الأول بجريمة القتل العمد، أما الخمسة الباقون فقد ردت عنهم تهمة القتل وادانتهم بجريمة محاولة القتل.

وهؤلاء الخمسة سيطلق سراحهم لأنهم قد انهوا مدة سجنهم اذ انهم في السجن منذ شهر نوفمبر سنة ١٩٥٦، وإدارة السجن تخفض عنهم ثلث المدة.

وقد اقرت المحكمة بالنسبة للثلاثة الأول قرار المحكمة المركزية ولكنها خفضت عنهم الحكم لأنها اعتبرت ان كل المتهمين قد عملوا كناقلي اوامر تلقوها من مصدر اعلى، وكمنفذي اوامر، وقاموا بواجبهم كجنود كما فهموا ذلك الواجب. والعامل الآخر لتخفيف الحكم هو «الوضع غير العادي الذي كان سائداً في عشية حرب سيناء».

إجازة لخمسة محكومين في جريمة كفر قاسم قبل إطلاق سراحهم

تل ابيب — منح الجنود الخمسة من حرس الحدود، الذين خفضت عنهم محكمة الاستئناف الحكم الى ثلاث سنوات، اجازة لمدة ٧٢ ساعة يعودون بعدها الى سجن تل موند حيث ينتظرون قرار اطلاق سراحهم، بعد ان يقر رئيس اركان الجيش الحكم.

فبعد صدور قرار محكمة الاستئناف العسكرية، اوصى رئيس مصلحة السجون بمنحهم اجازة، واقر وزير البوليس توصيته.

ويعتقد انه بعد قرار رئيس اركان الجيش للحكم سينقل المحكوم عليهم الى سجن عسكري وهنالك يمكن اطلاق سراحهم حالا دون انتظار قرار لجنة السجون المدنية.

تطورات خطيرة داخل الجمهورية المتحدة

تسرب أنباء جديدة عن تشكيل عصابات البعثيين والقوميين السوريين ورجال المكتب الثاني بالوطنيين في اقليمي الجمهورية العربية المتحدة وزج احرار الاردن اللاجئين بالسجون والاعتداء على رجال الفكر والادباء والصحفيين وقمع مظاهرات العمال بالقوة

دمشق — اشتدت في العربية المتحدة، باقليميها السوري والمصري، حملة مطاردة العناصر الوطنية المعروفة بنضالها العنيد ضد الاستعمار واعوانه. ولم تقتصر هذه الحملة الارهابية على ابناء الاقليمين من الاحرار، بل انها امتدت الى اللاجئين السياسيين الاردنيين في سوريا والى الطلاب الاردنيين الذين يتلقون علومهم في الجامعة السورية والى الطلاب العراقيين الذين يدرسون في جامعات مصر.

والذنب الوحيد لكل هؤلاء هو انهم رفضوا الاشتراك في الحملة الهوجاء التي يشنها حكام العربية المتحدة على العراق، ولم يبيعوا عقائدهم ومبادئهم بمربيهات يدفعها «المكتب الثاني» ورجال المباحث (الاستخبارات).

في سوريا

فقد اعتقلت السلطات عدداً كبيراً من اللاجئين السياسيين الاردنيين الموجودين في سوريا وبينهم الدكتور صلاح غرايبه والصيدلي فؤاد قسوس، والمناضلون المعروفون جريس حجازين وطارق حازم وسامي القضبان، وهم كلهم من الوجوه الوطنية المعروفة في الاردن وخارجه بنضالها ضد الاستعمار وزمرة حسين — الرفاعي. كما اعتقل عدد كبير من الطلاب الاردنيين.

وتعرض هؤلاء وغيرهم الى حملة وحشية من المطاردات والضرب وقص الشعر وتمكن بعضهم من الفرار الى جهات غير معروفة خارج سوريا هرباً من الارهاب الاسود الذي تقوم به عصابات البعثيين «والسوريين القوميين» الفاشيين ورجال المكتب الثاني الخاص.

وفي مصر

وقد حمل الطلاب العراقيون الذين طردوا من العربية المتحدة، بعد ان استهدفوا الى عدوان اثيم هناك، انباء حملة الارهاب والاعتقالات ضد القوى الوطنية في القاهرة وغيرها.

وذكر هؤلاء الطلاب ان الطبقة العاملة في مصر تشهد كفاحاً بطولياً من اجل حقوقها ومطالبها ولكن انباء هذا الكفاح تخنق في الاذاعة والصحف. ففي احد مصانع النسيج لم تدفع الاجور لمئات العمال مدة شهرين فأعلنوا الاضراب واعتصموا في المصنع مطالبين بدفع أجورهم ثم ساروا في مظاهرة الى مقر «الاتحاد القومي» فهاجمتهم الشرطة ورجال المباحث واعتقلت منهم العشرات وتعرض احرار الفكر والصحفيون والادباء والمثقفون والمحامون الى حملة ظالمة. فقد داهمت الشرطة بيوتهم وبين هؤلاء صحفيون يعملون في جريدة «الجمهورية» مثل ابراهيم عامر واحمد رشدي صالح. واعتقلت السلطات سبعة من الصحفيين والفنانين العاملين في مجلة روز اليوسف منهم فتحي غانم والفنان المعروف حسن فؤاد (محرر مجلة «الاذاعة المصرية») والفنان جمال كامل، ومحررون من جريدة «المساء»، لطفي الخولي والشاعر محمد مهران السيد الذي اطلقت الشرطة الرصاص عليه بحجة انه حاول الهرب والكاتب القصصي المعروف محمود السعدني.

كما ان الشرطة داهمت حي شبرا الخيمة. وفي ليلة واحدة ملأت ٢٤ سيارة شحن بالاحرار والوطنيين وزعماء العمال حتى بلغ العدد ٥٠٠ معتقلا منهم ١٤ امرأة. وقد نقل هؤلاء الى سجن صحراوي على حدود السودان.

وتعتمد السلطات في هذا الارهاب على القوى السياسية الفاشية التي أطلق لها العنان وهي، الحزب السوري القومي (الذي يذكره القراء على انه الحزب الاستعماري الذي حوكم اعضاؤه في محكمة المتآمرين في سوريا وفي ثورة الشعب اللبناني) ثم الاخوان المسلمون الذين حاربهم عبد الناصر في بداية حركته واعدم زعماءهم، معلناً انهم يستغلون الدين وشعائر الناس الدينية لخدمة الاستعمار. ثم عصابات البعثيين الذين اتضحت خيانات زعمائهم من امثال جلال السيد (الذي تآمر على سوريا وثبت ذلك من محاكمات دمشق) وعبد الله الريماوي المعروف بصلاته مع الاستعمار البريطاني

مجلس الجامعة يمنع تعميق فرقة الصف

برفض اقتراح التدخل في شؤون العراق بحجة الخطر الشيوعي

اللجنة السياسية تنهي ابحاثها اليوم بعد رفض القاهرة اقتراح التوسط بين القاهرة وبغداد

حيفا — محرر الاتحاد السياسي — اصبح من المتوقع ان تنهي اللجنة السياسية للجامعة العربية المنعقدة في بيروت اجتماعاتها اليوم (الثلاثاء) دون التوصل الى اتفاق جدي على حسم النزاع بين الجمهورية المتحدة والعراق.

وتضاءل امل الاتفاق برفض الجمهورية المتحدة اقتراحا بتوسط الجامعة العربية بين الطرفين.

وكان ممثل الجمهورية المتحدة، فريد زين الدين، قد حاول اقامة جبهة عربية موحدة داخل الجامعة ضد خطر الشيوعية المزعوم في المنطقة وذلك لتبرير التدخل في شؤون العراق الداخلية. ولكن ممثلي الدول العربية عدا اليمن، رفضوا تأييد هذه المحاولة التي تسيء الى التضامن العربي وتوسع الشقة.

ففي افتتاح جلسة مجلس الجامعة الاولى رفض المشتركون ايضاً، عدا مندوب اليمن، اقتراح فريد زين الدين بحث الوضع القائم في العراق ثم واصلت اللجنة السياسية جلساتها السرية في بيروت.

«النداء» البيروتية: فشل سياسة التدخل

وعقبت صحيفة «النداء» البيروتية على ابحاث مجلس الجامعة فقالت ان اقتراح الجمهورية المتحدة مني بفشل ذريع. ومن الجدير بالذكر انه لم يشترك في هذا الاجتماع كل من العراق وليبيا والاردن وتونس.

واعلن راديو بغداد ان رفض العراق الاشتراك في اجتماعات المجلس هو بسبب رفض سكرتير الجامعة عبد الخالق حسونه، درج اقتراح التحقيق في ثورة الموصل على جدول الابحاث.

وكانت حكومة ليبيا قد ابلغت سكرتير الجامعة العربية، حسونه رفضها الاشتراك في اجتماع اللجنة السياسية للجامعة لعدم اشتراك العراق فيها ودعت الحكومة الليبية الى عقد اجتماع آخر يشترك فيه مندوب العراق.

السودان ومراكش تهددان بالانسحاب

ويقول المراقبون في بيروت ان السودان ومراكش هددتا بالانسحاب من اجتماع اللجنة السياسية المذكور اذا لم يتوصل الاجتماع الى قرار لحسم النزاع بين العرب بالطرق الودية.

دعوة التجنيد الاسرائيلي تستغل لتشديد الضغط على العراق

كان لدعوة الاحتياطي الاسرائيلي اثره المباشر على جلسة لجنة وزراء الخارجية العرب في بيروت وقد استغل مندوب الجمهورية المتحدة هذه الخطوة الاسرائيلية لاثارة اتهام جديد وهو ان هنالك «مؤامرة» جديدة بين اسرائيل والشيوعيين والعراق ضد القومية العربية (!) وكان مندوب الجمهورية المتحدة قد اعلن في جلسة سابقة «ان الشيوعية في العراق من شأنها ان تستخدم وسيلة للسيطرة السوفياتية على الشرق الاوسط». إلا ان هذه الحملة على العراق لم تلق صدى لدى مندوبي السعودية ولبنان والسودان ومراكش.

ومما لا شك فيه ان يقظة الرأي العام العربي، المندوب غير المنظور في جلسات الجامعة العربية هو الذي احبط محاولة تسخير مجلس الجامعة العربية لزيادة الشقة بين الاقطار العربية الامر الذي لايستفيد منه إلا المستعمرون.

ويمكن القول ان مواقف الدول العربية، في هذا الاجتماع، رغم تباين آرائها قد ساعدت على اتاحة فرصة جديدة لاجتماع مقبل تسوى فيه الخلافات بالطرق الودية مما يقرب وحدة الصف العربي والتضامن ضد الاستعمار.

هناك ... في ولاية كيرالا حيث يحكم الشيوعيون

ارض لمن لا ارض له، وزيادة في الاجور وكليات ومدارس ومصانع، وكل هذا في سنتين!

دلهي — في الخامس من نيسان الحالي كانت الذكرى الثانية لولاية كيرالا الهندية التي يحكمها الشيوعيون الهنود. لقد اقامت جماهير الشعب في هذه الولاية الافراح والمهرجانات وحلقات الرقص في الشوارع احتفالا بهذه الذكرى.

ذا هو حصاد هاتين السنتين اللتين مرتا على كيرالا الشيوعية. في سنة ١٩٥٧ منحت جماهير هذه الولاية، بغالبيتها، اصواتها للحزب الشيوعي الهندي، والف الشيوعيون حكومة الولاية.

وفوراً، ولحماية الفلاحين المعدمين والفقراء، اصدرت الحكومة امراً خاصاً يمنع الاقطاعيين من تأجير الارض، وحددت الحد الادنى لاجور العمال الزراعيين بما يكفل لهم مقومات الحياة، ورفعت الحكومة أجور العمال بنسب تتراوح بين ١٢ و٥٠ بالمئة، ورفعت مستوى معيشة العمال.

وفتحت الحكومة ٧٥٠ مدرسة و١١ كلية في كيرالا خلال هاتين السنتين فقط.

وبنت الحكومة الشيوعية في كيرالا مصنعين للنسيج. واليوم يعرض على برلمان الولاية مشروع قانون يعين الحد الاعلى من الارض للاسرة المتوسطة بستة هكتارات وينص على اعطاء ارض لمن لايملك ارضاً.

كل هذا جرى في سنتين، في اول ولاية يحكمها الشيوعيون الهنود، في الهند.

حينما بدأ حكم الشيوعيين الهنود للولاية قالت الصحف الرجعية، في الهند وخارجها، ان كيرالا لن تحتفظ بدستور الهند ولن تحافظ على تقاليد البلاد. ولكن هذه المدة، على قصرها، اثبتت العكس. فالولاية تحكم بدستور البلاد وحكومتها تراعي القوانين الاساسية وتشن نضالا، مع جماهير الشعب، في سبيل ازالة مخلفات النظام الاستعماري الاقطاعي الرجعي.

ان نجاحات حكومة الشيوعيين في كيرالا هي نجاحات لكل شعب الهند الكبير.

«ثورة في كل شهر» (بقية)

من كمبوديا..

وكتبت جريدة «ديباتس دي كمبوديا» تقول، ان الجمهورية العربية المتحدة لم توفر جهداً في محاولات خلع حكومة العراق، وقد ادى فشل مؤامرة الشواف الى تعميق الفرقة بين البلدين. وقالت الجريدة الكمبودية ان بعض الاطماع الشخصية قد تنسي المرء الاهتمام بالوحدة والتضامن بين العرب وهذا أمر ستكون له نتائجه على التضامن الآسيوي الافريقي الذي تهدف بعض القوى المعينة الى اضعافه.

وزير خارجية اندونيسيا

وادلى وزير خارجية اندونيسيا، سوبندريو، بتصريح رحب فيه بخروج العراق من حلف بغداد وقال، «لقد كان هذا الامر متوقعاً فهو نتيجة للسياسة التي تنتهجها العراق. ان اندونيسيا ترغب في ان ترى اقطاراً أخرى متزايدة تنتهج مثل هذه السياسة الاستقلالية».

٨٠ مليون يحييون

وابرق اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي الى شباب العراق باسم ٨٠ مليون من اعضائه يهنئهم بانتصاراتهم ويؤكد تضامنه معهم في نضالهم ضد المؤامرات الاستعمارية الرجعية.

مؤتمر للنساء العاملات يعقده الحزب الشيوعي في ١١ نيسان بتل ابيب

لبحث القضايا الملحة التي تواجه المرأة العاملة

تل ابيب — في يوم السبت ١١ نيسان الجاري يعقد في قاعة سينما «مغربي» في تل ابيب اجتماع قطري للعاملات، بناء على دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وستشترك في هذا الاجتماع نساء عاملات يهوديات وعربيات من مختلف انحاء البلاد للبحث في القضايا الخاصة بالمرأة العاملة.

وستفتتح الاجتماع روت لوبتش، عضو مجلس العاملات، ثم تتكلم استر فلنسكا، عضو اللجنة التنفيذيه للهستدروت، ثم يجري النقاش.

واعداداً لهذا الاجتماع عقدت اجتماعات للنساء العاملات في مختلف المدن وفي المصانع اشترك فيها عدد كبير من النساء العاملات.

وقضايا المرأة العاملة كثيرة فهي حتى الآن تتقاضى اجوراً اقل من أجور العامل بما يتراوح بين ٢٠ و٤٠ في المئة.

وفي بعض المصانع في يافا يعمل فتيات بثلاث ليرات في اليوم!

والمرأة التي تبلغ الخامسة والثلاثين من العمر يصعب عليها جداً ايجاد عمل.

ويبلغ عدد العاملات العاطلات عن العمل ٢٩ بالمئة من المسجلات في مكاتب العمل.

وفي اجتماع العاملات القطري الذي سيعقد يوم السبت القادم ستبحث هذه القضايا كلها.

السفير الامريكي يقابل عبد الناصر. وزير التجارة البريطانية في القاهرة!

عبد الناصر يمتدح نظام الحكم الاميركي

«النقطة الرابعة» تستأنف في مصر والخبراء في الطريق تسهيلات لشركات الملاحة البريطانية في العربية المتحدة

القاهرة — اجتمع الرئيس عبد الناصر بالسفير الامريكي ريموند هير، الذي كان قد قابل، قبل ذلك، وزير الدولة، علي صبري. واعلنت أنباء واشنطن ان عدداً من الخبراء الامريكيين في طريقهم الان الى القاهرة للاشراف على اعمال «النقطة الرابعة». اما لندن فقد أذاعت ان وزير التجارة البريطانية قد وصل الى القاهرة لاجراء محادثات تجارية...

ويؤخذ من الانباء ان المباحثات التي اجراها ريموندهير، السفير الامريكي، مع الرئيس عبد الناصر قد دارت حول التطورات الاخيرة في الشرق العربي بالاضافة الى استئناف «المساعدة الامريكية لمصر بموجب النقطة الرابعة»..

وجدير بالذكر ان هذه «المساعدة بموجب النقطة الرابعة الامريكية» كانت قد اوقفت في سنة ١٩٥٦ حينما اعتبرت واشنطن مصر «دولة شيوعية»!!

خطاب مديح

وقد القى الرئيس عبد الناصر خطاباً في حفلة اقامها وزير الحربية، عبد الحكيم عامر، حضرها زعماء مصر. وقد مدح الرئيس عبد الناصر في هذا الخطاب نظام الحكم القائم في امريكا (نظام ايزنهاور دالس!) وقال ان مستوى المعيشة في امريكا يبلغ ٧٠٠ جنيه سنوياً للنفر الواحد.

حنطة!

وذكرت وكالات الانباء الامريكية ان امريكا ستزود مصر بنحو ٢٠٠ الف طن من القمح وان الشحنة الاولى هي في طريقها الى الموانىء المصرية..

واذاع راديو طهران باللغة الفارسية ان المحافل السياسية في طهران تعلق اهتماماً بالتا على المقابلات التي تمت بين السفير الامريكي، ريموندهير، والرئيس عبد الناصر.

وتسهيلات

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط (القاهرية) ان حكومة الجمهورية العربية قد اجازت للسفن التابعة لشركات الملاحة البريطانية التسهيلات التي تتمتع بها شركات الملاحة الاخرى بعد ان كانت قد حرمتها من هذه التسهيلات.

كلمة الاتحاد (بقية)

من المهمة الحقيقية التي ينفذها الحكم العسكري. هذه المهمة التي لاتمت الى الامن بصلة، بل تستهدف تصفية الشعب العربي. اما مجزرة كفر قاسم فلم تكن إلا ثمرة هذه السياسة العنصرية التي تقوم على نظام الحكم العسكري والتي تربي البغضاء والكره للشعب العربي في اسرائيل.

فقضية كفر قاسم لم تنته، ولن يستطيع حكام اسرائيل طمس معالمها. وكل المحاكمات الصورية التي اقاموها، والمماطلة التي اعتمدوها لقتل هذه القضية في عالم النسيان، كل ذلك لايستطيع ان يمحي معالم هذه المأساة التي تتمثل كل يوم في حياة الشعب العربي في اسرائيل.

لقد دعا الحزب الشيوعي منذ وقوع هذه الكارثة، كارثة كفر قاسم الى تأليف لجنة برلمانية تحقق في الاسباب العميقة لمجزرة كفر قاسم التي تعود جذورها الى السياسة العنصرية. هذه السياسة التي انبتت روح المأساة في نفوس مقترفيها والمسؤولين عنهم. ولكن خوف المسؤولين حال دون تنفيذ هذا المطلب العادل.

فالروح التي اوحت بالمأساة، هي التي اوحت ايضاً بالتسامح والتساهل مع القتلة.. وهذه المظاهر الجديدة، بعد مرور سنتين ونصف السنة على المجزرة تشير الى تفاقم الروح العنصرية في اسرائيل واشتداد سياسة الاضطهاد القومي.

ان استهتار المسؤولين والحكام بحقوق الشعب العربي الى هذا الحد الذي يندى له جبين الانسانية يدعو كافة الجماهير العربية الى وحدة الصفوف لمقاومة هذا الاستهتار. يدعوها الى اليقظة الشديدة لاحباط المؤامرات الرامية الى عزل الجماهير عن حزبها الشيوعي لشل نضالها وتأليب فئة منها على فئة ليسهل تشريدها وتصفيتها. يدعوها الى تقوية جبهتها الشعبية وتفعيلها لايصال صوت الجماهير العربية الى الرأي العام في اسرائيل والعالم. يدعوها الى التمسك بحقوقها اليومية والقومية المشروعة والنضال الشديد لاستعادة هذه الحقوق ووضع حد لسياسة المجازر والاضطهاد.

حلف الاطلنطي

واشنطن — انهى الدبلوماسيون الغربيون ابحاثهم في مؤتمر وزراء الخارجية ومجلس حلف الاطلنطي اللذين عقدا هنا. وادعى البيان الرسمي ان الدول الغربية «احرزت تقارباً واتفاقاً» وانها قد «اتفقت على الخطوط السياسية العريضة التي ستسترشد بها في المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي».

وفي الوقت ذاته ذكرت بعض المصادر الغربية انه في هذا الاجتماع اتضح، اكثر فاكثر، تأييد الاتجاه الذي يرمي الى المرونة في المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي بصدد مشكلتي برلين والمانيا. وتضيف هذه المصادر انه كانت هناك اتجاهات واضحة لتأييد الموقف البريطاني القاضي باجراء مفاوضات مخلصة مع الاتحاد السوفياتي. وقد برزت هذه الاتجاهات في دورة مجلس حلف الاطلنطي اكثر مما برزت في اجتماع وزراء الخارجية الغربيين الاربعة، وهذا على الرغم من الضغط الذي شنته امريكا وحكومة المانيا الغربية.

نكروما يدعو لتوثيق العلاقات بين غانا والاتحاد السوفياتي

اكره — قال راديو موسكو ان رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروتشوف قد بعث ببرقية الى الدكتور نكروما، رئيس حكومة غانا بمناسبة عيد استقلال غانا اثنى فيها على الدكتور نكروما الدور الهام الذي قام به في النضال من اجل تحرير شعوب افريقيا من نير المستعمرين.

وقد رد الدكتور نكروما على برقية خروشتشوف قائلا «اني على ثقة من ان السنة الثالثة لاستقلال غانا ستكون سنة زيادة توثيق العلاقات بين قطرينا».

واعلن و. ف. ميشكوف عضو البعثة السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي مستعد لارسال مهندسين وفنيين الى غانا لمساعدتها على تنفيذ برامج التطوير.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٣٥ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 180 פר' "אל-אתחאד"

١٠ نيسان ١٩٥٩ — ٢ شوال ١٣٧٨ — 2 ניסן 5719 — 10.4.1959 — No. 100 Vol XV — العدد ١٠٠ السنة الخامسة عشرة

ضمانات غربية

نيويورك — اذاعت وكالة اسوشيتدبرس ان الدول الغربية تستعد لتقديم ضمانات للاتحاد السوفياتي ضد انعاش العسكرية الالمانية كجزء من اتفاق لتوحيد المانيا !؟

كلمة الاتحاد

الموقف العربي

فشل الحملة المعادية للشيوعية في خلق جبهة من دول الجامعة العربية ضد العراق

إن اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية — غير كامل النصاب ، والذي عقد في بيروت كشف امام العالم العربي عن الازمة العميقة التي تعانيها هذه الجامعة ، والتي اصبحت تهدد مكاسب حركة التحرر القومي العربية تهديداً خطيراً .

اما سبب هذه الازمة الجديدة ، فيعود الى مساعي حكام الجمهورية العربية المتحدة لتسخير الجامعة — نقيضا لميثاقها ، ونقيضا لروح التضامن العربي — للقضاء على الجمهورية العراقية الدمقراطية الفتية ، تحت ستار مكافحة الشيوعية ، والحملة التي يشنها هؤلاء الحكام على الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية — حصن استقلال الشعوب وحريتها .

والاجتماع الاخير للجنة السياسية — تنكر لحق الجمهورية العراقية عند تقرير جدول اعماله ، ولذلك قاطعت العراق حضوره ، واكدت ليبيا انها لن تحضر الاجتماع اذا لم تحضره العراق .

ومن جهة ثانية — ينص البند الثامن من ميثاق الجامعة على احترام استقلال الدول العربية المشتركة فيه وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ، واذا باجتماع بيروت يراد له التدخل في الشؤون الداخلية للعراق . ويرفض بحث التهم والوثائق التي ارادت ان تقدمها العراق والتي تثبت تآمر حكام الجمهورية العربية المتحدة على كيانها .

فبعد فشل حركة الشواف الرجعية في الموصل ، وانطلاق ابواق القاهرة ودمشق في الهجوم على الشيوعية والاتحاد السوفياتي أمل حكام العربية المتحدة من دعوة مجلس الجامعة العربية في خلق جبهة تضم القوى الرجعية المتجددة والقديمة في العالم العربي لشن حرب شعواء على النظام الدمقراطي الجمهوري في العراق تحت شعارات «مكافحة الشيوعية» و«التبعية» .

وقد كشفت الاقتراحات الاستفزازية التي قدمها زين الدين ممثل العربية المتحدة في اجتماع بيروت — عن النوايا العدوانية المبيتة تجاه النظام الدمقراطي في العراق .

ولكن اللجنة السياسية — رغم تهويل ابواق العربية المتحدة — لم تقبل هذه الاقتراحات ، مع اننا لا نشك في موقف الملوك الاقطاعيين وغيرهم من المندوبين من الشيوعية .

وهكذا اثبتت محاولة حكام العربية المتحدة مجددا ان شعار مكافحة الشيوعية لا يوحد الشعوب العربية ، فان هذه الشعوب ترفض هذا الشعار وتجعل من الصعب على حكوماتها الممثلة في الجامعة الانجرار وراءه حتى النهاية .

ان الجامعة العربية لم تمر منذ قيامها — في كنف الاستعمار

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

بريطانيا تمنع مندوب اتحاد الطلبة العراقي من الدخول اليها

بغداد — احتج اتحاد الطلبة في العراق على منع مندوبه توفيق العالمي من دخول بريطانيا للقيام بواجباته .

بريطانيا ترفض شروط السعودية لاعادة العلاقات الدبلوماسية

لندن — قال سلوين لويد وزير الخارجية البريطانية في مجلس العموم إن حكومته لم تقبل بشروط العربية السعودية لاعادة العلاقات بين القطرين .

والمعروف ان السعودية تطالب بجلاء القوات البريطانية عن واحة البريمي في جنوب الحجاز . وقد احتلتها بريطانيا قبل ثلاثة سنوات بحجة انها من منطقة امارة مسقط .

اقالة اديناور توحي بالثورة على سياسته المغامرة الفاشلة

الاجراء يتيح للغرب اتخاذ موقف اكثر مرونة خلال المباحثات مع الاتحاد السوفياتي حول المانيا

بون — قرر الحزب الدمقراطي المسيحي ، وهو الحزب الحاكم في المانيا الغربية ، ترشيح الدكتور اديناور ، رئيس الحكومة الحالي لرئاسة الجمهورية وذلك رغم ارادته . ومعنى هذا ان اديناور قد ارغم في الواقع على التخلي عن ادارة دفة السياسة الالمانية الغربية .

وقد اتخذ الحزب الدمقراطي المسيحي هذا القرار بعد ان تبين لاكثرية قادة الحزب ان السياسة التي انتهجها اديناور لا تتلاءم مع تناسب القوى السياسية في العالم ، ولم يعد في امكان الحزب مواصلة هذه السياسة . لاسيما وان هذه السياسة قد ادت الى اشتداد الخلاف بين بون ولندن ، وحتى بين بون وواشنطن .

وللحزب الدمقراطي المسيحي اكثرية مطلقة في البرلمان ، وانتخاب اديناور لرئاسة الجمهورية مضمون . والمنتظر ان تجري انتخابات الرئاسة في اول تموز .

اديناور يحمل على بريطانيا

ولكن الظاهر ان اديناور لا يزال يصر على التمسك بدفة السياسة الالمانية والبقاء في مركز قيادة الحرب الباردة ، فلم تمض ٢٤ ساعة على اعلان قرار ترشيحه لرئاسة الجمهورية حتى اذاع خطابا بالراديو اعلن فيه انه حتى بعد عزله من رئاسة الحكومة سيبذل كل جهد لابقاء مقاليد الحكم في يده ، وانه لن يسمح بتغيير سياسة المانيا الخارجية قيد انملة .

وكرس اديناور قسما كبيراً من خطابه للحملة على بريطانيا حملة عنيفة . واعرب عن اسفه لاشتداد المعارضة في بريطانيا لسياسته ، وركز حملته على بريطانيا لمطالبتها بتجريد اوروبا المركزية من الاسلحة الذرية .

وقال ان اقتراح ماكملان هذا لايستطيع ان يقبله الا اذا «جرد الاتحاد السوفياتي من السلاح حتى الاورال» والا فان هذا سيؤدي الى «سقوط اوروبا الغربية كلها في ايدي الاتحاد السوفياتي» وقال ان تحييد المانيا يؤدي الى انهيار قوى الغرب في اوروبا ، واعلن اصراره على معارضته اقامة اتحاد كونفدرالي بين المانيا الغربية والمانيا الدمقراطية .

وقد صرح زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي ان اديناور قد أقيل لفشل سياسته ، واعرب عن امله بان يؤدي عزل اديناور الى انتهاج سياسة اكثر ليبرالية ومرونة تجاه اوروبا الشرقية .

اصداء استقالة اديناور

ونقلت الانباء اصداء استقالة اديناور في عواصم الدول الكبرى فقالت ان ديغول رئيس جمهورية فرنسا دعا وزراءه لبحث قرار اديناور المفاجيء وان الدوائر الفرنسية لم ترحب بهذا القرار .

اما في بريطانيا فقد اعربت المعاقل الرسمية عن ترحيبها باقالة اديناور وذكرت ان هذا الاجراء يتيح للدول الغربية اتخاذ موقف اكثر مرونة خلال المباحثات مع الاتحاد السوفياتي بشأن برلين والمانيا .

وقالت تاس — وكالة الانباء السوفياتية ان هذا التطور في المانيا الغربية يوحي بوجود ثورة حقيقية ضد رفض اديناور بحث تغييرات في سياسة المانيا الغربية وبعد ان قالت تاس ان اديناور يعتبر ان الاتحاد السوفياتي هو عدوه الاول اكدت ان الاستقالة تدل على فشل سياسة اديناور فشلا ذريعا .

مفاوضات سرية بين عمان ودمشق

نشرت الصحف العراقية ان بهجت التلهوني وزير البلاط الاردني قد زار دمشق قبل زيارة حسين لاميركا واجتمع هناك بالحوراني وعبد اللطيف البغدادي والسراج لبحث ازالة الخلافات بين الاردن والمتحدة .

وتقول هذه الصحف ان هنالك مساع لاقامة حكومة جديدة في الاردن تعمل على ضم الاردن لاتحاد الدول العربية مع المحافظة على العرش الاردني ، وان اميركا تقف وراء هذه المساعي الجديدة .

وكما اوردت هذه الصحف — فقد تم الاتفاق على اطلاق حرية البعثيين في الاردن واشراكهم في الحكومة الجديدة المزمع اقامتها لمكافحة الشيوعية (!) وتأييد عرش حسين .

علماء سوفياتيون في مؤتمر اكرا

اكرا — سيشترك ٢١ عالماً سوفياتياً في المؤتمر العلمي الافريقي الذي سيعقد هنا ، وبين هؤلاء العلماء السوفياتيين اربع نساء . ومعظمهم من اكاديمية العلوم السوفياتية . وسيبقون في اكرا نحو اسبوعين .

العراق يمهد لتأميم شركة نفط العراق بالمطالبة بستين في المئة من ارباحها وبعشرين في المئة من اسهمها

صحافة الجمهورية العربية المتحدة تنسج اسطورة خيالية حول عودة اكراد البارزاني الى وطنهم بترويج خطر «الاحتلال الروسي»(!) وتزيل الفاصل بينها وبين حلف «بغداد» قوة النظام الدمقراطي في العراق تظهر في العفو عن عرب شمر وفي اطلاق سراح بعض كبار الضباط .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — صرح ابراهيم كبة وزير الاقتصاد العراقي ان حكومته تبحث مع شركة نفط العراق التخلي عن مناطق من امتيازاتها في العراق . وقال انها تطالب بعشرين في المئة من اسهم الشركة ورفع نسبة عائداتها من الارباح الى ٦٠ في المئة بدلا من خمسين وزيادة الانتاج .

وقد نزل هذا التصريح مثل العرش البارد على دعاة مكافحة الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة الذين يختلقون الانباء «الثورية» ويروجونها ثم يذيعون ما يدحضها من المصادر الغربية وبذلك يعتقدون انهم ينالون من الجمهورية العراقية الدمقراطية ومن طابعها المعادي للاستعمار الاميركي البريطاني الفرنسي ...

فقبل تصريح ابراهيم كبة اذاعت محطات الجمهورية العربية المتحدة نقلا عن محافل عراقية (!) ان حكومة العراق تريد تأميم شركة النفط ...

ثم بعد ذلك اذاعت ان مصادر الشركة في لندن كذبت نبأ التأميم ..

واستخلصت من مسرحيتها ان حكومة العراق روجت انباء رغبتها في التأميم لتكسب شعبية في بلادها والعالم العربي !! وانها في الواقع «متآمرة» (كذا) مع الشركة ولا تريد تأميمها ...

واما الواقع فهو ما اذاعه ابراهيم كبه ، فالحكومة العراقية لم تعلن او تروج لرغبتها في تأميم شركة نفط العراق بل هي تبحث المساهمة فيها وزيادة الانتاج ونسبة العائدات .

والواقع ان هذه الاجراءات هي تمهيد لتأميم الشركة حين تستطيع الحكومة ذلك .

ومن الغريب ان يحاول قادة الجمهورية العربية المتحدة النيل من سمعة العراق الدمقراطي المتحرر بهذا الاسلوب الوضيع .. فهم تسلموا الحكم في سنة ١٩٥٢ في مصر واتموا القناة في سنة ١٩٥٦ ... وهم تسلموا الحكم في سنة ١٩٥٢ ووافقوا على بقاء الجيش البريطاني في السويس في سنة ١٩٥٤ ولم تصف القاعدة البريطانية الا في سنة ١٩٥٦ حين اعتدت بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر اثناء حرب السويس..

اما الحكومة العراقية الدمقراطية فقد تسلمت الحكم في ١٤ تموز ١٩٥٨ وخرجت من حلف بغداد حالا وانسحبت رسميا في آذار ١٩٥٩ واجلت البريطانيين عن قاعدة الحبانية بعد اشهر لا سنين من الثورة الخالدة .

اسطورة المتطوعين الروس

ولكن من الصعب ان يفتش

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

نداء اتحاد النقابات العالمي

يدعو الى انهاء الحرب الباردة

وارسو — انهت اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي اعمالها هنا امس الاول باصدار نداء لانهاء الحرب الباردة وحل قضية برلين بالمفاوضات .

ومن القرارات التي اتخذتها اللجنة التنفيذية قرار تضامن ضد كبت النقابات المهنية في السودان واصدار منشور لعمال كوبا ، وبيان عن اتفاق قبرص .

ودعت اللجنة الى تشديد نشاط الاتحاد العالمي في اميركا اللاتينية وتوثيق الصلات بحركة العمال في الاكوادور وبيرو وتشيلي وكولومبيا .

وتؤكد اللجنة في بيانها عن قبرص ان الاتفاق الثلاثي لا يضمن لقبرص الا شيئا محدوداً من الحرية . وتعرب عن تقديرها للذين سقطوا في النضال من اجل حرية قبرص ، وتنتقد بقاء القوات البريطانية في الجزيرة ، وتعد ابناء قبرص بان النقابات المهنية ستؤيد مطالبتهم بحل نهائي لقضية الجزيرة .

واتخذت اللجنة قراراً بالمطالبة باطلاق سراح سكرتير النقابات في السودان شاق احمد الشيخ .

تسليم اللاجئين السياسيين للاردن

نشرت صحيفة «اتحاد الشعب» العراقية ، امس الاول ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة ، سلمت الاردن اللاجئين السياسيين الاردنيين الذين اعتقلوا في الاقليم السوري لمحاكمتهم . وهؤلاء اللاجئون هم من احرار الاردن الذين افلتوا من حركة حسين التي قضى فيها على حكومة النابلسي سنة ١٩٥٧

الجبهة تدعو الى تشديد معركة الارض معركة انقاذ حق الشعب العربي في وطنه

الجبهة تعلن ببيان صحفي تأجيل موعد مؤتمر اللاجئين والاراضي بسبب الاعياد وقضية الاعتراضات على لوائح انتخابات الكنيست وتدعو الى عقد الاجتماعات الشعبية للتمهيد المؤتمر ونأمل ان يواصل الشعب سعيه لعزل الادعياء المتاجرين «بالقومية» الخونة .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «ان التحضير لهذا المؤتمر الشعبي هو من صلب المعركة القومية من اجل اعادة اللاجئين الى قراهم والفلاحين الى اراضيهم ووقف سلب الاراضي.. وهيئة المكتب تأمل ان يواصل الشعب العربي خلال هذه المعركة سعيه لعزل ادعياء «القومية» الجدد ، اصحاب التاريخ الطويل في خدمة سلطات الاضطهاد القومي ، فهؤلاء ينفذون اوامر الحكام واولئك يريدون فصم الوحدة الوطنية القائمة بأي ثمن ليسهل عليهم القضاء على كيان شعبنا الابي في وطنه الحبيب .»

هذه الدعوة الى تشديد المعركة لانقاذ الارض بل لانقاذ حق الشعب العربي في وطنه اعلنتها الجبهة الشعبية في بيانها الصحفي الاخير وبذلك اقتحمت جرا دعاة الهزيمة والخيانة الذين يروجون للروح الانتحارية بالاختفاء وراء «القومية العربية» !! والحملة ضد الشيوعية .

وقد صدر البيان اول امس على اثر اجتماع هيئة مكتب الجبهة الشعبية يوم الثلاثاء في ٥٩/٤/٧ .

نص البيان

اجتمعت هيئة مكتب الجبهة الشعبية يوم الثلاثاء في ٥٩/٤/٧ برئاسة السيد يني يني رئيس الجبهة وقررت تأجيل مؤتمر اللاجئين والاراضي الذي كان مقرراً عقده في ٥٩/٤/١٩ بسبب اعياد الطوائف المتعاقبة في هذه الايام وانشغال المواطنين بالاعتراض على لوائح الناخبين للكنيست الذي تحدد موعده الاخير في ٥٩/٤/٢٠ .

كذلك رحبت هيئة المكتب بقرارات الفروع والمواطنين اللاجئين والفلاحين بعقد اجتماعات شعبية تمهد للمؤتمر وتجند الجماهير في معركة الاراضي وتدعو الى عقد هذه الاجتماعات باقرب وقت لتعرب بها الجماهير عن اصرارها على تحقيق امانيها العادلة .

ان التحضير لهذا المؤتمر الشعبي هو في صلب المعركة القومية من اجل اعادة اللاجئين الى قراهم والفلاحين الى اراضيهم ووقف سلب الاراضي ، وهيئة المكتب تأمل ان يواصل الشعب العربي خلال هذه المعركة سعيه لعزل ادعياء «القومية» الجدد ، اصحاب التاريخ الطويل في خدمة سلطات الاضطهاد القومي . فهؤلاء ينفذون اوامر الحكام واولئك يريدون فصم الوحدة الوطنية القائمة باي ثمن ليسهل عليهم القضاء على شعبنا الابي في وطنه الحبيب .

ان مصالح ابناء شعبنا الجوهرية — الغاء الاضطهاد القومي بصوره السياسية والاقتصادية والاجتماعية — واحدة لاخلاف عليها وجبهتنا انما تعرب عن وحدة الكفاح في سبيلها .. فلنصن شعبنا ووحدته ووطنه وبذلك نقضي على احلام اعدائه الذين يعملون ليل نهار لتصفيته وتشريده ونكشف النقاب عن المتآمرين «بالقومية» الخونة .

ان من يصيب وحدة شعبنا .. انما يصيب حقوقنا بالضرر ..

ان الجبهة الشعبية واثقة بالنصر لان النصر يعقد لواءه للشعب الموحد المكافح وشعبنا موحد مكافح ...»

صحف اليسار

تطالب باقالة وزير خارجية ايطاليا

روما — طالبت الصحف الايطالية اليسارية باقالة بيلا وزير الخارجية الايطالية الذي صرح في نيويورك ان على العالم «الحر» (الدول الغربية) ان يخوض حربا ذرية للدفاع عن قيمه ...

في ظل سياسة مهادنة الاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة

الاحرار الوطنيون يساقون الى السجون والموالون للاستعمار يخرجون من جحورهم ويتسلمون المناصب

استمرار الاعتقالات في الجمهورية العربية المتحدة وفصل ٥٠ معلماً في الاقليم السوري . لاول مرة بعد تأميم القناة يتظاهر العمال والطلاب في القاهرة وحلوان احتجاجاً على سياسة مهادنة الاستعمار . صلاح سالم الذي نظم اجتماع عبد الناصر بنوري السعيد سنة ١٩٥٤ وابعد بعد باندونغ يعود دكتاتوراً على صحافة الجمهورية العربية المتحدة .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — الوطنيون المخلصون للكفاح ضد الاستعمار والتحرر السياسي والاقتصادي يساقون الى السجون المعتمة واعوان الاستعمار يخرجون من جحورهم ويتسلمون مناصب رفيعة في جهاز الحكم في الجمهورية العربية المتحدة .

هذا هو طابع الحياة السياسية في الجمهورية العربية المتحدة بعد التحول الذي طرأ على سياسة حكومتها فبدأت تتخلى عن الحياد الايجابي والصداقة مع الاتحاد السوفياتي وتهادن الاستعمار وتتقرب منه .

وفي الايام الاخيرة واصل حكام الجمهورية العربية خطهم المعادي للشعب وللمصلحة الوطنية العليا فشددوا من موجة الارهاب الاسود في الاقليمين الجمهورية بعد ان بدأوا يرون ان سياستهم الراهنة تبعث في الشعب العربي النقمة والحقد والمقاومة ...

اعتقالات جديدة

ويوم الاربعاء الفائت اذاعت وكالات الانباء من القاهرة ان السلطات اعتقلت ٢٥٠ شخصاً في الاقليم المصري وجلهم من كبار المثقفين والنقابيين والطلاب .

وفي اليوم ذاته اذاعت السلطات في دمشق انها فصلت خمسين معلما من اعمالهم لانتسابهم الى الحزب الشيوعي السوري !! (بدأت تفعل ما تفعله دائما حكومة بن غوريون) ...

اسباب الحملة المحمومة نقمة الشعب المتصاعدة

ويتضح الآن ان تشديد الحملة على الوطنيين من شيوعيين ودمقراطيين جاءت في اعقاب صلابة القوى الوطنية في مقاومة التحول المهادن للاستعمار الذي طرأ على سياسة حكام الجمهورية العربية المتحدة .

يقول مراسل وكالة الانباء الفرنسية (وهو معاد للشيوعيين والدمقراطيين) — «لقد جرت الاعتقالات على اثر مظاهرات ضد نظام عبد الناصر وقعت في الاسبوع الفائت . ان هذه المظاهرات هي اول بوادر تمرد من مقاومة الحكومة منذ تأميم قناة السويس قبل سنتين ونصف السنة .

ويضيف... «ففي اوائل الاسبوع الفائت فرق البوليس مظاهرات الطلاب في الميدان المقابل لقصر عابدين (في القاهرة) . كذلك اتخذت السلطات اجراءات ضد عمال مصنع الحديد والصلب في حلوان .. وقد احتج المتظاهرون على حملة عبد الناصر على الشيوعية وصرخوا بنداءات تدعو الى توطيد الصداقة مع الاتحاد السوفياتي» .

وتقول الوكالة ان السلطات في الاقليم المصري خففت من قبضتها مؤخراً لتظاهر الشعب مؤيداً تمرد الشواف ولكن العمال والطلاب حولوا هذه المظاهرات الى مظاهرات تستنكر سياسة حكومة الجمهورية العربية المتحدة .

وقد ابدت حقيقة مقاومة الشعب العربي لسياسة حكام الجمهورية العربية المتحدة جريدة «الاخبار» اللبنانية ففي معرض حديثها عن اعتقالات مئات الوطنيين الصادقين قالت :

«ويظهر ان برنامج تخطيط حملة الاعتقالات قد وصل الى تلامذة المدارس الثانوية فقد اعتقل البوليس عدداً منهم في المهاجرين والقصاع من احياء دمشق . ويتساءل الناس ماذا فعل التلامذة ويجمعون على ان الحملة على الشيوعيين نجمت عن فشل الحكومة باخراج طلاب دمشق بمظاهرات ضد الحكم الوطني الدمقراطي في العراق » .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

دبابيس

من مكاريوس .. الى الالحاد !

المطران مكاريوس، هو هو الذي طلب من حاكم قبرص البريطاني ان يرفع فوراً الحظر عن نشاط الحزب الشيوعي القبرصي ..

والمطران مكاريوس، هو هو الذي أعلن ان الشيوعيين القبارصة سيمثلون في المجلس الاستشاري للحكومة القبرصية.

والمطران مكاريوس، هو، كما يعرف الجميع، رجل دين كبير، بل هو رئيس الكنيسة الارثوذكسية في قبرص كلها! بل انــه احــد رجال الكنيسة الارثوذكسية في اليونان.

والواقع اني خفت، في هذا الاسبوع، على المطران مكاريوس من ان يتهمه محمد حسنين هيكل بالالحاد. فلم يبق في كل الشرق الاوسط متدين سوى هيكل ومصطفى امين وعبدالقدوس، اما في العالم فالبركة .. في المستر راونتري والمسيو جون فوستر دالس.

ولهــذا رحت استمع الى نشرات الانباء من اذاعات القاهرة ودمشق وصوت العرب وهي التي كانت تحرص على ذكر نشاط المطران مكاريوس في مطلع الاخبار. لم اترك نشرة اخبارية تفوتني.

فـاذا .. « قبرص بوك » والمطران « مكاريوس بوك » ايضا، على غرار « مالطه بوك »!

وهــذا طبيعي في منطق هؤلاء. فمن المفضوح جداً ان يقال عن الشيوعية انها « استعمار » و« الحاد » ثم يذكر ان رجل دين كبير، مثل المطران مكاريوس، يطالب رفع الحظر فوراً عن الشيوعيين القبارصة لانهم « من المناضلين ضد الاستعمار ومن اجل استقلال الجزيرة » !!

وطبيعي ان هؤلاء لا يستطيعون اتهام المطران مكاريوس .. بالالحاد. ولهذا كرروا قصة مالطه بوك او قبرص بوك!

وهذه ليست أول مرة يقف فيها المحرضون على الشيوعية وجهاً لوجه أمام صخور الحقائق التي تتكسر عليها موجات التحريض.

فقبل مدة جرت الانتخابات البلدية في فرنسا وفاز الشيوعيون الفرنسيون باكثر الاصوات، وكل اذاعات العالم، كل صحفه، بكل اللغات، أعلنت نجاح الشيوعيين بصراحة، إلا « اصحاب الدين » هيكل وشركاه والذين يقرأون افواهم في محطات اذاعة العربية المتحدة.

وفكروا.. وفكروا.. ووجدوا طريقة. ان يكرروا قصة « مالطة بوك » غير ممكن، اذن ليقرروا ان يعزوا النجاح الى « خصوم ديغول » وطلعت علينا صحفهم واذاعاتهم بخبر يقول، خصوم ديغول يحرزون نجاحاً كبيراً في الانتخابات.

ومن هم « خصوم ديغول »؟ تركوا ذلك غامضاً ... حتى يتصور القارىء او السامع ان الذي نجح هو منديس فرانس مثلا !!

الذي يخيفهم ليس فقط ذكر كلمة « شيوعية » او « الحزب الشيوعي » بل كيف وفي اي مقام يذكرون ذلك. فمن المفضوح ان يقولوا « أيها العرب قاتلوا الشيوعيين » في وقت يمنح فيه الشعب الاندونيسي .. المسلم والشعب الفرنسي.. المسيحي، واتباع بوذا في بورما اصواتهم لاحزابهم الشيوعية. وفي وقت يدعو فيه مكاريوس الى رفع الحظر عن الشيوعية. والوصول الى هذه الدرجة ليس قوة أبداً

محمد خماس

في ظل البرجوازية الكبيرة المهادنة

شقاء الكادحين في الجمهورية العربية المتحدة

بقلم اميل توما

الفشل في المجال الداخلي

حين انطلق حكام الجمهورية العربية المتحدة يحملون على الاتحاد السوفياتي والشيوعية قال الحزب الشيوعي في الاقليم المصري :

« ان عبد الناصر يضطهد الشيوعيين في الجمهورية العربية المتحدة للتغطية على فشله في المجال الداخلي ... والتحول في موقف عبد الناصر يعود الى نفوذ السياسة الامريكية التي تحاول ان تحطم الوحدة العربية بتأييد مطامع عبد الناصر ...

وثانياً — الى خوف عبدالناصر الدائم من كل حركة شعبية جماهيرية ... ولهذا رأى في الثورة الحرة في العراق ظاهرة غير طبيعية (!!) لا يمكن الا ان تكون نتيجة لمؤامرة شيوعية !! وهذا هو الواقع ... فمن اسباب الحملة فشل عبد الناصر في المجال الداخلي، فالبرجوازية الكبيرة في الجمهورية العربية المتحدة تضاعف ارباحها على حساب ملايين الكادحين بينما يعيش أولئك في شقاء الحرمان وانخفاض الاجور والبطالة.

وليس في الوضع في خطوطه العامة امر جديد.

ففي مصر ... وفي سوريا، قبل قيام الجمهورية العربية المتحدة، كان التفاوت الطبقي قائماً وكان الاصطراع بين الطبقات محتدماً، وانتهاج الحكومتين اولا والحكومة الموحدة ثانياً سبيل الحياد الايجابي والصداقة مع الاتحاد السوفياتي خلال محاربة الاستعمار لم يغير جوهرياً في هذا التفاوت ولم يلغ ابداً ذلك الاصطراع.

والاصلاح الزراعي على اهميته انما قضى على سلطة الانطاعيين الاقتصادية والسياسية ووطد سيطرة البرجوازية الكبيرة على الحكم في الجمهورية العربية المتحدة.

لكن في الوضع الراهن امراً جديداً!

والجديد هو في ان البرجوازية الكبيرة تقطف ثمار كفاح الشعب كله ضد الاستعمار وتكدس الارباح الخيالية في حين انها تستخدم اجهزة الحكم كلها ... اجهزة التشريع والقضاء والتنفيذ (البوليس والجيش) لكبت كفاح هذا الشعب بعماله وفلاحيه من اجل مواصلة الكفاح ضد الاستعمار ... ومن اجل تحسين اوضاعه المعاشية والتمتع بخيرات انجازاته القومية.

ورغبة البرجوازية الكبيرة في مضاعفة ارباحها واصرارها على حرمان الكادحين في المدينة والقرية من بعض ثمار كفاحهم تدفع هذه البرجوازية الى مهادنة الاستعمار والتعاون مع احتكاراته... وتدفعها الى معاداة الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية لا في العالم العربي فحسب بل في العالم كله وتوقيت الحملة بل وقوع التحول في سياسة الجمهورية العربية المتحدة يعود الى تخوف البرجوازية الكبيرة من تطور النضال الطبقي السياسي والاقتصادي، خصوصاً بعد ان احرزت القوى الشعبية بعد ثورة ١٤ تموز الخالدة مواقع جوهرية في العراق ووطدت السياسة المعادية للاستعمار.

نمو الطبقة العاملة

ومما يستلفت النظر ويبعث الخوف بين صفوف البرجوازية الكبيرة وحكومتها نمو الطبقة العاملة الكبير وتحولها الى طبقة عاملة صناعية اقرب الى ادراك قوانين تطور المجتمع واساليب الكفاح من اجل تحقيق هذا التطور.

وتدل احصاءات الحكومة في الاقليم المصري (١) وحده ان قوة العمل تبلغ ٧٠١٣٢٠٠٠ فرد من بينهم ٤٠٠٨١٠٠٠ يعملون في الزراعة و٦٥٠ الف يعملون في الصناعات التحويلية و٣٤ الفاً يعملون في المناجم والمحاجر و١٤٠ الفاً يعملون في صناعة البناء و٧٠٠ الف يعملون في التجارة و٢٣١ الفاً يعملون في مرافق النقل والمواصلات و١٠١٨٨١١٠ يعملون في الجهاز الحكومي والاداري والهيئات العامة.

ويضيف تقرير الحكومة :

« وقد اخذت القوى العاملة تتجه الى الصناعات الجديدة فزاد عدد المشتغلين منهم بصناعات المناجم والمحاجر في سنة ١٩٥٨ الى ثلاثة اضعاف عدد المشتغلين في هذه الصناعات في عام ١٩٥٧ وزاد عدد المشتغلين بالصناعات التحويلية في عام ١٩٥٨ بنحو ٦٥ الفاً وفي صناعة الكهرباء منها بنحو ٦٠٠٠ ».

صحيح ان اكثرية العمال غير صناعيين ولكن النمو الكبير في عدد العمال الصناعيين يوحي بمدى طاقة الطبقة العاملة في الجمهورية العربية المتحدة والاقليم المصري خاصة.

اوضاع العمال

ومع ان هذا التقرير صيغ باسلوب يستدل منه على ان حكام الجمهورية العربية المتحدة يريدون اقناع الرأي العام بتحسن اوضاع الطبقة العاملة الا ان الارقام تؤكد سوء اوضاع الطبقة العاملة في الاقليم المصري ... ويقيننا ان الاوضاع لا تختلف جوهرياً في الاقليم السوري.

فالتقرير يعترف ان عدد الذين يعملون ٤٠ ساعة اسبوعيا بلغ ٧٢١ الفاً وعدد الذين يعملون ٤٨ ساعة فاكثر اسبوعياً بلغ ٣٠٦٨٠٠٠٠، وبذلك يؤكد ان نسبة العمالة (٢) الكاملة لا تتعدى ٤٠ في المئة هذا إذا اعتبرنا الذين يعملون ٤٠ ساعة أسبوعياً بين العمال الذين يعملون ساعات كاملة.

كذلك يعترف التقرير ان الذين يعملون ٦ ساعات أسبوعياً بلغ ١٠٠ الف عامل وعدد الذين يعملون ١٢ ساعة أسبوعياً بلغ ١٦٠ الفاً وعدد الذين يعملون ١٨ ساعة أسبوعياً بلغ ٢٠٠ الف وعدد الذين يعملون ٢٤ ساعة أسبوعياً ٤٦٦ الفاً.

ويبدو من هذا التقرير ان من اسباب تفاقم البطالة استمرار تشغيل الاحداث لبخس أجورهم. فالتقرير يذكر ان عدد المشتغلين من سن ٦-١١ سنة بلغ ٢٢١ الفاً ومن سن ١٦ — ١٩ سنة ٦٨٧ الفاً.

ويهمل التقرير العمال الزراعيين الا ان الكاتبين جان وسيمون لكوتير يذكران في كتابهما « مصر في مرحلة الانتقال » ان العمال الزراعيين يعملون ١٥٠ يوماً في السنة.

كذلك يهمل التقرير اهمالا غريباً قضية الاجور فلا يتناولها من قريب او بعيد. ولكن المصادر المختلفة تؤكد ان قانون تحديد الحد الادنى للاجور بـ ١٨ قرشاً لا يطبق في الاقليم المصري. فعشرات الوف العمال يعملون بـ ١٢ قرشاً يومياً بينما تتقاضى المرأة ٨ قروش يومياً ويتقاضى الحدث ٥ قروش يومياً مقابل ١٠ الى ١٢ ساعة.

ويؤكد هذا الامر ما نشره ابراهيم عامر (٣) احد محرري « الجمهورية » القاهرية في باب « في الاسبوع مرة » بتاريخ ٥٩/٢/٧ قال :

« خطاب من خفراء مكابس القطن بالاسكندرية يقول انهم يشتغلون ١٢ ساعة في اليوم على الرغم من وجود القانون الذي يحدد عملهم بثماني ساعات فقط، وانهم لا يحصلون على اي اجر اضافي عن الساعات الزائدة التي يشتغلونها ويقولون انهم طلبوا من النقابة بحث هذا الامر فلم تبحثه ويطلبون مني ان انشر شكواهم هذه لعل الجهات المسؤولة تنظرها ولعلها تستخدم سلطتها لدى شركة المكابس والمخازن العمومية وشركة مكابس الاسكندرية وشركات التنظيف والكبس حتى يحترموا القانون » ...

وما كتبه ابراهيم عامر يعتبر فلتة من فلتات الصحافة في الجمهورية العربية المتحدة لان المراقبة على الصحف لا تسمح بنشر انباء النقابات وكلها تتحدث عن « مؤتمرات الثقافة » وعن تنظيم « الثقافة » ... و « زيادة الانتاج » وضرورة التضحية وانكار الذات!!

ولكن ما كتبه ابراهيم عامر ليس الفلة الوحيدة فهناك غيرها ... فقد نشرت « الجمهورية » في ٥٩/١/١٠ من عمال « ميت الغمر » وهم يعملون في صناعة النحاس قالت :

« وحي العمال في اول المدينة في مبان متفاوتة وقديمة والورش في دكاكين كلها مليئة بالدخان والاتربة، غير مستوفية للشروط الصحية، ان الحي الذي تقع به هذه الورش كله مستنقعات ...

« والعمال لهم مطالب، ان لهم مطالب من البلدية ... ان تخصص لهم حياً مستقلا تعتني به ومساكن شعبية تتفق وواردهم ... وان تقوم مكاتب العمل بالتفتيش على هذه الورش وتطبق قانون تشغيل الصغار، والاجور ...

« اننا نحمل مطالب هؤلاء العمال الذين يبلغون ٣٠٠٠ مواطن في « ميت الغمر » الى المسؤولين ... »

وليس عمال « ميت الغمر » هم الوحيدون الذين يطالبون باحترام القوانين ... فالعمال في الاقليمين يطالبون بهذه المطالب ... ولكن الحكومة التي تخدم البرجوازية الكبيرة الجشعة تهمل هذه المطالب بل تمنع تسربها الى الصحافة وتتنكر لمؤداها.

وهذا يستدل من تقرير مكاتب التوظيف والتخديم في الاقليم المصري. فقد نشرت جريدة المساء القاهرية في ٥٩/٢/١٣ تلخيصاً جاء فيه :

« كما تبين ان اصحاب الاعمال لا ينفذون القانون الذي يلزمهم بابلاغ مكاتب التوظيف التي تخلو لديهم وبارسال شهادات القيد الخاصة بالمتعطلين الذين يستخدمونهم ».

وفي هذا التقرير يتضح ايضاً مدى البطالة بين العمال الصناعيين في المدن الكبرى فقد جاء في التقرير ان هذه المكاتب رشحت في العام الماضي ٩٧٥٤٦ عاملا للعمل في المؤسسات والمصانع من بين عدد المسجلين لديها وعددهم ١٢٧٤٩٢ .. لم تذكر طبعاً عدد الذين نجحوا في الحصول على العمل نتيجة هذا الترشيح.

النقابات عاجزة عن قيادة النضال

وقد كان من البديهي ان يحتدم النضال الطبقي في مثل هذه الاوضاع. ولكن سيطرة الطبقة البرجوازية الكبيرة من طريق الحكومة والوزراء على النقابات وتحويلها عن سبيلها النضالي جعل النقابات عاجزة عن قيادة النضال الطبقي والدفاع عن مطالب العمال الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

بل لقد اصبحت النقابات ذيلا للبرجوازية الكبيرة وحكومتها بعد ان تسربت عناصر مأجورة الى قيادتها واحتلت المواقع الجوهرية فيها.

ويحرم العمال من حق الاضراب دفاعاً عن مطالبهم العادلة واصبحت قيادة الحركة النقابية المأجورة تضع تفتهاجوانين الحكومة وتدعو لاصدار القوانين العمالية مع ان الاوضاع تثبت ان هذه القوانين لا تطبق ولا يسري مفعولها.

وجدير بالذكر ان بعض البرجوازية الكبيرة لا يريد حتى هذا الشكل من التنظيم النقابي على الرغم من طابعه المهادن.

وهذا يظهر مما نشرته « المساء » في ٥٩/٢/١٠ من قرار من محكمة شؤون العمال بشأن فصل عاملين من إحدى شركات الغزل في كفر الدوار، قالت :

« ودافع محامي العمال امام المحكمة بان هــذا الفصل كان جزاء نشاطهما النقابي لتقدمهما لعضوية مجلس ادارة نقابة الشركة ... »

طبعاً حكمت المحكمة بتعويض العاملين لانها اعتبرت ان الفصل كان تعسفياً ولكنها زعمت ان من حقها ان تقرر تعويضهما بدلا من إعادتهما الى العمل

هذه النقابات الصفراء لن تعرقل الكفاح الطبقي طويلا

ولكن الامر الطبيعي ان قيادة النقابات المهادنة (الصفراء) لن تعرقل الكفاح الطبقي طويلا خصوصاً وان التناقضات بين العمال واصحاب الاعمال تتزايد واضراب مصنع النسيج في شبرا الخيمة بداية جديدة في طريق طويل شاق لمعركة الطبقة العاملة العربية عامة والطبقة العاملة في مصر خاصة.

والطبقة العاملة في مصر صاحبة تقاليد عريقة بدأت في اوائل هذا القرن في سنة ١٩٠٨.

وهذه التقاليد تجلت في معارك قومية وطبقية. فالعمال ولجوا المعركة خلال ثورة سنة ١٩١٩ على نطاق واسع، وولجوها سنة ١٩٢٤ وسنة ١٩٢٩ وفي السنوات التي تلت ... بل انهم قادوا المعركة القومية التحررية سنة ١٩٤٦ حين تألفت « لجنة العمال والطلبة » وقادت مظاهرة في القاهرة تنادي بالجلاء والاستقلال.

ان العمال في مصر هم اول من استخدم سلاح إضراب الجلوس في المصانع.

ولهذا نستطيع ان نثق بانتصار الطبقة العاملة في المعركة القاسية التي امامها. ولن يعرقل هذا الانتصار تنظيم نقابي فارغ او حملة على الشيوعيين، طليعة الطبقة العاملة ...

(١) « المساء » في ٥٩/٢/٧

(٢) الذين يعملون كل أيام الاسبوع

(٣) جاءت الانباء انه اعتقل مؤخراً

جهاد في دنباء

ذكر الطلاب العراقيون الذين طردوا من الجمهورية العربية المتحدة ان الطبقة العاملة فيها تشن كفاحاً بطولياً من اجل حقوقها ومطالبها ولكن انباء هــذا الكفاح تخنق في الاقاعـة والصحف... في احدى مصانع النسيج لم تدفع الاجور لمئات العمال مدة شهرين فاعلنوا الاضراب واعتصموا في المصانع مطالبين بدفع اجورهم ثم ساروا في مظاهرة الى مقر الاتحاد القومي فهاجمتهم الشرطة ورجال المباحث واعتقلت منهم العشرات.

كما ان الشرطة داهمت حي شبرا الخيمة وفي ليلة واحدة ملأت ٢٤ سيارة شحن بالاحرار والوطنيين وزعماء العمال حتى بلغ العدد ٥٠٠ معتقلا منهم ١٤ امرأة.

المليونير ابو رجيلة

اذاعت حكومة الجمهورية العربية المتحدة قانون العمال الموحد الذي يكفل قيام مجتمع « اشتراكي تعاوني دمقراطي » نشهد فيه « العدالة والمساواة بين المواطنين » !!

وهذه لوحة حية عن هذه « المساواة » !! نشرتها « الاهرام » على صفحتها الاخيرة في ٥٩/٢/٢٧ مزينة بعدد من الصور ...

لم يضع المليونير رجلا على رجل مرة واحدة عندما تحدثنا .. السبب بسيط .. ان رجله كانت مكسورة!.

وبدأ الصعيدي « ابو رجيلة » الذي يحاول ان ينجح في شراء ترام القـاهرة يرد على الاتهام. كان يجلس على اريكة خضراء .. ورود في كل ركن من اركان بيته المفروش كله ببســاط احمر .. وفي كل مكان تحفة اشتراها ابورجيلة من اي مزاد .. للذة الشراء ..

— ماذا تملك في الخارج ؟

وضحك ابو رجيلة (٤٨ سنة) وشعره المنكوش يهتز على جانبي رأسه، ويداه تلوحـان في الهواء ليقول!

— احنا بنتكلم هنا، ولا هناك ؟.. على كل حال عندي في جزيرة كابري في ايطاليا لوكاندة (٦٠ حجرة) أؤجرها لمن يديرها .. واسمها « سمير اميس »!، وعندي فيلا في استريزا لنفسي وللضيوف .. وشقة كمكتب في ميلانو.

— كم عائلة تعول في عملك ؟

— في مصر فيه ٤٠٠٠ على الخطوط، و٥٠٠ في الطرق زي طريق الاسكندرية — القاهرة الزراعي .. غير ٢٠٠ في المزرعة (وهي ٤٠٠ فدان في عين شمس وكلها حدائق ونصفها مستصلح) وابيع فاكهتها للمصريين، انها حديقة نموذجية .. فاكهتها .. المانجو والموالح، تصدر للخارج وخاصة السويد.

— عندك كام مليون جنيه ؟

ورد المليونير

— والله معرفش ابداً .. عمري ما احط مبلغ خاص في مشروع خاص .. الفلوس بتجري في المشاريع!



قصة بقلم : عبد الله القوري

... ورجع عائداً الى بيته بعد أن انتظر حتى منتصف الليل، وفي كل دقيقة مكثها هناك تولد امامه نبعة من امل .. لا بد من شيء .. لا بد .. فانه لن يقدر على العيش في مثل هذه الحالة بعد ذلك .. وكان ذهنه يتتبع خطواته .. في ومضات سريعة .. ونظراته تسقط امامه على سواد الشوارع والاضواء من خلفه ومن قدامه تعكس فوقه ظلال اقدامه .. تطول مرة، وتقصر مرة، في تتابع دائب مل، ويسيطر عليه التردد بعد السير الطويل .. فيقف .. ولكن كيف يمكنه الوقوف ؟ ويزداد تردده . . ولكن الى اين يذهب .. وكيف !؟ « وهنــاك .. هناك في بيتي .. من سيرجع اليهم غيري !؟.. انهم في انتظاري منذ الصباح الباكر .. وانا ما زلت اعيش في ترددي حتى منتصف الليل .. ولم اعد اليهم ».

وشقت صرخة مكتومـة في اعماقه طريقها الى حلقه، فرفرها في قوة جعلت صدره يرتفع وينخفض عدة مرات وتبلور في فمه ريق بصقه على الارض في سرعة.. واحس بمفوراة فمه تصعد الى انفه.. وردد في نفسه « لم اذق شيئاً منذ الامس » .. واستطال ظل اقدامه امامه على الارض .. ومرقت من جانبه عربة في سرعة جنونية ماذا يهم .. اني لم احس بالجوع بعد .. وبدأ ظل اقدامه يقصر ولكن في بطء .. فقــد تمهلت خطواته .. وركد ذهنه المحطم .. ومر من جانبه كلب فرمقه في تبلد .. والسـاعة قــد جاوزت منتصف الليل .. وضوء المصابيح ما زال يغمر الشارع. ويتعقب قطع الظلام التي تتكوم في الاركان وفي فتحات الازقة الممتدة على جانبي الشارع، الى الداخل وعلى جانبيها اكوام متداخلــة .. بيوت تتردد فيهــا انفاس مستلقية في هدوء.

ويعتري قدميــه كلال .. ويملأ السأم الشارع حوله، ويود لو يعود الى حيث .. ينام .. او يظل مستيقظــاً او يموت .. او يعيش .. هناك الى المكان الذي طرد منه .. حيث كان يعمل من اجل حياته، وحياة من ينتظرون عودتــه.

سأعود الى المصنع لارقــد امام بابه .. و .. ويتردد ..

ولكننا انتظرنا كثيراً .. منــذ اسبوع ونحن نذهب الى هناك من الصباح حتى ..

وكره ترديــد الحوادث في ذهنه .. وحاول ان يمسك بتلابيب افكاره ليتجه بها الى شيء يعمله الان .. او بعد ساعات .. او بعد ســاعة .. فهو لا يود التفكير فيما مضى ..

ولكن ذهنه يعصاه، فيدور الى خلف ليعيد عليه الحوادث، ويجسم بعضها، ويبرز اشيــاء كانت خافية عليه .. ودائماً ذلك الحوار اللعين يكاد يشمل عقله :

— ليس الان .. غدا سينظر في امركم!

— ومـا السبب.. مـا سبب طردنا ؟

— تنظيم جديد في المصنع..

— واـكن ..

— لا داعي لكثرة الكلام.

ومـا ذا نعمل ؟

— اذهبوا الى بيوتكم.

— وماذا في بيوتنا ؟

— لا نعرف .. لا يهم ..

لا يعرفون.. كيف لا يعرفون!!

ويحس بضجيج يملأ صدره ثم يعلو حتى يملأ الشارع حوله .. يذكره بضجيج الماكنة التي كان يعمل عليها .. تلاقي تروسها .. وابتعادها، وخبطاتها الرتيبــة المستديمة .. وتظل تهدر .. وتهدر حتى تمتد يده اليهـا.

— يدي انا

ويرفع يده في الهواء امامه .. لتوقفها .. ثم يصب لها الزيت .. ويحنو عليها .. ويعالج ما يطرأ عليها من خلل .. ويعود في ود .. وبساطة .. ليديرها مرة اخرى ..

« ولكن الا أعود اليها ثانية ..!؟ »

وتزداد نفسه اعياء ويظهر مدخل حارته أمام عينيه .. فتحة مظلمة كئيبة .. هنــاك في آخر الشــارع.

ولم يجد بداً من الاسراع..

« كفاية » .. واحس بشوق غامر يملأ صدره ويدفعه.

« اريد رؤيتهم .. سمير .. عزيزة .. يــا ترى هــل أخذهم النوم .. أم هم في انتظاري ».

وتبلور في عينــه اليمنى دمعة وحيدة .. مد يده في سرعة ليمسحها .. ولاول مرة يدرك في تلك اللحظة ان يده لا تعمل شيئاً .. « انها عاطلة .. ما قيمتها » وحذفها الى جانبه في غضبة رعناء.

ويسرع .. ويسرع ..

وبدأ يسمع صدى خطواته يتردد في زوايا الحارة واركانها.

« ستسمعني زينب الان .. زوجتي .. وقلبها مملوء بالامل .. بلرحـــة ..

لقد عدت ومعي الحياة لها .. والى عزيزة وسمير .. هكذا تظن .. وربما كانت تحمل سمـير على كتفهــا كما تفعل كل ليلة .. وتنتظر في اعلى السلم .. »

ويزداد اسراعه .. ويدلف من باب البيت .. ويبــدأ بصعود السلم في خطوات واجفة ..

« اخاف على املها ... »

ويقف متردداً .. وينادي في خفوت

— زينب

ويأتيه جوابها مشرقا ..

— ابراهيم .. تعال .. اطلع .. انا صاحية..

ويعود يكرر

— زينب

ويأكل خوفه على املها شوقه اليهــا ..

ويكرر ..

— زينب

— ايوه يا ابراهيم ..

ويصعد في خطوات لا يعرفهــا، ولا يحسبها .. يواجهها ويميل على رأسها يشم شعرها .. وتسأله في حنان

— خير .. ؟

ويجاوبها متسائلا .. خائفا .. متشوقا ..

— اين سمير ؟

— نام الى جوار اخته

— والعشاء !؟

— تعشينا من بدري

ويمتلىء وجهها على ضوء المصباح الباهت .. ويحس قطرات العرق تنزر من وجهه، ويجول بعينيه في الحجرة ..

— ولكن ... ؟!

— مالك يا ابراهيم !؟

— زينب .. العشاء .. من ...

— بعت جبة المأمون.

ويسكت في مسكنة، ويود او يضمها الى صدره في حنان.

ولكنه يستكثر على نفسه ذلك..

لقد عاد اليها وهو لا يصل الا همه ..

— معلهش يا ابراهيم ..

— همه ..

ويكاد يبكي .. وتجاوبه عيناهــا في شجاعة.

— تفرج

وتهزه كله رجفة ويطبق على وجدانه

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

تاريخ ما طواه التاريخ!

• نقف اليوم، شأن جميع شعوب العالم، امام فترة جديدة في التاريخ... والجديد الذي لا مجال للتراجع فيه هو الاقتراب نحو المساواة والعدل. فاستغلال طبقة لطبقة اخرى، وتسخير الاقلية لاكثرية الامة، سنلاقي امامها من العقبات والمقاومة ما يجعل ذلك صعباً. فالفرد من كل طبقة خصوصاً طبقات العمال والفلاحين اصبح يعرف قيمته في الحياة وحقه فيها، حقه الذي يفرض على كل نظام في المستقبل ان يعطيه الفرص المتساوية مع غيره لاستخدام قواه وتحقيق مواهبه.

• ان عجلة التاريخ بدأت تدور في هذا الاتجاه، ولكن لابد وان توجد عناصر لا يعجبها ذلك الدوران. فاما ان تتعامى عنه أو تحاول وقفه. الا ان التاريخ نفسه يرينا ما هو مصير مثل تلك العناصر. فان من يقف امام دورة الزمان يطويه الزمان دون رحمة. ومن يقف امام عجلة التاريخ الممثلة في ارادة الجماهير الشعبية تطحنه العجلة دون رأفة».

هذا الكلام «الشيوعي» هو مقتطفات من مقال بعنوان «نحو عالم الغد» ظهر قبل ١٥ سنة في عدد ٢٣ تموز سنة ١٩٤٤ من صحيفتنا «الاتحاد».

فلماذا استعيده الان؟

استعيده الان لان صاحب المقال المذكور ليس شيوعياً. فكاتب هذا المقال، الذي ظهر في صحيفة الاتحاد الشيوعية وبتوقيعه هو عبدالله الريماوي الذي أصبح فيما بعد، في سنة ١٩٥٦، وزيراً في حكومة الاردن، وهو من زعماء حزب «البعث» ويشن الان أعنف حملة حقودة على العراق ونظامها الشعبي الدمقراطي وعلى الاتحاد السوفياتي.

لحين كان عبدالله الريماوي وامثاله قريبين من الشعب كانوا يحترمون ارادة الجماهير الشعبية ويدافعون عن حقوق العمال والفلاحين ويسيرون الى امام مع عجلة التاريخ. كانوا يكتبون في الصحف الشيوعية لأنها صحف الشعب. وكانوا يتعاونون مع الشيوعيين لانهم قوة الشعب المنظمة

اما الان فهم يعتبرون الجماهير الشعبية «غوغاء» وحقوق العمال والفلاحين «الحاداً» واحترام ارادة الجماهير الشعبية «شعوبية» وتسخير الامة كلها وأملها العزيز بالوحدة لمصلحة أقلية أنانية من كبار الرأسماليين — قومية!

فماذا سيكون مصير هؤلاء المتقلبين؟ لقد أجاب على هذا السؤال عبد الله الريماوي نفسه، قبل ١٥ سنة في جريدة الاتحاد الشيوعية:

• ان من يقف أمام دورة الزمان يطويه الزمان دون رحمة، ومن يقف أمام عجلة التاريخ الممثلة في ارادة الجماهير الشعبية تطحنه العجلة دون رأفة».

قوميتنا

وقبل ١٥ سنة أيضاً نشرت جريدتنا «الاتحاد» في عددها الصادر في أول تشرين الاول سنة ١٩٤٤ قصيدة بقلم «شاعر الشعب» العراقي نقلتها عن صحيفة «الشعب» التي كانت تصدر في بغداد في ذلك الوقت. وفيما يلي القصيدة. وهي بعنوان «قوميتنا»:

صون قومية تحيا الجموع بها
وليس فيها لحكم الفرد سلطان
ولا نحاول ان نحيا على جثث
لغيرنا، فجميع الناس اخوان
وفكرة الحط من قدر الشعوب على
بطلان حجتها، اثم وعدوان
هذي عقيدتنا يشتد جوهرها
صقلاً ولم يفنها جور وطغيان

ولا تزال هذي عقيدتنا، عقيدة العمال والفلاحين، عقيدة القومية الحقة، القومية المتحررة، التي جعلت الحزب الشيوعي الفرنسي الحزب الوحيد في فرنسا الذي يؤيد حرية الجزائر، وجعلت الحزب الشيوعي الاسرائيلي الحزب الوحيد في اسرائيل الذي عارض العدوان الاسرائيلي على مصر، وجعلت الاقطار الاشتراكية تهب كلها لنصرة مصر في صمودها أمام الغزوة الاستعمارية.

فذكر لعل الذكرى تنفع المؤمنين.

(جهينة)

الكتلة الشيوعية تقدم اقتراحاً للكنيست لضمان حرية الانتخابات

بدأ الارهاب على الحزب الشيوعي قبل ان تبدأ معركة الانتخابات بأشهر

القدس — اقترح النائب الشيوعي موشه سنيه في الكنيست البحث في اتخاذ اجراءات لمنع الضغط والعنف في مرحلة التحضير للانتخابات، وقد وافق وزير الداخلية على ان الضغط والتهديد والعنف هي خرق خطير للقانون ولكنه عارض في اجراء بحث في هذا الموضوع في الكنيست. واقترح شطب اقتراح الكتلة الشيوعية من جدول الابحاث، وتكلم بعده وزير البوليس فأيد اقتراحه.

وقد ذكر النائب سنيه في خطابه انه قد حدث كثيراً ان أناساً من الذين يؤيدون الحزب الشيوعي ويتبرعون له قد امتنعوا من خشيتهم من التوقيع على قوائم المرشحين الشيوعيين، لأن أناساً معروفين في اماكن العمل باتصالهم بالـ «ش.ب» يهددونهم بالفصل من العمل اذا هم وقعوا على قائمة المرشحين الشيوعيين.

وقال ان الضغط والارهاب لا يقتصران على الشيوعيين فقط بل يوجهان الى اعضاء ومؤيدي الاحزاب الأخرى الذين يظن انهم يؤيدون الشيوعيين.

وقال ان جو الضغط والارهاب هذا يبلغ الذروة في المناطق العربية حيث يسيطر الحكم العسكري. ففي الطيبة مثلا حرق «مجهولون» نادي الحزب الشيوعي. واذا حصل أمر كهذا في منطقة الحكم العسكري، والحكم العسكري «لا يعلم» من الذي ارتكبه، فمعنى هذا ان الحكم العسكري نفسه هو الذي ارتكبه. فليس هنالك «مجهولون» في منطقة الحكم العسكري، بل رسله وعملاؤه. فما معنى الحديث عن حرية الانتخابات وقد بديء قبل الانتخابات بثلاثة ارباع السنة بحرق النوادي!

وفي عكا ظهرت فجأة جماعة منظمة من الزعران يوجهها المقربون من الضابط شوبلي، وهذه الجماعة تهاجم الذين يبيعون جريدة «الاتحاد»، وتتجمهر امام دور اعضاء الحزب الشيوعي وترجم هذه البيوت بالحجارة.

وقال انه من شأن الكنيست كلها ان تبحث في اتخاذ إجراءات تضمن جواً حراً للانتخابات. فاذا لم يكن الجو حراً ستبقى كل انظمة طهارة الانتخابات حبراً على ورق.

ولكن باصوات نواب الائتلاف حذف اقتراح النائب سنيه من جدول اعمال الكنيست.

خطوات في الليل (بقية)

ذل كئيب، وملأ حلقه غصة..
طول النهار والليل.. والانتظار..
مللنا..
لكن...
وتجيبه
— الله كريم...
— من؟!
ويكاد يصرخ، ثم يحطم الغرفة بمن فيها
.. ولكنه يعود ويبحث في نفسه من بقية من ضعف.. ليبكي.. ولكنه لم يعد ضعيفاً ولا قوياً.. لم يعد يعرف لنفسه كياناً وتراءت امام عينيه اضواء واشياء..
وركع على ركبتيه الى جوار الطفلين ومد يده في حنو لا يحسه ولا يدري به، وان كانت تتردد حوله كلمات نيرة، كأنها تخرج من بين شفتيهما..
وكانت انفاسهما تتردد في هدوء والنوم يستغرقهما.. قطع ريشة ناعمة هادئة.. تحيا في الفة مع الناس، وتنمو مع الحياة في امل..
وكانت هنا «سمير» المتلفتان تملآن فراغ الغرفة امامه دائماً. هذا الصغير يردد «بابا.. اتعلم صنعة.. صنعة يا بابا انا كبير.. اعرف اشتغل».
وينهض في سرعة كأن شيئاً لدغه، ويواجه زوجته.
— كل لقمة يا ابراهيم
— مالي نفس..
— طيب.
وتسكت، وما نفع السكوت..
انها تتحمل في ألم صابرة وهو لم يعرف ماذا يصنع..
وتسأله
— وبعدكم.. عملوا ايه؟
وكان في سؤالها شرارة اضاءت آفاقاً من تفكيره.. لقد غاب عنه ذلك «صحيح نحن كثيرون.. لم السكوت.. يرجع كل واحد منا كالكلب.. ساكتاً منكساً راسه.. ليه؟.
لم السكوت؟ وما العمل؟..
سنعرفه.. فيما بعد.. بعد ان..
والطريق..؟
امامنا.. نبدأ في السير..
وبعد؟
ستظهر الخطة..
وهي؟!
لا اعرف.. ولكن العمل..
سنعمل جميعاً.. كلنا؟ سنعمل.. سنعرف كيف نعمل..»
ويلتفت الى زوجته في سرعة
— انا نازل..
— ليه..؟ الصبح لسه بدري..؟
— لا.. لا.. دالوقت..
ولم يتردد.. ولم ينظر اليها..
وتركها خلفه في غلظة.. والدهشة تملؤها
واخذ السلم في خطوات قافزة.. مستعجلة..
وهو يردد في نفسه.. «سنعمل جميعاً.. كلنا انه حقنا.. طعامنا.. لست وحدي المطرود ولكن معي كثيرون.. سنجتمع.. وسنسير الى حقنا في الطريق.. اليه.. اليه».
واحس بنسمات الطريق الباردة تلفح وجهه الملتهب، وصدره العاري..
وبدأت يداه تهتزان في عنف، وخطواته تكاد تقتلع ما تحتها من الارض..

كادحو اور يهودا يستنكرون مسرحية التجنيد البنغريونية ويطالبون باطلاق سراح معتقلي اول ايار العرب

اور يهودا — في اجتماع حافل استقبل الكادحون هنا، من القادمين من العراق، الرفيق النائب الشيوعي اميل حبيبي، الذي زار المعبراة مساء الاثنين الماضي والقى محاضرة عن الاهمية التاريخية الكبرى للمؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي.

وبحماس كبير قرر المجتمعون استنكار مسرحية التجنيد البنغريونية، والمطالبة باطلاق سراح معتقلي اول ايار العرب، وباستنكار أمر الحاكم العسكري بمنع الرفيق اميل حبيبي من زيارة القرى العربية، وبتأييد مؤتمر الاراضي الذي سيعقده الفلاحون واللاجئون العرب.

وافتتح الاجتماع الرفيق اليعزر نوجان وختمه الرفيق روبين شبت الذي تحدث عن انتخابات الهستدروت القادمة

وفي نهاية الاجتماع تبرع المشتركون فيه بمبلغ ٦٠ ليرة لجباية الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية.

وودع الرفيق اميل حبيبي بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاحترام والتأييد الحماسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

في الكنيست

نقاش بن غوريون - مباي

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — خصصت الكنيست هذا الاسبوع بعض جلساتها للبحث في اقتراحات جدول الاعمال.

وقد ثارت الضجة في الكنيست حينما حاول بن غوريون ان يصور نواب المباي العرب الخمسة الذين انتخبوا نتيجة لارهاب الحكم العسكري وضغطه وكأنهم الممثلون الوحيدون للعرب في اسرائيل، وان يزعم ان النواب العرب الآخرين... لا يمثلون العرب!

وقوطعت كلمات بن غوريون باقوال من اعضاء المباي الذي يشترك في حكومة بن غوريون: انك تتكلم الآن بوصفك رئيساً للمباي لا كرئيس الحكومة.

بن غوريون - حتى لو ثارت كل كتلتكم فانني سأعيد ما قلته.

واستطرد بن غوريون قائلا، ثم انه يحق لعضو كنيست يهودي ان يثير قضية تتعلق بالعرب.

وهنا قاطعه النائب الشيوعي سنيه قائلا:

— الآن اعرف من هو يهودي ياسيد خميس! وضجت القاعة بالضحك!

وقد جرت هذه المقاطعات حينما اقترح النائب خميس بحث وضع المثقفين العرب في اسرائيل.

وفي بيان وزعته كتلة المبام، اتهمت الزعامة المباميه بن غوريون بانه استغل مركزه وعمد الى الحديث كممثل لمركز المباي الانتخابي خلافاً لمصالح دولة اسرائيل.

لماذا هذه المظاهرة؟

قسوطة — في منتصف ليل ٢٦-٣-١٩٥٩ داهم البوليس منفرداً بيت ظاهر الشماس بعد ان طرق بيوت جيرانه وأفزعهم. وقد وصل الينا هذا النبأ متأخراً.

في ذلك الوقت لم يكن ظاهر الشماس في بيته بل في حظيرة الماعز التي تبعد خمسة كيلو مترات من القرية فاخذوا ابنه اليافع ليدلهم على مكان والده. وهناك اجبر البوليس هذا المواطن على ترك الماعز دون ان يعلم اصحابها وساقوه الى مركز بوليس ترشيحا حيث حققوا معه بصدد بندقية زعموا انها في حوزته بدون ترخيص.

والواقع ان البندقية مرخصة وهي لاصحاب الماعز.

ولكن الامر المزعج في القضية هو شكل اقتحام البوليس بيت هذا المواطن منفرداً وفي منتصف الليل... بينما كان في وسعه ان يتصل به في النهار وبدون هذه المظاهرة التي افزعت عائلات عديدة.

ايضاحات حول انتخابات الكنيست الرابعة

مكتب الاتحاد — اصدرت وزارة الداخلية جميع قوائم الناخبين، وهذه القوائم تعتبر اساساً لسجل السكان ليس لانتخابات الكنيست الرابعة وحسب بل لجميع الانتخابات المقبلة ايضاً.

وعلى المواطن ان يتأكد من ان اسمه مدرج في هذه القوائم وان يتأكد ايضاً من ان جميع التفاصيل (اسم العائلة، الاسم الشخصي، اسم الاب، سنة الميلاد، العنوان، رقم الهوية) هي صحيحة.

ونسخ من هذه القوائم موجودة لدى اعضاء الحزب الشيوعي ويمكن الاتصال بهم والتأكد من الامور المذكورة اعلاه. وفي حالة عدم وجود الاسم في هذه القوائم او في حالة وجود اخطاء في التفاصيل يجب التقدم باعتراض على النموذج الرسمي ويمكن الحصول عليه من دائرة التسجيل حتى ٢٠/٤/٥٩، وهو الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات، وتقدم الاعتراضات الى مكاتب تسجيل السكان في كل الايام، باستثناء السبوت وفي ساعات العمل العادية

ويجب التأكد، بشكل خاص، من صحة رقم الهوية واذا كان الى جانب رقم الهوية حرف فمن الضروري التأكد من وجود هذا الحرف اذ انه جزء لا يتجزأ من الرقم.

والاحرف هي أ، ب، ج، د، ه، ز. ولقد استعيض من هذه الاحرف في قوائم الناخبين بالارقام التالية:

في	مكان	حرف	أ	جاء	رقم	١
»	»	»	ب	»	»	٢
»	»	»	ج	»	»	٣
»	»	»	د	»	»	٤
»	»	»	ه	»	»	٥
»	»	»	ز	»	»	٧

ان المواطن الذي كان قد تلقى بطاقة (كرت) فان اسمه يكون قد أدرج في سجل الناخبين ولكن عليه الان ان يتأكد من ان التفاصيل التي فيها هي صحيحة. فكل التفاصيل الموجودة في البطاقة (الكرت) تطابق ما هو موجود في سجل الناخبين. ان وجود اي خطأ قد يحرم المواطن من حق التصويت ولهذا يجب الاعتراض وتصحيحه في المدة المعينة (حتى ٢٠/٤/٥٩)

من الذي يحق له ان يكون مسجلا في قوائم الناخبين

* انه كل مواطن اسرائيلي ولد في سنة ١٩٤٠ اوقبلها
* والذي كان في البلاد حتى ٣١/١٢/٥٨. اما من وصل بعد هذا التاريخ فلا يحق له الانتخاب.

نموذج الاعتراض

الاعتراض يجب ان يكون على النموذج الرسمي ويجب ان يوقعه المعترض، وان يسلم الى مكتب تسجيل السكان خلال المدة المعينة (حتى ٢٠/٤/٥٩)

يجب ان يرفق نموذج الاعتراض عند تقديمه بالهوية.

على موظف مكتب التسجيل ان يدقق في الاعتراض حال تقديمه وان يرجع الهوية الى صاحبها بعد ان يضع عليها توقيعاً خاصاً (هذا التوقيع بمثابة وصل).

ليس من الضروري ان يذهب مقدم الاعتراض بنفسه الى مكتب التسجيل. يمكن ان ينوب عنه في تقديم الاعتراض صديقه او قريبه شريطة ان تكون معه هوية المعترض ليوقع عليها موظف مكتب التسجيل.

في انتخابات الكنيست الثالثة (١٩٥٥) كان يستطيع اي مواطن لم يظهر اسمه في قوائم الناخبين ان يقدم اعتراضه الى المحكمة مباشرة. اما الان وبموجب القانون، فلا تقبل المحكمة اي اعتراض الا بعد ان يكون المواطن قد قدم اعتراضا الى دوائر التسجيل في مكان تسجيل المعترض.

في البند ٣ من نموذج الاعتراض جاء، «انني ادعي بان لي الحق لان أدرج في سجل الناخبين للاسباب التالية».

وهنا يجب ان يذكر المعترض انه مواطن اسرائيلي ولد في سنة — وكان مسجلا في سجل السكان بتاريخ ٣١/١٢/٥٨

تغيير العنوان

كل ناخب مرتبط بصندوق معين فاذا ما غير عنوانه بعد ٣١/١٢/٥٨ (أو قبل ذلك ولكنه لم يعلن عن الأمر في حينه) يستطيع ان يطلب نقل اسمه الى منطقة الصندوق التي يسكنها الان. اما اذا انتقل الى عنوان جديد في البلدة نفسها فلا مجال للتغيير بل عليه ان ينتخب في الصندوق الذي ظهر اسمه في قائمته

سجل الناخبين في القرى مرتب على اساس الحروف الابجدية (بالنسبة للعائلة). وفي الناصرة قسمت صناديق الاقتراع على اساس شوارع. ولكن من الممكن ان يكون الاسم مدرجا بحسب الاسم الشخصي وليس العائلة وفي هذه الحالة نرى الى جانب الاسم الشخصي علامة (*) وفي مثل هذه الحالة لاضرورة للاعتراض.

ايها المواطن، حافظ على حقك وتأكد من هذه الامور لكي تستطيع في يوم الانتخابات ان تدلي بصوتك.

القرار في استئناف مواطنين من ام الفحم في ٢١ الجاري

تل ابيب — في الحادي والعشرين من نيسان الحالي يصدر القرار في الاستئناف الذي قدمه المحامي هرتسبورغ نيابة عن اطفي قاسم محمود ومحمود داود محمود من مواطني ام الفحم.

وكان هذان المواطنان قد قدما الى محكمة الصلح في اعقاب شجار حدث قبل زمن في محطة ايجد المركزية بتل ابيب حينما عمد موظف ايجد المختص الى الاستخفاف بالدور في صعود الباص المسافر إلى العفولة واصدر اوامره الى الركاب اليهود بالصعود الى الباص اولا وقبل الركاب العرب المنتظرين في الدور والذين يأتي ترتيبهم قبل الركاب اليهود. الامر الذي اثار احتجاج الركاب العرب وبينهم المواطنان المذكوران. وفي محكمة الصلح حكم عليهما بالسجن لمدة ٣ اشهر!!

وقد ذكر المحامي في استئنافه القرار ان حاكم الصلح اعتمد على شهادات الادعاء ورفض ان يأخذ بالاعتبار التقارير الطبية التي اثبتت ان هذين المواطنين قد اعتقلا وضربا بوحشية. وقال المحامي ان الحاكم تجاوز بنود الاتهام واصدر حكماً ليس له مثيل سابق. وقال ايضاً، لو ان الحاكم قبل ان يسمع شيئاً عن اساليب التمييز المنتهجة ضد الركاب العرب في المحطة المركزية فانه ما كان يعتبر ان رد مواطن عربي على هذه الاساليب جريمة.

انتخاب جمعية يافة التعاونية للمياه

الحزب الشيوعي يدعو الى انتخاب مرشحه محمد شريف

يافة الناصرة — أخيراً وبعد مماطلات طويلة وتأجيلات عديدة تقرر ان تجري انتخابات جمعية مياه الشرب التعاونية يوم السبت في ١١-٤-٥٩.

ويقول مراسلنا:

ستكون الانتخابات شخصية وقد رشح عشرة اشخاص بينهم الرفيق محمد شريف مرشح الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية.

ويضيف، ويبلغ عدد الناخبين الاعضاء ٢٠٠ عليهم ان ينتخبوا سبعة اشخاص للهيئة الادارية الجديدة.

ثم يقول:

وقد وزع الحزب الشيوعي منشوراً دعا فيه الى انتخاب مرشحه محمد شريف وشرح فيه اهدافه:

* المحافظة على استقلال جمعية المياه وعدم السماح لقيادة الهستدروت بالتلاعب بها والسيطرة عليها.
* النضال من اجل مساعدات مالية وهبات حكومية لسد نفقات مشروع المياه.
* تخفيض نسبة الفائدة على القرض وتخفيض سعر المياه الذي تدفعه الجمعية لمقوروت.
* تصليح النواقص الفنية واهمها تغطية الانابيب وطمرها تحت سطح الارض.

كذلك يؤكد البيان ان المرشح الشيوعي سيتعاون مع جميع العناصر المخلصة لتحقيق هذا البرنامج.

مناورة قطع الهبات الامريكية عن اسرائيل

قررت وزارة خارجية امريكا، قبل ايام، التوصية باخراج اسرائيل من قائمة الاقطار التي تتلقى المساعدات الامريكية السنوية على شكل «منح» مباشرة لا تسدد.

وهذه المهزلة الجديدة، مهزلة قطع المنح، لا تختلف عن مهزلة تغيير اسماء شركات البترول التي تعمل في اسرائيل بقصد تضليل الاقطار العربية التي فيها فروع لهذه الشركات.

فالمنحة السنوية التي قطعت عن اسرائيل، او اعلن انها قطعت مقدارها ٧ ملايين دولار ونصف المليون فقط، وهذا المبلغ الزهيد لن يكون له تأثير يذكر على الاقتصاد الاسرائيلي من جهة، ومن جهة ثانية ستبقى اسرائيل تتمتع بمختلف انواع المساعدات الاخرى من صندوق قروض التطوير، والتعاون الفني، ومشتريات الفائض من المواد الغذائية بأسعار بخسة وغير ذلك من المساعدات المنظورة وغير المنظورة.

وتدل الاحصاءات الامريكية ان اسرائيل تلقت خلال الـ ٨ سنوات الماضية حوالي ٢٥٠ مليون دولار من الحكومة الامريكية على صورة «منح» وذلك اكثر من اية دولة اخرى تتلقى من امريكا مثل هذه «المنح»، ومجموع المساعدات التي تلقتها اسرائيل من امريكا منذ قيام الدولة تزيد على مليار دولار.

ومن يطالع الصحف الاسرائيلية المقربة من الحكومة يلمس ان الخطوة الامريكية بدلا من ان تثير السخط اثارت شعور الامتنان والتقدير الذي عبرت عنه هذه الصحف للمساعدات التي تتلقاها اسرائيل من امريكا.

ولذلك لا يخفى ان قرار وقف تقديم هذه المنحة لاسرائيل لم يكن نتيجة تحول في السياسة الامريكية، بل له هدف واضح، وقد كشفت عن هذا الهدف صحيفة «هآرتس» بقولها ان الاوساط المسؤولة في واشنطن «تعترف بأن هنالك «عاملا سياسياً» ... اوقف هذه المساعدة وهو على ما يظهر ان هنالك تقديراً بأن وقف هذه المنحة المباشرة لاسرائيل من شأنه ان يحسن مركز امريكا السياسي في العالم العربي» ...

ومن الجدير بالذكر ان وزارة الخارجية الامريكية اتخذت هذا القرار في الوقت الذي اعلنت فيه عن منح ملك الاردن مساعدة قدرها ٣٥ مليون دولار وفي الوقت الذي يدور فيه الحديث عن تجديد المساعدات الامريكية لمصر.

ان مهزلة قطع «المنحة» السنوية المباشرة عن اسرائيل ما هي إلا مناورة امريكية جديدة لا تنطلي إلا على الذين يريدون إرجاع السيطرة الاستعمارية المقدّمة الى بلادهم.

تهنئة

الى صديقنا فطين المر وزوجته تهانينا بالمولود الجديد

باسم
فرقة الجبل
الحزب الشيوعي الاسرائيلي- حيفا

الالوف يتظاهرون في واشنطن مطالبين باتخاذ اجراءات عاجلة ضد البطالة

واشنطن — عشرات الالوف من العمال لبوا امس دعوة النقابات الامريكية الى القيام بمظاهرة ضد البطالة. فجاءوا الى واشنطن في القطارات والسيارات والطائرات من ١٥ مدينة من مختلف انحاء البلاد للاشتراك في هذه المظاهرة وهم يحملون اعلاماً ونداءات تدعو الحكومة والكونغرس الى اتخاذ اجراءات عاجلة ضد البطالة وتكلم رئيس النقابات جورج ميني، الذي كان قد عارض في البداية في هذه المظاهرة، فهاجم سياسة الحكومة الاقتصادية وقال ان هذا الوضع من شأنه ان يؤدي الى كارثة محتومة. وطالب بزيادة الاجور، وتقصير اسبوع العمل، وزيادة المخصصات للاشغال العامة والاعانات للعمال العاطلين.

عمال البناء العرب سيؤيدون قائمة حزبهم الشيوعي في انتخابات النقابة

مؤامرة هستدروتية لحرمان العمال العرب من الاشتراك في الانتخابات

حيفا — باقتراب موعد انتخابات الهستدروت يتسابق المبائيون والمباميون على سرقة اصوات الناخبين العرب الذين يحق لهم الاشتراك في الانتخابات لمؤتمر نقابة عمال البناء ومجالسها المحلية.

ويتلاعب سكرتيرو هذه النقابة المبائيون والمباميون بحق عمال البناء العرب الاعضاء في هذه النقابة، فقوائم اصحاب حق الانتخاب لهذه النقابة نشرت في الـ ٧ من هذا الشهر ولم تشمل سوى اسماء بعض العمال العرب فقط، اقل بكثير من عدد الاعضاء. ففي عكا لم يظهر على القوائم اي اسم عربي مع ان اعضاء النقابة العرب يزيد عن الـ ٥٠٠.

اما في الناصرة وأم الفحم والقرى الاخرى فلم يعرف عن مصير القوائم باسماء الناخبين العرب، ولم يعرف ما اذا كان ستقام في هذه الاماكن مجالس للنقابة. وترفض الهيئات القطرية والمحلية للنقابة حتى الآن اعطاء اي تفسير من هذا التقصير بالرغم من المراجعات الكثيرة.

فعدم نشر اسماء الناخبين العرب يحرم المئات من العمال العرب اعضاء النقابة من حق الانتخاب، وفي هذا العمل تآمر على الانتخابات لهذه النقابة، مسؤول عنه بالدرجة الاولى المباي والمبام.

ان العمال العرب يطالبون بتأمين حقهم بالانتخاب، وقد وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً على عمال البناء يشرح فيه من هو صاحب حق الانتخاب ويفضح مواقف المباي والمبام وسياستهما المعادية للعمال والمواطنين العرب.

وجاء فيه:

إننا نقول لكافة العمال العرب ان هذه الانتخابات هي سياسية ونقابية هامة، فالذي يصوت لاحزاب المباي واحدوت هعبودا والمبام، لا يصوت فقط لهذا الشخص او ذاك، وإنما يصوت بذلك لاحزاب الحرب والسلب في سيناء وغزة، احزاب الحكم العسكري وسلب الاراضي والقرى التي يتضور اصحابها جوعاً في اكواخ التنك، احزاب البطالة وإفقار العمال والطرد من العمل، احزاب الضرائب والغلاء.

ان هناك حزباً واحداً، هو حزبنا الشيوعي الذي وقف في رأس نضال العمال والجماهير من اجل مصالحها، وقف ضد الحرب، وضد الحكم العسكري، وناضل لاعادة الاراضي والقرى لاصحابها، وقف مع العامل العربي ضد البطالة، وضد الطرد من العمل، ومن اجل مساواته في الأجور وشروط العمل، ودخول الهستدروت.

ان تأييدكم وتصويتكم لقوائم المباي واحدوت هعبودا والمبام يعني تعزيز مراكز من اضطهدكم طوال السنوات العشر الماضية، ويعني استمرار هذا الاضطهاد.

واما تأييدكم وتصويتكم لقوائم حزبنا الشيوعي، فيعني اضعاف مراكز مضطهديكم، ويعني تقوية وتعزيز النضال ضد هذا الاضطهاد، ومن اجل كسب كافة حقوقكم.

ايها العمال! هذه هي الحقيقة بين ايديكم، فلا تفرطوا باصواتكم لاحزاب الاضطهاد من اجل عيون فلان وعلان، لانها تنقلب وبالاً عليكم.

وقعوا لتزكية قوائم الحزب الشيوعي.

صوتوا فقط لقوائم الحزب الشيوعي.

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية: ١٢٥،٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩

المنطقة	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٢٨٫٦٤٧٫٢٥٠	٦١٫٦
القدس	٥٫٠٧٨٫٠٠٠	٥٠٫٨
حيفا	١٣٫١١٨٫٠٠٠	٤٨٫٦
السهل	٨٫٢٨٣٫٥٠٠	٤٦
الناصرة	٣٫٠٨٥٫٠٠٠	٣٨٫٥
الجنوب	٣٫٣٥٠٫٣٥٠	٣٣٫٥
الجليل	١٫٢٠٠٫٠٠٠	٢٤
الشبيبة	٣٫٢٤٢٫٠٠٠	١٠٨٫١
المجموع	٦٥٫٦٩٤٫١٠٠	٥٢٫٥

الشرطة تستفز المسافرين وتعتدي عليهم

الطيرة — في صباح الاحد ٥-٤-٥٩ رابطت الشرطة على مدخل القرية من جهة رمات هكوفش وبدأت توقف المسافرين الى اعمالهم.

ونتيجة لذلك تجمعت سيارات الباص والشحن والعربات بينما كان افراد الشرطة «يحققون» مع المسافرين بصدد تصاريحهم!!

ولكن اثناء عملية مراقبة التصاريح ظهر جلياً ان الشرطة لم تهدف الى التفتيش عن التصاريح بل الى ازعاج المسافرين واهانتهم وعرقلة اعمالهم.

فأفراد الشرطة كانوا يسألون اسئلة لا علاقة لها بعملهم .. ومن العينات: الى اين انت ذاهب؟ لماذا؟ كم ستبقى هناك.

وحين نبه العمال افراد الشرطة الى ان تصرفهم يعرقل وصولهم الى اعمالهم مما سيسبب لهم مشاكل مالية ومعاشية كانوا يستنفرون قواهم ويعتدون عليهم.

وفعلا تأخر عدد من المسافرين العمال ساعتين عن اعمالهم فاضطروا الى العودة الى القرية.

السؤال، اين دعاة «القومية» يتقدمون الصفوف في الدفاع عن هؤلاء المسافرين الذين اهينت كرامتهم القومية وانسانيتهم؟...

ق هل ق

ضمنت حقك في الانتخاب؟

ايها المواطن:

☆ ان من حقك ان تشترك في انتخابات الكنيست اذا كان اسمك مدرجا في سجل الناخبين.

هل تأكدت من وجود اسمك في هذه السجلات؟

اذا لم يكن اسمك مدرجاً فعليك ان تقدم اعتراضاً في الحال فالمدة قصيرة وتنتهي في ٢٠/٤/٥٩

* راجع حالا المسؤولين في احد نوادي الحزب الشيوعي لتتأكد من وجود اسمك في السجلات وللاعتراض في حالة عدم وجوده.
* اذا لم يكن في المكان الذي تسكنه ناد للحزب الشيوعي فراجع حالا مكان عرض قوائم الناخبين (عادة يكون المجلس المحلي) وتأكد من وجود اسمك وللاعتراض اذا لم يكن اسمك مدرجاً.
* الاعتراضات تقدم في مكتب التسجيل في منطقة سكن المعترض.
* لا ضرورة للذهاب المعترض بنفسه بل يمكن ارسال الاعتراض مع احد الاقارب او الاصدقاء، وبشرط ان تكون معه الهوية المدنية للمعترض.
* عند تقديم الاعتراض تأكد من ان الموظف الذي تسلم الاعتراض قد وقع على الهوية اشعاراً بتسلم الاعتراض. لا تنتظر فالمدة قصيرة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي وادي النسناس - حيفا

يوم الثلاثاء ١٠/٤/٥٩ الساعة ٧٫٣٠ مساء في ٣٩ شارع مار يوحنا

يلقي الرفيق اميل توما

محاضرة حول:

القومية والاستعمار

اسئلة ونقاش بعد المحاضرة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الاحرار الوطنيون

(بقية المنشور في صفحة ١)

عودة صلاح سالم الموالي للغرب الى ميدان العمل

ويبيبي وحكام الجمهورية المتحدة يزجون باعداء الاستعمار الاشداء في السجن ان يطلق هؤلاء الحكام سراح اعوان الاستعمار او ان يخرجوهم من عزلتهم.

وابرز إجراء في هذا الاتجاه تنصيب صلاح سالم دكتاتوراً على الصحافة الرسمية في الجمهورية العربية المتحدة، فقد عينه عبد الناصر رئيساً لدار التحرير للنشر وهي التي تشرف على «الجمهورية» و«الشعب» و«المساء» وعدد من المجلات ومسؤوليته تشمل وكالة انباء الشرق الاوسط.

وصلاح سالم كان عضواً في مجلس الثورة الذي احدث الانقلاب في مصر سنة ١٩٥٢ وبعد الانقلاب شغل منصب وزير الارشاد القومي وكان صلة الوصل بين عبد الناصر ونوري السعيد. وعرف صلاح سالم بموالاته للغرب ودعوته للسير في ركابه وهو الذي مهد لاجتماع عبد الناصر بنوري السعيد في القاهرة في نهاية سنة ١٩٥٤.

واعفي صلاح سالم من منصبه بعد ان انتهجت مصر سياسة الحياد الايجابي ومعاداة الاستعمار والصداقة مع الاتحاد السوفياتي قبل باندونغ وبعد باندونغ في عام ١٩٥٥.

وقد بدأ يظهر اثر صلاح سالم. فصحافة الجمهورية العربية المتحدة واذاعاتها تدافع عن المتمردين والمستعمرين في التبت وتتحدث عن احتلال روسيا للعراق بطريق الاكراد العائدين الى وطنهم الخ...

افريقيا الغربية ثائرة على فرنسا

باريس. اجتاحت داهومي وافريقيا الغربية موجة احتجاج على تزييف الانتخابات في داهومي احدى المحميات الفرنسية في افريقيا الغربية.

وقد سارعت السلطات الفرنسية الى كبت المظاهرات فادت اجراءاتها الى وقوع مئة اصابة بين قتيل وجريح.

وفي الانتخابات زيفت السلطات الفرنسية ارادة الناخبين واكسبت الحزب الموالي لها اكثرية.

شؤون العمال

الكتلة الشيوعية تطلب التعويض على العمال الذين يفصلون او يستقيلون

الطلب يحال على لجنة العمل رغم معارضة مباي

القدس — عادت النائبة الشيوعية فلنسكا فقدمت الى الكنيست مشروع قانون التعويض على العمال الذين يفصلون من عملهم، الذي كان قد قدم في سنة ١٩٥٧ ورفض باصوات نواب الائتلاف، ولكن في هذه المرة احيل الى لجنة العمل مع مشاريع قوانين اخرى تقدمت بها كتلة المبام وكتلة المتدينين.

وقد احيل مشروع القانون المذكور على اللجنة بأصوات نواب الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا والمتدينين، ضد اصوات المباي وحدهم.

ومشروع القانون هذا يقرر ثلاثة امور اساسية:

(أ) وجوب دفع تعويضات للعامل الذي يفصل عن عمله او يستقيل

(ب) ان تكون هذه التعويضات بمعدل اجر شهر واحد عن كل سنة

(ج) معاقبة صاحب العمل الذي يرفض ان يدفع تعويضاً.

ومشروع القانون الذي تقدمت به كتلة المبام يشبه في مضمونه ونصه مشروع القانون الذي كانت الكتلة الشيوعية قد تقدمت به سنة ١٩٥٧ ورفض باصوات نواب الائتلاف.

بضغط من الحكومة منع البحث

بشأن اقامة لجنة تحقيق في قضية دعوة الاحتياطي

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — تحت ضغط الحكومة رفضت رئاسة الكنيست ان تعتبر الاقتراح الذي قدمته الكتلة الشيوعية والاقتراحات المقدمة من كتل «المتدينين» والصهيونيين العموميين و«بوعلي اغودات اسرائيل» بشأن إقامة لجنة تحقيق برلمانية حول قضية «تجنيد الاحتياطي» في راديو اسرائيل — رفضت اعتبارها اقتراحات عاجلة.

وقد ختم ممثلو المبام واحدوت هعبودا في رئاسة الكنيست لطلب الوزراء المبائيين مما مكن اخذ القرار برفض اعتبار الاقتراحات اقتراحات عاجلة فقد كانت الاصوات في الرئاسة متعادلة (٣ : ٣)، ولكن هؤلاء الممثلين من كتلتي المبام واحدوت هعبودا تراجعوا من موقفهم.

وعندما تحدث لفن (الحيروت) وحزان (متدينين) وكهانا (بوعلي اغودات اسرائيل) وسنير (الصهيونيين العموميين) من تحفظات كتلهم اعربوا عن احتجاجهم وقالوا ان هذه محاولة لكم افواه اقلية كبيرة في الكنيست — ٥١ عضواً — تقدمت باقتراحاتها لجدول الاعمال.

وقال موشه سنه باسم الكتلة الشيوعية ان التمييز المكارثي لا يقف عند حد المساس بالحزب الشيوعي بل هو يمتد الى عناصر جماهيرية أخرى. واليوم شهدنا ايضاً ان الاعتداء على الديمقراطية قد وصل الى رفض تلبية اقتراح لجدول الاعمال تقدمت به ٥ كتل برلمانية، الامر الذي يشير الى ضرورة وحيوية تأليف لجنة تحقيق برلمانية لبحث أمر «تجنيد الاحتياطي» في الاذاعة.

راديو موسكو يذيع نبأ اقتراح الكتلة الشيوعية بعدم الثقة بحكومة بن غوريون

مكتب الاتحاد — اذاع راديو موسكو في نشرته الاخبارية في مساء يوم الثلاثاء الماضي نبأ عن اقتراح عدم الثقة بالحكومة الذي قدمته الكتلة الشيوعية الاسرائيلية بسبب قضية تجنيد الاحتياطي.

وقال راديو موسكو، ان اقتراح عدم الثقة قد قدمه النائب الشيوعي صموئيل ميكونس الذي اشار الى ان التجنيد المذكور هو لصالح الحرب الباردة ويسمم الجو العالمي عشية انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية ومؤتمر الاقطاب. وذكر ميكونس ان كتلته البرلمانية طالبت بسقوط حكومة بن غوريون لان ذلك في مصلحة السلام في العالم.

لجنة المهرجان

تعلن بأن على جميع الشباب الذين يرغبون الاشتراك في الفرقة الفنية التي ستشترك في مهرجان فينا ان يحضروا يوم السبت ١١/٤/٥٩ الساعة ١١ صباحاً في ٣٩ شارع مار يوحنا حيفا.

العراق يمهد لتأميم (بقيه)

الانسان على المنطق في دعاية قادة الجمهورية العربية المتحدة المحمومة. لقد بنوا على عودة الاكراد الوطنيين، الذين لجأوا الى الاتحاد السوفياتي بعد ثورة الملا مصطفى البرزاني، الى وطنهم اسطورة خيالية فأعلنوا ان هؤلاء متطوعون من الاكراد الروس وناشدوا العالم ان «ينقذ» العراق من الاحتلال السوفياتي (كذا بالضبط).

وفي ظروف الحمى التي اصابتهم اذاعوا بيانا من «المجاهد» العراقي محمد الدرة الاقطاعي الكبير المتآمر مع الشواف والذي وصل الى الاقليم السوري دعا فيه الى انقاذ العراق من «الجنود الاكراد الروس» الذين يشكلون خطراً على الكيان العربي ... وقال ان هذا الاحتلال تهديد مسلح يهدد سلام المنطقة ويهدد سلامة تركيا وايران! وامارات الخليج العربية!!!

وبهذا البيان لم يعد ما يفصل حكام الجمهورية المتحدة عن حلف «بغداد» الذي قام لصد الخطر الشيوعي!! وللدفاع عن سلامة تركيا وايران والمنطقة.

العفو دلالة قوة النظام

وفي الوقت ذاته بينما تابعت اذاعات الجمهورية العربية المتحدة ولولتها على «الثورة» المشتعلة في العراق! اذاع امير اللواء عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء عفوه عن عرب شمر الذين ضللهم زعماؤهم المتآمرون مع الاستعمار ودعاهم الى العودة الى وطنهم وانهاء نفيهم الاختياري.

كذلك اذاع عبد الكريم قاسم قرار الحكومة باطلاق سراح امير اللواء عباس علي غالب وعدد آخر من الضباط ليمكنهم من ان يكونوا مواطنين صالحين يعملون في خدمة وطنهم. وهذا ما يشير الى توطيد الاستقرار في العراق وسخف المزاعم عن الثورة التي تشتعل في العراق على حد زعم الاذاعات المغرضة.

بلدية عكا تمنح السفير الفرنسي لقب مواطن

رمزي خوري يقول: «من المخجل ان يمنح هذا اللقب لممثل جزاري الشعب الجزائري البطل»

عكا — في الاجتماع الاخير لمجلس بلدية عكا تقرر باصوات أعضاء الكتل وبينهم محمد حبيشي وشريف عملوك منح جيلبر السفير الفرنسي لقب مواطن شرف لعكا.

وقد انفرد في معارضة هذا الاقتراح المشين رمزي خوري ممثل الحزب الشيوعي في المجلس البلدي الذي استنكر اعمال المستعمرين الفرنسيين الوحشية في الجزائر وحيا كفاح الشعب الجزائري من اجل التحرر والاستقلال. وفي معرض حديثه قال رمزي خوري، من المخجل ان يمنح هذا اللقب لممثل جزاري الشعب الجزائري البطل.

ويقول مراسلنا، كان منظراً بشعاً ان يرى المرء شريف عملوك ومحمد حبيشي يرفعان ايديهما تأييداً لهذا الاقتراح منتهكين بذلك مشاعر الشعب العربي القومية. ان الشعب العربي في هذه البلاد يشارك الشعب العربي في الوطن العربي الكبير في الحقد على جزاري الشعب الجزائري البطل.

وبعد، ولكن هذين الممثلين في تصويتهما انما تابرا في نهجهما «القومي» و«الوطني»... فهذه «قومية» و«وطنية» عملاء المباي بين العرب.

اما حفلة «تنصيب» جيلبر فستجري في ١٥ الجاري وقوامها حفلة غداء على شرفه في دار البلدية ثم تسمى حديقة البلدية في الشيكونات باسمه...

الى جماهير الشباب بيافا

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يدعوكم للاحتفال بمناسبة

يوم نضال شبيبة المستعمرات

في النادي بشارع ٦٠ رقم ٥٧ بالعجمي في الساعة ٧٫٣٠ مساء اليوم (الجمعة)

غناء - اناشيد - رقص شعبي - مفاجئات

الدعوة عامة

كلمة الاتحاد (بقية)

عام ١٩٤٥ .. بأزمة اعمق واشد من التي تمر بها الآن.

والفارق الوحيد بين الامس واليوم هو ان هذه الازمة تحدق بالعالم العربي في اوج انتصارات حركة التحرر القومي العربية في معركتها ضد الاستعمار. وهي في الواقع تعبر عن الازمة التي تمر بها القيادة الرجعية في الجمهورية العربية المتحدة، والموالون لها في الجامعة، هذه القيادة التي تخلت عن اهداف حركة التحرر القومي الديمقراطية المعادية للاستعمار لخوفها من الطابع الديمقراطي الذي اضفته ثورة ١٤ تموز في العراق على كل حركة التحرر القومي العربية، والذي لا يعرف التهادن مع الاستعمار والرجعية اللذان يريدان حرمان الشعوب العربية من ممارسة التحرر والقضاء على الاستغلال البشع.

وقد ازدادت ازمة القيادة الرجعية الممثلة في حكام العربية المتحدة الذين سقطوا في هوة التهادن مع الاستعمار على حساب مكاسب شعوبهم - ازدادت زمنهم بفشلهم في توحيد الرجعية العربية التقليدية المعروفة بولائها للاستعمار وخيانتها لمصالح الشعوب العربية.

فالقرار الذي اتخذه اجتماع اللجنة السياسية بعد ٧ ايام من النقاش لم يوافق عليه سوى ممثلي ٥ دول من ٦ دول اشتركت في الاجتماع وتغيب مندوبو ٤ دول منها العراق وليبيا.

اما القرار نفسه فيتناقض ايضاً مع ميثاق الجامعة الذي ينص على ان تكون القرارات باجماع الاصوات.

وهذا القرار الذي يتحدث بلهجة عامة ضد التدخل الاجنبي يشترك فيه ممثل العربية السعودية الذي اعطى قاعدة الظهران للاستعمار الامريكي، ويتقبل النفوذ الامريكي في بلاده حتى الصميم .. ولكن ممثل العربية المتحدة لا يرى في القواعد الامريكية خطراً على القومية العربية التي يتشدق بها!

إن سياسة التآمر السافر التي ينتهجها حكام العربية المتحدة حيال العراق وغيرها، ومحاولة تسخير الجامعة العربية لاغراضهم هذه — هي التي تشق الصفوف العربية، وتنسف الجامعة العربية. وقد اعرب عن ذلك مولاي الحسن ولي عهد المغرب في مؤتمر صحفي فقال بانه يجب إعادة تنظيم الجامعة العربية على أساس جديد يأخذ بعين الاعتبار دول شمال افريقيا التي انضمت حديثا الى الجامعة العربية.

إن سياسة حكام العربية المتحدة الرامية إلى تقويض النظام الديمقراطي في العراق، ونسف الصداقة السوفياتية العربية، والتهادن مع الاستعمار ليست إلا محاولة فاشلة للوقوف امام سيل حركة التحرر القومي العربية الجارف، والذي ارتقوه زمناً وساروا معه فرفعهم، ولكنهم بعدما كشفتهم له سيغرقهم.

وقد رأينا هذه السياسة تنسف الجامعة العربية ايضاً، وتحاول ان تجعلها خادمة لشعار مبدأ ايزنهاور الداعي الى «مكافحة الشيوعية»، ولكنها تفشل في ذلك.

ديب وعمر مرقس ووالدتهما واقاربهم يدعون المعارف والاصدقاء لحضور

جناز الاربعين

من روح فقيدهم

الياس سمعان مرقس

وذلك يوم السبت ١١/٤/٥٩ الساعة الحادية عشرة صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف. لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD ''אל-איתיחאד'' מחיר 150 פר' (الثمن ١٥٠ بروطة)

الثلاثاء

١٤ نيسان ١٩٥٩
٦ شوال ١٣٧٨
6 ניסן 5719
14.4.1959
No. 101 Vol. XV
العدد ١٠١ السنة الخامسة عشرة

كلمة الاتحاد

«يوم حرية افريقيا»

> «ان افريقيا هي جبهتنا الاخيرة... لقد فقدنا معظم اسيا، اما افريقيا فباقية. ولكن افريقيا الآن غنية على الارض مفتوحة كالفراغ ... تكاد تكون محرومة من الدفاع الكامل».
>
> جون جنثر

اليوم وغداً يصادفان موعد حدثين تاريخيين هما من ابرز معالم العصر الجديد، عصر الشعوب في القارتين الآسيوية والافريقية التي انتفضت انتفاضتها التاريخية لتحرر اقطار هاتين القارتين من عبودية الاجيال.

والحدثان هما، مؤتمر السلام العراقي الثاني، الذي يفتتح اليوم بحضور مندوبين من جميع انحاء العالم، و«يوم حرية افريقيا» الذي دعت اليه الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي، غداً، ١٥ نيسان الحالي.

فهذان الحدثان هما تجاوب لما تنادي به شعوب القارتين: التحرر وصيانة السلام العالمي، خصوصا في هذه الفترة العصيبة التي تجتازها حركة التحرر القومي العربية، في منطقة تربط بين هاتين القارتين وتعتبر من اهم مواقعها الحساسة.

فيوم حرية افريقيا، هو يوم من ايام تضامن شعوب القارتين تؤيدها كل الانسانية المتقدمة وعلى رأسها المعسكر الاشتراكي.

لقد اصبحت حرية افريقيا، «الجبهة الاخيرة»، تعني حرية جميع شعوب العالم من نير السيطرة الاستعمارية. فالقوى الشعبية كانت قد انتصرت في الصين. وتحررت الهند واندونيسيا وكوريا الشمالية وفيتنام ودكت ثورة ١٤ تموز في العراق حلف بغداد العدواني، وقضت بذلك على موقع حصين من مواقع الاستعمار في آسيا. «لقد ضاع معظم آسيا كما يقول، جون جنثر فماذا بقي امام الاحتكارات الامريكية والبريطانية والفرنسية، سوى افريقيا؟»

ولكن لهيب الثورة امتد من اطراف آسيا يحرق اقدام المستعمرين وانتقل الى قارة افريقيا، عبر شرقنا العربي. وعرفت شعوب افريقيا النضال المسلح في الجزائر والكونغو وكينيا ونياسلاند وغيرها حيث اصبح الاستعمار يواجه ثورة عارمة لن تقوى قواته على اخمادها.

وكان امل الاستعمار الغربي القديم والاستعمار الامريكي الجديد ان تبقى افريقيا قاعدة احتياطه الاساسية بعد تقلص نفوذه في آسيا؛ فابتدأت الاحتكارات الامريكية «زحفها المقدس» على «قارة المستقبل»، افريقيا. فبعد الحرب العالمية الثانية اصبحت الاحتكارات الامريكية المسيطرة على معظم اقتصاديات اقطار افريقيا ومواردها الطبيعية فالكونغو البلجيكي الذي فيه اكبر مناجم الاورانيوم في العالم غير الاشتراكي، اصبح كل انتاجه احتكاراً تاماً للولايات المتحدة الامريكية. كذلك مناجم الحديد في ليبيريا والبترول في موزامبيك، البرتغالية، ومناجم الحديد في جنوب افريقيا، وشركات التعدين المراكشية، واحتكار مناجم الرصاص في جبال اطلس وامتياز البترول في تونس وهلم جرا.. ان كل تقارير البعثات الامريكية الاقتصادية المتعاقبة في افريقيا، اوصت بادخار هذه القارة، لامريكا طبعا، باعتبارها ترسانة ضخمة للعوائد الخام لم يستغل منها بعد الا اقلها.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

اليوم تعقد الحكومة جلسة خاصة لبحث قضية الدعوة الى التجنيد في اول نيسان

القدس — اجتمعت الحكومة امس الاول المرة الثانية مدة اكثر من ثلاث ساعات للبحث في قضية اذاعة الدعوة الى التجنيد في اول نيسان، وما يترتب على ذلك من النتائج ولكنها لم تتوصل الى نتيجة وتقرر عقد اجتماع آخر يوم الثلاثاء.

وجاء في البلاغ الرسمي الذي صدر بعد الاجتماع ان رئيس اركان الجيش قد ادلى ببيان في الاجتماع واجاب على اسئلة وجهت اليه. كذلك ادلى وزير الدفاع ببيان في الموضوع. وتقرر ان تستخلص النتائج في الاجتماع المقبل بعد ان يكون الوزراء قد درسوا المواد المتعلقة بالموضوع.

وكانت الحكومة قد كرست معظم جلساتها الاسبوع الماضي لبحث هذا الموضوع، واذ ذاك اعلن بن غوريون انه يضع تحت تصرف الوزراء كل مواد لجنة التحقيق. ولكن يبدو ان هذا الامر لم يتم، ولم يتلق وزراء المبام واحدوت هعبودا المواد التي وعدهم بها بن غوريون.

وقد ذكرت المصادر الصحفية المقربة من «فتيان المباي» ان شمعون بيرس وموشه ديان قد تدخلا لدى بن غوريون لصالح احد الضابطين.

وتقول جريدة «لمرحاب» ان فتيان بن غوريون الذين تدخلوا عنده قد عملوا من اجل معاقبة ضابط

وقالت جريدة «معريب» ان وزير الدفاع قد قابل في هذه الايام للتحقيق في قضية اذاعة التجنيد أناساً كثيرين ومختلفين ليس لكلهم ان يبدوا الآراء التي ابدوها، وهكذا يظهر ان ثمة اساساً للشائعات.

موسكو: يجب التوصل حالا الى اتفاق على وقف التجارب النووية

موسكو — اذاعت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان من الضروري التوصل بسرعة الى اتفاق في محادثات جنيف التي استؤنفت امس حول وقف التجارب النووية. وان على كل المشتركين في المحادثات ان يبذلوا الجهود في سبيل التوصل الى حل هذه المسألة التي لم يوجد لها حل بعد.

واعربت الحكومة السوفياتية عن ثقتها بان الاتفاق سيتم دون تأخير اذا اظهرت الولايات المتحدة وبريطانيا ذلك الاستعداد الذي يظهره الاتحاد السوفياتي للتوصل الى حل. وتعرب عن اسفها لان الولايات المتحدة وبريطانيا قد اتخذتا حتى الآن خطوات لتأخير عقد الاتفاق.

اليوم يفتتح مؤتمر السلام في بغداد

المؤتمر سيعرب عن التضامن الجبار مع العراق المتحرر

(دعاة الحكم القائم في الجمهورية العربية المتحدة يستعيدون اسلحة الاستعمار بنصها وفصها ويقولون عملياً ان السلام يساوي الشيوعية)

بغداد — اليوم يفتتح مؤتمر انصار السلام في العاصمة العراقية بحضور وفود عن حركة السلام العالمية من الاتحاد السوفياتي والصين واندونيسيا واليابان والهند ورومانيا والاقطار العربية والمانيا وهنغاريا وغيرهم.

ومنذ يومين ووفود انصار السلام العالمية تتقاطر الى العاصمة العراقية ووصل اول امس وفد الاتحاد السوفياتي برئاسة شاعر طاجكستان الكبير ميرزا توسون زاده، وعضوية رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان الشيخ ضياء الدين باباخان، وخوكوف ونشربانوف.

وقد اذاع راديو بغداد تصريح زاده وجاء فيه...

«خلال الطيران كنا نرى من الجو كيف يتصل نهراكما الدجلة والفرات ليكونان نهراً جباراً هو شط العرب. وحين وصلنا اليوم الى وطنكم شعرنا ان قلوبنا الى جانبكم وان محبة شعبنا لشعبكم ومحبة شعبكم لشعبنا اتصلتا مثلما اتصل نهراكما وكونت الصداقتان نهراً عظيما من الصداقة بين الشعبين».

وقد كان استقبال الوفد السوفياتي مظاهرة جبارة للصداقة العربية السوفياتية في ظروف العراق المتحرر.

ويبدو من انباء هذا المؤتمر انه سيكون مظاهرة جبارة عالمية تعرب فيها حركة السلام العالمية عن تعلقها بالسلام وتضامنها مع كفاح الشعب العربي في العراق من اجل التحرر والاستقلال واحباط مؤامرات المستعمرين والرجعيين على امنه وسلامه.

برنامج المؤتمر

وامس اذاع راديو بغداد برنامج المؤتمر الذي يفتتح تحت رعاية رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم فقال ان المنهاج الافتتاحي يتضمن كلمة عزيز شريف سكرتير المجلس الوطني لانصار السلام العراقيين ثم كلمات الوفود.

بعد ذلك يلقي شاعر العروبة المتحررة محمد مهدي الجواهري قصيدة ويتلوه ممثل لجنة ارتباط النقابات والجمعيات ويختتم حفلة الافتتاح شاعر الشعب محمد صالح بحر العلوم.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الوفود العربية

بغداد — اقيمت هنا مساء امس الاثنين حفلة شاي للتعارف حضرتها الوفود التي وصلت الى بغداد للاشتراك في مؤتمر انصار السلم.

واذاع راديو بغداد ان الوفد اللبناني يتألف من الاساتذة نخلة مطران وحسين مروة ومحمد دكروب وان وفد الاردن يتألف من السادة عادل الظاهر وعدنان حدادين وعضو آخر وان وفد السعودية يتألف من السيدين علي عبد الكريم وعبد الله عيسى

حملة استعمارية على امريكا اللاتينية تحت ستار مكافحة الشيوعية

هفانا — استنكر سكرتير الحزب الاشتراكي الشعبي في كوبا استئناف الحملة الرجعية التي تشنها امريكا ضد اقطار امريكا اللاتينية تحت ستار مكافحة الشيوعية.

وقال: وامريكا بحجة مكافحة خطر الشيوعية الوهمي، تنتهج سياسة استعباد بلدان امريكا اللاتينية.

واضاف: في السابق كان الكثيرون من المناضلين السياسيين يحجمون عن تأييد مطالب شعبهم وبلادهم خوفا من اتهامهم بالشيوعية ولكن الموقف قد تغير الآن.

وكان زعيم كوبا، فيدل كاسترو قد صرح قبل ايام بقوله: «فليسمونا شيوعيين اذا ارادوا بسبب تفكيرنا واعمالنا وبسبب ما نعتقد انه مفيد وحيوي لبلادنا وشعبنا».

البريطانيون يعودون الى مواقعهم الاقتصادية

القاهرة — اذاع رويتر نقلا عن مصادر حكومة الجمهورية العربية المتحدة ان حكومة الاقليم المصري ستحرر الشركات البريطانية خلال العشرة ايام القادمة وذلك تنفيذا للاتفاق المالي البريطاني مع الاقليم المصري.

ومن بين الشركات التي ستعود الى اصحابها البريطانيين شركة شل التي تحتفظ بامتيازات للتنقيب عن البترول في الاقليم المصري.



«... يبد ان الاستعمار لن يظفر ببناء قاعدته الاخيرة في افريقيا... ان مستقبل افريقيا ملك لشعوبها».

«بالم دات»

اليوم تتظاهر الشعوب في افريقيا وآسيا وتهتف ايها المستعمرون اخرجوا من افريقيا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — غداً «يوم حرية افريقيا»... غداً ستتظاهر الشعوب في كل مكان وستصرخ في وجه المستعمرين الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين والبلجيكيين.. ايها المستعمرون اخرجوا من افريقيا... ارفعوا ايديكم الملطخة بالدماء عن شعوبها... الحرية لافريقيا كلها.

لقد قرر مؤتمر الشعوب الافريقية في اكرا الذي عقد في كانون الاول الماضي ان يكون ١٥ نيسان يوم حرية افريقيا... وتحقيقاً لهذا القرار بعثت الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي بنداء الى اللجان القومية في اقطار القارتين القيام بمظاهرات واجتماعات شعبية في هذا اليوم ترتفع فيه الصرخة، «الحرية لافريقيا الآن».

وقالت الامانة الدائمة ان يوم «اخرجوا من افريقيا» الذي احتفلت به الشعوب في الاول من كانون الاول سنة ١٩٥٨ كان يوما ناجحا اعربت فيه الشعوب عن تضامنها الاخوي مع شعوب افريقيا ومن الواجب ان ينجح «يوم حرية افريقيا».

اللجنة الموجهة للجنة اكرا

ويقع يوم حرية افريقيا في ايام اجتماع اللجنة الموجهة لمؤتمر الشعوب الافريقية الذي عقد في اكرا. وكان اجتماع اللجنة سيعقد في ١٩٥٩/٤/١٣ ولكن اعمال الكبت والقمع الاستعماري عرقلت وصول اعضاء اللجنة الى كوناكري عاصمة غينيا ولهذا فمن المتوقع ان تعقد اللجنة اجتماعها اليوم او غداً.

وتقول «رويتر» ان اللجنة ستبحث بصدد كفاح شعوب افريقيا من اجل التحرر والاستقلال وخاصة كفاح شعبي الكونغو ونياسلاند.

ويواجه شعبا الكونغو ونياسلند موجة من الارهاب الاسود اطلقه عليهما المستعمرون البلجيكيون والبريطانيون لكبت انطلاقهما نحو الحرية والاستقلال.

مفتي صور يهنيء عبد الكريم قاسم

بغداد — ارسل الشيخ العلامة شرف الدين، مفتي صور تهنئة بمناسبة عيد الفطر الى رئيس حكومة العراق عبد الكريم قاسم حيى فيها الشعب العراقي وجمهوريته الفتية، التي قال عنها في رسالته حصناً للدمقراطية ونصيراً لكفاح الشعوب العربية المعادي للاستعمار.

وزير يمني يشيد بالمساعدة السوفياتية ويندد بالاساليب الاستعمارية

موسكو — ادلى وزير الشؤون الاجتماعية في اليمن حسن بن علي بتصريح هام لمراسل وكالة تاس السوفياتية ندد فيه بالاستعمار الغربي واشاد بالمساعدات السوفياتية للعرب.

وقال ان الاستعمار الغربي، وخصوصاً الاستعمار الامريكي كان دائماً يسعى للضغط على اليمن والسيطرة عليها كما كان يحاول ان يلعب بنا كالاطفال.

واشاد الوزير بالصداقة السوفياتية اليمانية النزيهة وقال ان الدول الاشتراكية وخصوصاً الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا والصين تساعد اليمن للتغلب على صعوباته الاقتصادية ورفع مستوى شعبه بدون شروط.

مؤتمر آسيوي افريقي

كراتشي — وصل العاصمة الباكستانية هنا رئيس حكومة الجزائر المؤقتة، فرحات عباس، لاجراء مباحثات مع رئيس الباكستان ورئيس حكومتها بشأن تأييد القضية الجزائرية.

وكان فرحات عباس قد زار الهند واجتمع برئيس حكومتها، نهرو، وقال قبل مغادرته دلهي انه مرتاح لنتائج ابحاثه مع المسؤولين الهنود. وصرحت مصادر قريبة من فرحات عباس انه قد طلب الى نهرو ان تدعو الهند الى عقد مؤتمر اسيوي افريقي لبحث المشكلة الجزائرية.

حفلات توديع المدرسين من ابناء النيل تحول الى مظاهرات لتدعيم التضامن

بغداد — اقام اتحاد الطلبة في «السماوة» حفلا توديعياً على شرف المدرسين من الاقليم المصري الذين اجبرتهم سلطات الجمهورية العربية المتحدة على تقديم استقالتهم من التدريس في المدارس العراقية. وقد حضر الحفل عدد كبير من الطلبة والمواطنين وضباط الجيش.

وابرز الطلاب الذين تكلموا في الحفل جانباً حياً من جوانب التضامن العربي الذي يحرص عليه أبناء الجمهورية العراقية وقال احد المدرسين المصريين سننقل هذه الصورة الرائعة الى شعبنا وسنبلغه تحياتكم الطيبة.

وفي البصرة ايضاً احتفل المواطنون بتوديع المدرسين من الاقليم المصري حين خف المئات من المعلمين والطلاب والاهلين الى محطة القطار حيث كان يستعد المدرسون للسفر الى الجمهورية العربية المتحدة.

وقد صوّر المذيع في راديو بغداد هذا التوديع المؤثر فقال:

«وقبل ان تهتز الايدي في الفضاء وتلوّح مودعة قرأ احد المعلمين نداء نقابة المعلمين العراقيين واعقبه رئيس اتحاد الطلبة العراقيين فشكر الاخوان المدرسين من ابناء النيل على جهودهم في تعليم الجيل الجديد وخدمة الثقافة في هذا البلد وحملهم تحيات طلابنا وعمالنا ومثقفينا الى شعب مصر العزيزة وطلب اليهم ان ينقلوا من العراق الى شعب مصر اخلص الود والاخاء.

ثم تكلم نائب رئيس نقابة المعلمين فأكد على وحدة الكفاح المشترك بين الشعبين العراقي والمصري وجميع الشعوب العربية ضد عدوها الاول الاستعمار، والاستعمار الامريكي بالذات.

وقال، لا يمكن لاحد ان يصدق ان الشعب الذي كافح ضد طغيان فاروق والنقراشي كما كافح ضد السعيد والجمالي وشجب معاهدة صدقي — بيفن بنفس الشجاعة التي شجب فيها معاهدة بورتسموث وفتح صدره امام رصاص نوري السعيد ايام العدوان على مصر لا يمكن لاحد ان يصدق ان هذا الشعب قد تنكر للقومية العربية.

وعلى الاثر تكلم احد المدرسين من ابناء النيل واكد على ان الشعوب العربية مصممة في نضالها ضد الاستعمار، ثم ارتفعت الاكف بعد ان تصافحت بحرارة واخلاص وتحرك القطار والجموع تهتف، سلماً وصداقة الى الابد.

رقابة شديدة على الصحف وابعاد ١٥٠ ضابطا من الجيش السوري

مجلس السلام واتحاد النقابات العالميين يناشدان حكام الجمهورية العربية المتحدة الافراج عن الوطنيين والعمال وانصار السلام في الاقليم السوري

مكتب الاتحاد — ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط القاهرية ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة قد فرضت رقابة شديدة على الصحف السورية. ويتضح هدف هذا الاجراء حيال ما تتناقله الانباء عن ضراوة حملة اعتقال الوطنيين والدمقراطيين وانصار السلام في الاقليم السوري.

واوردت الانباء ان حكام القاهرة قد قرروا نقل ١٥٠ ضابطاً سوريا الى مصر تحت ستار تكوين القيادة المشتركة لقوات العربية المتحدة بينما المقصود هو ابعاد الضباط الوطنيين من الجيش في سوريا، الذين يرفضون السياسة التي تنتهجها السلطات ضد الشعب السوري والجمهورية العراقية والقومية المتحررة. وقد احدث هذا الامر استياء شديداً بين كافة اوساط الجيش والشعب.

وحملة الاعتقالات الواسعة الضارية تثير موجة احتجاج لا في اقليمي العربية المتحدة وحسب بل في الاقطار العربية المجاورة ولدى المنظمات الدمقراطية ومنظمات انصار السلام في العالم.

مجلس السلام العالمي يحتج

فقد وجه مجلس السلام العالمي رسالة الى الرئيس عبد الناصر مستنكراً اعمال التنكيل والتقتيل التي يمارسها حكام العربية المتحدة ضد احرار الشعب السوري والشعب المصري. وجاء في هذه الرسالة ان عدداً من المدافعين عن السلام والمناضلين من اجل التضامن الآسيوي — الافريقي في الاقليمين السوري والمصري قد اعتقلوا بدون محاكمة وان آخرين يضطهدون ويسجنون. واستنكرت الرسالة التعذيب الرهيب الذي تعرض له الشهيد سعيد الدروبي. وقالت الرسالة، ان الانباء التي تصلنا تشير الى ان اعمال القمع والكبت تزداد ضراوة.

وارسلت سكرتارية مجلس السلام العالمي رسائل الى كافة منظمات العالم تطالب منها ابداء تضامنها مع المعتقلين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

زوايا

كيف لو ان فريد زين الدين عاد الآن الى هيئة الامم المتحدة ؟ انه في اجتماع اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية الذي عقد مؤخراً في بيروت، قال نفس الاقوال التي قالها فاضل الجمالي..

ان السرعة التي بها تغير زين الدين اصبحت تفوق حد التصور.

في سنة ١٩٥٧، كانت المؤامرات ضد سوريا على اشدها. اسطول القراصنة السادس لا يبعد كثيرا عن المياه السورية. تماما قبالة ميناء اللاذقية. في الشمال حشود تركية وفي الشرق حشود نوري السعيد وفي الجنوب بن غوريون وفي الغرب حشود شمعون.

وفي هيئة الامم المتحدة صراخ وعويل وعواء من لودج الامريكي، ومن المندوب البريطاني ومن المندوب الفرنسي.

«سوريا مهددة بالخطر الشيوعي. سوريا وقعت فريسة للاستعمار الروسي. عبد الحميد السراج الكولونيل الاحمر ينشر الارهاب الشيوعي.. و.. و..»

ويعوي مندوب نوري السعيد.. ويتباكى مندوب مندريس.. ويمط شارل مالك شفتيه وينطق بكلمات ملتوية في الاتجاه ذاته!

ويقف فريد زين الدين نفسه، مندوب سوريا. ويدافع. يقول «سوريا متحررة» و.. «لا خطر شيوعي يهدد سوريا. انما الذي يهددها هو الاسطول السادس الامريكي وحشود مندريس ونوري السعيد وبن غوريون..» ويناشد زين الدين كل الشعوب ان تساند سوريا في صد خطر الاستعمار الغربي، الامريكي.

وتصدر الحكومة السوفياتية بيانها الخطير ان «الاتحاد السوفياتي لن يقف مكتوف الايدي حيال اي عدوان على سوريا».

و«مناورات سوفياتية على الحدود التركية».

و«تعيين المارشال روكوسوفسكي قائدا للقوات السوفياتية في منطقة البحر الاسود».

ثم، تفر، في ظلمة الليل قطع اسطول القراصنة.. وتتنكر تركيا نواياها وتقول ان حشودها على الحدود امر عادي تجريه في كل سنة.. وتتراجع فلول نوري السعيد.

وتخلص سوريا.

ويشكر فريد زين الدين مندوب الاتحاد السوفياتي على موقف بلاده.

وتغضب امريكا، وترفض الحكومة الامريكية ان يبقى في بلادها فريد زين الدين. تتهمه بالشيوعية، وتطرده من امريكا.

واليوم يكرر فريد زين الدين الاقوال ذاتها التي قالها عنه هنري كبوت لودج الامريكي، والتي زعمها مندوب بريطانيا وفرنسا ووكلاء نوري السعيد.

ان فريد زين الدين يكرر هذه الاقوال ولكن عن.. العراق. عراق ١٤ تموز الذي قضى على السعيد وحطم حلف بغداد.

من الطبيعي الآن ان تسمح امريكا لفريد زين الدين بزيارة بلادها.. وعلى الرحب والسعة!

محمد خاص

سلام عادل سكرتير عام الحزب الشيوعي في العراق يقول

توطيد الجبهة الوطنية يصون الجمهورية العراقية

هذا المقال

عالج سلام عادل سكرتير عام الحزب الشيوعي في العراق، في جريدة «اتحاد الشعب» الاوضاع السياسية في بلاده وعلى ضوء ذلك اوضح برنامج حزبه في الاونة الحاضرة.

وقد لخصت وكالة الانباء الصينية هذا المقال ونحن بدورنا ننقل التلخيص الى قرائنا.

خطة الاستعمار: «تعريب» مؤامراته...

اكد سلام عادل سكرتير عام الحزب الشيوعي العراقي ان المكائد والمؤامرات الاستعمارية ومحاولات الاعتداء ستستمر ما دامت العراق تسير على طريق الاستقلال وتنتهج سياسة وطنية وتعتمد على قوى الشعب.

وقال:

«ان وعي الشعب ويقظته وتضامنه مع الجيش مقترنا باجراءات سريعة وحازمة ستجعل من المؤكد التغلب على المصاعب مهما كان نوعها وان البلاد ستواصل السير الى امام ظافرة وثابتة على طريق الحرية والتقدم والرفاهية».

ثم تطرق الى سياسة الاستعمار وبين ان فشل تدخله من الخارج الجأه الى مناورات من الداخل ولكن تجنيد الشعب وتطهير جهاز الدولة ومنع الرجعيين من تنظيم انفسهم ويقظة الشعب والجيش والموقف الصحيح الذي اتخذه رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم... كل هذا مكن العراق من تحطيم سلسلة من المؤامرات... «فالوقائع كلها تشهد تماماً على ان هذه المؤامرات خططها ونفذها الاستعمار الامريكي بالتعاون مع سائر المستعمرين واعوانهم من العهد البائد والاقطاعيين. وبعض الرجعيين العرب وخاصة حكام الجمهورية العربية المتحدة والصهيونيين كان لهم ضلع بهذه المؤامرات التي تمت في الوقت الملائم واتضحت تفاصيلها في محكمة الشعب».

وبين سلام عادل ان اعداء الجمهورية العراقية عادوا ونظموا مجدداً تدخلا واعتداء سافرين على اساس التعاون الوثيق مع جميع العناصر التي تقاوم الجمهورية وسياستها الديمقراطية والتحررية وكانت الخطة الجديدة ان تكتسب المؤامرات وطغى على العدوان طابع عربي. اي ان يكون تنازعاً عربياً داخلياً او خلافاً إقليمياً.

واستطرد الرفيق سلام عادل قائلا:

إن الاستعمار «عرّب» سياسته وهو يهدف إلى تقسيم القوى العراقية الوطنية اولا وتقسيم الشعب العربي والاقطار المحايدة ثانيا. وخلق الارتباك لاحراج الاقطار الصديقة، وخاصة الاتحاد السوفياتي ثالثا. والقصد من خلق الارتباك عرقلة تلك الاقطار الصديقة ومنعها من تقديم المساعدة الثابتة لصيانة استقلال الجمهورية العراقية حين تستدعي الحاجة الى ذلك.

وقال:

«من السهل جداً رؤية العلاقة بين نشاط حلف بغداد العدواني، وتركيز القوات على حدود ايران العراق وتركيا العراق. وتحركات الاسطول البريطاني وزيارة راونتري وغيره والاتفاقات العسكرية الثنائية بين الولايات المتحدة وايران وتركيا والباكستان... من السهل جداً رؤية العلاقة بين هذه الامور من الجهة الواحدة وبين نشاط حكام الجمهورية العربية المتحدة المحموم في معاداة العراق والشيوعية والاتحاد السوفياتي من الجهة الثانية.

لقد كانت مؤامرة الشواف نتيجة لهذا التساوق.

ولكن بفضل يقظة القوى الوطنية واستعدادها بقيادة قاسم كان من الممكن حصر المؤامرة والقضاء عليها حالا وبذلك خرجت الجمهورية اقوى واكثر قدرة على محاربة المستعمرين والمعتدين».

الجبهة الوطنية المتحدة

وتطرق الرفيق عادل الى سياسة حزبه شأن الجبهة الوطنية الموحدة فقال، ان الحزب الشيوعي في العراق انتهج دائماً سبيل اقامة الجبهة الوطنية الموحدة... والشعب في العراق ادرك من خبرته الطويلة خلال فترة طويلة من الكفاح الوطني اهمية وحدة القوى الوطنية في النضال المعادي للاستعمار... ومنذ ثورة ١٤ تموز اكد الشيوعيون العراقيون على اهمية هذه الجبهة وعلى ضرورة توطيدها على اعتبار انها قاعدة صيانة الجمهورية واداة انجاز اهداف الثورة...

«لقد عملنا ما في وسعنا لتدعيم هذه الوحدة على الرغم من التمييز ضدنا وحذرنا من اخطار السياسة والمواقف الانفصالية ثم اكدنا على ضرورة تنمية الأخوة بين كافة القوى المعادية للاستعمار والاقطاعية على اساس ضمان الحقوق والحريات المتساوية لجميع القوى الوطنية...»

وفي معرض حديثه عن اولئك الذين اشتركوا في مؤامرة الشواف تحت علم الجبهة الوطنية المتحدة قال الرفيق عادل ان البعثيين وامثالهم خانوا اهداف الجبهة منذ الثورة وتدهوروا الى اسفل الدرك في خيانة الجمهورية. ولكن يجب ان لا يوضع في صعيد واحد جميع الوطنيين وهؤلاء الذين يدعون الوطنية. من الواجب إفساح المجال امام بعض عناصر القوى الوطنية لتمكينها من برهنة إخلاصها للنظام الجمهوري.

«وعلى مثل هؤلاء الاخوان ان يساعدوا الجمهورية على كشف النقاب من المتآمرين ومقاصصتهم بينما على الجماهير ان تساعدهم على الرجوع الى حظيرتها فمن مصلحة الجمهورية ان تسعى للاتحاد معهم لا ان تعاملهم معاملة المتآمرين والمخربين.

وبعد ذلك ذكر الرفيق عادل ان الجبهة قامت في اوضاع السيطرة الاستعمارية الصعبة ولذلك اضطرت الى انتهاج سبيل النشاط السري الضيق ولم تتمكن من تجنيد الشعب والاعتماد على منظماته الجماهيرية وقال،

«ولكن الوضع اليوم يختلف تماماً في الظروف الراهنة فالجمهورية تعتمد على تنظيم الشعب وعلى ارادته الى حد بعيد خصوصاً بعد الانسحاب من حلف بغداد. وهذا يدعو الى اعادة النظر في بناء الجبهة واساليب عملها على ضوء الظروف والممكنات الجديدة. وعلى الجبهة ان تطور برنامجها على اساس السياسة الوطنية الديمقراطية التي تمثل ارادة اكثرية الجماهير الساحقة وتقرر خطوط سياسة جمهوريتنا البطلة بقيادة ابن الشعب قاسم.

السياسة الاقتصادية

وفي مقاله رسم الرفيق سلام عادل سياسة الحزب في الميدان الاقتصادي واستشهد قرار اللجنة المركزية اثناء اجتماعها الواسع في ايلول الماضي وقال ان ذلك القرار صاغ المطالب الاقتصادية الاتية:

● اتخاذ الاجراءات الضرورية لحماية الاقتصاد القومي والاهتمام باوضاع الجماهير المعاشية.

● تحرير تجارتنا من الكتلة الاسترلينية وتدعيم النقد العراقي.

● فرض رقابة شديدة على شركات البترول والشركات والبنوك الاستعمارية لحماية شعبنا من النهب.

● تشجيع الصناعة القومية والرأسمال القومي.

● تصفية الاستغلال النصف الاقطاعي في الريف.

● مصادرة اراضي الاقطاعيين واسياد الارض الخونة الذين تبرهن او سيبرهن تعاونهم مع الاستعمار والمتآمرين.

● تحديد الملكية بطريقة تضمن مصالح الفلاحين واصحاب الاراضي الصغار.

● اتخاذ اجراءات لحماية طبقتنا العاملة من البطالة وازدياد اجور العمال وتحسين اوضاعهم في العمل ورفع مستوى معيشتهم.

● الغاء الضرائب غير العادلة.

كذلك اكد الحزب الشيوعي العراقي على ضرورة تقوية العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى، فهذه الدول برهنت على صداقتها النبيلة وعلى اخلاصها في التعاون مع الاقطار التي ترغب في ذلك.

هنا ذكر الرفيق عادل ان حكومة الجمهورية قد خطت خطوات واسعة في اتجاه هذه الاهداف وقال،

يواجه بلادنا في الوقت الحاضر واجب اقتصادي هو تدعيم السياسة الاقتصادية وتحقيق اهدافها باسرع ما يمكن خدمة لطبقات الشعب. فهذه الاهداف يجب ويمكن ان توحد القوى الوطنية جميعها في كفاحها لصيانة الجمهورية والدفاع عنها. تبديهي ان هذه المطالب الاقتصادية تشمل مصالح الطبقات الوطنية كلها وهي في مصلحة تقدم البلاد وتطورها نحو مستقبل افضل.

وليست هذه المطالب اشتراكية في اي حال من الاحوال.

العلاقات العربية

وفي صدد العلاقات بين الاقطار العربية قال الرفيق عادل ان سياسة الحزب الشيوعي العراقي تصدر من كون العراق جزء لا يتجزأ من الاقطار العربية وثورته الديمقراطية القومية هي جزء من الثورة الديمقراطية القومية العربية. لقد جمع النضال المشترك ضد الاستعمار واعوانه، وضد الرجعية الاقطار العربية على صعيد واحد. والامة العربية تعيش في عملية خلق مستقبلها الموحد القائم على بناء دمقراطي موحد متحرر...

«وعلى هذا الاساس رفعنا شعار الاتحاد مع الجمهورية العربية المتحدة والجبن في اعقاب الثورة. وهذا الشعار تقدمي يخدم مصلحة الامة العربية لانه يقوم على التضامن الحاصل بين الاقطار العربية الشقيقة. ولكن حوادث الشهور الاخيرة وخصوصاً اصرار بعض قادة الجمهورية العربية المتحدة على التآمر على العراق المتحرر... وتنسيقهم مساعيهم مع مساعي الاستعمار وتشديدهم سياستهم الداخلية الرجعية خصوصاً تلك الموجهة ضد الشعب في الاقليم السوري... كل هذا نسف ممكنات نمو العلاقات الوثيقة في الوقت الحاضر.

وهكذا حين تآمر حكام الجمهورية العربية المتحدة في عدائهم للعراق، استدعت سياسة تضامن تقدمية نضالا ضد هؤلاء الحكام وفي الوقت ذاته استدعت السعي لاقامة علاقات ودية وتضامن حقيقي بين الجمهوريتين.

ولا شك ان تحقيق هذا الهدف النبيل يتطلب كفاحاً يشنه الشعب في الجمهورية العربية المتحدة في اقليميها مصر وسوريا... وحين ينجح شعب الجمهورية العربية المتحدة في هذا الكفاح عندها يصبح من الممكن اتخاذ خطوات مهمة لتدعيم علاقات الجمهوريتين من اساس التحرر والدمقراطية في مصلحة الشعبين.

لونيك يجي الارض

موسكو — تقول وكالة تاس ان لونيك قطع ٢٥٠ مليون ميل في دورانه حول الشمس منذ اطلاقه قبل ١٠٠ يوم ويبعد الآن عن الارض ٦٠ الى ٧٠ مرة بعده عن القمر.

برنامج قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين لانتخابات

المؤتمر التاسع للهستدروت والمؤتمر الزراعي ومجالس العمال والنقابات المهنية

من اجل تغيير وجه الهستدروت..

تحت شعارات من أجل تغيير وجه الهستدروت، ومن اجل قيادة طبقية مخلصة توجه نضال الكادحين في سبيل الخبز والعمل والسلام واخوة الشعوب والدمقراطية والتقدم الاجتماعي، اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي برنامجه الانتخابي لمؤتمر الهستدروت.

وسيصدر هذا البرنامج باللغة العربية بعد ايام وفيه يدعو الحزب الشيوعي اعضاء الهستدروت الى انتخاب ممثليهم الحقيقيين في المؤتمر التاسع عشر ومجالس العمال والنقابات المهنية التي ستجري في ١٧ ايار القادم.

ويكشف البرنامج عن اوضاع الشعب العامل الذي يشكو الفقر وتسير اوضاعه من سيء الى اسوأ. فالغلاء يتفاقم باستمرار، والضرائب تتزايد بينما يجمد الاجر الاساسي.

فإحصاءات الهستدروت تعترف ان معدل أجرة العامل الصناعية في اسرائيل قد هبط منذ ١٩٤٩ حتى ١٩٥٦ اكثر من ٥٠ بالمئة، أما النساء العاملات والشبيبة العاملة وأبناء الطوائف الشرقية والعمال العرب فيأخذون أجوراً منخفضة جداً ويكشف بيان وزارة المالية لدخل الدولة ١٩٥٥ — ١٩٥٦ ان ٢٦ بالمئة من مجموع العمال المأجورين تتراوح أجورهم بين صفر (اي العاطلين كليا من العمل) و٨٣ ليرة شهرياً، واكثر من ٦٢ بالمئة من العمال المأجورين تتراوح أجورهم بين الصفر و٢٠٨ ليرات شهرياً — بينما يعتبر الحد الادنى للاجر لمعيشة العائلة — ٢٢٨ ليرة.

وهكذا يظهر البرنامج ان ثلثي العمال المأجورين يعيشون على ما هو دون الحد الادنى الضروري للمعيشة، فجدول غلاء المعيشة قد زيّف عمداً لعدم إظهار حقيقة نسبة الغلاء ومنع دفع زيادة الغلاء. والغاء تقنين المواد الحيوية ادى الى موجة جديدة من الغلاء الفاحش.

وعبء الضرائب يقع في اغلبه على عاتق الكادحين، فالضرائب المباشرة زيدت هذه السنة حتى بلغت ٦٢ بالمئة من مجموع الضرائب وزادت الكمية التي يدفعها العمال المأجورون لهذه الضريبة من ٣٨٠٥ بالمئة الى ٤٧٠٥ بالمئة بينما نقصت نسبة ما تدفعه الشركات من ٢٧٠٤ بالمئة الى ١٩٠٧ بالمئة.

وفي نفس الوقت هنالك الضرائب البلدية والقروض الالزامية واشتراكات التأمين القومي وغير ذلك.

وتشتد لعنة البطالة على الشعب العامل وتدل الاحصاءات الرسمية ان عدد العاطلين من العمل كليا وجزئيا — ١٤٤ الف شخص، يكونون مع عائلاتهم ٦٢٠ الف نسمة.

وعلى ذلك لم يكن غريباً ان تضطر في عام ١٩٥٧ - ١٩٥٨ اكثر من ٧٣ الف عائلة يبلغ تعدادها ٣١٥ الف نسمة، الى طلب مساعدة الشؤون الاجتماعية.

أما وضع العمال الزراعيين فسيء جداً، والمستوطنات تعاني أزمة خانقة. فنقص رأس المال المستثمر وادوات الانتاج ورأس المال المشترك يستعبد هذه المستوطنات للمرابين بفوائد باهظة.

ولا يقتصر سوء الوضع على عمال الاشغال الجسدية بل انه يصيب العاملين بالاشغال الفكرية من المثقفين والعاملين.

أما العمال والفلاحون العرب فيقاسون بلاء مضاعفاً كعمال وكعرب من جراء سياسة الاضطهاد القومي وتعسف الحكم العسكري وتقييد حرية التنقل وسلب الاراضي والطرد من العمل والتمييز في الأجور وفي توزيع العمل وإقفال ابواب الهستدروت ومكاتب العمل في وجه العمال العرب.

ان المسؤولية الاساسية لسوء اوضاع العمال اليهود والعرب في اسرائيل تقع على كاهل القيادة المباينية بالدرجة الاولى وتقع ايضاً على عاتق قيادة مبام واحدوت هعبودا، فان هذين الحزبين شريكان للمباي في الائتلاف الحكومي وفي اللجنة المركزية للهستدروت، فالائتلاف الذي يسمي نفسه «تعاون الاحزاب الصهيونية الثلاثة» يثير في نفوس قليلي الوعي الطبقي والسياسي خيبة أمل من حكم العمال واحزاب العمال عامة، ويدفع بهم الى احضان الرجعية.

وبعد ان يستعرض البرنامج الدور التخريبي الذي يقوم به حزبا مبام واحدوت هعبودا في خدمة قيادة المباي الذي يخدم البرجوازية الكبيرة المحلية والاستعمار الاجنبي يشرح الضرورة التي تحتم إجراء تغيير اساسي في هذه السياسة المعادية لمصالح جماهير الكادحين في اسرائيل.

فلاجراء مثل هذا التغيير الاساسي في سياسة الحكومة والهستدروت يدعو الحزب الشيوعي الى إقامة جبهة شعبية معادية للاستعمار والفاشية وتقوم على اساس وحدة عمالية طبقية.

ان آلاف العمال يدركون، الآن، ان الحزب الشيوعي هو القوة الوحيدة المناضلة من اجل وحدة عمالية مخلصة، من اجل تحويل الهستدروت الى ترس للدفاع عن المصالح اليومية والتاريخية لكادحي اسرائيل. ان التصويت للحزب الشيوعي الاسرائيلي هو وحده الذي يقوي ويقرب إمكانية ضم قوى جديدة لاجراء تغيير اساسي في تركيب الهستدروت وسياسة الحكم كمرحلة أولى لاجراء تغيير في سياسة الدولة.

فالحزب الشيوعي هو رافع لواء المستقبل الاشتراكي لكادحي اسرائيل، وحزب الأممية البروليتارية، انه حزب السلام وأخوة الشعوب، حزب النضال من اجل الخبز والعمل والدمقراطية والمساواة والاشتراكية.

ان برنامج الحزب الشيوعي لانتخابات مؤتمر الهستدروت التاسع، هو وثيقة تاريخية، للطبقة العاملة اليهودية والعربية في اسرائيل يوجه نضالها من اجل حياة افضل. وكل عامل يستطيع الحصول على نسخة من هذا البرنامج باللغة العربية من مكاتب الحزب الشيوعي وفروعه في كل مدينة وقرية.

حفنة قمح

للكاتب الهندي «برم شاند» — ترجمة عبد المنعم الحفني

يعد بريم شاند احد كبار الكتاب في الادب الهندي المعاصر وجميع مؤلفاته تعكس البحث السياسي والاجتماعي في الهند وتمثل آمال الملايين من شعب الهند الطامع في حياة افضل، وتعبر اصدق تعبير عن حال الفلاح الهندي. كما كان تولستوي يعبر اصدق تعبير عن حال الفلاح الروسي.

وقصة «حفنة قمح» التي ننشر جزءها الاول اليوم هي نموذج من ادبه. وسننشر الجزء الاخير في العدد القادم.

في قرية ما عاش فلاح فقير اسمه شانكار. كان بسيطا مخلصا لارضه يوليها كل اهتمامه مبتعداً عن مشاكل الناس. لم يخدع في حياته احداً ولم يكن يعرف المكر والدهاء واذا خدعه انسان سامحه وغفر له.. وكان يأكل اذا توافر لديه الطعام، واذا خلا البيت مما يؤكل قنع بشربة ماء وقام. وكان كأهل الريف برغم فقره وعوزه يفعل المستحيل ليكرم زائره وضيفه.. وخاصة اذا كان هذا الضيف واحداً من هؤلاء الرهبان اولياء الله. انه يمكنه ان ينام بمعدة خاوية. ولكن لا يستطيع ان يسأل هؤلاء الرهبان ان يفعلوا مثله.

وفي احدى الامسيات جاءه احد هؤلاء الاولياء يطرق بابه ليستريح عنده من تعب السفر وليبيت ليلته. كان رجلاً مهيباً بعباءته الصفراء وشعره الطويل ومسبحته النحاسية ونعليه الجديدين ونظارته اللامعة. كان مظهره مظهر الاولياء الذين يجلبون البركة ويعيشون في قصور الاغنياء وينتقلون بين الاماكن المقدسة ويركبون العربات المطهمة ويأكلون الغالي والدسم من الطعام حتى يكسبوا ابدانهم وعقولهم قوة، ولم يكن لدى شانكار سوى دقيق الشعير، فكيف يقدم شعيرا الى ولي مبروك كهذا؟. صحيح ان الشعير له فوائده. ولكن هذا كان في الماضي فالشعير عسر الهضم على معدة مثل هؤلاء المشايخ الذين يتمتعون بهذه القوى الروحية العظيمة الخارقة، وعذبه القلق. اي طعام سيقدمه له؟ لن يجد دقيق قمح في اي بيت من بيوت القرية فسكانها ليسوا سوى أناس عاديين.. وليس بينهم اله واحد. فكيف يجد في مثل هذه القرية التي لا يسكنها سوى البشر العاديين طعاما لاله؟. ولحسن حظه وجد حفنة قمح عند راهب القرية.. فاقترضها منه واخذها الى زوجته لتطحنها على رحاها وتعشى الشيخ حتى شبع ونام كفايته. وفي الصباح بارك شانكار وذهب لحاله.

كان من عادة أهل القرية ان يهبوا راهبهم في موسم الحصاد شيئاً من قمحهم.. شانكار واحد من اهل القرية الذين يعطون جزءاً من نتاجهم للراهب. وفي هذه السنة فكر شانكار ان يرد حفنة القمح التي اقترضها من الراهب ضمن الهبة التي يمنحها له ولكنه لن يذكر للرجل الطيب ذلك فحتما سيعرف الراهب ويفهم وبعد الحصاد حضر الراهب ليأخذ هبته واعطاه شانكار الكمية المعتادة وزاد عليها ما يوازي نصفها، وظن انه بذلك قد رد دينه، ولكنه لم يذكر اي شيء للراهب. ولم يذكر الراهب بدوره اي شي عن ذلك لشانكار، ولم يتخيل شانكار المسكين ان حياته في هذه الدنيا لن تكفي سداداً لدين من حفنة قمح.

ومرت سبع سنوات طويلة تغير الراهب فيها، فصار مرابيا يقرض الفلاحين المال بالربا.



وتقلب الحال بشانكار فصار عاملاً اجيراً.. فقد انفصل عنه اخوه الاصغر. كانا فلاحين متواضعي الحال عندما كانا يعملان سويا في ارضهما الصغيرة، فلما افترقا صغرت ارضهما بحيث لم تعد تكفي ايهما، وبذلك صارا اجيرين.. وبذل شانكار جهده كي يقلل من بؤس نفسه ولكن الايام كانت اقسى عليه من ان يتحملها. وانقلب الاخوان على بعضهما، وصارا عدوين يضحك احدهما لمصاب الاخر.. وضاع جهد شانكار ادراج الرياح واكل جسده الاسى والعمل المضني حتى هزل وصار هيكلاً من العظم، ومرض ولازم الفراش شهوراً.. كيف يستطيع الحياة الان هو واسرته بعد ان فقد نصف الارض واخذ اخوه النصف الاخر؟. لم تكن هذه القراريط البسيطة لتكفيهم خبزاً، ولكنه مع ذلك استمر في الفلاحة. لانه فلاح، ولا عمل له سوى فلاحة الارض، وحتى اذا لم يكن يكفيه نتاجها فلا شيء عنده سوى العمل والعرق لكي يحيا.

ومرت هذه السنون السبع.. ومع الغروب بينما كان شانكار عائداً من حقله استوقفه الراهب وقال له، يا شانكار تعال غداً لتسو دينك.. فقد حان ان ترد لي مقدار ما اقترضته من قمح مني! لقد صار عليك خمس كيلات ونصف كيلة.

ودهش شانكار واجاب، متى اقترضت منك قمحاً حتى يكبر هكذا ويصير خمس كيلات ونصف كيلة؟. انت مخطيء.. فلست مديناً لاحد باوقية واحدة من القمح

قال الراهب، لا عجب ان

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

فضائح من تقرير مراقب الـدولة لسنة ١٩٥٧-١٩٥٨

التواطؤ في اعطـاء القروض لاصحاب رؤوس الاموال والرخص للمصدرين بدون حسـاب

القدس – جاء في تقرير مراقب الدولة انتقاد شديد للوضع القائم في قرار القروض الحكومية لاصحاب رؤوس الاموال . هذا الوضع الذي لم يتغير على الرغم من وعود وزير المـالية المتكررة في السنوات المـاضية .

فقد تبين لمراقب الدولة انه في حالات كثيرة قد اقرت طلبات القروض دون ان تقوم الحكومة بالتحقق من الفائدة الاقتصادية المرجوة من توظيف هذه الاموال ولي حالات اخرى اقرت ادارة وزارة التجارة والصناعة قروضاً لاصحاب رؤوس اموال دون ابداء اي سبب على الرغم من ثبات عدم فائدة توظيف تلك الاموال . ولم تهتم وزارة التجارة والصناعة بان تتحقق من مدى استطاعة اصحاب المشاريع القيام بنصيبهم في تمويل تلك المشاريع . وفي عـدة حالات تبين بعد ان اقرت القروض ودفعت ان اصحاب المشاريع لا يستطيعون ان يكملوا تنفيذ المشروع لانهم لا يملكون الاموال التي عليهم ان يوظفوها فيه .

وتبين في التقرير ايضاً عدم جدوى اشراف الحكومة على تنفيذ توظيف الاموال في المشاريع الموافق عليها . وفي حالات كثيرة بنى المشرفون تقاريرهم على معلومات شفوية تلقوها من اصحاب المشاريع دون التحقق من صحتها .

وفي حالات كثيرة قام الذين تسلموا القروض بتوظيف جزء صغير من الاموال المقررة . وفي حالات أخرى لم توظف غير الاموال المقترضة من الحكومة . وفي حالة معينة لم يوظف شيء من المال بالمرة .

ولم تقم وزارة التجارة والصناعة بفحص مدى تنفيذ الاهداف المقررة لدى اعطاء القرض . ففي بعض الحالات كان الهدف زيادة التصدير ، ولكن تلك المشاريع لم تصدر شيئاً ، او انها صدرت بمبالغ اقل جداً من التي ذكرت في طلب القرض . وفي حالات أخرى استعمل اصحاب المشاريع اموال القروض لاهداف أخرى غير التي اقرت القروض من اجلها .

وكذلك الوضع فيما يتعلق في التزامات التصدير ونقل العملة الاجنبية المتصلة به ، الامر الذي يمكن من تهريب العملة الاجنبية .

ويقول مراقب الدولة في تقريره ان وزارة التجارة والصناعة قد مددت عدة مرات مدة تنفيذ التصدير حتى بلغت سنتين ونصف . وبشكل عام كانت الوزارة تجري هذه التمديدات دون ان تحقق من كون البضائع التي ينبغي تصديرها موجودة في حوزة المصدر . وفي حالات كثيرة تبين ان هذه البضائع بيعت في السوق المحلية .

وفي حالة فرض غرامات على المصدرين المخالفين ، كانت الوزارة تتأخر في جباية هذه الغرامات . وفي عدة حالات تبين عندما حاولت جباية هذه الغرامات ان المشاريع قد افلست ، او ان اصحابها قد تركوا البلاد ، او ان المشروع «غير معروف» .

وفي سنة ١٩٥٨/٥٩ بنى قسم الاسكان ٥٠٠٠ وحدة سكن بناء موقتاً (اي اكواخ خشبية او اكواخ من الازبست) لاستيعاب القادمين . وتبين من الحسابات التي اوردها مراقب الدولة ان بناء ٢٥ متراً مربعاً من البناء الدائم يكلف ٣٢٠٠ ليرا في حين ان اقامة وحدة سكن موقتة بالمساحة نفسها تكلف ٣٠٠٠ ليرا . وان ما تكلفه هذه الوحدة الموقتة من العملة الاجنبية يزيد عما يكلفه بناء المنزل الدائم .

وينتقد مراقب الدولة في تقريره تأخير دفع أجور العمال . وقد اورد في تقريره حالات كثيرة دفعت فيها أجور العمال بعد مضي شهرين او ثلاثة من انتهاء العمل .

افتتاح نادي الحزب الجديد في قرية يافة الناصرة

محمد شريف : النادي سيكون مركز قيادة وتوجيه نضال القرية

اميل حبيبي : باسم «مكافحة الشيوعية» شرد شعبنا عن بلاده !

يافة الناصرة – في اجتماع شعبي مساء الجمعة المـاضي افتتح نادي الحزب الشيوعي الجديد هنا الذي بنـاه الرفاق والاصدقـاء بانفسهم وبتبرعاتهم وعلى ارض يملكها احـد الرفـاق . وبذلك تخلصنا كما قال الرفيق اميل حبيبي من مضايقات الحكم العسكري الذي كان يمنعنا من عقد الاجتماعات في المقاهي وفي الاماكن المفتوحة . نستطيع الان ان ندعو الشعب الى الاجتماع والتداول في كل وقت وتستطيع جميع فئات الشعب ان تعتبر هذا النادي لها للاجتماع والتداول في شؤونهـا الحيوية .

وافتتح الاجتماع الرفيق محمد شريف عضو سكرتارية الحزب في القرية الذي شكر اهالي قريته على تبرعاتهم السخية من اجل إقامة هذا النادي واعلن ان هذا النادي سيكون مركزاً لقيادة وتوجيه نضال القرية .

وبحماس كبير استقبل المجتمعون تحية النائب الشيوعي الرفيق اميل حبيبي الذي اعلن ، بين التصفيق الحماسي ، ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تقديراً منها لهذا العمل الهام قد قررت ان تتبرع بمئة ليرة من اجل تحسين النادي وتأثيثه .

وفي كلمته استعرض اميل حبيبي الوضع السياسي في اسرائيل والبلاد العربية فناشد كل قومي مخلص ان يحافظ على وحدة الصف ، وان يسأل نفسه في كل عمل يقوم به : «من يستفيد من هذا العمل» .

واعاد إميل حبيبي الى الاذهان مأساة عرب فلسطين . فإن اعوان الاستعمار في فلسطين وفي البلاد العربية في سنة ١٩٤٧ – ١٩٤٨ ، آثاروا «الخطر الشيوعي» المزعوم وحرضوا الرأي العام على الشيوعية ليصرفوا الانظار عن تآمرهم مع الاستعمار ضد عرب فلسطين . وفي هذا الجو المشحون بالتحريض الاهوج ، بالبلبلة وبتفرقة الصف ، شُرّد شعبنا من بلاده وسُلبت اراضيه وحقوقه .

شعبنا الفقير ، قال ، غني بتجاربه القاسية . فمهما يحدث من أمر لا يمكن مسح هذه التجارب وعبرها . لا يمكن لاي تضليل ان يعيد شعبنا الى سنة ١٩٤٧ . لا يمكن مسح خبرة الشعوب العربية ولا مكاسبها التحررية . لا عودة الى وراء مهما تحدث الانتكاسات الموقتة .

ثم قام الرفيق محمد شريف فاختتم الاجتماع موجهاً التحية ، باسم الشيوعيين وجمهم الكادحين ، الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي على تبرعها السخي لنادي الحزب في القرية واعداً ان يعمل الشيوعيون ، باصرار اشد ، على توحيد صفوف الشعب والمحافظة على تقاليد القرية النضالية . وقال : سنصون مكاسبنا الماضية ونضيف مكاسب جديدة اليها .

سنذهب لمؤتمر اللاجئين والاراضي لنعلن اننا لن نتنازل عن حقنا بالعودة !

[اللاجئون يقولون : قبور الاباء والاجداد «منبوشه» ! ولن نرضى بديلا عن الرجوع الى قريتنا حتى اوأعطونا الجنة !
أمـانة في صدرك «وحياة ولادك..» «وعرض بنـاتك..» تدفنوني في كفرعنـان !]

في الرامة القرية التي استطاع سكانها بنضالهم ، البقاء فيها ، واحباط كل المؤامرات التي حيكت حتى الآن ، لمصادرة قسم من اراضيها يسكن في اكواخ «تنكية» ، يخيم شبح الشقاء على قاطنيها ، سكان قرى اقرت ، وكفرعنان ، وفراده ، البالغ عددهم ٧٠٠ نسمة تقريبا . . .

انهم يمثلون الصورة الحقيقية لمأساة شعبنا العربي الفلسطيني ، الذي شرد عن مدنه وقراه ، وكله امل في العـودة لاعادة تعميرها ، وفلاحة ارضها واستنشاق عبير زهور ربيعها ، ، ولن يثنيهم عن تحقيق املهم العذب ، ارهاب الحكم العسكري وسجونه ومنافيه . . .

مع لاجئي اقرت . . .

وافقني في زيارتي لهم ، احد ابناء الرامة المناضلين ، ودخل معي الى دار من ست غرف (بدون منافع) يسكن فيها (٩٠) مواطناً من اهالي قرية اقرت ، الذين ما حنوا يوماً رؤوسهم للضغط والارهاب ، وما تنازلوا عن مطلبهم الحق في العودة الى قريتهم الحبيبة ، ورفضوا كل عروض سلطات الاضطهاد القومي لثنيهم عن نضالهم العادل ...

لن نرضى بديلا حتى لو اعطونا الجنة !

وفي قاعة الدار كان اطفالهم الحفاة بملابسهم البالية يلعبون !

واللاجئون يعرفون الكثير من جريدتي «الاتحاد» و«قول هعام» اللتين تصوران مآسيهم وترفعان راية النضال لارجاعهم لقريتهم ...

لقد تسابقوا على شرح آلامهم لي ، فما ان دخلنا غرفة المواطن نور نخله حتى توقفت زوجته من الهز لطفلها «الجديد» لتقول ، حتى البرغوص لا يوجد لدينا مكان نضعه فيه ... سبعة نأكل ونشرب وننام ونغتسل في هذه الغرفة التي لا تزيد مساحتها عن ١٦ متراً مربعاً ...

وبدأ الشحوب يظهر على وجه زوجها وشع الحقد من عينيه ليقول مقاطعاً زوجته ... ويريدون طرد جيراننا من مثل هذه الغرف ، سلموهم انذارات بالاخلاء خلال ٢٤ ساعة ، لأن غرفهم «عاية !» ومعرضة للسقوط على من فيها ، «دائرة الاموال المتروكة» لا تريد تصليحها ، تريد إجبارنا على الخضوع لمشاريعها ، التي ترمي من ورائها القضاء على كل امل لنا في العودة ...

انهم «وبغي حكومة الاضطهاد القومي !» يفرضون علينا الجوع ، فالمحظوظ فينا يعمل عشرة ايام في الشهر باجرة قدرها اربع ليرات ونصف يومياً ، اما العاملات فأجرتهن اليومية لا تتجاوز الليرتين والنصف ، اننا نعيش على مثل هذه الأجور لنبقى احياء نعلن للملأ «اننا لن نخرج من هنا الا الى ارض الاباء والاجداد ، ولن نرضى عنها بديلا حتى لو اعطونا الجنة » ، «اذا كان هنالك من جنة على الارض ...»

القبور المنبوشة والعظام المنعوفة !

ودخلنا الغرفة التي يسكنها المواطن جريس ابراهيم ، انه يعيل عشرة اشخاص وكغيره لا يعمل اكثر من عشرة ايام في الشهر ومن هذا المواطن عرفت قصة «القبور المنبوشة !» التي يقشعر لها بدن من يسمعها ، فكيف بالذين شاهدوها ؟

لقد تعود اهالي اقرت ان يأخذوا كل سنة في «الجمعة الحزينة !» تصريحاً عسكريا لزيارة قبور موتاهم ...

لقد كان عويل النسوة في هذه السنة في «تربة» قبور الآباء والاجداد يفتت الاكباد ، واغمي على بعضهن عندما شاهدن جماجم وعظام موتاهن مبعثرة في كل مكان وقبورهم منبوشة !

ولاقى هذا العمل الوضيع موجة استنكار ونقمة بين لاجئ قرية اقرت بل بين اقسام واسعة من جماهير قرية الرامة ...

ووقع اهالي اقرت على عريضة وزير الاديان ، طالبوا فيها بالتحقيق في هذا العمل الذي لا يرتكبه سوى مجرمين متعصبين فقدوا كل ضمير وشرف !

لقد قالوا لي بحق ، انهم لن يسمحوا باهانة الموتى في قبورهم ، ولن يهدأ لهم بال حتى يعاقب المجرمون ...

بقلم سهيل نصار

لن اتنازل عن حقي

وفي غرفة جاد جريس عبدالله ، الذي تجاوز الثامنة والستين من العمر ، كانت زوجته تئن وهي نائمة على فراش المرض ...

لقد تقاسم المواطن جاد غرفته مع اخوانه اللاجئين بحيث اصبح يعيش فيها ١٧ شخصاً ، اما عائلته فؤلفة من سبعة اشخاص .

اضطرته اوضاعه الاقتصادية الصعبة لاخراج ولده من المدرسة وتعليمه «كار» النجارة ...

وتعيش هذه العائلة المشردة على ال (٥٠) ليرة التي يحصلها الابن من هذا «الكار !» . أما زوجته المريضة ، فوضعهم المالي السيء يحول بينهم وبين تطبيبها ...

حدثني وخيوط الحقد الرهيب على مشرديه تظهر على تقاطيع وجهه ،

لقد بعت كل ما املك ، ولم يبق عندي ما ابيعه سوى ارضي في إقرت ، وهذه لن ابيعها ولن اتنازل عنها . لن اتنازل عن حقي في الرجوع اليها ما دمت حياً ...

مع لاجئي كفرعنان وفراده !

وفي مدخل قرية الرامة على تل وعر المسالك ، اقام لاجئو كفر عنان براكاتهم «التنكية» لملموا تنك الكاز من على المزابل و «الزفته» المتروكة على الطرق ، وبنوا منها الاكواخ ...

ويعيش في كل « براكة » لا تزيد مساحتها عن ١٨ متراً مربعاً ، من ثمانية الى عشرة اشخاص .

ومن احدى «البراكات» خرج للقائنا الشيخ «ابو مصطفى» من لاجئي قرية كفر عنان ...

وجلسنا في الساحة ، وبدأ الجيران يتجمعون لتحيتنا ،

تكلموا عن مآسيهم وعن حنينهم للرجوع الى قريتهم وقال الشيخ بعد صمت طويل ...

«لقد خرجنا من قريتنا كما نحن امامك ، نهبوا اثاثنا ، وسرقوا حلالنا ، ولكي يقضوا على املنا في العودة هدموا بيوتنا ، بعد ان طردونا منها ...

«وبكل وقاحة وخسة ، يرسلون زبانيتهم المتمنطقين بالمسدسات المرخصة ، تارة يهددون وطوراً يتوعدون ، والهدف اجبارنا على التنازل عن اراضينا التي يفلحها المستوطنون التابعون لاحزاب الاضطهاد والتشريد» . وقادنا الشيخ بعد ان انهى حديثه ، الى براكة المرحوم احمد السعيد وبدأت زوجته تقص علينا وصيته التي حققها اهالي كفرعنان وفراده ، ودفنوا جثمانه حيث اراد ...

امـانة في صدرك ، « وحياة ولادك » « وعرض بناتك »

قالت زوجته والدموع تتساقط على وجنتيها ، «لم اكن معه وقت وفاته ، كنت مضطرة للعمل في كروم الزيتون في ذلك اليوم لسد رمق عائلتنا المؤلفة من اربعة اشخاص ، ولاطعام زوجي المريض ، كان امله الوحيد ان يرى ارض الآباء والاجداد ، ان يلمس ترابها ، ولم نستطع تحقيق امله هـذا الا بعد وفاته ، تحدينا اوامر الحاكم العسكري ، ودفناه بدون تصريح ...

« حينما كان يعالج سكرات الموت ، استدعى الشيخ «ابو مصطفى» وامسك يده بكل ما تبقى له من قوة ، حاول لثمها وهو يقول له : « امانة في صدرك وحياة ولادك وعرض بناتك تدفنوني في كفرعنان » ثم ... اسلم الروح !...

«وساعدني ابو مصطفى والجيران على تنفيذ وصية زوجي ، ودفناه تحت الشجرة الكبيرة التي كان يحلو له دائماً الجلوس في ظلها ...

« وسأظل مخلصة ، ما دمت على قيد الحياة ، لتحقيق امل زوجي وهو حي امل الرجوع الى ارض الآباء والاجداد ... »

سلمى « المأساة ! »

انها ابنة «ابو سالم» الذي يعيل (٩) اشخاص ، شاهدتها في زاوية البراكة التنكية ، سلمت على العائلة ، وتفقدت صوبها ، كانت عيونها شاردة ، ولكنها لا ترى شيئاً مما حولها ، تكلمت والدتها لتخبرني انها مصابة بالشلل ، وبدأ صوتها يتهدج ، وجسمها يرتعش ، وعيونها تحدر ، لتقص على اسباب مرضها قالت ،

«اجبرنا على ترك قريتنا وبيتنا بعد احتلالها باربعة اشهر ، كانت البنادق مصوبة لصدر كل من لا يتعجل الخروج ويطيع الاوامر ، وخرجنا من بيتنا ولم نعلم باننا تركنا سلمى ، الا بعد ان سارت بنا السيارات التي حشرنا فيها لتقلنا الى مجد الكروم .

وصباح تلك الليلة التي لم يغمض لي جفن طوالها جاء « المختار » حجة الاحد الحسين (الذي كان يرافق مشردينا) بابنتي سلمى ... انقذها من وسط النيران التي اشتعلت في بيتنا ، تمكن من انقاذها ولكن ، بعد ان أصيبت «بالشلل» وهي تستغيث وسط النيران ولا من مجيب لاغاثتها !

فهل اثارت مأساة سلمى ضمير اولئك الذين اشرفوا على عملية تشريد شعبنا ؟ لقد رفض هؤلاء الذين فقدوا كل ضمير حي ، حتى تطبيب سلمى ...

فلاحدى عشرة سنة خلت ، ووالدها يراجع تارة المستشفيات وطوراً دائرة الشؤون الاجتماعية ، ولكن دون جدوى ...

لقد ودعتني والدتها وهي تقول سأذهب واضعها في المستشفى ارادوا ام رفضوا وسأضع مصيرها امام الراي العام الذي لا تتزعزع ثقتي به ...

سنذهب لمؤتمر اللاجئين والاراضي لنعلن عن حقنا في العودة !

قال لي لاجئو إقرت ، وكفرعنان ، وفراده ، انهم لم يخرجوا من قريتهم عند احتلال جيش الدفاع الاسرائيلي لها ، بقوا فيها وتسجلوا في الاحصاء العام الذي جرى لعموم سكان اسرائيل ، ولكن بعد اربعة اشهر من الاحتلال اخرجوا من قراهم بالقوة ، على ان يعادوا اليها بعد أسبوعين .

لم يمكنهم مشردوهم من اخذ اي شيء معهم .

نهبوا متاعهم وحلالهم ، ونسفوا بيوتهم ...

لقد وصلتهم انباء مؤتمر اللاجئين والاراضي الذي تدعو اليه الجبهة الشعبية ، وهم متحمسون لحضوره ، انهم يريدون ان يشرحوا للمؤتمرين مآسيهم ، ويريدون ان يعلنوا للرأي العام ، انهم لن يتنازلوا عن حقهم في العودة الى ارض الآباء والاجداد ... وانهم لعائدون ...

بن غوريون : المبام واحدوت هعبودا يقبلان دائما مواقف المباي

برس : اتفاق بين شبيبة المبـاي وشبيبة المبام واحدوت هعبودا في القضايا الدولية والمحلية

تل أبيب – لمراسل الاتحاد – بخطاب القـاه بن غوريون اختتم هنا مؤتمر المباي . وفي هذا الخطاب وصف بن غوريون المبام واحدوت هعبودا « بالحزبين غير المستقلين فكريا ولكنهما » في نهاية الامر وفي كل نقاش « يقبلان مواقف المباي » . وعدد بن غوريون عدداً من « خطايا» هذين الحزبين في السنوات الماضية وحينما كانا يؤيدان الاتحاد السوفياتي والتي قد تخليا عنها الان وقال « ولكن عدداً من الشبان قد ضللوا وذهبوا الى المعسكر الشيوعي » !

وذكر بن غوريون المقال الذي كتبه موشه سنيه (عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي) في «قول هعام» واقتبس منه اقوالا ظهرت فيها ترحاب (احدوت هعفودا) وعل همشمار (المبام) ودافار (المباي) . وقال بن غوريون : الذي كتبه قول هعام لا يهمنى لان الحزب الشيوعي خارج من معسكرنا ولكن الشبيبة التي تقرأ دافار وعل همشمار ولمرحاب قد تستنتج وتقول الامور ذاتها التي قالها سنيه .

وكالعادة هاجم بن غوريون الاقطار الاشتراكية حيث «الديكتاتورية الشيوعية او ما يسمى بلغة مهذبة الدمقراطية الشعبية» .

وخصص شمعون برس ، مدير وزارة الدفاع ، قسما من خطابه لمناقشة يغال الون زعيم احدوت هعفودا وقال ، «كيف يتمكن من ان يطالب في خطاب واحد باجتياز حدود الدولة وباقامة وزارة لشؤون السلام مع الاقطار العربية» ...

وكشف برس النقاب من ان اجتماعات عقدت بين «شباب المباي » و « شباب المبام واحدوت هعفودا » و « ان هذه الاجتماعات قد اظهرت تماثلا في المواقف من قضايا العالم والدولة » .

وكان لافون سكرتير الهستدروت واشكول وزير المالية قد حاولا تزيين الواقع الاسرائيلي المؤلم بالالوان الزاهية غير ان النقاش الذي جرى في المؤتمر وخاصة من اعضاء مناطق التطوير والمستوطنات قد هتك القناع عن الحقائق

فقد تكلم يجئال بنطوف (فكيم) وطالب بتزويد مناطق التطوير بمنشآت صناعية كبيرة وقال انه لم يقم في (افكيم) سوى مصنع واحد يشغل ٣٠ عاملا . وتحدث مهارود (ديمونه) فذكر انعدام المشاغل . وهاجم الملاح جد بن آري شركة الملاحة «تسيم» على سوء اوضاع الملاحين . وقال نزري (كريات شمونه) كيف يمكن التحدث من التعليم العالي في مناطق التطوير بينما لا يوجد التعليم الابتدائي ! وقد اشار عدد من الخطباء من القادمين الجدد الى « اعمال التمييز الشرقيين » .

وفي هذا المؤتمر اقر برنامج المباي الانتخابي المليء بالوعود الطنانة والتبجح بالنجاحات الوهمية وبين ذلك «الاتحسين أجور الاكاديميين الذي جاء في اعقاب النضال الذي شنوه ، ذلك النضال الذي قاومته بشدة الزعامة المبائية . كذلك ذكر المبائيون قبول العمال العرب في الهستدروت متناسين انهم هم الذين وقفوا ضد العمال العرب خلال السنوات العشر الماضية بل وتجاهلوا عمليات طرد العمال العرب المستمرة حتى الان . وتجاهلوا ان قرار قبول العمال العرب في الهستدروت لا يزال حبراً على ورق !

قد يتفاخر المبائيون بالنجاحات الوهمية وينسبون اليهم ما حصل عليه العمال بقوة نضالهم ولكن العمال لن ينسوا ما جرته عليهم السياسة المبائية سياسة تجميد الاجور وتوسيع البطالة والتمييز بين العمال .

ليحذر المعلمون

لمراسل خاص

علمت مؤخرا ان ادارة المعارف ارسلت في الاسابيع الاخيرة الى معلمي المدارس الثانوية العربية تطلب من كل منهم «تقديم طلب للحصول على ترخيص للعمل المؤقت في المدارس الثانوية» ! ويقدم الطلب اليها ، ويصدر الترخيص منها .

ما معنى هذا الامر ؟

لقد مضى على الاكثرية الساحقة من معلمي المدارس الثانوية العربية سنوات عديدة وهم يمارسون التعليم في هذه المدارس ، فما الحاجة بهم الآن الى « ترخيص للعمل المؤقت » ؟!

من الواضح ان ادارة المعارف تريد الحصول من المعلمين على طلبات رسمية بالترخيص حتى تصبح متحكمة كليا بمصائر المعلمين الثانويين .

ومن الطبيعي ان يقاوم المعلمون الثانويون هذه المؤامرة الجديدة ، بالرغم من توجيهات الاجراء النقابيين مثل براق سكرتير قسم شؤون المعلمين العرب ، الذي عندما سأل معلمو مدرسة كفرياسيف الثانوية عن رأيه في القضية حضهم على ما تطلبه ادارة المعارف .

وقد علم مراسلنا ان معلمي مدرسة كفرياسيف الثانوية رفضوا تقديم طلبات الترخيص بالاجماع وبشدة .

كما قابل معلمو مدرسة الناصرة الثانوية هذا الطلب من ادارة المعارف بالسخرية والاشمئزاز .

حبـة قمح (بقية)

يجازيك الله بالفقر المدمك الحرية !.

ذكره الراهب بحفنة القمح التي اقترضها منه منذ سبع سنوات ، وشهق شانكار ، الله !. لقد كان يمنحه هبات من القمح سنويا ، فاذا كان يعطيه الراهب في مقابلها ؟. ولماذا لم يذكر له هذا الدين من زمن ؟. هل سكت ليكبر الدين ويصير وحشاً هائلا يريد ان يبتلعه؟. حقيقة انه عندما رد اليه دينه لم يذكر له ذلك ، ولكنه كان يضيفه الى الهبة السنوية . والآن هو يسأله ان يرد اليه خمس كيلات ونصف كيلة . من اين له بهذه الكمية ؟ .

قال الراهب ، الدين شيء والهبة شيء آخر . وكل ما اعطيتني اياه كان هبة . وقد قيدت في دفتري امام اسمك خمس كيلات ونصف كيلة .. اسأل اي واحد ان يحسبها لك . واذا رجعت لي الكمية سأشطب اسمك والا زاد الحساب اضعافا !

ورد شانكار ، ولكن لماذا تظلم رجلا فقيراً وانت رجل دين ؟. انت تعلم ان ليس لدى ما يكفيني اكلا ، فكيف يمكنني ان ادبر لك كل هذا القمح ؟.

قال الراهب ، هاته من حيث تشاء ؛ لن اتنازل عن حبة واحدة مما لي عندك . واذا لم تدفع لي في الدنيا ، ستدفع لي في الآخرة !.

وارتعد شانكار من الخوف . ولو كان مثقفاً لقال له ، حسناً .. سأدفع لك في الآخرة ، فالحساب في الاخرة لن يكون اسوأ من الحساب في الدنيا !. وعلى الاقل ليس هناك ما يدل على انه اسوأ من حساب الدنيا . فلماذا القلق ؟.

ولكن شانكار لم يكن بمثل هذا المنطق .. فالدين دين واسوأ ما فيه انه دين ولي من اولياء الله .. فاذا لم يوفه فسيكون جزاؤه النار حتما .. وارتجف وقال ، ايها الراهب .. سأدفع لك كل ما انا مدين به لك في هذه الدنيا . فلماذا انتظر حتى اسدده لك في الاخرة ؟ اما يكفي اني اقاسي الامرين هنا حتى افسد على الاخرة ايضاً ؟. ولكن الدنيا خالية من العدل .. انت نفسك منحت من الحبة قبة وما كان يجب عليك ان تفعل ذلك ، فانت ولي من اولياء الله !. كان يجب عليك ان تذكرني بالدين وتحصله مني من زمن . ثم سأسدده لك .. ولكنك ستسأل عن ذلك يوم الحساب ؟.

واجاب الراهب ، اتظن اني اخاف هـذا اليوم ؟ سأكون هناك بين اخوة واصدقاء وسأجد كل الرهبان والقديسين ؛ وسيرعى هؤلاء مصالحي ويهتمون باعمالي. نهايته .. متى ستدفع ؟.

قال شانكار ، لا املك شيئاً الان ، ولكني سأقترض ، وبهذه الطريقة وحدها استطيع ان ادفع .

قال الراهب ، مستحيل .. مضى عليك الان سبع سنوات ، ولن امنحك يوماً زيادة . واذا لم تستطع سداد الدين فسيكون حسابك معي بشكل آخر .

شانكار ، وكيف ؟

الراهب ، سعر القمح في السوق الان خمسة سير ، فيكون المبلغ كله بالربح خمسة وربع سير .

وحسب حساب الدين كله فوجده مساوياً ستين روبية بربح ٣ بالمئة وحرر ايصال المبلغ ، واشترط فيه انه اذا لم يسدد الدين في بحر سنة من تاريخه ترتفع نسبة الربح الى ٣ ونصف بالمئة بالاضافة الى ثماني آنات ثمن طابع البريد وروبية مصاريف مقاضاة .

ولعنت القرية كلها الراهب ، ولكنها لم تقو على مواجهته بلعناتها ، فكلهم محتاجون الى الاقتراض من هذا الراهب المرابي .. فمن يجرؤ اذن على تحديه ؟.

الأخوة في يد والبندقية بالاخرى

قبل بضعة أيام نشرت بعض الصحف اليوميـة ، خبراً مقتضباً جداً يقول : اطلق مسلحون من كيبوتس برعم المبامي النار على قطيع غنم للاجئي كفر برعم فقتلوا منه ستة رؤوس وزعمت هذه الصحف انه كثرت في الاونة الاخيرة حوادث تجاوز الرعاة بقطعانهم الى مراعي المستوطنات اليهودية . . ومر هذا الحادث مر الكرام دون ان تعقب عليه صحف المبام او تشير اليه بكلمة .

الا ان مجلة «هعولام هزيه» في عددها الاخير كشفت النقاب من هـذه الجريمة الجديدة التي ارتكبها رجال الهشومير هتسعير ، بحـق لاجئين عرب شردوا عن ارضهم التي احتلها المبام واقـام عليها مستوطناته .

وقـالت «هعولام هزيه» حول الحادث ان مهمة اعضـاء كيبوتس هشومير هتسعير برعم هي اصعب مهمة بين كل الذين يدعون لاخوة الشعوب . فهذا الكيبوتس يقوم على ارض سلبت من عرب كفر برعم ، ابناء الطائفة المارونية بعد ان طردهم جيش الدفاع الاسرائيلي منها بعـد حرب ١٩٤٨ «لفترة وجيزة فقط» .

وتقول المجلة انـه قبل ٤ سنوات قبيل الانتخابات للكنيست الثالثة اتفق الكيبوتس مع لاجئي كفر برعم على السماح لهم برعي مواشيهم على ارض ابائهم واجدادهم ، بشرط الا يدخلوا الى منطقـة الكيبوتس المشجرة . وفضلاً عن ذلك فقد سمح الكيبوتس لاهالي كفر برعم بايراد مواشيهم الى عين قرية برعم .

وفي الاسبوع الماضي ، بينما كان الراعي «سطاس» البالغ من العمر ١٨ سنة من اهالي كفر برعم يرعى مواشيه على ارض قريته السابقة رأى شخصين قـادمين من بعيد ، وما ان اقترب منهما بقطيعه حتى تبين انهما من كيبوتس برعم ، وكان الاثنان يصرخان في وجه الراعي لتجرئه على دخول مراعي الكيبوتس . اما توسلات الراعي اليهما فلم تجد . وما كان من احدهما ، الذي يحمل مدفعاً رشاشا الا ان افرغ رصـاص مدفعه في القطيع فقتل منه ٦ رؤوس .

وتصف هعولام هزيه فظاعة الحادث ، فتقول ، ولـما اراد عضو الكيبوتس ان يعيد رشاشه ليقضي على القطيع ، ولـما لم يؤثر عليه بكاء الراعي ، فكان من الراعي الا ان هوى بعصـاه على رأس المعتدي واختطف من يده المدفع الرشاش وهرب بـه تجـاه قرية الجش ، حيث اسلم قطعة السلاح في مركز البوليس الذي بـدأ التحقيق العادي في الحادث .

وتستطرد هعولام هزيه :

«وفي الاثنـاء ظهر في ضواحي قرية الجش اعضاء كيبوتس برعم مدججين بالسلاح الحامي ويحمل كثير من اخوة الشعوب باحثين عن الراعي . . » ولما لم يجدوه عادوا ادراجهم .

وهذا الحادث ، هو التعبير الصادق عن مفهوم قيادة المبـام لاخـوة الشعوب . فالاخوة في يد والبندقية في الاخرى .

مؤتمر قطري للعاملات يحتج على الغلاء وعسكرة الاقتصاد

المؤتمرات يسرن في مظاهرة، من اجل العمل والسلام وضد الغلاء، تخترق شوارع تل ابيب

تل ابيب - في جو من الحماسة عقد يوم السبت في قاعة سينما مغربي هنا اجتماع العاملات القطري الذي دعا اليه الحزب الشيوعي الاسرائيلي . واشترك في هذا الاجتماع مئات من العاملات اليهوديات والعربيات من المدينة والقرية من العاملات في الصناعة والزراعة والمعلمات والطبيبات والممرضات والموظفات والطالبات وربات البيوت .

وقد افتتحت الاجتماع روت لوبتش وتكلمت فيه عضو الكنيست استر فلنسكا . وبعـد الاجتماع قامت النساء بمظاهرة ضد الغلاء مرت في شارع اللنبي وشارع الملك جورج وميدان مئير نكوف وشارع نبسكر وكان لها صدى واسع في الجمهور .

واشترك في النقاش في الاجتماع نساء عاملات كثيرات وصفن الضائقة والاوضاع القاسية التي تعانيها النساء العاملات ودعون الى النضال من اجل رفع مستوى المعيشة ، والى تأييد الحـزب الشيوعي .

وفي كلمة الافتتـاح حيت روت لوبتش المشتركات في الاجتماع . وقالت ان العاملات يستطعن الدفاع عن انفسهن بالنضال الفعال فقط .

ودعت استر فلنسكا في خطابها النساء العاملات الى العمل على تحقيق مطالبهن كنساء وكعاملات وكامهات ، ووصفت الاختلاف بالاجور بين العمال والعاملات ، واظهرت مدى تضرر المرأة وربة البيت من تفاقم الغلاء . وقالت ان سبب هذا الغلاء هو عسكرة الاقتصاد وتقل عبء الضرائب غير المباشرة . ولذلك يجب النضال من اجل وقف سباق التسليح وتخفيف عبء الضرائب وتخفيض الاسعار .

وقالت ان العاملات اليهوديات هن اخوات العاملات العربيات واعربت عن التضامن مع النساء العربيات ، وطالبت بتنفيـذ قرار قبول العمال العرب في الهستدروت ، وبالغاء الحكم العسكري .

وحيّت الاجتماع باسم نساء الناصرة العاملات ، سلمى شومر ، ودعت العاملات العربيات واليهوديات الى الاتحاد في النضال من اجل تغيير وضع العاملات وتغيير السياسة الاسرائيلية .

واصدر الاجتماع نداء الى جمهور العاملات يدعوهن الى النضال من اجل حقوقهن العادلة ، كامهات وكمواطنات

وجاء في هذا النداء ان الاجتماع يلقي على قيادة المباي في الهستدروت وفي الدولة المسؤولية عن الغلاء وعن انخفاض الاجور الحقيقية وعن عبء الضرائب الفـادحة ، وعن البطالة المتفشية ، وعن السياسة التي تفقر العاملين ، وعن سياسة الكبت والتمييز المتبعة ضد الاهلين العرب وسياسة المناورات تجاه الاقطار المجاورة .

ويتهم الاجتماع قيادة المبام واحدوت هعبودا بالتستر على سياسة المبـاي ويلقي على تلك القيادة المسؤولية التامة عن تخفيض مستوى معيشة العاملين وعن فقدان السلام ، وعن التمييز ضد المرأة . .

ويعرب الاجتماع عن احتجاجه على ارتباط الحكومة بالعسكريين الالمان في بون الذين يحضرون لحرب عالمية جديدة ويدعو الى النضال ضد تسرب الاموال النازية الى الاقتصاد الإسرائيلي .

والاجتماع يدعو الى النضال ضد ضم بلادنا الى اية مشاريع عدوانية ، ومن اجل المحافظة على السلام ، وضد تضخيم الميزانيات العسكرية ، ومن اجل مخصصات ملائمة للمواد الغذائية وللخدمات الاجتماعية وللتعليم والصحة ، وللاسكان ، ولاستيعاب القادمين ، ومن اجل مساواة المرأة ومن اجل أجور متساوية لقاء الاعمال المتساوية ومن اجل قانون مدني للاحوال الشخصية ، ومن اجل رفع مستوى المعيشة ، ومن اجل المساواة التامة للاهلين العرب في الدولة وللعامل العربي في الهستدروت ، ومن اجل الأخوة اليهودية العربية ، ومن اجل السلام .

والاجتماع يدعو العاملات الى العمل على إسقاط سلطان المباي في الهستدروت ، والى التصويت في الانتخابات المقبلة لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر العاملات ولمجالس العمال والنقابات المهنية - لقائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المدافع الامين والمناضل المثابر عن حقوق النساء وسائر الطبقة العاملة .

وبعد انتهاء القسم الاول من الاجتماع خرجت مئات النساء المشتركات في الاجتماع في مظاهرة ضد الغلاء ومن اجل العمل للعاطلين ومن اجل السلام .

وسارت في طليعة المظاهرة رئاسة الاجتماع ، استر فلنسكا ، وروت لوبتش ، ودوبا يانه ، وحنه سنه ، ورايخا ابين ، وتسيلا عيرم ، وحايا قدمون .

وسارت المظاهرة في شوارع المدينة تحت شعارات ، من اجل وحدة النساء العاملات في النضال من أجل المساواة والسلام ! من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية ! من اجل الاستقلال والحياد والسلام ! من اجل إسقاط سلطان المباي في الهستدروت ! لتسقط المناورات العسكرية ! من اجل الأجور المتساوية لقاء الاعمال المتساوية ! ليقف الغلاء ! ليبطل تجميد الاجور ! العمل الجميع ! لتبطل ضريبة الدخل على أجور العاملات ! عاشت وحدة نساء اسرائيل اليهوديات والعربيات ! عاش السلام ! لتقف حالا التجارب النووية ! من اجل السلام بين اسرائيل والاقطار العربية ! لتسقط قوانين الاحوال الشخصية الرجعية ! من اجل قانون زواج مدني تقدمي !

وكالة الانباء السوفياتية الرسمية :

«تاس» تفند مزاعم راديو القاهرة حول الاكراد العائدين الى وطنهم

موسكو – كذبت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» الانباء التي اذاعتها محطات اذاعة العربية المتحدة وصحفها والزاعمة بان الاتحاد السوفياتي قد ارسل على ظهر باخرة سوفياتية الى العراق ٨٠٠ شابا كرديا مسلحين باسلحتهم الكاملة ومدربين على حرب العصابات .

وقالت الوكالة السوفياتية : ان حقائق سفر الاكراد الى العراق هي كالتالي : في مطلع الشهر الحالي ابحرت السفينة السوفياتية «جورجيا» من ميناء اوديسا على البحر الاسود وعلى ظهرها مواطنون عراقيون من اصل كردي ، متوجهة الى البصرة في العراق . وهؤلاء المواطنون العراقيون كانوا قد هربوا في سنة ١٩٤٧ من طغيان وارهاب نوري السعيد الرجعي الاستعماري وعدد هؤلاء العائدين هو ٤٥٩ شخصا وقـد رافقهم عائلاتهم واولادهم الذين يبلغ مجموعهم ٣٩٤ نفسا .

واضافت وكالة تاس قائلة : «وجميع هؤلاء الاكراد كانوا يقيمون في نواح مختلفة من الاتحاد السوفياتي . وبعد ان اعلنت الجمهورية العراقية اعربوا عن رغبتهم في العودة الى وطنهم وابدت الحكومة العراقية استعدادها لقبولهم . وقد عادوا الى وطنهم تحت اشراف منظمتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتيين . وبين العائدين ١٠٠ من الطاعنين في السن والاطفال . هذه هي الحقائق كاملة » .

المطالبة بتمديد مدة الاعتراضات لانتخابات الكنيست والبلديات

الوف الاسماء لم تدرج في سجلات الناخبين واسماء الموتى وتاركي البلاد تدرج فيها

مكتب الاتحاد – من مراجعة سجلات ناخبي الكنيست والبلديات يتضح ان الوفاً من اصحاب حق التصويت لم تدرج اسماؤهم في هذه السجلات او انها ادرجت مشوهة . وفي كثير من هذه السجلات ادرجت اسماء مات اصحابها منذ مدة طويلة . وهذا هو الوضع ايضاً بالنسبة لسجلات ناخبي الهستدروت كما ان عدداً ممن غادروا البلاد ظهرت اسماؤهم في السجلات .

ولـما كانت مدة الاعتراض على عدم ادراج الاسماء او على تشويهها تنتهي في ٢٠ نيسان الجاري فان فئات واسعة مختلفة تطالب الان بتمديد هذه المدة ليتمكن المواطنون من تقديم اعتراضاتهم لدوائر التسجيل اذ بدونها لا يستطيعون الاعتراض لدى المحكمة .

ووفقاً للتقديرات الاولية يتبين ان ١٥ بالمئة من اصحاب حق التصويت في منطقة طبريا غير مدرجة اسماؤهم في السجلات وهذه النسبة ترتفع الى ٢٠ بالمئة بين اصحـاب حق الانتخاب في البلديـة . اما في منطقة الجنوب التي تشمل عسقلان وبئر السبع فان نسبة من لم تدرج اسماؤهم قد وصلت الى ٩ بالمئـة او نحو ٥ آلاف مواطن . كذلك فان نحو الفي مواطن في منطقة الخضيرة لم تدرج اسماؤهم في سجلات ناخبي الهستدروت .

والذي ظهر بالنسبة لهذه المناطق الثلاث هو ظاهرة واضحة بالنسبة لكل المناطق الانتخابية ، الامر الذي حدا بفئات عـديدة الى المطالبة بتمديد مدة الاعتراض .

رقابة شديدة على الصحف (بقية)

الوطنيين في العربية المتحدة والاحتجاج على اعمال التعذيب والتنكيل التي يتعرضون لها .

قادة النقابات معتقلون

ونشرت جريدة النداء اللبنانية اسماء بعض المعتقلين وبينهم حسن صاصيلا، سكرتير اتحاد عمال البناء ، ومصطفى غبرو — رئيس نقابة عمال ومستخدمي الكهرباء بحلب ، وعمر قشاش رئيس نقابة عمال المطابع ، وجبران جلال ، سكرتير اتحاد عمال البلاط بدمشق ، وعبدالله بيطار ، سكرتير اتحاد عمال ومستخدمي الكهرباء بحلب ، وعلي خطيب رئيس اتحاد مستخدمي الفنادق ، وجورج بدوان رئيس اتحاد عمال الوبليا . ويضاف الى هؤلاء النقابيون من قادة اتحاد عمال النقل والزجاج والغزل والنسيج والدباغة وغيرهم .

احتجاج اتحاد النقابات العالمي

وقد ارسلت سكرتارية اتحاد النقابات العالمي رسالة الى اتحاد العمال العرب تدعوه الى العمل على الافراج عن النقابيين والعمال السوريين المعتقلين .

وجاء في الرسالة ، ان تدابير القمع الموجهة ضد الحركة النقابية قد قوبلت بالاستنكار الشديد والقلق لدى العمال والنقابيين في جميع انحاء العالم ، الذين وقفوا ولا يزالون يقفون باصرار الى جانب الشعوب العربية والى جانب العمال العرب في نضالهم من اجل الاستقلال والسيادة الوطنية .

وقالت الرسالة ، «ان الهجوم على الحركة النقابية والحريات الديمقراطية يلحق ضرراً كبيراً ليس بنشاط الحركة العمالية في سبيل الحفاظ على مصالح العمال الاقتصادية والاجتماعية وحسب بل يلحق الضرر الكبير بالنضال ضد مؤامرات الاستعمار . فباسم التضامن الطبقي العمالي الأممي مع الشعوب العربية ندعوكم الى التدخل لاطلاق سراح العمال والنقابيين الذين لم يألوا جهداً في النضال ضد الاستعمار وفي سبيل استقلال بلادهم وسيادة شعوبهم» .

نساء لبنان

واستنفرت لجنة نساء لبنان اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي ان يهب لانقاذ حياة المعتقلين والمعتقلات من ابناء وبنات الشعب السوري الذين بلغ عددهم حتى الآن ، الف شخص .

اساليب ارهابية

وتقول انباء الصحف اللبنانية ان المعتقلين «يلقون من التعذيب والتنكيل ما لقيه الشهيد سعيد الدروبي . وهذا هو السبب في منع اية مقابلة مع المعتقلين . فلا ام المعتقل ولا زوجته ولا ابنه ولا محاميه يحق لهم رؤيته وكثيرون من المواطنين لا يعرفون اين ابناؤهم اهم في زنزانات المزة ام يعذبون في اقبية المكتب الخاص» .

اليوم يفتتح مؤتمر السلام (بقية)

وسوف يستمر المؤتمر حتى ١٧ نيسان الجاري وينتهي بمهرجان ضخم تشترك فيه كافة المنظمات الشعبية .

السلام يساوي الشيوعية !!

ويظهر ان الحمى التي اصابت قيادة الجمهورية العربية المتحدة ودعاتها نتيجة اخفاق مؤامراتها على العراق جعلت هـذه القيادة تستعيد اسلحة الاستعمار الملوثة دون محاولة لاكسابها «شكلا قوميا» .

وهكذا اشاعت هذه القيادة ان مؤتمر انصار السلام العراقيين هو «مؤتمر للاحزاب الشيوعية (!!) وان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيحضر المؤتمر ... الى آخر الاسطوانة التي اصبحت مألوفة .

والغريب ان قادة الجمهورية العربية المتحدة نسوا اسهام حركة السلام العالمية في معركة الشعب العربي في قطرهم ضد الاستعمار ونسوا ان الاستعمار كان يسمي هذه الحركة .. حركة شيوعية

الكذب سلاح اعداء الشيوعية في كل مكان وزمان

(ميكونس هو الحاكم الفعلي لبغداد ! واستر فلنسكا تلبس طاقية الاخفاء وتركب بساط الريح وتسافر بين مساء الاربعاء وصباح الخميس الى العراق !!)

مكتب الاتحاد — دائما كان الكذب ، والكذب السخيف المفضوح سلاح اعداء الشيوعية . غوبلز ، وزير دعاية هتلر ، حارب بهذا السلاح الى أن . . قضى نحبه . وفورستال ، المهووس الامريكي ، اعتمد على خبرة غوبلز الى ان القى بنفسه من طابق عال في احدى ناطحات السحاب في نيويورك !

واليوم يعود تلامذة غوبلز وفورستال الى السلاح نفسه ، الى سلاح الكذب .

فاسمع من فضلك !

«من هو الحاكم الفعلي في بغداد اليوم ؟ رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم ؟ ام وصفي طاهر هو الذي يحكم بغداد من وراء ستار ؟ ام فاضل عباس المهداوي ، رئيس المحكمة العسكرية العليا الخاصة ؟ ام عبد القادر اسماعيل ، سكرتير الحزب الشيوعي العراقي ؟

هذه هي الاسئلة التي سألتها مجلة «آخر ساعة» القاهرية ، والتي اجابت عليها بـ ... لا كبيرة !

اذن من هو الحاكم الفعلي في بغداد ؟

«آخر ساعة» تقول ، «الحقيقة الثابتة هي ان هؤلاء جميعا ليسوا سوى ابواق لصموئيل ميكونس ، سكرتير الحزب الشيوعي في اسرائيل» !

لا تضحك من هـذا السخف والهراء . واسمع ما تقوله «آخر ساعة» ايضا .

وهـذا «الحاكم الفعلي» — صموئيل ميكونس — «هو الذي جلب الدمار والخراب على مدينة الموصل» ... يا لطيف ! انه «هو الذي ينظم عمليات الذبح ويقيم المشانق في الشوارع ويغرق العراق في بحار من الدم» ! يا ستار !!

كل هذا تعرفه «آخر ساعة» ولا يعرفه احد سواها . .

واكثر من هذا ، لم نكن نعرفه حتى جاء صاحب «آخر ساعة» ، عالم الغيب ، واطلعنا عليه .

مثلا !

لم نكن نعرف ان «ميكونس يرسل المراسيل والمبعوثين الى بغداد فيذهبون ويعودون بالطريقة نفسها» ! (يلبسون طاقية الاخفاء !!)

ولم نكن نعرف ايضاً ان استر فلنسكا تمكنت ، بين جلسة الكنيست مساء يوم الاربعاء وجلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الخميس ، من ان تذهب الى بغداد في مهمة شيوعية وتعود دون ان يشعر بها احد . (ربما ركبت بساط الريح ولبست طاقية الاخفاء مرة واحدة !)

وقبل ذلك «ذهب مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي — كما تدعي مجلة «روز اليوسف» القاهرية — الى بغداد واجتمع مع مندوبي الاحزاب الشيوعية فيها» !

وقبل ذلك ايضاً ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي — كما زعمت «روز اليوسف» — يرسل الاموال الى الحزب الشيوعي العراقي ! يا سلام !

ماذا نقول لك ايها القارىء ، الى هذا الحد وصل التهريج والكذب والافتراء .

والى اي حد سيصلون ؟ الى الحد الذي انتهى اليه غوبلز وفورستال .

كلمة الاتحاد (بقية)

وهكذا اعد الاستعمار العدة لاقامة طويلة في افريقيا . فضلا عن اهمية هذه القارة بالنسبة للاقتصاد الامريكي والاوروبي اراد الاستعمار استخدام مواقع هذه القـارة الاستراتيجية مركز هجوم على الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية ووسيلة للتوسع الاستعماري والقفز من جديد على الشرق الاوسط واقطار آسيا المتحررة .

وتحت ستار «مكافحة الشيوعية الدولية» في افريقيـا ، أقيمت القواعد الحربية الجوية والبحرية في مراكش وليبيا وليبيريا وبنزرت (تونس) والارتريا والصحراء الكبرى والحبشة .

ويقوم الاستعمار بمساعيه لاقامة مـا يسمى بالحزام الافريقي ، وهو حلف عسكري ينتظم شمال افريقيا والسودان والحبشة حتى يصل الى قاعدة الظهران الامريكية وربطه بسلسلة الاحلاف الاستعمارية الاخرى .

ولكن مشاريع الاستعمار ، في افريقيا ، ارتطمت بوعي شعوب هـذه القـارة التي اعلنتها ثورة عارمة على المستعمرين الاجانب .

ان شعوب افريقيا ، مع شقيقاتها شعوب آسيا تخوض معركتها الفاصلة ضد الاستعمار وفي يوم حرية افريقيا ، يعلن الشرفاء في اسرائيل تضامنهم مع كل شعوب افريقيـا المناضلة المصممة على تطهير ربوعها من ربقة الذل والاضطهاد الاستعماري .

ان جميع القوى الواعية المتقدمة وعلى رأسها الحزب الشيوعي في اسرائيل تعلن تأييدها لنضال شعب الجزائر ، وكل شعوب افريقيا التي تحمل السلاح في وجه عدوها الذي يستعبدها وتعلن استنكارها لموقف حكام اسرائيل الموالي للاستعمار ضد حركة هذه الشعوب ، هذا الموقف الذي يضع اسرائيـل في عزلة تامة عن موكب النضال التحرري في آسيا وافريقيا .

ليبلغ الحظر عن نمر مرقس

الناصرة — بعث مئة شاب وشابة من شفاعمرو بعريضة الى رئاسة الكنيست تطالب بالتدخل حالا والغاء الامر التعسفي القاضي بمنع الرفيق نمر مرقس من دخول الناصرة .

وكان قد بعث المئات من قرى الجليل بعرائض مماثلة وكلها تشجب الحكم العسكري وتدخله الفظ في حياة المواطنين الاقتصادية والسياسية .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة) 150

١٧ نيسان ١٩٥٩
٩ شوال ١٣٧٨
9 ניסן 5719
17.4. 1959
No. 102 Vol XV
العدد ١٠٢ السنة الخامسة عشرة

اعتقالات جديدة

بيروت — ذكرت جريدة « النداء » اللبنانية امس ان سلطات العربية المتحدة قامت بحملة اعتقالات جديدة في بلدة جبلة السورية، فقد دهمت الشرطة البيوت واعتقلت عدداً كبيراً من المواطنين كما طرد عدد من الموظفين بتهمة الشيوعية ومعاداة حكومة عبدالناصر.

السودان يفسر موقفه

الخرطوم — قال وزير خارجية السودان في تفسير موقف حكومته من اجتماعات الجامعة العربية في بيروت ان الاجتماعات بحثت الحكم في العراق تحت ستار وقوع العراق فريسة للشيوعية وهذا لا يتفق مع ميثاق الجامعة الذي ينص على ضرورة احترام الحكم في اي بلد عربي وعدم التدخل فيه. واضاف ان قرارات بيروت لا تلزم الاعضاء الذين لم يحضروا الاجتماعات فميثاق الجامعة ينص ان القرارات تلزم الذين يوافقون عليها فقط.

في مؤتمر انصار السلام العراقي في «دار السلام» ، بغداد ، تتظاهر الشعوب الاشتراكية والمستقلة تأييداً لمعقل القومية العربية المتحررة

لاول مرة في تاريخ البلاد العربية — اول ايار عيد رسمي في العراق

— قاسم : السلام هو الذي ينتصر دائما . نحن دولة محايدة مسالمة ولكن لن نسمح لاحد بالاعتداء علينا —

— حذار من عناصر الرجعية والفساد التي تريد القضاء على الدمقراطية في بلادنا —

مكتب الاتحاد — في بغداد « دار السلام » ، وفي قاعة « الخيام » التي شهدت الاحتفالات بيوم المرأة وبيوم الطلبة ، عقد المؤتمر الثاني لانصار السلام العراقيين تحت رعاية رئيس الحكومة ، عبد الكريم قاسم وباشتراك وفود انصار السلام من مختلف انحاء العراق ، وحضور مندوبي حركة السلام العالمية وفروعها في بلاد متعددة بينها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية واندونيسيا وبلغاريا ورومانيا والعربية السعودية والمانيا والاردن والبانيا ولبنان وغيرها . ويستمر المؤتمر حتى هذا اليوم ، الجمعة ، حيث يختتم باحتفال تاريخي جبار تعبيراً عملياً عن التضامن العربي ، لان قوات جيشنا الثائرة قد انقذت بعملها التاريخي هذا شعب لبنان وجيش العراق من معركة ارادها الاستعمار واعوانه ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

وقال عبد الكريم قاسم في كلمة رحب بها بالضيوف ، اهل الحرية والسلام ، وعندوبي المؤتمر :

« ان السلام هو الذي سينتصر دائماً وابداً ، والعدوان لا بد ان يُسحق . انني ما كافح دوماً في سبيل السلام . اما قوى الجيش التي هيأناها فانما هي لها ، لاولئك الذين يعتدون على السلام فنحن دولة محايدة مسالمة لا تعتدي على احد ولكن اذا تصدى لنا احد بالعدوان فسنوقفه عند حده . انما لا نريد ان يقضى على الروح الدمقراطية بعد ان حلت هذه الثورة في البلاد . انكم كلكم تعرفون قيمة القوى الدمقراطية ومدى تأثيرها على التطور والابداع وفي التخلص والتحرر من الرجعية والفساد » . ووسط هتافات عالية اعلن عبد الكريم قاسم يوم اول ايار يوم عطلة رسمية في الجمهورية وهذه هي اول مرة في تاريخ البلاد العربية يكون فيها عيد العمال العالمي يوم عطلة رسمية .

وقال ايضاً ، كنا نركض وراء الحرية وكانت كأنها السراب . وقد قاسى ابناؤنا انواع التعذيب . زُجوا في السجون والمعتقلات والمنافي ولكن ذلك كان ثمناً للحرية التي حصلنا عليها . ان الجماعات الذين خدموا الشعب فيما مضى وساهموا في الحصول على الحرية — وكلكم منهم — فان لهم الشرف وقد يكون لهم الفضل في جعل هذا الشعب ينعم بالحرية .

واوضح عبد الكريم قاسم انه «فوق الميول وفوق الاتجاهات وفوق الحزبية والاحزاب . انني مع جميع الاحزاب من جميع الاتجاهات اذا كان رائدها خدمة الوطن وخدمة الحرية وخدمة السلام ولا يفرق بينها دين او جنس او لغة او قوم . انني معهم وسنسير دوماً في ركب الحرية والسلام .»

ورحب عبدالكريم قاسم بالضيوف ثانية ، وقال لقد جاءوا من مشارق الارض ومغاربها ، ولم يفرق بينهم الشرق او الغرب بل حضروا وهم يحملون فكرة سامية هي محاربة العدوان والانتصار للحرية والسلام .

واضاف ، لدينا في هذا البلد اتجاهان ، احدهما يخدم مصلحة وكيان الجمهورية العراقية الخالدة والثاني يعمل ضد كيان هذه الجمهورية ، وطبيعي اننا نأخذ بيد الاتجاه الاول ونساعده ونفنى في سبيل افكاره التي تضمن البقاء لهذه الجمهورية والمحافظة على مكاسبها . ولكننا لا نقول اننا سنعتدي على الاتجاه الاخر بل اقول نوقفه عند حده . فقد يكون بينهم مغفلون وهؤلاء لا بد وان يرجعوا من غيهم ويعودوا الى طريق الرشاد وخدمة الحق ويكونوا من اهل الشهامة والنبل ولذلك فنحن لن نعتدي عليهم وانما سنوقفهم عند حدهم .

وكرر عبدالكريم قاسم في كلمته ما نص عليه دستور الجمهورية المؤقت من ان دين الدولة الرسمي هو الاسلام وان مشاعر الناس الدينية مضمونة وقال ان الدين الاسلامي يدعو الى السلام .

اهداف المؤتمر

والقى سكرتير انصار السلام العراقيين ، المحامي عزيز شريف ، بيان المؤتمر . وقال ، ان انصار السلام في بلادنا ليسوا فئات معينة محدودة بل هم كثرة المناضلين الوطنيين من مختلف القوميات العراقية المتآخية ومن كل الطبقات الاجتماعية ومن كافة الاتجاهات والمذاهب الفكرية والسياسية والدينية وهذا هو سر الطابع الجماهيري لحركتنا .

وقال ، ان مؤتمرنا ينعقد لاول مرة في عهد الحرية والدمقراطية تحت شعار السلم وصيانة الجمهورية وفي هذا الشعار التعبير الصادق عن الوحدة الحقيقية من صيانة نظامنا الجمهوري الدمقراطي وصيانة السلم في الشرق الاوسط والعالم .

اما اهداف المؤتمر فهي اولا المساهمة في تعبئة الرأي العام الوطني والعالمي للكفاح ضد اخطار التوتر التي تسود المنطقة وبيان صلة هذا التوتر بالنشاط العدواني ضد جمهوريتنا . وثانياً ، المساهمة مع حركة السلام العالمية في حملتها لحل مشاكل السلام . والتأهب لمؤتمر استكهولم القادم .

اسباب التوتر

وذكر عزيز شريف ان الوضع في الشرق الاوسط ينذر بالانفجار كل يوم . لماذا ؟ لان هذا الشرق يعاني عملية موت الاستعمار ومولد دول مستقلة حرة ولان الاستعمار لا يريد بأن يسلم بهذا الواقع التاريخي ، بل هو يريد ان يقضي عليه مستعيناً باشد الاوساط رجعية في سبيل استعادة نفوذه المتزعزع او استعادة سيطرته المفقودة .

وبعد ان يبرز الخطيب اهمية ثورة العراق « التي ردت الى بلدنا اسمه الحبيب ، دار السلام » . والتي كانت



عبد الكريم قاسم يخطب في جماهير بغداد ..

افريقيا تسير في ركب الحرية الظافرة

في يوم حرية القارة الافريقية اقترن الكفاح المسلح بالكفاح السياسي العام ووضعت حرية شعوب هذه القارة على بساط البحث في الصعيد الدولي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — في يوم حرية افريقيا وضعت قضية اجلاء الاستعمار عن القارة الافريقية على الصعيد الدولي مثلما لم توضع في يوم من الايام . لقد اقترن الكفاح المسلح في صحاري افريقيا وادغالها بكفاح سياسي دولي اوصل حق الشعوب في تقرير مصيرها الى كل مكان ووضعه على بساط البحث في كل مكان .

وفي نيويورك دعت الدول الافريقية — الجمهورية العربية المتحدة والحبشة والسودان وليبيا وتونس والمغرب وغانا وغينيا وليبيريا — اعضاء الأمم المتحدة الى حفل اقامته في فندق والدورف استوريا بمناسبة يوم حرية افريقيا اوصلت خلاله حقائق الكفاح الافريقي الى مندوبي دول العالم . ولكن الدول الافريقية في دعوتها استثنت اسرائيل فتعرضت لذلك الى نقد الصحافة الامريكية والى انسحاب عدد من الشخصيات الامريكية من لجنة افريقيا .

والى جانب ذلك اصدرت وفود الدول الافريقية نداء بمناسبة هذا اليوم ندد فيه بالتفرقة العنصرية واعربت فيه عن قلقها من تتابع الحرب الجزائرية الدائرة وطالبت بتحقيق الاستقلال لاقطار افريقيا غير المستقلة .

وفي اجتماع شعبي عقد في نيويورك تكلم توم مبويا زعيم نقابات كينيا وعضو المجلس التشريعي فيها فشرح اعمال المستعمرين وشجب محاولاتهم لحجز الحرية من افريقيا واعلن ان شعوب هذه القارة لا يمكن ان تتخلى عن كفاحها من اجل الاستقلال .

وتجاوبت هذه المظاهرة التي جرت في موطن الاستعمار الامريكي ، رأس حربة الاستعمار العالمي ، في افريقيا فجرت الاجتماعات الشعبية والمظاهرات في عدد من الاقطار . وقال نكروما ، رئيس وزراء غانا ، في مهرجان يوم افريقيا في عاصمته ، ان افريقيا بأسرها تسير في ركب الحرية ولا يمكن إعاقة سير هذا الركب .

كذلك جرت مهرجانات في الاتحاد السوفياتي وفي انحاء عديدة من العالم اكدت كلها على ان الشعوب تقف الى جانب افريقيا الثائرة .

محادثات مكميلان — ديغول تنتهي بالفشل

ضعف الى حد كبير امل الغرب في التوصل الى موقف موحد

لندن — انتهت المحادثات بين رئيس حكومة بريطانيا ورئيس حكومة فرنسا دون التوصل الى تسوية الخلاف بين الدول الغربية حول القضايا التي ستبحث في مؤتمر وزراء الخارجية ، وحول عقد مؤتمر الذروة . ولم ينشر اي بلاغ رسمي بعد انتهاء المحادثات .

وقد اعترف الناطقون الرسميون البريطانيون والفرنسيون بقيام خلاف حول « أمور معينة » ولكنهم رفضوا ان يذكروا ما هي الامور . ولقد شملت هذه المحادثات بين رئيسي الحكومتين قضية برلين ، ووحدة المانيا ، وأمن اوروبا ، والشرق الاوسط ، وقضايا المستعمرات البريطانية والفرنسية ، والخلاف حول السوق الاوروبية المشتركة .

وقالت جريدة «مانشستر جارديان» ان الامل بالوصول الى موقف غربي موحد في المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي قد ضعف الى حد كبير .

بريطانيا تؤيد تخفيض القوات في مركز اوروبا

لندن — اعلن وزير الخارجية البريطانية ، سلوين لويد ، في البرلمان البريطاني ان حكومته لا تزال عند موقفها حول تأييد فكرة تخفيض القوات المسلحة في وسط اوروبا . ورداً على احد الاسئلة قال ان بريطانيا لا تزال تعلق اهمية كبيرة على اقتراح اقامة مناطق يكون متفقاً عليها لتحديد التسلح فيها . واعترف رداً على سؤال عمنوئيل شنويل ، وزير الدفاع البريطاني الاسبق ان هنالك خلافات بين الدول الغربية حول وحدة المانيا ومستقبل برلين الغربية .

مونتغمري يدعو الى تنازلات متبادلة

وصرح الماريشال مونتغمري في حفلة اقامها له البرلمان البريطاني بانه يعتزم زيارة الاتحاد السوفياتي في ٢٩ الجاري . وقال انني مقتنع انه اذا اردنا تسوية علاقتنا ، فعلى الطرفين تقديم تنازلات متبادلة .

بون تعرقل مفاوضات الشرق والغرب

برلين — افادت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» لمراسلها في بون ان حكومة اديناور في المانيا الغربية تحاول نسف المفاوضات المقبلة بين اقطاب الشرق والغرب بشأن المشكلة الالمانية ومسألة برلين .

وقالت الوكالة : ان موقف بون هذا يثير استهجانا متزايدا في الدوائر الغربية الحليفة لاديناور وخاصة بريطانيا .

ومن المعروف ان بون تعارض في اجراء هذه المفاوضات وتشترط لحل المشكلة الالمانية اجراء «انتخابات حرة عامة» في المانيا كلها .

٧ شيوعيين يحاكمون في دمشق

دمشق — نشرت الصحف في الاقليم السوري ان ٧ اعضاء في الحزب الشيوعي تجري محاكمتهم الان في دمشق ، وكان المكتب الثاني قد لفق ضدهم تهمة التآمر على سلامة الدولة . وقد جرى اعتقال هؤلاء ، بعد ثورة ١٤ تموز العراقية بقليل .

نجاح عمال الريجي في لبنان

بيروت — انهى عمال الريجي — شركة الدخان الاحتكارية الفرنسية في لبنان اضرابهم الذي اعلنوه احتجاجاً على فصل ١٧٠ عاملاً وتهديد ٥٠٠ عامل بالفصل ، بعد ان توصلوا الى اتفاق حول مطالبهم ومنها اعتبار اول ايار عطلة رسمية مدفوعة الاجر .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

توفيق طوبي في .. اسرائيل ، وخيال أحمد سعيد واسع جداً

مكتب الاتحاد — اذاع احمد سعيد معلق «صوت العرب» ان «توفيق طوبي النائب الشيوعي في كنيست اسرائيل قد اشترك في «المؤتمر الشيوعي» الذي يعقد في بغداد» (كذا) .

لم يبق سوى احمد سعيد من يزعم بان مؤتمر السلام في العراق ، الذي حضرته وفود حركات السلام من بلاد عديدة هو ليس مؤتمراً للسلام وانما هو مؤتمر للاحزاب الشيوعية!!

اما خرافة اشتراك النائب توفيق طوبي في المؤتمر فيكفي ان يتضح كذبها من حقيقة وجود توفيق طوبي في ... اسرائيل .

وقد اتصلنا بالرفيق توفيق طوبي الذي ضحك وقال ، الواقع ان خيال احمد سعيد واسع جداً ، فلا احد غيره يمكن ان يتصور ان شخصاً ما يمكن ان يكون في بلدين في آن واحد . ولله في خلقه شؤون.. (اقرأ الاسبوعيات على الصفحة الثالثة) .

كلمة الاتحاد

مظاهرة تضامن الشعوب في بغداد

الشعوب لا تقهر فليحذر المتهورون

الشعوب في عصرنا تقرر سير التاريخ وتطوره .

وقد برهنت في المؤتمرات والمظاهرات التي عقدتها في السنوات الاخيرة على انها قادرة على درء اخطار الحرب وصيانة السلام ... وانها قادرة على انقاذ الاقطار الآسيوية والافريقية من مخالب الاستعمار وحماية استقلالها وتعزيزه .

فحركة السلام العالمية ، حركة انصار السلام الشعبية ، في كفاحها البطولي اثبتت فعاليتها الكبرى في وقف الحرب الكورية والحيلولة دون زج العالم في اتون حرب ذرية .

وحركة التضامن الآسيوية الافريقية كان لها دور جوهري في إحباط المؤامرات على مصر وسوريا واندونيسيا وخروج هذه الاقطار القومية المستقلة من الطوق الذي حاول الاستعمار ان يضربه عليها بالاعتداء المسلح المباشر تارة وبالاعتداء غير المباشر تارة أخرى .

ولن يجادل احد في ان التضامن الآسيوي الافريقي مع مصر اولا وسوريا ثانيا والجمهورية العربية المتحدة ثالثا هو الذي منع الاستعمار من ان يعود الى مواقعه خلال السنتين الاخيرتين .

ولن يجادل احد في ان حركة السلام العالمية قامت بدور هام جداً في تجنيد الرأي العام ضد الاعتداء البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر في خريف ١٩٥٦

كذلك لن يتعدى احد القول ان التضامن الآسيوي الافريقي وتأييد حركة السلام العالمي هما عنصران جوهريان في تعزيز كفاح الشعب الجزائري لانقاذ ارضه من السفاحين المستعمرين .

وعلى ضوء هذه الحقيقة النيرة تبرز اهمية مؤتمر انصار السلام في بغداد .

فهذا المؤتمر قد تحول بحضور وفود من المعسكر الاشتراكي ومن اقطار آسيا وافريقيا الى مؤتمر شعوب جبار يؤيد الجمهورية العراقية الدمقراطية ويتضامن معها في كفاحها لتوطيد استقلالها وحريتها ولصد مؤامرات المستعمرين واعوانهم في دول الشرق الاوسط عربية كانت او غير عربية .

وبانعقاد هذا المؤتمر تكون حملة قادة الجمهورية العربية المتحدة لعزل العراق عن العالم العربي وشعوب آسيا وافريقيا قد أخفقت اخفاقاً تاماً .

بل ان انعقاد هذا المؤتمر هو مظاهرة ديناميكية توحي بان العزلة اصابت حكام الجمهورية العربية المتحدة وانصارهم في كل مكان لا العراق الدمقراطي ، الذي يحظى باحترام وتأييد جميع الشعوب المتحررة .

ولقد اتضح منذ الايام الاولى بان حملة قادة الجمهورية المتحدة على الشيوعية والعراق والاتحاد السوفياتي لن تجد تجاوباً في اقطار آسيا وافريقيا وان الاصداء الودية ستأتيها فقط من الدول الاستعمارية .

وجاءت الوقائع تشهد على هذا الامر واجمعت صحف آسيا وافريقيا على شجب الحملة الهوجاء ودعوة قادة الجمهورية المتحدة الى ان يعودوا الى صوابهم .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

التيبتيون يحتفلون بمولد بلادهم في ظل النظام الشعبي

صحيفة الشعب الصيني تندد بمساعي الاستعمار في تسوىء العلاقات الصينية — الهندية

بكين — وجهت جريدة الشعب الصينية انتقاداً للاوساط الهندية التي ابدت تأييداً للمتمردين الرجعيين في التيبت ، وقلقاً « للقضاء » المزعوم على اوتونوميا التيبت .

وقد جاء في مقال تلك الجريدة ان اصدقاء هنوداً كثيرين يدركون ان التيبت قسم من الصين ، ولكنهم ابدوا قلقاً على اوتونوميا التيبت ، كأن الثورة قد نشبت في التيبت لأن حكومة الصين قد مست اوتونوميا التيبت . وهم يرون في حفنة من المتمردين ممثلي الشعب التيبتي كله .

ففي الوقت الذي يحتفل فيه التيبتيون بمولد بلادهم من جديد يظهر هذا الكلام من «العطف» و«القلق» كأناشيد جنازة في عرس .

ان اوساطاً معينة تستغل الثورة في التيبت لتسوىء العلاقات بين الصين والهند . فالمستعمرون يأملون بإيجاد أزمة في العلاقات الصينية الهندية ، وزعماء حزب «فراجا» الهندي يساعدونهم في ذلك . ان الصين الشعبية لن تقوم ابداً بعمل عدواني ضد اية دولة أخرى . وقمع الثورة في التيبت إنما يقصد به صيانة أمن الصين والهند .

وفي المقال إطراء لرئيس حكومة الهند ، جواهر لال نهرو ، لطلبه من البرلمان الهندي عدم المساس بعلاقات الصداقة بين الدولتين . وتأكيد بان الصداقة العميقة بين الصين والهند ان ينجح في تسويئها احد .

وجاء في المقال ايضاً ان عناصر خائنة من التيبت تستعمل بلدة كليمفونغ على الحدود مركزاً للاتصال بالمستعمرين ولادارة اعمال التخريب في التيبت .

ولقد صرح رئيس حكومة بورما السابق ، اونو ، ان بلاده تعتبر الثورة في التيبت من شؤون الصين الداخلية .

واكد ان بلاده تعارض في كل كبت ، ولكنه قال ان المشكوك فيه ان الكبت من جانب حكومة الصين هو الذي ادى الى الثورة في التيبت .

فرحات عباس يقول :

امريكا وبريطانيا تؤيدان فرنسا ضدنا

كراتشي — «حلفاء فرنسا» وخاصة الامريكيون والبريطانيون يقدمون لها مساعدتهم المادية والمعنوية لقمع نضال الشعب الجزائري من اجل الاستقلال ،

هذا ما اعلنه رئيس حكومة الجزائر الموقتة فرحات عباس في تصريح له في كراتشي عاصمة باكستان التي يزورها حاليا .

وقال ايضاً ان حلف الاطلنطي وحلف جنوب شرقي آسيا يعرقلان نضال شعوب آسيا وافريقيا . واكد السيد عباس ان الشعب الجزائري لن يلقي السلاح حتى ينتصر وينال استقلاله .

واصدرت قيادة جيش التحرير الجزائري بلاغاً ذكرت فيه ان معارك كثيرة قد شنتها قوات التحرير الجزائرية فدمرت ٣ مراكز فرنسية ونسفت ٤ قطارات واسقطت طيارتين . وبلغت خسائر الفرنسيين في الايام القليلة ٢٧٢ قتيلا و٢١٤ جريحاً .

وذكر البلاغ ان عدداً من جنود الجيش الفرنسي الاحرار قد انضموا الى جيش التحرير الجزائري .

اعتقال عشرات الأحرار في الاردن بتهمة الشيوعية

عمان — اعتقلت السلطات الاردنية ؛ امس الاول ٣ اردنيين في اربد وصفوا بانهم شيوعيون خطيرون كما اعتقل عشرات آخرون في انحاء مختلفة من الاردن خلال الايام العشرة الاخيرة .

ففي القدس اعتقل موظف في وكالة الغوث الدولية بتهمة الانتساب للحزب الشيوعي .

واعتقل في عمان المدعو عمر نعيم الذي عثر في بيته على كتب محظورة ، مع ٧ اشخاص آخرين .

وتقول صحيفة الدفاع الاردنية التي اوردت هذا النبأ ان ١٧ شخصاً اعتقلوا في قرية مادبا واتهموا جميعهم بالشيوعية .

دبابيس

عبرة ... وفرق

قبل مدة قصيرة اصدرت كتلة المبام ، في الكنيست ، بيانا هاجمت فيه بن غوريون على ما قاله عن يوسف خميس المبامي من انه « لا يمثل العرب ».

كتلة المبام .. زعلت جدا. وهذا من حقها ، وقالت ان «بن غوريون قد استغل منصة الكنيست وتحدث بوصفه رئيسا لمباي لا كرئيس الحكومة ».

كان بن غوريون في الماضي يقرر « من هو يهودي ؟ » ، واليوم يريد ان يقرر « من هو عربي ؟ » وسأترك ، في هذه المرة قضية ان بن غوريون لا يعتبر عربا سوى ... « النواب الابرار الخمسة الماهر »!!

غير ان جواب بن غوريون على بيان كتلة المبام ، فيه ما يدعو الى الانتباه الى الحقيقة التي قلناها واعدناها ، نحن الشيوعيين ، دائما وهي ان الهجوم الرجعي البنغوريوني لن يقتصر على الشيوعيين ابدا بل هو سيمتد الى غيرهم .

فماذا قال بن غوريون في جوابه ؟

انه استغرب جدا ، كيف تثير اقواله هذه الضجة من كتلة المبام . فهو — كما يقول في جوابه — « قد ذكر هذه الاقوال مرات عديدة عن الشيوعيين وخاصة عن توفيق طوبي ولم يحدث ان اثار النواب المباميون ضجة على ذلك »!

سامعين يا حضرات المباميين وبينكم نائبكم يوسف خميس ؟ لقد وضعتم اصابعكم في اذانكم واطبقتم شفاهكم وهمستم فيما بينكم : مالنا ولكل هذا ؟ المسألة تصيب الشيوعيين وحدهم ... تصيب توفيق طوبي وحده ... ولا علاقة لنا بها !!

واليوم ، ها هي الامور ذاتها توجه لكم .

قال احد رجال الدين الامريكيين مستهزءا بهؤلاء الذين لا يقفون ضد الاعتداء على الحريات : « حينما اعتقلوا الشيوعيين لم اكن شيوعيا ، ولما اعتقلوا اليهود لم اكن يهوديا ، وعندما اعتقلوا الدمقراطيين لم اكن دمقراطيا ، ولكن حينما اعتقلوا الذين تلوا الآية « وعلى الارض السلام » كنت انا واحدا منهم » !

ومسألة أخرى اعترف بها بن غوريون في جوابه اذ قال ، « ان هناك فرقا ، بالطبع ، بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والمبام » .

في هذه المرة قال بن غوريون حقا ، فهو لا يزال يعتبر ان المبام - كما كان دائما - في « العائلة الصهيونية الحالوتسية » بينما الحزب الشيوعي خارج هذه العائلة .

انما ، نحن الشيوعيين ، نفتخر باننا لسنا « في تلك العائلة » التي تحدث عنها بن غوريون انما نحن في عائلة مئات الملايين ، في عائلة حركات الشعوب المتحررة والمناضلة للتحرر ، في عائلة قوى السلام واخوة الشعوب التي لن يكون فيها صاحب حرب سيناء والذين ايدوه وسندوه .

محمد عباس

تناقضات الغرب في عشية مؤتمر وزراء الخارجية

بقلم اميل توما

انتهت مباحثات ميشيل دوبريه رئيس وزراء فرنسا وهارولد مكملان رئيس وزراء بريطانيا ببيان من النوع التقليدي اعلن فيه الجانبان « اتفاقهما » حول القضايا الدولية الهامة ... وان اعترفا بخلافات فيما يتعلق بالتفاصيل ...

واتضح ان مباحثات دوبريه — مكملان في لندن تناولت القضايا التي ستبحث في مؤتمر وزراء الخارجية المنتهد في جنيف ... اي قضايا برلين الغربية ومشكلة المانيا والامن الاوروبي .

وكانت وكالات الانباء الغربية قد اذاعت التعليقات الطويلة بصدد التناقضات في حلف الاطلنطي والخلافات الحادة بين بريطانيا والمانيا الغربية وتكهنت بان حكام الولايات المتحدة يسعون « لتخفيف » التوتر بين الدولتين لتوحيد الموقف الغربي خلال المفاوضات بين الشرق والغرب في مؤتمر وزراء الخارجية المقبل .

واكدت رويتر ان المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية يعملون (؟) لتقريب شقة الخلاف بين بريطانيا — التي تريد اتخاذ موقف مرن في المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي — والمانيا الغربية التي تقاوم « مهادنة » الاتحاد السوفياتي بشأن برلين الغربية والمشكلة الالمانية العامة .

مظاهر التناقضات

والواقع ان التناقضات بين الدول الاستعمارية ليست امرا جديدا . فالتناقضات من طبيعة النظام الرأسمالي وان خفت حدتها فهي انما تخف موقتا لتعود اكثر احتداما .

وفي الشهر الماضي اتخذت هذه التناقضات شكلا دراميا في حلف الاطلنطي حين اعلن ديغول رئيس جمهورية فرنسا عدم استعداد حكومته لوضع الأسطول البحري الفرنسي تحت قيادة حلف الاطلنطي الامريكية .

ثم في ٥٩/٣/٢٩ اذيع مقال المرشال مونتغمري نائب القائد العام لقوات حلف الاطلنطي السابق وبه اعرب حكام بريطانيا عن رأيهم في كثير من القضايا وكشفوا من مظاهر هذه التناقضات .

قال المرشال مونتغمري ، القائد العام للقوات البريطانية سابقا في ساندي تايمس ان التناقضات تأكل منظمة حلف الاطلنطي ... ثم قال ان الخلافات قائمة بشأن برلين الغربية والامن الاوروبي وانه لا يوافق على موقف الولايات المتحدة والمانيا الغربية غير الواقعي من قضية المانيا ، وعلى تجاهلهم جمهورية المانيا الدمقراطية .

وبعد ان قال ان جمهورية المانيا الدمقراطية قائمة اكد ان الحاجة تدعو الى اتخاذ موقف اكثر مرونة في معالجة القضايا الاوروبية .

وتساءل مونتغمري في معرض معالجته لحلف الاطلنطي : حتى متى يمكن ان تبقي دول حلف الاطلنطي قواها في اقطار الشعوب الأخرى ؟ لماذا لا تقول لهذه القوات ان تعود الى اقطارها .

وبعد ان رفض مونتغمري الزعم الامريكي القائل بضرورة احتلال الاراضي الالمانية يقترح اجراء مفاوضات (مع الاتحاد السوفياتي) لانسحاب القوات التي تحتل المانيا بشطريها الغربي والشرقي ويقول ، على الطرفين ان يبديا نواياهما الطيبة بتخفيض قواتهما في مناطق جغرافية معينة .

كذلك ايد مونتغمري في مقاله رفض ديغول وضع أسطوله تحت اشراف قيادة الاطلنطي واقترح اجراء تغيير في القيادة (الآن امريكية) على ان تتقدم بريطانيا الى الصفوف الامامية .

طبعا لم يعجب الاوساط الامريكية ان تظهر هذه الاتجاهات القومية في حلف الاطلنطي فاستكتبت سكرتير الحلف هنري سباك مقالا نشرته له المجلة الامريكية « فورين افيرز » (الشؤون الخارجية) وجاء فيه :

ان ضعف حلف الاطلنطي ناجم من عدم وحدة اعضائه ففرنسا تنفق ملايين الفرنكات لتصل الى المعلومات اللغزية التي يعرفها حلفاؤها اعضاء حلف الاطلنطي - الولايات المتحدة وبريطانيا .

ثم دعا سباك وفي دعوته بيت القصيد الامريكي الى وحدة الصف وقال ان هذه الوحدة تتم بالتنازل عن حقوق السيادة القومية ! وهذا الامر يلاقي مقاومة القوى « القومية والفردية المنهدة » !

مبعث التناقضات

ان الصحف الآن تتحدث عن التناقضات بين المانيا الغربية وبريطانيا بشأن برلين الغربية والمشكلة الالمانية والامن الاوروبي .

واديناور مستشار المانيا الغربية ، الذي أقيل من منصبه اتهم بريطانيا بمهادنة الاتحاد السوفياتي لأن بريطانيا وافقت على تخفيض القوات المسلحة في منطقة في اوروبا الوسطى تشمل المانيا الغربية ... ووافقت على شكل من اشكال الاعتراف بالجمهورية الالمانية الدمقراطية .

والامران يعرقلان سياسة المانيا الغربية الرسمية التي تحظى بتأييد الولايات المتحدة وتقوم على توحيد المانيا بقوة السلاح وتعديل حدودها الشرقية الواقعة على « الأودر نيسي » .

صحيح ان موقف اديناور لاقى معارضة شديدة في المانيا الغربية نفسها مما ادى الى اقالته .

وصحيح ايضا ان المحافل البريطانية تعارض في هذه السياسة وتعلن بصراحة مثلما اعلنت صحيفة « سكوتسمن » ان مثل هذه السياسة غير واقعية فهي « سياسة جامدة في اوضاع متغيرة ... انها سياسة تقوم على رفض استخدام الخيال السياسي مما يؤدي الى ترك المبادرة بيد الاتحاد السوفياتي وقبول وضع اوروبا القلق كأنه امر ثابت » .

ولكن اين مبعث هذه التناقضات ؟ لقد كتب المعقب السوفياتي برماشوف يفسر مباعث هذه التناقضات التي ظهرت خلال اجتماعات مجلس حلف الاطلنطي في باريس قال ،

« ان الخلافات التي ظهرت في جلسة باريس عكست منافسات احتكارات الاسلحة الامريكية والاوروبية الغربية ... فمنتجو الاسلحة البريطانيون يريدون استغلال بعض عقود الاسلحة المربحة لانتاج الطائرات والاجهزة الالكترونية من الاحتكارات الامريكية ويعلنون ان انتاجهم اجود وارخص من الانتاج الامريكي ... ولكن المشكلة هي ان الاحتكارات الاوروبية الاخرى في فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا تنتج ايضا هذه الانواع من الاسلحة .. وعدم اتمام برنامج التسلح الذي قرره حلف الاطلنطي يعود الى هذه المنافسات على عقود الاسلحة .. ومن المحتوم ان يحتدم القتال على عقود الاسلحة باشتداد عمق الازمة الاقتصادية في العالم الغربي . »

ثم يضيف المعقب السوفياتي على ذلك فيقول ،

وهناك تناقضات اقتصادية .

وقبل افتتاح مجلس حلف الاطلنطي اجتمع مجلس منظمة التعاون الاقتصادي الاوروبي لبحث مسألة السوق المشتركة ومنطقة التجارة الحرة . والسوق المشتركة (تشترك فيها فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا والبلجيك وهولندا ولكسمبورغ) تقوم على مبدأ الغاء القيود الجمركية تدريجيا وتلاقي معارضة بريطانيا ودول منظمة التعاون الاقتصادي العشر . وبريطانيا وهذه الدول التي لم تنتسب الى السوق الاوروبية تريد منطقة تجارة حرة تشترك فيها السبعة عشرة دولة التي تؤلف منظمة التعاون الاقتصادي .

والواقع ان الاقتتال يدور بين فرنسا والمانيا الغربية من جهة وبريطانيا من جهة أخرى للسيطرة على سوق اوروبا الغربية ، وتدهور الاوضاع الاقتصادية في العالم الرأسمالي يشدد من احتدام هذه المنافسة . وقالت « فيننشال تايمس » وهي تعرب عن رأي المحافل المالية البريطانية ان اوروبا الغربية تقف على شفا هاوية حرب اقتصادية قد تؤدي الى قسم القسم الغربي من القارة الاوروبية .

والوقائع تدل على ان جوهر التناقضات بين بريطانيا والمانيا الغربية مبعثه المنافسة بين هاتين الدولتين على اسواق اوروبا والشرق الاوسط .

فالمانيا قد اجتاحت مواقع بريطانية كثيرة في اوروبا الغربية والشرق الاوسط واصبحت تحتل المكانة الاولى في التصدير الى الشرق الاوسط وقد ضاعف تصديرها الى هذه المنطقة عشرة اضعاف .

هذه التناقضات ومؤتمر وزراء الخارجية

ومع ان حدة التناقضات تبرز قوية بين بريطانيا والمانيا الغربية الا ان الولايات المتحدة تقف طرفا هاما فيها ، ودل على ذلك مقال المرشال مونتغمري وتعقيبات الصحف الامريكية على الوضع الدولي وجلها يؤيد المانيا الغربية واديناور .

الا ان هذه التناقضات على خطورتها سوف لا تمنع انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف وقد تسهم في نجاحه وذلك لان الدول الغربية لا تستطيع ان تتقدم موحدة الى هذه المفاوضات . ان « وحدة » الدول الغربية خلال المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي كانت في كثير من الاحيان تتحول الى انذارات غربية للاتحاد السوفياتي واقتراحات ناجزة بمثابة قرارات لاتترك مجالا للاخذ والرد .

ومن الامور المقررة في نجاح هذه المفاوضات سيكون الرأي العام العالمي الذي اجبر حكام الدول الغربية على عقد مؤتمر وزراء الخارجية ليمهد لمؤتمر الذروة .

ولهذا تؤكد المحافل الدبلوماسية ان مؤتمر وزراء الخارجية سوف لاينتهي بدون تقدم في تخفيف حدة التوتر الدولي في اوروبا والعالم .

حفنة قمح

الكاتب الهندي « برم شاند » — ترجمة عبد المنعم الحفني

> هذا هو الجزء الثاني والاخير من قصة حفنة قمح .
>
> ماخص ما نشر ، شانكار هندي فقير لجأ الى راهب القرية وأخذ منه حفنة قمح احتاجها ليطعم راهبا غريبا . ثم اعاد الحفنة مع الهبة السنوية لراهب القرية دون ان يقول له انه اعادها ، وتحولت الحفنة الى اكيال قمح والمدروبهات صار راهب القرية يطالب الفلاح الفقير بها ، وبعد الخذ ورد حرر الفلاح صكا « بالدين » ...

٢

واشتغل شانكار في غيطه مدة سنة شغلا متواصلا مضنيا ، فقد اقسم ان يسدد مبلغه في المدة المقررة ، وكانت اسرة شانكار تطبخ بليلة الذرة في الصباح فالغت ذلك ايضا . وابقت بعض الخبز الجاف من عشاء الليلة السابقة لفطور ولدهم .. وكان شانكار يتعاطى دخانا بربع انة ، كان هذا الدخان هو الترفيه الوحيد الذي لم يكن باستطاعته ان يقلع عنه ، ولكن الادمان تلاشى وزال امام هذا الخطر الذي يتهدده في صميم وجوده .. فالقى بغليونه وكسر وعاء الدخان . وساءت حاله وبليت ملابسه ، وتحايل على قسوة برد الشتاء بمزيد من النار .. وانمر هذا التصميم ثمارا لم تخطر على بال ، فقد جمع شانكار ستين روبية على نهاية العام ذهب بها الى الراهب وقال : هذا هو المبلغ يا محترم ، وعما قريب سأوافيك بالربح ! . وكان عليه ان يدفع هذا الربح خمس عشرة روبية ، ودهش الراهب وسأله هل اقترضته من احد ؟ . قال شانكار : لا يا سيدي ، كانت الاجور طيبة هذا العام والفضل يرجع الى دعواتك ..

— ولكنك تدفع ستين روبية فقط .

— نعم يا محترم .. اقبلهم لو سمحت .. اما الباقي فادفعه في ظرف شهرين او ثلاثة .. ارجوك .. حلني الان من عهدي لك ! .

— لن احلك الا اذا دفعت كل مليم . اذهب واحضر الخمس عشرة روبية المتبقاة

ارحمني يا سيدي .. انا لا اعلم حتى بماذا سأتعشى . انا لم اطر من القرية وسأدفع ..

— وما دخلي .. انا لا ينطلي على هذا الكلام . واذا لم احصل على المبلغ كله فسيسري عليك الشرط وهو زيادة الربح الى ٣٠٥ بالمئة فخذ المبلغ او اتركه كلاهما سيان ..

— حسنا .. خذ هذا الان ، وسأحاول جهدي في الباقي .

وطاف شانكار بالقرية كلها ، ولكن احدا لم يقرضه . لا لانهم لم يثقوا فيه ، ولا لانهم لم يكن لديهم المبلغ ، ولكن لان الجميع كانوا يخشون بأس المرابي ويخافون التدخل بينه وبين ضحيته .

٣

انها سنة الطبيعة . كل فعل لا بد ان يتبعه رد فعل .. فمنذما فشل شانكار في الوفاء بدينه والخلاص من ربقة العبودية للراهب بعد سنة من العمل المضني ، انتهى الى اليأس المرير ، كان السؤال الذي يلح عليه - كيف وقد تحققت من استحالة ادخار اكثر من ستين روبية في العام كيف يمكنني ان ادخر ضعف هذا المبلغ ؟ . واذا كان نصيبي ان انوء تحت ثقل هذا الدين ، فلن يهمني بعد ذلك ان كان هذا الثقل ازيد او اقل قليلا .. وكره العمل .. كان امله في الحياة كل شيء تبقى لديه ، والامل يولد الكفاح وفي الامل تكمن الحياة والقوة والمجد . فالامل هو المحرك الاصيل لكل الحياة ولقد فقد شانكار هذا الامل . ضاع منه فضاع وجوده . والضروريات التي اهملها وادار لها ظهره لمدة سنة اخذت الآن تلح عليه وتطالبه بالشبع ، وحتى الملابس كان من المستحيل ان يستمر في ترقيعها طول العمر ، فلما تسلم شانكار اجره راح يشتري منه الطعام واللباس . وكان في الماضي يقنع بالدخان ، ولكنه انقلب الان اليه ، وزاد بتدخين المخدرات الاخرى .. واصبحت ايامه سباتا عميقا ونوما محموما لايدري فيه من امر ديونه شيئا ولا يهتم ادنى اهتمام بعمله .

ومرت ثلاث سنوات على هذه الحال لم يذكره الراهب فيها بدينه .. كان كالصائد الماكر يريد ان يضرب ضربته القاتلة مرة واحدة . وكانت سياسته تهدف الى تنويم وتخدير ضحيته حتى الوقت المناسب .

وفي يوم من الايام دعا الراهب شانكار الفلاح ليطلعه على حساباته . وبعد خصم مبلغ الستين روبية التي تركها لديه اصبح شانكار مدينا بمبلغ مائة وعشرين روبية .

عندئذ قال شانكار . هذا مبلغ لن استطيع وفاءه الا في العالم الاخر ! .

واجاب الراهب ، لا .. سأحصل على مبلغي في الدنيا لا في الاخرة ! . على الاقل ستسدد لي الربح وأؤجل راس المال .

شانكار ، عندي ثور تحمله . وعندي كوخ استول عليه هو الآخر . ماذا يتبقى لي كي اعطيه لك ؟ .

الراهب ، انا لا اتهمني ثيرانك . عندك الكثير لتدفع لي منه .

شانكار ، وما هو الكثير الذي عندي ؟ .

الراهب ، اذا كنت قد افلست فانت ما زالت لك نفسك ، فانت تبيع قوتك وتشتغل عند الاخرين . فانا في حاجة الى عمال ليفلحوا في غيطاني .. ويجب عليك اذن ان تعمل في غيطاني لتسدد لي من اجرك ربح المبلغ .. اما رأس المال فانا اتركه لك لتسدده على مهلك ، وفي الحقيقة انت ممنوع من الان من العمل في اي مكان آخر الا اذا سددت ديني ! . فانت مفلس وكيف لي ان احافظ على مالي الا بضمان كهذا ؟ .

شانكار ، لنفترض اني سأعمل عندك بما يوازي الربح فمن اين لي ان اعيش ؟ .

الراهب ، هناك زوجتك واولادك .. اتنوي ان تبقيهم في البيت كالمكسحين ؟ اما من نفسي فسأمنحك كل يوم نصف سير من الشعير لفطورك .. وفي الشتاء اقرضك بطانية لتغطك ، وربما اقرضتك جاكتة ايضا .. فاذا تريد غير ذلك ؟ . حقيقة قد يدفع لك الآخرون كأجر ست انات في اليوم ، ولكني خارج من الموضوع وكل همي ان اخلص دم ديني .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٨)

رائعة الجواهري في مؤتمر السلام في العراق

جيش السلام

الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري

جيشٌ من السلمِ معقودٌ له الظفرُ
وموكبٌ كشعاع الفجر ينتشرُ
ونفحةٌ من سماء الحقِ ترسلها
غرُّ الملائكِ يستهدي بها البشرُ
من مُبلغٌ الشر أن الخيرَ يصرعه
والبغيَ أن قوى الاحرار تنتصر
وأن فيضَ الدمِ المسفوحِ يلعقهُ
لعقَ الكواسرِ أفاكٌ ومحتكرُ
أضحى عدُ الترى كي يستطيلَ به
للسلمِ غصنٌ من الزيتونِ يزدهر
وأن أطيافَ أرواحٍ مرفرفةً
أطارَها عنْ ذُراها أجدلٌ أشرُ
أضحتْ حماماتُ سلمٍ ترتمي فرقاً
منها اذا لاحتْ العقبانُ والنسُر
تباركَ السلمُ شوطا كلهُ أنفٌ
من عزةٍ وحبياً كلهُ خفر
وبئستِ الحربُ قزماً عنده صلفٌ
منَ التعالي ، وفي سيقانه قِصر
عجبتُ للحربِ بلناه ومنطقهُا
ان أعمدتْ أو أماتتْ منطقُ هذر
ترجو على أنفسها البقيا ويفرحها
من لا يبقي على شيء ولا يذر
وما يزالُ لها — شمطاء ناركة —
خليلَ سوء الى مهواه تنحدرُ
آمنتُ بالسلمِ لا دينُ لمنْ كفروا
به ، ودينٌ لأهليه وان كفروا
في المسكين ومثوى أحدِ خجل
أسيان يتلو صلاةَ الحربِ مندثرٌ
ويذهبُ البومُ في روما على يده
دمُ المسيحِ على الزيتونِ ينعصر
فأبى الحضارةُ أنْ يجتاحها أشرٌ
وأنْ يُذبحَ من أبنائها بطِرُ
وأن نموتَ لتبقى طغمةٌ زمرٌ
وأن تُباد ، ليهنأ غاصبٌ ، أسرٌ
وأنْ تُبضعَ في أحشائها مهج
وأن يقطّعَ من أنياطها وترٌ
في الكوخِ طفلٌ غريرٌ حوله بقرٌ
وفي المقاصيرِ طفلٌ حوله سرر
وزدهي في كلا الوكنين زاهيةً
روحُ المعاداة اذ يحتكمُ الخطرُ
آمنتُ بالسلمِ ان الحربَ قد زفتْ
دماً وأوغلَ في أوساطها الخطر
أذا بها الترفُ الغاوي وأفسدَها
لينُ الفراء وأفشى سرها البطر
نابٌ من الوحشِ مسعوراً أطيحَ به
وفي البراثنِ منه لم يزلْ ظفر
مقلمٌ في غدِ خذيانُ منتفخٌ
مما تقيحَ من خبثٍ به الوبرُ
ويا وفودَ الدُنى من كل مزدرعٍ
بالحبِ والخيرِ والايمانِ يزدهر
انا لقاء بغيبِ منجزٍ معكمْ
وموعدٌ في كتابٍ خطهُ القدرُ
يا من غدوتم جحيمَ الحربِ جائعةً
شرهاء تأكلُ ما تعطى وتستعر
أعزّ ما عندكم ان كان عندكم
أعزُّ منه ، ترابٌ من دمٍ عطِرُ
لم تطلبوا بعريسِ الموتِ معذرةً
ان الئيم بطعم الموت يعتذر
قصوا علينا فانا معشرٌ أذنٌ
وآلمونا فانا معشرٌ صُبرُ
من الحروبِ وما ألقتْ بساحكمو
من الرزايا وماذا كانتْ العبر
عندي ولم أخبرَ الدنيا ومحنتها
نموذجٌ عندكم أضعافه صور
مرتْ أمسِ بفرصوفيا وعندكم
عن زهوها وحضارات بها خبر
عن الثقافة ما أرستْ بها وبنتْ
وعنْ بنيها وما جدّوا وما عمروا
فا مسى أن رأت عيني — وان قذى
للآفيها على الموقدين ينحدرُ —
رأيتُ قبراً يباباً لا أنيس به
ولا حياةٌ ولا ماءٌ ولا شجر
ولا قبورٌ ولا هامٌ ولا جثثٌ
لكنْ يقال مجازا هاهنا قُبروا
وقيل لي ها هنا أمس انطوت خبراً
شمُّ المعاهدِ لا يبدو لها أثر
وها هنا ملعبٌ كانت تنورُه
من الشبابِ به الاوضاحُ والغررُ
من تحتِ كل جديلٍ مرسلٍ حجرٌ
وفوق كل جبينٍ مصلتٍ حجر
وجرمهمْ انهم ذابوا وشعبهم
وأنهمْ وتراثاً عندهمْ سهروا
وانهمْ أقسموا ان يدفعوا ضرراً
عن كل شبرٍ لهم حق وان نحروا
وان ذلك وهذا من مآثرهم
ما كان يصفحُ عنه فاتحٌ قذرُ
يا شارب الدمِ ليس السلمُ مضعفةً
ولا شكاةً بها يلهو ويفتخر
وأنما هو ايمانٌ ومقدرةٌ
وعزةٌ وتجاريبٌ ومعتبر
يا شاربَ الدمِ مرت ليلة طرفاً
ولن تمرَّ ليالٍ بعدَها أخَرُ
انتفين بتلكِ الكأس مترعةً
سماً وتكرعَ ما فيها وتنفطر
لتأخذنك اخذ الليثِ حصته
واحقنك ان الثأر ينتظرُ
لنلقين رؤوس الشر فارغة
كما تدحرج عند الملعب الأكر
جيش من السلم يصطك العراق به
ويستدير عليه البدو والحضر
وتستجيب له الدنيا لان لها
في الرافدين جنوداً بينا كثروا
جيش من السلم مد الجانحين له
سفرُ العراق الشجاع الواثق الحذر
عبد الكريم وعلي ان تجتمعاً
بمحض إسمك يستعلي وينفجر
يا حارسَ السلم ما في نفسه عنت
من الغرور ؛ ولا في عوده خورَ
يا ربَّ نموز لم ينقعْ لظاه دم
الا القليل ولم يبردْ به حجر
بالغت في السلم والاقوام تأتمر
وفي السماح وخلُّ القوم يختمر
والسلم لا يرتضي ان يستباحَ حمى
وأنْ يخون جماهيراً به نفر
فضيق الحبل واشدد من خناقهم
فربما كان في ارخائه ضرر

مسبوت

الحكي ما عليه رباط

يحزنني كما ، يحزن جميع الوطنيين المخلصين ، ان تلتجيء الى نشر الاخبار الكاذبة محطات الاذاعة في الجمهورية العربية المتحدة التي كانت اذاعاتها بالامس تطلق نور الحق في وجه المستعمرين فيصعقهم .

ولكن ، هل نستطيع ان نعبر على امر نعرف قبل غيرنا بطلانه ؟ بالطبع لا . فخلال يومين متتاليين اذاعت هذه المحطات خبرا مفاده انه « من المعلوم ان وفدا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيشترك في مؤتمر الاحزاب الشيوعية الدولي الذي سيعقد في بغداد ابتداء من الرابع عشر من الشهر الحالي » .

كل انسان في اسرائيل يعرف ، ويستطيع ان يتحقق من ذلك ان امرا كهذا لم يحدث ولا يمكن ان يحدث في اوضاعنا الحاضرة . اما عن « مؤتمر الاحزاب الشيوعية الدولي » المزعوم في بغداد ، فكل من استمع الى محطة بغداد استطاع ان يتأكد ان مؤتمرا من هذا لم يجر هناك . بل عقد في بغداد المؤتمر الثاني لانصار السلم العراقيين ومحطة بغداد اذاعت اعماله . ولم يشترك في هذا المؤتمر ، ولا يمكن ان يشترك فيه احد من اسرائيل . واما تسمية اجتماعات انصار السلم بمؤتمرات شيوعية فهي تسمية تعودناها من المستعمرين واعوانهم . ولم نتعودها من محطات الجمهورية العربية المتحدة التي عودتنا ، فيما مضى ، ان تذيع انباء حركة السلام .

واسترسلت محطة القاهرة على هذا المنوال المؤسف فاذاعت في التاسعة من مساء الاحد الماضي ، تعليقا سياسيا جاء فيه « ونشرت جريدة قول هعام الاسرائيلية في عددها الصادر في ٢٦ اذار الماضي ان ١١٠ الآف يهودي اجتمعوا في تل ابيب واعلنوا عن تأييدهم لقاسم العراق . وكتبت هذه الجريدة الاسرائيلية ان اكثر الشيوعيين نشاطا في العراق هم اليهود الصهيونيون الذين طردهم نوري السعيد من العراق وعادوا اليها الان من اسرائيل » .

جادلت احد اخواني الوطنيين الشرفاء حول الفرية الدموية ان الشيوعيين في العراق مزقوا القرآن الكريم . وسألته : كيف تصدق امرا كهذا وانت اعرف الناس باحترام الشيوعيين لشعائر الناس الدينية ، وما شأن القرآن الكريم يُزج في خلاف سياسي ؟ فاجابني اخي الوطني : صحيح ان الشيوعيين في اسرائيل يحترمون شعائر الناس الدينية ، ولكني لا اعرف شيوعيي العراق ..

فما قول اخواني الوطنيين بالخبر عن عدد ٢٦ اذار من قول هعام ؟ إن هذا العدد بين يدي الان . ويستطيع كل من يرغب في ذلك ان يراجعه كله فليس فيه اي شيء يشير من قريب او بعيد الى الخبر المختلق . ولو عقد في تل ابيب اجتماع اشترك فيه ١١٠ الاف يهودي ، اما كنتم تسمعون به ؟

وما الذي دعاني الى هذا النقاش المحزن ؟ دعاني اليه حرصي على مستقبل شعبي . ان شعبي لا يعرف عما يجري في البلاد العربية إلا من محطات الاذاعة فلا يعرف ماذا يصدق وماذا يكذب . وهو في ذلك في وضع اسوأ من وضع الشعوب في البلاد العربية نفسها . فهم يستطيعون ان يتأكدوا من صحة الخبر المذاع او من كذبه لانهم موجودون هناك . اما شعبي هنا فيعيش على عواطفه الشريفة .

اريد لشعبي ألا يُضلل مرة اخرى . اريد له ألا يصدق كل ما يسمعه . اريد له ان يحكم عقله ايضا ، ان يرجع الى تجاربه المريرة ، وان يحافظ على وحدة صفوفه مهما يكلفه الامر .

اتذكرون حكمتنا الشعبية :

الحكي ما عليه رباط ؛ فكيف اذا وضعت امام الحكي مكرفونا ؟ ولكننا شعب يوحده رباط النكبة التي يجب ألا تتكرر !

(جهينة)

في رده على استجوابات اميل حبيبي

بن غوريون يعترف بخوفه من وحدة الشعب العربي في اسرائيل

ويتهم طاهر الفاهوم بالتحريض ، وابناء كفرياسيف باعمال ضد الدولة !

القدس — « السيد طاهر الفاهوم يلقي خطباً تحريضية في قرى الجليل » واما ابناء كفر ياسيف « من شيوعيين وغير شيوعيين من المؤيدين النشيطين للجبهة الشعبية ، فهم « يقومون بنشاط موجه ضد الدولة » ...

هذه هي الحجج التي اوردها رئيس الوزارة الاسرائيلية ، دافيد بن غوريون ، لتبرير الامر العسكري بالاقامة الجبرية على السيد طاهر الفاهوم وقطع تصاريح التنقل عن عدد من أبناء كفر ياسيف وقادة الرأي فيها .

وجاءت هذه « الحجج » في كتاب ارسله بن غوريون للنائب اميل حبيبي رداً على استجوابات كان قد وجهها اليه في ٥٨/١٢/٣ . لقد استغرق رئيس الوزراء في تحضير الجواب على هذه الاستجوابات اربعة اشهر متحدياً بذلك قوانين الكنيست التي تلزمه بالرد على الاستجوابات خلال مدة لا تتعدى الاسبوعين .

وظاهر من « الحجج » الموجهة التي اوردها رئيس الوزراء خوفه الشديد من الجبهة الشعبية ، من وحدة الشعب العربي في هذه البلاد التي اقلقت وتقلق اصحاب سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي .

شباب من فسوطه

يشجبون تقييد حرية اميل حبيبي

فسوطة — بعث عدد من شباب القرية باحتجاج الى رئيس الكنيست شجبوا فيه منع تجول اميل حبيبي في قرى الجليل .

ويقول الشباب :

نحن نعبر لكم عن احتجاجنا الشديد على منع عضو الكنيست اميل حبيبي من زيارة قرى الجليل بحجة (الامن) عرفنا بطلانها منذ زمن طويل .. ونرى في الاجراء ارهابا بمناسبة قرب موعد الانتخابات .

ويطالب الشباب بالغاء هذا الامر .

استجواب يوجهه النائب الشيوعي طوبي لوزير المواصلات

المطلب تأمين وسائل كافية ومنتظمة لنقل المسافرين والعمال من ام الفحم

القدس — قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير المواصلات الاستجواب التالي :

هنالك نحو ٣٠٠ عاملا من ام الفحم يعملون في نواحي تل ابيب ويافا . وهم يبيتون خلال ايام الاسبوع خارج قريتهم ، ويعودون الى بيوتهم يوم الجمعة بعد العمل ، ثم يعودون الى تل ابيب في صباح الاحد الباكر .

وهؤلاء العمال يعانون المشاق من المواصلات غير المنتظمة . وعلى الرغم من كثرة عدد العمال المضطرين الى السفر في صباح الاحد الباكر الى العمل لاياتي الى القرية بوجه عام سوى باصين . فمن اجل التمكن من السفر يضطر العمال الى الوقوف في الدور منذ الساعة الثالثة صباحاً . وفي كل اسبوع يبقى عمال لايستطيعون ان يجدوا لهم مكاناً في الباصين . فيضطرون الى الخروج الى الطريق العام لوادي عارة التي تبعد نحو ٤ كيلو مترات عن القرية للحصول على وسيلة للسفر . وهذا الامر يمنعهم من الوصول في الوقت المعين لعملهم ، مما يؤدي الى فقدان يوم عمل ، وفي بعض الاحيان الى فقدان العمل كلياً .

وحتى السيارات القليلة التي تأتي الى أم الفحم في صباح الاحد لا تأتي في الوقت المعين ، فبدلا من ان تأتي في الخامسة صباحا تأتي في بعض الاحيان في السادسة او السادسة والنصف .

وحينما يعود هؤلاء العمال الى بيوتهم مساء الجمعة لايجدون سوى سيارة باص واحدة تسير من المحطة المركزية الى أم الفحم .

ولذلك فان معظم العمال يسافرون في وسائل السفر العادية التي تمر بوادي عارة وينزلون في الطريق العام ويضطرون الى السير على اقدامهم مسافة ٤ كيلو مترات ليصلوا الى قريتهم ، على الرغم من ان ثمة طريقاً معبدة الى القرية .

ولهذا اسأل الوزير :

١ — هل هو مستعد لان يؤمن ارسال شركة ايغد الى قرية أم الفحم في صباح الاحد سيارات كافية لنقل كل من يحتاج الى السفر ، ووصول هذه السيارات في موعدها الى القرية ؟

٢ — هل هو مستعد ان يؤمن نقل شركة ايغد المسافرين يوم الجمعة بعد العمل من تل ابيب الى أم الفحم لا الى مسافة ٤ كيلو مترات من القرية ؟

أزمة خطيرة تمر على صناعة النسيج

شركات كثيرة تعلن افلاسها تحل نفسها

تل ابيب — تعاني صناعة النسيج ازمة في « فائض الانتاج » . واعلنت بعض الشركات افلاسها وحلت شركات اخرى نفسها .

ففي البلاد اليوم مغازل تستطيع انتاج نحو ١١ الف طن من القطن سنويا بينما الاستهلاك المحلي يقدر بنحو ٨ الآف طن في السنة ، الامر الذي يؤلف فائضا يبلغ ٣ الآف طن بدون اي تصريف . فالازمة التي تعانيها صناعة النسيج في العالم الرأسمالي تمنع تصدير هذا الفائض الى الاسواق الخارجية .

وحيال هذا الوضع كثرت حوادث افلاس الشركات وفي شهر كانون الثاني من هذه السنة وحده اعلنت ١٠ شركة حل نفسها . وفي الاشهر القليلة الماضية اعلنت ٤١ شركة حل نفسها واعلنت ٢٤ شركة افلاسها .

وينتظر ان تتفاقم الازمة التي يعانيها فرع صناعة النسيج بسبب الاستثمارات الكبيرة في هذه الصناعة الامر الذي سيؤدي الى زيادة طاقة الانتاج في الوقت الذي سيبقى فيه السوق المحلي على حاله في احسن الحالات .

اعوان الحكم العسكري يلجأون الى الطائفية والعائلية

بعد فوز محمد شريف والجبهة الدمقراطية في انتخابات جمعية المياه

يافة الناصرة — ما ان انتهت انتخابات الهيئة الادارية لجمعية المياه التعاونية في القرية بفوز محمد شريف ممثل الحزب الشيوعي وجبهة الدمقراطيين التي تعاونت مع الحزب حتى كشف اعوان الحكم العسكري والرجعيون عن وجههم الحقيقي ، وجه الخيانة والغدر لضرب وحدة القرية والقضاء على الهيئة الدمقراطية الجديدة .

اما أسلوبهم لذلك فكان التكتل الطائفي والعائلي والترويج لأفكار عائلية وطائفية يهدفون من ورائها تنظيم الاصطدامات بين المواطنين . وحيال هذه المكائد الدنيئة وانجرار بعض العناصر الساذجة وراء تحريض المضللين ان اكثر الهيئة مسلمة وزع الحزب الشيوعي منشوراً يفضح هذه المحاولات والذين يقفون من ورائها من رجال الحكم العسكري واصحاب سياسة الاضطهاد القومي . الذين يريدون استغلال المشاعر الدينية لتنفيذ مآربهم الخاصة الانانية .

ويقول الحزب الشيوعي في منشوره :

« ان حزبنا الشيوعي ، حزب الدفاع عن المصالح القومية واليومية لجماهير شعبنا العربي ولقريتنا ، وقف دائماً امينا على مصالح سكان القرية وقائداً لنضال الجماهير وهو يحظى بالتأييد المعنوي والجماهيري من سكان القرية يدعوكم اليوم اكثر من اي يوم مضى الى اليقظة والحذر من محاولات اعوان الحكم العسكري ... اثارة التناحر والمشاحنة والطائفية . ان الحزب الشيوعي ، الحزب الأممي الوحيد في البلاد وفي يافة الناصرة الذي يضم اعضاء مسلمين ومسيحيين ، اعضاء من مختلف القوميات والطوائف لينبذ بشدة ، ومعه الاكثرية الساحقة من اهالي القرية هذه المحاولات الدنيئة القذرة ... وسيرفع رفيقنا محمد شريف والجبهة الدمقراطية (التي تعاونت مع الحزب) عالياً لواء الدفاع عن مصالح الجمعية بشكل خاص واهالي يافة الناصرة بشكل عام ، وبعد ان يدعو الحزب الى وحدة الصفوف وبعد ان يحيي القوى الدمقراطية الشريفة يناشد كافة القوى الى السعي لانقاذ السذج من المضللين فلا ينجروا وراء التكتلات الطائفية والعائلية .

ثم يقول الحزب في منشوره ،

لقد علمتنا الخبرة بان هؤلاء المدافعين عن الطائفية وحاملي لوائها اليوم هم الاعوان المتآمرون على مصلحة القرية ، يأتمرون بأوامر اسيادهم الحكام العسكريين فارضي نظام التصاريح وسالبي ارضنا ومشردي لاجئينا وسارقي خبز اطفالنا ومطاردي العمال العرب من اماكن عملهم . وهؤلاء « الطائفيون » هم الذين يتآمرون ، في سبيل مصالحهم الانانية ، مع الكرين كايمت حتى لا تصلح طريق المرج حسب الاتفاق مع الفلاحين .

ويختم الحزب منشوره داعياً الى زيادة الوعي حيال هذه المكائد وتوثيق الوحدة بين ابناء العائلات والطوائف ويقول لا نريد خلافات طائفية وعائلية بعد اليوم .

وكانت الانتخابات قد جرت في يوم السبت الماضي وفاز فيها محمد شريف ممثل الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ، المتعاونة مع الحزب ، بنسبة مرتفعة .

وقد كان هذا الفوز في ظروف التحريض على الشيوعية ونزول ادعياء « القومية العربية » في المعركة احسن تعبير عن وعي جماهير الشعب العربي وتمسكه بحزبه المناضل من اجل مصالحه القومية واليومية .

هذا نضالنا ... فأين نضالكم يا ادعياء القومية ؟

بقلم جمال موسى

عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في الاسابيع الاخيرة استكلبت سلطات الاضطهاد القومي باجهزتها — الحكم العسكري والتحري — على تنظيم الاعتداءات على حزبنا الشيوعي .

واستغلت هذه السلطات إلى أقصى حد التحريض الاهوج الذي يشنه عبد الناصر ومحطات اذاعته على الشيوعية واعتقدت ان هذا التحريض « فرصة ذهبية » فبادرت إلى « استثارة الهمم » واسلمت علم « القومية » العربية ، الى اجرائها ودعتهم إلى تجنيد الرأي العام العربي في إسرائيل في المعركة ضد الشيوعيين بحجة انهم « اعداء » القومية العربية .

من الغريب فعلا ان يصدق احد ان أجراء حكومة بن غوريون هم قوميون خصوصاً إذا عرف تاريخهم القريب .

فادعياء « القومية » الذين نشطوا في تنظيم الاعتداءات على الشيوعيين في عكا بتوجيه الضابط ابو خضر والتحري حاجاي هم ، [illegible] ووجيه معروف بانه امين سر ابو خضر وشخص يتاجر بالاصوات في الانتخابات وامثالهم من اتباع المباي واعضاء خلايا التحري .

ولذلك فهذه العناصر ساعدت الحكومة في الواقع على دوس مصالح الشعب العربي القومية واليومية .

ولكن هذا « الهجوم العاتي » على الشيوعيين اخذ الان يستهوي بعض الشخصيات التي كانت تخاف الفضيحة فاصبحت تتعفز الان للمتاجرة بمركزها الاجتماعي تحت ستار « القومية العربية » لخدمة مصالحها النفعية وخدمة سلطات الاضطهاد القومي بعد ان اصبحت « القومية العربية » امراً غير خطير في ظل حكومة بن غوريون . وامثال هؤلاء تجار الاصوات في حزب العمل « المتحد فيدرالياً » مع احدوت هعبودا والذين يتطلعون لاقتناص مقاعد في بلدية او في كنيست تحت لواء الحكومة او السفارة الامريكية .

وهكذا يبدو ان الجواسيس واعوان الحكومة والمرشحين لخدمة الحكومة قد وجدوا في دخان تحريض عبد الناصر على الشيوعية ستاراً يخفون وراءه خياناتهم للقومية العربية المتحررة ... وسكوتهم عن سلب الارض وتهويد الجليل وتشريد القرويين وحرمان العمال العرب من العمل ... انهم سكتوا عن مجازر غزة وحرب سيناء ... وكفرقاسم وهم يسكتون اليوم من تحرشات بن غوريون بالجمهورية العربية المتحدة وتهديداته لها .

ان القوميين الحقيقيين هم اولئك الذين امتنعوا عن مناقشة الشيوعيين بشكل تستفيد منه حكومة الاضطهاد القومي ورفضوا الوقوف موقفاً معادياً من الشيوعيين بل هم يتعاونون معهم في الجبهة الشعبية وغيرها على الرغم من التباين في الآراء السياسية وذلك لحماية مصالح المواطنين العرب القومية واليومية وهم لا يرون ان القومية في شتم الشيوعيين لنيل الحظوة في اعين سلطات بن غوريون والحكم العسكري .. او لنيل مقعد في الكنيست او في البلدية على حساب مصالح المواطنين العرب . وهؤلاء قد كسبوا احترام الشعب والشيوعيين .

والان لماذا بالتحديد توجه حكومة بن غوريون هذه النار الحامية الى الشيوعيين ؟ .. السبب واضح ، انه يكمن في تاريخ نضال الشيوعيين منذ اللحظة الاولى لدخول الجيش الاسرائيلي الى المدن والقرى العربية وبداية تنفيذ سياسة الاضطهاد القومي . انذاك استاقت السلطات مئات من المواطنين العرب الى المعتقلات وشردت الالاف من قراهم وحيال ذلك وقف الشيوعيون امام الارهاب والقمع وقادوا اول مظاهرة في « غيتو » عكا في ايار سنة ١٩٤٩ ضد الارهاب ونهب البيوت ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين والغاء الحكم العسكري .

اما « وجهاء » عكا وادعياء القومية فيها فقد تعاونوا مع الحكم العسكري واشتركوا في سرقة البيوت والمتاجر وفي ارسال الشبان الى المعتقلات .

وبعد ذلك ... واصل الشيوعيون كفاحهم ، فنظموا المظاهرات والاجتماعات والوفود لمقاومة ابعاد المواطنين « المتسللين » من الناصرة وكفر ياسيف والرامة وشفاعمرو وحيفا .. والشيوعيون العرب واليهود هم الذين حالوا باجسامهم .. دون محاولة الجيش اخراج اهالي حيفا العرب من بيوتهم في سنة ١٩٤٩ . بل ان الشيوعيين هم الذين حالوا دون ترحيل ابناء ترشيحا من قريتهم ... والشيوعيون في المجدل هم الذين حالوا دون ترحيل العرب من مجدلهم وقد نجحت الحكومة في تنفيذ قصدها حين نفت الشيوعيين وعزلتهم من المواطنين .

ومن ينس كفاح الشيوعيين ضد الهويات الحمراء التي كانت وثيقة الحكام للتنكر لحق المواطنين العرب في وطنهم ؟! في هذه المعركة زج بالشيوعيين في البعنة في السجن ، وأرسلوا الى المنافي .

وفي تاريخ العشرة السنوات الاخيرة يبدو كفاح الشيوعيين العرب واليهود مشعلا مضيئا . فالشيوعيون ، في الكنيست وفي البلديات وفي الشوارع ، ناضلوا ضد الحكم العسكري وتحدوا الاضطهاد القومي ورفعوا عاليا علم الامل بالمستقبل . لقد وقفوا مع اهالي كفر عنان وكوكب واقرت وكفر برعم ومعلول والمجيدل وغير هذه القرى حين كافح اهلها من اجل العودة الى قراهم ولا يزالون يكافحون لاعادة اللاجئين الى قراهم ووقف سلب الاراضي واعادة المسلوب منها الى اصحابها .

ان كل نضال الشيوعيين ... نضالهم في سبيل الفلاحين والعمال والمثقفين هو نضال من اجل مصالح القومية العربية الصحيحة .

وحين وقف الشيوعيون الستة اليهود والعرب في الكنيست بشجاعة وصلابة في وجه بن غوريون وطالبوه بوقف عدوانه على مصر وسحب الجيش من سيناء وقطاع غزة كان ادعياء « القومية » ونوابهم الخمسة يتعاونون مع بن غوريون ويسبحون بحمده .

وهل يمكن لاهالي عكا ان ينسوا تلك الايام . انذاك وقف الرفيق رمزي خوري بجرأة وقوة في مجلس بلدية عكا لا يبالي بحمى الحرب وبنعيق صفارات الانذار ليطالب بوقف العدوان على مصر واعادة الجيوش الاسرائيلية الى ما وراء حدودها . اما شريف محلوك واحد حيشي فصمتا صمت المومياء .

ومن فضح ما جرى في كفرقاسم ؟ من رفع النقاب عن المجزرة الرهيبة ! . لقد كشف حقائق المذبحة المروعة النائب الشيوعي توفيق طوبي بينما كان ادعياء « القومية » اليوم من وجهاء وغير وجهاء يسعون لتحطيم الاضراب الذي اعلنه الشعب العربي لاستنكار تلك الجريمة . ان جماهير عكا والناصرة لاتزال تذكر بيانات الوجهاء واعضاء البلديات التي دعت الى تحطيم اضراب كفر قاسم .

وهل كان غير صحيفة « الاتحاد » رفع لواء النضال من اجل مصالح الشعب الكادح .. من اجل مصالح الشعب العربي كله . من اجل هذا كله يوجه تحري بن غوريون زلمه للاعتداء على موزعيها ...

هذه لمحات من كفاح الشيوعيين فأين نضالكم « يا ادعياء » القومية ؟ حزبنا الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي تضمن برنامجه الدفاع عن مصالح الشعب العربي القومية ... فأين برنامجكم . ان حزبنا يطالب باعادة اللاجئين الى وطنهم . ويطالب بالغاء الحكم العسكري ووقف سلب الاراضي ووقف مطاردة العمال ... فبماذا تطالبون ؟! انكم تتعاونون مع اعداء شعبكم بل انكم تريدون الاعتداء على القوى المثابرة التي تقف امام الاضطهاد القومي .

والآن كيف يجرأ ادعياء « القومية » ان يتصدوا للشيوعيين ؟ هل يعتقدون ان هجوم عبد الناصر على الشيوعيين وتأييد جهاز التحري لهذا الهجوم يزودهم بشهادة حسن سلوك ؟ ان الشعب العربي هنا هو الذي يمنح شهادة حسن السلوك .

والشعب العربي قد لقب هؤلاء الادعياء بالالقاب التي تطابق واقعهم . لقبهم بالاعوان والجواسيس ...

اما الشيوعيون فقد حدب عليهم الشعب واولاهم ثقته وضمهم الى صدره فكانوا خير ابنائه ابرار يكافحون من الشعب ويرفعون علمه عاليا . فهم الذين جمعوا بين نضاله اليومي والقومي وقرنوا بين كفاحه من اجل الخبز بالكفاح من اجل تراثه القومي .

ولان الشيوعيين يكافحون يخافهم بن غوريون ويخافهم دائماً . انه قاومهم قبل ان يظهر عبد الناصر وقاومهم حين كان عبد الناصر يقود معركة التحرر العربي وقاومهم حين بدأ يتخلى عبد الناصر عن هذه المعركة .

ان بن غوريون يخافهم ويقاومهم لمثابرتهم واخلاصهم المطلق لشعبهم ومصالحه القومية واليومية .

ان بن غوريون وحكومته يعملون كل ما في وسعهم لاضعاف الشيوعيين وتقليل تمثيلهم في الكنيست والبلديات لأنه يأمل بذلك ان يحطم كفاح الشعب العربي ، اما ادعياء « القومية » فهو لا يخافهم لأنهم يدعون له ويروجون لمقاصده ويمهدون لتحقيق اهدافه .

ولكننا نحن ابناء شعب تعلمنا من مأساة شعبنا . تعلمنا ان الملوك والحكومات العربية وزعماء فلسطين التقليديين تمكنوا من بيع شعبنا في ظل التحريض على الشيوعية والاتحاد السوفياتي ... هذا التحريض الذي استخدموه ستاراً لاخفاء خياناتهم وتعاونهم مع الاستعمار والصهيونية ؛ لهذا قرر شعبنا ان لا يكون ضحية هذا التحريض مرة أخرى ... فهو يريد ان يعيش ،

من حق المواطن ان يقاوم اجراء غير قانوني

باقة العربية - بتاريخ ٥٩/٤/١٢ برأت محكمة الصلح في الخضيرة محمد بيادسة من القرية من التهمة التي لفقها ضده بوليس بردس حنا والمجلس المحلي : تهمة الاعتداء على جابي ضرائب المجلس والبوليس الذي كان يرافقه اثناء محاولة حجز الراديو الذي كان يملكه .

وجاء في قرار المحكمة ان عملية اجراء الحجز كانت غير قانونية ولهذا يحق « المتهم » مقاومة الجابي والبوليس .

عمال طرعان

يطالبون بمكتب عمل في قريتهم

طرعان — لمراسلنا في الجليل — العشرات من العمال وقعوا على عريضة ارسلوها الى وزير العمل مطالبين بفتح مكتب عمل في قريتهم .

وجاء في العريضة : نطالبكم بفتح مكتب عمل في قريتنا طرعان ، لتنظيم العمال وتشغيلهم وخاصة بعد قرار ادخال العامل العربي للهستدروت وبعد ان اصبحت وزارة العمل مسؤولة عن مكاتب العمل ...

ومما هو جدير بالذكر ان ٦٠ بالمئة من عمال طرعان مضى عليهم مدة طويلة وهم عاطلون عن العمل . واحد اسباب بطالتهم ، عدم وجود مكتب عمل ينظمهم ويوجد الاعمال لهم ..

حفنة قمح (بقية)

وناء شانكار في وحدة قاسية من الالم ثم رفع رأسه وقال ، انها عبودية مدى الحياة ايها الراهب !

واجاب الراهب ، سمها ما شئت .. خدمة او عبودية ! . فلن اتركك حتى احصل على ديني كاملا .. ولو هربت مني امسكت ابنك بدلا منك . واذا لم يتبق من بعدك من يسدد ديني فسيكون حسابك في السماء ..

فكيف الخلاص من موقف كهذا ؟ ، ومن يجرؤ في قرية مدينة لراهب على حماية عامل منه ؟ . لقد ضاقت الدنيا عليه فلم يعد هناك من مهرب .. ولذلك فقد بدأ يعمل في غيط الراهب نظير حفنة قمح ! وبدأت زوجته تعمل هي الاخرى وجاع عياله ، وما عاد في مقدور شانكار ان يفعل شيئاً سوى ان ينظر بعينيه في يأس .. فلقد اثقلت كاهله هذه الحبات القليلة من القمح . وقدر عليه ان ينوء تحتها كما لو كانت لعنة سماوية تلاحقه ، طالما هو حي يسعى على ظهر الارض .

— ٤ —

ومات شانكار وفارق الدنيا بعد عبودية عشرين سنة ، ولما يزل عليه دين مائة وعشرين روبية ، ولم يعجب الراهب ان يقلق حياة ميت في الاخرة ، فما كان قلبه يحتمل هذه القسوة والظلم ! . ولذلك فقد امسك بخناق ابنه الاصغر وهو الان يعمل في ارض الراهب حتى اليوم .. والله وحده يعلم متى يستطيع ان يسدد الدين وينال حريته اذا كان سينالها حقيقة ..

ايها القارىء ! هذه ليست قصة خيالية ! انها الحقيقة الحية .. فالعالم مازال الى اليوم مليئاً بامثال هذا الراهب وهذا الفلاح شانكار !..

لترتفع اعلام النضال في اول ايار

ليوحد الشعب صفوفه من اجل المحافظة على حقوقه

الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة يدعو العمال والفلاحين وابناء الشعب الى مواصلة تقاليد أول أيار والى التظاهر من اجل مطالبه القومية واليومية

الناصرة – مكتب الاتحاد – في منشور اصدره، اول أمس، الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة اهاب بالعمال والفلاحين ليستعدوا للاحتفال باول ايار، يوم العمال العالمي، الذي اصبح تقليداً وطنياً لشعبنا العربي.

ويستعرض الحزب الشيوعي احتفالات اول ايار الماضية حين كان يعلن ابناء الشعب فيها عن إصرارهم على حقوقهم القومية واليومية ويعبرون فيها عن عزمهم على العيش بحرية وكرامة ومساواة وسلام في وطنهم. ويقول، وما من مرة استطاع الارهاب مهما يشتد ان يمنعنا من الاحتفال مع جيش العمال والكادحين الجرار في العالم اجمع يوم العمال، يوم الحرية والعزة والمساواة لجميع شعوب الارض.

ثم يقول، فلا يمكن، بعد الذي حدث في اول ايار الماضي، ان يتراجع عمالنا وفلاحونا وشبيبتنا الواعية عن تقاليدهم النضالية. لا يمكن ان نسير وراء منظمي اشنع عدوان بوليسي على شعبنا، الذين زجوا ٤٠٠ من ابناء هذا الشعب في اعماق السجون وجوعوا عائلاتهم ولا يزالون يعتقلون اخواننا البواسل محمد يوسف الشريدي وتوفيق كناعنة ورفاقهما.

ويوضح الحزب الشيوعي الاوضاع القائمة في البلاد فيقول، ان الحكومة التي هوشت عليكم بوليسها المسعور في اول ايار الماضي تسلط عليكم الآن سلاح التفرقة المزعوم بين قومي وشيوعي لتضرب كما يحاول سيدها المستعمر «العرب بالعرب».

ويذكر الحزب الشيوعي جماهير الشعب بالمؤامرة التي نظمتها الحكومة في اول ايار الماضي حين اعدت المصورين والمراسلين في مدينة الناصرة لتشويه حقائق وضع الشعب العربي وتضليل الرأي العام العالمي بشأن مصير بقية الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل.

ويقول بعد ذلك ان مظاهرة اول ايار في السنة الماضية قلبت القرب على رأس حكومة الاضطهاد القومي ولكن هذه الحكومة تتوهم انها تستطيع الآن ان تقضي على وحدة صفوفنا وان ترجعنا الى وراء وان تفرض علينا السير وراء مظاهرات الخنوع والخيانة القومية باسم الهستدروت التي لا تضم اي عامل عربي حتى الآن او باسم اي حزب من الاحزاب الصهيونية التي تتنكر لحقوق شعبنا القومية العادلة.

ويستطرد الحزب الشيوعي في دعوه الوطنية الواضحة فيقول لا يمكن لاحد ان يخلط في اذهاننا بين قومي واضطهاد قومي ويدعو العمال والفلاحين والشباب الواعين، الذين ذاقوا طعم الوحدة الحلو، الى إفهام الحكومة على انهم يحافظون على وحدة الصف وسيفشلون كل يد ترتفع ضد هذه الوحدة.

ويضع الحزب اهداف الشعب العربي في هذه البلاد،

* حق تقرير المصير وارجاع اللاجئين الى الوطن،
* وقف سلب الاراضي باسم تهويد الجليل ... وارجاع الارض السليبة الى الفلاح ومن اجل إرجاع القرويين الى قراهم المهدومة ...
* الغاء الحكم العسكري وقيود التنقل ... والغاء جميع مظاهر التمييز ... وصيانة الاقتصاد القومي.
* مكافحة البطالة ...
* ضد الاستعمار ومع المعسكر الاشتراكي.

ويختتم منشوره بالدعوة الى الوحدة. ويقول لترتفع اعلامنا الكفاحية الناصعة المستقلة، اعلام العمال والفلاحين والشعب كله، في يوم اول ايار ١٩٥٩، اعلى من اي يوم مضى — ولنسر الى امام من نصر الى نصر ...

الحسين «الزاهد» وحسان هوليوود

واشنطن — امتلأت الصحف الامريكية هذا الاسبوع باخبار «الغرام» من اول نظرة، الذي وقع فيه ملك الاردن حسين اثناء زيارته لهوليوود.

فقد وقع هذا في حب الممثلة الامريكية سوزان كابوت التي تكبره بـ ٩ سنوات. وقد طارت اليه في نيويورك قبل يومين للالتقاء به مرة أخرى. وحين سئلت عن عواطفها نحوه اجابت «انه لطيف وجميل وانا احبه حتى الآن» ...

ومن المعروف ان الملك حسين يتظاهر امام شعبه بالورع والتقوى ويحارب قوى شعبه الوطنية الديمقراطية تحت شعار «الدفاع عن الدين». وهكذا كان يفعل من قبله الملك فاروق «مليك النساء» كما كان يسميه شعبه. وجدير بالذكر ان حكام مصر في ذلك الوقت من عهد فاروق قد فرضوا على الازهر إعلان فتوى باعتبار الملك فاروق «أميراً للمؤمنين»!!

قريباً ستصدر

الغد

مجلة الشباب

عدد ممتاز بمناسبة يوم النضال ضد الاستعمار يحتوي على مواد شيقة ومتنوعة تشمل:

* يكفي ما لحق بشعبنا من مآسي وويلات
* الطب عند العرب
* الجواهري شاعر العراق
* لقاء — قصة
* في العراق المتحرر
* ارفعوا ايديكم عن الجزائر
* سلاح واحد امام الطلاب
* من التراث
* جحا في جانبولاد
* ركن الفتيات — ركن الاولاد
* اول ايار ١٩٥٩
* الغاز وقصائد ....

الثمن — ٢٥٠ بروطة

انتخابات قرقوزية على اسلوب احزاب الائتلاف

الحزب الشيوعي يكشف عن مؤامرة لسرقة أصوات عمال البناء العرب بمنع نشاط الحزب الشيوعي

تل ابيب — اتضح الآن ان هنالك اتفاقاً بين احزاب الائتلاف الحكومي لمنع نشاط الحزب الشيوعي بين العمال العرب في انتخابات الهستدروت لعمال البناء.

فقد قررت سكرتيرية لجنة انتخابات عمال البناء الهستدروتية اقامة ٦ مناطق انتخابات خاصة بعمال البناء العرب، وتم تعيين لجنة انتخابية لكل منطقة، مؤلفة من ممثلي مبام واحدوت هعبودا ومباي فقط.

وبقي هذا القرار سراً لاكثر من اسبوعين الى ان استطاع كشفه ممثل الحزب الشيوعي في لجنة الانتخابات المركزية لعمال البناء. فقد تبين انه تم تعيين رؤساء هذه اللجان الذين رفضوا اشراك ممثلين شيوعيين فيها.

اما قوائم اسماء الناخبين بين العمال العرب فلم تنشر بعد، ويبدو ان هنالك مؤامرة ايضاً لعدم نشر هذه القوائم وترك المجال مفتوحاً امام الاحزاب الثلاثة المذكورة للاتصال بالعمال الذين يعتقدون انهم سينتخبون مرشحي هذه الاحزاب. وفضلاً عن ذلك فان عمال البناء العرب لا يعلمون شيئاً عن وجود هذه اللجان الانتخابية.

وعلم مراسلنا ان ممثل الحزب الشيوعي سيقدم اعتراضاً الى لجنة المراقبة المركزية حول هذه الترتيبات غير المشروعة التي تتعارض مع ابسط قواعد الديمقراطية.

واننا على ثقة ان عمال البناء العرب سيشجبون بشدة اسلوب اللصوصية في الانتخابات ولن يؤيدوا الا مرشحيهم الحقيقيين الذين خبروا اخلاصهم.

ايزنهاور يتردد في تعيين خلف لوزير خارجيته دالس

واشنطن — اعلن الرئيس الامريكي ايزنهاور قبول استقالة جون فوستر دالس من منصب وزير الخارجية ولكنه احجم عن تعيين خلف له.

وقد جاءت «استقالة» دالس في اعقاب انباء سابقة اكدت على انه سيعود الى منصبه قبل مؤتمر وزراء الخارجية الذي سيعقد في جنيف في ١١ ايار القادم.

وزعمت الصحف وايزنهاور ان سبب هذا التحول المفاجئ يعود الى تقرير الاطباء الذين قالوا بعدم قدرة دالس على تحمل اعباء منصبه ...

وقد لاحظ المراقبون تناقضاً في بيانات حكام الولايات المتحدة بشأن دالس.

الغرب يأسف ...

وقد اعرب رئيس وزراء بريطانيا مكملان ووزير خارجيته سلوين لويد عن اسفهما لتخلي دالس عن منصبه مع ان حكام بريطانيا لم يخفوا في الماضي معارضتهم الشديدة لسياسته ورغبتهم الواضحة في ان يخلفه آخر في منصبه.

اما وزير خارجية فرنسا كوف دي مورفيل فقد اعرب ايضاً عن اسفه واعرب عن امتنان فرنسا لصديق وفي كانت استقالته خسارة للعالم «الحر».

اما حكام المانيا الغربية فقد تلقوا النبأ بكسوف شديد.

من يخلف دالس

وتشيع التكهنات بصدد خليفة دالس والتغييرات التي ستطرأ على وزارة الخارجية الامريكية بعد استقالته. وتتردد في الصحف اسماء مساعديه كريستيان هرتر ودوجلس ديلون وروبرت ميرفي ولوي هندرسون وكابوت لودج ممثل الولايات المتحدة في منظمة الامم المتحدة.

وكان الرئيس ايزنهاور حين احجم عن تسمية خليفة دالس قد صرح قائلاً هناك اعتبارات عديدة يجب ان تؤخذ بالحساب وهناك عدد من الموهوبين الذين يصلحون لاشغال المنصب.

ووجه الصعوبة هو في ان استقالة دالس جاءت في عشية مؤتمر وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي والدول الغربية الثلاث واحتدام التناقضات بين الدول الغربية بصدد مشكلة برلين الغربية والمانيا عامة ...

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية

١٢٥،٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩

المنطقة	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب – يافا	٣١٫٢٠٧٫٢٥٠	٦٧٫١
القدس	٥٫٧٣٧٫٩٠٠	٥٧٫٤
حيفا	١٤٫١٤٤٫٢٥٠	٥٢٫٤
السهل	٨٫٩٢٨٫٠٠٠	٤٩٫٦
الناصرة	٤٫٤٠٠٫٠٠٠	٤٤
الجنوب	٣٫٧٠٣٫٣٥٠	٣٧
الجليل	١٢٠٠٫٠٠٠	٢٤
الشبيبة	٣٫٤٠٠٫٠٠٠	١١٣٫٣
المجموع	٧١٫٠٦٤٫٧٥٠	٥٧٫٣

ק ٢٧-٤-٥٩ ق

هو الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات بموجب تعديل القانون في الكنيست

قررت الكنيست تمديد مدة الاعتراضات على قوائم الناخبين للكنيست بسبب وجود نسبة كبيرة من الذين لم تظهر اسماؤهم في سجل الناخبين.

لا تنتظر حتى اليوم الاخير حيث يزداد الازدحام على مكاتب التسجيل.

١١ يوماً فقط

☆ ابحث عن اسمك في سجل الناخبين واعترض حالاً حسب الاصول فامامك لا يزال ١١ يوماً فقط.

☆ بدون بطاقة هوية لا تستطيع الاشتراك في الانتخابات.

ان كانت بطاقتك مفقودة فتستطيع ان تتقدم بطلب اصدار هوية جديدة لمكتب تسجيل السكان مع طلب الاعتراض واستحضار صورتين للهوية وليرة للرسوم.

جميع نوادي الحزب الشيوعي وفروعه على استعداد لمساعدتك في تقديم الاعتراض ومراجعة التفاصيل في سجل الناخبين.

في مؤتمر أنصار السلام العراقي (بقية)

تخاض لمصلحة الاستعمار وعملاء الاستعمار في لبنان»... بعد هذا يقول، ومنذ ١٤ تموز اصبح القضاء على جمهوريتنا في مقدمة اغراض النشاط الانجلو — امريكي، من حركات الأسطول الامريكي السادس واحتلال لبنان والاردن الى المعاهدات العسكرية الثنائية الى محاولات شق حركة التحرر العربية ودفع الحكام الرجعيين في دولة عربية الى التآمر والعدوان على جمهوريتنا والى محاربة قوى السلم والتحرر والديمقراطية في العالم العربي والى تشويه مبدأ الحياد الايجابي لستر مشاريع الاستعمار الامريكي الشرس تحت ستار ترديد شعارات القومية العربية الزائفة والى استخدام اقسى العناصر الرجعية.

الافلاس هو مصير مشاريع الاستعمار

وقال ايضاً، ولا ريب ان هذه السياسة الخرقاء ستؤذي لوقت ما نضال شعبنا والأمة العربية كلها ولكن المصير النهائي المحتوم لاصحاب هذه السياسة هو الافلاس السريع وانتصار قوى التحرر في العالم العربي كله لان التاريخ لن يرحم من لا يريدون ان يرحموا انفسهم، وستمضي حركة التحرر العربي في طريقها التي يصنعها التاريخ في نضالها ضد الاستعمار ولكن بمستوى من الوعي اعلى واعمق بعد ان تطهر هذه الحركة ذاتها من منتحلي القومية العربية. ستمضي قدماً بحركتها التحررية في سبيل التضامن والتعاون الأخوي مع جميع الشعوب التي تؤازرها وتناضل مثلها ضد الاستعمار والحرب.

لن ننسى ..

وفي عاصفة من الهتافات والتصفيق قال الخطيب «لن ينسى الوفاء العربي والعراقي مظاهرات ٣٠٠ مليون صيني لتأييد ثورتنا. وسيبقى ذكر المناورات السوفياتية الكبرى والبلغارية، غداة محاولات الاجهاز على جمهوريتنا، أنشودة تمجيد على لسان كل عراقي وكل عربي مخلص».

ليست خلافات بل مؤامرات

واضاف، لقد قررنا في بداية الامر ان لا نزج بحركة السلم في الخلافات الفكرية حتى تبين انها لم تكن خلافات فكرية بل مؤامرات استعمارية رجعية ضد جمهوريتنا.

ان كل محاولة للعدوان الخارجي على نظامنا الديمقراطي مصيرها الفشل لان معنا معسكر السلام العظيم الذي يضم قوى التحرر العربية وحركات التحرر في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ومعنا الشعوب والحكومات التي اختارت بصدق سياسة الحياد الايجابي وشعوب وحكومات الاقطار الاشتراكية وجميع انصار السلام.

تحيات المؤتمر

وفي ختام كلمته اعلن الخطيب عزم الشعب العراقي على المضي في الكفاح ضد الاستعمار وضد اسرائيل بوصفها رأس رمح للمشاريع الاستعمارية العدوانية. وحيى المؤتمر نضال الشعب الجزائري، وشعب فلسطين العربي في نضاله من اجل حقوقه العادلة، ونضال شعب عمان. وحيى المؤتمر ابطال النضال القومي وانصار السلم في سجون الجمهورية العربية المتحدة والاردن والسودان وباكستان، وحيى نضال شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية في سبيل الاستقلال والحرية. واستنكر المؤتمر المعاهدات العسكرية الثنائية وطالب بوقف التجارب النووية ودعا الى تأييد رغبة الشعوب في عقد مؤتمر الاقطاب بين الشرق والغرب ورحب بمؤتمر وزراء الخارجية بوصفه تمهيداً لمؤتمر الاقطاب.

تهاني وتحيات الضيوف

وقوبلت تحيات رؤساء وفود الضيوف بهتافات عالية بحياة السلام والحرية والديمقراطية.

وقد القى رئيس وفد حركة السلام السوفياتية الشاعر الطاجاكي، ميرزا تورسون زاده كلمة حيا فيها المؤتمر وجاء فيها، كونوا على ثقة من ان صداقة الشعب السوفياتي هي الصداقة التي يمكن الاعتماد عليها اعتماداً تاماً. فان بلدنا لم يخن ابداً اصدقاءه وقد اثبتت الحوادث ذلك. وتتابعت تحيات الوفود، فألقى فضيلة الشيخ برهان شهيدي تحيات حركة السلام الصينية، والحاج نور الدين عباس احد علماء اندونيسيا ورجالها المرموقين تحيات مجلس السلام العالمي وحركة السلام الاندونيسية، ثم تحية سكرتارية مجلس السلام العالمي التي القاها احمد خير (سوداني) ثم تحيات الاردن وقدمها المحامي يحيى حموده وتحية السعودية والقاها عبدالله عيسى وتحيات المانيا الديمقراطية والبانيا ورومانيا، وتحية لبنان والقاها الصحفي مطران نخله، صاحب جريدة «النداء»، وتحيات الوفود الأخرى.

ووسط الهتافات والتصفيق قرأ المحامي العراقي توفيق منير تحية انصار السلام السوريين الذين حالت الظروف الحاضرة دون مجيئهم.

وقد القى الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري قصيدته «جيش السلام» (تجدها على الصفحة الثانية) ثم القى شاعر الشعب محمد صالح بحر العلوم قصيدته «دار السلام».

واليوم الجمعة سيختتم المؤتمر اعماله بمهرجان ضخم تشترك فيه الوفود ومندوبو انصار السلام العراقيين وجماهير الشعب.

تعزية

الى الجيل محمود الخطيب ابو الهيجاء وعموم اقربائهم.

تعازينا بوفاة والدكم المرحوم

محمود الخطيب ابو الهيجاء

ونرجو طول العمر لخلفه

الحزب الشيوعي — طمرة

تهنئة

هيئتا تحرير الاتحاد والجديد وجميع عمال مطبعة الاتحاد التعاونية يتقدمون الى زميلهم الرفيق جورج طوبي محرر «الشد» ولزوجته باجمل التهاني بمولودها الجديد.

تفاصيل جانب من مؤامرة جهاز الظلام القذرة على الشيوعيين

ال«ش.ب.» يهدد الرفيق محمد شريدي بابقائه في السجن مدى الحياة ان لم يعلن انسحابه من الحزب الشيوعي

السجين الشيوعي الصامد يرفض التهديد باحتقار

تل ابيب — هدد عملاء الـ «ش. ب» الرفيق محمد الشريدي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، السجين، بانهم سيدبرون له ابقاءه في السجن مدى الحياة اذا هو لم ينزل على طلبهم ويعلن خروجه من صفوف الحزب الشيوعي. ولكن الرفيق محمد الشريدي رفض هذا التهديد باحتقار، معلناً ان ما من تهديد او ارهاب يستطيع ان يحوله عن سبيله الذي اختاره، سبيل الحزب الشيوعي سبيل النضال عن مصالح جماهير العمال والفلاحين الحقيقية.

فقد نقل الرفيق الشريدي مؤخراً الى سجن شطا. وفي ١٩٥٩/٣/١٧ استدعاه مدير السجن الى مكتبه، وهناك وجد مع المدير شخصاً آخر قال انه رفائيل غرابلي من الـ «ش. ب»، وقال للرفيق الشريدي انه يريد مصلحته، فهو يعلم انه عانى كثيراً في السنوات العشر الاخيرة منذ ان اصبح شيوعياً، وان السلطات تقترح عليه ان يرجع عن سبيله هذا ويعلن انسحابه من الحزب الشيوعي فيطلق سراحه حالاً وتدفع له تعويضات عن مدة سجنه، ويعين في وظيفة دائمة.



وقال له ايضاً ان السلطات تعرف انه قد رفض مثل هذا الاقتراح في الماضي، ولكن سبب الرفض كان تأييد الاهلين للحزب الشيوعي في أم الفحم وثقتهم بالرفيق الشريدي. ولكن الشيوعيين، على زعم ممثل الـ «ش ب»، قد فقدوا نفوذهم الآن بعد حملات عبد الناصر على الشيوعيين، ولذلك، «تستطيع الآن ان تترك الحزب الشيوعي دون خشية الرأي العام، لأن الرأي العام لن يلومك على ذلك»..

واضاف عميل الـ «ش ب» مهدداً الشريدي بانه اذا لم يقبل بهذا الاقتراح فان السلطات ستتهمه بالتجسس لصالح دولة اجنبية وتدبر له البقاء طيلة حياته في السجن. فرفض الرفيق الشريدي كل هذه الاقتراحات باحتقار واجاب قائلاً، انه قد انضم الى الحزب الشيوعي لأنه يؤمن بمبادئه وطريقه الذي يضمن مصالح شعبه، مصالح العمال والفلاحين، وقد سار في هذه الطريق وسيواصل السير فيها، وما من إغراء او تهديد يستطيع ان يصرفه عن هذا الطريق.

واحتج الرفيق الشريدي على هذه المحاولات السافلة.

وقد حصل مثل هذا الامر قبل بضعة اشهر مع احد سجناء اول ايار، محمد علي خالد، من أم الفحم، الذي نقل هو ايضاً الى سجن شطا وتعرض لتهديدات عملاء الـ «ش.ب» ولكنهم فشلوا في تلك المرة ايضاً.

الشباب يطالبون باطلاق سراح توفيق كناعنه وسجناء اول ايار

الناصرة — بحماس رائع وقع الشباب والشابات عريضة موجهة الى رئيس الدولة مطالبين باستعمال صلاحياته لاطلاق سراح ضحايا العدوان على الشعب العربي مساجين اول ايار الماضي.

وقد اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة نداءاً الى رفاقه واصدقائه وجميع الوطنيين لتشديد المطالبة باطلاق سراح ضحايا اول ايار الشاب توفيق كناعنه من عرابة ومعتقلي ام الفحم.

وكان الاجتماع الواسع لاعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة الذي استمع الى بيان الرفيق اميل حبيبي عن المؤتمر الواحد والعشرين وتطورات الحركة القومية العربية التحررية، كان هذا الاجتماع قد قرر ارسال التحية الى الرفيق توفيق كناعنه المحكوم عليه بالسجن اربع سنوات والى المسجونين من أم الفحم نزلاء سجن الدامون.

ويقول مراسلنا في الناصرة ان منطقة الناصرة اوفدت وفداً لزيارة الرفيق توفيق كناعنه في سجن الدامون، كذلك زاره وزارت اخوانه السجناء وفود أخرى وحملت معها في عودتها تحيات المساجين الى شعبهم.

لمناسبة يوم النضال ضد الاستعمار واسبوع الجزائر البطلة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — الناصرة

يدعوكم ايها العمال والطلاب والشباب وجميع الوطنيين المخلصين الى الاجتماع التضامني مع شعب الجزائر الشقيق الذي سيعقد يوم السبت في ١٩٥٩/٤/١٨ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة

يتكلم في الاجتماع: اميل حبيبي

باشتراك الشعراء عصام العباسي، عيسى لوباني وحنا ابو حنا

ليرتفع صوت شبابنا مدوياً عالياً ضد الاستعمار وبنصرة الجزائر الباسلة ...

صدر

حتى يجيء الربيع

ديوان شعر للشاعر د. صيمح

كلمة الاتحاد (بقية)

وهكذا فمؤتمر انصار السلام في بغداد يجسد تضامن الشعوب الاسيوية الافريقية مع العراق ويجسد تأييد الشعوب الاشتراكية له، وهو بمثابة انذار المستعمرين واعوانهم في الشرق الاوسط. فهو يعلن بوضوح ان الشعوب مع العراق .. ومن كانت معه الشعوب فلن تغلبه قوة على الارض ... وقد اعربت الشعوب المتحررة في هذا المؤتمر عن تأييدها ومساندتها للعراق الديمقراطي المتحرر.

الشعوب تهب لنصرة الجزائر المناضلة وشعبها يصلي السفاحين النار ويزلزل الارض تحت اقدامهم

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל־איתיחאד — الثمن ١٥٠ بروطة

الثلاثاء

٢١ نيسان ١٩٥٩
١٣ شوال ١٣٧٨
13 ניסן 5719
21.4. 1959
No· 103 Vol XV
العدد ١٠٣ السنة الخامسة عشرة

كلمة الاتحاد

اربع سنوات على مؤتمر باندونغ

نقطة انطلاق جبارة لشعوب آسيا وافريقيا

قبل اربع سنوات ولاول مرة في التاريخ القريب والبعيد اجتمع في باندونغ ممثلو دول اسيا وافريقيا المستقلة وقرروا ان يوطدوا استقلال دولهم السياسي والاقتصادي وان يعززوا تعاونهم الاقتصادي المثمر في ظل مبادىء التعايش السلمي .

وبانعقاد ذلك المؤتمر استيقظت الانسانية على تحول رائع في مقدرات هاتين القارتين اللتين تضمان بين حدودهما نصف سكان الارض .

لقد استيقظت الانسانية على شعوب آسيا وافريقيا وهي تنفض عنها نير العبودية الاستعمارية وترفض ان تكون دول الغرب «قيمة» على مصيرها بل هي قررت ان تأخذ مصائرها بايديها وتقضي على نظام المستعمرات الى الابد .

ولم تقتصر عظمة المؤتمر على هذا الامر ...

لقد احبط المؤتمر المكائد الاستعمارية التي كانت تهدف الى عزل الصين الشعبية عن شعوب القارتين وزاد سرعة نمو الصداقة الدينامية بين دول آسيا وافريقيا القومية المستقلة والمعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية .

كذلك اغرق المؤتمر اصوات النشاز التي رفعها بعض الموالين لنظام المستعمرات امثال شارل مالك ممثل لبنان انذاك وفاضل الجمالي ممثل عراق العهد البائد الذين ارادوا اشغاله بمكافحة «الشيوعية» و«الاستعمار الاحمر» وتحويله عن كفاحه الصادق للقضاء على النظام الاستعماري الذي نهب ثروات الاقطار الآسيوية والافريقية واعاق تطورها الاقتصادي وطمس معالم ثقافتها القومية .

آنذاك صفقت الشعوب الآسيوية والافريقية لجمال عبد الناصر ممثل مصر ورأت فيه ممثل الشعب العربي الكبير حين وقف في ذلك المؤتمر وشجب مواقف العرب الموالين للاستعمار وسار مع الركب المتحرر ...

وسرعان ما اصبح مؤتمر باندونغ نقطة انطلاق لنمو حركة جبارة لتضامن شعوب آسيا وافريقيا اسهمت خلال السنوات الاخيرة في جزر الاستعمار واجلائه عن مواقع جديدة في القارتين .

ثم تجسد هذا التضامن في مؤتمرات شعبية عقد اولها — مؤتمر تضامن الشعوب الآسيوية والافريقية — في القاهرة: في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

فرنسا تخفق فى تزوير ارادة الجزائر الثائرة

[الانتخابات البلدية تتحول الى ناقوس لتشديد الكفاح المسلح . القنابل تنفجر قرب مراكز الاقتراع]

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — في اسبوع التضامن مع الجزائر الذي اعلنته الامانة العامة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي، وفي خضم الاجتماعات والمظاهرات التي تجري في كل قطر اشتراكي وقطر متحرر ... في هذا الاسبوع بالذات اراد الاستعمار ان يزور ارادة الشعب الجزائري الثائر باجراء انتخابات

[البقية على صفحة ٤ عمود ٨]

اميل حبيبي: سنحتفل لاول ايار، يوم تضامن القوة الرئيسية فى عالمنا، قوة العمال والفلاحين
لان وطنيتنا، اخلاصنا لشعبنا، اعز علينا من كل تضحية يضطرنا الكفاح الى تقديمها

« اننا نعرف انه كما يحاول الاستعمار الامريكي تعريب مؤامرته على حرية وتضامن الشعوب العربية ، فاعوان الاستعمار الامريكي فى اسرائيل يحاولون تعريب عدوانهم على حقوق الجماهير العربية ومستقبلها » . بهذه الكلمات لخص النائب الشيوعي اميل حبيبي اهداف الشائعات التي ينشرها اعوان الحكم العسكري فى الناصرة بانهم سيعقدون فى اول ايار القادم على مظاهرة كالتي في الناصرة وقرى القضاء .

وكان الرفيق اميل حبيبي يتكلم في اجتماع شعبي عقده مساء السبت الماضي اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة لمناسبة أسبوع نصرة الجزائر ويوم النضال العالمي ضد الاستعمار .

وافتتح هذا الاجتماع بوقوف الحضور دقيقة لذكرى شهداء الجزائر وضحايا الاستعمار في كل مكان . والقى الرفيق نصرالله كردوش، سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، كلمة عن معاني هذا الاجتماع السامية وعن النضال البطولي المنهد الذي يشنه شعب الجزائر ، منذ اربع سنين ، في سبيل حريته واستقلاله .

واحتج نصرالله كردوش على رفض الحكم العسكري السماح الشاعر عصام العباسي من دخول الناصرة لالقاء قصيدة في هذا الاجتماع . وبين تصفيق الحضور وحماسهم اعلن نصرالله كردوش ، ولكن قصيدة عصام العباسي استطاعت ان تخترق سدود الحكم العسكري ، وستلقى في هذا الاجتماع .

وفي كلمته طالب نصرالله كردوش بايقاف تعذيب وتهديد الرفيق البطل محمد يوسف الشريدي الموجود في سجن شطاه وباطلاق سراح الشاب توفيق كناعنة وبقية معتقلي اول ايار الماضي .

ثم ألقيت قصيدة الشاعر عصام العباسي التي رد فيها ، رداً قوياً ، على منعه من دخول الناصرة :

يا قاطع الدرب عن صحبي بناصرة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢ و٣)

جميله تضرب عن الطعام

باريس — اشرت الصحف الفرنسية ان المناضلة الجزائرية البطلة ، جميلة بوحيرد ، قد اعلنت اضرابا عن الطعام احتجاجاً على المعاملة السيئة الوحشية التي تتعرض لها في سجنها .

واضافت هذه الصحف ان صحة جميلة قد ساءت كثيراً في الايام القليلة الماضية .

عيد الفصح للطوائف اليهودية

يصادف يوم الخميس موعد حلول عيد الفصح لدى الطوائف اليهودية ، وبهذه المناسبة تقدم الاتحاد تهانيها الى قرائها اليهود راجية ان يعود هذا العيد في جو من السلام واخوة الشعوب .



منظر رئاسة مؤتمر الشعب الصيني ويبدو شو ان لاي الثاني من اليمين والى يساره ماو تسي تونغ .

شو ان لاي يرحب بموقف نهرو

لعدم تدخل الهند في شؤون الصين الداخلية وتوثيق علاقات الصداقة بين الدولتين

بكين — تكلم يوم السبت الماضي امام المؤتمر الشعبي الصيني المنعقد هنا ، رئيس حكومة الصين الشعبية ، شو ان لاي ، فقال ان حكومة الصين الشعبية قد احرزت نصراً عظيما بقمع تمرد العصابات التيبتية الرجعية التي عملت بالتعاون مع الاستعمار المفلس .

وقال ان وحدات الجيش الصيني تطهر الآن المناطق القصية من التيبت من بقايا قوات المتمردين . والتيبت كلها الان تحت اشراف اللجنة التحضيرية التيبتية والجيش . والاصلاحات الاجتماعية ستنفذ في التيبت مع الاعتبار التام للاوضاع الخاصة القائمة هناك ، وللعقائد الدينية ، ولزعماء الشعب التيبتي .

وحكومة الصين الشعبية تنصح الاصدقاء ذوي النوايا الحسنة ان يفرقوا بين الاكثرية الساحقة المستقلة بنظام فات اوانه واضحى بحاجة الى اصلاحات اجتماعية ، وبين حفنة من الرجعيين .

ودعا شو ان لاي الدلاي لاما الى التحرر من قبضة المتمردين والعودة الى وطنه . ورحب بموقف رئيس حكومة الهند ، جواهر لال نهرو ، موقف عدم التدخل في شؤون الصين الداخلية ، وتوثيق علاقات الصداقة بين الدولتين .

وقال شو ان لاي في خطابه ان الصين قد قفزت قفزة اقتصادية عظيمة الى امام في السنة الأولى من مشروع السنوات الخمس ، واضاف ان الكومونات الشعبية هي افضل شكل تنظيمي لانتقال الصين من الاشتراكية الى الشيوعية .

وقال ان الصداقة الوثيقة بين الصين والاقطار الاشتراكية قائمة على المصالح والاراء المشتركة وما من قوة في العالم تستطيع المساس بها . واكد الدور الهام الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي كقائد للمعسكر الاشتراكي في العالم .

وقال ان وضعاً معقداً قد نشأ مؤخراً في حركة التحرر القومي العربية ، فان بعض زعماء الجمهورية العربية قد شرعوا مؤخراً في حملة على الاتحاد السوفياتي وهذا لا يجلب الا الضرر على حركة الاستقلال العربية ، وليس من شأنه ان يكسب عطف الجماهير العربية .

واعرب عن امله بان تجد حركة التحرر العربي سبيلا الى التغلب على المصاعب التي تجابهها الان ، فلا يستطيع المستعمرون ان ينفذوا مؤامراتهم على هذه الشعوب المحبة للحرية .

وقال ان الصين الشعبية تؤيد مبادرة الحكومة السوفياتية في العمل على عقد مؤتمر ذروة ، وتؤيد الاقتراحات السوفياتية بشأن برلين والمانيا ، وبشأن اقامة منطقة مجردة من الاسلحة النووية في آسيا .

وفد عسكري صيني

يزور الدمقراطيات الشعبية

بكين - اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان وفداً عسكريا مؤلفا من ١٢ ضابطا بقيادة وزير الدفاع في الصين الشعبية سيزور ٨ بلدان اشتراكية لاجراء ابحاث مع وزراء الدفاع فيها .

وهذه البلاد هي بولونيا والمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا والبانيا وبلغاريا ورومانيا ومنغوليا .

تحية لخروشتشوف

بمناسبة بلوغه ال ٦٥ من العمر

يوم الجمعة الماضي بلغ رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف ، الخامسة والستين .

وبهذه المناسبة بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الرفيق خروشتشوف ببرقية التهنئة التالية :

ايها الرفيق خروشتشوف العزيز ، نبعث اليك باطيب التحيات لمناسبة يوم ميلادك الخامس والستين ، ونتمنى لك صحة جيدة ، والمزيد من النجاح في عملك المبارك في قيادة الحزب الشيوعي السوفياتي والدولة السوفياتية ، وفي بناء الشيوعية وفي الدفاع عن السلام في العالم كله .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي
س. ميكونيس
السكرتير العام

محاكمة الفوج الثاني من المشتركين في تمرد الشواف

بغداد — بدأت مساء امس محاكمة الفوج الثاني من المشتركين في تمرد الشواف في الموصل لدى محكمة الشعب ببغداد . وعدد المتهمين ١٧ ضابطاً وقد طلب المدعي العام العسكري اصدار احكام الاعدام بحقهم .

احتداد التناقضات بين امريكا وبريطانيا

رويتر: « واجب هارتر السريع هو القضاء على الانقسام »

لندن — « احد الواجبات السريعة التي يواجهها وزير الخارجية الامريكية الجديد ، هارتر ، هي ، في رأي الدوائر البريطانية ان يقضي على الانقسام الاخذ في الاتساع في العلاقات البريطانية الامريكية » هذا ما اعلنته وكالة الانباء « رويتر » وبه كشفت النقاب عن احتداد التناقضات بين دولتي الاستعمار الكبيرتين .

واحتداد التناقضات قد بدا واضحاً في قضية تحليق الطيارات الامريكية بشكل استفزازي على علو كبير جداً في الممرات الجوية المؤدية الى برلين الغربية على الرغم من ان الارتفاع المتفق على تحليق الطيارات فيه هو الفا قدم فقط .

فبريطانيا ، كما هو معروف ، قد اعربت عن معارضتها في خرق الطيارات الامريكية لهذا الاتفاق ، وهي تعتبر ذلك محاولة امريكية لافشال احتمالات نجاح مؤتمر وزراء الخارجية الاربعة في جنيف في ايار المقبل .

وثمة تناقضات أخرى بين بريطانيا وامريكا ناجمة عن رفض الحكومة الامريكية السماح لشركة الطيران «بي. او. اي. سي» بان تفتتح خطاً دولياً يمر في طوكيو وتسافر فيه طيارات الشركة من نوع الطيارات النفاثة ، وعن رفض امريكا لاقتراح بريطاني لتخفيض سعر الاجهزة الكهربائية ، وعن قيام امريكا بتقليص المخصصات الصوفية . وفي المقام الاول من محاولات امريكا اقصاء بريطانيا من مراكزها .

والرأي السائد في الدوائر السياسية البريطانية هو ان قيام امريكا بخرق الاتفاق حول الحد الاقصى من الارتفاع الجوي ، ينطوي على اخطار شديدة فان اي صدام امريكي سوفياتي قد يؤدي الى اندلاع ازمة دولية خطيرة شاملة ، ويعكر الجو في اجتماع وزراء الخارجية ، ويزيد في احتداد التناقضات بين حكومتي بريطانيا وامريكا .

وساطة لبنانية بين ناصر وحسين

نشرت صحيفة الوطن الاردنية ان حكومة لبنان تقوم بدور الوساطة بين حكومتي الاردن والجمهورية العربية المتحدة من اجل اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

وتضيف هذه الصحيفة ان رئيس حكومة الاردن تلقى رسالة من وزارة الخارجية اللبنانية ، خنين العويني يتحدث فيها عن مساعي حكومة لبنان في الوساطة .

في مقابلة خطيرة مع محرر «بليتس» الهندية

عبد الناصر يحاول تبييض صفحة السياسة الامريكية العدوانية فى الشرق العربى

ويتنصل من مسؤولية الحملة الدينية على الشيوعية التي اثارت اشمئزاز شعوب آسيا

« اني حائر ومضطرب من الحالة التي وصلت اليها الحركة القومية العربية . يبدو لي انه يوجد خطأ فى القومية العربية كما تفهمونها يا سيادة الرئيس جعلها تقاسي هذا الخلاف المؤلم مع العراق » — هكذا ابتدأ الكاتب الهندي الكبير كرانجيا ، رئيس تحرير جريدة (بليتس) الهندية الواسعة الانتشار محادثته الصحفية الهامة مع الرئيس جمال عبد الناصر فى القاهرة ، التي جرت فى الاسبوع الماضي واذاعت نصها محطات اذاعة الجمهورية العربية المتحدة .

وجميع الاسئلة التى وجهها هذا الصحافي الهندي العليم الى عبد الناصر تشير بوضوح الى قلق شعوب الهند وآسيا كلها من الحملة المضرة التي يشنها عبد الناصر على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعية وعلى العراق .

واما اجوبة الرئيس عبد الناصر فقد كشفت عن الامر الخطير والمؤلم الذي حذرنا منه ، وهو ان هذه الحملة تخفي وراءها اصابع الاستعمار الامريكي، فبينما صب عبد الناصر هجومه الاساسي على الاتحاد السوفياتي ، وهاجم بريطانيا فقط لان البريطانيين « يؤثرون قاسم عليّ امواهم المستثمرة في العراق» ، فانه بيض صفحة الاستعمار الامريكي في الشرق العربي ولم يقل عن الامريكيين الا ما يلي :

«مشكلة الامريكيين انه ليست لهم سياسة حيالنا . يريدون ان يكون لهم نفوذ في الشرق الاوسط وهذا إسبب اعتراضنا . ويبدو انهم يلازمون الهدوء الآن» .

لقد اثار كلام عبد الناصر هذا استهجان الوطنيين الصادقين هنا الذين يعرفون ان الاستعمار الامريكي هو قائد معسكر الاستعمار والعدو الرئيسي لحرية الشعوب العربية ولحرية شعوب العالم اجمع .

كيف من الممكن القول عن المستعمرين الامريكان انه « ليست لهم سياسة حيالنا » وانهم « يلازمون الهدوء الان » ، وهم الذين يحاولون باصرار احق احياء حلف بغداد المنهار وذلك بعقدهم الاتفاقات العسكرية العدوانية الجديدة مع كل من ايران وتركيا والباكستان .

وهم الذين دفعوا بن غوريون ، في سنة ١٩٥٦ ، الى الاعتداء على حرية مصر مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين . ان حكومة بن غوريون لاتتحرك الا بموافقة الاستعمار الامريكي، وكل المتاعب التي تخلقها هذه الحكومة للشعوب العربية هي متاعب يخلقها الاستعمار الامريكي بالفعل .

كيف يمكن القول انه ليست للمستعمرين الامريكيين «سياسة حيالنا» وهم الذين حشدوا ، في سنة ١٩٥٧ ، اساطيلهم واتراكهم على حدود سوريا للقضاء على حريتها ... وهم الذين انزلوا في تموز ١٩٥٨ جنودهم الى شواطىء لبنان لانقاذ عميلهم كميل شمعون وضرب المقاومة الشعبية التي كانت تناضل بالسلاح للقضاء على مبدأ ايزنهاور .

في سنة ١٩٥٧ اقام المستعمرون الامريكيون القيامة على سوريا مدعين انه توجد في سوريا مؤامرة شيوعية ينظمها عفيف البزري وخالد بكداش .

ولذلك استمع الوطنيون المخلصون بألم شديد الى ترديد عبد الناصر لهذه الفرية الاستعمارية الامريكية حين قال للصحافي الهندي ان المعلومات المحققة تفيد انه كانت في سوريا مؤامرة من عفيف البزري وخالد بكداش لاقامة دولة سوفياتية في سوريا !

وقال عبد الناصر : « لقد جاءنا الوطنيون السوريون بقصد افشال هذه المؤامرة ، فتمت الوحدة بين سوريا ومصر» ...

لقد رحبت الشعوب العربية بهذه الوحدة لانها رأتها تعبيراً عن املها القديم العادل في اعادة وحدة الاقطار العربية ولانها رأتها طريقاً لانقاذ سوريا من مؤامرات الاستعمار الامريكي .

فجاء عبد الناصر ، في تصريحه للصحافي الهندي ، ليبدد امال الوطنيين العرب الصادقين ويعلن انه ضم سوريا الى مصر ، لا لتحقيق الوحدة العربية ولا لانقاذها من مؤامرات الاستعمار الامريكي ، بل لانقاذها من مؤامرة عفيف البزري وخالد بكداش الشيوعية السوفياتية !

وعلى الرغم من كياسة الصحافي الهندي في توجيه الاسئلة الى رئيس الجمهورية العربية المتحدة فان اسئلته اثارت الى عدم اقتناعه بحجج عبدالناصر.

وكان الصحافي الهندي صريحاً جداً خصوصاً في مسألتين .

اما المسألة الاولى فهي حول قضية الحملة الدينية على الشيوعية . قال لعبد الناصر : اسمح لي ان اقول بصراحة ان زجكم الدين في هذه المعركة والفتاوي الاسلامية ضد الشيوعية اثارت استياء شديداً في الهند . وهي ربما تفقدكم اعز صديقين لكم الهند ويوغسلافيا حيث يوجد

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

في مؤتمر النفط العربي

تصريح يقلق شركات البترول الاجنبية

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - احدثت مناقشات مؤتمر النفط العربي الاول دوياً هائلا في العالم العربي والوطن العربي الكبير ...

ففي هذا المؤتمر اعلن هندركس المستشار القانوني لشؤون البترول في المملكة العربية السعودية ان من حق البلاد المنتجة للبترول نقض عقودها مع الشركات الاجنبية لصالح مواطنيها ... وان قوانين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تنص صراحة على هذا الحق .

وفي هذا المؤتمر اعلن ممثل الجمهورية العربية المتحدة ان العقود المبرمة بين الدول المنتجة للبترول والشركات التي تستغل هذا البترول تتضمن بنوداً لتسوية النزاعات بين الجانبين عن طريق التحكيم !!

اما الدوي في الدول الغربية فرده رعب شركات النهب الامريكية والبريطانية والفرنسية من تصريح هندركس لانه يزود الدول العربية بحجج قانونية تدعم حقها في تأميم البترول .

دبابيس

رحم الله يوما غير بعيد، يوم اذاعت محطة دمشق وبرناجا تصويريا عن مظاهرة اول ايار في الناصرة، وقالت ان نشيد الله اكبر كان ينطلق بقوة من افواه الجماهير العربية رغم مقاومة شرطة بن غوريون.

في ذلك الوقت كان عيد اول ايار يحتفل به في سوريا وفي مصر ...

اما اليوم فاحمد سعيد، معلق صوت العرب، يريد بتهويشه وتهريجه وهرائه ان يصور هذا العيد العمالي الاممي «عيدا اجنبيا مستوردا» وانه، «حتى نوري السعيد لم يجرأ على اعلان اول مايو، اول ايار، عيدا في العراق»!

لا اريد في هذه العجالة ان اتحدث عن ان اول ايار عيد نضالي يشعر فيه العمال من كل جنس ومن كل دين ومن كل لون بانهم اخوة لهم قضايا واحدة واماني واحدة وبانهم جيش جرار في استطاعته ان يخلق العجائب.

ولكن دعونا نبحث بهدوء، تهريجات احمد سعيد وتهويشاته بالنسبة لنا هنا نحن العرب، دعونا ننظر، بامعان الى هذا الامر على ضوء خبرة عشر سنين خلت.

من الذي قاوم مظاهرات اول ايار في الناصرة وغيرها، من الذي اعتدى على ابنائنا، ابناء الناصرة وام الفحم، وقبل ذلك ابنائنا في عكا والرملة؟ من الذي استموت في ان يمنع اعلامنا وراياتنا وشعاراتنا ان ترتفع خفاقة في اول ايار.

قد يتناسى احمد سعيد ذلك ولكن انا وانت الذين رأينا هذه الاعلام وقرأنا هذه الشعارات وسرنا تحت لوائها نعرف ذلك جيدا.

انهم اعداؤنا، اعداء العمال والفلاحين.

ولماذا قاومونا؟ انهم ايضا قالوا ان مظاهراتنا وشعاراتنا «ضد الامن»...

خلال عشر سنوات رفعنا شعاراتنا في مظاهرة اول ايار التي كانت ولا تزال:

«ضد تهويد الجليل والناصرة» اهذا شعار مستورد؟ انه مستورد من قرى الجليل المهدومة المسلوبة التي لا يبعد سكانها عنها إلا قليلا..

«لالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي»، وهذا ايضا «مستورد» من الدور الطويل من الواقفين في انتظار التصريح «مستورد» من لاجئي معلول والمجيدل والدامون والالوف غيرهم.

ايكون عيدا اجنبيا هذا الذي فيه تنادي بعودة اخواننا اللاجئين الى وطنهم؟

انضامننا مع اخوان رجاء ونادية سلطي، انضامننا مع شعبنا في الجزائر وفي عمان مستورد!

كان بن غوريون ورهطه يخافون هذه الشعارات التي ترتفع في اول ايار فيقاومون مظاهراتنا ويعتدون عليها، وفي كل مرة فشلوا فشلا ذريعا.

وها هو احمد سعيد يدلي بدلوه في الهجوم على اول ايار والسائرين تحت الويته الخفاقة فيقدم، بهذا، مساعدة لمن يعتدون على مظاهرات الناصرة وام الفحم وغيرها في اسرائيل.

مؤسف؟ نعم، ولكن هذه هي الحقيقة ولكن كما فشلوا في السابق فسيفشلون في اول ايار من كل سنة.

محمد خاص

في ذكرى لينين التاسعة والثمانين

لينين آمن بالدمقراطية الاسيوية الفتية وحيا بطولة العرب...

بقلم اميل توما

في ٢٢ نيسان سنة ١٨٧٠ ولد في مدينة سامبيرسك على ضفة نهر الفولغا فلاديمير ايليتش لينين.

وفي ٢٢ نيسان سنة ١٩٥٩ تحتفل الانسانية المتقدمة بذكرى مولده التاسع والثمانين.

والانسانية تحتفل بهذه الذكرى منذ اكثر من ثلث قرن. فلنين هو خالق الحزب الشيوعي البولشفي، نموذج الاحزاب الشيوعية في كل مكان... وهو مؤسس اول دولة اشتراكية في العالم... مؤسس الاتحاد السوفياتي معقل الاشتراكية وحرية الشعوب.

العبقري الذي رأى التطور وخطط سبل الكفاح من اجل التحرر

بنشوء الرأسمالية نشأت الطبقة العاملة... وبنشوء الطبقة العاملة نشأت المبادىء الاشتراكية. وابدع كارل ماركس قبل اكثر من قرن مبادىء الاشتراكية العلمية بعد ان اكتشف قوانين تطور المجتمع وبرهن ان على الطبقة العاملة ان ترث الارض، اي ان تحرر الانسانية من عبودية الاستغلال والاستعمار. ولكن كارل ماركس ورفيقه في الكفاح فردريك انجلز قضيا نحبهما قبل ان تنتصر الطبقة العاملة في كفاحها البطولي.

فكان على الماركسيين، على الشيوعيين، ان يواصلوا الكفاح ويهزموا الاعداء الطبقيين في جميع الميادين... الفكرية وغير الفكرية.

ولنين كان اعظم الماركسيين وبقيادته سجلت الطبقة العاملة نصرها الاول فأقامت دولة العمال والفلاحين الاولى — الاتحاد السوفياتي.

والوقائع تثبت ان على عاتق العبقري لنين وقع عبء الدفاع عن طهارة الماركسية من تنقيح المرتدين المتهادنين مع الرأسمالية... وان على عاتقه وقع عبء تطوير الماركسية خلال مرحلة الاستعمار... اعلى مراحل الرأسمالية...

ولهذا لم يكن غريباً ان تتجسد مبادىء الاحزاب الشيوعية بالماركسية اللينينية... اي الماركسية التي طورها لنين وطبقها على مرحلة الاستعمار التي تمر في هزيمتها الاخير بفضل الثورة الاشتراكية الكبرى التي قادها لنين.

ولا جدال في ان سفر لنين «الاستعمار.. اعلى مراحل الرأسمالية» سيبقى اعظم اسهام في تطوير النظرية الماركسية... نظرية القضاء على الرأسمالية والاستعمار وتحرر الطبقة العاملة وبعث الشعوب المستعمرة.

ففي هذا السفر الرائع برهن لنين على ان الرأسمالية التي قامت على شقاء العمال والفلاحين وحرمانهم من ثمار كدحهم في بلادها لابد لها من ان تحتل الاقطار المتخلفة في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ولا بد لها من ان تنهب ثرواتها ومواردها الطبيعية... ولا بد لها خلال ذلك من ان تتوص في بحر من دماء شعوب تلك الاقطار التي لا تريد العبودية وترفض الخنوع والذل.

وحين ظهر هذا السفر العبقري استقط بيد المرتدين ودعاة الرأسمالية والمدافعين عن نظام المستعمرات. فلنين لم يترك شاردة او واردة الا وتطرق لها... ثم دعم اقواله بالحقائق والارقام وكان في نظرته جامعاً شاملا برهن كيف ان الاقطار الاستعمارية تقاسمت فيما بينها القارات المتخلفة — آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية وحدد ممتلكات كل دولة مستعمرة واورد معالم استغلالها ونهبها.

كشف عن استغلال مصر

وفي نطاق هذا البحث تطرق الى الاستعمار البريطاني في مصر واوضح معالمه آنذاك (سنة ١٩٠٤) اذ قال:

«يبذل الرأسماليون البريطانيون كل جهد لتطوير زراعة القطن في مستعمرتهم مصر ففي ١٩٠٤ بلغت الاراضي المزروعة بالقطن ربع المساحة الزراعية (اي ٦٠٠ الف هكتار من مجموع ٢٣٠٠ الف هكتار) والروس (القياصرة) يقومون بالعمل ذاته في مستعمرتهم تركستان. فبذلك يكونون في وضع افضل لهزم منافسيهم الاجانب... انهم يحتكرون مصادر مواد الخام ويشكلون تروستات لصناعة النسيج اكثر اقتصاداً واوفر ربحاً يجعل عملية انتاج القطن (١) وصناعته موحدة ومركزة في ايدي نفر من المالكين».

كذلك رد لنين في هذا السفر على احد المرتدين، كاوتسكي، الذي كان يدافع عن نظام المستعمرات زاعماً ان احتلال بريطانيا لمصر لم يؤد الى زيادة التجارة بين بريطانيا ومصر رد عليه لنين في سفره المذكور ان نمو الاحتكار والنهب امران من طبيعة الرأسمالية وان على الطبقة العاملة ان تقضي على الرأسمالية.

وعلى ضوء التحليل العلمي لماهية الرأسمالية ومرحلتها العليا... الاستعمار، رأى لنين وحدة الكفاح بين الطبقة العاملة في الدول الاستعمارية والشعوب الساعية نحو تحررها في المستعمرات... فالطبقة العاملة المتخلفة تحارب عدواً مشتركاً هو الرأسمالية والاستعمار.

(١) الاستعمار اعلى مراحل الرأسمالية الفصل السادس.

ولذلك لم يأل لنين جهداً في تأييد الشعوب المكافحة من اجل حريتها وفي الدعوة الى الاعتراف بحقها في تقرير مصيرها والسيادة على اقطارها.

بل ان كتاباته التي اغنت الماركسية رسمت الطريق الواضح للحركات القومية واوضحت لها سبل الكفاح الظافر. ونجد ان كتابات لنين الوافرة تكشف عن سعة افق هذا العبقري الفذ والمامه بالقضايا الدولية المعاصرة.

فضح المؤامرات على فلسطين والعراق والجزائر

وفي ٢٣ ايار سنة ١٩١٧ كتب في برافدا في معرض حديثه عن اسرار السياسة الخارجية للرأسمالية الروسية في عهد حكومة كيرنسكي.. كتب يكشف النقاب عن مؤامرة الاستعمار البريطاني على الشرق العربي فقال:

«على كل الاحوال سوف لا تتخلى انكلترا عن اغتصاب فلسطين والعراق...»

لقد كتب هذا حين آمن عدد كبير من زعماء الحركة القومية العربية بحسن نوايا بريطانيا التي «وعدتهم» باقامة دولة عربية مستقلة من العراق حتى السويس! وحين لقب هؤلاء الزعماء بريطانيا بالحليفة الصديقة...

وفي ١٤ حزيران ١٩١٧ كتب في برافدا تحت عنوان «الاقربون اولى بالمعروف» مقالا فضح فيه حكومة كيرنسكي الروسية التي تحاول تضليل العمال والفلاحين بالتظاهر بالمطالبة بحرية الجزائر وشجب الاشتراكيين اليمينيين في الغرب الذين يسكتون عن حرية الجزائر وايرلندا وغيرها وطالب بالحرية لجميع المستعمرات وقال ان الاقربين اولى بالمعروف فلتمط حكومة كيرنسكي حق تقرير المصير لارمينيا وغاليسيا واوكرانيا وتركستان.

وبهذا المقال بين لنين ان المستعمرين لا يثنون الاعتراف بحق الجزائر في تقرير مصيرها.

تحية بطولة الشعب العربي

وخلال تاريخه المضيء بالكفاح كان حريصاً على ان يهب لنصرة كل شعب يكافح الاستعمار. وقد عالج كفاح شعوب آسيا وافريقيا وحيى بطولة شعوبها دون تحفظ.

وحين اندلعت الحرب الايطالية التركية لاحتلال طرابلس الغرب (ليبيا) حيا في مقال بطولة الشعب العربي ووصف بحب واضح بطولة الشعب العربي الذي يفضل الموت في ساحات القتال على العبودية (إقرأ مقال لنين على هذه الصفحة).

آمن بالدمقراطية الاسيوية الفتية

ونظره الثاقب جعله يرى النصر على الاستعمار الى جانب الطبقة العاملة والشعوب المستعمرة ولهذا كتب يقول:

«يتابع العمال في الاقطار باهتمام ملهم نمو حركة التحرر باشكالها المختلفة في كل مكان من العالم.

ان البرجوازية في اوروبا خوفا من عظمة حركة العمال تتطلع الى مساعدة القوى الرجعية — العسكرية والاكليركية والغيبية. ولكن البروليتاريا في الاقطار الاوروبية والدمقراطية الآسيوية الفتية وهي واثقة بقوتها ومؤمنة بجماهيرها تسير الى امام لتأخذ مكان البرجوازية العفنة المحتضرة»... (٢)

الحلف العظيم بين المعسكر الاشتراكي والشعوب المتحررة

وبانتصار الطبقة العاملة في روسيا وبقيام الاتحاد السوفياتي العظيم بدأت نبوءة لينين تتحقق.

وبفضل خططه الحكيمة، بفضل انتهاج الاتحاد السوفياتي سبيله... سبيل تأييد الطبقة العاملة في كل مكان ودعم كفاح الشعوب المستعمرة في كل مكان قام الحلف الذي دعا اليه لينين وبه تحول النظام الاشتراكي من نظام في قطر واحد الى نظام عالمي.. وبه تحررت اكثر اقطار آسيا وبدأت تتحرر اقطار افريقيا المتخلفة.

وتجسدت دعوته القديمة، دعوته قبل قيام الاتحاد السوفياتي، الى حلف بين الطبقة العاملة في الاقطار الاوروبية والدمقراطية الآسيوية الفتية... تجسدت هذه الدعوة في عصرنا بصداقة بين الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي — معسكر الطبقة العاملة المنتصرة — واقطار آسيا وافريقيا المتحررة.

وهذه الصداقة اصبحت من العوامل الجوهرية لتوطيد استقلال هذه الاقطار القومية المتحررة وللقضاء على الاستعمار المحتضر.

* * *

ستمر السنين ولكنها لن تخفف من تعلق الشعوب قاطبة بلينين... فهو القائد العبقري الذي وضع خطط نصر الشعوب على مستعبديها...

عاش لينين خالداً الى الابد.

(٢) مقال ظهر في ٧ ايار سنة ١٩١٣ في برافدا.



العرب قاوموا مقاومة عنيفة

تلك نهاية الحرب الايطالية التركية

بقلم لينين

تقول الصحف ان ممثلي ايطاليا وتركيا وقعوا على اتفاق سلام تمهيدي.

لقد ربحت ايطاليا الحرب التي شنتها قبل سنة لاحتلال الممتلكات التركية في افريقيا، ومنذ اليوم اصبحت طرابلس الغرب (ليبيا) في حوزة ايطاليا.

من المفيد النظر في هذه الحرب الاستعمارية النموذجية التي شنتها أمة «متحضرة» من امم القرن العشرين.

ما سبب هذه الحرب؟

سببها طمع الماليين والرأسماليين والايطاليين الذين يحتاجون اسواقاً جديدة وغزوات يستدعيها الاستعمار الايطالي.

والآن! اي حرب من الحروب كانت هذه الحرب؟ لقد كانت مجزرة دموية بكل ما في ذلك من معنى. وخلال هذه الحرب ذبح العرب «باحدث» انواع الاسلحة.

ولكن العرب قاوموا مقاومة عنيفة. وفي البداية كان الاميرالات الطليان غير حذرين وانزلوا الى اليابسة ١٢٠٠ من جنود البحارة. وفي الحال هاجمهم العرب وقضوا على ٦٠٠ منهم.

وعلى الاثر «عاقبهم» الطليان فانزلوا الضربات بـ ٣٠٠٠ عربي وذبحوا بدم بارد عائلات باكملها من ضمنها النساء والاطفال. والايطاليون طبعاً هم أمة دستورية متحضرة!!

كذلك شنق الف عربي.

اما الاصابات الايطالية فقد بلغت ٢٠ الف اصابة، وهذه تشمل ١٧٤٢٩ جريحاً و ٦٠٠ اختفوا بلا اثر و ١٤٠٠ قتلوا.

كذلك بلغت نفقات ايطاليا خلال هذه الحرب ٨٠٠ مليون ليرا — ما يعادل ٣٢٠ مليون روبل — وادت الحرب الى تفاقم البطالة والى ركود صناعي.

وبلغت اصابات العرب ١٤٨٠٠ تقريباً. وعلى الرغم من «السلام» تستمر الحرب فالقبائل العربية في قلب افريقيا بعيداً عن الساحل ترفض الخنوع. ولمدة طويلة سيتم «تحضيرهم» بالبندقية والحربة وحبل المشنقة والحرق والاغتصاب.

طبعاً ان ايطاليا ليست احسن او اسوأ من سائر الاقطار الرأسمالية. فتلك الاقطار تحكمها البرجوازية التي لا تتورع من الغوص في الدماء في سعيها لكسب مصادر جديدة للربح.

برافدا ١٩١٢/٩/٢٨.

معركة الفولاذ في الصين الشعبية



تضاعف الصين انتاج الفولاذ اساس تطورها الصناعي. لقد انتجت عام ١٩٥٨ عشرة ملايين طن منه وقررت ان يصل انتاجها عام ١٩٥٩ الى ١٨ مليون طن.

وهذه صورة مصنع من مجموعة مصانع لصهر الحديد في منطقة ستان في اقليم كانسو، وحين تتم هذه المجموعة سيصل انتاجها الى ١٩٠ طن يومياً.

محطات اذاعة جديدة للعراق

بغداد — اذاع راديو بغداد ان بعثة خبراء سوفياتيين ستصل الى العراق في مطلع الشهر القادم.

وتقول الاذاعة ان اعضاء هذه البعثة سيساعدون الفنيين العراقيين على بناء ٤ محطات اذاعة جديدة استحضرها العراق من الاتحاد السوفياتي، كما سيقدمون الارشادات حول محطة التلفزيون العراقية.

وارسال هذه البعثة الى العراق هو بموجب اتفاق المساعدات الفنية والاقتصادية التي وقعته حكومة العراق مع الاتحاد السوفياتي في آذار الماضي.

مهرجان الرصافي ببغداد

بغداد — احيت رابطة الادباء العراقيين الذكرى الرابعة عشرة لوفاة الشاعر العربي المتحرر الكبير معروف الرصافي في مهرجان ضخم حضرته وفود من الجمهورية العربية المتحدة ولبنان والاردن والسودان وتونس والاتحاد السوفياتي والصين الشعبية.

وقد تحدث في حفلة الافتتاح رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم الذي ابرز اهمية الدور التثقيفي الذي قام به الشاعر طيلة حياته، ومقاومته للظلم والطغيان ثم القى الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري دراسة باسم رابطة الادباء العراقيين عن الشاعر الرصافي.

واعقبه وزير التربية والتعليم الذي ابرز ان الرصافي عاش فقيراً مطموراً الى ان انتصرت الثورة التي اخذت توفيه حقه.

والقى وكيل رابطة الكتاب العرب في العربية المتحدة (سوريا)، احمد سليمان الاحمد، قصيدة استنكر فيها ما يلاقيه الادباء المتحررون من تعذيب وتنكيل في السجون في العربية المتحدة.

وحيا المهرجان الاديب رئيف خوري باسم ادباء لبنان.

واعقبه رئيس وفد الاردن الدكتور عبد الرحمن شقير، ثم كلمة وفد السودان التي القاها الدكتور احمد محمد ناجي ثم كلمة تونس والقاها محمد النطوي.

والقى تحية الادباء السوفياتيين الشاعر ميرزا تورسن زاده وكلمة الصين الشعبية والقاها الدكتور محمد مكين.

والقت الشاعرة العراقية، لميعة عباس عمارة، قصيدة ننشرها مع هذا الكلام.

في مهرجان الرصافي

ياشاعر البؤساء

للشاعرة العراقية لميعة عباس عمارة



عَارٌ على عارٍ لعهد بالدرِ
خلْوٍ من التقديرِ والانصافِ
مَنَعَ الاديبَ الالمعيِ شبابهُ
وأهاب بالأنعامِ للاجلافِ
هُم يزعمون العبقريةَ تنتشي
بالحزْنِ والحرْمانِ والاجحافِ
هِبةٌ يقدمُها الظلامُ فاشلٌ
للأذكياءِ بريشةِ الاهدافِ
دربُ الخلود مزالقٌ ومهالكٌ
لا يأمن العثراتِ الا الحافي
خسئوا فأهدَرُ ما يجودُ مفكرٌ
والعيشُ طَلْدقٌ ناعمُ الاكنافِ
أولى بهذا الفكرِ أن لا يبتَلي
بالخبزِ والاثوابِ والاخفافِ
لكنهمُ والرأسُ مالِ يديرُهم
وأمورُها في قبْضةِ الصُّرافِ
رعناءُ تمنعُ وردَها أحياءها
فاذا قضوا ناحت على الاسلافِ
ياشاعرَ البؤساءِ ألفُ تحيةٍ
لو أنصفتكَ تحيةُ الالافِ
هذا هو اليومِ الذي أملتهُ
هلاّ انتظرتَ لكشفِ الأصدافِ
هـذا هو البطلُ الذي ناديتهُ
لبّى وجاءكَ بالدواء الشافي
عبدالكريمِ أميرُنا وحبيبُنا
بطلِ السلامِ محطمِ الاحلافِ
هو فوقَ ما صورْتَ اذ ناجيتهُ
هو فوقَ ما تلقى من الاوصافِ
هو في العيون بريقُها وغناؤُها
وعلى الشفاهِ حشاشةُ الهُتافِ
فيضٌ من الالهامِ ما استقيتهُ
الا أمدكَ بالخيرِ الصافي
لولاهُ لم يُعقدْ لصحبكَ محفلٌ
ولما استقرَّ العيشُ بالطوافِ
كُنا كما تدري وما لم تدرِهِ
حتى حفظنا اليأسَ في الاسعافِ
حُمَّ القضا وتقطّعتْ أسبابُنا
فاذا الكريمُ يُطلُّ بالمجدافِ
ارسى بها والموجُ يزأرُ حولهُ
وزنا لموجِ الريحِ باستخفافِ
هيَ ضربةٌ وتتابعتْ أشباهُها
شُدِهَ العدو بها وهبَّ الغافي
جُذَّت نواصِ لله دي تُفتَتْ لحىً
وتلاعبَ الصبيانُ بالالحافِ
لكَ أمُ عينكَ والغيومُ كثيفةٌ
شهدَتْ جليةَ ميتةَ الاشرافِ
وكأن من تموز شعركَ نابعٌ
حتى تكادُ تراكَ في الاضيافِ
نمْ هانئاً ان صحّ قولي هانئاً
فلقد بصرْتَ بحلمكَ الرسالي

وحي الايام

يــا قاطع الدرب

للشــاعر عصام العباسي

القيت في اجتماع لتأييد نضال شعب الجزائر الذي عقد في الناصرة يوم ١٨/٤/٥٩ .

لحنٌ ولم يحكه نايٌ وطنبورُ
بل مُعْوِلُ القيد اذ أعياهُ تكسير
أشجى قلوباً على الطغيان صابرةً
ودمُّها في دروبِ الغدرِ مهدور
فكفكفت من مآقيها الدموعَ دماً
واستبشرت في محيَّاها الاسارير
قد هدهد النغمُ الصداحُ لاعجها
فذلكَ اللحنُ الموجوع اكسير
يــا كاسري القيد وقع اللحن يطربنا
فكلنا من صدى التكسير مخمور
نمشي على الارض في الآفاق هامتنا
مــا عــاق همّتنا طــوقٌ ولا سور

☆ ☆ ☆

أنــا القــوي بــابيات مرددة
«الشيخ» يرهبها «والشيخ» معذور
أبيــات شعري على الافــواه مرسلةٌ
وكلها بــانكسار القيــد تبشيرُ
أبيــات شعري على الاصفــاد مطرقــة
قــد جرّدتها على البغي الجماهير
ومــا لديــه سوى التصريح يقطعــه
أصرّحه بعداد الــذل مسطــور
يــاقاطع الدرب عن صحبي بناصرة
دربي اليــهم برغم الحظــر منشور
دربي ودربهمــو والفــوز واحــدة
فــلا يحــول اللقــا حظــرٌ ومحظور
اذا قويت فلن تقــوى على كلم
غــدا لهــا في قلــوب حــرة دور
جملتني في الحمى يــاشيخ مغتربــاً
لم يحمني منــك قــانونٌ ودستورُ
يــاقاطع الــدرب عــني في ديــار أبي
حقي بهــا في صميم الارض مسطــور
لم تــأت بي لربوعي صــدفــة عبرت
ومــا رمتني بهــا قــطٌ المقــادير
فتحت كل جــدار قــائم خبرٌ
عني ، وتحت طلول الهــدم تقرير
وكل حبّة زيتون منقوشة
صدقاً كمــا نبأت عني الازاهير
مهما تهدم ، ومهما تمسح من أثري
فانني في التراب الطهور مصهور

☆ ✱ ☆

يا قاطع الدرب عني هل اتاك صدى
لحن يُرقصهُ الشمُّ المغاوير
اما المغنى فذئبٌ معولٌ نخنت
فيه الجراح ، وذيل الذئب مبتور
ما اجمل الذئب يهوي عند هاوية
من اضعف الطير تدميه المناقير
في رقصة الموت ما أحلى تلفته
فساقه بخفيف العدو مشهور
هذي المباهج للابصار ماثلةٌ
وما ادعتها ايا شيخ الاساطير
فكل طاغ لهذا الرقص منطلق
هيهات يجديه تشييد وتسوير
يا من يرقصني كالطير في ألمي
هلا حذرت الذي يخفيه مقدور

نشرة رسمية تكشف من

دور اسرائيل في صيانة نظام الملك حسين في الاردن

النشرة تكشف عن وجود اتصالات بين ممثلي بن غوريون وحسين

القدس — في العدد الاخير من النشرة التي يصدرها مكتب الصحافة الحكومي باسم « اسرائيل دايجست » جاء ما يؤكد الدور الخاص الذي تقوم به حكومة بن غوريون لصيانة حكم الملك حسين في الاردن .

فقد تضمنت هذه النشرة التي توزع على المراسلين الاجانب مقالا بعنوان « صيانة الاردن » وبتوقيع «مراقب» اعتبره المراقبون السياسيون بانه يمثل وجهة نظر وزارة الخارجية الاسرائيلية في هذه القضية .

وجاء في المقال تقدير كبير لاجير الاستعمار البريطاني القديم ، الملك عبدالله ، «الذي كان حكيما وبعيد النظر في ادراكه ان التعايش السلمي مع اسرائيل هو المفتاح لبقاء الاردن» .

وذكر كاتب المقال ان الاردن بلد غير مستقر بسبب السكان الفلسطينيين المتمردين ، وقضية اللاجئين الخطيرة والافلاس الاقتصادي الدائم ، والاردن معرضة لخطر دائم في ان تتقاسمها الدول العربية الأخرى او ضمها الى احدى هذه الدول . وعلى هذا الضوء يؤكد «المراقب» واجب اسرائيل في ان تكون «محافظة امينة على استقلال الاردن» .

وقال « المراقب » ان الاردن كانت في السنوات الاخيرة مدينة عمليا لاسرائيل في المحافظة على استقلالها . ويعيد كاتب المقال الى الاذهان احداث الصيف الماضي « حينما جرى استغلال الوضع القائم في اللحظة الاخيرة » . ويتبجح الكاتب قائلا ان التدخل البريطاني في الاردن كان ممكنا بفضل سماح حكومة اسرائيل للطائرات البريطانية ان تمر في سماء اسرائيل !

وادعى الكاتب ان الحالة الان في الاردن مستقرة . ويعدد الاسباب لذلك وبينها ان الملك حسين قد كشف عن قدر كبير من البطولة والشدة واستمداد الاميركيين لسد الثغرات في الميزانية الاردنية والواجب الحاسم الذي تقوم به اسرائيل . ويقول الكاتب ، وهكذا فان كل مؤامرة على استقلال الاردن تثير فوراً التساؤل عن اذا كانت اسرائيل توافق على ان يسيطر على الضفة الغربية عدو اكثر جدية . ويختم الكاتب مقاله قائلا « وهكذا فان اسرائيل هي احدى الضمانات العملية جداً لاستقلال الاردن » .

وحيال كل هذه الأمور فانه يمكن النظر الى المقال على ضوء ما رددته الانباء الاخيرة من ان اتصالات قد جرت بين ممثلي حكومة اسرائيل وممثلي الملك حسين بواسطة اميركا .

الرد الاسرائيلي لأنهم لا يعرفون فيما

تقارب ؟!

لندن ـ نشرت بعض الصحف البريطانية والفرنسية تؤكد ان محاولات التقارب بين حكومة العربية المتحدة وحكومتي بريطانيا وفرنسا قد اشتدت مؤخراً . فقالت « وورلد نيوز » البريطانية ان المفاوضات تجري الآن بين عبد الناصر والمسؤولين البريطانيين بشأن مكافحة الشيوعية . وقالت الجريدة ان عبد الناصر قد اعرب عن رغبته في توثيق علاقاته ببريطانيا . وان هناك محاولات تهدف الى التقريب بين عبد الناصر والملك حسين .

اما جريدة « ليموند » الفرنسية فاعلنت ان تقاربا حسنا يجري الآن بين العربية المتحدة وفرنسا .

مكتب التأمين القومي يرد على شكاوي الجمهور في الاتحاد

حيفا — مكتب الاتحاد — تلقينا من المكتب الرئيسي لدائرة التأمين القومي ما يلي رداً على شكوى لطيفة ، زوجة طايع حسن طايع ، التي نشرت في الاتحاد بتاريخ ١٠-٣-٥٩ :

«تأخير دفع منحة الولادة للسيدة لطيفة طايع من ام الفحم ، نجم ، للاسف من تأخر المستشفى الانجليزي في الناصرة في تقديم الطلب الدائرة المذكورة مدة ٣ اشهر ، في حين ان معدل المدة التي تمر قبل دفع المنحة هو اسبوعان » .

وتقول الرسالة ان مؤسسة التأمين القومي قد صادقت على دفع المنحة حال تسلمها الطلب من المستشفى الانجليزي ، ويذكر رد مؤسسة التأمين القومي انه منذ اقامة هذه المؤسسة دفعت ١٠٠٠٠٠ منحة ولادة للعرب كما ازداد الوضع في المستشفيات من ٥٪ الى ٣٠٪ في نهاية ١٩٥٧ .

من الذي يستفيد من الهجوم على الشيوعيين ؟

احد المسؤولين عن الحكم العسكري يقول لمراسل هاآرتس الهدوء مخيم الآن والسبب في ذلك عبد الناصر

مكتب الاتحاد — « ... اما الان فالهدوء يخيم والسبب في هذا هو عبد الناصر » ! هذه هي كلمات قالها أحد المسؤولين في جهاز الحكم العسكري الى مراسل هآرتس ونشرتها الجريدة في ١٦-٤-٥٩ .

يقول مراسل هآرتس :

«في هذا الاسبوع تمكنت من التحدث الى احد المسؤولين في الحكم العسكري . انه لم يُخف سروره من الهدوء السائد في مناطق الحكم العسكري . وفي رأي هذا المسؤول ان السبب في هذا هو الصراع الناشب في المناطق العربية بين مؤيدي عبدالناصر ومؤيدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقال ان الهدوء مخيم الآن والسبب في هذا هو عبد الناصر» .

اي شيء يريد المسؤولون عن الحكم العسكري احسن من هذا ؟

راحت قصة التصاريح .. وانطوت قضية المجالس المحلية .. واختفت مذكرات الغاء الحكم العسكري .. لا قضية ماء ولا قضية عودة اللاجئين الى قراهم . هدوء !!

وسعادة الحاكم في مكتبه وعلى كرسيه الوثير يقرأ جريدة يديعوت احرنوت !

حتى مراسل هآرتس ادرك هذه الأمور وكتب ما قاله احد المسؤولين من الحكم العسكري من انه «مسرور .. من هذا الوضع» !

ويستطرد مراسل هآرتس قائلا ، «وهكذا وجد القوميون انفسهم في صف واحد مع الحكم العسكري الذي يبذل كل جهد القضاء على نفوذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي طيلة السنوات العشر الماضية . والتهمة القوية التي يمكن للشيوعي ان يوجهها الآن لأحد القوميين هي : « انت تقول ما يقوله الحاكم العسكري ، انك بهذا تخدمه» .

ثم ان الذي حاوله المسؤولون من الحكم العسكري — تفريق وحدة الجماهير العربية واغراقها في دوامة النزاعات وابعادها من ابنائها الشيوعيين — كل هذا الذي حاوله هؤلاء المسؤولون وفشلوا فيه ، اخذت الان تقوم به — للاسف الشديد — ابواق الصحف في العربية المتحدة ..

ولهذا « لايخفي الحكام سرورهم » !

فليسمع ابناء شعبنا من الذي يستفيد من الحملة الشيوعيين ..

جهاز الظلام « ش. ب. » يستخدم احط الوسائل في ملاحقة الشيوعيين

«اغرب عن وجهي والا دافعت عن كرامتي باللغة التي يفهمها أمثالك»

الطيبة — روى عبد الرحيم محمد ظاهر في رسالة بعث بها الينا قصة ملاحقة ال « ش. ب. » له في مكان عمله ومحاولتهم تجنيده في جهاز التجسس وخيانة مصالح الشعب العربي .

ويقول انه عضو في الحزب الشيوعي منذ سنوات وقد تعرض لالوان الضغط والارهاب بسحب تصريحه وتجويع عائلة لاكراهه على التخلي عن كفاحه .

ثم يستطرد ...

«وهذه محاولة وقحة دنيئة حدثت حوادثها خلال الفترة الماضية اسوق تفاصيلها الى القراء لانطوائها على مظاهر هامة من سياسة الحكام .

«قبل اسبوعين حدثني صاحب العمل ان احد رجال وزارة الدفاع اتصل به وطلب اليه ان يمهد لاجتماع يضم بين ذلك الموظف ورفضت الاقتراح رفضاً قاطعاً .

« ولكن في تاريخ ٩/٤/٥٩ حضر الى مكان عملي شخص قال انه موظف في وزارة الدفاع .

وداهمني في العمل على الرغم من احتجاجي على وجوده واستنكاري امام صاحب العمل لمثل هذا التصرف .

وبدأ رسول جهاز الظلام في التمهيد للطلب الذي كنت على يقين بانه سيتقدم به .

قال انه هو الذي اوحى للحاكم العسكري بتزويدي بتصريح لاربعة عشر يوماً ... وهو الذي اوحى بتمديد مدة التصريح ... وهو الذي يقبض على مفاتيح الجنة ويستطيع ان ينقذني من متاعبي المالية الخ .

ثم جاء الاقتراح ،

قال ، اننا (اي جهاز الظلام) مستعدون على ان ندفع لك اموالا لتحسن معيشتك بشرط ان تساعد الحكومة (كذا) .. انت تعرف ان وضعكم (انتم الشيوعيون قد تضعضع (كذا) بعد هجوم عبد الناصر على الشيوعيين ... ومثل على ذلك حرق ناديكم في الطيبة .)

وقاطعته قائلا ، انتم واعوانكم الذين حرقتم النادي ... لقد كانت لنا شعاراتنا حين كان عبد الناصر ضابطاً في الجيش وفقط حين رفع عبد الناصر شعاراتنا الوطنية احترمه الشعب ... واذا كنتم تتوهمون انكم تستطيعون اضعاف حزبنا بسبب ما يحدث الآن بين القاهرة وبغداد فاوهامكم سراب ... الشعوب ستقضي على اعداء الشيوعية ...

ولم يتراجع رسول الخيانة امام هذه الصفعة بل واصل سعيه ، فقال ان العمال العرب سيستخدمون في المستقبل بطريق مكاتب العمل ومن لا يستخدم من طريقها يطرد ... فان عملت معنا فسنؤمن لك العمل ...

اجبته باشمئزاز ، افضل الموت على بيع كرامتي وكرامة شعبي ... اذهب واخبر الذين ارسلوك ... ثم اغرب من وجهي ولا تحاول مخاطبتي مطلقاً واذا عدت لتحدثني بهذا المعنى فسوف اداقع عن كرامتي باللغة التي يفهمها امثالك .

ليست أصوات العمال سلعة

بقلم شفيق خورية

كانت موافقة القيادة المبائية في الهستدروت على اشتراك عمال البناء العرب في انتخابات الهستدروت المقبلة في ١٧ ايار القادم ، نصراً لنضال العمال العرب الذي شنوه بلا هوادة خلال السنوات العشر الماضية .

ولقد كان لقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لهذا النضال الدور الهام والحاسم في نجاحه ، لانه الحزب الوحيد الذي يضم بين صفوفه العرب واليهود على السواء ولانه يناضل بمثابرة وبعناد ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ؛ ولانه استطاع ان يجند اقساماً واسعة من العمال اليهود للوقوف مع العمال العرب في نضالهم العادل من اجل حق التنظيم النقابي .

وكما فشلت القيادة المبائية في الهستدروت ، في الماضي ، في ابقاء قرار دخول العمال العرب الى النقابات المهنية حبراً على ورق . كذلك ستفشل اليوم في محاولاتها المحمومة لتحويل العمال العرب الى عكاكيز يستخدمها المباي وشركاؤه ويحطمونها في الوقت الذي يشاؤون .

فالمباي ، متستراً وراء عملائه الخونة من المرتزقة العرب ، الذين نصبهم اوصياء على العمال العرب ، يبغي استغلال قرار الهستدروت ، باشراك عمال البناء في الانتخابات لرفع اسهمه واسهم زبانيته المعروفين بمواقفهم المعادية للعمال العرب .

فهذا الحزب الذي يخسر يومياً تأييد العمال اليهود يعتمد على تغطية هذا النقص من الاحتياطي في « مزارعه » التي - يسيطر عليها الحكم العسكري - بسرقة اصوات العمال العرب في ١٧ ايار القادم .

فمع ان المدة الباقية لموعد الانتخابات هي اقل من شهر ، إلا انه لغاية الآن لم تُعلن قوائم الناخبين !! هذا مع انها نشرت بين العمال اليهود منذ زمن .

والوسيلة الوحيدة التي بها يستطيع العمال معرفة وضعهم في تلك الانتخابات ، وضعها المباي بموافقة الاحزاب « العمالية » الصهيونية الاخرى ، في أيدي عملائه المرتزقة بين العمال العرب — في مكاتب اتحاد عمال اسرائيل ، تلك المكاتب التي اصبحت لا مراكز لضرب وحدة العمال العرب ونضالهم فحسب بل للتجسس عليهم لدوائر التحري والحكم العسكري وضريبة الدخل وغيرها من اجهزة التشريد .

ويعلن هؤلاء انه لم تصلهم لغاية الآن قوائم الناخبين — والانكى من ذلك — انهم ، كما يقولون ، هم الذين يضعون قوائم مؤقتة (كذا) بناء على معرفتهم الشخصية واتصالاتهم مع العمال العرب !!!

ان الاشتراك في الانتخابات هو جزء من حقوق ، ناله العمال العرب نتيجة لنضال طويل ضد قيادة المباي وضد من باعوا كرامتهم وشرفهم من المرتزقة العرب . اما ان يتحول هذا الحق الى هبة يجود بها أجراء — فهذا آخر بدعات « الديمقراطية » التي يتغنى بها مضطهدو شعبنا وسارقو لقمة العيش من فم اطفاله .

والانتخابات نوعان — قطرية ومحلية — ولقد سمع عمال شفاعمرو مثلا بان بلدهم ستكون احد مراكز الانتخابات الخمسة للعمال العرب في البلاد . انهل ستقتصر هذه الانتخابات على ان تكون قطرية فقط ولا يقيم العمال العرب مجالس ثم ينتخبونها بانفسهم للدفاع عن مصالحهم ؟ كما جرى وسيجري بين العمال اليهود !!

يبدو ان المباي وشركاءه الحالوتسيين الصهيونيين من مبام واحدوت هعبودا لا يجرؤون على إقامة مجالس محلية منتخبة للعمال العرب ، وهم بهذا يكشفون من نواياهم الدنيئة التي نفذوها خلال عشر سنين ، مكتفين بتن نصبوهم على العمال العرب على اساس الخيانة وبيع الشرف ، او انه ستقام مجالس محلية لن يُعلن عنها إلا بعد فوات الوقت لا نزال قوائم دمقراطية ، وبذلك يسهل ايضاً على اعداء العمال ، الاستمرار في ملاحقة العمال العرب وفرض جواسيس وأجراء على مقدراتهم .

ان الحزب الشيوعي ، الامين على صيانة مكاسب العمال ، والمناضل الوحيد من حقوقهم ، هو القوة الوحيدة التي يستطيع العمال الثقة بها لقيادة نضالهم من اجل حقوقهم كاملة .

ولذلك فان عدم تمثيل الشيوعيين في لجان انتخابات العمال العرب ، انما يهدف الى سرقة اصوات هؤلاء العمال .

ومطلب العمال واضح ، انتخابات نزيهة واعلان قوائم الناخبين حالا ، وايجاد مجالس عمال منتخب يمثلهم ويدافع عن حقوقهم .

يعري يدعو الى مواصلة الائتلاف مع مباي في الحكومة والهستدروت

دعا ماير يعري الى استمرار ائتلاف حزب مبام مع حزب مباي في الهستدروت ، وليس الى اسقاط حكم مباي هناك . هذا هو النداء الذي خرج به اجتماع مجلس حزب مبام مساء الجمعة ويوم السبت الماضيين في تل ابيب ـ الموافقة على برنامج هذا الحزب لانتخابات الهستدروت .

وقال ماير يعري في خطابه ، «رغم كل المنافسة القائمة بين احزاب العمال الصهيونية — لا يسعى حزب مبام الا الى تعميق التعاون » واضاف ، «ان حزب مبام يعرف كيف يناضل ضد حزب مباي مع المحافظة على التعاون معه»

واما حول الحزب الشيوعي — فاعترف يعري بازدياد قوته بين القادمين الجدد فقال ، « في كل مكان يقاسي فيه القادمون الفاقة — يرتفع ويظهر الشيوعيون» وصرح بانه «ليس لنا اي نصيب اويد مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فيما يختص بالنضال الطبقي» .

وكشف ان طبنكين (احدوت هعبودا) يسعى الى استعادة الاتحاد مع مباي ، وان ييجال آلون يسعى الى ابعد من ذلك وانذر ان مباي يريد ان يبتلع مبام واحدوت هعبودا .

ورغم الانتقادات التي كالها المباي — حافظ على الملاينة والدعوة الى العمل المشترك معه .

صبيان.. احدوت هعبودا

ام الفحم ـ في رسالة وصلت الينا مؤخرا صور محمد محمود قاسم نشاط صبيان حزب اتحاد العمل العربي المتحد فيدراليا !! مع احدوت هعبودا فقال انهم يهتفون بسقوط الاتحاد السوفياتي ويهتفون بحياة حزب احدوت هعبودا الذي اشترك في معركة «تحرير» القومية العربية امام سيناء

ويقول محمد محمود قاسم .. سألهم المواطنون وهم يوزعون بطاقات حزبهم .. هل تطالبون باعادة القرويين الى قراهم وباعادة الاراضي الى اصحابها فسكتوا برهة ثم هتفوا بسقوط الشيوعية ...

وينهي صاحب الرسالة بالقول : هؤلاء الصبيان لا يستطيعون ان يخفوا الحقائق عن الجماهير فهي تعرف اصدقاء حركة التحرر القومي العربية والاتحاد السوفياتي عزيز عليها .

مشروع قانون

لتحديد الدعاية الانتخابية

تل ابيب — ستقدم اللجنة الفرعية التي عينتها لجنة القانون والدستور في الكنيست ، مشروع قانون لتحديد وسائل الدعاية للانتخابات الكنيست الرابعة ، الى الكنيست في دورتها الصيفية الاخيرة

وينص مشروع القانون على ان تقتصر حملة الدعاية للانتخابات على الشهرين الاخيرين قبل موعد الانتخابات وعلى تحريم استعمال الافلام السينمائية للدعاية ، وتحريم عرض البرامج الفنية في اجتماعات الدعاية الانتخابية ، وتحريم استعمال مكبرات الصوت إلا في الاجتماعات التي تعقد في الخلاء .

الذي كان.. والذي لم يكن

بعض الناس، اصيبوا بدهشة كبيرة، حين شاهدوا الرفيق توفيق طوبي، في نفس الوقت الذي كانت فيه ابواق صوت العرب والقاهرة تذيع انه موجود في بغداد.. ولما كنت مع الرفيق توفيق طوبي في الناصرة سمعت البعض يتساءلون بصوت مرتفع، اثناء سيرنا بالشارع توفيق؟! مش توفيق..! بل اكثر من ذلك فان جماعة في الحي الشرقي سألوا لما رأونا: مش الاستاذ توفيق طوبي؟ فرد عليهم الرفيق توفيق، نعم الان عدت من بغداد! قالوا بهذه السرعة؟! نعم على بساط الريح! وهكذا كان المارة يمازحون الرفيق توفيق طوبي حول كذبة صوت العرب.

فكثيرون ممن اجروا رهانات حول وجود توفيق طوبي في بغداد قد خسروا رهاناتهم، لما رأوا بينة الحصر، بمشاهدة توفيق طوبي حينئذ في الناصرة وفي حيفا.

فتوفيق طوبي لم يكن في بغداد، ولو كان سفره الى هناك ممكناً لم نكن لنخفي ذلك او نرى فيه فضاضة..

ولكن هنالك من كانوا، ليس في بغداد، بل في ارض عربية أخرى، وليس للاشتراك في مؤتمر سلام بل لمقاصد مشبوهة. وحول هؤلاء لم تثر ابواق القاهرة وصوت العرب اي ضجة آنذاك...

ولم نكن نود إثارة هذا الموضوع لولا إثارة هذه الاكاذيب في اذاعات القاهرة وصحفها المحشوة بالتحريض على الشيوعيين ومبادئهم النبيلة.

تذكرون انه في عيد الميلاد، ١٩٥٧، دخل عضو الكنيست المباي، يوسف خميس، الى الاردن. وتعرفون جيداً ان السلطات الاردنية تمنع اصغر موظف عربي في اسرائيل من الدخول الى الاردن.. ومن المعلوم ان هذا العضو ما كان ليستطيع الحصول على أذن للذهاب الى الاردن إلا بموافقة السلطات العليا في اسرائيل.

ومع من اجتمع يوسف خميس في الاردن؟ لقد اجتمع مع علي ابو نوار اليمنى وغيره من رجال هذا الحزب الذي يدين بالولاء لعبدالناصر. وقال لهم يوسف خميس ما قيل له في تل ابيب، ونقل الى تل ابيب ما قيل له في عمان.

ونشرت صحف اسرائيل، وصحف الخارج نبأ هذه الزيارة وذكرت على لسانه رأي الذين قابلهم في قضية السلام الاسرائيلي - العربي. لقد كان ذلك اتصال شبه رسمي بين اليمنيين وحكام اسرائيل بواسطة يوسف خميس.

وزادت «عل همشمار» على ذلك ان اتصالات أخرى تمت بين المبام والبعث السوري، مع ميشيل عفلق، في لندن وفي اماكن أخرى. ولكن ابواق القاهرة التي تعلم بهذه الأمور لم تنبس ببنت شفه.. بل هناك اكثر من هذا، ومع كل هذا لم يحاول احد ان يتهم حكام الجمهورية المتحدة بالتآمر مع الصهيونية.. فلام هذه الضجة يثيرونها حول زيارة مزعومة لم تكن ... الجواب نتركه لفطنة القارىء..

(ص)

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

مليون في بغداد ومئات الالوف في الموصل يسيرون في اروع موكب للسلام عرفه العراق

مؤتمر السلام الثاني ينهي اعماله وينتخب مجلس السلام العراقي ويتخذ قرارات هامة

مكتب الاتحاد — في الموصل، بعد بغداد، سارت مواكب السلام فكانت مسك الختام لمؤتمر انصار السلام العراقيين الثاني الذي استمر ثلاثة ايام. لقد شهدت العاصمة، بغداد اكبر واروع مهرجان عرفه العراق فقيه اشترك نحو مليون انسان. اما جماهير الموصل وضيوفها فخرجت في موكب ضخم تقدمته سيارة مدرعة عسكرية عليها نعش رمزي لشهداء المدينة الابرار ثم ذوو الشهداء حاملين صور ابنائهم الابطال فرجال الدين فممثلو المنظمات والنقابات وطوائف جماهير الشعب.

وفي هذين الاحتشادين اشتركت وفود انصار السلام من مختلف البلاد التي حضرت المؤتمر.

بيان المؤتمر وقراراته

وصدر عن المؤتمر بيان اوضح واجبات انصار السلام العراقيين من اجل توطيد السلام في العالم وفي الشرق الاوسط ومن اجل الدفاع عن النظام الجمهوري الديمقراطي في العراق.

واستنكر البيان الاتفاقيات العسكرية الثنائية التي عقدتها اميركا مع تركيا وايران والباكستان، وشجب مطامع حكومة ايران في البحرين. كما دعا البيان حكومة العراق الى الاعتراف بجمهورية المانيا الديمقراطية واقامة العلاقات الدبلوماسية معها.

اما القرارات التي اتخذها المؤتمر والتي اقرها احتشادا بغداد والموصل فتضمنت المطالبة بتنفيذ احكام الاعدام التي اصدرتها محكمة الشعب بحق الخونة والمتآمرين وبتعميم تسليح الشعب وفرق المقاومة الشعبية وبتطهير جهاز الحكم والدولة من عناصر التآمر والخيانة وبالاسراع في قانون الاصلاح الزراعي وباقامة الدعوى في المحافل الدولية على العربية المتحدة لتآمرها على العراق.

وفي قرارات أخرى اعرب المؤتمر عن تأييده التام للشعب العربي في الجزائر وفي عمان وعن تأييده لعرب فلسطين في حقهم العادل في وطنهم واستنكرت قرارات أخرى حملة التنكيل والتقتيل التي تنتهجها حكومة العربية المتحدة ضد احرار الشعب السوري والمصري.

انتخاب المجلس

وانتخب المؤتمر مجلس السلام العراقي من ٩٠ شخصاً بينهم قائد القوة الجوية الكولونيل جلال الاوقاتي ومدير الاذاعة سليم الفخري، ومدير التوجيه والارشاد ذو النون ايوب ووزير الانشاء والتعمير وقائد فرق المقاومة الشعبية ورئيس محكمة الشعب، فاضل عباس المهداوي والنائب العام ماجد محمد امين وغيرهم، من كبار الشخصيات ورجال الفكر والوطنيين.

الوفود تغادر العراق

وقد اخذت الوفود التي حضرت المؤتمر من مختلف البلاد تغادر العراق. وقد غادر بغداد وفد مجلس السلام العالمي المؤلف من اربعة اعضاء وقال عضو هذا الوفد، احمد خير (السوداني) قبل مغادرته بغداد، «انني اتمنى ان يشاهد اصحاب الابواق الذين يروجون الشائعات والافتراءات عن العراق - ان يشاهدوا ما شاهدته انا وزملائي في هذه الجمهورية الفتية التي اصبحت حصناً قوياً للسلام والديمقراطية».

وقبل مغادرة الوفود كان رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم قد اجتمع بها اجتماعاً ودياً.

فرحات عباس يصل الى بغداد

بغداد - يصل رئيس حكومة الجزائر الموقتة، فرحات عباس، الى بغداد اليوم في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات مع المسؤولين العراقيين وفي مقدمتهم رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم.

وكان السيد فرحات قد زار الهند وباكستان واجرى محادثات مع زعمائهما.

ومعروف ان الجمهورية العراقية تمد يد العون المادي والمعنوي لشعب الجزائر في نضاله من اجل التحرر والاستقلال وقد خصصت من ميزانيتها مليوني دينار لهذا الغرض.

اميل حبيبي: سنحتفل لاول ايار (بقية)

دربي اليوم برغم المنع ميسور إذا فوبت فلن تقوى على كل.

غدا لها في صدور حرة دور!

ثم تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي فاستعرض تاريخ نضال العمال العرب في هذه البلاد الذي بتضامنهم مع كل شعب يدافع عن حريته ويناضل ضد الاستعمار. فأعاد الى الاذهان حركة التضامن الجبارة مع الشعب الاندونيسي التي قامت في نهاية الحرب الماضية في فلسطين بقيادة العمال وأبنائهم الشيوعيين، وتضامن الشعب العربي الفلسطيني بقيادة ابنائه الشيوعيين، مع شعب سوريا ولبنان، وشعب مصر أثناء نضالهم الدامي للتخلص من الاحتلال الاجنبي.

وقال، حين لم يفهم بعض الوطنيين شعار «إرفعوا الايدي عن كوريا» حين رأوه على جدران شوارع الناصرة، فهموا اهميته لنضالنا حين رأوا الى جانبه، في نهاية سنة ١٩٥٦، شعار «إرفعوا الايدي عن مصر». إن تضامننا مع الشعوب المناضلة ضد الاستعباد الاستعماري يعني دائماً شعار: «إرفعوا الايدي عن شعبنا» ...

ثم حذر اميل حبيبي من استغلال حكومة الاضطهاد القومي للحملة على الشيوعية لتفرقة صفوف الجماهير العربية ولالهائها عن قضاياها الحيوية.

وقال: تصلنا شائعات عن النية في تنظيم استفزازات ضد مظاهرة عمال الناصرة وقرى الجليل في اول ايار القادم. إن اعوان حكومة الاضطهاد يأملون ان ينظموا هذه الاستفزازات تحت شعار الدفاع عن القومية العربية من الخطر الشيوعي المزعوم. ان الحكومة تأمل ان تنظم حرباً لكي ينتقموا لها على فضيحتها الكبرى في اول ايار الماضي.

ولكن الوطنيين الشرفاء لا يمكن ان ينجروا وراء هذه المؤامرات. لا يمكن ان ترتفع يد شريفة على مظاهرة عمال تطالب بحقوق العمال والفلاحين وحقوق الشعب كله. لا يمكن ان ترتفع يد شريفة على الشعارات التي سنحملها، شعارات حق تقرير المصير وحق اللاجئين العرب في العودة الى بلادهم وضد الحكم العسكري وسلب الاراضي والبطالة، ضد الحرب واحياء سياسة الحرب، من اجل السلام والأخوة.

ان يوم اول ايار، يوم تضامن القوة الرئيسية في العالم في وقتنا الحاضر، قوة العمال وجميع الكادحين، هو يوم عزيز على عمالنا وجماهير شعبنا. لقد احتفلنا بهذا اليوم في جميع السنوات السابقة على الرغم من كل ارهاب واستفزاز وسنحتفل به هذه المرة ايضاً وفي كل مرة. اننا نقول للاعداء، لن تنفعكم شائعاتكم ولن تخيف العمال الذين لم تخفهم جزمات وهراوات الف شرطي في السنة الماضية. لن ينفعكم ما تنظمونه من استفزازات بل ستزيدكم عزلة عن الشعب. ونقول للاصدقاء، كونوا مطمئنين. ما القينا علم الكفاح الثوري في يوم مضى ولن نلقيه ابداً. ان وطنيتنا، إخلاصنا لشعبنا لحقوق عماله وفلاحيه ومستقبلهم، اعز علينا من كل تضحية يضطرنا الكفاح الى تقديمها.

ثم القى الشاعر عيسى لوباني قصيدة «عشر سنين» عن نضال الفلاحين للعودة الى قراهم المهدومة والمسلوبة. واخيراً القى الشاعر حنا ابو حنا قصيدة عن نضال شعب الجزائر البطولي. وقوبلت القصيدتان بالحماس والتصفيق.

ومن الاجتماع أرسلت برقية الى السفير الفرنسي في اعلان استنكار شبيبة الناصرة للحرب القذرة في الجزائر والمطالبة بالاعتراف باستقلال الجزائر.

وبرقية الى وزير البوليس في الاحتجاج على تعذيب الـ«ش. ب» للرفيق محمد يوسف الشريدي في سجن شطا.

وبرقية الى رئيس الدولة مطالبة باطلاق سراح الشاب توفيق كناعنة وبقية معتقلي اول ايار الماضي.

وبرقية الى رئيس الكنيست في المطالبة بالتدخل لالغاء الحكم العسكري التعسفي الذي يمنع النائب الشيوعي اميل حبيبي من دخول القرى العربية.

ومن الاجتماع أرسلت رسالة الى اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي في تأييد نضال شعب الجزائر العادل. والرسالة تكشف عن الاضطهاد القومي الواقع على الشعب العربي في اسرائيل.

هذا ووقع كادحو الناصرة وقرى الجليل، وجميع الوطنيين، على رسائل الى السفير الفرنسي في اسرائيل تعلن التضامن مع الشعب الجزائري البطل.

في مقابلة خطيرة مع محرر «بليتس» الهندية (بقية)

مسلمون وطوائف دينية أخرى.

وفي اجابته اضطر عبد الناصر الى التنصل من هذه الحملة واعلن: لم نستغل بتاتاً الاسلام لاغراض الدعاية. وليست لي او لحكومتي اي علاقة بالفتاوي التي صدرت ضد الشيوعية. وكل فرد قد تصرف كما يرغب ... اما انا فانظر الى الشيوعيين فقط كعملاء الاجانب، وغيري ينظر اليهم من الوجهة الدينية».

ولكنه عاد واعاد الفرية التي لايصدقها عقل سليم عن قيام الشيوعيين في العراق بتمزيق القرآن الكريم ...

واما المسألة الثانية فهي بخصوص موقف عبد الناصر من الاتحاد السوفياتي، فحين استرسل عبد الناصر في كيل التهم جزافاً للاتحاد السوفياتي بأنه ينظم المؤامرات ضد الجمهورية العربية المتحدة، وان خالد بكداش ينفذ اوامر موسكو (وفي مكان آخر ناقض عبد الناصر نفسه وقال ان خالد بكداش قد اثر على خروشتشوف وضلله ...) سأله الصحافي الهندي الخبير، ولكن، هل اثرت متاعبكم مع الاتحاد السوفياتي على علاقاته الاقتصادية معكم؟

فأضطر عبد الناصر الى الاعتراف بالحقيقة. ولكنه قالها بكلمة واحدة، ابداً! فقال له الصحافي الهندي، هذا يدل على ان للسوفياتيين ميزة عن الامريكيين. فالسوفياتيون لايخلطون التجارة بالسياسة.

فأجابه عبد الناصر، ليس لدينا ما يدعو للشكوى حتى الان. فقال له الكاتب الهندي، هذا حسن جداً.

وكذلك لم يقتنع الكاتب الهندي بالمصلحة القومية المزعومة من وراء الهجوم على العراق. وقال للرئيس عبد الناصر، الا ترون انكم رددتم بشيء من العنف على الخطر الذي يبدو لكم في العراق. فعبد الكريم قاسم والشيوعيون هم عرب على كل حال. الم يكن من الواجب ان تتريثوا في الامر؟

حينئذ اجاب عبد الناصر جواباً غريباً حقاً، «الشيوعيون العرب فقدوا عروبتهم». فمتى كانت جنسية انسان ما وقفاً على رأي انسان آخر؟ كان الرجعيون الروس، قبل ثورة اكتوبر الاشتراكية، يقولون ان الشيوعيين الروس فقدوا روسيتهم. وهكذا يقال عن الشيوعيين في كل مكان. فترى هل هم من كوكب آخر. ام يقال كل هذا عنهم لانهم يحملون بأيديهم وبقلوبهم كوكب الحرية الحقيقية للعمال والفلاحين؟

ويجدر الانتباه الى «النظرية الحديثة» التي وردت في كلام عبدالناصر، ففي احد اجوبته قال: «نحن القوميين العرب ليس لنا حلفاء لا في العالم الشيوعي ولا في العالم الغربي».

لاول وهلة تبدو هذه «النظرية» وكأنها اوج الوطنية. ولكنها بالفعل هي نظرية تؤدي الى كارثة.

فمن ناحية واقعية هي نظرية غير صحيحة. وجمال عبد الناصر اكثر من غيره يعرف انها غير صحيحة. فأكثرية سكان الكرة الارضية، وعلى رأسهم المعسكر الاشتراكي وملايين الشعوب المدافعة عن حريتها وملايين الشيوعيين القادة الثوريين للطبقة العاملة هم اصدقاء وقت الضيق لكل شعب يدافع عن حريته، وتضامن هؤلاء الحلفاء الجبابرة هو الذي انقذ مصر من النزوة الاستعمارية الغادرة في سنة ١٩٥٦.

واما من ناحية النتائج فهذه النظرية تبذر اليأس في نفوس الشعب المكافح من اجل حريته وعزمه وتقدمه، تعزله عن اصدقائه، وترميه في نهاية الامر في احضان الاستعمار.

وهي ليست نظرية جديدة فقد رددها في فلسطين، وفي سنتي ٤٦ و٤٧، عملاء الاستعمار هنا، فأصابوا الشعب بالبلبلة وباليأس وبذلك مهدوا لكارثة حرب فلسطين المؤلمة.

تصاعد نفوذ الحزب الشيوعي الفرنسي

باريس - جرت في فرنسا انتخابات برلمانية فرعية، وانتخابات منطقية في عدة اماكن اسفرت نتائجها عما يدل على تصاعد نفوذ الحزب الشيوعي الفرنسي.

ففي مدينة لارجانتير نال مرشح الحزب الشيوعي روجيه روكوت، في الجولة الثانية في الانتخابات، ٤٠٠٥ بالمئة من مجموع الاصوات (اي ١٠ بالمئة زيادة عما ناله المرشح الشيوعي في الانتخابات الماضية). وفي الانتخابات المنطقية في مدينة فاربنهان نال المرشح الشيوعي، بول وينت، ٤٤٠٤ بالمئة من مجموع الاصوات.

نساء العراق يستنكرن الارهاب البشع في العربية المتحدة

بغداد — طيرت رابطة الدفاع عن حقوق المرأة في العراق برقية الى حكومة الجمهورية العربية المتحدة تحتج فيها باسم ٣ ملايين امرأة عراقية على اعمال التنكيل والتقتيل التي يتعرض لها احرار سوريا في سجون العربية المتحدة.

واستنكرت البرقية بشدة اعتقال النساء المناضلات وخاصة اسما صالح سكرتيرة لجنة الامومة والطفولة في سوريا وطالبت باطلاق سراحها وسراح المعتقلين السياسيين فوراً.

وفي حديث تلفزيوني مع اعضاء الوفد السوري الى مؤتمر السلام ذكر هؤلاء ان اسما صالح موجودة في سجن المزة وقد قص المسؤولون شعرها وعذبوها بوحشية بالغة.

كلمة الاتحاد (بقية)

كانون الاول سنة ١٩٥٧ وعقد ثانيها — مؤتمر اكرا الافريقي وتم المؤتمر الاقتصادي الاسيوي الافريقي في القاهرة ايضا في شباط سنة ١٩٥٩.

وخلال هذه السنوات نمت روح باندونغ واشتدت فعالية مبادئها واصبحت بقوة الاساطيل والطائرات يحسب لها الاستعمار الحساب في كل مؤامرة يحوكها وفي كل عدوان يقوم به.

وظهر في المعارك التي شنتها شعوب القارتين بوحي روح باندونغ ان السر في قوة هذا التضامن كان في وحدة الصف على الرغم من تباين الانظمة الاجتماعية واختلافات المبادىء الايديولوجية في هذا المعسكر الجبار.

ولذلك سعى الاستعمار لتحطيم هذا التضامن بتحريك الخلافات الايديولوجية بين قوى وعناصر معسكر التضامن لفصم الصداقة الوثيقة بين الدول الآسيوية الافريقية والدول الاشتراكية..

ولا جدال في ان الاستعمار سيواصل سيره لتحطيم هذا التضامن وقتل روح باندونغ ... وقد نجح في كسب عبد الناصر وقادة الجمهورية العربية المتحدة الى جانبه ... وهجوم عبد الناصر على العراق وتآمره عليه والتحامل على الشيوعيين وعلى الاتحاد السوفياتي قد اضر بالتضامن الآسيوي الافريقي وأوجد فيه ثغرة يتسلل منها الاستعمار الى الوطن العربي الكبير ومنه الى آسيا ...

ولكن باندونغ لم تكن من صدف التاريخ ... لقد عقد هذا المؤتمر لان كفاح شعوب القارتين استلزمه ونمت روحه وتعمقت جذوره لان الشعوب آمنت بفعاليته وقضت على اعداء مبادئه.

ولذلك فمبادىء هذا المؤتمر لا تقهر بل الذي يقهر هو الذي يتطاول عليها او يصيبها بسوء ...

وليس ادل على هذا من انتصار ثورة ١٤ تموز الخالدة في العراق وتعاظم كفاح الجزائر واخفاق تمرد المتآمرين في اندونيسيا وصمود اليمانيين وهبة شعوب افريقيا ...

ان التاريخ لا يرحم من يسير ضد تياره ... وروح باندونغ هي تيار التاريخ الان في اعظم قارتين.

لجنة اول ايار تعد العدة للمظاهرة النضالية في الناصرة

الناصرة - سيسير عمال المدينة والقضاء في اول أيار هذا العام مثلما ساروا في السنوات الماضية في مظاهرة ترتفع فيها اعلام التحرر والسلام ... وشعارات حق تقرير المصير واعادة اللاجئين الى وطنهم والغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي ... وغيرها من المطالب القومية واليومية العادلة.

هذا ما قررته لجنة اول ايار التي اجتمعت يوم الاحد الماضي ١٩-٤-٥٩ باشتراك قادة العمال المخلصين لاماني شعبهم والمؤمنين بمشاركة عمال العالم وعمال الشرق في مسيرتهم الكبرى في يوم تضامن العمال الاممي.

ويقول مراسلنا: علمت ان لجنة مظاهرة اول ايار اعلمت السلطات بعزمها على التظاهر.

حسين في لندن يريد ضمانات باعادة القوات البريطانية لحمايته

لندن — وصل الى العاصمة البريطانية الملك حسين في زيارة وصفت بانها «غير رسمية» تستغرق ١٠ ايام.

وقالت انباء لندن ان حسين سيجتمع برئيس الحكومة البريطانية، ماكميلان، وبوزير خارجيته سلوين لويد ويستفاد من هذه الانباء ان حسين يريد ان يحصل على ضمانات بريطانية جديدة بارسال قوات بريطانية الى الاردن في حالة نشوء ما يهدد عرشه.

الحزب الشيوعي يعارض في زيادة سعر الخبز

تل ابيب — نشرت الصحف يوم الاحد بلاغاً من وزير المالية بأن زيادة اعانة اصحاب المطاحن معناها ارتفاع اسعار الخبز، او زيادة الضرائب لتغطية هذه الاعانة المزادة.

وكان رئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست، ابتلبل، (من «الحيروت») قد حال دون اجراء بحث جدي في اللجنة في قضية اضراب اصحاب المطاحن، وبالاتفاق مع عضو الكنيست المباي، ازانيا، اقترح ان تقر اللجنة الاقتصادية الاقتراحات التالية:

ا — دعوة اصحاب المطاحن الى وقف الاضراب.

ب — التوصية بتأليف لجنة خبراء لفحص الوضع في المطاحن.

ج - التوصية بتسوية بين الحكومة واصحاب المطاحن في مسألة رفع سعر الخبز.

غير ان استر فلنسكا، من الحزب الشيوعي، اعلنت عن معارضتها لكل ارتفاع في سعر الخبز واوضحت ان زيادة السعر من جانب الحكومة لأصحاب المطاحن ستؤدي الى ارتفاع سعر الخبز.

وعلى الرغم من ان رئيس اللجنة قد اسرع في اعلان انتهاء الجلسة فقد اعلنت استر فلنسكا ان الكتلة الشيوعية لا تؤيد هذه الخطوة.

عزاء

تعازينا الى انجال ذياب العباس وعموم اقاربهم بوفاة المرحوم.

ذياب محمد العباس

الحزب الشيوعي - كفر كنا

الى زوج المرحومة فاطمة عرسان حبيب الله نقدم احر تعازينا.

الحزب الشيوعي - كفر كنا

ق ك — ٧ ايام

لم يبق سوى ٧ ايام لتقديم الاعتراضات على قوائم الناخبين للكنيست.

فيوم الاثنين في ٢٧-٤-٥٩، هو اليوم الاخير لتقديم الاعتراضات فكل من لم يراجع اسمه في سجل الناخبين، ما يزال لديه متسع من الوقت. فتأكدوا من ان اسماءكم مدرجة في جداول الناخبين، وتأكدوا ان جميع التفاصيل صحيحة..

يستطيع كل مواطن ان يتصل باقرب نادي او فرع للحزب الشيوعي الاسرائيلي لمساعدته في مراجعة جداول الناخبين وتقديم الاعتراض عند الضرورة.

بدون بطاقة هوية لا يستطيع المواطن الاشتراك في الانتخابات.

ومن فقد هويته، او من ليس لديه هوية يستطيع ان يرفق اعتراضه بطلب آخر للحصول على هوية، مع صورتين فوتوغرافيتين ورسم مقداره ليرة واحدة.

لا تنتظروا حتى فوات الوقت، او الدقيقة الاخيرة.

فرنسا تخفق (بقية)

بلدية كان يأمل ان تكون وسيلة لتضليل الرأي العام واقناعه بولاء الجزائريين له.

واول امس بدأت هذه الانتخابات ولكن البدء فيها كان بمثابة ناقوس لتشديد الكفاح لاجلاء المستعمرين. وقد اجمعت الانباء على ان الجزائر غلت كالمرجل وضاعف جيش الشعب الجزائري مقاومته المسلحة ولم تسلم من ضرباته معاقل المستعمرين الحصينة.

وتقول الاذاعة البريطانية ان القنابل تفجرت في مدينة الجزائر والقسطنطينة في مراكز الاقتراع على الرغم من الاحتياطات المشددة، وتضيف ان الثائرين هاجموا المواقع الفرنسية قرب الحدود التونسية.

وتدعم وكالات الانباء هذه الوقائع وتستطرد قائلة، لقد دعت جبهة التحرير الجزائرية الى مقاطعة الانتخابات ونتيجة لذلك كانت نسبة المقترعين ضئيلة على الرغم من ان مدة الاقتراع مددت مرتين في مناطق عديدة.

هذا ولم تجر الانتخابات في كل مكان بل هي تجري في مناطق محددة يستطيع الجيش الفرنسي التركز وارهاب الجزائريين.

وهكذا تتحول الانتخابات الى مهزلة مكشوفة ويبقى النداء الذي تردده الشعوب حياً داوياً، عاشت الجزائر حرة مستقلة، الموت للغاصبين.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — (الثمن ١٠٠ بروطة)

الجمعة

٢٤ نيسان ١٩٥٩
١٦ شوال ١٣٧٨
16 ניסן 5719
24.4. 1959
No. 104 Vol XV
العدد ١٠٤ السنة الخامسة عشرة

بسالة الشعب وتضحياته تفرض على الحكومة اجازة مظاهرة ١ ايار

من يتآمر على مظاهرة اول ايار في الناصرة يتآمر على اماني الشعب العربي المقدسة

بعد الفضيحة الدولية للعدوان البوليسي في اول ايار الماضي ، تتراجع الحكومة عن موقفها السابق . الحزب الشيوعي يدعو الى توحيد الصفوف فالمعركة هي بين الشعب والاضطهاد القومي ولا يمكن الخلط بين قومي واضطهاد قومي .

الناصرة – مكتب الاتحاد – علمنا ان الدوائر الحكومية المختصة صرحت للجنة اول ايار لعمال الناصرة وقضاء الجليل باجراء مظاهرتها النضالية التقليدية صباح اول ايار القادم .

وهكذا سيجري في الناصرة في اول ايار ، استعراض ومظاهرة . ففي التاسعة صباحاً يبدأ استعراض المباي الخنوعي التقليدي باسم الهستدروت ، وفي العاشرة والنصف ستخرج مظاهرة عمال الناصرة وقرى الجليل والفلاحين وجميع الكادحين ، مظاهرة لجنة اول ايار التقليدية النضالية التي سترفع مطالب الشعب العربي كله في تقرير المصير وارجاع اللاجئين والغاء الحكم العسكري واعادة الاراضي السليبة الى اصحابها الفلاحين ، وارجاع القرويين العرب الى قراهم المهدومة ، وايقاف مشروع السلب والتشريد العنصري – مشروع تهويد الناصرة والجليل ، وتأمين العمل لعمالنا وايقاف طرد العمال العرب من اعمالهم ، وايقاف التمييز ضد تجارنا ، وضد طلابنا في المدارس ، وتأمين العلم والعمل للشبيبة واطلاق سراح معتقلي اول ايار الماضي ، والتضامن مع حركة التحرر القومي للشعوب العربية ، وشعوب آسيا وافريقيا من اجل التحرر وصيانة الاستقلال ، وغيرها من المطالب القومية واليومية التي توحد الشعب كله .

وباختتام المظاهرة يعقد الاجتماع التظاهري الجبار في ساحة اول ايار .

ثم يجري استعراض المبام التضليلي التقليدي الذي تسير فيه وفود الكيبوتسات .

وعلق ناطق باسم الحزب الشيوعي هنا ، على تراجع الدوائر الحكومية هنا ، هذه السنة وسماحها لمظاهرة عمال الناصرة والقضاء ، مظاهرة لجنة اول ايار ، بعد ان منعتها في السنة الماضية بقوة ١٠٠٠ شرطي فقال ، ان تراجع الدوائر الحكومية يشير الى امرين اساسيين ،

أما اولهما فهو ان هذا التراجع جاء بعد فشل حكومة الاضطهاد القومي في اول ايار الماضي في إخضاع الجماهير العربية وفي فرض مظاهرة المباي الخنوعية عليها ، ان صمود الجماهير العربية الجبار وباتحاد صف رائع امام ابشع عدوان بوليسي على الشعب ، في اول ايار الماضي ، فضح حكومة الاضطهاد القومي وسياستها تجاه العرب فضيحة كبرى عالمية ومحلية .

لقد تحدت الحكومة الصهيونية الاجانب والمحليين اتعرض على الراي العام العالمي والمحلي كيف تسير الجماهير العربية المظلومة وراء مضطهديها ومشرديها ، فأرادت ان تزور إرادة الجماهير العربية وتظهرها امام العالم على انها راضية بواقعها المظلم ، متنكرة لحقوقها القومية واليومية . ولكن صمود الجماهير العربية وعلى رأسها ابناؤها العمال والفلاحون بقيادة ابنائهم الثوريين الوطنيين الاشداء ، الشيوعيين ، قلب مشاريع هذه الحكومة رأساً على عقب وكشف امام الرأي العام العالمي والمحلي حقيقة الاضطهاد القومي الاسود الواقع على الجماهير العربية في اسرائيل ، واظهر للعالم اجمع ان سياسة البطش والارهاب لا تستطيع ان تخضع شعباً يدافع عن حقه.

وعلى الرغم من الاعتقالات التعسفية الواسعة التي جاءت في اعقاب العدوان البوليسي في اول ايار الماضي ، فان الجماهير العربية حافظت على معنوياتها النضالية المرتفعة وعلى وحدة صفوفها واقامت لأول مرة في اسرائيل جبهتها الشعبية التي احدث قيامها دوياً كبيراً في الرأي العام العالمي والمحلي . ووصل إفلاس الحكم العسكري حداً جعل اغلب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

حول اشتراك عمال البناء العرب في انتخابات مجلس عمال البناء

مؤامرة هستدروتية لجعل الانتخابات صورية

هذه اول مرة يشترك فيها العمال العرب في انتخابات نقابة مهنية هستدروتية ، بعد عشر سنوات من قبولهم في التنظيم المهني . (فحتى الان لم يشترك سوى المعلمين العرب) . في انتخاب مؤسسات الهستدروت التي ستجري في ١٧-٥-٥٩ يستطيع ان يشترك عمال البناء العرب ايضاً . ولكن في انتخابات نقابة عمال البناء فقط ، لا في انتخابات مؤسسات الهستدروت العامة .

فقد اتخذ ، كما هو معروف ، قرار « مبدئي » بقبول العامل العربي في الهستدروت ، ولكن زعماء المباي قصدوا بهذا القرار « المبدئي » التظاهر في الخارج ، اكثر من ازالة الاجحاف والتمييز العنصري . فقد رفضوا اعطاء العامل العربي حق الانتخاب في الانتخابات العامة التي ستجري قريباً . وحق اشتراك العمال العرب في انتخابات نقابة عمال البناء مليء بالنواقص . فقد اقيمت لعمال البناء العرب لجان انتخابات خاصة في ٦ مناطق : (١) منطقة الكرمل (٢) مرج الزيتون (٣) منطقة عاره (٤) منطقة شفاعمرو (٥) منطقة الناصرة (عدا الناصرة المدينة) (٦) منطقة عكا .

وعمال البناء العرب في هذه المناطق يشتركون في انتخابات المؤتمر فقط لا في انتخابات النقابات المحلية . فان مركز عمال البناء الذي تشترك فيه الاحزاب الحكومية ، المباي والمبام واحدوت هعفودا ، غير معني بان تكون لهؤلاء العمال العرب نقابات محلية تعنى بشؤونهم وقضاياهم . وكذلك من اجل التفرقة ضموا قرى المثلث (عدا منطقة عارة التي تضم أم الفحم) كل قرية على حدة الى نقابة قائمة في احدى المدن المجاورة . فعمال كفر قاسم يصوتون في بتاح تكفا ، وعمال الجش في صفد ، وعمال ابو غوش في القدس ، وعمال الفريديس في زخرون ، وعمال باقة الغربية في كركور ، وعمال الطيرة في كفر سابا ، وعمال قلنسوة والطيرة في ناتانيا ، وعمال سخنين في عكا .

ولكن لم ينشر اي إعلان عن ذلك . أي أن أسماء اصحاب حق الانتخاب في المناطق الخاصة لم تنشر . واكثرية العمال العرب الذين يحق لهم ان يصوتوا في المدن اليهودية لم تظهر اسماؤهم في سجل الانتخابات .

ان الاحزاب الحكومية الثلاثة — المباي والمبام واحدوت هعفودا — المسيطرة معاً في الحكومة والهستدروت لا تريد ان يصوت العمال العرب للحزب الشيوعي . ولذلك فقد أقامت جبهة موحدة فاقتسمت فيما بينها لجان الانتخابات ، ويحق لكل حزب منها ان يقدم قائمة بعمال البناء العرب الذين يعملون في الكيبوتسات ، او المرتبطين به بشكل من الاشكال ، وهؤلاء يشكلون « سجل الناخبين » .

وتعتقد هذه الاحزاب انها بهذا الترتيب قد اصبحت تعرف نتائج الانتخابات سلفاً . وانها تستطيع منذ الان ان تقتسم فيما بينها الكراسي كما « اقتسمت » بينها العمال العرب . ولكننا نحن الشيوعيين واثقون من خيبة أمل هذه الاحزاب الحكومية .

اننا ندعو عمال البناء العرب ان يؤمنوا حقهم في الانتخابات ، وان يتوجهوا في كل مدينة ومنطقة الى لجان الانتخابات مطالبين بتسجيل اسمائهم في سجل الانتخابات .

لا تسمحوا بان تكون الانتخابات صورية !

ليتمتع كل عامل بناء عربي بحق الانتخاب ! لتكن الانتخابات دمقراطية حقاً لا مؤامرة تحوكها أحزاب الائتلاف الحكومي .

إننا ندعو عمال البناء العرب الى تأييد قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والتصويت لها في هذه الانتخابات ، وتشديد النضال من اجل المساواة بين العمال على مختلف قومياتهم ومذاهبهم

من اجل توفير العمل للجميع !

من اجل وقف طرد العمال من اماكن العمل .

من اجل أجور تامة ومتساوية للعامل العربي مثل العامل اليهودي

من اجل تشديد النضال لالغاء كل كبت واضطهاد ، والغاء الحكم العسكري وتصاريح التنقل .

بدء المحادثات بين مصر والبنك الدولي

القاهرة – بدأت في القاهرة امس المحادثات بين المسؤولين في العربية المتحدة وبين بعثة البنك الدولي (الامريكي) بشأن تقديم « مساعدات » الى مصر .

وبين المشروعات التي يدور حولها البحث مشروع يستهدف تلقي مساعدات من البنك الدولي (الامريكي) لتوسيع قناة السويس وزيادة عمقها .

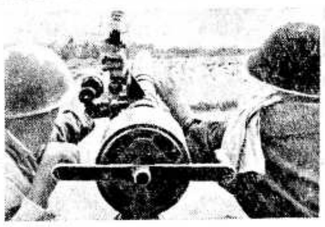
وقد اجتمع مساعد همرشولد ، بانش ، امس ايضاً بوزير الخارجية ، محمود فوزي ، وبحثا مسألة الحالة على الحدود الاسرائيلية المصرية وقوة الطوارىء الدولية .

امريكا تنفق ملايين الدولارات على التجسس

واشنطن – كتبت صحيفة امريكية ان الحكومة الامريكية تنفق ملايين عديدة على اعمال التجسس والتخريب ، وقالت ان المدير السابق لاجهزة الاستخبارات الهتلرية يتعاون بنشاط مع جهاز الاستخبارات الامريكي وانه يتلقى بضعة ملايين من الدولارات سنوياً تقريباً لقاء خدماته .



المرأة الجزائرية في المعركة



السلاح الحديث الذي يستعمله الجزائريون ضد المستعمرين

سياسة ديغول في الجزائر وفي فرنسا تمنى بفشل ذريع

باريس – اجمعت وكالات الانباء العالمية على ان الانتخابات البلدية التي اجراها ديغول في الجزائر قد كانت فشلاً كبيراً لسياسته .

وقالت يونايتدبرس تصف هذه الانتخابات ، كانت القوات الفرنسية ترغم الجزائريين بالقوة على الاشتراك في الانتخابات . وفي الوقت نفسه كانت قوات فرنسية أخرى تحيط بالقرى بينما الدبابات والمصفحات تحيط بالمراكز الانتخابية . أما اسوشيتدبرس فتقول : ان اكياس الرمل وضعت حول مقرات الانتخابات وان من أرغموا على الاشتراك في التصويت قد وضعوا تذاكر الاقتراع دون ان يؤشروا على اسماء المرشحين .

وفشل ديغول وسياسته لا يبرز في الجزائر بل هو يظهر واضحاً في فرنسا نفسها . فجولة ديغول التي قام بها في المناطق الفرنسية واستمرت اربعة ايام قد لاقت فشلاً ذريعاً رغم انه القى نحو ٥٠ خطاباً فيها !!

وقد قاطعت كافة المنظمات الدمقراطية الاحتفالات التي نظمت لديغول . اما عمال المصانع التي زارها فخرجوا منها وقت الزيارة احتجاجاً على سياسته المعادية للعمال وجماهير الشعب .

ايسلندا تستدعي سفيرها في لندن

لندن – استدعت ايسلندا سفيرها في لندن احتجاجاً على رفض بريطانيا الاعتراف بمياه ايسلندا الاقليمية :

فبريطانيا رفضت ان تقر بحق ايسلندا في جعل مياهها الاقليمية ١٢ ميلا من الساحل ، واخذت ترسل سفن الصيد تحت حراسة الطرادات وقطع الاسطول الحربية منتهكة حرمة مياه ايسلندا الامر الذي ادى الى مظاهرات ايسلندية صاخبة ضد بريطانيا .

وجدير بالذكر ان بريطانيا وايسلندا من اعضاء حلف الاطلنطي . .

---

١٠ ملايين دولار امريكي لحسين

عمان – صرح متحدث اردني رسمي ان حكومة حسين - الرفاعي قد تلقت عشرة ملايين دولار من امريكا على اساس ان ذلك اول قسط مما يسمى « المساعدة » الامريكية لسنة ٥٩/٦٠ ولم يبين المتحدث مبلغ « المساعدة » كلها . .

وجدير بالذكر ان حسين والرفاعي قد زارا امريكا مؤخراً واجريا محادثات مع المسؤولين فيها . . .

شهادة من ايران

طهران – كتبت جريدة « ارام » الايرانية مقالة افتتاحية بعنوان « الى اين تؤدي بنا هذه القروض والمساعدات الامريكية » قالت فيه ان هذه القروض والمساعدات تنفق على اغراض غير منتجة ولا يستفيد منها سوى السماسرة ورجال الاعمال الكبرى المحليين والاجانب .

وتحدثت عن « قرض » جديد لبناء الطرق في ايران فقالت ، وهذا القرض كالقروض السابقة لن يسفر عن اي نتيجة . وحينما يأتي الجيل الجديد ويواجه هذه الحالة التي تخلفها له فانه سيصب اللعنات علينا » . . .

وراء تفاؤل حسين بقرب « تسوية » القضية الفلسطينية تكمن مؤامرات استعمارية جديدة

تصريحات حسين تماثل تصريحات جولدا مئير وتقترن باعدادات امريكية بريطانية لاقامة جبهة رجعية تشترك فيها الجمهورية العربية المتحدة وتكون ضد العراق والشيوعية والاتحاد السوفياتي اي ضد مصالح الحركة القومية العربية التحررية المعادية للاستعمار .

التصريح الذي ادلى به الملك حسين ، في مؤتمر صحفي بلندن في مطلع هذا الاسبوع ، والذي يشتم فيه رائحة مؤامرة استعمارية جديدة على الشعوب العربية ، هذا التصريح جاء تصديقاً للمعلومات التي نشرتها الاتحاد (عدد ١٠٣ بتاريخ ٥٩/٤/٢١ ، الصفحة ٣ حول وجود اتصالات بين ممثلي بن غوريون وحسين) باشراف الدوائر الاستعمارية هدفها التآمر على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتنفيس مؤامرة استعمارية جديدة .

وكان الملك حسين قد اعلن انه يأمل ان تنشأ امكانية لتسوية القضية الاسرائيلية - العربية بصورة تقوم على اساس تفهم ضائقة المليون لاجيء عربي الذين يطالبون بالعودة الى بيوتهم .

واضاف حسين رداً على اسئلة الصحفيين ، « فان لم تكن هنالك امكانية لاعادتهم ، يجب إيجاد طريقة أخرى لمساعدتهم . وربما كان من الصعب جداً القول ماذا يمكن عمله » . . (اي انه بالامكان التخلي عن مطلبهم الحق بالعودة الى وطنهم)

اما فيما يتعلق بحدود الاردن اعلن حسين ان « ليس لبلاده اي اتفاق مع امريكا او بريطانيا يشمل ضمانات لحدود الاردن » . (اي انه يتوق الى معاهدة جديدة مع امريكا وبريطانيا) .

وردد الملك حسين في معرض حديثه ما لقنه اياه اسياده المستعمرون فقال انه « يتمنى للجمهورية العربية المتحدة ان تقتفي اثر حكومته في النضال ضد الشيوعية » .

ولما سئل عن رأيه حول الوضع في العراق زعم انه لا يرى الوضع القائم في العراق نهائياً ، فمن المحتمل كما قال ان تطرأ تغييرات في المستقبل .

تصريحات يوحي الاستعمار

اما ما يوحي بان هذه التصريحات التي ادلى بها الملك حسين هي بتوجيه اسياده المستعمرين الانجلو - امريكيين فيؤكدها تلميح غولدا مئير وزيرة الخارجية الاسرائيلية التي اعلنت عقب عودتها من واشنطن ان السلام الاسرائيلي العربي هو اقرب الان من اي وقت مضى .

ارتياح اوساط بن غوريون ونشاط استعماري ملحوظ

وتعرب تعقيبات الصحف الموالية للحكومة عن ارتياحها لتصريحات حسين خصوصاً فيما يتعلق بايجاد حل آخر لقضية اللاجئين غير اعادتهم الى بلادهم .

وتصريحات حسين وغولدا مئير حول قرب موعد « تسوية » مشكلة فلسطين توحي بان تقارباً يتم بين حكام اسرائيل والحكام العرب الرجعيين لخلق جبهة رجعية في الشرق الاوسط معادية للشيوعية ومعادية للاتحاد السوفياتي .. ومعادية للعراق .. ومثل هذه الجبهة لا تؤدي الى تسوية القضية الفلسطينية ولا تقرب السلام الحقيقي بل تخدم مآرب الاستعمار .

يدل على هذا تصريح الاميرال جرانثام مدير قسم الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الدفاع الامريكية امام لجنة الشؤون الخارجية للكونغرس الامريكي يوم ٥٩/٤/١٤

فقد اعلن ان الاردن ستحظى باكبر مساعدة امريكية خاصة وعسكرية .

وكانت بعثة عسكرية امريكية قد زارت الاردن وتفقدت منشآته العسكرية .

وفي الوقت ذاته برزت خيوط هذه المؤامرة الواسعة النطاق في المنحة البريطانية لحسين البالغة مليوني جنيه استرليني .

كذلك زار اسرائيل في هذه الايام مارشال الجو البريطاني سابقاً وتفقد منشآت الطيران فيها ويزورها الان الجنرال الفرنسي كهننغ قائد عام القوات الفرنسية سابقاً .

اتصالات مشبوهة مع الجمهورية العربية المتحدة

وهنالك دلائل توحي بان الاستعمار الامريكي اصبح يعتقد بنشوء ظروف لاقامة جبهة رجعية في الشرق الاوسط ضد العراق والشيوعية والاتحاد السوفياتي ولذلك يعمل علناً وفي الخفاء مباشرة وبواسطة اعوانه لتحقيق ذلك .

أما سعيه العلني فبترويج الانباء حول تغيير سياسته من القضايا العربية وعمق تفهمه للقضية الفلسطينية على وجه الخصوص ورغبته في تسويتها .

أما سعيه السري فبالاتصالات التي يجريها مع حكام الدول العربية لاقناعهم بضرورة التكتل الى جانبه بعد ان نجح في إرعابهم من الخطر الشيوعي .

وفي إطار هذا كله يبدو ان

[البقية على صفحة ٤ عمود ٦]

عقد مؤتمر دول ميثاق وارسو

موسكو – في السابع والعشرين من نيسان الحالي يعقد مؤتمر وزراء خارجية دول ميثاق وارسو ، وسيشترك في هذا المؤتمر وزير خارجية الصين الشعبية .

وسيبحث المؤتمر قضيتي برلين الغربية والمانيا .

ومن المعروف ان ميثاق وارسو يضم الدول الاشتراكية الثماني في اوروبا .

قوات فرنسية تعتدي على تونس

تونس – اعتدت قوات فرنسية كبيرة على الارض التونسية وتوغلت فيها الى مسافة كبيرة . وقد هددت تونس بابادة هذه القوات ان لم تخرج خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة .

وقد دخلت هذه القوات الفرنسية من الجزائر .

وادلى مندوب تونس في هيئة الامم بتصريح قال فيه ان بلاده ستشكو فرنسا الى المنظمة الدولية اذا لم يسو الامر بسرعة .

سوكارنو : نحن في قلب المعركة ضد الاستعمار

جكارتا – خطب الرئيس سوكارنو امام الجمعية التأسيسية الاندونيسية (البرلمان) فدعا الشعب والنواب الى العودة الى العمل بدستور سنة ١٩٤٥ وهو الدستور الدمقراطي الذي يبيح الحريات الدمقراطية .

وقال سوكارنو : اننا لا نزال في قلب المعركة ضد الاستعمار ولاستعادة ايريان الغربية .

ومن المتوقع ان يحصل سوكارنو على تأييد ثلثي اعضاء البرلمان في طلب العودة الى هذا الدستور .

مذكرتان سوفياتيتان الى واشنطن وبون

اجراءات امريكا تشدد الوضع الدولي وتعرقل مؤتمري الوزراء والاقطاب

تسليح المانيا الغربية عمل غير شرعي وخرق للاتفاقيات الدولية

موسكو – سلم وزير الخارجية السوفياتية ، اندريه غروميكو الى السفير الامريكي مذكرة ليقدمها الى حكومته . وجاء في هذه المذكرة : ان على امريكا ان تمتنع عن الاجراءات التي قد تؤدي الى تفاقم الوضع الدولي وتعرقل اجتماع وزراء الخارجية واجتماع رؤساء الحكومات القادمين .

وفي الوقت ذاته تسلم سفير المانيا الغربية في موسكو مذكرة سوفياتية تضمنت احتجاجاً على تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية والصاروخية . وقالت المذكرة ان اجراءات التسليح هذه هي اعمال غير شرعية وخرق للاتفاقيات التي وافق عليها ممثلو المانيا الغربية وتنص على منع اعادة العسكرية الالمانية . ان الاتحاد السوفياتي يتقيد بحقه في اتخاذ التدابير الملائمة .

وفي هاتين المذكرتين اتهم الاتحاد السوفياتي حكومتي امريكا والمانيا الغربية باتخاذ هذه الاجراءات لمواجهة اجتماعي وزراء الخارجية ورؤساء الحكومات بالامر الواقع ومنع تصفية الحرب الباردة والحيلولة دون تخفيف التوتر الدولي .

وقد احلت المذكرة السوفياتية الحكومة الامريكية وشركاءها في حلف الاطلنطي كل المسؤولية عما يترتب على موقفها من عواقب .

تحذير للنرويج

وقد حذرت الحكومة السوفياتية في مذكرة أخرى النرويج من النتائج الخطيرة التي قد تنجم عن سماحها باقامة قواعد لحلف الاطلنطي على اراضيها . واكدت الحكومة السوفياتية ان إقامة هذه القواعد تهدد العلاقات السوفياتية النرويجية تهديداً كبيراً .

الخلافات الغربية مستمرة

وقد ذكرت وكالة يونايتد برس استناداً الى مصادر موثوقة ان المحادثات المستمرة بين الدول الغربية لم تنجح في تضييق شقة الخلافات بينها في القضايا التي ستبحث في مؤتمر وزراء الخارجية في ١١ ايار المقبل .

واستطردت الوكالة قائلة ، « فبريطانيا لا تزال تعتقد بان الاتحاد السوفياتي مستعد للتوصل الى اتفاق بشأن قضيتي برلين والمانيا وهو ينتظر الخطوة من الغرب . بينما حكومات امريكا وفرنسا والمانيا الغربية تعرقل احتمالات الاتفاق .. « اذ تعتقد انه ليس ثمة داع لتضييع الوقت ونثر التنازلات في سبيل اختبار النوايا السوفياتية »!!

سجل الوثائق

وقد اصدر الاتحاد السوفياتي والمانيا الدمقراطية كتاباً بعنوان « حقيقة سياسة الغرب في قضية المانيا » تضمن الوثائق والمستندات التاريخية التي تدين الغرب بخرق اتفاقية بوتسدام واحياء العسكرية الالمانية ، وتبين مواقف المعسكر الاشتراكي ، وفي مقدمته الاتحاد السوفياتي لحل القضية الالمانية على أسس دمقراطية .

دبابيس

باقة — تل ابيب

« بلدية تل ابيب جديرة باحترامنا » . .

هذا ما قاله رئيس المجلس المحلي في باقة الغربية ، السيد زكي عبدالله عوسات ، في حفلة اقيمت بمناسبة يوبيل تل ابيب .

لماذا ؟

« لانها – كما قال لا فض فوه – تتمتع بقوة خارقة في تعمير القفار » . . .

وكيف ؟

« لانها – كما قال لا عدمه اصحاب دور النشية بيافا – تسير طبقا لكلمات هرتسل المشهورة : اذا اردتم فلن تكون معجزة » . .

وكل هذا ، وغيره ، قاله حضرته في « بيت صهيوني امريكا » بتل ابيب ، ونشرته جريدة هآرتس في عددها من يوم الجمعة الماضي ٥٩/٤/١٧ !

والآن بعض النقاط على بعض الحروف .

بلدية تل ابيب يحكمها منذ عشرات السنين حزب كبار المتمولين والرجعيين ، الصهيونيين العموميين . . ومنذ الانتخابات الماضية والبلدية يحكمها الصهيونيون العموميون بالاشتراك مع حزب دير ياسين الفاشي : الحيروت .

ورئيسها لبنون ، خطب قبل مدة ليست بعيدة في شبيبة الحيروت يدعو الى « استعادة اجزاء الوطن الاخرى الباقية تحت سيطرة الاعداء والى تحرير نابلس والقدس وجنين من العرب » .

طبقا وفق تعاليم هرتسل !!

هؤلاء هم الجديرون باحترام زكي عبدالله !

ثم . . .

ان بن غوريون يريد ايضا « تعمير القفار » في . . الجليل ! انه يريد . . تهويده !! وهو « يتمتع بقوة خارقة » وصلت الى حد الوقوف على الراس بدل الرجلين . وهذا « التعمير » هو – كما يقول العالمون العارفون – « وفقا وطبقا لتعاليم هرتسل » !

لقد انتشرت الشائعات قبل مدة عن خلافات بين فارس المباي الحمداني وزكي عبدالله الصهيوني العمومي .

ولهذا فالمعتقد الان هو ان يسارع فارس حمدان الى القاء خطبة طويلة في تحية جهود بن غوريون في « تعمير قفار النقب والجليل وسدي بوكر » او ان يوسط « اهل الخير » لكي يلقي زكي عبدالله خطبة مماثلة . . لا صهيونية حيروتية بل مبائية ، ومبائية صرف ومفش حدا حسن من حد ، خصوصا ونحن في سنة انتخابات تصفر فيها وجوه وتسود وجوه !

سهوت ان اقول لكم ان صاحب الخطبة الصهيونية ، زكي عبدالله ، هو كصاحب النيابة المبائية ، فارس حمدان ، من المستمعين المواظبين جدا الآن لتعليقات احمد سعيد ضد الشيوعية . . « الملحدة » ، ومن « انصار القومية العربية » !

وسبحان مغير الاحوال !!

محمد خاص

بضاعة جديدة لبن غوريون في اسرائيل...

بقلم محمد خاص

لما بدأ عبد الناصر هجومه على العراق الجمهوري وتهجمه على الشيوعيين المناضلين وعلى الاتحاد السوفياتي صديق الشعوب ، انتصب امام كل وطني مخلص سؤال يلح في طلب الجواب ، من الذي يستفيد من هذا الهجوم والتحريض والتهجم ؟

وحذرنا ، نحن الشيوعيين ، والأسف يملأ نفوسنا لحالة الأمور هذه ، من مغبة هذا السبيل الوعر الخطر ، ومعنا حذر اصدقاء قضية تحرر الشعوب العربية وهم قلقون لتطور الاوضاع وتفاقمها ، قلنا بصراحة وبوضوح ان الذي يستفيد من هذا هو الاستعمار وأجراؤه ، وهم وحدهم .

وها هو كل يوم يطالع علينا وفي طياته شهادات دامغة تؤكد صدق ما ذهبنا اليه وما قلناه وما حذرنا منه .

انه ليحز في نفوس كل الوطنيين العرب الشرفاء الما ان يروا واشنطن والدوائر الاستعمارية الأخرى ، بصحفها واذاعاتها وتصريحاتها ، ترقص طربا . وكيف لا يرقصون ولا يطربون وهم يرون التضامن العربي يتزعزع ووحدة الشعوب العربية ضد الاستعمار تتضعضع في كل مكان من الوطن العربي .

وليس الامر بخلاف هذا هنا في اسرائيل ، حيث في الحكم تجلس شركة بن غوريون ، عميلة الاستعمار وعدوة حركة التحرر القومي العربية ، ومضطهدة الجماهير العربية في اسرائيل . انها هي الاخرى ترقص ، بلهفة ، للاستفادة من تصدع الصف العربي الذي خلقه حكام العربية المتحدة بسياستهم المعادية للاتحاد السوفياتي ، متجلية بجلباب « الصداقة مع عبد الناصر » .

لعشر سنين خلت وسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تنتهجها حكومة بن غوريون تصطدم بمقاومة جبهة موحدة متنامية من ابناء الشعب العربي في هذه البلاد جبهة مناضلة ضد السياسة المعادية للعرب ، سياسة سلب الاراضي وفرض الاحكام العسكرية وطرد العمال وتشريد القرويين من قراهم .

وعشر سنوات ايضا قضاها الحزب الشيوعي الاسرائيلي مناضلا جريئا مثابرا ضد هذه السياسة البنغوريونية الاجرامية ، مدافعا ، باخلاص وتفان ، عن حقوق الشعب العربي المشروعة ، مجندا وحاشدا القوى الدمقراطية اليهودية في معركة الجماهير العربية من اجل حقوقها العادلة .

لقد كان الشيوعيون ، الابناء المخلصون لشعبهم ، في الصفوف الاولى من هذه المعركة ، وقد تعرضوا الى شراسة وضراوة شرطة الحكم العسكري واجراءاته الاستبدادية ، فما وهنوا ولا لانت لهم قناة . وفي غمرة هذه المعركة الطويلة حظي الشيوعيون بحب واحترام وتقدير الجماهير العربية ، ولاقوا الحقد الاعمى من السلطات العنصرية الرجعية .

انها ليست ببعيدة تلك الايام التي كانت فيها السلطات وصحفها وابواقها تطلق على الشيوعيين « أجراء عبد الناصر » لاكساب إجراءاتها القمعية « صفة قانونية » . ان رفيقنا الشاب توفيق كناعنة من قرية عرابة لا يزال يقبع في السجن بعد ان حكمت عليه محكمة عسكرية بالسجن اربع سنوات بتهمة انه هتف : « يعيش جمال عبد الناصر » .

ان السلطات البنغوريونية تدرك جيدا انه لعرقلة نضال الشعب العربي والقوى الدمقراطية في اسرائيل ضد السياسة العنصرية ، لا بد لها اولا من ضرب الحزب الشيوعي واضعاف صلاته بالجماهير . وقد حاولت هذا خلال السنوات العشر فما حظيت إلا بالخذلان والفشل .

اما اليوم فقد هبطت عليها حملة عبد الناصر على الشيوعيين والاتحاد السوفياتي ، من السماء . فاتخذت منها سلاحا لاضعاف الحزب الشيوعي وتفسيخ صفوف الشعب العربي في اسرائيل ، وتحطيم الجبهة الشعبية العربية التي قامت للدفاع عن حقوق الشعب العربي ووحدت في صفوفها كل القوى العربية الوطنية والشريفة ، من شيوعيين وغير شيوعيين .

وهكذا خرج من الجحور أجراء بن غوريون وعملاء الحكم العسكري ، خونة شعبهم ، الذين غرقوا في الخيانة حتى آذانهم ، وعمدوا الى هذه « الفرصة الذهبية » التي ابدعتها خطابات عبد الناصر ومواقفه ضد الشيوعيين والاتحاد السوفياتي ، مستهدفين تفسيخ صفوف الجماهير العربية وتوطيد سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري ، ذلك الامر الذي لم يستطيعوا تحقيقه خلال هذه المدة الطويلة .

لقد اعترف احد رجال الحكم العسكري الى مراسل « هآرتس » ان « الهدوء مخيم » في مناطق الحكم العسكري وان « السبب في هذا هو عبد الناصر » وان « الحكم العسكري مسرور » من حالة الأمور هذه .

وطبيعي ان الحكم العسكري وسلطات الاضطهاد القومي لم تنتظر طويل وقت فبدأت تظهر اسباب هذا « السرور » .

واخذت تظهر في الصحف انباء يوحي بها جهاز الظلام البنغوريوني عن « الاعتداء على الشيوعيين » وعن « حرق صحيفتهم العربية الاتحاد » وعن « حرق نواديهم » وغير ذلك من الانباء التحريضية الساقطة .

وبقدرة قادر ... تحولت هذه الانباء الى .. حقيقة !

ففي التاسع عشر من شباط (فبراير) الماضي حرق « مجهولون ! » نادي الحزب الشيوعي في قرية الطيبة . وانتشر عملاء الحكم العسكري واجراء حكومة بن غوريون ينشرون الانباء القائلة ان « الشيوعيين يستحقون حرق نواديهم فهم... اعداء القومية العربية » ولم ينسوا طبعا الاستشهاد باقوال عبد الناصر وتحريضات ابواق القاهرة ودمشق . وبالطبع لم يعتقل احد .. ولفت الشرطة الطابق .. ولكن سكان القرية يعرفون جيدا ان المعتدين الآثمين ليسوا سوى اجراء سلطات الحكم العسكري والشرطة .

وحاولت السلطات ان تنكر ان لها مسؤولية في هذا الحادث . غير ان الاحداث التي تعاقبت تدين السلطات بالمسؤولية ، بكل المسؤولية .

ففي اواخر شباط (فبراير) نفسه عقد حزب بن غوريون الحاكم ، المباي ، اجتماعا لاجراء الحكم العسكري وعملائه في قرية الطيرة القيت عليهم فيه محاضرة ان « ان وقتهم قد حان في ضرب الشيوعيين » وان عليهم « الظهور بمظهر المدافع عن عبد الناصر واستخدام اقواله ضد الشيوعيين وضد الاتحاد السوفياتي » ..

وفي عكا كان الامر مفضوحا اكثر من قرية الطيرة ، فدور ضابط البوليس شوبلي كان واضحا ومدار حديث الاهلين . فتحت شعار « يعيش عبد الناصر ويسقط الشيوعيون » نظم هذا الضابط ، شوبلي ، اجراء سلطات الاضطهاد القومي وعملاء جهاز الظلام وبعض الشباب المضللين ، وحرضهم على استفزاز الشيوعيين والاعتداء عليهم ، وكان على رأس هذه العصابة اجير البوليس (المعروف كهارب من سوريا حيث حكم عليه هناك بالاعدام لتجسسه لحساب اسرائيل !!)

واستمرت تحريضات الضابط شوبلي الى ان تتوجت في ٥٩/٣/٢٧ بمداهمة مكتب عضو البلدية الشيوعي رمزي خوري وحرق ما فيه من اوراق ومستندات . والمعتدون معروفون بصلاتهم الوثيقة بجهاز الظلام وبحزب بن غوريون المباي ، (وفي مقدمتهم المدعو محمد شعبان موظف الهستدروت التي يسيطر عليها المباي .)

وهذا الامر نفسه حاولت السلطات تنظيمه في اماكن عربية أخرى للاعتداء على الشيوعيين بدعوى انهم « ضد القومية العربية » مستفيدة من تحريضات حكام العربية المتحدة وابواقهم الاذاعية والصحفية .

وفي الوقت ذاته بذل الحكم العسكري وعملاؤه وكل اجهزة سلطات الاضطهاد القومي جهودا محمومة لضرب الجبهة الشعبية العربية وتفسيخ صفوفها . وعمدت هذه الاجهزة ورسلها الى الاتصال باعضاء الجبهة في عدة مدن وقرى عربية « تناشدهم باسم ... القومية العربية » ترك صفوف « الجبهة .. الشعبية » غير ان هذه الجهود المحمومة باءت ، في اكثريتها ، بالخذلان والفشل رغم انها استطاعت تضليل بعض الناس القلائل جدا .

لقد تنبهت الجبهة الشعبية العربية لهذه المحاولات الدنيئة فأصدرت بيانها الهام الذي يدعو كل الوطنيين العرب وكل المخلصين لمصالح الشعب العربي ولاهداف حركة التحرر القومي العربية ان يوثقوا وحدة صفوفهم بغض النظر من اختلافاتهم الحزبية وارائهم السياسية وان يقفوا سدا منيعا امام هذه المؤامرات البنغوريونية . وبحق اكدت الجبهة الشعبية ان « حكام اسرائيل يحاولون الاستفادة من الخلافات التي ظهرت في الوطن العربي الكبير لبذر بذور التفرقة بين صفوف الشعب العربي في اسرائيل ليسهل عليهم ضرب كفاحه لانهاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري » ، و « ان الجبهة تستنكر محاولات الحكام اعداء القومية العربية ، لاستغلال التناقضات في حركتنا القومية التحررية الكبرى في تنظيم الاصطدامات الدموية في مدننا وقرانا . اننا نحذر شعبنا من اجراء الحكم العسكري والخونة الذين باتوا بين ليلة وضحاها يحملون علم « القومية » .

لقد اكدت الجبهة الشعبية العربية في بيانها هذا اهمية توطيد وحدة الجماهير العربية ضد مضطهديها .

ان احزاب حكومة الاضطهاد القومي كلها تتنافس الآن على ضرب وحدة الجماهير العربية ، وقد كتبت مجلة « هولام هزء » المستقلة في عددها في الاول من نيسان الحالي تقول معترفة بهذه الحقيقة : ان المباي والمبام واحدوت هعبودا لم يترددوا في ان يرفعوا اصواتهم في جرائدهم العربية تأييدا لعبد الناصر . ان جريدة المبام باللغة العربية ، « المرصاد » تفتح صفحاتها الآن امام اعضاء المبام العرب الذين تراقب مقالاتهم مراقبة شديدة في جريدة الحزب العبرية ، عل همشمار . وكل هذا سعيا لاصطياد اصوات الجماهير العربية في الانتخابات المقبلة ...

« غير ان الحكم العسكري قد فاق هؤلاء جميعا ... فهو ... يشد من ازر مؤيدي عبد الناصر ضد الحزب الشيوعي ، وهذا التأييد لم يأت بدون نتائج فقد حرق نادي الشيوعيين في عكا والشباب القوميون واصلوا مشاغباتهم حتى بعد وصول البوليس . انهم يعرفون ان الحكم العسكري يقف ، هذه المرة ، الى جانبهم » . هذا ما كتبته جريدة هولام هزء .

ان المحاولات البنغوريونية لاتزال مستمرة بحمى متزايدة لتفسيخ وحدة الجماهير العربية ولالهائها في نزاعات داخلية مستغلة حملات حكام العربية المتحدة على الشيوعيين والاتحاد السوفياتي .

ان حزبنا الشيوعي صاحب التقاليد النضالية التي تعرفها جماهير شعبنا العربي ، ومعه كل العناصر الواعية والمخلصة ، لن يوفر جهدا في صيانة وحدة الجماهير العربية وفي تعزيز النضال ضد مضطهديها ومن اجل حقوقها ومطالبها .

البدء في تنفيذ اسبوع عمل من ٥ ساعات في الاتحاد السوفياتي

موسكو – في عدد من المصانع في الاتحاد السوفياتي تقرر اعتبار اسبوع العمل ٥ ايام . ونتيجة لهذا الانتقال لم يطرأ هبوط في الانتاج لاستخدام آلات حديثة وادخال برنامج المناوبة في العمل . كما ان انتاجية العمل قد زادت مع زيادة في الاجور تتراوح بين ٥ الى ١٠ بالمئة .

وفي احد مصانع النسيج الكبيرة في كوستروم يتوقف العمل شهرا واحدا في فصل الصيف يعطى اثناءه للعمال إجازة للاستجمام باجور كاملة .

الغاء زيارة غير مرغوب فيها

الغت مدمرتان امريكيتان زيارة كانت ستقومان بها الى الجزائر . وقال المسؤولون ان الغاء الزيارة كان لاعتبارات سياسية .

على هامش رحلة الملك حسين الى امريكا

حكام القاهرة على صلة بحكام الاردن

تآمر ومساومات ضد شعب الاردن وحركة التحرر العربي

[افتتاحية « المقاومة الشعبية » لسان القيادة المركزية للحزب الشيوعي الاردني الشقيق]

تحدثت « المقاومة الشعبية » في هذا المقال عن الدوافع الكامنة في رحلة الملك حسين – سمير الرفاعي وغيرهما من عصابة الجلادين الخونة الحاكمة في الاردن ، الى امريكا وبريطانيا فكتبت ما يلي :

ان ثورة ١٤ تموز الجبارة في العراق وقيام الجمهورية العراقية الباسلة قد قلبت رأسا على عقب خطط المستعمرين الامريكان والانجليز ومشاريعهم في الشرق العربي واقطار الشرق الاوسط . كما ان سير الجمهورية العراقية الباسلة بثبات وصمود في الاتجاه التحرري الدمقراطي وما حققته في فترة وجيزة من منجزات واصلاحات دمقراطية قد الهب حماس جماهير الشعوب العربية العميقة التي اخذت تنعطف اكثر فأكثر نحو الجمهورية العراقية الباسلة ومنجزاتها الدمقراطية ، وهذا ما ارعب وافزع المستعمرين وعملاءهم وجميع الرجعيين والحكام الطغاة في البلاد العربية واقطار الشرق الاوسط . فأخذ المستعمرون الامريكان والانجليز وعملاؤهم وكل الحكام العرب الذين يخشون شعوبهم والحريات الدمقراطية يوحدون صفوفهم ويتناسون خلافاتهم ويحيكون المؤامرات والخطط لتطويق العراق وضربه ووقف انعطاف الشعوب العربية الجارف نحو التحرر والدمقراطية والسلم . وهو الطريق الذي تسير عليه بثبات وحزم جمهورية العراق البطلة .

وتمشيا مع هذه الخطط الاستعمارية الاجرامية عقدت امريكا اتفاقات عسكرية ثنائية مع ايران وتركيا وباكستان لتقوية حلف بغداد المتصدع وتحويل اراضي هذه البلدان خصوصا اراضي ايران وتركيا الى محتشد للجيوش الامريكية وقواعد للطيران الحربي والصواريخ الذرية . وعززت امريكا وبريطانيا القوات العسكرية الموجودة في اراضي المحميات العربية ومياه الخليج العربي . وتوصلت بريطانيا وامريكا الى اتفاق للقضاء على ثورة الشعب القبرصي بالتعاون مع حكام اليونان وتركيا وجعل جزيرة قبرص قاعدة عسكرية لبريطانيا وامريكا ترابط فيها بالاضافة الى القوات المسلحة البريطانية قوات حلف الاطلنطي الامريكية واليونانية والتركية .

ولأحكام تطويق العراق من جميع الجهات اجرت السفارة الامريكية والبريطانية في عمان مباحثات سرية تمهيدية مع حكام الاردن الخونة لعقد اتفاقات عسكرية ثنائية بموجبها ترابط في اراضي الاردن قوات عسكرية استعمارية وتحويل الاردن الى احدى القواعد للعمليات العسكرية الاستعمارية الرجعية التي تدبر ضد العراق الشقيق .

وجنبا الى جنب مع المباحثات السرية التي كانت تجريها مع حكام الاردن سفارات امريكا وبريطانيا في عمان كانت تجري مباحثات سرية ايضا في عمان ودمشق وبيروت بين حكام الاردن الخونة وبين حكام الجمهورية المتحدة وبعض الاشخاص الاردنيين اللاجئين في دمشق .

فقد ذكرت بعض الصحف المطلعة في دمشق وبيروت وعمان ، ونشرت بعض الصحف السورية واللبنانية ، انه قبل سفر الملك حسين واعوانه لامريكا سافر سرا الى دمشق بهجت التلهوني ، رئيس ديوان الملك حسين ، وسعد جمعة ، وكيل وزارة الخارجية الاردنية واجتمعا هناك مع عبداللطيف البغدادي واكرم الحوراني نائبي رئيس الجمهورية المتحدة وزكريا محي الدين وزير الداخلية المركزي وعلي صبري وزير شؤون رياسة الجمهورية وكذلك اجتمعا بعبدالله الريماوي وعلي ابو نوار . وفي هذه الاجتماعات جرت مباحثات لتصفية الخلافات القائمة بين حكام الاردن والجمهورية المتحدة وتشكيل حكومة « قومية » في الاردن يشترك فيها البعثيون وبعض الساسة وعملاء الاستعمار الامريكي لتستطيع هذه الحكومة التعاون مع حكام الجمهورية المتحدة والمستعمرين في مقاومة الشيوعيين وعزل العراق وضربه والقضاء على الجمهورية العراقية تحت ستار تحقيق « الوحدة » والدفاع عن « القومية » . ومن جملة الابحاث التي جرت بين حكام عمان والقاهرة ايضا اقامة اتحاد بين الاردن والجمهورية المتحدة على غرار اتحاد اليمن مع الجمهورية المتحدة مع ضمان عرش حسين الكرتوني ، وذلك بموافقة امريكا ومساندتها . وسبق اجتماع دمشق ان سعد جمعة وكيل الخارجية الاردنية قد سافر الى بيروت حيث وافاه عبد الله الريماوي وعلي ابو نوار من اقطاب حزب البعث الاردني والوزير السابق حكمت المصري وغيرهم ، وعقدت في بيروت سلسلة من الاجتماعات حضر بعضها سفير الجمهورية المتحدة في بيروت ودارت فيها مباحثات حول تعاون الملك حسين وعصابته الخائنة مع حزب البعث وحكام الجمهورية المتحدة ضد العراق والشيوعيين وغيرهم من الوطنيين الدمقراطيين .

وجرى اتفاق اولي بين سعد جمعة وعبدالله الريماوي اطلقت السلطات الاردنية بموجبه سراح البعثيين مقابل تعاون حزب البعث مع السلطات الحاكمة في مقاومة الشيوعيين والدمقراطيين والتجسس عليهم وتسليمهم لشرطة الملك حسين وخاله ناصر بن جميل وغيره من الجلادين الخونة .

وفي الاسابيع الماضية سافر الى دمشق النائب السابق وليد الشكعة موفدا بمهمة من عمان ، واجتمع بالمسؤولين في الجمهورية المتحدة وبعض قادة البعث وكتلتهم « القومية الاشتراكية » واجرى مباحثات حول تدابير التعاون بين الملك حسين وحكام الجمهورية المتحدة ومطاليبهم قادة البعث ، ومن بين هذه التدابير تسليم اللاجئين السياسيين الاردنيين من الشيوعيين والدمقراطيين وبعض العسكريين وبعد ان قام الملك حسين واعوانه الحكام الجلادون الخونة بالتنكيل بالشعب الاردني وزج العشرات والمئات من خيرة الوطنيين والعسكريين في السجون والمعتقلات وتجريد العشرات من الجنسية ، بعد ان شرعت العصابة الحاكمة في تنفيذ « قناة الغور الشرقية » ، وبعد ان اجرى الملك حسين وطغمته الخائنة المحادثات التمهيدية مع رجال السفارتين الامريكية والبريطانية في عمان ومع حكام الجمهورية المتحدة وزعماء حزب البعث الخونة وغيرهم من الساسة المتوزرين ... بعد كل هذا سافر الملك حسين مع كبار اعوانه الى الولايات المتحدة وبريطانيا لعرض نتائج تدابيره ومباحثاته على اسياده المستعمرين في واشنطن ولندن وتلقي التعليمات النهائية والدور الذي سيسند اليه في المؤامرات القادمة على العراق والبلاد العربية واخذ الضمانات الكافية للمحافظة على عرشه الكرتوني المتصدع ونظام حكمه الارهابي .

ان سفرة الملك حسين وكبار اعوانه الجلادين الى امريكا وبريطانيا تحمل في طياتها اخطارا جديدة ومؤامرة ومساومات ضد الشعب الاردني وقضية تحرره وضد الشعوب العربية الشقيقة وخاصة ضد شعب العراق وجمهوريته الباسلة لا سيما بعد سير حكام الجمهورية المتحدة المفضوح في ركاب السياسة الامريكية ومؤامراتها الاجرامية ضد العراق وضد قضايا جميع الشعوب العربية ، وبعد خيانة قادة حزب البعث الذين عزلوا حزبهم وحولوه الى عصابة قتلة وجواسيس ومخربين في البلاد العربية لخدمة اغراض الاستعمار الامريكي ومشاريعه المشبوهة ومطامع وجشع الشركات الاحتكارية الامريكية وشركائها اصحاب الملايين المصريين وشركاتهم الاستغلالية .

ان المؤامرات والمساومات الاستعمارية الرجعية الجديدة الدائرة حول قضية الشعب الاردني والمحدقة بوطننا العزيز وبكل البلاد العربية الشقيقة تهيب بكل الوطنيين الشرفاء في الاردن على اختلاف اتجاهاتهم وميولهم الى تشديد يقظتهم وتعزيز اتحادهم الوطني لفضح جميع المؤامرات والمساومات الجديدة على الاردن وكل البلاد العربية ، واحباط ومنع تحويل بلادنا الى قاعدة للعدوان والتآمر على الجمهورية العراقية الباسلة ومتابعة النضال لتحرير الاردن من السيطرة الاستعمارية والرجعية والقضاء على حكم العملاء الخونة الارهابي واقامة حكومة وطنية دمقراطية تبيح الحريات وتطلق سراح جميع المعتقلين والمحكومين السياسيين وترفع راية التضامن العربي في الكفاح ضد المستعمرين واعوانهم القدامى والجدد ومؤامراتهم المتواصلة على البلاد العربية وتجري انتخابات نيابية حرة تأتي نتائجها معبرة عن ارادة شعبنا واهدافه في التحرر التام من سيطرة الاستعمار والرجعية وفي اقامة حكم وطني دمقراطي ينهض بالاقتصاد الوطني ويؤمن الحريات الدمقراطية والعيش الكريم لكل فئات الشعب وطبقاته الوطنية ويعمل مع الشعوب العربية وحكوماتها من اجل تحقيق الوحدة العربية الصحيحة الوطنية الراسخة القائمة على اساس التحرر والدمقراطية .

عن « المقاومة الشعبية » لسان الحزب الشيوعي الاردني ، عدد اواسط آذار ١٩٥٩

إضراب وسائل النقل في روما

اضرب سائقو الباصات والترام والقطارات في روما لمدة ٢٤ ساعة مطالبين بزيادة اجورهم وكان الاضراب شاملا .

لغز الحياة

للشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري

القصيدة التي القاها شاعر العروبة الكبير ، محمد مهدي الجواهري ، في حفلة اختتام مهرجان الرصافي الذي عقده اتحاد الادباء العراقيين وحضرته وفود من عدد كبير من الاقطار العربية والآسيوية والافريقية . وقد قال الجواهري ان قصيدته هذه « غير كاملة ... فوحي الشعر لا يأتيه إلا في الليلة التي تسبق موعد القاء قصيدة ينظمها ولما جرى تعديل في برنامج المهرجان وقُدّم موعد القاء القصيدة بيوم واحد فانه « عجز » عن إكمالها . ووعد الجواهري بان يكمل القصيدة في المدة القليلة القادمة .

لُغزُ الحياةِ وحيرةُ الالبابِ
أن يستحيلَ الفكرُ محضَ ترابِ
ان يُصبحَ القلبُ الذكي مفازةً
جرداءَ حتى من خفوقِ سرابِ

فيها التحايلُ بالخلودِ ومنهمُ
لِحقيرةٍ ومُنكّرٌ إقبابِ
والعبقريُّ على البسيطةِ عُمرُهُ
أوهى واقصرُ من حياةِ ذُبابِ
حَسْبي بِلَمْيتَ تعلّةً اذ ميتةٌ
حتمٌ واذ آجالُنا بكتابِ
ليتَ السماءَ الارضُ ليتَ مدارَها
للعبقريِّ به مكانُ شهابِ
يومي له ويقالُ ذاك شعاعُهُ
لا محضَ أخبارٍ ومحضَ كتابِ
يا معشرَ الادباءِ غُرُّ جهودِكم
في المكرُماتِ عريقةُ الانسابِ
من كل مخرومِ الثوابِ معاقَبٍ
في هذه او تلك شرَّ عقابِ
يا زمرةَ الشعراءِ شفَّ نفوسَهم

قُرطانِ ، قرطُ جوىً وقرطُ عذابِ
ذابوا ليسقوا الناسَ من مُهجاتِهم
خيرَ الشرابِ مشعشعَ الاكوابِ
وتحرقت منهم لتُعلي شمعةً
لِلادمِ كُتَلٌ من الاعصابِ
ناشدتُكم بوشائجٍ من فكرةٍ
وعقيدةٍ ورسالةٍ وعذابِ
مَن منكمُ رغمَ الحياةِ وعبئِها
لم يحتسبْ للموتِ ألفَ حسابِ
أنا أبغضُ الموتَ اللئيمَ وطيفَهُ
بغضي طيوفَ مُخاتلٍ نصّابِ
يهبُ الردى شيخوختي وبقيتَها
بكهولتي وبقيتُها بشبابي
ذئبٌ ترصّدني وفوقَ نيوبهِ
دمُ أخوتي وأقاربي وصحابي

صور

« بوليتيكا » ...

علينا الاعتراف بان الحق مع عل همشمار المبام هذه المرة ،

من المعروف ان الاحزاب الصهيونية تتباهى فيما بينها بالدور الذي قامت به كل منها ، زمن الانتداب ، لطرد العمال العرب من اعمالهم ولاحلال العمال اليهود علهم ، وهذا العمل العنصري القذر يسمى في القاموس الصهيوني: « العمل العبري » و« احتلال العمل » ومن افظع الاتهامات ، بالنسبة الى الحزب الصهيوني ، ان تتهمه بانه كان يعارض او يعرقل « احتلال العمل » من العمال العرب ، خصوصا وان « احتلال العمل » لا يزال جاريا حتى بعد ان اصبح العمال العرب اقلية في اسرائيل ،

وقد « تطاولت » الوزيرة المبائية غولده مئير ، في الاسبوع الماضي ، على المبام واتهمته في احد خطبها الانتخابية بانه كان يعارض « احتلال العمل » و« العمل العبري » فثارت ثائرة المبام على هذه « الاهانة الفظيعة » فنشرت عل همشمار المبام (يوم الاثنين الماضي) مقالا ردت فيه على اتهامات غولده مئير ودحضتها . وجاء في مقال عل همشمار ما يلي :

« هل من الضروري ان نذكر غولده مئير بان الكيان الاقتصادي لكيبوتسات هاشومير هاتسعير (المبام) قائم على العمل العبري ؟ .. لقد وقف اعضاء هاشومير هاتسعير كتفا الى كتف مع عمال المستوطنات في كتائب امام ابواب البيارات واصطدموا برجال البوليس البريطاني الذين ايدوا اصحاب البيارات . وكبير هو نصيب الهاشومير هاتسعير (المبام) باحتلال العمل العبري في المستوطنات بين الحربين العالميتين ومن اجل سيطرة العمل العبري المنظم ومن اجل القضاء على مرض العمل العربي الرخيص وغير المنظم الذي فضله اصحاب البيارات متنكرين للمبادىء الصهيونية والاجتماعية الاساسية ، ان قصة احتلال العمل على يد كيبوتسات الهاشومير هاتسعير مسطرة في الكتب . فعبثا تحاول غولده مئير ان تمزق هذه الصحائف النيرة من تاريخ حركة العمال في ارض اسرائيل » .

يقينا ان محاولات غولده مئير هي عبث في عبث . فغولده مئير يجب ان تعرف ان دفاع المبام عن حقوق العمال العرب هو « بوليتيكا » فقط لا غير ومن اجل كسب اصوات السذج من الناخبين العرب لا اكثر ولا اقل . اما مبام ، في صميم صميمه ، وقبل كل شيء اخر ، فهو حزب صهيوني امين الى اقصى حد لمبادىء الصهيونية الاولية ، مبادىء احتلال العمل والارض من العرب ، هذه المبادىء التي تتنكر لها اصحاب البيارات كما كتبت عل همشمار . وحين يصطدم المبام مع البوليس البريطاني فهو فقط دفاعا عن هذه المبادىء ، ويتعاون مع البوليس البريطاني ومع الجيش البريطاني ، حين تدعو هذه المبادىء لذلك ، كما حدث اثناء الهجوم الاستعماري الغادر على مصر ، في « الحرب المقدسة » كما تسميها الاحزاب الصهيونية ،

عبثا محاولات غولده مئير اذن . وعبثا سنطلب من صحيفة المبام باللغة العربية ، المرصاد ، ان تترجم مقال عل همشمار هذا وتطلع قراءها عليه ،

فهي مشغولة بالتلصص ، هي وعملاء الحكم العسكري ، الى صفوف الجماهير العربية تحت ستار ليل الحملة على الشيوعية ،

ولكن ، هل يكون عبثا ان نسأل يوسف خميس ورستم البستوني وبقية اجراء المبام العرب وانتم ما هو دوركم في « احتلال العمل » ؟

(جهينة)

زعامة المباي تموت خوفا من نتائج الانتخابات فتقرر تعديلات استبدادية في قانون انتخابات الهستدروت

الكتلة الشيوعية تغادر الاجتماع وتحمل المباي مسؤولية اعماله

تل ابيب — قرر المبائيون في اللجنة التنفيذية للهستدروت في غياب الكتل الهستدروتية الاخرى ، عدداً من التعديلات اللادمقراطية في قانون انتخاب الهستدروت ، تعديلات من شأنها ان تشدد الارهاب والضغط على العمال الناخبين .

وفي اجتماع اللجنة التنفيذية الذي دعا اليه المبائيون بصورة لم يسبق لها مثيل ، بالبرقيات ورسائل البريد المستعجل ، استنكر المندوب الشيوعي ، الياهو دروكمان ، المؤامرة المبائية واعلن ان الكتلة الشيوعية لن تشترك في البحث وان المبائيين يتحملون المسؤولية وحدهم ، ثم غادرت الكتلة الشيوعية الاجتماع احتجاجا .

اما كتل المبام واحدوت هعبودا والعامل الصهيوني فامتنعت من حضور الاجتماع ايضاً .

والتعديلات التي اقرها المبائيون وحدهم فأوردها رئيس لجنة الانتخابات المركزية ، رشيش ، المبائي . فمع انه كان قد تقرر ، في السابق ، ان ايجاد صندوق الانتخابات في مكان العمل يتطلب ان يكون مكان العمل خارج منطقة سكن الناخبين ، فان المبائيين حذفوا هذا التحديد وقال رشيش ان ٣٣ بالمئة من الناخبين سيصوتون في صناديق انتخابية في امكنة العمل .

وبينما كان المقرر في السابق ان صندوق الانتخابات في امكنة العمل يتطلب وجود ٢٠٠ عامل في مكان العمل ، فان المبائيين الآن قد قرروا ان يكون العدد ٢٠٠ مستخدم اي سيجري الآن اعتبار المدراء والموظفين من المئتين .

وقد اوضح الياهو دروكمان ما يستتر وراء هذه التعديلات واوضح موقف الكتلة الشيوعية ، فقال ان اموراً عديدة تهم جمهور العمال حقاً قد حدثت مؤخراً ولم تجد قيادة اللجنة التنفيذية ضرورة لعقد اجتماع عاجل بهذه الصورة ومن هذه قضايا زيادة الضرائب وتفاقم الغلاء ومظاهرات العاطلين عن العمل وغيرها .

فلماذا دعت الزعامة المبائية لهذا الاجتماع العاجل ؟ ان المباي يخاف جداً نتائج الانتخابات ، انه يعرف ويدرك ان الفشل ينتظره ولهذا يريد ان يذهب العمال للادلاء باصواتهم وهم مقتنعون بانهم مراقبون .. ان المباي يريد ارهاب العمال وتخويفهم . هذا ما تهدفون اليه وتريدون اكسابه صفة شرعية !

وقال الرفيق دروكمان ، ان المباي هو وحده المسؤول عن قانون الانتخابات التعسفي وهو المسؤول وحده عن هذه التعديلات . ان الكتلة الشيوعية لاترى موجبا لهذا الاجتماع وهي تؤكد ان ما يتخذ فيه من قرارات لا اساس قانوني له .

وبعد هذا غادرت الكتلة الشيوعية الاجتماع احتجاجاً واستنكاراً .

استر فلنسكا تتكلم في اجتماع للشبيبة والطلاب بحيفا

السلام بين اسرائيل والعرب لا يحققه الاستعمار واجراؤه

حيفا — في اجتماع الشبيبة والطلبة هنا ، قالت استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ان دعوة رئيس الحكومة بن غوريون الى مؤتمر عام للعمال في اسرائيل لاقرار منهاج مشترك ، معناها فرض منهاج المباي على جمهور العمال عامة .

ان وحدة العمال لا تقوم على اساس تجميد الاجور وتفاقم الغلاء وسياسة القوة ، بل على اساس سياسة سلام ورفع مستوى معيشة العمال .

ان الزيارات المتكررة التي يقوم بها العسكريون من الدول الغربية لاسرائيل والاردن تدل على ان المستعمرين ينوون تدخلا جديداً في شؤون الشعوب الداخلية ، لا تسوية علاقات شعوب هذه المنطقة . والسلام الاسرائيلي العربي لن يقوم على اساس التنكر لحقوق الشعب العربي القومية ، ولا على اساس الارتباط بالاستعمار ، بل بالاعتراف بالحقوق القومية للشعبين وفصم الروابط بالمستعمرين وقد اتخذ الاجتماع قراراً يدعو فيه الشبيبة والطلبة في حيفا الى تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل من اجل مستقبل سعيد للشبيبة .

وبعث الاجتماع بتحية تضامن اخوي الى الشبيبة في المستعمرات المناضلة من اجل التحرر من الاستعمار .

المباي يقرر تضييق احتفالات اول ايار

التملص من اشراك الشيوعيين لمعارضتهم شعار « من أجل الصهيونية الاشتراكية »

تل ابيب — قررت قيادة المباي تضييق نطاق الاحتفالات باول ايار هذه السنة بقصد منع قيام مظاهرات جماهيرية . واكتفى مجلس عمال تل ابيب بتنظيم موكب منظمات الشبيبة . وفي هذه المرة ايضاً برز التمييز ضد الحزب الشيوعي ، بعدم اشراكه في وفود الاحزاب التي تسير في طليعة موكب منظمات الشبيبة .

وقال سكرتير مجلس عمال تل ابيب ان السبب في عدم اشراك الحزب الشيوعي هو ان الحزب الشيوعي لا يوافق على شعار « من اجل الصهيونية الاشتراكية » .

تفاقم البطالة في قرى الجليل

عمال كفر كنا بعد عمال طرعان يطالبون بفتح مكتب عمل لهم

كفر كنا — وقع عشرات العمال على عريضة تطالب وزير العمل بفتح مكتب عمل في قريتهم لتأمين العمل لهم ليصدوا خطر الجوع الذي يتهددهم ويهدد عائلاتهم .

ويقول مراسلنا في الجليل: تتفشى البطالة بين عمال الجليل بشكل مرعب ويقوم العمال بتوقيع العرائض المطالبة بالعمل .. وقد سبقت عريضة العمال في كفر كنا عريضة العمال في طرعان .

ان القضية تزداد خطورة ويجب ان تحل بايجاد الاعمال للعمال .

العمال يولون الشيوعيين ثقتهم رغم التحريض

المرشح الشيوعي والدمقراطيون ينالون الكثرية في انتخابات لجنة عمال بلدية يافا

يافا — مكتب الاتحاد — التحريض الاهوج على الشيوعيين يصاب بالجزر ... والشيوعيون العرب يتمتعون بثقة شعبهم بعماله وفلاحيه وتجاره ومثقفيه ...

في يافة الناصرة فاز مرشح الحزب الشيوعي في انتخابات جمعية المياه التعاونية

وفي يافا يفوز المرشح الشيوعي باكثرية اصوات العمال في انتخابات لجنة العمال العرب البلدية .

عملاء المباي يقودهم تنان ليفي المسؤول المبائي عن نادي العمال العرب في يافا قاموا بكل جهد حتى لا تنتهي الانتخابات بفوز الحزب الشيوعي والعناصر القومية الدمقراطية ..

ولكن العمال وضعوا ثقتهم في المرشح الشيوعي علي يوسف عاميد الذي نال ٢٥ صوتاً من ٣٠ (٨٣ في المئة) وفي محمد سراري وعبدالمجيد حاد وكلاهما من العناصر المخلصة في الدفاع عن مصالح العمال .

اما المرشح المبائي فكان نصيبه الفشل الذريع .

ولهذه اللجنة قصة ...

لقد مضى حوالي سبعة اشهر على انحلال اللجنة القديمة وترك العمال بدون من يدافع عنهم ويضع مطالبهم امام المسؤولين ويقاوم التمييز بين العمال العرب واليهود .

وحاول تنان ليفي المماطلة في عقد اجتماع لانتخاب لجنة العمال ولكن الاجتماع عقد في النهاية في ٢١/٤/٥٩ وانتخبت اللجنة الدمقراطية .

ان اهم مشكلة تواجه اللجنة الجديدة هي اعادة العمال الموقوفين الى اعمالهم ونقل العمال المسنين الى اعمال تلائم قواهم الجسمانية .

ونحن نتمنى للجنة النجاح في عملها

انهاء خدمة مدير بوليس الناصرة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — علمت من مصادر موثوقة ان مدير بوليس الناصرة « سجف » المعروف « بوندرمن » قد انهى وظيفته كمدير بوليس الناصرة .

حملة المسدسات هم مصدر خطر

الطيبة — قبل ايام اطلق خليل الجبالي النار من مسدسه المرخص في اتجاه الاستاذ محمد اسماعيل ادريس وهو معلم بعيد عن السياسة والحزبية ويحبه تلاميذه .

وخليل الجبالي هو احد الاشخاص الذين اصدر لهم الحاكم العسكري اذنا بحمل المسدسات بدون مبرر الا انهم من اعوانه .

والواقع ان عدا هذا الرهط من حملة المسدسات فاعضاء المجلس المحلي المبائيون وبعض الموظفين و« الوجهاء » يحملون مسدسات مرخصة يستخدمونها لارهاب السكان بغض النظر عن ميولهم السياسية والحزبية .. وهم يستعملون هذه المسدسات ويطلقونها في الاعراس مما يعرض ارواح السكان الى الخطر .

ان انتشار المسدسات بهذه الكثرة قد يؤدي الى اشتباكات دموية في هذه القرية التي عرفت بوعيها وعدم انجرارها وراء الاستفزازات .

اننا نحمل « المدافعين عن الامن » مسؤولية هذه المسدسات ونطالب بسحبها ... اما الذين يعتقدون ان هذه المسدسات ستفيدهم في ارهاب الشيوعيين فهم مغرقون في الوهم ... فالشيوعيون لا يرهبهم شيء لانهم من الشعب وهو مصدر قوتهم ... والشعب لا يقهر .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة يهتف:

ايها القوميون اثبتوا انكم لا تقفون مع الحكم العسكري في صف واحد

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — تحت عنوان الحكم العسكري يعلن جهاراً عن سروره من الحملة على الشيوعية ، وايها القوميون المخلصون : اثبتوا للحكم العسكري واعوانه ، انكم لا يمكن ان تكونوا في صف واحد معه ، اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً وزع على اهالي الناصرة وقرى الجليل عالجت فيه الخبر الذي نشرته جريدة هآرتس في عددها الصادر يوم ١٦-٤-٥٩ عن المقابلة التي جرت لمراسلها مع احد كبار رجال الحكم العسكري ، والتي اعلن فيها الحاكم العسكري متباهيا ، ان الهدوء يسود الان في مناطق الحكم العسكري وسبب هذا الهدوء راجع الى الصراع القائم بين مؤيدي عبدالناصر والشيوعيين ...

وجاء في المنشور ، ان « الهدوء » المستتب الان في مناطق الحكم العسكري ، الذي يقصده الحاكم العسكري ، ليس بالطبع هدوء التآخي والوئام في عكا وغيرها ، وضجة الخلاف المصطنع بين القوميين والشيوعيين ، ينظم جهاز الاستخبارات الاعتداءات ويعكر صفو الهدوء .

انما « الهدوء » المقصود هو « راحة بال » حكومة الاضطهاد القومي التي تنفذ الان اخطر مؤامراتها ضد مستقبل الجماهير العربية ، باسم « تهويد الناصرة والجليل » ، بينما الرأي العام العربي لاه عن ذلك كله بالحملة على الشيوعية ،

وكشف المنشور النقاب عن المؤامرات السوداء التي تحاك لتزوير ارادة الشعب العربي في الانتخابات القادمة ، لكي يتخلى عن نضاله العادل من اجل حق تقرير المصير ومن اجل عودة اللاجئين والغاء الحكم العسكري ... ولتشويه سمعة الجماهير العربية وللقضاء على نضالها من اجل حقوقها العادلة .

وقال الحزب الشيوعي في منشوره ان الحملة على الشيوعية تخنق نضال جميع فئات الشعب بينما ترفض مكاتب الاستخدام تسجيل العمال العرب ويطارد هؤلاء من اعمالهم وتتعطل تصاريحهم وتتفاقم البطالة في صفوفهم ... واضاف ان هذه الحملة تقع في ظروف ازدياد الغلاء والضرائب الباهظة التي تثقل كاهل الشعب وتزيد وضع التجار العرب الصغار سوءاً .

وجاء في ختام المنشور ...

اننا نتوجه اليكم انتم الذين افشلتم في الماضي جميع مؤامرات الحكم العسكري ولم تلقوا علم الكفاح ، ان تنتبهوا الى المؤامرات التي تحاك وان تنبهوا الشعب كله اليها ، وان توحدوا صفوفكم ولا تسمحوا لاجراء الحكم العسكري وخونة الشعب بان يلطخوا بالعار علم القومية الحقيقية ، فمقاومة الشيوعية لم تكن في يوم من الايام برهان القومية العربية الحقيقية ، انما كانت ولا تزال شعار بن غوريون والحسين وجميع اعداء العمال والفلاحين ، والهجوم على الشيوعيين هو هجوم على حقوق العمال والفلاحين وعلى كرامة ومستقبل العمال والفلاحين .

والشيوعيون مع شعبهم كانوا وما زالوا المدافعين المنهدين عن حقوقه ومستقبله وسيبقوا هكذا الى الابد .

من شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاول ايار

- عاش اول ايار يوم تضامن العمال الأممي !
- من اجل الدمقراطية والاشتراكية !
- عاش نضال الشعوب لمنع الحرب ولضمان السلام في العالم كله !
- ليعقد عاجلا مؤتمر ذروة لانهاء الحرب الباردة ، ولتوطيد الامن والسلام العالمي !
- عاش النضال ضد العسكرية الالمانية المنبعثة في دولة بون ! لتمنع الاسلحة الذرية من جنرالات هتلر ! ليزل موقد الحرب في غرب برلين !
- عاش مشروع بناء الاشتراكية والشيوعية في الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر الاقطار الاشتراكية !
- عاش الاتحاد السوفياتي حصن السلام واستقلال الشعوب والاشتراكية في العالم كله !
- عاش معسكر الاشتراكية العظيم حصن السلام وحرية الشعوب ورخاء الانسان العامل !
- عاش نضال شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية من اجل التحرر القومي من نير الاستعمار ، ومن اجل تحقيق الاستقلال القومي !
- عاش شعب الجزائر البطل المناضل من اجل تحرره القومي ! لتوقف حرب المستعمرين الفرنسيين الدموية القذرة في الجزائر !
- عاش النضال من اجل جبهة شعبية مقاومة للاستعمار من اجل تغيير الحكم في اسرائيل ، ومن اجل سياسة سلام واستقلال وحياد !
- لتسقط حكومة بن غوريون ، حكومة خدمة الاستعمار والمغامرات العسكرية ، حكومة البطالة والغلاء والضرائب الفاحشة على جماهير الشعب !
- ليلغ الحكم العسكري ، حكم الكبت القومي للاهلين العرب ! لنناضل من اجل المساواة في الحقوق لعرب اسرائيل !
- عاش نضال العمال الموحد ضد تجميد الأجور ، ومن اجل زيادة الأجور الاساسية وتحسين الشروط الاجتماعية !
- ليسقط التمييز القومي والطائفي في توزيع العمل وفي مستوى الاجور وفي الاسكان وفي الخدمات !
- لتفتح عملياً وحالا ابواب الهستدروت ومكاتب العمل لكل العاملين العرب على اساس المساواة !
- عاش تضامن العمال اليهود والعرب !
- عاش النضال من اجل اسقاط زعامة المباي المعادية للعمال من السيطرة على الهستدروت !
- عاشت الماركسية اللينينية نظرية الطبقة العاملة الأممية العبقرية ! عاشت الأممية البروليتارية ! لتسقط التنقيحية !
- صوتوا في انتخابات الهستدروت لقائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين فتزيدوا في قوة ووحدة الطبقة العاملة !
- عاش السلام ! عاشت الاشتراكية !

اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في اجتماع مع وزير الداخلية بار يهودا

الأحزاب تطالب بتمديد مدة الاعتراضات

القدس — اجتمع وزير الداخلية بممثلي مختلف الاحزاب في البلاد ، وبحضور الصحفيين ، للبحث في القضايا ذات الصلة بالتحضير للانتخابات .

وتبين من حديث الوزير انه حتى صباح يوم الثلاثاء قدم نحو ٥٠ الف اعتراض على عدم تسجيل مواطنين في سجل الانتخابات ، ولما كان المقدر ان يصل عدد الاعتراضات الى مئة الف تقريبا ، فقد طلب ممثلو الاحزاب ان تمدد مدة قبول الاعتراضات ، ولا سيما انه نظرا لعطلة العيد لم يبق لموعد انتهاء هذه المدة سوى يومين فقط ،

فقال الوزير ان تمديد هذه المدة يحتاج الى قرار من الكنيست ، ولكن بالنظر الى صعوبة اجتماع الكنيست في العيد فقد وعد الوزير ببذل جهود اضافية ، وباصدار تعليمات بقبول الاعتراضات حتى منتصف ليل الموعد الاخير .

عاشت الدمقراطية

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت قوائم الناخبين لنقابة الموظفين في حيفا وبعد مراجعتها اتضح انه لم يدرج في هذه القائمة من الموظفين العرب اعضاء النقابات المهنية سوى سليم جبران ومحمد ابو دبوس ، اجيرا المباي المعروفان .

ان هذا برهان جديد على « الدمقراطية » التي تفرضها قيادة المباي في الهستدروت ، وعلى مدى « احترامها » لقرارات الهستدروت بالنسبة الى العمال والموظفين العرب .

المحكمة ترفض

شكوى السجين احمد عثمان على ادارة سجن الرملة

القدس — عاد احمد عثمان الملقب « بالصحفي المصري » فقدم طلباً جديداً الى محكمة العدل العليا يشكو فيه مدير سجن الرملة والمسؤول عن « قسم السجناء الخطرين » ، ويقول في طلبه انه على الرغم من الوعود التي قطعت له فانه لا يزال في حجرة منفردة محروماً من الحقوق الممنوحة لسائر السجناء في ذلك القسم .

كذلك يقول احمد عثمان في طلبه ان ما وعد به من السماح له بمقابلة محاميه الياس كوسا على انفراد ، لم يتحقق .

ولكن المحكمة رفضت طلبه . وعاد القضاة فذكروه بقرارهم السابق بان مسألة المعاملة في السجن تعود الى ادارة السجن.

الانتاج الصناعي والزراعي في الصين الشعبية يزداد ٤٠ بالمئة هـذه السنة

بكين — كان الباتشان لاما احد الذين ترأسوا جلسة المؤتمر الصيني يوم الثلاثاء ، واستمع المندوبون الى بيان نائب رئيس الحكومة ، ورئيس لجنة البرمجة القومية ، لي فوتشون ، عن برنامج الاقتصاد القومي لسنة ١٩٥٩ .

ويقتضي هذا البرنامج بانتظار يزداد الانتاج الصناعي والزراعي ٤٠ بالمئة في هذه السنة ، ٣٩ بالمئة في الزراعة و ٤١ بالمئة في الصناعة .

ويعطي البرنامج الافضلية لتنمية صناعة المواد الخام والوقود والطاقة . كذلك سيزداد انتاج الفحم والفولاذ والكهرباء زيادة كبيرة .

التوجيهات الجديدة بشأن الاعتراضات

القدس — اعلن الناطق بلسان وزير الداخلية التفصيلات التالية بشأن تقديم الاعتراضات على عدم تسجيل مواطنين في سجل الناخبين :

أ — على من يقدم بنفسه اعتراضاً ان يقدم بطاقة هويته ، كذلك يستطيع المعترض ان يرسل اعتراضه مع رسول ويرسل معه بطاقة هويته .

ب — يستطيع من يرسل اعتراضه مع رسول ان لا يرسل بطاقة هويته ولكن في هذه الحالة يكون عليه ان يوقع بنفسه على نموذج الاعتراض امام الرسول الذي يرسله ، ويكون الرسول مسؤولا من صحة التفصيلات التي تكتب في نموذج الاعتراض .

ج — يكون الرسول مسؤولا جزائياً اذا قدم الى مكتب تسجيل السكان نموذجاً لم يوقعه المعترض بنفسه ، او تبين فيما بعد ان الموقع لم يدر على ماذا وقع .

بغداد تحتفل بذكرى الشهيد المالكي

[وسلطات العربية المتحدة تتخذ من الذكرى مناسبة للامعان في حملة التهويش والتحريض]

دمشق — اتخذت سلطات العربية المتحدة من الذكرى الرابعة لاستشهاد العقيد عدنان المالكي احد قادة الجيش السوري الاحرار ، مناسبة للامعان في حملة التهويش والتحريض على الشيوعيين والدمقراطيين وعلى الاتحاد السوفياتي .

وقد احتفل العراق الجمهوري بذكرى الشهيد المالكي فابرزت الصحف العراقية هذه الذكرى والدور البطولي الذي قام به الشهيد ورفاقه في النضال ضد الاستعمار والدكتاتورية ومن اجل الدمقراطية . واذاع راديو بغداد برنامجا خاصا بهذه الذكرى تكلم فيه عدد من احرار الفكر السوريين واللبنانيين . والقى شاعر العروبة الكبير محمد مهدي الجواهري ، الذي إعتاد الذهاب الى دمشق في السنوات الماضية للاشتراك في احتفالات ذكرى العقيد المالكي ، — القى قصيدة رائعة ندد فيها بما يتعرض له الاحرار والدمقراطيون في العربية المتحدة ، اخوان عدنان المالكي وزملاؤه ، من ارهاب واضطهاد . وقد إمتازت هذه القصيدة بالايمان المطلق بانتصار سبيل الحرية والدمقراطية في العالم العربي كله .

مظاهرة صاخبة في الناصرة امام دار البلدية احتجاجا على قطع الماء

الحزب الشيوعي يصدر منشوراً يدعو فيه الى القيام بعمل حازم لتوفير الماء للسكان

الناصرة — مراسل الاتحاد — « نريد الماء . سنحضر نساءنا واطفالنا غداً للبلدية ولن نخرج منها ما لم تؤمن الماء لنا . استقيلوا او أمنوا الماء » — هذا ما هتف به المئات من المتظاهرين الناصريين الذين تجمعوا من احياء الناصرة المختلفة مطالبين بالماء الذي حرمهم منه رئيس البلدية وائتلافه وادارته العفنة ، الذين رغم علمهم قبل اشهر بان الانابيب مسدودة بسبب رواسب ماء «ميكروت» والوحل المتراكم في الخزانات لم يقوموا باجراء اي تصليحات ولم يتخذوا اي اجراءات تكفل تأمين الماء لجماهير الناصرة العطشى .

وفي هذا الجو من النقمة المتعاظمة على الرئيس وائتلافه ، الف المتظاهرون وفداً يزيد على ١٥ شخصاً قابلوا رئيس بلدية الناصرة وحضر هذه المقابلة عضو البلدية الرفيق فؤاد خوري ، ممثل الكتلة الشيوعية . وفي هذه المقابلة تقرر ان يذهب وفد من اعضاء المجلس البلدي ومن ممثلين عن المظاهرة لمقابلة شركة «ميكروت» والطلب منها البدء بضخ الماء حالا الى الناصرة ، السبيل الوحيد لتأمين الماء للناس .

ميكروت ترضخ لمطالب وفد الناصرة

وعلم ان شركة ميكروت قد وافقت على اثر مقابلة الوفد لمكاتبها في العفولة على زيادة الساعات المخصصة لضخ الماء يومياً الى الناصرة بحيث تصبح ١٩ ساعة ، كما تقرر امس اسالة الماء حتى الساعة الثانية من صباح اليوم لتخفيف وطأة العطش .

وقد اتضح اثناء المقابلة ، ان الشركة كانت قد اتفقت مع محاسب البلدية ، ابراهيم عبوديا ، على ضخ ما يقارب ٥٠٠ الى ٦٠٠ متر مكعب يومياً للناصرة دون ان يستشير هذا الاخير المجلس البلدي ، ومع علمه ان هذه الكمية لا تفي بحاجات الناصرة . والسؤال الذي يدور بخلد كل ناصري ، الى متى سيظل هذا الموظف يتلاعب بمقدرات بلدية الناصرة دون حسيب او رقيب ؟!

فمنذ اسابيع واكثرية سكان الناصرة تشكو انقطاع الماء او شحه .

وامام استهتار ادارة البلدية في تنظيم حاجة الناصرة للماء اصدرت لجنة الناصرة المحلية للحزب الشيوعي منشوراً انتقدت فيه ادارة البلدية التي لم تقم بعمل جدي لتأمين الماء — ومنذ اشهر لم يدع رئيس البلدية لجنة الماء الى اجتماع ، رغم معرفته ومعرفة « مهندس » البلدية ان الانابيب التي يسيل منها الماء من الخزانات الى المدينة ، مسدودة منذ اشهر .

وبعد ان اعلنت اللجنة المحلية في منشورها ان كل شيء في البلدية مهمل الا ضمان رواتب الموظفين ومصالح المحاسيب الشخصية ، دعت اهالي الناصرة الى مطالبة البلدية بجلب الماء الى الاحياء بالسيارات ، الى ان تصلح الخزانات ، لان اي اصلاح سيستغرق اكثر من اسبوعين ... واهابت بجماهير الناصرة لتأليف الوفود وعقد الاجتماعات لاجبار رئيس البلدية وائتلافه على اتخاذ اجراءات سريعة واساسية لتأمين إيصال الماء بصورة منظمة لكل احياء الناصرة .

بسالة الشعب وتضحياته (بقية)

الاحزاب في اسرائيل تطالب بالغائه او تعديله ، واضطر بن غوريون نفسه الى تقديم الوعود بتخفيفه ، والى إقامة لجنة وزارية للبحث في مصير الحكم العسكري .

والصحف الدمقراطية في العالم اجمع هاجمت حكومة اسرائيل على سياستها الاضطهادية تجاه عرب اسرائيل .

والراي العام العالمي الدمقراطي يشدد مطالبته بالحقوق القومية للشعب العربي في فلسطين .

ولذلك اضطرت الدوائر الحكومية الى التراجع عن موقفها السابق والى الاقرار بحق الكادحين العرب مثل حق الكادحين اليهود بالتظاهر في يومهم الخالد ، يوم اول ايار . هذا التراجع هو برهان جديد على قوة الشعب حين يوحد صفوفه ويصمد امام كل إرهاب .

من حق رفاقنا الابطال المضحين الذين ما زالوا في السجون منذ اول ايار الماضي ، ان يشعروا بالفخر والاعتزاز . ان تضحياتهم لم تذهب سدى .

واما الامر الثاني فهناك ما يشير الى ان اعوان الاستعمار في بلادنا يحاولون ، كما يحاول سيدهم الاستعمار ، استغلال الحملة الظالمة على الشيوعية لتمرير مؤامراتهم ضد الجماهير العربية هنا .

انهم يرغبون في الاستعانة من العدوان البوليسي المكشوف والفاشل الذي قاموا به في السنة الماضية بتنظيم استفزازات يقوم بها اعوان الحكم العسكري العرب .

فبحجة الخلاف الوهمي المزعوم بين الشيوعيين والقوميين تحاول اوساط سوداء معينة ان تخرق وحدة الجماهير العربية في مستنقع الاحتكاك الداخلي .

ولكننا نحن الشيوعيين ، اذ نتيقظ اشد يقظة تجاه هذه المؤامرات ، نؤكد ثقتنا بشعبنا ، وخصوصاً باخواننا العمال والفلاحين الذين لن يسمحوا للحكم العسكري ان يدنس مشاعرهم القومية الشريفة او استغلالها لمصلحة سياسة السلب والتهويد والاضطهاد . وعلى الرغم من بعض البلبلة السائدة في بعض الاوساط الشعبية الآن ، فشعبنا يعرف الفرق بين قومي واضطهاد قومي . ولن يمكن ان يسمح اي قومي مخلص لنفسه ، مهما تكن الاسباب بان ترتفع يده على مظاهرة اخوانه العمال والفلاحين المطالبة بحقوقه القومية واليومية . وكل قومي مخلص يدرك انه ليست من المصلحة القومية ان تسير في الناصرة فقط استعراضات للاحزاب الصهيونية .

ان الواجب القومي المقدس الاول ، في اوضاع بلادنا ، هو المحافظة على وحدة الصف . والشيوعيون ، يسيرهم وراء مظاهرة لجنة اول ايار ، لن يرفعوا الا الشعارات التي توحد الشعب كله .

نحن الشيوعيين ، الذين قدمنا في السنة الماضية اعز التضحيات من اجل افشال المؤامرات ضد شعبنا وضد وحدة صفوفه ، سنبذل هذه السنة اقصى الجهد وباعصاب فولاذية هادئة لمنع اي مؤامرات استفزازية .

اننا نريد ، وهذه ارادة العمال والفلاحين ، ان يعبر اول ايار القادم بهدوء وسلام ونظام . وليسر كل عامل وفلاح كادح بالمظاهرة او الاستعراض اللذين يرغب فيهما ولكن علينا ان لا نسمح لليد السوداء بتعكير صفو الهدوء والاخوة والسلام فيما بيننا .

ان الحملة على الشيوعية تروح وتجيء ولكننا باقون سوية هنا ، ابناء بلدة واحدة وقرية واحدة ، ابناء شعب مظلوم واحد ، مضطهدنا واحد وهدفنا واحد ، ونستطيع ان نسوي الخلافات فيما بيننا ، اذا وجدت ، بهدوء ومع مر الزمن . ثقتنا وطيدة بوعي اخواننا العمال والفلاحين .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الحوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

وراء تفاؤل حسين

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الاتصالات المشبوهة التي جرت مؤخراً في دمشق بين مبعوثي حسين والمسؤولين في الاقليم جزءاً لا يتجزأ من مشروع الاستعمار الامريكي البريطاني لخلق جبهة رجعية في الشرق الاوسط وتنفيذ مبدأ ايزنهاور القديم . (إقرأ صفحة ٢)

استخدام قصة السلام لاهداف انتخابية

ولا جدال في ان حكام اسرائيل يحاولون استغلال التصريحات بصدد قرب «السلام» بين اسرائيل والدول العربية لكسب تأييد المواطنين في الانتخابات القادمة .. ولكن المواطنين تعلموا من خبرة السنوات الماضية ان الشعوب لا تصل الى السلام والى حقوقها في ظل الاستعمار وهيمنته بل في ظروف مكافحته والقضاء عليه .

الفشل سيكون نصيب المؤامرات الجديدة ..

ولكن هذه المؤامرات الاستعمارية الجديدة على استقلال الشعوب في الشرق الاوسط وعلى شعب فلسطين سوف لا يكتب لها النجاح بل سيكون مصيرها الفشل الذريع . وكره الشعب العربي لنظام حسين ووعي الشعب العربي في اقطاره المختلفة وحقد هذا الشعب على الاستعمار سيحبط هذه المؤامرات على الرغم من وضع الحركة القومية العربية التحررية ومهادنة بعض من كانوا على قيادتها مع الاستعمار . فالامر الواضح ان مثل هذه الجبهة الرجعية ضد العراق والشيوعية والاتحاد السوفياتي ستكون جبهة للقضاء على مكاسب الحركة القومية العربية التحررية ... وليس ادل على هذا من الانقلاب الامريكي في الاردن ومن نتائج الحملة على الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة التي مهدت لتسرب الاستعمار مجدداً الى الجمهورية المتحدة ومكنته من العودة الى مواقعه القديمة .

ق الى العمال العرب ק

اعضاء نقابة عمال البناء في الهستدروت

حيفا — مكتب الاتحاد — اتضح انه ادرج حتى الان في جداول الناخبين لمجلس نقابة عمال البناء في حيفا اسماء حوالي ٦٠ عاملاً عربياً من حيفا والكبابير والدالية وعسفيا وشفاعمرو وطمرة .

وهذا يدل على ان العشرات من العمال العرب اعضاء هذه النقابة لم تدرج اسماؤهم مع انه يحق لهم الاشتراك في هذه الانتخابات .

اننا ندعو جميع العمال العرب الذين يعملون في اعمال البناء والكسارات ومشاغل البلوكات والقرميد والطرق الذين يحملون بطاقة هستدروت وبطاقة «كرن بتوح» وكانوا مسددين لاشتراكاتهم ولم تدرج اسماؤهم في لوائح الناخبين ، اننا ندعوهم ان يطالبوا حالا بادراج اسمائهم في لوائح الناخبين .

ففي منطقة حيفا تقدم الطلبات في دار الهستدروت بشارع « حلوتس » ، غرفة رقم ٣٠ . وعلى كل طالب ان يبرز بطاقة العضوية في النقابات وبطاقة «كرن بتوح» .

وعلى كل عامل يحق له الانتخاب بموجب الشروط الآنفة ولم يدرج اسمه في قوائم الناخبين ان يبادر حالا طالباً ادراج اسمه قبل فوات مدة الاعتراض التي تنتهي في ٥٩/٥/٥ .

اما الذين لم يسددوا اشتراكاتهم فيمكنهم ان يفعلوا ذلك حتى التاريخ المذكور .

ويقبل طلب ادراج اسم المعترض في جدول الناخبين اذا كان قد سدد اشتراكه حتى ستة اشهر قبل موعد الانتخابات واذا كان ممن مضى على عضويته في الهستدروت سنة . او كان مسدداً لاشتراكاته لمدة ٣ اشهر قبل موعد الانتخابات وكان ممن مضت على عضويته مدة اقل من سنة .

المناضلون الأحرار في سجون الاردن ومعتقلاتها يتعرضون لتعذيب وحشي

قالت جريدة المقاومة الشعبية — لسان القيادة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ان طغمة الجلادين الخونة في الاردن بدأوا يشددون ارهابهم ضد عشرات المناضلين الاحرار الذين ما يزالون منذ عامين مكبلين بالحديد .

« ففي سجن الجفر الصحراوي يقبع عشرات الوطنيين من معتقلين ومحكومين سياسيين شيوعيين وضباط وجنود ومستقلين في غرف كونكريتية مسقوفة بصفائح حديدية ، وفي خيام مهلهلة ؟ ينامون باغطية مصنوعة من الخرق الممزقة وهم محرومون من اي نوع من الغذاء الكافي والعناية الصحية وحتى ابسط انواع الملاحظات غير متوفرة هناك وزيارتهم ممنوعة .

وفي سجن عمان المركزي تقوم الادارة بين الحين والحين باتخاذ تدابير ارهابية استفزازية بحق السجناء والمعتقلين السياسيين ، فتقوم بتفتيشهم ومصادرة ما لديهم من ملابس وامتعة خاصة .

وترفض ادارة السجن ارسال المرضى منهم للمستشفيات للمعالجة رغم توصيات طبيب السجن ومن المرضى الذين ترفض الادارة معالجتهم الضابط عبد الله القاعد المصاب بقرحة ونزيف في المعدة والوكيل محمود نعيم المصاب بمرض في كليته والشاب محمد الرتناوي المصاب بالتهاب المرارة .

وقد اعتدت ادارة السجن مؤخراً بالضرب على المناضل الشجاع عيسى مدانات ووضعته في الزنزانة .

وفي سجن الزرقاء العسكري الانفرادي يقضي المعتقلون اياماً مريرة حافلة بانواع التعذيب والضرب ولا يسمح باسعافهم وينامون على الارض دون غطاء او فراش ويقوم بالتعذيب هناك عدد من الجلادين وعلى رأسهم المجرم خالد الهاور » .

تسريح ٤٠٠ ضابط من الجيش السوري

بيروت — نشرت جريدة « الاخبار » اللبنانية ان حكام العربية المتحدة قد سرحوا نحو ٤٠٠ ضابط من الجيش السوري ، ممن امضوا في الخدمة العسكرية سنوات طويلة ، بتهمة الشيوعية .

وذكرت انباء دمشق ان المسؤولين في سوريا يقومون بعملية واسعة «لتطهير الجيش» من العناصر غير الراضية عن الحكم الحالي ، والعناصر التي ترفض مطاردة القوى الوطنية والدمقراطية .

وفي مكان آخر ذكرت جريدة «الاخبار» ان البطالة آخذة في التفاقم في سوريا وان كثيرين من العاطلين عن العمل قد اجتازوا الحدود اللبنانية سعياً وراء الرزق .

امريكا تعود الى مشروعها القديم «حلف البحر المتوسط»

[تعليق لراديو موسكو]

منذ عدة ايام عقد وزيرا خارجية اسبانيا وتركيا معاهدة حول ما يسمى « بالسلم والصداقة الخالدة » .

وواضح ان هذه المعاهدة ليست وثيقة دبلوماسية معتادة لبلدين يرغبان في تنمية العلاقات الودية بينهما بل انها تهدف الى بعث مشروع دالس القديم ، مشروع انشاء رابطة عسكرية للبحر الابيض المتوسط ، وعلى اسبانيا وتركيا ، بموجب المآرب الامريكية ، ان تلعبا دور دعامة هذه الرابطة . ومن المفترض ان الرابطة ستضم كذلك بعض البلدان الاخرى .

ومن خلال هذا يمكن النظر الى المفاوضات بين وزير خارجية تركيا ، زورلو ، وممثلي حكومة ايطاليا والى زيارة رئيس وزراء اليونان ووزير خارجيته الى تركيا .

وتدل انباء الصحف ان منظمي هذه الكتلة العسكرية الجديدة يريدون ان يجروا اليها بعض البلدان العربية . وقد كتبت الصحف اليونانية ان من الضروري ان تشترك في هذه الكتلة ، في البداية ، ايطاليا واليونان وتركيا واسبانيا التي تكون بهذا الشكل مرتبطة بحلف الاطلنطي ثم يمكن فيما بعد بذل الجهود لجر مراكش ومصر الى هذا الحلف .

وتشير الصحف اليونانية بهذه المناسبة ايضاً الى ان الاتصالات الاولى جرت بين مصر واسبانيا منذ عدة اشهر وذلك اثناء زيارة وزير خارجية اسبانيا للقاهرة .

هذه هي مشاريع استراتيجي واشنطن .

ولابد هنا ان ينشأ السؤال التالي : لماذا تعتبر واشنطن العودة الى المشروع القديم ؛ مشروع كتلة البحر الابيض المتوسط ، امراً ممكنا وتحاول ان تجر اليه حتى بعض البلدان العربية هذا مع ان الساسة الامريكيين انفسهم لم يؤمنوا منذ وقت طويل بامكانية نجاح هذه الخطة ؟

ورداً على ذلك قال بعض المعلقين الغربيين ان وزارة الخارجية الامريكية اثارت مسألة عقد المعاهدة المذكورة مرة اخرى نتيجة لضعف حلف بغداد . فان اخفاق حلف بغداد بعد خروج العراق منه يرغم امريكا على ايجاد طرق جديدة لجر العرب الى خضم سياستها ومغامراتها الحربية .

وتفتح معاهدة البحر الابيض المتوسط في هذا السبيل امكانيات جديدة للغرب الاستعماري . فاذا تمكن الغرب من جر البلاد العربية الى الارتباط بهذه المعاهدة فستجد البلاد العربية نفسها مرتبطة بحلف الاطلنطي بواسطة تركيا واليونان واسبانيا ، كذلك فان انشاء الكتلة الجديدة يوقع العالم العربي في فكي كماشة ، يوقعه في بنود الاتفاقيات الثنائية بين هذه البلاد — تركيا واليونان واسبانيا وامريكا وبين كتلة البحر المتوسط .

ولا شك ان اختيار الوقت للمؤامرة الامريكية ليس صدفة . فوزارة الخارجية الامريكية تعتبر ان اللحظة الحاضرة مناسبة جداً لاستئناف الجهود الموجهة لاقامة كتلة البحر الابيض المتوسط وذلك بسبب اشتداد الحملة المعادية للشيوعية الى حد كبير في بعض البلدان العربية .

ان اشتداد الحملة المعادية للشيوعية في العربية المتحدة قد ادى الى اضعاف اليقظة تجاه الدسائس الاستعمارية في هذه المنطقة . وصعب على المرء الان ان يجد في الصحف المصرية والسورية مقالات تفضح مشاريع واعمال الغرب الاستعماري وفي مقدمته امريكا ، تلك المشاريع والاعمال الموجهة الى تعزيز النفوذ الغربي وجر البلدان العربية الى التدابير الحربية .

اما انشاء كتلة البحر المتوسط فهو واحدة من هذه المشاريع والمحاولات الغربية وان موقف الصمت الذي تلتزمه صحف العربية المتحدة حوله قد جلب حتى انتباه المعلقين اليونانيين الذين يقولون ان الكتلة العسكرية الجديدة موجهة ضد البلدان المحايدة في منطقة البحر الابيض المتوسط .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — (الثمن ١٠٠ بروطة) — אל-אתיחאד

٢٨ نيسان ١٩٥٩
٢٠ شوال ١٣٧٨
20 ניסן 5719
28.4. 1959
No- 105 Vol XV
العدد ١٠٥ السنة الخامسة عشرة

كلمة الاتحاد

سياسة عزل الشيوعيين لا تخدم اماني العرب القومية بل الاضطهاد القومي

بدأت الحملة التي يشنها اعداء الشعب العربي على الشيوعيين في اسرائيل، تسفر عن وجهها .. فصحافة الاحزاب الصهيونية وابواق الرجعية الحاكمة تصور هذه الحملة بانها خلاف بين العرب الذين انقسموا على انفسهم لتخفي بذلك معالم المؤامرة التي تدبرها حكومة الاضطهاد القومي واحزابها الرجعية على مستقبل الجماهير العربية .

واول اهداف هذه الحملة التي يشنها على الشيوعيين، اعداء الشعب العربي والطامعون في حقوقه، هي اضعاف وحدة الجماهير العربية في نضالها ضد السلب والتشريد .

فسياسة « فرق تسد » تنوي ان تصيب الان نجاحاً لم تكن تأمل في كسبه، خلال السنوات العشر الماضية .

اننا لا نريد ان نبالغ في مدى النجاح الذي اصابته هذه السياسة لضرب نضال الجماهير العربية من اجل حقوقها العادلة، ولكننا نقول ان اي وهن يصيب نضالنا، هنا في اسرائيل، سيزيد من مآسي الشعب العربي وآلامه ويجعله عرضة للتشريد وفريسة لسياسة الاضطهاد القومي .

فسياسة الاضطهاد القومي بتشجيع حملة التحريض على الشيوعيين والشيوعية وباستغلال الحملة التي يشنها حكام الجمهورية المتحدة على العراق والاتحاد السوفياتي، تبغي القضاء على ثقة الجماهير العربية بالمعسكر الاشتراكي واضعاف ايمانها بجدوى النضال هذا الايمان الذي غذاه الشيوعيون والمخلصون لقضايا شعبهم في نضال مرير غزير التضحيات .

ولذلك ليس صدفة ان تصيب مساعي الحكومة في الاشهر الاخيرة بعض النجاح في تصفية عدد من صفقات الاراضي في البطوف وقرى الجليل، وليس صدفة ان ينشط سماسرة الكرن كايميت في اغراء اصحاب الاراضي على بيع اراضيهم او قبول التعويضات عن المصادر منها في غمرة هذا التحريض الاهوج على الشيوعيين والشيوعية .

وها نحن نرى اليوم، كيف تركز الحكومة جهودها لتنفيذ مشاريع التهويد والسلب في غفلة من الجماهير العربية .

فاذا كان حكام اسرائيل والاحزاب الصهيونية من حيروت حتى مبام يحاولون الآن، الظهور في صف واحد مع بعض الفئات العربية ضد الشيوعيين فذلك لان الشيوعيين يهوداً وعرباً كانوا وما يزالون عقبة كأداء في وجه سياسة الاضطهاد القومي العنصرية التي تنكر على الشعب العربي حقوقه القومية واليومية .

ان عزل الحزب الشيوعي عن الجماهير العربية هو غاية ما

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

ليو تشاوشي رئيساً لجمهورية الصين

بكين — انتخب برلمان الصين ليو تشاو تشي رئيساً لجمهورية الصين الشعبية خلفاً للرئيس ماو تسي تونغ الذي اقترح عدم ترشيحه ليتمكن من القيام بمهمات قيادة الحزب وتكريس نفسه لحل المسائل التي يواجهها الحزب الشيوعي الصيني .

وانتخب البرلمان تشوته رئيساً للجنة الدائمة في البرلمان وبن تشن سكرتيراً عاماً لها .

وقد اقترح رئيس الجمهورية الجديد تكليف شو إن لاي لرئاسة مجلس الوزراء، وسيقدم شو إن لاي اسماء اعضاء وزارته اليوم، الثلاثاء، الى البرلمان للموافقة عليها .

بالاهازيج الحماسية الداوية يعد الكادحون لمظاهرة اول ايار الوطنية

حين تنزل الالوف الى الشارع يختفي الخونة في جحورهم

الاجتماعات الشعبية في كل مكان تعرب عن استعداد الجماهير للتظاهر في الناصرة ورفع شعارات الكفاح القومية فيها . الجماهير تحذر الخونة أن باعها طويل وان تغفر لمن يعتدي على مظاهرتها .

لا تشريد ولا تهويد — من بلادنا ما نحيد
لا سالب ولا مسلوب — مطلبنا سلم الشعوب
لا ياحسين وبن غوريون مش عحساب اللاجئين
ارض العروبة تحررت يا غرب شيل وارحل
يا ديغول اطلع بره الجزائر صارت حرة

بهذه الاهازيج الداوية يتأهب كادحو الناصرة والجليل لمظاهرة اول ايار النضالية التقليدية .. وبهذه الاهازيج الحماسية سينزل العمال والفلاحون الى الشارع في الناصرة وبنزولهم الجماهيري الجبار يختفي الخونة في جحورهم وتنهار المؤامرات .

ويقول مراسلنا في الناصرة، بحماس كبير تجري الاستعدادات في قرى الناصرة والجليل للاشتراك في مظاهرة اول ايار بقيادة لجنة عمال الناصرة والقضاء في الناصرة .

وقد عقدت اجتماعات حاشدة في عدد من قرى الناصرة اعرب فيها الكادحون عن تصميمهم على الاشتراك في مظاهرة اول ايار وطالبوا باطلاق سراح سجناء اول ايار الماضي .

ويضيف مراسلنا بالناصرة، في اجتماع شعبي عقد في القرية يوم السبت الماضي اعلن اميل حبيبي نائب العمال والفلاحين، لن يغفر العمال والفلاحون مهما يمر الزمن لكل خائن لشعبه يتجرأ على رفع يده على مظاهرة الكادحين الوطنية التقليدية في اول ايار.

وقال اميل حبيبي انا اثق بشعبنا وخصوصاً بالعمال والفلاحين ونعرف ان الذين يتآمرون للاعتداء على مظاهرتنا هم افراد قلائل مأجورون بالمال لجهاز الحكم العسكري والبوليس . فقد نبذهم الشعب في الماضي واحتقرهم وسينبذهم ويحتقرهم الان ايضاً ولن ينقذهم من نقمة الشعب اسمال القومية المزيفة التي يحاولون ستر عورتهم بها الان .

نحن الشيوعيين، ابناء العمال والفلاحين الذين لم يلقوا علم الكفاح ابداً وبتضحياتنا البالغة صنّا كرامة شعبنا القومية ورفعنا معنوياته النضالية نبذل اقصى الجهد لمنع اي استفزاز في اول ايار القادم لكي يمر هذا اليوم الخالد بوحدة صف وبهدوء وسلام .

ولكننا نحذر الخونة والجواسيس ان لا يوقعوا انفسهم في اعمال سيندمون عليها هم واسيادهم من بعد . فنقمة العمال والفلاحين باعها طويل ويد الشعب ستطولهم وعليهم ان يذكروا ان عدوان الف شرطي في السنة الماضية لم يمنعنا من رفع مطالب شعبنا القومية واليومية في ايار الماضي .

وفي الوقت نفسه نطلب من اخواننا العمال والفلاحين الا يأخذوا بشائعات تنظيم الاستفزازات التي ينشرها اعداء

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

السلطات تجيز المظاهرة وتطالب « بالنظام »

لجنة ايار تعلن : سنحافظ على الهدوء، ولكننا نحمل السلطات مسؤولية اي استفزاز

الناصرة — مكتب — الاتحاد — في مقابلة صباح الاثنين مع الرفيق سليم القاسم ومنعم جرجوره عن لجنة اول ايار، اعلن مدير الناصرة والمفولة ان السلطات اجازت رسمياً مظاهرة لجنة اول ايار لعمال الناصرة والجليل على ان تبتدأ بين العاشرة والعاشرة والنصف وتنتهي في الاجتماع التقليدي في ساحة اول ايار . وستتجمع المظاهرة في مكانها التقليدي الذي تتجمع فيه كل سنة بالقرب من دار مؤتمر العمال العرب سابقاً .

واعلن مدير البوليس ان السلطات تريد ان تحافظ على النظام خلال جميع احتفالات اول ايار وانها لن تسمح باي احتكاك، وانه ابتداء من الساعة الثامنة من صباح الجمعة، اول ايار، فستمنع السيارات من العبور في شارع الناصرة الرئيسي سوى السيارات التي تحمل المحتفلين باول ايار والقادمين الى الناصرة من القرى، وان دائرة السير على الطرق (ترافك) مستعدة ان تصدر حالا تصريح نقل ركاب لكل ترك يرغب في نقل القرويين الى الناصرة للاشتراك في احتفالات اول ايار .

وقد اجاب الرفيقان سليم القاسم ومنعم جرجوره على اعلان مدير البوليس ان لجنة اول ايار كانت معنية دائماً، وكذلك في السنة الماضية، بان تمر احتفالات اول ايار في الناصرة بهدوء .

وقال الرفيقان ان لجنة اول ايار وكادحي الناصرة والقضاء سيبذلون اقصى جهدهم للمحافظة على الهدوء والنظام في احتفالات هذه السنة . ولا يعكر صفو الهدوء والنظام إلا عناصر خارجة عن اجماع الشعب وصلاتها بالسلطات المسؤولة معروفة ولا يمكن اخفاؤها . ونحن نحمل البوليس وهذه السلطات مسؤولية اي عمل استفزازي واي اعتداء .

والمباي يرفض !

دعوة للمحافظة على النظام

الناصرة — رفض ممثلو المباي الاشتراك في اجتماع عقد يوم الاثنين وكان مقرراً ان يصدر فيه ممثلو الحزب الشيوعي والمباي والمبام في البلدية بياناً لتنسيق احتفالات اول ايار في الناصرة . ومع ذلك جرى الاجتماع باشتراك ممثلي الحزب الشيوعي ومبام واظهر المجتمعون تصميمهم على منع الاستفزاز ورغبتهم في عبور يوم اول ايار بهدوء ونظام . واقترح الحزب الشيوعي اصدار بيان مشترك الى الرأي العام يدعو لهذه الاهداف السامية، وتقرر عقد اجتماع لمواصلة البحث (اليوم) الثلاثاء

العراق المتحرر يمد الجزائر المناضلة بالمال والسلاح

« نجاح محادثاتنا يقرب انتصار الجزائر واستقلالها واقامة نظام دمقراطي فيها »

الوفد الجزائري اطلع على حقيقة ما يجرى في العراق ..

بغداد — غادر وفد الجزائر الرسمي العاصمة العراقية هنا بعد اجراء محادثات هامة موفقة مع كبار المسؤولين العراقيين وفي مقدمتهم عبد الكريم قاسم . وقبل سفر الوفد الى الكويت ادلى رئيس الوفد، رئيس الحكومة الجزائرية، فرحات عباس، بتصريح للصحفيين قال فيه : ان نجاح مهمتنا لدى حكومة ١٤ تموز كان نجاحاً عظيماً يقرب انتصار الجزائر وتحقيق استقلالها وتوطيد النظام الدمقراطي الاجتماعي فيها .

وقد تحولت حفلة وداع الوفد في مطار بغداد الى مظاهرة شعبية رائعة ارتفعت فيها الهتافات بتحية شعب الجزائر العربي البطل ودوت صيحة الألوف منادية، « يا ديغول إطلع بره الجزائر صارت حره » .

بيان رسمي

وقد صدر في اعقاب المحادثات بيان رسمي جزائري - عراقي، دحض الافتراءات التي تنطلق من ابواق الاستعمار والرجعية عن العراق المتحرر الدمقراطي .

فجاء في البيان :

« ان الوفد الجزائري قد اطلع على حقيقة ما يجري في العراق ورأى المساعي المبذولة في سبيل تحريره من مظالم ومآسي العهد البائد والسير به في ركاب التطور والتقدم . لقد كانت زيارة الوفد الجزائري للعراق من اسعد الفرص وانتهاء وقد اتاحت للوفد فرصة للاطلاع على ما يكنه العراق من حب وحماس لقضية الجزائر وما يحمله من ايمان قوي باحقيتها وعدالتها .

« والوفد الجزائري قد لاحظ انتظام الشعب العراقي في مكاسب ثورته الخالدة وضرورة توفير فوائدها في خدمة الشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار والرجعية .

وكان البيان العراقي - الجزائري وثيقة تؤكد اهمية الدمقراطية في نضال الشعوب، وضربة لأولئك الذين يفرضون النظم الديكتاتورية . فقد جاء فيه :

ان نضال شعب الجزائر متمم لنضال الأمم الحرة وهو نضال مقدس للعروبة قاطبة في سبيل الحرية والاستقلال ومن اجل إقامة مجتمعات دمقراطية متحررة تماشي وما احرزه العلم من تقدم كبير في مختلف حقول الحياة .

ويحدد البيان واجب الشعوب العربية وحكوماتها في هذه المرحلة من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

عمال الاتحاد السوفياتي يتبرعون لشعب الجزائر المكافح لحريته

موسكو - اقام عمال الاتحاد السوفياتي صندوقاً لمساعدة شعب الجزائر المناضل من اجل تحرره واستقلاله .

وستدفع الاموال التي يتبرع بها عمال الاتحاد السوفياتي الى الشعب الجزائري بواسطة منظمتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتيين .

وقد قررت هاتان المنظمتان إرسال الف طن من الحنطة و ٥٠ الف علبة حليب و ٥٠ طناً من السكر الى المناضلين الجزائريين الابطال .

تمديد مدة الاعتراضات خمسة عشر يوما

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - قررت الكنيست في اجتماعها امس، الاثنين، تمديد مدة الاعتراضات على جدول الناخبين للكنيست والبلديات (وهي المدة التي كان مقرراً ان تنتهي امس) ١٥ يوماً اضافياً يبتدىء من اليوم الثلاثاء .

وكان الحزب الشيوعي قد بادر الى طلب عقد جلسة للكنيست بهذا الشأن ثم حذت حذوه كتل اخرى .

رئيس برلمان المانيا الغربية ينتقد انضمام حكومة بون لحلف الاطلنطي

برلين - صرح رئيس برلمان المانيا الغربية، الدكتور جرستنماير، في برلين يوم السبت ان انضمام المانيا الغربية الى حلف الاطلنطي يحول دون اتفاق الكتلتين حول وحدة المانيا .

والدكتور جرستنماير هو احد المرشحين لتولي رئاسة حكومة المانيا الغربية خلفاً للدكتور اديناور .

وقد اضاف انه يرى نواحي ايجابية في انضمام المانيا الغربية الى حلف الاطلنطي ولكن هذا الانضمام هو الذي يمنع حل قضية المانيا الاساسية وهي إعادة وحدتها . وقال انه لا يمكن تصور موافقة الاتحاد السوفياتي على وحدة المانيا ما دامت المانيا الغربية منتمية الى حلف الاطلنطي .

ويؤكد المراقبون السياسيون ان اختيار الدكتور جرستنماير للادلاء بتصريح في هذا الوقت الذي تبحث فيه جدياً مسألة خلف اديناور، يدل على ان لهذا الموقف مؤيدين في قيادة الحزب الحاكم في المانيا الغربية، فلو ان الدكتور جرستنماير يعتقد ان تصريحه هذا يقلل من احتمالات اختياره خلفاً لاديناور لما ادلى به في هذا الوقت .

ويقول الدكتور جرستنماير ان ثمة حاجة الى المزيد من المرونة في سياسة المانيا الخارجية، في الوقت التي تجري فيه الابحاث التمهيدية لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى، يدل على ان هدف جرستنماير ومؤيديه هو تغيير الخط السياسي السائد في المانيا الغربية بقيادة الدكتور اديناور .

العربية المتحدة

تواصل سياسة العداء للعراق

القاهرة — تواصل حكومة العربية المتحدة سياسة العداء السافر للعراق فقد طلبت من معاون الملحق الثقافي العراقي، وزوجته ان يغادرا البلاد خلال ٢٤ ساعة بادعاء انهما « يهددان امن العربية المتحدة » ..

وفي الوقت ذاته اعتقلت السلطات في الاقليم السوري ياسين حامد مأمور القطار المسافر من الموصل الى تل كوشك (السورية) دون ابداء اي اسباب .

ابراهيم كبة يذيع محادثات حكومته مع شركات النفط

مضاعفة انتاج نفط العراق وزيادة الارباح

بغداد - اذاع ابراهيم كبه وزير الاقتصاد العراقي انباء اتفاقية واسعة النطاق بين حكومته وشركة بترول العراق سيتضاعف بموجبها انتاج نفط العراق وستتضاعف الارباح وسيتم «تعريق» شركات النفط (اي جعل الموظفين في شركات النفط عراقيين) .

وقال ان المفاوضات ستستمر لايضاح بعض النقاط الغامضة ومن الممكن ايجاد اتفاق جديد بصدد تقاسم الارباح على ضوء التطورات في الشرق الاوسط وخاصة تطورات العراق بعد ثورة ١٤ تموز .

وقال ان المفاوضات تجري لالغاء امتيازات الشركات في مناطق واسعة لم تستثمر بعد .

ويقول المراقبون في هذا الصدد ان الحكومة العراقية تريد ان تقوم هي بالتنقيب عن البترول في هذه المناطق لحسابها الخاص .

واردف ابراهيم كبه يقول ان الحكومة العراقية ستقوم بدور اكبر في تسويق النفط في المستقبل .

ونفى الوزير العراقي ما اشاعته ابواق الدعاية في القاهرة ودمشق من ان العراق يرغب في مد انبوب نفط بين كركوك والبصرة (الخليج العربي) لتفادي الانبوب الحالي الذي يمر باراضي الاقليم السوري .

وقد ختم تصريحه باشارة هامة الى مستقبل صناعة النفط فقال ان العراق سيستمر في تطويرها حتى تتحقق جميع اهداف الثورة .

الجلاء عن الحبانية

بغداد — غادر اول امس عدد آخر من الجنود البريطانيين الذين كانوا مرابطين في الحبانية بالعراق وبذلك وصل عدد الراحلين حتى الان مئة .

ومن المتوقع ان ينتهي جلاء البريطانيين من الحبانية خلال الايام القريبة القادمة .

افتتاح مؤتمر وزراء خارجية دول ميثاق وارسو

رباتسكي : منع تسليح قوات بون بالاسلحة النووية الشرط لضمان امن وسلام اوروبا

وارسو — افتتح هنا يوم أمس (الاثنين) مؤتمر وزراء خارجية دول المعسكر الاشتراكي الموقعة على ميثاق وارسو، اعداداً لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى الذي سيعقد في جنيف في ١١ ايار المقبل .

وبمناسبة انعقاد المؤتمر نشر في وارسو امس خطاب وزير خارجية بولونيا، آدم رباتسكي الذي يعرض من جديد المشروع البولوني بشأن ايجاد منطقة مجردة من الاسلحة النووية في مركز اوروبا، تشمل الدولتين الالمانيتين وهو المشروع الذي نال تأييد الدول الاشتراكية وكان له صدى ايجابي في اوساط غربية هامة .

ولقد قالت جريدة « إزفستيا » السوفياتية في هذه المناسبة ان وحدة المعسكر الاشتراكي حول المقترحات لتوطيد السلام وضمان الامن في اوروبا وتأمين التعايش في العالم كله - تختلف كلياً عن الوحدة التي تدعو اليها وزارة الخارجية الامريكية وحكومة بون .

واضافت الجريدة قائلة ان لحكومة واشنطن نوايا تتناقض تناقضاً اساسياً مع اهداف المحادثات بين الشرق والغرب، والصحف الغربية تعترف بان الولايات المتحدة وحلفائها تحاول ان تقيم هذه الوحدة ليس على اساس الرغبة في السلام بل على موقف عنيد من الغرب تجاه الاتحاد السوفياتي .

ويقول مراسل رويتر ان حضور مراقب من الصين لمؤتمر وزراء خارجية ميثاق وارسو يؤكد ان الاتحاد السوفياتي سيتكلم باسم المعسكر الاشتراكي كله في مؤتمر الدول الاربع الكبرى .

نجاح للشيوعيين في انتخابات مجلس الشيوخ الفرنسي

باريس — جرت يوم الاحد الانتخابات لمجلس الشيوخ الفرنسي، ولقد نجح الحزب الشيوعي في هذه الانتخابات في المحافظة على ما كان له من قوة في مجلس الشيوخ السابق على الرغم من طريقة الانتخابات الرجعية .

وفي مجلس الشيوخ الجديد ٢٥٥ مقعداً نال منها الشيوعيون ١٤ مقعداً (مقابل ١٦ مقعداً في مجلس الشيوخ الماضي) ونال اليسار مقعداً واحداً، والاشتراكيون اليمينيون ٥٨ مقعداً (مقابل ٥٣ في المجلس السابق) والراديكاليون ٥١ (مقابل ٤٧) والديغوليون ٢٧ (مقابل ٢٧) والحزب الكاثوليكي ٢٩ (مقابل ٢١) والمحافظون ٨٥ (مقابل ٨٠) .

اما في منطقة باريس فقد فاز الحزب الشيوعي بتسعة مقاعد من ٢٢ مقعداً . ونال المحافظون ٥ مقاعد، والديغوليون ٥ مقاعد، والاشتراكيون مقعدين، والحزب الكاثوليكي مقعداً واحداً .

ومن التسعة الشيوعيين الذين فازوا في هذه المنطقة جاك دوكلو، عضو المكتب السياسي جانت ورمش .

دبابيس

لو سألت احداً من الزعامة المبائية، او من الذين يدورون في فلكها، عن علاقة اسرائيل بآسيا وافريقيا، لردد امامك بسرعة اقوال بن غوريون ... «ان مركز اسرائيل قد تعزز» في هاتين القارتين.

غير ان الواقع هو ان آسيا وافريقيا في واد وحكومة بن غوريون في واد آخر.

ففي كل آسيا وافريقيا يجري الآن اسبوع نصرة الشعب العربي في الجزائر المناضل من اجل التحرر من الاستعمار الفرنسي.

وفي اسرائيل، في عكا، جرى ايضا احتفال .. ولكنه من نوع آخر!

فبينما كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة يعقد اجتماعاً شعبيا لنصرة شعب الجزائر البطل كانت بلدية عكا، بكافة احزابها وباستثناء الحزب الشيوعي تقيم احتفالا لسفير فرنسا في اسرائيل، جلبير، و.. تمنحه لقب مواطن شرف لمدينة عكا و.. تقرر ان تسمي حديقة بلدية باسمه!!

ان الذي حدا بي الى ذكر هذا الموضوع هو ان الاحتفال جرى في عكا .. في المدينة التي حرض فيها ضابط البوليس، شولي، واعوان المباي، بعض المعروفين بخدماتهم للحكم العسكري — حرضوهم للاعتداء على الشيوعيين تحت ستار «القومية العربية»..

ثم ان هذا الاحتفال قد حضره مدعو «القومية العربية» و«انصار عبد الناصر الجدد»..

كان من بين الذين تصدروا هذا الاحتفال بممثل الاستعمار الفرنسي، جلبير، اشخاص من امثال شريف مملوك ومحمد حبيشي، واشترك فيه اناس من المعروفين باخلاصهم لسياسة الاضطهاد القومي، بل من الذين اشتركوا في التحريض على الشيوعيين.

لقد غش الاحتفال سفير فرنسا، جلبير، فتصور ان مواطني عكا يموتون حبا فيه وفي ديغول وفي نظام التقتيل والتدمير والارهاب الذي تفرضه حكومته في الجزائر فقال: «لقد نجحت في المكان الذي فشل فيه نابليون، واني فخور باكتساب عطف مدينة عكا»!!

على رسلك ايها السفير، فانت لم تنجح في اقتحام عكا وانما نجحت في اقتحام مبنى بلدية عكا وشتان بين الامرين.

وانت يا حضرة السفير لم تحظ بعطف مدينة عكا وانما حظيت بعطف من لا تعطف عليهم عكا والبون شاسع جدا بين الامرين.

قد تكون حظيت «بعطف» الذين التفوا حولك من امثال مملوك وحبيشي ومحمد شعبان اما شعب عكا العربي فعطفه وتقديره وحبه لابطال الاوراس وجميلة بوحيرد ولشعب الجزائر البطل كله.

اما بعض ابناء عكا الذين ضللهم شولي واذنابه فليأخذوا من هذا الاحتفال عبرة.

محمد خاص

مقال تحليلي حول دور المبام التاريخي في خدمة المباي

لا بديل ولا اصلاح

بقلم موشه سنيه

لنبدأ بتفسير كلمتين الى اللغة السياسية البسيطة. «بديل» للحكم القائم ولسياسته، معناه قوة سياسية او مجموعة قوى سياسية هدفها ان تحل محل الحكم القائم، وتبدل سياسته وتستعيض عنها بسياسة أخرى. و«إصلاح» للحكم القائم ولسياسته معناه قوة او مجموعة قوى سياسية هدفها الاشتراك في الحكم القائم لكي تصلح بقدر ما السياسة الحالية دون تغييرها تغييراً اساسياً. وبهذا المعنى استعمل مابر يعري هاتين الكلمتين في خطابه امام مجلس المبام تحضيراً لانتخابات الهستدروت والكنيست. وعلى زعمه يشكل المبام «البديل الاشتراكي» للحزب الحاكم، المباي، الذي هو «حزب انتهازي»، في حين ان «احدوت هعبودا» يكتفي بدور «إصلاح» فقط.

ولكن هذا الزعم، وهذا التبجح من جانب زعيم المبام، ليس له سند من الواقع.

يقول يعري متهكما على زعيم احدوت هعبودا، ان «تبنكين لا يحتمل مفهوم «بديل» ويكتفي بالاصلاح». ولكنه حينما يفسر طريق المبام يناقض نفسه حالا ويظهر انه في الواقع انما يكتفي هو ايضاً بدور «اصلاح» يقوم به المبام في «تحالف» او «اشتراك» مع المباي، بنفس ذلك الدور الذي يطلبه تبنكين لاحدوت هعبودا واليك ما يقوله يعري:

«الحقيقة هي ان المبام ليس بحاجة ابداً الى العداء في نضاله ضد الحزب الحاكم، اننا نكافح المباي لكي ينظر الى التحالف والشركة ... فاذا اعطتنا نتائج الانتخابات المقبلة القدرة على إرغام المباي على النهوض بالتزاماته التي يتضمنها برنامجه هو نفسه، وبالخطوط الاساسية التي اتفق عليها مع شركائه، لكنا إذ ذاك ايضاً نقوم بواجب «بديل اشتراكي في جمهور العمال».

وكل من يقرأ بتمعن اقوال يعري يدرك انه لا يحلم ابداً باي دور آخر للمبام سوى دور «إصلاح» للمباي، مثل تبنكين.

انه يطلب الى عمال اسرائيل ان يزيدوا المبام قوة من اجل تحقيق برنامج المباي .. ومن اجل ان يبقى الحكم القائم الكريه، ولكي تنفذ «الخطوط الاساسية» لهذا الحكم البغيض، تلك الخطوط التي املاها بن غوريون واشكول والتي اقرها حزب شوكن والدكتور فردر وحزب موشه شبيرا والراب نوروك. هذا هو «البديل الاشتراكي» المبامي!

واليك قول زعيم المبام الآخر يعقوب حزان في مجلس «الكيبوتس هآرتسي»:

«اذا حققنا هذا وازدادت قوتنا فسيتغير الوضع، لأنه ستقوم حكومة في مركزها احزاب العمال الثلاثة، ولن يعود رئيس الحكومة الرفيق بن غوريون يتكلم بتهكم عن مؤامرة بين احزاب العمال الثلاثة ... فستكون تلك الحكومة اكثر تقدماً، واكثر طلائعية، واكثر اخلاصاً لواجباتها من الحكومة الحاضرة».

ان حزباً يتطلع الى ابقاء الحكومة الحاضرة ورئيسها الحالي («الرفيق» بن غوريون)، ويشهد لهذه الحكومة الحاضرة بأنها «تقدمية» و«مخلصة»، أليس حزب «إصلاح» للمباي، وللحكومة القائمة والسياسة الحالية؟! او ليس من التضليل ان يدعي مثل هذا الحزب انه حزب «بديل»؟

وليس هذا فحسب بل ان المبام لينجر وراء المباي في الميدان الايديولوجي ايضاً. فبنحاس لفون يعلن ان النظام القائم في اسرائيل هو اكثر الانظمة اشتراكية في العالم كله ... فيجيبه مابر يعري: كلا، ليس هذا نظاماً اشتراكياً بعد، ولكن اذا نفذتم بالاشتراك معنا برنامجكم، برنامج المباي نفسه، و«الخطوط الاساسية» التي وافق عليها الراب نوروك وهربرت فردر من «البنك القومي»، «فاننا اذ ذاك نكون قد قمنا بواجب البديل الاشتراكي»، اذ ذاك تكون الاشتراكية في اسرائيل قد قامت!.

لقد نجح يعري وحزان في بلبلة الاذهان في حزبيهما. فقبل بضعة ايام زعم احد اعضاء هذا الحزب في جريدة «عل همشمار» بان حزبه تروتسكي (!)، ونشرت الجريدة هذا دون اي تحفظ. والآن في مجلس المبام قام عضو آخر، يعتبر «يساريا» في حزبه، وعرف دولة اسرائيل بانها دولة رأسمالية بكل ما في ذلك من معنى، ولكنه قال من حزبه المبام انه يريد «نظاماً طلائعياً» كطريق صهيوني الى الاشتراكية» ... وهذا «التجديد النظري» هو ايضاً ثمرة البلبلة الايديولوجية في صفوف المبام. فبدلا من «المزيج» المبامي المشهور بين الصهيونية والاشتراكية، جاءت الآن هذه «النظرية» الجديدة، «الطريق الصهيوني الى الاشتراكية».

فلا غرو اذن ان زعامة المباي تهزأ «بمعارضة» زعماء المبام الكلامية. واليك المستقبل كما يراه زعماء المباي، وكما جاء في جريدة «دافار»:

«ان المبام واحدوت هعبودا يقتربان من المباي سنة بعد سنة، وليس ما يمنع من الاعتقاد بان الاتحاد سيأتي حتما. فالذي يفرق بيننا يتناقص، والذي يوحد بيننا في ازدياد».

ان حزب احدوت هعبودا يعتبر نفسه «اصلاحاً» للمباي ويعترف بذلك. اما المبام فانه يهدف الى هذا الدور ايضاً ولكنه لا يريد ان يعترف بذلك لأن رسالته هي تضليل العمال اليساريين وجرهم وراء المباي. ولكن الحقيقة هي ان هذين الحزبين لا يقومان حتى بدور «الاصلاح» هذا.

في حمى النقاش مع المباي قبيل الانتخابات يضطر زعماء المبام واحدوت هعبودا الى انتقاد الحكم القائم، وانتقادهم برهان على انهم طوال اشتراكهم في الحكومة مدة اربع سنوات لم يستطيعوا ان يصلحوا شيئاً.

في الهستدروت لهم حجة: المباي وحده اكثرية، ولذلك فهو لا يقيم لهم وزناً. ولكن في الكنيست؟ هنالك قائم الوضع الذي يهدفون اليه في الهستدروت، اي ان ليس للمباي اكثرية بدونهم. وفي تأليف الحكومة وفي كل تصويت آخر، قد اوجدوا باصواتهم، الاكثرية للمباي، فهل حققوا «اصلاحاً» بتأييدهم هذا؟.. انهم يعترفون بانهم لم ينجحوا في ذلك. فما هو الذي يتطلعون اليه في الهستدروت اذن، في حالة حصولهم على بعض الاصوات على حساب المباي؟ ليس لهم ما يتطلعون اليه سوى وضعهم البائس في الكنيست وفي الائتلاف الحكومي، في جيب بن غوريون في الحكومة، وفي جيب [illegible] في الكنيست ...

اما لعمال اسرائيل فثمة ما يتطلعون اليه، وتغيير السياسة الحاضرة وتغيير الحكم القائم، في الهستدروت وفي الدولة، تغييراً اساسياً. لا مع الاستعمار بل ضده، لا الارتباط بحلف الاطلنطي بل الاستقلال والحياد، لا المناورات العسكرية وسياسة القوة، بل سياسة سلام واستعداد للاتفاق على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لشعبي فلسطين، لا الحكم العسكري والكبت القومي، بل مساواة في الحقوق لليهود والعرب، لا سباق تسلح، بل بناء وتنمية، لا افقار العاملين، بل رفع مستوى المعيشة، لا رجعية وفاشيستية، بل دمقراطية وتقدم اجتماعي. ومن اجل تنفيذ هذا يقتضي بديل، وهو وحدة الطبقة العاملة في طليعة جماهير الشعب، جبهة شعبية ضد الاستعمار وضد الفاشيستية.

هذا هو البديل الوحيد للحكم القائم ولقيادته. والى هذا البديل دعاكم الحزب الشيوعي يا زعماء المبام واحدوت هعبودا. ولكنكم بدل تلبية هذه الدعوة لصالح اسرائيل ولصالح الشعب العامل، ولصالح حزبيكما، تشنون الحملة على الشيوعيين. غير ان الضرورة الموضوعية وكفاح الحق الشيوعية ستحققان بدونكم التغيير المنشود. فقضية الاستقلال القومي والدمقراطية والعدل الاجتماعي، والسلام وأخوة الشعوب، ستنتصر في اسرائيل ايضاً.

حول العالم

من صحراء الى واحة

ستتحول احدى كبريات صحارى الصين، صحراء ماوسو الى واحة غناء خلال الثلاث السنوات القادمة، وسيعمرها ابناء شعوب الصين — الهان والمنغوليين وغيرهما ويشاهد الزائر طلائع هذه الشعوب يتجهون نحوها على ظهور الجمال والخيل يصحبهم العلماء وتبلغ مساحة الصحراء ٦٥ الف كيلومتر مربع اي ضعفي مساحة البلجيك

اضراب عمال المطاط

اضرب ٥٦ الف عامل مطاط في الولايات المتحدة تأييداً لمطالبهم الطبقية وتتلخص بزيادة معاشات التقاعد والتأمين ومساعدات العمال العاطلين.

فرغت خزائن المانيا الغربية

قالت صحيفة دي فرايت الالمانية الغربية ان برنامج التسلح في المانيا الغربية افرغ خزائنها وهي تدخل السنة المالية ٥٩ — ٦٠ بجيوب فارغة .. واضافت انه منذ زمن قصير كان رصيد الدولة ٣ مليارات مارك ولكن خلال شباط وآذار هذا العام انفقت هذه الاموال.

اتفاقان سوفياتيان مع دول عربية

في ١٧ نيسان الجاري اذيع نبأان الاول من بغداد والثاني من الخرطوم.

اما نبأ بغداد فيقول ان الاتفاق الاقتصادي السوفياتي العراقي قد بدأ مفعوله ابتداء من اليوم.

اما نبأ الخرطوم فيقول ان الاتحاد السوفياتي والسودان اتفقا على دراسة اقامة صناعة سماد واسبست

احلام عذراء

«احلام عذراء» اسم المجموعة القصصية الجديدة للكاتبة السودانية «بنت الشمالية» وهي تصوير لحياة الفتاة السودانية العذراء. وقد اصدرت الكاتبة من قبل مجموعة قصص قصيرة للاطفال.

مؤتمر النفط العربي .. لم يكن مؤتمرا عربيا .. بل مؤتمر مهادنة

بقلم اميل توما

في ١٦ نيسان سنة ١٩٥٩ ابتدأت في القاهرة، جلسات مؤتمر النفط العربي الاول ...

وكان الحديث عن هذا المؤتمر قد سبق موعد انعقاده بوقت طويل، وجرى بحث خطوطه العريضة في عدد من دورات الجامعة العربية وفي صحافة الدول الاعضاء فيها.

واتضح آنذاك ان الجامعة العربية ستقتصر في الدعوة اليه على اعضائها وقد تدعو له الاقطار العربية (الكويت والبحرين) التي تنتج النفط حتى ولو كانت بعيدة عن عضوية الجامعة.

ولم يتبادر الى ذهن احد ان يتحول المؤتمر عن طابعه العربي ويصبح ميداناً لممثلي شركات النفط الاحتكارية تروج فيه لاهدافها ومقاصدها. ولكن هذا الذي حصل بالضبط.

ومؤتمر النفط العربي الاول لم يكن عربيا مطلقاً على الرغم من حضور ممثلي الجمهورية العربية المتحدة والعربية السعودية ولبنان والسودان وليبيا والمغرب واليمن والكويت وقطر.

فقط حضر هذا المؤتمر عدا وفدي ايران وفنزويلا مندوبون عن ٣٠ شركة بترول اجنبية بينها شركة «ستاندرد اويل أف كاليفورنيا الامريكية» وشركة «شل» البريطانية وشركة النفط الفرنسية.

وبحق علقت وكالات الانباء ان شركات النفط الاجنبية شكلت جزءاً كبيراً من المؤتمر وكان مندوبوها نشيطين في داخل المؤتمر وخارجه.

بل ان بعض ممثلي هذه الشركات «هافارد» مثلا، حذر المندوبين العرب في جلسة المؤتمر الختامية من اتخاذ خطوات تضعضع ثقة الغرب (كذا) بصناعة النفط في الاقطار العربية!..

والواقع ان هافارد، ممثل شركة شل البريطانية، ما كان ليستطيع ان يتحدى الدول العربية بهذا الشكل الضيق لو لم يسمح له الجو العام بذلك.. ولو لم يشعر بروح المهادنة مع الاستعمار التي شاعت في المؤتمر.

جو المهادنة مع الاستعمار

لقد عقد المؤتمر في فترة تواصل فيها قيادة الجمهورية العربية المتحدة مهادنة الاستعمار الامريكي البريطاني وتمكنه من التسرب الى بلادها واستعادة مواقعه القديمة.

ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان يتم خلال انعقاد المؤتمر امران:

● ان تستعيد شركة شل البريطانية والشركات التابعة لها ممتلكاتها (١) في الجمهورية العربية المتحدة (الاقليم المصري) بعد ان صدرت الاوامر بتحريرها من الحراسة التي ضربت عليها منذ العدوان الثلاثي في خريف ١٩٥٦.

● وان يصل الى القاهرة وفد البنك الدولي للانشاء والتعمير (البنك الامريكي الذي يرأسه بلاك) ويبدأ محادثاته مع وزير المالية عبد المنعم القيسوني بصدد تمويل مشاريع الاعمار في الجمهورية العربية المتحدة ...

كذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان يمهد قادة الجمهورية العربية المتحدة لقرارات مؤتمر المهادنة للاستعمار وشركاته المستغلة فيعلنون قبل انعقاد المؤتمر:

«ان المؤتمر سيدرس وسائل توحيد عقود الامتياز المبرمة مع الشركات الاجنبية والارباح التي تقسم بينها وبين الحكومة ... ويبحث ايضا موضوع تدريب العمال والمهندسين العرب لدى شركات البترول والوصول الى تحديد نسبة الموظفين العرب في الادارات الرئيسية ...» (٢)

اذن فالمؤتمر «العربي» الاول عقد لا ليكون مؤتمراً عربياً يجسد اهداف الحركة القومية العربية التحررية في الميدان الاقتصادي بل ليكون ميداناً للمساومة بين الرجعية العربية وشركات النفط الاحتكارية.

وليس ادل على هذا من موقف مندوب الجمهورية العربية المتحدة خلال المناقشات حول عقود الامتيازات بين الشركات والدول العربية. فخلال هذه المناقشات وقف هندركس مستشار النفط في العربية السعودية ليقول ان من حق الاقطار المنتجة للنفط ان تلغي عقودها مع شركات النفط الاجنبية خدمة لصالحها الوطنية. واضاف ان قوانين بريطانيا وفرنسا وامريكا تخول لها ذلك.

فما كان من مندوب الجمهورية العربية المتحدة الا ان وقف ليقول ان في العقود المبرمة بين الشركات ودول النفط نصوصاً على التحكيم في حل النزاعات!!!

وبذلك ايد مندوبو الشركات الامريكية والبريطانية الذين اتهموا هندركس «بالتمادي» ... «وبمجافاة الواقع».

القرارات خيانة لاهداف حركة التحرر القومي

وبديهي ان القرارات التي حواها بيان مؤتمر النفط «العربي» الاول لا تعكس اهداف حركة التحرر القومي العربية ... فهي لم تضع التأميم هدفاً ولو في المستقبل وتجاهلت تماماً، بل خانت، تماماً كفاح الشعب الجزائري البطل.

وقد كانت الخيانة متعمدة ...

فمندوب الجزائر تكلم في المؤتمر واستعرض اعمال الحفر والتنقيب عن البترول في صحراء الجزائر وحذر الدول الاجنبية من عقد اتفاقات مع فرنسا وقال ان حكومة الجزائر الموقتة لا تعترف بعقود تمنحها فرنسا للشركات الاجنبية لاستغلال بترول الجزائر وهي تعتبر كل اتفاق من هذا النوع عملا عدائيا ...

ومع هذا خلت التوصيات من اي اشارة الى بترول الجزائر وكانت بمثابة طعنة لكفاح الشعب الجزائري واجازة لشركات النفط الفرنسية التي تمثلت في مؤتمر النفط «العربي» الاول!!

بعث مشروع استعماري قديم

واكثر من هذا كله ...

لقد كان المؤتمر ميداناً للترويج لمشروع استعماري قديم كان يدعو له اميل البستاني، عميل شركات النفط الاحتكارية القديم، قبل سنوات.

ففي هذا المؤتمر عاد اميل البستاني الى مشروعه القديم واقترح ان تساهم شركات النفط بخمسة في المئة من ارباحها لتمويل مشاريع «الاعمار» و«التطوير» الاقتصادية في الاقطار العربية ...

ومقاصد هذا المشروع واضحة ... فهو يهدف الى منح هذه الشركات شهادة حسن سلوك في الاقطار العربية ويهدف الى ربط اقتصاديات الاقطار العربية بارباحها ... ويهدف الى ربط هذه الاقتصاديات وتطورها بالشركات الاحتكارية — بالاستعمار.

ان نجاح مشروع البستاني يوطد مواقع الاستعمار الامريكي - البريطاني الفرنسي في الوطن العربي وبذلك يرمي الى اضعاف الكفاح القومي التحرري في العالم العربي وخاصة في العربية السعودية والكويت والبحرين حيث تسيطر شركات النفط الامريكية والبريطانية.

انفضاح قادة الجمهورية العربية المتحدة مجدداً

ومن قرارات هذا المؤتمر يبدو قادة الجمهورية العربية المتحدة على حقيقتهم ... وتبدو مهادنتهم المتعمقة للاستعمار وتعاونهم مع شركاته الاحتكارية، انهم بموافقتهم على هذه القرارات وطدوا مراكز الاستعمار في الكويت والبحرين والعربية السعودية وطعنوا كفاح الجزائر من الخلف.

كذلك يبدو من هذه القرارات رياؤهم النفط. لقد حاولوا بصحافتهم وابواقهم ان يسيئوا الى العراق الدمقراطي لانه لم يؤمم شركة بترول العراق بينما هم لم يحاولوا في مؤتمر النفط «العربي» ان يرفعوا شعار التأميم ...

صحيح ان العراق، الذي لم يشترك في مؤتمر النفط، لم يؤمم بعد شركة بترول العراق الا انه امم شركة خانقين وحدد مناطق امتيازات شركة بترول العراق في الوقت الذي اعاد قادة الجمهورية العربية المتحدة شركة شل البريطانية الى مواقعها في الاقليم المصري.

وفرق آخر ...

ففي العراق قوى شعبية تطالب بتأميم شركة بترول العراق بينما تكبت قيادة الجمهورية العربية كل صوت يرتفع من اجل التأميم ومنع اعادة الاستعمار الى مواقعه القديمة.

❀❀❀

لقد انتهى مؤتمر النفط العربي الاول ولكن المعركة المعادية للاستعمار لم تنته وستستمر حتى يجلو الاستعمار سياسياً واقتصادياً من كل بقعة من بقاع الوطن العربي الكبير.

(١) تبلغ هذه الممتلكات ١٣٠ مليون جنيه استرليني.

(٢) «المساء» في ٢٨/٣/٥٩

جهاد في انباء

اعرب مؤتمر النفط العربي الاول، في البيان الذي اصدره في ختام جلساته، عن ضرورة تحسين قواعد المشاركة في الارباح بين الدول المنتجة للنفط وشركات النفط الاجنبية ...

كذلك اعرب المؤتمر عن رغبته في مد خط انابيب عربي لنقل النفط وانشاء شركات نفط قومية الى جانب الشركات الاجنبية.

وجاء في البيان ان اقتراح الوفد اللبناني، اي اقتراح اميل البستاني بصدد مساهمة شركات النفط بخمسة في المئة من ارباحها في بنك عربي للتطوير، ان هذا الاقتراح احيل الى الجامعة العربية لدراسته.

ويتضح من البيان ان المؤتمرين دعوا الى ضرورة العمل على صيانة الثروة النفطية وسلامة استغلالها واقامة معهد لدراسة صناعة النفط ولتدريب الخبراء العرب.

ثم قالوا ان اي تغيير في اسعار النفط ينبغي ان يتم بالتشاور بين الشركات والدول المنتجة.

أرباح شركات البترول الاحتكارية

تدل الاحصاءات غير الكاملة ان الشركات الاحتكارية ربحت من نفط الشرق الاوسط مبالغ خيالية ... تدل عليها هذه الارقام:

اما الشركات الامريكية فقد بلغت ارباحها ٧٥٠ مليون دولار في سنة ١٩٥٥ ... وزادت ارباحها في السنوات التي تلت.

والشركات البريطانية ربحت ١١٥ مليون جنيه خلال سنة ١٩٥٦ (حوالي ربع مليار دولار)

والشركات الفرنسية ربحت ١٠٠ مليون دولار في سنة ١٩٥٥.

والشركات الهولندية ربحت ١١٦ مليون دولار خلال سنة ١٩٥٥.

لنش زنجي ...
او «درس» حضاري جديد

يوم الاحد الماضي تناقلت الصحف العالمية انباء «درس» حضاري جديد لقنته الولايات المتحدة لشعوب العالم وخاصة لشعوب افريقيا.

ففي صباح ذلك اليوم اجتاحت قوى عنصرية سجن بوبلارفيل في ولاية ميسيسبي في الولايات المتحدة واختطفت منه الزنجي باركر المتهم «باغتصاب» امرأة بيضاء!!

اما عملية الاختطاف فقد فاقت في بشاعتها الاساليب الامريكية «الحضارية» «التقليدية» فالسفاحون لم يأخذوه مثلما يؤخذ السجناء بل دحرجوه عن درج السجن فارتطم رأسه ارتطاما متتابعا وترك اثرا من الدم في كل مكان.

وبعد ذلك نقلوه بسيارة كانت تنتظر على باب السجن الى مكان مجهول لم يعرف بعد.

ولكن ان لم يعرف المكان فقد عرف ان حياته قد انتهت ... وان وجد البوليس الامريكي شيئا فسيجد جثة هامدة او رمادا تذروه الرياح.

والامر الذي لا يدهش هو ان:

● باركر اتهم بهذه التهمة في شباط الماضي.

● ان حراس السجن كانوا يعلمون ان العنصريين قد يقومون باختطافه مثلما اختطفوا المئات من قبله لشنقه.

● ان «الماجنين» لم يجدوا من يصدهم ابدا بل كانوا يحملون نمرة غرفة السجين باركر.

● ان باركر كان يصرخ طوال الوقت حتى غاب عن انظار زملائه المساجين: اني بريء لم اغتصب احدا ...

والآن تدعي الحكومة الامريكية انها غاضبة وانها ستحقق وان بوليسها يجوب الاحراش والبراري لمعرفة مكان باركر ... وتقول ان البيت الابيض يتلقى معلومات طوال النهار عن تطورات الواقعة ...

ولكن مهما ادعت حكومة امريكا من امور فهي لن تغير حقيقة ان الاختطاف هو «درس» حضاري جديد تتعلمه جيدا شعوب افريقيا.

وحي الايام

عشر سنين

شعر عيسى لوباني

القاها بمناسبة يوم الجزائر في الاجتماع الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة يوم ٥٩/٤/١٨

عامٌ يمرُّ ، وبيتُنا مهجورُ
يكسو ملامحَهُ اسى وفتورُ
خلاه اهلوهُ الكرامُ ، وادلجوا
في ليلةٍ ، ما طافَ فيها النورُ
ومضوا يجرون الخُطى في ذهلةٍ
فتقاذفتهُمْ اكهُفٌ ووعورُ
حسبوا بأن الامرَ يومٌ واحدٌ
واذا تطاولَ يومُهُمْ فشهور
فاذا بذاك اليوم يغفو غفوةً
ويكرُّ عامٌ عاشرٌ ويدور

عشرٌ مضينَ وبيتنا في صمتهِ
كالجرحِ ما فتئتْ دماهُ تفور
آثاره الخرساءُ من حجرٍ ومن
طينٍ: كلامٌ نابضٌ وسطورُ
والعشبُ مُصفرُّ الذوائبِ شاحب
فكأنه فوق الركامِ ، يثور
يبكي الاحبةَ شُردوا في ليلةٍ
ومضوا لقاذفُهُمْ هناك ، وعورُ
كفراخِ طيرٍ رُوّعت في نومها
حطّتْ عليها الشُمرُ وصقور
عشرٌ مضين وفي الجوانح حُرقةٌ
ولواعجٌ مكنونةٌ وسعيرُ

عامٌ يمرُّ وبيتنا مهجورُ
يلهو بهِ الدوريُّ ، والشحرورُ
والعنكبوتُ بَنَتْ على جدرانه
ابياتها ، تمشي بهِ وتدورُ
والشمسُ ما انفكّتْ تصب شعاعَها
في ساحهِ ، فيموجُ فيه النورُ
لكنّهُ كالحزنِ يطفو شاحباً
فوق الركامِ من الونى ويغور
والتوتةُ الخضراءُ عرتْ غصنها
بعدَ الفجيعةِ شهلٌ ودبورُ
امستْ كراهبةٍ اضاعتْ رهطها
لم تدرِ ، ما خبّأ لها المقدورُ
فجثتْ تُصلّي ، والخشوعُ يلفُّها
فخرائبٌ مهجورةٌ وقبور

بيتي الذي ارضعتُ فيه طفولتي
من ندي ، خضراءِ الغصونِ ظليله
بيتي الذي اودعتُ فيه صبابتي
عذراء ، تشبهُ غنوةً معسولهْ
بيتي الذي ما زلت اذكرهُ كما
غادرتُهُ ، فكأنه امثولهْ
طُبِعتْ على قلبي ، فاخفقتْ ، وما
بليتْ ، وقد جارَ الزمان ذبولهْ
سنمٌ بذلتُ له الحياة رخيصةً
ما انفكَّ ثغري ، يشتهي تقبيلهْ
وبيعُ لذاتِ الحياةِ ، بزورةٍ.....
تطفي وتسكتُ ، جوعَهُ وغليلهْ
او تسكتُ الاحلامُ لهفةَ عاشقٍ
لخليلهِ ، لولا الخليلُ خليلهْ
وكفاه من دنيا الخيالِ عوالمٌ
يسلو بها اشواقَهُ وميولهْ

عامٌ يمرُّ وبيتنا مهجورُ
يكسو ملامحهُ اسىً وفتورُ
خلاهُ اهلوهُ الكرامُ وادلجوا
في ليلةٍ ، ما طافَ فيها النورُ
سيعوه اهلوهُ اليه ، اعزةً
كرماءَ ، اذ ينجابُ عنه الزورُ
وتعودُ اغنيةٌ ، ويهزجُ منشدٌ
فيجيبهُ الدوريُّ ، والشحرورُ

اجتماعات جماهيرية يعقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي

برنامج الحزب الشيوعي هو البديل الوحيد للسياسة المعادية للكادحين في الهستدروت والدولة

مكتب الاتحاد — شهدت البلاد في يومي الجمعة والسبت الماضيين سلسلة من الاجتماعات التي عقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحضرتها جماهير غفيرة من العمال ، بمناسبة انتخابات الهستدروت التي ستجري في ١٧ ايار القادم . وخطب أعضاء مكتب الحزب السياسي ، مائير فلنر في تل ابيب واستر فلنسكا في رمتايم وموشه سنيه في تل حنان ونهريا وساشا حنين في يافا ، وعضو اللجنة المركزية المحامي هرتسبرغ في بئر السبع كما عقدت اجتماعات اخرى في نواح متعددة من البلاد .

تل ابيب

وفي كلمة التي القاها في حي شبيرا بتل ابيب قال الرفيق فلنر ، كل الاحزاب من المباي والصهيونيين العموميين و«التقدميين» و«المتدينين» واحدوت هعبودا والمبام ، كانت ، او هي الآن ، في الحكم . والحيروت في الحكم ايضاً ، في بلدية تل ابيب . فاذا كانت النتيجة ؟ ان حي شبيرا ، كعشرات احياء الفقراء بتل ابيب وغيرها من مدن البلاد ، مهمل لا احد يكترث له . ان سكان هذه الاحياء الفقيرة لا يزالون يعيشون في الاكواخ الخشبية دون اي شروط صحية اولية ، دون اي طرق معبدة ، دون مجار للمياه القذرة ، دون اي رياض للاطفال . ان السادة بن غوريون واصحابه مشغولون «بمسائل عليا» .. مشغولون بمساعدة الاستعمار العالمي ضد الشيوعية ، وضد حركات التحرر الآسيوية الافريقية وبشن الحروب كحرب سيناء العدوانية التي كلفت اسرائيل نحو نصف مليار ليرة .

وقال ، ولكن واقع ان كل الاحزاب الصهيونية قد خانت وتنكرت لوعودها لا يعني ان نيأس ولا يعني انه ليس هناك حل ، إن إنزال ضربة بالقوى المسؤولة عن هذا الوضع المتردي ، وضع البطالة والغلاء والضرائب وفقدان الصلح مع العرب ، وفي الوقت ذاته تقوية الحزب الشيوعي سيفتح الامكانيات لتغيير هذا الوضع .

في رمتايم

وتحدثت استر فلنسكا في رمتايم وقالت ، ان السياسة الخارجية الحكومية التي تتخبط في مأزق التهديد بالقوة واستخدام القوة تخرب تخريباً شديداً أمن الشعب ومستوى معيشة العاملين . إننا نحن الشيوعيين نشير الى البديل الذي يقود الى الحياة والى السلام القائم على اساس الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعوب وعلى اساس عدم الارتباط بالاستعمار .

وناقشت الخطيبة مواقف المبام واحدوت هعبودا التي تسند سياسة بن غوريون ، ودعت اعضاء هذين الحزبين الى رفع اصواتهم ضد تأييد زعمائهم لسياسة بن غوريون الحربية المغامرة والتصويت للحزب الشيوعي ، حزب الشعب العامل والسلام .

في تل حنان ونهاريا

وتكلم الرفيق موشه سنيه في تل حنان ونهريا . وفي هذين الاجتماعين شوهد الكثيرون من اعضاء المباي والاحزاب الاخرى واستمعوا الى كلمة الحزب الشيوعي . وبيّن الرفيق سنيه ان برنامج المباي الانتخابي يعتمد على الكذب والتشويه للحقائق وقال ، وفقاً لهذا البرنامج فان نسبة العاطلين هي ١٠٣٪ فقط بينما مكتب الاحصاء المركزي الحكومي يؤكد ان هذه النسبة هي ٥٠٧٪ . وقال ، غير انه اذا اخذنا بالاعتبار كل انواع العاطلين عن العمل فان النسبة تصل الى ٢١٪ .

وقال ، وبرنامج المباي يدعي ان ٢٢ الف عائلة تتلقى مساعدة . ولكن تقرير وزارة الشؤون الاجتماعية الذي قدم الى الكنيست ينص على ان عدد العائلات المحتاجة للمساعدة هو ٨٠٣٣٢ عائلة او ٣٦٣٠٩٢ نسمة وان الذين يتلقون المساعدة لا يزيد عددهم عن ٥٠١٢٤ نسمة .

وبعد ان اورد الرفيق سنيه الارقام التي تكشف عن الوضع السيء الذي تعيشه جماهير الشعب ، تحدث عن الصلة بين هذا الوضع وبين سياسة الحكومة التي تربط اسرائيل بالمستعمرين ومشاريعهم وتحدث عن خنوع قيادتي المبام واحدوت هعبودا لسياسة بن غوريون وفي نهاية كلمته دعا الجماهير العاملة الى التصويت لحزبها ، الحزب الشيوعي ، حزب السلام .

وتحدث الرفيق سنيه في نهريا وحضرت الاجتماع جموع غفيرة وحاول زعران المباي ان يعرقلوا سير الاجتماع ولكن الجماهير اوقفتهم عند حدهم .

حفلة في يافا

وأقيمت في نادي الحزب الشيوعي بالعجمي حفلة حضرها كثيرون من العمال وقد تحدث فيها الرفيق ساشا حنين . وفي هذه الحفلة وزعت بطاقات العضوية على عدد من الاعضاء الجدد في الحزب .

في بئر السبع

وعقد اجتماع في بئر السبع تكلم فيه المحامي هرتسبرغ ودعا جماهير العمال الى التصويت لحزبها الشيوعي الذي اثبت في كل الاوقات انه المناضل الجريء المثابر من أجل حقوق الكادحين وجماهير الشعب ومن اجل السلام والاخوة .

ام الفحم لم تخنع ولم تطأطيء رأسها وهي تستقبل ايار بروح نضالية وثابة

ام الفحم — تحت شعارات تدعو الى سقوط الاضطهاد القومي والتمييز والى وحدة الجماهير العربية وتضامنها مع القوى الدمقراطية اليهودية اذاع الحزب الشيوعي في القرية بيانا بمناسبة عيد اول ايار اهاب فيه بالعمال والفلاحين ان يشددوا نضالهم ضد الاضطهاد وسلب الاراضي والطرد من العمل ومن اجل الحقوق القومية واليومية واطلاق سراح المساجين محمد الشريدي ورفاقه المخلصين لشعبهم .

ويستعرض البيان السنة الاخيرة منذ العدوان الدموي على جماهير القرية في ايار الماضي ويقول ان الحكام ارعبهم كفاح الشعب « ولقد انزلوا ضربتهم في ايار الماضي وكان ابناء قريتنا والشيوعيون منهم خاصة ضحية ذلك البطش العنصري الارعن . فضربوا ونُكل بهم وسجنوا وأقيمت لهم المحاكمات الصورية ... وارسل اكثر من اربعين منهم الى السجن باحكام وحشية غير انسانية بدافع الحقد الاعمى والنقمة الوحشية والاصرار على اسكات صوت الشيوعيين وصوت كل المناضلين من اجل حقوق شعبهم ومصالح قريتهم » .

ويمضي البيان فيروي كيف املت الحكومة باعتقال ابناء أم الفحم الاشداء ان تنفذ برامجها ويقول ان المشاريع « الانشائية » التي طبل لها الحكام وزمروا بانت حقائقها حين اختفى الماء من المواسير باختطاف الشيوعيين ووضعهم بالسجن .

ويقول الحزب الشيوعي في بيانه ان القرية المناضلة لم تخنع ولم تطأطيء رأسها فالارهاب لم ينل من شكيمة الشيوعيين او صلابتهم وقد خرجوا من السجن اصلب عوداً واشد تمسكاً بمبادئهم وحقوق شعبهم .

ويضيف ، « لقد كانت احداث السنة الماضية في قريتنا مصدر عبرة ودروس لجماهير شعبنا ، لعمال قريتنا وفلاحيها لقد ادركوا ان الهجوم على الشيوعيين هو هجوم على حقوقهم وتيقنوا الان ان وجود الشيوعيين والالتفاف حولهم معناه ارتفاع مطاليب الشعب القومية ومطاليب عماله وفلاحيه بالغاء الحكم العسكري وارجاع الاراضي السليبة وتأمين العمل واقامة مجلس محلي منتخب وتأمين تقدم القرية وازدهارها .

وفي الختام يدعو الحزب ابناء القرية الى الالتفاف حوله وحول راية النضال المثابر من اجل حقوقهم .

« المواطن العربى » الثانى !!

بقلم المهتدي — اكسال

الحاكم العسكري هو اليوم « بطل القومية العربية ورائدها » ... هو « المواطن العربي الثاني » بعد شكري القوتلي . والحكم العسكري القائم منذ قيام الدولة وجد « ليحافظ على القومية العربية » لكي لا تبتلعها الشيوعية .

وأما التصاريح والضرائب الباهظة ونهب الاراضي وانتشار البطالة بين العمال العرب ... فكل هذه « مشاريع خيرية » هي من مقومات « الدين والقومية » ...

وتجريد الفلاح من ارضه وطرد العامل من عمله .. وفرض الاقامة الجبرية على المواطنين كلها أمور مدروسة هدفت الى ان يقبع المواطنون في بيوتهم للتعبد والزهد ...

وحتى سفك الدماء في كفر قاسم كان خدمة « للقومية العربية » : فالقضاء على الكهول والفتيان وعلى النساء والاطفال انقذهم من الوقوع في احضان الشيوعية الكافرة !!

والقنابل التي مزقت اجسام اطفال صندلة وأم الفحم وغيرها كانت أمراً محموداً فقد بانت على وجوه اولئك الاطفال « الخيانة القومية » وظهرت فيهم ملامح الالحاد . لقد قتلوا قبل ان يبلغوا سن الرشد ويتفاقم شرهم .

والمخاتير والاذناب الذين يتسكعون امام مقر الحاكم العسكري ، « رائد القومية العربية » لا يعسون ولا يشون .. بل انهم لا يزورون الحقائق لتضاعف اجهزة الحكم ضرائبها .. انهم يخدمون « الدين والقومية » انهم « اولياء الله الصالحين » .. يدافعون عن « القرآن والوطن » !.. انهم لا يبرحون « مساجدهم » هناك يسجدون ويركعون ويصلون على التصاريح لمن له خدمات جليلة في ميدان « القومية العربية » .. و « المواطن العربي الثاني » الحاكم العسكري !

انهم ليسوا بجاحدين نعمة الرب فمن دخله ٥٠٠ ليرة يجبرون المحصل ان دخله ٤٠٠٠ ليرة ويعززون بأمرهم بالآية الكريمة « واما بنعمة ربك فحدث »

واذا اتاهم زائر من عبر البحار فيجدهم في مكاتب الحاكم العسكري .. المفترة يجدهم في « مساجدهم » يسبحون بحمد الحاكم العسكري ويشرحون جنة الآلهة العربية ويختمون كل هذا بتحية حامي « العروبة » الجديد

وليس لنا الا ان نشكر رواد « القومية العربية الجدد » على « فضلهم » .. ونذكر لهم خدماتهم الجلى . الم يسافروا الى قطاع غزة اثناء الاحتلال الاسرائيلي ليقنعوا اهله بحسن نوايا حكام هذه البلاد .. ثم يعودوا من القطاع لينشروا « الطمأنينة » بين الشعب العربي في اسرائيل القلق .. الم « يناصروا » قوميتهم و « يناصروا » عبد الناصر حين اصدروا المناشير يستنكرون فيها الحزب الشيوعي لانه كشف النقاب عن مجزرة كفر قاسم وربط بينها وبين دماء الاطفال المسفوحة في صندلة ومقيبلة وام الفحم .. انهم وقفوا ضد اضراب الحداد على مجزرة كفرقاسم لانهم رأوا في ذلك الاضراب مظاهرة « عدائية » للقومية العربية !!

ان مشاعر هؤلاء « الابطال » حيال « القومية » و « الدين » « عميقة » لا يسبر غورها الا العلماء .

لقد سكتوا عن الارهاب القومي طوال عشر سنين .. سكتوا عن مصادرة الاراضي ومطاردة الفلاحين لانهم كانوا يتعبدون في « مساجد » الحكم العسكري استعداداً لخوض المعركة « القومية » !

واليوم اذا صعب على الناس تصديقهم فهذا يرجع الى « سوء فهم » الناس لا الى « اخلاصهم » !!

وبعد !

اللهم نجِّ شعبنا من هؤلاء « الابطال » .

رواج تجارة السمسرة وبيوع الاراضي

مؤامرات جديدة تدور حول اقناع العرب بالرحيل

السير بخطوات حثيثة في تنفيذ مشروع التهويد في غفلة من الجماهير العربية

حيفا — مكتب الاتحاد — المعلومات التي يوافينا بها مراسلو هذه الصحيفة في قرى الجليل تشير كلها الى نشاط حركة السمسرة لاغراء الفلاحين العرب ببيع اراضيهم ، خصوصا في منطقة البطوف حيث توقفت ، ولو الى حين ، المساعي الحكومية لمصادرة الاراضي في هذه المنطقة بعد الوقفة الصامدة التي وقفها اهالي كفرمندا وعرابة وسخنين وغيرهم ضد مؤامرة الاستيلاء على اراضيهم .

وتستغل السلطات حملة التضليل بالهاء الجماهير العربية عن قضاياها الحيوية ، وتواصل بشدة حملتها لعزل الحزب الشيوعي بين الجماهير العربية لتنفيذ مشاريعها العدوانية التي تهدد كيان الجماهير العربية في اسرائيل بتنفيذ مشاريع التهويد في الجليل وتصفية البقية الباقية من الاراضي العربية .

في سخنين

ويقول مراسلنا في سخنين ان عملاء وكالات الاراضي الصهيونية ينتقون اجود الاراضي لاغراء اصحابها ببيعها لشركة « كرن كايمت » . وفي المغار يهمت اراضي واسعة ، حتى الوعرية منها ، ويقال ان شراء الاراضي في المغار مربوط باقامة مستوطنة .

اقناع الفلاحين بالرحيل

وتتجلى مؤامرة التهويد في اقناع عائلات برمتها في بيع اراضيها والرحيل . وتستغل السلطات وشركات الاراضي تذمر الفلاحين من عبء الضرائب لتحقق مقاصدها .

وفي الرينة يهمت مناطق واسعة ، خصوصاً من المناطق المجاورة لاراضي الاموال المتروكة . ويقول مراسلنا ان هنالك كادراً كبيراً من السماسرة يتجولون في القرى العربية ويندسون بين الفلاحين لاقناعهم بتصفية اراضيهم وقبول تعويضات من المصادر منها .

وتتعهد السلطات بابقاء ٣٠ دونماً لكل عائلة توافق على قبض التعويضات من اراضيها باعتبار ان هذه المساحة من الارض كافية لاعاشة عائلة واحدة .

والى جانب هذا هناك اساليب تتبعها الحكومة للتضييق على العرب بضم احراج الحكومة المسجلة باسم المندوب السامي سابقاً الى الكرن كايمت ، مما يعني تضييق الخناق على اصحاب الاراضي باغلاق هذه المناطق امام مواشيهم فلا تبقى لهم مراع .

وكل هذه المؤامرات تجري وراء ستار الدعاية الكاذبة عن مشاريع التطوير المزعومة في القرى العربية .

الجنرال كينغ يحرض اسرائيل

تل ابيب — اقامت الجمعيات الاربع المتنافسة على الارتباط بحكام فرنسا حفلة استقبال للجنرال كينغ ، اعرب فيها الجنرال المذكور عن أمله « بامكان تعديل حدود اسرائيل » واكد أهمية اسرائيل « كطليعة للحضارة الغربية في هذه المنطقة » (أي مخفر امامي للاستعمار الغربي) .

والجنرال كينغ هذا يحل الآن ضيفاً على حزب « الحيروت » وعلى وزارة الخارجية الاسرائيلية .

وقد اجتمع امس الاول بين غوريون بحضور المدير العام لوزارة الدفاع شمعون بيرس وسفير فرنسا في اسرائيل ، وزار الجنرال الضيف المصانع العسكرية .

اهالى الرينة يستنكرون اعتداء عملاء الحكم العسكرى على الشيوعيين فى القرية

الرينة — قام بعض عملاء الحكم العسكري — بتوجيه من اسيادهم — اعتداء مساء الجمعة على الرفيق جميل نعمة نويصره اثناء بيع جريدة « الاتحاد » وقد دفع العملاء الى هذا الاعتداء عناصر اغريت بوعود العمل والتصاريح واستهدف الاعتداء اثارة الشغب في القرية ، واتاحة الفرصة لجهاز الاضطهاد القومي للعبث بمصير البلد .

ولكن استنكار العناصر العاقلة لهذه المؤامرة الدنيئة وعزل العملاء — فوّت على الحكم العسكري خطته ، وافشل الاستفزاز .

وقد ظهر مدى ارتباط الامر بالشرطة حين ذهب بعض الاجراء الى الناصرة وعادوا بسيارة البوليس في الليل ... « ليتفقدوا الحال » !!

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي بالرينة منشوراً وزعه على السكان كشف فيه النقاب عن سر مؤامرات السلطات على القرية . فاراضي القرية يسلبها مشروع « تهويد الجليل » وبناء « معبرة » فيها ، ويسلب المراعي ويضيق الخناق على توسع القرية . والحكم العسكري والاضطهاد القومي والضرائب هم أعداء السكان ومصالحهم ، ولذلك فان كل اقتتال في القرية لا يخدم الا مصالح اعداء الشعب .

وذكّر المنشور سكان القرية كيف ان السلطات حين نظمت ترحيل عرب الجدل — ضللت الجماهير هناك بشعار مقاومة الشيوعية .. الا نعتبر من دروس شعبنا ؟

واكد المنشور على مواقف الشيوعيين في القرية ، وتضحياتهم ودور جريدة « الاتحاد » — لسان جماهير الشعب العربي هنا .

ودعا الى توحيد الصفوف ضد كل المؤامرات على سلامة القرية ومستقبلها — والى عدم السماح للجواسيس بالارتزاق على حساب مصالح الشعب .

وقد استقبل السكان هذا المنشور بالتأييد ، واعرب الكثيرون من سكان القرية عن موقفهم ضد عبث العناصر المأجورة ، وادراكهم لضرورة توحيد الصف في النضال ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري ..

الناصرة قبل ١٥ سنة

الاحتفال الاول الذي أقامه عمال الناصرة بعيد أول أيار

الناصرة (الاتحاد ١٤ ايار سنة ١٩٤٤) .

شهدت مدينة الناصرة لاول مرة احتفال العمال العرب المنظمين لذكرى أول ايار وكان احتفالا شعبياً كبيراً جمع بين العمال العرب والفلاحين والمثقفين وانشدت فيه الاناشيد الوطنية والقيت القصائد العمالية القومية . وقد افتتح الاجتماع السيد أ . س (نغفل ذكر أسمه كاملاً لوجوده فى الاردن) سكرتير جمعية العمال العربية في الناصرة ثم تعاقب الخطباء فتكلم السادة فؤاد نصار ، يوسف محمد ، سليم خليف ، خليل ديب ، نصر عوده ، واميل حبيبي . ثم اتخذت قرارات أهمها أرسال برقية احتجاج الى اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني والمطالبة بتأليف مجلس عمالي اعلى يضم ممثلين من جميع المنظمات العمالية العربية في فلسطين ومطالبة الحكومة بمعالجة مشكلة البطالة والاعتراف بالمنظمات العمالية .

نداء اول ايار

بروح واثقة من النصر يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى تشديد النضال من أجل السلام والاستقلال

الحزب الشيوعي يدعو الى تشديد النضال ضد سياسة الارتباط بالاستعمار ومن اجل سلام عربي — اسرائيلي يقوم على احترام حقوق الشعبين وحق اللاجئين في العودة الى وطنهم

حيفا — مكتب الاتحاد — بروح واثقة بالنصر اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانه بمناسبة اول ايار اكد فيه ان «عيد اول ايار سيحل سنة ١٩٥٩ في وقت توثقت فيه وحدة العاملين ويشتد نضالهم الطبقي ضد رأس المال المستغل الطفيلي، ويتصاعد فيه نضال الشعوب العربية وكل شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ضد الاستعمار ويستمر انهيار نظام المستعمرات وتشتد فيه معركة الشعوب في العالم كله من اجل تفريج التوتر الدولي ومن اجل مؤتمر ذروة لانهاء «الحرب الباردة» ولتحريم التجارب النووية حالا ونهائياً، ومن اجل صيانة السلام».

وبعد ان يدعو الحزب الشيوعي الى تشديد النضال ضد ارتباط حكومة اسرائيل بالاستعمار يهيب بالجماهير لتكافح «من اجل سلام اسرائيلي عربي على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين اليهودي والعربي ... من اجل حق اللاجئين العرب الراغبين بذلك بالعودة لوطنهم».

ويحدد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بوضوح تام القضايا اليومية التي تواجه الكادحين ويناشدهم ان يرفعوا صوتهم داوياً:

لا بطالة بعد

لا تجميد اجور

لا فقر ولا ضيق

ثم يعالج الانتخابات القريبة فيكشف من خيانة قيادة المباي ويحذر من الاحزاب المؤتلفة معه فيقول:

«لا تنجروا وراء السياسة الملتوية، سياسة زعامة المبام واحدوت هعفودا التي تتظاهر بمعارضة المباي، بينما في الواقع تتعاون معه في الحكومة وفي اللجنة المركزة في الهستدروت، وتقدم ستاراً يسارياً للتغطية على سياسة زعامة المباي المعادية للعمال.

ايها الرفاق العمال! اعزموا في انتخابات الهستدروت خدام رأس المال، باذري بذور الشقاق، المحرضين على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعية، اتباع المكارثية «المعاليين».

صوتوا في انتخابات الهستدروت لقائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين، حملة لواء السلام والاستقلال والدمقراطية والاشتراكية!

نيويورك هيرالد تريبيون

تبادل الصحفيين

امريكا — الصين الشعبية

نيويورك — كتبت صحيفة هيرالد تريبيون في مقال افتتاحي ان الطريق اصبحت مفتوحة الآن لتبادل الصحفيين بين الصين الشعبية وامريكا.

واضافت ان العلاقات بين الدولتين قد تتحسن.

بترول الجزائر

تنهبه امريكا وفرنسا

واشنطن — كتبت جريدة نيويورك تايمس الامريكية تقول ان البترول الذي سيستخرج من الصحراء الغربية في شمال افريقيا سيفوق بترول امريكا وفنزويلا سوية.

وقالت الجريدة ان بترول الجزائر تنتظره اسواق فرنسا واسواق «السوق الاوروبية» وان الشركات الامريكية التي حصلت على امتيازات التنقيب في الجزائر تعمل الآن على استخراج البترول من آبار عثرت عليها. وسينقل هذا البترول الى اوروبا بواسطة انابيب تقطع البحر الابيض المتوسط.

موجة ارهاب تجتاح الجمهورية المتحدة

احرار الفكر في مصر يصدرون بياناً الى اخوانهم العرب الاحرار

مئات الكتاب والعلماء والنقابيين يسامون الخسف في سجون مصر

القاهرة — اصدر احرار الفكر في مصر بياناً الى احرار الفكر في شتى الاقطار العربية والى الرأي العام العالمي استعرضوا فيه موجة الارهاب الطاغية التي تشنها عليهم سلطات العربية المتحدة والتي شملت اعتقال مئات من العلماء والكتاب والمحامين وزعماء النقابات والصحفيين. ويناشد البيان احرار البلاد العربية والعالم ان يعملوا على وقف موجة الطغيان هذه وعلى اطلاق سراح المعتقلين.

وفي البيان ان سلطات القاهرة قد اعتقلت في الاول من يناير الماضي مئتين من الشيوعيين والدمقراطيين في القاهرة وسائر مدن مصر وزجت بهم في سجن القلعة ثم نقلتهم الى سجن المحاريق في الصحراء الغربية، حيث يقيدون بالسلاسل ويقبعون في زنزانات رهيبة.

وبين المعتقلين الذين ذكرهم البيان يوسف حلمي المحامي (عضو مجلس السلام العالمي) وخالد محيي الدين (احد منظمي الضباط الاحرار وعضو مجلس الثورة المصري ورئيس تحرير جريدة المساء) والنقابي المعروف احمد طه احمد (المندوب المصري في اتحاد النقابات العالمي) وسعد رحمة الطالب (احد قادة المقاومة الشعبية اثناء العدوان الثلاثي على بورسعيد) والضابط يوسف صديق (احد الضباط الاحرار الذي لعب دوراً كبيراً في ثورة مصر) وشهدي عطية الشافعي (مفتش معارف وكان قد حكم عليه في عهد فاروق بالسجن ٧ سنوات لاشتراكه في الحركة الوطنية) وعبد المنعم الغزالي (احد قادة مظاهرة المليون الشهيرة في القاهرة) ومحمد علي عامر (رئيس نقابة عمال النسيج في مصر وعضو مجلس السلام العالمي) والكاتب المعروف ابراهيم عبد الحليم (ممثل مصر في مؤتمر حماية الطفولة) والدكتور عبد العظيم انيس (استاذ جامعة الاسكندرية) والطيار فؤاد حبشي وجمال الدين غالي (ممثل مصر في اتحاد الطلبة العالمي) والسيدة الكاتبة انجي افلاطون والسيدات سميره طاهر وراوية النحاس ونائلة كامل والكاتب الدكتور محمود امين العالم و٢١ صحفيا وعشرات العمال والنقابيين.

في سوريا

ذكرت جريدة «الاخبار» اللبنانية ان عدد الضباط السوريين المسرحين قد بلغ المئات وان آخرين قد نقلوا الى مصر حيث تسلموا مراكز ثانوية بعيدة عن اختصاصهم.

وقد اوردت الجريدة اسماء عدد من هؤلاء الضباط وبينهم ٥ زعماء وثلاثة من العقداء و٤ من رتبة مقدم و١٣ رئيساً.

واضافت الجريدة اللبنانية ان موجة الاعتقالات لا تزال على اشدها في سوريا فقد اعتقل مئات الطلاب في حمص وفي حلب اعتقل خلال الاسبوعين الماضيين ١٠٠ مواطن كان بينهم زعيمان من حزب البعث اخلي سبيلهما بعد ١٠ ايام من الاعتقال.

وتعاقب سلطات العربية المتحدة الطلاب الذين يرفضون تأييد خطواتها فتمنعهم من اداء امتحانات السنة الدراسية من مثل امتحانات البكلوريا وغيرها.

بكداش: الجماهير توثق التفافها حول الحزب الشيوعي

حكام العربية المتحدة يدبرون مؤامرة جديدة على العراق

بودابست — ادلى السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري، خالد بكداش، بتصريح الى وكالة الانباء المجرية قال فيه ان الجماهير تلتف اكثر فاكثر حول الحزب الشيوعي الذي يمنحهم الثقة باحراز الاستقلال والحريات الدمقراطية.

واضاف ان اولئك الزعماء الذين يستخفون بدور العمال في الجبهة الوطنية سيمنون بفشل ذريع، وعبد الناصر لن يشذ من هذه القاعدة.

واتهم خالد بكداش رئيس العربية المتحدة بوقف تنفيذ الاصلاح الزراعي في منطقتين واقعتين على الحدود السورية-العراقية، بغية تجنيد رؤساء القبائل البدوية الاقطاعيين في مؤامرة جديدة على العراق على غرار مؤامرة الموصل.

وقال خالد بكداش ان عبدالناصر قد جمع حوله اشد القوى السوداء الرجعية وان سياسته الآن تجري خلافاً لمصلحة الشعب السوري والشعب المصري.

عمال العراق يحتفلون باول ايار

بغداد — قرر مجلس الوزراء العراقي اعتبار اليوم الاول من ايار من كل سنة عطلة رسمية في الجمهورية العراقية، وتسمية هذا العيد «بيوم العمال» كمساهمة من الجمهورية العراقية في يوم العمال العالمي.

واذاع راديو بغداد بياناً من اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات في العراق تدعو فيه كافة النقابات المهنية وكل المنظمات الدمقراطية الى الاحتفال بيوم العمال.

وذكر البيان انه سيعقد عشية اول ايار اجتماع شعبي في بيت الشعب يتكلم فيه الزعيم عبد الكريم قاسم

وفي يوم اول ايار تسير المظاهرات تحت شعارات، عاش اول ايار، عيد العمال في العالم كله. عاش اول ايار، يوم انتصار ووحدة الطبقة العاملة.

عاش التضامن بين عمال كل الاقطار. عاش اتحاد النقابات العالمي، عاشت وحدة الطبقة العاملة والفلاحين، عاش السلام والصداقة في العالم، الطبقة العاملة هي طليعة النضال ضد الاستعمار، الطبقة العاملة هي دعامة النظام الجمهوري لتؤمن الحريات لعمال العربية المتحدة، يا حكام الاقطار العربية احترموا حريات العمال.

العراق المتحرر يمد الجزائر المناضلة

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

نضال الجزائر العربية فتقول:

«لقد مر كفاح الجزائر بمراحل صعبة عديدة شددت عزيمة الشعب الجزائري ووحدت صفوفه وابلغته ذروة عالية من التنظيم والمناعة حتى لم يبق امام الشعب الجزائري إلا الانتصار التام النهائي.

ان حرب التحرر في الجزائر قد بلغت مرحلة بهيدة نتيجة لجهود شعبها، وان إنهاء هذه المرحلة لصالح الجزائر والأمة العربية يعتمد الآن على نصرة الشعوب العربية وحكوماتها نصرة فعالة سريعة. فهذه المرحلة دقيقة وذات اهمية بالغة وان انجازها يقرر مصير الاستعمار في الوطن العربي كما يسبغ على الكفاح الوطني الشكل الصحيح من التقدمية والدمقراطية البناءة.

ولهذا يؤكد البيان، لقد اصبح لزاماً على الأمة العربية، بحكوماتها ومنظماتها الشعبية المختلفة ان تساهم عملياً في تدعيم الجبهة الجزائرية المناضلة سياسياً ومادياً، مساعدة من شأنها تقصير امد الحرب التي تشنها فرنسا الباغية ومن ورائها الاستعمار المجرم. وبهذا تكون قد انقذت الشعب الجزائري من ويلات الحرب ومهدت الطريق لتحرر الاراضي العربية الأخرى التي لا تزال تحت السيطرة الاجنبية.

ويذكر البيان ان الحكومة العراقية قد خصصت مليوني دينار مساعدة في هذا المجهود المقدس في هذه السنة. فقد دفعت ٧٥٠ الف دينار وستدفع نصف مليون دينار في اواسط تموز القادم وما تبقى وقدره ٧٥٠ الف دينار ستدفعه في تشرين الاول من السنة الحالية، كما وعدت بالاضافة الى هذا، بان تزود المناضلين الجزائريين بما يتوفر لديها من سلاح واعتدة.

لقد كان البيان الجزائري — العراقي وثيقة تدمغ الذين يتآمرون ويحرضون على العراق الجمهوري الدمقراطي الذي يمد يد العون المادي والمعنوي لشعب الجزائر العربي في نضاله الباسل للتحرر والاستقلال، ويدرك — كما جاء في ختام البيان — ان تحرير الأمة العربية انما هو عمل متصل مشترك لا يتم حتى تتحرر اجزاء الوطن العربي كافة من الاستعمار».

تشغيل المحركات الذرية لكاسحة الجليد السوفياتية الأولى يتم بنجاح

لندن — تم بنجاح في الاتحاد السوفياتي تشغيل المحركات الذرية لكاسحة الجليد «لنين» الاولى من نوعها في العالم.

وقد اذاع راديو موسكو انه بعد ان تتم التجهيزات النهائية الاخيرة للسفينة فانها ستنضم لاسطول كاسحات الجليد السوفياتي.

الجليليون يضمون أصواتهم مع اصوات انصار الجزائر

حيفا — مكتب الاتحاد — سار مواطنو الجليل في موكب التضامن مع الجزائر حين اشتركوا في الاجتماعات الشعبية التي جرت في اسبوع الجزائر في الناصرة وقراها.

ووقع مئات من مواطني الجليل في الناصرة والبعنة وعرابة ودير حنا وغيرها على عريضة الى السفير الفرنسي في اسرائيل يعربون فيها عن تضامنهم المطلق مع الشعب الجزائري البطل.

ويقول الموقعون:

«نضم اصواتنا الى اصوات الملايين من آسيا وافريقيا مطالبين حكومتكم بوقف الحرب الاستعمارية ضد الشعب الجزائري البطل وبالاعتراف باستقلال الجزائر. فهذا ما يتلاءم مع روح عصرنا وشرقنا: عصر السلام وشرق التحرر».

انتخاب الشيوعيين في لجنة عمال بلدية تل ابيب يافا يثير غضب المباي

تل ابيب — اثار نجاح المخلصين لقضايا العمال ومصالحهم في انتخابات لجنة العمال العرب في بلدية تل ابيب — يافا، غضب زعماء المباي، فأخذوا يشنون حملة ضغط وارهاب ماكارثي.

ولقد قام ن. ليفي سكرتير نادي الهستدروت للعمال العرب يافا بجولة بين العمال العرب الذين يعملون في البلدية طالباً منهم التوقيع على عريضة لالغاء الانتخابات. ووقع محمد ساري الذي انتخب في هذه الانتخابات على تصريح بانه مستقيل من عضوية اللجنة، وبانه ليس عضواً في الحزب الشيوعي. ومحمد هذا لم يكن قط عضواً في الحزب الشيوعي ولم يزعم هو نفسه قط انه عضو في الحزب الشيوعي.

والمرشح الشيوعي قد نال في تلك الانتخابات كما هو معروف ٨٠ بالمئة من الاصوات.

تناقض ورياء

بادرت «عل همشمار» المبامية الى كتابة مقال افتتاحي يوم الجمعة ٢٤/٤/٥٩ اعلنت فيه ان المبام سيقيم استعراضاً حلوتسياً في الناصرة يوم اول ايار القادم، كما فعل في العام المنصرم.

وفسر المبام موقفه هذا بعدم الاشتراك في استعراض واحد مع المباي قائلا، «ليس من السهل دفع العمال العرب في الناصرة الى مظاهرة تحت شعارات القيادة المبائية في الهستدروت والدولة، هذه القيادة التي تفرض الحكم العسكري وترفض إقامة منظمة مشتركة للكادحين اليهود والعرب في منظمة نقابية واحدة».

وعادت «عل همشمار» في نفس الافتتاحية تقول، ولكن الآن، إزاء اول ايار، هذه السنة، تجدد طلب الهستدروت بشأن السير في موكب مشترك في الناصرة. والمبام كان مستعداً للنظر في هذا الطلب لو ألغي قرار العقوبة السابق بابعاد المبام من الدائرة العربية في الهستدروت!

هذا ما قالته «عل همشمار»

وهذا يفسر «حرقة» زعامة مبام على اوضاع العمال العرب الذين ترى فيهم مزرعة تريد ان تكون فيها شريكاً محترماً مع المباي.

مباريات ايار في الناصرة

الناصرة. عقد ممثلو النادي الارثوذكسي والشبيبة الشيوعية ونادي الشعراء وفريق شباب العرب اجتماعا لهم في نادي الشعراء في المدرسة المعمدانية لترتيب مباريات الكرة الطائرة على شرف اول ايار يوم تضامن العمال العالمي.

وقد تقرر باجماع الاراء وبروح من التعاون الودي إجراء المباريات في ساحة المدرسة المعمدانية في الناصرة يوم السبت الثاني من ايار الساعة الرابعة للفوز بكأس اول ايار.

ويقول مراسلنا ان جميع المنظمات والفرق الرياضية لكرة القدم ستعقد اجتماعا يوم السبت في الساعة السابعة مساء لتنظيم مباريات كرة القدم بمناسبة اول ايار.

بالاهازيج الحماسية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الشعب على امل ابعاد العمال والفلاحين من احتفالات اول ايار، على الشعب ان يرد على هذه الشائعات بالنزول الى الشارع بالوف مؤلفة وحينئذ يختفي الخونة في جحورهم وتنهار المؤامرات.

ويقول مراسلنا في كفركنا، عقد يوم السبت اجتماع شعبي واسع تكلم فيه الرفيق فؤاد خوري فاستعرض الاوضاع العالمية والداخلية ودعا الجماهير الى الاشتراك في مظاهرة اول ايار النضالية في الناصرة.

ومثل هذا الاجتماع عقد في البعنة وتكلم فيه حسن بكري وابراهيم بولس وحنا ابراهيم الذي القى قصيدة قوية قوطعت مراراً بالتصفيق.

وفي عبلين عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً افتتحه راجي النجمي وتكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي (سننشر كلمته في العدد القادم). وقد قرر المجتمعون الاشتراك في مظاهرة اول ايار في الناصرة وحيوا سجناء اول ايار الماضي وطالبوا باطلاق سراحهم، وطالبوا ايضاً بوقف ارهاب الرفيق محمد الشريدي سكرتير فرع الحزب في ام الفحم.

كذلك عقد اجتماع في شفاعمرو مساء الجمعة الماضي تكلم فيه سليم القاسم وشفيق خورية حول اهمية الاحتفال النضالي الذي تنظمه لجنة اول ايار في الناصرة.

ويضيف مراسلنا ان كادحي البلدة قرروا الاشتراك في هذه المظاهرة الوطنية التقليدية.

هكذا ترتفع في عشية اول ايار في قرى الجليل الاصوات الجريئة وتهتف، «لتعلو شعاراتنا الكفاحية الوطنية في اول ايار ولتجلجل اصواتنا في اهازيجنا الثورية».

ان العمال والفلاحين هنا وفي البلاد العربية وفي كل مكان هم طليعة النضال ضد الاستعمار ومن اجل الحقوق القومية واليومية ومن اجل سلام الشعوب.

وفي الناصرة سيبرهن العمال والفلاحون مجدداً انهم ابداً في طليعة الكفاح للقضاء على الاضطهاد القومي وتحقيق اماني الشعب العربي القومية.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

كلمة الاتحاد (بقية)

تنشده الاحزاب الصهيونية التي ترى ان اسرائيل لا يمكن ان تقوم الا على انقاض الشعب العربي وقراه واراضيه.

ولكننا نحن الشيوعيين لم ننس ولو لدقيقة واحدة الخطر الذي يتعرض له الشعب العربي في اسرائيل، ولم ننس ما يضمره الحكام لسكان هذه البلاد العرب.

وكنا نحن الشيوعيين دائماً في طليعة النضال الدمقراطي المخلص في الدفاع عن حقوق الجماهير العربية والمحافظة على كيانها القومي في اسرائيل. فناضلنا وما نزال نناضل من اجل إعادة اللاجئين العرب الى بلادهم، ومن اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، ووقفنا وما نزال نقف في وجه سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي والتشريد.

والتفت الجماهير العربية حول الحزب الشيوعي متحدية الارهاب لأنها رأت فيه الحزب الوحيد المعبر عن امانيها القومية والمدافع العنيد عن حقوقها السياسية والاجتماعية والقومية.

فسجون بن غوريون التي فتحت على مصراعيها لزج العشرات والمئات من الشيوعيين، فشلت في كبت صوت الشيوعيين المدافع من حقوق الشعب العربي، كما فشلت كل اساليب القمع ووسائل الارهاب والتضييق الاقتصادي. فصمود الشيوعيين امام هذا الارهاب كان دائماً مصدر إلهام وقوة لجماهير الشعب العربي يزيد في فعالية نضالها ويرفع من مستوى وعيها ويشحذ سلاح يقظتها.

ولهذا يستطيع ابناء الشعب العربي المخلصون ان يدركوا ان مساعي الحكام المشددة لعزل الشيوعيين من السكان العرب المضطهدين، هي مؤامرة على العرب انفسهم، على كيانهم ومستقبلهم في اسرائيل، هي تآمر على شل نضالهم وجعلهم فريسة لسياسة الاضطهاد ومشاريع التهويد والتشريد. فكل عدوان وقع على الجماهير العربية كانت تسبقه حملة تحريض واستفزازات دموية ابتدأت بالشيوعيين وانتهت بالشعب نفسه، بعماله وفلاحيه ومثقفيه وتجاره.

ان كل عربي مخلص لشعبه، وكل قومي يدين بالتحرر وتعز عليه كرامة شعبه القومية لا يمكن ان يمد يد العون لهذه السياسة الاجرامية الموجهة لتحطيم نضال ابناء شعبه المخلصين من شيوعيين وغير شيوعيين.

والجماهير العربية تعلم ان الفئات المأجورة لحكومة الاضطهاد القومي واحزابها الصهيونية، هذه الفئات التي تسخر نفسها، لقاء منافع ذاتية بسيطة، في تنظيم الاستفزازات الدموية ضد الشيوعيين، قد تلطخت ايديها اكثر من مرة بدماء العمال والفلاحين والمواطنين الشرفاء في اكثر من مناسبة.

ولكن زجر هذه الفئات المأجورة او إعادتها الى جادة الصواب مرهون بوحدة القوى الوطنية المخلصة واعتبار كل متآمر مع سلطات الاضطهاد ومعاون لها عدواً لشعبه ولنضاله العادل ضد ابشع صور الاضطهاد القومي. فالجماهير العربية تدرك ان عدوها الاساسي هو حكومة الاضطهاد القومي التي تتنكر لحقوقها، وهذه الجماهير تدرك ايضاً ان الشيوعيين هم دائماً في طليعة النضال ضد سياسة هذه الحكومة.

ان السبيل الوحيد، اليوم، هو الوحدة، وحدة كل القوى الوطنية من شيوعيين ووطنيين مخلصين ضد العدو المشترك المتمثل في سياسة الاضطهاد. فالواجب القومي الاول لا يمكن ان يكون في هذا الظرف سوى المحافظة على هذه الوحدة.

عاش اول ايـــار يـــوم تضـــامن الطبقة العـــاملة الاممية

عـاش النضـال في سبيل حقـوق الشعب العربى القـوميـة واليوميـة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

الخميس
عدد ممتاز
٣٠ نيسان ١٩٥٩
٢٢ شوال ١٣٧٨
22 ניסן 5719
30.4. 1959
No- 106 Vol XV
العدد ١٠٦ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD מחיר 150 פר׳ (الثمن ١٠٠ بروطة) אל-אתיחאד

كلمة الاتحاد

عاش اول ايار

لا تسمحوا الاعداء الكادحين بتعكير صفو هذا اليوم الخالد

في كل سنة ترتفع اعلام اول ايار في اقطار جديدة من العالم لتقضي على ظلمة الاضطهاد والاستغلال الرأسمالي .. فرايات الكادحين في هذا العام تتركز في صعيد من الحيـاة الانسانية عريض ، مديـد ، واسع ، تلاقت عنده كل حشود النضال البشري ضد الاستعمار ، ومواكب كل الشعوب نحو السلام وكل اماني المكافحين في معركة التحرر والاستقلال الوطني وكل محبي الخير الانسانية والمساواة بين القوميات .

تتلاقى رايات اول ايار هذا العام معلنة نصر الانسانية المتقدمة فالشعب السوفياتي والشعوب الاشتراكية والمحبة للسلام في العالم تحتفل باول ايار في هذا العام ، عيد الطبقة العاملة الاممي مدشنة الربيع الاول في تحقيق مشروع السنوات السبع السوفياتي لبناء الشيوعية وزيادة رخاء الشعوب وامنها وارساء قواعد السلام في العالم كله .

وجموع كادحي العالم سيذكرون المستعمرين وتجار الحروب المهووسين ، في هذا اليوم العمالي الخالد ، الذي يقع قبيل انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الكبرى المزمع عقده في جنيف ، ان الشعوب قادرة على ان تفرض السلم الذي تنشده .. ولهذا فاول ايار هذا العام الذي سترتفع اعلامه في موسكو وبكين وبغداد وبرلين وهافانا ـ كوبا وفي كل مكان سيكون اكبر مظاهرة للسلام عرفتها الانسانية وسيردد صداها قوياً رهيباً في مؤتمر جنيف القريب الهتافات الصادرة من اعماق الشعوب من كل فجاج الارض كافة ، ان اسكتت الانفجارات النووية المدمرة الى الابد ، ان يحظر انتاج الاسلحة الذرية والهيدروجينية وان تغلق مصانع الحروب وان تسوى مشكلة برلين ويقضى على الحرب الباردة ليحل محلها التعايش السلمي بين مختلف الامم ومختلف الانظمة الى الابد .

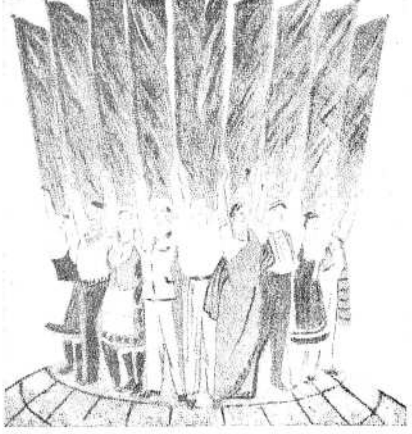
فالملايين البشرية التي ستنضوي هذا العام تحت راية اول ايار ... كلها تجد نفسها على موعد واحد ، عند هذا المشهد الانساني الفسيح تحت راية الاممية العمالية .. ومهما تكن هنالك من خلافات داخل الطبقة العاملة واحزابها المختلفة ومهما يشتد الجدل بينها ، الا ان ذلك الملتقى العظيم الرحب ، يتسع لمطالبهم جميعاً ويسع مطامحهم كلها التي وان اختلفت بعض الاختلاف في الشكل فهي واحدة في الجوهر .

فوقائع التاريخ والتطور قد قدم برهانا قاطعاً مع مر الايام على ان مصالح جميع القوى الكادحة والمنتجة في العالم ، تلتقي مع مصالح الحرية والاستقلال الوطني والسلام والتقدم في جبهة لا تعارض فيها ولا تناقض .

في العام المنصرم ارادت سلطات الاضطهاد القومي ان تحرم العمال العرب في اسرائيل بواسطة الحديد والنار من ان تقيم احتفالاتها التقليدية في اول ايار وترفع شعاراتها الوطنية العادلة ولكن جماهير الكادحين العرب في الناصرة والقرى العربية لم ترهبها هراوات الف شرطي التي نزلت على رؤوس العمال العرب اصحاب التقاليد في الناصرة ، ولا رصاص بوليس بن غوريون في ام الفحم فاحتفل العمال العرب باول ايار بقيادة لجنة اول ايار من شيوعيين وعمال مخلصين رغم الدماء التي سالت في الاعتداء الدموي على مظاهرات اول ايار في الناصرة وام الفحم فشعار كارل ماركس العظيم : يا عمال العمال اتحدوا الذي انطلق من حناجر العمال العرب كان اقوى من جبروت سلطات الاضطهاد القومي وبوليسها الذي انهزم امام ارادة الكادحين وتصميمهم على الاحتفال بهذا اليوم الخالد .

ورغم سياسة التفرقة التي انتهجتها حكومة الاضطهاد القومي منذ قيام الدولة لضرب وحدة العمال العرب والقضاء على تنظيمهم بقي العمال العرب موحدي الاهداف حول مطالبهم النقابية العادلة وحقوق شعبهم القومية المشروعة ... لقد كانت احداث ايار ١٩٥٨ اروع دليل على وحدة الكادحين العرب والتفافهم حول حزبهم الشيوعي المخلص .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)



عـاش اول ايار

الجبهة الشعبية تصدر نداء في عشية اول ايـار تقول فيـه :

ليحافظ الشعب على سلامه الداخلي فيحبط الدسائس
لا مجال لغير الوحدة في معركة الكيان والحياة الحرة

حيفا مكتب الاتحاد — بوحي من مسؤوليتها الكفاحية وبروح من الغيرة الشديدة على وحدة الشعب العربي في البلاد اصدرت الجبهة الشعبية نداء في عشية احتفالات اول ايار قالت فيه ... « من واجب جبهتنا ومن حق الكفاح عليها ان تدعو شعبنا بطبقاته وفئاته الى الحذر واليقظة من المؤامرات » .. ثم اكدت ان على الشعب ان يرص صفوفه فلا يترك لاعدائه منفذاً يتسربون منه الى وحدته .. وان يحافظ على سلامه الداخلي فيحبط الدسائس التي تحاك ضد كيانه ويعزل اولئك الذين يريدون ان تكون دماؤنا قرباناً لاسيادهم اصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

شعبنا يتعرض لاضطهاد فظ ويقلقه تجزئة الصفوف

وفي مطلع ندائها الذي وزعه رجال الجبهة في المدن والقرى العربية ذكرت الجبهة العدوان الذي وقع على الجماهير في العام الماضي وتطرقت الى الهمهمات التي تدور هنا وهناك والى الشائعات التي تنبأ بوقوع مصادمات بين عناصر مختلفة من الشعب .. يقال انها تعود لخلاف عقائدي .

وقالت تصف وحي الشائعات واوضاع الشعب ،

« ولكن جبهتنا الشعبية التي انبثقت من ارادة شعبنا العربي ، وجسدت وحدة عناصره المتباينة على الرغم من الاختلافات العقائدية والاتجاهات الحزبية تعتقد اعتقاداً جازماً ان اي مصادمات بين عناصر شعبنا في احتفالات اول ايار وفي غيرها انما تخدم اصحاب سياسة الاضطهاد القومي وتحقق لهم اغراضهم المادية لمصالح شعبنا المكافح ... بل انها تعتقد اعتقاداً جازماً ان مثل هذه المصادمات لا يمكن ان تصدر من عناصر قومية ووطنية تعي اوضاع شعبنا وتغار على اهدافه .

فشعبنا يتعرض لاضطهاد قومي فظ شرس ، لاجئوه يحرمون من قراهم ، فلاحوه تسلب اراضيهم وعماله يطردون من اعمالهم ومثقفوه يتسكعون في الشوارع وتجاره يضيق عليهم الخناق ... ولهذا نحن على يقين من ان عناصر شعبنا المخلصة يقلقها كل ما من شأنه ان يضعف حدة الكفاح لتحقيق اهداف جبهتنا الجوهرية ، الغاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري ، تمكين اللاجئين من العودة الى قراهم ووقف سلب الاراضي واعادة اللاجئين عبر الحدود الى وطنهم . »

« وتؤمن جبهتنا ان اصحاب سياسة الاضطهاد القومي هم الذين يوحون بهذه الهمهمات وهم الذين يعدون العدة لايقاع الشعب بمصادمات دامية حتى يخلو لهم الجو وينفذوا مشاريع تهويد الجليل وتشريد جماهيره العربية في هدوء واطمئنان » .

وتختم الجبهة نداءها الرصين فتقول ،

« من حق شعبنا ان يتظاهر في اول ايار كيف شاء ولكن من واجبه ان لا يدع الفرقة تدب في صفوفه مهما كانت الاوضاع . فمعركتنا هي معركة كيان وحياة ولا مجال لغير الوحدة في هذه المعركة » .

لنسر مرفوعي الرؤوس موحدي الصفوف

ويقول مراسلنا في الجليل ان الاستعدادات جارية على قدم وساق لمظاهرة اول ايار النضالية في الناصرة ويسود الوضوح والهدوء هذه الاستعدادات ...

وقد اصدرت لجنة اول ايار لعمال الناصرة والقضاء منشوراً اجملت فيه شعارات المظاهرة الوطنية والطبقية وبذلك جسدت فعلا اهداف الشعب العربي كله واقنعت العمال والفلاحين ، الطلاب والمثقفين بان وحدة الاهداف قائمة وان من يريد تصديع

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٣)

موسكو : بن غوريون يحاول احداث اصطدام بين العرب

موسكو — اذاع راديو موسكو في تعليق له بعنوان « اسرائيل قلعة الاستعمار في الشرق العربي » ما نشرته الاتحاد من ان بن غوريون يستغل حملة التحريض على الشيوعيين التي تخوضها الصحف والاذاعات في العربية المتحدة لاحداث اصطدامات بين العرب في اسرائيل تحت ستار « الصراع » بين الشيوعيين والقوميين . وكان تعليق راديو موسكو يدور حول زيارة الجنرال الفرنسي كينيج لاسرائيل ، وقال ان الغرب يخصص مكاناً هاماً لاسرائيل في مشاريعه الاستعمارية في الشرق الاوسط .

لا « وحـدة صف » ! بين دول الغرب

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — وزراء خارجية الدول الغربية الكبرى يجتمعون الان في باريس ليتفقوا على خطة موحدة يتخذونها خلال المباحثات مع الاتحاد السوفياتي في مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف في ١١ ايار . وقد صرح كريستيان هرتر وزير خارجية الولايات المتحدة ان الدول الغربية ستواجه مباحثات جنيف بوحدة صف !!

ولكن تصريحات وزيري خارجية بريطانيا وفرنسا تدل على ان « وحدة الصف » ليست قائمة... بل من الصعب قيامها .

فقد صرح وزير خارجية فرنسا في الجمعية الوطنية ان مقترحات بريطانيا لحل مشكلة برلين الغربية والمانيا هي ساذجة وان فرنسا تصدر في موقفها حيال المشكلتين من ثلاثة مبادىء :

* عدم اضعاف الدول الغربية في اوروبا .
* بقاء القوات الامريكية في المانيا
* التخلي عن فكرة جعل المانيا محايدة (اي عدم انسحاب المانيا الغربية من منظمة حلف الاطلنطي) .

وقد اعلن وزير خارجية فرنسا هذه المبادىء في اعقاب تصريح وزير الخارجية البريطاني في مجلس العموم بصدد مشكلة المانيا .

فقد اعلن سلوين لويد ان بريطانيا ترى من غير الممكن الاتفاق على اساس اقتراح الغرب باجراء « انتخابات حرة » وستقترح الاتفاق على موعد للانتخابات من اجل التوصل الى تقدم ما .

وقال ان بريطانيا تعارض في انهاء نظام الاحتلال في برلين الغربية ولكنها ترى ان اتفاقاً جديداً او ملحقاً للاتفاق القديم من شأنه ان يفيد الفريقين ويزيل سوء التفاهم الحالي .

وكشف لويد في حديثه عن اقتراح تجريد اوروبا المركزية من الاسلحة عن تناقضات الدول الغربية اذ قال : في هذه الناحية رجعت بريطانيا عن الموقف الذي اعرب عنه مكملان لدى زيارته لموسكو . وذكر تحت ضغط المعارضة ان ذلك يعود الى ان كل حلفاء بريطانيا في حلف الاطلنطي يرفضون هذا الرأي .

جاء في الانباء : يحاول كريستيان هرتر توحيد صف الدول الغربية تمهيداً لمفاوضات مع الاتحاد السوفياتي .



وزير خارجية الولايات المتحدة الجديد كريستيان هرتر ... وسياسة قديمة

* القاهرة — انهى ممثلو البنك الدولي للانشاء والتعمير (وهو بنك امريكي) مفاوضاته مع ممثلي الجمهورية العربية المتحدة بالموافقة على تمويل هيئة قناة السويس لتنفيذ مشروع تحسين القناة .

وكان يوجين بلاك مدير البنك قد صرح بأن البنك على استعداد لتمويل المشاريع الانشائية في الجمهورية العربية المتحدة والمساهمة بمشاريع المؤسسة المالية العربية التي انشأتها الجامعة العربية .

انتهاء اجتماع دول ميثاق وارسو

وارسو — بحثت الدول الاشتراكية المشتركة في ميثاق وارسو والصين الشعبية مشكلتي المانيا وبرلين الغربية ، والمقترحات السوفياتية لتسوية هاتين المشكلتين .

وكرست الجلسة التي عقدت امس ، الاربعاء ، لاعداد البلاغ المشترك الذي يصدره الاجتماع .

وتقول يونايتد برس ان وزير الخارجية السوفياتية ، اندريه غروميكو ، سيتقدم بالمقترحات التي يوافق عليها الاجتماع ، الى مؤتمر وزراء الخارجية الاربعة الذي سيعقد في جنيف في الحادي عشر من ايار المقبل .

وقد انفض المؤتمر واقامت الحكومة البولونية حفلة تكلم فيها غروميكو ، وزير الخارجية السوفياتية فقال ان اجتماع دول ميثاق وارسو كان مكرساً للتوفيق بين موقف بلدان الميثاق ومؤتمر وزراء الخارجية القادم في جنيف . وليس في هذا اي سر فالبلدان المشتركة في الاجتماع ترمي الى تخفيف التوتر .

وقال ان التدابير التي تتخذها بعض دول حلف الاطلنطي لانشاء قواعد صاروخية وذرية لا تساعد على انجاح مباحثات جنيف .

خطاب سوكارنو يسبب ازمة في تركيا

اسطنبول — اثار الخطاب الذي القاه الرئيس الاندونيسي ، سوكارنو ، امام الجمعية الوطنية التركية ، ازمة سياسية .

وكان سوكارنو الذي يزور تركيا الان في نطاق جولة يقوم بها في عدد من الدول الآسيوية الافريقية قد القى خطاباً هاجم فيه الاستعمار الغربي واتهم فيه هولندا بانها لا تزال تتمسك بالاحلام الاستعمارية .

وقد طلب احد نواب المعارضة باستقالة وزير الخارجية التركية لسماحه بانتقاد هولندا الصديقة لتركيا من على اكبر منصة في البلاد .

والقى سوكارنو خطاباً آخر في جامعة اسطنبول قال فيه « ان الاستعمار يحتضر الان لكن اعراضه لا تزال موجودة في بعض اجزاء من العالم » .

نهرو يدعو الى المحافظة على علاقات الصداقة بين الهند والصين الشعبية

توجيه النصح للدالاي لاما المجهد فكرياً بان لا يتسرع في قراراته

دلهي الجديدة ـ دعا رئيس حكومة الهند ، جواهر لال نهرو الى التروي والهدوء والامتناع عن الحديث عن حرب باردة بين الهند والصين ، وعن كل خطوة من شأنها ان تضر بالعلاقات بين الدولتين او بالسلام العالمي .

فقد ادلى في البرلمان الهندي ببيان عن محادثاته مع الدالاي لاما ، وعن العلاقات بين الهند والصين فقال فيه انه على الرغم من التطورات الخطيرة التي وقعت في التيبت ، على الهند ان تبدي في هذه القضية تروياً وحكمة وتستعمل لهجة معتدلة ودقيقة فان إثارة العواطف لا يمكن الا ان تضر بعلاقات الهند بجارتها الكبرى في الشمال .

واعرب نهرو عن اسفه للحادث الذي وقع مؤخراً اذ مس أناس غير مسؤولين بصورة ماو تسي تونغ .

وقال ان موقف حكومة الهند من قضية الثورة في التيبت يدل ان ليس للهند اية مطامع توسعية .. او نوايا خفية أخرى .

وقال ان سياسة حكومة الهند قائمة على ثلاثة المبادىء التالية : امن الدولة ، وقيام علاقات حسنة مع الصين ، والعطف على التيبت . ووعد بانه في المستقبل ايضاً سيواصل السير في سياسته على هذه المبادىء .

وقال انه ليس له ضلع في نشوب الثورة الرجعية في التيبت . وان الدالاي لاما حر في ان يعود الى التيبت او يذهب الى اي مكان آخر .

واعرب عن امله بان الصينيين بحكمتهم العميقة لن يستعملوا القوة ضد اهالي التيبت بل يستعملوا طرق الاقناع

وفي نهاية بيانه اعرب عن عطفه على الدالاي لاما المجهد فكرياً بعد ان جابه مسؤولية كبيرة ، وقال : قلت له ان يستريح وان لا يتخذ قرارات متسرعة

اعتقالات في قطاع غزة

غزة ـ اعتقلت الادارة المصرية في قطاع غزة ٣٧ مناضلا من الشباب بتهمة الشيوعية الامر الذي اثار موجة سخط واحتجاج بين الاهلين لما عرف عن هؤلاء الشباب من التفاني في النضال من اجل مصلحة الشعب العربي وخير الحركة التحررية .

وقد نقلت السلطات المعتقلين الى منفى صحراوي .

الجادرجي يزور موسكو

موسكو — يزور موسكو الان زعيم الحزب الوطني الديمقراطي في العراق السيد كامل الجادرجي بدعوة من منظمة العلاقات الثقافية بين الاتحاد السوفياتي والاقطار الخارجية .

وقال السيد الجادرجي انه سعيد بهذه الزيارة التي انتظرها ٤٠ عاماً واضاف ، وها انا ارى املي يتحقق الآن . وقد اثنى الجادرجي على توطيد العلاقات السوفياتية ـ العراقية وتوثيقها .

عاش الاتحاد السوفياتي قائد المعسكر الاشتراكي حصن السلام واستقلال الشعوب والاشتراكية في العالم

دنيا

التنافس بين الصحف الصهيونية ، التي تكتب باللغة العربية ، على اشده في هذه الايام.

مباراة . و« الشاطر » هو الذي يكثر الان من ذكر « سيادة الرئيس جمال عبد الناصر » .. ويمتدح « ثورة الموصل » .. ويترحم على روح « الفقيد الشواف » ويكيل الشتائم والمسبات لعبد الكريم قاسم .

وقد كسرت وريقة « العمل » التي يصدرها عملاء بن غوريون سابقاً واجراء وزير داخليته حالياً ـ كسرت .. مزارب العين كما نقول في مثلنا الشعبي . ومن اجل عيون الانتخابات المقبلة تكرم كل العيون ..

فهذه الوريقة « استلمت » الموضوع وهات يا كتابة . من بواخر السكر والبترول التي تحولت الى « ا كراد مسلحين سوفياتيين » الى « بطل الابطال رشيد عالي الكيلاني » الى « ثورة المرحوم الشواف » الى « مؤتمر السلام (والسلام بين قوسين صغيرين !) الذي انطلقت منه صيحة الفتك بعرب وا كراد الموصل الاحرار » .. يا لطيف !

والنسخة العربية لحزب وزير داخلية بن غوريون وصلت الى حد اعتبار اكبر اقطاعي « عجيل الياور ، من « اصلب المجاهدين عوداً في مكافحة الاستعمار » .!!

غير ان هذا كله لا شيء .. ويهون في نظر حزب وزير داخلية بن غوريون .

اما ان يتعدوا هذا وتصل بهم « الجرأة » الى حد تسمية حرب سيناء العدوانية .. مؤامرة ! فأمر لا يقرم عليه سيدهم القديم ولا سيدهم الجديد .

فليرنا هؤلاء العملاء القدامى الجدد « جرأتهم » في ان ينشروا في جريدة حزبهم الصهيوني « المرحاب » ، ان حرب سيناء كانت مؤامرة استعمارية على مصر .

أنا متأكد ان « المرحاب » ستطلب الكشف الطبي عليهم اذا هم « تجرأوا » على هذه الخطوة ! ثم انى لهم « الجرأة » حق في ان يفكروا ـ مجرد تفكير ـ في مسألة قد تؤدي الى ... قطع ارزاقهم اذا اقدموا على الخطوة الانتحارية ..

القومية العربية يا حضرات ليست رداء يلبس قبل الانتخابات . بل اخلاص للشعب . وجماهير بلادنا تعرفكم وتعرف اخلاصكم لسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري منذ زمان بعيد فغطوا بغير هذه المسلة .

محمد خاص

مؤتمر باندونغ صيحة الشعوب المنتصرة

بقلم محمد خاص

اربع سنوات انقضت على ذلك الالتقاء التاريخي ، الآسيوي الافريقي في مدينة الزهور الاندونيسية ، باندونغ .

في تلك المدينة اجتمع في نيسان ١٩٥٥ ممثلو ٢٩ دولة من آسيا وافريقيا ، بينها الدول الكبيرة والدول الصغيرة . اجتمعوا وقرروا ، متفقين ، مبادىء اصبحت اليوم راية خفاقة حولها تلتف كل الشعوب وتطلب ان تكون العلامة المميزة للعلاقات الدولية في هذا العصر الذي نعيش فيه . انها « عدم الاعتداء ، التعايش السلمي ، عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ، احترام الاستقلال والسيادة ، التعاون على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة » .

لقد كانت هذه المبادىء صيحة جبارة ، دوت في شتى بقاع الارض . ارعبت المستعمرين .. البيض فيها وراء المحيطات ، وايقظت الامل الذي راود الاجيال في القارتين الكبيرتين .. « الصفراء » و « السوداء » ..

واكتسبت صيحة باندونغ صفة نضالية جديدة . فقد كان يحتفل بيوم شباب المستعمرات في الحادي والعشرين من شباط كل سنة فتقرر ضم هذا اليوم الى يوم باندونغ . فالمستعمرات هي آسيا وافريقيا . وهذا الضم يعبر عن تمييز نوعي في حركة التحرر في آسيا وافريقيا . فمؤتمر باندونغ قد حفزها الى النضال بشدة متزايدة وابان لها انها ليست وحيدة في معركتها بل معها كل الشعوب التي تجسمت ارادتها في باندونغ وان تصفية نظام المستعمرات العالمي اصبحت الآن مسألة الساعة . فصيحة شعوب باندونغ قد دشنت عهد انهيار ذلك النظام الاستعماري البغيض .

ولم يكن الذين اجتمعوا في باندونغ ينطلقون من الهوى . لقد رأوا الجديد الذي يولد . ونظرة واحدة الى هذه السنوات الاربع التي انقضت تشير الى هذه الحقيقة . دول جديدة في افريقيا انتزعت استقلالها بينها السودان وتونس ومراكش وغانا وغينيا .

وفي آسيا ، انتصرت ثورة شعب العراق وجيشه ووجهت الى مركز الاستعمار في الشرق الاوسط ، حلف بغداد العدواني ، ضربة قاصمة زلزلت الارض تحت اقدام المستعمرين ودفعت قوى التحرر وقوى السلام الى امام .

لقد تغير وجه العالم خلال هذه السنوات الاربع لمصلحة الشعوب وقوى التحرر والسلام ، وتبلورت المعركة ضد الاستعمار واشتدت حدتها . فالاستعمار يعاني سكرات الموت .

واحدى نتائج لقاء باندونغ التي لايصعب على احد رؤيتها اليوم هي هذا الدور الذي تلعبه الكتلة الاسيوية ـ الافريقية التي ارتفعت سمعتها ومكانتها ، في قضايا تخفيف التوتر الدولي وتدعيم السلام .

غير ان الجدول الاسيوي الافريقي هذا كان يلتقي في قضايا التحرر والسلام بالجدول الاشتراكي ويسيران معاً في نهر قوي جارف . لقد ادركت شعوب آسيا وافريقيا ان الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي لاتضمر غير الحب والصداقة والخير لها . ولهذا رأينا توثق التعاون السياسي والاقتصادي بينها .

فيوم وقفت مصر فريسة للعدوان الثلاثي وقفت الدول الاسيوية ـ الافريقية ومعها المعسكر الاشتراكي ـ بحزم وصرامة ضد المعتدين وارغمت قوى الغزو الاستعماري على التقهقر تجر اذيال الخيبة والفشل ، وهذا ما حدث عند احتلال امريكا وبريطانيا لبنان والاردن . وهذا ما يحدث الآن بالنسبة لتأييد شعب الجزائر وشعب عمان ولقضايا استكمال الاستقلال القومي والسيادة التامة لبعض الاقطار الاسيوية والافريقية .

ان هذا التعاون بين الكتلة الاسيوية الافريقية والمعسكر الاشتراكي الذي يقوده الاتحاد السوفياتي قد اصبح الان قوة جبارة تؤثر في تطور الوضع الدولي . علاوة على انه ضمان للدول المتحررة حديثاً من الاستعمار يؤمن لها سبل مكافحة محاولات اعادة السيطرة الاستعمارية السياسية والاقتصادية عليها اذ ان الدول الاسيوية الافريقية قد ادركت بتجربتها ان الدول الاشتراكية لاتهدف الى اي اغراض عدوانية او استعمارية ولا تشترط اي شروط مهما تكن لما تقدمه من مساعدات سياسية واقتصادية وعسكرية .

لقد اصبح تعاون اقطار آسيا وافريقيا مع المعسكر الاشتراكي ، وفي طليعته الاتحاد السوفياتي ، علامة مميزة في عصرنا ، واحد الشروط الهامة لتحقيق افكار ومبادىء باندونغ .

وطبيعي ان الذين اثار حفيظتهم وخوفهم مؤتمر باندونغ قد ارعبهم هذا التكتل الاسيوي الافريقي وهذا التعاون بين دول آسيا وافريقيا واقطار المعسكر الاشتراكي .

فراحوا يحاولون الايقاع بين دول اسيا وافريقيا وبينها وبين الدول الاشتراكية .

والدور الذي يقوم به المرتد تيتو ومحاولاته لخدمة الاستعمار الامريكي في دق اسفين بين الدول الاسيوية والافريقية المستقلة وبين دول المعسكر الاشتراكي اصبح واضحاً في زيارته الاخيرة لعدد من اقطار اسيا وافريقيا قد دلت على فزع الاستعمار الامريكي من نمو وتوثق العلاقات بين الدول الاسيوية والافريقية وبينها وبين الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية ، غير انه لن يكون مصير هذه المحاولات سوى الفشل الذريع .

لقد صفق المستعمرون ، وخاصة الامريكيين ، للانشقاق الذي وقع بين العراق الجمهوري الديمقراطي والعربية المتحدة . وعمدوا الى تعميقه ملوحين بالشعار القديم المفضوح شعار « خطر الشيوعية » و « التسرب الشيوعي » . وقبل هذا كان النزاع بين العربية المتحدة وتونس ، حيث وقف وراءه الاستعمار الامريكي .

ثم ان احداث التبت الاخيرة التي نظمها المستعمرون الامريكيون وعملاؤهم انما قصد بها ضرب الصداقة الوطيدة بين الصين الشعبية والهند وقس على هذا محاولات توتير العلاقات بين بورما وفيتنام والصين الشعبية وغيرها من البلدان .

وعقد امريكا الاتفاقيات العسكرية الثنائية مع تركيا وايران والباكستان إنما يقصد بها بالاضافة الى تهديد السلام والامن في هذه المنطقة ، تعكير علاقات هذه الدول بجيرانها كجزء من المحاولة الدائبة لضرب اي شكل من اشكال التعاون بين الدول الآسيوية والافريقية .

ومن المؤسف حقاً ان تنجر العربية المتحدة وراء الضجة الامريكية المصطنعة من العراق فتعمد الى نفس الاساليب والاقاويل الاستعمارية التي خبرتها الشعوب . فمعاداة العراق والتهجم على الشيوعية والاتحاد السوفياتي واصدار الكراسات من « ثورة المجر » و « ثورة التبت » وغيرها ، لا تفيد الشعب في العربية المتحدة انما تفيد الاستعمار الامريكي في الاعتداء عليها وتهديد استقلالها ومكاسبها.. وبالتالي ضرب روح باندونغ الظافرة .

اننا نعيش اليوم في عهد ازدهار روح باندونغ ومبادئها وافكارها فقد تلت هذا المؤتمر مؤتمرات تاريخية هامة من مثل مؤتمر التضامن في القاهرة ومؤتمر اكرا ، ومؤتمر الشباب ايدت ودعمت روح باندونغ وزادتها قوة وجبروت . وكل محاولة استعمارية تهدف الى ضرب هذه الروح وهذه المبادىء والافكار ستتحطم على رأس اصحابها .

لقد اعلن مؤتمر باندونغ قبل اربع سنوات ، « ان ثلثي البشرية قد نفضت عنها غبار الاستعمار وسارت في طريق التحرر والاستقلال » .

واربع سنوات قد مضت ولكنها خلقت قوة رائعة لروح باندونغ وافكارها لايستطيع الاستعمار الذي يعاني سكرات الموت ان يتغلب عليها .

فلتعش الى الابد روح باندونغ العظيمة .

المارد الافريقى



في يوم افريقيا ١٥ نيسان الحالي عقد في القاهرة مؤتمر لزعماء الحركات القومية المطاردين من اقاليم افريقيا الرازحة تحت نير الاستعباد حضره ممثلون عن الجزائر والكاميرون وكينيا ونيجيريا واوغندا والصومال وافريقيا الجنوبية وزنجبار وارتريا .

وقد اتخذ الاجتماع قراراً شجب فيه الاستغلال الاقتصادي والكبت الاستعماري والمذابح البربرية التي تقوم بها الحكومات المستعمرة بريطانيا وفرنسا والبلجيك والبرتغال وايطاليا .

وقد بعث الاجتماع ببرقيات الى وزراء الدول المستعمرة يطالبها بالجلاء .

تيتو يعد بزيارة اسرائيل

وعد تيتو رئيس حكومة يوغسلافيا بزيارة اسرائيل قريباً وقد اعطى هذا الوعد الوفد الهستدروتي الذي اشترك في مؤتمر النقابات اليوغسلافية .

فقد اعلن بركات رئيس وفد الهستدروت الذي عاد قبل ٣ ايام من بلغراد ، للصحف انه كان للوفد حديث طويل مع تيتو اثناء الاستقبال الذي اقامه في قصره الابيض للوفود من الخارج وان تيتو قال للوفد الاسرائيلي ، تستطيعون ان تقولوا لدى عودتكم لاسرائيل انني سأنفذ وعدي بالزيارة .

ومن الجدير بالذكر ان وفد الهستدروت لمؤتمر النقابات اليوغسلافية كان مؤلفاً فقط من ممثلي مباي واحدوت هعبودا ولم يضم الوفد ممثلاً عن مبام رغم احتجاجات قيادة هذا الحزب .

وقال بركات ايضاً اثر عودته من بلغراد ان انسحاب ٤ وفود عربية من المؤتمر لم يكن له صدى في يوغسلافيا ولم يعلن عنه الا في جلسة اختتام المؤتمر ولم تنشره الصحف .

اما البلاد الاشتراكية فلم يشترك عن منظماتها النقابية وفود في هذا المؤتمر .

في الاتحاد السوفياتي حيث يحتفل بايار على انه عيد النصر

بدأ التحول الى الاسبوع الخماسي الأيام

بقلم يكاترينا كوليسوفا

جهاد في انباء

قريباً سيعم في الاتحاد السوفياتي العمل بنظام خمسة ايام في الاسبوع . وبذلك يتمتع العمال هناك باقصر اسبوع في العالم .

وقد بدأ التحول فعلا من اسبوع سداسي الايام الى اسبوع خماسي في بعض المنشآت .

واحدى هذه المنشآت مصنع النسيج الضخم في كوستروما حيث يعمل بضعة آلاف من العمال والعاملات .

في هذا المصنع يعمل العاملون خمسة ايام في الاسبوع اي ٣٨ ساعة اسبوعياً ويرتاحون يومين ...

وها هي يكاترينا كوليسوفا رئيسة لجنة نقابة عمال الكتان تصف هذا الحدث التاريخي الهام في حياة عمال الاتحاد السوفياتي .

ليس من السهل أعادة تنظيم العمل في مصنع ضخم على اساس ساعات عمل اقل وأيام اقصر لقد واجهتنا جميعاً ـ الادارة والنقابة والمهندسين والمسؤولين والعمال ـ قضايا عديدة .

☆ كان علينا ان نتأكد من استمرار زيادة الانتاج

☆ وكان علينا ان نضمن عدم انخفاض دخل العمال او تدهور اوضاعهم في العمل .

كذلك كانت هناك مشاكل تحتاج الى حل ... قضايا تكنيكية تتعلق باجهزة التصليحات وتوزيع قوة الايدي العاملة وتنظيم الانتاج ولذلك اعدنا النظر في موازين الاجور والمعاشات وفي النهاية توصلنا الى حلول مرضية قامت على دعامتين .

☆ ان يعمل العمال خمسة ايام في الاسبوع ويرتاحوا يومين .

☆ ان ترتفع نسبة كسبهم فتتراوح زيادة كسب عمال مصنع النسيج بين ١٢ في المئة للعاملين على التحول الى ١٤ في المئة للعاملين في اتمام النسيج .

وحين تم التحول الى العمل باسبوع اقصر كان علينا ان ننظم نوبة جديدة مما ادى الى استيعاب عدد كبير من العمال الجدد .

واكثر هؤلاء العمال الجدد قد اتموا دراستهم الثانوية ولكن نقابتنا كان عليها ان تساعدهم في التدريب الفني ولذلك نظمت دورات مهنية خاصة وتدريباً فردياً خاصاً

ومسألة هامة كانت توسيع عملية تزويد المصنع بمعدات عصرية فذلك كان امراً ضرورياً لزيادة الانتاج وتخفيف اعباء العمل وزيادة تكسب العمال .

وحسب النظام الجديد سيغلق المصنع ابوابه لاجراء التصليحات في شهر معين من اشهر الصيف وفي هذا الوقت يتمتع المستخدمون باجازاتهم السنوية المأجورة .

وسيكون على النقابة ان تعد لهم تسهيلات لتمضية وقتهم في المصايف الصحية وعليها ان تبرمج لهم جولات ومخيمات خلال شهر الاجازة .

ان العمال والعاملات كافة مسرورون من النظام الجديد ...

ليو شاو تشي - رئيس الجمهورية الصينية الشعبية



انتخب البرلمان الصيني في مطلع هذا الاسبوع ليو شاو تشي رئيساً لجمهورية الصين الشعبية خلفاً لماو تسي تونغ الذي اعتزل هذا المنصب ليتفرغ لمهام قيادة الحزب الشيوعي في الصين .

وليو شاو تشي هو احد قادة الحزب الشيوعي الصيني ، ولد في سنة ١٨٩٨ في اسرة فلاحين في منطقة هونان . ومنذ حداثته انضم الى الحركة الثورية ، واشترك في حركة ٤ ايار سنة ١٩١٩ . وفي سنة ١٩٢٠ انضم الى اتحاد الشبيبة الاشتراكية ، وبعد سنة انضم الى الحزب الشيوعي الصيني .

وهو كذلك احد قادة حركة النقابات في الصين . وفي سنة ١٩٢٢ قاد اضرابات عمال المناجم وعمال السكك الحديدية في نيسان . وبعد نجاح هذه الاضرابات انتخب رئيساً لنقابة عمال المناجم وعمال السكك الحديدية . وقام بدور فعال في ثورة ١٩٢٤ — ١٩٢٧ . وفي سنة ١٩٢٥ انتخب نائباً لرئيس اتحاد النقابات الصيني .

وفي خريف سنة ١٩٢٥ اعتقل في هونان ولكن ما لبثوا ان أطلقوا سراحه على اثر حملة احتجاج واسعة . ثم قاد الاضراب العام في هونغ كونغ وقاد حركة العمال في كانتون .

وفي سنة ١٩٢٧ انتخب عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني . ومع ماو تسي تونغ قاد النضال ضد الخط الانتهازي في الحزب . وبعد فشل الثورة انتقل الى العمل السري . وناضل ضد الانحراف اليساري . وفي سنة ١٩٢٨ انتخب عضواً في لجنة المراقبة المركزية للحزب . وفي سنة ١٩٢٩ انتخب سكرتيراً للجنة منطقة منشوريا . وفي صيف سنة ١٩٣٠ انتخب عضواً في اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات الحمراء العالمي . وفي يناير سنة ١٩٣١ انتخب عضواً في المكتب السياسي ، ومسؤولا من العمل النقابي .

وايام « المسيرة الكبرى » (١٩٣٤ — ١٩٣٦) كان ممثل اللجنة المركزية في الفيلق الثامن والفيلق الخامس من الجيش الاحمر الصيني . وناضل ضد انحراف تاذ مين وبو جو اليساري . وفي سنة ١٩٣٦ انتخب سكرتيراً للحزب في شمال الصين . وفي سنة ١٩٣٨ انتخب سكرتيراً للحزب في اواسط الصين . وفي سنة ١٩٤١ كان قوميساراً سياسياً للجيش الرابع الجديد .

وفي سنة ١٩٤٣ انتخب سكرتيراً للجنة المركزية ونائباً لرئيس المجلس العسكري الشعبي . وفي سنة ١٩٤٥ القى في مؤتمر الحزب السابع تقريراً حول « الحزب » ، وهذا التقرير من الاعمال النظرية الهامة في الحركة الشيوعية .

وبعد انهزام اليابان اشترك في النضال لتحرير الصين من نير الاستعمار الامريكي وصنائعه من اضراب تشانغ كاي شيك . وقاد المؤتمر الزراعي الصيني . وواصل قيادة الحركة النقابية . وفي سنة ١٩٤٩ انتخب نائباً لرئيس المجلس الحكومي ، ثم انتخب رئيساً للجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي .

ومن مؤلفاته التي ترجمت الى العربية ولغات كثيرة أخرى « القومية والأممية » . وقد قدم تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر الثامن في سنة ١٩٥٦ ، والى دورته الثانية سنة ١٩٥٨ .

وزير الاشغال العامة المصري يسافر الى موسكو

القاهرة ـ وزير الاشغال العامة في الاقليم المصري ، موسى عرفه ، سيتوجه في مطلع ايار الى موسكو بشأن تنفيذ مشروع المرحلة الاولى من السد العالي .

وسيرافق الوزير ٩ خبراء وسيمكث الوفد في الاتحاد السوفياتي اسبوعين وسيبدأ العمل باقامة السد حالا بعد عودة الوزير من موسكو .

تحدث شو آن لاي في خطابه امام مؤتمر الشعب الصيني عن ازدهار الثقافة في الصين



قبل استين كان مواطنو قرية شو شن أميين وبعد سنتين استطاعوا ان يصوروا هذه الصور التعبيرية على جيطان القرية



تسونغ شوان ، يروي قصائده امام مواطني سنفكوان في اقليم فانغ شنغ وهذه القصائد تلهم الشعب العامل وتثير فيه الحماس والامل

يوميات من ايار الماضي

بقلم حنا ابو حنا

١

كان التحدي واضحا سافرا!

فقد وقفت السلطات امام اول ايار موقف العجوز القبيحة الداعرة المتنكرة بمختلف الاقنعة والمتزينة بشتى المساحيق والبهارج تخشى ان يكشف الشاب الذي تغتصبه عن حقيقتها فيعريها من اقنعتها ومساحيقها، ويعرض للعالم كله دعارتها وقبح عورتها.. ويبصق في وجهها.

ارادت تلك السلطات تزوير ارادة الشعب، وخنق صوته العارم بالالم والكفاح.. فانفقت المبالغ الطائلة على الزينات والحفلات لعيد الاستقلال العاشر.. وجيء بالوزراء والخطباء، وادبرت عجلات آلة التهويش والتهريج.

ولكن اول ايار يقترب.. وستجد فيه الجماهير منبرها الحقيقي؛ وسيدوي فيه صوتها يشق الاجواء – ينذر بالاضطهاد الجاثم منذ عشر سنين ويرفع شعارات الكفاح والمطالب العادلة. فاين مصير الاقنعة والبراقع والمساحيق؟

ووضعت العجوز خطتها.. اذا اعتقلت القيادة الشيوعية هان اغتصاب الشعب وخنق صوته!

بعد ان انتصف الليل في ٢٩ نيسان كانت سيارات الشرطة على اهبة الاستعداد.. وكانت محطة الشرطة بالناصرة تعج بالكثير من الشرطة الذين استوردوا من خارج الناصرة للمساعدة على اتمام العملية.

وصدر الامر بالبدء، ووزعت القوائم، فانطلقت السيارات الى الاحياء والقرى المجاورة. وقرعت ابواب البيوت المطوقة بفظاظة، وذعر الاطفال النائمون.. واخذت تعود تلك السيارات بالغنائم تزج بها في الموقف

وتليت على كل معتقل نفس الكلمات – امر اعتقال اداري موقع من الحاكم العسكري العام:

«بما أنك خطر على امن الدولة.. وامن الجمهور، وبناء على الصلاحية المخولة لي بموجب المادة ١١١.. آمر باعتقالك مدة اسبوع في سجن ....» وهنا اختلف تعيين السجون.. فالبعض في الجلمة والبعض في بيسان والبعض في عكا!

وترتسم على الشفاه ابتسامات ساخرة: لم اكن ادرك قيمتي قبل الآن. الدولة كلها بجيشها وسلاحها وجهازها وتهديداتها للدول المجاورة.. وتبجحها انها حصن الدمقراطية في الشرق الاوسط كله، انا خطر على امنها تخاف مني انا؟!

وشعر كل واحد انه يقف امامه رئيس الحكومة نفسه قصيرا مرتعدا. وحاول كل واحد ان يتمعن في هذه الصفة الجديدة «خطر على امن الدولة» – دوما بالقليل ذا اللقب»!

وبعد اسبوع؟ يزول مني الخطر! يكون اول ايار قد مضى، وتكون العجوز قد حافظت على اقنعتها ومساحيقها!

حرىّ خطر على –
أمن الطغاة الحاكمين!

* * *

٢

وانطلقت السيارات توزع السجناء على السجون التي عينت لهم. وكان وداع السجناء مليئا بالثقة والتحدي.. الثقة بالشعب الذي لن تنطلي عليه الحيل، ولن ينال منه الارهاب، هذا الشعب الذي ينبت قيادته حالا ويمضي في المعركة، حل يوم الخميس.. يوم اول ايار.

اجتمع السجناء في سجن الجلمة فانطلقت الحناجر جريئة قوية تنشد «نشيد الاممية»، وكانت بعض الكلمات في تحية هذا اليوم العالمي الخالد، ووزعت بعض الحلويات والسجائر.. واشترك في الاحتفال بقية السجناء الذين حللنا ضيوفا عليهم.

ولكن كل واحد كان يريد ان يكون في الناصرة آنذاك.. مع الشعب في مظاهرته وموقفه العنيد، ولم يخامرنا اي شك في ان ستخرج الجماهير المظاهرة رغم الارهاب..

سارت عقارب الساعة ببطء، ونحن نتلهف للانباء. وكان الظهر فطلبنا الصحف المسائية، ولكنها في ذلك اليوم «لم تأت» على حد تعبير الجواب الذي عاد به الشرطي.

اما السجناء في بيسان فكانوا يستمعون بلهفة الى صراخ اللاسلكي في مركز الشرطة الذي اوقفوا فيه – يدعو كل افراد الشرطة الى اخذ سلاحهم وخوذهم الفولاذية «لنجدة» الناصرة. وكان هرج ومرج ثم اصوات محركات السيارات تنطلق، فيخلو المركز الا من مسجل «الاحوال».

٣

* * *

في المساء فرشت البطانيات في سجن الجلمة على الارض واجتمع السجناء يستمعون الى حديث سياسي، ثم يجري النقاش، ولكن اللهفة ما زالت متوترة لسماع انباء الناصرة.

في العاشرة ليلا اطفيء النور ولكن النوم لم يستطع ان يغمض جفون احد غير (ابو سمير) الذي لف رأسه بمنشفة واخذ يشخر. وابو سمير موقوف ينتظر المحكمة، وقد حدثنا بمأساته العائلية.. خيانة زوجته ادت به الى حرق بيت خاطفها، فتشرد ابناؤه وجاءهو الى السجن

الساعة الحادية عشرة ليلا..

والاحاديث تنتقل همساً بين الاسرة، وموضوعها: تخمينات وحدس لما دار في الناصرة في النهار:

وفجأة يسمع صوت الباب الحديدي الخارجي للسجن يضج بشدة، وتتجاوب في الساحة اصداء اقدام ثقيلة كثيرة.. فيقفز الجميع من الاسرة الى النوافذ والباب.

اول وجبة من سجناء اول ايار الناصرة، ويتعالى الهتاف رغم صراخ الشرطة..

قد يبدو غريباً ان نهتف لسجن هؤلاء الشباب – ولكن هذا السجن كان شهادة دامغة على قوة شعبنا وعناده، لقد سارت مظاهرة اول ايار رغم كل ما حدث.. فهتافنا اذن هو لشعبنا ولكفاحه وتحديه الارهاب.

وبعد مدة قضاها الضيوف الجدد في مكتب السجن مروا امام بابنا نحو الغرف التي اعدت لهم.. فسمعنا بشكل متقطع عابر ان مظاهرة الناصرة اليوم ستخلد ليست مظاهرة كبقية المظاهرات!

وحاولنا ان نتعرف على السجناء الجدد فاذا بهم شباب من شعبنا دهشنا لاشتراك الكثيرين منهم في المعركة.. التي كانت عمادهم النضالي، الان يمكن ان ننام مطمئنين.

ولكن الوجبة تلتها وجبات جديدة من السجناء الجدد..

وباب السجن الحديدي الكبير ما زال يفتح ويغلق.. يلتهم اناساً جدداً.

كنا نريد ان يطلع النهار حالا لنخرج الى ساحة السجن ونتحدث مع «الضيوف» ونسمع كل الانباء..

وفي صبيحة اليوم التالي اخرج السجناء الى الساحة.. وكانت مليئة غاصة بهم، عشرات وعشرات.. وجوه جديدة، اناس وشباب لم نكن نحلم بلقياهم في السجن، ووجوه نعرفها خير معرفة ويعرفها الشعب كله في الكفاح والنضال.

ونحن نستمع الى الانباء.. ضيوفنا الجدد يحدثوننا بكل حماس رغم الجراح الحية على اجسامهم ورغم الكدمات واثار الضرب المبرح – يحدثوننا عن معارك الشوارع التي اشترك فيها الشباب والنساء والاطفال والشيوخ، كل الناصرة والقضاء اشتركوا في المعركة.. بل في المعارك. فبالاضافة الى معارك الناصرة الرئيسية كانت هناك معارك بين الشعب والشرطة في بعض القرى – عند قرى كفركنا والرينة ومداخل الناصرة.

قصص بطولات ابدع فيها الشعب.. معارك بالحجارة.. كرّ وفرّ. النساء يستنخين الرجال والشباب، والاطفال يتغلبون على الشرطة الذين يفرون امامهم جرحى مستدلين، شوارع الناصرة مرصوفة بزجاج سيارات الشرطة. اساطير واسماء نعرفها هي ابطال هذه الاساطير لقد هزمت السلطات هزيمة شنيعة.. هزم الارهاب وهزم التابس بالقوة والجبروت. الشعب الاعزل يدحرج الخوذ الفولاذية ويتغلب على البنادق والحشود.

وتأتي صحف المساء العبرية تصرخ صراخ الهلع.. الف شرطي وشرطي حدود وغيرهم من الجنود يهزمون في شوارع الناصرة، ٢٦ جريحا من الشرطة!

المجد للشعب المتحد المناضل الذي
لا يمكن ان تتغلب عليه اية قوة!

الصحفيون والمصورون الاجانب الذين جاءوا ليروا الولاء الخنوع، وتأييد الحكم العسكري – يسجلون ويصورون وثبة الشعب المتمرد.

ومحطات الاذاعة العالمية تبرز انباء كفاح الناصرة في اخبارها الاولى!

ومضينا نستمع الى قصص البطولة...

وكل واحد يروي ما رآه هو وما اشترك فيه هو!

ثم نستمع الى قصص غدر الشرطة حين مضت تختلق في المقاهي والسيارات والشوارع كل من تلتقي به، وتدفع به الى الضرب المبرح الانتقامي – الشرطة صفان على درج مركز شرطة الناصرة وكل معتقل يمر بين هذين الصفين في جحيم من الضرب والغدر.. ثم تهجم الشرطة في داخل الموقف، فتضرب وتنكل! ولكن ذلك كله لم يفقد حلاوة النصر في افواه المناضلين.

واستمرت ترد وجبات جديدة من السجناء.. فتضيق الساحة بما يقارب الثلاثمائة سجين في سجن الجلمة وحده.

هذا شاب يلبس قميصاً أحمر، وعلى جسمه آثار الضرب واللكم – كان في طريقه الى الصائغ ليشتري مصاغاً لخطيبته ولكن سيارة الشرطة ترى اللون الاحمر فتهيج كما تهيج الثيران – فتتوقف وتنهال عليه ضرباً ولكماً وتعتقله

وذاك آخر كان في الباص يريد السفر فاذا بالشرطة تدخل الباص وتنتقي منه من تشاء للضرب والاعتقال

وهناك في زاوية الساحة شيخ في السبعين من عمره.. معتقل لاشتراكه في المعركة. وقد قيل ان كل جرمه انه كان يشير باصبعه لفرق الشباب وراءه

حين تهجم الشرطة وحين تنسحب!

٤

* * *

ولا نكاد نرتوي من انباء اول ايار الناصرة، حتى تجيء انباء أم الفحم بطولة شعب في كل مكان.. الحجارة امام السلاح.. والحجارة تغلب السلاح!

تذكرت الشعار الشعبي الذي كان يهتف به الشباب في مظاهرة اول ايار في السنة السابقة:

«شعبنا شعب حي.. دمه ما يصير مي»!

من كفر بالشعب قبلا.. فليؤمن الان. فقد تجلى لهم بقوته وعزمه واندفاعه

وحين يتحد الشعب لا تستطيع أقوى قوى الظلام والبطش ان تنال منه بل انه ليسترد حقوقه غير منقوصة.

والحكم العسكري والرجعية الحاكمة تدرك هذه القوة.. قوة وحدة الشعب فتسعى بكل السبل الى ضربها.. ضرب الوحدة الشعبية المناضلة.

وبوحي من هذا الكفاح بُشرنا بعد ذلك بقيام «الجبهة الشعبية» في تلك الظروف الكفاحية المتصاعدة. فهل غريب ان يجن جنون الرجعية حيال ذلك فتلجأ الى مختلف سبل الارهاب؟ ولكن سلاح الارهاب اثبت انه صدىء امام الوحدة.

فليستمد اليوم كل مخلص لوطنه عبرة هذا الكفاح، وليعمل بوحي من ذلك.

مضى الاسبوع الذي قرر لنا.. فاذا بالسجن يجدد.. ثم يجدد.. مرة أخرى ثلاثة شهور. فتقبلنا ذلك بابتسام، لم تتعلم الرجعية اي درس!

ولكن اصداء كفاح اول ايار تصلنا في الصحف. موجة المطالبة بالغاء الحكم العسكري تتسع وتشمل مختلف الاوساط والاحزاب. وتتغلغل حتى الى داخل صفوف مباي.. وبن غوريون يرهن رئاسته للحكومة ببقاء الحكم العسكري

تختلف الاحزاب – من الصهيونيين العموميين والتقدميين واحدوت هعفودا ومبام وغيرها تلتحق بنداء الحزب الشيوعي لالغاء الاحكام العسكرية..

ورغم نير الاضطهاد القومي.. لقد فتحت المعركة عيونهم على الخطر.

وننتقل من الجلمة الى سجن الرملة. ثم الى سجن الدامون.. ويبقى رفاق لنا الى صفد.. ولكن هذه الاصداء تظل تتجاوب في الصحف، ومعنويات الجماهير العربية في ارتفاع.

فهل تتخلى عن هذه المكاسب الان، ونترك لمن أجبر على تأييد مطالبنا ان يسكت لاننا سكتنا؟

هل تنجح الرجعية ان تستغل ظروفاً معينة لتفرقة الصفوف وكبح النضال؟

ان صوت السجناء الاربعمائة.. واصداء كفاح اول ايار السنة الماضية، وبطولات هذا الكفاح تهيب بنا جميعاً. وحدوا الصفوف ولا تتركوا لاي دس يتغلب عليكم..

لقد عبدت الطريق بالتضحيات فامضوا قدماً.. فانتم اقوى من كل بطش وارهاب – اذا اتحدتم!



اول ايار في الناصرة في عام ١٩٥٨

قـادة الجمهورية العربية وتمرد المجر

اعـادة كتابة التـاريخ المعاصر...

بقلم ابن خلدون

قد يفاجأ من يطالع الصحف القاهرية في هذه الايام من الانقلاب الجذري الذي اصابها.

ولكن ليس في الأمر غرابة.. فهذه الصحف إنما تعرب عن سياسة التهادن مع الاستعمار الامريكي – البريطاني التي اصبح ينتهجها قادة الجمهورية العربية المتحدة.

والطابع البارز في هذا الانقلاب الصحفي ان هذه الصحف لم تعد تستمد أنباءها من مصادرها الطبيعية بل تستمدها من المصادر الغربيـة... اي من المصادر الاستعمارية التي تهدف الى تضليل الرأي العام العالمي.

ولنأخذ بعض العينات...

«ثورة في اكرانيا» !!!

«مظاهرات في اكرانيا ضد روسيا... الوطنيون يطالبون بانشاء جمهورية كرباتيا واكرانيا المستقلة...»

وتحت هذا العنوان نشرت «الاهرام» في ٥٩/٣/٢١:

«فينـا – ذكرت اليوم مصادر المخابرات الغربية ان الوطنيين تظاهروا في عدد من مدن اكرانيا... وتقول الانباء ان عدداً من الاشخاص أصيب بسبب المتفجرات التي اثارت موجة عامة من الغليان في البلاد...»

هـذا بالضبط ما نشرته «الاهرام» في ٥٩/٣/٢١ وعادت في ٣ نيسان ونشرت تحت عنوان «معنى الاحداث...»

«كان من نتيجة استخدام الصين القوة المسلحة في قمع الثورة التي قامت في التبت ان فقدت الصين على الاقل عطف الدول الآسيوية المحايدة بوجه خاص عليها اذ انتقدت تصرفهـا نحو شعب متدين مسالم»...!!

وليست «الاهرام» وحدها في هذا الميدان «فالمساء» وقد اصبحت باشراف رئيس تحرير جديد هو «مصطفى المنكاري» تباريها في التحريض الاهوج على الشيوعيين والعراق والاتحـاد السوفيـاتي... ويومياً تكتب تحت عناوين ضخمة ان «العراق يتحول الى سجن كبير» !! وان الثورة تدق الابواب هناك... وان ايام قاسم معدودة !!!

ولكن الامر البارز ان مصادر هذه الصحف ليست الاقطار التي تحدث فيها الحوادث بل دوائر المخابرات الغربية... وواشنطن وباريس..

فمثلاً كتبت «المساء» في ٥٩/٣/٢٨ أنباء عديدة عن العراق على صفحتها الاولى... وكلها من واشنطن وباريس...

فمن واشنطن جاءهـا: الشيوعيون في العراق ازالوا كل عقبة في طريقهم...

ومن باريس ان الشيوعيين العراقيين طلبوا من عبد الكريم قاسم مقاطعة اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية...

اعادة كتابة التاريخ

وما دام الوحي يصل الى الصحف القـاهرية من دوائر المخابرات الغربية... ومن هواجس الاستعمار فليس غريباً ان تعاد كتابة التاريخ القريب لينسجم مع هذا الطابع المعادي للشيوعية والاتحاد السوفياتي.

وفي القاهرة أعيد كتابة التاريخ.

فقد صدر مؤخراً كتيب عن «ثورة» المجر وقالت وكالة أنباء رويتر بسرور بالغ انه يباع بسعر بخس وتوزع منه عشرات آلاف النسخ.

وصدّر القيمون الكتيب بمقدمة قالوا فيها ان ذلك الذي حدث في المجر سيحدث في العراق.

وماذا حدث في المجر آنذاك؟

يقول المؤلفون: ان الشعب المجري ثار على الشيوعيـة الملحدة يبغي الحرية والاستقلال! فجاءت الدبابات السوفياتية فحطمت هذه الثـورة التحررية!! وهشمت «الاحرار البواسل»!!

ويقول المؤلفون غير هذا كثيراً... ولكنهم لا يؤكدون ان هذه «الثورة التحررية» وقعت في تشرين الثاني سنة ١٩٥٦... في ايام العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر...

وهم لا يربطون بين الامرين وكأنهم يريـدون ان يمحوا من ذاكرة الشعب العربي الكبير ما قالته الانسانية المتقدمة وما قاله زعماء مصر... زعماء الجمهورية العربيـة المتحدة اليوم عن هـذه «الثورة»!!

آنذاك قالوا ان هذه الثورة ليست ثورة بل تمرد قـامت به العناصر الفاشية بوحي الاستعمار الامريكي خاصة لتحويل الرأي العام العالمي عن حرب العـدوان في السويس... آنذاك قالوا ان الاستعمار اراد بهذا التمرد ان يلهي الاتحاد السوفياتي ليقضي على الحكومة المستقلة في مصر وليضرب الحركة القومية التحررية العربيـة في الوطن العربي.. آنذاك قالوا ان تمرد المجر مؤامرة تهـدف الى تمهيد السبيل ليعود الاستعمار الى السويس والى مواقعه الاخرى في الوطن العربي الكبير.

وقالوا هذا لا في صحفهم.. الاهرام والشعب والمساء... بل قالوا مثله في منظمة الامم المتحدة التي كانت في اجتماع مستمر لبحث العدوان الثلاثي على مصر.. وقالوه ليحبطوا المناورات الاستعمارية التي كانت تهدف الى عرقلة شجب العدوان الثلاثي واتخاذ إجراءات لوقفه...

طبعاً آنذاك لم يكونوا بحاجة الى استيحاء الاخبـار من دوائر المخابرات الغربية من فينا.. او واشنطن... لقد استمدوها من مصادرها الحقيقية واذاعوها على حقيقتها فلاءمت مصالح الشعب العربي الكبير وكفاحه التحرري.. أما اليوم فعليهم ان يسهموا بمعركة المجر الى جانب الرجعية.. ولو متأخرين.

لا بأس...

ولكن لا بأس على الحقيقة من الصحافة القاهرية..

فالتمرد الفـاشي في المجر انتهى أمره ولم ينقذه مليون نبـأ وألف كتيب محموم... والمجر التي التأمت جراحها لن يضيرهـا مثل هذا الكتيب الجديد...

والتمرد الاقطاعي في التبت انتهى أمره والمتآمرون مع الاستعمار امثال كتّاب الاهرام وقادتهم انتهى أمرهم ايضاً وسينطلق الشعب في التبت ليبني حيـاته بدون المستغلين والطفيليين الرهبان..

أما «ثورة» اكرانيا فلتبق في عقول كتّاب الاهرام واسيادهم رجال المخابرات الغربية حتى تلتهم منطقهم.. او ما بقي من منطقهم.

والعراق لن يصيبها اذى من أنباء واشنطن وباريس والقاهرة.

ولكن ان لم يكن هناك ضرر على المجر والتبت والعراق.. فالضرر كله يصيب الجمهورية العربية المتحدة وشعبها المناضل من سياسة التهادن مع الاستعمار...

ولكن الشعب العربي هو الذي سيزيل هذا الضرر... فهو صاحب الامر اولا وآخراً... انه الذي يكتب التاريخ.



اول ايار في الناصرة في عام ١٩٥٧

انجـاز علمي رائع

تركيب حيواني

موسكو – عرض امام الصحفيين في المعهد الطبي هنا كلب رعاة الماني وقد ركب له قبل شهر «بعملية جراحية» رأس وجزء من جسم كلب من فصيلة اخرى. ويتضمن هذا الجزء المركب «عدا الرأس» العنق والصدر والقائمتين الاماميتين.

ويبدو الكلب في صحة جيدة وقد دملت جراح العملية، ولكن يبدو ان الجزء الاضافي المركب عليه قد اثقل حركته.

ويرافق الكلب بشكل دائم ممرضان يحافظان على الرأس المركب ويحميانه من اي ضرر قد يطرأ عليه من حركة مفاجئة.

ويقول البروفسور فلاديمير دميخوف، الذي قام بهذه العملية الجراحية، ان اختباره هذا يفند نظرية «عدم امتزاج الغدد» فانه قد نجح في الواقع في مزج غدد كلبين من فصيلتين مختلفتين.

ويحضر البروفسور دميخوف لاجراء عملية مشابهة في كلب آخر.

الصحف القومية في العراق تمجد ذكرى

ربع قرن على الحزب الشيوعي العراقي البطل.. قائد الكفاح القومي التحرري

في ٣١ آذار سنة ١٩٥٩ احتفلت جماهير العراق بمرور ربع قرن على ميلاد الحزب الشيوعي العراقي.

لقد تجلى تعلق الجماهير بحزبها الشيوعي من اتساع نطاق هذه الاحتفالات وطابعها الشعبي. فهي لم تكن احتفالات ضيقة اقتصرت على الحزب واعضائه بل ساهمت فيها الصحافة العراقية وبذلك اعربت عن دور الحزب الشيوعي القيادي في المعركة المعادية للاستعمار وعن بطولته الفذة.

ولعل احسن تصوير لمكانة الحزب الشيوعي العراقي ما نشرته الصحف غير الحزبية بمناسبة ذكرى ميلاد الحزب الشيوعي العراقي.

صوت الاحرار

الشيوعيون رمز الكفاح الذؤوب في محاربة الاستعمار.

«مرت قبل ايام الذكرى الخامسة والعشرون لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي. وتذكرنا هذه المناسبة بكل البطولات، وبكل سني الكفاح الطويلة التي خاضها الشيوعيون عبر هذه الاعوام في سبيل خدمة المواطنين، كانوا فيها رمز الكفاح الذؤوب في محاربة الاستعمار وخدمه وفي طليعة المناضلين في جميع الانتفاضات والثورات والمعارك التي خاضها شعبنا العراقي في سبيل حريته واستقلاله وقد تبنى الحزب الشيوعي كل مطاليب الشعب العراقي ودافع عنها باخلاص وعناد وايمان وكان اول من تبنى حقوق الاكراد القومية عام ١٩٣٥ وايدها بقوة، وواكب الاحداث العالمية بكل يقظة، وهو الذي رفع شعار «الموت للفاشية المجرمة» في اكبر مظاهرة قامت في عام ١٩٣٦، في ذروة العدوان الفاشيستي على إسبانيا.

ان التضحيات الكثيرة التي قدمها الحزب الشيوعي كانت تدفعه للنضال اكثر فأكثر، وبقي عمله البطولي مثار الاعجاب والاقتداء، وكانت معالجته للقضايا الوطنية الآنية وعلى مداها الابعد صحيحة على الدوام.

لقد اشترك الحزب الشيوعي مع الاحزاب والمنظمات الوطنية وبتفهم عميق للوحدة الوطنية في الكفاح العملي لطرد الاستعمار والقضاء على خدمه ومؤيديه وكان على الدوام رأس الحربة التي تخيف المستعمرين وذيولهم، ومن هذه الزاوية تحمل اكبر العبء من التضحيات عبر كفاحه الطويل.. ولم يتراجع الحزب رغم كل هذه التضحيات الجسام.

ان الحزب الشيوعي العراقي كان وما يزال في قلب المعركة وفي عهد الجمهورية الديمقراطية الزاهر يضطلع الحزب الشيوعي بواجبه التاريخي اصيانتها وازدهارها والسير بها الى الامام.

تحية حارة صادقة
٥/٤/٥٩

«الانسانية»

كفاحه طليعياً في الانتفاضات والوثبات.

قبل بضعة ايام مرت الذكرى الخامسة والعشرون على تأسيس الحزب الشيوعي العراقي المجيد ولو اعدنا النظر نحو ذلك الماضي البائد لوجدنا ان الطريق الذي اجتازه الحزب كان طريقاً وعراً ضيق المسالك ذا منحدرات قاسية وقد فرش الحزب هذا الطريق الشاق بضحايا المشانق والسجون والتشريد تلك التي قدمها قرباناً لحرية هذا الشعب ولضمان بناء كيان ديمقراطية هذا الوطن الحر. لقد خاض الحزب معارك قاسية ضارية ليس مع الطبقة الحاكمة البائدة التي كانت تسير بأمر الاستعمار والتي كانت تمارس ابشع انواع الديكتاتورية وافظع صنوف الارهاب فحسب بل ضمن التنظيم وضد الانحرافات الفردية. فكان يحارب على جبهتين حرباً لا هوادة فيها لبناء كيان غير منحرف قادر على خوض المعارك البطولية مع الاستعمار واعوانه. لقد ساهم منذ نشأته في كافة الفعاليات الجماهيرية ومارس كل انواع النضال الجماهيري وكان كفاحه طليعياً فمالاً في دفة الانتفاضات والوثبات والنضالات وهو اول من نقل أسلوب الكفاح السياسي من حقل الكتابة والنشر الى الشارع فقام باول مظاهرة جماهيرية تحدت الحكومات المنذرة وفتحت صدورها للنيران وكان عنصراً قيادياً في توجيه الجماهير في وثبة ١٩٤٨ وفي انتفاضتي ١٩٥٢ و ١٩٥٦ وقد كان ذا دور بارز في تأليف الجبهة الوطنية التي تعاونت مع الجيش الباسل تمهيداً لثورة ١٤ تموز الخالدة هذه الثورة التي اطاحت بكيان المستعمرين وحررت الشعب العراقي من قيود الذل والهوان والى الابد.

لقد كان الاستعمار يعلم جيداً ان الحزب الشيوعي العراقي لا يمكن ان يهادن او يساوم لذا نجده قد ركز قواه وبذل اقصى ما لديه من جهد في سبيل محاربته ولكن الحزب احبط بمتانة تنظيمه واخلاص اعضائه وكفاءة قادته كل المؤامرات التي كان الاستعمار يدبرها ضد الشعب العراقي وذلك لان الاستعمار كان يكيد للشعب العراقي باجمعه ويسلبه كل حرياته الطبيعية بحجة مقاومة الشيوعية

والان وبعد ان كسر الشعب العراقي قيود الذل والاستعمار يقوم الحزب يبذل اقصى جهوده لتركيز أسس وكيان جمهوريتنا الحبيبة بقيادة زعيمنا الاوحد ابن الشعب البار وسيبقى سائراً للامام من اجل وطن حر وشعب سعيد. عاش شهداء الحزب الابرار الذين وهبوا ارواحهم من اجل وطننا الغالي.

عاشت ذكرى مؤسس الحزب الرفيق فهد.

الحياة المديدة للخائضين غمار النضال نحو مستقبل افضل.

عاش شعبنا العظيم بعربه واكراده وكافة قومياته.

عاش زعيمنا الاوحد عبد الكريم قاسم. ٥/٤/٥٩

وبهذه الروح كتبت سائر الصحف القومية العراقية في ذكرى ميلاد الحزب الشيوعي العراقي. فكتبت

البلاد

تقول: «تمر في هذه الايام الذكرى الخامسة والعشرون لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي - حزب الجماهير الكادحين - الذي ناضل ببطولة رائعة تحت قيادة شريفة صلبة لا تعرف الهوادة ولا التهادن او المساومة هدفها حرية الوطن وسعادة الشعب.

وكتبت،

«الاخبار» البغدادية

بطولتهم ودورهم القيادي ظهر في تضحياتهم.

تقول:

«والشيوعيون في طليعة الوطنيين العنيدين الذين يكافحون الاستعمار والرجعية والاستغلال وكان دورهم البطولي في قيادة حركاتنا ووثباتنا وثوراتنا الوطنية ظاهراً في التضحيات التي بذلوها في سبيل الوطن وتخليصه من زمرة الرجعيين والملكيين والفاسدين الذين عبثوا في كيان العراق فساداً مدة الحكم الاهلي الاستعماري ولعل شهداء الوطن الابرار يوسف سلمان (سكرتير الحزب السابق) ورفقاءه الذين اغتالهم العهد البائد وهم في غمرة الكفاح والنضال في سبيل الامة والوطن وما قدمه المناضلون الآخرون سواء منهم الذين سجنوا او طوردوا خير مثال على جسامة التضحيات التي قدمها الشيوعيون على مذبح الوطنية والفداء للشعب الذي يجني ثمار تلك التضحيات بما توفر له من حكم وطني دمقراطي سليم...

هكذا ترى صحف العراق القومية الحزب الشيوعي العراقي:

«الاحرار»
رمز الكفاح الذؤوب

«الانسانية»
طليعة الانتفاضات والثورات

«البلاد»
ناضل ببطولة بقيادة صلبة

«الاخبار»
الشعب الان يجني ثمار تضحيات الحزب الشيوعي العراقي

كتاب

عن تاريخ جبهة الاتحاد القومي في العراق

اصدر الكاتب التقدمي المعروف في العراق، عزيز الحج، كتاباً عن الجبهة القومية في العراق، يستعرض فيه نضال الشعب العراقي من اجل وحدة كل القوى الوطنية في العراق من سنة ١٩٤٨ حتى اليوم، فالجبهة الاولى قامت في العراق على اساس اللجنة القومية التي تأسست سنة ١٩٤٨ (اثناء الانتفاضة الشعبية) وفي سنة ١٩٥٤ تكونت الجبهة القومية التي اتسعت بعد ذلك لتشمل كل القوى الوطنية واصبحت تسمى الآن «جبهة الاتحاد القومي».

ويطالب صاحب الكتاب بالاعتراف رسمياً بهذه الجبهة واقامة فروع لها في كل المدن والقرى.

قافلتنا

للشاعر قدري جان — دمشق

لم نتعب ولن نتعب
في هذه الطريق
طريقنا الشاقة الوعرة
اذ نسير ونسير
صوب هدفنا

*

اجتزنا امواج بحار دامية
وصعدنا جبالا شاهقة
وسرنا في واحات شائكة
وممرات حالكة.. ضيقة
وما زلنا نسير..
ونشد السير صوب هدفنا

*

تحت الامطار
وعلى الثلوج
وفي خضم العواصف
سرنا.. وتريثنا هنيهة
للراحة في كهف دامس
ونحن حفاة الاقدام
عراة الاجساد
اذ يسير ركبنا
صوب هدفنا.

*

صارعنا الوحوش
وعاركنا المردة..

قتلناهم..
وقتلوا منا..
فلم نرتعب
وما غمرنا اليأس
اذ نحن سائرون
صوب هدفنا.

*

ها نحن قد وصلنا
الى جبال «قاف» (١)
وتلك جناتنا تموج خلفها
تباً لضعاف النفوس
وحزني لهؤلاء المرضى
والمرجى المساكين
الذين تركوا القافلة فسقطوا..
وحرموا من جناتنا الخالدة
الى الابد...

(١) انها جبال لا يصلها الا العفاريت كما تروي الاسطورة.

أسئلة صغيرة

للشاعر عيسى لوباني

«مهداة الى سجناء أول ايار الذين ما زالوا يقبعون في السجون!»

أماه: ها حبسوا أبي عشرين شهرا......
فمتى يعود؟
ايعود يوم العيد، يحمل لي هديه؟
وبداه تمتلئان بالحلوى الشهيه؟
أماه: واخي الكبير، ما ذنبه؟ سجنوه عشرا؟
ألأنه حر وذو قلب كبير......
ويقول شعرا...؟
وانا الصغير......
حكموا علي بان اظل بعقر بيتي، لا اريم
أجتر احلامي الصغار
واذا سمعت بعتبة الكوخ الصغير
صوتاً، زحفت عن الحصير
لارى ابي، واخي الكبير
فيطول، يوم الانتظار
والعيد يأتي الانتظار
وانا قعيد..... في عقر بيتي، لا اريم.

* * *

أماه: ما معنى السجون؟
ومن بنى تلك السجون؟
ولمن ترى تُبنى السجون؟
للمجرم السفاح، يغرق في الدماء،
حمراء قانية، تميل على ثراها، من
جراح الابرياء؟
المجرم السفاح، للطاغوت، اللص اللعين،
ام يا ترى للابرياء المخلصين......؟

* * *

أماه: هل يبقى اللصوص بلاسجون،
في كل بيت يعبثون ويسرقون،
اللقمة السوداء من قصعاتنا، يتدافعون....
اسلبها، لا يشبعون،
والماء من اقداحنا، يستنزفون......؟
أماه: هل يبقى اللصوص بلاسجون،
ويزج في اعماق زنزاناتها الشرفاء بل والمخلصون؟
أماه: أن اللص يسطو في الظلام
ما بال هذا اللص، داهم في النهار......؟

شهيد

قصة لبنانية — بقلم عيسى وهيب قديس

خرج الصبي من غرفته وراح يبحث عن أمه وابيه في الغرف الاخرى من المنزل.. كان في حوالي الخامسة من عمره يتدلى على جنبه مسدس خشبي وتلوح على سيمائه امارات العزم وحب البطولة..

وبحث في اكثر من غرفة قبل ان يجد أمه في المطبخ.. اما ابوه فكان في غرفة الاستقبال.

وازم أباه وهو ينظر الى حوله الى النوافذ المقفلة التي تجعل الغرفة شبه مظلمة، ويرفع حاجبيه كأنه لا يفهم سبباً لهذا السكون الذي يشمل كل شيء.

ووقعت عيناه اخيراً على حصانه الخشبي الذي قبع في ركن من الغرفة فاقترب منه وامتطاه، ثم اجتاحته موجة من الشجاعة فأخذ يهزه بعنف، وهو يلوح مسدسه في الفضاء، متظاهراً بانه يصوبه الى الناس امامه ووراءه..

وصاح كما تعود ان يصيح في مثل هذه المناسبة،

— لنقتل الخائنين..!

واجفل الرجل حين لفظ الصبي كلمة — خائن — وتفرس فيه بشدة..

ودخلت المرأة في تلك اللحظة فألقى عليها الصبي نظرة عابرة ثم نهض من حصانه ووقف يتشاغل باللعب بمسدسه، وفجأة..

دوى في الخارج انفجار عنيف اهتزت له المنازل. وتناثر معه زجاج كثير من النوافذ..

بالرعب.. وارتعد الصبي فألقى بمسدسه جانباً واسرع يحتمي بوالده الذي ضمه اليه بقوة.. بينما ارتسم الذعر والخوف في عيني المرأة فبادرت تجلس بجانبهما..

ومضت الدقائق رهيبة.. حتى اذا هدأ الضجيج لبث الفتى جالساً في حضن ابيه وهو يوجه اليه النظرات كأنه يسأله عن معنى ذلك.. اما المرأة فابتعدت عنهما وهي تنفخ بفمها وتكاد ان تقول،

— يا الهي.. متى تنتهي هذه الحالة..؟

وخطرت للصبي فكرة فسأل،

— لماذا لا تحمل مسدسك يابابا؟

فهتفت المرأة،

— اسكت ياصبي..!

وتطلع اليها الرجل يسألها بدوره،

— حقاً لماذا لا احمل مسدسي؟

— ولماذا تحمل مسدسك..؟

— لماذا.. لكي.. لكي ادافع من وطني.!

وضحكت المرأة.. او هي اصطنعت الضحك..

— وطنك..لا اظنك الا تمزح.. ما الذي تستطيع ان تفعله لوطنك..؟

— لست امزح يا امرأة، ان وطني بحاجة اليك والي والى كل انسان،

وغادرها الى خزانته فجلب منها المسدس وعبأه بالرصاص.. واقترب من ابنه فعانقه.. وصاحت المرأة،

— ماذا تفعل.. ولماذا تحمل مسدسك؟

— ان الامر لم يعد يحتمل الانتظار،

قالها وهو مايزال منحن على ابنه..

— ما معنى هذا السخف..؟

— اعتبريه ماشئت.. فأنا ذاهب..

— الى اين..؟

— الى اين، كأنك تجهلين..!!

وبرح الغرفة ثم اتجه الى باب الدار.. وركضت المرأة خلفه وهي تصرخ،

— ابراهيم، ابراهيم ماذا اصابك..؟

— اصابني ما اصابني..!

— هل جننت..؟

— ربما...

وسارعت تسند الباب بظهرها وعلى وجهها استغراب لا تصدق ما تراه عيناها..

— ما لنا وللوطن..؟

— انت لا تفهمين.. ان لبنان في محنة ويجب ان نخلصه منها.!

— متى اجتاحتك الوطنية حتى اندفعت اليها هذا الاندفاع..

منذ دقائق كنت تجلس ساكناً ولم تكن تقول ان وطنك بحاجة اليك!

— أما الآن فوطني بحاجة الي..

وحاول ان يبعدها من طريقه لكنها قاومت، ثم هتفت،

— وابنك..!

— إبني...

— نعم ابنك.. لمن ستتركه..؟

واطرق برأسه يفكر، وفكر طويلا ثم تراخت يده وسقطت الى جانبه كأنه فوجيء بأمر لا طاقة له به..

نعم ابنه.. اذا مات هو فسيبقى ابنه يتيماً.. ان ذلك صعب.. ورأى الصبي يقف على بعد منهما وهو لا يفهم شيئاً مما يدور حوله ولا يدري سبباً لصراخهما وقد اتسعت عيناه وفغر فاهه كالمشدوه..

وتحرك قلب الرجل في صدره..

نعم.. ان ابنه مثل الوطن في حاجة اليه.. وتحول ثم مشى عائداً الى الداخل بينما تنهدت المرأة كأنها تخلصت من شر مستطير، ثم تبعت زوجها..

* * *

وجلس الثلاثة حيث كانوا يجلسون والمرأة ترسل الى زوجها نظرات يمتزج فيها اللوم بالحذر كأنها تخشى ان ينهض ثانية ويخرج..

اما الصبي فجلس على حصانه وراح يهزه بعنف وهو يصوب الى الامام والى الوراء..

ومضت هنيهة ثم رمى مسدسه الخشبي بعد ان حدجه بنظرة احتقار وقال،

— لا.. هذا المسدس لا ينفع.. مسدس بابا خير منه... ونهض عن حصانه وجلس في حضن ابيه ثم امتدت يده الى المسدس في وسط والده يداعبه..

وتبسم الرجل في وجه الصبي الذي تشجع وسأل:

— كيف تطلق الرصاص يا بابا..

— هكذا...

واخرج مسدسه ووضع يده على الزناد..

* * *

كانت المرأة تحدث نفسها وتفكر كيف جرت الامور.. لم يكن يخطر لها ان لبنان سيصل الى هذه الحالة من السوء هي تذكر كيف اغتيل نسيب المتني وكيف قامت المظاهرات، واقفلت الدكاكين وساد الاضراب كل مكان.. ثم تذكرت كيف تحولت بعض المظاهرات الى معارك دامية.. وكانت تعتقد ان ذلك سينتهي في وقت قريب.. ولكن عبثاً.. ونظرت الى زوجها ونظر هو اليها..

وخيم سكون عميق.. واحسا ان في الجو شيئاً مقلقاً غريباً. كان سكوناً رهيباً.. وطال تحديق احدهما بالآخر كأنه يسألها وتسأله..

وتلاشى السكون لتحل محله اصوات خافتة — واخذت الاصوات تشتد رويداً رويداً.. ثم تحولت الى ضجيج كان يعلو ويعلو..

ماذا هناك، وما سر هذا الضجيج واقترب الضجيج فاذا الزوجان يتبينان فيه هتافات صاخبة.. واخذت الهتافات تدنو.. انها مظاهرة.. وبادر الرجل يريد فتح النافذة ليتبين منها ما يحدث..

لكن المرأة قطعتها وهي تقول حانقة.

— لا.. لا داعي لفتحها.!

— لماذا لا داعي لفتحها..؟

— الا تخاف ان.. ان..

— ماذا..؟

— انك لن تفتحها..!

ولم يكترث لكلام زوجته بل فتح النافذة على مصراعيها.. لكن المرأة ردت النافذة وتركت فتحة صغيرة تستطيع هي وزوجها ان ينظران منها.

واقتربت جموع المتظاهرين من المنزل بينما هتافاتهم تشق عنان السماء.. كانوا يرددون «عاش نضال الشعب اللبناني في سبيل الاستقلال والتحرر.. عاش.. عاش.. عاش».

وراقب الرجل جموع المتظاهرين بلهفة..كان هناك خليط عجيب من الناس.. شباب انيقة واسمال بالية اغنياء وفقراء جمعهم حب الوطن فنسوا كل ما يفرقهم وانضموا تحت لواء واحد..

وشعر الرجل بعطف نحوهم... شعر بانه يحب هذه الجموع.. ويحب ان يشترك معها وان ينادي كما تنادي..

ولكن امرأته بالمرصاد..

ولكن..

وتحول من النافذة ثم جرى بخطوات سريعة نحو الباب..

— الى اين.؟

وجرت تتشبث به..

— لكي اشترك معهم..

— تشترك مع هؤلاء المشاغبين..

— انهم ليسوا كما تظنين.!

— وماذا هم اذن؟

— هم.. هم الشعب..هم نحن.!

وفتح الباب..

فأخذ صوتها يعلو.. حتى اذا تبينت الاصرار في وجهه وحركاته لم تجد غير الدموع..

وبكت في توسل واسترحام..

— وابنك هل ستتركه علي؟

— ان بين هؤلاء الذين يهتفون كثيراً من الآباء..!

واقترب الطفل منهما وهو لايزال يحدق بامعان حتى اذا راى دموع امه وحركات ابيه شعر بالخوف واخذ يبكي..

ثم مد يده وتعلق بأبيه..

واغرورقت عينا الرجل بالدموع ثم.. لم يكن هناك بد من العودة..

وحمل الرجل طفله ورجعوا..

* * *

ووقف الرجل الى جانب النافذة مع امرأته وهو ينظر الى الجموع.. بينما امتطى الفتى حصانه والتقط مسدسه وراح يتظاهر بانه يطلق الرصاص..

وفجأة...

دوى الرصاص عالياً..

وتراجعت الجموع الى الوراء وهي تقذف الحجارة وكل ما تصل اليه ايديها.

وتحت النافذة شاهد الرجل وامرأته شيخاً عجوزاً يهوي صريعاً..

وترددت الجموع.. فمنها من فر.. ومنها من ظل واقفاً.. ومنها من تقدم بشجاعة.

وتعلقت انظار الصبي بمسدسه وقد ظن ان الرصاص يخرج منه.

فلما لم يجد ذلك تلفت حوله فرأى أمه واباه يطلان من النافذة وقد ادارا له ظهريهما. ونهض من حصانه ثم برح الغرفة واقترب من باب الدار وهو ما يزال يتلفت حوله كأنه يبحث عن مصدر الرصاص. ووصل الى الباب ففتحه.. ولم يسمع احد صوت الباب.. وخرج الصبي..

كان الرجل مهتما بالجموع.. وكانت المرأة تراقب زوجها لتمنعه من الذهاب.. ولم ينتبه احد منهما لما حدث..

كان الضجيج يعلو.. والطلقات النارية تتتابع.. والدماء تنسكب غزيرة.. وفجأة..

سمع الرجل وامرأته صراخاً.. لم يكن غريباً من أذنيهما.. كان قريباً.. ولعل مصدره باب الدار.. ونظر الاثنان وراءهما سريعاً.. ثم نظر احدهما الى وجه الآخر.. ثم.. ثم انطلق الوالد يجري.. انطلق كالمجنون...

واحست المرأة بان رجليها تخونانها.. وجاهدت حتى استطاعت ان تركض.. لكن الرجل كان قد عاد..

عاد يحمل طفله بين يديه..

كانت الدماء تغطي وجه الصبي.. دماء حمراء ملتهبة..

واصفر لون المرأة فضربت وجهها بيديها ثم شرعت تشد شعرها وتمزق ثيابها وتولول عالياً..

ومدده على الكنبة فارتمت عليه تبلل ثيابه بدموعها..

ولم يقل الرجل شيئاً. بل لم يكن عنده ما يقوله.. كان في عينيه شيء رهيب يمنعه من البكاء..

كان ينظر اليهما ما بين مصدق وغير مصدق..

بل كان في عينيه لوم وتأنيب.. انها هي.. هي السبب..

وكفت المرأة عن البكاء بغتة.. ثم جففت دموعها وتفرست في وجه زوجها..

ومدت يدها فانتزعت المسدس من وسطه.. وتأملت زوجها كأنها تريد ان تقول شيئاً..

— امسكه بيدك..!

وامسك الرجل مسدسه...

— والآن أخرج..!

ودفعته من كتفه حتى وصلت الى باب الدار..

— إذهب.. ولا تعد إلا بعد ان... بعد ان تكون قد خدمت وطنك..!

واغلقت الباب وراءه..

طرائف

رؤيا الهية

قالت جريدة «تريبونا بوبولار» الفنزويلية ان اذاعة راديو الدمنيكان اذاعت ان ديكتاتور الدمنيكان تروهيللو قد راى «رؤيا الهية» هي حرزه بالدين المسيحي.

وقالت الجريدة ان اذاعة الدمنيكان قد اتبعت هذا «النبأ» بقولها ان هذه «ليست اول مرة «اختارت» العناية الالهية رئيس دولة لقيادة شعب الوطن المحبوب الى الامل والايمان والحب»

واشارت الجريدة الى ان الديكتاتور تروهيللو بعد ان فشل في حكمه الديكتاتوري قد لجأ الى استغلال الدين، وراح في الوقت نفسه يهدد امريكا اللاتينية بشن «حرب مقدسة على الشيوعية».

صبوت

ابو سـامي

تراجع البوليس فسمح لنا ان نحتفل لاول ايار في الناصرة. ولكننا موجودون، لا في الناصرة فقط، بل في شطة والرملة والدامون. ان محمد يوسف الشريدي وتوفيق كناعنة ورفاقها الستة سيحتفلون لاول ايار في غياهب السجون. ان نهملهم لاننا لا نهمل شرفنا. هم شرفنا، شرف العمال والفلاحين.

هذه اليد

في اول ايار الماضي، حين كنا نهتف لحريتنا بين قضبان سجن من هراوات الف بوليس، كانت انظارنا متجهة الى قلب موسكو، قلب عالم العمال والفلاحين الاحرار، الى الساحة الحمراء حيث كان بناة الاشتراكية يتظاهرون محيين ضيوفا عربا، رأينا في وفودهم هناك، في يوم اول ايار بالذات، فوق منبر لنين وستالين، جنبا الى جنب مع خروشتشوف ورفاقه، تعبيرا عن التضامن الجبار بين حركة التحرر القومي العربية وحركة العمال الاشتراكية.

ان موسكو ما زالت في مكانها، وفي قلبها الساحة الحمراء. وغدا يتظاهر عمالها مادين اليد، طالت الشهب، لنصرة كل شعب ينشد حقه. ولعل الذكرى تنفع المؤمنين.

ربيع الانسانية

علم اول ايار هو علم احمر، بلون الدم الذي يجري احمر في عروق كل انسان فاخترنا اللون الاحمر للدلالة على إخوة الشعوب وتضامنها، وان من حقها ان تعيش حرة متساوية. مثل هتافنا العربي القديم «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً»!

نحتفل لأول ايار حتى نعلن لاعدائنا اننا «نحن العمال والفلاحين» أقوى قوة على ظهر الارض. فيشتعل الامل وهاجا في صدورنا فيحرق اعداءنا. نحتفل له حتى لا نرى اعداءنا يقياس ما يملكون من سجون وعسكر وأعوان بل بقياس ضآلتهم امام وحدتنا وتضامننا. فاذا نحن لسنا «اقليات» بل اكثرية. ولسنا اضعف من الايتام على مأدبة اللئام بل اهل بيت اكبر حولة. العمال والفلاحون هم الشعب، هم القومية هم منتجو جميع الخيرات. وبدونهم لا يكون شيء على الارض. الكتاب الذي يصنع الفلاسفة، هم طابعوه. والمختبر الذي يصنع العلماء، هم صانعوه. والارض الطيبة لا تصل ارغفة بل قمحا يحمله الفلاح للعامل الخباز. والثورة هم سعيرها، والحرب هم حطبها. والاموال تتكدس في جيوب الرأسماليين، لا بفضل الشطارة والبراعة، بل بافناء السواعد المفتولة.

يا عمال العالم اتحدوا. هذا هو نداء اول ايار. حينئذ تبطل الحروب، وينهار الاستبداد، وتتحرر الشعوب، فتحيي قوميتها وتكمل تراثها وتنهل من خيراتها. واما البطالة فتزول، واما الجهل فتنقشع غيومه. واما الامم المستعبدة فتستعيد عزتها.

ما هي الشيوعية؟ هذه هي الشيوعية، ربيع الانسانية.

اول ايار، مطلع الربيع، والعمال والفلاحون يحملون الى أممهم ربيع الحرية الحقيقية.

(جهينة)

من كلمة الرفيق توفيق طوبي في الاجتماع الشعبي بذكرى ميلاد لينين واستقبال عيد اول ايار بقرية عبلين

الاشتراكية الحقيقية ومزيفو الاشتراكية في عصرنا

تحتفل الانسانية التقدمية في هذه الايام بذكرى مرور ٨٩ عاماً على ميلاد لينين قائد الطبقة العاملة ومعلمها الملهم الذي قاد الطبقة العاملة الروسية الى الانتصار التاريخي على الرأسمالية والذي صنع اول دولة اشتراكية في العالم ممهداً بذلك الطريق لانتصار الاشتراكية.

واذ نذكر اليوم نحن «الشيوعيين» لينين كواضع أسس النظام الاشتراكي، نذكر نضاله المنهد لطهارة المبادىء الماركسية في تحقيق الاشتراكية وانتصاره على جميع المزيفين الذين تمسكوا بالاشتراكية تبجحاً وتبقوا منهم بالتصاق الجماهير الكادحة بالاشتراكية من جهة ورغبة منهم في تضليل هذه الجماهير عن سواء السبيل ليبعدوها من الاشتراكية..

لقد انتصرت الاشتراكية وتم بناؤها فقط في الاتحاد السوفياتي وها هي تقوم اليوم في الصين الشعبية وغيرها من الدمقراطيات الشعبية لأن الطبقة العاملة هناك سلكت الطريق اللينيني. فالاشتراكية تقوم حقيقة فقط حيث وصلت الطبقة العاملة وبقيادتها الحزب الشيوعي، حزب الماركسية اللينينية الى الحكم، حيث أممت مصادر الثروة والمصانع وجعلتها ملكا للشعب، فلم تظهر بعد ولن تظهر طريق أخرى لبناء الاشتراكية غير طريق استلام الطبقة العاملة الحكم وبقيادة الحزب الشيوعي وتجريد الرأسماليين من ملكية المصانع ووسائل الانتاج الاخرى وموارد الثروة الطبيعية..

لقد ظهر «اشتراكيون» كثيرون في دول عديدة، وكانوا رؤساء حكومات تشدقوا بالاشتراكية ولكنهم لم يكونوا سوى دجالين حافظوا على نظام الاستغلال الرأسمالي وعلى تحكم رأس المال بمصائر الشعب والدولة. فأتلي البريطاني «الاشتراكي» كان رئيس حكومة ومثله رئيس الحزب الاشتراكي الفرنسي جي موليه.. واما التاريخ فلن يذكرهما إلا في عداد قطاع الطرق. فجي موليه كان منظما للعدوان المسلح على مصر في ١٩٥٦ ومسؤولا عن تشديد الحرب القذرة ضد الشعب الجزائري، وعن الامعان في استغلال جماهير العمال الفرنسيين فموليه وامثاله «الاشتراكيون» لم يكونوا الا خدماً أمناء لرأس المال والشركات الاحتكارية ممن استغلوا شعارات الاشتراكية لتضليل الجماهير الشعبية...

وتم هنا في اسرائيل، وقف بنحاس لافون زعيم حزب مباي الحاكم وسكرتير الهستدروت يعلن في مؤتمر المباي قبل ٣ اسابيع ان اسرائيل هي دولة اشتراكية وان الاشتراكية قامت هنا عملياً. والجميع يعرفون اشتراكية اسرائيل التي يمرح فيها اصحاب الملايين ويسرحون، المحليون منهم والاجانب ويتحكمون باقتصاديات البلاد، حيث البطالة المتفشية والاضطهاد القومي البشع. هذه هي اشتراكية لافون وبن غوريون! فهما ايضا كلاب حراسة النظام الرأسمالي..

ونحن لا يمكننا إلا ان ننبه ايضاً الى ان ادعاءات حكام الجمهورية المتحدة بأنهم يبنون نظاماً اشتراكياً، ليست إلا بدعة لن يؤخذ بها العمال وابناء الشعب الواعون. فبناء النظام الاشتراكي ليس مجرد تصريحات ورغبات ذاتية لهذا الشخص او ذاك بل بناؤها يتحقق وفق ظروف معينة، فطالما بنك مصر يتحكم بمختلف المرافق الصناعية، وطالما ان عبود باشا وابو رجيله وغيرهما من اصحاب الملايين هم الذين يوجهون دفة البلاد الاقتصادية التي يستغل فيها الالاف العمال، وطالما ان الرئيس عبد الناصر يعلن ان واجب الدولة هو حماية العمال من اصحاب العمل... وحماية اصحاب العمل من العمال (من خطابه في افتتاح مصنع النسيج بدمشق قبل حوالي الشهر) فأي نظام اشتراكي هو هذا؟.. فأي نظام هو هذا الذي يريد المحافظة على مصالح اصحاب العمل وحمايتهم من... العمال؟

نقول هذا ليس لأننا نعتب على عبد الناصر لأنه لا يبني الاشتراكية. فلم نكن ننتظر منه ذلك في يوم من الايام، واذا كنا ننقده اليوم، في الاساس، فليس لأنه غير اشتراكي بل لأنه يتخلى عن جادة النضال ضد الاستعمار. إننا نرى من الضروري ان نكشف النقاب من اوجه الذين يدعون الاشتراكية وهم ابعد ما يكونون عنها لتوضيح مفاهيم الاشتراكية الحقيقية للجماهير العاملة وحتى نحافظ على نقاوة هذه المفاهيم فلا تؤخذ الجماهير بشعارات مضللة.

لقد اثبتت التجربة التاريخية انه لا طريق للاشتراكية غير طريق الماركسية اللينينية، وانه ليس هنالك من قوة يمكنها تحقيق الاشتراكية سوى الطبقة العاملة وعلى رأسها حزبها الشيوعي.

اجتماع شعبي بالرملة

الرملة — عقد فرع الحزب الشيوعي هنا، اجتماعا شعبيا يوم الاثنين حضره عدد كبير من سكان الرملة العرب وتكلم فيه عضو الكنيست توفيق طوبي.

وكان قد افتتح هذا الاجتماع الرفيق محمد حداد الذي اقترح على الاجتماع اتخاذ قرارات تطالب باطلاق سراح سجناء اول ايار ١٩٥٨ وايقاف حملة اضطهاد قلم الاستخبارات لمحمد شريدي وقد ارسلت هذه القرارات برقيا الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة والقضاء.

* * *

الزعامة المبائية تضيق احتفالات اول ايار خشية المظاهرات

تل ابيب — بذلت الزعامة المبائية هنا جهدها لتضيق مدى احتفالات اول ايار في هذه السنة خوفاً من سير مظاهرات جماهيرية يرفع فيها العمال مطالبهم. ولهذا ستجري في تل ابيب تظاهرة المشيبية فقط تسير في مقدمتها وفود عن النقابات.

وقد حالت الزعامة المبائية دون إشراك وفد الحزب الشيوعي في وفود الاحزاب التي تسير في مقدمة المظاهرة.. الامر الذي يشير الى التمييز الواضح الذي تنتهجه الزعامة المبائية ضد الشيوعيين اشد المخلصين لقضايا العمال.

ويقيم الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات احتفالية باول ايار في مختلف انحاء البلاد ومنها الاجتماع الذي سيعقد في «بيت الشعب» بتل ابيب مساء الجمعة غداً، ويتكلم فيه السكرتير العام للحزب الرفيق صموئيل ميكونس.

نداء لشباب الناصرة

سيروا في مظاهرة الشعب الكادح

الناصرة — ارسلت اللجنة المحلية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الى مختلف النوادي والمنظمات وفرق الكشافة رسائل تحييهم فيها بمناسبة عيد اول ايار وتدعوهم الى السير في مظاهرة الشعب الكادح بقيادة لجنة اول ايار... واكدت اللجنة المحلية في رسائلها على اهمية هذه المظاهرة فهي ترفع عاليا مطالب الشعب والشباب من اجل السلام والحرية والدمقراطية.

تهنئة عمال الاتحاد

عمال مطبعة الاتحاد التعاونية في حيفا يهنئون اخوانهم ابناء الطبقة العاملة وقادتهم الشيوعيين المخلصين في جميع انحاء العالم هاتفين معهم، عاش التضامن الأممي لجميع عمال العالم وعاش المعسكر الاشتراكي العظيم.

المحكمة المركزية تندد بالتمييز القومي المتبع في محطة باصات «ايجد» الرئيسية

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — نددت المحكمة المركزية هنا بالتمييز القومي المتبع في محطة باصات «ايجد» الرئيسية بتل ابيب، وقالت: اذا كان المستأنفان، لهذا السبب، قد اعربا عن تذمرهما بصوت عال فاننا لا نعتقد بوجوب تجريمهما «باقامة ضجة دون سبب». انه ليبدو لنا ان المستأنفين سبباً معقولا لاثارة الضجة فقد كان طبيعياً، بعد ان لم يتلقيا جواباً شافياً، ان يرفعا صوتيهما بالاحتجاج.

والمستأنفان هما سليمان داود واطفي قاسم من أبناء أم الفحم اللذان كانت محكمة الصلح قد جرمتهما «باثارة ضجة» في محطة ايجد الرئيسية بتل ابيب حيث تصرف مراقب السير في المحطة تصرفاً مريباً فأدخل المسافرين اليهود الى الباص قبل المسافرين العرب الذين كانوا يقفون في بداية الدور.

وقد الغت المحكمة المركزية احكام السجن على هذين المواطنين، التي فرضتها محكمة الصلح واكتفت بتغريمهما ٢٥ و٣٠ ليرة.

وجاء في قرار المحكمة المركزية انه حتى لو لم يكن هناك تمييز عن سبق تعمد واصرار، فإن اقوال مراقب السير لم يكن فيها ما يترك انطباعاً كهذا لدى المواطنين العرب الذين كانوا ينتظرون في الدور. ان المسافرين الى أم الفحم كانوا جميعاً عرباً ولم يكن اي مبرر لتأخيرهم حتى يصعد الى الباص المسافرون الى العفولة الذين كانوا كلهم او جلهم من اليهود. وسواء كان لمراقب السير تفسير مقبول او غير مقبول فانه لم يوضح ذلك الى المسافرين العرب.

وجاء في قرار المحكمة ان الملاحظة التي قالها حاكم الصلح في مدح شاهد عربي وجاء فيها انه «شهد الحقيقة على الرغم من انه ينتمي الى الدين الذي ينتمي اليه المتهمان» هي ملاحظة لا مكان لها ابداً.

لتسقط حكومة البطالة والغلاء والضرائب الفاحشة على الجماهير، حكومة خدمة الاستعمار والمغامرات العسكرية

ق صوتوا في انتخابات الهستدروت لقائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين فتقضوا على تجميد الاجور ק

مـؤتمر الاتحاد الدولى للعمال العرب

يغفل النقابيين المعتقلين في الجمهورية العربية المتحدة والاردن

ويتحول الى اداة رجعية ضد العراق المتحرر

القاهرة — انهى مؤتمر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اعماله بقرارات سياسية اثبتت ان هذا الاتحاد قتصر اعماله على تأييد قادة الجمهورية العربية المتحدة في معركتهم الرجعية ضد العراق الدمقراطي المتحرر.

ومن هذه القرارات المطالبة باطلاق سراح (كذا) النقابيين المعتقلين في العراق !!!

لقد قلب الاتحاد الدولي الوقائع رأساً على عقب وبرهن على انه تحول الى ذيل لا اكثر ولا اقل لقادة الجمهورية العربية المتحدة ...

ففي العراق يتمتع العمال بالحرية النقابية التامة وهم يشنون نضالهم القومي والطبقي بقوة وجرأة.

وقد بلغ من قوة هذه الحركة النقابية ان اعترفت الحكومة الدمقراطية العراقية بعيد اول ايار واعلنته عيداً رسمياً.

وفي اول ايار سيسمع العالم العربي كله دوي صوت العمال والفلاحين في العراق يصدر من مظاهرتهم الجبارة في بغداد.

والغريب ان الاتحاد الدولي لم ينفوه بكلمة واحدة عن مئات النقابيين الذين يقبعون في سجون اقليمي الجمهورية العربية المتحدة واغفل اغفالا تاماً مئات النقابيين الذين يتعذبون في سجون الملك حسين منذ الانقلاب الامريكي هناك.

الرامة يقظة لمناورات تجريدها من اراضيها الطيبة

الرامة — قبل ان ينتهي النحماني وكيل الكيرن كايميت من محاولته لانتزاع الاراضي الزراعية في القرية نزلت دائرة الزراعة الى المعركة لتساعد في عملية تجريد العرب من اراضيهم تمهيداً لمشروع التهويد ...

فبحجة اقامة مدرسة زراعية في الجليل بدأت دائرة الزراعة تفاوض المجلس المحلي المعين لاستملاك اربعين دونماً من املاك القرية العامة ... ويقول مراسلنا ان المجلس وافق مبدئياً على هذا المشروع.

والانطباع في القرية ان مشروع اقامة مدرسة زراعية غير جدي والحكومة تروج له ليسهل استملاك تلك الارض.

ومما يشدد هذا الانطباع ان سماسرة الاراضي بادروا حالا قبل اتمام هذه الصفقة الى الاتصال باصحاب الاراضي المجاورة لتلك الارض لشراء مئات الدونمات الصالحة للبناء والمزروعات.

ولهذا وقع اكثرية سكان القرية على عريضة الى المجلس المحلي ودائرة الزراعة يعلنون فيها رفضهم الموافقة على تجريدهم من اراضيهم.

وقد اربكت العريضة بعض اعضاء المجلس الذين وجدوا انفسهم في فترة انتخابات المجلس المحلي بين نارين — نار الشعب ونار الحكام الذين اولوهم الامر في المجلس وهم اولياء نعمتهم.

ولكن مهما كانت مشاعر هؤلاء الاعضاء فمشاعر القرية موحدة حول رغبتها في البقاء واحباط المؤامرات على اراضيها.

بينما يتقدم المعسكر الاشتراكي من نصر الى نصر في ميادين الانتاج ويرتفع مستوى معيشة الشعب العامل يتدهور الانتاج وتتفاقم البطالة في المعسكر الاستعماري (الرأسمالي)

لائحة العمال المتعطلين في ظل النظام الرأسمالي



اليابان	الولايات المتحدة	ايطاليا	المانيا الغربية	بريطانيا	فرنسا	اليونان	البلجيك	سنغافورة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

نجاح كبير

للشيوعيين السويسريين

جنيف — في الانتخابات التي جرت مؤخراً لبلدية جنيف نال الحزب الشيوعي (حزب العمل السويسري) ١٨ مقعداً واصبحت الكتلة الشيوعية الكتلة الثانية في المجلس بعد كتلة الحزب الراديكالي الدمقراطي الذي نال ٢٦ مقعداً. ونال كل من الحزب الدمقراطي الليبرالي والحزب المسيحي الاشتراكي ١٢ مقعداً.

وفود من مختلف اقطار العالم تشترك في احتفالات موسكو وبكين

مكتب الاتحاد — غداً، الجمعة، يطل على العالم يوم العمال العالمي، الاول من ايار. وفي شتى بقاع الارض تجري الاحتفالات بهذا اليوم الخالد.

وفي موسكو تجري الاستعراض العسكري التقليدي في الساحة الحمراء ثم مظاهرة عمال موسكو ووفود عمال الجمهوريات السوفياتية. وقد وصلت الى موسكو وفود عديدة من مختلف انحاء العالم وحلت ضيوفاً على النقابات السوفياتية لحضور مهرجانات واحتفالات اول ايار في العاصمة السوفياتية.

وقد وصلت الى بكين وفود من نحو ٢٠ قطراً للاشتراك في احتفالات اول ايار، وبينها وفود من الجزائر وقبرص وايران والاتحاد السوفياتي والبرازيل وافريقيا وغيرها.

جريدتان شيوعيتان فرنسيتان تغرمان بمليون فرنك لتحيتهما الشباب الفرنسي الذي يرفض محاربة الجزائريين

ممثل حكومة الجزائر يدعو الدول العربية والصديقة الى زيادة مساعداتها

باريس — تشتد مقاومة الرأي العام الفرنسي لسياسة ديغول وحرب فرنسا الاستعمارية في الجزائر وقد اقام وزير الداخلية الفرنسي الدعاوي على عدد من الجرائد الفرنسية الحرة وبينها جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي «اومانيه» وجريدة الشبيبة الشيوعية التي حكمت عليهما احدى محاكم ديغول بغرامة مليون فرنك لسبب تحيتهما للشباب الفرنسي الحر الذي يرفض الاشتراك في الحرب القذرة التي يشنها الاستعماريون الفرنسيون على الشعب الجزائري.

وقد استنكرت الجريدتان الشيوعيتان القرار واعلنتا ان موقفهما من الحرب القذرة لن يتغير وهو موقف استنكار هذه الحرب والمطالبة بوقفها ومنح الشعب الجزائري حريته واستقلاله.

في الجبهة

ويؤخذ من التقارير الفرنسية ان قوات جيش التحرير الجزائري تشدد هجماتها على القوات الفرنسية وتنزل بها افدح الخسائر في الارواح والعتاد.

نداء

وفي نداء اصدره ممثل حكومة الجزائر في دمشق، محمد الدافري، جاء ان اكثر من ٧٠٠ الف مواطن استشهدوا خلال سنوات الحرب وان اكثرهم هم من الجزائريين المدنيين وخاصة النساء والاطفال والشيوخ.

وقد حث السيد الدافري الدول العربية والدول الصديقة على زيادة مساعداتها من الاموال والاسلحة للجيش الجزائري.

ونفى السيد الدافري ان تكون الاسلحة التي احتجزتها السلطات الفرنسية في الباخرة التشيكوسلوفاكية مرسلة الى الجزائر وقال انها مرسلة الى مراكش.

وجدير بالذكر ان العراق الجمهوري هو اول حكومة عربية دفعت مساعدات كبيرة الى الجزائر.

اين الوطنجية؟...

عكا — لمراسلنا المتجول في الجليل — المئات من اهالي قرى الجليل الغربي واللاجئين فيها يوقعون على عرائض موجهة الى السفير الفرنسي في اسرائيل يطالبون فيها بوقف الحرب القذرة في الجزائر والاعتراف باستقلال الشعب الجزائري البطل.

وخلال هذا التوقيع انفضح امر دعاة «القومية» الجدد والوطنجية القدم ... فلقد رفضوا التوقيع على هذه العرائض .. لانها لا تحوز على رضى الحكام حلفاء فرنسا سفاحة الشعب الجزائري.

يتصاعد النداء لاطلاق سراح مساجين اول ايار ١٩٥٨

حيفا — مكتب الاتحاد — يقول مراسلنا المتجول في الجليل:

اصبح اول ايار عيداً نضاليا من اعياد شعبنا العربي. وفي الايام التي جرت فيها الاستعدادات لمظاهرة اول ايار التقليدية في الناصرة ازداد دوي الصوت باطلاق سراح المناضلين الذين يقبعون في سجون الاضطهاد القومي منذ اول ايار الماضي.

لقد قام شباب واهالي قرى الجليل الغربي — البعنة، طمره، كفرياسيف، ابو سنان، ومراية وغيرها بتوقيع عرائض وجهوها الى رئاسة الكنيست يطالبون فيها باطلاق سراح الشاب المناضل توفيق كناعنه واخوانه المناضلين سجناء اول ايار الماضي.

كذلك يطالبون بالغاء سياسة الاضطهاد القومي العنصري.

مكاريوس يطلب اموالا بريطانية لتخفيف البطالة

نيقوسيا — ادلى المطران مكاريوس بتصريح قال فيه انه طلب من بريطانيا الاموال اللازمة للقضاء على البطالة المتفشية في قبرص.

وقد اعلن المطران مكاريوس هذا بعد اجرائه مقابلة مع حاكم قبرص البريطاني، هيو فوت. واضاف ان بريطانيا قد وعدت بتقديم الاموال اللازمة لتخفيف البطالة.

وجدير بالذكر ان نقابات العمال القبرصية قد دعت الى ايجاد مشروع كبير من الاشغال العامة في الجزيرة لحل مشكلة البطالة.

كلمة الاتحاد (بقية)

ويدرك العمال العرب ان المسؤول الرئيسي من عدم تنظيمهم هو سياسة الاضطهاد والاحزاب الصهيونية في قيادة الهستدروت والدولة لابقائهم فريسة الاستغلال الرأسمالي الجشع والاضطهاد القومي البشع.

ويرى عمال بلادنا العرب بام عيونهم كيف يتآمر خدام البرجوازية والاستعمار في اسرائيل على وحدتهم فمن ناحية يقررون بعد ١١ سنة من قيام اسرائيل قبول العمال العرب في الهستدروت ومن ناحية ثانية يمنعون العمال العرب من حق الاشتراك في انتخابات الهستدروت العامة ومن حق التفتيش على عمل وحق التسجيل في مكاتب الاستخدام العامة، كما يتآمرون على مظاهرات اول ايار ويثيرون الخلافات المصطنعة بين الكادحين العرب ... وشر البلية انه في هذه السنة الانتخابية والتزوير ارادة العمال العرب تتسابق الاحزاب الصهيونية للظهور بمظهر ابطال القومية العربية وهم اشد اعداء الشعب العربي واشد المتنكرين لحقوقه القومية العادلة. فشعار مكافحة الشيوعية واستخدام السذج والبسطاء لتنظيم الاستفزازات الدموية على الشيوعيين واخلص ابناء الشعب العربي المتفانين في خدمة شعبهم، والتحريض على الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي الصديق الحميم ومنقذ الشعوب العربية، غريب عن القومية العربية المتحررة صديقة الاتحاد السوفياتي العظيم.

ان العمال العرب في اسرائيل، سيتظاهرون في اول ايار هذه السنة تحت شعارات الاخوة والوحدة والمساواة والتخلص من الاضطهاد واعادة الحقوق المسلوبة، ولن نستطيع اساليب قيادة الهستدروت المباينة، رغم اساليب التفرقة ومنع العمال العرب من السير في مظاهرة موحدة - نقول: لن تستطيع انتزاع هذه الشعارات من قلوبهم.

ان منع العمال العرب من السير في مظاهرة موحدة في اول ايار من كل سنة، ليس الا مظهراً من مظاهر سياسة الاضطهاد التي تئن من وطأتها كل الجماهير العربية في اسرائيل.

لقد نجحت قيادة المباي، خلال هذه المدة بطولها في منع قيام مظاهرة مشتركة في اول ايار بسبب المناورات المكشوفة التي يقوم بها مبام واحدوت هعفودا لبلبلة العمال العرب وتقسيم صفوفهم اكثر مما هي مقسمة لمساعدة المباي على التآمر على قضية العمال العرب، مع ان هذين الحزبين بدءا يظهران مؤخراً من ابطال «القومية العربية» الى جانب سيدهم الحكم العسكري.

ويرفض هذان الحزبان دائماً اليد التي يمدها لهما الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويضيعان الفرصة عشية كل انتخابات هستدروتية لتغيير الوضع في الهستدروت، وتوحيد العمال اليهود والعرب على اساس المساواة لا على اساس وحدة الفرس مع الفارس.

ان قضية وحدة الطبقة العاملة هي قضية مبدئية بالنسبة لنا نحن الشيوعيين فوق كل مصلحة حزبية، لانها جزء لا يتجزأ من قضية العمال الاساسية، قضية النضال ضد الاستغلال والاضطهاد القومي.

اننا ندعو اخواننا العمال العرب ان يجعلوا من اول ايار هذا العام يوماً يعملون فيه باخلاص ووعي من اجل تآخي قلوب الكادحين وخلق جو يمتن شعور الوحدة على اساس فهم قضايا الشعب العربي وظروفه القاسية في اسرائيل وان لا يدعوا مجالا لاعداء الكادحين والمتآمرين على وحدتهم ان يعكروا صفو هذا اليوم الخالد.

ان كل مضمون اول ايار هو دعوة صادقة، ثورية، لتقوية وحدة العمال، وحزب وحدة العمال والكادحين، الحزب الشيوعي.

ليحيى اول ايار، يوم وحدة العمال في بلادنا وفي العالم اجمع، لتحيى ذكرى الرجل العبقري العظيم كارل ماركس، الذي صاغ شعار اول ايار يا عمال العالم اتحدوا. وليحيى الحزب الشيوعي رافع لواء الماركسية اللينينية وشعارها الثوري الخالد في بلادنا، وكل عام وانتم بخير.

الجبهة الشعبية تصدر (بقية)

الوحدة التنظيمية انما يخون مصالح شعبه.

ومن هذه الشعارات:

شهداء كفر قاسم يستصرخون ان نتحد. في سبيل معلول وكفر برعم ومئات القرى المهدومة لنتحد .. في سبيل كرامتنا المهدورة لنتحد ... في سبيل الحرية وحقوق عرب فلسطين لتحافظ الشعوب العربية على وحدة صفوفها ... ايها المستعمرون ارفعوا ايديكم من الشرق العربي. عاش نضال الشعب العربي في الجزائر وعمان. عاش الحلف بين الاشتراكية وحركة التحرر القومي. عاش الاتحاد السوفياتي الصديق الصدوق لكل الشعوب ... ايها العمال العرب واليهود عدوكم المستغل واحد فاتحدوا ... عاشت اخوة الشعوب.

إعلان

والدة تطلب المساعدة!

خرج من المشهد - قضاء الناصرة - محمد حسن الربيع ولم يرجع الى بيته منذ ٥٩/٤/٢٠.

اوصافه، عمره ١٣ سنة وطوله ١٥٠ سم تقريباً، جسمه معتدل، يرتدي قميصاً وبنطلون خاكي طويلا، يحتذي حذاء كتان، ولا يلبس شيئاً على رأسه، قمحي اللون. قال عندما ترك المشهد انه ذاهب الى حيفا وقضى تلك الليلة عند اصحاب له في شارع الناصرة في حيفا.

لم يرجع لغاية الآن الى بيته، ووالدته التي لم تعثر على اثر له، تطالب من كل من يعرف عنه شيئاً، ان يقوم بابلاغها او ابلاغ مركز بوليس الناصرة او حيفا وله الشكر.

الى جماهير المواطنين في يافا،

يا عمال العالم اتحدوا!

يعيش اول ايار يوم تضامن عمال العالم

هلموا لحضور الاجتماع الشعبي الذي يعقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة

أول ايار

في الساعة ١٠:٣٠ صباح يوم السبت ٥٩/٥/٢ في قاعة سينما تسلهل بيافا

وسيتكلم فيه:

الرفيقة استر فلنسكا عضو المكتب السياسي

الرفيق سليم القاسم عضو اللجنة المركزية

الدعوة عامة

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

تقرير الامم المتحدة يعترف:

الاتحاد السوفياتي تفوق على الاقطار الراسمالية

حيفا — مكتب الاتحاد — اعترفت اللجنة الاقتصادية الاوروبية التابعة لمنظمة الامم المتحدة بتفوق المعسكر الرأسمالي. في تقريرها قالت ان التقدم الصناعي استمر في الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية وان معدل زيادة الانتاج الصناعي في كل مكان كان بين ٦ و ٩ بالمئة.

وقال التقرير ان انتاج الحبوب في الاتحاد السوفياتي ازداد من ٨٢٫٥ مليون طن في سنة ١٩٥١ الى ١٣٩٫٤ مليون طن في سنة ١٩٥٨.

واضاف التقرير ان الاتجاه في الاتحاد السوفياتي يسير نحو تخفيض ساعات العمل وقد تم تخفيض يوم العمل بساعة في عدد من الصناعات في الاتحاد السوفياتي ولكن ذلك لم يخفض الانتاج. وقد زاد الانتاج في الساعة بنسبة ٩ في المئة.

ثم قال التقرير ان الاجور الحقيقية زادت في الاتحاد السوفياتي في خلال سنة ١٩٥٨ بمعدل خمسة في المئة وفي بولونيا ٣٫٥ في المئة وفي المجر ٢ في المئة.

شعب الكونغو

يقرر النضال من اجل تحقيق الاستقلال في ١٩٦١

لولابورغ — عقدت الاحزاب السياسية في الكونغو مؤتمراً لها حضره ممثلون من حركة الكونغو الوطنية والحزب الدمقراطي واتحاد الكونغو وقرر النضال من اجل اقامة حكومة قومية في ١٩٦١.

ودعا اكثر المندوبين ان يقترن تأليف حكومة قومية باستقلال القطر استقلالا تاما.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — (الثمن ١٥٠ بروطة) — אל-אתיחאד — מחיר 150 פרוטה

الثلاثاء

٥ ايار ١٩٥٩
٢٧ شوال ١٣٧٨
27 ניסן 5719
5. 5. 1959
No. 107 Vol XV
العدد ١٠٧ السنة الخامسة عشرة

إعتقال ٧ اطباء فى سوريا

دمشق — اعتقلت السلطات هنا عدداً من الاطباء بتهمة الشيوعية بينهم الدكتور فاروق الحسيني سكرتير نقابة الاطباء والدكتور بشير البني وشكر الله عبد المسيح من مجلس النقابة. واعتقلت الشرطة الدكتور امين طرابلسي الذي كشف على جثة الشهيد سعيد الدروبي وقرر انه قتل تحت التعذيب الوحشي. وقد جرى اعتقال هذا الطبيب حينما رفض ان يغير تقريره ويكتب ان سبب الوفاة هو مرض في القلب. كما اعتقل الاطباء وصفي الجمالي ورياض حوله وبرهان وارق بتهمة عقد اجتماع في احد المقاهي.

تظاهرات جبارة لقوى السلام والاشتراكية في العالم

عشرات الملايين يتظاهرون تحت لواء النضال من اجل السلام والاشتراكية

موسكو — عشرات الملايين من العاملين احتفلوا يوم الجمعة في كل انحاء العالم بعيد اول ايار بالمظاهرات الجماهيرية والمهرجانات والاجتماعات، تحت شعار تشديد النضال من اجل تفريج التوتر الدولي، وضمان سلام وطيد في العالم كله، ومن اجل وحدة عمل الطبقة العاملة، ومن اجل الدمقراطية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية

موسكو

ففي موسكو ازدانت الساحة الحمراء بالاعلام والشعارات والصور، وافتتحت الاحتفالات بموكب عسكري مدة ٢٠ دقيقة، ثم سارت المظاهرة الكبرى، مظاهرة بناة الشيوعية، التي شهدها وفود من خمسين قطراً.

واستقبل الجمهور بتصفيق حاد وهتافات عالية اعضاء رئاسة الحزب الشيوعي السوفياتي واعضاء رئاسة السوفيات الاعلى الذين احتلوا المنصة.

وخطب في الحفل وزير الدفاع، المارشال مالينوفسكي، فاكد ان الاتحاد السوفياتي يريد السلام للجميع، وانه قد تقدم باقتراحات كثيرة لتفريج التوتر الدولي ولكن الدول الغربية تحاول زعزعة هذه الاقتراحات. وحذر الخطيب مدبري المؤامرات الحربية قائلا ان ما من قوة في العالم تستطيع ان تتغلب على المعسكر الاشتراكي، واعلن ان الشعب السوفياتي سينزل الهزيمة بكل من يجرأ على الاعتداء عليه وعلى منجزاته العظيمة.

وقال على الرغم من ان الغرب وافق على عقد مؤتمر وزراء الخارجية فانه يعمل الآن على عرقلة الجهود لتفريج التوتر الدولي بعقده المعاهدات العدوانية مع ايران وباكستان وتركيا واقامة قواعد صواريخ نووية حول الاتحاد السوفياتي.

بكين

وفي بكين سار مئات الالوف من العمال في «ميدان السلام الابدي» وكان على المنصة في استقبال الموكب قادة الحزب الشيوعي الصيني وجمهورية الصين الشعبية وفي طليعتهم رئيس الحزب ماوتسي تونغ، ورئيس الجمهورية ليوشاو تشي، ونائب رئيس الحزب تشوته، ورئيس الحكومة شو ان لاي.

وفي استقبال الوفود من خارج البلاد قال شو ان لاي ان حكومة الصين الشعبية تؤيد تأييداً تاماً الاقتراحات السوفياتية لتسوية قضية المانيا. واعرب عن تأييد الشعب الصيني لنضال التحرر القومي الذي تشنه شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية. وقال ان الصين قد وثقت مؤخراً علاقات الصداقة مع الشعب العراقي، «ونحن نريد ان نقيم علاقات اقتصادية وثقافية مع الشعب في كوبا».

برلين

وفي برلين تظاهر مئات الالوف من العمال في القسم الدمقراطي من المدينة معلنين تأييدهم للاقتراحات السوفياتية لحل قضية المانيا وبرلين، ومطالبتهم الدول الغربية بسحب جيوشها من مدينتهم.

وكان على المنصة والتر اولبرخت السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية، وبنج ته هواي وزير

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

فى اول ايار هتف جماهير العمال العرب واليهود المتآخون بسقوط سياسة الولاء للاستعمار والاضطهاد القومي

بالمظاهرات والمواكب والاجتماعات الشعبية احتفل عمال اسرائيل اليهود والعرب في المدينة والقرية بعيد اول ايار. وعلى الرغم من محاولات زعماء المباي لتضييق نطاق اشتراك الجماهير في مظاهرات الهستدروت، ولتجريد اول ايار من معناه الطبقي، فقد دوت في مختلف المدن من افواه اعضاء الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية الذين اشتركوا في مظاهرات الهستدروت مطالب عمال اسرائيل بضمان السلام ورفع مستوى المعيشة ووحدة عمل الطبقة العاملة.

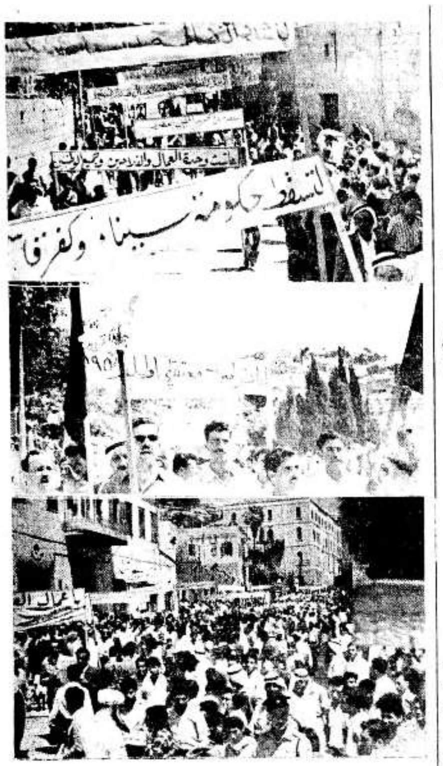
والاجتماعات الشعبية التي عقدت في مختلف المدن والقرى بدعوة من الحزب الشيوعي كانت تحت شعار تشديد النضال من اجل تغيير وجه الهستدروت، من اجل قيادة طبقية مناضلة للهستدروت، تنفيذ قرار قبول العمال العرب في الهستدروت اعضاء متساوين في الحقوق، ومن اجل الغاء الحكم العسكري، وزيادة الاجور، وضد الغلاء، ومن اجل ضمان الحريات الدمقراطية، وتغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً الى سياسة سلام واستقلال وحياد.

وارسلت من هذه الاجتماعات تحيات حارة الى معسكر الاشتراكية الذي يقف في قيادته الاتحاد السوفياتي حصن السلام والاشتراكية العالمي، والى عمال الاقطار الرأسمالية والمستعمرات والى طليعتهم الاحزاب الشيوعية.

كذلك بعث المحتشدون في هذه الاجتماعات بتحياتهم الى مساجين اول ايار سنة ١٩٥٨ واكبروا صمودهم وطالبوا باطلاق سراحهم.

وباءت الرجعية بفشل ذريع في محاولاتها للتفريق بين الاهلين العرب وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي المدافع من حقوقهم المدنية والقومية. فان جماهير الناصرة والقرى العربية قد تظاهرت في اول ايار ملتفة حول علم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وشعاراته (اقرأ خبر مظاهرة اول ايار في الناصرة على هذه الصفحة)

★ انقره — وقعت يوم السبت اضطرابات دامية في ازمير حيث كان عصمت اينونو، زعيم حزب الشعب الجمهوري، سيلقي خطاباً في مؤتمر منطقة لحزبه. وقد انتشرت انباء الاضطرابات هذه على الرغم من منع الرقابة نشرها.



صور من مظاهرات أول أيار في الناصرة

رغم الارهاب والتحريض على الشيوعيين ونعيق الرجعية
آلاف كادحي الناصرة وقضائها يتظاهرون تحت لواء لجنة ايار والحزب الشيوعي

الناصرة البطلة تخيب آمال الحاكمين والرجعيين والدساسين وتلتف حول الحزب الشيوعي وتصون وحدة الشعب العربي الغالية، المتظاهرون يبرقون بتحياتهم الى مجلس السلام العالمي، ويطالبون باطلاق سراح ضحايا الارهاب الحكومي، سجناء اول ايار الماضي

الناصرة — من مندوب الاتحاد، محمد خاص — طوال شهرين وصحف الاحزاب الحاكمة تكتب مسرورة، ان الجماهير العربية لاهية عن قضاياها الحيوية، بخلافات داخلية مزعومة. في كل يوم اشاعة مغرضة.. وفي كل ساعة «نصيحة» يائسة. والمصدر لها جميعها، اوكار التآمر الحكومية السوداء.

ولكن الناصرة البطلة، مدينة السلام التقليدية، خيبت آمال الذين ارادوا ويريدون، القضاء على امل الشعب ووحدة صفوفه.

ففي يوم الجمعة الماضي في اول ايار الخالد، سار آلاف الكادحين، من عمال وفلاحين وموظفين وطلبة، رجالا ونساء، في مظاهرة رائعة، نضالية، قوية، تلبية لدعوة «لجنة اول ايار لعمال الناصرة والقضاء» — المؤلفة من شيوعيين ووطنيين. لقد كانت هذه المظاهرة الحية الجبارة دليلا قاطعاً على ان العمال والفلاحين العرب بقيادة ابنائهم المناضلين المعروفين الشرفاء، قد صانوا وحدة شعبهم الغالية كما صانوها لا في مثل هذا العهد من كل سنة وحسب بل خلال كل ايام السنين الماضية.

وباقتراب الساعة العاشرة، موعد انطلاق المظاهرة، اخذت هذه الكتل البشرية الواقفة في مكان التجمع تتضخم وتتراص. الحماس يتدفق.. والهتافات تعلو.

واصبحت الجموع في موقف التأهب للسير. ثم انطلقت، يسير في طليعتها قادة لجنة اول ايار لعمال الناصرة والقضاء وقادة الحزب الشيوعي المركزيين، النواب توفيق طوبي وماير فلنر واميل حبيبي، وقادة فرع الحزب الشيوعي في المدينة.

وفي الاجتماع الاختتامي الذي عقد في ساحة اول ايار وتكلم فيه الرفاق سليم القاسم وماير فلنر واميل حبيبي اتخذ قرار بتحية مجلس السلام العالمي بمناسبة مرور عشر سنوات على قيام حركة السلام العالمية وقرار موجه الى رئيس الدولة يطالب باطلاق سراح معتقلي اول ايار من السنة الماضية.

كانت بطولة ان يشترك المرء في مظاهرة اول ايار التي دعت اليها لجنة اول ايار. فحوادث ايار الماضي.. وعدوان قوات الشرطة والمحاكمات العسكرية واحكام السجن وأوامر النفي والتشريد.. ثم الاصوات المبحوحة التي ترتفع الآن محرضة على الشيوعيين.. ثم قوات البوليس بسياراتها واجهزتها اللاسلكية تجوب المدينة.. كل هذا كان يهدف الى ارهاب العمال والفلاحين ومنعهم من السير في المظاهرة النضالية. لذلك كان بطولة ان يشترك المرء في مظاهرة اول ايار هذه. واثبت ابناء الناصرة العمال والفلاحون والطلاب والموظفون والنساء انهم لها.. انهم ابطال فساروا مرفوعي الرأس موفوري الكرامة.

ان مندوبي الصحف الذين جاءوا خصيصاً الى الناصرة كانوا يعرفون هذا. لقد «استمتعوا» من سماع خطاب الزعيم المباني، موشه شاريت، بنية مواكبة مظاهرة العمال والفلاحين الفقراء، الشرفاء، من اول سيرها حتى نهايته؛

وسار موكب النضال، واستقبل، منذ بدايته، بالتصفيق الحاد من المحتشدين عند «عين الماء».

كان الموكب افواجاً افواجاً. كل فوج بشعاراته ولافتاته وصوره الكاريكاتورية. وفي المقدمة الشعار الخالد: «عاش اول ايار رمز انتصار ووحدة الطبقة العاملة».

(اقرأ التفاصيل على صفحة ٣)

توطيد اتحاد غينيا وغانا الافريقيتين

كونكري — عقب كوامه نكروما على الاتفاق الذي جرى بصدد اصدار نقد البنك المشترك لاتحاد غينيا وغانا فقال ان اشتراك غانا في اتحاد افريقي لا يعني الخروج من مجموعة الدول البريطانية (الكومونولث).

وقال ان مجموعة الدول البريطانية هي بمثابة نادٍ يترك لأعضائه حرية العمل ولا يتدخل العضو في شؤون العضو الآخر.

واضاف ان العضوية في هذه المجموعة لا تعني الولاء لدولة اجنبية.

وردا على سؤال احد الصحفيين فيما اذا كان اصدار النقد المشترك يعني خروج غانا من منطقة الاسترليني قال نكروما ان اتحاد الدول الافريقية سيستشير صندوق النقد الدولي بهذا الشأن.

وقد جاء مشروع اصدار النقد المشترك لجمهوريتي غانا وغينيا خطوة جديدة في توطيد الاتحاد بين القطرين الذي تم الاتفاق عليه في نهاية العام الماضي. آنذاك اعلن رئيسا القطرين ان اتحادهما هو تمهيد لاتحاد الاقطار الافريقية.

★ بغداد — يجري اليوم توقيع الاتفاقية الثقافية بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العراقية في احتفال رسمي وبموجب هذه الاتفاقية سيجري تبادل العلماء والفنانين وتقام المعارض والمهرجانات السينمائية وتدرس اللغة الروسية وتجري المباريات الرياضية.

الرفيق ميكونس يقول في اجتماع تل ابيب الاحتفالي :
فى ظروف تصاعد القوى الاشتراكية المنقطع النظير يبرز الحزب الشيوعى الاسرائيلى جسر المستقبل السعيد

وفي تل ابيب عقد في قاعة «بيت هعام» اجتماع شعبي ضخم، افتتحه عضو المكتب السياسي د. حنين، فبعث بتحية عيد أول ايار الى عاملي الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية وعمال العالم كله، والى سجناء أول ايار سنة ١٩٥٨ مطالباً باطلاق سراحهم.

ثم تكلم الرفيق ميكونس سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي العام فقال ان شعارات أول ايار تعبر عن اماني اجيال كثيرة، وهذه الاماني قد أصبحت واقعية منذ ان ارتبطت حركة العمال بالاشتراكية العلمية، الماركسية، وتحققت في اكتوبر سنة ١٩١٧ اذ قام في روسيا حكم الطبقة العاملة المظفرة.

واستعرض الرفيق ميكونيس انجازات الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي في السنة الاخيرة. فقال ان عقد مؤتمر وزراء الخارجية هو انتصار لقوى السلام، ولسياسة السلام المثابرة التي تنتهجها الاقطار الاشتراكية. وفي ميدان الاقتصاد وضع مشروع السنوات السبع امام الشعب السوفياتي اهدافاً ضخمة، وهو يبرز تفوق النظام الاشتراكي.

واستعرض كذلك انتصارات حركة التحرر القومي في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية، ففي العراق، حيث كان قبل سنة بحكم نوري السعيد، قد اعلن في هذه السنة اول ايار عيداً قومياً. ان الثورة العراقية نسفت حلف بغداد واثبتت ان المستعمرين ليسوا إلا «نموراً من ورق» كما قال ماو تسي تونغ، وذلك لأن الشعوب ليست وحدها في النضال، فورائها قوى المعسكر الاشتراكي. ويخطئون اولئك الذين يحاولون «موازنة» ضياع العراق بتنمية التحريض على الشيوعية من جانب حكام الجمهورية العربية المتحدة. فالتحريض على الشيوعية لا يطعم الجياع. ان جماهير الشعب التي ناضلت من اجل تحرير بلادها ستطالب بالخبز والعمل والارض. وما من قوة تستطيع ان تمنع رفع هذه المطالب وتحقيقها.

ولقد ازدادت الحركة الشيوعية قوة هذه السنة وحققت نجاحات كبيرة في الانتخابات في اندونيسيا وفنلندا واليونان وعدة اقطار أخرى. وحتى في فرنسا لم يدم طويلا سرور ديغول بانتصاره الذي حققه بطرق التضليل، فبعد اشهر قليلة من استيلائه على الحكم اثبتت الانتخابات ان الحزب الشيوعي لا يزال اقوى حزب في فرنسا. وفي العالم الاشتراكي اشتدت هذه التناقضات الداخلية، والصعوبات الاقتصادية، وازدادت البطالة. وهذا كله يثبت ما جاء في بيان الاحزاب

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

وصف احتفالات اول ايار ببغداد :
اضخم مظاهرة فى تاريخ الشرق الاوسط
النصف مليون متظاهر في بغداد يرفعون شعار اشراك الشيوعيين في الحكومة

صحيفة الحزب الوطني الدمقراطي تدعو الى اشراك الطبقة العاملة في الحياة السياسية وتحيي الحزب الشيوعي العراقي

مكتب الاتحاد — ست ساعات، من الرابعة بعد ظهر الجمعة الماضي حتى الحادية عشرة ليلاً، استمرت مظاهرة نصف المليون انسان في بغداد، احتفالا بعيد أول ايار. كل وكالات الانباء العالمية اجمعت على ان الشرق الاوسط لم يشهد مثل هذا الاحتفال بهذا العيد. وقال مراسل الاذاعة البريطانية ان «احتفالات بغداد لا تجري مثلها الا في الدمقراطيات الشعبية».

كانت المظاهرة التاريخية تعبيراً من عزم الشعب العراقي على توطيد النظام الجمهوري الدمقراطي في العراق وتوثيق العلاقات مع المعسكر الاشتراكي.

وسارت في مقدمة المظاهرة هيئة تحرير جريدة «اتحاد الشعب» واعقبها ممثلو النقابات المهنية واتحاد الجمعيات الفلاحية والكتاب والأدباء والمحامون ورابطة النساء والطلاب والشبيبة.

وتخلل الموكب الجبار شعارات وهتافات واهازيج شعبية في تحية هذا اليوم الخالد وتحية الحلف الاخوي بين العمال والفلاحين وتحية الجمهورية والتضامن العربي وتحية الدولة الاولى للعمال والفلاحين، الاتحاد السوفياتي، والمعسكر الاشتراكي، والمطالبة باشراك الشيوعيين ممثلي الشعب الحقيقيين في الحكم. وشعارات تطالب باطلاق سراح الاحرار في سوريا ومصر والاردن والسودان. كما تضمن الموكب فرقاً تحمل صوراً كاريكاتورية عن المستعمرين ومشاريعهم وعملائهم.

وقد صدرت الصحف العراقية تحيي الطبقة العاملة بهذا العيد. وقالت جريدة الحزب الوطني الدمقراطي «الاهالي»، ان احتفالات اول ايار لخطوة ثانية تقوم بها الحكومة اعترافاً بحقوق الطبقة العاملة. فقد كانت الخطوة الاولى السماح للعمال بتأليف نقاباتهم وقالت، «والآن يجب اتخاذ خطوات أخرى جديدة لاشراك الطبقة العاملة في الحياة السياسية».

وختمت «الاهالي» مقالها، ان الحزب الوطني الدمقراطي يبعث بتحياته الى الطبقة العاملة العراقية والى الحزب الشيوعي العراقي والى كل المنظمات السياسية الأخرى.

وكان رئيس الحكومة، عبد الكريم قاسم، قد اشترك في السير في المظاهرة ثم ذهب الى وزارة الدفاع حيث كان يستقبل، من شرفتها، جماهير المتظاهرين.

وعشية اول ايار عقد اجتماع احتفالي في قاعة الشعب ببغداد تكلم فيه عبد الكريم قاسم، والشاعر محمد مهدي الجواهري، ورئيس محكمة الشعب، المهداوي، وقادة اتحاد النقابات.

وقال قاسم في كلمته، ان عهد الجور والظلم والاضطهاد قد ولى الى غير رجعة ونحن الآن نعيش في عهد الحرية وليس هذا اليوم سوى دليل على ان عهدنا هو عهد الحرية والدمقراطية.

وفي كلمته هاجم قاسم مطلب إقامة الاحزاب زاعماً ان الاستعمار يحاول تفسيخ صفوف الشعب عن طريق رفع مطلب إقامة الاحزاب، وقال «اننا نعيش الآن في مرحلة انتقال وقد قررنا ان نحافظ على مكاسب ثورتنا بكل ثمن».

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

اندونيسيا وبولونيا تطالبان بتمثيل الصين في الامم المتحدة

وارسو — في ختام زيارته الرسمية لبولونيا اصدر احمد سوكارنو، رئيس جمهورية اندونيسيا، والكسندر زفادسكي، رئيس وزراء بولونيا، بياناً سياسياً اعربا فيه عن اتفاقهما بصدد القضايا الدولية الجارية.

واكد الجانبان في هذا البيان على ضرورة تسلم الصين الشعبية المركز اللائق بها في منظمة الامم المتحدة.

كذلك اعلنا ان التبت جزء عضوي من جمهورية الصين الشعبية.

وشجب الزعيمان نظام المستعمرات واعربا عن تأييدهما لحركات التحرر القومية في كفاحها من اجل الاستقلال وقالا ان صيانة السلام هو من اهداف قطريهما الجوهرية.

جريفاس يحذر من مهادنة بريطانيا

اثينا — حذر الكولونيل جورج جريفاس قائد ايوكا (المنظمة القبرصية المسلحة) المسؤولين في اليونان وقبرص من مغبة مواصلة التهادن مع البريطانيين والأتراك وقال ان تنازلات اولئك المسؤولين يجب ان تقف.

وقال، اذ تطرق الى بحث مسألة القواعد البريطانية في جزيرة قبرص، انه على ثقة بانه لا يمكن حل مسألة القواعد إلا بما يكفل حقوق الشعب القبرصي.

وكان جريفاس قد ترك قبرص وقيادة ايوكا على أثر الاتفاق البريطاني التركي - اليوناني حول قبرص.

ونص هذا الاتفاق على بقاء بريطانيا في قواعدها الحربية على ان يجري تخطيط حدود هذه القواعد.

دبابيس

في ايـار

رافقت مظـاهرة كادحي الناصرة التقليدية التي دعت اليها لجنة اول ايار . ورأيت التصميم والارادة والعزم تتجسم في هـذا الموكب الحي، القوي، الثوري.

وقبل ان ينطلق الموكب سألني صحفي من «عل همشمار» : «قل لي ! أترفعون شعار حق تقرير المصير للشعب العربي ؟» واوركت قلق الصحفي واردت له ان يطول. فقلت لننتظر ونرى . ولما سارت المظاهرة ، قلت له : «أنظر . ان كادحي النـاصرة ، كشعبهم ، لم يتخلوا عن هذا الشعار» . والتفت هو ليرى لافتـــة قوية كقوة السواعد التي تحملها وكقوة حق الشعب ، لافتة «عاش حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني». واصفر وجه ... الزميل .

*

وشاهدت المباي في مظاهرته.

كان مكبر الصوت المثبت على سيارة جيب مغلقة يقول : «انبذوا العملاء . ليسقط دعـاة القومية العربية» !

وقال احـد أبناء الناصرة كان يقف الى جانبي :

ماذا ؟ كنت اظنهم يقولون «مدعو القومية» ولكنهم يقولون «دعاة القومية العربية» . انهم لا يريدون حتى اي ذكر للقوميـــة العربية» ..

وبصق على الارض .

ومر شعار آخر : «من اجل الغاء التقييدات الحكم العسكري».

وقال متفرج : ومن الذي يمنعهم من تنفيذ هـــذا الشعار ؟ انهم حكومة !

ويجيبه زميله : وبا ربت الحكم العسكري كان . انت ملاحظ ؟ فقط «التقييدات» أمـا الحكم العسكري فيريدون إبقاءه.

وانتهت مظاهرة المبـــاي بفرقة راقصات قصد بها ان «تجر» الناس فتطول المظاهرة ، ولكن الراقصات سكن ، بعد ساعة ، «يجرجرن» ارجلهن دون ان يكون وراءهن احد ..

*

سألت واحداً ، من طمرة، ممن جاءوا ، «علشان خاطر زكي صبري» ، يحملون راية كتب عليها «حزب العمل العربي الاسرائيلي»..

سألتـــه : وانتم . متى تبـــدأ مظاهرتكم ؟

قال : بدأت وانتهت . مررنا في ذيل مظاهرة المباي .. قبل فرقة الراقصات .. تماماً .

وشعاراتكم ؟ قلت مستفسرا.

قـال : في شعارات المباي الكفاية !! خاطرك !

وذهب في طريقـه قيـداً العودة الى قريته .

*

وسارت مظاهرة الكيبوتسات المبامية في الناصرة ، . وكان بعض العرب يحملون شعار «ابو الشوارب وقصص أخرى» وفي بيتنا رجل» و «قريباً» ! من اين نبدأ» !! سينما ؟!

وهتف احد العرب «لتسقط حكومة بن غوريون» .

لم يكن يعرف هذا الفلاح ان زعيم المبام ، يعري ، يدعو الى «المحافظة على الائتـــلاف البنغوريوني وتقويته» ..

ولكن ضابط بوليس كان على مقربة منه ... ويبدو انه فاهم الطابق ، تحلقت عينه بعـد ان شد جفنها الاسفل الى .. اسفل باصبعه السبابة وقال : «والك علينا؟ ما هو المبام في الحكومة يا مغفل ! اسكت !

وضحك كل من رأى المنظر.

أمــا المسكين الذي قبل له ان يهتف في الناصرة .. فخفض رأسه وبصره .. واستمر يمشي متعثراً، ليسمع كلمات يوسف خميس المتعثرة عن «القومية العربية» تحت لواء الراية المبامية الصهيونية .. عجايب

محمد خاص

في الذكرى الواحدة والاربعين بعد المئة على ولادة كارل ماركس

صوت التاريخ الداوي وحكم التطور

او اضواء على الحملة «العربية» المعادية للشيوعية

بقلم اميل توما

تقع ذكرى ميلاد كارل ماركس الواحدة والاربعين بعد المئة في ظروف انتصارات رائعة يحققها المعسكر الاشتراكي الذي يستنير بتعاليمه ويقيم دعائم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على الاسس الثابتة التي وضعها.

ولكنها تقع ايضاً في ظروف حملة مجنونة على الشيوعية والشيوعيين العرب يشنها قادة الجمهورية العربية المتحدة ويستخدمون فيها الاسلحة القديمة المهترئة التي استخدمها اعداء كارل ماركس قبل ما يقرب من مئة عام .

فقد توحد الرجعيون آنذاك واتهموا الشيوعية بكل شيء .. اتهموها بتجريد الانسان من ثمار «كدحه» وبالالحاد .. واتهموها بالعدمية القومية وبتحطيم العائلة واتهموها بشيوعية النساء وبكل منكر ..

وفي البيان الشيوعي أفحم كارل ماركس وفردريك انجلز اعداء الشيوعية واعلنا ان الحلف المقدس الذي اقامته الرجعية ابتداء من البابا حتى قيصر روسيا القديمة يوحي بان الشيوعية اصبحت قوة يحسب لها حساب ولذلك يتكالب عليها الاعداء .

والواقع ان هذا البيان على الرغم من مرور قرن كامل عليه لا يزال في جوهره لطمة جبارة لاعداء الشيوعية في القرن العشرين اينما كانوا ... في الوطن العربي الكبير او في معقل الاستعمار عبر البحار .

ومع هذا فهناك فارق بين الامس واليوم . فاعداء الشيوعية بين العرب لا يستطيعون استخدام اسلحة البابا والقيصر القديمة .. هم لا يتحدثون بجرأة عن تحطيم العائلة وشيوعية النساء ولا يجرأون على الدفاع عن البرجوازية فيتهمون الشيوعية بتجريد الانسان من «ثمار عمله» !!

فنهم ومنهم قادة الجمهورية العربية المتحدة من زار الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية ورأى بام عينه علو مكانة المرأة وحريتها الشريفة وقداسة العائلة والحدب على الطفولة .

ان الاقطار الاشتراكية هي الوحيدة التي قضت على البغاء وشيوع المرأة في النظام الرأسمالي وبذلك حققت ما قاله كارل ماركس وفردريك انجلز في بيانهما الشيوعي ، ان الغاء نظام الانتاج الحاضر (اي النظام الرأسمالي) سيتبعه زوال نظام شيوع النساء الناتج عنه اي البغاء الرسمي وغير الرسمي .

حقاً ان قادة الجمهورية العربية المتحدة في حملتهم على الشيوعية مضطرون الى تجنب بعض الاسلحة القديمة بعد ان هزمتها الحقائق البينة ولم يعد التلاعب اللفظي يفيد في ترويجها .

اما انهم يحجمون عن الدفاع عن البرجوازية ولا يتهمون الشيوعية مثل اسلافهم في اوروبا القرن التاسع عشر ، بانها تريد القضاء على الملكية الفردية وتريد تجريد الانسان من ثمار عمله فذلك يعود الى جاذبية الاشتراكية الكبرى .. فالنظام البرجوازي يعدم انصاره يوماً بعد يوم وجماهير الكادحين من عمال وفلاحين ومثقفين تتطلع نحو الاشتراكية بعشاق من الحب واللهفة .

وجاذبية الاشتراكية ... جاذبية النور المضيء من موسكو وبكين وعواصم الاشتراكية الاخرى هي التي فرضت على قيادة الجمهورية العربية المتحدة استنباط «اشتراكية» جديدة اطلقوا عليها «الاشتراكية الديمقراطية التعاونية» !!..

ولكنهم في هـذا ايضاً تنقصهم الاصالة في الجوهر .

ففي قرن ماركس نشأت انواع عديدة من «الاشتراكية» من مثل «الاشتراكية الاقطاعية» و«اشتراكية البرجوازية الصغيرة» و«الاشتراكية الالمانية» و«الاشتراكية البرجوازية».

ويقول كارل ماركس وفردريك انجلز في البيان الشيوعي في معرض البحث عن «الاشتراكية البرجوازية»، «يحاول جزء من البرجوازية ان يصلح المظالم الاجتماعية حتى يضمن استمرار وجود المجتمع البرجوازي . والى هذا القسم ينتمي اقتصاديون ومحسنون ومحبون للانسانية ومصلحون لاحوال الطبقة العاملة ومنظمو الاحسان واعضاء جمعيات الرفق بالحيوان ومتعصبون للصحة وضبط النفس ومصلحون خياليون من كل نوع ... ان الاشتراكية البرجوازية كلها يمكن تلخيصها في هذه العبارة ، البرجوازي برجوازي - لصالح الطبقة العاملة » .

اي ان نظام البرجوازية وجد لخدمة الطبقة العاملة !! وخلال القرن الذي مر على هذا البيان انكشفت حقائق هذه «الاشتراكيات» .. خصوصاً في سنوات ما بين الحربين العالميتين حين صعدت النازية والفاشية الى الحكم في المانيا وايطاليا تحت يافطة «الاشتراكية القومية» ! لقد تبين العالم ان هذه «الاشتراكية» ! اخفت اعنف ديكتاتورية اقامتها البرجوازية في تاريخها... واوحش استعمار عرفته الانسانية في القرنين التاسع عشر والعشرين .

و «الاشتراكية الديمقراطية التعاونية» التي يروج لها قادة الجمهورية العربية المتحدة لا تعدو ان تكون «اشتراكية» مثل هذه «الاشتراكيات» العابرة وان اتخذت اسماً آخر وزودت «بايدولوجية» لفظية «اشتراكية».

فالمؤكد ان النظام الاجتماعي في الجمهورية العربية المتحدة هو نظام تنمو فيه البرجوازية نمواً لامثيل له في القرن العشرين وتكدس ارباحاً خيالية وفي هذه العملية تقضي على البرجوازية الصغيرة وتستغل العمال استغلالا واسع النطاق... ويجري كل هذا تحت شعار الاشتراكية الديمقراطية التعاونية ...

حقاً صدق كارل ماركس اذقال، يمكن تلخيص هذه الاشتراكية بعبارة - البرجوازي برجوازي - لصالح الطبقة العاملة ... اي ان هذا النظام يخدم البرجوازية الكبيرة ويزعم انه وجد لخدمة الطبقة العاملة ...

قضية القومية ...

لقد اتهم الشيوعيون في عهد ماركس «بانهم يريدون الغاء الوطن» .

لقد اجاب ايضاً كارل ماركس على هذا «الاتهام» في اكثر من موضع وبرهن عملياً ان البرجوازية هي التي تلغي الوطن وتخون مصالحه خدمة لاغراضها . وفي حياته ايد الحركات القومية التحررية على اعتبار انها سبيل محتوم لتحرر الكادحين والشعب كله من استغلال الرأسمالية ..

ويقول في البيان الشيوعي وقد اكتفينا بالاستشهاد به منذ البداية ،

« الغوا استغلال الانسان وبذلك يلغى استغلال امة لامة أخرى . ومن اليوم الذي يزول فيه تناقض الطبقات داخل الامة سيزول فيه عداء الامم بعضها لبعض ».

وقد برهن ماركس ان البرجوازية هي التي تجرد العمال من وطنهم وتمنعهم عملياً من التمتع بثماره .. ويقول في البيان الشيوعي ..

«ان العمال (في عهد البرجوازية) لاوطن لهم فلا يمكن سلبهم ما لايملكون وبما ان البرولتاريا يجب ان تستولي اولا على السلطة السياسية وان ترتفع حتى تصبح الطبقة القائدة للمجتمع - اي ان تصبح هي نفسها الامة - فانها لذلك وطنية وان لم يكن ذلك بالمعنى البرجوازي لهذه الكلمة».

وهذا هو الواقع ...

فالبرجوازية الكبيرة في الجمهورية العربية المتحدة انما تتبجح بالقومية وتزعم الوطنية بينما هي في الحقيقة تهادن الاستعمار وتخلق الظروف لعودته الى مواقعه القديمة .

بل ان حملتها على الشيوعيين ذاتها قرينة هي من قرائن هذا الاتجاه المهادن . فمن غير الطبقة العاملة ، غير العمال والفلاحين والمثقفين قدم التضحيات الغالية للفوز بالاستقلال الذي وصلت اليه مصر اولا وسوريا ثانياً والجمهورية العربية المتحدة ثالثاً ؟

ان العمال والطلبة بمظاهراتهم في القاهرة في شباط ١٩٤٦ هم الذين افشلوا مشروع معاهدة الخيانة صدقي - بيفن الذي كان سيكبل مصر بالعبودية من جديد ... والعمال والكادحون عامة هم الذين ساروا في المظاهرات سنة ١٩٥١ وفرضوا على حكومة الوفد الغاء المعاهدة البريطانية المصرية لعام ١٩٣٦... والعمال والفلاحون هم الذين سفكوا دماءهم في حرب الانصار في القناة في عامي ٥١ و٥٢ وبذلك مهدوا لانجازات الحركة القومية العربية في مصر خلال فترة ثورة الضباط الاحرار ... والعمال والمثقفون هم الذين حاربوا في بور سعيد لرد المعتدين البريطانيين والفرنسيين في خريف ١٩٥٦ وبذلك اسهموا اسهاماً جوهرياً بالنصر على الاستعمار ...

ومن غير الشيوعيين في طليعة العمال والفلاحين وقف في الصفوف الامامية في معركة الاستقلال في سوريا بينما تذبذبت البرجوازية قيادة الحركة القومية بين الاستعمار الفرنسي والاستعمار البريطاني خلال عهد الانتداب وبين الاستعمار البريطاني والنازية (الاستعمار) خلال الحرب العالمية الثانية وبين الاستعمار البريطاني والاميركي خلال الفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية حتى عهد الاستقلال الذي تتوج بالوحدة مع مصر .

الم تكن الانقلابات العسكرية في سوريا بين اذار ١٩٤٧ (انقلاب حسني الزعيم) وكانون الثاني ١٩٥٢ (انقلاب الشيشكلي) إلا تعبيراً عن هذه التناقضات بين العناصر الموالية الاستعمار البريطاني وتلك الموالية للاستعمار الاميركي ... الم يقم نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة اكرم الحوراني بادوار مختلفة في هذه الانقلابات ... ان التحول في سوريا بالقضاء على ديكتاتورية الشيشكلي وقيام نظام الحكم الاستقلالي جاء بفضل جبهة وطنية الف الشيوعيون احدى عناصرها الدينامية وبفضل مظاهرات قام بها العمال والمثقفون ودعمتها حركات ثورية قام بها الفلاحون الذين ارادوا تحقيق الاصلاح الزراعي ...

هذه هي الحقائق... وهذه الحقائق تماثلها حقائق من نوعها في العراق والاردن ولبنان ...

فالهجوم على الشيوعيين الآن واتهامهم بالعدمية القومية والطابور الخامس (كذا) يرجع الى ان البرجوازية المتذبذبة التي سارت مع الحركة القومية لاتريد ان تواصل الكفاح الوطني حتى النهاية بعد ان توصلت الى اهدافها وضمنت ارباحها واصبحت تخاف من الطبقة العاملة والفلاحين الذين يطالبون بثمار وطنهم الذي حرروه بدمائهم .

قصة الالحاد

لقد قال ماركس وانجلز في بيانهما الشيوعي :

«اما من الاتهامات الموجهة ضد الشيوعية من الناحية الدينية والفلسفية او من الناحية الفكرية عامة فانها لاتستحق بحثاً عميقاً»

وقد صدق ماركس وانجلز فالشيوعية اعتماداً على التاريخ واعتماداً على تعدد الاديان قد استخلصت الحقيقة الخالدة وهي ان اراء الانسان تتغير تبعاً لتطوره وظروف هذا التطور ... وهنالك تفاوت بين الاديان واصحاب كل دين يتهمون اصحاب الدين الآخر بالكفر والالحاد .

والشيوعيون قد اعلنوها صراحة ان الدين امر شخصي وان الحرية الدينية مضمونة في الدول الاشتراكية .

وهذا مارآه قادة الجمهورية العربية المتحدة في الاتحاد السوفياتي، فعبد الناصر صلى الجمعة في موسكو واجتمع بالائمة في طشقند ولا بد وانه يحتفظ بالقرآن الكريم طبع طشقند .

***

وهكذا من المهم ازاء حملة التضليل على الشيوعية ان نحتفل بذكرى مولد كارل ماركس الذي اضاء السبيل امام الشيوعيين وسلحهم بالاشتراكية العلمية وعلمهم كيف يقودوا الطبقة العاملة والكادحين الى النصر ... الى تحرير المجتمع كله سياسياً واجتماعياً ... والى القضاء على الاستعمار .

رفع الحظر عن وكالة الانباء «العربية»

القاهرة - حررت الحكومة في الاقليم المصري وكالة الانبـــاء «العربية» ، وهي شركة بريطانية وضعتها الحكومة تحت الحراسة ابـــان العدوان الثلاثي على مصر في سنة ١٩٥٦

وقد عرفت وكالة الانباء «العربية» بخدمة المصالح البريطانية طوال عهدها في الشرق الاوسط ولا تزال تقوم بدور الترويج للاستعمـــار البريطاني في كل مكان تعمل فيه في العالم العربي .

من عجائب العلم السوفياتي



الكلب المركب - نشرنا في العدد الماضي نبأ «كلب الرهاءة» الالماني الذي ركب له راس وقوائم امامية لكلب من فصيلة أخرى والكلب في صحة جيدة

شعر الزنوج في بلد الدم المسفوك

نشرنا في الاتحاد في ٢٨ نيسان ١٩٥٨ تحت عنوان «لنش» زنجي او «درس حضاري» جديد ، قصة خطف الزنجي باركر في الولايات المتحدة وقتله لأنه اتهم باغتصاب امرأة بيضاء ... لقد ظل الزنجي الى آخر لحظة يصرخ : «اني بريء» ...

والزنوج في الولايات المتحدة يناضلون ضد سياسة الاضطهاد القومي التي كان الخطف احد تعابيرها ولهم شعر شعبي رائع ...

وهذه بعض مقاطع شعرهم الذي يقول فيه الاستاذ سمث في كتابه «فلسفة المساواة» انه المتصرف الوحيد الذي ينفسون فيه من آلامهم ...

هذا ما «يستحقه» الزنجي

هناك بعد الطريق المؤدي الى الايامـا

يذهب الزنوج للعمـــل مع بصيص الفجر

فالسرير قصير جداً واعمدته الطويلة تالفة

والزنوج يحتـاجون الى سلم للصعود اليه

وملته قد تآكلت والواحه قد ضاعت

وارجل الزنوج وهم نائمون ملتوية على نفسها لينام فيها

الدجاج

او هذه الابيات

نحن نزرع القمح

وهم يعطوننا الشعير

نحن نخبز الخبز

وهم يعطوننا القديد

نحن نجهز الموائد

وهم يعطوننا الفتات

وهـــذه هي الطريقة التي يعاملوننا بها

ونحن ننظف الرداء

وهم يرشوننـــا بمائه

ويقولون هذا مـــا يستحقه

الزنجي

نسيت ان اموت

لقد وعدني سيدي العجوز

انه عندما يموت سيحررني

ولكنها عاشت طويلا حتى

اصلع رأسها

ونسيت تماماً ان تموت

ولقد وعدني سيدي العجوز

هو الآخر

انه عندما يموت سيحررني

ولكن سيدي العجوز كتب وصيته

بان اظل اعمل خلف المحراث.

المواويل

وفي الشعر الزنجي موال ولو ترجم من الانجليزية لقيل «الموال الازرق» ولكنه في الواقع موال شعبي حزين يتنفس فيه الزنوج عن حرمانهم وآلامهم وآمالهم .

لوننا الاسود يقرف القسيس

المال كله قد خلا منه البيت

المال كله راح من البيت .

وأنا جالس هنـا لابكي فقط

وانوح

المرأة بلا رجل كالمركب بلا شراع

والمركب بلا شراع كالكلب

بلا ذيل

عندمـــا تسمع امرأة موالاً

حزيناً

فانها تميل برأسها وتبكي

وعندما يسمع الرجل الموال

الحزين

فانه يلحق بقطار ويرحل

لوننا الاسود يقرف القسيس

فيضع كتابه ويمتنع عن الخطبة

أما لون البيض فيعجبه

ويحمله يوم خلفه من بلد لبلد.

يا بلد الدم المسفوك

وهذه الاشعار كلها هي نتاج تسلط البيض على الزنوج والاستعلاء العنصري عليهم ولهذا كان من الطبيعي ان يتحول بعض هذا الشعر الى نقمة على بلد «الحرية» .

. امريكا

ايها البلد الفخور بالحرية

انك وحدك أغني

يا بلد الدم المسفوك والجريمة

والخطأ

معالم في حياة كارل ماركس

* ولد كارل ماركس في ٥ ايار سنة ١٨١٨ في مدينة تريفيه من اقليم الراين من اعمال بروسيا .

* في سنة ١٨٣٥ انتسب الى جامعة بون وفي السنة التالية انتسب الى جامعة برلين حيث كان يدرس الحقوق رسميا والتاريخ والادب وتاريخ الفنون والفلسفة في اوقات الفراغ .

* ومنحته جامعة ينا لقب دكتور في الفلسفة لقاء اطروحته «الفرق بين الفلسفة الطبيعية لدمقراتس والفلسفة الطبيعية لابيقور».

* وخلال هذه الفترة تعرف على جدلية الفيلسوف هيجل وعلى مادية فورباخ

* في تشرين الاول سنة ١٨٤٢ تولى رئاسة تحرير رينيشي زايتونغ واصطبغت مقالاته بالثورية الديمقراطية والدفاع عن مصالح الشعب ، وبعد شهرين تقريباً ترك تحرير هذه الصحيفة لان اصحابها كانوا يرغبون في تلطيف لهجتها بعد ان قررت الحكومة توقيفها .

* في ١٩ حزيران سنة ١٨٤٣ تزوج جني وستفالن .

* بين تشرين الثاني سنة ١٨٤٣ وكانون الثاني سنة ١٨٤٥ اتصل ماركس بالديمقراطيين والاشتراكيين الفرنسيين وبزعماء الجمعيات السرية الالمانية وبقادة جمعيات العمال الفرنسيين السرية .

* في شباط ١٨٤٤ ظهر العدد الاول من صحيفة دويتش فرانزوسيشي يهربوشر في باريس واحتلت اسهامات كارل ماركس وفردريك انجلز مكان الصدارة فيه ، وكان ماركس قد تعرف على رفيقه في الكفاح طوال حياته في مكاتب رينيشي زايتونغ في سنة ١٨٤٢.

* بصدور هذا العدد اصدرت الحكومة البروسية اوامرها باعتقال كارل ماركس في حال عودته الى بروسيا فبقي في باريس .. وبعد وقت طورد فيها وفي النهاية حل في لندن .

* في آب سنة ١٨٤٤ يجتمع كارل ماركس وفردريك انجلز في باريس ويبدأ عهد صداقتهما وتعاونهما العملي والثوري المثمر وكانت باكورة هـذا التعاون صدور كتابهما العائلة المقدسة او نقد النقد الاقتصادي ، وفي هذا الكتاب عالجا الاراء الفلسفية الخاطئة .. وبعد ذلك اصدرا كتاب الايديولوجيا الالمانية وفيه كشفا النقاب عن مواطن الضعف في هـذه الايديولوجيا واقتربا من وضع الفلسفة الماركسية او نظرية الاشتراكية العلمية .

* في شباط ١٨٤٨ نشر ماركس وانجلز البيان الشيوعي وفيه لخصا قوانين تطور المجتمع واعلنا ان التاريخ هو تاريخ نضال طبقي وان هذا النضال ينتهي باستيلاء الطبقة العاملة على الحكم وتحرير المجتمع كله من الاستغلال والاستبداد .

* وقام ماركس بدور فعال في إقامة الاممية الاولى وقادها حتى النهاية وبذلك جمع بين وضع النظرية والكفاح الثوري العملي .

* وفي سنة ١٨٥٠ تعاون ماركس وانجلز على إصدار نيو رينيشي زايتونغ واصدر ماركس كتابي «النضال الطبقي في فرنسا» و «حرب الفلاحين في المانيا» .

* وبين ١٨٥٠ و ١٨٦٧ اقترنت حركة الطبقة العاملة في أوروبا واميركا بحياة كارل ماركس فقد كان رائدها وقائدها الفكري والعملي ... لم يقع اي شيء ذو قيمة في حركة الطبقة العاملة والحركة الشيوعية بدون اشتراك كارل ماركس . وفي ١٨٦٧ صدر الجزء الاول من كتابه الخالد «رأس المال» الذي صاغ قوانين تطور المجتمع وبرهن صدق هذه القوانين بادلة علمية . ويعتبر هـذا الكتاب تراثاً فكرياً خالداً وتحليلا لا يبلى للنظام الرأسمالي وقوانينه ومستقبله.

* وحين انتصرت الثـورة في باريس وقامت الكومونة اول دولة العمال في العالم (وان لم تعمر طويلا) نظم ماركس وانجلز المظاهرات في عدد من الاقطار لتأييدها وكانا على صلة بقادتها يزودونها بالمساعدة والنصح والارشاد . وعلى اثر فشلها بين ماركس مواطن ضعفها بعد ان اكد على اهميتها التاريخية على اعتبار انها اول دولة بروليتارية .

* في سنة ١٨٨٢ توفيت زوجة ماركس وفي ١٨٨٣/١/١١ توفيت ابنته الكبرى وفي ١٤ اذار سنة ١٨٨٣ توفي ماركس بعد حياة حافلة بالنضال الثوري الرائع ... وبعد ان خلف تراثا هائلا كان ولا يزال هدى للشيوعيين .

* وخلال حياته كلها ذاق الاسرين وتعرض للحرمان والمطاردة ولكنه كان صلباً في الكفاح امينا لقضية الطبقة العاملة والشعوب المستعمرة .

الاجتماعات والمظاهرات تعبر عن تمسك الجماهير اليهودية والعربية بحزبها الشيوعي قائد الكفاح من اجل التحرر السياسي والاجتماعي، من اجل المساواة والدمقراطية

بشعور من الاعتزاز تقدم الاتحاد عرضاً لاحتفالات اول ايار في اسرائيل . لقد ارتفعت في الاجتماعات والمظاهرات هتافات الحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الى القضاء على سياسة الولاء للاستعمار والى الغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة بين الشعبين وتحقيق السلام الاسرائيلي العربي ... واطلاق سراح مساجين أول ايار الماضي ابناء الشعب العربي المخلصين لاماني شعبهم القومية واليومية .

جماهير عمال الشعبين في حيفا ويافا والقدس يحيون مساجين أول أيار ويطالبون باطلاق سراحهم

خطباء الاجتماع يعلنون ان نظام الاستغلال سينتهي في كل مكان ويؤكدون أن توطيد الاخوة اليهودية العربية عربون النصر في الكفاح لتحقيق أهداف الكادحين العرب واليهود القومية واليومية

وحي الايام

حيوا البواسل

شعر كريم عوض

ألقيت في اجتماع يوم التضامن مع شعوب المستعمرات ومع شعب الجزائر الذي عقد في حيفا في الاسبوع الفائت .

حيوا البواسل في الاوراس وافتخروا
بمثل أولاء يُستعل ويُفتخر
حيوا البواسل رغم النار هامتهم
مرفوعةٌ ، ولعيد النصر تنتظرُ
حيوا البواسل حيوا كلَّ مقتدرٍ
يُفني الغزاة فلا يُبقي ولا يذرُ
يودي بما أمّل الباغون أو حسبوا
وكل صرحٍ ضعيف الرُّكن ينذثر
خابوا وخابت ظنونٌ لا يؤمّلها
الا المجاذيبُ ، منها يهزأ البشر
ومنطقُ الغاصبِ المأفونِ كيف له
أن يخمدَ الحقَّ وهو المنطق الهذر
شاء انضمام بلادي وهي صاغرةٌ
وما درى أنها في عيشه سقَر
ان الجزائر مهما عاث مغتصبٌ
للعربِ دارٌ بأهليها ستزدهرُ
أستلهمُ الشعرَ من زيتون «رامتنا»
ولي الجزائر عرق منه مُنتشر
رمزُ السلام على الاجيال وحّدنا
فكيف أسكتُ اذ ما أحدق الخطر
أبي، وان كان ما بيني وبين أخي
من المسافات ما يعيي به النظرُ
لا أكبتُ القلبَ عما جاش فيه ولا
أطيقُ صمتاً ، وانْ جادتْ هنا زُمرُ
لا أرهبُ القولُ في حقّ أدينُ به
ولا اخاف الذي تأتي به البكرُ
فليسعف القول ان لم يسعف العملُ
ولينهضِ الشعرُ ، لي في قواه وطر
حثُّ الجموع الى العلياء تدفعها
صدورها بلهيب الحقد تستعرُ
نحن الذين نريد السلم خافقةً
أعلامه ، فحبو الحرب قد كفروا
لكن لتعلمْ فرنسا اننا ابداً
على الكوارث قومٌ جُلّدٌ صبرُ
لا نعشق السلم عن ضعف ولا خورٍ
ولا يتيه بنا زهوٌ ولا بطرُ
ولا يلين لنا عودٌ لعاجمه
اذا جهلتم ففي اوراسنا خبر
نريدُ للناس أن يحيوا كبعضهم
فيها الفروقُ . وانّا كلّنا بشرُ !!
استنطقوا الدم في الاوراس يخبركم
عن البلايا ، لها الاكبادُ تنفطر
دم الضحايا اطوقٌ عن مثالبهم
هو الخبير بما جاروا وما غدروا
في كل دمعة عينٍ عنهمُ خبرٌ
وكل بقعة أرضٍ منهمُ اثرُ

حيفا - مكتب الاتحاد - في جو من الحماس الواعي اشتركت جماهير غفيرة في اجتماع اول ايار النضالي الذي عقد مساء الجمعة في قاعة سينما ماي . لقد اعربت الجماهير التي اشتركت في هذا الاجتماع عن تعلقها في الحزب الشيوعي عشية المعارك الانتخابية القادمة ... كذلك ازدانت القاعة بشعارات تدعو الى النضال لتغيير سياسة الارتباط بالاستعمار والى توطيد الاخوة اليهودية العربية .

وقد افتتح الاجتماع بتحية الاعلام وبنشيد الاممية وبقصيدة قرأتها الشاعرة حايا قدمون .

وعلى اثر ذلك وقف الرفيق ابراهام لفنبرون واعلن ان فريقا من عمال شركة السماد بعثوا بباقة زهور تحية لاجتماع الحزب الشيوعي الاحتفالي وحيا مساجين اول ايار سنة ١٩٥٨ ووقفة محمد الشريدي الصامدة حيال محاولات جهاز الظلام للضغط عليه ليتخلى عن كفاحه وطالب باطلاق سراح اولئك المساجين .

وشجب تلوهات يوسف الموجي سكرتير مباي الذي وصف الحزب الشيوعي « بالفئة المعزولة » وقال ان حزبا ينضوي تحت لوائه العمال والشبيبة العاملة ويوطد علاقاته بجماهير العاملين في البلاد ويتضامن مع عمال العالم .. ان حزبا كهذا لا يمكن لقوة ما ان تعزله عن الشعب وستنتصر الاشتراكية ايضا في اسرائيل .

مواكب المتظاهرين في بغداد هي تحذير للمستعمرين واعوانهم

ثم تكلم الرفيق اميل توما وقال، ان اياما قليلة تفصلنا عن الاحتفالات بعيد النصر على النازية هذا النصر الذي حول النظام الاشتراكي من نظام في قطر واحد الى نظام عالمي وبعث في الحركة القومية التحررية روحا جديدة فاجتاحت مواقع المستعمرين . . وفي العام الماضي وصلت موجتها الى العراق فانطلق شعبه من سجنه وبدأ صوته يجلجل في الوطن العربي الكبير ويدعم الكفاح لاجلاء المستعمرين من مواقعهم الباقية في الشرق الاوسط.

واضاف ان الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي في العراق يقومان بدور قيادة في الكفاح المعادي للاستعمار . ومواكب المتظاهرين في بغداد الذين لا يزالون حتى هذه الساعة يزلزلون الارض تحت اقدامهم ويواصلون الاحتفال باول ايار انما ينذرون الاستعمار والمتهادنين مع الاستعمار العرب وغير العرب ويعلنون ان الطبقة العاملة العربية لا يمكن ان تسمح باعادة التاريخ القهقري وسيواصلون الكفاح من اجل التحرر السياسي والاجتماعي .

« اما القادة العرب الذين يزجون بالشيوعيين والنقابيين في سجون القاهرة ودمشق فهم لا يستطيعون عرقلة كفاح العمال والفلاحين . ان العمال والفلاحين في الجمهورية العربية المتحدة سيحبطون كل محاولة يقوم بها الاستعمار للعودة الى مواقعه القديمة » .

توطيد الاخوة اليهودية — العربية اساس النضال الناجح

ثم تعرض الرفيق اميل توما الى كفاح الجماهير في اسرائيل للقضاء على ارتباط الحكام بالاستعمار ولانهاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري فقال « ان وحدة العمال العرب واليهود نجحت في اجبار قادة المباي المتصربين على اخذ قرار بفتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب » .

« ولكن المعركة لا تزال قائمة للقضاء على الارتباط بالاستعمار ولانهاء الاضطهاد القومي ولتنفيذ قرار الهستدروت « وفي المعركة القادمة نحتاج الى امرين : ثقة مطلقة بطاقة الطبقة العاملة وتوطيد الاخوة اليهودية العربية .

تصريح له مغزاه

واستقبلت القاعة بالتصفيق الحاسي خطيب الاجتماع الرفيق موشه سنه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فاستعرض نجاحات المعسكر الاشتراكي ، واستدل على عظم اثر هذه النجاحات بتصريحات زعماء العالم الرأسمالي نفسه . فمن ذلك تصريح وزير الحربية الامريكية ماكلوري الذي اعترف بخطابه في الاسبوع الماضي بان « الولايات المتحدة لم تعد تستطيع ان تعتمد على التسلح وحده ، بل ان عليها ان تجابه مباراة قاسية مع الاتحاد السوفياتي في ثلاثة ميادين أخرى ، في ميدان « الاصطراع على نفس الانسان » وفي ميدان الاقتصاد ، وفي ميدان الثقافة . ففي نواح معينة اصبح الاتحاد السوفياتي مساويا لنا، وفي نواح أخرى قد تفوق علينا ، ولذلك يتوجب علينا ان نشد الحزام كي لا نكون في المرتبة الثانية في المباراة التي لا نجح فيها جائزة ثانية » .

واضاف الرفيق سنه قائلا ، ولكن ليس للرأسمالية اي امل بالانتصار في هذه المباراة مع الاشتراكية ، كما ان ليس لديها اي امل في الانتصار على الشيوعية في حرب دامية .

وقال ان مولد اول ايار كان في الولايات المتحدة ، ولقد اصدرت السفارة الامريكية في تل ابيب في هذه السنة نشرة عن اول ايار شوهت فيها تاريخ هذا اليوم ولكن نضال رسل وزير الحربية الامريكية من اجل كسب نفس العمال في اسرائيل سيبوء بفشل ذريع ، سيبوء بفشل ذريع في امريكا نفسها . فهنالك ايضاً سيعود اول ايار الذي ابطله قادة النقابات الخونة ، وسيعود كيوم نضال ويوم ابتهاج للبروليتاريا المنتصرة .

وقال ان لاول ايار في اسرائيل في هذه السنة اهمية خاصة ، فهو يوم استعداد لانتخابات الهستدروت . فزعامة المباي ، بمساعدة المبام واحدوت هعبودا ، تجر اسرائيل ضد التطور التاريخي . والحزب الشيوعي هو الذي يناضل من اجل تسيير سفينة اسرائيل في مجرى التاريخ ، نحو التحرر من الاستعمار ، ونحو الاتفاق والسلام مع الشعوب العربية ونحو التقدم الاجتماعي والاشتراكية .

وقرأت الشاعرة حايا قدمون قصيدتين آخرها قصيدة « الاشتراكية » وانتهى الاجتماع ببرنامج فني وبنشيد الاممية .

وفي يافا

احتفل كادحو يافا ، من ابناء الشعبين العربي واليهودي ، بعيد العمال العالمي في اجتماع شعبي اممي كبير عقد في سينما « تسليل » وقد استقبل الجمهور كلمات الخطيبين : الرفيقة استر فلنسكا (عضو الكنيست) والرفيق سليم القاسم – بحماس شديد .

وقد كشفت الرفيقة استر فلنسكا في خطابها القناع عن سياسة المبام المرائية والمذبذبة وراء مباي ونهجه ، واستنكرت سياسة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية المفروضة على السكان العرب في البلاد . وطالبت بتنفيذ قرار ادخال العامل العربي الى الهستدروت – فعلياودون التواء.

وحمل الرفيق سليم القاسم تحيات عمال وكادحي الناصرة ومنطقتها الى جماهير يافا ، ثم استعرض احوال الجماهير والعمال العرب الذين يرزحون تحت نير الاحكام العسكرية منذ ما يزيد على عشر سنين ، ودعا الى توحيد الصفوف وتشديد النضال ضد هذه السياسة الفاشمة ، كما بعث باحر التحيات الى رفاقنا الابرار سجناء ايار الماضي الذين ما زالوا يقبعون في السجون – الى محمد الشريدي وتوفيق كناعنة وغيرهما .

وفي عاصفة من الهتاف اتخذ الاجتماع قرارا يطالب باطلاق سراح الرفاق سجناء اول ايار الماضي ، وقرارا آخر يطالب بالغاء الحكم العسكري كما طالب الاجتماع بالغاء الامر التعسفي القاضي بمنع الرفيق اميل حبيبي من الوصول الى القرى العربية .

وفي القدس

وعقد في القدس اجتماع شعبي كبير في سينما « رون » الاحتفال بهذا اليوم العظيم ، وكان خطيب الاحتفال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق صموئيل ميكونس . وقد دعا في خطابه جماهير العمال والفلاحين في المدن والقرى الى توحيد الصفوف في النضال ضد تجميد الاجور واجور الطوارىء والغلاء والبطالة وعبء الضرائب الثقيل .

كما دعا الى اليقظة والنضال ضد المؤامرات الاستعمارية الامريكية الجديدة الرامية الى استخدام بن غوريون من جديد والقذف باسرائيل في مغامرات عسكرية ضد الثورة الوطنية في العراق .

رغم الارهاب والتحريض على الشيوعيين (بقية)

متحدين ومتحدين

ودوى هتاف يعبر عن رغبة شعبنا العربي في الوحدة ضد ظالميه ومنتقصي حقوقه .

لاسترجاع حقوقنا متحدين متحدين
لاستعادة ارضنا متحدين متحدين
لارجاع اللاجئين متحدين متحدين

وواصل الموكب سيره ، في « شارع البنك » حيث على الشرفات وفوق الاسطحة أناس كثيرون يحيون مظاهرة النضال التي لم يكن آخرها قد تحرك من مركز التجمع بعد .

وعلى اسطحة المنازل كانت الشرطة .. وسألت عن سبب وجودهم فقالوا : « للحراسة » ! ولكن الذين شهدوا اول ايار السنة الماضية يقولون ان الاسطحة ... « مراكز استراتيجية اكثر من الشوارع » .

وجاء فوج وثان وثالث . ومرت شعارات ترفعها سواعد سمراء قوية « اطلقوا سراح معتقلي اول ايار » « ليتحطم سجن الحكم العسكري » .

امام الكازانوفا

وكانت شائعات مغرضة اثيمة قد ادعت ان عدوانا سيجري على المظاهرة من ... سكان الكازانوفا .

وسكان الكازانوفا لاجئون حرمتهم حكومة الاضطهاد القومي من العودة الى قراهم الخالية المهدومة .

وسبقت الموكب الى هناك .

ووقفت انظر الى هذه الوجوه التي اكتظت في النوافذ . وجوه نساء .. ووجوه اطفال . فيها صرامة وفيها قوة .

وهبطت المظاهرة في الطريق المنحدر امام الكازانوفا الى ساحة الكراجات ، كان آخرها لا يزال في شارع البنك .

واشرأبت الوجوه ، من النوافذ الى شعار كان يرتفع في عزة ..

« اعيدوا الارض السليبة » .

وتلاه شعار آخر .. « اعيدوا القرويين الى قراهم المهدومة » .

ورفعت بصري الى اعلى ، الى النوافذ في المبنى الكبير ، رأيت الاكف تصفق .. وسمعت الزغاريد .

وغرقت الزغاريد في دوي الهتاف المنطلق من حناجر المتظاهرين ، « لا تشريد ولا تهويد .. عن بلادنا ما بنحيد » وتعالى النداء .. ليسقط مشروع تهويد الجليل العنصري يا .. يسقط ، يا .. يسقط يا .. يسقط

ان في الكازانوفا لاجئون ، يا هؤلاء ، يحرمون من حقهم . وكلمة اعيدوا الارض ، « اعيدوا اللاجئين » هي كلمتهم هم .. هم انفسهم !

جميلة بوحيرد

واسرعت الى ساحة الكراجات ، كانت غاصة بالجماهير .

واطلت على الجموع ، من بعيد ، صورة كبيرة لابنة شعبنا في الجزائر ، البطلة جميلة ، وفي الصورة رمز لبطولة ورمز لتضحية ورمز لعزة واباء .

اما رمز الوفاء ، وفاء شعبنا هنا ، لشعبنا في الجزائر الباسلة ، فتفجر هتافاً يخرج من الحناجر :

« يا ديغول اطلع بره ... الجزائر صارت حرة » .

ومر فوج يهزج الاهزوجة التي ترددت يوم ثورة العراق ويوم انتصار بور سعيد ، ويوم انتصار قوى الشعب اللبناني والاردني على الاستعماريين الامريكي والبريطاني .. اهزوجة ،

« ارض العروبة تحررت ... يا غرب شيل وارحل »

وتوقفت المظاهرة في ساحة الكراجات وتعالت ، من جديد ، الهتافات والشعارات بين عاصفة من التصفيق والتأييد والتشجيع .

« يعيش الاتحاد السوفياتي الصديق الصدوق لكل الشعوب » .

« يعيش الحلف المظفر بين الاشتراكية وحركة التحرر العربي » .

وسارت المظاهرة عائدة الى ساحة اول ايار ، والتحق بها كثيرون من الذين انتظروها .

وعقد الاجتماع الشعبي الاختتامي التقليدي الذي حضرته الوف عديدة غصت بهم ساحة اول ايار والقى الرفيق سليم القاسم كلمة المتظاهرين .

قال ، هنا ، في بلادنا ، اصبح الاحتفال باول ايار بالنسبة لنا نحن ابناء الشعب العربي احتفالا طبقيا وطنيا يوحد شعبنا كله حول مطالبه القومية واليومية العادلة .

ويذكر الخطيب احداث ايار الماضي ويقول « بفضل اصراركم وتصميمكم تراجع السلطات وتسير مظاهرتكم الجبارة معبرة عن امانيكم ورافعة شعاراتكم لقد توهم الحاكمون بان التفرقة الموهومة بين جماهير شعبنا ستساعدهم على ان ننسى حقوقنا ، فهل يمكن ان ننسى الاضطهاد القومي والحكم العسكري والطرد من العمل وحرمان الفلاح من ارضه ومنع اللاجيء من العودة الى قريته . ان هذه الامور تدعونا بل تفرض علينا ان نتحد . وهذه الوحدة لا تتحقق بالخنوع لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي بل تتحقق بالنضال ضد سياسة الاضطهاد القومي .

وذكر الرفيق سليم القاسم كيف يحاول الحكام واعوانهم استغلال الحملة الظالمة على الشيوعية في العربية المتحدة للنيل من الحزب الشيوعي هنا . وقال « ولكن لنتذكر جيداً اي حزب وقف الى جانبنا في معاركنا دائماً غير الحزب الشيوعي ، حزب الاممية الحقيقية المناضل من اجل وحدة الكادحين اليهود والعرب .

وقال ، يحاول الذين باعوا حقوق شعبنا طوال السنوات الماضية ، بتشجيع الحكام ، ان ينصبوا من انفسهم مدافعين عن القومية العربية . ولكن شعبنا لا يمكن ان يعتبر الذي يضطهده قومياً ، ان شعبنا لا يمكن ان يفرط بوحدة صفوفه ، الوحدة التي تحمي حقوقه ، وكل ما حولنا يدعونا الى ان نوثق هذه الوحدة .

كلمة الرفيق فلنر

وباسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حيا الرفيق مايرفلنر المتظاهرين واثنى على ما تمتعوا به من جرأة وقوة . وقال ان الحزب الشيوعي هو الوحيد الذي يدافع بجسارة واخلاص من مصالح العاملين وعن الحقوق القومية واليومية للشعب العربي .

ثم استهزأ الرفيق فلنر على محاولات بن غوريون ورجال الحكم العسكري الظهور بمظهر « القوميين » . وطالب برفع الاضطهاد القومي وبالغاء الحكم العسكري وبارجاع اللاجئين وبادخال العامل العربي الى الهستدروت .

وقال لقد تعلمت الجماهير العربية من خبرتها ان الذي يحارب الشيوعية انما يساعد الاستعمار وحكومة بن غوريون والحكم العسكري .

اميل حبيبي : لنتحد .. لنتحد

واختتم الرفيق اميل حبيبي الاجتماع بكلمة قصيرة قال فيها ، لقد قرر عمال شعبنا وفلاحوه ان يمر هذا اليوم بوحدة وهدوء وقد تحقق ما قرره العمال والفلاحون .

ان مظاهرتنا الجبارة هذه انتصار يساوي في اهميته النصر الذي حققتموه بصمودكم الرائع امام العدوان البوليسي في اول ايار الماضي .

ان شعبنا لن يتخلى عن ابنائه المناضلين المضحين الذين لم يبخلوا باية تضحية في سبيل حقوق شعبهم القومية واليومية ، انه لن يتخلى عن الاخوان معتقلي اول ايار الماضي ، لن يتخلى عن محمد الشريدي وتوفيق كناعنه ورفاقهما .

فلنتحد ايها الاخوان من اجل حقوقنا لنتحد ، لنتحد ، لنتحد .

وقد قوبلت كلمات الخطباء بالتصفيق والهتافات .

مظاهرات « الجنازات »

ومرت في الناصرة مظاهرة المباي ومظاهرة الكيبوتس القطري (المبام) . وكانت خالية من اي حماس . وقد خطب في مظاهرة المباي موشه شاريت وفي مظاهرة المبام حزان ويوسف خميس . وكل الذي جاءوا لقوله ، في الناصرة ، هو انهم ضد الشيوعية ويناضلون لالغاء الحكم العسكري ..

لقد قال احد المواطنين ، من حقهم ان يقولوا مرة واحدة في السنة انهم ضد الحكم العسكري لأنهم طيلة ايام السنة يوافقون عليه .

ان مظاهرة لجنة اول ايار النضالية كانت حديث الناس خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين لما اتسمت به من قوة وحيوية ونضالية .

الرفيق ميكونس يقول في اجتماع تل ابيب الاحتفالي (بقية)

الشيوعية في موسكو في سنة ١٩٥٧ من ان عهدنا هو عهد الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية . ولكن هذا ليس معناه ان المستعمرين مستعدون للاستسلام دون معركة .

وحذر الرفيق ميكونس من المشاريع الحربية ومن المؤامرات التي يحوكها المستعمرون في العالم كله ، وفي هذه المنطقة .

ثم تكلم من التطور في السنة الاخيرة في اسرائيل فقال ان هذه السنة الاخيرة كانت سنة مساس عظيم بمصالح العمال ، سنة تفاقم الغلاء ، واشتداد عبء الضرائب ، وازدياد عدد المحتاجين الى المساعدة الاجتماعية ، والمضطرين الى عمل الطوارىء ، سنة انخفاض مستوى معيشة العاملين . وقال ان المنهج في هذا الوضع ان كل هذه الخطوات قامت بها حكومة « احزاب العمال الثلاثة » ، قامت بها زعامة المباي ، وزعامة المبام وزعامة احدوت هعبودا الدائرتان في فلكها .

وفند الرفيق ميكونس دعوى الاوساط الحاكمة بان مقتضيات الامن تفرض هذه السياسة ، وقال ان المخصصات العسكرية الضخمة المرصودة لأغراض ناجمة عن ارتباط حكام اسرائيل بمشاريع الاستعمار — مثل حرب سيناء — لا تضمن الامن ، بل تعرضه للخطر .

والواقع يثبت ان هذه الحكومة تعمل في خدمة رأس المال الكبير ولا تربطها اية رابطة بمصالح العمال . فالمباي يكثر من المزاعم الكاذبة ولكن حتى احصاءات هذا الحزب نفسه تثبت انه يخدم رأس المال . واحدوت هعبودا يعلن صراحة انه ينشد التعاون مع المباي ، اما المبام الذي يزعم انه البديل ، فلا ينشد إلا مواصلة الاشتراك مع المباي على اساس سياسة المباي المعادية للشعب .

اما الحزب الشيوعي فبرنامجه واضح ، السلام والدمقراطية وتحسين اوضاع العاملين ، والتقدم ، والاشتراكية . فاذا لم يكن لمائير يعري جسر لهذا البرنامج — كما اعلن في مجلس المبام — فمعنى ذلك انه قد وقف في الناحية الأخرى من المتراس . ولكن ثمة رابطة وثيقة بين الحزب الشيوعي والطبقة العاملة في اسرائيل . فالحزب الشيوعي يمثل كل ما هو خير وحسن في الطبقة العاملة ، وهو املها ومستقبلها . فكل من ينشد المستقبل السعيد لبلاده وشعبه عليه ان يشد ازر الحزب الشيوعي وان يصوت في الانتخابات المقبلة لقائمة الحزب الشيوعي .

ثم القى الشاعر الكسندر بن قصيدته « اول ايار » فقوبلت بتصفيق حاد

وفي نهاية الاجتماع مثلت الفرقة التمثيلية لمنطقة تل ابيب مسرحيتين قصيرتين وانشدت نشيد التضامن لبرتولد برشت ، فقوبلت بتصفيق الجماهير المتواصل ، وانتهى الاجتماع بنشيد الأممية .

كادحو قرية الطيبة المناضلة يقمعون عدوان زعران المباي والحكم العسكري على احتفال اول ايار

الاعوان واجراء أحزاب سيناء يهتفون من المكبرات بحرية: «يعيش عبد الناصر»

الطيبة — لمراسل الاتحاد — كل الخونة الذين، حتى مدة قصيرة، كانوا يكيلون اقذع الالفاظ واشنع المسبات ضد الحركة القومية العربية، كل الخونة الذين اعلنوا، اثناء حرب سيناء العدوانية انهم «سيلعبون الكرة برأس عبد الناصر»... هؤلاء الخونة تسربلوا بثوب «القومية» الذي فصله لهم بن غوريون ورهطه، وراحوا ينبحون وينعقون ويصرخون لعرقلة الاجتماع الاحتفالي باول ايار الذي عقده الحزب الشيوعي في القرية.

اتيتوا مكبر صوت ونادوا «يعيش عبد الناصر»... الميكرفون «مفتوح لكل من يريد مهاجمة الشيوعيين»، ولم يأت احد اليهم، بل جاء الكثيرون الى الاجتماع الذي عقده الحزب الشيوعي. رجموا مكان الاجتماع بالحجارة.. ولكنهم رُدوا على اعقابهم، وجرى الاجتماع في جو حماسي وقوطعت كلمة عضو المكتب السياسي للحزب، النائب توفيق طوبي، مرات عديدة بالتصفيق والهتافات.

اما الشرطة التي من عادتها ان تجوب ازقة القرية وشوارعها فلم تكن موجودة. اختفت لتتمكن مأجورو الحكم العسكري وش ب من الهتاف، بحرية، لعبد الناصر.. ورجم الاجتماع بالحجارة اند جاءت بعد ان رد المجتمعون المعتدين الخونة

استقبال توفيق طوبي

وكان جمهور القرية قد استقبل النائب توفيق طوبي، الذي حال الحكم العسكري دون مجيئه الى القرية خلال السنة والنصف الماضية.

لقد نقل الرفيق طوبي تحيات الحزب الشيوعي الى اهل القرية ودعاهم الى الوحدة ضد مضطهديهم وسارقي ارضهم وبحومي عمالهم.

واستنكر المحاولات الدنيئة التي يقوم بها اعوان الحكم العسكري المعروفون بخدمة سياسة حكومة بن غوريون من طريق ارتداء ثوب «القومية» البنغوريوني واعاد الى الاذهان ان حكومة بن غوريون باحزابها القائمة، هي التي اعتدت على سيناء وشرطتها هي التي قتلت ابناء الشعب العربي في كفرقاسم.

وقال: كل الذي ترمي اليه سلطات الاضطهاد القومي هو تفسيخ صفوف الشعب العربي لمواصلة اضطهاده وتشريده. والذي ينفذ مؤامرة السلطات هذه هو عدو شعبه اللدود.

ودعا الخطيب الجماهير الى الوحدة في النضال ضد سياسة الاضطهاد والسلب والتشريد ونبذ الخونة اعوان هذه السياسة.

تحضير العدوان

ولم يكن تحضير العدوان مقتصرا على يوم عقد الاجتماع بل لقد مهد له من قبل، خصوصاً وان اهالي القرية قابلوا بالهزء والسخرية مظاهرة المبام واجتماع المباي الذي عقده بالاشتراك مع حزب محمد سليم خليل حزب احدوت هعبودا بين العرب.

فظاهرة المبام التي تألفت من اعضاء الكيبوتسات ومن نفر من القرى في المثلث، لم يشترك فيها سوى عدد يعد على اصابع اليدين من اهالي الطيبة.

وضحك الناس حينما سمعوا احد متظاهري المبام يهتف «الجزائر عربية» فهم يعرفون ان المبام موجود في الحكومة التي صوتت في هيئة الامم المتحدة ضد استقلال الجزائر وتأييداً لفرنسا!

حتى هذا الحزب الذي استموت في رفض الانسحاب من غزة وسيناء سمح لبعض اعضائه ان يهتفوا.. يعيش جمال عبد الناصر!

اما اعوان المباي القدامى — الجدد (من حزب احدوت هعبودا الصهيوني — العربي) فاشتركوا في اجتماع المباي... لم يتطرقوا في هذا الاجتماع باي كلمة الى الحكم العسكري. فزعيم المباي، ازانيا، قال «اننا اصحاب رسالة في هذا الشرق لتعليم شعوب آسيا وافريقيا كيف تبنى المجتمعات الاشتراكية الديمقراطية»! اما اسا (زعيم احدوت هعبودا) فتبجح بقرار إدخال العامل العربي (الذي لم يدخل بعد!) الى الهستدروت ناسياً قيام اعضاء حزبه بطرد العمال العرب من امكنة عملهم..

لقد قوبلت كلمات هذين الخطيبين بالهزء والسخرية...

كل هذا قد زاد في جنون احزاب حكومة حرب سيناء وكفر قاسم.

في يوم الاجتماع

وفي اليوم التالي جند المباي اعوانه القدامى والجدد لافشال اجتماع الحزب الشيوعي.

طلبوا من بعض المشايخ ورجال الدين احضار العدة والاعلام الدينية والسير في موكب ضد الشيوعيين اثناء عقد الاجتماع فرفضوا وافشلوا المؤامرة.

حاولوا تجنيد بعض الوطنيين الشرفاء للعدوان ففشلوا، ولهذا اعتمدوا وحدهم، بانفسهم، فباءوا بالهزيمة الشنيعة.

ان اهالي الطيبة المناضلة يعرفون هؤلاء المعتدين، أجراء حقيرين للحكم العسكري وسلطات الاضطهاد القومي من امثال نمر الحامد وخليل جبالي وحسني كامل عبيد.

ولهذا وقف كل الناس الشرفاء في الطيبة ضد العدوان واستنكروه.

لقد اصدر الحزب الشيوعي في القرية منشوراً فضح فيه هؤلاء الخونة ومؤامرة السلطات وجاء في المنشور ان البوليس كان مجمعاً قوافي مركز البوليس ينتظر المذبحة، اراد ان يأتي لنقل الجرحى والقتلى ويزج بالمدافعين من حقوق عمال الطيبة وفلاحيها — الشيوعيين — الى السجون.

وفي المنشور الذي استقبله الناس بالتأييد دعوة الى نبذ هؤلاء الخونة مفرقي الصفوف والى الوحدة من اجل حق الشعب العربي ومصلحة السلام.

أصداء ومفارقات

البوست.. «اعتداء»

كتبت صحيفة «البوست» ان اعتداء وقع على مظاهرة (الشيوعيين) في الناصرة قرب البنك.. وفي اختلاق هذا الاعتداء المزعوم اراد مراسل البوست استباق الحوادث وتصديق الشائعات التي روجتها سلطات الاضطهاد القومي قبل مظاهرة اول ايار.. باعتبار الاعتداء امرا مفروغا منه.

دافار.. «بسلام»

اما «دافار» فقالت ان مظاهرة (ماكي) في الناصرة مرت بسلام لان البوليس حرسها حراسة مشددة.. ولم تقل ممن.. إلا ان مثلنا الشعبي يقول حاميها حراميها. اذ لم يصدف بعد ان اعتدى احد على مظاهرة اول ايار في الناصرة سوى سلطات الاضطهاد القومي وبوليسها والاسخف من «دافار» ما يزعمه ادعياء القومية، والجواسيس في الناصرة الذين يروجون ان عدم الاعتداء على مظاهرة الشيوعيين في الناصرة سببه رضى الحكومة عن سياسة الحزب الشيوعي (كذا).

العمى يصيب عل همشمار

الاعتداء الوحشي الذي نظمه اجراء المباي والحكم العسكري على احتفال اول أيار في الطيبة الذي تكلم فيه النائب توفيق طوبي لم تسمع به عل همشمار ولم يره مراسلها. فاراحة لضمير محررها الجاسوسي كتبت تقول «وهذه اول مرة في هذه القرية لم يعقد الحزب الشيوعي اي اجتماع او مظاهرة».

الاختلاف على عدد الصهاينة في الناصرة

قالت هآرتس وعل همشمار ان مظاهرة الهستدروت المباينية في الناصرة بلغت ٨٠٠. بينما قالت «دافار» ان مظاهرة الهستدروت بلغت ٢٠٠٠. اما صحيفة «اليوم» فكبرت كذبتها حتى اوصلت مظاهرة الهستدروت الى ٤٠٠٠ وزعمت «عل همشمار» ان مظاهرة مبام سار فيها ٣٥٠٠ وكتبت انها اضخم مظاهرة في الناصرة.. اننا نشفق على المواطن اليهودي الساذج الذي يقرأ من تفشي الصهيونية بالناصرة بسرعة البرق دون ان يعرف بأي وسائل ارهابية وتضييق اقتصادي يسير بعض العرب بالاضافة الى الوجهاء والجواسيس في مظاهرات احزاب الاضطهاد القومي.

لمرحاب: التصفيق للشيوعيين

ونشرت لمرحاب على صفحتها الاولى انه لما اخترقت مظاهرة الشيوعيين ساحة الكراجات المكتظة بالجماهير سقطت الحجارة التي كانت معدة لقذفها على المظاهرة من ايدي الجماهير الغاضبة وارتفعت الايدي تصفق بحماس».. نعم صفقت وعم البشر وجوهها لان الشيوعيين والعمال الشرفاء لم يخلوا شوارع الناصرة للاحزاب الصهيونية وحدها التي تدوس آمال شعبنا وامانيه باقدامها.

حلف دنس

واخيراً فظاهرات اول ايار هذا العام تميزت بالتسابق بين الاحزاب الصهيونية على التظاهر بالدفاع عن القومية العربية من خطر الشيوعية. ففي الناصرة ركز شاريت خطابه بالتحريض على الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي والتهديد الصريح للجماهير العربية، بينما اشفق الناس على القومية من نائب الحسبة المبامي يوسف خميس، مهاجماً الاستخبارات التي زعم ان حكام العراق اعاقوا الوحدة العربية وفاته انه نفسه ينتمي الى حزب سيناء التوسعي الذي رفض زعماؤه الانسحاب من غزة وتركها لاهلها..

ص...

الشيوعيون في مظاهرات الهستدروت يهتفون ضد تجميد الاجور وبسقوط الحكم العسكري

رد العدوان على الشيوعيين في مظاهرة حيفا واحباط الاستفزاز الذي نظمه مباي وحيروت في الرملة، المتظاهرون في الرملة يقفون الى جانب الشيوعيين وسكرتير مباي «يعتذر» فيما بعد

شعارات الاخوة والسلام

في تل ابيب

في تل ابيب سارت مظاهرة العمال الهستدروتية، وبرزت في صفوفها كتلة الشبيبة الشيوعية وقد سار فيها الشباب اليهود والعرب يرتدون القمصان البيضاء وربطات العنق الحمراء، ويرفعون الشعارات الثورية، وصاروخاً ينطلق منه شعار الشبيبة الشيوعية. ومن الشعارات التي حملوها، «عاشت وحدة الشباب في النضال للدفاع من حقوقهم ومن اجل مستقبل سعيد»، «عاش السلام.. وليسقط مثيرو الحروب» كما رفع المتظاهرون رسوماً تصور الاستغلال الرأسمالي البشع وكفاح الطبقة العاملة.

صد العدوان المباتي الحيروتي

في الرملة

وفي الرملة سارت كتلة الشبيبة الشيوعية في مظاهرة الهستدروت بشكل قوي، وقد حاول زعران المباي والحيروت الاعتداء على صفوفها لأن فيها شعاراً ضد الحكم العسكري. وقد عُلم ان الذي اوحى بالعدوان كان «ابو نبيل» سكرتير اتحاد عمال اسرائيل!! ولكن الشبيبة الشيوعية قاومت العدوان وافشلته وتجند معها الكثير من العمال لصد العدوان. وبعد المظاهرة رأساً عقد اجتماع شعبي عفوي استنكر هذا العدوان، وقد جاء سكرتير حزب مباي في الرملة الى نادي الحزب الشيوعي واعتذر لسكرتير الحزب الشيوعي هناك عن العدوان الاستفزازي.

فشل استفزاز الموغي في حيفا

وفي حيفا برزت كتلة الشبيبة الشيوعية في المظاهرة الهستدروتية، فقد سار فيها الشباب اليهود والعرب في نسق بديع، وتحت شعارات ثورية تدعو الى توحيد صفوف الشباب في الدفاع عن حقوقهم، وضمان مستقبل سعيد. وشعارات تهتف للاخوة اليهودية — العربية، والغاء الحكم العسكري، ومن اجل السلام في الشرق الاوسط. وحينما وصلت صفوفهم الى منصة رئاسة الاجتماع هتف «الموغي» بهتاف ضد الشيوعية ابتهج بذلك العناصر المشاغبة الهجوم على الشبيبة الشيوعية، فبدأت تلك العناصر ترمي الزجاجات الفارغة، ولكن عدوانها رُد سريعاً، وأفشل الاستفزاز.

جيتسكل يشجب تدخل امريكا بشؤون بريطانيا

ويطالب بوقف التجارب النووية ويقول ان من يبدأها الان يرتكب جرماً بحق الانسانية

لندن — في اجتماع حاشد احتفالا باول ايار حذر هيو جيتسكل زعيم حزب العمال البريطاني الولايات المتحدة من التدخل في شؤون بريطانيا الداخلية وقال ليس هناك ما يمكنه تدمير علاقاتنا الطيبة اكثر من اقل تدخل امريكي في الانتخابات البرلمانية القادمة في بريطانيا مع انه من اشد انصار الصداقة البريطانية الامريكية.

وقال جيتسكل انه انزعج جداً مما نشرته كريستيان سايتس مونتر الامريكية على لسان كريستيان هرتر وزير خارجية الولايات المتحدة الجديد.

ويقول تصريح هرتر، ان الانتخابات العامة في بريطانيا هي جوهر مشكلة تواجه موقف وزراء خارجية الدول الغربية (تمهيداً للمفاوضات مع الاتحاد السوفياتي في مؤتمر جنيف القريب — (٥٩/٥/١١)

وقال جيتسكل ان التفاوت بين السياسة البريطانية وسياسة الدول الغربية الأخرى يعود الى ان الحكومة البريطانية عدلت مواقف غير واقعية في الحرب الباردة وعدلتها بروح المقترحات التي كان حزب العمال يروج لها.

واضاف اذا كان تصريح هرتر صحيحاً فبودي ان اقول للشعب الامريكي ان هذا التصريح هو تدخل غير مرغوب فيه في سياسة بريطانيا الداخلية.

وطالب هيو جيتسكل بوقف التجارب النووية وقال ان الدولة التي تبدأ بالتجارب الآن تقترف جرماً وحشياً بحق الانسانية فهي ستدفع الدول الاخرى الى القيام بتجارب نووية لئلا تتخلف في ميدان التسلح النووي.

ازفستيا تهاجم مشروع الغرب

موسكو — هاجمت «ازفستيا» السوفياتية المشروع الذي تنوي الدول الغربية التقدم به الى مؤتمر وزراء الخارجية الذي سيفتتح في جنيف في الحادي عشر من هذا الشهر.

وهذا المشروع يرمي الى ربط قضية برلين بقضية الامن الاوروبي وقد قالت ازفستيا، ان كل من يرمي الى ربط هاتين القضيتين سوية انما يهدد قضية معاهدة الصلح مع المانيا وقضية الامن الاوروبي.

وعادت الصحيفة الى ذكر موقف الاتحاد السوفياتي من ان وحدة المانيا ممكنة على اساس المفاوضات بين شطري المانيا فقط.

البانيا تحتج على بناء القواعد الصاروخية بايطاليا

تيرانا — احتجت حكومة البانيا الشعبية لدى حكومة ايطاليا على الاتفاق الامريكي الايطالي بشأن بناء قواعد صاروخية في ايطاليا.

وقالت حكومة البانيا في احتجاجها ان هذه القواعد تهدد قطرها تهديداً مباشراً وهي خطر على السلام.

وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي يزور سجناء اول ايار الماضي

مكتب الاتحاد — زار اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي، الرفاق توفيق طوبي وماير فلنر واميل حبيبي، وعضو بلدية حيفا الرفيقة تسيلا عيرم، سجناء اول ايار من السنة الماضية القابعين في سجني الدامون وشطة.

فقد زار الرفيق توفيق طوبي والرفيقة عيرم السجناء الموجودين في سجن الدامون بينما زار الرفيقان اميل حبيبي وماير فلنر الرفيق محمد الشريدي الموجود في سجن شطة.

وفي سجن الدامون اجتمع الرفيقان طوبي وعيرم بالعمال السجناء ابراهيم حسين الشيخ محمود ومصطفى طه ولطفي العوض ومحمد علي خالد وتوفيق الشيخ محمود وجميعهم من أم الفحم وكذلك العامل الشاب ابراهيم كناعنة من عرابة واحمد عبد العزيز من الناصرة، وحملوا لهم جميعاً تحيات اللجنة المركزية للحزب بمناسبة اول ايار.

وفي سجن شطة اجتمع الرفيقان فلنر وحبيبي بالرفيق السجين محمد الشريدي ونقلا اليه تحيات اللجنة المركزية واعضاء الحزب.

وقد طلب السجناء بدورهم نقل تحياتهم الحارة وتقديرهم العميق الى الحزب الشيوعي، قادته ورفاقه، ولجميع العمال والوطنيين الشرفاء من يهود وعرب، والى الجبهة الشعبية، الذين عملوا وناضلوا من اجل إطلاق سراحهم.

والسجناء جميعاً يتمتعون بمعنوية عالية وصحة طيبة ويهدون تحياتهم الى ذويهم وابناء قراهم.

الارهاب البوليسي لم يمنع سكان ام الفحم من الاحتفال باول ايار

ام الفحم — احتفل كادحو ام الفحم باول ايار رغم الارهاب والشائعات المغرضة التي نشرتها الشرطة والحكم العسكري واجراؤهما.

وكان اعضاء الحزب الشيوعي قد دعوا عدداً كبيراً من السكان للاشتراك في الاحتفال بهذه المناسبة ولكن في الساعة التاسعة والنصف من صباح اول ايار هبط على القرية ضابط مركز بوليس بردس حنا وبرفقته فرقة كبيرة من الشرطة المسلحة، واحتل قسم من الشرطة بداية الطريق المؤدية الى مكان الاحتفال بينما اخذ الآخرون يتجولون في القرية ناشرين الارهاب والشائعات الزاعمة ان هجوماً سيقع على الذين يشتركون في الاحتفال.

ولكن على الرغم من هذا عقد اعضاء الحزب وعدد غير قليل من مؤيديه اجتماعهم الاحتفالي الذي استمر ساعتين وتكلم فيه الرفيقان محمود الشيخ حسين ومحمود قاسم وتخلله الاغاني والاناشيد الشعبية.

وقد نقلت كلمات الخطباء بكبير الصوت واستمع اليها الكثيرون من ابناء القرية الذين جلسوا على الاسطحة المجاورة.

وفي كلمتيهما استعرض الخطيبان التطورات في الشرق الاوسط واكدا ان التعريض على الشيوعيين لا يوصل الماء الى ام الفحم ولايكون إلا في مصلحة الذين يرفضون اقامة مجلس محلي والذين يسيرون ضد مصالح سكان القرية.

وقد حيا الاجتماع سجناء حوادث العدوان البوليسي في السنة الماضية، من ابناء القرية.

وكان الرفيق شفيق عباس حاج محمد قد خرج من السجن في عشية اول ايار فحمل تحيات السجناء الى ابناء قريتهم ونقل تصميمهم على مواصلة الكفاح من اجل حقوق شعبهم.

البوليس يتدخل اذا سقط قتلى!!

ام الفحم — متأخر — حدث قبل ايام شجار دموي بين بعض حامولة المحاميد وعرب البويرات وعلى الاثر توجه العقلاء الى البوليس في عاره يدعونه الى التدخل لمنع الشجار الذي ادى الى سقوط عدد من الجرحى.

ولكن البوليس سأل اولا اذا كان هناك قتلى؟! وحين عرف ان لا قتلى هناك احجم عن الذهاب الى ام الفحم وقال ان القضية هي من شأن الاطراف.. طبعاً ادرك المتخاصمون ان الحكام يرحبون بشجارهم ولذلك عملوا لحسم الخلاف..

فليعتبر المواطنون.

عشرات الملايين

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الدفاع الصيني.

وارسو

وفي وارسو تظاهرت جماهير غفيرة من عمال بولونيا الاشتراكية، وخطب في المتظاهرين و. جومولكا، السكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد، فاعرب في خطابه عن تأييد الشعب البولوني للاقتراحات السوفياتية، ودعا الى النضال ضد العسكرية الالمانية التي هي «اعظم خطر على السلام في اوروبا». وقال ان بولونيا قد بدأت بنجاح في تنفيذ مشروع السنوات السبع، وتمنى النصر لكل شعوب آسيا وافريقيا المناضلة من اجل الاستقلال.

صوفيا

وفي صوفيا، عاصمة بلغاريا الشعبية، تظاهر نحو ربع مليون يحملون صور ماركس وانجلز ولينين، مطالبين بتحريم الاسلحة النووية. وكان بين الوفود الخارجية وفد من العراق.

لندن

واصدر حزب العمال البريطاني منشوراً في اول ايار دعا فيه الى اقامة منطقة مجردة من الاسلحة النووية في مركز اوروبا، والى وقف التجارب النووية البريطانية كخطوة اولى في سبيل نزع السلاح في العالم.

وفي المنشور ترحيب باحتمال عقد مؤتمر ذروة، ودعوة حكومة بريطانيا الى السعي لاجراء محادثات الذروة حالا والوصول الى اتفاق على وقف التجارب النووية.

اول احتفال في التيبت

ولاول مرة في التاريخ احتفل الشعب التيبتي باول ايار بمظاهرة كبرى في شوارع لاهاسا العاصمة.

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان شعب التبت يزداد تأييداً للاصلاحات الجديدة، وان الصينيين قد نجحوا في عزل الاديرة التي كانت حصوناً لحركة التمرد الرجعي.

احتفالات ايار ببغداد (بقية)

وقال ايضاً: «ستجري في العراق خلال شهر ايار ثورة بل ثورتان»، ولكنه لم يفسر ماذا يقصد بقوله هذا.

وطالب قاسم من الشعب ان لا يكثر من رفع طلب تنفيذ احكام الاعدام.

قصيدة الجواهري

والقى الشاعر الكبير، محمد مهدي الجواهري، قصيدة في تحية اول ايار قوطعت مرات عديدة بالتصفيق والهتافات. وقد مدح الجواهري في قصيدته هذه الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي.

المهداوي

وتحدث رئيس محكمة الشعب، المهداوي، فأعرب عن امله بان تقوم في العراق، قريباً، حكومة عمالية حقيقية تحقق كل مطالب الشعب.

وقال المهداوي الذي امتدح حركة العمال العالمية، ان عمال روسيا نجحوا للمرة الاولى في التاريخ في إقامة دولة عمال وفلاحين في اعقاب ثورة اكتوبر الكبرى، واضاف ان الاتحاد السوفياتي كان منذ اللحظة الاولى يقف مؤيداً الشعوب وهو اليوم الصديق الصدوق الوفي لشعب العراق.

وفد الجمهورية العربية المتحدة يسافر الى موسكو تمهيداً لبناء السد العالي

القاهرة — غداً يسافر وفد الجمهورية العربية المتحدة الى موسكو لبحث التعديلات في مشروع بناء المرحلة الاولى من السد العالي التي اقترحها الخبراء السوفياتيون.

وصرح موسى عرفه وزير الاشغال في الاقليم المصري الذي سيرأس الوفد ان الخبراء المصريين قبلوا مبدئياً التعديلات السوفياتية واكد الوزير ان الاتفاق على بناء المرحلة الاولى من السد العالي لا يزال ساري المفعول وان العمل سيبدأ قريباً.

واضاف ان اي تعديلات يتم الاتفاق عليها بين الخبراء السوفياتيين والعرب ستعرض على لجنة دولية من الخبراء العالميين وعلى شركة الهندسة البريطانية «الكسندر جيب وشركاه» وعلى مستشاري الحكومة في الاقليم المصري لبناء السد.

وتعرض الى المرحلة الاولى من بناء السد فقال انها ستمتد اربع سنوات وان التحضير للبناء يجري على قدم وساق.. لقد تم تعبيد الطرق الموصلة لموقع السد ويجري العمل الان في بناء المطار هناك.

وكان الخبراء السوفياتيون قد اقترحوا التعديلات في الشهر الماضي لتخفيض نفقات البناء.

تعزية

عمال وموظفو فندق بانوراما
في حيفا
يعزون آل بطحيش
بوفاة فقيدهم المأسوف عليه
ايليا بطحيش

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד (الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

الجمعة
٨ ايار ١٩٥٩
٣٠ شوال ١٣٧٨
30 ניסן 5719
8. 5. 1959
No. 108 Vol. XV
العدد ١٠٨ السنة الخامسة عشرة

سوكارنو يقابل خروشتشوف

موسكو — سيقابل الرئيس الاندونيسي، سوكارنو، رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، في الكرملين. وكان سوكارنو قد وصل مساء امس الخميس الى العاصمة السوفياتية. وسوكارنو يقوم الآن بجولة حول العالم يزور خلالها اقطاراً عديدة.

كلمة الاتحاد

في يوم النصر على النازية : ليذكر «ابطال»

معاداة الشيوعية مصير اسلافهم

في ٩ أيار سنة ١٩٤٥ استسلمت المانيا النازية بعد حرب ضروس زجت بها الانسانية طوال ست سنوات.

وفي ٩ ايار من كل سنة تحتفل الشعوب بعيد النصر على النازية وتمجد بطولة الجيش السوفياتي الذي تحمل القسط الاوفر من اعباء الكفاح لسحق النازية وتخليص الانسانية من شرورها.

وفي مثل هذا الموعد من كل سنة تستذكر الشعوب عبرة هذا النصر الخالد ونتائجه الرائعة وتعيش في غده المشرق.

لقد صعدت النازية – او «الاشتراكية القومية» كما كان يحلو لاعوانها ان يطلقوا عليها – الى الحكم في المانيا تحت شعار مكافحة الشيوعية ... وكان هدفها صيانة مواقع الرأسمالية الاحتكارية في بلادها والسيطرة على العالم كله وجعله مزرعة لاولئك المحتكرين.

واذلك نالت عطف غلاة المستعمرين في باريس ولندن وواشنطن ... وحظيت ببركتهم حين اقامت محور مكافحة الشيوعية من المانيا وايطاليا واليابان.

واعتقدت النازية ... واعتقد انصارها في كل مكان ان الهزيمة ستحل بالشيوعية وينتهي امرها ... وان الاتحاد السوفياتي معقلها، سينتهي امره ويزول.

... وشنت النازية حربا صليبية على الشيوعية انتهت باختراق جحافلها، الملقحة بالتعصب العنصري، حدود الاتحاد السوفياتي ...

وصفق المستعمرون طربا لتلك الغزوة البربرية واعتقدوا بان القضاء على الاتحاد السوفياتي سيعقبه قضاء على الحركات القومية في آسيا وفي كل مكان.

ولكن الاتحاد السوفياتي خيب آمالهم فقد سحق المعتدين وانتهت الحرب بهزيمة النازية وهزيمة محور معاداة الشيوعية – محور المانيا – ايطاليا – اليابان.

لم تقض تلك الحرب على الشيوعية ولا على معقلها ..

لقد قضت على معاقل استعمارية ...

ومهدت السبيل لتحول النظام الاشتراكي من نظام في قطر واحد الى نظام عالمي ...

لقد ارادت النازية ان تقضي على الاتحاد السوفياتي والشيوعية فانتهى الامر بالقضاء عليها وبتوطد قوة الاتحاد السوفياتي ونشوء دول اشتراكية يقودها الشيوعيون بينها الصين الشعبية الكبرى.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ و٣)

تصريحات هامة يدلي بها رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي لوفد صحفي من المانيا الغربية

معاهدة صلح مع المانيا هي الهدف الاساسي لمحادثات الشرق والغرب

موسكو — ادلى رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف، بتصريحات هامة لتسعة من مندوبي الصحف الاشتراكية الدمقراطية في المانيا الغربية. فقال ان من المؤكد تقريبا ان يكون توقيع معاهدة صلح مع قطري المانيا الهدف الاساسي لمؤتمر وزراء الخارجية في جنيف ولمؤتمر الاقطاب المقبل.

واضاف خروشتشوف، اما اذا رفض حلفاء الاتحاد السوفياتي السابقون التوقيع على معاهدة الصلح فمن حق الاتحاد السوفياتي ان يستخلص من ذلك ان الدول الغربية ستسوي مع بون، بشكل منفرد، كل القضايا المتعلقة بمعاهدة الصلح. واذ ذاك فاننا ايضا سنسوي هذه القضايا مع المانيا الدمقراطية فنوقع، معها، على معاهدة صلح، الامر الذي سيضع حداً لمهمات الدول الغربية في برلين الغربية ويلغي امتيازات الغرب بان يحشد فيها قواته.

واكد رئيس الحكومة السوفياتية في تصريحاته ان الاتحاد السوفياتي سيوجد كل الامكانيات لمنع النزاعات والخلافات مع حلفائه السابقين، وهو لن يتخذ اي خطوة جديدة فيما يتعلق ببرلين الغربية ما دامت المفاوضات مستمرة.

وقال ايضاً، ان الاتحاد السوفياتي يرى عقد مؤتمر الاقطاب المقبل امراً حيوياً وعادلا حتى ولو لم يحرز مؤتمر وزراء الخارجية تقدماً ملموساً.

وذكر خروشتشوف ان مباحثاته الاخيرة مع ماكميلان تناولت «حلا وسطاً لمركز برلين الغربية على أسس المقترحات السوفياتية وجعل برلين الغربية مدينة حرة».

واستطرد قائلا، اننا راغبون في الاهتمام بمتطلبات مكانة حلفائنا السابقين ولهذا وافقنا على وجود قوات رمزية للدول الغربية في برلين الغربية لمدة انتقالية.

وذكر خروشتشوف موافقة بلاده على تخفيض التسلح وعلى سحب القوات الاجنبية من حدود الدولتين الالمانيتين. فاذا سحبت الدول الغربية قواتها الى حدودها فالاتحاد السوفياتي سيسحب قواته من المانيا الدمقراطية ومن بولونيا وهنغاريا.

وفي نهاية تصريحاته اكد خروشتشوف ان السلام والحرب يتعلقان بالقضية الالمانية. وقال، اننا نأمل بان المانيا، التي تشكل الآن مركز الخلافات بين الكتلتين ان تنتسب الى اي كتلة منهما. وانا، عن قصد، لم اذكر في هذا المجال كلمة «الحياد».

واجمل خروشتشوف تصريحاته قائلا، طبيعي اننا نأمل بان تتطور كل الدول نحو الشيوعية ولكن كل دولة من حقها هي ان تقرر مصيرها بنفسها، وليس سوى مدعي الفهم من يتوقعون حل قضايا العالم من غير الطرق السلمية.

الخلافات بين الغرب لا تزال قائمة

واشنطن — اكدت وكالة الانباء الامريكية يونايتدبرس، ان الخلافات بين الدول الغربية بالنسبة لابحاث مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف لا تزال قائمة رغم اقتراب يوم انعقاد المؤتمر (١١ ايار ١٩٥٩).

فعلى الرغم من الوعود «بالتوصل الى اتفاق غربي» قبل انعقاد المؤتمر فان اي دولة من الدول الغربية لم تغير موقفها الاساسي.

فبينما تجري في بون محادثات بين حكام فرنسا والمانيا الغربية الامر الذي يؤكد محور باريس — بون، وبينما سيصل وزير خارجية امريكا لمباحثة اديناور، فان بريطانيا لا تشترك في هذه الابحاث مما حدا بالملقين الصحفيين الى اعتبار ذلك «ظاهرة صريحة ضد بريطانيا».

ويزيد في اعتقاد الملقين هذا ان اديناور قد اجل موعد زيارته لبريطانيا.

تصريح لويد

وكان وزير الخارجية البريطاني قد تحدث بالتلفزيون فقال «ان تسوية قضية برلين هي في توحيد المانيا». واعرب عن امله بان يصل وزراء خارجية الغرب والاتحاد السوفياتي الى تقدم في مؤتمرهم.

واضاف لويد ان خروشتشوف قد قال ان على سكان برلين ان يختاروا بانفسهم طريق حياتهم وان من الضروري ايجاد ممر حر الى برلين الغربية واستطرد لويد يقول، وهذا الامر في رأينا يجب ان يكون اساساً للمحادثات المقبلة. وقال «ان لنا وللاتحاد السوفياتي مصلحة مشتركة في منع حرب عالمية».

تحتفل الشعوب بذكرى النصر على الاستعمار النازي



نصب تذكاري لضحايا معسكرات النازية اقيم في فينا. من صنع النحات السوفياتي: سيجل

الخلود لضحايا الغدر الاستعماري. الموت للاستعمار.

طليعة الوفد السوفياتي في جنيف

جنيف — قدمت الى جنيف طليعة الوفد السوفياتي لمؤتمر وزراء الخارجية الذي سيفتتح في الحادي عشر من ايار الحالي. وتتألف هذه الطليعة من ٤٠ شخصاً.

وتقول يونايتدبرس في برقية لها من لندن ان المسؤولين في العاصمة البريطانية يعتقدون ان رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف سيوافق على عقد مؤتمر الاقطاب في سان فرانسيسكو بامريكا.

فوزي يزور تركيا بعد مقابلته همرشولد

القاهرة — غادر القاهرة الى جنيف محمود فوزي وزير خارجية العربية المتحدة حيث يقابل همرشولد ويبحث معه بعض المسائل الدولية وبعض القضايا المتعلقة بالشرق الاوسط.

وعند عودته سيزور محمود فوزي تركيا وهذه هي أول زيارة يقوم بها مسؤول مصري الى تركيا منذ ان توترت العلاقات بين البلدين في ١٩٥٤.

كرمنليس ومندريس يجتمعان

انقرة — وصل الى انقرة رئيس حكومة اليونان كرمنليس ووزير خارجيته زورلو تلبية لدعوة من رئيس حكومة تركيا وستجري بين الجانبين اليوناني والتركي محادثات رسمية حول العلاقات بين الدولتين والوضع في الشرق الاوسط.

الاتحاد السوفياتي يوافق على تجريد البلقان من القواعد النووية !

اثينا — صرح زعيم «الحزب التقدمي» المهني في اليونان سبيروس مركزينس، الذي عاد مؤخراً من زيارة للاتحاد السوفياتي، بان زعماء الحكومة السوفياتية قد اعربوا عن استعدادهم لضمان حياد اليونان وعدم اقامة قواعد نووية في البانيا وبلغاريا ورومانيا اذا رفضت اليونان السماح باقامة قواعد نووية على اراضيها.

وقال مركزينس ان الزعماء السوفياتيين قد اكدوا ان احداً لا يهدد اليونان وان عليها، بدلا من الموافقة على اقامة قواعد صاروخية فوق اراضيها، ان تطلب من الدول الكبرى، ضمانات لامنها واستقلالها وسيادتها. اما اقامة قواعد نووية فوق اراضيها فسيكون خطوة عدائية ضد الاتحاد السوفياتي تهدد اليونان نفسها. واكد الزعماء السوفياتيون انه لا توجد الان اية قواعد نووية في البانيا وبلغاريا ورومانيا.

✽ ارتكبت القوات الفرنسية جريمة بشعة في الجزائر اذ هاجت بالقنابل الهدوية منارة التجأ اليها سكان بعض القرى من طغيان الجيش الفرنسي، فقتلت ١٢٠ شخصاً اكثرهم من الشيوخ والنساء والاطفال. افهذه هي التغييرات التي نوه بها ديغول ؟!

مغزى تصريحات دالس — ايزنهاور حول العراق

«قلق» دالس على العراق يحمل الكيد له

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «اول امس صرحت المصادر المطلعة في واشنطن بان قلق واضطراب الرئيس ايزنهاور حول الوضع في العراق كان نتيجة للتقارير التي وصلت الى العاصمة الامريكية من بغداد عن ازدياد النفوذ الشيوعي والشك في مقدرة اللواء عبد الكريم قاسم على انقاذ بلاده من الشيوعية».

هذا ما اذاعته وكالات الانباء الامريكية بعد بيان،

◉ الاول ان الن دالس، مدير دائرة الاستخبارات الامريكية — صرح امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الامريكي بان خطر استيلاء الشيوعيين على السلطة في العراق خطر جدي ولهذا فالوضع هنا هو اخطر ما في العالم اليوم...

◉ الثاني ان الرئيس الامريكي ايزنهاور صرح بانه قلق من جراء الوضع في العراق وان الحالة هناك ستبحث بحثاً دقيقاً في الجلسة التي تعقدها الحكومة الامريكية قريباً.

التصريحات تكشف النقاب عن المؤامرات على العراق

وقد عقبت الصحف العراقية على هذه التصريحات فقالت «اتحاد الشعب»، تصريحات دالس بمثابة دعوة للاعتداء على الجمهورية العراقية... فالمستعمرون واعوانهم في حلف «بغداد» لم يتوقفوا عن الكيد للعراق منذ اقامة الجمهورية. والاستعمار الامريكي قد اتخذ موقفاً من ثورة شعبنا مثلما اتخذ دائماً مواقف عدائية تجاه الثورات الشعبية في كل مكان ؟

ثم عالجت الصحيفة قول ايزنهاور ان الولايات المتحدة تحاول تحسين علاقاتها مع العراق ولكن الشيوعيين يعرقلون ذلك... فقالت،

«وفي الوقت ذاته تحاول الدول الاستعمارية التظاهر بحسن نواياها حيال العراق وانكار مسؤوليتها في المؤامرات المتتالية التي واجهتها جمهوريتنا البطلة».

كذلك تناولت الاذاعة العراقية هذه التصريحات فقالت ان الشعب العربي يعرف ان الاستعمار العالمي بقيادة الاستعمار الامريكي الغاشم يحمل له اشد العداء والكره وينظم عليه المؤامرات

توفيق طوبي يشترك باجتماع مجلس السلام العالمي العاشر بستوكهولم

اللد — سافر الرفيق توفيق طوبي – عضو رئاسة حركة السلام في اسرائيل، وعضو مجلس السلام العالمي – بطريق الجو الى ستوكهولم للاشتراك في الاجتماع العاشر لحركة السلام العالمية – الذي سيعقد من ٨–١٣ ايار.

وقال الرفيق طوبي لمراسلنا قبل سفره،

ان اجتماع مجلس السلام العالمي هذا هو جزء من احتفالات حركة السلام العالمية بعهدها العاشر، وسيبحث النقاط التالية،

ا) زيادة تجنيد قوى السلام في العالم لايقاف الحرب الباردة. وسيجري النقاش في هذا الموضوع على ضوء خبرة حركة السلام العالمية خلال عشر سني وجودها.

ب) قضايا تتعلق بتنظيم حركة السلام العالمية.

وسيبحث الاجتماع وسائل ايقاف الحرب الباردة وكيفية تسوية القضايا المختلف حولها بالطرق السلمية. وستحتل القضية الالمانية مركزاً هاماً في الابحاث — لانها تشكل الخطر المركزي في هذه الآونة

وان لهذا الاجتماع اهمية كبيرة، لانه يتزامن مع انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الكبرى.

وقد رافق الرفيق توفيق الى المطار الرفاق صموئيل ميكونس ومايرفلنر واسترغلنسكا وروت لوبتش وغيرهم.

اشتباكات بين العمال والشرطة بايطاليا واضراب سائقي القطارات في فرنسا

جنوا — جرت هنا، وفي مدن ايطالية اخرى، اصطدامات بين العمال الايطاليين المضربين وقوات الشرطة. وكان مليون من عمال الفولاذ في ايطاليا قد اعلنوا اضرابات لمدة ٤٨ ساعة في مطلع هذا الاسبوع مطالبين بزيادة اجورهم.

وفي فرنسا

وفي فرنسا اعلن سائقو القطارات اضراباً لمدة يوم واحد مطالبين بتخفيض ساعات العمل وزيادة الاجور. وقد توقفت القطارات وتعطل نقل المسافرين

وهذا الاضراب قد دعت اليه نقابة عمال القطارات التابعة لاتحاد العمال الفرنسيين العام (سي.جي.تي) والنقابات المستقلة. وشمل الاضراب ٩٠ بالمئة من عمال القطارات.

التعديل الوزاري في الاردن خطوة لاقامة جبهة «عربية» تتآمر على العراق وحركة التحرر القومي العربية وفلسطين

[التحضير لعقد مؤتمر عربي على مستوى عال يوحي من الاستعمار وبدون العراق لبحث قضية فلسطين لا يحمل الخير بل الشر لقضية اللاجئين]

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — زيارة رالف بانش مبعوث همرشولد للقاهرة وتل ابيب والاردن .. التغيير الوزاري في الاردن ... سفر محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة الى جنيف لمباحثة همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة ... حملة التحريض المتواصلة على الشيوعية والعراق ... الاعداد لعقد مؤتمر عربي على مستوى عال لبحث قضية فلسطين !! ... الترويج للتقارب بين الجمهورية العربية المتحدة والاردن ... كل هذه المعالم توحي بان الاستعمار يحاول اقامة جبهة عربية مهادنة له ومتآمرة معه على العراق وعلى الحركة القومية العربية التحررية وعلى قضية فلسطين ...

قبل التعديل الوزاري في الأردن مهد بانش لتقارب بين الاردن والجمهورية العربية المتحدة

في ٢٤/٤/٥٩ نقلت الاتحاد عن المقاومة الشعبية لسان حال الحزب الشيوعي الاردني انباء الاتصالات الدائرة بين الاردن والجمهورية العربية المتحدة وقالت ان سفر الملك حسين الى واشنطن ولندن يحمل في طياته اخطاراً جديدة ومؤامرات ومساومة على قضية الشعب الاردني وقضية تحرره وضد الشعوب العربية الشقيقة وخاصة شعب العراق وجمهوريته الباسلة ولاسيما بعد سير حكام الجمهورية العربية المتحدة المفضوح في ركاب السياسة الامريكية ومؤامراتها.

وبعودة سمير الرفاعي الذي رافق حسين في حله وترحاله بين واشنطن ولندن وصل الى عمان رالف بانش مبعوث همرشولد بعد ان زار القاهرة وتل ابيب.

وظهر من الصحافة الاردنية ان رالف بانش كان يقوم بمهمة اوكلتها اليه وزارة الخارجية الامريكية لا منظمة الامم المتحدة.

فعلى الرغم من الكتمان الشديد الذي احاط مباحثاته في كل مكان فقد نشرت جريدة فلسطين الاردنية في ١/٥/٥٩،

«وعلمت وكالة الانباء العربية من مصادر مطلعة ان الحديث بين الرئيس الرفاعي (رئيس وزراء الاردن، المستقيل الآن) ووكيل السكرتير العام (رالف بانش) دار حول قضية اللاجئين العرب والعلاقات بين الدول العربية وشؤون الهدنة بين الدول العربية واسرائيل» ...

كذلك نقلت «فلسطين» تصريحاً افضى به رالف بانش قال فيه،

«ان الامم المتحدة (الاصح وزارة الخارجية الامريكية) تنظر الآن بارتياح الى تحسن العلاقات بين دول منطقة الشرق الاوسط ... وهناك تحسن في العلاقات بين الدول العربية والامم المتحدة (!) وتعتقد بان المجال فسيح لزيادة هذا التحسن».

طبعاً ليس هناك تحسن مطلقاً في العلاقات بين الجمهورية المتحدة والعراق ولذلك فالتحسن الذي عناه بانش هو القائم بين الجمهورية العربية المتحدة والاردن ... وهذا التحسن هو الذي جاء بانش لتطويره، خصوصاً وقد اعلن انه لن يزور بغداد ... وهناك ما يوحي بان بانش بحث ايضاً مدى ما يستطيع ان يقدمه هذا التحسن في «تسوية» قضية فلسطين التي يعمل من اجلها الامريكيون!!

التعديل الوزاري جاء ليسهم في عملية هذا التحسن المتواصل

وعلى هذا الضوء يمكن ان نستدل على مغزى التعديل الوزاري في الاردن الذي تم باستقالة سمير الرفاعي، وتأليف هزاع المجالي الوزارة الجديدة من عناصر معروفة بولائها المتأثر للاستعمار مثل الشنقيطي وانور النشاشيبي وانسطاس حنانيا وخلوصي الخيري وامثالهم.

ان هذه الوزارة الجديدة هي التي اقرت الانضمام الى حلف بغداد في كانون الاول سنة ١٩٥٥ واطاح بها الشعب الاردني بهبته الرائعة آنذاك.

فالواضح ان هذه الوزارة جاءت لتواصل العمل على تحسين العلاقات بين الاردن والجمهورية العربية المتحدة ... وقد صرح هزاع المجالي ان سياسة وزارته تهدف الى تحسين العلاقات مع الدول العربية والتعاون معها على اساس الاحترام المتبادل.

واعلان الملك حسين بان الوزارة الجديدة ستقتفي آثار سمير الرفاعي يوحي بان التعديل كان ضرورياً لان الرفاعي لا يستطيع ان يحقق التقارب بعد ان ارتبطت حملة قادة الجمهورية المتحدة على الاردن به ومن الصعب عليهم ان

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

دبابيس

عجيب امر هؤلاء المباميين وخاصة العرب منهم .

تقول لهم لماذا ايد حزبكم حرب سيناء العدوانية فيجيبون : « ماذا نفعل ؟ وقعت الواقعة » .

وتسألهم ولماذا بعد ان هُزمت هذه « الواقعة » ، رفضتم ان تخرجوا من سيناء وغزة فيقولون : « حزنا جدا على اللاجئين العرب هناك واردنا حل قضيتهم حلا انشائيا (كونستروكتيفي !)

وتعود تستوضحهم عن الارض التي تحتلها كيبوتساتهم بينما اهلوها غير بعيدين عنها .. فيصرخون ، باعلى اصواتهم : والانشاء والتعمير ! كيف يصير حاله ؟

اما اذا سألتهم : وبعد كل الذي قامت به الحكومة من حرب سيناء ، ومبدأ ايزنهاور و « الممر الجوي » و الحكم العسكري والضرائب والغلاء . والتصويت ضد الجزائر .. لماذا لا تتركوا هذه الحكومة ؟ اذا سألتهم هذا يضحكون من « جهلك » ، ويقولون : ماذا ؟ ننسحب من الحكومة ؟ ومن سيأتي بدلا منا ؟ الصهيونيون العموميون ! اتريدون منا ان نساعد الرجعية ؟ اعوذ بالله .

وهم يقولون هذا واثقين من ان لا المباي ولا الصهيونيين العموميين سيفضحون الطابق ..

ولكن في هذا الاسبوع تسربت انباء نشرة داخلية وزعها حزب الصهيونيين العموميين على اعضائه ، وكانت الاداة .. وكانت الفضيحة .

ففي هذه النشرة :

« ان حكومة المباي بدون الصهيونيين العموميين (من سنة ٥٥ — ١٩٥٩) لا تختلف في سياستها ابدا عن حكومة المباي والصهيونيين العموميين في سنوات ٥٢ — ١٩٥٥ » .

نفس السياسة ، بل اسوأ ، فحكومة « احزاب العمال الصهيونية الثلاثة » الحالية قد اتبعت ، خلال السنوات الاربع الماضية ، السياسة ذاتها التي سارت عليها حكومة المباي والصهيونيين العموميين السابقة .

وكل الذي تغير هو ان سيارات الحكومة التي كان يركبها برنشتاين وروكاخ وسفير وسرلين (الصهيونيين العموميين) يركبها الآن بار يهودا وموشيه كرمل (احدوت هعبودا) وبنطوف وبرزلاي (المبام) وكان الله بالسر عليماً ..

وبعد كل هذا وغيره يخطب زعيم المبام يعري طالبا تقوية الائتلاف « العمالي » الحالي .. اي الاستمرار في تنفيذ سياسة حكومة المباي الراحلة ، لا اكثر ولا اقل ..

وبعد كل هذا يأتي يوسف خميس الى الناصرة ليقول العرب ان حزبه ، المبام ، يناضل في داخل الحكومة ! .. لتغيير الاوضاع !! « عجائب مضحكة » !

محمد خاص

اول أيار ١٩٥٩ فى الناصرة

نصر جديد لارادة العمال والفلاحين

اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً ضمنته تقديرها لنتائج المظاهرة النضالية الناجحة في اول ايار في الناصرة .

وتمهد لجنة المنطقة لاستعراضها بالقول أن احتفالات اول ايار عبرت بهدوء ووحدة صف وبذلك « حققت طبقتنا العاملة طليعة شعبنا المكافح واجبها الوطني الاساسي في هذه الاحتفالات — صانت وحدة الشعب الكفاحية من التصدع » .

ثم تقول ان الرجعيين والمتربصين خرجوا صفر الايدي والوجوه والبوليس الذي حشد المئات من رجاله بقي بدون عمل . اما مراسل معريب الذي ترقب سفك الدماء فقد خيبت الناصرة آماله .

ونحن نقتطف مقاطع هذا البيان الجوهرية . . .

لقد اعلن الشعب إرادته مرة أخرى : لن يتخلى عن وحدة صفه النضالية ولا عن ابنائه المناضلين ! كانت لاسرحاب الحكومية وهي تحرق الأرَّم ، « حين اخترقت مظاهرة الشيوعيين ساحة الكراجات المكتظة بالجماهير ، سقطت الحجارة التي كانت معدة لقذفها على المظاهرة من ايدي الناس وارتفعت الايدي تصفق بحماس » .. هذا هو شعبنا !

ففي السنة الماضية ارادت حكومة الاضطهاد القومي ، بالاعتماد على ألف بوليس حشدتهم ، ان تزور إرادة عمالنا وفلاحينا ، وان تقضي على روح الشعب النضالية ، وان تضطره الى الاحتفال باول ايار وراء مضطهديه وبجومه وسالبي اراضيه وحقوقه الطبيعية . لم ترد ، في اول ايار ١٩٥٨ ، ان يرتفع في الناصرة صوت يفضح ، امام الملأ ، إرهابها ويفضح سياستها الاضطهادية السوداء .

وهذا بالضبط ما ارادته ايضاً في اول ايار هذه السنة . ولكنها توهمت انها تستطيع الآن ان توفر على نفسها فضيحة العدوان البوليسي السافر ، وان تعتمد على الجو المسموم الذي اوجدته الحملة الظالمة على الشيوعية . توهمت هذه الحكومة ، البعيدة عن روح شعبنا ، انها تستطيع « تعريب » عدوانها هذه السنة ، تستطيع ضرب العمال والفلاحين العرب بعضهم ببعض ...

بقدرة قادر اصبح اعوانها « انصاراً » للقومية العربية . موظف المستدروت في قرية الطيبة كان يقذف الحجارة على اجتماع اول ايار في الطيبة وهو يهتف : يعيش جمال عبد الناصر ! وحملة المسدسات اصبحوا « حماة » القومية العربية ! ومرتزقة المبام — الحزب الذي استقبل ليتيم بن غوريون من الانسحاب من غزة — هتفوا بحياة عبد الناصر ! ويوسف خميس المبامي ، الذي ارسله بن غوريون الى الاردن في عيد الميلاد قبل سنتين ، أعلن خوفه على الوحدة العربية من خطر ثورة ١٤ تموز ! وشاركت تماوت خوفاً على العرب من « خطر الشيوعية » ...

ولكن شعبنا شعب حكيم . تحسبه مخدوعاً فاذا هو يخادع . يستطيع هذا الشعب ، ككل شعب آخر ، ان يختلف حول انجع السبل لتحقيق امانيه العادلة . ولكنه يقرف ويشمئز من الأجراء الوضيعين لمضطهديه وسالبي حقوقه .

فكما افشل شعبنا ، بقيادة ابنائه العمال وحزبهم الثوري الحزب الشيوعي ، خطط اعدائه في اول ايار ١٩٥٨ ، وتحدى إرهابهم وهراوات بوليسهم وحافظ إرادته من التزوير وصان وحدة صفوفه النضالية ورفع صوتاً حراً ترددت اصداؤه في مشارق الارض ومغاربها — كذلك افشل شعبنا ، وبقيادة ابنائه العمال وحزبهم الثوري الحزب الشيوعي ، خطط اعدائه في اول ايار ١٩٥٩ . رفضنا التراجع امام الارهاب والشائعات الاستفزازية . رفضنا ان نطوي اعلامنا وشعاراتنا النضالية . رفضنا ترك الميدان الاحزاب الصهيونية لتعلق اعلام اول ايار الحمراء بالانهزامية والتفرقة والخنوع . اكدنا ثقتنا بالشعب ، بوعيه وبتجربته الغنية ، وقررنا ان نسير وراء اعلامنا الكفاحية ، اعلام الشعب كله ، واثقين من ان الشعب سيحرس هذه الاعلام ويلتف حولها فيصون وحدته النضالية .

فلم يخيب الشعب ثقة أبنائه العمال المناضلين . عمال شعبنا وفلاحوه اداروا ظهورهم لاستعراضات المباي والمبام الصهيونية الخنوعية وحولوها الى جنازات لاحلام التفرقة والخنوع .

إلتف العمال والفلاحون ، متحدين الارهاب والاستفزاز ، وبحماس ثوري واع ، حول مظاهرتهم النضالية المستقلة ، مظاهرة لجنة اول ايار لعمال الناصرة والقضاء ، المظاهرة الوحيدة التي رفعت شعارات ومطالب شعبنا القومية واليومية .

تحياتنا النضالية الى العمال والفلاحين والطلاب وجميع الوطنيين الذين استطاعوا ، على الرغم من كل التحريض والشائعات ، ان يصونوا وحدتهم النضالية . تحياتنا الى اعضاء الجبهة الشعبية التي ساهمت ، ببياناتها الداعية الى وحدة الصف ، مساهمة كبيرة في صيانة وحدة الشعب النضالية . ان حزبكم ايها الاخوان ، حزب العمال والكادحين في المدينة والقرية ، الحزب الشيوعي الذي لم يطو علم الكفاح ابداً ، لا يزال على العهد . ان العمال الثوريين هم طليعة شعبنا المكافح . هكذا اثبتت تجربة جميع المعارك التي خاضها شعبنا في الماضي . وهكذا اثبتت معركة اول ايار ١٩٥٩ !

وحدة صفوف الشعب تتحقق بالكفاح والشعب يريد وحدة الصف لا ليخنع بل لينتصر !

قبل احتفالات اول ايار نصحنا عدد من الاصدقاء ان نتنازل عن مظاهرتنا النضالية التقليدية حتى نفوّت على الاعداء تنظيم الاستفزازات . طلبوا منا التنازل عن اعلامنا النضالية بحجة الحرص على وحدة الصف !

رفضنا هذه النصيحة . قلنا لهم ان وحدة الصف مطلوبة لا للزينة بل للكفاح . ان الشعب يريد وحدة الصف لا ليخنع بل ليحقق النصر في كفاحه . ان الحريص حقاً على وحدة الصف يجب ان يكون حريصاً على مواصلة الكفاح . ان اعوان حكومة الاضطهاد القومي يهدفون بتنظيم الاستفزازات بالضبط حتى يضطرونا الى التنازل عن مظاهرتنا النضالية ، فيخلو الميدان لهم لينشرون اليأس والخنوع في نفوس الشعب الصامد ويشوهون سمعة شعبنا وارادته .

نحن الشيوعيين ، اوجدتنا طبقتنا العاملة ورعانا شعبنا لا لنتراجع بل لنكون كتيبة الصدام . لذلك لا يمكن ان نتنازل عن مظاهرة اول ايار الكفاحية .

قلنا لهم : ثقوا بشعبكم . ان شعبنا ، بقيادة ابنائه العمال ، افشل في الماضي وسيفشل الآن ودائماً مؤامرات اعدائه عليه . الثقة بوعي الشعب ، هذا هو اساس مبادئنا وهذا هو سر شجاعتنا وتفاؤلنا وحكمتنا .

ولقد تحقق كل ما قلناه . مظاهرتنا النضالية في اول ايار صانت وحدة الصف وواصلت الكفاح . وطهرت الجو ، الى حد كبير ، من البلبلة والتوتر المصطنع . وعبر يوم العمال الخالد بهدوء ونظام . ووعي الشعب شل يد الاستفزاز . فازدادت ثقة الشعب بنفسه وبطليعته المكافحة .

اننا ندعو جميع الوطنيين المخلصين ، من شيوعيين وغير شيوعيين ، الى الاعتبار بهذه النتيجة الباهرة . فهي تؤكد على ان عدو الشعب ضعيف ومعزول على الرغم مما يحيطه من مظاهر السطوة والتضليل . يجب الا نؤخذ بهذه المظاهر ، ولا بتهديداته وشائعاته . ان اشد الخطر على الحركة الشعبية هو التراجع امام هذا العدو الضعيف المعزول .

لا تراجع ! لن نلين ! هكذا هتف رفاقنا البواسل وهم يتساقطون امام هراوات البوليس في ايار ١٩٥٨ ! لا تراجع ! لن نلين ! هكذا هتفنا ، مبددين جو التحريض والاستفزاز المسموم ، في ايار ١٩٥٩ . فصنا وحدة الشعب النضالية ومستقبل حركته الشعبية .

الاحترام والتقدير لشعبنا المجرب العاقل !

جميع قضايا شعبنا الحيوية لا تزال قائمة تدعونا الى الكفاح العنيد بوحدة صف !

معارك شعبية هامة لا تزال تنتظرنا . علينا ان نعتمد على النصر الهام ، الذي حققناه سوية في احتفالات اول ايار ، لنسير قدماً ، وبوحدة صف ، نحو انتصارات جديدة .

ان انشغال الشعب بالحملة الظالمة على الشيوعية فسح المجال امام حكومة الاضطهاد القومي واحزابها واعوانها التمادي في اضطهادها وفي دوس حقوقنا واعانينا العادلة .

قبل هذه الحملة الظالمة اشتد النضال لالغاء الحكم العسكري حتى اضطرت اكثر الاحزاب الى المطالبة بالغائه . وتعاظم نضال اللاجئين الموجودين في اسرائيل للعودة الى قراهم السليبة . والقرى العربية شددت مطالبتها بالمجالس المحلية وحل ازمة الماء .

ان صرخات الشعب المظلوم ، بمختلف طبقاته وفئاته ، ضاعت في صخب الحملة على الشيوعية . واما احزاب الاضطهاد القومي فتصول وتجول وتجري التطبيقات في الظلام لسرقة اصوات شعبنا في الانتخابات القادمة . وعملاء « الش ب » يشترون الضمائر وينظمون التكتلات الطائفية والعائلية لتزوير ارادة شعبنا في الانتخابات القادمة . المشروع العنصري لتهويد الناصرة والجليل سيف مسلط فوق ما بقي لفلاحينا من ارض . الخطر يهدد اراضي سخنين والريشة وغيرها . الضرائب الباهظة ترهق كواهل العمال والفلاحين والموظفين والحرفيين والتجار الصغار . نظام التصاريح يهين الكرامة ويسلب اللقمة . العمال العرب يتهددهم الطرد العنصري في كل ساعة . والبطالة تفتح شدقيها لابتلاع خريجي المدارس .

ان جميع قضايا شعبنا الحيوية ، القومية واليومية ، لا تزال قائمة تنادينا الى الكفاح بوحدة صف . لكم اخوان ، ايها العمال والفلاحون ، ما زالوا منذ ايار ١٩٥٨ في غياهب السجون . ابناء شعبنا المشردون ، رافعو شعار العودة ، يستصرخوننا الى الكفاح بوحدة صف . نضالنا من اجل الغاء الحكم العسكري وارجاع الارض السليبة الى اصحابها الفلاحين لم ينته بعد . ان الذي يلهيكم اليوم بالحملة الظالمة على الشيوعية هو عدوكم الذي يريد ان يجهز عليكم وانتم لاهون .

اننا ندعو العمال والفلاحين والطلاب وجميع الوطنيين ان يعملوا ، بكل حزم واصرار ، على تنقية جونا تماماً وباسرع وقت ممكن ، من سموم التحريض الظالم على الشيوعية .

اننا ندعو ابناء شعبنا جميعاً الى الانتباه الى قضاياهم الحيوية التي لا تزال كلها تتطلب الحل . اننا ندعو الى صيانة وتعزيز وحدة الشعب الكفاحية . من الضروري ان نحزر بحزم دعايات الخونة ، اجراء حكومة الاضطهاد القومي ومرتزقة الاحزاب الصهيونية الذين يتلاعبون ، بصلف ووقاحة ، بمشاعر شعبنا القومية الشريفة .

ان الشيوعيين ليسوا اجانب عن شعوبهم . انهم الممثلون الثوريون الحقيقيون للطبقة العاملة في كل شعب . والطبقة العاملة هي الطبقة التي وضع التطور التاريخي على عاتقها تخليص المجتمع من الاستعباد الاستعماري والاستغلال الرأسمالي . ان الهجوم على الشيوعيين هو هجوم مباشر على مصالح وحقوق الطبقة العاملة وجماهير الكادحين الفقراء في المدينة والقرية . لقد اخفى هذا الهجوم في الماضي ويخفي دائماً تنازل اصحابه عن مصالح الشعب للمستعمرين والمستغلين . ان الهجوم على الشيوعيين يتعارض مع التطور في عصرنا ويرجعنا الى الوراء .

ليس صدفة ابداً ان حسين وبن غوريون ، وجميع عملاء الاستعمار ، يصفقون طرباً لهذا الهجوم ويستغلونه الى اقصى حد . ليس صدفة ان اجراء الحكم العسكري الوضيعين ومرتزقة الاحزاب الصهيونية يهتفون الآن بحياة عبد الناصر . فالهجوم على الشيوعية لا يفيد إلا اعداء الشعوب ومفرقي صفوف الشعب .

ايها الاخوان العمال والفلاحون !

ان اتهام الشيوعيين بعدم الاخلاص الوطني هو اتهام لكم في وطنيتكم . انتم الذين لم تبخلوا بأعز التضحيات لصيانة امانى شعبكم الوطنية ، بينما كان الآخرون يتدللون ويتذبذبون . انتم الذين لم تتراجعوا امام اي ارهاب بينما كان الآخرون يهربون من المعركة خوفاً من سحب تصريح ! اسكتوا ضجيج الحملة على الشيوعية ! صونوا وحدة صفوفكم ووحدوا الشعب كله وراء نضالكم العنيد .

علينا ان نواصل التحلي بأشد اليقظة . فاعداء الشعب ، الذين هزموا في اول ايار امام وحدة صفوفنا الكفاحية ، سيواصلون مؤامراتهم في الخفاء . ان اعداء حقوقنا القومية واليومية ساهرون يعملون . فلننهض ولنقنع عيوننا .

عاشت الطبقة العاملة ، موحدة الشعب وراء اعلامها الكفاحية !

عاشت الوحدة النضالية بين العمال والفلاحين والطلاب وجميع الوطنيين !

عاش النضال ، بوحدة صف ، من اجل حقوقنا القومية واليومية !

لن نتراجع ! لن نلين !

الحزب الشيوعي السوداني يندد بخيانة الطغمة العسكرية الرجعية الحاكمة

أصدر الحزب الشيوعي السوداني بياناً جاء فيه ان الانقلاب الذي حدث في السودان في ١٧ نوفمبر الماضي هو انقلاب رجعي دبره عبد الله خليل والسفارة الامريكية بواسطة ابنه أحمد عبد الوهاب

وجاء في البيان ان صنائع عبد الوهاب قد ارتكبوا جرائم كثيرة واشاعوا الارهاب في البلاد بقصد قمع الحركة القومية . ومنذ اليوم الاول وافقوا على قبول « المساعدة » الامريكية التي يمقتها الشعب ، واطلقوا يد الامريكيين في البلاد ، واستحضروا أكثر من مئتي خبير امريكي أصبحوا هم في الواقع الحاكمين في السودان اليوم فالحكم اليوم في أيدي واشنطن لا الخرطوم .

وقد اخذ حكام السودان الجدد يتقربون من حكام الحبشة بغية عقد حلف معهم تحت نفوذ الولايات المتحدة وبريطانيا . وتسلم هؤلاء الحكام الجدد « هدية الاسلحة » البريطانية التي رفضتها اكثرية الشعب السوداني .

ويتعرض البيان الى وضع البلاد الاقتصادي ويذكر ان العجز المالي يزداد من جراء صفقة القطن الاستعبادية مع بريطانيا واتفاق « المساعدة » مع الولايات المتحدة .

وفي البيان ايضاً ان قادة العمال المخلصين وفي طليعتهم الشافعي احمد الشيخ وقاسم أمين قد قدموا الى المحكمة العسكرية وحكم عليهم بالسجن مدداً طويلة . وقد حول الحكام الجدد السودان الى سجن كبير ، ووأدوا الحريات الدمقراطية والحقوق المشروعة وسيطروا على البلاد بالقوة والعنف .

ويشير البيان الى التصدع الذي حصل في رجال الحكم في ٤ مارس ١٩٥٩ ، ويذكر ان ابعاد احمد عبد الوهاب من الحكم هو خطوة هامة ضد القوى الرجعية . وعلى رجال الجيش الوطنيين الذين قاموا بهذه الخطوة ان يعملوا بحذر حيال مؤامرات الاستعمار والرجعية . والطريق الوحيد امامهم هي السير مع الشعب وتبني مطالبه .

والشعب يطلب عزل عصابة عبد الوهاب وتقديمها الى المحاكمة ، واطلاق سراح كل السجناء الوطنيين والضباط الاحرار ، وانهاء الازمة الاقتصادية ، والتحرر من تأثير السوق الاوروبية ، وهو يطلب الحريات الدستورية والسير في طريق الدمقراطية الصحيحة ، والغاء اتفاق « المساعدة » الامريكية وصفقة الاسلحة مع بريطانيا . وهو يطلب الصداقة مع الشعب المصري وحل جميع القضايا وفقاً لمصلحة الشعبين .

احياء ذكرى ضحايا النازية في اوروبا

القدس — جرت في مختلف انحاء البلاد . حفلات احياء ذكرى الملايين الستة من اليهود الذين ابادتهم قوات هتلر النازية في اوروبا خلال الحرب العالمية الثانية وبدأت الاحتفالات التأبينية بتنكيس علم الدولة وبالوقوف حداداً لمدة دقيقتين في الساعة الثامنة من صباح يوم الثلاثاء الماضي .

وعقدت اجتماعات عديدة وخصصت المدارس والمعاهد الثقافية حصصاً القيت فيها المحاضرات عن هذه الذكرى وعن البطولة الرائعة التي ابدتها قوات التمرد في غيتو وارسو .

وقد كان الحدثان المركزيان في هذه الاحتفالات افتتاح معرض صور عن الغيتوات ومعسكرات الابادة .

ثم عقد اجتماع شعبي على جبل الذكرى في القدس اشترك فيه رئيس الدولة ومفوض بولونيا الذي حيا هذه الذكرى ، وكبار المسؤولين الحكوميين والشخصيات الاجتماعية العديدة .

وخصصت قول همام افتتاحيتها من يوم الثلاثاء لهذه الذكرى فقالت ، ان الموقف الصلب الذي وقفه المناضلون والمتمردون في غيتو وارسو قد كان ممكناً بفضل وحدة العمل الوثقى التي اقاموها ضد العدو المشترك ، وبفضل الصمود البطولي الذي كشفت عنه ستالنغراد . فمن هذا الصمود استمد المناضلون والمتمردون القوة والتشجيع والثقة . في هذا اليوم علينا ان نذكر ونحيي قوى التقدم التي وقفت الى جانبنا في تلك الايام الرهيبة ، وفي المقام الاول الجيش السوفياتي المجيد الذي قدم اغلى التضحيات في سيره من ستالينغراد الى برلين وتحطيمه النازية وانقاذه الملايين من شعبنا والشعوب الاخرى من خطر الابادة . وفي هذا اليوم يحتم علينا الواجب القومي الاول ان نستنكر تستر الاوساط البنغوريونية على العسكريين في بون وعلى تعيين الجنرال شبيدل جزار ملايين اليهود ذلك التستر الذي يجري في اعقاب صفقة « التعويضات » .

ان الواجب القومي يحتم علينا تشديد النضال ضد الارتباط السياسي والاقتصادي والعسكري مع ورثة هتلر النازيين الجدد . ولكن يوم الذكرى هذا حافزاً ودافعاً على تشديد النضال الموحد من اجل منع كوارث حرب جديدة ، من اجل السلام المقيم في العالم ومن اجل ان تصبح اسرائيل دولة محبة للسلام وللاخوة الشعوب والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

قضية الجزائر تثار فى الأمم المتحدة

قررت الكتلة الآسيوية الافريقية في هيئة الامم المتحدة إثارة القضية الجزائرية في الدورة القادمة لهذه الهيئة هذا العام .

ومن المعروف ان الحرب الدائرة في الجزائر تنهك فرنسا وتثير لديها المتاعب ، ويحظى الشعب العربي في الجزائر في نضاله ضد الاستعمار الفرنسي بالتأييد المتزايد من جميع القوى المحبة للسلام في العالم ، وفي فرنسا نفسها اصدر عدد كبير من الدمقراطيين بياناً طالبوا فيه بانهاء الحرب القذرة في الجزائر . ويحظى الحزب الشيوعي الفرنسي بالعطف المتزايد من الشعب الفرنسي لتأييده الشعب العربي في الجزائر .

وفي مقال نشرته جريدة « المجاهد » الجزائرية اوزير الاستعلامات في حكومة الجزائر المؤقتة جاء ان جيش التحرير الجزائري يتهيأ لدخول مفاجئات كبيرة . كذلك صرح وزير الثقافة في حكومة الجزائر محمد المدني ان جيش التحرير الجزائري كان في سنة ١٩٥٤ ٣٠ الفاً واليوم يبلغ عدده ١٢٠ الفاً وان الحكومة الجزائرية قد اتخذت جميع الخطوات لاستمرار الحرب التحريرية حتى النصر التام على الرغم من ان فرنسا تحارب بأسلحة حلف الاطلنطي .

وصرح ايضاً مسؤول جزائري ان لدى جيش التحرير الجزائري ما يكفل استمرار الحرب ٢٠ سنة أخرى وقال هذا المسؤول ايضاً انه من المحتمل ان يستعمل جيش التحرير الجزائري السلاح الجوي في حربه ضد المستعمرين الفرنسيين .

حول العالم

يوجين بلاك يحول انظاره الى الهند

كتبت صحيفة « هيرالد تريبيون » المقربة من قيادة الحزب الجمهوري الامريكي ان زيارة بلاك ، مدير البنك الدولي القريبة الى الهند والباكستان هي للقيام بدور الوساطة الامريكية . ولا شك أن هدف هذه الوساطة هو التأثير على سياسة الحياد التي تنتهجها الهند .

ومن الجدير بالذكر ان مدير البنك الدولي ، قد نفذ مهمة مماثلة في القاهرة حيث قام بدور « وساطة بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا » .

فالصحيفة المذكورة لا تخفي بان وزارة الخارجية تأمل الصيد في الماء الذي عكرت صفوه حملة التحريض القذرة التي شنتها الرجعية الهندية حول التمرد الرجعي في التيبت . فصحيفة « هرالد تريبيون » تقول ان « تمرد التيبت » قد ادى الى تحسين العلاقات بين الهند والباكستان !

سراغات يزور الاتحاد السوفياتي

روما — نشرت الصحف الايطالية ان جيزبا سراغات ، سكرتير عام الحزب الاشتراكي الدمقراطي الايطالي يعتزم زيارة الاتحاد السوفياتي في مطلع صيف هذه السنة ، وسيحل ضيفاً رسمياً على الحكومة السوفياتية .

وتضيف الصحف انه سيصاحب سراغات في زيارته باولو روسي ، رئيس مجلس النواب الايطالي والذي ينتمي الى نفس الحزب .

اما الدعوة لهذه الزيارة فقد وجهها السفير السوفياتي لسراغات قبل ايام في روما .

هريمان لمقابلة خروشتشوف

نيويورك — افادت وكالات الانباء ان حاكم ولاية نيويورك السابق افريل هريمان سيبدأ يوم السبت القادم زيارته للاتحاد السوفياتي وقال هريمان في حديث تلفزيوني انه يأمل اجراء محادثات صريحة مع خروشتشوف .

نجاحات للشيوعيين في انتخابات بلدية باليابان

طوكيو — نشرت صحيفة « اكاهاطا » ان نتائج الانتخابات البلدية التي جرت مؤخرا في اليابان تدل على نجاحات كبيرة للقوى الدمقراطية .

فنتيجة لهذه الانتخابات اصبح للحزب الشيوعي ممثلون في ١٢ مجلسا بلديا وهذه هي اول مرة يصبح للشيوعيين ممثلون في المجالس البلدية . اما من حيث الاصوات فقد نال الحزب الشيوعي الياباني في هذه الانتخابات نصف مليون صوت اكثر مما ناله في الانتخابات السابقة .

صوت

الحرب خدعة!

ما اسمج واغبى الاحزاب الصهيونية ومرتزقتها العرب. حسبوا ان حملة عبد الناصر على الشيوعية قد دوخت شعبنا فتدافعوا فيما بينهم على اقتسام الاسلاب.

إن من لم يشاهد مباذلهم في اول ايار في الناصرة لا يعرف شيئا.

كان عليك ان ترى صبيان الهستدروت وراء مكروفونهم يصرخون كالمسعورين: «ليسقط الشيوعيون العملاء اعداء القومية العربية» كانوا يقلدون احمد سعيد وهم متظللين بشعارات خنوعية رفعوهـا كشعار «من اجل استقرار اللاجئين القائمين في اسرائيل» الذي معناه الحقيقي: «لا عودة الى الارض السليبة والقرية المهدومة، وعيش تهويد الناصرة والجليل»!

كان عليك ان ترى الاوادم من انصار حزب احدوت هعبودا حزب سيناء وقلقيلية وقبية، حزب «العمل والدون» وهم مشغولون بالدفاع عن القومية العربية من «الشيوعية الالحادية».

ولكنك إن لم تر مرتزقة المباي في استعراضهم المستورد لم تر شيئا.

حملوا شعار: «اتسقط حكومة الاضطهاد القومي»... اي حكومتهم التي يتشبثون ببقائها تشبث الغريق بحبال الهواء.

هتفوا: «ليسقط قاسم العراق، يعيش عبد الناصر»، هؤلاء الذين طالبوا برؤوسنا بتهمة اننا اعوان عبد الناصر.

وصبيهم يوسف خميس، الذي بعثته حكومة بن غوريون قبل سنتين الى الاردن، خطب معلنا خوفه على القومية العربية من ثورة ١٤ تموز، وضمن معاش الكنيست، بعد الانتخابات القادمة، بوجبة زخمة من السباب على الشيوعية – لقد تضعضع مركز رستم البستوني...

ولكن، ما اسمج واغبى الاحزاب الصهيونية ومرتزقتها العرب. فلم يقابل شعبنا مباذلهم هذه الا باشد الاحتقار والاشمئزاز ان شعبنا شعب مجرب، يظن العدو انه خدعه فاذا به يخادع العدو ويستلطخه!

حسب هؤلاء الوصوليون ان الحملة على الشيوعية ستكسبهم اجرا لدى شعبنا، فما بدلوا، بعملهم هذا إلا الحملة على الشيوعية. ان شعبنا يقول: اذا كانت احزاب سيناء تؤيد الحملة على الشيوعية، فيا تعس هذه الحملة.

شكرت «عل همشمار» المباميه البوليس على عبور اول ايار في الناصرة بهدوء. البوليس الذي اسال الدماء في اول ايار ١٩٥٨! ان هذه الصحيفة الصهيونية، تحتقر شعبنا ووعيه فتتوهم انه لولا البوليس لاكل بعضه بعضا.

ولكن علينا ان نشكر البوليس حقا، ان نشكر حكومة بن غوريون، ان نشكر الارهاب والاشغال القليلة التي توجدها لبعض العمال العرب في الكيبوتسات – فلولا ذلك كله لما وجدت عاملا عربيا واحـدا يخفف همته ويسيـر وراء شعارات الصهيونية الاحتلاليـة التشريدية.

كان اول ايار في الناصرة امتحانا للشعب، غنيا بالمـادة والعبرة. ولقد خرج الشعب من هذا الامتحان ناجحا بدرجة الشرف، وذلك لانه تلهذ على معلم اسمه: اول ايار ١٩٥٨!

لنا شعب كالبحيرة الهادئة، يظن العدو انه يستطيع العوم فيها، فيوغل في البعد، فتبتلعه، ثم تلفظه جيفة نتنة، مددنا لهم الحبل، حبل الحملة على الشيوعية، حتى يشنقوا انفسهم ويشنقـوا الحملة على الشيوعية.

وما بقي الآن إلا ان نسحب.

(جهينة)

في حمأة مكافحة الشيوعية يزداد نشاط السماسرة لتجريد الفلاحين من اراضيهم

الطيبة – لمراسلنا المتجول في المثلث – الوطنجية منهمكون. منهمكون في مكافحة الشيوعية تحت علم «القومية العربية». ومنهمكون في استخلاص الاراضي من الفلاحين العرب لاسيادهم..

ففي الطيبة علمت ان ما يسمى «باللجنة الاهلية» التي أقيمت لاعادة النظر في تعويضات الاراضي المصادرة تدرس الآن اقتراحا بدفع تعويض عن الدونم الواحد بما يوازي انتاج عشر سنوات شعير للدونم الواحد. وقدرت انتاج الدونم الواحد بعشرين ليرة سنويا وبذلك يكون التعويض ٢٠٠ ليرة عن كل دونم.

والواقع ان هذا المبلغ لا يعوض اصحاب الاراضي بل هو اقل من التعويض الذي كانت تقترحه الحكومة في سنة ١٩٥٢، آنذاك كانت تقترح ١٠٠ ليرة عن كل دونم وقوة الليرة الشرائية آنذاك هي ثلاثة اضعاف قيمتها اليوم.

القضية ليست قضية تعويض والفلاحون لم يختلفوا مع الحكومة او لجنتها الاهلية على التعويض فحسب انما اختلفوا على ملكية الارض، انهم لا يريدون التنازل عن هذه الملكية... انهم يريدون الاحتفاظ بارضهم مصدر رزقهم وسياج كيانهم القومي...

اما اعضاء «اللجنة الاهلية» فلن ينقذهم التظاهر «بالقومية» من غضب الشعب الذي يدرك ان «قوميتهم» خيانة قومية.

نشاط السماسرة في ام الفحم

وفي ام الفحم في حمأة التحريض على الشيوعيين يزداد نشاط السماسرة وتكثر اتصالاتهم في الخفاء مع اصحاب الاراضي لاقناعهم بشتى وسائل الاغراء بقبول تعويض على اراضيهم بمعدل ٢٠٠ ليرة للدونم الواحد.

ومن اساليب هؤلاء السماسرة القدامى، الذين عملوا في خدمة الكرين كايمت، منذ ايام الانتداب ان يزعموا ان التعويض هو ١٠٩ ليرات ولكنهم «بنشاطهم» سيؤمنون للفلاح ٢٠٠ ليرة للدونم الواحد...

وكل هذا يجري تحت شعارات «القومية العربية»... ومكافحة الشيوعية. ولكن دعاة «القومية» يفشلون في مساعيهم فأبناء القرية يعرفونهم تماما ويعرفون انهم زلم حكومة الاضطهاد القومي.

اضراب طلاب التخنيون في حيفا

حيفا – مازال طلاب الدورتين ا. و ب. في التخنيون مضربين احتجاجا على انظمة التعليم الشديدة. وقد هدد مدير التخنيون دوري باغلاق هاتين الدورتين حتى نهاية السنة اذا لم يوقف الطلاب اضرابهم.

وكان الطلاب قد طالبوا بتأليف لجنة خاصة تسمع مطالبهم – فأجابهم دوري: «لست مستعدا ان ابحث اية قضية اقترحتموها في رسائلكم ما دمتم مستمرين في الاضراب».

المباي يلجأ الى عمليات الضرب والاعتداء على العمال لسرقة اصواتهم

حيفا – حيال هبوط مكانة الزعامة المبائية بين العمال، وازاء الخوف الذي يستحوذ عليها من نتائج الانتخابات اخذت ابتكر طرق ارهاب جديدة، ومنها العدوان على خصومها الحقيقيين.

ففي عتليت، حيث العمال يدركون بتجربتهم موقف الزعامة المبائية من مطالبهم وخاصة مطلب توفير العمل، اعتدت فرقة زعران مبائية على إثنين من اعضاء الحزب الشيوعي في الليل وفي مكان لا يعبر فيه المارة، على اثر قيامهما بتوزيع نشرات تفسيرية لانتخابات الهستدروت. وقد اثار عمل الزعرنة هذا استياء كبيرا بين عمال عتليت الذين يعرفون مواقف الحزب الشيوعي في تأييد نضالهم.

وهذا ليس الحادث الوحيد. ففي عين شمس حاول المبائيون كل ما في وسعهم لعرقلة إنزال قائمة الحزب الشيوعي. فقد عمدوا الى طريقة جمع تواقيع العمال بصورة جماهيرية بغية عدم تمكين القائمة الشيوعية من النزول او الغائها بسبب «ازدواجية» التواقيع. وخلافا لقانون الانتخابات قدم المبائيون نحو مئتي توقيع التزكية قائمتهم لهذا القصد ايضا.

والسبيل الذي يسير عليه المبائيون هو ان يرسلوا فرقة لجمع التواقيع ثم تتبعها فرقة من الزعران لضرب من يرفض التوقيع.

غير ان هذا كله لم يفت في عضد العمال ووقع عشرات العمال على قائمة الحزب الشيوعي.

ان لجوء المباي الى هذا السبيل انما يشير الى هبوط مكانته والى خوفه من نتائج الانتخابات.

وزير البوليس ينكر عدوان شرطة الحدود على ٦ رعاة عرب قرب الطيبة

حيفا – مكتب الاتحاد – نفى وزير البوليس، بخور شطريت في جوابه على استجواب النائب توفيق طوبي، ان لديه علما باعتداء شرطة الحدود على رعاة عرب في منتصف كانون الثاني الماضي.

وكان عضو الكنيست توفيق طوبي قد قدم استجوابا لوزير البوليس، اثر هذا العدوان جاء فيه انه حوالي منتصف كانون الثاني التقت قوة من شرطة الحدود بستة رعاة عرب احداث جنوب قرية الطيبة، وقد اعتدى افراد الشرطة على الرعاة بوحشية وساقوهم الى مركز البوليس ثم اخلوا سبيلهم بكفالة، وحتى الآن لم تعرف التهمة التي اسندت اليهم.

وهؤلاء الرعاة هم محمد مصاروه وعمره ١٦ سنة، جمال جبروني ١٢ سنة، عبد الله راشد ٢٢ سنة، جاسر احمد الاشقر ١٦ سنة، محمد سعيد جبالي ١٤ سنة، ومصطفى مسعود جبارة ١١ سنة (الاتحاد ٥٩/١/٢٣).

ولكن وزير البوليس تنصل في رده بقوله لم يعرف شيئا من اعتداء الشرطة على الرعاة وان المعتدى عليهم لم يثيروا مثل هذا الادعاء ولذلك فلا مكان لاي عمل تأديبي. وحول سؤال النائب طوبي عن الاجراءات لمنع تكرار حوادث مماثلة قال وزير البوليس – الاجراءات لمنع تكرار مثل هذه الحوادث على السكان انفسهم ان يتخذوها!!

الاتحاد قبل ١٥ سنة

وعي العمال العرب

في مناسبة اول ايار ١٩٤٤ حاول «اتحاد عمال فلسطين» ان يغرر ببعض العمال العرب فدعاهم الى اجتماعات، إلا انها فشلت جميعها بفضل نشاط الجمعيات العربية وتنظيم العمال العرب ووطنيتهم ووعيهم العمالي».

هذا ما نشرته جريدة الاتحاد قبل ١٥ سنة.

فما الذي تغير؟

كان «اتحاد عمال فلسطين» زورا، وهو اليوم «اتحاد عمال اسرائيل» زورا وبهتانا.

زعماؤه وعملاؤه كانوا ولا يزالون هم هم الذين حاولوا ويحاولون الآن، التغرير بالعمال العرب.

هؤلاء كانوا ولا يزالون زعماء المباي واذنابهم عند العرب.

لقد فشلوا في التغرير بالعمال العرب في السابق وهم اليوم يفشلون..

ومظاهرة اول ايار النضالية في الناصرة تشهد على فشلهم.

الجراد في فسوطة

فسوطة – يقول مراسلنا ان سرب الجراد حط يوم الثلاثاء الماضي في اراضي القرية، وعلى الرغم من ان الاهالي ابلغوا بوليس ترشيحا فجهاز مكافحة الجراد لم يسرع الى المكان..

نأمل ان يكون جهاز مكافحة الجراد قد باشر عمله حرصا على مزروعات القرويين.

قرأت في الصحف

«اذناب نحن.. ولكننا قوميون..»

مكتب الاتحاد – نشرت مجلة هعولام هزه في عددها الاخير ما ارسله لها مندوبها في الطيبة عن العدوان الذي قام به زعران المباي والحكم العسكري على اجتماع اول ايار الذي عقده الحزب الشيوعي في الطيبة وتكلم فيه النائب توفيق طوبي.

وقالت هعولام هزه:

كان ضيف نادي الحزب الشيوعي في الطيبة يوم السبت الماضي هو النائب توفيق طوبي وقد اعد اتباع المباي العدة للامر. فنصبوا في الشارع الرئيسي مكبر صوت. ولما بدأ الحزب الشيوعي اجتماعه بدأت العملية التي كان يقودها محمد عبد الغني سكرتير اتحاد عمال اسرائيل في القرية. وكان المسؤول من مكبر الصوت هو حسني كامل الذي عاد مؤخرا من زيارة طويلة لايطاليا حيث تعلم هناك مكافحة الشيوعية».

وهتف حسني كامل في مكبر الصوت «يعيش جمال عبد الناصر قائد القومية العربية»، وزعق نمر «ايها الملحدون ابناء الملحدين» (ونمر هذا هو احد مدعي التدين الذي جنده المبائيون في حانتهم هنه).

«وفجأة انهمرت الحجارة على نادي الحزب الشيوعي، وصرخ حسني كامل في الميكرفون، «ان اهداف الشيوعية قد امتزجت باهداف الصهيونية المجرمة»، وخيم الهدوء قليلا ثم انطلقت الشعارات كيفما اتفق وذلك لتضييع اثر كلمة «الصهيونية المجرمة» فقط.

«وكان عشرات الشرطة الذين استدعوا الى المكان يقفون على جانب الطريق دون ان يحركوا اصبعا. وهتف حسني كامل الذي هو ابن اخت دياب حسن مرشح المباي في الانتخابات القادمة، هتف في الميكرفون: «على الرغم من اننا اذناب الحكم العسكري فاننا قوميون»!

وهكذا ترى ايها القارئ، ان اذناب الحكم العسكري وعملاء سياسة الاضطهاد القومي البنتوريونية يرتدون لباس القومية ليواصلوا خدمتهم لاسيادهم – حكومة بن غوريون – في الاعتداء على المطالب العادلة للشعب العربي التي يرفعها بشرف واخلاص ومثابرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وهم يستخدمون عبد الناصر والقومية العربية لتنفيذ مآرب بن غوريون في ضرب الجماهير العربية وبعثرة صفوفها وكبت نضالها ورفض مطالبها القومية واليومية.

لقد كان هؤلاء، ولا يزالون، وسيبقون، خونة لشعبهم، عبيدا اذلاء لمضطهدي الشعب العربي وناهبي ارضه ومشردي نسائه واطفاله.

غازي.. يحاول «غزو» البقيعة

البقيعة – داعية مباي غازي السعدي نشيط جدا في هذه الايام، فهو ممثل النقابات المهنية في منطقة نهاريا ومهمته الآن اخذ اصوات عمال البناء «بالنبوت» لحزبه.

زار مؤخرا هذه القرية وعقد اجتماعا لبعض العمال.. وختمه بالويل والثبور وعظائم الامور ان هم لم يصوتوا لمباي.

وقال ولعله يعلم بالغيب انه سيعرف الذين لا يصوتون لمباي وسيحاسبهم (اي يطردهم من اعمالهم) ولهذا فقد «اعذر من انذر» على حد تعبيره.

ويضيف مراسلنا: عمال القرية يعرفون مباي ويعرفون سياسته ولهذا فهم يدركون واجبهم.. فلحزبهم الشيوعي الذي اخلص لهم قائمته ورجالها عرفوا بدفاعهم عن مصالح العمال العرب واليهود على السواء.

ايبان يقول: اسرائيل قد تحقق استقلالها الاقتصادي بعد ٣٠ سنة...

وزارة خارجية امريكا تؤكد مواصلة اعطاء المنح لابن غوريون

اطلنطا – في حفلة وداع اقامها رجال الاعمال والاوساط السياسية المحلية، هنا، على شرف سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ابا ايبان صرح لا «فض فوه» بان اسرائيل تقر بالجميل على المساعدات التي قدمتها لها امريكا منذ قيام الدولة وقال «انه من المؤكد تقريبا ان نمر ٣٠ سنة حتى تنجز (اي اسرائيل) استقلالها الاقتصادي»...

تصريح نائب وزير الخارجية الامريكي

صرح نائب وزير خارجية امريكا دوغلاس ديلون، امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي، هذا الاسبوع، بان «اسرائيل ستتلقى مساعدات اقتصادية معينة في نطاق المساعدات الاقتصادية الخاصة»..

وقال ديلون ان المساعدات التي تلقاها اسرائيل في نطاق النقطة الرابعة وصندوق قرض التطوير كافية لتثبيت اقتصادها ولهذا لم تدخلها هذه السنة في نطاق الدول التي تتلقى مساعدات اقتصادية خاصة.

واضاف نائب الوزير الامريكي ان «خبراء البيت الابيض لم يفكروا بان لهذا الامر سيكون تأثير سيكولوجي في اسرائيل» وقال ان «اهتمامنا باسرائيل لم يقل... وبعد الاحتجاجات التي تلقيناها بعد استثناء اسرائيل ستبذل كل جهد لموتها وتقديم المساعدة لها».

الف شاب يشهدون المباريات الرياضية

الناصرة – بعد سيـر مظاهرة اول ايار هنا جرت على ملعب المدينة الجديد مباريات في كرة القدم على كأس لجنة اول ايار اشتركت فيها فرق المستقبل والارثوذكسي والنهضة والشباب العرب بحضور الف مواطن.

وقد تعادل المستقبـل والارثوذكسي باصابة لكل منهما، وتغلب فريق النهضة على فريق الشباب العرب باصابتين مقابل لا شيء.

وقدم الرفيق غسان حبيب ممثل لجنة اول ايار الكأس الى فريق النهضة الفائز.

وقد انتهت المباريات في جو ودي طيب.

وحيى غسان حبيب باسم لجنة المهرجان الفرق المتبارية ودعاها الى الاتحاد ونشر الروح الرياضية.

طلاب الجامعة العبرية يهددون بالاضراب

القدس – قررت لجنة منع رسوم التعليم العاملة الى جانب اتحاد طلاب الجامعة العبرية، اعلان الاضراب عن الدراسة في ١٠ ايار، اذا لم يرد جواب شاف من رئيس الحكومة حتى ١٤ ايار، ردا على المذكرة التي قدمها له وفد اتحاد الطلبة في شهر آذار.

ويذكر القراء ان طلاب الجامعة قاموا بمظاهرة كبيرة سارت في شوارع القدس في شهر اذار – تهتف ضد دفع رسوم التعليم، وفي اعقاب هذه المظاهرة وافق بن غوريون على مقابلة وفد من الطلاب.

رعونة الشرطة في ظل التسامح مع العدوان

شرطي يخرق حرمة بيت ويهجم على امرأة في فراشها ثم يضرب جارا هب لنجدة جاره

بيت جن – هذه وقائع عدوان بوليسي تقليدي وقع في القرية في ليلة عشرين نيسان الماضي اسوقها الى نائبي الكنيست المبائيين جبر معدي وصالح خنيفس اللذين يزعمان تمثيل الدروز.

حوالي ١١ ليلا طرق البوليس باب بيت محمد حسن نقاع الذي كان نائما الى جوار عائلته... وما ان فتح نقاع الباب حتى داف الى الداخل شرطيان احدهما أمباشي يدعى لوزيس ويحمل رقم ١٢٧٢٨ اعلن انهما يريدان التفتيش.

ولم يبرزا اي امر بالتفتيش بل امسك الشرطي نقاع المذكور بينما انقض الأمباشي على الزوجة فرفع الغطاء عنها وهي في فراشها وحاول انتزاع مصاغ يديها.

وعلى الصياح حضر الجيران وبينهم فارس يوسف عطيلة ونتيجة لاستنكارهم توقف الشرطيان عن اعمالهما الاستفزازية.

ولكن الامباشي وقد اغضبه هذا التدخل صب جام غضبه على فارس يوسف عطيلة... الجار الذي انجد جاره، فسأله عن هويته فأخبره انها في البيت المجاور وبعد توان جلبها بعض الجيران.. ثم ساقه الى مركز بوليس ترشيحا وهناك انقض عليه ضربا ولكما حتى سقط على الارض يتلوى من الالم وارجل وايدي الامباشي وزميلين له تنهال على ضلوعه بالضرب.

وبعد ظهر اليوم التالي اتهم فارس المذكور بعرقلة اعمال الشرطة واخرج بالكفالة.

وبخروجه ذهب الى الطبيب فعالجه واعطاه تقريرا طبيا بسبعة ايام يحتاجها للشفاء.

لقد اثار هذا العمل الاستبدادي الوقح اهالي قرية بيت جن فأرسل عدد كبير منهم عريضة شكوى الى مدير بوليس المنطقة يطالبون فيها بالضرب على ايدي العابثين بحرمة البيوت والمواطنين.

ويقول مراسلنا في عكا ان المعتدى عليهم قد اوكلوا الامر للمحامي حنا نقاره لاتخاذ الاجراءات القانونية ضد هذا الاعتداء.

من صندوق البريد

رسالة الى دائرة الشؤون الاجتماعية

عاجز لسنوات ويحرم من المساعدة

اني انسان مصاب في رجلي ولا أستطيع السير بدون عكازة ولذلك لا استطيع القيام باي عمل جسماني.. وهذا وضعي منذ اصبت اثناء العمل قبل ١٣ عاما.

وانا رب عائلة مؤلفة من ستة اشخاص انا معيلهم الوحيد وحتى الآن فاولادي دون الثامنة عشر.

ومنذ عام ١٩٥٣ بـدأت آخذ مساعدة شهرية من دائرة الشؤون الاجتماعية وفي عام ١٩٥٧ اجريت لي عملية جراحية في رجلي اليمنى..

وظللت اخذ مساعدة بلغت ٢٠ ليرة شهريا حتى قبل تسعة شهور حين قطعت هذه المساعدة كليا، وعرضت علي الدائرة قرضا قدره ٢٥٠ ليرة لافتح دكانا.

واخبرت الدائرة ان هذا المبلغ الزهيد لا يكفي لفتح دكان خصوصا وان في القرية دكاكين عديدة.

وراجعت مختلف الهيئات وارسلت عريضة وقعها وجهاء القرية تصور فقري الشديـد وحاجتي للمعونة.. دون جدوى..

والآن اضع القضية امام الرأي العام.. واسأل:

باي حق يهمل انسان عاجز ويحرم من المساعدة؟

ثم.. هل لوزير الشؤون الاجتماعية ان يتدخل في الامر؟!

عبد القادر محمد عزام
الرينة – قضاء الناصرة

تدخل في عيد النبي شعيب

بعث الينا ابن الكرمل برسالة روى فيها كيف تدخل الحكم العسكري في تأجيل عيد النبي شعيب من موعده ٢٥ نيسان الماضي الى ٢٧ نيسان.

ويقول ان الحاكم العسكري ضغط على الرئيس الروحي الشيخ امين طريف ليقبل بهذا التعديل مما ادى الى ان يقاطع دروز دالية الكرمل وعسفيا الاحتفال بالعيد.

ويضيف ان شباب الدروز اعربوا عن نقمتهم على هـذا التصرف فهتفوا بسقوط الحكم العسكري خلال الاحتفالات..

ويعلن «ابن الكرمل» ان هذا التصرف هو خرق لحقوق الانسان.

تهنئة

الى صديقنا بشارة دبس وزوجته تهانينا بالمولودة الجديدة

جهينة
فرقة قيساريا
الحزب الشيوعي – حيفا

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

المباي عدو العمال والجماهير العربية

مراسل الاتحاد في الجليل الغربي

باقتراب ١٧ ايار يشتد تكالب مباي واجرائه العرب المرتزقة في الهستدروت لسرقة اصوات العمال العرب اعضاء نقابة عمال البناء ، ليعوض عما سيفقده من اصوات العمال اليهود .

والمباي يستعمل التهديد والوعود ، والابتسامات الصفراء المصطنعة ، ويطوف زعماء مباي على القرى ليعقدوا اجتماعات التضليل والتغرير بالعمال ، ففي ابو سنان اقتحم المبائيون حرمة مدرسة القرية وعقدوا فيها اجتماعا للدعاية ، ويوم السبت القادم سيعقدون اجتماعا منطقيا في عكا وغير ذلك من الاجتماعات .

والمباي الذي يتزلف اليوم للعمال العرب حيث يخاطبهم : ايها « الاخوان » ، ويتجرأ على ان يقول لهم ان نسر المباي هو « ضمان » للعمال يحاول ان يخفي تاريخه الاسود العدائي المعادي للعمال والجماهير العربية كافة . ولكن لا يمكن اخفاء رأس الحية المبائية التي لدغت العمال العرب دائما . فالعمال يعرفون ان .

* المباي هو المسؤول عن ظلم واستغلال العمال العرب في مصانع « السوليل بونيه » في الناصرة والبعنة وغيرها حيث يدفع لهم نصف الاجرة الهستدروتية ويرهب ويطرد كل من يطالب بتحسين الوضع .

* والسكرتير المبائي سنوار هو الذي يتواطأ على حقوق عمال الكسارات في خليج حيفا الذين يعملون بشروط ما قبل عشرات السنوات .

والمباي هو المسؤول عن الجور الذي يلحق بعمال البلوكات والقرميد الذين يعملون دون شروط انسانية وبنصف الاجور .

* والسكرتيرون المبائيون هم الذين طاردوا عمال البناء العرب وطردوهم من ورش البناء ، ويضطرونهم الى العمل بالخفية وباجور لا تسد الرمق .

* والمباي هو المسؤول عن اعطاء العمال العرب في « السوليل بونيه » اجرة درجة « ج » لصاحب درجة « أ » واجرة عامل بسيط لصاحب درجة « ب » او « ج » .

* والمباي هو المسؤول عن عدم تطبيق قانون الاذن السنوي وضمان أجور الاعياد والمرض والتعويض للعمال العرب .

* والمباي هو الذي يعرقل دخول العمال العرب للهستدروت حتى اليوم .

* والمباي هو الذي حرم من حق التصويت قسما كبيرا من العمال العرب اعضاء نقابة عمال البناء .

* والمباي هو ابو الحكم العسكري ومنفذ مظالمه الوحشية .

* والمباي هو المسؤول عن سلب الاراضي والقرى وتحويل اصحابها الى مشردين معدومي امكانيات الحياة الانسانية .

* ومن فوريون المباي ابو حرب سيناء ومجازر غزة وكفرقاسم .. الخ

فالعمال العربيقلي صدرهم بالحقد العادل على مباي وزعمائه واجرائه العرب ويبلونه نبذ النواة ولا يسمحون لأي كان ان يضللهم ويسرق اصواتهم للمباي عدوهم اللدود .

والعمال العرب لن ينسوا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان الوحيد الذي وقف لصد مظالم مباي المذكورة غير مبال بالتضحيات وهم يعرفون ان تحقيق مطالبهم وانتصار نضالهم يقضي التفافهم حول الحزب الشيوعي والتصويت لقوائمه .

صونوا ق وقووا المناضلين من اجل الخلاص من سلطة المباي .

اقرار قوائم المرشحين لانتخابات مؤتمر الهستدروت

المباي يشن بعد نزول القوائم حملة ضغط وتضليل لارهاب مزكي القوائم المنافسة لمباي

تل ابيب — وافقت لجنة الانتخابات على القوائم السبعة التي قدمت لانتخابات المؤتمر التاسع للهستدروت اما هذه القوائم فهي قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وقوائم مباي ، واحدوت هعبودا ، والعامل الصهيوني ، والعامل المتدين ، والصهيونيين العموميين .

أما بقية قوائم المرشحين للمؤتمرات الاخرى ، مؤتمر الزراعيين ، ومؤتمر الفلاحين ، ومؤتمر الموظفين ومؤتمر عمال البناء — فسينتهي فحصها والموافقة عليها اليوم (الخميس) .

وتشمل قائمة مرشحي الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر التاسع للهستدروت على ٥٠٠ مرشحين ، ويفتتح القائمة ،

١- صموئيل ميكونس ٢ - استر فلنسكا ٣ - ماير فلنر ٤ - موشه سنيه ٥ - الياهو دروكان ٦ - بنحاس طوبين ٧ - نسفي برايشتاين ٨ - دافيد حنين ٩ - ابراهام برمان ١٠ - روث اوبلش

وتشمل قائمة مرشحي الحزب لمؤتمر العاملات الثامن على ١٧٥ مرشحاً يفتتحها ،

١- استر فلنسكا ٢- روث لوبلش ٣- اسيلا هيرم ٤- دوبا يافه ٥- كلينجر.

وفي قائمة الحزب للمؤتمر التاسع للعمال الزراعيين ١٦١ مرشحاً - يفتتحها ،

١- ايرجو ٢- يلنسكي ٣- فلر ٤- امير ٥- اوفر .

وفي قائمة الحزب للمؤتمر الثالث لعمال البناء ٩٩ مرشحاً - يفتتحها ،

١ - د. كانس ٢ - م. جفني ٣- ن. ا. عاقلة ٤ - ل. تنكليفتس ٥- شبتاي كارول .

وفي قائمة الحزب للمؤتمر الثامن لهستدروت الموظفين ٨٤ مرشحاً - يفتتحها

١ - ب. ليلوئيك ٢- أ. لتسهان ٣ - ع. بلبول ٤- س. كلين ٥ - ي. جريفبويم .

اما قائمة مباي لمؤتمر الهستدروت فتبدأ بـ : د. بن غوريون ، بنحاس لفون ، غولده مئير ، ووزير البوليس بخور شطريت ، ويفتتح قائمة مبام ، ماير يعري وحزان و ب. ليفي ، أما قائمة احدوت هعبودا فتبدأ ، طبنكين وزروبابل وغاليلي .

الخبيس (البارحة) . وستعطى فرصة بعد ذلك لتقديم تواقيع أخرى اذا رفضت بعض التواقيع الحالية .

وقد قدم مباي ١١٩ توقيعاً على قائمته ، مما يناقض القانون الذي يقضي ان يكون الحد الاعلى للتواقيع ضعف المطلوب ، والمطلوب هو ٣٢ توقيعاً .

أما قائمة الحزب الشيوعي ففيها ٧ مرشحين زكاهم ٣٨ عامل بناء .

الارهاب المبائي

لقد قام حزب مباي بحملة ارهابية في مختلف الاماكن لتهديد الذين وقعوا التزكية قوائم الحزب الشيوعي لمختلف النقابات في تل ابيب والقدس وبوكنعام وغيرها ، ولكن بالرغم من ذلك فقد وافقت لجنة الانتخابات على قوائم الحزب الشيوعي - لمجلس عمال تل ابيب - يافا ، ورمات غان - جفعتايم ، وحولون ، وبئر السبع ونتانيا والرملة ورحوبوت وبات يام . كما ووفق على قوائم الحزب لعمال البناء في الرملة وريشون لتسيون ونتانيا وحولون وغيرها .

قبول قائمة الحزب الشيوعي لمجلس نقابة عمال الميناء في عكا

عكا — وافقت اللجنة الانتخابات لمجلس عمال البناء في عكا على قبول قوائم : الحزب الشيوعي ومبام ومباي والعامل المتدين التي قدمت لانتخابات مجلس النقابة في المدينة .

ومرشحو قائمة الحزب الشيوعي مؤلفة من يهود وعرب هم : ماير ميلوتسكي ، حسني مرعي ، ويوسف جاد . وقد اثار قبول القائمة الشيوعية حماسا لدى اعضاء نقابة عمال البناء .

في محاولة يائسة لمنع الحزب الشيوعي في الناصرة من انزال قائمته لانتخابات عمال البناء

اجراء المباي يعتدون على ممثل الحزب الشيوعي في الناصرة

عمال الناصرة يتحدون الارهاب المبائي فيقدمون مزيداً من التواقيع ليفوتوا على المباي فرصة اسقاط القائمة الشيوعية

الناصرة — جن جنون الرجعية المتنفذة في الهستدروت حين قدم الحزب الشيوعي هنا قائمة لانتخابات عمال البناء المحلية للناصرة والقرى المجاورة التي ستجري مع انتخابات الهستدروت العامة في ١٧ ايار الجاري . فما ان قدمت القائمة حتى قام موظفو المباي بتهديد العمال الذين زكوا القائمة الشيوعية حتى يسحبوا تزكيتهم ، وبلغت الهستيريا بامداء العمال هؤلاء ان قام موظف الهستدروت المدعو جورج سعد بالاعتداء على الرفيق امين قدحة احد قادة الحزب في الناصرة بينما كان في مقر الهستدروت في الناصرة لمراقبة القوائم المقدمة .

واثار هذا التصرف الرعديد استنكار الذين كانوا في المقر من ممثلي الاحزاب الاخرى . وعلى الاثر وزع الحزب الشيوعي منشوراً في البلدة اعلن فيه « ان طبقتنا العاملة التي عرفت كيف تصون وحدة صفوف الشعب والوئام في اول ايار تعرف كيف تضع حداً حاسما لاعتداءات المهووسين الذين تفقدهم تأييد الحكم العسكري والمباي حتى انفجروا » .

وجاء في المنشور ان ايام تحويل مكاتب الهستدروت الى بؤر للزعرنة والتجسس على الشعب وخدمة الحكم العسكري وتهديد العمال الشرفاء قد انقضت ، سيدخل العمال الشرفاء ويتناولهم المناضلون الى هذه الامكنة ليكنسوها من الخونة والجواسيس واعداء العمال الذين استرزقوا واستوظفوا وقتاً طويلا على حساب لقمة اطفال العمال .

واهاب المنشور بالعمال قائلا : صونوا كرامتكم ، التفوا حول حزبكم الثوري المخلص الوحيد ، الحزب الشيوعي . ايدوه في المعارك التي يخوضها لمصلحتكم وحتى تنظف قسمة بلدتنا وسمعتنا من امثال جورج سعد وغيره من التكرات المرتزقة ، ومن حكم الارهاب والضغط الاقتصادي . ان هستيريا اعدائكم تشير الى افلاسهم وضعفهم المتناهي ، عاشت الطبقة العاملة حريصة على وحدتها وكرامتها وتحديها للظلم والارهاب والمهانة .

هذا ويقوم الحزب الشيوعي الان بجمع تواقيع تزكية اضافية ليفوت على اعداء العمال اسقاط القائمة الشيوعية .

جريدة اتحاد الشعب تدعو الى اشراك كافة الاحزاب الوطنية في الحكم

بغداد — ان الضمانة لاستمرار النظام الجمهوري ولتوطيد دعائم الدمقراطية في العراق تكون باشتراك كافة الاحزاب والمنظمات الوطنية في الحكم ، وهذا هو مطلب يلتف حوله جماهير الشعب .

هذا ما كتبته جريدة « اتحاد الشعب » العراقية واذاعه راديو بغداد .

وطلبت الجريدة المذكورة منح الاحزاب والمنظمات الوطنية حق التنظيم والعمل والنشاط العلني المشروع .

وقالت اتحاد الشعب ان حزبنا الشيوعي قد اكد دائماً ان الاحزاب الوطنية المخلصة ليست بحاجة الى جواز سفر في تعبئة كافة القوى الوطنية السليمة وتحويل ارادتها الى قوة دافعة نحو النصر .

واضافت ان حزبنا لا يريد ان تأكل الاحزاب بعضها بعضاً . وقد دلت تجربة الثورة الصينية ان الاحزاب الوطنية المعتمدة على الشعب تستطيع ان ان تسير شوطاً بعيداً في تحقيق مطالب جماهير الشعب .

وقد كان شعار حزبنا الشيوعي دائماً ، معا ايها الاخوة حتى نهاية الطريق .

وناقشت اتحاد الشعب الذين يتنكرون لحرية الاحزاب مستشهدين بمواقف حزبي البعث والاستقلال فقالت ان الطريق كانت مفتوحة امام هذين الحزبين اكثر من غيرهما ولكنهما خانا الطريق الجمهوري وتنكرا للدمقراطية وعمد زعماؤهما الى التآمر على مكاسب الثورة .

وبعد ان اشارت اتحاد الشعب الى مؤامرات عبد السلام عارف ورشيد عالي الكيلاني والشواف دعت جماهير الشعب الى اليقظة التامة حيال المؤامرات خاصة وقد تسللت بعض العناصر الاجنبية لتعيث فساداً في البلاد وتخلق الفوضى .

ودعت الجريدة الى الاسراع في تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي والى توزيع الاسلحة على فرق المقاومة الشعبية بصورة اوسع والى تنفيذ احكام الاعدام بالخونة .

قوائم الناصرة تقدم في تل ابيب

قدمت قوائم المرشحين لانتخابات عمال البناء العرب في الناصرة وقضائها - في تل ابيب مباشرة الى لجنة الانتخابات المركزية . اذ لم تقم في الناصرة لجنة انتخابات لنقابة العمال العرب ، بينما أقيمت فيها لجنة لنقابة عمال البناء اليهود فقط .

وقد قدمت لانتخابات عمال البناء في الناصرة قوائم من الحزب الشيوعي ومبام ومباي واحدوت هعبودا .

وبعد ان قدمت هذه القوائم في تل ابيب أعيدت الى الناصرة لفحص مزكي القوائم . وجرى الفحص نهار

التعديل الوزاري في الاردن (بقية)

يتفقوا معه الآن .

ولا نستبعد ان يكون من الصعب ايضاً تحقيق التعاون مع هزاع المجالي ايضاً الذي ارتبط اسمه بالموافقة على الانضمام الى حلف بغداد ...

ولكن الامر الجوهري ان التعديل استهدف هذا الامر وان الاعداد له قائم على قدم وساق .

كتلة من الدول العربية لمواجهة الشيوعية !!

والتحضير لاقامة جبهة من الدول العربية تهادن الاستعمار وتكافح الشيوعية وتتآمر على العراق والحركة القومية العربية المتحررة قديم ...

فقد نشرت الاهرام في ٥٩/٤/١٠ على صفحتها الاولى برقية لوكالة اسوشيتدبرس جاء فيها :

« ان استيلاء الشيوعيين على السلطة في العراق قد يؤدي الى ان يؤلف العرب كتلة خاصة بهم لمناهضة الشيوعية ... وفي هذه الحالة قد تنجح في وقف خطر التسلل الشيوعي الذي لم يتمكن حلف بغداد الغربي من وقفه » (كذا بالضبط) .

وبعد ان تشبه الوكالة الوضع في الشرق الاوسط بالوضع في اوروبا عشية اقامة حلف الاطلنطي تقول :

« والحال كذلك الآن في العالم العربي فكل دولة مناهضة للشيوعية تخشى الشيوعية . وقد اعترف حكام الدول العربية بان سيطرة الشيوعيين على العراق تهددهم وتهدد بلادهم » .

ان هذه البرقية تعرب عن اماني الاستعمار الامريكي في الشرق الاوسط .. فبسما ايزنهاور كان ايضاً تحت شعار مكافحة الشيوعية اي مكافحة الحركة القومية العربية المتحررة ...

ونشر الاهرام ما يعرب عن قبول الاوساط الحاكمة لهذه النظرية وترويجهم لها .

والمؤكد ان التقارب لا يقتصر على دولة عربية واحدة ... بل ان المحاولة قائمة لايجاد التقارب بين الجمهورية المتحدة والدول الموالية للاستعمار .

ففي ٥٩/٤/٩ نشرت الاهرام ، ان مؤتمر وزراء الخارجية (الذي عقد في بيروت لبحث الوضع في العراق !!) عهد لعبد الخالق حسونة ، امين الجامعة العربية ، ارسال مذكرة الى الدكتور صادق المقدم وزير خارجية تونس يدعو فيها تونس الى الاشتراك في اعمال الجامعة العربية ، وصرح الامين العام بان الجمهورية العربية المتحدة ترحب بالتعاون مع تونس داخل الجامعة الى ما يؤدي الى تقوية اواصر الصلات بين الدول العربية .

الخطر يهدد قضية فلسطين

وفي هذه الاوضاع يبدو خطر اقتراح عقد مؤتمر عربي على مستوى عال لاتخاذ خطوة موحدة تجاه فلسطين ، فقد نشرت الدفاع في ٥٩/٥/٤ ،

« وافقت الحكومة اللبنانية على عقد مؤتمر على مستوى عال لبحث قضية فلسطين بحثاً مستفيضاً منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم . وقد ابلغت الحكومة موافقتها الى الجامعة العربية اول امس . وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد اعلنت موافقتها في الشهر الماضي على عقد هذا الاجتماع وتركت للجامعة العربية تحديد مكانه وزمانه » .

وقد ربطت الدفاع بين هذا المؤتمر ومباحثات بانش الاخيرة وزيارة داج هامرشولد الى الشرق الاوسط في نهاية العام الماضي (١٩٥٨) .

كذلك ربطت بعض الاذاعات بين هذه المباحثات وسفر محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية الى جنيف لمباحثة هامرشولد بحضور بانش الذي وصل الى جنيف ايضاً .

ان مؤتمراً لبحث قضية فلسطين تعقده الدول العربية الموالية للاستعمار مثل الاردن والمهادنة له الى حد كبير مثل الجمهورية العربية المتحدة في عزلة عن العراق لا يمكن ان يحمل في طياته الا مساومة على حقوق اللاجئين .

صدر اليوم العدد ٤ من الجديد

وفيه ،

حديث الشهر — ربيع الكفاح

البطولة في الادب العربي — الدكتور صلاح خالص

أضواء وظلال — حنا ابو حنا

حديث صحفي مع الجواهري

النوافذ المغلقة (شعر) — شوقي بغدادي

جولة في اليابان — ن. شبيل

ستة اشهر شرف (قصة) — محمد صدقي

الى أمك يا شاكر (مسرحية) — يوسف العاني

رسالة من مناضل جزائري (شعر) — حنا ابو حنا

الكتب الجديدة —

حتى يجيء الربيع

عرس الحرية في الجزائر — نوار

نحن وجبلة (شعر) — نازك الملائكة

اخبار الادب والعلم

اقرار قوائم مرشحي الحزب الشيوعي

لنقابتي البناء والموظفين في حيفا

حيفا — وافقت اللجنة الانتخابية الهستدروتية على قائمة مرشحي الحزب الشيوعي الاسرائيلي لنقابة عمال البناء في حيفا . ويقف على رأس هذه القائمة التي اشارتها ق ק الرفيقان دوف كاتس وأديب شرش .

كما اقرت اللجنة قائمة مرشحي الحزب الشيوعي الاسرائيلي لنقابة الموظفين وهذه هي اول مرة يقدم الحزب الشيوعي فيها مرشحين لنقابة الموظفين .

وجدير بالذكر ان عدد مزكي قائمة المرشحين الشيوعيين قد زاد عن المئة . ويقف على رأس هذه القائمة الرفيقان عزرا بلبول (موظف البنك القومي) وبنيامين غنيزدوفتش (موظف شركة الكهرباء) .

وفي عكا اقرت قائمة مرشحي الحزب الشيوعي لمجلس عمال المدينة ولنقابة عمال البناء .

نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى جميع أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية

الى جميع الاصدقاء .

الى جميع الكادحين في اسرائيل !

لقد وصلت معركة انتخابات الهستدروت الى ذروتها . وقد اثارت كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي صدى ايجابيا كبيراً بين الكادحين .

ويدرك الكثيرون من الكادحين الان ، انه ليس للحزب الشيوعي اية مصلحة سوى مصلحة الكادحين في اسرائيل ومصلحة الشعب والوطن ، والسلام والامن . وفي كل مكان وصلنا اليه بشرحنا ودعايتنا وجدنا تشجيعاً لدى الكثير من العمال ، وتأييداً معنوياً كبيراً - يصحبه تأييد مادي يعرب اعرابا ساميا عن التأييد المعنوي .

لقد وصلنا في حملة الانتخابات الى مجموع ٨١ الف ليرة تبرع بها للحزب اعضاؤه واصدقاؤه والكادحون .. واولئك الذين تسلب أجورهم كل يوم « حكومة احزاب العمال الصهيونية الثلاثة » لخدمة مصالح البرجوازية . ان هؤلاء المتبرعين يعلمون ان حملة الانتخابات المالية هي المصدر الوحيد لتمويل الشرح والدعاية التي يشنها الحزب الشيوعي .

ولكن الوضع المادي الذي يعانيه الشعب العامل في اسرائيل ينعكس ايضاً في حملة حزبنا المالية . فان المبلغ المجموع ليس الا ٦٠٪ من مجموع الحملة كلها - ١٢٥ الف ليرة - والتي اعلناها قبل ثلاثة شهور ، ولم يبق لموعد انتهاء الحملة حتى ١٠ ايار سوى اسبوع واحد .

إن جميع الاحزاب تستخدم كل الوسائل التي بايديها - مشروعة كانت او غير مشروعة - فهناك وسائل الضغط والتهديد واستخدام سلطة الحكم - لعرقلة نشاط حزبنا في الحملة الانتخابية . وحيال النقص في تنفيذ تعهد الحملة المالية علينا ان نبذل اقصى الجهد للتغلب على هذا العجز ، ولزيادة نشاط التبرع وجمع التبرعات . ومن الضروري ان يزداد تجند رفاقنا فثمت الكثيرون من الكادحين لم تصلهم رسالة حزبنا بعد . فلنعمل على ان لا يكون هناك بيت اي عامل في اسرائيل - سواء في المدن او في القرى - لم تصل اليه كلمتنا .

وواجب هذا التجند لا يقع على رفاقنا فقط ، بل يجب ان نتوجه مباشرة الى كل صديق وكل عامل واع ليساهموا في حملة الشرح التي يقوم بها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وليساعدوا حملته الانتخابية .

فليقو الشعب العامل حزبه ، فيقوى معه !

الى امام ايها الرفاق لزيادة النشاط لتنفيذ الحملة المالية حتى ١٠ ايار ، في سبيل نجاح حزبنا في انتخابات الهستدروت في ١٧ ايار .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

سكرتارية اللجنة المركزية .

١٩٥٩/٥/٦

ذكرى الاربعين



يصادف الاثنين القادم ذكرى مرور ٤٠ يوماً على وفاة رفيقنا الفقيد ،

ميشيل عون

الخلود لذكراه الطيبة ..

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الوادي — حيفا

ويقيم اهل الفقيد قداساً وجنازاً لذكراه يوم السبت ٩ ايار ١٩٥٩ الساعة ٨٠٣٠ صباحاً في كنيسة الموارنة بحيفا . ويرجون الاصدقاء والمعارف اعتبار هذا ، دعوة خاصة لكل منهم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — عكا

يدعوكم لحضور **الاجتماع العام**

الذي سيعقد في الساعة الثامنة من مساء الجمعة ٥٩/٥/٨ في سينما يحيا عام وذلك احتفالا بعيد اول ايار — واستعداداً لانتخابات الهستدروت

وسيتكلم في الاجتماع الرفيق ماير فلنر عضو الكنيست

في نهاية الاجتماع تنشد « فرقة حيفا » الاناشيد الثورية

كلمة الاتحاد (بقية)

ونفح هذا النصر روحاً جديدة في الحركة القومية التحررية في كل مكان فانتفضت شعوب آسيا وافريقيا وبدأت تتحرر رويداً رويداً حتى حسرت ظل الاستعمار عن اكثر من ١٢٠٠ مليون إنسان .

لقد عجز الاستعمار ، الذي اضعفته هزيمة النازية ، عن الحيلولة دون هذا التحرر وكان لتأييد الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي لهذه الشعوب دور جوهري حاسم في نصرها .

وفي هذه الظروف انتصرت الحركة القومية التحررية العربية انتصاراتها الرائعة ، وفي هذه الظروف ، في غد النصر على النازية اجتاح الشعب العربي معقل الاستعمار في العراق وحرر بلاده من سجن حلف بغداد .

ان لهذا النصر مغاز هامة في يومنا ...

انه تحذير للمستعمرين الذين يستخدمون القوة ويهددون الاتحاد السوفياتي بالقنابل الذرية والنووية ...

انه تحذير لدعاة مكافحة الشيوعية في كل مكان ...

انه درس لبعض حكام شرقنا ، الذين يحاولون إقامة محور لمقاومة الشيوعية في العالم العربي .

فالشيوعية لا تقهر ... والاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي اللذان يهتديان بهديها لا يقهران .

ان ذكرى عيد النصر على النازية قد وقع في عشية اجتماع وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي وامريكا وفرنسا وبريطانيا لبحث مشكلة برلين الغربية والمانيا والامن الاوروبي .

وقد يفيد هذا الامر الدول الغربية فتتذكر ان العدوان لن يفيد وان التوتر لن يفيد ... وان الاعتداء على الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي سينتهي بهزيمة أمر وادهى ... بالقضاء على النظام الرأسمالي نفسه ...

عاش النصر على النازية

الخلود لضحايا تلك الحرب .

في سبيل القضاء على سياسة الولاء للاستعمار وتحقيق السلام ومطالب عرب فلسطين القومية العادلة

قووا الحزب الشيوعي في انتخابات الهستدروت ونقابة البناء فتتقوون معه

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

(الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 180 פר׳ "אל-אתיחאד"

الثلاثاء

١٢ ايار ١٩٥٩
٤ ذو القعدة ١٣٧٨
4 אייר 5719
12. 5. 1959
No. 109 Vol XV
العدد ١٠٩ السنة الخامسة عشرة

كلمة الاتحاد

في الذكرى الحادية عشرة لقيام اسرائيل

نحن والاستقلال

يصادف غداً ذكرى مرور ١١ عاماً على قيام دولة اسرائيل بعد جلاء بريطانيا عن هذه البلاد. فقرار هيئة الامم التاريخي سنة ١٩٤٧: بالغاء الانتداب البريطاني وجلاء القوات المحتلة واقامة دولتين مستقلتين، عربية ويهودية في فلسطين اتاح للشعب اليهودي فرصة ممارسة تقرير مصيره في دولة مستقلة.

قامت دولة اسرائيل في ظروف تعاظم حركة التحرر القومي في آسيا وافريقيا وتغير توازن القوى لصالح معسكر الاشتراكية والشعوب بعد النصر التاريخي على الفاشية في الحرب العالمية الثانية هذا النصر الذي اسرع في عملية انحسار السيطرة الاستعمارية عن شرقنا. فبفضل تعاظم نضال شعوب هذه المنطقة ضد السيطرة الاستعمارية بتأييد من معسكر الاشتراكية الجبار، اتيح للشعب اليهودي لاول مرة، بعد قرار التقسيم ممارسة حق تقرير المصير.

واذا كانت دولة اسرائيل، حتى اليوم، وخلافاً لصالح شعبها ما تزال جسماً غريباً على صعيد الشرق الاوسط، ومعزولة عن معسكر شعوب آسيا وافريقيا، يستخدمها الاستعمار جسراً للقفز على الاقطار العربية واداة استفزاز، فذلك بسبب خيانة حكام اسرائيل الذين فوتوا بولائهم للاستعمار وعدائهم للشعوب العربية ومعسكر الاشتراكية والسلام فرصة بناء وطن الشعب اليهودي يقوم على احترام حقوق الشعوب ودعائم السلام والتعاون مع قوى التحرر المعادية للاستعمار في شرقنا وفي العالم.

لقد ناضل حزبنا الشيوعي منذ الدقيقة الاولى لقيام هذه الدولة من اجل تقرير مصير الشعب اليهودي لا على انقاض الشعب العربي الفلسطيني بل على اساس احترام الحقوق القومية المتبادلة لشعبي هذه البلاد، على ان تكون فلسطين وطناً لسكانها العرب واليهود.

وناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد ربط الدولة الجديدة بالاستعمار وورثة هتلر النازيين اعداء الشعوب، وحرض قوى الشعب ضد سياسة تنفيذ المشاريع العدوانية على حركة التحرر القومي العربية لان امن اسرائيل واستقلالها الحقيقي لا يضمنان بالوقوف الى جانب الاستعمار بل بجانب الشعوب العربية وقوى التحرر في اسيا وافريقيا.

فقوى التحرر في شرقنا، التي تعاظمت قوتها بفضل تأييد معسكر الاشتراكية والشعوب تكيل الضربات المميتة للاستعمار واعوانه في هذا الشرق. واحداث هامة وقعت حول اسرائيل غيرت وجه الشرقين الادنى والاوسط وتغير معها توازن القوى لصالح حركة التحرر القومي العربية وشعوب القارتين الكبيرتين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

قاسم يؤكد سياسة العراق الحيادية

بغداد — ادلى رئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم بتصريح الى صحيفة المانية غربية فأكد حياد حكومته وقال ان هذا يتضح من الاتفاقيات التي عقدها العراق مع البلاد الاشتراكية. ففي السابق كانت مثل هذه الاتفاقيات مقصورة على الغرب وحده. ودحض عبد الكريم قاسم الافتراءات الموجهة للعراق من إمالة الدين.

افتتاح مؤتمر وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى

ممثلا المانيا الدمقراطية والغربية يشتركان في المؤتمر

جنيف — افتتحت هنا مساء امس، الاثنين، اولى جلسات مؤتمر وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا وفرنسا. وقد استمرت هذه الجلسة ٤٥ دقيقة.

واصدر الوفد بياناً جاء فيه انه نتيجة لتبادل الاراء الذي جرى في مقر رئيس الوفد البريطاني بين وزراء الخارجية قررت المسائل الخاصة باعمال المؤتمر ووفق على اتفاقية على جدول اعمال المؤتمر تشترك فيها جمهورية المانيا الدمقراطية، والمانيا الغربية.

وكان همرشولد قد رحب بوزراء الخارجية في مؤتمرهم هذا في بداية الجلسة ثم رد رئيس هذه الجلسة، سلوين لويد، بكلمة قصيرة رداً على تحية همرشولد.

ورفعت الجلسة على ان تستأنف اليوم الثلاثاء.

وكانت جلسة الافتتاح قد تأخرت بعض الوقت بسبب موقف الدول الغربية من قضية اشتراك الدولتين الالمانيتين فيه.

وقد اذاع راديو موسكو ونشرت الصحف السوفياتية المقالات التي عنت فيها لمؤتمر وزراء الخارجية النجاح في تصفية الحرب الباردة وتسوية المشاكل الدولية الهامة وفي مقدمتها القضية الالمانية ومشكلة برلين.

١٠٠ طالب عراقي في براغ

سيتابع ١٠٠ طالب عراقي دراستهم في تشيكوسلوفاكيا، وذلك تنفيذاً لبنود الاتفاقية الثقافية التي وقعت بين العراق وتشيكوسلوفاكيا في الاسبوع الماضي.

نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الذكرى ال ١١ لقيام دولة اسرائيل

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً بمناسبة عيد الاستقلال الحادي عشر حيت فيه الشعب وجمهور الكادحين والشباب الذين قدموا الضحايا في النضال من اجل الاستقلال.. وقد جاء فيه:

«لقد أمل شعب اسرائيل بعد التحرر من نير المستعبدين البريطانيين ان يحرز الاستقلال الحقيقي، وانه سيكون سيد مصيره في وطنه. ولكن الاوساط الحاكمة، برئاسة بن غوريون، وبسعر بخس من الدولارات، نقلت اسرائيل من الارتباط ببريطانيا الى الارتباط بالولايات المتحدة، والى خدمة البرامج الحربية والمعادية للسوفيات. وازيادة العار والشنار ارتبط حكام اسرائيل بورثة هتلر في حكومة بون النازية - الجديدة، وبالقوى العسكرية الالمانية التي تحلم بحرب عالمية جديدة تحمل في طياتها خطر دمار جديد للشعب اليهودي وللشعوب كلها.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ناضل عشرات السنين ضد السيطرة البريطانية، والذي تجند في الصفوف الاولى للنضال للاستقلال وساهم مساهمة فعالة في تجنيد المساعدة لهذا النضال —

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

دورة مجلس السلم العالمي في ستكهولم

تطالب بوقف الحرب الباردة

ستكهولم — واصلت دورة مجلس السلام العالمي التي افتتحت هنا اعمالها. ولخص الخطباء نشاط حركة السلام خلال عشر سنوات قيامها وتحدثوا عن الالتزامات التي تواجه انصار السلام الآن.

ويشترك في هذه الدورة رؤساء حركات السلام في مختلف بلاد العالم. وقد تلقت الدورة عشرات البرقيات في تحية حركة السلام. ومن هذه البرقيات، برقيات من رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف ومن الرئيس الاندونيسي، سوكارنو، ومن نائبة رئيس جمهورية الصين الشعبية، صن يات صن، ومن رئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم، ومن السياسي الفرنسي بيير منديس فرانس، ومن الرئيس الفيتنامي، هوشي منه، ومن رؤساء حكومات المانيا الدمقراطية وهنغاريا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ومن سكرتارية اتحاد النساء الدمقراطي العالمي، ومن ٦٨ شخصية اجتماعية في قبرص، ومن المؤتمر الوطني الافريقي وغيرهم.

وتلقت الدورة برقية تحية من سكرتارية مؤتمر التضامن الآسيوي — الافريقي في القاهرة.

وقال رئيس حركة السلام التشيكوسلوفاكية «اننا ننظر بآمال كبيرة نتائج اجتماع وزراء الخارجية في جنيف. ونحن نأمل في ان يجد هذا الاجتماع الوسائل اللازمة لحل القضية الالمانية بصورة سلمية وتسوية مشكلة برلين الغربية. ثم قدم اقتراحاً باعلان اول ايلول القادم يوماً للنضال ضد الحرب والركض وراء التسلح والتجارب النووية والحرب الباردة.

ووافق المجلس على توجيه رسالة الى مؤتمر الوزراء في جنيف جاء فيها، «ان الانسانية برمتها تطالب باقامة جو من حسن النية في الاجتماع بحيث يؤدي ذلك الى عقد مؤتمر الاقطاب لابعاد خطر الحرب النووية واحلال التعايش السلمي والثقة المتبادلة بدل الحرب الباردة.»

البزري يطلب اقامة حكومة للاقليم السوري

واشاعة الحريات الدمقراطية واطلاق سراح المعتقلين السياسيين

بيروت — نشرت جريدة «الاخبار» البيروتية نص بيان اصدره الفريق عفيف البزري جاء فيه: «ان حكام العربية المتحدة يمكنهم ان ينقذوا ما بقي من الوحدة ويتيحوا السير في طريق تطوير وحدة حقيقية اذا اتخذوا الخطوات التالية: (١) اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين (٢) اطلاق الحريات الدمقراطية (٣) تسليم الحكم في الاقليم السوري الى وزارة برئاسة شكري القوتلي تضم كل الموقعين على اتفاقية الوحدة ومن جملتهم خالد العظم».

والفريق عفيف البزري هو قائد الاركان في الجيش السوري واحد الموقعين على اتفاقية الوحدة. وكان عبد الناصر قد اقصاه عن الجيش بحجة نقله الى «مجلس التخطيط». وحيال الارهاب المتفاقم ترك البزري العربية المتحدة.

وفي البيان اوضح الفريق عفيف البزري مهمات الوزارة التي اقترحها للاقليم السوري وقال، ان على هذه الوزارة ان تدعو الى مجلس تأسيسي ينتخب انتخاباً دمقراطياً يحدد شكل الحكم في الاقليم السوري، وان تصلح الوضع الاقتصادي، وان تجري التحقيق في جميع الجرائم التي ارتكبت بحق الوطنيين الاحرار واظهار المسؤولين ومعاقبتهم، وان تعيد الضباط والموظفين الذين فصلوا من اعمالهم.

وقال عفيف البزري في بيانه، لقد كان في سوريا حكم دمقراطي مجرب خرج منتصراً مشرفاً من كل المؤامرات الاستعمارية. وكان قادة عرفوا بنضالهم ضد الاستعمار. وحينما ذهبنا نطالب الوحدة قصدنا السير في هذا السبيل وتوطيده وتطويره.

وهاجم البزري تدخلات حكام العربية المتحدة في شؤون العراق الجمهوري وتآمرهم عليه كما ظهر في مؤامرة الموصل وقال، الم يكن من الافضل والاشرف ارسال السلاح، الذي ارسل الى المتمردين في الموصل، الى المناضلين في الجزائر او في عمان او غيرهما من انحاء الوطن العربي حيث يشتد الكفاح

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

في سجن المزة

٧٩ معتقلا من الادباء والكتاب

دمشق — بلغ عدد المعتقلين من رجال العلم والتربية والادب السوريين، في سجن المزة، ٧٩ شخصاً.

ويقاسي هؤلاء المعتقلون شتى اصناف التعذيب والاضطهاد والحرمان مع اخوانهم الاحرار من العمال والطلاب والتجار المعتقلين في السجن نفسه.

«الاتحاد» «وقول هعام» تحتجان على احياء العسكرية في المانيا الغربية

بعثت هيئات تحرير «الاتحاد» و«قول هعام» والصحف الاسبوعية الشيوعية هنا بمذكرة الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاربع المنعقد في جنيف — تحتج على تسليح جيش المانيا الغربية بالاسلحة الذرية، وعلى اللاسامية واحياء العسكرية الالمانية. وتطالب المذكرة «بالتحضير دون تأخير لمؤتمر الذروة للدول الكبرى — لتخفيف حدة التوتر وحل القضية الالمانية بالطرق السلمية، وضمان أمن العالم».

وقد جاءت هذه المذكرة تلبية للدعوة التي بادرت اليها ثلاث من الصحف من بولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية — فبعثت الى مختلف الصحف العالمية للاشتراك في حملة واسعة توجه الى اجتماع وزراء خارجية الدول الاربع احتجاجاً على تسليح جيش المانيا الغربية بالسلاح الذري، وللمطالبة بتسوية القضية الالمانية بالطرق السلمية.

بالتزوير وتهديد العمال يقرر أجراء الحكم العسكري

اسقاط القائمة الشيوعية لانتخابات نقابة البناء بالناصرة

استئناف القرار الى لجنة الانتخابات المركزية. القرار يصدر اليوم

تل ابيب — اليوم، تبحث اللجنة المركزية لانتخابات الهستدروت اعتراض الحزب الشيوعي على قرار اسقاط قائمته لنقابة عمال البناء في الناصرة. ومن المتوقع ان تصدر اللجنة قرارها في هذه القضية اليوم ايضاً.

وفي الناصرة اجتمعت القوى السوداء كلها — الحكم العسكري وش. ب ومباي وساندها ممثلو مبام واحدوت هعبودا لمنع الحزب الشيوعي من ازال قائمته في انتخابات نقابة عمال البناء في المدينة.

التلاعب باسماء الناخبين

لقد كان المطلوب، لتزكية كل قائمة لهذه الانتخابات المحلية، ان تقدم القائمة ٣٤ توقيعاً، ومع ان قائمة الحزب الشيوعي قدمت ٣٨ توقيعاً فان اللجنة الانتخابية المؤلفة من ممثلي المباي والمبام واحدوت هعفودا «احزاب سيناء وكفر قاسم والاحكام العسكرية» لم تقبل منهم سوى ١٥ توقيعاً. بكل وقاحة رفضوا تواقيع عمال شرفاء ظهرت اسماؤهم في سجل الناخبين، بحجة ان اسماءهم ظهرت في سجل الناخبين خطأ !!

الارهاب الاسود

ثم انتشر جواسيسهم المعروفون في البلدة مهددين العمال الذين وقعوا على قائمة الحزب الشيوعي بالطرد من العمل، وبقطع تصريح السفر وبخراب البيت.

لقد روى لنا احد العمال كيف اكرهوه على سحب توقيعه مطنين له انهم سيحطمونه اقتصادياً ويجوعوا عائلته واطفاله.

٢٦ توقيعاً بدل ١٩

وحين طلبت لجنة الانتخابات المركزية من القائمة الشيوعية ان تقدم ١٩ توقيعاً اضافياً، لم تمنحها سوى ٢٤ ساعة لجلب هذه التواقيع. وشاع النبأ بين عمال الناصرة وتقدموا بتواقيعهم لحزبهم الشيوعي الذي استطاع ان يجمع في ليلة واحدة ٢٦ توقيعاً لا ١٩ توقيعاً فقط ...

هذا التأييد اضاع صواب المباينين واجرائهم العرب، وعلى رأسهم اجير الحكم العسكري المعروف جورج سعد، فجندوا جهاز الحكم العسكري والش ب. وكل الوسائل الارهابية التي في ايديهم لاسقاط هذه التواقيع ...

ذهبوا الى بيوت العمال، وامام زوجاتهم واطفالهم، هددوهم بالجوع والنفي والحبس الاداري ان لم يعلنوا ان تواقيعهم مزورة ...

وصل الامر باجير المباي جورج سعد بالمطالبة باسقاط توقيع احد العمال لان زوجته جاءت اليه مكرهة لتعلن ان زوجها لم يوقع.

الارهاب لم يفد فلجأوا الى التزوير

ولما لم تنجح كل هذه الوسائل الخسيسة مع عمال الناصرة الاباة، ولاسقاط القائمة الشيوعية اتفق ممثلو المباي والمبام واحدوت هعفودا على تزوير تواقيع العمال، واضافوها الى قوائم مركزهم التي لم تظهر فيها هذه التواقيع حينما اقرت قوائمهم رسمياً. وضربوا بقوانين الهستدروت عرض الحائط، وبهذه الطريقة الوضيعة اسقطوا اغلب التواقيع التي حصلت عليها القائمة الشيوعية.

لقد هال جهاز الهستدروت في الناصرة المعادي للعمال والمتآمر مع الحكم العسكري ان ينجح الحزب الشيوعي في جمع ٦٤ توقيعاً من تواقيع عمال البناء الشرفاء الذين لم يرضخوا للضغط والارهاب الذي التجأ اليه هذا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

جنبلاط يتصدى للحملة المعادية للشيوعية

ويقول الواجب صيانة صداقتنا مع الاتحاد السوفياتي

النقابيون يعلنون تأييدهم للصداقة العربية السوفياتية خلال زيارتهم لستالنغراد

بيروت — صرح زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي في لبنان السيد كمال جنبلاط ان الاتحاد السوفياتي هو صديق الشعوب العربية، وان من واجب العرب ان يصونوا هذه الصداقة مع هذه الدولة الاشتراكية الكبرى.

وقد رد جنبلاط بهذا التصريح على الحملة المعادية للشيوعية التي تُشن في الجمهورية العربية المتحدة، والتي تسمع اصداؤها في لبنان. وقال، لا يمكن ان يكون الشيوعيون خونة. فالشيوعيون في لبنان اشتركوا بجهود في الثورة ضد الاستعمار والرجعية وكذلك يشترك الشيوعيون في بقية البلاد العربية في النضال من اجل الاستقلال.

واضاف الزعيم اللبناني قائلا، ان الزعم الذي يذاع في عدد من الاقطار العربية متهماً الاتحاد السوفياتي بعداء الوحدة العربية، زعم كاذب وباطل.

تصريح نقابي عربي

وصرح في موسكو فوزي سعيد ابو مجاهد عضو وفد النقابات اللبنانية الذي يزور الاتحاد السوفياتي، مع وفد من النقابات من الجمهورية العربية المتحدة — «ان حقائق كثيرة قد اقنعتنا ان الاتحاد السوفياتي هو الصديق المخلص للعرب».

وقال عضو وفد نقابات الجمهورية العربية المتحدة — بدري سليمان مروه أثناء زيارة ستالنغراد، «نحن العرب مخلصون لشعب ستالنغراد البطل، وهذا هو السبب الذي جعلنا نسمي بور سعيد — ستالنغراد الثانية».

١٥ عاما على الاتحاد

يصادف يوم الجمعة ١٥-٥-٥٩ ذكرى مرور ١٥ عاماً على صدور «الاتحاد» فترقبوا:

العدد الخاص

الذي سيصدر في هذه الذكرى — وفيه عدد من المقالات الهامة:

- مؤتمر رخاء الانسانية والسلام
- ١٠ سنوات على قيام حركة السلام
- تاريخ الاستعمار البريطاني في الكويت
- ريبورتاج (الدواء الذي جاء من موسكو لدبورية)
- تحيات الصحف العالمية للاتحاد
- عرض عن تاريخ «الاتحاد» ونضالها
- ادب وشعر وامة

وبلا سم

موعد الانتخابات يقترب، وقد اخذت تعود الى المسرح وسائل قديمة لسرقة الاصوات. ومن الاحزاب، التي تتعامل في سوق شراء الضمائر، من عمد الى وسائل جديدة.

فالمباي، مثلا، معروف عنه، عند العرب، انه حزب الولائم والحفلات. ولكن «تطوراً» جديداً طرأ عليه، فاصبح حزب الاعراس والجنازات. واذا حدث «ان الله لم يفجع احداً بعزيز» او أن احدا «لم يكمل نصف دينه... بالزواج»، خلال مدة طويلة، لا يجد المباي اي صعوبة في اختراع نزاع عائلي تأتي بعده وفود الشيخ فلان.. والشيخ النائب «علنتان» و.. تقام الحفلات والولائم وتحلف الطلاقات بالتصويت «المصلح» الكبير.

واحدوت همفودا كان يعتبر حزب «الماعز» و«المراعي».. يأتي دعاة هذا الحزب ويبشرون «لا تخافوا على ماعزكم.. هاتوه ليرعى عندنا». اما اليوم فهناك مسألة تعيين مختار او «النظر في تعيين مجلس محلي».. واذا لم تنطل هذه الامور فلا بأس من توزيع ورقة «العمل» مجانا ولوجه.. الانتخابات.

وكان المبام يعرف بحزب «الخبيزة». اذ كان... يتكرم على بعض القرويين الفقراء بالتقاط «الخبيزة» من اراضيهم التي اصبحت... ملكه هو!

ولكن المبام الذي «يمركس» الصهيونية لا يصعب عليه التفنن في إيجاد وسائل جديدة فقد اخترع اسلوب... البيض!

في اسدود لم ينجح المباميون في جمع تواقيع مزكين كافية لترشيح قائمتهم، فجاءوا بسكرتير عمال البناء في رمات غان، وهو مبامي ايضا، ليجرب حظه.. ففشل.

وتفتق ذهن هذا الداعية المبامي عن الطريقة الجديدة، ذهب الى حانوت بقالة في القرية واعلن: على اونه.. على دويه.. كل من يزكي قائمة المبام يحوز ١٢ بيضة!!

وجن جنون المباي. فاسدود قريبة من المجدل. وفي المجدل كان المباي قد وزع دجاجا في الانتخابات الماضية، وتوزيع البيض معناه سرقة «الماركة المسجلة» المبائية وفي الحال هجم بعض المبائيين على المبامي و.. ضربوه جزاء هذه.. السرقة!

وباقتراب الانتخابات، ايها القارئ، سترى وستسمع عن طرق واساليب جديدة لسرقة الاصوات تشترك في ابتداعها هذه الاحزاب التي تتصور ان المراعي.. والخبيزة.. والبيض والاشتراك في الجنازات والاعراس... تخدع الناس وتشيه الوضع البائس الذي فرضته هي نفسها عليهم!

محمد خاص

حقيقة الاحزاب في قيادة الهستدروت

بقلم: جمال موسى

ازاء الارهاب والضغط لتزوير ارادة العمال العرب في انتخابات نقابة عمال البناء وصرفهم عن حزبهم الشيوعي المخلص في دفاعه عن قضاياهم امام التمييز العنصري نقدم في هذا المقال الذي يكشف عن حقيقة الاحزاب القائمة في الهستدروت ملخصاً لبرنامج الحزب الشيوعي.

أيها الاخوان!

ما هي الفرصة بين ايديكم لان تصفوا الاحزاب التي اضطهدتكم واقترتكم خلال السنين الماضية.

ففي ١٧ ايار ستتوجهون الى صناديق الاقتراع سوية مع اخوانكم العمال اليهود لتنتخبوا ممثليكم الى مؤتمر ومجالس نقابتكم.

لقد احرزتم هذا الحق رغم أنف المباي وشركائه، وبفضل نضالكم المتواصل والآن تدعوكم ضمائركم ومصالحكم لان تصفوا المباي وشركاءه مبام واحدوت همفودا صفعة رنانة في هذه الانتخابات.

فهذه الاحزاب الثلاثة هي المتسلطة في الحكومة والهستدروت ومكاتب العمل والسوليل بونيه، وغيرها من المؤسسات.

وهذه الاحزاب الثلاثة هي المسؤولة عن اوضاع الفقر والبطالة، واجور السخرة، وكرباج الحكم العسكري، وعصا سكرتيري مكاتب العمل، وملاحقات البوليس، وغيرها من المظالم التي تفرض على العمال العرب.

والمباي والمبام واحدوت همفودا،

* هم المسؤولون من الاجور المنخفضة التي تعطى للعمال العرب في البناء والمحاجر واشغال «البلوكات» والقرميد وغيرها، حيث تسود ظروف الاشغال الشاقة.

* هم المسؤولون من عدم تنفيذ قانون الاذن السنوي، وصندوق الضمان (كرن بتوح)، وعدم تأمين اجور الاعياد، والمرض والاصابة، والتعويض عن الفصل من العمل، الامر الذي يتضرر منه مئات العمال بمئات الليرات.

* هم المسؤولون من مطاردة عمال البناء وطردهم من العمل وارغامهم على العمل بالخفية تحت «درجة» المشغل.

* هم المسؤولون من اعطاء المهني العربي درجة «د» اجور درجة «ج» والمهني «ب» و«ج» اجور عامل بسيط في السوليل بونيه، حيث يعاونهم باعطائهم العمل فيها.

* هم المسؤولون عن حرمان الكثيرين من اعضاء النقابة العرب من حق الانتخاب.

ومباي ومبام واحدوت همفودا هم المسؤولون من الحكم العسكري، وسياسة الاضطهاد، وسلب الارض والقرى، ومشروع تهويد المناطق العربية وحرب سيناء، ومجازر غزه وكفر قاسم.

ان صوتكم تلتي بالحقد العادل على هذه الاحزاب، فاليوم بامكانكم أن تكيلوا لها الصاع صاعين.

ان زعماء هذه الاحزاب ومرتزقهم العرب يحاولون تمويه اهمية هذه الانتخابات السياسية والنقابية، بالقول انها «مسائل بين العمال»، وبالتحزب لهذا الشخص دون ذلك من طلاب المصالح الشخصية.

ومن الجهة الاخرى يحاولون ان يغطوا على اعمالهم السوداء ومواقفهم المعادية للعمال والجماهير العربية، وذلك بابتسامات صفراء مصطنعة، وحفلات الكاس والطاس في الكيبوتسات وغيرها وبالوعود البراقة، وبالتهديد ايضا.

ولكن العمال ان ينسوا مشاكلهم واتعابهم، والمظالم التي انزلتها بهم هذه الاحزاب.

أيها الاخوان!

لقد خبرتم حزبنا الشيوعي الذي كان الوحيد الذي وقف في وجه هذه الاحزاب التي ظلمتكم بواسطة السلطة والدوائر التي يسيطرون عليها، لقد وقف حزبنا الشيوعي في مقدمة كل معركة من معارككم. وقف معكم ضد الطرد من العمل، وقف مع عمال المحاجر والكسارات في البعنة والناصرة وخليج حيفا والمثلث.

ورفع باستمرار قضية عمال «البلوكات» والقرميد امام الهستدروت والرأي العام، ووقف معهم في اضراب عكا ونهاريا.

ولقد وقفت جريدة حزبنا «الاتحاد» قضايا العمال الصغيرة والكبيرة أمام الرأي العام ودافعت عنها باستمرار.

ومن وقف غير الحزب الشيوعي ضد مظالم الحكم العسكري، ومن اجل اعادة الاراضي والقرى المسلوبة لاصحابها وضد حرب سيناء ومجزرة كفرقاسم...؟

وحزبنا الشيوعي الذي قدم قوائم مرشحيه من العمال اليهود والعرب الى مؤتمر النقابة ومجالسها في المدن تل ابيب حيفا القدس الناصرة عكا نهاريا وغيرها يدعوكم ايها الاخوان الى التصويت لقوائمه هذه وعلامتها «ק» (ق).

ان قوائم حزبنا هذه ستناضل في داخل النقابة من أجل: —

١ — ازالة كل تمييز واضطهاد واقع على العمال العرب، وتحقيق المساواة التامة لهم في الحصول على العمل والتنظيم في النقابة، والهستدروت، ومكاتب العمل، ووقف طردهم من العمل كليا.

٢ — مساواة اجور وشروط عمل العمال العرب باجور وشروط عمل العمال اليهود.

٣ — زيادة الاجور لعمال البناء ومواد البناء والمحاجر والطرق بـ ١٠٪.

٤ — زيادة مدفوعات المشغل لصندوق الضمان اسوة بمدفوعات الصناعة.

٥ — تثبيت عمال البناء كما هي الحالة في المصانع.

٦ — ان يكون يوم العمل سبع ساعات، واسبوع العمل ٤٠ ساعة دون تخفيض في الاجور.

٧ — ان يكون سن التقاعد بعد ٣٠ سنة من العمل في البناء، أو عندما يبلغ العامل سن الـ ٥٥.

٨ — الوقاية الدقيقة من الاصابة في العمل لمنع الاصابات.

٩ — المحافظة على اسس الدمقراطية للنقابة، وتمكين العمال من تقرير قضاياهم بانفسهم، وانتخاب لجان عمال في اماكن العمل.

ياعمال محاجر السوليل بونيه في كل مكان أفشلوا مستغليكم المبائيين وصوتوا ق ק

ياعمال الكسارات في خليج حيفا أفشلوا حزب ستولر مباي وصوتوا ق

ياعمال «البلوكات» والقرميد أفشلوا المباي الذي سكت على ظلمكم

وصوتوا ق

يا عمال البناء افشلوا احزاب رفع عصا الطرد في وجوهكم وصوتوا ق

ياعمال البناء في السوليل بونيه أفشلوا مباي مزور درجاتكم واجوركم،

وصوتوا ق

مصالحكم ومصالح شعبكم تقضي بنبذ المباي والمبام واحدوت همفودا، والتصويت لقوائم الحزب الشيوعي الاسرائيلي

القلق في بريطانيا من الجنون الامريكي

كتبت «الديلي اكسبرس» البريطانية ان الامر المقلق هو ان الجنرال تويننغ نفسه هو الذي ابتكر فكرة طيران الطائرات الامريكية الى برلين على ارتفاع شاهق! خلافاً للاتفاقيات.

وهو ايضاً من بعث سنة ١٩٤٥ بالقلاع الطائرة فوق نجاساكي وهيروشيما. وما يقلق بنوع خاص هو ان طياراً آخر من بين الذين القوا القنبلة الذرية على هيروشيما قد اصيب بالجنون..

ويبدو ان اشد ما يخافه الانجليز ان يلحق الدور تويننغ نفسه!

حتى يجيء الربيع

للشاعر: دافيد صيمح

.... عيسى لوباني عضو رابطة الادباء والمثقفين العرب

في حساب الفصول السنوية التقليدية نحن في الربيع. أما في حساب الاوضاع السياسية التي تكتنف شرقنا العربي فنحن في أوائل الربيع

***

وشاعرنا «دافيد صيمح» مواطن اسرائيلي نزح الى البلاد قبل سنوات قليلة، من عراق ثورة ١٤ تموز الخالدة، التي طوحت بحكم العملاء والرجعيين، بضربة زلزلت اركان الاستعمار والاستغلال في الشرق الاوسط. فإذن لا غرابة اذا وجدنا الشاعر صوميح، وهو ابن الرافدين، يتجاوب مع الشعوب العربية في نضالها المظفر، وخاصة الشعب العراقي البطل، الذي خبر معه ويلات العهد البائد، واكتوى بجحيمه، فكان ان تفجرت شاعريته بما يشبه الحمم عندما التقط الشعب العراقي انفاسه، وجعل يُغذ السير في طريق التحرر والدمقراطية، فاسمه في قصيدته الرائعة «١٤ تموز»:

مُـدي بهامك للعلا بغدادُ

فلقد تنزت في الثرى الاصفادُ

وليهنأ الشرق الحبيبُ فانما

لـه في الغداة مع السنا ميعاد

ويستطرد محييا:

شعب العراق تحية من شاعر

له من دماء الثائرين مدادُ

حققت عهداً يرضع الغدُ نوره

ويرفُّ حوله مقلةٌ وفؤادُ

الى ان يؤكد، ان بغداد لم تعد الى حلف «بغداد»! بل اصبحت ملكا للشعب العراقي المناضل...

بغدادُ اعدت لنا وعادت تنتشي

من كأسك الارواحُ والاجسادُ

بغدادُ اقلي من لظاك شرارة

يُذكي الظلامَ لهيبُها الوقادُ

حقا، ان شاعراً ينطق بمثل هذه الكلمات التي تنزى ناراً، لا يمكن ان يكون الا مخلصاً ولا يمكن ان يصدر الا من عاطفة رضعت من لبان ذلك الشعب التواق الى الحرية والاستقلال والدمقراطية فاسمع اليه يبث بتحياته العاطرة كالورد، النابعة باسمى العواطف والمشاعر، مؤكداً حفظه للعهد

بغداد ابعثه سلاماً

عابقاً كالورد عاطرْ

تنثالُ من انغامه

أسمى العواطف والمشاعر

هذي نفوسُ الشاكرين

تضيءُ في نفثات شاعرْ

يشدو بآيات المودة

حافظاً للعهد ذكرْ

انه لم ينس العهد، وان بغداد، نصور دجلة والفرات محفورة على شغاف قلبه، وخالدة في مخيلته الشاعرية، تغذي عواطفه، بصور كفاحية ونضالية مارسها الشعب العراقي ولا يزال يمارسها للحفاظ على جمهوريته الدمقراطية من عبث الاستعماريين والرجعيين الذين يتربصون بها الدوائر. ولكن انشغاله بنضال شعب «١٤» تموز الخالد، وكفاحه، لم يجعله يهمل قضايانا هنا، فهو شاعر واع، عميق الوعي واسمه فهو يدرك ان اسرائيل جزء لا يتجزأ من الشرق الاوسط، ولا يمكن فصمها من شرقنا العربي فالذي يجري هناك عبر الحدود له أثره هنا والذي يجري هنا له اثر هناك لهذا نجده كرس مجموعة من القصائد يشجب بها الحكام المتآمرين مع الاستعمار في اسرائيل ضد الشعوب العربية الطامحة الى الاستقلال والحرية، فهو يصمهم بالجنون، ومثيري حروب، وهم لا يعرفون...

سكون

ودمع هتون

جرى في العيون...

وصوت حنون:

«سأذهب، تنهش قلبي الشجون

فانّ فراقك ليس يهون

سأذهب، فالحاكمون

مرام جنون

فهم في عمام لا يُبصرون

أثاروا على الكون حرباً زبون

لتفرس في الارض زرع المنون»

وبنفس الصوت المؤمن بما يقول، يحيي ابطال الحياة، الذين ينزلون الى ساحة الموت ماقتين للسلم، يوزعون نداءاته في القدس القديمة والجديدة، والرصاص ينهمر على رؤوسهم كالمطر.

«في ذلك اليوم الرهيب

قد جال ابطال الحياة

هنا، وهناك

عبر الحدود

يدعون للسلم الوطيد

وينشدون من الاخاء

حصناً تسامى في بهاء

والارضُ تقذف بالضرام

والرعب ران على القلوب

— الا قلوب

جُبلت من «الطين العجيب»

لا ترهبُ الموت الزؤام

فالحب يغمرها سنىً

حب السلام

بين الانام».

وفي غمار هذه الثورة على الحكام المتآمرين مع الاستعمار ضد حرية الشعوب العربية الطامحة، لم ينس ان يهتف بصوت عال، معلنا براءته وبراءة شعبه اليهودي من دماء الضحايا في حملة سيناء، عندما تواطأ هؤلاء الحكام مع الاستعمار الغربي على حرية الشعب المصري سنة ١٩٥٦...

يا بني النيل! ما أعزّ الضحايا

قاوموا البغي بالنضال العنيد

لقّنوا الغاصبين أنّ يد التاريخ

أمضى من اللظى والحديد

يا بني النيل! ان شعبي براءُ

من دم طلّهُ الغزاةُ، شهيد

فقطعنا على الضمائر عهداً

— شيمة الحرّ برّهُ بالعهود

أن نحيل الحلفَ المقيتَ دخاناً

يُنذرُ الجائرين بالتنكيد

وخلال كل ذلك لم ينس ابناء الشعب العربي، في هذه البلاد، فلهم حصة الاسد من ديوانه، الم ينكب هذا الشعب بأبشع مجزرة، وهي مجزرة كفر قاسم؟ الم يُسلب فلاحوه اجود أراضيهم بحجة الانشاء والتطوير؟ الم يتعرض ابناؤه المخلصون، للسجن والتشريد؟ الم تطبق عليه أبشع سياسة عنصرية عرفها هذا الشعب خلال تاريخه الطويل؟ الم يحرم بنوه من التعليم والتثقيف الصحيحين، ويذاد من الاطلاع على تراثه القومي الصحيح؟ كل ذلك ينعكس على صفحات ديوان شاعرنا التقدمي بروح انسانية لا تكره احداً، بل تعطف على كل مظلوم، وتحنو على كل محروم، فلابناء كفر قاسم، وللشعب الجزائري المناضل مكان بارز في ديوانه

واخيراً اود ان انوه بحقيقة يدركها الكثيرون، وهي كون هذا الشاعر يقف في طليعة القوى الدمقراطية اليهودية التي طالبت ولا تزال تطالب بالكف من سياسة الاضطهاد القومي والكبت والتشريد، التي يتعرض لها الشعب العربي في هذه البلاد، ولهذا فللديوان اهمية سياسية وخصوصاً في ظروفنا الحالية، ظروف تثقيف ابناء الشعب اليهودي بروح العداء والكره القومي، والشوفينية السوداء، انه يشيع الاخوة بين الشعبين ويحارب التعصب الكريه. لهذا فالادباء العرب، من كتاب وشعراء تقدميين متحررين، يحيون هذه الروح النضالية الوثابة، التي يمثلها الشاعر «دافيد صيمح» ويتمنون له اطراد النجاح، والاستمرار في طريق خدمة الثقافة العربية والانسانية.

أنوار كاشفة

جاء في الانباء ان اضطرابات دموية وقعت في ازمير واماكن اخرى في تركيا في مطلع الشهر الحالي اثناء استقبال زعيم حزب المعارضة عصمت اينونو، فقد هاجم البوليس مظاهرة نظمتها المعارضة في محطة القطار بازمير اسفرت عن جرح ٧ اشخاص كما دمرت «جماعات من الاوباش» مطبعة صحيفة «دمقراطي ازمير». وعلى اثر هذه الحوادث وجه عصمت اينونو في مؤتمر صحفي انتقادا شديد اللهجة على قرار الحكومة بمنع نشر انباء الاصطدامات السياسية الخطيرة التي وقعت في تركيا خلال السنوات الماضية.

ونسوق المعلومات التالية الى القارئ عن الوضع السياسي في تركيا اعتمادا على مقال صدر في مجلة «الاوقات الجديدة» بقلم «عصمت كولو».

الانتخابات البرلمانية يتبعها عادة ركود سياسي، الا انه لم يحدث مثل هذا الركود في السياسة التركية منذ الانتخابات العامة سنة ١٩٥٧. فالصحف التركية تزخر بمقالات ساخطة باللهجة الانتخابية، وزعماء الاحزاب يجوبون البلاد لكسب تأييد الناخبين، فزعيم «حزب الشعب الجمهوري» المعارض عصمت اينونو، البالغ من العمر ٧٦ سنة، قد القى ٢١ خطاباً في ١٩ ولاية اثناء السنة الماضية، كما ان رئيس الحكومة مندريس وزعيم «الحزب الدمقراطي» لا يدع فرصة تفلت من يده الا واستغلها للدفاع عن سياسة الحكومة

وهذا الغليان السياسي يعود الى درجة كبيرة لحقيقة ان انتخابات سنة ١٩٥٧ قد جرت قبل سنة من انتهاء مدة خدمة البرلمان. وسبب ذلك ان قادة الحزب الدمقراطي اعتقدوا بان الانتخابات المبكرة هي افضل سبيل للمحافظة على هيبة حزبهم فقد بدا لهم ان الوضع السياسي في اواخر ١٩٥٧ يعزز هذا الاعتقاد. واستمالت الحكومة الفلاحين (القسم الاعظم من الناخبين) الى اعتقاد بأن الحكومة مهتمة بتحسين احوالهم كما قدمت التنازلات لرجال الدين، في حين كانت المعارضة في حالة فوضى كبيرة، وأخيراً وليس آخراً فالحكومة كانت قد اخذت تفقد من هيبتها وادعا استراتيجيي الحزب الدمقراطي الى الاعتقاد بعدم حكمة الانتظار طويلا.

لقد اخذت هيبة الحكومة تقل لانها اوصلت الوضع الاقتصادي والمالي في تركيا الى حالة مؤسفة جداً. فأوضاع الطبقة العاملة في تدهور مستمر واقتصاد تركيا قد استنزفه التضخم المالي والانفاق العسكري. فالنفقات العسكرية ازدادت من ٧٨٠ مليون ليرة في سنة ٥١/٥٢ الى ما يقارب ١٠٠٠ مليون ليرة في سنة ٥٧/٥٨.

وضاعفت هذه السياسة عجز الميزانية بين سنتي ١٩٥١ و١٩٥٧ وادت الى التضخم المالي وتصاعد الاسعار تصاعداً شديداً حاداً.

ورافق هذا التدهور الاقتصادي الذي زاد مآسي الشعب الكادح تشريعات معادية للدمقراطية واعتقال عناصر المعارضة.

الانتخابات الاخيرة

وعلى الرغم من الدعاية الواسعة في الانتخابات الماضية فقد انخفضت اصوات «الدمقراطيين» الى اقل من ٥٠ بالمئة، بينما حصلت احزاب المعارضة على ٤٠٧٧٠٠٧١٧ صوتاً (٥٢ بالمئة). اما توزيع الاصوات فكان على الوجه التالي، حزب الشعب الجمهوري ٣٠٧٦٣٠٨٦٦ (٤١ بالمئة) حزب الحرية (٣٠٧٨ بالمئة) الحزب الوطني الجمهوري (٧٠١٩ بالمئة). وحصل «الدمقراطيون» على ٤٠٣٩٤٠٨٩٣ صوتاً او ٣٧٥٠٠٨٢٤ اقل من احزاب المعارضة. ولو كانت المعارضة موحدة لاستطاعت هي الوصول الى الحكم. فنتائج الانتخابات التركية منذ ١٩٥٠ تدل على ان نسبة الدمقراطيين انخفضت من ٥٨٠٢٢ بالمئة الى ٤٧٠٩١ بالمئة، وان نسبة حزب الشعب الجمهوري ارتفعت من ٣٦٠٣٤ الى ٤١٠٠٣ بالمئة سنة ١٩٥٧.

تفاقم أزمة تركيا منذ الانتخابات الاخيرة

منذ الانتخابات لم تحل ولا قضية من القضايا البارزة التي دارت حولها المعركة الانتخابية، فاقتصاد تركيا يسير من سيء الى اسوأ. فالميزانية تعاني عجزاً مقداره ١٨٠٠ مليون ليرة.. النفقات العسكرية زادت ١٨٦ مليوناً عن السنة الماضية.. وقد اشتد القلق بسبب توقيع

الوصية الحادية عشرة

اقر البابا يوحنا الـ ٢٣ بعد تردد الامر الذي اصدره سلفه بيوس الـ ١٢ بشأن حظر اعطاء اصوات الكاثوليك للشيوعيين وقد اضاف على هذا الامر حظراً على الاحزاب المتعاونة مع الشيوعيين.

وعلم ان الامر الداعي لاعادة تحديد هذا الحظر هو موقف الكاثوليك في صقلية الذين بدأوا نضالا مشتركاً مع الشيوعيين على الاقطاعيين. اما ترده البابا في تجديد هذا الامر فيعود الى ان الامر الذي اصدره سلفه لم ينفع كثيراً.

الغليان السياسي في تركيا

مراسل

الاتفاقية العسكرية الثنائية مع امريكا، الامر الذي يعني المزيد من التسلح والاعتماد اكثر على الولايات المتحدة الامريكية.

كل هذا يقدم فيضاً من مادة الدعاية لاحزاب المعارضة على الرغم من انها نفسها ليس لديها ما تقدمه للناخبين إلا الشيء القليل.

فحزب الشعب الجمهوري، اكبر

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

هتلر كان صهيونيا هاما..

«كان هتلر صهيونيا هاما وذلك في انه حول كثيراً من يهود المانيا المتعبدين الى صهيونيين»...

وهذا التقدير صرح به ريتشارد كروسمان، النائب العمالي في مجلس العموم البريطاني حينما خطب في اجتماع رسمي لذكرى رئيس دولة اسرائيل الاول، الدكتور حاييم وايزمن. وقد عقد هذا الاجتماع في رحبوت برئاسة نقيب بنك اسرائيل دافيد هورويتس.

والتصريح بأن هتلر كان صهيونيا... نشرته صحيفة «لمرحاب» في ٧ نيسان الماضي ولم تشر الى انه كان زلة لسان من كروسمان ولم تستنكره بل اوردته في عداد «النقاط الهامة التي وردت في خطابه».

والغريب في الامر ان احداً من الذين حضروا هذا الاجتماع من زعماء احدوت همفودا مثل ايغال الون لم ينتقد هذا التصريح كما لم ينتقده رئيس الاجتماع او غيره من الشخصيات الكبيرة التي حضرت الاجتماع ■

حول العالم

تعليم عال من نوع جديد

في الولايات المتحدة الامريكية كليات للتدريب على مختلف الحروب، محاربة «السرطان» او الحرب ضد «الجراد» وغير ذلك اما الان فقد اثارت الصحف الامريكية طلب اقامة كلية خاصة للتدريب على الحروب الباردة...

دليل السائح الامريكي

الدليل «فيلدنجز» الذي يصدر في نيويورك، ينصح السائحين الامريكيين الذين يزورون فرنسا بعدم زيارة مدن وقرى رؤساء بلدياتها شيوعيون.

زاد متعبد انجليزي

اعتقل القس العسكري «الن ديفس» في مدينة بلايموث بانجلترا بتهمة اقتحام بيت فيفيان اليس، التي تقف نموذجاً امام المصورين، وسرقة ١٥٧ صورة لها وهي عارية..

سحر موسكو الانساني

اعربت صحيفة «منشستر غارديان» عن رأيها فكتبت تقول ان الخطب التي القاها مكملان في موسكو تفضل كثيراً تلك التي اعتاد ان يلقيها في البرلمان البريطاني

اجتماعات عمالية شعبية يعقدها الحزب الشيوعي في طول البلاد وعرضها

ميكونس: الحزب الشيوعي الوحيد في البلاد الذي يرفع راية عصرنا المنتصرة

فلنر يقول: تخفيض الاحكام عن المحكومين في مجزرة كفرقاسم تحد فظ لمشاعر السكان وخطوة مدمرة

مكتب الاتحاد — استمعت الجماهير في كثير من المدن الى كلمة الحزب الذي وقف دوماً الى جانبها مدافعاً عن حقوقها مناضلاً من اجل مطالبها، الى كلمة الحزب الذي يرفع راية عصرنا المنتصرة الى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

فقد خطب السكرتير العام للحزب، الرفيق صموئيل ميكونس، في اجتماعين حاشدين عقدا في هرتسليا واللد. وحضر الف مواطن من كفر عانه وما يجاورها اجتماعاً تحدثت فيه الرفيقة استر فلنسكا. وامتلأت قاعة سينما «غنيم» بحيفا بجمهور استمع الى خطاب الرفيق ماير فلنر. وفي حولون تكلم الرفيق موشه سنيه. وعقدت اجتماعات أخرى في مستعمرة «يدهمير»، في شمال تل ابيب (تكلم فيه الرفيق ايرفه والرفيق الياهو ميزر) وفي عكا (وتكلم فيه الرفيق ماير فلنر). وشهدت احياء حيفا اجتماعات تكلم فيها عدد من الخطباء. وعقد اجتماع كبير في ريشون لتسيون (تكلمت فيه الرفيقة استر فلنسكا).

في هرتسليا

وقال الرفيق ميكونس في الاجتماع الكبير الذي عقد في هرتسليا، ان ايام الذكرى الثلاثة التي نحتفل بها هذا الاسبوع — ذكرى النصر على الفاشية، وذكرى تمردات معتقلي الغيتوات، وذكرى الاستقلال — انما تلقي ضوءاً على الآثار والنتائج للقاءات بين الشعوب، وخاصة الشعب اليهودي، مع القوتين الاساسيتين، قوى السلام والاشتراكية من ناحية وقوى الفاشية والاستعمار من الناحية الاخرى. لقد انزلت الفاشية والاستعمار الكوارث والمآسي على الشعوب بينما خلصت الاشتراكية والدولة السوفياتية هذه الشعوب وانقذتها. ان حكام اسرائيل البنغوريونيين يتحملون المسؤولية الكبرى على انحراف اسرائيل عن طريق الاستقلال والتقدم وعلى خدمة قوى الاستعمار والتعاون المجرم مع ورثة هتلر وخدمة اصحاب الرساميل الكبيرة والتنكر لجماهير الشعب ولمصالح الطبقة العاملة. وعلى ضوء ايام الذكرى الثلاثة هذه تبدو واضحة الخيانة القومية التي يقوم بها حكام اسرائيل، باساءتهم الى ذكرى الملايين الستة التي ابادها النازيون وبربطهم اسرائيل بعجلة اعداء السلام وحرية الشعوب وبتحويل اسرائيل الى مركز عداء لحركة التحرر القومي العربية ولكل شعوب الشرق والاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي.

وقال الرفيق ميكونس، يتوجب على العمال في الانتخابات القادمة ان يعربوا عن تنديدهم واستنكارهم لهذه السياسة الموالية للاستعمار، سياسة القوة والتهديد باستخدامها سياسة اغناء الاغنياء وافقار الكادحين السياسة التي يتحمل مسؤوليتها الاساسية قيادة المباي التي تسندها قيادتا المبام واحدوت هعبودا.

يتوجب على العمال عند التصويت في الانتخابات ان يعربوا، باصواتهم عن رغبتهم الشديدة في سياسة سلام واستقلال وحياد، سياسة هي في صالح العمال والكادحين كلهم.

وقال، ان الحزب الشيوعي يناضل من اجل هذه السياسة. ان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد في اسرائيل الذي له اصدقاء كثيرون جداً في كل انحاء العالم مستعدون ان يمدوا يد العون لاسرائيل اذا هي سارت على طريق السلام والحياد. ان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يحمل راية عصرنا المنتصرة، راية الماركسية اللينينية، راية حب الوطن وحب الشعوب وحب السلام والتقدم والمستقبل الاشتراكي السعيد.

في كفر عانه

وقالت الرفيقة فلنسكا في اجتماع حضره اكثر من الف مواطن في كفر عانه، اننا نتهم الحكومة فهي المسؤولة من البطالة والفقر اللذين يسودا كفر عانه والمعابر الاخرى منذ تسع سنوات. ان سياسة سلام، ووقف انفاق نحو نصف الميزانية على الاغراض الحربية، ووقف افقاء الاغنياء — هذه السياسة هي التي تمكن من بناء المساكن الرخيصة وتوفير العمل وتقديم المساعدات للمحتاجين وتخفيف عبء الضرائب.

وفي هذا الاجتماع اتخذ قرار بتحية عمال العراق الذين احرزوا مكاسب بنضالهم الطويل الشاق.

في حيفا

وقد تحدث الرفيق ماير فلنر في اجتماع «غنيم» بحيفا فقال ان حكومة بن غوريون لم تتعلم شيئا ولم تنس شيئا. ففي عشية يوم الاستقلال وانعقاد مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف تنشغل هذه الحكومة بمظاهرات القوة. ولكن الخبرة تدل على ان القوة والتهديد باستخدامها لا تحل اية قضية من قضايا اسرائيل انما تعقد هذه القضايا.

وتعرض الرفيق فلنر الى قضية الامر الذي اصدره قائد الجيش العام بتخفيض الاحكام من ضباط الشرطة الذين جرمتهم المحكمة بقتل ابناء كفر قاسم، وقال الرفيق فلنر، ان هذا الاجراء خطوة سياسية مفضوحة يتخذها وزير الدفاع بن غوريون الذي تحت لوائه يعمل قائد الجيش. انه سيكون لهذه الخطوة نتائج مدمرة على الشباب. ان هذه الخطوة الخطيرة هي تحد فظ لمشاعر السكان العرب.

في حولون

وقال الرفيق موشه سنيه في كلمته في حولون، ان مؤتمر توحيد الشبيبة العاملة والمتعلمة الذي عقده المباي وموافقة احدوت هعبودا على الشروط المخزية التي املاها بن غوريون، والضجة التي يقيمها المبام حول عدم اشتراكه في هذا «التوحيد» — ان كل هذا يشير الى نية ابتلاع المبام واحدوت هعبودا في المباي بعد ان مسحت الفروق بين هذه الاحزاب داخل الائتلاف الحكومي.

الاجتماعات الاخرى

وقد عقدت اجتماعات كثيرة أخرى كانت كلها مظاهرة لما تكنه جماهير الشعب العامل من تقدير وعطف وتأييد للحزب الشيوعي الاسرائيلي، حزب السلام وأخوة الشعوب، حزب الاستقلال والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

عكا تحتفل باول ايار

عكا — احتفل العمال العرب واليهود في عيد اول ايار في اجتماع عام عقد في سينما «يحيا عام» بدعوة من الحزب الشيوعي في المدينة.

وقد حيا جمال موسى الذي افتتح الاجتماع سجناء اول ايار الماضي وطالب باطلاق سراحهم، كذلك حيا مجلس السلام العالمي المجتمع في استكهولم بمناسبة مرور عشر سنوات على حركة السلام العالمية.

وتكلم في الاجتماع الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي فشرح الوضع السياسي العام ودعا العمال الى السير مع الحزب الشيوعي وانتخاب قوائمه في انتخابات الهستدروت من اجل تشديد النضال الطبقي واسقاط المباي من السلطة في الهستدروت لتحقيق مطالب العمال.

وانشدت «فرقة حيفا» بعض اناشيدها في نهاية الاجتماع.

حفلة رصاص...

كفرياسيف — يتندر الاهالي بالحفلة التي اقامها مباي في البلدة بمناسبة عيد اول ايار..

جمع لها المباي كل زلمه في الجليل الغربي... وفرض حضورها على الموظفين وعمال سوليل بونيه.. وارادها ان تكون مظاهرة «قوية» توحي بان كفرياسيف لم تعد معقلا دمقراطيا في كفاح الشعب العربي في هذه البلاد.

وامعانا في اظهار القوى كثر في الحفلة اطلاق الرصاص. وتصاعدت من مكانها في السوق الاهازيج والهتافات بحياة «نائب» العمال جبر معدي!!

اما اهالي كفرياسيف فقد قاطعوا الحفلة باكثريتهم الساحقة اما الذين حضروا فغادروها حين بدأ الخطباء وعلى رأسهم ابراهام هاروس المباني يخطبون «لتثقيف» الحضور...

وانتهت الحفلة قبل موعدها المحدد بعد ان رأى المشرفون عليها ان المكان قد كاد يخلو من الزبائن. ومما يجدر ذكره ان اجراء حزب الجنرالات (احدوت عفودا) ساهموا في احياء حفلة الرصاص هذه.

بن غوريون يعيد الحديث عن رغبته في ابتلاع المبام واحدوت هعبودا

تل ابيب — عقد هنا «مؤتمر توحيد الشبيبة العاملة والمتعلمة» بعد مزج حركة «الشاب العامل» و«الحركة الموحدة». وكل خطباء المباي الذين تحدثوا في المؤتمر قد عمدوا الى اخفاء الفروق الطبقية والصراع الطبقي.

فبن غوريون اكتشف... ان الفروق ليست بين ابناء الطبقات الكادحة وابناء الطبقات المستغلة، بل بين الشبيبة العاملة والشبيبة المتوجهة نحو العلم.. ولم يترك بن غوريون هذه الفرصة تمر دون تحريض على الاتحاد السوفياتي فقال ان هذه الفروق في اسرائيل اضيق منها في الاتحاد السوفياتي!!

وفي كلمته عاد بن غوريون الى قضية الاحزاب واعرب عن امله بان يكون توحيد الشبيبة مثلا تحتذيه احزاب العمال فتمتزج في حزب واحد يكون طبعاً، المباي!

وذكر بن غوريون المقال الذي نشرته الجريدة الشيوعية، «قول هعام»، وتضمن اقتباسات من «دافار» و«لرحاب» وعل همشمار تتعلق بالوضع في داخل المباي وقال بن غوريون، في هذا الشأن لا ضرورة للحزب الشيوعي لان الاحزاب الصهيونية الحالوتسية تحط هي نفسها من قيمتها في نظر الشباب من طريق تحريض الواحد منها على الاخر.

صرخة... من اور يهودا

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا احد عمال الطوارىء في اور يهودا بهذه الرسالة.

٤٠٠ عامل يعيلون عوائل كبيرة وصغيرة يعملون في اشغال الطوارىء في اور يهودا:

سابقاً كنا نعمل ستة ايام في الاسبوع والآن اصبحنا نعمل خمسة ايام أسبوعياً ويتقاضى الواحد منا أجراً لا يزيد على الثمانين ليرة.

نريد ان نستجوب رجال الحكم من احزاب العمال الثلاثة - مباي - مبام واحدوت هعبودا:

كيف نستطيع ان نعيش ونعيل عوائلنا بهذا المبلغ الزهيد.

ان ما يدفعنا الى الكتابة ادعاء هذه الاحزاب وخاصة مبام واحدوت هعبودا الدفاع من مصالح الكادحين.

انهم يضجون الآن بالحديث من مصالح العمال لأن الموسم موسم انتخابات ولكن العمال اختبروا الاحزاب «الاشتراكية» وسيصفون حسابهم معها حين التصويت... انهم يعرفون لمن يصوتون.

٣ مواطنين يقيمون دعوى لدى المحكمة العليا ضد مصادرة اراضيهم

الناصرة — اقام ثلاثة مواطنين من الناصرة الدعوى على دائرة الانشاء والتعمير، لدى محكمة العدل العليا مبينين ان هذه الدائرة قد صادرت ١٠ دونما من اراضيهم لاقامة «قرية الناصرة» ثم انها تريد تقديمها تعويضا الى مواطن عربي آخر صودرت ارضه لاقامة «القرية» المذكورة.

وقد اصدرت المحكمة قراراً بدائياً يطلب الى وزير المالية ودائرة الانشاء والتعمير ان يأتيا امامها ويفسرا سبب امتناعهما عن الغاء امر المصادرة.

وكانت اراضي هؤلاء المواطنين الثلاثة، نصرالله اليعقوب ومحمد المنصور وفضل الكنج قد صودرت منذ ٥ سنوات ولكن اصحابها بقوا واضعين اليد عليها واجروا مفاوضات مع السلطات المسؤولة بشأن التعويضات. وقبل شهر علم هؤلاء ان دائرة الانشاء والتعمير تنوي اعطاء الارض الى حنا مسيار الذي صودرت ارضه كتعويض. فبعد ان اقام حنا مسيار الدعوى ضد مصادرة ارضه اقترحت دائرة الانشاء ان يتنازل عن ارضه مقابل اراضي هؤلاء المواطنين الثلاثة.

«مصيدة» الاولاد

متى يزيلها ابا حوشي...

حيفا — لا يمر شهر دون ان تسقط ضحية جديدة من ضحايا السيارات في مقطع شارع الخوري — مار يوحنا.. وقبل ايام سقط طفل في الخامسة من عمره صدمته سيارة في ذلك المكان فنقل الى المستشفى مصابا بجراح.

لقد اصبح من الواضح للجميع ان هذا المقطع قد اصبح مصيدة المواطنين.. وخاصة الاولاد منهم.

واكثر من مرة توجه سكان شارع الخوري بعرائض الى البلدية مطالبين بتوسيع الشارع عند ذلك المقطع او بمنع مرور السيارات فيه حفظا لارواح المواطنين... ولكن البلدية اهملت هذا النداء.

وقبل شهرين وقع اصحاب الحوانيت في شارع الخوري على عريضة الى البلدية بهذا المعنى وتسلموا ردا من المهندس «فيدبان» «الامر موضع البحث».

والسؤال الآن موجه لابا حوشي: متى تزال هذه المصيدة؟

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

في الناصرة

بركات يحاضر ضيوفه البورميين

الناصرة — كنت تستطيع ان تعد على اصابع اليد عمال الناصرة الذين حضروا الاجتماع الانتخابي الذي عقده مباي في المدينة وتكلم فيه بركات.

وليكسب اعوان مباي رضى الاسياد جاءوا بالمخاتير والاعوان من القرى المجاورة ليملأوا بهم القاعة. وقد انضم الى الجوقة رئيس البلدية وبعض الوجهاء المعروفين بولائهم للحكم العسكري والموظفين.

وبغية التضليل تجاهل بركات، الذي كان يرافقه بعض الضيوف من بورما، الحكم العسكري ونهب الاراضي وطرد العمال العرب من اعمالهم وتظاهر ان العمال العرب يعيشون في جنة عدن!!!

قد يقنع بركات ضيوفه البورميين ولكن العمال العرب يعرفون واقعهم المر. والآثام التي ترتكب بحقهم وبحق شعبهم..

والذين سمعوا ما قاله بركات قالوا انه لم يحاضر عمال الناصرة بل حاضر ضيوفه البورميين.

ليكن اول ايار ١٩٥٩ حافزا للكفاح

بقلم الدكتور يوسف حداد
عضو اللجنة التنفيذية الجبهة الشعبية

ها قد مضى عام كامل على يوم اول ايار السابق الدامي، وحكم الظلام العسكري البغيض، القائم منذ احد عشر عاما لا يزال يشدد هوايته في التضييق والارهاب على الاهالي العرب في اسرائيل وقطع التصريح عن عدد منهم.

ان هذا الحكم الجائر يهدف الى تخويف العرب وسلب اراضيهم واصابة مصالحهم الحيوية حتى يضطروا الى الرحيل..

ومن وسائل هذا الحكم الظالم، الذي توجد بيده كل الممكنات، من وظائف ومال وصحافة ودعاية وبوليس وسجون ومدارس، التشهير بهذه الاقلية العربية المضطهدة المغبنة ونعتها تارة بالطابور الخامس وتارة اخرى بالتجسس، ثم التستر وراء قوانين جائرة يضعها ائتلاف الاحزاب ضد المصلحة العربية..

ان هذه السياسة التي تهدف الى اضطهاد العرب واذلالهم تسعى ايضاً الى كم الافواه من المطالبة بالحق ومن التشكي والاحتجاج.. وتهدف الى منع وصول اخبار هذه الحالة المؤلمة لمسامع الشعب اليهودي والرأي العام العالمي... هذا عدا عن الدعاية التي ينشرها الحكام الظالمون لبث الكراهية والحقد في نفوس اليهود ضد العرب.

وقد ظهر الآن ان هذا البرنامج الاضطهادي المتعمد يجري تنفيذه حتى يتم تهويد المناطق العربية على حساب اهلها العرب بترحيلهم.. ويستمر العمل في هذا البرنامج حتى في ايام الانتخابات ليكسب الحكام الاصوات العربية فيتسلحون بها لمتابعة الظلم والتمييز.

ومعروف تماماً ان هذه الاساليب تؤثر على الشعب وتحاول النيل من قوته المعنوية وتعطيل دفاعه عن حقه. كذلك يهدف الحكام الى تلفيق الخلافات بين العرب واستغلالها لاغراضهم وهم اليوم يستفيدون من الخلافات العربية الخارجية من قومية وشيوعية لاجل ضرب الشعب بعضه ببعض ونشر العداء والبلبلة بين صفوفه حتى لا تتوحد كلمته فيتم الانشقاق بين عناصره وينشغل عن النضال والاحتجاج لحماية حقه. وهكذا يبقى حكم الارهاب والتمييز وسلب الاراضي بدون رادع ويمهد الطريق امام الرحيل دون احتجاج او اعتراض.

وفي هذه الاوضاع الارهابية يقضى على الحقوق الدمقراطية ويشيع الخوف وتسيطر المصلحة الانانية فيندفع ضعفاء النفوس وقليلو الوعي والمتملقون وراء مصالحهم الانانية وينام فيهم الضمير فيضربون بمصلحة المجموع العربي ويزيفون موقفه الاحتجاجي الصارخ ويظهرونه راضياً في جو التعسف المرير.

لنا الحق في الحياة وفي الكرامة وعلينا واجب حماية حقنا في الحياة والذود من كرامتنا. اننا مواطنون ونريد الحرية وحق ابداء الرأي فليكن النقاش حراً شريفاً ولكن احترام الحق الانساني بدون تمييز.

وهنا يحق لنا ان نتساءل لماذا منعت هنا مقابلة الصحفيين ومنعت الصحف من نشر شكوانا واحتجاجنا ورأينا؟.. ولماذا قطعت عنا التصاريح وحظر علينا التنقل... لقد كان الهدف مزدوجاً، اراد الحكم الجائر ان يحول دوننا وتجنيد الرأي العام لاجل الحق.. واراد قطع عيشنا.

ومن المؤسف ان تعمل الصحافة على تضليل الشعب اليهودي حتى لا يساند حق العرب.

ويجب ان نعترف بصراحة وبدون قصد التضليل ان الحزب الشيوعي وحده هو الذي يساند الحق العربي بصراحة ولا تجد صدراً رحباً لنشر الشكاوي والاحتجاج الا في الصحافة الشيوعية... ان هذا القول سيعرضنا الى التهمة القديمة - الاتهام بالشيوعية... وهذا الاتهام يعني اما ان تقفل فمك واما ان تتهم بالشيوعية.. كأن الشيوعيين ليسوا آدميين وكأن الاحزاب الاخرى اكثر انسانية..

ان الذي يهمنا هو احترام حقوق جميع المواطنين وخصوصاً الاقلية منهم فمن الجبن والاجرام ان يهضم حق الضعيف وان يسكت القادرون عن مساندة الحق.

وماذا يمنع غير الشيوعيين ان يقدموا برهاناً صادقاً على نواياهم في الدفاع من حقوق الناس والشعوب والمحافظة على تلك الحقوق؟

وبعد!

ماذا نقول من حالة المدن والقرى العربية الكئيبة. لا ماء ولا كهرباء، لا طرق معبدة ولا نظافة... وها هي الناصرة من اقدم واشهر مدن العالم تكاد تكون انموذجاً للاهمال...

وماذا نقول عن قلة العمل والغلاء الفاحش.. وعن الضرائب الباهظة التي لا عد لها ولا حصر.

وماذا نقول من اللاجئين هنا وهناك في اسرائيل انهم لاجئون منذ احدى عشرة سنة وامام اعينهم قراهم المهدومة واراضيهم المصادرة التي تمنعهم السلطات من الوصول اليها وتعميرها.

وماذا نقول من شباب الشعب العربي في اسرائيل من عمال ومثقفين انهم يعيشون بدون عمل وبدون امل...

فسجليا اول ايار في ذمة التاريخ هذه الصورة من اسرائيل في القرن العشرين. سجل هذه الحالة على ذمة كبار المسؤولين... ونور بانوارك عقولهم وقلوبهم علهم يرعوون.

وفي عهدك يا اول ايار، في عيد العمال والسلام، عيد الزهور والاخوة الانسانية نهيب بالمواطنين جميعاً بالعرب واليهود قائلين انها امانة في عنقكم جميعاً من موظفين وعمال وفلاحين وتجار ومثقفين ان ترفعوا صوتكم جميعاً بالاحتجاج الشديد ليزول الى غير رجعة حكم التمييز والاضطهاد المشين...

هيك الأصدقاء

[illegible] صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» النقاب عن ان بنك اسرائيل ساعد «باتيستا» دكتاتور كوبا المخلوع، في نقل ثروة هائلة من ملايين الدولارات الى خارج كوبا.

وتقول هذه الصحيفة انه خلال الاسابيع الاخيرة تم نقل [illegible] دفعات من نصف المليون دولار، كل دفعة، الى سويسرا عن طريق امريكا.

اما البنك الاسرائيلي الذي [illegible] هذه الصفقة، فهو «بنك [illegible] – سويسرا» ويقول [illegible] «يديعوت احرونوت» في امريكا ان اكتشاف هذه العملية قد يزيد في سوء العلاقات بين اسرائيل وكوبا، فثوار كوبا لم ينسوا بعد صفقة ارسال الدبابات الاسرائيلية الى سفاح الشعب الكوبي الدكتاتور «بتيستا».

وتجري عملية تهريب اموال بتيستا في الوقت الذي تزمع فيه وزيرة الخارجية، غولدامئير زيارة عدد من اقطار امريكا اللاتينية في ٢٠ ايار الحالي بناء على دعوة حكومة اراغواي وارجنتينا والبرازيل وغواتيمالا وفنزويلا و[illegible] .. اما حكومة كوبا الجديدة التي كان لها خبرة مؤلمة مع حكام اسرائيل فلم توجه مثل هذه الدعوة لوزيرة خارجية اسرائيل.

فحكام اسرائيل الذين لا يفكرون في تغيير سياستهم المعادية للشعوب يحنون بحق عن الصديق الذي لا يدوم مثل بتيستا وامثاله اللاحقين في امريكا اللاتينية. اما شعوب امريكا اللاتينية وبعض حكامها الذين لا يزال [illegible] بعضهم حكام هذه البلاد فسرعان ما سيكتشفون مثل ما اكتشفت شعوب افريقيا وآسيا ان حكام اسرائيل لا يفتشون الا على البتيستيين والبروتيين، اعداء شعوبهم والطيور على أشكالها تقع.

انوار كاشفة (بقية)

[illegible] كتلة معارضة يحصر دعايته في الشؤون [illegible] منتقداً الحكومة على سياستها [illegible] مادية الخاطئة التي تسبب المصاعب [illegible] كما. فزعماء هذا الحزب قد اعلنوا [illegible] راً وتكراراً انهم اذا ما وصلوا الى الحكم سيواصلون نفس السياسة الحالية المبنية على الاشتراك في حلف الاطلنطي وحلف بغداد.

ولذلك فالتأييد المتعاظم لاحزاب المعارضة ليس ناجماً من برنامج هذه الاحزاب الايجابي بل بالاحرى من خيبة الامل من الحزب الدمقراطي. فالناخبون يفضلون احزاب المعارضة على انها اهون الشرين.

فدرك عبرة ١٩٥٧ تسعى احزاب المعارضة الآن لتوحيد قواها. فحزب الشعب الجمهوري قد اعلن عن اقامة جبهة معارضة تضم كتل المعارضة المستقلة الناقمة على سياسة الحكومة، و«حزب الحرية» الذي له ٤ مقاعد في البرلمان الحالي، ومن المتوقع ان يعطي هذا التكتل لجبهة المعارضة شهادة حزب [illegible] اكثرية في الانتخابات المقبلة.

وازاء هذا يتخذ الحزب الدمقراطي خطوات مضادة لاقامة «جبهة [illegible] من الوطن» ضد المعارضة، كما [illegible] تتخذ هي الأخرى اجراءاتها [illegible] ارهابها على انصار حزب الشعب الجمهوري.

وكثيراً ما يتخذ هذا الارهاب شكل عدوان بوليسي مباشر، ويستشهد كاتب المقال باعتداءات وقعت في «زيلا» و«بردور» أثناء زيارة اينونو اليهما.

ويعاني الحزب الدمقراطي تفككا في الداخل، في كتلته البرلمانية. وقوة كتلة المعارضة تتراوح بين ٧٠ و١٠٠ عضواً وقد استطاعت هذه الكتلة في بعض الحالات إرغام عدد من الوزراء على الاستقالة وفي السنة الماضية رشحت ممثلها لرياسة البرلمان.

وهناك جبهة معارضة أخرى للحزب الدمقراطي من الحزب الوطني الجمهوري وحزب الفلاحين اللذين اتحدا في حزب واحد في نهاية السنة الماضية.

ان الخلافات بين حزب الحكومة ومختلف كتل المعارضة تقتصر بالاساس على السياسة الداخلية. ولكن العامل الكامن في الصراع الحزبي الحالي هو السياسة الخارجية. ان الشعب التركي قد مل وسئم السياسة التي تغذي التوتر الدولي وعدم الاستقرار وخطر الحرب الدائم. فتناقص شعبية الحزب الدمقراطي المستمر، هذا الحزب الذي هو اداة واشنطن في سياستها العدوانية بالشرق الاوسط لهو برهان آخر على ان هذه السياسة تتخبط في الازمة.

انتخابات ١٧ أيار

جولة جديدة في معركة اممية الهستدروت

في ١٧ ايار الحالي تجري انتخابات المؤتمر التاسع للهستدروت وتجري معها انتخابات عمال البناء التي يشترك فيها العمال العرب.

أن هذه الانتخابات تجري وقد قطع الكفاح من اجل اممية الهستدروت شوطاً بعيداً. فالكفاح العربي اليهودي من اجل توحيد العمال اليهود والعرب في منظمة نقابية واحدة قد حقق نجاحات جديدة.. تتوجت في عشية الانتخابات الحالية بقرار ينص على فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب.

ولكن القيادة المبائية، الملقحة بالكره العنصري، واصلت خلال هذا الكفاح محاولتها لنسف هذه الوحدة الطبقية بين العمال اليهود والعرب وكانت تعمل على قلب كل انجاز حققه العمال في هذا السبيل لخدمة مآربها المعادية لقضية اخوة الشعبين.

فحين تقرر انتساب العمال العرب الى النقابات المهنية عملت هذه القيادة على حرمانهم من حق انتخاب هيئاتهم ولجانهم المحلية...

وحين تقرر حل اتحاد عمال اسرائيل حولت اعوانها فيه الى مخربين في صفوف العمال العرب لعرقلة النضال من اجل مكاتب العمل ولمواصلة طرد العمال العرب من اعمالهم.

وحين تقرر ان يشترك عمال البناء في انتخابات نقابة عمال البناء بدأت تعمل باسلوب محموم لتزوير ارادة عمال البناء العرب خوفاً من أن يصل الى هيئات هذه النقابة نقابيون شيوعيون ونقابيون امناء.

وبعد ان اضطروا بفضل كفاح العمال العرب وتأييد العمال اليهود على التراجع عن مواقفهم القديمة وقبول العمال العرب في النقابات والهستدروت يريدون اولاً ان يؤخروا بقدر الامكان اشتراك العمال العرب في حياة الهستدروت... ويريدون ثانياً بعد ان لا يعود الامر الاول ممكناً تنصيب زلمهم الخونة زعماء على العمال العرب...

وزلمهم هؤلاء يمنحونهم شهادة السلوك في الميدانين المحلي والخارجي ويمتدحون «عينهم»!! امام النقابيين في العالم.

ليس في مصلحة تلك القيادة المبائية ان يمثل الشيوعيون العمال في هيئات الهستدروت العليا. فالشيوعيون اليهود والعرب لا يتهادنون في الكفاح ضد تحكم الرأسماليين والاحتكاريين المحليين والاجانب وهم يرفعون عالياً علم الاممية دائماً ويصدرون عن مصالح الطبقة العاملة اليهودية والعربية...

ولهذا لا يقتصر الارهاب والتزييف المبائي على الشيوعيين العرب بل يهدف الى ابعاد الشيوعيين جميعاً - اليهود والعرب.

والفرق الوحيد هو في ان القيادة المبائية بتأييد مبام واحدوت هعبودا يرعبها ان يصل الشيوعيون العرب الى اجهزة الهستدروت لانهم يقفون بالمرصاد لسياسة خيانة مصالح العمال وتضليلهم.

ولهذا فالحزب الشيوعي الذي قاد المعركة الكبرى من اجل اممية الطبقة العاملة واحرز بتأييد العمال العرب واليهود هذه الانجازات في طريق نحو الاممية الكاملة يخوض هذه الانتخابات بايمان وثقة بان القضية التي حمل لواءها لا بد وان تنتصر بتأييد العمال اليهود والعرب.

ايها العمال اليهود والعرب صوتوا «ق» وبذلك تقوون النضال من اجل اسقاط القيادة المبائية.

فبتصويتكم «ق» تكونون قد اسهمتم مجدداً في المعركة الكبرى لتحقيق اممية الهستدروت وتشديد الكفاح الطبقي والسياسي من اجل الحرية والسعادة.

تصحيح خطأ

حول المباريات الرياضية

مكتب الاتحاد — كنا نشرنا في العدد الماضي من الاتحاد نبأ المباريات في كرة القدم التي جرت في الناصرة في اول ايار على كأس لجنة اول ايار.

وقد ذكر في النبأ، خطأ، ان فريق النهضة تغلب على فريق الشباب العرب باصابتين مقابل لا شيء.

والواقع هو ان فريق الشباب العرب هو الذي تغلب على فريق النهضة باصابتين مقابل لا شيء وان الكأس سلم الى قائد فريق الشباب العرب. فنعتذر عن هذا الخطأ.

البزري يطالب اقامة (بقية)

ضد المستعمرين؟ واضاف: ان موقف حكامنا من العراق لاكبر شاهد على الرغبة في التحكم والتسلط. ان الشعب السوري البطل ليمتلئ حقداً وغضباً على الذين يحولون ارضه الطاهرة المقدسة الى مركز للعدوان على العراق.

وفند البزري تهمة الشيوعية التي يلجأ اليها الاستعمار لعرقلة الكفاح الوطني وقال ان سوريا قد اتهمت بهذا حينما كانت تقاوم الاستعمار بل ان عبد الناصر شخصياً قد اتهم بها حتى قبل مدة قصيرة.

وقد اذاع راديو بغداد نص بيان البزري واقتبست فقرات منه محطات الاذاعة العالمية.

تعزية

نعلن بمزيد الاسف عن وفاة الشاب

ايليا بطحيش

الذي عمل في فندقنا عدة سنوات ونقدم احر تعازينا لوالديه المفجوعين.

اوتو هيرش

اوتيل بانوراما - حيفا

زعيم صهيوني عمومي يصرح في مؤتمر صحفي:

مباي ينفذ برنامج الصهيونيين العموميين

حيفا — اثناء مؤتمر حزب الصهيونيين العموميين الذي عقد في حيفا دعا قادة هذا الحزب الى مؤتمر صحفي. وقد ردّ عضو الكنيست الصهيوني العمومي يوسف سفير على سؤال احد الصحفيين قائلاً:

«لقد كان الصهيونيون العموميون في الماضي يناضلون من اجل تغيير نظام الحكم، أما الآن وقد وافق المباي على النقاط الاساسية لبرنامج الصهيونيين العموميين الاقتصادي — حتى لا نكاد نميز بين يوسف سفير وبين بنحاس سفير — فان الصهيونيين العموميين يناضلون من اجل تغيير الحكومة لاننا نستطيع نحن ان ننفذ سياستنا الاقتصادية بمهارة اكثر».

ولهذا التصريح اهمية كبيرة، فالبرجوازية الكبيرة لا تريد تغيير نظام الحكم القائم لأنه يمثل مصالحها.. وهي تعترف ان المباي يقومون بتنفيذ برنامجها واهدافها الاقتصادية. وهكذا يزال القناع من وجه مباي المتستر وراء اسم «حزب عمال».

ان قائد البرجوازية الكبيرة يوسف سفير يكشف بصراحة انه لا فرق بينه وبين بنحاس سفير — وزير التجارة والصناعة المباي.

ويجب ان يفتح العمال عيونهم على هذا التصريح. ان قيادة المباي في الهستدروت وفي الحكومة لا تخدم مصالح العمال — بل مصالح اصحاب العمل، انها لا تخدم الطبقة العاملة.. بل الطبقة البرجوازية. اما هدف الصهيونيين العموميين فهو الوصول الى الحكم ليديروا شؤونهم بانفسهم، وليس عن طريق خدامهم المبائيين.

والغريب ان جريدة «عل همشمار» المبامية التي نشرت تصريح سفير نسيت ان ترى أصبع التهمة الكبيرة الموجهة الى مبام. فان الحكومة التي تنفذ برنامج البرجوازية — ليست حكومة مباي فقط، ولكنها حكومة مبام واحدوت هعبودا ايضاً. ومبام يجلس شريكاً في الحكومة التي تخدم مصالح البرجوازية الكبيرة، وصنوه احدوت هعبودا.

فليفتح العمال عيونهم على هذه الحقائق وليذكروها في انتخابات الهستدروت وفي المستقبل.

صحف العراق تطالب باشراك الشيوعيين في الحكومة

بغداد — كتبت الاهالي، جريدة الحزب الوطني الدمقراطي في العراق، مقالة افتتاحية اذاعها راديو بغداد، طالبت فيها باشراك الشيوعيين العراقيين في الحكومة.

وجاء في هذه المقالة الافتتاحية ان «الحزب الوطني الدمقراطي الذي طالب، اكثر من مرة، بضرورة منح شرعية النشاط العلني لكافة الاحزاب الوطنية يطالب الآن باشراك الشيوعيين في الحكومة الحالية».

وقد كتبت في هذا الشأن ايضاً جريدة «صوت الاحرار»، وجريدة «اتحاد الشعب» الشيوعية تطالبان باشراك الشيوعيين العراقيين في الحكومة وباقامة علاقات دبلوماسية بين العراق والجمهورية الالمانية الدمقراطية.

١٤ عاماً على تحرير تشيكوسلوفاكيا

تل ابيب — بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة عشرة لتحرير الجيش السوفياتي لتشيكوسلوفاكيا اقامت السفارة التشيكوسلوفاكية في تل ابيب حفلة دعي اليها عدد من الشخصيات الرسمية والدبلوماسيين والضيوف. وكان بين الحضور وزيرة الخارجية غولدا مئير، ورئيس الكنيست لبير، ونواب كنيست من مختلف الكتل.

بالتزوير وتهديد (بقية)

الجهاز.

وعمال الناصرة والقضاء يستنتجون من خوف رجال مباي ومبام واحدوت هعبودا الشديد من نزول قائمة شيوعية في هذه الانتخابات، يستنتجون ان هذه الاحزاب خائفة من استفتاء العمال ومتأكدة من ان العمال العرب ينبذونها وسيلتفون حول حزبهم الثوري المخلص، الحزب الشيوعي.

لقد حولوا مكاتب الهستدروت في الناصرة الى بؤرة لخدمة الحكم العسكري وللتجسس على العمال وارهابهم ومجابهة مصالحهم، ولذلك فهم يرتجفون فزعاً من امكانية وصول شيوعيين الى ادارة النقابات المهنية.

لقد فتحت تصرفاتهم هذه، اكثر من اي وقت مضى، عيون عمال الناصرة والقضاء الذين يدركون ان هؤلاء الموظفين يقترفون آثاماً باسم الهستدروت وفي مقر الهستدروت، ولذلك يحاولون ابعاد الشيوعيين عن مراقبتهم وفضح خياناتهم لمصالح العمال.

ان التزوير والتزييف الذي قاموا به في الناصرة هو ابشع واعنف من تزويرهم وتزييفهم في اي مكان آخر.

ان تصرفاتهم تشير الى ضعفهم وعزلتهم عن العمال والى ان الحزب الشيوعي يتمتع بتأييد الطبقة العاملة في الناصرة.

صحف الاردن ترجو التريث!

عمان — ردت الصحف الاردنية على انتقادات الصحف القاهرية بشأن التعديل الوزاري في الاردن وتسلم هزاع المجالي رياسة الوزراء فقالت:

نقترح على الصحف والاجهزة الحكومية العربية ان تحجم عن الحكم على وزارة المجالي الى ان تسنى لها الايام بتنفيذ برنامجها وتحقيق السياسة التي اعلنتها بصدد التعاون مع الدول العربية.

وفي الوقت ذاته صرح المجالي ان حكومته سوف لا تنضم الى اي احلاف عسكرية بل هي ستعتمد على ميثاق الضمان الجماعي العربي وستقوم بالتزاماتها حيال ميثاق الجامعة العربية!!

تهنئة

الى الرفيق باسم جبران

وعروسه اوريس خليل ديب وعائلتهما نقدم احر تهانينا بمناسبة قرانهما الذي تم يوم الاحد الماضي بحضور عدد كبير من الاصدقاء والرفاق بالناصرة.

لجنة المنطقة واللجنة المحلية

اتحاد الشبيبة الشيوعية - الناصرة

فوزي يباحث همرشولد فيباحث بدوره هرتر حول شؤون الشرق الأوسط

توثيق العلاقات الثقافية بين امريكا والعربية المتحدة واطلاق سراح عدد من سياسيي العهد الملكي وزعماء «الاخوان المسلمين»

جنيف — اجتمع وزير خارجية العربية المتحدة، محمود فوزي، بسكرتير الامم المتحدة، همرشولد، وتباحثا في «شؤون الشرق الاوسط»، ثم قابل همرشولد، بعد ذلك، هرتر وزير خارجية امريكا، وباحثه في القضية ذاتها.. «شؤون الشرق الاوسط».

وتكثر التكهنات حول زيارة محمود فوزي الى عاصمة احدى دول حلف بغداد، تركيا، خاصة وان القاهرة لم تقدم اي تبرير او تفسير لهذه الزيارة.

واذاع راديو بيروت ان حكومة العربية المتحدة قد اطلقت سراح عدد من زعماء «الاخوان المسلمين» الذين صدرت بحقهم احكام السجن حينما قاوموا عبد الناصر.

ومن الذين أطلق سراحهم عدد من سياسيي العهد الملكي السابق وبينهم وزير الخارجية في حكومة النحاس، محمود صلاح الدين.

وفي الوقت ذاته اذاع راديو القاهرة ان «محكمة أمن الدولة» في سوريا قد حكمت على مواطن بالسجن نصف سنة بتهمة «الانتساب الى منظمة دولية سرية»!

ويؤخذ من الانباء التي اذاعتها القاهرة ان نائب وزير الخارجية الامريكية، توماس تاير، قد وصل الى القاهرة لاجراء محادثات بشأن توثيق العلاقات الثقافية بين حكومته وحكومة عبد الناصر.

وادلى رئيس البنك الدولي (الامريكي) بلاك، ان «البنك ينتظر الآن تقرير لجنة فنية خاصة بشأن توسيع قناة السويس تمهيداً لاعطاء مصر قرضاً امريكياً».. ويتوقع ان يقابل بلاك عبد الناصر اليوم.

نداء الحزب الشيوعي (بقية)

يدعو جماهير الشعب الى الالتفاف في النضال الوطني من اجل تحرير اسرائيل من قبضة الدول الغربية الاستعمارية ومن اجل تغيير جذري للسياسة الاسرائيلية — في سبيل سياسة سلام واستقلال قومي وحياد، وسياسة صداقة مع دول المعسكر الاشتراكي الذي يقوده الاتحاد السوفياتي العظيم.

ويفضح المنشور السياسة الحالية، فيقول:

«ايها الكادحون، يا سكان اسرائيل!

ان اوساط الحكم البنغوريونية وعدت عند قيام الدولة بانها ستحقق السلام الاسرائيلي - العربي، ولكن سياسة القوة والعداء للشعوب العربية التي كان التعبير البارز لها حرب سيناء — وسياسة تجاهل وجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية، وسياسة الاضطهاد القومي الوحشية المنتهجة حيال السكان العرب في اسرائيل - انما وسعت الشقة وابعدت السلام المنشود مع البلاد العربية. ان هذه السياسة الخادمة للاجنبي قد زعزعت مركز اسرائيل في المنطقة وفي العالم، وضربت استقلالها، وهددت أمنها ومستقبلها، واضعفت التطوير الاقتصادي، ومست مساساً خطيراً باستيعاب القادمين، وافقرت الشعب العامل. أما الوحيدون الذين استفادوا ويستفيدون فهم المستعمرون واصحاب رؤوس الاموال المحليون والاجانب».

ودعا المنشور في الختام الى توحيد الصفوف في جبهة نضالية تناضل لاجراء تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية - من اجل حكومة سلام وحياد، ولتوطيد صداقة اسرائيل بالاتحاد السوفياتي العظيم.

شاه ايران يؤكد الروابط الوثيقة مع بريطانيا

لندن — صدر البيان الرسمي في اعقاب المحادثات التي جرت بين مكميلان رئيس وزراء بريطانيا وشاه ايران خلال الزيارة التي قام بها الشاه لبريطانيا.

ويؤكد البيان الروابط الوثيقة بين القطرين ويقول إن المباحثات الودية تناولت قضايا دولية تهم ايران وبريطانيا.

وكان الشاه خلال زيارته قد صرح ان حكومته سوف لا تسمح باقامة قواعد عسكرية اجنبية في اراضيها.

ويستوحى من هذه الزيارة ومن زيارة الملك حسين لبريطانيا ان الاستعمار البريطاني يقوم الآن بحملة جديدة لاستعادة ما فقده من نفوذ ومواقع في الشرق الاوسط نتيجة الحملة الامريكية المنظمة على مواقعه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية على وجه التخصيص».

ومما يؤكد احتدام التناقضات البريطانية الامريكية العامة موقف بريطانيا من مشكلة برلين الغربية والمانيا... والاصطراع القائم على قيادة «جبهة» الدول الغربية..

ردود بن غوريون على استجوابات توفيق طوبي

حيفا - مكتب الاتحاد - وصلت عدد من الردود على استجوابات كان قد قدمها الرفيق توفيق طوبي الى وزير الدفاع د. بن غوريون بشأن عدد من المواطنين العرب. وهذه الردود كلها مؤرخة في ٣٠ آذار ١٩٥٩، اي بعد حوالي الثلاثة شهور من تاريخ تقديم الاستجوابات - التي كنا قد نشرنا عنها في اعداد سابقة.

١. يوسف بيادسه

يقول الرد: «بخصوص السيد يوسف محمد بيادسه (استجوابك بتاريخ ٠٨/١٢/٣٠) - ليس من واجب الحكم العسكري ان يجند أناساً لـ (ش ب).

السيد يوسف بيادسه يعمل سنكرياً في قريته وفي القرى المجاورة، ولذلك لا يحتاج الى تصريح سفر ابداً.

وفي كل حالة يحتاج فيها الى تصريح - سيعطى له.»

٢. محمد قاسم نابلسي

«بخصوص السيد محمد قاسم نابلسي (استجوابك بتاريخ ٠٨/٢/٢٥) اتشرف ان أبلغك انه لا يلغى تصريح السفر بسبب الانتساب الحزبي - بما في ذلك الانتساب الى الحزب الشيوعي.

بلغني ان تصريح السيد نابلسي الغي لانه بدلا من ان يعمل في شغله - كالماضي - عمل على توزيع مناشير تحريض شديدة، وفيها تهديد لاناس مسالمين لم يريدوا ان ينجروا وراء اشاعات الهدام!

ليس من تقييد على السيد محمد قاسم العمل في كل انحاء قرى الجليل وعكا والناصرة، وهو لا يحتاج الى تصريح خاص لذلك».

٣. محمد غزاوي وابناؤه

«بخصوص شكواك بشأن محمد خليل غزاوي - من سكان قلنسوة، وليس من سكان الطيبة كما جاء في استجوابك، وردني ان ابناءه ليسوا من «المتهمين» بل من المعروفين بالافتراء على الدولة، ولكن ليس صحيحاً ان تصاريح سفرهم سحبت.

لقد اخذوا وسيستمرون في اخذ التصاريح وفقاً لطلباتهم وحاجاتهم».

كما وصل رد آخر بشأن عبد الرحيم غزاوي جاء فيه:

«لقد استجوبت بشأن عبد الرحيم غزاوي قبل سنة، وجاءك رد يدحض دعواك.

وكذلك فان شكواك الجديدة بتاريخ ٠٩/١/١٢ ليست دقيقة. ففي شهور ايلول - كانون الاول ١٩٥٨، لم يطلب غزاوي اي تصريح، لانه كان يعمل عند احد قبوس بالبناء.

في منتصف كانون الاول انهى عمله، وبناء على طلبه اعطي له [illegible] تصريح [illegible] ٠٨/١٢/٢٠.»

٤. احمد المصري

«بخصوص تصريح السفر [illegible] احمد المصري (استجوابك [illegible] ٠٩/١/١) - لقد فقد السيد احمد [illegible] ما - هويته. وبالاضافة الى الحادث [illegible] الذي يزعم فيه ان هويته فقدت [illegible] مكاتب الحكم العسكري انه فقد هويته [illegible] آب ١٩٥٧.

وقد رددت قبلا على استجواب[illegible] لعضو الكنيست ا. فلنسكا ان المذكور اعلاه سيأخذ تصريحاً للعمل بعد ان [illegible] العمل ويرسل الى ذلك العمل من قبل مكتب العمل - كالعادة.

ولكن - كما بلغني - يفضل السيد احمد المصري العمل بالتحريض [illegible] السكان المسالمين في قريته لانهم [illegible] الانضمام الى ارادة الحزب الشيوعي [illegible] وللاضراب وفقاً لنداء الحزب الشيوعي [illegible] ٠٨/١٠/٢٩.

لقد اخذ المذكور اعلاه [illegible] سفر للعمل في تل ابيب ويافا، [illegible] رقم ٩٧٦٣٨٩ بتاريخ ١٢/١٢/[illegible] وتصريح رقم ٩٨٩٨١٧ من [illegible] ٠٩/١/٥ الى ٠٩/٢/٥.»

وفي هذه الردود نسمع [illegible] غوريون والحكم العسكري بالتهجم [illegible] نضال الحزب الشيوعي و[illegible] «بالتحريض» و«الافتراء على الدولة» وغير ذلك من الاسماء، وهو من [illegible] يقول ان «تصريح السفر لا يلغى [illegible] الانتساب الحزبي.. بما في ذلك الحزب الشيوعي».. ومن جهة اخرى [illegible] تدخلا حزبياً سافراً - مستغلا منصبه [illegible] آراء المواطنين ال[illegible] يطيب له من سمات [illegible]

كلمة الاتحاد (بقية)

آسيا وافريقيا حتى غدا طرد الاستعمار والقضاء على نفوذه كلياً [illegible] هاتين القارتين أمر الساعة.

ان تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي هو جزء من الامة العربية الكبيرة وحرمانه من حقه في تقرير المصير واغتصاب جزء من اراضيه يضع اسرائيل دائماً على صعيد واحد مع الاستعمار الغربي امام الشعوب العربية.

وفي هذه الذكرى الحادية عشرة لقيام اسرائيل، والتي يرى فيها الشعب اليهودي [illegible] ذكرى نواله حق تقرير المصير في دولته، لا نستطيع بحال من الاحوال ان ننسى ان هذه البلاد وطن لشعبين، شاءت سياسة حكام اسرائيل ومؤامرات الاستعمار واعوانه في الدول العربية تشريد القسم الاعظم [illegible] الآخر وتحويله الى لاجئين بؤساء مشتتين عبر خطوط الهدنة.

ولذا ليس من قبيل المصادفة ان تعتبر الشعوب العربية يوم استقلال اسرائيل يوم ذكرى للكارثة التي حلت بالشعب العربي. فاسرائيل ستظل تواجه سخط كل الشعوب العربية، طالما بقي عرب فلسطين مشردين من ديارهم.

ان الاستقلال الناجز الذي يصون مصالح سكان اسرائيل ويعبر [illegible] حقوقهم هو ليس بتحويل اسرائيل الى مخلب قط وقاعدة للعدوان على الاقطار المجاورة بالاعتماد على الحراب الاستعمارية بل بفصم الارتباط مع الاستعمار وانتهاج سياسة سلام وحياد.

لقد اثبت حكام اسرائيل خلال السنين الماضية بأنهم لا يضمرون الخير للشعوب العربية. وهذا الموقف لن يحقق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط واسرائيل.

فسياسة المغامرات في الخارج واضطهاد العرب في الداخل بزجهم في سجون الحكم العسكري وتشريدهم من قراهم وسلب اراضيهم لا يمكن [illegible] تكون وبالا على العرب وحدهم بل من شأنها ان تجلب الدمار والخراب على اسرائيل نفسها لما تنطوي عليه هذه السياسة من اخطار تهدد كيان هذه الدولة.

هذه السياسة، بالذات، هي التي شددت من عزلة اسرائيل وضيقها الاقتصادي وحملت الشعب اليهودي نفسه عبئاً هائلا لن يقوى على احتماله طويلا فأرهقت كاهله بالضرائب الفاحشة والبطالة الخانقة وارتفاع الاسعار الجنوني والركود الاقتصادي.

وفضلا عن ذلك فقد فشل حكام اسرائيل، عن طريق سياسة القوة والمغامرات والحرب — في فرض الصلح، الذي يوافق مطامعهم العدوانية على العرب. وهذه السياسة المكتوب لها الفشل لم تتقدم خطوة واحدة منذ قيام الدولة.

لقد امل المستعمرون واجراؤهم في اسرائيل، بعد نجاح مؤامرة التقسيم على حق الشعب العربي في اقامة دولته المستقلة تصفية قضية اللاجئين باضاعة حقهم في العودة. ولكن هذه اللعبة الاستعمارية منيت بفشل ذريع، وما تزال قضية اللاجئين العقبة الكأداء التي قلبت مشاريع المستعمرين وابن غوريونيين رأساً على عقب وزادت من تمسك الشعب العربي بحقوقه القومية العادلة.

والحقيقة هذه تؤكد مجدداً صواب سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حزب الطبقة العاملة الاممي وأخوة الشعوب والمدافع الامين عن حقوق الشعب اليهودي والعربي والمناضل الجريء لانقاذ اسرائيل من براثن الاستعمار والسياسة الصهيونية التي تختط مصيراً مظلما للشعب اليهودي.

ان السياسة التي يرسمها الحزب الشيوعي لاسرائيل هي البديل [illegible] الذي يعيد اسرائيل الى جبهة الشعوب المتحررة ويوصل الى تسوية [illegible] لقضية فلسطين ويلحقها بركب حركات التحرر في آسيا وافريقيا المناضلة [illegible] الاستعمار — عدو الشعوب وعدو الشعب اليهودي ايضاً!

ق ساهموا بتقوية وحدة الطبقة العاملة لمقاومة الاستغلال بانتخاب ق

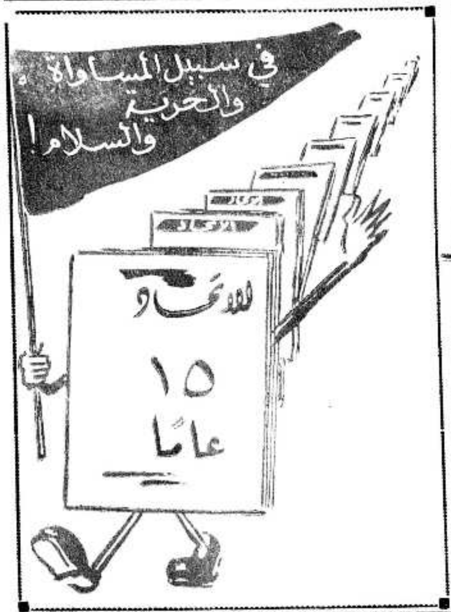
الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

الجمعة

١٥ ايار ١٩٥٩
٧ ذو القعدة ١٣٧٨
7 אייר 5719
15. 5. 1959
No. 110 Vol XV
العدد ١١٠ السنة الخامسة عشرة

אל-אתיחאד (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳ AL-ITTIHAD



كلمة الاتحاد

١٥ عامًا على الاتحاد

اننا نضع شعبنا في الكفة الراجحة فكل عام وانتم بخير !

بقلم اميل حبيبي

خمسة عشر عاماً طويناها سوية على هذه الصفحات ، ولا تزال تدفعنا السير الى امام . اعوام عشناها في زحمة التاريخ ، مستجيبين لاحداثه ومسهمين في صنعها . حين ادلهمّ ليل في بحر مصطخب الامواج ، اشرنا الى بجة الصبح . وحين اعوت ذئاب اليأس في غابة الشكية اشعلنا نار الامل واججناها بتضحياتنا . وحين اعوت الفأس لتفصل الغصن عن جذع الشجرة ، سقيناه بماء الكرامة القومية . لقد انجبتنا طبقتنا العاملة لنوهب حاجتها النضالية الماسة الكلمة الواعية الخلاقة . فالولد سر ابيه . إننا نُرجع كل صفة خيّرة ممدوحة فينا الى طبقتنا العاملة . ونحمل لوحدنا مسؤولية عثراتنا . فما كنا ولن نكون ولداً عقوقاً . لقد صُنّا الامانة وحفظنا الجميل للطبقة العاملة ، الشعب ، الذي انجبنا وبذل العرق والجهد وسهر الليالي ليصلب عودنا ولكي يقينا شر اليد السوداء الممدودة لخنقنا حتى تخنقه ، ولاسكاتنا حتى نسكته ، ولاطفاء النور في عيوننا حتى تعميه . ما هي الصفة الاساسية لنا نحن الشيوعيين واصحفنا الشيوعية ؟ صفتنا الاساسية هي البر بالوالدين ، بالطبقة العاملة ، بالشعب !

ولنا شعب ، وهذا مايجب ان نعرفه شيئنا هنا ، يسند الظهر ! كفاحه في زمن الانتداب البريطاني جبه عليه نصف القوات المسلحة للامبراطورية البريطانية التي ما كانت تغيب الشمس عن ممتلكاتها . ولولا خيانة زعمائه ، وظلام خيم على الشرق العربي ، لكان له شأن آخر !

ولنا طبقة عاملة دخلت تاريخ فلسطين من بابه الواسع عبر كفاحات جماهيرية اعوت مطارق على اعمدة الاستعمار البريطاني في فلسطين حتى تداعى . إننا نكمل كفاحات عمال السكة الحديد وشركات البترول ومعسكرات الجيش واضرابات العمال والموظفين التي اغرقت سياسة فرق تسد الاستعمارية وشدهت اعوانها الصهيونيين والاقطاعيين وجميع عملاء الاستعمار .

إن هذه الكفاحات هي التي فجّرت قنبلة « الاتحاد » في جو الصحافة الفلسطينية الثقيل فايقظت نياماً واذنت بصعود قيادة الطبقة العاملة الى المسرح السياسي .

لذلك استقبلتنا طبقتنا العاملة ، قبل خمسة عشر عاماً ، بالفرحة والاعتزاز ولذلك نحتفل سوية اليوم بعيد « الاتحاد » الخامس عشر . فما اشد فرحة الوالدين حين يتمتم طفلهما بالكلمة الاول ، باسم والديه . وما اشد فرحة الوالدين حين يشب ولدهما على الطوق ويشرح شبابه . في هذا اليوم نذكر رفاقنا الاوائل ، الضاربين في الصخر القاسي ، الاموات منهم والاحياء ، الباقين منهم والضاربين مطارق الثورة على رؤوس الظالمين في منازلهم الجديدة . ان « الاتحاد » ليست صحيفة فحسب بل تجسيم إرادة وجماع كفاح .

علينا لا ينطلي زيف الدمقراطية في بلد رأسمالي تعصف فيه رياح النفوذ الاستعماري ويهدده الكره العنصري . ليس بفضل هذه الدمقراطية الزائفة استطاعت « الاتحاد » ان تحيا وان تنمو . بل على الرغم من هذه الدمقراطية الزائفة . « المناوير » المتربعون على عروشهم الكرتونية هنا ، تحت موائد المستعمرين يجمعون فتاتها ، يدركون انه لم يعد من الممكن الاجهاز على صوت الطبقة العاملة . هم يتظاهرون بالاستخفاف بشعبنا وبطبقتنا العاملة . يمنعون عنها التنظيم النقابي بحجة انها غير اهل له ! ولكنهم لا يأمنون الاهل من هذا الشعب ومن طبقته العاملة . حكموه بالحكم العسكري لأنهم اضعف من ان يحكموه بالحكم المدني . قيدوا العمال بقيود التنقل لأن جلودهم لا تتحمل حق التجول الطبيعي في ارض الوطن . انهم ، في سرهم ، يعرفون ان قوانينهم الحكومية اعجز من ان تمحو قوانين التطور الحتمية . اننا لا نعيش في عصر سلب الحقوق بل استرجاعها . اننا نعيش في عصر الانتصار الحتمي والنهائي للطبقة العاملة . اننا نعيش في عصر الشيوعية . صوت الشعب في عصرنا كفوهات البراكين ، ان اثقلتها بالصخور ازدادت تفجراً ! حين اوقفنا الانتداب البريطاني من الصدور تفجر صوت الطبقة العاملة نشرات

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

حملة ارهاب وتزوير مبائية في انتخابات الهستدروت

اقرار قائمة الحزب الشيوعي لعمال البناء في الناصرة رغم المؤامرات لاسقاطها

حيفا — مكتب الاتحاد — باقتراب موعد انتخاب الهستدروت تزداد عصبية هيئة اركان الانتخابات المبائية التي يتفتق ذهنها باستمرار لاختلاق بدع جديدة لتزوير ارادة العمال ، وللاقلال بقدر الامكان من الفشل المنتظر لمباي في هذه الانتخابات .

فالمباي يضع نصب عينيه في هذه الانتخابات هدفاً واحداً لا غير الا وهو ضمان سلطانه الذي يكرهه العمال .

وعلى الرغم من التضليل وانفاق ملايين الليرات على الدعاية والنشر والرشوة والتحريض إلا ان قادة مباي قلقون جداً لانهم يحسون بادراك العمال الذين يتطلعون الى وضع حد لسلطة من خانوا مصالحهم واضطهدوهم ، الذين يرون في انتخابات الهستدروت فرصة لاضعاف سلطة البطش والارهاب ، وسياسة الاضطهاد القومي والعمالي والبطالة وزيادة غلاء المعيشة ، سياسة الخيانة القومية وخيانة مصالح الطبقة العاملة اليهودية والعربية .

ولذلك جاء تدبير المؤامرات الجديدة على حرية الانتخابات في اجتماع سكرتيرية لجنة الانتخابات المركزية التي عقدت يوم الثلاثاء في ٥٩/٥/٢٢ .

١ — توزيع المغلفات المختومة

لقد احضر ممثلو الاحزاب الى هذا الاجتماع « مغلفات » اصبحت منذ الآن في متداول الناس .

وعلى هذه المغلفات ختم لجنة الانتخابات المركزية ، ومن الممكن استخدام هذه المغلفات لارغام الناخبين على استخدام هذه المغلفات للتصويت لمباي .

وبعد نقاش عاصف تقرر في ذلك الاجتماع ان على رئيس لجنة صندوق الاقتراع ان يوقع على كل مغلف انتخابي قبل تقديمه للناخب الذي سيضع فيه صوته . وقد منع ممثلو مباي اتخاذ قرار آخر اقترح ان يوقع على المغلف بالاضافة الى رئيس لجنة الصندوق عضو آخر من لجنة الصندوق . ومع انه سيكون رؤساء الصناديق في عدد من الاماكن من غير حزب مباي ، الا انه في الصناديق التي سيكون رؤساؤها من ذلك الحزب ، لايمكن ضمان ان لايوقع ذلك الرئيس المبائي على عدد من المغلفات قبل يوم الانتخاب ، ليتمكن الجهاز المبائي من تقديم هذه المغلفات لاناس يريدون ان يفرضوا عليهم التصويت لمباي .

ومؤامرة مباي هي اجبار هؤلاء الناخبين بالضغط والتهديد بالفصل من العمل ، او بالوعود بالعمل — على التصويت في مغلف يقدم اليهم قبل يوم الانتخابات ، وان يعيدوا المغلف الذي يأخذونه من صندوق الانتخابات — الى هيئة اركان مباي الانتخابية ، « لمراقبة » شكل التصويت !!

٢ — فتح الصناديق قبل الموعد

اما المؤامرة الثانية التي حاكها مباي فهي ، فتح الصناديق في اماكن العمل في الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الانتخابات ، ثم تفرز الاصوات ، وتوضع في رزم ، ثم ينقلها رجال مباييون على ذلك الحال الى الصناديق الاقليمية التي كان يجب ان يصوت فيها الناخب الذي أجبر على التصويت في مكان العمل . وبهذا يسعى قادة مباي الى خلق الفوضى اثناء عد المغلفات ، وتغيير رزم المغلفات اثناء نقلها من الصندوق الواحد الى الآخر ، بدون إتاحة اية إمكانية لمراقبة شكل النقل ، بينما تكون في ايديهم مغلفات جاهزة فيها « أ » ، يستبدلون بها مغلفات أخرى جرى فيها التصويت الحقيقي . إن قرار مباي هذا يتناقض كلياً مع البند ٧٧ من قانون الانتخابات

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

الاحد ، ١٧ ايار ، يشترك عمال البناء والموظفون العرب لاول مرة في الانتخابات النقابية

تل ابيب — امس فقط ، اقرت لجنة المراقبة المركزية للهستدروت القائمة الشيوعية لعمال البناء في الناصرة ، بعد المماطلة والتأخير وارهاب العمال والتزوير في محاولة مستميتة قام بها اعوان الحكم العسكري « والش . ب » لاسقاط القائمة الشيوعية .

فنزول القائمة الشيوعية في الناصرة بفضل صمود عمال البناء العرب كان نصراً اضطر اعداء الكادحين العرب الى التراجع وتعبيراً عن تعلق الكادحين العرب بحزبهم الشيوعي تعلقاً لم تقو على فصم عراه اشرس اساليب الارهاب والضغط وقطع الارزاق .

وسيشترك عمال البناء ، اعضاء النقابات المهنية ، بعد غد في انتخابات النقابة القطرية لعمال البناء ، وفي الناصرة وعكا والقرى العربية الاخرى سينتخبون نقاباتهم المحلية . كما سيشترك الموظفون العرب ، اعضاء النقابة المهنية في انتخابات النقابة القطرية للموظفين .

ان اشتراك العمال والموظفين العرب في هذه الانتخابات لاول مرة ، هو خطوة أولى نحو انتخاب مندوبيهم واعضاء نقاباتهم بانفسهم ، ونحو التخلص من ذلك النفر المسترزق ، من الاجراء والخونة الذين فرضوا على العمال بقوة الحكم العسكري واحزابه .

(البقية على الصفحة السادسة عمود ٣)

تحيات الصحف الشيوعية الشقيقة والصحافة العالمية المتقدمة

متحدون معكم ضد الاستعمار والرجعية

حيفا — لمكاتب الاتحاد — تعالى علم الاممية واخوة الشعوب خفاقاً في تحيات وتمنيات صحف الاحزاب الشيوعية في العالم الاشتراكي والرسمالي التي ترد على الاتحاد .

هذه التحيات اعربت عن وحدة كفاح الشعوب للقضاء على الاستعمار وتحكم راس المال . وجسدت الثقة في قرب ظفر الاشتراكية التي يرتفع بنيانها الشامخ ليظلل ما يقرب من نصف الانسانية .

ان هذه التحيات تؤكد مجدداً ان للاتحاد اقراناً جبابرة انجزت احزابهم النصر النهائي على تحكم الاستعمار وهي تسير اليوم في طليعة الشعوب التي كتب لها التاريخ النصر لانها تستمد قوتها من الطبقة العاملة المظفرة . . .

لقد وصلت الينا تحيات . . . من « جنجيباو » (الصين الشعبية) و« نويس دويتشلند » (المانيا الدمقراطية) و« تريبون » (كندا) و« روبتشيسكو ديلو » (بلغاريا) و« الديلي ووركر » (بريطانيا) و« فولك شتيمي » (النمسا) و« اودريو روج » (البلجيك) و« اكهانا » (اليابان) و« افاجي » (اليونان) و « هرافجي » (قبرص) وغيرها . . . ويجد القارىء بعض التحيات على هذه الصفحة وعلى صفحتي الاتحاد الثانية والرابعة .

جينمنجباو

الى الرفيق توفيق طوبي

نبعث اليكم بتحياتنا القلبية بمناسبة عيد الاتحاد الخامس عشر ونتمنى ان تواصل الاتحاد إسهامها في الكفاح من اجل الدفاع عن السلام في الشرق الاوسط والعالم وضد غزو المستعمرين .

وو لنغ هس رئيس تحرير جينمنجباو
صحيفة الحزب الشيوعي الصيني

نويس دويتشلند

— برلين

ايها الرفاق الاعزاء !

تحيات من صميم القلب لمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشرة لتأسيس جريدتكم « الاتحاد »

إننا متحدون معكم في اهدافنا المشتركة ، السلام ، والاشتراكية ، ونضالنا المشترك ضد الاستعمار الاميركي والبريطاني والعسكرية الالمانية الغربية ، اخطر خطر على السلام في ايامنا .

مع التحيات الاشتراكية

اكسن

رئيس تحرير « نويس دويتشلاند »
جريدة حزب الوحدة الاشتراكية الالماني

روبتشيسكو ديلو

بلغاريا — صوفيا

ايها الرفاق الاعزاء

هيئة تحرير روبتشيسكو ديلو تهنئكم بمناسبة مرور ١٥ سنة على صدور الاتحاد وتتمنى ان تحققوا نجاحات جديدة ومثمرة . ان الاتحاد تناضل في الكفاح ضد الاستعمار والرجعية ومن اجل أخوة العمال العرب واليهود ومن اجل علاقات جوار حسنة مع الاقطار العربية المجاورة . انها ترفع عالياً علم الأممية البروليتارية وتحارب بشجاعة لانتصار السلام والاشتراكية .

بودنا في هذه المناسبة ان نعرب من تهانئنا لقراء الاتحاد وموزعيها ونحن نتمنى لهم الدوام والنشاط في الكفاح دفاعاً عن مصالح العاملين من الشعبين العربي واليهودي .

هيئة تحرير روبتشيسكو ديلو
صحيفة الحزب الشيوعي البلغاري

عيد الاتحاد الـ ١٥ يتحول الى مظاهرة لاخوة الشعبين

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث عيد الاتحاد موجة من العواطف الجياشة بين القوى الشعبية في هذه البلاد وبدات تعرب الجماهير عن تعلقها بالاتحاد في تحيات تفيض بالحب والتقدير وتنبض بالكفاح والعناد الذي الهم الاتحاد في حياتها . . . وبث فيها الثقة برسالتها الظافرة

وقد كانت هذه الذكرى مظاهرة لاخوة الشعبين تحت راية الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ولعل احسن تعبيرها تحية قول هعام الشقيقة التي ننشرها تحت هذا الكلام .

ومن أكبر دواعي فخر الاتحاد ان تحوز على ثقة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ربان كفاح كادحي الشعبين والموجه الظافر لحياتهم ونحن ننشر هاتين الكلمتين تحت هذا الكلام :

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

ليكن العيد حافزاً على شحذ قوة الاتحاد .. هذه القوة الموجهة والمنظمة لنضال الكادحين

تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحياتها النضالية الحارة الى « الاتحاد » لبلوغها العام الخامس عشر لصدورها .

« الاتحاد » — الصحيفة المركزية للحزب باللغة العربية ، ترفع لواء الاممية البروليتارية ، والوطنية الحقة .

« فالاتحاد » تستمر في القيام بدورها السامي كموجه ومنظم لنضال جماهير الشعب العربي في اسرائيل — في حلف مع القوى الدمقراطية اليهودية ضد استعباد بلادنا للمصالح السياسية والاستراتيجية والاقتصادية للرجعية الاستعمارية التي تقودها الولايات المتحدة ، وضد سياسة الاضطهاد القومي الوحشية التي تنتهجها حكومة اسرائيل حيال السكان العرب ، ومن اجل الغاء الحكم العسكري وضمان حقوقهم المدنية والقومية العادلة ، وضد سياسة القوة والعداء التي يسير عليها حكام اسرائيل حيال حركة تحرر الشعوب العربية وكل شعوب الشرق ، ومن اجل إحلال السلام بين اسرائيل والبلاد العربية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة للشعبين — اليهودي والعربي ، وحق اللاجئين العرب الراغبين في العودة في ان يعودوا الى وطنهم ، ومن اجل تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية — نحو السلام وعدم الارتباط والحياد ، ومن اجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية للشعب وعن المصالح اليومية للكادحين في المدن والقرى ، وضد الكراهية القومية وعداء الشعوب — من اجل الاخوة اليهودية - العربية ، والدفاع عن السلام في الشرق الاوسط والعالم ، ومن اجل سياسة صداقة مع

(البقية على الصفحة السادسة عمود ٤)

تحية قول هعام

« نحن اخوان لان شعبينا شقيقان ولن نألو جهداً حتى نبعد عن بلادنا سيطرة الاستعمار واعوانه »

ايها الرفاق الاعزاء !

ان هيئة تحرير « قول هعام » تبعث اليكم تحية شيوعية خالصة ، واطيب الاماني القلبية بمناسبة العيد الخامس عشر لصدور « الاتحاد » .

« ان قول هعام » — و « الاتحاد » شقيقتان ؛ فكلا الصحيفتين معاً — الواحدة بالعبرية ، والثانية بالعربية — هما منبر حزبنا العزيز — الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ونحن اخوان . . . لان جميع الكادحين اخوان ، بغض النظر عن قوميتهم او دينهم او عنصرهم — انهم اخوان في السلاح في الجيش البروليتاري العالمي المناضل من اجل تحرير الانسانية كلها من الاستغلال الرأسمالي ، ومن الاضطهاد الاستعماري ، والحروب الاستعمارية .

نحن اخوان ، لان شعبينا اليهودي والعربي — شقيقان ، ولن نألو جهدا حتى نبعد عن بلادنا سيطرة الاستعمار واعوانه الذين يبذرون التفرقة والعداء بين الشعوب ، وحتى يُقضى على الكارثة الرهيبة التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني ، وتعاد له حقوقه الانسانية والقومية كاملة ؛ وحتى يضمن لشعبي فلسطين الكيان المستقل والتطور القومي الحر ، وحتى يحل السلام الاسرائيلي — العربي العادل الدائم .

اننا اخوان ، لانه توحدنا نظرية

(البقية على الصفحة السادسة عمود ٦)

الاتحاد السوفياتي يعود ويطلب في مؤتمر جنيف عقد مؤتمر الاقطاب وتوقيع معاهدة الصلح مع المانيا

وزراء خارجية الغرب يوافقون على عقد مؤتمر الاقطاب

جنيف — اعاد وزير الخارجية السوفياتية ، اندريه غروميكو ، في الخطاب الذي القاه في مؤتمر وزراء الخارجية هنا ، مطلب الاتحاد السوفياتي بعقد مؤتمر الاقطاب وتوقيع معاهدة صلح مع المانيا .

وتقول وكالة رويتر ان وزراء خارجية امريكا وبريطانيا وفرنسا قد ايدوا طلب عقد مؤتمر الاقطاب .

وقد تأجل بحث مسألة اشتراك بولونيا وتشيكوسلوفاكيا في المؤتمر حتى مرحلة اخرى من اعمال المؤتمر .

وعلق راديو موسكو على قبول اشتراك جمهورية المانيا الدمقراطية في ابحاث المؤتمر وقال ان هذا الامر انجاح للدبلوماسية السوفياتية وخطوة هامة نحو التوجه الواقعي للقضية الالمانية على اساس الاعتراف بوجود دولتين المانيتين .

وفي الوقت ذاته حذرت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية من ان الغرب يحوك في برلين سلسلة من الاعمال الاستفزازية الخطيرة القصد منها القاء الزيت على بؤرة الحرب الباردة وافشال مؤتمر جنيف .

وذكرت الوكالة ان مجيء سياسيين من امثال لوسيس كلي وروبرت شومان وكلمنت اتلي الى برلين والقاء خطابات فيها ، وكذلك قيام الطيارات الامريكية بخرق اتفاقية العلو في الطريق الجوي الى برلين ، انما نظمتها القوى التي تحاول تخريب المحادثات بين الشرق والغرب .

واشارت الوكالة ايضاً الى ان القوى الرجعية في المانيا الغربية وبرلين الغربية المؤيدة من اوساط معينة في دول الغرب تتطلع الى منع تسوية مشكلة برلين والى ابقاء الحرب الباردة بكل ثمن .

وفي جلسة امس تحدث وزير خارجية امريكا وقال ان من الضروري النظر الى قضية عقد معاهدة صلح مع المانيا بصورة متصلة اتصالا مباشرا بوحدة المانيا والامن الاوروبي .

من تحيات الصحف الشيوعية

افاجي

الى الاتحاد

تهانينا بمناسبة عيدكم الخامس عشر . إننا نتمنى لكم النجاح في كفاحكم النبيل ضد الاستعمار والرجعية المحلية والشوفانية ومن اجل قضية السلام في الشرق الاوسط وسعادة الشعب الاسرائيلي وازدهاره .

افاجي
جريدة اليونان التقدمية

دنيا

أبشروا يا عرب ! فالنائب المبائي ، فارس حمدان ، سكت دهراً ونطق في «يوم الاستقلال» وقال لجريدة «اليوم» البنغوريونية ان «مشاكل المواطنين العرب في طريقها الى الحل» ...

برافو ! بعد ١١ سنة ، «تقدمنا» جداً جداً واصبحت مشاكلنا في ... طريق الحل ، او .. كما يقول البدو - «على بعد مرمى العصا» . ويا صبر ايوب .

ولكن هناك مشاكل ...

«تم التوصل الى حلها» زغردوا .

تسألون ما هي المشاكل التي حُلت ؟

لقد عددها فارس حمدان في جريدة «اليوم» فاذا هي :

* «الاراضي المصادرة . وقد تخلصت اغلب القرى من هذه المشكلة خصوصا وقد تشكلت لجان اهلية لتحديد مبالغ التعويضات المستحقة عن هذه الاراضي المصادرة» .

حُلت ! سامعين ؟ لا اعادة الارض المصادرة الى اصحابها . بل ، فقط ، «تحديد مبالغ التعويضات» والبقية في حياتكم .

* ومسألة اخرى حلت ، هي :

«اقرار اللاجئين العرب من مواطني الدولة» .

وكيف ؟ بارجاع اللاجئين العرب الى قراهم ؟ بعدك ! بل .. كما يقول فارس حمدان - «بتخصيص ١٠ ملايين ليرة لبناء مساكن لهم في القرى التي يقيمون فيها حاليا» .

* ومسألة ثالثة حُلت في نظر حضرته :

«دمج العامل العربي في الهستدروت» .

ومعروف ان العامل العربي لم «يندمج» ولم «ينظم» بعد وكل ما هنالك قرار بقبوله في الهستدروت لا يزال حبرا على ورق

وسلسلة المشاكل «التي تم التوصل الى حلها» ، في اعتبارات فارس حمدان كثيرة .

المهم ان المبائيين ارادوا من جريدة المباي ان تكتب عن «افضال» المباي على العرب فتوجهت الى نائب المباي ليقول ما يريد له المبائيون ان يقوله ..

غير ان ثمة امرا جديدا في التصريحات المذكورة .

ففارس حمدان يخاف على العرب ان يصابوا بداهية من الدواهي اذا الغي الحكم العسكري عنهم . ولهذا فهو ضد الغاء هذا الحكم البغيض كليا اذ - كما قال حضرته - «اننا نعمل على تخفيف الحكم العسكري وتقليصه الى اقصى درجة ممكنة بشكل لا يتعارض مع السير الطبيعي لحياة المواطنين العرب» ..

و«السير الطبيعي» الذي يفهمه فارس حمدان هو ان تمر ١١ سنة ... لتصبح مشاكلنا في طريق الحل .

وبعد ، يا حضرة النائب ، «حكيك جواهر ، والمعاني مبينة»

محمد خاص

بمناسبة مرور عشر سنوات على حركة السلام العالمية

النشيد الذي تحول الى حركة مئات الملايين

عرض ابن خلدون

نشيد السلام ...

هو نشيد تردد عبر الاجيال ...

تردد نثراً وشعراً ... رواية وغناء ... ردده الفرعون الساذج ورددده المسرحي اليوناني الخالد ارستوفانيس ...

لقد غنته الامرأة الصينية القديمة وهي تترقب عودة رجلها المحارب وردددته بوجل الامرأة الافريقية ، وقد تأخر رجالها في غزوة من غزواتها حتى بدأ شبح الموت يراود احلامها في اليقظة والنوم .

وفي مختلف العصور تحول النشيد الى صرخة داوية ... ودعا الى تحقيق رسالته نفر من المفكرين وقادة الراي حتى زعمت حكومات انها قيمة عليه ..

ولكن عصرنا سيفاخر بجعله حركة ديناميه ..

فالتاريخ لم يعرف حركة من اجل السلام انضوى تحت لوائها مئات الملايين من كل جنس ولون واستطاع ان يسير في صفوفها ابناء شعوب يتقاتل قادتها .

ان الحرب العالمية الثانية لم تخترق ابناؤها ادغال افريقيا وصحاري التبت وجزر المحيط الهادىء النائية .. ولكن نداءات حركة السلام تجاوبت اصداؤها في كل مكان . لقد سرت في اسلاك البرق ومع موجات الاثير ... ونقلتها طبول القبائل الافريقية الى مجاهل قاراتها لتتعرف عليها الامهات الساذجات ولتتحدث بها القبلي البسيط .

الشرارة ... والحركة ...

لقد كانت شرارة هذه الحركة مؤتمران عالميان .. الاول عقده المثقفون في وركلاف (بولونيا) في آب ١٩٤٨ والثاني عقده النساء في بودابست (المجر) في كانون الاول ١٩٤٨ ... وانبثقت من هذين المؤتمرين المتواضعين لجنة تنسيق لعقد مؤتمر سلام عالمي .

وتحولت الشرارة الى لهيب في مؤتمر السلام العالمي الذي عقد في باريس في ٢٠ — ٢٥ نيسان ١٩٤٩ .

وبانعقاد هذا المؤتمر كشر تجار الحروب في واشنطن ولندن وباريس عن انيابهم .. وعرقلوا وصول عدد كبير من المندوبين الى باريس ...

ولكن ذلك ضاعف المؤتمر فانعقد مؤتمران الواحد في باريس والثاني في براغ ... وفي المؤتمرين ولدت حركة السلام العالمية بحضور الفي مندوب يمثلون منظمات دولية وقطرية يعمل تحت لوائها ٦٠٠ مليون انسان ينتسبون الى ٧٢ قطراً .

واطلقت هذه الحركة مشاعر انسانية فياضة تجلت في ادب تناقلته الشعوب وموسيقى غنتها الامم .

كذلك فكت عقال طاقة ثورية في الكفاح من اجل السلام فدفعت عمال المرفأ في انتورب (لجيكا) ان يرفضوا بحماس تفريغ شحنات الاسلحة الامريكية (١٩/١/٥٠) . وانتشر هذا اللون من الكفاح في فرنسا وغيرها ... وفي اوستراليا رفض زملاء انتورب تحميل الاسلحة الامريكية على البواخر التي كانت تقصد الى كوريا (تموز ١٩٥٠) ، آنذاك كان الامريكيون يحاولون تحت علم الامم المتحدة اغتصاب حرية الشعب الكوري ...

الشعوب تعرب عن ارادتها بالتواقيع

وعقدت اللجنة الدائمة لمؤتمر السلام العالمي دورتها في استكهولم في ١٥/٣/٥٠ ودعت الشعوب الى التوقيع على نداء يدعو الى تحريم الاسلحة الذرية فجاءها الصدى قوياً رائعاً ... فعلى هذا النداء وقع ٥٠٠ مليون مواطن يعيشون ويسلون ويحلمون في القارات الخمس .

وعادت مئات الملايين وعبرت عن ارادتها حين وقعت على نداء برلين الذي اصدرته حركة السلام في شباط ١٩٥١ ودعت فيه الى حل مشاكل المانيا واليابان وكوريا سلميا وعقد معاهدة سلام بين الدول الكبرى الخمس . ٦٦٦ مليون انسان وقعوا على هذا النداء ...

وخلال السنين العشر تجسدت ارادة الشعب في مؤتمرات قطرية ...

ومظاهرات جبارة ... ومسيرات مهمة كان اخرها مسيرة الالوف في بريطانيا لا لدرمستون مركز البحث النووي في شباط ١٩٥٩ .

واتبعت الشعوب اساليب متعددة لتعلن ارادتها ... ففي فرنسا رفض البحار مارتن ان يحارب في فيتنام والفت ريموند ديان بنفسها امام القطار الذي كان يحمل السلاح الى فيتنام ... وفي المانيا وايطاليا نظم انصار السلام استفتاءات اعلن بها الشعب تعلقه بالسلام وكرهه الحرب ... وفي اليابان عقدت مهرجانات فنانية ومؤتمرات ضد القنابل الذرية والهيدروجينية وفي الولايات المتحدة وقع الفا عالم على نداء يدعو الامم المتحدة الى تحريم التجارب النووية لتجنيب العالم اخطار الاشعاع الذري ..

مؤتمرات وكفاح ... ونجاحات

في ١٦ تشرين الثاني ١٩٥٠ عقد مؤتمر السلام العالمي الثاني في وارسو وحضره ما يزيد على الفي مندوب من ٨١ قطراً فخرج بمجلس دائم ترأسه العالم الذري الكبير فردريك جوليو كوري الذي افنى حياته لخدمة قضية السلام والسير بالحركة الى اهدافها ... وقد قضى نحبه في المعركة في آب ١٩٥٨ .

ثم عقد مؤتمر الشعوب من اجل السلام في فينا في كانون الاول ١٩٥٢ فحضره ما يقرب من الفي مندوب ينتمون الى ٨٥ قطراً دعا الى التعايش السلمي وانهاء الحرب في كوريا وفيتنام ولاوس وكمبوديا .

وتعاقبت المؤتمرات العالمية ... والقطرية ... وتعاقبت اجتماعات المجلس الدائم لحركة السلام العالمية .

وفي هذه المؤتمرات تبلور النضال في قضايا محددة المعالم ، مقاومة تسليح المانيا ... تخفيف التوتر الدولي ، التعايش السلمي ... حظر التجارب النووية ... انهاء الحرب الباردة ...

وبين هذه المؤتمرات كانت تجري احداث ... فالكفاح كان يثمر ... لقد وقعت هدنة في كوريا في عام ١٩٥٣ وانهيت الحرب في فيتنام ولاوس وكمبوديا في عام ١٩٥٤ واجتمع رؤساء الدول الكبرى الاربع في عام ١٩٥٤ وانتهوا الى ضرورة تسوية المشاكل سلمياً .

ولكن القوى الاستعمارية لم تكن ترغب في تخفيف التوتر الدولي والتمهيد لاشاعة الاستقرار . فالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا كانت تعرقلان المحاولات لنزع السلاح وتحريم التجارب النووية — والدول الغربية عارضت في اقتراحات الاتحاد السوفياتي لانهاء سباق التسلح بعقد اتفاق بين الدول الغربية والشرقية يعهد لانهاء التكتلات في حلف الاطلنطي وميثاق وارسو .

والولايات المتحدة رفضت باصرار اهوج اقتراحات الاتحاد السوفياتي السلمية من اجل تصفية القواعد العسكرية في الاقطار الاجنبية ... بل هي سلحت المانيا الغربية وضمتها الى الحلف الاطلنطي ووضعت العقبات امام توحيد المانيا وتصيدها .

ولكن حركة السلام العالمية لم تيأس ... وقواها لم تهن فثابرت على الكفاح ...

في ١٥ حزيران ١٩٥٣ اجتمع مجلس السلام العالمي في بودابست وقرر القيام بحملة من اجل اجراء المفاوضات بين الشرق والغرب ...

في ١٩ حزيران ١٩٥٤ عقدت حركة السلام اجتماعاً تداولياً في استكهولم من اجل تخفيف حدة التوتر .

في ١٨ كانون الثاني ١٩٥٥ قرر مجلس السلام العالمي في اجتماعه في فينا دعوة الشعوب الى التوقيع على نداء من اجل تحريم الحرب النووية ... فوقعه ٦٥٦ مليون انسان .

وفي ٥ نيسان ١٩٥٦ اجتمع المجلس مجدداً في استكهولم لبحث نزع السلاح وتحريم الاسلحة الذرية ودعا المنظمات القطرية الى الكفاح لتحقيق هذا الهدف .

وفي ١٠ حزيران ١٩٥٧ اجتمع في كولومبو (سيلان) ودعا الحكومات الى ايقاف تجاربها النووية ...

تأييد جبار ومطاردة وضيعة

ولقد حظيت حركة السلام بتأييد حكومات ايضاً ... فتلبية لندائها اقرت حكومات الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية بين كانون الاول ١٩٥٠ واذار ١٩٥١ قوانين للدفاع عن السلام وحل المشاكل الدولية بالتفاوض السلمي . وتلبية لندائها دعت الحكومات القومية الاسيوية الافريقية الى تحريم القنابل الذرية وايقاف التجارب النووية .

ولكنها في الوقت ذاته واجهت مطاردات وضيعة .. ففي ٨ نيسان ١٩٥١ حرمت الحكومة الفرنسية على مجلس السلام الدائم العمل في باريس ... وفي شباط ١٩٥٧ اتفقت الحكومة النمساوية اثر الحكومة الفرنسية واغلقت مكاتب مجلس السلام العالمي .

حركة السلام ابدا في المعركة ..

ولكن حركة السلام العالمية كانت ابدا في المعركة . فحين تعاونت بريطانيا وفرنسا مع اسرائيل على الاعتداء على مصر في خريف ١٩٥٦ شجبت ذلك العدوان ... وحين انزلت الولايات المتحدة وبريطانيا قواتهما الى لبنان والاردن طالبت بانسحاب هذه القوات ليستقر الامن وليعود السلام الى ربوع الشرق الاوسط ...

لقد عقد مجلس السلام العالمي اجتماعا في موسكو في شباط ١٩٥٩ وقرر دعوة الشعوب للتأثير على حكوماتها لوقف التجارب النووية ... وهو في هذه الايام يعقد اجتماعا في استكهولم ليسهم مجدداً في المعركة من اجل صيانة السلام .

ولن يخبو لهيب هذه الحركة فقد اكتشفت الشعوب مقدرتها على الكفاح من اجل منع الحرب ولذلك فستواصل الكفاح حتى النصر ...

المعركة هنا في اسرائيل

لم يتخلف شعبا اسرائيل في هذه المعركة التاريخية العالمية . لقد اسهما اسهاماً طيباً واعربا في مناسبات عديدة عن تعلقهما بالسلام .

وفي سنة ١٩٥٥ وقع اكثر من ٤٠٠ الف مواطن على نداء يدعو الى تحريم الحرب الذرية ومنع تسليح المانيا وتحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية . الا ان العدوان الثلاثي على مصر الذي كانت اسرائيل شرارته وموقف بعض قيادة حركة السلام من هذه الحرب جدا حركة السلام فترة معينة ... بدأت تعود بعدها الى نشاطها المحدود ... فحركة السلام تنبع من اصدق عواطف الشعب ولا يمكن لموجة من التعصب القومي الطائشة ان تكبت هذه العواطف طويلا .

***

ان حركة السلام العالمية وهي تحتفل بعيدها العاشر تستطيع ان تفتخر وتعتز بانها حولت النشيد الى قوة دافقة ... وانها اطلقت قوى جبارة لا يمكن القضاء عليها ... فلا يمكن اعادة جبار مارد واع الى قمم مظلم .



اعلانات تصويرية لمختلف الشعوب دفاعاً عن السلام

الدواء الذي جاء من موسكو الى دبورية !

بقلم محمد خاص

في بداية الامر اخذ يشرب الماء من «الحنفية» مباشرة وبدون حساب . وبعد أشهر دخل المستشفى الحكومي نحيفا ليخرج منه بعد ٤٠ يوماً وهو يشرب نحو ٣٠ لتر ماء في اليوم . وهزل جسمه وتفاقم مرضه ، واشتد ظمأه . وزارة الصحة ردت على رسائله بان الدواء الذي يتناوله هو ... الدواء ، وعليه بالصبر . ثم قالت له عجوز في قريته : عليك بشرب ماء «عِرْق العَوْرَوَرْ» المغلي . فشرب واشتدت وطأة الالم و .. الظمأ . ثم قالوا له : في «باقة» شيخ يداوي المرضى ، فاذهب اليه . وذهب . ونظر الشيخ الى المريض طويلاً وقال «بسيطة الولد مَسقي» ثم حط يده على الرأس المثقل بالحمى وقرأ سورة «قل اعوذ برب الفلق» . ولم يتغير الامر .

واخيراً ... كتب الى موسكو .

وقصة هذا المريض الفقير هي قصة المهنة الطبية السامية التي يتاجر بها بعض الاطباء . انها قصة «الوصفات» من غير علم ، بل انها قصة الشعوذة باسم الدين ووراء ستار من «التدين» وهي قصة اهتمام منظمة ، وبروفسور ، ومستشفى ، في موسكو ، بقضية عامل فقير في قرية من قرى الجليل النائية ، في دبورية ...

خالد احمد راشد شاب في العشرين من عمره ، من دبورية . جاء الى حيفا سعيا وراء الرزق .

كان يقطع عدة كيلومترات يوميا يدفع امامه «عربة» خشبية ثقيلة محملة بطلبات زبائن محل البقالة الذي يعمل فيه ، من شارع سيركن الى شارع الملوك .. الى شارع هس .. الى محطة الكرمل . تارة يدفع العربة دفعاً وطوراً يجرها جراً . وفي الحالتين تعب شديد .

وعاد في مساء احد ايام الصيف الحارة الى اقاربه الذين ينام عندهم . ولم يكن في مظهره ما ينم عن اي شيء غير عادي فيه . غير ان اقاربه صحوا عليه في الليل ، وهو يتردد على الحنفية ، يعب منها الماء بدون حساب . اما في النهار فكان يطفىء ظمأه النهم هذا بالشرب من الدكان .. ومن المنازل التي يصل اليها بالطلبات بل من كل مكان فيه ماء ..

وانقضى أسبوع . وبدأ الالم يتسلل الى رجله اليمنى كلها . وخالد الشاب ، الساعي وراء الرزق في حيفا ، يتألم ويشرب .. ويشرب الماء ، ويواصل دفع العربة او جرها ..

ولكن المرض لا يأبه بسعي خالد وراء الرزق فيشتد عليه ويرغمه على العودة الى دبورية ..

وبعد شهر يكون لقاء خالد مع اول طبيب ، انه الدكتور يفحصه ويعطيه حبوباً صغيرة ليبتلعها ، تمر في الحلق ، وتستقر في المعدة التي يتأكلها حريق خفي غريب .

وبخوف شديد يدرك خالد ان لا نتيجة من هذا العلاج . فالالم يشتد و.. الظمأ لا يعرف عنده حداً . ويعمد اهله الى اخفاء الماء عنه . فتتوتر اعصابه ويتلوى من الالم . فيشفقون عليه ويعود هو الى شرب الماء .. ويعود الى قلبي الام والاب الخوف على الابن الشاب المريض .

ويذهب خالد الى طبيب آخر . الى الدكتور (...) فيعطيه حبوباً و.. ورقة لدخول المستشفى .

ويغشى خالد دخول المستشفى فيستمر خلال نحو شهر ، يتناول الحبوب التي لم تمنع الالم ولم توقف ظمأ ..

ويسمع من طبيب ثالث الدكتور (...) ويقصد اليه بآلامه وظمأه و .. امله وتنفرد اسارير وجه خالد لاول مرة منذ ان مرض . لقد قال له الدكتور : «ستشفى ، سأعطيك إبرة كل يومين» . وتستمر الابر تشق طريقها في الجسم الآخذ في الهزال ، مدة تزيد عن الشهر ويتصل شرب الماء وتتلاحق الاوجاع . وتخرج من جيب خالد ، ليرتان ونصف الليرة كل يومين ثمناً لكل ابرة .

وقد كان من الممكن ان تبقى الحالة على هذا المنوال لولا ان خالد كف من الذهاب الى الدكتور وقبع في بيته بدبورية يتأرجح بين «خابية» الماء وفراش المرض .

ويدخل خالد المستشفى بخوف ورهبة وامل ، بعد ان يدفع «سلفية» على الحساب ، قدرها ٢٠٠ ليرة ، وهنا يبدأ ، لاول مرة ، عد كمية الماء التي يشربها يوميا ، فاذا هي نحو ٣٠ لتراً !

وفي المستشفى يفحص خالد في رأسه اولا ، ثم في اعلى رجليه . ويمر اربعون يوماً ولا تغير ولا تبدل . ولا يرى الاطباء غضاضة في اخراجه من المستشفى مزوداً «روشتة» الابر إياها ... بنصيحة بان يتناولها فهي - كما قالوا - الدواء ثم لينتظر رحمة الله ويتمتع بالصبر .

ويعود الى «خابية» الماء والى فراش المرض في دبورية .

وتزوره ذات يوم عجوز من اهل القرية ، قالت ، «لا يشفيك من مرضك يا خالد الا ماء عِرْق العَوْرَوَرْ المغلي» .

- دواء رخيص قريب . اجابت الام الحزينة .

وفي اليوم التالي شرب خالد «الوصفة» كانت مرة كالعلقم ، ولكن حب الحياة لدى خالد قوي لا يؤثر فيه علقم او حنظل .

وتنقضي ساعة يشتد بعدها شره خالد للماء . فيشرب ويشرب اكثر من السابق .

وحالة خالد اخذت تشبه حالة الغريق ، يتعلق بحبال الهواء . ولهذا يقبل نصيحة أخرى ، الذهاب الى «الشيخ» في باقة الغربية ، «يده مبروكة ، وطبّه كثير» — هكذا قالوا له .

وتذهب العائلة بخالد وبالهدايا الى «سيدنا الشيخ» ، ويستقبلهم بترحاب ، ثم ينظر الى المريض ، ويطول النظر ، وعيون الاهل تتعلق بشفتيه في انتظار ان تنفرجا .

ويبتسم «سيدنا الشيخ» ويجول ببصره في الوجوه المنتظرة الوجلة ويقول ، «بسيطة ، الولد مسقي» ، ولولا حرمة سيدنا الشيخ ومكانته لانطلقت الأم تزغرد فرحاً بهذه الكلمة ، «بسيطة» !

وفي تؤدة واناة يرفع سيدنا الشيخ يده الى رأس خالد ويقرأ بصوت مرتفع قليلا ، «بسم الله الرحمن الرحيم . قل اعوذ برب الفلق» ، ثم يكمل «الشيخ» الآية الكريمة بصوت لا يكاد يكون مسموعاً ، وبعد قليل يهتف «صلوا على النبي» ! وتلهج الالسن وتخفق القلوب بالصلاة .

وترجع قافلة المريض الى دبورية بعد ان وعدها الشيخ بزيارة كريمة قريبة .

وتنتظر العائلة ، بل القرية ، حدوث المعجزة التي لم يحققها ثلاثة دكاترة ومستشفى . وتمضي الايام والاسابيع وخالد يشرب الماء .. يشرب ولا يرتوي ، ويتألم ولا نجاة .

ويرشده احد اصدقائه بالكتابة الى موسكو . وقال ، قد لا يصعب على العقول التي اطلقت الاقمار ان تعالجك .

وكتب الى موسكو وهو غير متأكد حتى من احتمال الرد على رسالته . وتنقضي شهر ، وخالد ينتظر . لقد كاد حبل امله ينقطع . ولكن ...

جاءت الرسالة الاولى ، من موسكو ، «لقد حولنا قضيتك الى البروفسور المختص في جامعة موسكو ، وسنوافيك برأيه» .

ويتعاظم امل المريض في الشفاء . ويخبر اصدقاءه ، بسرور ، عن هذا الاهتمام بقضيته .

وبعد شهر كانت رسالة سوفياتية اخرى في يد المريض ، فيها رأي البروفسور ، و ... «روشتة» بالدواء ، الذي يُستنشق بواسطة الانف .

ويحمل خالد «الروشتة» والرسالة الى مستشفى الحكومة .

ويشرف امل خالد بالشفاء على ... الانتهاء . فقد لاموه في المستشفى على الكتابة الى موسكو «فالذي تعرفه موسكو نعرفه نحن» - قالوا له . ثم «الدواء غير موجود» كما قال الصيادلة الذين ذهب بروشتته اليهم .

ومرة أخرى يكتب خالد الى .. موسكو . وفي هذه المرة يطلب ارسال الدواء اليه لعدم وجوده في اسرائيل .

وحينما استلم خالد ، بعد شهر ، اشعاراً من دائرة البريد بان له رزمة بريدية من موسكو ، كاد يطير من الفرح .

واستلم الدواء الذي جاء مجاناً من موسكو بعد ان دفع ٤٠ قرشاً «رسوم جمرك في اسرائيل ...»

واخذ يستنشق الدواء .

ومر اسبوع . وخف الظمأ والمرض . ولم يعد خالد يشرب من «الحنفية» او من «الخابية» ثم شيئاً . فشيئاً تلاشى الظمأ النهم .

ان الاهتمام الذي لقيه خالد ، العامل الشاب ، ووصول الدواء اليه مجاناً ، وشفاؤه من المرض .. كل هذا كان حديث الناس في قريته .

وليس هذا الاهتمام بحياة عامل في قرية دبورية بالشيء الاستثنائي . فالنظام الاشتراكي الذي وفر المعالجة الطبية المجانية لكل انسان في الاتحاد السوفياتي لم يبخل ، ولن يبخل ، لمد يد العون الى ابناء الطبقة العاملة في اي قطر وجدوا .

بفضل هذا الاهتمام ، والدواء المجاني ، يعمل خالد اليوم ويكسب لقمة عيشه .

وفد تجاري من الصين الشعبية لبغداد

بيروت - أُشير رسمياً في بغداد ان الصين الشعبية طلبت شراء ٧٠ الف طن تمر بالاضافة الى ٧٠ الف طن اشترتها سابقاً . وسيصل الى بغداد وفد صيني في الاسبوع المقبل للتوقيع على هذه الصفقة .

٦٢ نقابة تقرر الاضراب في الارجنتين

قررت ٦٢ نقابة عمالية في الارجنتين اعلان الاضراب اليوم ١٥-٥-٥٩ تأييداً لاضراب موظفي البنوك وشركات التأمين .

من تحيات الصحف العالمية الشقيقة

«هارافجي» - قبرص

ايها الرفاق الاعزاء !

عندما يلغنا اليوم احتفال صحيفتكم في ١٥ ايار بالذكرى السنوية الخامسة عشرة لصدورها ، رأت هيئة تحرير صحيفتنا من واجبها ان تبعث اليكم اخلص التحيات الاخوية .

اننا واثقون من ان «الاتحاد» تعبر عن - وتكافح من اجل المصالح الحقيقية ، ليس لسكان اسرائيل العرب فحسب ، بل لجميع العمال والوطنيين في بلادكم .

ونحن نعلم ان «الاتحاد» تجابه مصاعب كثيرة في كفاحها من اجل مصالح الشعب ، ولكننا متأكدون من انها تتغلب على جميع المصاعب ، رافعة لواء السلام والحرية والاشتراكية . وهذا هو السبب الذي من اجله اصبحت صحيفتكم للقراء اوسع الصحف انتشاراً بين السكان العرب في بلادكم .

ايها الرفاق الاعزاء . اننا نفهم نضالكم حق الفهم ، لان صحيفتنا تسلك مسلككم بالضبط ، ونحن نجابه نفس المصاعب في كفاحنا ضد الاستعمار ، وفي سبيل السلام والحرية والاشتراكية .

في هذه المناسبة نبعث اليكم مرة أخرى بحرار تحياتنا الاخوية ، ومن طريقكم الى جماهير الشعب ونتمنى لكم نجاحات اكبر في نضالكم لمصلحة شعبكم

عاشت «الاتحاد» !

عاشت القوى الاممية المناضلة للسلام والحرية والاشتراكية .

مع التحيات الاخوية

ستيليوس جاكوفيدس

رئيس التحرير

الاتحاد في ١٥ سنة من الكفاح
معالم على الطريق .. نحو التحرر والاشتراكية

منذ ان استيقظت الطبقة العاملة في العالم، على دورها التاريخي في القضاء على عبودية راس المال وبناء المجتمع الاشتراكي وهي تتسلح بالصحف في كفاحها الشاق.

ولم تتخلف الطبقة العاملة العربية من الركب فما ان نمت قواها وتبلور وعيها الطبقي في اعقاب الحرب العالمية الاولى حتى بدأت تصدر الصحف العلنية والسرية لتكون عوناً لها في كفاحها من اجل التحرر القومي من الاستعمار والتحرر الاجتماعي من تحكم رأس المال.

ولكن الاستعمار الذي كان يسيطر على العالم العربي آنذاك كان يضيق صدره بالكادحين ويحجز عنهم حرياتهم السياسية والنقابية.

بل انه خلال الفترة ما بين الحربين العالميتين ١٩١٨-١٩٣٩ سام بالتعاون مع الرجعية العربية العمال والشيوعيين العذاب الواناً وطاردهم في كل مكان وعد عليهم حركاتهم وسكناتهم.

ولهذا كانت صحافة الطبقة العاملة وعلى وجه التخصيص صحافة حزب الطبقة العاملة الامين - الحزب الشيوعي لا ترى النور غالباً إلا في الجحور ولا توزع إلا في ظلمة الليل وان كانت تنير الطريق امام العمال والفلاحين وتبث الروح الثورية فيهم فينفخون بدورهم تلك الروح في الحركة القومية العربية التحررية.

ومع هذا كانت اوقات استطاع فيها الشيوعيون اصدار صحف علنية في بعض الاقطار العربية، كانت بمثابة ومضات لامعة سرعان ما يطفئوها الاستعمار بالتعاون مع الرجعية العربية.

ولذلك كان ولا يزال صدور الصحف الشيوعية علناً في العالم العربي من الاحداث الهامة في تاريخ نضال العمال والفلاحين الوطني والاجتماعي فالصحف العلنية اقدر من السرية على تجنيد الكادحين في المعارك الوطنية والطبقية.

هذا ويلاقي دائماً صدور الصحف الشيوعية مصاعب جمة فعلى هذه الصحف العلنية والسرية ان تتغلب على ضائقة مالية مزمنة، هي من ضائقة العمال والفلاحين وعليها ان تتحدى الاستعمار والرأسمالية المجهزة باحسن وسائل الدعاية والدعوة.. وعليها ان تصمد امام مضايقات الحكام ورقابتهم الاستبدادية.

ولا جدال في ان حرمان العمال والشيوعيين من حق إصدار الصحف العلنية ينطوي دائماً على رغبة الحكام في منع الحقوق عن الكادحين اولا وفي تجريدهم من حق الكفاح في سبيل هذه الحقوق ثانياً..

كذلك غالباً ما ينطوي هذا الحرمان على خيانة الكفاح القومي التحرري في الاقطار المستقلة.

طبعاً صدور الصحف الشيوعية وصحف العمال لا يعني تحقيق الحقوق الطبقية والقومية ولا يعني انجاز الاهداف التي يتوخاها الكادحون إنما هو يمكن الكادحين من بعض حرية الكفاح من اجل الحقوق والاهداف.

وعلى هذا الضوء يبدو صدور «الاتحاد» علناً طوال ١٥ سنة نصراً للعمال والفلاحين في هذه البلاد وفي الشرق الاوسط.

لقد كان صدورها في فلسطين حدثاً هاماً في حياة العمال العرب وتعبيراً جوهرياً عن نمو الطبقة العاملة العربية ويقظتها لدورها القيادي...

وهذا ما قالته في افتتاحية العدد الاول.

«وهذه جريدتنا، جريدة العمال العرب، اول جريدة تنطق بلسانهم، جريدة شعبية تدافع عن مصالح الشعب وتعبر عن امانيه، وان الناطق بلسان العمال العرب في فلسطين ناطق بلسان جماهير الشعب الكادحة. وان لظهور جريدتنا في مرحلة نضال الشعوب المحبة الحرية ضد الاستعمار النازي اثراً قوياً على طبقتنا العاملة وعلى حركتنا القومية العربية.»

ومنذ ١٤ ايار سنة ١٩٤٤ حتى يومنا هذا اخلصت «الاتحاد» كل الاخلاص لرسالتها...

وتاريخها العاصف، وهو من تاريخ بلادنا ومن تاريخ الحركة الشيوعية فيها، لا يخلو من هفوة هنا وكبوة هناك ولكنه يخلو تماماً من المهادنة في الكفاح من اجل حرية شعبي هذه البلاد ومن اجل تحرر الطبقة العاملة السياسي والاجتماعي.

والآن وقد طوت هذه السنين وباتت تترقب مزيداً من السنين تستطيع ان تفتخر بصدورها بشكل متابر بل هي تفتخر بتعلق جماهير العمال والفلاحين بها.

وتعلق الكادحين بالاتحاد لم يخبو فيه خلال المراحل الحاسمة التي مرت عليها... كان قوياً خلال الكفاح في سبيل حرية فلسطين حين كانت تنوء تحت نير الانتداب البريطاني... وكان قائماً خلال الحرب الفلسطينية التي اوقعت الكارثة بالشعب العربي الفلسطيني...

وهو يتصاعد ابداً وهي تواصل كفاحها القديم من اجل القضاء على الاستعمار وتحكم رأس المال... من اجل القضاء على ولاء حكومة اسرائيل الاستعمار... من اجل اعادة اللاجئين وتلبية مطالب الشعب العربي القومية... من اجل أخوة الشعبين العربي واليهودي... من اجل تنفيذ مطالب العمال والفلاحين.. ومن اجل سلام عادل بين اسرائيل والدول العربية...

لقد واكبت الاتحاد انتصارات انسانية تاريخية لا عهد للتاريخ بها... صدرت والنظام الاشتراكي يدافع عن كيانه ونظام المستعمرات يتحكم في آسيا وافريقيا... وهي تحتفل الآن في عيدها وقد اصبح المعسكر الاشتراكي معسكراً عالمياً تقف فيه الصين الشعبية الكبرى الى جانب الاتحاد السوفياتي العظيم... وانحسرت موجة الاستعمار عن اكثر آسيا وجزء هام من افريقيا...

لهذا فتاريخها هو تاريخ معالم على طريق التحرر القومي والاجتماعي... طريق الاشتراكية المجيد.

الغاء الانتداب ... الجلاء...
دولة دمقراطية مستقلة

صدرت الاتحاد قبل عام كامل من نهاية الحرب العالمية الثانية... كان واضحاً ان سحق الاستعمار النازي بات وشيكاً وان الاتحاد السوفياتي الذي حمل اعباء سحق النازية سيخرج من الحرب وقد حطم من حوله اسوار التطويق الاستعماري وبات قادراً على اسعاف الشعوب المتطلعة نحو تحررها في الميدان الدولي..

آنذاك كانت الحركات القومية التحررية في صعود ثوري تطالب بحقها تحت الشمس.

ومنذ العدد الاول كانت الاتحاد جريدة من نوع جديد ليس فقط لانها تدافع عن حقوق العمال والفلاحين وتتحلى بروح الأممية البروليتارية الى حد بعيد بل لأنها انتهجت سبيلاً ثورياً في الكفاح الوطني من اجل الغاء الانتداب والاستقلال والجلاء...

لقد طالبت بجراءة وشجاعة في ظروف التحريض العنصري المسعور وفي جو سياسة «فرق تسد» المسموم الذي كان يشيعه الانتداب البريطاني بعونة الرجعية العربية والقيادة الصهيونية... طالبت بالاعتراف بحقوق الشعب اليهودي وناشدت الحركة القومية العربية بان تتخلى من نهجها العنصري فلا تدعو الى دولة عربية في فلسطين بل الى دولة دمقراطية مستقلة تضمن حقوق الاقلية اليهودية.

وبوضوح تام اعلنت الاتحاد في شباط سنة ١٩٤٦ ان فلسطين امام طريقين اما ان تقوم فيها دولة دمقراطية مستقلة تحقق أماني الشعبين في التحرر من الانتداب البريطاني، وهذا هو الحل الامثل واما ان يحل بها التقسيم...

وبدون هوادة حاربت الاستعمار البريطاني الذي كان بعونة الرجعية العربية يحاول ان يتلاعب بمقدرات الشعبين وينصب نفسه حامياً منهما شبهة البقاء في البلاد.

وحين عقد مؤتمر فلسطين في لندن في ايلول سنة ١٩٤٦ بحضور قيادة الحركة القومية التقليديين والقيادة الصهيونية وممثلي الدول العربية الموالين لبريطانيا كانت الاتحاد الصحيفة العربية الوحيدة التي اعلنت ان المفاوضة مع بريطانيا إقرار صريح ببقاء الاستعمار في بلادنا لأن بريطانيا تريد صيغة جديدة لاستعمارها في فلسطين.

وخلال هذا الكفاح الوطني من اجل الجلاء والغاء الانتداب والاستقلال سطرت الاتحاد صفحات ذهبية في تاريخها... وكانت امينة لمبادىء الأممية البروليتارية.

فحين أضرب الموظفون والعمال العرب اضرابهم التاريخي في نيسان سنة ١٩٤٦ كانت الاتحاد الصحيفة العربية الوحيدة التي تحمست لهذا التعاون ما بين عمال الشعبين واستنتجت استنتاجات سياسية من هذا الكفاح الطبقي في النضال ضد الاستعمار البريطاني.

فقالت..

«ان الوحدة ما بين العرب واليهود والتعاون الوثيق ما بينهم لانجاح هذا الاضراب والوصول الى اهداف اقتصادية اجتماعية يزيد في اهمية هذه الفترة ويجعل منها حدثاً تاريخياً كبيراً وانقلاباً اجتماعياً خطيراً سيكون له الاثر العميق في نضال شعبنا ومستقبل كيانه. هذا الاضراب التاريخي الكبير قد اظهر للاستعمار البريطاني واظهر انه لا فرق بين العرب واليهود وظاهر العدو المشترك ورسم طريق النضال ضد هذا العدو المشترك»(١)

آنذاك تآلبت على الاضراب الرجعية العربية والقيادة الصهيونية وتعاونت «فلسطين» مع «يديعوت احرنوت» على تقسيم وحدة الصف فانبرت الاتحاد في الميدان العربي «وقول همام» في الميدان اليهودي تدافع بإيمان عن هذا الاضراب وتستوحي منه الثقة بالنصر على الاستعمار.

وبهذه الروح خاضت الاتحاد المعركة ضد التحريض العنصري وحوادث الاصطدامات العنصرية على حدود يافا تل ابيب في اوائل سنة ١٩٤٧.

بدون تحفظ قالت ان هذه الدماء يسفكها اعوان الاستعمار البريطاني ولا تخدم قضية التحرر القومي وبدون تحفظ سعت الى اطفاء حريقها ونجح اعضاء حزبها (عصبة التحرر الوطني) في اطفاء ذلك الحريق.

ولما بدأت طبول الحرب تدق وروج لها دعاة الاستعمار من صحفيين وسياسيين ويكثرون الحديث عن البراكين كانت الاتحاد الصوت الداوي الوحيد بين العرب الذي حذر من الكارثة وحذر من ويلاتها.

ولم تهمل تطورات الحركة القومية العربية الكبرى.. فقد رحبت بالجامعة العربية ولكنها اوضحت طابعها الموالي للغرب وحملت عليها حين كانت تتواطأ مع المستعمرين على قضية فلسطين وتتحامل على الاتحاد السوفياتي و«الاستعمار الشيوعي» (كذا) في محاولة لتستر على الاستعمار البريطاني والامريكي.

لقد كان الحب والتقدير للاتحاد السوفياتي يشع فيها وكانت تؤمن ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي عربون التحرر والاستقلال.

١) الاتحاد ٢١/٤/٤٦



صورة كاريكاتورية ظهرت في الاتحاد في ١٦/٣/١٩٤٧ تصور كفاح الشعب العربي ضد الاستعمار وشركاته الاحتكارية والرجعية العربية

أننا نفتخر
بصداقة الاتحاد السوفياتي

ان هؤلاء يخافون امتداد نفوذ الاتحاد السوفياتي ويرهبون دوره التحريري ولذا فانهم يريدون تشويه سمعته ما بين الجماهير وهذا الدور الذي يقوم به هؤلاء ينسجم انسجاماً متسقاً مع مساعي الرجعية العالمية والعناصر الاستعمارية التي تريد افساد وحدة الشعوب لتخوفها مما سيتلو هذه الحرب من تغييرات اجتماعية حاسمة تهدد كيانهم وتنذر نظامهم الاستغلالي بالزوال.

الاتحاد في ١٣/٥/٤٥

رداً على الحملة الصحفية على الاتحاد السوفياتي بسبب موافقة مندوبيه في مؤتمر نقابات العمال العالمي على قرار يعترف بحق الشعب اليهودي في وطن قومي.

بقلم **اميل توما**

الحرب الفلسطينية .. وكارثة الشعب العربي الكبرى

مثل صوت يهتف بالحرية واصلت الاتحاد رسالتها خلال سنة ١٩٤٧ الحاسمة لقد كانت النداء الواعي الوحيد في جو التحريض العنصري المسعور.

وحين أحيلت قضية فلسطين الى الامم المتحدة وتحدث اندريه غروميكو مندوب الاتحاد السوفياتي بهدوء واتزان حول المشكلة وقال ان الطريق الامثل لحلها هو في الجلاء والاستقلال وتعاون الشعبين في ظل حكومة دمقراطية فلسطينية والا فلا سبيل غير التقسيم.. آنذاك عمدت الاتحاد بلا كلل الى تفاهم الشعبين وانقاذ فلسطين من الكارثة التي كان يعدها الاستعمار.

ولكن الاستعمار والرجعية العربية والقيادة الصهيونية المتآمرة معه ملأت الجو بالضجيج العنصري الكريه فلم يبق غير التقسيم سبيلا الاعتراف بحق الشعبين العربي واليهودي في تقرير مصيرهما في ظروف الغاء الانتداب والجلاء.

وهكذا اقرت الجمعية العمومية للامم المتحدة قرار التقسيم في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ واعلنت حلها بقيام دولتين مستقلتين في فلسطين الاولى عربية والثانية يهودية.

وما أن أعلن القرار حتى بدأت ايدي الاستعمار والرجعيتين العربية واليهودية تعمل لنسفه في مجموعه او تفاصيله.

وسرعان ما نزلت الاتحاد الى المعركة .. طالبت بالهدوء وعدم الانجرار وراء التحريض العنصري... وطالبت بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعبين اليهودي والعربي وكشفت النقاب عن اعمال البوليس البريطاني الذي كان يعمل من اجل اذكاء نار الحرب العنصرية بين الشعبين بحرق المخازن في القدس وتسبيب اطلاق النار في يافا وتل ابيب واختطاف المواطنين العرب واليهود ونقلهم الى المناطق اليهودية والعربية.

وخاف الاستعمار البريطاني ان يخترق صوت الاتحاد الهادىء الرزين جدار التحريض العنصري فيخفق في ما كان يعده لشعب فلسطين من دماء ودموع فأغلق الاتحاد في شباط سنة ١٩٤٨ وبذلك امل ان يحجب نداء الاخوة وعدم التنكر لحقوق الشعب العربي او اليهودي..

وهنا برزت عصبة التحرر الوطني التي كانت تنظم الشيوعيين العرب وتصدر الاتحاد تدعت في مناشيرها الى احباط المؤامرة الدامية على الشعب العربي والشعب اليهودي ونادت باقامة دولتين مستقلتين في فلسطين.

ولكن الاستعمار العالمي وكان قد بدأ الحرب الباردة ومحاولة عزل الاتحاد السوفياتي من الميدان الدولي نجح بالتعاون مع القيادة الصهيونية والرجعية العربية في ايقاع الكارثة بالشعب العربي الفلسطيني وتشريد مايون من ابنائه.

لقد تآلبت على هذا الشعب القوى الرجعية كلها تريد ان تجرده من حقه في الحياة... الاستعمار البريطاني كان لا يريد ان يتحرر الشعب العربي في فلسطين ليسهل ضم وطنه الى شرق الاردن حيث كان يحكم عبده القديم الملك عبد الله. القيادة الصهيونية بتأييد من الاستعمار الامريكي كانت لا تريد ان تقوم الدولة العربية الفلسطينية لانها تريد التوسع على حسابها... الرجعية العربية في الدول العربية الموالية لبريطانيا وامريكا تساعد بتنفيذ المؤامرة على الشعب العربي الفلسطيني لان الاستعمار ارادها ان تتساهم...

وقامت اسرائيل اعترافاً من حق شعبها في تقرير مصيره ولكنها نشأت على انقاض الشعب العربي الذي شرد اكثره واحتلت بعض المناطق التي افردت له ليقيم فوقها دولته المستقلة.

عودة الى الكفاح
في ظل اسرائيل

وفي الفرصة الاولى التي واتت رجال عصبة التحرر الوطني في اسرائيل اعادوا اصدار الاتحاد فكان صدورها في تشرين الاول سنة ١٩٤٨ بعد اشهر قليلة من اغلاقها.

وبذلك برهنت الاتحاد اخلاصها المطلق لقضية الشعب الذي انتجها...

عادت لتبدد روح الهزيمة واليأس التي اشاعتها الكارثة بين الجماهير العربية وتواصل الكفاح من اجل التحرر السياسي والاجتماعي للطبقة العاملة...

وخلال الايام الاولى من صدور الاتحاد في عهد اسرائيل وقع حدث هام في تاريخ الحركة الشيوعية في هذه البلاد... لقد عادت الوحدة الاممية اليها بتوحيد الشيوعيين اليهود والعرب داخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

لقد وطد هذا التوحيد الروح الاممية في الاتحاد التي اصبحت لسان حال الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية وجعلها اقدر على القيام برسالتها الاممية...

واصبح يصدق عليها ما قاله ماركس وانجلز في البيان الشيوعي.

«في كافة المعارك الوطنية التي يخوضها بروليتاريو مختلف الاقطار يبرز (الشيوعيون) ويقدمون المصالح المشتركة للبروليتاريا ككل بغض النظر عن الجنسية».

واليوم وقد بلغت الاتحاد عشر سنين من عهدها الاسرائيلي تتطلع باعتزاز الى تاريخها.. انه تاريخ كفاح الشعب العربي في اسرائيل على وجه التخصيص. فالاتحاد كانت ولا تزال اليوم في طليعة هذا الكفاح تدعو له وتجند حوله وتبرز دائماً طابعه الاممي والمصلحة العربية اليهودية فيه وفي الكفاح العام من اجل استقلال اسرائيل الحقيقي ومن اجل السلام الاسرائيلي العربي...

فالاتحاد وحزبها الشيوعي قاما بدور حاسم في رفع معنوية الشعب العربي وبث روح الثقة في حقه في وطنه وفي بعث كفاحه من اجل حقوقه القومية واليومية.

لا يستطيع انسان ان يضغط مآثر عشر سنين وتحديات الاتحاد خلال هذه السنين في كلمات او سطور.. ولكنه يستطيع ان يقول باطمئنان ان الاتحاد حملت رسالتها بامانة مطلقة وثقة لا تعرف الحدود.

وكل عدد من اعدادها حتى اليوم ينبض بالكفاح...

وحين يصاب العمال في اعمالهم ويطاردون من عملهم تهب الاتحاد للدفاع عنهم وللمطالبة بحقهم في التنظيم في الهستدروت وفي الأجور المتساوية...

وحين تهدد الاراضي ويخيم خطر التشريد على الفلاحين العرب تدق الاتحاد ناقوس الخطر وتجند الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية لصد ذلك الخطر...

وحين يعاني المثقفون في مستقبلهم تكون الاتحاد على موعد مع الكفاح من اجل الدفاع عن املهم في وطنهم.

وخلال هذه الايام وخلال هذه المعارك لم تتجاهل الكفاح العام الكبير الكفاح من اجل عودة اللاجئين واستعادة الاراضي المسلوبة واسترداد حقوق الشعب العربي المشروعة.

وكل هذا هو جزء من الكفاح الاكبر اليهودي العربي من اجل القضاء على ارتباط اسرائيل بالاستعمار الامريكي الامر الذي يخلق الظروف لحل عادل للقضية الفلسطينية يعترف بحقوق الشعبين اليهودي والعربي القومية.

لقد ظهرت الاتحاد والاستعمار لا يزال سائداً في العالم العربي ولكنها تحتفل بعهدها الخامس عشر والاتحاد السوفياتي قد تصاعدت قوته واصبح يقف على رأس معسكر جبار... وهي تحتفل بهذا العيد وشعوب آسيا قد تحررت وتحرر القسم الكبير من العالم العربي..

وهي تواصل الصدور وهي مطمئنة بان الطريق نحو التحرر القومي والاشتراكية اصبح اقصر جداً مما كان عليه. انها ستواصل الطريق حتى النهاية. والنهاية هي النصر الكامل على الاستعمار والرأسمالية.



كاريكاتور ظهر في الاتحاد في ٢٣/٢/١٩٤٧ حين قررت بريطانيا احالة قضية فلسطين على هيئة الامم المتحدة. آنذاك حاولت بريطانيا ان تصور القضية على انها قضية اصطدام عربي يهودي

الاضراب العربي اليهودي التاريخي

«ان هذا الاضراب المتين.. الذي يدل على وعي هذه الطبقة وتنظيمها هو اضراب تاريخي مجيد يشير الى ما في شعبنا من قوى كامنة ومقدرة على التضامن والوئام... ان تضامن الموظفين من عرب ويهود يبين بوضوح جدوى هذه الوحدة ضد الاستعمار، ويقود حتماً الى الفوز عما تفرضه هذه الوحدة من مطالب عادلة».

الاتحاد في ١٤/٤/١٩٤٦

الجامعة العربية
والنضال الوطني
في فلسطين

«ان الجامعة العربية بالرغم من تعبيرها الرمزي عن آمالنا وامانينا لا تزال في وضع حرج يفرض عليها ليناً ومرونة لا يقبلها نضالنا الاستقلالي الذي لا يتلاءم مع اتجاهاتها المتأرجحة القلقة»

الاتحاد ١٣/١/١٩٤٦

الجامعة العربية
واسطورة الاستعمار السوفياتي

«كنا ايضاً على حق حين حذرنا شعبنا من جامعة عربية تقوم على دول مازالت تناضل ضد الاستعمار البريطاني ومازال عناصرها المهادنة لهذا الاستعمار قوية نافذة تؤثر على الحكومات الوطنية. لماذا تسكت عن الاستعمار البريطاني وتشن حرباً على استعمار غير موجود»

الاتحاد ٢٠/١/٤٦ رداً على تصريح سكرتير الجامعة عبد الرحمن عزام. «ان ابناء الاقطار العربية سيحاربون الاستعمار الفرنسي بنفس العزم الذي يحاربون فيه الاستعمار السوفياتي»!!

من تحيات الصحف الشيوعية
«فراي يسرائيل»

— تل ابيب —

ايها الرفاق الاعزاء!

نحييكم باسم هيئة تحرير «فراي يسرائيل» بمناسبة العيد السنوي الخامس عشر لصدور صحيفتكم.

ان عيد صحيفتكم هو عيد كل الكادحين في اسرائيل وهو عيد الشعبين — اليهودي والعربي امضوا قدماً في نضالكم الجريء من اجل حقوق الشعب العربي، ومن أجل الغاء الحكم العسكري، ونيل المساواة التامة في الحقوق للسكان العرب، ومن اجل الاخوة اليهودية — العربية والسلام الاسرائيلي — العربي. ان نضالكم هذا يحظى بتأييد الكادحين الواعين والناس المخلصين في اسرائيل

ابشتد ازركم في نضالنا المشترك من اجل الاستقلال والحياد والدمقراطية والسلام.

ي. ليبسكي
باسم هيئة التحرير



حاولت الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية ان تظهر بمظهر من يؤيد حركات التحرر القومي فشهرت بها الاتحاد على حقيقتها في مقالات وكاريكاتير. وهذا احدها ظهر في الاتحاد في ١٣/٤/١٩٤٧ يصور الولايات المتحدة وريثة الاستعمار البريطاني.



الصفحة الاولى من العدد الاول من الاتحاد

العمال السوفياتيون في ظل مشروع الرخاء

ومظاهرة ايار الجبارة تسير في شوارع موسكو اعلن المريشال مالينوفسكي وزير الدفاع السوفياتي ان تنفيذ مشروع السبع السنوات لتطوير الاقتصاد السوفياتي في الربع الاول من هذا العام يجري بنجاح .

وبذلك اكد على نتائج المشروع الدينامية في الميادين المحلي والدولي واوحى بان مدلولات المشروع لا يمكن التطاول عليها .

واهم هذه النتائج لحاق المعسكر الاشتراكي بالمعسكر الرأسمالي وتفوقه عليه اقتصادياً بحيث يزداد تفوق قوته السياسية فيقترب اليوم الذي لاتستطيع فيه الرجعية في العالم ان تهدد الانسانية بالحرب .

وفي ظل هذه الظروف يكتسب الهدف لاشاعة الرخاء بين صفوف الشعب السوفياتي اهمية كبرى لانه سيكون مقدمة لتعميم الرخاء في العالم كله .

حالة العمال تتحسن باطراد...

في بيانه للمؤتمر الواحد والعشرين قال خروشتشوف في معرض حديثه عن مستوى معيشة الشعب خلال المشروع السباعي الضخم :

« تضع الطبقات الرأسمالية في الولايات المتحدة ايديها على اكثر من نصف الدخل القومي في حين ان هذه الطبقات لاتؤلف فيرقرابة عشر السكان. وفي الاتحاد السوفياتي يحصل العمال على حوالي ثلاثة ارباع الدخل الوطني لتلبية حاجاتهم الشخصية من مادية وثقافية . اما القسم الباقي من الدخل القومي ، فيعود ايضاً للشعب اذ يوجه لتوسيع الانتاج الاشتراكي والاغراض العامة الاخرى ».

وبما ان مشروع السنوات السبع سيزيد الدخل الوطني بنسبة تتراوح بين ٦٢ و٦٥ في المئة فسيؤدي ذلك الى زيادة في الاستهلاك وتحسين اوضاع العمال تحسناً هائلا ..

وحسب التخطيط الذي اورده خروشتشوف في بيانه امام المؤتمر الواحد والعشرين :

* ستزداد مداخيل العمال والمستخدمين الفعلية حتى نهاية السنوات السبع ١٩٥٩ — ١٩٦٥ بمقدار ٤٠ في المئة . وسيرتفع الحد الادنى لذوي الاجور الدنيا من ٢٧٠ — ٣٥٠ روبل الى ٥٠٠ — ٦٠٠ روبل في الشهر .

* وفي ظروف هذا النمو في الدخل الوطني لانفرض الاوضاع جباية الضرائب من السكان . فالواقع ان نسبة الضرائب التي تجبى من السكان الآن لا تزيد على ٧،٨ في المئة من واردات الميزانية .

* والمشكلة الاجتماعية التي تعجز من حلها الرأسمالية — مشكلة تأمين العمل للعمال لاوجود لها في المجتمع الاشتراكي السوفياتي بل سيزداد عدد العمال والمستخدمين في فروع الاقتصاد الوطني بمقدار ١٢ مليون شخص وسيتخطى عدد العاملين ١٦ مليون.

المستشفيات والمستوصفات وستنفق الدولة في هذا الميدان ما يقرب من ٣٦٠ مليار روبل .

> ## المعالجة عبء
>
> • قالت يونايتد ستيتس نيوز اندورلد ريبورت»
>
> ان نفقات الخدمات الصحية تصبح عبئاً لا تطيقه العائلة المتوسطة الحال فمداواة قرحة المعدة في حالة العملية الجراحية تحتاج الى ١٢٦٥ دولاراً ...

* وفي سنة ١٩٦٠ سيجري تخفيض عمل العمال والمستخدمين الى سبع ساعات وتخفيض يوم عمل العمال الذين يعملون تحت الارض في صناعات استخراج الفحم والمعادن الى ست ساعات . ومن المقرر ان يجري في سنة ١٩٦٢ نقل العمال والمستخدمين من يوم عمل بسبع ساعات الى اسبوع عمل باربعين ساعة وابتداء من سنة ١٩٦٤ من المقرر الشروع بنقل العمال الذين يعملون تحت الارض وفي الاعمال الانتاجية المضرة بالصحة الى اسبوع عمل بثلاثين ساعة ونقل بقية العمال الى اسبوع عمل بخمس وثلاثين ساعة

(وفي الواقع بدأ تخفيض ساعات اسبوع العمل منذ الآن وفي بعض مصانع النسيج يعمل العمال بموجب الاسبوع الخمسي الايام (اي ٤٠ ساعة) . الاتحاد في ٣٠/٤/٥٩)

* يقرر قوة شراء العمال أجورهم واسعار المواد الاستهلاكية وفي الاتحاد السوفياتي كان الاتجاه المزدوج يبدو في رفع الاجور وتخفيض اسعار المواد الاستهلاكية . وحتى سنة ١٩٥٧ كانت اسعار المواد الاستهلاكية قد انخفضت ٥٧ في المئة بالقياس الى ما كانت عليه في سنة ١٩٤٧ . وسيزداد هذا الاتجاه خلال مشروع التطوير زيادة ملحوظة فترتفع الاجور بمقدار ٤٠ في المئة ويرتفع انتاج المواد الاستهلاكية ٦٠ في المئة فتتحسن الاوضاع تحسناً هائلا ..

* وسيسري هذا التحسن على الفلاحين الجماعيين الذين يحظون ايضاً بالخدمات الثقافية والصحية والاجتماعية كلها وستزداد مداخيلهم الفعلية بما لايقل من ٤٠ في المئة ..

* فهل من الصعب بعد هذا ان تتفاءل الشعوب وهي ترى الاتحاد السوفياتي يعبد الطريق امامها للسير الى الاشتراكية.. ان هذا المخطط العظيم سيسير بالاتحاد السوفياتي الى الشيوعية حين يصبح فيض الانتاج كافيا لتلبية حاجات الانسان بغض النظر عما يقدمه من خدمات . آنذاك سيكون شعار الحياة من كل حسب مقدرته والى كل حسب حاجته ..

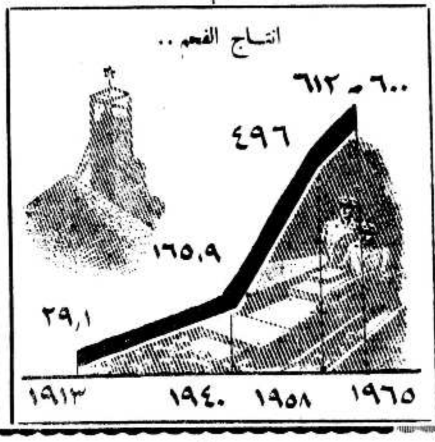
* ان تطور الاتحاد السوفياتي خلال الاربعين سنة قد تجسد في ارتفاع مستوى المعيشة اقتصادياً وثقافياً وصحياً.. يكفينا ان نذكر ان معدل سني حياة الافراد ازداد من ٣٢ سنة خلال سنوات ما قبل الثورة الى ٦٧ سنة في ايامنا ...

حين قدم خروشتشوف هذا البرنامج قال :

ليتكرم نقاد المشروع ويذكروا لنا ولو حكومة من الحكومات الرأسمالية تعنى بالعمال هذه العناية... ان عليهم ان يخوضوا نضالا عنيداً ضد المستعمرين ليحصلوا على بعض مطالبهم .

وبايجاز نقول ان الاتحاد السوفياتي سيصل في سنة ١٩٧٠ الى درجة من التطور يصبح فيها مستوى المعيشة اعلى مستوى في العالم كله ... ويكون قد حقق هذا خلال فترة تاريخية قصيرة خاض خلالها حروب تدخل مدمرة ... بينما النظام الرأسمالي الذي يعيش منذ ٣٠٠ سنة في بريطانيا و١٧٠ سنة في امريكا لايستطيع ان يباري الاتحاد السوفياتي بل هو يتدهور ويصيب في تدهوره مكتسبات العمال والكادحين عامة .

ولهذا يخاف المستعمرون هذا المشروع ... ويخافون من اثره على شعوبهم فهو يؤكد بدون شك ان التنافس السلمي بين المعسكرين سيكون النصر فيه حتما للمعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي .



> ## البطالة في
> ## المجتمع الرأسمالي
>
> اليابان ٨٠٠٠٠٠٠ مليون . الولايات المتحدة ٤٥٠٠٠٠٠ مليون . ايطاليا ٢٠٠٠٠٠٠ مليون . المانيا الغربية مليون وربع المليون ...

* اما الخدمات الاجتماعية (الضمان الاجتماعي ورواتب التقاعد والعطلة والتعليم المجاني والخدمات الصحية والمصحات ...) التي بلغت ٢١٥ مليار روبل في سنة ١٩٥٨ فستزداد خلال مشروع التطوير الاقتصادي حتى تصل الى زهاء ٣٦٠ مليار روبل او ما يقارب ٣٨٠٠ روبل في السنة بالنسبة لكل عامل .

* وفي ميدان تأمين المساكن سيقضي البرنامج المعد للبناء خلال هذه الفترة والفترة القصيرة التي ستتلوها على النقص في المساكن . لقد شيدت خلال السنتين الاخيرتين مساكن على ارض بلغت مساحتها العامة ١٢٠ مليون متر مربع ومن المقرر ان يتم في غضون مشروع السنوات السبع بناء مساكن تبلغ مساحتها العامة ٦٦٠ مليون متر مربع اي ما يقرب ١٥ مليون شقة .

> ## ١٥ مليون في
> ## الاحياء القذرة
>
> جاء في «سجل الوقائع» الذي وضعته اللجنة الوطنية للحزب الدمقراطي في الولايات المتحدة ان ١٥ مليون شخص يعيشون في الاحياء القذرة وان شروط السكن الصحية غير متوفرة في ١٣ مليون بناية (اي ربع مجموع البنايات) وان ٧ ملايين بناية في المدن غير صالحة للسكن من جراء تداعيها .

* وينص مشروع السنوات السبع على الاستمرار في تحسين اجهزة وقاية الصحة وتقديم الخدمات الصحية للسكان . ومن المعروف ان الخدمات الطبية تقدم للسكان في الاتحاد السوفياتي مجاناً وهم يجدون تحت تصرفهم شبكة واسعة من

حقائق مدهشة

عن ضخامة الصحافة السوفياتية

كان في الاتحاد السوفياتي في العام الماضي ٢٥ صحيفة توزع في جميع انحاء الاتحاد السوفياتي بالاضافة الى ١٦٣ صحيفة تصدر في الجمهوريات المختلفة و١٠٠٠٠ صحيفة محلية من مختلف الانواع.

* * *

تصدر الصحف في الاتحاد السوفياتي ب ٦٠ لغة من لغات الشعوب السوفياتية يضاف الى ذلك ٧ لغات اجنبية .

* * *

في الاتحاد السوفياتي ٢٠٠٧ مجلات يبلغ ما يوزع منها سنويا ٥٣٣ مليون نسخة . وفي سنة ١٩٥٨ وحدها صدر ١٠٠ مجلة جديدة .

* * *

سيزداد انتشار الصحف في الاتحاد السوفياتي باكثر من ٥٠ بالمئة بين سني ١٩٥٩ و١٩٦٥ كما سيتضاعف توزيع المجلات .

* * *

اصدرت المطابع السوفياتية في السنة الماضية ١٠٠٠ مليون نسخة من الكتب .

* * *

يطبع الاتحاد السوفياتي كتبا اكثر من اي بلد آخر في العالم . وقد صدرت خلال العهد السوفياتي كتب ب ١٢٤ لغة .

* * *

خلال ٤٠ سنة منذ الثورة الاشتراكية صدرت كتب في الاتحاد السوفياتي حول ١،٣٨٦،٠٠٠ موضوعا . وسيزداد اصدار الكتب حتى ١٩٦٠ بنسبة الثلثين وسيبلغ انتاج الكتب السنوي ب ١٦٠٠ مليون نسخة .

تحيات الصحف الشيوعية الشقيقة والصحافة العالمية للاتحاد

تحيات الصحف الشقيقة عبر المحيط

> ## «صوت الشعب»
> ـ نيوزيلندا

ايها الرفاق الاعزاء !

في الذكرى السنوية الخامسة عشرة لصدور صحيفتكم ، نبعث اليكم بمزيد من الغبطة والسرور ، من نيوزيلندا البعيدة تهانينا وتحياتنا الاخوية من صحيفة شقيقة .

اننا من هنا نتتبع بلهفة ، ونغتبط لنجاح حركة استقلال الشعوب العربية وتحررها من نير السيطرة العسكرية والسياسية والاقتصادية الواقعة على بلادكم الغنية بالبترول والتي يتكالب عليها المستعمرون الجشعون . واننا لنقدر تقديراً خاصاً موقف العمال والفلاحين في اسرائيل من قضايا الشرق الاوسط ، خصوصاً حين ترى ان حكومة بن غوريون هي اداة رجعية طيعة بايدي المستعمرين ، وان قضايا الشوفينية من الامور العسيرة الحل في بلادكم ، فقد خلفها وراءه الاستعمار البريطاني ميراثا لسياسة « فرق تسد » .

اننا نتمنى لكم النجاح التام في مهمتكم لتمتين الصداقة اليهودية ـ العربية في بلادكم ، وفي قيادة النضال من اجل استقلال حقيقي ، وفي كسب الطبقة العاملة لادراك دورها القيادي في الكفاح لتحطيم اغلال الاستعمار كلياً ، ولاقامة مجتمع اشتراكي .

اننا نعلم انكم في عملكم ، مثلنا تستمدون قوة عظيمة وثقة كبيرة ، من التقدم الهائل الذي يحرزه الاتحاد السوفياتي والصين وبقية الاقطار الاشتراكية التي تكشف للعالم من سبيل المستقبل ، كما تقوم بالدور القيادي في صيانة السلام في العالم ، ومساندة حركة التحرر الوطنية في العالم .

مع التحيات الاخوية
رئيس التحرير
ا . اوستار

> ## «تريبون»
> ـ كندا

ايها الرفاق الاعزاء !

اننا نبعث الى «الاتحاد» باحر التحيات من صحيفتنا « كاناديان تريبون » .

اسمحوا لنا ان نحيي نضالكم المجيد دفاعاً عن الجماهير العربية المضطهدة في بلادكم ، وفي سبيل مبادىء الاممية البروليتارية السامية ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ العربي ، وتحقيق مستقبل اشتراكي سعيد .

لقد آلينا على انفسنا هنا ان نقوم بكل ما في وسعنا لنقدم للشعب الكندي الحقيقة عن نضال الجماهير التقدمية في بلادكم ضد المؤامرات الاستعمارية التي تسندها حكومة بن غوريون ـ لجعل الشرق الاوسط موقد حرب .

نتمنى لكم النجاح التام في كفاحكم من اجل مصالح شعبكم التي تخدمونها خير خدمة .

نلسون كلارك
المحرر

> ## «اكاهاتا»
> طوكيو ـ اليابان

ايها الرفاق الاعزاء !

في العيد السنوي الخامس عشر لصدور « الاتحاد » ، تبعث صحيفتنا « اكاهاتا » اللسان المركزي للحزب الشيوعي الياباني ـ باحر تحياتنا القلبية الاخوية اليكم والى قرائكم .

ان المستعمرين الامريكيين يعتبرون بلادكم اسرائيل موئلا للعدوان والتمييز القومي في الشرق الاوسط ، وهي نفس النظرة التي ينظرونها الى وطننا اليابان في الشرق الاقصى . ان نضالكم المنهد ضد هذه المشاريع مصدر تشجيع كبير لشعوب الشرق الاوسط ، وشعوب العالم. من اعماق قلوبنا نؤدي الاحترام والاجلال لنضالكم الجريء .

لقد مرت صحيفتنا « اكاهاتا » بخبرة ٣١ سنة . وقبل الحرب ، جعل الحزب غير علني ، وما كانت صحيفته « اكاهاتا » تستطيع الصدور الا سراً وبعد الحرب احرز حزبنا علنيته ، ولكن صحيفته ظلت ممنوعة حتى عام ١٩٥٠ نتيجة للاضطهاد التعسفي الذي فرضه ماك آرثر قائدقوات الاحتلال الامريكية. ولكنها سرعان ما عادت الى الصدور ، ونحن نشن نضالنا منذ ذلك الحين ، وصحيفتنا الان هي الصحيفة اليومية الوحيدة التي تنطق بلسان مصالح الطبقة العاملة في اليابان ، ولها نفوذ كبير في اوساط العمال اليابانيين . ومؤخراً اخذنا نصدر نسخة الاحد (الملحق) لجريدتنا

ان القوى الدمقراطية في اليابان تناضل الان ضد الاستعمار الامريكي وعميلته حكومة كيشي . وتسهم « اكاهاتا » في هذا النضال بصفتها الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي .

يسعدنا جداً ان تتاح لنا الفرصة بارسال تهانينا بمناسبة العيد السنوي الخامس عشر للاتحاد ، فهذا يمهد السبيل للتعاون الودي بين صحيفتينا . ونحن نأمل باخلاص ان نتمكن من تقوية وحدتنا في نضالنا المشترك .

نتمنى لكم انتصارات جديدة في كفاحكم .

مع التحيات الاخوية
كاتسومي كيكونامي
رئيس التحرير

> ## «فولكس شتيمي»
> ـ النمسا

ايها الرفاق الاعزاء !

نرسل لكم هيئة تحرير « فولكس شتيمي » صحيفة الشيوعيين النمسويين بتحيات التضامن الحارة في يوم العيد السنوي الخامس عشر لصدور «الاتحاد» .

رغم الظروف الصعبة جدا وفي جو التحريض الاستعماري والشوفيني ، صمدت صحيفتكم وطيدة وجريئة رافعة لواء المثل العليا لتحقيق استقلال بلادكم وحيادها ، ولاحلال اخوة الشعوب والسلام . ان نضال صحيفتكم المثابر من اجل مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب ـ كان يهتدي دائما بروح التضامن البروليتاري الاممي ، ورفع لواء الصداقة الوطيدة مع اول قطر اشتراكي في العالم ـ الاتحاد السوفياتي العظيم ،

نحييكم ونحيي صمودكم ونتمنى لكم احراز نجاحات جديدة في النضال من اجل مستقبل افضل للكادحين .

مع التحيات الاخوية
ارفين شارف
رئيس التحرير

... مـاذا في الكويـت ؟..

تأتي الكويت في الدرجة الثالثة في انتاج البترول في العالم الرأسمالي

مقدمة :

* في شباط الماضي حظرت حكومة الكويت التعرض الصحفي على الجمهورية العراقية واغلقت صحيفتي « الفكر » و « الشعب » لاشتراكهما في هذه الحملة ..

* رفضت الكويت في العام الماضي الانضمام الى « اتحاد فدرالي بين امارات الجنوب العربي » الذي صاغته بريطانيا مع ٦ امارات عربية من اصل ٢٣ .

* ومنذ ايلول الماضي تماطل حكومة الكويت في الانضمام للجامعة العربية تحت ضغط قوى خارجية تعارض في هذا الانتساب .

ومن الجدير بالذكر ان بريطانيا ابدت قلقها من محادثات الشيخ عبد الله السالم الصباح مع عبد الخالق حسونة ، امين سر الجامعة العربية ، في ايلول الماضي حول انضمام الكويت للجامعة . وكتبت هذه الصحف تقول « ان الحالة الراهنة في الكويت تقلق الحكومات الغربية والشركات البترولية التي تعمل في المنطقة » .

اهمية الكويت الاقتصادية

في غرب على الكويت يعود لاهمية الكويت الاقتصادية ومنابع الذهب الاسود الغزيرة فيها التي تتدفق بالثروة الضخمة .

ان رمال الكويت المحرقة تنقل من احشائها اكثر من ٨ مليارات طن من البترول ، اي زهاء ربع الاحتياطي المعروف في العالم الرأسمالي وتحتل الكويت المركز الاول من حيث استخراج البترول في الشرق الاوسط ، والمركز الثالث في العالم الرأسمالي .

وفي عام ١٩٥٨ انتجت الكويت ٧٠ مليونا و٢٠٠ الف طن اي زيادة ١٣ مليونا عن العام الذي سبقه . وكلفة استخراج البترول في الكويت اقل بكثير من غيرها من الاقطار .

ففي ٢٦ تموز ١٩٥٨ كتبت الصحيفة البريطانية « نيوستاتسمان » تقول، من اجل زيادة برميل واحد في الانتاج اليومي للبترول في الولايات المتحدة الامريكية يجب توظيف ٤٠ الف دولار وفي الشرق الاوسط ٣٠٠٠ دولار ، اما في الكويت فالتوظيف يقل من ٢٠٠٠ دولار . ولآبار البترول في الكويت اهمية خاصة فيما يتعلق بغزارة الانتاج ، فالبئر الواحدة تنتج اكثر مما تنتجه البئر الواحدة في امريكا بـ ٥٠٠ ضعف .

وقالت المجلة الامريكية « فورتشون » في ايار ١٩٥٨ « ان كلفة البرميل الواحد من البترول في الكويت يقدر (بعشر سنتات) بينما هو في امريكا اكثر من (١٠٠ سنت) . وقد بلغت ارباح الشركات البترولية في الكويت سنة ١٩٥٧ زهاء ٨٠٠ مليون دولار .

امريكا وبريطانيا

تتقاسمان بترول الكويت

والشركات الامريكية والانجليزية تتقاسمان بترول الكويت بمعدل ٥٠ بالمئة لكل منهما .

اما بالنسبة لبريطانيا فقد كانت الكويت منذ ان تفجر فيها البترول مصدراً للذهب الاسود والاوراق النقدية بالقياس للامبراطورية البريطانية. وبموجب اتفاقية التروست البترولي مع امير الكويت تنال السلطات الحاكمة في الكويت نصف ارباح مبيع البترول الخام ، وربع هذا المبلغ يحول بصورة اوتوماتيكية الى بنوك لندن باسم امير البلاد وحاكمها (الشيخ عبدالله المبارك الصباح) .

وقد قدرت صحيفة « الفيننشال تايمز » هذا الاحتياطي الذي تتصرف به البنوك اللندنية بمبلغ ٣٠٠٠ مليون ليرة استرلينية . وكتبت « الديلي ميل » في آب الماضي تقول « ان ملايين الكويت تشكل قسما هائلا من الاحتياطي المالي لدائرة الاسترليني . فالكويت ليست مصدراً للبترول بالنسبة لبريطانيا وحسب، بل هي ايضا مصدر للثروات الاسطورية التي تجنيها الاحتكارات الانجلو — امريكية .

وقد نتج من هذا الواقع ان الكويت ليست مستقلة عن النفوذ الاجنبي فثمة معاهدة معقودة بينها وبين انجلترا عام ١٨٩٩ تعطي بريطانيا بعض الحقوق في الكويت عدا دخول الجيوش البريطانية اليها . وفي الاتفاقية التي عقدت بلندن في ١٩٣٩ وضعت الكويت تحت الانتداب البريطاني .

بريطانيا اعتزمت احتلال

الكويت بعد ثورة العراق

كانت ثورة ١٤ تموز العراقية الخالدة زلزالا ضخم مراكز البريطانيين في جنوب الجزيرة العربية وشرقها وخاصة الكويت . وحفظاً لامتيازاتها في هذا القطر الغني بالبترول عمدت بريطانيا الى إرسال قواتها للكويت ولكن خوف امريكا على امتيازاتها البترولية في الجزيرة العربية والسعودية دفعها لان تعارض آنذاك في هذه الخطوة . وقد كتبت « الهيرالد تريبون » معلقة على نوايا بريطانيا « ان دخول القوات البريطانية للكويت سيحدث امراً كالذي تحدثه قنبلة تنفجر في قاعة مكتظة بالناس» .

وحين اضطرت بريطانيا الى الاحجام من هذه الخطوة تفتقت ذهنية الاستعماريين البريطانيين عن «مشروع الاتحاد الفدرالي المستقل » بين إمارات الجنوب العربي المبثوثة حول الخليج الفارسي . وترمي بريطانيا من ورائه الى توطيد نفوذها الاستعماري في تلك المنطقة والامعان في ضرب حركة التحرر الوطني المتأججة في جميع اقطار الشرق العربي والتي تجد لها انعكاساً في تلك الامارات .

ولكن بريطانيا ، رغم مساعيها التي بذلتها ، عجزت عن ان تقنع حكام الكويت « بفوائد » هذا الاتحاد فقد اعلنوا تفضيلهم البقاء على سياسة الحياد وانتهاج سياسة تعاون مع كل الدول العربية بسبب مركزهم الدقيق . ولما حاولت الشركات البترولية زج الكويت في معمعان الحملة المغرضة على الجمهورية العراقية اغلقت حكومة الكويت صحيفتي « الفكر » و« الشعب » بسبب حملتهما المنيفة على العراق ، كما تخلى الشيخ عبد الله السالم الصباح ، رئيس قوى الامن من سلطاته .

اما تردد حكام الكويت في الانضمام للجامعة العربية فهناك ما يحمل على الاعتقاد بأن احتكارات البترول التي تستثمر بترول العراق تقوم بضغط شديد لمنع انتساب الكويت الى هذه الجامعة . ولكن ريح التحرر القومي تنفخ بشدة في جنوب وشرق الجزيرة العربية لتلهب الارض تحت اقدام المستعمرين وتقضي على نفوذهم لتعود الثروات المنهوبة الى اصحابها ويتوطد استقلال الشعوب العربية ، وتنعم بالاستقلال والسيادة الوطنية والسلام .



اسبوعيات

اللهم فاشهد!

خمس عشرة سنة وانا امارس هوايتين: صيد السمك واصطياد نقاط الضعف في جبهة العدو – بهذه الاسبوعيات. وحين كانت صحفه تصرخ «اخ» كنت اعرف أني قد اطلقت البطرخ ...

هل تعرفون كيف يصطادون السمك في بحيرة طبريا؟

يحيطون بالشباك رقعة مستديرة من البحيرة. فتسقط الشباك في الماء على شكل جدار مستدير رأسه في صفحة الماء وقاعدته تحت الماء مترين. ثم يدخل الصيادون بقاربهم وسط هذه الدائرة وفي ايديهم قضبان الحديد وصفائح التنك والحجارة يضربون بها قعر القارب ويقذفون بها في البحيرة محدثين ضجة كبيرة. فيفزع السمك وينتشر مذعوراً في كل صوب محاولا الهرب من مصدر الضجة فيخرجه الصيادون. ولو علم السمك ابقى في امكنته لا يريم، مجتمعا على بعض، في هدوء في بطن الماء. حينئذ ينجو ويرجع الصيادون بمداس ابي القاسم!

خمس عشرة سنة وانا انقل الى شعبي عبرة السمك المسكين في طبريا عبر هذه الاسبوعيات: ايها الشعب لا تفزع من ضجة عدوك، ولا من طبله وزمره، ولا من حديده وتنكاته. فمن يفزع وينتشر بدداً يقع في الشراك المنصوبة. واما من يتجمع على بعضه، محافظاً على رباطة جأشه، ينجو ويترك شباك عدوه انظف من فؤاد ام موسى.

كثيرا ما جلست على حافة البحيرة اراقب هؤلاء الصيادين كيف يعاودون حيلهم يوما بعد يوم وسنة في إثر سنة، وفي الاماكن نفسها، وفي كل مرة يسقط السمك المشط والقشرة في الشراك المنصوبة فلا يتعلم من تجاربه. لذلك كان السمك سمكا حلال صيده واكله. ان من لا يتعلم من تجاربه يؤكل غنيمة باردة.

اما شعبي، وكل الشعوب، فليس مشطا ولا قشرة. اتذكرون قبل سنوات خلت كيف انطلت على هذا الشعب حيلة صيادي طبريا فانتشر مذعورا وسقط في الشراك؟ فلا يمكن ان ينسى هذه التجربة. حين تعلو الضجة يتجمع الشعب على بعضه ولا يريم. ان هذا الشعب شعب مجرب ان يسمح ابدا ببعثرة صفوفه.

ذلك بعض الرسالة التي رغبت في تأديتها عبر هذه الاسبوعيات. فهل بلغت؟!

(جهينة)

حكومة بن غوريون خائفة قلقة

ازاء اعتراف تقرير همرشولد بحق اللاجئين في العودة

القدس – تبدي اوساط وزارة الخارجية الاسرائيلية تخاوف وقلقاً حيال التقرير الذي سيصدره سكرتير الامم المتحدة «همرشولد» في الشهر القادم، بشأن قضية اللاجئين العرب.

وكانت الجمعية العمومية الاخيرة لهيئة الأمم قد عهدت الى همرشولد باعداد مشروع لحل قضية اللاجئين العرب خاصة وان وكالة غوث اللاجئين ستوقف اعمالها في ١٩٦٠

ومع ان تفاصيل تقرير همرشولد لم تعرف حتى الآن فان انباء من مركز هيئة الأمم تقول ان تقرير همرشولد سيعتمد على حق كل من يرغب من اللاجئين في العودة الى اسرائيل وعلى توطين غير الراغبين في البلاد العربية.

وفي حديث مع مراسل فول همام قال ناطق بلسان وزارة الخارجية ان «حكومة اسرائيل تشجب شجباً قاطعاً هذا المبدأ في الاختيار الحر وتدعو الى تسوية قضية اللاجئين بتوطينهم في الاقطار العربية».

وحيال هذا الوضع تخشى وزارة الخارجية ان يجد ممثلو اسرائيل انفسهم في الجمعية العمومية القادمة لهيئة الأمم التي ستبحث قضية اللاجئين — ان يجدوا انفسهم ثانية في عزلة من الرأي العام العالمي في هذه القضية الحادة التي تنتظر الحل منذ عشر سنوات.

وتعرب الاوساط المقربة من الحكومة من املها بان لا يعرض همرشولد القضية بكل حدتها، وعن املها بان امريكا هي التي ستفصل هذا المشروع وتقول هذه الاوساط ان امريكا ستقترح ان تمدد وكالة الغوث اعمالها وستعمل على عدم حل هذه القضية.

اميل حبيبي يقول في اجتماع شعبي:

الشعب المتحد اقوى من الرجعية وما تملكه من وسائل بطش وارهاب

رامات غان — في حفلة لمناسبة اول ايار عقدت هنا مساء الجمعة الماضي لخص النائب الشيوعي اميل حبيبي خبرة المعارك الشعبية الناجحة التي يخوضها حزبنا الشيوعي في الناصرة ومنطقتها، بقوله: «الشعب المتحد، الذي يسير بقيادة الحزب الشيوعي الحكيمة والصامدة، اقوى من الحكومة الرجعية على الرغم من كل دسائسها وما تملكه من وسائل البطش والارهاب».

وسرد اميل حبيبي على مسامع العمال اليهود مباذل احزاب المباي والمبام واحدوت هعفودا في اول ايار في الناصرة الذين هتفوا «يحيت الحق» «وحياة» عبد الناصر بينما هم انفسهم، في ايار ١٩٥٨، زجوا رفيقنا الشاب توفيق كناعنة في السجن لمدة ٤ سنين بتهمة الهتاف بحياة عبد الناصر!

وبينما يتشبث المبام، في الناحية اليهودية، بحكومة بن غوريون التي يشترك فيها، رفع في اول ايار في الناصرة، وبدون حياء، شعار هذه الحكومة بالذات.

وقال اميل حبيبي، ان عمال الناصرة الآن يراقبون باستخفاف محاولات اعوان هذه الاحزاب لاسقاط قائمة الحزب الشيوعي لانتخابات عمال البناء في الناصرة. لقد مزقوا الفئة الدمقراطية التي تبجحوا بها، مزقوا قوانين الهستدروت نفسها، هددوا وزوروا تواقيع، كل ذلك في محاولة يائسة لمنع نزول قائمة شيوعية في هذه الانتخابات. فلو كانوا واثقين من قوتهم ومن تأييد العمال لهم لما خافوا كل هذا الخوف من نزول قائمة شيوعية.

ان هذه التصرفات تكشف للعمال عن ضعف اعدائهم الشديد. والحقيقة اننا بوحدة صفوفنا وبنضالنا العنيد اقوى من هؤلاء الاعداء. يجب الا نبالغ في تقدير قوة اعدائنا.

هذا وافتتح الحفلة الرفيق موسى حوري داعياً الى انتخاب القوائم الشيوعية في انتخابات الهستدروت القادمة.

وبحماس شديد وافق المحتفلون على قرار بتحية معتقلي اول ايار ١٩٥٨ وبالمطالبة باطلاق سراحهم.

ليتظاهر عمال اسرائيل ضد سياسة زعامة الهستدروت بانتخابهم «ק» من اجل العمل والمسكن والسلام

بعد غد الاحد ١٧ ايار ١٩٥٩ ستجري الانتخابات لمؤتمر الهستدروت التاسع والمجالس والنقابات المحلية والمهنية وسيذهب عمال اسرائيل وبضمنهم ساكنو المعابر الى مكان الاقتراع.

ان هذه الانتخابات هي مرحلة لها اهميتها العظيمة بالنسبة الى الطبقة العاملة الاسرائيلية خاصة في هذه الظروف المحلية والعالمية. ان سياسة زعامة المباي وسلطته المطلقة في الهستدروت هي المسؤولة الوحيدة عن انخفاض مستوى معيشة الشعب بزيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة وارتفاع الاسعار على المواد الحيوية للحياة وتعميم أجور الطوارىء (الداحك) ٨٠ ليرة شهريا وخاصة لساكني المعابر وتفشي البطالة والطرد من العمل وانعدام الحالة الصحية وترك ساكني الاكواخ الخشبية عشر سنوات في حياة لا إنسانية. وتثقيف الشباب ثقافة الشارع على الطريقة الامريكية وعدم مساواة الأجور بين العامل والعاملة والعامل اليهودي والعربي، كل هذه الاحداث المرة هي صورة معكوسة لسياسة حكومة الاحزاب العمالية الثلاثة المباي والمبام واحدوت هعبودا. تلك السياسة التي ربطت مصير شعبنا ودولتنا بعجلة التحضيرات الحربية والمناورات العسكرية للاستعمار الغربي ضد الشعوب المتحررة من الاستعمار والظلم في شرقنا.

مبام واحدوت هعبودا

ان لهذين الحزبين اللذين يتستران بثوب الاشتراكية قسطاً كبيراً في مسؤولية هذه السياسة بسبب كونهم شركاء للمباي في الحكومة والهستدروت والمجالس المحلية ايضاً.

فهما اللذان ايدا الحرب العدوانية مع المستعمرين الانجليز والفرنسيين ورغم مزاعمهما في معارضة الحرب، عزت عليهما الكراسي الوزارية ولو حتى على حساب جر البلاد الى هاوية الخراب والدمار بارشاد من اسيادهم الانجليز والامريكان.

فالكادحون قد تعلموا من تجاربهم الخاصة من هم قادة المبام والاحدوت هعبودا الذين يرفعون يداً ضد المباي ويؤيدونه بالاخرى «بقلب عروق».

ان جماهير العمال وبصورة خاصة سكان المعابر ادركوا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي فقط، هو الحزب الوحيد الذي ليست له مصلحة إلا مصلحة العمال والشعب من اجل الاستقلال الصحيح والسلام.

ان الناس الشرفاء يعرفون جيداً من هم المناضلون الحقيقيون من مصالحهم من اجل العمل وبناء المساكن باجور رخيصة وتصفية المعابر وتقديم المساعدات الكافية لمحتاجيها وتوسيع الخدمات الصحية العامة. وهم يعرفون ايضاً ان الشيوعيين وحدهم هم الذين ناضلوا ويناضلون من اجل تحقيق هذه المطالب الشعبية العادلة.

والكادحون الواعون سيمنحون اصواتهم لقوائم الحزب الشيوعي وشارته «ק» من اجل تقويته التي تعني تقوية نضالهم من اجل حياة انسانية تليق بالانسان، ومن اجل اخوة الشعوب والسلام.

فلنتظاهر في يوم انتخابات الهستدروت ضد سياسة التحضيرات للحرب والمناورات والفقر والضرائب الفاحشة والبطالة بالاتحاد ولاسقاط القيادة المباينية في الهستدروت وتقوية الحزب الشيوعي.

صوتوا «ק» من اجل هستدروت مناضلة من اجل حقوق العامل اليهودي والعربي على السواء.

بقلم: الياهو عزر
عضو مجلس عمال بني براك

الفرع الفائز في منطقة الناصرة

لقد فاز فرع شفاعمرو على كافة فروع المنطقة في الحملة المالية، اذ وصل الى مئة بالمئة من حصته. ان فروع المنطقة الاخرى مدعوة للحاق بهذا الفرع المبرز، لتسهم بذلك في تسديد حاجة الحزب الماسة لتغطية نفقاته المالية. وبهذه المناسبة اننا نهنىء فرع شفاعمرو على نجاحه وندعوه لتسجيل نجاحات اخرى في كافة مجالات العمل الحزبي.

من تحيات الصحف العالمية الشقيقة

لادربوروج
بلجيكا

ايها الرفاق الاعزاء!

يسعد هيئة تحرير «لادربوروج» ان تبعث اليكم باحر تحياتها بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشرة لصدور صحيفتكم.

ان حقيقة وجود صحيفتكم تشهد على الطابع النضالي الجريء الذي يشنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اصعب الظروف - ضد السياسة الشوفينية الموالية للاستعمار التي تنتهجها حكومة بن غوريون عدوة حركة التحرر الوطني العربية.

ان النضال الذي تشنه صحيفتكم والحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ سنين، ضد سياسة الاضطهاد القومي الواقع على السكان العرب، ومن اجل المساواة في الحقوق، والصداقة والتضامن بين اليهود والعرب، ومن اجل حق تقرير المصير، والتضامن مع حركة التحرر الوطني العربية - ان هذه السياسة الجريئة هي الاساس الوحيد من اجل حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية. وان النجاح الذي يلقاه حزبكم وصحيفتكم بين السكان العرب في اسرائيل هو خير دليل على عدالة وصدق كفاحكم.

في الذكرى السنوية الخامسة عشرة لصحيفتكم، نتمنى لكم هيئة تحرير «لادربوروج» النجاح التام، وأمل «للاتحاد» ان تحقق - كاسمها - وحدة جماهير الشعب من اجل مستقبله السعيد، والسير مع شعوب الشرق الادنى في موكب التحرر الوطني.

بير جورج
رئيس التحرير

ديلي وركر
لندن

ايها الرفاق الاعزاء!

باسم صحيفة «ديلي وركر» ابعث اليكم باحر تحياتنا الاخوية بمناسبة العيد السنوي الخامس عشر لصدور الاتحاد.

اننا نشعر بعطف خاص على نضالكم الصعب، وباعجاب كبير للشجاعة التي تناضلون بها ضد الاستعمار والشوفينية.

ان حكومتي بلدينا كانتا شريكتين في جريمة العدوان على السويس ولذلك ثمة اهمية خاصة اذ نشن نضالا مشتركاً من اجل تضامن شعبينا في مكافحة الاستعمار والحرب.

ان جهودكم لتنمية التضامن والتعاون بين السكان اليهود والعرب في النضال من اجل مصالحهم المشتركة - هي مساهمة كبيرة في الكفاح ضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

انكم تعملون بروح الاممية البروليتارية الحقة لبناء جبهة من جميع الكادحين - ضد المستعمرين المتآمرين لشن الحرب.

نتمنى لكم المديد من عمر النضال المستمر لخدمة السلام والتحرر القومي والاشتراكية.

مع التحيات الاخوية
ج. ر. كامبل
رئيس التحرير

لجنة انتخابات الكنيست المركزية تعقد اجتماعها الاول بتل ابيب

المحامي حنا نقاره والدكتور ابرليخ يمثلان الحزب الشيوعي

تل ابيب – عقدت لجنة انتخابات الكنيست المركزية جلستها الاولى في مكتب رئيس الكنيست هنا. وتتألف اللجنة من ٣٣ عضواً ويرأسها قاضي محكمة العدل العليا، زوسمان.

ويمثل الحزب الشيوعي في هذه اللجنة المحامي حنا نقاره والدكتور وولف ابرليخ وينوب عنهما، في حالة غيابهما، المحاميان هرتسبرغ وورديغر.

وقد انتخبت اللجنة ٦ نواب للرئيس من اكبر ٦ كتل في الكنيست الحالية. وقال الدكتور ابرليخ في هذا الصدد ان قانون الانتخابات لا يعترف بوجود رئاسة اللجنة، ودعا الرئيس الى ان يحافظ على عدم قيام نوابه بالعمل كهيئة اعلى من اللجنة وقد وعد الرئيس بانه لن يسمح باي مساس بالقانون.

واثار ممثل الحزب الشيوعي قضية حرية تجول اعضاء اللجنة في مناطق الحكم العسكري، كرئيس القانون، وحاول الماثيون ان يعرقلوا اتخاذ قرار في هذا الشأن بحجة «بحث القضية فيما بعد» ولكن تقرر تزويد اعضاء اللجنة بتصاريح تضمن حرية تجولهم دون اي تقييد.

وفي نهاية الجلسة اعلن الرئيس القاضي زوسمان ان اللجنة ستباشر عملها ابتداء من اليوم الاول من حزيران القادم.

الكتلة الشيوعية تطالب بتمثيلها في وفد الكنيست الى المؤتمر البرلماني

القدس – طالبت الكتلة الشيوعية من رئاسة الكنيست اشراك نائب شيوعي في وفد الكنيست الذي سيحضر المؤتمر البرلماني الدولي الذي سيعقد في وارسو.

وقد قدمت الكتلة طلبها هذا في رسالة الى رئاسة الكنيست موقعة من النائبة الشيوعية استر فلنسكا.

وجاء في الرسالة: ان من حق كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان تكون ممثلة في وفد الكنيست الى المؤتمر البرلماني الدولي شأنها في ذلك شأن الكتل الاخرى التي لا يزيد عدد نوابها على نواب كتلتنا.

واكدت الرسالة ان عدم اشراك الكتلة الشيوعية في هذه الوفود هو تمييز سياسي خطير لا يمكن الموافقة عليه بحال من الاحوال، وهو بمثابة خلق سابقة لا دمقراطية من شأنها ان تصيب على مر الزمن كتلاً اخرى.

الماء .. وقول الشاعر

كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ
والماء فوق ظهورها محمول

عيلوط — بقلم خالد طه صالح — في صيف كل سنة يشح الماء في عين القرية وتزداد متاعب الاهالي وتحتدم عصبيتهم فيلجأون الى تعيين ناطور على العين يتقاضى على التنكة قرشا قد يرتفع الى خمسة قروش.

والآن يتحدث الناس عن مشروع لتزويد القرية بحاجاتها الى الماء ... ويشيعون ان بعضهم اتصل بالحاكم العسكري بهذا الصدد فارسلهم بدوره الى يوسف الزعبي ممثل وزارة الزراعة.

ويقول الناس ان يوسف الزعبي اعلن ان نفقات مشروع المياه تبلغ ٣٥ الف ليرة وان على القرية ان تجمع ١٠ آلاف منها وترصدها في البنك وعندئذ يجري البحث في تنفيذ المشروع.

وحدثني بعض شيوخ القرية الذين عملوا في شبابهم فقالوا ان في بطن ارض القرية كميات كبيرة من الماء وان حكومة الانتداب اهملتها واكتفت باسالة بعض الماء في انبوب واحد.

ولذلك فهناك امكانات كبيرة للاستفادة من هذه المياه الكامنة لسد حاجات الاهلين.

اما مشروع وزارة الزراعة فيبدو انه غير عملي فالقرية لا تستطيع ان تتحمل اعباء نفقات تربو على ٣٥ الف ليرة فأهلها وعمالها على وجه الخصوص لا يجدون العمل بسهولة وارضهم مصادرة.

والامر الطبيعي ان تتكفل الحكومة بنصف نفقات المشروع وان يدفع الاهلون ٢٥ في المئة من النفقات والرصيد يكون بمثابة قروض طويلة الامد...

ولكن بعض الشباب المهتمين بشؤون القرية يؤمنون بان القيام بمشروع عملي يقوم على الاعتماد على مصادر المياه الغزيرة في القرية لا يستدعي هذه الآلاف ويقترحون ان لا يسلم امر تزويد القرية بالماء الى شركة «مقوروت» الاحتكارية بل الى هيئة من القرية تحت رعاية مجلس محلي يمثل الاهالي.

والشعور في القرية ان الترويج لمشروع مياه في هذه الفترة لا يعدو ان يكون دعاية انتخابية دأبت الحكومة على اللجوء اليها في مواسم الانتخابات.

ولكن الامر الهام هو ان القرية يهددها العطش والقضية الهامة هي ان تحل قضية العطش خصوصاً وان قرظ الصيف يشتد.

بن غوريون: يكفينا حزبان ..

• المبام واحدوت هعبودا ايقبلان، متأخرين، «مواقفنا»

القدس – هاجم بن غوريون النظام البرلماني في اسرائيل وقال: «يكفي ان يكون في الكنيست حزبان اثنان فقط». واستشهد بامريكا!

وقد قال بن غوريون اقواله هذه في اجتماع انتخابي عقده المباي في القدس.

وزعم بن غوريون انه «كثرة الاحزاب مصيبة للدولة وللطبقة العاملة»!!

وفي خطابه بين بن غوريون ان المبام واحدوت هعفودا ليسا سوى مذنبين للمباي وقال ان المبام واحدوت هعفودا يقبلان مواقف المباي ولكن بعد تأخير يتراوح بين ٣ و ٥ سنوات.

طلاب الجامعة يقررون الاضراب احتجاجا على زيادة رسوم التعليم

القدس – على الرغم من كل المحاولات المباينية لتحطيم نضال الطلاب ضد زيادة رسوم التعليم فقد اقترحت الاكثرية الساحقة من طلاب الجامعة الاضراب ابتداء من ١٥ ايار (اليوم الجمعة) اذا لم تتراجع الحكومة، حتى ذلك التاريخ، عن قرارها بزيادة الرسوم.

وقد اعربت هذه الاكثرية عن قرارها هذا في الاستفتاء الذي اشترك فيه ٢٢٠٠ طالب، واكدوا فيه تأييدهم للجنة النضال التي الفوها. وقد بلغت نسبة مؤيدي الاضراب اكثر من ٦٠ بالمئة.

وعقد الطلاب اجتماعا لهم، افتتحه رئيس لجنة النضال، ينوفسكي، وفسر موقف اللجنة الاجماعي باعلان الاضراب، ثم تحدث العضو الشيوعي في اللجنة، كمنز، وقال: ان الهدف من زيادة رسوم الدراسة هو قصر التعليم على فئة قليلة محدودة. وقد دعا الطلاب الى الوحدة في هذه المعركة الهامة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

دموع التماسيح لا تطهر «الوطنية»

الطيبة – لمراسلنا الخاص – وصفت ورقة «العمل» لسان حال حزب العمل العربي «المتحالف فيدراليا» باحدوت هعفودا، عدوان اوباش الحكم العسكري والبوليس على اجتماع الشيوعيين الاحتفالي باول ايار.. وصفته «بالوعي الشعبي»!!

وبذلك كشفت هذه الورقة عن حقيقتها.

فاهالي الطيبة يعرفون ان الذين اعتدوا على اجتماع الحزب الشيوعي كانوا زمرة من الجواسيس والزلم المأجورين ومنهم من يحمل بطاقة بوليس سرية.

ويعرفون ان الجماهير التي اشتركت في احتفال اول ايار هي التي لقنت المعتدين درسا لا المعتدون هم الذين لقنوا توفيق طوبي والشيوعيين درسا ...

والرفيق توفيق طوبي سيدخل دائما الى الطيبة على الرحب والسعة لان هذه هي ارادة الجماهير العربية ولان توفيق طوبي وحزبه هم اصدق من يمثل اماني شعبنا وآماله القومية واليومية.

تعريف ...

والآن من لا يعرف سليم خليل ومؤيديه في الطيبة؟!

وسليم خليل الان هو صاحب امتياز ورقة العمل ومحررها المسؤول..

انه يتطلع الى كرسي في الكنيست الى جانب حزب الجنرالات.

وبالامس اسدل الستار عن ماضيه الاسود في ضريبة الدخل وخدماته لقوائم الانتخابات المباينية «ع» و «د»...

ولكنه لا يستطيع بل هو لا يريد ان يسدل الستار عن تفانيه في خدمة سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ...

بل ان انتسابه الى حزب احدوت هعفودا، حزب الجنرالات (يستدعي التقليل من تفانيه في خدمة اصحاب سياسة الاضطهاد القومي... سياسة ائتلاف (مباي، مبام، احدوت هعفودا)!!

اما دموع التماسيح التي يذرفها في ورقته على الحركة القومية العربية التحررية وحملات تلك الورقة على الشيوعية فهي لا تطهره مطلقا لانه غارق حتى قمة الرأس في مقاومة مطالب الشعب العربي القومية واليومية في هذه البلاد ...

وبعد ...

يصدق على هذا المتزعم المثل المعروف في الصيف ضيعت اللبن ...

تهنئة

الى الرفيقين عطا طنوس وخطيبته
نهنئكما بمناسبة خطبتكما
خليتا الميدان
الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية
— الناصرة

الطابع العسكري يطغي على احتفالات الاستقلال

بن غوريون يعد بزيادة ارتباط حكومته بالرأسمال الاجنبي

تل ابيب – جرت في مختلف انحاء البلاد الاحتفالات بيوم الاستقلال . وكان الاحتفال الرئيسي في تل ابيب حيث جرى العرض العسكري ، الذي ارادت له الاوساط الحاكمة ان يكون في مركز الاحتفالات والعنصر الرئيسي فيها .

وقد استمر هذا العرض نحو ساعة واستقبله رئيس الدولة ورئيس الحكومة والرسميون الآخرون من مدنيين وعسكريين ، وبعض الضيوف وبينهم جي موليه رئيس حكومة فرنسا في عهد العدوان الثلاثي على مصر ، والسياسي الفرنسي دبال مارو ، ومخترع التركيب ضد شلل الاطفال الدكتور سالك وغيرهم .

واذاع رئيس الدولة ثم رئيس الحكومة كلمة الى الشعب في هذه المناسبة .

وقال رئيس الدولة في كلمته ان جهوداً تبذلها الدول الكبرى لحل القضايا العالمية التي بقيت بدون حل . واضاف ، «اننا نرحب ترحيباً كبيراً من اعماق قلوبنا بهذه الجهود لاقرار السلام بين الدول الكبرى» . ثم كرس قسماً من كلمته الى الوضع في الشرق الاوسط ، وقال ، انه لا يمكن التناسي من العواصف الثائرة في البلدان العربية القريبة . ودعا الى مضاعفة الجهود للدفاع عن سلامة الوطن .

وتحدث بن غوريون رئيس الحكومة في هذه المناسبة وادعى انه قد «ساد هدوء نسبي في الحدود بعد معركة سيناء» .

واعترف بن غوريون ان اعداداً كبيرة من القادمين لم توطن في مساكن ثابتة بل تقيم في المعابر وان نحو ١٠ بالمائة لم تؤمن لهم المعيشة اذ انهم يعيشون على أجور الطوارىء والمساعدة الاجتماعية .

وقال ان رفع مستوى المعيشة لا يمكن إلا بزيادة الانتاج .

وفي خطابه اعتبر بن غوريون ان تعميق عبودية اسرائيل للرأسمال الاجنبي هو «مهمة قومية» وطالب من «كل مواطن ان يمد يده لايجاد الاوضاع لجذب الرأسمال الاجنبي» .

وفي مجال السياسة الخارجية اعلن بن غوريون توثق العلاقات مع اقطار امريكا الشمالية وخاصة الولايات المتحدة .

ولم يعرب بن غوريون عن اي مشروع للسلام مع الدول العربية وإنما اعاد اقواله المضللة من ان يوم توقيع «حلف حقيقي بين الشعب اليهودي في وطنه والشعوب العربية الحرة والمستقلة في اقطارها آت لا محالة» .

وادعى بن غوريون ان من المسائل التي تمجد اسم اسرائيل في العالم «تقدم الاقليات العربية في اسرائيل» !!

لمناسبة مرور ١٥ سنة على الاتحاد

صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصوت الكادحين المدوي ضد النظام الرأسمالي والاضطهاد القومي وسلاح الكادحين في نضالهم للحرية والمساواة والسلام والاشتراكية

تدعوكم هيئة تحرير الاتحاد لحضور الاحتفال بهذه المناسبة في قاعة سينما «سيال اور» - شارع - حيفا ، يوم السبت الموافق ٢٣/٥/٥٩ الساعة ١٠ ونصف صباحاً .

عريف الاجتماع ، صليبا خميس (رئيس تحرير الاتحاد)

خطباء الاجتماع : استر فلنسكا – عضو المكتب السياسي، اميل حبيبي – عضو المكتب السياسي

محمد خاص (محرر الاتحاد) مردخاي كدبي (محرر قول هعام)

يتخلل الاجتماع برنامج فني — الدعوة عامة

كلمة الاتحاد (بقية)

ملأت عليه الدنيا . «المقاومة الشعبية» في الاردن حتف اعوان الاستعمار هناك . تلمع البيوت عليهم . أترى الوليد بشتمهم والحاجب ؟ حال نظام الاستعمار والاستقلال في وقتنا الحاضر ، وخصوصاً في شرقنا ، كحال عجوز ترتق ثوبها البالي ، ما ان ينتهي من ناحية حتى ينشق في ناحية أخرى . ان عيدنا الخامس عشر هو اعلان عن ان ارادة الطبقة العاملة ، ارادة الشعب المكافح ، هي الغلابة !

إلا أن سحابة قاتمة تعلو سماء عيدنا وتشيع فيه الانقباض . فنحن اشبه ما نكون بمائلة في عيد ميلاد بكرها بينما اعمامه واخواله يبعدون . ان الطبقة العاملة الفلسطينية كلها ، وعبر كفاحاتها البطولية هي التي انجبت «الاتحاد» . ويقيناً أن تشريد الشعب العربي الفلسطيني من وطنه يشيع الالم والاسى في نفوسنا . قسم مقدس اقسمناه ان لا ننسى اعمامنا واخوالنا . وان نكافح ما وسعنا الكفاح من اجل حق اللاجىء في العودة والارض السليبة في العودة وحق الشعب السليب في العودة ، من اجل اشراقة سلام الشعوب بحق الشعوب .

لقد رأت «الاتحاد» النور بينما كانت غيوم المأساة تتجمع . كنا الصحيفة العربية الوحيدة في فلسطين التي كشفت خيوط المؤامرة الاستعمارية قبل تنفيذها . اشرنا الى خيانة الزعماء الخونة ، الذين تسربلوا بظلام القومية الزائفة الدامس ليتفاهموا مع المستعمرين والزعماء الصهيونيين . لقد ادعى هؤلاء الزعماء ، الذين باعوا الارض ومكنوا من تشريد الفلاحين ، ان إخلاصهم في القومية يجعلهم يرفضون وضع سياسة تجمع العرب واليهود على النضال من اجل فلسطين مستقلة ديمقراطية تضمن الحقوق المتساوية لجميع اهلها . هم من ناحية والزعماء الصهيونيون من ناحية أخرى ، وسوية بالتعاقد مع المستعمرين ، أججوا نار الكره العنصري الذي لم يكن من الممكن ان يؤدي إلا الى التقسيم . وحين دعونا الى التضامن العربي اليهودي في الكفاح ضد الاستعمار كالطريق الوحيد للحفاظ على وحدة فلسطين ، اتهمونا بالخيانة . ثم مكنوا المستعمرين الامريكيين والبريطانيين من اقتسام النفوذ على فلسطين ومن تشريد شعبها العربي .

يجب ان تعلم شبيبتنا ، خصوصاً في هذه الايام ، ان حكومة الانتداب البريطاني في ايامها الاخيرة في فلسطين ادركت ان جريدة «الاتحاد» تحول بينها وبين تنفيذ مؤامرتها الاجرامية الكبرى . لقد عطلت «الاتحاد» من دون جميع الصحف العربية في ذلك الوقت . عطلت الصحيفة الشيوعية العربية الوحيدة لينسى لها تنفيذ مؤامرتها البشعة . خنقت صوت الشيوعيين ثم خنقت مستقبل الشعب .

ولكن صوت الطبقة العاملة ، صوت الشيوعيين ، لا يمكن خنقه فالاتحاد تنمو وتنتشر والشعب العربي الفلسطيني اوجد صحفه النضالية الشيوعية في كل مكان ، في غزة والاردن ، في الضفة الشرقية وفي الضفة الغربية . وهذا الشعب تعلم أثمن الدروس من اقسى خبرة . انه يعرف كيف يخرق اسمال القومية الزائفة ليرى ما تخفي تحتها من مؤامرات جديدة على حقوقه . انه يرفض العزلة القومية التي هدفها الحقيقي قذفه لقمة سائغة بين اشداق المستعمرين . انه يؤمن باخوة الشعوب وتضامنها ضد عدوها المشترك . شعبنا ينظر باحترام وتفاؤل الى الأخوة النضالية الشريفة التي اقامها الشيوعيون العرب واليهود في بلادنا ، و«قول هعام» ، صحيفتنا اليومية باللغة العبرية ، يعتبرها شعبنا المكافح من اجل حقوقه صحيفته باللغة العبرية . إنها صحيفة الطبقة العاملة في اسرائيل .

وستبدد النهاية السوداء التي تظلل عيدنا اليوم وتظلل مشاعر شعبنا السامية . ان شرقنا يسير صعداً الى امام نحو حريته وسعادة شعوبه . إن نجمة الصبح ، التي بزغت في الشرق ، في سنة ١٩١٧ ، قد تحولت الى نجوم واقمار وشموس تتلألأ في كبد السماء . إن نظام العمال والفلاحين ، الاحرار المحررين ، نظام الاشتراكية الذي اصبح عالمياً ، يدعونا ، على الرغم من واقعنا المؤلم ، الى البهجة والثقة بمستقبلنا .

وسنبقى ، في خدمة شعبنا ، كتيبة في جيش العمال والفلاحين العالمي المظفر . اننا نضع شعبنا في الكفة الراجحة . فكل عام وانتم بخير !

الاحد ١٧ ايار ، يشترك عمال

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

بيان الحزب الشيوعي في الناصرة

وقد اصدرت لجنة منطقة الناصرة بياناً فضحت فيه المؤامرات وحوادث ارهاب العمال المرشحين للقائمة الشيوعية بامل إسقاطها . وشكرت لجنة المنطقة في بيانها عمال البناء الذين قدموا تواقيعهم للقائمة والتفوا حول حزبهم الثوري رغم كل ارهاب وضغط . ودعت العمال والموظفين اصحاب حق الانتخاب الى انتخاب قوائم الحزب الشيوعي «فالمصلحة الطبقية والقومية تدعونا الى حجب اصواتنا عن قوائم مباي ومبام واحدوت هعبودا ، قوائم الخنوع والخيانة ... الذين يرون في الكادحين العرب مطايا لبلوغ مآربهم الصهيونية التوسعية» ...

وجاء في البيان ايضاً «ان خوف هذه الاحزاب الهستيري من نزول قائمة شيوعية ، يشير الى ضعفهم المتناهي والى عزلتهم التامة عن جماهير العمال ، ويشير الى قوة طبقتنا العاملة ووعيها وصمودها . يشير الى إخلاص الشيوعيين وقوة نضالهم . يجب ان يشعرنا هذا الخوف الهستيري بقوتنا نحن العمال اذا وحدنا صفوفنا وانتهجنا سبيل التضامن ، سبيل الصمود والكرامة ... اصمدوا فيتراجعوا ارفعوا رؤوسكم فينزلوا رؤوسهم» .

وجاء في ختام البيان «ولتكن شعارنا في هذه الانتخابات : لنكنس مكاتب الهستدروت في الناصرة من المرتزقة الذين حولوها الى بؤرة للخيانة والتجسس وارهاب العمال ! الى امام نحو انتخاب ممثلينا بانفسنا .

نضال انصار السلام الاسرائيليين لتغيير السياسة الاسرائيلية مساهمة في العمل من اجل قضية السلام في العالم والمنطقة

ستوكهلم — قال الرفيق توفيق طوبي ، عضو رئاسة لجنة السلام الاسرائيلية في خطابه في مجلس السلام العالمي المنعقد هنا ان طلاب السلام في اسرائيل معنيون بنجاح مؤتمر وزراء الخارجية ، ومؤتمر الذروة .

وحيى الرفيق طوبي الشعب الجزائري الانتصار في نضاله من اجل الاستقلال ، واستنكر سياسة حكومة اسرائيل الموالية للاستعمار التي وصلت الى ذروتها في العدوان في خريف سنة ١٩٥٦ على مصر ، وبالسماح بعبور جوي الغزاة البريطانيين الى الاردن في صيف سنة ١٩٥٨ ، وبالتعاون الوثيق مع حكومة بون التي تحيي من جديد العسكرية الالمانية .

وقال ان مساهمتنا في العمل من اجل السلام العالمي والسلام الاسرائيلي العربي هي نضالنا ضد ارتباط حكام بلادنا بالاستعمار ، ومن اجل ابدال حكومة بن غوريون بحكومة تنتهج سياسة سلام وحياد واستقلال ، ونضالنا من اجل ضمان الحقوق القومية العادلة لشعب فلسطين بما في ذلك حق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم . ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل غير مخلصة في حديثها عن السلام ما دامت تؤيد العدوان الحربي ، مثل ما وقع في خريف سنة ١٩٥٦ .

واضاف الرفيق طوبي قائلا ان اقساماً أخرى من الجمهور الاسرائيلي قد انضمت الى معارضي السياسة البنغوريونية ، الامر الذي ظهر في حادث اذاعة التجنيد في اول نيسان التي زادت حدة التوتر في الشرق الاوسط .

وقال في نهاية كلامه ان السلام سينتصر على الحرب في اسرائيل ايضاً .

وكان قد تكلم قبل الرفيق طوبي ، أ . عليقي ، من «احدوت هعبودا» ، فدافع عن سياسة حكومة بن غوريون .

وقد انهى المجلس اعماله امس الاول .

تحية اللجنة المركزية للحزب

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية .

ولكون «الاتحاد» مخلصة لاسس ومبادىء النظرية الماركسية - اللينينية المظفرة ، والاممية البروليتارية ، فانها تشن — بتوجيه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي — نضالا مثابراً ضد الانتهازية والتنقيحية والقومية البرجوازية - ضد الانعزالية والعقائدية ومن اجل طهارة الماركسية — اللينينية الخلاقة ، وطهارة صفوف الحزب ، ومن اجل الوحدة الأممية ووحدة الارادة في داخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي الحركة الشيوعية العالمية التي يقف الاتحاد السوفياتي في مركزها ، وفي سبيل تأييد حركة التحرر القومية والاجتماعية المعادية للاستعمار والاقطاع — التي تشنها الشعوب العربية وكل شعوب الشرق ، ومن اجل اتحاد العمال وقيام جبهة شعبية معادية للاستعمار في اسرائيل .

هذه هي السبيل لانقاذ بلادنا من كارثة الاستعمار ، والسير بها في طريق السلام والاستقلال والديمقراطية والتقدم الاجتماعي — طريق نضال كل المستغلين والمضطهدين لتحقيق مستقبلهم الاشتراكي .

إن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - تتمنى «للاتحاد» ومحرريها وعمالها وجمهور قرائها في المدن والقرى — نجاحات جديدة في النضال السامي لخدمة قضية السلام والحرية القومية والتقدم الاجتماعي .

فليكن يوم العيد الخامس عشر لصدور «الاتحاد» حافزاً على مضاعفة قوتها ، وزيادة توزيعها واتصالها بجماهير الشعب ، لكي تكون حافزاً على زيادة هذه القوة الموجهة والمنظمة لنضال الكادحين ضد القوى الرجعية السوداء ، وفي سبيل ظفر النظرية الماركسية - اللينينية وقضية السلام والديمقراطية والاشتراكية .

مع التحيات الرفاقية الشيوعية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب ١٢ ايار ١٩٥٩

قصة جديدة من قصص تحكم ايجد

حيفا — لمراسلنا الخاص — هذا ما حدث يوم الجمعة الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر في ٨ ايار ١٩٥٩ :

حضر ما يزيد على ٢٠٠ عامل الى موقف باصات دير حنا وعرابة وسخنين . وحضر باصان الواحد لنقل عمال سخنين الى قريتهم والثاني لنقل عمال دير حنا وعرابة الى قريتهم .

وامر مفتش الباص الثاني لركاب القريتين فاضطر السائق يوسف دكور من ترشيحا الى ان يستدعي شرطياً لتنظيم الركوب ومنع الاكتظاظ في الباص وبعد سير الباصين بقي ٣٠ عاملا طلبوا من البوليس أن يساعدهم على تنظيم امر عودتهم الى قريتهم فرفض .

ومنذ تلك اللحظة حتى الساعة السادسة وهؤلاء العمال يسعون لاحضار باص ينقلهم الى قريتهم .

اتصلوا بمنظم السير في ايجد ثم بمكتب «ايجد» بالقرب من عمارة سولبل بونه ثم بالبوليس ثم عادوا من جديد الى الموقف حيث وجدوا باصاً ركبوه ...

ولكن السائق رفض السفر واستدعت الشركة البوليس الذي اضطرهم الى النزول من الباص ... والسفر بالسيارات الصغيرة مما كبدهم نفقات كبيرة مع العلم انهم كانوا يحملون تذاكر سفر قطعها لهم المسؤول في الموقف .

ان هذا التصرف الشاذ الذي تتصرفه ايجد حيال العمال العرب اجالا في ام الفحم وفي حيفا وفي الجليل والمثلث يستدعي تدخل وزارة المواصلات ...

لا يمكن ان يتحكم مسؤولو ايجد بالعمال العرب بهذه الصورة الفظة .

حملة ارهاب وتزوير مباينية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

النسبية .

البدء في الانتخابات مساء السبت

وفي جلسة سكرتارية لجنة الانتخابات المذكورة اعلاه قدمت رسالة داخلية بعثت بها هيئة اركان انتخابات مباي الى فروع واعضاء مباي ، وفيها يطلب الى المباينيين تنظيم انتخابات بشكل جماهيري في مساء السبت ، وبذلك تعقد الانتخابات يومين نقضاً لقانون الانتخابات . والحجة هي اعطاء فرصة للذين يعملون بعيداً عن اماكن سكنهم ان يشتركوا في الانتخابات . ويسعى قادة مباي بذلك الى نقل عدد من اعضاء حزبهم الذين صوتوا مساء السبت للتصويت مرة أخرى في اماكن أخرى ، وهم يحملون بطاقات عضوية في الهستدروت باسماء أخرى .

وللضحك على شركائهم في الحكومة - مبام واحدوت هعبودا - قدم المباينيون اقتراحاً يقضي بمنع ممثل الحزب الشيوعي من الاشتراك ، حين إحصاء الاصوات — في صناديق الانتخابات في الجيش ، وقد وقع مبام واحدوت هعبودا وهمويهد هتسيوني في ذلك الفخ ، فاقروا الاقتراح وبذلك اثبتوا حلفهم الدنس مع قادة مباي رغم ان المباينيين يصفقون في وجوههم .

فضلا عن انه في معظم الاماكن استماتت القيادة المباينية في إسقاط قوائم الحزب الشيوعي او تأجيل إقرارها حتى آخر دقيقة قبل الانتخابات .

العمال سيقولون كلمتهم

وازاء هذا الارهاب والتزوير والتلاعب فإننا ندعو جماهير العمال ، يوم الانتخابات لأن يكون ردهم جريئاً وحازماً للقضاء على سلطة النقابة المباينية وحلفائها من اليمين ومن «اليسار» .

إننا ندعو جماهير العمال ان يؤيدوا قائمة حزبهم الشيوعي وغير الحزبيين ، قائمتهم المخلصة التي يقودونها بقوتهم ، لينصر العمال اليهود والعرب ، غداً وبعد غد حكمهم العادل بدون وجل على مضطهديهم ومستغليهم لمصلحة البرجوازية الكبرى ورؤوس الاموال بتقوية الحزب الشيوعي الذي يرفع لواء النضال من اجل الحياد والسلام والديمقراطية والتقدم ، ومن اجل جعل الهستدروت منظمة نقابية صحيحة تدافع عن العمال وتخدم مصالحهم الحقة .

بدعة الحرمان في الاسلام

حيفا — مكتب الاتحاد

- استوحى حكام هذه البلاد البابوية في محاربة الشيوعيين حين اوعزوا لشيخ الطيبة ان «يحرم» الشيوعيين في خطبة القاها في المسجد هنا قبل ايام .

ويقول مراسلنا في الطيبة . فوجىء المصلون في القرية وهم يستمعون الى الشيخ يدعو الى عدم التعامل مع الشيوعيين ... وسرعان ما ذهبت المفاجئة وحل مكانها الاستنكار على الحكام الذين فرضوا على الشيخ التفوه بهذه البدعة الجديدة التي لايعرفها الاسلام .

ويضيف مراسلنا .. لقد كان الاستنكار من القوة بحيث اضطر الشيخ الى التراجع عن مثل هذه الدعوة ..

ويختم مراسلنا رسالته فيقول : لقد انتهت هذه المحاولة قبل ان تبدأ .. فاهالي الطيبة يعرفون ابناءهم الشيوعيين ولا يمكن ان يقاطعوهم ...

وهكذا انتهت هذه المحاولة بهزيمة للحكام واعوانهم الذين بدلا من ان يعزلوا الشيوعيين زادوا عزلتهم .

تحية قول هعام (بقية)

الحق الماركسية اللينينية ، ولانه توحدنا مبادىء الاممية البروليتارية السامية .

الى امام ايها الاخوان - تحت لواء حزبنا الشيوعي الاسرائيلي - نحو انتصار المبادىء السامية ، - السلام واخوة الشعوب والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي .

باسم هيئة تحرير «قول هعام»

موشه سنيه

رئيس التحرير

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية ١٢٥,٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩

المنطقة	الدخل
تل ابيب - يافا	٣٦٠٦٤٧٫٨٥٠
حيفا	١٦٠٠١٧٫١٥٠
السهل	١٢٠١٥٣٫٩٠٠
الجنوب	٤٠٤٠٠٥٫٨٥٠
القدس	٦٠٣٠٠٠٫٤٠٠
الناصرة	٤٠٩٠٠٠٫٠٠٠
الجليل	١٤٣٫٥٠٠
الشبيبة	٣٠٩٩٠٠٠٫٠٠٠
المجموع	٨٤٠٤٥٧٫٦٥٠

توجيه هام للناخبين

ايها الرفاق !

ان التصويت لمجلس العمال المحلي ولمؤتمر الهستدروت العام يجري في طرف واحد فصوتوا «ق ק» حتى في الاماكن التي ليس فيها قائمة الحزب الشيوعي لمجلس العمال المحلي ، صوتوا «ق ק» لقائمة الحزب الشيوعي لمؤتمر الهستدروت .

يا عمال البناء ، ايها الموظفون !

ان التصويت للنقابات المحلية وللنقابة القطرية يجري في طرف واحد . فحتى في الاماكن التي ليست فيها قائمة شيوعية محلية صوتوا «ق ק» لقائمة الحزب الشيوعي للنقابة القطرية لعمال البناء ، والنقابة القطرية للموظفين . صوتوا «ق ק» فقط

وزير الاقتصاد العراقي يطلب اشراك الشيوعيين في الحكومة

بغداد — ادلى كل من وزير الاقتصاد العراقي ، ابراهيم كبه ووزير الصحة اللواء محمد الشواف ، الى مراسل جريدة الحزب الشيوعي العراقي ، «اتحاد الشعب» ، رحبا فيهما بفكرة ضم شيوعيين الى الحكومة .

وقال ابراهيم كبة ان مثل هذه الخطوة تفند مزاعم وجود «خطر شيوعي» موهوم في العراق وتمكن من قيام جبهة قومية تضم كل الاحزاب الوطنية والهيئات الشعبية في البلاد .

وجدير بالذكر ان كل الصحف والمنظمات الديمقراطية والحزب الديمقراطي الوطني قد اعربوا جميعاً عن تأييدهم المطلب الشعبي بضم الشيوعيين الى الحكومة ولكن هذه هي المرة الاولى التي يعرب فيها وزيران من تأييدهما العلني لهذا المطلب .

تلاقي نضالي بين شبيبة حيفا الشيوعية وجماهير المثلث الصامد

حيفا — بمناسبة الغاء قيود السفر في يوم الاستقلال قام عدد من أعضاء الشبيبة الشيوعية بحيفا يوم الاربعاء ١٣-٥-١٩٥٩ بزيارة ام الفحم والطيبة .

وبالاهازيج والاناشيد الثورية دخلت فرقة الشبيبة الشيوعية ام الفحم حيث كان في استقبالها عدد من الرفاق والاصدقاء ثم طافوا معا في انحاء القرية وزاروا بعض عائلات معتقلي اول ايار ١٩٥٨ ونقلوا اليهم تحيات القوى الديمقراطية وتضامنها معهم وعزمها على مواصلة النضال لاطلاق سراح المعتقلين .

وقبل مغادرة الضيوف للقرية عقد اجتماع شعبي حيا فيه الخطباء نضال ابناء ام الفحم من اجل الغاء الاحكام العسكرية وضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز وسلب الاراضي ودعوا فيه الجماهير الى نبذ الاحزاب الصهيونية وتأييد نضال الحزب الشيوعي .

وفي الطيبة التقت فرقة الشبيبة من حيفا بفرقة اخرى للشبيبة من يافا وطافوا مع رفاق الطيبة واصدقائهم في انحاء القرية الى ان وصلوا الى مقر الحزب الشيوعي حيث عقد اجتماع شعبي كبير في جو من الحماس والثقة بحتمية القضاء على حواجز الحكم العسكري المصطنعة .

وقد عاد اعضاء الشبيبة الشيوعية وهم واثقون من وعي جماهير ام الفحم والطيبة ومن حرصهم على المحافظة على وحدتهم النضالية من اجل حقوقهم العادلة .

❋ حيفا — مكتب الاتحاد — سمحت ادارة سجن الدامون للرفيق توفيق كناعنه بمغادرة السجن لمدة ٤٨ ساعة لزيارة والدته المريضة في عرابة .

وتوفيق كناعنه من سجناء اول ايار ١٩٥٨ وكانت المحكمة العسكرية قد حكمت بسجنه مدة ٤ سنوات .

الاتحاد

يا عمّال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD אל-איתיחאד (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'

١٩ ايار ١٩٥٩
١١ ذو القعدة ١٣٧٨
11 אייר 5719
19. 5. 1959
No. 2 Vol XVI
العدد ٢ السنة السادسة عشرة

قبائل تثور فى الباكستان

دلهي الجديدة — نشرت صحيفة « تايمز اف انديا » ان حرب عصابات قد استمرت في المنطقة الجبلية «كالات» الباكستانية.

وتضيف الصحيفة ان قبيلتي منغال وزهاري تشغلان ٢٠ الف جندي باكستاني في الثورة التي نشبت اثر اعتقال السلطات الباكستانية «الخان» منطقة كالات.

استفزاز فى طهران ضد السفارة السوفياتية

طهران — اعتقلت الشرطة الايرانية اثنين من الموظفين الايرانيين في السفارة السوفياتية في طهران بينما كانا يركبان سيارة السفارة في احد شوارع العاصمة.

وقد اعرب ناطق بلسان السفارة عن استهجانه تصرف الشرطة هذا خاصة وان الموظفين اعتقلا بينما كانا يقومان باعمالهما الاعتيادية.

واعلنت السلطات الايرانية انها ستقدم هذين الموظفين الى محكمة عسكرية بتهمة .. التجسس، وزعمت انهما قاما « بتوزيع نشرات شيوعية » من السيارة.

المباي يخسر من قوته فى الهستدروت ولكنه يبقى مسيطرا عليها
رغم التزييف والارهاب المبائيين يصون الحزب الشيوعي قوته الاساسية

مكتب الاتحاد — يتضح من النتائج غير النهائية لانتخابات الهستدروت ان هذه الانتخابات لم تؤد الى تغيير قيادة الهستدروت الحالية وهو التغيير الجوهري والضروري للطبقة العاملة.

والسبب الاساسي في ذلك ان المباي لم يجابه في هذه الانتخابات «كتلة موحدة من احزاب العمال الاخرى» كما اقترح الحزب الشيوعي على المبام واحدوت هعفودا.

وهكذا فأن هذين الحزبين - المبام واحدوت هعبودا - يتحملان مسؤولية استمرار سيطرة المباي على الهستدروت فيما، عواقفهما هذه، قد اديا الى ان لا يرى جمهور العمال قوة موحدة اهلا لاسقاط المباي.

وعلى ضوء النتائج غير النهائية التي اعلنت حتى الان يمكن التقدير بان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد حافظ تقريباً على قوته الاساسية على الرغم من التحريض الاهوج عليه الذي قام به الجهاز الحاكم وكل الاحزاب الصهيونية وعلى الرغم من الارهاب الاقتصادي واقفال معظم مناطق البلاد امام كلمة الحزب الشيوعي وعلى الرغم من التزييف والتزوير الذي قام به الجهاز المباني الذي حاول خلال السنة الاخيرة فقط، مرتين اخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت - رغم كل هذا استطاع الحزب الشيوعي ان يصون قوته الاساسية في الهستدروت.

ان النضال لتغيير القيادة والسياسة في الهستدروت والدولة سيستمر بقوة اشد حتى يكلل بالنجاح التام، وهذا التغيير الذي هو ضرورة موضوعية، سيحدث رغم كل العراقيل، والحزب الشيوعي الذي يقوم بواجب الطليعة المرشدة في هذا النضال سينتصر.

من النتائج :

حتى مساء امس فرز ثلثا صناديق الاقتراع في تل ابيب.

ولا تزال معظم صناديق الاقتراع في يافا دون فرز.

ولدى فرز اصوات صناديق الاقتراع في تل ابيب (حيث لا يزال ٢٥ صندوقاً والمغلفات الازدواجية دون فرز) احرز الحزب الشيوعي ٣١٥٠ صوتاً.

وفي بات يام احرز الحزب الشيوعي ٣٩٠ صوتاً (اكثر من ٨ بالمئة) وفي حولون ٥٩٩ صوتاً (٤٠٩ بالمئة) وفي رمات هشرون ٢٢٨ صوتاً (ونال المبام ٢٢٨ صوتاً واحدوت هعفودا ٢٠٨ صوتاً والمباي ١٢٨٠ صوتاً) وفي الرملة خسر المباي الاكثرية التي كانت له ونال الحزب الشيوعي ٤٧٢ صوتاً واحدوت هعفودا ٤٠٠ والمبام ١٢١٩ والمباي ٢٣٥٤ صوتاً.

نتائج الانتخابات للمؤتمر الثامن ١٩٥٥

حزب	عدد الاصوات	النسبة المئوية
الحزب الشيوعي	١٦٨٠٦	٤١١
مبام	٥١٥٠٨	١٢٠٥
احدوت هعفودا	٥٩٩٦٠	١٤٠٦
مباي	٢٣٦٩٦١	٥٧٠٧
العامل الصهيوني	٢١٠٦٤	٥٠٢
الصهيونيون العموميون	١٥٦١٨	٣٠٨
العامل المتدين	٨٠٣٤	١٠٩
اشترك في الانتخابات	٤٣٠ الفاً	(٨٤٠٨ بالمئة)

امريكا تشترط الشروط لعقد مؤتمر الاقطاب
خروشتشوف: الغرب نفسه يعرف ان مشروعه غير معقول

جنيف — مرة اخرى اخذت امريكا تشترط الشروط لعقد مؤتمر الاقطاب. فقد صرح ناطق امريكي هنا ان حكومته لم تلتزم باجراء اي محادثات على مستوى الاقطاب وانها لن توافق على اجراء مثل هذه المحادثات الا اذا حصل تقدم عملي في مؤتمر وزراء الخارجية.

وهذا التصريح يناقض ما كان رئيس الحكومة البريطانية، ماكميلان، قد اعلنه من ان مؤتمر وزراء الخارجية ليس سوى تمهيد لمؤتمر الاقطاب.

واوردت رويتر استناداً الى مصادر غربية في جنيف ان الدول الغربية مستعدة للتفاوض مع الاتحاد السوفياتي على «اتفاق وسط» بشأن برلين شريطة ان لا تنتهي محادثات وزراء الخارجية بفشل. واضافت رويتر نقلا عن المصادر ذاتها ان « الاتفاق الوسط » سيعتبر « تسوية انتقالية حتى تحل حلا شاملا قضايا المانيا والامن الاوروبي ». وقالت رويتر ان الغرب في المرحلة الأولى سيقدم «مشروع الصلح» الغربي الذي يدعو الى اقامة مدينة موحدة تضم شطري برلين « على اساس اجراء انتخابات حرة » ؛ اي اخراج برلين العاصمة من سلطة جمهورية المانيا الديمقراطية.

تصريح لخروشتشوف

وقد تحدث رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، في حفل أقيم بمناسبة منحه وسام لينين للسلام، فقال ان الذين صاغوا المشروع الغربي الذي قدم في مؤتمر وزراء الخارجية بجنيف على درجة من الذكاء بحيث يدركون ان مشروعهم غير مقبول خاصة وانهم انفسهم لا يؤيدون وحدة المانيا. واضاف ان دول الغرب تتقدم بهذا المشروع حتى يشن الاتحاد السوفياتي انتقاداً شديداً عليه وعند ذلك تحمل الاتحاد السوفياتي مسؤولية فشل المؤتمر. ولكن الاتحاد السوفياتي لن ينجر وراء هذه النوايا وسيبذل جهده لتفسير اسباب امتناعه من الموافقة على ذلك المشروع.

مليون عامل يضربون فى الارجنتين

بونس ايرس — شترك كثر من مليون عامل في العاصمة الارجنتينية في الاضراب الذي اعلنته لمدة ٢٤ ساعة كافة نقابات المهنية المطالبة بزيادة الاجور وتحسين اوضاع العمل

وفي احد شوارع العاصمة بونس ايرس اشتبك المضربون في معركة مع قوات البوليس والجيش استمرت ٤ ساعات وقع فيها بعض الجرحى وقد جرى الاشتباك حينما حاولت الشرطة تفريق المضربين بالقوة وقنابل الغاز المسيل للدموع



تظهر هذه الخارطة ان برلين تبعد ٢٠٠ ك. م. من حدود المانيا الغربية

وفد عراقي يزور البلاد العربية

اذاع راديو بغداد ان وفداً عراقياً شعبياً سيطوف البلاد العربية لتقوية التضامن العربي واظهار العراق على صورتها الحقيقية وشرح اهداف ثورة ١٤ تموز للرأي العام العربي.

جهاز المباي يلجأ الى وسائل التهديد والرشوة والزعرنة في انتخابات الهستدروت

الاقتراع بمغلفات غير موقعة، وسرقة مغلفات ممضاة واشراك الموتى في الاقتراع ووضع جهاز الحكومة تحت تصرف المباي وتوجيه أقصى الضغط على الشيوعيين

بغية الاحتفاظ بسيطرته في الهستدروت قام المباي، في يوم الانتخابات، بحملة ضغط وتهديد، ولجأ الى كل الوسائل السافلة من رشوة وتهديد وتزييف وضغط اقتصادي فظ على جمهور الناخبين في المدن والمعابر ومراكز القادمين الجدد.

وخرق قوانين الانتخاب وحرية التصويت ومراقبة الانتخابات كانت، كلها في الاساس موجهة ضد ممثلي الحزب الشيوعي، فسرقت بطاقات التصويت الشيوعية من حجرات الانتخابات واتلفت، ومنع كثيرون ممثلي القائمة الشيوعية من الاشتراك عملياً في اعمال مختلف اللجان.

وادخل المباي، عن قصد الفوضى والاضطراب في كل شؤون الانتخابات، فكثيرون من ذوي حق الانتخاب الذين ظهرت اسماؤهم في قوائم الانتخابات، لم تظهر اسماؤهم في القوائم التي قدمت الى لجان صناديق الاقتراع.

وفي تل ابيب في صندوق ١٥١ لم يوقع رئيس اللجنة على ظروف التصويت. وفي امكنة عديدة اعطي حق الانتخاب لاناس ليس لهم هذا الحق. وفي قوائم صناديق كثيرة ظهرت اسماء أناس ماتوا منذ زمن طويل. وفي اماكن عديدة خرقت عمداً سرية الانتخابات بان وضعت حجرة الانتخابات قرب نافذة.

وفي حي شبيرا في تل ابيب أوقف التصويت في صندوق ١١٦ وصندوق ١١٨ من جراء شغب منظم بقصد عرقلة التصويت، مما ادى الى اصطدام والى تدخل البوليس.

وخلقت لجنة الانتخابات في تل ابيب شتى الصعوبات في وجه ممثلي الحزب الشيوعي للحيلولة دون اشتراكهم في لجان احصاء الاصوات.

وفي القدس بلغ ارهاب المباي ذروته اذ اخرج زعران المباي بالقوة عضو سكرتارية لجنة انتخابات مجلس عمال القدس، ب. برس (احدوت هعبودا)، من حجرة صندوق الاقتراع رقم ١٠٢ ودفع من الطبقة الثانية من البناء فجرح وأجريت له إسعافات طبية.

كذلك قام زعران المباي بمثل هذه الاعمال المخزية في صناديق أخرى في القطامون والمصرارة وعين موشه ومأمن الله.

وفي عدد من الصناديق سرقت بطاقات التصويت الشيوعية. وفي صناديق عديدة استعملت قوائم انتخابات اصدرها المباي ولم تكن موقعة بامضاءات اعضاء لجنة الانتخابات المركزية.

وفي صندوق عين كارم سرقت ظروف انتخابات مختومة وممضاة.

وفي حيفا كانت نسبة المشتركين في

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

نيويورك تايمز :
قريباً «سفينة تجربة» في قناة السويس

نيويورك — كتب توماس هملتون في « نيويورك تايمز » يقول ان سفينة دنمركية محملة بالاسمنت الاسرائيلي ستحاول قريباً عبور قناة السويس وحينئذ يتضح ماذا حقق همرشولد في محادثاته مع وزير خارجية العربية المتحدة في لوزان حول فتح القناة امام السفن التي تحمل البضائع الاسرائيلية.

استسلام المتمردين في التيبت

طوكيو — اعلنت حكومة الصين الشعبية، يوم الاحد الماضي ان ٨٠٠ متمرداً تيبيتياً من منطقة « اوكا » قد سلموا انفسهم مؤخراً لقوات الجيش الصيني.

ومقابل استسلامهم منحتهم القوات الصينية الغذاء والملابس والسجاير وقدمت لهم المساعدات الطبية وسمحت لهم بالالتحاق بعائلاتهم.

حيال قضية السلاح البريطاني وحرية الاحزاب واشراك الشيوعيين في الحكومة

القوى الشعبية ستصون العراق من المزالق

امس الاول ايدت « ابزرفر » اللندنية موقف الحكومة البريطانية بصدد تزويد العراق بالسلاح وقالت انها صادقة في عدم استسلامها لليأس من العراق على اعتبار انه سقط نهائياً في احضان الشيوعية .. وقالت ان في وسع ايدي اللواء عبد الكريم قاسم رئيس الحكومة مقاومة الشيوعية بنجاح .. ثم اضافت: من الحق ان يدفع الغرب العراق الى المعسكر الشيوعي برفضه تقديم المساعدة الى حكومة العراق.

وفي الوقت ذاته نفى السفير العراقي في واشنطن اليوم ان تكون لحكومة العراق ميول شيوعية وقال انه لا يوجد اي وزير شيوعي في الحكومة وان حكومة عبد الكريم قاسم تلازم الحياد التام بين الشرق والغرب.

وكان وزير الدولة لوزارة الخارجية البريطانية قد صرح في مجلس العموم بان حكومته ستزود العراق بمقدار معقول من السلاح يشمل الدبابات والطائرات اذا تم تنظيم الامور المالية.

وحين قابل نواب العمال هذا التصريح بتحفظ كبير ونقد شديد لانهم يرون ان العراق تتحول الى الشيوعية قال الوزير ان حكومته لا تعتقد بان العراق تحت سيطرة الشيوعيين التامة والحكومة البريطانية تريد ان تساعد عبد الكريم قاسم في المحافظة على سياسة الاستقلال والحياد التي يعلن تمسكه بها.

واما الاذاعة العراقية فلم تشر الى هذا التصريح .. كذلك لم يصدر اي بيان عراقي رسمي يؤيده.

ولكن البيان البريطاني وتعقيبات الصحف الغربية اثارت قلقاً في جميع المحافل العربية الامينة على الكفاح ضد الاستعمار ورأت فيه اتجاهاً خطراً يهدد سياسة العراق التحررية الديمقراطية.

ومبعث هذا القلق اصران اقترنا بهذه التعقيبات، الاول موقف عبد الكريم قاسم من حرية الاحزاب وثانيا موقفه من اشراك الشيوعيين في الوزارة العراقية. فمنذ خطابه في عشية احتفالات اول ايار وهو يصرح بين الفينة والاخرى ان العراق يعيش في مرحلة انتقال ويزعم ان التحزب والاحزاب لا يفيد البلاد بل هو يجرها الى المخاطر ويمكن الاستعمار من التسرب.

كذلك هو يعارض في اشراك الحزب الشيوعي في الوزارة على الرغم من ان الجماهير في كل مكان والصحف عامة تقريباً تطالب باشراكهم في الحكم وترى في ذلك عاملا جوهرياً في حياة البلاد السياسية ... خصوصاً بعد ان ظهر تماماً انهم يقفون في قيادة الكفاح التحرري ويناضلون بثبات ومثابرة ضد اي تهادن مع الاستعمار.

لقد اكتشفت الشعوب عامة والشعب العربي الكبير في اقطاره المختلفة ان الهجوم على حرية التنظيم الحزبي في اي قطر من الاقطار انما هو تمهيد لخيانة الكفاح القومي التحرري والمهادنة مع الاستعمار ...

ورأت هذه الحقيقة عينا ايام نوري السعيد الذي مهد لانتسابه الى حلف بغداد بضرب الاحزاب جميعاً وايام الانقلاب الامريكي في الاردن قبل سنتين وهي تراه في الجمهورية العربية المتحدة حيث كان الهجوم على الاحزاب في الاقليم السوري على وجه التخصيص مقدمة للتهادن مع الاستعمار.

واما اسطورة خطر الاحزاب والتنظيم السياسي الحر في مرحلة الانتقال فحوادث العراق نفسها، ومؤامرات الشواف على حكومة العراق المتحررة ما كانت تنتهي خلال ساعات لولا حرية التنظيم السياسي التي مكنت الحزب الشيوعي والمنظمات الشعبية — النقابات واتحادات الشباب والطلبة والمقاومة الشعبية — من حشد الشعب باسره لعزل الشواف في الموصل وللقضاء عليه بالتعاون مع الجيش قبل ان يمتد نفوذه الى خارج الموصل وتأتيه نجدات المستعمرين والرجعيين العرب.

ويبدو من تصريح سفير العراق في واشنطن ان عدم اشراك الشيوعيين في الحكومة هو من قبيل تأكيد

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٧)

يوم فلسطين في البلاد العربية

الشعب العراقى يتضامن مع الاقلية العربية فى اسرائيل

بغداد - احيت الشعوب العربية ومختلف شعوب آسيا وافريقيا يوم فلسطين في ١٥ ايار الماضي، واتخذ التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله لاسترجاع حقوقه اشكالا مختلفة من مهرجانات شعبية واذاعات خاصة ومقالات في الصحف. واعلن سوكارنو تضامن اندونيسيا مع الشعب العربي الفلسطيني وتأييدها لحقوقه في فلسطين وكتبت المجلة السوفياتية « الاوقات الجديدة » مقالا حذرت فيه الشعوب العربية من انقسام صفوفها.

واروع الاحتفالات شهدتها العراق، وخصوصاً المهرجان الشعبي الضخم الذي عقدته في بغداد لجنة الارتباط بين النقابات والهيئات الديمقراطية، واقر هذا المهرجان المطالبة بحل القضية الفلسطينية بتنفيذ قرارات باندونغ والمؤتمر الآسيوي الافريقي بشأنها.

وجاء في القرارات ان حل قضية فلسطين لا يكون الا بالنضال ضد الاستعمار والصهيونية وخاصة الاستعمار الامريكي. وناشدت القرارات حكام العربية المتحدة الكف عن ضرب التضامن العربي وجاء فيها ان اي تقارب مع الاستعمار لن يكون الا في خدمة الصهيونية.

٥ دقائق حداداً

وتعطلت الحركة في جميع انحاء العراق، صبيحة ١٥ ايار خمس دقائق حداداً حين انطلقت الصفارات من محطة اذاعة بغداد تعلن بدء الحداد. فتوقفت المصانع والسيارات والسكك الحديدية والناس وكل الحركة خمس دقائق.

وخصص راديو بغداد اذاعاته طول يوم ١٥ ايار لهذه الذكرى مقدماً الاحاديث الرصينة عن القضية الفلسطينية والطريق الصحيح الى حلها.

تضامن مع الاقلية العربية

وفي حديث سياسي خاص أذيع مساء ١٥ ايار من محطة بغداد وجهت المحطة تحية الشعب العراقي الى الشعب العربي الفلسطيني وخصوصاً الى الجماهير العربية الصامدة في وطنها تعاني اشنع اضطهاد عنصري في ظل الحكم الرجعي الموالي للاستعمار في اسرائيل. واعلن المذيع تضامن الشعب العراقي مع الاقلية العربية في اسرائيل وقال: ان انحراف قادة الجمهورية العربية المتحدة من طريق القومية العربية المتحررة يزيد شقاء الاقلية العربية في اسرائيل والاضطهاد الواقع عليها ويؤخر حل القضية الفلسطينية حلا عادلا. وامتدح المذيع نضال الاقلية العربية في اسرائيل من اجل حقوقها القومية والوطنية وضد الاضطهاد العنصري.

الحركة الصهيونية عدو اليهود

واذاع العقيد سليم فخري، مدير الاذاعة العراقية، حديثاً عميقاً عن اسباب المأساة الفلسطينية اعادها الى تآمر الرجعية العربية والصهيونية مع الاستعمار ضد حرية فلسطين وكل الشرق العربي. وقال: لقد كانت الحركة العمالية العربية في فلسطين في بدء نشوئها وكانت ضعيفة فسيطرت الرجعية العربية على الحركة الوطنية في فلسطين وتحالفت مع الصهيونية ومع الاستعمار وحولت صراع في فلسطين الى صراع بين عرب واليهود بينما كان يجب ان يوجه ضد الاستعمار.

وفي حديثه اعلن سليم فخري ان زعماء الحركة الصهيونية، امثال بن غوريون وشاريت وغولده مئير هم اعداء للجماهير اليهودية نفسها.

هذا واحيت محطات الاذاعة في بقية البلاد العربية هذه الذكرى ايضاً.

لمناسبة مرور ١٥ سنة على الاتحاد

صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصوت الكادحين المدوي ضد الظلم الرأسمالي والاضطهاد القومي وسلاح الكادحين في نضالهم للحرية والمساواة والسلام والاشتراكية

تدعوكم هيئة تحرير جريدة الاتحاد لمناسبة مرور ١٥ عاماً على صدورها لحضور الاحتفال الذي تعقده لهذه المناسبة في الساعة العاشرة والنصف من صباح السبت ٢٣ أيار ١٩٥٩ في قاعة سينما جال اورفي شارع الانبياء في حيفا

يتكلم في الاحتفال

عريف الاجتماع، صليبا خميس (رئيس تحرير الاتحاد)

استر فلنسكا   اميل حبيبي

عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

محمد خاص (محرر الاتحاد)   مردخاي كاسي (محرر قول هعام)

الشاعر عصام العباسي

يتخلل الاجتماع برنامج فني

دبابيس

لاول مرة، منذ قيام اسرائيل، يزور بن غوريون قرية عربية، هي باقة الغربية.

لم تكن الزيارة من قبيل الصدف، فقد كانت في يوم الجمعة الماضي الخامس عشر من ايار.

كانت في اليوم الذي قرر مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي ان يكون يوما لتأييد حقوق عرب فلسطين. لقد كان قصد بن غوريون من هذه الزيارة، في ذلك اليوم، إظهار عرب اسرائيل وكأنهم من طينة أخرى غير طينة شعبهم.

وهكذا، وفي اليوم الذي احيت فيه الشعوب العربية ذكرى نكبة شقيقها الشعب العربي الفلسطيني، في اليوم الذي وقف فيه ملايين العراقيين ٥ دقائق حدادا، في اليوم الذي اعلن فيه سوكارنو تأييد بلاده لحقوق عرب فلسطين، في اليوم الذي هتف فيه نحو مليون لاجىء عربي «نريد العودة»، «نريد حقنا السليب»،

في هذا اليوم، وبدون حياء او خجل، وقف نفر، من العرب، في قرية باقة الغربية، يلقون، الواحد في اثر الآخر، آيات الشكر والتبجيل لبن غوريون ولسياسته الظالمة المعادية للعرب.

من فارس حمدان، الى رؤساء المجالس المحلية في الطيبة والطيرة وباقة. كلهم شكروه على «التقدم» و«التطور» و«المساواة» و«العدل» الذي يغرق فيه عرب هذه البلاد.

فارس حمدان قال له: «انتم الآن بين شعبكم العربي»...

ومن الشعب العربي يا اخي. هناك نحو مليون يقبعون تحت الاشجار او في الخيام الممزقة بعيدا عن وطنهم..

وتوفيق عبد الرازق رئيس المجلس المحلي في الطيبة حمل لبن غوريون تهاني العرب، مؤكدا ولاءهم واخلاصهم».

وكذلك فعل رئيس المجلس المحلي في الطيرة، صوليح منصور، والمدعو كامل الطيبي من الطيبة.

وبز الجميع وتفوق عليهم رئيس المجلس المحلي في باقة، زكي عبدالله عويسات الذي «رحب بقائد الامة الاسرائيلية»..

وقال «واسمحوا لي يا معالي الرئيس ان اقدم لدولتكم مفتاح القرية تعبيرا للولاء والاخلاص. كما يشرفنا ان نمنح معالي الوزير (البوليس!) السيد شطريت «مواطنية شرف قريتنا»..

منحه «مفتاح القرية» التي لا يستطيع عربي من حيفا او الناصرة ان يزورها إلا بتصريح عليه اكثر من ختم واحد. مفتاح القرية التي لا يزال بعض من سكانها لاجئون بعيدون!

ثم «مواطنية شرف» لوزير البوليس، الذي يشرف على موبقات الشرطة ضد السكان العرب.

ونطق بن غوريون، يرد على المديح فقال: «انني ان اقول الحقيقة لو كنت اعدكم بالغاء الحكم العسكري»..

انه لا يريد الغاء الحكم العسكري!

وقال: «سنعمل على توحيد شمل العائلات في المستقبل»، ولئلا يتصور احد انه يعني اللاجئين استطرد قائلا: «ولكنني اعتقد ان مثل هذه العائلات هي قليلة جدا اليوم».

انه لا يريد اعادة اللاجئين

وبن غوريون قال هذا في ١٠ ايار، في يوم نكبة الشعب العربي الفلسطيني، وفي قرية بل في يوم يتنادى فيه العالم لنصرة شعب مسلوب الحقوق، فوجد اناسا عربا، للاسف يصفقون له ويكيلون له آيات الشكر والمديح والثناء والتبجيل.

فالهم.. انا منهم براء.

محمد خاص

الزلم في احتفالات الاستقلال في المناطق العربية

يمشون في حلق الحديد كأنهم جرب الجمال طلين بالقطران

بقلم اميل توما

اتسمت احتفالات عيد الاستقلال هذا العام بالطابع العسكري التقليدي فكان مركز الثقل فيها استعراض تل-ابيب العسكري الذي وصفته الصحافة الحكومية بأنه كان «رهيباً وبديعاً ... يعبر عن القوة».

وسيراً على التقليد ايضاً اوعزت الحكومة الى البلديات والمجالس المحلية في المدن والقرى العربية بأن تحتفل بعيد الاستقلال وان تسهم بنفقات احتفالاتها المحلية وبذلك تعرب عن «مشاركة» الشعب العربي في هذه البلاد بهذا العيد؛ وتبرهن على ان الاستقلال يهب الشعبين البركة واليمن.

ورضخت ادارات البلديات والمجالس المحلية باغلبيتها الساحقة لهذا الايعاز واوحت بدورها الى المدارس العربية لتكون محور الاحتفالات فتضفي عليها «رونقاً» هو من حيوية الجيل الصاعد!!

وبعد هذا جاءت «اليوم» تلخص هذه الاحتفالات «العربية» فتقول، «اقامت المدارس العربية في الناصرة (مثلا) حفلات خاصة بالعيد الحادي عشر لاستقلال اسرائيل.. وقد القى المدراء والمديرات بهذه المناسبة كلمات اجمعت على ما حققته الدولة من مشاريع وانجازات في جميع نواحي الحياة... كما دعوا في كلماتهم الى احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية».

طبعاً المقصود بهذا «السلام» السلام الذي قوربوق على نسق حرب سيناء...

الوطنجية يسيرون في الموكب

ولكن هذه الاحتفالات قد كشفت عن فارق معين.. فخروجاً على «تقليدهم» خرج دعاة «القومية» يسيرون في موكب الاحتفالات واتخذوا من الحملة المسعورة في الجمهورية العربية المتحدة ستاراً اخفوا وراءه موالاتهم المكشوفة لحكام هذه البلاد

ومنهم من احتفظ «بحياده» ولم يرفع صوته مستنكراً هذه الاحتفالات التي هي بمثابة المديح للظالم ومنح شهادة حسن السلوك لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي.

ولذلك بقي في الميدان الشيوعيون يعارضون في المجالس البلدية والمحلية في الاتفاق على هذه الاحتفالات ويعلنون ان الشعب العربي لا يستطيع ان يحتفل باستقلال في ظل حكومة تتنكر لحقوقه القومية واليومية... حكومة تنهب اراضيه وتطارد عماله وتحظر عودة اللاجئين منا الى قراهم... وترفض بعنف وعناد اعادة اقلية الشعب العربي الفلسطيني الى وطنه...

ووقف الى جانب الشيوعيين احرار القوميين الذين يؤمنون بان الحملة على الشيوعية خارج الحدود لا يمكن ان تسوم بحل القضية الفلسطينية ويعتقدون ان نقلها الى داخل هذه الحدود يخدم الحكام الذين لم يتخلوا عن برنامجهم العنصري... برنامج تهويد الجليل وتشريد عربه.

والواقع ان الحكومة قد اقتربت خلال السنة الماضية الى حد ما من اهدافها

فقد جاء في الاحصاءات التي اوردها مقال نشر في «اليوم» (١) تحت عنوان «تغيرات في المبنى الاقتصادي للمواطنين العرب» ان عدد العرب الذين يعملون في الزراعة انخفض في تشرين الثاني ١٩٥٧ الى ١٩٢٠٠ بالقياس الى ما كان عليه في حزيران ١٩٥٦ حين كان العدد ٢٣،٠٠٠.

يقول صاحب المقال:

ان سبب الانخفاض في نسبة المزارعين يعود الى الانتقال الوقتي من الزراعة البدائية الى الاعمال غير الزراعية كالبناء والاشغال العامة والتنظيفات وغيرها...

ويستطرد فيقول:

«وبهذا فانه من الممكن ان اكثرية هؤلاء الذين سجلوا في الاحصاء كمزارعين، يجب ان يسجلوا في التحقيق الاحصائي كعمال في اعمال مختلفة... فاننا نجد ان بين القرويين العرب بضع عشرات الالوف الذين هربوا (كذا) في وقت حرب التحرير من قراهم الى قرى مجاورة ومع احتلال هذه القرى بقوا ضمن حدود الدولة ولكنهم حسبوا غائبين واضاعوا اراضيهم التي وضعت تحت سلطة القيم على اموال الغائبين. فعندئذ اضطر اصحاب هذه الاراضي الى اللجوء الى اعمال أخرى».

ومن هذه الاقوال يتضح ان الحكومة نجحت في اجلاء بعض الفلاحين العرب عن اراضيهم... وانها قررت اعتبار اللاجئين في هذه البلاد عمالا لا حق لهم في اراضيهم ولا امل لهم في العودة اليها...

وقد عاد صاحب المقال الى الكذبة الشائعة فزعم ان هؤلاء اللاجئين «هربوا» (كذا) من قراهم مع ان هؤلاء اللاجئين احياء يرزقون ويعلنون صباح مساء ان الحكومة هي التي اجلتهم بل هي التي رجتهم ان يتركوا قراهم بعض الوقت لتستقر الاوضاع... ان اهالي كفر برعم لا يفتأون يعلنون هذا الامر.

هذه هي بعض «الانجازات» التي عناها المدراء في الناصرة في محاضراتهم احتفالا بعيد الاستقلال. وقد يكونوا تطرقوا الى «انجازات» التعليم والى ذكر كيف ان نسبة النجاح في امتحانات الاجتياز لم تتعد عشرة في المئة...

وهذه هي بعض «الانجازات» التي تجعل ادارات غالبية البلديات والمجالس البلدية تحتفل بعيد الاستقلال و«تقنع» دعاة القومية بفائدة السير في مواكب الافراح والرقص على دماء شعبهم واقاص قرى فلاحيهم...

بل قد يكون في خطب زعماء هذه الحكومة وعلى وجه التخصيص رئيسها ما اوحى لهم بالاحتفال بهذا العيد... او السكوت عن تلك الاحتفالات وغض النظر عنها.

لقد قال بن غوريون «لقد ساد الهدوء النسبي على الحدود بعد معركة سيناء» وقال «انه واثق من اليوم الذي سيتم فيه عقد حلف حقيقي بين الشعب اليهودي في وطنه وبين الشعوب العربية الحرة والمستقلة في بلدانها»...

لقد عاد بن غوريون في خطابه عشية احتفالات الاستقلال فأكد سياسته القديمة... القائمة على ان قضية فلسطين قد انتهى امرها وعلى اللاجئين الاستيطان في الوطن العربي الكبير وان التعاون العربي - الاسرائيلي يتم اذا قضي على التحرر العربي وعلى الحركة القومية العربية واصبحت الاقطار العربية «حرة» بالمنقذ الغربي الامريكي ابن غوريون.

جعلوا له حمر الوجوه نعالا

في ١٠ ايار سنة ١٩٥٩ خرجت «اليوم» على قرائها تصف بعض احتفالات عيد الاستقلال وتحت عنوان اسرائيل في أسبوع صاغ رسمي حسن يادسه «مشاعر» زلم الحكم العسكري واصحاب سياسة الاضطهاد.

قال:

وما الاحتفالات التي اقامها المواطنون العرب في مختلف مناطقهم احياء لذكرى عيد الاستقلال، الا تعبيرا صادقاً لما يكنونه من اخلاص وولاء، وتقدير للواجب الذي تقتضيه المواطنة الصالحة... ففي الاحتفالات الاقليمية والمحلية التي أقيمت بهذه المناسبة السعيدة (مناسبة تشريد العرب الفلسطينيين)... تطرق الخطباء العرب — من اعضاء كنيست (مباينين طبعا) وممثلي السلطات المحلية وغيرهم - الى الانجازات التي تم التوصل اليها خلال سني اقامة الدولة في الوسط العربي... الخ.

ليس في هذا جديد فهذا ما يقوله الزلم في كل مناسبة... في عيد الاستقلال مرة في السنة وامام الزائرين الاجانب مرات في السنة.

اما الشعب العربي فلم يحتفلوا ولن يحتفل ما دام الوضع الحالي قائماً وما دام اكثره مشرداً يتأكله الحنين الى وطنه... ان الشعب العربي يكن مشاعر الاخوة للشعب اليهودي وهو يشارك هذا الشعب كفاحه من اجل القضاء على سياسة الارتباط بالاستعمار التي تنتهجها الحكومة القائمة... وهو يريد ان يعيش الشعب اليهودي حراً سعيداً... ولكنه في الوقت ذاته لا يستطيع ان يتنكر لحقه ولحريته ولقضاياه القومية واليومية...

وهذا الشعب الواثق بعدالة قضيته ينظر الى الخارجين من ابنائه واعدائه بأبيات المهلهل الذي قال:

يمشون في حلق الحديد كأنهم
جرب الجمال طلين بالقطران

ويبدو ان هؤلاء الزلم قد صدقوا ابو العتاهية وهو يمدح عمر بن العلاء وارادوا تطبيق قوله:

اني امنت من الزمان وصرفه
لما علقت من الامير حبالا
لو يستطيع الناس من اجلاله
جعلوا له حر الوجوه نعالا

لقد مضت السنة الحادية عشرة على قيام دولة اسرائيل وخلال هذه السنوات لم ينفك الشعب العربي يناضل من اجل حقوقه القومية واليومية ومن اجل اعادة اللاجئين الى وطنهم ومن اجل صيانة هذا الوطن...

وخلال هذه السنوات تعرف على ذلك النوع من الخارجين على وحدته المتمسحين بنعال المضطهدين ولكنه لم يهن ولم ييأس فالشعوب عرفت هذا النوع من الرجال... فهم مثل الزبد لا يمكثون بالارض انما يرغون على سطحها ثم يختفون.

وهو سيحقق اهدافه بتعاون مع الشعب اليهودي وقوى الدمقراطية... وبتأييد الشعوب في كل مكان.

برنامج السنوات السبع يتحقق في غضون ٢-٤ سنوات في الزراعة

الارقام التي نشرت مؤخراً في احصائيات الحكومة السوفياتية تؤكد على سرعة النمو العام في زراعة الاتحاد السوفياتي وتربية المواشي.

في اول نيسان الماضي كان لدى المزارع السوفياتية ٤٦،٠٠٠،٠٠٠ مليون رأس من البقر، بزيادة ٤،٧٠٠،٠٠٠ عن السنة الماضية. و٣٣،٨٠٠،٠٠٠ خنزير اي بزيادة ٤،٣٠٠،٠٠٠ و١١٦،٠٠٠،٠٠٠ رأس غنم اي بزيادة ٧،٧٠٠،٠٠٠.

وابرز ما في هذا النمو، سرعته الهائلة، فزيادة الثروة الحيوانية من البقر في سنة واحدة تعادل الزيادة التي نمت خلال ٣ سنوات منذ ١٩٥٣.

وحتى ٢٠ نيسان الماضي باعت المزارع لحوانيت التصريف الحكومية حليبا بزيادة ٢٥ بالمئة ولحما وبيضا بزيادة ٥٠ بالمئة عما باعته في نفس الفترة سنة ١٩٥٦.

وتقول وكالة «تاس» السوفياتية أن التقدير الذي تضعه المزارع التعاونية في كل مكان يظهر عزمها على تحقيق برنامج السنوات السبع في الزراعة في غضون سنتين الى اربعة. والنتائج الاولية تؤكد صحة هذه التقديرات

طرائف

السؤال المحرج

في ١٤ ايار سنة ١٩٥٩ صدرت اليوم وفيها مقال لداعية المباي محمد عبدالغني من الطيبة تحت عنوان «الى ابن المسير — كتاب مفتوح لقادة حزب العمل العربي الاسرائيلي» — جاء فيه.

«وكلمة اوجهها لهؤلاء الناس اذا انحل الائتلاف الحكومي وخرج رجال احدوت هعبودا من الحكومة هل ستبقون في هذا الحزب وفي حزب العمل العربي الاسرائيلي (المتحد فدرالياً مع احدوت هعبودا)»؟

طبعاً نترك الجواب الى قادة «حزب العمل العربي»!

ولكن هل يجيب محمد عبدالغني وامثاله على السؤال ذاته بتغيير في الاسماء:

«اذا الغي الحكم العسكري او سقطت حكومة مباي ولم يؤلف مباي الحكومة القادمة فهل سيبقى هو وامثاله في مباي..؟»

الاول من ايلول — يوم النضال من اجل السلام

نداء ستوكهولم لوقف الحرب الباردة وعقد مؤتمر ذروة

ستوكهولم - قرر مجلس السلام العالمي جمع التواقيع على عريضة لعقد مؤتمر ذروة، ووقف الحرب الباردة، وتحريم الاسلحة النووية، وايجاد منطقة مجردة من السلاح في مركز اوربا.

ودعا الى حملة عالمية كبرى لجمع التواقيع على هذه العريضة، والى القيام باعمال أخرى لتأييد هذه المطالب، تبلغ ذروتها بارسال وفود شعبية الى مؤتمر الذروة.

وقرر المجلس ان يكون يوم اول ايلول يوم نضال ضد نشوب حرب جديدة.

كذلك اتخذ المجلس قرارات بشأن المانيا والجزائر والشرق الاوسط، واستنكر المجلس مؤامرات التدخل في شؤون شعوب الشرق الاوسط الداخلية، والاحلاف العسكرية التي تهدد السلام.

وقد ارسل ٧٠ نائباً برلمانياً من ١٧ قطراً، ممن اشتركوا في اجتماع مجلس السلام العالمي، مذكرة الى مؤتمر وزراء الخارجية يطالبون فيها بانهاء الحرب الباردة

قصة سورية

الوجوه الحمر

بقلم الكاتب العربي سعيد حورانية

رفعت زينب عنقها الطويل نحو الافق وضاقت عيناها ثم ابتسمت. لا شك انها ستغضب حينما تشعر انها قد تأخرت في العودة، وانها ستقيم الدنيا وتقعدها حتى تراها مقبلة بجسدها الفارع وقامتها المستقيمة وقد حملت فوق رأسها صرة ضخمة هي ما استبدلته بالقشطة الدسمة والحليب الطازج من حوائج تلزم العرس القريب من بهار وفلفل وملح وشيء ابيض طيب قيل لها ان اسمه الصنوبر.

ونظرت ثانية الى الافق البعيد، ان الطريق لا يزال طويلا، والقرية النائمة في حضن الجبل لا تزال مختفية عن ناظريها واحست بشيء كالشلل يتسرب الى قدميها، فجلست على صخرة قريبة وقد احست بالوحشة والضعف وبحاجتها الى ذراع قوي يسندها كذراع حبيبها ملحم، ذلك الذراع الذي حمل جرن الكبة الكبير الذي لا يقدر على حمله عدة رجال.

— يا حبيبي يا ملحم!

تعلقت زينب بهذه الكلمة ثم امسكتها بعنف وتطلعت حواليها بذعر ولكن السكون كان مخيما، ثمة صوت رتيب لحشرة ليلية، وصوت هدير سيارة شحن بعيدة، ثم لا شيء سوى الافق المعتم الطويل الذي لف الدرب المتعرج فاصبح لا يظهر الا كنقطة صغيرة بين الاراضي الواسعة المعروفة على امتداد النظر.

بضعة ايام أخر ولا تعود تخجل من التلفظ باسم حبيبها ملحم بعد ان يتم العرس، ذلك الاسم التي منعتها امها منعاً باتاً من التلفظ به امام صاحباتها، لان ذلك يعني الخفة والرعونة، وهي قد اشتهرت بالرزانة والتعقل.

وتصورت الافراح امام ناظريها، عشرات الاطباق النحاسية ستفرش في ساحة القرية وقد امتلأت بالرز المشبع بالسمن العربي الذي تغرق فيه الاصابع الى اسفل الطبق، والذي سيكون الصنوبر قد رش عليه كما يرش البذار على الارض الطيبة، وحول الاطباق قد التف مشايخ القرية وصبيتها، وقد شمروا سواعدهم، واخذوا يغرفون باصابعهم ويأكلون، ثم شبابه الرامي (حدو) التي يرقص على انغامها شباب القرية فيضربونه بأرجلهم على شبابها في دبكة بديعة...

وتصيح امها قائلة:

— زينب... لم تنتهي بعد؟

— سريعا يا امي سريعا بهت الكلمة، وتضحك، وتضحك امواهي تدخل.

— تقبري امك يا زينب، لا تنسي ان تطولي لها خط الكحل يا فاطمة. على كل حال لا اريد ان اطلبك الصنعة!

وتضحك زينب بخجل واصوات الزغاريد تملأ اذنيها، والشعور بالخوف، والفرح والتعب، واللهفة يملأ نفسها، كيف ستتصرف؟ كيف ستقابله؟ ماذا تقول له؟ ستقف هكذا امامه خجلة وهي ترى وجهه الاسمر الجميل وجسده القوي الفارع، وهو يشير بيديه الى من حوله بالخروج وعندما يختلي بها سيقول لها:

— زينب...

— ملحم...

— ياحبيبتي الجميلة، لقد انتظرتك طويلا، اقتربي... ما بك خائفة؟ وتضحك باستحياء وتقف امامه كالبلهاء، وهي تنظر الى انفه اللامع وعينيه الحالمتين المتقدتين وتحس بالرعشة عندما تسمع صوته يدعوها الى ان تقترب.

— الا استحق قبلة يا حبيبتي من خدك بعد كل هذا الانتظار؟

ثم يأخذها بين ساعديه القويين ويطبق بشفتيه على شفتيها وتحس النار تسري في جسدها وهو يضمها كلمة صغيرة.

وتحس بالدوار ولكنها تتماسك وتحدق بعيونه وهو يحوط خصرها بساعديه ويكلمها عن السهر، والحب، والنجوم والسماء الزرقاء، والارق وتحدي المخاطر وجرن الكبة، وهي تسمع وتبتسم، وتخاف، وتطمئن، وتتشجع.

ثم تشعر ان رجليها ترتجفان. وبأن البرد يسري في اصابع قدميها رغم الحر الشديد، وتحاول ان تتسلى بمضغ سكرة صغيرة، وتنهض لتشعل لملحم سيكارة من العلبة الحمراء ذات الدائرة التي اشترتها خصيصاً لهذه المناسبة، وملحم يبتسم لها وهي تشعل ويسخر من ارتجاف يديها واصفرار اصابعها. وتحاول ان تشغل نفسها بأي حديث.

— هل تذكر يا ملحم يوم التوت؟

وهي تسمع له يروي الحادثة من جديد بحماسة وسعادة: لقد قهرتهم كلهم، ولولا هذان الاثنان كانتا ترعباني لم استطع ان افوز ابداً!

— وهل تذكر يوم الحطبة؟

وهل تذكر يوم انقذتني من الذئب؟

— دعينا من كل هذه الاحاديث هذه ليلة العمر يا زينب. فلماذا تنظر الى الماضي؟ لقد ظفرت بك اخيراً.. بعد ان كاد يقتلني الظما الى هاتين الشفتين تقدمي يا حبيبتي، هل تخافين؟

هل تخافين ملحم؟ اذن!!

وهي تحس به ينزع عنها شالها المزخرف والضجة من بعيد قد همدت، وصوت اقدام امها تدنو من الباب ثم تقف وصوت صرصور بعيد يؤرق الليل والحان الشبابة تبدو كحلم ساحر عميق ثم ينضو عنها ثوب العرس الفاخر، وهي تقف امامه خجلة، وهو يضحك بارتباك ثم يخلع عنها الشلحة الدافئة ثم يخلع عنها ال...

...

ولمع ضوء من بعيد فارتعشت زينب ومدت يدها تحجب من عينيها الضوء، هي سيارة قادمة، فنظرت حواليها فالفت الطريق قد انعدم وسعه وزحف الظلام ثقيلا رهيباً، وقد توجت على الحقول المحروثة اضواء السيارة القادمة.

وسمعت صوت غناء ينبعث من السيارة فارتجفت وتطلعت بخوف. انها لم تفهم كلمة واحدة، انهم حتما من الانكليز. وقفزت الى ذهنها فجاة احمرت الوجوه الوحشية، ثمة حادثة معينة رواها لهم مختار القرية. لقد كان حصانه الاصيل يرعى في ارضه خصلات الشعير الخضراء وفجأة سمع طلقة زلزلت الارض من حوله، وسمع صرخة غريبة لاتمت الى اصوات البشرية بصلة، كانت صرخة حيوان يتألم، ورأى حصانه يحتضر وهو يفحص الارض بيديه وقدميه، وينظر اليه يتوسل، ثم اغلق اغفاءته الاخيرة، وامامه يقف وجه احمر وغليون بين شفتين ساخرتين وبندقية ينبعث منها الدخان.

لقد قتلوا الحصان لانه يرعى الشعير رغم ان الشعير ملكه، لان هذا الشعير هو ملك الحلفاء، هو من دعائم النصر للجيوش المقاتلة كما قال الوجه الاحمر.

وغمرتها الاضواء فدنت صرة المشتريات ثم ادارت ظهرها ومشت نحو الطريق في الوقت الذي حاذتها السيارة ثم وقفت امامها فجأة.

اصوات كثيرة لم تفهم منها حرفا ووجوه حمر كثيرة.. حتى انها لا تستطيع ان تعدها، وابتسم احدهم في وجهها فكادت تصرخ من الذعر، لم تفهم سوى كلمة كانوا يرددونها مراراً بدهشة:

يوتيفل!!!

شي ايز بيوتيفل!!

وسارت من جديد ولكنها لم تمش خطوتين حتى سمعت صوتاً يقول:

هالو!! هالو!! هالو!!

ونظرت الى الوجوه الحمر تقترب وكادت تفلت منها صرخة، ولكنها تماسكت وحاولت ان تسير ولكن يداً قوية امسكت خصرها، ثم احست بجسمها جهاً يطير في الريح ويتهاوى.

وصرخت بقوة:

— ملحم، ملحم...

ولكن شفتين محرقتين مستا وجهها واصواتاً مبهمة وحشية تناثرت الى سمعها فاخذت تناضل بيديها وتصرخ وهي تتمزق وتركض جثة امتار لتلقفها ايد حمر جديدة ووجوه شرسة تفوح منها رائحة نتنة مقرفة، واحست ان شيئاً قد شق من صدرها وان نهديها قد انحصرا بين اسنان قاسية، وان اثقالا مخيفة قد ربضت على قدميها فصرخت باعلى صوتها:

— ملحم، ملحم، ملحم..

وفي اللحظة التالية احست بآلام شديدة لانطاق في كل ناحية من نواحي جسمها وارتطم رأسها بحجر وساد الظلام من حولها وقفز الى خيالها جرن من الكبة، اشخاص راقصون وغادون، اطباق من الارز، صنوبر، عتابا، دبكة، عيون ملحم وشواربه المفتولة كمنقار النسر وهو ينضو عنها الشال والمعطف وصرخت:

— يا ملحم.. يا مل..

...

استفاق اهل القرية من نومهم على اثر جلبة قوية ثم قاموا مذعورين يستطلعون الخبر فوجدوا امامهم منظراً رهيباً..

وجدوا ملحما يحمل بين ذراعيه جثة زينب وهي ممزقة الثياب، عارية القدمين، قد تجمدت الدماء السوداء على جبينها، واخذ يسير بها من دون ان ينبس نحو بيت امها وقد رقصت شواربه وقامت عيناه ولم يبال بالهمسات والبكاء والتعجب والاستفهامات التي سيطرت على الجو حوله، بل ظل سائراً بها.. حتى اذا ما وصل الى الساحة العامة التي رفع فيها جرن الكبة، تلفت في الجموع المحولة حوله طويلا ثم اسند الجثة على صخرة قريبة واخذ يتأملها وفجأة اخذ يصرخ ويعول كالمجانين حتى اخذه جماعة من الشباب، وابتعدوا به ولم يزالوا به حتى تركوه هادئاً في البيت.

وفي اليوم التالي، لم ير احد من اهل القرية ملحما، وتفقدوه في كل الانحاء فلم يجدوه فتركوا الامر الى الخفير الذي خرج منذ الصباح من دون ان يحمل بندقيته كالعادة، لان البندقية كانت قد اختفت في الليل كأنما قد ابتلعتها الارض.

الدمقراطية المعدلة

عن التلاعب والتزوير والارهاب ، في انتخابات الهستدروت ، حدث ولا حرج ..

حتى « مبام » شق ثوبه وكفر بالزعامة التي في مركزها « ٣ احزاب عمالية » اشتراكية طلائعية !

فحين اقتربت الانتخابات وبدأت فعلا لم يبق اثر للاتفاقات « الجنتلمانية » بين الاحزاب الطلائعية الثلاثة على تجنب الشتائم وعدم « الاسراف » في نفقات الدعاية والسب ..

فعل همشمار تصرخ من فظاعة العدوان المبائي والتزوير . فما ان بدأت الانتخابات مساء السبت الماضي حتى طالعتنا عل همشمار بنبأ اعتداء المباي على ممثل مبام في صندوق الاقتراع بمصرة « محيشاب » وتمزيق ملابسه ..

ومبام لا يشعر بالعدوان والارهاب إلا حين يكون موجها ضده . اما الارهاب الواقع على الجماهير العربية ، منذ قيام الدولة وخصوصا حين يكون هذا الارهاب مباميا ، فذلك من نوع « الدمقراطية » التي لا غبار عليها .

فمثلا ان يهدد مرتزقة المبام في الناصرة عاملا يعمل في الكيبوتسات بقطع رزقه ان لم يسحب توقيعه حالا عن القائمة الشيوعية ، ويمتنع عن تزكية هذه القائمة ، فذلك في عرفهم لا يدخل ضمن مفهوم دمقراطية مباي « المعدلة » التي يتغنى فيها المبام ايضا .

فيوم الاحد الماضي ، يوم الانتخابات الهستدروتية بالذات علقت عل همشمار على هذه الدمقراطية بقولها :

« الدمقراطية — كما هو معلوم ، والدمقراطية الاسرائيلية ايضا — هي دمقراطية « مع تعديلات »

« وفي الدمقراطية الاسرائيلية ربما كانت التعديلات اكثر فيها من التعديلات في الدمقراطيات البورجوازية الاخرى في العالم ، وذلك لان حزب الاكثرية عندنا في الهستدروت والوكالة تحسن معرفة كيف تؤثر على نتائج الانتخابات » ..

وتعترف عل همشمار بمضاضة ، بزيف هذه الدمقراطية فتقول :

« نظريا لكلنا حق الانتخاب العام ، السري على قدم المساواة . ولكن هذه حقيقة نظرية اكثر منها عملية .

« فكما هو معلوم يجوز تعديل كل هذه المبادىء الثلاثة لطريقة الانتخابات الدمقراطية ولكن كل اسلوب هذه « التعديلات » لا يشرف هذه البلاد صاحبة الثقافة » ..

هذا ما قالته بالضبط عل همشمار ، صحيفة المبام وشريك المباي الدمقراطي المهذب ضد ارهاب المباي وتزييفه للدمقراطية في الانتخابات . وهذه اول مرة يعترف فيها مبام « بان ما هو اسوأ من التزوير هو الارهاب الذي يهدد مورد عائلات معينة ، حيث تقول : « بالتهديد يحطون من قدر الناخب الانساني » ..

ونحن بدورنا نقول لمبام ، الذي يعترف بهذه الحقيقة المرة ، يا حبذا لو كف هو ايضا عن اقتراف هذه الجريمة البشعة ، جريمة الحط من قدر الناخبين العرب بارهابه وضغطه على العمال العرب في كيبوتساته لارغامهم على تأييد حزب المبام كما يفعل الآن .

وليذكر مبام هذه الحقيقة في الانتخابات المقبلة للكنيست الرابعة والا يتنسى ما قالته صحيفته عل همشمار عن زميله المباي .

سنيه يفضح في اجتماع شعبي بالقدس زيارة موليه لاسرائيل

دعوة جي موليه استفزاز للطبقة العاملة في اسرائيل

ديغول يحمل مبعوثه رسالة بتأييد حكام اسرائيل ومساعدتهم في اي عدوان بالمستقبل

القدس — القى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، موشه سنيه ، هنا ، خطاباً عشية انتخابات الهستدروت تناول فيه زيارة جي موليه لاسرائيل ضيفا على الحكومة والمباي .

وتساءل سنيه : من يمثل موليه عشية الانتخابات ؟ وقال انه يمثل ذلك الفريق من الزعماء الاشتراكيين الدمقراطيين الذين خانوا الطبقة العاملة وباعوا انفسهم الى البرجوازية الاستعمارية وتجندوا ، مثل كلاب حارسة لنظام المستعمرات ، في المقدمة من حرب مكافحة الشعوب المناضلة لاستقلالها ، ورفعوا الراية المعادية للشيوعية ، راية هتلر ، بغية تفسيخ صفوف العمال وتحطيم وحدة نضالهم والمساعدة على صعود الفاشية الى الحكم . مثل هذا هو جي موليه ، ومثل هذا مضيفه بن غوريون . ان دعوة هذا « الضيف » موليه ليست سوى تحد للطبقة العاملة الاسرائيلية ولأنصار السلام في اسرائيل .

واعاد الرفيق سنيه الى الاذهان الزيارة التي قام بها مبعوث ديغول ، الجنرال كنغ ، الذي دعا اسرائيل الى شن حرب عدوانية ضد الاقطار المجاورة « لتعديل الحدود » . وقال سنيه : اننا نحتج بشدة على دعوة مثير الحرب هذا وتندد بحكومة بن غوريون وبزعامة المباي ، الذين بدعوتهم جي موليه انما فضحوا انفسهم كأجراء الاستعمار وكاعداء للسلام وكفشي الطبقة العاملة وكخدم للرجعية الاستعمارية والفاشية .

موليه يخطب ...

وخطب موليه في اجتماع عقدته « منظمة الصداقة بين فرنسا واسرائيل » حضره مدير وزارة الدفاع ، برس ، فقال : انه لم يحضر معه اي رسالة من ديغول الى بن غوريون ولكن قبل مغادرته فرنسا اجتمع بديغول فقال هذا له لو انني كنت في الحكم في سنة ١٩٥٦ لسلكت السلوك ذاته الذي سلكته انت » .

وقال موليه : تستطيعون الاعتماد على مساعدة فرنسا ، واذا حدث وتعرض نظامكم وحريتكم الى خطر فتسارع فرنسا الى مساعدتكم ..

وتكلم المدير العام لوزارة الدفاع ، شمعون برس ، فتحدث عن اجتماعاته واتصالاته بجي موليه منذ مدة طويلة .

الحكومة تكثر الحديث عن المياه ولكن طرعان تريد ماء لا كلاما

الحزب الشيوعي يصدر بيانا يوضح فيه الطريق ويستنكر ابعاد أمين سمعان عن لجنة المياه

طرعان — في هذه السنة ، سنة الانتخابات تعمل الحكومة واحزابها على تضليل الناخبين لشراء اصواتهم بابخس الاثمان ، ومن المشاريع التي تلوح بها الحكومة مشروع جلب الماء الى القرية ، وطرعان في أمس الحاجة الى الماء : الماء للشرب والماء للماشية والماء للري .. ولكن الحكومة ان تقوم بهذا المشروع من تلقاء نفسها . انها تكثر الحديث عن الماء اما قريتنا فتريد الماء لا الحديث عنه .»

هذا مطلع المنشور الذي اصدره الحزب الشيوعي في القرية وتعرض فيه الى المناورات التي تجري وراء الكواليس وفي عزلة من الاهالي لتنفيذ مشروع الماء الذي ستبلغ نفقاته الوف الليرات .

ويقول الحزب في منشوره ان اللجنة التي انتخبت لبحث مشروع الماء لم تجتمع ولم تتبادل الرأي بل ان السلطات اسقطت من قائمة اعضاء اللجنة اسماء بعض المواطنين ومن بينهم الرفيق امين سمعان

ويدعو الحزب الجماهير الى الاتحاد في سبيل مصلحة القرية والى الاصرار على اشراك عضو اللجنة امين سمعان في لجنة المياه والى مطالبة الحكومة بدفع قسطها لتغطية نفقات المشروع فالاهالي الفقراء لا يستطيعون تسديدها .

---

١٣٠ عاملا

يتظاهرون في كيزر فريزر

حيفا — تظاهر يوم الخميس نحو ١٣٠ عاملا من عمال « كيزر فريزر » ، واحتشدوا امام بناية مجلس عمال حيفا ، مطالبين بمساواتهم في شروط العمل مع سائر عمال المصنع .

فهؤلاء العمال يعملون منذ نحو سنتين ونصف ، بموجب اتفاق مع مجلس عمال حيفا ، بشروط ادنى من الشروط المنصوص عليها في اتفاقية العمل العامة المعقودة مع المصنع .

تآمر مباي ومبام على الغاء القوائم الشيوعية في عسقلان ورعنانا ونهاريا

١٨٠ عاملا يزكون القائمة الشيوعية في مجدل عسقلان ويرفضون سحب تواقيعهم

مجدل عسقلان — على الرغم من توقيع ١٨٠ عاملاً على قائمة الحزب الشيوعي لانتخابات مجلس عمال المجدل ، وعلى الرغم من ان لجنة الانتخابات المحلية قد اقرت ١١٥ توقيعاً — بينما عدد التواقيع المطلوبة هو مئة — فقد الغت لجنة المراقبة المركزية القائمة ، وقبلت مزاعم زعماء المباي المحليين بأن الذين وقعوا على القائمة « لم يعرفوا على ماذا وقعوا » !

ومنذ البداية تآمر رجال المباي والمبام على الحيلولة دون دخول القائمة الشيوعية في الانتخابات . ولكن على رغم الارهاب لم يستطيعوا ان يحملوا الموقعين على الرجوع عن توقيعهم ولم ينجحوا في هذا الا مع ١٠ شخصاً فقط .

كذلك الغت لجنة المراقبة المركزية دون اي مبرر قائمة الحزب الشيوعي في رعنانا وبوكنعام على الرغم من ان عدد التواقيع في هذين المكانين قد زاد على العدد المطلوب .

وفي نهاريا ايضاً الغيت قائمة الحزب الشيوعي بفضل تآمر المباي والمبام .

محاولة سرقة المفوضية المجرية

تل ابيب — داهم مساء السبت شاب في الخامسة والعشرين من عمره مكاتب المفوضية الهنغارية هنا . وقد قبض عليه رجال البوليس في داخل العمارة ووجدوا فيه بضع علب سجاير امريكية مسروقة من المفوضية . فاعتقلوه رهن التحقيق .

رسالة من طرعان

انتخابات الهستدروت انتهت ولكن اوضاع العمال العرب سيئة

طرعان — بقلم مصطفى سليم دحلة — جرت انتخابات الهستدروت في جو تكالب احزاب العمال الصهيونية على سرقة اصوات العمال العرب الذين « منحوا » حق الانتخاب لنقابة عمال البناء

وقد اشاع مباي ومبام واحدوت هعبودا رغبتهم في تحسين اوضاع العمال العرب بل قالوا ان اوضاعهم تحسنت فعلا

ولكن عمال قريتنا يقاسون الامرين للحصول على الاعمال ويعملون في شروط سيئة هي في حد ذاتها لطخة سوداء في جبين هذه الاحزاب « العمالية »

وعمال طرعان مضطرون الى الرضوخ لهذه الاوضاع لأنهم يواجهون بطالة متفاقمة والهستدروت لا تهب للدفاع عنهم ... وهم مضطرون للعمل لسد نفقات الحياة .

وبعضهم مثلا يعمل في مستوطنة « دسدي » الآن في رعي البقر والغنم باجور لا تزيد عن ٨٠ ليرة شهرياً او في عزق الارض وتحميل الحجارة باجور تتراوح بين ٣٠٥ و ٥ ليرات يومياً ... وهناك قسم يعمل في كيبوتس لفي بالاعمال الزراعية الشاقة باجور اعلاها ٥٠٠ ليرة مهما طال يوم العمل وعملوا ساعات اضافية ...

والانكى من هذا ان الكيبوتس يدفع لهم أجورهم بشيكات مما يضطرهم الى تحويلها الى المتمولين الذين يخصمون منها قدراً معينا لقاء اتعابهم .

اما أجور النساء اللواتي يعملن ايضاً في الكيبوتس في الاعمال الزراعية — قطف الشمندر او القطن او الخضروات — فيعملن باجور منخفضة جداً لا تتعدى ٢٠٥ ليرة لكل عاملة يومياً .

وقسم ثالث من العمال يعملون في الاعمال الزراعية — البندورة والخيار — ويتقاضى الواحد منهم في احسن الحالات ٥٠٠ ليرة .

والنوع الرابع من عمال القرية يعملون في تحميل السماد الطبيعي (الزبل) ويتقاضى الواحد منهم ٤٠٧٥٠ ليرة ..

ويعطى الاولاد أجوراً منخفضة من هذه فيتقاضى الواحد منهم من ليرة الى ٣٠٥ ليرة يومياً .

هذه هي الاوضاع التي يعمل فيها عمال القرية ...

انهم مضطرون الى ذلك كما قلنا بسبب الفقر ولعدم وجود مكتب عمل ينظم عملهم ...

لقد ارسل العمال عريضة الى وزارة العمل طالبوا فيها بفتح مكتب عمل في القرية وطالبوا الهستدروت بتنظيمهم فعلا في النقابات المهنية .

وزارة العمل اجابت ان طلب عمال طرعان قيد البحث ...

ولكن حتى الآن البحث « لم ينته » ... على الرغم من مرور مدة طويلة ...

اما الهستدروت فقد قررت تنظيم العمال العرب ... ولكن متى يتم ذلك وينال العمال العرب حماية الهستدروت ويتمتعون بالحقوق المكتسبة العامة ؟

قصة المسلخ الذي لا ينتهي بناؤه

ادارة البلدية تلوم المواطنين على عدم دفعهم الضرائب بينما عليها ان تلوم نفسها لفساد ادارتها

الناصرة — تخسر البلدية اكثر من خمسين ليرة يومياً بسبب عدم انجاز مسلخ الخنازير الذي مضى عليه شهور وهو في دور البناء والتجهيز .

والاموال التي خسرتها البلدية وما تزال تخسرها تجد طريقها الى جيب صاحب مزرعة كبيرة اسمه « رايف » ، لديه مسلخ خنازير ، ويتقاضى من البلدية نصف الرسوم مقابل خدمات مسلخه .

والاشاعات تدور في الناصرة حول ارتباطات مشبوهة بين صاحب هذا المسلخ والمسؤولين للمماطلة في انجاز المسلخ البلدي .

ومن الامور التي تدعم هذه الشائعات سلوك البلدية خلال بناء هذا المسلخ ، فهي تنتظر انهاء مرحلة من بناء المسلخ ابتدءا بالدعوة الى مناقصة المرحلة الثانية .

وعلى الرغم من انهاء البناء فحتى اليوم لم تقرر البلدية لمن تعطي تعهد صنع الابواب ، الامر الذي كان يجب ان يقرر قبل اشهر منذ الشروع في البناء .

والغريب ان ادارة البلدية الفاسدة تلوم المواطنين لعدم دفعهم الضرائب ... ولكن عليها ان تلوم نفسها ، فالمواطنون لا يثقون بها ويكاد اكثرهم يعتقد ان كل قرش يدفعونه يذهب سدى .

الشاعر الكسندر بن

في مؤتمر الادباء السوفياتيين

تل ابيب — سافر الى موسكو يوم الخميس الشاعر الكسندر بن لحضور مؤتمر الادباء السوفياتيين الثالث .

وقد ودعه في المطار الرفاق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وموشه سنيه ، رئيس تحرير « قول هعام » ، والشاعرة حايا قدمون ، واصدقاؤه وافراد اسرته .

وسيبحث مؤتمر الادباء السوفياتيين في مهام وواجبات الادباء السوفياتيين في مرحلة بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي ، ومسألة تعريف الواقعية الاشتراكية .

ادفعوا العامل اجرته قبل ان يجف عرقه

حديث شريف

قلنسوة — بعث الينا عبد الحليم عبد الكريم ماناني برسالة شرح فيها تصرفات مجلس محلي قريته .

يقول العامل عبد الحليم ان رئيس المجلس المحلي استدعاه قبل ستة اشهر ليقوم بتصليحات في مدرسة القرية الابتدائية .

وقد قام بالعمل المطلوب خلال ١٤ يوماً باجرة اتفق على ان تكون ٩ ليرات يومياً ...

ولكن حتى الان لم يتسلم أجرته ..

ويتساءل : هل يسيغ القانون التشريعي او الاخلاقي مثل هذا التباطؤ ؟

ثم يختم رسالته بالاستشهاد بالحديث الشريف ادفعوا العامل اجرته قبل ان يجف عرقه .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
التلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الشيوعيون في مجلس بلدية الناصرة وشفاعمرو يقفون وحدهم في استنكار احتفالات التزييف

حيفا — مكتب الاتحاد — استنكر الشيوعيون في مجلس بلدية الناصرة وشفاعمرو اشتراك ادارتي البلديتين في احتفالات تزييف ارادة الجماهير العربية وطالبوا بانتهاج سياسة تطابق اماني الشعب العربي القومية واليومية .

قصة الوقت غير مناسب

ويقول مراسلنا في الناصرة : اشتركت البلدية باحياء حفلات الاستقلال الحادية عشرة في الناصرة ، حفلات حاكم اللواء والمدارس وغيرها وانفقت في سبيل ذلك مئات الليرات في وقت تشكو فيه الادارة الفقر وتضن على الاهالي بالاصلاحات الضرورية جداً .

وكان الرفيق فؤاد خوري عضو لجنة الادارة في الجلسة التي تقرر فيها المساهمة بالاحتفالات قد طالب بعدم الاشتراك في هذه الحفلات استنكارا لسياسة الاضطهاد والتمييز التي تنتهجها حكومات اسرائيل تجاه المواطنين العرب منذ قيام الدولة . ولكن اكثرية اعضاء الادارة الموجودين وادعياء القومية منهم رفضوا الاقتراح الشيوعي الذي تقدم به فؤاد خوري .

وعاد فؤاد خوري فاقترح انتهاز الفرصة ومطالبة الحكومة برفع الحكم العسكري من المناطق العربية ولكن اعضاء الادارة رفضوا هذا الاقتراح زاعمين « ان الوقت غير مناسب !!! »

ويضيف مراسلنا :

وهكذا بينما تنافق ادارة بلدية الناصرة امام الحاكم المستبد وتنفق اموال الشعب الكادح على مظاهر الزينة والابتهاج المزيف .. فهي تهمل الالتفات الى قضايا الشعب الملحة .

وجدير بالذكر ان الادارة اياها بمعارضة الرفيق فؤاد خوري تبرعت بالف ليرة او يزيد لبناء دار جديدة لجمعية الشبان المسيحية ... طبعاً ان الشيوعيين لايعارضون في اسهام البلدية بالنشاط الثقافي بل انهم يطالبون باسهامها ولكن مشروع الجمعية ستبلغ نفقاته نصف مليون ليرة سنأتي من السفارة الامريكية .

لا شك ان الناصرة تحتاج الى بلدية وطنية مخلصة لا الى بلدية منافقة ..

ويقول مراسلنا في شفاعمرو :

اقر المجلس البلدي الاحتفال بعيد الاستقلال في ٢١ الحالي ورصد مبلغ ٣٠٠ ليرة لهذا الغرض .

وعارض العضو الشيوعي شفيق خورية واظهر في كلمته بان الواجب القومي يحتم عدم احياء حفلات باسم الاستقلال لان حفلة من هذا النوع هي اشبه برقص الذبيح طرباً على ذبحه .

وقال الرفيق خورية ، حقوقنا القومية واليومية مسلوبة وهدف القيمين على هذا « الاستقلال » عدم بقاء عرب لهم كرامتهم في هذه الديار .

وجدير بالذكر ان جميع الاعضاء الذين يدعون القومية ايدوا قرار الاحتفال بالاستقلال ومغزية ذلك الاحتفال .

تحية وذكريات

كانوا يقرأون الاتحاد في بغداد قبل ١٣ سنة

من بين التحيات التي وصلت الى الاتحاد بمناسبة عيدها الخامس عشر هذه التحية من قراء الاتحاد في معابر كفار عانه ومسكية .

« اننا نتذكر دائماً هذه الجريدة المناضلة منذ ١٣ عاماً مضت حين كانت تباع في بغداد قرب جامع مرجان مرفوعة الرأس بجانب اخواتها الجرائد العراقية كالعصبة والاهالي والرأي العام وبجانب أختها الحبيبة جريدة القاعدة جريدة الحزب الشيوعي العراقي السرية آنذاك » .

« لقد برهنت جريدة الاتحاد دائماً على انها بحق المدافعة بجرأة وإخلاص من اجل حقوق الكادحين المهضومة ، من اجل حياة انسانية لسكان المعابر ومن اجل المساواة والاخوة بين العرب واليهود ومن اجل القضاء على قهنوات الحكم العسكري المسلطة على الشعب العربي في اسرائيل » .

« نبعث بتحياتنا النضالية الصادقة الى جريدتنا الغراء والى هيئة تحريرها التي تنشر راية الاشتراكية والشيوعية — راية الاخوة والسلام من على صفحاتها الذهبية الخالدة وتهدي كل عامل وكادح الى الطريق الموصل الى المستقبل الافضل »

تحية جلاسول بوبورولوي

صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة الرومانية

ايها الرفاق الاعزاء

لمناسبة مرور ١٥ سنة على صدور جريدتكم — اوسع الجرائد العربية انتشاراً في اسرائيل — تقبلوا تحياتنا .

ان نضالكم من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، ومن اجل المساواة في الحقوق للاهلين العرب في اسرائيل ، وضد نظام الكبت القومي والحكم العسكري ، ومن اجل الاخوة اليهودية العربية ، هو مساهمة هامة في قضية السلام والازدهار لشعبينا

ونحن المناضلين من اجل هذه الاهداف نفسها ، اهداف الاخوة والصداقة بين الشعوب ، ومن اجل مصالح شعبنا اليومية ، نبعث لكم في يوم عيدكم تحيات التضامن ونتمنى لكم المزيد من النجاح .

هيئة تحرير
« جلاسول بوبو رولبو »

الغد

الى زميلتنا الكبيرة — الاتحاد

بمناسبة عيدها الـ ١٥ نقدم اطيب التهاني واخلص التمنيات لتواصل الاتحاد سبيلها في انارة الطريق امام ابناء شعبنا وتوجيه نضالهم .

اننا نتابع تقدم الاتحاد باعجاب وشغف ونستمد منها القوة والعزم لنوطد خطانا ونواصل خدمة جماهير شبابنا .

هيئة تحرير الغد

يمنحون امتيازات للتنقيب عن البترول في الاقليم المصري

القاهرة — نشرت روز اليوسف في ٢٠ نيسان ١٩٥٩ ان وزارة الصناعة في الاقليم المصري من الجمهورية العربية المتحدة وافقت على ان تقوم شركة أستاندرد اويل الامريكية بالتنقيب عن البترول في ١٢ مكاناً في صحراء سينا وعلى شاطىء البحر الاحمر .

تهنئة

الى صديقنا شفيق قندلفت وزوجته نهانينا بالمولودة الجديدة

زينه

فرقة قيساريا — الحزب الشيوعي — حيفا

الانتخابات لنقابة عمال البناء العرب لا يمكن اعتبارها ميزانا لاتجاه الطبقة العاملة والرأي الشعبي العربي

الحزب الشيوعي يحذر من اي تقدير خاطيء لهذه الانتخابات التي جرت في جو من الارهاب والضغط الاقتصادي المبائي وبصرية من جماهير العمال وحزبها الحقيقي

الناصرة — في جو من الارهاب الاسود الذي اشتركت فيه جميع اجهزة الاضطهاد والضغط الاقتصادي من الحكم العسكري والش. ب ومدراء السوليل بونيه وتاهل ودائرة الاشغال، قام ٥٨٠ عامل بناء عربي من الناصرة وعيلوط ويافة وعين ماهل وا كسال والرينة والمشهد وكفركنا وطرعان وعيلبون، قاموا بتجربتهم الاولى في حقيقة «الدمقراطية» في الهستدروت، حين انتخبوا نقابتهم المحلية لعمال البناء، ووصلت نسبة الناخبين ٩٢ بالمئة (!) — من اصل ٦٣٢ من اصحاب حق الانتخاب.

وكانت النتائج كما يلي: المباي ٤٠٢ صوتا (٦٩) بالمئة، المبام — ٨٨ صوتاً (١٥ بالمئة)، الحزب الشيوعي — ٥٦ صوتاً (٩٫٥ بالمئة)، احدوت هعبودا — ٣٧ (٦ بالمئة).

واشترك ١٠٤ من الكتبة في الناصرة والقرى المجاورة من اصل ١١٥ لانتخاب النقابة القطرية للكتبة. وكانت نتيجة التصويت كما يلي، مباي — ٨٨ صوتاً (٨٤ بالمئة)، الحزب الشيوعي — ٩ اصوات (٨٫٦ بالمئة)، المبام — ٦ اصوات (٥٫٨ بالمئة)، الصهيونيون العموميون — ١.

وعلقت اوساط الحزب الشيوعي في الناصرة على هذه النتائج قائلة،

ناخبون ينتقيهم المباي

في الوقت الذي نحذر فيه من اي تقدير خاطيء لهذه النتائج، ومن اعتبارها ميزاناً لاتجاه الطبقة العاملة والرأي الشعبي عندنا، فاننا نحذر من اي استخفاف بهذه النتائج.

لا يمكن اعتبارها ميزاناً لاتجاه الطبقة العاملة، والرأي الشعبي عندنا لانها كانت انتخابات محدودة جداً جرت بين عمال وكتبة انتقى جهاز الهستدروت المبائي اكثرهم انتقاءً ليكونوا اعضاء في النقابات المهنية، بينما رفض قبول العشرات من العمال الواعين من شيوعيين وغير شيوعيين، خصوصاً العمال الذين برزوا في نضالات مؤتمر العمال العرب سابقاً. وعشرات آخرون من العمال الواعين، الذين انضموا الى النقابات المهنية لم يُعطوا حق الانتخاب تعسفاً وعدد منهم شطبت اسماؤهم حتى بعد ان ظهرت في سجل الناخبين لا بسبب فعلي الا لانهم زكوا القائمة الشيوعية. والحقيقة ان عدداً كبيراً من عمال البناء العرب لم يشترك في هذه الانتخابات. والاغلبية الساحقة من العمال الذين اشتركوا في هذه الانتخابات يعملون في ظل ارهاب يومي مستمر، في بناء شيكون الناصرة لدى مقاولين من السوليل بونيه ولدى كسارات السوليل بونيه وشركة تاهل ولدى كيبوتسات المبام واحدوت هعبودا. وعدد من الناخبين هم مقاولون وحوالي نصف الناخبين هم من قرى صغيرة تحولت منذ وقت طويل المزارع لارهاب الحكم العسكري واعوانه. لقد سلبت الحكومة اراضيهم وحولتهم الى عمال غير مهنيين يعملون تحت رحمتها. واهم من ذلك كله ان الاوساط المسؤولة في الهستدروت تعمدت في تجريد هذه الانتخابات من اي هدف نقابي اوسياسي لقد جرت معركة الانتخابات في السر تقريباً. منذ اكثر من شهرين وعملاء مباي ومبام واحدوت هعفودا، وبواسطة مدراء العمل التابعين لهم، يهددون العمال ويكرهونهم على انتخاب قوائمهم بينما القرار باجراء هذه الانتخابات أخفي عنا حتى ٤ ايام قبل تقديم القوائم. ولم نتسلم قائمة الكتبة والقائمة الكاملة لناخبي عمال البناء الا ٢٤ ساعة قبل موعد الانتخابات نفسها، واضطرونا الى الانشغال عن معركة الانتخابات بجمع تواقيع اضافية التزكية قائمتنا مقابل التواقيع التي رفضوها تعسفاً. فلم يستطع العمال الذين اشتركوا في هذه الانتخابات ان يروا اية اهمية نقابية او سياسية لهذه الانتخابات بل رأوا فيها شراً فرض عليهم فلم يكن لهم من هم اثناءها الا ان يتخلصوا من هذا الشر بطريقة تضمن لهم استمرار اعمالهم. لقد كان مدراء الاعمال موجودين في حجرات صناديق الاقتراع. والارهاب الاسود خيم على جو الانتخابات. فلم ينس الوقت لهؤلاء العمال حتى يدركوا انه اذا اضطرت الاوساط المسؤولة الى ايجاد اعمال لهم فذلك بفضل نضال الحزب الشيوعي وخوف هذه الاوساط من تعاظم نضال العمال الثوري بقيادة حزبهم الشيوعي. لم ينس لهم الوقت حتى يفهموا انه من اجل ان يحافظوا على اعمالهم ويحسنوا شروط عملهم يجب ان يواصلوا تأييد الحزب الشيوعي. فانه اذا وجدت الحكومة ان نضالية العمال قد ضعفت فستشدد ضغطها عليهم وتتجرأ على طردهم من اعمالهم. ان سياسة تهويد الناصرة والجليل لا تعني فقط طرد الفلاحين العرب من اراضيهم بل طرد العمال العرب من اعمالهم هذا هو معنى «احتلال العمل» و «العمل العبري» الذي تتبعه جميع الاحزاب الصهيونية.

حماة مكافحة الشيوعية تولد اليأس

ولكن في الوقت ذاته يجب عدم الاستخفاف بنتائج هذه الانتخابات. ان اليأس السياسي الذي نشره انحراف قادة الجمهورية العربية المتحدة عن طريق النضال الناجح ضد الاستعمار، والذي استغلته الاحزاب الصهيونية ابشع استغلال قد نشر ميوعة خطرة بين اقسام من العمال وافراد الشعب الآخرين. فقد شاهدنا مناظر في هذه الانتخابات تدعونا الى اشد اليقظة، رأينا محاسب بلدية الناصرة وعميل المباي ابرهيم مويهد يجرأ علنا امام العمال على شتم حركة التحرر القومي العربية. ورأينا عمالا، كانوا اصحاب سمعة طيبة فيما مضى يخونون قضية العمال بصراحة ووقاحة ويعملون بتبجح مع اجراء الحكم العسكري ولحساب قائمة المباي.

بوادر ميوعة خطرة

ان الحملة على الشيوعية، التي تبناها اجراء مباي، مبام، واحدوت هعفودا وجميع عملاء الحكم العسكري، قد اوجدت ميوعة تدعونا الى محاربتها بشدة. ان هؤلاء الاجراء يتوهمون الان ان هذه الحملة هي بمثابة براءة الخيانة والارتماء في احضان المباي والحكم العسكري.

عزل الشيوعيين مؤامرة على الطبقة العاملة

ومن المهم بالنسبة الى مستقبل عملنا النقابي ان نذكر ان جهاز الهستدروت المبائي الرجعي عمل بتنظيم واصرار، طول السنوات الماضية، على عزل العمال الشيوعيين وغيرهم من العمال الواعين من النقابات المهنية. فلم نقاوم هذا العزل بشدة ومثابرة. لقد رفضوا ضم عدد كبير من رفاقنا واصدقائنا الى النقابات المهنية فلم نشن حملة مثابرة ضد هذا العمل التعسفي واكتفينا بالاحتجاج بين وقت وآخر. لقد حولوا مكاتب الهستدروت في الناصرة الى بؤرة لارهاب العمال والتجسس عليهم والسمسرة على أجورهم، للمحسوبية وقطع ارزاق العمال. فتركناهم يبثون فساداً في مكاتب الهستدروت في الناصرة دون رادع. وترك العمال فرائس سهلة لجهاز الهستدروت الرجعي ولارهابه وآثامه. نحن الشيوعيين نؤلف الطليعة الكفاحية للطبقة العاملة. ونرشدها، بالامثلة الحية التي نقدمها لها، على طريق النضال الصحيح. لا يمكن ان نترك الطبقة العاملة وحيدة في اية هيئة من الهيئات.

ان العمال الـ ٥٠٦ الذين انتخبوا الحزب الشيوعي على الرغم من كل الوضع المذكور اعلاه، ضمانة لان تبقى طبقتنا العاملة منتصبة القامة امام كل ارهاب وضغط ولن تترك الخونة في مكاتب الهستدروت يعيثون فساداً.

وقولنا السائر، من المر ينتج الحلو. ولا شك ان هذه النتائج ستعلمنا درساً هاماً يقودنا الى تشديد الكفاح دفاعاً عن حقوق طبقتنا العاملة وجماهير الشعب الواسعة. اننا مدعوون الى رفع راية الكفاح، راية الامل والثقة بجدوى النضال، اعلى من اي وقت مضى.

تهديد عمال شفاعمرو بقطع الارزاق او بانتخاب قائمة المباي

علم مراسل «الاتحاد» ان عدد المقترعين لقائمة عمال البناء في شفاعمرو كان ١٦٦ ناخباً، بضمنهم ٤٠ من الجنود المسرحين الدروز و٣٠ من البدو و١٠ عمال من عبلين.

اما قائمة الناخبين فلم تعلن الا قبل نصف ساعة من موعد الانتخابات فقط، ولم يطلع عليها قبل ذلك الموعد سوى رجال المباي. ولما كانت الاكثرية الساحقة من عمال البناء في شفاعمرو تعمل في مشاغل السوليل بونيه وورشها، فقد دعا ممثل السوليل بونيه عمال البناء في شفاعمرو الى اجتماع هددهم فيه بأنه ان لم يحصل المباي على ٨٠ بالمئة من مجموع الاصوات، ستعرف السوليل بونيه ماذا تفعل! وفي جو من الارهاب المبائي وفي مثل هذا الضغط بقطع الارزاق الجامعي زور المباي ارادة عمال البناء في شفاعمرو وكانت النتائج على الوجه التالي. ١٣٣ للمباي، ١٣ للشيوعيين، ١١ للمبام، و٢ للعامل الصهيوني.

واشترك في نقابة الكتبة ٩ ناخبين اعطى ٨ منهم اصواتهم للمباي وواحد الحزب الشيوعي.

طمرة

واشترك في انتخابات نقابة عمال البناء في طمرة ٢٤ ناخبا نال منها المباي ٢١ صوتا.

الطلاب مجمعون على الاستمرار في الاضراب

القدس — بوحدة تامة سيستمر الاضراب ضد زيادة رسوم التعليم الى ان توافق الحكومة على التفاوض مع ممثلي الطلاب لالغاء هذه الزيادة — هذا ما عادت لجنة نقابة طلاب الجامعة واكدته في قرار اتخذته باكثرية ٦ اصوات ضد صوت واحد.

وعدد الطلاب المضربين يبلغ نحو ٤ آلاف طالب، وقد بدأوا اضرابهم يوم الجمعة الماضي.

وقد اتصل سكرتير بن غوريون بنوى، تلفونياً بممثلي الطلاب وكرر عليهم طلب بن غوريون تأجيل الاضراب غير ان ممثلي الطلاب اعلنوا انه على الرغم من الوعود التي تلقوها فان رئيس الحكومة لم يرسل لهم اي كتاب خطي وهم لا يستطيعون اعتبار محادثة تلفونية وكأنها امر عملي.

وواصل عميد الجامعة، البروفسور مزر تهديداته للطلاب فاعلن انه سيوقف التعليم في الجامعة. وقد رد ممثلو الطلاب على هذا بانه ليس لهم اي نقاش مع ادارة الجامعة انما نقاشهم هو مع رئيس الحكومة والحكومة كلها.

وجاء في قرار الطلاب ان من الضروري مواصلة النضال الى ان يوافق رئيس الحكومة ووزير المعارف على اجراء مفاوضات مع لجنة قيادة الطلاب.

ويحاول زعماء المباي تضليل الطلاب وضرب وحدتهم عن طريق نشر الشائعات عن عدم قانونية الاضراب ولا يزال هؤلاء المبائيون يقاطعون اعمال لجنة قيادة الاضراب.

اثارة قضية تقييد حرية تنقل النائب اميل حبيبي امام رياسة الكنيست

توجهت الكتلة الشيوعية الى رياسة الكنيست بالكتاب التالي:

اننا نتوجه اليكم طالبين ان تبحثوا في اقرب جلسة مسألة الامر الصادر بتقييد حرية تنقل النائب اميل حبيبي في الجهات القريبة من الناصرة. فهنالك حرية تنقل في هذه الجهات لكل سكان الناصرة دون ان تكون هنالك حاجة لاستصدار تصاريح تنقل ايا كانت، في حين حجزت هذه الحرية من النائب اميل حبيبي الذي هو مواطن الناصرة.

اننا نعتقد ان امر التقييد وهو إجراء تعسفي في النضال ضد الخصوم السياسيين المعارضين للحكم العسكري. فامر التقييد هو مساس شديد بحقوق عضو الكنيست ويعتبر خرقاً لقانون الحصانة البرلمانية.

وبما ان كتلتنا غير ممثلة في الرياسة فاننا نطلب دعوة ممثل منها لعرض القضية في جلستكم.

ونحن على اعتقاد بان واجب الكنيست — وهو المسؤول وفقاً للقانون عن تنفيذ حصانة الكنيست — ان يبدي رأيه امام وزير الدفاع المسؤول عن إصدار امر التقييد.

مسرحية زيارة بن غوريون لباقة الغربية اعدت لطعن الكفاح المتصاعد لاعادة اللاجئين الى وطنهم

مطالب الوجهاء التي تلاقت في بعض بنودها مع مطالب الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية كانت مناورة خطيرة لتشويش الكفاح من اجل عودة اللاجئين هنا الى قراهم ووقف نهب الاراضي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — تستنتج الصحافة الموالية للحكومة نتائج بعيدة المدى من زيارة بن غوريون لقرية باقة يوم الجمعة الماضي وتعتبر تصريحاته رداً على مطالب وجهاء المثلث نقطة انطلاق جديدة نحو «التقدم والازدهار» العربي في ظل حكومة بن غوريون ... وبهذه الروح كتبت اليوم فقالت ...

«وليست زيارة رئيس الحكومة الاولى لقرية عربية، الا السنونوه الاولى التي تبشر بمطلع ربيع زاهر وافر الخيرات في تاريخ شعبي هـذا الوطن المشترك»!

المفاجأة كانت معدة ...

لقد نشرت الصحف انباء زيارة بن غوريون الى باقة الغربية وكأنها جاءت مصادفة. ولكن الحقائق توحي بان الزيارة اعدت اعدادا تاما وأخرجت على المسرح السياسي اخراجا متقناً.

لقد اجتمع في باقة تلاغاية «وجهاء» من وجهاء المثلث للاحتفال بتنصيب بخور شطريت مواطن شرف في باقة ولكن مثل هـذا الاجتماع لا يجري لوزير الشرطة بخور شطريت ... كذلك اعدت من قبل «مطالب» السكان ومنها مطالب جوهرية، بشكل لم يسبق له مثيل بالقياس لهؤلاء الوجهاء الذين يشيدون عادة بانجازات الحكومة ويظنون انهم في جنة عدن ولا يهمسون بمطالب الشعب العربي في هذه البلاد.

ولهذا فمن المؤكد ان حكومة بن غوريون شعرت في الظروف القائمة بانها تستطيع ان تفسح المجال لشيء من التنفس يقوم به رجالها وكان لها اغراض خطيرة من وراء ذلك.

المطالب: بين السلب والايجاب وبين الاخلاص والخيانة..

ولا جدال ان مطالب الوجهاء تلاقت في بعض الحالات مع مطالب القوى الشعبية في البلاد، مع مطالب الحزب الشيوعي والجبهة الشعبية والقوى الدمقراطية اليهودية الاخرى.

فقد طالب الوجهاء،

* بالغاء الحكم العسكري.
* حل مشكلة الاراضي اما بالتعويض عنها واما باعادتها!
* توحيد العائلات العربية.
* تمكين المسلمين من زيارة الاماكن المقدسة — بالحج الى مكة.
* استيعاب المثقفين العرب من خريجي المدارس الثانوية في حياة البلاد.
* استخدام اللغة العربية في دوائر الحكومة الرسمية ذات العلاقة مع المواطنين العرب.

وهكذا فطالبتهم بالغاء الحكم العسكري واستيعاب الخريجين واستخدام اللغة العربية هي تجاوب متأخر لكفاح الشعب العربي منذ قيام الدولة ومنذ بروز هذه القضايا على مسرح الحياة السياسية والاجتماعية.

كذلك تبدو مطالبتهم بالحج عادلة حقة خصوصاً وان الحكومة كانت تميز حتى الآن بين المسلمين العرب والمسيحيين العرب فتسمح بان يزور المسيحيون العرب اماكنهم المقدسة في القدس وتمنع هذا الحق عن المسلمين.

ولكن الى جانب هذه المطالب الايجابية صاغ الوجهاء مطالبهم في ميدانين بشكل يهدد كفاح الشعب العربي باخطار جسيمة وهذا بمثابة خيانة سافرة لهذا الكفاح.

فهم قد اقروا عملياً مبدأ سلب الاراضي العربية ومصادرتها بقبولهم التعويض وسلموا حكومة الاضطهاد القومي بفرمان خطير يستطيعون التلوح به حيال مطالب الشعب العربي لاعادة الاراضي المسلوبة الى اصحابها ولاعادة اللاجئين في هذه البلاد الى قراهم.

وهم ضربوا هذا الكفاح الشعبي ضربة كبيرة بمطالبتهم بتوحيد العائلات في ظرف يطالب فيه الشعب العربي الكبير في اوطانه المختلفة باعادة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم ووطنهم الحبيب.

توقيت الطعنة النجلاء

ومبلغ خطورة هذه الطعنة النجلاء لكفاح الشعب العربي هنا وفي كل مكان لاعادة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم تبدو في توقيتها ...»

لقد جاءت في اليوم ذاته الذي نشرت فيه الصحف العبرية ...

«ان اوساط وزارة الخارجية الاسرائيلية تخشى من بيان السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة داج همرشولد بشأن قضية اللاجئين العرب، وسيصدر هذا البيان في الشهر المقبل ...»

ومع ان تفاصيل بيان همرشولد لم تزل سراً الا انه يفهم من الاوساط المطلعة في مركز هيئة الامم ان برنامج همرشولد لحل قضية اللاجئين سيبنى على اساس حق هؤلاء اللاجئين العرب — الراغبين في العودة — بالرجوع الى اسرائيل. واذا لم يرغبوا في ذلك فمن الضروري استيطانهم وتعويضهم في البلاد العربية» ...

فالواضح اذن ان «الوجهاء» المعترفين في مطالبتهم بتوحيد العائلات انما سلحوا بن غوريون ابواقه العاصفة التي ستهب بعد ايام او اسابيع في الميدان الدولي بشأن اللاجئين وحقهم في العودة الى بلادهم.

وقد يكون الحكام وبن غوريون على وجه التخصيص اوحوا للوجهاء بتقديم طلب توحيد العائلات مقابل وعود بتحسين الاوضاع ... بما فيها تخفيف الحكم العسكري .. وتوحيد العائلات في المثلث وغيرها.

ان خانة هؤلاء الوجهاء ستبقى وصمة في وجوههم ولن يغفرها لهم الشعب.

وعود بن غوريون

وحيال هذه الاوضاع تبدو وعود بن غوريون على حقيقتها ... تبدو مناورة سياسية خطيرة سيكون لها اصداء محلية وعالمية.

فالواقع ان بن غوريون صاغ وعوده بالتحفظ على الرغم من المكاسب التي نالها من «الوجهاء»

فلقد قال ان الحكم العسكري سيبقى لصيانة الامن ولكنه سوف يخفف (وقد قال بالتخفيف اكثر من مرة وشدد القيود بعد كل مرة فاه بها بهذا الوعد)

وقال ان الحكومة تعمل على تأمين ما يسد حاجة الفلاح من الارض وقرر ان هذه الحاجة الى الاراضي تتجسد بملكية تتراوح بين ٢٥ و٣٠ دونما

وقال انه سيبحث في توحيد العائلات التي فرقتها الحرب الفلسطينية وستنظر حكومته بالايجاب في طلبات التوحيد.

طبعاً اهمل قضية اللغة العربية وهو الذي دفعته عنصريته لان يرفض الهوية الجديدة لان اللغة العربية ظهرت فيها.

واهمل قضية اللاجئين الموجودين في هذه البلاد فهو يعتبرهم عمالا لا حق لهم في قراهم واراضيهم (اقرأ المقال على الصفحة الثانية بمناسبة احتفالات الاستقلال في المناطق العربية).

واهمل ان تحديد ملكية الارض في المناطق العربية لم يستهدف الاصلاح الزراعي لان الاراضي المصادرة لم توزع على الفلاحين العرب المحرومين من الارض بل هدفت تجريد العرب من اراضيهم.

كذلك اهمل ان تحديد الملكية يسري على العرب وحدهم بينما يحتفظ الملاكون اليهود بالوف الدونمات ويستغل المقاولون المساحات الكبيرة من اراضي العرب المصادرة.

نقطة انطلاق كفاحي

ان زيارة بن غوريون لباقة الغربية وما كشفته من مخاطر يجب ان تكون حافزاً لتشديد كفاح الشعب العربي هنا لاحباط مكيدة حكام هذه البلاد بتشديد النضال من اجل اعادة الموجودين منهم هنا الى اراضيهم ... ومن اجل اعادة الاراضي المسلوبة الى اصحابها ووقف سلب الاراضي ..

ان زيارة بن غوريون لم تكن السنونوه الاولى بل الغراب القديم الذي ينعق بالخراب ...

مجلة الاكونومست تقول عن اسرائيل:

لو ارادت التعايش مع الاقطار العربية لابتدأت بذلك مع الاقلية العربية

لندن — أصدرت مجلة «الاكونومست» البريطانية ملحقاً خاصاً بعيد استقلال اسرائيل.

وجاء في مقال في هذا الملحق: لو كان زعماء اسرائيل يفكرون جدياً في التعايش في المستقبل مع الاقطار العربية المجاورة لابتدأوا بذلك مع الاقلية العربية في داخل اسرائيل. فما من انسان يستطيع ان يزعم جاداً ان سكان اسرائيل العرب يتمتعون بمساواة حقيقية في الحقوق.

ويضيف كاتب المقال قائلاً ان موقف اسرائيل يبعد ممكنات السلام. ولكنه يقول ان في اسرائيل قوى تريد تغيير هذا الخط

في سطور

* لندن — اعتدت عصابة من المتعصبين في العاصمة البريطانية على الزنجي كوتشرين البالغ من العمر ٣٢ عاماً فقتلته بينما كان في طريقه الى بيته.

* لندن — قال الفيلد مرشال مونتغمري، رئيس اركان الجيش البريطاني سابقاً ان الاتحاد السوفياتي يريد السلام. واضاف اذا كانت هناك دولة تريد السلام في العالم فهي الاتحاد السوفياتي الذي يريد ان يطور اقتصاده ويرفع مستوى معيشة شعبه ونفى ان تكون للاتحاد السوفياتي نوايا عدوانية. وقد زار مونتغمري الاتحاد السوفياتي مؤخراً ونشر انطباعاته في صنداي تايمز.

* اعلنت حكومة الاردن موافقتها على الاشتراك في مؤتمر اسمته: «مؤتمر شعوب آسيا وافريقيا لمكافحة الشيوعية». وسيعقد هـذا المؤتمر في سيول عاصمة كوريا الجنوبية.

* كتب مراسل نيويورك تايمز من القاهرة يقول انه في الايام الاخيرة اوقفت الصحف المصرية هجومها على عبد الكريم قاسم. ويقول هـذا المراسل ان امريكا وكندا نصحتا عبد الناصر بالتمييز بين عبد الكريم قاسم والشيوعيين بزعم ان الهجوم الشخصي على قاسم يدفع العراق نحو الشيوعية.

* اقترح عبد الناصر على تيتو عقد مؤتمر ذروة باشتراك الهند واندونيسيا. وتقول نيويورك تايمز ان تيتو وجه الاقتراح الى نهرو وسوكارنو ولم يتلق جواباً حتى الآن.

جهاز المباي يلجأ الى وسائل

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الانتخابات في المصانع وامكنة العمل ضئيلة جداً. ففي مصنع «دشانيم» مثلا كان العمال يردون على رجال المباي الذين يحثونهم على الانتخاب بانهم قد نسوا بطاقاتهم في البيت. وفي مصنع «آتا» اشترك في الانتخابات ٣٠ بالمئة من العمال فقط. كذلك في «تنوفا» لم يزد عدد المشتركين في الانتخاب على هذه النسبة. وفي «نيشر» ايضاً كانت نسبة المشتركين ضئيلة. وقال العمال، «حتى لو كنا نصوت «ا» فاننا نريد ان نصوت بحرية».

وفي اماكن عمل مختلفة مثل شركة الكهرباء و«كيرز فريزر» وغيرها، سرقت عدة مرات بطاقات الانتخاب الشيوعية وغيرها، ولكن بطاقات «ا» لم تفقد ابداً.

وفي يبنه كان الناخبون يفتشون قبل دخولهم الى مكان الاقتراع، فتؤخذ منهم بطاقات الانتخابات التي معهم، ويعطون بدلا منها بطاقة «ا».

وفي قرية ملاحي جند عشرات من زعران المباي لارهاب الناخبين. وفي قرية جات جند رجال الوكالة اليهودية ومشاريع الهستدروت والسيارات الحكومية وسيارات الوكالة والهستدروت في خدمة المباي.

وفي مجدل عسقلان كان يعقوب قلدي المباي يدخل مع الناخبين الى حجرة الانتخاب ليحملهم للتصويت للمباي.

وفي ساقية ظهر ١٣٠ اسما مزيفين في قوائم الناخبين.

وعمال مضى عليهم ٨ سنوات في العمل في مصنع «حنليت» ظهرت اسماؤهم في قوائم عمال البناء!

حيال قضية السلاح البريطاني

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

«الحياد» بين الشرق والغرب ...

ان قضية الحياد لاتعني ابداً، وهذا ما كانت تؤكده حكومة العراق والصحافة العراقية دائما لاتعني الوقوف موقفاً متساوياً من الاصدقاء والاعداء...ولاتعني التدخل في شؤون العراق الداخلية والضغط عليها لابعاد الشيوعيين ... فابعاد الشيوعيين يطالب به الغرب ليسهل عليه العودة الى مواقعه في العراق.

لا شك ان موقف الحكومة العراقية يدعو الى القلق ولكن طاقة القوى الشعبية هناك جبارة ... فهذه الطاقة هي التي اجبرت الحكومة على الخروج رسمياً من حلف بغداد بعد تردد واحجام استمر اشهر ... وهي التي دفعتها الى الاعلان مؤخراً عن الانسحاب من مبدأ ايزنهاور ... وهي التي تستطيع ان تصون العراق من الانزلاق او السماح للمستعمرين بالتسرب اليها والتأثير على سياستها التحررية..

ان الصوت الداوي الذي يسمع من راديو بغداد في المظاهرات والاحتفالات داعياً الى اشراك الشيوعيين في الحكومة سيكون له اثره ... الحاسم.

قداس وجناز

الدكتور عطا الله اسعد شيبان وعموم عائلته واقرباءه يدعونكم للاشتراك معهم في جناز الاربعين الذي سيقام عن روح فقيدهم

المرحوم اسعد شيبان

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٥٩/٥/٢٣ الساعة ٩ صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة.

لروحه الرحمة ولاأراكم الله مكروها بعزيز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة كدعوة خاصة الى كل الاقارب والاصدقاء والمعارف

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 100 פר'

٢٢ ايار ١٩٥٩ — ١٤ ذو القعدة ١٣٧٨ — 14 אייר 5719 — 22. 5. 1959 — No. 3 Vol XVI — العدد ٣ السنة السادسة عشرة

كلمة الاتحاد

حيال انتخابات الهستدروت

القوة التي تواجه الاعصار ..

لم تتمخض انتخابات الهستدروت ، يوم الاحد الماضي عن تحول يذكر في تناسب القوى في الهستدروت . فالمباي الذي انخفضت نسبته انخفاضا جزئياً ، له اهميته السياسية ، لا يزال حزب الاكثرية المسيطر .

فالانتخابات لم تسفر عن تغير جذري في قيادة الهستدروت الامر الذي بدونه لا يمكن تحسين اوضاع جماهير الكادحين الذين يئنون تحت عبء الضرائب الباهظة والاستغلال الرأسمالي الجشع وسياسة تجميد الاجور ورفع الاسعار وتزوير جدول غلاء المعيشة والارهاب الاقتصادي والذين يعيشون في قلق دائم من شبح البطالة الرهيب الذي تبتلع غيومه السوداء آلاف العمال الذين تقذف بهم فوهة هذا النظام الى قارعة الطريق .

واذا كانت هذه الانتخابات ، بعد خبرة الكادحين المريرة للقيادة المبائية ، لم تسفر عن التحول المنشود فذلك يعود بالدرجة الاولى الى ان العامل البسيط لم ير حتى الان بديلاً لهذه القيادة المأجورة للبرجوازية والاستعمار العالمي واحتكاراته الكبيرة .

فالبديـل الوحيد الذي يمكن ان ترى فيه جماهير العمال قوة تستطيع اسقاط سلطان المباي وتغيير الوضع الراهن هو قيام كتلة يسارية موحدة تلتف حولها كل القوى التي سئمت سلطة المباي ونظامه الارهابي الذي فرضه على الهستدروت والدولة .

وقبل هذه الانتخابات مد الحزب الشيوعي يده الشريفة الى قيادتي مبام واحدوت هعبودا مثلما مدها في انتخابات سابقة لاقامة مثل هذه الكتلة . وهاتان القيادتان اللتان رفضتا هـذه اليـد مسؤولتان الى حد كبير جداً عن استمرار السيطرة المبائية وعن بؤس العمال .

وليس من شك ايضاً في ان وسائل الارهاب الخانق والضغط الاقتصادي والتزوير التي لجأت اليها القيادة المبائية كان لها اثر كبير في تزوير ارادة الناخبين وضمان سيطرة المباي .

ان اليأس الذي اصاب جماهير الطبقة العاملة من سياسة قيادة الهستدروت الحالية وجد له تعبيراً ، في هذه الانتخابات بالتحول الجزئي نحو اليمين . وهذا ما يفسر ارتفاع نسبة حزب الجنرالات (احدوت هعبودا) والعامل الصهيوني بعض الشيء ، والـذي يفسر عدم ارتفاع نسبة مبام وانخفاض نسبة الشيوعيين نوعاً ما .

فالحزب الشيوعي كان دائماً الهدف الذي تصوب نحوه جميع الاحزاب الصهيونية الرجعية ، من حيروت حتى مبام ، سهامهـا .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

خروشتشوف يعرب عن امله بنجاح مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف

الاتحاد السوفياتي مستعد للتنازلات ولكن لا على اساس برنامج الغرب

موسكو — في حديث مع نحو ٤٠ من رجال الاعمال من ميامي اعرب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، نيكيتا خروشتشوف ، عن امله بنجاح مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف ، وقال ان الاتحاد السوفياتي مستعد لان يسير شوطاً بعيداً في سبيل الحصول على نتائج ايجابية . ولكن هذا لا يمكن تصوره على اساس البرنامج العام الذي اقترحه الغرب .

وذكر خروشتشوف ان زعماء الغرب اقترحوا ان تتنازل المانيا الدمقراطية عن برلين . وقال ان ما من انسان ذي منطق يأمل بحل على هذا الاساس . ووصف المشروع الغربي لاجراء انتخابات حرة في قسمي المانيا بانه مشروع غير عملي . وقال ان الحل ينبغي ان يأتي من جانب الالمان انفسهم .

وخلال الحديث تمثل خروشتشوف بمثل روسي : « من اجل الحصول على امر صعب المنال ينبغي اكل طن من الملح » وقال ان وزراء الخارجية سيضطرون الى اكل كثير من الملح في جنيف .

ورفض خروشتشوف الاجابة على سؤال عما هي النقاط التي يتضمنها المشروع العام الذي اقترحه الغرب في محادثات جنيف ، التي قال عنها في خطابه في الاسبوع الماضي انها « لا تثير معارضته » .

وبابتسامة اجاب على سؤال من احتمال التقاء الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في ميدان القتال كاعداء . وقال لست اعتقد ان سكان الولايات المتحدة يريدون ان يقاتلوا الاتحاد السوفياتي ليهدموا فيه النظام الاشتراكي ، كما ان ابناء شعبي لا يحلمون بالقيام بحرب لهدم النظام الرأسمالي في الولايات المتحدة ، واضاف قائلا ان كل دولة تقرر بنفسها اي نظام تريد .

وعاد فكرر دعوته الى الجنرالات الامريكيين بان يحضروا لرؤية تمرينات الجيش السوفياتي وما لديه من الصواريخ ، وقال ان من المضحك الانتصار بقوة قاذفات القنابل كما يفعل الامريكيون ، ففي الامكان اسقاط قاذفة القنابل بالاسلحة المضادة للطائرات ، ولكن ليس ثمة وسيلة للدفاع حيال الصواريخ .

ودعا خروشتشوف الى وقف سباق التسلح وتحويل المباراة بين الكتلتين الى الميدان الاقتصادي . وقال ان اولادكم واحفادكم يستطيعون ان يناموا هادئين لان الاتحاد السوفياتي لن يبدأ حرباً . فسلاحنا للدفاع فقط .

وقال ان الرئيس ايزنهاور قد صرح مؤخراً بان الولايات المتحدة قد دخلت مرحلة الانتقال من الطائرات الى الصواريخ ، ولكننا قد دخلنا هذه المرحلة منذ اربع سنوات ، والولايات المتحدة متخلفة عنا في هـذه المرحلة ، ونحن نعلم ان هذا الامر لن يستمر زمناً طويلا ، ولكننا على كل حال لسنا مكتوفي الايدي .

واكد خروشتشوف رغبته في تنمية التجارة والصلات الثقافية بين الدولتين وقال انه يعتقد ان من الافضل المباراة في الانتاج السلمي بدل انتاج الصواريخ .

واضاف ، اننا نعلم ان علينا ان نعرق كثيراً حتى نلحق بكم ، ولكن حينما نصل الى هذا في النهاية لن يكون في ذلك ضرر لاحد .

معركة ضارية في الجزائر مستمرة منذ اول امس

باريس — في نبأ لوكالة رويتر ان قتالا ضاريا قد نشب بين قوات جيش التحرير الجزائري والقوات الفرنسية منذ اول امس ولا يزال مستمراً على بعد ١٦٠ كيلو متراً غربي مدينة الجزائر .

واوردت الانباء ان مندوبي الدول الاسيوية والافريقيـة في هيئة الامم المتحدة قد انهوا وضع ثلاث وثائق لتوجيه انظار هيئـة الامم الى فظائع الفرنسيين في الجزائر . والوثيقـة الاولى هي خطاب موجه الى الهيئة لادراج مشكلة الجزائر في جدول اعمال الهيئة لهذه السنة ، والوثيقة الثانية هي مذكرة تستعرض تاريخ المشكلة الجزائرية ، والوثيقة الثالثة رسالة موجهـة الى مجلس الامن

لندن تتهم بون بتخريب محادثات جنيف

غروميكو : المانيا تولد موحدة نتيجة لاتفاق بين شطريها

جنيف — عـاود مؤتمر وزراء الخـارجية جلساتـه مساء أمس . وقالت يونايتـد برس ان وزير خارجية فرنسا وزميله الالماني الغربي يهاجمان المقترحات السوفياتية لحل المشكلة الالمانية بهدف عرقلة اي تقارب بين وجهات النظر .

وسيسافر وزير خارجية بريطانيا ، لويد ، جنيف الى لندن اليوم للتشاور مع حكومته بشأن التناقضات الآخذة في الاشتداد بين الدول الغربية . وقد اتهم راديو لندن وفد المانيا الغربية بنشر الشائعات الكاذبة عن ماهية الاتصالات التي يقوم بها لويد مع غروميكو وقال الراديو ان الهدف من هذه الشائعات هو عرقلة دور الوساطة الذي تقوم به بريطانيا

وكان وزير الخارجية السوفياتية قد تحدث في المؤتمر فقال انه يمكن ان تولد المانيا موحدة نتيجة لاتفاق شطري المانيا على ذلك . والحكومة السوفياتية ترى ان ثنوه انه لا سبيل آخر لهذه القضية .

وقال غروميكو ان جوهر اقتراحات الغرب ينحصر في توطيد نظام الاحتلال في كل برلين ، وجعلها خاضعة لاشراف اجنبي وهو ما لا يمكن قبوله . وقال ان بلادي مستعدة لاصدار بيان مشترك حول حل جميع المشاكل الدولية بطرق سلمية

هريمان يرغب في زيارة الصين الشعبية

واشنطن — طلب ، افريل هريمان ، حاكم ولاية نيويورك السابق ، اذناً من وزارة الخارجية الامريكيـة بالسفر الى الصين مندوباً صحفياً . وطلبـه هـذا لا يزال قيد النظر .

وهريمان هو احـد كبار الساسة في الحزب الدمقراطي . ولطلبه هذا اهمية سياسية ، لا سيما وان الذي قدم هـذا الطلب باسمه الى وزارة الخارجيـة ، هو دين آتشيسون وزير الخارجيـة الامريكية السابق .

خروشتشوف يقول في حديثه مع كرانجيه

ليس لشعب الجمهورية العربية المتحدة صديق اخلص من الاتحاد السوفياتي

« من الممكن جداً ان يجد عبد الناصر نفسه في النهاية في ركاب الولايات المتحدة واذ ذاك سيتعلم من الخبرة العملية ما هي السياسة الاشتراكية السوفياتية بالمقارنة مع سياسـة الولايات المتحدة » .

بمباي — نشر الصحفي ر . ك . كرانجيه ، رئيس تحرير جريدة « بليتس » التي تصدر هنا ، فحوى الحديث الذي ادلى اليه به رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، نيكيتا خروشتشوف .

ومما قاله خروشتشوف في هذا الحديث ، « لقد عملنا كثيراً من اجل مساعدة مصر ، ولكن الآن ، لسبب ما ، نسي عبد الناصر هذا الامر ، وهو يعلن انه في ايام حرب السويس قد اعتمد على نفسه وعلى الله فقط . لقد نسي ما فعل الاتحاد السوفياتي والدول الاخرى المحبة للسلام من اجل بلاده في احرج اوقاتها . ان كل انسان يعلم الدور الذي قام بـه الاتحاد السوفياتي في وقف العدوان على مصر وفي ازالـة خطر العدوان على سوريا . من الممكن جداً ان يجد عبد الناصر نفسه في النهاية في ركاب الولايات المتحدة ، واذ ذاك سيتعلم من الخبرة العملية ما هي السياسة الاشتراكية السوفياتية بالمقارنة مع سياسة الولايات المتحدة . ان هذه السياسة لا تزال خافية من عيون الشعوب ولكننا نحن على كل حال نعرف جيداً كيف ترمي الولايات المتحدة الى ربط الجمهورية العربية بعجلتها .

وقال خروشتشوف انه ليس هنالك اي نزاع او خلاف بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة . فهو لا يطلب منها شيئاً ، ويريد ان يقيم علاقاته معها في المستقبل ايضاً على اسس الاحترام المتبادل والمنافع المتبادلة .

واكد خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي لم يتدخل قط في شؤون اية دولة ، وهو لا يفكر في ان يتدخل في المستقبل ، وليس لشعب الجمهورية العربية المتحدة صديق اخلص من الاتحاد السوفياتي . ولكن الصداقة هي امر متبادل ، واذا كان قادة الجمهورية العربية المتحدة لم يعودوا يرغبون في علاقات صداقة مع الاتحاد السوفياتي ، فهذا شأنهم . واذا ادى هـذا الامر الى الاضرار باحد ما فلن يكون الاتحاد السوفياتي هو المتضرر .

وسأل كرانجيه خروشتشوف هل غير الاتحاد السوفياتي موقفه من الحركة القومية العربية حيال توتر العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق ، وما بشأن المشاريع التي تذيعها القاهرة حول « الهلال الخصيب الاحمر » .

فرد خروشتشوف قائلا ، ان ميول التوسع غريبة عنا بوصفنا دولـة اشتراكية . فلدينا كل ما يلزمنا من اراضي وثروات طبيعية ضخمة وطرق الى البحار والمحيطات . واولئك الذين يتهمون الشعب السوفياتي بالتطلع الى السيطرة على دول اجنبية من الافضل ان ينظروا اولا الى تصرفاتهم المريبة .

وبشأن الانتقادات التي سمعت من الاتحاد السوفياتي مؤخراً لسياسة عبد الناصر المعادية للشيوعية قال خروشتشوف ، « لا ليس هذا خروجاً على مبادئنا . فالامر الهام هو ان عبد الناصر قد اخذ على نفسه ان ينتصب قاضياً على الشيوعية بوصفها حركة عالمية ونظرية ايديولوجية ، مع انه ، مع الاسف ، قليل العلم جداً بهذه النظرية . ولذلك فانه ارتكب الكثير من التزييف . وكان من الطبيعي ان نقف مدافعين عن هذه النظرية . فاذا تعرضت الشيوعية ، كنظرية وكايديولوجيا ، للنقد والتزييف ، فعلينا نحن الشيوعيين ان ندافع عنها . ولقد فعلنا ذلك في الماضي ، وسنواصل هـذا العمل في المستقبل وبشدة اكثر .

المغربون لعبد الناصر

بغداد — « المغربون لعبد الناصر يؤثرون عليه تأثيراً سيئاً ويعدون مؤامرة لنسف سياسة التضامن الآسيوي — الافريقي » . هذا ما اعلنه الصحفي الهندي — محرر جريدة بليتس ، كرانجيا في حديث ادلى بـه الى جريدة « الاهالي » العراقية .

وكرانجيا قـد زار العراق حيث قابل رئيس حكومته عبد الكريم قاسم بعد ان كان قابل نيكيتا خروشتشوف وعبد الناصر .

وقال كرانجيا ان هجوم عبد الناصر على الحكومة السوفياتية قد أثار استنكار الشعب السوفياتي الذي لم يتردد ابداً في تقديم المساعدة للشعوب العربية في نضالها للاستقلال وضد الاستعمار .

خروشتشوف يزور البانيا

موسكو — في نبأ لوكالة « تاس » ان رئيس الحكومة السوفياتيـة ، خروشتشوف ، سيزور البانيا زيارة تستغرق من ٢٦ ايار الحالي الى السادس من حزيران المقبل .

واعرب المعلقون الغربيون عن رأيهم في ان سفر خروشتشوف الى البانيا في هذا التاريخ يؤكد ان الاتحاد السوفياتي لا يخشى حدوث ازمات في العلاقات الدولية خلال هذه المدة .

والبانيا هي الدولة الاشتراكية الوحيدة التي لم يكن خروشتشوف قد زارها قبلا .

المانيا الغربية

تمنع النشاط ضد الصهيونية

بون — اتخذت حكومة المانيا الغربية كافة الاجراءات للقضاء على كل نشاط عربي معاد للصهيونية .

وقد صادرت شرطة المانيا الغربية نشرات عربية من مكتب الجامعة في بون ، الامر الذي اثار احتجاج الطلاب العرب في المانيا الغربية .

الاستعدادات للاحتفال التقليدي في غابة الجيش السوفياتي في ٣٠ ايار

تل ابيب — علم من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ان الاستعدادات جارية للاحتفال الشعبي التقليدي بذكرى الانتصار على الفاشستية في غابة الجيش السوفياتي ، وذلك في ٣٠ ايار الجاري .

فطلاب الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الذين اشتركوا في الماضي في مثل هذا الاحتفال مدعوون الى الاشتراك في الاحتفال هذه السنة ايضاً مع عائلاتهم واصدقائهم ومعارفهم .

ومنظمو الاحتفال يأملون بان يكون الاحتفال في هـذه السنة ايضاً مظاهرة كبرى للصداقة مع الاتحاد السوفياتي الذي هزم جيوش هتلر وحرر الشعوب المستعبدة من سلطان النازية ، وانقذ ملايين اليهود من الابادة .

وقد نظمت وسائل النقـل من الغابة والعودة منها . وفنانون من اماكن مختلفة يعدون لبرامج فنيـة . وسيجري هناك يانصيب سيكون فيه مفاجئات كثيرة وستقام معارض وملاهي شعبية .

ويمكن الحصول على تذاكر سفر الى الغابة في « بيت الصداقة » في تل ابيب ويافا ، وحيفا ، وبيت الثقافة في القدس ، ولدى العاملين في حركة الصداقة في كل انحاء البلاد .

ايكونمست البريطانية :

قيمة الليرة تخفض قريباً

لندن — تنبـأت صحيفة « ايكونمست » البريطانية المحافظة بقرب تخفيض قيمـة الليـرة الاسرائيلية وقالت ان وزارة المالية امتنعت عن القيـام بهـذه الخطوة بسبب « سنة الانتخابات » .

وذكرت « ايكونمست » ان هذا التخفيض سيجري قريباً تحت ضغط مستثمري الاموال الاجانب .

وكما هو معروف فان مدير بنك اسرائيل كان قد تعهد امام ممثلي « البنك الدولي » بان « يوحد » اسعار النقد في اسرائيل وهي الاسعار التي تتراوح بين ١٨٠٠ بروطة للدولار و ٢٦٥٠ بروطة للدولار ، وسيجري تنفيذ هذا التعهد في نهاية السنة الحالية اي مباشرة بعد الانتخابات .

وسيؤدي تخفيض قيمة الليرة الى زيادة كبيرة في اسعار الحاجيات والى تفاقم التضخم المالي والى هبوط شديد في مستوى المعيشة .

لمناسبة مرور ١٥ سنة على الاتحاد

تدعوكم هيئة تحرير جريدة الاتحاد لمناسبة مرور ١٥ عاماً على صدورها لحضور الاحتفال الذي تعقده لهذه المناسبة في الساعة العاشرة والنصف من صباح السبت ٢٣ أيار ١٩٥٩ في قاعة سينما جال اور في شارع الانبياء في حيفا

يتكلم في الاجتماع

عريف الاجتماع ، صليبا خميس (رئيس تحرير الاتحاد)

استر فلنسكا — اميل حبيبي

عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

محمد خاص (محرر الاتحاد) — مردخاي كاسبي (محرر قول هعام)

الشاعر عصام العباسي

يتخلل الاجتماع برنامج فني

اعلان حل الحزب الدمقراطي العراقي

ضربة للديمقراطية تسمح بتسرب الاستعمار

حيفـا — مكتب الاتحاد — دعوة عبـد الكريم قاسم في العراق ضد حرية الاحزاب السياسية كانت بمثابة تشجيع للقوى المهادنة استغلتها الرجعية المحلية والاستعمار في هجومها على نظام العراق التحرري . واول نتائج هذه الدعوة الخطيرة والحملة على الاحزاب حل الحزب الوطني الدمقراطي ووقف نشاطه السياسي خلال فترة الانتقال (!) التي اعلن عنها عبد الكريم قاسم ، مما ادى الى انشقاق خطير في صفوف هذا الحزب الذي يرأسه كامل الجادرجي .

وقال دعاة وقف نشاط الحزب في تفسير هذه الخطوة ، ان الحزب يأمل ان يختصر اللواء عبد الكريم قاسم فترة الانتقال وان الحزب اتخذ قراره رغبة في تأييد الحكومة وخلق الجو المناسب للانتقال .

الخطوة تمهيد لانقلاب

معاد للحزب الشيوعي

وبهذه الخطوة لا يبقى في ميدان العمل الحزبي غير الحزب الشيوعي العراقي والحزب الكردي الدمقراطي ... فحزبا البعث والاستقلال انتهى امرهما بعد ان تآمرا مع عبد الوهاب الشواف صاحب مؤامرة الموصل الاستعمارية .

ولا جدال في ان هذه الخطوة من حزب يشترك زعماؤه في حكومة العراق القائمة تهدف الى احراج الحزب الشيوعي في العراق تمهيداً لحله .. فالحزب الشيوعي لا يحل نفسه بل هو يدافع عن حريته حتى النهاية ويرى في الدمقراطية وحرية العمل السياسي السبيل الوحيد لحشد القوى الشعبية في معركة التحرر القومي والاجتماعي .

بل ان تاريخ الاشهر الاخيرة منذ ١٤ تموز ١٩٥٨ تبرهن بشكل لا يدع مجالا للشك بان حرية العمل السياسي ونشاط الحزب الشيوعي العراقي البطولي في حشد الشعب كانا عاملين جوهريين في إحباط مؤامرة الشواف الاستعمارية وصيانة مكتسبات الثورة العراقية المجيدة .

والاعداد لحل الحزب الشيوعي العراقي في هذا الظرف بالذات بحجة ضرورات فترة الانتقال ، بعد ان قطعت العراق شوطاً جدياً في توطيد دعائم نظامها التحرري ... ان هذا الاعداد يوحي بخطر تسرب الاستعمار الى العراق ، والخبرة في الجمهورية العربية المتحدة ، ومن قبل ذلك في غيرها من الاقطار ، تدل على ان كبت الدمقراطية وحظر العمل على الاحزاب الوطنية والحملة على الحزب الشيوعي لا تفيد إلا الاستعمار وتحول دون متابعة الكفاح الثابر ضده وضد مؤامراته .

الخطر يهدد مكتسبات ثورة تموز

والامر الذي يوحي باشد الاخطار ان محاولة تحريم الاحزاب في العراق جاءت بعد اعلان الحكومة البريطانية من موافقتها على تزويد الحكومة العراقية الحالية بالاسلحة بعد مضي فترة انتظار ٨ اشهر وبعد ترديد عبد الكريم قاسم نغمة « الحياد » بين الشرق والغرب واضاعة الفروق بين الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي من ناحية والولايات المتحدة ومعسكر الاستعمار من ناحية أخرى .

ويبدو من الانباء ان الحزب الوطني الدمقراطي لم يجمع على هـذه الخطوة فقد احتدم النقاش بين اليمين واليسار فيه وقاوم اليساريون هذه الخطوة لانهم رأوا فيها خيانة للجبهة الوطنية التي قامت بدور جوهري بثورة ١٤ تموز وصانت مكتسبات تلك الثورة .

كذلك يبدو ان اليمينيين في الحزب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

دبابيس

في مصر، وحيناً لا يعجب احد الافلام جمهور النظارة في القاعة، يعمدون الى الهتاف بنغمة معينة: «سيما أونطة.. هاتوا فلوسنا». ويواصلون الهتاف والصراخ والصفير والزعيق الى ان يتوقف عرض الفليم وتعاد اليهم فلوسهم او يوعدون بأن تذاكرهم ستكون صالحة لفيلم مقبل

وقد يكون شبه كبير بين هذه الطريقة وبين الحادث الذي جرى في كريات يوبل.

فالتصويت استمر بعض الوقت. وتأكد «الزبائن» وعددهم نحو ٢٠ مصوتاً، ان المسألة.. اونطة. وفي الحال دهموا الغرفة.. واوقفوا التصويت.. و«اعتقلوا» صندوق الانتخابات وأخذوا يهتفون «هاتوا فلوسنا.. هاتوا فلوسنا»!

والفلوس التي يطلبونها ليست – كما في حادث الافلام في مصر – نقوداً كانوا قد دفعوها. بل انها ثمن أصواتهم التي القوها في غياهب الصندوق المعتقل.

واسرع مندوبو الكتل المشتركة في الانتخابات يعملون على فك أسر الصندوق. فاستفسروا اولا عن سبب «الاعتقال» فقال الثلاثون شخصاً: «المباي وعدنا بدفع ثمن اصواتنا. وما دام الامر لم ينفذ فلاتصويت ولا اصوات»!

وتلفت مندوبو الكتل يبحثون عن مندوب المباي فلم يجدوه. وهنا قالوا: لاعلاقة لنا بوعود المباي. فنحن لجنة انتخابية

وقال الثلاثون شخصاً: «حسناً. اذن تعالوا غداً، بعد الانتخابات، وخذوا الصندوق.» وارتفعت الاصوات ثانية: «هاتوا فلوسنا.. هاتوا فلوسنا»

☆ ☆

واذا كان هذا النفر من سكان كريات يوبل «جريئاً» فثمة من يبدو انه يئس من المطالبة باجرته او... بثمن اتعابه، فترك «البضاعة» وذهب.

ففي شمالي تل ابيب وجد المارة في اليوم التالي للانتخابات ثلاثة صناديق انتخابية وفيها الاوراق والملفات والبروتوكولات وحمل المارة هذه الصناديق الى دار المستدروت ليجري فرز ما احتوته من «اصوات».

وفهم ان المباي احرز «الاغلبية الساحقة من الاصوات» فيها!

☆ ☆

قالت «عل همشمار» المبامية ان المباي اشترى الاصوات بالنقود بالاضافة الى الارهاب والتزييف والتلاعب!

وقالت «لمرحاب» احدوت همبودا ان المباي والمبام نشطا كثيراً في شراء الاصوات حتى بلغ سعر الصوت الواحد نحو ٢٠ ليرة!

وقالت «دافار» المبائية ان احدوت همبودا كان يشتري الاصوات وانه اشترك مع المبام في قتال في حيفا على هذه الاصوات.

وبعد. لقد كتبت هذه الصحف ان احزابها – المباي واحدوت همبودا والمبام – زادت من قوتها!

محمد خاص

تحية مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي — القاهرة

شعوب القارتين تعرف جيدا حركة السلام العالمي، وترى فيها صديقا حميما

بعثت السكرتيرية الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في القاهرة بتحية حارة لمجلس السلام العالمي... اعربت فيها عن تقديرها الكبير لجهود هذه الحركة في الدفاع عن حريات الشعوب في القارتين حيال الاستعمار.

وقد جاءت هذه التحية بعد اسابيع معدودة اعلن فيها دعاة حكام الجمهورية العربية المتحدة تنكرهم لحركة السلام العالمي ووصفهم مؤتمر السلام العراقي الذي عقد مؤخراً تحت رعاية حركة السلام العالمي بالشيوعية!! وفيما يلي نص التحية:

السكرتيرية الدائمة للتضامن الآسيوي الافريقي تبعث بتحياتها الحارة الى دورة السنة العاشرة لمجلس السلام العالمي وتتمنى له اعظم نجاح في جهوده النبيلة في سبيل صيانة السلام العالمي.

ان من ابرز تطورات السنوات العشر الماضية منذ قيام مجلس السلام العالمي، النمو الملحوظ لحركة التضامن الآسيوي الافريقي ونهضة الملايين الافريقية العظيمة.

والشعوب الآسيوية الافريقية في نضالها المرير ضد الاستعمار من اجل الحصول على حريتها، وبعد ان انتزعت السلطة من ايدي المغتصبين المستعمرين الاجانب، قد تعلمت درساً عظيماً هو ان قوتها في اتحادها.

والشعوب الآسيوية الافريقية تعرف جيداً حركة السلام العالمي العظيمة التي على رأسها هذا المجلس، وهي ترى فيها صديقاً حميماً. فالشعوب الآسيوية الافريقية لها مصلحة حيوية في السلام العالمي وفي انهاء الحرب الباردة حالا. فسياسة الحرب الباردة هذه يستخدمها المستعمرون لتبرير السيطرة الاستعمارية، وينكرون حق الشعوب في الاستقلال بالقوة، وفي بعض المناطق حتى بالحرب.

فوراء المجازر الوحشية التي جرت مؤخراً في الكونغو البلجيكي عزم مثيري الحروب المستعمرين على التشبث بمصادر الاورانيوم الغنية والثروات الأخرى التي في تلك المنطقة. كذلك محاولة المستعمرين البريطانيين اقامة ما يسمونه اتحاد الامارات العربية الجنوبية، وكبت الشعوب والقبائل العربية بالجيوش والدبابات والمدفعية الثقيلة والطائرات، تقوم على هذه السياسة نفسها.

والواقع ان المستعمرين الفرنسيين والبريطانيين والبرتغاليين والبلجيكيين قد لجأوا الآن الى اشد الوسائل وحشية للاحتفاظ، لأغراضهم الاستعمارية، بكل ثروة الاقطار الافريقية الغنية. فهبة الجماهير الافريقية المتصاعدة تقابل بأشنع المجازر الوحشية. ولقد اطلق المستعمرون البريطانيون عنان الارهاب في نياسلاند وروديسيا. وجومو كنياتا، الذي اطلق سراحه مؤخراً بعد ان قضى مدة طويلة في السجن، فرضت عليه الاقامة الجبرية، واطلقت موجة جديدة من الكبت والقمع في كينيا. وفي اوغندا يتآمر الحكام البريطانيون على تفسيخ وحدة تلك البلاد وفي انجولا فرض المستعمرون البرتغاليون حكم الارهاب.

ولكن على الرغم من هذا الارهاب تتقدم الشعوب الافريقية بعزم وثبات نحو نيل حريتها وتقوي قوى السلام في العالم.

والسكرتيرية الدائمة للتضامن الآسيوي الافريقي تجرأ على القول ان القوى التي تدافع عن السلام العالمي اليوم هي اعظم واقوى جداً من القوى التي تريد الحرب لأن الجماهير الآسيوية الافريقية، مع شعوب العالم الأخرى، قد جعلت قضية السلام قضيتها.

وهذا هو السبب في ان الشعوب الآسيوية الافريقية لم تثبط عزائمها من جراء عقد الاحلاف العسكرية مؤخراً بين الولايات المتحدة وتركيا، وايران، والباكستان. ان المستعمرين الامريكيين بظهورهم بهذا الشكل الصريح كمثيرين للحروب في العالم الآسيوي الافريقي قد كشفوا عن حقيقتهم بوصفهم ألد اعداء حرية الاقطار الآسيوية الافريقية.

ان المستعمرين في العالم لم يفهموا بعد الدرس الابتدائي، وهو ان حرية الأمم كلها هي الشرط الذي لا بد منه لقيام سلام حقيقي في العالم. فهم من الناحية الواحدة يتحدثون عن السلام، ولكنهم من الناحية الأخرى، وفي الوقت نفسه، يذبحون ويقتلون وينهبون، وفي الواقع يشنون حرباً عادية على الاقطار المناضلة من اجل حريتها.

ان السكرتيرية الدائمة للتضامن الآسيوي الافريقي اذ تمد مجلس السلام العالمي بكل تأييد من الشعوب الآسيوية الافريقية في جهوده النبيلة في سبيل صيانة السلام، تناشد هذا المجلس بان يساعد فعلياً شعوب افريقيا المناضلة التي في بعض الحالات تجابه حرب ابادة يشنها المستعمرون. فشعوب نياسلاند وروديسيا والكونغو وانجولا وكينيا والصومال تطلب العون. وما لم تقف فظائع المستعمرين حالا في هذه الاقطار، سيتعرض العالم الى حرب جديدة.

والسكرتيرية الدائمة للتضامن الآسيوي الافريقي اذ تلفت انتباه مجلس السلام العالمي الى هذا العامل في الوضع اليوم، تثق بان مناشدتها باسم الملايين الافريقية ستلبى، وتوجه كل تشجيع من هذا الاجتماع الى اولئك الملايين الذين يكبتون بوحشية ويناضلون بشجاعة من اجل حريتهم.

والسكرتيرية الدائمة تحيي مرة أخرى اجتماع مجلس السلام العالمي الذكرى السنوية العاشرة وتتمنى له اعظم نجاح.

رد على مخادعة اليوم

هذه البلاد وطن للشعبين حقا... فعلا لا قولا...

بقلم اميل توما

لمسرحية زيارة بن غوريون لباقة الغربية اغراض عديدة محلية وعالمية...

لقد اعدت الزيارة لعرقلة الكفاح من اجل وقف نهب الاراضي وتحقيق مطالب الشعب العربي القومية واليومية العامة... وهدفت الى استباق النداء الدولي لاعادة اللاجئين العرب الفلسطينيين الى وطنهم. (١)

بل هي كانت من قبيل الدعاية الحزبية المبائية كما يدل على ذلك مضمون دعاية زلم المباي الذين يرجون الآن لتعويض القرويين لقاء اراضيهم المصادرة! ويتفاخرون باسطورة قديمة جديدة هي تخفيف الحكم العسكري «ومنح المواطنين العرب التسهيلات الممكنة التي لاتضع امن الدولة في خطر جدي»...

تحول في اساليب الدعاية

ومع ان الصحف الائتلافية قد ابرزت جدية هذه المسرحية بتأكيد خروج بن غوريون عن تقاليده وزيارة قرية عربية لاول مرة منذ قيام الدولة فالواقع ان هذه المسرحية ليست الاولى من نوعها من حيث المضمون الجوهري... فقبل اشهر دعا بن غوريون نوابه العرب المبائيين والقى عليهم محاضرة شبيهة بالمحاضرة التي القاها في باقة...

آنذاك قال بن غوريون انه يعكف على دراسة اساليب تخفيف الحكم العسكري وتعرض الى قضايا الاراضي والمتنفذين بالروح ذاتها التي اشاعها في اجتماع باقة الغربية «التاريخي»!!

ولكن من ذيول هذه المسرحية، الجديدة شكلا والقديمة مضموناً امرٌ يسترعي الانتباه بل يفرضه فرضاً.

هذا الامر هو التحول الجذري في دعاية اجهزة حكومة بن غوريون.

فتحت عنوان حديث صريح كتبت «اليوم» (١) تشيد في اهمية هذه الزيارة فقالت:

«لقد احرز الوسط العربي في اسرائيل تقدماً واسعاً شاملا في كافة ميادين الحياة (كذا)... وما تلك الانابيب التي تشق الاراضي العربية والمراكز الصحية وانوار الكهرباء الساطعة، الا ثمرة لجهود مشتركة امكن تحقيقها بفضل التعاون بين شعبي هذه البلاد...

«واننا اذ نؤكد العزم على المضي قدماً في سبيل تعاون اكبر بين الشعبين لما فيه مصلحة هذا الوطن المشترك بعد ان زادت كلمات رئيس الحكومة ايماننا ايماناً بضرورة تعزيزها ودعمها، فان لنا كل اليقين بان المواطنين العرب في اسرائيل سيكونون بناة لجسر السلام الذي سيصل ان عاجلا ام آجلا بين الشعب اليهودي والشعوب العربية المجاورة»...

هكذا... لاول مرة تعترف «اليوم»، التي تمولها حكومة بن غوريون بمثل هذا الوضوح بان هذه البلاد هي الوطن المشترك الشعبين العربي واليهودي... ولاول مرة تعترف اطلاقاً بالشعب العربي.

فقبل هذه الايام كانت تتحدث من اقليات اسلامية ومسيحية ودرزية... ولا تعترف بوجود الشعب العربي او بحقوقه في وطنه.

ان الزمن لم يطو بعد حديث روبن بركات، زعيم المباي الذي يسيطر على «اليوم»، بصدد الشعب العربي.. لقد قال بصراحة تامة بان القيادة الصهيونية (المبائية في الاساس) في مخططها لاقامة دولة اسرائيل كانت تعتقد ان تتسلم البلاد خاوياً من العرب وان لا يبقى عربي واحد في البلاد.

وان كان حديث روبن بركات قديم العهد نسبياً فقبل اسابيع فقط كشف شمعون بيرس، مدير وزارة الدفاع، عن مشروع «تهويد» الجليل والقضاء على اسطورة عروبته باسرع وقت ممكن.

ولا تقتصر القضية على تصريحات قديمة العهد او حديثة فالسياسة الرسمية التي تنتهجها حكومة اسرائيل يومياً تتنكر لحقوق الشعب العربي القومية واليومية... وتعمل اجهزة الحكم ليل نهار لتجريد القرويين من اراضيهم والقضاء على كيانهم في وطنهم.

وحتى «ايكونومست» الجريدة البريطانية، التي حدبت على الحركة الصهيونية منذ ان نشأت تلك الحركة وارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالاستعمار، قالت في الملحق الخاص بعيد استقلال اسرائيل الذي صدر مؤخراً،

«او كان زعماء اسرائيل يفكرون جدياً في التعايش في المستقبل مع الاقطار العربية المجاورة لابتدأوا بذلك مع الاقلية العربية في داخل اسرائيل. فما من انسان يستطيع ان يزعم جاداً ان سكان اسرائيل العرب يتمتعون بمساواة حقيقية في الحقوق... ان موقف اسرائيل يبعد ممكنات السلام».

مخادعة «اليوم»..

ومن المؤكد ان حديث «اليوم» وزعماء «اليوم» المبائيين عن المساواة بين العرب واليهود لايخرج عن اي شيء غير الرغبة في التضليل..

ومن المؤكد ايضاً ان زعماء «اليوم» المبائيين لايؤمنون بطابع هذه البلاد وبأنها وطن للشعبين العربي واليهودي بل هم يعملون جهدهم «لتطهيرها» من العرب.

ولو صدقت «اليوم» في جزء يسير مما تقول لاصبحت اللغة العربية على الاقل لغة رسمية تستخدمها دوائر الحكومة ذات العلاقات مع ابناء الشعب العربي.

ولهذا نجزم ان «اليوم» ومن ورائها المبائيون لا يؤمنون بان هذه البلاد هي وطن الشعبين ولا يؤمنون بالمساواة... هم يعتقدون ان من ينادي بهذه البلاد وطناً للشعبين كافر «يخون» الشعب اليهودي ومصالحه العليا!!

و«اليوم» تخادع حين تأخذ بهذا القول..

فالاعتراف بالبلاد وطناً للشعبين يحمل في طياته اعترافاً بحقوق الشعبين القومية والاعتراف بحقوق الشعبين القومية يحمل على الاعتراف بحق الشعب العربي القومية. وليس الشعب العربي هو هذه الاقلية التي تعيش في حدود اسرائيل بل هو الشعب العربي الفلسطيني الذي تعاونت القيادة الصهيونية مع الرجعية العربية والاستعمار على تشريده واحباط حقه في تقرير مصيره.

وفي هذه الايام فالاعتراف بحق الشعب العربي في وطنه يعني الاعتراف بحق اللاجئين العرب الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم واعادة بناء حياتهم فيه.

وكيف تستطيع «اليوم» ان توفق بين قولها ان هذه البلاد وطن مشترك للشعبين وهي التي تسكت عن الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وتستنبط المعاذير لبقاء هذا الاضطهاد وذلك التمييز.

وكيف تستطيع «اليوم» ان تدعي اليقين «بان المواطنين العرب في اسرائيل سيكونون بناة لجسر السلام الذي سيصل ان عاجلا ام آجلا بين الشعب اليهودي والشعوب العربية المجاورة» وهي التي تحمل لواء التحريض على الحركة القومية العربية التحررية ومنذ ان رأت النور دأبت على تشويه هذه الحركة والدفاع عن سياسة الارتباط بالاستعمار...

لقد اخذت «اليوم» على عاتقها ان تكون بوليساً لمنع الافكار التحررية بين الشعب العربي هنا مثلما اخذ حكام هذه البلاد على عاتقهم مهمة «اطفاء الحرائق» في الشرق الاوسط... وجعلوا من انفسهم بوليس الاستعمار في مقاومة حركة التحرر القومي العربية...

حقاً هذه البلاد وطن للشعبين

ولكن ان كانت «اليوم» تخادع فيما قالته فذلك لايغير الحقيقة، فالبلاد وطن للشعبين ومن حق كل منهما ان يتمتع بحقوقه القومية.

لقد نادى بهذا الحزب الشيوعي الاسرائيلي دائماً وتعرض لحملات التشهير في «اليوم» وغير «اليوم» لانه تمسك بصلابة بهذا الامر ودافع عنه وكافح يومياً لتحقيقه فعلا.

ان الحزب الشيوعي بمثابرة يشهد له بها اعداؤه هو الذي طالب بحقوق الشعب العربي القومية واليومية واراد ان يكون لهذا القول مضمون واقعي صحيح.

وحين تصاعدت موجة التعصب القومي المسعورة حيال الشعب العربي هنا والشعب العربي الكبير هناك، قبل حملة سيناء وبعدها وقف الحزب الشيوعي وحيداً يدافع عن الاخوة اليهودية العربية وينادي بالحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين.

تستطيع «اليوم» ان تخادع ويستطيع بن غوريون ان يخادع وجماعته ولكن الحزب الشيوعي الذي طبق الاخوة المثلى بين صفوفه سيبقى القوة القائدة في المعركة من اجل جعل هذه البلاد، حقاً لا قولا، وطناً مشتركاً للشعبين تزول فيه معالم الحكم العسكري والاضطهاد والنهب والتشريد ويعود اليه اللاجئون المشردون.

وبتحقق ذلك يمهد السبيل امام السلام الوطيد الاخوي بين اسرائيل والدول العربية.

(١) اقرأ الاتحاد العدد الماضي ٥٩/٥/١٩.

(١) الافتتاحية بتاريخ ٥٩/٥/١٨.

الاشتراك بالصين المصورة

خطر.. على الاسلام «والقومية العربية»

من محاكمات الشيوعيين في دمشق

بدأت الان محاكمات عدد من الشيوعيين في القاهرة بتهمة اعداد انقلاب في الجمهورية العربية المتحدة..

ومنذ اواخر آذار ومحاكمة سبعة من الشيوعيين تجري في دمشق بتهم عائلة...

وقد نشرت الاهرام في ٥٩/٤/٢٤ خبراً تصور فيه «خطورة» هذه المحاكمة الدمشقية... قالت:

«استأنفت محكمة امن الدولة في دمشق محاكمة الشيوعيين السبعة. كشف احد شهود الاثبات عن وجود خلايا شيوعية كانت تعقد اجتماعاتها في عدة بيوت من قرية جيرود في وقت واحد... وقال شاهد ثالث... ان المتهم الفار يزيد عرابي وهو مدرس سابق في مدرسة جيرود كتب ذات يوم على لوحة المدرسة بيتاً من الشعر يستنكر فيه القومية العربية (كذا)..وذكر ان المتهم احمد الاسعد كان يجتمع بالشيوعيين وكان يحاول ترغيب الطلاب في الاشتراك في مجلة الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي (!!)

وقال الشاهد الرابع ان فكتور معايعة الشيوعي الاردني ومعين ناجي انما اعتقلا لانهما كانا مجتمعين معاً وقال انهما كانا ومحمود هلال يتآمرون... على السفر الى بغداد... اثناء ثورة الموصل...».

انتهت رسالة الاهرام. فهلا ترى بعد هذا مبلغ «خطورة» المتهمين!!

اعتقالات واسعة في نابلس

عمان.. اعلنت سلطات الامن الاردنية امس الاول، عن اعتقال ٢٣ شخصاً بتهمة الشيوعية وجميعهم من قضاء نابلس.

وحكم على المعتقلين بالسجن لمدد اقصاها ٧ سنوات.

وفي مطلع هذا الشهر كانت السلطات الاردنية قد زعمت بانها نجحت في الكشف عن النشاط الشيوعي بالاردن على اثر حملة الاعتقالات الواسعة في نابلس حينذاك.

مقاطع من قصيدة

«١٥ هدية للاحباب»

شعر: كمال سلطان – سوريا

مطر الاحزان

ليل حرقته الشمس
مطر الاحزان
ينساب الى اعماق النفس
ذكرى انسان
حملته الريح الشرقية
عبر النسيان..
لكن حنان الاغنية
بلد الاشجان
ويهز الحس
كجفاف الارض المروية
بدم الانسان
مطر الاحزان
ليل حرقته الشمس
في جزر القلب الشتوية

حكم الاعدام

مأساة العامل يا أمي
مأساة العامل محمود
اقسى من همك.. من همي
من كل الالام السود
تعب ليلي ونهار
كالظامىء في شمس البيد
كل الايام
كل الاعوام
حكم الاعدام
يحمله حتى في العيد
كعذاب رحال حوام
حكم الاعدام
ان تعمل حتى في الاحلام
لتؤمن عيش التهديد
لتعيش كظل موجود
والالة ملك العربيد
في ظل المالك تعمل لي
حتى في كل منام
حكم الاعدام

«الاحزان الشرقية»

في ليلة صيف قروية
كتب التاريخ على بابي
سر الاحزان الشرقية
وهداني حزمة احطاب..
كانت اجيال البشرية
تزحف في درب سخاب
ملك وامير ورعية
لا تملك راحة اعصاب
تكدح في بؤس وعذاب
يا احبابي
الشاعر صفحة نهر منساب

صفحة نهر الساقية
وضمير الشعب الكادح
العين بصيرة
والكف قصيرة
ويكافح
ويغني
في حزن..
آهات.. مواويل الاحزان
الشرقية

فتاة من موسكو

يا فورة حب صيفي
عيناك.. وعصفور ازرق
نقر الباب المرصود على قلبي
قلبي المغلق
قبلك ما عشت بلا زمن
ابدا ما كنت ولم اخلق
أزرعت بحبي منسرحا
ام اني في حسي اغرق
لا.. انت بعالمك الراهن
وأنا في عالمي المونق
لا.. لا تحكي
اني – لن ابكي – لم اعشق
افق العينين الازرق

بساتين الفرح

يا شاعر شعبي.. لا تحزن
فالحزن الارعن لا يعطي الا
الحزن الارعن
كسدود الصين الصخرية
شعراء الحرية
غنوا للبشرية
ملحمة الانسان الصلب
كالمارد في صخب الدرب
يا شاعر حبي
يا قلبي
حبات القمح الذهبية
لم تنضج في عام الخصب!
ما كانت لجموع الشعب..
متهم تاريخ الانسانية
كعيون الموتى.. كالاعمى
صلبة الايدي الوحشية
ايدي الاصنام الرجعية
يا شاعر شعبي
لا تحزن
فبساتين الفرح انعقدت فيها
اشجار الحب وجفت
سلمان الحزن الارعن

في اردن الامريكيين «الرابض»!

بلغت الوقاحة الى حد تهديد عائلة المناضل الشيوعي الكبير رشدي شاهين

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت «الجهاد» في ٢٨ نيسان ١٩٥٩ انباء «بطولة» ضابط بوليس يدعى صلاح اسيحان في اعتقال عدد من الشيوعيين في نابلس فقالت ان قوات الامن اعتقلت صبري سليمان المدرس في مدرسة الصلاحية الثانوية وجواد دروزة وتيسير محمد لبادة (وهو فار من وجه العدالة كان قد هرب مع الشيوعيين الى سوريا وعاد خلسة الى الاردن بعد ثورة الشواف) وعثمان سليمان ابو رز وهو مدرس في قلقيلية ومتهم بتسميم افكار الطلاب وحثهم على الانتساب الى الشيوعية اثناء درس التاريخ.

وتستطرد الصحيفة في وصف «بطولة» اسيحان فتقول،

كان السيد اسيحان قد استدعى السادة روحي فارس شاهين وناصح خليل شاهين وعادل خليل شاهين وفوزي عبد الكريم شاهين وحسني ديب شاهين وطلب منهم التعاون مع السلطات في القاء القبض على الشيوعي الخطر رشدي شاهين المعروف بالسكرتير الاول للحزب الشيوعي الاردني واكد لهم ان قوات الامن والسلطات ستضرب بيد من حديد على كل من يساعد على اختفاء المذكور...»

ان سلطات الاردن لا تتوانى من ارتكاب اخس الجرائم الاخلاقية في مكافحة الشيوعية... ولكن تهديد عائلة رشدي شاهين المناضل الشيوعي الكبير لايدل على قوتها بل على ضعفها المتناهي...

استجوابات النائب طوبي الى الحكومة

لماذا تحتجز هويات المواطنين في مكتب التصاريح ؟ هل حقق البوليس في قضية حرق نادي الشيوعيين في الطيبة ؟ حملة المسدسات خطر على الجمهور

احتجاز هويات المواطنين

قدم عضو الكنيست توفيق طوبي الى وزير الدفاع الاستجواب التالي :

الحاكم العسكري في الطيبة يلزم الاهلين الذين يطلبون تصريح سفر ان يبقوا هوياتهم في مكاتب الحاكم العسكري وفي بعض الاحيان لمدة عدة ايام . وهذا الامر غير متبع في امكنة أخرى حيث يكتفى بابراز الهوية امام الموظف الذي يسجل التفصيلات ويعيدها حالا الى صاحبها .

ان حجز بطاقة الهوية في مكاتب الحكم العسكري في الطيبة يسبب في بعض الاحيان ضياعها او اضراراً أخرى تلحقها . وعدا هذا يكون صاحب الهوية في وضع من يخرق القانون لاضطراره الى التجول دون هوية مما يسبب له مضايقة البوليس ، ثم المحاكمة والغرامة .

فمثلا عبدالرحيم عزام واحمد حسن حبيب قد قدما هويتيهما من اجل الحصول على تصريح سفر في ٩/٤/٥٩ ، ولما أعيدت اليهما هوياتهما تبين انه قد نزع منهما الصفحة التي تحمل الصورة .

وهوية احمد يوسف المصري من الطيبة فقدت في مكاتب الحكم العسكري ، وذلك قبل بضعة اشهر .

وعلى هذا فاني اسأل الوزير لماذا لا يتبع في الطيبة ما هو متبع في الاماكن الأخرى في هذا الشأن ؟

حرق نادي الشيوعيين في الطيبة

وقدم توفيق طوبي الى وزير البوليس الاستجواب التالي :

في ١٩/٢/٥٩ حرقت عصابة من الاشقياء «المجهولين» نادي الحزب الشيوعي في الطيبة ، فاحترق كل اثاث النادي وأصيب السقف بضرر كبير .

وقد ارتكب هذا الفعل من جراء التحريض الذي يقوم به عملاء الحكم العسكري على الحزب الشيوعي والعاملين فيه .

وعلى هذا فاني اسأل وزير البوليس ، أحقق البوليس في قضية حرق نادي الحزب الشيوعي في الطيبة ، واذا كان الامر كذلك فما هي النتائج ؟

تكاثر حملة المسدسات في الطيبة وامن الجمهور

الى وزير الدفاع :

خليل الجبالي من الطيبة ، وهو احد الذين يحملون مسدساً مرخصاً في القرية ، قد اطلق النار من مسدسه في احد الايام في منتصف شهر نيسان على المعلم محمد اسماعيل ادريس اثناء سيره في الشارع . وبأعجوبة لم يصب المعلم

وقد زعزع هذا الحادث سكان القرية وهم يكررون السؤال لماذا يسير خليل الجبالي وأضرابه مسلحين بالمسدسات في القرية ويعربدون ويهددون الاهلين الآمنين ، بينما القرية هادئة مطمئنة ؟

وسكان الطيبة يؤكدون انه منذ سنوات عديدة لم يحصل اي اصطدام او شجار بين اهالي القرية ، وهذا الوضع من تكاثر حملة المسدسات لأغراض سوداء انما يسمم الجو في القرية ويؤدي الى الخصومات وتعريض حياة الناس للخطر .

وعليه فانه اسأل حضرة الوزير :

١ — اجرى تحقيق في هذا الحادث ، حادث استعمال خليل الجبالي لمسدسه المرخص ضد المعلم محمد اسماعيل ادريس ؟

ب - لماذا يتجول خليل الجبالي واضرابه مسلحين بالمسدسات في القرية ، ولا سيما ان ليس لهم اي مركز رسمي ، وليس ثمة اي مبرر امني لذلك ؟ وهل الوزير مستعد لأن يمنع هؤلاء الناس من حمل السلاح في القرية ؟

انهاء اضراب طلاب الجامعة العبرية

القدس - لمراسل الاتحاد - قررت لجنة الطلاب انهاء اضراب طلاب الجامعة العبرية والبدء بمفاوضات مع المسؤولين بشأن مطلب الغاء الزيادة في رسوم التعليم .

وقد اتخذت اللجنة قرارها هذا حيال محاولات المباي المتكررة لتحطيم الاضراب ، ولكنها اكدت ، في قرارها ان الاضراب كان خطوة عادلة وانها تحتفظ لنفسها بحق تجديد المضي فيه اذا لم يتحقق مطلب الطلاب . ثم توجهت اللجنة بنداء الى الطلاب فسرت فيه موقفها ودعتهم الى عقد الاجتماعات لتبادل الرأي قبل العودة الى الدراسة .

جدير بالذكر ان مندوبي المباي قد انسحبوا من لجنة الطلاب التي انتخبت في مؤتمر الطلاب لقيادة الاضراب ولكن هؤلاء المندوبين المبائيين عادوا بعد ايام الى حضور اجتماعات اللجنة آملين ، من هذه الطريق ، كبت النضال وتخريبه .

وحتى الان لم يحرز اي شيء عملي وكل ما حصلوا عليه وعود يتيمة رسالة من سكرتير بن غوريون تدعي ان رئيس الحكومة سيهتم بالقضية .

وقد تعرض الطلاب المضربون الى ضغط شديد من المباي وزعامته ثم الى ضغط من ادارة الجامعة التي امرت بوقف التعليم في الجامعة .

صدور الحكم في قضية الاعتداء على امين قدحة

الناصرة - مكتب الاتحاد - في جلستها بتاريخ ١٧/٥/٥٩ انهت المحكمة المركزية في حيفا النظر في قضية التعويضات التي اقامها الرفيق امين قدحة احد قادة فرع الحزب الشيوعي هنا على خمسة من الذين ادينوا في حادث الاعتداء الذي جرى سنة ١٩٥٤ على اعضاء كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في مجلس بلدية الناصرة .

وبعد إدانة المتهمين تم التوافق بين الطرفين تحت اشراف المحكمة على ان يدفع المتهمون لامين قدحة تعويضا قيمته ١٤٠٠ ليرة [illegible] حتى ١/١/١٩٦٠ . وفي حال عدم قيامهم بدفع المبلغ حتى التاريخ المذكور يغرموا بمبلغ ٦٠٠ ليرة مع اضافة مبلغ ١٠ في المئة غرامة عن اي جزء غير مدفوع من اصل ال ١٤٠٠ ليرة .

كذلك اوصى الحاكم بان يتحمل الرفيق امين قدحة رسوم الدعوى ونفقات المعالجة .

سرقة محل مرتين

والبوليس لا يهتم جديا بالامر

الرملة - قبل فترة وجيزة سرق مبلغ ٦٠٠ ليرة من محل المواطن ابو العظام .

وبدلا من التحقيق والتدقيق قام البوليس باعتقال صاحب المحل واودعه السجن ما يقارب الاسبوع بعد ان اتهمه بسرقة نفسه ...

هكذا اضاع البوليس القضية ولم يتعقب المجرم .

وفي هذا الاسبوع سرق ما يقدر ب ١٢٠ ليرة من المحل ذاته .

وفي هذه المرة لم يبد البوليس اي اهتمام مطلقا .

وسكان الحي العربي في الرملة قلقون من موقف البوليس الغريب الذي فيه ما يشجع الآثمين على التمادي في اثمهم .

لوحة ...

رسمها اوطنجية

احدوت هعفودا العرب

دنون - عقد حزب احدوت هعفودا اجتماعا حزبيا في مقهى يتجولون في نهارها جر اليه احد دعاتهم عددا من اهالي القرية .

وتحدث خطيب حزب الجنرالات عن تحرير الجليل وبطولات حزبه ... طبعا في إجلاء الاهلين العرب ..

وكانت لحظة .. احمر فيها وجه الداعية .. وانسحب فيها العرب الذين خدعوا فحضروا الاجتماع .

هذه لوحة نضعها امام « وطنجية » حزب العمل العربي المتحالف «فيدراليا» .. مع احدوت هعفودا ..

وفد نسائي يزور سفارات الدول الاربع الكبرى

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - زار وفد من اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل سفارتي بريطانيا وفرنسا بتل ابيب حيث اعرب عن تمنيات نساء اسرائيل لمؤتمر وزراء الخارجية المنعقد في جنيف بالنجاح .

وقبل ذلك زار الوفد السفارتين السوفياتية والامريكية .

وقد طلب الوفد من السفارات ان تنقل الى حكوماتها مطالب نساء اسرائيل بان تبذل في مؤتمر جنيف كل الجهود لتسوية القضايا المختلف عليها بطرق سلمية وخاصة قضية حظر السلاح والتجارب النووية ، وبان يؤدي مؤتمر وزراء الخارجية الى عقد مؤتمر الاقطاب لتخفيف التوتر الدولي وتحرير العالم من مخاوف الحرب النووية .

ووعد المسؤولون في السفارات بنقل هذه المطالب والتمنيات الى حكوماتهم .

وكان الوفد مؤلفاً من دوفا يافه والشاعرة حايا قدمون وحنه العال .

غزوات ... واسرار ..

وعود بن غوريون والمختار من اثبان

الناصرة - مراسل الاتحاد - جمعتني الصدفة بفارس زرعي مختار خربة اثبان من خرب الدير في المثلث ، بين بير السكة وباقة الغربية والتي يبلغ عدد سكانها ٢٥٠ نسمة .

ولدى مكوث المختار في الناصرة ، انتهت مدة تصريحه فتوجه الى مكتب الحاكم العسكري لتجديد التصريح فقوبل طلبه بالرفض بادىء الامر . فاحتج وابرز هويته بأنه مختار ولكن موظف التصاريح اجابه بضرورة مراجعة حاكم باقة الغربية . فاحتار المختار في امر هذا الموظف ، خصوصاً وانه من الاعوان ، ولما اعيته الحيلة ، ابرز بطاقة دعوته لاستقبال بن غوريون في باقة الغربية ، معلماً الموظف بان بن غوريون شخصياً قد وعد الوجهاء والمخاتير في هذه الحفلة بالغاء التصاريح . وبعد ان تم التعارف خرج مختار اثبان مبسوطاً من «سعادة» موظف التصاريح وفي يده التصريح المجدد ليزف الى ابناء قريته كيف «يحقق» بن غوريون الاقوال بالافعال .

والجدير بالذكر انه على الرغم من فقر اهالي خربة اثبان فالمختار على جانب وفير من الغنى يملك هو واولاده مزرعة كبيرة وسيارتي شحن في الخربة ولا تمنع عنهم التصاريح كما هي حال باقي سكان الخربة الذين يعملون كلهم في الزراعة .

شحنة مخاتير الى الخارج

وعلى ذكر المخاتير حدثني مختار آخر حضر حفلة اقيمت لابن غوريون في « الساخنة » قرب بيسان فقلت وماذا قال بن غوريون فأجاب : رئيس الحكومة قال خرجنا من هذا المكان قبل الفي سنة وعدنا اليه الان ..

ويبدو على هذا المختار انه يحاول ان يمسك عن قول شيء لا يستطيع كتمانه ، فاستفسرت فقال .. الجماعة يريدون ارسال وفد عن مخاتير عرب اسرائيل الى اوروبا وامريكا ..

قلت طبعا ستظهرون امام التلفزيون فقال «وشنو» التلفزيون فقلت تتحدثون من استوديوهات .. التلفزيون والمستمعون اليكم يشاهدونكم وأنتم تتكلمون من اجهزة خاصة مثل اجهزة الراديو .. فسكت ولعل هذا الامر ادهشه اكثر من دهشته للرحلة المنشودة .

بقي ان نعرف تشكيلة المخاتير التي ستشترك في هذه الرحلة « الميمونة » وعوض عرب اسرائيل على الله ..

الرأسماليون الفرنسيون والسويسريون والاسرائيليون يمولون

خط انابيب النفط الممتد من العقبة الى البحر المتوسط

القدس - مشروع تزويد اوروبا بالنفط عن طريق انابيب تمر في اسرائيل - وهو المشروع الذي امتدحه المستعمرون ووصفوه بانه البديل لقناة السويس قد خطا خطوة جديدة نحو التنفيذ .

فوزير المالية قد اعلن موافقته على ان يمول المشروع ، ويسيطر عليه ، اصحاب الرساميل الذين يضمون عدداً من رجال البنوك السويسريين والفرنسيين والاسرائيليين ، وفي مقدمتهم المتمول الفرنسي إدموند دي روتشيلد . فهؤلاء سيدفعون نحو ٢٠ مليون دولار مقابل امتياز مدته ٤٩ سنة .

ووفقا للمشروع تمتد الانابيب من خليج العقبة الى البحر المتوسط ويكون قطرها ٣٢ انشا وتتمكن من نقل ٢٥ مليون طن من النفط في السنة .

طريق جديد في مطار اللد لاستخدام الطيارات النفاثة

القدس - في شهر تموز القادم يبدأ العمل في إعداد طريق جديد طوله ٢٧٠٠ متر وعرضه ٥٠ مترا ، في مطار اللد ، تتمكن الطيارات النفاثة من استخدامه في الهبوط والطيران .

وقال ناطق وزارة المواصلات الذي ادلى بهذه المعلومات ان « الطريق الحالي لا يلائم الطيارات النفاثة » ، واضاف ان لجنة خاصة قد بحثت الوضع ووجدت ان اعداد الطرق الحالية في المطار وجعلها تناسب الطيارات النفاثة سيكلف نحو ٨ ملايين ليرة ، وهو المبلغ الذي يكلفه بناء طريق جديد . وقال ان خبراء المطارات في باريس تقدموا الى وزارة المواصلات الاسرائيلية باربعة اقتراحات فاختارت الوزارة الانسب منها .

تكتل رجعي لانتخابات الكنيست

حيفا - مكتب الاتحاد - تسعى جماعة من الزعماء اليمينيين الرجعيين الى اقامة تكتل سياسي برجوازي جديد هدفه المعلن توحيد الصهيونيين العموميين و « حيروت » في انتخابات الكنيست المقبلة .

ويرأس هذه الجماعة ع . جابوتنسكي ، و ا . الفنه المحامي تمير ومحاميان آخران . كما يبحث زعماء الصهيونيين العموميين في اقتراح قدمه عضو الكنيست سيرلين لعقد اجتماع مع زعماء « حيروت » والمتدينين لاقامة كتلة انتخابية للكنيست الرابعة .

تعيين لجنة معارف في يافة الناصرة

يافة الناصرة — فوجئت القرية بتعيين سلطة معارف جديدة ، وقد عقدت هذه اللجنة الرباعية اجتماعها الاول في الناصرة بحضور اولياء امورها - الحاكم العسكري ومدير معارف الناصرة وبعض الرسميين .

وفهمت القرية بعد هذا الاجتماع ان الحكام خولوا هذه اللجنة صلاحيات فرض الضرائب الشخصية (على اساس الغرف وملكيات الاراضي) وجبايتها واكدوا لها ان تقديراتها نهائية ... وقيل ان الحكام ابلغوا اللجنة انها اذا عجزت عن جباية هذه الضرائب فعندها تحصلها دائرة المالية بالحجز وغيره ...

وحتى يكسب اعضاء هذه اللجنة المفروضة عطف الاهالي اشاعت ان الاموال التي ستجبيها ستصرف فقط على المدرسة .

وقد اثار تعيين هذه اللجنة سخط الاهالي واستنكارهم ورأى فيها السكان مناورة حكومية لحرمان القرية من حقها الدمقراطي في انتخاب مجلس محلي يهتم بمصالح القرية ويرعى شؤونها ... ومن هذه الشؤون المدرسة .

وخطورة هذه المناورة الجديدة تكمن في تصاعد نضال اهالي القرية من اجل مجلس محلي .. طالما طالبوا به وبعثوا بالعرائض والوفود الى المسؤولين لتأليفه .

والرأي السائد في القرية هو ان ما يهم الحكومة ليس مصلحة المدرسة بل فرض زلمها ليحكموا في القرية وينفذوا مآربها ولو ارادت الحكومة ودائرة المعارف مصلحة المدرسة لتعاونت مع الاهالي ولم تعمل من وراء ظهورهم .

وحيال هذا الوضع الخطر قام الاهالي بتوقيع عريضة الى وزارة الداخلية والحاكم العسكري والقائمقام ووزارة المعارف يستنكرون فيها تعيين هذه اللجنة ويؤكدون حقهم في انتخاب مجلس محلي يهتم بمصالحهم .

والعريضة تستعرض طلبات القرية المتكررة بصدد تأليف مجلس محلي وتشرح سبب تعيين اللجنة الرباعية وصلاحياتها (غير القانونية)

ويطالبون في النهاية بان تنفذ الوعود التي اعطيت لهم باقامة مجلس محلي .

بعد انتخابات نقابة عمال البناء العرب : راحت السكرة وجاءت الفكرة !

مقاولو السوليل بونيه يسرقون اجور العمال. ثلاثة اطباء لـ ٢٠ الف نسمة!

[ايها العمال : لا تسمحوا المستوظفين في مكاتب الهستدروت ان يحملوكم اية جميلة فهم يقبضون المعاشات الكبيرة على حساب الاشتراكات الباهظة التي تخصم من اجوركم]

لمراسلنا النقابي الخاص

الناصرة — راحت السكرة وجاءت الفكرة : هذا هو حال عمال البناء العرب الذين اخذوا على حين غرة واكرهوا على انتخاب المباي في انتخابات عمال البناء في الاسبوع الماضي .

تظلمات هؤلاء العمال ، المسؤول منها المباي ، كثيرة واساسية . ان مقاولي السوليل بونيه في شيكون الناصرة يدفعون للعامل العربي ما بين ٥-٦ ليرات أجوراً يومية بينما يوقعونهم على وصولات تعلن انهم قبضوا ٩ ليرات أجوراً يومية اي يسرقون منهم ما بين ٣-٤ ليرات يومياً . واما المسؤولون من النقابات المهنية في الناصرة فيعرفون خبر هذه السرقة ويتغاضون عنها ...

ومبالغ كبيرة من أجور هؤلاء العمال ، تبلغ ١٨ ليرة شهرياً ، تخصم لصندوق المرض (الكوبات حوليم) بينما المعالجة التي يقدمها هذا الصندوق في الناصرة هي بدائية وضيقة لا تناسب العدد الكبير من عمال الناصرة والقرى والكثرة المنتسبين اليه .

ففي عيادة صندوق المرض (كوبات حوليم) في الناصرة طبيبان وطبيبة للاطفال مسؤولون من اكثر من ٢٠ الف نسمة من العمال المنتسبين وعائلاتهم من الناصرة وجميع القرى المجاورة . ولذلك يتجمع يومياً صف طويل امام العيادة ولا يستطيع الاطباء الانتهاء من معاينة المرضى وكثيراً ما يرجع العامل المريض يائساً من وصول دوره .

ومما يزيد الطين بلة ان هؤلاء الاطباء لا يعرفون اللغة العربية ، واحدهم لا يعرف حتى اللغة العبرية . فلا يستطيع المرضى التفاهم معهم ، ويمضي وقت المعاينة بالترجمة او بسوء التفاهم .

ويطالب العمال وعائلاتهم بتوظيف اطباء يعرفون اللغة العربية في عيادة الناصرة وبزيادة عددهم وبفتح مراكز الكوبات حوليم في عدد من القرى المتوسطة بالاضافة الى عيادة الناصرة .

ان المعاملة السيئة التي عاملت بها ادارة الكوبات حوليم اطباء الناصرة العرب الذين عملوا عندها في السابق قد هربت هؤلاء الاطباء . وهذه المعاملة تهرب كل طبيب يعمل في عيادة الناصرة فلا يبقى الطبيب هنا الا عدة اشهر ثم يترك العمل . وبذلك لا يستطيع الاطباء التعرف على مرضاهم وتبقى معالجتهم سطحية .

وعيادة الناصرة ضيقة وتفتقر الى الادوات الطبية الضرورية ، كالاشعة وغيرها . فترسل هذه الامور الى العفولة ويتأخر الرد عليها وقتاً طويلا .

وحين يضطر المريض الى استدعاء طبيب من الناصرة في الليل وتقديم الحساب الى الكوبات حوليم ، كما هو متفق عليه ، فان الكوبات حوليم لا يدفع له مقابل ما دفعه لطبيب الليل الا بعد مضي عدة اشهر .

ان الحزب الشيوعي ، الذي خاض معركة انتخابات عمال البناء في الناصرة وفرزها في اللحظة الاخيرة ومفتلا مؤامرات المباي واجراءاته لمنعه من انزال قائمته ، ان الحزب الشيوعي يدعو عمال البناء العرب وجميع العمال العرب المنتسبين الى النقابات المهنية الى اخذ قضاياهم بأيديهم والمطالبة بحل ظلاماتهم وعدم السكوت على الغبن اللاحق بهم .

لا تسمحوا لاجراء المباي والحكم العسكري المستوظفين في مكاتب الهستدروت في الناصرة ان يحملوكم اية جميلة . فهم يقبضون المعاشات الكبيرة على حسابكم . على حساب الاشتراكات الباهظة التي تخصم من أجوركم ، من لقمتكم ولقمة اطفالكم .

لا تسمحوا لمدراء السوليل بونيه ومقاوليهم وغيرهم من اصحاب العمل الجشعين ان يحملوكم اية جميلة ، انهم يربحون ويثرون على حساب سواعدكم وجهدكم والعمل المضنى الذي تقومون به وباجور بخسة . طالبوا بأجوركم كاملة وبالتسعيرة الهستدروتية . طالبوا بالعطلة السنوية والضمان . طالبوا بمعالجة حقيقية في الكوبات حوليم . افتحوا عيونكم . ان اخوانكم الشيوعيين سيقفون على رأس نضالكم بجراة وتضحية .

صبوت

الكمبيالة ..

من منكم لا يعرف حكاية «معقول ، لا مش معقول» ؟ إسألوا عنها من يعرفها . ولكن هل معقول ان مباي اصبح حزب العرب ؟ شيء عجيب !

في الانتخابات السابقة لنقابة عمال البناء القطرية نال المباي ٥٢ بالمئة من الاصوات . اما الآن فقد نبذه قسم كبير من العمال اليهود واسقطوه عن عرشه ولم ينل سوى ٤٧ بالمئة من الاصوات .

واما بين العمال العرب فنال المباي ٦٠ بالمئة من الاصوات .. سيذهل العمال العرب البسطاء ، الذين قنص مدراء السوليل بونيه اصواتهم ، حين يعلمون هذه الحقيقة . فقد اوهموهم انهم سينسخطون فيما لو صوتوا لغير المباي .

ومع ذلك فان لكل امر وجهين . سيضحك المبائيون في عبهم لهذه النتيجة . وسيتوهمون انها ستستر فضيحة سياستهم الاضطهادية تجاه العرب . هكذا ضحكوا في عبهم حين اضطروا بقايا كفرقاسم الى إيلام الولائم لهم جنب القبور . ولكن ما من انسان شريف يسمع بهذه النتائج إلا ويقرف من الدرك الاسفل الذي وصلوا اليه في الارهاب والاضطهاد والتزوير . ديغول اجرى انتخابات في الجزائر ونال « اكثرية ساحقة » ايضا . إن النتيجة التي توصل اليها بن غوريون بين العمال العرب تؤهله للضمانة التي حملها اليه حبي موليه من ديغول !

ولكننا لن نعزي انفسنا باسباب هذه النتيجة . لقد غشنا هذه المرة المبائيون وزوروا ارادة قسم من العمال العرب بهذا الشكل المفضوح والوقح . وسننتبه حتى لا يغافلونا مرة ثانية وفي اية موقعة .

لقد فتح المبائيون ومستوظفوهم في مكاتب الهستدروت في المراكز العربية على انفسهم بابا لن يستطيعوا سده ابداً فالشيوعيون سيكونون هناك ، مع اخوانهم العمال ، على مدار ايام السنة ، يطالبون بشرف وحقوق طبقتهم العاملة ، سنطالبهم بدفع « الكمبيالة » ...

(جهينة)

٦٠ صندوقاً يحاول مباي الغاءها

تل ابيب — بحجة « الدمقراطية » و « المحافظة على طهارة الانتخابات » يريد زعماء المباي الغاء ٦٠ صندوقاً من صناديق انتخابات النقابات المهنية في يافا ، لخشيتهم فقدان سيطرتهم في تلك النقابات نظراً لما تبين من نتائج الانتخابات حتى الان . وهم يريدون استغلال الفوضى ، التي خلقوها هم انفسهم ، من اجل الغاء هذه الصناديق .

تقارب الجمهورية العربية والاردن يتم على حساب اضاعة مصالح اللاجئين العرب

في ظروف معاداة الشيوعية ومهادنة الاستعمار تضييع قضية فلسطين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اذاعت صحيفة « النهار » اللبنانية انباء المؤامرة على اللاجئين العرب الفلسطينيين بعد ان كانت حتى الان طي الكتمان ...

قالت

* ان الجمهورية المتحدة والاردن قبلتا مشروع داج همرشولد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة بصدد اللاجئين ..

* وان المشروع ينص على توطين اللاجئين حيث هم في البلاد العربية تحت اشراف هيئة اقتصادية تنفذ مشاريع انسانية وعمرانية واسعة النطاق في المنطقة ..

* وان الولايات المتحدة وعدت الدول العربية بعمها بمساعدة مالية لهذا الغرض .

وقالت « النهار » هذا القول اعتماداً على مراسلها في القاهرة الذي كتب ان محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة بحث هذا المشروع في جنيف خلال زيارته اليها ومباحثاته مع داج همرشولد ومساعده رالف بانش في ٨ و٩ ايار الحالي .

واكدت صحيفة « النهار » ان المؤتمر العربي الذي يعد له الآن والذي قيل انه سيعقد على مستوى عال في بيروت في نهاية الصيف سيوافق على هذا المشروع .

هذه هي التفاصيل المؤامرة المعروفة

ويذكر القراء ان « الاتحاد » في ٨/٥/٥٩ كتبت في مجال تعقيبها على التعديل الوزاري في الاردن ... ان ذلك التعديل جرى لتمهيد لتقارب بين الاردن والجمهورية العربية المتحدة لخلق جبهة معادية للشيوعية في العالم العربي الكبير وان الخطر يتهدد قضية اللاجئين في مثل هذه الاوضاع .

ومنذ ذلك الحين والمساعي تبذل لتحقيق هذا التقارب الذي تقول « النهار » انه تم فعلا .

فقد نشرت « الدفاع » مؤخراً ، ان محمد صبرا سفير لبنان في عمان عاد الى بيروت لاجراء مشاورات مع الحكومة اللبنانية تتعلق بامور تهم الاردن ولبنان وصرح السيد صبرا بان لسفره الى بيروت علاقة بعرض لبنان التوسط بين المملكة الاردنية والجمهورية العربية وبالمساعي التي يبذلها لتصفية الجو بين الدول العربية » .

لا تناقض ...

وقد يبدو هنالك بعض التناقض بين هذه الانباء وما أذيع عن تقرير هامرشولد بشأن قضية اللاجئين .

فقد نشرت الصحف (والاتحاد ١٠/٥/٥٩) بان تقرير هامرشولد « سيعتمد على حق من يرغب من اللاجئين في العودة الى اسرائيل وعلى توطين غير الراغبين في البلاد العربية » .

ولكن لا تناقض في الواقع . فتقرير هامرشولد سيعلن هذا الحق ثم يجري العمل بالشق الثاني من التقرير وتعمل الدول العربية بمعونة الولايات المتحدة على توطين اللاجئين في اقطارها

اسهام اسرائيل

وتسهم اسرائيل من ناحيتها في حل المشكلة فتقبل برجوع عدد من اللاجئين الى وطنهم .

وقد اعلن بن غوريون هذا الامر في يافة الغربية في ١٦/٥/٥٩ حين ابدى استعداده لبحث طلبات توحيد العائلات بحثاً ايجابياً ...

وهكذا نرى كيف ستضيع مصالح الشعب العربي الفلسطيني في ظروف معاداة الشيوعية والتهادن مع الاستعمار .

خطر حرب اهلية في لاوس

طوكيو — كتبت الجريدة الرسمية لحكومة الصين الشعبية ان خطر حرب اهلية يهدد الان لاوس ، وقالت ان الصين لا يمكنها ان تنظر الى هذا التطور بعين الرضا .

واتهمت جريدة الحزب الشيوعي الصيني ، جنمنجباو ، حكومة لاوس بمحاولة إثارة الحرب والاضرار بالسلام والامن في الهند والصين . وحملت الجريدة امريكا مسؤولية تعكير عدم الهدوء في هذه المنطقة .

وقال راديو موسكو ان حكومة لاوس اعتقلت مؤخراً الكثيرين من اعضاء حركة « باتت لاو » - وهي حركة التحرر اللاوسية - الامر الذي يتناقض مع اتفاقية جنيف لوقف القتال في الهند الصينية .

كلمة الاتحاد (بقية)

ولم يكن عرضة للتحريض السياسي والهجوم الايديولوجي فحسب ، بل سخرت القيادة المباثية ضده ، في الهستدروت وخارجها ، اعنف وسائل الارهاب والضغط والقمع طيلة السنوات الاخيرة ، بهدف عزله واعتباره خارجاً على الامة والدولة . وقد ايدها في ذلك كل الاحزاب الاخرى .

لقد كان الحزب الشيوعي هدفاً لحملات الدعاية في الصحف والراديو والاجتماعات واعضاؤه عرضة للملاحقة في اماكن العمل ولاعتداءات شرطة بن غوريون ودوائر التحري .. فضلا عن ان المستوطنات ومراكز القادمين الجدد ومعظم امكنة العمل كانت دائماً مغلقة في وجه الشيوعيين .

والحقيقة التي يجب ان نؤكدها هي انه في جو التحريض على الاتحاد السوفياتي والشعوب العربية وحركتها التحررية المعادية للاستعمار لم يتسن للطبقة العاملة الاسرائيلية ان تدرك مصالحها الحقيقية — والسياسية — بتقبل برنامج الحزب الشيوعي ، الحزب الاممي الثوري الوحيد في اسرائيل الذي يدافع عن حقوق الكادحين اليهود والعرب على السواء والذي يرسم طريق الخلاص من السيطرة الاستعمارية وسياسة المغامرات ، ويبني مستقبل اسرائيل على اساس الاستقلال الحقيقي والتوصل الى حل سلمي لقضية فلسطين على اساس احترام الحقوق المتبادلة لكلا الشعبين في فلسطين .

وان انخفضت نسبة الحزب الشيوعي بعض الشيء ، تحت تأثير الظروف التي سادت الانتخابات فذلك لان الحزب الشيوعي ليس آلة انتخابية — فهو الحزب الوحيد في هذه البلاد الذي يقف في وجه اعصار التعصب القومي الاعمى الذي يثير غباره المسموم كل الاحزاب الصهيونية .

هذه الحقيقة عكستها صحيفة البرجوازية « هآرتس » التي قالت باسلوبها المعهود ان السبب في انخفاض نسبة الشيوعيين يعود الى « ... اشتداد المظهر المعادي لاسرائيل في السياسة الشيوعية الدولية بعد صفقة الاسلحة المصرية — التشيكوسلوفاكية » .

وحاولت الصحف الرجعية ايضاً تفسير سبب انخفاض نسبة الشيوعيين ، وخصوصاً بين عمال البناء العرب بالحملة الهستيرية التي يشنها حكام الجمهورية المتحدة والاستعمار العالمي على الشيوعية وعلى العراق » .

ولكننا نحن الشيوعيين لا نقبل هذه النتيجة للكادحين العرب ، فحصول مباي على حوالي ٧٠ بالمئة من اصوات الناخبين العرب لنقابة البناء والكتبة لا تشير ولا يمكن ان تشير الى ان الجماهير العربية تولي مضطهديها ومشرديها وسالبي ارضها ولقمة عيشها هذا التأييد الساحق الذي لم يحلم به مباي بين الجماهير اليهودية نفسها حيث انخفضت نسبته من حوالي ٥٨ بالمئة الى ٥٦ بالمئة .

لقد اكدنا في العدد الماضي ان العرب الذين اشتركوا في الانتخابات هم جزء ضئيل جداً من العمال العرب لا يتجاوز الالفين ممن انتقتهم قيادة الهستدروت اعضاء في نقابتها . ولذلك قلنا بحق ان هذه الانتخابات لا يمكن ان تكون ميزاناً لاتجاه الطبقة العاملة والرأي الشعبي العربي .

وان كان هنالك ارهاب وتزوير وضغط في الناحية اليهودية ففي الناحية العربية كان ذلك اضعافاً مضاعفة .

ان الطبقة العاملة في هذه البلاد مقدمة على صراع طبقي عنيف بسبب ظروفها القاسية واشتداد ازمة هذا النظام ، وليس من قوة ، مهما تبلغ ، تستطيع ان تمنع تكتل قوى الطبقة العاملة الواعية والمدركة لمصالحها في نضالها الاقتصادي والسياسي ضد سيطرة الاحتكارات ومنفذي مشيئتها في اسرائيل .

وواقع التاريخ يثبت ان النصر النهائي ان عاجلا او آجلا ، في العالم كله وفي اسرائيل ايضاً ، هو للطبقة العاملة ولطليعتها الواعية — الحزب الشيوعي . فبإيمان راسخ بتحقيق مهمته التاريخية يواصل الحزب الشيوعي نضاله في كل الظروف والاوضاع بثقة اشد وعزم امضى ، وهذه هي الضمانة بالنصر النهائي .

اعلان حل الحزب

(بقية المنشور في صفحة ١)

الوطني الدمقراطي يريدون ان يقوموا بدور زعماء حزب البعث في سوريا فهؤلاء ايضاً هدموا الجبهة الوطنية التي صانت استقلال سوريا وحريتها حيال مؤامرات الاستعمار وتسلموا المناصب الحكومية بعد الوحدة وقيام الجمهورية العربية المتحدة .

الخوف من العمال والفلاحين

واذا كان الحزب الشيوعي قد اسهم في الكفاح التحرري هذا الاسهام الرائع فذلك يعود الى انه يتمتع بنفوذ كبير وبتأييد العمال والفلاحين التام وهم اخلص عناصر الكفاح ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال .

وظهر نفوذ الحزب الشيوعي من الهتاف الشعبي الداوي من اجل إشراك الشيوعيين في الحكم ومن اجل تقوية الحكومة القائمة حيال ضغط المستعمرين عليها للتحويل بها عن سياستها الوطنية التحررية .

ولهذا فالهجوم على حرية الحزب الشيوعي هو هجوم على العمال والفلاحين والمثقفين وهو يدل على ان بقايا الرجعية العراقية قد بدأت ترفع رأسها وانها تتمتع بتأييد بعض عناصر الحكومة الحالية .

وخوف الرجعية العراقية من الطبقة العاملة يعود الى انها لا تريد قطع الصلة بالاستعمار والى انها لا تريد تلبية مطالب العمال والفلاحين الاقتصادية والسياسية العادلة ...

لقد كان حل الحزب الوطني الدمقراطي لتنظيمه ضربة الى نظام العراق الدمقراطي المتحرر .. إلا ان الشعب العراقي بعماله وفلاحيه سيعرف كيف يتفادى نتائجها الخطيرة ... فلهذا الشعب تقاليد نضالية عريقة .

محاكمة ابطال الكفاح الوطني في مصر

محاكمة الشيوعيين تجري بالتهمة الرجعية التقليدية « الاطاحة بنظام الحكم »

قيام منظمة للدفاع عن المعتقلين والمساجين السياسيين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اذاعت الحكومة في الاقليم المصري بانها ستقدم عدداً من الشيوعيين الى المحكمة العسكرية « بتهمة » محاولة الاطاحة بالحكم القائم !! وذكرت الصحف القاهرية ان بين المتهمين صحفيين واساتذة واطباء وشخصيات عامة .

واضافت الصحف ان النيابة العامة ستطلب الحكم عليهم بالسجن لمدد تتراوح بين ١٠ و ١٥ سنة . وان بيد النيابة العامة وثائق ومستندات تبرهن على ان « المتهمين » كانوا يعدون لاسقاط الحكومة في القريب العاجل .

ومن المتوقع ان تبدأ المحكمة العسكرية برئاسة عبد الله الهلالي النظر في هذه القضية خلال أسبوعين .

التهمة التقليدية ... لجأ اليها الرجعيون دائماً

ومن المؤكد ان « التهمة » لا اساس لها من الصحة وتستند الى القوانين التي سنتها بريطانيا خلال حمايتها واستخدمها الحكام الرجعيون في الاقليم المصري قبل ثورة الضباط الاحرار . فهي « تهمة » تقليدية يحاكم بموجبها الشيوعيون في كل مكان تسوده هستيريا مكافحة الشيوعية .

منظمة الكفاح من اجل المساجين والمعتقلين السياسيين

وهذا ما قالته في الواقع منظمة الكفاح من اجل المساجين والمعتقلين السياسيين في الاقليم المصري في بيانها الاول الذي وزعته على المنظمات الشعبية في العالم .

وتقول هذه المنظمة ان موجة الاعتقالات الجديدة في الاقليم المصري بدأت في كانون الثاني سنة ١٩٥٩ واستمرت خلال الاشهر التالية وانها شملت شيوعيين ودمقراطيين مثقفين وعمال وشخصيات بارزة لها تاريخها النضالي ونقابيين عملوا في الميدان الوطني خلال اعوام . وبعد ان تستعرض الظروف الوحشية التي يعيش تحت شبحها المعتقلون والمساجين تستعرض لائحة المعتقلين واذ هي لائحة ابطال وطنيين اسهموا في الحركة التحررية في الاقليم المصري منذ نهاية الحرب العالمية الثانية اسهاماً كبيراً .. ومنهم من ذاق الامرين في ظروف الطغيان الفاروقي امثال سكرتير اللجنة التحضيرية لاتحاد النقابات المصرية احمد طه احمد ومحمد يوسف المدرك الذي مثل عمال مصر في مؤتمر اتحاد النقابات العالمي وانجي افلاطون التي مثلت مصر في مؤتمر اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي

وبين المعتقلين خالد محي الدين (محرر المساء) ويوسف صديق وهما عضوان اصيلان في لجنة الضباط الاحرار التي اجرت انقلاب ٢٣ تموز ١٩٥٢ واطاحت بالطغيان الفاروقي الاستعماري

ويبدو لائحة المعتقلين مثل لائحة شرف لرجال الكفاح التحرري فبين المعتقلين سعد رحمي من قادة المقاومة الشعبية الذين ابدوا بطولة رائعة ابان حرب السويس سنة ١٩٥٦ وعبدالغزالي عضو لجنة الطلاب والعمال التي قادت الكفاح في ٢١ شباط ١٩٤٦ ضد معاهدة صدقي بيفن .

وتشمل لائحة المعتقلين عدداً كبيراً من النقابيين المعروفين بصلابتهم في الكفاح من اجل مطالب عمال النسيج وغيرهم ... كما تشمل عدداً من كبار الادباء امثال عبد العظيم انيس ومحمود امين العالم ولطفي الخولي

وقد طالبت المنظمة الرأي العام العالمي بالسعي لاطلاق سراح هؤلاء المعتقلين .

وتضمن بيان المنظمة نداء امهات وزوجات المعتقلين الدمقراطيين في الاقليم السوري الى الجامعة العربية خلال اجتماعاتها الاخيرة في بيروت .

نهرو يرفض اقتراحاً لعبد الناصر

باريس — ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان رئيس حكومة الهند ، نهرو ، قد رفض اقتراح الرئيس عبد الناصر لعقد مؤتمر جديد لرؤساء حكومات يوغسلافيا والهند والعربية المتحدة .

وقالت الوكالة ان رفض نهرو قد جاء في اعقاب محاولة عبد الناصر اصدار بيان باسم هذه الدول عن موقفها من مؤتمر جنيف .

وكتبت جريدة « نيويورك تايمز » الامريكية ان عبد الناصر حاول اصدار مثل هذا البيان لرفع مكانته بعد اندحار مؤامرة الشواف وفشل محاولة السيطرة على العراق .

فوز ائتلاف شيوعي اشتراكي

روما — احرز ائتلاف شيوعي اشتراكي ٢٥ مقعداً من ٣٥ مقعداً في البرلمان الاقليمي لوادي اوستا وهو منطقة تتمتع بشبه استقلال ذاتي في ايطاليا .

وهذه هي المرة الاولى التي ينتصر فيها مثل هذا الائتلاف في انتخابات اقليمية في ايطاليا .

اما المقاعد العشرة الاخرى فوزعت على الاحزاب الباقية وهي « الدمقراطيون المسيحيون » و« الاحرار » و« الاشتراكيون الدمقراطيون » .

وزارة الداخلية تستمع لطلبات البلدية

الناصرة تريد ضمانا من مشروع التهويد

الناصرة — قابل رئيس البلدية واعضاء لجنة ادارتها ومحاسب البلدية ونائب مهندسها ، قابلوا مدير وزارة الداخلية وحاكم لواء الجليل ، في مكتب وزارة الداخلية في القدس صباح الاربعاء الموافق ٢٠-٥-٥٩ . وكان الاجتماع لاستعراض تنفيذ المشاريع العامة خلال السنة الماضية والتباحث في مشاريع عامة مستقبلة اخرى

وبعد استعراض ما انجز من مشاريع البلدية العامة في السنة المنصرمة تقدم ممثلو البلدية الى المدير العام بالشكاوي والطلبات الهامة الآتية :

١ — ان تدفع الوزارة ما تبقى من القروض التي عقدت بين البلدية من صندوقها الخاص . وقد وافق مدير الوزارة على دفع هذا الرصيد وهو ٢١ الف ليرة .

٢ — ان توافق الوزارة على تقديم قروض جديدة بما يقارب ٢٥٠ الف ليرة لاكمال توسيع الشارع العام وخطوط المجاري ومسلخ الخنازير والاستمرار بتوسيع شبكة الانارة الكهربائية ولاصلاح الطرق في البلدة القديمة والبدء بمشروع تمديد شبكة المياه الحالية وتوسيعها كما ضمن ممثلو البلدية هذا البرنامج بناء مدرسة ثانوية جديدة وبناء مدرسة ابتدائية .

وقد قال مدير الوزارة العام بأن هذه الطلبات ستبحث حين تبحث الوزارة بعد ١/٦/٥٩ مسألة توزيع ميزانية الانشاء على السلطات المحلية المختلفة في البلاد ، وان الاجتماع هو للتباحث وتبادل الرأي فقط .

٣ — وقد طالب ممثلو البلدية بأن توافق وزارة الداخلية على طلب البلدية بأن تدفع لها وزارة العمل مساهمتها في مكافحة البطالة نقداً ، بحيث تستطيع البلدية توظيف عدد محترم من العمال توظيفاً دائماً ، فتقضي على بطالتهم من جهة ، ومن جهة أخرى تستغل ميزانيتها بطريقة افضل . ومن المعلوم ان تمهيد الملعب الجديد واعمال أخرى بسيطة جداً ، كلفت من ايام مكتب العمل (١٠٤٠٠) ليرة اي ما يقابل ١٧٠٠ يوم عمل تقريباً . وقد اشرنا منذ زمان ان هذا الباب يؤدي الى الفساد والتلاعب والسرقات بشكله الحالي .

٤ — وشكا ممثلو البلدية تعسف شركة الكهرباء وعلاقتها الشاذة مع الناصرة والاهالي ، واكدوا ان الحكومة لها صلاحية بمطالبة شركة الكهرباء التي دفعت الحكومة نصف رأسمالها ان تكون حسنة السلوك والمعاملة مع الاهالي والناصرة

٥ — واثار ممثلو البلدية مسألة مماطلة الوزارة باعداد الخارطة الهيكلية رغم مرور خمس سنوات من الالحاح والمطالبة الشديدة . فقال المدير العام ان المسألة قيد البحث ولكنه لا يعد متى تنجز هذه الخريطة . فأجابه عضو لجنة الادارة الشيوعي فؤاد خوري بأن هذا الجواب اصبح تقليدياً وغير مقنع ، وان الناصرة تعتقد ان الخارطة مودعة عند وزارة الدفاع لا وزارة الداخلية ، وان البلدية تطالب وزارة الداخلية للاجابة بصراحة عن مصير الخارطة لكي تعرف الناصرة اين تتوجه في المطالبة بحقها . فأجاب مدير الوزارة ان الخارطة تحت البحث في الحكومة وانها خاضعة لمفاوضات بين الوزارات المختلفة (ما شاء الله .. هذه هي حقيقة مشروع التهويد) .

ومن الجدير بالذكر ان الرأي يجمع بالناصرة على ان سبب تأخير الخارطة يتعلق بمشروع تهويد الجليل وتجريد الناصرة من اراضيها ومرافق رزقها .

وفي ختام الاجتماع طلب المدير العام من ممثلي البلدية زيادة الضرائب وزيادة جبايتها واعاد الاسطوانة القديمة بأن الناصرة تدفع ضرائب ضئيلة بالنسبة لغيرها من المدن والقرى . ولكن ممثلي البلدية عادوا فكرروا الحجج القوية التي لا تريد الوزارة ان تقتنع بها ، والتي هي مصدر فقر اهالي الناصرة المالي .

وبدل ان يفطن جناب مدير الوزارة للضرر الكبير الذي يلحق بالناصرة من الحكم العسكري وقيود السفر والتمييز العنصري ضد العمال والفلاحين والتجار والمثقفين ، اكتفى بأن اشار الى ان الوزارة اتفقت مع الحكم العسكري بالا يتدخل بشؤون البلدية وبان البلدية تتصل بخصوص شؤونها بمكتب حاكم اللواء فقط ، وبأن حاكم اللواء نفسه يراجع الحاكم العسكري فيما يراه ضرورياً ، لا البلدية نفسها !!

ان الناصرة بأهاليها وبلديتها لا يريدون مجرد تغيير العنوان انهم يرفضون بالغاء الحكم العسكري كلياً ، هذا الحكم الذي يسخر جميع مرافق السلطة المدنية والمؤسسات الهستدروتية والاقتصادية وغيرها ضد مصالح اهالي الناصرة القومية واليومية .

ان لهجة الوزارة في سنة الانتخابات هذه ، لا تخدع احداً ما

دامت النوايا مبنية على الاضطهاد القومي ومشاريع التجريد والتهويد وقديماً قال الشاعر :

بريك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ منك كما يروغ الثعلب

تمور عراقية للصين الشعبية

بغداد — يجري ، اليوم توقيع صفقة تجارية بين الصين الشعبية والعراق تشتري الصين بموجبها ٢٠ الف طن من التمور العراقية . وتشحن الكمية الاولى وقدرها ٨ آلاف طن ، الى الصين في اوائل حزيران .

وقال راديو بغداد الذي اذاع هذا النبأ ان لهذه الصفقة فائدة كبرى غير مساعدة العراق في بيع التمور ، فانها ستؤدي الى زيادة سعر التمور العراقية في الاسواق العالمية وخاصة اليابان وايطاليا .

مساعدة سوفياتية لاجئي الجزائر

الدار البيضاء — لا يزال الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتيان مستمران في تقديم المساعدات للاجئين الجزائريين الذين شردتهم القوات الفرنسية من بلادهم . وقد افرغت سفينة سوفياتية نحو الف طن من المواد الغذائية وخاصة الحليب والسكر والدقيق الى اللاجئين الجزائريين الذين يقيمون بالقرب من الحدود المغربية - الجزائرية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية

١٢٥،٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩

المنطقة	المدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٣٧،٤١٣،٣٥٠	٨٠
القدس	٧٠٠٤٥٠٤٠٠	٧٠،٠٤
السهل	١٢،٢٤٣،٩٠٠	٦٨
حيفا	١٧،٦٧٦،٣٠٠	٦٥،٥
الناصرة	٥،٧٥٠،٠٠٠	٥٧،٥
الجنوب	٤،٤٢٥،٨٥٠	٤٤،٢
الجليل	١٨٣،٠٠٠	٣٦،٧
الشبيبة	٣،٩٩٩،٠٠٠	١٣٣
المجموع	٨٨،٧٢٨،٣٠٠	٧١

ناصر يرحب بالاستثمارات الامريكية ويعلن انه سيقابل نيكسون

القاهرة — ادلى الرئيس عبد الناصر بحديث الى جون كنفدي ، محرر جريدة « ارغوس ليبر » الامريكية قال فيه انه يرحب باستثمار الرأسمال الامريكي في مشروعات العربية المتحدة واضاف انه يقبل المساعدات الامريكية اذا كانت بدون شروط سياسية .

وفي الحديث اعلن عبد الناصر انه سيقابل نائب الرئيس الامريكي ، رتشارد نيكسون ، حينما يمر بالقاهرة ذاهباً الى موسكو او عند عودته منها .

وقال عبد الناصر ايضاً ان الانتخابات البرلمانية ستنتهي خلال السنة او نصف السنة القادمة وان شكل الحكم في العربية المتحدة سيكون على غرار ما هو عليه في امريكا وبريطانيا .

ونفى عبد الناصر ان اليهود المصريين يقيمون في معسكرات ومناطق مقفلة وقال ان هذه الاقوال دعاية صهيونية هدفها بث النزاع بين العرب والرأي العام الامريكي .

انباء عالمية في سطور

لندن — نشرت « الديلي اكسبرس » ان جمال عبد الناصر يفكر الآن جدياً في اطلاق سراح محمد نجيب ، رئيس الحكومة المصرية ومجلس الثورة الاسبق . وتزعم هذه الصحيفة ان محمد نجيب سيتولى حين اطلاق سراحه رئاسة حزب الاتحاد القومي .

بيروت — يقوم رئيس حكومة لبنان ، رشيد كرامة بزيارة القاهرة يوم السبت (غداً) واذيع رسميا ان هدف الزيارة توقيع اتفاق حول السياحة بين البلدين . ولكن الاوساط السياسية تعتقد ان هدف الزيارة بحث قضايا سياسية مع عبد الناصر وخصوصا القضايا الاقتصادية المعلقة بين القطرين .

القاهرة — سيقام قريبا مجلس فلسطيني اعلى من ٢٠ عضوا بدل « حكومة فلسطين المؤقتة » ، التي كانت برئاسة احمد حلمي باشا وبدل الهيئة العربية العليا برئاسة المفتي حاج امين الحسيني . وسيكون مقر المجلس في القاهرة ومهمته « العمل من اجل حقوق عرب فلسطين » . وقد تألفت لهذا الغرض لجنة تحضيرية .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — (الثمن ١٥٠ بروطة) — מחיר 150 פר' — אל-איתיחאד

٢٦ ايار ١٩٥٩ — ١٨ ذو القعدة ١٣٧٨

18 אייר 5719 — 26. 5. 1959 — No. 4 Vol. XVI

العدد ٤ السنة السادسة عشرة

مئة الف يستقبلون خروشتشوف ورفاقه في تيرانا

تيرانا — استقبل اكثر من مئة الف مواطن الباني الوفد الحزبي الحكومي السوفياتي الذي يرأسه نيكيتا خروشتشوف والذي وصل الى تيرانا في زيارة رسمية بدعوة من اللجنة المركزية لحزب العمل الالباني وحكومة البانيا.

وتبادل انور خوجه وخروشتشوف الخطب في المطار فقال انور خوجة ان الصداقة الوثيقة الوطيدة بين شعبينا وحزبينا قد بنيت بدماء خيرة ابناء الشعبين السوفياتي والالباني في نضالهما ضد القوات الفاشستية وقال ان الشعب الالباني وحزب العمل الالباني والحكومة الالبانية تنظر الى هذه الزيارة كعامل حاسم في توطيد الصداقة بيننا.

وفي كلمته الجوابية شكر خروشتشوف اللجنة المركزية لحزب العمل والحكومة في البانيا على دعوتهم وقدم للشعب الالباني تحيات اخوية حارة. وقال ان العلاقات بين بلدينا تمتاز بالاخلاص والود. وبعدما استعرض نجاحات الشعب الالباني قال ان البانيا قد تحولت من شبه مستعمرة الى الدول الاستعمارية الى دولة مستقلة حقيقية تسير في تطورها الاشتراكي بثقة وحزم.

الغاء نظام منع التجول في العراق

بغداد — اذاع راديو بغداد ان نظام منع التجول قد الغي في كافة انحاء العراق ابتداء من الليلة الماضية، واصدر الحاكم العسكري العام امره بتمديد مدة فتح المطارات حتى الساعة العاشرة مساء بعد ان كانت تغلق في السابعة مساء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يصد بنجاح حملة التحطيم

التي شنتها عليه كل قوى الرجعية السوداء في حركة العمال

بيـان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يحمل حزبي مبام واحدوت همعفودا مسؤولية ابقـاء الادارة المبائية المعادية للعمال في الهستدروت.

حيفا — مكتب الاتحاد — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٢٤-٥-٥٩ بيانا الى جماهير العمال في اسرائيل لخصت فيه نتائج الانتخابات لمؤتمر الهستدروت الثامن جاء فيـه:

كل الاحزاب تعلن انها راضية من نتائج الانتخابات للهستدروت. فزعماء المباي — مع ان الاكثرية التي نجحوا في الحصول عليها قد انخفضت قليلا — راضون لان السلطة بقيت في ايديهم. ولكن زعماء احزاب الاقلية الذين اتخذوا لهم هدفاً في هذه الانتخابات اسقاط المباي وحرمانه من الاكثرية، يعلنون هم ايضاً انهم راضون على الرغم من ان غرضهم هذا لم يتحقق. وذلك لان بعض هذه الاحزاب قد ازدادت نسبته واحداً او اثنين بالمئة، وبعضها قد حافظ على نسبته السابقة.

اما الحزب الشيوعي الاسرائيلي فيعلن انه غير راض من نتيجة الانتخابات، لان تلك النتائج سيئة للطبقة العاملة ولوضع الشعب العامل ولنضاله.

فاستمرار سلطان المباي في الهستدروت معناه استمرار تجميد الاجور (الاسمية) وتخفيض الاجور الحقيقية واستمرار غلاء ضروريات الحياة، واستمرار الضرائب الفادحة على جماهير الشعب، واستمرار تكاثر العاطلين عن العمل كليا وجزئيا.

لذلك يعلن ممثلو البرجوازية الكبيرة وصحفها صراحة عن رضاهم من نتائج انتخابات الهستدروت. ولذلك يقدر الحزب الشيوعي نتائج هذه الانتخابات تقديراً سلبياً.

وزعماء المبام واحدوت همبودا مسؤولون مسؤولية اساسية عن بقاء السلطة في ايدي قيادة المباي المعادية للعمال، وعن عدم تحقق التحول الى اليسار في هذه الانتخابات.

ان اساليب التهديد والارهاب الاقتصادي والضغط والتزوير التي لجأ اليها المباي لم يكن في وسعها ان تمنع تغيير وجه الهستدروت، ذلك التغيير الذي تتطلع اليه جماهير اسرائيل، لو رأت هذه الجماهير امامها بديلا واقعيا بشكل جبهة مشتركة من المبام واحدوت همبودا والحزب الشيوعي، كما اقترح الحزب الشيوعي قبيل الانتخابات. لقد قيل سلفاً ان الا من هذه الاحزاب وحده لا يستطيع الآن ان يسقط المباي من السلطة، وان جبهة من الاحزاب الثلاثة هي وحدها تستطيع ان تكتل جماهير العاملين حول برنامج متفق عليه لتحويل الهستدروت الى سور للدفاع عن الشعب العامل.

ولكن زعماء المبام واحدوت همبودا برفضهم اقتراحنا وبموقفهم الانقسامي قد ساعدوا على بقاء المباي في السلطة. وحيال انقسام المعارضة اليسارية لم يكن حديث زعماء المبام واحدوت همبودا عن اسقاط المباي جدياً. وحديثهم الآن عن رضاهم، على الرغم من احتفاظ المباي بسلطانه، انما يدل مرة أخرى على مدى عدم جديتهم وعدم اخلاصهم، وعلى مدى تفضيلهم مصالحهم الحزبية الضيقة والمشكوك فيها على مصلحة الطبقة العاملة العامة.

وان كان ٢٨ بالمئة من اعضاء الهستدروت قد بقوا في بيوتهم يوم الانتخابات ولم يشتركوا في التصويت، وان كانوا قد عبروا عن خيبة املهم واحتجاجهم بعدم الاكتراث، فان المسؤولين عن هذا هم أولئك الذين حالوا دون اي احتمال لتغيير وجه الهستدروت، بان حالوا دون قيام جبهة واسعة مخصصة لنضال عمال اسرائيل الطبقي.

ايها الرفاق! ايها العاملون!

انكم تشهدون باعينكم كيف كانت معاداة الشيوعية، التي احتج بها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣ و٤)

اضراب عمال عدن

القاهرة — اذاعت رابطة الجنوب العربي ان اضراب العمال العرب الذين يعملون في ثكنات الجيش البريطاني في عدن دخل يومه الرابع ولا تزال السلطات تتشدد في رفض مطالب العمال لرفع الاجور وتقصير ساعات العمل الطويلة ووقف هجرة الاجانب.

وقد تحول الاضراب الى اضراب سياسي اذ رفع العمال شعار حق تقرير المصير والغاء المجلس التشريعي المزيف.

مـوت دالس، وتشييـع جنازته غـدا

بن غوريون في برقية التعزية لايزنهاور يعلن عن عطفه على سياسة دالس قبل مماته

واشنطن — بمرض السرطان، مات يوم الاحد الماضي، جون فوستر دالس وزير خارجية امريكا السابق، عن عمر يناهز السبعين سنة. ويجري غداً، الاربعاء، تشييع جثمانه في احتفال رسمي.

وقد كان دالس خلال السنوات الست الماضية المستشار الرئيسي لايزنهاور في شؤون السياسة الخارجية.

واسم دالس ارتبط بشكل محكم بسياسة العدوان ومراكز القوة، وهو احد مبرمجي الحرب التي شنتها امريكا على الشعب الكوري، والتدخل الامريكي في فيتنام. ودالس هو واضع مبدأ ايزنهاور الاستعماري الذي بموجبه غزت قوات الامريكية لبنان. وفي سياسته كان دالس يهدف الى مقاومة تخفيف التوتر الدولي وتأمين السلام في العالم ومن اعماله الاخيرة، قبل دخوله الى المستشفى، انه زار الاقطار الاوروبية الغربية بغية تجنيد حلفائه ضد المقترحات السوفياتية لتسوية المشكلة الالمانية ومسألة برلين كما حاول جهده عرقلة عقد مؤتمر وزراء الخارجية (المنعقد الآن في جنيف) ودالس هو صاحب سياسة جر العالم الى شفا الحرب وتهديد السلام العالمي في مختلف المناطق.

وقد كتبت وكالة الانباء الفرنسية تقول «انه لو كان دالس حياً ومشتركاً في مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف لادخل المؤتمر في مأزق لا مخرج منه».

ووصف ايزنهاور دالس بانه «مناضل السلام والحرية» وقال اديناور، رئيس حكومة بون، «ان موته قد سبب حزناً كبيراً للشعب الالماني (اي العسكريين الالمان)». وقال ديغول عنه «ان دهاءه وايمانه بالمثل المشتركة بيننا وبطولته ستبقى مثلا نحتذيه». وقال رئيس حكومة بريطانيا «ان حلف الاطلنطي يجب ان يعلن الحداد على هذا القائد الكبير».

وابرق رئيس الحكومة في اسرائيل، بن غوريون، الى ايزنهاور معزياً بموت دالس، وقال في برقيته، «لقد زعزعني وزعزع حكومتي موت جون فوستر دالس، السياسي الامريكي العظيم الذي وجه، بقدر كبير، دفة السياسة الدولية لكل الشعوب الحرة. ان شعبنا يرى في دالس صديقاً وفياً حكيماً وقد عرفنا عنه تقديره لدولتنا الناشئة كحصن لحرية الانسان وتقدمه المعنوي والمادي».

اجازة اتحاد جمعيات الفلاحين

بغـداد — اعلن وزير الداخلية امر في انه قد اجاز رسمياً قيام اتحاد جمعيات الفلاحين وانه ابلغ ذلك الى قيادة هذا الاتحاد.

وقد اجيز الاتحاد بعد شهر من عقد مؤتمره التاسيسي الذي اشترك فيـه رئيس الحكومة عبد الكريم قـاسم.

باريس — علم في الرباط ان مراكش ستنتهج سياسة حياد في النزاع القائم بين الجمهورية المتحدة والعراق، وتقول الانباء ان المولى حسن، ولي عهد مراكش الذي زار مؤخراً القاهرة سيزور قريباً ايضاً بغداد.

توقف اعمال مؤتمر جنيف لمدة يومين

لويد يدلي بتصريح يثير موجة استنكار في بريطانيا

مذكرة سوفياتية تطالب الامتناع عن كل ما يوتر الوضع الدولي

جنيف — تتوقف غداً وبعد غد، الاربعاء والخميس، ابحاث مؤتمر جنيف المنعقد هنا لتمكين وزير خارجية امريكا، كريستيان هرتر — وربما وزراء غربيين آخرين الاشتراك في جنازة جون فوستر دالس.

وقد عاد وزير الخارجية البريطانية سلوين لويد، الى لندن لاجراء مشاورات مع حكومته. وادلى لويد بتصريح اثار موجة استنكار واحتجاج. فقد قال ان الوقت لم يحن بعد للتحدث عن احتمال عقد مؤتمر للاقطاب.

وقالت جريدة «صنداي اكسبرس» اللندنية في هذا الشأن، «ان على لويد ان يدرك انه اذا كان هو نفسه يتردد في عقد مؤتمر للاقطاب فالشعب البريطاني لا يتردد وهو يصر على طلبه عقد المؤتمر، فانه لا يمكن لاية حجة ان تكون مبرراً للتخلي عن هذا المؤتمر الحيوي».

واعلن ناطق بلسان الوفد السوفياتي في جنيف ان وزير الخارجية اندريه غروميكو، قد اثار من جديد قضية إشراك وزيري خارجية تشيكوسلوفاكيا وبولونيا في ابحاث المؤتمر بوصفهما دولتين قاستا جداً من الفظائع النازية والدمار الهتلري.

ومن انباء جنيف ان عشرات الوفود من مختلف البلاد الاوروبية تزور جنيف يومياً حاملة المذكرات والمطالب الى المؤتمرين. ويتضح من هذه المذكرات تأييد الرأي العام الاوروبي للمقترحات السوفياتية بشأن القضية الالمانية ومشكلة برلين.

وجاء من موسكو ان الحكومة السوفياتية قد بعثت بمذكرة الى الحكومة الامريكية تطالب فيها منها الامتناع عن اتخاذ اي خطوة من شأنها تشديد التوتر الدولي في هذا الوقت الذي تجري فيه ابحاث لتسوية المشاكل الدولية الحادة. وفي المذكرة اشارت الحكومة السوفياتية الى ما ورد في مذكرة امريكية جوابية من ان امريكا ستواصل تسليح الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي بالاسلحة النووية والصواريخ وخاصة المانيا الغربية. وحذرت المذكرة السوفياتية من مغبة واخطار هذه الخطوة.

دعوة ٦٠ دولة

للاحتفال بثورة تموز

بغداد — اعلنت الحكومة انهـا ستدعو ٦٠ دولـة صديقة لارسال وفود عنهـا للاشتراك في الذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز. وتعـد وزارة الخـارجية العراقية الان الدعوات وتحضر لاستقبال الوفود لدى حضورها.

ما وراء القاء المتفجرات بلبنان



بيروت — «ان الغاية من القـاء القنابل والمتفجرات في بعض انحاء بيروت هي خلق جو من البلبلة والفوضى وزعزعة الثقـة بالحكومة عامة وبرئيسها رشيـد كرامي خاصة»، هـذا ما كتبته جريدة «النـداء» البيروتية في مقال لهـا هاجمت فيـه العناصر المخربة التي تقلق امن لبنان.

واضافت الجريدة ان اولئك المخربين يبغون من وراء اعمالهم الاجرامية ايهام الشعب ان الامن لم يتقدم اي خطوة وقطع الطريق على تكليف رشيد كرامي بتأليف الحكومة من جديد، والاتيان بحكومة معينة تخنق الحريات الدمقراطية وتسير في سياسة موضوعة فيما وراء الحدود.

وفي انباء بيروت ان رئيس الوزارة اللبنانية، رشيد كرامي، قد أجل الزيارة التي كان سيقوم بها الى القاهرة الى موعد لم يحدد بعد.

توقيع اتفاق تجاري سوفياتي - بريطاني لخمس سنوات

موسكو — عقـد هنا اتفاق تجاري بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا لمدة خمس سنوات. ووقع الاتفاق عن بريطانيا وزير التجارة الخارجية السر دافيد اكلس، وعن الاتحاد السوفياتي وزير التجارة الخارجية نقولاي فاتوليشيف.

وقد جاء في البلاغ عن توقيع هذا الاتفاق ان تنمية التجارة بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا هي لمصلحة الدولتين. وقد قررت الحكومتان وضع الاساس الذي يمكن ان يبنى عليه توسيع هذه التجارة من سنة الى سنة.

وقال وزير التجارة البريطاني ان بريطانيا توقع عادة على اتفاقات تجارية لمدة ثلاث سنوات، وهذا الاتفاق لمدة خمس سنوات يدل على ايماننا بمستقبل التجارة البريطانية السوفياتية.

والغرض من هذا الاتفاق هو توسيع التجارة بين الدولتين، وتقسم الصادرات السوفياتية الى بريطانيا الى نوعين:

١ — البضائع التقليدية التي كانت بريطانيا تستوردها من الاتحاد السوفياتي دائماً، مثل الحبوب والاخشاب والكتان والفراء. واستيراد هذه البضائع غير مقيد.

٢ — بضائع استيرادها مقيد، ولم يكن يتجر بها بين الدولتين حتى الآن. ومن هذه البضائع، السيارات، والالعاب والآلات الموسيقية، والساعات والخمور.

وستصدر بريطانيا الى الاتحاد السوفياتي دراجات آلية، وملابس واحذية وادوات الرياضة، وبسط الخ...

وقال وزير التجارة البريطاني ان الاتحاد السوفياتي يريد استيراد وسائل انتاج مثل مصنع كيماوي كامل، ومصنع للمطاط الاصطناعي، ومصانع تصفية السكر، ومصانع اغذية.

ازدياد الضغط في امريكا لرفع الحظر على الاتجار مع الصين

واشنطن — وقد احدث الاتفاق الانجلو - سوفياتي ضغطاً متزايداً في امريكا لرفع الحظر عن التجارة بين الصين الشعبية والولايات المتحدة. فقد طالب اعضاء دمقراطيون من مجلس الشيوخ وفي مقدمتهم «كلير انجل» من كاليفورنيا باجراء مفاوضات مع الصين لبحث امكانية الاتفاق على التبادل التجاري على نفس الأسس التي تتاجر فيها امريكا مع الاتحاد السوفياتي.

واشنطن تعهد الى ايطاليا واسبانيا بمهمة جـذب دول عربية الى حلف البحر المتوسط الجديـد

حكام اسرائيل يرحبون بالمشروع الامريكي الجديد. ولم تعلم بعد مهمة اسرائيل في تنفيذ هـذا المشروع

القدس — قابلت الدوائر الرسمية هنـا بالتأييد مشروع «حلف البحر المتوسط» الذي صدر مؤخراً من واشنطن، وان يكن لم يعرف بعد ما هو المكان الذي تعده واشنطن لاسرائيل في هذا المشروع. والظاهر ان ممثلي اسرائيل يقيمون اتصالات دبلوماسية في عواصم الغرب في هـذا الشأن.

وقد نشرت مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية في عددها الاخير مقالا كشفت فيه من تفاصيل هذا المشروع. وجاء في هذا المقال ان حلف البحر المتوسط هذا يقام الآن تحت كنف واشنطن بينما بريطانيا وفرنسا لا تظهران حتى في قائمة المرشحين لهذا الحلف. وحجة الولايات المتحدة في إبعاد بريطانيا وفرنسا من هذا المشروع هي ان عدم اشتراك هاتين الدولتين في الحلف يجعله مقبولا لدى الدول العربية.

وقد اعدت وزارة الخارجية الامريكية ثلاث مراحل لتنفيذ هذا المشروع، اولا إقامة اساس الحلف من محور تركيا اليونان، ثانياً انضمام اسبانيا وايطاليا لهذا المحور، ثالثاً ضم الدول العربية ولا سيما الجمهورية العربية المتحدة.

ويقول كاتب المقال في مجلة «الاوقات الجديدة» انه حتى المرحلة الاولى من هذا المشروع لا يمكن اعتبارها قابلة للتنفيذ بسهولة نظراً لاستياء الرأي العام اليوناني من المفاوضات التي جرت وراء الستار بين حكومة اليونان وحكومة تركيا. ولا شك في ان محاولة المستعمرين استغلال اليونان لجذب الدول العربية الى شبكة هذا الحلف العسكري ستقابل بمعارضة شديدة من الرأي العام اليوناني.

ويرى كاتب المقال ان ضم ايطاليا وفرنسا الى هذا الحلف في مرحلته الثانية يعتبر اسهل. فلقد ذكرت الصحف ان ايطاليا قد ابدت موافقتها على الاشتراك في حلف من هذا النوع. اما اسبانيا فانها تبحث، بمساعدة واشنطن، منذ زمن عن سبيل الى الدخول الى حظيرة حلف الاطلنطي بشكل من الاشكال.

ويعتبر الكاتب ان اعقد المهام التي تجابه اصحاب مشروع هذا الحلف وادقها هي المرحلة الثالثة اذ ينبغي ضم الدول العربية. وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد قررت في البداية ان تعهد بمهمة جذب الدول العربية الى المعسكر الغربي الى الدبلوماسيين الامريكيين انفسهم. وعلى هـذا الاساس كانت زيارات راونتري وبلاك. ولكن مؤخراً انتصر «الواقعيون» في وزارة الخارجية الامريكية، وهؤلاء غير مقتنعين بان قادة بعض الدول العربية مستعدون للتنازل عن سياسة الحياد والانضمام الى المعسكر الغربي. ولهذا قررت واشنطن ان تعهد بمهمة جذب الدول العربية لهذا المشروع الى ايطاليا واسبانيا.

سلطات العربية المتحدة تحاول القضاء على زراعة القطن في سوريا

بيروت — بعنوان «سوريا بين براثن المباحث وبنك مصر» نشرت جريدة «النداء» تقريراً لمراسلها في دمشق جاء فيه ان سلطات العربية المتحدة قد حددت مناطق زراعة القطن في سوريا وذلك للقضاء على زراعة القطن التي ادت الى ارتفاع مستوى حياة الفلاح.

واشار التقرير الى الارباح الطائلة التي يحرزها بنك مصر وقال ان الجنيه المصري قد اصبح الان ٧٥٠ قرشاً سورياً. واضاف التقرير ان الحكومة منعت استيراد اطارات السيارات الا من مصر ثم رفعت اسعـار هذه الاطارات. كما انها منعت شحن البضائع من سوريا الا على سفن مصرية الامر الذي ادى الى تحميل المصدرين اجور شحن عـالية.

وفي التقرير وصف لما يقاسيه السجناء الدمقراطيون وكيف تمنع عائلاتهم من زيارتهم. وجاء في التقرير ايضاً ان الحكومة اقامت اجهزة التشويش على اذاعة بغداد.

نائب لبناني

يمتدح مواقف الاتحاد السوفياتي

بيروت — كتب النائب اللبناني السابق، عبدالله حاج في مقال له نشرته جريدة التلغراف ان ما اعلنه خروشتشوف للصحفي الهندي كرانجيا من انه ليس لشعب العربية المتحدة صديق اخلص من الاتحاد السوفياتي هو قول صحيح.

واعاد النائب ذكر مواقف الاتحاد السوفياتي من القضايا العربية وقال اننا لن نستطيع التقدم في نضالنا ضد الاستعمار بدون مساعدة الاتحاد السوفياتي، ان الغرب اراد القضاء علينا والاتحاد السوفياتي كان دائماً عوناً لنا ومن الحماقة ان لا نفرق بين الصديق والعدو.

اجتماع شعبي في حيفا احتفالا بمرور ١٥ سنة على صدور صحيفة الاتحاد

تحت لواء الماركسية - الليينينية المظفرة

في الدفاع عن الكادحين ومن اجل التحرر القومي والسلام

حيفـا — مكتب الاتحاد — باشتراك وفود عديـدة من الناصرة وقرى الجليل، وبحضور جمهور من مواطني مدينة حيفـا، العرب واليهود، احتفلت جريدة الاتحاد بعيدها الخامس عشر في اجتماع احتفالي خاص عقدته صباح يوم السبت الماضي في قاعة سينما «جـال اور».

وحيت الرفيقة استر فلنسكا جريدة الاتحاد بعيدها باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي كلمـة جـامعة استعرض الرفيق اميل حبيبي وهو من اوائل رؤساء تحرير الجريدة الرسالة الرائعة التي ادتهـا، ولا تزال تؤديها، الاتحـاد. والقى مردخاي كامي تحية شقيقة الاتحاد «قول هعام». ثم حيـا الاتحاد الشاعر عصام العباسي في قصيـدة نظمهـا خصيصاً لهـذه المناسبة، وقوطعت مرات عديدة بالتصفيق وتكلم في الاجتماع رئيس تحرير الاتحاد، صليبا خميس، ومحررهـا محمد خاص.

وفي بداية كلمته الافتتاحية حيا رئيس التحرير، صليبا خميس، الوفود وكافة الحضور. وقال، ان الاتحاد هي الصحيفة الوحيدة، باللغة العربية، التي يعتبرها الكادحون العرب بحق، صحيفتهم المناضلة المعبرة عن آمالهم وامانيهم. لقد صدرت الاتحاد الى النور عشية اخطر مؤامرة استعمارية على هذه البلاد محذرة شعبها من المصير المظلم الذي يعده لها المستعمرون واعوانهم.

وقال، «والاتحاد قد رفعت عاليا لواء الدفاع عن حقوق عرب فلسطين الذين وقعوا ضحية المأساة التي حلت ببلادهم، وهي لا تزال تواصل بقوة اشد وعزم امضى النضال من اجل استرداد حقوق شعب المأساة الاستعمارية الكبرى، عرب فلسطين. لقد هتكت الاتحاد القناع عن وجوه دعاة القومية المزيفة الذين ساهموا مع المستعمرين في إحلال الكارثة ورفعت شعار تضامن الشعبين في اسرائيل، الضمان الوحيد لنجاح النضال ضد عدو الشعبين المشترك — الاستعمار واعوانه في اسرائيل الذين يتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

الاتحاد ارادة شعب

واعطى الكلمة الى محرر الاتحاد، محمد خاص، الذي قال،

١٥ سنة طوتها الاتحاد من عمرها، وعمر الاتحاد طويل مديد لان شعبنا، بعماله وفلاحيه ومثقفيه، لا يعرف

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

دبابيس

الاشقاء!

منذ ان ظهر الحزب الانتخابي، «حزب العمل الاسرائيلي»، وهو يحلف اغلظ الايمان مدعيا انه «يعمل» من اجل «مصلحة العرب»..

وارتباطه باحدوت هعفودا المرتبط بدوره بحكومة بن غوريون، المرتبطة بدورها بحرب سيناء، المرتبطة بمشاريع الاستعمار الانجلو - امريكي - فرنسي ضد الحركة القومية العربية - كل هذه الارتباطات لم تخجله ابدا فهذه هي - كما قال - ارتباطات «فيدرالية» فقط لا غير.

ولكن يبدو ان حزب «العمل» المذكور لا يعرف كل افراد عائلته.

فقد ظهر الآن ان له شقيقا جديدا.. وان الرابطة بينهما هي رابطة «روحية»!

وهذا الشقيق الجديد.. هو الحزب الفاشيستي، حزب دير ياسين، حزب «الحيروت» لا اكثر ولا اقل!

في معركة الانتخابات للهستدروت اصدر حزب «العمل» المذكور نشرات يدعو فيها الناخبين من العمال العرب الى التصويت الى حزب احدوت هعفودا.

والآن اتى زعيم حزب «الحيروت» الفاشيستي، النائب بدر، وقال ان كثيرين من اعضاء الحيروت ومن مؤيديه، قد اعطوا اصواتهم في انتخابات الهستدروت الى احدوت هعفودا.

بين العرب قال احراء احدوت هعفودا من «زعماء» حزب «العمل الاسرائيلي»: صوتوا لحزب سيدنا بار يهودا.

ولكن ما الذي دعا الحيروتيين الى التصويت في هذه الانتخابات الى احدوت هعفودا؟

ان السبب هو... وحدة الحال. فاحدهما حزب فاشيستي وثانيهما حزب «جنرالات» عسكري.

سوية ايدا حرب سيناء البنغوريونية العدوانية.

سوية رحبا بالعدوان الانجلو - فرنسي على بورسعيد.

سوية رفضا خروج قوات اسرائيل من قطاع غزة.

سوية رحبا بالعدوان الانجلو - امريكي على الاردن ولبنان.

انها «وحدة حال» قوية! وهكذا فان وحدة الحال تمتد الى ان تشمل «بركتها» نفراً من الاجراء الذين كل رأسمالهم حطة وعقال يلبسونها حينما يذهبون الى بعض القرى العربية في عمليات التضليل؛ ووثيقة من وزير الداخلية تشهد ان في يده الحل والربط في تعيين مختار او عضو مجلس محلي.

لقد اظهرت انتخابات الهستدروت شقيقا جديدا لحزب «العمل»... فتهانينا!

اما انتخابات الكنيست والبلديات فستظهر كل افراد العائلة التي ينتمي اليها ذلك الحزب. انها - سلفا نقول - عائلة الاحزاب الصهيونية.

محمد خاص

بعد الانتخابات لمؤتمر الهستدروت التاسع

المستقبل لمن يعرب عن مصالح الشعب العامل اليومية والتاريخية

استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الظاهرة المميزة لانتخابات المؤتمر التاسع للهستدروت هي بعض التحول الى اليمين. في ان المباي قد خسر ولكنه لا يزال يحتفظ بالاكثرية. ولقد كانت خسارة المباي بشكل خاص في المدن، ففي تل ابيب، مثلا، هبط من ٥٨٫٠٣ بالمئة الى ٥٥٫٠٨ بالمئة، وفي رمات جان هبط من ٥٣٫٠٢ الى ٥٠، وفي بئر السبع من ٦٤٫٠٦ الى ٥٦٫٠٦، كذلك في الرملة والمدن الأخرى. والكتل اليمينية التابعة للاحزاب البرجوازية مثل «العامل الصهيوني» و«الصهيونيين العموميين» قد احرزت بعض النجاح. كذلك «احدوت هعبودا» الذي خاض معركة الانتخابات بشعارات اجتماعية وداكتيفية» قد كسب بعض الزيادة في الاصوات. اما المبام فقد احتفظ بمركزه.

ومع ان الحزب الشيوعي قد انخفض عدد المصوتين له بعض الانخفاض، فانه قد احتفظ بجوهر قوته على الرغم من الارهاب الاقتصادي والحملة المنظمة على الشيوعية التي شنتها كل الاحزاب الأخرى في السنوات الاخيرة.

وقد بلغ عدد الذين امتنعوا عن التصويت ٣٨ بالمئة من مجموع من لهم حق الانتخاب، بينما لم يزد عدد الممتنعين في الانتخابات الماضية على ١٥ بالمئة. وهذا يعني تعمق خيبة امل العمال من سياسة قيادة الهستدروت، ولكن خيبة الامل هذه لم تجد بعد مسربا ايجابيا بالتحول نحو القوى المدافعة عن مصالح العاملين. وهكذا فان خيبة الامل من المباي قد تحولت الى عدم اكتراث او الى تقوية القوى اليمينية.

واكثر الناس رضا من نتائج هذه الانتخابات هم اصحاب رؤوس الاموال الذين يرون في قيادة المباي دعامة لهم وترساً يحمي مصالحهم وعاملا هاماً في مواصلة سياسة خدمة اسرائيل للقوى الاستعمارية.

الاسباب التي ادت الى هذه النتيجة

اولا: السبب الاساسي لهذا الوضع هو عدم وجود قوة جماهيرية متكتلة وذات تأثير تكون بديلاجديا من المباي. ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اقترح على المبام واحدوت هعبودا اقامة جبهة مشتركة من اجل تغيير وجه الهستدروت وإسقاط المباي من سلطانه فيها، على اساس برنامج حد ادنى مشترك. ولكن المبام واحدوت هعبودا رفضا هذا الاقتراح وبهذا تخليا عن مصلحة الطبقة العاملة الحيوية وساعدا المباي على الاحتفاظ بسلطانه في الهستدروت.

ثانياً: ان المباي لا يزال ناجحاً في خداع قسم كبير من اعضاء الهستدروت. فقادة المباي لا يزالون يستطيعون ان يظهروا الارتباط الاقتصادي بالمستعمرين والمنح المصحوبة بالتزامات سياسية استعبادية، بمظهر «المساعدة» على تطوير البلاد، وان يظهروا خدمتهم السياسية للمستعمرين، مثل انضمامهم الى مبدأ ايزنهاور، ومنحهم ممراً جوياً للغزاة الامريكيين والبريطانيين الى الاقطار العربية، بانها اشتراك مع حلفاء «من اجل امن اسرائيل».

ومع ان الاوساط الحاكمة قد منيت في حرب سيناء بهزيمة معنوية وسياسية كبرى، فان احزاب الحكومة لا تزال تواصل خداع الجمهور بان تلك الحرب كانت ضرورة لازمة، قد «افادت» اسرائيل.

كذلك تزويد حكومة اسرائيل بالاسلحة البريطانية والفرنسية الذي كان وسيلة لربط اسرائيل بسياسة الاستعمار العدوانية في الشرق الاوسط، لا يزال المباي يستطيعون اظهاره «مساعدة عسكرية» لمصلحة اسرائيل».

ولقد نجحت الاوساط الحاكمة نجاحاً كبيراً في امر لعبة «التعويضات» من المانيا الغربية ولجم نضال شعب اسرائيل ضد إحياء العسكرية الالمانية. كذلك المبام لم يجد الشجاعة المعنوية للاحتجاج على تسرب رؤوس اموال عناصر نازية لشركة الكهرباء الاسرائيلية، بل ان الوزير المبامي، بنطوف، هو الذي عقد الاتفاق المالي مع النازي هرمن ابس.

وفي خلال النجاحات التاريخية للنضال ضد الاستعمار في العالم كله وفي الشرق الاوسط وقعت ذبذبات موقتة ظهرت في الانقسام في الحركة القومية العربية وباشتداد ضغط القوى الاستعمارية وعملائها على الجمهورية العراقية. وهذا الوضع يساعد موقتاً الاوساط الحاكمة على خداع الجمهور وايهامه بان الاستعمار قد استعاد قوة، واستقراره في هذه المنطقة وعلى تبييض وجه سياسة حكومة بن غوريون الخارجية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمراكز الاستعمار في هذه المنطقة.

ثالثاً: الضغط الاقتصادي الذي لم يسبق له مثيل على اعضاء الهستدروت الى حد التهديد الصريح بالحرمان من لقمة العيش اذا هم لم يصوتوا للمباي، ثم فوق هذا التزييف في الانتخابات.

الحملة على الشيوعية

ولقد كانت السنوات الاربع، منذ المؤتمر الثامن للهستدروت، سنوات حملة منظمة على الشيوعية شنتها كل الاحزاب الاخرى. ففي خلال تلك السنوات حاول قادة المباي مرتين إخراج ممثلي الحزب الشيوعي من هيئات الهستدروت. كان ذلك قبيل حرب سيناء حينما وقف الشيوعيون وحدهم ضد تهيج وحملة مرفوعة ضد التحضير لحرب عدوانية على مصر. ثم كانت هذه المحاولة مرة أخرى بعد مظاهرات اول ايار في الناصرة وام الفحم في سنة ١٩٥٨ اذ صد الشيوعيون ذلك الهجوم الوحشي على العاملين العرب ورفعوا عالياً مطلب الغاء الحكم العسكري وكل الكبت القومي والتمييز العنصري.

وهذه الحملة على الشيوعية هي جزء من الحملة العالمية التي تشنها الرجعية الاستعمارية التي شنت بعد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي هجوماً ايديولوجياً على الاحزاب الشيوعية. ان الحزب الشيوعي مثل الحركة الشيوعية العالمية كلها، قد صد بجرأة وبنجاح هذا الهجوم الايديولوجي، ولكن، كما هو معروف، كل صد لهجوم يكلف بعض الخسائر.

يخطىء خطأ كبيراً اولئك الذين يعتقدون انهم يستطيعون ان يغذوا، زمناً طويلا، العمال المحرومين بطعام مقاومة الشيوعية. وليس ثمة شك في ان مقاومة الشيوعية ان تستطيع ان تمنع لزمن طويل نمو وعي العمال.

صحة سياسة حزبنا

في المعركة التي جرت في مرحلة الانتخابات لم نقتصر على اثارة قضايا العمل والبطالة والضرائب والغلاء، بل اثرنا ايضاً وفي المقام الاول اسباب هذه الظواهر ومصدرها السياسي. ولقد بذلنا كل جهد لكي نبين للجماهير العاملة ليس فقط وضعها واسباب ضيقها، بل كذلك خير الطرق والوسائل للخروج من هذا المأزق والنضال من اجل حاضر افضل ومستقبل كله خير.

ويمكن ان نقول بكل ثقة ان سياسة حزبنا كانت ولا تزال صحيحة، وهي البديل الوحيد من سياسة الحكام الرجعية.

في معركة الشرح والتفسير حاولنا ان نرفع وعي الجمهور السياسي، وبينا ان فقر العاملين والبطالة وعبء الضرائب وتفاقم الغلاء ناجمة كلها عن سياسة التحضير للحرب، وبينا تناقض المصالح بين اصحاب رؤوس الاموال وعملائهم من ناحية والعاملين من ناحية أخرى، ووقوف الحكومة في جانب راس المال ضد العاملين.

وابرزنا الاهمية الطبقية والقومية التي للنضال من اجل رفع مستوى معيشة الشعب العامل، وبينا امكان وضرورة تسوية النزاع الاسرائيلي العربي على اساس احترام الحقوق القومية المشروعة للشعبين، واظهرنا امكان والحاح وحيوية فصم الارتباط بالقوة الاستعمارية واهمية انتهاج سبيل الاستقلال والحياد والسلام.

ولقد كانت صحيحة وهامة المعركة التي خضناها في سبيل التعاون بين الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا من اجل اسقاط سلطة المباي، كذلك صحيحة كانت معركتنا ضد انقسامية المبام واحدوت هعبودا وعدائهما للشيوعية.

وفي الاماكن التي قام بها رفاقنا بعمل مستمر منظم وبنضال جدي من اجل مصالح العاملين ازداد التأييد لحزبنا. والدليل على ذلك ازدياد عدد المصوتين لحزبنا في عدد كبير من احياء العمال في يافا، وفي «آتا»، وفي المعابر.. الخ.

ان الهبوط في عدد الاصوات التي نالها حزبنا في هذه الانتخابات هو اشارة انذار اخرى بان لا نستخف بهجوم العدو بل ينبغي ان نضاعف الجهود التنظيمية والتفسيرية، وتشديد النضال الطبقي، وتعميق العمل السياسي في اوساط جماهير العاملين.

الجمهور الاسرائيلي لن يكون «محافظاً»

قالت جريدة البرجوازية «هآرتس» في ٢١/٥/٥٩ ان «جوهر اهمية الانتخابات هي في انها كانت برهاناً على ان الجمهور الاسرائيلي هو محافظ». ونحن نعتقد ان امل جريدة الرأسماليين مشكوك فيه جداً. فالجمهور الاسرائيلي لايستطيع ان يبقى محافظاً لان التناقض بين مصلحة الشعب وسياسة الحكام في بلادنا يزداد عمقاً وحدة. ولئن استطاع زعماء المباي ان يلجموا موقتاً نضال العاملين، فانهم ان يستطيعوا ان يمنعوا اتساع هذا النضال واشتداده ونموه وتطوره الى نضال سياسي ضد سياسة الحكومة المعادية للشعب.

ان نضال الطبقة العاملة ضد هجوم رأس المال وعملائه في الهستدروت والحكومة يصادف نجاحات وانتكاسات، فالصعود الى الجبل لم يكن قط في طريق سوي ممهد، بل كله صعوبات وعثرات. ولكن المسألة الاساسية هي، لمن المستقبل؟ ولا شك في ان المستقبل لاولئك الذين يعربون خير اعراب عن مصالح الشعب العامل اليومية والتاريخية.

ونهج الحزب الشيوعي الذي يوضح السبيل الى رخاء العاملين وسلام الشعوب سينتصر حتما.

ان نضالنا من اجل رفع مستوى معيشة العاملين، ومن اجل الاستقلال والحياد والسلام، هو نضال من اجل مستقبل افضل للشعب العامل. فينبغي التغلب على التراخي، وتوثيق الصلات بالعاملين والانكباب بجد على تنظيم نضالهم واظهار الهدف والمستقبل بوضوح، وباقناع، وبمثابرة ودأب، والعمل بجد ونشاط من اجل تحطيم الحواجز المقامة في اوساط جماهير العمال والنضال بصرامة ودأب من اجل وحدة العاملين في النضال من اجل الخبز والسلام. ولا شك في ان الحزب الشيوعي، اذا نحن قمنا بهذا، سيزداد التصاقاً بالجماهير العاملة وستزداد الجماهير العاملة التصاقاً بالشيوعيين.

طرائف

ضاق الله بطلب العزة لحلف الاطلنطي!

وزعت الحكومة البريطانية آلاف المطبوعات على طلبة المدارس وتتضمن اناشيد دينية تدعو لحلف الاطلنطي ليترنموا بها في صلواتهم..

تقول احدى هذه الاناشيد «ليتول الله مالك السموات والارض

تخليص هذا العالم من آفة الخوف

ليصل الله صوت الحرية(!)

وليقض سبحانه على العنف والانانية

اللهم اعل كلمة الحق (!)

وهي الوحدة للاحرار

وامنح حلف الاطلنطي القوة والعزة

والصق باعدائه الهزيمة والدمار»!

وسخرت الجريدة البريطانية مانشستر غارديان من استغلال العاطفة الدينية لاغراض سياسية وقالت في مقال افتتاحي: «ان هذه الاناشيد الخاصة بحلف الاطلنطي كفيلة ببلبلة افكار النشء السياسية وبث النوايا الشريرة في نفوسهم والاحتيال على عقولهم»..

وبعد ان قالت: انما نطالب من العالم ان يزيل كل مصيبة استطردت.

لقد ضاق الله ذرعا بمطالب البشر وفي مقدمتها طلب العزة لحلف الاطلنطي والهزيمة لاعدائه»!

طرد ٤٠٠ عربي من الكويت

بيروت - تقول وكالات الانباء ان اكثر من ٤٠٠ مواطن اردني وسوري وفلسطيني وعراقي قد طردوا في الاسبوع الماضي من الكويت بسبب ميولهم اليسارية او اتجاهاتهم السياسية.

الجولة الاولى في مؤتمر جنيف

بقلم صليبا خميس

مضى اسبوعان منذ ان ابتدأ مؤتمر وزراء خارجية الدول الكبرى اعماله في جنيف بتاريخ ١١/٥/٥٩، ولم يتوصل وزراء الدول خلال هذه الفترة الى اي اتفاق ملموس في هذا المؤتمر، الا انه كانت لابحاث المؤتمر اهمية عالمية كبرى.

فالمؤتمر ركز ابحاثه حول قضية المانيا التي هي القضية الاساسية التي بقيت بدون حل بعد توقيع معاهدات الصلح مع كل من ايطاليا والمجر ورومانيا وبلغاريا وفنلندا، ومع النمسا قبل ٤ سنوات. فالمانيا هي الدولة الوحيدة التي لم يجر الصلح معها رسمياً بعد انتهاء الحرب العالمية.

فمعاهدة صلح مع المانيا ليست قضية شكلية، بل هي على غاية الاهمية بالنسبة للسلام العالمي، والدليل على هذا آلاف البرقيات والرسائل التي يبعث بها انصار السلام في العالم يومياً الى مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف يحثونهم فيها على التوصل الى اتفاق حول قضية المانيا.

فشعوب العالم التي يهمها نزع السلاح وتحريم الاسلحة الذرية ترى ان السلام العالمي يبقى مهدداً بالخطر ما لم يتم عقد الصلح مع المانيا. فانعدام اتفاق سلام مع المانيا يمكن حكام بون من مواصلة سباق التسلح ومن محاولة تزويد جيش المانيا الغربية بالاسلحة النووية. ان هذا الوضع يمكن الاوساط الاستعمارية في بون من اثارة الحرب مرة أخرى. ولذلك كان الاقتراح السوفياتي بعقد معاهدة سلام مع المانيا يهدف بالاساس الى منع تسليح المانيا بالسلاح النووي وللتحديد قواتها المسلحة والحيلولة دون تمكين المانيا من اشعال نار حرب عالمية ثالثة.

الاقتراحات السوفياتية مقابل الاقتراحات الامريكية

والاقتراحات التي قدمها الاتحاد السوفياتي لمؤتمر وزراء الخارجية تتلخص في عقد معاهدة صلح مع المانيا وتصفية نظام الاحتلال في غرب برلين وتحويلها الى مدينة حرة منزوعة السلاح، على شرط ان تضمن الدول الكبرى امنها وارتباطاتها الدولية باشتراك هيئة الامم المتحدة.

إلا ان حكومة الولايات المتحدة قدمت مقابل المشروع السوفياتي اقتراحات تشمل قضايا نزع السلاح والامن الاوروبي ووحدة المانيا وآخر هذه الاقتراحات اقتراح بتوقيع معاهدة صلح مع المانيا. وقد اعلن الغرب انه يرى هذه الاقتراحات «رزمة واحدة» او ما اسماه «Package Plan» وانه على غير استعداد للنظر في اي قضية من هذه القضايا على انفراد. فكان من الطبيعي ان يؤدي ربط هذه القضايا المتعددة والمعقدة بعضها ببعض الى اغلاق باب التفاهم واحداث ازمة في اعمال المؤتمر فمشروع «الرزمة الواحدة» الغربي يصدر عن عدم الرغبة في حل اي قضية من القضايا التي يقترحها الغرب، كما انه يصدر عن عدم الرغبة في الاعتراف بوجود دولتين المانيتين وان وحدة هاتين الدولتين يجب ان تتم باتفاقهما.

فضلا عن ذلك فقد جعل المشروع الغربي قضية وحدة المانيا من طريق اقامة هيئة عامة لكل المانيا امراً مستحيلا. فالغرب يقترح اقامة هذه الهيئة من ٢٥ عضواً من المانيا الغربية و١٠ اعضاء من المانيا الشرقية مخالفاً بذلك كل المبادىء الدولية في الاتفاقات الدولية التي تتمثل فيها عادة الدول صاحبة السيادة تمثيلا على قدم المساواة مع بعضها البعض.

وهكذا مرت الجولة الاولى دون اي تقارب يذكر بين مواقف الشرق والغرب في حل قضية برلين.

تحطيم الجليد

ومهما يكن من امر، ورغم الجمود في محادثات جنيف فمجرد عقد مؤتمر وزراء الخارجية والاتفاق على عقد مؤتمر ذروة من رؤساء حكومات الدول الاربع كان بحد ذاته خطوة ايجابية تتيح ايجاد اسلوب افضل من العلاقات الدولية وتخفيفاً في حدة الحرب الباردة.

والخطوة الثانية التي تعتبر نجاحاً في مؤتمر جنيف هي اضطرار الدول الغربية الى اشراك جمهورية المانيا الدمقراطية في هذا المؤتمر ولو بصفة استشارية ولكن لها حق ابداء رأيها في كل قضية تثار في المؤتمر خصوصاً وان قرارات هذا المؤتمر لا تعتمد على التصويت ولا تؤخذ بالاكثرية. فممثلو المانيا الغربية، نزولا على رغبة حلفائهم الامريكيين قد حاولوا جهدهم منع تمثيل شعبي المانيا في المؤتمر ولما فشلت هذه المساعي تخلف وزير خارجية بون، فون برنتانو، عن حضور جلسات المؤتمر وناب مساعده «غريفه».

ومما له اهميته السياسية الدولية ان جمهورية المانيا الشعبية تشترك في جلسات هذا المؤتمر اشتراكاً فعلياً بموافقة الدول الغربية التي كانت الى حين انعقاد هذا المؤتمر ترفض الاعتراف بحكومة المانيا الدمقراطية.

إلا ان مناورات الغرب الدبلوماسية قد اوقعتها في فخ التناقضات بقبول اشتراك المانيا الدمقراطية في المؤتمر ورفضها اشتراك ممثلي بولونيا وتشيكوسلوفاكيا في هذا المؤتمر مع ان الغرب يعترف بهما اعترافاً رسمياً، خصوصاً وان تمثيل الدولتين الاخيرتين في المؤتمر قد إتفق عليه قبل انعقاد المؤتمر. لقد لمح ممثلو الغرب بان قضية اشراكهما يجب بحثها في مرحلة متأخرة من مراحل ابحاث هذا المؤتمر. اما الاتحاد السوفياتي فقد احتفظ لنفسه بحق اثارة مسألة اشراك بولونيا وتشيكوسلوفاكيا بالمؤتمر في الوقت الذي يراه مناسباً لذلك.

تناقضات الغرب تظهر على حدتها

على الرغم من عدم توصل المؤتمر الى اي حل للقضايا الملتهبة التي تشغل بال الرأي العام العالمي في مسألة المانيا، إلا ان العالم كله كان يرقب مواقف الشرق والغرب وبعد طيهما حركاتهما في هذا المؤتمر. تمنى الشعوب ان ترى الامر على حقيقته وتحكم بنفسها على الجانب الذي يرغب حقيقة في سلام العالم والجانب الذي يعرقل التوصل الى حل يضمن هذا السلام.

فوقف مندوب المانيا الغربية اظهر اكبر مؤامرة مفضوحة لمنع توصل الطرفين من الاقتراب الى حل للنزاع في قضية المانيا.

وظهر امام العالم النزاع الدبلوماسي بين بون ولندن حين اشاع ممثلو بون ان وزير خارجية بريطانيا سلوين لويد يعمل من خلف ظهر حلفائه الغربيين. فهذه الشائعات التي نشرتها صحف المانيا الغربية قد سوئت العلاقات بين البلدين حتى بلغ الامر بحملة الاذاعة البريطانية الى اتهام «فون برنتانو» وزير خارجية بون بنشر الشائعات التي ترمي الى عرقلة اجتماع غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي بسلوين لويد، بقصد التوفيق في وجهات النظر بين الطرفين.

وازاء الموقف البريطاني الذي يميل الى المساومة بتأثير الظروف الداخلية في بريطانيا، يبدي وزير خارجية فرنسا «دي مرفيل» تصلباً لعرقلة اي مساومة بين الطرفين، ويعلن ديغول في نفس الوقت عن معارضته لعقد مؤتمر ذروة في سان فرنسيسكو بين رؤساء الدول الاربع الكبرى. كل هذا يشير الى التناقضات في الموقف الغربي. فبينما تعمل المانيا الغربية واميركا وفرنسا على افشال المؤتمر، تحاول بريطانيا في اطار المشروع الغربي ايجاد بعض التقارب في وجهات النظر، فحكومة مكملان معنية في نجاح المؤتمر، لانها معنية بنجاحها في الانتخابات البرلمانية القريبة القادمة.

الاحتلال الغربي لبرلين لن يستطيع الدوام

ان رفض الدول الغربية في المرحلة الحالية للمقترحات السوفياتية بتوقيع معاهدة صلح مع المانيا قد حدا بالرفيق خروشتشوف الى ان يحذر الغرب بان بلاده ستوقع معاهدة صلح منفردة مع المانيا الدمقراطية حتى فيما لو عارضت في ذلك الدول الغربية. ونوه خروشتشوف بان دولا اشتراكية أخرى ودولا رأسمالية ايضاً ستوقع على معاهدات للصلح. فالدول الغربية تعلم انه بتوقيع اتفاقات الصلح مع المانيا الدمقراطية لن يبقى اي اساس قانوني لاستمرار نظام الاحتلال في برلين الغربية.

وليس من شك في ان موقف الاتحاد السوفياتي الحازم، الذي يلقى تأييد شعبي المانيا وجميع قوى السلام في العالم سيرغم الدول الغربية في النهاية على التزحزح عن مواقفها المتعنتة في قضية المانيا.

واذا ما انتهى مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف دون ان يسفر عن حل عملي لقضية المانيا يكون وفق مصالح شعبيها وخدمة للامن والسلام في اوروبا على ضوء المقترحات السوفياتية فالمسؤولية.. كل المسؤولية تقع على عاتق الدول الغربية وفي مقدمتها اميركا.

ان تلميحات وزير خارجية اميركا هرتر، ورئيسه ايزنهاور وتهديداتهما بالعدول من فكرة عقد مؤتمر ذروة من رؤساء الدول الكبرى الذي اتفق عليه سابقاً، هو وسيلة من وسائل الضغط الغربي على الاتحاد السوفياتي ولتضليل الرأي العام العالمي بعدم جدوى عقد هذا المؤتمر بعد افشال مؤتمر وزراء الخارجية بسبب العراقيل التي وضعها الغرب في طريق ابحاث مؤتمر وزراء الخارجية ومنع التوصل الى حل لقضية الصلح مع المانيا.

وقبل انعقاد المؤتمر مهدت الصحف الامريكية للفشل وربطت الموافقة على عقد مؤتمر رؤساء الحكومات بنجاح مؤتمر وزراء الخارجية، مع علمها سلفاً برفض الاتحاد السوفياتي لدمج قضية المانيا بقضايا الامن الاوروبي ونزع التسلح، اصراره على مشروعه الشامل، ورفض التفاهم على القضية الاساسية التي تمهد لحل قضايا الامن الاوروبي ونزع السلاح

فالمشروع الامريكي لم يوضع الا لعرقلة ابحاث مؤتمر وزراء الخارجية ومنع التوصل الى حل لقضية الصلح مع المانيا.

مؤتمر الذروة امر لا بد منه

مهد التمهيد قد ولى، ونستطيع ان نحكم جازمين ان الولايات المتحدة ستجد نفسها مضطرة الى حضور مؤتمر ذروة من رؤساء حكومات الدول الكبرى. وقد اعترف بهذه الحقيقة بعض الصحف الامريكية. فراسل نيويورك تايمز، مهداتون قد كتب في صحيفته «ان اي تقدم حقيقي نحو تخفيف حدة التوتر يعتمد على رؤساء الحكومات».

وفي نفس الوقت كتبت نيويورك هيرالد تريبون مفسرة عدم ارتياح الدوائر الرسمية في الولايات المتحدة الامريكية من «مؤتمر جنيف وقالت «ان توازن القوى على الصعيد الدولي قد تغير تغيراً حاداً منذ المفاوضات الشرقية - الغربية الاخيرة»، وبعد ان تشير الصحيفة الى خلافات الدول الغربية في مواقفها تقول، «وعلاوة على ذلك فان الجو قلق لان القوة السوفياتية قد تقدمت تقدماً ملحوظاً في العالم منذ اجتماع الوزراء الاخير»..

وتستطرد الصحيفة، وخارج هذه المنطقة من القضايا الاوروبية التي هي محور ابحاث هذا المؤتمر هنالك حقائق مفزعة وغير سارة من تحول في التكتلات بالشرق الاوسط، ويتلو ذلك الصراع الناشب في افريقيا. ان هذه الامور تؤثر في النحو الذي ستخطه بريطانيا وفرنسا واميركا لسياستها في معاملة الاتحاد السوفياتي في اوروبا»...

وتختم الصحيفة تعليقها بقولها، «ويأتي الاتحاد السوفياتي الى جنيف وهو يتمتع تقريباً بأقوى مركز دبلوماسي امام الدول الغربية منذ الحرب العالمية الثانية. وهذا الانتقال في القوة الدبلوماسية قد ولد في صفوف الدول الغربية خلافاً اساسياً عميق الجذور... في هذه اللحظة التاريخية».

فشاركة الرأي العام الامريكي، للرأي العام العالمي الذي تعكسه كثيراً بعض الصحف الامريكية حول ضرورة عقد مؤتمر ذروة سيجعل حكام الولايات المتحدة يتراجعون امام الضغط العالمي المتزايد.

ومن هنا ينشأ الامل بأن الجولة الاولى لمؤتمر جنيف ليست إلا بداية في الطريق الوحيدة التي تستطيع ان توصل العالم الى شاطىء السلامة ووقف تيار الحرب الباردة في العالم.

الغرب يتحسر

اشار الملحق الصحفي الامريكي والتر ليبمان الى الفوضى في موقف الغرب حيال مؤتمر جنيف فقال: لو استطعنا ان نفعل ما هو اكثر راحة لنا لرفضنا مؤتمر جنيف. ولكن هذا الامر لم يكن ممكنا.

وبصورة اخرى وصف هذا الوضع المعقب الالماني «نوبه راينستيتونغ» فقال: الغرب يريد حضور مؤتمر جنيف وهو متفوق بالسلاح، كان افضل كثيرا لو وصلنا الى المؤتمر ولدينا هذا التفوق ولكن هل مثل هذا السلاح في حوزتنا؟

الشعر في عيد الاتحاد الخامس عشر

الى اليوبيل

للشاعر عصام العباسي

القيت في الاحتفال بعيد الاتحاد الخامس عشر الذي اقيم في حيفا يوم ٢٣/٥/٥٩

الى اليوبيل وأنقدي شباباً ... الى الدهر الكبير ني وذيا
ومن عُمر المولين أستزيدي ... مدى لا تحصي لهم الحسابا
فطاعنهم وان طالت ليال ... لداءَ الموت ابّى واستجابا
وما لباه عن شرف فداءً ... ووجّه الله يبغى والثوابا
ترصده الردى من كل ناح ... واحكمَ حولهُ سوراً وبابا
فن قدّمه انتفضت حشود ... نطاعنه الاسنة والحرابا
ومن خلفٍ سيلقفه سعير ... اذا فقد التوازن والصوابا
وفي أوداجه تغل دماءٌ ... جرت في جسمه سُماً وصابا
وفي عينيه قد جحظت جنونا ... يُريه الويل يدنو والتبابا
وتوقرهُ هواجس منذرات ... على أذنيه تضطرب اضطرابا
وتنشب فيه أظفاراً حداداً ... تحاول ان تشق به الاهابا
فهاتيك الدماء دماء كون ... به اغتصب المرافق والرقابا
فن مُهج الشعوب لها غذاء ... ومن اكبادها عصر الشرابا

☆ ☆ ☆

ابا، غراء عاردني زمان ... ركريه لا أريد له ايابا
وما زالت على وماني خطاه ... ملطخة تذكرني المصابا
ايُنسى وهو في الاحشاء قرح ... مع الايام يزداد التهابا
أيُنسى وهو في الاصباح يبدو ... وفي الامساء ينتصب انتصابا
ونشقهُ تحلل في نسيم ... ونجرعه قذىً في الماء ذابا
نمازج في رغيف الخبز مراً ... ولو كان الادامُ به رُضابا
أأنسى ان مضطهداً زنيما ... على اشلائنا رفع القبابا
ويسلبُنا بقايا من ديار ... ويسقينا المهانة والعذابا
انسى اللاجئين على حدود ... مُمددةٍ يموتون اغترابا
فقولي العقار في اسانا ... اذا ما جسّهُ اغضى وغابا :-
خسار ، فان هذا الشعب حي ... سيصمد في النوائب ان يهابا
فاماً ان يعود الى حماه ... ليُحيي في مرابعه اليبابا
واما ان تصير الى زوال ... وتُلحق بالمولين الركابا

☆ ☆ ☆

لسان الكادحين يطيب شعري ... بذكر صحيفة صارت كتابا
لقصة امتي وكفاح شعبي ... وسفر نبوة صدقت حسابا
تفاءل كادح فرآك بشراً ... وابصر ظالم فيك العُرابا
يقول جماعة شطوا وضلوا ... صعاليك يجيدون السبابا
فريعيهم شبابك لا تُليني ... لهم في ساح معركة خطابا
فكل مسبة حكت جراحي ... واحيت في الجماهير الرغابا
عرفناهم جواسيساً تهاووا ... على ذنب ومذنب ذنابى

☆ ☆ ☆

ايا عربية الانفاس طيبي ... فمهد عروبتي أزهى وطابا
جماهير العروبة كادحوها ... وتضحى دونهم ابداً ، سرايا
م الاجناد ان حشدوا سرايا ... هم الخلاق ، يأتون العجابا
اغير الكادحين بيوم سعيد ... تقدم للكفاح وما انابا
لسان الكادحين اليك شعري ... وشعري لايحابي او يحابى
رجوتُ من الحياة غداً سعيداً ... يحقق لي اماني العذابا
وكنت امام مفترق عويص ... تمقد في نفتله شعابا
أجوس الليل ابحث عن سبيل ... يمكنني الى املي اقترابا
فلُحت لحيرتي ، فاخترت دربي ... وقال البعض تملؤه صعابا
« وما نيل المطالب بالتمني ... ولكن تؤخذ الدنيا غلابا »
ايا عربية الانفاس اني ... « عميل » للاباة ... اذن اثابا
« عميل للعميل » ولي اجور ... سأقبضها غداً ذهباً مذابا
فحسب الاجر شعبي في رخاء ... يناطح في تقدمه السحابا
فسيري « يا اتحاد » الى ازدهار ... فدرب النصر ينساب انسيابا
فقامت الخمس والعشر العوالي ... فزيدي العُمر واطلقي شهابا
فانت مهندٌ في كف شعبي ... يجيد بك التبارز والضرابا

وفاة الفاضل العكي سليم موسى النجمي

عكا — شيع سكان المدينة يوم السبت الماضي ، بجنازة مهيبة ، جثمان الفقيد سليم موسى النجمي ، وقد اشترك في الجنازة وفود كثيرة من الناصرة وقرى الجليل والفقيد من شخصيات الجليل المعروفة بالشهامة والعزة الوطنية منذ زمن الانتداب .

فللفقيد الرحمة ولاولاده ولآل النجمي والهواري الصبر والسلوان .

أشكول يعد بامتيازات اضافيــة للرأسمال الاجنبي

تل ابيب — في اجتماع الغرف التجارية الذي عقد في « رمات ايب » هنا قال وزير المالية ، ليفي اشكول ان التعديلات التي ستقدم الى الكنيست في اجتماعها المقبل لقانون « تشجيع توظيف رؤوس الاموال » ستجعل هذا القانون من اكثر القوانين « ليبرالية » في العالم في كل ما يتعلق بتخفيض الضرائب والتسهيلات في النفقات والارباح وتوظيف الاموال بالنقد الاجنبي.

وقال الوزير ان الحكومة تنظر كذلك في اقتراح لتمكين كل اصحاب السندات المالية والاسهم التي اشتريت من اموال الحسابات المقفلة من ابدال فوائد وارباح هذه السندات والاسهم بشكل حر بالنقد الاجنبي بالسعر الرسمي .

واضاف الوزير ان هذه الخطوات هي خطوات جريئة بالنسبة الى الاقتصاد الاسرائيلي ولكنها ستخلق اوضاعاً مشجعة لتوظيف رؤوس اموال اجنبية .

وقال ان الحكومة تنظر كذلك في تقوية سوق السندات الاسرائيلية ، واقامة هيئة خاصة تساعد وتشرف على اصدار سندات المشاريع ذات الصلاحية في اسرائيل . كذلك تفحص الحكومة امكان بيع سندات مالية واسهم اسرائيلية في اسواق الولايات المتحدة ودول اخرى .

وقال الوزير ان ثمة احتمالات التعاون بين مشاريع كيماوية امريكية كبيرة ومشاريع التطوير الاسرائيلية ، واعرب عن امله بان يزداد تدفق رؤوس الاموال الاجنبية على اسرائيل فيكون لها دور بارز في المستقبل ايضاً .

كيف تبددت روح « الاخوة »

ام الفحم — بعد اجتماع اول ايار المباي في القرية وحفلة الرقص الكيبوتسية « الاخوية » سجل المسؤولون في كيبوتس « ساعر » ١٣ شابا من ام الفحم للعمل في كيبوتسهم .

وحضر الشباب الى الكيبوتس في ٦-٥-٥٩ ولكنهم فوجئوا حين قال لهم المسؤول ان الاجرة اليومية هي ثلاث ليرات ونصف الليرة ...

ورفض الشباب العرض ...

وبذلك تبددت « روح الاخوة والمساواة » ...

فقد ترك الشباب حتى المساء دون طعام ونقلوا في الساعة الثانية عشرة ليلا الى مفترق الطريق المؤدي الى قريتهم .

وحاول السائق انزالهم هناك ولكنهم رفضوا لان في ذلك خطراً عليهم ...

وفي ١٠-٥-٥٩ ذهب ممثلا المباي في القرية قاسم سعيد ومحمود ذياب الى ادارة الكيبوتس للاستفسار عن القضية .. ولكن رجال الكيبوتس بصقوا الحصوة ، كما يقولون ، وقالوا بصراحة : لا نريد عمال عربا ...

طبعاً قصدهم كان ان يقولوا لا نريد عمال عربا باجور العمال اليهود ... اذ عندما لا فائدة من تشغيل العمال العرب « الاقربون اولى بالمعروف » ...

اعتراض على تصرفات سعدي

تحت عنوان اعتراض على تصرفات غازي السعدي وصلت الينا الرسالة التالية وهي في الاصل الى لجنة انتخابات الهستدروت المركزية :

« انا رزق قيصر سمعان احمل بطاقة النقابات المهنية من البقيعة ، سلمت بطاقتي الى غازي السعدي موظف النقابات المهنية في مجلس عمال نهاريا ليسجلني في سجل من يحق لهم الانتخاب ،

ولكنه رفض تسجيلي مع اني مسدد اشتراكاتي .

لذلك احتج على هذا التصرف الذي مبعثه ميولي السياسية وارجو اتخاذ الاجراءات المناسبة ضد هذا الموظف لان تصرفه سابقة خطرة تضر بمصالح العمال » .

الرفيق توفيق طوبي يصرح اثر عودته من مجلس السلام العالمي

مهمة حركة السلام الاسرائيلية العاجلة : حملة شعبية لتأييد عريضة استوكهولم

تل أبيب — عاد الى البلاد صباح الجمعة عضو الكنيست توفيق طوبي عضو رئاسة حركة السلام في اسرائيل وعضو مجلس السلام العالمي ، من استكهولم حيث اشترك في الدورة العاشرة لمجلس السلام العالمي .

وقد صرح لدى عودته ان المهمة العاجلة الملقاة الان على عاتق حركة السلام في اسرائيل بعد اجتماع مجلس السلام العالمي في استكهولم هي القيام بحملة شعبية واسعة لجمع التواقيع على عريضة استكهولم من اجل تحريم التجارب النووية والاسلحة النووية وايجاد منطقة مجردة كحاجز بين القوات المسلحة في كل مكان السلام فيه معرض للخطر ولا سيما في مركز اوروبا ، وعقد مؤتمر ذروة .

وقد استقبل الرفيق طوبي في المطار الرفيق موشه سنيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، و أ . دروكان عضو سكرتيرية اللجنة المركزية ، وافراد اسرة الرفيق طوبي .

دورة جديدة لمعالجة قضية تعليم الجيل الصاعد

نسمع جعجعة ولا نرى طحنــا

بقلم ابن خلدون

وزارة المعارف والثقافة في هذه البلاد تكثر في هذه الايام من دوراتها التربوية للمعلمين العرب لبحث مشاكل التعليم العربي ... ولكن هذه الدورات على ما يبدو لا تؤدي الى تحول في اوضاع التعليم العربي ... ولذلك يحق لنا ان نقول « نسمع جعجعة ولا نرى طحناً » .... فهذه الدورات لم تغير من نتائج امتحانات الاجتياز . والتساؤل الجوهري الذي يبقى معلقاً في الهواء : لماذا يسقط التلاميذ العرب في امتحانات الاجتياز .

والدورة الاخيرة عقدت في فندق كرميليا بحيفا بين ٢١-٢٣-٥-٥٩ وحضرها كبار المسؤولين في دائرة المعارف العربية ومعلمو المدارس الثانوية الحكومية وغير الحكومية ...

وقد شملت هذه الدورة موضوعات ضخمة لو عولجت فعلاً واستخلصت من مناقشتها النتائج لجرى فعلاً انقلاب جذري في التعليم العربي ..

فالموضوعات كانت :

* اتجاهات في التعليم الثانوي
* اتجاهات واهداف في التعليم الثانوي في المدارس العربية
* المدرسة الثانوية والسلطات المسؤولة (المعارف)
* مشاكل مهنية للمعلمين الثانويين
* امتحانات الاجتياز (البجروت) .

وبالاضافة الى هذه الموضوعات عقدت حلقات اشترك فيها المعلمون بحثت مواضيع معينة ، اللغة العبرية ومعالم اسرائيل ، الفيزياء ، اللغة العربية ، الرياضيات ، الكيمياء ، اللغة الانجليزية .

بعض الملاحظات

وقد كان في وسع المراقب المنصف ان يستدل من هذه الابحاث امراً واحداً ، وهو ان القيمين على هذه الدورة لا يرغبون في حل المشاكل التي تواجه التعليم العربي ... لأنهم لا يرغبون في احترام حقوق الشعب القومية ...

وقد كان واضحاً ان مقرري المواضيع كانوا يضيعون ايحائهم في تصميمات تتصل بالهند والسند ولا تقترب من القضية المحلية .

فمثلا عالج السيد زئيف « اتجاهات في التعليم الثانوي » وفي معالجته تطرق الى تيارات التعليم الثانوي في اقطار غربية مختلفة ... ثم التفت الى التعليم الثانوي في المدارس الحكومية وغير الحكومية في اسرائيل ولكنه حين وصل الى التعليم العربي شعر المستمعون انه يقفز قفزاً ... فهو لم يمس هذا التعليم الا بلامسه وانما ذكره عرضاً دون ايجاب او سلب ، دون تحديد او تعريف .

وتلاه الاستاذان الياس سابا وسليم الادلبي ، وكان عليهما ان يعينا المشاكل فوضوعهما « اتجاهات واهداف في التعليم الثانوي في المدارس العربية » ، ولكنهما ايضاً كانا يبتعدان من الاتصال بالجوهر . لقد حاول الاول ان يبدد الموضوع في عموميات وحاول الثاني ان يركز بحثه في نقاط منتظمة مثل عقد متراص .. ولكنهما بقيا في الهواء من حيث الجوهر . عالج الياس سابا قضايا شكلية في تنظيم الصفوف وعين الطريقة المثلى في تعيين الصفوف الابتدائية والثانوية الا انه لم يخض في اهداف التعليم .. ولم يتحدث عن اتجاهاته .. وحين واجه من سأله ان يعين حدوده قال لهم مجلس من اولياء التلاميذ والمعلمين والمسؤولين في دائرة المعارف والسلطات المحلية ليبحث هذا الامر .

اما سليم الادلبي فكان اكثر تدقيقاً ... قال ان بنايات المدارس لا تصلح وان النقص في الكتب وقلة المكتبات بل انعدامها هي من اسباب تدهور التعليم العربي ... وقال غير هذه الامور .

وكاد ان يضع النقاط على الحروف حين شارك زميله سابا في القول ان العرب يحتاجون الى مدارس زراعية وصناعية ... ثم وقف حين جاء اهداف التعليم وقال ان من هذه الاهداف ان يخرج التلميذ خاصاً لمجتمعه العربي والدولة والانسانية ... « كانت كبيرة » ، كما يقولون ، ولكن كيف يكون التلميذ العربي خاصاً ؟

قد يكون من الحق ان نقول هذا امر يعرفه الراسخون في العلم ... فالدورة لم تجب عليه ... ولا اجاب عليه حتى الموفدون من وزارة المعارف العربية .

لفتات بل ومضات

وخلال المناقشة لمعت ومضات ... وارتفعت في الافق « لفتات » « بريئة » قال السيد يني يني رئيس مجلس كفر ياسيف ... اترك الامور التكنيكية لاصحاب الفن ولكن اود ان اعالج القضايا الاقتصادية .. التعليم العربي لا يمكن ان يتطور بدون قروض تقدمها الحكومة لبناء مدارس تصلح للتعليم (وتصلح هي كلمة جدية لا تعني البناء بل المختبرات والملاعب) ... ولا يمكن ان يتطور بدون ان تشترك الحكومة في نفقات التعليم الثانوي ...

وكان السيد يني على حق فانت لا تستطيع ان تحسن التعليم بدون معدات واجهزة ... فالبناء لا يتم بدون حجارة والارض لا تحرث بدون محراث .

وتكلم توفيق عبد الرزاق رئيس مجلس محلي الطيبة ... وفي كلامه كان متواضعاً ... لم يتكلم كما يكتب في « اليوم » بلهجة الصادق الواثق بل بلهجة المتسائل الذي يبحث عن الحقيقة .. انه دائماً يحمل قنديل ديوجينيس .

قال : ما هو سبب سقوط التلاميذ في امتحان الاجتياز (البجروت) ... خبرونا ... اولادنا ليسوا اغبياء ... لقد كانوا دائماً ينجحون في مدرسة طولكرم (في عهد الانتداب) !

لقد اكتشف انه يحتاج الى من يجيبه على هذا التساؤل وهو الذي وضع اللوم في جريدة « اليوم » على المعلمين واراد ان يشبع التفرقة المنصرية حين قال ان سقوط التلاميذ يعود الى ان بعض المعلمين « اغراب عنا ويجهلون تقاليد السكان وعاداتهم ... ولهذا طلبنا ان يكون الاستاذ من صميم المحيط ان يكون ملما باللغة العربية » .

لقد قال احد المتناقشين ان سبب السقوط ان التلاميذ يرقون في المدارس الابتدائية اوتوماتيا ولهذا فهم ضعفاء وحين يصلون الى الصف الحادي عشر يرون مستقبلهم مظلما فيقنطون .

قد يكون في هذا الكلام من الحقيقة شيء ولكنه ليس الحقيقة الكبرى والحقيقة الكبرى ان دائرة المعارف لا تريد ان يكون هناك تعليم محترم بين العرب .

قصة اللغة العربية

حطمت الحلقة المفرغة

وهذا ما انكشف في حلقة اللغة العربية ، لقد دار النقاش حول احسن أسلوب لتعليم الادب العربي ...

قالت دائرة المعارف ان الانسب ان يبدأ المعلمون في تدريس الادب العربي الحديث ثم يعودون الى الادب العربي القديم ... وقال بعض المعلمين الاصوب ان يبدأ المعلمون بالادب القديم ثم يتقدمون الى الادب الحديث ...

ولكن الامر الواضح الذي ظهر ايضاً في المناقشة ان القضية ليست اين نبدأ من حيث الادب بل كيف نبدأ ومضمون البداية .

فالامر الذي يحتاج الى انقلاب جذري هو التوجه نحو التاريخ العربي والادب العربي .. والاهم من هذا نحو اللغة العربية ... فالتلميذ العربي الذي لا يلم باللغة العربية الا كالمام العابر بالمنظر الجميل لن يفهم لا الادب العربي القديم ولا الادب العربي الحديث ... والتلميذ الذي لا يعرف التاريخ العربي لا يستطيع ان يفهم الادب القديم او الحديث ...

ولذلك ، وهنا بيت القصيد ، ان يقوم التعليم العربي قائمة الا اذا تغيرت النظرة نحو الشعب العربي وقوميته وحقوقه ... عند ذلك يستقيم تعليم اللغة والتاريخ والادب ويستقيم التعليم عامة .

هذا بعض ما رأينا ان نأتي به اليوم ...

وللاتحاد عوده ...

فالحديث عن التعليم العربي قديم .. ولكنه حديث لا يمل ... فهو حديث من الجيل الصاعد ... من ورثاء هذا الجيل ومتبني رسالته الوطنية والشعبية .

اجتماع شعبي في حيفا احتفالا (بقية)

عمره النهاية ، وه ١ سنة قضيتها مع الاتحاد كنت احد افراد عائلتها الكبيرة ، قارئاً من قرائها وبائعاً من باعتها ، اجوب احياء بلدي وشوارعها حاملا الاتحاد ، شعلة النور الذي لا ينطفئ ، وجذوة الامل الذي لا يخبو وقوة الحق الذي يصرع الباطل .

لقد اصبحت واحداً من اسرة تحريرها ، وعشت حياة الاتحاد الفقيرة القوية ، الواثقة ، المنتصرة . وانها لاشبه بحياة الطالب في مدرسة . فالاتحاد كانت ولا تزال ، بالنسبة لي مثل الحزب الشيوعي الذي يقودها ، مدرسة . الدروس فيها كثيرة ، متنوعة المواضيع واحدة الجوهر الذي هو ، الاخلاص اللامتناهي للشعب والثقة المطلقة غير المحدودة بقوى الجماهير العاملة ، بقدرتها ، وبانها هي صانعة التاريخ ، وهذا هو سر قوة الاتحاد ، هذا هو سر صمودها .

وقال ، واي عثرات وصعاب وعراقيل لم توضع في طريق الاتحاد ؟ مرات أغلقت وعطلت ثم توقفت ، صدرت باسماء جديدة ، وفي كل مرة اسم ، عاد اليها اسمها مزهواً ، حرمت من الاعلانات ذا اذلها الفقر ففي تبرعات ابناء الشعب في قروشهم وليراتهم القليلة غنى وثروة ، هدد مشتروها وقارئوها ، فزادوا وكثروا ، كل هذا لان الاتحاد ليست مجرد صحيفة سيارة ، بل لانها قوة حق وعزيمة جماهير وارادة شعب ، وسنة الحياة ان تنتصر قوة الحق وارادة الشعب ، ولهذا انتصرت الاتحاد .

وفي نهاية كلامه حيى محمد خاس قراء الاتحاد واصدقاءها ومؤيديها وقال اننا سنواصل سبيلنا الظافر ، واننا لعلى العهد باقون .

تحية قول همام

واستقبل المجتمعون بحماس الرفيق مردخاي كاسبي الذي القى تحية قول همام وجاء فيها ، في نضالها البطولي خلال حكم الانتداب الاستعماري اثبتت الاتحاد انها حاملة لواء الاخوة والصداقة بين الشعبين اليهودي والعربي ، وانها الوحيدة التي رفعت عالياً ، بين الجماهير العربية ، راية التضامن البروليتاري الاممي ، ومنذ ذلك الوقت ، وحتى يومنا ، خلال ١٥ سنة ، والاتحاد تقف كالطود الشامخ عليه تكسرت امواج البغضاء بين الشعوب . ومنذ قيام اسرائيل والاتحاد تنظم وتقود جماهير الشعب العربي هنا في معركة النضال لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة . لقد كانت الاتحاد ولا تزال امينة لمصلحة العامل والفلاح العربي ، صحيفة السكان العرب في اسرائيل .

تحية الحزب الشيوعي

وقوبلت تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القتها الرفيقة استر فلنسكا بتصفيق حاسي ، وقد قالت الرفيقة فلنسكا : ان معاداة الشيوعية تجلب اشد الاضرار للطبقة العاملة وتنزل ضربات بمصالح العرب واليهود القومية . ان معاداة الشيوعية التي يروجها الحكام العرب ليست موجهة ضد الشيوعيين العرب فقط وانما هي تدخل الفرقة في الحركة القومية العربية وتضعف النضال ضد الاستعمار وتفرق صفوف السكان العرب هنا وتضعف نضالهم ضد الحكم العسكري . ان معاداة الشيوعية هذه انما تساعد حكومة بن غوريون في تضليل الجماهير وجعلها تقبل بسياسة الارتباط بالاستعمار .

واعادت الرفيقة فلنسكا الى الاذهان ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان الحزب الوحيد الذي وقف بجرأة وصلابة ضد العدوان على مصر . واشارت الى مواقف الاتحاد في خدمة الطبقة العاملة وجماهير الشعب في النضال للمساواة القومية والسلام وهتفت في نهاية كلامها هتافات التحية للاتحاد ولحياة النضال لالغاء الحكم العسكري ومن اجل توطيد الصداقة والأخوة اليهودية العربية والسلام .

من كلمة اميل حبيبي

واستعرض الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، مواقف الاتحاد ونضالاتها خلال الفترة العصيبة التي مرت عليها البلاد وشعباها ، وقال ،

حين تشتد العواصف يتأجج اللهب ، هذه هي قصة ١٥ سنة لجريدة الاتحاد .

ان الاتحاد امينة اليوم ، كما كانت في السابق ، على مصالح جماهير الشعب . انها تحذر من المؤامرات الجديدة التي تحاك ضد حقوق الشعب ، ضد حق اللاجئين العرب في العودة وضد الحقوق القومية العادلة للشعب العربي . كان هناك من حاول المتاجرة بتلك الحقوق وبيعها ، مثل عبد الله ونوري السعيد . غير ان محاولاتهم باءت بفشل ذريع وهذا سيكون مصير المؤامرات الجديدة .

وهنا تطرق اميل حبيبي الى زيارة بن غوريون المريبة الغربية ومحاولته تزوير إرادة الشعب العربي في اسرائيل لاظهاره ، وكأنه يوافق على مشاريع راونتري وبذلك يسهل على الحكام العرب الخونة الاعتقاد بان ليس هناك من يعارضهم في مؤامراتهم .

وقال ان النكسة التي قام بها حكام العربية المتحدة تساعد حسين وبن غوريون على تضليل جماهير الشعب في بلادها .

وفي نهاية كلمته دعا الى تشديد النضال من اجل وحدة الكادحين والأخوة ، من اجل وحدة جماهير الشعب العربي ضد مؤامرات الاستعمار واعوانه في الشرق الاوسط واسرائيل . ثم حيا الاتحاد ومحرريها وعمالها وقرائها في هذا العيد الكبير .

ويجد القارىء القصيدة الرائعة التي القاها الشاعر عصام العباسي في مكان آخر من هذه الصفحة .

واختتمت الاحتفال فرقة الاناشيد الحيفاوية بعدد من الاناشيد الشعبية .

اسرائيل افتعلت ازمة السفينة الدنماركية

حرية الملاحة في السويس وثيقة الصلة بحل القضية الفلسطينية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — تشيع المحافل الرسمية في حكومة اسرائيل انها ستلجأ الى مجلس الامن لبحث اعتقال حكومة الجمهورية العربية المتحدة للسفينة الدنماركية «اينغا توفت» ومصادرتها للبضائع الاسرائيلية التي كانت تحملها تلك السفينة.

وقالت هذه المصادر ان تأخير تقديم الشكوى الاسرائيلية يعود الى ان الحكومة «لم تتأكد» بعد من مصادرة بضائع السفينة والمعلومات الوحيدة بهذا الشأن ظهرت في جريدة الاهرام القاهرية.

وكانت هذه السفينة قد ابحرت من حيفا وهي تحمل خمسة آلاف طن من الاسمنت والبوتاس متجهة الى الشرق الاقصى فاعتقلتها السلطات العربية في السويس.

وقبل ذلك نشرت الصحف الاسرائيلية صورة السفينة على صفحاتها الاولى وذكرت انها «سفينة تجربة» الهدف من وراء إبحارها عبر السويس هو لمعرفة مدى نتائج ابحاث رالف بانش، مساعد سكرتير الامم المتحدة، مع قادة الجمهورية العربية المتحدة بصدد حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية والسفن المحملة بالبضائع الاسرائيلية في السويس.

وقد كشفت هذه الضجة الرسمية فعلا، طابعا دوليا فكتبت نيويورك تايمس تقول ان سفينة دنمركية محملة بالاسمنت الاسرائيلي ستحاول قريبا عبور قناة السويس وحينئذ يتضح ماذا حقق همرشولد في محادثاته مع وزير خارجية الجمهورية المتحدة في اوزان حول فتح القناة امام السفن التي تحمل البضائع الاسرائيلية.

الازمة مفتعلة

ويبدو مما قالته جروزلم بوست ان ازمة السفينة الدنمركية قد افتعلت افتعالا.. فقد كتبت البوست في معرض حديثها عن اعتقال السفينة المذكورة... «ان السفن التي تحمل البضائع من اسرائيل قد مرت حتى الآن عبر القناة وما منع مرور سفينتين في شهر شباط واذار هذه السنة والسفينة الثالثة الان إلا بداية متعمدة لنزاع جديد لا بد ان يؤدي في نهاية الامر الى نتائج خطيرة...»

ومن اعترافها هذا يبدو ان اعتقال السفن المرتبطة باسرائيل كان يجري حين تحاول الحكومة هنا ان تستفيد من الحرية المحدودة التي تتمتع بها في قناة السويس لتكسب مكاسب سياسية... مع انها تعرف ان قضية الملاحة في قناة السويس لا يمكن ان تحل بدون حل جذري للقضية الفلسطينية.

ويبدو ان حكام اسرائيل قد اعتقدوا انهم في ظروف انتكاسة الحركة القومية العربية التحررية وفي اوضاع الازمة الدبلوماسية في علاقات الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية يستطيعون التصيد في الماء العكر وتحقيق المكاسب على حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

مقاصد اخرى محلية وعالمية

ولاشك ان التظاهرة الاسرائيلية التي سبقت إبحار السفينة «اينغا توفت» اخفت وراءها مقاصد أخرى محلية وعالمية.

فالحكومة القائمة ارادت ان تتوج عهدها «بانتصار» سياسي هائل تمهيدا للانتخابات القادمة.. خصوصا وان حزبها الاكبر المباي يريد ان يجعل من حرب سيناء وذيولها مكسبا سياسيا هائلا... لقد قام بمثل هذا القول بن غوريون في عيد الاستقلال وردده خطباء المباي خلال الدعاية التي سبقت انتخابات الهستدروت.

كذلك ترغب حكومة اسرائيل بهذا العمل ان تسيء الى العلاقات الدولية للجمهورية العربية المتحدة.

وقد اعربت عن هذا القصد جروزلم بوست حين ذكرت تصريح داج همرشولد الذي اعرب فيه عن امله بان لا تتم حوادث اعتقال السفن التي تحمل البضائع الاسرائيلية في قناة السويس في المستقبل.

وتقول اذا كان المصريون هم الذين خانوا هذا التفاؤل فقد انكشف بسرعة انهم خدعوه.

لا يمكن فصل ملاحة السويس عن قضية فلسطين

لقد قلنا دائما ان من حق اسرائيل ان تتمتع بحرية الملاحة في قناة السويس ولكننا قلنا ايضا ان هذا الحق هو جزء عضوي لا يتجزأ من حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه ومن القضية الفلسطينية العامة.

واذا كانت الجمهورية العربية المتحدة قد تسامحت حيال عبور السفن التي تحمل البضائع الاسرائيلية عبر قناة السويس فهذا لا يغير ابدا العلاقة الوثيقة بين الامرين.

لماذا التحدي

تساءل مذيع راديو القاهرة:

«لماذا يريد بن غوريون ارسال السفينة عبر قناة السويس في حين يمكنه ارسال البضائع الى الشرق الاقصى من طريق ميناء ايلات في خليج العقبة»؟

اليس هذا تحدياً سافراً؟

بيان الحزب الشيوعي العراقي

تعطيل النشاط الحزبي خطوة الى وراء

قاسم يعلن ان اعادة الحياة الحزبية ستعود بعد فترة انتقال قصيرة جداً

بغداد — في عدد خاص صدر يوم السبت الماضي وصفت جريدة «اتحاد الشعب» الشيوعية وقف الحزب الوطني الديمقراطي نشاطه بانه خطوة الى وراء من شأنها ان تضر بوحدة القوى الوطنية في العراق. وفي العدد نفسه كتبت الجريدة ان الحزب الشيوعي العراقي قد اعرب عن استعداده للتنازل «موقتاً» عن طلبه الاشتراك في الحكومة وذلك محافظة منه على الوحدة الوطنية في معركة النضال للاستقلال والديمقراطية.

وفي ظهر ذلك اليوم ذاته عقد رئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم، «مؤتمراً صحفياً» اعلن فيه «ان فترة انتقال ستكون اقصر فترة انتقال عرفت في تاريخ الثورات. وانا شخصياً في الوقت الحاضر لا أشجع قيام الاحزاب ولكني سأطالبكم بتأليف الاحزاب بعد مرور فترة الانتقال هذه»

موقف الحزب الشيوعي

وفي بيان الحزب الشيوعي العراقي الذي نشرته «اتحاد الشعب» جاء ان قرار الحزب الوطني الديمقراطي يعتبر خطوة الى وراء من شأنها، فقط، ان تضر بوحدة القوى الوطنية. ان الحزب الشيوعي يعتقد ان النشاط الحزبي لا يمكن ان يكون مساساً بالحكم الجمهوري خاصة اذا كان هذا النشاط في مصلحة الجمهورية وسياستها الديمقراطية. ان الحزب الشيوعي يعود ويؤكد ان من الضروري تشجيع الاحزاب الوطنية على مواصلة نشاطها في فترة الانتقال.

وجاء في البيان ايضاً ان كل آراء اكبت النشاط الحزبي انما تساعد الدعاية الاستعمارية ضد الجمهورية وتقلل من قيمتها ومكانتها بين الشعوب العربية والراي العام العالمي. ان الحزب الشيوعي ليذكر في هذا المقام تعهده بحمل السلاح للذود عن الجمهورية.

وقال البيان ان الحزب الشيوعي قد قرر ان لا يثير في هذا الوقت اشراك ممثله في الحكومة وهو يدعو كل اعضائه وكافة ابناء الشعب العراقي الى احترام هذا القرار.

قرار الحزب الوطني الديمقراطي

ويذكر القراء ان الحزب الوطني الديمقراطي قد اوقف نشاطه الحزبي «نزولا على رغبة الزعيم عبد الكريم قاسم». وقد اوردت الانباء ان هذا القرار قد اتخذ رغم معارضة العناصر اليسارية في هذا الحزب. فقد وجهت هذه العناصر اليسارية نقداً شديداً. وهذه العناصر تشمل قادة النقابات وعدداً من اساتذة الجامعة.

وذكرت «اتحاد الشعب» انها اجرت استفتاء شعبياً شمل نحو ١٥٠٠ من الرجالات الوطنية بشأن قرار الحزب الوطني الديمقراطي فلم يؤيد القرار سوى ثلاثة اشخاص بينما عارض فيه ١٤٨٦ شخصاً وامتنع عن الاجابة ١١ شخصاً.

تصريحات قاسم

وفي المؤتمر الصحفي قال عبد الكريم قاسم ان الثورة قد حطمت مركز القوى الاستعمارية في العراق وازالت القيود التي كانت تقيدنا كحلف بغداد ومبدأ ايزنهاور الاستعماري والمعاهدات غير المتكافئة وقال اننا دولة محايدة ومسالمة ولا نعادي دولة ما إلا اذا ارادت ان تدس انفها في شؤوننا.

واضاف، نحن اصدقاء مع الدول الاشتراكية التي مدت لنا يد الصداقة عندما قامت الجمهورية العراقية ولم نر منها اي نوايا عدوانية. اما الدول التي تعاونت مع العهد البائد فليس لنا نوايا عدوانية تجاهها ونستطيع ان نتعاون معها على اساس المنفعة المتبادلة.

وذكر عبد الكريم قاسم خدمات الاحزاب قائلا، انا ممتن من هذه الخدمات. انا ممتن من الجميع فالكل قاموا بعمل جبار لصيانة الجمهورية. ولكننا الآن نريد كتلة واحدة ومن الممكن تقديم الخدمات من غير طريق الاحزاب. ومن هذه الدقيقة اعتبر كل ابناء الشعب كتلة واحدة. انا اعتقد ان الجهة التي تتصدى، من غير قصد، لعرقلة هذه الخطة، اعتبرها انها تقوم، من غير قصد، بعمل ضد سلامة الجمهورية.

وقال عبد الكريم قاسم ان الشهر القادم سيشهد ثورة في حياة البلد واشار الى ان المرأة ستشترك في الوزارة القادمة. وحينما تعود الحياة السياسية سيكون من حقها ان تمثل في السلطتين التشريعية والتنفيذية.

فرحات عباس في السودان

الشندرلي يهاجم سياسة امريكا

الخرطوم — وصل رئيس حكومة الجزائر فرحات عباس الى السودان على رأس وفد من اربعة اشخاص في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها ابحاثا مع المسؤولين السودانيين بشأن المشكلة الجزائرية.

وجدير بالذكر ان الكتلة الآسيوية - الافريقية قد طلبت إدراج مشكلة الجزائر في جدول اعمال هيئة الامم المتحدة في دورتها التي تبدأ في ١٥ ايلول القادم.

وقال متحدث الحكومة الجزائرية في واشنطن، عبد القادر شندرلي، ان امريكا تشن الآن ضغطا شديدا بغية عرقلة جهود جيش التحرير الجزائري للحصول على اسلحة. وقال ان هذا الصورة غريبة عجيبة للحياد الذي تزعمه امريكا في النزاع بين فرنسا وشعب الجزائر.

١٦٤ عاملا يواصلون اضرابهم

في مصنع «كارجل» بني براق

تل ابيب — اعلن عمال مصنع «كارجل» في بني براق، وعددهم ١٦٤ عاملاً، الاضراب يوم الخميس، وفي اجتماع عام عقدوه يوم الاحد مزقوا الاتفاق الذي عقد بين ادارة المصنع ومجلس عمال بني براق، حول فصل ٧٠ عاملاً عن العمل في المصنع.

واعرب العمال عن معارضتهم لفصل اي عامل عن العمل. وهم يطالبون ان تهتم الحكومة بهم. وقرروا ارسال وفد الى دوائر الحكومة في القدس.

الحكومة تقرر نهائيا

عدم الغاء قرض الهجرة

بعد بحث استغرق نحو ثلاث ساعات قرر مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية يوم الاحد الاقتراح على الكنيست تعديل قانون القرض الالزامي، بحيث تخول اللجنة المالية الكنيست صلاحية تعيين موعد تنفيذ هذا القرض ومداه. ومعنى هذا ان الحكومة قد قررت نهائيا عدم الغاء هذا القرض.

حسين يوافق على الاشتراك بمؤتمر فلسطين

[الان وافقت الجمهورية العربية المتحدة ولبنان والاردن على المؤتمر ... حسونة يؤكد ان المؤتمر سيعقد على مستوى عال قريباً]

حيفا — لمكاتب الاتحاد — قال الملك حسين في الحديث الذي ادلى به الى مراسل التايمس اللندنية ان الاردن على استعداد لحضور اجتماع تعقده الدول العربية لبحث اي من القضايا التي تهم العالم العربي وتتعلق بالمصلحة العربية المشتركة!!

وبذلك اعلن الملك حسين موافقته على عقد المؤتمر العربي لبحث قضية فلسطين.

وفي الوقت ذاته ابرزت الصحف الاردنية (في ٢/٥/٥٩) تصريح عبد الخالق حسونة سكرتير عام الجامعة العربية بهذا الصدد فقال:

«أكد عبد الخالق حسونة ان اجتماعا عربيا في نطاق الجامعة العربية على مستوى عال سيعقد قريبا لبحث جميع المسائل المتصلة بقضية فلسطين من كافة وجوهها»

وقبل ذلك نشرت الصحف القاهرية واللبنانية ان الجمهورية العربية المتحدة ولبنان وافقتا على عقد مثل هذا المؤتمر.

الموقف من قضية اللاجئين

ويذكر القراء ان «الاتحاد» استخلصت النتائج السلبية في الاعداد لعقد هذا المؤتمر في الظروف الحالية وقالت ان هنالك ما يوحي بالمهادنة بصدد اللاجئين.

وهذا الايحاء يؤكده تصريح حسونه نفسه حيث قال:

«يصعب فصل مشكلة اللاجئين كقضية انسانية من القضية الفلسطينية في إطارها السياسي ... وموقف الجامعة وجميع الدول العربية بالنسبة لهذه القضية هو التمسك بضرورة عودة اللاجئين الى ديارهم ورد ممتلكاتهم اليهم وتعويض من لا يريد العودة منهم بمحض اختياره...»

فهذا التصريح يقترب جداً من نتائج داج هامرشولد الذي يقول بحق اللاجئين في العودة او تعويضهم ...

والقضية الرئيسية هي اين يكون التأكيد، أعلى العودة ام على التعويض؟

قصة التآمر على الملك حسين والتناحر الانجلو امريكي على الاردن

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — نشرت الصحف الاردنية نبأ اعتقال اللواء صادق الشرع نائب رئيس الاركان، بتحفظ شديد فهي لم تنشر الخبر على انه بيان رسمي مثلما نشرته وكالات الانباء العالمية.. وهي لم تضف ما قالته وكالة الانباء العربية، نقلا عن متحدث رسمي، بأن اللواء الشرع اعد انقلاباً لخلع حسين خلال غيابه وإقامة نظام موال لعبدالناصر.

وكل ما نشرته الصحف الاردنية لا يتعدى قولها، فهم من محافل معينة ان اللواء صادق الشرع قد اعتقل اثر صدور نتائج لجنة التحقيق التي تألفت اثناء حكومة الرفاعي السابقة.

اما الوكالات الاجنبية فقالت ان اللواء صاحب الملك حسين في جولته وان ذلك كان لابعاده من عمان حتى يتسنى للجنة التحقيق القيام باعمالها.

وتضارب الانباء بشأن اعتقال الشرع خصوصاً في اعقاب التغيير الوزاري يستدل منه أمور غير التي أعلنت.

فالتعديل الوزاري عدا مدلولاته الاخرى كان تعبيرا عن الاصطراع البريطاني الامريكي في الاردن والشرق الاوسط. ونسلم المجالي رياسة الوزارة كان بمثابة ترجيح للكفة البريطانية في هذا الصراع.

ويؤكد هذا الامر ما قالته جريدة «كل شيء» اللبنانية ووكالة الشرق الاوسط...

«سيعود جلوب باشا البريطاني الى الاردن بناء على دعوة الملك حسين ليعمل مستشاراً عسكرياً للجيش الاردني»

ولذلك فهنالك ما يشتم منه ان اعتقال اللواء صادق الشرع يعود الى هذا الصراع اكثر مما يعود الى التآمر على حسين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

مدان الحزبان، اداة لابقاء القيادة المادية للعمال في الهستدروت، وجسراً يوحد المبام واحدوت هعبودا مع المباي، ويوحد هذه الاحزاب الثلاثة مع الاحزاب البرجوازية الرجعية. ان علم معاداة الشيوعية كان دائماً علم اعداء الطبقة العاملة واعداء السلام والاشتراكية. وكل من يرفع هذا العلم الدنس انما يخدم اعداء الشعب العامل.

على الرغم من الارهاب الاقتصادي والبوليسي المسلط منذ سنين على انصار الحزب الشيوعي ومؤيديه، وعلى الرغم من التزوير، وعلى الرغم من اقفال اكثرية مناطق البلاد في وجه الدعاية الشيوعية الكتابية والشفوية، وعلى الرغم من حملة التحريض والتلطيخ والاستفزازات والافتراءات على الشيوعيين، قد حافظ الحزب الشيوعي على جوهر قوته وان لم يحافظ على قوته كلها. ومعنى هذا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد صد بنجاح حملة التحطيم التي شنتها عليه طوال السنوات الاخيرة كل القوى الرجعية وصنائعها في حركة العمال.

ايها الرفاق! ايها العاملون!

ان الحزب الشيوعي هو قوة الطليعة المناضلة المخلصة للطبقة العاملة. ولذلك فان مصير الحزب الشيوعي هو مصير الطبقة العاملة. ولا يمكن اي انعطاف لمصلحة الطبقة العاملة، ولمصلحة اهدافها اليومية والتاريخية، دون اشتداد قوة الحزب الشيوعي. كذلك اشتداد قوة الحزب الشيوعي معناه تقدم الطبقة العاملة كلها في نضالها من اجل الخبز والسلام والاشتراكية. وكما انه مضمون بالتأكيد انتصار الطبقة العاملة في طليعة الشعب العامل كله، وانتصار قضية السلام والاشتراكية في اسرائيل ايضاً، كذلك مضمون بالتأكيد انتصار منهاج الحزب الشيوعي في حركة العمال الاسرائيلية ايضاً.

ان انتصار اليمين في الهستدروت هو انتصار موقت عابر. صحيح ان قيادة المباي في الهستدروت والسائرين في ركابها الذين يخدمون مصالح رأس المال، يستطيعون ان يعرقلوا نضال عمال اسرائيل الطبقي ولكنهم لا يستطيعون شل هذا النضال وكبته.

ان الحزب الشيوعي سيواصل في كل الظروف والاوضاع تشجيع وتوجيه نضال العاملين من اجل الخبز والعمل والسلام واخوة الشعوب والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي، وسيواصل السعي باخلاص لوحدة طبقية مناضلة. واخلاصنا هذا لمصالح الطبقة العاملة والشعب والوطن هو الضمانة لانتصارنا ولمستقبل سعيد لكل العاملين في اسرائيل.

عاش النضال من اجل السلام والخبز والاشتراكية!

عاشت وحدة عمال اسرائيل الطبقية المناضلة!

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي!

كبير خبراء الذرة الامريكيين يقول:

خلال ١٠ سنوات يصبح الاتحاد السوفياتي قائد العالم في المجال العلمي

ميلواكي. فيسكونسين — اعلن الدكتور ادوارد تيلر الملقب في الولايات المتحدة الامريكية ب «اب القنبلة الهيدروجينية» ان العالم سيسير في المستقبل، قبيل انتهاء القرن العشرين، وفق الآراء السوفياتية وليس وفق آرائنا نحن»

«فخلال ١٠ سنوات سيصبح الاتحاد السوفياتي قائد العالم بلا منازع، في الميدان العلمي»، واضاف تيلر في محاضرة القاها هنا: نستطيع فقط ان نعيد زعامتنا المفقودة في وقت متأخر اكثر. وكأنه بذلك كان يحاول تعزية مستمعيه.

رحلات بين الكواكب

ويتنبأ العلماء السوفياتيون بامكانية تنظيم رحلات الصواريخ بين الكواكب. في سلسلة مقالات نشرت مؤخراً في موسكو يؤكد علماء الاتحاد السوفياتي على امكانية بناء محطات على القمر بواسطة «ربوت» (الانسان او الدماغ الالكتروني) لاجراء ابحاث على القمر ومراقبة الطقس، بتوجيه من الارض.

ويرى الاتحاد السوفياتي ان المهمة الاولى هي ارسال انسان في صاروخ يدور حول الارض في السنوات القليلة القادمة. ثم اقامة المحطات على القمر، واطلاق اقمار اصطناعية يليها بعد ذلك ارسال انسان الى المريخ والزهرة.

بن غوريون: لا مبرر لالغاء زيادة رسوم التعليم في الجامعة

القدس — تلقى رئيس منظمة الطلبة رد رئيس الحكومة بن غوريون على مطالبة منظمة الطلبة بالغاء قرار الحكومة بزيادة رسوم التعليم في الجامعة. وقد جاء في رد بن غوريون انه لا يرى مبرراً لتغيير قرار الحكومة الذي خول وزير المعارف العمل وفقاً لتوصي «لجنة اجرانات»

وقال سكرتير بن غوريون الخاص الى رئيس لجنة الطلبة ان رسالة بن غوريون لا تعني رفض طلب الطلبة، بل هي تحيل معالجة هذا الامر على وزير المعارف.

وقد نشرت الصحف ان سكرتير الهستدروت بنحاس لبون قد اتهم وزير المعارف بانه لم يحسن معالجة إضراب الطلبة فكان لذلك أثر سيء على وضع المباي في انتخابات الهستدروت. فرد وزير المعارف على لبون بان جمهور الطلاب «جمهور غير مسؤول».

حجز مركب مصري

حيفا — احتجزت سلطات خفر السواحل المركب المصري عبد الكريم وقالت ان هذا المركب اقتحم المياه الاقليمية الاسرائيلية قرب نهاريا.

وقالت الصحف ان المركب يخص مواطنين في الاقليم المصري بينما بحارته من مواطني الاقليم السوري..

وتضيف انه كان في طريقه من بور سعيد الى بيروت يحمل بصلا وثوماً.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד

(الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר'

٢٩ ايار ١٩٥٩ — ٢١ ذو القعدة ١٣٧٨ — 21 אייר 5719 — 29.5.1959 — No. 5 Vol XVI — العدد ٥ السنة السادسة عشرة

الجمعة

كلمة الاتحاد

يوم الطفل العالمي

أيام تتلاقى

في صعيد الكفاح من اجل السلام

في الاول من حزيران تحتفل الشعوب بيوم الطفل العالمي وتنادي من اجل الدفاع عن حياة اطفالها وخلق الاوضاع الملائمة ليتمتعوا بحقوقهم في ظل سلام وارف مقيم

لقد اصبح الاحتفال بهذا اليوم من ايام الشعوب الغراء تقليدياً في عدد كبير من اقطار كوكبنا لان هذا الاحتفال يرمز ومراحيا لاماني الشعوب في صيانة الجيل الصاعد من المخاطر وانقاذه في الاقطار الرأسمالية من الافساد والقذارة ومن الجوع والحرمان

ولهذا كان بديهياً ان تحتفل العراق بهذا العيد بعد ان تحررت من عبودية حلف بغداد واعداء الاطفال وانتهجت سبيل التحرر والدمقراطية ... سبيل التقدم والعدالة الاجتماعية .

لقد اوضح مجلس اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي في بيانه الذي اصدره بعد اجتماعه في كانون الاول المنصرم في برلين ، اهمية هذا الاحتفال الانساني الكبير وطالب الاباء والمعلمين ، الاطباء والانسانيين بان يهبوا الى نصرة الاطفال فيضاعفون السعي من اجل رفاهيتهم وسعادتهم ، فلا ينقصهم الغذاء والكساء ولا يعوزهم المسكن والاهتمام الصحي ،

وقال ليكن الاول من حزيران يوماً للتضامن مع اطفال اقطار المستعمرات الذين يتألمون من الجوع ومن نتائج الكبت والحرب ومع الاطفال المتعطلين المحرومين من نعم الحياة بسبب الفقر والجهل .

وسيكون يوم الطفل العالمي يوم نضال في سبيل كل هذا ...

ولكنه في كل هذا سيتلاقى مع ايام الكفاح التقليدية التي تعودت ان تحييها الشعوب من مثل يوم المرأة العالمي ويوم التضامن مع شعوب المستعمرات ويوم العمال الكبير .

سيتلاقى مع هذه الايام في الهدف الاسمى ... هدف الدفاع عن السلام ... فبدون السلام لا يمكن ان يتحقق حلم او تنجز امنية .

ولذلك قال مجلس اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي :

« عظم سوءنع يتهدد الاطفال ومستقبل الانسانية . هذا الخطر هو التجارب النووية التي تخيم مثل شبح الموت على الاطفال كما ان رواد النور والسلام بالفعل بعد ان يتقنون من الظلمة الى النور . ولذا فالمحافظة على الاطفال تستوجب تشديد الكفاح لوقف التجارب الذرية وحظر الاسلحة النووية » .

وغداً ستعمل الشعوب من اجل هذا كله ... من اجل اطفال كوكبنا وعماها سيكون في الموعد المضروب .

في هذه الايام يعقد وزراء خارجية الدول الكبرى اجتماعهم في جنيف لبحث قضية برلين الغربية والمانيا ولحل ازمة عاصفة بشكل اجتماعها خطراً

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الالوف يتظاهرون في غابة الجيش السوفياتي

الاحتفال بالنصر على النازية يشمل المعارض والبرامج الفنية

تل ابيب — الاستعداد لفروع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ان للاجتماع الشعبي الذي سيعقد في غابة الجيش السوفياتي في ٣٠ ايار قد بلغ ذروته ، وفيهم من الوفا من مختلف الاماكن في البلاد قد استحصلوا على تذاكر السفر الى الغابة للاحتفال بيوم النصر .

ويعد العاملون في حركة الصداقة الزينات والمعارض والبرامج الفنية ، وستسافر فرقة الاعداد الى الغابة يوم الجمعة لتقيم المخيم والمعارض .

وسيجري في الغابة بالنصب ذو جوائز ثمينة ويشترك فنانون هواة في إحياء برامج فنية ، وستكون هناك بوفية غنية تحت تصرف الحضور .

مناشير في مسقط

ضد مقدم السفير الامريكي

القاهرة : — على اثر وصول قنصل امريكا الجديد الى مسقط وزع المجاهدون العمانيون نشرات في مسقط ومطرح دعوا فيها الى مواصلة الكفاح ضد الاستعمار ، وحذروا التجار الوطنيين من سلوك الطرق التي تمر فيها قوافل القوات البريطانية لئلا تتعرض الى هجمات المجاهدين .

والقنصل امريكا الجديد قد وصل الى مسقط وفقاً للاتفاقية التي عقدت بين امريكا و « امير » الولاية سعيد بن تيمور لاعادة فتح القنصلية في مسقط وللاستثمار رؤوس الاموال الامريكية فيها .

* مدريد — وزعت في المصانع والمعامل في مدريد نشرات تدعو الى التوقف عن العمل في اول حزيران المقبل . وكانت تدوزعت في ١١ نيسان في مختلف جامعات اسبانيا نشرات تدعو الطلبة الى التضامن مع العمال في حالة اعلان اضراب ، ولم يذكر في تلك النشرات موعد الاضراب .



تحيي الطفولة ...

خروشتشوف في زيارة البانيا يقول :

لتكن شبه جزيرة البلقان جزيرة سلام بدون قواعد نووية

خروشتشوف يحذر ايطاليا واليونان من اقامة قواعد صاروخية ويعلن ان الاتحاد السوفياتي سيبذل ما في وسعه لصيانة السلام وللتوصل الى اتفاق في جنيف . ويؤكد ان من الضروري ان تحرر مناطق اكثر من الكرة الارضية من السلاح الذري .

تيرانا — تحدث رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف ، الذي يزور الآن البانيا على رأس وفد حكومي حزبي سوفياتي ، في اجتماع ضخم في مدينة شكودرا ، فقال : ان الاتحاد السوفياتي سيبذل كل ما في وسعه لصيانة السلام والتوصل الى اتفاق في مؤتمر وزراء الخارجية بجنيف . واذا تحدث الغرب الينا بلغة صريحة فسنرد عليه بلغة مماثلة . اما اذا اراد مخاطبتنا بلغة مواقع القوة فسنقول لهم على رسلكم ، انما انتم تضيعون وقتكم عبثاً .

وفي هذا الخطاب حذر خروشتشوف ايطاليا واليونان قائلاً : ان الامريكيين يضعون في ايطاليا صواريخ متوسطة المدى ، غير ان الصواريخ المتوسطة المدى بل والقصيرة المدى تستطيع اذا وضعت في البانيا ، ان تصل الى كل ناحية في ايطاليا ، وهذا القول ينطبق ايضاً على اليونان ، غير ان الاتحاد السوفياتي يريد السلام ولن يكون البادئ بالحرب .

وقال خروشتشوف ان قرارات ايطاليا واليونان بشأن وضع صواريخ امريكية فيهما يتناقض مع مصالح الشعبين الايطالي واليوناني .

واقترح خروشتشوف جعل شبه جزيرة البلقان شبه جزيرة سلام لا تبنى فيها اي قواعد صاروخية وذرية وقال ان من الضروري ان تحرر مناطق اكثر من الكرة الارضية من السلاح الذري .

وتحدث خروشتشوف عن مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف فقال لقد اتضح من موقف الدول الغربية انها لا تريد الاتفاق ، اما موقف الاتحاد السوفياتي فيقول على هكس ذلك ، واضاف انه اذا لم ترض الدول الغربية بعقد معاهدة صلح مع شطري المانيا فالاتحاد السوفياتي سيوقع على معاهدة صلح مع المانيا الدمقراطية وسيسعى الى توقيع معاهدة صلح اخرى مع المانيا الغربية .

واشار خروشتشوف الى قوة ورسوخ المعسكر الاشتراكي وقال ان قوى هذا المعسكر تنمو وتتطور يوماً بعد يوم ، ثم ذكر ان التكتيك السوفياتي

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

لامكان للمعتدي

يحتمي فيه من العقاب

موسكو — كتب الامبرال سوليفيف مقالاً في مجلة الاسطول السوفياتي قال فيه ان القيمين على وزارة الحرب الامريكية حينما يضعون خططهم المجرمة ضد الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وغيرهما من الدول المحبة للسلام ويقيمون في حوض المحيط الهادي مخازن الاسلحة العسكرية والاستراتيجية ينسون ان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكافة اقطار المعسكر الاشتراكي تملك الاسلحة القادرة على لجم كل معتد واحباط الخطط العدوانية .

وقال سوليفيف : اليوم ليس من مكان يستطيع المعتدي ان يحتمي فيه من العقاب العادل فليحذر مثيرو الحروب .

الكويت ترتكب جريمة سياسية وخلقية

بتسليم اللاجئين لحسين

بغداد — اقترفت حكومة الكويت جريمة سياسية واخلاقية حين سلمت ٢٠٠ لاجئ عربي فلسطيني التجأوا الى بلادها الى حكم عمان .

وتقول صحف بغداد التي نشرت هذا النبأ ان اللاجئين المذكورين كانوا قد فروا من الاردن اثر الانقلاب الامريكي هناك في نيسان ١٩٥٧ . ومنهم من حكمت عليه المحاكم بالسجن غيابياً لنشاطه في الكفاح ضد النظام الاستعماري في الاردن .

وقبل التسليم كانت جل هؤلاء يعملون في الحكومة الكويتية وفي بعض الشركات الخاصة .

والمؤكد ان الحكومة الكويتية ماكانت تجرأ على ارتكاب هذه الجريمة لولا الجو المسموم الذي اشاعه حكام الجمهورية العربية المتحدة في الكفاح ضد النظام الاستعماري في العالم العربي الذي يمكن الحكام الموالين للاستعمار من الاعتداء على الوطنيين المخلصين هذا وتدأب الصحف القاهرية على وصف الكويت الآن « بدرة تاج العروبة » !

(اقرأ على الصفحة الثانية ما نشرناه تحت عنوان نوادر القرن العشرين في صحافة الهيكليين)

والتر اولبرخت سكرتير حزب الوحدة الاشتراكي

لا استطيع ان اعتقد ان الشعب الامريكي مستعد لمغامرة عسكرية بسبب برلين

برلين — اعلى والتر اولبرخت ، السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني ، بحديث الى مراسل وكالة الانباء الامريكية يونايتدبرس ، قال فيه : لا استطيع ان اعتقد بان الشعب الامريكي مستعد للانجرار الى مغامرة عسكرية بسبب برلين الغربية .

جنيف من اجل عقد مؤتمر ذروة ، وان الاتفاق الذي يتم في مؤتمر الذروة يجب ان يكون من قيام النظامين الاجتماعيين المختلفين في المانيا .

وحذر اولبرخت بشكل خاص من اعطاء اسلحة نووية لالمانيا الغربية ، وذكر ان الاتحاد السوفياتي سيوقع على معاهدة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧]

وقال ان المشروع هرتر هو عودة الى موقف الدول الغربية المتعارف في بداية مؤتمر جنيف . فتحت شعار الانتخابات الحرة يقترح في الواقع تقدم القوات الامريكية نحو الشرق ، واديناور وشتراوس (وزير حربية المانيا الغربية) وبرانت (رئيس بلدية برلين الغربية) يريدون شن الحرب باحتلال عاصمة المانيا الدمقراطية .

وقال انه في بوتسدام اتفق على مرابطة القوات الغربية مؤقتاً فقط ، وحتى ترومان ، الذي كان اذ ذاك رئيساً للولايات المتحدة ، لم يتصور ان تكون هنالك قوات امريكية في المانيا في ١٩٥٩ .

وتعليقاً على اقتراح المانيا الغربية وفرنسا بزيادة القوات الامريكية في برلين ، تساءل اولبرخت ، ما معنى هذا ؛ ان ١٤ سنة من انتهاء الحرب ؟

وقال ان الشعب الامريكي يدرك مدى العمل الذي ينطوي القيام به في

سعر حكام السودان في مكافحة الدمقراطيين

حيفا — لمكاتب الاتحاد — في جو انحراف قادة الجمهورية العربية المتحدة عن طريق مكافحة الاستعمار ... وفي جو الحملة على الشيوعية المسعورة اسفر حكام السودان عن وجههم « الامريكي » فاعتقلوا ٢٤ قائداً من قادة الجبهة المعادية للاستعمار « بتهمة الشيوعية والتآمر على سلامة الدولة » !!!

ووصف وزير الداخلية السوداني هذه الحملة المسعورة فقال ان بين المعتقلين محامين واطباء وصحفيين وقادة سياسيين .

واضاف ان الحكومة ستضرب بيد من حديد كل من يحاول الاخلال بالامن ...

ومن هذا الوصف لهوية المعتقلين يتأكد ان حكام السودان قد اعتقلوا ابرز قادة التحرر الوطني في السودان ليسهل عليهم التمادي بالارتباط مع الاستعمار الامريكي .

المكارثية في السودان

وقبل هذه الموجة الوحشية من الارهاب اصدرت الحكومة القائمة قانوناً يخولها التحقيق في سلوك موظفي الدولة لمعرفة مدى اخلاصهم للدولة .

ومع ان الحكومة زعمت ان من مقاصد هذا القانون اكتشاف الفساد في جهاز الحكم الا ان المؤكد في ظروف الحملة على الوطنيين ان القصد الجوهري اشاعة المكارثية ومطاردة الدمقراطيين الامناء لمصالح شعبهم .

الملونون يحتجون

على الاعتداءات

العنصرية في بريطانيا

لندن — قابل وفد من سكان بريطانيا الملونين وزير الداخلية البريطانية وطالب منه اقامة لجنة للتحقيق في الوضع في احياء لندن المختلطة مثل نوتنجهيل حيث قتل قبل ١٠ ايام رجل من جمايكا ولم يعثر البوليس على القاتل حتى الآن .

ويمثل الوفد ٤٠ جمعية افريقية بريطانية ومن جزر الانتلانتك . وقد قدم الى وزير الداخلية عدة مطالب منها تشريع ناجع ضد الحركات العنصرية في بريطانيا ، والدفاع عن الملونين .

القوى الشعبية تفرض وجودها في العراق والحكومة تعلن تمسكها بالدمقراطية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اذاع راديو بغداد انباء مقابلة الاديب اللبناني رئيف خوري مع رئيس الوزراء العراقي عبد الكريم قاسم ... وعلى الرغم من التشويش الذي تقوم به المحطات العربية الرجعية على بث الاذاعة العراقية فقد استمع ملايين العرب وغير العرب لانباء هذه المقابلة .

وهذه المقابلة اكدت على امرين هامين :

* ان في العالم العربي الكبير قوى دمقراطية جبارة لا يمكن تجاهلها .

* وان القوى الدمقراطية في العراق وعلى قيادتها الحزب الشيوعي البطل تقوم بدور جوهري في مسيرة العراق ومن الصعب جداً ان ينجح من يحاول التطاول عليها تمهيداً لخيانة ثورة ١٤ تموز الخالدة .

العربية دافعت عن الجمهورية منذ نشأتها بأنها ضربات الد القوى الاستعمارية ضربات مضاعفة وممكنة العراق من انتهاج سبيل الاستقلال في علاقاته الخارجية .

وقال ان ما يجري في العراق يهم الشعوب العربية لأن الجمهورية الفتية انطلقت تعالج الاحوال الجذرية لاجل تطوير الصناعة والزراعة وارادت بناء مجتمع يرتفع مستوى المعاشي والاصلاح الزراعي ليس الا خطوة للتحرر من الاقطاع .

وقال ايضاً ان الجمهورية العراقية شكلت قوة متقدمة في الحركة القومية العربية التحررية .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

الانظار ترنو الى العراق الباسل

لقد اعرب رئيف خوري في هذه المقابلة عما يدور في خلد الشعوب العربية حين جابه عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق بأسئلته .

قال رئيف خوري ان ما يجري في الجمهورية العراقية الباسلة يعني العالم العربي بل العالم كله قاطبة ... فالشعوب

مؤتمر جنيف يستأنف اعماله اليوم

وزراء الخارجية الاربعة اجتمعوا بايزنهاور

واشنطن — اجتمع الرئيس الامريكي ايزنهاور بوزراء خارجية الدول الاربع المشتركة في مؤتمر جنيف الذين جاءوا للاشتراك في جنازة جون فوستر دالس ، وغادر الوزراء الاربعة امريكا على متن طيارة خاصة قاصدين جنيف . وخلال سفرهم هذه بحثوا بعض المواضيع المتعلقة بالمفاوضات في المؤتمر .

وكان الوزراء قد توصلوا قبل ذهابهم الى تشييع جثمان دالس ، الى اتفاق بشأن عقد جلسة سرية لبحث مشكلة برلين والقضية الالمانية يوم الجمعة ، اليوم .

ويرى المراقبون السياسيون ان هذا الاتفاق بادرة أمل للتقدم في اعمال المؤتمر . وتقول رويتر ان الموضوع الذي يحتمل ان يجرز تقدماً هو احتمال ايجاد تسوية وسطية لمشكلة برلين .

وكان وزير الخارجية الامريكية قد

قدم مشروعاً غربياً مؤلفاً من ٧ نقاط يهدف الى اخراج برلين الشرقية من سلطة المانيا الدمقراطية وابقاء القوات المحتلة في برلين كلها .

فالمشروع الغربي ينص على ان تدار برلين بادارة واحدة الى ان تتوحد المانيا وعلى ان يجري انتخابات لمجلس تشريعي لبرلين بعد ٢٠ يوماً من الموافقة على المشروع .

وقد ادلى السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكي ، اولبرخت ، بتصريح الى وكالة الانباء يونايتدبرس ، قال فيه انه لا يعتقد ان الشعب الامريكي مستعد للانجرار الى مغامرة عسكرية بشأن برلين الغربية .

ووصف اولبرخت مشروع هرتر بانه عودة على المواقف المتعنتة التي يتخذها الغرب منذ مدة طويلة .

الاكثرية في لجنة الحكم العسكري اقترحت الغاء الحكم العسكري لمدة سنة

بعد عشر سنوات يقترحون اجراء تجربة

حيفا — مكاتب الاتحاد — نشرت جريدة « يديعوت احرونوت » ان الاكثرية في لجنة الحكم العسكري الحكومية قررت ان توصي « بالغاء الحكم العسكري مدة سنة واحدة للتجربة » ... لكي يعلل العرب على « سلوك سياسي » ، اما الاقلية في اللجنة — الاعضاء المباميون — فيطالبون باستمرار الحكم العسكري « مع بعض التخفيفات » !

وقد قدمت كل من الاكثرية والاقلية توصياتها الى الحكومة على انفراد .

وتقول يديعوت احرونوت ان اعضاء اللجنة متفقون على انه في حالة فشل التجربة خلال الاشهر الاولى ، تفرض من جديد « انظمة الحكم العسكري » ...

وتصف الجريدة ان بعض اعضاء اللجنة يوصون باستمرار الحكم العسكري في المناطق التي يقرب انها مناطق الامن او قريبة من الحدود .

وتذكر الجريدة ايضاً ان من اعضاء اللجنة موحدون في رأيهم بضرورة عدم تجاهل قضايا الامن الخاصة لاسرائيل وهم يدعون الى تشديد اليقظة في هذه المناطق .

وكذلك فان بعض اعضاء اللجنة يعتقدون بان من الضروري حظر التجول الحر في هذه المناطق لاولئك الذين يشك في اخلاصهم للدولة ما يصادره خاصة من سلطات الامن .

غداً ، السبت ، في ٣٠ ايار ، احتفال النصر على النازية في غابة الجيش السوفياتي

اعتراف

« الروس احتلوا امريكا »! عجيبة؛ ولكن هذا ما كتبته الصحف الامريكية، مؤكدة ان « الاحتلال » غريب جدا قد تم بدون حرب وبدون جنود وبدون اي اسلحة نووية او صاروخية او حتى عادية.

فالذين قاموا « بعملية الاحتلال » هذه كانوا .. فرقة رقص البالية في البولشوي، التي زارت امريكا فاستحوذت قلوب الامريكيين، واكتسبت تقديرهم واعجابهم.

كل التذاكر، لكل الحفلات، بيعت قبل ان تصل الفرقة الى امريكا... بشهر واحد.

نشأت سوق سوداء بيعت فيه التذاكر لحضور الحفلات باسعار خيالية جدا.

متعهد الفرقة الامريكي تلقى الوف « الشيكات المفتوحة » ليقرر هو، بنفسه، مبلغ كل « شيك » مقابل ... تذكرة واحدة فقط.

ووصلت فرقة البولشوي الى امريكا. وعقد المتعهد لها اجتماعا صحفيا. ولكن الصحفيين لم يسألوا مدير الفرقة سوى سؤال واحد..: ايمكنكم بتمكين الصحفيين من حضور احدى « بروفات » الفرقة؟

هذا وغيره كتبته الصحف الامريكية عن حفلات فرقة البولشوي.

ولكن ليست هذه المرة الاولى التي استحوذ فيها السوفياتيون قلوب الامريكيين واكتسبوا تقديرهم واعجابهم. بل ان السوفياتيين اوقفوا العالم كله مشدوها امام نجاحاتهم.

حدث مثل هذا يوم اطلق الاتحاد السوفياتي اول قمر اصطناعي يدور حول الكرة الارضية.

وكان وضع مماثل يوم بدأ اول كوكب اصطناعي يحمل علما احمر واسم الاتحاد السوفياتي يدور حول .. الشمس.

وقبل ذلك كانت الصواريخ عابرة القارات، ومن قبلها المحطة الكهربائية الذرية الاولى، والسفينة الذرية الاولى والطيارة الذرية الاولى. واخيرا .. وليس اخرا .. الكلب الذي اضافت اليه يد العلماء السوفياتيين رأسا آخر اولا يزال على قيد الحياة.

وهذه النجاحات وغيرها لم تأت صدفة. انها ثمرة نظام اجتماعي معين .. النظام الذي يقيمه العمال والفلاحون بقيادة حزبهم الشيوعي ... نظام الاشتراكية.

فكل نجاحات ذلك النظام عجائب يشدو لها الانسان حتى ولو كانت في مجالات الفن.

وما كتبته الصحف الامريكية عن تلك العجائب الدليل على افضلية نظام العمال والفلاحين المحررين.

مراسل فول همام يسأل والرفيق توفيق طوبي يجيب

استقلال الشعوب وصيانة السلام يسيران معا.

أدلى الرفيق طوبي، على اثر عودته من استوكهولم، حيث اشترك في دورة مجلس السلام العالمي، الى مراسل جريدة « فول همام » بالحديث التالي:

اصدر مجلس السلام العالمي في دورته العاشرة نداء الى كل الناس الذين يعز عليهم السلام بان يطالبوا بتحريم التجارب النووية وتحريم الاسلحة النووية كليا، وابعاد القوات المسلحة من كل مكان يعرض فيه السلام للخطر ولا سيما من مركز اوروبا.

وقد دعا مجلس السلام العالمي كل طلاب السلام الى خوض معركة عالمية تتخذ كل الاشكال الممكنة، مثل التوقيع على عرائض، وعقد اجتماعات شعبية، وتنظيم مواكب ومظاهرات، وعقد مؤتمرات، واصدار كراريس ونشرات الخ، وذلك من اجل كسب التأييد الجماهيري الواسع لهذه المطالب، والمطالبة بان تقر هذه المطالب في مؤتمر ذروة يتخذ الخطوات اللازمة لوقف الحرب الباردة، ويسوي الخلافات بين الشعوب بالمفاوضات.

وفي هذا النداء صدر مجلس السلام من تقديره ان الوضع في المانيا اليوم ينطوي على اخطار خطيرة وقد يؤدي الى حرب عالمية. ففي المانيا اليوم تقابل جيوش مسلحة باحدث انواع الاسلحة، والاخطر من هذا ان هذه الاسلحة موجودة في ايدي العسكريين الالمان الذين كانوا اهم عامل في نشوب حربين عالميتين، وهم الذين يقررون اليوم الامور في المانيا الغربية، ويحاولون بواسطة حلف الاطلنطي ان يكونوا القوة الكبرى في غرب اوروبا. فمن اجل منع الاخطار التي ينطوي عليها الوضع في المانيا من الضرورة الملحة التوصل الى حل قضايا قومية معينة مثل اقامة منطقة مجردة من السلاح في مركز اوروبا، تحرم فيها الاسلحة النووية وتبعد منها الجيوش وتخفض الاسلحة بوجه عام، ويجب ان تشمل هذه المنطقة في المقام الاول المانيا.

والى جانب هذا لا يزال الاتفاق على وقف التجارب النووية وتحريم الاسلحة الذرية هو هدف الانسانية كلها لكي يزول عنها شبح الحرب الذرية.

وهذه المطالب التي يتضمنها نداء مجلس السلام هي اليوم قضية كل الشعوب لا شعوب اوروبا وحدها. فهذه القضايا ان لم تحل بالطرق السلمية من شأنها ان تعرض للخطر سلام العالم كله. ولذلك عليها جميعا ان تشترك في هذه المعركة العالمية وان ترفع مطالب مجلس السلام العالمي الى حكوماتها والى مؤتمر الذروة.

وللجماهير الشعبية في اسرائيل مصلحة خاصة في هذه القرارات نظرا لما فعلته العسكرية الالمانية لملايين اليهود في اوروبا في الحرب العالمية الثانية، ونظرا للتعاون الوثيق القائم اليوم بين حكومة اسرائيل وحكومة اديناور النازية الجديدة.

سؤال: ما هي القرارات الاخرى التي اتخذها مجلس السلام العالمي؟

جواب: من اهم الامور التي شملتها قرارات المجلس البيان الخاص بالاستقلال القومي. فقد عاد المجلس فأكد بوضوح تام المبادىء التي استرشد بها في الماضي ولا يزال يسترشد بها اليوم في هذه القضية. فندد المجلس بالاستعباد الاستعماري بكل اشكاله ومظاهره الاقتصادية والسياسية، والاحتلال العسكري واقامة القواعد العسكرية. وقرر المجلس ان نضال الشعوب من اجل الاستقلال القومي ونضال شعوب العالم كلها من اجل السلام يسيران معا وهما مترابطان. ودعا المجلس جميع طلاب السلام والحرية والعدل الى تأييد مطالب الشعوب المحرومة من حريتها واستقلالها، واستنكار كل تدخل وكل كبت للشعوب وكل محاولة ترمي الى استمرار النظام الاستعماري. ودعا المجلس الى جلاء القوات الاجنبية والقواعد العسكرية.

كذلك اتخذ المجلس قرارا خاصا في قضية الجزائر. وهذا القرار يندد بحرب القمع الوحشية القائمة في الجزائر منذ خمس سنوات، والموجهة ضد رغبة الشعب الجزائري في الاستقلال والحرية والقرار يلقي على حلف الاطلنطي، الذي يزود الجيش الفرنسي بالسلاح، مسؤولية استمرار حرب الابادة هذه التي تعرض سلام العالم للخطر. وطالب المجلس باجراء مفاوضات حالا على اساس الاعتراف باستقلال الجزائر التام ووقف الحرب القائمة ضد شعب الجزائر.

وفي قضية استقلال الشعوب اتخذ المجلس قرارات فيما يختص بالقضايا القائمة حاليا في آسيا وافريقيا، تلك القضايا التي تتطلب حلا بالاعتراف بحقوق الشعوب بالاستقلال القومي والحرية كما في مدغشقر، وكينيا، والكونغو، والكاميرون، وجنوب افريقيا، وعمان، وايريان الغربية، وتايوان، وكوريا، وفيتنام، وغيرها.

واتخذ المجلس قرارا خاصا بشأن الشرق الاوسط.

كذلك اتخذ قرار ضد كبت العاملين في حركة السلام والحرية في انحاء مختلفة من العالم. ويذكر هذا القرار اعمال الكبت والارهاب الموجهة اليوم في الجمهورية العربية المتحدة ضد اعضاء مجلس السلام العالمي والوطنيين المناضلين من اجل الحرية والسلام. ويندد القرار ايضا بالتمييز العنصري المتبع في عدة اقطار، ويطالب بتحريمه.

واصدر مجلس السلام كذلك بيانا عاما يذكر فيه من جديد مبادىء حركة السلام واهدافها وطرق عملها. ويفسر هذا البيان للشعوب ماهية حركة السلام ويدعوها الى الانضمام الى المعركة في صفوفها. ومما جاء في هذا البيان ان حركة السلام مستعدة لتأييد كل نشاط من اجل السلام بغض النظر عن مصدر هذا النشاط ومن القائمين به، ومعنى هذا ان المجلس يعارض في كل عمل وكل نشاط يبدو له انه مناقض لقضية السلام.

سؤال: أكانت هنالك اعمال خاصة جديرة بالابراز في دورة المجلس هذه؟

جواب: من الاعمال المختلفة الجدير بالابراز التقاء ٧٠ من اعضاء البرلمانات في ١٩ قطرا الذين اشتركوا في هذه الدورة واصدروا نداء مشتركا الى مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف. وفي هذا النداء مطالبة المشتركين في هذا المؤتمر باتخاذ خطوات لوقف الحرب الباردة. وهو كذلك موجه الى كل حكومة في العالم بالمطالبة بعدم الارتباط باية التزامات عسكرية دون موافقة البرلمان وفي النهاية يطلب النداء من البرلمانات ان تخفف من الشعوب عبء التحضيرات للحرب.

وقد وقع على هذا النداء اعضاء من برلمانات بلغاريا، وتشيلي، والصين، وتشيكوسلوفاكيا، والمانيا الديمقراطية، واليونان وهنغاريا، والهند، واندونيسيا، واسرائيل، وايطاليا، ونيجيريا، والبيرو وبولونيا، ورومانيا، وتونس، والاتحاد السوفياتي وفنزويلا، وفيتنام.

سؤال: بماذا امتازت هذه الدورة بوصفها دورة السنة العاشرة لمجلس السلام العالمي؟

جواب: في هذه الدورة التاريخية لمجلس السلام العالمي لخصت انجازات هامة حققتها حركة السلام العالمية في نضالها ضد خطر الحرب ومن اجل السلام. وفي الاوضاع العصيبة حيث ظهر خطر عظيم على سلام العالم كما في حرب كوريا وحرب الهند الصينية، والعدوان على مصر وغزوة لبنان والاردن، نجحت حركة السلام في حصر نيران الحرب واطفائها، ومنع نشوب حرب عالمية. ان نضال حركة السلام العالمي ضد الاسلحة النووية، ومن اجل نزع السلاح في العالم قد اوجد رأيا عاما عالميا عظيما يهب اليوم ضد الاسلحة النووية وضد التجارب الذرية. وتلك الحكومات التي في بداية عمل حركة السلام كانت تعارض في نزع السلاح، لم يعد في وسعها اليوم ان تتخذ هذا الموقف علنا. فقد اضطرت الى التظاهر بتأييد نزع السلاح مع انها في الواقع تواصل حالة التسلح. ولكن هذا هو دون شك، نجاح في المعركة من اجل نزع السلاح. وقد اكد المجلس في دورته هذه ان حركة السلام لا تستطيع ان تكتفي بان قوى الحرب قد كبحت حتى الان، فان وضع التوتر لا يزال قائما. وهنالك قضايا كثيرة قد تؤدي الى نشوب حرب. لذلك فان واجب الساعة هو تفريج التوتر الدولي وانهاء الحرب الباردة.

سؤال: كيف ظهر في هذه الدورة تعاظم حركة السلام؟

جواب: مما يدل على ما لحركة السلام من قوة عظيمة، ما ظهر من تأييد لنضالها في تحيات رؤساء حكومات عظيمة، ومنظمات عالمية وشخصيات بارزة ان تحيات نيكيتا خروشتشوف رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، وشو ان لاي، رئيس حكومة الصين، ورؤساء حكومات الديمقراطيات الشعبية، وسوكارنو، رئيس جمهورية اندونيسيا، وعبد الكريم قاسم، رئيس حكومة العراق وشخصيات بارزة أخرى، كانت مصدر تشجيع كبير، وابرزت قوة حركة السلام التي تؤيدها هذه القوى العظيمة.

كذلك ثمة اهمية كبيرة لتحية السكرتيرية الدائمة لمنظمة تضامن الشعوب الآسيوية الافريقية، التي اعربت عن تأييدها لنضال حركة السلام وطلبت من المجلس ان يقف الى جانب شعوب آسيا وافريقيا في نضالها من اجل الحرية والاستقلال. وجدير بالذكر ان رسالة التحية هذه التي تلاها في المجلس السكرتير الهندي لمنظمة التضامن الآسيوي الافريقي قد اقرها السكرتير العام للسكرتيرية الدائمة، يوسف السباعي، من الجمهورية العربية المتحدة.

ولقد كان تمثيل افريقيا الناهضة المناضلة من اجل حريتها واستقلال شعوبها، في هذه الدورة اقوى منه في اية دورة أخرى. فضلا عن ممثلي السودان وتونس والجزائر، حضر هذه الدورة ممثلون من السودان الفرنسي، والسنغال، والكاميرون، واوجاندا، وكينيا، ومدغشقر. وكان ممثلو افريقيا مفعمين بالحياة والنشاط وتركوا طابعهم على اعمال الدورة وقراراتها وتصريحاتها ولا شك في ان هذا الامر هو من الادلة على نهضة شعوب افريقيا وتصاعد نضالهم من اجل الحرية والاستقلال القومي.

سؤال: كيف ظهرت قضايا الشرق الاوسط في هذه الدورة؟

جواب: اشترك في هذه الدورة وفود عربية من العراق، ولبنان، وسوريا والاردن، ولاول مرة في تاريخ حركة السلام، اشترك ممثلون من السعودية. وكان على رأس الوفد العراقي عزيز شريف، السكرتير العام لحركة السلام في العراق. وقد اشترك في الوفد ممثلون من كل الفئات، من مثقفين وعمال ورجال دين الخ ...

وبناء على اقتراح الوفد العراقي اتخذت رئاسة حركة السلام قرارا بارسال وفد عنها الى الشرق الاوسط، لدراسة قضايا هذه المنطقة وقضايا النضال ضد الاستعمار، والتدخل في شؤون شعوب هذه المنطقة الداخلية، ودراسة طرق نضال قوى السلام هناك.

وقد جاء في القرار الخاص الذي اتخذه المجلس بشأن الشرق الاوسط ان المؤامرات ومحاولات العدوان في الشرق الاوسط لم تتوقف منذ مؤتمر السلام في العام الماضي. وفي حين ان خروج العراق من حلف بغداد كان خدمة عظيمة لقضية السلام، عقدت معاهدات عسكرية بين الولايات المتحدة وتركيا وايران وباكستان، مما يعرض للخطر استقلال هذه الشعوب وسلام العالم.

كذلك ينص القرار على ان المحاولات لا تزال جارية للتدخل في شؤون اقطار الشرق الاوسط. ويدعو المجلس الشعوب الى النضال ضد هذا التدخل، والغاء المعاهدات وتصفية القواعد العسكرية والكف عن محاولات الاعتداء والتدخل في شؤون شعوب الشرق الاوسط.

سؤال: كيف ظهرت قضايا اسرائيل والاقطار العربية في المجلس؟

جواب: لم تذكر العلاقات الاسرائيلية العربية بشكل خاص في وثائق المجلس الرسمية. ولم تذكر هذه القضايا الا في خطب ممثلي الاقطار العربية واسرائيل.

وممثلو الاقطار العربية الذين تعرضوا لهذه القضايا كانوا من العراق (عزيز شريف) ومن الاردن (يحيى حوده) ومن لبنان (فاروق مصراني) ومن السعودية (عبدالله محمد).

وقد ندد هؤلاء بالسياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها اسرائيل التي حولها الاستعمار الى قاعدة عدوانية ضد حركة التحرر القومي في الاقطار العربية، ونددوا بالصهيونية وما تنطوي عليه من الميل الى التوسع. وطالبوا بتأمين حقوق الشعب العربي الفلسطيني واعادة اللاجئين.

وزعم اليعازر هليفي عضو وفد حركة السلام الاسرائيلية (من احدوت هعبودا) ان كل ما قيل عن نوايا اسرائيل العدوانية وميلها الى التوسع ليس سوى ثمرة جهال من يتهمها بذلك، وكان خطابه دفاعا عن سياسة اسرائيل الرسمية، التي وصفها بانها سياسة سلام وانتاج وبناء!..

وحيال هذا اظهرت انا في خطابي ان قوى السلام في اسرائيل من اجل تحقيق السلام هي طريق النضال ضد الاستعباد الاستعماري، ومن اجل تغيير سياسة اسرائيل الموالية للاستعمار العسكرية المغامرة، والاستعاضة عنها بسياسة سلام واستقلال قومي وحياد، سياسة تحترم حقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي المقام الاول حق اللاجئين في العودة الى وطنهم.

سؤال: كيف تنفذ قرارات مجلس السلام عمليا في اسرائيل؟

جواب: ان الواجب العاجل الملقى الآن على حركة السلام هو القيام بحملة واسعة، كجزء من المعركة العالمية، لايصال نداء استوكهولم الى جماهير

(البقية على صفحة ٣ عمود ٦)

نوادر القرن العشرين في صحافة الهيكليين

« درة » تاج العروبة !!!

نشرت الاهرام في نيسان الماضي:

« تعد الكويت ... الامارة العربية الاسلامية اليوم درة لامعة في تاج العروبة المتلألئ، بين هامات شعوب العالم، فقد غدت في الواقع حصنا من حصون العروبة والاسلام .. بما شملها من نهضة واسعة في مختلف نواحي الحياة العامـة والداخلية معا ».

هكذا بالضبط وصفت الاهرام الكويت المحمية البريطانية التي تنهب نفطها بريطانيا ...

هكذا بالضبط تحولت الكويت في صحافة الهيكليين « درة في تاج العروبة »!... بعد ان كانت قبل الهجوم على الشيوعية وجولة روانتري مستعمرة بريطانية

ليس بعيدا ان يصبح سلطان مسقط الذي يحارب العمانيين رائدا من رواد « عروبة » حسين هيكل رئيس تحرير الاهرام ...

قانون اتحاد الجمعيات الفلاحية العام في العراق

نصر حيال التآمر على الاصلاح الزراعي .. ومكتسبات الثورة

اميل توما

اهمية اقرار اتحاد الجمعيات الفلاحية

في ترحيبها بقانون اتحاد الجمعيات الفلاحية العام قالت جريدة « اتحاد الشعب » لسان حال الحزب الشيوعي في العراق:

« ان الاعتراف الرسمي بالمنظمات الفلاحية وباتحادها العام سيخلق الشروط الملائمة امام السلطات والفلاحين لتنفيذ قانون الاصلاح الزراعي بشكل يطابق مصالح الفلاحين » ..

هذا من ناحية اما من الناحية العامة فلاقرار هذا القانون اهمية قصوى اعرب عنها مذيع راديو بغداد حين قال:

« الموافقة على مشروع قانون اتحاد الجمعيات الفلاحية العام مظاهرة بارزة لديمقراطية الجمهورية العراقية ... » واضاف:

« حين ينتظم الفلاحون يكون في وسعهم ان يقوموا بدورهم في صيانة الجمهورية والدفاع عن مصالحهم. ان النضال الموحد بين الفلاحين والقوى الوطنية الاخرى هو السبيل الوحيد لاحباط المؤامرات واحراز الانتصارات »

ويقينا ان الموافقة على اقامة اتحاد الجمعيات الفلاحية العام في هذا الظرف بالذات سيكون عاملا فعالا في احباط المناورات التي تقوم بها الرجعية العراقية بتأييد من الاستعمار اضرب الديمقراطية في العراق وتشتيت القوى الوطنية المتضافرة هناك بدق اسفين بين الحزب الشيوعي العراقي والقوى الوطنية الاخرى ... بين الحزب الشيوعي والعناصر القائدة في حكومة الجمهورية

قانون الاصلاح الزراعي في العراق

يحدد القانون الملكية بألف دونم من الاراضي المروية و٢٠٠٠ دونم من الاراضي البعلية.

وينص على توزيع الاراضي الفائضة على الفلاحين بمعدل ٣٠ دونما من الاراضي المروية الى ٦٠ دونما حسب حالة الارض او ٦٠ دونما الى ١٢٠ دونما من الاراضي البعلية.

العراقية المتحررة.

ومن المؤكد ان اتحاد جمعيات الفلاحين سيقف في المعركة من اجل صيانة مكتسبات الثورة والتقدم بتلك الثورة الى نهايتها الظافرة الى جانب قوى شعبية جبارة من مثل اتحاد نقابات العمال واتحاد الشبيبة الديمقراطية واتحاد الطلبة العام واتحاد النساء الديمقراطيات». وسيجد في الحزب الشيوعي مثل ما وجدت هذه المنظمات عونا وقائدا لا تلين له قناة ولا ينال من صلابته امر.

وفي الواقع ان الحزب الشيوعي العراقي كان اول من طالب باجازة جمعيات الفلاحين وباقرار اتحادهم.

وفي العدد الاول بتاريخ ٢٥ الثاني ١٩٥٩ طالبت « اتحاد الشعب » بهذا الامر ونشرت العرائض من الوية العراق وقراها وبذلك جسدت مطالب ملايين الفلاحين في كل مكان.

ولم تكتف بذلك بل طالبت بتسليف الفلاحين لانهم خلال العهد البائد تدهورت اوضاعهم ولم يعد في وسعهم تأمين الخبز.

وفي العدد ذاته نشرت عريضة ٦٩١ فلاحا من ناحية الكحلاء في لواء العمارة تستنكر عودة الاقطاعي عباس بن محمد العريبي الى اراضي ام الطوس لان عودته « بادرة مخيفة توهن عزائم الفلاحين وتولد فيهم روح التذمر واليأس لما عرف عن هذا الشخص من حب للظلم والطغيان والتجبر ... » وقالت اتحاد الشعب تكرر قول الفلاحين: ان عودته في وقت نطالب فيه بابعاد جميع الاقطاعيين من منطقتنا انما تكون ضربة لقانون الاصلاح الزراعي وتشتيتا لشمل الفلاحين ولا تتمشى مع اهداف ثورتنا الخالدة »...

ضربة نزلت بالاقطاعيين

وفي مقدورنا ان نؤكد ان انتصار الفلاحين قد انزل ضربة بالاقطاعيين واسياد الارض الذين كانوا يحاولون القضاء على الجمهورية العراقية وعلى نظامها الديمقراطي التحرري.

وقد صورت « اتحاد الشعب » مؤامرة الاقطاعيين في عددها بتاريخ ٥٩/١/٣٠ في مقال كتبه ازادي خوار جاء فيه:

« غير ان الاقطاعيين الذين افاقوا من هول ضربة ١٤ تموز اخذوا يدبرون المؤامرات لسلب مكاسب الفلاحين ... فهم الآن يؤيدون كل عمل عدائي ضد جمهوريتنا الوطنية الديمقراطية ويحاولون عزل الجمهورية عن التأييد

جماهير وانباء

اقرت حكومة العراق مشروع « قانون اتحاد الجمعيات الفلاحية العام ».

وينص القانون على اقامة اتحاد عام للجمعيات الفلاحية يكون مركزه بغداد ويمنع قيام اتحاد آخر في العراق.

ومن اهداف الاتحاد الدفاع عن الجمهورية العراقية وصيانة نظامها الديمقراطي ورفع مستوى الفلاحين اقتصاديا واجتماعيا والاهتمام بمصالحهم.

ويذكر القراء ان جمعيات الفلاحين عقدت مؤتمرا لها في اواسط نيسان سنة ١٩٥٩ بحضور رئيس الحكومة عبدالكريم قاسم.

الشامل المطلق لملايين الفلاحين بالتعاون مع بقايا العناصر الرجعية من الموظفين الذين لم تصلهم بعد ايادي تطهير جهاز الدولة وذلك بايهامهم ان الجمهورية تفضل الاقطاعيين على الفلاحين ... كما ويحاول الاقطاعيون طرد الفلاحين من القرى قبل وصول لجان الاصلاح الزراعي اضمان توزيع الاراضي التي يشملها القانون على اولادهم واقاربهم وحواشيهم تحايلا على القانون المذكور. فاخذوا في الآونة الاخيرة يشكلون عصابات مسلحة لارهاب الفلاحين وقتل مواشيهم وحيواناتهم ومنعهم من زراعة الاراضي او سقيها، بغية ارغامهم على الهرب وترك الارض »...

ويستخلص صاحب المقال من كل هذا ان الفلاحين لايستطيعون فسح المجال امام تعديات الاقطاعيين وطيهم ان يبادروا الى الذود عن حقوقهم وعن مكتسباتهم من ثورة ١٤ تموز وذلك برص صفوفهم وشحذ يقظتهم وتقوية تنظيماتهم... والالتفاف بحزم حول القوى الوطنية لصيانة الجمهورية الديمقراطية »...

ولاشك في ان القضاء على ثورة الشواف في ٨ آذار ١٩٥٩ انزل ضربة كبرى بالاقطاعيين في الموصل ولوائها وانزل ضربة كبرى بالاقطاعيين عامة. فالموافقة على قانون اتحاد الجمعيات الفلاحية تخلق الاوضاع لتصاعد جبار في قوى الفلاحين وطاقتهم للقضاء على مؤامرات الاقطاعيين ومحاولاتهم بالتحايل والعنف، لتجريد الفلاحين من مكتسباتهم ولاضعاف الجمهورية بايجاد الفرقة بينها وبين ملايين الفلاحين.

كذلك سيكون لهذا الاتحاد اثر كبير في تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي بما يطابق مصالح الفلاحين.

القانون الزراعي لايزال في بداية الطريق

والمعلومات الثابتة تؤكد بان قانون الاصلاح الزراعي لايزال في بداية الطريق.

فقد نشرت « اتحاد الشعب » في ٥٩/٥/١٣ ان مساحة الاراضي المصادرة بموجب قانون الاصلاح الزراعي بلغت في خمسة الوية ٩١٦٦٠٣٥ دونما. واضافت ان ادارة الاصلاح الزراعي تنشط في طول العراق وعرضه لتنفيذ بنود القانون وقد اعترف حتى الان ٣٢٠٠ مالك ارض بان الواحد منهم يملك ارضا مساحتها تزيد على الحد الاعلى الذي قرره القانون.

وصرح عبد الرزاق زبير مدير الاصلاح الزراعي العام في العراق ان مساحة بلاده هي ١٧٧ مليون دونم بينما الاراضي المفتلحة سنويا تقدر بما يقارب ١١ مليون دونم، تفتلح بوسائل بدائية.

وبين عبد الرزاق ضخامة الازمة الزراعية في العراق واهمية تنفيذ الاصلاح الزراعي حين اعلن الحقائق الآتية:

● بين ٨٣٠ الف عائلة فلاحين في العراق ١٢٠ الف تملك الواحدة منها مساحة ارض ضئيلة لا تربو في حالات كثيرة على الدونم الواحد. اما العائلات الباقية فلا ارض لها.

● هنالك ١٠٠ سهم ارض يملك الواحد منهم مساحة تزيد على ٢٠ الف دونم وبعضهم تزيد ملكيته عن ٢٠٠ الف دونم.

● قبل الثورة بلغت حصة الفلاح المزارع من انتاج الارض ٣٠ في المئة ولهذا كان اول عمل قامت به حكومة الثورة ان نفذت قانون سنة ١٩٥٤ وينص على اعطاء الفلاح ٥٠ في المئة من الانتاج.

● الواجب الان تنفيذ الاصلاح الزراعي بسرعة لانقاذ الفلاحين من الاستغلال والجوع.

وهكذا يظهر ان للجمعيات الفلاحية دورا كبيرا جوهريا في تنفيذ الاصلاح الزراعي. فما دام هذا القانون لم ينفذ تنفيذا كاملا فالخطر يتهدد الفلاحين اولا والنظام الجمهوري الديمقراطي ثانيا.

وقد دلت الخبرة على ان صدور قانون الاصلاح الزراعي لا يكفي بحد ذاته للقضاء على الاقطاعية وعلى اسياد الارض اعوان الاستعمار ودعامة الرجعية العربية في كل مكان.

ففي مصر اولا وفي سوريا ثانيا صدر قانونان للاصلاح الزراعي ولكن قادة الجمهورية العربية المتحدة لعدم وجود جمعيات فلاحية قوية خانوا قانوني الاصلاح الزراعي وتهادنوا مع اسياد الارض وبدأوا يشجعون الملكيات الزراعية الكبيرة، بل بدأوا ينمون هذه الملكيات من طريق بيع الاراضي الزراعية.

فقد نشرت الاهرام في ٥٩/٥/٥، خمسون الفا من صغار الزراع سيتملكون ارضا زراعية. كل زارع منهم سيباح له شراء فدانين او خمسة او عشرة كل حسب قدرته وحاجته. الارض التي ستباع لهؤلاء الفلاحين تساوي ثلث المساحة التي وزعها الاصلاح الزراعي... دخل ميزانية الدولة من ثمن البيع يقدر بنحو ١٣ مليون جنيه هذا مليون جنيه من رسوم التسجيل»...

وتستطرد الاهرام فتقول ان مساحة هذه الاراضي تبلغ ١٣٥ الف فدان من اراضي الدولة (لا الاقطاعيين) التي تديرها مصلحة الاملاك.

طبعا من الواضح ان الفلاحين الاثرياء اي المتوسطين هم الذين يستطيعون شراء هذه الاراضي التي ستباع نقدا. اما الفلاحين المعدمين فليس في مقدورهم شراء شبر ارض لا فدان ...

ولهذا كان قانون اتحاد جمعيات الفلاحين في العراق نصرا كبيرا فقد خلق الاوضاع لتفادي المؤامرات لاحباط الاصلاح الزراعي ومكتسبات الثورة العراقية الخالدة.

صبوت

اي شيء ببلاش ؟!

تقول «لاشيء» ببلاش إلا العمى والطراش ، فكيف بحرية الشعوب ؟

ما اصعب حياة ذلك النفر من الناس الذي يتحمس بسرعة وييأس بسرعة ، مثل المستحم تحت دوش فيه عطل : من بارد الى ساخن الى بارد وكله فجأة . المثل الصيني : «الجدول الضحل يفيض بسرعة ويجف بسرعة» ، حين نمدح الرجل الصلب نقول : «يا جبل ما يهزك ريح» . ان معركتنا في هذا الشرق الملتهب تحتاج الى الرجال الجبال ! شدوا حيلكم .

شعبنا تفاءل خيرا بانتصارات حركة التحرر القومي على الاستعمار في الشرق العربي فالمستعمرون واعوانهم هم سبب بلائنا والقضاء عليهم يحقق امانينا العادلة .

ان انحراف عبد الناصر عن النضال المظفر ضد الاستعمار – قال : «انتهينا من معركتنا مع الاستعمار الغربي ونبدأ الان معركة قاسية مع الاستعمار الشيوعي الجديد» وامريكا تلتزم جانب الهدوء... – وعن مبدأ التضامن العربي ضد الاستعمار – «الشيوعيون في العراق ليسوا عربا» – قد نكب حركة التحرر القومي في الشرق العربي بنكسة خطيرة فرّحت غمة دالس في ايامه الاخيرة ، وروحت عن ابن طلال في الاردن فتبادل الانخاب مع شان كاي شيك وراقصات هوليوود وطالب بصولجان «القومية العربية» ، وفرفشت بن غوريون ولوازمه (مباي واحدوت هعفودا وما شاكل) فضربوا الوعي الشعبي واوهموا الرأي العام ان اللص يستطيع ان ينفذ باسلابه . جميع اعوان الاستعمار في شرقنا تنفسوا الصعداء نتيجة لهذه النكسة .

اتعرفون شعور شعبنا الان؟ «وصلنا لنصف البير وقطع الحبل فينا» . هذا هو شعوره الآن .

ولكن لا داع لليأس . ان طريق الشعوب نحو حريتها غير مفروش بالورود والرياحين بل بالنكسات وبخيانة الخونة . ما من طلعة الا وراءها نزلة . هذه ليست اول نكسة . فماذا جاء في اعقاب النكسات الماضية ؟ نكسة الاردن انقذت حرية سوريا ، ومؤامرة حلف بغداد لضرب العرب بالعرب فجرت ١٤ تموز الم يكتب بن غوريون ، في نهاية ١٩٥٦ ، على تراكاته : «من حيفا الى القاهرة دوز دغري» ؟ ألم يفركوا اكفهم استلذاذا حين نزلت القوات الامريكية والبريطانية في لبنان والاردن ؟ ان اعوان الاستعمار ، مثل سيدهم ، يسقطون من حسابهم الامر الاساسي : الشعوب . فيسقطون ! الم يذهب بن غوريون الى باقة في المثلث المنكوب فاستقبلوه بالطبل والزمر ؟ الم ينل بين عمال البناء العرب نسبة اكبر مما نالها بين العمال اليهود ؟ ألم يصبح حزب كفر برعم المباي «الحزب الثاني بين العمال العرب» كما يدعي ؟ فاش «الشعوب» هذه ؟ هكذا يستخف اعداء الشعب بارادة الشعب ، مثل الشاب الذي خدعه هدوء صفحة بحيرة طبريا فقذف بنفسه في الماء فغرق ...

والآن ماذا يحدث ؟ يحدث ان امتداد الانجازات الدمقراطية لثورة ١٤ تموز في العراق يجابه متاعب . الصحف الصهيونية مبسوطة خالص . والموتورون هنا ينتظرون ، بين اللحظة والأخرى ، انطفاء الشعلة التي اضاءت سبيل الخير والحرية للعمال والفلاحين في كل الشرق العربي .

على مهلكم ، فما من مكسب دمقراطي تحرري حدث في العراق إلا عبر كفاح جماهيري عنيد . إن ثورة العراق هي ثورة من نوع جديد في الشرق العربي . وهي ليست ثورة «الضباط الاحرار» فقط بينما الشعب يتفرج . بل ثورة الشعب كله . لم تخرج العراق من حلف بغداد ومن مشروع ايزنهاور إلا بعد نضال شعبي مرير . وبالنضال العنيد كسب عمال العراق حقهم في التنظيم النقابي ، وفلاحو العراق حقهم في إنشاء جمعياتهم الفلاحية ، والشعب العراقي حقه في تسليح المقاومة الشعبية . والآن يواصل هذا الشعب البطل ، بقيادة طبقته العاملة الباسلة ، نضاله من اجل تعميق هذه المكاسب واضعا على بساط البحث إجازة الاحزاب الوطنية .

على مهلكم . فهيهات يحدث في العراق ان تجري الأمور فيه كما جرت في مصر . ففي العراق طبقة عاملة واعية يقودها ، لا مباي ومبام واحدوت هعبوداه بل حزبها الشيوعي المجرب . في العراق منظمات العمال والفلاحين والشبيبة والطلاب والمعلمين والنساء والمحامين وصحافة وطنية مستقلة ومكافحة .

اطلت الحديث عليكم هذه المرة ولكني أريد ان اجنبكم الاستحمام في الدوش المعطل إياه . الدنيا ، في شرقنا ايضا ، تسير الى امام . إن شعوب هذا الشرق قد زهقت من القيادة التقليدية ، ذات المصالح البرجوازية الضيقة التي تقطع الحبل فينا . شعوبنا تريد قيادة توصلها الى عتبة البير . هذه هي حقيقة آلام المخاض التي تهز أحشاء شرقنا الآن . إن الليالي حبالى . ولا شيء ببلاش إلا العمى والطراش .

(جهينة)

وزير المعارف يستمر في عناده في مسألة رسوم التعليم

القدس — قابل وزير الثقافة والمعارف وفداً مؤلفاً من ممثلي لجنة نقابة الطلاب ولجنة النضال المنتخبة للبحث في قضية رسوم التعليم . وخلال المقابلة رفض الوزير بعناد الدخول في بحث قضية رسوم التعليم التي يعاني منها الطلاب .

وقد اعرب الوفد للوزير عن مقاومة الطلاب لزيادة رسوم التعليم واحتجوا على سياسة الحكومة في هذا المجال .

وتعين موعد لاجراء مقابلة ثانية تبحث فيها «اقتراحات عملية» لتسوية قضية رسوم التعليم تتقدم بها نقابة الطلاب .

صنيه : لا يوجد سند معنوي لقرض الاستيعاب

القدس — تقدمت الحكومة الى الكنيست باقتراح بتخويل اللجنة المالية صلاحية تعيين موعد جباية «قرض الاستيعاب» بناء على اقتراح وزير المالية ، وتعيين مبلغ هذا القرض وطرق جبايته .

وقال وزير المالية في تقديمه اقتراح الحكومة ان الحكومة لاتستطيع ان توفر المساكن في سنة ١٩٥٩-١٩٦٠ حتى لاولئك الاربعين الفاً من القادمين الذين مضى عليهم وقت طويل في المعابر . ولاتستطيع ان تهيء المساكن للقادمين الذين وصلوا الى البلاد في السنة الماضية .

وقال النائب الشيوعي موشه سنيه في النقاش انه ليس للحكومة اي سند معنوي لان تجبي من الجماهير العاملة «قرض الاستيعاب» بعد ان لم تتحقق تقديرات الهجرة التي احتج بها وزير المالية لفرض الضرائب الجديدة . والكتلة الشيوعية طالبت وتطالب بتغيير اساسي في بناء الميزانية بتخفيض المخصصات للشؤون غير المنتجة وزيادة المخصصات لتطوير الاقتصاد وتوسيع الانتاج والبناء ، وبهذا يمكن استيعاب القادمين الجدد والقدامى في العمل الدائم والمساكن الدائمة .

وقال النائب الحيروتي بدر ان بن غوريون وزملاءه قد عطلوا الهجرة .

وقال سفير (الصهيونيين العموميين) ان اقتراح الحكومة ناجم عن خلافات في الائتلاف .

وقال م. حزني (من المتدينين) ان ميزانية الدولة الحالية كافية للانفاق على الاستيعاب وطالب تجميد القرض .

وطلب بن اهرون (من احدوت هعبودا) الزام الحكومة بتنفيذ «قرض الاستيعاب» كما هو دون اي بحث في اللجنة المالية .

كذلك نائب المبام ، حنان روبين ، طلب تنفيذ قانون القرض ، وقال ان كتلته قد ايدت ذلك القانون في حينه .

عمال كارجل ينهون أضرابهم الوزير يعد بتوفير عمل لهم

بني براك – انهى عمال مصنع «كارجل» الاضراب الذي اعلنوه واستمر اربعة ايام بعد ان قابل وفد ، مؤلف من ممثلي العمال وسكرتارية مجلس العمال ، وزير التجارة والصناعة فوعدهم وعوداً كثيرة بشأن استمرار عمل العمال الذين فصلوا من المصنع .

وفي هذه المقابلة طلب الوزير من العمال العودة الى العمل «فالاضراب لن يفيد شيئا بل انه مضر» ، ووعد الوزير ان يبذل جهده لتقصير امد البطالة للعمال الذين لا يستوعبون في المصنع في الحال .

واثناء المقابلة تظاهر عدد من عمال المصنع امام مبنى الوزارة وكانوا يحملون لافتات ضد إقفال المصنع ومن اجل توفير عمل كامل لهم .

وقد عاد العمال الى العمل .

وخلال اسبوعين سيفصل ٧٠ منهم سيستخدمون ، حسب وعد الوزير ، في مصانع بني براق بعد ان يتلقوا التعويضات التي يستحقونها . وقال الوزير ان وزارته ستقدم مساعدة الى المصنع الذي سيحل مكان «كارجل» ويستخدم العمال الآخرون الذين لا يستوعبون في المصانع الاخرى .

ودعا الحزب الشيوعي في بني براق العمال الى ان يكونوا حذرين يقظين وان لا يتركوا مكان عملهم ما لم يضمن عملهم .

زيارة بنطوف لنهرو لم تثمر شيئا

تل ابيب — نشرت جريدة «هبوكر» مقالا حول زيارة وزير التطوير ، بنطوف ، الهند ، قالت فيه ان كل ما ورد من تفصيلات في هذا المقال مأخوذة من تقرير بنطوف نفسه الى قيادة حزبه .

وجاء في هذا المقال ان بعض وزراء المباي يثيرون من جديد قضية سفر بنطوف الى الهند ومقابلته لنهرو خلافاً لرأي وزارة الخارجية . وان وزارة الخارجية ترى ان زيارة بنطوف قد اضرت .

وتقول الجريدة ان بنطوف قد لاقى صعوبات في التوصل الى مقابلة نهرو . وبعد ان نجح في مقابلته كانت المقابلة قصيرة جدا .

وخلال نصف هذه المقابلة تقريبا لم يشترك نهرو في الحديث ، فكان بنطوف يتكلم وحده . وقد حاول بنطوف ان يقنع نهرو بشراء اسمدة من اسرائيل واقامة علاقات تجارية مع الهند ولكن نهرو ابدى تشككه في فائدة استعمال الاسمدة وحدها ، ولم يستطع بنطوف ان يجذبه الى الحديث عن قضايا اسرائيل .

ولم يثر بنطوف مسألة العلاقات الهندية الاسرائيلية ، ولم يوفر له نهرو الفرصة لاثارة هذه المسألة ، وتكلم بنطوف عن قضايا الزراعة التعاونية وعن الحياة في الكيبوتسات ، ولكن نهرو بقي غير مكترث ، ولم يشترك في الحديث . ولم تستغرق المقابلة اكثر من ٢٠ دقيقة .

مراسل قول هعام (بقية)

الشعب في اسرائيل . وهذه الحملة ينبغي ان تتخذ شكل جمع التواقيع على عريضة يعرب فيها سكان اسرائيل عن تأييدهم لمطالب نداء مجلس السلام العالمي ، ويوصلوها الى الدول الاربع الكبرى ، والى حكومة اسرائيل . وتستطيع حركة السلام في اسرائيل ان تساهم بنصيب هام في الحملة العالمية لايقاف الحرب الباردة اذا ما خرج من اسرائيل ايضاً صوت مدوي ضد احياء العسكرية الالمانية وتسليحها بالاسلحة النووية ، واذا استطاعت هذه الحركة ان تحمل حكومة اسرائيل على استنكار احياء العسكرية الالمانية ، وعلى تغيير موقف التستر على النازيين الجدد في بون الى موقف استنكار للعسكرية الالمانية التي تسيطر على بون والتي تهدد من جديد سلام اوروبا وسلام العالم .

رداً على استجواب النائبة الشيوعية ، فلنسكا

وزير العمل يزعم ان العمال في تل حنان هم الذين يرفضون العمل!

القدس — اجاب وزير العمل على الاستجواب الذي قدمته اليه النائبة الشيوعية استر فلنسكا وطلبت اليه فيه توفير العمل الى العاطلين عن العمل في تل حنان . وكان جواب الوزير المبائي مضحكاً اذ قال : «ان العاطلين عن العمل يرفضون ان يعملوا» . .

ويذكر القراء ان العاطلين عن العمل اساروا في مظاهرة في تل حنان طالبوا فيها بتوفير العمل لهم واحتجوا على احد موظفي مكتب العمل . ولكن الوزير في جوابه نفى ان العمال طالبوا بالعمل واكتفى بذكر احتجاجهم على الموظف . وقال الوزير ان لجنة خاصة قد . . . قررت الزام العمال بقبول العمل !!

وفي رد على استجواب آخر للنائبة الشيوعية ، استر فلنسكا طلبت فيه وقف اعمال الفصل التعسفي في عتليت ادعى الوزير ان الخلاف قد انتهى بالتحكيم الذي قبل به الطرفان . ونسي الوزير او تناسى ان المفصولين لم يعادوا الى العمل !

عائلة من ٩ انفار تعلن اضرابا عن الطعام بحيفا

حيفا — اعلنت عائلة من عمي دافيد مؤلفة من ٩ انفار الاضراب عن الطعام امام مبنى بلدية حيفا .

ورب العائلة كان قد اصيب اثناء عمله في الحفريات واجريت له ثلاث عمليات ولكنها لم تحسن حاله . وخلال ثلاثة اشهر لم يحصل على اي عمل . وتوجه الى دائرة الشؤون الاجتماعية طلباً المساعدة ولادخال بعض اطفاله الصغار الى احدى المؤسسات ولكنه لم يحظ بتلبية طلبه وكل ما حصل عليه هو ٣٠ ليرة في الشهر !!

وحيال هذا الوضع السيء جاء رب العائلة بافراد عائلته كلهم وحمل لافتة كتب عليها «نحن مضربون عن الطعام» وجلسوا امام مبنى بلدية حيفا .

والعائلة المضربة تطالب بتوفير عمل مناسب للاب وادخال قسم من الاطفال في احدى المؤسسات .

من الصندوق البريد

سؤالان وجواب

انا محمود محمد الحاج محمود من ام الفحم من حامولة المحاجنة رقم هويتي ١١٩٢١٨ اعيل عائلة مكونة من تسعة اشخاص واكبر اولادي لا يزيد عمره عن تسع سنوات .

لا املك ارضا او شجرا او حيوانات . اعمل عاملاً بسيطاً واجري لا يسد نفقات اسباب الحياة...

يطالبوني بضريبة دخل .! ويشددون في ذلك... ولهذا اشكو امري...

هل عليّ ان ادفع ضريبة دخل... يقدرونها على السنوات ٥٧-٥٣ بمبلغ ٧٧٥ ليرة ؟

وما هي قوانين الضريبة ؟

الاتحاد تجيب

اننا نترك لدائرة ضريبة الدخل ان تبحث شكوى هذا العامل ولكننا نقدم له بيانا عن المبالغ المعفية من الضريبة لهذه السنة .

يحسم للعامل من دخله العام ١٠٥٠ ليرة معفية من الضرائب ويحسم من دخله ٥٠٠ ليرة لزوجته و٢٥٠ ليرة اولده الاول و٢٠٠ ليرة لولده الثاني و٣٢٥ ليرة اولده الثالث و٣٥٠ ليرة لولده الرابع و٢٥٠ ليرة عن كل ولد آخر .

وضريبة الدخل تجبى على المبلغ الاضافي بعد حسم المبلغ المعفي .

زيارة «ودية»

يوم الاثنين ٥٩/٥/٢٥ زار فرسان مكتب العمل في حيفا ... معامل مفرانس زيارة «ودية» .

لم يحضروا لشكر العمال على «انتهم» التالية لحزب المباي ...

ولم يحضروا لتنظيم كفاح العمال من اجل حقوقهم ...

لقد زاروا هذه المعامل لمطاردة العمال العرب .

وكان من الممكن ان ينجحوا في مهمتهم لولا تضامن العمال واحباطهم اهداف الفرسان ...

ليذكر عمالنا هذه «الزيارة» ما دامت اصداء انتخابات الهستدروت لا تزال حية في اذهانهم .

خانقة رأس العين في الكنيست

الحل مشاريع لتشغيل طلاب العمل

القدس — بحثت لجنة الخدمات العامة في الكنيست يوم الثلاثاء في مسألة الذين في حاجة الى مساعدة اجتماعية في رأس العين ، وذلك بناء على اقتراح قدمته الكتلة الشيوعية الى الكنيست قبل عطلتها .

وتقرير اللجنة الحكومية حول مسألة رأس العين فيه تستر كبير على البطالة وعلى شقاء الذين بحاجة الى مساعدة اجتماعية ، وليس فيه اقتراحات عملية لاصلاح الوضع .

وقد اقترح رئيس لجنة الخدمات العامة م. ابرم (من احدوت هعبودا) قبول تقرير اللجنة الحكومية .

واقترحت ممثلة الحزب الشيوعي ، استر فلنسكا ، ان تعرب لجنة الخدمات العامة عن رايها في ان تقرير اللجنة الحكومية لا يظهر الضائقة التي يعانيها المحتاجون الى المساعدة ، ولا يشير الى طريقة عملية لتخفيف هذه الضائقة . وان توصي اللجنة باقامة مشاريع لتشغيل كل طلاب العمل ، وبزيادة المساعدة لكل العاجزين عن العمل . وتعيين طبيب دوري لكل ساعات النهار والليل . والاهتمام بايصال الكهرباء الى بيوت هؤلاء المحتاجين . وفتح بيت حضانة للاطفال .

ولكن اللجنة اقرت باكثرية الاصوات تقرير اللجنة الحكومية . اما الاقتراحات في المسائل التي لم يتضمنها تقرير اللجنة الحكومية فستبحث يوم الثلاثاء القادم .

دورة جديدة لمعالجة قضية تعليم الجيل الصاعد

برامج ام طلاسم

حديث مع الاستاذ شكري الخازن

يقدمه جابر الكرملي

ونعود الى موضوع التعليم العربي ونعود الى الدورة التربوية الاخيرة التي عقدت لبحث هذا الموضوع ..

لقد طالب سلمون مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف والثقافة بـ«الصراحة التامة» حتى يستطيع ان يعالج المشكلة ولهذا بحثنا عن الصراحة التي ظهرت في الدورة ...

وقد وجدنا بعض الصراحة في حديثنا مع الاستاذ شكري الخازن مدير المدرسة الارثوذكسية في حيفا ... الذي اشترك لأول مرة في مثل هذه الدورة مثله مثل معلمي المدارس الاهلية التي تعد لامتحان الاجتياز (البجروت)

انطباعات عامة

سألناه وهو في مكتبه ، ما هي انطباعاتك خلال الدورة التربوية .

قال ، لأول مرة تدعى المدارس الاهلية لمثل هذه المباحثات ... لقد طالب سلمون الصراحة ... فصارحناه ... قلنا له ان التعليم العربي فوضى ... والسقوط يرجع الى امرين ... دائرة المعارف العربية ... والمعلمين .

برامج ام طلاسم

وطالبناه بتحديد مسؤولية دائرة المعارف فاستطرد :

«دائرة المعارف لم تضع برامج مفصلة لتحديد المواضيع التي يجب ان تدرس تمهيداً للامتحانات .. وعدم وضوح هذه البرامج يحول دون معرفة المعلمين المادة التي عليهم ان يدرسوها ...»

وسألناه ، وكيف كان ذلك ؟

فأجاب :

«هذه اول سنة تعد المدرسة الارثوذكسية تلاميذها لامتحان الاجتياز (البجروت ..) في الفرعين العلمي والادبي

«منذ البداية واجهتنا مشكلة كبرى ... اردنا ان نعرف المادة التي علينا ان ندرسها .. فاشكل علينا الامر .

«مثلا ، انا أدرس قسما من موضوع الرياضيات في الفرعين العلمي والادبي ... لم اهتد الى حقيقة المادة التي يجب ان تدرس ... رجعت الى منهاج وزارة المعارف والثقافة فلم اجد ما يفك الطلاسم . خذ مثلا ما جاء في منهاج الجبر الفرع العلمي :

«يقول المنهاج في البند الثاني ،

«الة واعد الرياضية العامة واستعمالها لتحقيق القوانين»

«مضى عليّ ٢٥ سنة وانا أدرس ... عاصرت معهدين ، عهد الانتداب وعهد اسرائيل ...ودرست في عدد كبير من المدارس الثانوية ولكنني لم استطع ان استشف المقصود من هذه الفقرة ... لم استطع ان افك طلاسمها .

«واخيراً لجأت الى اسئلة امتحانات الاجتياز خلال العشر السنوات الاخيرة حتى استطيع ان اتعرف على المادة المطلوبة فأضع برنامج التدريس على ضوء ذلك» .

ولاحظ الاستاذ الخازن اننا كدنا نكتفي بهذا القدر من التفسير لادراك اسباب سقوط التلاميذ في امتحانات الاجتياز فأسرع يقول :

«ليس هذا كل ما في الامر . فعند الامتحان تكتب الاسئلة على الستانسل بخط معقد تتماثل فيه علامات الجمع والطرح ... وتكون ترجمة الاسئلة ضعيفة وغير واضحة ... فاذا كانت الاسئلة في مثل هذا التشويش فكيف تكون الاجوبة ؟

«بل ان بعض الاسئلة اعلى من المقرر ...

«وخلال المناقشات في حلقة الرياضيات صرح المعلمون اليهود ان الاسئلة اعلى من المستوى المقرر وفي بعض الاحيان هناك خطأ اساسي في وضع الاسئلة ... »

هنا بدا لنا ان الاستاذ الخازن قد اوفى بحث هذه النقطة بالذات ولكنه فاجئنا قائلا :

«وثمة امر آخر . خذ الرياضيات في الفرع الادبي . هناك ورقة واحدة تجمع اسئلة الجبر والهندسة والحساب والمثلثات . ويطلب من التلميذ الذي يدرس الهندسة طوال اربع سنوات ان ينجح في مثل هذه الحالة ...

«بينما امتحان جامعة لندن المؤهل لامتحان الاجتياز يشمل ثلاث ورقات امتحان واحدة للجبر وواحدة للهندسة وأخرى للحساب والمثلثات ... القضية قضية تعجيز ...»

قصة الكتب ...

او «الدوسيهات» !

عند هذا الحد عرفنا ان الاستاذ الخازن سينتقل من المضمون الى اداة المضمون ...

ففي الرياضيات والعلوم الأخرى تواجه المدارس العربية مشكلة الكتب ...

فسألنا ... «اين يجد التلميذ العربي مراجع المادة المطلوبة ... حين يتم التعرف على تلك المادة ...»

قال ، «في الدوسيهات» ...

واشكل علينا الامر في البداية فاستجاب الاستاذ الخازن لرغبتنا وشرح لنا الامر :

«الحكومة تشجع انتاج الدوسيهات.. هذه المحاضرات التي يجمعها بعض الاساتذة ويطبعونها على الستانسل ..

«ضعفها انها لا تفي بالمادة المطلوبة لامتحان الاجتياز ..

«وكثيراً ما تطبع بشكل رديء يصعب على التلميذ قراءة مادتها خصوصاً تلك التي تقدم مادة الرياضيات والطبيعيات والكيمياء حيث تكثر الرموز والاسس المتعددة...

«اعتقد ان من الواجب تزويد التلاميذ العرب بكتب عربية لهذه الموضوعات وحل هذه المشكلة التي طال عليها الزمن — عشر سنوات على وجه التحديد ... »

وقال وكأنه تذكر أمراً ...

«وخلال المناقشات ذكر الاستاذ سعيد خميس مدير المدرسة الثانوية في الناصرة ان ممثل اليونيسكو زار المدرسة قبل سنوات وحين عرف بصعوبة تزويد المدارس العربية بالكتب ابدى استعداد منظمته لحل المشكلة ... يبدو ان الحكومة لم ترغب في الاستفادة من هذه المنظمة الثقافية التابعة للامم المتحدة» ..

المعلمون

«واين مسؤولية المعلمين» ؟

قال الاستاذ شكري الخازن رداً على هذا السؤال ...

«الحاجة تدعو الى تعيين جهاز دائرة المعارف العربية.. حتى يتم الاشراف الحسن والتفتيش الدقيق .. من الضروري ان يتحمل المعلمون مسؤولية تنفيذ برامج التعليم ... ولكن قبل هذه المراقبة يجب ان يكون امام المعلم برنامج واضح المعالم» ...

لم يرغب الاستاذ الخازن ان يستطرد في بحث هذه القضية ..

والواقع ان قضية المعلمين ليست قضية مراقبة بقدر ما هي قضية احترام المعلمين ورفع سيف الارهاب عنهم ..

ولنا عودة في هذا الصدد ..

١٠٧ اشخاص في اسرائيل يكتبون الى فورشيلوف في موسكو :

خدعتنا الدعاية الصهيونية الكاذبة فاسمحوا لنا بالعودة الى وطننا الحبيب ، الاتحاد السوفياتي

موسكو — خدعتنا الدعاية الصهيونية الكاذبة . ومن خبرتنا الشخصية المرة علمنا ان الصهيونية في جوهرها معادية لمصالح العاملين اليهود ، وانها ايديولوجية البرجوازية اليهودية الكبيرة التي تعمل في خدمة المستعمرين الامريكيين والانجليز والفرنسيين انا نرجو السماح لنا بالعودة الى وطننا الحبيب الاتحاد السوفياتي.

هذا هو مضمون الرسالة التي بعث بها الى رئيس الاتحاد السوفياتي ، فورشيلوف ، ١٠٧ من اليهود الذين قدموا الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي وبعض الاقطار الدمقراطية الشعبية في سنوات ٤٦-١٩٤٨ و٥٦-١٩٥٧ .

والرسالة نشرتها جريدة النقابات السوفياتية «ترود» مصورة بالزنكوغراف وفي الرسالة يذكر هؤلاء الاشخاص ان الاستغلال الطبقي البشع يسود اسرائيل ، وان الدولة قائمة تحت حكم استعماري ، وثرواتها لا تستغل ، وان الاموال التي تجمع من يهود العالم تستغل لاغراض الحكام وان اليهود القادمين من الاقطار الاشتراكية يعتبرون مواطنين من الدرجة الثانية .

ويذكر الموقعون على الرسالة ان المواطنين العرب يعيشون في غيتوات ويحرمون من حقوقهم .

ويشير هؤلاء في الرسالة الى الاعمال الوحشية التي تقوم بها الشرطة وجهاز ش.ب. والموقعون على الرسالة يذكرون الصعوبات التي يجابهونها ، صعوبات اللغة والتقاليد والعادات ، ويطلبون من الرئيس السوفياتي ان يسهل لهم امر عودتهم الى وطنهم الاتحاد السوفياتي .

وقد علقت «ترود» على هذه الرسالة فقالت انها واحدة من الرسائل الكثيرة التي وصلت الى الرئيس السوفياتي في هذا المعنى .

خروشتشوف في زيارة البانيا

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

على مستوى اعلى منه في الدول الغربية ولكن الاتحاد السوفياتي يريد السلام ولن يبدأ بالحرب ابداً .

البانيا ليست في عزلة

وتحدث في الاجتماع رئيس حكومة البانيا محمد شيخو فقال ان البانيا لن تقف مكتوفة الايدي حيال الاخطار التي تهددها من اقامة قواعد صواريخ في بعض الاقطار المجاورة . وعلى الذين يرغبون في اللعب بالنار ان يذكروا ان البانيا ليست في عزلة بل هي عضو في ميثاق وارسو واحدى دول المعسكر الاشتراكي الجبار الذي يقوده الاتحاد السوفياتي .

وزير دفاع الصين في البانيا

ووصل الى البانيا في زيارة رسمية وزير الدفاع للصين الشعبية ، على راس وفد حكومي . وقالت وكالة انباء البانيا ان هذه الزيارة هي من زيارات رسمية يقوم بها الوزير لاقطار المعسكر الاشتراكي .

اليونان .. تنفي

وعلى اثر خطاب خروشتشوف اعلن وزير خارجية اليونان ان حكومته «لم تتخذ حتى الآن» اي قرار بشأن قيام قواعد صاروخية على الاراضي اليونانية .

كلمة الاتحاد (بقية)

على السلام العالمي .

لهذا من البديهي ان يكتسب الاحتفال يوم الطفل العالمي مغزى خاصاً.. فهو احتفال لاشاعة تخفيف التوتر الدولي وحل المشاكل عن طريق المفاوضات وصيانة السلام .

ان الانسانية ستواصل احتفالاتها الكفاحية سنة بعد سنة .. ولن يصيبها الوهن من ردة هنا او نكسة هناك ... فبعد كل احتفال تتقدم الانسانية الى اهدافها وبعد كل يوم تخطو خطوة امامية الى مراميها ...

وهل هناك برهان على هذا اقوى من انعقاد مؤتمر جنيف على الرغم من حكام الولايات المتحدة وحلفائهم ... وهل هناك برهان على هذا اقوى من الاعداد لمؤتمر الذروة ..

ستحتفل الشعوب بعيد الطفل العالمي هذا العام بدون تشكك في النتائج فالنصر حليفها دائماً ... لان قضيتها قضية حق .

اتحاد مناضلي النازية العالمي يعلن

٣١ ايار يوم النضال لاطلاق سراح البطل جلزوس

فيينا — اصدر الاتحاد العالمي للمناضلين في حركة المقاومة النازية نداء لمناسبة ٣١ ايار ، يوم النضال العالمي لاطلاق سراح مانوليس جلزوس ، بطل حركة المقاومة للنازية في اليونان المعتقل منذ عدة اشهر في سجون اليونان .

وقد جاء في هذا النداء انه قبل ١٨ سنة ، في ٣١ ايار سنة ١٩٤١ ، قام جلزوس بعمل جريء اذ انزل العلم النازي من الاكروبوليس ورفع مكانه علم اليونان القومي . وكان هذا العمل اشارة الى القوى الوطنية في اليونان الشروع في النضال ضد الغزاة الفاشيستيين . وبعد ١٨ سنة من هذا العمل البطولي اعتقلت السلطات اليونانية جلزوس بتهمة التجسس ، ومن المتوقع ان تحكم عليه بالموت .

والاتحاد العالمي للمناضلين في حركة المقاومة للنازية يدعو جميع المناضلين ضد النازية الى تأييد اعمال «اللجنة العالمية للدفاع عن مانوليس جلزوس» التي تألفت مؤخراً في باريس ، والى اعلان التضامن معه والاحتجاج على سجنه والمطالبة باطلاق سراحه حالا .

وزير الخارجية الاندونيسية :

النشاط الشيوعي يلائم روح باندونغ

المكسيك — وجه احد الصحفيين هنا سؤالا الى وزير خارجية اندونيسيا سوباندريو ، عما اذا كان «النشاط الشيوعي في الشرق الاوسط يمس مقررات باندونغ وروحه ؟» فرد الوزير قائلا : ان مؤتمر باندونغ قام على اساس تعايش العقائد المختلفة ، واندونيسيا لن تحاول المساس بهذه العقائد .

وسوباندريو قد اشترك مع الرئيس الاندونيسي سوكارنو في زيارة عدد من الاقطار الاجنبية منها المكسيك . وقد قال انه لن يواصل السفر مع سوكارنو لانه سيعود الى القاهرة للاجتماع بالمسؤولين فيها للبحث فيما سماه بمؤتمر تشترك فيه اندونيسيا والهند والعربية المتحدة .

صوتوا للمباي وانتهى امرهم بالطرد

عكا — لمكاتب الاتحاد — انتهت الانتخابات لمؤتمر الهستدروت فعادت «حليمة الى عادتها القديمة» ... وشدد المباي حملات الطرد .

اين وقع الطرد

في مشغل مصر للاسمنت في كرداني كان يعمل ثلاثة عمال عرب من سكان عكا . وبعد أسبوع من إجراء انتخابات الهستدروت زار سكرتير مكتب العمل المباي المشغل وارغم صاحبه على طردهم بحجة انهم لم يتنسبوا الى المشغل من طريق مكتب العمل !!

اما هؤلاء العمال فهم اعضاء في نقابة عمال البناء في الهستدروت وقد اشتركوا في انتخابات هذه النقابة ..

وذهب احد هؤلاء العمال الى سكرتير مكتب العمل في عكا وطلب منه التدخل في الامر وإعطاءه ورقة الى صاحب العمل .

فرفض قائلا : ان تلبية هذا الطلب خارج عن صلاحياته .

والتجأ العامل الى محمد شعبان موظف النقابات المهنية في الهستدروت وطلب إعادته مع زميليه الى العمل ... ولكن «الاخ» شعبان هز كتفيه بعدم اكتراث وقال انه الآن مأذون (يستجم من تعب الانتخابات !)

هذا ما حصل بالضبط ...

محمد شعبان وامثاله ضغطوا على العمال العرب التصويت للمباي ... وهم الآن يتنكرون لهؤلاء العمال الذين «اولوهم ثقتهم» !!

الم نقل ان هذا الامر الذي جرى ويجري هو مضمون سلطة مباي في الهستدروت ؟!

سيهود محمد شعبان وامثاله الى «الاهتمام» بالعمال العرب قبل انتخابات الكنيست !! فليحذر العمال ...

الطريق المجرب

ان يتحد العمال في النضال من اجل الاشغال

عكا — عشرات العمال العرب ومنهم ذوو عائلات كبيرة متعطلون وكل شهر او شهرين يعمل بعضهم أسبوعين في اشغال الطوارىء .

ولكنهم لا يقبضون أجورهم حالا فيضطرون الى بيع بطاقاتها الى مرابين اصبحوا يعيشون طفيليين على ارباح تلك البطاقات .

وفي الاسبوع الماضي حين الح احد الشبان في طلب العمل في مكتب العمل اعتقله البوليس ... وبذلك ابقى الجو خالياً من «الاخلال بالامن» في ذلك المكتب حيث تشيع المحاباة ويسيطر التحيز في توزيع الاشغال .

ويقول مراسلنا ،

يراجع هؤلاء العمال مدير مكتب وزارة العمل في حيفا حبوشي ولكن هذا يحيلهم الى المكتب في عكا ... وخلال المراجعة هنا وهناك يتضور العمال جوعاً.

هنا طريق يعرفه العمال لتحقيق مطالبهم ، النضال الموحد لارغام السلطات على تأمين الشغل لهم .

لبنان يحتج على حجز طائرته الحربية

تل ابيب — اعلن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان طائرة عسكرية لبنانية كانت تحلق فوق الاراضي الاسرائيلية فوق كيبوتس «ايلت هشاحر» وبعد ان رفضت الطائرة اللبنانية الانصياع لتعليمات الطائرات الاسرائيلية اطلقت عليها بضع طلقات انذار ، فتحولت الطائرة اللبنانية في اتجاه حيفا وهبطت هناك . وفي الطائرة ٤ اشخاص ، واجهزة للتصوير من الجو ، وهي من طراز «ساقويا ٧٩» ، ذات ثلاثة محركات .

لبنان تنفي

واعلنت وزارة الدفاع اللبنانية ان الطائرة كانت تقوم بمهمة تصوير فوق بنت جبيل فداهمتها ٤ طائرات اسرائيلية اذ كانت فوق الاراضي اللبنانية على بعد ٦ كيلومترات من الحدود . وقد حاولت الطائرة ان تعود الى بيروت فاطلقت عليها الطائرات الاسرائيلية النار واضطرتها الى التوجه الى اسرائيل حيث ارغمت على الهبوط .

وقد قدمت حكومة لبنان احتجاجا الى لجنة الهدنة وطلبت عقد اجتماع عاجل ، واطلاق سراح الطائرة ورجالها حالا .

وزير الاقتصاد في الاقليم المصري يتحدث من

قرض امريكي باربعين مليون دولار

القاهرة — صرح وزير الاقتصاد في الاقليم المصري ان الدفعة الاولى من قرض البنك الدولي لتحسين قناة السويس سيبلغ اربعين مليون دولار .

ويذكر القراء ان وفد البنك الدولي «للانشاء والتعمير» الامريكي بحث في القاهرة منذ ٢٠ نيسان الماضي وان مديره يوجين بلاك تباحث مع الرئيس عبدالناصر في اوائل هذا الشهر.

وقالت «المساء» القاهرية ان البنك اعرب عن استعداده للاسهام بجميع مراحل تحسين قناة السويس .

اسئلة استفزازية وحكم استبدادي

واشنطن — حكمت محكمة امريكية على الرفيق روبرت تومسون ، سكرتير اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي الامريكي بالسجن مدة ١٨ شهرا اضافيا بتهمة رفضه الاجابة على اسئلة المحكمة الاستفزازية.

واثناء انعقاد المحكمة تجمهر عدد كبير من الشبان واخذوا يهتفون: الحرية لتومسون

وارسل حزب العمال الكندي التقدمي رسالة الى ايزنهاور طالبه فيها باطلاق سراح تومسون الذي تدهورت صحته الى حد كبير في المدة الأخيرة حيث تعرض ، في السجن ، الى هجوم وحشي من رجال البوليس والعاملين في خدمتهم .

من حكايات الانتخابات

أم الفحم — في منطقة وادي عارة وأم الفحم «تمتع» ٤٨ عاملا بحق الانتخاب لنقابة عمال البناء .

واشتدت المنافسة بين الاحزاب الصهيونية الطلائعية على الاصوات فأقيمت الحفلات واغدقت الوعود .

المباي يلوح بسيف التصاريح ...

المبام يلوح بالاشغال في الكيبوتسات

واحدوت هعبودا يلوح بالقومية المزيفة ...

والاحزاب الثلاثة تصرف الاموال حتى بلغ ما صرف على الناخب الواحد عشرات الليرات .

ومن شاهد معركة الانتخابات كان يظن ان لا حاجة لشيء بعد كل هذا.

ولكن زلم المباي لم يطمئنوا ابداً.. اتصلوا بالعمال وهددوهم بوضوح ... ثم طالبوا المشكوك بموافقتهم ان يعلموا ورقة الانتخابات بالطي او ثني الزاوية ليتأكدوا من تصويتهم للمباي .

ويقول راوينا ،

«مع هذا كان هناك ناخبان لم يتأكد مباي من مواطفهما هما محمد واحمد ذياب ذيب من أم الفحم .

«واوصل سكرتير مكتب العمل في صباح يوم الاقتراع العاملين الى مكان عملهما وطلب من صاحب العمل ان يستبقيهما لديه حتى لا يقترعا في المساء .

«وفطن المبام الى المحاولة فأرسل سيارة الى تل ابيب بلغت نفقاتها ٤٠ ليرة لتأتي بهما الى القرية ... ويعيدهما الى تل ابيب بعد الاقتراع .

وهذا ما حصل .

بعد كل هذا اطمأن زلم الاحزاب الصهيونية الطلائعية انهم تقاسموا الاصوات ولن يكون هناك صوت للحزب الشيوعي ...

وعند الفرز فوجئوا بقاف واحدة. هذه القاف لم تغير شيئاً ولكنها كانت تذكيراً لهم انهم على الرغم من كل شيء لا يستطيعون ان يتحكموا بالضمائر ... حتى ولو اختاروا الناخبين اختياراً دقيقاً وابعدوا الشيوعيين ومؤيديهم ..

والآن يريدون ان يعرفوا من الذي تحداهم .. ولهذا يستعرضون الـ ٤٨ ناخباً واحداً واحداً ...

وقلقهم يعود الى انهم لا يستطيعون التحكم بالاصوات خلال انتخابات الكنيست حيث لا تنفع الشارات .

محكمة العدل العليا في لاهاي تقرر عدم صلاحيتها ببحث نزاع بلغاريا — اسرائيل

لاهاي — قررت محكمة العدل الدولية هنا يوم الثلاثاء انها غير ذات صلاحية للفصل في النزاع بين اسرائيل وبلغاريا حول اسقاط الطائرة الاسرائيلية في جو بلغاريا في ٢٧ تموز سنة ١٩٥٥ . واتخذ هذا القرار باثني عشر صوتاً ضد ٤ اصوات .

وكانت بلغاريا قد ادلت باربع حجج على عدم صلاحية محكمة العدل الدولية للنظر في هذا النزاع . واولى هذه الحجج واهمها هي ان اعلان بلغاريا في سنة ١٩٢١ قبول صلاحيات محكمة العدل الدولية التي اقامتها عصبة الامم لاينطبق على محكمة العدل الدولية التي اقامتها هيئة الامم المتحدة .

وقد قبلت المحكمة حجة بلغاريا هذه . وقد ابدى وجهات نظر أخرى تختلف من وجهة نظر الاكثرية كل من القضاة بدوي (مصري) ومانه اوجون (اوروغواي) ولوتربخت (بريطانيا) ووالنجتون كو (فرموزا) وبرسي سبندر (استراليا) كذلك القاضي الذي مثل اسرائيل قدم هو ايضاً وجهة نظر خاصة مخالفة للقرار .

دول افريقيا المستقلة تبحث مشكلة الجزائر

صحيفة مراكشية تقول: مراكش لا تستطيع ان تتوسط بين الجزائر وفرنسا فهي تؤيد الثورة دون تحفظ

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — دول افريقيا المستقلة — الجمهورية العربية المتحدة ، ليبيا ، السودان ، تونس ، مراكش ، غانا ، غينيا وليبيريا ، ستعقد مؤتمراً في غونروفيا في عاصمة ليبيريا في اوائل آب القادم لبحث مشكلة الجزائر .

صرح بهذا منجد سليم مندوب تونس في اجتماع الدول الافريقية في مركز الأمم المتحدة بنيويورك .

وقال ان ممثل حكومة الجزائر الموقتة سيحضر المؤتمر الذي سيبحث الوضع في الجزائر ويعرب عن قلقه حيال الخطر على السلام في المنطقة الذي يكمن في الحرب الجزائرية .

وقال ان المؤتمر سيستمر أسبوعاً واحداً ولكنه لا يعرف فيما اذا كانت جلساته ستكون علنية .

مراكش لا تتوسط بين الجزائر وفرنسا

وفي الوقت ذاته كتبت جريدة التحرير المراكشية ان مراكش لا تستطيع ان تتوسط بين الجزائر وفرنسا. فالوساطة تعني الحياد ومراكش ليست محايدة فهي تؤيد الثورة الجزائرية دون تحفظ ومستقبلها مرهون بالجزائر .

وقد قالت الصحيفة هذا القول في معرض معالجتها ما قيل عن توسط مراكش في حل مشكلة الجزائر .

عدوان فرنسي على تونس

ومرة أخرى اعتدت القوات الفرنسية على تونس حين اخترقت حدودها اول أمس زاعمة انها تطارد فريقاً من الجيش الجزائري انسحب الى الحدود التونسية ...

وقبل ذلك تكررت هذه الاعتداءات البرية والجوية وكانت مدار احتجاجات الحكومة التونسية لدى حكومة ديغول .

حول زيارة وزيري المباي لمعليا

الجوهر عودة اللاجئين الى قراهم

عكا — لمراسلنا المتجول في الجليل — هذا النبأ عرفته من شهود عيان كما يقولون ...

قالوا ، يوم الثلاثاء ١٩/٥/٥٩ شرف ركب وزيري الزراعة والمالية المباييين منزل النائب الزميل مسعد قسيس في معليا .

ومع الركب جاءت شلة من الصحفيين الموالين... وفي اعقابهم توافدت «وفود» القرى المجاورة .

وكان بين الوفود «وفد» من قرية دنون جمع اعوان الحكم العسكري .

و«تلطف» الوزيران وسألا وفد دنون عن مطالب القرية فطالب رجال الوفد بتزويد القرية بالماء وبالكف عن مطالبة اللاجئين بإجارات بيوت الغائبين التي يسكنونها وبتخفيض الضرائب وبتمكين اهالي دنون من ضمان ارض اوسع من الارض التي يستغلونها الان .

«واحتراماً» للنائب مسعد قسيس لم يذكر وفد دنون ان النائب يساعد اقرباء قريبه لضمان اراضي دنون ...

و «احتراماً» الوزيرين لم يطالب بارجاع اللاجئين في قريتهم الى قراهم الاصلية ...

لقد كان مفهداً ان يطالب وفد دنون بما طالب به ... ولكن الا يستدعي الاخلاص دائماً عدم التنكر لمطالب الاهالي الجوهرية ؟

ولكن متى كان الزلم يهتمون بمصالح الشعب ...

القوى الشعبية تفرض وجودها (بقية)

ولذلك فهو يسأل ... لان القلق انتشر من الاقاويل بصدد انحراف العراق من سبيله الدمقراطي ، ما هو الموقف من الاحزاب ومن الدمقراطية ومن الشيوعيين

واجاب عبد الكريم قاسم بصدد الاحزاب مثلما اجاب سابقاً وقال انها لا تفهد في فترة الانتقال القصيرة ... ولكنه ، وهذا بفضل القوى الشعبية الجبارة في العراق قال ان العراق لن يتخلى عن سبيله الدمقراطي وان الحكومة لن تزج في السجن شخصاً لافكاره ومعتقداته وهو لا يعمل ضغينة على الشيوعيين بل قال انه سيكون في الجمهورية احزاب وانتخابات وبرلمان في الوقت الملائم .

هذا بعض جوهر الحديث .

ويدل على ان عبد الكريم لا يزال يعارض ، معارضة لا تفهد المعركة التحررية ، قيام الاحزاب ولكنه يعترف بان الشعب لا يسمح بان ينال الدمقراطية ضيم او ان يصيب الشيوعيين ضر .

مزاعم ترتد على دعاتها

وكان راديو بغداد قد اذاع حديثاً يدل على ان اعداء الدمقراطية يتسربون من هنا وهناك جاء فيه ان الشيوعيين استفادوا من الثورة العراقية اكثر مما كانوا يحلمون وهم يتصرفون وكأنهم اصحابها .

وقد رد على هذه الاذاعة عزيز علي الحاج فعمل على هذا الزعم المستوحى من دعايات الرجعية العربية الموالية للاستعمار وقال ان اقوال المذيع تستهدف الكيد وتتعارض مع المنطق وحقائق الثورة ... وهو يزود الرجعية في كل مكان بالمادة التي تريدها للنيل من العراق المتحرر الدمقراطي .

سليم فخري في موسكو

هذا واذيع ان سليم فخري مدير الاذاعة يمكث الآن في موسكو ويباحث المسؤولين لتزويد العراق باجهزة اذاعة قوية كان قد تم الاتفاق عليها بين القطرين .

والتر البرخت سكرتير حزب الوحدة الاشتراكي (بقية)

صلح منفرد مع المانيا الدمقراطية في حالة امتناع الغرب عن عقد صلح مع الدولتين الالمانيتين . وتوقيع هذه المعاهدة يلغي حقوق الاحتلال التي للغرب في برلين الغربية . واذا كانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا معنية بمواصلة ارسال المؤن لقواتها في برلين ، فعليها ان تتفاوض مع حكومة المانيا الدمقراطية فيما يختص بطرق الوصول الى المدينة .

واعرب البرخت عن امله بان لاتنشب حرب بسبب النزاع حول قضية برلين .

وقال اذا كانت الامم المتحدة تريد ان تشترك في ضمان تجريد المدينة الحرة في برلين الغربية ، فليس لدينا اي اعتراض مبدئي .

المدرسة الثانوية الارثوذكسية

حيفا ، شارع النبي رقم ٤٥

تعلن ادارة المدرسة ان التسجيل للسنة الدراسية القادمة ٥٩-٦٠ يبدأ في ٣ حزيران سنه ١٩٥٩ ويستمر في كل يوم ثلاثاء وخميس من كل اسبوع بين الساعة الثامنة والثانية عشرة صباحاً لغاية يوم الخميس الواقع في ٧ تموز سنة ١٩٥٩ ، ويقفل قبل هذا الميعاد اذا تسجل العدد الكافي من الطلاب .

فعلى الطلاب الراغبين في التسجيل ان يحضروا بالذات الى المدرسة مع اولياء امورهم مصطحبين معهم شهادة انهاء الدراسة الابتدائية وشهادة الميلاد.

تعطى الاولية بالقبول للطلاب المتفوقين في دروسهم الابتدائية والذين اجتازوا امتحان الحصول على اجور مدرجة من وزارة المعارف

ان رسم التسجيل هو خمسة وعشرون ليرة اسرائيلية تحسب للطالب من اصل القسط الثانوي او تعاد اليه اذا رفضت الادارة قبوله ، كما ان الطلاب القدماء مكلفون ايضاً بالتسجيل .

ان المدرسة تهيء الطالب لاجتياز امتحانات البجروت بقسميه العلمي والادبي .

الادارة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

AL-ITTIHAD — אל־אתיחאד (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פרוטה

٢ حزيران ١٩٥٩ — ٢٥ ذو القعدة ١٣٧٨ — 25 אייר 5719 — 2. 5. 1959 — No. 6 Vol XVI — العدد ٦ السنة السادسة عشرة

كلمة الاتحاد

بن غوريون يفتعل ازمة الملاحة

ارسل بن غوريون سفينة التجربة الدنمركية «توفت» عبر قناة السويس لافتعال ازمة جديدة عشية الانتخابات العامة للكنيست الرابعة.

فالمنافسة الحزبية بين مباي وحيروت، التي ابتدأت تشتد لكسب معركة الانتخابات هي بلا شك احدى العوامل في مناورة بن غوريون، حول قضية السفينة لتخدير الرأي العام واثارة حقده العنصري على العرب ومنعه من تحسس قضاياه التي يشكو منها.

وحكومة اسرائيل استبقت عن عمد واصرار حادث ارسال السفينة بحملة دعاية واسعة محلية وعالمية لتحويل كل الانظار نحو هذه التجربة.. وكان لبن غوريون ما توقع. فامام هذا التحدي المكشوف للعربية المتحدة اعترضت السلطات المصرية «سفينة التجربة» واحتجزت حمولتها.

فكما دلت التجربة فان هذه المناورات لن تسفر إلا عن توتر جديد في العلاقات الاسرائيلية — العربية، لأن سياسة اظهار الدول العربية بمظهر المعتدي على اسرائيل لم تعد تنطلي على شعوب آسيا وافريقيا وكثير من شعوب العالم الأخرى.

فالحكومة كما تعترف بذلك بعض الصحف المقربة منها، تفكر في وسائل انتقامية ضد الجمهورية المتحدة. ودافار تقول في عددها، امس، «في هذا الوضع تبحث في اسرائيل ايضاً امكانيات أخرى لتجديد «دراماتيكية» الحادث الذي من شأنه ان يوصل الى بحث سريع في الامم المتحدة ولدى الدول البحرية».

ومما يدل على حمق السياسة الابن غوريونية المغامرة الوهم بأنه يمكن استغلال النكسة المؤقتة، التي الحقها انحراف عبد الناصر في حركة التحرر القومي العربية، لاحراز بعض المكاسب الجديدة في فئة من الشعوب العربية وعلى اساس تجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

والظاهر ان حكام اسرائيل لم يتعلموا من حرب سيناء شيئاً، فهم يتجاهلون ان حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في قناة السويس مرتبطة بتسوية قضية فلسطين تسوية سلمية عادلة، ومرتبطة بحل الخلافات بين اسرائيل والعرب في الشرق الاوسط. وقبل ان تتم هذه التسوية فكل محاولة تقوم بها اسرائيل لفرض شروطها على العرب بالقوة تهدد منطقة الشرق الاوسط بنشوب نزاع مسلح لا يفيد إلا الاستعمار الذي يتحين الفرص للتدخل في شؤون هذه المنطقة بغية استعادة مراكزه المفقودة.

فهناك ما يشير الى مؤامرة جديدة يراد تنفيذها بواسطة سفينة التجربة ولذا كتبت هآرتس تقول ان فترة «الدبلوماسية الهادئة قد انتهت»، وفي مقال افتتاحي كتبت نيويورك هيرالد تريبون تقول «ان مصادرة الجمهورية المتحدة للبضائع الاسرائيلية من ظهر السفينة الدنمركية قد اوصل الوضع الى نقطة غليان تتطلب تدخل الأمم المتحدة».

وهذه التعليقات تفسر سر الضجة التي اثارها ويثيرها حكام اسرائيل امام الرأي العام العالمي من مساس الجمهورية المتحدة بحرية الملاحة الاسرائيلية في السويس. وما طلب عقد جلسة لهيئة الامم ...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

تصاعد الكفاح المسلح في الجنوب العربي

في يوم التضامن الاسيوي الافريقي مع ذلك الكفاح

القاهرة — تجاوبت صيحة المجلس الدائم لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي، ايها البريطانيون ارفعوا ايديكم عن الجنوب العربي في العالم العربي واستنفر طلاب الجنوب العربي الحكومات والشعوب العربية لمساعدة شعب الجنوب العربي في كفاح الحياة والموت الذي يشنه في سبيل الوحدة والتحرر.

وكان المجلس الدائم لمؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي قد قرر ان يكون الاول من حزيران (امس) يوم تضامن مع الجنوب العربي.

وعلى الرغم من جرائم بريطانيا المتيقة تصاعدت حركة الجنوب العربي المسلحة وقد انضمت مؤخراً الى فرق الانصار المقاتلة قبائل العولقي... واضاف البيان ان قواعد بريطانيا في ياشبوم وعتق ونسيب تعرضت لهجمات الانصار الناجحة.

مبعوثو الاستعمار يفشلون في حرف العراق عن مسيرته الدمقراطية

قاسم: روسيا تفهمت احوالنا والشيوعيون وطنيون مخلصون وليسوا متآمرين

العراق ينسحب من اتفاقيات المساعدات الامريكية هذا الاسبوع

اجمعت صحف بغداد ووكالات الانباء على ان اجوبة رئيس الحكومة العراقية عبد الكريم قاسم، للاستعماري البريطاني المتدثر بلباس الصحفي، انطوني نتنغ، قد كانت ضربة محكمة لدسائس المستعمرين واعوانهم التي هدفت الى شق صفوف الشعب العراقي وحرف جمهوريته عن مسيرتها الدمقراطية، لقد كان احد اصداء هذه الاجوبة ان اذاعات القاهرة وصحفها قد عاودت هجومها بشدة وعنف على العراق المتحرر بعد ان كانت حدة الهجوم قد خفت قليلاً في الايام الاخيرة الماضية.

لقد كانت بغداد في الفترة الاخيرة مسرحاً لنشاط «صحفي» محموم. فصحف الاستعمار قد اوفدت مندوبيها لمقابلة رئيس الحكومة وانتزاع التصريحات منه، بما يفيد ان العراق تخلى عن نهجه الدمقراطي التحرري وان الحكومة قررت «ضرب الحزب الشيوعي العراقي». فالذي يتأمل الاسئلة التي وجهها انطوني نتنغ، ثم اسئلة جريدة نيويورك تايمز، يجد ان ستار مساعي الاستعمار والرجعية قد اتخذ صورة من العويل الهستيري حول «خطر الشيوعية» و «مؤامرات الحزب الشيوعي» و «التدخل السوفياتي» وغير ذلك من الاخطار الموهومة.

روسيا لم تتدخل في شؤوننا

ولكن اجوبة رئيس الحكومة قد سدت في وجوه مبعوثي الاستعمار وصحفه المنافذ. فالوضع في العراق اليوم يتميز بتصاعد القوى الوطنية الدمقراطية التي تتجند في معركة جبارة لصيانة الجمهورية ومكاسب الثورة وللدفاع عن النهج الدمقراطي الذي اختطته الجمهورية منذ قيامها.

عمد انطوني نتنغ الى توجيه سؤال عما سماه «بضغط روسي» و «ضغط شيوعي» وقال ان الشيوعيين يقومون بتنظيم بعض المؤامرات في العراق، فما رأيكم؟

واجاب اللواء قاسم: لقد لمسنا في هذه الفترة كل تفهم لاحوالنا من روسيا ومن الدول الاخرى ولم نحس اي ضغط منهم مع اننا لا نقبل الضغط مطلقاً.

جواب قوي على التحريض

وعاد الصحفي الاستعماري يسأل: قرأت مؤخراً ان الحزب الوطني الدمقراطي قد اوقف نشاطه كما ان الحزب الشيوعي اعلن من تخفيف حملاته التكتيكية حول مساهمته في الحكم، ولا ادري اذا كان الحزب الشيوعي يتمسك بما اعلنه بامانة واخلاص كما فعل الحزب الوطني الدمقراطي؟

وكان جواب قاسم صدمة جديدة لانطوني نتنغ. قال قاسم: ان كل الجماعات سواء من الدمقراطيين او الشيوعيين او غيرهم يناضلون جميعاً في سبيل هذا البلد ويساهمون في العمل باخلاص في سبيل الجمهورية وهم جميعاً ابناء البلد واناس مخلصون واني اتعاون معهم دوماً. اني اؤكد لك ان المودة والمحبة بيني وبينهم لاتنفصم ابداً واني اساندهم واساعدهم دوماً وهم اخوان دائماً متعاونون لا تفرق بينهم ولا خلاف. لذلك فاننا نفكر في تحطيم السجون في المستقبل واني مسرور لان كل الفئات والعناصر في هذا البلد اصبحوا قوة واحدة يعملون للمصلحة العامة.

الشيوعيون وطنيون مخلصون

وراح «الصحفي» يدس بالاسلوب الاستعماري المعروف فقال، فهم ان جميع الاحزاب تعمل متعاونة وبنزعة صادقة فهل تسمحون ان اذكركم بقول مأثور «الشخصية بريطانية معروفة هي المستر بيفان اذ يقول، الحزب الشيوعي في كل بلد ليس بحزب سياسي بل حزب مؤامرات! فما رأيكم؟

ومرة اخرى صفع رئيس الحكومة العراقية مبعوث الاستعمار اذ قال، ذلك رأي بيفان الشخصي. اما نحن فان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

عزلة اليمينيين في الحزب الوطني الدمقراطي

بغداد — نشرت جريدة «اتحاد الشعب» بياناً للاعضاء اليساريين في الحزب الوطني الدمقراطي قالوا فيه ان قرار الحزب بوقف اعماله في اثناء فترة الانتقال هو قرار غير قانوني لأنه لم يتخذ في مؤتمر عام الحزب.

كذلك يشجب واضعو البيان فصل الاعضاء اليساريين الذين عارضوا في وقف اعمال الحزب ولا يرون لهذا القرار اي اساس قانوني، ويعتبرون ان اليمينيين قد فصلوا انفسهم من الحزب باتخاذهم هذا القرار وباعلان وقف نشاطهم السياسي.

لجنة الحكم العسكري الوزارية لم تنه اعمالها بعد..

القدس — لمراسل الاتحاد — اجاب سكرتير الحكومة على سؤال لي بصدد لجنة الحكم العسكري فقال: «ان اللجنة الوزارية لشؤون الحكم العسكري ليس من صلاحيتها اتخاذ قرارات في هذا الموضوع بل ان واجبها هو البحث في قضايا الحكم العسكري وسبل عمله».

وقال السكرتير ان الانباء التي نشرت «غير موثوقة وغير دقيقة».

وكانت الاتحاد قد نشرت نقلا من يديعوت احرونوت ان اللجنة قررت التوصية بالغاء الحكم العسكري لمدة سنة كتجربة.

وقد ادلى وزير القضاء، روزن، بتصريح في الحكومة بوصفه رئيساً للجنة ذكر فيه المراحل التي عبرتها اللجنة حتى الآن في عملها.

ومن هذا يتضح ان اللجنة لم تنه عملها وقد قال سكرتير الحكومة ان اللجنة لم تتقدم حتى الآن باي توصيات.

وقد مضى على تأليف اللجنة اكثر من السنة.

الحكومة تبحث وسائل الانتقام من العربية المتحدة في عرض البحر المتوسط

القدس — في جلسة الحكومة الاسبوعية تكلم بن غوريون عن الاجراءات التي اتخذت في هيئة الامم المتحدة وفي مختلف العواصم في سبيل منع مصادرة البضائع الاسرائيلية في قناة السويس ولم تتوصل الحكومة الى قرار في هذا الشأن، وستتخذ قرارها في الجلسة القادمة.

وذكرت جريدة «معريب» ان الحكومة قد بحثت في امر التعرض للسفن المصرية في عرض البحر والاستيلاء عليها.

وكانت الصحف المقربة للحكومة قد ذكرت قبل ذلك ان اوساطاً مسؤولة تنظر في امر مصادرة سفن مصرية...

اما بشأن الاتصالات الدبلوماسية في الولايات المتحدة فقد علم من مصادر سياسية مطلعة ان كل ما نشر من انباء عن تدخل وزارة الخارجية الامريكية في القاهرة لصالح اسرائيل مبالغ فيها، وان ذلك يتعارض مع سياسة امريكا تجاه عبد الناصر.

وتقول مراسلة «دافار» في الولايات المتحدة ان الدوائر الامريكية تعتقد انه لولا الضجة التي اثارتها الصحف الاسرائيلية حول هذه الباخرة بوصفها «باخرة اختبار» لمرت هذه السفينة بسلام في قناة السويس كما مر غيرها من قبلها.

خروشتشوف يواصل زيارته لالبانيا بعد البيان المشترك

تيرانا — يواصل نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ووزير الدفاع السوفياتي المرشال رودين مالينوفسكي زيارتهما لالبانيا بعد ان اذيع ان مباحثات الوفدين السوفياتي والالباني انتهت بتوقيع بيان مشترك يعرب عن الوحدة السياسية والايديولوجية بين القطرين.

صيحة «اطلقوا سراح اسماء صالح» تنتصر بفضل حملة الاحتجاج القوية

دمشق — الصيحة الجبارة: «اطلقوا سراح المناضلة السورية اسماء صالح» قد انتصرت.

فبفضل حملة الاحتجاج القوية التي شملت سوريا والاقطار العربية، وتضامن القوى الدمقراطية في العالم، اضطرت السلطات في سوريا الى اطلاق سراح المربية المناضلة اسماء صالح بعد سجن استمر شهرين وتعرضت فيه الى شتى صنوف التعذيب.

ولكن الشرطة عادت تبحث عنها مرة ثانية، فداهمت بيتها وفتشته ولكنها لم تعثر عليها.

واما الضجة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين من سجون العربية المتحدة فلا تزال تتردد باشتداد.

ففي السجن لا يزال عدد كبير من احرار الفكر والمناضلين الشرفاء وبينهم عدد من النسوة ومن هؤلاء السيدة صبحة حلال الام الثمانية اولاد والجدة لعشرة احفاد. وقد اعتقلتها السلطات مع زوجها جبران حلال وابنيها وصهرها.

الاحزاب الصهيونية تتصارع على «شرف» حرب سيناء العدوانية

وفي غمرة الصراع يعري الأجراء العرب الخونة لهذه الاحزاب

مباي: نحن فقط منظموها. احدوت هعبودا: ابداً، سوية اعددنا لها. المبام ينتقد اجراء التحضيرات للحرب من وراء ظهره مع انه تحمل المسؤولية بامانة: لمعلق خاص

رجال «حزب العمل العربي الاسرائيلي» يتسكعون في القرى العربية في هذه الايام يخونون قضايا الشعب العربي القومية واليومية، ويحاولون سرقة اصوات الجماهير العربية لحزب احدوت هعبودا أو «للحزب الاخ» كما يسمونه. وفي غمرة هذه العملية يتسربلون بثوب «القومية العربية» المزيف.

ولكن احدوت هعبودا، بين الجماهير اليهودية، يهتك دون قصد طبعاً، القناع عن وجوه اجرائه العرب، ويظهرهم على حقيقتهم، عملاء خونة لشعبهم. ان احدوت هعبودا قد عرت اجرائها حتى من ثوب «القومية» المزيف.

فمنذ أسبوع والصراخ والعويل يتعالى بين زعامتي المباي واحدوت هعبودا، بين بن غوريون من ناحية ووزيري يار يهودا وموشه كرمل من الناحية الاخرى. كل فئة تدعي انها صاحبة «الفضل الاول» في شن الحرب العدوانية على الشعب العربي في غزة وسيناء. وكل فريق يتباهى انه هو منظمها او على الاقل كان يعرف أمرها قبل نشوبها بمدة طويلة.

وقد نشأت هذه المعركة الكلامية على أثر مقال نشره بن غوريون في جريدته «دافار» وقال فيه، يمكنني ان اعلن ان وزيري احدوت هعبودا في الحكومة علموا ببرنامج عملية سيناء قبل يومين اثنين من بدئها.

وهاجت زعامة احدوت هعبودا وماجت على بن غوريون الذي انكر دورها في الحرب العدوانية المجرمة على مصر، تلك الحرب التي هددت السلام في المنطقة والعالم باشد الاخطار.

وكتب وزيرا احدوت هعبودا، يار يهودا وموشه كرمل، ...

غوريون بشأن الخطوط الرئيسية لعملية سيناء قد جرت في ٢٥ ايلول ١٩٥٦.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

اكثر دولة محترمة في العالم..!

بعد حرب سيناء

القدس — القى رئيس الحكومة، بن غوريون، في اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس خطابا كله تبجح وتحريض على الاتحاد السوفياتي ومديح المستعمرين وعملائهم في آسيا وافريقيا، الذين وصفهم بانهم «نور يضيء، ومثال للجمع بين الحرية والاخوة الانسانية».

وعاد بن غوريون فتبجح بمدح الحرب العدوانية على مصر مكرراً زعمه المضحك بانه بعد حرب سيناء اصبحت اسرائيل ...

بصيص من التفاؤل في مؤتمر جنيف

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — الصحف الغربية تتأرجح بين التفاؤل والتشاؤم حول مصير مؤتمر جنيف..

فوكالة يونايتد برس تقول ان حملة نيكيتا خروشتشوف على مقترحات الغرب الاجمالية بشأن برلين والمشكلة الالمانية ابعدت ممكنات عقد مؤتمر الاقطاب الذي تقرر ان يعقب مؤتمر وزراء خارجية الدول الكبرى الاربع.

واما رويتر فتقول، اعتماداً على المراقبين الدوليين في جنيف، ان المباحثات السرية تدعو الى التفاؤل.

وقد جرت هذه المباحثات خلال مأدبة العشاء التي اقامها جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي وحضرها وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

والقضية الجوهرية التي لا يمكن ان تضيع في معالجات الصحافة الغربية تتركز في ان الاتحاد السوفياتي رغبة منه في تخفيف التوتر الدولي رفض المقترحات الغربية بشأن برلين والمانيا لان الغرب لا يريد ان يعترف بالواقع ويرى الجمهورية الالمانية الدمقراطية حقيقة راهنة. ثم هو لا يرى ان يوقع على اتفاق سلام مع شطري المانيا على اعتبار ان وحدة المانيا لا يمكن ان تتم من فوق او في انتخابات مصطنعة بل خلال تطور تعاون الجمهورية الالمانية الدمقراطية والمانيا الاتحادية... فالوحدة ينبغي ان تأتي من جانب الالمان انفسهم.

... في اراضيها... كذلك لقد ازعجت هذه المعاقل من مقترحات خروشتشوف لجعل شبه جزيرة البلقان جزيرة سلام بدون قواعد نووية... وتنظر هذه الصحف بعين الغضب والقلق من الانباء التي تقول ان رومانيا والمجر وبلغاريا ستدعو الى عقد مؤتمر بلقاني تشترك فيه اليونان وتركيا لبحث جعل شبه جزيرة البلقان جزيرة سلام.

قرارات موحدة بصدد التعليم يتخذها المسؤولون في المجالس البلدية والمحلية في الناصرة وكفر ياسيف والرامة

المسؤولون يقررون مطالبة الحكومة بدفع ٤٠ في المئة من رواتب المعلمين لتستطيع السلطات المحلية توفير الكرامة للمعلمين ويقررون مطالبة الحكومة بقروض لاقامة ابنية المدارس وبالكتب اللازمة للتدريس... تعاون المجالس المحلية والبلدية خطوة هامة في وسعها ان تكون حاسمة في معركة التعليم العربي.

حديث صحفي مع السيد يني يني، رئيس مجلس محلي كفر ياسيف — بقلم جابر الكرملي

سعينا الى مقابلة السيد يني يني رئيس مجلس محلي كفر ياسيف اردنا ان نستطلع اراءه في الدورة التربوية التي عقدت في حيفا في ٢١—٢٢ ايار الماضي.

قال قبل ان نحدد الاسئلة.

لقد تطرقت الى القضايا الاقتصادية العامة وتركت الأمور الفنية لرجال التعليم.. عالجت قضية ابنية المدارس وتدريج رسوم التعليم ورواتب المعلمين...

ويمتاز حديث السيد يني يني بالجدية والدقة فهو لا يرمي الحديث على عواهنه بل يسوقه مشفوعاً بالارقام... وهو لا يكتفي بالحديث بل يعمل فيتصل بالمسؤولين ليفوز بالمستلزمات التي تساعد المدرسة العربية على القيام بواجباتها فعلا...

وقضية هبات التلاميذ المتفوقين، والمجالس المحلية اعجز من ان تواجه هذه المشاكل دون عون... انها الآن تنوء تحت ضائقة مالية... خذ مثلا رواتب المعلمين الثانويين.. في كفر ياسيف زادت هذه الرواتب من ٢٣٠٠ ليرة الى ٢٩٠٠ ليرة شهرياً.. هذا عدا عن صندوق التقاعد ونفقات الاستجمام والتأمين والكتب...

«او خذ مثلا هبات التلاميذ المتفوقين... في الماضي كانت تدفع الحكومة هذه الهبات وهي لا تزال تدفعها لتلاميذ الصفين الحادي عشر والثاني عشر...

على المجالس البلدية والمحلية هذه المسؤولية لم يصدد نسبة مساهمة السلطات المحلية... ولهذا تحتاج هذه القضية الى بت... وكيفية البت فيها تؤثر على المجالس المحلية وميزانياتها.

تعاون المجالس البلدية والمحلية العربية في ميدان التعليم

وحين وصل السيد يني يني الى هذا الحد قفز السؤال الى اذهاننا فقلنا، «لماذا لا تتعاون المجالس البلدية والمحلية العربية في هذا الميدان وقضاياه هامة؟»...

فابتسم ابتسامة مشرقة وقال:

«ولماذا تفرضون ان المجالس البلدية والمحلية لا تتعاون في هذا الميدان؟

... القاهوم ورئيس لجنة المعارف في مجلس محلي الرامة السيد حنا مويس وتداولنا في هذه الأمور»...

وبلهفة لم نحاول اخفاءها قلنا، «وهل خرجتم بنتائج؟»...

وقال السيد يني بلهجة الواثق، «طبعاً اتفقنا... اتفقنا بصدد اربعة قضايا هامة»...

* قررنا مطالبة الحكومة بدفع ٤٠ في المئة من رواتب المعلمين الثانويين حتى تستطيع السلطات المحلية ان تقوم بواجباتها حيال المدرسة والتلميذ والمعلم...

لقد ذكرت ان رواتب المعلمين زادت في كفر ياسيف مثلا ٦٠٠ ليرة في الشهر او ٧٥٠٠ ليرة في السنة... ولهذا لا تستطيع المجالس المحلية ان تتحمل ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

دبابيس

محرر جريدة « بلتز » الهندية ، كرانجيا ، كان ، في نظر صحف القاهرة حتى الاسبوع الماضي ، كل شيء . كان « الصحفي النابه » و « المعلق السياسي الشهير » و « صاحب جريدة واسعة الانتشار » وغير ذلك .

وفجأة ، وفي الاسبوع الماضي اصبح ... لا شيء . كرانجيا فقط لا غير !

فصحف القاهرة غاضبة . محمد التابعي ، في « آخر ساعة » يلطم الخدود . ومحمد حسنين هيكل ، في « الاهرام » يشق الجيوب . والجاسوسان المعروفان مصطفى وعلي امين ، في « اخبار اليوم » حالتهم بالويل !

فكرانجيا قابل ، قبل مدة قصيرة ، عبد الناصر الذي صور له الحالة في العراق بخيال لا يضاهيه حتى كاتب الف ليلة وليلة . صور له العراق ، مقبرة في الشوارع .. قتل ، وفي البيوت .. ذبح ، وفي الميادين .. مشانق ، وعلى الافواه ... اقفال ، وفي السجون ... « احرار » !

ولم يطل الوقت بكرانجيا حتى كان في العراق ، ثم غادرها الى الهند ليكتب في جريدته :

وجدت الهدوء مخيما والامن مستتبا . والناس في اعمالهم منهمكون لا مشانق ولا تقتيل ، وحكومة الثورة اباحت الحريات الدمقراطية . وفي السجون اشخاص صدرت بحقهم الاحكام .

وقامت قيامة شركة صلاح سالم الجديدة — القديمة .

قالوا عن الصحفي ... « متحيزا » .

وقالوا عن مقاله عن العراق ... « مهلهل » .

وتساءلوا : لماذا لم تكتب يا مستر كرانجيا مثل الذي كتبته « نيويورك تايمز » ؟ . اما الذي كتبته هذه الجريدة الامريكية فهو ان الحالة في العراق .. ازفت من الزفت .

وتساءلوا : ولماذا هذه المغالطة يا مستر كرانجيا ؟ الم يخبرك سيادة الرئيس جمال عبد الناصر بواقع الحالة في العراق ؟

ولا بد هنا ان نتساءل نحن بدورنا : ولكن هل يصدق كرانجيا اقوال عبد الناصر وهو في القاهرة ام يصدق عينيه ومشاهداته في العراق نفسها ؟

كرانجيا كان على حق حينما رفض ان يكون ببغاء تردد اقوال نيويورك تايمز التي ترى الامور بنظارات الاستعمار الامريكي .

وكرانجيا كان على حق كل الحق ، حينما رفض ان يكذب عينيه ويصدق اقوال عبد الناصر . فاقوال عبد الناصر ليست « قرآنا كريما ... لا يحول ولا يزول » .

ولهذا غضبت عليه صحف القاهرة والذي يوجهها ، وفي هذا الاسبوع اصبح « الصحفي النابه » ... كرانجيا حاف !

محمد خاص

الحزب الشيوعي يخوض المعركة في سبيل مصالح الجماهير العليا دائما

بقلم جمال موسى
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

« الشيوعيون تدهوروا ... ! » « القاف واحت ... ! » « ألف ربحت ... ! » « المباي اكثرية ... بين العرب ! »

في صبيحة يوم فرز اصوات الناخبين في انتخابات الهستدروت اخذ اجراء المباي يتمثل هذه الاقوال يحاولون بزعرة مجوجة التأثير على بعض ابناء شعبنا المكافح ليفسدوا ضمائرهم ويوهنوا عزائمهم ويجعلوهم فريسة سهلة على مباي .

وهكذا اصبح « انتصار الف » مفخرة يزف بشائرها هذا النفر المارق الذي يعد ان القى بكرامته تحت نعال بن غوريون يريد لقاء الثلاثين من الفضة القاء كرامة شعبه تحت نعال بن غوريون

لقد زينوا صدورهم « بالف » والصقوا على سياراتهم « الف » وطافوا في القرى والمدن وكأنهم يحملون للعرب « راس كليب » ...

ولكن هؤلاء الدجالين كانوا يعرفون انهم لن يقنعوا العرب فكريا للتصويت لالف ولهذا تفننوا في اختراع الحيل للضغط على العمال العرب بيوم العمل والتصريح .. ثم استنبطوا الاساليب « الاصيلة » في تزييف ارادة الناخبين .

فالعامل الذي يحتاج الى العمل طووا له طرف بطاقة الانتخاب ألف من اليمين وحذروه من عدم وضع البطاقة في صندوق الاقتراع ... والعامل الذي يحتاج الى تصريح طووا له الطرفين معا — والعامل الذي يحتاج الى ان يبقى في عمله امروه بطوي الاطراف الاربعة . وهناك من طلب منه ان يضع بطاقتين وثلاثة واربعة ... حتى الاثنتي عشرة .

والقصة معروفة بتفاصيلها ... لقد اشترك في الارهاب كل جهاز الكبت والارهاب ... وجهاز البناء الاقتصادي المباي ... حتى ان مدراء سوليل بونيه لم يتورعوا في ايفاد من يتهدد العمال العرب اذا لم يصوتوا « الف » ...

ورب قائل يقول : اليس هذا بجديد فزلم بن غوريون لهم « قرص في كل عرس » ومثل الافاعي الارقاط ينفثون سمومهم .. وان كان هناك جديد في هذا « العرس » فهو انهم « نقلوا العيار » ...

هذا صحيح ... ولكن الفرق هذه المرة ان هؤلاء الزلم قاموا باعمالهم باعتزاز وفخر تحت شعار تحطيم الشيوعية و « نصرة » القومية العربية واعلان شأن عبد الناصر ... واستغلوا لهذا محطات اذاعته التي تذيع التعريض على الشيوعية ليل نهار .

ولكن هذه الانتهازية ان تفيد في المستقبل والمدى البعيد . فقريبا يكتشف المضللون ضلالهم ويرون الحقائق في واقعها الصحيح . اما الزلم فلن يتغير « رأيهم » فهم يرون الحقوق خلال البنكنوت ... فاذا لم يكن هناك بنكنوت فقدوا انصارهم .

لقد هبطت نسبة الحزب الشيوعي في انتخابات الهستدروت ولكن قيمته ارتفعت بين الكثيرين لانهم رأوا تمسكه بالمبادىء ورفضه الانسياق وراء الانتهازية .

كان بامكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان يكسب اضعاف اصوات العمال العرب التي كسبها لو هو جارى التيار وانجر مع التعصب القومي الشائع .

ولكنه وهذا دوره التاريخي المجيد ، رفض ان يركب حصان العداء للعرب والتعريض عليهم ورفض الدعوة الى تشريد العرب هنا وافقارهم او السكوت عن الارهاب المحيق بهم . بل هو وقف في وجه بن غوريون الذي يعلن للجماهير اليهودية بانه هو الذي « خلص » هذه البلاد من العرب وهو الذي يواصل « تخليص » الاراضي من العرب .. وهو الذي يفرض الحكم العسكري ليأمن « شر العرب » وهو الذي يطرد العمال العرب ...

وبن غوريون يفاخر بغزوات قبية وفظائع التأديبية وبمحاربة مصر في سيناء ويقول لولا الاتحاد السوفياتي الشيوعي لاستطاع ان يطيح بعبد الناصر ويقضي على نظامه .

وبن غوريون يعلن كل هذا ويعلن في الوقت ذاته ان الحزب الشيوعي وقف ضد هذه السياسة (ضد هذه « البطولات ») ولذلك فهو حزب « عربي » خائن ويجب نبذه بين اليهود .

والواقع ان الحزب الشيوعي الذي حارب سياسة بن غوريون حربا لاهوادة فيها انما قام بذلك وهو مؤمن كل الايمان بان سياسة بن غوريون لا تضر فقط بالجماهير العربية بل تضر بالجماهير اليهودية ايضا .

والحزب الشيوعي يرى مصلحة الشعبين اليهودي والعربي في تآخيهما وتضامنهما في النضال ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال والاعتراف المتبادل بحقوق كل من الشعبين القومية الشرعية ومن اجل توفير الرفاهية لجماهير الشعبين .

وفي الوقت الذي كان فيه صنائع بن غوريون يعلنون عداءهم للشيوعية ويخدمون بن غوريون باسم « مناصرة » عبد الناصر كان زلمه في الناحية اليهودية يفعلون العكس تماما . كانوا يتهمون اليهود الشيوعيين والدمقراطيين بمناصرة عبد الناصر عدو اليهود . ولهذا مثلا حين ذهب رفيقنا العامل اليهودي فرشون لرزو لينتخب في صندوق الاقتراع في عكا تصدى له زعران بن غوريون واعتدوا عليه ومنعوه من الوصول الى الصندوق صائحين في وجهه « اذهب لعربك ... اذهب لعبد الناصر » .

طبعا سوف لا يبقى العمال اليهود مضللين الى الابد ، وسوف يقم حصان العداء للعرب وشباله وعندها سترى الجماهير اليهودية صدق سياسة الحزب الشيوعي وتعنه تقتها الكاملة .

والخبرة تؤكد هذا الامر .

فمنذ وقت غير بعيد اعلن ديغول انه سينقذ فرنسا من نار حرب الشعب الجزائري . وبذلك كسب اصوات الاكثرية من الناخبين الفرنسيين ... ولكن العمال الفرنسيين لم يلبثوا ان ادراوا كذب ديغول . وفي الانتخابات البلدية الاخيرة في فرنسا التفوا حول الحزب الشيوعي الفذي لم يساير تيار التعصب القومي بل طالب بحق الشعب الجزائري في الحرية والاستقلال .

ان العمال العرب الذين سمحوا لارهاب المباي واكاذيب الوطنجية بتزوير ارادتهم فقدموا باصواتهم اولئك الذين يحقدون على شعبهم ويريدون ان يستمروا في كي الجماهير العربية بنار الاضطهاد والفقر .

قد يكون اولئك الذين اقترعوا (أ) قد نسوا ذلك الأسبوع المضني في خريف ١٩٥٦ حين جلسوا الى جانب الراديو ليل نهار يرتقبون بجزع وهلع وقلوبهم على اكفهم أنباء الهجوم على مصر ، ثم الآن يسدون العون لاولئك الذين بهجومهم هددوا مصير الشعب العربي في اسرائيل .

ان هذا التصويت اطال حياة سياسة طرد العمال من العمل والبطالة والخوف من الغد واطال حياة سياسة حرمان عائلات العمال من لقمة العيش .

ان هذا التصويت اطال في عمر الحكم العسكري الذي يربض على الصدور وفي غله تسلب الاراضي ويمنع اللاجئون من العودة الى قراهم .

لقد افشل العمال اليهود في نقابة عمال البناء محاولة المباي للمحافظة على اكثريتها وخفضوا نسبته بحوالي ١٠ في المئة بينما تمكن المباي من ان يحتز من العمال العرب اعلى نسبة مئوية نالها في هذه الانتخابات .

إننا نعرف ان هذه الانتخابات لا تمثل الرأي العام العربي ، فالناخبون اختارهم المباي اختيارا وتمكن من السيطرة على اصواتهم بالارهاب والتزوير .

ولكن هذا الابتزاز كان بمثابة الاهانة للطبقة العاملة واضر بالشعب العربي كله .

أما اولئك العمال الذين صوتوا « م » (مبام) و « ت » و « (احدوت همبودا) فقد اسهموا في تقوية شريكي المباي في الحكم والاضطهاد والتشريد ... فهذه الاصوات ذهبت ايضا ابن غوريون في نهاية المطاف ، إلا ان المعركة لم تنته .

ومن الممكن إصلاح الخطأ ... خلال انتخابات الكنيست وقبلها وبعدها .

فالامر المهم ان لا يفسح العمال والفلاحون المجال لتغلغل زلم بن غوريون الى صفوفهم . وبذلك يمنعون تزوير الرأي العام العربي وإرادته .

والحزب الشيوعي سيكون في هذه المعركة الى جانب الجماهير .. وفي طليعتها .

انتخابات « الاتحاد القومي » اكبر عملية تزوير فاشية

في سوريا وحدها ٨ آلاف معتقل ومطارد

بيروت — كتبت جريدة « النداء » اللبنانية تعليقا عن الانتخابات التي ستجري في العربية المتحدة لما يسمى « الاتحاد القومي » ووصفت هذه الانتخابات بانها « اكبر عملية تزوير فاشستية في الشرق العربي » .

وقالت ، جميع الدلائل والقرائن تؤكد ان جماهير الشعب السوري لم تنخدع بلعبة « الاتحاد القومي » كما ان جماهير الشعب المصري لم تنخدع بها .

واضافت الجريدة تقول ، ان البعثيين وسائر اعداء الشعب العربي من المرتزقة وعملاء الاستعمار يلاقون مصاعب كبرى في سعيهم لاجتذاب ولو عدد قليل من الناس الى الانتخابات المزعومة . وبدأت صحف البعثيين في دمشق وصحف القاهرة والاذاعة تكثر الحديث عن الدمقراطية الجديدة التي ابتدعتها عبقرية انور السادات وزكريا محي الدين ، ولكن الشعب السوري الذي يمتاز بحس مرهف ووعي رفيع ليس من السهل خدعه بمثل هذه الاباطيل . ويوما بعد يوم تبرز امامه الحقيقة الناصعة وهي ان هذه الانتخابات اكبر خدعة فاشية .

وتساءلت الجريدة ، فأي انتخابات هذه بل اية دمقراطية وفي سوريا ثلاثة آلاف معتقل سياسي من خيرة ابناء الوطن المناضلين ضد الاستعمار ، بينما هناك ٥ آلاف مناضل ملاحقين مطاردين ؟ واي حرية يزعمها حكام القاهرة والسجناء السياسيون يعيشون في جو التعذيب وخلع الاظافر والكي بالنار والكهرباء والجلد بالسياط .

تدفق الطلاب على المدارس بشكل لم يسبق له مثيل في العراق

بغداد — ٥٢٦ الف طالب يؤمون المدارس الابتدائية والشعبية في العراق هذه السنة ، وهذا اكبر عدد من التلاميذ سجلته مدارس العراق في تاريخها الطويل ..

ويقول بيان وزارة المعارف ان ربع هؤلاء الطلاب يجلس ، لاول مرة هذه السنة ؛ على مقاعد الدراسة .

وافتتحت الحكومة العراقية في هذه السنة التي نحن بصددها ٢٥٦ مدرسة جديدة وبذلك اصبح مجموع عدد المدارس في العراق ٢٣٧٣ ، كما التحق بهذه المدارس في هذه السنة ايضا ٣٨٠٠ معلم جديد .

ولما كان عدد الطلاب في ازدياد مطرد يفوق بكثير عدد المقاعد الدراسية والى ان يتم بناء المدارس الجديدة ، فقد ادخلت الحكومة ، هذه السنة ، نظام التعليم بالمناوبة ، قبل الظهر وبعد الظهر .

تعلم القراءة والكتابة في القرى

وافتتحت وزارة المعارف العراقية في عدد كبير من القرى صفوفا لتعليم القراءة والكتابة . وتوجهت وزارة المعارف الى النقابات المهنية واتحاد الفلاحين والمنظمات الوطنية الأخرى بطالب المساهمة في معركة التعليم . وقد تطوع حتى الآن ٥٠ الف شخص لهذه المعركة .

وقد خصصت الحكومة العراقية لهذا الغرض مليون و ٦٩٣٠٠٠ دينار ، ويفوق هذا الرقم بكثير كل ما رصدته حكومة العهد البائد لهذه الناحية .

المدارس تتسع لـ ٥٠ بالمئة من الاولاد

وعلى الرغم من هذا التوسع السريع في مجال التعليم بالعراق فقد اعلن وزير المعارف العراقية ان نصف الاولاد الذين في سن التعليم قد اصبحوا بالمدارس .. وهذه الحقيقة تشهد على فساد نظام العهد البائد الذي كان ينشر الظلمة والجهل في هذا البلد العربي العريق .

منحة لاتحاد الشبيبة العراقي

قررت وزارة المالية العراقية صرف مبلغ عشرة الآف دينار الى اتحاد الشبيبة الدمقراطية العراقي كمنحة حكومية .

— غادر وفد من « نساء » يمثل رابطة الدفاع عن حقوق المرأة العراقية الى الصين الشعبية في زيارة رسمية لـ ٣ اسابيع .

رادیو موسكو يقول :

الاستعمار لا يزال يهدد الشعوب العربية

موسكو — أذاع راديو موسكو تعليقا حول الوضع في الشرق العربي ذكر فيه بما قاله رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، للصحفي الهندي كرانجيا ، من أن موقف الاتحاد السوفياتي في تأييد حركة التحرر للشعوب العربية لم يتغير ولن يتغير ولن الاتحاد السوفياتي لا يتدخل ابدا في شؤون العرب الداخلية .

وهاجم راديو موسكو الحملة المصطنعة ضد الخطر الشيوعي الموهوم وقال ان بعض صحف القاهرة تردد الادعاء بأن النضال ضد الاستعمار قد انتهى في الشرق العربي ولكن ثوب حلف بغداد القذر لم يلق به في المزبلة بعد ، بل انه لا يزال يهدد بخنق حرية الشعوب العربية .

واشار الراديو الى الاتفاقيات الحربية الثنائية التي عقدتها امريكا مع ايران وتركيا والباكستان وقال انها تنطوي على خطر يهدد استقلال العرب وذكر الراديو ما يجري من تقتيل استعماري في الجزائر وعمان وقال كما ان اسرائيل لا تزال ، كالسابق ، قاعدة للاستعمار .

طرائف

« زواج » الارانب ممنوع في امريكا

حظرت ولاية الباما من اعمال الولايات المتحدة كتاب اطفال اصدره الكاتب الامريكي حارث وليمز بعنوان « الارانب » .

السبب ؟

يصور الكتاب زواج ارنب اسود بارنبة بيضاء !!

وقالت وكالة التعاريز اخوان التي اصدرت الكتاب ، يبدو ان الكتاب اوحى لبعضهم بمقاصد مضادة للتفرقة العنصرية .

وجاءت الحملة على الكتاب بعد ان نشرت صحيفة اسبوعية على صفحتها الاولى خبرا عنه وعقبت على ذلك بقولها ، ان الذي يصلح للارانب يصلح للبشر ..

وقال الكاتب الذي اصدر الكتاب بالصور الملونة ، لم اعرف ان هناك علاقة رحم بين الحيوانات ذات الفراء الابيض وابناء البشر البيض ...

انتحر بين وصيتين

موظف بنك في كلفورنيا قتل زوجته وانتحر بعد ذلك تاركا كتابا قال فيه :

خالفت الوصية الخامسة من الوصايا العشر التي تقول لاتقتل لان جاري اخل بالوصية التاسعة التي تقول — لا تشتهي امرأة قريبك ..

بسكوت عم شعبان

قصة مصرية

بقلم عز الدين نجيب

توقف سعيد من سيره ، وهو يحس ان كتفه تمزقت .. وارخى الحبل الليفي الغليظ الذي يشد القفة الكبيرة الى ظهره ثم انزل القفة الى الارض ورفع قامته الهزيلة ثانية وهو يتأوه في اعياء . وراح يتحسس بيده — تحت جلبابه البالي — مكان الالم الذي احدثه الحبل في كتفه ووقف هكذا لحظات وقد تسمرت قدماه الحافيتان على الارض وكأنه لا يريد ان يسير بعد ان احس طعم الراحة ، وراح ينظر حوله في ملل وفجأة ابرقت عيناه ، وزالت تقطيبة الالم والقرف التي كانت ترتسم على وجهه ، واجتاحت نفسه موجة من اللهفة والنشاط ومد يده فتناول حبل القفة وعلقه في كتفه الاخرى ووقف هكذا برهة يتحرك في وقفته مترددا .. وكأنه يراود نفسه على شيء ولكنه في النهاية حسم تردده واندفع مسرعا الى حيث كان ينظر ..

كان هناك جمع كبير من الاطفال .. يتزاحمون في صخب حول رجل طويل القامة ، على رأسه طربوش كالح يزر يتدلى الى كتفه ، ويرتدي جلبابا مزركشا بقطع مختلفة من جميع الالوان ، وفوق الجلباب جاكتة قصيرة باهتة .. وعلى ظهره صندوق اسطواني كبير مزركش هو الآخر بالوان مختلفة .

ووصل سعيد الى الجمع وهو يلهث بينما كان الرجل يرفع بيده اليمنى الى فمه بزمارة نحاسية صفراء وينفخ فيها لتصدر نغمات حادة متواصلة ثم يضع يده على صدغه بحذاء فمه ، وينادي بصوت واضح ممطوط النغمات ،

— يللا يا اطاوط . يا حلو يا كتكوت .. رح لامك بالعصاية والنبوت هات المليم واشتري البسكوت .

ثم ينزل صندوقه الاسطواني الى الارض . فيزداد الاطفال صخبا وتزاحما حوله ، وهم يمدون اليه ايديهم الصغيرة بقطع النقود صائحين :

— هات لي بتعريفة يا عم شعبان ..

انا الاول يا عم شعبان .. خذ والنبي يا عم شعبان ..

والرجل يتناول منهم النقود واحدا واحدا في هدوء ، وابتسامة حنون على فمه .. ثم يرفع غطاء صندوقه ويمد ذراعه باكملها داخله ، ليخرجها بعد قليل وهي تمسك عامودا طويلا من البسكوت الملون الملتصق بعضه . ثم يفصل القطع من بعضها ليوزعها واحدة واحدة على من اخذ منهم النقود .

راح سعيد يحلق في المنظر بينهم وفمه مفتوح .. وقد نسي حز الحبل في كتفه .. واخذ يتابع بنظره الاطفال الذين اشتروا البسكوت ، وهم يبتعدون من الجمع ويدسون القطع الملونة في افواههم .. لتلوكها السنتهم وتلتقفها حلوقهم .. لتدفع بها الى بطونهم ثم تعود الالسنة تلعق آثار البسكوت المسكر من على الشفاه والاشداق .

وبكم جلبابه القذر .. راح يمسح خطا ابيض لزجا .. اخذ ينساب من فمه بطء ليستقر على صدره العاري .

كان يرى هذا المنظر كل يوم تقريبا

ولكنه كان يراه من بعيد .. فقد كان يخشى ان يقترب منه خوفا من ان يراه احد زملائه الذين يشتغلون مثله ، فيروح للمعلم ويخبره . ولحظتها تتخايل امامه صورته وهو يهجم عليه كالوحش وينزل فوقه ضربا ، بيديه ورجليه ، وعيناه ينبح منهما الشرر ، وشاربه الغليظ يهتز مع اهتزازات فكيه ، وهو يكيل له شتائمه البذيئة ..

ولكنه اليوم .. لم يستطع ان يقاوم الرغبة الجارفة التي كانت تدفعه وكأنها محرك مجهول الى ان يقترب من الجمع المعهود ويندس فيه .. وشيئا فشيئا بدأ ينسى المعلم ووجهه الرهيب وضرباته الوحشية . ولم يعد عالقا بذهنه الا صورة البسكوت الملون ، ورغبة جامحة ملحاحة في الحصول على واحدة منه .

ليته يملك مليما ..

ولكن من اين يأتي بمليم ؟ ..

عم شعبان يقول ، رح لامك بالعصاية والنبوت ..

ولكن اين هي امه ؟! اين له « أم » كما لكل الاطفال .. وكل الناس اذن لراح لها « بالبارودة » ، وليس بالعصاية والنبوت فقط ! ..

ولكنه ليس له أم .. ولا أب .. ولا احد .. لا احد مطلقا .. فهكذا وجد نفسه فجأة في هذه الحياة . كيف حدث هذا ؟ .. لا يدري ! .

انه لا يعرف في الدنيا الا المعلم عباس ، صاحب مستوقد الفول الذي تجيء اليه القدور الفخارية الكبيرة مليئة بحبوب الفول الجافة .. لتخرج طرية .. مدمسة

ولم يكن هو الطفل الوحيد الذي يشتغل عند المعلم عباس . كان معه عدد آخر من الاطفال المشردين الذين جمعهم المعلم ليلموا القمامة من البيوت .. لتكون وقودا للمستوقد وليس لهم نظير ذلك غير الطعام . والمأوى .

الاطفال يزدادون تزاحما على شراء البسكوت من عم شعبان وايديهم تمتد اليه بالملاليم .. وافواههم تزعق :

— انا بقى يا عم شعبان .. هات بمليم يا عم شعبان .. انا بشكلة يا عم شعبان . مليم . مليم واحد ! الا يستطيع ان يحصل على مليم ؟ .. وطاف بذهنه خاطر ، لماذا لا يطلب مليما من المعلم . مرة واحدة في العمر .. فقط ليذوق طعم هذا البسكوت ؟ .

يطلب من المعلم ؟! .. يا نهار اسود ! تدوسه عربة نقل قبل ان يفعل .. ان عجلات عربة النقل اهون من لكماته وركلاته .. على الاقل انها من الكاوتش

ايريد ان يطلب مليما من المعلم .. المعلم الذي لم يره طول عمره يبتسم مرة واحدة .. وانما هو دائما مكشر غاضب .. يسب ويلعن ويضرب .

فقط لو كانت له أم ، الم يكن الان قد اخذ منها المليم واشترى البسكوت

ومع ذلك . « فالواد سماعين » يقول له ، لازم امك موجودة .. انما ما تعرفكش ويقول له ايضا يمكن لك اخوات كمان وما تعرفهمش ..

وهو لا يعرف ماذا يعني سماعين بذلك .. ما معنى ان تكون امه موجودة ولا تعرف ابنها . او يكون له اخوة ولا يعرفهم ولا يعرفونه .

المهم الان هو المليم . لا بد من الحصول على مليم يشتري به بسكوتا ..

ومد يده بلا وعي يتحسس بها جيبه .. حيث كانت ترقد فيه عدة قطع من النقود ذات الخمسة قروش . فاخرجها واخذ يعدها ليطمئن عليها ، واحد .. اثنين .. ثلاثة .. اربعة .. خمسة .. ايه ؟! يا نهار أسود . اين السادسة ؟ .. الشلن السادس . كانت ستة شلنات ..

واسفر وجهه .. وجحظت عيناه ببريق مذعور واخذ يعد مرة أخرى وقلبه يزلزل صدره . فوجدها خمسة .. دس يده في جيبه وهو يرتعش .. وفجأة اشرق وجهه وعادت الدماء تسري فيه .. واختفى البريق المذعور من عينيه .. لقد وجد الشلن السادس محشورا بين ثنايا جيبه .

وعاد يفتح يده المتشنجة على النقود وينظر اليها في راحة ، ولكنه احس بلوعة .. هذه النقود سيأخذها منه المعلم بعد قليل ، ان ينال منها هو شيئا .. ستة شلنات ، يعني ستة في خمسة .. خمسة وخمسة عشرة .. وخمسة خمستاشر .. وخمسة وعشرين ، خمسة وعشرين ثلاثين .. ياه ثلاثين قرش . كلهم للمعلم وليس هذا فقط ، فسوف يمر على عدة بيوت أخرى يجمع منها اجرة اخذ القمامة طوال الشهر ، فاليوم اول الشهر وكل بيت سيأخذ منه شلنا .. وكلها سوف يعطيها للمعلم .

اتكون معه كل هذه النقود .. ولا يجد مليما واحدا يشتري به بسكوتا !!

وعاد ينظر الى النقود في اشتهاء .. واطبق عليها يده بقوة . ثم عاد ووضعها في جيبه بحرص شديد ..

وفجأة رنت في أذنه زمارة عم شعبان .. فانتبه الى نفسه فزعا ولقم قفته على ظهره ، واندفع يجري وقد تخايلت امامه صورة المعلم .. وعيناه يتطاير منهما الشرر ، وشاربه الغليظ يهتز مع اهتزازات فكيه ، وهو يكيل له الشتائم والضربات .

❋

وبينما كان نازلا من شقة الست ام فتحي ، كان لا يطيق نفسه من الفرح .. يريد ان ينتهي من جمع الدرجات في قفزة واحدة ، ليبحث عن عم شعبان ..

فعندما طلب من ام فتحي اجرة الشهر ، اعطته ورقة مالية بعشرة قروش .. فأخرج شلنا من جيبه ومده اليها ولكنها بادرته قائلة ،

— خلي الشلن دا عشانك ياسعيد ..

وفي اول الامر لم يفهم ما تعني .. ولما فهم ، لم يصدق ما سمع .. وهتف بلا وعي ، — لي انا ؟!

— ايوه لك انت .. انت مش بتقول ان المعلم ما يعطيكش مصروف ابدا ؟ . خلي الشلن معاك اصرف منه ..

وكاد يبكي من الفرحة وهو ينقض على يدها ليقبلها ، قبل ان تسحبها منه بسرعة وتصرفه في رقة ..

وكانت شقتها آخر شقة كان عليه ان يمر عليها اليوم .. فنزل الى الشارع وراح يبحث في لهفة عن عم شعبان .. في الشارع .. والحواري .. دون ان يعثر له على اثر . واحس بيد باردة تقبض على قلبه .. وبأعصابه تتراخى .. وبنفسه تعزف عن كل شيء .. ولكنه

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

قولي الحقيقة

شعر كريم عوض

بمناسبة مرور ١٥ عاماً
على صدور صحيفة الاتحاد

قولي الحقيقة لا تهابي المجرما
فهو الجبانُ اذا الصباحُ تبسّما
قولي وزيدي في المقالِ فانني
عطشٌ شربتُ على الزمانِ العلقما
ولقد سقانيهِ عتيٌّ غاشمٌ
حسب الشعوبَ لـه ملاهيَ او دُمى
هـو مجرمٌ شرقت بجوره أرضُنا
لفظتـه يابسـةٌ وجنّتـهُ سَـما
هو مجرمٌ حسبَ الشعوبَ ستنثني
خرساءَ لاتستطيعُ أنْ تتكلما
لم يـدر ان الشعبَ اصبحَ ناطقاً
قسُّ بن ساعدةِ أبانَ واحكما
نطقَتْ شعوبُ الشرقِ فانطلقتْ لها
صيحاتُ حقدٍ في الصدورِ تكوّما
صيحاتها البركان يحرقُ ظالماً
ويُبيدُ طاغيةً ويسحقُ مجرما
صيحاتُها الاصداف يكسو عارياً
ويقيتُ جوعانا ويُحيي مُعدما
صيحاتُها الحقُّ الاغرُّ ملألئاً
يُضفي على التاريخِ سِفراً قيّما
ولسانُ حالِ الشعبِ انتِ فبيّني
وبلاءَهُ ، وصفيهِ أغلبَ أحزما
يا «اتحادُ» الشعب انت مقيّدُونا
إمْ المقيءُ يخطُّ دربا أقوما
لكِ في السنينِ الغابراتِ مواقفٌ
أرهبْتِ فيها العاتيَ المتوهّما
أبلجتِ نورَ الحقِّ يسطع دافقاً
وتركتِ ماظنَّ الدخيلُ مُهشّما
وفتحتِ عينَ الشعبِ يقظى كي ترى
وقهرتِ جورَ الحُكْمِ لما احرنجما
هـذي المواقفُ سُنّةٌ مشروعةٌ
لـكِ ، طالما سار الزمانُ وكيفَما
زيدي البيانَ فأنتِ خيرُ صحيفةٍ
نطقَتْ فأخرستِ المنافقَ مُلجما
قدمَتْ اسانَ الظلمِ تقطعه فـإذ
عبراتُهُ تنسابُ من فيـه دَمـا
اوَّاه يلذَعُ من دماءٍ طعامَهُ
هذّتْ لـه أزراً واخفَتْ معلَما
سيري على الدربِ الصوابِ وبيّني
لا ترهبي الخصمَ العنيدَ تجهّما
سيري فخلفكِ أمةٌ جبّارةٌ
حسبوا بنيها غنماً او نوّما
مـا نام من عَمَّ الملا تاريخُهُ
لكنْ كبـا دهرٌ بـه وتحكما
ولكلِّ سيفٍ نبوةٌ في دهرِهِ
لكنّـه سيعودُ يسقيـهِ الدما
سولي وجولي انتِ خيرُ مُغيرةٍ
الشعبُ فارسُها تقيه الارقما (١)
صمَّ الجبانُ الاذنَ عمّا تُفصحي
يؤتيكِ .... سوف أذيقُهُ حق العمى
لا يُسكتُ التزلزلَ الا مُفصِحٌ
انْ قـالَ يجتمعُ الزمانُ لـهُ فما
لا فُضَّ فوكِ على المدى كلماتُهُ
شُهُبٌ اضئنَ سبيلَ شعبي المُظلِما

(١) الارقم الحية الخبيثة والمعنى هنا ان صحيفة الاتحاد تحمي الشعب من الاباطيل التي تلفقها الصحف الرجعية بتكذيبها اياها .

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لتلخيص نتائج الانتخابات للهستدروت

من اجل مواصلة معركة الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية
ينبغي ايصال الحملة الى ٢٠٠ الف ليرا حتى ٧ نوفمبر

في ٢٧-٢٩ ايار عقدت الجلسة الخامسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فتكلم السكرتير العام الرفيق ميكونيس عن نتائج الانتخابات للهستدروت ، وفي النهاية لخص النقاش في هذا الموضوع .

وادلى عضو المكتب السياسي ، الرفيق توفيق طوبي بتقرير عن الدورة العاشرة لمجلس السلام العالمي التي عقدت في استوكهولم وترأس الجلسة الرفيق موشه سنيه ، عضو المكتب السياسي .

واشترك في النقاش اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة وفي نهاية الجلسة اتخذ قرار باقرار تقرير المكتب السياسي الذي ادلى به السكرتير العام .

١) ومما جاء في هذا التقرير ان الامر المقرر في نتائج انتخابات الهستدروت هو ان قيادة الهستدروت المبائية صنيعة رأس المال الكبير الاجنبي والمحلي مع انها قد انخفضت نسبتها شيئاً ما فقد حصلت على الاكثرية واحتفظت بسلطانها في الهستدروت الامر الذي يضر بالطبقة العاملة وبكل العاملين في اسرائيل .

٢) وتقع مسؤولية كبرى من نتائج هذه الانتخابات السلبية على عاتق زعامتي المبام واحدوت هعبودا اللتين رفضتا اقتراح الحزب الشيوعي بخوض معركة الانتخابات معاً فقد منعتا من الجماهير البديل الواقعي الذي كان في وسعه ان يوجد الآن تحولاً في طريق الهستدروت وإقامة قيادة جديدة مخلصة لمصالح ونضال الشعب العامل في اسرائيل .

٣) وقد جرت الانتخابات في جو من الارهاب والضغط الاقتصادي من جانب جهاز المباي البيروقراطي ، في جو من التهديد والتزييف في التحضير للانتخابات وفي يوم الانتخابات وفي إحصاء الاصوات ، ولا سيما ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وحيال مجرى الانتخابات هذا لا يمكن ان نرى في نتائجها تعبيراً امينا من آراء وآمال جمهور اعضاء الهستدروت .

٤) والسبب الرئيسي في بقاء سيطرة اليمين الانتهازي والشوفيني في حركة العمال الاسرائيلية هو استمرار سيطرة رأس المال الاحتكاري على كل نواحي الحياة في اسرائيل مما يؤدي الى إفساد الفئة العليا من العاملين وإخافة الفئة المجحفة ، والى إشاعة نفوذ الايديولوجيا البرجوازية الرجعية في اوساط العاملين . ان اشتداد غزوة رأس المال الاحتكاري لبلادنا وتوثق ارتباط اسرائيل بالدول الاستعمارية ، وحملة زعماء الجمهورية العربية المتحدة على الشيوعية التي اضعفت اندفاع ووحدة حركة مقاومة الاستعمار في الشرق الاوسط وحملة التحريض والتطاحن التي تشن في اسرائيل على الاقطار الاشتراكية وعلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، كل هذا يساعد الرجعية البرجوازية وصنائعها في زعامة المباي على منع تكتل عمال اسرائيل في نضال طبقي من اجل الخبز والعمل ، وفي نضال وطني من اجل السلام والاستقلال والحياد .

٥) وعلى الرغم من هذه الاوضاع الصعبة ، وعلى الرغم من هجوم الرجعية الحاكمة وصنائعها في احزاب العمال الصهيونية على حزبنا الشيوعي ، وعلى الرغم من الارهاب الاقتصادي والبوليسي وعلى الرغم من الاستفزازات والافتراءات، وعلى الرغم من التحريض والمقاطعة — قد حافظ حزبنا الشيوعي في هذه الانتخابات على جوهر قوته . ولئن لم يحافظ على كامل قوته فانه لقاء هذه الخسارة قد صد بجرأة ونجاح هجوم التحطيم الذي شن عليه في السنوات الاخيرة ، وخرج من كل هذه المعارك قوياً متكتلا من الناحية الفكرية والسياسية والتنظيمية . ففي كل انحاء البلاد ، في كل المواطن في المدينة والقرية ، في اوساط كل الفئات العاملة وفي اوساط القادمين الجدد من كل الاقطار والطوائف ، نال حزبنا اصواتاً . وفي مواطن عديدة ازداد نفوذ الحزب بين العمال القدامى والقادمين الجدد ، وازدادت نسبة المصوتين له . ان كلمة الحق الشيوعية قد سمعت بالتأييد في اجتماعات شعبية وهي تتسرب تدريجياً الى وعي العاملين في المدينة والقرية .

٦) ان سياسة الحزب كانت ولا تزال صحيحة ، وهي السياسة الوحيدة التي تخدم باخلاص مصالح الشعب العامل اليومية والتاريخية ، السياسة الوحيدة التي تبين لاسرائيل الطريق الى السلام والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي ، الى الأمن والمستقبل السعيد كدولة في الشرق الاوسط . انها السياسة الوحيدة التي تسعى الى جبهة موحدة لعمال اسرائيل ، والى جبهة شعبية واسعة تحدث التحول المنقذ في طريق اسرائيل ومصيرها .

وبتحسين أسلوب الشرح والدعاية وتحسين الاجهزة التنظيمية ، وبتوثيق وتوسيع الصلات بجماهير الشعب ، بالعمال في اماكن العمل ، وسكان الاحياء والمعابر ومراكز القادمين الجدد ، سيسير الحزب قدماً ويوصل آراءه وشعاراته الى جماهير الشعب .

٧) وبايمان قوي بصحة طريقه ، وبحماسة ونشاط يدخل الحزب في المعركة المقبلة ، معركة الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية .

وحيال هجوم قوى الرجعية البرجوازية الفاشيستية ، سيشدد الحزب نضاله من اجل جبهة موحدة مقاومة للاستعمار ومقاومة للفاشيستية ، مع فضح انقسامية احزاب العمال الصهيونية الثلاثة التي تساعد بسياستها المخجلة وبحملاتها على الشيوعية القوى السوداء التي تشكل خطراً على الشعب العامل كله .

٨) ومن اجل تمويل معركة الانتخابات ينبغي زيادة النشاط في العمل من اجل صندوق الانتخابات . فان الحملة المالية قد ادخلت الى صندوق الانتخابات حتى الآن اكثر من ٩٠ الف ليرا . ومن اجل مواصلة معركة الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية ينبغي ايصال الحملة الى ٢٠٠ الف ليرا حتى ٧ نوفمبر .

٩) واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعرب عن تقديرها لألوف الاعضاء والانصار والناخبين الذين ابدوا إخلاصاً متناهياً وتفانياً في عمل الحزب لمناسبة الانتخابات ، وفي تبرعهم وجمعهم التبرعات لصندوق الانتخابات ، وفي تأييدهم للقائمة الشيوعية في انتخابات الهستدروت .

١٠) واللجنة المركزية تدعو كل اعضاء الحزب والشبيبة وكل انصار الحزب وطلاب السلام والاشتراكية والأخوة اليهودية العربية وكل المخلصين للاستقلال القومي والعدل الاجتماعي ، وكل الدمقراطيين والوطنيين في اسرائيل ، ان يعدوا يدهم لمساعدة الحزب الشيوعي في الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية . فبتقوية الحزب الشيوعي يشتد ساعد الطبقة العاملة والشعب .

الحكومة تمنح القروض للشركات الكبيرة

وزير التطوير يدعو شركات امريكية كبيرة لاقامة مشاريعها

القدس — بناء على طلب وزير « التطوير » المبامي تقدمت شركة « وستنجهاوس » الامريكية بمشروع لاقامة محطة كهربائية في ايلات برأسمال قدره اربعة ملايين دولار . وعلم ان شركة « جنرال الكتريك » الامريكية ايضاً ستتقدم باقتراح مماثل .

وطلب الوزير المبامي هذا قد جاء في الوقت الذي وافقت فيه لجنة حكومية خاصة على اعطاء قروض بمبلغ ثلاثة ملايين ليرة للشركات الصناعية .

وفهم من اوساط وزارة التجارة والصناعة ان الشركات التي تقدمت بطلب القروض هي في الاساس شركات كبرى من التي سبق وحصلت على قروض سابقة من مصادر اخرى ومن البنوك مع ان الشركات الصغيرة لم تتقدم بطلبات الحصول على قروض حتى الآن .

وفي الشهر الماضي ، وخاصة في الاسبوع الماضي ، ارتفعت اسعار الاسهم في الشركات الكبيرة ارتفاعا ملموسا تتراوح بين ٣٠ و ٤٠ بالمئة ، وقد جاء هذا في اعقاب ما اعلن من ان سنة ١٩٥٨ كانت سنة ارباح كبيرة للشركات وان سنة ١٩٥٩ ستكون كذلك . وثمة سبب آخر لارتفاع اسعار الاسهم المذكورة هو ما تناقلته بعض الاوساط عن عزم الحكومة تخفيض الضرائب عن هذه الشركات بنحو ٢٥ بالمئة .

ابا ايبان سفير اسرائيل في امريكا

يمثل اسرائيل في الامم المتحدة دون أن يكون اسرائيلي الجنسية

القدس - لمراسل الاتحاد - نحو عشر سنوات اشغل ابا ايبان منصب سفير اسرائيل في امريكا ورئيس الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة .

وخلال هذه الفترة لم يكن ابا ايبان ... اسرائيلي الجنسية !! بل انجليزي الجنسية !!

وقد تقدم النائب الشيوعي موشه سنيه باستجواب الى رئيس الحكومة ووزير الخارجية بالوكالة بن غوريون ، ذكر فيه أن هذه الظاهرة لاستخفاف كبير بمواطنية الدولة وهي سابقة لا مثيل لها ابداً .

وسأل النائب الشيوعي رئيس الحكومة عن النتائج التي استخلصها او في نيته أن يستخلصها من هذه الحادثة المخجلة ، وطلب اليه أن يجيب على ذلك من على منصة الكنيست .

وجدير بالذكر ان الصحفيين سألوا ابا ايبان عن رأيه في القضية فقال إنه لم يكن يعرف انه لا يحمل الجنسية الاسرائيلية .

وفي الواقع ان هذا عذر اقبح من ذنب . سفير لحكومة ورئيس لوفدها في اعلى مؤسسة دولية .. لا يعرف !

وعلم ان ابا ايبان قد قدم طلبا الى وزارة الداخلية يطلب الجنسية الاسرائيلية . ومعروف ان المباي يعد ابا ايبان الآن لخوض معركة الانتخابات القادمة !

النائب الشيوعي سنيه يستجوب بن غوريون

لماذا منع مكتب الصحافة نشر كلمة نائب مدير وزارة الخارجية «كومي»

كومي يقول : «اسرائيل الدعامة الغرب ضد تسرب الشرق لمنطقة الشرق الاوسط »

قدم النائب الشيوعي موشه سنيه الى رئيس الحكومة الاستجواب التالي ،

في ١٠ ايار سنة ١٩٥٩ القى ميخائيل كومي ، نائب المدير العام لوزارة الخارجية ، محاضرة في المؤتمر القطري « لجمعية اسرائيل — امريكا » كان مما قاله فيها ان « اسرائيل هي الدعامة الملائمة للغرب ضد تسرب الشرق لمنطقة الشرق الاوسط » ، كما نقلته وكالة «عتيم» الى كل الصحف .

ثم ارسلت وكالة « عتيم » الى كل الصحف بلاغاً عاجلا تقول فيه ان مكتب الصحف الحكومي طلب ابلاغ كل الصحف بان محاضرة ميخائيل كومي ليست للنشر .

وسؤالي الاول فيما يتعلق بتدخل مكتب الصحافة الحكومي هو : بما ان مؤتمر « جمعية اسرائيل امريكا» لم يكن مقفلا بل علنياً ومفتوحاً لممثلي الصحف ، وبما ان مسألة « عدم النشر » لم تذكر للجمهور والصحفيين لا قبل المحاضرة ولا بعدها ، بل نشرت فيما بعد ، اي بعد ان وزع مضمون المحاضرة على الصحف ، وبما انه ليس ثمة اي مبرر قانوني لمنع نشر اقوال موظف حكومي كبير قيلت علناً وليس فيها اي سر عسكري ، فما هي الخطوات التي تنوي اتخاذها ضد المسؤولين من هذا المساس الفظ بحرية الصحافة ، ومن اجل عدم تكرار مثل هذا الامر في المستقبل ؟

وسؤالي الثاني فيما يتعلق بالعبارة المقتبسة اعلاه من محاضرة ميخائيل كومي ، هو : هل جعل اسرائيل دعامة في الشرق الاوسط للدول الغربية ضد الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية («الشرق») — حسب تعبير ميخائيل كومي — هو الآن سياسة الحكومة المعلنة ، ام ان اقوال ميخائيل كومي قد منع نشرها لأنها تثبت علنا اتجاه سياسة الحكومة المنفذة في الواقع ؟

ارجو الاجابة على استجوابي هذا من على منبر الكنيست خلال أسبوعين طبقاً للقانون .

بسكوت عم شعبان

(تتمة القصة المنشورة في صفحة ٢)

وجد نفسه يتجه الى المستوقد لكن يفرغ قفته هناك .. ويسلم النقود للمعلم ..

وسار ..

وفي الواقع انه كان يحس رغم انه لم يشتر البسكوت — بنشوة خفية تدغدغ حواسه .. احساس بأنه يمتلك نقوداً .. لأول مرة في حياته .. يمتلك شلناً .. خمسة قروش .. له كلها .. وحده .. يستطيع ان يشتري بها اشياء كثيرة .. ولا يستطيع المعلم ان يقول له تلت التلاتة كام ؟..

وتراءت له صورة الست ام فتحي .. واحس انه يحبها من كل قلبه .. فهذه السيدة الطيبة .. من يوم ما قال لها انه لا يعرف له ابا ولا أماً ، وان المعلم يعذبه بالضرب والتجويع .. وهي تعطف عليه وتعامله كأنه ابنها .. وكثيراً ما كانت تعطيه بعض المأكولات والحلوى ..

ولكنه لم يتصور في يوم من الايام ، ان طيبتها ستصل الى ان تعطه شلناً بأكمله .. له وحده .. ما اكرمها من سيدة !. آه لو كانت له ام مثلها لكان اسعد الناس في هذه الدنيا .. لكن الواد سماعين قال له ان أمه موجوده .. اذن ليس جائزاً ان تكون أمه مثلها ؟. لم لا ؟!.. ولكن لا .. لو كانت مثلها حقاً لما تركته هكذا بين براثن المعلم عباس لا يعرف عنها شيئاً .. ان الأم التي تترك ابنها هكذا لا تكون طيبة .. نعم أمه ليست طيبة !

ليست طيبة ليست طيبة .. زي بعضه ، فقط يريد ان يراها .. يريد ان تكون له أم حق ولو كانت غير طيبة ..

ما الذ ان يكون للانسان أم !.

وبلغ المستوقد ، واتجه الى المعلم بعد ان افرغ قفته على تل القمامة الكبير .. وقف امامه خاشعاً لا يرفع طرفه اليه .. وبادره المعلم في صوت غليظ متحشرج :

هيه .. فت على كل الزباين ؟.

— آ يا معلم ..

— ودفعوا كلهم ؟.

— آ .. مفيش الا ام محمد وعبده افندي والحاج عبد الرازق .. قالوا بكره ندفع ..

— طيب .. يبقى ليت كام ؟. عندك اتناشر بيت منهم تلاته ما دفعوش يبقى باقي تسعة .. تسعة في خمسة بخمسة واربعين .. فين هم ؟.

وبينما كان المعلم يتكلم ، كان سعيد يدس يده في جيبه ويخرج النقود وهو يتأمل شارب المعلم الغليظ وهو يهتز فوق فمه .. وما ان قال : فين هم .. حتى مدها اليه بلا تردد . وفي اللحظة التالية .. كانت تقف في حلقه صيحة كادت تفلت لولا انه بلعها .. كاد يصرخ طالبا من المعلم ان يعيد اليه النقود .. فقد تذكر انه اعطاه ضمنها الشلن الذي وهبته له الست ام فتحي .

واخذ يبلع انفاسه المبهورة .. ودقات قلبه تضج في صدره وهو يراقب المعلم وهو يعد الفلوس .. ولاحظ على وجهه حيرة عندما انتهى من العد .. ثم رآه يعدها من جديد ، ولما انتهى صاح بدهشة :

— الله ! هم الفلوس دول كام يا وله؟

رد بسرعة وهو يحشد في قواه كل ثقته ولوعته :

— خمسين قرش يا معلم ..

— خمسين ؟. ليه .. مش قلنا تسع بيوت بخمسة واربعين ؟.

— آ يا معلم .. اصل ...

وصمت وهو يتلجلج .. فصاح فيه المعلم :

— اصل ايه ؟ ما تنطق ..

— اصل يا معلم .. الست ام فتحي ..

— مالها ؟!

— اعطتني بريزة وقالتلي خلي الشلن التاني عشانك اصرفه ..

وكان يتوقع كل احتمال الا ان يرى هذا التغير السريع على وجه المعلم . التكشيرة المقيتة انفكت .. النار التي كانت تطل من عينيه انطفأت .. فمه الذي لم يكن يراه مفتوحاً الا عندما يكيل له السباب او وهو يتثاءب تثاؤبه الكريه انفتح هذه المرة ، ولكن في ابتسامة لم يلاحظها على فمه طول حياته !.

وقال المعلم في لهجة خيل اليه انها تقطر شهداً ،

— جدع يا سعيد .. انت اجدع ولد عندي .. عشان كدا حاعطيك قرش ساغ من اللي معايا .. خد يا حم ...

قال هذا وهو يخرج كيسه الضخم المصنوع من القماش ويضع فيه الخمسين قرشاً .. ويشخشخ بالفلوس الفكه داخله .. ولم يكن سعيد في اول الامر يطيق نفسه من الفرحة .. لأن المعلم سيعطيه قرشاً فوق شلن ام فتحي .. والواقع انه شعر ببعض الدهشة من هذا الانقلاب الذي حدث للمعلم .. وجاءه احساس خفي بأن المعلم رجل طيب .. وانه ظالمه عندما ظن به غير ذالك ..

وناوله المعلم القرش .. فاخذه سعيد في لهفة فرحانة .. ووقف برهة ينتظر ان يعطيه الشلن .. ولكنه فوجيء به يقول وما زال يبتسم ،

— مبسوط يا عم !؟ يلا بقى اخرج اشتري بقرشك حاجة ..

ودارت رأس سعيد برهة وهو لا يكاد يفهم .. وفي اللحظة التالية ثبتت له الحقيقة واضحة .. فنكس رأسه واستدار ومشى في بطء وهو يحس ان الدنيا تظلم امامه .. وتظلم .. ويداً من الثلج تعتصر قلبه . حتى ابتعد من المستوقد وشعوراً بالسخط على المعلم يفرش صدره

وفي اللحظة التالية .. كان يندفع بسرعة في اتجاه معين .. فقد تناهى الى سمعه صوت يعرفه جيداً .. كان صوت عم شعبان الحنون وهو يقول ،

— يللا يا اطفأوط .. يا حلو يا كتكوت .. روح لامك بالعصاية والنبوت .. هات المليم واشتري البسكوت ..

في كفر ياسيف دشن مشغل خياطة

كفر ياسيف — في الاسبوع الماضي إشتركت عشرات النساء والفتيات في حفلة تدشين مشغل الخياطة الذي اقامته النساء الدمقراطيات في البلدة ،

وقد افتتحت الحفلة السيدة نبيهة مرقس بكلمة عن مهام المشغل فقالت ان المشرفات على المشغل سيعلمون الراغبات الخياطة ويعلمون الفتيات الاميات اللواتي حرمن من التعليم القراءة والكتابة .

وفي نهاية كلمتها نوهت بضرورة اقامة فرع لاتحاد النساء الدمقراطيات في البلدة يشرف على المشغل ويقوم بالنشاط المطلوب في حياة المرأة والمجتمع .

والقت الرفيقة سميره خوري عضو مركز منظمة النساء الدمقراطيات خطاباً تحدثت فيه من دور المرأة في المجتمع وضرورة مشاركتها السعي نحو مجتمع افضل . كذلك تحدثت عن اهمية تنظيم النساء في منظمة تمكنهن من القيام بواجبهن ، ودعت نساء كفر ياسيف الى اقامة فرع لاتحاد النساء الدمقراطيات .

وقد لبت الحاضرات الدعوة وانتخبن لجنة تحضيرية تعمل على اقامة المنظمة .

ويقول مراسلنا ان العمل بدأ في المشغل في جو من تأييد الاوساط المتقدمة وتشجيعها .

مؤتمر الهستدروت في ١٥ تموز

تل ابيب — قررت اللجنة المركزية في الهستدروت عقد مؤتمر الهستدروت التاسع في ١٥ تموز القادم ، ويشترك في المؤتمر ٨٠١ مندوباً ويستمر يومين ،

حول اجتماع بعض المجالس البلدية بشأن التعليم العربي

خطوة جريئة وبادرة طيبة

قرارات المجالس البلدية والمحلية في الناصرة وكفر ياسيف والرامة بصدد التعليم العربي كانت بادرة طيبة لحشد قوى الشعب العربي في هذه البلاد لتحقيق الاصلاح وانجاز الاهداف .

فلقد اظهرت هذه القرارات وحدة المشاكل التي تواجه الشعب وسبيل مواجهة المشاكل باتفاق كلمة واتحاد نهج .

ولكن هذا الاجتماع يثير التساؤل الجوهري . .

لماذا لم يشترك في هذا الاجتماع الهام المسؤولون في سائر المجالس البلدية والمحلية العربية في شفاعمرو والطيبة وباقة وغيرهم خصوصا ومجالسهم تشكو مر الشكوى من اوضاع التعليم في قراهم ؟

في الدورة التربوية التي عقدت في حيفا شكا رئيس مجلس محلي الطيبة توفيق عبد الرازق من تدهور التعليم فلماذا لم يبادر مع زملائه لوقف هذا التدهور وخلق الاوضاع المادية لتحسين التعليم العربي ؟

قد تكون هناك صعوبات تنظيمية حالت دون ان يتطور اجتماع البلديات والمجالس المحلية الثلاثي الى اجتماع قطري . . الا ان المؤكد ان بالامكان تذليل هذه الصعوبات وعقد اجتماع قطري يبحث في مشاكل التعليم وفي القضايا الاخرى . . . ويقرر قرارات تعرب عن اهداف الشعب العربي القومية واليومية .

فعلى الرغم من التفاوت في تركيب المجالس البلدية والمحلية . . وعلى الرغم من طابعها الكفاحي فقد برهنت حوادث السنوات الاخيرة على وجود اتفاق عام بين هذه المجالس في قضايا متعددة .

فالمجالس البلدية والمحلية في الناصرة وشفاعمرو وكفر ياسيف اتخذت في اوقات مختلفة قرارات تطالب فيها الحكومة بالغاء الحكم العسكري ...

وبعض هذه المجالس عالج قضايا الاراضي واتخذ مقررات لصيانة حقوق الفلاحين العرب .

وفي هذه الايام تواجه بعض هذه المجالس حملات منظمة لتجريدها من اراضيها وقد استعرض رئيس بلدية شفاعمرو هذه المشكلة في بعض الصحف العربية .

اننا نرى في الاجتماع بادرة طيبة ومستهل طريق كفاحي يستطيع أن يؤتي ثماراً طيبة .

ان المجالس البلدية والمحلية العربية تستطيع ان تسهم في معركة الشعب العربي اسهاما كبيرا اذا توحدت ونادت بوضوح تام بمطالب هذا الشعب المضطهد واهمها إلغاء الاضطهاد القومي ...

طبعا سيحاول الحكام واذنابهم عرقلة هذا المسعى بل انهم سيستميتون في احباطه .. ولكن متى كان الكفاح سهلا ومتى كان نيل الاماني امراً بسيطاً ؟

اننا ندعو المجالس البلدية والمحلية الى انتهاج هذا السبيل وستجد الشعب العربي وراءها يساندها ويدعمها حتى النهاية .

لمناسبة الذكرى الـ ١٤ للنصر التاريخي على الفاشية

احتفال جماهيري رائع في غابة الجيش السوفياتي

يتحول الى مظاهرة كبرى للصداقة مع الاتحاد السوفياتي والاحتجاج على إحياء النازية

احتشد اكثر من ٥ آلاف شخص من مختلف انحاء البلاد يوم السبت في غابة الجيش السوفياتي للاحتفال بالذكرى السنوية الرابعة عشرة للانتصار على المانيا النازية . وقد استقبل هذا الجمهور الغفير من طلاب الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بالحماسة والتأييد سفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل م. ف بودوروف ، والسكرتير الاول للسفارة ، كوبكا ، وممثلي مفوضيات الدمقراطيات الشعبية .

وترأست الاجتماع الشعبي الشاعرة حايا قدمون وخطب في الاجتماع البروفسور ايزنشتادت ، وسليم القاسم ، واستر فلنسكا .

وجلس على منصة الرئاسة ، عدا الخطباء ، اعضاء السكرتيرية العامة لحركة الصداقة ، م . ايدلبرغ ، وتوفيق طوبي ، وروت لوبتش ، و ا . باسح ، واعضاء رئاسة الحركة ، المهندس اسرائيلي ، وي . اورباخ ، وا . نوين ، وب . ايلون ، وكذلك البروفسور كانس ، ود . هايتنر ، و م . تسوكرمان ، و ا . ملخ .

وافتتحت الاجتماع الشاعرة حايا قدمون فحيت ضيوف الاجتماع ممثلي الاقطار الاشتراكية .

ووضعت على نصب الجيش باقات الازهار من رئاسة حركة الصداقة ، ومن منظمة المناضلين ضد النازية ، ومن عصبة الصداقة بين اسرائيل وتشيكوسلوفاكيا وعصبة الصداقة بين اسرائيل وبولونيا ، ومن اتحاد الشبيبة الشيوعية ، ومن اتحاد النساء الدمقراطيات ومن منظمة ابناء العمال .

وتدفق الحضور بالهتاف والتصفيق حينما وقف سفير الاتحاد السوفياتي ليلقي كلمة التي شكر فيها الحضور على الكلمات الحارة التي وجهوها لحكومة الاتحاد السوفياتي والشعب السوفياتي لمناسبة ذكرى الانتصارات الكبيرة التي حققتها القوات المسلحة السوفياتية .

وقال في ٩ ايار هذه السنة احتفل العاملون في الاتحاد السوفياتي مع كل الانسانية المتقدمة بالذكرى السنوية الرابعة عشرة للانتصار على الفاشستية ، ذلك الانتصار الذي حققه شعبنا وقواتنا المسلحة بالتحالف مع شعوب وجيوش اقطار الحلف المعادي للهتلرية . ولقد كان انتصار الشعب السوفياتي التاريخي ذو الاهمية العالمية في الحرب الوطنية الكبرى دليلا قاطعاً على قوة النظام السوفياتي الاجتماعي والسياسي التي لا تقهر وانتصاراً للسياسة اللينينية التي تنتهجها الحكومة السوفياتية .

ولقد حقق هذا النصر بثمن غال من التضحيات والآلام وذلك في سبيل السلام والصداقة بين الشعوب ومن اجل سعادة كل الناس .

والحكومة السوفياتية والشعب السوفياتي ، بتحقيق مشروع البناء الشيوعي الضخم الذي اقر في المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، يناضلان بمثابرة وحزم من اجل سلام مقيم ومن اجل منع حرب جديدة . ونحن واثقون من ان السلام سينتصر على الحرب لان الناس البسطاء من جميع القارات يريدون ذلك .

عاش السلام والصداقة بين الشعوب

واتمنى النجاح لعملكم من اجل السلام بين الشعوب .

وبعد انتهاء الاجتماع توزع الجمهور وابتدأت الاحتفالات والغناء والرقص . وكان فنانون هواة ، من مغنيين وموسيقيين ، يتجولون بين الجمهور من مكان الى مكان ، عازفين ومنشدين .

بالتهديد والوعيد والاستفزاز حاول الحاكم العسكري اخفاء مسؤوليته في اعتداء ايار

الطيبة — بالتهديد والوعيد **يحاول الحكم العسكري التنصل من مسؤوليته في اعداد الاعتداء على اجتماع الحزب الشيوعي في اول ايار الماضي . .**

لقد دعا الحاكم العسكري للمنطقة الوسطى الرفيقين عثمان ابو راس ومحمد حسنين لمقابلة كل منهما على انفراد لمباحثتهما بشأن المنشور الذي اصدره الحزب بعد ذلك الاستفزاز واوضح فيه القوى التي كانت وراءه .

لقد اخذ الحاكم العسكري على الرفيقين بل على الحزب الشيوعي انه اتهم البوليس والحكم العسكري في منشوره بانهما كانا ينتظران مجزرة وقال للرفيقين كل على حده ان في هذا المنشور «تجاوزاً» للحد . . .

ولكن الرفيقين قالا بصراحة ان الحزب الشيوعي لم يتجاوز الحد بل المسؤولين من الامن تجاوزوا القانون . والمؤامرات المتعددة التي حاكها اعوان الحكم العسكري على الحزب الشيوعي وجماهير الطيبة هي خير دليل .

وحين قال الرفيق عثمان ابو راس اذا كان هناك تجاوز للحد فليلجأ الحاكم العسكري الى القضاء ليفصل في الامر... قال الحاكم العسكري انه لا يحتاج الى القضاء فهو الذي يعاقب وهو يعاقب بدون اللجوء الى القضاء ...

انذاك قال الرفيق عثمان ابو راس هذا دليل على انك لست على حق ، ولهذا تلجأ الى قوانين الانتداب البريطاني .

وحين قال الحاكم العسكري خلال هذه المقابلة لعثمان ابو راس اذهب الى سيناء ودافع عن كرامة شعبك العربي اجابه الرفيق رداً على هذا الاستفزاز العنصري القبيح سوف لا اذهب الى سيناء سندافع عن كرامتنا هنا في بلادنا .

عارضنا مشروع قانون « تحديد وسائل الدعاية »

في القانون بنود تعتبر اعتداء خطيراً على حرية الدعاية

القدس — لمراسل الاتحاد — هاجم النائب الشيوعي ، موشه سنيه ، مشروع القانون المسمى « تحديد وسائل الدعاية » الذي وضعته لجنة متفرعة من اللجنة القانونية وقدمته للبحث الاولي تمهيداً لعرضه على الكنيست .

فبدعوى «تحديد وسائل الدعاية» بقصد «التوفير» تضمن مشروع القانون بنوداً عديدة تشكل اعتداء خطيراً على حرية الدعاية . فبجانب الاوامر التي تحدد استخدام الحزب الحاكم للوسائل الحكومية في الدعاية الحزبية ، هناك اوامر عديدة تضر باحزاب المعارضة الفقيرة مالياً .

فمثلا ، يحظر مشروع القانون استخدام مكبرات الصوت المثبتة فوق السيارات واذاعة الشعارات من مكبر مثبت في احدى البنايات . ويحظر مشروع القانون استخدام الحرف الذي يمثل القائمة الانتخابية قبل اقرار القائمة رسمياً من لجنة الانتخابات المركزية . كما يحظر مشروع القانون كتابة الشعارات على الجدران حتى ولو وافق اصحابها ، ويمنع عرض فلم في اجتماع انتخابي ويحظر نشر اعلانات انتخابية في الصحف ، وعرض افلام المرشحين في السينما .

ومشروع القانون يفرض غرامة قدرها ٥٠ الف ليرة (!!) على المخالف ، وهي غرامة لم تطبق على اكبر الجرائم !

وقد اقترح الرفيق موشه سنيه عدداً من التعديلات على مشروع القانون بقصد تجريده من الامور التي تضر بحرية الدعاية ، وتقدم ممثلو كتل اخرى بتعديلات أخرى . وخلال جلسات ثلاث استطاعت اللجنة ان تصوغ عشرة بنود من بنود القانون .

وعلى الرغم من هذه الحقائق نشرت جريدة عل همشمار بالعبرية وورقة المبام بالعربية المرصاد ، مقالات محشوة بالافتراءات والتحريض وصورت الحزب الشيوعي وكأنه يناضل «من اجل حرية الاسراف» و« يؤيد المباي ويقدم له خدمة جليلة» وغير ذلك من الكذب الوقح .

وطبيعي ان عل همشمار والمرصاد المباميتين قد اخفتا التعديلات المهمة التي اقترحها النائب الشيوعي والاسباب التي حدت به الى تقديمها .

ومما يدل على كذب جريدتي المبام الحقيقة الواضحة وهي ان ممثل المبام ، روبين ، (الذي يبدو انه هو مصدر المعلومات لجريدتي حزبه) قد صوت سوية مع النائب الشيوعي في تأييد عدد من هذه التعديلات .

ليس لهذا الموقف المبامي سوى تفسير واحد هو انهم قد انخرطوا في جوقة التحريض والتزييف بكل قواهم !!

واحد من امثلة التزييف التي اقترفها المباي

إستبدال الاحرف في المغلفات المزدوجة بحرف . . «ا»

اعضاء لجنة الانتخابات عدا مباي يرفضون التوقيع على بروتوكول فرز المغلفات المزدوجة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اثناء فرز الاصوات من المغلفات المزدوجة ، اتضحت بشكل لا يقبل الشك ، اعمال التزييف التي رافقت عملية الاقتراع وفرز الاصوات في انتخابات الهستدروت الماضية .

تبين ان المغلفات المزدوجة فتحت واستبدلت الاحرف التي فيها بحرف א «ا» المباي . وكان المباييون في اللجنة التنفيذية قد حالوا دون حضور مندوب الحزب الشيوعي اثناء فرز اصوات هذه المغلفات .

غير ان التزييف كان واضحاً للعيان .

فقد تسلمت لجنة انتخابات الموظفين في تل ابيب ١٢٦ مغلفاً مزدوجاً ، هي اصوات الموظفين الذين صوتوا خارج تل ابيب . وكان بين هذه المغلفات ، المغلفات التي صوتت فيها مراسلة قول هعام بحيفا ، حنه شترن ، وموظف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مردخاي تنزون .

ولدهشة اعضاء اللجنة وجد ان كل المغلفات احتوت حرف «ا» باستثناء مغلف واحد احتوى حرف «س» . وفي مغلف آخر وجد حرف « ق » ومعه حرف «م» وفي مغلف ثان حرف «ق» ومعه حرف «ت» .

ولهذا « السبب » ألغي حرفا «ق» لانه كان معهما حرفان آخران !!

لقد كان المنطق البسيط جداً يستدعي وجود « ق » في مغلفي حنه شترن ومردخاي تنزون ، خاصة وانهما ليسا من بسطاء الناس الذين قد «يغلطوا» ويضعوا حرفين بدل حرف واحد ، ناهيك اذا كان الحرفان لقائمتين مختلفتين .

وهذا ما يوضح تماماً ان « احداً ما » قد لعب بالمغلفين المذكورين بالطريقة ذاتها التي تمت بها العملية في المغلفات الاخرى .

وعملية التزييف هذه هي التي انتجت ان يكون في كل المغلفات المزدوجة حرف «ا» .

واذا اضاف القارئ الى هذه الحادثة عشرات الحوادث المشابهة ، وحقيقة وجود صناديق في الشوارع وفيها الاحرف والبروتوكولات . . وحرمان كثيرين ممن لهم حق التصويت من ممارسة حقهم ، والتهديد . . والوعيد . . والرشوة والشراء والبيع الذي ينظر الى كل هذه الحقائق يعرف مدى « طهارة » الانتخابات .

لقد رفض اعضاء لجنة الانتخابات كلهم — باستثناء المباي طبعاً — التوقيع على بروتوكول الـ ١٢٦ مغلفاً المذكورة في هذا النبأ !!

مبعوثو الاستعمار يفشلون في حرف العراق (بقية)

ما لمسناه من هذه الفئات التي تعمل في بلدنا فهو انهم من الناس الوطنيين الذين لم يخرجوا على مصلحة البلد لحد الآن ويعملون دوماً باخلاص لصيانة الجهود وبالتعاون التام مع جبهة ابناء البلد ولذلك فتقديري يختلف من تقدير يهذان . فأنا انظر اليهم كأشخاص مواطنين . واني اساساً من الشعب ولا افرق بين حزب وآخر او بين فئة وأخرى ومقياس كل منهم هو مقدار الخدمة التي يقدمها لهذا البلد اني اعتبر كل الجماعات اخوان لي واني عازم بان اجمعهم ولا ادعهم يتفرقون . وقد لمست اخلاصهم ولا ينقلب المخلصون الى متآمرين وانا واثق من المستقبل الزاهر .

يهاجم محكمة الشعب

واسقط في يد الاستعماري البريطاني الذي كان وزيراً في وزارة ايدن الماضية ويتزيا الآن بزي صحفي .. فراح يكيل الاتهامات لمحكمة الشعب ورئيسها المهداوي وللمدعي العام ماجد امين لتهجمهم على امريكا وبريطانيا وعبد الناصر ؟ زاعماً انه اتصل بعدد من «المواطنين» فأعربوا عن استيائهم !

ولكن رئيس الحكومة اجاب ان محكمة الشعب حرة ومستقلة ولا يتدخل احد في شؤونها ومع هذا فقد قال ان هناك بعض المبالغة في الترجمة .. واضاف ان المحكمة تحكم اشخاصاً مجرمين تآمروا على سيادة البلد وارادوا تقويض كيان الجمهورية . والتهجم منصب على الجهات التي تعاونت بصورة مباشرة مع المتآمرين وعلى الدول الاخرى ولكن ليس بصفتها الحالية بل على اساس اعمالها السابقة . نحن الآن اصدقاء للجميع وعوامل الشقاق والعداء قد زالت فيما بيننا مع ان بعضها لا يزال قائماً وسنعمل على ازالته . فمثلا في الاسبوع القادم سنخرج من اتفاقية المساعدات الامريكية واتفاقية التجهيزات المنبثقة منها وكذلك من الاتفاقيات الاقتصادية التي كانت ولا تزال سبباً للعداء . وخروجنا منها سيمكننا من بناء علاقة صداقة على اساس المنافع المتبادلة .

السجناء الحاليون مجرمون

وعاد انطوني نتنج يسأل عن السجناء الحاليين والسجون ، فقال قاسم ، هؤلاء اشتركوا في المؤامرات فهل تعتبرهم سجناء سياسيين . اننا سنكافح السجون التي تطارد الاحرار في هذا البلد لا التي تحتوي متآمرين خونة .

وفي هذه المقابلة كرر قاسم ما اعلنه من ان العراق جمهورية مستقلة ذات سيادة تصادق كل الدول الا اذا ارادت التعرض لها .

وذكر ان الجمهورية تشهد الآن عملية بناء جبارة وان التنظيمات النقابية والفلاحية والاجتماعية اخذت مكانها ، وان الصحف حرة تكتب ما تريد وقال اني سأكون مسروراً حتى لو ان هذه الصحف وجهت النقد لي شخصياً . وقال ان الصحف العراقية لو قورنت بما تكتبه الصحف في البلاد المجاورة اظهر انها مؤدبة جداً .

اتحاد الشعب

وقد تناولت الصحف العراقية تصريحات اللواء قاسم بالتعليق . فقالت اتحاد الشعب الشيوعية ، لقد كانت الاجوبة تأكيداً قوياً جديداً على اسس السياسة الدمقراطية التحررية التي انتهجتها الجمهورية منذ يوم ميلادها . وهي في الوقت ذاته دليل على حرص عبد الكريم قاسم على وحدة القوى الوطنية التي كانت سلاح الشعب في اسقاط الحكم البائد وصيانة الجمهورية ، تلك الوحدة التي استهدفها الاستعماريون واعوانهم لاضعافها ليسهل عليهم امرار دسائسهم ضد الجمهورية . ومن الجلي ان النهج الدمقراطي الذي تصر عليه جمهوريتنا هو الذي امن تحشد قوى الشعب كله وضمن لقضيتها تأييد الشعوب العربية والقوى المناهضة للاستعمار . واذا كان المستعمرون واعوانهم يسعون لحرف جمهوريتنا عن نهجها السليم فلانهم يدركون ان في ذلك بعثرة لقوى الشعب المتراصة التي تقف كجدار الفولاذ في وجه مؤامراتهم الرامية الى ربط العراق ، خطوة خطوة بعجلة الاستعمار .

واثنت اتحاد الشعب على اقوال قاسم التي عبر بها عن عزم البلاد على توطيد الصداقة مع اقطار المعسكر الاشتراكي .

ودعت اتحاد الشعب الى وحدة الصفوف فقالت ان المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق جميع القوى الوطنية المخلصة تهيب بها جميعا الى العمل الجدي المثابر في سبيل تحويل شعار وحدة الصفوف من محاولات انفرادية او جانبية الى تحقيق جهاز كفؤ يمارس مهماته على مستوى الاحداث وعلى مستوى متطلبات التطور شطر المستقبل الوضاء .

البلاد

اما «البلاد» فقالت ان الاجوبة قد جاءت بما يتفق واماني الشعب في الحياة الحرة الدمقراطية ووضعت الحد لبعض من حاولوا بث الشكوك والفرقة وحرف جمهوريتنا من مسيرتها الدمقراطية .

الاهالي

وقالت الاهالي ، جريدة الحزب الدمقراطي الوطني ، ان الشعب حذر يقظ وسيضرب بكل قواه جميع المحاولات الاستعمارية التي تهدف الى سلب حرياته الدمقراطية وسيكيل الضربات لكل المحاولات الرامية لحرف الجمهورية من اتجاهها الدمقراطي .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

حذار من الدس . .

كفر كنا — لمراسلنا في الجليل — قام اشخاص مجهولون بقطع ٤ شجرات عنب امام مقهى السيد عارف مطر وذلك ليلة الجمعة الماضية وقد عمت موجة من الاستنكار على هذا العمل الوضيع كل اهالي القرية الذين يعتقدون بحق ان القصد من وراء مثل هذه الاعمال تفرقة الصفوف واثارة الفتن في القرية .

ان التحقيق الذي اجراه البوليس لم يسفر عن نتائج لغاية الان . واهالي كفر كنا الموحدون في استنكارهم لمثل هذه الاعمال الدنيئة يطالبون السلطات بالكشف عن مرتكبيها ومعاقبتهم .

كلمة الاتحاد (بقية)

ان حق حرية الملاحة لاسرائيل في السويس لا يمكن بلوغه عن طريق القوة والاستفزازات الحربية . فهذه السبيل لن تخدم مصالح اسرائيل الحقيقية ولن تؤمن لها الحقوق التي يطالب بها حكامها . فهذه القضية لا يمكن اعتبارها قضية منفصلة عن قضية فلسطين والخلافات عامة بين اسرائيل والدول العربية .

فمصلحة الشعب اليهودي في اسرائيل هي تسوية خلافاته مع الشعوب العربية بالطرق السلمية على اساس احترام الحقوق المتبادلة لكلا الشعبين . فكل القضايا المعلقة تصبح ممكنة الحل متى اعترف حكام هذه البلاد بحقوق الشعب العربي القومية العادلة .. فهل اعترف بن غوريون بهذه الحقوق !!

قرارات موحدة (بقية)

كرامته وتؤمن له مخصصات الاستجمام والتقاعد (علينا ان ندفع ١٠ في المئة لصندوق التقاعد) ونفقات السفر والكتب ..

وقال موضحاً مسألة الكتب ..

علينا ان ندفع للمعلم حسب درجته العلمية وسنوات خدمته نفقات كتب تتراوح للمعلم العادي في المدرسة الثانوية بين ٥٠ ليرة و ١٢٠ ليرة سنوياً وللمعلم الحائز على درجة ب ع بين ٧٠ ليرة و ١٦٠ ليرة ...

وحول رسوم التعليم :

* قررنا ان نطالب الحكومة بدعوة السلطات المحلية لبحث نسب الهبات للتلاميذ المتفوقين طالما هي تساهم في هذه الهبات ... ونتيجة لهذه المداولات تعين النسبة التي على كل من السلطة المحلية ودائرة المعارف ان تدفعها ...

وقررنا ان نطالب بان تكون هذه النسب حسب مقدرة المجالس البلدية والمحلية الحالية ... ويؤخذ بعين الاعتبار اولئك التلاميذ المحرومون من هبات السلطات المحلية .. »

ولم نفهم بالضبط مسألة التلاميذ المحرومين فاوضح السيد يني هذه القضية الهامة قال :

« ... في كفر ياسيف مثلا سيدفع المجلس المحلي ما يقرر نهائياً ان عليه ان يدفعه من الهبات عن تلاميذ كفر ياسيف اما تلاميذ القرى المجاورة فسيقع العبء على الاهالي اولياء امور التلاميذ لعدم وجود سلطات محلية . . . ولهذا رأينا ان نطالب من الحكومة ان تأخذ هذا الامر بعين الاعتبار . . »

— ولكن ما رأيك انت يا سيد يني . . ؟

فأجاب : « ان الحل الطبيعي ان تقام مجالس محلية تشرف على امور القرى العربية ومنها امور المعارف . . »

وعدنا الى اجتماع الناصرة الهام . . وسألنا وماذا كانت القرارات الاخرى ..؟

فأجاب : قررنا امرين . . .

* « قررنا ان نطالب الحكومة بقروض » . . . وعاد السيد يني وقال « قروض كبيرة » لاقامة ابنية المدارس التي تتسع للعدد اللازم من التلاميذ فلا تكون الصفوف مزدحمة بهم بل مريحة تخلق الجو الصحيح للدراسة . . .

* وقررنا ان نطالب الحكومة بتزويد المدارس بالكتب اللازمة . . ان الحكومة ملزمة بهذا الامر والقضية عاجلة وجدية . . .

وشكرنا السيد يني يني . . .

لم نرغب في ان نوجه اليه اسئلة أخرى قد لا يرغب في الاجابة عليها . . .

ولكننا نتساءل : لماذا لم تشترك مجالس بلدية ومحلية عربية أخرى في هذا الاجتماع ... انها تواجه قضايا مماثلة ... ووحدتها في هذه الامور تكون حاسمة في انجاز الاهداف التي رسمها اجتماع الناصرة . . .

الاحزاب الصهيونية

(بقية المنشور في صفحة ١)

اي قبل ٣٥ يوماً من بدء العملية .

وهذا يعلم زعيما احدوت هعبودا من ذكر الذين اشتركوا في هذه المشاورات ... ولكنهما يفتخران قائلين ، وفي هذه المشاورات مهد الى موشه كرمل (زعيم احدوت هعبودا ووزيرها في الحكومة) واجب الاتصالات في تحضير عملية سيناء ..

ومنذ المقابلة الاولى حتى بدء العملية جرت مقابلات وابحاث باشتراك اعضاء آخرين من حزبنا (احدوت هعبودا) جرى فيها البحث في كل ما تعلق بحرب سيناء وبالتطورات التي سبقتها .

ويستطرد زعيما احدوت هعبودا «والحقيقة هي انه مع تأييدنا التام غير المتحفظ لحرب سيناء فقد كنا بين المبادرين بشنها» !

هذه هي اقوال زعيمين من احدوت هعبودا ، الحزب الذي تسمى زمرة من المأجورين العرب لسرقة اصوات الجماهير العربية له . .

ولكن اذا كان صراع المباي واحدوت هعبودا قد كشف حقيقة أجراء احدوت هعبودا — حزب العمل العربي الاسرائيلي — فهو قد كان كذلك ايضاً بالنسبة لأجراء المباي . ففي هذا الصراع تصبح معرفة من هو .. شهاب الدين !

وكان لا بد من كلمة يقولها حزب «أخوة الشعبين» .. المبام ، في هذا الشأن فهو ايضاً لا يريد ان يتخلف من الركب البنغوريوني .

وقد خطب زعيم هذا الحزب ، يعري ، فانتقد ان التحضيرات لحرب سيناء قد جرت «من وراء ظهر المبام» وانه لم يعرف بها إلا قبل يومين إثنين فقط من بدء الحرب . يا حرام !

ولكي لا يتخلف من الركب هتف يعري ، «ولكننا تحملنا مسؤوليتها» ومعروف ان المبام قد رفض ـ كاحزاب حرب سيناء ، الخروج من غزة .

ان ما تعلنه هذه الاحزاب الصهيونية من الحرب العدوانية على الشعب العربي في مصر لخدمة الاستعمار هو دليل جديد على ما تبيته هذه الاحزاب الحكومية لحركة التحرر القومي العربية .

اما أجراء هذه الاحزاب بين العرب فقد الفوا لهم الآن جبهة هي «جبهة المتفنين بالقومية العربية» !

ولكن احابيلهم لن تنطلي على الجماهير العربية التي تعرفهم خونة وعملاء لسياسة بن غوريون .

فشل ذريع لاعوانه

الاستعمار في سنغافورة

سنغافوره — أحرز «حزب عمل الشعب» اليساري انتصاراً ساحقاً في الانتخابات العامة التي جرت هنا يوم الجمعة الماضي للمجلس التشريعي بحصوله على ٤٣ مقعداً من ٥٥ .

وسيؤلف رئيس هذا الحزب «لي كوان يو» حكومته الجديدة من اعضاء حزبه . والفضل في انتصار هذا الحزب يعود الى الموجة العارمة المعادية للاستعمار في سنغافوره وقوة حركة التحرر القومي في جنوب شرق آسيا . ويدعو «حزب عمل الشعب» الى إعادة وحدة سنغافوره مع الملايو اثر جلاء القواعد البريطانية عنها .

وقد مني حزب الحكومة السابق ، الحزب الاشتراكي اليميني والليبرالي بفشل ذريع في هذه الانتخابات كما دلت على ذلك النتائج .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פרוטה

٥ حزيران ١٩٥٩ — ٢٨ ذو القعدة ١٣٧٨ — 28 אייר 5719 — 5.6.1959 — No. 7 Vol XVI — العدد ٧ السنة السادسة عشرة

خروشتشوف ومالينوفسكي في بودابست

بودابست — وصل رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف، ووزير الدفاع السوفياتي مالينوفسكي الى عاصمة المجر، بودابست، في زيارة غير رسمية تلبية لدعوة من اللجنة المركزية لحزب العمال المجري الاشتراكي.

وفي المطار استقبل الضيفين قادة الحزب والحكومة.

وكان خروشتشوف ومالينوفسكي قد غادرا امس تيرانا، عاصمة البانيا بعد زيارة رسمية استمرت ١١ يوماً تبودلت خلالها المحادثات التي تهم البلدين.

اعلان استقلال سنغافورة بعد ١٤٠ سنة من الحكم البريطاني

سنغافورة — في اجتماع احتفالي ضخم اعلن « لي كوان يو » زعيم « حزب عمل الشعب » اليساري الذي فاز في انتخابات سنغافورة نهاية الحكم البريطاني الذي امتد ١٤٠ سنة وقال ان اعلان استقلال الميناء سيكون نقطة تحول في تحطيم اسوار العبودية.

وكان حاكم سنغافورة سير وليم غور قد كلف « لي كوان يو » بتأليف الوزارة على أثر فوزه الساحق وقبل شرطيه: إعلان استقلال سنغافورة وإطلاق سراح زعماء حزبه المعتقلين.

وقد أعلن استقلال سنغافورة الذي في اطار مجموعة الدول البريطانية. ولقد قال « لي كوان يو » في احتفال النصر ان وضع سنغافورة الجديد لا يطابق مطامح الشعب انما هو خطوة الى امام نحو وحدة سنغافورة والملايو.

غروميكو: المقترحات الغربية لا يمكن ان تكون اساساً للاتفاق
ايزنهاور يعود الى اشتراط الشروط لعقد مؤتمر الاقطاب

جنيف — في مؤتمر جنيف اعرب وزير الخارجية السوفياتية، غروميكو، عن موقف بلاده من مقترحات الغرب التي قدمها وزير الخارجية الامريكية. وقال غروميكو: ليس في وسع هذه المقترحات ان تساعد على ايجاد تسوية متفق عليها لمشكلة برلين. واضاف انه اتضح من كلمة وزير الخارجية الامريكية ان الحكومات الغربية تتمسك بموقفها الذي لا يمكن ان يكون اساساً لاي اتفاق. ان الاتحاد السوفياتي مستعد لبذل كل جهد لايجاد حل لمشكلة برلين.

وقدم غروميكو المقترحات التالية:

* عسكرة قوات رمزية، امريكية وبريطانية وفرنسية وسوفياتية، يجري الاتفاق على عددها، او
* استبدال قوى الاحتلال الغربية الموجودة في غربي برلين بفرق عسكرية محدودة من دول اجنبية. وقال غروميكو ان هذه القوات الرمزية لن تكون قوات احتلال وسيبين مركزها بموجب اتفاق بين الدول الاربع.

ويقول المراقبون الغربيون ان قضية عسكرة قوات سوفياتية رمزية في برلين الغربية هي القضية التي يصر الغرب على رفضها.

وتثير مواقف الاتحاد السوفياتي في المفاوضات تقديراً كبيراً في اوساط الرأي العام العالمي. وقد كتبت جريدة ديلي اكسبرس اللندنية تقول ان على الغرب ان يحذو حذو الاتحاد السوفياتي في اظهار رغبة صادقة في التوصل الى اتفاق.

وفي الوقت ذاته تواصل الدول الغربية الضغط على مؤتمر جنيف ووضع العراقيل في طريق انجاحه. وبرز هذا في التصريح الذي ادلى به الرئيس ايزنهاور في اجتماعه الصحفي. فقد قال ان التوصل الى اتفاق في مؤتمر جنيف لمشكلة برلين هو شرط لعقد مؤتمر الاقطاب. وفسر المراقبون السياسيون هذا القول بانه محاولة الضغط على مؤتمر جنيف لقبول موقف الغرب في القضية البرلينية.

وتقول يونايتدبرس ان المانيا الغربية تواصل هي الاخرى وضع العراقيل في طريق المؤتمر، وان الدول الغربية الثلاث الكبرى قد طلبت الى حكومة اديناور عدم اجراء انتخابات الرئاسة في هذه المرحلة بسبب الوضع الدقيق في برلين.

وقرر وزراء الخارجية عقد اجتماع على لمواصلة البحث اليوم الجمعة.

مالينوفسكي: «اننا واثقون بقدرتنا على هزم الراسمالية بالطرق السلمية»

تيرانا — القى المارشال مالينوفسكي، وزير الدفاع السوفياتي، خطاباً في احدى مدن البانيا قال فيه ان الاتحاد السوفياتي لن يكون ابداً البادىء في حرب، لانه يريد ان يثبت تفوق النظام الاشتراكي بالوسائل السلمية، ولانه واثق من ان الرأسمالية ستنهزم في النهاية.

وقال انهم في الغرب يزعمون ان الاتحاد السوفياتي يهدد السلام، لانه يهدد في قضية برلين. ولكن الحقيقة هي ان الاتحاد السوفياتي قد اكتفى بان ابدى رغبته في عقد معاهدة صلح مع الجمهورية الدمقراطية الالمانية في حالة امتناع الدول الغربية عن توقيع معاهدة صلح مع الدولتين الالمانيتين. ولم يحدث في التاريخ قط ان دولة ما تعرضت للتهديد من جراء توقيع معاهدة صلح.

وفي نهاية كلامه اطرى المارشال مالينوفسكي على الجيش الالباني الصغير لشجاعته في حراسة الحدود الجنوبية للمعسكر الاشتراكي الذي يعرف كيف يرد رداً ملائماً على كل هجوم يشن على البانيا.

اقتراحات حول قضية الملاحة في السويس تبحث في الكنيست

بن غوريون: الحكومة على اتصال مع الدول الكبرى ولا يمكن البوح بكل شيء

القدس — تقدمت كتلة « الحيروت » الى الكنيست باقتراح البحث في ما سمته « القرصنة المصرية ».

وكانت في النقاش على هذا الاقتراح النائبة الشيوعية استر فلنسكا فطلبت حذف الاقتراح من جدول الاعمال. ولكن باصوات نواب الائتلاف و«الحيروت» تقرر بناء على اقتراح رئيس الحكومة احالة الموضوع على لجنة الخارجية والامن.

الحيروت يدعو الى استخدام القوة الرادعة

وقد طالب النائب الحيروتي أ. لتمان في تقديمه للاقتراح اتخاذ موقف شديد جداً. وقال ان اسرائيل هي عامل استقرار في هذه المنطقة بالنسبة الى الدول الغربية، وان هذه الدول ما كانت لتستطيع ان تتغلب على صعوباتها في الشرق الاوسط بعد ثورة العراق لولا اسرائيل..... ودعا ممثل الحيروت الى استغلال خوف عبد الناصر من اسرائيل ولاستخدام وسائل رادعة بدون حرب.

بن غوريون يتكلم

اما بن غوريون فقد نفى ان الباخرة « اينجيه توفت » ارسلت « كباخرة اختبار »، واستند في كلامه على اتفاق الهدنة مع مصر، لاول مرة منذ ان اعلن الغاء هذا الاتفاق... وقال ان الحكومة لم تتخذ بعد قراراً في هذا الموضوع لان الامر لم ينته بعد، وهو

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

حياة الاديب وصفي البني في خطر

بغداد — نشرت صحيفة «النداء» البيروتية نداء الى الرأي العام العربي لانقاذ حياة سجناء المزة في دمشق والتدخل لانقاذ حياة الاحرار العرب.

وقدمت «النداء» وصفاً لما يلقاه الكاتب السوري التقدمي وصفي البني من تعذيب في سجن المزة فقالت: يعذب زبانية عبد الحميد السراج الجنبون في سجن المزة الكاتب الدمقراطي وصفي البني لارغامه على ان يكتب شيئاً ضد الحزب الشيوعي، إلا انه رفض الاخضاع للطلب الحقير رغم التعذيب مع كونه غير شيوعي. وذكرت النداء ان شقيق وصفي البني وعدداً من اقربائه قد اعتقلوا ايضاً.

انقلاب محدود في السودان لضرب القوى الوطنية التى تطالب بنهج استقلالى

الحكام يعتقلون الضباط ووزيرين ويعلنون حالة الطوارىء ويستنفرون الجيش

الموالي لهم للوقوف امام قيادات المناطق النائية

حيفا لمكاتب الاتحاد السياسي — بحجة القضاء على مؤامرة اقلاب نظام الحكم ومطاردة الشيوعيين قام حكام السودان بانقلاب عسكري محدود فاعتقلوا وزير الشؤون المحلية الامير الاي عبد الرحيم شنان ووزير المواصلات الامير الاي محي الدين احمد عبد الله... واستنفروا الجيش ليكون على اهبة الاستعداد «لسحق اي اعتداء تقوم به القوات الخاضعة لقيادة قواد الاقاليم النائية!!» وتوجوا كل هذا باعلان حالة الطوارىء...

وصرح وزير الاستعلامات محمد طلعت فريد الذي اعلن حالة الطوارىء وتأهب الجيش « لسحق » الاعتداء... ان حكومته «اكتشفت» مؤامرة شيوعية ترمي الى اسقاط الحكومة القائمة (كذا) وان موجة الاعتقالات شملت ٢٢ مدنياً و١٨ ضابطاً.

هذا وكانت الحكومة السودانية قد بدأت باعتقالاتها في الاسبوع الماضي وزجت بالسجون عشرات الوطنيين من اشد المناضلين ضد الاستعمار وجلهم من جبهة مقاومة الاستعمار.

ردة بعد تقدم

والمؤكد ان هذا الانقلاب المحدود جاء في اعقاب تطور ايجابي وقع في ٢٢ ايار الماضي.

آنذاك زحفت قوات من الجيش في المنطقتين الشرقية والشمالية وفرضت تعديلا في وزارة السودان التي يرأسها الفريق ابراهيم عبود.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

مؤامرة مفضوحة يقوم بها الحكم العسكري لاخلاء الميدان لاعوانه ليقتنصوا اصوات العرب في الانتخابات القادمة
نفي محمد حسنين عضو مجلس الطيبة المحلى الى عسفيا لمدة ٣ اشهر

الطيبة — لمراسل الاتحاد — اصدر الحاكم العسكري هنا امراً بنفي الرفيق محمد حسنين عضو كتلة الحزب الشيوعي في مجلس الطيبة المحلي، الى قرية عسفيا لمدة ثلاثة اشهر، بدعوى « المحافظة على امن الدولة ».

و«امن» الدولة كمادة المطاط تشد فتمط.. وفي كل يوم ضحايا جديدة لها، حتى اصبح كل عمل او تصرف بل اي كلمة لا تروق في اعين حماة هذا «الأمن»، الحكام العسكريين ... تهدد الدولة!

قبل أسبوع استدعى الحاكم العسكري الرفيق حسنين وهدده باتخاذ اشد الاجراءات ضده لأن الحزب الشيوعي اتهم اعوان الحكم العسكري بتنظيم الاعتداء الاستفزازي على الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي في الطيبة، في اول ايار الماضي.

وجدير بالذكر ان صحفاً اخرى، بينها مجلة «هعولام هزه»، قد ذكرت في حينه هذه الحقيقة الراسخة، وهي ان أجراء الحكم العسكري هم الذين نظموا الاعتداء المذكور.

ولكن الواضح انه ليس أمن الدولة هو ما يهم الحكام العسكريين. فنفي الرفيق محمد حسنين ليس سوى محاولة مفضوحة يقوم بها الحكم العسكري لاخلاء الميدان حتى يصول ويجول اعوانه ووكلاء الاحزاب الصهيونية لاقتناص اصوات العرب في المعركة الانتخابية القادمة.

ان الاجراء الذي اتخذه الحكم العسكري ضد هذا المناضل المعروف، مثله مثل بقية الاجراءات التي تتخذ ضد ابناء الشعب العربي، يفوح برائحة التعسف والاستبداد وقد اثار اشد الاستنكار في القرية خاصة وان عائلة الرفيق المنفي في وضع اقتصادي صعب وتركت الآن فريسة للجوع.

الغاء امر حظر التنقل التعسفي عن عضو الكنيست اميل حبيبي

تل ابيب — مراسل الاتحاد — اعلن رئيس الكنيست، ن. بير، الكتلة الشيوعية في الكنيست، ان امر تقييد حرية التنقل الذي اصدره الحاكم العسكري بحق النائب الشيوعي اميل حبيبي والذي يمنعه بموجبه من التجول في قرى الناصرة الشمالية قد الغي وان يعاد تجديده.

ومن الجدير بالذكر ان امر الحظر على النائب حبيبي قد صدر قبل بضعة اشهر. وعلى اثر ذلك توجهت الكتلة الشيوعية البرلمانية الى رياسة الكنيست بطلب تدخلها لالغاء هذا الامر التعسفي الذي يتناقض مع حقوق عضو الكنيست ويعتبر مساساً بحصانته البرلمانية، كما توجهت الكتلة ايضاً آنذاك الى جميع اعضاء الكنيست والشخصيات الاجتماعية والسياسية والرأي العام تدعوهم الى التعبير عن معارضتهم لهذا المساس الفظ بحقوق عضو الكنيست ولاستخدام الحكم العسكري وسيلة لمقاومة الخصوم السياسيين وتوجهت الكتلة الشيوعية ايضاً الى جمعية اتحاد البرلمانات العالمي في جنيف حول هذا الامر.

وفي الناحية العربية، وقع عدد كبير من المواطنين على عرائض موجهة الى رئاسة الكنيست يحتجون فيها على تقييد حرية تنقل منتخب العمال والفلاحين اميل حبيبي، في محاولة لمنع ممثل الكتلة الشيوعية من زيارة القرى العربية وبحث قضايا الجمهور العربي.

وعلم مراسلنا، امس الاول، ان رياسة الكنيست قد بحثت هذا الامر وعلى اثر ذلك اجتمع رئيس الكنيست ن. بير الى ممثل الحاكم العسكري.

وبفضل نضال الجماهير وحملة الاحتجاج الواسعة لم تتمكن السلطات من إبقاء هذا الامر التعسفي نافذاً. فقبل ايام أبلغ رئيس الكنيست النائبة الشيوعية استر فلنسكا ان الامر المتعلق بالرفيق اميل حبيبي قد ألغي وان يجدد.

بن غوريون زار باقة .. ومن اول غزواته كسر عصاته

وعد بتخفيف الحكم العسكرى واعلن ثلث باقة منطقة مغلقة
حمدان والحسن يتنازعان على ايهما الذى دعا بن غوريون

مكتب الاتحاد — بن غوريون « تكرم » بزيارة باقة الغربية، قبل نحو عشرين يوماً. وفي القرية احتشد الوجهاء لاستقبال « الضيف الكبير »، حيث « تلطف » عليهم بكلمة قال فيها: اني لن اقول الحقيقة او كنت اعدكم «بالغاء الحكم العسكري». ثم وعدهم... بتخفيف الحكم العسكري!

وامس جاءت اولى هذه «التخفيفات»! فقد اعلنت السلطات ثلث قرية باقة الغربية « منطقة مغلقة » لا يجوز الدخول اليها الا بتصريح خاص من الحاكم العسكري. وهذه المنطقة تمتد على طول الحدود بعرض مئتي متر.

وقد أبلغ هذا الامر الى سكان القرية الذين اعربوا عن احتجاجهم الشديد على هذه الخطوة التي تجردهم من ثلث مساحة القرية.

وبينما تنفذ هذه الخطوة التعسفية ينهمك نائب المباي الحالي فارس حمدان، و«النائب المباي في دور التكوين»، دياب الحسن، من الطيبة، في صراع حول ايهما هو «صاحب الشرف» في دعوة رئيس الحكومة بن غوريون لزيارة المثلث.

ففي ٢/٦/٥٩ نشرت جريدة هآرتس نبأ بعنوان، «اشتداد الصراع بين حمدان والحسن بعد زيارة بن غوريون الى باقة الغربية» ذكرت فيه ان «الزيارة قد سببت احتداد النزاع بين فارس حمدان ومؤيديه وبين دياب الحسن ومؤيديه. ففارس حمدان يدعي انه هو الذي دعا رئيس الحكومة، ويتهم رجال الحكم العسكري الذين وزعوا دعوات الاستقبال بانهم غمطوا مؤيديه وبأنهم زوروا صيغة الدعوة باضافة اسم دياب الحسن فيها، مع انه هو وحده الذي تحمل نفقات الوليمة التي أقيمت لرئيس الحكومة.

واضافة اسم دياب الحسن في الدعوة والاكثار من دعوة اتباعه الى الحفلة يفسر في القرية وفي المثلث على انه طريقة لاعلاء شأن دياب المذكور تمهيداً لترشيحه في الانتخابات القادمة.

وهكذا ينشغل فارس حمدان باقامة الاستقبالات ويتنازع مع الاجير المباي الجديد - القديم دياب الحسن، وتقوم بينهما هذه المعركة، بينما القرية تفقد ثلث مساحتها.

ان الأجراء المباييين لا يهمهم سوى مصلحتهم الخاصة الانانية. أما مصلحة أبناء قراهم فتلك بعيدة عن ان تشغل في تفكيرهم اي حيز مهما يكن صغيراً.

ان خطوة الحكومة باعلان ثلث مساحة باقة منطقة مغلقة تفضح نوايا بن غوريون وحكومته تجاه عرب هذه البلاد، وقد صدق عليه المثل المعروف «من اول غزواته كسر عصاته».

واهالي باقة الذين سيقوا الى استقبال «الضيف الكبير» يعرفون هذه الحقائق ويدركون ماهية الأجراء الحقيرين لسياسة الاضطهاد القومي.

عزيز شريف يقول:

التهدئة السطحية المراوغة مؤامرة استعمارية على العراق

بغداد — خطب سكرتير حركة السلام العراقية عزيز شريف، في المهرجان الذي عقده انصار السلام في الحلة واشترك فيه ربع مليون انسان. وقال عزيز شريف بعد ان قدم بياناً عن دورة حركة السلام في استكهولم ان الاستعمار يحاول الآن ضرب وحدة القوى الوطنية وذلك باحداث تهدئة سطحية مراوغة من حكام العربية المتحدة وبالتظاهر بأن الاستعمار يتفهم مطاليبنا وبالضرب على اوتار التفرقة بين الجماهير وقيادتها الحكيمة وكل ذلك على امل اخراج جمهوريتنا عن نهجها الدمقراطي الذي كان ولا يزال ضرورة تاريخية وحتمية لظروف ثورتنا الموضوعية ولكن انصار السلام وكافة قوى الشعب العراقي المخلصة اثبتوا انهم اهل للدفاع عن الجمهورية ونهجها الدمقراطي.

تونس تعترف بالصين الشعبية

نشرت صحيفة نيويورك الامريكية امس الاول ان تونس ستعترف قريباً بالصين الشعبية وتقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي.

إقرار الدستور

وفي الوقت ذاته اقر الدستور التونسي الذي تألفت لجنة لصياغته قبل ثلاث سنوات وهو على نمط الدستور الامريكي وينص على ان نظام الحكم جمهوري رياسي يتمتع رئيس الجمهورية فيه بسلطات واسعة.

الغاء الاتفاقيات الاستعبادية تعزيز للسبيل الدمقراطى فى الجمهورية العراقية

بغداد — الغت الحكومة العراقية الاتفاقيات الثلاث التي كان حكام العهد البائد في العراق قد عقدوها مع الحكومة الامريكية، وهي اتفاقية « المساعدة » العسكرية، اتفاقية التجهيزات واتفاقية « المساعدة » الاقتصادية.

وفي البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية العراقية بهذا الشأن جاء ان الحكومة الامريكية تعقد هذه الاتفاقيات وامثالها بشروط تنتقص من سيادة البلد واستقلاله ومن هذه الشروط الانضواء تحت لواء السياسة الامريكية وتأييد امريكا في مواقفها من القضايا الدولية، وهي المواقف التي اثبتت الاحداث والتطورات تناقضها مع قضية السلام وتحرر الشعوب.

وقد عالجت جريدة اتحاد الشعب الشيوعية خطوة الحكومة هذه فأثنت عليها وقالت ان هذه الاتفاقيات الاستعمارية كانت تفرض على العراق انتهاج سياسة رجعية استعمارية. ففي الداخل، وتحت ستار مكافحة « المبادىء الهدامة »، قمت بالحديد والنار النضالات التي شنها شعبنا من اجل الدمقراطية والحريات السياسية والنقابية ومن اجل سياسة وطنية في صالح جماهير الشعب. وفي الميدان الخارجي فرضت هذه الاتفاقيات ومثيلاتها اتخاذ مواقف ضد حركة التحرر في البلدان العربية الشقيقة والاقطار المجاورة ومن ذلك الموقف المخزي الذي وقفته الطغمة البائدة ضد ثورة الشعب اللبناني ومن قبله الشعب الاردني.

وقالت اتحاد الشعب ان الغاء هذه الاتفاقيات الاستعبادية هو تعزيز للسبيل الوطني الدمقراطي الذي تنتهجه الجمهورية العراقية.

وكانت جماهير الشعب العراقي في احتشاداتها ومؤتمراتها قد رفعت عالياً

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

يريدون حلاً لقضية فلسطين

اعربت روز اليوسف عن نظرة المحافل السياسية في الجمهورية العربية المتحدة نحو قضية فلسطين فكتبت في ١٨ ايار ١٩٥٩:

« قضية فلسطين في حاجة الى سياسة طويلة المدى، سياسية تنظر الى بعيد، الى الخمس سنوات القادمة.. والعشر سنوات القادمة.. والعشرين سنة القادمة (هكذا كتبت بالضبط).

« والسياسة المتبعة في مباشرة قضية فلسطين لا تزال سياسة قصيرة الامد.. سياسة تخضع للاحداث ....

ومن الممكن استخلاص نتيجة واحدة من مثل هذا الكلام.. وضع قضية فلسطين على الرف »....

دبابيس

التحضيرات لمهرجان الشباب السابع قد اشرفت على نهايتها. والوفود من مختلف اقطار الدنيا تتأهب الان الى مغادرة اوطانها الى فينا حيث يعقد مهرجان السلام والصداقة.

ولكن حكومة عبد الناصر اعلنت انها لن تسمح لشباب الجمهورية العربية المتحدة بالاشتراك في المهرجان.

والسبب: «المهرجان يسيطر عليه الشيوعيون..!»

وموقف حكومة عبد الناصر غريب عجيب.

فالمهرجان السابع لا يختلف عن المهرجان السادس او الخامس او عن المهرجانات الماضية كلها فجميعها عقدت تحت شعار السلام والصداقة. وكانت لجنة تحضيرية من منظمات الشباب تدعو الى عقد هذه المهرجانات حيث يلتقي الشباب من كل القارات ومن كل الالوان والقوميات في جبهة جبارة.

والمهرجان القادم يعقد في فينا. وفينا على الاقل «عاصمة دولة رأسمالية» لا يسيطر فيها الشيوعيون.» ومع ذلك ترفض حكومة عبد الناصر السماح للشباب من بلادها بالاشتراك فيه.

غير ان حكومة عبد الناصر قبل سنتين ليس انها فقط سمحت للشباب من مصر بالاشتراك في المهرجان السادس بل انها هي التي اشرفت على تأليف وفد شباب رسمي «حكومي» يتألف من نحو ٧٠٠ شاب وشابة!

والمهرجان الماضي عقد في موسكو. وموسكو عاصمة بلاد يحكمها الشيوعيون. ومع ذلك لم تر حكومة عبد الناصر غضاضة في الاشتراك في المهرجان.

بل اكثر من هذا. ان اللجنة التحضيرية للمهرجان قد ارسلت الى عبد الناصر رسالة تسأله فيها عن رأيه في المهرجان. فاثنى عبد الناصر على المهرجان واعتبره من الاحداث الهامة التي توثق التضامن بين شباب جميع الشعوب.

فما الذي حدث؟

الذي حدث ان حكومة عبد الناصر كانت تقف في جبهة النضال ضد الاستعمار. كانت اذ ذاك قد خرجت منتصرة من بور سعيد. ولهذا اوفدت وفداً كبيراً الى المهرجان، الى موسكو.. الشيوعية فالتقى بشباب العالم وكان موضع ترحيب وتقدير واعجاب.

اما اليوم فعبد الناصر ليس في الموقف ذاته. لقد تخلف الى وراء. ولهذا يرفض السماح للشباب من مصر وسوريا بالاشتراك في المهرجان الجديد حتى ولو كان في فينا، فينا.. الرأسمالية!

لقد تذكرت وانا اكتب هذا الركن اقوال احمد سعيد، وجلال معوض، وآمال حسين، وحسني الحديدي، والبرامج الاذاعية التي قدموها قبل سنتين في تحية مهرجان موسكو، عيد شباب العالم.

ان هذه التسجيلات وضعت الان على الرف يكسوها الغبار. بل ربما قد تكون قد «محت»

غير ان الشيء الجدير بالذكر ان وفوداً عربية اشتركت دائماً في المهرجانات. نوري السعيد لم يستطع منعها، ولا فاروق، ولا اديب الشيشكلي، ولا الرفاعي وحسين، ولا شمعون.

وهي ستشترك في مهرجان فينا بدون شك وستعرف طريقها للالتقاء مع شباب العالم. والحواجز والقيود لن تفيد. وسترى.

محمد خاص

النقاش حول قائمة مشتركة من مباي ومبام واحدوت هعبودا في انتخابات الكنيست القادمة

مناورات الوحدة مؤامرة على عمال اسرائيل

لمكاتب الاتحاد

الحكومة الحالية التي في مركزها «٣ احزاب عمالية» لم تستطع ان تقدم شيئاً للاكثرية الساحقة من جمهور الكادحين في هذه البلاد. ولذلك ترى هذه الاحزاب بعد اربع سنوات ان ليس لديها ما تفاخر به سوى حربها العدوانية في سيناء «والمكاسب» المؤقتة التي حصلت عليها حكومة الحرب بتأييد المستعمرين لها في مضيق العقبة وميناء ايلات.

اما جماهير الطبقة العاملة التي مشت هذه السياسة فقد بدأت تشتد رغبتها في الوحدة العمالية لتحسين اوضاعها خصوصاً بعد ان لم تر بديلا حقيقيا لهذه السياسة في انتخابات الهستدروت الاخيرة.

وازاء هذه الرغبة، رحنا نرى احزاب العمال الصهيونية الثلاثة تتشاور لدى اقتراب موعد انتخابات الكنيست الرابعة حول شعار الوحدة دون ان يكون اي اساس في شعارات هذه الاحزاب لوحدة حقيقية سوى الربح الانتخابي واستمرار الائتلاف اياه بعد الانتخابات.

وكان المناور الاول في شعار الوحدة استراتيجي المباي، العجوز بن غوريون. فقد تقدم كعادته باقتراح عقد مؤتمر لعمال اسرائيل، يقرر فيه باكثرية الاصوات برنامج وحدة الاحزاب الثلاثة وقائمة الانتخابات المشتركة للكنيست والحكومة المقبلة.

وهذا التصميم المحكم هو لابتلاع مبام واحدوت هعبودا دون قيد او شرط، الامر الذي ادى الى رفضهما هذا الاقتراح.

احدوت هعبودا حصان بن غوريون الجديد

الا ان مشروع بن غوريون كان يرتكز على خنوع مبام واحدوت هعبودا التي تقرب كثيراً من مباي اثناء اشتراكه في الحكومة، ولذلك لما تضاءل الامل في نجاح الفكرة البنغوريونية تقدم زعماء احدوت هعبودا بمشروع جديد للوحدة ليس على اساس مؤتمر عمالي (تكون اليد الطولى فيه للمباي) بل على اساس اتفاق بين زعماء الاحزاب الثلاثة للدخول في قائمة واحدة. ففي هذه الحالة تكون امكانيات المساومة للشريكين الصغيرين لمباي اوسع.

واسحق تبنكين احد زعماء احدوت هعبودا قد فسر غيرة حزبه على الوحدة بخطر ازدياد قوة البرجوازية والرأسمال الامريكي والخطر الذي يتهدد المنشآت الحالوتسية والتعاونية في الاقتصاد والزراعة

ومع صحة المخاوف التي يبديها تبنكين الا انه نسي ان لا احد قدم خدمة للبرجوازية ولتغلغل الرأسمال الامريكي الذي يخشاه، اكثر من الحكومة الحالية التي يشترك فيها حزبه.

فتجربة السنوات الاربع الاخيرة اثبتت ان الائتلاف الحالي، الذي يريد تبنكين المحافظة عليه كان خادماً امينا لمصالح البرجوازية والاحتكارات الاجنبية على حساب الطبقة العاملة ومصالح اسرائيل الحقيقية.

ولذلك كان طبيعياً ان تبدي صحف البرجوازية ارتياحها لنتائج انتخابات الهستدروت التي سجلت كسباً مهماً لحزب احدوت هعبودا نفسه، وبشرت ببقاء القيادة الهستدروتية اياها دون تغيير او تبديل.

ان مشروع احدوت هعبودا حول الوحدة لا يتعدى ان يكون مناورة ثانية لتشويه حقيقة الوحدة التي يتطلع اليها العمال وخدمة السياسة البنغوريونية التقليدية المعادية لمصالح الاكثرية الساحقة من سكان اسرائيل وللتستر على هذه السياسة ومنع الكادحين من رؤية البديل الحقيقي لها.

المبام الطيعي دائماً ذنباً

اما مبام فيرفض وحدة على اساس مؤتمر عمالي كما يرفض نزول قائمة مشتركة في الانتخابات إلا انه في الجوهر لا يتعارض مع رغبة قيادة المباي واحدوت هعبودا فهو متفق معهما على استمرار الائتلاف الحالي بعد انتخابات الكنيست الرابعة.

فالمبام، كما اعرب عن ذلك زعيمه مائير يعري يدعو الى خوض معركة الانتخابات مستقلا عن شركائه ليلتقي معهم بعد الانتخابات على مقاعد الحكومة.

فقبل انتخابات الهستدروت صرح مائير يعري نفسه، ان هدف المبام هو تعزيز الائتلاف القائم وتعميق جذوره في المستقبل.

المبام إذن هو ايضا يناور بدوره فهو يريد ان يتظاهر بالمعارضة ويلبس جلباب اليسارية في الانتخابات القادمة وفي اليوم الذي يليه ينسى خلافاته مع شركائه الحاليين وخصومه في الانتخابات ليعود ويجدد التحالف معهم. فشعار المبام هو التظاهر بالانقسام امام الناخبين والتحالف من خلف ظهرهم مع اعداء الكادحين. هذه هي مناورة المبام الانتخابية او مؤامرته على جمهور الناخبين.

وفسر يعري معارضته لمشروع الوحدة قبل الانتخابات مظهراً دهاءاً في خدمة شركائه في الحكم حيث يقول في خطابه لتلخيص انتخابات الهستدروت «ان تنازل المبام عن الظهور مستقلا (في الانتخابات) يضعضع الحاجز الحقيقي ضد التسرب من اليسار».. (المقصود بذلك طبعاً الشيوعيين). فيعري يطلب بهذه النصائح من شريكيه اعطاء حزبه فرصة تأدية مهمته الحقيقية، في خدمة القيادة الرجعية للطبقة العاملة في اسرائيل بالوقوف حجر عثرة امام الحزب الشيوعي وخوض معركة الرجعية القذرة ضد الحركة الشيوعية والاتحاد السوفياتي.

تطورات تفضح المبام

وبعد ان اكد مبام على عزمه في تعميق جذور الائتلاف والمحافظة عليه في المستقبل، كشف حزب احدوت هعبودا، في غمار تحضيره للمعركة الانتخابية، عن مؤامرات الائتلاف الداخلية في حرب سيناء واشتراكه مع مباي قبل ٣٥ يوماً من الهجوم في تحضير العدوان خلف ظهر المبام.

وهذه الفضيحة الجديدة اضطرت زعيم مبام يعري لان يعلن: «كشف لنا الآن زعماء احدوت هعبودا المؤامرة التي قاموا بها خلف ظهورنا ٣٥ يوماً قبل حرب سيناء. فمع كوننا شركاء في الائتلاف الحكومي... اخفوا عنا عملية هددت الشعب في معركة حياة او موت».

فيعري نفسه يعترف ان شريكيه تآمرا على كيان الشعب في اسرائيل، في حرب سيناء التي لم تكن المؤامرة الوحيدة.

ومع هذا لم ينفك مبام عن التبجح والتفاخر بحكومة في مركزها «٣ احزاب عمالية». وما يزال يعلن ايضاً انه سيواصل نضاله لتعميق الائتلاف ومواصلته...

وان دل هذا التناقض في سياسة المبام على شيء فانه يدل على انزلاق المبام الشديد نحو الهوة والخنوع لمشيئة المباي وارادة بن غوريون. لقد افقدت هذه السياسة مبام لا استقلاله الايديولوجي والسياسي فحسب، بل كرامته ايضاً.

٣ مشاريع و٣ مؤامرات

المناورات المختلفة لهذه الاحزاب الثلاثة وان اختلفت في الشكل فمتفقة في الجوهر. فهي متفقة على تضليل الرأي العام وتشويه قضية الوحدة التي تريدها جماهير العمال على اساس برنامج يخدم قضية السلام والاستقلال وفصم الارتباط بالاستعمار ومشاريعه العدوانية وضد الاستغلال الرأسمالي الجشع وتخفيض الاجور وزيادة الضرائب..

ومباي يتنكر لجميع هذه الاهداف والمبادىء الاساسية.

البديل الحقيقي

البرنامج الوحيد الذي يخدم هذه الاهداف خدمة حقيقية، هو البرنامج الذي يناضل من اجله الشيوعيون، على اساس اقامة جبهة عمالية حقيقية يكون برنامجها السلام والاستقلال القومي ومكافحة الاستعمار في المنطقة...

ورغم مناورات التضليل التي يقوم بها قادة مباي، مبام واحدوت هعبودا سيرى جماهير الكادحين ان آجلا او عاجلا ان برنامج الشيوعيين هو الطريق الصحيحة، هو البديل الحقيقي لوحدة العمل والنضال.

بفضل انحراف قادة الجمهورية العربية المتحدة

الخائن حسين يحلم حلم جده عبد الله

بقلم اميل توما

تحدث الملك حسين في مقابلة صحفية مع مراسل التايمز اللندنية في اوائل ايار الماضي عن نشوء اوضاع لاقامة جبهة عربية ثالثة تقف حيال معسكري العالم العربي المتصارعين — الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية.

وتخيل في ذلك الحديث الذي نشرته الصحف الاردنية، منذ ايام، نفسه قائداً لتلك القوة الثالثة.

ولم يتضح آنذاك تخاطب الملك حسين فجاء مراسل الصحيفة الامريكية «كريستيان ساينس مونتر» الموجود في بيروت يضع النقاط على الحروف ويبين ما لم ترغب التايمز في ان تكشف النقاب عنه.

قال المراسل الامريكي في رسالته (٥٩/٥/٣١):

«تدل التقارير على ان حسين وقد شجعه الانقسام العميق بين بغداد والقاهرة بدأ يتحدث بين المحافل المقربة اليه (الواقع انه اعلن ذلك لمراسل التايمز) من قوة ثالثة في العالم العربي يقودها هو بنفسه.

«ويقول في جلساته الخاصة ان عدداً متزايداً من السوريين يعربون من رغبتهم في الانفصال من كتلة عبد الناصر والاتحاد مع الاردن لتأليف قوة ثالثة بقيادته».

ويضيف المراسل ان منطق حسين يقوم على اعتقاده بشعبيته في بلاده وعلى اقتناعه بتصاعد شعبيته في سوريا... (كذا قال المراسل).

الامريكيون قلقون...

ويستطرد المراسل في معالجة هذه البادرة الجديدة فيصور اصداء تفكير حسين في واشنطن فيقول:

«وهذا الامر يقلق الولايات المتحدة جداً خصوصاً وان المساعدة الامريكية هي التي تمكن الاقتصاد والجيش الاردني من الوقوف على قدميهما... والخطر في منطق حسين يكمن في محاولته خنق صوت أولئك الذين يحاولون ان ينتوه من فكرة «القوة الثالثة» مما يجعل السياسيين الاردنيين المعتدلين عاجزين عن تجنيد قوى متماسكة في حالة تسلل شيوعي في الاردن... ومثل هذا التسلل قد يؤدي بسهولة، اذا ما شاعت في الجيش الاردني المنافسات، الى ان يفقد ذلك الجيش فعاليته في صيانة الامن الداخلي».

من هذا يتضح ان الامريكيين لا يرضيهم بروز الاردن في ميدان الصراع للقضاء على العراق المتحرر وعلى الشيوعيين وعلى الحركة العربية القومية التحررية لانهم يعتقدون ان مثل هذه السياسة تعرقل مساعيهم لكسب الجمهورية العربية المتحدة وتوطيد مواقعهم التي استعادوها فيها نتيجة انحراف قادتها من السبيل المعادي للاستعمار.

بل اكثر من كل هذا ان بروز حسين، الموالي للاستعمار علناً، قد يحبط مخططاتهم للقضاء على العراق المتحرر بطريق قادة الجمهورية العربية المتحدة.

والواقع ان الاستعمار الامريكي يريد ان يتولى عبد الناصر مكافحة الشيوعية والحركة القومية العربية التحررية. وقد اعرب الشيخ فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، عن «ثقته باستطاعة ناصر ان يلعب دوراً مهما للغاية في تنسيق سياسة العالم الحر في وجه خطر العراق!»

تناقضات الاستعمار الانجلو — امريكي

ويبدو من تطور الاحداث والحوادث ان هناك تسابقاً بين حسين وقادة الجمهورية العربية المتحدة في المعركة المعادية للشيوعية...

وقد كتبت «اتحاد الشعب» العراقية في ٥٩/٤/٣٠ عن هذا التسابق تحت عنوان «مناورات استعمارية جديدة يقوم بها الملك حسين — وحسين يصر على انه هو، لا عبد الناصر، موضع ثقة الاستعمار»... قالت:

«فقامت حكومته (حكومة حسين) بحملة وحشية من الاعتقالات والتنكيل ضد الشيوعيين والقوى الوطنية الاخرى لتبرهن سلفاً على مدى اخلاصها لتعاليم اسيادها الطغاة المستعمرين واشتدت موجة الارهاب والاعتقالات حتى شملت جميع انحاء البلاد وكأنهم (حكام الاردن) على سباق في هذا المضمار مع حلفائهم الجدد حكام العربية المتحدة».

ولكن لهذا التسابق وجهاً آخر تتضح تفاصيله اذا تذكرنا طابع التعديل الوزاري الاخير في الاردن. فقد جاء هذا التغيير بحكومة اكثر ولاءاً للاستعمار البريطاني بدل حكومة كانت موالية للاستعمار الامريكي.

وهكذا فالتسابق على معاداة الشيوعية يحمل في طياته تناقضاً انجلو — امريكياً بصدد الاستفادة من هذه المعركة. فالامريكيون يريدون استعادة مواقعهم واجلاء البريطانيين من مواقعهم الباقية والبريطانيون يريدون الاحتفاظ بمواقعهم الباقية واستعادة ما يستطيعون من مواقع... اما المعركة ضد الشيوعية فلا خلاف عليها والامريكيون والبريطانيون متفقون كل الاتفاق على شنها بعنف ووحشية.

ويؤكد عنف هذا التناقض عامة، وفي الاردن خاصة، قضية اللواء صادق الشرع الذي اعتقل في الشهر الماضي بتهمة التآمر على نظام حسين. لقد قيل آنذاك ان هذا الاعتقال يعود الى التناقض الانجلو — امريكي وها هي صحيفة كريستيان ساينس مونتر تصرح بذلك وتقول:

والخطر في منطق حسين يكمن في محاولته خنق صوت أولئك الذين

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

قصة «التعاون» او

المعلومات التي تريدها امريكا..

في ٤ ايار ١٩٥٩ نشرت روز اليوسف القاهرية النبأ التالي بدون تعليق:

«ارسلت وزارة الخارجية الامريكية مذكرة الى جميع سفاراتها في الدول العربية وتطلب المذكرة تقريراً سريعاً عن الحال في كل بلد من البلاد العربية.

«وحددت المذكرة النقط التي تشملها تقارير السفارات وهي:

☆ امكانيات الشيوعيين في كل بلد.

☆ قوى القومية العربية في كل بلد.

☆ سمعة امريكا في كل بلد

☆ ما هي خطة انجلترا في المنطقة.

☆ ماذا يقترح السفير ان تكون خطوات امريكا المقبلة في الشرق الاوسط.»

السؤال كيف وصلت هذه المذكرة الى روز اليوسف...

فليست هي الصدفة التي اوصلتها وليست هي حذاقة محرر روز اليوسف الذي يشن حملة مسعورة على الشيوعية والشيوعيين.

التعاون من فوق يؤدي الى التعاون من تحت...

في الادب السوفياتي

هؤلاء هم البحاثون

بقلم الكاتب السوفياتي: جرانين

استعراض يقدمه ابو لؤي

يمتاز الادب السوفياتي بحيويته الدافقة ومضمونه الاشتراكي المبدع... انه لا يبحث، مثل الادب الرأسمالي في الشذوذ الاخلاقي ومغامرات اللصوص،.. بل في نشاط الانسان الخلاق.

وسنحاول بين وقت وآخر ان نستعرض بعض الكتب الادبية السوفياتية التي تصل الى المكتبات في هذه البلاد باللغة الانجليزية.

الشخصية في رائعة جرانين

واليوم نستعرض قصة «هؤلاء هم البحاثون» لجرانين الشخصية الرئيسية في رائعة جرانين هذه، هو «اندريه لوباتوف» الذي لم يكن يجاوز الرابعة عشر عندما اخترع جهازاً حرارياً، يستعمل في افران المطابخ. ولكن هذا الاختراع لم يلق الاقبال والتشجيع المطلوبين: فحز ذلك في نفس «لوباتوف» ولكنه لم ييأس، رغم تنكر الناس له، فقصة العالم «جاليليو» ومصيره، كانت اكبر عزاء له في محنته.

مرت السنوات، وانتهت ايام الدراسة واخمدت نار الحرب ولكن حلم «لوباتوف» بقي كما هو كعالم، يكرس جميع امكانياته لخير الانسان وسعادته. فالتحق بمعمل للبحث العلمي، في مدينة كبيرة لكي يحقق احلامه، ويخرجها الى حيز الوجود بعد كفاح طويل مرير، تخللته كثير من المصاعب والعقبات التي كثيراً ما تحول دون الشباب الطموح

وفي هذا الكتاب يقص علينا «جرانين» قصة هذا الشاب، الذي لا يكل، وكيف كان يتغلب على الشعور بالخيبة، ويفجر منه شعوراً بالعزم والعمل من جديد. يقص علينا قصة ذلك الحب الانساني الرائع الذي يتمثل بالتضحية من اجل النوع البشري، والذي يرفض ان «يساوم» على حساب افكاره.

كل هذا يحدثنا به ذلك المؤلف الشاب بروح يغمرها الايمان بالانسان، والثقة بالمستقبل.

من هو جرانين؟

ولد دانيال جرانين سنة ١٩١٨، واحترف الادب، بعد ان امضى سنوات في معهد البحث العلمي. فاخترق في مخيلته كثيراً من التجارب، تجارب مهندس كهربائي في احد المصانع ايام الحرب السوداء، والدفاع عن لينينغراد، موطنه الاصلي.

اما شخصياته الادبية، فتعبر عن مقدرة فائقة في الابداع والتطلع الى كل جديد، ومنذ سنة ١٩٤٩ وهو يشغل حيزاً محترماً في عالم الادب السوفياتي، فقد نشر كثيراً من القصص الانسانية الطافحة بالطموح الى الغد المشرق النيّر، وبطل جرانين الحبيب، هو ذلك المخترع الشاب الذي يعبر ولا شك عن جرانين نفسه، فجرانين درس وعاش كثيراً مما كتب وابدع، فهو يعرف جيداً كيف ينقل الى القراء احساسات ومشاعر الانسان الطموح المتطلع، الى ما يمكن ابداعه وخلقه وتسخيره لسعادة الانسان ورفاهه.

الجمهورية العراقية ترحب بعفيف البزري لاجئاً سياسياً اليها

القائد العام السابق للجيش السوري الذى حطم مؤامرات الاستعمار يكشف عن نكث العهود والوعود التي قطعت اثناء مفاوضات الوحدة

بغداد — اعلن مدير الاذاعة والتوجيه في الجمهورية العراقية ان عفيف البزري، القائد العام السابق للجيش السوري والموجود حالياً في اوروبا، قدّم طلباً الى الحكومة العراقية يطالب فيه الالتجاء الى العراق. ولما كانت الجمهورية العراقية تعتبر نفسها موئلاً لجميع احرار العرب الذين يطاردهم الظلم والارهاب فانها منحت عفيف البزري الاذن بدخول العراق حسب طلبه. وهو يستطيع الالتجاء الى العراق في كل لحظة.

ومن المعروف ان عفيف البزري هو من القادة الوطنيين الاشداء على الاستعمار في سوريا. وقبل تعيينه قائداً عاماً للجيش السوري، اثناء تحضير العدوان الامريكي - التركي على سوريا، ابلى بلاء حسناً في القضاء على مؤامرات اعوان الاستعمار الامريكي في سوريا، وكان رئيس المحكمة العسكرية العليا التي حاكمت وزراء سوريين سابقين واعوان الشيشكلي والحزب السوري القومي بتهمة التآمر مع الاستعمار الامريكي للقضاء على نظام الحكم الدمقراطي في سوريا.

وقد ظل عفيف البزري قائداً عاماً للجيش السوري حتى تحقيق الوحدة بين مصر وسوريا، وهو الذي رأس الوفد السوري لمفاوضات الوحدة في القاهرة. وفي تصريح صحفي له مؤخراً اعلن ان جمال عبد الناصر نقض وعوده للوفد السوري المفاوض. فقد حلف جمال عبد الناصر بشرفه، اثناء المفاوضات، انه ان يبعد الشيوعيين او غيرهم من الحياة السياسية في سوريا بعد الوحدة وانه لن يعتقل احداً منهم. وادعى ان الشيوعيين المصريين احرار وانه يتعاون معهم ويحترمهم.

وفي هذا التصريح الهام اعلن عفيف البزري ان جمال عبد الناصر لم ينفذ اهم بند من بنود الوحدة بين مصر وسوريا وهو إقامة برلمان موقت من اعضاء مجلس النواب السوري ومجلس الأمة المصري، وان هذا البرلمان الموقت يجب ان يقوم حالا اي في مرحلة الانتقال التي يجب الا تدوم اكثر من سنة، ثم تجري انتخابات لمجلس أمة لسوريا وآخر لمصر ولبرلمان للجمهورية المتحدة. لقد مضى اكثر من سنة على قيام الوحدة بين مصر وسوريا ولم يتحقق اي شيء من الدستور الموقت لهذه الوحدة الذي وعد عبد الناصر بتنفيذه. واما الحديث الآن عن انتخابات للاتحاد القومي فهو للتستر على القضاء التام على كل الحريات الدمقراطية وعلى عدم تنفيذ دستور الوحدة.

وعبد الناصر، الذي يدعي انه يحارب الشيوعية، قد هاجم عفيف البزري في خطبه اشد هجوم واتهمه بانه عميل موسكو وعميل خالد بكداش وانه يريد ان يقيم «جمهورية سوفياتية» في سوريا الخ!

ان التجاء عفيف البزري الى العراق سيساعد على كشف انحراف عبد الناصر عن طريق القومية العربية المتحررة. وهو يشير الى ان القوى الوطنية السورية تواصل الكفاح دفاعاً عن حرية سوريا ومكاسبها الدمقراطية التي هزت الاستعمار من اركانه في شرقنا.

كلمة صريحة

لا تسيئوا الظن بشعبنا في هذه البلاد، ايها الاصدقاء، فعلى الرغم من النكبات التي انصبت عليه من كل جانب، انبرت من بين صفوفه دائما فئة اضاءت، بتضحياتها، شعلة الكفاح فبددت ظلام اليأس وصانت ضمير الشعب من التلوث وصمدت في مكانها من جبهة الحرية العريضة.

فالتاريخ يعلمنا ان تصويت اكثرية شعب للظالم، في اوضاع الارهاب الشديد، لا تقرر حقيقة ذلك الشعب. انما يقرر حقيقة شعب قيام فئة من ابنائه، في جميع الاوضاع، بحمل شعلة المقاومة وضاءة دوما، تنقلها من يد الى يد ما ان تضعف يد حتى تتناولها اخرى ولكن الشعلة لا تنطفىء!

ديغول يعلم ان حقيقة الشعب الجزائري لا تقررها اكثرية اصوات هذا الشعب التي انتزعها بالقمع والارهاب. انما تقررها تلك القوى التي رفضت ان تستكين لقمعه وارهابه.

وبن غوريون يعلم ذلك ايضا ولا ينام مطمئنا على اكثرية الاصوات التي انتزعها في كل انتخابات. انه يعلم ان حقيقة شعب كفرقاسم لا تعبر عنها الاكثرية التي غمست ايديها في قدور المقبرة؛ بل الاقلية التي صانت ايديها طاهرة للصلاة!

فماذا يريدون من شعبنا في الانتخابات القادمة؟ لا تتوهموا انهم يريدون اكثرية اصواته. فقد نالوا ذلك منذ وقت طويل، انهم يريدون إطفاء شعلة المقاومة وآمال شعبنا، يريدون تلويث ضميره. فهم يعلمون انهم بدون إطفاء هذه الشعلة لن يستطيعوا ان يطووا هذا الشعب وحقوقه في اكياس النسيان!

ما الذي جعلهم يستهدفون هذا الهدف الوقح؟ انهم يريدون ان يستغلوا الى اقصى حد نعمة الحملة على الشيوعية التي هبطت عليهم من سماء عبر الحدود.

وعلينا الا نستخف بالامر ان المستعمرين واعوانهم في كل شرقنا يتوهمون انهم سيستطيعون خلال هذه الضوضاء، تصفية حساباتهم مرة واحدة مع اماني شعوبنا كلها.

علينا الا نستخف بالامر. فبنعمة الحملة على الشيوعية استطاع الملك حسين ان يرجع الى الحكم هزاع المجالي قاتل رجاء عياش! وديغول، الذي لم يستطع رغم ٤ سنين من الحرب القذرة القضاء على جيش التحرير الجزائري، يتوهم انه يستطيع هذا الامر الآن بنعمة الحملة على الشيوعية. لقد قلنا، ايها الاصدقاء، منذ اليوم الاول محذرين: ان حكام اسرائيل المتصهينين سيستغلون الحملة على الشيوعية الى اقصى حد للاجهاز على حقوق شعبنا وكيانه.

هذا ما يريدون ولكننا سنفشل ارادتهم، سنفشلها لاننا متيقظون اشد يقظة لمشروعهم الخبيث، اخلاصنا لشعبنا ووطنيتنا، سيفجر طاقات فينا لم يعهدها عدونا من قبل.

ولان شعبنا، الذي اوجدنا يرفض ان يلقي سلاح كفاحه، نحن سلاح كفاح شعبنا.

هذا الشعب يعرف انه اذا بقيت له بقية من ارض ومن عمل ومن رزق، فبفضل الكفاح المضحي، واذا تودد اليه اليوم، فلان عينه حمراء!

بفضل المئات من ابناء هذا الشعب الشيوعيين الذين اهترأت معدهم في برد المنافي وصلبت اعوادهم في برش السجون وجاعت اطفالهم في ليل البطالة، بفضل الاصوات الصامدة التي نلناها في الانتخابات الماضية، استطاعت هذه البقية ان تبقى في وطنها وان تسعى من اجل تحسين معيشتها وان تصون ضميرها من التلوث وان تستثير الرأي العام العالمي للدفاع عن قضيتها العادلة.

أن انا شعبا لم يستسلم لليأس حين خلفته النكبة معزولا مشدوها، فلا يمكن ان يستسلم لليأس الآن وقد انهارت قلاع الاستعمار في شرقنا قلعة وراء قلعة واصبحت حرية الشرق العربي امانة في عنق معسكر السلام والاشتراكية!

من عاش حياة بقية الشعب العربي في هذه البلاد اطمأن الى ان هذه البقية هي فرع طيب من شجرة الشعب العربي الفلسطيني الذي روى بدماء شهدائه ثلاثين عاماً، شعلة التحرر القومي في كل الشرق العربي، ان قلوبنا تلتهب حماسا من اغاني التحرر والنصر على الاستعمار التي تتردد في اذاعات البلاد العربية. ولكننا لا نتعلم الوطنية من احد، ان ماضي شعبنا النضالي، وكفاحه الصامد هنا، هما اعذب اغنية.

فلا تسيئوا الظن بشعبنا، ايها الاصدقاء، بل كافحوا من اجله.

(جهينة)

مشروع قانون لتحديد صلاحيات السلطات المحلية وزيادة الضرائب على السكان

النائبة الشيوعية فلنسكا تهاجم مشروع المساس بالسلطات المحلية

القدس — قدم وزير الداخلية الى الكنيست اقتراحين لتعديل قانون البلديات. والغرض البارز من هذا التعديل المطلوب هو الحد من صلاحيات السلطات المحلية والقاء عبء مالي اضافي على السكان. وجوهر هذا التعديل المطلوب هو:

— منع السلطات المحلية من نقل مبالغ مالية من مادة الى أخرى من الميزانية إلا باذن من وزير الداخلية.

— إلزام اصحاب البيوت بدفع نفقات تعبيد الشوارع والارصفة وزرع الاشجار الخ...

— اجازة اقتحام المنازل الحجز من اجل جباية الضرائب.

— اعتبار المستأجر، والمستأجر الفرعي، صاحب ملك فيما يتعلق بدفع نفقات تعبيد الشوارع والارصفة الخ...

وقد لاقى اقتراح التعديل هذا معارضة من كثير من اعضاء الكنيست، وتكلمت في المناقشة النائبة استر فلنسكا، باسم الكتلة الشيوعية، فأعربت عن معارضة الكتلة الشيوعية لهذا التعديل المطلوب، لأنه يضر بالجمهور.

وقالت ان تعبيد الشوارع والارصفة هو من واجبات البلديات ولا يجوز القاء هذا الواجب على عاتق السكان ولا ينبغي فرض غرامات على المتأخرين من دفع الضرائب. ويجب منع استعمال القوة الحجز من اجل تحصيل الضرائب.

وعلى الحكومة ان تزيد مساعدتها للسلطات المحلية، وعلى السلطات المحلية ان توجه جل عنايتها الى فئات الشعب الواسعة والاحياء الفقيرة.

واعلنت عن معارضتها لتوسيع صلاحيات وزير الداخلية في شؤون السلطات المحلية.

دعوة «مقاطعة الانتخابات» من يستفيد منها؟!

الوطنية ليست في التطرف الزائف بل في الكفاح المثابر في جميع المجالات

الناصرة — من مكتب الاتحاد — كنا نريد ان نرحب بزميلة جديدة اولا انها من اول غزواتها كسرت عصاتها! فالعدد الاول من جريدة «النور» الصادرة باللغة العربية عن جمعية «ايحود» اثار التساؤل عن النوايا الحقيقية من اصدار هذه الجريدة الان، في مطلع حملة الانتخابات للكنيست.

جمعية «ايحود» هي منظمة قديمة في هذه البلاد استهدفت، كما تعلن، «التقارب بين اليهود والعرب على اساس من الحق والمحبة والسلام والعدل» واقتصر نشاطها بالعمل الهادىء للتأثير على الرأي العام. فهي ليست حزبا ولم تدخل اية معركة انتخابية.

ولكنها هذه المرة، وباسم التقارب اليهودي — العربي، شذت عن خطتها ونشرت مقالا طويلا بقلم «عربي» يدعو العرب الى مقاطعة الانتخابات القادمة.

ان كاتب المقال نفسه يعترف بان الاكثرية الساحقة من العرب، بسبب الارهاب والضغط الاقتصادي، لن تستجيب لدعوة المقاطعة بل ستصوت لاحزاب الاضطهاد القومي، ومع ذلك يصر على دعوته لمقاطعة الانتخابات.

فمن يمكن ان يستجيب لدعوته اذن؟ من الواضح انه من الممكن ان تستجيب لدعوته تلك العناصر الوطنية التي تأبى انتخاب احزاب الاضطهاد القومي. ان هذه العناصر كانت حتى الآن تلقي بثقلها الى جانب الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يناضل بامانة وبتضحية من اجل الحقوق القومية واليومية للشعب العربي، وهو الحزب الشيوعي.

ان احزاب الاضطهاد القومي الصهيونية كانت تسعى دائماً لبعثرة هذه القوى وإبعادها عن الاشتراك في الانتخابات. ولذلك مهما تكن نية كاتب المقال صافية فلن يستفيد من دعوة مقاطعة الانتخابات، في الاوضاع القائمة، سوى احزاب الاضطهاد القومي.

ومن المفيد للذين يلعبون بشعار «مقاطعة الانتخابات» ان يراجعوا التاريخ. ان الوطنيين المخلصين لا يكتفون بدعوة الشعب الى مقاطعة الانتخابات بل يدعون الشعب، مقابل الانتخابات، الى القيام بنضال وطني آخر لتحقيق أمانيه. فلم يوضع شعار «مقاطعة الانتخابات» لوحده في اي بلد من البلاد، وحين يوضع لوحده يكون شعاراً للاستسلام والقنوط. ومن الواضح ان اصحاب هذه الدعوة الآن لا يقدمون مقابل الانتخابات اي شعار نضالي آخر. إن شعارهم هذا هو نتيجة اليأس الذي ينشره حكام اسرائيل بين الجماهير العربية مستغلين النكسة المؤقتة في حركة التحرر القومي العربية.

يعلن كاتب المقال المذكور ان على العرب ان يقاطعوا الانتخابات بسبب انعدام الديمقراطية. من المعروف ان الضغط الاقتصادي والارهاب في الانتخابات لا يصيب العرب وحدهم بل يصيب الجماهير اليهودية الفقيرة ايضاً، فهل سيقوم اعضاء جمعية «ايحود»، من اليهود، بدعوة الجماهير اليهودية ايضاً الى مقاطعة الانتخابات أم الامر خاص بالعرب؟

اما نحن فندعو الى شعارات الكفاح في جميع المجالات الممكنة، حاربنا وسنحارب اليأس، ان نترك أعداء الشعب يصولون ويجولون ويزورون إرادة شعبنا، لا في انتخابات الهستدروت ولا في انتخابات البلديات والمجالس المحلية ولا في انتخابات الكنيست.

ان الوطنية ليست في التطرف الزائف بل في الكفاح المثابر في جميع المجالات.

«طريقة الحياة الامريكية» تحدث ازمة اخلاقية خطيرة في المجتمع الاسرائيلي

كشفت الانباء التي نشرت في الصحف مؤخراً عن موجة من جرائم الاحتيال والاختلاس والتزييف والسرقة. واليك بعضها:

في ٢٥ ايار علم ان مدير مدرسة «مونتفيوري»، ا. جلزمن، كان لمدة ثلاث سنوات يبيع شهادات انهاء هذه المدرسة لأناس لم يتعلموا فيها قط. ومن اشتروا مثل هذه الشهادات ابناء «شخصيات بارزة»، ودفعوا ٢٥٠ ليرا لقاء كل شهادة مزيفة من هذا النوع.

وفي ٢٦ ايار تبين ان تصحان اجيرنسكي، عضو شركة «اشد» قد زيف تذاكر سفر في هذه الشركة، وجمع من هذا التزييف مبلغ ١٨ الف ليرا. وقد غادر هذا الشخص البلاد باذن السلطات.

وفي ٢٧ ايار قبض على حاييم جارليك، المدير السابق لبنك فلسطين — بريطانيا في تتانيا، وماتتياهو وايس، امين صندوق ذلك البنك، بتهمة تزوير مستندات واختلاس.

وتجري الآن محاكمة م. كادر المتهم بسرقة بنك العمال في العفولة.

هذه حصيلة انباء بضعة ايام فقط، ومن الذي يستطيع ان يحصي السرقات والاختلاسات والاحتيالات في خلال بضعة الاشهر الماضية؟.

ثم بعد هذا كله جاء القبض على بن افرايم امين صندوق بلدية ايلات المتهم بتزوير شيكات بعشرات الوف الليرات وهذا ليس مجرد موظف، فقد كان المنتخب الثاني في فرع ايلات لمؤتمر المباي. وكان الساعد الايمن لرئيس بلدية ايلات، وكان سابقاً عضواً في «إنسل»

فكيف نفسر هذه الظاهرة؟ ليست هذه حوادث عابرة، بل انها ظاهرة عامة في الدولة كلها. ولا شك في ان هذه الظاهرة تدل على ازمة اخلاقية خطيرة وعميقة في المجتمع الاسرائيلي. وسبب هذه الازمة هو الركض وراء المال وعبادة الدولار. والمسؤولون من هذا هم رجال الحكم الذين اخذوا على انفسهم تنفيذ الشعب في هذه البلاد.

ان «طريقة الحياة الامريكية» التي اصبحت «موضة» في هذه البلاد قد ادخلت الى مدننا وقرانا اساليب شيكاغو. والافلام والكتب الامريكية — الفاسدة التي تمجد اللص والمجرم واعمال العنف، لها نصيب وافر في إفساد القيم في هذه البلاد.

وهذه الحكومة التي تتنكر لمصالح الشعب الحيوية تخلق الجو الملائم لاشاعة «طريقة الحياة الامريكية» في اسرائيل.

وتقديم المجرمين الى المحاكمة لا يكفي لتغيير هذا الجو ما دامت الاوضاع التي ادت اليه لم تتغير. بل المطلوب هو تحول في السياسة الاسرائيلية، فان هذا التحول يؤدي الى التخلص من هذه الازمة الاخلاقية. والتحول المنقذ الوحيد هو التخلي من سياسة الارتباط بارباب الدولار، والاستعاضة عنها بسياسة استقلال وسلام وحياد.

الخائن حسين يحلم (بقية)

يحاولون ان ينوه من فكرة القوة الثالثة (اي اولئك الموالين للامريكيين) مما يجعل السياسيين المتدلين عاجزين من تجنيد قوى متماسكة في حالة تسلل شيوعي ومثل هذا التسلل قد يؤدي بسهولة، اذا ما شاعت في الجيش الاردني المتناقضات، الى ان يفقد ذلك الجيش فعاليته في صيانة الامن الداخلي».

فالصحيفة الامريكية ترى قصة صادق الشرع منافسة في الجيش وبذلك تنفي قصة التآمر وان لم تنف قصة التناقضات الاستعمارية التي تؤدي الى المؤامرات للاطاحة بحكومة موالية لاحدى الاستعماريين المتصارعين.

وهكذا نرى ان حملة قادة الجمهورية العربية المتحدة على الشيوعيين والوطنيين قد شجعت عملا استعماريا مفضوحاً للدخول في سياسة العالم العربي الكبير، بعد ان كان معزولا يواجه الازمات والنكبات، وجعلته يحلم بضم سوريا مثلما كان يحلم جده الملك عبدالله بسوريا الكبرى، يكون لبريطانيا فيها المكانة الممتازة بل تكون فيها بريطانيا سيدة تأمر وتنهي.

الكلمة الاخيرة للشعب العربي الكبير

ولكن الخائن حسين والمتهادين حكام الجمهورية العربية المتحدة ينسون امراً هاماً وعاملا حاسماً. فالشعب العربي الكبير الذي افشل مؤامرات استعمارية اضخم من هذه من مثل سوريا الكبرى والهلال الخصيب في ظروف كان الاستعمار فيها يكاد يكون سائداً في الوطن العربي الكبير... هذا الشعب يستطيع الآن ان يفشل مؤامرات القزم حسين والمتلاقين معه من حكام القاهرة المتهادنين خصوصاً وان الشعب في العراق اصبح معقلا حصيناً من معاقل التحرر القومي... فالعراق بنظامه الديمقراطي وبقواه الشعبية المنطلقة سوف لا يحبط الحملة عليه فحسب بل سيساعد القوى الشعبية المعادية للاستعمار في الوطن العربي الكبير على ان تقضي على الاستعمار واعوانه في كل مكان.

نادي قادمي العراق يطالب بتصفية المعابر

تل ابيب — اصدر «نادي القادمين من العراق» منشوراً يدعو فيه الى تصفية المعابر حالا.

وجاء في هذا المنشور: اننا نطالب باخراج مسألة المعابر من نطاق المناورات الحزبية الانتخابية والكف عن ابقاء المعابر وسيلة للدعاية ولجمع الاموال في الخارج تلك الاموال التي لم تنفق قط في هذا السبيل.

برقيات المطالبة باطلاق سراح جازوس

يرسلها النواب الشيوعيون وقول هعام والنساء الدمقراطيات

تل ابيب — طيرت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست وهيئة تحرير قول هعام واتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل، برقيات الى النائب اليوناني، ميخائيل كركوس، للتضامن مع بطل الشعب اليوناني في النضال ضد الاحتلال النازي، مانوليس جازوس، الذي زجت به حكومة اليونان في السجن بتهمة ملفقة وتزمع الآن تقديمه الى محكمة انحا كمه عسكريا.

وكانت الف لجنة يونانية وأخرى عالمية لحشد التضامن مع جازوس ولمطالبة حكومة اليونان باطلاق سراحه.

وجازوس، كما هو معروف، رئيس تحرير جريدة «افيجي» واحد زعماء الحزب اليساري.

وفي الحادي والثلاثين من ايار الماضي كانت الذكرى الثامنة عشرة لذلك العمل البطولي الذي قام به جازوس ذكرى انتزاعه الراية النازية من فوق قمة الاكروبوليس وتمزيقها، الامر الذي حفز الهمم وكان اشارة بدء نشاط الانصار اليونانيين ضد الاحتلال.

وقد اعربت برقيات الكتلة الشيوعية وقول هعام واتحاد النساء الدمقراطيات عن تضامنها مع جازوس ومع الحركة العالمية المناضلة لاطلاق سراحه.

الجباة يحولون

المتلكات العربية الى مال سائب

هذا ما وقع لمصطفى مجذوب من عرب الحوالد النزلاء في شرقي إبطن.

قبل أسبوعين جاء موظفو ضريبة الدخل الى بيت الشعر الذي يقيم فيه هذا المواطن وصادروا، اثناء غيابه من البيت ٧ رؤوس ماعز... مقابل ٩٠ ليرة وهي الضريبة التي فرضوها عليه.

هذا المواطن لا ارض له ولا عمل غير رعاية الماعز.

فهو عاجز من العمل لضعف جسماني ويعيل ٨ اشخاص، لا يعملون ولا ينتجون.

والمأساة في هذه القضية ان الموظفين باعوا رؤوس الماعز التي صادروها... باعوها بمبلغ ٣٢٢ ليرة مع انها تقدر بـ ٦٠٠ ليرة... ولم يلتفتوا الى ان هذه الماعز هي مصدر رزقه.

لقد تصرفوا وكأن المال سائب او انه اسلاب حرب..

ان المواطنين يستنكرون هذا النهب ويطالبون بالتحقيق في الحادث وبتعويض هذا الرجل من خسارته الكبيرة.

مقال في هعولام هزه

كيف تكذب الاحزاب الصهيونية على اليهود في الخارج

تحت ستار «استيعاب الهجرة من رومانيا» فرضت حكومة احزاب العمال الصهيونية الثلاثة ضريبة على جماهير الشعب باسم «قرض الهجرة»

في بادىء الامر اعلن القرض... اختيارياً ثم ما لبث ان تحول الى.. اجباري!

ولكن الهجرة توقفت والمهاجرون الذين قيل ان عددهم عشرات الألوف اعلن انهم لن يأتوا.

ومع ذلك تواصل الحكومة باحزابها و«المعارضة» الصهيونية باحزابها ايضاً، استغلال هذه القضية، الهجرة، لجباية الضريبة من المواطن في اسرائيل.

وفي الوقت ذاته تمعن الاحزاب الصهيونية في الكذب والتضليل بغية جمع التبرعات من اليهود في الخارج تحت ستار «استيعاب المهاجرين الذين جاءوا هذه السنة»!!

وفي العدد الاخير نشرت مجلة «هعولام هزه» مقالا افتتاحيا لمحررها، أوري افنيري، فضحت فيه حملة الكذب والخداع والتضليل التي تشنها الاحزاب الصهيونية في الخارج لجباية الأموال من اليهود، فنشرت الصور التي تصدرها هذه الاحزاب، وفي الاساس حكومة اسرائيل، وكأنها صور للمهاجرين.. الذين يتدفقون من رومانيا، مع انها صور قديمة لأوائل المهاجرين الذين قدموا البلاد في عهد الانتداب البريطاني..

واحدى هذه الصور صورة كتب تحتها ٢٠ الف يهودي من رومانيا قد وصل الى البلاد في سنة ١٩٥٩ والمطلوب الآن.. دولارات، ملايين الدولارات!! لاستيعابهم!

بينما الصورة في الواقع صورة قديمة كتب عليها بالعبرية ابقوا باب الهجرة مفتوحاً وتعود الى الفترة التي تلت ١٩٣٩

وقال افنيري في مقاله، لو نظرت الى هذه الصور والاعلانات فانك لا تملك نفسك من الخجل الشديد. فهذه اعلانات كاذبة وتصريحات خداع فقط ولو ان الذي قام بها كان واحداً من الناس لزج به في السجن.

ويشير مقال هعولام هزه الى صورة أخرى مزينة بصورة ابا ايبان تعلن انه سيخطب في احد الاجتماعات التي عقدت تحت هذه الشعارات الكاذبة المضللة، ويقول، وابا ايبان هو سفير الدولة، وقد تكلم في الاجتماع وقال ما قاله باسمنا. انهم يحاولون الآن إظهاره في اسرائيل كرجل جديد مستقيم وكسياسي شاب يفوق في ثقافته وضميره زمرة بلاط بن غوريون. ولكن انساناً يعلم ان الهجرة من رومانيا قد توقفت ويجرأ، مع ذلك، على ان يكون بانطة لاجتماع تجبى فيه الاموال لاستيعاب مهاجرين لم يأتوا.. ان انساناً كهذا من الصعب ممرنة ثقافته وضميره..

ويستطرد المقال، ولو ان هذا الامر حدث في اي دولة حرة متنورة لهب الجمهور مثل رجل واحد وكنس منظمي هذا الخداع المخجل من مراكز الحكم.

ويبرز المقال اعتراف وزير المالية بهذا الكذب ويقول، في هذا الاسبوع قام وزير المالية، ليفي اشكول، وقال: يجب جباية القرض الاجباري على الرغم من توقف الهجرة. انني محتاج لأموال القرض من اجل الميزانية العادية. واذا لم يُجبَ القرض، فالأسى..

اذن فليس القرض للهجرة.. بل لدفع مرتبات موظفي الاحزاب ولشراء البنزين للسيارات الحكومية ولدفع الدولارات للمبعوثين الى الخارج. وليس من مخرج من ورطة الخداع والاكاذيب حتى ولا بمساعدة.. المأم الذي انخرط في هذه العملية دون خجل في اليوم التالي لانتخابات الهستدروت.

ويضيف مقال هعولام هزه، ان يهود رومانيا لم يكونوا الهدف بل الواسطة واسطة لحشد الاموال من يهود العالم ومواطني اسرائيل. الاموال التي تنفق على جهاز الحكم الذي يوزعها على الاحزاب الصهيونية فالحكم الحالي في البلاد مرتبط بهذه الاحزاب. ولكن هذه الاحزاب غير مرتبطة بالمواطنين. انها مرتبطة باموال التسول التي تنهمر عليها من خارج البلاد وهي تستغل هذه الاموال لفرض سيطرتها على المواطنين وابتزاز اصواتهم والضرائب منهم.

ويختتم أوري افنيري مقاله قائلا، ان هذا القرض اضحوكة الكذب وكل من يمد يده لجبايته انما يتنكر للثقة ويبصق في وجه المواطن.

في معركة تزوير انتخابات الهستدروت في القرى العربية المباي يثير الاخ على اخيه

بقلم حسن بكري
البعنة

لقد وضح لكل ذي عينين انه لا المباي ولا غيره من الاحزاب الصهيونية يهام بالخير للعرب، هذه حقيقة وان تجادل فيها اثنان فان كلا منهما، في قرارة نفسه، يعترف بصحتها. فليس غريباً اذن ان يكون جل اعتماد هذه الاحزاب في الانتخابات على الضغط والاغراء، واذا اخذنا من قريتنا عينة من انتخابات الهستدروت فستكون فكرة صحيحة عن مدى نتائج الانتخابات في كل المناطق العربية في اسرائيل.

معلوم ان الانتساب الى النقابات المهنية في الهستدروت كان عن طريق، ورهناً بموافقة رجال اتحاد عمال اسرائيل أجراء المباي. لذلك حرم اكثر الشيوعيين من الانتساب الى تلك النقابات وفي منطقتنا لم يقبل شيوعي واحد في النقابات مع انهم قدموا جميعاً طلبات انتساب، ولما لم تكن الهستدروت نفسها مهتمة بتنظيم العمال العرب، ولما لم يكن لها صنعة بيضاء واحدة في الدفاع عنهم أتيح لنسبة صغيرة من العمال العرب حق الانتخاب. وفي البعنة كان اكثر اصحاب حق الانتخاب إن لم يكن كلهم من عمال السوليل بونيه الحاليين والقدماء، ومع هذا فلم يكن المباي واثقاً منهم، فلجأ بواسطة المرتزق محمد شعبان الى التهديد بفصل من لا ينتخب المباي. ونظراً لقلة المنتخبين كان التلاعب ميسوراً، اذ طلب من عمال السوليل بونيه ان يضم كل واحد ورقتي «ألف» في مغلف الانتخاب، وعدداً آخر من الاوراق لمن يعملون في شركات هستدروتية او يمكن الضغط عليهم بواسطة التصاريح وغيرها او يعطي اوراقهم إشارة لتصويتهم، وهكذا فقدت الانتخابات سريتها، وكل هذا لم يمنع من بروز ستة اصوات «فاف» في الصندوق.

بوسائل كهذه أرغم عمال السوليل بونيه على التصويت للمباي رغم انهم لا يزالون يذكرون موقفه المشين من اضرابهم في العام الماضي كما يعرفون انه بفضله لا يزالون حتى الآن محرومين من الأجور الهستدروتية، ومهددين بالفصل.

غير اننا لم نكن ننتظر من المباي اقل من هذا فليس من يفكر ان انتخابات نزيهة حقاً ستقلب النسب رأساً على عقب. وفوق هذا سنكون ساذجين اذا رأينا ان الضغط والتهديد هو الوسيلة الوحيدة لدى المباي، ولما لم اكن بصدد الوسائل المتبعة لدى المباي إلا اني سآتي بواحدة منها، وهي إثارة الخلافات والنزاعات في القرى العربية وبأية وسيلة. ولقد كان الحزب الشيوعي في البعنة متيقظاً فلم يسمح لدسائس أجراء المباي بالنجاح، ولما يئس هؤلاء ورجال الـ «ش ب» من إثارة نزاع بين عائلة وأخرى عمدوا الى محاولة إثارة نزاع داخلي بين عائلة بكري، ظناً منهم ان ذلك سيجلب الضرر على الحزب الشيوعي، ولهذا الغرض استغلوا أخي صالح بكري لاشتغاله في معاجير السوليل بونيه واغروه حتى أذنيه بالوعود الخلابة معتقدين انه اصلح من غيره لخدمة مآربهم من إثارة النزاع الداخلي في العائلة، وبدأوا بنشر الشائعات في القرى المجاورة بان العائلة انقسمت على نفسها وان النزاع نشب بين حسن بكري واخوته حتى ان المدعو محمد شعبان تبجح مرة في ترشيحا بان المباي لم يستطع طوال سنين ان يجد شخصاً من آل بكري ليساسه ولكنه هو «القومي المسلم التقي» تمكن على حد زعمه من ذلك ومن تفسيخ وحدة العائلة.

ان تبجحات المغرورين اذ تضحكنا لكنها ايضاً تدعونا الى اليقظة والحذر، ونستطيع ان نقول ان اهالي البعنة، عمالها وفلاحيها، يعرفون جيداً مصالحهم ويعرفون من يقدم هذه المصالح ومن يعمل للقضاء عليها وكما اثبتوا وعيهم دائماً سيثبتونه مجدداً وابداً ولن يكون نصيب الدسائس إلا الفشل.

ماذا كان

دور محمود فوزي ؟

في ٧ ايار غادر القاهرة الى جنيف محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة حيث قابل داج هامرشولد خلال ثلاثة ايام عدداً من المرات .

وفي ١٢ ايار عرج على تركيا في طريق عودته الى القاهرة وكانت زيارته اول زيارة يقوم بها مسؤول مصري الى تركيا منذ ان توترت العلاقات بين القطرين في ١٩٥٤ .

التآمر على العراق

وفي ١١ نيسان نشرت روز اليوسف القاهرية النبأ التالي، «تعقد الآن اجتماعات هامة في استانبول بين السيد ارشد العمري احد رؤساء الوزارات العراقية السابقة وبين بعض الشخصيات العراقية التي عرفت بصداقتها القوية للغرب، «وقد علمت روز اليوسف ان السفارة الاميركية في تركيا ترعى هذه الاجتماعات وتشجعها وتدفع مرتبات شهرية لجميع الشخصيات العراقية التي تشترك في هذه الاجتماعات»..

وقبلا تلاقى الاستعمار الاميركي وقادة الجمهورية العربية المتحدة في مؤامرة الشواف لقلب نظام الحكم في العراق في ٨ اذار الماضي .

انقلاب محدود (بقية)

آنذاك أقيل المجلس العسكري الاعلى واقيل وزير الداخلية عبد الوهاب المعروف بولائه الشديد للاستعمار الاميركي ودخل الحكومة الوزيران عبد الرحيم شنان ومحي الدين احمد عبد الله وهما من الوطنيين الامناء .

وفي ذلك الوقت رحبت المحافل الدمقراطية في السودان بهذا التقدم ورأت فيه بادرة يجب ان تؤدي الى تحويل السودان من طريق مهادنة الاستعمار والارتباط بمعاهداته ..

ولهذا فالانقلاب العسكري المحدود جاء ليقضي على هذه البادرة الدمقراطية وليوقف تحويلها الى واقع سياسي عام في نهج حكومة السودان .

ازمة الحكم لم تنته

ولكن اسلوب هذه الردة وطابعه العسكري والحديث عن استنفار الجيش لمواجهة «اعتداء» القوات الخاضعة لقيادة قواد الاقاليم الثائرة يوحي بان المعركة بين الشعب والحكام لم تنته بعد ... وان التناقض بين الشعب الذي يريد سياسة استقلالية والحكام الموالين للاستعمار لايزال محتدماً بل هو سيتعاظم .. وستبقى ازمة الحكم الصادرة من هذا التناقض على اشدها ...

ولا جدال ان عنف الردة يدل على تخوف الحكام من الحركة الدمقراطية في السودان ومن الشيوعيين الذين يقفون في طليعتها .

ويدل على عظم القوى الشعبية في السودان تصريح الاميرالاي محمد محجوب بحاري وزير الداخلية .

فقد صرح على اثر اعتقال اعضاء جبهة مقاومة الاستعمار قبل ايام ، ان المعتقلين لن يمثلوا امام المحاكم وسيظلون رهن الاعتقال الى ان « تهدأ الاحوال » ..!!

واستطرد يقول :

ان الحكومة ستواجه جميع الطوارئ «بحزم» وستضرب المخربين بيد من حديد !!

وباركت الصحف والاذاعات القاهرية هذه الردة وبذلك تابرت على سياسة مهادنة الاستعمار ومساندة اعوانه الرجعيين العرب في ذلك المكان ... وقد بزت «الاخبار» القاهرية الصحف كلها في الترحيب بخطوة الحكومة السودانية وبالحملة على الشيوعية .

مقترفو مذبحة كفرقاسم تخفض احكامهم والذين احيوا ذكرى الشهداء يحاكمون

الناصرة — لمراسلنا الخاص — الذين اقترفوا ابشع واحط جريمة عرفتها بلادنا بعد تشريد شعبنا العربي الفلسطيني ، الذين حصدوا برشاشاتهم وبنادقهم ٤٥ مواطنا من اطفال وشيوخ وشباب ونساء كفر قاسم ، خفضت الاحكام التي صدرت ضدهم ، بل اكثر من ذلك كان نصيب صاحب الاوامر التي اسفرت من هذه الجريمة النكراء غرامة قدرها قرش واحد .

واما الذين احيوا الذكرى الاولى على هذه الجريمة المفزعة ، التي هزت الرأي العام المحلي والعالمي فسيقدمون الى المحاكمة !

هذه هي سياسة حكومة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية ...

ففي الأسبوع الماضي ، ابلغت محكمة صلح العفولة ، الرفيق توفيق زياد عضو بلدية الناصرة ، والرفيق سهيل نصار مراسل «الاتحاد» و«قول هعام» والرفيق غسان حبيب سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية ، والرفيق نجيب فاهوم عضو اللجنة المحلية ، والرفاق طه اليوسي ، ومحمد ابو الرب ، والاخوان منقذ الزعبي ويوسف عبدالله ، ايابهم بوجوب المثول امامها يوم الاثنين ٥٩/٦/١١ بتهمة الاشتراك في اجتماع غير مشروع واثارة ضجة عامة وعدم اطاعة اوامر البوليس ، (في يوم ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم) .

وخوفاً من نقمة جماهير الناصرة التي اشتركت في احياء هذه الذكرى المؤلمة ، ان حكومة الاضطهاد القومي اجراء محاكمة «المتهمين» في الناصرة على الرغم من طلباتهم المذكورة .

اما جريمة كفر قاسم النكراء فستظل وصمة عار الى الابد في جبين حكومة الاضطهاد القومي ، وان يثني شعبنا والمناضلين من ابنائه اي ارهاب وكبت ، من الاحتفال بذكرى ضحايا جريمة كفر قاسم ، التي ما كانت لتحدث لولا سياسة الكبت والارهاب والاضطهاد التي انتهجتها وينتهجها حكام اسرائيل تجاه الشعب العربي في هذه البلاد .

ان تقديم ابناء الشعب المخلصين ، الذين احتفلوا باول ذكرى لضحايا مجزرة كفر قاسم الى المحاكمة لوصمة عار جديدة تلصق في جبين حكومة بن غوريون ، ووسام شرف لشعبنا ولأبنائه المناضلين في سبيل القضاء على سياسة الاضطهاد والتمييز القومي العاتية .

معلومات خطيرة و.. سنة سجن

تل أبيب — حكمت محكمة مركزية خاصة هنا على محمد عيسى (عمره ١٨ سنة) من ابناء قرية كفرقاسم ، بالسجن سنة واحدة بتهمة « الادلاء بمعلومات للعدو » .

اما « المعلومات » التي اتهمت النيابة هذا الشاب بها فهي كما جاءت في لائحة الاتهام .

* ان في كفرقاسم منع تجول ليلي ...
* وان الحاكم العسكري يوزع التصاريح في يومي الثلاثاء والجمعة ..
* وان لا مركز للشرطة في القرية ..
* وان الشارع الموصل بين القرية والمثلث يلطعل بالاسفلت ..

على هذه «المعلومات الخطيرة» حكم على احد ابناء كفرقاسم بالسجن سنة !

اقتراحات حول قضية الملاحة

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ذو صلة بمصالح عظيمة جداً وقوى مالية كبيرة ، ولا يمكن الحديث من كل شيء هنا ...

صياناً حقوق اسرائيل بالاعتراف بحقوق العرب

وقالت النائبة فلنسكا ان الطريق الوحيد لضمان حق اسرائيل في حرية الملاحة ليس التهديد بالقوة او استعمال القوة بل الطريق السلمي . ونحن نعتقد ان في الامكان ضمان حرية الملاحة بانتهاج سياسة ترمي الى تسوية القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والاقطار العربية بالطرق السلمية على اساس الاعتراف المتبادل بحقوقنا وحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وذكرت النائبة فلنسكا انه قد مرت في الماضي بواخر تحمل بضائع اسرائيلية في قناة السويس دون ان يحدث شيء . وثمة اساس للافتراض بان هذه الباخرة ايضاً كان يمكن ان تمر بسلام لولا التأكيدات الصارخة بانها ارسلت « كباخرة اختبار » .

وقالت ان اعمال الانتقام لن تضمن حرية الملاحة بل انها قد تؤدي الى نشوب حرب والاضرار بالملاحة وبالسلام ولذلك فاني احذر من «اساليب التخويف» ومن سياسة التهديد واستعمال القوة لان خطوات كهذه تضر باسرائيل .

بحث قانون « تأجير الاراضي » في لجنة القانون والدستور

النائب الشيوعي سنيه يعارض في طرد الفلاحين العرب من اراضيهم

القدس — بحثت لجنة القانون والدستور في الكنيست يوم الاثنين قانون «تأجير الاراضي» الذي ينص على كيفية طرد الفلاحين العرب من اراضيهم ، بعد أن نزع منهم حقهم في الارض بموجب التعديل الذي ادخل على قانون مرور الزمن العثماني .

واثناء البحث في المواد الأولى من هذا القانون ثار نقاش حاد حول مسألة إلزام الحكومة بان تقدم لمن يطاردون من اراضيهم اراضي بدلا منها ، او ان يترك هذا الامر مفتوحاً لتقرر فيه الحكومة بالايجاب او السلب .

وقد طالب النائب الشيوعي سنيه بان لا يبعد الفلاح واضع اليد على الارض عن ارضه إلا اذا وضعت تحت تصرفه ارض بدلا منها . فعارض المستشار القضائي حاييم كوهن معارضة شديدة في هذا الطلب ، فقبلت اللجنة معارضته وردت اقتراح النائب سنيه .

ثم ثار النقاش حول مسألة ابلاغ واضع اليد سلفاً بان الحكومة تنوي نزع يده عن الارض . فطلب النائب سنيه ان يبلغ واضع اليد بذلك قبل سنة على الاقل من موعد نزع يده . وطلب النائب المابامي حنان روبين والنائب روزنبرغ (من المتدينين) ان تكون هذه المدة نصف سنة فقط ، وعارض المستشار القضائي هذين الاقتراحين معاً مصراً على ان لا يعين موعد الابلاغ .

اهمية التغييرات التي اقترحها الخبراء السوفياتيون

توفير ١٥ بالمئة من النفقات وبناء مرحلتي السد في آن واحد

القاهرة — كتبت « الجمهورية » القاهرية ان التغييرات التي ادخلها الخبراء السوفياتيون على مشروع بناء السد العالي ستؤدي الى تخفيض النفقات بنحو ١٥ بالمئة .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الاتحاد السوفياتي اقترح على العربية المتحدة انجاز مرحلتي السد ، الاولى والثانية ، في آن واحد ، واضافت الوكالة ، ان في مقدور الاتحاد السوفياتي انجاز المشروع في وقت اقصر وبنفقات اقل ، مما كان في التقدير الاول .

والاقتراح الجديد الذي قدمه الخبراء السوفياتيون للوفد المصري المفاوض في موسكو ينص على بناء المرحلتين خلال عشر سنوات بينما كان الزمن المقدر لبناء المرحلة الاولى وحدها هو ٧ سنوات .

محاولات غربية

وفي الوقت الذي تجري فيه المفاوضات حول هذا الامر تبعث الدول الغربية بشركاتها لاجراء مفاوضات ترمي الى اشراكها في بناء المرحلة الثانية .

فقد وصل الى القاهرة وفود خبراء من بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا لهذا الغرض . واعلن الوفد الالماني الغربي رسمياً استعداد بلاده لتخصيص مئة مليون دولار ، كما اعلنت شركات ايطالية وبريطانية استعدادها لدفع مثل هذا المبلغ .

وتحاول الدول الغربية بمساعيها هذه ابعاد العربية المتحدة من المساعدات المخلصة التي يتقدم بها الاتحاد السوفياتي للمساعدة في بناء السد .

ويصل الى القاهرة اليوم وفد سوفياتي من الخبراء لبحث الترتيبات النهائية لبناء السد العالي على ضوء التعديلات التي اقترحها الخبراء السوفيات .

واعلن وزير الاشغال العامة ، موسى عرفه ، ان البدء في تنفيذ المرحلة الاولى سيكون في السابع من تشرين الثاني ، او في مطلع كانون الاول .

الغاء الاتفاقيات (بقية)

شعار المطالبة بفصم كل ارتباط مع الاستعمار خلفه العهد البائد وبين ذلك المطالبة بالخروج من مبدأ ايزنهاور ومن الاتفاقيات الاقتصادية الاستعبادية مؤكدة ان في مثل هذا السبيل توطيد لاستقلال البلاد الاقتصادي وتعزيز لمكاسب الثورة التحررية والدمقراطية .

تأميم شركة التمور

وفي الوقت ذاته خطت الحكومة العراقية خطوات أخرى في ميدان توطيد الاقتصاد الوطني . فأممت شركة التمور الانجليزية والغت الاتفاقية المعقودة مع شركة الهندسة البريطانية ، «ماكنزي» التي كانت تخول الشركة امتياز إقامة مشروع لصب الحديد . كما قطعت العراق علاقاتها التجارية مع شركتين فرنسيتين واحدة للنسيج والأخرى لأنابيب النفط .

> **احتجاجاً على نفي محمد حسنين عضو مجلس الطيبة المحلي**
>
> يعقد الحزب الشيوعي في الطيبة اجتماعاً شعبياً يتكلم فيه :
>
> توفيق طوبي — عضو المكتب السياسي
>
> ابراهيم برمن — عضو اللجنة المركزية
>
> عثمان ابو راس — سكرتير فرع الحزب الشيوعي المحلي
>
> وذلك في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم (الجمعة) ٥٩/٦/٥
>
> ايها الكادحون اصمدوا بوحدة صف امام كل اعتداء على حقوقكم . دافعوا عن ابنائكم المخلصين .

عمال كراج «بدك» يضربون من اجل اجور وشروط عمل هستدروتية

حيفا — منذ اوائل هذا الاسبوع وعمال كراج « بدك » مضربون بعد ان رفض صاحب الكراج التوقيع على اتفاقية تضمن للعمال اجور وشروط عمل هستدروتية .

ويعمل في هذا الكراج ثمانية عمال عرب باجور منخفضة جداً تتراوح بين ثلاث ليرات ونصف الى اربع وخمس ، وهناك عامل واحد يأخذ ثمانية ليرات ، مع ان الاجور الهستدروتية تبدأ من ثمان ليرات و ٤٠٠ بروطة الى غاية احد عشرة ليرة . ولا ينال العمال اية شروط عمل مثل الاعياد والاذن السنوي وغيرها .

وكانت الهستدروت قد بدأت التفاوض بشأن أجور وشروط العمال ، وامام تعنت صاحب الكراج اعلن العمال الاضراب بتأييد من الهستدروت . ولقد زار العمال المضربين عدة وفود من عمال الكراجات من مختلف انحاء المدينة معلنين تضامنهم معهم .

ومن الجدير بالذكر ان أجور العمال بالكراجات واماكن العمل الصغيرة هي منخفضة جداً فقلا تبلغ نصف الاجور الهستدروتية وبدون شروط عمل . ولذلك فنجاح هذا الاضراب سيؤدي الى إرغام بقية اصحاب الكراجات على تحسين الاجور وشروط العمل . ولذلك فهذا الاضراب يهم كل عمال الكراجات ويشجعهم على التوحد والمطالبة باجور وشروط عمل هستدروتية .

ان وحدة العمال المضربين ، وتضامن عمال الكراجات معهم واستمرار تأييد الهستدروت للاضراب سيضمن نجاح العمال في مطالبهم العادلة .

وزير الداخلية يقول في رده على استجواب النائب توفيق طوبي

قريباً سيقام مجلس محلي في ام الفحم

القدس — رداً على استجواب من النائب الشيوعي توفيق طوبي اعلن وزير الداخلية في الكنيست انه في خلال الاسابيع المقبلة سيقام مجلس محلي في قرية ام الفحم ، وام الفحم هي اكبر قرية عربية في اسرائيل ، وعدد سكانها يزيد على ٨٠٠٠ نسمة ، وحتى الان لم يقم فيها مجلس محلي .

وقال وزير الداخلية ان موظفي وزارته قاموا مؤخرا بمفاوضات مع ممثلي سكان ام الفحم في شأن اقامة مجلس محلي . وحضرت مؤخراً الخرائط اللازمة لتعيين حدود وصلاحيات المجلس المحلي .

وقال ان في جوار ام الفحم قرى صغيرة تريد الحكومة ضمها ضمن صلاحيات مجلس ام الفحم نظراً لقلة عدد سكانها .

فصل عضو من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفر كنا

قررت اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفر كنا فصل عبدالله صالح عبد المجيد من صفوف الحزب نظراً لتقاعسه في القيام بواجباته تجاه حزبه وطبقته العاملة وشعبه . وقد برز هذا التقاعس بشكل خاص في تخلف المذكور عن الاشتراك بمظاهرة اول ايار هذه السنة .

ان الاختباء وراء الضائقة الاقتصادية لا يبرر تراجع الشيوعي عن القيام بواجبه المشرف . ان الحزب الشيوعي يتألف من ابناء الطبقة العاملة والفلاحين الكادحين الذين تعهدوا بالصمود امام كل ارهاب ، مهما تبلغ التضحية ، في سبيل مستقبل شعبهم .

٧٥٠ عاملا مهددون بالفصل عن العمل في مجدل عسقلان

عسقلان — انتهاء العمل في بناء محطة الكهرباء في «سخرير» يهدد بان تفصل شركة الكهرباء عن العمل ٧٥٠ عاملاً عملوا في هذا المكان في السنوات الاخيرة . فبعد ان تم البناء في المحطة لم تعد الشركة بحاجة الى هؤلاء العمال .

٢٠ يفصلون من مصنع اريجوم

هرتسليا — فصل ٢٠ عاملاً من عملهم في مصنع «اريجوم» للنسيج في هرتسليا بحجة تضييق نطاق الانتاج والغاء العمل الليلي . ولكن لم تمض بضعة ايام على فصل هؤلاء العمال عن عملهم حتى استخدم المصنع احداثاً وقادمين جدداً عن غير طريق مكتب العمل .

فثار العمال في المصنع ودعوا رجال مجلس العمال الى المصنع . ولكن الادارة منعت ممثل مجلس العمال من الدخول الى المصنع . ورداً على ذلك اضرب العمال مدة قصيرة وهم يطالبون باعادة العمال المفصولين الى عملهم .

مشروع تهويد الجليل بعد الناصرة يصيب الجليل الغربي

اقامة بلدة جديدة قرب مجد الكروم

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت «معريب» قبل ايام ان الحكومة قررت اقامة بلدة جديدة في قلب الجليل الغربي قرب مجد الكروم سيوظف سكانها في المحاجر وصناعة الحجارة والرخام والزراعة .

ويقول الخبر ان وزير الداخلية (وزير جماعة حزب العمل الديني التابع لاحدوت هعبودا) قد اصدر الاوامر باقامة هذه البلدة .

لقد أثار هذا الخبر قلقاً كبيراً في قرى الجليل الغربي خشية على اراضيها ومحاجرها التي هي مصدر رزق سكانها الاساسي . وهذا المشروع الجديد قد كشف حقيقة اساليب مصادرة اراضي العرب تارة باسم التحريج وطوراً بحجة انها اراض بور وأخرى باعتبارها مناطق مقفلة لاغراض عسكرية تتعلق بالأمن . التفاصيل تقرأ في عدد قادم .

> **الحزب الشيوعي الاسرائيلي في وادي النسناس حيفا**
>
> يدعوك الى حضور الاجتماع الشعبي الذي يعقده في ناديه في ٣٩ شارع مار يوحنا وذلك الساعة ٧٫٣٠ من مساء يوم الثلاثاء ٥٩/٦/٩ ويتكلم فيه :
>
> **الرفيق اميل حبيبي (عضو المكتب السياسي للحزب)**
>
> حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المعارك الانتخابية
>
> من اجل السلام والخبز والدمقراطية والمساواة القومية
>
> الدعوة عامة

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية

حيال معركة الانتخابات القادمة تقرر تمديد الحملة الى ٧ نوفمبر ١٩٥٩ على ان يكون مبلغها ٢٠٠ الف ليرة وفيما يلي ما وصلت اليه المناطق مع توزيعات الحصص الجديدة .

المنطقة	الدخل	المقرر
تل ابيب - يافا	٣٩٠١٧٥٠٠٠٥٠	٧٤٠٤٠٠٠٠٠٠
حيفا	١٨٠١٦٠٠٤٥٠	٤٣٠٣٠٠٠٠٠٠
السهل	١٢٠٨٤٠٠١٥٠	٢٨٠٨٠٠٠٠٠٠
الناصرة	٦٠٠٠٠٠٠٠	١٦٠٧٥٠٠٠٠٠
القدس	٧٠٠٤٥٠٤٠٠	١٦٠٠٠٠٠٠٠
الجنوب	٤٠٤٦٧٠٣٥٠	١٤٠٥٠٠٠٠٠٠
الجليل	١٨٣٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠
الشبيبة	٤٠١٩٦٠٠٠٠	٥٠٧٥٠٠٠٠٠٠
المجموع	٩٢٠٠٦٧٠٣٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

الجيش يتدخل فى الحياة السياسية فى اندونيسيا

جكارتا — في اعقاب سقوط اقتراح الحكومة الاندونيسية في البرلمان بشأن العودة الى دستور سنة ١٩٤٥ بسبب معارضة اليمين اعلن قائد الجيش نسوتون حظراً على النشاط السياسي بحجة ان سقوط الاقتراح المذكور قد يؤدي الى التوتر !!!

وصرح نسوتون ان خطوته لا تهدف الى حل الاحزاب السياسية انما تحد نشاطها لمدة محدودة تقرر فيما بعد .

وكان البرلمان الاندونيسي قد بحث امر العودة الى دستور ١٩٤٥ وصوت الى جانبه ٢٦٣ نائبا بينما عارضه ٢٠٣ نواب ولكن الاقتراح سقط لانه لم يحرز اكثرية الثلثين .

وينص دستور ١٩٤٥ على جمهورية رئاسية وعلى دمقراطية موجهة قوامها مجلس يتألف من كافة الاحزاب يوجه البلاد ولا يلغي قيام البرلمان او الاحزاب .

وقد عارضت احزاب اليمين الدمقراطية الموجهة لانها تريد عزل الحزب الشيوعي الاندونيسي صاحب النفوذ الشعبي الكبير .

ويبدو من الانباء ان الازمة الاندونيسية الناشبة ليست خطيرة حتى تستدعي عودة الرئيس سوكارنو . فقد صرح رئيس الوزراء جواندا ان سوكارنو سيواصل رحلته العالمية التي اوصلته الى الولايات المتحدة . وقد زار سوكارنو قبل وصوله الى الولايات المتحدة الاتحاد السوفياتي وبولونيا وعدد من الاقطار الاوروبية .

والامر الهام هو ان الحزب الشيوعي الاندونيسي يتمتع بتأييد شعبي هائل ويعتبر الحزب الشيوعي الثاني في آسيا بعد الحزب الشيوعي الصيني .

وفي انتخابات جاوا البلدية حصل على خمسة ملايين صوت .

إتحاد النساء الدمقراطيات في حيفا

احتفالا بيوم الطفل العالمي

يدعوكم الى الاشتراك في الاحتفال الذي سيجري الساعة ١١ من صباح يوم السبت ٥٩/٦/٦ على الكرمل في حرش الكنيسة الروسية .

برنامج فني — بوفيه

تهنئة

نقدم احر التهاني الى صديقنا ، شفيق يوسف المعلم وعروسه بمناسبة زواجهما متمنين لهما حياة سعيدة في ظل سلام دائم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في وادي النسناس بحيفا

رزق السيد نايف خوري وزوجته طفلة سمياها

باهرة

فتهانينا لهما وحياة سعيدة للطفلة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פרו׳

٩ حزيران ١٩٥٩ — ٣ ذو الحجة ١٣٧٨ — 3 סיון 5719

9. 6. 1959 — No 8 Vol XVI

العدد ٨ السنة السادسة عشرة

كلمة الاتحاد

مؤتمر الاراضي واللاجئين

لنقل للمضطهدين: قفوا ...

سلسلة جديدة من حوادث التضييق والاضطهاد والارهاب تواجه الجماهير العربية في هذه الايام.

الحكومة بعد زيارة بن غوريون المثلث اعلنت تلثي باقة الغربية منطقة مغلقة وبذلك خلقت الاوضاع لتنفيذ مؤامرة على اراضيها واهلها.

زلم الاحزاب الصهيونية العرب وقد استفادوا من نكسة الحركة القومية العربية المؤقتة نتيجة انحراف قادة الجمهورية المتحدة امتطوا حصان «القومية الزائفة» لضرب وحدة الشعب العربي وعرقلة كفاحه.

الحكام العسكريون عادوا الى اساليبهم التقليدية وشددوا تهديدهم ووعيدهم ونفوا الرفيق محمد حسنين لارهاب المناضلين الاشداء من اجل اماني شعبهم القومية واليومية.

وخلال هذه الموجة الجديدة من التضييق والارهاب والعنف واصلت الحكومة سياسة النهب بل انها استفادت من النكسة في الحركة القومية العربية ومشاغبات انصار القومية الزائفة لتشديد نهب الاراضي.

وهكذا قال ي فايس، عضو ادارة الكرين كايميت، على حد قول عل همشمار «ان شركات الاراضي تغلبت على الصعوبات وعملت بشكل منظم ... في شراء الاراضي من العرب في الجليل ..

ثم جاء تصريح ج. جلعاد في اجتماع اللجنة الاهلية لتقدير اثمان الاراضي المصادرة ان ٢٠٠٠ من ٣٠٠٠ طالب تعويضات اراضي قد صلوا مؤخراً على تعويضهم منذ ان صدر قانون استملاك الاراضي (نهب الاراضي) لسنة ١٩٥٣ وضياع البقية الباقية من الاراضي العربية يقضي قضاء مبرماً على اقتصاديات الفلاحين العرب وعلى كيان الشعب العربي في هذه البلاد.

ولا شك ان اليأس الذي اشاعه عناصر القومية الزائفة وابواق الرجعية الحاكمة قد ساعد على نجاح الذين يريدون تجريد العرب من اراضيهم وعرقلة كفاحهم من اجل كيانهم.

ولا شك ايضاً ان اولئك الذين حاولوا نشر التشكك في جدوى التعاون مع الشيوعيين في مجالات النضال الشعبي قد اسهموا مساهمة جدية في هذا التطور الخطر.

ولهذا جاءت دعوة الجبهة الشعبية التي توحد عناصر الشعب الكفاحية لعقد مؤتمر الاراضي واللاجئين بمثابة ناقوس داوي يوحي بالخطر المحدق بالكيان العربي ويناشد الشعب ان يتحد امره وتفادي نتائجه البائسة.

ان المهمة الملقاة على عاتق الجماهير العربية في اسرائيل مهمة تاريخية .. فعليها ان تناضل في سبيل المحافظة على كيانها هنا ... وعليها ان تقوم بدور هام في حفظ حقوق الشعب العربي الفلسطيني عامة ... حفظ حقوق لاجئيه المشردين.

وتلبية دعوة الجبهة الشعبية وانجاح مؤتمر الاراضي واللاجئين هو السبيل الامثل لتحقيق هذه المهمات التاريخية ...

لتهب الجماهير اذن وتلتف حول الجبهة فتجعل من مؤتمرها المنشود مظاهرة شعبية جبارة تقول للمضطهدين، قفوا.

١٧ صحفياً مصرياً يزورون بريطانيا!

لندن — اذاع راديو لندن ان ١٧ صحفياً من الاقليم المصري سيزورون بريطانيا بمناسبة افتتاح خط الطيران بين لندن والخرطوم. وهذه الزيارة هي الاولى منذ العدوان الثلاثي على مصر في سنة ١٩٥٦.

مؤتمرا جنيف يتابعان اعمالهما

جنيف — استأنف امس مؤتمر منع التجارب النووية بعد عطلة طويلة في وقت دخل فيه مؤتمر وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة اسبوعه الخامس.

وتقول الصحف الغربية ان وزراء خارجية الدول الكبرى يحاولون الآن الصياغة بيانهم في ختام اعمالهم وان هذا البيان سيسجل بعض الاتفاق ويوحي بعقد مؤتمر رؤساء الدول الكبرى الاربع.

اما مؤتمر منع التجارب النووية فلا يزال يواجه صعوبات جراء تشدد الغرب في موقفه من اقتراح الاتحاد السوفياتي بحظر التجارب النووية.

ضغط حكام اسرائيل على الجمهورية العربية المتحدة يستهدف تصفية حقوق عرب فلسطين

بن غوريون يهدد باعمال انتقامية

حيال مصادرة البضائع الاسرائيلية في قناة السويس

القدس — ادلى رئيس الحكومة، بن غوريون، بحديث الى مراسل الوكالة الامريكية «يونايتدبرس» قال فيه ان الجمهورية العربية المتحدة لا تستطيع ان تنتظر ان تبقى عملية مصادرة البضائع الاسرائيلية في قناة السويس عملية من جانب واحد. فالوضع في قناة السويس هو بالنسبة لاسرائيل خطير جداً وحكومة اسرائيل تتوقع تطورات جديدة.

لاثارة حق اسرائيل في حرية الملاحة بالسويس في هيئة الامم المتحدة واقترحت «دافار» ان لا تكون السفينة «اينجا توفت» هي السفينة الوحيدة المرسلة الى السويس، وقالت: ٨ او ١٠ سفن ترفع اعلام مختلفة وعلى ظهر كل واحدة منها حمولة اسرائيلية وترفض افراغ حمولتها وتطالب بحق المرور الحر .. ان وضعاً كهذا، اكثر من اي شيء آخر يحدث ضغطاً على حكام القاهرة يكون من الصعب عليهم مواجهته.»

وقال انه يوافق على حظر ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط باحد شرطين، اما ان تنزع كل الاسلحة من المنطقة فتجرد كلها من السلاح، وتعطى ضمانات لسلامة اراضي كل دولة من دولها وتعقد بينها معاهدات صلح، واما ان تسلح اسرائيل بالتساوي مع العرب.

وسئل عن الجهاد فقال ان كلمة جهاد تفسر في رأيه تفسيرات مختلفة. وقال ان اسرائيل تقبل بالحياد اذا تقدمت الكتلتان من دول هذه المنطقة طالبتين منها ان تتوصل الى اتفاق بينها على العيش بسلام وتعاون وفقاً لميثاق الامم المتحدة، مع التعهد بتسوية كل النزاعات بالطرق السلمية.

وقال ان الحل العملي الوحيد لمسألة اللاجئين العرب هو توطينهم في الدول العربية.

وبشأن مياه الاردن قال ان اسرائيل لن تؤخر العمل حتى يتم اتفاق تام بهذا الشأن.

واطرى بن غوريون على حكومة بون وقال ان العلاقات معها مرضية وهي تقوم بما عليها في اتفاق «التعويضات».

اما عن المانيا الديمقراطية فقال انه ليس بين اسرائيل وبينها علاقات، فهي لم تدفع تعويضات مثل حكومة بون ...

اقتراح باتباع اينجاتوفت بعدة سفن

وفي مقال افتتاحي، نشرته دافار صحيفة الحكومة شبه الرسمية، ابدت فيه الدعوة

الحكومة تبحث اجراآت اخرى بشأن الملاحة في السويس

القدس — بحثت الحكومة امس الاول بحثاً مطولاً في امر «اجراآت اخرى» في شأن السفينة «اينجا توفت» والملاحة في قناة السويس.

وفهم من المصادر الرسمية ان البحث لم ينته بعد ولا تزال المسألة على جدول اعمال الحكومة.

حرية الملاحة الاسرائيلية في السويس لا تنفصل عنهم عن حق اللاجئين في العودة

عل همشمار المبام، مع بقية الصحف الصهيونية، تشن حملة شبيهة بحملة ما قبل «غزوة سيناء»! الجماهير العربية! التي تتراكض الاحزاب الصهيونية على اصواتها ستبذل اقصى جهدها لمنع عودة الايام السبعة السوداء.

معلق سياسي خاص

تقوم جميع صحف الاحزاب الصهيونية، من الحيروت والمباي حتى احدوت هعبودا والمبام، بحملة هوجاء في هذه الايام على السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة لانه دعا الى احالة قضية حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس على محكمة العدل الدولية.

وسبقت عل همشمار المبام الصحف الاخرى في هذه الحملة الهوجاء فكتبت افتتاحية صباح الاحد الماضي تعلن فيها ان قيام سلطات العربية المتحدة بمصادرة الباخرة «اينجا توفت»، التي تحمل بضائع اسرائيلية، هو عمل يتناقض مع قرارات الامم المتحدة ومع حق اسرائيل غير المتنازع في حرية الملاحة في قناة السويس كبقية دول العالم.

ونبهت عل همشمار المبام، في هذه الافتتاحية «دول العالم المحبة السلام» ان السلام في منطقة الشرق الاوسط يتعرض لخطر شديد!

عل همشمار تمهد لمغامرات بن غوريون

ان افتتاحية عل همشمار المبام هذه، وهي صحيفة حزب يشترك في حكومة بن غوريون، تعيد الى الاذهان افتتاحياتها قبل العدوان البريطاني — الفرنسي — البنغوريوني الغادر على مصر في اواخر سنة ١٩٥٦، ففي ذلك الوقت كانت هذه الصحيفة، التي تدعي خدمة السلام، ايضاً ان منع حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس يهدد السلام في منطقة الشرق الاوسط وناشدت «دول العالم» التدخل في الامر! بهذه المقالات مهدت عل همشمار المبام، في ذلك الوقت، فكرياً لتضليل الرأي العام الاسرائيلي ودفعه الى تأييد مغامرة بن غوريون الفاشلة.

من الواضح ان الرأي العام الديمقراطي في بلادنا يجب ان يتيقظ امام مؤامرات استعمارية جديدة، باشتراك حكام اسرائيل، تنظم الآن ضد حرية الاقطار العربية وضد السلام في منطقتنا وراء الحجة القديمة، حرية الملاحة في قناة السويس!

ان هذه القضية، بالنسبة الى اسرائيل، قائمة منذ عدة سنوات. ولكن الملاحظ ان المستعمرين يحركون حكام

(البقية على صفحة ٤ عمود ١ و٢)

شاريت: حرب سيناء مغامرة ايدن

القدس — في حفلة اقيمت في نادي صحافيي القدس مساء السبت لمناسبة صدور كتاب ز. شرف، سكرتير الحكومة السابق: «ثلاثة ايام»، تكلم موشه شريت، رئيس الحكومة السابق، فوصف الحرب العدوانية على مصر في سنة ١٩٥٦ بانها «مغامرة ايدن التي لم تثمر».

وبهذه المناسبة اعرب شاريت عن رأيه في العوامل التي ادت الى قيام دولة اسرائيل فقال انه لو لم يترك الانجليز هذه البلاد لما قامت دولة اسرائيل. وقال ان الانجليز تركوا هذه البلاد بناء على قرار الامم المتحدة. وان عرض بريطانيا قضية فلسطين على الامم المتحدة نجم من سياسة يوفن غير الحكيمة.

وعلى الرغم من اتخاذ قرار الامم المتحدة لم يكن احد في هذه البلاد يصدق بان بريطانيا ستترك هذه البلاد حقاً. وحتى بعد ان اعلنت الحكومة البريطانية تاريخ الانسحاب كانت الزعامة الصهيونية تعتقد بان بريطانيا ستجد حجة البقاء ومن ذا الذي كان في وسعه ان يخرج بريطانيا من هذه البلاد؟ أكان البلماح يحارب الامبراطورية البريطانية؟

الـ٤ من تموز موعد مؤتمر الاراضي واللاجئين

الجبهة تبين الاخطار المحدقة بالاراضي العربية وتقول ان لا سبيل غير الكفاح ... وفي هذا الكفاح يحتاج الشعب الى الوحدة والى نبذ مفرقي الصفوف

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «يا جماهير اللاجئين المشردين في بلادهم والمغتربين في وطنهم لا سبيل الى العودة الا سبيل الكفاح».

بهذه الروح العامرة بالثقة اصدرت الجبهة الشعبية ندائها الى جماهير الشعب العربي تدعوه الى الاشتراك في مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي سيعقد في حيفا في ٤ تموز سنة ١٩٥٩:

المطالبة: باعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها واعادة اللاجئين المشردين في وطنهم الى قراهم واملاكهم ... وبالغاء الحكم العسكري ورفع الاضطهاد والتمييز من كاهله.

وحددت الجبهة الشعبية في بيانها الاخطار المحدقة بكيان الشعب العربي في اسرائيل فقالت في مطلع البيان:

«يفتخر المسؤولون بتجريد الفلاحين العرب من اراضيهم بانهم استطاعوا خلال السنة الاخيرة ان يشتروا من الاراضي العربية ما يساوي ما استطاعوا شراءه خلال السنوات الماضية. وبلغ ما استولوا عليه منذ قيام دولة اسرائيل على اكثر من مليون وربع المليون دونم وكان ينقص استيلاءهم اعتراف الفلاحين بشرعيته، لذلك دأبوا يضغطون على الفلاحين ليتنازلوا من اراضيهم ... ولقد نجحوا في ضغطهم هذه السنة بقدر نجاحهم في السنوات العشر الماضية.

«وتدل هذه الحقيقة على ان الذين الهوا الجماهير من كفاحها انما خدموا سياسة الاضطهاد الحكومية وافسحوا الطريق امام الحكام ليتقدموا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

المارشال مالينوفسكي يزور النمسا

اذاعت وكالة انباء تاس السوفياتية ان وزير الدفاع السوفياتي، المارشال مالينوفسكي سيقوم في الاسبوع القادم بزيارة ودية للنمسا على رأس وفد من الضباط السوفييت. وسيزور الوفد منشآت الجيش النمساوي ويشهد مناوراته العسكرية.

اجتماع شعبي في الطيبة للاحتجاج على نفي الرفيق محمد حسنين

توفيق طوبي: الاجراءات التعسفية العاتية لا تدل على قوة حكم الكبت

الطيبة — عقد هنا في نادي الحزب الشيوعي اجتماع شعبي احتجاجاً على نفي العضو الشيوعي في مجلس محلي الطيبة محمد حسنين واشترك في الاجتماع جمهور غفير من العمال والفلاحين. وتكلم في الاجتماع توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي والدكتور ابراهام برمن، عضو اللجنة المركزية، وعثمان ابو راس سكرتير فرع الطيبة.

وفي كلمة الافتتاح احتج عثمان ابو راس على نفي الرفيق محمد حسنين، واكد ان الارهاب والكبت لن يخيفا الشيوعيين ولن يثنيهم عن النضال ضد الكبت القومي ومن اجل مصالح شعبهم وسكان قريتهم، ودعا سكان القرية الى اظهار تضامنهم مع الرفيق محمد حسنين والاحتجاج على نفيه، وعدم التخلي عن عائلته.

وقال الرفيق ابراهام برمان ان الاهلين العرب ليسوا وحدهم في نضالهم ضد سياسة الكبت والتمييز بل معهم في نضالهم من اجل حقوقهم العادلة عشرات الألوف من اليهود الذين لا يسلمون بعار الكبت القومي، وسياسة قبية وسيناء وكفر قاسم.

وقال الرفيق توفيق طوبي ان اعمالا مثل نفي الرفيق محمد حسنين لا تدل على قوة حكم الكبت.

وقال ان كل الاوساط الحاكمة من مختلف الاحزاب وكل جهاز الحكم العسكري، قد حاولت في الاشهر الاخيرة — مستغلة حملة حكام الجمهورية العربية المتحدة على الشيوعيين — ان تفرق صفوف الاهلين العرب وان تثير الجماهير العربية على الشيوعيين. وغرضها هو تفريق القوى بين الاهلين العرب من اجل مواصلة — بل تشديد — سياسة الكبت القومي دون عائق.

وقال ان عملاء سفلة من الذين قد باعوا انفسهم منذ سنوات للحكم العسكري البنغوريوني قد رفعوا الآن علم عبدالناصر في كفاحهم ضد الشيوعيين. واحدوت هعبودا والمبام المسؤولان عن سياسة بن غوريون المعادية للعرب، قد فتحا صدر صحفهم باللغة العربية لمقالات التحريض على الشيوعيين تحت ستار القومية العربية. ولكن هذه محاولات مضحكة وفاشلة.

وقال ان الحكم العسكري وعملاء بن غوريون يحاولون ان يشيعوا في الاهلين العرب اليأس من النضال من اجل حقوقهم اليومية والتاريخية حيال نكوص حكام الجمهورية العربية عن النضال ضد الاستعمار. ولكن لا مجال لليأس فان القوى المقاومة للاستعمار، قوى الشعوب المناضلة من اجل تحررها هي التي ستنتصر اما الاستعمار وعملاؤه فسيكنسون من الشرق الاوسط.

وفي نهاية كلامه دعا سكان الطيبة الى مواصلة تقاليد قريتهم الوطنية وتشديد تأييدهم للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد قوبلت كلمات الخطباء بالهتاف والتصفيق الحاد.

قرارات الاجتماع

وقرر المجتمعون الاحتجاج على امر النفي والمطالبة بالغائه كما توجهوا ببرقية الى اجتماع جنيف وفيها يدعون الى التوصل لاتفاق عاجل حول قضية المانيا وانهاء الحرب الباردة ووقف التجارب النووية.

وبادر المجتمعون في نهاية الاجتماع الى تقديم التبرعات لتعزيز النضال ضد امر النفي ولمساعدة عائلة الرفيق محمد حسنين.

خروشتشوف يقول:

التعقل يدعو ايطاليا واليونان الى رفض القواعد

يوغسلافيا تؤيد اقتراح رومانيا بعقد مؤتمر ذروة بلقاني

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — خاطب نيكيتا خروشتشوف المنطق والعقل حين حذر اليونان وايطاليا من مغبة اقامة قواعد صاروخية ونووية على اراضيها وقال، اثر عودته الى موسكو من زيارته لالبانيا والمجر، ان من التعقل ان يكون البلقان منطقة منزوعة من السلاح النووي والصواريخ.

ولم يضف خروشتشوف على تصديره اي رتوش من الدبلوماسية الناعمة بل قال اذا رأس هذا الاقتراح فسيضطر الاتحاد السوفياتي ودول ميثاق وارسو الى اقامة قواعد صاروخية قريبة من قواعد المعتدين.

واضاف، طبعاً نستطيع الان من القواعد السوفياتية ان نصل الى قواعد الصواريخ في ايطاليا واليونان ولكن لماذا نطلق صواريخنا من مسافات بعيدة اذا كان في وسعنا ان نطلقها من مسافات اقرب؟

رومانيا تقترح عقد مؤتمر على مستوى عال

وفي الوقت ذاته جددت رومانيا الشعبية اقتراح ستويكا الذي تقدمت به قبل سنتين ونص على دعوة رؤساء الدول البلقانية - رومانيا والبانيا ويوغسلافيا واليونان وبلغاريا وتركيا الى عقد مؤتمر يبحث في تخفيف التوتر الدولي في المنطقة بتوقيع ميثاق عدم اعتداء.

ومن المؤكد ان مثل هذا المؤتمر سيبحث في الجوهر جعل البلقان منطقة حرة من السلاح النووي والصواريخ الموجهة.

يوغوسلافيا تقبل الاقتراح

ويقول المراقبون السياسيون في بلغراد عاصمة يوغوسلافيا ان الحكومة اليوغوسلافية رحبت باقتراح رومانيا قبل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

محمد حسنين المنفي في عسفيا لثلاثة اشهر يعلن:

سيعود الى قريته ان لم يؤمن المسؤولون سكناه ومعيشته في المنفى

البوليس يخرجه من دار رئيس المجلس المحلي ويهدده ويحرض عليه

حيفا — لمكاتب الاتحاد — في رسالة الى مديري البوليس والحاكم العسكري في الطيبة ورئيس المجلس المحلي في عسفيا احتج محمد احمد حسنين مصاروه عضو المجلس المحلي في الطيبة على نفيه الى عسفيا واعلن ان لا مورد له وانه لذلك سيضطر الى الرجوع الى قريته ما لم يؤمن المسؤولون سكناه ومعيشته خلال الايام القريبة القادمة.

ويفسر محمد احمد حسنين هذا الاجراء الاستبدادي فيقول انه جاء لعدم رضوخه لتهديد الحكم العسكري ولابعاده من النضال لالغاء الحكم العسكري. وفي ختام كتابه يعلن تصميمه على النضال من اجل مصالح الشعب العربي ويحمل الحكومة مسؤولية ما سيحدث لعائلته واطفاله نتيجة لحرمانهم من اسباب الحياة.

وكان بوليس بن غوريون قد القى بالرفيق محمد حسنين على قارعة الطريق في عسفيا دون ان يؤمن له المأوى واسباب الحياة.

وعلى الرغم من ان نفي الرفيق حسنين يعرض عائلته للجوع والحرمان لحكومة الاضطهاد القومي لم تتورع من اتخاذ هذه الخطوة بدون ان توجه له اي تهمة ... وقد رأت الجماهير في هذه الخطوة عودة الى القرون المظلمة حين كان الانسان يتعرض لاستبداد الملوك الاوتوقراطيين دون سبب ودون ان يكون في وسعهم اللجوء الى القضاء لاسترداد حقهم.

طرد من مأوى وتهديد .. ثم تحريض

ولم يكتف البوليس بالقاء الرفيق حسنين على قارعة الطريق فقد حضر يوم السبت في ٦/٤/٥٩ الى عسفيا وامره بالخروج من دار رئيس المجلس المحلي التي حل فيها وحرم عليه الرجوع اليها. وحين سأله كيف اعتاش واين اسكن؟ اجاب البوليس هذا امر لا يدخل نطاق مهماتي.

اما مهمة البوليس فكانت تحذير الرفيق حسنين. لقد قال البوليس له ان اهالي عسفيا سيضربونه اذا «زادها» (اي تحدث من الاضطهاد القومي) لان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

التقدم باقتراح عاجل لجدول ابحاث الكنيست

قدمت الكتلة الشيوعية، امس، اقتراحاً عاجلاً الى رياسة الكنيست تطالب فيه درج قضية نفي الرفيق محمد حسنين على جدول ابحاث جلسة الكنيست.

بمناسبة عيد «شفعوت»

تغيير موعد صدور الاتحاد

لمناسبة حلول «عيد شفعوت» لدى الطائفة اليهودية يوم الجمعة القادم وتعطل المواصلات في ذلك اليوم، تصدر صحيفة الاتحاد يوم الخميس الموافق في ١١-٦-٥٩ بدل الجمعة، فنلفت نظر قرائنا وموزعي الجريدة الى هذا التغيير.

٭٭٭

في داخل هذا العدد تجد:

دبابيس

خامس المستحيلات

يقولون: المستحيلات اربعة ولكن في استطاعتك الآن وبكل سهولة، ان تضيف اليها مستحيلا جديداً، وتجعلها خمسة. فخلو الجرائد اليومية من حوادث الاختلاس والتلاعب التي يرتكبها موظفون في الجهاز الحكومي او البلدي او البنكي قد اصبح ... خامس المستحيلات.

في كل يوم اكثر من فضيحة واحدة تظهر عفونة هذا الجهاز. حتى ان احد قضاة المحكمة المركزية قد اعرب، في قراره، عن اسفه وقلقه لتكرر هذه الحوادث.

والقضية الحالية، التي تشغل الرأي العام اكثر من غيرها من قضايا الاختلاس والتلاعب، هي قضية امين صندوق بلدية ايلات، بن افرايم.

مئات الالوف من الليرات طارت وهبطت في جيب بن افرايم او في جيوب اناس يحبهم.. بن افرايم.

وقد يسأل بعض القراء: ولكن ما وجه الغرابة في قضية بن افرايم اذا كانت حوادث الاختلاس والتلاعب قد اصبحت حوادث.. مألوفة؟

الغرابة في كيفية وصول بن افرايم الى امانة صندوق ايلات وهو صاحب ماض طويل عريض..

فقد كان من اعضاء حزب حيروت البارزين وعمل في قسم الاستيطان التابع لهذا الحزب الفاشي. وظهر في حساباته.. تلاعب، فاخرج من عمله.

واصبح - ولا تسل كيف - امين صندوق في مستوطنة مشجاب دب، وظهر في حساباته.. تلاعب، واضطر الى ترك العمل.

واصبح - ولا تسل ايضا - امين صندوق في مستوطنة اخرى هي «بيت هليني»، واشترك في «طوشة» وحكم عليه بالسجن..

وانتقل الى العمل - ولا تسل كيف - في مشغل كيزر فرايزر للسيارات، وطرد منه بعد فضيحة اخرى..

وبعد كل هذه الحلقات في هذه السلسلة، تعين اميناً لصندوق بلدية ايلات! ولا تسل كيف؟

وبجوع، لا تسل كيف، يجيب عليها امر واحد..

فالرجل انضم الى.. المباي وفيه ارتقى سلم العظمة.. حتى انه كان المرشح الثاني في قائمة المرشحين لمؤتمر المباي.

والامر طبيعي. فالزعامة التي اختلست وتلاعبت وزورت في انتخابات الهستدروت لا يصعب عليها ان تجد مكانا في صفوفها لشخص مثل بن افرايم.

محرضاس

علاقات الجمهورية العربية المتحدة الاقتصادية .. الى اين ؟

بقلم ي. بريماكوف

الغرب يشن حملة اقتصادية

في الفترة الاخيرة استأنفت الجمهورية العربية المتحدة علاقاتها الاقتصادية مع الغرب. وكانت هذه العلاقات قد انقطعت تقريباً بعد العدوان البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي في ١٩٥٦.

فبموجب الاتفاق المالي الذي عقدته الجمهورية العربية المتحدة مع بريطانيا في اوائل هذا العام تعهدت الجمهورية المتحدة بتعويض البريطانيين على ممتلكاتهم التي وضعت تحت الحراسة ابان حرب السويس (وبتحرير بعض تلك الممتلكات مثل شل) مقابل تعهد بريطانيا بتحرير اموال مصر الاسترلينية التي كانت مجمدة في لندن.

ويعدد الكاتب بعض مظاهر تفصيل العلاقات مع الغرب فيذكر تصريح وكالة «رويتر» اعادة قبول الجمهورية المتحدة للنقطة الرابعة الامريكية ومداولات البنك الدولي للانشاء والتعمير الامريكي في القاهرة بصدد قروض للاقليم المصري.

لماذا تشوه الصحافة موقف الاتحاد السوفياتي

ويستطرد الكاتب، ليس مستغربا ان ترغب الجمهورية العربية المتحدة في تجديد علاقاتها الاقتصادية مع الغرب. من الحسن ان تفوز بمساعدة اقتصادية ليس فقط من الاقطار الاشتراكية بل من الدول الغربية بشروط يقبلها شعبها. ولكن الامر المدهش ان تزعم روز اليوسف في ٢٧ آذار ان الجمهورية المتحدة تريد تجديد صلاتها الاقتصادية مع الغرب لان الاتحاد السوفياتي ليس شريكاً يمكن الاعتماد عليه ويمكن ان يقطع مساعدته الاقتصادية.

ليس هناك اي شاهد على هذا الزعم. فان الاتحاد السوفياتي لم يحاول ان يفرض مساعدته على احد وهو لا يهدف الى ربح مكاسب اقتصادية وسياسية من وراء مساعدته. انه يقدم مساعدته لمن يريدها ومساعدته اختيارية تصدر عن رغبة في مساعدة الشعوب الآسيوية والافريقية على بناء صناعاتها القومية والتخلص من الاستغلال الاحتكاري الاجنبي.

وحين نأخذ على عاتقنا اختياراً واجبات فليس ما يدعونا الى التخلي من القيام بها. وقد صرح نيكيتا خروشتشوف رئيس الحكومة السوفياتية بعزم الاتحاد السوفياتي ان ينفذ تعهداته بالمساعدة للجمهورية المتحدة على الرغم من مساعي المستعمرين واعوانهم في العالم العربي لزرع الشقاق بين قطرينا.

الاتحاد السوفياتي يقوم بتعهداته الاقتصادية

اكثر من ٢٠ باخرة محملة معدات صناعية سوفياتية وصلت الى الموانئ العربية بين تشرين الثاني سنة ١٩٥٨ ونيسان ١٩٥٩. وصرح رسميون في القاهرة ان المصانع السوفياتية تصل الى البلاد في موعدها.

وبعد ان يذكر الكاتب المداولات بين خبراء القطرين في القاهرة وموسكو تمهيداً لبناء المرحلة الاولى من السد العالي وآخرها تلك التي اجراها موسى عرفه وزير الاشغال للاقليم المصري في موسكو يقول:

وهكذا يظهر ان التعاون الاقتصادي بين القطرين يتطور طبيعياً بموجب الاتفاقات القائمة وزعم روز اليوسف ليس اكثر من تشويه وقذف.

اذن فما هو المقصود من زعم روز اليوسف استحالة الاعتماد على الاتحاد السوفياتي؟ يظهر انه محاولة لتبرير قبول القاهرة للمساعدة الاقتصادية الغربية وخاصة المساعدة الامريكية. وضرورة ذلك تعود الى ان الامم العربية ترتاب جداً من التعاون الاقتصادي مع المستعمرين، فهي تعرف من خبرتها المرة الثمن الذي عليها ان تدفعه لقاء ذلك التعاون.

قصة تسرب الرأسمال الغربي الى مصر خلال قرن

ان تسرب الرأسمال الاجنبي في مصر بدأ في سنوات الخمسين من القرن الماضي وحتى سنوات الخمسين الاولى من هذا القرن كانت بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وغيرها من الاقطار الرأسمالية، الاقطار الوحيدة التي تستورد مواد خام مصر وتزودها بالبضائع المصنوعة كذلك كانت الاقطار الرأسمالية الغربية تحتكر اعطاء القروض لمصر.

فاذا كانت النتيجة؟ مع ان مصر اعلنت دولة مستقلة منذ ١٩٢٢ الا انها بقيت قطراً متخلفاً بصناعة مصرية اولية وزراعة بدائية ومستوى المعيشة فيها على نطاق قومي كان بين ادنى المستويات في العالم...

وحول الرأسمال الغربي مصر الى قطر يقوم اقتصاده على انتاج المواد الخام وبذلك جعلها مستعمرة انموذجية. وحتى يومنا يحتل القطن ٧٠ الى ٨٠ في المئة من صادرات مصر ويستوعب نصف قوى الايدي العاملة الصناعية، ورفاهية البلاد وبعض الاحيان حياة جماهير الفلاحين تعتمد على محصول القطن.

هنا يؤكد الكاتب الحقيقة التي يعرفها كل عربي اذ يقول ان زراعة الصنف الواحد تركت مصر تحت رحمة السوق الرأسمالية المتأرجحة وهبطت اسعار القطن المصري بتعاظم انتاج الخيوط الاصطناعية ثم يتطرق الى الشركات البريطانية والفرنسية والامريكية في مصر ويقول:

هذه الشركات صدرت القسم الاكبر من ارباحها في مصر. وتظهر الاحصاءات الرسمية ان ١٨٠ مليون جنيه مصري اخرجت من مصر بين ١٩٤٦-١٩٥٢. وهذا المبلغ يعادل ثلاثة ارباع ثمن المنشآت الصناعية المقررة في الاقليم المصري في مشروع ١٩٥٧ - ١٩٦٠.

وتمتعت البنوك الغربية بسلطات احتكارية واضرت ضرراً كبيراً بالاقتصاد المصري. وسوية مع شركات التأمين التي لم يزد رأسمالها على مليون جنيه استطاعت ان تكدس ودائع بلغت بين ٧٠ - ١٠٠ مليون جنيه. وهذه المبالغ حجزت من مشاريع التطوير الاقتصادي التي كانت مصر تحتاجها بشدة واستخدمت في عمليات المضاربة. وقد قال الدكتور عبد المنعم القيسوني (وزير الاقتصاد المركزي) في كانون الثاني ١٩٥٧ ان سياسة البنوك وشركات التأمين خدمت المصالح البريطانية والفرنسية وتجاهلت تماماً مصالح مصر القومية.

وادى الاعتماد الاقتصادي الى اذدناب سياسي ومع ان مصر كانت شكلياً دولة ذات سيادة الا انها لم تسيطر على سياستها الداخلية والخارجية. وقبل سنة ١٩٥٢ كان يحكم البلاد الاجانب ووكلاؤهم. وعادة كان اختيار الحكومة المصرية يتم في لندن وفيما بعد في واشنطن. هذا كان نتيجة قرن من

> ## جاء في الانباء
>
> اذاعت يونايتدبرس ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة اوقفت بيع القطن للاقطار الاشتراكية.
>
> ونشرت روز اليوسف في ٤-٥-٥٩: تم الاتفاق على انتقال بعض رؤوس الاموال الايطالية الى الاقليم المصري لاستثمارها.
>
> ونشرت الاوقات الجديدة السوفياتية مقالا من العلاقات الاقتصادية للجمهورية العربية المتحدة ناخصه لاهميته.

«الصلات الاقتصادية» بين مصر والغرب الرأسمالي.

متى بدأت مصر تتخلص من تراث الاستعمار

وفي السنوات الاخيرة تغير الوضع الى حد ما. واستثمرت بعض الشركات الاجنبية اموالها في الصناعة الثقيلة. و«ديماج» احدى فروع كروب (احتكار في المانيا الغربية) ساهمت في بناء مصانع الحديد والصلب في حلوان وبعض شركات المانيا تساهم الآن في تطوير صناعات أخرى.

هذه التغيرات في سياسة الرأسمال الغربي حيال مصر جاءت بعد ثلاث او اربع سنوات من ثورة ١٩٥٢ اي بعد ان اقام قادة مصر علاقات اقتصادية مع الاقطار الاشتراكية. وعقدت اتفاقات تجارية شاملة مع الاتحاد السوفياتي واتفاقات تجارية مع الصين الشعبية وتشيكوسلوفاكيا واقطار اشتراكية قبل حرب السويس. وهذه الاتفاقات مكنت مصر من تفادي صفقات مع الغرب بشروط ليست في صالحها كما كانت العادة واجبرت الغرب على اخذ شروط مصر بعين الاعتبار.

ولكن زعماء الغرب قللوا من اهمية تحسن وضع مصر نتيجة تعاونها مع الاقطار الاشتراكية. وفي سنة ١٩٥٥ اثيرت ضجة في الصحافة الغربية حين عرضت واشنطن ولندن والبنك الدولي للانشاء قرضاً لتمويل بناء السد العالي وعلى الرغم من هذه الضجة فسرعان ما اتضح ان العرض يحمل في طياته شروطاً سياسية تذل مصر فقد كانت تشمل فصم علاقاتها مع الاقطار الاشتراكية.

ويستعيد الكاتب الاحداث التي تلت رفض القاهرة لشروط القرض فيذكر تأميم القناة وحرب السويس الذي تلا التأميم وفشلها ويقول ان

الحصار الغربي الذي فرض على مصر عدم توسيع نطاق العلاقات الاقتصادية مع الاقطار الاشتراكية التي اشترت القطن المصري في الايام العصيبة وزودتها بالحبوب والبترول مما افشل الحصار.

واستمر نمو العلاقات الاقتصادية بين مصر والاقطار الاشتراكية خلال ١٩٥٧ و١٩٥٨ واستوردت الاقطار الاشتراكية نصف محصول القطن المصري وفي كانون الثاني ١٩٥٨ وقع اتفاق التعاون الاقتصادي والتكنيكي الذي تعهد الاتحاد السوفياتي بموجبه مساعدة مصر في تنفيذ مشروع الخمس سنوات للتطوير الصناعي واقرضها قرضاً يسدد خلال ١٢ سنة بفائدة ٢٫٥ في المئة. وفي تشرين الاول سنة ١٩٥٨ حين زار نائب رئيس الجمهورية عامر موسكو تم الاتفاق على ان يسهم الاتحاد السوفياتي في بناء المرحلة الاولى من السد العالي.

لماذا يعرض الغرب مساعدته على الجمهورية المتحدة

وخلال هذه الفترة بدأ الغرب يغني موشح مساعدته. وفي نيسان ١٩٥٨ حين اعلن عبد الناصر عن عزمه على زيارة موسكو نشرت الصحف الامريكية بايحاء من اسيادها ان واشنطن ستحرر الاموال المصرية المجمدة وان الشركات الامريكية ستساعد تمويل مشروع تحسين قناة السويس. وذكرت نيوزويك (٢٠/٤/٥٨) ان الرئيس ايزنهاور والوزير دالس وضعا سياسة جديدة حيال الجمهورية العربية المتحدة تتضمن فيها تضمن مساعدتها اقتصادياً وان المرحلة الاولى لهذه السياسة ستتم قبل سفر الرئيس عبد الناصر الى الاتحاد السوفياتي. ولذلك كتبت «النهار» اللبنانية، ان لندن وواشنطن يلوحان «بطعم» بينما يعد عبد الناصر للسفر الى موسكو. وقد سحب «الطعم» حين عاد عبد الناصر الى القاهرة بعد ان وقع على بيان مشترك اعلن فيه توثيق العلاقات الودية مع الاتحاد السوفياتي.

ولكن الغرب واصل مساعيه لمنع التعاون بين الجمهورية المتحدة والاتحاد السوفياتي بصدد السد العالي. فما ان عاد المشير عبد الحكيم عامر الى القاهرة من موسكو (حيث اعلن اتفاق بناء السد العالي) حتى اعلنت بون (المانيا الغربية) استعدادها لاقراض الجمهورية العربية المتحدة لتمويل ذلك المشروع، ولم تخف الصحف الالمانية الغربية ان العرض اوحته الولايات المتحدة بل ان «ستوتتر تزايتونغ» كتبت في ٣/١/٥٩ انه كان بتوجيه الولايات المتحدة...

ان الحملة المعادية للشيوعية في صحافة الجمهورية المتحدة شجعت الغرب على مضاعفة مساعيه لعزل الجمهورية المتحدة من الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية. واذاع رويتر في ١٩ نيسان الماضي ان مهمة البنك الدولي للانشاء في القاهرة ان يفوز بموافقة قادة الجمهورية المتحدة على «مشروع بلاك» وينص على قطع علاقات الجمهورية المتحدة الاقتصادية مع المعسكر الشرقي (الاشتراكي)

ولذلك ليس من الصعب ان ندرك لماذا ترغب الدول الغربية في شق التعاون الاقتصادي السوفياتي - العربي. فساسة الغرب يعرفون ان بقاء العلاقات الاقتصادية الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية يمكن القاهرة من رفض اي عرض غربي يمس سيادة الجمهورية العربية المتحدة او هو غير مقبول من الوجهة الاقتصادية. والاحتكارات الغربية ليست مستعدة ان تتعامل مع الجمهورية العربية المتحدة على اساس المساواة الكاملة والفائدة المتبادلة فهي لم تتعود على اعتبار الاقطار الآسيوية والافريقية مساوية لها.

الغرب لا يستطيع مساعدة الجمهورية المتحدة اقتصاديا

واكثر من هذا فالغرب ليس في وضع يمكنه من منع الجمهورية العربية المتحدة المساعدة كلها التي تحصل عليها من الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية. وهذا اعترف به مكاتب نيويورك تايمز في واشنطن (١٢/٣/٥٩) قال: ليس في الغرب سوق يستوعب القطن الذي تبيعه الجمهورية المتحدة في الكتلة الشيوعية. فمنتجو القطن في الولايات المتحدة يطلبون مزيداً من الحماية كذلك لا يستطيع الغرب المساهمة في مشاريع التطوير الاقتصادية في مصر مثل السد العالي حتى لو رغبت في ذلك.

من الواجب توضيح هذا الامر الذي ذكرته نيويورك تايمز. فبناء السد العالي سيزيد مساحة مصر الزراعية وهذا بالتالي سيزيد صادراتها من القطن طويل التيلة. ومثل هذا المستقبل لا يطابق مصالح مزارعي القطن الامريكيين وكذلك هم يعارضون بشدة تقديم المساعدة المالية لمشروع السد.

وهذا هو قانون الغاب الرأسمالي بمنافساته المهينة. واذا كانت الجمهورية العربية المتحدة على الرغم من هذا القانون الذي يسري مفعوله في العالم الذي تعيش فيه، تستطيع تطوير اقتصادها وتبادر الى القيام بمشروع طموح مثل السد العالي فذلك بفضل التعاون الاقتصادي مع الاقطار الاشتراكية.

موازين العدالة

اسرائيل — جنوب افريقيا

ترانسفال - حكمت محكمة

صبر نجي في الترنسفال، بجنوب افريقيا، في الشهر الماضي، على جوهانس هيلبرناردت، وهو احد عمال المناجم البيض بغرامة قدرها ٧٠ جنيها، السبب قتل رجل اسود، بان نفخه حتى انفجرت احشاؤه.. ولا تسأل ايها القارئ، كيف نفخه لان النبأ لم يفصل هذه العملية انما الذي يسترعي الانتباه هو «عدالة» المحكمة باظهار «الرأفة» مع القاتل اذ قسطت الغرامة على ستة شهور!

محاكمنا كانت «ارأف»

«فشدمي» الذي اتهمته النيابة في اسرائيل باصدار اوامر القتل في جريمة كفر قاسم على العشرات كانت غرامته قرشا واحدا، إلا ان المحكمة والحق يقال اظهرت بعض الشدة في عدم الاشارة الى تقسيط الغرامة!

لمواجهة خطر البرجوازية والرجعية

من اجل النجاح في معركة انتخابات الكنيست والسلطات المحلية

الى كل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية!

الى كل مؤيدي الحزب!

الى العاملين في المدينة والقرية!

ايها الرفاق والاصدقاء

امامنا معركة الانتخابات للكنيست الرابعة والسلطات المحلية، وستكون معركة هامة على طابع السياسة الاسرائيلية، معركة تقرر الى حد بعيد وضع العاملين ومصير دولة اسرائيل لمدة اربع السنوات القادمة. وهي تفرض على حزبنا بذل جهود كبيرة سياسية وتنظيمية.

فحزبنا الشيوعي يدخل المعركة الجديدة و تملأه كل الثقة بصحة سياسته التي ترمي الى التقدم بالنضال في سبيل تحول اساسي في السياسة الاسرائيلية نحو السلام والحياد وعدم الارتباط بالمستعمرين. ونحن مقتنعون اليوم، كما كنا مقتنعين دائماً، بان سياسة كهذه فقط تمهد السبيل الى ضمان الاستقلال القومي، وأمن اسرائيل ومستقبلها كدولة في الشرق الاوسط، وضمان عمل كامل للعمال، وزيادة الاجور، وتخفيض الاسعار والضرائب، ورفع مستوى معيشة الشعب العامل المادية والثقافية. وهذه السياسة هي السياسة الوحيدة التي تخدم باخلاص مصالح الطبقة العاملة والمستوطنين العاملين، والاهلين العرب الذين يعانون الكبت القومي، وسكان الاحياء الفقيرة والمعابر، وجماهير القادمين الجدد، واصحاب الحرف وصغار التجار والمنتجين والفئات الوسطى — مصالح كل فئات الشعب المتضررة من نظام الارتباط بالاحتكارات الاجنبية، والعسكرية.

وحيال خطر اشتداد ساعد قوى الرجعية البرجوازية، والفاشيستية، من جراء السياسة الفاسدة المفسدة التي تنتهجها حكومة بن غوريون التي يشترك فيها المبام واحدوت هعفودا، تلك السياسة التي تؤدي الى الانخفاض المستمر في مستوى معيشة العاملين، وازدياد اعتماد بلادنا على الاستعمار المنهار — يشدد حزبنا نضاله من اجل وحدة عمل العاملين وكل طلاب السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

فمن اجل نجاح الحزب الشيوعي في معركة الانتخابات للكنيست وللسلطات المحلية من الضروري ان يزيد كل اعضاء الحزب ومؤيديه وكل طلاب السلام وأخوة الشعوب والاشتراكية تأييدهم المعنوي السياسي والمادي للحزب الشيوعي، حزب الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية، فمن الضروري ايصال كلمة الحق الشيوعية الى كل بيت في اسرائيل في المدينة والقرية، والى كل مكان عمل، والى كل حي، وكل معبرة، وكل موطن للقادمين الجدد.

ان الاحزاب الاخرى تملك الملايين وعشرات الملايين من الليرات، من مخصصات «الجباية اليهودية الموحدة» و«الجبايات» الاخرى، ومن المشاريع الاقتصادية، ومن مصادر مالية محلية واجنبية ضخمة. اما حزبنا الشيوعي فهو الحزب الوحيد في اسرائيل الذي ليس لديه اية مصادر مالية سوى التبرعات التي يدفعها لصندوق انتخاباته اعضاء الحزب ومؤيدوه والعاملون الواعون.

ان جمع التبرعات لصندوق انتخابات الحزب الشيوعي قد ادخل حتى الان اكثر من ٩٠ الف ليرا. ومن اجل مواصلة معركة الانتخابات قررت الجلسة الخامسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي زيادة صندوق الانتخابات ٧٥ الف ليرا، اي الوصول الى ٢٠٠ الف ليرا حتى ٧ نوفمبر سنة ١٩٥٩.

فنحن ندعو كل اعضاء الحزب ومؤيديه وكل العاملين المخلصين الى التبرع وجمع التبرعات لصندوق انتخابات الحزب الشيوعي، وتأمين الوسائل لنشر كلمة الحزب الشيوعي وآرائه النبيلة.

كلنا في سبيل انجاح صندوق الانتخابات!

الى الامام في سبيل تقوية نفوذ الحزب الشيوعي، حزب الامل والمستقبل السعيد لجماهير الشعب في اسرائيل!

الى امام في سبيل انجاح الحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

تل ابيب ٢/٦/١٩٥٩

وزارة خارجية العراق تندد بالافتراءات والاستفزازات التي تقوم بها العربية المتحدة

بغداد — ادلى ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية العراقية بتصريح قال فيه ان اذاعة وكالة الانباء العربية تنشر انباء مختلقة لا اساس لها من الواقع عن اخبار العراق في ظل الجمهورية الدمقراطية وموقفه تجاه الاقطار العربية الغرض منها الاساءة لسمعة العراق من جهة وتغطية لبعض الاعمال العدوانية الاستفزازية التي تقوم بها المتحدة من جهة اخرى.

وذكر الناطق في بيانه ان السلطات السورية تواصل ارسال العصابات المسلحة عبر الحدود العراقية بقصد العدوان على القرى المجاورة للحدود، وطالب بوقف هذه الاستفزازات التي لا يستفيد منها سوى اعداء الامة العربية واعلن ان جيش العراق وشعبه يقفان صفاً واحداً في الذود عن حريته واستقلاله.

النداء: ما وراء حملة الاكاذيب الجديدة

وقالت صحيفة النداء اللبنانية تحت هذا العنوان، ان بعض نماذج الاكاذيب عادت من جديد في صحف القاهرة وبعض صحف بيروت. واضافت وراء ان هذه الاكاذيب مؤامرة جديدة.

واستعرضت النداء انجازات الثورة العراقية وقالت: هذه المكاسب تجلب الصداع الدائم للاستعمار وتؤرق حكام القاهرة، وقالت: حكام المتحدة لا يكتفون بما انزلوه من الضروب الارهابية بالشعب السوري والمصري، وبما جلبوه من كوارث اقتصادية على دمشق والقاهرة وبما يقومون به من فتح ابواب البلاد امام الرأسمال الامريكي بجواز سفر ايطالي او ياباني، ولا يكتفون بكل هذا بل يريدون تلطيخ سمعة العراق لستر سمعتهم المنهارة وستر مساوىء حكمهم.

يرسمون آثار «بطولة» «القوميين» في التبت



حين تمرد الاقطاعيون في التبت وارادوا اعادة عجلة التاريخ الى وراء وابقاء عبودية الاجيال .. هبت الصحافة القاهرية تدافع عنهم وتنعتهم بالبطولة وتصف تمردهم بالثورة القومية. اما الواقع فيعرفه الكثيرون الان. لقد ارتكب المتمردون الفحشاء والنكراء ودنسوا المساجد ودور العبادة وغاصوا الى آذانهم بدماء ابناء الشعب التبتي العامل. وهذه الصورة من لاهاسا تظهر المسلمين يرممون مسجدهم الذي دنسه المتمردون (الابطال بامين الهيكلين) ودمروه.

حيال علم مقاومة الشيوعية لنرفع عاليا علم وحدة العمال

خطباء الحزب الشيوعي يعلنون في اجتماعات شعبية ان سياستنا مستمدة من احتياجات الشعب اليومية والتاريخية وهي منتصرة حتما

عقد الحزب الشيوعي في نهاية الاسبوع الماضي سلسلة اجتماعات شعبية في بات يام ويافا وكفار اونو والطيبة - (اقرأ النبأ على الصفحة الرابعة) لخص فيها الخطباء نتائج انتخابات الهستدروت وكشفوا فيها عن العوامل الموضوعية والذاتية التي ادت الى انقاص عدد اصوات الشيوعيين في هذه الانتخابات ودعوا الى تجنيد كوادر الحزب على اوسع مدى استعداداً لانتخابات الكنيست القادمة.

ميكونس في تل ابيب

تل ابيب - عقد فرع الحزب الشيوعي في بات يام مساء الجمعة اجتماعاً للاعضاء والمؤيدين احتفالاً بنجاحه في انتخابات الهستدروت في بات يام حيث حصل على ٨٠٢ بالمئة من مجموع الاصوات.

وتكلم في هذا الاجتماع الرفيق ميكونس، سكرتير الحزب العام، فحلل نتائج الانتخابات وبين الاسباب والعوامل الموضوعية التي ادت الى انخفاض عدد المصوتين للحزب الشيوعي في هذه الانتخابات، وقال لا ينبغي المبالغة في هذا الانخفاض، ولكن لا ينبغي كذلك الاستخفاف به. والتقدير الموضوعي الصحيح لهذه الانتخابات من شأنه ان يساعد على تجهيز قوى الحزب الى اقصى حد لانتخابات الكنيست والسلطات المحلية.

وقال، حيال علم مقاومة الشيوعية الذي يرفعه مفرقو صفوف الطبقة العاملة لنرفع عالياً علم وحدة العاملين، ولنشدد نضالنا من اجل جبهة شعبية مقاومة للاستعمار ومقاومة للفاشيستية، من اجل تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية، من اجل الاخوة اليهودية العربية، ومن اجل مستقبل سعيد للشعب والوطن.

وتكلم الرفيق ميكونس كذلك في اجتماع لاعضاء الحزب ومؤيديه عقد مساء السبت في حيفا عن نتائج انتخابات الهستدروت، وشرح للحضور الواجبات والمهام التي تجابه الحزب في معركة الانتخابات المقبلة.

انضمام اعضاء جدد في يافا

يافا — عقد في نادي الحزب الشيوعي في العجمي اجتماع لاعضاء الحزب ومؤيديه تكلم فيه الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، فأشار الى انه على الرغم من الاوضاع السياسية الصعبة التي يجابهها الحزب في نضاله، قد حصل في يافا على اكثر من ١١ بالمئة من اصوات الناخبين، وهذا يدل على ان مركز الحزب الشيوعي قوي في هذه المدينة، وفي انتخابات الكنيست يمكن الحصول على نسبة اكبر. ان انخفاض عدد الاصوات التي نالها الحزب في انتخابات الهستدروت ليس خسارة معركة، بل موقعة واحدة في معركة، ولا شك ان عمال اسرائيل سيؤيدون في النهاية حزبهم الشيوعي.

وقال اننا واثقون اليوم، كما كنا واثقين دائماً، بان سياستنا التي تجيب على حاجات عمال اسرائيل اليومية والتاريخية، ستنتصر حتماً.

وفي هذا الاجتماع اعلن ستة من مؤيدي الحزب عن انضمامهم الى الحزب

اجتماع في معبرة كفار اونو

كفار اونو — تكلمت استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماع عقده فرع الحزب هنا للاعضاء والمؤيدين، فقالت ان الحزب الشيوعي يبين الطريق الى حل قضية السكن لسكان المعابر والتحسين وضع الذين بحاجة الى المساعدة الاجتماعية. فمن المبالغ التي قدمتها الحكومة في هذه السنة لاصحاب رؤوس الاموال، والتي تبلغ ٨٠ مليون ليرا، يمكن، ومن الضروري ان يحول نصفها لبناء مساكن لسكان المعابر وزيادة المساعدة لمن هم بحاجة الى المساعدة.

وتكلمت عن انتخابات الهستدروت ونتائجها، ومعركة الانتخابات المقبلة للكنيست والسلطات المحلية. واعرب الحضور عن استعدادهم لشد ازر الحزب الشيوعي في هذه المعركة.

فشل ذريع للمباي في انتخابات اتحاد الطلبة

نجاح كبير الكتلة المستقلين وفوز الشيوعيين بـ٥ مندوبين

القدس - مني المباي بفشل ذريع في انتخابات اتحاد الطلبة التي جرت في القدس يوم الاربعاء الماضي، فقد خسر سيطرته على اتحاد الطلبة. ومعظم مرشحيه المعروفين لم ينجحوا في الانتخاب وحتى المباني الذي كان رئيسا للاتحاد لم ينل الاصوات الكافية لانتخابه للمؤتمر.

وعلى الرغم من اسلوب الانتخابات الشخصية، فقد فاز في الانتخابات خمسة طلاب شيوعيين وزاد عدد الاصوات التي نالها الشيوعيون على ١٠٠ صوتاً.

وفازت بنجاح كبير كتلة «المستقلين»، فقد نجح معظم مرشحيها، ومن الصعب حتى الآن معرفة طابع هذه الكتلة التي تنظمت قبيل الانتخابات تحت شعار «ابعاد الطلبة عن السياسة».

شارع تضيع معالمه وسكانه الى تخفى السنتهم واذكى «طبل عند اطرش»

الناصرة — مراسل الاتحاد — يتذمر سكان حي الروم المتصلون بشارع رقم ١٠١٥ تذمراً شديداً من اهمال البلدية لهذا الشارع الذي فقد معالمه لسوء حالته.

ورغم الشكاوى والمراجعات إلا ان البلدية صمت آذانها ولم تقم باي عمل لاصلاح هذه الطريق التي ملأتها الحفر والقاذورات والحجارة حتى اصبح السير فيها متعذراً، وحجة البلدية في عدم إصلاح الطريق هو ان سكان الحي المذكور لم يظهروا رغبة في المساهمة بنفقات إصلاح الطريق! وفي هذه الحالة لا يفهم المتضررون من وضع الشارع مسؤولية البلدية وإهمالها الشديد.

ايام عمل تضييع

والغريب في الامر، ان بلدية الناصرة التي تتلقى من وزارة العمل بعض المساعدة بشكل ايام عمل لتوظيف العاطلين عن العمل، لا تستخدم هذه المساعدة الضئيلة في أمور مفيدة، وفي اكثر من مرة لم تجد البلدية عملا للعمال الذين تأخذهم للعمل لصرف هذه الايام فيقضون يومهم قعوداً.

بلدية بدون مهندس

والامر الذي يثير عجب السكان في الناصرة ان البلدية تفتقر الى مهندس ولذلك كل عمل تقوم به يكلفها اضعاف نفقاته الحقيقية بسبب الفوضى والجهل الفني. وهكذا تضيع اموال البلدية من الضرائب التي تجبيها سدى. فلمدة سنوات ومنصب المهندس الشاغر في الناصرة يشغله موظف بسيط، اصبح بقدرة قادر، المهندس المسؤول في بلدية الناصرة. ويذكر القراء ان السلطات المسؤولة كانت قد رفضت توظيف مهندس عربي من الناصرة. ويبدو ان الرفض كان متعمداً لابقاء البلدة على حالها السيء والاستغناء من القيام باي إصلاحات يتطلبها التنظيم الحديث.

عصابة للسرقة حسب اساليب العصابات العالمية

بين اعضائها تجار واصحاب مقاهي ونساء متزوجات

تل ابيب — القت الشرطة القبض على ١٦ شخصاً بتهمة الاشتراك في اكبر عصابة للسرقة، وبينهم اصحاب حوانيت ومقاهي ونساء متزوجات. وقد اوقفوا رهن التحقيق لمدد تتراوح بين ٨ ايام و١٥ يوماً.

وتقول الشرطة ان العصابة كانت دقيقة في اعمالها واستخدمت اساليب العصابات العالمية وشمل نشاطها تل ابيب ويافا ورمات غان ورمات اسحق وبني براك وهرتسليا.

مقهى وفيلا

وبدأ تعقب العصابة في مقهى معروف في رمات اسحق، كانت الشكوك تحوم حول بعض رواده. ولكن الالتقاءات في المقهى توقفت فجأة. وتمكنت واحدة من فرق التعقب من اكتشاف فيلا يملكها صاحب المقهى ويجعل منها مركزاً لالتقاءات افراد العصابة، او مكاناً ينام فيه بعضهم.

واتضح ان اصاحب المقهى والفيلا علاقات بصاحب مكتب سمسرة للبيوت.

وكانت العصابة مقسمة الى اربع فرق الفرقة الاولى تنظم السرقات ويقودها - حسب قول الشرطة - صاحب المقهى وصاحب مكتب السمسرة وفرقة ثانية تختص بنقل المسروقات وتضم ٥ نساء بينهن واحدة متزوجة ولها ولدان. وفرقة ثالثة تختص بتنفيذ السرقات. وفرقة رابعة من بين اعضائها تجار مجوهرات تختص ببيع المسروقات.

وعندما كانت فرقة النقل توصل المسروقات الى فرقة البيع (تجار المجوهرات) كانت تستخدم اصطلاحات سرية متفق عليها مثل «هذه» رزم من «طين». اما الاشخاص الجدد الذين كانوا ينضمون الى العصابة فكانوا يستخدمون اصطلاحاً هو انه ارسلهم سمسار البيوت لاستئجار غرفة وكان الاعضاء الجدد يمرون فترة تجربة.

٦ اشهر سجن

لموظف بلدية تل ابيب

تل ابيب — حكمت المحكمة المركزية هنا على موظف في امانة صندوق بلدية تل ابيب بالسجن مدة ٦ اشهر، (وبالسجن مدة ١٨ شهراً مع وقف التنفيذ).

وقد اعترف هذا الموظف باختلاس ٢٠٩٨ ليرة من اموال البلدية عن طريق تزويف الشيكات

اما زوجة هذا الموظف التي ساعدته في عمليات الاختلاس عن طريق صرف الشيكات التي سجلها باسمها فقد حكم عليها بالسجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ. كما تعهد المحكومان بان يدفع كل منهما ١٠٠ ليرة للبلدية على حساب الاموال المختلسة.

معارضة مشروع قانون السلطات المحلية

ممثل مجلس الطيرة يعترض على عدم وجود صيغة للمشروع بالعربية

رمات غان — يقوم وزير الداخلية في هذا الاسبوع بمشاورات مع كبار موظفي وزارته حول الملاحظات التي قدمتها الوزارات الاخرى على مشروع قانون السلطات المحلية. وبعد ذلك سيقدم مشروع القانون الى مجلس الوزراء. ولكن الكنيست الثالثة لن تتمكن من بحث هذا المشروع.

وقد تحدث وزير الداخلية عن هذا في اجتماع مجلس السلطات المحلية الذي عقد هنا يوم الخميس، وفي هذا الاجتماع وجه كثيرون من ممثلي مختلف البلديات انتقادات مختلفة لمشروع القانون. وقال رشيش (من بتاح تكفا) ان مشروع القانون هذا صادر عن وزير الداخلية لا عن مجلس السلطات المحلية الذي لم يتوصل الى راي موحد في الموضوع ووزير الداخلية لم يقم وزناً للاراء التي سمعت في هذا المجلس.

وقال رئيس مجلس محلي الطيرة ان مشروع القانون طبع بالعبرية فقط، وطالب بترجمته الى العربية.

وفي رده على النقاش اعترف وزير الداخلية بان مشروع القانون يخرج في بعض النقاط من الراي الذي برز في المجلس. وزعم ان من الضروري تقييد صلاحيات السلطات المحلية. (اقرأ تفصيلات من مشروع القانون في عدد الاتحاد رقم ٧ بتاريخ ٥٩/٦/٥).

عضوان شيوعيان

في مجلس عمال بات يام

بات يام — لخصت لجنة انتخابات بات يام في نهاية الاسبوع الماضي نتائج انتخابات مجلس عمال بات يام فكان توزيع المقاعد في المجلس المحلي كما يلي: ق-٢ م-٢، تعاو-٣، ١-١٣، ف-١.

ونالت قائمة الحزب الشيوعي ٣٩٠ صوتاً (٨٠٢) بالمئة.

عل همشمار تجدد ولاءها لعميل الاستعمار البريطاني في عهد الانتداب

مكتب الاتحاد — «صدق وينجيت» — بهذا العنوان ظهر مقال في جريدة المبام «عل همشمار».

والكثيرون لا يعرفون من هو هذا الكابتن البريطاني، وفيما بعد، البريجدير، اورد وينجيت، الذي نظم «فرق الثأر» في ايام الاصطدامات الدموية في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني.

لقد اقتبست جريدة المبام، «عل همشمار»، القصة التالية من شتيمة الجنرال البريطاني المذكور:

«نشرت سهفول وينجيت في العدد الاخير من مجلة «سبكتيتر» مقالا عن الذين ينتقدون شقيقها الجنرال، وعالجت المزاعم التي نشرت ضد فكرة وينجيت القائلة بان «اليهود، وليس العرب، هم الحلفاء الوحيدون الذين يمكن لبريطانيا الاعتماد عليهم في الشرق الاوسط».

وماذا اثبتت سهفول وينجيت هذه؟ ما هو الشيء الذي ترك انطباعه القوي على جريدة المبام، «عل همشمار». ان هذه الجريدة المبامية تقتبس فقرة أخرى:

«على ضوء التطورات الاخيرة، فإن القلائل جداً هم الذين ينكرون الآن ان وينجيت هو الذي ادرك اين تقع المصالح القومية لبريطانيا، لا المسؤولون عنه في فلسطين في سنة ١٩٣٨ الذين انتقدوه اذ ذاك».

ويا له من نجاح عظيم لوينجيت. ويا له من نجاح تفتخر به جريدة تدعي انها عمالية واشتراكية وتكتب ان وينجيت قد صدق! صدق في جهوده لتوريط الجمهور اليهودي في خدمة مصالح بريطانيا!

والسؤال لجريدة المبام عل همشمار اي «المصالح القومية» هي التي خدمها وينجيت؟

اليست تلك هي المصالح الاستعمارية؟ فعلى مَ الفرح يا محرري الجريدة العمالية الاشتراكية؟

ام ان الامر لا يتعدى حدود العودة الى تلك الايام التي كان فيها «حشومير هتسعير» المؤيد المتحمس جداً لاستمرار الحكم البريطاني في فلسطين؟

في كفار عانه

اضحك مع الشعب

الشجرة التي بعثت الحمى في رؤوس قادة مباي

بقلم موريس خضوري سلمان

قبل عدة أسابيع وفي مركز معبرة كفار عانة ارتفع حرف «ق» في اعلى شجرة سامقة لفت نظر الاف المواطنين الذين اعجبوا بالطريقة الفنية التي نظم بها المربع الذي كتب عليه الحرف.

ومن الجهات الاربع كان المواطنون يرون «ק» وكثيرون منهم كانوا يرون في هذا الرمز مناراً يهديهم السبيل نحو التخلص من وضعهم القاسي المؤلم، وعلما يعرب عن كفاح الحزب الشيوعي من اجل مستقبل افضل للكادحين ولابناء الشعب عامة.

ان التأييد للحزب الشيوعي الذي تجسم في رفع ذلك المربع رج اعصاب رجال المباي في المجلس المحلي واوقعهم في حيص بيص.. لقد ساءهم ان يرتفع هذا المربع وان لا يستطيع زعماؤهم ان يصيبوا الشجرة ورمزها.

ثم جرت الانتخابات وتميزت بالارهاب والتزوير... ولكن الارهاب لم يصل المربع فظل شامخاً يتحدى اعداء الحزب الشيوعي والجماهير... وظل رمزاً يوحي بالنصر القريب.

وفي ٥٩/٥/٢٩ ارسل رئيس المجلس المحلي وقادة المباي في المنطقة مأجوريهم وموظفي البلدية في سياراتهم لكي يحطوا المربع ولو كان ذلك على حساب الشجرة... ولكن محاولتهم اخفقت وظلت ק تزهو بارتفاعها.

وفي مساء الاحد ٥٩/٥/٣١ قرر المؤيدون والناس الطيبون رفع العلم الاحمر وعلم الدولة الى جانب المربع لابراز عجز زلم المباي عن التطاول على المربع واظهار مقدرة ابناء الشعب على الابداع

وهنا غضب قادة المباي وفقدوا اعصابهم، وفي صباح الاثنين ٥٩/٦/١ جندوا مأجوريهم وزلمهم واستخدموا البلطات لقطع الشجرة من ساقها.

وبعد «جهد جهيد» نجحوا في «معركتهم» وبرهنوا على جبروتهم وتداعت الشجرة بما عليها.

ولم تتمالك الجماهير من ان تضحك على شدقيها... لقد هزأت باولئك الذين قطعوا شجرة لانها حلت في اعلاها رمزاً نبيلا... لم يتمكنوا من التطاول عليه...

ولكن «ק» لا تزال ترفرف في كل مكان وهي محفورة في قلوب الكثيرين من ابناء الشعب الواعين... ولن يمر وقت قصير حتى تكون علم الجماهير في سعيها نحو مستقبل زاهر.

عامل ينجح في قضية رفعها على التأمين القومي

عكا — رفض مكتب التأمين القومي في المدينة دفع اجور ايام العطل عن العمل الى العامل سليمان حلوه زاعما ان الاصابة وقعت اثناء شجار بين العمال.

ولجأ العامل الى محكمة التأمين القومي التي نظرت في القضية خلال جلستين وقررت ان يدفع مكتب التأمين القومي ايام العطل الى العامل سليمان حلوه. كذلك غرمت المحكمة المكتب بمبلغ ٢٠ ليرة مصاريف الدعوى.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

طرائف

«تذمر.. الزلم»

نشروا المديح.. واهملوا المطالب

نشرت «اليوم» رسالة بعث بها توفيق عبد الرازق رئيس مجلس الطيبة المحلي تحت عنوان «الى المسؤولين في القسم العربي في الاذاعة».

بدأ توفيق عبد الرازق «بمدح» الاذاعة العربية ثم قال: «نؤسفني بانكم تتصرفون بما يجري في الاحتفالات والاجتماعات وما يأتي فيها من اقوال وخطب حسبما تشاؤون وحسبما تروق لكم اذاعته، وتهملون ما يروق الناس بدليل احتفال المثلث بعيد الاستقلال.. الذي سجلتم فيه خطابي وما اذعتم فيه غير الترحيب والتهاني وشكر الحكومة على مساعداتها وتطويرها لقرى المثلث واهملتم بالمرة الطلبات العديدة التي رجوت من رجال الحكومة تلبيتها والعمل على حل جميع مشاكل قرانا بالمثلث».

حتى الزلم تراقب كلماتهم ويتذمرون.

«الاوقات الجديدة» السوفياتية تنشر رسالة من تل ابيب

لماذا تخفي واشنطن مساعدتها العسكرية لاسرائيل؟

نشرت «الاوقات الجديدة» السوفياتية رسالة لشمون روزن تحت عنوان «مصادر مشاكل اسرائيل» تضمنت عرضاً لتوطد مواقع الاستعمار الامريكي في هذه البلاد.

ويقول صاحب الرسالة:

يندهش الزائر لتل ابيب للمرة الأولى من جمهرة «الخبراء» الامريكيين هناك.

ويتمركز «المستشارون» والاختصاصيون الامريكيون في كافة الوزارات تقريباً ويسيطرون على تخطيط مختلف المشاريع الصناعية والزراعية وتمويلها...

ويشعر الانسان ان اقتصادنا كله يقع تحت إشراف الامريكيين.

وهذا الوضع هو نتيجة طبيعية لاعتماد الحكومة الاختياري على المساعدة الامريكية. والامريكيون لذلك يراقبون بعين «ارجوس»(1) كل دولار يصرف ليتأكدوا من انه ينفق للاغراض التي اقرتها واشنطن.

وهذه الرقابة الشديدة هي الشرط السابق لاي «منحة» امريكية. ولهذا قال السفير الامريكي في تل ابيب لوسون في السنة الماضية ان الحكومة الامريكية لم تمنح اسرائيل قرضاً او هبة ولم تزودها بشكيكيهن إلا بعد ان تم الاتفاق بين الحكومتين بصدد الاغراض والشروط.

ان الحكومة الاسرائيلية تستطيع ان تصرح بانها كانت بين متسلمي المساعدة الامريكية الاوائل. فهناك تبرعات اولاد عم البرجوازية الاسرائيلية احتكاريي «وول ستريت» وهناك القروض الاسرائيلية التي تكتتب في الولايات المتحدة وهناك سيل المساعدات الحكومية من طريق إدارة التعاون الدولي. لقد ذكرت هآرتس في ١٩ آذار سنة ١٩٥٨ ان اسرائيل اخذت مساعدات امريكية خلال السنة المالية ١٩٥٨/٥٧ يجعلها بالقياس الى مساحتها وعدد سكانها بين الأمم الاولى من حيث مقدار المساعدة.

والاحصاءات التي ظهرت في جورزلم بوست في ١٧ شباط هذا العام تظهر ان المساعدة الامريكية لاسرائيل خلال الثلاث السنوات الاخيرة التي انتهت في تموز سنة ١٩٥٧ بلغت ٤٢٣ مليون دولار مقابل ٢١٣ مليون تسلمتها الدول العربية.

وهذا يعني ان معدل المساعدة الامريكية بلغت للفرد العربي الواحد دولارين و٩٥ سنتاً مقابل ٢٤٠ دولاراً للفرد الاسرائيلي الواحد.

ثم يقول الكاتب ان هذه المساعدة ليست لسواد عيون الشعب الاسرائيلي. فالشعب يدفع ثمناً باهظاً لهذه المساعدة لأن اسرائيل تخدم كموقع امامي للاستعمار الامريكي في الشرق الاوسط ويعمل حكامها على إشاعة التوتر الحربي والعسكرية، والتوسع على حساب الدول العربية المجاورة منذ قيام الدولة.

بعد ذلك يعود الكاتب الى اتفاق الأمن المتبادل الذي وقعه موشه شاريت في ٢٠ شباط ١٩٥١ ويوضح سبل المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل.

ويقول ان المساعدة العسكرية الامريكية الاساسية الآن تتخذ اشكال تعاون في ميادين العلم الحربي والتدريب.

ويستطرد، واذا كانت الولايات المتحدة لا تزود اسرائيل بكميات كبيرة من الاسلحة فذلك لانها تفضل ان تزود اسرائيل بالاسلحة اقطار أخرى من حلف الاطلنطي مثل فرنسا وايطاليا والمانيا الغربية وبريطانيا. ولكن اسرائيل تدفع ثمن الاسلحة بالدولارات التي تأخذها من الولايات المتحدة تحت ستار المساعدات الاقتصادية والمالية.

لقد اعترف وزير المالية ليفي اشكول ان نفقات التسلح المباشرة بالعملة الاجنبية خلال السنوات العشر الاخيرة من قيام الدولة بلغت ٧٠٠ مليون دولار تقريباً وان الحكومة ما كانت لتستطيع الانفاق على هذا النطاق لولا المساعدة الامريكية.

اما السبب الذي يجعل واشنطن تتستر على مساعدتها العسكرية لاسرائيل فذلك يعود الى خوفها من تعقيد علاقاتها مع العرب اذا هي ابدت استعدادات اسرائيل العدوانية تأييداً سافراً.

وحذر واشنطن ضروري الآن حين تقوم وزارة الخارجية الامريكية بمناورات لجذب بعض القادة العرب المعادين للشيوعية الى المعسكر الغربي.

اما ما يبقى من المساعدة الامريكية بعد دفع ثمن الاسلحة من اوروبا الغربية فينفق على بناء الطرق الاستراتيجية والسكك الحديدية وتوسيع المواني وبناء المطارات.

وقد استخدمت هذه الاموال بشكل خاص لبناء طريق تل ابيب - بئر السبع وخطوط السكك الحديدية الخضيرة - تل ابيب وطريق بئر السبع - ديمونا والتحسين مطاري اللد وايلات وتحسين ميناءي حيفا وتل ابيب وبناء ميناء كيشون (المقطع).

ويختم الكاتب رسالته بالقول ان زعماء الصهيونية دائماً اعتمدوا على الاستعمار وحكومة بن غوريون اعتمدت على الاستعمار الامريكي الذي حولها الى قاعدة... ويقول، المساعدة الامريكية لا تأتي بفوائد للشعب بل هي مشحونة بالخطر لبلادنا.

(1) شخصية أسطورية يونانية بمئة عين واحدة هائلة ترى كل شيء.

انباء الهجرة الى اسرائيل اسرار لا يمكن نشرها

حيفا – مكتب الاتحاد – فاجأ سكرتير الوزارة الرأي العام بنشر امر في الجريدة الرسمية يحظر على الصحافة نشر معلومات عن الهجرة الا تلك التي تسمح بها الحكومة.

ويتعرض من يخالف هذا الامر لاحكام قانون العقوبات (الامن) وتنص على السجن لمدة ١٥ سنة.

والغريب في هذا الامر ان موافقة الرقابة على خبر عن الهجرة لا يكفي لاعفاء الناشر من المسؤولية باعتبار الهجرة سر آمن اسرار الامن ... بينما موافقة الرقابة على خبر يتعلق بالامن يعفيه من المسؤولية حتى ولو كان الرقيب قد اوتكب خطأ بالموافقة على ذلك الخبر ...

وما ان انتشر هذا الامر حتى تطايرت الاشاعات حول اغراضه وقال بعض السياسيين ان الامر يعود الى ما نشرته هعولام هزه عن نفاق دعاة اسرائيل في الولايات المتحدة وتزويفهم للحقائق بشأن الهجرة الى اسرائيل.

(نشرنا الخبر في الاتحاد ٥/٦/٥٩)

١٢ الف يلاقون الاهوال في سجون حسين

الاعتقالات المجنونة لاعداد الجو لخيانة قضية فلسطين

التايم الامريكية تقول: همرشولد تحاشي امر اعادة اللاجئين الى اوطانهم واقترح اسكانهم في الاقطار العربية وتضيف: ان بعض الدول العربية وافقت على الاقتراح

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – الازمة المحتدمة بين الاردن والاقليم السوري بشأن مرور القوافل الاردنية التجارية عبر الاراضي السورية لا تغير وقائع التساوق بين حكام الاردن وقادة الجمهورية العربية المتحدة في مكافحة القوى الوطنية المعادية للاستعمار وفي طليعتها الشيوعيون والنقابيون.

لقد نشرت «النداء» البيروتية قبل ايام ان ١٢ الف وطني اردني يقبعون في السجون ويتعرضون لأهوال التعذيب في مراكز الاعتقال في الاردن.

وقالت «النداء»، منذ اوائل نيسان والحملة الوحشية المجنونة على القوى الديمقراطية تستمر في الاردن وسلطاتها بالتعاون مع حزب البعث وعصابة القوميين السوريين والاخوان المسلمين تعتقل العمال الوطنيين والفلاحين والشباب والطلاب والجنود والضباط والنساء وتزجهم في المعتقلات والسجون.

وقد طابق هذه الحملة المجنونة اسران في السياسة العربية، الحديث عن مؤتمر الذروة العربي ... والتكهنات بشأن تقرير همرشولد حول اللاجئين الفلسطينيين.

وهذه المطابقة تدل على ان هناك محاولة لحياكة القضية الفلسطينية وان حكام الاردن يريدون إعداد الجو لذلك بنشر الارهاب وإبعاد الوطنيين من الحياة السياسية وعزلهم عن الشعب.

حديث مؤتمر الذروة العربي

الصحف العربية في اكثر الاقطار العربية تتحدث عن مؤتمر الذروة العربي لبحث قضية فلسطين واتخاذ الاجراءات الضرورية بصددها.

لقد وافقت الجمهورية المتحدة والاردن ولبنان على عقد المؤتمر ولكن الجامعة العربية لم تحدد موعده او مكانه.

وفي ٧ حزيران سنة ١٩٥٩ عالج رئيس وزراء لبنان رشيد كرامي امر هذا المؤتمر ومما قاله ان اتفاق العرب فيما بينهم هو شرط اساسي لاسترداد حقوق عرب فلسطين.

ويبدو من الانباء ان هناك اتجاهات في كيفية معالجة هذه القضية. الاول وضعها على الرف والثاني المساومة بشأن حقوق اللاجئين اصحاب القضية.

ولكن صعوبة النهج الاول تعود الى ان منظمة الامم المتحدة ستبحث هذه القضية في اجتماعها المقبل بعد ان اوكلت لداج همرشولد السكرتير العام ان يضع تقريراً مفصلاً، ومشفوعاً بالحلول، عن اللاجئين.

ولم يعد خافيا بان همرشولد وضع تقريره وان تقريره لم يعلن بعد. والتكهنات بشأن هذا التقرير متضاربة فبعض المحافل تقول انه يطالب بالاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم او تعويضهم وبعضها يقول انه تفادى البحث في هذا الامر.

ومؤخراً نشرت «التايمز» الامريكية بحثاً حول هذا الموضوع نشرته الصحف في الاردن بدون تعليق جاء فيه:

«تحاشى الامين العام (داج همرشولد) الاقتراب من موضوع عودة اللاجئين الى اراضيهم في مشروعه القادم. والمشروع الجديد الذي يستبدل به همرشولد وكالة الغوث سيكون وكالة تعمير وانشاء، وربما تكون تابعة للبنك الدولي وسينحصر عملها في توفير مختلف الاعمال العمرانية للاجئين في البلاد التي يعيشون فيها.

«ويقال ان بعض الحكومات العربية التي يقيم فيها اللاجئون قد وافقت على مشروع همرشولد»

وتستطرد الدفاع التي نقلت هذا النبأ بدون تعليق ...

«وجاء من بيروت ان لجنة اللاجئين العرب قد طلبت رسمياً صرف التعويضات للاجئين عن املاكهم بعد ان ذاقوا مرارة التشرد ١١ عاما».

في الاردن

انصار عبد الناصر يتحولون الى تحري

كتبت نيوزويك في ٨-٦-٥٩ تفسر «تحسن» الوضع في الاردن واستقرار الحالة فيه قالت:

«عدد كبير من اللاجئين يدركون الان ان القاهرة اقتنعت بوجهة نظر حسين بصدد الموقف من الشيوعية. واحدى النتائج البارزة ان انصار عبد الناصر الذين كانوا يخفون الشيوعيين الاردنيين بدأوا بهدوء يسيرون الى مراكز البوليس ويقدمون المعلومات عن حلفائهم السابقين».

* * *

لقد تأمل انصار عبد الناصر ان تؤدي خيانتهم الى قيام جبهة موحدة مع زمرة حسين ولكن حسين يحلم في ظروف مكافحة الشيوعية باقامة القوة الثالثة وبتأييد البريطانيين تحقيق حلم جده عبد الله.

(اقرأ الاتحاد العدد الماضي)

محمد حسنين المنفي في عصفيا

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

عصفيا ليست الطيبة!!

ويظهر ان البوليس رغب في إعداد الاذهان اذا ما نظم اعتداء على الرفيق حسنين، فهو لا يريد ان تتكرر حادثة بعث جن حين نفى الحكم العسكري بعض ابناء الطيبة اليها فوجدوا هناك كل ترحيب وتفهم لقضايا الاضطهاد القومي.

ولكن محمد حسنين حذر البوليس من مثل هذه المؤامرة وحمله مسؤوليتها.

ويقول مراسلنا ان الرفيق حسنين في وضع صعب .. لقد منعه البوليس من الخروج من عصفيا للعمل وتركه بلا مأوى.

ولهذا اتخذ محمد حسنين خطوته وكتب رسالته واعلن فيها انه لن يبقى منفيا اذا ما تهدده الجوع والعري.

ان الجماهير العربية كلها تستنكر هذا العمل الاجرامي الذي ارتكبته حكومة الاضطهاد القومي للحد من الكفاح ضد سياستها العنصرية البشعة.

الـ ٤ من تموز موعد (بقية)

في ضرب الكيان العربي في هذه البلاد.

وتؤكد الجبهة بعد ذلك ان الشعب لا يستطيع ان يقف مكتوف الايدي حيال تهديد كيانه بالزوال خصوصاً وان الحكومة تواصل السلب وتجريد الفلاحين من اراضيهم.

وتختم الجبهة بيانها بالدعوة الى الوحدة «فبوحدة الصف اعتصامنا» وتقول:

«لا تصغوا لمن يريدون ان يحطموا وحدتكم ويحولوا سبيل نضالكم من مطالبكم العادلة، ليصرفوا نشتكم من الخطر المحدق بكم، ليسهل على مقتنصي اراضيكم ان يغتصبوا اكثر مما اغتصبوا.»

ويقول مراسلنا ان بيان الجبهة يلاقي تأييداً واسعاً بين جماهير الفلاحين واللاجئين وقد بدأ الاستعداد فعلا لعقد هذا المؤتمر الكبير.

ويذكر القراء ان الجبهة عينت موعد المؤتمر في آذار الماضي ولكن الاعياد والاعتراضات على لوائح ناخبي الكنيست وانتخابات الهستدروت عرقلت عقده فأجلته الى هذا الموعد الجديد.

إننا ندعو أبناء شعبنا المكافح لأن يهبوا تلبية لهذه الدعوة الأمينة فيلتفوا حول جبهتهم التي توحد قواهم وبذلك يحبطوا المؤامرة الخطيرة على كيانهم.

ضغط حكام اسرائيل على العربية (بقية)

اسرائيل لانارتها حين يريدون توجيه ضغط معين على الاقطار العربية.

محاولة وضع العرب امام الامر الواقع

والجماهير العربية تلاحظ ما تكتبه الصحف الصهيونية في هذه البلاد، وخصوصاً على همشمار المبام، ان احد اهداف الضغط البتغوريوني الآن هو تصفية حقوق عرب فلسطين المشروعة وخصوصاً حق اللاجئين في العودة الى بلادهم. فقد ارتبطت حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس دائماً بحقوق عرب فلسطين المسلوبة وبحق اللاجئين في العودة الى وطنهم. وحكام اسرائيل، يدفعهم الاستعمار، يريدون ان يضعوا الشعوب العربية امام الامر الواقع وان ينتزعوا حرية الملاحة في قناة السويس بالضغط وان يضطروا البلاد العربية الى التنازل عن حقوق عرب فلسطين المشروعة.

ضغط استعماري بواسطة اسرائيل

ويظهر ان حكام اسرائيل، ومن ورائهم المستعمرون، يتوهمون ان انحراف عبد الناصر عن طريق القومية العربية المتحررة، هو انسب ظرف لتصفية حقوق عرب فلسطين المشروعة. وضغط حكام اسرائيل على مصر هو ايضاً ضغط استعماري لتصفية جميع معالم السياسة التحررية في العربية المتحدة. ان المستعمرين يهدون، بواسطة حكام اسرائيل، تاريخ ضغطهم القديم على حكومة عبد الناصر، الذي تميز بضرب غزة والاعتداء على مناطق الحدود في سنة ١٩٥٥. واما المبام، الذي يتظاهر بين العرب بالدفاع عن حقوق الشعوب، فيؤيد بكل قواه سياسة بن غوريون وكل الحركة الصهيونية التي تستهدف تصفية حقوق عرب فلسطين المشروعة. ان افتتاحية على همشمار المذكورة، التي تعتبر منع حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس نقضاً لقرارات الامم المتحدة، تتجاهل عن عمد وقصد ان حكام اسرائيل نقضوا وما زالوا ينقضون باصرار وعناد قرارات الامم المتحدة المتكررة والواضحة بضرورة إرجاع اللاجئين الى وطنهم. إن عنصرية على همشمار وتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة يثيران اشد الاشمئزاز في نفوس جميع طلاب العدالة والحق. ولن تسمح الجماهير العربية لهذا الحزب المتلون، ولا لاعوانه العرب، ان يتهربوا من هذه الحقيقة المخجلة!

وامام هذه المناورات الاستعمارية والمبامية — المبامية المفضوحة، والتي تهدد السلام باشد الاخطار، تقابل الجماهير العربية، وكل طلاب السلام الحقيقيين في بلادنا، موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من هذه القضية الحساسة بالاعجاب والامتنان.

السلام يأتي باحترام حق الشعوب

فعلى الرغم من كل التحريض الاهوج على الحزب الشيوعي، هذا التحريض الذي يتزعمه المبام، فالحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست وفي صحافته وضع امام الرأي العام الاسرائيلي الطريق السلمي العادل الوحيد لحل هذه القضية الحساسة. لاسرائيل الحق، كبقية الدول، في الملاحة في قناة السويس. ولكن ايضاً للشعب العربي الفلسطيني الحق في العودة الى وطنه. فكل من يريد حقاً لا قولا، ان تنال اسرائيل ملاحة حرة في قناة السويس يجب ان يناضل من اجل حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم. ان سلام الشعوب باحترام حق الشعوب. هذا هو موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، موقف السلام والدفاع عن حقوق الشعوب، امام الموقف العدواني العنصري، موقف دوس حقوق الشعوب، الذي تقفه جميع الاحزاب الصهيونية. والجماهير العربية، التي تتراكض هذه الاحزاب على اصواتها الآن، ستلقي بثقلها الهام الى جانب حقوقها العادلة، ولن تسمح لهذه الاحزاب بتضليلها. وبذلك تساهم مساهمة كبيرة في افشال المؤامرات الاستعمارية على السلام وعلى حقوق عرب فلسطين المشروعة.

الجماهير لن تأخذ على حين غرة

ان الجماهير العربية، التي استيقظت صبيحة ٣٠ تشرين اول ١٩٥٦ على مذبحة كفر قاسم، لن تؤخذ على حين غرة مرة أخرى ولن تعيش في الاوهام وستبذل اقصى جهدها، مع كل قوى السلام والحرية الجبارة في العالم، لمنع تكرار الايام السبعة السوداء، ايام «غزوة سيناء» التي ايدتها جميع الاحزاب الصهيونية!

اضراب عمال كراج «بدك» في اسبوعه الثاني

معنوية المضربين عالية والمعركة تنتقل الى كراجات اخرى

حيفا – دخل اضراب عمال كراج «بدك» اسبوعه الثاني والعمال مضربون من اجل اجور وشروط عمل هستدروتية. وهم موحدون في اضرابهم ويتمتعون بمعنوية عالية. وقد تلقوا برقيات التأييد من عمال البلدية وعمال الريفينري وغيرهم.

وقد اعلن متحدث باسم الهستدروت أن الهستدروت دفعت المضربين مساعدات مالية ليتمكن العمال من مواصلة اضرابهم.

ويحاول اصحاب الكراجات فصل بعض عمالهم حتى اذا اضطروا الى توقيع اتفاقات عمل فلا تشمل كل العمال، ففي يوم الاحد فصل صاحب كراج رحيم احد عماله الجدد كتجربة. ولكن العمال وعددهم اثنا عشر عاملا كانوا موحدين واعلنوا الاضراب بناء على طلب الهستدروت، وبعد مرور ساعتين على هذا الاضراب اضطر صاحب الكراج الى إعادة العامل المفصول، وهكذا فشلت تجربته الدنيئة.

وفي يوم الاثنين ارغم صاحب كراج «سيناء» اثنين من عماله الاربعة ان يوقعوا على ورقة يعلنون فيها انهما جدد في العمل مع انهما يعملان منذ زمن طويل، وفي نفس الوقت فصل من العمل العاملين الآخرين اللذين رفضا التوقيع على هذه الورقة. وقد ابلغ العاملان المفصولان الامر الى مندوبي الهستدروت الذين وعدوا بنقل المعركة الى هذا الكراج. وفي كراج «الكسندر» ارغم اصحاب العمل اثنين من العمال على الانضمام الى صندوق المرض التابع لحزب حيروت الفاشستي.

ومما لا شك فيه ان وحدة عمال الكراجات ونضالهم الذي سيزداد حدة سيفشل كل محاولات اصحاب الكراجات هذه، وسيرغمهم على تلبية مطالب العمال مع ابقائهم في اعمالهم.

ولقد اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة حيفا منشوراً وزع على عمال الكراجات شرح فيه وضعهم السيء، وتغاضي القيادة الهستدروتية المباينة من هذا الظلام النازل بهم خلال السنوات الماضية، ودعا الحزب الشيوعي العمال في منشوره ان يتحدوا ويتضامنوا مع اضراب كراج «بدك» وان يطالبوا الهستدروت بان تحقق لهم أجور وشروط عمل هستدروتية، وان ينتظموا على اساس المحافظة على اماكن عملهم.

والغريب في الامر ان الهستدروت اصدرت منشوراً عن الاضراب تهاجم فيه الحزب الشيوعي دون حق. مع ان الحزب الشيوعي اعلن عن تأييد الاضراب ويعمل على تأييد نضال عمال الكراجات وصحفه تحمل لواء هذا الاضراب ومع ان الهستدروت تعترف صراحة في منشور اصدرته باسم «بعض عمال الكراجات» انه «مرت فترة قاسية علينا نحن عمال الكراجات العرب في مدينة حيفا وخصوصاً اولئك العمال من خارج حيفا عندما كانت سياسة مجلس عمال حيفا عدم تنظيمنا وعدم الاهتمام بامورنا وعندما كانت ابواب الهستدروت مغلقة امامنا».

فلماذا هذا التهجم على الحزب الشيوعي الذي ناضل دون هوادة ودون توقف من اجل تنظيم العمال العرب في الهستدروت وضمان اماكن عملهم وضمان أجور وشروط عمل هستدروتية.

وعلى كل فان الحزب الشيوعي سوف لا يلتفت لهذا الهجوم، وسيقوم بتأييد المضربين ونضال عمال الكراجات وغايته الوحيدة نجاح هذا الاضراب وهذا النضال، وتحقيق المساواة للعمال العرب عمليا.

خروج العراق من منطقة الاسترليني نصر اقتصادي متمم لانتصارات الثورة

بغداد – فندت الصحف العراقية المزاعم عن انخفاض قيمة الدينار العراقي التي اشاعتها الدوائر الرجعية اثر انسحاب العراق من منطقة الاسترليني، واكدت على ان هذه الخطوة الجديدة انتصار رائع من انتصارات ثورة ١٤ تموز المتصلة.

الرأي العام

فكتبت صحيفة الرأي العام ان لا حرية بدون تحرر اقتصادي وقالت ان اعلان الزعيم عبد الكريم قاسم، في مؤتمر المهندسين في بغداد يوم الخميس الماضي انسحاب العراق من منطقة الاسترليني هو ثورة تقتلع من الاصل جذور العبودية والاستغلال. فبهذه الخطوة اصبحت التجارة الخارجية حرة في صادراتها ووارداتها.

الاستقلال

وتحت عنوان «ليسر اقتصادنا الوطني» قالت «الاستقلال» ان هذه الخطوة داعية الى الاستقرار في الاقتصاد الوطني ومتممة للثورة السياسية والثورة الاجتماعية فالنصر الاقتصادي لا يقل اهمية عن باقي الانتصارات.

البلاد

وقالت البلاد تحت عنوان «حطمنا قيداً احتكاريا» ان الارتباط بمنطقة الاسترليني من جملة القيود التي كانت تقيد العراق بالاستعمار. فالقيد النقدي الاقتصادي من جملة القيود التي تعتمد حرية العراق على كسرها، كما تم كسر القيود السياسية والحلفية.

وذكرت البلاد ان الدينار كان زمن الارتباط مع بريطانيا كريشة في مهب الريح ان شاءت رفعته وان شاءت خفضته وكانت تجارة العراق رهن قيد بريطانيا، واكدت ان الخروج من منطقة النقد الاسترليني ارجع للعراق سيادته الاقتصادية. فتحرر العراق من منطقة الاسترليني كان دائما على رأس مطالب الحركة الشعبية وشعاراتها منذ العهد البائد.

«اتحاد الشعب» العراقية

ضرورة تطهير جهاز الدولة من الاعداء

بغداد – دعت صحيفة الحزب الشيوعي العراقي «اتحاد الشعب» في مقال اذيع من راديو بغداد الى تطهير جهاز الدولة من اعداء الجمهورية.

ومما قالته ان التطهير الجذري ضرورة ملحة لكل ثورة ظافرة ومقياس حساس لمدى قدرتها بالتمسك بالاهداف التي قامت من اجلها الثورة.

واشارت الى انه رغم ان الثورة قد كنست في مسيرها العديد من العناصر المريبة والربيبة الا انه يمكن التأكيد على ان اجراءات التطهير لم تكن كافية.

وحذرت «اتحاد الشعب» ان الآونة الاخيرة قد برهنت على خطورة التساهل مع العناصر المعادية للجمهورية المتربصة والتي تحن للعهد البائد ووصفتها بانها اعشاب سامة ينبغي اقتلاعها وطرحها.

خروشتشوف يقول (بقية)

سنتين وليس هناك ما يدعو الى الاعتقاد بانها سوف تحجم عن قبول الدعوة الآن. بل ان المنتقد ان تلبي الدعوة.

الصحف ترحب باقتراح خروشتشوف

ورحبت الصحف باقتراح خروشتشوف بتحويل البلقان الى شبه جزيرة سلام وكتبت تاكونغ باو الصينية تقول ان الشعوب والامم رحبت باقتراح خروشتشوف المطابق لقضية السلام.

وقالت ان القواعد الصاروخية الامريكية تهدد الاقطار الاشتراكية وقد توتر الوضع الدولي في البلقان والبحر الابيض المتوسط نتيجة للاستعدادات لاقامة القواعد في ايطاليا واليونان.

واكدت الصحيفة ان ايطاليا واليونان ليستا في خطر من هجوم سوفياتي وان الامريكيين هم المعنيون بهذه القواعد.

ثم استخلصت بحق ان اقامة هذه القواعد الآن تدل على ان الولايات المتحدة بينما تشترك في مؤتمر جنيف تعد للحرب.

تهنئة

بمناسبة زواج صديقنا العزيز شفيق يوسف المعلم نتقدم له ولزوجته بالتهاني الحارة آملين لهما حياة سعيدة مديدة في ظل السلام.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - حيفا

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פרי

الخميس
١١ حزيران ١٩٥٩
٥ ذو الحجة ١٣٧٨
5 סיון 5719
11. 6. 1959
No. 9 Vol XVI
العدد ٩ السنة السادسة عشرة

تصدع في حلف الأطلنطي الغربي العدواني

فرنسا ترفض القواعد النووية الا اذا اشتركت باسرار الذرة

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – الازمة السياسية التي تواجه حلف الاطلنطي اليوم بسبب رفض فرنسا اقامة قواعد ذرية على اراضيها مالم تشركها بريطانيا واميركا باسرارها الذرية.. هذه الازمة لا مثيل لها وتهدد كيان حلف الاطلنطي.

ان ازمة حلف الاطلنطي اليوم عميقة تختلف عن الازمة التي نشبت ايام العدوان الثلاثي على مصر في سنة ١٩٥٦ آنذاك كانت اميركا واقطار الحلف الاخرى غاضبة لان بريطانيا وفرنسا اساءتا اختيار زمن العدوان ولم تبلغاها به قبل الموعد .. ولكن غضبها لم يهدد القواعد العسكرية في اي قطر من اقطار الحلف ولم يستدع اعادة تنظيم القوات المسلحة الموضوعة تحت امرة قيادة الحلف.

التصدع بدأ قبل عدة اشهر

وسبق هذا الخلاف الجديد ان اعلن ديغول قبل بضعة اشهر سحب الاسطول الفرنسي من قيادة حلف الاطلنطي في البحر المتوسط . وفرنسا لم تعلن حتى الآن تراجعها من هذه الخطوة.

وقبل سنوات اضطرت فرنسا ايضاً الى سحب قواتها من المانيا الغربية ونقلها الى الجزائر .

اما الان فالازمة تتعلق بكيان الحلف وبتوزيع قواته . ففرنسا ترفض ان تقوم على اراضيها قواعد نووية الا بشرط وقيادة الحلف تضطر الان الى نقل هذه القواعد الى بريطانيا والمانيا الغربية .

وفرنسا ترفض ان تتحمل اعباء جديدة يضعها الحلف عليها وتأبى تقديم الفرق العسكرية والمعدات ...

ورفض فرنسا سيؤدي في النهاية الى ان تخرج قيادة الحلف من قاعدتها فرنسا .

جوهر القضية

لقد وصفت المعاقل الاميركية والبريطانية طلب فرنسا الاشتراك بالاسرار الذرية ، قبل اقامة قواعد صاروخية ذرية على اراضيها بالرغبة في «العظمة الذرية» ... وردت المعاقل الفرنسية على ذلك بالقول ان «العظمة الذرية» هي التي تمنع اميركا وبريطانيا من مشاركة فرنسا بالاسرار النووية .

ولكن القضية ليست قضية مرض «العظمة النووية» او «عظمة اطلنطية» . القضية هي ان فرنسا تعاني ازمة نتيجة حربها القذرة في الجزائر ... وتطور الحوادث جعلها دولة من الدرجة الثانية ... انها تخاف على مصالحها الاستعمارية حيال الهجوم الاميركي على مواقعها في افريقيا الشمالية ولذلك هي تريد ان تتساوى بحليفتيها سياسياً وعسكرياً لتصون «امبراطوريتها» من الضياع ..

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

الاتحاد السوفياتي يستمر في جهوده لانجاح مؤتمر جنيف

ويقترح تأجيل البحث في مشكلة برلين الغربية سنة واحدة شريطة موافقة الغرب على تسوية القضية الالمانية تسوية عادلة

جنيف – عقد وزراء خارجية الدول الاربع جلسة سرية لهم امس . وتقول اسوشيتد برس ان الاتحاد السوفياتي قدم اقتراحاً لتأجيل النظر في قضية برلين الغربية لمدة سنة واحدة على ان يوافق الغرب على حل المشكلة الالمانية وفقاً للمقترحات السوفياتية .

وتضيف الوكالة ان ناطقاً اميركياً اعلن ان وفد بلاده قد رفض الاقتراح وذكرت اسوشيتد برس ان وزير الخارجية السوفياتية ، غروميكو ، قد اشترط لاقتراحه ان تخفض الدول الغربية قواتها المسلحة في المانيا الغربية الى قوات رمزية ، وان توقف دعايتها المعادية للجمهورية الالمانية الدمقراطية والدول الاشتراكية الاخرى ، وان تلغي الدول الغربية كافة مراكزها الجاسوسية في برلين الغربية وان تتعهد الدول الغربية بعدم اقامة قواعد نووية في برلين الغربية.

هذا وسيعقد المؤتمر جلسة اخرى لمواصلة البحث على الرغم من مختلف العراقيل التي تضعها الدول الغربية وخاصة اميركا .

بلغاريا تؤيد

وقد اصدرت الحكومة البلغارية بياناً اعلنت فيه انها تشارك رومانيا في طلبها عقد مؤتمر ذروة لدول البلقان لبحث ايجاد منطقة مجردة من السلاح النووي في منطقة البلقان . ومعروف ان اميركا تعمل على اقامة قواعد صاروخية في كل من ايطاليا واليونان ، وان الاتحاد السوفياتي كان قد حذر هاتين الحكومتين من مغبة خطوتهما هذه .

همرشولد يتصل ثانية بعبد الناصر

اتصل سكرتير هيئة الأمم المتحدة همرشولد ، بعبد الناصر مرة أخرى بشأن الباخرة «ايتجافوف» وتتوقع اوساط هيئة الامم ان يرسل عبد الناصر رده في الاسبوع القادم .

وفي نبأ ليونايتدبرس ، ان سلطات قناة السويس ابلغت ربان السفينة الدنمركية بوقف تقديم الخدمات للسفينة خلال ٤٨ ساعة ان لم يوافق على تفريغ حمولتها بناء على رغبة سلطات الجمهورية المتحدة .

صلاح سالم يزور لندن

من المتوقع ان يصل اليوم الى لندن ، صلاح سالم ، مدير ادارة الصحف في القاهرة وسيجتمع بمساعد وزير الخارجية البريطاني روجر ستيفنس ومن المعتقد ان تبحث في هذه المقابلة العلاقات بين الجمهورية المتحدة وبريطانيا ومسألة تجديد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

إعدام ٩ ضباط في اليمن

تقول وكالة الانباء العربية في عدن ان ٩ ضباط قد أعدموا سراً في عاصمة اليمن بعد اتهامهم بتنظيم التمرد العسكري الذي جرى قبل أسبوعين .

واذاع راديو القاهرة ، امس ، ان الامام احمد ، ملك اليمن سيعرج على القاهرة ودمشق في طريق عودته الى بلاده من ايطاليا .

كما اعلن ناطق يمني في القاهرة نبأ اعتقال القاضي يحيى العمري ، رئيس جهاز الامن في اليمن بتهمة الاشتراك في حركة ضباط الجيش قبل شهر .

خروشتشوف يزور النرويج في آب

صرح متحدث باسم وزارة خارجية النرويج لمراسل وكالة الانباء الفرنسية ان زيارة خروشتشوف للنرويج ستكون بين ٢٠ و٢٤ من آب القادم حسب برنامج الزيارة .

انتصار ساحق للجبهة العمالية في صقلية

رجال الدين الكاثوليك يؤيدون جبهة الشيوعيين والاشتراكيين رغم الحرمان البابوي

نتائج الانتخابات تثير فزع الدوائر الرجعية في اوروبا الغربية

بالرمو – بهزيمة ساحقة مني الرجعيون في جزيرة صقلية وفي مقدمتهم الحزب الدمقراطي المسيحي – الحزب الحاكم – واحرزت الجبهة الدمقراطية بقيادة الحزب الشيوعي الايطالي نجاحاً باهراً . اذ حصلت على ٥٢ مقعداً من ٩٠ مقعداً يتألف منها برلمان الجزيرة .

والجبهة الدمقراطية مؤلفة من الشيوعيين والاشتراكيين المسيحيين (وقد انشقوا عن «الحزب الدمقراطي المسيحي») والاشتراكيين الدمقراطيين والجمهوريين وبعض الكتل المستقلة . وقد نالت ١٠٣٠٩٠٦٠٧ صوتاً مقابل نحو مليون صوت نالها الرجعيون .

وصقلية جزيرة كاثوليكية وكان البابا قد اصدر ، قبل اشهر قليلة ، نشرة هدد فيها بالحرمان كل كاثوليكي يصوت للشيوعيين او يتعاون معهم . وقد انطلقت ابواق الرجعية كلها ، في جوقة واحدة ، محرضة مهددة متوعدة .

ولكن النتائج كانت عكس ما املوا .

فالمراقبون السياسيون يؤكدون ان رجال الدين الكاثوليك قد ايدوا الجبهة اليسارية وصوتوا لها ودعوا الى التصويت اليها علناً .

وقد اثارت نتائج الانتخابات فزعاً في الدوائر الرجعية لا في صقلية وحسب بل في ايطاليا نفسها . واكثر من هذا فان بعض المراقبين السياسيين يقررون ان اهمية فوز هذه الجبهة الدمقراطية يتعدى حدود ايطاليا .

فقالت جريدة «نيوستيتسمان» اللندنية «ان قيام ائتلاف حول حكومة ميلاتسو (من الاشتراكيين المسيحيين الذين انشقوا من الحزب الدمقراطي المسيحي) هو ظاهرة جديدة في ايطاليا وأوروبا . ان الجبهة التي قامت في صقلية لا تقتصر على انها انعطاف نحو اليسار في اوساط العمال الكاثوليك ، بل انه حتى الصناعيين في صقلية قد تخلوا عن مكافحة الشيوعية » .

ان نجاح الجبهة الدمقراطية في صقلية قد هز بعنف اوكار الرجعية في اقطار أوروبية كثيرة . وهو دليل على روح العصر الذي نعيش فيه ، عصر انتصار الشيوعية وقوى السلام والخير .

اليوم المؤتمر الاول لاتحاد الشبيبة الدمقراطية في العراق

بغداد – اليوم ، الخميس ، يفتتح في العاصمة العراقية هنا المؤتمر الاول لاتحاد الشبيبة لدمقراطية في العراق برعاية رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم . وقد وصلت الى بغداد وفود كثيرة من منظمات الشباب في مختلف الاقطار . ووصل ايضاً رئيس اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي للاشتراك في ابحاث المؤتمر التي ستستمر حتى ١٦ حزيران الجاري .

ومن بين المنظمات التي تلقت الدعوة لحضور هذا المؤتمر منظمات الشباب في كوبا ، والاتحاد السوفياتي ، وبولونيا ، وبريطانيا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

اصدار الحكم على ايتام الشواف

بغداد – اصدرت محكمة الشعب العراقية احكامها على الفوج الثالث من المشتركين في مؤامرة الشواف في الموصل فحكمت على ٤ منهم بالاعدام وعلى الخمسة الآخرين بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة .

بهلوانيات الحكومة التي في مركزها ٣٠ احزاب عمال•

تلاعب وغش لسرقة علاوة الغلاء

محاولة لنهب ٥٠ مليون ليرا من جيوب العمال

منذ شهر تموز سنة ١٩٥٨ لم تدفع للعمال المأجورين اية علاوة غلاء على الرغم من تفاقم الغلاء خلال هذه السنة .

ومن اجل منع دفع هذه العلاوة للعمال والموظفين لجأ زعماء المباي في الحكومة والهستدروت ، بالتآمر مع اصحاب العمل ، الى كل وسيلة من وسائل الغش والخداع . فبدلا من حساب جدول الغلاء كل ثلاثة اشهر لدفع علاوة الغلاء اصبح يحسب الجدول كل ستة اشهر . كذلك تقرر ان يكون الارتفاع ٣ نقاط في الجدول غير كاف لدفع علاوة غلاء . والغيت من الجدول المواد التي تظهر غلاء الخضار والفاكهة في بداية الموسم ونهايته ، واستعيض من ذلك بحساب سنوي لاسعار الخضار والفاكهة . ومنذ بداية سنة ١٩٥٩ ادخل على حساب جدول الغلاء أسلوب غش جديد . وفي خلال النصف الثاني من سنة ١٩٥٨ ارتفع جدول الغلاء ٧ نقاط ، دون ان تدفع للعمال علاوة غلاء على الاطلاق .

والآن ، في اول تموز ، يترتب على منظمي جدول الغلاء ان يدخلوا عليه الحساب السنوي لغلاء الخضار والفاكهة ، وهذا سيرفع حتماً جدول الغلاء ويفرض دفع علاوة للعمال بعد ان مرت عليهم سنة دون اية علاوة . ولكن الحكومة ، التي « في مركزها احزاب العمال الثلاثة » ، بدأت في بهلوانيات جديدة لحرمان العمال مرة اخرى من العلاوة وذلك باحداث تخفيض مصطنع موقت في اسعار بعض الحاجيات لمنع الجدول من الارتفاع فاعلنت عن تخفيض سعر البيض ، ودفعت الى الاسواق لحماً مثلجاً بسعر ٣ ليرات الكيلو (بينما يتراوح سعر اللحم الطازج بين ٥ و٦ ليرات الكيلو) .

ولكن حيلة الحكومة هذه اصبحت ظاهرة مكشوفة الى حد ان جريدة «هابوكر» البرجوازية نفسها قالت ان «الحكومة تخفض جدول الغلاء بشكل مصطنع ، لكي تمنع ارتفاع الجدول في الشهر المقرر» . واذا نجحت الحكومة بهذه الحيلة تكون قد حرمت العمال من التعويض عن ارتفاع الجدول ١٠ نقاط خلال هذه السنة ، ومعنى هذا ان حكومة «احزاب العمال الثلاثة» هذه قد نهبت من العمال مبلغ ٥٠ مليون ليرا .

ولقد اثار الحزب الشيوعي هذه المسألة في الكنيست بتقديم اقتراح عاجل لجدول الاعمال . واثارة هذه المسألة والمطالبة بعلاوة الغلاء في اجتماعات العمال في اماكن العمل من شأنها ان تساعد الكتلة الشيوعية في الكنيست في نضالها من اجل ان يرجع للعمال ما نهب منهم .

دبريه يعترف بان تأييد المعسكر الاشتراكي للجزائر معنويا وعسكريا يفشل حرب الابادة

باريس – بحقد استعماري اسود هاجم رئيس وزراء فرنسا ميشيل دبريه الاتحاد السوفياتي وسائر الدول الاشتراكية لانها تمد الشعب الجزائري بالمساعدة المعنوية والعسكرية ، ولذلك فهي تحبط عملية « احلال السلام » في الجزائر .

وكان رئيس الوزارة الفرنسي يرد على النقاش الذي جرى في الجمعية الوطنية الفرنسية بصدد الحرب في الجزائر .

وبهذا التصريح اعترف رئيس الوزراء الفرنسي بان المعسكر الاشتراكي هو العقبة الحاسمة التي تحول دون نجاح حرب الابادة في الجزائر .

ان هذا التصريح الذي صدر من حكومة سفاحي الشعب الجزائري في ظروف الحملة المعادية الشيوعية وللاتحاد السوفياتي يبرهن قبل كل شيء على ان المعسكر الاشتراكي الحامي الصديق للشعوب المكافحة من اجل تحررها القومي وان الاستعمار يخاف تأييد هذا المعسكر لحركات التحرر القومي لأن ذلك يقضي على أمله في مواصلة استعبادها .

ويبدو من هذا التصريح خطورة مساعي اولئك الذين يحاولون فصم الصداقة السوفياتية – العربية بالنسبة لكفاح الجزائر وكفاح الشعب العربي الكبير في كل قطر من اقطاره .

هذا وتدل الانباء على ان جيش التحرير الجزائري شدد كفاحه في الايام الاخيرة وانزل بالفرنسيين في المعارك التي دارت امس الاول خسائر فادحة بلغت ١٢٠ قتيلا .

✱ بدأت محاكمة الوزيرين المعتقلين في السودان بتهمة التآمر على سلامة الدولة . وفي الوقت ذاته بدأت المباحثات بين الجمهورية العربية المتحدة (الاقليم المصري) والسودان بصدد توزيع مياه النيل .

اشتداد السخط على اديناور

ازفستيا : موقف اديناور محاولة لافشال محادثات جنيف وعرقلة عقد مؤتمر الاقطاب

بون – ان قرار المستشار اديناور بسحب ترشيحه لرئاسة المانيا الغربية موجة سخط واحتجاج واسعة في البلاد . وقد انعكست هذه الموجة حتى في قيادة حزب اديناور نفسه ؛ الحزب الدمقراطي المسيحي .

وكما هو معروف فان اديناور كان وافق ، تحت ضغط الرأي العام على ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية والتخلي عن منصبه الحالي ، منصب رئيس الحكومة ولكنه الآن عاد وسحب ترشيحه ليبقى في منصبه كرئيس للحكومة .

وتقول جريدة الحكومة السوفياتية ازفستيا في تعليق لها على قرار اديناور هذا انه محاولة ترمي الى وضع العراقيل في الابحاث الدائرة في جنيف بين وزراء الخارجية وكذلك منع عقد مؤتمر الاقطاب .

وقد عقدت قيادة حزب اديناور جلسة لها في جو صاخب . وبعد تبادل الكلمات الحادة بين رئيس مجلس النواب في المانيا الغربية ، جرستنمير ، واديناور انسحب الاول احتجاجاً .

وعاد الى بون نائب اديناور ووزير الاقتصاد الالماني الغربي ، ارهرد ، من زيارته الى اميركا بعد ان قصر امد هذه الزيارة بسبب موقف اديناور . وتقول رويتر ان ارهرد قد عاد ليكافح ضد قرار اديناور بالبقاء في منصب رئاسة الحكومة . وفي حديث بالتلفزيون في اميركا كان أرهرد قد اعلن اسفه الشديد على موقف اديناور هذا .

وقد علق زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي ، اولينهاور على موقف اديناور فقال ، انه «لعبة غير مسؤولة باعلى منصب في الجمهورية» وانه «مثل على الديكتاتورية الشخصية» .

وتقول الانباء ان جريدتين فقط في المانيا الغربية ايدتا موقف اديناور بينما استنكرته الصحافة عامة .

في قلب الجليل تريد الحكومة اقامة نسخة عن «قرية الناصرة» لالتهام الارض والمحاجر والتقدم بخطط التهويد

المستوطنة اليهودية ستقوم بالقرب من مجد الكروم .. تخطيطها يجري في الخفاء ...

اهالي مجد الكروم والبعنة قلقون على موارد رزقهم ويرون في المشروع خطراً يهدد كيانهم ..

يقولون ان الشائعات حول موقع المستوطنة يهدف الى تفرقة الصفوف ولكنهم سيتحدون ..

انهم يرون في مؤتمر الاراضي واللاجئين اهمية كبرى للدفاع عن حقوقهم المهددة .

تحقيق صحفي يقدمه محمد خاص

شمعون برس لم يكن ينطق عن الهوى حينما كشف طرفاً من المشروع السري الخطير الذي اعدته الحكومة لتهويد الجليل . كان يعرف ماذا يقول . فهو المدير العام لوزارة الدفاع التي يرأسها بن غوريون . لقد تحدث عن «القضاء على التركزات العربية داخل الدولة» وعن «القضاء على اسطورة الجليل العربي» .

ذلك كان قبل نحو اربعة اشهر . اما اليوم فالمؤامرة في طور التنفيذ . وتهويد الجليل يسير .. وبسرعة ! وقد ظهرت الى الوجود احدى حلقات السلسلة ، احداها فقط .

«قرية يهودية» ... بالقرب من مجد الكروم .

لا احد يعرف بالضبط موقعها . اهي في ارض مجد الكروم ؟ في ارض البعنة ؟ ام في ارضهما معاً ؟ اهي بالقرب من المحاجر ام في سفح التلال المشرفة على الطريق العام ، هكذا ، صعد ، ام في «موقع الكنائس ؟» ان الشيء الذي لا يختلف عليه إثنان ، ممن تحدثت اليهم ، هو انها ستقام على .. ارض عربية ! تهددهم في ارضهم الباقية ، في مورد رزقهم ، في زراعتهم . انهم ينظرون اليها على ضوء تصريح شمعون برس .. خطوة في طريق القضاء على التركزات العربية ، خطوة في عملية نحو ما سماه «أسطورة الجليل العربي» .

لقد زرت مجد الكروم ، وقابلت عدداً من ابناء البعنة .

ان الانباء عن هذه ... المستعمرة — كما يسمونها — لا تزال تصل الى اسماعهم في وشوشة ، وهمسات ، وإشارات الى هذه البقعة من الارض او تلك ، الى هذا الموقع او ذاك . ولكن لهذه الانباء دوي ، دوي كبير ، فالناس ، في القريتين ، يضعون ايديهم على قلوبهم» على اراضيهم . ويتذكرون ..

تعود بهم الذاكرة الى نحو اربع سنوات خلت . الى يوم أعلنت فيه مئات الألوف من الدونمات ، من اراضيهم التي توارثوها ابناً عن اب واباً عن جد ، وحسنوها وطوروها ، «منطقة مغلقة» ، في وجوههم هم اصحابها «مغلقة لضرورات الأمن» !

ان في اذهانهم صورة بشعة لهذا .. «الامن» ، غولا يلتهم اراضيهم ، يحول دون وصولهم اليها ، ينفيهم ويسجنهم اذا هم قاوموا .

ومع هذا فانهم يقولون ، وبقوة ، «وفي هذه المرة نحن لها . ارضنا .. ارضنا .. » .

والذين تحدثت اليهم يؤكدون ان «المستعمرة» الجديدة ستقوم على ارض «المنطقة المغلقة» . وهم يستندون في هذا على أمور عدة . اولها هذه «الزيارات المشبوهة التي يقوم بها «أناس في سيارات معهم خرائط وادوات القياسات» ، كما قالوا .

ان هؤلاء «الضيوف» غير المرغوب فيهم ، يرفضون الاجابة على اسئلة بعض الفلاحين او بعض عمال المحاجر . «واذا كثرت الاسئلة .. ذهبوا» لقد تكرر مجيء هؤلاء الموظفين الى موقع يدعى موقع الكنائس يشرف على منطقة واسعة تقع فيها المحاجر» .

والامر الثاني يشير اليه عدد كبير من الاهلين الذين تلقوا «اشارات» من دائرة الاراضي (التسوية) يبلغون فيها بان «دولة اسرائيل تدعي ملكية هذه القسيمة او تلك وان النظر في هذه القضية سيجري في تاريخ كذا وكذا» .

وسألت احد هؤلاء ، السيد لبيب خليل خازن ، عن رأيه فقال ، هذه الارض لنا . ورثناها عن اجدادنا وعملنا فيها ونحن اصحاب الحق فيها . وسنحاول اقرار حقنا حتى بواسطة المحكمة .

والسيد لبيب لا يخفي استغرابه من هذا الاصطلاح الوارد في الاشعار «دولة اسرائيل ضد لبيب خليل خازن» ويقول ، الدولة كلها ؟ عجيب !

ولكن بعض هذا التفاؤل في «اثبات الحق» في المحكمة يجيب عليه

[البقية على الصفحة ٣ عمود ٧]

مسيرة في طوكيو

طوكيو – بدأت مسيرة كبرى في طوكيو لتحريم الاسلحة النووية ومن اجل السلام وفي ٥ آب ستصل الجموع الى هيروشيما للاشتراك في المؤتمر الدولي لوقف التجارب النووية وتحريم الاسلحة الذرية والهيدروجينية .

مؤتمر ديني اسلامي في بغداد

باشتراك مندوبي المنظمات الدينية الاسلامية في العالم

بغداد – اذاع راديو بغداد ان منظمة رجال الدين الاحرار في العراق ستعقد مؤتمرا تحضيريا للدعوة الى عقد مؤتمر ديني اسلامي عالمي يبحث في واجبات رجال الدين تجاه السلام والصداقة بين الشعوب .

وستوجه الدعوة الى المنظمات الدينية الاسلامية في شتى اقطار العالم لحضور هذا المؤتمر والاشتراك في ابحاثه والاطلاع على حقيقة الوضع الديني في العراق ، ذلك الوضع الذي تحاول ابواق الرجعية المتحدة تشويهه بنشر مختلف الافتراءات والاكاذيب .

القدر يسخر !

استمعت الى هزاع المجالي ، رئيس وزراء الاردن وقائل رجاله وهو يرد في مجلس النواب على نقاش الاعضاء حول سياسة الاردن الخارجية . وكان راديو عمان ينقل هذه الجلسة .

قال هزاع المجالي ، كان الخلاف بيننا وبين مصر خلافاً على المبادىء . فنحن رأينا الشيوعية عدونا الاساسي ، والآن ، وقد اتفقنا على هذا الامر فلماذا يواصلون الحملة علينا . ان من المضحك ان ينسبوا مكافحة الشيوعية الى انفسهم ، يقولون ان كفاحنا ضد الشيوعية هو لخدمة الاستعمار واما هم يكافحون ضد الشيوعية خدمة «للوطنية» . فهل هذا معقول . امن الممكن تقسيم الحملة ضد الشيوعية ؟!

وضحك النواب المحترمون وصفقوا حماساً . وسخر القدر اذ شهد شاهد من اهل مقاومة الشيوعية .

مستمع

دبابيس

حمار عبدو

المبام يعتمد في سرقة اصوات بعض الناخبين العرب على تشغيل بعض العرب لبعض الوقت، في بعض الاراضي العربية التي تحولت الى «كيبوتسات مبامية»!

وهذه الحقيقة لم تعد خافية إلا على عمي البصيرة لا البصر، ولا ينكرها سوى الذين ثمة علاقة وثيقة بين جيوبهم وخزينة المبام وآخر يوم في كل شهر!

وفي هذا الاسبوع وصلتني رسالة من قارىء في كفرياسيف عن حادث طريف يتناقله ابناء القرية.

والحادث هو ان شخصاً يدعى عبدو ومن اصدقاء موسى بصل، الوكيل المبامي في البلدة، يعمل في قسم التنظيفات في المجلس المحلي. والعبدو حمار كان يؤديه لدى موسى بصل.

وجاءت انتخابات الهستدروت، واشترك فيها عبدو بوصفه موظفاً..

وفرزت اصوات نقابة الموظفين ولدهشة موسى بصل، ولعدم اكتراث عبدو، و... لسوء حظ الحمار، لم يكن بين هذه الاصوات اي حرف «م» (اشارة المبام)!

ويقول صاحب الرسالة التي وصلتني

«والشيء المضحك الذي حدث هو ان موسى بصل غضب على عبدو ولكنه انزل العقاب بحماره..

وفي كفرياسيف يقولون «عبدو وحماره طلعوا من.. المبام»!

هذا في كفرياسيف. ولا اعرف ماذا حدث في مراكز اخرى من البلاد.

فالذي اعرفه ان المبام كان يهدد بقطع ارزاق من يعملون في بعض الكيبوتسات ولا يصوتون له.

وبعد الانتخابات الماضية طرد كثيراً من العمال العرب، ومنع الرعيان العرب من الاقتراب من اراضيهم التي اصبحت كيبوتسا، بعد ان كان سمح لهم برعي المواشي.. بالقرب منها.

ان موسم سرقة الاصوات العربية بالنسبة للاحزاب الصهيونية ينتهي في اليوم الاول الذي يتلو يوم الانتخابات.

والمبام لا يختلف عن تلك الاحزاب في شيء في هذه العملية وهذه حادثة «حمار عبدو» تشهد!!

محمد خاص

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٦١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

حول زيارة الجنرال «ني ون» رئيس وزراء بورما الى اسرائيل

المفتاح لاسيا وافريقيا ... حل القضية الفلسطينية

بقلم اميل توما

منذ العدوان الثلاثي على مصر في خريف سنة ١٩٥٦ وبن غوريون ينتهز كل مناسبة للحديث عن توطيد علاقات اسرائيل باقطار آسيا وافريقيا.

فذبول ذلك العدوان أظهرت آنذاك جبروت تضامن القارتين المستيقظتين في معركة التحرر القومي وبينت خلال هبة شعوب اقطار آسيا وافريقيا تعاظم دور تلك الاقطار في الميدان السياسي الدولي.

وفي ظروف عزلة اسرائيل البائسة التي تلت هزيمة العدوان الثلاثي حاول بن غوريون ان يقلل من قيمة التضامن الآسيوي — الافريقي وان يطلل ثقة شعوب آسيا على سياسته المتآمرة فابتدع «نظرية» جهل تلك الشعوب للتوراة!! واعتقد انه يستطيع بذلك الخروج من ازمته الخانقة واقناع الجماهير اليهودية بصدق سياسة الولاء للاستعمار وفوائدها

ولكن التحليل الشعبي الذي عقب حملة سيناء وتجسده في حركات سياسية ولو ضيقة والمقالات الصحفية برهن عقم «نظرية جهل التوراة» وبرهن ان عدداً كبيراً من رجال الفكر يبحثون عن طريق للخروج من الطوق الاستعماري والانطلاق الى آسيا وافريقيا.

وبن غوريون نفسه عرف اهمية التضامن الآسيوي الافريقي وعرف ان اسرائيل ليست قطعة من اوروبا وعليها ان تكون قطعة من آسيا ولذلك راح يشدد نشاطه «لتوثيق ارتباطه» بآسيا وافريقيا..

طبعاً لم يرغب بن غوريون في توطيد علاقات اسرائيل مع القوى النامية في آسيا وافريقيا.. قوى التحرر القومي المعادية للاستعمار بل راح يتصل باجراء الاستعمار من اليمين الى اليسار اعتقاداً منه ان ذلك سيخمد الصوت المرتفع في اسرائيل.

وهو يصدر في هذه السياسة عن «نظريته» التقليدية.. نظرية الولاء المطلق للاستعمار والارتباط الابدي بخططه.

ولكن تلك القوى التي ارتبط بها اضطرت الى التخلي عنه واستنكار سياسته العدوانية في ابان حملة سيناء..

بل ان مؤتمر الاحزاب الاشتراكية الآسيوية الذي كان مباي من مؤسسيه كاد يتخذ قراراً في اوائل سنة ١٩٥٧ اثناء اجتماعه في كلكتا بطرد مباي بسبب العدوان على مصر.

دور اسرائيل في مخطط الاستعمار

بعد حملة سيناء وجدت اسرائيل نفسها في عزلة شديدة كاملة في آسيا وافريقيا.

والصلات التي كانت قد بنتها هنا وهناك وفي بورما على وجه التحديد هزلت وكادت تتلاشى.

وابان مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي في القاهرة ظهر بوضوح مدى تلك العزلة الخطيرة في القرار الذي اتخذه المؤتمر بصدد قضية فلسطين.

ولكن الاستعمار الامريكي كان قد وضع مخططاً لسياسته في آسيا وافريقيا وافرد لاسرائيل دوراً جوهرياً في ذلك المخطط.

ودور اسرائيل هو القيام بمهمة الوسيط بينه وبين الاقطار الآسيوية والافريقية التي يمكنه ان يتسرب اليها وان يستعيد مواقعه فيها.

ولذلك سعى الاستعمار بعد حملة سيناء باساليبه المتعددة وبمساعدة اعوانه المطلين والمستترين ليعيد اتصالات حكام اسرائيل بعدد من اقطار آسيا وافريقيا.. وليبيّن صحفاتها في تلك البلاد.

ووجد الاستعمار في الاحزاب الاشتراكية اليمينية احسن وسيلة وافضل عضد.

فهذه الاحزاب في اوروبا خدمت الاستعمار اجل خدمة.. وفي فرنسا مثلا واصلت الحرب القذرة في الجزائر ومهدت السبيل لديكتاتورية ديغول.

اما في آسيا وافريقيا فخدمتها اجل لانها تحتفظ ببعض النفوذ والاحترام في بلادها ... بل هي تحكم في بعضها مثل بورما وغانا.

وخلال السنتين اللتين تلتا عدوان سيناء عمل الاستعمار وحكام اسرائيل شيئاً فشيئاً على إعادة العلاقات التي هزلت مع بعض المحافل في آسيا وافريقيا.

وتحسنت علاقات اسرائيل ببعض المحافل الآسيوية الافريقية شيئاً ما ... ولكن الامر الجوهري الذي سمح لحكام اسرائيل في التفاؤل بهذه العلاقات كان النكسة التي اصابت حركة التحرر القومي العربية ومهادنة قادة الجمهورية العربية المتحدة للاستعمار.

فهذه النكسة التي وجدت بعض الاعداء في آسيا وافريقيا سمحت لبعض محافل آسيا وافريقيا ان تعلن صراحة علاقاتها مع اسرائيل بل ان توطدها.

فهذه المحافل وخاصة الاحزاب الآسيوية الاشتراكية لا تجد حرجاً في الاتصال مع اسرائيل مع انها في مطلع سنة ١٩٥٧ حين كانت حركة التحرر القومي العربية في ذروة كفاحها لم تجرأ على ذلك الاتصال بل ارادت ان تتناص بعداً منه بطرد مباي من مؤتمر الاحزاب الاشتراكية.

وفي السنة الاخيرة عُقدت في اسرائيل دورة التعاونيات الآسيوية الافريقية التي اشترك فيها مندوبو بعض هذه الاحزاب والمنظمات الآسيوية والافريقية المهادنة وكثرت زيارات رجال اسرائيل للهند وعدد من اقطار آسيا وافريقيا.

اسهم بن غوريون في المعركة الانتخابات

ولا جدال ان بن غوريون سيستفيد من هذا التحسن في معركته الانتخابية، وسيستخدم زيارة «ني ون» رئيس وزراء بورما ليبرهن على صدق سياسته وعلى نجاحه في تحقيق «التضامن الآسيوي الافريقي»! في علاقات اسرائيل الخارجية.

وقد ينجح بن غوريون في تضليل القسم من الشعب اليهودي بالتهليل والتكبير لزيارة «ني ون» لاسرائيل ولكنه لن ينجح طويلا.

فني ون واضرابه لايمثلون آسيا وافريقيا وهم مثل الزبد الذي لا يلبث ان يذهب جفاء. فشعوب آسيا وافريقيا المستيقظة تشن حرباً لا هوادة فيها ضد الاستعمار واعوانه ولذلك فلا يمكن لاسرائيل بمثل هذه السياسة ان تفوز بمكان لها في مجموعة الدول الآسيوية والافريقية.

وحركات هذه الشعوب التحررية قد ينتابها «مد وجزر» ولكنها في النهاية ستحقق اهدافها كاملة وتكنس الاستعمار من مواقعه في كل بقعة من القارتين ومن العالم.

والتاريخ القريب منذ قيام دولة اسرائيل برهن هذه الحقيقة تماماً.

لقد قامت اسرائيل في ظروف هبوط الحركة القومية العربية التحررية واحتلال عناصر الاستعمار مراكز القيادة في الدول العربية ... ولكن هذه العناصر اندحرت كلها خلال صعود الحركة القومية العربية التحررية وهدد ذلك الصعود كيان اسرائيل ومستقبلها اذا

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

البطريرك المعوشي يعرب عن تقديره وعطفه على جمهورية العراق الديمقراطية

بغداد — اعرب غبطة البطريرك اللبناني المعوشي عن عطفه وتقديره لحكومة العراق وشعبه في مقابلته للوفد العراقي الشعبي برئاسة عزيز شريف في مدينة مدريد باسبانيا.

وقد التقى الوفد في مدريد وهو في طريقه الى المغرب العربي بغبطة البطريرك المعوشي الذي يزور اسبانيا في الوقت الحاضر وفي المقابلة اعرب البطريرك عن تقديره التام وشكره كلبناني للدور المشرف الذي قام به قائد ثورة ١٤ تموز وانقاذ الشعب اللبناني من نتائج مؤامرة حكام العهد البائد الاجرامية على لبنان. وقد رحب البطريرك بزيارة الوفد للبنان وبلقائه بهم على ارض لبنان.

ووصل الوفد الشعبي، امس الاول الى الدار البيضاء، عاصمة المغرب واستقبله في المطار اعضاء السفارة العراقية وممثلون عن جبهة التحرير الجزائرية وحزب الاستقلال المغربي والجبهات الوطنية وممثلو الصحف وعدد من الشخصيات الوطنية، حيث واصل سفره منها الى الرباط.

وصرح الاستاذ عزيز شريف ان الوفد يؤكد على وحدة الصف العربي ومهمته الاتصال بالشعوب الشقيقة وبالمؤسسات الوطنية لتوثيق اواصر الصداقة والاخوة ولاطلاع الشعب العربي على منجزات ثورة ١٤ تموز والجمهورية العراقية الفتية.

وقد رحبت صحف المغرب العربي بالوفد ترحيباً كبيراً.

الجنس خطر على العالم الغربي

قال الواعظ الامريكي بيلي جراهم في لندن ان الانصراف الشديد الى المسألة الجنسية هو احد الاخطار التي تواجه العالم الغربي

وقال الواعظ ان حدائق لندن هي برهان على ما يقول. فهذه الحدائق تشبه غرف النوم الامر الذي اضطره هو وزوجته الى عدم التنزه في هذه الحدائق. فقد قال لم استطع تصديق ما رأيته فيها..

واضاف الواعظ ان الشباب اليوم يعرف مقاييس جسم جين مانسفلد اكثر من معرفته للوصية الثانية التي تقول لا تصنع لك تمثالا...

الاومانيتيه: الذين يرفضون القتال في الجزائر انما يدافعون عن شرف الشبيبة الفرنسية

باريس — نشرت جريدة «الاومانيتيه» الشيوعية مقالا بقلم اتيان فاجون حول الحكم الصادر على البان ليخنق اكد فيه أهمية نضال الجنود الفرنسيين الشبان من اجل السلام في الجزائر.

فقد رفض البان ليخنق المذكور الاشتراك في حرب الجزائر، فزج في السجن في سنة ١٩٥٦ حيث بقي سنتين. وفي الاسبوع الماضي حكم عليه ثانية بالسجن سنتين آخرين. فقد رفض مرة ثانية الاشتراك في حرب الجزائر.

واكد ايتان فوجان في مقاله ان الواجب العاجل الملح الآن هو التفاوض مع ممثلي شعب الجزائر، من اجل ايجاد علاقات جديدة بين الفريقين على اساس المساواة في الحقوق، وقال انه اذا تم في النهاية اقامة جسر على المودة بين الشعب الفرنسي وشعب الجزائر، فذلك انما يكون بفضل نضال الطبقة العاملة الفرنسية والشعب الفرنسي من اجل السلام، بفضل أناس مثل البان ليخنق. فانهم باعمالهم وتضحياتهم انما يدافعون عن مستقبل العلاقات بين فرنسا والجزائر، وعن شرف الشبيبة الفرنسية وعن مصالح فرنسا القومية.

اغتيال محام فرنسي لدفاعه عن الجزائريين

الحزب الشيوعي الفرنسي يدعو لسحق الرجعية

باريس — دعا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي، في بيان اصدره، الى اقامة حركة جماهيرية قوية تسحق الرجعيين وتضع حداً للدعاية العنصرية وتدافع عن الحرية وتؤيد مطلب تسوية القضية الجزائرية بالمفاوضات.

وقد اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي بيانه هذا على اثر اغتيال المحامي الباريسي، اولد اوديه، الذي قتله الفاشيون في ٢٢ ايار الماضي اي عشية اليوم الذي كان سيمثل فيه امام المحكمة للدفاع عن عدد من الجزائريين الذين اعتقلتهم السلطات الفرنسية.

وكان ٧ محامين آخرين قد تلقوا تهديدات باغتيالهم.

وجاء في بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي «ان خطورة هذه الجريمة بادية للعيان. فالاغتيال عمل فاشيستي نموذجي. ان عصابات الفاشيين تشعر الآن انها بحرية وهي تزيد من نشاطها الاجرامي علناً، وهي تجرأ الآن على اظهار وجهها لان الحكومة تمنحها موافقتها السرية، والصحف الرجعية والراديو تشجعانها. ان هذه الاعمال قد نظمتها الاوساط الرسمية بقصد فرض الذعر في البلاد تحت ستار الدفاع عن البلاد»

حول العالم

٧ مرات اعلى من شلالات نيجارا

اعلى سد من الاسمنت في العالم، سيتم بناؤه في جورجيا، بالقفقاس. وسيبلغ ارتفاع السد ٢٥٠ متراً لحجز مياه نهر انجوري

ومياه السد ستخدم في ادارة مولدات المحطة الكهربائية التي ستقام ٣٥٠ متراً تحت السد.

ولدى اتمام المشروع سيكون الشلال الاصطناعي الذي يقيمه المهندسون السوفييت اعلى من شلالات نيجارا سبع مرات.

اكبر اضراب مستشفيات في تاريخ امريكا

نيويورك — وقع في منتصف ايار الماضي اكبر اضراب مستشفيات شهدته الولايات المتحدة الامريكية. ففي نيويورك اشترك في الاضراب ٣٨٠٠ ممرضة وممرض وموظف وموظفون آخرون والاضراب جرى احتجاجاً على انخفاض الاجور.

اندونيسيا بدون ملكة جمال!

جاكرتا — عارض وزير الشؤون الاجتماعية الاندونيسي في انتخاب ملكة جمال اندونيسيا التي ستشترك في مباراة الجمال العالمية التي ستقام في امريكا واعلن الوزير ان هذا العمل يتنافى والاداب الاجتماعية في اندونيسيا.

وايد موقف الوزير رئيسة منظمة النساء الديمقراطيات في مدينة سولو السيدة كارلينو. وقالت من الجدير بالذكر ايضاً ان لعبة «الهولاهوب» ورقصة «الروك اند رول» قد منعتها السلطات في هذه المدينة.

ابو كاشف: وثبة نكاراغوا معلم في طريق تحرر امريكا اللاتينية

معاقل الاحتكار الامريكي تتداعى بتوالي هزائمه السياسية والاقتصادية. التايم الامريكية تقول «الاصلاح الزراعي في كوبا اكبر ضربة للرأسمال الامريكي منذ تأميم النفط في المكسيك سنة ١٩٣٨»

بقلم ابن خلدون

معاقل الولايات المتحدة الاستعمارية في اقطار امريكا اللاتينية في خطر.. وهذا الخطر لا مثيل له في التاريخ المعاصر.. والوثبة في نكاراغوا معلم في طريق التحرر القومي الذي يهدد تلك المعاقل الاستعمارية... ولقد كانت ثورة كوبا التحررية المظفرة حدثاً ضخماً بعث روحاً وثابة في حركة التحرر القومي في امريكا اللاتينية كلها.

بدأت وثبة نكاراغوا في نهاية ايار الماضي.. وزعم ديكتاتور ذلك القطر «لويس ساموزا» ان بلاده تعرضت لغزو مسلح من كوبا وليواجه نظامه المتداعي اعلن الاحكام العرفية وجمد ضمانات الدستور الديمقراطية فحظر الاجتماعات السياسية واصدر مرسوماً يخول البوليس اعتقال من يشاء وتفتيش بيت من يشاء بدون امر من المحكمة.

وقد اتخذ هذه الاجراءات التعسفية حيال انذار المعارضة التي طالبته باشاعة الحريات الديمقراطية وبانتخابات للرياسة على اعتبار ان زيف انتخابات ١٩٥٧ التي اوصلته الى الحكم بعد اغتيال ابيه «انستاسيو سوموزا» الذي عرف باتصاله الوثيق بشركة الفواكه الامريكية التي تلعب بمقدرات اقطار عديدة في امريكا اللاتينية والتي كانت وراء الانقلاب الاسود في جواتيمالا في سنة ١٩٥٤

وقبل ذلك اعلنت النقابات الاضراب وطالبت بمطالب الشعب... ولكن ساموزا زعم انه يكافح مؤامرة شيوعية!! والتجأ الى منظمة دول امريكا يرجوها التدخل. وهذه المنظمة بقيادة الولايات المتحدة تجتمع الآن في واشنطن لتبحث مزاعم ساموزا بصدد الغزو الكوبي... ولكن سفير كوبا في واشنطن فند هذه المزاعم وقال بحق ان الحركة في نكاراغوا داخلية...

وانتهزت الولايات المتحدة فرصة غزو نكاراغوا ودفعت منظمة دول امريكا الى بحث الوضع المتوتر في بحر الكرايبي... اي في كوبا وباناما والى بحث تهديدالثوار «المتمركزين في كوبا»، على حد ادعائها، لجمهوريتي الدومنيكان وهاييتي الموالتين للاحتكار الامريكي.

وهذه المنظمة بالذات قامت بدور سيء الصيت في الانقلاب الاسود في جواتيمالا... وهي دائماً تهب لنصرة احتكارات الولايات المتحدة.

براكين الحركة القومية في امريكا اللاتينية تنفجر بعنف

في ٢٢ نيسان سنة ١٩٥٩ اعلنت اللجنة المركزية لاتحاد عمال امريكا اللاتينية «ان الحدث الاعظم في امريكا اللاتينية اليوم هو تصاعد الحركة الديمقراطية... والعمال سوياً مع سائر القوى الديمقراطية يرفعون بشجاعة علم التحرر القومي والانعتاق الاقتصادي من اطماع المستعمرين».

«ولهذا يقوم المستعمرون بشن هجوم عنيف على العمال المنظمين... وهم بعد ان فقدوا مناطق نفوذهم في آسيا وافريقيا يتساومون مع الاقطاعيين في محاربة الديمقراطية في امريكا اللاتينية التي يعتبرونها مزرعتهم الخاصة».

ودعت اللجنة المركزية الى تأييد كوبا وفنزويلا التي تتعرض لمخالب الاستعمار بسبب التغيرات الكبيرة التي تجري في هذين القطرين. فهذه التغيرات لا توافق مصالح الاستعمار بل هي تضمن توسعه.

والواقع ان الاستعمار الامريكي قد تلقى ضربة حاسمة في كوبا ليس لان الثورة نجحت فحسب بل لان الثورة اصدرت قانون الاصلاح الزراعي الذي يهدد المزارع الامريكية الاحتكارية ومواقع الولايات المتحدة الاقتصادية عامة وقد وصفت «التايم» الامريكية هذا القانون بانه اكبر ضربة للرأسمال الامريكي في امريكا اللاتينية منذ تأميم نفط المكسيك في سنة ١٩٠٩

والامر الذي يخيف الولايات المتحدة ان فنزويلا وضعت هي ايضاً مشروعاً للاصلاح الزراعي وعقدت مؤتمر الفلاحين الاول في ١ حزيران الحالي لبحث بنوده وقضايا تطبيقه.

هزائم الولايات المتحدة تتوالى خلال العام الاخير

وكل هذه الامور تعقب هزائم سياسية واقتصادية اصابت الولايات المتحدة خلال الشهرين الاخيرين.

ففي اواسط نيسان ١٩٥٩ ظهر في يوم التضامن الامريكي الذي كان يقصد منه تعزيز التضامن بين الولايات المتحدة وامريكا اللاتينية ان اقطار امريكا اللاتينية اصبحت تدرك ان التضامن الجامع بين الولايات المتحدة وامريكا اللاتينية ليس الا وسيلة ليحافظ صقور المال في الشمال على مواقعهم في الجنوب..

في الشطر الاول من ايار ١٩٥٩ فشل المؤتمر الاقتصادي الامريكي الجامع الذي اراده الولايات المتحدة وسيلة لتصيد امريكا اللاتينية.

لقد جاء في البيان الذي صدر على اثر هذا المؤتمر ان على وزراء خارجية الدول الامريكية ان يجتمعوا لبحث الازمة الاقتصادية الحادة في بعض اقطار امريكا اللاتينية وتأسيس بنك امريكي جامع لتطوير اقتصادها. ولكن هذا البيان اعلن ايضاً ان المؤتمر فشل في ايجاد الحلول العملية لمشاكل الملحة...

كذلك رفضت شيلي والمكسيك وكوبا واراغواي ان توقع البيان... واستنكرت هذه الدول ما طالبته الولايات المتحدة ان على دول امريكا اللاتينية ان تخلق الاوضاع لتشجيع استثمار الاموال الامريكية في اقطارها...

وفشل هذا المؤتمر في مهمة أخرى... في جذب اقطار امريكا اللاتينية للاشتراك في حلف عسكري مع الولايات المتحدة.

ثم عقد في الشطر الثاني من ايار ١٩٥٩ اجتماع اللجنة الاقتصادية لاقطار امريكا اللاتينية التابعة للامم المتحدة في بناما وبحث اقتراحاً تقدمت به الولايات المتحدة لاقامة سوق امريكية لاتينية مشتركة.

ولم تثمر المباحثات. فعدد كبير من اقطار امريكا اللاتينية عارض المشروع لانه يوطد مواقع احتكارات الولايات المتحدة. وقال اقتصادي ارجنتيني ان هذه الاحتكارات تسيطر على مصادر الثروة في اقطار امريكا اللاتينية وشعوب هذه الاقطار تريد ان يكون الانتاج في مصلحتها. والمشروع يزيل القيود الجمركية ويفتح الابواب على مصراعيها امام الاحتكارات في الولايات المتحدة...

وكانت بعض اقطار امريكا اللاتينية قد قررت في اجتماع سابق اقامة سوق مشتركة بشرط استبعاد الولايات المتحدة والقيام بمجهود لتصنيع بلادها.

والمؤكد ان اقطار امريكا اللاتينية في ازمة خانقة بسبب تحكم احتكارات الولايات المتحدة بانتاجها وقد بلغت خسارة هذه الاقطار من جراء هبوط الاسعار خلال السنوات الثمان الاخيرة ٢٠٠٠ مليون دولار...

ولهذا ارتفع النداء في البرازيل وشيلي وغيرهما لعقد اتفاقات تجارية مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية

مؤامرات وتهديدات

ان حكام الولايات المتحدة يعرفون ان شعوب امريكا اللاتينية ثائرة وتشيع فيها روح العداء للاحتكار من الشمال. لقد ادركوا عنف العداء نحو بلادهم خلال زيارة نائب الرئيس نيكسون في العام المنصرم لعدد من اقطار امريكا اللاتينية... آنذاك هبت الشعوب تتظاهر بصخب وعنف وفي كراكاس اضطر نيكسون الى ان ينزوي في فندقه.

ولهذا يحاول حكام الولايات المتحدة ان يرهبوا شعوب امريكا اللاتينية وقد تحدث في ٥٩/٥/٢٤ وزير دفاع كوبا مارتينو سانشي عن استعدادات امريكا للتدخل المسلح في شؤون كوبا واورد الحقائق الواقعة ليبرهن ذلك فذكر تعزيز حامية الميناء الامريكي الحربي في كوبا جوانتنامو وجيش المرتزقة الكوباوي الذي يدربه الامريكيون في الدومنيكان... والمناورات الحربية البحرية قريباً من سواحل كوبا.

لقد قال وزير الدفاع الكوباوي ان الشعب في كوبا الآن اقدر على الدفاع عن حياض وطنه والدفاع عن مكتسبات الثورة.

وصدق في قوله فشعوب امريكا اللاتينية، الثائرة اقدر اليوم على الدفاع عن مكاسبها وتحقيق مكاسب جديدة في معركة التحرر القومي... فالعالم الاشتراكي واسيا وافريقيا المتحررة والثائرة ستدعم هذا الكفاح معنوياً ومادياً وبذلك تقدم قضية الحرية والسلام العالمي.



من الزبل ووزير مبامي ..

اذا كان بن غوريون يريد ان «يفتح» افريقيا باحلام احياء «مملكة سليمان» في شرم الشيخ، فان الوزير المبامي بن طوب يريد ان «يفتح» آسيا بالزبل الاسرائيلي! لا اكثر ولا اقل...

لقد عاد مؤخراً من رحلة الى بعض اقطار آسيا تطفل فيها على نهرو، كتبت الصحف هنا ان نهرو لم يسأله سوى سؤال واحد في المقابلة القصيرة التي جرت بينهما: «الى اين انت مسافر من هنا»؟ نحن الشرقيين لنا اسلوبنا المؤدب في معاملة الضيف غير المرغوب فيه، فهل فهم بن طوب مدلول هذا الادب الشرقي؟!

فحين عاد بن طوب الى اسرائيل من هذه الرحلة القى في النادي البحري - الاقتصادي في حيفا بيانا اعلن فيه ان «خبرة اسرائيل تستطيع ان تساعد على تطوير الهند وان الزبل الاسرائيلي يستطيع ان يساعد الصين على حل مشاكلها المعقدة في تطوير زراعتها»...

قال بن طوب المبامي في هذا البيان ان نجاحات الزراعة في الصين الشعبية «تؤثر على جارتها الهند التي لا يريد حكامها حل المشكلة الزراعية فيها على طريق الصين. ولذلك هو يعرض على الهند «التكل الاسرائيلي والزبل الاسرائيلي»...

اما جدوى الزبل الاسرائيلي فبن طوب ادرى بها مني. واما جدوى التكل الاسرائيلي فعلى بن طوب ان يخبرنا اولا من يقترح ان يكون العرب في الهند، لترحيلهم؟!

إن تسابق الاحزاب الصهيونية على التظاهر بانهم فتحوا آسيا وافريقيا هو تسابق خداع ويسيء اشد الاساءة الى مستقبل شعب اسرائيل. انهم يريدون ان يوهموا هذا الشعب ان اسرائيل، بسياستها الحالية، بارتمائها في احضان الاستعمار، وبتنكرها لحقوق العرب المشروعة تكسب عطف شعوب اسيا وافريقيا وتضمن حق المواطنة في هذا الشرق الملتهب. ولذلك، يريدون ان يقولوا: لا حاجة لتغيير السياسة ولا حاجة للتوقف من الركض في ذيل الاستعمار ولا حاجة للتوقف عن دوس حقوق العرب المشروعة.

ولكنهم لا يخدعون سوى انفسهم وسوى شعبهم. يستطيع بن طوب المبامي، برحلاته السندبادية، ان يكسب بعض الاصوات في الانتخابات القادمة، ولكنه يخسر مستقبل شعبه.

فمن هم «الاصدقاء» في آسيا وافريقيا الذين يكسبهم حكام اسرائيل؟ انهم بقايا الجرذان التي تتعلق بجذور متفرقة ضيقة لم يغطها بعد فيضان التحرر القومي الذي فاض على آسيا وافريقيا. بالصدفة جلست مع «صديق» من هؤلاء، من مستعمرة بريطانية في افريقيا جاء «يتخصص» في امر ما في اسرائيل وحين جرى على لساني ذكر الاستعمار البريطاني امتقع وجهه وقال محتداً: اني لا اسمح لاحد في حضري بالاساءة الى بريطانيا ان الذي يريد ان يكون صديقي يجب ان يكون صديقاً لبريطانيا.

وكان الى جانبنا بعض الشبان العرب، فسألوني: من هذا؟ فاجبتهم هو جورج شميد الافريقي...

هؤلاء، هم اصدقاؤهم. فليربحوا!! (جهينة)

استعدادات في اسرائيل لمهرجان الشبيبة العالمي السابع بفينا

تل ابيب - تجري الاستعدادات في العالم كله لمهرجان الشبيبة العالمي الذي سيفتتح في فينا في ٢٦-٧-٥٩. وفي اسرائيل ايضا تقوم الاستعدادات على قدم وساق.

ووفد اللجنة الاسرائيلية الى هذا المهرجان مؤلف من ٥٠ شخصاً من الشبيبة والطلبة اليهود والعرب وهو يضم جوقات فنية.

وبناء على طلب اللجنة الاسرائيلية دعت اللجنة التحضيرية العالمية مايا اربوفا للاشتراك في هيئة الحكمين في مباراة الباليت، والموسيقي جورج زنجر للاشتراك في هيئة الحكمين في المباريات الموسيقية. وهذه اول مرة يدعى فيها فنانون اسرائيليون للاشتراك في هيئات التحكيم.

واللجنة الاسرائيلية تعمل بجد ونشاط في ايصال أمر المهرجان العالمي الى الجمهور، وقد قامت عدة حفلات نجحت نجاحا كبيراً واشترك فيها جمهور غفير. وستقيم قريباً حفلة في رمات غان في ١٧-٦، وفي حيفا والناصرة وبتح تكفا ونتانيا وغيرها.

مؤامرة تصفية اراضي معلول تصاب بالفشل

حلم السلطات الذي سيبدده لاجئو معلول دائما

حيال اشتداد السعي للقضاء على حقوق اهالي معلول في اراضيهم سيكون مؤتمر اللاجئين والاراضي منبراً يرتفع منه صوتهم وهتافهم انا عائدون

الناصرة - بقلم علي ذياب - حين اعادت السلطات نعمة عواد الخوري من لبنان قال لاجئو معلول ان السلطات اعادته من أجل ان يبيع اراضيه في قريتهم، هذا اولا، وثانيا ليبث روح اليأس وخيبة الامل بينهم... اذا لقال اولئك اللاجئون ان اليأس ليس من سفاتهم وسوف لا تنجح السلطات معهم.

وتحقق هدف السلطات الاول.. وباع نعمة عواد الخوري ارضه البالغة ٢٧٥٠ دونما تقريبا.

ولكنها لم تحقق الهدف الثاني والجوهري.. لم يتحقق حلم السلطات في تفريق وحدة لاجئي معلول وبث روح اليأس بينهم.

لقد لجأت السلطات الى طرق متعددة لتحقيق ذلك... اوعزت الى مراقب املاك الدولة في المنطقة الشمالية لينذر لاجئي معلول، القاطنين في براكيات نصبوها في جبل يافة الناصرة، بهدم تلك البراكيات التنكية والجلاء عن الجبل لانه ملك للدولة ثم هددتهم باللجوء الى القضاء وفعلا اقامت قضايا على ثمانية عشر عائلة المعنية بالامر وتعين النظر في القضية في ١٠/٧/٥٩..

وبعد ذلك استدعى الحاكم العسكري وجهاء القرية الى مكتبه واحيانا زارهم في بيوتهم بقصد اقناعهم، بالمخادعة، بالتنازل عن اراضيهم.

واستمرت المحاولات.

وجندت السلطات اعوانها ليتصلوا بلاجئي معلول واسداء «النصح» لهم ليبيعوا ممتلكاتهم...

وظنت الحكومة انها نجحت!!

فقد قام نفر من اهالي القرية بالدعوة الى تصفية حقهم في قريتهم واراضيهم ولكن هؤلاء وجدوا انفسهم في عزلة تامة.

ولهذا نعود اليوم لنؤكد... ان:

● مؤامرة نعمة عواد الخوري فشلت

● الارهاب والتهديد و«اللجوء» الى القضاء لم يثمر...

● المخادعة والترغيب كانت بدون جدوى..

وسيخفق هذا النفر المعزول في سعيه ولن يقضى على حق لاجئي معلول في العودة الى قريتهم الحبيبة.

اننا نقول لهذا النفر، عملكم وصمة عار في جبينكم لا تمحى..

وهو وصمة عار في جبين اسيادكم الحكام حاملي «شعلة الحرية»!! في الشرق الاوسط...

وحيال هذه المحاولة سيتحد لاجئو معلول وسيهتفون بقوة انا عائدون.. وامامهم مؤتمر اللاجئين والاراضي سبيل كفاح لتحقيق امانيهم... ففي هذا المؤتمر سيعلو النداء من اجل عودة اللاجئين المغتربين الى اراضيهم... وسيكون صوت لاجئي معلول بين هذه الاصوات الداوية.

هل صيد السمك يهدد «الامن» ام انه اصبح حراماً على العرب

حيفا - بدون مبرر قامت دائرة الزراعة بحيفا بقطع رزق عائلتين عربيتين من سكان حيفا تعتمدان في معيشتهما على صيد السمك منذ عشر سنوات. فقد رفض مدير دائرة الزراعة تجديد رخص الصيد لمعيليهما يوسف عبدو وسمير عفاره، وعلى الرغم من مراجعتهما المتكررة له فقد اصر على رفضه معرضاً بذلك عائلتيهما لخطر الجوع.

ولعلمهما التام انه لا حق قانوني لمدير دائرة الزراعة في منعهما من الاصطياد وتجويع عائلتيهما فقد واصلا مهنة الصيد لضمان القوت الضروري لعائلتيهما.

ولكن في صباح يوم الاثنين ١٩٥٩/٩/٨ وبينما كانا بصحبة صيادين آخرين هما سامي عفاره وجميل سليم يصطادون، داهمهم رجال البوليس واعتقلوهم جميعاً وصادروا ٨٨ كيلو سمك كانت بحوزتهم كذلك احتجزوا القارب وكل ادوات الصيد. وقد افرج عنهم بكفالة ١٥٠ ليرة لكل منهم لحين المحاكمة.

اننا نستنكر محاولة مدير دائرة الزراعة اجاعة عائلات عربية تعتمد في معيشتها على مهنة الصيد، كذلك نستنكر تدخل البوليس الفظ واعتقاله لهؤلاء الصيادين ومصادرته للسمك وادوات الصيد. ونطالب بتجديد الرخص لهم باعادة ادوات الصيد اليهم وتعويضهم عما فقدوه من السمك.

حول زيارة الجنرال ني وين (بقية)

ما يثبت موالية للاستعمار.

ني وين زبد بورما

وني وين جنرال بورما ورئيس وزرائها هو من العناصر التي تحارب الحركة القومية البورمية.

انه ينتمي الى الحزب الحاكم، «عصبة مكافحة الفاشية»، الذي انحرف عن اهداف الحركة القومية البورمية منذ عشر سنوات بعد ان كسب الشعب البورمي الموحد استقلاله في خضم حرب مسلحة شنها ضد المعتدين اليابانيين والمستعمرين البريطانيين.

فما ان كسبت بورما استقلالها حتى شنت قيادة هذا الحزب حرباً اهلية بحجة محاربة الشيوعية وانهمكت في حرب مع الفئة الكارنيين التي ارادت ان تتمتع بحقوقها القومية، واذا كان ذلك هو طابع حزب ني وين فذلك لانه بالذات يمثل الجناح اليميني المغرق بالرجعية.

فلقد جاء الى الحكم بانقلاب عسكري في ايلول سنة ١٩٥٨ واضطر زعيم عصبة مكافحة الفاشية «اونو» الى الاعلان بانه هو الذي طلب اليه ان يتولى الحكم.

ومنذ ان جاء الى الحكم شدد الحرب الاهلية على الشيوعيين وعلى الاقلية القومية وبدأ يقيم ديكتاتورية عسكرية سافرة شيئاً فشيئاً.

ومع انه وعد باجراء انتخابات خلال ستة اشهر من توليه الحكم إلا انه لم يقم بذلك ومؤخراً قام بحملة على النقابات البورمية محاولا الغاء مكتسبات العمال وحقوقهم التنظيمية.

فهل من المعقول ان يستمر مثل هذا الجنرال في الحكم طويلا في ظروف تصاعد قوى المعسكر الاشتراكي وتزايد هبوط نفوذ الاستعمار نتيجة صلابة الحركات القومية التحررية؟

اين آسيا وافريقيا؟

وهكذا «فانجازات» بن غوريون في آسيا وافريقيا هي لا شيء في المدى الطويل.. فهي «انجازات» مع اعوان الاستعمار واعداء الشعوب التي لا مستقبل لها.

فحكام اسرائيل لم ينجحوا حتى الآن في توطيد الصداقة مع اي قطر آسيوي متحرر فعلا وفي تهادنه قوى امنية مخلصة وعدم نجاحهم في الهند كان الدليل على ذلك.

ان طريق آسيا وافريقيا هو طريق التعاون مع حركاتها التحررية وقبل كل شيء التعاون مع الحركة القومية العربية التحررية... وطريق ذلك التعاون يمر بالقضية الفلسطينية التي اصبح حلها مفتاح آسيا وافريقيا.

نفي محمد حسنين

يبحث في الكنيست

حيفا - مكتب الاتحاد - بناء على طلب الكتلة الشيوعية تقرر درج قضية امر النفي لمدة ٣ اشهر بحق عضو مجلس عام الطلبة محمد حسنين، على جدول ابحاث الكنيست، وهذه القضية ستبحث يوم الاثنين القادم.

ووجه الرفيق محمد حسنين من منفاه في صفد رسالة الى عدد من الشخصيات الاسرائيلية يفضح فيها اسباب نفيه من قريته ويدعوهم فيها الى رفع صوتهم بالاحتجاج على امر النفي التعسفي المنافي لأبسط القواعد الديمقراطية والمطالبة باعادته الى قريته.

النائب اميل حبيبي يستجوب وزير البوليس في الكنيست حول

اعتداء البوليس على محمد نفاع من بيت جن وانتهاك حرمة بيته

القدس - قدم عضو الكنيست اميل حبيبي الى وزير البوليس الاستجواب التالي:

في نحو الساعة الحادية عشرة من ليل ٣٠/٢١ نيسان سنة ١٩٥٩ قرع رجال البوليس باب محمد حسن نفاع في قرية بيت جن اذ كان هو واسرته نائمين، ولما فتح الباب دخل اثنان من رجال البوليس - احدهما اسمه لوزيس ورقمه ١٢٧٢٨ برتبة جاويش «ب» - واعلنا انهما يريدان اجراء تفتيش في البيت.

ولم يبرزا امر تفتيش، بل ان احدهما امسك بمحمد وهجم الثاني على المرأة وكشف عنها الغطاء وامسك يديها محاولا ان ينزع عنها حليها. وعلى الصراخ فزع الجار فارس يوسف عطية وجيران آخرون. ولما استنكر الجيران هذا العمل التفت الجاويش الى فارس المذكور الذي كان في ثياب النوم وسأله عن هويته. فاجابه فارس ان الهوية في البيت. فطلب الجاويش ان يرافقه الى دائرة البوليس في ترشيحا. ولم تجد احتجاجات الجيران، كما لم يجدهم احضار بطاقة الهوية بعد ثوان معدودة.

وحينما وصلوا الى دائرة البوليس في ترشيحا هجم الجاويش والبوليس الآخر على فارس وضرباه بقبضاتهما ورفساه بارجلهما وساعدهما في ذلك رجلان آخران من رجال البوليس.

وفي اليوم التالي وجهت اليه تهمة «عرقلة اعمال البوليس» واطلق سراحه بالكفالة. وعلى اثر ذلك حصل على تقرير طبي بالاستراحة مدة اسبوع.

وقد اثار هذا الحادث سخط سكان بيت جن ووقع كثيرون منهم على شكوى ارسلت الى مدير بوليس المنطقة ومن الذين وقعوا على الشكوى رؤساء الدين في القرية.

فعلى ضوء هذه الوقائع اسأل:

أ - هل حققت وزارة البوليس في الامر، وماذا كانت النتائج؟

ب - اية خطوات اتخذتها وزارة البوليس لمعاقبة رجال البوليس أولئك ولمنعهم من الاعتداء على السكان؟

مواطن من عرب الشبلي يقتل مستوطنو بيت كيشت بقراته..

قدم عضو الكنيست اميل حبيبي الى وزير البوليس الاستجواب التالي:

في صباح ١٦/٣/٥٩ اطلق بعض اعضاء كيبوتس بيت كشت النار على بقر عبد حسن اسعد شبلي من عرب الشبلي اذ كان يرعى بقره في المراعي التي كان ابناء قريته يرعون فيها مواشيهم منذ عشرات السنين.

وقد قتلت من جراء ذلك بقرتان وجرحت ثلاث بقرات. وابلغ الامر الى البوليس، وجاء الى المكان وحقق في الامر، واعترف اثنان من اعضاء الكيبوتس، احدهما سكرتير الكيبوتس موشه جورن، بانهما اطلقا النار، ولكن نتائج التحقيق لم تعرف حتى الآن مع ان حسن اسعد شبلي قد ارسل برقية الى مفتش البوليس العام بهذا الشأن وطلب منه الشروع حالا في التحقيق.

واني لاسأل حضرة الوزير، ما هي الاسباب في تأخير التحقيق؟ وما هي النتائج؟

المئات يتظاهرون في كريات جات ضد الفصل من العمل

عسقلان - مئات بينهم نساء واطفال تجمعوا يوم الاثنين الماضي امام دار المجلس المحلي ومجلس العمال للاحتجاج على قرار ادارة المجلس المحلي فصل ٦٠ عاملاً من عمال «الطوارىء».

والعمال المقرر فصلهم يعملون ٥ ساعات في اليوم، عملاً جزئياً وقد اعترف سكرتير مجلس عمال كريات جات ان فصل هؤلاء العمال سيهدد عائلاتهم بالجوع.

اما المتظاهرون فلم يتفرقوا الا بعد ان تلقوا وعوداً باتخاذ اجراءات لالغاء قرار الفصل.

حفلة شعبية في كفركنا

للسلم والصداقة بين الشباب

الشبيبة الشيوعية في كفر كنا تدعو جماهير الشباب لحضور مهرجان السلم والصداقة الذي سيعقد في قاعة دار الحزب الشيوعي يوم السبت ١٣/٦/٥٩ الساعة ٧ مساء.

البرنامج الفني: تمثيلية وميدياء، اناشيد تقدمها فرقة الطليعة الناصرية.

في قلب الجليل تريد الحكومة (بقية)

مواطن آخر هو السيد مصطفى ابراهيم بكري يقول: «لقد كانت عندي قطعة ارض ١٥ دونما ورثها والدي من جدي وورثتها من ابي وادعت الحكومة ملكيتها وربحت.. الحكومة الدعوى وحكم علي - زيادة على كل هذا - بمصاريف الدعوى ١٥٠ ليرة! احاكمك ظالمك.

والذي يثير مخاوف اكثرية مواطني القريتين، والبعنة في الاساس، هو ما ذكر في الصحف من ان المستعمرة الجديدة ستعتمد على العمل في المحاجر.

ان ٦٠ بالمئة من سكان البعنة يعيشون على العمل في هذه الصناعة المتعبة، و٦٠ بالمئة من سكان دير الاسد و٣٠ بالمئة من نحف و٣٠ بالمئة من مجد الكروم، يعيشون على مورد الرزق هذا. انهم يخشون ان يفقدوا هذا المورد كما فقدوا الكثير من اراضيهم. ولكنهم مصممون على الدفاع عن لقمة خبزهم.

ويقول السيد بولس بولس، وهو من اصحاب هذه المحاجر، حتى ولو لم يأخذوا محاجرنا الحالية فان مجرد قيام محاجر يهودية سيضرب انتاجنا الحكومة صاحبة باع طويل في سياسة التمييز العنصري، وهي، في هذه القضية ايضاً، لن تعجز من ايجاد الوسيلة اللازمة.

وكل من تحدثت اليهم استشهدوا «بقرية» الناصرة، او «الشيكون»، وترددت على السنتهم اسماء حنا مسمار وارضه ومصنع الفخار الذي يشغله.

وفي حديث هؤلاء المواطنين وغيرهم في القريتين، عزم، انهم عازمون على الدفاع عن اراضيهم، عن مورد رزقهم، ولن يخشوا الارهاب والتنكيل الذي خبروه يوم اعلنت اقسام كبيرة من اراضيهم «منطقة مغلقة».

وثمة امر آخر يشيرون اليه، حجة «الامن». ان نبأ اقامة المستعمرة الجديدة وما نشر من ان سكانها سيعملون في الزراعة والتحجير، يدل دلالة واضحة على كذب هذه الحجة. فاعلان المنطقة مغلقة وحرمانهم من الوصول الى اراضيهم ثم «فتح» هذه المنطقة لغير اصحابها فيه ما يكفي الى هتك القناع عن حجة الامن وفضح ما يستتر وراءها من مشاريع تهويد الجليل.

«وحدتنا» - يقول احد عمال المحاجر، السيد حنا ابراهيم، هي التي فوتت على اصحاب سياسة التمييز القومي وتهويد الجليل، تنفيذ كثير من مؤامراتهم وعدم تحديد موقع المستعمرة الجديدة بالضبط يهدف الى اضعاف هذه الوحدة ولكننا بالمرصاد. فليست القضية قضية خاصة بل قضية تتعلق بالجماهير العربية التي يريد الحاكمون تشريدها من وطنها.

القضية عامة..

فبعد سرقة الارض الزراعية، بعد المليون ومئتي الف دونم، جاء دور الارض الوعرية.

مئات الوف الدونمات تسرق الآن باسلوب جديد، اسلوب التسوية... الاسلوب الذي يستخدم الآن في عملية تهويد الجليل.

ان قرى كثيرة تمتلك اراض وعرية لمنفعة القرية يستغلها الاهلون مراعي وبيادر وامكنة تحطيب وتحجير.

وتأتي الخطوة الاولى، تسجل هذه الاراضي «باسم الدولة» على اعتبار انها «امينة على مصالح كافة المواطنين» ولان القرى العربية، باكثريتها الساحقة، محرومة من مجالس محلية كان من الممكن تسجيل الاراضي العائدة لمنفعة القرية باسمها.

وتجيء الخطوة الثانية، اعلان الاراضي التي «اصبحت للدولة».. احراشاً مقفلة (على غرار المناطق المقفلة) لمنع الاهالي ومواشيهم من الدخول اليها.

ثم.. خطوة أخرى، الثالثة، تسليم الارض الى.. الكيرن كاييمت بحجة «تطويرها»، اما الخطوة الاخيرة فهي حلقة من حلقات تنفيذ مشروع تهويد الجليل الذي كشف شمعون برس طرفاً ضئيلا منه.

القضية عامة لانها قضية الشعب العربي في هذه البلاد الذي لم يعد مهدداً في ارضه ورزقه وحسب بل في كيانه في وطنه.

ولهذا كان طبيعيا جداً ان اسمع في احاديث هؤلاء المواطنين توجهاً جدياً نحو مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي ستعقده الجبهة في الرابع من تموز القادم.

فهو سيعمل على تشديد النضال، نضالهم هم، لوقف سلب الاراضي، لاعادة ما سلب منها، لاحباط تشريد العرب ولاعادة المشردين الى قراهم.

ان لهذه الكلمة - المؤتمر - في نظر هؤلاء الذين ينكبون يومياً اهمية خاصة. فهم والمؤتمر على موعد قريب.

قضية الطالب عزمي عوده الذي يواجه البطالة هي قضية كل الخريجين العرب

بدأت قضية الخريجين العرب تحتل مكان صدارة بين قضايا الشعب العربي في هذه البلاد حتى اصبحت الاحزاب الصهيونية تتاجر بها واصبح بن غوريون يلمح الى حسن نوايا حكومته بحلها على ابواب الانتخابات.

ان احسن ما يجسم حقيقة هذه القضية قصة عزمي عوده مواطن الناصرة والمهندس الالكتروني... فهو بين اولئك الذين تخرجوا من اعلى معاهد البلاد العلمية والان يواجهون ما يشبه البطالة.

وقد روى قصته في رسالة بعث بها الى اعضاء الكنيست وبينهم الرفيق اميل حبيبي عضو الكتلة الشيوعية.

ونحن ننشرها كاملة لانها تصور قضية الخريجين على حقيقتها وتبين التمييز العنصري الذي خلق هذه القضية:

اتقدم برسالتي هذه آملا ان تصل اليك لتطلع على الكلمات القليلة التي اود ان انقلها اليك والتي تتعلق بقيام الدولة نفسه.

انا مواطن اسرائيلي عربي من الناصرة، ولدت في هذه البلاد في سنة ١٩٣٢ ونشأت واقمت فيها حتى الآن، وارغب في مواصلة العيش في بلادي اذا مكنت من ذلك.

قبل تسع سنوات دخلت المدرسة الثانوية الصناعية التابعة للتخنيون في حيفا وتعلمت فيها الكهرباء لمدة اربع سنوات متوالية. ولما انهيت هذه المدرسة قبلت مباشرة في التخنيون في كلية «الالكترونيك» في قسم الالكترونية والمواصلات. ومنذ نحو سنة ونصف انهيت دراستي في التخنيون بعد دراسة اربع سنوات متوالية، ونلت الشهادة في العلوم الالكترونية في احتفال رسمي في ٢٦/٢/٥٧.

وفي اثناء مدة الدراسة التي استمرت نحو ثماني سنوات تمت بدراستي وحسن معاملة الاساتذة والمحاضرين لي وكذلك بالصداقة التي توثقت اواصرها بيني وبين زملائي الطلبة اليهود، فقد كانت صداقة قائمة على الفهم التام لحقوق كل منا. فلقد رغبنا في ان نحيا وضعنا في ان نلتقي بصداقتنا هذه.

ولكن مدة السنوات الثماني الطويلة هذه قد مرت كخطرفة عين، وفجأة جابهتني الحقيقة العارية، الحقيقة المرة، الحقيقة التي حطمت كل المفاهيم والانجازات التي حصلت عليها في البيئة التي عشت فيها خلال مدة دراستي، حقيقة جعلتني عاطلا مدة سنتين تقريباً عاطلا عن العمل.

لقد ادهشني موقف كل مكان تقدمت اليه بطلب العمل. ففي بعض الاحيان كنت اتلقى جواباً مختصراً جداً، «ليس لدينا مكان عمل شاغر» وفي احيان أخرى لم اتلق حتى مثل هذا الجواب المختصر.

ودوائر حكومية كانت اعلنت في حينه عن امكنة عمل شاغرة لمهندسين الكترونيين، مثل دائرة البريد، اتخذت هي ايضاً هذا الموقف ذاته من طلبي. الامر الذي جعلني في وضع صعب يحملني على التفكير في مغادرة هذه البلاد العزيزة.

ولكني لا أريد ان أغادر البلاد لقد تعلمت هنا مع انه كان في مكنتي الدراسة في الخارج، وذلك لكي ابقى هنا لا لكي أغادر هذه البلاد. اني أريد البقاء، وبقائي هنا اريد ان اخدم دولتي بكل قوتي.

فأتوجه اليك، يا عضو الكنيست المحترم، بعد ان توجهت الى امكنة رسمية كثيرة جداً، الى الوزراء، والى رئيس الحكومة، والى رئيس الدولة الخ. وهم ايضاً وقفوا موقف عدم المبالاة، وتوجهي هذا اليك بوصفك عضو كنيست يمثل مواطني الدولة هو التوجه الاخير، فانت المرجع الاخير الذي استطيع ان التمس منه التحقيق في هذا الامر وحل هذه القضية الصغيرة.

وآمل ان يجد توجهي هذا هذه المرة مكانه الصحيح.

مع جزيل الاحترام

عزمي عوده

كشف النقاب عن حقيقة ما يجري في عيادة كوبات حوليم في الناصرة

ثلاثة اطباء لـ ٢٠٠٠ عائلة

الفحص يجري بالاشارة فلا الطبيب يفهم ما يشكو منه المريض ولا المريض يفهم ما يقوله الطبيب ، المرضى ينتظرون اسابيع لبدل ايام مرضهم ، مثل هذا الوضع لا يمكن ان يستمر وسيقوم العمال بوضع حد لاستهتار زلم قادة الهستدروت المبائيين

الناصرة — لمراسلنا الخاص — الاستهتار بحقوق العمال العرب في كوبات حوليم بالناصرة وصل الى حد يدعو العمال العرب لا الى الاكتفاء بالتذمر ، بل الى القيام بعمل نضالي يضع حداً لخيانة قيادة الهستدروت المبائية واعوانها ومأجوريها العرب لمصالح العمال وقضاياهم .

نصف المرضى الطويل من العمال العرب وعائلاتهم يزداد يومياً في عيادة كوبات حوليم التي تفتقر الى الكثير من الادوات الطبية العصرية ...

والتذمر بين العمال العرب الذي لم يصل حتى الآن الى حد الاحتجاج الصارخ في ازدياد . فالاطباء في هذه العيادة وهم ثلاثة فقط يجهلون العبرية والعربية ، مسؤولون عن (٢٠٠٠) مشترك مع عائلاتهم ، يفحصون مرضاهم بالاشارة ، فلا المريض يفهم مرضه ، ولا الطبيب يفهم ما يشكو منه المريض ولهذا السبب يخرج المريض من عند الطبيب ، بعد ان يكون قد انتظر الساعات الطوال وهو يقول «كمل والنبي على الله» .

قضية بدل ايام المرض

لقد شاهدت المرضى الذين شفوا من امراضهم ، يقفون الساعات الطوال ليقبضوا ما يستحق لهم بدل ايام المرض . وقفت معهم من الساعة الثالثة حتى الساعة الخامسة ، ولكنهم قبضوا ، فالصندوق فارغ ، والموظف الذي لم يستطع الرد على احتجاجاتهم الصارخة اجابهم انه لا يستطيع ان يقتطع من لحمه نقوداً حتى يدفع لهم ما يستحقون . اما العمال فيستطيعون ان يقتطعوا النقود من لحمهم لتسديد الاشتراكات الباهظة .

وبسبب الحاجة يلجأ هؤلاء العمال الى الاستدانة على حساب ايام مرضهم من المرابين ويدفعون الفوائد الباهظة ليطعموا اطفالهم .

والعامل خليل دخيل الذي يعمل في شركة السجاير بالناصرة مثل حي على ما يلقاه العمال من استهتار بحقوقهم في كوبات حوليم بالناصرة .

بامر من الكوبات حوليم دخل العامل المذكور الذي يجهل ثمانية اشهر لا مهل لهم سواه الى المستشفى لاجراء عملية ، مضى على اجرائه العملية ما يزيد من (٦٠) يوماً ، وثلاثين يوماً مضت وهو يراجع كوبات حوليم لقبض ما يستحقه من ايام مرضه ويزيد عن ٢٠٠ ليرة ولكن لا حياة لمن تنادي .

لقد اشتكى خليل دخيل الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ووقفت معه نقابة عمال السجاير بالناصرة داعمة احتجاجه ، ولكن حتى كتابة هذا الخبر لم يحصل دخيل على حقه .

بالضغط والارهاب والتهديد بالطرد من العمل استطاع اعوان المباي العرب ، تضليل العمال العرب ، وسرقة اصواتهم ... وبالضغط والارهاب يظن اعوان المباي العرب انهم يستطيعون الاستهتار بحقوق هؤلاء العمال وكم افواههم .

ولكن العمال العرب الذين حركتهم تجاربهم النضالية طوال السنوات الماضية سيعرفون كيف يردون على استهتار قادة المباي اعوان الحكم العسكري بابسط حقوقهم . ولن يكتفوا بالتذمر من معاملة كوبات حوليم لهم بل سيعملون على وضع حد لخيانة قيادة الهستدروت المبائية واعوانها العرب القابعين في مكاتبهم يقبضون الرواتب ويتآمرون على مصالح العمال .

حيروت في السباق على اصوات العرب

الناصرة — زار الناصرة ، يوم الثلاثاء ، المحامي تمير ، الذي اشتهر في قضية كستنر واتصل ببعض الناس تحضيراً للاجتماع العام الذي ستعقده كتلته الجديدة في الناصرة يوم الاثنين القادم .

ومن الجدير بالذكر ان تمير وعضو الكنيست السابق لهفه ، وابن جابوتنسكي واوري سلع يحاولون إقامة كتلة انتخابية مؤلفة من العناصر المنشقة عن الحيروت من اقصى اليمين الرجعي . ويظهر ان هؤلاء بدأوا سباقهم مع الاحزاب الصهيونية على سرقة اصوات العرب وتأليف ما يشبه جناح عربي متعهد منهم «فدرالها» .

وباقتراب موعد الانتخابات بدأنا نلمس محاولة جميع هذه الاحزاب التقرب من العرب . فحتى بدر زعيم حيروت كتب مقالاً حول مذكرة عزمي عوده الى اعضاء الكنيست يدافع فيه من الخريجين العرب .

ويبدو ان كتلة «إيحود» تفكر في خوض معركة الانتخابات لأول مرة ، معلقة الآمال على كسب اصوات العرب .

لمهرجان القطري للسلام والصداقة

في الناصرة في حديقة الجبالي

يوم الجمعة والسبت ١٩ — ٢٠-٦-٥٩

على شرف المهرجان العالمي في فينا —

عاش السلام وعاشت الصداقة بين الشعوب

ليوحد شبابنا وطلابنا صفوفهم من اجل مستقبل زاهر

لتأخذ الشبيبة ، أمل شعبنا ، مصيرها بأيديها .

برنامج المهرجان :

يوم الجمعة ٥٩/٦/١٩ الساعة ٧ مساء ، حفلة رائعة لافتتاح المهرجان ، كلمة افتتاح ، تمثيلية بدياه المشهورة ، اناشيد السلام لجوقة الطليعة ، غناء شعبي لشموئيل يسرائيلي ، رقص باليه للراقصة يونا ليفي ، الفنان اسحق داود غناء شرقي وشعبي مع فرقة موسيقية ، «قصائد لشعراء العربية المتحررين» المغنية ايليا شامي .

يوم السبت ٥٩/٦/٢٠ الساعة ٩ صباحاً ، مباريات فرق الكرة الطائرة التي تنظمها لجنة المهرجان على شرف كأس السلام والصداقة الذي يقدم للفريق المنتصر . وذلك على ملعب تنس الناصرة (قرب العين)

الساعة ٤ بعد الظهر ، المباراة النهائية بين الفريقين المنتصرين وتجري على ملعب الناصرة الجديد حيث تقدم لجنة المهرجان كأس السلام والصداقة للفريق الفائز .

لجنة المهرجان

اجتماع شعبي واسع في حيفا يعقده الحزب الشيوعي

اميل حبيبي : تسابق الاحزاب الحاكمة على اصوات العرب مؤامرة لطعن حقوقهم

الاجتماع يعلن تضامنه مع الرفيق محمد حسنين ويطالب الحكومة بالغاء امر النفي عنه

حيفا — افتتح الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا معركته لانتخابات الكنيست والبلدية باجتماع شعبي عُقد في وادي النسناس وتكلم فيه عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق زاهي كركبي وعضو المكتب السياسي الرفيق أميل حبيبي .

وفي كلمة اعلن زاهي كركبي تضامن الجماهير العربية مع الرفيق محمد حسنين عضو المجلس المحلي في الطيبة الذي نفاه الحكم العسكري تعسفاً الى قرية صفيا ، وحيى عمال الكراجات في حيفا المضربين والمناضلين في سبيل تحسين شروط عملهم . واستنكر المنشور المعادي للشيوعية والاستفزازي الذي اصدره عملاء المباي في الهستدروت وقصده شق صفوف عمال الكراجات المضربين .

وارسل الاجتماع برقيتين الى رئيس الحكومة في المطالبة بالغاء امر النفي عن الرفيق محمد حسنين .

واستعرض عضو الكنيست الشيوعي الرفيق اميل حبيبي في كلمة الاهمية السياسية لمعركة الانتخابات القادمة التي تجري في اوضاع في الشرق الاوسط تتميز بمحاولات المستعمرين واعوانهم استغلال النكسة الوقتية التي حصلت في حركة التحرر القومي العربية لتصفية مكاسب هذه الحركة ولتصفية حسابهم مع اماني شعوب المنطقة ومنها الشعب العربي الفلسطيني . ان المستعمرين يدفعون حكام اسرائيل الى إثارة قضية حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس في الوقت الذي يريد فيه المستعمرون توجيه الضغط الى الدول العربية . فلهذا القصد أثيرت هذه القضية في سنة ١٩٥٦ حين نظم العدوان الاستعماري الغادر على قناة السويس .

ولا نستطيع ان نتجاهل — قال — المساعي التي يبذلها اعوان الاستعمار في البلاد العربية واسرائيل لتصفية الحقوق المشروعة لعرب فلسطين . واما تسابق الاحزاب الحاكمة على اصوات الجماهير العربية في هذه الانتخابات فهو جزء من مؤامرات اعوان الاستعمار لطعن هذه الحقوق .

ودعا اميل حبيبي الجماهير العربية الى رؤية هذه الاهمية السياسية للانتخابات القادمة . ان الجماهير العربية هنا تعرف ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الاسرائيلي الوحيد الذي يدافع عن الحقوق القومية المشروعة لعرب فلسطين ويقاوم سياسة بن غوريون والاحزاب الحاكمة ، السياسة العدوانية المغامرة التي قادت في الماضي الى الهجوم على مصر .

وقال : اننا نفتخر بالاخوة والتضامن بين اليهود والعرب التي يبنيها الحزب الشيوعي الاسرائيلي على اساس سياسته الوطنية الاممية . وقريب اليوم الذي ستدرك فيه كل الجماهير اليهودية عظم الخدمة الوطنية الكبرى التي يقدمها لها ابناؤها الشيوعيون اليهود بانتهاجهم هذه السياسة .

العربية المتحدة تثار التعديلات السوفياتية على مشروع السد العالي

القاهرة — قالت جريدة «الشعب» ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة قد اقرت المقترحات السوفياتية لتنفيذ المرحلة الاولى من بناء السد العالي وتقول جريدة «الجمهورية» ان التعديلات التي ادخلها الخبراء السوفياتيون على مشروع بناء المرحلة الاولى ستوفر مليون جنيه مصري في نفقات هذه المرحلة وتقصر مدة العمل من ٤ الى ثلاث سنوات .

«اتحاد الشعب» تندد بمساعي الاستعمار البريطاني لتفريق الصفوف

بغداد — شنت الصحيفة الشيوعية العراقية «اتحاد الشعب» هجوماً عنيفاً على الاستعمار البريطاني الذي يحاول استعادة مراكزه المنهارة في العراق عن طريق تأليب القوى الوطنية بعضها ضد بعض وانتهاج سياسة «فرق تسد» .

وقالت الجريدة، في الفترة الاخيرة ضاعف المستعمرون البريطانيون مساعيهم المحمومة المعادية القائمة على الضغط ، من ناحية ، وعلى الترغيب من الناحية الاخرى ، ويلشرون الاراجيف والاتجاهات الانقسامية في صفوف المواطنين العراقيين . وقد وجدت دعاية اجراء الاستعمار البريطاني آذاناً صاغية لدى بعض زعماء الجناح اليميني في الحزب الوطني الديمقراطي .

واضافت «اتحاد الشعب» ، ان رئيس الحكومة ، عبد الكريم قاسم قد وجه ضربة شديدة لاراجيف الوزير البريطاني السابق ، الطولي تلنغ ، الذي جاء من لندن الى بغداد عبر مسافة طويلة ليقول لعبد الكريم قاسم ان الشيوعيين عملاء متآمرون . ومع هذا فإن ثمة بعض الوزراء في الحكومة العراقية لا يسيرون وفقاً لجواب عبد الكريم بأن الشيوعيين ابناء شعبهم المخلصون »

وكانت جريدة اتحاد الشعب ، قبل ذلك ، قد هاجمت وزارة الخارجية العراقية . وقالت ان مكانتها في هبوط ، وانتقدت عدم قيام الوزارة بتعيين سفراء في عدد من الاقطار ، وكذلك اهمالها فتح سفارات ومفوضيات عراقية في اقطار أخرى .

تعاظم نضال الفلاحين في جنوب ايطاليا

البوليس يحاول قمع المظاهرات بالعنف وبالقنابل المسيلة للدموع

نابولي — قام جمهور من الفلاحين في مربليانو في بداية هذا الاسبوع بمظاهرة احتجاج على الاسعار التي فرضت على انتاجهم من البطاطا مطالبين باسعار ملائمة ، فاعتدى عليهم رجال البوليس . وعلى اثر هذا الاعتداء هاجم المتظاهرون دار البلدية واشعلوا فيها النار . فهاجمهم رجال البوليس بقنابل الغاز المسيل للدموع واعتقلوا منهم ٨٢ شخصاً .

وفي هذه الاثناء تنظم جمهور آخر من الفلاحين في مظاهرة ثانية في ضواحي البلدة وساروا نحو نابولي . وفي الطريق انضم اليهم الفلاحون القادمون من القرى الأخرى . وسار الجميع في مظاهرة في شوارع نابولي ، وقابل وفد منهم السلطات المسؤولة حيث وعدوا بالنظر في مطالبهم .

وفي اليوم التالي قام الفلاحون بمظاهرة أخرى في سيبتهل وحاولوا مهاجمة دار البلدية . فهاجمهم البوليس بالقنابل المسيلة للدموع .

كذلك قام الفلاحون بمظاهرة في تشيبيلا .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — فرع شفاعمرو

يقيم حفلة شعبية في سينما عطاالله الجمال اليوم الخميس تحت شعار

السلام والصداقة

ضد سياسة الاضطهاد القومي ودوس الحريات — من اجل الحقوق القومية واليومية

من اجل المستقبل المضمون للنشء الجديد

يتكلم في هذه الحفلة

الرفيق اميل حبيبي

عضو الكنيست

ثم يبدأ البرنامج الفني ، تمثيلية « بدياه الشعرية » ، فرقة للغناء والعزف

جوقة الطليعة — اناشيد ثورية وشعبية

يبدأ المهرجان الساعة السادسة والنصف مساء

رئيس حكومة بورما

الجنرال «ني وين» لا يعتزم بحث القضايا الدولية مع حكام اسرائيل

حيفا — مكتب الاتحاد — رئيس حكومة بورما ، الجنرال ني وين ، الذي وصل الى اسرائيل يوم الاثنين في زيارة رسمية اعلن في بيان مكتوب انه لن يبحث اثناء زيارته ، في القضايا الدولية المختلفة وان محادثاته ، غير الرسمية ، ستتناول القضايا المرتبطة مباشرة بالعلاقات بين البلدين .

وجاء في بيانه ايضاً انه « كان ينتظر هذه الزيارة للقاء اصدقائه القدامى وللتعرف على زعماء اسرائيليين » ...

وفي نهاية بيانه اعرب عن اعتقاده بان تمكنه هذه الزيارة من تلقي المعلومات المباشرة من اسرائيل وشعبها مما يسهم في تقوية علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين .

صحف الحكومة لم تستطع اخفاء رجعية حكام بورما

وعلى الرغم من رجعية النظام الديكتاتوري في بورما فقد رحبت الصحافة الصهيونية بزيارة رئيس حكومتها . وقالت عن هشيار الماعية التي تعترف بقيام ديكتاتورية عسكرية في بورما ان « من حيث العلاقات بيننا وبين الشعب البورمي الذي يعد ١٧ مليون نسمة من المهم ان نذكر انه على الرغم من تغير الانظمة والحكومات في هذه الدولة فإن علاقات الصداقة بين بورما وبين اسرائيل ما تزال قائمة » .

ني وين يزور سدي بوكر

هذا ويواصل رئيس حكومة بورما زيارته في البلاد ، وقد اجتمع امس ، الى رئيس الحكومة . ووعد بزيارة سدي بوكر لمواصلة اجتماعه مع بن غوريون .

جونستون يعلن ان مشروع تحويل مياه الاردن لم يمت

لندن — اريك جونستون الذي يشترك الان في مؤتمر حلف الاطلنطي ، المنعقد في العاصمة البريطانية صرح انه لا يرى ان مشروع استغلال مياه الاردن قد مضى زمنه فمن المحتمل احياؤه في اي لحظة تكون ملائمة .

ويمكن فهم تفاؤل جونستون باحياء هذا المشروع الاستعماري للسيطرة على مصادر المياه في الشرق الاوسط من تلميحاته لمراسل هآرتس بأن المحادثات حول هذا المشروع مستمرة بالطرق الدبلوماسية .

ففي النبأ الذي اورده مراسل هآرتس قول جونستون ان الصعوبات في تنفيذ المشروع هي سياسية وأن جونستون رفض نشر اي بيان بشأن ذلك .

ويضيف مراسل هآرتس انه من المحتمل ان يزور جونستون الشرق الاوسط ثانية .

ومن الجدير بالذكر ان حكومة سوريا (اقليم الجمهورية المتحدة الشمالي حالياً) كانت قد رفضت بشدة هذا المشروع وحالت معارضتها دون تنفيذه .

تصدع في حلف الاطلنطي

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

انها تعتقد ان تساويها النووي سينقذها من ورطتها الجزائرية ..

احتدام التناقضات

و« ثورة » فرنسا جاءت اليوم بالذات لان الدول الغربية تحاول توحيد مواقفها ازاء الاتحاد السوفياتي في مؤتمر جنيف وبصدد مؤتمر جنيف ... وعبث الازمة الجديدة ان فرنسا تعتقد ان مؤتمر جنيف وضرورة الوحدة ستجبر اميركا وبريطانيا على التراجع واعطائها ما تريد .

ولكن الدولتين لم تتراجعا ... فتناقضات النظام الاستعماري تحتدم واميركا تريد فعلاً ان تخطف فرنسا ثروة مستعمراتها الافريقية مثلما ورثت هي وبريطانيا بعض مواقعها الاسيوية (فيتنام الجنوبية مثلاً) .

ومع هذا فساوة رتق الصدع في الحلف قائمة ... الصحف تقول ان المباحثات لذلك بين الدول الغربية الثلاث بدأت في باريس .. وتقول ان وزراء الخارجية الغربيين في جنيف يبحثون في الامر ايضاً ...

بل ان بعض المحافل الفرنسية اقترحت عقد اجتماع بين الرئيس الاميركي ايزنهاور والرئيس الفرنسي ديغول لمعالجة الازمة .

لا نعتقد ان حل الازمة قريب . فالتناقضات تحتدم بين الاستعمار وستشتد . مع ان هذه التناقضات قد لا تمنع وحدة الغرب ضد العالم الاشتراكي وحركة التحرر القومي في كل مكان ولكنها ستضعفه .

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية



حيال معركة الانتخابات القادمة تقرر تمديد الحملة الى ٧ نوفمبر ١٩٥٩ على ان يكون مبلغها ٢٠٠ الف ليرة . وقد بلغ مجموع ما دخل الى صندوق الانتخابات حتى الآن ٩٢٠٥٨٣٠٠٠٠ ليرة . وفيما يلي تفصيل الدخل حسب المناطق :

المنطقة	الدخل	المقرر
تل ابيب - يافا	٣٩٠٦٨٠٠١٥٠	٧٤٠٤٠٠٠٠٠٠
حيفا	١٨٠١٦٠٠٤٥٠	٤٣٠٢٠٠٠٠٠٠
السهل	١٢٠٨٥٠٠١٥٠	٢٨٠٨٠٠٠٠٠٠
الناصرة	٦٠٠٠٠٠٠٠٠	١٦٠٧٥٠٠٠٠٠
القدس	٧٠٤٥٠٠٤٠٠	١٦٠٠٠٠٠٠٠٠
الجنوب	٤٠٤٦٧٠٣٥٠	١٤٠٥٠٠٠٠٠٠
الجليل	١٨٣٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠
الشبيبة	٤٠١٩٦٠٠٠٠	٥٠٧٥٠٠٠٠٠
المجموع	٩٢٠٥٨٣٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

في سطور

❋ صدر مرسوم جمهوري يعين ١٥ تموز موعداً لاجراء انتخابات الاتحاد القومي في الجمهورية العربية المتحدة . وسيختار عبد الناصر من المنتخبين اعضاء مجلس الامة (او الجمعية الوطنية) الجديد .

❋ نيقوسيا — طالبت بريطانيا بضم ٥ قرى قبرصية البالغ عدد سكانها ٤٠٠٠ نسمة الى منطقة القواعد الواقعة تحت اشراف بريطانيا .

وقد صرح رئيس بلدية نيقوسيا الدكتور ديتوكولس ، الذي كان يزور اسرائيل ، قبل مغادرته مطار اللد ، يوم الاثنين ان القضية الملتهبة في قبرص هي قضية القواعد البريطانية وبقاء الجزيرة في منطقة الاسترليني .

نجاح اضراب عمال كراج «بدك»

توقيع اتفاق عمل مع العمال بشروط هستدروتية

حيفا — انتهى اضراب عمال كراج بدك بنجاح العمال . فوقع اصحاب الكراج على اتفاقية العمل الهستدروتية ووافقوا على منح العمال شروط عمل هستدروتية وبهذا فتحت الطريق لتوقيع اتفاقات عمل في الكراجات الاخرى التي يعمل فيها العمال ، ولا سيما العمال العرب ، منذ سنين بشروط عمل سيئة جداً .

كذلك وقعت اتفاقية عمل في كراج الكسندر بعد اضراب دام ساعتين .

وكان امس الاول قد اعلن اضراب في كراج « سيناي » حيث يعمل ١٦ عاملاً . فدخل اصحاب الكراج في مفاوضات مع العمال بواسطة اصحاب كراج بدك .

توحيد نوادي وفرق الناصرة

في اجتماع عام حضره مندوبو ثلاثة عشر مؤسسة ونادي وفريق ، عقد في مقر سرية كشافة الصداقة في الناصرة ، يوم الجمعة ٢٩-٥-٥٩ تأسست لجنة رياضية عامة تعمل من اجل تنظيم الشؤون الرياضية في البلدة وتوطيد الصداقة والمحبة بين شباب الناصرة .

وفي الاجتماع تألفت سكرتارية من الاعضاء عبد الرحمن دهاب وفهمي عوض ورياض عبده وجوزيف طبر وحسني جراو .

وفي اول اجتماع عقدته السكرتارية تم انتخاب حسني جراو سكرتيراً وجوزيف طبر نائباً للسكرتير وفهمي عوض اميناً للصندوق وعبد الرحمن دهاب نائباً لامين الصندوق .

اليوم المؤتمر الاول (بقية)

والصين ، ورومانيا ، والهند ، وبلغاريا ، واليابان ، واندونيسيا وهنغاريا ، وسيلان ، وتشيكوسلوفاكيا ، وفرنسا ، والبانيا ، وايطاليا وغيرها .

وفي السادسة من مساء اليوم ذاته ، الخميس ، ستسير مسيرة الشباب مخترقة شوارع العاصمة وستتقدم المسيرة وفود الضيوف وقادة اتحاد الشبيبة الديمقراطية العراقي ووفود المنظمات والهيئات الشعبية في العراق .

وسيذيع راديو بغداد حفلة افتتاح المؤتمر وكذلك المسيرة كما تنقلها محطات التلفزيون العراقية .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad

אל-אתיחאד מחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

١٦ حزيران ١٩٥٩ — ٩ ذو الحجة ١٣٧٨ — العدد ١٠ السنة السادسة عشرة — 9 סיון 5719 — 16 6 1959 — No. 10 Vol. XVI

حكام اسرائيل يشددون التوتر مع العربية المتحدة

احدوت هعفودا يدعو الى القيام بمغامرات خطيرة

حيفا — مكتب الاتحاد — انطلقت صحف الحكومة والصحف الاستعمارية تتحدث عن احتمال ازدياد التوتر بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة عقب جلسة الحكومة الاسرائيلية، اول امس.

وكتب مراسل «نيويورك تايمز» توماس هملتون، في هيئة الامم المتحدة، يقول ان قرار همرشولد، السكرتير العام لهيئة الامم، السفر الى الشرق الاوسط هو ظاهرة أخرى للتوتر المتزايد بين اسرائيل والعربية المتحدة. واضاف ان الاستفزاز الجوي على الحدود بين اسرائيل والعربية المتحدة هو اشارة خطر كما قال ان هذا الحادث واعتقال سفينة العربية المتحدة تعود اسبابها الى منع مرور السفن الاسرائيلية في قناة السويس.

احدوت هعبودا: مطالب عسكرية متطرفة

وكانت الحكومة قد بحثت في جلستها، امس الاول، في مسألة السفينة «اينجا توفت». وعلم ان وزيري «احدوت هعبودا» قد طلبا في هذه الجلسة مطالب عسكرية متطرفة.

وطالبت جريدتهما «لمرحاب» باتخاذ «اجراءات خارجة عن نطاق النشاط الدبلوماسي».

وجاء في البلاغ الرسمي عن جلسة الحكومة ان المدير العام لوزارة الخارجية قد ادلى بتقرير في هذا الموضوع ذكر فيه الاجراءات التى اتخذت والتى ستتخذ قريباً. ولكن الحكومة لم تتخذ بعد قراراً خاصاً في هذا الشأن.

صبري: الملاحة وحقوق عرب فلسطين

وكان علي صبري، وزير شؤون رئاسة الجمهورية العربية المتحدة، قد ادلى بحديث لوكالة انباء الشرق الاوسط قال فيه ان حكومة الجمهورية المتحدة التي ترى نفسها مسؤولة — مع الدول العربية الاخرى — عن المحافظة على حقوق الشعب العربي الفلسطيني، لا تستطيع ان توافق على ان تمر في قناة السويس بضائع اسرائيلية مصدرها الاموال العربية التي سلبتها اسرائيل من اصحابها الشرعيين.

وقال ان محاولات اسرائيل للتستر وراء أعلام دول أخرى لا تستطيع ان تؤثر في موقف الجمهورية العربية المتحدة هذا. وقال انه وفقا للقانون الدولي لا تزال حالة الحرب قائمة بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل، فاتفاق الهدنة قد اوقف القتال دون ان ينهي حالة الحرب. وقال ان إلغاء حكومة اسرائيل لاتفاق الهدنة واشتراكها في العدوان على مصر في سنة ١٩٥٦ قد اثبتا استمرار حالة الحرب.

أمر قضائي لمصادرة حمولة الباخرة

واذاعت وكالة أنباء الشرق الاوسط ان المستشار القضائي لحكومة الجمهورية العربية، عبد المجيد لطفي، قد عهد اليه استصدار أمر قضائي لتنفيذ قرار الحكومة بمصادرة البضائع الاسرائيلية من السفينة «اينجاتوفت»، وانه قد أخذ جميع الوثائق اللازمة لتحضير الدعوى.

همرشولد الى القاهرة في ٢٣ حزيران

وذكرت وكالات الانباء في هيئة الامم المتحدة، ان السكرتير العام همرشولد يعتزم زيارة القاهرة حوالي ٢٣ حزيران الحالي. وفي بيان سابق لهمرشولد حول زيارته المنتظرة قال انه سيبحث قضية احتجاز السفينة اينجاتوفت ومن المتوقع ان يزور همرشولد ايضا عمان والقدس وربما بغداد.

احتمالات للخطوات الاسرائيلية

وذكرت «هآرتس» أمس، ان المراقبين السياسيين غير متفقين في الاراء عما اذا كانت اسرائيل ستضبط نفسها حتى مجيء همرشولد الى القاهرة او انها ستتخذ خطوات إضافية قبل مجيئه.

وتقول هآرتس ان هنالك اعتقادا آخر وهو انه اذا كان في نية اسرائيل القيام باعمال تخرج عن نطاق الدبلوماسية العادية عليها ان تفعل ذلك الان، وقبل وصول همرشولد الى القاهرة. وذلك لوضع القاهرة وهمرشولد امام حزء موقف اسرائيل.

> **الاضحى المبارك**
>
> يصادف اليوم، الثلاثاء، عيد الاضحى المبارك فتهانينا الى اخواننا المسلمين مشفوعة بالامل في ان يحل في السنه القادمه والجماهير تنعم بحقوقها القوميه واليوميه.

كلمة الاتحاد

اتقف اجراءات النفي التعسفية

من كل مكان ترتفع الاصوات مستنكرة اجراءات الحكم العسكري العاتية الجديدة بنفي عضو مجلس الطيبة المحلي، محمد حسنين، الى قرية عسفيا.

فالرأي العام الدمقراطي في هذه البلاد اذ يحتج على هذا الامر التعسفي، يرى بحق ان النفي هو حلقة في سلسلة الاساليب الارهابية المفروضة على الجماهير العربية في اسرائيل.

ومن الجدير بالذكر ان أجراء الحكم العسكري في الطيبة كانوا قد نظموا استفزازا دمويا على اجتماع الحزب الشيوعي في القرية في اول ايار الماضي وسبق ذلك العدوان ان أحرق مأجورون نادي الحزب الشيوعي أيضاً.

ولكن الحزب الشيوعي، الذي يعرف بخبرته ان هذا العدوان هو مقدمة لتنفيذ مؤامرة جديدة على اهالي الطيبة والمثلث العرب قد فضح هذه الاساليب وأشار الى المسؤول الرئيسي في التحريض على ارتكابها وفي تنظيم الاستفزازات الدموية ضد ابناء الشعب المخلصين لحقوق شعبهم المقدسة.

وموقف الشيوعيين الصلب في الطيبة وفي كل مكان فضح موقف الحكم العسكري وأساليبه الهمجية وأنزل ضربة شديدة بهيبته الامر الذي اخرج الحكم العسكري عن طوره.

اما نظام الحكم العسكري الذي يقوم على البطش والارهاب، والذي نادى بزواله كل الوطنيين الشرفاء في اسرائيل حتى اضطرت أوساط واسعة في الرأي العام وبضمنها احزاب الائتلاف عدا مباي الى المطالبة بالغائه، اما هذا الحكم فلم يجد وسيلة يبرز فيها بقاءه الا استخدام انظمة الانتداب الاستعمارية باصدار أوامر النفي التي وقع ضحيتها مئات المواطنين العرب وآخرهم محمد حسنين.

ان الجماهير العربية، المشرع فوق رؤوسها سيف ارهاب الحكم العسكري لا يسعها ان تسكت عن هذا الخطر وستشدد نضالها العنيد لازالة هذا النظام البغيض الذي اسمه الحكم العسكري والذي حاول خلال ١١ سنة كبت نضالها في سبيل حقوقها القومية واليومية العادلة باساليب ديكتاتورية عاتية.

فاليد التي انتزعت الرفيق محمد حسنين من بيته والقته في عسفيا دون أن تقيم وزنا لما سيتعرض له أطفاله وزوجته من جوع وهلاك لا تتورع، كما فعلت في السابق، عن استخدام هذه الاساليب مع كل مواطن عربي يتجرأ على الدفاع عن حقوقه وحقوق شعبه.

حتى حكومة الطاغية نوري السعيد، سفاح الشعب العراقي لم تبلغ بها الشراسة حد نفي المواطنين دون الاهتمام بوسائل معيشتهم. فالمعروف ان حكومة العهد البائد في العراق كانت تدفع للمبعدين رواتب تعادل مرتبات الجنود، بينما تلقي حكومة اسرائيل بالمنفيين على قارعة الطريق وتحرمهم حق مغادرة المكان المحدد للنفي وتمنع عنهم أسباب العمل لتقتلهم جوعا.

لقد اثارت الكتلة الشيوعية على جدول ابحاث الكنيست هذا الاجراء التعسفي الجديد لتكشف للملأ خطر استمرار هذا النظام الذي يهدد حياة الشعب العربي وكيانه.

ان واجب كل ذي ضمير حي من محبي الدمقراطية والحرية والمساواة القومية ان يرفع صوته مجلجلا للمطالبة بالغاء أمر النفي واعادة الرفيق محمد حسنين الى قريته ليعيش مع اطفاله وزوجته.

فلتضع الحكومة حدا لبغي الحكم العسكري الذي لا يقيم أي وزن حتى لمنتخبي الشعب العربي.

ليلغ الحكم العسكري وعقوبات النفي والاعتقال الاداري وكل وسائل القمع الاستعمارية في هذه البلاد.

☆ أثينا — نشرت وكالات الانباء ان كوسطاس تموكاس الذي يؤيده الشيوعيون جرى انتخابه، أمس الاول، رئيساً جديداً لبلدية أثينا في حين ان الناخبين غير الشيوعيين وزعوا اصواتهم على ٤ مرشحين.

المعرض السوفياتي يفتتح في موسكو

موسكو — يفتتح هذا اليوم، الثلاثاء، المعرض السوفياتي الوطني الذي سيشمل نحو مئة الف مادة، وستظهر في هذا المعرض الاحرازات والتقدم الذي احرزه الاتحاد السوفياتي في مجالات العلم والصناعة والزراعة. ويتوقع ان يشترك في حفلة الافتتاح رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف كما يقدر عدد الزوار عند بدء حفلة الافتتاح بمئة الف زائر.

لعدم استعداد بن غوريون الاجابة أمس

الكنيست تؤجل مناقشة موضوع نفي محمد حسنين الى يوم الاربعاء

القدس — مراسل الاتحاد — رغم ان رئاسة الكنيست اقرت ان موضوع نفي محمد حسنين، الذي أثارته الكتلة الشيوعية، هو موضوع مستعجل وعينت عرضه على الكنيست يوم الاثنين الا انها عادت وقررت تأجيل بحث هذا الموضوع الى يوم الاربعاء نظراً لعدم استعداد رئيس الحكومة للاجابة على هذا الاقتراح في جلسة امس.

> **الى القراء**
>
> **اعتذار وبشرى**
>
> تعتذر هيئة ادارة الاتحاد لصدور هذا العدد، اليوم، بصفحتين فقط. فقد حالت العقبات الفنيه دون صدور العدد كالمعتاد بسبب وصول احرف جديدة للمطبعه وإبدالها بالاحرف المهترئة فقد استمر تنضيد الاحرف الجديدة وتوقف الطبع حتى يوم امس.
>
> وبهذه المناسبة نزف الى قرائنا بشرى صدور الاتحاد باحرف جديدة ابتداء من العدد الذي بين ايديهم مما يجعل قراءتها أسهل وأكثر راحة للنظر.
>
> وستعود الاتحاد الى حجمها الطبيعي يوم الجمعة القادم بحلة قشيبة بعد استبدال الاحرف.

مؤتمر جنيف يعاود اعماله والخلافات محتدة بين الدول الغربية

رويتر: لويد مضطر الى اقناع زميليه الامريكي والفرنسي بخطل سياستهما

الاتحاد السوفياتي يعارض وقف اعمال المؤتمر الا اذا تعين موعد مؤتمر الاقطاب

جنيف — عاود وزراء خارجية الدول الاربع اجتماعاتهم هنا بعد عطلة نهاية الاسبوع. ولا تزال التناقضات حادة بين وزراء خارجية الدول الغربية. فبريطانيا تريد استمرار المؤتمر بينما امريكا وفرنسا تعملان على نسفه.

وكانت الدول الغربية قد خلقت ازمة في ابحاث المؤتمر بمطالبتها بان يعترف الاتحاد السوفياتي بنظام الاحتلال الغربي لبرلين.

وقد خلقت الدول الغربية هذه الازمة على اثر الاقتراح الذي قدمه وزير الخارجية السوفياتية غروميكو لتأجيل النظر في قضية برلين الغربية سنة واحدة على ان يوافق الغرب على حل المشكلة الالمانية وفقاً للمقترحات السوفياتية. وعلى الرغم من ان غروميكو قد بين ان اقتراحه ليس انذاراً او تهديداً فان امريكا اعتبرت الاقتراح انذاراً وخلقت هذه الازمة في ابحاث المؤتمر، لافشاله.

ولكن جهود امريكا لافشال المؤتمر، تلك الجهود التي انضمت اليها فرنسا تصطدم بضغط من بريطانيا، فقد وصل وزير الخارجية البريطانية الى لندن واجرى مشاورات مع حكومته في جلسة خاصة.

وتقول رويتر ان وزير خارجية بريطانيا سلوين لويد سيضطر الى اقناع زميليه الامريكي والفرنسي بخطل سياسة وقف اعمال المؤتمر او تأجيلها وبضرورة ابداء المرونة، وعدم قطع المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي.

وكما هو معروف فان الاتحاد السوفياتي يرفض تأجيل اعمال المؤتمر إلا اذا جرى تعيين موعد اجتماع الاقطاب سلفا.

وقد علقت وكالة انباء الصين الجديدة على مؤتمر جنيف فقالت ان التطورات الاخيرة التي رافقت المؤتمر كشفت عن ان امريكا التي تتظاهر بالحرص على احراز اتفاق ليست، في الحقيقة، سوى عنصر تخريبي. ويبدو ان امريكا تهتم كثيراً بايجاد ذريعة لافشال المؤتمر والقاء المسؤولية في ذلك على الاتحاد السوفياتي. واشارت الوكالة الى رد امريكا على اقتراح الاتحاد السوفياتي لاحراز اتفاق مقبول وهو الاقتراح الذي يأخذ بعين الاعتبار مواقف الدول الغربية، وقالت ان الرد الامريكي اتصف بالخشونة والكبرياء. فالصحف الغربية قد كشفت عن ان وزير الخارجية الامريكية، هرتر، هدد بانسحاب امريكا من المؤتمر في اي لحظة اذا لم يسحب الاتحاد السوفياتي اقتراحه كما ان اعضاء الوفد الامريكي وغيرهم من الوفود الغربية قد عمدوا الى ايجاد جو متوتر والى تحويل المؤتمر الى جلسات تتكرر يوما بعد يوم وقابلة للانفضاض في اي لحظه.

واشارت الوكالة الى ان الاذاعة الامريكيه قد اعلنت ان ايزنهاور رفض حضور مؤتمر الذروة وطلب الى هرتر ابلاغ وزراء الخارجيه ان امريكا ستغادر المؤتمر اذا اصر الاتحاد السوفياتي على اقتراحه.

وفي الختام قالت الوكالة ان امريكا كانت اوعزت الى المانيا الغربية وفرنسا بافشال المؤتمر ولكنها بعد ان رأت ان المؤتمر يقترب من نهاية ناجحة خلعت القناع عن وجهها وقامت بنفسها بعرقلة المؤتمر بغية نسفه.

اضراب عام في اسبانيا يوم الخميس

مدريد — اعتقلت سلطات فرانكو اكثر من ١٠٠ شخص خلال الاسبوع الاخير بتهمة توزيع اكثر من مليون منشور تحض على الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة ضد سياسة الغلاء، يوم الخميس في ١٨ حزيران.

وتقول الانباء الواردة من اسبانيا ان حركة التذمر الشعبي ضد نظام فرانكو الدكتاتوري تشدد من ازمة الحكم في اسبانيا.

* * *

حمى استعدادات حربية في فورموزا

موسكو — قالت جريدة الاسطول السوفياتي «سوفيتسكايا فلوت» انه تقوم الان استعدادات عسكرية متزايدة في السر في فرموزا، وذلك بناء على تعليمات من واشنطن وتحت اشراف امريكي مباشر.

وتضيف الجريدة استعراضها للنشاطات الامريكية التي تشير الى ان حكام واشنطن وشان كاي شك يوجهون نحو تدبير عدوان من فرموزا.

* * *

ميكويان: علماؤنا لن يبقوا الفضاء خاليا

موسكو — اعلن نائب رئيس الحكومة السوفياتية انستاس ميكويان بان الاتحاد السوفياتي يعتزم قريبا اطلاق صاروخ او عدد من الاقمار الاصطناعية الى الفضاء الخارجي.

وقد ادلى ميكويان بتصريحه هذا في حفلة اقامتها السفارة البريطانية وقال ردا على سؤال حول مشاريع الاتحاد السوفياتي في مجال اقتحام الفضاء، فقال: «لدينا مشاريع. فعلماؤنا لن يبقوا الفضاء خاليا».

وذكرت وكالات الانباء آنفا ان الاتحاد السوفياتي يعتزم اطلاق صاروخ الى كوكب الزهرة.

اديناور يواصل طريق هتلر ويستعد للحرب

تسليح جيش بون بالطائرات النفاثة والصواريخ والغواصات بمساعدة امريكا

موسكو — أعلن والتر اولبرخت رئيس حكومة المانيا الدمقراطية الذي يزور الاتحاد السوفياتي الان ان اديناور يواصل طريق هتلر. فهو يعد العدة لاثارة حرب ذرية عالمية.

وذكرت وكالة الانباء الصينية ان اول فوج من الطائرات الحربية النفاثة المؤلف من جناحين قد أدخل في خدمة جيش حكومة بون ووضع تحت إمرة قائد الطيران الهتلري هارتمان، الذي كان قد حكم عليه بالسجن ٢٥ سنة بتهمة مجرم حرب.

وعلم في بون أيضاً عن امداد وتقوية اسطول المانيا الغربية البحري بمساعدة امريكا التي تزود المانيا بالصواريخ والغواصات وبناء السفن الحربية الجديدة وتدريب العسكريين الالمان في امريكا.

«خليفة» دالس

بون — اعلن اديناور، مستشار المانيا الغربية، نفسه «خليفة» لجون فوستر دالس الذي قتله السرطان. وقال: «الان، وقد اوترت العلاقات الدولية ومات السيد دالس، فليس من المناسب ان اترك ميدان الحياة السياسية اني اريد مواصلة اعماله، وهذا في مصلحة الدولة .. (المانيا الغربية)».

وقد ادلى اديناور باقواله هذه في مقابلة مع وكالة يونايتدبرس تفسيراً لتخليه عن ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية ولاصراره على البقاء رئيسا للحكومة خلافا لرغبة حزبه والرأي العام في بلاده.

ويذكر القراء ان خلافات حادة قد نشأت بين اديناور وزعامة حزبه «الدمقراطي المسيحي» وخاصة مع وزير الاقتصاد ارهرد.

وتقول يونايتدبرس ان البيان الذي القاه اديناور في اجتماع عقده حزبه عن هذه الازمة قد حاول اظهار الوحدة بين قيادة الحزب واديناور ولكن مع هذا فان البيان قد تضمن ما يشير الى ان الخلافات لم تنته بعد.

ويؤكد هذه الحقيقة ان وزير اقتصاد حكومة بون، ارهرد، قد خطب

(البقية على صفحة ٢ عمود ٢)

إذاعة جديدة من بغداد

بغداد — اعلنت الحكومة العراقية انها اشترت من الاتحاد السوفياتي اجهزة محطة اذاعة قوية لتحسين اذاعة راديو بغداد على الموجات القصيرة.

وقد اعلن كذلك ان هذه الاجهزة الجديدة ستعمل ابتداء من يوم ١٤ تموز القادم (الذكرى الاولى لتأسيس الجمهورية) لاذاعة الاحتفالات الرسمية والشعبية بهذه المناسبة.

كيرالا تلتف حول حكومتها الشيوعية وتقضي على مؤامرة الرجعية المحلية والهندية

كيرالا — هبت جماهير الشعب الواسعة في ولاية كيرالا الهندية والتفت حول حكومتها الشيوعية وقضت على المؤامرة الرجعية التي استهدفت اسقاط الحكومة الشرعية المتمتعة بتأييد اكثرية الشعب الساحقة.

وكثيرون من ابناء الشعب تطوعوا في جهاز الشرطه دفاعا عن مكتسبات الشعب التي حققتها الحكومة الشيوعية.

واذاع راديو لندن لمراسله في كيرالا ان الهدوء يشمل الولاية كلها وان الحكومة قضت على المؤامرة بعد ان اعتقلت عدداً من منظميها.

وقد اتخذ المتآمرون من الرجعيين بمختلف اشكالهم، نقطة انطلاق لهم من قانون التعليم التقدمي الذي اقرته الحكومة والبرلمان في الولايه، فاعلنوا ما سموه «العصيان المدني» وعمدوا الى القيام بتظاهرات رجعية.

واشتبك الرجعيون ومظاهراتهم بقوى الحكومه وجماهير الشعب الكادحة. وقتل ٥ أشخاص وجرح نحو ثلاثين شخصا.

وتحظى حكومة كيرالا بتأييد كبير من جماهير الشعب لما حققته من مكاسب واحرازات هامة فقد حسنت وضع الشعب العامل والفلاحين وامنت لهم الحقوق الدمقراطية. وكيرالا بفضل الحكم الشيوعي هي الولاية الهندية الوحيدة التي عولجت فيها قضية الامية واصبح عدد الذين يعرفون القراءة والكتابة اكثر منه في اي ولاية اخرى بالنسبة لعدد السكان الذين يبلغون نحو ١٣ مليونا.

وخلال فترة حكم الشيوعيين كانت كيرالا محط انظار جماهير الهنود الذين رأوا فيها مثلا يجب احتذاؤه والسير على هداه. وهذا الامر قد اثار جنون الرجعية، لا في كيرالا وحدها بل في الولايات الهندية الاخرى، فقاموا بهذه الضجه الهستيرية.

وقد صرح رئيس حكومه كيرالا انه دعا نهرو الى زيارة الولايه ليرى بنفسه الوضع الحالي والمكتسبات التى حققتها الحكومة للشعب. وقال انه سيطلب مساعدة الحكومة المركزية اذا حاول الرجعيون العودة الى اعمال التخريب.

السيد يني يني رئيس الجبهة الشعبية يشرح اهداف مؤتمر الاراضي واللاجئين ويقول:

الارض تستنجد وعلينا ان نلبي النداء

حيفا — لمكاتب الاتحاد — ثلاثة اسئلة واضحة المعالم عرضناها على السيد يني يني رئيس الجبهة الشعبية بصدد مؤتمر الاراضي واللاجئين فاجاب عليها بوضوح تام.

لماذا يعقد مؤتمر اللاجئين والاراضي؟

على هذا السؤال اجاب السيد يني يني: «لاستعراض القضايا العربية ... ان الهدف الجوهري هو المطالبة بوقف مصادرة الاراضي وإعادة اللاجئين المغتربين في بلادهم الى قراهم واراضيهم ولكن قضايا العرب متماسكة ولذلك سنطالب بالغاء الحكم العسكري ... وسنتعرض في هذا المؤتمر الى قضية اراضي القرى العربية العامة وسنطالب بالمحافظة عليها لانها تعود الى القرى العربية وتستخدم لمنافعها ...

من سيحضر هذا المؤتمر؟

لقد دعت الجبهة ابناء الشعب العربي الى الاشتراك بهذا المؤتمر بوفود تمثل الفلاحين واللاجئين وفئات الشعب الاخرى ولكنها ستدعو نواب الكنيست العرب ورؤساء البلديات والمجالس المحلية العرب ومنظمات يهودية ورجال الصحافة وغيرهم.

ما هي اهمية هذا المؤتمر؟

هذا المؤتمر يهدف الى تجنيد الشعب في سبيل الدفاع عن الكيان العربي. ان الارض تستنجد وعلينا ان نلبي النداء ... اهمية هذا المؤتمر هي في رفع صوتنا بهذه المطالب وفي إطلاع الرأي العام اليهودي على هذه المشاكل الملحة ...

«طبعاً لن ينتهي عملنا باختتام اعمال المؤتمر ... فبعد المؤتمر سنعمل لتنفيذ قراراته وسنكون مخلصين لهذه القرارات»

ان اجوبة السيد يني يني لا تترك مجالا للشك حول اهمية المؤتمر وطابعه الشعبي ... والكلمة الان لابناء هذا الشعب الذي اقام جبهته الشعبية لتقود معركته الكبرى في سبيل صيانة كيانه.

اللاجئون يتعرضون لاعتقالات ليتنازلوا عن اراضيهم

كفرياسيف — لمراسلنا — تعرض اللاجئون في كفرياسيف لحملة عنف شديدة في الايام الاخيرة لاجبارهم على التنازل عن اراضيهم.

وقد كتب مراسلنا يقول: في الاسبوع الماضي قام البوليس بحملة إرهابية على اهالي قرية الكويكات اللاجئين في كفرياسيف وابو سنان واعتقل ٣٥ شخصاً بينهم نساء وعجزة.

لقد كانت حجة البوليس ان متسللا من اهالي الكويكات، اعتقله البوليس مؤخراً، زعم بانه زار هؤلاء الاشخاص ولذلك اتهمهم البوليس بايواء متسلل ثم آخرجهم بالكفالة بعد بضعة ايام.

ان هؤلاء المواطنين صودرت اراضيهم وهم يسكنون الان في براكيات ثلث ... والضغط عليهم بهذا الشكل يقصد منه إجبارهم على التنازل عن اراضيهم خصوصاً وان «الوسطاء» يشددون نشاطهم في سبيل تصفية قضية اراضي هؤلاء اللاجئين ...

ويضيف مراسلنا ... وإلا فكيف يمكن تفسير الاعتقالات الجماعية لمجرد تهمة اعتقال متسلل ... وما شأن النساء والمسنين بمثل هذه التهمة؟

مؤتمر الشبيبة ومسيرة مئات الالوف في العراق مظاهرة جبارة ضد الاستعمار وأعوانه ومن أجل الدمقراطية

قاسم: قواعد الاستعمار لن تعود الى العراق . سنسير مع العالم المتحرر وفي ركب الحرية . قانون الاحوال الشخصية سيحرر المرأة العراقية من القيود . مكسب جديد يعلن قريبا

بغداد — مؤتمر اتحاد الشبيبة الدمقراطيـة العراقي ومسيرة مئات الالوف التي اعقبت افتتاحه كانا حدث هـذا الاسبوع في العراق . عشرات الوفود الممثلة لحركات الشبيبة في العالم وبينهـا وفود شباب الاقطار العربية والاشتراكية حلت ضيوفاً على المؤتمر الذي افتتح يوم الخميس الماضي ويستمر حتى اليوم الثلاثاء .

لقد كان المؤتمر والمسيرة مظاهرة جبارة رفعت فيها الشبيبة العراقية مختلف الشعارات التي تؤكد ان الجمهورية العراقية ستبقى حصناً منيعاً للدمقراطية في الشرق الاوسط . وكانت الشعارات تندد بالاستعمار وباعوانه من الرجعيين والمتآمرين . وتنادي بحياة التضامن العربي والتضامن الاسيوي الافريقي في النضال ضد الاستعمار ومن اجل السلام .

وجرت في اليوم ذاته مسيرات شعبية اخرى في مدن العراق الرئيسية . وبين هـذه كانت مسيرة الموصل التي اشتركت فيها فرق رمزية من الشرطة والجيش والمقاومة الشعبية سارت جنباً الى جنب مع ابناء الشعب في المدينة ، تهتف بحياة الثورة والجمهورية وبسقوط الخونة والمتآمرين والديكتاتوريين .

من كلمة قاسم

وفي جلسة افتتاح المؤتمر تكلم رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم فقال: ان المؤتمرات الشعبية التي عقدت منذ قيام الجمهورية كانت عوامل في ارساء قواعد الحرية واسس الدمقراطية الصحيحة في الوطن . اننا سنسعى لتحطيم كل قيد يقيد ابناء الشعب لكي يرتفع مشعل الحرية في هذه البلاد . واننا سنسير في ركب الحرية مع العالم المتحرر والاصدقاء والاخوان المكافحين في كل مكان .

وقال ايضاً : ان قانون الاحوال الشخصية القادم سيحطم القيود التي تقيد المرأة .

واعلن ان لشباب العراق كل الحرية في ان يشتركوا في المؤتمرات الدولية ، وانهم لن يجدوا السجون تنتظرهم كما كان الامر في العهد البائد بل سيكون في انتظارهم ابناء الشعب بالزهور والرياحين تقديرا للرسالة التي حملوها في هذه المؤتمرات .

وقال ان الجيش لن يتدخل في امور الاتجاهات والميول مطلقا وبهذا يخدم مجموع ابناء الشعب واضاف ان قواعد الاستعمار لن تعود الى العراق ابداً وساكون نصيراً لكل من ينهج نهج الدمقراطية في هذا البلد .

قانون الاحوال الشخصية

والقانون الذي ذكره قاسم في خطابه بشأن الاحوال الشخصية يجري الان اعداده في العراق . وقد قررت اللجنة التي تبحث هذا القانون حظر الزواج من اكثر من امرأة واحدة ، وان القانون يمنح القاضي الشرعي اذنا بالموافقة على الزواج من امرأة ثانية في حالات خاصة فقط سيحددها القانون . وبهذا تكون العراق ثاني بلد عربي بعد تونس يحرم تعدد الزوجات .

في دورة الضباط

وقد تحدث قاسم في دورة تخريج فوج من الضباط في الكلية الحربية ، اول امس ، فقال ان ثمة « مكسباً جديداً سنحرزه العراق خلال الايام القليلة القادمة » .. ولكن قاسم لم يدل بتفاصيل عن هـذا المكتسب « اذ ان الابحاث لاتزال مستمرة بشأنه » .

شفاعمرو وكفركنا تحتفلان مع الشبيبة ، بمهرجانات السلم والصداقة

الجماهير تؤيد مؤتمر الاراضي وتحتج على نفي محمد حسنين
اميل حبيبي : ايها الاخوان الشبان تعلموا دروس المأساة

الناصرة — منذ وقت طويل لم تشهد شفاعمرو مهرجاناً ناجحاً وضخما كالمهرجان الذي عقدته الشبيبـة الشيوعيـة مساء الخميس الماضي في قاعة السيما الجديدة في شفاعمرو ، تحضيراً لمهرجان السلام والصداقة القطري الذي سيعقـد في الناصرة يومي الجمعـة والسبت القادمين .

مئات المواطنين رجالا ونساء اشتركوا في هذا المهرجان الذي قدمت فيه شبيبة الناصرة برنامجا فنيا رائعا ، فرقة الطليعة باناشيدها الشعبية والثورية ، وفرقة موسيقية باغانيها العربية الشعبية والفنان المحبوب اسحق داوود ، وقدمت فرقة من الشبيبة الشيوعية في الناصرة لاول مرة فصلين من المسرحية الشعرية الخالدة « ثورة يبدبا » لرئيف خوري .

في كفركنا

ومثل هـذا المهرجان عقـد في كفركنا ، مساء السبت الماضي ، واشترك فيه ، بالاضافة الى هذا البرنامج ، شاعر الشباب الثوري ، حنا ابو حنا وفرقة موسيقية من قرية عيلبون .

وفي المهرجانين استقبلت الجماهير باشد الحماس زيارة النائب الشيوعي إميل حبيبي ، لاول مرة منذ ستة أشهر بسبب الحظر الذي فرضه عليه الحكم العسكري ، واعتبرت الجماهير رفع الحظر عن الرفيق اميل حبيبي انتصارا لنضالها الشعبي ضد تعسف الحكم العسكري .

كلمة اميل حبيبي

ووجه اميل حبيبي ، في خطابه ، النداء الى شبيبة شعبنا ان تتيقظ للمؤامرات التي تقوم بها الاحزاب الصهيونية للقضاء على روح الشبيبة المعنوية وللقضاء على ثقتها بحتمية تحقيق اماني الشعب العادلة . إن هـذه الاحزاب تستغل الى اقصى الحد الحملة الظالمة على الشيوعية لطمس وعي هذه الشبيبة التي يرى فيها شعبنا بحق زهور ربيع الامل بعد حريق النكبة .

وقال : علينا ان نتعلم من تجارب شعبنا القاسية . إسألوا ، ايها الاخوان الشباب ، آباءكم واجدادكم كيف استطاع المستعمرون والخونة ان يوصلوا شعبنا الى النكبة . استطاعوا ذلك بعد ان اسدلوا على شعبنا ليل مكافحة الشيوعية الدامس . تحت جنح الظلام تسللوا الى معنوية شعبنا وزرعوا اليأس في صدوره وساعدوا المستعمرين وحلفاءهم الزعماء الصهيونيين على ترحيله عن بلاده . إسألوا آباءكم عن جمال الحسيني الذي تظاهر بالتعصب القومي وشن الهجوم على الشيوعية والاتحاد السوفياتي بحجة « القومية » . أين هو الان ؟! انه يعمل موظفاً كبيراً في شركة البترول الامريكية الاستعمارية في السعودية العربية « ارامكو » . انه هناك يقبض الثمن عن مساعدته الاستعمار على ايصال شعبنا الى الهاوية . إن شبيبتنا تعمل من اجل المستقبل ولكنها تتسلح دائمًا بماضي شعبها وتجاربه المؤلمة . وبذلك لا تلدغ من نفس الجحر مرتين . وبذلك تصون امل الشعب ومستقبله .

وترأس مهرجان شفاعمرو الرفيق الشاب محسن عثمان . وتكلم فيه عضو بلدية شفاعمرو الرفيق شفيق خورية وسكرتير الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة الرفيق غسان حبيب .

وتكلم في مهرجان كفركنا الرفيق تركي داعيا اهل القرية الى صيانة وحدة الصفوف والتخلص من كل الحزازات العائلية التي لا يستفيد منها سوى سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي .

قرارات

وفي المهرجانين اتخذت القرارات بالاحتجاج على نفي الرفيق محمد حسنين من الطيبة وبتأييد مؤتمر الاراضي الذي دعت اليه الجبهة الشعبية ودعوة جميع اوساط الشعب العربي الى الاشتراك في هذا المؤتمر الهام .

رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي :

« الشيوعية اقوى منا .. »

امريكا ستخسر المبارزة مع الاتحاد السوفياتي

باريس — نشرت جريدة « اكسبرس » الباريسية مقالا لويليام فولبرايت ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ، اعترف فيه بان الولايات المتحدة ستخسر المباراة مع الاتحاد السوفياتي ، وبان الاتحاد السوفياتي سيلحق بالولايات المتحدة ويسبقها في الميدان الاقتصادي .

وقال اننا جميعاً مجمعون على الرغبة في العيش في عالم فيه سلام ورخاء ، وليس فيه شيوعيون ، ولكن املنا في تحقيق هذا الامر كامل الفيل بان يصبح راقصة باليه .

وقال ان التطور الإقتصادي لا يبرز للعيان كما تبرز السبوتنكات والصواريخ ولكنه يدق اكثر . فحتى لو لم نأخذ في الحساب الهبوط الاقتصادي في امريكا في سنة ١٩٥٨ ، فان سرعة النمو الصناعي في الاتحاد السوفياتي منذ سنة ١٩٥٠ تبلغ ضعفي ونصف ضعف سرعة النمو في امريكا ، فهي ٩٠٥ بالمئة في السنة في الاتحاد السوفياتي و٣١٦ بالمئة في الولايات المتحدة .

واضاف قائلا : الواقع انه ليس من الامور المفجعة ان لا نعود اغنى بلاد في العالم ، ولكن في هذا ضربة قاسية لاولئك النظريين في وزارة التجارة الامريكية الذين يعلموننا ان نظام « الاقتصاد الحر » يتفوق على كل نظام آخر ، فهم سيضطرون راغمين الى التساؤل كيف خلفت الشيوعية وراءها امريكا في ميدان الانتاج . كذلك يجب الاعتراف بان تطوراً كهذا سيؤدي الى فقدان مكانة امريكا في اعين الاقطار المتخلفة فتتحول الى الشيوعية .

جولدمان : لا ساس متين لقيام اسرائيل بدون سلام مع جيرانها

الغرب يفقد مراكزه في الشرق الاوسط وخسارة الغرب تضعف مركز اسرائيل

تل ابيب — في محاضرة في « بيت صهيوني امريكا » في مساء الجمعة ، قال الدكتور ناحوم جولدمان ، رئيس الجمعية الصهيونية العالمية ان الغرب يفقد مراكزه في الشرق الاوسط ، بينما اسرائيل تزداد ارتباطاً بالغرب ، وكل خسارة للغرب تضعف مركز اسرائيل .

وفي تحليله لوضع اسرائيل السياسي والامني قال ان هـذا الوضع حسن في الظاهر لان الحدود هادئة والعرب اليوم منشغلون بانفسهم ، ولكن هذا وهم لانه ما دام ليس لاسرائيل علاقات سوية بالاقطار المجاورة فليس ثمة اساس متين لقيام الدولة .

وقال ليس في الامكان التنبؤ متى يحل السلام ، ولكن من الواضح ان عالماً عربياً موحداً هو وحده الذي يستطيع ان يعقد صلحاً مع اسرائيل ، كذلك ما دامت الحرب الباردة قائمة في الشرق الاوسط فلن يحل هنا السلام .

ووصف الوضع في الشرق الاوسط بانه اشتداد مستمر لنفوذ الشرق الذي ، في رأيه ، يتخذ موقفاً غير ودي من اسرائيل .

وقال : قبل خمس سنوات كان الشرق الاوسط كله ضمن نطاق النفوذ الغربي ، أما اليوم فقد يئست لندن وباريس وواشنطن من ان يكون اي قسم من الشرق الاوسط موالياً للغرب .

واضاف قائلا : لست سعيداً بهذا التطور ، ولكن هـذا هو الواقع ، مع الاسف الشديد . وينبغي ان يقام وزن للوقائع .

وقال انه ينبغي إنهاء الحرب الباردة لان الغرب هو الخاسر في هذه الحرب ، واسرائيل تزداد ارتباطاً بالغرب ، وخسارة الغرب تضعف مركزها .

ومن الناحية الاقتصادية قال الدكتور جولدمان ان عشر السنوات المقبلة ستكون اقسى من السنوات العشر الماضية لان القادمين الذين جاءوا حتى الان لم يستوعبوا استيعابا حقيقيا ، والمصادر المالية التي في متناول يد اسرائيل الان ستنضب .

رغم تهديدات ديغول ووعيده

٢٠٠٠٠٠ عامل يقررون الاضراب احتجاجا على السياسة الاقتصادية الفرنسية

باريس — اليوم ، الثلاثاء ، وعلى الرغم من التهديد والارهاب الحكوميين ، يبدأ مئتا الف عامل ، في السكك الحديدية الفرنسية ، اضرابهم الانذاري لمدة ٢٤ ساعة احتجاجاً على سياسة الحكومة الفرنسية الاقتصادية .

وقد اعلنت حكومة ديغول انها ستجند العمال في الجيش اذا هم بدأوا إضرابهم .

ولكن اتحاد النقابات الفرنسيه — سي . جي . تي . الذي يقوده الشيوعيون والاتحاد الذي يقوده الاشتراكيون والنقابات الكاثوليكيه ، تقف موحدة ومؤيدة لعمال السكك الحديديه . وقد اعلنت هـذه النقابات انه اذا تجرأت حكومة ديغول على تنفيذ تهديدها وجندت العمال المضربين في الجيش ، فانها — النقابات — ستدعو الى اضراب انذاري لكافة عمال فرنسا .

ومن المتوقع ان ينضم الى الاضراب الانذاري عمال المواصلات البلدية والباصات والمترو .

والسياسة الاقتصاديه التي يعلن هؤلاء العمال الاضراب احتجاجاً عليها تتميز بتجميد الاجور وغلاء الاسعار وزيادة الضرائب وتقليص الخدمات الاجتماعيه .

واضرابات في ايطاليا

واتسع في ايطاليا اضراب البحارة وقد انضم الى الاضراب بحارة اكبر باخرة ايطالية « خروستوفر كولمبوس » ، وقد ادى الاضراب الى توقف نحو ٤٠ باخرة . ويطالب البحارة بزيادة اجورهم وبتحسين اوضاع عملهم .

ويتوقع ان يبدأ موظفو البنوك الايطالية اليوم ، الثلاثاء ، الاضراب للمطالبه بزيادة اجورهم .

تذكير ... ينغص العيد

اكثرية مواطني قرية يافة الناصرة المسلمين فوجئوا ببطاقات تهنئة بعيد الاضحى بعث بها الحكم العسكري إليهم .

ولم تطل الدهشة بالمواطنين فقد ادركوا إن التقليد الجديد بمثابة دعاية انتخابية ...

فاول أمنية العيد هي إلغاء الحكم العسكري كدفعة على حساب ما عاناه الشعب العربي في هذه البلاد من اضطهاد وتشرد ..

فالجماهير تريد ان لا يشوب عيدها ثقل ظل الحكم العسكري عليها ولا بطاقته .

صحف المتحدة تشوه حقيقة النضال من اجل الدمقراطية في العراق

« اتحاد الشعب » تدعو الى اليقظة وتحذر من مؤامرات الرجعية

محرر الاتحاد للشؤون العربية

بعناوين مثيرة تواصل صحف الجمهورية العربية المتحدة تشويه النضال من أجل المحافظة على مكاسب الثورة العراقية الدمقراطية بتصوير النضال على انه صراع بين الشيوعيين وقاسم على السلطة لصرف الانظار عن المؤامرات الاستعمارية والرجعية على العراق ومكاسب الثورة .

ولكن صحيفة « اتحاد الشعب » فضحت هـذه المزاعم وكشفت عن حقيقة النضال الذي يجري في العراق وحذرت من الاخطار التي تهدد الدمقراطية بنشرها الحقائق .

فقد كشفت « اتحاد الشعب » عن ان عصابات رجعية قد نظمت في الاسابيع الاخيرة اعتداءات على المنظمات الدمقراطية مثل النقابات والجمعيات الفلاحية والمقاومة الشعبية ، ودعت الصحيفة الى تشديد اليقظة تجاه نشاط القوى الرجعية المعادي للدمقراطية .

وانتقدت الصحيفة هذه الظواهر السلبية كما انتقدت قرار رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم باصدار العفو عن مئات بينهم إقطاعيون ورجعيون كثيرون ممن اشتركوا في المؤامرة الاستعمارية على الجمهورية .

وابدت « اتحاد الشعب » معارضتها لما قاله رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم من ان الوضع في العراق قد تحسن واستتب وان كل المواطنين ينشدون خدمة الجمهورية فقالت ان الرجعية لم تنفك عن تنظيم المؤامرات والاعتداءات على الهيئات الدمقراطية مما يدل على ان لا مكان لهذا الاطمئنان .

اغتيال العناصر التقدمية

وذكرت « اتحاد الشعب » عن مقتل عدد من العناصر التقدمية في الايام الاخيرة وعن تضييق الخناق على نشاط المقاومة الشعبية وإقامة دوائر خاصة حكومية لمراقبة نشاط الحركات التقدمية .

احتجاج الى وزير الداخلية على نفي محمد حسنين

تل ابيب — وجهت دائرة الشؤون البلدية المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي احتجاجاً الى وزير الداخلية على الامر التعسفي الذي اصدره حاكم المنطقة الوسطى بنفي عضو مجلس الطيبة المحلي — الرفيق محمد حسنين ، وتضمنت مذكرة الاحتجاج طلباً الى وزير الداخلية للتدخل من اجل الغاء الامر المذكور .

وقد جاء في هذه المذكرة انه لا يمكن السكوت على اساليب الاضطهاد تجاه السكان العرب ، فاساليب فرض العقوبات الادارية تضع العرب تحت رحمة الحكم العسكري . فقد حان الوقت لان يقول الوزير كلمته في هذه الاساليب المقوتة .

ووقع الرسالة كل من المحامي هرتسبرغ ، وبنحاس طوبين ، عضو بلدية تل ابيب ، وفؤاد خوري عضو بلدية الناصرة ، ورمزي خوري عضو بلدية عكا ، وتسيلا عيرم ، عضو بلدية حيفا ، وشملي شلومو ، عضو بلدية الرملة .

المشروع السوفياتي يخفض نفقات السد العالي بـ ٧،٥ مليون جنيه استرليني

القاهرة — صرح البروفسور فاسيلي كوزمين ، رئيس وفد الخبراء السوفيات الذي يزور القاهرة لتصميم بناء السد العالي ان المهندسين المصريين والخبراء الدوليين يبدون معارضة للتعديلات السوفياتية على مشروع السد الاساسي .

وقال في مقابلة له مع مراسل صحيفة الجمهورية ان المهندسين المصريين والخبراء الدوليين وجهوا انتقادات ايجابية للمشروع السوفياتي .

واضاف كوزمين ان ملاحظات الخبراء الدوليين ستبحث اليوم قبل التوصل الى اتفاق نهائي .

واشار كوزمين الى ان التعديل السوفياتي لتحويل مياه النيل الى قناة واحدة مكشوفة بدل ٧ جداول يوفر ٧،٥ مليون جنيه استرليني من نفقات بناء المرحلة الاولى للمشروع الذي ستبلغ نفقاته ٣٠ مليون جنيه استرليني .

مرحبا بالمناضل احمد عبد العزيز

الناصرة — لمراسلنا الخاص — خرج من السجن يوم الخميس الماضي المناضل الاخ احمد محمود عبد العزيز بعد ان امضى فيه مدة سنة و٤١ يوماً .

وكانت المحكمة العسكرية قد حكمت على هذا المناضل بالسجن لمدة عشرين شهراً لاشتراكه في مظاهرة اول ايار عام ١٩٥٨ .

برقيات احتجاج من يافة الناصرة

لالغاء أمر النفي عن محمد حسنين

يافة الناصرة — اكثر من ٧٠ شخصاً من اهالي القرية وقعوا على برقيات احتجاج الى رياسة الكنيست يستنكرون فيها اوامر الحاكم العسكري للمنطقة الوسطى بنفي محمد حسنين ، عضو مجلس الطيبة المحلي من قريته .

ووقع على هذه البرقيات العمال والفلاحون والشباب وطالبوا فيها رياسة الكنيست بالتدخل لالغاء امر النفي .

وفي هذه البرقيات اعلن الموقعون تضامنهم مع هذا المواطن العربي المخلص في الدفاع بامانة عن مصالح قريته واماني شعبه كما طالب الموقعون بالغاء الحكم العسكري والعقوبات الادارية .

اعداء الشعب يلجأون الى طرق قذرة لفصم وحدته

الطيبة — رسالة شاكر سليمان عازم — احرق مجهولون حقلا من القمح يملكه والدا سليمان عازم ولكن النار لم تأت على الزرع كله .

المهم في الامر ظهور هـذه الاساليب الحقيرة في اثارة الفساد والنزاع بعد ان غابت عن قريتنا منذ عشرات السنين .

ان الرأي العام يمج هـذه الوسائل المجرمه لاشغال سكان القريه بعضهم ببعض تمهيداً لسلب ما تبقى لهم من حقوق وسوف لا يسمح بعودة هذه الاساليب القذرة ...

وعلى الرغم من كون المجرمين مجهولين الا ان الدلائل تدل على ان اليد التي نظمت حرق نادي الحزب الشيوعي واعتدت على اجتماع الشيوعيين في ٢ ايار هي اليد التي اشعلت النار في زرعنا ... وتنظم الاضطراب والافساد والفتن بين مختلف العائلات والكتل في القرية لتفكك وحدة الاهالي » .

ويختم شاكر سليمان عازم رسالته بالقول : كفوا ايها الاعداء اننا لن ننجر الى مستنقع الفساد وسنواصل طريق الكفاح الواعي . . والليل لن يطول .

تشديد .. لا تخفيف

الطيبة — اصدر الحاكم العسكري امرا يمنع السكان من دخول الاراضي التي لا تبعد اكثر من مئتي متر عن حدود القرية ..

واصدر هذا الامر في ظرفين .

* وعد بن غوريون بتخفيف قيود الحكم العسكري اثناء زيارته لباقة الغربية .
* ونفي الرفيق محمد حسنين برهان جديد على ان الاعتداء على الشيوعيين دائماً يقصد منه الاعتداء على حقوق الشعب .

ووعد بن غوريون بتحسين اوضاع الشعب العربي في هـذه البلاد يحمل في طياته تشديداً للاضطهاد القومي .

اديناور يواصل طريق هتلر (بقية)

في البرلمان وهاجم اديناور معارضاً في اقواله بان قراره بالتخلي عن ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية هو . . . لمقتضيات « مصلحة الدولة » . وحينما بدأ ارهرد خطابه غادر اديناور القاعة .

وتنصيب اديناور نفسه كخليفة لدالس يشير الى انه سيواصل سبيل افشال مؤتمر الوزراء في جنيف ، وعرقلة عقد مؤتمر الاقطاب ، وسيستمر في توتير العلاقات الدولية وفي شن المغامرات الاستفزازات على جمهورية المانيا الدمقراطية .

فبالاضافة الى تسليح جيش بون النازي يدعو اديناور صراحة الى المغامرات ضد المانيا الدمقراطية مقتدياً بهتلر . فقد قال ان « الشعب في المانيا الدمقراطية سيحرز حريته في هذا الجيل » !

وقد دعا اديناور الى تأجيل ابحاث مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف الى مدة غير محدودة دون الارتباط باي موعد لعقد مؤتمر الاقطاب .

• ٢٧٠٠ شخصية ضد سياسة بون

غير ان سياسة اديناور هـذه تصطدم بمقاومة شديدة في المانيا الغربية وخارجها . فقد جاء في الانباء ان نحو ٢٧٠٠ من رجال العلم والاجتماع والسياسة والثقافة والدين في المانيا الغربيه وقعوا على مذكرة موجهة الى وزراء الخارجيه في جنيف يطلبون اليهم فيها بذل اقصى الجهود لانجاح المؤتمر وخاصة في قضية عقد معاهدة الصلح مع المانيا وتخفيف التوتر الدولي .

المهرجان القطري للسلام والصداقة

Pgs. 3-4 Misssing

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
אל-אתיחאד Al-Ittihad
מחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)
الجمعة
١٩ حزيران ١٩٥٩
١٢ ذو الحجة ١٣٨٨
العدد ١١ السنة السادسة عشرة
12 סיון 5719
19.6 1959
No. 11 Vol. XVI

اقتراح الكتلة الشيوعية في الكنيست حول نفي محمد حسنين يحال الى لجنة الخارجية والامن

طوبي: طغيان الحكم العسكري يحول التبجح عن الدمقراطية الى مهزلة

بن غوريون يعترف ان سبب النفي إصدار منشور والانضمام الى الجبهة الشعبية

القدس — اثار عضو الكنيست توفيق طوبي في الكنيست يوم الاربعاء قضية نفي محمد حسنين عضو مجلس محلي الطيبة.

ولتبرير أمر النفي قال بن غوريون في رده ان سبب اصدار الامر هو ان محمد حسنين "نشر منشوراً هدد فيه السكان العرب الذين يجرأون على معارضة الحزب الشيوعي"... وانه حين قامت الجبهة العربية كان "اول من حرض على كل السكان الذين عارضوا هذه الجبهة".

وذكر ايضاً بن غوريون في رده انه في حين ان سكان الطيبة كانوا يحتفلون بعيد الاستقلال جند محمد حسنين حوله بعض الشباب لاثارة الشغب وتهديد المحتفلين.

وقال رئيس الحكومة ان محمد حسنين يسبب اضطرابات في القرية ويثير القلاقل (كذا) ويهدد أمن الجمهور !...

فيصفه بانه «محرض على الدوله» و«محرض على الحكم العسكري» و«عدو اسرائيل» الخ..

ومهما تكن حجج رئيس الحكومه فليس في الامكان تجاهل الحقيقه وهي ان محمد حسنين قد نفي من قريته لمجرد

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

اقتراح كتلة المتدينين

وكان بن غوريون في بداية الامر قد اقترح حذف القضية من جدول اعمال الكنيست، ولكنه عاد فتراجع عن اقتراحه هذا عندما قام عضو الجبهة الدينيه القوميه م. اونا، واعرب عن معارضته لحذف القضيه من جدول الابحاث واقترح احالتها على لجنة الخارجية والامن، وباصوات الاكثريه أحيلت القضية على اللجنه.

من كلمة النائب توفيق طوبي

وقد قال توفيق طوبي في تقديمه اقتراح بحث القضيه في الكنيست ان السلطات لم تستطع ان تعزو لمحمد حسنين ابة تهمة، ولذلك لم تستطع ان تقدمه الى المحاكمه وكانت الحجه في اصدار أمر النفي هي الحجه العاديه، «امن الدوله». والواقع ان هذه هي المرة الثالثه التي ينفى فيها محمد حسنين الى خارج الطيبه. فقد نفي مرة في نيسان سنة ١٩٥٦ ومرة أخرى في شباط سنة ١٩٥٧ وفي كل مرة كانت الحجه هي الحجه التقليديه نفسها، «أمن الدوله».

وانا استطيع ان اتصور التهم التي سيعزوها له رئيس الحكومه حينما يقوم فيرد على هذا الاقتراح. ففي فم رئيس الحكومة والحكام العسكريين الذين يزودونه بمواد الرد، اقوال تعودناها

الصحف تخرج عن صمتها !

تناقلت معظم صحف أمس، بشيء من التفصيل نبأ نفي الرفيق محمد حسنين عضو مجلس الطيبه المحلي، بعد ان اثارت الكتلة الشيوعيه هذه القضية في الكنيست.

وهذه هي اول مرة، تخرج فيها الصحف الحكومية والصهيونية عن صمتها وتذكر هذا النبأ بعد مرور حوالي الاسبوعين على الحادث.

اليوم اجتماع حاسم لوزراء الخارجية في جنيف

غروميكو يدلي بجواب السوفييت على الاقتراح الغربي

جنيف — بناء على طلب من وزير الخارجية السوفياتيه، غروميكو، أجل وزراء الخارجية الاربعة اجتماعهم الذي كان مقررا ان يعقد امس حتى غد، الجمعة، حيث سيقدم غروميكو جواب الاتحاد السوفياتي على الاقتراح الغربي.

أما هذا الاقتراح الغربي فيتألف من محاولة ابقاء الاحتلال الغربي لبرلين على أن يحدد عدد القوات الغربية في برلين باحد عشر ألف جندي (وهو العدد الموجود في برلين الغربية حاليا) على أن لا يزودوا باسلحة نوويه.

وينص الاقتراح ايضا على تأمين وصول القوات الغربية بشكل حر الى غربي برلين مع موافقة الدول الغربية على أن تراقب سلطات المانيا الدمقراطية الطرق المؤدية الى برلين. وعلت الدول الغربية موافقتها هذه بانها تعتبر حكومة المانيا الدمقراطية وكيلة للروس. وقد تضمن الاقتراح اقامة لجنة من الدول الاربع لمراقبة تنفيذ الاتفاق الى أن يجري توحيد المانيا.

ويتوقع المراقبون أن يكون اجتماع اليوم حاسما، ولكنهم يشيرون الى ما أعلنه آيزنهاور من أنه لا يتوقع نتائج وفيرة من مؤتمر الاقطاب اذا لم يهد وزراء الخارجيه السبيل الى ذلك.

ويشير المراقبون الى أن ايزنهاور قد تراجع عن موقفه السابق قليلا اذ قال أمس أنه لن يقيم عقبة في طريق مؤتمر الاقطاب. ويفسر المراقبون هذا على انه نتيجة لضغط رئيس حكومة بريطانيا الذي اوضح له أن ثمة خطرا كبيرا يهدد بنشوب حرب عالمية اذا رفض الغرب الاشتراك في مؤتمر الاقطاب، أو على الاقل سيفقد الغرب برلين اذا عمل الاتحاد السوفياتي على تنفيذ اقتراحه بالغاء الاحتلال الغربي لبرلين.

تلبية لنداء الحزب الشيوعي والدمقراطيين
الاضراب العام يشمل ارجاء اسبانيا

مدريد — منذ الساعة الثانية عشرة من الليلة الماضية بدأ الاضراب العام في شتى ارجاء اسبانيا ضد دكتاتورية فرانكو، من اجل اشاعة الحريات الدمقراطية، واطلاق سراح السجناء السياسيين واعادة المبعدين من الوطنيين، من اجل زيادة الاجور وتحسين شروط المعيشة.

وقد دعا الى هذا الاضراب التاريخي الحزب الشيوعي الاسباني ومعه ١٥ حزبا (الاشتراكي والدمقراطي) وهيئة ومنظمة دمقراطية وشعبية. وجاء في البيان الذي اصدرته هذه الاحزاب والهيئات: ايها الشعب الاسباني البطل، اتحد انت اقوى من نظام فرانكو العفن. بوحدة الصفوف يمكن القضاء على هذا النظام. ليبدأ الاضراب منذ الساعة الثانية عشرة من هذه الليلة وليكن تعبيرا عن الوحدة الشعبية التي ستكنس فرانكو ونظامه.

واذاعت سكرتيرة الحزب الشيوعي الاسباني دولوريس ايباروري (المعروفة باسم باسيوناريا) بيانا من راديو «اسبانيا المستقلة» السري جاء فيه: «ان الاضراب تعبير عن حركة احتجاج على الديكتاتورية والفساد والفقر، ومن اجل الحرية والتعايش السلمي، ان المضربين يهدفون الى تغيير النظام بالطرق السلمية وكل من يقف في طريقهم يتحمل مسؤولية جسيمة».

واكدت هذه الرفيقة المعروفة بنضالها الطويل الشاق ضد الفاشية والحكم الفرنكوي، ان بيانها موجه

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

الاهتمام الجدي بمؤتمر الاراضي واللاجئين تتجاوب اصداؤه في صحافة الاردن

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اللاجئون يتطلعون الى العودة الى قراهم ... الفلاحون الذين يدافعون عن اراضيهم ويتمسكون بحقهم فيها ... المزارعون الذين يكافحون لدرء اخطار ضريبة الدخل ... العمال الذين يحرمون من التصاريح والعمل ... التجار الذين يحاربون التضييق والتمييز ... جميع ابناء الشعب العربي يبدون اهتماما جديا بمؤتمر الاراضي واللاجئين الذي دعت الجبهة الشعبية الى عقده في ٤ تموز القادم في سينما «مرون» في حيفا.

فالمؤتمر يعقد في ظروف تشدد الحكام في نهب الاراضي وغلوهم في تشديد الحكم العسكري من مثل إغلاق مناطق جديدة وحظر دخولها على المزارعين .. ومن مثل ارهاب المواطنين عن طريق النفي والتهديد.

وقد شاع الاهتمام بمؤتمر الاراضي واللاجئين خارج الحدود الاسرائيليه فنقلت انباؤه الصحف العربيه في الاردن فكتبت «فلسطين» مثلا في عددها الصادر في ١١ حزيران ١٩٥٩ ان الجبهه الشعبيه العربيه في اسرائيل استأنفت نشاطها حين قام اعضاؤها بتوزيع منشورات تدعو الى تنظيم لجنة الاراضي العربيه لمطالبة السلطات (الاسرائيليه) بالعمل على إعادة الاراضي العربيه الى اصحابها وإرجاع الفلاحين الذين اجلوا قسرا الى قراهم والغاء الحكم العسكري بجميع صوره.

ومن الطبيعي ان تهتم الصحف الاردنيه بهذا المؤتمر فهي مركز تجمعات اللاجئين الفلسطينيين الذين يتطلعون الى العودة الى اوطانهم.

هذا ويقول مراسلنا انه علم ان الجبهه بدأت فعلا في توزيع الدعوات لمؤتمر الاراضي واللاجئين ...وان فروع الجبهه تعمل على عقد اجتماعات تحضيريه لانتخاب الوفود وتأييد المؤتمر.

القوى الدمقراطية توطد مكاسبها في العراق

بغداد — لمكاتب الاتحاد السياسي — "لسنا ضد الاحزاب انما لا نريد ان تدخل هذه الاحزاب الى صفوف الجيش وستدافع عنها وهي خارج صفوف الجيش".

هذا ما قاله عبد الكريم قاسم في كلمة القاها في نادي الضباط بمناسبة عيد الاضحى يوم الثلاثاء الماضي.

ويهذا القول دلل عبد الكريم قاسم على نمو نفوذ القوى المتقدمة في العراق وقيادتها الحزب الشيوعي.

فالتصريح يوحي بان عبد الكريم قاسم تراجع عن موقفه حيال الاحزاب ولم يردد أسطورة اخطار الاحزاب خلال فترة الانتقال ... بل اعلن استعداده للتعاون معها والدفاع عن حقها الدمقراطي.

وقد كانت دعوة قاسم الى تصفية الاحزاب آنذاك دعوة تتعارض مع روح المد الثوري نحو توطيد النظام الدمقراطي المتحرر والسير به الى أمام.

وفي هذا الخطاب وعد قاسم بتعزيز قوى الجيش وبتحقيق نصر كبير على الاستعمار في مطلع تموز القادم، ولكنه قال انه يحتفظ بسر هذا النصر لمباغتة الاستعمار، ويقول المعلقون في بيروت انه يتوقع ان تزيد العراق وارداتها من ارباح البترول.

خروشتشوف: مشروع السنوات السبع سيتحقق خلال خمس او ست سنوات

موسكو — قال راديو موسكو ان رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف قد اعلن يوم الثلاثاء ان الاتحاد السوفياتي سينفذ مشروع السنوات السبع خلال ٥ او ٦ سنوات فقط. وذلك في خطاب القاه امام نحو ٩٠ ألف شخص في افتتاح المعرض السوفياتي ومشاريعه الاقتصادية.

وقال خروشتشوف انه في الخمسة الاشهر الاولى من هذه السنه بدأت زيادة كبيرة في فروع كثيرة من الصناعه السوفياتيه. وقال ان مشروع السنوات السبع قد وضع الاسس لانتصار الاتحاد السوفياتي على الدول الرأسماليه في المباراة السلميه. وليس في العالم قوة تستطيع ان توقف الشعب السوفياتي عن موكب النصر الذي يسير فيه نحو الاشتراكيه. وليس في العالم قوة تستطيع ان توقفنا عن مواصلة سيرنا نحو الشيوعيه. فالى امام ايها الرفاق نحو انتصارات جديدة للشيوعيه.

وكان خروشتشوف في بداية كلامه قد ذكر الانجازات التي حققها الاتحاد السوفياتي في ميدان الاقتصاد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

٦ ملايين عامل سوفياتي يعملون ٧ ساعات في اليوم

موسكو — ٦ ملايين من عمال الصناعات المعدنية والالات في الاتحاد السوفياتي سيشرعون ابتداء من اول تشرين الاول المقبل في العمل ٧ ساعات في اليوم. وفي نهاية سنة ١٩٦٠ سيكون كل عمال هذه الصناعات قد تحولوا الى العمل ٧ ساعات في اليوم.

ومعنى هذا انه بعد سنة سيعمل قسم كبير من عمال الاتحاد السوفياتي ٧ ساعات في اليوم. ففي صناعة المعادن والالات يعمل نحو ٣٠ بالمئه من العمال و٥٠ بالمئه من المهندسين والفنيين، و٣٠ بالمئه من الموظفين.

احزاب حرب سيناء تمسك بخناق بعضها بعضاً ..
سنيه: نحن بريئون من مؤججي تلك الحرب وأيدينا نظيفة

مكتب الاتحاد — مرة ثانية برز تاريخ حرب سيناء الاسود، وفي الكنيست هذه المرة. وامسك زعماء المباي واحدوت هعبودا بخناق بعضهم بعضاً، يتقاتلون على "الشرف الرفيع". وعاد بن غوريون يقول ان ممثلي المبام ابلغوه قبل بدء الحرب بأنهم وان كانوا يعارضون في "العملية" فانهم سيتحملون مسؤوليتها وقد حافظوا على كلمتهم.

ووسط اصطراع احزاب حرب سيناء العدوانية هذا، وقف نائب الحزب الشيوعي الاسرائيلي "موشه سنيه" يهتف بقوة وبجرأة: انا نعلن من على هذه المنصة: نحن بريئون من مؤججي نار تلك الحرب. ان ايدينا لم ترق ذلك الدم. انكم تتسابقون الان على قسطكم في مسؤولية هذه الحرب، ونحن واثقون بانه لن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي فيه سترغبون في تطهير انفسكم وغسل ايديكم منها».

لقد ثار الاصطراع بين «احزاب سيناء» على اثر اقتراح احد نواب الحيروت بادراج قضية «نشر اسرار الدوله» في جدول اعمال الكنيست.

ورد بن غوريون على الاقتراح فلم يأت بجديد. اذ أعاد ما اعلنه قبلا من ان كل وزراء حكومته، دون استثناء قد عرفوا بأمر تلك الحرب قبل يوم واحد من بدئها، وانه هو نفسه الذي اعدها.

واعقبه وزير احدوت هعبودا، موشه كرمل واكد انه وزميله وزير الداخليه، بار يهودا (من احدوت هعبودا ايضاً) عرفا بأمر الحرب قبل .. خمسه وثلاثين يوماً من بدئها.

وعاد بن غوريون يكذب اقوال وزيره كرمل. ويقول انه لا يجري مع وزراء حكومته اي نقاش .. سنيه يقاطع بن غوريون قائلا، انت لا تجري مع وزرائك اي نقاش، وانما تصفعهم على وجوههم ..

وطلب بن غوريون حذف القضيه من جدول البحث. واقترح النائب بورغ (من «المتدينين») إحالة القضيه على لجنة الخارجيه والامن ووافق بن غوريون بعد ان قال انه لن يقول في اللجنه سوى ما قاله في الكنيست.

ولدى التصويت على اقتراح النائب بورغ سادت الفوضى صفوف كتل ائتلاف حرب سيناء. فامتنع المبام و«التقدميون» وقسم من نواب المباي واحدوت هعبودا عن التصويت (٢٧ نائبا) وايد الاقتراح نواب الحيروت والصهيونيين العموميين و«المتدينين» وبقية اعضاء المباي واحدوت هعبودا.

اما الحزب الشيوعي فرفض الاشتراك في التصويت.

اختراع سوفياتي لاحياء قلب وقف عن النبض

لندن — ذكر راديو موسكو ان الاطباء السوفياتيين قد اخترعوا آلة تستطيع ان تنقل نبضات قلب وقف عن النبض، لتعيد الحياة الى ذلك القلب.

ويقوم هذا الاختراع على اساس ان قلب الانسان يطلق اشعاعات كهربائية. وهذه الالة الجديدة تلتقط نبضات القلب الصحيح بواسطة جهاز يربط بمرفق الانسان الصحيح، فتقوي تلك النبضات وتنقلها الى الانسان المريض. وبذلك ينبض القلبان معا.

وزير الاقتصاد العراقي يقول:

قريبا تقوم علاقات دبلوماسية بين العراق والمانيا الدمقراطية

برلين — أعرب وزير الاقتصاد العراقي، ابراهيم كبه عن ثقته بأن حكومته ستقيم في القريب علاقات دبلوماسية مع جمهورية المانيا الدمقراطية.

والوزير كبه يزور برلين لاجراء مباحثات اقتصاديه لتوسيع الاتجار بين بلاده والمانيا الدمقراطيه.

وقد اعلن الوزير العراقي في اجتماع للصحفيين في ليبزغ انه قد جرى الاتفاق على ان يقيم وفد من المانيا الدمقراطيه في العراق بصورة دائمة وسيكون هذا بمثابة بدء لعلاقات دبلوماسية بين البلدين.

٥ شهداء جدد في العراق

بغداد — اذاع راديو بغداد امس الاول، نبأ تشييع جثمان ضحايا الناصرية الخمسة الذين اغتالتهم القوى الرجعية والاقطاعية في هذه المدينة بجنوب العراق قبل ايام. وقد اشترك في تشييع جثمانهم عشرات الالوف من مختلف فئات الشعب.

وكانت جموع المشيعين في الجنازه تهتف مطالبة بالموت لاعداء الشعب من بقايا العهد البائد.

وذكرت «اتحاد الشعب» العراقية ان عصابات من المعادين للنظام الجديد في العراق بالتعاون مع الاقطاعيين في مدينة الناصرية هي التي نظمت عدوانا دمويا على فلاحي المدينة ومنظماتها الدمقراطية ذهب ضحيته ٤ فلاحين وطالب مدرسة، وطالبت «اتحاد الشعب» بالضرب بيد من حديد على ايدي اعداء الحرية والتقدم في العراق.

همرشولد يتحدث عن السفن الاسرائيلية والمرور في قناة السويس

مركز الامم المتحدة — أدلى سكرتير الامم المتحدة همرشولد بتصريح للصحفيين قال فيه أنه يأمل بأن لا تتطور قضية مرور السفن الاسرائيلية في قناة السويس الى حد لا يسمح بمواصلة البحث.

وكان همرشولد يرد على أسئلة الصحفيين الذين أشاروا الى ما كتبته جريدة الاهرام من أن وزير خارجية العربية المتحدة محمود فوزي، بعث برسالة الى همرشولد أكد فيها عزم حكومته على منع مرور السفن والبضائع الاسرائيلية في القناة. وقال همرشولد أنه لم يتسلم رسالة من هذا القبيل.

الشعب العراقي يمجد ذكرى شهدائه

بغداد — في مهرجان شعبي كبير عقد في ساحة الكشافة هنا، احيت جماهير بغداد ووفود المدن والقرى العراقية الذكرى السادسة لمجزرة السجن الرهيبة التي ارتكبتها قوات نوري السعيد وطغمته الخائنة وقتلت فيها عدداً كبيراً من اخلص ابناء الشعب العراقي الذين زجوا في السجن لنضالهم العنيد من اجل شعبهم وبلادهم.

وقد دعت كافة الهيئات والمنظمات الشعبية منتسبيها الى المشاركة والاسهام في هذا المهرجان التاريخي الحافل، فلبت الدعوة بحماس كبير.

وفي الموصل اقيم احتفال جماهيري كبير بمناسبة الذكرى المؤلمة اشتركت فيه كافة الهيئات والمنظمات في المدينة.

والقيت في المهرجانين عدة كلمات رائعة كانت بينها كلمات عدد من السجناء السياسيين في العهد البائد، كما ارتفعت الشعارات النضاليه من اجل صيانة الجمهورية ومكتسبات الثورة الدمقراطيه، وتعالت الهتافات بسقوط الاستعمار واعوانه والرجعيين والدكتاتوريين.

دبابيس

تجارة جحا بالبيض

في هذا الاسبوع اشغلت الجرائد اليومية ، من «الجيروت» الفاشية الى «عل همشمار» المباهية ، نفسها في كيل آيات المديح «لضيف كبير» .. هو رئيس وزراء بورما الجنرال ني وين .

وفي تلك الجرائد وفي الحفلات الرسمية وصفت زيارة هذا الجنرال بانها «حلقة في عملية التقارب بين اسرائيل والاقطار الاسيوية» .

وقد اقامت القيادة الهستدروتية حفلة باسم الهستدروت للترحيب بهذا «الضيف الكبير» وقال زعيم الهستدروت المباي «العمالي» .. في ترحيبه «ان الجنرال ني وين قام بواجبه ووضع نفسه في رئاسة الحكومة خلافاً لرغبته (!) وذلك ليساعد بورما..»

وفي اليوم الذي كان «الزعيم العمالي» ، بركات يقول فيه هذا الكلام جاءت الانباء من بورما ، من بلد الجنرال و«الضيف الكبير» تحمل ان حكومته قد اعتقلت عدداً كبيراً من زعماء النقابات في بورما . وانها اجرت تعديلات على قانون النقابات المهنية تحرم العمال من حق التنظيم ومن الاشتراك في الحياة السياسية .

يبدو ان بركات «العمالي» جداً يفهم ان احد واجبات «ضيفه الكبير» ان تعتقل حكومته زعماء النقابات ... وتحرم العمال من حق التنظيم ومن الاشتراك في الحياة السياسية .

بهذا الجنرال احتفل زعماء المباي والمبام واحدوت هعبودا .

لقد قام «الضيف الكبير» بانقلاب عسكري في بورما ..

وفي اسرائيل من يمثلون انفسهم بمثل هذا .. ويعجبون بالجنرال .. «العمالي» .

وحكومة «الضيف الكبير» تضطهد اقلية قومية في بورما ..

وفي اسرائيل يفرض الاضطهاد القومي على الاقلية العربية منذ ١١ سنة .

وحكومة «الضيف الكبير» تكبت الحريات الدمقراطية في بورما .

وموقف الحكومة البنغوريونية من الحريات الدمقراطية ... معروف !

حتى «التقرب من آسيا» تقوم به حكومة اسرائيل وفقاً للمثل القائل «ان الطيور على اشكالها ... تقع» .

ولكن تجارة الحكام الاسرائيليين وصحفهم «بالضيف الكبير» هي تجارة خاسرة . انها مثل تجارة جحا بالبيض ... فآسيا الحقيقية تسير لا نحو اضطهاد الحريات الدمقراطية والاقليات القومية والانقلابات العسكرية ... بل نحو احترام حقوق الشعوب والدفاع عن مكاسب الدمقراطية .

وهذه عملية حتمية لن يعرقلها تصدير «الزبل الاسرائيلي» الى الهند ولا استيراد «ضيف كبير» من بورما حتى ولو كان جنرالا .. «عمالياً» !!

محمد خميس [signature]

مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي يفتتح معركة الحزب الانتخابية الكفاحية

نستطيع ، بوحدة صف ، انتخاب مجالس بلدية ومحلية وطنية تصون مصالح المواطنين

الحـزب الشيوعي يدعو الشعب العربى الى الكفاح المنظم من اجـل حقوقه القومية واليومية

من اجل عودة اللاجئين ، من اجل عودة القرويين الى قراهم المهدومة وأراضيهم السليبة ، من اجل حق تقرير المصير

الناصرة — لن نقبل بواقعنا التعس . لن نتنازل عن حقوق شعبنا العربي الفلسطيني — لن نقف مع احزاب سيناء ضد حرية الشرق العربي — لن نتخلى عن ابنائنا الشيوعيين الذين أرخصوا كل تضحية طول هذه السنين — اننا نثق بقدرتنا على استرجاع اراضينا وحريتنا ، لاننا لسنا وحدنا — نستطيع ، بوحدة صف ، انتخاب سلطات محلية : هذه هي الشعارات النضالية التي رفعها مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورته الهامة يومي الجمعة والسبت ١٢ و ١٣ الجاري في الناصرة مفتتحاً معركة الحزب الشيوعي النضالية في الناصرة وقرى الجليل لانتخابات الكنيست والسلطات المحلية القادمة .

اشترك في هذه الدورة الهامة اعضاء لجان الحزب المحلية في الناصرة وقرى المنطقة وقادة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة واعضاء الحزب في البلديات والمجالس المحلية والهيئات الشعبية الاخرى .

واشترك في المؤتمر سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق توفيق طوبي ، ورئيس تحرير الاتحاد الرفيق صليبا خميس .

منعم جرجوره يفتتح المؤتمر

افتتح المؤتمر ، مساء الجمعة ، سكرتير الحزب في منطقة الناصرة منعم جرجوره مشيدا بنضالات وتضحيات الشيوعيين ، ابناء شعبهم المخلصين ، دفاعا عن حقوق الكادحين في المدينة والقريه وعن الحقوق القوميه لشعبه . واشار الخطيب الى اهمية معركة الانتخابات القادمه ودعا الشيوعيين الى مواصلة تقاليد حزبهم الكفاحيه في هذه المعركة وتحويلها الى معركة لتعزيز مكاسب الشعب ولصيانة وحدة صفوفه وحقوقه العادله .

تقرير اميل حبيبي

ثم القى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير منطقة الناصرة ، الرفيق اميل حبيبي ، تقرير لجنة منطقة الناصرة عن الخط النضالي الذي سينتهجه الحزب في منطقة الناصرة في معركة الانتخابات القادمة في خدمة الشعب ومصالحه العليا .

قال اميل حبيبي في تقريره : إن الاحزاب الصهيونيه ، التي اشتركت بشكل او بآخر في سلب اراضي الفلاحين العرب ودوس الحقوق القوميه للشعب العربي ، تريد الان ان تسلب الصوت العربي لتحصل على «فرمان عربي» لمواصلة سياستها العدوانيه المعاديه للعرب في الداخل والخارج ، وبينما يجري التآمر بين المستعمرين واعوانهم في الشرق الاوسط لتصفيه القضيه الفلسطينية فإن هذه الاحزاب تريد الصوت العربي لتوهم الرأي العام العالمي ان هذا الجزء الحي من الشعب العربي الفلسطيني قد تخلى عن تصفية قضيته .

ولكننا لن نسمح لها بذلك .

سنجند كل قوانا ، في سبيل الشعب ومستقبله ، لايصال الحقائق امام الشعب ولوضع المسؤوليه بكل خطورتها امامه .

وسنرفع المعركة الانتخابية الى مستواها السياسي الخطير ولن نسمح للاحزاب الصهيونية بطمس ماضيها الملوث بالعدوان ، مع الاستعمار ، على حرية الشعوب العربية وبسياسة الاضطهاد القومي الاجراميه التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم .

لن نسمح لهذه الاحزاب بطمس موقفها المخزي من حقوق شعبنا القوميه واليوميه . فجميع هذه الاحزاب ، التي تتطاول على الصوت العربي تتنكر بطيش وعمى لحق اللاجئين الثابت بالعودة الى وطنهم ولحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني . جميعها ، بشكل او بآخر ، يؤيد سلب الاراضي من الفلاحين العرب وسياسة «التهويد» الترحيبيه العنصريه . وكل هذه الاحزاب تقاوم علانيه رجوع الفلاحين الى قراهم المهدومة وإعادة أراضيهم السليبه إليهم .

ستؤجج الثقة بالمستقبل في نفوس الشعب الذي يستغل اعداؤه النكسة المؤقته في حركة التحرر العربي لالقائه في مهاوي اليأس والخنوع . إن طريق الشعوب نحو حريتها ليس خطا مستقيما بل فيه تراجع وتعاريج . ولكنه يتسع النكسه انتفاضه جديدة اقوى واتم . وكم من مرة تنفس البنغوريونيون الصعداء ثم أصيبوا بخيبة امل ؟ إننا نعيش لا في عصر سلب الحقوق ، بل في شرق استرجاعها . وكما فشلت في الماضي المؤامرات على الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، ستفشل المؤامرات الجديدة ايضا .

وسنضع ، امام السياسه العنصريه العمياء التي تتبعها جميع الاحزاب الصهيونيه ، سياسة حزبنا الشيوعي ، بأعضائه العرب واليهود ، التي شعارها : لا مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ، تضمن اسرائيل حقوقها المشروعه ، لا بالقوة ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بل بالاقرار بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . سلام الشعوب بتحقيق حق الشعوب . وكل سياسة أخرى هي سياسة اوهام وبناء على الرمل .

المجالس البلدية والمحلية

واما بخصوص انتخابات المجالس البلدية والمحلية فقد اعلن اميل حبيبي ان الحزب في منطقة الناصرة يضع امام الشعب في الناصرة وفي كل قرية ستجري فيها انتخابات محليه ، هدفا عمليا من الممكن تحقيقه اذا اجتمعت صفوف الشعب على قائمه شعبيه وطنيه . وهذا الهدف هو إقامة مجالس بلديه ومحليه وطنيه تقف مع الشعب ضد سياسة الاضطهاد القومي وتصون مصالح كل مدينه وقريه .

ومما يؤكد امكانية انتخاب مثل هذه المجالس هو قيام مجلس وطني مناضل في كفر ياسيف ونجاح قائمة الحزب الشيوعي في الناصرة ، في الانتخابات البلديه الاخيرة في إحراز ٤٠ بالمئه من الاصوات لوحدها .

وقال : ان خنوع الاعضاء غير الشيوعيين في بلدية الناصرة الحالية قد بدد مكسباً هاماً حققته الناصرة حين ارسلت الى المجلس البلدي كتلة شيوعية قوية . لو كان الاعضاء الاخرون يتحلون بالحد الادنى من الاخلاص لناخبيهم لاستفادوا من وجود الكتله الشيوعيه القويه لانشاء ائتلاف يصون حقوق كرامه الناصرة ويمنع مشروع التهويد العنصري . ولكنهم انحدروا الى الدرك الاسفل في التخاذل امام الحكم العسكري حتى وصلوا الى عار إصدار بيانهم المشؤوم ضد اضراب الشعب في يوم كفر قاسم . اما وجود الكتلة الشيوعيه القويه في بلدية الناصرة فهو الذي جعل السلطات المسؤولة تساير هؤلاء الاعضاء الخنوعين فاستفادوا من هذه المسايرة ، لا لخدمة الشعب ، بل لتحقيق مآربهم الشخصية .

وفي تقريره دعا اميل حبيبي الى اتحاد جميع القوى الشريفه ، بغض النظر عن الاراء الخاصة ، من اجل الدخول في الانتخابات المحلية في جبهة وطنيه واحدة . وقال : اننا نعلن عن استعدادنا للتعاون الى اقصى حد ، وبأمانه تامه ، مع جميع الوطنيين الشرفاء الذين لم يتلوثوا بخدمة الحكم العسكري والذين يبدون الاستعداد للتضحيه في خدمة ناخبيهم . اننا ندعو ، خصوصاً عنصر الشباب الوطني ، الى العمل معنا لتنظيم قائمة شعبيه تغير الحال في البلديات والمجالس المحليه . وفي سبيل قائمة من هذا النوع لن نختلف على المراكز ولا على اسم القائمه بل سنتفق على برنامج نضالي واقعي وعلى قائمة من الشخصيات الوطنية النظيفه ، شيوعيه وغير شيوعيه . نحن لا ندعي ولم ندع اننا الوطنيون الوحيدون . ولكننا اعلنا ونعلن ان الاحزاب الصهيونيه وأجراءها العرب هم خونه وغير وطنيين بالمرة . نحن لا ندعي ولم ندع ان كل وطني يجب ان يكون شيوعيا ولكننا اعلنا ونعلن ان عدم مكافحة الشيوعيه كان ولا يزال عند دالس ومكارثي ، بن غوريون ومندريس ، حسين ونوري السعيد . انه قنبلة الاستعمار الاستفزازيه يفجرها في وسط الشعوب الساعيه نحو حريتها ليبعثر صفها وليحرفها عن سواء السبيل .

سليم القاسم عن الحملة المالية

ثم القى الرفيق سليم القاسم ، سكرتير الحزب في منطقة الناصرة ، بيانا عن وضع الحملة الماليه لمعركة الانتخابات . ان على الحزب في منطقة الناصرة ان يجمع للحملة مبلغ ١٦٠٧٥٠ ليرة .

فقال : اننا نفتخر بأنه ليس لنا من مورد سوى الشعب الكادح . نحن الحزب الوحيد غير المدنسة ايديه بدولارات الجباية الصهيونيه وبشروط هذه الدولارات . نحن الحزب الوحيد غير المدنسه ايديه بالاموال التي تسلب من لقمة العمال والفلاحين ، باستغلال العمال في المصانع والمشاريع الرأسمالية ، في السوليل بونيه والكيبوتسات وغيرها ، ومن سرقة اراضي الفلاحين العرب . اننا ندعو شعبنا الى المساهمه في سد نفقات معركتنا الانتخابية لان معركتنا هي معركته ولاننا نفده في المعارك ، في سبيل حقوقه ومستقبله ، كل تضحية يتطلبها الكفاح .

توفيق زياد يترأس جلسة السبت

وترأس جلسة صباح السبت للمؤتمر وختم اعمالها الرفيق توفيق زياد سكرتير الحزب في منطقة الناصرة . وحيى الرفيق توفيق زياد الرفاق الباقين في سجون بن غوريون منذ اول ايار سنة ١٩٥٨ وهم الرفاق الابطال محمد يوسف الشريدي (في سجن شطه) والشاب توفيق كناعنه وابراهيم حسين الشيخ محمود الحصري واخوه توفيق ولطفي عوض ومصطفى عسيه والشاب محمد علي خالد (في سجن الدامون) وهنأهم بعيد الاضحى المبارك ودعا الرفاق والاصدقاء الى مراساتهم في سجنهم

كذلك ارسل تحيات التضامن النضاليه الى الرفيق محمد حسنين ، عضو مجلس الطيبه المحلي ، المنفي في قرية عسفيا . واتخذ المؤتمر قرارا بالابراق الى رئيس الكنيست مطالباً بالتدخل لارجاع محمد حسنين الى قريته وعائلته ورفاقه .

ودعا توفيق زياد الى بذل اقصى الجهود لنجاح مؤتمر الاراضي واللاجئين والنضال لالغاء الحكم العسكري الذي دعت الجبهة الشعبيه الى عقده .

نقاش قادة الشعب

ثم توالى المتناقشون من اعضاء المؤتمر ، عمالا وفلاحين ومثقفين وشبيبه ، نساء ورجالا ، يعلنون عن استعدادهم لتنفيذ خط الحزب في المعركة الانتخابيه ولتحويل هذه المعركة الى معركة من معارك الشعب في سبيل حقوقه القومية واليوميه . واكد المتناقشون على اهمية تقوية صفوف الحزب الذي يقدم للشعب القيادة الحكيمة والصامدة التي هو في امس الحاجه اليها . ان منظمتنا التي تتحلى بالنظام الواعي والدقيق هي امضى سلاح في ايدي العمال والفلاحين والمثقفين والشبيبة المتحررة امام هجوم سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي .

تكلم المتناقشون من العمال عن وضع العمال المعاشي القاسي . فلا مكاتب عمل في القرى واكثر العمال يضطر الى العمل بأجور منخفضة ودون شروط عمل انسانيه . وصندوق المرضى يجبي الاشتراكات من العمال المنظمين ولا يفتح عيادات في القرى ، حقوق كثير من عمال البناء العرب في صندوق التأمين التابع لنقابتهم ضائعه ومهضومه .

وتكلم المتناقشون من الفلاحين عن حياة المزارع القاسيه التي تتحكم بمحصوله الشركات ويضطر الى بيعهذا المحصول بأثمان بخسه بينما تكاليف المعيشة في تصاعد ولا تقدم له الحكومة اية مساعدة .

واظهر المتناقشون النتائج السيئة للحمله الظالمه على الشيوعيه التي هبطت «نعمة من السماء» على خونة شعبهم الذين تسربلوا بلباس «القومية» واخذوا يزرعون التفرقة واليأس في نفوس الشعب ويتسابقون على خدمة احزاب الاضطهاد القومي .

واعلن المتناقشون جميعا ايمانهم العميق بقوى الشعب الخيرة ، وبوعي هذا الشعب الغني بأقسى التجارب . وبينوا فائدة الكفاح حين يصمد الشعب امام حقوقه ويوحد صفوفه .

توفيق طوبي «التوجه ضربة جديدة»

وكان مسك الختام في المؤتمر الكلمة القيمه الجامعه التي القاها سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق توفيق طوبي ، ملخصاً النقاش .

قال ان هذا المؤتمر يشير الى عمق جذور الحزب بين جماهير الشعب وان اعداء الشعب ، الذين يستغلون الحملة الظالمه على الشيوعيه ، لن ينجحوا في صرف جماهير الشعب عن طريق الكفاح ووحدة الصفوف .

والشيوعيون ، معتمدين على هذه الثقة الشعبيه ، سيشددون الكفاح ، خصوصاً في المعركة الانتخابيه ، من اجل مكاسب جديدة لشعب الكادح ومن اجل توجيه ضربة جديدة لاحزاب الاضطهاد القومي ودوس الحقوق ولسياستهم العمياء .

وبالتصفيق الحماسي استقبل نداؤه : لكن شعارنا — ضربة جديدة لسياسة الاضطهاد القومي !

وباقرار برنامج العمل باجماع الاصوات ، وبنشيد الاممية ، وبإنشاد الحماس والتصميم ، أختتم مؤتمر منطقة الناصرة وافتتحت حملة الحزب الشيوعي للانتخابات في منطقة الناصرة .

السبب الوحيد !

انه عربي في نهاية الامر !..

مكتب الاتحاد — اعلن مصنع الورق في الخضيرة عن دورقيتها للعمال الجدد . وتقدم الى الدورة ، بين من تقدم من العمال اليهود ، عامل عربي من ام الفحم يدعى خليل حمد صالح .

ومثل العمال اليهود ، تلقى خليل نموذجا . وطلب اليه المسؤولون ان يحضر موافقة من مكتب العمل . فذهب الى مكتب العمل في الخضيرة ، فأحالوه على مكتب وزارة العمل في ام الفحم .

وفي اليوم التالي حضر خليل وبرفقته الموظف في مكتب العمل في ام الفحم الذي اعرب عن موافقته على تشغيل العامل خليل .

وقال المسؤول في المصنع ان المصنع هو مكان عمل دائم وليس من الممكن تشغيل عامل عربي فيه .

وعلى الرغم من ان موظف مكتب العمل قد بين اخلاص هذا العامل ومعرفته للغة العبرية فان خليل لم يُقبل للعمل .

وقد بين المسؤول في مكتب العمل في الخضيرة السبب بصراحة اذ قال : ولكن هذا العامل هو في نهاية الامر عامل عربي وليس في استطاعتي ان اعطيه عملا !!

هكذا يفهم زعماء المباي الوعود التي قطعوها على انفسهم قبل انتخابات الهستدروت بالمساواة .

١٥٠ استاذاً من بلاد الاشتراكية

سيصل الى بغداد ١٥٠ استاذاً جامعياً من الاقطار الاشتراكية ضمن برنامج مساعدة جامعة بغداد التي سيبلغ عدد طلابها ١١ الفاً في العام القادم .

انوار كاشفة تأجيج نار الحرب الاهلية ثانية فى لاوس

وتمزيق اتفاق جنيف ١٩٥٤ مؤامرة امريكية تهدد السلام فى آسيا

بقلم صليبا خميس

واشنطن اوجدت لنفسها نقطة «على شفا الحرب» ـ جديدة في جنوب شرق آسيا ، في حين كان ينعقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الكبرى في جنيف لتخفيف التوتر الدولي في اوروبا ولتسوية مشكلة برلين ، فحكومة لاوس الملكيه ـ الدميه الامريكيه ـ برئاسة «فوني سانا نيكون» ، اججت ، مرة أخرى ، الحرب الاهليه في لاوس وخلقت بذلك وضعا خطيرا يهدد السلام في آسيا .

الصين لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي

ولدى اشتداد خطر اندلاع الحرب الاهليه في لاوس ، منذ منتصف ايار الماضي وبدء التحرشات بجمهورية فيتنام الشعبيه الدمقراطية اصدرت وزارة خارجية الصين الشعبيه بيانا في ١٨ أيار الماضي اعلنت فيه ان اعمال حكومة فوني سانا نيكون الملكية خلقت اوضاعا خطيرة للغاية في الهند الصينية . واكد البيان على ان الصين بحكم كونها احدى الدول المسؤولة عن تنفيذ اتفاق جنيف ، ١٩٥٤ ، لا تستطيع ان تتخذ موقف عدم المبالاة من الخطوات الخطيرة التي اتخذتها حكومة لاوس والتي تنقض اتفاق جنيف وتعرض السلام في الهند الصينية للخطر .

ودعت حكومة الصين الشعبيه في بيانها لجنة الاشراف والمراقبه الدوليه في لاوس الى استئناف نشاطها واتخاذ الاجراءات الضروريه لمنع المستعمرين الامريكيين ورجعية لاوس من ايقاد نار الحرب في هذه الدوله .

نهرو يناشد الدول الكبرى

وايد الرئيس نهرو طلب الحكومه الصينيه فدعا في ٣١ أيار برسالة وجهها الى وزير خارجية بريطانيا ، سلوين لويد والى غروميكو ، وزير الخارجيه السوفياتي دعا الى عقد اجتماع لجنة الاشراف والمراقبه الدوليه اثر الحوادث في لاوس بالهند الصينيه .

وأيدت الصحف الهندية طلب نهرو منددة بتوقف حكومة لاوس الملكيه وقالت بعض هذه الصحف : انه بتحريض من امريكا وحلف «سياتو» ـ (حلف جنوب شرق آسيا) طالبت حكومة لاوس بحل لجنة المراقبه الدوليه ، وقالت ان الحالة تدهورت في لاوس بقبول حكامها «حماية» سياتو وزيادة النفوذ الامريكي والقوات الامريكيه خلافاً لاتفاق جنيف .

وفي ٢٧ أيار كتبت الصحيفه الاندونيسيه «راكجات» ان مؤامرات الاستعمار الامريكي تهدد السلم في «لاوس» وآسيا تنفيذاً لخطط حلف جنوب شرق آسيا العدواني .

وعقبت صحيفة الشعب الصيني على بيان وزارة الخارجية الصينية فقالت يتحتم على حكام لاوس النظر جدياً في هذا البيان قبل فوات الاوان فالحاله في لاوس تتطور الى وضع خطير جداً .

خطط امريكا تهدد بانفجار

ان لاوس الصغيرة المحصورة وجنوب فيتنام ـ الدولتين اللتين احكمت امريكا قبضتها عليهما — تلعبان دوراً حيوياً في الخطط الامريكيه الواسعه لربط جنوب شرق آسيا عن طريق الباكستان بالشرق الاوسط لاقامة منطقه استراتيجيه هائله ضد الصين الشعبيه والاتحاد السوفياتي .

وهناك ادله كثيرة على ان امريكا ترمي الى ربط هذه المنطقه بسيام (تيلاند) عضو حلف سياتو وكمبوديا ـ التي نجحت في المحافظه على حيادها — داخل حلف عسكري يكون متصلا بحلف «سياتو» وحلف بغداد . فالمفاوضات جاريه لعقد حلف عسكري بين تيلاند ـ وسيام ، ولاوس ، وفيتنام الجنوبيه ، خلافاً لاتفاق جنيف .

فصحيفة الشعب الصيني قد كشفت النقاب عن انه في اجتماع حلف سياتو في «ولنجتون» ، في نيسان الماضي ، وضع المجتمعون بقيادة امريكا خططهم لتنظيم العدوان في لاوس ، بشن حرب ابادة على قوات «باتت لو» الوطنيه والبدء مع عصابات شان كاي شيك وعصابات حكام فيتنام الجنوبية بتنظيم الاستفزازات على جمهورية فيتنام الدمقراطية .

وتضيف هذه الصحيفه ان الصين وفيتنام الدمقراطيه وبولونيا والاتحاد السوفياتي والهند قد بذلوا محاولات عديدة لاحياء نشاط لجنة الاشراف الدوليه ولكن محاولاتهم اصطدمت بمعارضة امريكا .

فاتفاق جنيف نص على قيام لجنة إشراف دولية في لاوس من الهند وكندا وبولونيا تضمن حياد لاوس وعدم انضمامها إلى احلاف عسكريه وتشرف على حظر ارسال السلاح والقوات العسكريه الى لاوس ، الا ان رفض كندا الاشتراك في اعمال اللجنه قد عرقل نشاطها . كما ان بريطانيا وامريكا تزعمان ان ما يجري في لاوس هو من شؤونها الداخلية .

وما لم تجتمع لجنة الاشراف الدولية لتنفيذ اتفاقات جنيف فليس هنالك مجال لاخماد نار الحرب الاهليه التي بدأت تستعر في لاوس منذ ١١ أيار الماضي ، فالقوات الوطنية المنظمة لن تخنع للمستعمرين الامريكيين مثلما لم تخنع للمستعمرين الفرنسيين من قبلهم .

صمود الفرق الوطنية

في ٢١ ايار قررت حكومة «سانا نيكون» الملكية في لاوس بحافز من امريكا شن هجوم واسع على وحدات «باتت لو» الوطنية مستخدمة الطائرات والمدافع والدبابات الامريكيه لتجريد هذه الوحدات من السلاح والقضاء عليها ، بينما تنص اتفاقات جنيف على الاعتراف بوجود هذه الوحدات .

ووحدات «باتت لو» الوطنيه لعبت دوراً كبيراً في الحرب ضد العدوان الياباني وضد المستعمرين الفرنسيين ، وحين توقيع اتفاقية الهدنه في مؤتمر جنيف ١٩٥٤ كانت هذه الوحدات تسيطر على نصف مساحة لاوس . ومنذ الهدنة عملت وحدات «باتت لو» الوطنيه بروح التعاون مع حكومة لاوس وقامت بتنازلات في مؤتمر جنيف فانسحبت الى المناطق الشماليه واشترك ممثلوهم في حكومة الائتلاف التي سبقت حكومة «سانا نيكون» .

ففي ذلك الحين تم الاتفاق على الاعتراف بحزب لاوس الوطني الذي خلف جبهة المقاومة التي تألفت من وحدات «باتت لو» زمن الحرب واعطاء هذا الحزب نفس الحقوق والحريات السياسيه التي تتمتع بها الاحزاب الاخرى .

ولكن مع بدء الهجوم على قوات باتت لو اعلنت حكومة لاوس حل الحزب الوطني التقدمي المدعو «هاكسان» واعتقلت عدداً من زعمائه ومن ضمنهم الامير «سوفانوننغ» واعضاء برلمان ، مع العلم انه في انتخابات ١٩٥٨ نال مرشحو حزب هاكسان اكثرية اصوات الناخبين .

وفي بيان اصدره نائب رئيس حزب هاكسان «فيدانغ» ان مؤامرة القضاء على القوات الشعبيه هي خطوة للتمكن من تعديل الدستور والقضاء على الحريات الدمقراطية وتحويل لاوس الى قاعدة امريكيه .

فالهجوم على القوات الشعبيه يديره الجنرال وليمز والكولونيل ليستر ومئات الضباط الامريكيين وفرق المظليين لمساعدة فرق القمصان السوداء الحكوميه .

الا ان صمود القوات الشعبية امام الحشود الكبيرة والتفوق في العتاد يعبر عن مدى تأييد شعب لاوس لوحداتها الوطنيه . فسكان لاوس ، الثلاثة ملايين مصممون على توحيد قواهم كرجل واحد للمحافظة على استقلال لاوس وحريتها وحيادها ..

فبطولة «ديان بيان فو» ، التي اذهلت العالم ، تسري روحها في عروق هذا الشعب ، فنضاله حتما معقود له النصر ...

فشعوب آسيا والعالم التي تنبهت لهذا الخطر الاستعماري الجديد تطالب بعمل سريع لانقاذ الموقف ومنع تطورات تحمل اشد الاخطار على السلام العالمي .

جريمة في ايران

اعدام المناضل علي اولوبي

طهران ـ اضافت السلطات الايرانية جريمة جديدة الى سلسلة جرائمها ضد الشعب الايراني .

فقد اعدمت المناضل الوطني علي اولوبي بتهمة «الاشتراك في مؤامرة لقلب النظام الملكي» .

ووصفت الانباء هذا المناضل بانه عضو اللجنة المركزية لحزب «توده» الشيوعي .

وكانت محكمة عسكرية صورية قد حكمت عليه بالاعدام قبل مدة من الزمن .

وفي سجون ايران زهاء ٧٠٠٠ معتقل سياسي بينهم الضباط والعمال من معارضي حكم الشاه .

وكانت محاكم طهران قد حكمت بالاعدام خلال السنوات الاخيرة على ٣٣ عضواً من حزب توده .

صوت

الرمل المتحرك

قديماً قيل : «أعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله» . فلماذا لا نعطي الاحزاب ، التي تذوب حباً باصواتنا ، ما تستحقه ؟

والمقصود هو مواقف الاحزاب في اسرائيل من الضجه المثارة حول حرية الملاحه لاسرائيل في قناة السويس .

هذه القضية ليست جديدة . إنها وجدت منذ قامت اسرائيل ، ولكن الذي يدعو للتفكير هو ان حكام اسرائيل يثيرون هذه القضيه في اوقات معينه . كقنبله مؤقته تنفجر غب الطلب .

فجروها قبيل «غزوة سيناء» ايامها ، حين كانت مطلوبة للمستعمرين لتبرير عدوانهم على قناة السويس . يستطيع حكام اسرائيل ، واحزابهم وراءهم ، ان يضحكوا على غيرنا . اما علينا فلا . إنهم يثيرون هذه الضجه حين تأتي الاوامر من وراء المحيط .

فما المقصود الان ؟

المقصود امران : إن الحمله التي شنها حكام العربيه المتحدة على الشيوعيه وعلى التضامن العربي أضعفت مركزهم . فسال لعاب الاستعمار على مراكزه التي فقدها هناك . إننا نلحظ ضغطاً استعمارياً ، بواسطة حكام اسرائيل ، على الجمهوريه العربيه المتحدة لتتنازل لهم اكثر مما تنازلت . هذا اولا .

والامر الثاني ان المستعمرين ، في ظلام الحملة على الشيوعيه الدامس ، يريدون تصفية حساباتهم مع قضايا الشعوب العادله في المنطقه ومنها قضية فلسطين . إن خيوط مؤامرة جديدة لتصفية حقوق عرب فلسطين تحاك الان . هل صدفة ما كتبته مجلة روز اليوسف المقربة حول ابحاث الجامعة العربية لانتهاج سياسة طويلة الامد تجاه قضية فلسطين «لان حل هذه القضية قد يستغرق عشرين سنة أخرى» ؟ إننا نقرأ السطور ونقرأ ما بينها ايضا . نحن شعب عركتنا التجارب وعركناها .

ومن المعروف ان قضية حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس ارتبطت دائما بحقوق عرب فلسطين المهضومه ، وخصوصاً بحق اللاجئين في العودة .

إن حكام اسرائيل ، بدفع من الاستعمار ، يريدون ان ينتزعوا بالقوة حق الملاحة الاسرائيليه مع استمرارهم في دوس حقوق عرب فلسطين . وبهذا يساهمون في المؤامرة الاستعمارية الواسعه لتصفيه حقوق عرب فلسطين . وجميع الاحزاب الصهيونية تؤيد هذا البرنامج ثم تأتي إلينا تطلب اصواتنا !

في هذه القضية يظهر بوضوح الفرق بين سياسة حزبنا الشيوعي وسياسة بقية الاحزاب الصهيونيه . فبينما هذه الاحزاب تطالب ، بشكل او بآخر ، بحقوق اسرائيل من الدول العربيه دون اي استعداد لاقرار حقوق العرب من اسرائيل بل بدوس هذه الحقوق وتجاهلها ، فإن حزبنا يعلن انه من أجل حقوق اسرائيل ولكن تحقيق هذه الحقوق يكون بالاقرار بحقوق العرب من اسرائيل. فالذي يريد حقاً ان يضمن حق اسرائيل في الملاحه في قناة السويس يجب ان يقر للاجئين العرب «بحق الملاحه» عوداً الى وطن الاباء والاجداد . سلام الشعوب بحق الشعوب !

فما رأي اعضاء المباي العرب وأين يقفون في هذه المعركة . لماذا يصمتون؟ أجوليت ، ما هذا السكون ؟

بقيت كلمة في سركم : إننا نعيش لا في عصر سلب الحقوق بل في شرق استرجاعها . إن الذي يدعس على حقوق الشعوب يدعس على رمل متحرك .

ما هو الرمل المتحرك ؟ هو قطع من الارض توجد في الغابات العتيقة ، تظهر ثابتة ولكنها بالفعل تجمعات عميقة من الطمي . تخدع بهدوئها الرجل الغرير فيخطو فوقها متوهماً انه يخطو على ارض ثابتة هادئه ، فيغوص ، ويغوص، حتى تبتلعه الارض .

هل فهمتم ؟!

(جهينة)

حين تباكى المباميون !

قبل أسبوعين عقد مبام اجتماعاً «شعبياً» ! في كفرياسيف خطب فيه هرص وصبري خوري موظف مبامي في الهستدروت وموسى بصل موظف مبامي في وزارة الصحه .

وتركز الخطباء حول مهاجمة المجلس المحلي ورئيسه السيد يني يني والكتله الشيوعيه..

والسبب معروف ... فالمجلس المحلي يقف في قيادة بلدة واعيه لا تخنع لارهاب ولا تخضع لذل ويستوحي منها المجلس المحلي موقفه الصارم من الاضطهاد القومي والتمييز .

المهم ان هرص ابدى «اسفه» و «حرقة قلبه» لان كفرياسيف الواعيه بدون كهرباء «واتهم» المجلس المحلي وكتلته الشيوعيه والسيد يني يني بالمسؤولية

طبعاً كان هو وزملاؤه يتمنون لو كان المجلس المحلي بقيادتهم «الحلوتسيه» لاستطاعوا نهب اراضي البلدة وضمها الى مجلس جعتون القطري الذي يسيطر عليه المبام وشركاؤه الصهيونيون ... ولاستطاعوا الاستفادة من اراضي المجلس (ارض الروك مثلا) لارتزاق بعض زلمهم.

ولكن ليت المباميون وليتها كوا زلمهم العرب فكفرياسيف بجماهيرها ستفوت عليهم المكائد على مجلسها المكافح

وسيبقى في مقدمة معركة الشعب العربي .

حين قال مبامي «كذب»

حاضر رستم بستوني في جديدة ... وبعد المحاضرة افسح المجال امام الحضور ليسألوا اسئله..

وسأل احدهم : لماذا اشترك المبام في حرب سيناء ؟

وفكر البستوني ... ثم انكر الاشتراك

وبعد ذلك قال انجبرنا .

وسأل احدهم ـ ولماذا عارض حزبك مبام الانسحاب من قطاع غزة بعد ان اضطر بن غوريون ان يرضخ امام الرأي العام العالمي ويقرر الانسحاب؟

وغضب البستوني وقال : هذا كذب صريح ...

يقولون الزمن يمسح الذاكرة ولكن الملفات تبقى :.. وملفات عل همشمار تروي كيف شن مبام حملة «جبارة» ـ اجتماعات شعبية وتظاهرة ـ لمعارضة الانسحاب من غزة بحجة حل مشكلة اللاجئين .

«الحماسة» للبحتري

يرجى ممن استعار ديوان الحماسة المذكور من مكتبة الاستاذ اميل حبيبي ان يعيد الكتاب لصاحبه .

١٠٠ ليره غرامة

لمحاولة حرق نادي شيوعي بتل ابيب

تل ابيب — حكمت المحكمة المركزية يوم الاحد على مايز روزنر الذي حاول حرق نادي الحزب الشيوعي في تل ابيب في ايام حرب سيناء ، بغرامة قدرها مئة ليرة .

وبرأت المحكمة المتهمين الآخرين يعقوب هورفيتش ودافيد ارز ، «لقلة البينات» .

وسمعت في المحكمة شهادات تفيد ان المتهمين الثلاثة كانوا ليلة الحادث عائدين من الاشتراك في مظاهرة «للحيروت» فعرجوا على نادي الحزب وحاولوا حرقه بزجاجة البنزين . وظهرت على زجاجة بنزين بصمات اصابع المتهم روزنر ، الذي اعترف فيما بعد بالجريمة . اما الاخران فقد انكرا اشتراكهما في الجريمة مع انهما اعترفا بانهما كانا في مكان الحادث .

وذكر القضاة في قرارهم انهم يخففون العقاب على المتهم على افتراض ان الامر كان من «طيش الشباب» وان تكن الجريمة في ذاتها كان فيها خطر على الحياة .

ردّ وزير البوليس على استجواب توفيق طوبي بشأن حرق مكتب المحامين نقاره وفاكسمان بعكا

مشعلو الحريق في مكتب رمزي خوري أرادوا منع انتشار النار...!

القدس — ردّ وزير البوليس على استجواب عضو الكنيست توفيق طوبي حول حادث حرق مكتب المحامين حنا نقارة ومناحم فاكسمان في عكا ، فقال ان رمزي خوري قد ابلغ البوليس انه في ليلة ٢٦ ـ ٢٧ آذار قد حدث حريق في مكتب المحامين نقارة وفاكسمان في عكا ، وانه نتيجة لهذا الحريق حرقت ماكنة كتابة وادوات مكتبية اخرى وملفات مكاتبات ، وتقدر الخسارة بنحو ٥٠٠ ليرا .

وقال الوزير إن بوليس عكا قد شرع في التحقيق ، وجاء الى مكان الحادث خبير بالحرائق . ونتائج التحقيق هي انه هنالك شك بانه قد وقعت حادثة حرق ، مع ان الظواهر تدل على ان مشعلي النار قد بذلوا جهدا لمنع انتشار النار والتهامها اشياء ذات قيمه .. وملف الجريمه الذي فتح على أثر الحادث لا يزال قيد التحقيق .

يستدين نصف مليون ويختفي

بتاح تكفا — تجمهر عشرات من الناس عند حانوت «شلومو ونكرت» في شارع حوبي تسيون هنا وهم دائنو صاحب الحانوت الذي تورط في ديون تبلغ نحو نصف مليون ليرا . ولكن عبثاً كان تجمهر هؤلاء الدائنين ، فقد كانت الحانوت مقفلة ، وقد اختفى صاحبها وزوجته .

الحزب الشيوعي يطالب بتصفية معبرة بيت شمش بعد الفاجعة

بيت شمش — في بيان اصدره فرع الحزب الشيوعي هنا دعا بشدة الى تصفية معبرة بيت شمش وتوفير مسكن انساني لسكانها دون فرض "مفتاحية" على السكان المعدمين .

وبعد ان يصف المنشور البطالة وحالة البؤس المتفشية بين سكان هذه المعبرة الذين قدموا باكثريتهم من شمال افريقيا يحمل السلطات والوكالة اليهودية مسؤولية المآسي التي يتعرض لها سكان هذه الاكواخ .

وكان قد وقع في الاسبوع الماضي في هذه المعبرة حادث مفجع اذ حرقت طفلة عمرها ٨ أشهر في كوخ عائلة نحماني الذي شبت فيه النار فأتت على كل ما فيه .

محمد حسنين يناشد الشخصيات الدمقراطية والاجتماعية التدخل لالغاء امر النفي

حيفا — بعث الرفيق محمد حسنين ، عضو مجلس محلي الطيبة المنفي في عسفيا برسالة شخصية وجهها الى الشخصيات الدمقراطية والاجتماعية يناشدها فيها التدخل لوضع حد لاساليب الحكم العسكري التعسفية وجاء فيها :

في ٣ حزيران هذه السنة اعتقلني البوليس في قرية الطيبة ، وتلا أمامي امراً من الحاكم العسكري بنفيي لمدة ثلاثة اشهر الى قرية عسفيا .. ولم تهتم السلطات بابوائي وبأسباب معيشتي في قرية انا غريب عنها وليس لي معارف فيها .

كذلك بقيت عائلتي دون معيل ، لانني انا معيلها الوحيد .

وقبل اسبوع من نفيي كنت قد دعيت الى الحاكم العسكري مع عثمان ابو راس ، فوبخنا لاننا وزعنا منشوراً في القرية ضد الاعتداء على اجتماع اول ايار الذي عقده حزبنا في نادينا في القرية . وفي ذلك المنشور نددنا بالقائمين بذلك الاعتداء . وكل سكان القرية يعلمون ان ما ورد في المنشور صحيح . والذين قاموا بالاعتداء معروفون بولائهم للسلطات . وكان على رأسهم عبد الغني نائب رئيس المجلس المحلي وممثل الهستدروت في القرية .

ومعلوم لجميع انني لم ارتكب اية مخالفه قانونيه ولذلك لا يستطيع الحاكم العسكري ان يتهمني باية مخالفه .

بل الجريمه هي هذه الاعمال الوحشيه التي ترتكبها السلطات ضد أناس ابرياء ، بقصد الانتقام السياسي .

ان هذه الحكومه التي تتبجح بالدمقراطية تستعمل شكل وحشي انظمة الطوارئ ، الاستعماريه لمعاقبة الناس دون محاكمة ، فتقذفهم الى امكنة غريبه عنهم دون اسباب معيشة ودون اهتمام بايوائهم ، غير مباليه كيف يمكن ان يعيش هؤلاء المواطنون ، اما بالنسبة لعائلاتهم فمعنى هذا الحكم عليها بالموت جوعاً .

لهذا اتوجه اليكم ان تحتجوا لرئيس الحكومه على هذه الاعمال الوحشيه التي ترتكب بحق المواطنين ، وان تعملوا بالطرق التي ترونها مناسبه من اجل إلغاء أمر النفي وارجاعي الى قريتي والى عملي كعضو في المجلس المحلي والى ابناء عائلتي .

مع جزيل الاحترام

محمد حسنين

عضو مجلس محلي الطيبه

انقشعت الغشاوة !

نشرت «المرصاد» ان فرع حزب العمل العربي في الطيبرة انضم برمته الى مبام بعد ان استقال من ذلك الحزب المتحالف قبدر الآ مع احدوت هعبودا .

ويقول الفرع في كتاب انضمامه الى مبام :

«نعلن عن استقالاتنا من الحزب المذكور (العمل العربي) ونقطع كل علاقة وكل أمر يربطنا به ، وذلك بعد ان زالت الغشاوة عن عيوننا ووعت ضمائرنا فظهر هذا الحزب على حقيقته . والان بعد اربع سنوات مضت على ارتباطنا بحزب احدوت هعبودا ومن ثم حزب العمل العربي عرفنا ماهية الحزبين ..!

واستغفاراً لذنوبنا وتكفيراً عنها نعلن براءتنا ... وننضم الى فرع مبام في الطيبرة وذلك اعترافاً منا لفضل هذا الحزب في الدفاع عن مصالحنا ومواقفه البطوليه المتعددة» ...

المفروض ان نقتنع ان هؤلاء الاشخاص اقتنعوا ايديولوجياً بعمق المبام و «بطولته» !

والمفروض ان نقتنع ان الغشاوة انقشعت عن عيونهم فرأوا «الحد الفاصل» بين مبام الذي يشترك في حكومة الاضطهاد القومي واحدوت هعبودا الذي يشترك ايضا في تلك الحكومه !!

والمفروض ان نقتنع انهم رأوا الفرق بين مبام الذي يقيم الكيبوتسات على الاراضي العربيه واحدوت هعبودا الذي يقوم بهذا العمل المماثل !!

واخيراً المفروض ان نقتنع انهم يكفرون عن ذنوبهم بالانتساب الى مبام الذي يفتخر بانه كان من ابطال طرد العمال العرب في معارك احتلال العمل ايام الانتداب وبعده .

طبعاً هذا هو المفروض ولكننا نعتقد ان الارتزاق يفسر هذا الانقلاب الايديولوجي اكثر من اي تفسير آخر ...

وبعد نأمل ان تنقشع الغشاوة الجديدة قبل نهاية الاربع السنوات القادمه ... فيكفرون عن سياستهم لا بالانتساب الى مباي بل بالدفاع عن حقوق الشعب .

الى راشد حسين

بقلم معجب

لا ينكر أحد فائدة «صبغة اليود» . ولكنك إذا استعملتها قطرة في العين تطفؤها . فأحد البديهيات المشهورة أن فائدة الشيء لا تظهر من نفسه بل في شكل استعماله .

لقد كنت احد المعجبين بشاعرية راشد حسين . ولذلك تألمت حين قرأت اسمه يتصدر مجلة «الفجر» المباميه . فذلك مثل «صبغة اليود» تستعمل في غير موضعها ، فتسيء .

هل هناك اشرف واطهر في الطعام من الخبز ؟ ولكن هذا الخبز نفسه يستعمله الصيادون لايقاع السمك البريء في صناراتهم . إن الحزب الصهيوني ، الذي يصدر مجلة «الفجر» ، ويتنكر لابسط حقوق شعبنا القوميه ، يستعمل إسم راشد حسين واجهة لجذب الابرياء الى حانوته .

لقد تابعت ، في المدة الاخيرة ، النقاش الدائر بين راشد حسين (في الفجر) وحنا ابو حنا (في الجديد) حول القوميه العربيه وماهية المسؤول عن الصدع في جبهة الاقطار العربيه المتحررة . وأصدق راشد حسين حين يعلن «ما أمرّ هذا الحديث ، يا حنا ، وما اقساه» . فواضح ان اختلافنا لا يفيد سوى مضطهدنا .

والدفاع المخلص عن طريق معين في نهج التحرر القومي طالما سلبنا الاخرون إياه . ولذلك نحن نقدسه . ومن هنا دفاعنا عن الدمقراطيه . إن شعار ماوتسي تونغ في الصين الشيوعيه ، «لتنمو وتزدهر الزهور من مختلف الاشكال والالوان» . إننا ، في كل مكان ، من أجل ازدهار الزهور على مختلف اشكالها وألوانها . إننا نعمل فقط على اقتلاع العُلّيق والقُرّيص .

فمن حق راشد حسين ان يدافع عن طريق معين لا يزال يعتقد انه من طرق التحرر القومي .

ولكنني اسأله قبل مناقشته في مضمون هذا الطريق : في أية ذمة يدافع عن هذا الطريق الذي يراه من طرق التحرر القومي ؟ في مجلة حزب صهيوني يتنكر علانيه لابسط حق من حقوق شعبنا العربي الفلسطيني ، لحق لاجئيه في العودة الى وطنهم ولحق فلاحيه باستعادة اراضيهم ولحقه في تقرير مصيره ؟

لقد طالعت ، مؤخراً ، احد اعداد مجلة «آخر ساعه» القاهريه التي تحمل ، باسم «القوميه العربيه» ، العلم الاسود : علم الحملة على الشيوعيه وعلى عراق ١٤ تموز . قرأت فيها ٤ صفحات ، بالصور والعناوين الرجراجه ، عن «خيانة» العراق وان شيوعيي اسرائيل هم الذين يحكمونه بالفعل . واوردت مجلة «آخر ساعه» «القوميه» «البرهان الاكيد» على ذلك صورة زنكوغرافيه لصفحة من صفحات مجلة «الجديد» تظهر فيها قصيدة لشاعر العراق محمد مهدي الجواهري . واعلنت ان محمد مهدي الجواهري ينشر قصائده في مجلة «الجديد» الشيوعيه الاسرائيليه مما يؤكد اتصال شيوعيي العراق باسرائيل ...

ليت راشد حسين وغيره من الوطنيين المخلصين في بلادنا يستطيعون قراءة الصحف المصريه في هذه الايام ليروا إلى اي حضيض انحدرت هذه الصحف حين انتهجت طريق دالس ومكارثي ، بن غوريون ونوري السعيد ، والملك حسين وشان كاي شيك !

هذا هو موقف مدعي القوميه العربيه ، الذين يدافع عنهم راشد حسين ، من مجلة «الجديد» التي لم تتلطخ في يوم من الايام بعار التطبيل والتزمير لغزوة سيناء وبعار الدفاع عن الحركة الصهيونيه «التحرريه» ، التي «حررت» الفلاحين العرب من اراضيهم على أقل تقدير .

فماذا سيكون موقفهم ، إذا ارادوا المنطق ، من مجلة «الفجر» التي يصدرها حزب صهيوني في اسرائيل ؟ وكيف تتلاءم قومية راشد حسين ، الذي يحرر هذه المجله ، مع «روّاد القوميه» في القاهرة ؟

ما أردنا هذا النقاش المؤلم لا مع راشد حسين في اسرائيل ولا مع احد في البلاد العربيه . إن الطبقة العامله في البلاد العربيه ، التي يمثلها الشيوعيون ، بذلت في سبيل الوحدة القوميه المعاديه للاستعمار اقصى ما يمكن ان تبذله طبقة من طبقات الشعب من تضحيه . بصدورها استقبلت رصاص المستعمرين والخونه ولم تتوقف عن الكفاح الدامي في يوم من الايام متربصة «الساعة الملائمة» كما فعل الاخرون . وحين انحسر ليل الاستعمار عن اوطانها لم تنل سوى القليل القليل من مكاسب التحرر بينما كدّس الاخرون اعظم الارباح من الاستقلال والتصنيع والتمصير وغيره . والشيوعيون دعوا العمال في هذه الاقطار الى المطالبه بحقوقهم في هدوء ، وعدم الالتجاء الى الاضرابات للمحافظة على الوحدة القوميه ضد الاستعمار . وأما الاخرون فلم يردعهم رادع عن تكديس الارباح الخاصه دون أن يقدموا أية تضحية في سبيل وحدة الصف .

وواصل الشيوعيون هذا النهج ، علماً بأن إخواناً لنا ، شيوعيين ، يقبعون في غياهب السجون في مصر . رفضنا الانجرار وراء زعيق المبام الذي اراد أن يسفه سياسة مصر التحرريه آنذاك بحجة انعدام الدمقراطيه في مصر . قلنا ولا نزال نقول : إن الشعب في مصر سيستطيع ، هو نفسه ، ان يحل مشاكله الداخليه . من المؤلم ان راشد حسين يعيب علينا الان هذا الموقف المبدئي الصادر عن الاعتبار الاساسي بأن الاستعمار هو العدو الرئيسي الذي يجب ان تتوحد ضده كل الجهود .

ولكن هؤلاء ، الذين يدافع عنهم راشد حسين ، هم الذين تخلوا عن هذا الاعتبار الاساسي . لا خالد بكداش ولا عفيف البزري هما اللذان أعلنا : «لقد انتهينا من معركتنا مع الاستعمار الغربي ونبدأ الان معركة قاسية مريرة مع الاستعمار الشيوعي» بل هذه الفاظ جمال عبد الناصر حرفيا .

لا خالد بكداش ولا عفيف البزري هما اللذان اعلنا : «ليست لامريكا سياسة تجاهنا . ويظهر انها تلتزم جانب الهدوء» . بل هذه الفاظ جمال عبد الناصر حرفيا .

لا . لقد ضحى الشيوعيون في البلاد العربيه باقصى ما يمكن من تضحيه لصيانة التضامن العربي وتعزيزه . ولم يكونوا هم الذين ضربوا هذا التضامن . لقد سمعت ، كما سمع غيري ، بالم شديد تصريح عبد الناصر لكرانجيا : «ان الشيوعيين في العراق ليسوا عرباً» . و «اننا اسرعنا لتحقيق الوحدة بين سوريا ومصر لمنع مؤامرة شيوعية» أي لا لتحقيق هدف الوحدة العربيه السامي الذي تهتز له قلوبنا أملا .

وأريد ان أسأل راشد حسين : هل صدفة ان مجلة «الفجر» المباميه الصهيونيه تنشر بحماس مقالات «روز اليوسف» وغيرها من الصحف المصريه المليئه بالتهجم على الاتحاد السوفياتي والعراق باسم الدفاع عن «القوميه العربيه» حتى نسي مثلنا : إن الطيور على اشكالها تقع ؟ لقد قرأت شعر راشد حسين ورأيت منه ان هذا الشاعر هو شاعر مدرك يعرف «البيضه من باضها» . فهل لا يستطيع ان يرى ما وراء الاكمه ؟ الا يستطيع ان يرى أن تبني صحيفة صهيونيه للقوميه العربيه ليس لسواد عيني القوميه العربيه؟

وأخيراً : هل قرأت «نشيد الوحدة العربيه» الذي نشر في «حقيقة الامر» ؟ هل نسمح لهم ، يا راشد ، ان يتاجروا ، لا بحقوقنا فقط ، بل بعواطفنا؟ نحن أبناء شعب هو الشعب العربي الفلسطيني الذي نكبته هذه التجارة الحرام باشد نكبه . إن هذا الشعب ينظر الى أبنائه الشباب ، جيل النكبه ، بأمل وبتفاؤل . فهل تخيب أمله ؟!

مواعيد انتخابات ... ومراحل مشروع مياه..

محمود حسين — ام الفحم

«حلم الجوعان عيش وحلم العطشان ماء»

هكذا يقول المثل الشعبي وهكذا يقول اهالي قرية ام الفحم الذين يحلمون بالماء بينما يتاجر المرتزقة بهذا الامل الجميل لسرقة اصوات الناخبين في انتخابات الكنيست الرابعة ...

عشية انتخابات الكنيست الثانية ومشروع السراب الاول

ابان التحضير لانتخابات الكنيست الثانية شاهدت القريه منظرا غريبا ... سيارات حكوميه تنقل الماء من الصباح الى المساء وتخزنه في خزان القريه وخلال الذهاب والاياب تعلو اصوات الدعاة المأجورين يتحدثون عن عطف الحكومة وحنانها .

وانقطع سيل السيارات بمظهر يوم الانتخابات بعد ان اطمأن الاعوان والاسياد ان الاصوات باتت في الصناديق .

عشية انتخابات الكنيست الثالثة وعملية دق الخوازيق

وعشية انتخابات الكنيست الثالثة وقد ادرك الحكام عدم جدوى مسرحية السيارات المبالية اشاع الاعوان ان الحكومة عازمه على تنفيذ مشروع لايصال المياه الى القريه . وحضر المهندسون والماسحون بعددهم الكامله وبدأوا يضعون الشارات الحمراء على البيوت ويدقون المعالم و «الخوازيق» في الطريق تمهيدا لوضع «المواسير» ... ولم يؤمن اهالي القريه بهذا التهريج وصفعوا الحكم العسكري صفعة سياسيه داويه .

الاحتفال بالاستقلال العاشر وعملية اسالة المياه التي انقطعت

بعد انتخابات الكنيست الثالثه باكثر من سنه في اعقاب ازدياد مطالبة القريه بالمياه بقيادة الشيوعيين اضطر الحاكم العسكري الى تأليف لجنة زعماء عائلات من ٤٠ شخصاً لتحقيق مشروع المياه . واجتمعت اللجنه وفرضت ضريبة رأس بقدر ٤٥٠٠ بروطة وبلغ ما جمعته تلك اللجنه من الاهالي وتبرعات وزارة الزراعه والعمل ٩٠ الف ليرة .

وتم حفر البئر . وفي عيد الاستقلال العاشر وسط التطبيل والتزمير دشن وزير الزراعه مشروع الماء وسال الماء ... وانقطع حالا وبقيت قرية الثمانية آلاف مواطن ظمأى .

عشية انتخابات الكنيست الرابعة مشروع «جديد» !!

واليوم بعد سنة ميلاد مشروع المياه «ووفاته» استنبطت الحكومة مشروعاً جديداً ...

اولا ضيقت لجنة الاربعين الى لجنة رباعية وقامت باعداد اتفاقية مع شركة مقوروت التزويد ام الفحم بالماء من كيبوتس «مجدو» الذي يبعد عن القرية ١٠ كيلو مترات ... تعهدت باعطاء القريه قرضاً يبلغ ٤٠ الف ليرة لمدة ١٤ سنة ..

الخبرة والنتائج

خبرة ام الفحم توحي بان المشروع الجديد قد لا يكون اكثر من سراب خادع ... ولكن مع هذا فهناك اسئلة لا يمكن ان تمر بدون جواب ...

* اين حساب الـ ٩٠ الف ليرة القديمه ... كيف صرفت او بذرت ؟

* باي صفة يوقع هؤلاء الاربعة على قرض الاربعين الف ليرة الذي يلزم القرية لمدة ١٤ سنة ؟

* ما هي تفاصيل المشروع الجديد وهل هناك ضمانات لعدم تكرار مسرحية العيد العاشر ؟

* لماذا لا يعمق البئر القائم فلا تكون القرية تحت رحمة مقوروت .

الحل ...

ان السبيل الوحيد لتزويد ام الفحم بالمياه هو في تأليف مجلس محلي يكون مسؤولا عن تنفيذ مشروع المياه وغيره من المشاريع ويسهر على مصالح القرية .

ليس من سبيل آخر اذا اراد اهالي قريتنا المناضلة ان يحبطوا التآمر على مصالحهم والمتاجرة باصواتهم ...

وفي معركتهم من اجل احباط المؤامرات والمناورات سيكون الحزب الشيوعي مثلما كان في السابق في طليعة الكفاح .

تحت اشراف المبائيين العرب تتم عملية اختلاس ثلث اجور عمال شيكون الناصرة

طريقة جديدة لرشوة نفر ضئيل من العمال . السوليل بونيه تجعل منهم « متعهدين » ثم تسلمهم اجور العمال في مغلفات مغلقة فيأخذون ثلثها ويسلمون العمال الرصيد . هؤلاء المتعهدين كانوا في قائمة ترشيح المباي لنقابة عمال البناء . التهديد بطرد كل من يبوح بتفاصيل هذه العملية ... وحدة العمال وكفاحهم يقضي على هذا الاستغلال البشع .

الناصرة – لمراسلنا الخاص – الاكثرية الساحقة من عمال البناء في شيكون الناصرة تختلس اجورهم .

يقوم بعملية الاختلاس نفر من الناس كانوا لوقت قريب يشتركون مع العمال في نضالهم من اجل الخبز والعمل وضد اصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

العملية تتم باشراف زلم المباي في قيادة الهستدروت والسوليل بونيه في الناصرة .

هـذه هي الحقـائق التي تسربت الينا رغم الضغط والارهاب المحموم الذي يشيعه زلم المبـاي العرب لمنع ارتفـاع صوت العمال احتجاجاً على هذا الاختلاس ... لقد بلغت الوقـاحة بهؤلاء الزلم حد أنهم هددوا العمال بالطرد اذا هم كشفوا عن هذه الحقائق ...

هذه هي الحقائق

« السوليل بونيه » لا تستخدم العمال مباشرة بل تعطي العمل الى متعهدين .. وحتى اذا احتاجت الى عمال فتطلبهم من المتعهدين .

والمتعهدون لا يحصلون على اي تعهد الا بعد ان يأخذوا شهادة « حسن سلوك » من أجراء المباي في الهستدروت ومكتب العمل .

ولما يحين موعد دفع أجور العمال تسلم السوليل بونيه الاجور الى المتعهدين في ظروف مغلقه ... فيفتحها اولئك ويختلسون ثلث ما فيها من نقود ويسلمون الثلثين (اي على حساب ست ليرات يومياً) الى العمال .

وبهذه العمليه استطاع زلم المباي العرب العريقين في خيانة مصالح العمال ان يشتروا بعض العمال بتحويلهم الى متعهدين وبتمكين اولئك « المتعهدين الجدد » من اختلاس أجور « اخوانهم » العمال القدماء ... لقد اصبح دخل « المتعهد الجديد » يتراوح بين ٢٥ و٣٠ ليرة يومياً .

وقد وصل استهتار المبائيين بمصالح العمال حـداً جعلهم يحتضنون بعض هؤلاء المتعهدين الجدد الذين يختلسون الاجور بترشيحهم اياهم لانتخابات نقابة عمال البناء التي جرت بالناصرة قبل مدة .

وهكذا بدلا من ان تقوم الهستدروت بتنظيم العمال العرب وقيادة نضالهم من اجل المساواة في الاجور يعمل زلمها اجراء المباي على تنظيم اختلاس أجور العمال ومنح الجوائز لاولئك المختلسين .

واذا كان المختلسون وحماتهم يعتقدون ان سكوت العمال العرب سيدوم طويلا فهم مخطئون فعمال الناصرة علمتهم الخبرة ان وحدتهم ستقضي على الارهاب وتحقق لهم مطالبهم .

ولهذا على عمال البناء في شيكون الناصرة ان يوحدوا صفوفهم ويشنوا نضالهم لوضع حد للاختلاس والارهاب ولقبض أجورهم كاملة .

وأخيراً ،

اننا نحمل « السوليل بونيه » مسؤولية هذه العملية الدنيئة وهي التي تزعم انتهاج التعاون القائم على عدم استغلال العامل لاخيه العامل .

ولا نعذر اولئك « العمال المتعهدين » الذين رضوا برشوة قادة المباي الرخيصه وخيانة زملائهم العمال نقابياً وسياسياً ...

وندعو الواعين ان لا يضعوا مصالحهم الشخصيه الطارئه فوق مصلحة طبقتهم هم البعيدة المدى ... فلن يدوم العمل بالشيكون ... ولن تدوم الرشوة ..

الشيوعيون في الناصرة يطالبون المواطنين والبلدية بالتعاون لالغاء الحكم العسكري

الناصرة – لمراسلنا الخاص – طلبت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في البلدية من رئيس المجلس ان يضع على جدول ابحاث اللجنة الادارية والمجلس موضوعين :

☆ الغاء ضريبة المهن عن سني ٥٧–٥٨ و٥٨–١٩٥٩ وتعديل الضريبة للسنة الحالية ٥٩–١٩٦٠ .

☆ العمل مع اهالي الناصرة في المطالبة بالغاء الحكم العسكري

وقد بعث بهذا الطلب الرفيق فؤاد خوري في رسالة الى الرئيس جاء فيها ان التجار الصغار والحرفيين يعانون صعوبة كبيرة وهم يتذمرون من ضريبة المهن التي فرضت عن سني ١٩٥٨/٥٧ و١٩٥٩/٥٨ ومن الضرائب عامه .

واضاف الرفيق فؤاد خوري في رسالته ان السبب الذي حدا بالبلديه الى جباية ضريبة المهن عن ثلاث سنوات في سنه واحدة يعود الى مماطلة وزارة الداخليه في الموافقة على نظام ضريبة المهن طوال سنتين وليس من العدل في شيء ان يتحمل التجار والحرفيون الصغار مسؤولية مماطلة وزارة الداخليه .

وقال بصدد الحكم العسكري ان سياسة الاضطهاد القومي .. التي تجد تعبيرها الفظ في الحكم العسكري تشتد وطأتها على المواطنين العرب في كل مكان وفي الناصرة ... وعلى الرغم من « انغام » الموسم الانتخابي للكنيست الرابعه التي تهدف الى « تنويم » مشاعرنا القوميه وتخدير اعصابنا فإن الحكومه تحت ستار الحكم العسكري وقوانينه تستولي على الاراضي العربيه وتخنق الاقتصاد العربي وتفقر العمال العرب .. وهي تبقي سيف الارهاب والنفي مسلطاً على الجماهير باستمرار .

وتدعو الكتله الشيوعيه الى العمل في هذا السبيل فليس العبرة بقرار يتخذه المجلس بالغاء الحكم العسكري والصمت بعد ذلك بل العبرة في قيام المجلس البلدي بخطوات نضاليه تهدف الى تجنيد اهالي الناصرة في المعركة لالغاء الحكم العسكري .

بادرة جريئة لحملة الحزب المالية

الناصرة – قامت فرقة نسائية في الحزب الشيوعي هنا ، يوم الاحد الماضي ، ببيع المرطبات في بستان البلدية لصلحة نفقات الحزب المالية في المعركة الانتخابية . فأدخلت هذه المبادرة الجريئة ست ليرات للحملة . ونالت اعجاب الجمهور الذي رأى في هذا العمل استعداد الشيوعيين لبذل التضحية في سبيل مبادئهم السامية واخلاص الشيوعيين لقضية الشعب العادلة .

واذ يتوجه اعضاء الحزب الى ابناء الشعب الكادحين داعينهم الى التبرع للحملة المالية فانهم يتقدمون الصفوف في هذا التبرع ويضيقون على انفسهم وعائلاتهم من اجل سد نفقات حملة الحزب الانتخابية التي هي معركة هامة من معارك الشعب في سبيل حقوقه العادلة .

ومما لاشك فيه ان هذه المبادرة الجريئه الشريفه التي قام بها عدد من عضوات الحزب في الناصرة ستحفز اعضاء الحزب جميعاً والاصدقاء في كل مكان على البذل السخي في سبيل قضية الحزب العادلة ، قضية الشعب كله . وشعبنا ينظر باجلال واحترام لتضحيات ابنائه الشيوعيين ولايمانهم بالشعب وبمستقبله النير .

تغيير سير الباصات في حيفا واهمال الوادي

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – ٣٠٠ مواطن من سكان وادي النسناس وقعوا على عريضة موجهة الى بلدية حيفا يطالبون فيها حماية اولادهم من خطر السيارات في ملتقى شارع الخوري وماريوحنا حيث سقط عدد من الضحايا اغلبهم من الاطفال .

وكان الحزب الشيوعي في وادي النسناس قد وزع منشوراً باللغتين العربيه والعبريه يدعو فيه السكان الى التعاون لازالة الخطر الكامن في تلك النقطه . ويستنكر المنشور إهمال البلديه وعدم قيامها بعمل حاسم لازالة الخطر ..

ويقترح الحزب الشيوعي في منشوره احد أمرين ، إما توسيع شارع الخوري بهدم بعض البيوت بعد تأمين السكن لسكانها وإما منع مرور السيارات في هذا الشارع .

هذا وقد قابل وفد من السادة الياس عزام وتوفيق فرح وعلي عاشور سكرتير قوت الكادحين بزيارة مكتب سكرتير البلديه وطالبوا بتعيين موعد لمقابلة رئيس البلديه لعرض هذا الموضوع .

والغريب ان البلديه بالتعاون مع بوليس المواصلات قد اعادت توجيه سير الباصات والسيارات في المدينه حرصاً على حياة السكان ولكن هذا التنظيم الجديد اهمل شارع الخوري وابقى على مركز الخطر في ملتقى شارع الخوري وشارع مار يوحنا ... على الرغم من ان السكان بعثوا الى البلديه با كثر من عريضة طالبوا فيها بالقيام بعمل حاسم لازالة الخطر .

طغيان الحكم «بقية»

كونه شيوعياً نشيطاً ، لانه مخلص لمصالح سكان القريه في المجلس المحلي ، لانه يناضل من اجل الغاء الحكم العسكري ، ورفع الكبت القومي عن الاهلين العرب وليس لامر النفي اية علاقه بما يسمى « امن الدولة » ، فهو عمل انتقامي سياسي من جانب السلطات تقصد به الضغط على هؤلاء الابناء المخلصين لشعب العربي الذين يأبون ان يحنوا رؤوسهم امام مضطهديهم .

وفي وسعي ان اقول للذين يتولون دفة الحكم ان وسائل الكبت هذه لن تخضعنا ، وانها في النهاية ستحطم سلطان الكبت .

سلاح النفي ضـد العرب فقـط

ولكن ليست التهم التي سيعزوها رئيس الحكومه لمحمد حسنين ، ولا تفاصيل الحادث في ذاته هي الامر الجوهري . بل الامر الجوهري هنا هو استمرار السلطات طيلة ١١ سنه منذ قيام الدوله في استعمال أوامر النفي ضد السكان العرب ، وضدهم فقط ، واستمرار حكم الكبت العسكري على الاهلين العرب .

فحتى متى توافق الكنيست على استمرار هذا التصرف الطاغي من جانب السلطات العسكريه ، واستمرار دوس حريات المواطن العربي وحقوق الانسان الاوليـه ؟

ان حادث نفي رئيس مجلس محلي ابو غوش وغيره من تلك القريـه ، وحادث نفي اعضاء مجلس محلي الطيرة ، واعضاء بلدية الناصرة ، واعضـاء مجلس محلي كفرياسيف ، وغيرهم من الشخصيات العامه الذين عوقبوا بسبب نشاطهم السياسي فحسب ، كل هـذه الحوادث مع حادث النفي الاخير هذا تؤلف سلسلة طويلة من سوء استعمال الحكام العسكريين لسلطاتهم خدمة لاغراضهم السياسيه الحزبيه .

ان حكام اسرائيل يتبجحون بأنهم يقيمون نظاماً دمقراطياً مثالياً ، ولكن اوامر النفي هذه ، وقيام الحكم العسكري والاعمال التي يرتكبها ضد الاهلين العرب تعيدنا الى القرون الوسطى وتسخر بتلك التبجحات عن الدمقراطيه وحقوق الانسان والمساواة في الحقوق في اسرائيل .

على الكنيست وكتله ان تضع حداً للحكم العسكري

ان الكنيست قد استنكرت استعمال انظمة الطوارئ ، وقررت منذ زمن بعيد وجوب الغائها . ولكن هـذا القرار لم ينفذ . وكل الاحزاب الممثلة في الكنيست – ما عدا المباي بالطبع – قـد اعربت في مناقشات مختلفة عن معارضتها لقيام الحكم العسكري وكل ما يصحبه . ومع ذلك لا تزال السلطات تحافظ عليه وعلى ما فيه من كبت واضطهاد للاهلين العرب .

ان واجباً كبيراً ومسؤولية كبيرة ملقيان على اعضاء الكنيست ، ولا سيما على تلك الكتل التي في مناسبات مختلفة قد اعربت عن معارضتها للحكم العسكري ولاعماله التعسفية ، فعليهم ان يقرروا الغاء هذا الحكم الطاغي ، والا فانهم يجعلون من كل تصريحاتهم تلك سخرية

٦٠ عائلة من معبرة عير همفراتس تعلن الاضراب عن الطعام

المضربون في مكاتب الوكالة اليهودية يطالبون بالمساكن باجور معقولة

حيفا – ستون عائلة برجالها ونسائها واطفالها ، البالغ عددهم نحو ٤٠٠ شخص ، من سكان معبرة عير همفراتس اعلنوا اضراب جلوس امام مكاتب الوكالة اليهوديـة هنا مطالبين بالسماح لهم بالدخول الى المساكن الجاهزة لقاء دفع اجور .

وفي اليوم الاول اضرب الكبار عن الطعام ايضاً ثم في اليوم التالي انضم اليهم الصغار ايضاً .

وفي معبرة عير همفراتس هـذه ١١٤ عائله تعيش في اكواخ خشبيه في اوضاع غير انسانيه ، من ٧ الى ١٢ شخصاً في الغرفة الواحدة . ومن هذه العائلات ٧٦ عائله لم تستطع ان تتسجل للحصول على مساكن بالشروط المقترحه . فرسم الدخول الى المساكن ٨٠٠ ليرا ، وهم يعملون معظمهم باجور ضواري ، وفوق هذه الثمانمئة ليرا يتوجب على كل عائله دفع نحو ٤٠ – ٥٠ ليرا في الشهر لسداد ما تبقى من ثمن المسكن .

وهم يطالبون بان يسمح لهم بالسكن في تلك المساكن بالايجار لعجزهم عن شرائها .

التحقيق مع مهندس بني براك المتهم بقبض ٣٠٠٠ ليرة رشوة

تل ابيب – قبض البوليس على مهندس بلديـة بني براق الكسندر كوهن ، اخ المستشار القضائي حاييم كوهن ، بتهمة قبض رشوة بمبلغ ٣٠٠٠ ليرا ومن اناس آخرين ، لقاء الموافقة على رخص بنـاء .

وتمتد هـذه الجرائم المتهم بها المهندس المذكور على مدة اربع سنوات فقبل اربع سنوات كانت قد تألفت لجنة من البلديه للتحقيق في شكاوي ضد كوهن المذكور بانه يقبض رشوة .

وقد صادر البوليس لدى المتهم وثائق كثيرة واخذ يدرسها ويحقق فيها ، وسيحقق مع أناس كثيرين لهم صلة بالموضوع .

متى يجيء دور بلدية الناصرة ؟

وإزاء كثرة ظهور حـوادث الرشوة والاختلاس ، وما ظهر منها في بلديات اسرائيل دعت كثيرمن الصحف الاسرائيلية الى اقامة لجان تحقيق لوضع حد لهـذا الفـساد والتعفن في الجهـاز الحكومي المسؤول عن هذا الوضع .

ومن الجدير بالذكر ان بلدية الناصرة كانت قد لفت طابق حادثه فساد مماثل قبل بضعة شهور واوقفت التحقيق فيه رغم كثرة الشائعات التي تتداولها الالسن عن الفساد الضارب اطنابه في بلدية الناصرة .

تجار الاقمشة في عكا يقاومون تقديرات الضريبة ويقيمون اتحادالهم

عكا – لمراسلنا الخاص – خلال المعركة لتخفيض تقديرات دائرة ضريبة الدخل الخيالية قرر تجار الاقمشة في المدينة اقامة اتحاد يضمهم ويدافع عن مصالحهم .

وفي الاسبوع الماضي قابل اصحاب متاجر الاقمشة العرب مدير ضريبة الدخل في عكا وطالبوه بتخفيض ضريبة الدخل المقررة عليهم لانها لا تحتمل بالقياس الى مداخيلهم ونفقات عائلاتهم .

وبعد ان شرحوا اوضاعهم اقتنع مدير الضريبة ووافق على ان ينظر في طلباتهم على ان ينتخبوا من بينهم من يمثلهم لمفاوضة الدائرة .

وعلى الاثر انتخبوا السيدين بشير ياعه وسخي جريس لتمثيلهم في المفاوضات مع ضريبة الدخل وقرروا ايضاً ان يقيموا اتحاداً لهم .

المظاهرات والاحتشادات تكتسح الهند تأييدا لحكومة كيرالا الشيوعية

دلهي – اكتسحت المدن الهندية الرئيسية موجة عارمة من التأييد للحكومة الشيوعية في ولاية كيرالا . ففي دلهي وبومبي ومدراس وكلكتا وغيرها من المدن سارت المظاهرات الجماهيرية وعقدت الاجتماعات الشعبية احتجاجاً على مؤامرت الرجعية التي تهدف الى اسقاط حكومة كيرالا الشرعية .

وهذه المظاهرات والاحتشادات قد عقدت تحت شعار « اسبوع كيرالا » . وفي دلهي خطب سكرتير الحزب الشيوعي الهندي بهوبش جوبتا ، في اجتماع حاشد فقال ، ان حكومة كيرالا لن تخشى ابداً ضغط الرجعية .

اما رئيس حكومة كيرالا نامبوديرياد فخطب في اجتماع حضره اكثر من ٢٠٠ الف شخص في كلكتا وقوبل بحماس بالغ . وفي مدينة دمدم ، القريبة من كلكتا ، اعرب ممثلو العمال والفلاحين الذين تحدثوا في اجتماع شعبي عن تصميم جماهير الكادحين على صيانة حكومة كيرالا من طغيان الرجعية .

وفي عاصمة كيرالا عقدت اجتماعات حاشدة أفضت مضاجع الرجعية المتآمرة وافصحت عن مدى العطف والتقدير العظيمين اللذين تحظى بهما الحكومة الشيوعية .

وتفيد الانباء الواردة من كيرالا ان الامن والهدوء يخيمان على الولاية وان الحكومة تسيطر على الوضع سيطرة تامة .

حركة « الحكم الجديد » !!

الناصرة – عقدت « حركة الحكم الجديد » اجتماعاً لها في الناصرة تصدره سيف الدين الزعبي نائب المباي السابق واديب حلاق ومحمد نمر الهواري ... وحضره نفر يعد على الاصابع من الفضوليين

وخلال الاجتماع الفاشل ارتفع صوت مثل الهدير يخاطب زعماء هذه الحركة الجديدة المحامي تمير وجابوتنسكي وأوري سيلع ...

« اين كنتم حين اقترف حزبكم الفاشي مذبحة دير ياسين ... واين كنتم حين تعرض الحي الشرقي في الناصرة لحملات التطويق والتمشيط في الفترة الاولى من قيام دولة اسرائيل ... »

من هم اساطين هذه الحركة الجديدة

دعاة هذه الحركة امثال تمير وجابوتنسكي انشقوا عن الحيروت الفاشي ... بل ان جابوتنسكي هو ابن جابوتنسكي مؤسس حزب الاصلاحيين الصهيونيين الذي عرف بالعداء المسعور للشعب العربي ... وبين اساطين هذه الحركة عناصر كانت في يمين الاحزاب الصهيونية امثال ليفنه (مباي) وعرفت بغلوائها الرجعي المعادي للشعب العامل .

ويزعم اصحاب هذه الحركة انهم يريدون تغيير العهد القائم في اسرائيل ... ولكن برنامجهم يوحي بانهم يريدون ان يحدثوا تغييراً يتناول الاشخاص لا السياسة الجوهرية الموالية للغرب والمعادية للعرب .

ديان : اسرائيل بدون امريكا لا تستطيع الاحتفاظ بجيشها

الجنرال السابق يحلم باستيطان يهودي في الاردن ايضاً

تل ابيب – في محاضرة حول الشباب والدولة القاها موشه ديان في رمات غان يوم الاربعاء الماضي قال :

« ان كان هنالك من يفكر بان دولة اسرائيل تستطيع تحمل اعباء الجيش بنفسها فهو على خطأ قطعاً ، فقط بفضل ان الشعب اليهودي في العالم ، والمقصود يهود امريكا ، يرسلون لنا الاموال ، تستطيع الدولة المحافظة على تفوقها في موازنة القوى بين ناوبين جيراننا ، وهكذا من اجل تسوية قضايانا فإننا في حاجة لاموال كل الشعب اليهودي ومساعداته » .

ولمح ديان بان الهجرة اليوم ، لم تعد مهمة طلائعية بل اتخذت « شكل استيعاب سهل للقادمين الجدد » .

ولكن قال ديان ، « لو توجهوا اليوم للشباب وقالوا لهم هاجروا الى قرية كفار عتسيون (قرب الخليل) واستوطنوا فيها حتى تحت السلطة الاردنية لاضطلع بهذه المهمة عدد كبير من الشباب » !!

حادث اليم

تذهب ضحيته الطالبة جميلة الزهر

حيفا – لمراسلنا الخاص – احدث غرق جميله الزهر الطالبه في مدرسة المحبه وقعاً اليماً بين سكان وادي النسناس .

وقد وقعت الكارثه بينما كان عدد من طالبات المدرسه يتنزهن برفقة بعض الراهبات في منطقة ميناء كيشون .

وهذه الكارثه تفرض على جميع المسؤولين في المدارس اتخاذ الحيطه حين خروجهم مع تلاميذهم الى النزهه حفظاً لحياة من هم في وصايتهم .

ونحن نتقدم بتعازينا الى عائلة الزهر واقربائهم والى زميلات الطالبه ومعلماتها .

خروشتشوف : مشروع

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

القومي . فقال ان برنامج الانتاج للمدة الواقعه بين كانون الثاني وايار قد حُقق كاملا هذه السنه التي هي السنة الاولى في مشروع السنوات السبع .

ثم تكلم عن جلسة اللجنه المركزيه المقبله التي ستنعقد في ٢٤ حزيران فقال إن اهم مهام الحزب هي العمل على رخاء الشعب . والنجاحات التي حققتها الشعوب السوفياتيه تحملنا على الثقه بان ننجح في النهوض بالمهمة الرئيسيه وهي ايجاد الاسس الماديه لبناء الشيوعيه وضمان نجاح الاتحاد السوفياتي في المباراة الاقتصاديه بالطرق السلميه بينه وبين الدول الرأسماليه .

تلبية لنداء الحزب (بقية)

الى العاملين في المدينة والقرية والى جماهير الكاثوليك والى البرجوازية الصغيرة والبرجوازية الوطنية الذين يشاركون العمال الاسبانيين في نضالهم .

وقد اذهلت تحضيرات الاضراب الديكتاتور فرانكو وزبانيته فعمدوا الى القيام بحملة اعتقالات ارهابية واسعة . ولكن هـذا الارهاب لم يفت في عضد المناضلين الذين وزعوا ملايين النشرات في مختلف المدن والقرى . ووزعت مناشير خاصة على الشرطه تدعوها الى تأييد المضربين .

واعربت المصادر البريطانية عن رأيها بان الاضراب يشير الى تعاظم قوى الحزب الشيوعي الاسباني الذي لم يستطع حكم فرانكو الارهابي كبت نضاله .

وقالت يونايتد برس الامريكية ان الاضراب يسترعي انتباه الرأي العام الى ان المقاومة لنظام فرانكو اخذه في التعاظم .

دعوى موظفي الحكومة المتقاعدين من زمن الانتداب تحال الى المركزية

القدس – نظرت المحكمة العليا في دعوى اصحاب حق التقاعد من موظفي حكومة الانتداب السابقين الذين يطالبون بان تدفع لهم الحكومة استحقاقاتهم وفقاً لسعر النقد الرسمي ، اي خمس ليرات اسرائيلية لكل ليرا استرلينية . فقررت المحكمة العليا اعادة الدعوى الى المحكمة المركزية في تل ابيب .

وقد قبلت المحكمه العليا الاستئناف لكي تمكن المدعي وممثل الحكومه من إصلاح لوائح دعواهما وإثبات ما يحتاج الى اثبات ، لكي تحكم المحكمه من جديد في هذه القضيه .

وكانت المحكمه المركزيه في تل ابيب قد قررت رد دعوى الموظفين السابقين المدعين بحجة ان الاتفاق المالي المعقود بين حكومه اسرائيل والحكومة البريطانيه الذي بموجبه تولت حكومه اسرائيل دفع التقاعدات لاولئك الموظفين السابقين ، لا يخول لاصحاب حق التقاعد حقوقاً قضائيه .

فاستأنف المدعون الى المحكمة العليا فقررت اعادة الدعوى الى المحكمه المركزية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל־אתיחאד

الثمن ١٥٠ پروطة — המחיר 150 פרוטה

٢٣ حزيران ١٩٥٩
١٧ ذو الحجة ١٣٧٨
العدد ١٢ السنة السادسة عشرة
17 סיון 5719
22 6 1959
No. 12 Vol. XVI

كلمة الاتحاد

تقرير همرشولد الف تقرير لا يضيع حق مليون لاجيء

في اوائل هذا الشهر قالت « التايم » الامريكية ان داج همرشولد سيتحاشى في تقريره عن اللاجئين موضوع عودتهم الى ديارهم... وان بعض الدول العربية التي يقيم فيها اللاجئون قد وافقت على مشروع همرشولد الذي سيقترح استيعاب اللاجئين في اطار مشاريع عمرانية يوفرها بنك يسهم فيه البنك الدولي للانشاء والتعمير...

وفي اواخر الشهر الفائت نشرت صحيفة النهار اللبنانية ان الجمهورية العربية المتحدة والاردن قبلتا مشروع داج همرشولد بصدد اللاجئين وان الولايات المتحدة وعدت الدول العربية بمدها بمساعدة مالية.

واضافت « النهار » اعتمادا على مراسلها في القاهرة ان محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة بحث هذا المشروع في جنيف خلال زيارته لها ومباحثاته مع داج همرشولد ومساعده رالف بانش في ٨ و٩ ايار الفائت.

ثم اكدت صحيفة النهار ان المؤتمر العربي الذي سيقعد على مستوى عال في بيرت في نهاية الصيف سيوافق على هذا المشروع

وفي ٩ حزيران قابل هزاع المجالي رئيس وزراء الاردن وفدا عن اللاجئين الذين تخوفوا من تكهنات الصحف العالمية والعربية بشأن تقرير همرشولد وتهرب من وضع النقاط على الحروف واكتفى بالقول: ان قضية فلسطين تهم العالم العربي ولا يمكن لدولة عربية ان تنفرد بها وكل حل لهذه القضية لا يرضاه اهل فلسطين انفسهم لا نقره ولا نرضاه على اعتبار ان غالبية سكان هذه البلاد من اهالي فلسطين...

فالمجالي لم يصر على طلب اعادة اللاجئين الى اوطانهم ولم يقل شيئا جديدا.. بل اعلن انه سيعمل على توسيع مخيمات اللاجئين!!

وجاء تقرير همرشولد مطابقا لتكهنات الصحف الغربية وبعض الصحف العربية... جاء مطابقا بجميع التفاصيل.. فقد اقترح همرشولد توطينهم بمساعدة رؤوس اموال اجنبية وكاد يطلق على مشروعه مشروع ايزنهاور.. فخطوطه العريضة تماثل اقتراح ايزنهاور في الامم المتحدة ابان بحث قضية جلاء القوات الامريكية والبريطانية عن لبنان والاردن.

لقد رحبت المحافل الاسرائيلية والاوساط الاستعمارية بهذا التقرير واعتبرته مساهمة « جدية » في حل مشكلة اللاجئين.

والواقع ان ترحيبها لا يعود فقط الى مضمون تقرير همرشولد المطابق لاغراضها بل لظروف هذا التقرير السياسية في الشرق الاوسط. فقد صدر في ظروف انحراف قادة الجمهورية العربية المتحدة عن طريق الكفاح التحرري الثابر ومهادنتهم للاستعمار.

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤ و٥)

همرشولد يتحاشى الاعتراف بحق اللاجئين فى العودة الى وطنهم ويقترح „استيعابهم“ فى الاعمال الانتاجية فى „اطار مشاريع تطوير“

حيفا لمكاتب الاتحاد السياسي - تم ما توقعته الصحافة الامريكية فقد اصدر داج همرشولد، سكرتير عام الامم المتحدة، تقريرة بصدد اللاجئين متحاشيا الاشارة الى عودة اللاجئين الى ديارهم ومؤكدا ضرورة الاستمرار باعمال الاغاثة والعون.

وقال همرشولد في تقريره:

* انه يوصي بشدة وبدون تحفظ بان تستمر اعمال وكالة غوث اللاجئين حتى يحين الوقت لاستيعابهم في حياة الشرق الاوسط الاقتصادية.

* وهو يرى ان عملية توطين اللاجئين اقتصاديا واستيعابهم في الاعمال الانتاجية هي عملية طويلة المدى ولكنها قريبة المنال اذا توفرت الاموال الكافيه لتطوير المنطقة.

* وسرعة التطور والمصادر الطبيعيه الكبيرة في المنطقه تشجع ذلك ولكن يجب ان توفر رؤوس الاموال لذلك دون تأخير.

* وعلى الرغم من الاسباب الحيويه التي تستدعي الاستمرار بالاغاثه الا ان مشاريع الاغاثه يجب ان تكون جزء من التطور الاقتصادي.

ويعترف همرشولد ان قضية اللاجئين ليست اقتصاديه فحسب بل هي نفسيه وسياسيه وانسانيه...

اللاجئون يستنكرون تقرير همرشولد

وعلى الرغم من ان اكثرية الدول العربيه لم تعقب على هذا التقرير حتى الان الا ان حكام الاردن اثنوا على الجهود التي يبذلها داج همرشولد لتخفيف مآسي اللاجئين.

فقد اذاع معقب الانباء من راديو الاردن، اول امس، ان تقرير همرشولد لا يتضمن شيئا جديداً !! وان همرشولد يقوم بجهود محموده في سبيل اغاثة اللاجئين.

اما اللاجئون فلم ينتظروا مواقف الحكومات العربيه فاعلن المقيمون في لبنان، وهم لا يزالون يتمتعون بحرية الرأي ليس مثل زملائهم في الاردن والجمهورية العربيه المتحدة الذين حرموا تلك الحريه... اعلنوا استنكارهم هذا التقرير في برقية الى داج همرشولد قالوا فيها ان اقتراح داج همرشولد توطين اللاجئين في الاقطار التي يقيمون فيها يخدم الاستعمار والصهيونية.

(اقرأ افتتاحية العدد)

نهرو يصل الى عاصمة كيرالا

ترفندروم — وصل رئيس الحكومة الهندية نهرو الى عاصمة ولاية كيرالا لاجراء محادثات مع المسؤولين في الحكومة ومع رجال المعارضة الرجعية والاقطاعية.

ونهرو يزور كيرالا تلبية لدعوة حكومتها الشيوعية.

وصرح قائد الحزب الشيوعي الهندي، غوش، ان حزبه وحكومة كيرالا ستبذلان كل الجهود لاتاحة الفرصة لنهرو للاطلاع على الحالة.

عبد الناصر يمنح وشاح الجمهورية الى اثنين من مؤيدي شمعون

بيروت — أعلن هنا أن الرئيس جمال عبد الناصر قد منح وسام « الوشاح الجمهوري من الدرجة الرفيعة » إلى بيير الجميل، احد كبار مؤيدي كميل شمعون وحكمه في لبنان، والى ريمون ايده، وهو من مؤيدي شمعون ايضاً !!

وبيير الجميل يشغل الان وزارة المواصلات في لبنان بينما يشغل ريمون اده وزارة الداخلية فيها.

« اليسار » المباي عريق في خيانة حقوق الشعوب وخصوصاً الشعب العربي

برهان جديد يقدمه حزب المباي المتلون على خيانته لحقوق الشعوب وخصوصا حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعراقة خيانة قادة هذا الحزب الصهيوني الشوفيني المتجلب بجلباب الاشتراكية تظهر بكل عمقها في ما كتبته صحيفة عل همشمار المبامية في مقالها الافتتاحي امس حول تقرير همرشولد.

« فالتقرير حول استيطان اللاجئين العرب جدير بالنظر والاهتمام » تقول « عل همشمار ».

فهذه الصحيفة تؤكد بالقلم العريض ان التقرير يستخلص بعض « النتائج الايجابية الهامة... » الا وهي ان همرشولد « يقرر واثقاً ان قضية اللاجئين العرب يجب حلها في الاقطار التي يقيمون فيها » — عفارم يا مبام ويا « فجر » ويا « قوميين » مباميين.

وتثني عل همشمار على همرشولد الذي « ادرك » ان استيعاب اللاجئين حيث يقيمون الان هو « ارخص الطرق واجداها ».

والانكى من كل ذلك هو تحفظ عل همشمار من التقرير اذ تقول و« النقص في هذا التقرير هو عدم الطلب من الدول العربيه... الجلوس على مائدة المفاوضات لتحقيق هذا الحل المرغوب فيه ».

وفضلا عن ذلك فان « عل همشمار » تضع كل اللوم في بقاء مأساة اللاجئين على الدول العربيه فتقول: يجب الا ننسى، انه في مناسبات سابقه اعلنت اسرائيل عن استعدادها للمساهمة في حل قضية اللاجئين في اطار تسوية شامله.. ولكن الحكام العرب صموا آذانهم عن ذلك »...

وتخدع « عل همشمار » نفسها وتخدع الرأي العام الاسرائيلي بزعمها ان « لاجئين كثيرين وجدوا الطريق بانفسهم للاندماج الاقتصادي في الاقطار التي يقيمون فيها وان آلاف اللاجئين عادوا الى اسرائيل لمقتضيات توحيد شمل العائلات » !!

فعل همشمار تعرب بسخاء حاتمي عن استعداد حكومة اسرائيل التي يشترك فيها مبام، لدفع التعويضات للاجئين العرب الذين يستقرون في الاقطار التي يقيمون فيها.

افلا يجدر بأجراء مبام العرب في هذه البلاد ان يغيروا لافتات نواديهم فيكتبوا عليها « حزب الخيانه » بدل « حزب الاخوة » فذلك اقرب للواقع واصدق للحقيقة !..

اغتيال قائد شيوعي في الموصل

بغداد — وجهت الصحيفه الشيوعية العراقية « اتحاد الشعب »، نقداً شديداً للحكومة العراقية على موقفها المتراخي من اعداء الجمهورية وحذرت من موجة الاعتداءات الاجرامية التي تقوم بها العناصر الموتورة والتي ازدادت مؤخراً في بعض مناطق البلاد.

فقد ذكرت « اتحاد الشعب » ان قائداً شيوعياً هو الرفيق شكرجي قد اغتيل في الموصل يوم الجمعة الماضي نتيجة لتحريض عصابة من المتآمرين الذين شمل امر العفو الحكومي الاخير معظمهم.

فروع الجبهة تستنهض الجماهير لتأييد المؤتمر

الحقائق تتكشف عن تطورات عملية تصفية الاراضي العربية

توفيق عبد الرازق من رجال المباي يعترف أنه أبعد عن لجنة تقدير تعويضات الاراضي لانه أبدى بعض التحفظات.. أحد المخدوعين بقصة التعويض يعرب عن اعتقاده بان لجان التعويض تستهدف الدعاية.. فروع الجبهة الشعبية في حيفا وكفرياسيف والناصره تعقد اجتماعات شعبية لمؤازرة مؤتمر الاراضي و اللاجئين.

حيفا — مكتب الاتحاد — غداً الاربعاء يعقد فرع الجبهة الشعبية في حيفا اجتماعاً شعبياً تأييداً لاغراض مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي سيعقد في حيفا في ٤ تموز القادم.

ويوم السبت القادم يعقد اجتماعان شعبيان لهذا الغرض الاول في كفر ياسيف والثاني في الناصرة.

وهكذا يزداد الاهتمام الكبير بمؤتمر سيجدد اماني جماهير الشعب العربي في القضاء على سياسة الاضطهاد القومي باعادة اللاجئين الى اراضيهم وبوقف مصادرة الاراضي العربية وبالغاء الحكم العسكري..

وباقتراب موعد المؤتمر تتكشف اكثر فاكثر المؤامرة الكبرى على الاراضي العربية جوهر الكيان العربي في هذه البلاد وامل اللاجئين المغتربين عن بلادهم في العودة الى اوطانهم.

لقد اعلن توفيق عبد الرازق رئيس مجلس محلي الطيبة واحد رجال المباي في جريدة اليوم في ٥٩/٦/١٩ استقالته من اللجنه الاهلية (العربية اليهودية) التي اقامها وزير المالية للاسراع في تصفية قضايا الاراضي المصادرة ولدى استقالته صرح بانه، حتى هو رجل المباي، لم يستطع استساغة أسلوب هذه اللجنه واضطر الى الافصاح عن بعض التحفظات مما ادى الى إبعاده...

قال عبد الرازق في رسالته في اليوم:

« وقد دعيت على اثر هذا التعيين... لحضور الاجتماع التعارفي المنعقد في حيفا اذ سنحت لي الفرصة آنذاك وعبرت بصراحة تامة عن رأي اخواني العرب المصادره اراضيهم. وبعد هذا الاجتماع لم أدع لاي اجتماع آخر مع اني فهمت ان عدة لجان تألفت من بعض زملائي وباشرت اعمالها... (ولهذا) ارجو من اخواني المواطنين العرب ان يعذروني على تقديم استقالتي. »

يتضح تماماً ان الحكومه تريد من هذه اللجنة ولجانها المتفرعة امراً واحداً: ان تساعدها على تجريد العرب من اراضيهم بارخص الثمن... وان تخدمها في مآربها الخطيرة دون تحفظ.

وقد ظهرت هذه الحقيقة من الاجتماع الصحفي الذي عقده سيف الدين الزعبي عميل الكيرن كايميت القديم ورئيس لجنة الجليل الاهلية قبل ايام معدودة.

ففي هذا الاجتماع صرح « جلعاد »

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

لتجل امريكا عن كوريا

هذه الصرخة ستنطلق من القارتين في يوم كوريا الذي أعلنته الامانة العامة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في ٢٥-٦-٥٩.

القاهرة — « لتتظاهر شعوب آسيا وافريقيا في يوم كوريا تحت شعار المطالبة بجلاء القوات الامريكية عن كوريا الجنوبية وبوقف اجبار الكوريين عن هجرة ديارهم ».

هذا النداء اطلقته الامانه العامه لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في القاهرة واعلنت فيه جعل ٢٥ حزيران الحالي، المصادف يوم الخميس، يوم كوريا.

وذكرت الامانة الدائمه في بيانها الذي وزعته على لجان مؤتمر التضامن الوطنيه في القارتين ان قرار يوم كوريا اتخذ في اجتماع مجلس مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في شباط الماضي.

آنذاك رحب المجلس بقرار سحب قوات الصين الشعبية من كوريا (الشمالية) وطالب بسحب القوات الامريكية حالا من الشطر الجنوبي.

وحذر المجلس من تحويل كوريا الجنوبية الى قاعدة امريكية نوويه وصاروخية وقال ان هذا يهدد السلام.

بالرغم من مناورات محور واشنطن — بون — باريس لافشال محادثات وزراء خارجية الدول الكبرى

مؤتمر جنيف يحقق تقاربا بين الشرق والغرب

حيفا — مكتب الاتحاد — على الرغم من ان مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف قد اجل ابحاثه حتى الثالث عشر من الشهر القادم، تموز، دون ان يحرز اتفاقا بشأن القضايا التي بحثها، فان لابحاثه اهمية كبرى. وقالت جريدة الحكومة السوفياتية، ازفستيا، ان لابحاث المؤتمر اهمية حيوية وان احتمالات التوصل الى اتفاق بين الغرب والشرق حسنة وان محاولات جرت لتضييق الثغرة بين موقفي الغرب والشرق.

وقال راديو موسكو ان موقف الدول الغربيه قد اقترب من موقف الاتحاد السوفياتي وان الحكومه السوفياتيه تأمل ان يعود وزراء الغرب الى المؤتمر تحدوهم رغبة صادقه في تسوية القضايا الملتهبه.

وقد عاد وزراء الخارجيه الى بلادهم. وقال وزير الخارجيه السوفياتيه ان بلاده تقدمت باقتراحات جديدة يمكنها ان تكون اساساً للاتفاق. وصرح وزير خارجية بريطانيا، لويد، انه « يجب ان لا ننسى ان مؤتمر جنيف لم ينته بعد وانما اوقف ابحاثه لمدة قصيرة فقط ».

هزيمة لامريكا

والقضية الهامه التي تأكدت في المؤتمر هي ان دول الغرب قد اضطرت الى الاعتراف بأنه لا يمكن إجراء اي محادثات بشأن المانيا او إحراز اي اتفاق بشأنها دون ان تشترك في هذه الابحاث او هذا الاتفاق جمهورية المانيا الدمقراطيه

وقد اعتبرت وكالة الانباء الصينيه ان هذا التغير في موقف امريكا ودول غربية اخرى في هذه القضيه يؤلف هزيمة للسياسه الامريكيه التي كانت ترفض إشراك المانيا الدمقراطيه في اي بحث من هذا القبيل. وقالت وكالة الانباء الصينيه ان هذا التغير قد جرى بفضل الجهود الجبارة التي بذلها الاتحاد السوفياتي بهذا الصدد وبفضل تغير ميزان القوى العالمي.

تناقضات الغرب

لقد عاد وزراء خارجية الدول الغربيه الى بلادهم تواجههم تناقضات لم يتمكنوا من حلها في محادثاتهم المنفردة وخاصة فيما يتعلق بمؤتمر الاقطاب ويشير بعض المراقبين الى ان احد العوامل الجوهريه لتأجيل ابحاث المؤتمر هي هذه التناقضات.

فالتأجيل — كما يقول هؤلاء المراقبون — هو محاولة « لتصفية التناقضات الغربيه ولاعادة الوحدة الاطلنطيه »..

ويشير الى هذه الحقيقه ما اعلنته المصادر الرسميه في لندن من ان مكميلان رئيس الحكومه البريطانيه سيواصل ضغطه على زملائه في الدول الغربيه لعقد مؤتمر الاقطاب حتى في حالة فشل مؤتمر وزراء الخارجيه في جنيف.

ومما له دلالة في هذا الشأن ما اعلنته المصادر الغربيه من احتمال عقد اجتماع ارؤساء الدول الغربيه في فترة التأجيل هذه. فكما هو معروف فان ماكميلان يصر على عقد مؤتمر الاقطاب بين الشرق والغرب بينما ايزنهاور لا يزال متردداً وبينما ديغول واديناور يضعان العراقيل امام انعقاده:

إن تأجيل ابحاث المؤتمر دون التوصل الى اتفاق هو - في حد ذاته - امر سلبي. والذين عملوا على فرض هذا التأجيل وخاصة الدكتاتورين ديغول واديناور قد استهدفا تعميق التوتر الدولي وعرقلة مؤتمر الاقطاب والقاء اللوم على الاتحاد السوفياتي.

ولكن سهم الدكتاتورين ومن وراءهما قد طاش. فالصحف في بون وباريس علقت على ابحاث جنيف منتقدة الموقف الامريكي - الفرنسي - الالماني الغربي. وفي بون عاد الصراع داخل زعامة « الحزب الدمقراطي المسيحي » ضد سياسة اديناور.

جهود سوفياتية

وفي الوقت ذاته لم يترك الاتحاد السوفياتي فرصة إلا افصح فيها، بالاعمال لا بالاقوال، عن استعداده للسير الى ملاقاة الغرب بغية حل المشكلتين الملتهبتين: برلين الغربيه ومعاهدة الصلح الالمانيه.

ففي عشية تأجيل المؤتمر تقدم وزير الخارجيه السوفياتيه باقتراحات جديدة آخذاً بعين الاعتبار مواقف الدول الغربيه ومن هذه الاقتراحات تأجيل إجراء اي تغيير في مركز برلين سنه ونصف السنه على ان تقوم لجنة من شطري المانيا خلال هذه المدة بوضع تسويه. وفي حالة عدم التوصل الى اتفاق في هذه اللجنه الالمانيه تعاد القضيه الى وزراء خارجية الدول الاربع لايجاد تسويتها

ان مواقف الاتحاد السوفياتي المتعددة في مؤتمر جنيف قد صدرت كلها عن نقطة واحدة، هي ضرورة وحيوية ايجاد حل لمشكلة برلين الغربيه وعقد معاهدة صلح مع المانيا وبهذا يؤمن السلام لا في اوروبا وحدها بل في العالم كله.

وهذه المواقف السوفياتيه تحظى بالعطف والتقدير في شتى الاقطار وبينها الاقطار الغربيه نفسها.

البيان السوفياتي — الالماني الدمقراطي يطلب:

توقيع معاهدة الصلح الالمانية وانهاء احتلال برلين الغربية

موسكو — طالب البيان المشترك الذي صدر في اعقاب المحادثات الرسمية بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الدمقراطية بانهاء الوضع الشاذ، وضع احتلال برلين الغربية. وابدت الدولتان استعدادهما لاعطاء بعض الامتيازات للدول الغربية المحتلة في برلين لمدة ثمانية عشر شهراً شريطة ان تقوم لجنة من شطري المانيا تضع تسوية متفق عليها بشأن مسألة عقد معاهدة صلح مع المانيا ومسألة وحدة المانيا.

واعربت الدولتان في بيانهما المشترك عن ضرورة وحيويه عقد مؤتمر الاقطاب بين الشرق والغرب لحل المشاكل الدولية وبينها مشكلة عقد معاهدة الصلح الالمانية.

واكد البيان عزم الدولتين على عقد معاهدة الصلح بينهما اذا منعت الاوساط العدوانية احراز تسويه شامله للقضية الالمانية.

واعرب البيان عن رأي الدولتين بانه لا يمكن بحال من الاحوال الموافقة على بقاء الاحتلال في برلين الغربية.

بولونيا تريد شراء نفط عراقي

بغداد — أعلن وزير الاقتصاد العراقي، ابراهيم كبه، ان بولونيا قد تقدمت باقتراح لشراء النفط الخام من العراق وان وفداً بولونياً سيصل الى بغداد قريباً لاجراء محادثات بهذا الصدد.

وقال الوزير كبه الذي عاد من زيارة رسميه في بولونيا والمانيا الدمقراطيه ان بولونيا قد اقترحت بيع ناقلات النفط للعراق كما اعربت عن استعدادها — وكذلك فعلت المانيا الدمقراطيه — لتوقيع معاهدات اقتصاديه مع العراق على غرار الاتفاقيات السوفياتيه — العراقيه.

وجدير بالذكر ان الاتفاقيه المعقودة مع شركة النفط العراقيه بشأن توزيع الارباح مناصفه تبيح للعراق أن يبيع ١٢٠٥ بالمئه من إنتاج النفط الخام السنوي.

مساعدات سوفياتية ضخمة للعراق

وأعلن رئيس محكمة الشعب العراقيه، فاضل المهداوي، أثناء محاكمة ٢٠ ضابطاً آخر من المتآمرين مع الشواف في الموصل، تعقيباً على بيان الادعاء العام انه في الايام القريبه القادمه ستتسلم العراق ٢٧ مصنعاً ضخماً للصناعات الكبيرة وغيرها من المصانع للصناعات الاخرى.

وكان المدعي العام ماجد أمين قد اكد في بيانه أمام المحكمة اهمية صداقة العراق مع المعسكر الاشتراكي، وقال ان هذه الصداقة تثير كيد الاستعمار واعوانه. وابرز في كلمته ايضاً اهمية المساعدات الاشتراكيه لاقتصاد العراق ولتوطيد استقلاله. وهاجم في بيانه بشدة المحاولات التي يبذلها الاستعمار واعوانه لعزل العراق عن المعسكر الاشتراكي وإيصاد ابواب العراق أمام التجارة الاشتراكيه مثلما كان يفعل نوري السعيد. وأضاف: ان فتح الاسواق الاشتراكيه امام العراق يتيح لاقتصادنا فرصاً هائله.

اقرأ في العدد القادم

* ✲ اسرائيل مزرعة للرساميل الاحتكارية
* ✲ القوى الدمقراطية في العراق تقود معركة التحرر القومي
* ✲ ريبورتاج بيتك ليس « بيتك » ارضك ليست « ارضك » !

دبابيس

زكي عبد الله، رئيس المجلس المحلي في باقة الغربية لبس الحطة والعقال، وشد عصا الترحال، مع وفد رسمي اسرائيلي الى... برلين الغربية، للاشتراك في «مؤتمر البلديات الدولي».

قد يكون من حق زكي عبدالله على بن غوريون ان يسفره الى برلين الغربية بل والى جزر واق الواق. فبن غوريون لن يكون اكثر من راد «الجميل»، فقبل نحو الشهر تكرم زكي عبد الله ومنح بن غوريون «مفتاح قرية باقة»، ووهب وزير البوليس «مواطنية شرف للقرية».

اما ان يسافر حضرته لتمثيل العرب، فلا. كبيرة جداً.

فهو لن يشذ عن المثل المعروف: لبس قبعه ولحق ربعه.

فالعرب الذين يسافرون في وفود حكومية اوشبه حكومية الى خارج البلاد، تناط بهم مهمة، مهمة الكذب والنفاق وتشويه الحقائق.

الا تذكرون قصة سهيل شكري، الذي تفرضه وزارة الاديان على مسلمي حيفا سكرتيراً «المجمعية الاسلامية الاستشارية» المعينة؟

سافر مع ماجد القاهوم الى امريكا في بعثة حكومية. وهناك حلف، بالامريكاني، ان عرب اسرائيل في غاية الانبساط ولا ينقصهم سوى مشاهدة انوار دمقراطية بن غوريون تشع في قطاع غزة وسيناء.

فماذا سيقول المسافر الجديد، زكي عبد الله؟

أيحدثهم عن ان حكومة بن غوريون نفت وسجنت، في السنة الماضية، ٦٠ من اعضاء، بلدية اكبر مدينة عربية في البلاد الناصرة، بسبب نضالهم العنيد لمصالح شعبهم المضطهد؟!

أيقول لهم انه غادر اسرائيل واحد اعضاء المجلس المحلي في الطيبة، محمد حسنين، يقبع في المنفى، في قرية عسفيا لانه يناضل ضد الحكم العسكري؟!

ايحدثهم عن انه لو سارت حكومة بن غوريون بالسرعة ذاتها التي سارت بها خلال الاحدى عشرة سنة الماضية لاحتاجت عملية اقامة مجالس محلية في كل القرى العربية الى اكثر من ٧٠ سنة؟!

ايقول لهم عن الحكم العسكري، عن سلب الاراضي، عن اللاجئين المشردين في وطنهم؟

لا، لن يقول هذا ولا ذاك ولا ذلك هذه امور بسيطة.

فالذي يريد ان يحدث المؤتمر عنه هو... التطور والازدهار والانتعاش الذي احرزته السلطات المحلية في القرى العربية في اسرائيل.

لقد قال هذا للصحفيين قبل أن يغادر اسرائيل واعلن انه سيحاول اطلاع الوفود العربية في المؤتمر على هذا الازدهار والانتعاش!!

تشويه للحقائق ومحاولة لتشويه سمعة الجماهير العربية باظهارها راضية عن سياسة الاضطهاد القومي والتنكر لحقوق الشعب العربي، وخدمة وضيعة لبن غوريون وسياسته.

ان زكي عبدالله ليس جديداً على مثلنا الشعبي: «لبس قبعه ولحق ربعه». فقد باعها من زمان!

قسم من خطاب ألقي في مهرجان الشبيبة القطري للسلم والصداقة في الناصرة في ١٩-٦-٥٩

لا يعرف شرقنا أطلال المجيدل ومعلول وكفر برعم والدامون فقط بل شرقنا يعرف أيضا أطلال ديان بيان فو...

بقلم اميل حبيبي

طلب مني أن أرحب، باسم انصار السلم والصداقه العرب، بالضيوف الكرام الى هذا المهرجان، باخواننا واصدقائنا أبناء الشعب اليهودي الذين يعرفون أن طريق السلم والصداقه لا يعبر على غزة وسيناء، لا يعبر فوق قرانا المهدومه وحرياتنا المداسه. إنما يعبر، وسيعبر حتماً، فوق سياسة العدوان والاضطهاد والتشريد ليطحنها؛ يعود السلم الى طلابه، إذ يعود الحق الى اصحابه، واللاجيء الى احبابه!

إني أرحب بكم أيها الاصدقاء، أيها الضيوف الكرام، في هذه المدينه العزيزة علينا جميعاً.

الناصرة، أيها الاخوان، بلدة تدعو الى الاهتمام. ففيها، بالاضافة الى معابدها الاثريه وبلديتها الاثريه، أمران يدعوان إلى التفكير وإلى إمعان النظر.

الامر الاول، عندنا حكم عسكري. فتتساءلون: ما الامر الخاص هنا؟ ١٧٠ ألف عربي، اكثرية العرب في هذه البلاد، يعيشون في ظل الحكم العسكري ويتنغصونه. في كفر قاسم ايضا يوجد حكم عسكري! صحيح ان الامر الخاص في كفر قاسم هو مقبرة كفر قاسم كما ان الامر الخاص في الدمقراطيه الاسرائيليه هو غرامة القرش لشدمي ووقوف رئيس الوزراء حداداً على الضحايا! فما الامر الخاص بالحكم العسكري في الناصرة؟

الامر الخاص ان جلد الحكم العسكري هنا هو ناعم، رقيق، دقيق، حتى أن شوك الورد يخدشه!

ربما يكلف عقد الاجتماعات في مدن إسرائيل الاخرى بعض التعب والمال. ولكن عقد الاجتماعات هنا هو معركة حامية الوطيس بيننا وبين الحكم العسكري. يقول لنا فيها الحكم العسكري: يا أنا، يا أنتم. إن هذا «الجبار» قاهر غزة وسيناء، وفاتح كفر قاسم تتهدد أعصابه حين ندعو إلى اجتماع شعبي. يحاول بكل الطرق أن يمنع اصحاب القاعات من تأجير قاعاتهم لنا. فإذا فشل يصدر أوامره السنية تمنع الاجتماع. فإذا فشل يرحل رفاقنا الى عقد الاجتماعات في صفد وبئر السبع والمجدل وسجن الدامون!

ربما اكون ابتعدت عن الموضوع ولكني أريد أن أهنيء، في هذا المجال، الشبيبه الشيوعيه وجميع الاخوان أعضاء لجنة المهرجان، على النجاح في عقد هذا المهرجان. فتلك كانت معركة، لو تعلمون، ابيضت فيها وجوه انصار السلم والصداقه واسودت فيها تلك الوجوه السود!

وأريد أن اقول للشعب كله، على ماذا يدل هذا الجلد الرقيق للحكم العسكري الذي يخدشه اجتماع شعبي؟ هل يدل على ان هذا المدعي الجبروت جبار حقا، أم انه سبع الأبرميا؟!

ما الذي يخيفه منا إلى هذا الحد؟ ما الذي يخيفه في خطاب نلقيه؟ لننظر أيها الاخوان إلى الحقيقة وجهاً إلى وجه، إنه لا يخاف منا لعضلاتنا او اصواتنا الجهوري، بل يخاف منا لاننا نكشف طابق ضعفه ودجله. انظروا إلى الحاوي السيماوي، الذي يتظاهر بقطع الرأس ورده إلى مكانه، ماذا يفعل حين يقوم من بين النظارة واحد يهتف: لم يقطع رأساً بل قطع زهرة قرنبيط خفيه! ماذا يفعل الحاوي السيماوي؟ إنه يرغي ويزبد ويصرخ ويعربد. ولكنه يحمل عدته ويمشي قبل ان يتزفه الشعب النائم. ماذا على حاوي سيماوي حذق ليق أن يفعل: ان يضمن عدم وجود متفرج بين الجمهور يعرف حرفته او ان يبعد مثل هذا المتفرج او ان يسكته.

هذا هو وضع الحكم العسكري وجميع الظالمين معنا، أيها الاخوان، إننا نهتف بالشعب لا تصدقوا مظاهرة القوة التي يتظاهرون بها، إنهم يركبون من يسرج ظهره لهم. يقال ان الاسد من اقوى الدواب. فلماذا لا يركب الاسد ولا يوضع في عنقه النير؟ إن عدوان بوليس بن غوريون والحكم العسكري على شعبنا في اول ايار ١٩٥٨، وزج ٤٠٠ من أبناء شعبنا اكثريتهم الساحقة من الشباب إخوان الشاب البطل توفيق كناعنه، إن هذا العدوان لا يدل على قوة هذه الحكومه بل على انهيار قواها أمام وحدة الشعب النضاليه. حين يدخل لص الى بيت ليسرقه وأهله نائمون، يحمل مسدساً. ولكنه لا يستعمله إلا إذا استيقظ أهل الدار. وحين يستعمله يوقظ الجيران وأهل الحي. لنحيي، من هذا المهرجان، أبناء الشعب الكادحين، العمال والفلاحين الفقراء، الذين بصمودهم الرائع في أول ايار ١٩٥٨ كشفوا عن وجود اللص في الدار وايقظوا الجيران وأهل الحي.

يقول لنا الظالم إنه يملك السلطه والجبروت والمشانق وأعماق السجون. فعلينا ان نسأل، هل هو الظالم الاول الذي ظهر في التاريخ؟ وهل نحن الشعب المظلوم الاول الذي ظهر في التاريخ؟ فماذا كانت نتيجة الظلم والمظلومين؟ أين فاروق وعبد الله والشيشكلي؟ بل اين نوري السعيد. إن شرقنا هذا لا يعرف فقط اطلال المجيدل ومعلول وكفر برعم والدامون، بل يعرف ايضا اطلال ديان بيان فو. يقولون حدثت نكسه. ولكن، نكسة او غير نكسه، نحن نعيش لا في عصر سلب الحقوق بل نعيش في شرق استرجاعها.

* * *

قلت، في الناصرة يوجد أمران يدعوان إلى التفكير وإلى إمعان النظر. فما هو الامر الثاني؟

الامر الثاني هو شوك الورد. إن الناصرة، أيها الاخوان، هي قبلة أنظار شعب منكوب يترقب نجمة الصبح. إن في الناصرة شعباً، في إصراره على حقوقه، ليس ورداً بل قتلاداً. إنكم يا أبناء الناصرة لا تحملون مسؤولية بلدتكم فقط بل مسؤولية حقوق شعبكم المظلوم كله!

هنا في الناصرة تحطمت مؤامرة ترحيل من بقي من العرب في اسرائيل حين تحطمت مؤامرة ترحيل سكان الحي الشرقي.

هنا في الناصرة تحطمت مؤامرة سلب التصاريح الاجماعي عن عرب اسرائيل حين أطلق الرصاص على العامل المضرب أمين عبد الله وزوجته واطفاله فهب عمال الناصرة جميعاً لنصرته.

هنا في الناصرة اضطرت الحكومه لاول مرة إلى إجراء الانتخابات البلديه. إن السلطة المحليه المنتخبه يجب ان تكون اكبر اسفين في نعش الحكم العسكري!

هنا في الناصرة ارتفعت اول يد كتبت على جدراننا، إرفعوا الايدي عن مصر وبور سعيد!

هنا في الناصرة وقف العمال والطلاب والتجار الشرفاء حداداً على ضحايا كفر قاسم معلنين: شعب دير ياسين لا يلين!

وهنا في الناصرة أفشل الشعب، بقيادة عماله وفلاحيه وشبيبته وبتضحياتهم الغاليه، مؤامرة تزوير إرادة الشعب العادلة بحجة احتفالات العاشور.

تتحدث احزاب الحكومه عن الاخوة اليهوديه — العربيه وتضع اقفال معتقلات اول ايار ١٩٥٨ على ابواب هذه الاخوة. أيها الاصدقاء الضيوف اليهود، انتم الذين ارخصتم البذل والتبرع لعائلات معتقلي اول ايار واثرتم الرأي العام اليهودي ضد مباذل الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد والسلب والتشريد، انتم الذين تبنون أخوة الشعوب حقاً وتقيمون الجسر على الهوة ما بين شعب اسرائيل والشعوب العربيه. إن وجودكم هنا، في مهرجان السلم والصداقه، هو تعبير صادق عن مضمون واهداف هذا المهرجان. إننا نشكركم.

* * *

ففي الناصرة ظالمون. ولكن في الناصرة شعباً ايضاً. إننا نحترم أبناء شعبنا الكادحين المضطهدين في قرية باقه الغربيه. ونحتقر الوجهاء الخونة في تلك القريه الذين قدموا بطبل وبزمر، في ١٥ ايار من دون أيام السنة كلها، مفتاح قريتهم الذهبي الى بن غوريون ووزير البوليس شطريت.

ولكن أمراً كهذا لا يمكن ان يحدث في الناصرة. لا في ١٥ ايار ولا في ١٧ تشرين الثاني. مفتاح الناصرة ليس في ايدي الخونة والمارقين. إنما مفتاح الناصرة موجود في ايدي عمالها وشبيبتها الكادحين. وهؤلاء، كما هو معلوم، لا يفرطون به.

٢٣ بالمئة بترول الشرق الاوسط

مركز الامم المتحدة — جاء في تقرير الامم المتحدة الذي نشر ملحقاً للمعلومات الاقتصادية لسنة ١٩٥٦، ان دخل البترول في الدول الرئيسية المنتجة للبترول في الشرق الاوسط قد بلغ ١٠٦٠ مليون دولار في سنة ١٩٥٧، و١٢٧٠ مليون دولار في سنة ١٩٥٨.

وقد تضررت صناعة البترول في الشرق الاوسط ضرراً كبيراً في اعقاب العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦، ولكنها عادت بسرعة الى وضع متين. وقد وصل نصيب الشرق الاوسط في انتاج البترول العالمي الى ٢٠ بالمئة في سنة ١٩٥٧ والى ٢٣٫٦ بالمئة في سنة ١٩٥٨.

وقد بلغ انتاج البترول في مصر ٣ ملايين طن في السنة. وفي سوريا بعد اكتشاف منابع البترول الجديدة، وصل الانتاج الى مليون طن في السنة.

وفيما يختص بالصناعات الاخرى، فقد تقدمت هي ايضاً، ولا سيما انتاج القوة الكهربائية والبناء والصناعات الكيماوية.

كذلك الانتاج الزراعي في الشرق الاوسط كله في تقدم مستمر بمعدل من ٣ الى ٤ بالمئة في السنة.

ما وراء الانباء

امريكا تحضر عدواناً مسلحاً على كوبا

رفضت الحكومه الكوبيه مذكرة امريكيه تحتج فيها على الاصلاح الزراعي الذي تجريه حكومة كاسترو. وحملت الانباء ان امريكا تعد للتدخل العسكري المباشر في شؤون كوبا.

* * *

منذ ان نجحت الثورة الكوبيه المعاديه للاستعمار والاقطاعيه، اتخذت حكومتها خطوات هامه منها الاصلاح الزراعي.

ان الزراعه هي اهم فروع الاقتصاد في كوبا وخاصه زراعة قصب السكر والفواكه والتبغ وكذلك تربية المواشي.

غير ان الاحتكارات الامريكيه احتلت هذا الفرع من الاقتصاد. كانت مع الفين من الاقطاعيين الكوبيين تحتل ٩٥ بالمئة من اراضي كوبا. بينما اكثر من ٢٠٠ ألف فلاح كوبي لم يكونوا يملكون سوى ٣ بالمئه من الارض فقط.

وقررت حكومة كوبا تسوية هذا الوضع الشاذ والقضاء على النواقص التي خلفها حكم الديكتاتور باتيستا، عميل امريكا وشركاتها الاحتكاريه.

ووضعت الحكومه في ١٨ أيار الماضي قانون الاصلاح الزراعي لتحرير البلاد من قيود الاحتكارات الامريكيه.

وفي قانون الاصلاح الزراعي:

١- اسهم الشركات الاحتكاريه توزع على المواطنين الكوبيين.

٢- الاجنبي لا يرث الارض ولا يسمح له بشرائها.

٣- الحد الاعلى من الارض التي يملكها المواطن هو ٩٥٠ فداناً.

٤- الدوله تستولي على الاراضي المتبقيه بعد ان تعوض اصحابها السابقين.

٥- توزع هذه الاراضي على الفلاحين المعدمين والفقراء بحيث تأخذ كل عائله، مجاناً، ٦٤ فداناً من الارض.

٦- الحكومه تقدم المساعدات الماليه والتكنيكيه للفلاحين والمزارعين الجدد والحكومه ملزمه باقامة محطات التراكتورات والالات الزراعيه لمساعدة الفلاحين

٧- يحظر على الاقطاعيين تأجير الارض بموجب المحاصصة او غيرها من الطرق.

وطبيعي ان هذا القانون قد اثار جنون تلك الاوساط في كوبا وخارجها التي تعودت ابتزاز دماء الشعب الكوبي.

فنشطت الدعايه الامريكيه في حملة الاكاذيب والافتراءات ضد كوبا، اتهمتها بالشيوعيه، وبالدكتاتوريه غير ان هذا لم يرهب الشعب الكوبي وحكومته فعمدت أمريكا الى انشاء القوات البوليسيه في بعض اقطار أمريكا اللاتينيه حيث لا تزال مسيطرة الدكتاتوريات الفاشيه لاستخدامها ضد كوبا ثم اخذت ترسل عملاءها وعملاء باتيستا الفارين للقيام باعمال التخريب.

وكانت هذه الاعمال الامريكيه العدوانيه تشجيعاً سافراً لرجعيي كوبا. فأخذوا يرفعون رؤوسهم. وقد اعلن اصحاب مزارع التبغ انهم سينظمون ثورة مسلحه ضد حكومة كاسترو اذا هي نفذت الاصلاح الزراعي.

ان امريكا تريد من الاصلاح الزراعي ان يخدم مصالحها ومصالح احتكاراتها التي امتصت دماء الشعب الكوبي.

ولكن هذه الاجراءات الامريكيه عجزت عن ايقاف الاصلاح الزراعي وكانت اضعف من ان ترهب الشعب الكوبي.

وقد اصدرت كافة الاحزاب السياسيه في كوبا بياناً ايدت فيه كل التأييد حكومة كاسترو في مسألة الاصلاح الزراعي. واعلن مدير معهد الاصلاح الزراعي انطونيو نوبلس، انه «من الافضل لمن يعارض الاصلاح الزراعي ان يشتري طيارة ويهرب من البلاد قبل ان ينزل به الشعب العقاب اللازم». وقال رئيس الحكومه كاسترو: «نحن مصممون على تحقيق الاصلاح الزراعي رغم احتجاج امريكا وغيرها».

وقد ارسل حزب العمل الاشتراكي الكوبي (الشيوعي) رسالة الى كافة القوى الدمقراطيه في العالم وبينها (الحزب الشيوعي الاسرائيلي) يفضح فيها المؤامرات الامريكيه على كوبا ومحاولات التدخل المسلح في شؤونها ويناشدها جميعاً التضامن مع الشعب الكوبي.

ان حزم الحكومه الكوبيه والتفاف الشعب حولها واشراك كافة القوى الوطنية في المعركة وتضامن الرأي العام الدمقراطي في العالم كله سيفشل المؤامرات الامريكيه ويضمن النصر للشعب الكوبي المناضل.

(ابن بطوطه)

قدرة الشعب

الى كل طاغيه

شعر ميشال سليمان — لبنان

أرأيت البحر
كيف البحر بالامواج يزخر
وشهدت النسر
كيف النسر بالانواء يسخر
وخبرت العزم
كيف العزم بالحوباء[1] يظفر
هكذا الشعب
اذا ما الغيظ بالشعب تفجر
يسعى...
ولا يقعى
على شوك القتاد
وان تعثر
ويفلها بدمائه
ودماؤه
العبق المعطر
سجف الليالي
يوم ينشر عصفها
باغ تجبر
يا سادرا في كفره
الشعب رب
ليس يقهر.

[1] نوة النفس

الجمهورية العربية المتحدة تستعد للانتخابات

بقلم صليبا خميس

انتخابات «الاتحاد القومي» المزمع إجراؤها في الشهر القادم، «ستبني — كما اعلن وزير الداخليه المركزي، زكريا محي الدين — القاعدة الشعبيه للكيان الدستوري للجمهوريه العربيه المتحدة ولاقامة مجتمع اشتراكي دمقراطي تعاوني متحرر من الاستغلال السياسي والاجتماعي والاقتصادي»...

وبصدور القرار الجمهوري لاجراء انتخابات الاتحاد القومي صدر الامر بانتخاب «مجلس الامه» (برلمان الجمهوريه العربيه المتحدة).

وقد وصف، رئيس الجمهوريه، عبد الناصر، الاتحاد القومي حين اعلن حل الاحزاب السياسيه فقال انه «اتحاد يجمع بين ابناء الوطن الواحد، لا انحراف فيه الى اليمين ولا انحراف الى اليسار... وانما جمع الكلمه من اجل رفع راية القومية العربيه».

ولا شك ان القرار بإجراء الانتخابات هو محاوله جديدة يقوم بها حكام العربيه المتحدة لمواجهة التيار الشعبي الذي يطالب بالحريات الدمقراطيه خصوصاً في الاقليم السوري.

فتركيز الاهتمام في العربيه المتحدة الان، على إحياء الاتحاد القومي وتأليف برلمان جديد والحديث عن مشاريع اقامة المجتمع الاشتراكي التعاوني هي التعبير الداخلي لسياسة انحراف رجال الحكم الحاضر عن اهداف الحركة القوميه العربيه التحرريه ومهادنة الاستعمار ويقصد منها تخدير الشعب بالاتحاد القومي والبرلمانات المحليه التي لا حول لها ولا طول.

اما قضية الدجل الايديولوجي عن إقامة مجتمع اشتراكي تعاوني او اشتراكيه غير ماركسيه، كما يقول انور السادات، في ظل سيطرة الرأسمال الاحتكاري والتغلغل الاقتصادي الاستعماري والاستغلال الطبقي فذلك نترك امره لمعالجة منفصله، لنبحث «دمقراطية» انتخابات الاتحاد القومي الذي ولد قبل ٧ سنوات ميتاً.

انتخاب مجلس الامة بعملية تكرير

هذه هي المرة الثانيه التي سيقام فيها مجلس امه (برلمان) على اساس الاتحاد القومي. اما الذي يلفت النظر هذه المرة هو إجراء عملية الانتخاب على ٤ مراحل. ولا بد لهذا التغيير من سبب، بعد ان كان الانتخاب على مرحله واحدة قبل سنتين.

والظاهر انه في المرة الاولى، على الرغم من وجود لجنة الفها عبد الناصر لاسقاط حق الترشيح لعضوية مجلس الامه عن غير المرغوب فيهم فقد تسلل الى مجلس الامه عدد من المنتخبين الذين احرج وجودهم مواقف حكام القاهرة آنذاك. وقد اشرنا في حينه الى كثير من الاسماء المعروفه في مصر بوطنيتها ممن منع عبد الناصر ترشيحها. اما مجلس الامه المصري الجديد فسيتم انتخابه بعملية تكرير للمرشحين على اربع مراحل، مع منع ترشيح كل من يعتبر عدواً للنظام الحاضر، وعبرت عن ذلك «الاهرام» بقولها «للحكومة الحق بمنع اشتراك كل من لا يدين بمبادىء لا تتفق ودمقراطيتنا الجديدة»... وهذه المراحل هي على الوجه التالي:

> **مجلس الامة الجديد**
>
> يختاره الرئيس من بين اعضاء المؤتمر العام للاتحاد القومي وفقاً للدستور المؤقت بتاريخ ٥ آذار ١٩٥٨.
>
> ↑
>
> المؤتمر العام للاتحاد القومي الذي ينتخب بواسطة مجالس المحافظات.
>
> ↑
>
> مجالس المحافظات التي ستقوم بمهمة البرلمانات المحليه لكل محافظة من المحافظات الـ ٣٣ في الجمهورية المتحدة. ويرأس كل مجلس محافظ المنطقه الذي يعينه الرئيس. كما ان نصف اعضاء المجلس يكون بالتعيين.
>
> ↑
>
> ٦٠ ألف عضو في المجالس المحليه للاتحاد القومي ينتخبون على اساس ١ : ١٠٠٠ من السكان.

ومجلس الامه الجديد المقرر انعقاده في النصف الثاني من تشرين الثاني القادم يتألف عملياً بموجب الدستور المؤقت، المادة ١٣، من عدد من الاعضاء يقرره رئيس الجمهوريه بشرط ان يكون نصف اعضائه من البرلمان السوري ومجلس الامه المصري اللذين تعطلا منذ الوحدة، والنصف الثاني يختاره الرئيس من بين اعضاء المؤتمر العام للاتحاد القومي.

ومن الجدير بالذكر ان ٦ عمال فقط وصلوا الى مجلس الامه الاول، قبل الوحدة، الذي بلغ عدد اعضائه ٣٥٠ عضواً... وبهذه النسبه من التمثيل يكون قد تساوى الرأسمالي والاجير الفلاح والتاجر، على مائدة الاتحاد القومي!!

ان القيود الجديدة توحي بان الحكم الحاضر يخاف من كل تنظيم سياسي حتى ولو أوجد هو نفسه هذا التنظيم من الفه الى يائه... فالمواطنون مهما كانت اتجاهاتهم لا بد ان يواجهوا مشاكل حياتهم اليومية ولا يمكن ان يأكلوا ويشربوا الشتائم على الشيوعيه والعراق.

أسلوب الانتخابات يفسح المجال فقط لممثلي البرجوازية الكبيرة المتهادنة

ان أبرزما في اسلوب الانتخابات هو ان حريه الترشيح مضمونه فقط لممثلي البرجوازيه الكبيرة المتهادنه واعوان الاستعمار القدماء والجدد الذين اصبحوا يعملون الان بحريه. فالمادة ٩ في الباب الثاني لقانون تكوين الاتحاد القومي تقول انه يحق للجنه فحص طلبات المرشحين ورفض اي مرشح تشاء للاسباب التي ذكرناها آنفاً. كما انها لها حق الرفض بالجمله، اي رفض كل مرشحي وحدة انتخابيه باكملها. ولا يخفى ان هذه اللجان تكون في الغالب من الموظفين ورجال الاستخبارات السريه.

لماذا انتخابات اجبارية؟

واغرب اشكال «دمقراطية» الاتحاد القومي و«نظام الحكم الجديد» الذي اساسه هذا الاتحاد هو ان الانتخاب إجباري. فبموجب الباب الثالث مادة ٢٦ من مرسوم الانتخابات يعاقب بغرامة قدرها جنيه مصري او ١٠ ليرات سوريه كل من كان اسمه مقيداً بجدول الناخبين وتخلف عن التصويت بدون عذر شرعي كالمرض او الغياب خارج القطر.

والواضح ان السبب الرئيسي في فرض جبرية الانتخابات هو فشل الاتحاد القومي نفسه. فمعروف ان هذا الاتحاد ولد ميتاً في مصر قبل ٧ سنوات، وباعتراف الاوساط الرسمية في العربية المتحدة ان هذا الاتحاد لم يقم حتى بعد مضي سنة على الوحدة.

واذا عرفنا ان عدد الناخبين للاتحاد القومي يبلغ ٨ ملايين نسمه، منهم مليون ونصف المليون في الاقليم السوري، قبل ان تتم تشكيلات هذا الاتحاد في سوريا استطعنا ان ندرك المقصود من جعل الانتخاب جبري.

ان الاتحاد القومي بتشكيله الحاضر وباسلوب انتخابه لا يمكن ان يكون مركزاً لتجمع القوى الوطنية في الجمهورية العربية المتحدة التي يطارد حكامها القادة الوطنيين والنقابيين والشيوعيين والمفكرين الاحرار. فهذا الاتحاد ليس الا وسيلة لبقاء سيطرة الحكم الحاضر والمحافظه على نظام الاستغلال الرجعي.

ولكن الشعب العربي في الجمهورية المتحدة الذي اختبر مهزلة «الاتحاد القومي» في السابق سيقيم رغم القيود والديكتاتوريه جبهته الشعبيه لمواصلة النضال التحرري ضد الاستعمار واعوانه القدامى والجدد.

فحكام العربية المتحدة لن يستطيعوا انقاذ حكمهم الرجعي، الذي تبهظ كاهله الرساميل الاجنبية الاستغلالية، بتزييف الحقائق التي تشكل عنصراً هاماً في تعميق الازمة المستفحلة حول ما يسمى بالاتحاد القومي الذي يعتمد على نفوذ الرجعيين والخونه الى توجيهات الاستعماريين والتيتويين والانتهازيين.

رانـدولف تشرشل:

خطط حرب السويس وضعتها فرنسا

الصحفي البريطاني يكشف عن التساوق بين اسرائيل وفرنسا وبريطانيا

لندن — سيصدر قريباً كتاب لراندولف تشرشل عن مؤامرة السويس، وفي هذا الكتاب يقول راندولف تشرشل ان العدوان الاسرائيلي على مصر قد وضع خططه مجلس الوزراء الفرنسي في ١٥ و١٦ ايلول سنة ١٩٥٦.

فقد جاء في هذا الكتاب انه في ٢٠ أيلول قدم الى اسرائيل اثنان من وزارة الدفاع الفرنسيه ليعرضا على حكومة اسرائيل وقيادة الجيش مساعدة فرنسا لتقوم اسرائيل بهجوم على مصر، على ان لا تقتصر هذه المساعدة على تزويد اسرائيل بالاسلحة وعلى التشجيع الدبلوماسي. فقد احضر ممثلا وزارة الدفاع الفرنسيه معهما خطة بعيدة المدى، وهي ان يقدم سلاح الجو الفرنسي مساعدة فعالة للهجوم الاسرائيلي، ويشترك مع الاسطول الفرنسي في الوقوف في وجه قاذفات القنابل المصريه. واقترحا كذلك ان يصحب هجوم اسرائيل على مصر تدخل بريطاني فرنسي مباشر، بشن غارات جوية على مصر وإنزال قوات عسكرية على الاراضي المصرية.

وكانت هذه الخطه قد بحثت في مجلس الوزراء الفرنسي في ١٥و١٦ ايلول بعد ان لم تبق اية حجة دبلوماسيه للهجوم على مصر، واصبح الامل الوحيد في امكان التدخل هو نشوب الحرب بين اسرائيل ومصر. ولم تكن فكرة العدوان الفرنسي الاسرائيلي المشترك على مصر جديدة. فقد سبق ان جرت محادثات سرية بينهما للقيام بعمل عسكري ضد مصر.

وقد بدأت القيادة الفرنسية والقيادة الاسرائيلية تضعان خطة العدوان المشترك في اول تشرين الاول. وقام ممثلو وزارة الدفاع الفرنسية بعدة زيارات شخصية لاسرائيل. وسافر موشه ديان الى باريس مرتين خلال شهر تشرين الاول.

لتحكم المصلحة العامة في نزاع طرفي المجلس بشأن المدرسة

الطيبة — تحولت قضية المدرسة من قضية عامة الى مناحرات شخصية بين الرئيس الاسبق محمود الناشف والرئيس الحالي توفيق عبد الرزاق.

وقد كتب الينا مراسلنا يشرح لنا تطورات هذه القضية:

« منذ ان عقد المجلس المحلي المنتخب اولى جلساته قبل ثلاث سنوات ونيف وعلى جدول اعماله لايزال بناء مدرسة ابتدائيه جديدة بعد ان اصبحت المدرسة الحاليه عاجزة عن استيعاب اكثر من نصف التلاميذ... بينما الباقي يتلقون دروسهم في غرف متفرقه في انحاء القرية ...

وبلغ سوء الاوضاع حداً بلغ معه ازدياد عدد التلاميذ في الصف الواحد الى خمسين.

وفي كل سنة كانت الكتلة الشيوعيه تبحث قضية بناء المدرسه وتطالب بالاسراع بالبناء. ثم تدخل نفقات البناء الى الميزانية من جديد وينتهي الامر عند ذلك الحد.

وقد اعترف الرئيس الاسبق محمود الناشف في اجتماع المجلس رداً على سؤال الكتلة الشيوعيه بأن وزارة المعارف هي التي تعرقل بناء المدرسه عن سابق اصرار وتعمد وانها تسوف وتماطل في الامر وتختلق المعاذير غير المقبوله اطلاقاً لذلك.

واثار هذا الاعتراف او الاتهام موجة من السخط على الوزارة التي تملأ الدنيا ضجيجاً فارغاً عن تحسينها في ميدان التعليم العربي في دوراتها التربوية وفي خارج هذه الدورات.

ومؤخراً انتج الكفاح المثابر لبناء هذه المدرسه فمنحت الحكومه قرضاً لهذا الهدف ولكن عاد الوضع فتجمد بنشوء مشكلة جديدة.

فلبناء المدرسه كان على المجلس ان يشتري ارضاً يشترك في ملكيتها عدد من الاشخاص بينهم رئيس المجلس الاسبق محمود الناشف.

وهنا تحولت القضيه من قضية عامه تتعلق بمصلحة النشء الصاعد في القرية الى تناحرات شخصيه بين الرئيس الاسبق محمود الناشف والرئيس الحالي وكتلته. محمود الناشف يدعي ان المجلس في امكانه ان يشتري قطعة ارض مجاورة لتلك التي اشتراها وانه انما يريد ان يغمط حقه باجباره على بيع حصته في الارض بينما هو لايريد ان يبيع تلك الحصة.

اما الرئيس الحالي وادارته فيقولون ان محمود الناشف يرفض بيع حصته لانه يريد ان يعرقل بناء المدرسة خصوصاً وان البناء سيتم في عهدهم وليس بادارته ...

وعلى هذه الوتيرة يستمر التراشق الكلامي بشأن الارض ويتجمد مشروع المدرسه.

وسكان الطيبه يستنكرون هذا السلوك الاناني المجرد من الشعور بالمسؤولية في مجلس هو هيئة القريه العليا ... ويطالبون باسم فلذات اكبادهم ان ينتهي الامر فيبدأ بناء المدرسه حالا ... انهم يهيبون بطرفي الخلاف ان يضعوا المصلحة العامه نصب اعينهم.

لما يستبدل معلمون اكفاء

الطيبـة — فصل المجلس المحلي جميع معلمي المدرسة الثانوية في وقت تدور فيه الاشاعة انه لاينوي اعادة استخدام اي منهم... مما ادى الى تذمر المعلمين لان الفصل يحرمهم من حقوقهم ويضعهم تحت رحمة الاقدار.

طبعاً هناك بعض المعلمين الذين ظهرت عدم كفاءتهم وقلة اكتراثهم بالمسؤوليه. والمجلس المحلي مصيب في فصلهم.

ولكن هناك معلمين اظهروا اخلاصاً متناهياً وجدارة في العمل وفصلهم يعد جريمة بحقهم وبحق المدرسه والتلاميذ ...

والزعم بان المجلس يستطيع ان يجد من هم اكفأ منهم يحتاج الى دليل ...

والذي يحتاج الى دليل ايضاً ان يفيد استبدال معلمين اكفاء بمعلمين جدد فالتلاميذ الذين تلقوا العلوم على ايدي معلميهم يرغبون في الاستمرار في ذلك بعد ان خبروا هم المعلمين وخبرهم المعلمون وعرفوا مواطن الضعف التي تحتاج الى معالجة.

ان الاهالي يطالبون بابقاء المعلمين الاكفاء.

لا تتصيدوا بالمـاء العكر

المغار — لمراسلنا الخاص — نشرت بعض الصحف العبرية انباء مشوهة عن مشاجرة بسيطة وقعت بين عائلتي عبده المريس والريناوي من ابناء القرية في يوم الثلاثاء ١٦-٦.

وقد جعلت هذه الصحف من « الحبة قبة » وبذلك طابقت دعائيا ما يطبقه المسؤولون في القرى العربية — فرق تسد.

فالشجار لم يكن بين طوائف لا بين مسيحيين ودروز ولا بين دروز ومسلمين بل كان بين عائلتين من الطائفة المسيحية يسعى الجميع الى اعادة الصفاء بينهما.

وبهذا استنكر اهالي القرية موقف هذه الصحف فهم يتمسكون بوحدتهم ولا يريدون الذين يتصيدون بالماء العكر.

محاولة الاستيلاء على أراضي عربية جديدة

مدرسة زراعية نعم ونزع اراضي لا ..

الرامة — لمراسلنا الخاص — اعـلان جريدة «اليوم» بصدد المدرسة الزراعية في الرامة جاء في ظروف يشتد فيه سعي اهالي القرية لاحباط مناورة تهدف الى تجريد الفلاحين من بعض اراضيهم لاخذ الارض بالقوة.

والامر الواضح هنا ان برنامج وزارة الزراعه لا يؤدي الى اقامة المدرسه الزراعيه المنشودة بل الى نزع اراضي المواطنين العرب ... خصوصاً وأن نزع هذه الاراضي يتم في أوضاع يعمل فيها «النحماني» مدير الكرن كايمت بشكل محموم لتجريد العرب من أراضيهم في المنطقة المغلقه وفي وقت اعلن فيه قيام بلدة يهوديه بالقرب من مجد الكروم تعتمد على المحاجر التي هي مصدر رزق مئات من سكان الجليل.

ويبدو ان قصة المدرسه الزراعيه مشبوهه.

فالمسؤولون يحاولون انتزاع ١٥٠ دونماً حسب تخطيط المدرسه الزراعيه ومئات غيرها بدون تخطيط.

وهم، وهذا بيت القصيد، يستخدمون جهاز الضغط كله بما فيه الحكم العسكري ومدير املاك الدوله.

وعلى اثر هذه المحاولات اجتمع اكثرية سكان القريه في دار المجلس المحلي وبينهم اكثرية أعضاء المجلس المحلي واجمعوا على ان محاولة انتزاع آراضيهم لا تتعدى كونها جزء من سياسة الاضطهاد القومي.

كذلك أرسل السكان عريضة الى الجهات المسؤولة يستنكرون فيها هذه المحاوله.

سكان الجليل يريدون مدرسة زراعية

إن سكان الرامه والجليل يتمنون إقامة مدرسه زراعيه تخدم اقتصادهم ولكنهم يريدون الاحتفاظ باراضيهم خصوصاً وهي أراضي العمار الوحيدة لديهم. ليس هناك نقص في أراضي الدولة حتى تضطر الوزارة إلى الاستيلاء على مدى قرية الرامه الحيوي لبناء مثل هذه المدرسه الضروريه ...

إننا نريد المدرسه ونعتقد ان في الامكان اقامتها ولكننا نصر على أن تقوم على أراضي الدوله.

سوستيل في زيارة ثانية لاسرائيل

وفد فرنسي للنقب ووفد اسرائيلي للصحراء الكبرى

القدس — يؤخذ عن المصادر الفرنسية ان جاك سوستيل، وزير الدولة الفرنسي ينوي زيارة اسرائيل قريباً برفقة وفد سكون مهمته دراسة وسائل استغلال مصادر النقب للاستفادة منها في استغلال الصحراء الكبرى بالجزائر.

وبالاشارة الى هذه الزيارة التي سيقوم بها سوستيل، المسؤول ايضاً عن الابحاث الذريه في فرنسا، ذكرت الصحف، ان في اسرائيل ايضاً يستخدمون اجهزة ذرية للتنقيب الجيولوجي في النقب.

وذكرت المصادر الفرنسية ايضاً ان وفداً اسرائيلياً من الخبراء قد دعي لزيارة الصحراء الكبرى للتعرف على وسائل استغلال المياه في بطن الصحراء المتبعه هناك.

«مكوروت» في أفريقيا

من ضمن اعمال اسرائيل في افريقيا اقامة شركة خاصه للتنقيب عن الابار الارتوازيه في نيجيريا. وقد اقامت هذه الشركة، شركة مكوروت الاسرائيليه وشركة «تاهل» والوكالة اليهوديه بالتعاون مع حكومة نيجيريا. وبموجب اتفاق حول هذا المشروع ترسل اسرائيل آلات الحفر والمهندسين. كما انها تعد مشروعاً لتطوير الري في نيجيريا.

اتهام سكرتير مجلس عمال قيسارية وموظف آخر بالاختلاس والتزوير

تل ابيب — أتهم سكرتير مجلس عمـال قيسارية، يعقوب شوفر، والموظف في المجلس اهرون ازولاي، بالاختلاس والتزوير وبتسجيل اسماء زائفة كأناس لهم حق في قبض اجور عن تدريب عمال في دورة نظمها « سوليل بونيه ».

وقد قررت لجنة التحقيق التي ارسلتها الهستدروت للتحقيق في الموضوع وقف المتهمين عن العمل. وتبين من التحقيق ان يعقوب شوفر، سكرتير المجلس، كان قد عمل قبل سنوات في دائرة الاشغال العامه، وفصل عن العمل هناك لاسباب مشابهة.

وشوفر وازولاي متهمان ايضاً بانهما قد دفعا من المبالغ التي جمعاها من التسجيلات الزائفه مبلغ ١٥٠ ليرا في الشهر الى المدرب الرئيسي من سوليل بونيه، مناحم سجلوفتش. وقد اعترف سجلوفتش بقبض هذه المبالغ، ولكنه زعم انه لا يدري شيئاً عن الاختلاسات والتزييف.

الشـاب الجامعي العـاطل عن العمل

النائب توفيق طوبي يستجوب رئيس الحكومة في قضية عزمي عودي

قدم عضو الكنيست توفيق طوبي لرئيس الحكومة الاستجواب التالي:

تلقيت كسائر اعضاء الكنيست، الرسالة التالية من السيد عزمي عودة (ويورد النائب طوبي هنا رسالة السيد عزمي عودة بكاملها، التي كنا نشرناها في عدد الاتحاد الصادر في ١١ حزيران الحالي. والتي يعلن فيها انه بعد ٨ سنوات قضاها في التعليم العالي والجامعي لم يتمكن من الحصول على عمل)

وعلى هذا اسأل حضرة رئيس الحكومة:

أ — اليس هذا حادثاً مقلقاً من التمييز القومي يتطلب تغييراً اساسياً في موقف الهيئات الحكومية من المثقفين العرب الذين يعانون من جراء سياسة التمييز والاضطهاد؟

ب — هل هو مستعد لان يحقق في شكاوى السيد عزمي عودة من امتناع هيئات حكومية مثل دائرة البريد عن قبوله للعمل فيها.

ج — وهل هو مستعد لان يعمل من اجل توفير عمل مناسب للسيد عزمي عودة؟

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

السلب والايجاب في قانون الانتخابات

القدس — وافقت الكنيست مؤخرا بالاجماع على احالة « قانون سبل الدعاية الانتخابية » الى لجنة القانون والقضاء.

وقد تحدث في النقاش الرفيق ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية فقال في مطلع حديثه: في النظام الرأسمالي حيث يسيطر رأس المال واجراؤه على آلاف وسائل الضغط الاقتصادي على الكادحين لا يمكن وجود حرية انتخابات حقيقية. ومع ان القانون المقترح يقدم بعض التحفظات لتقليل امتياز احزاب الحكم ورأس المال. فانه لا يمنع عدم المساواة الناجم عن طبيعة النظام الاجتماعي القائم. وقد ورد في مشروع هذا القانون الجديد كثير من الاصلاح اتخذ بعضه بمبادرة المندوب الشيوعي.

النواحي الايجابية

ثم استعرض ماير فلنر النواحي الايجابية لمشروع القانون المقترح فعددها:

١- شيء من التقييد لاستخدام فيض الاموال من قبل الاحزاب الغنيه بشكل مبذر، كاستخدام السفن والطائرات والحفلات والرشوة واللافتات المضادة .. الخ .. ولكن هذا لا يعني انه لا تظل امتيازات بأيدي الاحزاب الحاكمه في وسائل الدعايه المتبقيه. ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد الذي ينشر تفاصيل كل بروطة تدخله الى حملة الانتخابات من تبرعات الكادحين

٢- تقييد استخدام الوسائل الحكوميه للدعايه الحزبية (كالافلام عن حوادث رسميه).

٣ توزيع اكثر عداله في تقسيم اوقات الاذاعه في الراديو (ولكن هذا بالطبع لم يلغ المقاطعه التي تنتهجها الاذاعه بالنسبه لخطابات ممثلي الحزب الشيوعي في الكنيست، وبالنسبه لافتتاحيات «قول هعام» في استعراض الصحف اليوميه).

٤- وضع بعض العراقيل ضد منع بعض الاحزاب من استئجار القاعات

٥- منع النشر ضد الاحزاب الغريبه — وقد جرى في الماضي حوادث اصدر فيها اعداؤنا مناشير مزورة وقعوها باسمنا ليشوهوا الحزب امام الجماهير.

٦- التأكيد في الاذاعه بالتوالي على سرية الانتخابات — كوسيله (جزئيه) ضد تخويف الناخبين.

النواحي السلبية

اما النواحي السلبيه فهي:

١- ان بعض انظمة هذا القانون تمس مساساً مباشراً الاحزاب ذات الامكانيات الماليه القليله — مثل منع استخدام مكبر صوت متجول.

٢- منع كتابة شعارات انتخابيه على الجدران والاسيجة حتى ولو كان صاحب البيت موافقاً على ذلك.

٣- ليس في القانون ما يمنع اغلاق مستوطنات برمتها امام دعاية احزاب معينه، ولا يقتصر هذا على الكيبوتسات ومناطق التطوير والقادمين الجدد.

٤- ليس في القانون ما يمنع الضغط الاقتصادي والاغراء الاقتصادي

٥- هناك خطر من عدم تحديد الخط الفاصل بين تقييد الدعايه وبين تقييد حرية الدعايه.

٦- هناك خطر تدخل الحاكمين في حرية نشاط الاحزاب اذا استغل هذا القانون استغلالا سيئا اثناء تنفيذه

وختم الخطيب كلمته قائلا، ان الكتله الشيوعيه تؤيد احالة مشروع القانون الى لجنة القانون، وسيعمل ممثلنا هناك ما بوسعه لتقوية النواحي الايجابيه وتخفيف النواحي السلبيه.

المزارعون يتحملون مدى أخطاراً ضريبية

يافة النـاصرة — الموسم الزراعي لسنة ١٩٥٩ سيء جداً والغلة لن تسد نفقات المزارعين وقد لا تسد في بعض الحالات نصف النفقات... اما المزروعات الصيفية فالامال بنجاحها ضعيف جداً خصوصاً الحمص منها حيث يقدر المزارعون ان الغلة ستكون ١٠ في المئة من معدل الانتاج العادي. وكان قد اصاب المزروعات الشتوية مرض الفيلح (سنابل بدون حب). هذا ولا يزال محصول السنة الماضية (١٩٥٨) مثل الحمص والسمسم والشعير والقمح مخزونا في البيوت بسبب انخفاض سعر المحاصيل الزراعية..

هذه هي الاوضاع الاقتصاديه في قرية يافة الناصرة صورها لنا مراسلنا واضاف يقول:

المزارعون كتبوا يصفون حالتهم الى دائرة ضريبة الدخل ولكن دائرة الضريبه التي تصب اهتمامها على نهب اموال الفلاحين لم تكترث بصيحة الفلاحين في السنة الماضيه، وفي هذه السنه فرضت عليهم دفع سلفيات بمبالغ خيالية.

وحيال هذا الاهمال من دائرة ضريبة الدخل للضائقة الماليه التي تأخذ بخناقهم عقد المزارعون اجتماعاً لهم قبل ايام وبحثوا في اوضاعهم على ضوء خراب الموسمين ١٩٥٩/٥٨ وقرروا النضال متحدين لرد جشع ضريبة الدخل.

كذلك قرروا مطالبة السلطات بمساعدتهم وتعويضهم عن خسائرهم ليتمكنوا من مواجهة مشاكلهم.

وبعد انتخاب لجنة تقود اعمالهم بعث المزارعون بعريضة الى دائرة ضريبة الدخل اطلعوها فيها على حقيقة اوضاعهم وطالبوها باتخاذ الاجراءات الكفيله بوضع حد لملاحقة الجباة في هذه الظروف.

اتلاف كميات كبيرة من الخضار للاحتفاظ باسعارها العالية في السوق

تل ابيب — مئات من اطنان البندورة اخذت تباع يومياً طعاماً للبهائم، والمتوقع ان تقذف هذه السنة ايضاً كميات ضخمة من البندورة الى المزابل، لقصر يد الكثيرين من الناس عن شرائها لارتفاع اسعارها. وقد صرح وزير التجارة والصناعة بان الحكومة لن تفعل شيئاً لتخفيض اسعار الخضار اذا ما ألقيت كميات ضخمة منها الى المزابل.

ولقد قررت الحكومه ان تعين سعر البندورة ابتداء من هذا الاسبوع ١٦٠ بروطه للكيلو بالجمله، و٢٠٠ — ٢٢٠ بروطه للمستهلك.

ويعتقد منتجو الخضار ان كميات كبيرة من البندورة ستتجمع في الاسابيع المقبله بحيث لا تستطيع الاسواق استيعابها. وهم يرون ان الطريقة الوحيدة لاستخدام هذه الكميات بشكل مفيد هي ان تستوعبها الصناعه. ولكن المصانع ترفض شراء الفائض كله بسبب الاختلاف بينها وبين مجلس الخضراوات على السعر. فإذا لم يتم الاتفاق في هذا الموضوع خلال مدة قصيرة جداً، ستلقى في هذه السنه ايضاً ألوف من الاطنان الى المزابل.

رسالة من جمعية الشبان المسيحية

نشرت «الاتحاد» في عددها الصادر في ٥٩.٥.١٩ تحت عنوان «الشيوعيون في مجلسي بلدية الناصرة وشفاعمرو يقفون وحدهم في استنكار احتفالات التزييف» نشرت شيئاً يتعلق بجمعية الشبان المسيحية. فقد جاء في ذلك النبأ ان الادارة (ادارة البلدية) « تبرعت بالف ليرة او يزيد لبناء دار جديدة لجمعية الشبان المسيحية » — وجاء ايضاً « ان الشيوعيين لا يعارضون في اسهام البلدية بالنشاط الثقافي بل انهم يطالبون باسهامها، ولكن مشروع الجمعية ستبلغ نفقاته نصف مليون ليرة ستأتي من السفارة الامريكية ».

وقد وردتنا رسالة من سكرتير جمعية الشبان المسيحيه في الناصرة، مؤرخه في ٥٩/٦/١١ يلفت فيها انتباهنا الى ان البلديه لم تتبرع لمشروع البناء، وان مشروع البناء ثقافي فقط ... وان ميزانية البناء تعادل اربعمائة الف ليرة وان ميزانية البناء ستأتي عن طريق معظم جمعيات الشبان المسيحيه في العالم، وان فرع الناصرة سيساهم بمبلغ (١٢) الف ليرة وفرع القدس سيساهم بمبلغ (٢٠) الف ليرة.

ثم تقول الرسالة انه «بناء على ذلك وكون هذا النبأ (نبأ الاتحاد) مغالطا للواقع تماماً وليس له اي صبغة حقيقية، وله مساس مباشر بحركات الجمعية لمشروع البناء، مما اثار استغراب اعضاء الهيئة الادارية للجمعية بصورة خاصة واعضاء الجمعية والرأي العام الناصري بصورة عامة»، لهذا تطالب الرسالة بالتحقيق بالامر واتخاذ الاجراءات الايجابية لتكذيب هذا النبأ امام الرأي العام.

ان جوهر ما جاء في هذه الرسالة هو تأكيد سكرتير الجمعية الاداري بأن الاموال التي ستصرف على بناء الجمعية لا تأتي من السفارة الامريكية، بل من معظم جمعيات الشبان المسيحية في العالم.

اننا نرجو كل الرجاء ان يكون الامر كما جاء في رسالة سكرتير الجمعية.

وعلى الرغم من شكوكنا في نوايا الجمعيات الخيرية الغربية التي عملت وتعمل في بلادنا فاننا نشجع كل نشاط ثقافي تقوم به فئات شبابنا العربي في المدى الذي ينمي هذا النشاط تحسس الواقع الحياة وتحفزاً للعمل على القضاء على مرارتها وتعسها وشذوذها. وكل رجائنا ان يثمر نشاط اعضاء جمعية الشبان المسيحية في الناصرة ثمرات كثيرة في حقل رعاية حياة شعبنا العربي الاجتماعية والثقافية وحراسة معالمها.

أزمة ايران

وبوادر تحول سياسي

تكشف التطورات في ايران والتعديل الوزاري الاخير فيها عن احتمال اجراء تحول في السياسة الايرانية القائمة على الارتباط المطلق بالولايات المتحدة الامريكية . وقد عقبت صحيفة «رودو برافو» التشيكوسلوفاكية على التعديل الوزاري الاخير فقالت : ان الوزراء الايرانيين الثلاثة – الخارجية والداخلية والتجارة – الذين اقيلوا مؤخراً كانوا ابرز الممثلين للخط الموالي للارتباط المطلق بامريكا ولعبوا الدور الاكبر في تسوئة العلاقات بين ايران والاتحاد السوفياتي .

وكان للنجاحات التي حققتها حركات التحرر القومي في الاقطار المجاورة لايران مثل العراق وافغانستان – ان ازدادت نقمة الشعب الايراني . فحتى الصحف المحلية كانت تقدم يومياً امثلة بارزة على الفساد والاجحاف الاجتماعي وضائقة الشعب .

كما ان هنالك ادلة متزايدة على انه بعد ما اصابته السياسة الامريكية في محاولاتها لضرب ثورة العراق من فشل تجتهد الان لفحص الموقف في ايران بصورة اكثر موضوعية . فامريكا بدأت تفهم ان اهمية ايران الاستراتيجية بالنسبة لها قد تضاءلت بسبب عدم استقرار الوضع الداخلي ولذلك بدأت امريكا تفكر في تغيير الطبقة الحاكمة في ايران مثلما حدث في الباكستان وسيام .

ومن الجدير بالذكر ان فقدان ثقة امريكا بنظام الحكم الحاضر في ايران يثير بدون شك خلافاً بين طهران وواشنطن . اما الحلف العسكري الثنائي بين الطرفين فلم يغير من حقيقة هذا الوضع .

فالاوساط الحاكمة في طهران بدأت تشعر بان الارتباط فقط مع جهة واحدة – هي امريكا – يضع ايران كليا تحت رحمة الامريكيين . فبدافع من هذا الشعور بدأ حكام ايران مناوراتهم للخروج من هذا المأزق الخطر الذي بدأ يهدد سلطانهم ، فكان منها ، زيارة الشاه لبريطانيا وفرنسا واقالة الوزراء الثلاثة الذين يؤيدون سياسة الاعتماد الكلي على امريكا .

وتلخص صحيفة «رودو برافو» تعقيبها حول هذه التطورات في ايران فتقول «اذا كانت خطوات حكام ايران تبشر بتحول في الخط الحالي للسياسة الخارجية الفقة بالرجوع الى الخطر السياسي الذي تخلت عنه هذه الحكومة سنة ١٩٥٥ حين انضمامها الى حلف بغداد ، فمن شأن ذلك ان يساعد على تخفيف حدة التوتر في العالم وفي الشرق الاوسط . اما اذا كانت هذه الخطوات مجرد مناورة لتخدير الشعب الايراني فمعناها ان حكام ايران يسيرون من «هوة الى هوة أعمق» ..

وقد نقلت الانباء مؤخراً اشتداد حملة حكام ايران على القوى الدمقراطية وطليعتها حزب توده واعدام احد قادته قبل ايام ، كما تشير الى اتساع حملة الاعتقالات وآخرها اعتقال ٦ اعضاء في جمعية العلاقات الثقافية بين ايران والاتحاد السوفياتي .

حيال حملات القمع والكبت في الجمهورية المتحدة

يثب الشعب العربي ضد تهادن الحكام مع المستعمرين

عدد المعتقلين في الاقليم المصري يبلغ ١١٨٥ . البطش بالدمقراطيين لا يمنع الكفاح ولا يسكته . الحزب الشيوعي المصري يطبع صحيفته ومجلته ويصدر صوت الفلاحين . حكام الجمهورية يرهبون نقمة افراد الجيش في الاقليم السوري فيصدرون مرسوماً بفرض عقوبة صارمة . الشعب العربي لا يتهاون مع الذين يخونون اهدافه .

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – «على الرغم من اعتقال ما يزيد على ٦٠٠ مناضل من الشيوعيين والدمقراطيين والنقابيين والفلاحين والطلبة والكتاب والمحامين والمهندسين وغيرهم واصلت المعارضة وعلى رأسها الحزب الشيوعي المصري نشاطها على نطاق واسع في القاهرة والاسكندرية وسائر المدن والقرى المصرية»..

هذا ما جاء في رسالة نقلتها جريدة «الاخبار» اللبنانية من القاهرة

والرساله تصف حملة البطش المتعاظمه على القوى الدمقراطيه في الجمهوريه العربيه المتحدة وتصف المقاومه المتصاعدة التي يقودها الحزب الشيوعي في الاقليم المصري .

ويستطرد كاتب الرساله يصف المقاومه المتصاعدة لسياسة حكام الجمهوريه العربيه المتهادنه مع الاستعمار الامريكي فيقول :

«وقد ألصقت على جدران المباني والاماكن وفي الطرقات العامه في العاصمه (القاهرة) نحو ٦٠٠٠ منشور تضمنت اهم مطالب الشعب من حيث إطلاق الحريات ورفع مستوى المعيشه وصيانة الوحدة العربية في وجه الاستعمار .

واصدر الحزب الشيوعي المصري العدد الثاني من السلسله الجديدة لجريدة «صوت الشعب» وكذلك مجلة «الوعي» السريه المطبوعتين بالاحرف ووزعتا بالاف النسخ في جميع انحاء الوطن . واصدرت لجنة منطقة القاهرة جريدتها «صوت الاحرار» كما وزعت نسخ «صوت الفلاحين» في الاقليم على نطاق واسع .

ويصور الكاتب حمى الحكام حيال هذا الكفاح الوطني الجريء فيقول :

«.. وقد اشتدت حملة الارهاب ضد ابناء الشعب المكافحين بحيث شملت كافة الاوساط الاجتماعيه الوطنيه . فبعد ان كانت الحمله مقصورة بادئ ذي بدء على الشيوعيين اخذت تتسع بحيث تشمل عشرات من المواطنين الذين عرفوا ببعدهم عن الحزب الشيوعي بل ببعدهم عن كافة الاحزاب .

عدد المعتقلين

يصبح ١١٨٥ معتقلا

هذا ما اذاعته على الرأي العام جريدة «الاخبار» اللبنانية في ٥٩/١/١٧ .

ولكن ما ان جاء شهر حزيران حتى ارتفع عدد المعتقلين من ٦٠٠ الى ١١٨٥ .

فقد اصدرت «لجنة الدفاع عن السجناء والمعتقلين السياسيين في الاقليم المصري» بيانها الثاني وضمنته معلومات دقيقه عن اوضاع المعتقلين الذين يسامون الخسف والعذاب فذكرت ان المعتقلين في قلعة القاهرة بلغوا ٤٠٠ معتقل وفي سجن النساء في القاهرة ٨٠ معتقله ، وفي سجن القاهرة المركزي ٨٧ معتقلا وفي معسكر واحة الخارجية ١٦٨ معتقلا وفي سجن الفيوم ٣٥٠ معتقلا وفي مراكز البوليس المختلفة ١٠٠ معتقل .

وزودت اللجنة الرأي العام العالمي ببعض اسماء المعتقلين وجلهم من الكتاب والنقابيين والشباب والدمقراطيين والشيوعيين .

اشتداد الضائقة الاقتصادية في الجمهورية المتحدة

ويبدو ان الضائقة الاقتصادية تسدد قبضتها على الكادحين في الجمهورية المتحدة . وقد جاء في رسالة القاهرة الى «الاخبار» اللبنانية «ان ارتفاع الاسعار ونفقات المعيشة اثقل كاهل العمال والفلاحين والموظفين الصغار وذوي الدخل المحدد بينما اخذ اصحاب الشركات والمقربون الى حكامنا يجنون الارباح الطائلة على حساب جوع شعبنا وحرمانه فانتشرت بين جماهير شعبنا موجة من السخط واتسعت بين العمال والفلاحين وسائر الكادحين حركة قوية للمطالبة برفع الاجور وتطبيق الاصلاح الزراعي» ...

اتساع حملة الارهاب حيال اتساع الكفاح

ويدل على اتساع حملة الارهاب المسعورة في شطري الجمهورية العربية المرسوم الذي نشرته الصحف العربية في الاقليم السوري اول امس .

فالمرسوم ينص على فرض عقوبات صارمه على الذين يقومون بنشاط شيوعي بين افراد القوات المسلحه .

ويقضي هذا المرسوم على معاقبة رجال الجيش الذين يشتركون في حزب او جمعيه تشكل خطراً على نظام الحكم القائم بالسجن مع الاشغال الشاقه لمدة عشر سنوات وبغرامة ماليه تتراوح بين الف اعشرة آلاف ليرة .

ومن المؤكد ان هذا المرسوم صدر ليواجه اتساع النقمه في صفوف فرق الجيش في الاقليم السوري ... هذه النقمه التي ولدها بين الشعب العربي الكبير كله تهادن حكام الجمهوريه العربيه المتحدة مع الاستعمار وتخليهم عن الكفاح المعادي للاستعمار والاهداف التحرريه .

ان ابناء الكفاح المتعاظم في الجمهوريه المتحدة يثبت قطعا ان الشعب العربي لن يخنع لقادة يخونون اهدافه ويخنعون امام اعدائه .

اتساع حملة المطالبة الشعبية بالغاء امر النفي عن الرفيق محمد حسنين

الناصرة – مئات المواطنين من الناصرة وكفركنا والرينة وطرعان وعرابة وعيلبون والرامة وغيرها من قرى الجليل وقعوا على مذكرات ارسلوها الى رياسة الكنيست مبدين فيها قلقهم للاجراءات التي اتخذتها السلطات العسكرية في الطيبة في اوائل حزيران الجاري بنفي عضو المجلس في الطيبة الرفيق محمد حسنين الى قرية عسفيا لمدة ٣ اشهر .

وفي هذه المذكرات استنكروا الاجراءات التي تفوح منها رائحة التعسف والاستبداد وطالبوا بالغاء امر النفي المنافي لابسط القواعد الدمقراطية واعادة محمد حسنين الى قريته وعائلته .

اجتماع يهودي عربي للاحتجاج على النفي

وعقد في الرملة يوم السبت اجتماع يهودي عربي لعمال البلدة قرر فيها المجتمعون الاحتجاج على امر النفي وطالبوا بالغائه .

وقد افتتح هذا الاجتماع الرفيق محمد حداد وتكلم فيه عضو الكنيست اميل حبيبي فشرح الوضع السياسي واكد على اهمية معركة الانتخابات للكنيست الرابعة .

الاوساط البنغوريونية تتوجه شطر الاعمال غير الدبلوماسية في نزاع الملاحة

القدس – في الوقت الذي يكتفي فيه البيان الحكومي بالقول ان «الحكومة قد استعرضت في جلستها التطورات الاخيرة في قضية الباخرة توفت» فان الدلائل تشير الى ان الاوساط العسكرية قد جددت ضغطها بغية اتخاذ «اجراءات غير دبلوماسية» في هذا النزاع .

وهذا التوجه الذي تبديه الاوساط البنغوريونيه نحو «الاجراءات غير الدبلوماسيه» فضحت عنه الصحف المقربه من الحكومه . فصحيفة عل همشمار المباميه كتبت تقول انه في حالة فشل جهود همرشولد لن يكون ثمة شك في انه سترداد ، بين واضعي السياسة الاسرائيليه ، قوة تلك الفئات التي اعربت دائما عن شكوكها في جدوى الدبلوماسيه الهادئه» .

وتقول مصادر اخرى ان مندوب اسرائيل في الامم المتحدة ، «كوع» ، قد ابلغ همرشولد ان حكومة اسرائيل ترى في زيارته القادمه لشرق الاوسط الفرصة الاخيرة لتسوية القضيه «بطريق سياسي هادئ» . وكتبت مراسل هآرتس السياسي ان عدم نجاح همرشولد في القاهرة سيضطر حكومة اسرائيل الى البحث عن «طرق أخرى لتأمين الملاحه في قناة السويس» .

الصدى في القاهرة

وقد كتبت جريدة الجمهورية ان «سلطات العربيه المتحدة سترد بسرعه وقوة على كل محاوله اسرائيليه لعرقلة الملاحة الجوية والبحريه في العربيه المتحدة» .

وجدير بالذكر ان راديو اسرائيل ينقل الاخبار المهيجة عن الصحف الفرنسيه التي تدعي ان التوتر في حوض البحر الابيض الشرقي قد اشتد حيال احتمال قيام اسرائيل باعمال غير دبلوماسية .

فروع الجبهة تستنهض (بقية)

ان دائرة الانشاء والتعمير انهت ٢٥٠٠ طلب تعويض وان مئة طلب تعويض حصل اصحابها على ٢٠ الف دونم و٤١٥ ملايين ليرة مقابل ٦٠ الف دونم !!

والحقيقة ان الحكومة لا تزال عاجزة عن اقناع الفلاحين بالتنازل عن اراضيهم وهي تنشر الشائعات حول مبالغ ضخمة تعوض بها على اصحاب الاراضي بغية جذب الفلاحين للتخلي عن ارض الاباء والاجداد .

وقد فضح احد المخدوعين هذا الامر في رسالة نشرتها جريدة اليوم في ٥٩/٦/١٩ بتوقيع ابو عبد الله من الناصرة .

فقد قال انه استعد للتنازل عن دونمين بالقرب من طبريا ولكنهم عرضوا عليه ٣٠٠ ليرة كحد اعلى لسعر الدونمين بينما سعر الدونمين عندما اشتراهما سنة ١٩٢٦ كان ٣٣ جنيهاً مصرياً .

ويقول في رسالته :

«فهل هذه هي العدالة .. واين وعود الحكومة المتكررة بانصاف اصحاب الاملاك وما قول اللجان التي عينت ... وهل في مقدورها ان تقنع السلطات المختصة بازالة الحيف اللاحق باصحاب الاملاك المصادرة ... اننا لا نريد ان نظن ان هذه اللجان انما أقيمت للدعاية فقط ...»

ان كل هذا يستنفر جماهير الفلاحين واللاجئين لان يهبوا للدفاع عن اراضيهم وقراهم ... ان مؤتمر الاراضي واللاجئين هو المؤتمر الذي سيوحد كفاحهم وينظم هبتهم .

كلمة الاتحاد (بقية)

وسكوت المحافل الرسميه في الجمهوريه العربيه المتحدة والاردن ولبنان خلال التكهنات الصحفيه بصدد اللاجئين وسكوتها الان بعد صدور تقرير همرشولد يؤكد ان حكام هذه الاقطار يريدون خيانة قضية اللاجئين والمتاجرة بها في سوق المعونة الاقتصاديه التي يريدونها من الولايات المتحدة .

وليس أدل على هذا مما كتبته «روز اليوسف» في أيار الماضي حين طالبت عملياً بوضع قضية اللاجئين على الرف بقولها : «نريد سياسة حيال فلسطين تمتد الى خمس ... وعشر سنوات ... وعشرين سنه» .

ولكن صمت الحكام في الجمهوريه العربيه المتحدة والاردن وكبتهم صوت اللاجئين لم يمنع ارتفاع صوتهم الداوي من لبنان والاردن . لقد استنكر اولئك باسم اللاجئين في كل مكان هذا التقرير ووصفوه بحق بانه مؤامرة تخدم الاستعمار والصهيونيه .

ودوي صوتهم سيتجاوب في كل مكان من العالم العربي منذراً هؤلاء الحكام من التجرؤ على قبول مشروع همرشولد الجديد .

فليس هناك قوة تستطيع ان تتاجر بأماني مليون عربي فلسطيني او ان تحرمهم من حقوقهم المشروعه في وطنهم .. واولئك الذين خانوا هذا المليون طواهم التاريخ بعد ان لحقتهم اللعنات إلى القبر او المنفى .

ولهذا لا مجال لفرحة حكام اسرائيل واسيادهم في واشنطن وباريس ولندن ... فالتقارير تقرأ وتطوى ولكنها لا تغير حقائق الحياة .

وحقائق الحياة تفرض حق المليون لاجئ، فبدون إقرار حقهم لا يحل السلام ولن تحل عقدة فلسطين .

وشعبنا العربي هنا الذي بقي على عهد إخوانه عبر الحدود طوال عقد من السنين ونيف يشجب هذا التقرير وسيبقي الشعلة مضيئة بمطالبته المثابرة بعودة اللاجئين الى وطنهم ..

المانيا الدمقراطية مستعدة لقبول كل الجزائريين المقيمين في فرنسا

بغداد – في «ركن العلم» الذي اذاعه راديو بغداد يوم الاحد الماضي ، اعلن المذيع ان حكومة المانيا الدمقراطيه قد اقترحت على جميع الجزائريين المقيمين حالياً في فرنسا والذين يتعرضون الى ارهاب شديد ، القدوم الى جمهورية المانيا الدمقراطيه سواء للعلم والعمل .

وجاء في النبأ ان حكومة المانيا الدمقراطيه قد بعثت باقتراحها هذا الى حكومة الجزائر الحرة معربه عن ترحيبها بابناء الشعب الجزائري الذين يرغبون في الاقامة في المانيا الدمقراطيه .

في سطور

☆ روما – دعا ممثلون عن الرأي العام في ١٠ أقطار اوروبية الى عقد مؤتمر أوروبي للسلام في وارسو بين ٤ و ٥ تموز القادم . ففي نداء وقعه عدد من الشخصيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، صدر هنا، أكدوا فيه أن خطر الحرب الجدي يهدد اوروبا حيث تتركز فيها قواعد القنابل الذرية .

☆ بغداد – قررت اللجنة التحضيرية للنقابات العراقية المختلفة عقد مؤتمر اتحاد النقابات التأسيسي في الشهر القادم ببغداد

وقد نفى البيان الصادر عن لجنة الاعداد لهذا المؤتمر ، الشائعات المغرضة التي نشرتها وكالات الانباء الاجنبية والتي تقول ان النقابات دعت عمال العراق الى اعلان اضراب عام .

☆ لندن – لايزال صدى الجريمة التي اقترفها البريطانيون في كينيا يهز الرأي العام . فقد تبين الان ان المسؤول عن مقتل ١١ اسيراً في معتقلات كينيا قبل اسابيع هو «رايك كتلنغ» مدير البوليس العام الذي كان رئيس قسم دائرة التحري البريطانية في القدس زمن الانتداب .

ورغم ان الحكومة البريطانية رفضت طلب المعارضة العمالية في البرلمان بارسال لجنة تحقيق الى كينيا فانها لم تنجح في طمس معالم هذه الجريمة الهمجية التي تلهب مشاعر الشعب في كينيا

استعداداً لمهرجان الشبيبة العالمي السابع في فينا

الناصرة تشهد مظاهرة لشبيبة الشعبين لتوطيد روح الاخوة والنضال الدمقراطي

الناصرة – لمراسلنا الخاص – يومي الجمعة والسبت اهتزت المدينة لاكبر تظاهرة لاخوة الشعبين اليهودي والعربي حين عقد فيها اكبر مهرجان للسلام والصداقة باشتراك شباب الشعبين في السلام .

طوال يوم الجمعة ووفود الشباب من اليهود والعرب تتقاطر على الناصرة من مختلف المدن والقرى ملبية دعوة اللجنة التحضيرية لمهرجان فينا الذي سيذهب اليه وفود الشباب طلاب السلم والصداقة

وحديقة مقهى الجبالي التي أقيم فيها المهرجان ، زينت بشعارات الاخوة والسلم والصداقه ولم يبق فيها مقعداً خالياً ... مما اضطر الكثيرون الى الوقوف ...

جماهير الناصرة التي لم يسعفها الحظ في الحصول على تذاكر لدخول قاعة الاحتفال احتشدت على اسطحة المنازل وشرفات العمارات المحيطة بقاعة الاجتماع لتشارك في هذه التظاهرة الحيويه التي عمقت الاخوة بين الشعبين وبثت روحاً ثوريه في شبابهما .

الشاعر عيسى لوباني يفتتح المهرجان

ووسط عاصفة من التصفيق والهتاف للسلم والصداقه وأخوة الشعوب ، القى الاستاذ عيسى لوباني كلمة الافتتاح باسم لجنة المهرجان في الناصرة .

قال : إن الشبيبه العربيه في هذه البلاد التي تقاسي الامرين من سياسة الاضطهاد القومي ، والحكم العسكري وتحرم من ابسط حقوقها الدمقراطيه والقوميه سيكون مهرجان فينا والتحضيرات له حافزاً يزيد من تصميمها وعزمها على كسر نير الاضطهاد القومي ، وانتزاع حقوق شعبها المسلوب .

كلمة اللجنة القطرية

وباسم اللجنه القطريه للمهرجان تكلم الرفيق عوزي بورشتاين فدعا الشباب الى توحيد صفوفهم في معركة النضال من أجل السلم والصداقه وقال ،

ان الاشتراك في المهرجان الذي سيعقد في فينا لا يلغي الصداقه بين شعبي هذه البلاد فحسب بل ينمي ويقوي النضال من أجل الصداقه مع الشعوب العربيه .

واعلن في كلمته وسط عاصفة من التصفيق ان الشبيبه اليهوديه ستقف دائما مع الجماهير العربيه من أجل إلغاء الحكم العسكري وكل مظاهر سياسة الاضطهاد القومي ... لان سبيل السلام مع الاقطار العربيه لا يمكن ان يتم إلا عن طريق احترام الشعب العربي هنا .

اميل حبيبي يحيي المهرجان

ووسط الهتافات التي تعالت باخوة الشعوب وسقوط الحكم العسكري القى الرفيق إميل حبيبي عضو الكنيست بناء على طلب من لجنة المهرجان كلمة ترحيب بوفود الشباب اليهود والعرب الذين اشتركوا في مهرجان الناصرة . (يجدها القارئ على الصفحة الثانيه من هذا العدد) .

الشعر في المهرجان

وقد القى كل من الشاعر توفيق زياد وكريم عوض وحنا ابو حنا قصائد اثارت حماس الجماهير وقوطعت بالتصفيق مراراً . اما الشاعر عصام العباسي الذي كان ينوي إلقاء قصيدة بمناسبة المهرجان فقد رفض البوليس إعطائه إذناً بدخول الناصرة .

وتبع الشعراء البرنامج الفني الذي استهلته جوقة الطليعه باناشيدها بقيادة الرفيق باسم جبران ، ثم قدمت الراقصه الفنانه يونا ليفي رقصة باليه على انغام موسيقى تشايكوفسكي ورقصة يمانيه .

وقدم الاخ اسحق داود بعض المنلوجات وتمثيليه فكاهيه بعنوان «العرض حالاتي» وعرضت فرقة التمثيل التابعه لاتحاد الشبيبه الشيوعيه فصولا من تمثيلية «بيدبا» .

وفي فترات الاستراحه التي تخللت البرنامج الفني كانت الفرقه الموسيقيه بقيادة الشاب مكرم فرح تقدم للجماهير المعزوفات الشرقيه ....

المباريات الرياضية

وفي صباح يوم السبت جرت المباريات الرياضيه على شرف مهرجان السلم والصداقه .

وقد فاز في مباراة «الكرة الطائرة» فريق السهل الذي حاز على كأس السلم والصداقه .

أما مباراة كرة القدم التي جرت على ملعب الناصرة الجديد فقد فاز فيها بكأس السلم والصداقه فريق كفر ياسيف الذي تبارى مع الفريق الرياضي للشبيبه الشيوعيه بالناصرة . وكانت النتائج (٢ – ١)

ومن ملعب الناصرة الجديد سار المئات من شباب الشعبين العربي واليهودي في مظاهرة وهم ينشدون اناشيد السلم والصداقه والجماهير تحييهم إلى ان وصلوا إلى نادي «اتحاد الشبيبه الشيوعيه» حيث القى الرفيق غسان حبيب كلمة حيا فيها تضامن الشباب اليهود والعرب ونضالهم من أجل السلام والصداقة .

وقد ودع شباب الناصرة الوفود التي أمت الناصرة من مختلف أنحاء البلاد بمثل الحفاوة التي استقبلوهم بها .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٢٦ حزيران ١٩٥٩
٢٠ ذو الحجة ١٣٧٨
العدد ١٣ السنة السادسة عشرة
20 סיון 5719
26. 6 1959
No. 13 Vol. XVI

Al-Ittihad (الثمن ١٥٠ بروطة) המחיר 150 פרוטה אל־אתיחאד

نهرو يندد بزعماء حزبه في كيرالا

دلهي — أدلى رئيس الوزارة الهندية نهرو بحديث للصحفيين بعد عودته من كيرالا أعلن فيه أنه غير راض أبداً على الاسلوب الذي يسلكه فرع حزبه (المؤتمر) في كيرالا، وقال ان الحكومة المركزية لا تقترح التدخل في النزاع في الولايه، وأصدر رئيس وزراء كيرالا بياناً أعلن فيه أن حكومته مستعدة للتفاوض مع المعارضة بشأن القضايا التي أثارت النزاع وإحالة القضايا المعلقة على الرئيس نهرو، وقال البيان إن هذا الاقتراح قد قدمه نهرو أثناء زيارته وأبحاثه.

لتبحث الكنيست الغاء الحكم العسكري الان

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري المفروض على جماهير الشعب العربي في هذه البلاد وذلك بالغاء المادة ١٢٥ من «انظمة الطوارىء لسنة ١٩٤٥».

وفي الرسالة التي أرفق بها مشروع القانون والتي أرسلت الى رئاسة الكنيست قالت الكتله الشيوعية، ان الكنيست الحاليه ستقوم بعمل هام إذا هي الغت، قبل انتهاء مدتها، الحكم العسكري الذي يتعارض بقاؤه واستمراره مع تقاليد وتاريخ الشعب اليهودي الذي قاسى الامرين من التمييز والاضطهاد.

وذكرت الكتلة الشيوعية في رسالتها أن المادة ١٢٥ المذكورة تنص على أن للقائد العسكري الصلاحية في أن يعلن أي منطقة كانت منطقة مغلقه لمقتضيات أنظمة الطوارىء. وأن كل من يدخل الى هذه المنطقه أو يخرج منها خلال المدة التي يبقى فيها أمر الاغلاق سارياً، دون تصريح من القائد العسكري أو ممن ينوب عنه يعاقب بتهمة خرق الانظمه.

وأعادت الكتله الشيوعيه في رسالتها الى الاذهان القرار الذي اتخذته الكنيست الاولى في ٥١/٥/٢٢ وجاء فيه أن أنظمة الطوارىء المذكوره تتناقض مع أسس الدوله الدمقراطيه وأن الكنيست تعهد الى اللجنة القانونيه البرلمانيه أن تقدم الى الكنيست خلال أسبوعين مشروع قانون بالغاء هذه الانظمه.

وقالت الكتله الشيوعيه، ومنذ ذلك الوقت انقضى لا اسبوعين فقط بل ٨ سنوات ولا تزال هذه الانظمه قائمه.

واستمرار هذه الانظمة يشكل تمييزاً فظاً ضد السكان العرب، إن الجمهور العربي موحد في مقاومته الحكم العسكري وهو يرى فيه، بحق، وسيلة اضطهاد قومي وغمط للحقوق المدنية.

لقد عينت الحكومة لجاناً عدة ولكنها انهت أعمالها بتوصيات ابقاء الحكم العسكري، ومؤخراً أعلن رئيس الحكومة أن الغاء الحكم العسكري ليس على بساط البحث.

ولهذا نتقدم باقتراحنا لازالة الغبن اللاحق بالسكان العرب والضرر الذي يصيب الحريات الدمقراطية، ولتحقيق المساواة التامة في الحقوق لكافة مواطني الدولة بغض النظر عن قوميتهم وعنصرهم وبذلك تزول عقبة من طريق السلام الاسرائيلي - العربي.

في حشد حيفا الكبير جلجل صوت الجبهة الشعبية مناديا الشعب ان يجعل مؤتمر اللاجئين والاراضي علم الكفاح العنيد في معركة الكيان العربي

يني يني يقول العرب رغم ضعفهم صمدوا امام هذه المظالم وقارعوها وثبتوا اقدامهم في وجهها . مساجين ايار البالون يحيون مؤتمر الاراضي واللاجئين .

الحكومة جعلت الحاضر غائبا ولكنها لن تستطيع جعل الحي ميتاً . رسائل التأييد تصل الى الجبهة . سيعقد اجتماعان في كفر ياسيف والناصرة

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — في حشد من رجال ونساء وشباب وشيب حيفا جلجل صوت الجبهة الشعبية داعياً الشعب العربي في كل مكان الى جعل مؤتمر الاراضي واللاجئين علم كفاح لوقف نهب الاراضي ولاعادة القرويين اللاجئين الى قراهم.. ولالغاء الحكم العسكري.. وانهاء الافقار والهوان...

والصوت المجلجل ارتفع في الاجتماع الشعبي الذي عقده فرع الجبهة الشعبية في حيفا يوم اول امس واعلن فيه رئيس الجبهة الشعبية يني يني وسط عاصفة من التصفيق: تاريخ الشعب العربي في اسرائيل سلسلة من المظالم السياسية والاقتصادية والاجتماعية... ولو لم يكن في الكيان العربي في اسرائيل صلابة وقوة لرزح تحتها ولاندك تحت ثقل تأثيرها منذ سنين، غير ان العرب رغم ضعفهم صمدوا امام هذه المظالم وقارعوها وثبتوا اقدامهم في وجهها.

اول السلسلة

واجتماع حيفا هو حلقة في سلسلة اجتماعات ستعقدها فروع الجبهة الشعبية تمهيداً لمؤتمر الاراضي واللاجئين الذي سيعقد في حيفا يوم ٤ تموز ١٩٥٩.

ويوم السبت سيعقد اجتماعان الاول في الناصرة والثاني في كفر ياسيف.. وسيدوي فيهما ايضاً صوت الشعب المتنادي لنصرة كفاح جبهته.

توفيق أسعد يفتتح الاجتماع

وقد افتتح الاجتماع عضو فرع حيفا السيد توفيق الاسعد الذي رحب وسط عاصفة من التصفيق برئيس الجبهة الشعبيه يني يني وزميله في اللجنة التنفيذية الدكتور يوسف حداد.

وبكلمات حارة يشيع منها الايمان دعا توفيق الاسعد الى تلبية نداء الجبهه ومواصلة الكفاح لقض مضاجع الظالمين حتى يعود الحق الى نصابه ويصغي المسؤولون لصوت الضمير والحق فيوقفوا السلب والنهب.

يني يني
لا نريد ان نكون احياءاً امواتاً

وبحماس رائع إستقبلت الجماهير السيد يني يني الذي بدأ كلمته بالقاء السلام على المؤمنين بوطنهم وبحقوقهم وقال بعد ان تطرق الى قضايا الشعب العربي الملحة:

«علينا اذن ايها الاخوان ان نوجه تفكيرنا وجهودنا للقضاء على جميع الكوارث والفواجع التي حلت بشعبنا العربي، علينا ان ننبه الرأي العام في اسرائيل الى هذه الكوارث والى مسؤولية الحكومة عن وقوعها وبقائها.

«ان تشريد اخواننا وتجويعهم ونفيهم، ان سلب اراضيهم وخيراتها، ان دواعي حياتهم الهزيلة كل هذا يهيب بنا ويدعونا الى ان نعمل جادين على تحسين وضعهم وتسوية مشاكلهم وان لاندع اليأس يدب في قلوبهم فيجعلهم احياءاً امواتا.

وختم كلمته الهامة بدعوة شعبه الى الوحدة قال:

«علينا ان ننسى الانانية الفردية التي يحاولون ان يغرسوها في نفوسنا وان لانسمح لمفسد ان يفسد ويعمل للتفرقة بين ابناء شعبنا واخيراً علينا ان نشرع في اداء هذا الواجب لان الوقت لا ينتظرنا وان ننظم صفوفنا وجهودنا وندفع بانفسنا الى العمل والسعي والنضال كتلة متراصة لتحقيق هذه الاهداف».

محمد خاص
وحدتنا قوية لان المآسي وحدتنا

ووقف محمد خاص عضو سكرتارية فرع الجبهة في حيفا يتكلم فاستعرض الاوضاع الداخلية والعالمية التي يعقدفيها المؤتمر وربط بين تشدد الحكومة هنا لتشريد العرب وتقرير همرشولد الذي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود٢)

آخر نبأ

الناصرة — لمراسلنا الخاص — في محاولة يائسة لارهاب الجماهير في الناصرة ومنعها من حضور الاجتماع الشعبي الذي دعا اليه فرع الجبهة الشعبية في الناصرة يوم السبت (غدا) تمهيداً لمؤتمر الاراضي واللاجئين الذي سيعقد بحيفا في ٤ تموز القادم، قامت السلطات مساء امس (الخميس) باعتقال كل من السادة منصور كردوش (عضو اللجنة التنفيذية للجبهة)، حنا مسمار، توفيق سليمان (من قادة الجبهة في الناصرة). وشريف خليلية من يافة الناصره.

كذلك يفتش البوليس عن آخرين لاعتقالهم. ولكن اهالي الناصرة كما هو معروف عنهم لن يزيدهم العنف الا عنفوانا. وستنقلب حملة العنف والارهاب على رؤوس مدبريها.

حيال معارضة الكتل الصهيونية يثابر الشيوعيون في مساعيهم لحماية حقوق اصحاب اراضي مرور الزمن

القدس — لمكاتب الاتحاد البرلماني — من المنتظر ان يعرض قريبا على الكنيست، للقراءة الاخيرة مشروع قانون استئجار لاراضي. وسيتضح مجدداً للمرة الالف مخاتلة الاحزاب الصهيونية التي تزعم الدفاع عن حقوق الفلاحين العرب. فالقانون سيمنح الحكومة، حين اقراره، الصلاحيات الضرورية لاجلاء الفلاحين عن الاراضي التي يشملها قانون مرور الزمن.

الشيوعيون ينفردون في التصويت ضد المشروع

منذ مدة ولجنة القانون والدستور في الكنيست تبحث مشروع قانون تأجير الاراضي الذي اقرته الكنيست في القراءة الاولى، وجاءت الحكومة بهذا القانون «لترضية» الفلاحين الذين سيحرمون من اراضيهم بموجب «قانون مرور الزمن المجحف الذي اقرته الكنيست في السنه الماضيه. ويذكر القراء ان قانون مرور الزمن مدد المدة التي يستطيع الفلاح بعدها ان يستملك ارضاً كان قد احياها وافتلحها.. من عشر سنوات الى خمسة عشر وعشرين سنة.

آنذاك انفرد النواب الشيوعيون بالتصويت ضد ذلك القانون التعسفي الذي جاء خصيصاً ليسلب عدداً كبيراً من الفلاحين العرب في الجليل حقهم في اراضيهم.

وحيال السخط الشديد الذي واجهته الحكومة بسبب تعديلها لقانون مرور الزمن (التركي) و«ترضية» الرأي العام فقد وعدت اما بابقاء الفلاح كمستأجر على الارض التي يفقد حقه فيها واما بتأجيره ارضاً أخرى. وهكذا جاءت الحكومة قبل وقت ليس ببعيد بمشروع قانون لتنظيم امر استئجار هذه الاراضي والان تعد لجنة القانون والدستور هذا القانون الجديد لتقديمه الى الكنيست

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

دواء لشلل الاطفال

موسكو — ذكرت مجلة «الادب والحياة» السوفياتية ان الكيماويين السوفياتيين قد انتجوا دواء جديداً لمعالجة مرض شلل الاطفال. وقد جرب هذا الدواء مدة طويلة، وتبين ان من تأثيره إعادة فعالية الاعضاء المشلولة.

حكومة بن غوريون تزود جيش المانيا (الغربية) بالسلاح

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة «دير شبيغل» الالمانية ان «حكومة اسرائيل ستزود الجيش النازي بكمية من الاسلحة».

وسئل المتحدث بلسان وزارة الخارجية عن هذا الامر فأجاب: ليس لدي جواب..

وفي النبأ الذي ذكرته الجريدة الالمانية ان الاتفاقية السوفياتية — الفنلندية التي تحظر تزويد بون بالاسلحة هي التي حالت دون فلندا وتزويدقاذفات القنابل اليدوية الى المانيا الغربية، ولهذا جرت الصفقة مع حكومة بن غوريون. وكانت جريدة يديعوت احرونوت التي اوردت النبأ عن الجريدة الالمانية قد ذكرت ان شركة حيفاوية لانتاج الاسلحة ستزود جيش المانيا الغربية بنحو ربع مليون قاذفة قنابل يدوية تكفي ذلك الجيش مدة عشر سنوات..

وتقول الجريدة الالمانية ان الاتفاق وقع في ٢٨ اكتوبر ١٩٥٨ بين شركة «سولتام» بحيفا وبين الجيش الالماني الغربي.

افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي

توريز يهاجم سياسة ديغول ويطالب بمفاوضات مع المناضلين الجزائريين

باريس - افتتح هنا المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الفرنسي. والقى سكرتير الحزب العام، الرفيق توريز بيان اللجنه المركزيه الى المؤتمر.

وقد تحدث الرفيق توريز في البيان عن قضيه الجزائر فطالب باجراء محادثات سياسيه مع ممثلي المناضلين الجزائريين واتهم الحكومه بانها تستغل الحرب الباردة للاستمرار في حربها القذرة في الجزائر.

ووصف الرفيق توريز الحكم القائم بانه عودة الى وراء.

ودعا الى وحدة عمل بين القوى الدمقراطيه والاشتراكيين المستقين والاتحاد الدمقراطي والنقابات المسيحيه.

وهاجم الرفيق توريز الاشتراكيين اليمينيين من فصيلة غي موليه الذين مهدوا الطريق لديغول لاغتصاب الحكم

وقال ان السياسه الاقتصاديه والاجتماعيه للحكومه الديغوليه هي أسوأ سياسه عرفتها البلاد خلال زمن طويل.

ويشترك في المؤتمر نحو ٥٠٠ مندوب وعدد من الضيوف من الاحزاب الشيوعيه الشقيقه وفي مقدمتها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. ويمثل الرفيق ماير فلنر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا المؤتمر.

محكمة الشعب تنفي مزاعم «المؤامرة» الشيوعية المزعومة عبر صراع متواصل يتوطد نظام العراق الدمقراطي

المهداوي ينذر الرجعيين العراقيين: «اذا لم ينفع معكم القانون فسيداويكم قانون الشعب»!

الشعب العراقي شعب دمقراطي حر يختار النظام الذي يريده ولا احد مسؤول عنه .

المكتب التنفيذي لنقابات العمال في العراق يدعو الى مؤتمر العمال التأسيسي في تموز القادم.

تعليق سياسي خاص

كشفت الصحف الصهيونية هذا الاسبوع عن اتجاهاتها تماماً حين انشغلت هذا الاسبوع بنشر اضخم الانباء عن اضطرابات مزعومة في العراق وعن انكشاف مؤامرة شيوعية مزعومة لقلب حكومة عبد الكريم قاسم وقد زعمت هذه الانباء ان مرافق عبد الكريم قاسم، العقيد وصفي الطاهر، والعقيد طه الشيخ أحمد هما مدبراها وان عبد الكريم قاسم أمر باعتقالهما وباعتقال غيرهما من الضباط. وطبلت وزمرت جريدة اليوم لهذه الانباء تعممها بفرح على القراء العرب.

ومع ان وزارة الخارجيه العراقيه نفت رسمياً هذه الشائعات، فان وكالات الانباء الاستعماريه والصحف الصهيونيه واصلت نشر هذه المزاعم في صدور صفحاتها الاولى، وأذاع «صوت اسرائيل» هذه المزاعم عدة مرات في اليوم الواحد.

وكانت الصحافه المرتبطه بالاستعمار الامريكي في القاهرة، كدار اخبار اليوم والاهرام، اول من بدأ هذه الموجه الجديده من الاكاذيب والشائعات المغرضه عن الوضع في العراق المتحرر. واحمد سعيد، الذي احبته الشعوب العربيه حين كان يكافح الاستعمار ويدعو للصداقة مع الاتحاد السوفياتي، واصبح الان بوقاً من ابواق التحريض على الشيوعيه يقلد المذيع موسى الدجاني في محطة «الشرق الادنى» المنسيه، أحمد سعيد هذا أخذ يذيع سلسلة من الاحاديث التحريضية على العراق المتحرر يوهم فيها مستمعيه ان الاضطرابات تعم انحاء العراق، ووصل به الحقد الاعمى على ابناء الشعب الوطنيين الشيوعيين المخلصين في العراق الى ان دعا الشعب العراقي في احد أحاديثه «الى الفتك بالشيوعيين العراقيين حيثما تجدونهم»...

ولكن حبل الكذب قصير. ففي مساء الثلاثاء الماضي جاء البرهان الاكيد على كذب كل ما نشرته صحافة اخبار اليوم والاهرام والصحف الصهيونيه هنا وما أذاعه أحمد سعيد عن العراق.

ففي الجلسه التي عقدتها المحكمه العسكريه العليا ببغداد مساء الثلاثاء الماضي، وأذاعت وقائعها محطة إذاعة وتلفزيون الجمهوريه العراقيه، أعلن رئيس المحكمه، العقيد فاضل عباس المهداوي، كذب كل هذه الشائعات المغرضه، وامتدح عدة مرات إخلاص العقيدين وصفي طاهر وطه الشيخ احمد وتهكم على افتراءات وكالات الانباء الاستعماريه عنهما.

والواقع ان الموقف اللين الذي يقفه عبد الكريم قاسم من العناصر الرجعية والاقطاعيه في العراق قد شجع بعض هذه العناصر لرفع رؤوسها من جديد والتحرش بالقوى الدمقراطية وللاعتداء على منظمات العمال والفلاحين والشبيبه الدمقراطيه.

ومما يؤكد متانة النظام الدمقراطي المتحرر في العراق الانذار الرسمي الذي وجهه رئيس المحكمه العسكريه العليا ببغداد، مساء الثلاثاء الماضي،

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

سنيه يثبت اجتماع اشكول بالمالي الهتلري

القدس — ادلى النائب الشيوعي، سنيه، في الكنيست يوم الاربعاء ببيان شخصي فند فيه تكذيب وزير المالية، ليفي اشكول في جلسة الكنيست السابقة لامر المحادثات التي جرت بينه وبين المالي الهتلري هرمن ابس.

وبعد بيان النائب سنيه قام وزير المالية فأدلى ببيان اضطر فيه الى الرجوع عن تكذيبه، والاعتراف بانه قابل ابس في حفلة استقبال. ولكنه حاول ان يبريء إبس زاعماً انه كان «معارضاً للنظام النازي».

ففي مساء الثلاثاء، قبيل انتهاء جلسة الكنيست قام وزير المالية ليفي اشكول، فكذب كل ما ورد في خطاب النائب سنيه عن زيارة إبس لاسرائيل زاعماً ان الامر كله قصة مختلقه.

ولكنه في صباح الاربعاء، بعد أن أدلى النائب سنيه ببيانه الشخصي، مثبتاً بالوقائع وبالاستشهاد بكل الصحف الاسرائيليه التي نشرت أنباء زيارة إبس والمحادثات التي اجراها مع وزير المالية، اضطر الوزير الى التراجع فلحس تكذيبه واعترف بانه قابل إبس واجرى معه محادثات. ولكنه عاد فأنكر انه عقد معه اي اتفاق.

وقد اثارت هذه المشادة بين النائب والوزير ضجة عامة في قاعة الكنيست وبين الصحفيين. وبعد انتهاء الجلسة تجمع اعضاء الكنيست والصحفيون وطلبوا من النائب ومن الوزير المزيد من التفصيلات في هذا الموضوع.

جماهير اسبانيا تعرب عن نقمتها على فرنكو

باريس — في الثامن عشر من حزيران الجاري اضرب العمال في مختلف المدن الاسبانية متحدين ارهاب السلطات، تلبية لدعوة ١٥ حزبا ومنظمة سياسية، احتجاجاً على الديكتاتورية وتدهور الوضع الاقتصادي.

ولقد اتخذت السلطات كل الاجراءات لقمع الاضراب، فوقف رجال البوليس على قدم الاستعداد وروقبت كل محطات المترو والمصانع الهامة والمناطق المركزيه. وواصلت السلطات الاعتقالات طيلة الاسبوعين السابقين، وفي اليومين الاخيرين اعتقل اكثر من مئتي شخص.

وفضلا عن ذلك فقد لجأت السلطات الى تفسيخ حركة الاحتجاج بمحاولة شراء بعض الناس وبالتخويف. فكان من نتيجة ذلك ان اللجنة التنفيذية للحزب الدمقراطي المسيحي اليساري، التي كانت من الداعين الى الاضراب، اصدرت بياناً في اليوم السابق للاضراب اعلنت فيه تبرؤها منه بحجة انه «موحى به من الشيوعيين».

وقد نشرت جريدة «الاومانيته» بياناً لممثلي الحزب الشيوعي الاسباني حول نتائج هذا الاضراب جاء فيه ان يوم النضال بالوسائل السلمية ضد النظام الفاشيستي، في ١٨ حزيران، قد قوبل بعطف فئات واسعة من الاهلين. وقد اظهر الاضراب نمو سخط الشعب الاسباني على النظام الحاضر في اسبانيا.

كذب على الاحياء

لمراسل الاتحاد — بحيفا

نشرت المرصاد في عددها بتاريخ ٥٩/٦/١٨ مقالا عن الجبهة الشعبية ومؤتمر الاراضي واللاجئين قال فيه صاحبه «لقد تجددت عند بعضهم فكرة تأييد طلب السيد خازن الذي طالب في آخر جلسة للجبهة اما باعلان تصفية الشيوعيين من الجبهة او اقلاع الشيوعيين عن احتضان قضايا الجبهه»..

وأطلعت السيد شكري خازن على المقال وهذه الفقره الواردة فيه فقال: «كذب، انشر رأيي، أنا لا أعتقد أنه من الممكن الدفاع عن العرب بدون الشيوعيين»، الكذب على الاحياء عيب يا مرصاد..

البدر يكشف عن مؤامرة متسربلة «بالقومية» الجنود والجماهير اليمنية تهتف ضد المستعمرين والمفرقين

بغداد — خطب ولي عهد اليمن الامير البدر، هذا الاسبوع في جماهير الجنود وابناء الشعب في احد معسكرات الجيش اليماني فنبه الشعب الى مؤامرة استعمارية جديدة على حرية اليمن

وقال: ان اعوان الاستعمار يتسربلون بلباس «القومية» الزائفة ويفرقون صفوف الشعب حتى يتسرب منها الاستعمار الى اليمن. وهذه العناصر الخائنة، وباسم القومية الزائفة ايضاً، تحاول ان تعزل اليمن عن الدول الصديقة لترميها في احضان الاستعمار من جديد.

وكان الجنود وابناء الشعب يهتفون اثناء القاء هذا الخطاب ضد المستعمرين ومفرقي الصفوف.

ربابة

المثل الشعبي يقول : طنجرة ولاقت غطاها ..

والطنجرة ، في هـذا المقام هي هـذه الورقات التي تصدر عن الزعامة المبائية في الهستدروت تحت اسم " حقيقة الامر " !

وغطاها .. الذي وجدته او الذي وجدها ، هو المدعو عرفان ابو حمد .

منـذ ان انضوى تحت لواء بن غوريون ، والمدعو عرفان ابو حمد يحبر " المقالات " في اوراق " حقيقة الامر " او جريـدة " اليوم " او يذيع " الاحاديث " من راديو اسرائيل موجهة — كما يمط شفتيه بنغمة اذاعيـة — الى ... " اخي في البلاد العربية " .

لقد كان يكتب في زاويته " حديث الناس " عن .. الفساتين .. عن الموضات .. عن المهر ..

ولكن الذي يبدو ان الكتابه عن هذه " المواضيع الهامة " لا تطعم خبزاً عنـد اولى الامر و" حقيقة الامر " . وعرفان ابو حمد يعرف ، بخبرته ، ان الاجور المبائية تتناسب تناسبا طردياً — كما يقول اهل لغة الحساب — مع المسبات على .. الشيوعيـة . فقرر حضرته ان يشتم وان يسب ، واجره على مقرر الاجور في المباي .

كتب يعيرنا بان مودعي قادة الحزب الشيوعي عند سفرهم الى مؤتمرات دولية او مستقبليهم عند عودتهم .. قلائل جداً !

طيب ومالو ؟ مفلوق ليه ؟

ليس الحـزب الشيوعي حزب تطبيل وتزمير . وليس فيه — كما تعرف — امـين صندوق في بلدية ايلات لطش مئات الالوف ولا موظفي وكالـة يهودية بحيفـا سرقوا عشرات الالوف ؛ ولا رؤسـاء بلدية متهمون — حتى الان — بالاختلاس ، ولا سكرتير مجلس عمـال متهم بالاعتداء على فتيات صغـار !

هؤلاء حينما كانوا يسافرون ويعودون كان عشرات يودعونهم وعشرات يستقبلونهم وبينهم مندوبو اذاعـة صوت اسرائيل . شرف كبير ! مش هيك ؟

ان المدعو عرفان ابو حمد وصف النظـام في اسرائيل ، في نفس " حديث النـاس " اياه : بالدمقراطية ..

" دمقراطية " الاختلاس والسرقة والتزوير .

لا يضيرنا ، ابـداً ، ان مودعينا ومستقبلينا قلائل اليوم . ويكفي ان تذكر انك انت من حملـة الطبـول والزمور في مهرجانات مضطهدي الشعب العربي في هذه البلاد بعد ان طردك الحزب الشيوعي شر طردة من صفوفه . اما انت و" حقيقة الامر " فطنجرة ولاقت غطاهـا !

محمد خاص

أضواء على الصراع الدائر

القوى الدمقراطية في العراق تقود معركة التحرر القومي

بقلم اميل توما

باقتراب العيد الاول لثورة تموز الخالدة تتضح اكثر فاكثر تطورات المعركة الدائرة في العراق لتوطيـد المكاسب التي حققها الشعب ولتجنيب البلاد الانزلاق في مهاوي العبوديه الاستعماريه من جديد .

عودة الى وراء

لقد بدأت هذه المعركة منذ اليوم الاول بعد الثورة ومرت عليهـا فترات صعود وهبوط وصراع القوى فيهـا يبلغ ذروة من ذراريه قد لا تكون الحاسمة بسبب توازن القوى في المعركة .

ومن اجل ان يتضح الخط الفاصل في هـذه المعركة ويبرز توازن القوى المصطرعه من الواجب ان نستعيد بعض حقائق الثورة العراقيه الخالدة .

فثورة تموز لم تكن « انقلاب قصر » ... بل ثورة شعبيه تناولت الجذور واشتركت فيهـا جماهير الشعب بعماله وفلاحيه بتجاره ومثقفيه .

ولهذا اجتاحت الجماهير ، بالتعاون مع الجيش العراقي ، مواقع الاستعمار فقضت على العائله المالكه مركز التفاف الرجعيه الاستعماريه وضربت ، بالاصلاح الزراعي ، الاقطاعيين اعوان الاستعمار ودعائمه واقامت نظاماً دمقراطياً متحرراً .

ثم استمر الشعب بقواه الخلاقه المبدعه يسير بالثورة في طريقها التحرري ويحرز النصر تلو النصر ويزحزح الرجعيه من موقع بعد موقع .

وفي هذه الفترة برز في العراق توازن القوى على الوجه الاتي :

من الناحية الواحدة قامت قوى شعبيه يؤلفهـا العمال والفلاحـون والبرجوازيون القوميون تحارب الاستعمار ومؤامرات اعوانه ...

ومن الناحية الثانيه وقف حيال هذه القوى الشعبيه اعوان الاستعمار من الاقطاعيين وايتـام العهد البـائد واعـداء التقـدم الاجتماعي والتحرر الاقتصادي .

واحبطت وحـدة القوى الشعبيه وانطلاقتها الثوريه مؤامرة الاستعمار المباشرة حـين انزل قواته الامريكيه في لبنان والبريطانيه في الاردن تمهيداً للاعتداء على نظـام الثورة الدمقراطي بالتعاون مع دول حلف « بغداد » .

ولكن القوى الشعبيه التي قامت بالثورة لم تكن متجانسه تمام التجانس ... ووضعها الطبقي يقرر اهدافهـا القريبه والبعيدة ويقرر وسائلهـا لتحقيق تلك الاهداف .

فالطبقة العـامله في حلف مـع الفلاحين والبرجوازيين الصغار تريد ان لا تقتصر ثمار التحرر الاقتصاديه والسياسيه على البرجوازيه القوميه الكبيرة بل هي تريد ان ينعم الكادحون بخيرات التحرر مـن الاحتكارات الاستعماريه .

بينما تهدف البرجوازيه القوميه الكبيرة ، التي يفتح امامها التحرر ابواب التطور والارباح ان تكدس من الارباح بقدر ما تستطيع .

وهذا التباين في الاهداف يجعل الطبقة العامله والفلاحين والبرجوازيين الصغار يثابرون في الكفاح ضد الاستعمار حتى النهايه الظـافرة ... ويدفـع البرجوازيين الكبـار الى التذبذب في مكافحة الاستعمار وشن الكفاح بالقدر الذي يمكنهم من الاستيلاء على سوق بلادهم بطرد الاستعمار منه .

وتذبذب البرجوازيه الكبيرة يعـود ايضاً الى تخوفهـا مـن العمال والفلاحين الذين يطالبون بحق ، بنصيبهم من خيرات التحرر واعتقادهـا بانهـا تستطيع بعد ان توطد مواقعها ان تنال بعض الامتيـازات من الاحتكارات الاستعماريه .

وهي تأمل بهذه الامتيازات لانهـا تعتقد بان التلويح بالمساعدات الاشتراكيه يجعـل الاحتكارات الاستعماريه تهرع الى التودد اليهـا والتنازل لها عن بعض ارباحها !!

ومؤامرة رشيد عالي الكيلاني ونشاط عبد السلام عارف المخرب وخيانة الجنتين اثبت ان بعض عناصر البرجوازيه الكبيرة سارعوا الى التخلي عن اهداف الثورة وتساوقوا مع الاستعمار واعوانه في الداخل للقضاء على النظام الدمقراطي خوفاً من الجماهير الشعبيه الكادحه وجرياً وراء مصالحهم الطبقيه الانانيه .

وتمرد الشواف الاستعماري الذي وقع بعد نصف سنة تقريباً على الثورة الخالدة برهن ان بعض العناصر التي تمثل البرجوازيه الكبيرة المغرقه في الرجعيه قد تظاهرت بمشاركة الشعب في ثورته ، وانتهزت الفرصه الاولى المواتيه للتعاون مـع الاقطاعيين وزعماء القبائل على اعادة عجلة التاريخ الى وراء واقامة نظام رجعي يهادن الاستعمار .

ولكن تمرد الشواف الذي حظي بتأييد زعمـاء الجمهوريه العربيه المتحدة اثبت ايضاً ان القيـادة البرجوازيه في حركة التحرر القومي العربيه العـامه وصلت الى مرحلة جديدة تتميز بمهادنة الاستعمار والتذبذب الخطير في المعركة الكبرى التي يشنهـا الشعب العربي الكبير في كل مكان لانقاذ اوطانه من قبضة الاستعمار وعبوديته الثقيلة .

الا ان فشل مؤامرة الكيلاني واخفاق نشاط عبد السلام التخريبي والقضاء على تمرد الشواف خلال سويعات دلل على عظمة انطلاقة الشعب العربي في العراق وعلى بروز العمال والفلاحين في قيادة حركة التحرر القومي العربية في قطاع جوهري من قطاعاتها .

ثم بدت ضآلة هذه القيـادة اذ اطلقت قوى جبارة في العراق فرضت وجودهـا ودفعت الحكومة العراقيه الى اتخاذ اجراءات ثوريه في الميدانين الداخلي والخارجي .

ففي الميدان الداخلي تمتعت القوى الدمقراطيه بحرية تعبئه الشعب فعقد المؤتمر الثاني لانصار السلام وعقدت مؤتمرات الفلاحين والشباب واجيزت اتحادات النقابات والشباب وجمعيات الفلاحين خـلال معارك شعبيه وحيال مقاومة العناصر الرجعيه التي لم تجل عن مواقعهـا .

وخـلال هـذه الفترة اتخذت خطوات لتنفيذ الاصلاح الزراعي في الوية عديدة من العراق ونجح العمال في احراز مكاسب جديه بينها زيادة أجورهم وتأمين حقوقهم الاجتماعيه الاخرى .

اما في الميدان الخارجي فقد ادت طاقة الشعب الثوريه الى انسحاب العراق رسمياً من حلف « بغداد » والى الخروج من مبدأ ايزنهاور والى اجلاء البريطانيين من قاعدة الحبانيه والتخلص من معاهدات بريطانيا .

الرجعيون يستشرسون

ولكن كلما دكت الثورة معقلا رجعياً استشرس الرجعيون في التآمر على مكتسباتها .

وادركت القوى الدمقراطيه في العراق هذه الحقيقه ونبهت يومياً من الاخطار المحدقه بالنظام الدمقراطي المتحرر الذي اقامه الشعب بدمائه الزكيه .

وفي ١٥/٤/٥٩ قالت اتحاد الشعب لسان حال الحزب الشيوعي العراقي :

« ان القوى الدمقراطية من الشعب والجيش هي التي تستطيع القيـام باعباء الثورة ولذلك ينبغي لها ان تشدد من تضامنها الكفاحي واتحادها الاخوي وان تتسلح باليقظة والحذر ازاء العناصر المندسة والمريبة التي تحاول التسلل الى صفوفها وانتحال براقع زائفه ليسهل لها المضي في اعمال التخريب والفوضى والتآمر مع الاستعمار وسائر اعدائنا في الخارج ... فان هذه العناصر المعاديه تلجأ اليوم الى استخـدام واجهـات دمقراطيه مضللة بعد افلاس الواجهـات القوميه والدينيه » ...

ولهذا طالبت القوى الدمقراطيه بتسليح المقاومة الشعبيه وتطهير الجهاز الحكومي من العناصر الموبوءة وباعدام الخونه الذين حكمت عليهم محكمة الثورة وبوضع حد لاعتداءات الاقطاعيين على الفلاحين الذين يحاولون عرقلة الاصلاح الزراعي .

وتنشر الصحف العراقيه يومياً انباء الاجتماعات الشعبيه ولكنها تطالب بهذه المطالب وتحدد المواقع التي تحتاج الى تطهير .

وقـد ذكرت « اتحـاد الشعب » بعض الوزارات التي يجب ان تمسها يد التطهير من مثل وزارة الخارجيه ووزارة الاشغال والمواصلات .

ويبدو ان الريف العراقي اصبح اخطر القطاعات فهناك يرفع الاقطاعيون رؤوسهم ويعتدون على الفلاحين بعنف وشراسة . وقد اذاعت وكالات الانباء في الاسبوع الفائت نبأ مقتل عدد من الفلاحين في لواء الناصرية .

بل ان جرأة الاقطاعيين بلغت في الايام الاخيرة حداً جعلهم يتظاهرون امـام مبنى وزارة الدفـاع حيث يتخذ رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم مقراله .

وقد صورت اتحاد الشعب الحالة في بعض مناطق الريف العراقي حيث يتواقح الاقطـاعيون فنشرت رسالة فلاحي « سليمه » و « التوفليه » و « الرمله » التي جاء فيها :

« عـانينا في العهد البائد مـالا يمكن وصفه من ظلم واضطهاد وغمط للحقوق والحريات ولكننا اليوم نقول — والالم يحز في قلوبنا — اننا مازلنا نعاني ما كنا نعانيه سابقاً .. من قبل شيوخ واعوان عشيرة الامـارة والذين سكن قسم منهم في قرانا لفرض الاعتداء وخلق الحزازات والمشـاكل والضغـائن بيننا ... واننا نلاقي منهم شتى الاهانات والاعتداءات ... هذا بالاضافه الى ان العميل زاير علي خلف وجماعته فداعتدوا على طلبتنا بالضرب والشتم وكـانوا على الدوام يؤكدون ويتظاهرون بان الحكم الجمهوري لا يدوم ويقولون « يجي حكمنا ونراويكم » . (١)

هذا من ناحية . اما من الناحية الثانيه فقد اطلقت الحكومه سراح بعض العنـاصر التي اشتركت في مؤامرة الشواف فعادوا يعملون لنسف الجمهوريه الدمقراطية .

وفي ٨/٥/٥٩ نشرت اتحـاد الشعب مثلا على هؤلاء الذين عادوا الى العمادية وذكرت ان لجنة ارتباط المنظمات النقابيه والدمقراطيه والجمعيات طالبت المسؤولين بوضع حـد لنشاطهم المخرب خصوصاً وقـد حاولوا الاعتداء المسلح على مقر الشبيبة الدمقراطيه هناك .

ولا جدال ان الرجعيه العراقيه بدأت ترفع رأسها وتعمل بجرأة لضرب القوى الشعبيه . واعمال الاغتيال المتكررة وآخرها اغتيال شكرجي القائد الشيوعي في الموصل مقر تمرد الشواف تدل على ان هذه العناصر من ايتام العهد البائد تجد لها اباء جدد في بعض العناصر التي تشترك في الحكم ... او في بعض العناصر التي بقيت في مراكزها العالية في وزارات الدوله وجهـاز الحكم التي لم تصل اليها يد التطهير .

بل ان القضيه اعمق من هذا ، ان محـاولة عبد الكريم قاسم القضاء على حريـة الاحزاب زاعماً ان الاحزاب تشكل خطراً على البلاد في فترة الانتقال ... ورفضه اشراك الحزب الشيوعي في الحكم على الرغم من مطالبة الجماهير الواسعه بذلك ... واطلاق سراح عدد من المتآمرين وتسامح الحكومة بنشاط الاقطاعيين العدواني وباغتيالات الدمقراطيين يوحي بان البرجوازية الكبيرة في العراق تفكر في الاقتراب من موقف البرجوازيه الكبيرة في الجمهورية العربيه المتحدة وبـدأت تعد لمهادنة الاستعمار وهي تمهد لذلك بمهاجمة القوى الدمقراطيه وعلى رأسها الحزب الشيوعي العراقي البطل .

ويبدو أن الاستعمار وقد احرز نجاحاً في الجمهوريه العربيه المتحدة بالتلويح بالخطر الشيوعي وبترغيب البرجوازية الكبيرة هناك للتعاون معه لتزيد ارباحها يحاول الان أن ينتهج أسلوبه القـديم حيال حكومة العراق وأن يكسب عبد الكريم قاسم مثلما كسب جمال عبد الناصر .

وقد كتبت « اتحاد الشعب » في ٢٥/٥/٥٩ تحلل هذا التطور في مخطط الاستعمار فقالت بعد ان استعرضت تغير لهجة الصحافة الغربيه حيـال العراق وإجماعهـا « على وجود أمل في تدارك الوضع وإنقاذ العراق من الشيوعيه » :

« إن « ليبمان » (الصحافي الامريكي الذي كتب يقول ان على الدول الغربيه ان تستفيد من تجربة ناصر) يحلم بانجاح التجربـة الاستعماريه في العراق ايضاً عن طريق تظاهر المستعمرين بتأييدهم المزعوم للحيـاد والاستقلال ، شريطة ان تتم مكـافحة الشيوعيه في الداخل » .

وتضيف « اتحـاد الشعب » بعد ان تذكر ان الديلي تلغراف دعت إلى إطلاق سراح « القوميين » (أي المتآمرين الخونه) ليسندوا عبد الكريم قـاسم في مقاومة الشيوعيين وانتهاج السبيل « الصحيح » ..

« ان الطريق الصحيح في نظر الاستعماريين هو التنكيل بالشيوعيين والطبقة العامله وبالجماهير الشعبيه والابقاء على العناصر الملوثة الفـاسدة في اجهزة الحكم وشل نشاط المقاومة الشعبيه ورد الاعتبار لخونة العهد المبـاد ... وبعبـارة أخرى انهـا طريق حرف سيـاسة الجمهوريه ، طريق التخلي عن الدمقراطيه وعن سيـاسة مكافحة الاستعمار وعرقلة تعزيز الصداقة مع المعسكر الاشتراكي .. « وهـذا ايضاً يفسر النشاطات المريبة التي اخذت تقوم بها شتى فصائل الرجعيـة الداخليـه في الايام الاخيرة متسترة وراء واجهـات ماكرة تحدوهـا غاية واحدة هي الضغط للانحراف بسياسة جمهوريتنا البطلة كما تم من قبل الانحراف بسياسة الجمهوريه العربيه المتحدة » ...

تجربة الاستعمار بناصر ، حيال تجربة الشعب

وفي مقالها المذكور تؤكد « اتحاد الشعب » : « ان الشعب العراقي العظيم المسلح بالخبرة الزاخرة في مقارعة الاستعماريين ودسائسهم ، يرفض بحزم اي طريق يخطه له المستعمرون والعملاء . إن شعبنـا الواعي يفهم جيداً ان كل خطوة او موقف او سياسة يهلل لها المستعمرون لا بد وان تكون منافية كلياً لمصالحه الوطنية ولروح ثورته واهدافهـا . وجمهوريتنا لن تختار ولن تسلك غير الطريق الذي اختارته بالفعل منذ ١٤ تموز الخالد » .

وتستطيع « اتحاد الشعب » لسان حال الحزب الشيوعي العراقي ان تؤكد هذا الامر لان قوى الشعب المنطلقة لا يمكن كبتها ولا يمكن القضاء عليها .

وقد تجلى جبروت هذه القوى في

(البقية على الصفحه الثالثه عمود ٥)

* اتحاد الشعب ٧/٥/٥٩ .

شاي واحد لخائن بلاده

دمشق — الاقطاعي العراقي الكبير ، احمد عجيل الياور ، هارب من نقمة الشعب العراقي وموجود في دمشق ويتردد على مقاهيهـا . لقد حولته صحف « أخبار اليوم » و « الاهرام » الى « رائد » من « روّاد » القوميه . ولكن شعب دمشق عارف ببواطن الامور ...

حين يدخل هذا الاقطاعي الخائن إلى إحدى مقاهي دمشق الفيحاء ، يهتف صاحب المقهى منادياً متهكماً : « هات شاي واحد لخائن بلاده » ...

اتفـاق مراكشي المـاني

تم الاتفاق التجاري بين مراكش والمانيـا الدمقراطية . والاتفـاق الجديـد يرفع نسبة المبادلات في هـذه السنة ٤١ في المئة بالنسبـة الى العام السابق . وستزود المانيا الدمقراطية مراكش بالمعدات الصناعية .

منع ممثلي عشرة اتحـادات نقابية من دخول فرنسـا

منعت الحكومة الفرنسية ممثلي اتحادات النقابات في عشرة اقطار اشتراكية كانت تريد تلبية دعوة النقابات الفرنسية (س جت) لحضور مؤتمر النقابات الفرنسية .

حول العالم

للدفاع عن الاقتصـاد القومي

النقابات والمنظمات الشعبية في الارجنتين تعد لعقـد مؤتمر للدفـاع عن الاقتصاد القومي حيال الخطر الذي يتهدده بعـد ان خنعت الحكومة لاوامر صندوق النقد الدولي الامريكي . وسيضع المؤتمر الذي سيعقد في ٣ تموز القـادم مشروعـا للنهوض الاقتصادي يطابق مصـالح البلاد القومية .

مرفأ يماني بمعونة سوفياتية

وصلت قبل ايام على ظهر سفينة سوفياتية الى ميناء الحديدة كميات من الاسمنت والخشب ومعدات اخرى لبناء مرفأ حديث في الحديـدة . وقـد بـدأ العمال اليمانيون في العمل يعاونهم الخبراء السوفياتيون .

هتلر ... استـاذ ...

كتبت " داي فيلت " ان وزارة الداخلية في ولاية راين وستفيليا الشمالية من ولايات المانيا الاتحادية (الغربية) قررت استخدام خطابات هتلر القديمـة لتدريسها في الجامعات ومنظمات الشبـاب " ليفهموا التـاريخ الحديث " ...

والقضية التي يرغب ورثاء هتلر ان يفهمهـا الشباب الالماني هي اهميـة الاسراع في عسكرة المانيـا الغربية .

اسرائيل مزرعة خصبة للرساميل الاجنبية

بقلم صليبا خميس

قدم اشكول وزير المالية ، في منتصف الشهر الحالي ، مشروع قانون جديد الى الكنيست حول تشجيع توظيف رؤوس الاموال . وقال لدى تقديمه لهذا المشروع باسم الحكومة التي في مركزها " ٣ احزاب عمالية " ان " هذا القانون من حيث الامتيازات والتسهيلات التي يمنحها لموظفي الرسـاميل هو من القوانين المتقدمة وهو في صالح المستثمرين " .

وهكذا في حين تتقدم الحكومة بمشروع لمنح المساعدات بسخاء لاصحاب رؤوس الاموال ، تشدد الخناق على ارواح الكادحين بتجميد الاجور ، وتزوير جدول الغلاء ، وخفض مستوى المعيشة مما يكشف عن مدى خنوع حكام اسرائيل الاشتراكيين اليمينيين للاحتكارات الاجنبية وخيانتهم لمصالح فئات الكادحين والشعب العامل ..

ولم يعد الشيوعيون وحدهم هم الذين يدركون هذه الحقيقة الدامغة ، بل ان فئات واسعة من الشعب ترى ما يراه الشيوعيون .

فصحيفة « دافار » شبه الرسمية لم تستطع ان تنكر هـذه الحقيقة ايضاً . ففي مقال بعنوان « هل اسرائيل دولة مساعدات لموظفي الرساميل ؟ » تعترف بهذه الحقيقة اذ يقول صاحب المقال « لا غرابة ان الكثيرين يتساءلون في قرارة نفوسهم ، ماذا نجد امامنا ؟ دولة لمساعدة اصحاب الرساميل الى جانب دولة لمساعدة جماهير المواطنين » !!

ان صاحب المقال يحاول تبرير هذه الحقيقة بحجج الحكام الديماغوغية لستر سيطرة رؤوس الاموال الاجنبيه على « الاقتصاد الاسرائيلي » .

جنة عدن وارفة الظل للمستثمرين الاجانب

الارباح الطـائلة التي يجنيها المتمولون الاجانب من توظيف رؤوس اموالهم في اسرائيل تجعل اسرائيـل « جنة عدن » حقيقية ليس لاهلها ، بل للمستثمرين الاجانب وذلك بفضل سياسة حكومة يتبجح وزراؤها بان في مركزها « ٣ أحزاب عمالية » .

فمن الارقام التي اعطاها وزير المالية ، ليفي اشكول ، يتضح ان ارباح اصحاب رؤوس الاموال الاجنبية تزداد من سنة الى سنة زيادة كبيرة . إلا ان ما جنوه حتى الان هو غيض من فيض مما تؤملهم فيه حكومة اسرائيل من ارباح جديدة في المستقبل .

فبموجب الاحصاءات الرسمية وظف اصحاب الرساميل الاجنبية ، خلال السنوات الاربع الاخيرة ، مبلغ ١٥٠ مليون دولار بالعملة الصعبه ، و ١٠٠ مليون ليرة اسرائيلية . اما ارباحهم المعلنة في الفترة ذاتهـا فبلغت ٥٥ مليون دولار ، وقد سمحت الحكومة لهم باخراج ٥٠٥ مليون دولار من هذه الارباح الى الخارج اي بنسبة ١٠ بالمئة من مجموع ارباحهم وفقاً لقانون « تشجيع توظيف رؤوس الاموال » لسنة ١٩٥٤ ان هذا الرقم لا يشمل تهريب الاموال من البلاد بطرق أخرى . وحتى بالنسبة للاحصاءات الرسمية فان ارباح اصحاب الرساميل الرسمية بلغت في السنوات الاربع الاخيرة ٢٥ بالمئة . ومن يدري مجموع الارباح الحقيقة معاً الرسمية والغير الرسمية ؟!

وهذه نسبة محترمة من الارباح لا يطمع اصحاب الرساميل الاجنبية بأكثر منها في كثير من الاقطـار الخاضعة للسيطرة الاستعمارية والاحتلال الاجنبي .

ولكن يظهر ان حكومة بن غوريون لا ترى هذه الارباح كافية لتشجيع استثمار الرساميل الاجنبية في اسرائيل فاقترحت مشروع قانون جديد لمنح الامتيازات والتسهيلات لاصحاب رؤوس الاموال الاجنبية لاشباع جشعهم الذي لا يقف عند حد .

وليس المشروع الجديد إلا تعبيراً عن خنوع شـامل للرأسمال الاجنبي والمحلي ، من شأنه ان يزيل كل القيود الشكلية التي كـانت مفروضة حتى الان على الرساميل الموظفة باسم « الاشتراكية الصهيونية الطلائعيه » .

* فالقانون الجديد يمنح اصحاب رؤوس الاموال اخراج كل ارباحهم بالعملة الصعبة دون قيد .

* يعطيهم تسهيلات اضـافية في ضريبة الدخل وضرائب الاملاك والوراثة والشراء والجمارك وضرائب أخرى .

* يوسع القانون نظام التسهيلات والمساعدات الاخرى للمشاريع المعترف بهـا .

فالحكومة « تبحث » مثلا كمـا تقول « دافار » في الاتفاق مع جماعة من المتمولين المكسيكيين على بيعهم مصنع السكر المقام في « جات » بعد ان تعهدت الحكومة باعطائهم قرضاً يعادل ٦٥ بالمئة من مجموع راس المال . وتعهدت لصاحب عمل آخر بتقديم ٤٠٠ الف ليرة لاقامة مصنع زيوت . وهذا المبلغ وحده يغطي كل نفقات اقامة المصنع ...

واذا كانت ارباح اصحـاب الرساميل الاجانب تزيد على ١٠ ملايين دولار في السنه ، فبفضل القانون المقترح ستتضاعف هـذه الارباح على حساب عرق الكادحين ومستوى معيشة الشعب .

" تطوير " على طريقة تهويد

يزعم حكام اسرائيل لتبرير خنوعهم للرساميل الاجنبية بان اصحاب هذه الرساميل " يطورون اسرائيل " ولكن الواقع الذي تكشف عنه الاحصاءات الرسمية ان الحكومة اقرضت اصحـاب الرساميل الاجانب مبالغ طـائلة تبلغ ٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية مقابل رساميلهم الموظفة والبـالغة ١٥٠ مليون دولار و ١٥٠ مليون ليرة اسرائيلية ... ومن هـذه الاموال ٦٧ بالمئه من امريكا وكندا ؛ ٢٢ بالمئه من اوروبا ؛ ٤ بالمئه من دول امريكا الاخرى ؛ ٣٠٣ بالمئه ، من افريقيا واستراليا .

فالتطوير الوحيد الذي يستطيع ان يفاخر به وزير التطوير المبامي هو تأمين الارباح الفاحشه لاصحـاب هذه الرساميل ما دامت تعود الى « متمولين يهود » .

فحزب المبام صـاحب وزارة التطـوير ، الذي يرفع لواء اقـامة الاشتراكية الصهيونيه على انقاض القرى العربيه ، باسم الاخوة ، لا يجد غضاضة في قانون تشجيع زيادة ارباح الرساميل الاجنبية باسم التطوير ، على حساب الشعب اليهودي نفسه ..

فقادة هـذا الحزب مثلهم مثل الاحزاب الصهيونيه الاخرى لا يشتقون عن قاعدة الايديولوجية الصهيونية — « مكنا على حساب امريكا » .

فقال صحيفة « دافار » — يلقي ايضاً ضوءاً على ان مستقبل اسرائيل الاقتصادي يعتمد كل الاعتماد على الخارج

فصاحب المقـال يزعم انه خلال السنوات الست القادمه تزداد الايدي العاملة بين ١٧٠ و ١٨٠ الفاً نتيجة الهجرة والزيادة الطبيعية في السكان .

فلتأمين العمل لهؤلاء تحتاج اسرائيل ، كما يقول صاحب المقال ، الى توظيف مئات الملايين وذلك لابقاء باب الهجرة الى اسرائيل مفتوحاً ولضمان عدم نزوح الشباب عن اسرائيل .

ويقولون ايضاً انه بعد ٦ سنوات ستقل الاموال الواردة على اسرائيل بـ ١٨٠ مليون دولار بعد انتهاء التعويضات من المانيـا وبعض المساعدات الاخرى ..

فتقديرات وزير التجارة والصناعه ان هنالك حـاجة لتوظيف ٦٠٠ الى ٨٠٠ مليون دولار في السنوات الست القـادمة ، لتفادي ازمة اقتصادية في في الداخل .

ويزعم المسؤولون انه لما كانت الدولة لا تستطيع رصد مثل هـذا المبلغ في الصناعة فلا مناص من اغراء اصحاب الرساميل الاجنبية على توظيف اموالهم في اسرائيل .

ولكن جميع هذه الحجج المضللة لن تستطيع اخفاء جوهر سياسة حكام اسرائيل وخدمتهم لوسائل الاستغلال الاستعماري التي تجعل اسرائيل ليس قاعدة عسكرية فحسب بل قاعدة اقتصادية للاستعمار ايضاً يستخدمها للضغط على اقطار الشرق الاوسط وشعوبه المتحررة اما فريسة هذه السياسة فليس الا جماهير الشعب الكادح في هذه البلاد .

صوت

التقرير ، والذي عمله ...

صفة اعداء الشعوب في وقتنا هى التسرع الاهوج . شعارهم : " يا بتلحق يا ما بتلحق " .

وتقرير همرشولد الى الامم المتحدة وتسابق الاحزاب الصهيونية على الترحيب به هما من مظاهر هذه الصفة .

منذ عدة اشهر ونحن ننبه شعبنا الى ان الاستعمار ، مستفيداً من انحراف قادة العربية المتحدة ، يحيك مؤامرة لتصفية حقوق عرب فلسطين المشروعة وعلى رأسها حق اللاجئين بالعودة .

وفي هذا الاسبوع تحولت المؤامرة ، بصدور تقرير همرشولد ، من تخمينات الى حقيقة سوداء .

قدم همرشولد تقريره عن قضية اللاجئين الفلسطينيين فاذا « الحل » الذي يقترحه لهذه القضية المزمنة هو اعادة استيطانهم في الاقطار العربية الموجودين فيها حالياً . وتلطف همرشولد فاضاف : "مع الاحتفاظ بحقوقهم .. "

نستطيع بسهولة الان تركيب أجزاء المؤامرة ، كلعبة قطع الخشب ، لتظهر المؤامرة امامنا بكل بشاعتها :

١ — انتقال قادة العربية المتحدة من الكفاح ضد الاستعمار الى الكفاح ضد الشيوعية وضد العراق وضد الاتحاد السوفياتي .

٢ — الملك حسين يتجرأ وهو في لندن الى الاعلان : « اذا لم يكن من الممكن إرجاع اللاجئين الى وطنهم فمن الضروري البحث عن طريق لتخفيف آلامهم » ...

٣ — مجلة روز اليوسف القاهرية ، العالمة ببواطن الامور : « يقوم اقطاب الدول العربية بابحاث لوضع سياسة طويلة الامد لحل قضية فلسطين . والرأي متفق الان على ان حل هذه القضية سيستغرق عشرين سنة أخرى على الاقل » ...

٤ — حكام العربية المتحدة يقترحون عقد « اجتماع ذروة » عربي لبحث « تطورات القضية الفلسطينية لمناسبة بحثها ، هذه السنة في دورة الامم المتحدة » فيتسرع الملك حسين ، على الرغم من خلافاته مع العربية المتحدة ، بأعلان استعداده للاشتراك في هذا الاجتماع !

٥ — بن غوريون « يتنازل » ، لاول مرة في حياته ، بفضل جهاد مبام طبعاً ، بزيارة قرية عربية . فيختار ١٥ أيار ، يوم فلسطين ، من دون ايام السنة كلها ، لزيارة بأقه الغربية بطبل وزمر واذاعه ومفتاح ذهبي ...

٦ — بن غوريون يُفجر فجأة قنبلة حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس ليعزل هذه القضية عن قضية عودة اللاجئين التي ارتبطت بها دائماً . صحف الاحزاب الصهيونية تتجند كلها لتسند ظهر بن غوريون وحكومته ...

٧ — مسك الختام : تقرير همرشولد !

قلت : إن صفة اعداء الشعوب في وقتنا هي التسرع الاهوج . وعلى ذلك من حقهم ان ينالوا شكرنا الجزيل . ان شعبنا يستطيع الان ان يفتح عيونه على كل الحقيقة المرة . زمان التخمينات ولّى وبدأ العمل .

هذه اول مرة ، منذ ظهور قضية اللاجئين الفلسطينيين ، يتجرأ فيه همرشولد على الاقتراح علانية بتصفية حق اللاجئين في العودة الى وطنهم .

فما لا شك فيه انه لم يتجرأ على هذا الامر إلا بعد ان جرّأه علينا حكام بعض الاقطار العربية وغير العربية .

إن زمرة حاكمة ، بالتآمر مع الاستعمار ، تريد ان تتصرف بشؤون البيت ، كما فعلت في سنة ١٩٤٨ ، كما لو ان هذا البيت دون أهل .

ليست هذه اول مرة يجري فيها التآمر على حق اللاجئين وفي كل مرة كان شعب اللاجئين يفشل المؤامرة ويصون حقوقه .

وهذا ما يجري الان على الرغم من زعيق محطات الاذاعة . جاءت الانباء ، اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يرفعون الى همرشولد مستنكرين تقريره ومؤكدين تشبثهم بحقهم في العودة . همهمة وزمزمة في اوساط اللاجئين في الاردن اضطرت الصحف الاردنية المتنوعة الى اعلان استنكارها لتقرير همرشولد . فبحق كتبت صحيفة « التلغراف » البيروتية : « مكتوب لمقترحات همرشولد الفشل . فالعرب سيرفضونها » .

كل الصحف الصهيونية هنا اعلنت عن ارتياحها لتقرير همرشولد ، ولكن على همشمار المبام سبقت زميلاتها بنشر اول افتتاحية (الاثنين ٦/٢٢) تبارك التقرير وتؤيده . ان هذه الصحف تتوهم ان « البقرة سقطت » فتتسابق على حلبها !

فما قول الجماهير العربية في اسرائيل ؟ ما قول هذا الجزء الحي من الشعب العربي الفلسطيني ؟ تتسابق الاحزاب الصهيونية على « الصوت العربي » في الانتخابات القادمة جزء من المؤامرة الاستعمارية السوداء على حقوق عرب فلسطين المشروعة .

اللاجئون في الاردن ولبنان وسوريا وغزة يتعرضون لاشد الاهوال في كفاحهم من اجل الحفاظ على حقهم في العودة . فهل كثير عليك ، يا شعبي هنا ، ان تسهم في هذه المعركة ، معركة مستقبلك ، بالتصويت السري القانوني للحزب الوحيد في اسرائيل الذي يكافح من اجل حق اللاجئين بالعودة ، من اجل جميع الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ؟!

قال النائب الحيروتي بدر في إحدى جلسات الكنيست ، على جميع الاحزاب الصهيونية ان تتحد لتمنع العرب من التصويت للحزب الشيوعي !

فهل من حاجة لزيادة الشرح ؟

أيهما أصلح لنا ، صراخ أحمد سعيد على الشيوعية ، ام الكفاح ، مع الشيوعيين ، من اجل مستقبل سعيد ؟

(جهينة)

قلنسوة بين فكي مرشد متنمر وحاكم عسكري متجبر

القرية التي يجلب لها مجلسها المحلي المهانة والذل ويتحدث مواطنوها عن «مشاريع» تبدأ ولا تنتهي وعن نفقات الحفلات التي تستهلك أوقات المجلس .

قلنسوة — لمراسل الاتحاد الخاص — المواطنون في القرية يتحدثون عن التدهور المهين الذي وصل اليه المجلس المحلي ... هم يرون انه تحول الى اداة مسيرة لا حول لها ولا طول ويرون أعضاءه يتسابقون على الوشاية عن بعضهم البعض في مكاتب الحاكم العسكري ويكيدون لبعضهم البعض أملا في اكتساب نعمة السلطات ..

وخلال هذا يتحكم في المجلس موظف يدعى مردخاي لا يعرف احداً وظيفته بالتحديد ... وتنفق المشاريع مثل ما تنفق الشاة في يوم يشتد قيظه .

ومشروع المياه الذي أنجز تقريباً في القرية منذ ستة اشهر توقف العمل فيه فلم تركب المضخة ولم « تتفجر » المياه ولذلك لم تصل البيوت مع العلم ان سكان القرية كانوا قد اوصلوا انابيب المياه الى بيوتهم وربطوها ببئر يملكه مواطنون من الطيبة ...

واما مشروع الكهرباء الذي كان قد أتفق على تنفيذه فقد طرح الان جانباً على الرغم من الانتهاء من معاملة لقرض بعشرة آلاف ليرة ...

ومن الطبيعي ان تجري الامور على هذا المنوال فلا تطبق البرامج بل تمد موائد الحفلات ما دام مردخاي يتحكم في المجلس ويسوس اعضاءه .

ويروي شهود العيان ان مردخاي المذكور يجلس الى جانب الرئيس وراء الطاولة أثناء الجلسات ويعرض الابحاث وما ان يتم عرضه حتى يقول الرئيس :

شو رأيكم يا عضويه ؟

وقد ينتهي الامر عند هذا الحد .

ويروي السكان ما حدث مؤخراً في جلسة من جلسات المجلس . يقولون :

« وطلب مردخاي ، « مرشد » المجلس ، بان يصادق المجلس على صرف ٦٦ ليرة من أمواله لتسديد نفقات حفلة كان رئيس المجلس قد اقامها للحكام العسكريين ولم يحضروا ...

فاعترض أحد الاعضاء قائلا :

— لا نوافق على صرف أموال البلد على مثل هذه الحفلات ... الرئيس يأخذ ٤٠ ليرة شهرياً نفقات للتشريفات ولذلك عليه ان يسدد نفقات هذه الحفلة من مخصصاته ...

وغضب مردخاي وصاح في وجه العضو :

— هذه حفلة أقيمت على شرف الحاكم العسكري فهل تعارض بمجيء الحاكم العسكري !! أنت لا تحب الحاكم العسكري ؟

وهنا لم يتحمل العضو هذا الاستفزاز فصرخ في وجه مردخاي :

— أنا اعرف انك جاسوس انت وبعض الاعضاء وشيت بي الى الحاكم العسكري في العام الماضي لاني عارضت انفاق مبلغ ألف ليرة على حفلة الاستقلال ومع ذلك فأنا لا اخافك وأعارض صرف مبلغ الـ ٦٦ ليرة .. ليست لك اي صلاحية للتدخل في شؤون المجلس » .

والغريب ، وهذا ما يقوله المواطنون ، ان يتنمّر هذا المرشد ويتظاهر بانه رئيس المجلس فيهدد هذا الموظف او ذاك ويأمر بعمليات الحجز.. ومؤخراً هدد السيد غازي ابو شاح سكرتير المجلس بالطرد ...

ولكن مصيبة المصائب بل سبب البلية في قلنسوة هو الحاكم العسكري ... فهو الذي اوصل مجلس القريه الى هذا الحد من التدهور والاسفاف .

فقد نجح هو واعوانه في تقسيم السكان على أساس عائلي وبذلك اصبح المواطنون لا وزن لهم . فهذا الزعيم يضمن اصوات افراد عشيرته وذاك الوجيه يسيطر على تحركات افراد حوله.. والزعيم والوجيه يستوحي افكاره من صاحب السعادة .

في يوم مضى اتحد مواطنو قلنسوة لمقاومة استبداد المختار وطغيانه وهم لم يقاوموا المختار ليصبح رئيساً جديداً ... انهم لا يريدون مجلساً يكون اطوع للحاكم من بنانه فيسير بالقرية الى دركات سفلى من المهانة والذل .

والطريق أمام اولئك المواطنين واضح المعالم ... خبرته القرى في كل مكان .

ليتحدوا على اساس شعبي لا عائلي لينبذوا « الوجهاء » و « الزعماء » وأمامهم فرصة للتخلص من نير مجلسهم العسكري في الانتخابات القادمة . فيؤلفوا قائمة شعبية لا عائلية وليتوحدوا حولها .

ضد تزييف جدول الغلاء ضد افقار الطبقة العاملة

تل ابيب — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً الى العمال حول تزييف جدول غلاء المعيشة بقصد حرمان العمال من علاوة الغلاء ، دعتهم فيه الى العمل المنظم ضد سياسة الحكومة هذه ، سياسة اغناء اصحاب الملايين وافقار الجماهير العاملة ، الناجمة عن سيطرة رؤوس الاموال الاحتكارية الاجنبية على الاقتصاد الاسرائيلي .

الصيادون يتنظمون في نقابة

عكا — لمراسلنا الخاص — يوم الجمعة في ١٩ الحالي اجتمع الصيادون العمال في مقهى الدلالين وبحثوا في وضعهم السيء وقرروا اقامة نقابة لهم تدافع عن حقوقهم وانتخبوا لجنة من سبعة اشخاص لهذا الغرض .

الصيادون يكدحون ولكنهم يشقون

وفي المدينة حوالي مئة وعشرين صياداً يعملون لدى اصحاب القوارب والشباك في ظروف صعبة . انهم يعملون في الليل والنهار ولكن الحصة التي ينالها الواحد منهم لا تساوي جزء يسيراً من اتعابه . فأصحاب القوارب والشباك ينالون حصة الاسد من الصيد وغالباً ما يتلاعبون في توزيع الحصص بشكل يهضم حقوق الصيادين ويجوع عائلاتهم مع ان كميات السمك لا بأس بها وأثمانها جيدة .

والصيادون محرومون من حقوق العمل ويعيشون في ظروف تعسه . وقد اهمل المسؤولون في الهستدروت أمورهم مما دفعهم إلى تنظيم نقابة لهم ولجأوا الى الهستدروت لتحقق لهم أجوراً وشروطاً تماثل تلك التي يتمتع بها الصيادون اليهود .

ان نجاح الصيادين سيتوقف طبعاً على اتحادهم ومثابرتهم في الكفاح .

القوى الدمقراطية في العراق (بقية)

مظاهرة الملايين في اول ايار وقبل ذلك في مؤتمر الفلاحين وانصار السلام وبعد ذلك في مؤتمر الشبيبة الدمقراطيه ومسيرتها الكبرى .

وقد تجلى ذلك في نمو المنظمات الشعبية وإجازتها رغم الدسائس والعراقيل ... وفي صيانة حق الحزب الشيوعي في العمل العلني .

ان المعركة التي تخوضها القوى الدمقراطية هي معركة ضارية قاسيه ولكن النصر سيكون حليف تلك القوى... فخلال المعركة يبدو أن هذه القوى الشعبية بقيادة الشيوعيين قد اصبحت في قيادة الكفاح المعادي للاستعمار والبرجوازية الكبيرة تذبذبت في هذا الكفاح بل تسمح للاقطاعيين بالتآمر عليه .

ولهذه المعركة الدائرة في العراق اهمية عربية عامة ، فانتصار القوى الدمقراطية في العراق سيشد من عزيمة القوى الدمقراطية المكافحة ببسالة في الجمهوريه العربيه المتحدة ويسرع التطور نحو القضاء على انحراف قادة الجمهوريه العربيه المتحدة وعلى القادة العرب المتآمرين جهراً مع الاستعمار امثال الملك حسين .

مجلس عمال حيفا لا يبحث في امر تزييف جدول الغلاء

حيفا — في اول اجتماع لمجلس عمال حيفا الجديد الذي عقد يوم الثلاثاء طالب ممثل الحزب الشيوعي أ . لبنبران بعقد اجتماع عاجل للمجلس للبحث في مسألة تزييف جدول غلاء المعيشة ، ودفع علاوة الغلاء . ولكن سكرتير المجلس ، الموغي ، لم يعرض هذا الاقتراح على التصويت ، وعند انتهاء الجلسة اعلن ان السكرتيرية وحدها تستطيع ان تقرر في هذا الامر .

ازمة صناعة النسيج

— عن قول هعام —

في الوقت الذي يطري فيه وزير التجارة والصناعة في اللجنة المالية مشاريعه التطويرية لصناعة المنسوجات ، اشتدت الازمة في هذه الصناعة في الاسابيع الاخيرة ونتيجة لهذا الوضع فصل كثيرون من العمال عن عملهم ، وهنالك خطر فصل عمال بالجملة على نطاق واسع في هذه الصناعة وفي الصناعات الاخرى المتصلة بها .

ويتبين من تقرير بنك اسرائيل ان قيمة انتاج هذه الصناعة في سنة ١٩٥٨ قد بلغت ٢٢٣ مليون ليرا . وقد عمل في هذه الصناعة وصناعة الجلود نحو ٣٦ ألف عامل .

ويعود تفاقم الازمة في هذه الصناعة الى تجمع عدة اسباب من شأنها ان تنزل ضربة قاصمة بهذه الصناعة الهامة في الاقتصاد الاسرائيلي وتقضي بالبطالة على ألوف من العمال .

والسبب الجوهري في هذه الازمة هو فيض الانتاج عن حاجة السوق لضعف قوة الشراء . فمن جراء سياسة تخفيض مستوى المعيشة التي تنتهجها الحكومة لم يعد في وسع العامل ان يشتري من الملابس ما تستطيع ان تنتجه هذه الصناعة . ففي فرع النسيج مثلا تعمل الان ١٢٥ نولا تنتج اكثر من ٣٠ بالمئة زيادة عما يستهلك . وهذا الفيض في ازدياد مما سيؤدي حتما الى تخفيض الانتاج .

وثمة سبب آخر في تفاقم الازمة مؤخراً وهو الاستيراد .

فقد تبين من تقرير رسمي ان مصدري المنسوجات يستوردون منسوجات اكثر مما يصدرون .

ويتبين من هذا أنهم يربحون من الاستيراد اكثر مما يربحون من التصدير ، وهكذا فانهم يضرون بالصناعة الاسرائيلية . وذلك ناجم عن السماح للمصدرين بان يستوردوا مواد خام بالاموال التي تتجمع لهم في الخارج لقاء صادراتهم ، ولكنهم بدلا من استيراد المواد الخام للصناعة المحلية يستوردون مصنوعات جاهزة تنافس الانتاج المحلي ، ووزارة التجارة والصناعة لا تحرك ساكناً في هذا الشأن .

ويظهر كذلك ان مشاريع وزارة التجارة والصناعه للتصدير قائمة على الرمال لان الازمة التي تجابهها صناعة المنسوجات في العالم الرأسمالي اليوم تجعل الامل ضئيلا بتصدير المنسوجات الاسرائيلية .

وهذا الوضع في صناعة المنسوجات هو مثال على تبذير الحكومة . فهي بدلا من توجيه مخصصات التطوير في الميزانية الى الصناعة الثقيلة التي في وسعها ان توفر العمل للعمال وان تكون اساساً متينا للاقتصاد الاسرائيلي ، قررت توجيه مبالغ ضخمة الى صناعة المنسوجات . وحسب البرنامج سيضاعف عدد الانوال في مدة قصيرة من ١٢٥ ألفاً الى ٢٥٠ ألفاً ، واذ ذاك سيزداد فائض الانتاج ويبلغ اكثر من ٦٠ بالمئة . واذا لم ينفذ هذا البرنامج فيفصل عدد كبير من العمال الذين يعملون في اقامة المصانع .

ان وقف الاستيراد المنافس من شأنه ان يساعد على انتعاش هذه الصناعه ولكن الامر الجوهري الضروري هو زيادة قوة الشراء لدى جماهير الشعب بزيادة الاجور الحقيقية وتخفيف عبء الضرائب . وهذا يقتضي نضالا موحداً من جانب الجماهير العاملة من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الاقتصادية والعامة .

قادة المباي فى الهستدروت على المحك

بقلم علي عاشور

الجو في اسرائيل اليوم هو جو انتخابات . وهو غائم نسبياً تشوبه سحب مقاومة الشيوعية والحزب الشيوعي . وتهب على الاقلية العربية رياح الاحزاب الصهيونية من كل جانب فتسقط زخات من الوعود الانتخابية على القرى العربية والعمال العرب . ولصيادي الاصوات العربية في معركة الانتخابات ولاجراء الاحزاب الصهيونية العرب أمل كبير في الحملة الظالمة على الشيوعية والاتحاد السوفياتي يبشر " بصيد وفير " . ولكن الطقس متقلب ويمكن ان تهب على اسرائيل رياح شرقية قوية تقلب الجو فيها رأساً على عقب .

وهذا الجو بالنسبة الى الاحزاب الصهيونية هو جو جميل يدعوهم الى النزهة في القرى العربية واماكن العمال العرب . وينتهي الظرف بمخاطب قادة المباي في الهستدروت العمال العرب : " الان وبعد ان تقرر قبول العمال العرب في الهستدروت اعضاء متساوي الحقوق لنطو صفحات المباي السوداء في الاحد عشر سنة الماضية ولنبدأ صفحة جديدة بيضاء " .

واذا كان المباي يستطيع ان يطوي صفحاته السوداء خلال الاحد عشر سنة الماضية — او هكذا يتوهم — فانه لن يستطيع ان يطوي صفحات الحزب الشيوعى المشرقة البيضاء .

لذلك فهو في نفس الوقت الذي يحاول فيه ان يفتح لنفسه " صفحة بيضاء " يسعى الى تسويد صفحات الحزب الشيوعى الاسرائيلي

وقد حاول ذلك اثناء اضراب عمال الكراجات في "بدك" و "سيناي" بحيفا ...

منذ اكثر من عشر سنوات ومئات عمال الكراجات العرب في حيفا ومفراتس يستغلهم اصحاب الكراجات استغلالا بشعاً مثلهم مثل باقي العمال العرب وقادة المباي في الهستدروت لاهون بملاحقة العمال العرب وطردهم من اماكن عملهم وتعطيل اضرابات العمال .

وفجأة تذكر هؤلاء القادة العمال العرب — والفضل في ذلك يعود الى اضراب العمال وجو الانتخابات — فقاموا واسنانهم تصطك وارجلهم ترقص باحتضان اضراب عمال الكراجات بحيفا ولسان حالهم يقول : نجنا يا رب !

وراحت ابواق دعايتهم وصحفهم — مستغلة هذا الاضراب — تمجد قيادة المباي في الهستدروت وتسبح بحمدهم وتشن في نفس الوقت هجوماً قذراً على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، موهمين العمال ان الفضل في نجاح الاضراب يعود لهم وحدهم . ونسوا او تناسوا العمال انفسهم ووحدتهم في النضال وتأييد الحزب الشيوعي لهم . ولو كان قادة المباي حقاً مخلصين لعمال الكراجات العرب لقاموا بتنظيمهم وتجنيدهم جميعاً في المعركة ولما تركوا العمل بينهم بمجرد انتهاء الاضراب .

ولكن المثل يقول اذا لم تستح فاصنع ما شئت .

فقد حاول قادة المباي في الهستدروت تحويل معركة عمال الكراجات الى معركة بين الحزب الشيوعي والهستدروت . ولكن الحزب الشيوعي أفسد عليهم خطتهم ووضعهم وجهاً لوجه امام العمال وطلباتهم .

فاثناء إضراب عمال « بدك » قامت مراسلة قول هعام بحيفا ، حنه شترن ، وبرفقتها كاتب هذه السطور بزيارة العمال المضربين لاعلان تأييد الحزب الشيوعي لهم ولتفهم اوضاعهم عن كثب . وقد فوجئنا اثناء زيارتنا لهم بتعليمات من قادة المباي في الهستدروت تمنع العمال المضربين من الاتصال بممثلي الحزب الشيوعي . ولكن العمال على الرغم من هذه التعليمات استقبلونا بكل ترحاب ولكن عندما بدأنا التحدث معهم حاول المدعو فضل نصار — الذي اصبح بقدرة المباي في الهستدروت قائداً للعمال — منعنا من التحدث مع العمال بحجة انه يجب فقط الاتصال مع الهستدروت بشارع حالوتس وعندما اصررنا على التحدث مع العمال قام باستفزاز مراسلة قول هعام طالباً منها التحدث معه بأدب فأجابته مراسلة قول هعام ، أراك تتحدث وكأنك شرطي وليس كقائد للعمال .

وقد اجبته انا ايضاً جواباً شافياً .

وقد حاولت جريدة « دافار » وجريدة « حيفا العاملة » ان تشوه جوابي هذا للتحريض على الحزب الشيوعي . ولنشر الحقيقه اثبت جوابي هنا بالحرف الواحد :

« اننا حضرنا الى هنا لنقل تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للعمال المضربين . ولنشر تأييدنا للاضراب في صحيفتينا قول هعام والاتحاد وللاطلاع على سير الاضراب عن كثب . ولو كنت حقا قائداً للعمال ويهمك نجاح الاضراب لرحبت بنا وبكل تأييد للاضراب من اي جهة جاء . ولكن موقفك هذا يثير الشكوك في حسن نيتكم . وانني اقول لك بصراحة امام العمال انه يهمنا جداً نجاح الاضراب ولكننا نريد ان يشترك العمال في قيادة الاضراب وفي المفاوضات اننا نريد ان تكون عيون العمال عشرة عشرة حتى لا تضربوهم خازوقاً كما فعلتم مع غيرهم من العمال المضربين » .

وهنا ثارت ثائرة هذا « القائد العمالي » المأجور وراح يتهمني بالتحريض على الهستدروت . انه ككأسياده يفهم الهستدروت على انها مزرعه للمباي . ولا يستطيع ان يفرق بين الهستدروت كمنظمه عماليه تضم العمال من مختلف الاحزاب وبين المباي الذي يسيطر على الهستدروت ويسخرها لاغراضه الحزبيه .

لقد فهم العمال موقفنا لأنهم ليسوا من السذاجه بحيث تنطلي عليهم حيل المباي ومناوراتهم . وقدموا لنا شكرهم لتأييد الحزب الشيوعي لهم مما اضطر فضل نصار وامثاله من المرتزقه الى التراجع واتخاذ موقف اللين والمداهنه تجاه ممثلي الحزب الشيوعي اثناء زياراتهم المتكررة لعمال الكراجات المضربين .

ان موقف الحزب الشيوعي هذا قد اضطر قادة المباي في الهستدروت الى الاهتمام في إنجاح الاضراب خوفاً من الفضيحة بين العمال وخصوصاً بعد ان وزع الحزب الشيوعي منشوراً بتأييد الاضراب على جميع عمال الكراجات بحيفا وبعد ان علموا ان الحزب الشيوعي يقف لهم بالمرصاد .

وقد كان لموقف رفيقنا رزق عبده الجري ، تجاه اثنين من مرتزقة المباي بحيفا اثره على قادة المباي في الهستدروت وذلك عندما حاول هذان المرتزقان ، بحجة تنظيم عمال الكراجات العرب ، التهجم على الحزب الشيوعي وتشويه سمعته امام عمال الكراجات في مفراتس . لقد تصدى لهما الرفيق رزق عبده ودافع عن الحزب الشيوعي امام العمال وفضح قادة المباي في الهستدروت واظهر خياناتهم لقضايا العمال طوال السنوات العشر الماضيه . وبذلك حظي بتأييد واسع بين العمال .

ان نجاح اضراب عمال الكراجات في « بدك » و « سيناي » هو نصر هام لعمال الكراجات وحافز لهم على الوحدة والتنظيم في الهستدروت . والنضال من اجل الحصول على شروط عمل هستدروتيه .

ان نضال عمال الكراجات العرب لم ينته ، فلا يزال عدد كبير منهم يقاسي اشد انواع الاستغلال . كذلك لا تزال اوضاع اكثرية العمال العرب سيئة للغايه .

ان قرار قبول العمال العرب في الهستدروت لا يزال حبراً على ورق وقادة المباي في الهستدروت لم يتخذوا حتى الان اي خطوة جدية لتنظيمهم .

كذلك لا يوجد مكاتب عمل في القرى العربيه .

والعمال العرب المنضمون الى كوبات حوليم لا يتمتعون بالخدمات الطبيه الهستدروتيه كسائر العمال اليهود نظراً لعدم وجود عيادات كوبات حوليم في القرى العربيه .

والاهم من ذلك كله هو ان طرد العمال العرب من اماكن عملهم لا يزال مستمراً .

والواجب يدعو العمال العرب الى شن النضال المتواصل من اجل حقوقهم ومن اجل مساواتهم مساواة عمليه مع إخوانهم العمال اليهود واستغلال جو الانتخابات لصلحتهم ووضع قادة المباي في الهستدروت على المحك .

بيتك ليس „بيتك“ ! أرضك ليست „ارضك“ !

او قصة اللاجىء نمر علي ابو الهيجا من عين حوض

تحقيق صحفي يقدمه محمد خاص

«الارض ارضنا . ومعنا كواشين طابو مدموغة بختم الانكليز وبختم اسرائيل . وبيتنا قائم عليها . الذي بناه موجود . والذي حجر حجارته لا يزال حيا يرزق . اسألوهم وشوفوا الكواشين» .

هذه هي كلمات ام فوزي زوجة السيد علي نمر ابو الهيجا من قرية عين حوض واللاجىء مع عائلته المؤلفة من ٩ انفار في غرفة واحدة في قرية الدالية .

لم يكن رب العائلة موجوداً حينما ذهبت اليهم . وقال الابن الاوسط : ابويا راح على حيفا يدبر حاله ...

و«حاله» قصة . روتها زوجته . واختارت ان تبدأها من النهايه المؤلمه .

«البوليس اخرجنا من بيتنا بالقوة ثلاث مرات ورمى اغراضنا . اول مرة رماها خارج البيت في عين حوض . وثاني مرة في الشارع الاسفلت في عسفيا . وثالث مرة هناك» . واشارت بيدها الى خارج الغرفة التي يقيمون فيها .

وسألتها عن بداية القصه ، واخذت تستعيد احداث احدى عشرة سنه .

كانوا يقيمون في بيتهم في عين حوض .

وحينما احتلت القوات الاسرائيليه هذه القريه العربيه الصغيرة اعتقلت ، مع من اعتقلت ، رب العائله .

— « وخفت على اولادي الصغار فالتجأت الى هذه الغرفه » .

والارض ؟ سألتها :

سلموها لي . جاء موظفون من دائرة حارس املاك الغائبين وسلموها لي . وقد زرعتها سنة واحدة .. وبعد هذا رفضوا ان يسمحوا لنا حتى بالوصول اليها ..

ويدخل في القصه عنصران جديدان . الكيبوتس الذي أقيم على اراضي هذه القريه وبضمنها قسم من اراضي العائله اللاجئه . والكيبوتس هو ... «للمتدينين» !!

اما العنصر الاخر فهو ... الكيرن كايمت .

وانقضت سنوات . والعائلة اللاجئه تسعى جهدها بطرقها الخاصة الى العودة الى الارض والبيت .

ثم ... قررت ان تعود .

فصاحب الغرفة جميل صالح القاسم ، يريد تزويج ابنه وهو في حاجة ماسة للغرفه .

وذهبت العائله الى بيتها ، الى ارضها ، عشية عيد الاضحى الماضي .

ولكن الكيرن كايمت والشرطه لا تعرف حرمة للعائله ولا حرمة للعيد .. فجاءوا في اليوم التالي .

وقالت ام فوزي ، إن زوجي غير موجود . فرفضت ان اسمح لهم بالدخول فاحضروا ضابط بوليس .

قالت للضابط : أليس لك اطفال ؟ أليس لك عائله ؟ ألا تقرأون التوراة ؟

وتبرع موظف الكيرن كايمت لابلاغها «مفيش وقت لقراءة التوراة . اطلعوا بره ..»

وينهبون ، الشرطة وموظفو الكيرن كايمت الى حيث يعمل الزوج في زخرون يعقوب . ويجيئون به لا الى البيت ، بل الى ... السجن بتهمة .. «الدخول الى املاك الغير» !

ان احداً من أفراد العائلة لا يستطيع ان يتصور كيف اصبحت هذه الاملاك .. للغير ، ومن هو هذا «الغير» ومن الذي وهبها له ..

ويعودون يبحثون في كواشين الطابو المدموغة بختم اسرائيلي رسمي .. ويستعيدون اسم الذي بنى البيت ، الذي حجّر حجارته ، الذي قصره ... والذين يعرفونه . وتنفرد اساريرهم فالبيت والارض هي ، لهم ...

هذا من ناحيه المنطق والقانون ولكن ليست كل الامور تسير وفقاً للمنطق او حتى القانون ...

وفي الوقت الذي قبع فيه صاحب الارض والبيت في السجن عادت الشرطه وموظفو الكيرن كايمت . وبشراسة داهموا البيت والقوا بالمتاع والاغراض الى الخارج .

— « كسروا كثيراً من الزجاج .. اتلفوا خزانة الملابس . وغيرها ، » قالت أم فوزي .

ولم تنته القصة عند هذا الحد فقد اعتقلت الشرطه الابن الاكبر وزجت به الى حيث يقبع ابوه .

وجاءت سيارة نقل . وحملت بعض المتاع .

— الى اين ؟

— رموا المتاع في شارع عسفيا الرئيسي . وهناك اصبحنا «فرجة» . الاولاد يحيطون بنا .

اما أم فوزي وزوجة إبنها الاكبر والاولاد الصغار فرفضوا مغادرة بيتهم . وعادت لغة التهديد ، بالضرب «بتكسير الراس» .. وقال الشاويش موشه «شايفين شو بنقدر نعمل معكم؟!» !

وأتوا بشرطيتين ، لاخراج المرأتين من البيت بالقوة .

ونشأت مشكلة جديدة .

صاحب الغرفة رفض ان يسمح لهم بالدخول إليها .

وبعد إلحاح وافق على أن توقع العائلة على وثيقة بالخروج من الغرفة بعد عشرة ايام وبأن يشهد الشرطي وشهد وعادت العائله .. موقتاً .

وسألت صاحب الغرفة فقال : «الحكومه اولى فيهم . لهم دار واسعه من ثلاث غرف . أنا الذي بنيتها لهم . لماذا لا يرجعون إليها . إنها ملكهم والارض التي عليها البيت ارضهم .

وتستطرد أم فوزي قائله ان زوجها سيقدم الى المحكمه بتهمة «الدخول الى بيته» الى ارضه .. التي لا تعرف كيف اصبحت ليست له ..

وعلى الرغم من هذا ، فالعائلة مصممة على العودة .

ان حقها في الارض ، وفي البيت ، لن يكون مجال نقاش .

«وبعد كل هذا يسألوننا من الذي حرضكم ؟» ايحتاج المرء الى تحريض من احد حتى يعود الى بيته ، إلى ارضه .

إن قصة عائلة علي نمر ابو الهيجا واحدة من قصص كثيرة متشابهه .

قصة تتألب فيها قوى الحكومه والكيرن كايمت والشرطة والسماسرة ضد لاجئين فقراء يريدون العودة الى بيوتهم ، إلى اراضيهم ، إلى قراهم .

إن عائلة علي نمر ابو الهيجا مصرة على انتزاع حقها .

منع أعضاء الكنيست الشيوعيين من زيارة المثلث

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلمت السلطات المسؤولة عضوي الكنيست الشيوعيين ، توفيق طوبي واميل حبيبي بانه لن يسمح لهما بدخول الطيبة وام الفحم .

وكان الرفيق توفيق طوبي قد طلب «تصريحاً» لدخول الطيبة يومي السبت والاحد (غدا وبعد غد) وطلب الرفيق اميل حبيبي «تصريحاً» لدخول ام الفحم في يومي الجمعة والسبت (اليوم وغداً) . والسلطات كانت قد منعت الرفيق اميل حبيبي من دخول باقة الغربية في الاسبوع الماضي .

وهكذا تكشف السلطات عن نواياها . وبهذا التصرف التعسفي والعدوان الفظ على الحصانة البرلمانية اية «دمقراطيه» واية «حرية دعاية ونشاط سياسي» ستفرضها السلطات قبيل المعركة الانتخابية . لقد احتجت الكتلة الشيوعية على هذا الحظر الى رئيس الكنيست .

الكادحون اليهود والعرب في الرملة وابناء الجليل يستنكرون نفي حسنين

الرملة — استنكر الكادحون اليهود والعرب في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي هنا مساء السبت الماضي ، امر الحكم العسكري بنفي الرفيق محمد حسنين ، عضو مجلس الطيبة المحلي ، الى قرية عسفيا وطالبوا بالغاء هذا الامر حالا . وقد افتتح الاجتماع الرفيق محمد حداد ، وتكلم فيه الرفيق اميل حبيبي عن الوضع السياسي في البلاد .

نداء الى فروع منطقة الناصره للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لنسدد حصصها من الحملة المالية

بناء على قرار مؤتمر المنطقه الاخير ، على كل فرع من فروع الحزب ان يسدد حتى نهاية هذا الشهر خمسين في المئة على الاقل من حصته في الحملة الماليه .

وحتى اليوم لم يحقق هذا الهدف سوى سكرتارية المنطقة وفروع شفاعمرو والبقيعه وكفرياسيف وفسوطه وترشيحا .

ان بقية الفروع مدعوة الى تحقيق اهدافها ، فالحزب في أمس الحاجة الى تبرعات الرفاق والاصدقاء لتسديد نفقاته الضرورية .

وليذكر الرفاق المسابقة القائمة بين فروعهم ، الامر الذي يتطلب منهم تشديد العزم للفوز في هذه المسابقة التي ستنشر نتائجها في صحف الحزب بين الحين والاخر .

اننا ننتظر الفرع الذي سيفوز في المرحله الاولى من الحملة ، هذه المرحله التى ستنشر نتيجتها في عدد الجمعة القادم من جريدة الاتحاد .

يافة الناصره موحدة في رفض قرار وزارة الداخلية بسلخ أراضيها عنها

القرويون يصرون على انتخاب مجلس محلي يصون مصالح القرية وأراضيها

يافة الناصرة — لمراسل الاتحاد — الاستنكار الشامل يعم قريتنا في هذه الايام على الامر التعسفي الذي اصدره وزير الداخلية (من حزب احدوت هعبودا) لسلب اراضي القرية الزراعية وضمها الى «المجلس الاقليمي» (المزرعة) .

لقد تسلم اصحاب هذه الاراضي من اهالي القرية رسائل من وزارة الداخلية تعلمهم بهذا القرار المجحف وبانه عليهم دفع الضرائب عن هذه الاراضي الى المجلس الاقليمى المذكور بمعدل ٣٢٥ بروطة عن كل دونم (ومساحة هذه الاراضي تبلغ نحو ٦ آلاف دونم) مع انهم لا يستفيدون شيئاً من هذا المجلس وقريتهم ، يافة ، غير ممثلة فيه .

وعبر المزارعون من اهالي القرية ، اصحاب هذه الاراضي المنوى سلبها ، عن رفضهم لهذا القرار ، برد رسائل وزارة الداخلية .

ومنذ اسبوعين ، وبدعوة من المجلس الاقليمي (المزرعة) حضر بعض اصحاب الاراضي اجتماعاً في قرية المزرعة اليهودية ، حيث أعلموا بهذه الخطوة التي تنوي الحكومة خطوها ، وعادوا الى قريتهم ليتداولوا مع اهالي القرية في امرهم .

وفي مساء الاربعاء الماضي اجتمع اصحاب هذه الاراضي في بيت احدهم ، السيد سعيد عبد الله الخطيب ، وقرروا ارسال وفد لمقابلة وزارة الداخلية لاعلان رفضهم القاطع لهذه المحاولة الاستبدادية ولمطالبة الوزير باجراء انتخابات لمجلس محلي يافة تقع تحت نفوذه هذه الاراضي وتدفع ضرائبها لمجلس القرية وتصرف على مصالحها كما قرروا ان لا يدفعوا اية ضريبة عن هذه الاراضي الى المجلس الاقليمي (المزرعة) بل الى لجنة موقتة من بينهم تحتفظ بها لحين اقامة مجلس محلي للقرية .

ان مالكي اراضي المرجية هذه وسائر سكان القرية يعتبرون هذه الخطوة تمهيداً لاستعادة سيطرة الحكومة على اراضيهم التي استطاعوا تخليصها بعد نضال مرير دام ٩ سنوات شنوه بقيادة الحزب الشيوعي في القرية ، موحدي الصفوف . وهم يصرون على حقهم في اقامة مجلس محلي منتخب يشرف على مصالح القرية ومن ضمنها هذه الاراضي

ان الحزب الشيوعي يؤيد القرويين في معركتهم الصادقة هذه للمحافظة على اراضيهم ولاستفادة قريتهم من الضرائب التي يمكن ان تفرض عليها .. ومما لا شك فيه ان لوحدة صفوف القريه والصمود في وجه كل محاوله لنهب وسلب جديد سيفشلان المؤامرة الجديدة .

فليرتفع عالياً طلب القريه كلها ، اجراء انتخابات محلية في يافة واقامة مجلس محلي منتخب يصون مصالح القريه واراضيها ويعمل على تطورها ونموها .

كلما زاد توظيف الاموال ازداد العجز

كتلة الحزب الشيوعي تنفرد في معارضة مشروع قانون تشجيع توظيف الاموال وسنيه يقول ان القانون الجديد يحول اقتصاد اسرائيل الى اقتصاد مستعمرات

القدس — بدأت الكنيست يوم الثلاثاء مناقشة مشروع قانون تشجيع توظيف رؤوس الاموال ، وقد تكلم في المناقشة النائب الشيوعي موشه سنيه ، فقال ان هذا القانون لن يشفي الاقتصاد الاسرائيلي بل يحوله الى اقتصاد مستعمرات ويزيد في افقار الطبقة العاملة وسائر الفئات الشعبية . وخلافاً لكل كتل الاحزاب الاخرى ، ترفض كتلة الحزب الشيوعي هذا القانون من اساسه ، وتقترح اعادته الى الحكومة .

وبين النائب سنيه في خطابه الاضرار التي يلحقها هذا القانون بالاقتصاد الاسرائيلي وبجماهير الشعب ، وفند ادعاءات الحكومة بان استيراد رؤوس اموال اجنبية يؤدي الى موازنة الاقتصاد الاسرائيلي . وقال ان العجز هو عجز في المشاريع القائمة . وكل ما زادت هذه المشاريع وازدادت رؤوس الاموال الموظفة ، ازداد العجز في ميزان التجارة الخارجية وميزان الدفع الدولي .

وليس ثمة ضمانة على ان تزيد المشاريع الجديدة في هذا العجز . فمع كل الاعانات والمساعدات وتوظيف رؤوس الاموال الاجنبية قد ازداد العجز السنوي من ٢٠٠ مليون دولار الى ٣٥٠ مليون دولار ، وبلغت ديون الحكومة الخارجية ٦٠٠ مليون دولار واسباب هذا العجز هي قلة انتاج وسائل الانتاج ، وضيق السوق المحلية من جراء تخفيض الاجور وبالتالي تقليص قوة الشراء لدى الجماهير ، وضيق الاسواق الخارجية بسبب سياسة الحكومة التي تربط اسرائيل بالكتلة الغربية . ونتيجة لهذه الاسباب اصبحت ٥٠ بالمئة من آلات الانتاج عاطله .

«وحيال هذه السياسة الاقتصادية الفاسدة التي تنتهجها الحكومة عرض النائب سنيه سياسة الحزب الشيوعي لشفاء الاقتصاد الاسرائيلي وتنميته ، وذلك بتخفيض ارباح السمسرة التجارية والبنكية من أجل توجيه الاموال المتجمعة الى الصناعة الاساسية لتوسيع الانتاج ، وتخفيض النفقات غير المنتجة في ميزانية الدولة ، وزيادة مخصصات تنمية الاقتصاد وتوسيع السوق المحلية بزيادة الاجور ورفع مستوى معيشة جماهير الشعب ، وتوسيع التجارة الخارجيه بالاتجار مع الاقطار الاشتراكية والاقطار الاسيوية والافريقيه ، والحصول على مساعدة اقتصادية من الاتحاد السوفياتي على اساس سياسة سلام وحياد واستقلال .

(إقرأ مقال اسرائيل مزرعة للرساميل الامريكية على الصفحة الثانيه)

في رمات غان

في ١٧-٧-٥٩ سيقام احتفال شعبي كبير بمناسبة مرور سنة على :

ثورة ١٤ تموز الخالدة

التفاصيل فيما بعد . الاقتراحات بهذا الشأن ترسل الى يعقوب قوجمان ص. ب. ٨٠١٢ تل ابيب .

صدرت

الغد

مجلة الشباب

تحتوي على مواد شيقة ومتنوعة تشمل :

- المعركة في نهاية الشوط
- مقابلة مندوب الغد مع الشعراء الشباب
- صفحات من تاريخ الشعب الكردي
- انباء المهرجان العالمي السابع
- نحن آتون يا فينا — شعر
- خطر على الامن — قصة
- تحقيق صحفي حول مدرسة البلدية الثانوية في الناصرة
- بين الشبيبة العاملة ، واقع مر وأمل عذب

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

وادي النسناس — تدعوكم ، لسهرة أسئلة وأجوبة مهما كانت حول الاتحاد السوفياتي

باشراف : الاستاذ موشه ايدلبرغ

وذلك مساء الاربعاء ٥٩/٧/١ الساعة الثامنة مساء في بيت هاحالوتسوت شارع الخوري رقم ٢٠

اعدادا لمؤتمر الاراضي واللاجئين العتيد يعقد فرع الجبهة الشعبية في الناصرة اجتماعا شعبيا

في سينما امبير ، الساعة ٣:٣٠ من بعد ظهر يوم السبت في ٢٧-٦

خطباء الاجتماع

يني يني ، الدكتور يوسف حداد ، خليل خوري

توفيق سليمان ، عيسى لوباني

وفي كفرياسيف

ويعقد فرع الجبهة الشعبية في كفرياسيف اجتماعاً شعبياً بعد ظهر يوم السبت ٢٧-٦-٥٩ .

حكمة الشعب تنفي (بقية)

الى هؤلاء الرجعيين قائلا : «يظهر ان هؤلاء الرجعيين اساؤوا فهم حسن نية عبد الكريم قاسم فحركوا اذنابهم من جديد بينما الافضل لهم ان يتعلموا من مصير الشواف وغيره من الخونه ولكن يظهر ان في قلوبهم مرضاً . ويظهر انه لا دواء لهم سوى القانون . فاذا لم ينفع معهم القانون فسيداويهم قانون الشعب» !

واستنكر رئيس المحكمه العسكريه العليا الهجوم الذي تقوم به بعض الصحف القاهرية على العراق المتحرر بحجة خطر الشيوعية وقال : «لماذا ينصبون انفسهم مسؤولين عنا ؟ ان الشعب العراقي شعب دمقراطي حر يختار النظام الذي يريده والذي يكفل له حياة كريمة شريفة وسعيدة ولا يمكن لاية قوة في العالم ان تملي إرادتها على الشعب العراقي وجمهوريته» . واكد فاضل عباس المهداوي على الصفة الدمقراطية التقدمية للجمهورية العراقية .

والدلائل تدل على ان موجة التحريض الجديدة على العراق المتحرر وقد حركها من جديد دعاة الاستعمار ونشرتها صحف دار اخبار اليوم والاهرام واشتركت فيها الصحف الصهيونية بحماس شديد تخفي وراءها مؤامرة استعمارية جديدة ضد الجمهورية العراقية ، ويظهر ان الاستعمار يحرك العناصر الرجعية والاقطاعية من قوى العهد البائد في العراق وان هذه القوى تتنمر في ظروف تسامح حكومة العراق الحالية .

ولكن الشعب العراقي وعلى رأسه طبقته العامله الجبارة يشحذ يقظته ويرص صفوفه لدحر كل مؤامرة استعمارية جديدة .

ففي هذا الاسبوع اصدرت جميع نقابات العمال في العراق بياناً مشتركاً دعت فيه الطبقة العاملة الى أقصى حد من اليقظه لافشال كل مؤامرة جديدة على الجمهورية العراقية المتحررة والدمقراطية . وحذرت العمال من الشائعات التي ينشرها بعض الرجعيين الدساسين .

واصدر المكتب التنفيذي لنقابات العمال العراقية قراراً بدعوة المؤتمر التأسيسي الاول لاتحاد نقابات العمال العراقية الذي سيعقد في شهر تموز القادم .

وتتم الاستعدادات الشعبية والرسمية الضخمة للذكرى السنويه الاولى لثورة ١٤ تموز المظفرة ، وتشترك في هذه الاحتفالات وفود واسعة من الاقطار الاشتراكية وبقية الدول الصديقة .

وهكذا ، «عبّر» صراع متواصل بين قوى الشعب وقوى الرجعية المنهارة يتوطد النظام الدمقراطي المتحرر في الجمهورية العراقية مضيئاً سبيل التحرر والمستقبل السعيد امام جميع الشعوب العربية .

(اقرأ على الصفحة الثانية اضواء على الصراع)

في حشد حيفا الكبير (بقية)

يوحي بوجود مؤامرة يشارك فيها بعض الحكام العرب على اللاجئين .

ثم تهكم على بعض صحف الائتلاف (منها المرصاد) التي وصفت مؤتمر الاراضي واللاجئين بانه مؤتمر لتأبين الجبهة بسبب انسحاب بعض الاعضاء وقال ها انتم ترون يني يني وشكري الخازن والدكتور يوسف حداد ، وغيرهم من قادة الجبهة في رياسة الاجتماع وترون الوحدة القائمة .

وبعد ان قدم احصاءات عن سلب الاراضي ونشاط الحكام المستمر في هذا الميدان قال :

«يجب ان نقول لهم قفوا ، ارضنا حياتنا اعيدوا لنا ارضنا السليبة ، ارفعوا ايديكم عن فلاحينا» .

شعر الدكتور حداد في المعركة دائماً

ووقف الدكتور يوسف حداد فاستقبله المحتشدون بالتحية والتصفيق خصوصاً وهم يعرفون مدى صموده حيال الضغط والارهاب .

وقد القى قصيدة طويلة استعرض فيها كفاح هذا الشعب واعلن تصميمه على المضي في كفاحه دون هوادة ..

وصفقت الجماهير طويلا حين قال الدكتور شعراً : ما الحيلة مع الظالمين والانسان الحر لا يستطيع الا الكفاح من اجل الحرية .

عصام العباسي يشجب الانهزاميين

والقى عصام العباسي سكرتير الجبهه الاداري كلمة قصيرة شجب فيها الانهزاميين الذين يقللون من قيمة النضال وبامثلة حية قال ان بقاء الشعب العربي هنا وانجازاته هي بفضل هذا الكفاح الذي لا بد ان يثمر الثمار الطيبه .

تأييد المؤتمر

وكان خيام الاجتماع موافقة المحتشدين على برقية يؤيدون فيها المؤتمر ويعربون عن تعلقهم بالجبهة الشعبية .

سجناء اول ايار يحيون المؤتمر

وكان ، في اوائل هذا الاسبوع ، قد اطلق سراح الرفيق ابراهيم حسين الحاج محمود من سجن الدامون . وزارنا الرفيق في مكتب الاتحاد واعلن لنا ان بقايا مساجين اول ايار الذين كانوا الشرارة التي اسرعت بقيام الجبهة الشعبية يحيون مؤتمر الاراضي واللاجئين ويعربون عن ثقتهم بالشعب العربي بجبهته الموحدة ويتمنون نجاح نضال مؤتمر وقف نهب الاراضي واعادة اللاجئين .

رسائل التأييد

وعلمنا ان عشرات ومئات الفلاحين في المدن والقرى العربية يرسلون رسائل الى الجبهة الشعبية يبايعونها على قيادة الكفاح في سبيل الارض والكيان .

وهكذا يتصاعد الكفاح .

لقد جعلت الحكومة بالقانون الحاضر غائباً وارادت ان تجعل بالاضطهاد الحي ميتاً ... فلم تنجح فالشعب العربي رغم كل شيء ينبض حيوية وقوة ..

حيال معارضة الكتل (بقيه)

ليقر نهائياً .

مساعي الشيوعيين لضمان حقوق الفلاحين

وبمبادرة شيوعية سعى النواب الشيوعيون لتعديل مشروع «قانون استئجار الاراضي» لضمان حقوق الفلاحين .

واقترح النائبان الشيوعيان توفيق طوبي وموشه سنيه في لجنة القانون والدستور ان ينص القانون المقترح على عدم اجلاء الفلاح عن ارضه ابداً حتى ولو فقد حقه في تسجيلها في دائرة الطابو وان تؤجر له الارض التي يعمل فيها .

طبعاً رفضت اللجنة هذا التعديل لان اعضاءها الاخرين ينتسبون الى الاحزاب الصهيونية التي تؤيد نهب الاراضي وتشريد الفلاحين .

بعد ذلك اقترح توفيق طوبي ان تكون مدة الايجار ٩٩ سنة .. الا ان اللجنة بأكثريتها اقرت ان تكون المدة ٤٩ سنة .

واقترح توفيق طوبي ايضاً ان يعتبر صاحب حق في مثل هذا النوع من الارض كل من أجلي عن ارضه التي كان يعمل فيها بموجب انظمة الدفاع البريطانية التي لو لم تستخدمها السلطات الاسرائيلية لبقي فيها ولتمتع بحق استئجار غيرها .

ولكن اللجنة رفضت هذا الاقتراح ايضاً .

اما شروط تأجير مثل هذه الاراضي فجاءت قاسية بحيث تتمكن السلطات من إبطال عقد الايجار في حالات معينة .

وقد رفض النائب العام وايدت موقفه اكثرية اللجنة ما اقترحه الرفيق توفيق طوبي بان يتمتع الفلاح المستأجر بموجب قانون حماية المزارعين ...

وفي رفضه بين النائب العام حايم كوهن الروح العنصرية التي تشيع في قوانين الحكومة المتعلقة في الارض فقد قال ان قانون حماية المزارعين «عدائي» لا يمكن العمل بموجبه في الظروف الحالية ... ووضعته حكومة الانتداب بسبب ضغط الاوساط الشعبية لتأمين حقوق المزارعين الذين كانوا يعملون في اراضي الاقطاعيين التي كانت تباع لكيرن كايمت !!!

هكذا قال بالضبط ... فقانون الانتداب يعطي بعض الحقوق لهؤلاء المزارعين ووضع بعد اصطدامات دامية حدثت بين اولئك الفلاحين ورجال السلطة الذين كانوا يأتون لجلائهم بعد انتقال ملكية الارض للكيرن كايمت فيجابهون اصرار الفلاحين على البقاء في اراضيهم ...

ليذكر العرب هذه الحقائق حين يهرع إليهم زلم الاحزاب الصهيونية «لكسب» اصواتهم !

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

بروح نشوى بالاقدام على الكفاح هب الشعب لمقارعة اعمال الكبت بحق قادة الجبهة ويتنادي في سهل الجليل

وجبله للتظاهر فى مؤتمر اللاجئين والاراضي

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
אל־אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة) — Al-Ittihad

٣٠ حزيران ١٩٥٩
٢٤ ذو الحجة ١٣٧٨
العدد ١٤ السنة السادسة عشرة
24 סיון 5719
30 6 1959
No, 14 Vol, XVI

كلمة الاتحاد

الليل قصير على الواثق بالفجر..

الحكومة التي تتنكر لدماء ستة ملايين من ابناء شعبها... الحكومة التي تبيع الاسلحة لورثة النازية السفاحين في المانيا الغربية.. الحكومة التي تقامر بمستقبل كيانها بالتآمر المتواصل مع المستعمرين...

الحكومة التي تقوم بكل هذا وتقدم اماني شعبها على مذبح تجار الحروب تستطيع بدون ان يوجعها ضمير، ان تهدد الحريات الدمقراطية وتستنفد وسائل الكبت كلها لتمنع عن الشعب العربي المضطهد حق التظلم والشكوى وحق التنظيم والكفاح.

واجراءاتها الاخيرة التي طالت عدداً من قادة الجبهة الشعبية لم تكن اصيلة او مفاجئة!.. لقد خبرها الشعب العربي منذ قيام الدولة... وبات يتوقعها لأنها اساليب الافلاس السياسي الذي يطبع حكام هذه البلاد على الرغم من مزاعم «الانجازات» و«النجاحات» في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية...

ولـذا فهذه الاجراءات المحمومة لم تنل من صلابة الشعب او جبهته ولم تلن من قناة الفلاحين او اللاجئين...

فلقد اعرب الفلاحون والعمال، المثقفون والتجار في اجتماعاتهم الشعبية وفي توقيعهم على عرائض الاستنكار والتأييد عن تصميمهم العنيد على المثابرة في الكفاح حتى يعود الحق الى نصابه ويستوي العدل مكان الظلم.. فتعود الاراضي الى اربابها وتعود القرى الى اصحابها.

ويصدق المثل في هذه الايام المثل الشعبي المعروف «الصياح على قدر الوجع»...

بل يصدق القول الحديث «السعر على قدر الخطر»...

فالحكومة التي انفقت واسيادها الجهود ليصدر تقرير همرشولد على الصورة التي صدر فيها ترتعب اليوم من اي بادرة قد تؤدي الى نسف هذا التقرير في جوهره فيبقى الشعار، «لا استيعاب ولا استيطان بل عودة الى الاوطان» يعبعا يراود حكامها في النهار وفي الليل.. في اليقظة وفي النوم.

لهذا ارعبها مؤتمر الاراضي واللاجئين ورأت فيه الان اكثر من اي وقت مضى خطراً يستدعي السعار الاهوج...

فالمؤتمر تقرر قبل اشهر... وحين تقرر صمتت عن انبائه الصحف «الائتلافية» لاعتقادها انه لن يكون شيئاً ذا بال...

ولكنها حين رأت تجاوب جماهير الشعب مع الجبهة الشعبية واحست بنجاحه في وقت هي في حاجة الى شهادة حسن سلوك من الشعب العربي هنا ثارت حميتها.. ثم ارعدت وازبدت.. وكان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

ازمة وزارية حادة نتيجة صفقة الاسلحة مع بون

نقاش عام فى الكنيست يثيره اقتراح الشيوعيين نزع الثقة بالحكومة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — حكومة بن غوريون تعاني أزمة وزارية شديدة بسبب صفقة الاسلحة الاسرائيلية لورثة هتلر في بون. وقد جرى في الليلة الماضية في جو متوتر نقاش عام في الكنيست بناء على اقتراح الكتلة الشيوعية نزع الثقة بالحكومة. ويتكهن المراقبون بسقوط حكومة بن غوريون نتيجة لهذه الازمة.

وقد قدم النائب الشيوعي صموئيل ميكونس اقتراح الكتلة الشيوعية بنزع الثقة من حكومة بن غوريون فقال:

«كاذبة ومفضوحة هي تصريحات بن غوريون من إن المانيا اليوم غير المانيا الامس. فرجال السلطة المقررون ورجال الجيش الاساسيون في المانيا الغربية وكذلك رجال سلكها الدبلوماسي هم رجال هتلر وجنرالاته وموظفوه. ان زمرة متدهورة من العسكريين الاسرائيليين فقط يمكنها ان تسمح لنفسها بالقول ان سلاحاً اسرائيلياً في ايدي جنود المان بقيادة جنرالات هتلر يساعد أمن اسرائيل. هذا هو عدميه قومية وتنكر لحق الشعب وآماله وامانيه»

لقد ناشد الرفيق ميكونس اعضاء الكنيست ان يضعوا جانبا الحسابات الضيقة والصغيرة وان يؤيدوا اقتراح نزع الثقة بالحكومة وابطال الصفقة المخجلة.

وتكلم بيغن من الحيروت فعارض الصفقة بينما ايدها برنشتاين من الصهيونيين العموميين وبرغر من المباي. واليوم تواصل الكنيست النقاش.

والقضية نشأت في أعقاب مقال نشرته جريدة «دير شبيجل» في المانيا الغربيه أوردت فيه نبأ هذه الصفقه التي عقدت بين حكومة بون النازيه وبين حكومة بن غوريون.

وثار جدل ونقاش بين احزاب الائتلاف البنغوريوني، وعمدت صحف هذه الاحزاب الى «تطهير» نفسها. ولجأت زعامتا المبام واحدوت هعبودا الى إنكار معرفتهما بامر الصفقة المزرية، وحاولتا إظهار دهشتهما من عقدها..

وعلى أثر نشر انباء الصفقه عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات شعبيه في حيفا وتل ابيب فضح فيها المؤامرة ودعا الجماهير الى المطالبة باسقاط حكومة بن غوريون الخائنه وبالغاء صفقة الاسلحه. وفي الوقت ذاته اقترحت الكتله الشيوعيه عدم الثقه بالحكومة بشكل عاجل.

"الصفقة بقرار حكومي"

وأدلى بن غوريون بتصريحات الى جريدة حزبه «دافار» ثم الى مراسل «نيويورك تايمز» الامريكيه اكد فيهاان الصفقه عقدت بموجب قرار اتخذته الحكومه بالاجماع في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي، واعرب فيها عن دهشته من محاولات احدوت هعبودا والمبام إنكار الامر.

استخفاف بالكنيست

وفي هذه التصريحات اعلن بن غوريون انه حتى الكنيست لا تستطيع

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

بعثة طبية سوفياتية تصل العراق

بغداد — وصل الى العراق اعضاء البعثة الطبية السوفياتية الذين سيساعدون السلطات الصحية العراقية على مكافحة وباء الجدري.

الحكام ينفون ويعتقلون عدداً من قادة الجبهة الشعبية ويفرضون الاقامة الجبرية على اعضائها — اللجنة التنفيذية تحتج وتبعث بحقائق الارهاب الى الامم المتحدة. الوف المواطنين يستنكرون الارهاب ويعربون عن مبايعتهم للجبهة الشعبية وتأييدهم لمؤتمر الاراضي واللاجئين الذي سيعقد في حيفا في ٤ تموز ١٩٥٩.

> عربدي ياقوى الظلام وضجي — واستبدي فلن يطول الظلام
> فلا عبرت بنا ساعة لا تعزنا — ولا صحبتنا مهجة تقبل الظلما

بروح نشوى بالاقدام على الكفاح وبعزيمة سقيت بالمعارك العادلة مثلما يُسقى الفولاذ بالنار هب شعبنا العربي وتجاوبت صيحته الناقمة في سهل الجليل ووعره... في وديانه وجبله...

لقد انطلقت هذه الهبة من عقالها أثر إجراءات الحكومه التعسفية حيال قادة الجبهه الشعبيه يوم الجمعة الماضي... حين فرضت الاقامة الجبريه في كفر ياسيف على رئيس الجبهه الشعبيه السيد يني يني ونفت واعتقلت عددا من أعضاء الجبهه الشعبيه التنفيذيين والمحليين (يجد القارئ، لائحة بالاوامر ضمن إطار مع هذا الحديث).

لقد قامت الحكومه بهذه الاجراءات المحمومة لتعرقل عقد اجتماعين شعبيين قرر عقدهما فرعا الجبهه في كفر ياسيف والناصرة تمهيداً لمؤتمر الاراضي واللاجئين في حيفا في ٤ تموز القادم..

وقامت بها لترهب الجماهير العربيه «فتحجم» عن الاشتراك في المؤتمر والاسهام بالنداء الداوي الذي سينبعث منه ويطالب المضطهدين بالكف عن نهب الاراضي وتجميد مأساة اللاجئين المشردين في اوطانهم..

وقامت بها بعد ان تأكدت ان الجبهه حافظت على وحدة صف الشعب العربي ولم تتبعثر كما كانت تعتقد وتحلم.

احتجاج اللجنة التنفيذية وايصال القضية الى الرأي العام العالمي

واسرعت سكرتيرية هيئة مكتب الجبهه الشعبيه في إصدار منشور يطلع الرأي العام العربي على هذه الوقائع ويناشده الرد على هذه الموجة الجديدة من الكبت والقمع...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

الاجراءات التعسفية التي انتهى مفعولها يوم الاحد

في يوم الخميس ٥٩/٦/٢٥ أصدر الحاكم العسكري في الجليل الاوامر التاليه بحق قادة الجبهة الشعبية التنفيذيين والمحليين وأمر ان يسري مفعول هذه الاوامر لمدة اربعة ايام تنتهي يوم الاحد ٥٩/٦/٢٨.

اقامة جبرية في كفرياسيف

يني يني رئيس الجبهة الشعبيه

اعتقال في الجلمة

منصور كردوش وتوفيق سليمان.

نفي

شريف خليليه من يافة الناصرة الى طبريا، خليل خوري من الناصرة الى صفد، عبد الرحمن يحيى من عكا الى الخضيرة محمود سروجي من عكا الى بيسان مصطفى بكري من البعنه الى بتاح تكفا، حنا دله من كفرياسيف الى جسر الزرقا.. حنا مسمار من الناصرة الى طبريا...

ابعاد

وسحب تصريح الدكتور يوسف حداد في الناصرة.

ويوم الاحد أطلق سراح المعتقلين وعاد المنفيون الى قراهم وسمح للدكتور حداد ان يعود الى مرضاه في الناصرة...

وقابل مراسلنا عدداً من الذين تعرضوا لهذه الاجراءات التعسفية فوجدهم مؤمنين بكفاحهم صامدين في المعركة يستعدون لحضور مؤتمر الاراضي واللاجئين

وزارة الخارجية السوفياتية تستعرض في بيان صحفي مؤتمر جنيف

ممكن الاتفاق حول برلين في الجولة الثانية اذا تخلى الغرب عن الحرب الباردة

موسكو — اعربت وزارة الخارجية السوفياتية عن املها بان تستفيد حكومات الدول الغربية من فترة عطلة مؤتمر جنيف لانعام النظر في الاقتراحات السوفياتية، والتخلي عن مواقفها غير الواقعية.

فقد جاء في بيان سوفياتي سلمه وزير الخارجية اندريه غروميكو، الى الصحفيين الاجانب في موسكو ان آراء الدول الغربية غير الواقعية تصعب الوصول الى اتفاق وتحول دون البدء في العمل في سبيل اتفاق يصحح الوضع في برلين ويشق طريقاً الى تسوية صلح مع المانيا.

واكد غروميكو ان حكومة الاتحاد السوفياتي تتفق الى حد ما مع وزير خارجية بريطانيا في تقدير مؤتمر جنيف، ولا سيما في كل ما يتعلق بممكنات نجاح هذا المؤتمر.

واضاف وزير الخارجيه السوفياتيه ان ثمة نقاطاً معينة تشكل اساساً لامل الاتحاد السوفياتي بانتهاء المؤتمر بنجاح اذا لم يصر الغرب على تعيين حد لوقت المؤتمر، ولم يقم بالتفاوض على اساس المحافظة على الحرب الباردة.

وابرز غروميكو الفائدة من مؤتمر جنيف مع انه لم يؤد الى النتائج المرجوة منه. فان هذا المؤتمر قد ساعد على ايضاح مواقف الجانبين، وابراز نقاط الخلاف، وتقريب مواقف الجانبين في نقاط مختلفة.

ودعا غروميكو الى بذل المزيد من الجهد من كل الفرقاء من اجل حل القضايا الدولية.

واتهم غروميكو حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بانها قد برمجت سلفاً وقف اعمال المؤتمر لمدة ثلاثة اسابيع. ونفى بشدة ان اقتراحات الاتحاد السوفياتي بشأن برلين الغربيه كان لها طابع الانذار النهائي، واشار الى الموعد الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي لحل قضية برلين، في البداية مدة سنة، ثم مدة سنة ونصف، وقال ان الاتحاد السوفياتي مستعد للمزيد من البحث في هذا الموضوع.

واوضح غروميكو في بيانه ان الاتحاد السوفياتي لم يقصد انه بعد انتهاء هذه المدة يتوجب على الدول الغربية ان تتنازل بشكل أوتوماتيكي عن حقوقها في برلين الغربية. وذكر ان الاتحاد السوفياتي قد أعرب عن موافقته على العودة الى بحث قضية برلين حتى بعد انتهاء هذا الموعد، إذا لم تتوصل «اللجنة الالمانية» التي يقترح الاتحاد السوفياتي تأليفها من ممثلي قسمي المانيا، الى اتفاق في تلك الاثناء.

وجاء في البيان ان تقرير وزير خارجية الولايات المتحدة عن مؤتمر جنيف ليس فيه ذرة من الحقيقة.

وعاد غروميكو فكرر في بيانه الاقتراحات التي عرضها في جنيف في قضية برلين، وهي تعيين وضع برلين الغربية المؤقت، وتقرير شكل الضمانات لهذا الوضع، وإقامة جهاز رقابة من الدول الاربع الكبرى، واستئناف البحث في قضية برلين إذا لم تتوصل «اللجنه الالمانية» الى اتفاق.

وفي نهاية بيانه استنكر غروميكو قرار المانيا الغربية انتخاب رئيسها الجديد في برلين الغربية؛ ذلك القرار الذي اتخذ بغية عرقلة ابحاث مؤتمر جنيف.

بني يني رئيس الجبهة الشعبية يعلن في اجتماع كفر ياسيف

لا مجال للارهاب والتضليل بين شعبنا سوف ندرك حقنا فى الحياة كاملا

باحرف ملتهبة بالحقد الصادق صور لنا مراسلونا في الجليل انطلاقة الشعب العربي الذي يأبى ان يذل ويخنع ويصر على حقه في الحياة...

ومن كفر ياسيف الامينه أبداً على اهداف شعبنا كتب مراسلنا يصف يوماً من ايام نضالها:

«ما ان استيقظت القريه صباح يوم الجمعه ٦/٢٦ على امر الاقامه الجبريه على يني يني وامر النفي بحق حنا دله حتى سرت في المواطنين موجة عارمه من السخط على الاوامر التعسفيه وهرعت إلى بيتي القائدين المخلصين للاعراب عن تضامنها الصادق وتأييدها.»

وخلال ساعات وقع مئات المواطنين على عرائض الى رياسة الكنيست يحتجون فيها على هذه الاوامر ويطالبون بالغائها والغاء الحكم العسكري مصدرها..

وبدون تردد او تحفظ وزع اعضاء اللجنة المحليه للجبهة الشعبيه منشور الجبهه الشعبيه الذي استنكر الاجراءات الاستبداديه بحق قادة الجبهه في كفرياسيف والناصرة وعكا والبعنه ويافة الناصرة وواصلوا اعدادهم لاجتماع السبت في ٥٩/٦/٢٧.

وذهبت محاولات البوليس لارهاب المواطنين واحباط الاجتماع ادراج الرياح فما ان حل موعد الاجتماع حتى كان مئات المواطنين من سكان كفر ياسيف ومن اللاجئين ووفود القرى المجاورة يحتشدون في النادي الثقافي الرياضي...

ومثل الرعد تعالت الهتافات في بداية الاجتماع بسقوط ارهاب البوليس والحكم العسكري وبحياة الجبهة الشعبيه..

لا مجال للارهاب بيننا

افتتح الاجتماع احمد شحاده عضو لجنة فرع الجبهة مستنكراً الارهاب والبطش وقدم السيد يني يني ليقول كلمته... فقال يحيي قادة الجبهه الذين نفوا واعتقلوا...

«نتطلع بقلوبنا الى اخوان لنا في نضالنا الشريف ضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري الذين يقيمون في المنافي والمعتقلات ونبعث اليهم بتحياتنا الخالصة».

وقال «ينصح» الحكام اذا كان من الممكن ان ينتصحوا:

«ليعلم اعداء الحريه والدمقراطيه الذين لا يريدون ان يدركوا انه لم يعد للارهاب والتضليل مجال بين افراد شعبنا أننا سوف ندرك حقنا في الحياة كاملا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود٦)

الجماهير تعلن فى اجتماعات الناصرة وعبلين والبعنة: لن ننكس اعلام النضال الشعبي

اميل حبيبي يقول في اجتماعي البعنة وعبلين: على صخرة حقوق الشعب العربي الفلسطيني تحطم وسيحطم أكبر رأس.

تلاقت انطلاقة كفر ياسيف مع انطلاقات الناصرة وعبلين والبعنة.. حيث عقدت اجتماعات شعبية دعا اليها الحزب الشيوعى وشاع فيها السخط على الذين يهددون الدمقراطية ويخرقون حقوق الانسان ولا يتورعون عن انتهاك ابسط المبادىء الاجتماعية.

ويقول مراسلنا في الناصرة، لم تكتف سلطات الاضطهاد القومي باجراءات الاستبداد التي اتخذتها ضد رجالات الجبهه في المدينه بل منعت الاجتماع الشعبي الذي دعت الى عقده في سينما امير وحظرت على اصحاب القاعات السماح بعقد اجتماع للجبهة في اي منها.

واحتجاجاً على هذه الحمله المسعوره وتحت شعارات: لنستنكر اجراءات الحكم العسكري الفاشيه... لنحتج على منع اجتماع الجبهة الشعبيه... لنتضامن مع اللجنة التنفيذيه للجبهه ونؤيد مؤتمر الاراضي واللاجئين، عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً في اتحاد الشبيبة الشيوعيه في المدينه.

وقال امين قدحه عضو سكرتيرية فرع الحزب في كلمة افتتاحه بعد أن حيا رجالات الجبهة:

«طاش سهم الحكومه وخاب فألها فالعنف لا يزيدنا الا عنفوانا... ولبطمئن رجال الجبهة ان الشعب لن ينكس علم النضال بل سيملأ الفراغ الذي تركه نفيهم واعتقالهم...

لقد اخذ حزبنا على عاتقه الليلة ان يعقد الاجتماع لان السلطات قامت باعتقال قادة الجبهة وحالت دون عقد اجتماعها في سينما امير.

«اننا نعتبر انفسنا جزءاً حياً من كفاح الجبهة الشعبيه ونحن نتلاقى معها في الاهداف التي انبثقت من واقع شعبنا»...

ثم القى الشاعر عيسى لوباني كلمة السيد يني يني وهي بروح خطابه في اجتماع حيفا الشعبي الذي نشر في الاتحاد في العدد الماضي...

ووقف فؤاد خوري عضو اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي فالقى كلمة قويه تعرض فيها الى أولئك الذين كانوا يحاولون التقليل من اهمية كفاح الجبهة بينما هم يتخاذلون عن الكفاح ويتناومون أبان المعركة.

وقال ان الجبهة هي رمز اتحاد الشعب العربي ولذلك تنهار اعصاب الحكومة وتتدهور شجاعة الحكم

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

الكتلة الشيوعية تطالب ببحث ملاحقة العرب

القدس — طلبت الكتلة الشيوعية في الكنيست من رياسة الكنيست ان تضع على جدول اعمال الكنيست موضوع اوامر النفي والاعتقال الصادرة بحق عدد من رجالات العرب.

من كلمتي اميل حبيبي في اجتماعي عبلين والبعنة

«للحكم الحاضر في اسرائيل قوانين مكتوبة وأخرى غير مكتوبه. وأحد هذه القوانين غير المكتوبة انه ممنوع على جماهير الشعب العربي في هذه البلاد ان توحد صفوفها في النضال ضد الاضطهاد ومن اجل حقوقها القوميه واليوميه، وموجات الهجوم المتلاحقة على الجبهة الشعبية (العربيه)، هذا الهجوم الذي تشترك فيه جميع الاحزاب الصهيونيه، تشير الى هذا القانون غير المكتوب والصادر عن تنكر حكام اسرائيل وجميع الزعماء الصهيونيين لابسط الحقوق القوميه لشعبنا».

وقال: «إن موجة الاعتقال والنفي الاخيرة ضد الجبهه الشعبيه وقادتها واعضائها تشير الى خوف الحكام الشديد من وحدة شعبنا الكفاحيه. إن هؤلاء الحكام العنصريين توهموا انهم نجحوا في إلهاء شعبنا وفي تقسيم صفوفه بالحملة الظالمة على الشيوعيه. فأضاعوا صوابهم الان حين حافظ شعبنا على وحدة صفوفه وقام يناضل، في نطاق الجبهه الشعبيه، ضد مشاريعهم الاضطهادية والترحيليه. إن اشد ما يخيف هؤلاء الحكام هو وحدة الوطنيين من شيوعيين وغير شيوعيين وهذا الخوف الشديد يزيد من تشبث شعبنا بهذه الوحدة وإصراره عليها. حين يقوم أعداء الشعب بحملة مسعورة علينا نفهم اننا نسير على الطريق الصحيح وان نضالنا يصيب هذا العدو في الصميم».

وأشار إميل حبيبي الى ارتباط هجوم حكومة بن غوريون الاخير على الجماهير العربية هنا بالمؤامرة الاستعمارية الكبرى على حقوق شعب فلسطين وعلى رأسها حق اللاجئين بالعودة، هذه المؤامرة التي ظهرت للعيان بمشروع همرشولد لتوطين اللاجئين خارج وطنهم. لقد رحبت جميع الاحزاب الصهيونية بهذا المشروع الاستعماري الجديد متوهمة ان ساعة القضاء النهائي على الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة قد حانت. ولكن، كم من مرة توهم أعداء شعبنا ان ساعة القضاء على حقوقنا المشروعة قد حانت ثم أصيبوا بخيبة أمل شديدة. ونحن نقول: على صخرة حقوق الشعب العربي الفلسطيني تحطم وسيتحطم اكبر رأس! فالشعب صاحب الحق، الشعب العربي الفلسطيني، بلاجئيه ومقيميه ما تنازل ولن يتنازل عن حقوقه. وهذا هو العامل النهائي في الامر

دبابيس

الثور أو .. « الطور »

قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري .

وزعلت زعامة المبام زعلا شديداً ما عليه من مزيد .

فكتبت ورقتها « المرصاد » تقول « ان الكتلة الشيوعية لاحظت احتمال وجود اكثرية ضد الحكم العسكري في اللجنة الوزارية الذي سيكون ثمرة نضال مثابر قام به المبام منذ سنوات ، فارادت ان تثبت كيانها فقدمت مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري .

وهذا يذكرنا باحد امثال الكاتب الروسي كريلوف عن الذبابة التي جلست على أنف الثور الحارث ثم قالت بكبرياء : وانا ايضاً حرثت » .

يعني ان المبام ... ثور – او « طور » باللغة العامية – وكان .. ثور حارث !

اما انه ثور فأمر يعترف به هو نفسه وتقرره عنه جريدته .

واما انه ثور حارث فأمر لا شك فيه .

غير ان السؤال هو : ومن الذي يحرث على هذا الثور ؟ وفي اي سكة يحرث هذا الثور ؟

منذ نحو اربع سنوات وبن غوريون يشد « الركاب » على هذا الثور و .. يحرث عليه ، حتى كاد يهلكه لولا انه .. ثور « قوي » لا يتعب .

وهذا الثور حرث في السكة البنغوريونية حتى وصل ، ذات يوم ، الى سيناء وغزة ، ثم .. انه حرن ولم يرد العودة . ولولا ان بعضهم ربطه بقرنية وشده شداً بيما البعض الاخر ساقه سوقا لتاه في الصحراء .

وهذا الثور هو الذي حرث ولا يزال يحرث اقساما كبيرة من الاراضي العربية المسلوبة والمنهوبة ..

وهذا الثور حرث في السكة البنغوريونية التي وصلت قبل نحو سنتين الى مشارف قرية كفرقاسم .

ثم ان كلمة ثور – أو « طور » – تستعمل مجازاً في اللغة العربية .

وفي هذا الصدد يمكن القول ان ثوراً فقط يمكن ان يصدق ان المبام له « نضال مثابر » لمصلحة الشعب العربي في هذه البلاد .

والفرجة ببلاش يوم يبحث في الكنيست اقتراح الحزب الشيوعي بالغاء الحكم العسكري .

اذ ذاك سترون المبام – عفواً ، الثور الحارث – في اي سكة يحرث ، ومن الذي يحرث عليه .

وسأوافيك ، في « دبابيس » بالنبأ .

محمد خاص

مشروع همرشولد ومؤتمر الاراضي واللاجئين

بقلم محمد خاص

الاجراءات القمعيه التعسفيه ، من اعتقال ونفي واثبات وجود ، التي تتخذها السلطات الان ضد قادة الجبهه الشعبيه ، على ابواب انعقاد مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي سيعقد في حيفا يوم السبت القادم تشير الى حقيقة هامه .

حكومة بن غوريون تخشى تجند جماهير الشعب العربي في هذه البلاد ، بصفوف متراصه من اجل حقوقها ومطالبها . وتستميت في ان تمنع صوت هذه الجماهير من ان يخترق السدود والحدود ويصل الى اسماع الرأي العام اليهودي والعالمي .

وخاصة في هذا الوقت بالذات ، في هذه الفترة بعينها .

مشروع همرشولد

فقد وضع همرشولد تقريره عن اللاجئين العرب مقترحاً ان يجري توطينهم في البلاد العربيه .

وهذه هي اول مرة يتجرأ فيها مسؤول في هيئة الامم المتحدة على التقدم علانيه بمثل هذا الاقتراح الهادف الى تصفية قضية اكثر من مليون عربي طردوا من وطنهم ، وبالتالي تصفية القضيه الفلسطينيه في مصلحة الاستعمار واعوانه في الاقطار ذات العلاقه .

وتقرير همرشولد لم يأت صدفة . كانت له مقدمات ، ويريد واضعوه ان تكون له نتائج .

وطبيعي ان الاستعمار الذي يقف من وراء هذا المشروع لم يكن ليجرأ على التقدم به في ظروف تصاعد نضال حركة التحرر القومي في البلاد العربيه ضد الاستعمار ومشاريعه . ولهذا فان انزلاق حكام العربيه المتحدة عن سياسة النضال ضد الاستعمار ، وما احدثه ذلك من نكسه في الجبهات الوطنيه المناضله في الاقطار العربيه قد كان ثغرة واسعه دخل منها الاستعمار بمشروعه هذا ، لاقراره واقرار ما يستتر وراءه من مشاريع استعماريه اخرى .

الصدى في الاقطار العربيه

ولا يمكن في هذا الصدد اغفال ذكر تلك الاتصالات التي قام بها همرشولد ومساعده الامريكي ، بانش ، في الاقطار العربيه وخاصة لدى سلطات العربيه المتحدة التي سافر وزير خارجيتها محمود فوزي ، الى جنيف فقابل همرشولد . كذلك لا يمكن اغفال الابحاث التي اجراها حسين ورئيس حكومته ، الرفاعي في امريكا وبريطانيا وتصريحاته بشأن توطين اللاجئين في البلاد العربيه .

ولا يمكن ايضاً اغفال اصداء تقرير همرشولد في البلدان العربيه ، وبين المحافل الحاكمه على وجه التخصيص .

ففي العربيه المتحدة اصدر الرئيس عبد الناصر مرسوماً عين فيه « لجنة » برئاسة المشير عبد الحكيم عامر ، « لدراسة » القضية الفلسطينيه ، او « دراسة » القضيه التي « درست » في مؤتمرات « بلودان » السريه قبل ١٢ سنه ثم لاتزال تدرس !!

وفي الاردن تألفت « لجنة » برياسة الوزير خلوصي الخيري « لدراسة » قضية اللاجئين ! ثم دعا حسين الى عقد « مؤتمر » تشترك فيه الدول العربيه « لبحث » القضيه !!

انجاه الخيانة

ويدل على انجاه الخيانه في صفوف بعض الحكام العرب ، ما كتبته جريدة « فلسطين » الاردنيه في الاسبوع الماضي ، لقد دعت حكومة الاردن الى وضع مشروع لحل قضية اللاجئين تعرضه على الدول العربيه وتقدمه الى هيئة الامم المتحدة حتى في حالة رفض الدول العربيه الاخرى الموافقه عليه .. واكدت هذه الجريدة على « اهمية الحل الايجابي » للرد على همرشولد ..

كذلك كتبت « الحياة » اللبنانيه « اننا لم نقل في الماضي سوى « لا » . والى ان يتعلم العرب ان يقولوا « نعم » ستبقى مأساة اللاجئين قائمة » ثم اعادت « الحياة » ما يقوله حكام اسرائيل « يجب ان نكف عن اعتبار اللاجئين اداة للمساومه السياسيه » !

صوت أمين

إلا ان الاصوات الامينة ارتفعت في العالم العربي تندد بهذا التقرير الاسود وقد اذاع راديو بغداد تعليقا هاجم فيه مشروع همرشولد هجوماً شديداً وندد بانحراف حكام العربيه المتحدة عن سبيل النضال ضد الاستعمار مبيناً ان ذلك كان تشجيعاً للمستعمرين في تقديم مشروعهم هذا . وقال ، ان صيانة حقوق اللاجئين وحق الشعب العربي في فلسطين لا يكون إلا بتشديد معركة النضال ضد الاستعمار والصهيونيه وبتوثيق التضامن العربي وباشاعة الدمقراطيه وحشد كافة القوى الوطنيه في هذه المعركة . وقال التعليق ، ان الاستعمار يعمد الى وضع مشاريع من هذا القبيل حينما يريد امرار مؤامراته ومشاريعه . فقد وضع الامريكيون مشروعاً لتصفية قضية اللاجئين وقضية فلسطين كلها عشية عقد حلف بغداد . وهم اليوم يتقدمون بهذا المشروع والاعدادات قائمه لخلق ما يسمى حلف البحر الابيض المتوسط الذي تردد الانباء ان العربية المتحدة وبعض الدول العربيه الاخرى تنوي الاشتراك فيه . غير ان هذه المؤامرات ستفشل . وان الجمهورية العراقيه ستبقى موئلا للحركة القومية العربيه المتحررة .

دور حكومة بن غوريون

ولاشك ان الاستعمار ، كعادته دائما ، قد عهد الى حكومة اسرائيل بدور الضغط والتهديد .

وفي الحال نشأت قضية حرية الملاحة الاسرائيليه في قناة السويس ، تلك القضيه التي ارتبطت دائماً بقضية فلسطين ، وفي الاساس بقضية حق اللاجئين العرب في العودة الى بلادهم ووطنهم .

ان الضجة التي تقيمها حكومة بن غوريون بشأن الملاحة في قناة السويس وبشأن مرور البضائع الاسرائيليه المحمله على سفن اجنبيه هي ضجة افتعلت افتعالا . فان الصحف الاسرائيلية ، ولا سيما تلك الصحف ذات الاتصال الوثيق بالحكومة ، تعلن ان البضائع الاسرائيليه المحملة على سفن اجنبيه كانت تمر في قناة السويس دون اي عراقيل ، ولكن الضجة التي اثيرت حول سفر السفينة الدنماركية « انغاتوفت » وما رافق ذلك من تصريحات رسميه من انها « سفينة تجربه » وانها « ستمر في القناة » وتعقيب الصحف لانبائها قبل وصولها – كل هذا يشير الى ان حكومة بن غوريون لم تكن معنية بمرور الباخرة بقدر ما هي معنيه باثارة الضجة لكي تتخذ من القضيه ذريعة للتهديد بالعدوان والضغط على سلطات العربيه المتحدة .

وهذا الدور الذي تقوم به حكومة بن غوريون ليس دوراً جديداً ابداً . انه الدور ذاته الذي قامت به في كل مرة وضعت فيها قضية اللاجئين او القضيه الفلسطينيه على بساط البحث ، بل في كل مرة كان الاستعمار يريد امرار احد مشاريعه المعاديه لحركة التحرر الوطني في الاقطار العربيه .

المشروع القديم الجديد

فحينما وضع الاستعمار الامريكي مشروعاً مشابهاً لتوطين اللاجئين في سيناء عرف « بمشروع سيناء » ، عهد الى اسرائيل بواجب الضغط على اللاجئين لارغامهم على القرار الى ... سيناء . وسلسلة العمليات الحربيه التي قامت بها حكومة بن غوريون على امتداد الحدود الاردنيه والمصريه قد استهدفت ذلك الامر عينه . غير ان المؤامرة افتضحت وشن اللاجئون ، ولا سيما في قطاع غزة ، نضالا جباراً قدموا فيه تضحيات غالية وافشلوا المشروع الامريكي . لقد ارعبت الهبة الشعبيه في قطاع غزه آنذاك في شباط ١٩٥٥ السلطات المسؤوله هناك واضطرتها الى اعلان رفضها لمشروع سيناء الاستعماري . غير ان تلك السلطات عادت بعد ١١ يوماً وتنكرت لوعودها واعتقلت ٦٧ مناضلا من ابناء غزة واللاجئين .

ولكن المشروع الاستعماري وضع على الرف ثانيه على اثر العدوان الاستعماري الثلاثي على مصر .

(البقية على الصفحه الثالثه عمود ١)

قربة الطرود الاسرائيلي

بغداد – اصدرت وزارة الخارجية يوم الثلاثاء الماضي بياناً رسمياً نفت فيه ما نشرته صحيفة « الوحدة » السورية عن وصول طرد بريد من اسرائيل الى العراق .

وجاء في البيان ، ان الطرد الاسرائيلي كان مرسلا من انقرة الى طهران . ولكن انقرة ارسلته خطأ الى بغداد . والمهم انه مر الى بغداد عن طريق سوريا . فلماذا لم توقفه حكومة الاقليم السوري وتعيده الى انقرة ؟ واستنكرت وزارة خارجية العراق التعريض المكشوف الذي تقوم به بعض الصحف في العربية المتحدة ضد العراق الدمقراطي المتحرر .

(الاتحاد) – قبل شهر ارسلت بولونيا خطأ بريد اسرائيل الى القاهرة . والقاهرة اعادت هذا البريد ثم دخل الى اسرائيل وعليه ختم الجمهورية العربية المتحدة . وبالطبع ان هذا الخطأ لا يشير الى اتصال مع اسرائيل . فلماذا الافتراء على العراق المتحرر ؟ ومن يستفيد منه ؟ !

„اليوم“ ... أو الغراب الذي أراد أن يحاكى الطاووس

بقلم اميل توما

قبل أسابيع تحولت « اليوم » من صحيفة مسائيه الى صحيفة صباحية .

وفي عشية ذلك التحول ، الذي ضاعف عجزها وكلف حكومة بن غوريون مئة الف ليرة على الاقل بادرت هيئة التحرير بنشر انباء « القفزة الصحفيه » بكلمات تحمل معاني كبيرة .

وبايجاز قالت هيئة التحرير ما يقوله الان زلم المباي العرب في الهستدروت ، لنطو عقداً من الصفحات السود .. ولندشن « صفحة بيضاء » جديدة ... فاليوم ستظهر في حلة قشيبة تحررها اقلام « عربية » تعالج القضايا العربيه ... »

وتم « التحول » ... !

ولكن التحول تناول الشكل ولم يمس المضمون « فالصوت صوت يعقوب ولكن اليدين يدا عيسو » .

« أمانة اليوم »

صدرت « اليوم » بعد قيام دولة اسرائيل لتخدم سياسة بن غوريون .

وحكومة بن غوريون زودتها بالمال ولمطت عجزها واختارت لها المحررين .

ويقول المثل الغربي « من يدفع المال يقرر اللحن » .

وطوال عقدها الاول كانت أمينة لسياسة بن غوريون المحلية والعالمية .. امتدحت التحالف بين حكام اسرائيل والاستعمار ... عادت الحركة القوميه العربيه التحرريه وحاولت نشر العدميه بين الشعب العربي الفلسطيني الذي تمكن من البقاء في بلاده .. تآمرت على الكيد ضد الاتحاد السوفياتي والعالم الاشتراكي .. روّجت « لنظريات » بن غوريون لتبرير الاضطهاد القومي .

وكان عليها ان تحارب الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانه يحول دون اقتناع الجماهير العربيه باساطير الحكام ودون الرضوخ لذل الاستعلاء البنغوريوني .

هكذا مضى العقد الاول باكمله .

ثم جاء العقد الثاني من حياة اسرائيل واليوم ...

وجاء معه « التحول » ... فصدرت « اليوم » في الصباح باحرف جديدة وعناوين مثيرة ... وارادت ان تحاكي الطاووس جالا علها تنجح حيث أخفقت ..

الغراب لا يتغير لونه ولا نعيبه

ولكن هل يتحول الغراب الى طاووس وهل يستطيع ان يغرد ؟

« فاليوم » لم تستطع ان تتزحزح قيد انملة عن خطتها القديمه على الرغم من صفحتها الادبيه يوم الجمعه التي جمعت بين الكثير من الغث والقليل من السمين إذ نقلت الى قراء العربيه بعض مقالات أدباء تقدميين من العالم العربي ... لو عرفوا انها تنقل لهم لتبرأوا من صنعتهم .

وقد ركزت جهودها ، خصوصاً في الايام الاخيرة على امر واحد ...

على مكافحة الشيوعيه هنا وفي كل مكان ..

فهي تختار أنباء مكافحة الشيوعيه حتى من بلاد الواق واق ...

وفي ١٤ حزيران مثلا نشرت على صفحتها الاولى خبراً من كوالا لامبور يقول « ان رئيس حكومتي سنغافوره والملايو اجتمعا البحث في قيام خطوات مشتركة ضد اعمال « الدس والمؤامرات » التي يقوم بها الشيوعيون في الدولتين » !!

وهي لا تعرف الامانة الصحفيه بل تكذب صراحة ودون خوف ...

حتى خبر كوالا لامبور حرفته .. فالحقيقه ان الرئيسين اجتمعا ولكنهما في بيانهما المشترك لم يتعرضا الى الشيوعيين مطلقاً ... ومكافحة الشيوعيه استخلصه مراسل يونايتدبرس من البيان المشترك ..

وقد بلغ حماسها في مكافحة الشيوعيه والكادحين حداً جعلها تسبق حتى وكالات الانباء الغربيه المغرقه في الرجعيه .

ففي ٥٩/٦/١٦ أذاعت وكالات الانباء ان الاقطاعيين هاجموا جماعة من الفلاحين في لواء الناصرية في العراق وقتلوا خمسة منهم ...

ولكن « اليوم » في ٥٩/٦/١٧ اصلحت نبأ رويتر ونشرت الخبر بوضع اقطاعيين بين قوسين للتهكم على هذا « الزعم » ... فهي لا تريد من قرائها ان يصدقوا ان الاقطاعيين يقتالون العمال الكادحين ...

وحب اليوم الاقطاعيين بلغ ذروة من ذراريه حين نشرت على صفحتها الاولى وبعنوان ضخم انتشر على عرض الصفحه ، اشتباكات بين فلاحين وشيوعيين في شوارع بغداد (١).

بهذا الخبر جعلت الاقطاعيين « فلاحين مساكين » والشيوعيين « سفاحين قساة » ...

وحقيقة ما حدث آنذاك هو ان الاقطاعيين تظاهروا امام مبنى وزارة الدفاع في بغداد احتجاجاً على الاصلاح الزراعي الذي يعيد بعض الحق الى الفلاحين المعدمين فسد أبناء الشعب في وجههم الطريق ووقع الاصطدام .

والواقع ان اليوم لا ترضى في العالم العربي الا عن أمرين ، ارتباط الحكام هناك بالاستعمار ... ومكافحتهم الشيوعيه .

ولهذا نشرت مثلا على صفحتها الاولى وفي المكان البارز(٢) نبأ المرسوم الذي صدر في القاهرة ونص على حظر النشاط الشيوعي في جيش الاقليم السوري .

وحماس « اليوم » لا حدود له ...

ولهذا اصبحت تلتبع باهتمام « صوت العراق الحر » وتنشر بيانات الاحرار العراقيين (كذا) (٣) المستوحاة من مستنقع معاداة الشيوعيه الامريكي ضد الشيوعيه وحركة التحرر القومي العربيه ..

وإذا لم تجد في الانباء مادة دسمه للتحريض على الشيوعيه لجأت الى الصحف العربيه المعروفه بولائها للاستعمار والرجعيه العربيه ...

ويبدو انها وجدت صنوها في « حول العالم » الاردنيه ... فقد نشرت نقلا عن عدد واحد من هذه المجله – عدد ٥٩/٦/٤ ما يزيد على اربعة مقتطفات.(٤)

ومن « حول العالم » الاردنيه اقتطفت تحت عنوان « إمامة باباخانوف » دساً رخيصاً على الاتحاد السوفياتي والشيوعيه .. وتشككت في ان حرية الاديان مكفوله في الاتحاد السوفياتي ...

أصداء من الخارج للتأثير في الداخل

و « اليوم » في اول الامر ونهايته تقوم في مهمتها في اسرائيل ولهذا تنشر الاصداء المعاديه للشيوعيه الخارجية للتأثير في الداخل ...

ومهمتها طبعاً محاربة الشيوعيه بين الشعب العربي في اسرائيل ...

ويبدو انها وقد نشرت انباء « إخفاق » الشيوعيين في كل مكان ... آمنت مثل جحا بتزويرها وركضت وراء الذين هرعوا الى « الزفة » .

ففي ١٤ حزيران ١٩٥٩ نشرت مقالا « حول نكسة الحزب الشيوعي في الوسط العربي .. النذير الاول بالفشل » فجر فيه صاحبه « ابو خلدون » ينابيع جديدة من « العبقريه » ..

والكاتب لم يكتف بتزييف الاسم التاريخي الذي اختاره بل زيف الحقيقه وضاع في خضم دوامة من صنعه .

قال ان العرب أولوا الحزب الشيوعي ثقتهم لا تعلقاً بمبادئه بل تعبيراً عن تذمرهم ...

وقال ، « لا شك ان بعض حقوق العرب في اسرائيل قد هضمت ولا جدال في ان من حقهم وواجبهم ان يقفوا ويطالبوا باسترداد هذه الحقوق ...

فاذن لماذا يعتب ؟ ولماذا يثور على الشيوعيين ؟

يقول ، من الثابت ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان تحركه دوما سياسه مقررة موضوعه وكان تقيده اهداف معينه لا يستطيع ان يحيد عنها نحو نقطة واحدة هي « شهوة » الحكم لخلق نظام شيوعي شأنه في هذا شأن كافة الاحزاب الشيوعيه في جميع البلدان » ..

فالكاتب يعتب ويغضب ويضرب بالارض والهواء لان الحزب الشيوعي صاحب سياسه مقررة موضوعة ولانه صاحب اهداف معينه ولانه يريد ان ينتقل باسرائيل الى الاشتراكيه ؟؟

ماذا يريد ؟ هل يريدان لا تكون له سياسة ولا اهداف .. ولا اماني ؟ بل ان حب الشعب العربي والشعوب في كل مكان أحبت الاحزاب الشيوعيه لمثابرتها ووضوح اهدافها ... خصوصاً وان الشعوب رأت ما تصنعه هذه الاحزاب اذا ما وصلت الطبقة العاملة الى الحكم ...

ويبدو انه أحس انه في هذا التوكيد لن يثير الثقة على الحزب الشيوعي ... فتدارك الامر وتطرق الى « تناقضات الحزب الشيوعي » وقال ، لقد تركت تصرفات الحزب الشيوعي الاسرائيلي المتناقضه انطباعاً اسود قائماً في نفوس العرب ضده » .

طبعا هو لم يبد مثلا واحداً على هذه التناقضات . لعله اراد ان يقول إن الحزب الشيوعي كان ضد الحكم العسكري واصبح « معه » !!!

لا خوف من نذير ابو خلدون .. فالعرب يعرفون ان من حمل ويحمل وسيحمل كفاحهم وكرامتهم هم الشيوعيون .

ولنرجع الى « اليوم » .

لقد كان عليها بعد ان وضع ابو خلدون أطروحة النكسه ان تبرهنها ..

ولهذا نشرت في ٥٩/٦/٢٣ تحت عنوان « الحزب الشيوعي في طريق الانهيار » نبأ من مراسلها في الطيبه جاء فيه « كثرت في الاونه الاخيرة الاستقالات من الحزب الشيوعي والشبيبه الشيوعيه في الطيبه وجريدة الاتحاد لا تحرك ساكنا » ...

ويتلو هذا بعض الاسماء ...

إن بعض المذكورين الاربعه طردوا من الحزب عبر السنين وبعضهم تخلفوا عن القافله ... والامر ليس جديداً فهو يجري في كل مكان ولا يؤثر على شيء ... لقد ترك الحزب الشيوعي السوفياتي المئات وانقسم عنه حزب كامل ولكن هل أخّر ذلك النصر ؟ ...

ومالذا يريد مراسل اليوم في الطيبه هل يريد ان تؤبن « الاتحاد » كل من يطرد من بين صفوف حزبها ؟

إن المعركة ضد اسياد اليوم اهم من كل هذا .. وفي هذه المعركة ستبقى الاتحاد علما خفاقا ...

وبعد فالغراب لا يتحول طاووسا ، والذئب لا يتحول الى حمل ... و « اليوم » لا تتخلى عن روحها العنصريه والرجعيه ، ففيها تشيع روح المباي وبن غوريون ...

(١) عدد ٥٩/٦/٢٣ .
(٢) عدد ٦/٢٢
(٣) ٦/٢٣
(٤) ٦/١٨ و ٦/٢١ و ٦/٢٢ و ٦/٢٥ ..

احصاء السكان في الاتحاد السوفياتي

لا خوف ولو زاد السكان مئة مليون

تواصل الصحف السوفياتية التعليق على نتائج الاحصاء الاولية التي نشرت في شهر ايار الماضي . ويظهر من هذه النتائج ان عدد سكان الاتحاد السوفياتي قد بلغ اول هذه السنة ٢٠٨٬٢٦٠٠٠٠ نسمة اي بزيادة ١٨٬١٠٠٬٠٠٠ نسمة عما كان في سنة ١٩٣٩ ، وذلك على الرغم من خسائر الحرب وهبوط معدل الولادة في سني الحرب .

ويعزو المعلقون هذه الزيادة الى الارتفاع المتواصل في مستوى المعيشه وتحسن الخدمات الصحيه وبرامج الدولة للعنايه بالام والطفل .

ويسجل في الاتحاد السوفياتي سنوياً ١٢ عقد زواج من كل الف من السكان . ونسبة الولادة في الاتحاد السوفياتي عاليه جداً ، اما نسبة الوفيات فهي ادنى نسبه في العالم كله . ويبلغ نمو السكان الطبيعي في الاتحاد السوفياتي ٣٠٥٠٠٠٠٠ في السنه .

وفي الاتحاد السوفياتي الان ١٦٩٤ مدينه منها ٥٠٣ مدن بنيت خلال العشرين السنة الاخيرة . وفي الاتحاد السوفياتي مدن يزيد سكانها على مئة الف شخص اكثر من اي بلاد أخرى في العالم . واكبر هذه المدن هي موسكو ، وعدد سكانها ٥٠٠٣٢٠٠٠٠ ولينينغراد وعدد سكانها ٣٠٣٠٠٠٠٠ وسكان المدن في الاتحاد السوفياتي الان يبلغ عددهم نصف عدد مجموع السكان ، وكان في سنة ١٩٣٩ الثلث فقط .

وهذه الزيادة في عدد السكان تقابل بالترحاب العام ، فليس في الاتحاد السوفياتي بطاله . ولا اي عامل آخر يجعل هذه الزيادة غير مرغوب فيها . ولقد قال خروشتشوف قبل بضع سنوات ، « حتى لو زادت مئة مليون على المئتي مليون فلن يكون ذلك كافياً بعد » .



اطفال الاتحاد السوفياتي يتمتعون بالشمس والهواء في القرم

قصة جديدة من بلاد العم سام

قبلة طفلة .. وسجن عشر سنوات



صورة الولدين دفيس وتمبسون بعد خروجهما من السجن

ثلاثة اولاد كانوا يلعبون – صبيان وصبية في السابعة من عمرها ؛ واثناء اللعب اندفعت الصبية نحو احد الصبيين وقبلته في خده . فاعاد الصبي القبلة وهكذا فعل الصبي الاخر .

ولم يكن في ذلك شيء يستغرب . ولكن ما نجم عن ذلك كان مستغربا حقاً . فقد القي القبض على الصبيين : دافيد سمبسون وهانوفر تومبسون ؛ الاول في الثامنة من عمره والثاني في العاشرة .

ولقد وقع ذلك في مدينة مونرو ، في ولاية كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة ؛ وكان الصبيان من الزنوج ، والفتاة بيضاء ، فاتهما « بالاعتداء على امرأة بيضاء » وحكم عليهما بالبقاء في الاصلاحية حتى يبلغا سن الحادية والعشرين

وقد اثار هذا الحكم الوحشي سخط كل من سمع به . وانهالت رسائل الاحتجاج على سلطات كارولينا من مختلف انحاء اوروبا وامريكا ، وبينها ألوف الرسائل من الاولاد . وارسل الوف من الاولاد رسائل الى البيت الابيض والى السفارات الامريكية في بلادهم يحتجون على هذا الظلم الصارخ . واخذت المنظمات النسائية على عاتقها الدفاع عن هذين الطفلين البريئين .

وكانت النتيجة ان اضطرت سلطات كارولينا الى الرجوع عن عملها هذا الوحشي . وبعد ان قضى الصبيان اربعة اشهر في سجن المجرمين الاحداث اطلق سراحهما واعيدا الى ذويهما .

☆ طوكيو – قالت صحيفة « نهون كيزاي شيمبون » ان عدد المتعطلين في اليابان بلغ عشرة ملايين . واعترفت نشرة وزارة العمل اليابانية ان عدد المتعطلين يتزايد .

يـاجبهة الشعب

شعر الدكتور يوسف حداد

من القصيدة التي القاها الدكتور حداد في اجتماع فرع الجبهة الشعبية في حيفا يوم الاربعاء الماضي الذي عقد تمهيداً لمؤتمر الاراضي واللاجئين ...

....

يا جبهة الشعب اضنى العرب طغيان
والظلم حاكمهم روّته اضغان
ارض الجدود بكت من جور مغتصب
ان تذهب الارض هل للقوم اوطان
يصادر السهل بالقانون مدعياً
وينهب الوعر حكم فيه قرصان
ارادة الظلم تهويد الجليل لكي
يقضى على اهله والوعى غفلان
يا اهل يرعم شدّوا العزم وانتفضوا
فلا لغيركم في « الكفر » احضان
يا اهل معلول ذودوا عن مرابعكم
لا التبر يعدلها ، حتى ومرجان
لن يسرح الذئب حراً في مضاربنا
ويغدر العرب جنب الذئب ثعبان

***

يا ناهب الارض هذي الارض مقدسنا
لصونها هب انجيل وقرآن
ان الاراضي وقف الشعب بل حرم
قد ثبتته مدى الاجيال اوطان

***

ذي « جبهة » نهضت فينا بطولتها
فليفهم الجور ان الشعب يقظان
قامت فروع لها بالعز وارتفعت
وانبتت قوة ، يا نعم اغصان
« فالناصره » بكرها طاب المديح بها
و« كفر ياسيف » حصن الربع ان هانوا
وفرع « عكا » استوى في عنف معركة
اعضاؤه صمدوا في رد من خانوا
و« الرملة » انتفضت واللد تتبعها
فرعاهما للنضال الحر عمدان
وفي « المثلث » فرع فخر « طيبة »
حيث العراك لنصر الصف برهان
و« يافة الناصره » و« البعنة » التقيا
وفيهما ركبنا المحبوب نشوان
وفرع « حيفا » علت في الركب نجمته
وحولها همم غرّ واعيان
هذي الفروع بها روح موحدة
لتهدم الظلم او يغنيه وجدان
يا جبهة الشعب كوني النار محرقة
لينصلي في دفاع الحر طغيان
فليسقط الظلم في شتى مرافقنا
وليغرق الغدر بالنقمات طوفان

حول اجتماع وزير الداخلية بمندوبي المجالس البلدية والمحلية

نريد حماية أراضينا ومصالح شعبنا من جشعكم أيها الوزير

الناصرة — دعا وزير الداخلية الى اجتماع في الكرمليك كورت في حيفا يوم الخميس الموافق ٢٥-٦-٥٩ ، حضره رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية في البلاد . اما الدعوة فكانت بالظاهر ، ليستمع الوزير الى آراء المسؤولين في مشروع القانون الجديد الذي سيقدمه الوزير للحكومة ، تعديلا لقانون البلديات الصادر سنة ١٩٣٤ . وفي الواقع قصد الوزير الى الدعاية الانتخابية لحزبه .

وعلى الرغم من ان المقتطفات التي ترجمتها وزارة الداخلية من هذا القانون المقترح كانت مشوشة وغير كافية ، بل ومتناقضة في بعض الاحيان ، فقد برز في مشروع هذا القانون اتجاه وزير الداخلية المعادي للروح الدمقراطية والرامي الى تقليل صلاحيات المجلس البلدي او المحلي والى زيادة صلاحيات الحكم المركزي ورئيس البلدية .

وقد ناقش مشروع هذا القانون رؤساء واعضاء سلطات محلية كثيرون منهم السيد يني يني وجبور جبور وتوفيق عبد الرازق ولبيب ابو ركن وفؤاد خوري .

ولكن القضايا الملحة التي وجدت تعبيراً لها في مناقشة المناقشين لم تكن الامور الشكلية والدستورية السطحية ، بل القلق الكبير على كيان المجالس والبلديات العربية واراضيها ومناطقها .

فقد ارتفع صوت عضو البلدية في الناصرة فؤاد خوري مستنكراً رفض الوزارة والحكومة لطلب البلدية اعداد خارطة هيكلية للناصرة ، على الرغم من مطالبة البلدية بذلك منذ سنة ١٩٥٤ والحاحها بذلك طيلة الوقت وفي جميع المناسبات . وقال فؤاد خوري ان جميع اهالي الناصرة متأكدون من ان غرض وزارة الداخلية والحكومة من وراء هذه المماطلة انما هو مصادرة ما بقي للعرب في الناصرة من اراضي ، تطبيقاً لمشروع بيرس المسمى بمشروع تهويد الناصرة والجليل .

وكذلك ابدى قلقه الكبير من نوايا الحكومه ، رئيس مجلس محلي عسفيا ، السيد لبيب ابو ركن ، الذي اعلن ان هناك محاولات لضم قسم من اراضي عسفيا الى مجلس محلي قرى يهودية مجاورة واستيفاء الضرائب على تلك الاراضي . واعلن السيد ابو ركن ان اهالي عسفيا لن يفرطوا باراضي قريتهم لا لمجلس عربي ولا ليهودي ، وانهم متمسكون بارضهم تمسكهم بحياتهم .

وقد فهمنا من السيد يني يني رئيس مجلس محلي كفر ياسيف ان اكثرية اراضي القرية الزراعية اقتطعت من منطقة المجلس المحلي وضمت الى منطقة المجلس المنطقي جعتون منذ سنوات ، وان وزارة الداخلية ترفض إعادة كل تلك الاراضي الى منطقة مجلس محلي كفر ياسيف .

والى جانب هذا طالب عضو بلدية الناصرة فؤاد خوري باعفاء اصحاب الدخل الذي لا يتجاوز (٣٦٠٠) ليرة سنوياً من الضريبة العامه ، المسماه ضريبة المساكن ، وجعل هذه الضريبة قائمة على اساس الدخل التصاعدي .

وفي رده على المناقشين تملص وزير الداخليه ، بشكل مخجل ، من الرد بصراحة على قلق المجالس البلديه والمحليه من نوايا الحكومه بتقليص مناطق البلديه والتمهيد لسلب الاراضي العربيه .

أما بخصوص إعفاء أصحاب الدخل القليل والمتوسط من الضريبة العامه فقد لجأ الوزير الى جدله السطحي المعتاد القائل بان البلديات لا تستطيع ان تقوم باعبائها إلا باستيفاء الضرائب .

ومن الجدير بالذكر ان وزير الداخليه الحلوتسي عارض برفع ضريبة المهن على الشركات الكبيرة في عدة حالات ، منها الناصرة وشفاعمرو . ففي الناصرة ظل يماطل سنتين في إقرار نظام ضريبة المهن الذي اقترحه مجلس بلدية الناصرة لانه رفع الضريبة على شركة ايجد وعلى البنوك .

وفي شفاعمرو رفض إقرار نظام ضريبة المهن المقترح لانه يرفع الضريبة على شركتي الكهرباء والماء .

ان وزير الداخليه كشف عن حقيقة سياسة حزبه الرامية الى نهب اراضي المواطنين العرب والى زيادة الضرائب على الفقراء والمتوسطين وتخفيفها على الشركات والاغنياء .

***

هذا وقد اعرب جميع المناقشين انهم لا يستطيعون إبداء رأيهم إلا إذا استلموا النص الكامل لمشروع القانون سيما وان المقتطفات التي ترجمت ووزعت كان فيها باعتراف الوزير ، أخطاء في الترجمة وتشويه الاصل .

الثلث المجمد من الأجور يدفع لعمال مصنع الشوكلاده برمات غان

القضية الجوهرية — الفصل — لا تزال قائمه

رمات غان — متأخر — انهى عمال مصنع السكاكر والشوكلاده (ص . د .) وعددهم ١٣٠ عاملا الاضراب الذي اعلنوه احتجاجاً على رفض ادارة المصنع دفع الثلث المجمد من الاجور .

وقد انتهى الاضراب بعد أن وافقت الادارة على طلب العمال دفع الثلث المجمد للعمال وبضمنهم العمال الذين فصلوا من العمل .

وجدير بالذكر ان بعض العمال قد فصلوا من العمل بعد ان اقام صاحب المصنع مصنعاً جديداً في « قرية الناصرة » (الشيكون) وباع مصنعه القديم الى صاحب مصنع « عليت » .

والعمال المفصولون هم من العمال القدامى وقد رفض صاحب المصنع دفع الثلث المجمد من الاجور لهم . وقد حاولت القيادة الهستدروتيه ان تستر القضيه الرئيسيه بالنسبة لهؤلاء العمال الا وهي قضيه فصلهم من العمل بعد مدة طويلة من العمل ، بستار النضال من اجل الثلث المجمد .

وبرضوخ صاحب المصنع وموافقته على دفع الثلث المجمد حلت قضيه واحده ولكن القضيه الجوهريه ، الفصل من العمل ، لا تزال قائمه .

قضية فصل عمـال النسيج تثار في الكنيست

وزير التجارة والصناعة يعين لجنة لبحث الوضع

القدس — تثير اعمال فصل العمال من صناعة النسيج قلقاً كبيراً وخصوصاً حيال تعاظم الاستيراد الذي ينافس هذه الصناعة .

وقد استجوبت النائبه الشيوعيه إستر فلنسكا وزير التجارة والصناعه ، في هذه القضيه . وقال الوزير في رده ان مصنع « ميشي زاكي » اقترح على عماله اخذ « إجازة » طويله بحجة ان كميات كبيرة من الانتاج المخزون تكفي الاسواق المحليه مدة أشهر .

وقال الوزير انه اقام لجنه للبحث في الوضع والتدقيق في مصدر الاقمشه التي يقول عنها المنتجون المحليون انها تظهر في الاسواق كبضاعه اجنبيه (الامر الذي يؤثر على الانتاج المحلي) وفي الوقت ذاته اعربت نقابة عمال النسيج عن مقاومتها للاستيراد المنافس وجاء في القرار الذي أعرب عن هذه المقاومه انه يجب بذل كل الجهود لمنع فصل العمال من هذه الصناعه .

عمال تريجوسين

يواصلون اضرابهم

تل ابيب — سيواصل عمال « تريجوسين » السبعون اضرابهم امام حانوت صاحب العمل في تل ابيب بعد ان رفضوا تدخل البوليس الوقح في أمر الاضراب ومحاولته « التوسط » .

فقد تدخل البوليس ومنع العمال من ايقاف حامبات ، ودعاهم الى مركز البوليس لمقابلة صاحب العمل .

والعمال المضربون يطالبون بمواصلة العمل او بدفع تعويضات لمن يفصل عن العمل

مواطنو عكا يضجون بالشكوى من اعباء ضرائب البلدية والدخل

عكا — لمراسل الاتحاد — العمال والحرفيون والتجار يضجون بالشكوى من ثقل اعباء الضرائب البلدية وضريبة الدخل المفروضة عليهم ... ومؤخراً زاد الطين بلة حين زادت البلدية ضريبة المياه المفروضة على اساس الصرف .

وحيال هذا الوضع المتأزم دعا الحزب الشيوعي في منشور وزعه على المواطنين في المدينه الى تشديد النضال في سبيل :

* اعفاء كل من يقل دخله عن ٢٤٠٠ ليرا من اية ضريبه .
* تخفيض الضرائب عن الحرفيين واصحاب الدكاكين بحيث يدفع كل حسب امكانيته .
* تخفيض أثمان المياه التى تفرض على اساس تقديرات خياليه .
* تخفيض ضريبة الدخل عن العمال والحرفيين واصحاب الدكاكين .
* تحسين الخدمات العامه الصحه والتعليم والمساعدات الاجتماعيه .

وعلى الأثر قام اعضاء الحزب بجمع تواقيع السكان على عريضه الى البلديه تضمنت المطالب المذكورة اعلاه ووقعها حتى الان ما يزيد على مئة مواطن .

المسؤول عن جريمة كفر قاسم يغرم بقرش والذي احتج على الجريمة يغرم بخمس ليرات

عكا — في الاسبوع الماضي (في ٢٣-٦-٥٩) حكمت محكمة الصلح على رمزي خوري بدفع خمس ليرات او المكوث في السجن يوماً واحدا ...

والتهمة تعود الى تشرين الاول ١٩٥٧ حين عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً في مقهى الدلالين بمناسبة الذكرى الاولى لمجزرة كفر قاسم المروعه ..

آنذاك هاجم البوليس الاجتماع الذي كان يتكلم فيه عضو الكنيست اميل حبيبي واراد ان يسكت مكبر الصوت ولكن الجماهير أفشلت الهجوم ... فلجأ البوليس الى اتهام رمزي خوري باستخدام مكبر صوت واحداث ضجة !!!

وهكذا المسؤول عن جريمة كفر قاسم يغرم بقرش ... والذي اشترك في الاحتجاج على هذه الجريمه المروعه يغرم بخمس ليرات ... بعد سنتين واكثر ...

١٦٠ معلماً مهددون بالطرد

تل ابيب — جاء في جريدة نقابة المعلمين « صدى التربية » ان وزارة المعارف ستفصل عن العمل دون اعتبار للاقدمية ١٦٠ معلما في المدارس الابتدائية . وهم من المعلمين غير المؤهلين الذين لم يتقدموا لامتحان التأهيل . ومعظم هؤلاء من المعلمين الذين بدأوا بالتعليم اثناء موجة الهجرة الاخيرة . وقسم منهم لم يتمكن بعد من التقدم الى الامتحان . ومنهم من مضى عليه في العمل ٥ سنوات و ١٠ سنوات .

„نجاحات“ !

غولدا في امريكا اللاتينية

كركاس (فنزويلا) — في اجتماع صحفي عقد هنا استنكر وزير المناجم الفنزويلي ، الدكتور بابلو برز الفونزو ، تدخل وزيرة خارجية اسرائيل في شؤون لا تعنيها . وقال : « يبدو ان هذه السيدة تميل الى التدخل في امور ليس لها اي المام بها . ومن المؤسف ان انسانا يتحمل مسؤولية ادارة سياسة بلاده يسمح لنفسه ، وهو في بلاد اجنبية بينها وبين بلاده علاقات ودية ، بان يستعمل هذه التعابير التي استعملتها السيدة مئير » .

وكان هذا رداً من الوزير على ما تحدثت به جولدا مئير في اجتماع صحفي يوم الجمعة مظهرة سياسة حكومة اسرائيل الشوفانية المعادية للعرب ، وقولها ان من « المضحك ان دولة من اصغر المنتجات للبترول في العالم ، مثل الجمهورية العربية المتحدة ، تجد من الصواب ان تنظم مؤتمراً للبترول » .

وقال الوزير الفنزويلي ان من المؤسف ان تتوجه شخصية مسؤولة عن السياسة الخارجية لاية دولة الى صحافة دولة اخرى تنزل ضيفة عليها ، بهذا الشكل الذي توجهت به جولدا مئير ، ولا سيما بشأن مؤتمر اشترك فيه وفد من فنزويلا ايضاً .

واضاف الوزير قائلا : « لئن كانت السيدة مئير في الماضي زعيمة نقابات لامعة فان تصريحاتها الاخيرة تدل على انعدام كل كفاءة دبلوماسية ، وهذا لا يبشر بالخير للدولة التي تمثلها » .

وقال أيضاً ان « جولدا مئير لم تظهر دبلوماسية ولا علما تاماً بهذا الامر الذي ما كان لها قط ان تتحدث فيه . وهي لم تظهر شيئاً من الذوق في عملها هذا » .

والجدير بالذكر ان البلاغ الاسرائيلي الرسمي لم يذكر شيئاً عن هذا الحادث المخجل بل اكتفى بالتحدث عن « الاحتفالات » و« الاستقبالات » التي اقيمت للوزيرة في عاصمة فنزويلا ...

سؤال ..

اعتقل البوليس امين عوض سلامة من المكر قبل ثلاثة اشهر ... وقد توجهت عائلته الى البوليس تستفهم عن اسباب الاعتقال ...

ففهمت اولا انه اعتقل بتهمة تهريب الحشيش ثم فهمت انه متهم بالجاسوسية .

عائلته تريد امرا واحدا : ان تفهم التهمة ... وان يقدم عائلها الى المحكمة .

رسالة من كفر سميع

الدروز يئنون ويتألمون

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا معروف عبد الله رباح من كفر سميع برسالة وصف فيها اوضاع ابناء الطائفة الدرزية وقال : ما زال الدروز كما كانوا قبل عشرات السنين التي سبقت قيام الدولة اذ لا نرى غير الفقراء يقيدهم الحكم العسكري بانظمته الظالمة ...

ويلوم المرسل الزعماء الزائفين الذين يروجون الوعود المزخرفة ويلوحون بالاماني والاحلام ... حتى اصبح الدروز يئنون من الشقاء ... ويبكون على الارامل والايتام .

ويشجب المرسل اولئك الزعماء الذين تلاعبوا بارادة الدروز ومصالحهم بينما وضعت تلك المصالح في سلة الاهمال ، وتبددت الاحلام مثلما يتبدد الضباب .

ويحقد عادل يتحدث معروف عبد الله رباح عن زلم الحكم العسكري الذين بفسادهم ونميمتهم كبلوا القرى الدرزيه بالاغلال ويقول « اين المساواة ؟ » لماذا تطلبوا منا الواجبات كامله ولا تمنحونا الحقوق ؟ »

ويضيف : « لو نظرنا نظرة المصلح إلى القرى الدرزيه لرأينا الجهل والتضليل يسودها مثل الازقة الضيقه غير المعبده .. أما المشاريع الحيوية فلا تبحث في كثير من القرى .. » بل بالعكس فشركة الكرن كايميت تحاول مثل اللص ان تسلب أراضي كفر سميع وغيرها بكل الوسائل ... »

وينهي رسالته بالحديث عن فرقة الاقليات وجلها من الدروز فيصف كيف يعامل الجنود الدروز فيها ويقول علينا ان نبعد هؤلاء الزعماء الذين استخدموا ابناء الطائفه مطايا لاغراضهم ..

فلسطا تقترح قانون زواج وطلاق مدني

القدس — قدمت الكتلة الشيوعية الى الكنيست يوم الاربعاء مشروع قانون للزواج والطلاق المدني .

وهذا المشروع ، خلافاً للوضع القانوني القائم في اسرائيل الان الذي يفرض على المواطن اللجوء الى المحاكم الاكليريكيه ، ينص على منح المواطنين حرية الاختيار في عقد الزواج دينياً أم مدنياً . وعلى ان تجري عقود الزواج المدني علناً في قاعة خاصه لهذا الغرض في دائرة تسجيل السكان بحضور شاهدين ، وأمام مسجل خاص يعينه وزير الداخليه .

وفيما يتعلق بالزواج الديني ينص مشروع القرار على ان يعقد زواج اليهود الديني امام المحكمه الدينيه وفقاً للشريعه اليهودية ويعقد الزواج الديني للمسلمين والمسيحيين وابناء الاديان الاخرى امام المحاكم الدينيه ذات الصلاحيه الاسلاميه او المسيحيه او غيرها ، كل حسب دينه ومذهبه .

وبشأن الطلاق ينص مشروع القانون على أن يجري الطلاق بشكل مدني ، وان يقدم الطلب في هذا الشأن الى المحاكم . ولكن يحق للزوجين أن يجريا الطلاق إذا أرادا أمام المحكمه الدينيه ذات الصلاحيه .

مشروع همرشولد ومؤتمر الاراضي واللاجئين (بقيه)

وعاد المشروع ثانية ولكن تحت اسم « تقرير همرشولد » .

ورفض اللاجئون المشروع ، وتعالت هتافاتهم « لا توطين ولا اسكان يا اعوان الامريكان » .. وفي لبنان ابرق اللاجئون الى همرشولد وهيئة الامم المتحدة ، وفي مخيمات اريحا والقدس عقدت اجتماعات شعبيه للاجئين ، وزارت وفود دار الحكومة في عمان واعربت عن رفضها للمشروع .

وفي اسرائيل

وطبيعي والحالة هذه ان تقوم حكومة بن غوريون بواجبها لا بالنسبة للضغط على الاقطار العربيه بل بالنسبة لجماهير الشعب العربي الفلسطيني التي تقيم في اسرائيل .

انها لا تريد لصوتها ان يرتفع مطالباً بحقوقها القوميه واليومية .

وقد صادف نشر انباء مشروع همرشولد عشية انعقاد مؤتمر الاراضي واللاجئين والغاء الحكم العسكري . ومن هنا هذه الهستيريا التي تبديها حكومة بن غوريون في عرقلة عقد هذا المؤتمر الهام الذي سيكون بمثابة وثيقة اتهام لسياسة حكومة بن غوريون ، وتجاوباً مع نضال جماهير لاجئي الشعب العربي الفلسطيني الذي يشن الان معركة ضد مشروع همرشولد ومن اجل العودة الى وطنه .

ان حكومة بن غوريون تريد ان تظهر للرأي العام العالمي ان لا قضية فلسطينية قائمة وان العرب الباقين في اسرائيل قد حلت كل قضاياهم .

ولكن اجراءات الحكومه القمعيه ضد رجال الجبهة ولعرقلة عقد مؤتمر الاراضي واللاجئين ستنقلب على رأس مدبريها وسيرتفع صوت جماهير الشعب العربي في هذه البلاد مطالباً بالحقوق القوميه واليوميه .

وبنضالها من اجل انجاح المؤتمر تقدم الجماهير العربيه هنا خدمة كبرى للنضال الناشب الان من اجل حق اللاجئين في العودة ومن اجل تسوية عادله القضية الفلسطينية .

ليقف فصل العمال

رمات غان — وزع فرع الحزب الشيوعي هنا الوف النشرات ضد فصل العمال من المصانع في هذه الناحية . وتدعو هذه النشرات الى وقف الاستيراد المنافس ، وتدعو الى عقد اجتماع لمجلس عمال رمات غان للنضال ضد فصل العمال من عملهم .

اللاجئون العرب بلبنان يعقدون مؤتمرا ويقررون الاضراب عن الطعام „طلبنا : العودة الى الوطن“

الدول العربية سترفض تقرير همرشولد

القاهرة — نشرت الاهرام اول امس في أعلى صفحتها الاولى ان الدول العربيه جميعها ستقرر رفض توصيات همرشولد بصدد اللاجئين .

وقد جاء هذا النبأ اثر الكفاح البطولي الذي شنه اللاجئون ضد توصيات همرشولد واصرارهم على الشعار الملتهب لا استيعاب لا استيطان بل عودة الى الاوطان .

العراق توافق على الاشتراك في اجتماع الجامعة

نشرت وكالات الانباء ان عبد الخالق حسونه صرح بأن العراق بعث بموافقته على الاشتراك في المؤتمر الذي تعد له الجامعه العربيه لبحث قضية فلسطين وان مراكش وتونس تتخلفان عن الموافقة على الاشتراك بهذا المؤتمر .

تقارب بين العراق والجمهورية المتحدة

قال مراسل نيويورك تايمز في القاهرة ، اعتمادا على تصريحات القائم باعمال السفارة العراقية ، ان مباحثات تجري لحل الخلافات بين العراق والعربية المتحدة في إطار الجامعه العربيه .

وقال المراسل إن القائم بالاعمال صرح له ان هذه المباحثات ستجري خلال مؤتمر الجامعه العربيه لبحث قضية فلسطين واللاجئين الذي تقرر ان يشترك فيه هاشم جواد وزير خارجية العراق

بيروت — اللاجئون العرب يشنون الان معركة ضد تقرير همرشولد الرامي الى تصفية قضيتهم بتوطينهم في بلاد غير بلادهم .

وقد عقد اللاجئون المقيمون في لبنان مؤتمراً احتجاجياً على هذا التقرير الاسود وقرروا ان يكون يوم ١٢ تموز ١٩٥٩ (يوم زيارة همرشولد للشرق الاوسط) يوم اضراب عن الطعام اعرابا عن مقاومتهم للمؤامرة الجديدة .

وردد اللاجئون في هذا المؤتمر مطلبهم : العودة الى الوطن .

ومن قرارات المؤتمر رفض كل مشروع لا يقوم على اساس حقهم بالعودة ، واعتبار قبول مثل هذا المشروع خيانة كبرى

الجماهير تعلن في اجتماعات الناصرة وعبلين والبعنة (بقية)

العسكري كلما ارتفعت موجة نضالية الشعب وجبهته .

وقال ان صيحة الجبهة ستتجاوز حدود اسرائيل ، رغم القيود والسدود فتمتزج بهدير الافريقيين السود وتتلاقى بكفاح الاسيويين الثائرين ...

وبعد ان استعرض العلاقه بين حملة الحكومه وتقرير همرشولد وفصّل المؤامرة على اللاجئين التي ينطوي عليها هذا التقرير قال ان المؤتمر سيدين سالبي الارض مشردي الشعب وسيفضح اولئك الذين يشترون الوعود بالجنة في عشية الانتخابات لسرقة الاصوات العربية .

وفي نهاية الاجتماع وافق المجتمعون على الابراق الى رياسة الكنيست للاحتجاج على اوامر الحكام التعسفيه ... كذلك قرر المجتمعون تأييد اللجنة الشعبيه في كفاحها العنيد ومؤازرتها في مؤتمر الاراضي واللاجئين.

في عبلين

ويقول مراسلنا في عبلين ...

مساء الجمعة عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً افتتحه الرفيق مرشد سليم قائلا :

« في اسرائيل بادرت الحكومة الى القيام بحملة جديدة لمصادرة اراضي الفلاحين العرب بعد ان صادرت ما صادرت وذلك لاكمال مشروع تشريد من تبقى من عرب فلسطين الى خارج الحدود » .

ثم تطرق الى مشروع تهويد الجليل وحذر المجتمعين من اكاذيب وحيل اعوان الحكومة الذين يحاولون ايهام ابناء الشعب العربي بانهم يستطيعون « حل المشاكل » !.. « انهم يأملون بهذه الطريقة ان يشيطوا عزائمكم ويبعدوكم عن النضال ... »

ودعا في ختام كلمته الى تشديد النضال والتخلي عن اليأس اذ لا مكان له وفي العالم معسكر جبار يقوده الاتحاد السوفياتي ويناصر الشعوب المكافحة والمغلوبة على امرها ...

وكانت الكلمة للرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي فاستعرض اوضاع البلاد على ضوء الحملة المحمومه التي قامت بها الحكومه تجاه قادة الجبهة الشعبية ...

(ويجد القارئ مقاطعها الهامة على الصفحة الاولى بعنوان خاص).

وقرر المجتمعون في نهاية الاجتماع الاحتجاج لدى رياسة الكنيست على اوامر السلطات ضد رجالات الجبهة وعلى امر النفي الذي صدر بحق محمد حسنين عضو المجلس المحلي في الطيبة الموجود حالياً في عسفيا .

كذلك بعث الاجتماع برسالة الى السيد يني يني رئيس الجبهة الشعبية حيا فيها الجبهة الكفاحية التي تعمل باخلاص على توحيد صفوف الشعب من اجل حقوقه القوميه واليوميه ... كذلك اعلن المجتمعون تأييدهم المطلق لمؤتمر الاراضي واللاجئين... وقالوا في رسالتهم « سنشترك وندعو كل المظلومين للاشتراك في المؤتمر . »

في البعنة

حيفا — مكتب الاتحاد :

ومثل هذه القرارات التي اتخذت في عبلين اتخذها الاجتماع الشعبي الذي عقد يوم السبت ٥٩/٦/٢٧ في البعنه ، وافتتح حسن بكري هذا الاجتماع فقال :

« اننا نعقد اجتماعنا في ايام تعقد فيه اجتماعات عدة في المدن والقرى العربية لشرح الاخطار الفادحه التي تهدد شعبنا من جراء الخطط التي تضعها حكومة الاضطهاد القومي لضرب كيان الشعب العربي ».

واستعرض حسن بكري هذه الاخطار عينياً ودلل عليها بالنشاط الكبير لاقامة المستوطنة اليهوديه في منطقة الشاغور (قرب مجد الكروم) ... ثم تحدث عن مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي سيعقد في ظروف موجة النفي والاعتقال فقال : سيعقد المؤتمر رغم الارهاب والضغط وفي الوقت المحدد وسنذهب اليه بروح معنويه امتن .

ثم القى الرفيق اميل حبيبي كلمة جامعة تحدث فيها عن المخاطر والطاقة الشعبية الجبارة التي تدرأ تلك المخاطر .

(ويجد القارئ خلاصة هذه الكلمه في الصفحة الاولى)

ازمة وزارية حادة « بقية »

إلغاء صفقة الاسلحه وانه مصمم على تنفيذ الصفقه على الرغم من المحاولات لالغائها . وقال ان الحكومه لن تلغي الصفقه « فالمباي له اكثرية مطلقة في الحكومه » وادعى ان للصفقه مزايا هامه للامن بالاضافة الى الفوائد الاقتصاديه .

ولم ير بن غوريون اي ضرر في عقد الصفقه مع المانيا الغربيه حيث يحكم ورثة هتلر مدعيا ان فرنسا التي هي « حليفة اسرائيل المخلصه في أوروبا تقيم علاقات طيبه مع حكومة بون » ...

تهديد ...

وهدد بن غوريون ، في هذه التصريحات بنشر الوثائق التي « تبين ان الحكومه قد اقرت عقد الصفقه بالاجماع » وان رسائل تبودلت بينه وبين زعماء احدوت هعبودا تؤكد انهم لم يعارضوا الصفقه.

وعقد بن غوريون اجتماعاً عاجلا لمركز المباي ولنواب المبائيين إعلن فيه انه لن يجلس مع احدوت هعبودا والمبام في الحكومه ما داما ينكران معرفتهما بالصفقه . بل انه لن يرضى منهما حتى بالامتناع عن التصويت وان شرطه لبقائهما في الحكومه هو تأييد الصفقه في الكنيست وعدم الطلب بالغائها . وإلا فانه سيذهب الى بيته في سدي بوكر..

اتصالات بن غوريون

وفي الوقت ذاته عقد بن غوريون سلسلة من الاجتماعات مع احزاب المعارضه اليمينيه ، وذلك لتجنيدها معه في تأييد صفقة الاسلحه عند بحث الامر في الكنيست وللضغط على شريكيه الحاليين المبام واحدوت هعبودا في هذا الشأن .

الصهيونيون العموميون يؤيدون

وأعلن في تل ابيب ان اللجنه التنفيذيه لحزب الصهيونيين العموميين قد قررت تأييد الصفقه ومعارضة إلغائها.

السرية ...

ويؤخذ من التفاصيل التي نشرت في صحف احزاب الائتلاف ان مسألة بيع اسلحه اسرائيلية لبعض الدول قد أقرت في الحكومة . غير ان احدوت هعبودا يدعي انه « لا يذكر ان اسم المانيا الغربيه كان بين قائمة الدول التي ستباع الاسلحة اليها » .

ومع هذا فقد اتضح ان هذه القضيه قد بحثت ايضاً في لجنة الخارجية والامن وهناك ذكر اسم المانيا الغربيه ، ويدعي شركاء بن غوريون انهم « اعترضوا على الصفقه » ولكن طلب اليهم « المحافظة على سرية البحث .. فوافقوا » .

رسائل متقادلة

وقد ظهر ايضاً ان احدوت هعبودا أرسلت الى بن غوريون رسائل تستفسر فيها عن الامر فأجاب بن غوريون برسالة من سدي بوكر مقتبساً قرار الحكومه الذي اتخذ بالاجماع وينص على ان صفقات الاسلحه يجب ان تعقد باتفاق وزارة الخارجية . ولما كان وزيرا المبام واحدوت هعبودا ليسا في وزارة الخارجيه فليس له ان يتفق معهما على كل صفقة ما دام القرار العام الذي اتخذ في الحكومة لا يزال قائماً ..

ويؤخذ من التفاصيل ايضاً ان احدوت هعبودا والمبام لم يثيرا القضية في اجتماعات الحكومة وخاصة بعد بحث الامر في لجنة الخارجية والامن .

في سوليل بونيه

وبينما يدعي زعماء احدوت هعبودا الموجودون في إدارة سوليل بونيه وفي إدارة « سولتام » (الشركة الاسرائيلية المعقودة معها الصفقة) انهم لم يعرفوا بأمر صفقة الاسلحة ، فقد أعلنت الزعامة المبائية ان ممثلي احدوت هعبودا والمبام قد عرفوا بالصفقة بل واشتركوا بدور فعال في المفاوضات بشأنها ...

ومهما يكن من أمر فقد اتضح الان ان الحكومة اقرت هذه الصفقة وان احدوت هعبودا والمبام قد علما بأمرها (على الاقل قبل اشهر ؟) وانهما سكتا عن الامر الى ان فضحت جريدة « دير شبيجل » القضية ...

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

(اقرأ المقال على الصفحة الثانية)

توهج بار ثورة عمان

القاهرة — قام الثوار العمانيون بهجوم خاطف على معسكر بريطاني يقع بين نزوى ويزكي ودمروا خلال الهجوم عدداً من سيارات الجيب العسكرية ومصفحة . وقد سقط صرعى عدد من الجنود البريطانيين .

محمد حسنين يضطر الى مغادرة عسفيا بعد أن ترك فى الشارع دون مأوى

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — اضطر الرفيق محمد حسنين عضو المجلس المحلي في الطيبة المنفي في عسفيا منذ ما يقارب الشهر ، الى مغادرة منفاه بعد أن تُرك في الشارع دون مأوى يأوي اليه ، نتيجة حملة تحريض سافلة قام بها أعوان البوليس وهدفها الاساءة الى سمعته وقد فشلت مساعي محاميه المحامي فاكسمان ، في حمل البوليس على تدبير غرفة له يسكنها وعلى التعهد بحمايته من كل عدوان .

فنشاط الرفيق محمد حسنين السياسي بين سكان القرية قد أخذ يجد آذاناً صاغية اكثر فأكثر ، الامر الذي اغضب وأثار اعوان البوليس والحكومه . ولعجزهم عن مناقشته سياسيا نشروا إشاعات هدفت الى الاساءة الى سمعته في القريه ، وتلى ذلك حملة من التحريض كان من نتيجتها طرده من الغرفة التي كان يسكنها وإلقاؤه في الشارع دون اي مأوى . وعندما طالب رئيس المجلس المحلي في القرية تأمين مسكن له ، كان الجواب انه غير مسؤول عن ذلك ، وانه غير مسؤول عن سلامته اذا ما بقي في القريه .

وقد توجه الرفيق زاهي كركبي سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة حيفا ، والرفيقة حنه شتيرن مراسلة « قول هعام » في حيفا ، توجها الى قرية عسفيا وقابلا رئيس المجلس المحلي وطلبا منه تأمين المسكن للرفيق محمد حسنين . فكان الجواب ان ليس في القرية غرف للايجار وان رئيس المجلس لا يستطيع المساعدة . على الرغم من اعلانه امامهما بانه شخصياً لا يصدق هذه الاشاعات .

وإزاء ذلك ، وإزاء عدم قيام البوليس بواجبه في تأمين مسكن للرفيق محمد حسنين ، وإزاء جو التحريض القائم في القريه ، والذي هدد سلامته اضطر الرفيق محمد حسنين الى مغادرة القريه ، لانه لا يستطيع النوم في الشارع ، ولم يعد أميناً على حياته من مؤامرات اعوان البوليس .

إن مسؤولية كل هذا الوضع ، تقع على عاتق بوليس حيفا المسؤول عنه مباشرة في منفاه ، وعلى عاتق رئيس المجلس المحلي في القريه ، المسؤول بحكم القانون ، عن تأمين مسكن للمنفي في القريه .

بروح نشوى بالاقدام

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

ثم عقدت اللجنه التنفيذيه اجتماعها المقرر في حيفا بتغيب المنفيين والمعتقلين ويني يني الذي فرضت عليه الاقامة الاجباريه وقررت توزيع بيان صحفي يشرح اسباب النفي والاعتقال وتوزيع بيان على المواطنين اليهود يطلعهم على حملة الحكومه المسعورة .

كذلك ارسلت اللجنه التنفيذيه احتجاجات الى الحكومه ورياسة الكنيست تطالب بالغاء هذه الاوامر ...

وحيال عنف الحملة بعثت اللجنه التنفيذيه الى داج هامرشولد سكرتير عام الامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان ومنظمة المحامين الدمقراطيين نداء دونت فيه حقائق الاجراءات التعسفيه بحق رجال الجبهه الشعبيه وطالبت فيه بنشر هذه الحقائق على الرأي العام العالمي ليطلع على مجريات الامور في اسرائيل .

ألوف التواقيع من عشرات القرى والمدن العربية

وتحركت جماهير الشعب المؤمن بحقه في الحياة في المدن والقرى العربيه وألوف منها وقعت على عرائض الى رياسة الكنيست تعلن فيها استنكارها لاجراءات الحكام وأوامرهم وتطالب بالغاء هذه الاوامر وإلغاء مبعثها — الحكم العسكري ...

وفي حيفا والناصرة والرينه وكفر كنا ويافة الناصرة والمغار وعيلبون وعرابه وطرعان وشفاعمرو وغيرها تجمع المواطنون حول اولئك الذين حملوا العرائض لتوقيعها والاعراب عن تضامنهم مع كفاح الجبهه الشعبيه في سبيل الارض والكيان والكرامه ...

اربعة اجتماعات لا اجتماعين

وعقدت في المدن والقرى العربيه اربعة اجتماعات اشترك فيها المئات وارتفع منها الصوت الداوي : كفوا ايديكم عن الجبهه الشعبيه ... ليسقط الحكم العسكري والارهاب ... عاش الكفاح من أجل الحقوق القومية واليوميه .. لنتوافد على مؤتمر اللاجئين والاراضي .

رسائل التأييد المطلق

وعلم مراسلنا من سكرتيرية الجبهه ان الفلاحين واللاجئين والعمال يبعثون برسائل التأييد الى رياسة مؤتمر الاراضي واللاجئين ويعلنون ، إننا نرى في هذا المؤتمر مظاهرة جبارة تخطوها الجبهه الشعبيه وخطوة كبرى في الكفاح لالغاء الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي ... إننا نعلق آمالا كبارا على هذا المؤتمر ونضم صوتنا الى الصوت الذي سيصدر عنه ، المطالب باعادة الاراضي السليبة وبعودة اللاجئين الى قراهم .

كلمة الاتحاد (بقية)

حصادها اعتقال ونفي واقامة جبرية . . .

ولكن عنف الحكومة الذي اثار رجع صدى دوليا اكد ان الحكومة تعاني ازمه متفاقة محلية وعالمية . .

وقد احتدمت هذه الازمة بانباء صفقة الاسلحة مع المانيا الغربية ونقض زعماء حزبين طلائعيين لموافقتهم القديمة عليها .

وخلال هذه الازمة سيهرع شعبنا الذي يتطلع الى تحقيق امانيه العذبة الى مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي سيعقد في حيفا في ٤ تموز سنة ١٩٥٩ ... ومن هذا المؤتمر سيصدر نداءه الحار لاعادة حقوقه المسلوبة . . . ومنه سيدعو القوى الدمقراطية اليهودية لتؤيده في الكفاح من اجل هذه الحقوق . . . فهذه هي طريق الجبهة الشعبية . .

وسويا مع الشعب اليهودي سيكافح شعبنا العربي لانهاء عهد الارتباط مع الاستعمار الذي دشنه بن غوريون ودشن معه عهد الاضطهاد القومي الاسود..

ومن المؤكد ان شعبنا يخوض هذه المعارك بقلب مؤمن وعقل مدرك فعهد الاستعمار في زوال وليله ينقضي تهزمه بشائر الفجر . . .

والليل مهما طال لا يخيف الواثق بالنصر فهو يعرف ان الفجر يزحف زحف الظافر .

الوف المواطنين العرب يستبعدون عن الانتخابات المناورة جزء من المكيدة التي تدبر على اللاجئين

حيفا — لمكاتب الاتحاد — اجوبة وزارة الداخلية على اعتراضات الناخبين في حيفا والناصرة وقرى الجليل تكشف عن مناورة خطيرة تهدف الى ابعاد الناخبين العرب عن الاشتراك في انتخابات الكنيست القادمة وترتبط بما يحاك على القضية الفلسطينية عامة من مكائد ومؤامرات .

لقد رفضت وزارة الداخلية اعتراضات الوف المواطنين العرب الذين لم تظهر اسماؤهم في سجل الناخبين واجابت المعترض : لا حق لك في الانتخابات لانك غير اسرائيلي الجنسية...

وتبين ان عدداً كبيراً من الذين تلقوا مثل هذا الجواب كانوا قد اشتركوا في انتخابات الكنيست الماضيه ومنهم من حصل على حقه في المحكمة المركزيه وغيرهم اشترك في اكثر من انتخابات واحدة للكنيست .

والمؤكد ان الحكومه تريد ان تبعد الناخبين العرب عن المعركة الانتخابيه القادمه لانها لاتريد ان يقفوا بثقلهم الى جانب القوى الدمقراطيه في البلاد ...

ولكنها تريد ايضا ان تستخدم هؤلاء المواطنين في المساومات التي قد تجري بصدد اللاجئين الفلسطينيين في عشية الدورة القادمه في هيئة الامم المتحدة.

تريد ان تعلن انها تسهم في حل قضية اللاجئين بقبول هذا العدد من العرب « اللاجئين » الذين عادوا الى البلاد...

هذه المناورة الخطيرة لن تعبر دون كفاح ... ومن الواجب ان تتجند كافة القوى لكسب حقوق هؤلاء المواطنين الكاملة .

حكومة كيرالا لا تستقيل فهي تتمتع بثقة المواطنين

تريفاندروم (الهند) — رفضت اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي الهندي اقتراح رئيس حكومة الهند ، جواهر لال نهرو ، باستقالة حكومة كيرالا واجراء انتخابات جديدة هناك .

وتقول اللجنة التنفيذية في بيانها ان مواطني الدولة يؤيدون الحكم الشيوعي . وتعرب عن املها بان يصدر حزب المؤتمر تعليمات الى فروعه في كيرالا بوقف اعمالها المنافية للقانون ، والدخول في مفاوضات مع الحكومة .

ويذكر القراء ان حزب المؤتمر (حزب نهرو) والرجعية في كيرالا كانت قد شنت حملة عنف لاسقاط حكومة كيرالا الشيوعية بحجة ان تلك الحكومة تتدخل في المدارس الاكليريكية بينما الواقع يؤكد ان الحملة كانت بسبب اصلاحات الحكومة الزراعية ونجاحها في ميادين الاقتصاد والاجتماع والسياسة .

لجنة المهرجان العالمي في اسرائيل

تدعو الشبيبة العربية في الناصرة وحيفا والمثلث للاشتراك في

المهرجان الكبير

الذي سيقام على شرف مهرجان فينا وذلك يوم الجمعة في ١٩٥٩/٧/٣ الساعة السابعة والنصف في قاعة سينما ايلات يافا

لا مجال للارهاب والتضليل (بقية)

غير منقوص مهما حاولوا ارهابنا بالنفي والاعتقال ومهما وقفت في سبيل هذا الحق اطماع الغاصبين اعداء الحريه » ...

وبعد ان استعرض المظالم التي يعانيها المواطنون العرب دعا الى توطيد وحدة الصف وانجاح مؤتمر الاراضي واللاجئين في حيفا ..

وتكلم الاستاذ الياس دله فاشاد بالجبهة الشعبيه وقادتها ودعا الى الالتفاف حولها وقال ... لا ينجح في النهايه الكبت والقوة بل حق الشعب في الحياة..

وعقبه نقولا داود فالقى كلمة الفرع وندد فيها بسياسة الاضطهاد القومي التي تجعل العربي غريباً في وطنه ودعا الى تأييد وانجاح مؤتمر الاراضي واللاجئين في حيفا .

نحارب بالحق ..

ثم وقف الاب الخوري انطوابوس خوري يوصف قادة الجبهة « بالشموع التي تحترق لتنير طريق الشعب » ... وبعد ان استنكر مشروع تهويد الجليل الذي يقصد به تشريد العرب دعا الى الوحدة وقال اننا نحارب بالحق وباتحادنا وبتنبيه الراي العام الى ما نعانيه من مظالم ... وختم كلمته بالهتاف بحياة الجبهه الشعبيه وقادتها .

مصممون على العودة

وارتفع صوت اللاجئين في هذا الاجتماع الضخم حين وقف عبد رضا من قرية دنون وشرح مأساة اللاجئين التي دخلت عامها الحادي عشر . وبعد ان وصف حياة اكواخ التنك والخشب .. واوضاع الضغط والارهاب التي يتعرض اليها اللاجئون ليتنازلوا عن أراضيهم قال :

« ولكننا مصممون على حقنا في العودة الى بيوتنا وأراضينا ... ولن نرضى باي مشروع للتوطين من اي جهة جاء » ..

ثم أعرب عن تأييد اللاجئين لمؤتمر الاراضي واللاجئين وهتف بحياة الجبهة ونضالها من اجل اعادة اللاجئين إلى قراهم .

ردنا ...

وقدم محمود الحاج من قادة الجبهه الشعبيه في كفرياسيف اقتراحات القرارات وقال :

ان ردنا هو :

عربدي يا قوى الظلام وضجي
واستبدي فلن يطول الظلام
ولسان حالنا يقول :
فلا عبرت بنا ساعة لا تعزّنا
ولا صحبتنا مهجة تقبل الظلما

وبثقة وثابه بالنصر انحل عقد الاجتماع بعد ان قرر إرسال برقيه احتجاج الى رياسة الكنيست ... وتحية مؤتمر اللاجئين والاراضي وتأييده .

ووسط الهتافات الداويه تبرع المجتمعون بـ ٥٠ ليرة اسهاماً منهم بتسديد نفقات مؤتمر الاراضي واللاجئين.

زلم الحكام

وقام زلم الحاكم العسكري والمبرز بينهم يعقوب داود في اليوم السابق بزيارة عدد كبير من الاهالي لارهابهم ومنعهم من حضور الاجتماع ولكنهم فشلوا فشلا ذريعاً ...

اما زلم مبام جبل شحاده وموسى بصل وزلم أحدوت هعبودا فقد وقفوا يوم الاجتماع يراقبون الناس يهرعون الى الاجتماع وأملهم ان يرتد اولئك القريبون منهم ... ولكن وقوفهم لم يجدهم ...

فالشعب لا يرهب الحكام فكيف يرهب الزلم وانصاف الزلم ؟

لمحة ..

يهدد الامن ..!

لا يهدد الامن !

شريف خليليه عضو اللجنه التنفيذيه للجبهة الشعبيه ومواطن يافة الناصرة طلب قبل بضعة اسابيع تصريحاً للسفر الى طبريا للاستحمام في مياهها المعدنية ومعالجة اوجاعه العصبيه .

ورفض الحاكم العسكري لان شريف خليلية « يهدد الامن » !

ومضت الايام وجاء ٥٩/٦/٢٥ ...

في ذلك اليوم دق البوليس باب بيت شريف خليليه وسلمه أمراً من الحاكم العسكري يقضي بنفيه الى طبريا ... التي رفضت السماح له بالذهاب اليها للمعالجة ..

وطبعاً كان الذي اوحى للحاكم العسكري بنفي شريف خليليه الى طبريا...هو « الامن » ...

هكذا بين عشية وضحاها أيصبح ما يهدد الامن لا يهدد الامن ..

والحادثة تذكرنا بلعبة الفتيان والفتيات اذ يأخذ الواحد زهرة « الصفير » ويبدأون بنتف اوراقها ومع كل ورقة يقولون بالتتابع « يحبني » « لا يحبني » .. « يحبني » « لا يحبني » حتى ينتهي النتف عند حد اما يحبني واما لا يحبني ... فتعرف الفتاة او يعرف الفتى مصير حبها او حبه..

لنتوافد على حيفا غداً . لنلتف حول علم الجبهة في مؤتمر الاراضي واللاجئين

الوف المواطنين يعربون عن تعلقهم باهداف مؤتمر الاراضي واللاجئين ... القبضة الحديدية في

„غيتوات“ الحكم العسكري تتحرك لافشال المؤتمر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

الجمعة

٣ تموز ١٩٥٩
٢٧ ذو الحجة ١٣٧٨
العدد ١٥ السنة السادسة عشرة
27 סיון 5719
3 . 7 1959
No. 15 Vol. XVI

Al-Ittihad

אל-אתיחאד המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

رسائل المؤتمر نجحت واستيقظ الشعب العربي على الخطر الذي يهدد كيانه ... وكالة أنباء الشرق الاوسط تذيع نقلا عن «الاتحاد» وصفاً للخطر الذي يتهدد الاراضي العربية في اسرائيل ... الحكام يخفقون في محاولتهم كبت الصوت العربي ... فليعمل المواطنون على انجاح المؤتمر ... الـ «ش . ب» يضغط على دور العرض في حيفا لابطال اتفاق تأجير قاعاتها لعقد المؤتمر فيها .. اللجوء الى المحكمة يفرض على سينما بثير العودة عن ابطال الاتفاق. والسلطات تقوم بموجة اعتقالات

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — منذ يوم الخميس تحركت اجهزة الظلام والظلم لتحول دون تظاهر العمال والفلاحين، المثقفين والتجار في مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي سيعقد غداً في حيفا. واعتقلت عدداً من قادة الجبهة والحزب الشيوعي بالناصرة

مراسلونا في الجليل والمثلث يقولون ان الحكام العسكريين يرفضون اصدار تصاريح يسري مفعولها بعد اليوم (الجمعة).. ويقولون ان هؤلاء الحكام وهم يشهرون سيف انظمة «الطوارىء» يستدعون اصحاب التصاريح الدائمة لايقاف مفعولها في يوم السبت . . .

ومنذ حملة القمع الاخيرة في الاسبوع الماضي انتشر زلم الحكام وزعانف الشين بيت في القرى العربيه يبثون الشائعات عن اجراءات قاسيه تحل بمن يتجرأ على الاشتراك في مؤتمر الاراضي واللاجئين ...

ان القبضة الحديديه تلوح في سماء الجليل والمثلث بغية ارهاب المواطنين العرب وحجزهم في الغيتوات فلا يرتفع صوتهم الداوي المجلجل داعيا الى اعادة الارض الى أصحابها والقرى الى احبائها ارهاب في ميدانين

والتقت اجهزة الظلام والارهاب في المواطن العربيه باجهزة الظلام والارهاب في مدينة حيفا ...

ففي حيفا ضغط رجال الشين بيت على مدير سينما ميرون حيث تقرر عقد مؤتمر الاراضي واللاجئين واضطروه الى إبطال عقد الاتفاق مع رجال الجبهه الشعبيه الذي يخول اولئك الرجال عقد المؤتمر في قاعة السينما ...

ثم اشاعوا الارهاب في كل مكان فامتنعت دور العرض (السينمات) عن السماح بعقد مؤتمر الجبهة في قاعتها .

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

آخر نبأ اعتقالات

الناصرة — قام البوليس بأوامر من الحكم العسكري بحملة اعتقالات بعد ظهر أمس (الخميس) ضد قادة الحزب الشيوعي والجبهة الشعبية في الناصرة. وقد علمنا أن من بين المعتقلين حتى الان خليل خوري العضو الشيوعي في بلدية الناصرة ، منصور كردوش عضو اللجنة التنفيذية للجبهة، وعيسى لوباني وحنا مسمار وتوفيق سليمان من قادة فرع الجبهة بالناصرة ويبحث البوليس عن فؤاد خوري قائد الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة وعن آخرين. وقد فرض الحكم العسكري جواً ارهابياً على يافة الناصره واعتقل السيد شريف خليلة وهو يطارد الرفيق محمد شريف لاعتقاله .

باكثرية ضئيلة تقر الكنيست صفقة الاسلحة مع بون

المبام واحدوت هعبودا يصوتان ضد نزع الثقة بالحكومة

برزلاي يعلن ان الحكومة الحالية أحسن حكومة ..

بن غوريون يماطل في تقديم استقالة حكومته لرئيس الدولة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — باكثرية ضئيلة ، ٥٧ صوتاً (المباي والصهيونيون العموميون و«التقدميون») ضد ٤٥ صوتاً وامتناع ٦ نواب (اغودات اسرائيل ووركاح) ، اقرت في الكنيست «صفقة الاسلحة» الاسرائيلية مع ورثة هتلر في المانيا الغربية .

وقبل ذلك جرى التصويت في الكنيست على اقتراع الكتلة الشيوعية نزع الثقة بحكومة بن غوريون. وكشفت كتلتا احدوت هعبودا والمبام القناع عن وجهيهما ، فصوتت ضد الاقتراح الشيوعي وبذلك اكدتا ، مرة اخرى ، لبن غوريون ان ثقتهما بحكومته المغامرة ... وطيدة لا تتزعزع . لقد صوتتا سوية مع بن غوريون بينما امتنع عن التصويت الصهيونيون العموميون والحيروت و«المتدينون» . ولم يصوت تأييداً لنزع الثقة بالحكومه سوى النواب الشيوعيون .

الاقتراح الشيوعي

وكانت جلسات الكنيست التي بحثت هذه القضية صاخبة متوترة ، وقد حاول بن غوريون ان يظهر هذه الصفقه المزريه وكأنها «تعزيز لامن اسرائيل»، بينما عمد ممثلو المبام واحدوت هعبودا الى التحريض على الحزب الشيوعي واقتراحه عدم الثقه مستهدفين بذلك استرضاء بن غوريون الذي هددهم بالطرد من الوزارة . وفي هذا المجال برز النائب المبامي ، حزان . فقد قال «ليس للحزب الشيوعي الحق في تقديم اقتراح بعدم الثقة بالحكومه في قضايا الامن»!!

ميكونس — ومن الذي نصبك وصياً ؟ عار عليك ! أنت تجلس في حكومة بن غوريون منذ ٤ سنوات وتعبر عن سياستها ومسؤول عن كل اعمالها.

اميل حبيبي يقاطع حزان — عرفتم بالقضية منذ ثلاثة اشهر والذتم بالسكوت ..

روبن (المبام) لاميل حبيبي — وما شأنك انت ؟

سنه (شيوعي) لروبن هذا — لماذا تنكره ! لقد انكروك وابعدوك من منصب نائب رئيس الكنيست لانك سافرت الى برلين .. انتم محتقرون .

فلنكا (شيوعيه) لقد علمتم بالصفقة واردتم السكوت عليها ..

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

بصلابة كفاحهم يبدد اللاجئون غيوم المؤامرة التي انطوى عليها تقرير همرشولد

الشرطة تفرق بفظاظة مظاهرات اللاجئين في بيروت

بيروت — عشرات ألوف اللاجئين الفلسطينيين المشردين في ١٦ مخيما في لبنان اضربوا اول أمس عن الطعام احتجاجاً على تقرير هامرشولد وهتفوا بعزيمة عنيدة لا تعرف المهاودة : لا استيعاب لا استيطان بل عودة الى الاوطان .

وأمس تظاهر اللاجئون في بيروت احتجاجاً على التقرير وقد فرقتهم قوات الشرطة اللبنانية بالقوة واعتقلت عددا منهم .

ومن مخيمات الشقاء والحرمان بعثوا الى هامرشولد الذي وصل الى القاهرة في يوم إضرابهم ببرقيات شجبوا فيها تقريره ومحاولات التآمر على مستقبلهم وطالبوا مجدداً بالعودة الى ديارهم .

وقد اعلن اللاجئون الاضراب عن الطعام لمدة ٢٤ ساعة انتهت أمس وطابق الاضراب وصول هامرشولد الى القاهرة.

مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية

وفي ظروف تصلب كفاح اللاجئين الفلسطينيين من أجل حقوقهم العادلة بدت تباشير إخفاق المؤامرة التي كانت تحاك على حقوقهم ... ووجدت الحكومات العربيه المتهادنة نفسها تساق سوقاً الى رفض تقرير هامرشولد والتمسك

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الطيبة تحيي المؤتمر

الطيبة — لمراسل الاتحاد — المحاولات العديدة التي بذلها الحاكم العسكري واعوانه لتفرقة الصفوف وبذر اليأس والخنوع في النفوس تبخرت وعقد فرع الجبهة الشعبية في القرية اجتماعاً يوم السبت الماضي حضره عدد من اللاجئين واصحاب الاراضي والعمال تأييداً لمؤتمر الاراضي واللاجئين . . .

وقد تكلم في الاجتماع عبد الحميد ابو عيطه عضو اللجنة التنفيذيه في الجبهه الشعبيه وسكرتير فرع الجبهه في القريه . وقد استعرض في كلمته احوال الشعب العربي وتعرض الى مشكلة الاراضي واللاجئين ثم دعا الى توحيد الصفوف وتأييد المؤتمر .

وقد قرر المجتمعون تأييد الجبهه الشعبيه تأييداً تاماً في نضالها ضد الاضطهاد القومي وتحية مؤتمر الاراضي واللاجئين .

كذلك استنكار حملة الاعتقال والنفي والاقامة الجبريه والمطالبه بالغاء الحكم العسكري وقوانين الطوارىء ...

وقد عقد هذا الاجتماع اثر حملة منظمة قام بها الحكم العسكري ضد الجبهه الشعبيه واتصل خلالها بالاساتذة والطلاب ليهددهم بالويل والثبور وعظائم الامور لانهم يتبرعون للجبهه ويشترون نشرتها .

وقد بلغت برجاله الوقاحة ان طلبوا من بعض اولئك الناس مقاومة الجبهه الشعبيه والانفضاض عن سكرتيرها في القريه عبد الحميد ابو عيطه .

الولايات المتحدة تجدد „مساعداتها“ للاقليم المصري

واشنطن — تقول المصادر المطلعة في العاصمة الامريكيه ان اتفاقاً بصدد تجديد المساعدة التكنيكيه الامريكية للاقليم المصري تم توقيعه في القاهرة بين ممثلي السفارة الامريكيه والمسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة .

وتقول المصادر ان الولايات المتحدة ستزود الاقليم المصري بمساعدة تكنيكية تقدر قيمتها بثماني ملايين دولار وستزودها بما يوازي ٢٤ مليون دولار من فائض المنتجات الزراعية .

كذلك ستحرر الولايات المتحدة ٦ ملايين دولار من صندوق التطوير للاقليم المصري وستتبرع بمليوني دولار لاحياء القفار ...

الجبهة الوطنية المتحدة تحبط مناورة حرف العراق عن طريق الدمقراطية والتحرر

القاهرة تستضيف المتآمرين على مكاسب ثورة ١٤ تموز وتسمح للسمرائي باقامة «مكتب» العراق الحر» !!

بغداد — حققت القوى الدمقراطية في العراق نصراً سياسياً كبيراً حين نجحت في تعبئة قواها في جبهة وطنية متحدة تضم الحزب الشيوعي والحزب الدمقراطي الكردي والجناح الايسر من الحزب الوطني الدمقراطي وسائر المنظمات الشعبية الاخرى . . .

واقامة هذه الجبهه احبطت المناورة الرجعيه التي قام بها زعماء الحزب الوطني الدمقراطي اليمينيون اذ جمدوا نشاطهم السياسي تلبية لنداء عبد الكريم قاسم بتجميد التنظيم الحزبي خلال فترة الانتقال !!!

آنذاك ادى تجميد نشاط الحزب الوطني الدمقراطي الى انحلال الجبهه الوطنيه وبعثرة قواها ولهذا كان تأليف الجبهة الوطنيه المتحده نصراً كبيراً سيكون عاملا في توطيد مكاسب الثورة الدمقراطيه ... والتغلب على محاولات حرف العراق عن طريق التحرر .

هذا ويقوم العاملون في هذه الجبهه بجمع تواقيع في مختلف انحاء العراق على تصريح بتأييد مطالب الجبهه وقد وقع على هذا التصريح قادة النقابات واتحاد الفلاحين ، ومنظمة الدفاع عن حقوق المرأة ، واتحاد الطلبه ، واتحاد الشبيبه الدمقراطيه ، وقادة الحزب الشيوعي ، والحزب الدمقراطي الكردي وكثيرون من قادة الحزب الوطني الدمقراطي اليساريين الذين يعارضون قيادة الحزب اليمينيه ، و١٦٣ شخصية عراقيه بينهم صحفيون كثيرون .

وجاء في هذا التصريح ان الجبهه القوميه المتحدة قامت نظراً للوضع الخطر السائد في الدوله مما اثار مطامع المستعمرين الاجراميه الامر الذي يضر بالدولة وبالشعب . وهدف الجبهه هو اعادة الوحدة القوميه واقامتها على أسس دمقراطيه .

الدعوة لاجراء انتخابات برلمانية

وقدمت الجبهه الى رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم مذكرة فيها برنامجها ومطالبها .

ومن هذه المطالب اجراء انتخابات عامه لجمعية تأسيسيه تضع أسس نظام برلماني دمقراطي في العراق ، وتطهير جهاز الادارة والجيش من اعداء الجمهوريه .

وتطالب الجبهه كذلك بتوسيع منظمات الدفاع الشعبية وتحسين تسليحها ، وتعديل كل الاتفاقات المعقودة مع

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

استئناف العلاقات بين العربية المتحدة والاردن

بيروت — علم من مصادر رسمية في الاردن ان الاردن والجمهورية العربية المتحدة ستستأنفان العلاقات بينهما قريباً .

وسيصدر بلاغ رسمي في هذا الشأن لمناسبة انعقاد دورة الجامعة العربية قريباً .

وكانت العلاقات بين الدولتين قد قطعت قبل ١٤ شهراً .

المشروع السوفياتي للسد العالي مثال للنزاهة والصداقة التي تثير اسمى تقدير

حيفا — مكتب الاتحاد — اثار نبأ اقرار حكومة الجمهورية العربية المشروع السوفياتي الجديد لبناء المرحلة الاولى من السد العالي ارتياحاً كبيراً في الجمهورية المتحدة وبعث الامل في نفوس ملايين الفلاحين في الاقليم المصري .

لقد اقرت حكومة الجمهورية المتحدة المشروع الجديد نهائياً وقدره رئيسها عبد الناصر اسمى تقدير وسيقوم بنفسه في وضع الحجر الاساسي لبناء السد في ٢٨ ديسمبر القادم .

ومن الجدير بالذكر ان الخبراء السوفياتيين قد وضعوا هذا المشروع بعد خبرة كبيرة وللمشروع الجديد افضلية على المشروع الاول الذي وضع باشتراك خبراء غربيين من بريطانيا والمانيا الغربيه وأمريكا .

واعترفت بفضل هذا المشروع صحيفة «الجمهورية» التي قالت ان المشروع سيوفر ٦ ملايين من الجنيهات المصرية . كما اعترف الخبراء الغربيون انفسهم بافضلية المشروع السوفياتي الجديد

ولذلك كان طبيعياً ان تعرب الاوساط العربيه عن تقديرها لواضعي هذا المشروع كما أعربت عن ارتياحها للتعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفياتي الذي هو مثال للتعاون القائم على الاحترام المتبادل والصداقه السوفياتيه النزيهه مع دول الشرق .

لقد استقبل الغرب هذه المساعدة بسخط شديد . «فالديلي تلغراف» البريطانيه قد زعمت ان «مساعدة الروس لبناء السد العالي ستجعل عبد الناصر تابعاً لهم اقتصادياً» ولكن ليس من شك ان هذا الزعم باطل من اساسه .

فالمساعدة السوفياتيه رغم ما يبذله المفترون لتشويهها فهي عامل هام واساسي في تدعيم اقتصاد الجمهوريه العربيه المتحدة .



غلاف العدد ١٥٠٦ ، تاريخ ٢٢ نيسان ١٩٥٧ من مجلة «روز اليوسف» المصريه وكلام الكاريكاتور كما يلي ، إيزنهاور — ده معمول مخصوص علشان «حقول» ... البترول !! .. «الاتحاد» — واليوم معمول علشان إيه ؟!

كلمة الاتحاد

٣ ايام هزت الرأي العام الاسرائيلي

وقف الرأي العام في اسرائيل والعالم هذا الاسبوع خلال الايام الثلاثة من النقاش في الكنيست حول انفضاح امر صفقة تصدير السلاح الاسرائيلي لالمانيا الغربية ، وقف على عمق الهوة التي ينزلق اليها حكام اسرائيل بمساهمتهم مساهمة فعلية في تسليح جيش ورثة هتلر واعطاء جنرالات بون شهادة حسن سلوك للتغطية على اعداداتهم لتسليح الجيش النازي لحرب عالمية جديدة .

لقد اعلن بن غوريون صراحة انه يفعل هذا لكسب صداقة المانيا الغربية وحلف الاطلنطي للحصول على ما يبغيه من السلاح الفتاك من هذه الدول الصديقة لتنفيذ مشاريعه العدوانية ضد الاقطار العربيـة .

الا ان الايام الثلاثة في الكنيست اشهدت الرأي العام في اسرائيل والعالم ، على انه بفضل موقف الحزب الشيوعي الجريء والمخلص لقضية السلام العالمي ، ومستقبل الشعب اليهودي نفسه لم تطمس معالم هذه الصفقة الدنسة في الغرف المغلقة .

فاقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي تقدمت به الكتلة الشيوعية اضطر رياسة الكنيست الى اخراج هذه القضية الخطيرة التي أثارت استنكار كل انسان شريف في اسرائيل من الغرف المقفلة وطرحها للنقاش العام في الكنيست وعلى مسمع من الشعب والعالم كله . لقد اضطر هذا الاقتراح الاحزاب الصهيونية من اليمين الى «اليسار» التي كانت تعلم بسر الصفقة الى مواجهة الرأي العام وتحديد موقفها من هذه القضية الحاسمة .

اقتراح الكتلة الشيوعية يكشف النقاب عن التناقضات وتذبذب قيادتي مبام واحدوت هعبودا

وعلى الرغم من رفض الكنيست للاقتراح الشيوعي بحجب الثقة عن الحكومة الا ان الازمة الوزارية التي نشبت لدى بحث صفقة السلاح اثبتت ان اقتراح الكتلة الشيوعية كان ادانة تاريخية لاحزاب الائتلاف الحكومي والمعارضة اليمينية الرجعيـة .

فكتل الكنيست من اليمين الى «اليسار» بحقدها الاعمى على

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

أهمية المعركة الانتخابية : أن لا تمنح الجماهير العربية الاحزاب الصهيونية صك تصفية الحقوق

بقلم توفيق طوبي
عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

* ١ *

في كانون الاول سنة ١٩٥٨ تحول النقاش في الكنيست بصدد قانون مناطق الامن الى بحث حول وضع الجماهير العربية في ظل الحكم العسكري.

آنذاك قال نائب الحيروت بدر، ان واجب الاحزاب الصهيونية ان تتداول فيما بينها لكسب اصوات الناخبين العرب في الانتخابات القادمة حتى تمنعها عن الحزب الشيوعي.

وهكذا فحزب حيروت الفاشي لا يهمه لاي حزب صهيوني تذهب الاصوات العربية بل يهمه ان لا تجد الجماهير العربية سبيلها الى الحزب الشيوعي فباي واحدوت هعبودا ومبام والصهيونيون العموميون والتقدميون والمتدينون كلهم اخوة في الجبهة القومية الصهيونيه... وكلهم أمناء على مصالحها واهدافها التوسعية.

والواقع ان الاحزاب الصهيونية كلها تحمل رأي الحيروت وتعمل بوحيه.

ونحن نرى الاحزاب الصهيونية المؤتلفة في الحكومة والمعارضة لها قد شمرت عن سواعدها استعداداً لمعركة الانتخابات القادمة في تشرين الثاني سنة ١٩٥٩ وهي تعمل لتحقيق الهدف الذي رسمه لها النائب الحيروتي بدر.

واذا ما استعرضنا صحف هذه الاحزاب «العربية» المرصاد والفجر (مبام) والعمل (احدوت هعبودا) وحقيقة الامر (مباي) و «اليوم» (حكومة مباي)... واذا ما اصغينا الى الاذاعة «العربية» الاسرائيلية نلاحظ امراً هاماً... فعلى الرغم من «التراشق الاخوي» و «المنافسة» بين هذه الصحف واحزابها نراها تصب اعنف حملات التحريض على حزبنا الشيوعي والحركة الشيوعية في العالم العربي والعالم وعلى الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي.

والقضيه الجوهرية في هذه الحملة هي بذر بذور الشك والجفاء حيال الحركة الشيوعيه عامة والحزب الشيوعي الاسرائيلي خاصة.

ولهذا تنقل هذه الصحف بدهاء في بعض الاحيان وبفظاظه في اكثرها المقالات والتعليقات المعادية الشيوعية التي تروجها مجلات وصحف عربية !!..

«فالفجر» مثلا نقلت تعليقاً ضد الاتحاد السوفياتي والشيوعية بقلم احسان عبد القدوس صاحب روز اليوسف القاهرية المعروفة بولائها للغرب.. و «اليوم» نقلت تحريضاً ارعن على حرية الاديان في الاتحاد السوفياتي عن ورقة اردنية امريكية تدعى «حول العالم»... ثم تستفيض «اليوم» بانبائها «المثيرة» حول «كبرالا الشيوعية»... و «التمرد الشيوعي» في العراق... وانهيار الحزب الشيوعي هنا ...

«اماحقيقة» الامر فتستأجر قلماً ملوثاً طرد صاحبه من صفوف الحزب الشيوعي بعد ان افتضحت اتصالاته المريبة بدوائر التحري ...

كل هذا التحريض يجري في وقت يقوم الحكم العسكري فيه بالحيلولة دون اتصال قادة الحزب الشيوعي بالجماهير العربية ويمنع اعضاء الكنيست الشيوعيين من زيارة المثلث ... وينفي اعضاء الحزب الشيوعي النشيطين امثال محمد حسنين عضو مجلس محلي الطيبه.

* ٢ *

والان نسأل

لماذا تتكالب الاحزاب الحكومية الصهيونية على الحزب الشيوعي وتعمل لايقاع الشك والجفاء بين الجماهير العربية والشيوعيين ابنائها ؟

ولماذا تهتم كل هذا الاهتمام لكسب اصوات الناخبين العرب ولتمنع اصواتهم عن الحزب الشيوعي ؟

طبعاً تريد الاحزاب الصهيونية ان تكسب اصوات الناخبين العرب لتزداد قوتها التمثيلية ...

ولكن ليست المنافسة الحزبية هي مصدر الاهتمام بالاصوات العربيه ... فهناك ما هو اهم من ذلك وابعد مغزى واثراً.

هذه الاحزاب تدرك اهمية الاصوات العربية محليا وعالميا ... ولذلك عمدت دائما في كل معركة انتخابية على اقتناصها وحجبها عن الحزب الشيوعي.

ان حصول بن غوريون ومأجوريه اصحاب قوائم الحكم العسكري على الاكثريه الساحقه من اصوات الناخبين العرب يعطيه الاساس الشكلي ليزعم عنا بان العرب في اسرائيل يؤيدون سياسة الحكومة وان الحديث عن الاضطهاد القومي والتمييز ضد العرب ليس الا «بدعة شيوعية» !!

هكذا يقول بن غوريون وانصاره بعد كل انتخاب.

وفي كل مناسبة في الكنيست حين كان يندد الشيوعيون بسياسة الاضطهاد القومي ويرفعون صوت الجماهير العربية الداوي... في كل مناسبة كان بن غوريون يقول: الجماهير العربية لم تنتخبكم ... ولا يمكن ان تتكلموا بلسانها (كذا) ...

ان الاوساط الحكومية تأمل ان تقول مثل هذا القول مجدداً بعد تشرين الثاني القادم ...

ولكن الحقيقة هي ان ما يقارب ١٣ ألف مواطن عربي انتخبوا الحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست الماضية على الرغم من الارهاب والتهديد ... والحكم العسكري. واذا كان هذا العدد يشكل ١٨٪ من الناخبين العرب فهو بمثابة هتاف ضمير الشعب العربي في هذه البلاد ...

وناخبو الحزب الشيوعي يمثلون اكثرية الشعب العربي الساحقة ... ويمثلون سخطها على سياسة بن غوريون واستنكارها لسياسة الاحزاب الصهيونية المعادية لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وتعلقها بحقوق هذا الشعب ... وتقديرها لنضال الحزب الشيوعي ضد الاضطهاد القومي.

وقد قض مضاجع الاوساط الحاكمة ان تكون الاصوات العربيه التي جرأت على الارهاب وتعلقت بحقوق شعبها وصوتت الى جانب الحزب الشيوعي قد تركزت في القرى والمدن التي استطاع ان يعمل فيها الشيوعيون وتختبر الجماهير إخلاصهم الكفاحي ... ففي الناصرة مثلا نال الحزب ٤٠٪ من الاصوات وفي حيفا ٥٠٪ من الاصوات العربيه وفي الطيبه ٥٠٪ وفي أم الفحم ٤٩٪ وفي شفاعمرو ٤٠٪ الخ.

إن هذه الاصوات رجت الحكام وكانت شوكة في جنبهم وسوطاً على سياستهم تحد من غلواء الاضطهاد القومي وتدفعهم الى التظاهر بمراعاة حقوق العرب والقيام باليسير من التنازلات بشأن مطالبهم.

وادركت سلطات الاضطهاد القومي ان نفوذ الحزب الشيوعي بين الجماهير العربية يعود الى نضاله من اجل حقوقها القومية واليومية.

وقد كانت محافل بن غوريون ترقب بقلق واضطراب اتساع نفوذ الحزب الشيوعي خصوصاً منذ العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ ومجزرة كفرقاسم ...

آنذاك مقابل سياسة الاحزاب الصهيونية العنصريه البشعه حيال الشعب العربي ظهرت بجلاء ووضوح سياسة الحزب الشيوعي الاممية ومناهضته للعدوان وللاضطهاد القومي وتأييده لحركة التحرر القومي العربيه المعاديه للاستعمار ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبينها حق اللاجئين في العودة الى ديارهم.

لقد ظهرت تعبان سياسة الحزب الشيوعي الاممية التي لا تتنكر لحق أي شعب من شعبي هذه البلاد فكانت قوة جاذبة تجذب الجماهير العربيه وتجندها وتجعلها تلتف اكثر فاكثر حول الحزب الشيوعي وترى فيه حزبها الوطني الذي يتمسك بامانيها.

ورأت الاوساط الحاكمة الاسرائيليه خطر هذا الوضع على سياستها وعلى منهجها العنصري الارعن وما أن ارتفع صوت العرب «كجزء حي من الشعب العربي الفلسطيني» في عقر الدار، منادياً بالحقوق ومقاوماً لسياسة التمييز والاضطهاد القومي حتى جاءت قصة قلم الاستخبارات (الش. ب.) بأن الحزب الشيوعي يعد لثورة مسلحة بين العرب. وتلقفت هذه القصة صحف الاحزاب الصهيونيه تستخدمها وسيلة للتحريض على الحزب الشيوعي وعلى الجماهير العربيه. وكان بعد ذلك مسرحية شبكات التجسس لصالح الدول العربيه. وسعت السلطات جادة لالباس الحزب الشيوعي دور الجاسوسيه لتبرير زيادة القمع ضده. وكللت سلطات الاضطهاد القومي اعمالها الاستفزازيه ضد الجماهير العربيه وضد حليفها الطبيعي وسندها في النضال، الحزب الشيوعي بالهجوم البوليسي الدموي في آيار سنة ١٩٥٨ في الناصرة وأم الفحم والذي ما يزال ضحاياه يقبعون في السجون حتى الان.

وفي جميع هذه الحملات الهستيريه كانت حكومة بن غوريون كمن ينطح الصخر.

فازداد تمسك الجماهير العربيه بحزبها الشيوعي، وكان قيام الجبهة الشعبيه (العربيه) وما اعقبه من جنون الاوساط البنغوريونيه الدليل على ذلك.

ان اقصى ما كانت تخشاه الاوساط الحاكمه وما تزال، هو تمسك جماهير الشعب العربي في اسرائيل بالحقوق القوميه العادله واصرارهم، كجزء من الشعب الفلسطيني على المطالبة بحق عودة اللاجئين وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وتأييد هذه الجماهير للحزب الشيوعي لكونه القوة السياسيه الوحيدة في البلاد التي تعبر في سياستها عن هذه المطالب القوميه العادله للشعب العربي وتناضل من اجل حل عادل للقضيه الفلسطينيه يؤمن حقوق كلا الشعبين وليس حق شعب واحد على حساب الاخر كما تفعل الاحزاب الصهيونيه.

* ٣ *

وهكذا جاءت حملة مكافحة الشيوعيه التي رفع علمها الاسود مؤخراً قادة الجمهوريه العربيه المتحدة لستر انحرافهم عن جادة النضال الثابر ضد الاستعمار وعلى تهادنهم مع حكام الولايات المتحدة، ولتبريرطعنهم لاهداف الوحدة الوطنيـة المعاديه للاستعمار بهجومهم المسموم على القوى الوطنيه الدمقراطيه. لقد جاءت هذه الحمله كحبل إنقاذ وسلاح جديد للاوساط البن غوريونيه يشهرونه في وجه الوحدة الوطنيه التي قامت بين الجماهير العربيه من شيوعيين وغير شيوعيين لضرب النضال المتصاعد من اجل حقوق شعبنا اليوميه والقوميه، هذا النضال الذي كان الشيوعيون وما يزالون لحمته وسداه.

وبهذا السلاح الصدىء الذي صدرته الرجعية العربيه للاوساط الحاكمه الاسرائيليه يأمل البن غوريونيون واتباعهم تحقيق ما صمت اليه نفوسهم خلال السنوات المنصرمه.

وأول ما تقوم به الرجعيه الاسرائيليه الحاكمه واحزابها، في ظروف النكسة المؤقته في حركة التحرر القومي العربيه، لكبت نضال الجماهير العربيه هنا، هو تعميق شعور الخيبه واليأس الذي اصاب فئات ليست قليلة من السكان العرب بفضل هذه النكسه وبفضل الحرب العوان التي يشنها حكام المتحدة على الجمهورية العراقيه والقوى الوطنيه تحت علم مكافحه الشيوعيه الاسود

ولقد كان طبيعياً ان تتقد جماهير الشعب العربي، هنا، حماسة بالانتصارات الباهرة التي كانت تحرزها حركة التحرر القومي في البلاد العربية ضد الاستعمار. وكان طبيعياً ايضا ان تنتعش، لدى الشعب العربي هنا، الامال بحل عادل للقضية الفلسطينية يؤمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق لاجئيه بالعودة الى ديارهم. ولم يكن هذا ليتعارض مع ما اكده حزبنا دائما عن ضرورة تغيير الوضع هنا في داخل اسرائيل وعن ضرورة انتصار قوى السلام والدمقراطية على اعوان الاستعمار كشرط اساسي لوصول كلا الشعبين الى علاقات سلمية وتعاون يضمن حقوق كليهما.

إلا ان خط الاوساط الحاكمة البن غوريونيه كان دائما العمل على تحطيم كل أمل لدى الجماهير العربية هنا بامكانية الحصول على اي حق من حقوقها العادلة وذلك بشل نضالها ونشر العدمية القوميه في صفوفها حتى تستسلم لقمة سائغة لمختلف المشاريع البن غوريونيه العنصريه.

وهكذا تزيد الاوساط الحاكمة نشاطها الان لشراء بعض ضعاف النفوس والمترددين ومنهاري الاعصاب والانتهازيين لتتمكن بمساعدتهم من شل نشاط الجماهير العربيه وإقعادها عن المعركة.

* ٤ *

ومؤامرة التيئيس هذه تتشابك خطوطها مع المؤامرة الاستعمارية الجديدة التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينيه، والتي اول تباشيرها تقرير همرشولد لتصفية قضية اللاجئين.

والواقع ان الشعب العربي الفلسطيني يمر اليوم في اصعب أزمة منذ محنته سنة ١٩٤٨، إذ تتكالب على حقوقه الاوساط الاستعماريه والصهيونيه والرجعيه العربيه. فحيال تقرير همرشولد الذي يرمي الى تصفية حقوق اللاجئين والقضاء على كل أمل لهم بالعودة الى الوطن، ماذا نرى في البلاد العربيه ؟ لجنة عليا في الجمهوريه العربيه المتحدة برئاسة عبد الحكيم عامر «لدراسة» (!!) القضية الفلسطينيه، ولجنة أخرى يؤلفها هزاع المجالي العميل البريطاني «لدراسة» ذلك التقرير، كأن القضية لا تزال تحتاج الى دراسة ... وفي اسرائيل هنا ماذا نرى ؟ تهليلا وتصفيقاً لهذا التقرير الذي تفوح من كل سطر من سطوره رائحة التآمر ومصلحة الاستعمار. أما اللاجئون وقد أخذوا قضيتهم بايديهم فانهم يعرفون ماذا يريدون بدون «دراسه».

اننا على ثقة ان تمسك الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية بحقوق الشعب العربي الفلسطيني سيفرض على تلك الحكومات العربية التي اظهرت موقفاً متذبذبا من تقرير همرشولد معارضة المؤامرة الاستعمارية الجديدة التي تحاك لتصفية قضية اللاجئين وقضية فلسطين.

غير ان الاستعمار واعوانه لن يتراجعوا بسهوله، وهم يستعدون لدورة هيئة الامم المتحدة المقبله التي تتنبأ الدوائر الرسمية الاردنيه بانها ستكون دورة ذات قرارات حاسمة بالنسبة للقضية الفلسطينيه.

وبن غوريون والاحزاب الصهيونية هنا تعد العدة ايضاً، ومن وسائل الاعداد التي تلجأ إليها إقعاد هذا القسم الهام من الشعب العربي الفلسطيني الموجود في اسرائيل عن المعركة وإظهاره بمظهر الراضي عن الحلول البنغوريونيه. ولم تكن زيارة بن غوريون لباقه الغربيه في ١٥ ايار سنة ١٩٥٩ إلا خطوة في هذا الصدد.

ان الاحزاب الصهيونيه كلها، الحاكمة و «المعارضه»، تعمل جادة لكسب معركة تصفية القضية الفلسطينيه بهضم حقوق الشعب العربي الفلسطيني، باظهار جماهير الشعب العربي هنا في اسرائيل بانها غير معنية بمطالب الشعب العربي الفلسطيني وبانها راضية عن الوضع الراهن كما هو، وذلك اذا تحقق ما يطلبه بدر، من «الحيروت»، واذا «التفت» الجماهير العربيه في الانتخابات القادمة حول الاحزاب الصهيونيه، وتخلت عن تأييدها للحزب الشيوعي، الحزب الوحيد الذي يقاوم سياسة بن غوريون الموالية للاستعمار والتي تهدف الى هضم حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ومن هنا يظهر ما لمعركة الانتخابات المقبلة من اهمية كبيرة بالنسبة الى الجماهير العربيه في اسرائيل. فاما أن تخضع هذه الجماهير للارهاب البنغوريوني وتنساق وراء تضليل الاحزاب الصهيونيه وتستسلم لسموم التحريض على الشيوعيه، فتعطي بذلك شهادة «موافقه» على سياسة الاضطهاد القومي في الداخل وسياسة تصفية القضية الفلسطينيه وهضم حقوق الشعب العربي الفلسطيني، وإما ان تتمسك هذه الجماهير بكرامتها وحقوقها فتلتف حول الحزب الشيوعي فتعبر بذلك عن سخطها على سياسة

(البقية على الصفحه الثالثه عمود ٢)

قمر القاهرة يشع على ركن الكونغو !!



السيدة البلجيكية في ركن سفارة بلادها



نشرت «الاهرام» في ٢٥ ايار ١٩٥٩ تحت عنوان «سهرة الخير ... تحت قمر ١٦...»

«القمر فوق يعلن بداية النصف الثاني من الشهر العربي ... والجو فجأة «صورة» ! من الكونغو في ركن سفارة البلجيك في القاهرة يتحول من نسمات ليلة صيف الى برودة ليلة من ليالي يناير و٢٠٠٠ مدعو يأكلون ويرقصون على انغام الجاز ... والاغنية التي تقول «انت نصيبي» تضيع وسط رائحة الهامبرجر ... في حفلة الاتحاد النسائي بنادي الصيد !

كان هناك السفير الامريكي وسفراء الهند والباكستان وايطاليا والمغرب ... وغيرهم.

٨ سفارات اشتركت في الحفل وتنافست من أجل الخير في طريقة تقديم اطعمتها ومصنوعاتها الوطنيه ...

«اجمل ركن في السهرة كان ركن السفارة البلجيكيه ... صورة حية من الكونغو البلجيكي ... البنات في ملابسهن الوطنية حافيات الاقدام يقدمن المشروبات في كوخ من الحصير ألوانه خافتة حمراء، بينما في الوسط وقفت ست راقصات يقدمن رقصة الحب — الشيء الابيض الوحيد فيهن هو اسنانهن ...»

هكذا بالضبط ما قاله «الاهرام» عن الركن البلجيكي ... ركن الكونغو.. رقصة الحب، حسب رأي «الاهرام»، «صورة الكونغو الحيه»..

لقد ضاعت خلال صخب حفلة المشروبات صورة الكونغو الحقيقية حيث يتساقط الوطنيون برصاص البلجيكيين المستعمرين ... وضاعت مع هذه الصورة روح التضامن الاسيوي الافريقي ...

او أقيم ركن كينيا لاكتمل «بهاء» الحفلة ! «وتم التضامن الافريقي» ...

هنيئا .... بالحلفاء الجدد !

الحزب السوري القومي يدعو عبد الناصر الى التعاون

بيروت — نشرت «الحياة» اللبنانيه في ٣ حزيران سنة ١٩٥٩ النبأ التالي :

«اذاع الحزب القومي الاجتماعي (الحزب السوري القومي) نص مذكرة وجهها رئيسه الاستاذ عبد الله محسن بتاريخ ٢١ ايار الماضي الى الرئيس جمال عبد الناصر. وهي تقع في ١٠ صفحات كبيرة، يعرض فيها الحزب التعاون في النضال ضد الشيوعية وطي الماضي على اساس، (١) إقصاء جميع العناصر المسؤولة عن فساد الاحوال وتدهور الاوضاع وانتشار «الخطر الشيوعي» بتواطئها مع الشيوعيين وإلغاء جميع المظالم الشيوعية التي شملت فئات المواطنين على اختلافهم بفعل الحكم الشاذ الذي سبق قيام الوحدة ... (٢) الرجوع عن خطأ التسرع في تجربة الوحدة والمبادرة إلى تصحيح اوضاع العلاقات المصرية — الشاميه..»

لمن تخونهم الذاكرة

الحزب القومي الاجتماعي اغتال العقيد عدنان المالكي في إطار مؤامرة امريكية على سوريا سنة ١٩٥٦.. ورجاله اقترنوا بالمحاكمات العسكرية التي جرت في دمشق لعصابات المتآمرين على نظام الحكم الدمقراطي في سوريا قبل الوحدة ...

والحزب القومي الاجتماعي ساند كميل شمعون حتى النهايه ... وبعد ان توقفت اعمال العنف .. وخلال الحرب بين زمرة شمعون والمقاومة الشعبيه في لبنان كان رجاله اشرس العناصر التي حاربت القوى الشعبيه ... واستمر رجاله في اعمال القتل والاغتيال حتى اللحظة الاخيرة حين توقف الجميع ..

واليوم يكتب لعبد الناصر وهو الذي اتضحت خيانته أمام الشعب العربي الكبير ...

وفي الاردن يؤيد هذا الحزب الملك حسين تأييداً مطلقاً.

كيف ضحكت بغداد على أحمد سعيد

أراد طالب عراقي يدرس في مدرسة متوسطة في بغداد ان يخلق سبباً للمرح بين اخوانه الطلاب فأرسل كتاباً الى أحمد سعيد، المعلق براديو «صوت العرب» يحوي السلام والشوق وفي آخر الكتاب خبر عن اعتقال الزعيم الركن حنائش والبطلة حسنا ملص، وأخذ هو ورفاقه يستمعون الى اذاعة صوت العرب، فجاءت تعليقات أحمد سعيد الهادرة تستفز العرب من المحيط الى الخليج وتخبرهم عن اعتقال «أحد قادة ثورة ١٤ تموز الزعيم الركن حنائش الذي اضطهده نوري السعيد وكان المهداوي يتجسس عليه. الى آخر الحكايه كما طلب احمد سعيد ان يقوم العرب بحملة تضامن مع البطلة حسنا ملص التي ترفع راية قومية احمد سعيد عالياً في بغداد.»

وسار الخبر كالبرق في بغداد وضحك شعب بغداد بملء فيه. لأن حنائش هو بائع متجول مشهور في بغداد ولأن حسنا ملص هي «عفاف»[1] بغداد.

[1] — و «عفاف» بتروته مشهورة في بيروت، احدثت في العام الماضي ضجة هزت الرأي العام على أثر اختطافها للفتيات وحشرهن في محلات الدعارة.

الى اليائسين من جدوى النضال

للشاعر حنا ابرهيم

أترضى ان تكون مع النيام
وجلدك من سياط الظلم دام
وترضخ للاساءة مستنيماً (١)
ولا تصحو لوخز من ملام
تخذت — وكل همك لبس ثوب
وقدر من شراب او طعام
«اريد» العيش فلسفة لتنجو
اذا اقتضى بي النضال من اتهام
كأن الفقر مثلبة وعار
وأنت كما تقول من الكرام
تريد العيش والاسلاك تروي
لنا الاهوال عن فرق الصدام
وفي الساحات تنتثر الضحايا
وفي الاعماق ضيق من زحام
واية بلدة ليست بمنفى
وميدان اصطراع واحتدام
تريد العيش تقدمة تؤدى
اليك على موائد من رخام
الا يؤذي ضميرك ما يقاسي
سواد الشعب من كرب جسام
وقد روت الحياة لنا حديثاً
عن الايتام في دور اللئام
اخي لا تأخذن عليّ أني
غليظ القول او خشن الكلام
فما فرش الطغاة طريق شعبي
بباقات الازاهر والخزام

(١) من نوم

ايشكر غاصب ويجل باغ
ويمنح قاتل أسمى وسام
وتلتهب الاكف مصفقات
ويمضي الخائنون بلا لثام
وتلثم كف مغتصب ويرمى
بوجه المخلصين بالاتهام
وتأمل بعد أن نذوي هياماً
ونمعن في التغزل والغرام !
تريد العيش لكن اين نحيا
وارضك اين ارضك قبل عام
كأرضي او كأرض اخي وجاري
غدت جزءاً من الارض الحرام
زرعناها بافئدة تنزت
ورويناها دماناً من أوام (٢)
لتسلب عنوة ويقال «أمن»
و «تطوير» البراري والاكام
وحتى أن نحن لها حرام
واخلال خطير بالنظام
تريد العيش لكن كيف نحيا
وعنقك تحت مقصلة انتقام

(٢) العطش

وسيف البطش منصلت حقود
ولا ينجيك من خطر تعامي
ولا يخدعك داعية يواري
نيوب الذئب في ريش الحمام
يلوح بغصن زيتون بكف
وبالاخرى يلوّح بالحسام
ولا يرهبك فهو أقل شأناً
وأحقر من حذائك والرغام
أخي واليأس منطقه غريب
يحيل المستكين الى حطام
يحدق في الظلام وكيف يرجو
انبثاق النور من قلب الظلام
ايطفىء عزمك المشبوب ناراً
خيانة قابضيه على الزمام
وهل كانت حياتك غير فر
وكر للوراء وللامام
نفر لكي نكر اشد عزماً
واصلب في الكفاح وفي الصدام
ونقدم موجسة في اثر اخرى
وكالاعصار مستعر العرام
تريد العيش قلت وهل ترانا
يقتلنا الحنين الى الحمام

تريد العيش لا كانت حياة
تقوم على التمرغ في الرغام
وما مغزى الحياة وأي معنى
سيفهم من امانينا العظام
سوى حرية الوطن المفدى
وافياء السعادة والسلام
وفرحة عود مغترب تلوى
من الشوق المبرح في الخيام
ولف شقاوة الماضي وذكرى
بتاريخ التألم والسقام
وهل هي غير احلام العذارى
بمعناها الدقيق عن الكلام
وأمال الامومة وهي تصغى
لثرثرة الطفولة بابتسام
وانغام الرعاة على السواقي
ورائحة البيادر في الظلام
وهل يدني الغد المنشود شيء
كاكثار الصلاة او الصيام
ونعلم أن درب المجد وعر
بغير الورد تفرش والخزام
فحاذر ان تكون مع النيام
اذا ما الصبح لوح للانام
ورفرفت البيارق في السرايا
وكبرت الطلائع في الامام
وجلجل في سماء الشرق يدوي
أذان الفجر حيّ على السلام

ليبادر العمال والفلاحون من العائلات الى حسم نزاعات كفركنا واحلال الوئام

لينبذ أهالي كفركنا المنافقين الذين يتسترون وراء راية الصلحة للتمويه وخدمة الحكام

كفركنا — لمراسلنا الخاص — الشجار المؤلم الذي حدث في كفرنا قبل اربعة اشهر والذي اسف له كل مخلص وغيور على مصلحة شعبه ممكن ان يتجدد ...

فسلطات الاضطهاد القومي التي زجت بالسجون عشرات العمال والفلاحين الفقراء من العائلات المتخاصمه حين وقع الشجار ، واعطت الحريه لزلمها من زعماء العائلات المتخاصمه المسؤولين عن الحوادث الداميه .. هذه السلطات قامت بتنصيب لجنه من هؤلاء الزعماء بالذات من اجل حل النزاعات «البسيطه !»

ومنذ تنصيب هذه اللجنه واعضاؤها يتسابقون على اثارة النزاعات في القرية لارضاء سيدهم الحاكم العسكري المعني بعدم تصفية الخلافات بين السكان ، ليمعن في اضطهاده اياهم وظلمه لهم فيصفو له الجو في تنفيذ برنامج تهويد الجليل

ونهب ما تبقى من اراض للجماهير العربيه ، وفرض الضرائب الباهظة التي يئن تحت وطأتها معظم اهالي كفركنا.

ومؤخراً الف زلم الحكم العسكري في اجتماعات عقدت «العائلات» لجنة جديدة من نفس زعماء العائلات المتخاصمة وهؤلاء يعرف اهالي كفركنا انهم ليسوا معنيين بحسم النزاع بل باثارته من جديد .

عندما حدث الشجار المؤسف في كفركنا اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا تحت عنوان « كلنا مضطهدون مظلومون فلنتحد لنرفع نير الاضطهاد» بينت فيه ان لا رجال الحكم العسكري ولا البوليس ولا موظفيه المحترفين «لعقد الصلحات» يستطيعون ان يشيعوا الامن والسلام في القرية ، فهؤلاء فقط يفسدون ويصطادون في الماء العكر ، والذي يستطيع حل النزاع فقط هم العمال والفلاحون من العائلات المتخاصمه، واخوانهم من القرى المجاورة ، الذين آلمهم الشجار فهبوا بمثاتهم لحسم النزاع.

اننا ندعو افراد العائلات المتخاصمه الى تناسي الماضي ، وتوحيد الصف والنضال من اجل رفع الظلم والاضطهاد اللاحق بهم ... ومن اجل اجبار سلطات الاضطهاد القومي لاعطائهم حق انتخاب مجلس محلي يبني مدرسة للقرية ويجلب الماء والكهرباء لها.

شهادات الاجتياز

الناصرة — يقول مراسلنا : فهمت ان الطلاب الذي نجحوا في امتحانات الاجتياز (البجروت) منذ قيام الدولة لم يتسلموا شهاداتهم حتى الان .

ومؤخرا اشعرتهم دائرة المعارف ان كل من يرغب في اخذ شهادته عليه ان يدفع ١٠ ليرات .

ورفض الطلاب هذا العرض « السخي » فهم يعتقدون ان من حقهم اخذ شهاداتهم دون مقابل

محمد عبد الغني الطيباوي ... او « المؤمن بالمباي »

الطيبة — لمراسل الاتحاد — طلعت علينا « اليوم » في ٥٩/٦/٢٣ بنبأ يستدل منه ان الحزب الشيوعي في الطيبة « لم يعد قائماً » !! وقال مراسلها ابرهنة ذلك : «كثرت في الاونه الاخيرة الاستقالات من الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ...» الى آخر المعزوفه .

ثم في ٥٩/٦/٢٩ افسحت المجال في منبرها الحر ... (ويصلح تسميته منبر القذف المحموم على الشيوعيه) لمقال حبره محمد عبد الغني (الطيباوي) « المؤمن بالمباي » . تحت عنوان « هل يتعظ الشيوعيون بخذلانهم ؟ »

طبعاً هذه ليست المرة الاولى التي تنبأ فيها ورقة « اليوم » وزميلاتها « بنهاية » الحزب الشيوعي فطوال عشر سنوات حشد اصحاب هذه الورقه وزملاؤهم كافة القوى المرتزقه واستخدموا جميع الوسائل المنافيه للاخلاق والقيم الاجتماعيه للنيل من الحزب الشيوعي واستبعاده عن الحياة السياسة في البلاد ...

ارتكبوا الموبقات ...

نظموا الاعتداءات

جوعوا الاطفال ...

ضغطوا على الاباء ...

حرموا العمال من العمل ...

هددوا الفلاحين بالفناء ...

قاموا بكل شيء عليهم يقضون على الحزب الشيوعي فاخفقوا . . . وارتدوا خاسرين ...

لقد هبطت نسبة الحزب الشيوعي هنا وارتفعت هناك .. ولكن علمه بقي يرفرف خفاقا ينير السبيل ويعمي ابصار « المؤمنين بالمباي وباصحاب سياسة الاضطهاد القومي ».

نفوا المكافحين واعتقلوا المثابرين . . . ولكنهم بعد كل موجة محمومه رأوا الشيوعيين في ميدان المعركة.

كانوا اثر كل موجه من موجات ارهابهم وضغطهم يحبرون المقالات ويعلنون ان الامر قد انتهى ولكنهم كانوا يعودون بعد ذلك محطمي الاعصاب وقد ارتطمت مساعيهم على صخرة ارادة شعبنا الذي يتعلق بالشيوعيين ...

جاءتهم حملة عبد الناصر على الشيوعية هدية من السماء ... الا ان هذه الحملة ذهبت ادراج الرياح . . . لم تحقق «المعجزة» التي كانوا يريدونها... فالحزب الشيوعي بقي موحداً سياسيا وتنظيمياً وايديولوجياً ... لم ينسحب من صفوفه احد ولم يتردد في ايمانه رفيق .

اما الذين ذكرهم مراسل « اليوم » في عداد المستقيلين فبينهم اثنان فصلهم الحزب في سنة ١٩٥٨ وثالث في مطلع سنة ١٩٥٩ ورابع لم يكن في الحزب مطلقاً ...

ولم يفصل هؤلاء لانهم تنكروا لايدولوجيه الحزب الشيوعي بل لاسباب تنظيميه لو فصلنا مبعثها لكان في ذلك ادانة « لديمقراطية » الواحه وحكم على اخلاق الحكام الذين يقبضون على مصادر الرزق ويمنعون عن الوصول الى تلك المصادر أولئك الذين لا يخنعون ولايتذللون ...

وقد يجد مراسل اليوم لائحة اكثر عدداً باسماء الذين انسحبوا من الحزب الشيوعي ولكنه سيجد في قلوب الكثيرين ثقة لاتعادلها ثقة ...والكثيرون لايحاربون الاعوجاج بالسيف ولا باللسان ولكن بقلوبهم ...

«المؤمن بالمباي»

يقول «المؤمن بالمباي» ... المؤمن بسوط الاضطهاد القومي في مقاله :

« يعلم الشيوعيون علم اليقين بأن «اللي فات مات» (كذا بالضبط) فقد تفتحت عيون الجماهير التي خدعوها وضللوها طوال السنوات الماضية » ... لم يفصل ماذا فات وماذا مات !، ولكننا نعتقد انه يقصد ان زمن الاضطهاد القومي ولى والى غير رجعه... (كذا) ولذلك فلا يمكن « خداع » !! الجماهير ...

ان الحزب الشيوعي لا يحتاج الى الرد على مثل هذه « المناظرات »... فالجماهير في حياتها اليوميه تعرف الوقائع وتعرف ان سيف الارهاب شديد عليها...

فقد خرج محمد عبد الغني . . . « الغني بحب المباي » في مقاله في وقت اعتقل فيه ونفي الكثيرون من ابناء الشعب العربي لانهم ارادوا امراً واحداً ارادوا ان يقولوا للحكام : كفوا عن سلب الاراضي اعيدوا المشردين الى قراهم ...

وبعد «فالغني بحب المباي» كرس جزءاً من مقاله لينذر كفر ياسيف ، لان الاتحاد كتبت تدعو الى التمثل بكفر ياسيف التي اقامت مجلساً وطنياً مناضلا...

قال : « وثقتنا وطيدة بمنارة الشمال كفر ياسيف ان ترفع عما قريب هذا الكابوس الجاسم على صدرها ، كابوس الشيوعية الفاشة وان غداً لناظره قريب » .

هناك اسطورة قديمة تروي قصة ثعبان اراد ان يكون شرطياً في غابة فتنمر وتجبر ولكنه فر هارباً حين علمه النحل درساً قاسياً .. ومحمد عبد الغني وهو يكاد يكون شرطي المباي في الطيبة يريد ان يكون شرطيه في كل مكان ... ولهذا يكتب بهذه اللهجة النابوليونية ... فليذكر قصة الثعبان ...

الاكليروس واجور منخفضة ومحسوبيات

يشتغل في بناء كنيسة البشارة لطائفة اللاتين عدد من العمال يتقاضون ما بين ٥—٧ ليرات يومياً . ولا شك ان مكتب العمل ووزارة العمل يعلمون ان معدل هذه الاجور اقل من اجور الطوارىء .

إننا نستنكر أن يقوم رجال الاكليروس بظلم العمال المسؤولين عن إعالة عائلاتهم ، وان يغض المسؤولون في مكتب العمل ووزارة العمل الطرف عن هذا الظلم الفاضح . أما الهستدروت والنقابات المهنيه فهي في شغل شاغل ، ما دامت انتخابات عمال البناء قد تمت .

وانكى من ذلك ان يجري تشغيل العمال بناء على المحسوبيات والتفضيل الطائفي ، الامر الذي يتنافى مع تنظيم العمال وحقوقهم .

إننا نطالب الحكومة والمسؤولين بايجاد العمل الدائم لجميع العمال ولا نعارض في تشغيل اي عامل في هذا المشروع ، ولكننا نستنكر ان تستغل حاجة العمال ، من جميع المذاهب الدينيه والمبادىء السياسيه ، حاجتهم لرغيف الخبز للسيطرة على حريتهم وتدعيم مراكز اعداء العمال والكادحين من جميع الفئات الحكوميه وغير الحكوميه.

حيروت في عكا

عكا — دعا حيروت عرب المدينة الى اجتماع في سيمابستان...

وقبل ذلك اصدر الحزب الشيوعي منشوراً عرف فيه المواطنين بحزب حيروت صاحب مجزرة دير ياسين . . والداعي المثابر للقيام باعمال عسكرية .

وذكر الحزب الشيوعي في منشوره ان بيغن زعيم الحيروت دعا قبل عدوان سيناء لاحتلال القاهرة . . وهو يدعو اليوم لاغتصاب حق مرور السفينة انغاتوفت في قناة السويس بالاعمال العسكرية ...

مفيد حقا ان تعرف الجماهير العربية من هم اولئك الذين يخونون الدماء العربية ويعملون مع بيغن لقاء دريهمات .

صلحة في المغار

المغار — تمت الصلحة بين عائلتي عبده الجريس والريناوي بجهود سكان القرية .

وابدى الفريقان المتخاصمان استعدادا كافيا لانهاء النزاع واعادة الوئام الى القرية .

وبهذا ردت القرية على تهويشات الصحف الرجعية التي شوهت انباء الشجار وارادت ان تتصيد في الماء العكر .

لمر نمس

بعث فريق من المواطنين في البقيعة بتحية الى سجناء اول ايار في شطه والدامون قالوا فيها انهم يتضامنون معهم ويترقبون خروجهم من السجن مرفوعي الرأس ليواصلوا الكفاح في سبيل رفاهية الشعب والسلام .

الصيادون يتابعون السعي

عكا — يواصل صيادو الاسماك سعيهم من اجل تحسين اوضاعهم . . . وقد عقدوا اجتماعاتهم في ساحة الميناء حضره عدد من المسؤولين في الهستدروت ودائرة الاسماك .

وقد تكلم في الاجتماع عدد من الصيادين فشرحوا اوضاعهم ومطالبهم وابدوا استعدادهم للتنظيم على اساس ان تساعدهم الهستدروت والدوائر المسؤولة على نيل مطالبهم وقد وعدهم المسؤولون بذلك

أهمية المعركة الانتخابية

(بقية المنشور على الصفحة الثانيه)

التمييز العنصري ، وعن إصرارها على حل عادل للقضية الفلسطينيه يحترم حق الشعب العربي الفلسطيني وحق اللاجئين في العودة الى وطنهم .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو اليوم جماهير الشعب العربي الى التعلم من خبرة محنته سنة ١٩٤٨، والى رفض التحريض على الشيوعيه وعلى الاتحاد السوفياتي ، ذلك التحريض الذي كان دائماً ولا يزال ستاراً للتغطية على خيانة الرجعيه العربيه وتعاونها مع الاستعمار .

* * *

ان حزبنا يدعو العمال والفلاحين والمثقفين الذين يتطلعون بحرقة الى حقوقهم المهضومه ، الى رؤية القوى التاريخية التي تعمل بعمق ، والتي ستدفع حركة التحرر القومي في البلاد العربيه من جديد إلى آفاق اوسع والى انتصارات اعظم على الاستعمار وأعوان الاستعمار. فكما ان محنة سنة ١٩٤٨ قد ساعدت الانتفاضة التي حطمت الكثير من مراكز الاستعمار في البلاد العربيه خلال السنوات الاخيرة ، فان تراجع اليوم سيتبعه حتما انتفاض جبار يزيل من طريقه كل ما هو رجعي ، وكل ما يعيق استكمال التحرر والانعتاق وتحقيق الوحدة العربيه .

ان الحزب الشيوعي يدعو كل القوى الشريفة المخلصة لاماني شعبنا ومطالبه اليوميه والقوميه ، الى الالتفاف حوله وتأييد سياسته المبدئيه الامميه والوطنيه التي هدفها القضاء على الاستعمار وعلى سيطرة اعوانه .

ان الطريق الايجابية الوحيدة امام جماهير الشعب العربي في اسرائيل لمقاومة الاضطهاد القومي مقاومة فعالة ناجحه ، وللمساهمة بنصيبها التاريخي في العمل على حل قضية فلسطين حلا عادلا، هي تأييد القوى الدمقراطيه في اسرائيل التي يسير في طليعتها الحزب الشيوعي ، وتأييد نضالها من أجل تغيير السياسة البنغوريونيه الموالية للاستعمار وإبدالها بسياسة استقلال وحياد وسلام ودمقراطيه.

فهذه هي طريق الكرامة لشعبنا العربي ، طريقه نحو حقوقه ونحو حياته الحرة في وطنه .

ابكي عليكم ...

قذف بن غوريون ورقة الطلاق ، بالثلاثة ، في وجوه المبام واحدوت هعفودا . ان رئيس الحكومة الذي باع اسلحة لورثة هتلر يحلم بالديغولية في اسرائيل . تمرّن على الحكم العسكري بين العرب ، فلماذا العرب فقط ؟ لا يستطيع المبام والاحدوت هعبودا التهرب من مسؤولية المسخ الذي حمّراه ودوداره . .

نحن ما اخذنا أنفسنا بحكومة بن غوريون وبكل حكومة أقامها او يقيمها هذا الرجل الذي ارتبط اسمه ، في تاريخ آسيا الحديث ، باسماء شان كاي شيك وسنغمان ري وبقية الفصيلة . ولكن زعماء « الاشتراكية الصهيونية الحالوتسية » في بلادنا اوهموا الرأي العام ان وجودهم في حكومته يمنع انحدار سياستها الى الهاوية . وحين وضعت ، باسم الدولة اليهودية ، السلاح في ايدي ورثة هتلر أدركوا ان لاهاوية بعد هذه الهاوية !

كلنا يعرف حكاية العروس الشمطاء التي صبغت شيبها وملأت احناكها بالاسنان المستعارة لتخفي حقيقتها . لم يكن دور المبام واحدوت هعبودا في حكومة بن غوريون دور «الفرامل» التي تمنع انحدار المركبة الى الهوة ، كما زعموا ، بل كانوا حنّاء شيبة العروس الشمطاء . فهل آن لعريس الهنا ان يستيقظ ؟!

ايها « الفرامل » اي شيء فرملتم ؟

حكومتكم هي التي انتقلت من "بطولات" قلقيلية ونحالين وضرب غزة بالمدافع الى الاشتراك الفعلي مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين في العدوان الغادر على مصر وحرية الشرق العربي .

وتهافتت ، تهافت الذباب على سراج القنديل العتيق ، على مشروع ايزنهاور الذي وضعه الامريكيون لاحتلال مراكز البريطانيين والفرنسيين المنهارة في شرقنا .

حكومتكم هي التي بسطت أجواء اسرائيل جسراً تعبر عليه قوات الاحتلال الامريكية والبريطانية الى لبنان والاردن . اما كنتم تحسبون — « بيناتنا » — ان هذه القوات ستنتشر ، انتشار جراد النقب ، فوق العراق وسوريا وحتى وادي النيل ؟!

مرة واحدة فقط حاولتم ، بقلب ورب ، ان تفرملوا حكومة بن غوريون. كان ذلك حين اضطر بن غوريون ، بعد اضطرار أخويه الكبيرين إيدن ومولية ، الى الانسحاب من سيناء وغزة . حاولتم منعه من ذلك . شددتم الفرامل الى اقصى طاقتها ، ولكنكم فشلتم ، فرملتكم عجلة حرية الشعوب فرماً !

إنتشرتم ، يا « حنّاء شيبة العروس الشمطاء » ، في مشارق الارض ومغاربها تبيضون صفحة السياسة العدوانية البنغوريونية . ألبستم بن غوريون جناحي حمامة سلام — يا لطيف ويا لطيف ويا لطيف ! وفي مجالس السلام العالمية بلعتم حقوق عرب فلسطين المشروعة . ولما رفعناها ، نحن الشيوعيين ، عالياً ، رجعتم تحرضون علينا الرأي العام . لماذا أرسلتم رستم البستوني الى فلورنسا ؟ هل وصل بكم الغرور حتى إخفاء شيبة عروسكم بالكوفيه والعقال ؟

في ظل حكومتكم ارتكبت مجزرة كفر قاسم ومهزلة غرامة القرش لشدمي وتهويد الناصرة والجليل . اتهمتم شعبنا بالعنصريه لانه دافع عن ارضه ومستقبله . صفقتم للعدوان البوليسي القذر على احتفالات شعبنا لاول ايار في الناصرة وام الفحم . اربعمائة من ابناء شعبنا اعتقلوا ونفوا وعذبوا ، جاعت عائلاتهم . فأيدتم اعمال القمع البنغوريونية . اخفيتموها عن الرأي العام . وقفتم على رأس اوساط بن غوريون وكل الاوساط العنصرية في البلاد محرضين على حق شعبنا في توحيد صفوفه . صحفكم حبّرت المقالات الطويله لتبرر مطاردة « الجبهة الشعبية » واضطهاد قادتها واعضائها .

لا . لم تكونوا فرامل لحكومة بن غوريون بل مداحل مهدت الطريق امامها . فاذا نالكم من الغنيمة ، الان ، مداس ابي القاسم فقد دستم ، بتلونكم وخداعكم ، على شعارات أخوة الشعوب التي ترفعونها .

نحن الشيوعيين لا نزال قلة في هذه البلاد . وخداعكم للرأي العام هو احد اسباب ذلك . ولكننا قمنا ونقوم بواجبنا . بقوة النضال الجماهيري صوبنا ضربات محكمات للسياسه البنغوريونيه العنصريه التي اذنبتم إليها .

نحن الذين فضحنا مجزرة كفر قاسم واما انتم فكمدتم على غش !

نحن الذين صمدنا ، على رأس الشعب الكادح ، امام العدوان البوليسي في الناصرة وام الفحم فأفشلنا مؤامرة تزوير إرادة شعبنا واضطررناكم الى المطالبة بالغاء الحكم العسكري .

ونحن الذين وضعنا امام الرأي العام قضية صفقة الاسلحة الاسرائيلية مع ورثة هتلر ، فأيقظناه على الهوة السحيقه . اما انتم فكنتم تتبادلون مع بن غوريون العتاب من وراء الباب ...

لو وقفتم معنا ، مع الشعب ، لا مع حكومة بن غوريون ، لكنتم حقاً فرامل . ولكنكم آثرتم ان تكونوا دمامل في جسم الحركة الشعبية في هذه البلاد .

على نفسها جنت براقش .

وسؤال : هل ستدفعون تعويضات لموظفي وزارة الصحه العرب المرشحين للفصل بعد التعديل الوزاري ؟ وهل سينتقل « حزب العمل العربي » من الاتحاد فدرالياً مع «احدوت عبودا» الى الاتحاد « حائطياً واقفياً » مع حزب المباي ؟ ابكي عليكم ...

(جهينة)

أحد الذين كتبوا الى فورشيلوف يتحدث

قدمت من قطر اشتراكى ولست مهربا من ايطاليا

قبل مدة قصيرة نشرت بعض الصحف السوفياتيه الرسالة التي تلقاها الرئيس السوفياتي فورشيلوف ، من عدد من المهاجرين الذين جاءوا من الاتحاد السوفياتي إلى إسرائيل .

وقامت قيامة الصحف الاسرائيلية . حاولت بادىء الامر ان تنفي وجود رسالة من هذا القبيل . ثم زعمت ان الرساله كتبت في .. مكاتب الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ثم ادعت ان «المراقبه» السوفياتية اقتبست الرساله من رسائل المهاجرين الى أقاربهم بعد ان غيرت وشوهت فيها ..

هذا وغيره قالته تلك الصحف

وقبل ايام ذهب مراسل جريدة «معريب» الى عائلة من هذه العائلات التي ارسلت الرساله الى الرئيس فورشيلوف .. ونحن ننقل بعض نتائج هذه المقابلة نقلا عن معريب .

قال مراسل معريب :

قرعت الباب ففتحت لي امرأة . قالت : نعم ؟ ماذا حدث ؟ ماذا تريد ؟ قلت : في جريدة «سوفيتسكايا ريغا » نشرت رساله وقع عليها زوجك.. قالت ، بعد تردد : انا لا اعرف شيئاً . زوجي ليس في البيت . وانا لا اعرفك . ثم : من انت ؟

— من احدى الصحف ..

قالت : انا لا اعرف شيئاً . ثم توقفت برهة واضافت : ولكن اذا انت انتظرت دقيقه سأقول لك لماذا يصل الناس في اسرائيل الى مهاوي اليأس .

وأخذت تسرد القضيه . قالت : تركنا «ريغا» . لماذا ؟ بدأ الاخرون يتحركون . فتحركنا نحن . ليس بسبب الصهيونيه .

ووصلنا الى وارسو . واخذت تصل الى هناك رسائل سيئه من إسرائيل

ولكن ما العمل ؟ أنتوقف أم نواصل السفر ؟ لقد عاملنا السوفياتيون معاملة طيبه للغايه . سمحوا لنا ان نأخذ معنا ما نريد . حتى على الحدود لم يفتشونا ..

واستطردت المرأة تقول :

وفي الباخرة بدأ مجيء مبعوثي الوكاله اليهوديه — محا الله اسمهم وذكرهم . قالوا لنا الى «حتسور» .. فسألتهم : واين حتسور هذه ؟ أجابوا : ١٠ دقائق من حيفا .

ونزلنا الى رصيف الميناء . وفجأة ينظر شرطي إلى زوجي ثم يشير اليه باصبعه ويقول : تعال . وذهب زوجي . وسأله الشرطي : قل لي . من اين لك النقود لاحضار كل هذا المتاع ؟! ورد زوجي : ماذا تعني ؟ هذا متاعي وأثاث بيتي في ريغا . انني قادم من بلاد اشتراكيه ولست مُهرباً من ايطاليا .

وهنا جاء شرطيان آخران وبالسكاكين فتحوا الشنطات وابقونا حتى الساعه التاسعه ليلا ..

وواصلت المرأة كلامها :

ثم ان ابني مرض بالانفلونزا على الباخرة . كانت درجة حرارته ٤٠ أرادوا ان يرسلونا في الليل الى «حتسور» هذه وفي النهايه اعطوني ٥ ليرات . فذهبت مع ابني الى احد الفنادق البطانيات فيه ممزقه . وبعد ذلك سافرنا الى « حتسور » . اتعرف ما هي «حتسور» ؟ برغش وحر مثل جهنم والارض محفوره والولد مريض . والماء فيه رمل . لقد بكينا جميعاً طوال الليل . وفي الصباح قلت لزوجي : انني سأهرب من البلاد . ولكن عند الظهر سافرنا الى نهاريا حيث يقيم بعض معارفنا في كوخ . لقد أراد احد مبعوثي الوكالة اليهوديه ان يطردنا من هناك . قال لنا هنا ليس فوضى . ولا يمكنكم الانتقال

ملخص عن معريب

من مكان الى آخر بدون اذن . وعمدنا الى الصراخ وهددناه باننا سنعود الى رصيف الميناء اذا لم يتركنا وشأننا . فتركنا

وسألت المرأة : أوكتبت بذلك الى « لتفيا» (جمهوريه سوفياتيه) .

فأجابت بالطبع كتبت . كتبت الى عائلتي عن كل شيء . اليس ذلك حقيقة .

وعدت اسأل المرأة : ولكن يا سيدتي لماذا انت متألمة بهذا الشكل ؟ قولي لي .

فقالت : لماذا ؟ ألا تزال تسأل لماذا ؟ لقد جاءوا الينا من الجمرك اربع مرات ليروا اذا كنا قد بعنا شيئاً من متاعنا .

وفي المدرسة يضايقون ابني كثيراً . اكثر من عشر مرات استدعوه لانه لا يعرف التوراه ...

وسألها : الم تذهبي الى المدير وتخبريه او تفسري له الامر ؟

قالت : ليس هناك من اذهب اليه انهم هنا ليسوا آدميين ..

وسألت : أية مهنة لزوجك ؟

— نعم . انه خبير في صناعة الورق ..

— أبحث عن عمل ؟

— عما يبحث ؟ ليس هنا من تستطيع التحدث اليه .

— وانت هل لك مهنة ؟ سألتها

قالت : نعم . انني مربيه .

— هل فتشت عن عمل ؟

قلت لك يا سيدي ان الناس هنا لا قلوب لهم ابداً . لا يريدون ان يساعدوا احداً . كلهم هنا بلطجية ...

ويذكر مراسل معريب انه عاد مرة ثانية الى هذه العائله . فوجد الزوج وسأله اسئلة كثيرة .

سأل المراسل : اكتبت الى السوفيات الاعلى ؟

— نعم . كتبت . رجوته ان يعيدني الى بلدي «ريغا» ..

ويسرد الزوج كيف انه احضر مصعداً تكلف على نقله من دانتزغ الى حيفا ٢٤ ألف زلوتو وان الجمرك هنا تقاضى منه ٤٣٢ ليرة .

وقال الزوج : لقد فتحوا الصناديق بصورة بربريه . كسروا طقمين كاملين من الصحون . تصور رجلا مثلي يقف ويبكي . انني في الخمسين من عمري ، وقفت على حدة وبكيت كطفل صغير . انهم عصابه .

في وارسو نصحني بعضهم ان اشتري دراجة ناريه . اشتريت . وهنا بعتها بمبلغ ٨٠٠ ليرة دفعت منها للجمرك ٥٤٠ ليرة .. ماذا : أهم شركاء لي ؟ لماذا يحظر علي ان ابيع اشياء املكها واشتريتها من اموالي ؟ لماذا يأتون إلي ويفتشون انهم يخيفون اطفالي فيبكون حينما يرونهم .

وهنا ، فجأة ، يذكر الزوج شيئاً ويقول لمراسل معريب :

اسمح لي . ولكن الديك اوراق تثبت انك صحفي ؟ ويريه المراسل بطاقته .

ويعود الزوج يقول : اسمع يا سيدي . انني لا اعرفك من قبل . وهذه هي المرة الاولى التي اراك فيها . وانا اقول لك قول انسان لانسان . لا تكتب اسمي . لانك ان كتبت اسمي ستقضي علي مئه بالمئة . فهكذا حدث مع ليف ليبوبوفتش . كتبوا عنه انه سيسافر فصلوه من العمل وضايقوه . فكن حذراً..

اعتقالات واسعة في قطاع غزة

بين المعتقلين قادة النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي

مظاهرات صاخبة احتجاجاً على الاعتقالات والدكتاتورية

غزة — اكتسحت قطاع غزة موجة طاغية من الاعتقالات شملت عدداً كبيراً من المعلمين والعمال والطلاب والنساء. وقد ارسلوا، تحت الحراسة الشديدة الى سجون مصر.

واعرب الالوف من اهل القطاع، وخاصة مواطنو مدينة غزة عن احتجاجهم على الاعتقالات الاستبدادية، بمظاهرات جبارة اشتبكت مع الشرطة المصرية.

وتقول جريدة «النداء» البيروتية ان هذه الاعتقالات جرت في الخامس والعشرين من ايار الماضي حيث قامت قوات من الشرطه المصريه وعدد من افراد قوة الطوارئ الدوليه بغارة ليليه على البيوت فاعتقلت عدداً من الوطنيين والمناضلين المعروفين وبينهم قادة المقاومه الشعبيه خلال فترة الاحتلال الاسرائيلي.

ومن المعتقلين الشاعر الفلسطيني، معين توفيق بسيسو، ونائب مدير المدرسه الثانويه، فخري مكي الذي كان سكرتيراً لمجلس المقاومه الشعبيه، وصلاح الدين خليل عويضه، مدير قسم التعليم في وكالة الغوث الدوليه والمناضلان المعروفان فريد ابو ورده وخالد شراب.

وعلى اثر اعتقال هؤلاء الوطنيين المناضلين اجتاحت مدينة غزه وقرى القطاع مظاهرات كبيرة اشتبكت مع الشرطه وكان المتظاهرون يهتفون ضد الديكتاتوريه ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين وإشاعة الحريات الدمقراطيه.

وقد صدرت الاوامر بنقل ضباط جهاز الادارة المصريه في القطاع بتهمة انهم كانوا يتعاونون مع هذه العناصر الوطنيه.

الجبهة الوطنية (بقيه)

شركات البترول الاجنبيه.

وفي السياسة الخارجيه تطالب الجبهه بانتهاج سياسه حياد ايجابي ونضال متابر ضد الاستعمار.

وتدعو الجبهه الى اتخاذ خطوات دمقراطيه حقيقيه في سبيل تحقيق الوحدة العربية.

وجاء في مذكرة الجبهة الى رئيس الحكومه ان الاحزاب الوطنيه الاخرى مدعوة الى الانضمام الى الجبهه التي يمكن ادخال تعديلات على بنائها اذا رغبت في ذلك الهيئات التي تنضم اليها.

القاهرة تستضيف

المتآمرين على العراق

وفي الوقت ذاته يستمر المتهادنون مع الاستعمار في التآمر على العراق الدمقراطي المتحرر ومعظم يحوز على تأييد قادة الجمهوريه العربيه المتحده...

فقد اعلن فائق السامرائي، سفير العراق السابق في القاهرة، في اجتماع صحفي هنا اقامة مكتب «العراق الحره» من اجل «اسماع صوت العراق الحرة» في الاقطار الاجنبية، وادارة حركة التحرر في العراق نفسه.

وفائق السامرائي كان، كما هو معلوم، قد ايد تمرد الشواف، ثم اخذ يعمل ضد الجمهورية العراقية في القاهرة بالتعاون مع قادة الجمهورية العربيه المتحدة

لنتوافد على حيفا غدا «بقية»

وحين استبق رجال الجبهة الشعبية واتفقوا مع ادارة سينما بئير على عقد المؤتمر في قاعتها اسرع زلم الشين بيت الى إدارة تلك السينما واضطروها الى ابطال العقد لظروف استثنائية!!.

ولكن رجال الجبهة لم يرضخوا لهذا الوضع فلجأوا الى المحكمة المركزية لاستصدار امر يجبر ادارة بئير على تنفيذ اتفاقها والسماح بعقد المؤتمر في قاعتها.

ووجد مدراء بئير انفسهم في وضع حرج فتراجعوا عن موقفهم ووافقوا على إعطاء قاعة بئير...

هذه هي تطورات القضيه حتى الآن...

القبضة الحديدية

لا تحجز الارادة

ولكن اذا كانت القبضه الحديديه... واجهزة الكبت والقمع تستطيع ان تمنع حضور المواطنين من مخبوءات الحكم العسكري الا انها لا تستطيع حجز ارادة الشعب العربي...

وقد اعلن الشعب العربي عن ارادته خلال الاسبوع الاخير حين وقع على عشرات العرائض بالوفه يبايع الجبهة الشعبية ويعرب عن تمائه المطلق مع اهداف مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي سيعقد في حيفا...

هذه العرائض تحمل مئات وألوف التواقيع وتعلن دون تحفظ ان المؤتمر مساهمة هامة في ظروفنا الحاليه للردعلى المؤامرات الاستعمارية لتصفية قضية فلسطين... ويعلن موقعوها مجددا تمسكنا بحقوقنا المشروعة.. نريد ان يعود اللاجئون الى قراهم... نطالب بوقف سلب الاراضي..

رسالة المؤتمر نجحت

فلينجح عقد المؤتمر

ان تخوف الحكومة من عقد المؤتمر يوحي بانها لا تريد ان تشيع رسالته النضاليه... لا تريد ان يتوحد الشعب العربي لاحباط المؤامرة على اراضيه وكيانه... لا تريد ان يستيقظ العرب على جدية خطر مشروع تهويد الجليل... لا تريد ان يجتاز صوت الشعب العربي حدود اسرائيل...

ولكن اصداء المؤتمر، رغم الكبت والقمع، ورسائل التأييد الشعبي لاغراض المؤتمر... كل هذا اثبت اثباتاً قاطعاً ان رسالة المؤتمر شاعت بين صفوف ابناء الشعب العربي فارتفعت حدة يقظته وتصلبت عزيمته. ان الشعب العربي يبرهن الآن على انه يشحذ همته لاحباط مكائد السماسرة الذين يحاولون بالتضليل والمراوغة اقناعه بالتنازل عن ارضه...

هذا محلياً اما عالمياً فقد وصلت انباء المؤتمر واغراضه الى العالم الرحب.

وكالة انباء الشرق الاوسط تذيع

رسالة عن قضية الاراضي

فقد اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط رسالة عن اوضاع الشعب العربي وقضية الاراضي ونقلت عنها «الحياة» اللبنانية ما يأتي:

«تعمد السلطات الاسرائيليه الى فرض ضرائب فادحه على المزارعين العرب في اسرائيل حتى تضطرهم الى قبول العروض التي تتقدم بها بعض شركات الاراضي اليهودية لشراء اراضيهم.

ويقول مراسل جريدة الاتحاد التي تصدر في حيفا ان عدداً كبيراً من سماسرة السلطات الاسرائيلية يتجولون في القرى العربية ويندسون بين الفلاحين لاقناعهم بتصفية اراضيهم. وتعمد السلطات الاسرائيلية الى الاستيلاء على الاحراج واغلاقها لمنع مواشي الفلاحين العرب من الرعي فيها».

ان رسالة المؤتمر قد نجحت فلتهرع الجماهير غداً الى حيفا للاشتراك في مؤتمرها وبذلك تصفع الحكام الذين ارادوا ان يسود الصمت في مرابع الجليل والمثلث بينما هي تنهب اراضي العرب وتقضي على كيانهم...

هذا المؤتمر من معالم الكفاح الكبرى فلتوضع خطوطه جماهير الشعب العربي ليصبح مناراً يرشد السبيل الى تشديد الكفاح لالغاء سياسة الاضطهاد القومي... والغاء الحكم العسكري.

اضراب عمال البلوكات العرب في بتح تكفا في اسبوعه الثاني

بتح تكفا — منذ ١٣ يوماً واكثر من ٢٥ عاملا عربيا من عمال البلوكات من ديورية وقرى الجليل، الذين يعملون في معامل البلوكات في منطقة بتح تكفا مضربون عن العمل لمطالبة بمساواة اجورهم باجور العمال اليهود وتنجيمهم اذا سنوياً حسب القانون.

وفي محاولة لتحطيم الاضراب أعلن اصحاب العمل طردهؤلاء العمال، لكن العمال يواصلون اضرابهم ويتوجهون الى الهستدروت لتأييدهم ومساعدتهم.. (فهل تهب لنصرتهم؟)

احتفالا بذكرى ثورة ١٤ تموز

في رمات غان

في ١٧-٧-٥٩ سيقام احتفال شعبي كبير بمناسبة مرور سنة على ثورة العراق الخالدة.. في سينما رمات غان

الخطباء: صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي

اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي والرفيق ... والرفيقة دوريس ... ويتخلل الاجتماع برنامج فني

وفي يافا اجتماع احتفالي

تقيمه لجنة الاحتفال بذكرى ١٤ تموز

وذلك في الساعة ٧٫٣٠ مساء الجمعة ١٠-٧-٥٩

في الساحة الصيفية في بيت الصداقة يافا شارع ٨ رقم ٥

مقابل مقهى أبو رجب بالعجمي

خطاب سياسي * قصائد * أشعار * موسيقى وغناء شرقي *

بصلابة كفاحهم يهدد اللاجئون

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

حق اللاجئين في العودة الى وطنهم.

بل تحول مركز الثقل في جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي تعد له الجامعه العربيه... تحول ذلك المركز الى قضية اللاجئين.

وكانت الجامعه العربيه قد دعت الى عقد مؤتمر على مستوى عال لبحث القضيه الفلسطينيه وافقت على حضوره حالا الجمهوريه العربيه المتحدة والاردن ولبنان... وأشيع آنذاك انه سيقر مشروع همرشولد...

وفي ذلك الوقت كان التأكيد على بحث قضية «هجرة اليهود من شرق اوروبا»... على الرغم من ان مثل هذه الهجرة ليست قائمة... ووضع القضية في ذلك الضوء، هدف الى تشويه سمعة الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية في العالم العربي الكبير...

وهكذا فكفاح اللاجئين لم يحبط التآمر على قضية فلسطين فحسب بل احبط الى حد كبير مخطط التحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي.

وقد اعلنت العراق نتيجة لذلك موافقتها على الاشتراك في مؤتمر الدول العربيه على مستوى وزراء الخارجيه واقترحت ان يعقد في بغداد قلب العروبة المتحررة...

ويبدو من الانباء ان اختيار مكان الاجتماع قد اصبح عقبة في سبيل عقده... فالاردن تطالب بعقده في القدس القديمة ولبنان تقترح ان يعقد في بيروت.

تونس لا تشترك

في المؤتمر المقترح

وخلال الايام الاخيرة وافقت الدول العربيه كلها باستثناء تونس على عقد مؤتمر فلسطين. واعلنت حكومتها انها لن تشترك في اعمال الجامعه العربيه طالما لم «يحل نزاعها» مع الجمهوريه العربيه المتحدة.

كوزلوف: قضية السلام في مركز المباحثات مع ايزنهاور

واشنطن — قال نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي برول كوزلوف، بعد مقابلته للرئيس ايزنهاور ان قضية السلام كانت القضية الجوهرية التي بحثت في تلك المقابلة. واعرب عن ثقته بان يستتب في العالم سلام وطيد مقيم. ووصف حديثه مع الرئيس ايزنهاور بانه كان حديثاً ممتازا.

وكان الرئيس ايزنهاور قبيل اجتماعه بكوزلوف قد صرح بان موقف الولايات المتحدة من قضية برلين والمسألة الالمانيه هو بالضبط كما اعرب عنه وزير الخارجيه، هرتر، وانه لا يرى اية فائدة في عقد مؤتمر ذروة بدون تحضير سابق ملائم.

وكان كوزلوف قبل ذلك قد اجتمع بوزير الخارجيه الامريكيه وتحدث معه بشأن مؤتمر جنيف، واستغرق هذا الاجتماع اكثر من ساعة. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكيه بعد هذه الزيارة انه بقدر ما لديه من علم لم تبحث في هذا الاجتماع مسألة وقف التجارب الذريه، التي تبحث ايضاً في جنيف، بل اقتصر الحديث على ابحاث مؤتمر وزراء الخارجية بشأن برلين والمانيا.

وقبل هذا الاجتماع كان كوزلوف ضيفاً على رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، وليام فلبرايت الذي اقام له مأدبة غداء. وبعد الغداء قابل كوزلوف نائب رئيس الولايات المتحدة ريتشارد نيكسون.

وكان كوزلوف قبل ذلك قد زار نيويورك، وفيلادلفيا، ومدينة كمدن. وصرح بعد عودته ان الوضع الحاضر يمكن من تجديد علاقات الصداقه بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، واعرب عن امله بان تساعد محادثاته على إزالة الاختلاف في الرأي القائم الان بين الدولتين. وقال ان العلاقات بين الدولتين يجب ان تكون ودية من اجل سلام العالم كله.

ايزنهاور يزور

المعرض السوفياتي

نيويورك — زار الرئيس ايزنهاور ونائبه ريتشارد نيكسون يوم الاثنين المعرض السوفياتي وتجولا فيه مدة ساعة وعشر دقائق يرافقهما نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، كوزلوف، وسفير الاتحاد السوفياتي في واشنطن.

وفي نهاية الزيارة قال ايزنهاور انه قد وجد ما يعنيه كثيراً في المعرض، واعرب عن امله بزيارته مرة أخرى.

وقد زار المعرض السوفياتي حتى امس الاول ٤٠ ألف شخص.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

التحرير: ٢٥ شارع الخوري

ص. ب ١٠٤ حيفا

تلفون ٣٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

كلمة الاتحاد (بقية)

الشيوعية فضلت عملياً تأييد سياسة خدمة النازية بوقوفها الى جانب بن غوريون اثناء الاقتراع على الثقة. فقيادتا مبام واحدوت همبودا لحرصهم الشديد على البقاء في مقاعد الخيانة الوزارية وعلى الرغم من وقوفهم ضد صفقة بيع السلاح لحكام بون التي ارتكز عليها اقتراح عدم الثقة منحوا اصواتهم لحكومة بن غوريون التي داست على اقدس مقدسات الشعب اليهودي كما صرحوا بذلك أنفسهم. ان هذا الموقف الانتهازي لقيادة الاحزاب الصهيونية التي تزعم معارضة صفقة بيع السلاح الدنسة لالمانيا الغربيه يثبت مدى خيانتها وتذبذبها وتفضيلها لمصالحها الحزبية على مصلحة السلام ومستقبل الشعب اليهودي نفسه. انها لم تفقد مبادئها فحسب بل كرامتها الشخصيه ايضاً.

ولكن جميع هذه المناورات البرلمانية وذبذبة قيادة الكتل الصهيونيه في الائتلاف والمعارضة خدمة لسياسة بن غوريون لم تستطع انقاذ الحكومه من نقمة الشعب واستنكار الرأي العام الدمقراطي العالمي. ولم يزد استخذاء قيادتي مبام واحدوت همبودا الثقة بالحكومة ولم ينقذ ائتلاف مباي ومبام واحدوت همبودا الذي كان وبالا على اسرائيل خلال السنوات الاربع المنصرمه.

الازمة الوزارية دليل فشل سياسة الائتلاف

اربع سنوات تقريباً امضتها زعامتا مبام واحدوت همبودا في الخنوع المتواصل لبن غوريون باسم المحافظة على ائتلاف عمالي مزعوم في مركزه الاحزاب الثلاثة، ولكن الخبرة المريرة اثبتت فشل هذه السياسه الانتهازيه التي لم توصل اسرائيل الى شاطىء السلام بل الى المآزق الخطيرة - من مبدأ ايزنهاور، الى حرب سيناء، والى التحالف غير المكتوب مع ورثة هتلر النازيين ضد سلام العالم باسره.

صحيح ان الازمه الوزاريه لم تغير طبيعة النظام الرجعي في اسرائيل الذي يزداد وثوقاً باشد القوى العدوانيه في العالم، إلا ان هذه الازمة الاخيرة كشفت عن ضعف استقرار الحكم البن غوريوني وزادت من حدة التناقضات بين الشعب وقادة الاحزاب الصهيونيه وجعلت القضيه الحاسمه امام جماهير الشعب وقواه المتقدمه في اسرائيل النضال بلا هوادة لتغيير هذا النظام الرجعي الذي يدفع اسرائيل الى المغامرات في اسرع وقت.

دعاة التكتل الطائفي في الانتخابات يقترفون ابشع جريمة بحق الشعب

الناصرة — نشرت الصحف، صباح الاربعاء الماضي، خبراً عن وكالة «عتيم» شبه الرسمية ان «وجهاء مسلمين يسعون لتأليف قائمة اسلامية لانتخابات الكنيست القادمة، وان وجهاء مسيحيين (وذكر اسم المطران حكيم) يقابلونهم بمساع لتأليف قائمة مسيحية»...

ولم تخف الصحف الرسمية والموالية لها رضاءها عن هذا التطور الاسود

لم تبق جريمة إلا استطاع المستعمرون واعوانهم اقترافها ضد الشعب العربي في هذه البلاد. ولكنهم فشلوا دائماً في إثارة الخلاف الطائفي بين صفوفه. وحكام اسرائيل يذكرون كيف انهارت مشاريعهم، في السنوات الاولى لقيام الدوله، لاثارة الاحتراب الطائفي وإقامة التكتلات الطائفيه بين العرب. ان العمال والفلاحين العرب، الذين قدموا ضحايا غاليه في هذه المعركة في الماضي، لن يسمحوا بنجاح مؤامرة التفرقه الطائفيه من جديد.

إن جماهير الشعب العربي تعلم بخبرتها ان التكتلات الطائفيه، والتفرقة على اساس طوائف دينيه، هي جزء اساسي من سياسة الحركة الصهيونيه العنصريه ضد الشعب العربي وأمانيه القومية المشروعه.

لا تتحدث نشرات الحكومة الرسمية عن وجود أقلية عربية قومية في هذه البلاد. إنما تتحدث عن اقليات درزية واسلامية ومسيحية الخ. ومما لا شك فيه أن قيام «وجهاء» عرب بتأليف قوائم طائفية، وشن معركة الانتخابات على اساس طائفي، هو مساعدة وتثبيت لعدم اعتراف حكام اسرائيل بوجود شعب عربي في هذه البلاد له حقوق قومية مهضومه.

إن هؤلاء «الوجهاء»، الذين يحاولون تقسيم الشعب العربي الى كتل طائفية، يقترفون أشنع جريمة بحق هذا الشعب ومستقبله. ولن يسمح العمال والفلاحون وجميع الوطنيين العرب لهؤلاء «الوجهاء» باخفاء حقيقة السيد الذي يخدمونه. انهم يقومون بهذه المحاولات السوداء، لا للدفاع عن مصالح أبناء طوائفهم التي تتفق مصالحها ولا خلاف بينها، بل يقومون بهذا العمل استجابة لاوامر اوساط بن غوريون والحكم العسكري التي تبذل الان اقصى جهودها لبعثرة صفوف الشعب العربي وإلهائه عن قضاياه الحيويه. في العالم حوالينا، وفي الامم المتحدة، توضع قضية فلسطين وتتعاظم القوى التي تطالب بحقوق عرب فلسطين المشروعة. إن اوساط بن غوريون معنية، خصوصاً الان، باظهار الشعب العربي هنا أمام العالم على انه شعب لا رابطة قومية تجمعه، منقسم الى طوائف ولا همّ عن مستقبله. ان جماهير الشعب العربي في اشد الحاجة الان الى توحيد الصفوف في النضال من أجل حقوقه القومية واليومية ولكسب تأييد القوى الدمقراطية في اسرائيل وفي العالم.

والعمال والفلاحون يعرفون من تجربتهم القاسية ان هؤلاء الوجهاء، الذين يختبئون وراء التكتل الطائفي، خانوا مصالح أبناء طوائفهم في الماضي وجلسوا في الكنيست، دون حياء، في مقاعد المباي وأيدوا هذا الحزب في جميع اعماله الاضطهادية. ولذلك سينبذ الشعب العربي دعاة التكتل الطائفي نبذ السليم للاجرب ولن يسمح لهم بارجاعه الى الوراء.

باكثرية ضئيلة تقر الكنيست (بقية)

سنيه (شيوعي) انتم تعيدون ولكن بتمعم ما نقوله نحن..

توفيق طوبي (شيوعي) انكم تتعاونون مع بن غوريون ومسؤولون عن سياسته..

سنيه — مهما تكن نتيجة التصويت في الكنيست فان اقتراحنا، في الواقع وبين الشعب اليهودي، وفي اوساط الرأي العام الاسرائيلي، قد قبل. اما حكومة الصفقة مع جنرالات هتلر فستسقط الى الهاوية..

حسابات مع المبام

ورد بن غوريون على النقاش الذي جرى حول هذه الصفقه. وقال ان الصفقة «حيوية لكسب صداقة وثقة المانيا الغربيه التي قد تؤثر في علاقات اسرائيل بالغرب وان الصفقة ضرورية لتجهيز الجيش الاسرائيلي «باسلحة خاصة» من بون..

واشار بن غوريون في رده على بيغن (الحيروت) الى محاولة العدوان على الكنيست اثناء بحث «التعويضات» وبين آن الحيروت يستفيد الان منها.

وناقش بن غوريون المبام فذكر ان نائب المبام حزان قد قال اثناء النقاش على المنحة الامريكية لاسرائيل (في ١٩٥١) ان ذلك «تنازل عن استقلالنا السياسي وخيانة لمستقبل شعبنا». وان حزان قال اثناء بحث التعويضات (١٩٥٢) انذلك «تنازل عن استقلالنا الروحي». واضاف بن غوريون يقول: وها هي النتيجة: دخول حزان وحزبه الى الحكومة، بل وتمسكهم بها حتى بعد الانضمام الى مبدأ ايزنهاور القطيع وبعد القيام بحرب سيناء المليئة بالاخطار كما قال المبام اذ ذاك.

واستطرد بن غوريون يقول، باستهزاء. واليوم في النقاش يقول حزان ان هذه هي احسن حكومة شهدتها اسرائيل.

وقال بن غوريون اما بخصوص اتهام حزان الحزب الشيوعي بشأن موقفه خلال السنتين الاوليين من الحرب العالمية الثانيه فعلي ان اذكر ان ذلك كان ايضاً موقف هشومير هتسعير الذي لمسته في امريكا».

حزان (لبن غوريون) هذا افتراء سافل

سنيه (شيوعي) يا حزان. قلت لك بالامس ان الذي تقوله علينا سيقوله عنك بن غوريون..

واستطرد بن غوريون قائلا ان الذي قاله سنيه لحزان حقيقة. فانت (حزان) اعلنت ان الجيش الاحمر ليس جيشاً اجنبياً

حزان: هذا لم اقله، الذي قاله هو ايرم (احدوت همبودا)

سنيه (شيوعي) صحيح. لقد ذكرت ايرم بذلك. فحزان قال ان الاتحاد السوفياتي بالنسبة له «وطن ثان».

ضحك في القاعة..

ووجه بن غوريون كلامه الى نواب المباي واحدوت همبودا قائلا «من المستحسن ان تخفضوا اصواتكم قليلا ضد قرار الحكومه «التي هي احسن حكومة» واضاف ان المبام حينما كان موحدا مع احدوت همبودا ارسل «تحيات حارة» الى المانيا الشرقية.

سنيه: مرة واحدة؟ عدة مرات!!

وعاود بن غوريون يكرر ادعاءاته من ان الصفقة «تعزيز لامن اسرائيل» وان الاسلحة «لا تؤخذ إلا من الاصدقاء» واضاف انه لن يتحدث عن «التجهيزات الخاصه» المطلوبة للجيش الاسرائيلي.

واعرب عن اسفه على ان اسرائيل ليست (من ناحية رسمية) موجودة في احلاف وكتل وعن اسفه على ان اسرائيل لم تعترف حتى الان بالمانيا الغربية: وزعم بن غوريون ان ورثة هتلر ليسوا موجودين في غربي المانيا بل «في الاقطار العربية التي تريد تدمير اسرائيل»..

ومرة أخرى قرأ بن غوريون فقرات من بروتوكولات الحكومة تبين معرفة المبام واحدوت همبودا بالصفقة وموافقتهما عليها.

بيانات المهددين بالطرد

وفي اعقاب رد بن غوريون ادلى وزير المواصلات كرمل ووزير الصحة برزلاي ببيانات. وقال الاول ان الحكومة كانت تعرف بمعارضة احدوت همبودا بتزويد المانيا بالاسلحة. وان كتلته عرفت بالقضية للمرة الاولى حينما أجاب رئيس الحكومة على استجواب الوزير برزلاي..

أزانيا (مباي) — وأين كانت يقظتكم؟ اه

رفائيل (من «المتدينين») القضيه هي اذا كان مذكوراً في البروتوكول ان جرافه (بولدوزر) لا تستطيع اخراجكم من الحكومة..

ثم جاء دور برزلاي (الوزير المبامي) الذي قال انه عارض في بيع اسلحة لالمانيا وان رئيس الحكومة وعد باجراء نقاش في القضية.

ادبلسون (مباي)، ولماذا لم تطالبوا ذلك؟

برزلاي — لقد افترضت ان القضية ستأتي للبحث في الحكومة. ولكن رئيس الحكومة اخل بوعده...

بهير (مباي) — قل لنا ماذا حدث بين ٨ حزيران واليوم الذي نشرت فيه «وعر سيفحيل» الخبر؛ لقد عرفتم ان الصفقة تنفذ وصمتم..

وفي نهاية كلامه قال الوزير المبامي برزلاي، ان المبام يعتقد انه حتى في غمرة هذا التوتر تعتبر الحكومة القائمة احسن حكومة ويجب استمرارها واذا سقطت فالمسؤوليه تقع في ذلك على رئيس الحكومه.

وواضح من هذا القول ان المبام لا يريد لهذه الحكومة بسياستها ان تسقط..

اما وزير الداخلية (من احدوت همبودا) بار يهودا فقال اذا اراد رئيس الحكومة حل الائتلاف فعليه ان يستقيل..

مشروعات قرارات

وبعد هذه البيانات قدمت كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت همبودا والمتدينون مشروعات قرارات لتلخيص البحث ورفض الصفقة ولكن رئيس الكنيست، نير، رفض طرح هذه المشروعات للتصويت بدعوى ان اقتراح الحكومة بالموافقة على الصفقة قد أقر بالاكثرية.

احتمالات ومناورات

وبعد ان استطاعت الحكومة اقرار قرارها بالموافقة على الصفقة، بدأت المناورات.

وقد افادت الاوساط المقربة من المباي ان البحث جرى في زعامة هذا الحزب حول حل الائتلاف القائم وتأليف «حكومة خبراء» يمنح فيها رئيس الحكومة صلاحيات واسعة. وقد أشير الى هذا الامر في الاجتماع الذي عقده مركز المباي.

وفي الوقت ذاته بدأت اتصالات جس النبض مع الصهيونيين العموميين و«المتدينين» لاحراز تأييدهما لحكومة من هذا القبيل او على الاقل عدم التصويت ضدها. وفي حالة قيام هذه الحكومة فستكون مؤلفة من المباي و«التقدميين» فقط.

وقد بدأت هذه الاتصالات ويجريها الان زعماء المباي اشكول ونمير وجيبرين.

ويبدو ان النقطة المركزية في هذه المساومات تتصل بموقف «المتدينين» الذين اعلنوا انهم مستعدون لعدم عرقلة قيام حكومة من هذا القبيل مقابل تنازلات لهم منها الغاء اوامر التسجيل والغاء قضية «من هو يهودي» (وهي القضية التي ادت الى خروجهم من الحكومة) والى الغاء المواصلات في ايام السبوت وخاصة في حيفا واخراج الحاخام توليدانو من وزارة الاديان.

بن غوريون لم يستقل

ولم يقدم بن غوريون حتى الان استقالته وهو الذي هدد بانه لن يجلس مع وزراء المبام واحدوت همبودا اذا هم صوتوا ضد الصفقة او حتى امتنعوا عن التصويت عليها ويعتقد المراقبون السياسيون ان بن غوريون يريد ان يعطي فترة أسبوعين يتم خلالها جس النبض لضمان التأييد «لحكومة الخبراء» قبل ان يتقدم باستقالته. وليس من المتوقع — كما يقول المراقبون — حدوث تطورات اساسيه حتى يوم الاحد القادم.

ويضيف المراقبون أن عدم تقديم بن غوريون استقالته فوراً بعد التصويت في الكنيست، هو حرب أعصاب يشنها بن غوريون ضد المبام وأحدوت همبودا

وثمة مراقبين يعتقدون أن بن غوريون سيبقي الحكومة الحالية بعد أن يجرد وزراء المبام وأحدوت همبودا من مناصبهم التي يشغلونها الان ويبقيهم وزراء بدون وزارات..

رئيس الدولة يجري مشاورات لتأليف حكومة بعد فضيحة صفقة الاسلحة

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
الثلاثاء
٧ تموز ١٩٥٩
١ محرم ١٣٧٩
العدد ١٦ السنة السادسة عشرة
5719 תמוז 1
7 . 7 1959
No. 16 Vol. XVI
Al-Ittihad
(الثمن ١٥٠ بروطة) המחיר150 פרוטה
אל־אתיחאד

بن غوريون يقدم استقالة حكومته ويعلن انه لن يجلس مع وزراء احدوت هعبودا ومبام في حكومة انتقال

القدس — نتيجة لتصدع الائتلاف الحكومي الذي نجم عن انكشاف صفقة الاسلحة مع الجنرالات الهتلريين، وبعد ان رفض وزراء المبام واحدوت هعبودا الاستقالة من الحكومة اضطر بن غوريون الى تقديم استقالته الى رئيس الدولة، ومعنى هذه الاستقالة استقالة الحكومة كلها. وستبقى الحكومة المستقيلة بشكلها الحاضر في الحكم كحكومة انتقال الى ان يتم تأليف حكومة جديدة تنال ثقة الكنيست.

وقد اعلن بن غوريون بعد استقالته انه لن يجلس مع وزراء المبام واحدوت هعبودا حتى في حكومة الانتقال.

وفي رسالة استقالته الى رئيس الدولة اتهم بن غوريون وزراء المبام واحدوت هعبودا «بالاضرار بأمن الدولة وبمركزها السياسي في العالم» و«بالاخلال بقوانين الدولة» بعدم استقالتهم بعد ان رفضوا تحمل المسؤولية المشتركة.

ولم يشترك بن غوريون في اجتماع مجلس الوزراء صباح الاحد، بل ارسل رسالة الى المجلس، الذي عقد برئاسة وزير المالية ليفي اشكول، اشار فيه الى ما يشاع من ان عضو الكنيست يجال آلون، من احدوت هعبودا، تحدث مع ممثل «المتدينين القوميين» حول تأليف حكومة برئاسة م. ح. شبيرا، يؤيدها حزب «الحيروت». غير ان «احدوت هعبودا» كذب هذه الشائعة كذلك «الحيروت» كذبها ايضا. ويقول «المتدينون» ان الامر كله لا يخرج عن مزحة قبلت ابن غوريون فحملها على محمل الجد.

وفي رسالته الى مجلس الوزراء قال بن غوريون انه اذا لم يستقل وزراء المبام واحدوت هعبودا حتى الساعة السادسة مساء فانه سيقدم استقالته الى رئيس الدولة.

وبعد بحث استمر نحو ساعة قرر مجلس الوزراء الطلب من وزراء المبام واحدوت هعبودا الاستقالة من الحكومة دون تأخير. واتخذ هذا القرار باصوات وزراء المباي ووزير الاديان توليدانو، أما وزير القضاء، روزن، فقد امتنع عن التصويت. واما وزراء المبام واحدوت

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

تقديم موعد الانتخابات

صرح غوفرين رئيس كتلة مباي في الكنيست ان حزبه يسعى لتقديم موعد الانتخابات البرلمانية لتجري في ٢٢ أيلول سنة ١٩٥٩.

وفي الوقت ذاته وافقت الكنيست على تقديم موعد الانتخابات الى ٣ تشرين الثاني سنة ١٩٥٩.

وصرح وزير الداخلية باريهودا أنه سيقدم موعد الانتخابات الى ما قبل ٣ تشرين الثاني اذا كان ذلك ممكنا من ناحية فنية.

حكومة انتقال

يسود الاعتقاد ان الحكومة القائمة ستبقى حكومة انتقال ريثما تتم عملية الانتخابات.

رأس السنة الهجرية

يصادف اليوم (الثلاثاء) عيد رأس السنة الهجرية لدى المواطنين المسلمين.

فالاتحاد تتقدم بتهانيها الحارة لجميع المواطنين المسلمين بهذه المناسبة.

جنرالات هتلر يرغبون في شراء أسلحة اخرى من بن غوريون

نيويورك — قال مراسل جريدة «نيويورك هيرالد تريبون» في بون انه علم من وزارة الحربية الالمانية ان المانيا قد اشترت في صفقة الاسلحة من اسرائيل قنابل مدافع لا قاذفات قنابل يدويه. وقد عرضت اسرائيل على المانيا بيع قنابل مدافع هاون بعد ان علم في سوق الاسلحة العالمية ان المانيا تريد شراء قنابل كهذه. وقسم من هذه القنابل قد سلم الى المانيا بالفعل قبل نشوب الازمة الوزارية في اسرائيل.

وتفيد الانباء الواردة من بون ان المانيا الغربية تنوي شراء اسلحة أخرى من اسرائيل.

ويقول مراسل «يديعوت احرونوت» في باريس ان لجنة خبراء الذخائر في حلف الاطلنطي تعتبر الصناعة الاسرائيلية مصدراً للاسلحة الخفيفه. وان احد الجنرالات الفرنسيين في قيادة حلف الاطلنطي قال ان كل جيوش حلف الاطلنطي في أوروبا ستجهز قريباً ببنادق «عوزي».

النجم الاحمر السوفياتية

صفقة السلاح فضيحة كبرى لاسرائيل

موسكو — تحت عنوان «صفقة مع ورثة هتلر» نشرت جريدة «النجم الاحمر السوفياتية» يوم السبت تعليقاً على صفقة الاسلحه بين حكام اسرائيل وحكام بون، وصفت فيه هذه الصفقه بانها فضيحة سياسيه كبيرة في اسرائيل، وقالت انها دليل جديد على الروابط المتوثقه بين الاوساط الحاكمه في اسرائيل وطلاب الانتقام في المانيا الغربيه.

وتضيف الجريدة قائلة إن الروابط بين حكومة اسرائيل والاوساط الحاكمه في المانيا الغربيه لم تعد سراً. فقد تلقت اسرائيل في السنوات السبع الماضيه اكثر من ٥٠٠ مليون دولار تعويضات عن الاضرار الماديه التي لحقت باليهود ايام حكم النازيه. ولكن اصبح من الواضح تماما ان كل مسألة «التعويضات» هذه لم تكن إلا مؤامرة غربية. فاسرائيل لم تحتلها المانيا قط ومعظم اليهود الذين تضرروا من النازيه يقيمون في اقطار أوروبا الشرقيه، وسلطات المانيا الغربيه لا تدفع لهم شيئاً. «فالتعويضات» ليست سوى طريقة لجأ اليها المستعمرون الامريكيون والالمان لتقديم مساعدة عسكريه الى العسكريين الاسرائيليين صنائعهم في الشرق الاوسط.

بيع الاسلحة لبون خرق للاتفاقات الدولية

ديان يلمح بالتزام المانيا تطوير صناعة الاسلحة في اسرائيل

بون — بعد انتهاء عطلة الصيف سيطلب الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني في لجنة الدفاع البرلمانية بحث قضية شراء الاسلحة من اسرائيل وتصرف وزارة الحربية الالمانية.

وقد أعلن ناطق بلسان هذا الحزب ان شراء الاسلحة بشكل غير مباشر من اسرائيل فيه خرق للاتفاقات الدولية.

ونقول وكالة الانباء اليهوديه ان تصريحات موشه ديان التي نشرت في جريدة جروزلم بوست، حول صفقة الاسلحه قد أثارت دهشة الاختصاصيين بالشرق الاوسط في المانيا. فقد اعلن ديان انه يمكن اعتبار تقديم الاسلحه الى المانيا بمثابة التزام من المانيا نحو اسرائيل. وفهم من كلامه ان المانيا ستساعد على تطوير صناعة الاسلحه في اسرائيل وتفتح الباب لشراء اسلحة من المانيا. ويعرب الاختصاصيون بشؤون الشرق الاوسط في بون عن خشيتهم من ان تساعد تصريحات ديان هذه الاتهامات التي يوجهها العرب الى المانيا الغربية.



قاعة سينما بئير موصدة أمام مندوبي مؤتمر الاراضي واللاجئين



جانب من مندوبي المؤتمر الذي انعقد في دار مؤتمر العمال العرب (سابقا) بحيفا

الشعب العربي وفى بعهد ضربه مع الكفاح

مئات المندوبين من خمسة وثلاثين مدينة وقرية يفدون على حيفا للاشتراك في مؤتمر الاراضي. ولا تحول دون مؤتمرهم الابواب الموصدة ومطاردة أجهزة الظلام.

قرارات تجسد كفاح اللاجئين والفلاحين والعمال ..

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — من خمسة وثلاثين مدينة وقرية عربية في الجليل والمثلث توافد مندوبو الشعب العربي ليفوا بوعد ضربوه مع الكفاح، تحت راية الجبهة الشعبية من اجل الارض والحرية والكرامة القومية ...

منهم من جاء الى مؤتمر الاراضي واللاجئين يطارده البوليس حتى عتبة قاعة المؤتمر .. ومنهم من كان يلاحقه الحكم العسكري في قريته وقد أصدر بحقه امراً من الاوامر التقليدية — النفي او الاعتقال او الاقامة الاجبارية ...

المئات التي تجمعت امام سينما بئير في حيفا مثلت الشعب العربي ... اما المئات الاخرى التي رابط البوليس في الطرقات لمنعها من الحضور فقد اعربت عن تضامنها مع اهداف المؤتمر بالرسائل والبرقيات ..

لقد قال مراسل عتيم في الناصرة الذي وقف مع المندوبين امام سينما بئير في حيفا انه شاهد البوليس المرابط في الطرقات المؤديه الى حيفا يحمل لوائح «المطلوبين» ويفتش على المندوبين ليمنعهم من الحضور ... في يوم السبت ٥٩/٧/٤ أوقف العمل بالتصاريح بالنسبه لاولئك المواطنين الذين ارادوا ان يشتركوا في المؤتمر ويشاركوا في الكفاح.

وكان الحكم العسكري يوم الخميس قد اعتقل ونفى عدداً من قادة الجبهه والشيوعيين وفرض الاقامة الجبرية على عدد آخر من ابناء الشعب العربي الامناء على مصالح شعبهم ... ففي ايام الاعداد لمؤتمر الاراضي انقض الارهاب على المواطنين العرب دون تمييز ...

في العدد الماضي ذكرنا بعض تلك الاجراءات وعرفنا فيما بعد ان الاقامة الجبريه فرضت على يني يني رئيس الجبهة الشعبية ورئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف وعلي ابراهيم الاحمد عضو اللجنه التنفيذيه في عرابه

(البقية على صفحة ٤ عمود ١و٢)

بغداد تنشر نبأ مؤتمر الاراضي واللاجئين

بغداد — اذاع راديو بغداد، امس الاول، ان المواطنين العرب عقدوا مؤتمراً في حيفا للاحتجاج على نهب اراضيهم وعلى سياسة الاضطهاد التي ينتهجها ازاءهم حكام اسرائيل فاستنكر المؤتمر التفرقة العنصريه والاضطهاد واتخذ قرارات يطالب فيها بالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد.

انتخابات الاتحاد القومي في المتحدة تكشف عما يشبه المقاطعة

القاهرة — انتخابات الاتحاد القومي بدأت في الجمهورية العربية المتحدة ... ولكن هذه الانتخابات كشفت عن اخفاق الحكام في اقناع الجماهير بصدق هذا النظام غير الدمقراطي ... ان الانباء تؤكد ان الجماهير تقاطع هذه الانتخابات في شطري الجمهورية ... ويؤكد هذا ان ٩٠٥٠ مرشحاً فازوا «بالتزكية» حتى الان اي لم يكن لهم منافسون ... ان هذا الوضع الذي يشبه المقاطعة يدل على مدى الازمة التي تتعمق في الجمهورية المتحدة نتيجة انحراف قادتها عن طريق التحرر القومي ومهادنتهم الاستعمار...

المذكورة ان نقمة الشعب السوري العادلة وجدت ما يبررها في فشل الاصلاح الزراعي الذي وُعد به الفلاحون وبسبب ضائقة الكادحين، فضلا عن البطالة المتفاقه.

في الاقليم السوري تتعمق الازمة

والازمة في الاقليم السوري اعمق واعنف.

فقد نشرت صحيفة «لاوريون» اللبنانية ان مرشحي حزب البعث لانتخابات الاتحاد القومي في الاقليم السوري قد قدموا استقالاتهم امام سياسة كبت الحريات التي تثير نقمة الرأي العام السوري على قادة البعثيين وحكام الجمهوريه المتحدة. والسبب المباشر لهذه الخطوة التي اضطرت مرشحي البعث الى الاستقالة، هو، كما تشير أنباء دمشق ضغط الجهات الرجعية الموالية لحكام القاهرة وتشديدها في رفض مرشحي هذا الحزب.

وذكرت وكالة الانباء العربيه في بيروت ان المتمردين في حزب البعث والمستقيلين يعتزمون الدعوة لمقاطعة الانتخابات كما ذكرت ان مرشحي البعث في حلب وحمص وحماه ومعظم مرشحي محافظة دمشق قد قدموا استقالاتهم.

وهذا التطور الجديد في الاقليم السوري يشير الى الانشقاق الخطير الذي اصاب حزب البعث. فعناصر القاعدة فيه التي راحت الاوساط الحاكمة تعمل على إقصائها من قيادة النقابات السورية أخذت تتمرد على قيادة حزبها المتآمرة على الحريات الدمقراطية ومكاسب الطبقة العاملة في الاقليم السوري. وقد اشارت صحيفة «لاوريون»

صاروخ سوفياتي يحمل كلبين وقرداً ويعيدهم سالمين

موسكو — اذاع الاتحاد السوفياتي انه اطلق صاروخاً الى الفضاء تحمل قمته كلبين وقرداً، وأعيدت قمته الى الارض والكلبان والقرد بصحة جيدة.

وعرف ان وزن الصاروخ طنين.

الاحتفالات بثورة تموز الخالدة تتميز بكفاح جبار لصيانة مكاسب النظام الدمقراطي

عبد الكريم قاسم يعد بتشكيل حكومة جديدة وتحقيق مكاسب اخرى في عيد الثورة. في اجتماع المقاومة الشعبية يهتف المحتشدون بحياة الجبهة الوطنية التي تلتقي حولها قلوب العراقيين. مطالبة عبد الكريم قاسم بتحديد نشاط الاحزاب لا تجد اصداء بين الوطنيين ... الوطنيون يطالبون بتشديد اليقظة للقضاء على مؤامرات الاستعمار واعوانهم الاقطاعيين. وفود الدول الصديقة تهرع الى بغداد للمشاركة في احتفالات الذكرى الاولى لثورة تموز.

حيفا — مكتب الاتحاد — «أؤيد قيام الجبهة الوطنيه ولكن بعد فترة الانتقال. فالجبهة تشكلت لمساعدتي» — هذا ما اعلنه عبد الكريم قاسم، رئيس حكومة العراق، في مؤتمر صحفي أمس الاول، إلا انه زعم ان تشكيلها الان كان تسرعاً من بعض الاخوان.

وأعلن عبد الكريم قاسم تأييده لحرية الصحافة وقال لن تعطل صحيفة مدى حياتي.

الاستيلاء على ٦ ملايين دونم من الاقطاعيين

وفي احتفال المقاومة الشعبيه، في حديقة دار الشعب ببغداد دعا عبد الكريم قاسم الى التمسك بالقانون، وقال، لقد قضينا على الاستعمار والاقطاع.

وذكر انه في هذا العام استولت الحكومة على اكثر من ٦ ملايين دونم كانت كلها للاقطاع وسيتم توزيعها جميعاً على الفلاحين قبل عيد ثورة ١٤ تموز الاول.

وتجاهل عبد الكريم قاسم خطر تآمر الاقطاعيين على العراق فدعا الى «حماية» هؤلاء الاقطاعيين واعتبارهم من افراد الشعب بعد ان تم الاستيلاء على اراضيهم. وقال، ان الاقطاعي «الصغير» الذي اطلق النار على الفلاحين في الناصرية سيحاسبه القانون. لقد كان هذا التصريح بمثابة تبرير لعدوان الاقطاعيين على الفلاحين الذي أثار جمهرة الكادحين في الارض وجعلهم يتحركون للدفاع عن انفسهم.

حكومة جديدة قبل ١٤ تموز

وأشار عبد الكريم في خطابه الطويل انه لن تمضي ايام قلائل حتى تشترك المرأة في الحكومة. وقال، بعد يومين (اي غداً الثلاثاء) سأذيع عليكم نبأ ساراً سيمكن من زيادة الرخاء والسعادة ويكون مكسباً جديداً من مكاسب ثورة تموز.

يطلب تحديد نشاط الاحزاب

وعاد في كلمته الى طلب تحديد نشاط الاحزاب في فترة الانتقال. وقال أنا أخ لجميع الاحزاب. فهذا الحزب الوطني أخ لي والحزب الشيوعي اخ لي وكذلك الحزب الكردي. «واني متفق مع هذه الاحزاب ومع جميع الاحرار في هذا الوطن».

وأشار الى خطر المؤامرات على العراق فقال بأن كل مؤامرة تحدث فنحن متمكنون من سحقها في مهدها وعلى الشعب الخلود للسكينة. وذكر ان الجيش تلقى سلاحاً جديداً من الدول الصديقه.

وفي نهاية خطابه تعالت الهتافات بحياة الجبهة الوطنية، واستمر الاحتفال فتكلم فيه ممثلو المقاومة الشعبيه وسكرتير اتحاد الشبيبة الدمقراطي العراقي والقى الشاعر محمد صالح بحر العلوم قصيدة من روائعه في هذه المناسبه.

((البقية على الصفحة الرابعة عمود ١))

اين وصلت „أزمة“ قناة السويس ؟!

عبد الناصر يعترف بحقيقة تاريخية قديمة «سها» عنها وسهت عنها الصحافة القاهرية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — سفير الولايات المتحدة الجديد في اسرائيل صرح اول امس ان حكومته تعتمد على هيئة الامم المتحدة وداج همرشولد في حل مشكلة حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس ...

المحافل الدبلوماسية المطلعة تذيع ان داج همرشولد الذي مكث في القاهرة ثلاثة ايام وغادرها يوم الجمعة الماضية باحث قادة الجمهورية العربيه المتحدة بصدد حرية الملاحه للسفن الاسرائيليه وانه لم «يرجع خالي الوفاض» ...

رويتر اذاع من القاهرة انه اذا هدأت العاصفه الصحفيه وحرب الاذاعات فمن الممكن ان تعود الاحوال الى ما كانت عليه قبل ازمة «اينغا توفت» فتسمح الجمهوريه العربيه المتحدة بمرور البضائع الاسرائيليه على ظهر البواخر غير الاسرائيليه في قناة السويس ... فلقد سمحت الجمهوريه المتحدة خلال الفترة ١٩٥٧ — شباط ١٩٥٩ بمرور ٤٩ سفينه اجنبيه كانت تحمل البضائع الاسرائيليه ...

الصحف الاسرائيليه تسكت عن معالجة زيارة داج همرشولد بتحديد وتقول الاهرام ان «اينغا توفت» ستفرغ حمولتها وتعود الى حيفا ...

هذه هي الاخبار التي تتعلق بازمة مرور السفن الاسرائيليه والبضائع الاسرائيليه في قناة السويس.

الازمة تكشف عن حقيقة قديمة

وخلال «الازمه» عادت حقيقه تاريخية قديمه الى الظهور ...

فقد صرح عبد الناصر في حديثه مع مراسل لوريون البيروتية بصدد «ازمة القناة»، مما لا شك فيه ان اسرائيل تعتمد في مجلس الامن على صداقة الولايات المتحدة وعلى تأييد هذه الدوله «لحريتها» في الملاحه ولكن من شأن الفيتو (حق النقض) السوفياتي ان يلعب دوراً حاسما حين يبحث مجلس الامن القضيه».

بهذا التصريح اعترف عبد الناصر مجدداً بان الدول الغربيه لا تستطيع ان تبدل موقفها من قضايا التحرر العربي وان القول بتغيير سياسة الولايات المتحدة حيال المشاكل العربيه لا يعدو ان يكون وهما في وهم.

وبهذا التصريح اعترف ايضاً بان تأييد الاتحاد السوفياتي لحركة التحرر العربي ليس أمراً عابراً بل يصدر عن سياسة الاتحاد السوفياتي القائمة على تأييد حركات التحرر وصيانة السلام واحباط مؤامرات المستعمرين على حرية الشعوب وحقوقها القومية العادلة.

علاقات الجمهورية المتحدة مع الاردن اوكلت لحسونه !!

عمان — نشرت «فلسطين» ان سعد جمعه وكيل وزارة الخارجية الاردنية صرح بان مسألة استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاردن والجمهورية العربية المتحدة قد اوكلت الى عبد الخالق حسونه الامين العام للجامعة العربيه.

وقد صرح سعد جمعه هذا التصريح اثناء وجوده في القاهرة حيث وقع على البروتوكول الملحق بمعاهدة الضمان الجماعي والتعاون الاقتصادي العربي.

عرض عام لاعمال مؤتمر الاراضي واللاجئين في حيفا في ٤ تموز سنة ١٩٥٩

يني يني: نحيي اخواننا اللاجئين الذين رفضوا بإباء وشمم التعويض..وفتحوا لنا طريق التضحية

نقارة: الجبهة قامت لتبقى. وحدتنا أهداف مشتركة وسنبقى موحدين متكاتفين حتى يزول الاضطهاد

شكري الخازن يؤكد أهمية التعاون بين الشيوعيين وغير الشيوعيين في الجبهة . اجود في تحيتها تعلن تماثلها مع أهداف المؤتمر . . الوفود تؤكد ان الشعب العربي لن يتخلى من أهدافه ويشجبون تقرير همرشولد الاسود . القرارات تجسد مطالب الشعب العربي بالغاء الحكم العسكري بوقف سلب الاراضي وباعادة اللاجئين الى قراهم ... قرار يشجب أوامر الاعتقال والنفي والاقامة الجبرية .

بعاصفة من التصفيق الحاد ... وبهتافات داوية نقلتها مكبرات الصوت الى اجواء حيفا ... بحماس يفيض بالحيوية المتدفقة ... حماس يشيع فيه التحدي وشعور التغلب على العقبات الكأداء افتتح الاستاذ شكري الخازن عضو اللجنة التنفيذية مؤتمر الاراضي واللاجئين .

شكري خازن
السلام معنا اولا

حيا الاستاذ الخازن الوافدين على المؤتمر . . وحيا المنفيين والمعتقلين الذين يقبعون خلف القضبان الحديدية ثم استنكر الاجراءات التعسفيه وقال :

« كم كنا نود ان يكون مؤتمرنا مهرجاناً شعبياً نعبر فيه للحكومه عن سرورنا وغبطتنا ... ولكننا مع الاسف قضينا وقتاً طويلا من عمرنا ولا زلنا نعيش في اسى وصراع نجاهد الظلم منذ نشوء اسرائيل .. احدى عشر عاماً قضيناها نكافح في سبيل بقائنا ... »

وبعد ان شجب نشاط السماسرة الذين يحاولون تجريد العرب من ارضهم المقدسه ... واستعرض قوانين السلب اكد ان الشعب العربي سيدافع عن ارضه .

والتفت الى الصحفيين وطلب اليهم ان ينقلوا بامانه واستقامه حقيقة اوضاع الشعب العربي وحقيقة آلامه وامانيه ...

وقال في حديثه عن الجبهة :

« فجبهتنا التي انبثقت من صميم آلامنا لن تزول ... وسنحميها من عبث العابثين وكيد الحاسدين... سنقوي انفسنا بتضامننا مع اخواننا الشيوعيين وغير الشيوعيين » .

وهنا شجب الاتهامات التي تكال للجبهة وقال ان مصدرها مقاومة الحكومة لاي تكتل عربي ... فالحكومة تريد نشر العصبيه القوميه في ربوعنا..

وقبل ان ينهي كلمته قال :

« انصتوا يا حكام اسرائيل الى صوت الضمير انكم تريدون السلام مع جيرانكم العرب .. هكذا تصرحون فاصنعوا سلاماً في الداخل اولا ... السلام معنا اولا ... وبدون سلام معنا لن يكون لكم سلام لا في الداخل ولا في الخارج ... »

يني يني
حقوقنا لا تحتمل جدلا فالى الاتحاد من اجل تحقيقها

وما ان اعلن عريف الاجتماع شكري الخازن ان الكلمة ليني يني رئيس الجبهة الشعبيه حتى دوت القاعه بالتصفيق وارتفعت الاصوات تهتف بحياة الجبهة وقادتها الامناء ... وبحياة رئيسها يني يني .

وقرأ الاستاذ حبيب قهوجي من سكرتيرية المؤتمر كلمة الاستاذ يني يني التي قوطعت بالتصفيق مرات وجاء في هذه الكلمة العامره بالثقه والايمان بالنصر ...

« ان الهدف القريب الذي يجب ان نعمل على تحقيقه هو وقف سلب الاراضي واعادة القرويين الى قراهم وتسليمهم اراضيهم والغاء الحكم العسكري لتحقيق الرغبة التي تتأجج طيلة احدى عشر سنه في صدورنا ...

« ان قضيتنا على جانب عظيم من الوضوح انها تعتمد على حقنا الطبيعي الاساسي بأن نعيش في بلادنا في امن وفي حرية » .

ثم استعرض الفواجع والكوارث التي حلت بالشعب العربي وقال :

« مثل هذه الفواجع يجب ان لاتكون ونحن لم نأت الى هذا المؤتمر إلا لنقرر هذا ولنعلن بملء الفم واعلى الصوت ان ابناء شعبنا العربي لن يكفوا ابداً عن استرداد واستكمال حقوقهم . وان الهدف الذي نرمي اليه هو ان لا نرى شعبنا جائعاً وفلاحنا ذليلا لاأرض له وعاملنا عبداً قاعداً عن العمل لايشعر بكرامته وبحقه وحريته ...

« ولا سبيل الى الشك بان النضال في هذا السبيل ينبغي ان يكون واجباً مقدساً مفروضاً على كل انسان حر شريف ...

« جئنا (الى هذا المؤتمر) لنقول للحكومة اننا لا نساوم ولا نفاوض واننا نطلب حقاً لايتجزأ ولا يحتمل جدلا وسنقف دونه لانتزعزع ولا نفرط به ولا في شيء منه ولا نقبل عنه بديلا .

ونحن واثقون من انه ان يفلت من ايدينا ما دمنا كالرجل الواحد وفي قلوبنا ايمان واحد وامامنا هدف واحد .

« جئنا لنحيي من على هذا المنبر اخواننا اللاجئين الذين رفضوا بإباء وشمم ان يتنازلوا عن اي شبر من اراضيهم بأي عوض او بدل مهما كان الثمن او العوض لايمانهم بحقهم في العودة الى قراهم وتسلم اراضيهم ولايمانهم ايضاً بحق اخوانهم من المواطنين الغائبين في العودة الى قراهم وتسلم اراضيهم ...

« لقد ضرب لنا هؤلاء الاخوان الامثال في الصبر على المكاره والمحن ونكران الذات ... وفتحوا لنا طريق التضحية واضحة لنسير فيه حتى نصل الى حل شريف يحقق آمالنا جميعا في وطن حر كريم ...

وذكر الاستاذ يني يني في كلمته ان مؤتمر الاراضي واللاجئين يعقد في الذكرى الاولى لقيام الجبهة الشعبيه ولذلك حياها باسم المؤتمرين وشجب موقف الحكومة التي لاتريد « ان يرتفع للشعب العربي صوت يطالب بالحقوق وتتنكر على هذا الشعب كل حركة في سبيل تنظيمه وتوحيد صفوفه » ...

ثم حذر من الفئة الرجعية التي تعمل سافرة بكل قواها على تشويه سمعة شعبنا وتنفث سمومها في وفود حركة جبهتنا حتى لاتؤتي ثمارها » وقال :

« فاحذروا اخواني هذه الفئة من الناس وليكن شعارنا ابداً الاتحاد والتعقل والصبر والعمل » ...

وبكلمات واثقة حيا الاحرار اليهود على مواقفهم وتأييدهم للشعب العربي واعرب عن اعجاب الجبهة لتلك المواقف وامتنانها لذلك التأييد ..

وختم كلمته بدعوة الشعب العربي الى قول كلمته بصوت واحد وقلب واحد

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٤)

قرارات المؤتمر التاريخي



السكرتير الاداري للجبهة الاستاذ عصام العباسي يتلو قرارات المؤتمر

بيان المؤتمر

يستعرض البيان سياسة الحكومه العنصريه التي تشكل خرقا واضحا لميثاق حقوق الانسان وانتهاكا صريحا لحقوق الشعب العربي القوميه واليوميه .

ويوصي المؤتمر اللجنه التنفيذيه للجبهه الشعبيه برفع مطالب الشعب العربي الى السلطات المسؤوله وايصالها الى الرأي العام العالمي وهي :

١ — إلغاء الحكم العسكري وإنهاء نظام التصاريح .

٢ — إلغاء البنود العنصرية في القوانين ، لا سيما في قانون الجنسيه .

٣ — القضاء على كل مظاهر التمييز العنصري والاضطهاد .

٤ — إجراء تحسين جذري في التعليم العربي باقامة مبان حديثة ، وفتح مدارس زراعية وصناعية وثانوية للنشء ، وبانهاء الفوضى في برامج التعليم ، وبتزويد الطلاب بالكتب .

٥ — إحترام اللغة العربية في الدوائر الحكوميه واستخدامها في المكاتبات العامة مع المواطنين العرب .

٦ — فتح ابواب الوظائف والاعمال امام المثقفين العرب .

٧ — مراعاة وضع التجار واصحاب الحرف العرب الاقتصادي ، عند فرض الضرائب ، ومساعدة الاقتصاد العربي على الانتعاش .

٨ — فتح مرافق العمل أمام العمال العرب ، بأجور متساويه والكف عن ملاحقتهم في اماكن اعمالهم .

٩ — احترام ميثاق حقوق الانسان وتنفيذ بنوده بحذافيرها بين الشعب العربي في البلاد حتى يعيش كريماً في وطنه .

ويتوجه المؤتمر الى الشعب العربي للالتفاف حول الجبهة ، وبصمد في إحباط مؤامرات سلب الاراضي أمام كل وعد ووعيد وإغراء وتهديد ، ويحافظ على تربة الاباء والاجداد ، وأمانة الاباء للاحفاد .

الثقة بالجماهير اليهودية

ولا يزال المؤتمر يثق بالجماهير اليهودية وقواها الدمقراطيه ، لذلك فهو يدعوها لترفع صوتها مطالبة برفع المظالم النازلة بالشعب العربي ، لاقامة المساواة بين المواطنين ولاعادة القرويين الى قراهم والاراضي المسلوبة الى اصحابها ، والى إلغاء سياسة التفرقة والتمييز والاضطهاد والاحكام العسكريه .

ان تغيير سياسة الحكومه ، يساعد على تقريب السلام المنشود بين العرب واليهود .

من قرار الاراضي واللاجئين

يرى المؤتمر ان حكومة اسرائيل مستمرة في سلب الاراضي العربيه ونهبها بشتى المزاعم والحجج فقد بلغت مساحة الاراضي المسلوبة مليون وربع المليون دونم والحكومة تواصل سلب البقية الباقية باسم التحريج والمنافع العامه وبناء المستوطنات ...

ويرى ان الحكومة تعمل على إكراه الفلاحين العرب على التنازل عن اراضيهم بشتى الوسائل بالوعد والوعيد والاغراء والتهديد والضغط الاقتصادي لاقتناص موافقتهم على التنازل عن اراضيهم لتكسب عمليات السلب هذه صبغة مشروعه. وماذلك إلا لادراكها ان مصادرة الاراضي العربيه ليس أمراً مشروعاً ولن يصمد أمام الرأي العام محلياً وعالمياً .

فالمؤتمر يستنكر محاولات الحكومه للاستيلاء على اراض عربية جديدة ، ويطالب بوقف هذه المحاولات، والكف عن تهويد المناطق العربيه ، وباحترام حقوق القرى في اراضيها العامة والخاصه.

والفلاحون العرب الذين رفضوا العروض السابقة ، سيرفضون العروض الجديدة التي تتقدم بها اللجان المختلطة بقصد تضليلهم وإغرائهم لبيع اراضيهم ، وهم متمسكون بقراهم ولن يرضوا بغير الرجوع إليها بديلاوسيفشلون كما افشلوا في الماضي كل محاولة ومناورة ومؤامرة .

وباسم عشرات الالوف من المشردين عن قراهم واللاجئين في ديار آبائهم واجدادهم والمحرومين من الانتفاع باراضيهم يحتج المؤتمر على بقاء اكثر من ثلاثين ألف عربي لاجئين مشردين وقراهم واراضيهم على بعد خطوات وامتار أمام عيونهم . ويرى ان الحل الوحيد لهذه المأساة التي خلقتها حكومة اسرائيل ، هو إلغاء استملاك الاراضي ، وعودة القرويين الى قراهم وتسليم الاراضي الى اصحابها .

تأييد الجبهة ومطالبتها بايصال القضايا العربية الى الرأي العام محلياً وعالمياً

ويعبر المؤتمر عن تأييده للجبهة الشعبية ولجنتها التنفيذيه على مواقفها المشرفة ، وسهرها على مصالح الشعب العربي في البلاد ، ويوصيها باتخاذ الخطوات التاليه :

* إيصال قرار المؤتمر الى الهيئات ذات الصلاحية في الدولة مرفقاً بالحقائق الواضحة عن سلب الاراضي التي ظهرت في بيانات المؤتمر .

* إثارة قضية اللاجئين والاراضي في محافل الشعب اليهودي المختلفة .

* إثارة قضية الاراضي واللاجئين وسياسة الحكومه التعسفية إزاء الشعب العربي في الدوله ، في المحافل العالميه .

أعيدوا الوقف الاسلامي الى اصحابه

وفي قرار آخر استنكر المؤتمر التنكر لحقوق المسلمين في اوقافهم واعلن ان للمواطنين المسلمين الحق كله بالتمتع بالاوقاف التي اوقفها اسلافهم لخدمة مقدساتهم ومؤسساتهم الدينيه والخيريه والثقافيه وإعانة فقرائهم ومحتاجيهم . وطالب السلطات بتسليم الاوقاف الى اصحابها .

استنكار تقرير هامرشولد

يعلن المؤتمر بان عرب هذه البلاد وهم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني يشجبون تقرير هامرشولد بتوطين إخوانهم خارج وطنهم ويؤيدون نضال إخوانهم اللاجئين لافشال تقرير هامرشولد ويطالبون بتنفيذ مقررات الامم المتحدة بعودتهم الى بلادهم .

شجب اجراءات الحكومة التعسفية

يشجب المؤتمر بشدة اوامر الحكام الجائرة بحق قادة الجبهة الشعبية وأبناء الشعب العربي الامناء على حقوق شعبهم.. ويستنكر بقوة نشاط رجال الحكم العسكري الذين رابطوا في الطرقات وسحبوا التصاريح ليمنعوا وفود الجليل والمثلث من الاشتراك في المؤتمر .

ويحتج على مناورة جهاز الظلام الذي اوصد باب سينما بئير في حيفا في وجه المؤتمرين .

ويوصي اللجنة التنفيذية بايصال احتجاجها الى السلطات المسؤوله .

من نقاش الوفود ..

دل النقاش على وحدة الشعب العربي في اسرائيل وتماثله مع الشعب العربي الفلسطيني عبر الحدود ... عضو بلدية الناصرة تكلم بالثقة التي تكلم بها اللاجيء في سحماتا .. والمواطن العربي في اللد اعرب عن تعلقه باهداف الجبهة بالنص الذي اعرب فيه المواطن في البقيعة .. صدق الاستاذ نقارة حين قال وحدتنا الالام .. وصهرتنا المعارك ..

ومع هذا فالنقاش لم يكن رتيبا فمندوب يافا اعلن عن النية في اقامة فرع للجبهة الشعبية في مدينته واللاجيء في طمرا قال ان اللاجئين يؤيدون الجبهة دون تحفظ ..

ونحن ننقل هنا بعض اقوال المندوبين لننقل الى قرائنا جو المؤتمر التاريخي ..

حسين ابو اسعد
من بلدية الناصرة

حيى المؤتمر باسمه وباسم رفيقيه المنفيين فؤاد خوري وخليل خوري وسائر اعضاء الكتلة الشيوعيه توفيق زياد ومنعم جرجوره وعبد الغني محمد وقال :

« نحن في بلدية الناصرة نشارككم هذا النضال العادل امينين على مصالح شعبنا القوميه واليوميه ... فلا اعتقال ولا نفي ولا ارهاب ولا حجز تصاريح تستطيع ان تمنع شعبنا وابناءه المخلصين من الاعلان عن إرادتهم ...

اننا نعتبر مؤتمرنا نقطة انطلاق جديدة لنضال جماهير شعبنا يلتقي مع نضال القوى الدمقراطية اليهودية من اجل حل عادل لقضية فلسطين ومن اجل إعادة اللاجئين وتحقيق المساواة وأخوة الشعبين في اسرائيل .

جمال عبد الهادي ـ ام الفحم

استعاد صفحة النضال البطولي الناصعة التي سجلها سكان قرية أم الفحم في اول ايار الماضي وقال ان هذه القرية معروفة بنضالها ... ولكن الرجعيين والسماسرة ينتشرون فيها ويحاولون إقناع اهلها بان ارضهم ليست ارضهم ويزعمون ان الحكومة اخذتها بسماء ابنائها (اخذتها بمعاهدة رودس — المحرر) .

وبعد ان قال هذه ارض آبائنا ووطننا عالج الزعم بان الجبهة شيوعية فقال ... ان الحكام يتهمون من يقول الحق بالشيوعيه واذا كان الشيوعيون هم الحريصون على اموالنا وحقوقنا نشرف لنا ان نسمى شيوعيين .

ووصف كيف أرهب الحاكم العسكري اهالي القريه فقال انه جمع وجهاء البلد وهددهم بالنفي وقطع التصاريح وسد موارد الرزق ان هم اشتركوا في هذا المؤتمر ولذلك لم يحضروا..

وفي النهاية ايد اهداف المؤتمر وقال ان حضر الوجهاء او لم يحضروا فستعود الارض لنا .

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)



المندوب علي عمر زيداني عن لاجئي قرية طمرة يلقي كلمته

٢٥ معتقلا مضربون في الاردن

عمان — منذ ستة أيام و ٢٥٠ سجينا سياسياً مضربون عن الطعام في معتقل الجفر الرهيب احتجاجاً على المعاملة السيئة التي يتعرضون لها .

ويطالب المعتقلون اما ان تعاد اليهم حريتهم واما ان يقدموا الى المحاكمة .

دبابيس

اقوى من الصاروخ

تجمعني معه صداقة قوية . فأنا اعرفه منذ سنوات بعيدة . جاءفي هذا الاسبوع وقال: أتعرفني؟

ونظرت اليه باستغراب ودهشة ، فرأيته جاداً غير مازح . قلت أو لديك شك في ذلك ؟

قال : اذن ما اسمي ؟ وزادت دهشتي ، فنهيته عن هذا العبث . فقال : جدّ . ما اسمي ؟ ستعرف في النهاية قصدي . قلت : فلان . وعاد يسأل واسم ابي . قلت فلان وعائلتي ؟ قلت : كذا .

ولم يتركني ولاحقني بالاسئلة عن اسم جده ووالدته ثم قال : أأنت متأكد من هذا ؟ قلت : نعم ولكن ..

فقاطعني قائلا : ان الله مع الصابرين . قل لي ما هي مهنتي ؟ قلت : عامل ، ومهنة ابي ؟ فلاح . وأمي ؟ ربة بيت ..

واوشكت على ان أتركه فقد ضايقني باسئلة لا اعرف احداً يوجهها الى صديق له الا اذا كان فيه مس من جنون ..

قال : انتظر يا اخي . هل في مظهري وشكلي شيء غيرعادي؟ قلت : لا . عادي جداً جداً . وبعدين ؟ قال وابي ؟ يا سيدي عادي . وامي ؟ كذلك .

وهنا توقف قليلا ثم قال : وانا اقول كذلك . واليوم وقفت امام المرآة عدة مرات في اشكال مختلفة فتأكدت انني ، والحمد لله ، فلان ابن فلان ابن فلانه ..

وابتسم صديقي وقال : ف رأيك ان البوليس جاءني قبل ايام وقال لي : انت خطر على امن الدولة ! فاهم ؟ الدولة ذات الطيارات والدبابات و.. الغواصات و.. التي ترسل اسلحة حتى الى المانيا الغربية . وها انت ترى انني لست صاروخاً ولا سلاحاً ذرياً ولا هيدروجينياً .

وفهمت ما يقصده . لقد نفته السلطات من بلدته الى بلدة نائية . والسبب الحقيقي هو انعقاد مؤتمر الاراضي واللاجئين ، ارادوا منعه من الوصول اليه والاشتراك فيه .

والذي يبدو ان النضال من اجل الارض ، من اجل الحياة عليها ، وفي سبيل عودة اللاجئين هو صاروخ .. بل اقوى من الصاروخ .

محمد خاص

سيرك سوفياتي لاسرائيل

يزور اسرائيل في نهاية السنة السيرك السوفياتي الشهير الذي يجري العابه الآن في لندن ـ هذا ما اعلنه ا . بوختير من ادارة مسرح كامري اثر عودته من لندن .

ارادة المؤتمر في كلمات

الهدف الذي نرمي اليه هو ان لا نرى شعبنا جائعاً وفلاحنا ذليلا وعاملنا عبدا ومواطننا بلا كرامة ...

جئنا لنقول للحكومة اننا لا نساوم ولا نفاوض واننا نطلب حقاً لا يتجزأ ولا يحتمل جدلا وسنقف دونه لا نتزعزع ولا نفرط به ...

ليكن شعارنا ابداً الاتحاد والتعقل والصبر والعمل .

من كلمة يني يني

حول العالم

نجاح اضراب عمال « عريضة »

في اوائل هذا الشهر نجح عمال مصانع « عريضة » للنسيج في اضرابهم . وتم الاتفاق بين نقابتهم وادارة المصنع على ان تدفع الاخيرة للعمال سلفة توازي راتب نصف شهر تحسم من تعويضات ايام الثورة بعد الاتفاق عليها . كذلك تم الاتفاق على اعتبار ايام الاضراب اجازة مدفوعة الاجر وعدم صرف اي عامل من الخدمة الا بموافقة لجنة مشتركة من العمال ووزارة الشؤون وادارة المصنع .

ومصنع عريضة من اكبر مصانع لبنان ويعمل فيه ٥٠٠ عامل .

« درع » باكستاني

نشرت الاهرام : قال وزير مالية الباكستان قبل مغادرته القاهرة : ان الاسلام هو درعنا الواقية من التغلغل الشيوعي في منطقة الشرق وانه توصل في مباحثاته في القاهرة الى اتفاق في الرأي في الميدان السياسي ...

٥٣٠ الف سائح زاروا الاتحاد السوفياتي

بلغ عدد السياح الاجانب الذين زاروا الاتحاد السوفياتي في العام الماضي ٥٣٠،٠٠٠ سائح ينتمون الى ٩٠ بلداً من مختلف بلاد العالم في حين بلغ عدد السياح السوفيات الذين سافروا الى الخارج في العام الماضي ٧٤٠،٠٠٠ سائح .

وحي الايام

هنئت ياشعب

كريم عوض — الرامة

القيت بمؤتمر اللاجئين والاراضي المنعقد في حيفا ٥٩/٧/٤

شعبي توحدْ فان المجد ينتظر
هناك حيث تلوح الانجم الزهرُ
المجد مرتقب ما انت فاعله
فانهض توحد ... يجئك المجد يأتمرُ
اما توحدت فالاقدار خاضعة
لما اردت وعرش الظلم منكسر
ان ضربنا مع الاقدار موعدنا
واني واثق لن يكذب القدر
اما توحدت فالايام مشرقة
تزهو النجوم بها والشمس والقمر
هنئت يا شعب بالاشراق
تطلعه رغم الظلام فتخشى وهجه الزمر
هنئت بالجبهة الغراء ترفعها
للسلم رمزاً رفيعاً ما به ضرر
ان نذرناك عنواناً لوحدتنا
ووحدة الصف حصنٌ ليس يندثر
شدّوا العزيمة وامضوا نحو غايتكم
لا تستكينوا لعات غرّه الكبر
نحن الأُلى ما رهبنا جور طاغية
ان كان جنّا فنحن الجنُّ والبشر
لا نفخرن باجداد لنا غبروا
فانما اليوم بالافعال يفتخر
وجبهة العرب مهما غرّ طاغية
لن تستكين فعزم الشعب مستعر
الشعب اقسم ان يمضي الى هدف
جن الجنون واعيت عنده الفكر
فليعقل الحاكم المحموم خافقه
وليعتبر ان افادت عنده العبر
ان كان يحسب ان الشعب ترهبه
معاقل وسجون قصرُ النظر
ما زادنا العنف الا نقمة صدحت
بها صدور تنزى وسطها الشرر
سجونه فغرت اشداقها فاذا
ما غاب حرٌ فألفٌ خلفهُ ظهروا
ومعدن الشعب لا يقوي بلا جنف
وحيث يكثر ظلم يكثر الصعر

***

يا قوم ارضكم للجور آنفةٌ
فشددوا العزم ان الارض تنتظرُ
لمّوا الصفوف وصونوا جبهة بعثت
من قلب شعبكم اهدافها غُررُ
فليحيَ مؤتمرٌ يبدي توحدنا
وقوة قد هوى من تحتها البطرُ
وليحيَ شعبٌ أبيٌ لا يروعه
بطش الطغاة ولا يودي به الخورُ
قد علمته المآسي حنكةً وروت
له الليالي احاديثاً بها عبرُ

ضرائب بلدية الناصرة تتراكم على الاغنياء المحاسيب فتتهادن الادارة معهم ثم تحجز على أمتعة الفقراء

معلومات مدهشة عن طريق المسؤولين لكسب الاعوان. ٤ اعضاء بلدية من الاغنياء مدينون للبلدية ب ٧٠٠٠ ليرة ... اقارب بعض الاعضاء لا يدفعون ولو دفعوا من رصيدهم البنكي ما عليهم لجبت البلدية ٢٠ الف ليرة خلال اسبوع. الحكومة هي المسؤولة عن هذا الوضع المتردي فهي في موقفها شجعت « تنوفا » ان لا تدفع ما عليها ويكاد يبلغ ما عليها ١٠٠ الف ليرة.

الناصرة — بحثت لجنة ادارة البلدية في احدى جلساتها في الشهر الماضي وضعية البلدية المالية على ضوء كتاب ارسله حاكم اللواء في اول الشهر. وفي كتابه المشار اليه يذكر حاكم اللواء ان صحفاً يومية نشرت ان نسبة تحصيل الضرائب في البلدية لا تزيد على ٤٢ بالمئة من المقدر، وان بعض اعضاء البلدية لا يدفعون ما عليهم من الضرائب رغم تراكمها وتأخرها، وان ابناء بعض العائلات البارزة في المدينة، ومن الاثرياء، ايضاً لا يدفعون الضرائب المطلوبة منهم.

ويطلب حاكم اللواء من رئيس البلديه ان يحيطه علما بمدى صحة ما نشرته الصحف وبالاجراءات التي اتخذتها البلدية لمعالجة هذا الوضع ان كان في الحقيقة قائما.

وقد اعطى رئيس البلدية بيانات لاعضاء لجنة الادارة تثبت اثباتاً قاطعاً تردي الوضع المالي في البلديه، وتحمل الحكومة بعض المسئولية في المماطلة بدفع ما عليها من اموال، سواء كانت قروضاً متأخرة او مساهمة في الخدمات.

٤ أعضاء و ٧٠٠٠ ليرة

وفيما يختص بجباية الضرائب كشف الرئيس عن معلومات مدهشة تدينه قبل كل انسان آخر، وتدين مدير الادارة والمحاسب (الغيور على مصلحة البلدية، كما يتبجح دائما)، وتدين ايضاً الجهاز الحكومي في الناصرة الذي يغضي عن كل الفساد والمحسوبية والانانية المتفشية في البلديه، والجهاز الحكومي، العسكري والمدني، انما يفعل ذلك ليكسب الاعوان والاذناب من بين المنتفعين الانانيين.

فلأول مرّة يجرؤ الرئيس على عرض قوائم امام لجنة الادارة تدل على ان بعض اعضاء البلدية ولا يقل عددهم عن اربعه، مدينون البلدية باكثر من (٧) آلاف ليرة، ضرائب ورسوم متأخرة. وحول هذه الفئة من اعضاء البلدية اقارب واصدقاء من الملاكين والتجار والأثرياء والزعماء الذين تزيد الضريبة المتأخرة على اقل واحد منهم على (٥٠٠) ليرة. وبنظرة واحدة خاطفة لهذه القوائم يرى المطلع ان هذه الفئة، لو ارادت لدفعت للبلدية اكثر من (٣٠) الف ليرة خلال أسبوع على الاكثر. فكلهم بدهم طول ورصيدهم البنكي كبير، واعمالهم واشغالهم مزدهرة.

وفي اجتماع مجلس الادارة شكا الرئيس ان الجباة لا يجرؤون على حجز اموال امثال هؤلاء. ولذلك اضطر الى ارسال بعض الدعاوي الى المحكمة، عليها تحكم بالدفع، ثم تتوكل بالحجز هي بنفسها. فماذا جرى؟ قسطت المبالغ على بعضهم اقساطاً خفيفة، دفع قسم منها وعاد القسم الاكبر واستقر في باب الضرائب المتأخرة. وسكت الرئيس طبعاً ولم يستطع حث المحكمه ودائرة الاجراء على الحجز.

والقريب ان الرئيس استنتج من ذلك ان احد الجباة (وهو اثنان) مقصر في عمله، ومن الضروري تغييره، هذا كل ما هناك.

العضو الشيوعي يكشف عن تخاذل البلدية

لقد اوضح عضو لجنة الادارة الشيوعي ان المسؤولية الرئيسة في وضع البلدية المالي المتردي انما تقع على عاتق الحكومه. فيكفي مثلا مداراتها لشركة تنوفا المدينة للبلدية باكثر من (١٠٠) الف ليرة. واضاف العضو الشيوعي ان الحكومه هي المعنيه برشوة اعضاء البلديه وابناء العائلات المعدودين، الذين يرفضون دفع الضرائب المتأخرة عليهم، فلولا سياستها الحربائية المخادعة ولولا تأييدها لهؤلاء النفر، مقابل خدماتهم وتهادنهم معها، لكشفت الحقائق المخزية منذ زمن بعيد ولاتخذت اجراءات الحجز والجباية، لا ضد العامل الفقير، والعاطل عن العمل البرغوث الاخرس المعروف، بل ضد هؤلاء السادة الاثرياء المتنعمين على حساب شقاء شعبهم واهالي مدينتهم.

واقترح العضو الشيوعي ايصال كل المعلومات الى الرأي العام والصحف والى جميع المراجع الرسميه من حاكم اللواء حتى الكنيست، كما اقترح تشديد الجبايه من الاغنياء القادرين على الدفع.

وفي اثناء المناقشه التي استدعي اليها المحاسب وكاتب المدينه واشتركا فيها، اتضح اتجاه خنوعي ضعيف الى ستر الحقائق عن الرأي العام وتحميل الجباة مسئولية ضعف الجبايه. وقد قررت اللجنة اخيرا اقامة دعاوي على كل من تأخر عليه مبلغ (٤٠٠) ليرة ضرائب واكثر.

ان مصلحة المدينه تتطلب سياسة بلدية حازمة تمثل اكثرية السكان الفقراء والمتوسطين، لا الاقليه المترفة المهادنة، سياسة بلدية تناضل ضد سياسة الحكومة العنصرية نضالا لا هوادة فيه، يعتمد على تجنيد اهالي الناصرة في المعركة ولا يخفي عنهم شيئا.

وفد من وادي النسناس يطالب بلدية حيفا باصلاح شارع الخوري

قام وفد عربي يهودي من وادي النسناس مؤلف من السادة: الياس سليبا، موسى مطلق، المحامي راتي، علي عاشور بمقابلة مهندس بلدية حيفا بناء على طلبه. وقد تحدث مع الوفد بخصوص اصلاح شارع الخوري بحيث يمكن تفادي حوادث السيارات.

وقد اوضح الوفد للمهندس ان قضية شارع الخوري اصبحت قضية ملحة تتطلب الحل السريع وبخصوص بعد ان اصبح شارع الخوري ممراً رئيسيا للسيارات الى شارع هرتسل.

وقد وعد المهندس بانهاء البحث في هذه القضية خلال عشرة ايام وطلب من الوفد الاتصال به بعدها لمعرفة نتائج البحث.

ومن الجدير بالذكر ان مئات من سكان وادي النسناس قدموا قبل ثلاثة اسابيع عريضة بخصوص شارع الخوري قدمها الوفد المذكور الى البلدية.

وكان الرفيق تسلاعيرم المندوب الشيوعي في بلدية حيفا قد طالب مهندس البلدية بتلبية مطالب سكان وادي النسناس بخصوص اخطار السيارات في شارع الخوري.

عرض عام لاعمال مؤتمر الاراضي واللاجئين في حيفا في ٤ تموز سنة ١٩٥٩ (بقية)

والى المناداة باعادة اللاجئين في هذه البلاد الى قراهم وباعادة الاراضي الى اصحابها وبايقاف مصادرة الاراضي والغاء التمييز والحكم العسكري والكف عن طرد العمال العرب من مشاغلهم والتوقف عن مضايقة السلطات البلدية والمحلية العربية وعرقلة مساعيها ورفع مستوى الثقافة في المدارس ووقف سياسة الضغط على المعلمين العرب وفتح مجال العمل في الدوائر الحكومية امام المثقفين العرب.

تحيات ...

«ايحود» شخصيات عربية ...

الوف المواطنين

ووقف عصام العباسي سكرتير الجبهة الاداري، يقدم التحيات التي وصلت المؤتمر ...

وقد بدأ بقراءة تحية الشيخ جمال الدين السعدي شيخ جامع الجزار الذي بعث الى المؤتمر برسالة يتضامن فيها مع اهداف المؤتمر ويعتذر عن حضور المؤتمر «لاسباب اضطرارية وصحية» ...

«ايحود»

وجاء في تحية ايحود المنظمه التي تعلن انها تعمل من اجل التقارب اليهودي العربي في دولة اسرائيل وفي الشرق الاوسط:

«ان هدف المؤتمر هو الاحتجاج على اعمال التمييز التي يعاني منها الشعب العربي في اسرائيل. اننا نتفق مع هذا الهدف ونكون مستعدين لان نساعدكم في نضالكم لاجل تغيير الوضع الراهن في الدولة كما فعلنا ذلك في الماضي ... اننا نتوق الى تعاون الشعبين العربي واليهودي في اسرائيل وبين دولة اسرائيل والعالم العربي في المنطقة .. ان تعاونا كهذا ميسور اذا اعطي الاطراف حقا متساويا ومكانة متساوية ولذلك فنحن نعارض سياسة حكومة اسرائيل الحالية لانها بدلا من التعاون توجد الفرقة ومكان التقارب توجد الكراهية والتنكر ... ونحن مقتنعون انه اذا تغير الوضع الراهن في الدولة فسيجد كلا الطرفين الطريق التعاون لصالح الدولة. فالحكم العسكري ومظاهر التمييز المجحف تمنع الشعب العربي من ان يظهر ازاء الشعب اليهودي رغبته للتقارب والتعاون ولذلك فاننا نطالب معكم بالغاء مظاهر الاجحاف» ...

وتختم ايحود تحيتها بالقول ان الجبهة ستنال تأييد اوساط واسعة في الجمهور اليهودي اذا ما هي حافظت على استقلالها بدقة وحزم ..

الوف العمال والشباب والنساء

يحيون المؤتمر برسائل

واختار الاستاذ عصام العباسي نخبة قليلة من رسائل التأييد التي وردت من عشرات القرى وقعها عشرات ومئات بلغ مجموعهم في نهاية الامر بضعة الوف.

وقرأ تحية من الدكتور موفق دياب من شفاعمرو وتحية ١٥٠ من ابنائها ...

وقرأ تحية فؤاد خوري وخليل خوري عضوي الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة الذين نفيا الى صفد عشية انعقاد المؤتمر. وتحية من توفيق سليمان الذي فرضت عليه اقامه جبريه في الناصرة، وتحية محمد حسنين عضو مجلس محلي الطيبة والجبهة الشعبية المنفي في صفد.

قرأ تحية نساء كفر ياسيف «المشاركات ازواجهن وذويهن في السراء والضراء» ... وتحية نساء الناصرة اللواتي يباركن المؤتمر ويؤازرن اهدافه ...

قرأ تحية يافة الغربيه التي بعث بها فلاحون وعمال واعلنوا انهم يؤيدون اهداف المؤتمر بنفوس ملؤها الثقة والايمان بانتصار قضية شعبنا العربي ...

قرأ تحية نخبة من احرار الطلاب العرب في الجامعة العبرية الذين قالوا انهم توقعوا هوس الحكومة وجنونها ولكنهم يقولون مع الشاعر

شعب تمرس في الصعاب
ولم تنل منه الصعاب
حييت من شعب تمرس
[illegible] ذهاب ...

وقرأ تحية من حنا الابراهيم وحسن بكري من البعنة اللذين اعلنا ان السلطات حالت دون اشتراكهما في المؤتمر وتحية من حنا داود عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية الذي نفته السلطات من كفر ياسيف الى نهاريا.

ولم يستطع ان يقرأ تحيات شبان ومواطني حيفا ومواطني طرعان والمغار والرينه وعشرات القرى العربية التي جاء ممثلوها الى المؤتمر سرا وجهرا ...

حنا نقاره

هذه لائحة الاتهام.

وقدم الاستاذ شكري الخازن المحامي حنا نقاره عضو اللجنة التنفيذية لتقي بيان الجبهة الشعبية فاستقبله الوفود بالتصفيق.

استذكر الاستاذ حنا نقاره اجراءات التعسف التي قامت بها الحكومه حيال الجبهه الشعبيه التي قامت «بتجنيد جميع ابناء شعبنا المخلصين في معركتهم بتأييد ابناء الشعب اليهودي الشرفاء ذوي الضمائر الحيه والمواقف المخلصة» .. وقال

«ان جبهتنا قامت لتبقى وستبقى حتى تحقق الاهداف التي قامت من اجلها. وحدتنا المآسي والالام، وحدتنا اهداف مشتركة وستبقى موحدين متضامنين متكاتفين الى ان تزول سياسة الاضطهاد والتمييز» .

ويتوسع بتبيان الاتهام استعرض الاستاذ حنا نقاره خطوات الحكومة وقوانينها لتجريد العرب من اراضيهم ... وكشف في بيانه عن النوايا الخطيرة التي تبيتها الحكومة من اجل القضاء على الكيان العربي.

وروى قصة الارض منذ قيام الدوله. اظهر العلاقه الوثيقه بين الحكم العسكري ونهب الاراضي وفسر كيف استطاعت الحكومه ان تنهب مليون وربع مليون دونم من الاراضي العربية.

وبيّن الاستاذ حنا نقاره الى خطري .. خطر استمرار النهب قال:

وفي المدة الاخيرة بدأت حملة جديدة لنهب اراضي القرى العربيه المأهوله بالسكان بموجب قانون الاحراش فقد اعلنت الحكومه مساحة ٢٣ ألف دونم من اراضي قرية سخنين أحراشا حكومية كما انها اعلنت مساحة ٣٥٠٠ دونم تقريبا من اراضي قرية عين الجليل وحوالي ٣٠٠٠ في كفر سميع ومساحة اكثر من الف دونم من اراضي عرب السواعد في جبل الكبابه ومساحة ٢٦٠٠ دونم تقريبا في قرية [illegible] ومساحة ١٦ الف دونم من اراضي قرية طرعان. [illegible] [illegible] كما يتوالى.

ويخصص قانون مرور الزمن ومشروع القانون المقترح (قانون تأجير الاراضي[2]) الذي تحاول الحكومة ان تحقق به من وطأة قانون مرور الزمن الجديد فقال:

«القانون المقترح يخول الحكومه حق نقل الفلاح من أرضه الى ارض أخرى قسرا كما وانه يجرد الفلاح من أرضه اذا ثبت ان لديه مورد رزق آخر أو ارضا أخرى وهكذا افتح الباب على مصراعيه امام السلطات لسلب ارضه الغالية وتشريده.

اننا من هنا نعلن ان هذا القانون الجديد لم يأت لحماية الفلاح بل لتجريده من ارضه، اننا نستنكر نصوصه التي تخول الحكومة نزع يد الفلاحين عن اراضيهم او نقلهم الى اراضي أخرى.

1) صدر هذا البيان في نشرة الجبهة «نداء الارض».

(٢) نشأنا مشروع هذا القانون ونشاط الكتلة الشيوعيه لتعديل بنوده الخطيرة في الاتحاد ...

وطالب بالمحافظة على الوضع الراهن وابقاء الاراضي التي يشملها هذا القانون تحت تصرف اصحابها العرب.

وانهى الاستاذ نقاره بيان الجبهة التنفيذية بدعوة الشعب العربي الى توحيد صفوفه ودعوة الاحرار اليهود الى المطالبة بازالة المظالم النازلة بالشعب العربي قائلا:

ان تغيير سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب يعمل على تقريب السلام المنشود وصيانة الامن لمصلحة الشعبين اليهودي والعربي ..

الدكتور يوسف حداد

والقى الدكتور يوسف حداد الذي لا يزال الحكم العسكري يحجز عنه التصريح للعودة الى مرضاه في الرامة، قصيدة قوية التأثير في مقاطعها ومع الصمود والتحدي في وجه الظالم ... وتناول قطع الرزق ... وقد دوت القاعة بالتصفيق مرات عديدة اثناء القائها واستعيدت بعض ابياتها.

تحيات الضيوف

والقى خلال المؤتمر الصحفي [illegible] تحية حركة العمال السامي والمنامي شين تحية القوة الثالثة ...

وقد ايد الصحفيان اهداف المؤتمر

النقاش والقرارات

واعلن عند هذا الحد الاستاذ شكري الخازن باب النقاش فتكلم ما يقارب العشرين مندوبا (نجد بعض كلماتهم في مكان آخر من هذه الصفحة) وبعد ذلك وافق المؤتمرون في جو من الحماس والايمان على بيان المؤتمر وقراراته (وجدها القارئ في مكان آخر من هذه الصفحة).

كريم عوض

وقبل ختام المؤتمر واتخاذ قراراته القى الاستاذ كريم عوض قصيدة قوية ننشرها على الصفحة الثالثة ... تحت عنوان وحي الايام.

من نقاش الوفود «بقية»

(ارتفعت في القاعه هتافات لشباب أم الفحم ومناضليها البواسل).

محمد الحاج

كفرياسيف (كلمة فرع الجبهة)

قال، حين عقدنا اجتماع فرع الجبهة في كفرياسيف كنا متفائلين وقلنا ان المؤتمر سيعقد في موعده في مكانه .. طاش سهم المضطهدين وصدق تفاؤلنا فعقد المؤتمر بنجاح لانه يعبر عن اماني شعبنا ثم حيا الوفود ومنهم من تحدى السلطات وحضر الى المؤتمر واعلن تأييد فرع الجبهة الشعبيه في كفرياسيف لقرارات المؤتمر وقال ان الجماهير العربية ستدرك حقها كاملا .. وبعث بتحيات المؤتمر الى المنفيين والمعتقلين.

اسماعيل المدهون

كلمة الجبهة الشعبية في الرملة

قال وبذلك اعرب عن فرع الرملة وعن ٤٠٠ لاجئ من المجدل واسدود وعاقر وبيت دراس وغيرها النازلين في الرملة .. فأعلن تأييدهم التام لاهداف مؤتمر اللاجئين والاراضي .. ولقياداته المخلصة في اللجنة التنفيذية واقترح:

* تعميم فكرة الجبهة واهدافها بين الجماهير العربية في اسرائيل.

* بما اننا جزء من الشعب العربي الفلسطيني اقترح على المؤتمر ارسال برقية احتجاج واستنكار لتقرير همرشولد.

سليم صبحي لاجيء من سحماتا

قال، خرجنا من قريتنا تحت ضرب القنابل. راجعنا الدوائر المسؤولة للعود الى قريتنا فهدمت بيوتنا. فاقيمت مستعمرتان على اراضينا ولكن بعضها لا يزال دون استعمال .. فلعسوا شجر الزيتون .. حرثوا المقبرة وزرعوها عنباً ولم يحترموا حرمة الكنيسة .. قسم منا في فسوطة والاخر في البقيعه .. وآخر في كفرسميع وترشيحا وحرفيش وغير هؤلاء يعيشون عبر الحدود.

وبعد ان وصف حالة لاجئي سحماتا أعلن تأييده للجبهة وجهودها ... وقال ان اللاجئين يرفضون المراكز المهجرة.

محمود ابوشنب كلمة الجبهة في عكا

حيا الجبهة واللاجئين وقال انه ايضاً لاجئ من منشية عكا ثم استطرد: «هذا المؤتمر ثمرة كفاح الشعب العربي في اسرائيل .. هذا المؤتمر ليس إلا تاريخ نضال من الاضطهاد والظلم وانتهاك الحقوق طيلة إحدى عشر عاماً. هذا المؤتمر يشهد التاريخ على انه صوت الحق لن يخرس ..

انعقاد هذا المؤتمر يبرهن للذين في قلوبهم مرض ان الشعب العربي في اسرائيل صامد بطل وان الارهاب لن يثنيه عن مطلب حق وصدق ..

وبعد ان هتف ارضنا لنا ... ارضنا لنا قال:

«هذا المؤتمر ضربة قاصمة لمشاريع الرجعية ... في عرف سلطات الاضطهاد القومي ان مطالبة المواطن بحقه وبارضه جريمة يعاقب عليها قانونهم ... والاعتقال .. يريدون بذلك ان يثنونا عن عزمنا .. يريدون بواسطة اعوانهم وجواسيسهم ارهابنا حتى لا يتنفس فرهق. خاب فألهم .. ليسمعوا وليعوا هذا في اسرائيل ليسمع همرشولد الدنيا .. ان جبر العالم لن يطمس حق مليون لاجئ».

بولس بولس كلمة البعنة

تحدث عن مظالم الحكم العسكري والاضطهاد القومي واكد على الخطر الذي يتهدد الشاغور من مشاريع التهويد. وختم بالذكر الخطر الذي يتهدد المعاجر وقرأ في كلمته بعض الايات من نظمه.

محمد صباغ ياف

نقل تحيات جماهير يافا العرب واستنكر اعمال الحكم العسكري وقال وسط التصفيق:

«ان جواب جماهير يافا العربية على اعمال الملاحقة والاضطهاد ان تعلن من هذه المنصة تأليف فرع جديد للجبهة الشعبية في يافا .. اننا نعاهدكم بالسير بجرأة واخلاص في سبيل رفع الجور والاضطهاد عن كاهل الجماهير العربية. لسنا اقلية .. معنا كل قوى ديمقراطية يهودية ومعنا شعوب محبة السلام اننا قوة ولسنا اقلية».

علي عمر زبداني

لاجئو طمرا

تكلم باسم ١٥٠٠ لاجئ من قرى الرويس، ميعار الحدثة والدامون والغرب [illegible] وطالب [illegible] الاوقاف [illegible] جانب [illegible].

كال الحاج من البقيعة

تحدث عن الخطر الذي يهدد القرية، لقد سلبت الحكومة الف دونم من اراضي القرية وتريد ان تجرد الاهالي مما تبقى لهم من ارض بحجة التحريج.

قال ان المخلصين من ابناء الشعب سيلتقون مع الجبهة من اجل صيانة حقوقهم.

اسير منير

كلمة فرع الجبهة في اللد

قال لا يمكننا تحقيق مطالبنا كاملة إلا باتحادنا اتحاداً صادقاً .. لا نجاح بلا اتحاد .. لسنا ضعفاء .. [illegible]

وتناول [illegible] الدستور [illegible] الاضطهاد القومي [illegible] «المعقرطية [illegible] حقوق العرب [illegible] سنناضل دون هوادة حتى تصل الى حقوقنا.

عصري عبد الكريم الناطور قلنسوة

وتكلم الاستاذ عصري عبد الكريم الناطور استاذ في المدرسة الارثوذكسية بحيفا ومن قلنسوة [illegible] ولكن قال انه يؤيد قرارات المؤتمر ويطالب ان يبحث في شأن الوقف الاسلامي الذي تسيطر عليه الحكومة وتحرم اصحابه من حق التصرف فيه.

توفيق الاسعد

كلمة فرع الجبهة في حيفا

شجب الطغيان والعنف وقال ان الظلم لا يصمد امام العدل، والحق لا يمكن ان يطمس .. [illegible] جماهير حيفا للجبهة واستعدادهم للعمل، فهم على موعد مع الكفاح من اجل انهاء الاضطهاد القومي.

الوف انطلقت في مظاهرة تل ابيب واجتماعات شعبية تعرب عن سخطها الملتهب على الاسهام فى احياء النازية

ميكونيس : الصفقة خطر على أمن اسرائيل فلتتوحد قوى الشعب في النضال لالغاء صفقه الاسلحة الدنسة

تل ابيب – خرجت جماهير غفيرة في مظاهرة ضخمة في تل ابيب يوم السبت احتجاجاً على صفقة الاسلحة التي عقدتها حكومة بن غوريون مع الجنرالات الهتلريين في المانيا الغربية . وقد نظم هذه المظاهرة منظمة المقاتلين ضدالنازيه والمعتقلين السابقين في معتقلات هتلر ، والمحاربون القدامى في جيوش الحلفاء ، والانصار .

ومرت المظاهرة في شارع النبي وشارع الملك جورج حتى ميدان ماريك .

وطيلة سير المظاهرة كانت تذاع من مكبرات الصوت هتافات ضد صفقة الاسلحه . وأثارت المظاهرة اهتماما عميقاً عاماً . وفي كثير من الامكنه كان الجمهور يهتف للمتظاهرين .

لن ننسى ولن نغفر

وفي مكان التجمع قبل السير في المظاهرة خطب في الجمهور ابراهام برمان رئيس منظمة المحاربين ضدالنازية فأعرب عن سخط جماهير الشعب اليهودي على تقديم حكومة بن غوريون الاسلحة للجيش النازي الجديد . وقال ان صفقة الاسلحه هذه هي عار ، وخيانه لكرامة الشعب ، وتدنيس لذكرى الضحايا والثائرين في الغيتوات . وهي مساعدة فعالة للعسكريه الالمانيه التي تحضر لحرب جديدة ضد منقذي الشعب اليهودي . ولكن الشعب اليهودي لن يسير ابدا مع الجيش النازي ضد ابطال ستالنغراد.

وانهى كلامه بقوله ان حكومة تبيع الاسلحه الى الجنرالات الهتلريين يجب ان تسقط .

ثم سارت المظاهرة وفي صفوفها الاماميه صموئيل ميكونيس ، واستر فنسكا ، وابرهام برمان ، والبروفسور ايزنشتادت ، وبنحاس طوبين ، والشاعرة حايا قدمون ، وكان المتظاهرون يهتفون ضد الصفقه وضد النازيه .

ميكونيس : الصفقة مساعدة لاحياء العسكرية الالمانية

وحينما وصلت المظاهرة الى ميدان « مئير دافيد ادوم » صعد الى سيارة مكبر الصوت صموئيل ميكونيس وخطب في الجمهور فقال ان صفقة الاسلحة تعرض أمن إسرائيل للخطر . فتهديد حكام المانيا الغربيه النازيين الجدد لسلام العالم هو تهديد لسلام اسرائيل ولسلام الشعب اليهودي كله .

وقال ان بن غوريون قد اعترف في الكنيست بانه يسعى في سبيل ضم اسرائيل الى حلف الاطلنطي وتوثيق علاقات الثقة والصداقة مع المانيا الغربية باسم « أمن اسرائيل » ، ولكن شعبنا غير معني بان يكون في هذا الحلف العدواني الذي تمقته الشعوب ! ان أمننا لايضمن بالارتباط بالقتلة السفاحين ! بل ان أمننا بالتحالف مع مقاومي العسكرية والحرب ، بانتهاج سياسة سلام واستقلال قومي !

وفي نهاية خطابه دعا ميكونيس المباي واحدوت هعبودا الى عدم الاكتفاء بترك حكومة بن غوريون منفذة هذه الصفقه ، بل ان يتركا ايضا سياسة تلك الحكومه المفعمه بالاخطار . ودعا كل فئات الشعب الى التكتل في نضال مشترك لالغاء صفقة الاسلحة ولاحداث تحول في السياسة الاسرائيليه نحوالسلام والاستقلال والحياد ، واقامة حكومة سلام واستقلال قومي .

هنا يوم السبت مطالبين بالغاء صفقة الاسلحة مع المانيا الغربيه . ووزع المتظاهرون على الجمهور نشرات جاء فيها، « الى جنرالات هتلر الذين سفكوا دماء ثلث ابناء شعبنا قدمت اسلحة ينتجها يهود في اسرائيل . وهذا العار قد وصمتنا به حكومة بن غوريون » .

وفي النشرات دعوة الى النضال من اجل الغاء هذه الصفقة وإزالة هذا العار .

اجتماع منظمة الانصار وزلاء الغيتوات

تل ابيب – اكثر من ألف شخص اشتركوا في اجتماع شعبي عقد مساء السبت في ميدان هربرت صموبل هنا دعت اليه منظمة المناضلين في الغيتوات والمعتقلين السابقين في معتقلات النازيه لاستنكار صفقة بيع السلاح لالمانيا الغربيه وتكلم فيه عدد من نزلاء معتقلات هتلر السابقين .

مظاهرة في حيفا

حيفا – قام اعضاء منظمه المحاربين ضد النازيين بمظاهرة كبيرة

الشعب العربي وفى (بقية)

وعرفنا ان النفي تناول حنا دله وثمر مرقس من كفر ياسيف وان التصاريح حجزت عن الكثيرين ...

جهاز الظلام يعمل في جميع الجبهات

الاعتقال والنفي والاقامة الجبريه وسحب التصاريح والمرابطة في الطرقات المؤديه من الجليل الى حيفا ... كل هذه لم تكف سلطات الاضطهاد القومي ... ففي الخفاء عملت عملها مع اصحاب سينما بئير ... وفي صباح السبت ٥٩/٧/٤ بقيت ابواب السينما موصدة في وجه المؤتمرين ..

وذهبت المحاولات عبثاً للاتصال باصحاب السينما لمطالبتهم بتنفيذ الاتفاق الذي تجدد في المحكمة حين رفعت الجبهة قضية على اصحاب السينما تطالبهم بتنفيذ اتفاقهم ووضع القاعة تحت تصرف الجبهة لتعقد مؤتمرها ..

وكان لا بد لقادة الجبهه ان يواجهوا هذه العقبة الجديدة ...

وواجهوها بعزم ... اتصلوا بالمسؤولين عن قاعة مؤتمر العمال العرب سابقاً في وادي النسناس وطلبوا السماح بعقد مؤتمر الاراضي واللاجئين فيها ...

وما ان تمت موافقة المسؤولين عن قاعة المؤتمر ... وكانت الساعة تقارب العاشرة والنصف حتى دعا قادة الجبهة المندوبين للسير الى وادي النسناس فساروا بما يشبه المظاهرة ... وسرعان ما امتلأت بهم قاعة المؤتمر واكتظت بهم الطرق المؤديه اليه وتحت شرفاته .

وعقد المؤتمر في موعده ... وقرر قراراته الهامه ... واخفقت الحكومة في الحيلولة دون جلجلة الصوت العربي ... وارتفاع علم الكفاح من اجل اعادة اللاجئين الى قراهم وايقاف سلب الاراضي والغاء الحكم العسكري .

البوليس ينتظر المطلوبين خارج قاعة المؤتمر

وخلال المؤتمر ترصد البوليس في زوايا وادي النسناس المندوبين ليتصيد بعض اولئك الذين تملصوا من اجراءات الاستبداد ولكن محاولته باءت بالفشل ، وعاد المندوبون الى قراهم ومعهم يحملون رسالة المؤتمر ويشيعون ثقه ويبعثون بالخواطر روح الايمان والتفاؤل بانتصار اهداف الشعب العادله .

تناقض الصحافة الائتلافية يكشف عن الحقيقة ...

وقد حاولت الصحافة الاسرائيليه الائتلافيه ان تخفي حقيقة المؤتمر ... وان تقلل من اهميته ...

فعل همشمار قالت ان الحزب الشيوعي عقد المؤتمر باسم الجبهة الشعبيه فحضره « العشرات » !!!

وقالت البوست .. ان « دزينات » اشتركت في المؤتمر التي دعت اليه الجبهة الشعبيه .

اما دافار فلم تستطع ان تقول ان الحزب الشيوعي عقد المؤتمر فقالت ، السائرون في ركابه عقدوا مؤتمراً لتحريض العرب على رفض التعويض ... والاصطدام بسلطات الامن !!!

وقد انفردت هآرتس بين الصحافة الائتلافية في تصوير المؤتمر بشيء من الموضوعية فذكرت ان السينما اوصدت ابوابها في وجه مئات المندوبين الذين جاءوا للاشتراك في المؤتمر وذكرت قراراته بدون التحريف التقليدي .

اما « اليوم » فلم تسمع ولم تر شيئا .

وبالنسبة لها لم يعقد المؤتمر .. لقد ذكرت اجراءات التعسف وذكرت انتهاء مفعولها ... وقالت ان المنفيين والمعتقلين عادوا الى بيوتهم ... وكفى ...

ولكن اهمية المؤتمر لم تكن في اصدائه في الصحافة الائتلافية بل في اصدائه في الجليل والمثلث ... ففي قلب كل عربي تجاوبت اصداء المؤتمر باعثة لتشديد النضال من اجل الحقوق اليومية والقومية العادلة .

(اقرأ الوصف الكامل لاعمال المؤتمر على الصفحة الثانية)

رئيس الدولة يجري استشارات

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

همبودا فقد صوتوا ، بالطبع ، ضد هذا القرار ؛ واقترحوا ان يقدم بن غوريون استقالة الحكومة كلها لتقوم مكانها حكومة تنال ثقة الكنيست ، بعد ان خالفت الحكومة الحاضرة قرار الكنيست وبعد ان ادى رئيس الحكومة باعماله وتصريحاته الى تفكك الحكومة وتصدعها.

ولا يزال بن غوريون ووزراء المباي يواصلون السعي لاقناع « المتدينين القوميين » و « الصهيونيين العموميين » بان يؤيدوا قيام حكومة اقلية من المباي، او على الاقل بان يمتنعوا عن التصويت ضدها .

غير ان اللجنة التنفيذية « للصهيونيين العموميين » قد اجتمعت كتلتهم البرلمانية وقررت عدم تأييد حكومة اقلية

كذلك « المتدينون القوميون » يرفضون تأييد حكومة اقلية إلا اذا أقيل وزير الاديان الحالي توليدانو ، وقبلت الحكومة موقفهم في مسألة « من هو اليهودي ؟ » ...

تقديم موعد الانتخابات !

وكان مركز مباي قد قرر طلب تقديم موعد الانتخابات للكنيست الرابعه واجراء الانتخابات في ٢٢ ايلول . وقد دعت صحيفة « دافار » شبه الرسمية امس في مقال افتتاحي الى اتخاذ اجراءات ملائمة وتعديل قانون الانتخابات ، بحيث يمكن اجراؤها في وقت مبكر . إلا ان المعروف ان اغلبية الكتل البرلمانية تعارض فكرة تقديم موعد الانتخابات .

البقيعة تهب للدفاع عن اراضيها المهددة

توفيق طوبي يقول : كف الحق يلاطم مخرز الباطل ويقهره

البقيعة – « يتضح اليوم اكثر فاكثر امام الشعب العربي ان الحكومة التي تضطهده وتسلب حقوقه وتتآمر على حرية الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني تخون في الوقت ذاته الشعب اليهودي (« شعبها ») وتبيع امنه وتهدد مستقبله بتعاونها المخزي مع النازيين الجدد في المانيا الغربية وبتزويدها جنرالات هتلر ببعض السلاح » .

هذا ما جاء في خطاب الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي في البقيعه مساء الجمعة الماضية احتجاجا على محاولة سلب ألفي دونم من اراضي القريه.

وكان الرفيق كمال الحاج قد افتتح الاجتماع ودعا الى تأليف لجنة شعبية واسعة للدفاع عن الاراضي المهددة وإلى تعاون جميع فئات الجمهور لمواجهة هذا الخطر .

واستطرد الرفيق توفيق طوبي يقول ان أزمة الحكومة اليوم هي تعبير عن أزمة الحكم العميقة التي تعود الى سياسة خدمة الاستعمار المنهار والارتباط بمشاريعه العدوانيه . واذا تمكن بن غوريون من اجتياز الازمة القائمة فلا مفر من أزمة لا مخرج منها .. ان قوى الشعب اليقظة الواعية ستزداد قوة وستطيح بالسياسة البن غوريونيه المعاديه لكلا الشعبين .

وقال : ان حكومة بن غوريون التي تشارك الاستعمار واعوانه الرجعيين العرب أمثال الملك حسين في التآمر على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى حقوق لاجئيه بالتطبيل والتزمير لمشروع همرشولد .. ان هذه الحكومة تقوم في الوقت ذاته بحملة شعواء على الشعب العربي في اسرائيل لاخماد صوته المطالب بحقوقه المسلوبه ...

انها تعمل جادة على تصفية حقوق الفلاحين واللاجئين العرب في اسرائيل في اراضيهم .

وها هي تتآمر في قريتكم وتحاول سلب ٢٠٠٠ دونم من اراضي فلاحيكم.. (ارض البقيعة كانت ٤٠٠٠ دونم صادرت الحكومة ألفاً منها في رأس عباد وأقامت مستوطنة عليها والان تريد مصادرة ألفي دونم بحجة تحريجها ... وقد قال مسؤول ان السلطات صورت هذه الاراضي بالطائرة ووجدت انها وعرية وتصلح للاحراش ! !)

ثم استعرض الرفيق طوبي الاجراءات التعسفيه التي اتخذتها الحكومة لخنق الصوت العربي ومنع انعقاد مؤتمر الاراضي واللاجئين ودعا اهالي القرية الى توحيد قواهم الدفاع عن حقهم في ارضهم ...

وفي ختامه كلمته حذرهم من الاستسلاء للتهديد والضغط وقال ان الضمان لنجاحكم في الدفاع عن ارضكم هو في اتحادكم وعنادكم في المطالبة بحقوقكم العادلة والدفاع عن ارض آبائكم واجدادكم . فأنتم ايها الاخوان كف حق يستطيع ان يلاطم مخرز الباطل ويقهره .

وقد قوطعت كلمة الرفيق طوبي بالتصفيق وساد في الاجتماع الحماس الشديد .

وقرر الاجتماع تأييد مؤتمر الاراضي واللاجئين .

١٠٠٠ شخص في اجتماع للحزب الشيوعي في بئر السبع

سنيه : الأزمة الوزارية مرحلة تقربنا من سقوط حكم بنغوريون وسياسته

بئر السبع – عقد هنا اجتماع شعبي كبير مساء السبت في قاعة سينما « أمفي » ، اشترك فيه جمهور غفير من العمال والمثقفين ، احتجاجاً على صفقة الاسلحة .

وتكلم في الاجتماع الرفيق موشه سنيه فقال ان الازمة الوزاريه التي نجمت عن تصدع ائتلاف « احزاب العمال الثلاثه » هي تعبير عن التناقضات المتزايدة والمتمدة بين السياسة المغامرة التي ينتهجها بن غوريون ، وبين جماهير الشعب . وصفقة الاسلحه مع الجنرالات الهتلريين قد ساهمت بنصيب وافر في كشف القناع عن وجه حكم بن غوريون، وفضح طريق التضليل والمغامرة التي يقود فيها سفينة اسرائيل . ولقد زادت رية الشعب في حكم بن غوريون وسياسته، ولذلك فان هذه الازمه الوزاريه ستكون مرحلة تقربنا من التحول في سياسة اسرائيل ومن سقوط حكم بن غوريون وسياسته .

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار بالاحتجاج على صفقة الاسلحه .

لاحتفالات ثورة تموز (بقية)

وفود الدول تتقاطر الى العراق

اذاع راديو بغداد ان وفود اليابان وكوريا الدمقراطية وفيتنام الشعبية هي في طريقها الان للعراق للاشتراك في احتفالات ١٤ تموز ، كما اعلنت حكومة لبنان عن تلبيتها الدعوة في إرسال وفد رسمي لتمثيل لبنان في هذه الاحتفالات .

واعلنت الحكومة العراقية ، ان هذه الايام التي تسبق ١٤ تموز هي ايام اعياد واحتفالات ودعت الى إقامة مظاهر الزينة في المدن كما ان جميع المنظمات الشعبية تستعد لاحتفالات الذكرى الاولى بتشديد مطالبها الدمقراطية التحررية وصيانة النظام المتحرر من مؤامرات الاستعمار في الخارج واعوانه في الداخل .

بمبادرة اللجنة الاسرائيلية للتحضير لمهرجان الشبيبة العالمي في فينا

الف شاب وشابة من ابناء الشعبين يشتركون فى المهرجان القطري بتل ابيب

تل ابيب – في جو من الحماس والمرح غصت قاعة سينما « ايلات » بيافا - تل ابيب باكثر من الف شاب وشابة من ابناء الشعبين العربي واليهودي الذين وفدوا للاشتراك في مهرجان السلام والصداقة القطري الذي افتتح مساء الجمعة الماضي واستمر في اليوم التالي وتخللته البرامج الفنية والرياضية بمبادرة اللجنة التحضيرية القطرية للمهرجان العالمي السابع الشبيبة والطلبة الذي سيقام في فينا .

الدعوة لوفد موحد

ففي قاعة « ايلات » التي ازدانت جدرانها بالشعارات والاعلام والصور افتتح المهرجان بنشيد الشبيبة الدمقراطية العالمي ثم تلى ذلك كلمة الافتتاح لدافيد بن فعيئا فيها ضيوف الاجتماع ممثلي سفارات الاتحاد السوفياتي وبولونيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا والمجر . واكد الخطيب على قضية الصداقة اليهوديه العربيه في اسرائيل ، وندد بسياسة اضطهاد السكان العرب واضطهاد الجبهة الشعبيه (العربيه) وملاحقة قادتها . كما استنكر الخطيب منع سكرتير لجنة المهرجان في الناصرة الشاعر عيسى لوباني من حضور المهرجان.

ودعا الخطيب في نهاية كلمته الى تأليف وفد اسرائيلي موحد الى مهرجان فينا .

الحكم العسكري لن يحجب عنا الوجه الدمقراطي بين اليهود

ثم تكلم سخي جريس ، عضو هيئة ادارة النادي الثقافي في عكا فقال ان الحكم العسكري لن يحول بيننا وبين رؤية الوجه الدمقراطي للشعب اليهودي، وفي عاصفة من التصفيق حيا الاجتماع باسم الشبيبة العربيه المحبة للسلام والصداقه ، واعلن ان الكثيرين من الشباب العرب لم يتمكنوا من حضور هذا المهرجان بسبب قيود الحكم العسكري ، كما حيا في كلمته مؤتمر الفلاحين والاراضي المنعقد في حيفا .

اول مهرجان عالمي في قطر رأسمالي

وتكلم رئيس الوفد للمهرجان عوزي بورشتاين فقال هذه اول مرة يقام فيها المهرجان العالمي في قطر رأسمالي وتشترك فيه وفود من ١٢٠ قطراً . وذكر انه سيتخلل المهرجان اكثر من ٨٠ حفلة قوميه . وبخصوص الوفد الاسرائيلي قال ان مبام واحدوت هعبودا يرفضون الاشتراك معنا في وفد موحد واختتم كلمته قائلا : ان وفدنا سيمثل مشاعر شعب اسرائيل الحقيقيه واستنكاره لصفقة السلاح الدنسة مع المانيا الغربية التي تصم جبين اسرائيل بالعار .

وقد تخلل هذا المهرجان الرائع في تل ابيب برامج فنية وغناء شعبي ورقص ومباريات رياضية واختتم المهرجان بلقاء الاخوة بين الشبيبة اليهوديه والعربيه في حديقة « الاستقلال » بتل ابيب .

وفي حيفا

وكانت لجنة المهرجان قد احيت حفله على شرف مهرجان فينا في الاسبوع الماضي في بيت حلوتسوت تكلم فيها بنيامين جينزبدوفيتش وجورج طوبي وعرض فيها بعض الذين سيشتركون في مهرجان الصداقه والسلام براجهم الفنية .

وفي الطيبة

وفي الوقت ذاته تقريباً احيت الشبيبه الشيوعيه في قرية الطيبه ليلة سمر بمناسبة قرب سفر وفد الشباب الى مهرجان فينا وتكلم في الحفلة محمد عواد ومحمد ابو اصبع والقى قصيده عبد الحليم غزاوي من قلنسوه . وقد تخلل الحفله موسيقى وتمثيليتان .

••••••

تجديد علاقات المتحدة وتونس

القاهرة – اذاع رويتر نقلا عن جريدة الشعب القاهرية ان اتصالات دبلوماسية جرت مؤخراً توحي بأن العلاقات الدبلوماسيه بين الجمهورية العربية المتحدة وتونس ستعود الى مجراها من اجل « وحدة الصف العربي » ..

المحكمة العليا تصدر امرا لتبيان اسباب نفي محمد حسنين الى صفد

تل ابيب – اصدرت محكمة العدل العليا امراً الى الحاكم العسكري ز. مرط ، بان يحضر الى المحكمة ويبدي الاسباب التي تمنعه من الغاء امر النفي الصادر على ممثل الحزب الشيوعي في مجلس محلي قرية الطيبة ، محمد حسنين : وذلك خلال عشرة ايام .

وقد اصدرت المحكمة العليا هذا الامر بناء على طلب وكيل محمد حسنين ، المحامي زوديتي .

من عسفيا الى صفد

وكان الحكم العسكري في الاسبوع الماضي قد غير امر النفي بحق محمد حسنين من عسفيا الى صفد بعد ان اضطر الرفيق حسنين الى مغادرة عسفيا الى حيفا نتيجة مؤامرة حاكتها الرجعية المحلية ضده بوحي من السلطات .

فلقد اغلقت في وجهه امكنة النوم وروجت اشاعات بذيئة حوله بغية التحريض والاعتداء عليه .

الاحتجاجات مستمرة

هذا ولا تزال نسخ الاحتجاجات تصل الى مكتب الاتحاد ويعلن موقعوها فيها عن احتجاجهم على امر النفي ويطالبون بالغائه .

••••••••••••••••••••••••••••••

بمناسبة ذكرى ١٤ تموز

يقام احتفال جماهيري للقادمين من العراق في سكية وكفار عانة بنادي الحزب الشيوعي في كفارعانة مساء الجمعة ٥٩/٧/١٠ الساعة ٨٫٣٠

يتكلم في الاجتماع

اميل توما ورفاق آخرون

برنامج فني واسع وشعر ثوري

الدعوة عامة

لجنة احتفالات ١٤ تموز في سكية وكفار عانة

••••••••••••••••••••••••••••••

الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماع نقابي

يعقد في دار مؤتمر العمال العرب سابقا ، في حيفا ، يوم الخميس ٥٩/٧/٩ اجتماع لكل الرفاق الذين يعملون في حيفا ، ومفراتس وحواسة والمنطقة ، وذلك في الساعة ٥ بعد الظهر . يرجى حضور جميع المدعوين .

الدائرة النقابية المركزية

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

احتفالا بذكرى ثورة ١٤ تموز

فى رمات غان

في ١٧-٧-٥٩ سيقام احتفال شعبي كبير بمناسبة مرور سنة على ثورة العراق الخالدة .. في سينما رمات غان

الخطباء : صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي

اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي

والرفيق ابراهيم ناجي والرفيقة دوريس كاي. يفتتح الاجتماع الرفيق يعقوب فوجان ويتخلل الاجتماع برنامج فني

وفي يافا اجتماع احتفالي

تقيمه لجنة الاحتفال بذكرى ١٤ تموز وذلك في الساعة ٧٫٣٠ مساء الجمعة ١٠-٧-٥٩

يتكلم فيه : سليم القاسم

في الساحة الصيفية في بيت الصداقة بيافا شارع ٨ رقم ٥ مقابل مقهى أبو رجب بالعجمي

خطاب سياسي * قصائد * أشعار * موسيقى وغناء شرقي *

المعابر تنظر الى

دعاة الأحزاب الذين خرجوا من الثلاجة

دانيئيل هارون
كفار اونو

بعد مرور أربع سنوات ... وقبل انتخابات الهستدروت جاءت الاحزاب المختلفة الى المعابر تذرف الدمع السخين على حياة سكانها المزرية .

طبعاً اهملت هذه الاحزاب ... وخصوصا المؤتلفة في الحكومة بانها كانت تستطيع ان تضع حداً لحياة سكان المعابر غير الانسانية ..

واهملت « احزاب العمال الطلائعية » ... انها تستطيع لسيطرتها على الهستدروت ان تخفف اعباء الحياة عن عمال المعابر بالكفاح من اجل الغاء أجور الطوارئ ...

ولكن اذا « نسيت » الاحزاب هذه الامور فسكان المعابر لم ينسوا انها رفضت باستمرار اقتراحات الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست والهستدروت الداعية الى تخصيص مبالغ جدية من الميزانية من اجل تصفية المعابر ببناء مساكن انسانية ... ومن اجل تحسين اوضاع العمال برفع أجورهم وتأمين العمل لهم .

واذا كانت « احزاب العمال الطلائعية » اطلت على المعابر قبل ايام من موعد الانتخابات فرجال الصهيونيين العموميين والتقدميين لم يكلفوا انفسهم مشقة القيام بالدعاية الشعبيه ... فقد اتصلوا برجالهم ودفعوا الثمن وذهبوا الى مراكزهم في المدينة ... وبقي رجالهم يصرخون باحرفهم دون ان يدروا برنامج احزاب الاحرف .. او حتى مدلولاتها ... وما ان انتهت الانتخابات حتى اختفى رجال الاحزاب وعادوا الى الثلاجات هرباً من حر المعابر ... وسيعودون ولا شك في مطلع الخريف استعداداً لانتخابات الكنيست .

وبقيت المعابر ومنها معبرة كفار اونو بالامها وشقائها ... وبقي معها اعضاء الحزب الشيوعي يتقدمون الصفوف في النضال من اجل مطالب السكان العادلة مثلما كانوا في الصفوف الاماميه طوال التسع السنوات الاخيرة .

ومثلما كانوا أمناء في الماضي يبذلون التضحيات هم يواصلون الان القيام بالامانه على احسن وجه ويطالبون بمطالب السكان ،

* مساكن باجور شهريه
* عمل دائم للعمال
* الغاء أجور الطوارئ
* زيادة المساعدة الاجتماعيه للمحتاجين
* تعبيد الشوارع حول المساكن الجديدة وانارتها
* اعفاء سكان المساكن الجديدة من ضريبة الاملاك والبلديه لمدة سنه .

والحزب الشيوعي في هذه المعبرة يدرك اهمية كفاحه وقد اخذ على عاتقه ان يجند الجماهير في المعركة الانتخابية القادمه ليستقيم النضال ويثمر .

وسكان كفار أونو لن ينسوا ان حزبي مبام واحدوت هعبودا برفضهما عقد اتفاقية ضم الاصوات الزائده مع الحزب الشيوعي ساعدا الحيروت في انتخابات المجلس المحلي الماضية على زيادة قوته داخل المجلس ... وسكان كفار أونو يعرفون ان الحيروت الفاشي ينادي دائماً باغتصاب مكتسبات الطبقة العاملة من مثل حق التنظيم والتظاهر والاضراب ويحارب العمال المناضلين من اجل زيادة أجورهم وتحسين ظروف حياتهم .

وكثيرون من سكان معبرة كفار أونو وغيرها من المعابر تعلموا ان مجلساً محلياً بدون شيوعيين لايمكن ان يمثل رغبات السكان الحقيقية وارادتهم في حياة افضل ... وقد تأكدوا انه كلما زادت قوة الحزب الشيوعي في الكنيست والمجالس المحلية كلما زادت قوتهم الكفاحية .

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
Al-Ittihad — אל־אתיחאד
המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)
١٠ تموز ١٩٥٩
٤ محرم ١٣٧٩
العدد ١٧ السنة السادسة عشرة
5719 4 תמוז
10 . 7 1959
No. 17 Vol. XVI

المباي يغير الفارس

ثانيا — في اجتماع صحفي أعلن توفيق عبد الرازق رئيس مجلس محلي الطيبة أن «المثلث» اتفق على تأمين قائمة لانتخابات الكنيست تابع المباي.. ورأسها دياب العبيد ... وصرح المرشح الجديد لمراسل معاريب الذي سأله لماذا قرر عرب المثلث ترشيح غير النائب القديم فارس حمدان .. صرح أن فارس حمدان ليس على ما يرام (بالعبري لو بسيدر).

حسنين يعلن الاضراب

صفد — منذ سبعة ايام وسبع ليالي ومحمد حسنين عضو مجلس محلي الطيبة الذي نفي الى صفد بعد نفيه الى عصفا وهو بدون مأوى ..

ذهب الى البوليس ليطالب بالسكن والعمل فقذف به الى الشارع وأمر الحراس بعدم السماح له بدخول دائرة البوليس، ولكنه لا يزال يجلس أمام الدائرة مضربا ومطالبا بتأمين السكن والعمل له.

الوف من الجليل والمثلث طالبوا اعادته الى قريته .. المحكمة العليا طلبت تبيان أسباب نفيه ... ولكن السلطات صمت آذانها ..

مساومات مباي والصهيونيين العموميين على تقديم موعد الانتخابات

القدس — في حين يواصل رئيس الدولة مشاوراته مع ممثلي الاحزاب بشأن تأليف حكومة جديدة، يضاعف مباي مساعيه لتقديم موعد الانتخابات الى ٢٩ ايلول القادم، وتدل مفاوضات مباي والصهيونيين العموميين والتقدميين على احتمال نجاح هذه المفاوضات والحصول على اكثرية برلمانية لتعديل قانون الانتخابات لتقديم موعد انتخابات الكنيست.

وقد قابل رئيس الدوله يوم الاثنين ممثلي المباي فاقترحوا عليه ان يعهد الى بن غوريون بتأليف الحكومة الجديدة.

ثم قابل بعد ظهر الثلاثاء ممثلي «الحيروت» وفي الساعة الخامسه مساء قابل ممثلي «الصهيونيين العموميين». وقد صرح ممثلو الصهيونيين العموميين بعد هذه المقابله بانهم يرون ان على الحكومه المستقبله ان تستمر في الحكم كحكومة انتقال حتى الانتخابات.

وقال ممثلو «الحيروت» انهم يفترضون ان يعهد الى اكبر الاحزاب (اي المباي) بتأليف الحكومه. واذا فشل هذا الحزب، فلا شك ان رئيس الدولة سيقوم بمشاورات جديدة مع ممثلي الاحزاب، واذ ذاك يبدي حزب «الحيروت» رايه.

بن غوريون يذهب للأجازة

ولا يزال بن غوريون يبدي استخفافه بوزراء المبام واحدوت همبودا ويرفض الجلوس معهم في الحكومه. وقد طلب من سكرتير الحكومة ان يبلغ وزراء المبام واحدوت همبودا تلفونيا بان بن غوريون «في عطلة» ابتداء من يوم الخميس. ولم يذكر متى تنتهي هذه العطله. ومع ذلك فقد علم من اوساط المباي ان بن غوريون سيواصل القيام بشؤون رئاسة الحكومه ووزارة الدفاع، ولكنه لن يشترك في جلسات مجلس الوزراء.

مفاوضات مباي والعموميين

ويحاول المباي تقديم موعد الانتخابات الى ٢٢ او ٢٩ ايلول.

وكان الصهيونيون العموميون قد اعربوا عن معارضتهم لهذا التقديم.

ولكن جريدة «داڤار» قالت أمس ان احتمالات هذا التقديم قد ازدادت، بعد ان اقترح المباي الفصل بين موعد انتخابات الكنيست وموعد انتخابات السلطات المحلية. وهذا الفصل بين الموعدين يمكن من اقرار مشروع قانون انتخاب رؤساء البلديات انتخابا مباشرا. وعلى هذا فقد بات من المتوقع ان يغير الصهيونيون العموميون موقفهم، ويوافقوا على تقديم موعد الانتخابات بشرط ان يقر مشروع قانون انتخاب رؤساء البلديات انتخابا مباشرا. وفي هذه الحالة يقرر تقديم موعد الانتخابات، وفصل انتخابات الكنيست عن الانتخابات البلدية، وانتخاب رؤساء البلديات انتخابا مباشرا، باصوات مباي والصهيونيين العموميين والتقدميين.

خروشتشوف يدعو ايزنهاور لزيارة الاتحاد السوفياتي ويبدي استعداده لزيارة أمريكا

موسكو — اقترح رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف زيارة الولايات المتحدة الامريكية مقابل زيارة الرئيس ايزنهاور للاتحاد السوفياتي — هذا ما قاله، امس الاول، حكام الولايات الامريكيون الذين يزورون الان الاتحاد السوفياتي بعد اجتماعهم بخروشتشوف.

وقد استمر الاجتماع بين خروشتشوف وحكام الولايات الامريكيين ثلاث ساعات واربعين دقيقة، وكان أكد خروشتشوف في حديثه على ضرورة الصداقة الامريكية - السوفياتية.

وقال خروشتشوف: «سنسر اذا زارنا رئيسكم، وستكون في ذلك فائدة كبيرة جداً».

وقال ايضاً: «اننا نريد السلام والصداقة مع كل الشعوب ... وقبل كل شيء بين اكبر الاقطار واقواها. فاذا كنا اصدقاء لن تنشب اي حرب ابداً، واذا ارادت دولة أخرى إثارة الحرب فاننا نستطيع كلانا ان نوقفها».

ووعد خروشتشوف زائريه ان لا يشن الاتحاد السوفياتي الحرب ضد الولايات المتحدة او اية دولة أخرى. وقال — «إن الكارثة تكون اذا اضطررنا للتحارب فلا يستطيع احد ان يوقفنا.

وأنا معتقد أن هذا الامر يفهمه القادة الامريكيون كما نفهمه نحن، وعلينا مسؤولية كبيرة بسبب القنبلة الكبيرة المتعلقة بافوالنا».

وقال خروشتشوف عن مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف، ان الاتحاد السوفياتي يريد ان يتوصل في المرحلة الثانية للمحادثات الى اتفاق تام بشأن توقيع اتفاق صلح، مع المانيا، وذلك سيفتح السبيل امام الاتفاق على قضية نزع السلاح، بما في ذلك إتلاف كل الاسلحة إتلافا تاما. إن هدفنا الرئيسي هو ضمان السلام، وأعود فأقول اننا نرغب في قيام علاقات طيبة جداً مع بلادكم، ومع الاقطار الاخرى».

واشاد خروشتشوف بالتقدم الذي أحرز في محادثات وقف التجارب الذريه في جنيف، وقال ان الاتحاد السوفياتي لا يهدد أحدا ابدا ولا يهدد اية دولة، ولا يطمع في التوسع خارج حدوده. وأضاف: «كل ما نطلبه هو ان نحيى كما نفهم وان نستغل ثرواتنا

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

حياة جلزوس فى خطر

حركة السلام تناشد الرأي العام انقاذ حياة البطل اليوناني

تل ابيب — تلقت منظمة المحاربين ضد النازية في اسرائيل برقية خاصة من فينا من سكرتيرية الاتحاد العالمي للمناضلين في حركة المقاومة، جاء فيها ان مانوليس جلزوس، بطل الشعب اليوناني قد نقل في ٣٠ حزيران الى اثينا وستقدمه السلطات الى المحكمة العسكرية في ١٥ تموز بتهمة «التجسس».

وحيال هذا الخطر على حياته وجهت اللجنة العالمية لانقاذ حياة جلزوس نداء الى الرأي العام العالمي ان يشدد النضال لاحباط مؤامرة السلطات اليونانية على حياته.

اجتماعات احتجاجية في الاتحاد السوفياتي

وقد عقدت اجتماعات شعبية في كل انحاء الاتحاد السوفياتي طالب فيها العمال والمثقفون السلطات اليونانية بوقف حملة الاضطهاد ضد الوطني الصحفي المقاوم الفاشيستية مانوليس جلزوس.

وكانت الكتلة الشيوعية في الكنيست، وفئات من اوساط الرأي العام الاسرائيلي قد ابرقت الى الحكومة اليونانية تطالب بالافراج عن البطل القومي جلزوس والغاء التهمة الملفقة الموجهة اليه.

نقل قاذفات حلف الاطلنطي الذرية من فرنسا الى بريطانيا والمانيا الغربية

باريس — فشلت المفاوضات بين الولايات المتحدة وفرنسا بصدد بقاء القواعد الذرية على الاراضي الفرنسية واعلنت الولايات المتحدة في اجتماع حلف الاطلنطي انها ستنقل طائراتها المشحونة بالقذائف الذرية والنووية الى قواعدها في بريطانيا والمانيا الغربية ... ثم حدد ممثل لويس نورستاد القائد العام لقوات حلف الاطلنطي موعد عملية النقل فقال انها ستتم قريباً وتستغرق ٦ اشهر.

وكانت الحكومة الفرنسية قد طالبت بتنظيف القواعد العسكريه القائمة على اراضيها من الاسلحة الذرية والنوويه مالم تشركها بريطانيا والولايات المتحدة بالاسرار النوويه.

آنذاك رفضت الدولتان الحليفتان هذا الطلب الذي يذهب باحتكارهما للاسلحة الذريه والنوويه وبادرت الولايات المتحدة الى معالجة الامر بمفاوضات عادية مع فرنسا انتهت الان بالاخفاق.

وقال رويتر ان قرار الحكومة الامريكية باجراء النقل يعني نقل ٣٠٠ طائرة من طائراتها المعسكرة في القواعد الفرنسيه

وتضيف الانباء ان نقل ٣٠٠ طائرة امريكية ضخمة تحمل القنابل الذريه الى بريطانيا والمانيا الغربية آثار موجة من السخط في القطرين. (إقرا على الصفحة الثانيه أجواء سياسيه ...)

مسيرة الحياة

وكانت بريطانيا قد شهدت مسيرة عشرة آلاف مواطن في لندن تحت شعار «مسيرة الحياة» ... هتف خلالها المتظاهرون مطالبين بايقاف التجارب النوويه وتحريم القنابل الذريه وبعقد مؤتمر ذروة يضع حداً للحرب الباردة.

غانا والجزائر

أكرا — أنزلت حكومة غانا ضربة قوية بالاستعمار الفرنسي حين اعترفت بحكومة الجزائر الموقته.

مهم جدا أن ينجح مؤتمر جنيف نجاحا محدودا ليمهد لاجتماع الذروة

لندن — في مناقشة السياسة الخارجية في مجلس العموم البريطاني قال سلوين لويد وزير الخارجية انه ما يزال يعتقد بامكانية اتفاق الشرق والغرب حول برلين الغربية حتى ولو لم يقر نهائيا في مؤتمر وزراء الخارجية للدول الكبرى الاربع الذي سيعود الى الانعقاد يوم ١٣-٧-٥٩.

واضاف قائلا: قد يكون هذا نجاحا محدوداً ولكنه سيمهد الطريق امام اجتماع رؤساء الحكومات ..

وقال: على وزراء الخارجية ان يعودوا الى جنيف يحدوهم التصميم على محاولة ايجاد حل لبرلين الغربية ففي الاوضاع الراهنة في علاقات الشرق والغرب هناك اهمية كبرى لاي اتفاق مهما كان محدوداً.

ولكنه عاد واكد مواقف الغرب حين قال لن نتخلى عن رأينا في حق سكان برلين الغربية بالحرية والحياة !!!

وكان مكملان رئيس وزراء بريطانيا في مجال رده على اسئلة النواب في البرلمان قد قال: ليس معروفا جدول اعمال اجتماع الذروة (رؤساء حكومات الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) ولكن من الممكن ان يبحث الاجتماع نزع السلاح.

وقد طالبه بهذا الامر آرثر هندرسون النائب العمالي الذي اقترح تحطيم الجمود الذي طرأ على مباحثات نزع السلاح منذ تسعة اشهر وقال ان من الممكن استئناف هذه المباحثات على اساس اقتراحات الدول الغربيه والاتحاد السوفياتي في عام ١٩٥٥

لتكف الحكومة عن الارهاب العنصري

صدر هذا المقال الافتتاحي، أمس في الشقيقة «قول هعام»

«كل معتقلي ومنفيي الجبهة الشعبية (العربية) الذين اعتقلوا او نفوا في ٢ و٣ تموز بموجب اوامر ادارية من الحاكم العسكري في الشمال، بتهمة «تهديد أمن الدولة» قد اطلق سراحهم يوم (الاحد) واعيدوا الى بيوتهم» — هذا النبأ الصغير الذي نشرته الصحف تتجسم فيه قصة كبت وارهاب الحكم البنغريوني العنصري المعادي للعرب في اسرائيل.

لماذا اعتقل ونفي «معتقلو ومنفيو الجبهة الشعبية في ٢ و٣ تموز»؟

لانه في ٤ تموز عقد في حيفا مؤتمر الفلاحين واللاجئين العرب في اسرائيل، مؤتمر الاستصراخ ضد سلب الاراضي، والفصل عن العمل، وخرق ميثاق حقوق الانسان، والتنكر لحقوق اللاجئين العرب — مؤتمر التجنيد لمعركة جماهيرية من اجل الغاء حكم الكبت العسكري، والتمييز القومي المفروض على الاهلين العرب في اسرائيل.

من اجل منع اشتراك جمهور غفير في المؤتمر ومن اجل افراغه من مضمونه الحيوي، وبغية تخويف جماهير القرويين وسائر الاهلين العرب وصرفهم عن نضالهم العادل، قامت السلطات باعتقال ونفي عشرات من قادة الجبهة الشعبية العربية والعاملين فيها.

ولكن هذه المحاولة السافلة من الحكومة والحكم العسكري والـ «ش . ب .» قد باءت بالفشل. فان ٥٠٠ من ممثلي الفلاحين والسكان العرب من ٣٥ بلدة وقرية قد وصلوا الى المؤتمر واشتركوا فيه واعربوا عن مطالبهم واتخذوا قراراتهم.

في يوم الاثنين، اليوم التالي للمؤتمر، تقهقرت جريدة عل «همشمار» الى خط آخر: فلم يعد هناك «فشل المؤتمر» ولا «قلة عدد المشتركين فيه»، بل «ضيق قاعدته الجماهيرية»!...

ان جريدة المبام التي تدّعي النضال من اجل اخوة الشعوب قد عنونت النبأ الذي نشرته عن المؤتمر بعنوان: «الحزب الشيوعي يظهر باسم الجبهة»، لتوهم القارىء بان ليس هنالك جبهة ولا مؤتمر تعقده الجبهة، بل كل ما في الامر الحزب الشيوعي وحده.

ان اعضاء الحزب الشيوعي، بالطبع، يشتركون في هذه الجبهة الشعبية ويعملون فيها بنشاط وجد. فالشيوعيون، على خلاف المبام، لا يكتفون بالتصريح ضد سلب الاراضي ويشتركون في حكومة سلب الاراضي، ولا يكتفون بالخطابة ضد الحكم العسكري ويشتركون في حكومة الحكم العسكري، كما يفعل المبام ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

اختناق الحكام جعلهم يختلقون اساطير الانشقاق

رجال الجبهة الشعبية يدحضون مزاعم عتيم حول الانقسام في صفوفها، حنا نقارة يقول: الجبهة ستبقى حتى تحقق اهدافها. شكري خازن: أعلنت في المؤتمر أننا نريد توطيد التعاون بين الشيوعيين وغير الشيوعيين. عصام العباسي يقول: مراسل عتيم زوّر الحقيقة. منصور كردوش: أنباء سخيفة. وحدنا الواقع المؤلم.

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — وريقة «اليوم» التي صمتت صمت القبور على أنباء مؤتمر اللاجئين والاراضي التاريخي «نقّت مثل الضفادع حين افسحت صدرها، أول أمس، لمبارزة وكالة عتيم تحت عنوان «زعماء الجبهة الشعبية يعترفون بالانشقاق في صفوفهم !!»

ولم تنفرد «اليوم» في نشر النبأ فقد نشرته الصحف العبرية الموالية للحكومه ... ولكنها انفردت في ابرازه على صفحتها الاولى ...

الاختلاق من الاختناق

— حنا نقارة

وقد اتصلنا مع بعض اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية لمعرفة رأيهم في هذا الخبر فقال لمراسلنا المحامي حنا نقارة عضو مكتب الجبهه: يقولون الاختلاق من الاختناق ... ان الحكام هالتهم وحدة الشعب العربي وراء اهدافه العادلة وكادوا يختنقون ولهذا اختلقوا الانباء عن الانشقاق .. ان الجبهة موحدة قوية وستبقى الى ان تحقق اهدافها.

والمضحك ان بعض هذه الصحف كانت قبل انعقاد المؤتمر قد صلّت صلاة الغائب على الجبهة ولكن حيوية الجبهة صدمتها فلجأت الى الاطروحة القديمة أطروحة الشقاق بين الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين ...

يقلبون الحقائق

— شكري الخازن

وقال شكري الخازن عضو مكتب اللجنة التنفيذيه وكان مراسل عتيم قد زوّر على لسانه ان الجبهة قررت إصدار مجلة شهرية «من أجل إضعاف نفوذ الشيوعيين الذين وضعوا حتى الان مطبعتهم في حيفا وكذلك صحفهم تحت تصرف الجبهه» ... قال شكري الخازن: لم ادل باي تصريح لمراسل عتيم وهذا الاختلاق يناقض الواقع تمام التناقض... أنا ادعو الى التعاون مع الشيوعيين ... واعلنت هذا في مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي انعقد بنجاح في ٧/٤ ... بل أنا أذهب ابعد من هذا واقول لا جبهة بدون الشيوعيين.

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

استقبال الحجاج المسلمين العائدين الى موسكو

موسكو — اقيم امس الاول في مسجد موسكو حفل استقبال لوفد الحجاج المسلمين السوفيات العائدين الى موسكو. وقد تكلم في الحفل الشيخ شاكر ضياء الدين، رئيس مسلمي سيبيريا وجمهوريات اوروبا السوفياتية فأعرب عن انطباعاته من الحج وقال ان قيام المسلمين السوفيات بزيارة مكة المكرمة والمدينة المنورة فيه فائدة كبيرة، فقد اقمنا علاقات التعاون والصداقة مع اخواننا السعوديين. كما قال ان رحلتنا كذبت المزاعم القائلة انه لا توجد في الاتحاد السوفياتي حرية دينية.

انعقاد المؤتمر الاول لاتحاد النقابات العراقي

نقابيو العراق يهتفون بحياة طليعة الطبقة العاملة

بغداد — افتتح أمس الاول المؤتمر التأسيسي لاتحاد النقابات العراقي في اجتماع احتفالي حضرته وفود الاقطار الاشتراكية واتحاد النقابات العالمي وغيرهم، وفي جو من الحماس العظيم على هذا النصر الدمقراطي التاريخي تعالت هتافات المؤتمرين بحياة طليعة الطبقة العاملة والقوى الدمقراطية في العراق.

والقى رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم في المؤتمر خطاب تحية طويل اعلن فيه أن الجمهوريه ستهتم بشؤون العمال وتؤمن حقوقهم — «فبعد ١٤ تموز سنطلب من اتحاد النقابات العراقي ان يتقدم باقتراحاته من اجل سن قانون للعمل».

وتطرق الى سياسة حكومته فقال ان لدينا قوة كافية لم نكن نأمل بمثلها وهي قادرة على سحق آية مؤامرة وللدفاع عن الجمهورية وعن جماهير الشعب من كل عدوان خارجي.

وتحدث عن مكاسب العراق الاقتصاديه فقال انه تم انشاء مصانع للسكر من التمر في العراق، وان ارباح تصدير هذا السكر تقدر ب ٢٠ مليون دينار او اكثر. واشار الى ان هناك مفاوضات جاريه لم تنته بعد وان نتائجها ستكون بالغة الاهمية على مستقبل العراق كما وعد ببناء المساكن المريحه للعمال والموظفين.

واكد عبد الكريم قاسم حرصه على الحريات الدمقراطيه وقال سأبذل كل جهدي لتعزيز القوى الدمقراطيه في العراق. فأعلن ان هدف الثورة الاول كان سحق الاستعمار، فهو رأس الحيه وسنقضي على الرجعيه والاعداء.

وفي هذه اللحظه من خطاب عبد الكريم قاسم تعالت هتافات المؤتمرين بصوت واحد: «لتنفذ احكام اعدام الخونه، لا حرية ولا حياة لاعداء الشعب ولاعداء الطبقه العامله».

وقد رد عبد الكريم قاسم على هذا السيل من المطالب بأن إعدام الخونه منوط برأيي وليس برأيكم وان القانون سيأخذ مجراه. إلا ان الهتافات بالقضاء على الاقطاع وإعدام الخونة لم تنقطع.

وبعد خطاب عبد الكريم قاسم واصل المؤتمر اعماله بالاستماع الى تقرير السكرتير العام للاتحاد، وسيختتم المؤتمر اعماله في ١٣ تموز الجاري.

وفد صيني

يشترك في احتفالات ١٤ تموز

أذاع راديو بغداد ان وفود الدول المدعوة للاشتراك في احتفالات ١٤ تموز بدأت تتقاطر على العراق. وذكر ان الصين الشعبيه قد انتدبت وفداً رسمياً لتمثلها في هذه الاحتفالات. كما غادر الصين فرقة للرقص والغناء الشعبي الصيني عدد أفرادها ٤٥٠ للاشتراك في احتفالات ثورة ١٤ تموز العراقيه.

٧٠٦ جمعيات منفردة في الاتحاد العراقي الفلاحي

نشرت صحيفة «البلاد» العراقية ان ١٩٨ جمعية فلاحية منفردة قد انضمت مؤخراً الى الاتحاد العام. وهكذا اصبح عدد الجمعيات الفلاحية المنفردة التي دخلت في هيئة الاتحاد العام ٧٠٦ جمعيات منفردة.

دبابيس

بهدي "هذه احسن حكومة شهدتها اسرائيل منذ قيامها"، سير المباميون.. وبهدي "نحن عرفنا بحرب سيناء قبل ٣٥ يوماً من نشوبها"، يتبختر الاحدوت عبديون.

وقد وصل الامر الان الى حد ان بن غوريون يركل وزراء هذين الحزبين برجله لاخراجهم من الحكومة فلا يزحزحون سنتمتراً واحداً عن كراسيهم.

ولكن "اذا كان فراق البدوي بعباءة، فبسوق العي". واستقال بن غوريون... بكل حكومته.

فهل غير هذان الحزبان موقفهما من سياسة "راعي سدي بوكر"؟ ان لكل منهما "ضمير" ينام على ديابيس ومسامير مثل "فقير هندي" ولا يتوجع..

واذا افاق هذا "الضمير" لثوان معدودات — وما اقل ان يفيق — عاد وغطس في النوم.. على رجع هدهدات ومزمار داقيد بن غوريون.

وليس هذا يقتصر على اسرائيل. بل ان مبعوثي هذين الحزبين يسيران في هذا "التلم" حينما يذهبون الى مؤتمرات دولية ايضاً.

فقد ذهب وفد اسرائيلي الى دورة مجلس السلام العالمي التي انعقدت مؤخراً في استكهولم. وكان قوام الوفد: توفيق طوبي (شيوعي) ومايوس (مبامي) وهليفي (من احدوت هعبودا). وفي هذه الدورة تحدث الرفيق توفيق طوبي وذكر في كلمته طرفاً من التمييز والاضطهاد القومي الذي يتعرض له الشعب العربي من حكومة اسرائيل.

وعز على مايوس وهليفي الامر كثيراً. ويبدو انهما وزعا "الواجب" بينهما فوقف هليفي في اعقاب الرفيق طوبي وبذل كل جهوده لنفي الحقائق الدامغة التي تدين حكومة اسرائيل واعلن "ان لا تمييز ولا اضطهاد في اسرائيل" وان احوال العرب فيها عال العال.

اما مايوس — المبامي وزعيم حزب "الاخوة اليهودية العربية"، فرجع الى اسرائيل ليكتب ان توفيق طوبي شوه سمعة اسرائيل وزعم ان فيها تمييزاً واضطهاداً. وبالطبع ان مايوس لا يستطيع في اسرائيل، ان ينكر هذه الحقيقة — وجود الاضطهاد — فاكتفى بان أشاد بموقف "هليفي الذي فند اقوال توفيق طوبي".

هذه خدمة واحدة — واحدة فقط — قدمها ممثلا هذين الحزبين لسياسة بن غوريون.

اما قائمة الخدمات فطويلة جداً بينها الموافقة على حرب سيناء او تحمل مسؤوليتها والقبول بمبدأ ايزنهاور وباستمرار الحكم العسكري وبالسكوت عن مجزرة كفرقاسم.

وبعد كل هذا يأتي رسل هذين الحزبين الى العرب ويقولون "صدقونا اننا نناضل من اجلكم".

اي على هامان يا فرعون؟

أضواء على محور الازمة الحكومية ...

محرر الاتحاد السياسي

الشكل الدراماتيكي الذي يعالج به بن غوريون ازمته الوزاريه باعلانه رفض الجلوس في حكومة واحدة مع ممثلي مبام واحدوت هعبودا، هو احد المناورات لصرف الاذهان عن خطورة الازمة الحقيقية التي نشبت في اسرائيل بعد انفضاح صفقة بيع السلاح لجنرالات هتلر في بون.

الا ان الضجة التي ثارت في اوساط الرأي العام الاسرائيلي اثر انفضاح امر الصفقة تشير الى ادراك هذه الاوساط الشعبيه الواسعه في الرأي العام اليهودي، في اسرائيل والعالم، لخطورة إقدام بن غوريون على مغامرة جديدة من مغامراته المعهودة التي من شأنها زج اسرائيل في معمعان الحرب الباردة واعدادها لدور فعال في مشاريع الكتل العسكرية الغربية العدوانية.

فبن غوريون في خطابه الطويل اثناء النقاش على صفقة السلاح بالكنيست في الاسبوع الماضي قد القى اضواء على اتجاه سياسته الاساسيه لتحقيق ٣ اهداف في وقت قريب وهي:

١ — توثيق علاقات التعاون السياسي والاقتصادي والعسكري بين اسرائيل والمانيا الغربية الى اقصى حد

٢ — ضم اسرائيل الى المحور الجديد بون - باريس - روما الاخذ في التبلور داخل حلف الاطلنطي، ويقوم هذا المحور على اساس معارضة الوصول الى تفاهم بين الشرق والغرب لتصفية الحرب الباردة وتسوية مشكلة المانيا.

٣ — ضم اسرائيل الى حلف الاطلنطي بمساعدة اديناور وديغول.

وحول علاقات اسرائيل مع بون، اعلن بن غوريون في الكنيست عن اسفه لعدم وجود علاقات دبلوماسيه مع بون وقال عن المانيا الغربيه انها:

«قوة صاعدة وموقف المانيا الغربية مما يؤثر الى حد غير قليل على موقف الدول الاخرى المرتبطه بها.»

وعن نواياه في ضم اسرائيل الى محور بون - باريس - روما، فقد ذكر في خطابه:

«ان فرنسا والمانيا الغربيه توثقان العلاقات فيما بينهما ... كما اننا ننشد تنمية علاقاتنا مع فرنسا، ننشد تنمية علاقاتنا مع ايطاليا واكثر من هذا وذاك علاقاتنا مع المانيا الغربية التي تفوق ايطاليا في قوتها واهميتها».

فبتنمية علاقاته مع بون يتجه بن غوريون بتأييد من المانيا الغربيه وفرنسا الى الانضمام الى المحور الجديد والدخول في حلف الاطلنطي العدواني.

وتبدو نية بن غوريون في الانضمام الى حلف الاطلنطي بقوله:

«دولة اسرائيل الصغيرة لا تنتمي لاي حلف او كتلة. واذكر هذا باسف شديد وبقلق كبير ... الانضمام للكتل يزيد ويوفر السلاح ويسهل مهمة الامن».

المغزى العسكري لصفقة السلاح مع بون

لصفقة السلاح مع بون مغزى عسكري فضلا عن المغزى السياسي وهذا المغزى العسكري كما فسره بن غوريون يتعلق بمقتضيات «الامن» مما يُظهر ان المقصود بالصفقه ليس مجرد بيع السلاح لبون بل شراء السلاح.

فبن غوريون قال:

«السلاح لا يمكن شراؤه من دكان ... فأنا اعرف ان مثل هذه المعدات يمكن الحصول عليها فقط من الاصدقاء وليس من كل الاصدقاء ... وهذا يتطلب علاقات متبادله وثقه متبادله ...»

«لا أستطيع ولست مخولا ان اقف هنا على نوع العتاد الخاص المطلوب لجيش اسرائيل والذي، حسب معرفتي يعتمد عليه امننا وبقاؤنا في السنوات القادمه. ولكنني اعرف جودة هذا العتاد وفي اي الاماكن توجد امكانية الحصول عليه عمليا... فاذا كنا نرى في المانيا الغربيه — او في اي دولة أخرى شيطانا، فلن نحصل عليه».

فواضح تماماً ان المسألة ليست مسألة بيع او شراء فقط بل مسألة ارتباط سياسي — عسكري مع حكام بون وحلف الاطلنطي — او على الاصح توثيق هذا الارتباط وجعله ارتباطا عضوياً يربط مصير اسرائيل كله بمصير خطط الاستعمار الغربي واحلافه العسكريه.

تجاهل ارادة الشعب والاتجاه الديكتاتوري

جوهر الازمه ليس في شكل الحكومه التي ستقوم بعد الازمه. فصفقة السلاح ما تزال قائمة وفي مرحلة التنفيذ، وكما اعلن المسؤولون لن تكون الاخيرة، خلافاً لارادة فئات الشعب الواسعه في اسرائيل. فليس من شيم بن غوريون الانصياع لارادة الشعب في هذه البلاد.

وليست هذه هي المرة الوحيدة التي يخفي فيها مشاريعه عن مسامع الشعب وحتى عن الحكومه. وليس صدفة ان ينتزع بن غوريون موافقة حكومته للمصادقة على مشاريعه كما كشفت الخلافات داخل الائتلاف، فوزراء مبام واحدوت هعبودا الذين ادعوا ان بن غوريون لم يبحث قضية السلاح الخطيرة في الحكومة تقاعسوا عن عرض القضية على الكنيست في حينه، خوفاً على مصير الائتلاف العزيز جداً على قلوبهم ... انهم عارضوا الصفقة معارضة صريحة فقط بعد الضجة التي أثيرت في الرأي العام والكنيست بعد انفضاح امر الصفقه.

لقد كان جل طلبهم ان يسمح لهم بن غوريون بمجرد الامتناع عن التصويت في لجنة الخارجية والامن. انهم لم ينتظروا هذه النهايه!

ثم بعد تصدع الائتلاف واصل وزراء مبام واحدوت هعبودا تمسكهم بالكراسي الحكوميه معلنين، ويا للسخريه، ان هذه «افضل حكومه» قامت في اسرائيل. ولم يتخلوا عن مقاعدهم الوزاريه إلا بعد ان اعلن بن غوريون استقالة الحكومه.

وسرعان ما عاد احدوت هعبودا ومبام يطالبان ببقاء الحكومة المستقيلة حكومة انتقال بتركيبها الحالي..

وحجة احدوت هعبودا ومبام في عدم ترك الحكومه وفي المطالبه بالبقاء مع بن غوريون في حكومة انتقالية بعدان اقرت هذه الحكومه قبل استقالتها صفقة الاسلحة، هو انهما لا يريدان ان ينفرد بن غوريون في السلطة اثناء معركة الانتخابات !!

ولكن السؤال متى لم يكن بن غوريون منفرداً في الحكم وفي معارك اشد خطورة من معركة الانتخابات ؟! أفي حرب سيناء، ام في الانضمام الى مبدأ ايزنهاور، او في اعطاء ممر جوي للقوات البريطانية حين غزوها للاردن ؟ او في تنفيذ الصفقة الاخيرة مع حكام بون ؟!

ان خبرة السنوات الاربع الاخيرة برهنت بكل جلاء على خنوع قادة مبام واحدوت هعبودا لارادة بن غوريون المطلقة.. فهل يهم ان كان اسم الحكومة الجديدة حكومة دستورية او حكومة انتقال ؟.

بن غوريون يتخلص من زعانفه

ويمكن تلخيص الخلاف بين بن غوريون وحزبي مبام واحدوت هعبودا ان بن غوريون لم يعد يحتمل في هذا الظرف الحرج تذبذب هذين الحزبين وعدم صمودهما الى جانبه والدفاع عن سياسته امام ضغط الرأي العام فهما في محاولتهما غسل ايديهما من كل صفقة دنسة يعقدها بن غوريون باسم الحكومة يواصلا تضليلهما لجماهير الشعب. ولذا قرر بن غوريون كما يبدو، التخلص منهما ان لم يعلنا ولاءهما التام لمشروع حلفه العسكري الجديد مع بون.

فالمبام واحدوت هعبودا لم يمنعا انفراد بن غوريون في الحكم باشتراكهما في الحكومه. انما خدما بامانة واخلاص اهداف بن غوريون العدوانية تارة حين كانت تقع الواقعة، وتارة قبل ان تقع.

فبن غوريون لا يتورع عن القضاء على نظام الحكم البرلماني ان كان البرلمان يقف حجر عثرة في سبيل تحقيق خططه السياسية.

في التصويت الاخير على صفقة بيع السلاح لالمانيا نشأ نوا ائتلاف جديد من كتل مباي، الصهيونيين العموميين، والتقدميين. فلو لم يحقق بن غوريون مبتغاه لما تورع عن اقامة ديكتاتورية فردية تعتمد على الجيش.

وهذا هو الرابط بين مشاريع بن غوريون في السياسة الخارجية والعسكرية التي تقود البلاد حتما نحو الازمات الاقتصادية الخانقة وافقار جماهير الشعب وبين مشاريعه الديكتاتوريه في الداخل كوسيلة لتنفيذ اغراضه العدوانية

والكشف عن هذه المشاريع هو اهم ما برز في الازمة الحكومية الاخيرة

ولقد دعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مقدراً هذه الاخطار، الى اقامة جبهة شعبية لمعارضة الحرب والفاشية ولاحباط مشاريع بن غوريون التي تحمل الكوارث لشعب هذه البلاد وللمنطقة كلها والسلام العالمي باسره.

قمح صيني لتخفيف ضائقة الجوع في اليمن

الحديدة — ٧٧٠٠ طن قمح وطحين بعثت بها الصين الشعبيه الى اليمن لتخفيف ضائقة الجوع في المناطق التي تعرضت لجفاف هذا العام.

وقد وصلت الشحنة على ظهر الباخرة «ريحونت» الى المملكة اليمانيه وستفرغ حمولتها في مرفأ الحديدة...

والشحنه هي الاولى من كمية ١٠ آلاف طن اهدتها الحكومة الصينيه الى اليمن لمكافحة المجاعه في مناطق الجفاف.

زيارة لبولونيا

الناصرة — لمراسلنا الخاص — غادر الناصره يوم الاثنين الماضي الى بولونيا من اجل الاستجمام والراحة الرفيقان توفيق زياد عضو بلدية الناصرة والرفيق بشاره طنوس.

وقد كان في وداعهما في مطار اللد لفيف من افراد عائلتيهما والرفاق والاصدقاء.

معرض العبقرية السوفياتية



هذه صورة احدى المعروضات في معرض الانجازات الاقتصاديه السوفياتي الذي افتتح في الشهر الماضي. والصورة لانموذج محطة الفضاء التي ستقام في المستقبل القريب. وقد بدأت الصحافة العالمية تولي هذا المعرض اهتماماً كبيرا فقد أقيم على مساحة ٢١١ هكتاراً وصالاته بلغت ٧١ صالة تصور الانجازات الصناعية والعلمية والزراعيه والعمرانية.. ومساحة المعرض اكبر من مساحة معرض بروكسل الدولي وآفاقه أرحب من ذلك المعرض. ويلخص الكاتب السوفياتي دجيبن هذا المعرض فيقول انه تجسيد لعبقرية الانسان الذي انطلق من عبودية الرأسمالية.

الاجواء السياسية في عشية الدورة الثانية من مؤتمر جنيف

بقلم اميل توما

الايام تمضي بسرعة ... وبعد ثلاثة ايام بالضبط يعود مؤتمر وزراء الدول الكبرى الاربع الى الانعقاد لبحث قضية برلين الغربية والمانيا وقضايا أخرى.

وبين الموعدين ... موعد انتهاء الدورة الاولى لمؤتمر وزراء الخارجيه في ٢٠ حزيران سنة ١٩٥٩ ... وموعد انعقاد الدورة الثانية لهذا المؤتمر في ١٣ تموز سنة ١٩٥٩ وقعت تطورات... واتصالات.. واتضحت مواقف واتجاهات واستعرت تناقضات بين الدول الغربيه.

الاتحاد السوفياتي يثابر واثقاً...

وخلال فترة الاستراحه بين الموعدين عاد الاتحاد السوفياتي واوضح موقفه من القضايا الموضوعة على جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية.

ففي ٢٨ حزيران سنة ١٩٥٩ اجمل اندريه غروميكو وزير الخارجيه السوفياتي موقف حكومته من قضية برلين الغربيه والمانيا خلال تقديره للدورة الاولى من مؤتمر جنيف.

قال غروميكو ان الدول الغربية تعرقل الوصول الى اتفاق يصلح وضع برلين الغربيه لانها تقوم بالتفاوض على اساس المحافظه على الحرب الباردة.

ونفى ان يكون لاقتراحات الاتحاد السوفياتي بشأن موعد انسحاب القوات الاجنبية طابع الانذار واكد ان الامر الطبيعي ان لا يخلد الاحتلال.

ثم جسد الخلاف بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربيه (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) حيال المانيا وهو ينبع من موقف كتلتي الحلف المعادي للهتلرية من مشا كل ما بعد الحرب العالمية الثانيه.

فالاتحاد السوفياتي يريد ان تقوم المانيا دمقراطيه مستقله محبة للسلام ولذلك يدعو الى عقد معاهدة صلح معها بدون تأخير. وهذا يعني في الاوضاع القائمة عقد معاهدة صلح مع كل من الدولتين الالمانيتين وبذلك تحل مشكلة برلين الغربية ويخفف التوتر... بينما ترى الدول الغربيه في الوضع الراهن شروطاً ملائمه لتحويل المانيا الغربيه الى قاعدة صاروخيه نوويه في اطار منظمة حلف الاطلنطي وترك برلين الغربيه سرطانا في جسم المانيا واوروبا.

واضاف غروميكو ولذلك لم يكن من قبيل المصادفه ان تزود الولايات المتحدة عدداً من اقطار حلف الاطلنطي باسلحة نوويه وصاروخيه في عشية انعقاد المؤتمر وخلاله.

وفي معرض هذا الحديث تساءل غروميكو كيف يمكن للغرب ان يوفق بين رغبته في مفاوضة الاتحاد السوفياتي بصدد برلين وتمسكه في الوقت ذاته بنظام الاحتلال... ان الامرين متناقضان والواحد ينفي الاخر.

واكد غروميكو في نهاية البيان ان حكام المانيا الغربيه بذلوا كل جهد لخلق العدد الاكبر من العراقيل امام مؤتمر جنيف...

استعمار لعيب تناقضات الغرب

يقول بنغ تي، مكاتب وكالة الانباء الصينيه، «الدول الغربية لا تمضي فترة استراحة مؤتمر جنيف بسرور ... لقد اصرت على هذه الفترة لتوصد الباب امام الاتفاق حول برلين ولترقع الثغرات التي ظهرت في صفوفها نتيجة خلافاتها التي احتدمت ايام الدورة الاولى من المؤتمر ... ولكن هذه الخلافات لم تتحسن والشكاوي المتبادلة التي كانت مستوره ظهرت علناً على اثر عودة وزراء خارجية الدول الغربيه الى عواصمهم».

ويذكر القراء آنذاك ان هرتر وزير الخارجية الامريكيه اعلن عقب عودته الى واشنطن ان مؤتمر جنيف لم يحرز تقدماً يبرر عقد مؤتمر ذروة بينما قال لويد زميله البريطاني انه يأمل ان يؤدي التئام مؤتمر جنيف الى اجتماع رؤساء الحكومات

وامس الاول تأكد او بالاحرى تعمق الخلاف الامريكي البريطاني بشأن اجتماع الذروة.

فقد اذاع مراسل يونايتد برس نقلا عن مصادر الحكومة البريطانية ان بريطانيا ستسعى الى اختصار الجمود الذي حل في مباحثات وزراء الخارجية اثناء استئناف جلساته وستضغط لعقد مؤتمر الذروة في نهاية آب.

واضاف المراسل ان هارولد مكملان رئيس وزراء بريطانيا ووزير خارجيته سلوين لويد مقتنعان بان اجتماع الذروة ليس امراً مرغوباً فيه فحسب بل هو امر محتوم. وهما يعتقدان ان رؤوس اقلام الاتفاق بصدد برلين يمكن انهاؤها خلال اسبوعين.

ويؤكد المراسل ان الزعيمين البريطانيين يعتقدان ان مباحثات وقف التجارب النوويه التي تجريها الدول الكبرى الثلاث في جنيف ايضاً وصلت ذروتها بعد ان امتدت تسعة اشهر وان في الامكان اعداد مشروع اتفاق ليبحثه رؤساء الحكومات في اجتماع الذروة.

اما الولايات المتحدة فلا ترى الرأي البريطاني بل هي تضغط لعرقلة تنفيذ الرغبة البريطانيه.

فرنسا واسطورة المجد

ولكن التناقضات لم تقتصر على الخلاف العميق بين الولايات المتحدة وبريطانيا بل تشابكت فيه وتضاعفت معه خلافات بين فرنسا من ناحيه وبريطانيا والولايات المتحدة من ناحية أخرى وظهر ما يشبه التململ التمردي في صفوف الدول الغربية الصغيرة التي تنتسب الى منظمة حلف الاطلنطي.

فخلال الدورة الاولى من مؤتمر وزراء الخارجية اعلنت فرنسا رفضها لاقامة قواعد صاروخية نووية على اراضيها ما لم تشركها الولايات المتحدة وبريطانيا باسرارها الذرية.

وقبل ذلك طالبت فرنسا بمركز مساو للولايات المتحدة وبريطانيا في قيادة الدول الغربية ومنظمة حلف الاطلنطي.

وخلال فترة الاستراحه زار ديغول رئيس جمهورية فرنسا ايطاليا وهدف الى اقامة حلف من دول اوروبا الغربية يكون لفرنسا فيه القول الفصل بغية استعادة «مجد» فرنسا والتساوي بالولايات المتحدة وبريطانيا.

واعترفت الصحافة الايطاليه بهذه الحقيقه ابان زيارة ديغول لايطاليا وقالت ان ديغول استكشف خلال مباحثاته مع قادة ايطاليا ممكنات اقامة حلف لدول غربي البحر الابيض المتوسط يرتبط بحلف الاطلنطي ويشمل فرنسا وايطاليا واسبانيا ومراكش وتونس.

ومع ان حكام روما اعربوا عن احجامهم عن السير في ركاب ديغول لانهم لا يريدون اغضاب الولايات المتحدة مقابل القيام بدور الشريك الصغير لفرنسا ... مع هذا فقد طالبت ايطاليا بان يكون لها صوت في تقرير استراتيجية الدول الغربيه في مفاوضات مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف.

وكانت البلجيك قبل ذلك قد طلبت عقد اجتماع لمجلس حلف الاطلنطي قبل استئناف مؤتمر جنيف وبذلك كشفت ان التناقض الذي يعتمل بين الدول الغربيه الصغيرة عميق الجذور ويمتد من بروكسل حتى روما وانقره.

طبعاً قاومت بريطانيا والولايات هذا الاتجاه لانهما تريدان احتكار قيادة الدول الغربية ويوم الثلاثاء الماضي ٥٩/٧/٧ اذاع ناطق بلسان مجلس حلف الاطلنطي ان المجلس الدائم رفض اقتراح ايطاليا والبلجيك لعقد اجتماع لوزراء خارجية دول الحلف في عشية استئناف مؤتمر جنيف في ١٣ تموز الحالي.

وهكذا يعود مؤتمر وزراء الخارجية الى الانعقاد في جنيف في ظروف تتميز بوضوح اهداف الاتحاد السوفياتي السلميه واحتدام تناقضات الدول الغربية الرئيسية والثانويه.

ولكن الامر الذي تريده الشعوب هو ان ينجح هذا المؤتمر ويؤدي الى تخفيف حدة التوتر.

«نصيحة»... «اليوم»

تحت عنوان "دعايات القاهرة وحقيقة الوضع في العراق" كتبت "اليوم" افتتاحية في عددها ٣-٧-٥٩ استنتجت فيها احتدام الخلافات بين عبد الكريم قاسم والشيوعيين ثم قالت بالحرف الواحد:

"وفي هذه المرحلة الدقيقة من مراحل العلاقات بين قاسم والشيوعيين كان المنطق يقضي ان تتريث اجهزة الدعاية في الجمهورية العربية المتحدة وان تخفف وطأة حملتها على اللواء قاسم ونظام حكمه وان تفسح المجال له لكبح جماح الشيوعيين وتقليص نفوذهم".

ثم تلوم القاهرة لانها لم تتريث بل اقامت مكتبا "للعراق الحر".. وتقول ان المسؤولين في الجمهورية المتحدة يخدمون بهجومهم على عبد الكريم قاسم الشيوعيين فقط !!

كتب جديدة: لاجانجرين اوسرطان افريقيا

قصة فظائع الاستعمار الفرنسي في الجزائر وتعذيبه لابطال الكفاح الجزائري

«لاجانجرين» (١) — عنوان كتاب صدر مؤخراً في باريس.

ولم تمر ٢٤ ساعة على وصول الكتاب من المطبعة الى الاسواق حتى احدث دوياً كبيراً في المحافل السياسيه.. لماذا؟

كان الكتاب سرداً هادئاً لعذاب خمسة شباب جزائريين اعتقلهم بوليس باريس في كانون الاول الفائت.

لم يحاول واضعوه ان يضفوا عليه دراما خاصة ... فالعذاب الذي لاقاه اولئك المعتقلون كان دراميا عنيفا ...

فواضعو الكتاب كانوا اولئك المعتقلين انفسهم.. لقد وصفوا ما حدث لهم وهربوا أجزاءه من سجن فرينيه في باريس الجزء بعد الجزء.

ولذلك جاءت قصتهم واقعيه ... قصة تعذيب وحشي تعرضوا له لاجبارهم على إفشاء أسماء رفاقهم في جبهة التحرير الوطني الجزائريه والادلاء باسماء محامين ورجال دين فرنسيين يعطفون على الكفاح الجزائري.

التيار الكهربائي

ويسرد المعتقلون كيف يربط البوليس المعتقل الجزائري عرياناً بعمود ثم تُسلط عليه تيارات كهربائيه وتتصل هذه التيارات باسلاك بشفتيه وبعض أعضائه الحساسه ...

ويصف الكتاب لوناً آخر من التعذيب ... يُقلب المعتقل رأساً على عقب ويُغمر رأسه في سطل من الماء والبول والقيء ...

وخلال هذه الصور القاتمة من التعذيب يقف المحققون يقهقهون ...

الاتهام التقليدي

وحيال الضجة الكبرى التي ثارت في الجمعيه الوطنيه الفرنسيه على اثر انكشاف هذه الفضيحة القديمة الجديدة، ونتيجة انتقاد عدد من النواب لاساليب البوليس البربرية وقف ديبريه رئيس الوزراء شاحب الوجه ليقول وهو يتلعثم «الكتاب اختلاق في اختلاق ومؤلفوه شيوعيون» ...

ولكن الاتهام التقليدي لم يعد يجدي... فالرأي العام العالمي يعرف الحقائق ... و«لاجانجرين» لم يات بجديد بل لتأكيد امر قديم ...

وجرائم المستعمرين الفرنسيين لن تلبث حتى تنقلب على رؤوسهم حين تزلزل الارض تحت اقدامهم وتلقي احمالها فوق رؤوسهم.

وكتاب أبيض

هذا وقد اعلن محمد فؤاد جلال رئيس مؤتمر الخريجين في اجتماع لجنة الشعوب الافريقية في تونس ان اللجنة الافريقية قررت نشر كتاب عن حرب الجزائر تروي فيه فظائع المستعمرين الفرنسيين «سرطان افريقيا» ... وقال ان ٦٠٠ ألف مواطن جزائري قضوا نحبهم منذ بداية الحرب الجزائريه فضلا عن ارتفاع نسبة الوفيات في معسكرات التجمع التي اقامها الفرنسيون للجزائريين الذين أجلوا عن مناطق الامن !!

(١) لاجانجرين، الغرغرينا (او التسمم)

على بيـاض ...

عتاب الصديق للصديق . هـذا هـو مضمون كلامي هذه المرة ودفعني اليه النجاح الذي حالف مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي عقدته الجبهة الشعبية . فكلنا يعرف المحاولات الارهابية والهستيرية ، من نفي واعتقال وحجز تصاريح وقطع طرق ، التي بذلتها حكومة الاضطهاد القومي لمنع عقد هذا المؤتمر . ان وحدة شعبنا الكفاحية هي اشد ما يثير فزع السياسة الصهيونية العنصرية

لقد اثبت نجاح هذا المؤتمر ان اصرار شعبنا على وحدة الصف لمواصلة الكفاح وتشديده من اجل حقوقه العادلة ، ان اصرار شعبنا هذا هو اقوى من كل ارهاب وقمع ، وأقوى من كل تحريض اسود من داخل البلاد ومن خارجها .

اثبت نجاح المؤتمر ان شعبنا أوعى بكثير مما يتوهم اعداؤه وأعوان اعدائه الخونة . رفض شعبنا الوقوع في مصيدة تقسيم الصفوف باسم مكافحة الشيوعية . فقبل أن يلبس مقسمو الصفوف مسوح « القومية العربية » كانت مكافحة الشيوعية وما زالت علما رئيسياً من اعلام الحركة الصهيونية العنصرية . « ان الحكام يتهمون من يقول الحق بالشيوعية . فاذا كان الشيوعيون هم الحريصون على اموالنا وحقوقنا فشرف لنا ان نسمى شيوعيين » بهذه الكلمات الوضاءة عبّر شاب مثقف من ام الفحم ، في المؤتمر نفسه ، عن مشاعر شعبنا الذي يريد الحياة !

فيسؤنا ان يوجد عدد قليل جداً من الاخوان ، الذين نتعاون معهم على خدمة شعبنا في الجبهة الشعبية ، يبدون التعاون في العلانية ويستغيبوننا من وراء ظهورنا . ما طلبنا منهم ان يكونوا شيوعيين وربما لن نطلب ذلك منهم ابداً . فالطبقة العاملة ، التي حملتنا رسالتها التحررية ، توصينا بالحفاظ على طهارة أسمى لقب : لقب الانتساب الى حزب الطبقة العاملة الثوري .

ولكن ، هل يتوهمون اننا نستطيع ان نرضى منهم طويلا بموقف « نفسي فيه وتفو عليه » ؟! نحن لا نمثل انفسنا ولا « فئة من الناس » بل نمثل الطبقة العاملة . هذه الطبقة التي وضع التطور التاريخي الحديث على عواتقها مهمة توحيد الامة وتحريرها من الاستعباد والاستغلال . ان هذه الطبقة ترخص البذل حقاً ولا تعرف الانانية ابداً ولا تتدلل مطالبة بمراكز الوجاهة وزعامة الضفدع المنفوخ . ولكنها لا تقبل الاهانة وترفض ان تحمل على اكتافها من اذا اصبح زعيما ركلها برجله . ترفض ذلك في مصر وفي سوريا وفي العراق وفي اسرائيل !

لا لا يمكن ولا بحال من الاحوال ان ترفع يد واحدة علم مكافحة الشيوعية وعلم وحدة الشعب النضالية في آن واحد . ان الشيوعيين لم ينزلوا من بطن المريخ بل ابناء شعبهم هم : ابناء الحرمان والجهد القاسي وعنوان اصرار شعبهم رغم كل ارهاب ، على انتزاع حقوقه السليبة وعلى شق فجره السعيد !

لقد عملنا دائماً وسنعمل دائماً ، باخلاص مبدئي لا يتزعزع من اجل وحدة الصف في الدفاع عن حقوق الشعب . وفي الوقت نفسه لم نؤجل الكفاح حتى تتحقق وحدة الصف هذه . عملنا اوحدنا ومستعدون ان نعمل في المستقبل ايضاً اوحدنا مدركين ان عين الشعب ، باوسع اوساطه ترعى دائماً المكافحين المضحين المخلصين . ودائماً سنمد ايدي الكفاح الشريفة لكل راغب مخلص في خدمة الشعب . انـا نطلب الاخلاص في التعاون .

ونحن نمد أيدينا للتعاون لا مع فراغ بل مع وطنيين لهم نفوذهم الشعبي . فالشعب لا يستفيد مطلقاً من تعاوننا ، مثلاً ، مع اشخاص لا نفوذ شعبي لهم وكل همهم ان يقيموا هـذا النفوذ من اوساطنا وعلى حساب اخلاصنا للوحدة الشعبية . ما انشأتنا طبقتنا العاملة لنُجنّد هتّافين للمحتاجين الى ذلك . نحن نلقى في المعركة جماهيرنا الكادحة التي اثبتت صلابة عودها في كل المعارك . ونطلب من إخواننا ، الذين نتعاون معهم ، ان يلقوا في المعركة قوى اضافية ، جماهير جديدة ، لا ان يلقوا في المعركة تدالا وإستغابات !

نحن ، ممثلي قوى شعبنا الكادحه الثوريه ، نجل ونحترم الوطنيين الصامدين من مختلف الاتجاهات ، الذين رموا باخلاص وتفان بقواهم الجماهيريه وبنفوذهم الشعبي في معركة شعبنا الصادقة في نطاق الجبهه الشعبيه . فليس سراً ان العمال والفلاحين الكادحين ينظرون باعجاب وبتقدير الى رئيس الجبهه الشعبيه ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي السيد يني يني واخوانه . إن شعبنا يضع إخلاص رئيس مجلس كفرياسيف المحلي لقضية شعبه العادله مثلا امام رؤساء المجالس المحليه العربيه وهدفاً شريفاً في انتخابات السلطات المحليه القادمه .

اننا نجل ونحترم الاخوان المثقفين والقرويين ، من قادة الجبهة الشعبيه ، الذين تحدوا كل إرهاب وقمع وصانوا وحدة الشعب من التصدع وادركوا ان لا وحدة كفاحية للشعب بدون الطبقة العامله وطليعتها الثوريه.

ان قيام الجبهة الشعبيه ، على الرغم من ضيقها بسبب القمع الحكومي الاسود الموجه ضدها ، هو مكسب تاريخي ضخم لشعبنا . ونحن الشيوعيين سنبذل اقصى جهودنا للمحافظة على هذه الجبهة وتقويتها وتوسيعها . ومما لا شك فيه أن أصوب مقياس لوطنية انسان ما ، في أوضاع شعبنا الحاليه ، هو موقفه الايجابي المخلص والنزيه من الجبهة الشعبيه.

على بياض تعاونا ونتعاون مع كل وطني شريف . فنرجو ان يتعاونوا معنا على بياض ايضاً . لا نطلب جزاء غير تحقيق اماني الشعب العادله . فنرجو ألا يطلب الاخوان الاخرون ايضاً غير هذا الجزاء .

عاشت الجبهة الشعبيه .

(جهينة)

النائب اميل حبيبي يستجوب وزير الداخلية بشأن البلديات والمجالس المحلية

ما سبب تأخير خارطة الناصرة الهيكلية!

هل مشروع الخارطة مرتبط بمشروع «تهويد الناصرة» ، بموجب أي مقياس يقيم وزير الداخلية المجالس المحلية الجديدة وفي أي القرى ستجري الانتخابات وتقام مجالس محلية جديدة؟

وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجواباً الى وزير الداخلية قال فيه : توجه مجلس بلدية الناصرة الى وزارة الداخلية في حزيران ١٩٥٤ بشأن خارطة البلد الهيكلية بعد ان اصبحت الخارطة الحالية آنذاك قديمة تعود الى سنة ١٩٤٧ ولا تلائم مقتضيات البلد ومشاريع تطورها . ولم تتلق البلدية جواباً رغم الطلبات العديدة التي قدمها المجلس خطياً وفي مقابلات هيئته الادارية مع المسؤولين في الوزارة .

فقد بلغ اعضاء المجلس البلدي في الناصرة ان الخارطة الهيكلية جاهزة منذ ١٩٥٨ ، وان إخفاءها كان مقصوداً لان الخارطه وضعت لتلائم مقتضيات المشروع المعروف بتهويد الناصرة .

وطلب النائب الشيوعي في استجوابه من الوزير الاجابة على ما يلي :

١ — ما هي اسباب تأجيل خارطة بلدية الناصرة الهيكليه مدة ٥ سنوات ؟

٢ — وهل اقتراح الخارطه الجديد متصل بالمشروع المعروف بمشروع تهويد الناصرة ويتضمن مصادرة اراض أخرى من سكان الناصرة العرب !

٣ — وفي نهاية الامر ، أمستعد الوزير ان يعلن في موعد معقول عن تسليم الخارطة الهيكلية لبلدية الناصرة ؟

وطلب النائب في نهاية استجوابه ان يقدم الوزير رده من على منصة الكنيست خلال أسبوعين من موعد تقديم الاستجواب كما ينص على ذلك قانون الكنيست .

مقياس الوزير في تعيين المجالس المحلية

وفي استجواب حول تأليف المجالس المحليه سأل اميل حبيبي :

١ — ما هو المقياس الذي يقيم بتوجيه وزير الداخليه مجلساً محليا في قرية عربيه؟

٢ — مع اية اوساط شعبيه تشاور مكتبك بشأن تأليف مجلس محلي في أم الفحم ؟

٣ — اي نيه تنوي وزارتكم تخصيصها للحزب الشيوعي في مجلس أم الفحم المزمع إقامته باعتبار ان الحزب الشيوعي نال في انتخابات الكنيست الثالثة اكثر من ٤٠٪ من مجموع الاصوات في القريه .

أين ستجري انتخابات مجالس محلية ؟

وطلب في استجواب آخر من الوزير ان يجيب على سؤال :

في اية امكنة عربية ستجري انتخابات السلطات المحليه هذه السنه ؟

وما هو السبب في ان ليس كل الاماكن العربية ستشترك في انتخابات السلطات المحليه ؟

ما سبب تأخير خارطة الناصرة الهيكليه ؟

وهل مشروع الخارطه مرتبط بمشروع « تهويد الناصرة » ؟

بموجب اي مقياس يقيم وزير الداخليه المجالس المحليه الجديدة وفي اي القرى ستجري الانتخابات وتقام المجالس المحليه ؟

قضية المساس بحصانة النواب الشيوعيين العرب تثار في لجنة الانتخابات

القدس — أثارت كتلة الحزب الشيوعي في لجنة الانتخابات المركزية يوم الاحد مسألة المساس بحرية الدعاية في مناطق الحكم العسكري برفض الحكم العسكري اصدار تصريح دخول الى قرى المثلث لعضو الكنيست اميل حبيبي .

وباكثرية الاصوات حذفت المسألة عن جدول اعمال اللجنه .

وقال الرفيق ولف ارليخ ممثل الحزب الشيوعي في اللجنه ، في إثارته هذه المساله ، ان لهذه اللجنة مهمة قضائيه ، وعلى اعضاء اللجنة ان يقرروا في كل مسألة عينية ليس بناء على المصلحة الحزبية بل بموجب المبادىء الدمقراطية العامة التي يتضمنها القانون ، والمسؤولية عن ايجاد سابقات لامور مماثله .

وقال ان قانون الانتخابات يضمن صراحة حرية الدعايه في مناطق الحكم العسكري كما في سائر أنحاء البلاد . ولا مجال للقول هنا ان الامر يتعلق بالمساس بالحصانة البرلمانيه وعلى الكنيست ان تعالج هذا الامر . ففي هذا مساس ليس بالمنتخب فحسب بل بالناخب ايضاً . وحيال ما جرى في انتخابات الهستدروت ينبغي مكافحة كل مساس بطهارة الانتخابات وحريتها . فاليوم يمس بحق عربي وغداً يمس بحق يهودي ، اليوم بحق شيوعي وغداً بحق عضو حزب آخر ان الدمقراطية لا تتجزأ .

وطلب ممثل الحزب الشيوعي الطلب من وزير الدفاع تغيير هذا التصرف من جانب الحاكم العسكري . واذا لم يلب هذا الطلب فينبغي دعوة وزير الدفاع او ممثل عنه الى الجلسة المقبلة ليفسر اسباب الرفض .

ولكن اللجنة باكثرية الاصوات قبلت اقتراح ممثل « المتدينين » بحذف المسألة من جدول الاعمال .

عجز في الميزانية وازدياد ديون الدولة

القدس — نشر المحاسب العام في وزارة المالية امس الاول التقرير المالي عن المدة الواقعة بين اول نيسان سنة ١٩٥٨ و٣١ آذار سنة ١٩٥٩ ويظهر من هذا التقرير ان السنة المالية المذكورة قد انتهت بعجز قدره ٣٠ مليون ليرا . وفي تلك المدة نفسها ازدادت ديون الدولة ٣٢٨ مليون ليرا ، وازدادت الديون بالنقد الاجنبي ٤٣ مليون دولار .

وكان دخل المشاريع الحكوميه اقل ١٤ مليون ليرا من المقدر .

ولم يزد الدخل في الميزانيه العامه على ٧٦٢ مليون ليرا مع انه كان مقدرا ان يبلغ ٧٨٠ ليرا .

كذلك كان الانفاق على الزراعه ، مثلا ، اقل بمبلغ ٢٤ مليون ليرا عما كان مقدراً ، والانفاق على الصناعه كان اقل بمبلغ ٧٠٧ ملايين ليرا عما كان مقدرا .

ومع ذلك فقد زادت الحكومه نفقاتها على القروض « لتنمية » الصناعة فبلغت هذه النفقات ٣٤ مليون ليرا مع ان المقدر لها في الميزانيه ١٧ مليوناً .

وقد بلغت ديون الدوله ١٩٠٠ مليون ليرا و٤٥٩ مليون دولار ، وكانت ، قبل سنه ، ١٦٠٠ مليون ليرا و٤١٦ مليون دولار .

١٢١ صوتاً (٤١ بالمئة) للمرشح الشيوعي في انتخابات لجنة عمال المستشفى الحكومي بعكا

عكا — في انتخابات لجنة عمال المستشفى الحكومي هنا التي جرت يوم الخميس الماضي ، نال الرفيق مابر جولدبرج ١٢١ صوتاً (اي ٤١ بالمئة من مجموع الاصوات) .

وقد اشترك في هذه الانتخابات ٢٨٧ عاملا انتخبوا ٩ اعضاء للجنه . وفاز بالانتخاب عدا مرشح الحزب الشيوعي ٤ اعضاء من قائمة الطوائف الشرقيه هـ . ن . (وكان لهذه القائمة ٥ ممثلين في اللجنه السابقه) و٢ من المباي (وكان للمباي ٣ اعضاء) ، و٢ من المبام .

والرفيق جولدبرج عضو في هذه اللجنه منذ سنوات عديدة . وفي ايام حرب سيناء أخرج بشكل تعسفي من اللجنه ، وفي سنة ١٩٥٧ منع من ترشيح نفسه . ولكن هذا كله لم يفد رجال المباي ومن لف لفهم ، فقد عاد العمال وانتخبوا الرفيق جولدبرج على الرغم من كل تحريض .

❊❊❊

صوت درزي حر

يشجب تصرفات السلطات المحلية تجاه المنفي محمد حسنين

بعث الينا مواطن عربي من عسفيا برسالة وقعها « درزي حر » ننشرها حرفياً :

نفت السلطات الى قريتنا عسفيا السيد محمد حسنين عضو مجلس محلي الطيبه جرياً على عادتها في اضطهاد المواطنين العرب .

وخلافاً للعادات والتقاليد الدرزية التي اكتسبها الدروز في سني حياتهم سلك « الشيخ » لبيب ابو ركن رئيس المجلس المحلي في عسفيا تجاه المنفي المذكور مسلكاً يتنافى تماماً مع مبادىء العرب والدروز منهم التي تدعو الى احترام الضيف وايواء اللاجيء .

وأهل عسفيا في مجالسهم يتحدثون باشمئزاز واستياء عن تصرفات رئيس المجلس تجاه المنفي المذكور . . فهذه التصرفات تسيء الى سمعة الدروز الذين يحاول المباي عزلهم عن اخوانهم العرب في اسرائيل وبث بذور التفرقة والفساد بين صفوفهم .

رئيس مجلس محلي عسفيا « الشيخ » لبيب ابو ركن لا يجهل تقاليد الدروز وعاداتهم ولكنه في سبيل خدمة المباي يضفي على تصرفاته طابع « التقاليد العربيه والدرزيه » !! ويزعم ان ليس هناك من ينافسه في تكريم الضيوف ... (الضيوف المبائيين طبعاً) .

ان اهالي عسفيا يعتبرون ان لبيب ابو ركن يتحمل وحده مسؤولية تصرفاته السيئة تجاه المنفي محمد حسنين وكثيرون منهم يودون ان يتبرأوا منها ...

درزي حر

بيع سندات قروض اسرائيلية في بون

كيلن — اعلن دب اشكول مندوب وزارة المالية الاسرائيلية في كيلن ، انه منذ شهر حزيران وزعت في المانيا الغربية سندات قرض التطوير الاسرائيلي بمبلغ ٧٣٥ ألف مارك .

وكان قد أرسل من اسرائيل ضباط كبار للاشتراك في حملة الدعايه لتصريف السندات في المانيا الغربية .

وكان وزير الماليه ليفي اشكول قد حاول في حينه تكذيب الانباء عن توزيع هذه السندات في المانيا ، ولكن تصريح دب اشكول الان يفند هذا التكذيب .

وقال دب اشكول ان وزارة الماليه الاسرائيليه تهتم اهتماماً خاصاً بتوزيع هذه السندات في المانيا الغربيه لانه في السنوات الخمس المقبله ستكون اسرائيل في عجز كبير في تجارتها مع المانيا الغربيه .

بعث اطروحة مبامية قديمة !!

كنا في جلسة هادئه ..

وتناول البحث مواقف الاحزاب عبر السنين حين انبرى مبامي « عربي » يدافع عن حزبه ويؤكد ان حزبه احجم عن تأييد حرب سيناء احجاماً جدياً ...

واهمل احدهم قصة « الاحجام » وسأل : ولكن حزبكم قاوم الانسحاب من غزة حتى حين اضطر بن غوريون الى الانسحاب !

والمحظة بدا ان المبامي يريد ان يكذب الامر مثلما كذبه زعيمه رستم بستوني في قرية جديدة ...

ولكنه « احجم » مثل حزبه ... ورأى ان الافضل ان يعود الى « الاطروحة القديمه » فقال :

« مبام اراد ضم قطاع غزة الى اسرائيل لأنه ... (واحجم مرة أخرى) لأنه اراد زيادة عدد السكان العرب في اسرائيل !!! ولو بقي قطاع غزة في منطقة اسرائيل لاصبح عدد العرب اليوم نصف مليون ... ولو اصبح العرب نصف مليون لازداد وزنهم السياسي والاجتماعي... ولو ازداد وزنهم السياسي والاجتماعي لتحسنت اوضاعهم !! ولو ...

وقاطعه احدهم : تذكر قصة جرة السمن (١) .

واحتد المبامي وقال : لو بقي قطاع غزة في اسرائيل لتعلقت عودة

بقلم كريم

لاجئيه الى اوطانهم ...

وانطلقت قهقهة عارمه ... واحمر وجه المبامي .

وقال احدهم : عيب يا شيخ او كان حزبك « يذوب » في حب العرب لطالب باعادة اللاجئين الى اوطانهم ولما تحمس هذا الحماس المتدفق لمشروع هامرشولد الداعي الى توطين اللاجئين في الاقطار التي يقيمون فيها ... وبذلك يحرمون من حقهم في العودة الى اوطانهم .

وانتهت الجلسة الهادئة بشيء من عدم الهدوء الفكري ...

ماذا قالت « عل همشمار »

بتاريخ ٢٢/٦/٥٩ كتبت « عل همشمار » افتتاحية تحت عنوان « أسس الحل » عالجت فيها تقرير هامرشولد .

وقالت بالحرف الواحد بعد ان رحبت بالتقرير :

« تقرير هامرشولد بشأن إعادة استقرار اللاجئين العرب حري بالدرس والاهتمام ... إن هامرشولد يؤكد بثقة تامة ان قضية اللاجئين يمكن حلها حلا اقتصادياً واجتماعياً بشكل معقول في الاقطار التي يقيمون فيها حالياً . واهم من هـذا يظهر من تقريره ان توطين اللاجئين في أمكنة إقامتهم هي الطريق الارخص والعملية اكثر . أما الامر الناقص في تقرير سكرتير منظمة الامم المتحدة فهو عدم مطالبته الدول العربية بالكف عن اعتباراتهم « النفسية والسياسيه » والجلوس على طاولة المفاوضات فيقربوا بذلك الحل المرغوب فيه » .

هـذا بالضبط ما كتبته « عل همشمار » ... ففي رأي جريدة « أخوة الشعبين » اصدر هامرشولد تقريراً « كاملا » تشيع فيه « الانسانيه » ونقيصته الوحيدة انه لم ينتقد الدول العربيه ...

مبام كان يريد حل مشكلة لاجئي غزة ... ولكن ٣٠ ألف لاجيء في اسرائيل لا يزالون بعيدين عن قراهم في ظل حكومة مبام - مباي - احدوت همبودا ...

(١) الرواية تروي احلام راع علّق جرة سمن في سقف كوخه وبدأ يتصور انه سيغنى ويتزوج وتلد له امرأته طفلا ينشئه نشأة طيبة .. وتسلسلت احلامه القائمة على « لو اغتنى » حتى اراد ان يهذب فتاه فرفع عصاه فتحطمت جرة السمن وتحطمت معها احلامه .

غرامة ! ١٠٠٠ ليره

الناصرة — لمراسلنا الخاص — قبل اسابيع حكم قاضي الصلح الياس كتيلي على سائق الباص راجي يوسف الزهر بغرامة قدرها الف ليرة وبسحب رخصة السواقة لمدة ستة اشهر .

اما التهمة التي اتهم بها السائق : فهي « وقوفه بعيداً عن الموقف المخصص له وتركه باب الباص مفتوحاً » .

والمحكوم عليه يعيل ٩ اشخاص ...

وقد استأنف الحكم للمحكمة المركزية .

شريك مضارب

هذه رسالة وصلت الينا من احمد طرودي من كفرسميع :

انا رجل فقير واملك عشرين دونم ارض وعريه ورثتها عن والدي ووالدي ورثها عن جدي ...

عمري يناهز الستين عاما وأسد رمقي ورمق عائلتي المؤلفه من تسعة اشخاص من ثمار هذه الارض .

ومنذ قديم الازمان وانا ادفع ضريبتها وقد سجلت على اسمي في دائرة المساحة (١) ولا شريك لي فيها او منازع .

ولكن الكرن كايمت لم تأل جهداً حتى وجدت لي شريكاً في الارض وبدأت تنازعني الارض في المحاكم .. حتى تتسلم الارض في النهاية واهيم على وجهي جائعاً .

ولهذا جئت اليكم راجياً ان تنشروا شكواي .

☆ ملاحظة : ابنائي الثلاثة مجندون في جيش الدفاع الاسرائيلي وكنت آمل ان أعيش في اسرائيل بنفس مطمئنة !!

جشع ...

الفلاح ينتظر بفارغ صبر أثمان منتجاته الزراعيه ليسدد ديونه ويوازن نفقات معيشته ..

ولكن هذا الفلاح يتعرض لجشع التجار واصحاب المصانع (المعليات) .. فهؤلاء يشترون منتجاته بما يوازي ربع اثمانها في السوق ولا يتورعون عن تخفيض هذه النسبة ..

لقد آن ان تقف تصرفات هؤلاء التجار فيعان اقتصاد الفلاح وتعار كدحه .

قلنسوة عبد الحميد يوسف متاني

هذا انجاز يريده الشباب

كتب الينا محمد ابو اصبع من الطيبة رسالة تحدث فيها عن الوعود المعسولة التي بدأ يشيعها زلم الحكام .. وتطرق الى احاديث زلم المباي عن انجازاتهم فقال ... مرات عدة وقع الشباب والطلاب عرائض الى المجلس المحلي طالبوا فيها باقامة ملعب .. وكان جواب المسؤولين في المجلس : تريشواقليلا . نحن مهتمون بالامر .. لقد مضت سنوات ومشروع الملعب لا يخرج الى حيز التنفيذ .. ومضت سنوات وبناية المدرسة لا تقوم .. هـذه انجازات يريدها الشباب والمواطنون

قد ينشر دعاة الاحزاب الحاكمة برامجهم البراقة في اطارات مزركشة .. ولكنهم لن يقنعوا الناس بها لان الناس يريدون الانجازات فعلا .. ومن بينها « الملعب الرياضي » .

ليس مريضاً . . .

ولكنه يستحق الاجازة المرضية

ذهبت الى عيادة الكوبات حوليم في الناصرة يوم الجمعة في ٢٦-٦-٥٩ على أثر اصابة عمل اصابتني في مكان عملي في الشيكون وبعد انتظار ساعتين جاء دوري لمواجهة الطبيب . . .

وما ان نظر اليّ حتى قال : لماذا جئت انت صحيح الجسم ! .

اجبته ان صاحب العمل ارسلني اليك وما كان ليرسلني لو لم اكن مصابا . . . اني اتألم .

فقال الطبيب : ليس فيك شيء واذا مت فكل انسان سيموت . . . ماذا استطيع ان افعل من اجلك . . .

وحاولت ان اناقشه . . . فلم يقتنع . . . واكتفى باعطائي اذنا مرضياً لمدة خمسة ايام .

الناصرة

عبد الله محمد ستيتي

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

اكاديمي سوفياتي يصرح:

قريبا سنعيد انسانا من الفضاء الخارجي

العلماء الغربيون يتوقعون ان يرسل الاتحاد السوفياتي صاروخاً يحمل انساناً الى الفضاء هـذه السنة

لندن — ارسال كلبين وارنب الى الفضاء الكوني واعادتهما الى الارض يبشر بان اليوم الـذي سيرى فيه الانسان الفضاء ليس بعيداً ـ هذا ما صرح به عضو الاكاديمية السوفياتية غريغوري خروشون من راديو موسكو.

وقال ان اطلاق الصاروخ الذي حمل الكلبين والارنب كان نجاحاً لامثيل له في العلم السوفياتي.

وزن رأس الصاروخ يثير دهشة العلماء الغربيين

ومما اثار دهشة العلماء الغربيين ان الصاروخ الذي اطلق في الثاني من هـذا الشهر كان ذا مرحلة واحـدة ويحمل في رأسه معدات يبلغ وزنها طنين بالاضافة الى الحيوانات.

ومن الجدير بالذكر ان أقوى صاروخ سوفياتي مؤلف من مرحلة واحدة قـد اطلق في العام الماضي الى ارتفاع ٤٧٣ كيلو متراً وكان وزن حمولته طناً واحداً. اما الصاروخ الجديد فلم يعين العلماء السوفييت الارتفاع الذي بلغه.

ويسود الاعتقاد العلماء الغربيين بأن الاتحاد السوفياتي يبذل اقصى جهده ليكون اول من يرسل إنساناً الى الفضاء الخارجي.

فالسبوتنيك السوفياتي كان اول قمر اصطناعي أطلق الى الفضاء في مدار حول الارض.

وقـد حددت الولايات المتحدة الامريكية خريف ١٩٦٠ موعداً لاجراء محاولة اطلاق صاروخ يحمل انساناً الى الفضاء ولكن نفس العلماء الامريكيين الان اصبحـوا يعتقدون ان الاتحاد السوفياتي سيستطيع ارسال اول انسان الى الفضاء هـذه السنه. ومـن هـؤلاء العلماء من يعتقد ان اول تجربة سوفياتيه من هذا النوع ستكون في اواخر شهر آب القادم، حين يعقد في لندن المؤتمر العالمي العاشر للفلكيين.

ومـا يزال الكثيرون يذكرون ان السبوتنيك الاول قد اطلق في الفضاء في يوم افتتاح هذا المؤتمر في برشلونا، وان الكلبة لايكا قد ارسلت الى الفضاء حين انعقاد هذا المؤتمر في امستردام.

نجـاح هـائل للطيران السوفيـتي

موسكو ـ اذاع راديـو موسكو، امس الاول، ان طائرتين سوفياتيتين قد ضربتا رقماً قياسياً عالمياً في الطيران الطويل المدى. فقطعت الاولى ١٧١٥٠ كيلو متراً خلال ٢١ ساعه و١٥ دقيقه والثانية ١٦٩٥٠ كيلو متراً خلال ٢٠ ساعه ودقيقتين دون توقف او التزود بالوقود اثناء الطيران.

وقال النبأ ان التجربة جرت فوق الاراضي السوفياتية وانه لدى هبوط الطائرتين كان في خزاناتهما وقود يكفي لساعه أخرى في الجو.

والطائرتان اللتان قامتا بالتجربه هما من الطائرات العسكريه العاديه وذكرت وكالة «تاس» السوفياتيه نقلا عن مصادر عسكريه موثوقه ان هذا النجاح يفوق كثيراً كل ما حققه الطيران الاجنبي من نجاح، واضافت ان الطائرتين اللتين قامتا بالتجربة، قبل ايام قليله، كانتا من نوع اعتيادي.

الدمقراطية الموجهة في اندونيسيا

الرجوع الى دستور ١٩٤٥ خطوة تقدمية الى أمام

اعلن الرئيس سوكارنو قبل ايام حل المجلس التأسيسي واقامة حكومة جديدة برياسته والعودة الى دستور سنـة ١٩٤٥ الذي يعطي الرئيس صلاحيات واسعة. وقد لجأ سوكارنو الى هذه الخطوة بعد رفض الجناح اليميني في المجلس التأسيسي الموافقة على قيادة دمقراطية موجهة.

الجمود في المجلس التأسيسي

وقد لاقت خطوة سوكارنو تأييد القوى الدمقراطيه في اندونيسيا وعلى رأسها الحزب الشيوعي. فبعد ان لم يفز اقتراح الشيوعيين والحزب القومي في المجلس التأسيسي بالعودة الى دستور ١٩٤٥ طرأ جمود دستوري يهدد استقلال اندونيسيا وحريتها. فعلى الرغم من ان اغلبية اعضاء المجلس التأسيسي كانوا في سبيل العودة الى الدستور المذكور إلا ان اتخاذ قرار كان يتطلب ثلثي اصوات الحاضرين في المجلس.

وكان حزب الاقلية الرجعي ماشيومي بالتعاون مع نهضة العلماء يبغي وضع دستور اكليركي يفسح المجال لحفنة من البرجوازيين والاقطاعيين ورجال الدين السيطرة على ٩٠ مليون من سكان اندونيسيا.

وازاء هذا الوضع دعا الحزب الشيوعي الى حل المجلس التأسيسي الذي كانت مهمته وضع دستور. وبقاء هذا المجلس بعد فشله في وضع دستور اصبح يشكل خطراً على الدمقراطيه في اندونيسيا.

دمقراطية موجهـة وليس دكتاتورية عسكرية

ان الرجوع الى دستور ١٩٤٥ كان خطوة تقدمية لا تبيت ميولا لاقامة دكتاتورية عسكرية في اندونيسيا. فالدستور المذكور يؤمن حريات الشعب الدمقراطيه وحرية النشاط الحزبي وحرية التنظيم النقابي ويضمن كل المكاسب الدمقراطية للطبقه العاملة.

وازاء هذا كان حزب «ماشيومي» يطالب بتحريم الحزب الشيوعي ومنع النقابات والمساس بحرية الصحف الدمقراطيه، وهذا احد أسباب معارضتهم لدستور ١٩٤٥.

ولهذا يرى الحزب الشيوعي في مشروع سوكارنو نحو «دمقراطية موجهة» خطوة تقدميه بالمقارنة مع الدمقراطيه البرجوازيه الغربيه، وعلى هذا الاساس اعلن عن استعداده للتعاون مع كل القوى الدمقراطية في تنفيذ هذا المشروع.

افريقيا لا تريد غبارا ذريا في اجوائها

اكرا — حيال خطر الاشعاع الذري الذي سيشيع في اجواء افريقيا اذا ما فجرت فرنسا قنبلتها الذرية الاولى في الصحراء الجزائرية تصاعدت موجة الاحتجاج في اقطار افريقيا المستقلة على هذا الاجرام واشتد دوي الهتاف الافريقي للحيلولـة دون اجراء التجارب النووية في القارة الافريقية.

وفي اكرا تظاهر عشرات الالوف امام مبنى السفارة الفرنسية يهتفون ضد التجارب النوويه ويطالبون بابقاء نقاوة الجو الافريقي من الغبار الذري.

وكانت حكومة غانا قد قدمت احتجاجاً رسمياً لدى حكومة فرنسا اعلنت فيه ان شعوب افريقيا ترفض اجراء التجارب في منطقة تقع في قلب قارتها.

ويقول رويتر ان السخط في غينيا وغيرها من الاقطار على حكومة فرنسا يتزايد.

وقبل ذلك شجب مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي اجراء التجارب في افريقيا وسارت في اعقابه اللجنة الدائمة لدول افريقيا التي هددت بأثارة القضية في هيئة الامم المتحدة.

يحاكم.. والرخصة بيده

أو فوضى بلدية الناصره

الناصرة ـ الفوضى ضاربة اطنابها في إدارة بلدية الناصرة...

وآخر مثل: محاكمة السيد توفيق خليل الموسى بتهمة اقتناء كلب بدون رخصه...

واليك التفاصيل

قدّمت ادارة بلدية الناصرة السيد توفيق خليل الموسى الى المحكمة بتهمة عدم ترخيص كلبه.

وفي ٥٩/٧/٤ نظرت المحكمة في القضية. وفوجئت المحكمة حين ابرز «المتهم» وصلا برقم ٧٣٩٢ قيمته ثلاث ليرات دفعها بتاريخ ٥٩/٢/١٦ لقاء رخصة الكلب...

وادركت المحكمة ان «المتهم» دفع رسم الرخصة قبل خمسة اشهر تقريباً من موعد المحكمه.

فؤاد خوري يطالب باجراءات

وسرعان ما ارسل فؤاد خوري باسم كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين رسالة الى رئيس البلدية طالب فيها باتخاذ الاجراءات الادارية التي تكفل وضع حد لسوء الادارة التي تضر بجماهير الناصرة. كذلك طالب بتفسير هذه الحادثة أمام اعضاء البلديه وسكان الناصرة.

ويقول مراسلنا ان «المتهم» سيطالب البلدية بتعويض قدره ١٠ ليرات لقاء تعطله عن العمل في يوم المحاكمه.

٥٩.٧.٢٧ آخر موعد لتقديم اعتراضات الناخبين الى المحكمة

الى اعضاء الحزب والاصدقاء الذين اعترضوا لدى وزير الداخليه على عدم ادراج اصواتهم في سجل الناخبين

* بعث وزير الداخليه مؤخراً رده للمعترضين

* كل رفيق او صديق تلقى جواباً على اعتراضه مدعو الى ابلاغه لفرع الحزب في مكان اقامته.

الاعتراضات المرفوضة

* في الحالة التي تلقى فيها المعترض رداً بالرفض من وزارة الداخلية على اعتراضه يستطيع تقديم اعتراض للمحكمة حتى ٥٩/٧/٢٧.

* التعليمات بشأن الاعتراض للمحكمة والنماذج الخاصه بالاعتراض يمكن الحصول عليها من فروع الحزب الشيوعي.

* يقدم الاعتراض للمحكمة على ٤ نسخ، ٣ تقدّم للمحكمة ونسخة للمحامي.

* على المسؤولين في فروع الحزب ان يهتموا حالا بتعبئة النماذج للمعترضين على ٤ نسخ والحصول على توقيع المعترض على وكالة للمحامي وايصال النماذج حالا الى المحامين.

حسين يتواقح في مكافحة الشيوعيين في جو „المصالحة“ بين حكام الدول العربية

عمان لمكاتب الاتحاد في جو «المصالحة» بين حكام الدول العربيـة ـ اجراء الاستعمار المكشوفين والمتهادنين مع الاستعمار يقوم الملك حسين وزمرته الخائنة بحملة بربرية على الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين الذين يشددون الكفاح من أجل تحرر الاردن.

ومؤخراً نشرت الصحف الاردنيه انباء «مثيرة» ملؤها الوقاحة عن مطاردة الشيوعيين والوطنيين.

وذكرت هذه الصحف: «ان سلطات الامن من لواء عجلون القت القبض في اواخر حزيران على تسعة شيوعيين «خطرين» بينهم خالد علي السعد من جنين، الفار من وجه «العداله» وكان قد حكم عليه بالسجن مدى الحياه...»

واضافت: «وتبين من التحقيق ان المعتقلين الثمانية الاخرين ينتسبون الى الحزب الشيوعي «الهداه» (كذا) كما ظهر ان ثلاثة منهم وهم احمد رمضان وجمال محمد صقر ومحمود حدادين يترأسون بعض الخلايا الشيوعية في إربد والرمثا والمفرق!»

وتقول: «ان المعتقلين اعلنوا انتماءهم الى الحزب الشيوعي «غير المشروع» !!

وذكرت فلسطين: ان البوليس اعتقل في مدينة طولكرم عشرين شخصا وصادر نشرات وكراسات شيوعيه...

كذلك نقلت نبأ من رام الله جاء فيه ان البوليس اعتقل ١٤ شخصاً اتهموا بعضوية خلايا شيوعية!

هذا ما نشرته الصحف الاردنيه... والواضح ان هـذه الصحف تلصق تهمة الشيوعية بالمعتقلين لتضلل الرأي العام العربي ولتستفيد من حملة مكافحة الشيوعيه التي اطلقها زعماء الجمهورية العربية المتحدة... ولكن من المؤكد ايضا ان عدداً كبيراً من المعتقلين هم من الوطنيين الاحرار الذين يتعاونون مع الشيوعيين ويرفضون مثلهم الخضوع للامر الراهن الـذي جعل الاردن مستعمرة امريكية بريطانية.

ويذكر القراء ان ٢٥٠ معتقلا في الجفر اضربوا عن الطعام منذ ايام واذاعت الصحف انباء اضرابهم دون ان تتجرأ على «الصاق» الشيوعية بهم.

اختناق الحكام جعلهم يختلقون أساطير الانشقاق (بقية)

والاهم ان الجبهه تعمل بوحدة رائعة والقضية الموضوعة أمامها ليست قضية الشيوعيين وغير الشيوعيين بل قضية النضال في سبيل إعادة اللاجئ الى قريته والفلاح الى ارضه والحرية الى مناطق الحكم العسكري المكبوته.

الديك والبيضة ومراسل عتيم

— عصام العباسي

واطلعنا الاستاذ عصام العباسي سكرتير الجبهه الاداري على تعقيبي الاستاذ حنا نقارة والاستاذ شكري الخازن فقال اذا كان الديك يستطيع ان يبيض فمراسل عتيم يستطيع ان يقول الحقيقه... لقد حضر المؤتمر بنفسه... كان واقفاً امام سينما بثير وسار مع المؤتمرين حيث عقد المؤتمر واستمع الى الكلمات التي اعربت عن وحدة القوى في الجبهه ولذلك فهو حين يختلق الانباء إنما يخدم مخدميه...

اجهزة الظلام تريد هذا

— منصور كردوش

وفي الوقت ذاته قابل مراسلنا في الناصرة السيد منصور كردوش عضو اللجنة التنفيذية الذي زعم مراسل عتيم انه استقى معلوماته منه فأعلن مسرعاً ان النبأ عار عن الصحة وهو يستنكره وقال:

نشر أنباء سخيفة مثل انشقاق في صفوف الجبهه بعد النجاح الكبير والتأييد الشعبي الذي حظي به مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي عقدته الجبهه حدا بمراسل عتيم، إرضاء للسلطات العليا ان يختلق أنباء الانقسام داخل الجبهه. ولكن ما كانت الجبهه تستطيع الوقوف أمام إرهاب حكم الاضطهاد القومي والحكم العسكري لو كانت غير موحدة الصف والهدف. وقال:

«نتيجة» للاحداث في العالم العربي عملت أجهزة الظلام على تمزيق وحدة الشعب العربي الممثلة في جبهته الشعبيه، إلا ان ثبات وإخلاص رجال الجبهه في خدمة قضايا شعبهم الملحة ودفاعهم العنيد عنها رهن قوة احتمالها ونجحت الجبهة في إحباط كافة المؤامرات التي حيكت حولها.

كان قيام الجبهه الشعبيه أمراً حتمياً ونتيجة طبيعية لواقع كافة فئات الشعب العربي في هذه البلاد، لانها قد التفت حول أهداف شعبنا المضطهد «مع انها تضم رجالا يحملون مختلف الاراء السياسية والاجتماعيه»، وما كان اختلاف آرائهم السياسية حائلا في اي وقت دون وحدتهم النضالية في سبيل الدفاع عن مصالح شعبهم.

خروشتشوف يدعو (بقية)

الطبيعيه استقلالا تاماً ونريد ان نتعاون معكم في المجالين السياسي والاقتصادي على السواء».

ثم اعرب خروشتشوف عن أمله في ان يغتبط نائب رئيس الولايات المتحدة نكسون بزيارته للاتحاد السوفياتي واضاف إنه كان يرغب شخصياً في زيارة الولايات المتحدة لانه يعتقد ان ذلك مفيد، واعرب عن رضاه عن الاستقبال الذي لقيه كوزلوف نائب رئيس الحكومة السوفياتية — في الولايات المتحدة.

وقال الضيوف اثناء الحديث انهم لم يجدوا اية صعوبة في الاتصال بسكان الاتحاد السوفياتي، فعلق خروشتشوف على ذلك: «انه لدليل سيء ان تخشى حكومة ما شعبها، ومثل ذلك النظام لا يستحق الدفاع عنه. اما نحن فاننا نثق بشعبنا وبتأييده لنا في كل الاحوال ثقة تامة».

ردّ ايزنهاور

وقال ايزنهاور في اجتماعه الصحفي ردّاً على اقتراح خروشتشوف، بأنه لا يستبعد ابداً امكانية ذلك، ولكن تحول دونه قضايا خطيرة، منها احتمال اثارة سوء التفاهم بين الحلفاء الغربيين.

واضاف ايزنهاور انه لم يتوصل بعد الى قرار حاسم حول هذا الموضوع، فانه يسمع الاقتراح للمرة الاولى، إلا ان احدى القضايا الخطيرة التي تعرقل ذلك هي ان الولايات المتحدة عضو في مجموعة عدد من الدول تحاول التعاون للدفاع عن مصالحها. فاذا قام رئيس احدى هذه الدول بعمل يمكن ان يفسر بانه تفاوض او عقد اتفاق.. يؤدي ذلك إلى اثارة مصاعب ويكون سبباً لسوء تفاهم.

* من أجل التضامن مع الشعب العراقي في نضاله من أجل حريته وسعادته.

* المجد للحزب الشيوعي العراقي في نضاله من أجل تعزيز الاستقلال القومي والدمقراطية والتحرر من الاستعمار.

* على صخرة الاخوة اليهودية العربيـة تتحطم مؤامرة الاستعمار وأجرائه المغامرين في اسرائيل.

الاحتفال الشعبي الكبير

لمناسبة الذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز الخالدة

يقام يوم الجمعة في ٥٩/٧/١٧ الساعة ٨ مساء

في قاعة سينما «رمات غان» في رمات غان

من أجل السلام وأخوة الشعوب

عريف الاجتماع: يعقوب قوجمان

الخطباء: صموئيل ميكونس — (السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

إميل حبيبي — (عضو المكتب السياسي)

الرفيق ابراهيم ناجي

الرفيقة دوريس جباي

البرنامج الفني:

* قطعة موسيقية على السنطور (جالغي بغداد) يعزفها عبد الله بنو
* تمثيلية باللغة العبرية ـ للمسرحي آريا وولف
* دبكة عربية ـ تقدمها فرقة من المثلث
* دبكة كردية
* قطعة باليه ـ ١٤ تموز ـ تقدمها جينا الفنداري
* قصيدة ـ للشاعر اسحق جفلاوي
* تمثيلية باللغة العراقية العامية ـ لفرقة من كفار اونو

يافا ـ يوم الجمعة ٥٩/٧/١٠ الساعة ٧٣٠ مساء، في بيت الصداقة، شارع ايرلخ، يتكلم: سليم القاسم (عضو اللجنة المركزية).

كفار عانه ـ الجمعة ٧/١٠ الساعة ٨ مساء، يتكلم اميل توما

كفار اونو ـ الجمعة ٧/١٠ الساعة ٨ مساء يتكلم م. حوري

الرملة ـ الجمعة ٧/١٠ الساعة ٨ مساء في النادي، يتكلم ابراهيم ناجي

القدس ـ الاثنين ٧/١٣ الساعة ٨ في بيت الثقافة، يتكلم إميل حبيبي.

قصة اقالة رئيس مجلس محلي ابو غوش

لماذا تثير السلطات منازعات في ابوغوش

ابوغوش ـ لمراسل خاص ـ بعد محاولات عـديدة قامت بها الحكومة لارغام سكان القرية على قبول سياسة الاضطهاد القومي ونهب الاراضي.. وبعد هجوم متواصل على المجلس المحلي ورئيسه الذي نفي مرتين.. بعد كل هذا نجحت في ٤-٦-٥٩ بالتعاون مع بعض اجرائها من اعضاء المجلس في اقالة رئيس المجلس المحلي.

لقد تم ذلك من وراء ظهر الرئيس وفي غيابه... بل ان المتآمرين لم يرسلوا له دعوة وزعم سكرتير المجلس «ابرهام مزراحي» ان الدعوة ارسلت في البريد المسجل مع ان قرية ابو غوش صغيرة وتوزع دعوات المجلس المحلي عادة باليد.

واحس اهالي ابو غوش ان وراء الاكمة ما وراءها وان مؤامرة ما تحاك ضدهم... ولذلك هبوا لتفاديها ووقع اكثر من ٣٠٠ مواطن على عريضة الى رئيس الدولة ورئيس الكنيست ورئيس الحكومه يشكون فيها من اجراءات وزارة الداخلية ويعلنون ثقتهم بالرئيس المقال.

وقال المواطنون في عريضتهم ان مناورة الاقالة جرت لالهاء اعضاء المجلس بدلا من تركهم يهتمون بأمور القرية. وطالبوا بقاء الوضع القديم اي اعادة الرئيس الذي أقيل الى واجبه حتى الانتخابات حين يفرز السكان من يكون موضع ثقتهم

غير ان السلطات لم تستجب الى طلب السكان.

«انقلاب فكري»...

والغريب ان الاقالة تمت بقرار الاعضاء الذين تحولوا من مبائيين الى احدوت هعبوداه.

اما كيف تم انقلابهم الفكري فأمر يعرفه وزير الداخلية بار يهودا زعيم حزب احدوت هعبودا...

ولا يستبعد ان ينقلبوا مبائيين من جديد اذا عدلت الوزارة وخسر بار يهودا وزارته...

الخطر يهدد ارض القرية

والمهم في الامر ان الضغط على الرئيس الذي أقيل مستمر والسلطات واصلت ملاحقته والضغط عليه بغية اذلاله لقد استدعاه مدير بوليس القدس وهدده باستخدام المادة ١١١ من قانون الطوارئ، ضده اذا وقع في ابو غوش اي حادث شغب... حتى ولو لم يكن موجوداً في القريه...

ولذلك يرى سكان ابو غوش في اصطناع هـذا الجو من المنازعات والارهاب مؤامرة على اراضيهم التي نهبت السلطات اكثرها ولاتزال الكيبوتسات المحيطة بها تتوق الى تملك ما بقي منها.

ويؤكد هذا الامر ان مأجوري «الشين بيت» ووزارة الداخلية يثيرون الفتن في القرية لتفرقة صفوف السكان لتمهيد الطريق امام عملية النهب، وقد انكشف دور البوليس في اثارة هذه المنازعات حين غضب البوليس على اولئك الاشخاص الذين يسعون لاصلاح ذات البين بين السكان وزعم انه بهذا يريد ان يمنع التكتلات !!!

امام سكان ابوغوش طريق واحد، ان يوحدوا قواهم ويرصوا صفوفهم فلا يسمحوا بتنفيذ مؤامرات الاحزاب الصهيونية التي تهدد حقوقهم وتحل بهم الفواجع والكوارث.

تعلن ادارة المدرسة الثانوية الارثوذكسية بحيفا عن حاجتها لمدرسين للصفوف الثانوية الاربعة حائزين على شهادات وكفاءات وخبرة في التعليم تؤهلهم لتدريس المواضيع الاتيـة: ـ

(١) التاريخ والجغرافيا (٢) الكيمياء (٣) الطبيعيات

(٤) اللغـة العبريـة (٥) اللغة الانكليزية

فعلى من يجد في نفسه الكفاءة لتدريس أحد هذه المواضيع ان يتقدم بطلب خطي لادارة المدرسة يذكر فيه مؤهلاته ويبين كفاءته.

ترسل الطلبات الى ادارة المدرسة الثانوية الارثوذكسية صندوق البريد ١٣٠٣ حيفا.

لتكف الحكومة عن الارهاب العنصري (بقية)

وبالطبع ليس مما يعيب، بل مما يدعو الى افتخار الحزب الشيوعي وكل اعضائه اليهود والعرب، ان من الممكن «اتهامهم» بالظهور باسم حقوق الشعب الشقيق القوميه والمدنيه.

ولكنها حقيقة سارة ان عنوان «عل همشمار» هذا هو كذب وزور. لم يتحقق أمل الـ «ش.ب» وصنائع الـ «ش.ب» على مختلف اضرابهم، الذي اعرب عنه ذلك العنوان، الامل بأن يؤدي اعتقال العشرات من العاملين في الجبهة الى منع عقد هذا المؤتمر الهام، او الى تحويله الى مؤتمر حزبي. كلا لقد كان المؤتمر مؤتمراً للجبهة مثل تمثيلا صحيحاً جماهير الفلاحين العرب في اسرائيل الذين سلبت اراضيهم، واعرب عن آلامهم وعن مطالبهم الحقه.

لقد فشلت تهديدات الـ «ش.ب» فشلا ذريعاً، فشل اسلوب الاعتقال والنفي الاداري، فشلت وسائل الاستبداد العسكريه التي بها ينفذ الحكم العسكري قوانين الاستبداد الاستعماريه، فيعتدي بفظاظه على حقوق المواطنين في التنقل والتنظيم والاجتماع والاعراب عن الرأي، فيعتقل وينفي أناساً باسم «الامن»... ليومين... الى ما بعد موعد مؤتمر الكادحين والسكان العرب.

فلئن كان قد بقي من يصدق الديماجوجيه البرجوازيه عن الامن، فانه في وسعه ان يتأكد من تصرفات السلطات تجاه مؤتمر الاراضي هذا، ان الذي ينشده حكام اسرائيل في سياستهم المعادية للعرب في الداخل والخارج، ليس الامن، بل فرض الفاشيستيه واستعمال وسائل استبداديه صريحة.

لقد جاء في قرار المؤتمر: «اننا نؤمن بالجماهير اليهوديه وبالقوى الدمقراطيه في اسرائيل، ونحن ندعوها الى رفع صوتها عالياً ضد اضطهاد الشعب العربي، ومن اجل تحقيق المساواة، وارجاع اللاجئين الى قراهم، وارجاع الاراضي المسلوبة الى اصحابها، والغاء سياسة الكبت القومي. فان تغيير سياسة الحكومه تجاه الاهلين العرب يقرب السلام المنشود بين اليهود والعرب».

ونحن ننضم بكل قلوبنا وبكامل وعينا الى هـذا القرار الحق الانساني، وندعو جماهير اليهود الى رفع صوتهم ضد أسلوب الاعتقال والنفي الـذي تستعمله ضد الاهلين العرب حكومة بن غوريون وحكمها العسكري. فهذا الاسلوب الاسود لا يمس المركز العادله ضد سياسة الكبت القومي، بل يمس كرامة اسرائيل، ويصم الشعب اليهودي ويضر بامكانيات الاخوة اليهوديه العربيه والسلام الاسرائيلي العربي. فمن أجل سمعة اسرائيل، ومن أجل شرف الشعب اليهودي، ومن أجل مصلحة اسرائيل العليا، ليبطل أسلوب الارهاب العنصري وليلغ الحكم العسكري!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماع نقابي

يعقد في دار مؤتمر العمال العرب سابقاً في حيفا يوم الاحد ٥٩/٧/١٢ الساعة الخامسة بعد الظهر اجتماع لكل الرفاق الذين يعملون في حيفا ومفراتس وحواسه والمنطقه. وذلك بدلا من الاجتماع الذي كان معلناً عن عقده يوم الخميس (امس).

يرجى حضور جميع المدعوين

الدائرة النقابية المركزية

نداء انساني

الاطباء قرروا إجراء عملية مستعجله لشاب عمره ١٦ سنه. الشاب يحتاج الى كميات كبيرة من الدم اثناء العمليه...

والده يلاقي صعوبات جمة في تأمين الدم اللازم. ولذلك يهيب بكل مواطن يستطيع ان يساعده بدم أن يتصل به خلال أسبوعين عن طريق مكتب الاتحاد بالناصرة ساحة العين.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

١٤ تموز ١٩٥٩
٨ محرم ١٣٧٩
العدد ١٨ السنة السادسة عشرة
8 תמוז 5719
14. 7. 1959
No. 18 Vol. XVI

אל-אתיחאד המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة) Al-Ittihad

كلمة الاتحاد

الذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز العراقية

تحياتنا الى ابناء الرافدين

اليوم يحتفل شعب العراق بالعيد الاول لثورته الظافرة .

الثورة التي طهرت ارض الرافدين من السيطرة الاستعمارية والاحتلال الاجنبي ، وكنست النظام الملكي بادرانه وزعانفه واعادت الى ساحات الرشيد اعلام الحرية خفاقة في ظل جمهورية مستقلة دمقراطيــة .

عشرات السنين قضاها الشعب العراقي يعمل في السر وفي العلن لمثل هذا اليوم . ثورات عديدة . فجرها واحدة بعد الاخرى لنسف حكم الاستعمار في بلاده . اغلى التضحيات قدمها وانتصر . انتصر الشعب

ولكن النصر لم يكن لشعب العراق وحده . انه نصر لكل الشعوب العربيــة ، بل لكل شعب يناضل من اجل الاستقلال والحرية ، لكل قوى الخير والسلام والدمقراطية .

لقد اراد الاستعماريون لبغداد ان تكون مركزاً لحلف عدواني يحمل اسمها . ارادوها نقطة وثوب على الشعوب الشقيقة والمجاورة هددوا بها سوريا يوم خاضت معركتها ضد الاسطول السادس وجحافل مندريس وبن غوريون وحسين . ومن ارضها الطاهرة التي شهدت مدنية عريقة ودنسها حكم الاستعمار وزبانيته انطلقت طيارات بريطانيا ذات يوم تضرب بقنابلها بور سعيد . ومنها تسللت بعض قوات الاحتلال الامريكي البريطاني البنان والاردن .

ارادوا لبغداد ، للعراق كلــه ، ان يكون كذلك . واراد شعب العراق غير ذلك . وانتصرت ارادة شعب العراق . وانتصر معه الشعب في مصر وفي سوريا وفي الاردن وفي لبنان . واصيبت مراكز الاستعمار في الشرق بضربة قاصمة .

وفي غمرة اصطراع شديــد بـين قوى الشعب الدمقراطيــة والوطنية وبين بقايا زعانف الاستعمار والرجعية ، سار العراق في طريق توطيــد استقلاله وصيــانة جمهورية ١٤ تموز ، وتعزيز الحريات الدمقراطية . واحرز شعبه مكاسب هامة كبيرة ، كانت مكاسب لكل حركة التحرر القومي العربية ، واسناداً لقوى النضال ضد السيطرة الاستعمارية .

لقد سلك الشعب العراقي هذا الطريق الوعر عبر نضالات بطولية حظيت بتقدير وعطف قوى التقدم والسلام والدمقراطية في العالم كله .

واذا كان هناك اليوم ، في العيد الاول للثورة ، من قلب ظهر المجن لشعب العراق ولثورته ولمكاسبه الدمقراطية وكشف عن انياب التآمر والغــدر فانما يضع نفســه في موضع براقش التي جنت

(البقية على الصفحة الرابعة عموده)

العراق يعيش اعياد ثورة ١٤ تموز المظفرة

تعديلات وزارية . المرأة العراقية تشترك لاول مرة فى حكومة عربية

بغداد — منذ مساء أمس والعراق كله بملايينه يعيش في اعياد الذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز . وقد أمت بغداد وفود من مختلف اقطار العالم بينها وفد الاتحاد السوفياتي ووفد الصين الشعبية ووفود الدول الاشتراكية الاخرى كما وصلت وفود من الدول العربية والدول الاخرى .

وقد ازدانت العاصمة بغداد بالاعلام واقواس النصر وسطعت فيها الانوار ، وخرجت الجموع الى الشوارع تقيم حفلات الرقص الشعبي وتنشد الاهازيج الشعبية وستبدأ الاحتفالات الرسمية اليوم ، الثلاثاء ، منذ ساعات الصباح بعرض عسكري يطوف شوارع العاصمة ويستقبله رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم . ثم تجري استعراضات شعبية وتفتتح مؤسسات ثقافية وصحية في ضواحي واحياء بغداد . كما يزاح الستار عن نصب الجندي المجهول .

تعديلات وزارية

وفي الليلة الماضية ، صدر عن مجلس السيادة العراقي مرسوم بتعديل الوزارة العراقية . وتقتضي هذا المرسوم بدلت أسماء وزارة التربية (بالمعارف) والمواصلات والاشغال (بالمواصلات) والعدليه (بالعدل) كما ألغيت وزارتا الاقتصاد والاعمار . واستحدثت وزارات جديدة للتخطيط ، البلديات ، الاشغال والاسكان ، النفط ، الاصلاح الزراعي ، التجارة ، الصناعة . وعين كل من طاهر الشيباني وزيراً للتخطيط والدكتورة نزيهة الدليمي للبلديات وعوني يوسف للاشغال والاسكان وفيصل السامر للنفط والدكتور ابراهيم كبه للاصلاح الزراعي (ووكيلا لوزارة النفط) وعبد اللطيف الشواف للتجارة ومحمد حديد للصناعة بالوكالة .

اتحاد النقابات العراقي يبرق لقاسم مستنكراً عدوان اعداء الشعب

بغداد — واصل اتحاد النقابات العراقي الاول اعماله حتى يوم امس ومن المتوقع ان يكون قد اختتم اعماله اليوم .

واتخذ المؤتمر اول امس قرارا بالانضمام الى اتحاد النقابات العالمي وجاء في القرار ان هذه الخطوة من شأنها ان تعزز النضال لتحقيق اهداف الطبقة العاملة العراقية .

وارسل المؤتمر برقية الى رئيس الحكومة ، اللواء الركن عبد الكريم قاسم استنكر فيها ، باسم ٢٧٥ الف عضو ، الارهاب الذي يقوم به اعداء الشعب ضد العناصر التقدمية وطالب بشدة بمعاقبة المجرمين .

وكانت الانباء قد ذكرت انه في الاونة الاخيرة تكررت الاعتداءات الغادرة على العناصر الوطنية التقدمية في العراق بتدبير من الاقطاعيين والرجعيين والعناصر المتآمرة التي اخذ عبد الكريم قاسم يطلق سراحها من السجون .

شائعات مغرضة عن العراق

تنطلق ابواق الجمهورية العربيه المتحدة والاستعمار يوميا بنشر الشائعات المغرضه عن احتمال وقوع اضطرابات وثورات في العراق يوم ١٤ تموز ، بقصد ايقاع الفرقه والاحتراب في صفوف الشعب العراقي .

وقد عقبت صحيفة « اتحاد الشعب » الشيوعيه في العراق على هذه الشائعات فقالت ان هذه الشائعات المغرضه « لم تأت من الهواء » فالاجراءات الاخيرة المعاديه للدمقراطيه والقوى الوطنيه التقدميه هي التي اوحت بنشر هذه الشائعات .

فهذه الابواق نفسها قد استبقت في تنبؤاتها ايضا مؤامرة الشواف ومن قبله مؤامرة عبد السلام عارف والكيلاني ، وقالت إلا ان قوى الشعب الوطنيه من القدرة بحيث تستطيع سحق كل مؤامرة على مكاسب ثورة ١٤ من تموز الدمقراطيه .

الكذب ملجم ..

أمس ، اختلقت صحف القاهرة ووكالة أنباء الشرق الاوسط (المصريه) نبأ مفاده ان وفدا من الحزب الشيوعي الاسرائيلي قوامه ٩ أشخاص برآسة فؤاد نصار واميل توما وصل الى بغداد للاشتراك في احتفالات ١٤ تموز . ومن المعروف ان فؤاد نصار هو زعيم الحزب الشيوعي الاردني . اما اميل توما فلم يغادر اسرائيل مطلقا . وسيلقي غدا (الاربعاء) محاضرة في قاعة الحزب بوادي النسناس بحيفا .

صاروخ سوفياتي جديد الى الفضاء

موسكو — اطلق الاتحاد السوفياتي امس ، صاروخا يحمل كلبين صعد احدهما للمرة الرابعة الى الفضاء . وقد امكن اعادة الصاروخ بجميع المعدات التي فيه الى الارض بنجاح وبداخله الكلبان وهما بصحة جيدة .

ويبلغ وزن الشحن الذي حمله الصاروخ ٢٠٢٠٠ كيلو غراما .

رسالة من خروشتشوف إلى الامام أحمد

نشرت « الاهرام » أمس ، نص رسالة بعث بها رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشتشوف الى ملك اليمن الامام احمد رداً على رسالة كان قد وجهها له الامام .

وقال خروشتشوف في رسالته ان كل الشائعات حول تجديد الهجرة اليهودية الى اسرائيل هي شائعات كاذبة اختلقتها الاوساط الاستعماريه .

حكومة الجزائر

تعد بيانا عن الوضع السياسي والعسكري

القاهرة — اعلنت حكومة الجزائر هنا أنها تعد مذكرة هامة تقدمها للجامعة العربية عن الوضع السياسي والعسكري في الجزائر وعن الابحاث التي اجراها رئيس الحكومة فرحات عباس ، وقادة جيش التحرير مع حكومات عدد من الدول الاسيوية والافريقية .

وجدير بالذكر ان مجموعة الدول الاسيويه الافريقيه في هيئة الامم المتحدة كانت قد عقدت اجتماعات بحثت فيها القضية الجزائريه وقررت إدراجها في جدول الدورة القادمه للهيئه .

وفي هذا الاسبوع استرعت الكتله الاسيويه الافريقيه اهتمام مجلس الامن حول الوضع الخطير في الجزائر الذي اصبح يشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن العالميين . ومع ان الكتلة لم تطلب عقد جلسة لمجلس الامن إلا انها طلبت توزيع مذكرتها بهذا الشأن على اعضاء المجلس .

غانا تعترف

أعلنت حكومة غانا انها قررت الاعتراف بحكومة الجزائر الحرة التي تقيم مؤقتا في القاهرة .

١٨ تموز يوم عمان

القاهرة — اصدرت السكرتارية الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي — الافريقي هنا بيانا باعلان الثامن عشر من تموز الجاري يوما للتضامن مع شعب عمان .

وقد طالبت السكرتارية في بيانها الدول الاسيوية — الافريقية بتأييد قضية عمان عند عرضها على دورة الامم المتحدة التي تبدأ في منتصف ايلول القادم ، وكذلك دعت السكرتارية الى ارسال برقيات الاحتجاج الى لجنة حقوق الانسان الدولية على جرائم البريطانيين ضد شعب عمان . والى اقامة المهرجانات لتعريف الرأي العام بهذه القضية .

وقد اوردت الانباء ان قوات التحرير العمانية تشن معارك ضد قوات الاحتلال البريطانية وانها دمرت عددا من السيارات المصفحة على الطرق وقتلت ١٠ ضباط وجنود في احدى هذه المعارك .

الرئيس يجتمع بممثلي الكتلة الشيوعية

القدس — اجتمع الرئيس بن زفي أمس ، مع وفد الكتلة الشيوعية المؤلف من عضوي الكنيست موشه سنيه وتوفيق طوبي في سلسلة مشاوراته مع الكتل البرلمانية حول تأليف حكومة جديدة واستغرقت المقابلة ساعه .

وقد حلل الوفد الشيوعي في مذكرته للرئيس اسباب الازمة وماهيتها الحقيقية فأوضح ان الاساس في الازمة ليس خرق المسؤولية الجماعية في الائتلاف بل خرق المسؤولية القومية الذي يظهر في صفقة السلاح مع الجيش الالماني الغربي الذي يقف في رأسه جنرالات واميرالات كانوا في رأس الجيش الهتلري .

واعلن الوفد الشيوعي ان كتلته البرلمانية تعارض بكل شدة في حكومة تواصل مؤامرة السلاح مع حكومة بون أيا كانت .

ودعت الكتلة إلى إقامة حكومة تحدث تحولا في السياسة الخارجية والداخلية تقوم على فصم ارتباط اسرائيل بمحور حلف الاطلنطي — بون واتباع سياسة حياد وصداقة تجاه المعسكر الاشتراكي والتراجع عن سياسة القوة في حل الخلافات مع الدول العربية والغاء السياسة الاقتصادية الفاسدة والمحافظة على الحريات الدمقراطية والغاء الحكم العسكري حالا والتفرقة العنصرية والطائفية .

وفي النهاية ذكر الوفد ان اقامة حكومة على هذه الاسس هي ضرورة قومية للبلاد .

وقبل ذلك كان رئيس الدولة قد استقبل ممثلي الكتل البرلمانية الاخرى .

فطلب ممثلو المباي ان يعهد الرئيس الى بن غوريون بتأليف حكومة اقلية حتى انتخابات الكنيست الرابعة . والقوا مسؤولية الازمة على احدوت هعبودا والمبام لخرقهما المسؤولية الجماعية .

اما ممثلو احدوت هعبودا فأعلنوا معارضتهم في اقامة حكومة اقلية وطالبوا ان تبقى الحكومة الحالية كحكومة انتقال حتى الكنيست الرابعة وكذلك اعلن ممثلو المباه ، وممثلو المتدينين .

مؤتمر جنيف يعود الى الانعقاد

جنيف — استأنف وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى مؤتمرهم هنا لبحث قضية عقد معاهدة صلح مع المانيا ومشكلة برلين الغربية . وكان المؤتمر قد اوقف اعماله منذ ثلاثة اسابيع .

وقد ادلى وزير الخارجية السوفياتية غروميكو ، بتصريح اعرب فيه عن أمله بان يتحول المؤتمر الى نقطة انطلاق لانفراج حقيقي في الجو الدولي . وقال ان الاقتراح السوفياتي في مسألة برلين وبشأن تأليف لجنة المانية يؤلف قاعدة ممتازة للتوصل الى اتفاق ، واضاف ان الاتحاد السوفياتي مستعد لان يساعد بكل الطرق الممكنة على التوصل الى نتائج ايجابية .

المؤتمر يعقد في جو اقل ريبة

وعلقت « ازفستيا » على انعقاد المؤتمر فقالت ان الجو يبدو الان اقل ريبة مما كان عليه سابقا .

وكتبت « سوفيتسكايا روسيا » ان الراي العام العالمي سيصاب بخيبة أمل اذا جاء وزراء خارجية الغرب دون أجوبة واضحة على المقترحات السوفياتيه . لقد كانت الفترة الماضية التي توقفت فيها ابحاث المؤتمر كافية لدراسة هذه المقترحات .

وفي برلين اعلن وزير الدولة في المانيا الدمقراطيه ان بلاده على استعداد للتفاوض مع وفد بون في مؤتمر جنيف حول القضايا التي تدعم التفاهم وتقرب تسوية المشاكل . وقال ان توقيع معاهدة صلح وجعل برلين مدينة منزوعة السلاح هما من اهداف الشعب الالماني وان المقترحات السوفياتية منسجمة كل الانسجام مع مصالح الشعب في شطري البلاد .

سلسلة مؤتمرات ذروة يقترحها الاتحاد السوفياتي لحل المشاكل الدولية

لمناسبة استئناف أبحاث مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف دعا راديو موسكو أمس الاول الدول الغربيه الى عقد سلسلة من مؤتمرات الذروة من اجل حل القضايا الدولية المختلف عليها ، اذ انه قد تكدست قضايا كثيرة تتطلب التسوية منذ الحرب العالمية الثانيه .

وقال المذيع ان رئيس حكومة بريطانيا قد انتهج طريقة معقولة اذ اقترح اقتراحا مماثلا في مجلس العموم البريطاني .

مساعدة سوفياتية للحبشة

موسكو — وقعت هنا اتفاقية تجارية بين الاتحاد السوفياتي والحبشة بموجبها تتلقى الحبشــة التجهيزات الصناعية المختلفــة مقابل الجلود والفستق والبذور الزيتية الحبشية . بما يقدر بـ ٤٥٠ مليون دولار .

وفي كلمة ترحيب بامبراطور الحبشه ، هيلا سلاسي ، الذي يزور الاتحاد السوفياتي الان ، قال رئيس الحكومه السوفياتيه ، خروشتشوف ، ان بلاده قررت منح الحبشه مساعدة اقتصاديه عن طريق توفير التسهيلات الكبيرة في القروض السوفياتيه المقدمه لها .

واستعرض خروشتشوف الوضع الحالي في افريقيا وقال ان هنالك قوى تحاول استغلال الخلافات الاقليميه بين شعوب افريقيا بغية خلق اوضاع ملائمه لاستمرار نظام المستعمرات في هذه القارة . ان الاتحاد السوفياتي يشجب هذه السياسه ويعتقد ان من الضروري تسوية مثل هذه الخلافات بالطرق السلميه وفقا لمبادىء واهداف ميثاق الامم المتحدة .

وقد شكر الامبراطور هيلا سلاسي الشعب السوفياتي وحكومته وقادته على حسن ضيافتهم ومساعدتهم للحبشه واعرب عن اعجابه بانجازات الاتحاد السوفياتي العظيمه .

ثم دعا هيلا سلاسي رئيس الحكومه السوفياتيه لزيارة الحبشه فقبل خروشتشوف الدعوة شاكراً .

ضربة صاعقة تنقض على رأس المحكمة التي تحاكم بطل المقاومة الشعبية اليوناني

اثينا — بدأت المحكمة العسكرية هنا في محاكمة الوطنيين اليونانيين العشرين وفي طليعتهم بطل مقاومة النازية مانوليس جلزوس ، الذين لفق عملاء الاستعمار الحاكمون في اليونان ضدهم تهمة التجسس .

وفي جلسة أمس نزلت على رؤوس منظمي هذه المحاكمة ضربة صاعقه ، إذ اعلن الشاهدان الرئيسيان ان شهادتهما السابقه ضد جلزوس ورفاقه كانت شهادة كاذبه .

وكان هذان الشاهدان — وهما رجل وزوجته — قد شهدا ضد جلزوس لاثبات تهمة « التجسس » . فرجعا في المحكمه عن شهادتهما قائلين انهما قد ادليا بشهادتهما السابقه تحت الضغط .

وتقول وكالات الانباء ان شهادة هذين الشاهدين هي جزء اساسي في « البيانات » التي اوردتها النيابه ضد جلزوس وصحبه .

هذا وتتصاعد موجة الاحتجاج الشعبيه العالميه على هذه المحاكمه المزيفه والمطالبه باطلاق سراح المتهمين الابرياء . ولكن ملك اليونان على الرغم من هذا كله اعلن انه لن يتدخل في هذه القضيه ، بحجة « ان الدستور لا يبيح للملك التدخل في الشؤون التي يفصل فيها القضاء » .

احتجاج في بكين

وفي اجتماع شعبي عقد في بكين اعلن قائد حركة السلام الصينيه كوموجو ان اضطهاد السلطات اليونانيه لجلزوس وباقي الوطنيين اليونانيين يثير سخط الشعب الصيني وكل الشعوب المحبه للسلام . وقال : ان جلزوس ليس ملكاً للشعب اليوناني وحده بل لكل الشعوب واضاف : ان الرجعيه اليونانيه قد زادت من اضطهادها للقوى الدمقراطيه بغية تحويل اليونان الى سجن كبير والى قاعدة حربية امريكيه تهدد السلام والامن في البلقان والعالم .

اسرائيل تنتهج اسلوب ,, الدبلوماسية الهادئة "

العربية المتحدة تقبل بمرور البضائع ,, سرا "

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — بحثت الوزارة ، على ضوء بيان ولتر ايتان مدير وزارة الخارجية ، نتائج مباحثات عبد الناصر همرشولد بشأن حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس ودرست اجراءات سياسية اضافية لتأمين حرية الملاحة .

وقد نشرت « الجروزلم بوست » هذا النبأ تحت عنوان « انتهاج سياسة الدبلوماسيه السريه » وقالت صحف الائتلاف انه في هذه المرحله تقرر عدم إثارة القضيه في مجلس الامن وبذلك أوحت للقارىء ان نتائج مباحثات همرشولد عبد الناصر وان لم ترض الحكومة إلا انها طبقا لاهداف السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ستتكتم الى حين تحركها من جديد الاغراض الاستعمارية الامريكية ...

واكدت هذا الامر حين اضافت الى النبأ قولها ان عمليات التصدير عن طريق ايلات ستتضاعف حتى تصل البضائع في موعدها الى اقطار آسيا — اليابان والفلبين وسيلان وبورما وغيرها .

علام تم الاتفاق بين عبد الناصر وهمرشولد

واكدت « جرزلم بوست » أمس ما كانت قد نشرته يوم الخميس الماضي ان قادة الجمهورية العربيه المتحدة وافقوا على السماح بمرور البضائع الاسرائيلية بشرطين .

* ان لا يواكب هذا المرور اي دعاية ..
* ان تكون البضائع قد اشتريت (فوب) . . اي اشتريت في اسرائيل وعلى المشتري ان ينظم امر شحنها اليه ...

واعربت البوست عن خيبة امل المحافل الحكوميه في اسرائيل لان الشراء « فوب » يضع عراقيل امام المشترين الذين سيجدون صعوبة في تنظيم شحن البضائع الى اقطارهم وذلك لان السفن التي تصل الى اقطار آسيا وافريقيا لا تمر على موانىء اسرائيل خوفاً من المقاطعة الاقتصاديه التي تفرضها الجامعة العربيه على من يتعامل اقتصادياً مع اسرائيل .

الولايات المتحدة تؤيد اسرائيل

اما دافار فقد نشرت في الوقت ذاته رسالة لمراسلها في واشنطن جاء فيها : « الولايات المتحدة تؤكد تأييدها لحرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس ولكنها تصمت لتترك المجال لهمرشولد لمعالجة الموضوع . ومؤخراً صرح عضو مجلس الشيوخ الامريكي بال وعضو مجلس النواب فريشتين بان تأييد حكومة الولايات المتحدة لحرية الملاحة واضح لا لبس فيه » .

واضافت : « تصريح هذين الشخصين الرسميين جاء في اعقاب مباحثاتهما في مكتب وزارة الخارجيه الامريكية حيث اخذوا اجوبة واضحه بهذا الشأن . »

وزير الاقتصاد العراقي يشجب العناصر الموالية للاستعمار في العراق

بغداد — وقعت الجمهورية العراقية وفيتنام الدمقراطية على اتفاقية تجارية .

وفي حفلة التوقيع على الاتفاقية قال وزير الاقتصاد العراقي ، ابراهيم كبه ، ان عناصر رجعية من بقايا الطبقات الاجتماعية المهزومة تشن حملة محمومة لتفسيخ الصف الوطني وضرب تضامن الشعب والجيش وبذر الفرقة بين الشعب وحكومته . ان هؤلاء المتآمرين الذين يعملون وفق مشروع استعماري معروف يهدف الى نسف الجمهورية ومكاسبها القومية والدمقراطية ، انما يخدعون انفسهم باحتمال صرف حكومتنا الوطنية عن سياستها الدمقراطية المتحررة وعن النضال ضد الاستعمار وعن التعاون مع قوى السلام والحرية والتقدم في العالم ان هؤلاء المتآمرين سيصطدموا بالواقع والحقيقة ويستيقظوا من احلامهم السوداء .

وقال الوزير كبه ايضا ، وثمة عناصر قلبة أخرى تحاول ان تقوي مصالحها الضيقة على حساب المصلحة العامة . وهذه العناصر تشن حملة ايديولوجية محمومة لتزييف فحوى الدمقراطية ولاحياء مفاهيم أكل الدهر عليها وشرب ولبعث « الدمقراطية الليبرالية » التي هي سلاح تقليدي للاستعمار بدلا من الدمقراطية الموجهة التي هي سلاح الشعب ضد الاستعمار والرجعية ان الشعب سينبذ هذه العناصر من صفوفه نبذ النواة .

* اصدر ايديت سكرتير الحزب الشيوعي الاندونيسي بيانا اعلن فيه ان الحزب الشيوعي يبذل كل جهده لتحقيق البرنامج الذي قامت على اساسه حكومة اندونيسيا برياسة الرئيس سوكارنو .

دبابيس

حزب «اليومين الاثنين»

عادت حليمة لعادتها القديمة والست حليمة هي الزعامة المباهية. فقد عادت ـ بصحبة احدوت هعبودا ـ الى ترديد نغمة ... «النضال» من الداخل! لتبرير تمسكها بحكومة بن غوريون المغامرة

وحليمة المباهية وصلت في هذا «الداخل» بعيداً حتى اصبح متعذراً خروجها منه. ومطلوب الان جرّافة ـ بولدوزر ـ لسحبها..

وقد وصلت الى هذا البعد في ذلك «الداخل» على اشواط ومراحل.

والشوط الاول هو انها عرفت بحرب سيناء قبل يومين اثنين فقط. باحرام. شيء يقطع القلب. فاحدوت هعبودا كانت ابعد منها في هذا «الداخل» وعرفت بالحرب قبل ٣٥ يوماً.

وقالت حليمة: «نحن ضد هذه الحرب طوال.. اليومين المذكورين ـ وياها من مدة طويلة ـ وبعد ذلك... التقدم خطوة «داخل الحكومة»..

وجاء الشوط الثاني وعرفت حليمة بقبول حكومة بن غوريون مبدأ ايزنهاور الاستعماري الحربي قبل.. يومين اثنين فقط. وقالت: نحن ضده. ثم.. الى الامام سر.. داخل الحكومة.

وجاء الشوط الثالث وعرفت حليمة بامر مرور الطيارات البريطانية والامريكية في الفضاء الاسرائيلي «باذن رسمي» لاحتلال الاردن ولبنان. وقبل ذلك.. بيومين اثنين فقط.. عرفت بمرور تلك الطيارات «بدون اذن رسمي»! وقالت: نحن ضد. ثم.. لا بأس، المهم هو «داخل الحكومة».

وحدث الشوط الرابع وجاءت صفقة الاسلحة مع ورثة هتلر في المانيا الغربية.

وسكتت حليمة المباهية ـ وزميلتها من احدوت هعبودا ـ دهراً ثم.. نطقت كفرا. سكتت. ثم قالت: لا تجروا نقاشاً عاماً حول هذه القضية في الكنيست. هناك.. «الداخل»... داخل لجنة الخارجية والامن ابحثوا القضية فيه. وفي ذلك «الداخل» سنجد حلا..

وقد استقال بن غوريون من «داخل الحكومة». وتعجبت حليمة جداً من تصرفه بالاستقالة وليس في بيع الاسلحة لبون. وقالت: «ليس هناك اي احتمال لاقامة حكومة احسن من هذه الحكومة التي نحن في داخلها»..

وهكذا، بعد هذه الاشواط، وصلت حليمة المباهية الى هذا البعد.. في «داخل الحكومة».

والمطلوب الان بولدوزر، لاخراج «حزب اليومين الاثنين» من.. «احسن حكومة عرفتها البلاد»!!

والى كل من يملك جرافة بولدوزر، ان يتوجه الى بيت حليمة المباهية ليسحبها «من الداخل» واجره على بن غوريون وثوابه عند الله.

محمد خاص

بعد سنة على ثورة تموز الخالدة

بقلم توفيق طوبي

في مثل هذا اليوم من العام المنصرم انحسرت ظلمة الاجيال عن بلاد الرافدين وبزغ فجر ١٤ تموز وانطلقت قوى الشعب العراقي الشقيق من عقالها لتحطم أمنع معقل من معاقل الاستعمار والرجعية في الشرق الاوسط. ولم يكن على سبيل المبالغة القول، أن عمق الضربة التى وجهتها ثورة الجيش والشعب العراقي الى مراكز الاستعمار في آسيا وافريقيا قد جعل هذه الثورة أهم حدث عالمي بعد انتصار الثورة الصينية الشعبية عام ١٩٤٩.

انجازات الثورة التاريخية

وقد انجزت هذه الثورة في غضون سنة فقط انجازات تاريخية هامة في ميدان السياسه الخارجيه والداخلية سيكون لها أبعد الاثر في حياة الشرق الاوسط وحركة التحرر القومي العربيه، فالانسحاب من حلف بغداد وتصفية القواعد البريطانية في العراق وخروج العراق من منطقة الاسترليني ومبدأ ايزنهاور والاتفاقيات الثنائية غير المتكافئة من الضربات التي قصمت ظهر مشاريع الاستعمار والتي كانت نصرا اقتصادياً يهدد مشاريع التغلغل الاقتصادي لا في العراق فحسب، بل في كل شبه الجزيرة العربية، وخصوصا الجنوب العربي.

وموقف العراق المتحرر من قضايا التحرر العربي الشامل، وخصوصاً في الجزائر وعمان وقضية الشعب العربي الفسطيني جعل العراق صرحا منيعا لحركة التحرر الوطني العربيه في مقارعة الاستعمار والرجعية الاقطاعية في شرقنا.

وخطا العراق في غضون حقبة وجيزة جداً من الزمن خطوات جبارة لتعزيز الاستقلال الاقتصادي، فلاول مرة تفتح أمام العراق أسواق المعسكر الاشتراكي الهائلة وموارده الضخمة ليطور اقتصاده ويبني صناعته ويقضي على تأخر العصور.

وسار العراق شوطا مهما في تحرير الفلاحين من عبودية الاقطاع التاريخية رغم النواقص والثغرات في قانون الاصلاح الزراعي.

ولاول مرة انتزع الشعب العراقي حرياته، وبقيادة حزبه الامين، الحزب الشيوعي ضاعفت القوى الشعبية نضالها لصيانة مكاسبها الدمقراطية بتنظيم صفوفها واقامة منظماتها الدمقراطيه والنقابيه والشعبيه، واستطاعت الطبقه العامله العراقيه صاحبة التاريخ المجيد، ان تفتتح مؤتمرها الاول لاقامة اتحادها عشيه احتفالات الذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز، وانبثق اتحاد الجمعيات الفلاحيه الذي يضم مئات الوف الفلاحين. وظهرت رابطة الادباء والكتاب العراقيين واتحاد الشبيبه الدمقراطيه والطلبه ورابطة النساء الدمقراطيات واتحاد المهندسين والمحامين والاطباء وغيرهم.

ان قوى الشعب المنطلقه من عقالها قد ظهرت فعاليتها في مهرجانات حركة السلام العراقية ومهرجانات الشبيبة الدمقراطية ومظاهرات اول ايار، لقد كانت كل هذه النشاطات رمز الانطلاق قوى الشعب الكامنة، وانتظامها خلف قيادة شعبيه امينه لاهداف الثورة والجمهوريه ولمصالح الشعب وفئاته الكادحه وهذا كسب هام من مكاسب الثورة ومكاسب الشعب العراقي بعربه واكراده فثورة ١٤ تموز اوجدت اوضاعاً مناسبة وملائمة اكثر للاستجابة لمطالب الجماهير الكادحة والفقيرة في نضالها من أجل رفع مستوى حياتها وتأمين حقوقها، وتوفير الشروط لارتقائها واسعادها وازدهار العلوم والفنون، والجهود للقضاء على الامية في العراق هي احدى الثورات الهامة في الميدان الداخلي للقضاء على الجهل الذي خلفته السيطرة الاستعمارية في حياة هذا الشعب

هذا هو الرصيد الاساسي الهام للسنة الاولى بعد الثورة. فاحتفالا بهذه المكاسب ولتجديد العزم والتصميم على تثبيتها وتوسيعها يحتفل الشعب العراقي، اليوم، ومعه كافة الشعوب العربية وفي مقدمتها قوى التحرر والتقدم في شرقنا وفي العالم اجمع بفضل هذه المكاسب في تعزيز قوى التحرر والسلم والانعتاق من ربقة الاستعمار.

ثورة مستمرة على مؤامرات الاستعمار وأعوانه

وفي هذه الذكرى لثورة ١٤ تموز المجيدة، لا يسعنا الا ان نقف على المصاعب الجسيمة والاحداث الجسام التي مرت على عراق الثورة والتي وجف لها قلب كل عربي مخلص في الوطن العربي الكبير..

لقد اكتسبت الثورة العراقيه، منذ يومها الاول، عداء الاستعمار الامريكي والبريطاني بفضل طبيعتها المعادية للاستعمار والاقطاعية وبفضل طبيعتها الدمقراطية المتحررة.

فحاول الاستعمار الانجلو ـ امريكي، بانزال جيوشه في لبنان والاردن وأد الثورة العراقية وخنقها في مهدها، الا ان صمود الشعب العراقي الثائر وجيشه وراء حكومة الثورة وبفضل التضامن العربي وتأييد قوى السلام والحرية في العالم وعلى رأسها المعسكر الاشتراكي وفي مقدمته الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية تراجعت قوات المعتدين تجر اذيال الخيبة والفشل.

وفشلت مؤامرات سحق الثورة من الخارج وتبلورت معالم النظام الدمقراطي المتحرر في العراق، فأفاق الاستعمار واعوانه من رجال العهد البائد في العراق على الحقيقة التي تهدد مستقبلهم ومستقبل مراكزهم في الشرق الاوسط، وادركوا ان الحصن الاول الذي يجب اقتحامه لضرب الثورة هو في الداخل للقضاء على طابعها الدمقراطي.

وتلاقت في هذه المرحلة بالضبط اهداف الاستعمار الامريكي والبريطاني، تجاه ثورة العراق، مع سياسة حكام الجمهورية العربية المتحدة، سياسة معاداة الحريات الدمقراطية ونشاط الاحزاب الوطنية ومساعيهم لضم العراق الى العربية المتحدة، باسم الوحدة والتضامن، للقضاء على مكاسب الثورة الدمقراطية وتصفية القوى الوطنية والمتقدمة في العراق والعالم العربي خدمة لمصالح الفئات الحاكمه والبرجوازيه الكبيرة المرتبطة مع الاستعمار.

وكانت سياسة حكام الجمهورية المتحدة نقطة التقاف لرجال العهد البائد في العراق من اقطاعيين ورجعيين موتورين وقوى انتهازية خافت من ثورة الشعب ومكاسب الثورة الدمقراطيه.

وعملت هذه القوى جميعها يداً بيد مع حكام المتحدة على قلب النظام الدمقراطي وتتالت مؤامرات عبد السلام عارف والكيلاني والشواف والاستفزازات على حدود العراق الشماليه في محاولات يائسه لاطفاء شعلة الحريه ولدك هذا الصرح الشامخ الدمقراطيه.

وانطلقت ابواق الدعايه المعادية للعراق الدمقراطي من القاهرة ودمشق العربيتين الى جانب ابواق الاستعمار ورسله تنفث سموم التحريض على العراق تحت ستار مقاومة الشيوعيه واختلاق الاكاذيب عما يجري داخل العراق.

واحيا هذا التحريض الاسود، الامل في نفوس الرجعيين العراقيين من ايتام نوري السعيد والبريطانيين فراحوا يعملون على تفسيخ الجبهه الوطنيه من الداخل ملوحين «بالخطر الشيوعي» لتجزئة صفوف الشعب، فصوبوا اسهامهم الى جبهة القوى الوطنيه التي اضطلعت بالثورة وبالحفاظ على مكاسبها الدمقراطيه بتوحيد صفوف الشعب وفئاته من برجوازية وطنيه وحرفيين وعمال وفلاحين ومثقفين وكل الوطنيين الذين يجمعهم هدف القضاء على الاستعمار والاقطاع واعوانهما وتحقيق الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي.

وبدأ ضغط الجبهة الرجعية في الداخل والتي تنظم صفوفها بمساندة الاستعمار والحكام الرجعيين العرب يظهر اثره في وضع العراقيل امام نمو الحريات الدمقراطيه والحد من انطلاقة الشعب العراقي. وحاول البعثيون وفلول الرجعيه التي انتظمت في حزب الاستقلال ورجال الاقطاع والبرجوازية المترددة الهابة من مكاسب الشعب الدمقراطيه لتحطيم الجبهة الوطنية.

تحول في تكتيك الاستعمار

وقد فطن الاستعمار منذ فشل هجومه المسلح، الى اهمية الدور الذي تمثله هذه القوى الرجعية في العراق فعمل على مساندتها وتسهيل مهمتها في الداخل وهذا ما يفسر سبب عدم حرق الاستعمار لاخر الجسور في علاقاته مع حكومة الثورة والعراق. فقد تظاهر الاستعمار البريطاني بكثير من التنازلات. فاستمر مثلا في ارسال الاسلحة الى العراق وتنازل عن بعض امتيازاته البترولية وخنع لارادة العراق بسحب قواته من الحبانية وتصفية قواعده دون مقاومة للحفاظ على علاقاته وحماية مراكز اعوانه في العراق بهذه المناورات الماكرة، بينما الى جانب هذا كان باستمرار يواصل التهويل عن الخطر الشيوعي في العراق وتخويف الحكومة العراقية والبرجوازية من الحزب الشيوعي ومن الطبقة العاملة التي حطمت القيود.

ولكن بعد سحق تمرد الشواف والمؤامرات التي سبقته منيت الاقطاعية والبرجوازية المتآمرة واعوان الاستعمار الذين كانت اوكارهم في حزب الشعب وحزب الاستقلال، بهزيمة منكرة. اسفرت عن انهيار هذين الحزبين مثل سابقيهما حزب البعث.

بوحي الاستعمار تقوم الرجعية الداخلية بالهجوم على الثورة

ولكن فلول هذه الرجعية التي لم تلق سلاحها وجدت لها وكراً جديداً بالتفافها حول الجناح اليميني في الحزب الوطني الدمقراطي واتخاذه قاعدة لنشاطها المعادي للثورة.

ونشطت الرجعية في الحزب الوطني الدمقراطي وجمدت نشاط الجبهة الوطنية واوحت بالاصطدامات والاحتكاكات التي كانت تنظم عمداً بقصد خلق التناحر الحزبي وتبرير حل الاحزاب.

وفي مثل هذا الجو دعا عبد الكريم قاسم، رئيس حكومة العراق، الى وقف النشاط الحزبي خلال فترة الانتقال التي أعلن بأنها ستكون قصيرة.

وتشبث الجناح اليميني في قيادة الحزب الوطني الدمقراطي بهذه الدعوة من رئيس الحكومة فأصدر بياناً يعلن فيه تجميد نشاط الحزب وكانت هذه الخطوة بمثابة ضغط على الحزب الشيوعي لوقف نشاطه.

ولكن الحزب الشيوعي الذي يدرك خطر هذه الخطوة على مكاسب الثورة بتجريد الجماهير من يقظتها وفعاليتها السياسية وتنظيمها أعلن بحق أنه لن يستفيد من هذه الخطوة الا الاستعمار واعوانه. وازاء موقف الحزب الشيوعي الحازم، تؤيده الاكثرية الساحقة من جماهير الشعب العراقي المخلصة اتخذت الحكومه العراقيه، بقيادة البرجوازيه عدداً من الاجراءات لتحديد النشاط الدمقراطي لا يمكن اعتبارها الا خطوات معاديه للقوى الدمقراطية ولمضمون الدمقراطيه.

وقد وصفت صحيفة «اتحاد الشعب» في عددها ٥٩/٦/١٢ الاوضاع التي نشأت بعد دعوة رئيس الحكومة الى وقف النشاط الحزبي في أواخر أيار الماضي فقالت:

في الاسبوعين الاخيرين، على وجه الخصوص، رفعت فصائل الرجعية رؤوسها من جديد وظهرت هنا وهناك بعض مظاهر التعسف ضد حرية المواطنين والنيل من المنظمات الدمقراطيه وخصوصاً الجمعيات الفلاحيه. وتقوم العناصر المريبه بمحاولات مستميتة لشق صفوف الجماهير والتحريض على النقابات العمالية والمقاومة الشعبية ولجان الدفاع عن الجمهورية كما وتعرض الشيوعيون الى حملات من الدس الخبيث والتأليب الماكر في محاولة يائسة لخلق ثغرة بين الجماهير الشعبية وبين الحكومه الوطنيه.

واشارت الصحيفه الى الحوادث المؤسفة التي وقعت في ابعاد موظفين وطنيين والتجاوزات التي حدثت في دار الاذاعه والتي وصفتها بانها نموذج من نماذج هذه الفعاليات المناوئة لاهداف الثورة التي سجلها بيانها الاول وأكد عليها عبد الكريم قاسم.

وكشفت اتحاد الشعب عن فتح شعب خاصة في عدد من دوائر الدولة لرصد حركات العناصر التقدميه وعن محاولات تقليص واجبات المقاومة الشعبية.

وابرزت هذه الصحيفه انه «فوق هذا كله فان الاقطاعيين وفلول المتآمرين اخذوا يعقدون اجتماعات مريبه على المكشوف.. كما تقوم السفارات الامريكية والبريطانيه وبعض السفارات العربية وسفارات أخرى وعدد من الشركات الاجنبيه بحركات مشبوهه وتنظيم اتصالات مع العملاء.

ان اعداء الجمهوريه المتكالبين يعملون ليل نهار في الداخل وفي الخارج وعلى الحدود، ويتوجه جهدهم الرئيسي في اللحظة الراهنه، الى تصديع الصف الوطني ومواصلة الضغط والتأثير لحرف سياسة الجمهورية عن نهجها الدمقراطي».

هذا ما كتبته «اتحاد الشعب» في مقال تحتج فيه على قرار العفو عن المبعدين الذين كانوا قد نفوا بسبب اعمالهم المعاديه للجمهوريه.

والى جانب هذا فقد جرت في نفس الوقت تنازلات للاقطاعيين بزيادة الحد الاعلى لملكية الاقطاعيين المسموح بها بموجب القانون.

القوى الدمقراطية في المعركة لصيانة مكاسب الثورة وتعزيزها

ولكن هذه المساعي الرجعية الصادرة عن رغبة اوساط برجوازية لها نفوذها في الحكومة العراقية لايقاف تيار نمو القوى الشعبيه الدمقراطيه الصاعدة في العراق ولحرف الجمهورية العراقيه عن نهجها الدمقراطي تصطدم بقوى شعبية دمقراطيه جبارة في العراق بقوى ليست عرضيه وانما اساسيه انبثقها الثورة وغذاها الكفاح ضد نظام نوري السعيد البائد ومؤامرات الاستعمار.

فالحزب الشيوعي العراقي الجماهيري والمنظمات النقابيه القويه والمنظمات الجماهيرية المختلفه الاخرى وقاعدة الحزب الوطني الدمقراطي وقسم هام من قادته وكذلك الحزب الكردي الدمقراطي والاتحاد الفلاحي الضخم، جميع هذه القوى الجبارة تقف بالمرصاد الرجعية واعوان الاستعمار ولمساعيهم الرامية لطعن مكاسب الثورة الدمقراطيه.

فأمام البيان الذي أعلن فيه تجميد نشاط الحزب الوطني الدمقراطي اصدر قادة الجناح اليساري في هذا الحزب بياناً آخر، في اواخر ايار، استنكروا فيه هذه الخطوة. واعلنوا استمرار نشاطهم الحزبي، ولقي هذا الموقف الثوري الجريء تأييد كافة جماهير الحزب والقوى الوطنية الشريفة.

انتصار كبير للقوى الدمقراطية

إلا ان اهم رد على هذه المساعي المعاديه للدمقراطيه كان اعلان اعادة تأليف الجبهة الوطنية في العراق من الحزب الشيوعي والحزب الوطني الدمقراطي بقيادة الجناح اليساري الذي تؤيده اكثرية القاعده والحزب الكردي الدمقراطي واتحاد الفلاحين والنقابات والشبيبه والنساء والطلبه وكافة المنظمات الشعبية الدمقراطيه الاخرى.

ان قيام هذه الجبهه بتأييد واسع من الشعب العراقي في صفوف الجيش بمراتبه المختلفه هو خطوة هامه في تجنيد جماهير الشعب للحفاظ على الوحدة الوطنيه والسهر على مكاسب الثورة وانجازاتها الدمقراطية.

وقد عبر الشعب العراقي في مناسباته العديدة عن تأييده الشامل لهذه الجبهة.

ففي مهرجان السلام في الحله، في ايار الماضي، والذي اشترك فيه اكثر من ٢٠٠ الف مواطن من عمال وفلاحين ومثقفين وجنود، تعالت فيه الهتافات «تحيا الجبهة الوطنيه لا تجميد ولا رجعية».

وهذه المظاهرات الشعبيه الجبارة في تأييد الجبهه لهي تحذير وتذكير بأن قوى العراق الدمقراطي واقفة بالمرصاد للدفاع عن مكاسب الثورة والجمهورية.

سيحبط الشعب العراقي المكائد الاستعمارية

وفي هذا الصراع القائم بين قوى الرجعيه والبرجوازيه اليمينيه التي تريد ايقاف عجلة التاريخ في عراق الثورة، بل التي تحلم باعادتها الى وراء، وبين قوى الشعب المناضلة التي تضم في صفوفها قوى برجوازية وطنيه للمحافظة على مكاسب الثورة، نرى رئيس حكومة العراق، عبد الكريم قاسم يقف موقف المتردد والمتأرجح بين مصالح الطبقة البرجوازية الضيقة وبين الرغبة في الحفاظ على الوحدة الوطنيه وعلى الحريات الدمقراطية وعلى مكاسب الثورة، رغبة تفرضها وتقويها فعالية القوى الشعبية بقيادة الحزب الشيوعي.

وليست تصريحات عبد الكريم قاسم، الى الصحفي ناتنغ البريطاني في ٣٠ ايار إلا تعبيراً عن موقف البرجوازيه الوطنيه، وانعكاساً في نفس الوقت للموقف المتين الذي يتمتع به الشيوعيون العراقيون.

فقد اعترف عبد الكريم قاسم في تصريحاته بأن «كل الجماعات سواء كانوا من الدمقراطيين او الشيوعيين او غيرهم فانهم جميعاً يناضلون في سبيل هذا البلد ويساهمون باخلاص في سبيل الجمهوريه...

(البقية على صفحة ٣ عمود ٨)

تعذيب واغتيال في أقبية سجون اقليمي الجمهورية المتحدة

اغتيال المناضل الفلسطيني محمد الفار لانه رفض التسلل الى العراق للقيام بأعمال القتل والتخريب، واستشهاد وطني جديد في باستيل المزة

نشرت صحيفة «النداء» اللبنانية رسالة جديدة اخترقت جدار المباحث المصرية من قطاع غزة، أنها تروي ما يجري في هذه القطعة العربية تحت سيطرة حكم المباحث وتروي انباء فظيعة عن اغتيال قائد الفدائيين الفلسطينيين لانه رفض الذهاب الى العراق والتآمر عليه، واعتقال اصدق الوطنيين والتعاون مع الخونة والمتآمرين.

قالت الرساله:

ذات ليلة قاتمة، حينما كان السواد يخيم على معسكرات المشردين في قطاع غزة، وبينما كان محمد الفار قائد الفدائيين الفلسطينيين، عائداً الى بيته، انطلقت عدة رصاصات اردته قتيلا وقد سمع وهو يردد بصوت متهدج قبل ان يفارق الحياة: الـ.. الـ.. المخابرات... وقد روعت مدينة غزة باسرها للحادث واشترك في جنازته كافة أهالي غزة.

وحاولت الادارة المصريه ان تعلل الاغتيال بأسباب شخصيه وحزازات عائليه. وقد سخر أهل القطاع بالتفسير وسرعان ما بانت الحقيقه. فقد اعترف أحد رجال المباحث باغتياله... وبعدها اضطر قائد المخابرات المصريه في غزة الى القول انه فعلا طلب من محمد الفار ان ينصب على رأس فصيل من الفدائيين الى سوريا ليتسللوا من هناك الى العراق. إلا ان الفار رفض، لم نطلب منه القيام باي عمل، ثم اغتيل بعد ذلك. وقال، ولكن يجوز.. ان احد الفدائيين هو الذي اغتاله لانه اصبح.. شيوعياً.

وتقول الرساله ان اسرائيل وضعت مكافأة ضخمة ثمناً لرأسه. والمعروف ان محمد الفار وجنوده قد حموا انسحاب الجيش المصري من سيناء وسفك دمه ودم جنوده فداء لمصر.

تسريح الكتيبة الفلسطينية

كشف النقاب نهائياً، عن أن حكام القاهرة قد وافقوا على تسريح الكتيبه الفلسطينيه في الاتفاقيه التي وقعوها مع قوات الطوارىء الدوليه. والكتيبه الفلسطينيه هي التي حمت انسحاب المصريين من سيناء واشتبكت مع القوات الاسرائيليه في معركة خان يونس لمدة ٣ ايام متواليه خسرت فيها ١٥٠ جندياً ومن نجا من الكتيبه قاتل في بور سعيد. وكان من المقرر ان تعمد الحكومه المصريه بعد جلاء قوات اسرائيل عن غزة الى تنظيم وتسليح الكتيبه.

اللاجئون يشجبون انتخابات الاتحاد القومي في القطاع

وتكشف الرسالة انه جرت في قطاع غزة حملة إرهاب مسعورة لارغام اللاجئين على الاشتراك في انتخابات «الاتحاد القومي». وتبدي جماهير غزة المشردة سخطها على حكام القاهرة الذين خانوا الامانة التي وضعها الشعب الفلسطيني بهم، ففي الوقت الذي يقتلون فيه طليعة الشعب الفلسطيني وقادته يتعاونون مع الجواسيس والعملاء، فتلا ابو شرخ قد عين قائمقاماً إدارياً في القطاع، مع ان ابو شرخ هذا هو عميل من عملاء الكيرن كايميت وكان سمساراً لشراء الاراضي، وكل أهل المجدل وفلسطين يعلمون ذلك. وكذلك المدعو محمود يوسف نجم فقد عينه حكام القاهرة الان عضواً في المجلس التشريعي — الذي زيفه حكام القاهرة ضد مصلحة ورغبة الشعب الفلسطيني — وعضواً في «الاتحاد القومي». وكان محمود نجم من اشد المتعاونين مع سلطات الاحتلال في القطاع وأثرى في هذه الفترة بتعيينه وكيلا «لمهاشير»...

ويطالب سكان القطاع بجلاء قوات الطوارىء، ويستنكرون هذا الاحتلال الجديد وسكوت حكام الجمهورية المتحدة عن هذا الاحتلال.

شهيد وطني جديد في باستيل المزة

وفي باستيل المزة بدمشق فتك وحوش المباحث بشهيد جديد هو الاستاذ محي الدين فليون المدرس في تجهيز دمشق الاولى.

وقد نشرت صحيفة «الجماهير» البعثية في ٢ حزيران ان الاستاذ فليون اقدم على الانتحار بتفريغ عدة عيارات نارية في صدغه الايمن وهو في حالة انهيار عصبي. أما الاسباب المباشرة التي دل عليها التحقيق فهي واهيه.

وسرعان ما اتضح في التحقيق زيف هذه القصة. فقد اثبت الفحص الطبي ان من يطلق النار على صدغه الايمن لا يتمكن من إطلاق عدة عيارات متواليات كما زعمت الصحيفة البعثيه لانه يفقد توازنه من الطلقة الاولى. ومن جهة ثانية فانه لم يكن لدى الشهيد مسدس.

واخفت هذه الصحيفة عن الرأي العام انه اعتقل قبل ٢٠ يوماً من اغتياله، كما اخفت التعذيب الذي تعرض له. فقد اصبح معروفاً في دمشق ان روح هذا الشهيد فاضت أثناء التعذيب. وانهم قتلوه ليخفوا آثار التعذيب واخفوا جريمتهم لتبديد قصة الانتحار. وهذا هو الشهيد الثاني، هذا العام، بعد الاستاذ سعيد الدروبي الذي قتله رجال المباحث.

٣٠٠٠ سجين سياسي في سوريا

ولا يزال في سجن المزة وسائر سجون سوريا عدد كبير من المعتقلين (اكثر من ٣٠٠٠ معتقل) بدون محاكمه. ويقول مراسل صحيفة الاخبار في دمشق ان وسائل التعذيب لم تعرفها اشد الديكتاتوريات طغياناً.

فالمناضل المعروف المحامي احمد محفل استمروا في تعذيبه أياماً طويلة وهو صامد ولم يحوزوا منه إلا بجملة واحدة «إني عربي اكثر منكم فافعلوا ماشئتم».

اما الاديب المعروف وصفي البني الذي تناولت رسائل الصحف العربية انباء تعذيبه الوحشي فقد اجاب معذبيه:

«اضربوا ما شئتم. واني اعتبر نفسي مصابا بالسرطان اتحمل الالم كل يوم. ولن تستطيعوا الحصول على كلمة واحدة» رغم انه معروف بكونه غير شيوعي. ولمثل هذا التعذيب يتعرض الكاتب الشاعر شوقي بغدادي وغير هؤلاء من الوطنيين والنقابيين والطلاب الاحرار.

ان سوريا في ظل الحكم الحالي لم تعرف منذ ثورة ١٩٢٥ حتى الان اي عهد بلغ فيه عدد المعتقلين وبلغت فيه اساليب القمع الوحشية ما تعرفه اليوم على ايدي المباحث المصرية والبعثيين.

وما الانتخابات الجديدة «لايجاد اشكال جديدة للحكم» والمفاوضات الجارية لتعديل الوزارة ومحاولة خدع الناس «بالاتحاد القومي» سوى دليل على شعور الحكام بأن الحكم الحاضر بحاجة الى ترقيع لاطالة عمره فترة اخرى ولكن عبثاً يحاولون.

هذه شهادة

اذاع رويتر عن دمشق ان المدعو رفيق رضا الذي زعم انه كان عضو اللجنة المركزية المشتركة للحزبين الشيوعيين في سوريا ولبنان صرح في اجتماع صحفي ان الحزب الشيوعي «خان»! لانه .. اعلن علانية تأييده للوحدة بين مصر وسوريا بينما كان يروج في الخفاء لاتحاد فيدرالي بين القطرين.

وزعم ان الحزب الشيوعي «فرط» بالاسكندرونه وبذلك برهن على «خيانته» هكذا...

وزعم ايضاً بين ما زعم ان معاملة السجناء في المزة الذي يصفه الشيوعيون بالباستيل ممتازة...

وقال «رويتر» ان رفيق رضا خرج من سجن المزة مؤخراً...

من المؤكد ان هذا «الانسان» خرج من السجن لقاء خيانته.

ومن المؤكد ايضاً ان حكام الاقليم السوري وقد اشتد النقد عليهم لاعمال التعذيب اخرجوا هذا الخائن ليدافع عنهم وباخراجه على هذه الصورة برهنوا على انهم يعذبون الساجين لاجبارهم على التخلي عن مبادئهم.

حفلة سوفياتية في نيو يورك

نيويورك ـ أقيم هنا أمس الاول مهرجان موسيقي وباليت سوفياتي في ميدسون سكوير حضره اكثر من ١٢ الف شخص، كما حضره برول كوزلوف نائب رئيس الحكومه السوفياتيه.

وحي الايام

صرخة أرض العرب

بقلم الدكتور يوسف حداد

ألقيت في مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي عقدته الجبهة الشعبية في حيفا في ٤/٧/٥٩

....

يـا قوم هيّا انهضوا ولتُشحذ الهِمَمُ
فـالظُّلمُ في حكمه مستمر نهم
هزّتـهُ صرختكم للحق داويـةً
فأظهر الظّفر ، والانيـابُ تصطدمُ
قد راعَهُ من رجال العُرْبِ مؤتمرٌ
تُحمى الاراضي بـه واللصُّ ينهزمُ

* * *

فالعربُ قد نُكبوا والجورُ حاكمهم
ضـاع الرَّشادُ بـه والعطفُ والقِيَمُ
هل حكمُ «قرقش» او «نيرون» يحكُمنا
او «هتلرُ» اللؤم قد قامت له زُلَمُ ؟!..

* * *

احدى وعشرُ مضَتْ والظُّلمُ جارحنا
لا عيشةٌ حرّةٌ . لا الارضُ تُحترَمُ
فليرفع الصَّوْتَ في الاحرار قادتهم
«فجبهة الشعب» حصن الحق والحرمُ
هبُّوا يهوداً وعرباً دون تفرقةٍ
ليـدرك الظُّلمُ أنّ الشعبَ ينتقمُ
أمامنـا الظُّلمُ المغرورُ مضطربٌ
والضُّعفُ فيـه بـدا بالجبن يبتسمُ
حكمٌ به صَلَفٌ ، غـدْرٌ وغطرسةٌ
وشرعهُ السجنُ ، و«التصريح» والتهمُ
هذي الحكومة قد شذّتْ ، وما فهمَتْ
أنّ الشعوبَ مع الانصاف تنتظمُ
انَّ الحكومةَ أمُّ الشعب ، واجبُها
حفظ الحقوق رعيّةً النـاسُ والامم
فهلْ تخونُ حقوق الوُلْدِ ربّتُـها
وهلْ تشرّدهم ؟! هل مـاتت الذِّمَمُ

* * *

عذِّبْ كما شئتَ ، واقطع رزق عيشتنـا
فشعبُنـا بانتشـال الحقّ ملتزمُ
هل نحن ارنبةٌ في الغـاب يطرُدُهـا
جوعُ الضواري ، له ، في صيدها ، نَعَمُ ؟!

* * *

في ارضنـا لا نُريـدُ الحكم مفترياً
ولا بحقـده او بالسلبِ نُرتجمُ
ضللتَ يا صاحبَ الحكمِ المريض بنا
يـا ليتَ قلبكَ للانوار يبتسمُ
هذي مغبّـةُ صنعِ الظُّلمِ كارثـةٌ
فصـانعُ الظُّلمِ منبـوذٌ ومنهزمُ
والظلمُ مرتعـهُ سمٌّ عصـارتُـهُ
للحكمِ ذلٌّ بعـار الخزي ينبصمُ

* * *

فكل عمري اردتُ الحقَّ أطلبـهُ
وجنّتي الحبُّ والانصـافُ والشِيَمُ

* * *

يا «جبهةَ الشعب» والاحرارِ لا تهني
انّـا جميعـاً بحق العُربِ نعتصمُ
ويا يهودُ انصفوا ، فالعربُ اخوتكمْ
معهمْ سعادتكمْ ، والعزُّ والشّمَمُ
يا كلَّ منْ قدّسوا للعيش حُرمَتَهُ
هبُّـوا معـاً ليُبـادَ الظُّلمُ والالمُ

احتفال في كفر عانه بذكرى الثورة العراقية

كفر عانة – عقد مساء الجمعة في نادي الحزب الشيوعي هنا ، اجتماع شعبي بناء على دعوة اللجنة التحضيرية للاحتفال بمرور سنة على ثورة العراق .

وافتتح الاجتماع الرفيق يعقوب قوجان وتكلم فيه كل من ا . سوداني واميل توما ، وم . بيلا ، عضو اللجنه التحضيريه .

الكماشة تهدد قرى الزعبية في المرج والقرويون يهبون لصد هجوم الجباة

الناصرة – لمكاتب الاتحاد الخاص – المواطنون في قرى الزعبية في المرج يشعرون بخطر كبير يتهددهم .. والقرائن تدل على ان الحكام قرروا القيام بحملة قوية للاستيلاء على اراضي تلك القرى ونقل سكانها الى مناطق اخرى ...

هذا الشعور يردده السكان في مجالسهم في القرى المذكورة كلها ... في نين وسولم والناعوره وغيرهـا .

والحملة « الجديـدة » التي اشتد عنفها تشبه حملات التصفية التي تقوم بها اجهزة نهب الاراضي في كل مكان ... وهي حملة تشبه الكماشة وتهدف الاطباق على الفلاحين من كل جانب حتى يستسلموا ...

فمن ناحية يداهم جباة دائرة ضريبة الدخل سكان هذه القرى ويحجزون على ممتلكاتهم ... ومن الناحية الاخرى يهبط السماسرة على القرى ويساومون اصحاب الاراضي على اراضيهم .

وفي المدة الاخيرة داهم فريق من الجباة بلغ عددهم ١١ شخصاً هذه القرى المهددة وبحجة تحصيل الضريبة حجزوا على عدد من الفقراء الذين يملكون بضعة دونمات لتمهيد الطريق امام السماسرة المساومين ...

وحيال هـذا الخطر ارسل القرويون برقية الى وزير المالية يحتجون فيها على هذه الاجراءات ويستنكرونها ويطالبونه بالتدخل لالغاء الحجز ومحاسبتهم حسب القـانون .

وعلمت ان القرويين عقدوا اجتماعات عديـدة في النـاصرة لتشكيل وفـد يذهب الى القدس لمقابلة وزير المالية ومدير ضريبة الدخل العام ومدير الجباية العامة لمباحثتهم بهذه الشكاوى . ووراء هذا النشاط تكمن الرغبة الشديدة لصيانة اراضيهم .

بن غوريون مصاب بمرض النسيان

موسكو – قالت جريـدة « روسيا السوفياتية » تعليقاً على استقـالة بن غوريون ، ان بن غوريون مصاب بمرض النسيان وقصر النظر السياسي . وهكـذا فقد نسي ان النازية قد ادت الى مقتل ٦ ملايين من اليهود . وهو لا يرى ان ورثة هتلر يستعدون ليصرخوا من جديد «هايل هتلر» وقد علم اعضاء الكنيست والرأي العام بنبأ صفقـة الاسلحة من جريدة المانية . واحتجت الاحزاب اليسارية على هذا العمل الحكومي من جـانب المبـاي : وجرت مظاهرات في تل ابيب . ولكن هذا كله لم يشف بن غوريون من مرضه العضـال المزمن . فلم يستقل الا ليحل الحكومة الحاضرة وحينما يفصـل الوزراء الاربعـة الذين عارضوا هذه الصفقة سيعيء مكانهم لـكي يواصل العمل مـع المانيا الغربية ببيع ملقيات القنابل اليدوية .

مشكلة سنة دراسية مرت

الطيبـة – انتهت السنـة الدراسية في القريـة والتلاميـذ المتفوقون واولئك الـذين قررت وزارة المعـارف مسـاعـدتهم لم يتسلموا المبالغ المقررة .

لقد ارسلت الوزارة مبلغين ضئيلين وطـالب مدير المدرسـة وتلاميذه من الوزارة ان تشرح كيف يتم توزيعها ولكن الجواب لم يأت والمشكلة لم تحل .

فمتى تحل في السنة القادمة؟

الحزب الشيوعي يدعو عرب الرملة الى اليقظة والوحدة حيال الارهاب

الرملة – لمراسل الاتحاد – حذر الحزب الشيوعي في منشور اصدره في الاسبوع المـاضي من مغبة سياسة الارهاب التي يشيعها الحكام في الحي العربي في المدينة

ويقول الحزب في منشوره ان المسؤولين يشنون حملة الارهـاب حيـال وحدة الجماهير العربية بقصد تفكيك تلك الوحدة النضاليه .

ويذكر المنشور حقائق الارهاب فيستعيد قصة سرقـة دكان الحي العربي واهمـال البوليس بل اعتقـاله صاحب الدكان في المرة الاولى ثم يقول « غير ان هذه السلطات اظهرت مقدرتهـا في اعتقال بعض الاحداث العرب لارهابهم وتخويفهم وتشويه سمعة المواطنين العرب وزيادة التحريض العنصري » .

وينهي الحزب الشيوعي منشوره بمناشدة الجماهير العربية توطيد تضامنهـا وتآخيها حتى لا تسمح اقوى الظلام ان تتسرب الى صفوفهـا .

لاضطرابات حيفا السيئة جذور عميقة

أعمال العنف التي قام بها القادمون من شمالي افريقيا سببت الاستياء ولكن بواعثها في الفقر والبؤس والتمييز . طريق الحل ليس في مثل هذه الاعمال بل بالكفاح من اجل حياة أفضل

حيفا – مكتب الاتحاد – هدأت اعمال الاضطراب التي شملت حي وادي الصليب هنـا وانتقلت الى بعض شوارع المدينة الرئيسية في يوم الخميس الماضي والتي قام بها القادمون من شمالي افريقيا احتجاجاً على اطلاق افراد من الشرطة النار على واحد من سكان الحي . واطلقت الشرطة سراح جميع المعتقلين الذين بلغ عددهم ٣٢ شخصاً ، كما اقامت « لجنة تحقيق » .

وكانت اعمال الاضطراب هذه قد بدأت بتظاهرات صاخبة سار فيهـا سكان الحي ، ثم تحولت الى اعمال عنف ضد الشرطة ونوادي المباي ومجلس عمال حيفـا وضد بعض الحوانيت والسيارات التي يملكها أناس من السكان في هدار الكرمل .

وقد اثارت اعمال العنف هذه استياء كبيرا لا في حيفا بل في مختلف انحاء البلاد . فهي قد اخـذت صفة الاحتراب الطائفي .

غير ان الاستياء وحده لا يكفي ويجب التعمق في بحث الاسباب الحقيقية وكشف النقاب عن جذور القضيه .

لقد كان السبب المباشر اطلاق النار على ذلك المواطن واصابته بجراح خطيرة . ورأى السكان في ذلك عدوانا عليهم كلهم وثار سخطهم . فاستخدام الاسلحة واطلاق النـار على مواطن ومواطنين هو عمل غير شرعي بالمرة .

ولكن ليس السبب المباشر هو المهم . فالمهم في القضية ان سكان الحي وهم من القادمين من شمالي افريقيـا يعيشون عيشة بؤس وفاقه لا يعملون سوى ايام معدودة في الشهر بأجور الطوارىء الزهيدة ويعانون من التفرقه الطائفيه والتمييز الطائفي . ان السبب الجوهري لا يكمن في الشرطه وانمـا في النظام القـائم الذي يفقر العاملين ويجيعهم ويفرض عليهم اوضاعا غير انسانية وتمييز ضدهم .

وهذه هي بعض الحقائق

القادمون من الاقطار الاسيوية والافريقية يؤلفون ٣٠ بالمئة من مجموع السكان في اسرائيل ولكنهم بين الذين يحتـاجون الى المساعده يؤلفون ٧٠ بالمئة . وبينما القادمون من الاقطار الاوروبية يعيشون على ٣٣٤ ليرة للنفس في الشهر للأكل يعيش القادمون من الاقطار الاسيوية والافريقية على ٢٤٥ ليرة . وفي الوقت الذي تصل فيه نفقات « الاوروبيين » على الصحة والتعليم الى ٣٧٧٠ لـيره في الشهر للنفس لا تبلـغ نفقـات « الاسيويين – الافريقيين » سوى ثلث ذلك المبلغ اي ١٢٥٠ ليره .

ومن تحصيل الحاصل الحديث عن اوضاع السكن المزرية لهؤلاء « السود » الذين بينهم عائلات لها ٨ أطفال . هناك ٥٣ بالمئة بدون كهرباء و ٤٠ بالمئة بدون مطبخ و ٣٠ بالمئة بـدون مياه شرب و ٦٤ بالمئة بدون بيت خلاء و ٤٦ بالمئة بدون حمام .

والنظام البنغوريوني الذي ليس أهلا – مثله مثل الانظمة الرأسمالية – لحل هذه القضايا يعمد الى تعميق التنكر لقضايا العاملين ويبذر بذور التفرقة العنصريه والطائفيه والدينيه بينهم ، وهكذا يعد التمييز بين العرب واليهود جاء دور التمييز بين اليهود انفسهم على أسس طائفيه .

ان بعض العناصر الرجعية والفاشية تحاول تحريض هؤلاء المواطنين على « الاشكناز » وعلى « البيض » . ولكن أليس وزير البوليس شطريت ومدير البوليس العام نحمياس من السفرديم ؟ واولئك الذين يحرضون على « البيض » يتناسون (وهم يزعقون « سباقي يفن الى الحكم ونقتلكم ») ان بيفن هو وباقي زعامة حزبه من « البيض » ..

ولهذا فليست القضية قضية « سود » و « بيض » بل هي قضية نضال « السود » و « البيض » وكافة المتضررين من النظام البنغوريوني في جبهة واحدة لاسقاط هذا النظام الفاسد وإقامة نظام يحترم الانسان ويكفل له الحرية والسعادة . ومن اجل هذه الجبهة وفي سبيل ذلك النظام يقود الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجماهير . ولمثل هذه الجبهة والوحدة ندعو كافة الجماهير وضمنها ابناء الطوائف الشرقية من القادمين الجدد .

بعد سنة على ثورة تموز

(بقية المنشور على الصفحه الثانيه)

واني التعاون معهم دوماً . » ورداً على سؤال استفزازي آخر للصحفي البريطاني عن دور الشيوعيين ، قال رئيس حكومة العراق « قد لمست اخلاصهم ولا ينقلب المخلصون الى متآمرين وانا واثق من المستقبل » .

وفي هذه التصريحات يظهر عبد الكريم قاسم ، على الرغم من مواقفه السلبيه المهادنه لقوى البرجوازيه اليمينيه والرجعيه ، تلك المواقف التي ينتقد عليها يظهر بانه دمقراطي يختلف مثلا عن حكام آخرين وقفوا في فترات معينه مواقف معاديه للاستعمار ثم انحرفوا عن جادة النضال الدمقراطي التحرري واعمى ابصارهم العداء للدمقراطيه والشيوعيه وقوى الشعب المنظمه .

ان الحزب الشيوعي العراقي يدرك تماماً ان هنالك اوساطاً من البرجوازيه والرجعيه العراقيه ممن يعارضون باي ثمن إعادة الجبهة الوطنيه المعاديه للاستعمار ويعملون على تجميد الحياة الحزبيه وشل الحياة الدمقراطيه تدريجيا لتهيئة الظروف لضرب الحزب الشيوعي وقوى الطبقه العامله والقوى الشعبيه ليخلو لهم الميـدان ويستأثروا وحدهم بخيرات الثورة .

فهذه الفئات التي يعميها الكره للشيوعيين والحقد على الطبقه العامله المنظمه تنزلق اكثر فأكثر في مهاوي الخيانه لاهداف الثورة التي شاركوا الحزب الشيـوعي في العمل من اجل تحقيقها . وهذا السبيل يقودهم في النهايه طبعا ، الى احضان الاستعمار والتفريط بمكاسب الثورة .

ولصيانة مكاسب الثورة من هذه الاخطار تمد الجبهة الوطنيه وفي قيادتها الشيوعيون ورجال الحزب الدمقراطي الوطني المخلصون ايديها الشريفه للعمل المشترك مع كل الفئات المحافظة على الوحدة الوطنية وحماية مكاسب الثورة والسير نحو تدعيم استقلال العراق واشاعة الدمقراطية والازدهار الاقتصادي والاجتماعي فيه . وهنالك كل الامكانيات والقوى الشعبيه الجبارة لسحق كل مؤامرة على حرية الشعب العراقي ومكاسب ثورته التاريخيه .

ونحن هنـا في اسرائيل ابناء الجماهير العربيه من شيوعيين ودمقراطيين إذ نحتفل بالذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز ومكاسبها الخالدة نتمنى للشعب العراقي الصبور ولطبقته العامله وفلاحيه وكادحيه بقيادة حزبهم الشيوعي البطل المزيد من الانتصارات والمكاسب الدمقراطيه والانتصار على العقبات والمصاعب والمؤامرات التي تعترض سبيل هـذه الثورة ، سبيل الشعب العراقي الصحيح .

واننا على ثقة انه مهما تكالب المستعمر واعوانه ، ومهما شدد الرجعيون من نكيرهم فسيجد الشعب العراقي وطبقته العاملة البطله وقواه الدمقراطيه المتمرسه على النضال السبيل لاحباط هذه المؤامرات والسير بالعراق قدماً ليبقى صرحاً منيعاً يناهض الاستعمار وقلعة للعروبه المتحررة والسلام العالمي ولاخوة الشعوب .

المباي يستبدل بعض خيوله

بقلم محمد خاص

اقتربت انتخابات الكنيست الرابعه والسلطات المحليه . واخذت الاحزاب الصهيونيه على مختلف اشكالها ومن مبامها حتى حيروتها ، تتبارى على سرقة صوت الناخب العربي ؛ وفي هذه المباراة يبرز المباي ، الحزب الحاكم الذي يشغل كافة اجهزة الحكم العسكري والشرطه ومختلف وسائل الكبت والقمع من اجل ان يفوز باوفر نصيب في عملية الاختلاس هذه .

والمباي يدرك ان هذه الاجهزة وتلك الوسائل على الرغم من بطشهـا ، غير كافيه وحدها في « اقناع » الناخب العربي بالتصويت لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري . فقد اظهرت الاحداث الاخيرة الماضيه – مظاهرات اول ايار الشهيرة في الناصرة وأم الفحم وكذلك قيام الجبهة الشعبية وما قامت به من نشاط – ان الارهـاب الحكومي بشتى ضروبه كان أعجز من ان يكبت صوت الشعب العربي في هذه البـلاد واضعف من ان يقف في وجه وحدة الجماهير العربيه المتناميه من اجل حقوقها القوميه واليوميه . وهو لن يفلح – وحده – في منع النـاخبين العرب من استغلال المعركة الانتخابيه القـادمه والانتخابات نفسها في سبيل رفع مستوى النضال لتحقيق مطالبهم الى مرحلة اعلى

وطبيعي ان السنوات الاربـع الماضيه – بل السنوات الاحدى عشرة التي انصرمت على قيـام اسرائيل – قـد زادت في خبرة الجماهير العربيـه ووعيها . فقد هتكت القناع ، اكثر من مرة ، عن وجوه سارقي الاصوات مبيتري الوعـود الكاذبه الذين تنتهي «مهمتهم» في اليوم التالي للانتخابات .

واعـداداً لمعركة الانتخـابات المقبلة سار المباي كغيره من الاحزاب الصهيونيه ، في الطريق ذاتهـا التي سلكها في الانتخابات الماضيه . واخذت تظهر في الافق لا البرامج التي تتفق وحقوق الجماهير العربيه ومطالبها بل الاقوال بان المباي « هو الحزب الحاكم وصاحب السلطه والامر والنهي » القادر على فبركة « قضايا التجسس » وعلى زج الناس في السجون وعلى مصادرة الاراضي وقطع التصاريح والارزاق ، وجنبا الى جنب اخـذت تظهر ايضا محاولات انزال « قوائم عربيه » او « قائمة « عربية » واحدة » واستغلال الطائفية والعائلية استغـلالا بشعاً بغية تفسيخ صفوف الجماهير العربية وضرب نضالهـا وبالتالي تأمين اكبر عدد من اصوات العرب للمبـاي .

وقد لاحت بوادر هذه المحاولات في المثلث وفي الجليل – حتى الان – فقد نظم المباي « رحلة » لزعماء المباي العرب في المثلث الى الجليل ورد عملاء المبـاي في الجليل الزيارة الى المثلث حيث جرى البحث في « اقامة قائمة مشتركة للاقليات ! » على ان يكون الترشيح فيها متناسباً مع الطوائف – كما قالت جريدة المبـاي ، دافار ، العالمة بخفايا الامور ..

والزعامة المبائية تحاول ان تظهر هذه القوائم وكأنها « قوائم اسلاميه » للمسلمين او « قوائم مسيحيه » للمسيحيين او « قوائم درزية » للدروز او « قـائمة عربية » للعرب . مع ان واقع الأمر الذي لمسته الجماهير العربية في هذه البلاد هـو ان هـذه القوائم كلها ، وبدون استثناء ، قوائم مبـائية بنغوريونيه تخدم مصلحة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والاحكـام العسكريه ، وتساعد حكومة اسرائيل على تشويه سمعة العرب في هذه البلاد محلياً وداخلياً واظهـارهم كموافقين على السياسة العنصريه التي يتعرضون لها منذ احدى عشرة سنة .

ويرافـق محاولات اقـامة هـذه القوائم صراع بين من يأتون في الحساب الترشيح . والذي يبدو واضحاً اليوم هو ان المباي يريد استبدال بعض الخيل التي جرّت مركبة المباي الاضطهادية في اوساط الجماهير العربية ، محـاولا بذلك جعل هذا البعض من الخيل « كبش تضحية » يلقي عليه اوساخ وقاذورات سياسة الاضطهاد والتمييز والاحكـام العسكريه .

فالزعـامة البنغوريونيه تخشى الحقيقة الهامة ألا وهي ان الجـاهير العربية في هذه البلاد قد ادركت بخبرتها المرة القـاسيه بان « النواب العرب المبائيين لم يتجاوبوا – ولو مرة واحدة – مـع نضالها مـن اجـل حقوقها القوميه واليوميه بل انهم طعنوا ، دائمًا ، هذا النضال العادل ورفعوا ايديهم دون خجل او حيـاء تأييداً لاستمرار سياسة بن غوريون الاضطهادية الظالمة .

ومن هنا ، وبغية كبت وعي الجماهير العربية وبعثرة صفوفها وضرب نضالهـا وحرمانها من تمثيل برلماني حقيقي نضالي ، لجأت الزعامة المبائيه الى هذا الاسلوب القديم والى طريقة استبدال الخيول .

وقـد عقد عملاء المباي في المثلث اجتماعاً صحفياً اعلن فيه ناطق بلسانهم ، توفيق عبد الرازق (رئيس المجلس المحلي في الطيبه) انهم قرروا – بل قرر سيدهم – ترشيح دياب عبيد (وهو عميل مبائي ايضاً) في رأس قائمة للمثلث .

ومع ان المبائي الجديد ، دياب عبيد ، الذي تحدث في المؤتمر الصحفي ، حاول ان « يؤكد » ان قائمته « ستهتم بقضايا الاقليات بدون الارتباط باي حزب » فانه عاد امام اسئلة الصحفيين وقـال : « ان الرأي العـام يعتقد ان المباي وحده بوصفه حزب الاكثرية وصاحب القدرة على التنفيذ يستطيع ان يحقق وعوده » . وهكـذا من اول غزواته كسر عصاته واعترف ان المبـاي صاحب سياسة الحكم العسكري وسلب الاراضي هـو الذي يقف وراء هذه القائمة ،

وحـاول دياب عبيد ان ينفي وجود خلافات بينه وبين النائب فـارس حمدان . وقـال رداً على سؤال لاحـد الصحفيين عن سبب ترشيح نائب جديد بدلا من فـارس حمدان : « انني لست مستعداً للاجابـة على الـسؤال » . ثم اضاف : « لاتدفعني الى القول ان فارس حمدان ليس على ما يرام » .

ولكن « الناطق الصحفي » وزميل المرشح الجديد ، توفيق عبد الرزاق ، كان اكثر وضوحاً فاعلن ان « وجهاء المثلث قرروا ، قبل سنه ترشيح دياب عبيد للكنيست الرابعة وان الامر بقي سراً حتى اليوم » . وقال « ان فارس حمدان لم يساعدنا قط » ...

وليست هـذه الطريقة المبائيه واسلوب استبدال الخيول مقتصرة على المثلث . فثمة احاديث تدور حول ترشيح العميل المبائي في طمرة ، يوسف العبد ، للكنيست الرابعة ، بدلا من صالح السليم النائب المبائي الكنيست الحالية او حتى بـدلا من صالح خنيفس الذي تـدور الشائعات على انه سيهبط الى « المرشح الثاني » في القائمة الجديدة ..

غير ان هذه المؤامرات ليست جديدة على الجماهير العربيـة . فقد شهدتها في كل انتخابات جرت للكنيست ، ولمست نتائجها فقد كانت هذه « القوائم العربيـة » ، « والقوائم الاسلامية » و « المسيحية » و « الدرزيه » تنتهي الى مقاعد المباي حيث يخدم رجالها سياسة الاضطهاد القومي .

ان هذه الاحزاب الصهيونيه وفي مقدمتها المباي ترفق مؤامراتهـا على الناخب العربي بتحريض اهوج محموم على الحزب الشيوعي الاسرائيلي الـذي عرفته الجماهير العربيـة خـلال السنوات الماضية مناضلا عنيداً من اجل حقوقها القوميه واليومية وقدم التضحيات الغاليه في سبيل رفع الظلم والاضطهاد عن الشعب العربي في هذه البلاد .

ولهذا يشدد المباي وابنـاء فصيلته الصهيونيه هجومهم على الجماهير العربيه تحت ستار القوائم العربيه اسما المبائيه فعلا . ولكن الجماهير ستستفيد من خبرتها وترد الكيد الى نحور اصحابه .

مسرحية في جولس بعد مسرحية باقة
مرة ثانية ترتفع الشكوى ويعد بن غوريون

حيفا — لمكاتب الاتحاد — زيارة بن غوريون لباقة الغربية في ١٥ ايار الماضي كانت مسرحية اقترنت فيها المفاجئة بالوعود اما زيارته لجولس في ٩ تموز الحالي فقد كانت مسرحية من النوع الامريكي اقترن فيها عنصرا المفاجئة والبهلوانية...

لباقة سافر بن غوريون بسيارة عادية تحف بها الدراجات والسيارات... اما جولس في الجليل فقد طار اليها بطائرة عمودية « هيلوكبتر»...

ووراء الزيارتين المتباينتين من حيث الاسلوب والمضمون بواعث مشتركة... منها الرغبة في الترويج للمباي لاغراض الانتخابات ومنها تعميق التفرقة بين طوائف الشعب العربي... ومنها التضليل السافر...

وفي باقة بحث قضايا تخص المسلمين من مثل الحج الى مكة المكرمه ...

وفي جولس بحث قضايا تخص الدروز ولم يدع غيرهم « للاحتفاء » به.

وبذلك اكد توجه حكومته نحو الشعب العربي فهو يراه مجموعة اقسام وطوائف لا رابط بينها.

المخادعة السافرة

وفي جولس امتدح الدروز وامتداحه اراد ان يفصل الدروز عن الشعب العربي... قال ان روابط خاصة تجمع بين اليهود والدروز « الايمان بإله واحد » و« التشابه بالمصير التاريخي من حيث اشتداد شعبينا في مختلف بقاع العالم »!! « البطولة والتضحية المادية والمعنوية ».

اما كيف صارت البطولة والتضحية وقفا على اي شعب او جماعة من الجماعات فامر لا يمكن إلا ان يفسره بن غوريون مستوحيا تفسيره من اليهودية !!! فالذي نعرفه ان الشعوب قاطبة تشيع في تاريخها البطولات والتضحيات...

حتى زلم بن غوريون

يصرخون بمطالب الشعب

ولكن حتى الزلم لم يستطيعوا ان يصمتوا عن شكاوي الطائفة الدرزية... وحين صرحوا ببعضها ظهر انها من قضايا الشعب العربي هنا ... لم يستطع اي منهم ان يتجاهل قضية الارض التي يتهددها بن غوريون ولذلك طالبوا بشكل أو بآخر بحمايتها ...

فالنائب صالح خنيفس طالب عقالية بعينها بن غوريون ابحث شؤون الطائفة الدرزيه ومنها الاراضي والجنود المسرحين وغيرهما...

والنائب جبر معدي طالب بمد الكهرباء وايصال الماء الى القرى الدرزيه وتعبيد الطرق اليها ... وبالعمل على تسوية اراضي حرفيش وبيت جن وشفاعمرو التي يهدد قانون مرور الزمن اراضي فلاحيها ...

لقد امتدح الخطباء بن غوريون وحكومته واشادوا بانجازاتها ولكنهم على ما يبدو تفقتوا فلم يروا هذه الانجازات ولذلك طالبوا بتعيين موعد مع بن غوريون ... وتحدثوا عن مشاكل الارض والماء والكهرباء والمدارس (طالب معدي بانشاء مدرستين ثانوية وصناعيه) ... وكلها من مشاكل الشعب العربي جميعه لا الطائفة الدرزيه وحدها.

مثلما وعد في باقة

وعد في جولس واستزاد

وتزلفا دعا بن غوريون الدروز بني معروف ووعدهم « خيرا » وعدهم ببناء مسكن لكل جندي مسرح !! ووعد بدراسة الطلبات المتعلقة بالاراضي !! ووعد بايصال الماء الى جولس وبركه وابو سنان !! واخيراً وهذا هو اكبر « انجاز » قال انه « اصدر تعليماته الى الشرطه بقبول كل جندي درزي مسرح في سلك الشرطه » !! لم يعد بايجاد الاعمال للجنود المسرحين في الصناعه والبناء بل في الشرطه ... في جهاز القمع والكبت...

ان الدروز وهم جزء من الشعب العربي لا يتجزأ يعرفون قيمة وعود بن غوريون... لقد وعدهم رجال بن غوريون في الهستدروت ان ينظموا الدروز في الهستدروت بعضوية كاملة قبل اكثر من سنه ولا يزال هذا الوعد حبراً على ورق ... ووعدهم بصيانة حقوقهم وها هم رجاله يضغطون على قرية بيت جن للاستيلاء على اراضيها ... ويضغطون على البقيعه للاستيلاء على اراضيها الباقيه بعد ان استولوا على اراضي رأس عياد ...

لقد طار بن غوريون الى جولس بهيلكوبتر ... ولكن وعوده طارت معه حال مغادرته القريه.

اجتماعات شعبية ومظاهرات في أنحاء البلاد تحت شعار

لن نكون في معسكر واحد مع النازية

حيفا — لمكاتب الاتحاد — بناء على دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى دعوة منظمة المحاربين ضد النازية عقد مساء الجمعة وصباح السبت عدة اجتماعات شعبية وتظاهرية في مختلف انحاء البلاد احتجاجاً على الارتباطات العسكرية بين حكومة بن غوريون وورثة هتلر في المانيا الغربية، ومطالبة بالغاء صفقة الاسلحة مع الجنرالات النازيين.

ففي يافا عقد اجتماع تظاهري اشترك فيه جمهور غفير. وأذيعت فيه الخطب والنداءات من مكبرات الصوت، فكانت تقاطع بهتافات الجمهور، « لن نكون في معسكر واحد مع النازية الدنسة » و « لتسقط صفقة الاسلحة » و « الاحتقار لحكومة بن غوريون ».

وقد حاول رجال البوليس منع الاجتماع ومصادرة السيارة ولكن الجمهور حال دون ذلك بأن ارتمى عدد كبير من الناس تحت عجلات السيارة. وامام اصرار الجمهور اضطر رجال البوليس الى الانسحاب وقد تعالت هتافات الجمهور: « الفاشيستية لن تمر ».

وفي الخضيرة عقد اجتماعان شعبيان في الشوارع اشترك فيهما جمهور كبير. ثم سار الجمهور بمظاهرة حتى بيت الهستدروت.

كذلك عقدت اجتماعات شعبية في الشوارع في قرية يوبيل، وفي مجدل عسقلان وفي يوكنعام.

وعقد مساء الجمعة اجتماع شعبي كبير في نيس تسيونا تكلم فيه الرفيق ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فقال ان اتحار الفئة العسكرية الحاكمة في اسرائيل بقيادة بن غوريون بدماء الشعب اليهودي وكرامته وبأسس كياننا وامننا القومي، هو وحيد في نوعه في السفالة والانحطاط الخلقي في تاريخنا.. ولكننا لا نشك ابداً في ان جماهير الشعب ستمحي بقوة نضالها هذه الوصمة السوداء عن جبين اسرائيل، وستحدث التحول في طريق اسرائيل، من خدمة مصالح الرجعية الاستعمارية الدولية الى خدمة مصالح اسرائيل القومية، الى خدمة مصلحة السلام وأخوة الشعوب والتقدم.

كذلك عقد مساء الجمعة اجتماع شعبي كبير في قاعة سينما « توف » في « جبع يم » تكلمت فيه استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فقالت: ان على الطبقة العاملة ان تقول كلمتها بصوت عال ليس فقط في شؤون الاجور والعمل، بل في القضايا المتعلقة بالحرب والسلام. وعلى كل القوى في حركة العمال وفي الشعب التي تدرك الاخطار التي تهدد بلادنا من جراء الارتباطات العسكرية والسياسية بحكومة بون وحلف الاطلنطي، ان تتحد وتتكتل في جبهة شعبية لتقيم حكومة تلغي صفقة الاسلحة مع المانيا الغربية وتنتهج سياسة سلام وحياد.

وعقد مساء الجمعة اجتماع بساحة السوق في هادار يوسف اشترك فيه جمع غفير وتكلم فيه الدكتور ابرمان، رئيس منظمة المحاربين ضد النازية.



الحملة المالية

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بلغت حتى الان ١٠٢٫٥٠٠ ليره حتى صباح أمس

نداء الى الفروع من لجنة منطقة الناصرة لتحقيق الاهداف المقررة

الموعد الذي حدده مؤتمر المنطقة للوصول الى خمسين في المئه من الحملة الماليه، يقترب بسرعه، الامر الذي يدعو جميع فروع منطقتنا الى الجد في عملها لتحقيق اهدافها، وهنالك ما يؤكد بانه في الامكان ليس فقط تحقيق الهدف المقرر في الموعد المعين بل تجاوزه ايضاً، خصوصاً وان النسبة التي وصلت إليها المنطقة الان قد بلغت حوالي ٤٣ في المئه.

لقد استطاعت سكرتارية المنطقه وفروع كفرياسيف، ابوسنان، ترشيحا، المغار، شفا عمرو، البقيعه، وفسوطه، أن تتجاوز الخمسين في المئه من حصتها قبل الموعد المحدد. وهي مدعوة لمواصلة نشاطها البارز في هذا الميدان لدفع المنطقة كلها الى أمام.

وأما فروع، الناصرة، طرعان عيلبون، الرامه، المكر، دنون وعبلين فقد تخطت الاربعين في المئه من حصصها وتقترب من الهدف المقرر، فعلى رفاقها ان ينشطوا لرفع فروعهم الى المرتبة الاولى من المسابقه.

ويأتي في المرتبة الثالثه فروع، اكسال، الرينه، كفر كنا، دير حنا، وعرابه، التي تخطت الثلاثين في المئه ولكنها لم تصل الى الاربعين في المئه، وهذا يفرض على رفاقها مضاعفة جهودهم حتى يوصلوها الى الهدف المقرر.

وأما فروع، يافه، البعنه وطمرة، فانها تحتل مؤخرة القائمة بين الفروع الاخرى، اذ لم تتجاوز حتى الان العشرين في المئه من حصصها، ووضع كهذا يجب أن لا يرضى به رفاق هذه الفروع، بل عليهم أن ينقلبوا على هذا التخلف بتشديد نشاطهم.

ومن الضروري ان تتذكر كل الفروع المنافسة الاشتراكية القائمة بينها في هذه الحمله، وأن يسعى رفاق كل فرع ليحتل فرعهم المركز الاول.

إننا نترقب الفرع الذي سيفوز في الشوط الاول من الحملة، فليصمم كل رفيق أن يكون هذا الفرع فرعه.

بوسائل تعسفية غاشمة

الدكتور حداد

يمنع من معالجة مرضاه

حيفا — الدكتور يوسف حداد الوحيد بين الذين مستهم الاجراءات التعسفيه في عشية مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي لا يزال الاجراء بشأنه ساري المفعول.

فحتى اليوم ما تزال السلطات تمنع عن الدكتور حداد تصريح دخول الناصرة ومزاولة مهنته الانسانيه فيها ضاربة بعرض الحائط بحاجة مرضى الدكتور حداد لعناية طبيبهم ومتنكرة لحقه هو في الحياة.

وقد علم مراسلنا ان الجبهة الشعبيه قررت إثارة القضيه في الميدانين المحلي والعالمي وان النية متجهة لابلاغ الصليب الاحمر الدولي بهذا الخرق الفاضح لحقوق الانسان وبهذا الامتهان لمهنة الطب.

اميل حبيبي في قرية دنون

« بدل استعمال آذانكم بالاستماع الى محطة اذاعة معينة استعملوا عيونكم في التطلع الى أراضيكم السليبة »

دنون — ان حق المواطنين في الاشتراك في الاجتماعات الانتخابية التي تعقدها الاحزاب هو حق قانوني مكمل لحق جميع المواطنين في الاشتراك في عملية الانتخاب. فيجب الا تسمحوا لمعدومي الضمائر والشجاعة، اعوان الحكم العسكري، لسلبكم هذا الحق القانوني.

هذا ما قاله النائب الشيوعي اميل حبيبي في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي مساء الجمعة الماضية في هذه القريه الصابرة التي يتألف سكانها من لاجئين سلبت حكومة الاضطهاد القومي أراضيهم وهدمت قراهم وتحاول الان ان تسلبهم حقهم في الدفاع القانوني عن حقوقهم.

وفي كلمته حذّر اميل حبيبي من اعوان الحكم العسكري الذين يستغلون الخلاف القائم في الدول العربيه لتفرقة صفوف الشعب هنا. كونوا على ثقة، قال، ان الشعوب العربيه ستعرف كيف تتخلص من هذا الخلاف وكيف تصون وحدتها الشعبية في النضال ضد الاستعمار ومن أجل المحافظة على مكاسبها التحررية، وأما هنا فعلينا ان نصون وحدة صفوفنا الكفاحية وان نهتم بالدفاع عن حقوقنا.

إننا نقول لهؤلاء الذين يتوهمون ان مقياس القومية هو بالاستماع الى إذاعات معينة أنه أفضل لهم بكثير ان يستعملوا عيونهم بدل آذانهم وان يتطلعوا الى اراضيهم السليبه.

مواطنو عكا

يواصلون الكفاح من أجل تخفيض الضرائب

عكا — ٢٥٠ مواطناً وقعوا حتى الان على العريضة التي تطالب البلدية باعفاء اولئك الذين يقل دخلهم عن ٢٤٠٠ ليرة سنوياً وبتخفيض الضرائب البلدية عامة.

ويطالب الموقعون بتخفيض ضريبة الدخل عن الحرفيين واصحاب الدكاكين وبتحسين الخدمات العامة — الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية.

مؤتمر للنساء والامهات
ضد صفقة السلاح مع بون

تل ابيب — عقد هنا مساء الاحد اجتماع قطري للنساء والامهات بناء على دعوة اتحاد النساء الدمقراطيات، واحتج على صفقة الاسلحة التي عقدتها حكومة بن غوريون مع الجنرالات المتلترين. وطالب بالغاء هذه الصفقة وبفصم الارتباطات العسكرية مع اولئك الجنرالات النازيين.

كفر قاسم الثكلى تقدم ضحية جديدة من ابنائها نتيجة التمييز واهمال السلطات

كفر قاسم — قدمت القرية الثكلى ضحية جديدة على مذبح العنصرية البشعة.

الضحية لم تسقط بالرصاص... ولكنها سقطت بفعل الروح العنصرية والتنكر لحقوق العمال العرب.

المأساة

أصيب اثنان من العمال الذين يشتغلون في بيعة (بتاح تكفا) بالتسمم بينما كانا يعملان بالمواد السامة في التسميد الزراعي ...

وأصيبا بالتسمم نتيجة إهمال صاحب العمل سيفي رقائيل الذي لم يتخذ الاحتياطات لوقايتهما.

وفي اعقاب اصابتهما توفي احد العاملين سعيد عامر من كفر قاسم بينما نجا زميله اليهودي من الموت.

لماذا ؟

العامل سعيد عامر اشتغل اربعة ايام متواصلة ... وفي صباح ٥٩/٦/٢١ وجده صاحب العمل بحالة خطرة تستدعي المعالجة السريعة.

ولكن صاحب العمل رفض نقله الى مستشفى بلنسون القريب لانه لم يدفع عنه المستحق لدائرة التأمين القومي.

وأقلق العمال على زميلهم وراجع بعضهم صاحب العمل « فقرر » بعد تردد ان يستدعي طبيباً من بتاح تكفا ... الا انه ذهب الى بتاح تكفا وعاد دون طبيب.

وساءت حالة المريض وخيم فوقه شبح الموت... وعندها فقط اخذه صاحب المعمل في سيارته الى مستشفى بلنسون ولكن المريض توفي في الطريق.

وفي معهد التشريح بابي كبير قرر الاطباء ان العامل توفي بسبب التسمم.

اما العامل اليهودي الذي كان قد دفع عنه صاحب العمل المستحق لدائرة التأمين القومي فقد نقل الى المستشفى حال وقوعه في المرض ولذلك نجا من الموت.

وهكذا قدمت كفر قاسم ضحية جديدة ...

ويجدر بالذكر ان العمال في هذه المزرعة يشتغلون دائماً بدون وقاية وخطر التسمم يجثم على صدورهم.

فهل لوزارة العمل ان تتيقظ لهذه الاخطار في هذه المزرعه وغيرها ؟

اموال التأمين اين ذهبت ؟

الطيبة — تدور في القرية اشاعة تقول ان رسوم التأمين الوطني وغيرها التي كانت تحسم من اجور العاملات منذ اكثر من اربع سنوات لم تصل الى المؤسسات المختصة.

عدد هؤلاء العاملات يعد بالمئات ... والاموال التي حسمت من اجورهن تقدر بعشرات الوف الليرات فأين ذهبت هذه الاموال؟

الرأي العام يريد ان يعرف الحقيقة.

ويريد من موظفي مكتب العمل والهستدروت ان ينوّروا الرأي العام ... فهم يستطيعون التحقيق.

عائلات تضرب من اجل العمل والسكن

رماتايم — اعلنت عائلات (نحو ٥٠ شخصاً) اضراب جلوس امام مكاتب المجلس المحلي هنا، مطالبة بالعمل والسكن باجرة شهرية.

وهذه العائلات تقيم في معبرة رماتايم منذ ٩ سنوات في اوضاع غير انسانية. وكثيرون من ارباب هذه العائلات عاطلون عن العمل وينال اضراب هذه العائلات تأييد الجمهور وعطفه، وقد اخذ يقدم لهم التبرعات المالية والاطعمة.

وقد اعلن المضربون انهم سيواصلون اضرابهم، واذا اقتضت الحاجة فسيعلنون الاضراب عن الطعام.

كلمة الاتحاد [بقية]

على نفسها. فشعب العراق بقواه الدمقراطيه والوطنيه، وفي مقدمتها حزب التضحيات الغالية — الحزب الشيوعي العراقي — قد وطد العزم على السير قدماً في نهجه الدمقراطي المعادي للاستعمار وسيسحق كل من يحاول التطاول عليه وعلى مكاسبه وسيحظى في نضاله بتأييد القوى المحبة للحريه والسلام والدمقراطيه في العالم كله وفي المقام الاول صديق الشعوب المجرب الاتحاد السوفياتي المظيم.

واذ يحتفل شعب العراق بالعيد الاول لثورته المجيدة اليوم فهو انما يشحذ قواه ويرص صفوفه دفاعاً عن جمهورية ١٤ تموز وانجازاتها الدمقراطيه، ضد القوى الرجعيه في الداخل والخارج.

ان الشعوب المحبة للسلام وكل القوى المعاديه للاستعمار والرجعيه تحتفل اليوم مع شعب العراق بعيده الوطني الكبير.

فاليه، الى شعب العراق البطل تحياتنا النضاليه في هذا العيد الخالد.

وتحياتنا وتقديرنا واعجابنا الى الحزب الشيوعي العراقي الذي قدم اغلى الاضاحي في سبيل قضية الشعب وانتصاره والى كافة القوى الدمقراطيه في وادي الرافدين.

ولتعش الى الابد جمهورية العراق قلعة وطيدة من قلاع الدمقراطيه والسلام.

طلب ضم منغوليا الى هيئة الامم

بمناسبة الذكرى ال ٣٨ على قيام جمهورية منغوليا الشعبية اصدرت السكرتيرية الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي — الافريقي بياناً اعلنت فيه حق منغوليا في ان تكون عضواً في هيئة الامم المتحدة. وذكر البيان ان سبب عدم قبولها حتى الان يعود الى معارضة الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

٥٩-٧-٢٧ آخر موعد لتقديم اعتراضات الناخبين الى المحكمة

الى اعضاء الحزب والاصدقاء الذين اعترضوا لدى وزير الداخليه على عدم ادراج اصواتهم في سجل الناخبين

* بعث وزير الداخليه مؤخراً رده للمعترضين
* كل رفيق او صديق تلقى جواباً على اعتراضه مدعو الى ابلاغه لفرع الحزب في مكان اقامته.

الاعتراضات المرفوضة

* في الحالة التي تلقى فيها المعترض رداً بالرفض من وزارة الداخلية على اعتراضه يستطيع تقديم اعتراض للمحكمة حتى ٥٩/٧/٢٧.
* التعليمات بشأن الاعتراض للمحكمة والنماذج الخاصه بالاعتراض يمكن الحصول عليها من فروع الحزب الشيوعي.
* يقدم الاعتراض للمحكمة على ٤ نسخ. ٣ تقدّم للمحكمة ونسخة للمحامي.
* على المسؤولين في فروع الحزب ان يهتموا حالا بتعبئة النماذج للمعترضين على ٤ نسخ والحصول على توقيع المعترض على وكالة المحامي وايصال النماذج حالا الى المحامين.

بدء المفاوضات لربط اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة

القدس — لمراسل الاتحاد — علمت من دوائر سياسية رسمية انه قريباً ستبدأ المفاوضات بشأن عقد اتفاق تجاري واسع بين اسرائيل والاحدى عشرة دولة من اوروبا الغربية يكون بمثابة ابتداء لربط اسرائيل « بالسوق الاوروبية المشتركة ».

ومن أجل هذا الاتفاق أمضى مدير وزارة الخارجية ومدير القسم الاقتصادي فيها، برطور، اسبوعين في باريس وبون. وفهم ان المانيا الغربية التي هي عضو في هذه المنظمة قد ابدت تحفظاً من عقد مثل هذا الاتفاق وان هدف زيارة برطور قد كان ازالة عدد من العقبات من طريق توقيع الاتفاق.

ومع ان بعض الدوائر تفسر تحفظات بون بانها لمقتضيات اقتصادية فان المعتقد هو ان السبب الحقيقي يكمن في ان بون تخشى ان يؤثر عقد مثل هذا الاتفاق على علاقاتها مع الدول العربية.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

אל-איתיחאד — Al-Ittihad — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

الجمعة — ١٧ تموز ١٩٥٩ — ١١ محرم ١٣٧٩ — العدد ١٩ السنة السادسة عشرة — 11 תמוז 5719 — 17 . 7 . 1959 — No. 19 Vol. XVI

شبيدل النازي و٤٠ من ضباط حلف الاطلنطي يزورون الجزائر!

الجزائر — وصل الى الجزائر في زيارة رسمية الجنرال الهتلري السابق شبيدل الذي يشغل الان منصب قائد قوات المشاة التابعة لحلف الاطلنطي في وسط اوروبا

ويرافق شبيدل نحو ٤٠ ضابطاً من قادة قوات حلف الاطلنطي وعدد آخر من الضباط الفرنسيين. وتقول الانباء أن شبيدل وزمرته سيدرسون الحالة العسكرية في الجزائر ويتابعون أعمال الفتك التي يقوم بها جيش فرنسا ضد الجزائر

خروشتشوف يقول:

العمال ينالون الحرية بالنضال الطبقي

موسكو — القى رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف الذي يزور بولونيا خطاباً في المؤتمر الدولي الثالث لعمال المناجم قال فيه ان الشعب السوفياتي يحقق بنجاح مشروع السنوات السبع ونحن ننظر الى المستقبل بثقة. واضاف قائلا: الاتحاد السوفياتي يقف موقف عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى الداخلية وهو لن يبدأ الحرب ضد أية دولة. ونحن نريد التعايش السلمي وقال: ان الطبقة العاملة لا تستطيع أن تنال الحرية الا بالنضال الطبقي.

في الكنيست: توفيق طوبي يستنكر اجراءات العنف ضد الجبهة الشعبية

وبن غوريون يزعم أن اجراءاته كانت لمنع الاضطراب

بن غوريون يزعم ان الدكتور حداد لا يمارس مهنة الطب بل «يمارس» الاضطراب

القدس — أثار النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست يوم الاربعاء قضية نفي واعتقال اعضاء الجبهة الشعبية العربية قبيل انعقاد مؤتمر الفلاحين واللاجئين العرب في حيفا، وأتهم النائب طوبي السلطات باستعمال انظمة الطوارىء بغية لجم نضال الاهلين العرب من اجل حقوقهم.

وقال النائب ان هذه الاجراءات التي اتخذتها السلطات كان القصد منها منع اشتراك اولئك الاعضاء - الذين اعتقلوا او نفوا - في المؤتمر الذي عقد في حيفا، وتخويف غيرهم من الفلاحين واللاجئين من الاشتراك في المؤتمر. ولكن على الرغم من هذا فقد عقد المؤتمر واشترك فيه مئات المندوبين واعرب عن مطالب الاهلين العرب كلهم التي تؤيدها القوى الدمقراطيه اليهوديه في البلاد، وهي تغيير سياسة الحكومه تجاه الاهلين العرب والغاء الحكم العسكري.

وقال ان الجبهه الشعبيه العربيه تعبر عن اماني الاهلين العرب المناضلين ضد سياسة الكبت والتمييز القومي، والشيوعيون العرب هم جزء لا يتجزأ من هذه الجبهة وهم يعتزون بانهم يبذلون كل جهد في سبيل توحيد جماهير الشعب وتجنيدهم للدفاع عن حقوقهم. والضغط والارهاب لم ينجحا ولن ينجحا ابداً في تفرقة الاهلين العرب الذين اتحدوا في الجبهة الدفاع عن مصالحهم وحقوقهم. وما دامت الحكومه تنتهج هذه السياسة الفاسدة فان الجبهه ستواصل العمل، وستواصل دعوة الجمهور اليهودي الى تأييد مطالبها الحقه.

وقال ان الحكومه التي «تتشدق» بالدمقراطيه والحريه في اسرائيل، تعمل في الواقع على ابطال حرية التنظيم والاجتماع باستعمال انظمة الطوارىء، ولذلك على الكنيست ان تتدخل وتعمل ضد خرق الحكومه هذا الخرق الفظ للحريات الدمقراطيه.

وقد زعم بن غوريون في رده على النائب طوبي ان الجبهه الشعبيه العربيه قد «اقامها الحزب الشيوعي بعد ان فقد تأثيره»، وادعى ان اجراءات النفي والاعتقال التي اتخذت ضد اعضاء الجبهه كان يقصد بها «منع اضطرابات»... كما زعم ان الدكتور يوسف حداد لا يمارس مهنة الطب في الناصرة، وانه في اليوم الذي منع فيه من دخول الناصرة كان سيثير اضطرابات هناك..

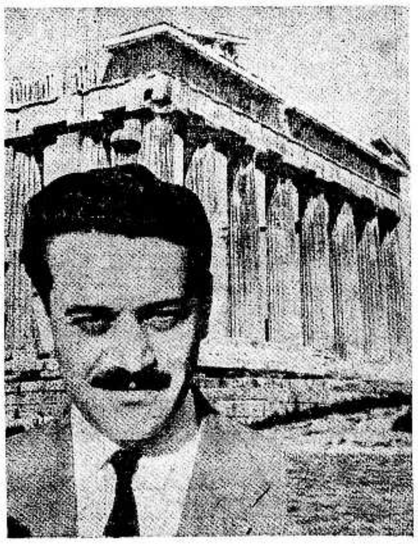
وبناء على اقتراح بن غوريون رفض اقتراح الحزب الشيوعي بان تبحث الكنيست في هذه القضيه، كما رفض كذلك اقتراح حنان روبين من المبام بان تحال القضيه على لجنة الخارجيه والامن، باصوات نواب المباي و«التقدميين» وحدهم، وايدت الاحزاب الاخرى كلها اقتراح روبين هذا.

صفوف الابطال لا تخرج خونة

أثينا — «من صفوف الابطال المناضلين لا يمكن ان يخرج خونه» — بهذه الكلمات تفوه الشاعر اليوناني الكبير كوستاس فرناليس أثناء الادلاء بشهادته دفاعا عن البطل اليوناني منوليس جليزوس الذي تحاكمه محكمة عسكرية صوريه بتهمة «خيانة» ملفقه.

وقد شهد دفاعا عن هذا البطل نحو العشرين شاهداً اكثرهم من سياسيي اليونان وأعضاء برلماناتها المتعاقبه.

وادلى احد وزراء خارجية اليونان السابقين بشهادته فقال: اني لا أصدق ابدا ان الحزب الشيوعي اليوناني يسعى لتخريب الدوله، فهو حزب كباقي الاحزاب.



منوليس جليزوس

بعد ١٠ سنين من بطش الحكم العسكري

يقترح بن غوريون منح المواطنين العرب حرية التجول في النهار فقط

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — استعرضت الصحف الاسرائيلية امس واول امس التطورات الجديدة التي طرأت على اللجنة الوزارية التي الفتها الحكومة قبل سنة لتبحث في الحكم العسكري.

وذكرت هذه الصحف ان وزارة الدفاع قدمت مقترحات لهذه اللجنه قوامها السماح للمواطنين العرب بحرية التجول في البلاد باستثناء النقب في النهار فقط !!!

وقالت جروزلم بوست ان هذه المقترحات «تلبي مطالب العرب» !!

وتجيب شكواهم على تقييد حركاتهم سعيا وراء الرزق والعمل...

وتستطرد الصحيفه لتقول ان اللجنة الوزاريه التي تألفت من روزن (وزير العدليه التقدمي) وبنطوف (وزير التطوير المبامي) وبار يهودا (وزير الداخلية من احدوت هعبودا) وشتريت (وزير البوليس المباني) واوز (وزير الزراعة المباني)... ان هذه اللجنة انقسمت على نفسها والاكثرية - روزن وبنطوف وبار يهودا - اصبحت تميل الى توصية الحكومه بالغاء الحكم العسكري... وتؤكد ان اتفاق رأي الوزراء الثلاثة جاء بعد ان اتضح ان اقتراح روزن تجربة الغاء الحكم العسكري لمدة سنة لا سند قانوني له... ثم تكشف البوست عن حقيقة مناورات الاحزاب الصهيونيه بهذا الصدد فتقول ان بنطوف وبار يهودا اعربا عن استعدادهما للاتفاق مع روزن على التوصية بالغاء الحكم العسكري لمدة سنه ولكن حين ظهر ان هذا الاقتراح لا سند قانوني له مال روزن الى موقفهما...

وتجمع الصحف على ان اللجنة الوزارية تتخطى صلاحياتها إذا هي اقترحت الغاء الحكم العسكري لانها أقيمت لبحث تخفيف قيود الحكم العسكري وتنتهي الى القول ان وزير الدفاع هو الذي يستطيع، بموجب قانون مناطق الأمن، ان يغير وضع الحكم العسكري.

اما وزيرا المباي في اللجنة فقد ايدا اقتراحات وزارة الدفاع بالسماح بحرية التجول في النهار فقط...

واعربت البوست عن مخاوف المباي من الابحاث بصدد الحكم العسكري حيث قالت: وفهم ان بن غوريون لا يريد ان تكون المباحثات بشأن قيود الحكم العسكري موضوعا في المعركة الانتخابيه ولذلك فهو يريد ان تنفذ مقترحات وزارة الدفاع بعد انتخابات تشرين الثاني القادمة...

وباختصار يريد بن غوريون ان تجري الانتخابات بينما يجثم الحكم العسكري على صدر الجماهير العربيه في الجليل والمثلث.

(اقرأ افتتاحية العدد)

مؤتمر الاراضي واللاجئين في الصحافة العالمية

بكين — اذاعت وكالة أنباء الصين الجديدة أنباء مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي عقد في ٤ تموز الحالي في حيفا.

وابرزت الوكالة قرارات المؤتمر بصدد وقف نهب الاراضي وإعادة اللاجئين المشردين في بلادهم الى قراهم وإلغاء الحكم العسكري وانهاء الاضطهاد القومي.

وقالت الوكالة التي توزع أنباءها على اقطار العالم ان المؤتمر شجب تقرير همرشولد أمين عام الامم المتحدة الذي اقترح توطين اللاجئين العرب في اقطار بعيدة عن وطنهم.

كلمة الاتحاد

حول مباحثات لجنة الحكم العسكري الوزارية

ليلغ قانون الطوارىء ووليده الحكم العسكري

ليس سراً تهالك الاحزاب الصهيونية على الصوت العربي وليست سراً وحدة هذه الاحزاب في التنكر لحقوق الشعب العربي القومية واليومية.

ولذلك كان من الطبيعي ان يطالب بن غوريون ان لا تكون المباحثات بصدد الحكم العسكري موضوعاً من مواضيع المعركة الانتخابية، فبن غوريون يريد المحافظة على وحدة هذه الاحزاب العضوية في مقاومة اماني الشعب العربي في اسرائيل.

وقد اقترح ذلك بعد ان قام بوصفه وزيراً للدفاع في هذا الوقت بالذات بتقديم مقترحات وزارته الى اللجنة الوزارية التي تألفت قبل سنة لتبحث في الحكم العسكري.

ويبدو ان بن غوريون الذي اقترح السماح للمواطنين العرب بالتجول في «طول البلاد وعرضها»، باستثناء النقب، في ساعات النهار فقط... واقترح ان يسري مفعول هذا الاجراء بعد انتخابات الكنيست القادمة... يبدو انه يعتقد ان التلويح بهذا الوعد يكفي يكسب تأييد الشعب العربي في الانتخابات العتيدة...

فالبوست التي تعرب عن آراء حزب بن غوريون المباني تعتقدان وصول المواطنين العرب الى اعمالهم هو جوهر الشكوى من الحكم العسكري ولذلك فاذا تمكن العرب من التجول في «النهار» فقد انتهى الامر و«قضي» على المظالم !!!

لا نعرف شعباً ساذجاً...

ولا نعرف ان شعبنا، الذي تخرج من مدرسة الكفاح عبر العقد الاول من قيام اسرائيل، تنطلي عليه مثل هذه الحيلة...

والواقع ان السذاجة من نصيب بن غوريون الذي يلوح بهذا الوعد امام الشعب العربي ويظن انه علم النصر...

فالشعب العربي يعرف ان حرية التجول لا يمكن ان تقتصر على «ساعات النهار» وتحديدها على هذا الوجه يترك السيف بيد الحاكم العسكري يسلطه على من يشاء من أبناء مناطق الجليل والمثلث.

والشعب العربي يعرف ان القضية ليست في حرية التنقل فقط بل في سياسة الاضطهاد القومي التي تتجسم في قانون الطوارىء

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

احتفالات ثورة ١٤ تموز مستمرة

في ٦ يناير المقبل تعود الحياة السياسية الحزبية للعراق

وخلال سنة سيقوم برلمان منتخب

بغداد — حتى اليوم، الجمعة، تستمر احتفالات ثوره ١٤ تموز في العراق. وقد شهدت بغداد عرضاً اشتركت فيه مواكب شعبية جبارة استغرق ٧ ساعات متتالية.

وفي هذه الاحتفالات تحدث رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم عن سياسة حكومته في المجالات الداخلية والعربية والدولية. فأعلن ان فترة الانتقال ستنتهي في السادس من كانون الثاني (يناير) القادم — وهو يوم الجيش — ومنذ ذلك التاريخ، ستمارس الاحزاب السياسية نشاطها. واعلن ايضاً: انه لن تمضي سنة واحدة من الان الا ويكون للعراق برلمان دمقراطي منتخب. وقال: ان الحكومة عاكفة الان على صوغ دستور للدولة (بدلا من الدستور الموقت) وسيدعى الشعب في أستفتاء عام الى الموافقة عليه.

وفي هذا الخطاب الذي استعرض إنجازات الثورة خلال سنتها الاولى قال عبد الكريم قاسم ان قانونا ينص على

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

مؤامرة!

في عشية يوم احتفالات الشعب العربي في العراق بثورته الخالدة نشرت جريدتا «الاخبار» و«الشعب» اللتان تصدران في القاهرة ان دوائر الامن في العراق «اكتشفت مؤامرة شيوعيه» كانت ستنفذ في عيد الثورة.. وزعمت هاتان الجريدتان ان الشيوعيين تلقوا تعليمات دقيقه بهذا الشأن، وان البوليس صادر كميات كبيرة من الاسلحه والذخائر !! وانه قبض على كل المتظاهرين الشيوعيين الذين كانوا — بموجب تلك المؤامرة — سيهاجمون قوات الجيش العراقي اثناء المظاهرة...

هذا ما نشرته صحف قادة الجمهورية العربيه المتحدة بالضبط ولكن في اليوم التالي بعد التعديل الوزاري في العراق، صرح فائق السمرائي سفير العراق السابق في الجمهورية المتحدة وزعيم «العراق الحر»!! الذي يعمل بوحي قادة الجمهورية المتحدة ان الاربعه الوزراء الجدد الذين انضموا الى الوزارة العراقيه عند التعديل هم جميعاً شيوعيون.

وقال السمرائي «الحر»: ان عوني يوسف شيوعي كردي حكم عليه نوري السعيد بالسجن ١٥ سنه وان الدكتورة نزيهه الدليمي شيوعيه حكم عليها بالسجن ١٠ سنوات لنشاطها الشيوعي...

والآن!

ماذا تصدق...

«اليوم» صدقت النبأ الاول والبوست ابرزت النبأ الثاني وقادة الجمهورية المتحدة على ما يبدو «يؤمنون» بالنبأين ولو كانا متناقضين.

زيارة خروشتشوف لبولونيا مظاهرة لوحدة المعسكر الاشتراكي

وارسو — وصل الى وارسو يوم الثلاثاء رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف، على رأس وفد من تسعة من ممثلي الحكومة السوفياتية والحزب الشيوعي السوفياتي، في زيارة ودية لبولونيا تستغرق عشرة ايام.

وقد استقبل الوفد السوفياتي في المطار السكرتير العام لحزب العمال البولوني الموحد، فلادسلاف جومولكا، ورئيس حكومة بولونيا، يوسف تسيرانكويفتش. واحتشد في ساحة المطار جمهور كبير يقدر بنحو ١٥ الف شخص يحملون اللوحات والاعلام، واحتشد مئات الالوف في الشوارع المؤدية الى المطار.

والقى جومولكا كلمة ترحيب قال فيها: ان قوتنا هي في الوحدة مع الاتحاد السوفياتي. ولذلك فنحن فرحون جداً لان نرى هنا ضيوفنا الاعزاء. إن بولونيا تريد هي ايضاً انتهاء نظام الاحتلال في برلين، وإقامة منطقة مجردة من السلاح النووي في أوروبا. وهذه القضايا ستبحث مع الوفد السوفياتي.

وقال خروشتشوف في رده ان شعوبنا يربط بينها بناء الاشتراكيه والشيوعيه المشترك، بناء مستقبل سعيد وسلام. وهذه الصداقه التي لا تتزعزع قائمة على اساس نظام اشتراكي مشترك وعلى اساس أمن عام، ورغبة في السلام.

وذكرت الصحف البولونية بابتهاج ان زيارة الوفد السوفياتي قد جاءت في وقت تحتفل فيه بولونيا بمرور ١٥ سنه على تحررها من نير النازية.

٣٠ تموز يوم فيتنام

القاهرة — حددت الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي يوم ٣٠ تموز الحالي ليكون يوم فيتنام وبعثت برسائل دورية الى لجان الاقطار الاسيوية والافريقية القومية تدعوها فيها للاحتفال بهذا اليوم تحت شعار «العمل ساميا لتوحيد الفيتنام» و«جلاء القوات الامريكية عن فيتنام الجنوبية» و«تصفية القواعد الامريكية فيها»...

يونايتد برس: الدول الغربية منقسمة على نفسها في جنيف

بون تسعى لتخريب ابحاث مؤتمر وزراء الخارجية

جنيف — استئناف ابحاث مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف قد اوضح ان الدول الغربية لا تزال منقسمة على نفسها وانها لم تجن اي فائدة من فترة تأجيل الابحاث وأنها لم تسد الثغرة في المفاوضات بتقديم مقترحات محدودة للجولة الثانية.

هذا ما اذاعته وكالة الانباء الامريكية يونايتد برس في تعليق لها عن مؤتمر جنيف.

وقالت الوكالة انه على الرغم من بعض التقارب بين موقفي امريكا وبريطانيا، فالخلافات بينهما لا تزال قائمه. وذكرت الوكالة ان فرنسا «بدأت تقلل من تأييدها لالمانيا الغربية». وقالت ان اقتراح المانيا الغربية التخريبي «بوقف اعمال المؤتمر فوراً قد كان مفاجئه لكافة الوفود».

وقد عقد المؤتمر جلسات علنيه بعد ان رفض وزير الخارجيه السوفياتيه، غروميكو، استمرار عقد اجتماعات سريه. واشترك في الاجتماعات وفدا الدولتين الالمانيتين.

وكان وزير الخارجيه السوفياتيه غروميكو، قد اقترح، عند تجدد ابحاث المؤتمر، ان تتوصل الدول الاربع الكبرى الى اتفاق على تسوية وسطيه لغربي برلين. ويقوم الاقتراح السوفياتي على: (١) تخفيض قوات الدول الغربيه المسلحه لا يكون سوى خطوة رمزيه فقط (٢) وقف كافة اعمال التجسس والتخريب والاذاعات المعاديه الموجهه ضد جمهورية المانيا الدمقراطيه والدول الاشتراكيه الاخرى. (٣) تمتنع الدول الغربيه عن تخزين اسلحه ذريه او اقامة قواعد صواريخ في برلين الغربية.

مثل الثيران

نيروبي — حكمت المحاكم البريطانية على عشرة من أبناء كينيا لأنهم كانوا يلبسون القمصان الحمراء العاديه حين ذهبوا لاستقبال توم مبويا زعيم الحركة النقابية الذي عاد من رحلته في الخارج! والمعروف ان اللون الاحمر يهيج الثيران.

للالتحاق بالجيش الجزائري

القاهرة — نشرت الصحف هنا اعتماداً على مصدر جزائري مسؤول ان اعداداً كبيرة من جنود الفرقة الاجنبية الفرنسية فروا باسلحتهم للالتحاق بجيش التحرير الجزائري.

دبابيس

سماسرة الكيرن كايمت عملاء بن غوريون، وشاة ضريبة الدخل، الذين ينضوون الان تحت سقف ما يسمى حزب «العمل العربي»، المتفرع عن احدوت هعبودا الصهيوني، لا نعرف وقاحتهم جداً.

حتى صورة مكة المكرمة وصورة الحرم النبوي الشريف في المدينة المنورة استغلوهما لخدمة احدوت هعبودا، حتى لتتصور ان بار يهودا قد حج.. او ان يغال الون يصلي الجمعة !!

وهولاء السماسرة والعملاء والوشاة يريدون ان يثبتوا «اسلامهم».. وطريقة «اثبات الاسلام» عندهم هي اسلحة اسياد اسيادهم هي وصف الشيوعية بالالحاد و«الهدم».

وقد كتبت ورقة العمال و«الدرن» التي يصدرونها باموال احدوت هعبودا التي يأخذها بدوره من المنظمات الصهيونية هذه الكليشيهات البالية لان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اقترح تشريع قانون زواج مدني. وبحمى مسعورة قالوا «هذه هي الفوضى» (قديمة!) و«هذه هي الاباحية» (اقدم!) و«لا قرآن ولا توراة ولا انجيل» (فتشوا عن غيرها!)

وكل هذا ليس سوى اثارة للغرائز لدى بسطاء الناس.

وبودي ان اسأل هؤلاء: اسألوا شقيقكم احدوت هعبودا عن موقفه من قانون الزواج المدني؟! قولوا لنا يا «حماة العائلية» عن حالة الزواج في.. كيبوتسات احدوت هعبودا مثلا! ان اخاكم هذا قدم اقتراحا لتشريع مثل هذا القانون.

حدثونا يا حضرات المسلمين أليس مثل هذا القانون موجود في مصر.. الم تلغ حكومة الجمهورية العربية المحاكم الشرعية؟ ولماذا الغتها؟ قولوا. اتناسيتم اعمال بعض «قضاة» هذه المحاكم. ان بعضهم الان يقبع في السجون لاقتراف جرائم منكرة. حتى شيخ الازهر. حتى علماء الدين في العربية المتحدة وافقوا على الغاء المحاكم الشرعية.

ومن الذي علمكم ان قانون الزواج المدني «شيوعي»؟ خبرونا يا فلاسفة! ان امريكا، بريطانيا، لوكسمبورغ، ايطاليا، المانيا، فرنسا، كل الاقطار الاوروبية، الهند الاسيوية، ليست بلاداً شيوعية.. وفيها مثل هذا القانون، تقولون هذه بلاد غير اسلامية؟ اذن ما بالكم تستنجدون بحماية الانجيل؟

وتونس، انها بلاد اسلامية ورئيسها ابو رقيبة ليس شيوعياً.

ومع ذلك ففيها مثل هذا القانون. هل كفرتوها؟ ان نساء الباكستان... المسلمات يطالبن بتشريع هذا القانون. فهل اصبحن.. «اباحيات»

استحوا يا اجراء بن غوريون وبار يهودا. انكم في حديثكم عن الحزب الشيوعي كالذي يحاول ان يبصق على القمر فلا تعود بصقته الا على وجهه هو.

انحراف سياسة حكام الجمهورية المتحدة عن مفهوم القومية العربية

قانون العمل الجديد يعتبر عمال الاقطار العربية المجاورة أجانب

من مقال لحسيب نمر في صحيفة «الاخبار» اللبنانيه

يشرح كاتب المقال المواقف التي حفزت الشعوب العربيه لتأييد عبد الناصر في الماضي لا لانه عبد الناصر ولا لانه احد قادة ثورة لم تكن في كل حال - جذريه، بل بسبب مواقفه الوطنيه المعاديه للاستعمار ثم يستطرد كاتب المقال فيقول:

«ان سياسة عبد الناصر منذ بدء الوحدة مع سوريا اخذت تنحرف تدريجيا اولا ثم كليا ثانيا عن هذا الخط القومي الصحيح الواضح. فقد اتضح ان المستعمرين، ولا سيما الامريكيين، قد قبلوا بمثل هذه «الوحدة» لضرب الديمقراطيه في سوريا، وان عبد الناصر قد وعدهم بذلك كما ظهر من تصريحاته نفسها للصحفي الهندي كرانجيا، ومن بيان الفريق عفيف البزري.

«ولو ان سياسة عبد الناصر لم تنحرف عن مفهومها الاول انحرافا جزئيا او كليا لكنا رأينا الوحدة قطبا جاذبا لكل بلاد العرب، لا سببا مباعدا.. كنا رأينا الانسان العربي يتحمس لها ويتحمس لها لانه، مع اسمعاعها وآماله في وحدة شاملة، تبقى حقيقة الانسانية محترمة فلا تتحول الى اسيرة بيد المباحث وعدادات «حرب» البحث المتاجر بالقومية العربية، وبالشعور العربي، وبكل تقاليد تاريخنا العربي ومقدساتنا التي يحافظ عليها العرب محافظتهم على نور عيونهم، وعلى بقائهم ووجودهم.

«ولم تكتف انحرافية سياسة عبد الناصر بمهاجمة اصدقائنا الذين اسهموا معنا، اسهاما اساسيا، في صد العدوان، ورفع شأن قوميتنا واعلاء كلمتنا ولم تكتف بضرب الحريات الديمقراطية واعادة سوريا الى وراء من جميع النواحي، ولم تكتف بتطبيق قوانين القرون الوسطى في القرن العشرين، ومسايرة خط سياسة الاستعمار الامريكي الاحتكاريه البترولية وحتى «الايديولوجيه»، ولم تكتف كذلك بالسعي لتحويل المعركة العربية ضد الاستعمار والصهيونية الى معركة ضد جمهورية العراق الديمقراطيه، وضد الشيوعيه، وضد المعسكر الاشتراكي الصديق، وضد التضامن العربي، والوحدة العربية الصحيحة، لم تكتف بهذا فقط وانما رأينا هذه الانحرافية تباعد بين العرب بشكل ملموس وبقوانين تسن وتطبق الان في سوريا.

«مثال ذلك ان قانون العمل السوري السابق قبل الوحدة كان يعتبر العمال المنتمين الى دول الجامعه العربيه مثل العمال السوريين، فجاء قانون العمل الجديد ينص على ما يلي، كما ذكرت جريدة «الجماهير» الصادرة في سوريا، في عددها ٤/٥/٥٩: «ولم يستثن القانون الجديد (قانون العمل) كالقانون السابق، عمال دول الجامعة العربية من شرط المعاملة بالمثل. فأصبح يترتب تفسير «الاجنبي» حسب المفهوم الجديد بأنه كل شخص، طبيعي او اعتبادي، لا يتمتع بجنسية الجمهورية العربية المتحدة وحتى وان كان عربيا من رعايا احدى دول الجامعة العربيه».

«وحتى تخفف الجريدة وطأة هذا التنكر لابناء القومية العربيه قالت «على ان صلاحيات الترخيص والاعفاء المعطاة لوزير العمل تجعلنا نعتقد بأن وزارة العمل ستعمد من هذا الباب لمنح العمال العرب تسهيلات للعمل اكثر من العمال الاجانب»!!.

«ومفهوم ان صلاحيات الترخيص والاعفاء لا تختص فقط بالعمال الاجانب ايضا، ولا يؤثر هذا التفسير الاعتقادي في جوهر الموضوع وهو ان العامل العربي اصبح في سوريا ومصر، بعد وحدة عبد الناصر، مثل الاجنبي تماما بينما قد كان، قبل هذه الوحدة، مثل السوري تماما.

«يقولون ان لبنان ليس عربيا مثل الجمهورية العربيه المتحدة، وان المسؤولين فيه ليسوا عربا مثل مسؤولي الجمهورية المتحدة. يقولون هذا دون دليل او حجة، مع ان العمال السوريين خاصة لايحتاجون للعمل في لبنان الى اي ترخيص مسبق، شأنهم في هذا شأن اللبنانيين.

«ولسنا نعتقد ان مسؤولا عربيا واحدا، مهما كان خط سيره متفقا وسياسة الاستعمار، يجرؤ ان يغير واقعا قوميا عربيا ويعيده الى الوراء، مثلما فعل عبد الناصر والعفيفيون في تغيير مفهوم العامل الاجنبي في سوريا، فجعلوا كل عربي اجنبيا بينما تراهم، من الجهة الاخرى يحاولون جعل انفسهم وحدهم وعلى طريقة الاحتكار القوميين العرب، «رواد» الوحدة العربية.

«ان أقوالهم تتناقض مع افعالهم وتصريحاتهم تعاكس أعمالهم، وكل ما يقولونه حول القومية العربية لا يخرج عن حدود الكلام بينما ما يفعلونه يشكل تباعداً عربياً واضحاً ظاهراً كالشمس في رابعة النهار.

«وبعد ذلك يتساءل البعض لماذا بدأ العرب يشكون بسياسة حكام العربية المتحدة، ولماذا أخذوا يفتشون عن مفهوم صحيح لقومية العربية الا وهو المفهوم القائل: قومية عربية تحررية، ووحدة عربية صحيحة تكون قطباً جاذباً لا سبباً مباعداً، وقد وجدوا كما تبين جميع الدلائل حتى الان، هذا المفهوم في اطار ثورة ١٤ تموز العراقيه ومحتواها التحرري الخارجي والديمقراطي الداخلي.

«ولسنا نملك، بعد كل هذا، الا القول بان انحراف حكام المتحدة عن المفهوم الصحيح للقومية والوحدة العربيتين هو ذات انحراف حكام يوغوسلافيا التيتويين عن المفهوم الصحيح للاشتراكية والوحدة العمالية العالمية... انهما انحرافان لن يطول وقتهما كثيراً لان الشعوب، بدأت تحكم في هذا العصر على الافعال لا على الاقوال».

افريقيا ترفض التجارب النووية في صحرائها

جنيف – لمكاتب الاتحاد السياسي – افريقيا كلها تشجب محاولة الحكومة الفرنسية اجراء تجارب نووية في الصحراء الجزائرية.

وقد أعربت صحافة الاقطار الافريقية كلها عن مقاومتها لهذا الخطر وجسدت موقف الرأي العام جريدة هيرالد الاثيوبية (الحبشة) حين قالت ان المستعمرين الفرنسيين الذين يحاولون اجراء تجارب نووية في الصحراء الافريقية لا يهددون بخطر كبير شعوب افريقيا الحاليين فقط بل هم يهددون الاجيال الصاعدة. ودعت اقطار افريقيه المستقلة ان يحولوا دون تسميم الاجواء الافريقية بالاشعاع الذري.

وفي الوقت ذاته سلمت حكومة ليبيريا سفير فرنسا في عاصمتها مونروفيا مذكرة احتجت فيها على تصميم فرنسا اجراء تجاربها النووية في افريقيا وطالبت بعدم قيام فرنسا بهذه التجارب.

كذلك طالب اتحاد نيجيريا الذي يقع تحت الاشراف البريطاني حكومة بريطانيا بالاحتجاج على التجارب النووية التي تنوي فرنسا القيام بها.

وقبل ذلك احتجت غانا وغينيا لدى الحكومة الفرنسية على هذا الخطر.

ويذكر القراء ان مؤتمري الشعوب الافريقية والتضامن الاسيوي الافريقي طالبا بعدم اجراء هذه التجارب.

الائتلاف البلدي المعادي للشعب في قفص الاتهام

بقلم فؤاد خوري
عضو الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة

إن ما يهم الشيوعيين بالاساس من معارك الانتخابات البرلمانيه والبلديه في النظام الرأسمالي هو رفع مستوى الوعي الطبقي لدى الطبقة العامله وحفز كل طبقة او فئة اجتماعيه تشكو الظلم والاستغلال على تشديد الكفاح.

وبعد اشهر يتوجه الناخبون الى صناديق الاقتراع في الناصرة لينتخبوا مجلساً بلدياً جديداً. وسيتقدم الاعضاء الحاليون الى الناخبين طالبين اصواتهم ليحافظوا على مقاعدهم في المجلس لاربع سنوات ثانيه. وسيتقدم مع الاعضاء الحاليين آخرون متحدين سوية، ضد حزبنا الشيوعي، ومتنافسين متصارعين فيما بينهم على المقاعد والمصالح والحظوة عند اسيادهم الحكام.

ان اكثر اعضاء الائتلاف البلدي الحالي يتظاهرون بالزهد في مقاعدهم البلديه والتصميم على عدم خوض المعركة. ويدّعون انهم ضحوا كثيراً باشغالهم هذه المقاعد وانهم لم يكسبوا وواقع الحال انهم متمسكون بهذه المقاعد أشد التمسك، راغبون بالمحافظة عليها بكل ما في ايديهم من قوة. فقد حصلوا بفضل مقاعدهم البلديه على منافع خاصة كثيرة لا يستطيعون إنكارها.

فقد كانوا تجاراً بكل ما في الكلمة من معنى، تجاراً باصواتهم وضمائرهم. فما من موقف وقفوه في المجلس البلدي إلا وكانت مصلحتهم الشخصية قبلة اعينهم. فمن راغب برخصة او مصلحه، ومن عامل على تخفيض ضريبة الدخل عنه وزيادتها على غيره، ومن طالب وظيفة لابنه او قريبه او صديقه، ومن مستغل مركزه لعدم دفع الضرائب البلديه. والى غير ذلك. فلا مصلحة الناصرة عموماً ولا تأنيب الضمير ولا المبدأ النزيه ولا غير هذا وذاك من المثل العليا، كانت الحافز لاعضاء الائتلاف البلدي.

حتى المواقف المشرفه، القليلة العدد التي وقفها بعضهم، كانت تدللاً على الحكام لاستجداء بعض المنافع والمكاسب. ولو كان اصحاب تلك المواقف صادقين حين صوتوا مرة مطالبين بالغاء نظام التصاريح او استنكار مصادرة اراضي الناصرة، لو كانوا صادقين، لاستطاعوا بالتعاون مع الكتلة الشيوعيه الكبيرة والمثابرة، أن يقيموا الدنيا ويقعدوها على رأس الحكم العسكري، جلاد الشعب العربي وغاصب ارضه ومصاص دمائه.

ولكن هؤلاء النفر من الاعضاء «الاذكياء» كانوا يلوّحون بالتعاون مع كتلة الحزب الشيوعي ليجذبوا إليهم انتباه السيد وليجلبوا لانفسهم مصلحة من المصالح.

ان اعضاء الائتلاف البلدي المعادي للشعب لا يقولون الحق حين يصرحون بانهم عازفون عن مقاعدهم البلديه. وستكشف الايام عن تهالكهم على هذه المقاعد وعلى اعتاب الحاكم العسكري ليسمح لهم بخوض المركة الانتخابيه.

ورأي حزبنا ان شعبنا العربي في الناصرة يجب ان يضع هؤلاء الاعضاء لا في مقاعد البلديه بل في قفص الاتهام.

***

وأول جريمة يجب ان يحاكم عليها هؤلاء الاعضاء هي تعاونهم مع الحكم العسكري او تهاونهم معه. والحكم العسكري رمز لكل قانون او نظام عنصري في هذه البلاد يعاني من تعسفه العامل والفلاح والمثقف والتاجر وصاحب الارض.

لقد كان هؤلاء الاعضاء يقاومون كل بحث او إشارة الى ضرورة استنكار السياسة العنصريه او دعوة الشعب الى فعل ذلك.

وتحضرني أثناء كتابة هذه السطور، ذكريات مؤلمة مثيرة. كان ذلك في اواخر سنة ١٩٥٤، نفس السنة التي انتخب فيها المجلس البلدي الحالي. وسطا البوليس على اهالي كفر مندا وضرب النساء والاطفال واستباح حرمات البيوت ونشت الرجال في البر ووصلوا الى الناصرة وزج بالعشرات منهم في غياهب السجون، وليس لهم ذنب إلا تمسكهم بارضهم وبيوتهم.

وأهاب بنا أهالي كفر مندا، وأهابوا بالمجلس البلدي في الناصرة، عاصمة الجليل العربي، أهابوا بالجميع لنصرتهم. وطلبت كتلتنا من المجلس البلدي بحث التضامن مع اهالي كفر مندا. وفي موعد اجتماع المجلس لم يحضر من أعضاء الائتلاف أحد..!

وأعدنا الكرة في اجتماع المجلس بتاريخ ١٨/١٢/١٩٥٤، فتهربوا من البحث وتنكروا لكل شعور إنساني وكرامة قوميه ولكنهم اضطروا الى إدراج الموضوع في آخر جدول الاعمال. وحين وصل البحث الى ذلك الموضوع انسحبوا واحداً في أثر آخر، فأعلن الرئيس حل الجلسة لعدم وجود النصاب القانوني...!

وطلبنا في اجتماع المجلس ذاته ان تعمل لالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي، مصدر هذه المآسي، ولكننا صوّتنا وحدنا ايضاً.

وفي اواخر سنة ١٩٥٥ طلبت كتلتنا من أعضاء الائتلاف تقديم مذكرة رسمية مشتركة للجنة التي عينتها الحكومة آنئذ لبحث الحكم العسكري، برئاسة رتنر. ولكن «الاعضاء الافاضل» عادوا فرفضوا رفضاً باتاً.

وها نحن نطالب اليوم ببحث الحكم العسكري مرة أخرى، ونحن على أبواب الانتخابات للكنيست الرابعه، ولكن الرئيس يرفض مجرد إدراج الموضوع على جدول الاعمال. واعضاء الائتلاف يعلمون بهذا ويوافقون على مسلك الرئيس.

ان كل قرار اتخذه المجلس طيلة السنوات الماضيه، مطالباً بعطف ديمقراطي واحد من حكومة الاضطهاد القومي، ظلّ حبراً على ورق. ذلك ان الرئيس وسائر أعضاء الائتلاف متفقون على تجميد كل قرار نوري تضطرهم الظروف الى الموافقة عليه.

***

وليس ادل على خيانتهم وتهادنهم من موقفهم المخزي في اواخر سنة ٥٦ وسنة ١٩٥٧.

في ٢٩/١٠/٥٦ سفكت حكومة بن غوريون دماء العشرات من أبناء شعبنا في كفر قاسم. وذاع النبأ وانتشر. فطلبت كتلتنا الشيوعيه من المجلس البلدي في اجتماعه المنعقد في ٩/١١/٥٦ استنكار هذه الجريمه والمطالبه بتقديم المسؤولين المباشرين وغير المباشرين الى محكمة علنيه.

وبكل تبلد في المشاعر وتجهم لقيم الانسانية والقوميه رفضوا جميعاً طلب كتلتنا.

ولكن الرأي العام اليهودي والعربي استيقظ على هول الجريمة وترددت اصداؤها في جميع انحاء العالم. فأرسلت كتلتنا رسالة أخرى الى رئيس البلديه وجميع أعضاء الائتلاف في ١٨/١٢/١٩٥٦، طالبة ان يتخذ موقفاً مشرفاً في استنكار الجريمة والمطالبة بمحاكمة المسؤولين محاكمة علنيه، ردعاً للمجرمين وحقناً لدماء شعبنا.

فاذا كان الرد؟ رفضاً آخر باجماع أعضاء الائتلاف.

ان كثيرين من هؤلاء الاعضاء يتظاهرون بالغيرة القوميه ويكادون يذوبون إخلاصاً حين «يتكلمون» في المجالس «غير الرسميه». ولكنهم يصمتون صمت القبور حين يكون لكلامهم قيمة، في اجتماع رسمي أو مناسبة رسمية. بل ليتهم يسكتون ويكفوا الشعب شرهم.

في الذكرى الاولى لاستشهاد أبناء شعبنا في كفر قاسم، تألفت لجنة شعبية عامة دعت عرب البلاد الى اضراب حدادي في ٢٩/١٠/١٩٥٧. وانزلت الحكومه، صديقة ورثة هتلر اليوم، كل قواتها الى الميدان لتفشل الاضراب. وكان الشعب صامداً مصمماً على الاضراب والنضال.

واذا بأيدي السوء توزع منشوراً يدعو الاهالي الى إفشال الاضراب والى الثقة بأن العدل يأخذ مجراه...! وإذا بذلك المنشور موقع من رئيس البلديه وأعضاء الائتلاف... كلهم! كان ذلك في ٢٧/١٠/٥٧.

وجلنا على أعضاء الائتلاف واحداً واحداً. فبعضهم أنكر انه وقّع وبعضهم أحمر وجهه واعترف بالتراجع أمام الضغط والبعض الاخر تمادى في خيانة شعبه ولفق المبررات!

يا لها من فضيحة! لقد اشتروا مصالحهم الحقيرة من الحاكم العسكري بدماء شعبهم في كفر قاسم، متعلمين الدرس من ممثلهم الاعلى بن غوريون، الذي باع دماء ثلث شعبه من ورثة هتلر بالماركات والدولارات.

***

في الواقع أن اهالي الناصرة خسروا معركة حاسمة في ظل ائتلاف المجلس الحالي حين وصل الى الكراسي البلديه تسعة أعضاء يضعون مصلحتهم الشخصية فوق المصلحة العامة. وكما قلت في مستهل المقال، إن على الشعب ان يضع هؤلاء الاعضاء ليس على كراسي البلديه بل في قفص الاتهام.

زحف تموز المقدس

حنا ابراهيم ☆ البعنة

....

هو الزحف المقدس مستمر
له في العام تموز أغر
فوجه الشرق مبتهج ضحوك
ووجه الغرب أدكن مكفهر
أصيخوا فالشعوب اليوم تملي
ارادتها فطاغية يجر
وناح في الشوارع مستباح
لضرب نعالهم لا يستقر
وامجاد مهرأة تهاوى
وعاصفة من الاحقاد تذرو
فليس لخائن منها نجاة
وليس لمجرم سحقته قبر
ولا لسليل اصنام شفيع
من «النسب العريق» ولا مفر
فبات بذمة التاريخ عهد
لباب قوامه اثم وشر
أتى باسم العروبة كل جرم
كأن عروبة الاوغاد عذر
وقد عمرت جرائمه طويلا
اذا ما كان للاجرام عمر
ولكن اليد المأثور عنها
الخنوع غدا لها ناب وظفر
ففجر حقدها بركان شعب
وكان بليلة ليلاء أمر
وكانت ثورة هدمت وشادت
وفيها ما يسوء وما يسر
لئن سرّت فقد تركت قلوبا
بها من ثورة الاحرار وتر
قلوب المتخمين ومن اليهم
ومصاصي الدماء وما تدر
وما ضر العراق متى استقلت
اذا غضبوا بلندن واقشعروا
ولكن من أساء الى دمشق
وفيم مضت تكيل الشتم مصر
الا ان العراق لمستقل
كما كنتم تنيتم وحر
له من كل جارحة وقلب
من الاحرار تهنئة وشكر
أم أن مثار حملتكم «فراغ»
وان تحرر الفقراء نكر
فاشهرتم بوجه الحق سيفا
لمشهره من الافرنج أجر
أتحطيم القيود دليل كفر
وكل طلائع الاحرار حمر
أضاليل خبرناها ولما
يزل لمشرد نكبته ثأر
الا تدرون ما جرّت علينا
وماذا – ان اتيح لها – تجر
وهاوية الخيانة ذات شدق
وليس لها على التحديد قعر
☆ ☆ ☆
اقول لادعياء الدين قولا
سيغضبهم لان الحق مر
سيغضبهم كما لم يستفزهم
دم جار وقتل مستحر
وما تلقى الجزائر من فرنسا
وما لقيت من الغازين مصر
وهل غضبت عروبتهم وغاز
يساق اليه تعويض وعذر
وما خلع الحداد على الضحايا
ولم ينبت على الاجداث زهر
وتعقد صفقة ويقال ند
وملء النفس ايلام وسخر
ويفجع كفر قاسم مستبد
وفوق الاعين البلهاء ستر
ويصرخ في الجزائر مستغيث
وفي اسماعهم صمم ووقر
فان شجبوا الحروب ومضرميها
ففي تبرأهم لين وخفر
وأما ان شكا البؤساء ظلما
وطالت هامة واشتد ظهر
ونادى بالمساواة استنادا
الى ما جاء في الاديان فكر
وشد على العراة لكي ينادوا
ببعض العدل حرمان وفقر
وتندد بالمظالم كارهوها
وناضل دون مطلبه مصر
فذاك الكفر عين الكفر ذاك
الذي ما بعده في الارض كفر
اعباد الدولار لكم اله
وليس لخدمة الرحمن امر
وليس هناك في بغداد دين
به من شعبه «نوري» أبر
☆ ☆ ☆
احكام الكنانة والاماني
العذاب يحيقها خطر وشر
وقفتم ضد الاستعمار يوما
وكان لكم من التأييد نصر
فصفقنا لوقفتكم طويلا
وملء قلوبنا أمل وفخر
وفي تصفيق أعزل من نحد
لظالمه المدجج لا يقر
واما اليوم هل تدرون منذا
يصفق «للرئيس» ومن يسر!
دعوا بغداد فهي تقول دعني
فما بي ان تركت كذاك شر
وما هي للنخاسة بعد سوق
ولا شاة تسام وتستدر
ولكن قبلة يرنو اليها
من الشرقين مضطهد وحر
تجدد ثورة مع كل بدر
هي الزحف المقدس مستمر

صور

مقتطفات من « روز اليوسف »

قبل ألف سنة عرف المعري طابقهم فهتف متحدياً :

توهمت يا مغرور أنك دين ... علي يمين الله ما لك دين
تسير الى البيت الحرام تنسكا ... ويشكوك جار بائس وخدين

ولكني لن احيلكم على شاعر المعرة لتعرفوا حقيقة هؤلاء الذين يتاجرون بمشاعر الناس الدينية ويدعون مكارم الاخلاق و« القومية العربية »و«الاشتراكية التعاونية» لتشويه فرحة الشعوب بانقضاء عام على ثورة العراق الشعبية المظفرة .

انما سأحيلكم على ثلاثة اعداد صادرة في شهر حزيران الماضي من مجلة «روز اليوسف» القاهرية لصاحبها احسان عبد القدوس . فأدعياء القومية يعتبرون هذه المجلة من اناجيل القومية العربية وصاحبها من انبيائها . و « الفجر » المبامية — « رائدة القومية العربية الصهيونية» في اسرائيل — تتغاوى بنشر مقالاته خفيفة الدم .

ماذا ... ث في ظل النظام ، الذي اعلن أنور السادات انه لا شيوعي ولا رأسمالي بل ينبع من تراثنا القومي وسماه استلياحاً « نظام القومية العربية »؛ ماذا يحدث في ظل النظام الذي يتهم عمال العراق بالاباحية وبناته المكافحات بالعهر والفسق ؛ اقرأوا معي هذه المقتطفات التي نشرتها «روز اليوسف»عن «حياة المجتمع »في القاهرة:

* « سافرت ثلاث سيدات ، يتحدث المجتمع كثيرا عن نشاطهن ومغامراتهن ، سافرن لتأدية فريضة الحج على نفقة احد الامراء الشرقيين » ...

* « ظهرت منيرة سنبل في كازينو الشجرة بالقاهرة (والكازينو هومقهى للرقص ولشرب الخمر) وهي ترتدي بنطلون اسود ملتصقاً بجسمها وبلوزة حمراء واسعه . ورقصت بهذا الزي وفي قدميها صندل أنيق » .

* « سهر حوالي ألفي مدعو في حفلة جمعية أصدقاء الشعب بالاوبرج . غنت شادية ، وهي لا تزال شقراء . وكانت ترتدي فستاناً ابيض بحمالات فوق الكتفين ، وإحدى الحمالتين تسقط بانتظام كلما انفعلت شاديه واندمجت في غنائها. آثار دلع شاديه المتفرجين الذين استمعوا اليها بعيونهم! وانتهت الحفلة في السادسه صباحاً بعد ان سجل البار (اي مكان بيع الخمر) ارباحاً خياليه » ...

* « الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعه سهر مع أسرته مساء الاربعاء الماضي في كازينو صحاري سيتي وكان هناك ايضاً ابرهيم رشيد الامين في القصر الجمهوري » ..

* « أربعة من رجال الاعمال اللبنانيين كانوا يسافرون كل يوم من بيروت الى دمشق لتمضية السهرة مع أربع عارضات للازياء قادمات من القاهرة . وكان رجال الاعمال يعودون الى بيروت في الرابعة صباحاً بعد انتهاء السهرة » ...

* « اشتركت راقصتان معروفتان في كسر باب البار في إحدى النوادي الليليه للاستمرار في تناول الخمر بعد ان أغلق البار في موعده المحدد » .

فاقرأوا ، يا اخوتي العمال والفلاحين ، اخبار هذه المباذل والموبقات . فان اعداء الشيوعية ، يريدون ان يوهموكم انهم حراس الشرف والعفاف والتقاليد القومية بينما هم في الواقع الذين يدوسون أسمى المشاعر الانسانية في كفاحهم الوحشي من اجل المحافظة على امتيازاتهم الانانيه وعلى حياة البذخ والفسق ، على حساب ابناء الشعب ، التي يحيونها .

ثم اقرأ معي ، في «روز اليوسف» نفسها ، عن حياة الطبقة الحاكمة في نظام «الاشتراكية التعاونية»و«الاتحاد القومي» :

* « اشترى المليونير صبحي الشوربجي فيلا من طابقين بالجيزة على النيل بمبلغ ستين ألف جنيه من محيي الدين شفيق » .

* « مليونير معروف عرض عمارته التي يملكها في شارع سليمان للبيع وقد عرض عليه احد الامراء الشرقيين نصف مليون جنيه ثمناً للعمارة » .

* « يطالب بنك مصر هيئة الاصلاح الزراعي بمبلغ ٢٠٠ ألف جنيه لانها استولت على بعض اراضيه خطأ لمدة ثلاث سنوات » .

اي ان الحكومة أرجعت الاراضي التي كانت استولت عليها حين كانت تحارب الاقطاعية حقاً، واما الان فأعادتها الى بنك مصر على اعتبار ان الاصلاح الزراعي «خطأ» . وبنك مصر لا يكتفي بذلك بل يطالب بالتعويضات ، فأنعم وأكرم .

* « جلال سري ، ابن رئيس الوزراء الاسبق والمليونير المعروف ، رشح نفسه في انتخابات الاتحاد القومي لمنطقة الزمالك . وقد أصبح وكيلا لاكبر الشركات الامريكيه لصناعة وبيع طائرات الهليوكبتر . ويحاول جلال ان يقنع الكثيرين بشراء طائرات الهليوكبتر بدلا من السيارات » ...

* « في الاسبوع الماضي اشترى المليونير علوي الجزار نصيب اثنين من أصحاب عمارة الشمس بميدان قصر الدوبارة بثمن قدره ١٩٥ ألف جنيه » !

هذا قليل من كثير مما طالعته في مجلة «روز اليوسف» ومايتشر يومياً في صحف القاهرة ، بالاضافة الى «اعلانات الزواج» المهينة والصور البذيئة التي اخاف على اطفالي في البيت ان يروها .

ايها الاخوان : انهم يستغلون عدم معرفتكم للحياة الداخلية هناك حتى يتصيدوكم ، يتصيدوا وعيكم وامانيكم الشريفة ، بخطب العبادة والزهد الكاذبين التي يلقيها أحمد سعيد وأمثاله اذكروا حكمتنا الشعبية : «ما على الكلام من عتب » . فكيف اذ كان امام المتكلم مذياع ؟

(جهينة)

سنيه يأتي بمقتبسات من نشرة مبائية تؤكد أن

بن غوريون يعترف انه خرق القانون ببيع الاسلحة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — النقاش الذي اجرته الكنيست هذا الاسبوع بشأن اقتراحات ثلاثة تتضمن تعيين الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني)موعداً للانتخابات المقبلة ـ هذا النقاش تحول بشكل غير منتظر الى نقاش سياسي على قضية صفقة الاسلحة التي عقدتها حكومة بن غوريون مع ورثة هتلر في بون .

وفي حديثه عن هذه المقترحات اورد النائب الشيوعي موشه سنيه مقتبسات من محضر جلسات مركز المباي وفيها اعترف بن غوريون نفسه بأنه عقد صفقات اسلحة خلافاً للقانون . وقد اثارت هذه الاعترافات التي اوردها النائب الشيوعي ذهولا في اوساط نواب المباي وتوتراً في اوساط مختلف الكتل . وقد توافد على النائب الشيوعي كثيرون من النواب الذين طلبوا ان يطلعوا بانفسهم على هذه الحقائق .

وفي كلمته وافق الرفيق سنيه على المقترحات المذكورة واعرب عن معارضة الكتلة الشيوعيه في المناورات لتغيير موعد الانتخابات كما عارض في فصل انتخابات البلديات عن انتخابات الكنيست .

ثم انتقل الرفيق سنيه الى الرد على جوبرين (مباي) الذي هاجم المبام واحدوت هعفودا لانهما لم يستقيلا من الحكومة بسبب خرقهما القانون والمسؤولية الجماعيه . وقال ان ما اقوله ليس تبريرا لاعمال وزراء المبام واحدوت هعفودا . اننا نعتقد انهم كانوا يجب ان يستقيلوا فورا بل اننا نعتقد انه لم يكن من الضروري لهم الاشتراك في هذه الحكومة. ولكن جوبرين وزملاءه (من المباي) يحاولون تحويل الازمه الى لائحة اتهام لهؤلاء الوزراء الاربعه بانهم خرقوا القانون ، فهل هذه هي حقيقة الازمه .

واستطرد سنيه يقول ، ان رئيس الحكومه اعلن في مركز المباي اشياء اخفاها حينما نشر محاضر جلسات الحكومه واخذ سنيه يقرأ من كراسة صغيرة ، تضمنت قول بن غوريون « انني أخشى ان نكون قد بعنا الاسلحة لدول اجنبيه خلافاً للقانون » . ويواصل بن غوريون قوله « ولنا شراكة مع شركات اجنبيه ، وهذا ايضاً ليس وفقاً للقانون » .

وأضاف سنيه يقول ، ان الكراسة التي أقرأ منها هي مجلة المباي .

روكاح (صهيوني عمومي) — ايمكن ان نأخذ الكراسة ؟

سنية : بالطبع . سأقدمها الى رئيس الكنيست .

وأوضح سنيه ان بن غوريون خرق القانون باعترافه . وقال لقد أثارت الصفقه الشعب كله وان الازمه في الحكومه ليست سوى تعبير عن هذه الحقيقه .

وقد عارض مندوبو الكتل الاخرى في تقريب موعد الانتخابات ولم تنته مناقشة الاقتراحات حتى اليوم .

هراري — قول هعام هي التي ذكرت المبام وأحدوت هعبودا

واثناء النقاش تحدث هراري (من «التقدميين») فقال :

« يا عضو الكنيست روبين (مبام) ان قول هعام (الشيوعية) هي التي كشفت النقاب عن قرار الكنيست من سنة ١٩٥٤ (بشأن عدم تزويد المانيا بالاسلحة) . وقبل ان تنشر قول هعام ذلك لم يشر احد من نواب المبام واحدوت هعبودا انه لا يجوز بيع الاسلحة الى المانيا وفقاً لقرار الكنيست . ان الرسائل المتبادلة لم تشمل اي اشارة الى هذا الامر الى ان نشرته قول هعام ..

لئلا يغضب السيد يرفض ائتلاف مجلس الناصرة المطالبة بالغاء الحكم العسكري

الناصرة — في اجتماع المجلس البلدي الذي عقد يوم السبت في ١١-٧-٥٩ رفض رئيس البلدية واعضاء ائتلافه الحاضرون ماجد الفاهوم وانيس سروجي وسهيل الكنج ومخائيل سابا ومحمود القاسم ومحمد سعيد المنصور ، رفضوا جميعاً طلب الكتلة الشيوعية بادراج نقطة بحث المطالبة بالغاء الحكم العسكري .

وكانت الكتلة الشيوعيه قد طلبت في كتاب مؤرخ في ٥٩/٦/١٧ من رئيس البلدية إدراج نقطة بحث للمجلس البلدي وهي « العمل مع اهالي الناصرة على المطالبة بالغاء الحكم العسكري في هذه الفترة التي تشتد فيها وطأة سياسة الاضطهاد القومي على الشعب العربي في اسرائيل » . ولكن الرئيس رد على كتاب الكتلة الشيوعية قائلا ان هذا البحث خارج عن نطاق اعمال المجلس ، على الرغم من ان المجلس كان قد اتخذ قراراً في هذا الخصوص قبل اشهر .

اما السيد سهيل الكنج الذي اقترح البحث في هذا الموضوع قبل بضعة اشهر فقد عاد ورفض البحث الان ، رغم انه يعرف ان القرار السابق لم ينفذ من قبل الرئيس والادارة بل جمّد مكانه .

ومن الامور الشاذة ان يرفض الرئيس مجرد طرح الموضوع على بساط البحث مع ان الانظمة البلدية تجبره على ذلك . ولولا تأييد جماعته لما استطاع اتخاذ هذا الموقف المتعسف .

وبنفس الصورة رفض الرئيس وائتلافه بحث اقتراحات الكتلة البلدية في : إلغاء ضريبة المهن لسنتي ٥٨/٥٧ ٥٩/٥٨ وتعديل الضريبة لسنة ٦٠/٥٩ والعمل على تنشيط لجنة التحقيق في اعمال قسم الهندسة لسنتي ٥٨/٥٧ و٥٩/٥٨ التي الفها المجلس ولم تعقد اي اجتماع .

إن الشعب مدعو للتيقظ على خيانة الائتلاف البلدي لمصالحه يوما بعد يوم .

الحكومة تستهدف افقار مزارعي القطن العرب حين تخرق اتفاقا عقدته معهم

كفر ياسيف — لمراسل خاص — قبل اكثر من اسبوعين ارسل مزارعو القطن في البلدة عريضة الى وزارة الزراعة يطالبون فيها بالتعويضات عن التلف الذي اصاب مزروعاتهم حسب الاتفاق المعقود بينهم وبينها وبتصفية الحسابات المرتبطة بعملية الزراعة كذلك احتجوا على اعطاء جمعية القطن ١٠ ليرات عن كل دونم زيادة على مخصصاتها من القروض . وحتى الان لم يتلقوا جواباً .

ووراء هذه العريضة قصة اتفاق خرقته وزارة الزراعة رواه لنا احد المزارعين ...

« قبل سنتين او اكثر حضر دعاة جمعية القطن الهستدروتية الى البلدة وعلى رأسهم بن حيروت ومحمد عبدالرحمن وعقدوا اجتماعاً للمزارعين في القرية لترغيبهم في زراعة القطن وقد أغري عدد من الفلاحين بالعروض والشروط فاندفعوا الى العمل في هذا المجال .

ففي الاجتماع المذكور قال دعاة جمعية القطن للمزارعين ان :

* دونم القطن يعطي ناتجاً صافياً قدره ١٠٠ ليرة !

* اذا أصيب الموسم بتلف (من جراء الدودة مثلا) تدفع الحكومة ٧٥ ليرة تعويضاً عن كل دونم .

* الحكومة تدفع ٥٠ ليرة قرضاً عن كل دونم نصفها للمزارع والنصف الثاني لجمعية القطن لقاء الخدمات التي تقوم بها للقطن . (وهذه احدى بنود الاتفاقية الرسمية مع المزارعين) .

* تجري تصفية الحساب في كانون الاول من كل سنة .

والان انظر ماذا حدث بعد هذه الوعود المغرية ولنأخذ موسم السنة الماضية ١٩٥٨

أصيب القطن بالدودة في الموسم المذكور ، وكانت السنة محله .

المزارعون قدّروا التلف من ٥٠ الى ٦٠٪ على العموم ، ومنهم من كان التلف لديه ٨٠ أو ٩٠٪ ، ومنهم من ارسل كتاباً رسمياً بذلك الى وزارة الزراعة وجمعية القطن وطلب الكشف .

ولكن خبير دائرة الزراعه جاء وزار بعض الحقول زيارة شكلية وقدّر التلف بعشرين بالمئة !!

وطالب المزارعون بما يستحقونه حسب الاتفاقية والوعود التي كيلت لهم . ولكنهم نالوا من القروض ١٠ ليرات عن الدونم بدلا من ٢٥ ليرة كما ينص على ذلك الاتفاق .

اما التعويضات فلم ينالوا منها ولا بروطة وتصفية الحساب لم تتم حتى الان وقد مضت سبعة أشهر على الموعد المحدد (كانون الاول ١٩٥٨) !

مع ان المزارعين اليهود قد صفوا حساباتهم في الموعد المحدد المذكور .

بل علم المزارعون ان الجمعيه اخذت اكثر من حصتها من القروض... أخذت ١٠ ليرات عن كل دونم (اي ٢٥ زائد ١٠) مع ان الاتفاق ينص على أن تأخذ الجمعية ٢٥ ليرة فقط .

وزيادة على هذا هنالك ما يقلق مزارعي القطن؛ فهم يسلمون منتوجهم (القطن الخام) الى المحلج عن طريق جمعية القطن ، وبعد حلجه يعطي الثمن على المحلوج . والثمن غير معروف !! كما انهم لا يعرفون كم بقي من القطن بعد الحلج . وهم يتساءلون : لماذا لا يعطون ثمن منتوجهم عند وزنه خاماً ؟!

هذا هو وضع مزارعي القطن العرب في الجليل الغربي

واضح تماما ان الحكومة تستوحي سياسة الاضطهاد القومي في معاملة مزارعي القطن على هذا الوجه .. فهذه المعاملة تهدف الى افقارهم والتنكر لكدحهم ولذلك فسبيلهم الوحيد ان يوحدوا صفوفهم وأن يثابروا في الكفاح حتى تتحقق مطالبهم .

الكنيست تبحث احداث وادي الصليب

سنيه : الحكومة ليست أهلا لاجراء التحقيق في القضية

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — بحثت الكنيست قضية الاحداث والاصطدامات التي جرت في وادي الصليب بحيفا على اثر اطلاق الشرطة النار على احد سكان الحي

وقد طلبت الكتلة الشيوعيه من الكنيست ان تقيم لجنة برلمانية من ممثلي كافة الكتل لتحقق في احداث وادي الصليب واستنتاج النتائج التي من شأنها ان تلغي التمييز الطائفي وتصفي الفرقه الطائفيه .

وفي الكلمه التي القاها النائب موشه سنيه باسم الكتله الشيوعيه ندد الرفيق سنيه بتصرفات الشرطه واستعرض الوضع القاسي الذي يعيش فيه ابناء حي وادي الصليب الذي هو انعكاس للوضع العام الذي يعيش فيه القادمون من الطوائف الشرقيه . وبين الرفيق سنيه مسؤولية الحكومة عن هذا الوضع وقال انها ليست اهلا لاجراء التحقيق في القضيه .

وتحدث ممثلو الكتل البرلمانيه الاخرى فألقى روكاح (صهيوني عمومي) اللوم على ابناء هذه الطوائف « لانهم لا يذهبون الى المدارس الثانويه والعليا. » وطالب رفائيل (« متدينين ») بالتحقيق وتحفظ مندوب احدوت هعفودا من أحداث وادي الصليب وطلب إظهار مسبباتها . وقال ممثل المباي انه لم يجر حتى الان مزج الطوائف وطلب الكشف عمن يقف وراء تلك الاحداث.

ثم رد وزير الشرطه واستعرض الوضع وطلب من الكنيست ان توافق على اقتراح احالة القضية على اللجنه الداخليه وهو الاقتراح الذي اشترك في تقديمه جوبرين من المباي وروبن من المبام . وباصوات المباي والمبام واحدوت هعفودا والصهيونيين العموميين و«المتدينين» أقر هذا الاقتراح .

وقد طالب ممثلو اتحاد المهاجرين من شمال افريقيا باقامة لجنة تحقيق يشترك فيها ممثلو الحكومه والوكاله اليهوديه والهستدروت وممثلو القادمين لبحث القضيه . وأشار اتحاد المهاجرين من شمال افريقيا الى الوضع السيء الذي يعيشه هؤلاء القادمون .

اسئلة لا تطابق الواقع وهدف يهدف التجهيل

الناصرة — مرة اخرى برزت نوايا ادارة المعارف العربية السيئة تجاه مقدمي امتحان الاجتياز (البجروت) العرب .

فعلى الرغم من الانتقادات الشديدة التي وجهها المعلمون والمدراء والمسؤولون في البلديات والمدارس المحلية على اساليب التعليم وقواعده طيلة سنوات عادت دائرة المعارف وضربت بعرض الحائط مسؤوليتها الادبيه والاخلاقيه حين تصرفت تصرفاً لئيما حيال خريجي الصف الثاني عشر الثانوي .

ويصف مراسلنا هذا التصرف اللئيم في موضوع من المواضيع فيقول :

« دخل مقدمو امتحان الاجتياز قاعة الامتحان ليقدموا امتحان الكيمياء واذا هم يجدون بين ١١ سؤالا ٤ اسئلة تتعلق بمواد لم ترد في مناهج التعليم ابداً » .

ويضيف ...

« ولم نعرف حتى الان بالتدقيق نوعية الاسئلة في المواضيع الاخرى ولكننا نستطيع ان نستنتج ان دائرة المعارف ارتكبت شططاً وتعسفاً يماثل هذا الذي ارتكبته في موضوع الكيمياء.

« اننا نحمل وزارة المعارف وسلمون مدير دائرة المعارف العربيه مسؤلية فشل الطلاب في امتحان الاجتياز ونرى في تصرف دائرته تعصباً بشعاً يهدد مستقبل طلابنا .

« اننا نطالب مدراء المدارس الثانوية وأساتذتها ونطالب جميع المسؤولين عن التعليم العربي ان يطالبوا وزارة المعارف بمعالجة الوضع الناشيء عن اوراق امتحانات لا تطابق المناهج بتعديل نسبة النجاح فتلائم الواقع وتمكن الطلاب من التغلب عن العقبات المصطنعة التي تحول دون نجاحهم .

دار معلمين في حولون !

حينما نشرت الصحف ان وزارة المعارف تنوي بناء دار للمعلمين العرب في حولون !

قبل سنة اضطرت الوزارة الى فتح دار معلمين عرب في يافا بعد أن طالب المعلمون والمهتمون بشؤون التعليم بذلك .

والان تريد ان تقيم بناء دار المعلمين في حولون !.

ولكن لماذا يقام في حولون لا في الناصرة مركز تجمع العرب وعاصمة الجليل حيث تعيش جماهير العرب ؟

هل المقصود إبعاد نزلاء هذه الدار عن جو شعبهم فلا يحسوا بآلامه ولا يتجاوبوا مع أمانيه فتنتشر بينهم روح العدمية القومية؟

الجواب نعم ...

ولكن هل ينجح الذين يريدون تحقيق هذا الهدف ؟

الجواب : لا ...

والشيء بالشيء يذكر ...

يقول معلم في رسالة بعث بها إلينا :

هل تعرفون ان مدير دار المعلمين العرب في يافا اليأهو كوهين لا تزيد مؤهلاته عن مؤهلات الطلاب الذين يشرف عليهم .

الجندية : حل ازمة العمل ,,للخريجين‘‘

الناصرة ـ لمراسلنا : الان اخذت تظهر على حقيقتها الوعود المبائية بايجاد العمل لخريجي المدارس الثانوية ، وكشفت سياسة الحكم العسكري عن ابشع وجوهها حيالهم .

كنا نشرنا منذ زمن ان سلطات الحكم العسكري دعت خريجي المدارس الثانوية الى مقابلات ووعدتهم بالعمل والان اخذت تظهر ثمار هذه المقابلات . فقد استدعت السلطات مؤخراً عدداً من هؤلاء الخريجين ، وابلغتهم انها استدعتهم لانهم «مسيحيون» وهي تريد ان ترفع من شأن المسيحيين (!!) ولذلك تقترح عليهم ان يتجندوا في الجيش — في الكتيبة المسيحية ! وبذلك يحصلون على «امتيازات» ! منها اعفاؤهم من التصاريح واعطاء التصاريح لكل مكان الى اقاربهم، وبعد سنتين ونصف من الجندية يستطيعون أن يجدوا سبيلهم الى العمل حيث يريدون !!!

وقد استدعي «للاقناع» شاويش من الكتيبه المسيحيه من سكان الجش .

هذا هو «العمل» الذي تريد ان تؤمنه السلطات للخريجين ! وحتى في هذا «العمل» يريدون ان يستغلوا التفرقه الطائفيه أبشع استغلال ، وبين من ؟.. بين المثقفين خريجي المدارس الثانوية !

ولكن الخريجين اوعى من ان تنطلي عليهم هذه الدسائس ، فهم يعلمون انهم ابناء شعب لا تفرقه الطوائف ، وتوحده ساحة النضال في الدفاع عن حقوقه اليومية والقومية . وكذلك يدرك الخريجون ان هذا « الحل » المقترح عليهم للخروج من مأزق البطالة الخانق.، ليس حلا ابداً بل هو إمعان في استغلال ظروفهم القاسية ، ومحاولة لتضليلهم ... ويدركون ان وعدهم « بالعمل » بعد الجنديه لن يكون اكثر من وعد ابليس بالجنة ... فالازمة الاقتصادية التي تخنقهم الان لن تحل ما دامت الحكومة القائمة تسير على هذه السياسة .

زعرنة الجواسيس

الرينه — تكررت في الاسبوع الماضي حوادث زعرنة وإرهاب قام بها عدد من جواسيس الحكم العسكري ، واعتدوا فيها على شباب آمنين فقد جرّوا الى مكان خال في الليل احد الشباب وضربوه ضرباً مبرحاً ، واعتدوا على شابين آخرين ، كما اخرجوا في الليل شاباً آخر من بيته — مستعينين بالسلاح — واخذوه الى مكان بعيد .

وتشير اصابع الاتهام الى عدد من جواسيس الحكم العسكري المعروفين

إن القرية تستنكر اعمال الزعرنة هذه اشد الاستنكار ، وتستنكر سكوت الشرطة التي بلغتها انباء هذه الحوادث ولكنها تركت هؤلاء يعيثون فساداً .

واهل القرية يعلمون ان القصد من مثل هذه الاعمال هو إحداث الشغب في القرية وإثارة النزاع فيها . ولن يسمحوا لهؤلاء العابثين ان يستمروا في عبثهم .

مطلوب ٣٠ مليون ليرة

القدس — ما كادت تمضي ثلاثة اشهر على موافقة الكنيست على ميزانية الدولة العامة ، حتى قدم وزير المالية امس الاول الى اللجنة المالية في الكنيست حساب نفقات أضافية تزيد على المقرر في الميزانية العامة بمبلغ ٣٠ مليون ليرا . وطلب من اللجنة ان تبحث في هذا الامر وتقر هذه النفقات .

«مادة استراتيجية» او اوامر امريكا

القدس — في اجتماع صحفي عقد هنا أمس الاول قال ي . دافيد وفتش ، مراقب الالماس في وزارة التجارة والصناعة ، ان حكومة اسرائيل لا تسمح بتصدير ألماس الصناعة الى الاتحاد السوفياتي لان الولايات المتحدة قد اعلنت ان هذا النوع من الماس هو مادة استراتيجية لا يجوز بيعها للدول الشرقية .

وزارة الداخلية تنفي ضم اراضي يافة الناصرة الى أي مجلس منطقة !

حيفا — مكتب الاتحاد — وصل الى ادارة الاتحاد الكتاب الاتي من وزارة الداخلية بتوقيع الناطق بلسان الوزارة اسرائيل بوتت .

الى هيئة تحرير الاتحاد

نرجو نشر الامور التالية في العدد القادم من جريدتكم :

١ — نشر في جريدتكم بتاريخ ٢٦-٦-٥٩ ان وزارة الداخلية ابلغت سكان قرية يافة الناصرة بان عليهم دفع الضرائب الى مجلس منطقة المزرعة .. كذلك فهم من الخبر ان وزارة الداخلية تنوي ضم ٦٠٠٠ دونم من اراضي القرية الى منطقة مجلس المنطقة المذكور اعلاه .

٢ — اننا ننفي هذين الامرين وذلك لان :

أ — وزارة الداخلية لم ترسل اي رسائل الى سكان قرية يافة الناصرة تتعلق بدفع ضرائب بلديه اذ ان هذا الامر ليس من واجب وزارة الداخليه .

ب — ليس من واجب وزارة الداخليه مصادرة اراضي موطن ما وضمها الى موطن آخر . كذلك هي لم تتلق اي طلب من اي مجلس منطقه لتوسيع منطقته على حساب اراضي قرية يافة الناصرة .

ج — لا حاجة لسكان قرية يافة الناصرة بان يقدموا طلباً لاقامة مجلس محلي في القريه وذلك لان وزارة الداخليه توجهت الى المعنيين في الامر وهي تسعى الان لاقامة مجلس محلي في القريه .

كيف نشأت القضية التي يعالجها الكتاب

لقد نشأت القضيه التي يتحدث عنها كتاب وزير الداخليه حين تلقى ملاكو يافة الناصرة تبليغات من مجالس منطقيه في المرج تدعوهم فيها الى دفع ضرائب بلديه ... لقد شاهد مكاتبنا بنفسه مثل هذا التبليغ بيد احد ملاكي الاراضي في يافة الناصرة صادراً من مجلس منطقة يزرعيل .

وكان من الطبيعي ان يتأكد السكان ان وزير الداخليه الذي يحدد مناطق البلديات والمجالس المحليه قد قرر ضم اراضيهم الى مجلس منطقة المزرعه .

وفي هذا الاسبوع بالذات بعث الينا مراسلنا في يافة الناصرة يؤكد هذا الامر ويقول ان الضم لم يشمل الاراضي المرجية فقط بل تعداها الى الاراضي الوعريه حتى شارع الناصرة - حيفا وشمل عدداً من بيوت القرية .

ويستطرد قائلا ان وفداً من اصحاب الاراضي قابل هذا الاسبوع حاكم اللواء واستنكر هذا الضم الذي لم ينفه حاكم اللواء .

ويختم مراسلنا رسالته قائلا ان اهالي القريه أقاموا لجنة مبادرة لتقود كفاحهم من اجل صيانة اراضيهم وان هذه اللجنه قررت توقيع عرائض الى السلطات المسؤوله وإرسال نسخ عنها الى الكتل البرلمانيه .

ولذلك فرسالة وزير الداخليه إما انها تتعارض مع ما يجري في المنطقة وإما ان تكون تراجعاً عن خطوة خطتها امام وحدة اهالي القريه ونضالهم لصيانة اراضيهم .

ومع هذا ففي رسالة وزير الداخليه نقطة هامة تتعلق بالمجلس المحلي ... تقول الرسالة ان وزارة الداخليه تعمل لاقامة مجلس محلي ...

هذا صحيح ... ولكنها تحاول في سعيها لاقامة هذا المجلس تفسيخ وحدة القريه وتشجيع المنازعات العائليه وقد رفضت كل محاولة جديه قام بها الاهالي لاقامة مجلس محلي يعرب عن مصالح القريه ويسهر على مستلزمات تطورها .

ولهذا أجمع السكان على مطالبة وزير الداخليه باجراء انتخابات لمجلس محلي يافة الناصرة .. فهذا هو السبيل الوحيد لاقامة مجلس محلي في القريه يتمتع باحترام القرويين ويعمل من اجل مصالحهم .

الحكومة تحرم العمال من علاوة الغلاء

تل ابيب — مرة اخرى يحرم العمال من علاوة الغلاء . فقد نجحت وسائل الحكومة في الاحتيال على جدول الغلاء ، فانخفض هذا الجدول بشكل مصطنع ٥ نقط دفعة واحدة ، من ١٠٤ في شهر ايار الى ٩٩ في شهر حزيران .

ففي بلاغ دائرة الاحصاءات المركزيه الذي نشر امس الاول جاء ان جدول الاسعار للمستهلك (بدون الخضار والفواكه) كان مئة نقطه في شهر حزيران ، اي لم يكن هنالك اي تغيير في الجدول بالنسبة الى شهر أيار . اما جدول اسعار الحاجيات كلها بما فيها الخضار والفواكه فقد كان ما يلي : في كانون الثاني ١٠٠ ، في شباط ١٠١ ، في آذار ١٠١ ، في نيسان ١٠٠ ، في أيار ١٠٤ ، في حزيران ٩٩ ...

ومعنى هذا انه في الستة الاشهر المقبله - حتى ٣١ كانون الاول - لن ينال العمال اية علاوة غلاء .

سار يهودا يزعم ان الخارطة الهيكلية للناصرة تحتاج الى زمن ؟!

كم من الزمن تريد !

القدس — تهرب وزير الداخلية من الرد الصريح على استجواب النائب اميل حبيبي حول اسباب تأخير تقديم الخارطة الهيكلية لمدينة الناصرة ، وزعم انه لا يدري بان ثمة مشروعاً لتهويد الناصرة .

وقال الوزير ان تحضير خارطة هيكلية لمدينة كبيرة متسعة يتطلب زمناً . ووعد بان يتم تحضير هذه الخارطة خلال نصف سنة .

والغريب ان مسألة الخارطة الهيكلية للناصرة قد مضى عليها ما يقارب الاربع سنوات !

غموض يكتنف صحيفة « الارض » التي ستصدر في تل أبيب

حيفا — يقول اعلام صحفي وصل الينا ان السيد محمود سروجي من عكا وحبيب قهوجي من حيفا تقدما بطلب الى حاكم لواء تل ابيب (!) لاصدار جريدة اسبوعية اسمها « الارض » .

ويبدو من الاهداف التي وردت في الاعلام ان اغراض هذه الصحيفة تطابق الى حد كبير اهداف حركة العمل السامي - الحياد بين الكتلتين وتعاون اقتصادي وثقافي بين شعوب المنطقه — وتتجاهل القضايا الجوهرية التي تواجه الشعب العربي هنا وأهمها الكفاح للقضاء على الاضطهاد القومي والحكم العسكري .

وقد ظهر هذا الاعلام بعد فترة قصيرة على ظهور مقال في هعولام هزه (٥٩/٦/٣٠) تحت عنوان «الحكم العسكري والشيوعيون في جبهة ضد القوميين» قال فيه اوري افنيري محرر تلك الصحيفة وأحد رجال العمل السامي انه اجتمع مع الجناح «القومي» في الجبهة الشعبيه ومنهم محمود السروجي وحبيب قهوجي وغيرهم وانهم اظهروا تفهماً لوضع اسرائيل في الشرق الاوسط (لم يوضح هذا التفهم) وان فكرتهم تبلورت للخروج بحركة !!

وفي هذا المقال دس اوري افنيري على الحزب الشيوعي وافترى عليه الافتراءات التقليدية التي تتلاقى مع الافتراءات الاستعمارية المعروفه .

ثم نشرت هعولام هزه في ٧/١٤ رسالة من حبيب قهوجي وتوفيق سليمان عقبا فيها على مقال اوري افنيري ولكنهما لم يتنصلا من دس اوري افنيري .

ويبدو ان القيمين على هذه الصحيفة ارادوا ان يوحوا بان صحيفتهم تنطق بلسان الجبهة الشعبيه . ففي اعلامهم اعلنوا ان السيدين حبيب قهوجي ومحمود السروجي من اعضاء اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبيه !!

وقد سألنا سكرتير الجبهة الشعبيه الاداري عصام العباسي عن رأيه في هذا الايحاء فقال : لا علاقة للجبهة الشعبيه بهذه الصحيفة او باي صحيفة أخرى .. ان نشرة الجبهة التي تصدر لمرة واحدة بين وقت وآخر هي التي تنطق بلسان الجبهه .

ونشرت الصحف الاسرائيليه نبأ هذا الاعلام واستطردت لمرحاب جريدة احدوت هعبودا بما معناه ان القيمين على هذه الصحيفة ينوون الاشتراك في الانتخابات القادمه !!

ويكتنف الغموض بعض الامور المتعلقة بصدور الصحيفة في تل ابيب وتمويلها .

طلاب الجامعة العرب يستنكرون اجراءات الحكم العسكري التعسفية

حيفا — بعثت الينا لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية برسالة استنكرت فيها الاعتقالات الادارية التعسفية التي وقع ضحيتها نفر من الرجال المخلصين لابناء شعبهم (المقصود رجال الجبهة الشعبية) قالت :

"انه ليثير الدهشة والسخرية معا ان يصف الحاكم العسكري اولئك الرجال الذين يقفون في سبيل الدفاع عن حقوق ابناء شعبهم الذين سلبت منهم اراضيهم بالخطرين على امن الدولة » !

وتطالب اللجنة المسؤولين بوقف العمل بهذه السياسة التي لا تنفع الامن ولا تعود بالخير على التفاهم بين الشعبين الذي نرجوه .

اضراب نصف مليون عامل فولاذ في أمريكا

الاضراب سيكون اغلى اضراب وستكون خسارة صناعة السيارات ٢٤٨ مليون دولار

نيويورك — اعلن نصف مليون من عمال الفولاذ في الولايات المتحدة اضراباً عاماً ابتداء من منتصف ليلة الخميس . وذلك بعد ان رفض اصحاب العمل تلبية مطالب النقابات ، وانتهت المحادثات الطويلة بين الفريقين دون التوصل الى نتيجة .

وقد شرع العمال بوضع حاميات امام ابواب مصانع الفولاذ الكبيرة . والمعتقد ان ٩٠ بالمئة من صناعة الفولاذ في الولايات المتحدة ستقف عن الانتاج .

ويعتبر هذا الاضراب فشلا شخصياً لايزنهاور الذي استعمل كل نفوذه الشخصي لمنعه .

وتقول وكالات الانباء ان هذا الاضراب سيكون له اثره في حياة كل فرد من سكان الولايات المتحدة . وسيكون اغلى اضراب شهدته الولايات وسيؤثر في صناعة السيارات . وستكون الخسائر في الصناعه ٢٤٨ مليون دولار في الاسبوع .

الكتلة الشيوعية تكشف عن تهرب الوزارات من مسؤولياتها المالية حيال مجلس الطيبة

الطيبة — اكثر من خمسين يوماً مضت على المجلس المحلي في القرية دون ان يعقد جلسة يبحث فيها اقتراحات الاعضاء . وفي هذه الفترة طلبت الكتلة الشيوعية ان يجتمع المجلس لبحث نفي محمد حسنين الى صفد والمدرسة الابتدائية واراضي القرية . وطلبت المعارضة غير الشيوعية كذلك بحث قضية الاراضي .

واخيراً اجتمع المجلس في ٥٩/٧/١١ ليبحث في اقامة صف صناعي في القريه يساهم فيه المجلس بـ ٣٠ في المئه ... وفي مساهمة المجلس المحلي ببنك السلطات المحليه ... وفي التقرير المالي عن سنة ٥٩/٥٨ .

وقد ووفق بالاجماع على بناء الصف الصناعي بينما عارضت الكتلة الشيوعيه بمساهمة المجلس في بنك السلطات المحليه لعدم وضوح القضية والغموض التفاصيل المقترحه بهذه المساهمه . وعارضت الكتلة الشيوعيه في اقرار التقرير المالي لاسباب واضحه .

يظهر من التقرير ان العجز المالي ناجم عن تهرب الحكومه من دفع مخصصاتها الهزيلة في ميزانية المجلس فهبة وزارة الداخلية لم يدفع نصفها ومساهمة وزارة المعارف في مختبر المدرسة الثانوية يبلغ ٥٠٠ ليرة لم تدفع مطلقاً .

وفي الواقع ان التقارير الماليه تثبت ان وزارة المعارف تتخلف دائماً عن دفع المستحق عليها .

اما وزارة الشؤون الاجتماعيه فلم تدفع نصف ما عليها ان تدفعه .

كذلك تخلفت وزارة العمل عن تقديم ما يوازي ٥٠٠ يوم عمل من اجل تعبيد الطريق .

كذلك يظهر من التقرير ان الاغنياء يتهربون من دفع الضرائب ولم تتم جباية نصف ضرائب الاراضي التي يعتبرها المواطنون اعدل ضريبة وما جمع انما جبي من الفلاحين الفقراء والمتوسطين .

وجدير بالذكر ان الادارات المختلفة في المجلس كانت تقطع المياه عن الفقراء من اجل تحصيل الضرائب ولكنها لم تتخذ مثل هذا الاجراء التعسفي الذي لا يقره احد حيال الاغنياء . الا حين قطعت المياه عن بعض الاغنياء من اخصام الرئيس الحالي توفيق عبد الرازق . ولكن اعيد سيل المياه في الانابيب دون ان يدفع اولئك شيئاً ...

وهذا الامر يظهر سخافة دعاة العائليه ... فالاغنياء عائلة واحدة ولو اختلفوا والعمال والفلاحون عائلة واحدة لا يمكن ان يختلفوا لان مصالحهم لا تتناقض فيها .

وخلال البحث في هذه النقطة رفض رئيس المجلس واعضاء الائتلاف نشر قائمة باسماء الذين يتهربون من دفع الضرائب . وكانت قد اقترحت ذلك الكتلة الشيوعيه .

حرصاً على القومية

مساء الجمعة الماضي حاضر رستم بستوني النائب المبامي السابق والنائب في المستقبل كما تشيع بعض اوساط المبام .. حاضر في البقيعه .

لم ينس دسيسة واحدة على الحزب الشيوعي وعلى الجبهة الشعبيه لم يرددها في تلك المحاضرة... بل قد يكون اخترع افتراءات جديدة في تلك المحاضرة.

وكالعادة احرجه الذين اصغوا اليه . . .

وفي هذه المرة لم ينف مقاومة حزبه المبام للانسحاب من قطاع غزة بل اعترف بها ...

ولكنه برر ذلك بالقول ان شخصية عربية كبيرة طلبت ضم قطاع غزة الى اسرائيل !!.. وهو لا يستطيع ان يفشي اسم هذه الشخصية حرصاً منه على القومية العربيه !!!

كلمة الاتحاد [بقية]

الى حد بعيد .

فقانون الطوارىء يسمح بقيام الحكم العسكري ويمنح الحكام العسكريين حجز حرية التنقل وكبت حرية الفكر والتنظيم والعمل السياسي .

وإذا كان الشعب العربي تؤيده القوى الدمقراطيه اليهوديه قد واصل مطالبته المركزة بالغاء الحكم العسكري فذلك لانه يعتقد ان إلغاء هذا النظام يحمل في طياته إلغاء الاجراءات التعسفيه من مثل النفي والاعتقال الاداري وحجز الحريات الدمقراطيه العامة .

فالقضية إذن هي إلغاء قانون الطوارىء الذي يسمح بقيام الحكم العسكري .. ويجعل المواطن العربي حتى في المناطق التي لا يسري عليها الحكم العسكري مثل عكا عرضة للنفي والاعتقال .

ولهذا ليس في مقترحات بن غوريون اي تقدم ... ليس فيها ما يوحي ان المباي تزحزح قيد انملة عن سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ...

ولذلك فهل هناك سذاجة أكثر من تلك التي تجعل صاحبها يعتقد انه بالغاء التصاريح عن سفر النهار يستطيع ان يقنع الشعب العربي بحسن نواياه ؟

والمؤكد ان المباي وفي قيادته بن غوريون يعارض كل المعارضه في اي تغيير جوهري في نظام الحكم العسكري وقانون الطوارىء البريطاني . وقد فسرت جروزلم بوست بواعث ذلك في افتتاحيتها امس حين اعلنت بصراحه ان هدف الحكم العسكري بالاضافه الى منع « التسلل والتهريب » ... منع المنظمات المعاديه للدوله !! في مناطق الحكم العسكري ودللت على ذلك بالحزب الشيوعي الذي « يدعو الى حق تقرير المصير في المناطق التي يكثر فيها العرب » .

لقد اتهمت البوست بطريق غير مباشرة تلك الاحزاب الصهيونيه التي تطالب بالغاء الحكم العسكري كلياً... وخاصة مبام ، بمحاولة اجتذاب الاصوات العربيه . . . ونبهتها الى ما يكمن في مطالبتها بالغاء الحكم العسكري من خطر على « أمن الدوله » ...

ويقينا ان البوست وهي تعلم بواطن الامور في الاحزاب الصهيونيه ، قد صدقت التقدير... والمباي الذي تحمس اليوم وقدم مشروع قانون يدعو الى الغاء الحكم العسكري انما صدر عن اعتبارات انتخابيه ..

فخلال اربع سنوات من اشتراكه في الحكومه كان حريصاً على مسايرة الحكومه في كل اجراء اتخذته ضد مصالح الشعب العربي القوميه واليوميه ... لقد ايد قانون مرور الزمن وايد قانون تأجير الاراضي ونام نوم اهل الكهف حين تعرض الشعب العربي للارهاب والكبت ..

وصحيفته التي بعثت مندوبها لحضور مؤتمر الاراضي واللاجئين لم تكتب شيئاً عن هذا المؤتمر لانها تتضايق جداً من شعار الشعب العربي ، أعيدوا اللاجئين الى قراهم . . . ليقف نهب الاراضي ولتعد الاراضي الى فلاحيها .

ان بحث اللجنة الوزاريه التي تألفت قبل سنه ونشر ابحاثها وتوصيات الاكثريه والاقليه ومقترحات بن غوريون حول السفر في ساعات النهار أمور تدل على يقظة الرأي العام الاسرائيلي على فواجع الحكم العسكري وعلى رغبته في انهاء فاجعة الحكم العسكري . . . وتدل على ان الاحزاب الصهيونيه تحاول بالوعود وبانصاف الوعود ان تنهب الاصوات العربيه .

ولكن الشعب العربي تؤيده القوى الدمقراطيه اليهوديه سيعري هذه المناورات وسيطالب بالغاء الحكم العسكري وقانون الطوارىء الذي ولده حالا .. ففي تحقيق ذلك خطوة كبرى نحو تحقيق مطالبه القوميه العادله فالحكم العسكري وقانون الطوارىء هما وسيلتا الكبت والقمع الحيلوله دون تحقيق تلك المطالب العادله .

في ٦ يناير المقبل [بقية]

ان يوم العمل هو ٨ ساعات قد بدأ العمل به .

العلاقات الخارجية

وذكر رئيس الحكومة العراقيه ان جمهورية ١٤ تموز ستواصل في المستقبل ايضا توطيد وتعزيز علاقاتها مع الاقطار الاشتراكية والصديقه . وقال ان علاقاتنا مع الاقطار الخارجيه تقوم على أساس المنفعة المتبادله ولمصلحة الوطن . وأضاف ان العراق سينتهج سياسة وديه وسياسة حسن الجوار مع الاقطار المجاورة . وقال ان العراق سيسعى لمساعدة الدول العربيه في السراء والضراء . وقال ايضاً ان التوتر الذي حدث في علاقاتنا مع بعض الاقطار الشقيقة هو من جانب واحد فقط .

ثم هتف عبد الكريم قاسم ، ان الجمهورية ستنتهج نهجاً دمقراطياً متحرراً . وسوف تسير مع ركب العالم المتحرر فهي دولة محبة للسلام .

وقال : انني معكم ان لا حرية لاعداء الشعب . ان هذا الشعب سوف لا يخرج احد منه على القانون والنظام .

واعلن ان الحكومة تقيم الان قرى نموذجيه وانها خصصت لهذا الغرض ١٥٠ مليون دينار . وذكر ان هناك مشاريع متعددة لحل قضايا الاسكان والزراعه ولرفع مستوى المعيشه ، وذكر ان المفاوضات جارية الان مع شركات النفط .

العرض الشعبي

وقد بدأ العرض الشعبي الجبار في السادسة من صباح يوم الاربعاء . وفي المقدمة سار نحو ألف فتى وفتاة يحملون الاعلام والزهور وينشدون الاناشيد الحماسية الشعبيه . ثم رئيس وأعضاء محكمة الشعب ، فقادة النقابات المهنيه ، فقادة حركة انصار السلام الذين قدموا الى رئيس الحكومة عند وصولهم الى المنصة علم حركة السلام في العراق فتقبله شاكراً ورفعه على زاوية المنصة الكبيرة . ثم اعقبتهم مواكب الشعب وبينها مواكب النساء والشبيبه والطلاب ومندوبو الوية العراق . واختتمت العرض فرقة كبيرة من المقاومة الشعبيه .

وكان بين المواكب موكب أبناء الشعب العربي الفلسطيني اللاجئين في العراق . وقد قوبلوا بحماس كبير .

وبين المواكب الشعبية سار موكب الطائفة اليهودية العراقيه الذي تقدمه فتى وفتاة باللباس القومي . وهما من اعضاء المقاومة الشعبيه .

وخلال سير العرض كانت الهتافات تتعالى بحياة الجمهورية وزعيمها وبحياة النضال ضد الاستعمار وضد الاقطاع وضد أعداء الدمقراطية ومن أجل تعزيز الصداقة مع الاقطار الاشتراكيه .

وكان عبد الكريم قاسم والى جانبه رؤساء وفود الدول المشتركة في الاحتفالات يستقبلون المواكب المتلاحقه .

دورة تعليم اللغة الروسية

تعلن حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي فرع وادي النسناس بحيفا بدء العطلة الصيفية لدورة تعليم اللغة الروسية التي تمتد زهاء شهرين .

وستعلن عن استئناف الدروس في حينه .

جمعية تموين العمال العرب التعاونية
المحدودة — بالناصرة

يعقد اجتماع الهيئة العامه للجمعيه يوم الاحد الموافق ٥٩/٧/١٩ الساعة ٦ مساء في مقر حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بالناصرة .

الرجاء من جميع المساهمين الحضور في الزمان والمكان المحددين لاهمية الاجتماع .

السكرتير
امين قدحه

لصيانة اراضي يافة الناصرة من اي خطر

من اجل اجراء انتخابات لمجلس محلي القرية

يعقد الحزب الشيوعي في يافة الناصرة اجتماعاً شعبياً
في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت في ١٨ تموز ١٩٥٩ .
يتكلم في الاجتماع

توفيق طوبي
عضو الكنيست

تهانينا

الى الرفيق توفيق فرح وزوجته بمناسبة ميلاد ابنهما ،

سامي

وحياة مديدة للوليد

اعلان

غادر الرفيق توفيق دغش من دير حنا وعمره ٢٢ سنة ، بيته في عكا يوم الخميس ، ٢ تموز ولم يعد حتى الان

وهو يبلغ من الطول ١٦٠ سم ، عيونه خضراء ، ابيض اللون ، شعره اشقر

فالرجاء ممن يعرف عنه شيئاً ان يتصل باقرب مركز بوليس او بمكاتب جريدة الاتحاد بحيفا .

اللجنة الاسرائيلية لمهرجان فينا

تعلن بأن على جميع اعضاء وفدها الى مهرجان فينا ان يكونوا يوم السبت ٥٩/٧/١٨ الساعه الثانية عشر عند منتصف الليل في بيت هدار قرب محطة «ايجد» في تل ابيب ، او الساعه الواحدة بعد منتصف الليل في مطار اللد .

نرجو من الجميع ان يحافظوا على دقة المواعيد .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל־אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

٢١ تموز ١٩٥٩ — ١٥ محرم ١٣٧٩ — العدد ٢٠ السنة السادسة عشرة — 15 תמוז 5719 — 21 . 7. 1959 — No. 20 Vol. XVI

حسونه متفائل
فالمياه ستعود الى مجاريها

عمان — اعلن الامين العام للجامعة العربية ، عبد الخالق حسونه انه سيمدد زيارته للاردن يوماً آخر بحيث تنتهي غداً الاربعاء بدلا من اليوم الثلاثاء . وقال انه متفائل كثيراً وانه على الرغم من ان الاشقاء يختلفون فان المياه ستعود الى مجاريها .

المباي لا يلغي الحكم العسكري لئلا يعود العرب لاراضيهم

مبام يتراجع ويؤيد بقاء „ انظمة الدفاع " الانتدابية

حيفا — مكتب الاتحاد — قدم الوزير روزن الى الحكومة تواصي اللجنة الوزارية التي .. « بحثت ! » الحكم العسكري . واتضح من هذه التواصي ان المباي لا يريد الغاء الحكم العسكري خوفاً من ان يعود العرب الى اراضيهم ويعيشوا عليها . اما الاكثرية في اللجنة — وتتألف من الوزراء روزن وبار يهودا وبنطوف — فتدعو الى الغاء الحكم العسكري مع ... بقاء « انظمة الدفاع » بحيث يتمكن وزير الدفاع (بن غوريون) من العودة الى العمل بالحكم العسكري متى شاء !!

وستبحث الحكومة في تواصي اللجنة في اجتماعها القادم ، وذلك لاعطاء مهلة للوزراء لدراسة هذه التواصي .

وتواصي ممثلي المباي تعتمد على اقتراحات وزارة الدفاع بالالغاء تصاريح التنقل في النهار وباجبار العرب على العودة الى اماكنهم في الليل .. و « حريسة التجول » الموهومة هذه لا تنطبق على السفر والتجول في القدس والنقب ..

تراجع مبامي

وعندما نشرت هذه الانباء لم يكن الحبر قد جف بعد عن جريدة « المرصاد » المباميه التي تباهت بان حزبها قدم مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري وطبلت له وزمرت . فمع ان المبام قد اقترح في هذا المشروع الغاء « انظمة الدفاع » فانه قد تراجع ووافق الان ، على ان تبقى هذه « الانظمة » بحيث يستطيع وزير الدفاع العودة الى العمل بها .. وهذه « الشطارة » المباميه جاءت فجأة وبعد جلوس المبام ٤ سنوات في الحكومه !

« مساواة »...

ويؤخذ مما تناقلته الانباء ان احدوت هعبودا (الشقيق الفيدرالي لحزب العمل العربي) قد طلب ، في حالة عدم الغاء الحكم العسكري ، فرضه على.. اليهود ايضاً !!

حجج مبائية

وتفيد الصحف ان المباي يفسر معارضته في الغاء الحكم العسكري بانه يخشى بان يصل العرب الى مراكز حساسه في البلاد ! اما بخصوص اصرار المباي على ان يعود العرب « في الليل » الى امكنتهم فيقول ممثلو المباي ان هناك خطراً بان ... يحتل العرب بعض اراضي الغائبين (اي اراضيهم) ويعيشوا عليها !!

بعد ١٠ سنوات

اما الوزير روزن (رئيس اللجنه) فتقول الصحف انه تأثر من شهادات رئيس ش.ب. والقادة العسكريين امام اللجنه « وساورته الشكوك في ضرورة الغاء الحكم العسكري ».. وهكذا بعد اكثر من ١٠ سنوات ، وقبل الانتخابات بثلاثة اشهر فقط ،، يوصون بالغاء الحكم العسكري مع بقاء « انظمة الدفاع » .

البوليس يصطدم بمظاهرة عمال يشترك فيها الاطفال والنساء في المجدل

باسم الكتلة الشيوعية فلنسكا تطالب بالغاء أجور الطوارىء وبتحديد أجور معقولة للعمال وبايقاف تدخل البوليس في الكفاح النقابي

المجدل — وقعت امس الاول اصطدامات بين المتظاهرين من عمال الكرن كايمت التي اشترك فيها نساء العمال واطفالهم في (مجدل هعيمك) بلدة القادمين الجدد .

ونشبت مظاهرة عمال الطوارىء للتحريج في أراضي الكرن كايمت بسبب الاستغلال البشع القائم على العمل بالمقاولة والتفرقة الطائفيه وأجور الطوارىء .

ولما تصدى البوليس للمتظاهرين اثر اعتقال وفد العمال الذي اتجه لمقابلة المسؤولين في حيفا ، جرت اصطدامات اسفرت عن جرح عامل وأمرأة واصابة ١٠ من رجال الشرطة .

وقد طالب المتظاهرون الذين بلغ عددهم حوالي ٣٠٠ شخص بزيادة الاجور والغاء العمل بالمقاولة واطلاق سراح اعضاء الوفد الذي اعتقل في حيفا وعدد اعضائه ١٥ شخصاً . كما وهتف المتظاهرون ضد أسلوب عمل الطوارىء ١٥ يوما بالشهر وضد التفرقة بين الشرقيين والاوروبيين .

ولما هرعت قوات كبيرة من الشرطة الى المكان أمرت المتظاهرين بالتفرق فرفضوا الانصياع للامر وإزالة الحواجز التي وضعوها في الطرق ، ولما حاول البوليس ازالتها اصطدم مع المتظاهرين .

واستجوبت الرفيقة استر فلنسكا وزيري العمل والبوليس بهذه القضية فطالبت من وزير العمل إلغاء أجور الطوارىء ، وتحديد أجور معقولة للعمال بينما طالبت وزير البوليس ان يكف البوليس عن التدخل في أمور الكفاح النقابي فلا يتظاهر بقواه في المستوطنة .

محاولات عملاء الاستعمار العراقيين اثارة الاضطرابات في العراق تمنى بالفشل

الجبهة الوطنية تعلن : هدف مؤامرات الاستعمار عزل قيادة الثورة عن قوى الشعب الرئيسية

بغداد — المؤامرة الجديدة التي حرضت لها الصحف الرجعية واذاعات العربية المتحدة قد انكشفت الان . فالرجعية العراقية وبقايا الاقطاعيين والموتورون يعمدون الى الاعتداء على المنظمات الدمقراطية والى اشاعة الفوضى والاضطرابات متسترين وراء « تأييدهم » عبد الكريم قاسم و.حكومته .

ويبدو من البيان الذي اصدره الحاكم العسكري العام ومن خطاب عبد الكريم قاسم في الكنيسة الكاثوليكية ببغداد ان هذه العناصر المفسودة الخائنة قد قامت باعمال شغب واعتداءات في مدينة كركوك وجهات أخرى من العراق .

ومع ان عبد الكريم قاسم في خطابه قد دعا الى « التسامح » و « مراعاة القانون » فانه دعا قوات الجيش الى ان « لا تتلقى اوامر من احد سوى القيادة العليا والضباط المسؤولين » . وهذا يشير الى ان اعمال العناصر الرجعيه واعتداءاتها قد اصطدمت بمقاومة القوى الوطنية وقوات الجيش في المدينة .

وفي هذا الخطاب اعلن عبد الكريم قاسم انه لن يتهاون مع الذين « لا يراعون القانون والنظام وانه سينزل بهم العقاب » . اما بيان الحاكم العسكري فاعلن ان لجنة تحقيق خاصة قد وصلت الى كركوك لبحث القضية واسبابها وان المعتدين سيعاقبون . وقال ان حالة المدينه الان عاديه .

قوى شعبية

وحيال تزايد اخطار العناصر الرجعيه تتوثق وحدة القوى الوطنيه المخلصه للجمهوريه ومكاسبها الدمقراطيه .

فقد اصدر اتحاد الشبيبة الدمقراطيه بياناً اعلن فيه انضمامه الى الجبهة الوطنيه المتحدة كما اكد ضرورة تعزيز هذه الجبهة ورص صفوف كافة الوطنيين . وكذلك اعلنت نقابة الصحفيين العراقيين انضمامها الى الجبهة .

بيان الجبهة

وعشية اعياد الثورة ، اصدرت الجبهة بياناً اكدت فيه اهمية وحدة القوى الوطنيه حيال مؤامرات الاستعمار والرجعية .

واشارت الجبهة في بيانها الى انه بعد الثورة سحق العراق كل المؤامرات الاستعمارية وذلك باعتماده على القوى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

انتخابات الاتحاد القومي في الاقليم السوري

لماذا فشل البعثيون ؟

حيفا — لمكاتب الاتحاد — اسفرت نتائج انتخابات الاتحاد القومي في الاقليم السوري عن نجاح ساحق لعناصر الاحزاب السياسية التقليدية التي عرفت بمهادنة الاستعمار . فقد فازت هذه العناصر ب ٨٩٠٠ مقعد بينما فاز البعثيون بمئة مقعد فقط او اكثر قليلاً .

ويعود فشل البعث الى نقمة الشعب السوري على قيادة البعث التي خانت الكفاح التحرر ونفذت برنامج عبدالناصر المعادي للدمقراطية في الاقليم السوري .

ويعود ايضاً الى تخلي عبدالناصر عنهم لان تعاونه مع عناصر الاحزاب التقليدية المهادنة يطابق اكثر سياسة مهادنة الاستعمار في الخارج ومهادنة الرجعية والاقطاعية في الداخل . كذلك يعود الى ان عبد الناصر وقد قرر مهادنة الرجعية والاقطاعية في الداخل يريد ان يضرب اعضاء البعثيين العاديين الذين يتمسكون بالاصلاح الزراعي ويطالبون بحقوق العمال اليومية .

ويقول المراسلون الاجانب ان نتائج الانتخابات قد تحدو بعبد الناصر الى اجراء تعديلات في وزارته التي تضم وزراء بعثيين .

(اقرأ المقال سقوط البعثيين ص ٢)

شعوب افريقيا تتأهب للمظاهرات الجبارة ضد التجارب النووية في الصحراء الكبرى

اعتبار ٧ ايلول « يوم وقف التجارب النووية في افريقيا »

القاهرة — اعلن السكرتير العام لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي يوسف السباعي احتجاج شعوب القارتين على التجارب التي تزمع ان تجريها فرنسا في الصحراء الكبرى . وقد توجه بطلب الى هيئة الامم المتحدة لمنع فرنسا من أجراء هذه التجارب كما طلب من جميع رؤساء حكومات الدول الافريقية المستقلة الاحتجاج لدى حكومة فرنسا .

وفي ٧ ايلول ستجري في انحاء افريقيا المظاهرات الشعبية احتجاجاً على مشاريع التجارب الفرنسية .

وفي مؤتمر صحفي أعلن السباعي أن هدف التجارب هو ضمان سيادة فرنسا على افريقيا الغربيه وتهديد نضال الشعب الجزائري الجريء .

وعلم ان سكرتيرية مؤتمر التضامن قد قررت جعل ٧ ايلول القادم « يوم وقف التجارب الذريه في الصحراء الكبرى » وستجري في هذا اليوم المظاهرات والمؤتمرات الشعبية في جميع أرجاء آسيا وافريقيا .

وقد اوضح السباعي في مؤتمره الصحفي ان مؤتمر التضامن لا يعارض التجارب الفرنسيه دفاعاً عن سكان افريقيا من خطر الغبار الذري فحسب بل لضمان نجاح شعوب افريقيا أيضاً في النضال من أجل الاستقلال ولمساعدة ثوار الجزائر .

غانا تدعو لمقاطعة فرنسا

اكرا — اعلن السكرتير العام للحزب الحاكم في غانا ، بدياكو — بوكو ، ان بلاده تتأهب لمقاطعة البضائع الفرنسية احتجاجا على مشاريع فرنسا اجراء تجارب نوويه في الصحراء الكبرى .

دول الغرب تحاول التخلص من أزمتها بتمديد مؤتمر جنيف الى ما لا نهاية !!

جنيف — بينما طالب بولتز وزير خارجية المانيا الدمقراطية بانهاء احتلال برلين الغربية وترك الالمان لحل مشاكلهم بحرية ؛ رفض الغرب المقترحات السوفياتية بشأن تأليف لجنة متساوية الاعضاء من المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية (الغربية) وعقد معاهدة سلام مع (الالمانيتين)

وافترح هرتر وزير الخارجية الامريكية باسم وزراء خارجية الغرب استمرار عقد مؤتمر جنيف لبحث المشكلة الالمانية التي ستبقى « قيد البحث » !!

وقال هرتر اثناء تقديم اقتراحه ان من الممكن تأليف لجان خاصه لبحث قضايا معينة .

والامر الواضح ان الدول الغربية ، وقد احرجت ، تحاول باقتراحها ان تتنصل من ضغط الرأي العام العالمي الذي يطالب بحل مشكلة برلين وتخفيف التوتر الدولي وتجرجر البحث الى ما لا نهاية فلا يعقد مؤتمر الذروة .

بعد حيفا والمجدل

يتفجر الحقد في بئر السبع

بئر السبع — بعد حيفا والمجدل انتقل التململ الى بئر السبع . فقد هاجم المتضررون من النظام القائم دائرة الضرائب في البلدية واحرقوها احتجاجاً على وضعهم السيء .

واذاع راديو اسرائيل ان البوليس هاجم المتظاهرون بعنف واعتقل عشرين متظاهراً وجرح عدداً آخر .

وقد أصيبت الحوانيت باضرار خلال المظاهرة الصاخبه .

وهكذا يتفجر حقد الناس على نظام الضائقة الاقتصادية الخانقه .

سكرتير الحزب الشيوعي اللبناني

الرفيق فرج الله الحلو يتعرض للتعذيب في سجون الاقليم السوري

حكام العربية المتحدة يحاولون اخفاء الجريمة بالانكار

بيروت — تسلمت وزارة الداخلية اللبنانية مذكرة من سلطات العربية المتحدة تنفي فيها انها اعتقلت الرفيق فرج الله الحلو قائد الحزب الشيوعي اللبناني .

وقد اعادت صحيفة « النداء » البيروتية نشر حقيقة ان الرفيق فرج الله الحلو كان قد اعتقل في دمشق في ٢٥ حزيران وتعرض لتعذيب وحشي في سجونها .

واكدت « النداء » ان جواب سلطات العربية المتحدة يثير اشد القلق في اوساط الشعب اللبناني . فهذا الجواب يشير الى ان شيئاً قد حدث وان حياة الرفيق فرج الله في خطر شديد .

مجلس السلام العالمي يحتج على اضطهاد وتعذيب انصار السلام في الجمهورية العربية المتحدة

الاف السجناء السياسيين والمناضلين من اجل الاستقلال القومي والسلام يتعرضون للتعذيب والموت في سجون الجمهورية العربية المتحدة . وبين هؤلاء السجناء سعيد كيال عضو مجلس السلام العالمي ورفاقه .

وكثيرون من هؤلاء السجناء قد واجهوا الموت بجرأة وبطوله . هذا ما جاء في رسالة مجلس السلام العالمي بفينا . وأشارت الرسالة الى مقتل المعلم الدمقراطي سعيد الدروبي والمعلم محيي الدين فليون وقالت ان السجناء يواجهون الموت باستمرار .

وتلقى مجلس السلام العالمي نداء من لجنة إنقاذ السجناء السياسيين في سوريا دعت فيه اللجنة الرأي العام العالمي ومنظماته الدمقراطيه وصحافته بالمطالبة بانقاذ آلاف الوطنيين الذين يتعرضون لخطر الموت .

ألفان ونيف يشتركون في احتفال شعبي لمناسبة الذكرى الاولى لثورة العراق

ميكونس : المبادرون لعقد الاجتماع قدموا خدمة ممتاز للمصلحة القومية ولقضية السلام

معبرة اور يهودا — من مندوب الاتحاد — اكثر من الفي شخص ، معظمهم من القادمين من العراق ، احتشدوا هنا في اجتماع جبار عقد تحية لثورة ١٤ تموز الخالدة وتكلم فيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، صموئيل ميكونس ، وعضو مكتب الحزب السياسي ، اميل حبيبي ، والرفيق ابراهيم ناجي والسيدة دورس كباي ..

وكما هو معروف فقد كان مقرراً عقد هذا الاجتماع الذي دعت اليه اللجنة القطرية لاحتفالات ١٤ تموز في قاعة سينما رمات غان . ولكن الشرطه رفضت السماح لعقد الاجتماع في مكانه الامر الذي حدا باعضاء اللجنه إلى عقده في معبرة أور يهودا التي تؤلف مركزاً من مراكز احتشاد القادمين من العراق .

لقد عقد الاجتماع في جو حماسي . واشترك فيه عدد من الذين خاضوا معارك الشعب العراقي وعانوا ويلات سجون نوري السعيد . وكانت كلمات الخطباء تقاطع بالتصفيق والهتافات واحياناً بتقاطع من قصائد شعرية معروفة أو باشعار مرتجلة .

وقال الرفيق ميكونس في كلمته ، ان الرجعيه الاسرائيلية التي تنتهج سياسة معاداة الشعوب أرادت منعنا من ان نرفع لواء اخوة الشعوب . ولكن هذا الاجتماع الجبار الحماسي يثبت ان الرجعيه فشلت في تحقيق هدفها . وقال ان الشيوعيين والدمقراطيين في صفوف القادمين من العراق ، الذين بادروا وعملوا لعقد هذا الاجتماع انما قدموا خدمة وطنيه ممتازة للمصلحة القوميه مصلحة السلام مع الشعوب العربيه .

والقى الرفيق اميل حبيبي خطاباً قال فيه ان الانتعاج في المنطقه لا يكون بتأييد البقع السوداء التي بقيت للمستعمرين في الشرق الاوسط بل بتأييد الشعوب العربيه في معركتها ضد الاستعمار ومشاريعه ، بتأييد حركة التحرر القومي . وقال ، ومع تفاقم أساليب الاضطهاد وعلى

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

فرنسا تغضب على غانا

باريس — امرت الحكومة الفرنسية سفيرها في غانا الموجود حاليا في فرنسا ان لا يعود الى مكان عمله ، وقالت رويتر ان فرنسا تدرس علاقاتها مع غانا .

ويقول المراقبون ان فرنسا ستقطع علاقاتها الدبلوماسية مع غانا لان غانا اعترفت بحكومة الجزائر الموقتة .

وكانت فرنسا قد هددت بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع كل دولة تعترف بحكومة الجزائر الموقتة .

رؤساء حكومات ليبريا وغانا وغينيا يدعون الى مؤتمر افريقي

سنيقالي — ليبريا — انهى زعماء افريقيا الثلاثة الكبار ، رؤساء حكومات ليبريا وغانا وغينيا « مؤتمر الذروة » الذي عقدوه بالدعوة لعقد مؤتمر لكل دول افريقيا المستقلة وكل الدول التي تحدد موعد حصولها على الأستقلال ، في سنة ١٩٦٠ وذلك من اجل اقامة اتحاد لدول افريقيا المستقلة .

ومن الجدير بالذكر ان غانا حصلت على استقلالها من بريطانيا قبل سنتين ، وغينيا فازت باستقلالها في تشرين اول الماضي ، باستفتاء شعبي ، تقرر فيه الخروج من الاتحاد الفرنسي .

اتساع التجارة بين الاقليم المصري وبريطانيا

القاهرة — تقول روز اليوسف اعتمادا على احصاءات وزارة الاقتصاد والتجارة ان التجارة بين الاقليم المصري وبريطانيا اتسعت اتساعاً كبيراً خلال الخمسة اشهر الاولى من هذا العام .

فبريطانيا استوردت خلال هذه الفترة من الاقليم المصري بضائع تساوي مليونين و ٣٠٠٠ جنيه استرليني وهذا المبلغ يوازي ما استوردته خلال العام الماضي بكامله . اما الاقليم المصري فقد استورد من بريطانيا خلال هذه الفترة (الخمسة اشهر الاولى من هذا العام) ما قيمته سبعة ملايين جنيه والمبلغ يزيد باربعة ملايين جنيه عن قيمة ما استورد الاقليم المصري من بريطانيا في الفترة المماثلة من العام الماضي .

الاحتفال بانقلاب ٢٣ يوليو في مصر

تتأهب الجمهورية المتحدة للاحتفال بذكرى انقلاب ٢٣ تموز (يوليو) السابع في مصر يوم الاربعاء (غداً) . واذاع راديو القاهرة ان رئيس الجمهورية ، عبد الناصر ، سيلقى خطابا هاماً في ذلك اليوم . وعلقت الصحف البيروتية على ذلك فقالت انه سيكشف في خطابه عن تفاصيل مؤامرة بريطانية ضد العربية المتحدة

وسيحتفل في اليوم نفسه بوضع حجر الاساس لمصانع ستقام في الاقليمين المصري والسوري وتدشن فيه ايضاً محطة اذاعة قويه للبث من الاقليمين ، كما ستوزع في هذا اليوم اراضي على الفلاحين !!

دنيا ...

في يوم ثورة ١٤ تموز الخالدة حدثتني نفسي ان استمع الى اذاعات العربية المتحدة . لا اعرف لماذا بالضبط . واغلب الظن ان مرد ذلك هو هذا التشويش المزعج الذي تطلقه العربية المتحدة على راديو بغداد .

وسمعت القاهرة و« صوت العرب » ودمشق .. فحزنت .

حزنت ان اسمع نشيد « الله واكبر » الذي احببته واحبه غيري ، يذاع ضد العراق ، وهو النشيد الذي اراده واضعه وملحنه ومنشدوه ان يكون ، دوماً ، ضد الاستعمار . حزنت ان استمع الى نشيد « لنا النصر والموت للمعتدين » يذاع ضد شعب العراق وثورته المجيدة وهو النشيد الذي فاضت ارواح ابناء بور سعيد الطاهرة وهم ينشدونه في ساحات المعركة ضد قوات بريطانيا وفرنسا ...

كل قوة هذين النشيدين الجميلين ، كل هيبتهما ، كل المشاعر الحلوة التي كانا يثيرانها في النفس — كل هذه تذوب وتتبخر حينما يوجهان ضد شعب شقيق ، عربي متحرر هو شعب العراق .

وادرت ابرة الراديو الى ... عمان .

واستمعت الى صوت حسين .. الى خطب « المرحوم » فيصل .. الى خطب « المرحوم » عبد الاله او عدو الله . وكان صوت حسين ينقط مسبات وشتائم سافلة ضد شعب العراق . وترددت كلمات : الطغيان ، الدماء ، الفتك « بالاحرار » وما اشبه ..

وعدت ، ثانية الى .. القاهرة ثم « صوت العرب » .. فدمشق .

نفس الكلمات ، نفس المسبات والشتائم نفس « العملاء .. الطغيان .. الدماء .. الفتك بالاحرار » ..

وحزنت . لا على حسين ولا على اذاعته . وانما على الجمهورية العربية المتحدة وعلى اذاعاتها التي انحدرت في ذلك اليوم الى مستوى .. عمان وحسين !

لقد اعلنت عمان ... يوم حداد في يوم ثورة وادي الرافدين ..

وفي القاهرة كان ذلك مشابهاً لما كان عليه في عمان . وضد من ؟ ضد شعب عربي شقيق ، ضد ثورة مجيدة حررت العراق والشعوب العربية كلها من الحلف الاستعماري ومن خيانة « صف العائلة الهاشمية »

لقد كانت اذاعات عمان والقاهرة وصوت العرب ودمشق في ذلك اليوم تكاد تكون واحدة .

وهذا هو الحزن .

محرفش

زريع¹ القديم ليس براعم الجديد

من مقال لموشه سنيه في جريدة « قول هعام »

باقتراب موعد الانتخابات للكنيست الرابعة أخذت تظهر الى الوجود كتل سياسيه جديدة تعلن بابواق مكبرة شجبها التام للحكم القائم في اسرائيل ، واستعدادها وقصدها الى تغيير كل شيء ، واصلاح كل شيء ، وتجديد كل شيء . « فالحركة » التي تسمي نفسها « النظام الجديد » تعقد الاجتماعات الشعبية في مختلف المدن ، و« الحركة » المسماة « العمل السامي » اعلنت في الاسبوع الماضي بدأها المعركة الانتخابيه . وتجري الاستعدادات لظهور عدد من القوائم الطائفيه للانتخابات المقبلة .

وهذا الفيض من بوادر المعارضة المختلفه ذات الطابع المتطرف في الظاهر يدل ، ولا شك ، على ان فئات كبيرة من الجمهور الاسرائيلي قد ملت النظام القائم والسياسة القائمه ، وان هذه المخلوقات السياسيه الجديدة قد هبت لحصاد نتاج هذا السخط والتذمر وخيبة الأمل التي نشأت لدى الشعب من الحكم القائم . ولكن تكفي نظرة عجلى الى هذه المخلوقات السياسيه الجديدة للتأكد من انها - على الرغم من مهاجمتها الشديدة للاوساط الحاكمة وحملتها على الاحزاب التقليدية ، واعلان رغبتها في اصلاح انظمة الدولة والمجتمع — ليست سوى شظايا أولى من اجسام الاحزاب القديمه التي مستقبلها ان تتفكك وتنهار ، شظايا لم تقع بعيداً عن الاجسام التي انفصلت عنها ؛ زريع القديم ، لا براعم الجديد .

ان كل هيئه سياسيه في البلاد تفحص وتقدر ماهيتها وفقاً لموقفها ، نظرياً وعملياً ، من قضايا الواقع الاسرائيلي الثلاث الاساسيه :

أ - ارتباط اسرائيل الاقتصادي والسياسي والعسكري بالدول الاستعماريه .

ب - النزاع الاسرائيلي العربي وطرق تسويته .

ج - التناقض بين الطبقات في اسرائيل والاصطراع الطبقي بينها .

فلننظر على هذا الضوء الى « الكواكب » الجديدة التي بزغت في سماء اسرائيل .

« النظام الجديد »...

هذه الكتلة التي تسمى نفسها حركة قبل ان تعرف بعد كم من الناس الذين يحضرون اجتماعاتها يوافقون معها ، لم تعرب عن رأي ما في علاقة اسرائيل بالمعسكر الاستعماري من ناحية وبالمعسكر الاشتراكي من ناحية أخرى . وبما ان ثمة سياسة اسرائيليه واضحه في الميدان الدولي ، وهي الارتباط التام بحلف الاطلنطي وبالحمله على الشيوعيه وعلى الاتحاد السوفياتي ، فان سكوت اصحاب « النظام الجديد » عن هذا الامر معناه الموافقه على السياسه الخارجية التي يشترك فيها المباي والصهيونيون العموميون و« الحيروت » ، اي الاحزاب الثلاثة القديمة التي خرج منها اصحاب « النظام الجديد » .

اما بشأن القضية الاسرائيلية العربيه فاصحاب « النظام الجديد » مختلفون فيما بينهم . فالبروفسور ليبوفيتش مثلا ، لا يؤمن بالمرة بامكان حل هذه القضيه ؛ اما المحامي تمير فيدعو الى تحقيق « وحدة البلاد » باتحاد فيدرالي يضم اسرائيل والمملكة الاردنيه ، وبعاد بناء حياة اللاجئين فيه ، ويكون في وسعه استيعاب هجرة جماهيريه . واما البروفسور عاري جبوتنسكي فانه يتطلع الى جبهة ضد العرب تؤلف من اسرائيل والشعوب غير العربيه في الشرق الاوسط ، وأما أ. ليفنه فانه ينظر الى القضية العربيه من خلال ماسورة المدفع الرشاش . وعلى الرغم من هذا الاختلاف فان هؤلاء جميعاً يشتركون في التطلع الى السيطرة .

وتركز كتلة « النظام الجديد » هذه دعايتها على المسائل الداخليه . ويقول رجالها انهم غير موحدين من ناحية ايديولوجيه ، ولكنهم قد اتحدوا من اجل حل بعض قضايا عمليه عاجله . ولو اكتفوا بهذا القول لكان في الامكان ان ينظر اليهم نظرة جديه ، ولكنهم يضيفون الى ذلك انهم يريدون « ابدال النظام القائم بنظام جديد » !.. أبدون وحدة ايديولوجيه ووضوح ايديولوجي يمكن تغيير نظام ؟! إحل بعض القضايا العمليه مهما تكن اهميتها والحاحها - يغير النظام ؟ ! ان نظام الدوله هو أمر اوسع واشمل من تأليف حكومة معينه او انتهاج خط سياسي معين . فالنظام هو الطابع الطبقي لعلاقات الانتاج في القاعدة الاقتصاديه وانعكاس هذه العلاقات في البناء الاعلى السياسي والفكري والقضائي . فهل يقصد اصحاب « النظام الجديد » الى اسقاط النظام الرأسمالي وبناء نظام اشتراكي في اسرائيل ؟ الى القيام بثورة اشتراكيه ؟ كلا . ان مجرد احتمال أمر كهذا يثير فيهم الرعب . اذن لماذا سوء استعمال هذه التعابير ؟ ولماذا التضليل ؟

الواقع ان قائمة مطالب اصحاب « النظام الجديد » فقيرة جداً ، فهذه المطالب تتلخص بنقل صلاحيات الهجرة والاستيعاب والاسكان من ايدي الاحزاب الى جهاز الدولة وحده ، ووقف مد الاحزاب باموال الجباية اليهودية وحل الهيئات والمؤسسات العامة التي فات زمنها (مثل الكيرن كايمت ، مثلا) ، واقامة منظمة عالميه من اليهود اصدقاء اسرائيل (بدل الجمعية الصهيونيه دون اشتراك سكان اسرائيل) ، وايجاد اوضاع وشروط أخرى لتسهيل اجتذاب رؤوس اموال اجنبيه ، والحد من سلطان جهاز الدولة ، والغاء طريقة الانتخابات النسبية ، ومكافحة الفساد ، الخ . .

ولو بمعجزة حققت في ليلة واحدة كل هذه المطالب ، لبقي النظام القديم ، بالطبع ، على حاله ؛ فكل هذه الامور لا تغير شيئاً ما من ماهية النظام الرأسمالي الخاضع لرؤوس الاموال الاحتكاريه الاجنبيه ؛ بل ان بعض مطالب اصحاب « النظام الجديد » من شأنها تقوية سيطرة النظام القديم مثل المطالبة بزيادة تشجيع تسرب رؤوس الاموال الاجنبيه الى اسرائيل ، او المطالبة بالغاء طريقة الانتخابات النسبيه .

ان اصحاب « النظام الجديد » ، اذن ، لا ينشدون ، في الواقع ، إلا « اصلاح » بعض الامور والترتيبات في « النظام القديم » .

« العمل السامي »

اما حركة « العمل السامي » فانها ، على خلاف اصحاب « النظام الجديد » ، تبرز في دعايتها القضايا الخارجيه . فلننظر الى هذه الحركة على ضوء القضايا الثلاث الاساسيه التي ذكرناها .

في « المنشور العبري » الذي اصدرته حركة « العمل السامي » كلام كثير « ضد الاستعمار » ، بل ان فيه بنداً خاصاً (رقم ٣٠) تحت عنوان « لجم الاستعمار » . ولكن ما هو المضمون الذي تخفيه هذه العبارة ؟ يكفي ان نقرأ ذلك البند :

« تسرب الامبراطوريات الاجنبيه الى كل قطر من اقطار المنطقة (اي الشرق الاوسط) سواء أكان ذلك بشكل صريح ام تحت ستار ايديولوجيا قوميه او اجتماعيه ، هو تهديد مباشر لسلامة دولة اسرائيل ، والدولة تكافحه حتى القضاء عليه » .

إذن ، فظهور ايديولوجيا التحرر القومي المقاومة للاستعمار ، او الايديولوجيا الاجتماعية الثورية ، الشيوعية ، هو في نظر اصحاب « العمل السامي » خطر على دولة اسرائيل ، وعلى الدولة ان تكافحه « حتى القضاء عليه » ، أليس في هذا تمسك صريح بالسياسة الاستعمارية وانضمام الى حملة الاستعمار على الشيوعيه في الشرق الاوسط ؟ أوليست المساواة بين « تسرب الامبراطوريات الاجنبية بشكل صريح » بالقوة العسكرية والقواعد الحربيه ، والاستعباد الاقتصادي والتدخل الصريح والمؤامرات — وبين الايديولوجيا المقاومه للاستعمار والايديولوجيا الشيوعيه بحجة انها شكل من اشكال « التسرب السوفياتي » — أليست هذه المساواة بين هذين الامرين دليلا على ان اصحاب « العمل السامي » يقفون في المعسكر الموالي للاستعمار ؟

اما موقف اصحاب العمل السامي من القضية الاسرائيليه العربية فأكثر تستراً . ولكن كل من يقرأ بتمعن « المنشور العبري » يكتشف بسهولة نقطة انطلاق هؤلاء الناس في هذا الموضوع ، وهي « توحيد ارض اسرائيل » على ضفتي الاردن بهيمنة اليهود على العرب ، مع التطلع الى توسيع هذه الهيمنه لتشمل كل « المنطقة السامية » ، اي كل الاقطار العربيه . وضمن هذا النطاق فقط ومن اجل تنفيذ هذا البرنامج يوافق اصحاب « العمل السامي » على « حل قضية اللاجئين » ، وتحسين وضع الاهلين العرب في داخل دولة اسرائيل .

اما في المسائل الداخلية فان « العمل السامي » قد سبق في الواقع « النظام الجديد » . ففي « المنشور العبري » الذي صدر عن « العمل السامي » في ايلول الماضي ، فصل كامل تحت عنوان « النظام الجديد » .

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٤)

(١) الزريع ما ينبت في الارض مما سقط فيها من الحب من حصاد السنة الماضية .

شهاده !

نشرت « الاهرام » ان السيد فائق ذهني اكدور سفير تركيا في القاهرة قد صرح بعد عودته من زيارة بلاده ان سياسة « الحياد » التي تنتهجها الجمهورية العربية المتحدة سياسة سليمة تخدم مصالح الشعوب كما تخدم السلام العالمي (كذا قال) .

وقال السفير التركي : ان الرئيس عبد الناصر يرى الامور في افاقها المتسعة . : ولا شك ان ذلك يخدم مصلحة الشعوب العربية !!!

انتهى التصريح كما نشرته الاهرام .

ملاحظة : تركيا عضو في حلف الاطلنطي وفي حلف « بغداد » .. ومركز الاستعمار الامريكي الامامي في الشرق الاوسط !!



موسكو — لمناسبة عيد ميلاد اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفياتي ، الخمسين ، منحته رياسة السوفيت الاعلى ، اعلى وسام للجدارة في الاتحاد السوفياتي — وسام لينين — لقاء خدمته الممتازة للدولة السوفياتية .

١٥ سنة على تحرير بولونيا من نير النازية

٢٢ تموز ، هو يوم تحرير بولونيا الشعبيه من نير قطعان الهتلريه . ففي مثل هذا اليوم سنة ١٩٤٤ بدأت القوات السوفياتيه تعاونها وحدات جيش بولونيا الشعبيه في تحرير بولونيا .

وفي هذا اليوم ٢٢ من تموز ١٩٤٤ اصدرت هيئة التحرير الوطني بياناً الى الشعب اعلنت فيه قيام النظام الشعبي في جمهورية بولونيا .

وغداً الاربعاء يحتفل الشعب البولوني بهذه الذكرى التاريخيه الخالدة ، مستعرضاً انجازاته الرائعه خلال الخمس عشرة سنه التي مرت على قيام النظام الشعبي الاشتراكي في بولونيا .

فعلى الرغم من المصاعب الكبيرة التي واجهت النظام الشعبي الجديد في بولونيا ، فان ما حققته من انجازات يؤكد تفوق النظام الاشتراكي على الرأسمالي . وقد اثبتت مراحل التطور في بولونيا ، في ظل نظامها الجديد ان المصاعب والنواقص في بناء الاشتراكيه هي ظواهر عابرة ، يستطيع النظام القائم على مبادىء الماركسيه اللينينيه العلميه ان يتغلب عليها .

وإذا ما قارنا اليوم ، بولونيا الشعبيه التي تبني النظام الاشتراكي مع بولونيا قبل الحرب العالميه الثانيه ، آخذين بعين الاعتبار الخراب والدمار الهائل الذي لحق بها زمن الاحتلال الهتلري ، نرى انجازات باهرة وآفاق واسعة فتحت امام الشعب البولوني ، خصوصاً بعد تحقيق مشروع السنوات السبع الجديد ١٩٥٧ - ١٩٦٥ .

فقد حققت بولونيا الشعبيه انجازات كبيرة خلال ال ١٥ سنه المنصرمه منذ قيامها . فالثلاث سنوات الاولى جرى فيها إعادة بناء ما دمرته الحرب فقط . وفي هذه الفترة تم بناء بولونيا من جديد تقريباً . فأكثر من ٩٠ بالمئه من مدينة وارسو العاصمه ، قد دمرها الغزاة الهتلريون عن بكرة ابيها . والانجازات الاشتراكيه الجديدة تحققت خلال ١١ سنه فقط . واهم هذه الانجازات :

* تصفية البطالة ، احدى آفات بولونيا الرأسماليه ، فالنظام الجديد أوجد العمل لملايين العاطلين الذين حكم عليهم النظام المندثر بالفاقة والحرمان .

* تصفية الاقطاع وتوزيع الاراضي على الفلاحين والعمال الزراعيين . فالاصلاح الزراعي في بولونيا قضى على عبودية الاجيال الاقطاعيه في بولونيا .

* التصنيع السريع للبلاد . ففي سنة ١٩٥٨ بلغ الانتاج الصناعي في بولونيا اكثر من ٥ أضعاف ما كان عليه سنة ١٩٣٨ .

* الانتاج الزراعي زاد ٤٠٪ بالنسبة للفرد الواحد وازداد استهلاك الغذاء زيادة ملموسة بالنسبة لما كان عليه قبل النظام الجديد .

* تنمية الثقافة العامه للشعب . ففي ظل النظام الماضي كان ملايين الاميين من ابناء الشعب وقد تم تعليمهم القراءة والكتابة . ففي ظل النظام الشعبي الجديد فتحت المدارس العاليه ابوابها امام ابناء العمال والفلاحين ، واصبح التعليم مجانياً وإلزامياً ويطبق بصورة عملية تطبيقاً شاملا .

* الخدمات الطبيه مجانيه ، وهذه إحدى الانجازات الرائعه في بولونيا الشعبيه .

* شبكه واسعه من الخدمات الاجتماعيه ، معالجه طبيه ، وتقاعد ، ومراكز العنايه بالطفل ودور الحضانه المجانيه وغيرها .

مشروع السنوات السبع

لقد أظهر مؤتمر حزب العمال البولوني الموحد الذي عقد في آذار ١٩٥٩ ان بولونيا تسير بخطوات سريعه نحو تحقيق الاشتراكيه .

فبموجب مشروع السنوات السبع الجديد ١٩٥٩ - ١٩٦٥ سوف يزداد الانتاج الصناعي الشامل ٨٠٪ والانتاج الزراعي ٣٠٪ وأجور العمال سوف تزداد اكثر من ٣٠٪ عدا الخدمات الاخرى التي تضاف الى الاجور على حساب الدوله .

والمهمه الرئيسيه امام بولونيا الشعبيه الان هي تحقيق الاشتراكيه في القريه بانجاز النظام التعاوني في الزراعه فتحقيق الاشتراكيه في الزراعة معناه الانتصار التام للاشتراكيه في بولونيا ، وهذا بدون شك سيتحقق خلال مشروع السنوات السبع الجديد ، بفضل المساعدات السوفياتيه السخيه والصداقه البولونيه السوفياتيه التي لا تنفصم عراها .

القضاء على هجوم الرجعية والتحريفية

لقد اثبت المؤتمر الثالث ، لحزب العمل البولوني ، المنعقد في آذار الماضي ان حزب العمل الموحد بقيادة لجنته المركزيه برآسة الرفيق غومولكا ان الشعب البولوني يسير بخطى حثيثه نحو الاشتراكيه .

فقد نجح الشعب البولوني بقيادة حزبه البروليتاري (الشيوعي) في سحق هجوم الرجعيه والكنيسة من الخارج وهجوم المحرفين في الداخل الذين تآمروا جبهم على النظام الشعبي في بولونيا .

ان انتصارات بولونيا الشعبيه التي يحتفل فيها الشعب البولوني اليوم ، قد جعلت هذا البلد الاشتراكي قلعة حصينة من قلاع المعسكر الاشتراكي الجبار والحركة الشيوعية في العالم .



قصر الثقافة ، آية من آيات الفن ، التي اهداها الاتحاد السوفياتي لمدينة وارسو

حول انتخابات « الاتحاد القومي » في الاقليم السوري

انقلاب قصر . . . او سقوط البعثيين

قبل ايام انتهت في الجمهورية العربية المتحدة المرحلة الاولى او « الغربلة » الاولى في عملية انتخابات الاتحاد القومي الرباعية الدرجات .

وبرهنت « الانتخابات » على أشياء كثيرة ... برهنت على ان قادة الجمهوريه المتحدة يختبرون ازمة ثقة نتيجة سياستهم المهادنة للاستعمار وبرهنت على ان الشعب قاطع تقريباً هذه الانتخابات ففاز بالتزكيه في الاقليم المصري اكثر من ١١ ألف مرشح من بين ٢٨٠٥٩٩ كان من الواجب انتخابهم ... وبرهنت على ان أكبر عملية تزوير جرت في الوحدات الانتخابيه حيث جرت فعلا « الانتخابات » !!

ولكن ليس هذا هو الامر الذي نريد ان نعالجه اليوم ... بل الذي نريد ان نعالجه هو « الانتخابات » في الاقليم السوري ... فقد كانت بمثابة انقلاب قصر اطاح بالبعثيين واعاد قدامى الساسة المشبوهين من حزب الشعب ... وامثالهم الى السطح في الاقليم السوري ... ولنقدم الحقائق ...

عشية الترشيح

في ٢٣ حزيران ١٩٥٩ نشرت « الحياة » البيروتيه عن دمشق : « يستمر النشاط في انتخابات الاتحاد القومي وقد بدأت اتصالات بين المرشحين لتأليف قوائم انتخابيه على أساس انسحاب بعض المرشحين للبعض الاخر ... وامام هذه المحاولات مصاعب كثيرة ولكن القائمين بها يترجون النجاح » ...

ثم استطردت ان وزير الداخليه عبد الحميد السراج سافر الى القاهرة لمباحثة المسؤولين المركزيين بشأن الانتخابات ...

عبد الناصر يقرر التخلي عن البعثيين

ويظهر ان المباحثات التي اجراها عبد الحميد السراج (وهو بعثي قديم باع حزبه ورفاقه) مع جمال عبد الناصر انتهت بقرار هام هو ضرب البعثيين في الاقليم السوري .

فقد نشرت « الحياة » في ٣٠ حزيران ١٩٥٩ ، اي بعد أسبوع من سفر عبد الحميد السراج وزير الداخليه الى القاهرة تصف الوضع في الاقليم السوري خلال الاعداد « للانتخابات » الاتحاد القومي بهذه الكلمات :

« ولما لمس المرشحون والناخبون من غير البعثيين الطمأنينه إلى العمل ، نزلوا الى الميدان بقوة كبيرة فكان ذلك سبب احتدام المعركة بصورة لم تشهدها أي انتخابات في سوريا منذ سنة ١٩٥٠ » .

وتحدد « الحياة » طابع اولئك الذين دعتهم « الطمأنينه » الى نزول المعركة فتقول في الوصف ذاته :

« ويبدو هذا التكتل على اشده في المدن الرئيسيه ... حيث تتألف الان قوائم المرشحين على اسس مقاومة البعثيين أو موالاتهم . وتدير المعركة شخصيات سياسيه ، كانت تنتمي الى حزب الشعب والوطنيين والمستقلين مثلا وقد اصبحت هذه الشخصيات ملتقى جميع خصوم البعثيين ، وجبهة التكتل ضدهم . ولم تتألف حتى الان أي قائمه في دمشق او حلب تتضمن اسم بعثي واحد » ...

رأي البعثيين

وحيال هذا الوضع حدد البعثيون موقفهم ... طالبوا اولا ان تتدخل الحكومة لمعالجة الموقف معالجة سريعة وحاسمة ... ثم قرروا ثانياً الانسحاب من المعركة ...

ففي ٣٠ حزيران سنة ١٩٥٩ كتبت صحيفتهم « الجماهير » الدمشقيه تقول بعد ان قالت ان جو « الانتخابات » غير سليم وبعد ان طالبت بتدخل الحكومه السريع الحاسم .

« فقد استطاعت بعض القوى والاتجاهات الرجعيه ان تتسرب لتثبت الانقسام او لتوحي بتكتلات تحمل من الرجعيه والعصيان ما هو اشد أذى من الانقسام ... كل المصالح الجشعه كل الانتهازيه والوصوليه ، كل هذه الامراض الاجتماعيه التي كان يغذيها الاستعمار لزرع الضعف والفرقة والتشتت ، كل هذه الامراض التي كان يستغلها الاقطاع والرجعيه لبسط النفوذ واستمرار التسلط ، كل هذه الافات التي جاءت الثورة لتكافحها وتكيل لها الضربات قد وجدت اليوم من يغذيها ويحرضها من جديد ويوجهها لضرب الاتجاه « التقدمي » ! » .

لملق خاص

طبعاً لم تذكر « الجماهير » البعثية من يغذي هذه الامراض الاجتماعيه ومن يساعد هذه الافات ... انها لم تجرأ على اتهام الرئيس عبد الناصر ومنفذ سياسته في الاقليم السوري البعثي القديم عبد الحميد السراج ...

خنوع البعثيين وانسحابهم من المعركة

لقد طالب البعثيون بان تتدخل الحكومه لمعالجة الموقف معالجة حاسمه وسريعه ... ولكنهم حين رأوا الحكومة لا تتدخل قرروا الانسحاب وكتبت صحيفتهم « الجماهير » في ٥٩/٧/١ تفسر أسباب الانسحاب قالت :

« ان المنسحبين على حق في انسحابهم بسبب الدسائس والاتهامات التي يتعرض لها البعثيون » ... وبعد ان قالت ان البعثيين يؤمنون بالوحدة وان أسلوبهم هو أسلوب الثورة استطردت :

« لقد وجدوا ان أسلوبهم قد يقود الى معركة وقد يقود الى صراع والى انقسام ، والاتحاد القومي لم يضع في تخطيطه منع معركة من هذا النوع حتى مع الرجعية (اي ان الرجعية تستطيع ان تعمل بحرية - المحرر) ولا يجد ان اوان هذه المعركة قد حان .. لقد فضل هؤلاء ان يقعدوا اليوم جانباً ولكنهم لا يريدون ان يفهم موقفهم على انه موقف سلبي من الحكم ومن تجربة هذا الحكم ومن قيادة هذا الحكم » ..

بكلمات موجزة قرر حزب البعث الذي يتبجح بالقوميه والوحدة والثوريه الجلوس جانباً مثلما قعد في ظروف سابقة جانباً - في ظروف حكم الديكتاتور الشيشكلي في سوريا وفي ظروف الانقلاب الامريكي في الاردن . وبذلك برهن من جديد انه ليس حزب نضال بل حزب انتهاز الظروف . حزب استغلال تضحيات الشعب للجلوس على مقاعد الحكم .. ثم خيانة هذا الشعب .. وخيانة عبد الحميد السراج واكرم حوراني هي خيانة تقليدية لقادة هذا الحزب .

لماذا قام عبد الناصر بهذا الانقلاب

لقد استشهدت « الحياة » البيروتية بشفيق جبري لتشرح وجهة نظر معارضي البعث فقالت انه صرح بما يأتي :

« نحن لا نخوض معركة حزبية بل نخوض معركة ضد الذين يدعون انهم الحزب الوحيد في البلاد وان البلاد وراءهم . وستثبت هذه الانتخابات انهم في الواقع اقلية ضئيله لا وزن لها ... وان التكتل الجماعي في البلاد باسرها ضد هذه الفئة هو خير شاهد على نقمة البلاد عليها » .

الواقع أن نقمة الشعب العربي في الاقليم السوري على البعثيين هي التي دفعت عبد الناصر لان يتخلى عنهم ... فقادة البعثيين مكروهين لأنهم خانوا الكفاح المعادي للاستعمار والدمقراطية وحاربوا الوطنيين وفي قيادتهم الشيوعيين وعذبوهم في السجون .

ولكن ليس هذا كل ما في الامر . فعبد الناصر غير الحصان في الاقليم السوري وتحول الى عناصر الاحزاب السياسية التقليديه امثال عناصر حزب « الشعب » لان هذه العناصر عريقة في التعاون مع الاستعمار وهي اكثر ملاءمة لسياسته المهادنة مع الاستعمار وتستطيع ان تخدمه بعد ان استنفد طاقة البعثيين الذين افتضحوا خلال السنة التي مرت على الوحدة .

وإذا كان هذا الانقلاب يدل على شيء ، فانه يدل على أمر واحد ... على أزمة الحكم التي يواجهها عبد الناصر وزملاؤه قادة الجمهورية العربية المتحدة في الجمهورية عامة وفي الاقليم السوري خاصة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

وحي الايام

الشعب ليس بجاهل

شعر علي عاشور

لمن الضحايا تبذل
ألحفنة تبذل
ام للذين تنكروا
لشعوبهم وتبدلوا
وعن الكرامة أحجموا
وعلى الخيانة أقبلوا
وأمام اعداء الشعوب
المجرمين تخاذلوا
وتوهموا بضجيجهم
ان يستروا ما يخجل
أهؤلاء ومثلهم
ضحى الشباب وقاتلوا!!

* * *

كلا . لثورة شعبنا
هدف أجل وانبل
هو كل ما ترجو الشعوب
لنفسها وتؤمل
هدف تهون لاجله
كل الصعاب وتسهل

* * *

وطريقنا وعر المسالك
بالدماء يذلل
والشعب عن هذا
الطريق الوعر لا يتحول

* * *

والشعب ليس بجاهل
كلا ولا هو غافل
حتى يكون مطية
يعلو عليها السافل

* * *

قسما بتربتنا التي
من اجلها نتحمل
مُرّ العذاب ولا
نلين لغاصب ونناضل
لنطهرن صفوفنا
من زمرة تتكتل
فهي التي منها العدو لصفنا يتسلل
وعدو ناحسب المكان وشكله يتشكل
وكأنه الحرباء يخفي لونه ويبدل

* * *

وليعلم الاعداء ان دم الضحايا مشعل
يهدي السبيل وانا بدمائنا لا نبخل
فلنا ـ وان كرهوا ـ
الغد الوضاء والمستقبل

مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية يدلي بتصريحات لجريدة فرنسية

بيرس يدعو الى ثورة اجتماعية في اسرائيل ويقول ان اسرائيل جسر الغرب في افريقيا

القدس — نشرت مجلة صهيونيي فرنسا « له تر رتروفه » حديثاً لشمعون بيرس مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية ، قال فيه « اننا ندخل في السياسة لاننا نعتقد ان الوقت قد حان اذ ان البلاد على ابواب تطورات جديدة » .

وهاجم بيرس في حديثه الاحزاب وتكلم عن « ضرورة ثورة في الميدان الاجتماعي » فقال انه ينبغي في المقام الاول تغيير دور الاحزاب وطريقة الانتخابات للكنيست . فالمطلوب « مسؤولية قوميه اكثر ، أي أحزاب أقل » .

وقال : « ان في اسرائيل الان اخلاصاً مزدوجاً ، اخلاصاً للدولة ، واخلاصاً للحزب ، وهذا يجب تغييره » .

اسرائيل رأس جسر الغرب في أفريقيا

وقال « ان ما نعمله في افريقيا هو لصالح العالم الحر » وان « علاقاتنا مع افريقيا واوروبا تتفق مع اتجاهات الدول الاوروبيه في افريقيا » .

واعترف بيرس بان اعتراف اسرائيل بغينيا كان بعد التشاور مع الحكومة الفرنسية التي اقرت موقف اسرائيل وشجعته .

وقال ان عمل اسرائيل في افريقيا لا يتعارض مع تأثير فرنسا بل هو لخدمة هذا التأثير وتأثير الدول الغربية كلها ضد العمل الهدام ، أي ضد حركة التحرر القومي المقاومة للاستعمار .

وزعم ان الحياد الافريقي ليس كالحياد الاسيوي ، وان افريقيا تتجه نحو اوروبا ، ولذلك فان « افريقيا هي ميدان لنا » ، فمستقبلنا الى جانب أوروبا .

معظم اسلحة اسرائيل من فرنسا

وقال ان العلاقات القائمة بين فرنسا واسرائيل في الميدان العسكري مرضيه . ولم يعد سراً أن سلاح الجو الاسرائيلي والمدفعية الاسرائيلية والقوات المدرعة الاسرائيلية معظم أسلحتها واعتدتها من صنع فرنسا .

ورداً على سؤال حول مرور البضائع الاسرائيليه في قناة السويس قال بيرس : علينا ان نستغل كل الممكنات التي توفرها هيئة الامم المتحدة قبل ان نعمل ... ومتى استهلكت هذه الامكانيات ننظر في اتجاه آخر ...

بدء حملة خطيرة على الاقتصاد العربي في الناصرة

الناصرة — حين صادرت الحكومة ١٢٠٠ دونم من اهالي الناصرة بالقوة وقذفت بأكثر من مئة عائلة قوامها حوالي ٣٥٠ شخصاً تعيش من عملها في الارض المصادرة طبلت وزمرت بشأن المشاريع الجبارة التي خططتها لانعاش الناصرة ، « عاصمة » الجليل ورفاهية مواطنيها (!) .

آنذاك ، قبل سنوات أعلن ، الحزب الشيوعي في الناصرة ، ان القضيه ليست قضية إنشاء وتعمير بل خطة حكوميه هدفها السيطرة على جميع مرافق الناصرة سعياً وراء إزالة معالم الاقتصاد الناصري العربي ومن اجل كبت كل شعور بالكرامه القوميه ومن اجل تنفيذ خطط تهويد الجليل .

وقد بدأ الان يتحقق هذا التقدير ويظهر الخطر على الاقتصاد الناصري .

منذ مطلع الاسبوع الماضي وبعض الصناعيين في الشيكون يفتشون عن وكيل لهم لبيع الخبز في مدينة الناصرة .

ويقول هؤلاء ان مخبزهم سينتج « اجود » انواع الخبز في الجليل وسيكون سعره أرخص .

وهكذا بعد نهب اراضي الناصرة ومنع تطورها العمراني وإسكان آلاف القادمين الجدد يبادر القيمون على هذا المشروع الى مزاحمة الاقتصاد العربي وتهويده ... أي القضاء عليه ، في حين ان المصانع الجديدة التي أنشئت على الاراضي المصادرة لم يسمح لاي عربي بالعمل فيها .

هكذا تطبق برامج « الازدهار والرفاهية » .

لسنا نعارض في إقامة مشاريع صناعية جديدة تحتاجها الناصرة ولكننا نعارض في مزاحمة قاتلة تهدف الى القضاء على الاقتصاد العربي .

ففي الناصرة مخابز لا تعمل في حدود طاقتها ومنها مخابز عصريه باستطاعتها تزويد الناصرة وسكان « الشيكون » بالخبز .

ان مزاحمة هذه المخابز قد تؤدي الى إقفال بعض المخابز وتعريض عدد من العائلات الى الافلاس .

لاغراض الانتخابات

الناصرة — منذ مطلع هذا الشهر سرى مفعول نقل الاستاذ حنا خازن مفتش المعارف في الناصرة الى حيفا وعين مكانه رائف الزعبي المعروف بامانته للمباي .

ويقول المراقبون ان التبديل جرى لان حنا خازن لا يتمتع برضى سلطات الاضطهاد القومي لانه يحصر جهوده بعمله الاداري فقط ، ولان المباي يحتاج الى من يجند له المعلمين في المعركة الانتخابية .

ورائف الزعبي « امين » على مصالح مباي . .

وقد وقع عدد من المعلمين على عرائض يطالبون بابقاء حنا خازن في الناصرة وعدم تنفيذ النقل الذي تم رغم ارادته .

طبيب لاكثر من الف عائلة في منطقة شفاعمرو

شفاعمرو — قابل وفد مؤلف من ثلاثة عمال من شفاعمرو عضو سكرتارية كوبات حوليم في الشمال ، في حيفا ، وقدموا له عريضة وقعها ٢٠٠ عامل وجندي مسرح تطالب بايجاد طبيب آخر للعيادة في شفاعمرو وتحديد ساعات فتح العيادة وايجاد صيدلية كاملة واحضار طبيب اختصاصي اثناء ايام معينة من الاسبوع .

وقد وعد المسؤول بالعمل على تلبية المطالب جميعها عدا الطبيب الاختصاصي بحجة أن مدناً اكبر من شفاعمرو لا يزورها مثل هذا الطبيب ؟!!

ومن الجدير بالذكر أن مركز كوبات حوليم في شفاعمرو يضم العمال المنظمين في شفاعمرو وقرى عبلين وطمره وكابول وجميع البدو المجاورين ولجميع هؤلاء طبيب واحد فقط يعمل ٤٠ ساعة في الاسبوع ! !

وكثيراً ما يحدث أن ينتهي وقت الطبيب فيترك العيادة — والمرضى ينتظرون واطفالهم الصغار على ايديهم .

كذلك لا يستطيع أن يتصل بالعيادة عامل بعد عمله لانها تكون مقفله!!

والادوية الموجودة غير كافيه !!

والموظف الذي يعمل في دائرة الكوبات حوليم موظف جزئي !! والعيادة مسؤولة عن الاهتمام بصحة اكثر من ألف إنسان من العمال وعائلاتهم !

إن المطالب التي تقدم بها الوفد أثناء المقابلة هي مطالب عادلة وحقه ، ففي مراكز العيادة في حيفا يزور الطبيب المريض ، وبشكل خاص الاطفال ، في بيوتهم اذا كانت درجة الحرارة عاليه . فلم لا يكون ذلك ايضاً في شفاعمرو ؟!

إن سعي العمال كفيل باجبار المسؤولين على تلبية هذه المطالب اذ لا فائدة من وعود أجراء المباي « بتحسين الحال » .

« لا مبرر لاطلاق النار في وادي الصليب »

حيفا — قررت لجنة التحقيق البوليسية انه لم يكن هناك اي مبرر لاطلاق الشرطة النار في الليلة التي سبقت الاضطرابات في حي وادي الصليب الامر الذي ادى الى جرح احد سكان الحي المدعو الكريف .

وسيقدم تقرير هذه اللجنة البوليسية الى المستشار القضائي الحكومي ليقرر فيما اذا كان يجب اتخاذ اجراءات قانونية ضد مطلقي النار .

وعلم ان اللجنة الحكومية التي عينت برئاسة القاضي عتصيوني للتحقيق في القضية لم تبدأ اعمالها بعد وذلك لان عدداً من اعضائها اعلن عدم استطاعته الاشتراك فيها .

---

٢٣ سنة لاستيلاء الفاشية على الحكم في اسبانيا

تل ابيب — عقد مساء الجمعة الماضي ، في قاعة الاخوة بتل ابيب ، اجتماع لذكرى اسبانيا الجمهورية لمناسبة مرور ٢٣ سنة على استيلاء الفاشية على الحكم في اسبانيا .

وقد طالب المجتمعون في هذه الذكرى باطلاق سراح الوطنيين من سجون فرانكو . كما قرر المجتمعون الاحتجاج على نوايا حكومة اسرائيل بقيام علاقات دبلوماسيه مع حكومة السفاح فرانكو غير الشرعيه .

وتكلم في هذا الاجتماع البروفسور ايزنشاد وبيرل بعلي احد المحاربين في الكتيبة الدوليه باسبانيا . وقال في كلمته : ان يوم ١/٤/٣٩ ـ يوم إسقاط النظام الجمهوري في اسبانيا كان له أثره على بدء الحرب العالميه الثانيه التي كبدت الانسانيه ملايين الضحايا .

ودعت مندوبة اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل الى إرسال مذكرة لهيئة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم للعمل على إرغام اسبانيا إصدار العفو العام عن السجناء والمنفيين السياسيين .

انحلت « اللجان الفرعية الاهلية » لمعاونة الحكام على نهب الاراضي العربية

الطيبة — نشاط السماسرة في المثلث لا مثيل له . . انهم يطاردون الفلاحين مطاردة جنونية لاقناعهم بالتنازل عن اراضيهم .

ويقول مراسلنا يصف تطورات القضية :

قبل ما يقارب السنه ألفت الحكومة « لجنة اهليه » تألفت من ٣٢ عربياً و ٢٠ يهودياً لبحث مشكلة الاراضي العربيه المصادرة من ناحية واحدة وتعويض اصحابها .

ثم عقدت هذه اللجنه اجتماعها في حيفا وخلاله طالب بعض الاعضاء باعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها ودفع تعويضات جديده عن تلك التي لا تعاد اي تلك التي أقيم فعلا عليها بناء ... بل ان بعض الاعضاء الذين اختارتهم الحكومه « لامانتهم » طالبوا باعادة اللاجئين في البلاد الى قراهم حيث يمكن ذلك .

وجن جنون الاسياد الذين توقعوا ان ينفذ اعضاء اللجنه الاوامر دون تحفظ .

ولذلك فضوا اللجنه بعد اجتماع حيفا ثم جزأوا اللجنة الى خمس لجان فرعيه تعمل في خمس مناطق .. وبعدقليل توقفت اربع لجان فرعيه عن اعمالها وظلت لجنة الجليل تعمل .. يركزها النائب المباي السابق سيف الدين الزعبي .

والان وقد فشلت اربع لجان فرعيه لجأت دائرة الانشاء والتعمير الى السماسرة وبثتهم في قرى المثلث وفوضتهم بان يحاولوا إقناع الفلاحين بالتنازل عن اراضيهم لقاء ١٥٠ ليرة للدونم الواحد . ولكن السماسرة يقابلون ما يستحقون من احتقار مما دعا الحكام الى التفكير باسلوب جديد لنهب الاراضي ...

ويضيف مراسلنا ان مؤتمر الاراضي واللاجئين قد شدد من عزيمة اصحاب الاراضي في المثلث فهم يرقبون باهتمام ان تواصل الجبهة الشعبيه نشاطها في سبيل صيانة الارض وإعادة اللاجئين الى قراهم .

زريع القديم (بقية)

واصحاب العمل السامي ايضاً يخفون حقيقة النظام القائم في اسرائيل ، هذا النظام البرجوازي الخاضع للاحتكارات الاجنبيه في الدول الاستعمارية ، فهم يعرفون هذا النظام ، ليس تعريفاً موضوعياً ، طبقياً اقتصادياً اجتماعياً ، بل تعريفاً ايديولوجياً ، بأنه نظام صهيوني ، وذلك على مايظهر من اجل كسب الشبيبة الاسرائيلية التي قرفت من الصهيونية . ولكن اصحاب « العمل السامي » قد احتفظوا في الواقع بمضمون الايديولوجيا الصهيونيه ولكن باسماء أخرى جديدة (مثل الغاء الحركة الصهيونيه والاستعاضة عنها « بحركة عالمية من اجل اسرائيل ») .

والمهم ان اصحاب العمل السامي ينكرون البناء الطبقي للمجتمع الاسرائيلي فهم لا يرون ان المجتمع مؤلف من مستغلين ومستغلين ، اصحاب رؤوس اموال وعمال مأجورين ، بل اخترعوا للمجتمع الاسرائيلي بناء اجتماعياً غريباً ، وفقاً الاستفادة من اموال الجبايه والاعانات الواردة من الخارج ، كأن هذا هو مورد الدخل القومي لا الانتاج القومي الذي هو ثمرة عمل الشعب العامل في اسرائيل !

فاصحاب « العمل السامي » اذن انما يقصدون بما يسمونه « النظام الجديد » نفس ما تقصده بذلك تلك الكتله المسماة بهذا الاسم ، اي المحافظة على النظام القديم الرأسمالي من « خطر » تنظيم طبقي بروليتاري لقضاء عليه والاستعاضه عنه بنظام جديد اشتراكي .

واذا اضفنا الى ذلك حملة اصحاب « العمل السامي » على الاحزاب عامه ـ دون تفريق في ماهية هذه الاحزاب وطابعها الطبقي ومهمتها الموضوعية في النضال الطبقي — تكشف أمامنا طابع هذه الكتلة الرجعي في الشؤون الداخلية والخارجية على السواء .

قوائم طائفية

في اسرائيل تمييز طائفي ضد اليهود القادمين من آسيا وافريقيا الى جانب التمييز القومي ضد الاهلين العرب ، وهذا التمييز ، في الاجور ، والسكن ، والعمل ، وخدمات التعليم ، والصحه ، الخ ... هو احد اشكال الاستغلال الطبقي في المجتمع الرأسمالي . فبذر بذور التفرقة الطائفيه ، كبذر بذور التفرقة القومية او الدينية او العنصريه ، في الاقطار الرأسمالية هو احد الوسائل التي تلجأ اليها الطبقة الحاكمة وصنائعها لتفكيك وحدة العاملين وصرفهم عن النضال الطبقي ، وتحويل سخطهم على نظام الاستغلال والكبت الى شقاق وعداء فيما بينهم .

والطريق الوحيد الناجع للطوائف المجحفة هو الانضمام الى العاملين والمظلومين من جميع الطوائف والفئات القومية والدينية في معركة واحدة مشتركة ضد الاستغلال ، وبالتالي من أجل إلغاء نظام الاستغلال وإقامة نظام اشتراكي !

ان إقامة منظمات لابناء « الطوائف الشرقيه » على اساس طائفي ليست السبيل الى مكافحة التمييز الطائفي والتفرقة الطائفيه ، بل هي مساعدة من المظلومين للظالمين . فهذه العزلة الطائفية هي بالذات ما يرمي اليه الحكم القائم على أساس التفرقة ومنع اتحاد العاملين جميعاً دون فرق في القومية او الدين او العنصر .

ان مكان أبناء الطوائف المجحفة هو في جبهة واحدة مع سائر المظلومين والمستغلين ، مع اولئك المناضلين ضد الظلم والاجحاف وضد كل تمييز ، وضد مصدر كل ظلم وإجحاف وتمييز ، اي ضد نظام سيطرة رأس المال الكبير الاجنبي والمحلي . وما دام القادمون من آسيا وافريقيا في اسرائيل لا يجدون طريقهم الى هذه الجبهة ، التي يسعى الحزب الشيوعي لاقامتها ، فانهم لن يجدوا الطريق الى تغيير وضعهم الصعب .

التمييز بين الزريع والبراعم

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لا يقول « أنا وحدي ، وسواي باطل » . كلا ، فنحن نؤكد ونكرر ان تغيير السياسة الاسرائيلية والحكم في اسرائيل لا يحققه الشيوعيون وحدهم ، بل جبهة شعبيه واسعة في مركزها وحدة العمال . وهذه الجبهة لا تقوم بين ليلة وضحاها ، بل تتكتل تدريجياً من قوى اجتماعية مختلفة وفئات سياسية متباينة ، تتحد على اساس برنامج ادنى مشترك . وهذه القوى تأتي من طبقات مختلفة واحزاب مختلفة ومذاهب سياسية مختلفه ، يوحدها جميعاً تضررها من سيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي وشركائه وخدامه المحليين ، والرغبة في تسيير اسرائيل في طريق السلام والحياد والاستقلال القومي والدمقراطية والتقدم . ولذلك فاننا نرحب بكل ظاهرة من ظواهر العدول عن طريق السياسة الرسميه .

إذن لماذا لا نرحب بجماعة « النظام الجديد » واصحاب « العمل السامي » ، والقوائم الطائفية ، على الرغم من بعض شعاراتهم التي تشابه شعاراتنا او المستعارة منا ؟ ذلك لأننا نقدر كل ظاهرة سياسية جديدة طبقاً لماهيتها العامه ووفقاً لموقفها من القضايا الاساسية ووفقاً لاتجاه تطورها . ولذلك ذكرنا في بداية هذا المقال القضايا الاساسيه الثلاث . فكل فئة جماهيرية تتخذ في احدى هذه القضايا الثلاث على الاقل موقفاً مخلصاً واضحاً مخالفاً لسياسة القائمة وموافقاً لبرنامج أدنى لجبهة شعبية او جبهة عمال موحدة يقابل بالترحاب . ولكن هذه المخلوقات السياسيه التي عالجناها انما تسير في طريق الاستعمار والشوفانية المعادية للعرب ، والرجعية البرجوازيه .

جبهتان فقط

في قطب واحد من المجتمع الاسرائيلي ودولة اسرائيل تقف القوى المواليه للاستعمار ، وفي القطب الاخر المضاد ، المقاوم للاستعمار ، يقف الحزب الشيوعي . وكل قوة معادية للاستعمار تسير حتماً في اتجاه قطب الحزب الشيوعي وتنضم الى الجبهة الشعبيه المقاومة للاستعمار التي ستقوم بمبادرته . وكل قوة تسير في مقاومة الشيوعية انما تسير في اتجاه موالاة الاستعمار . وهكذا يتميز في السياسة بين زريع القديم وبراعم الجديد .

ان ظهور « العمل السامي » و « النظام الجديد » والقوائم الطائفية ، يدل على اشتداد المعارضة في الجمهور الاسرائيلي للحكم القائم وسياسته ، واشتداد الرغبة في تغيير هذه السياسة وهذا الحكم . ولكن هذه المخلوقات السياسية ليست فقط عاجزة عن تحقيق اماني الجمهور ، بل انها لا تعبر عن هذه الاماني . وكل جوهرها هو الاستفادة من هذه الرغبات والاماني التي تعتمل في صدور الجماهير لصرف الجماهير عن الطريق الصحيح ، وابقائها على القديم . ولذلك فهي زريع القديم لا براعم الجديد .

حول رد بن غوريون على استجواب الرفيق توفيق طوبي بشأن الجبهة الشعبية

اذا كان رب البيت بالدف مولعاً فشيمة اهل البيت كلهم الرقص

بقلم المحامي حنا نقارة

في الاسبوع الماضي وجه الرفيق توفيق طوبي استجواباً الى رئيس الوزراء ووزير الدفاع حول الاجراءات التعسفية التي اتخذتها سلطات الحكم العسكري ضد قادة الجبهة الشعبيه في عشية مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي عقد في ٤ تموز الجاري . وعلى جاري عادته وقف بن غوريون في الكنيست يبرر الاعتقال والنفي والاقامة الجبريه . لم نكن نتوقع منه غير ذلك فعنصريته وكرهه للعرب ولكل ما هو عربي أمر معروف ومشهور . وقف يكيل التهم للجبهة ورجالها وهذا ايضاً ليس بالشيء الجديد . ولكن مما استلفت نظري ونظر الكثيرين من العرب هو الافحاش في المغالطه .

يقول رئيس الوزراء في رده ان الدكتور حداد لا يتعاطى مهنة الطب في الناصرة ولا يذهب اليها إلا للتحريض وإثارة الفتن وان الاجراء الذي اتخذ ضده لم يتخذ إلا للحيلولة دونه ودون القيام باعمال التحريض وإثارة الفتن .

وفي هذه الكلمة لن أناقش رئيس الوزراء على اتهاماته للدكتور حداد . لان الدكتور حداد لم يقم بأي تحريض ولم يثر اي فتنة وكل ما في الامر ان الجبهة كان عليها ان تعقد اجتماعاً شعبياً في الناصرة وكان على الدكتور حداد ان يخطب في هذا الاجتماع . فالدولة وسلامتها وجيوشها وبوليسها وحكومتها وإدارتها كل ذلك كان سيتعرض للخطر لان اجتماعاً شعبياً للجبهة كان سيعقد في الناصرة ولان الدكتور حداد كان سيخطب فيه . هذا هو منطق رئيس الوزراء ، وهذه هي فرية التحريض وإثارة الفتن . كل هذا مفهوم ومعقول!! ولكن نريد ان نعرف كيف توصل رئيس الوزراء الى أن الدكتور حداد لا يتعاطى مهنة الطب في الناصرة . إلى هذا الحد يستخف الحكام العسكريون رئيسهم ، وزير الدفاع ، ألى هذا الحد يستخف رجال الاستخبارات بسيد الاستخبارات ، رئيس الوزراء ، فيقدمون اليه المعلومات الكاذبه ، المضلله ، حتى يقف في الكنيست وينقل هذه الاكاذيب من على منصة الكنيست الى رئيس واعضاء الكنيست والى الرأي العام الاسرائيلي والرأي العام العالمي .

ان العرب في حيفا ، يا صاحب الدوله ، والعرب في الناصرة وقضائها يعلمون ان الدكتور حداد توقف عن معاطاة مهنة الطب في حيفا وباع عيادته في حيفا منذ اكثر من ٣ سنوات واستأجر عيادة في الناصرة بموجب عقد ايجار يحمله ويتعاطى مهنة الطب في الناصرة وفي الناصرة فقط وهذا قبل قيام الجبهة بسنتين على الاقل . وعدا ذلك فالعرب في حيفا وفي الناصرة ومنطقتها يعلمون علم اليقين ان الدكتور حداد يقيم في الناصرة مع افراد عائلته الوحيدين وهم بنات اخيه وأرملة اخيه . وكل ما في الامر انه لم ينقل رسمياً مكان إقامته في هويته من حيفا الى الناصرة . ولكن من حيث الواقع فهو يقيم في الناصرة فقط ولا يتعاطى مهنة الطب في اي مكان آخر إلا في الناصرة .

أليس من المستغرب ان تقف يا رئيس الوزراء ، وتزعم هذه المزاعم البعيدة كل البعد عن الحقيقه ، في حين ان رجالك من الحكام العسكريين ورجال الاستخبارات التابعين لك وأذنابهم واذناب اذنابهم قد اعيتهم الحيل في إقناع الدكتور حداد بالانسحاب من الجبهة وان كل هذه الاتصالات كانت تجري في مكاتب حكامك العسكريين في الناصرة وفي بيت الدكتور حداد وعيادته في الناصرة طيلة السنة الماضيه .

والان اود أن اسألك هذا السؤال الوحيد وبالطبع أنت غير مجبر على الاجابة عليه لدواعي « الامن » وحفظ النظام . هل تقوم جميع أمور الدولة على هذه الاسس من الاكاذيب؟

ولكن هنالك مسألة أخرى ، تقول ان الحزب الشيوعي اقام الجبهة بعد ان فقد تأثيره بسبب انحيازه الى عبد الكريم قاسم بعد ان كان يؤيد جمال عبد الناصر . أليس من المضحك ان تزعم هذا الزعم والجبهة انبثقت في ٦ تموز عام ١٩٥٨ ، اي قبل ثورة ١٤ تموز وقبل ظهور عبد الكريم قاسم الى الوجود وقبل انحراف حكام العربية المتحدة . قليل من علم الحساب ومن علم التاريخ يا صاحب الدوله .

والحقيقة يا صاحب الدولة ان مقاومتك للجبهة ليس لانها منظمة شيوعية بل لانها منظمة عربيه . لقد كانت ولا تزال سياستك وسياسة حزبك القضاء على كل تنظيم عربي وعلى كل حركة تناهض سياستك وسياسة حزبك — سياسة الحكم العسكري وتصاريح التنقل . سياسة سلب الاراضي وتشريد الفلاحين العرب ، سياسة البطالة وقطع ارزاق العمال العرب ، سياسة كبت الحريات الدمقراطية والتنكر للحقوق اليومية والقومية للشعب العربي .

ان حبل الكذب قصير واذا طال فلا شك انه في يوم من الايام سيلتف حول عنق صاحبه .

كلة الحزب الشيوعي تجلجل في يافة الناصرة وعرابه

طوبي : تأييد الشيوعيين يعني التمسك بالحقوق القومية
حبيبي : كل مكسب هو بفضل النضال الشعبي

اجتماع يافة الناصرة يستنكر ضم اراضي القرية لمجلس يزراعيل الاقليمي ، اجتماع عرابة يستنكر تقرير همرشولد

الاجتماعات يتضامنان مع احرار اليونان وفي قيادتهم مانوليس جليزوس

حيفا — لمكاتب الاتحاد — في يافة الناصرة .. وفي عرابة تقاطرت الجماهير العربية لحضور اجتماعين شعبيين عقدهما الحزب الشيوعي الاسرائيلي . . . وفي الاجتماعين جلجلت كلة الحزب الشيوعي داوية تبدد الاضاليل التي يشيعها المتكالبون على سرقة الاصوات العربية .

يقول مراسلنا في يافة الناصرة :

ما أن اقترب موعد الاجتماع يوم السبت في ٥٩/٧/١٧ حتى كانت قاعة النادي تغص بالفلاحين والعمال وأبناء الشعب. لقد ضاقت القاعة واحتشد الناس خارجها وعلى اسطحة المنازل وفي المقاهي القريبة للاستماع الى كلة الحزب الشيوعي يقولها النائب توفيق طوبي .

ومن مكبر الصوت استنكر الرفيق اسعد يوسف سكرتير الفرع في كلة الافتتاح قرار وزير الداخليه بضم اراضي القريه الى مجلس يزراعيل وقال: نريد ان تذهب ضرائبنا الى مجلس محلي في القريه لتستفيد منها القريه . ودعا السكان الى الاتحاد والكفاح من أجل مجلس محلي منتخب . وقال : ليعتبر الاهالي من نضالهم الناجح في سبيل صيانة اراضيهم .

توفيق طوبي

طريقنا : طريق النضال والوحدة ونبذ الخونة

وبعاصفة من التصفيق والهتافات استقبلت الجماهير النائب توفيق طوبي حين وقف ليلقي كلته :

هنأ القريه على نجاحاتها في الكفاح من أجل صيانة الارض وقال يخاطب العمال والفلاحين : انتم لاخوانكم المضطهدين انه بوحدة الصف ونبذ المأجورين اعوان الحكم العسكري يمكنكم ان تقفوا مرفوعي الرأس موفوري الكرامه وان تناضلوا من أجل الارض.. والماء ... والمجلس المحلي . . . فالنضال الموحد هو طريق النجاح .

واستعرض الرفيق طوبي الاحوال السياسية الداخليه والخارجيه ... وتطرق الى كفاح الشعب العربي هنا وقال : انه يتلاقى مع كفاح الجماهير اليهوديه ضد الحكام الذين يخونون مصالح الشعبين ويخونون الشعب اليهودي بتسبيح ورثة النازيه ... وعالج أزمة الحكومه القائمه وابرز اهمية الحزب الشيوعي في فضح الرجعة الحاكمه ...

وبين التطورات التي واكبت نشر تقرير همرشولد واظهر طرب حكومة بن غوريون واحزابها .. واظهر مهادنة حكام الدول العربيه وقال : ان الشعب العربي لن يستسلم لخيانة قضية فسطين . وبعد ان استعرض تكالب الاحزاب الصهيونيه على الجماهير العربيه قال ان الحكام يريدون ان يزيفوا إرادة الشعب العربي واكد ان تأييد الشعب العربي للحزب الشيوعي الاسرائيلي هو دليل تمسك هذا الشعب بحقوقه القوميه واليوميه .

وبعد أن تهكم الرفيق طوبي على ادعياء القوميه المزيفه أعاد إلى ذاكرة اهالي يافة الناصرة انهم باعطائهم ٥٠ بالمئه من اصواتهم الحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست الماضيه ارعبوا الرجعيه الحاكمه فاضطرت الى إعادة اراضيهم . ووقفتهم الموحدة ضد قرار ضم اراضيهم الى المجلس الاقليمي يجبر الان الحكام على التراجع ... ودعاهم الى السير دوماً مع الحزب الشيوعي .

وقد قرر المجتمعون مطالبة وزير الداخليه بابطال قرار ضم اراضيهم الى مجلس يزراعيل وبانتخاب مجلس محلي دمقراطي لا مجلس يقوم على المنازات العائليه .

كذلك قرروا إرسال برقية الى سفير اليونان هنا يطالبون فيها باطلاق سراح مانوليس جليزوس ورفاقه .

في عرابة

ويقول مراسلنا في عرابه :

الاجتماع الشعبي في القريه اصغى الى النائب اميل حبيبي يقول : « ان وعد الحكومه بالسماح للمواطنين العرب في مناطق الحكم العسكري بالتجول الحر في النهار فقط لا يحل مشكلة الحكم العسكري ولا يزيل الاضطهاد القومي الواقع على الجماهير العربيه » .

لقد افتتح الاجتماع الرفيق ابراهيم شكري سكرتير الحزب الشيوعي واقر الاجتماع استنكار مشروع همرشولد لاسكان اللاجئين خارج وطنهم . وتضامن الاجتماع كذلك مع احرار اليونان مانوليس جليزوس ورفاقه الذين يتهددهم الحكم بالاعدام .

وقال إميل حبيبي في كلته بعد ان اكد ان الغاء قيود التنقل في النهار لا تحل المشكلة بل تعقدها لان العمال يتعبون الى المدن للعمل ويعودون في آخر الاسبوع الى قراهم ... قال :

ولكن قيود التنقل ليست الظلامة الوحيدة التي تتظلم منها الجماهير العربيه بسبب الحكم العسكري . فبسبب الحكم العسكري تعيش اكثرية الجماهير العربيه في هذه البلاد في ظل نظام حكم يختلف عن النظام الساري في الانحاء الاخرى من البلاد . فالمواطن العربي يسجن وينفى دون محاكمه ، ويحاكم أمام المحاكم العسكريه لا المدنيه لاقل عمل يقوم به . والحكم العسكري هو اداة الحكومه الرئيسيه لسلب الفلاحين العرب اراضيهم ولمنعهم من العودة الى قراهم المهدومه . ان إلغاء الحكم العسكري لا يمكن ان يتجزأ وأما وعد الحكومه المذكور فهدفه تضليل الرأي العام لمواصلة الحكم العسكري والاضطهاد القومي والتهرب من الطلب الشعبي المتعاظم بالغاء الحكم العسكري .

كل مكسب شعبي هو بفضل النضال الشعبي

واستهجن اميل حبيبي تبجح الاحزاب الحاكمه ، وخصوصاً المباي ، بأن كل تخفيف في الحكم العسكري ، وكل مكسب شعبي ، يجيء بفضل هذه هذه الاحزاب ومساعيها المزعومه . وقال : إن اهالي قرية عرابه ، الذي يقبع ابنهم الشاب في السجن اربع سنين لنضاله العنيد ضد الحكم العسكري ، يعرفون اكثر من غيرهم ان الكفاح الجماهيري هو الذي يحقق المكاسب ويضطر الظالمين الى التراجع . فاذا كانت الاحزاب الحاكمه تشعر الان انها مضطرة الى البحث في مصير الحكم العسكري فذلك بفضل النضال الجماهيري المليء بالتضحيات ، الذي شنته الجماهير العربية بتأييد وتضامن القوى الدمقراطية اليهوديه الحقيقيه وعلى رأسها الشيوعيون

كلمة ابرهيم شكري

وفي كلمته رد الرفيق ابرهيم شكري على اضاليل الاحزاب الحاكمة التي تدعي ، لكي تسلب المواطنين العرب اصواتهم في الانتخابات القادمة ، ان القرى العربيه عبرت في السنوات الماضية مرحلة تطور وتحسن . فقال :

لقد مر على انتخابات الكنيست الثالثة اربع سنوات ذقنا مرارتها وأُهينت كرامتنا على ابواب مكاتب التصاريح وبيتم اطفالنا في كفر قاسم واعتدي على مظاهرة شعبنا في اول أيار ٥٨ وزج ٤٠٠ من ابناء شعبنا في سجون بن غوريون وسُلبت أراضينا بحجة الامن وقانون الحاضر الغائب والانشاء والتطوير ونُهبت اموالنا من ضريبة الدخل والارنونا وضرائب أخرى لا نعرف اسماءها . وكل هذا جرى في ظل حكومة مباي ومبام واحدوت هعفودا .

لو جئنا نقدر الضرائب التي دفعتها قريتنا خلال الاحدى عشرة سنة لبلغت مئات الالوف . ولكن اذا استعرضنا ما استفادت قريتنا من هذه الضرائب نستطيع ان نقول بدون مبالغه لا شيء ! اننا نسأل أي تقدم احرزته قرانا الثلاثة عرابه ودير حنا وسخنين التي يبلغ عدد سكانها اكثر من عشرة آلاف نسمه . ان هذه القرى لم تحرز أي تقدم . فلا يوجد فيها مجالس محليه ولا ماء ولا كهرباء ولا تلفون ولا عيادات صحيه حتى ولا شوارع تربطها بالشارع الرئيسي . اننا نقول لهذه الاحزاب المتبجحة ، لو تركتمونا لشأننا لكنا استطعنا ان نتقدم ونتطور حقاً .

هزيمة ساحقة للمتآمرين على ثورة كوبا

هفانا — هزمت قوى الثورة مؤامرة رجعية كانت تهدف الى القضاء على مكاسب ثورة كوبا وتصون المواقع الاحتكارية الامريكية المنهارة .

وقد تمت هزيمة الرجعيه او الثورة الثانية خلال ساعات معدودة ... بدأت حين اعلن قائد الثورة ورئيس الوزراء فيدل كاسترو استقالته لانه لايستطيع ان يتعاون مع رئيس الجمهورية الدكتور مانويل اروتيا ...

وعرفت الجماهير ان اروتيا يرفض التوقيع على القوانين الثوريه ويقاوم تنفيذ الاصلاح الزراعي الذي سيعيد اراضي كوبا التي نهبها الاحتكاريون الامريكيون الى اصحابها الفلاحين .

وعرفت الجماهير انه يريد التهاون مع الاستعمار الامريكي الذي يتآمر على ثورة كوبا ... وقد قطع « المساعدة » عنها وهددها بالتدخل إذا ما نفذ الاصلاح الزراعي .

وهبت الجماهير :

ملايين اشتركوا في مظاهرات منادين بسقوط اروتيا وباعادة فيدل كاسترو الى رياسة الوزارة ... العمال والفلاحون والتجار وكل الوطنيين هتفوا بحياة الثورة .

وسرعان ما استقال أروتيا من منصب رياسة الجمهوريه التي اراد ان يخونها . استقال يوم السبت في مساء استقالة فيدل كاسترو .

وعاد فيدل كاسترو الى رياسة الوزراء وتعين الدكتور دورتيكوس صاحب قانون الاصلاح الزراعي رئيساً للجمهورية .

ان المعركة لم تنته وخطر التدخل الامريكي يخيم على كوبا وهذا اعلنه الحزب الاشتراكي الثوري (الحزب الشيوعي) وطالب الجماهير بان تلتف حول الحكومة القائمة وان تكون يقظة .

كل يوم حملة ، والهدف اخضاع اللاجئين

بعض لاجئي دنون يطلب اليهم دفع اجارات خيالية لارغامهم على التنازل من حقوقهم في العودة الى قراهم فيرفضون ويعتقلون

حيفا — مكتب الاتحاد — كل يوم يشن جهاز الحكم في البلاد حملة على ابناء الشعب العربي . . . ووراء كل هجوم غاية تطابق اهداف سياسة : ارهاب المواطنين العرب وتجريدهم من كيانهم وتشريدهم في نهاية الامر .

وهجوم جهاز الحكومة الارهابي على اللاجئين . واصحاب الاراضي هو اعنف هجوم ... انه هجوم دائم قد يتخذ شكلا بوليسياً عنيفاً ... وقد يتخذ شكلا ليناً خبيثاً والهدف واحد .

وفي دنون كان الهجوم بوليسياً عنيفاً .

بدأ يوم السبت في ٥٩/٧/١٧ واستمر حتى منتصف الليل ففي ذلك اليوم اعتقل البوليس ١٢ مواطناً ، محمد مرعي حماد لاجيء من الغابسيه ويوسف كليب لاجيء من « النهر » وحسين علي نصرة لاجيء من كويكات وابنه توفيق علي نصرة وعادل جبيل ايضاً لاجيء من الكويكات ومصطفى النمر لاجيء من الغابسيه واسعد داهش (ضرير) لاجيء من عمقا وابو شاكر (شيخ عمره ١٠٠ سنه) من دنون واحمد محمد درويش من عرب السويطات وسليمان حميد - من دنون .

اعتقلهم البوليس لانهم لم يدفعوا اجارات « المآوي التي يعيشون فيها ... وقصة هذه المآوي هي قصة في حد ذاتها : انها مآوي خربة مهجورة انزلهم بها الحاكم العسكري بعد ان شردوا من قراهم ... وانزلهم بها منذ سنوات واليوم تطالبهم باجاراتها دائرة الانشاء والتعمير .. تطالب المواطن الواحد بمئات الليرات . فمصطفى النمر الذي يعيش في غرفتين تطالبه بـ ٨٥٠ ليرة واقل واحد تطالبه بـ ٤٠٠ ليرة .

هؤلاء اللاجئون المعدمون لا مال لهم . انهم يعيلون عائلات كبيرة (معدل بعضها ٨ اشخاص) ولا مورد رزق امامهم ... انهم يطالبون بالرجوع الى قراهم واراضيهم ... ولذلك وقع هذا الهجوم عليهم . هجوم بوليسي اقتصادي عليهم يتوقفوا عن المطالبة بالعودة الى أراضيهم وعليهم يتنازلوا عن قراهم .

لقد وقع ٥٤ منهم على عريضة يستنكرون هذا الارهاب ويطالبون رفعه ...

ان الشعب معهم ...

زيارة سجناء اول ايار في سجن الدمون

حيفا — زار امس محرر « الاتحاد » الرفيق صليبا خميس والمحامي حنا نقارة سجناء اول ايار في سجن الدامون واجتمعا مع مدير السجن بشأن معاملة السجناء .

فقد وقع يوم الخميس الماضي اعتداء على السجين الرفيق توفيق كناعنة من قبل احد المساجين ونقل على اثر الاعتداء الى مستشفى الكرمل وهو الان بحالة جيدة .

وبشأن الاعتداء صرح مدير السجن انه عزل المعتدين عن بقية السجناء وسيقرر على ضوء تقرير المستشفى بالاجراءات التي سيتخذها ضدهم .

وفد لجنة المهرجان في اسرائيل يغادر البلاد الى مهرجان فينا

حيفا — غادر البلاد صباح يوم الاحد ١٩-٧- من مطار اللد وفد لجنة المهرجان في اسرائيل في طريقه الى فينا حيث سيعقد مهرجان الشباب والطلاب من اجل السلم والصداقة الذي سيفتتح بتاريخ ٧-٢٦ ويستمر لغاية ٤-٨-١٩٥٩ .

ويبلغ عدد اعضاء الوفد الخمسين شاباً من اليهود والعرب بينهم عدد من الفنانين المعروفين في البلاد .

لقد ترك الوفد البلاد بعد ان قامت لجنة المهرجان بتنظيم نشاطات جماهيرية واسعه في شتى انحاء البلاد اشترك فيها آلاف الشباب العرب واليهود وشرحت فيها فكرة المهرجان واهدافه . ومن جميع هذه الاحتفالات حمّل اعضاء الوفد تحيات الشباب في اسرائيل الى شباب العالم الذين سيرسلون ممثليهم الى مهرجان فينا .

وقد حضر الى مطار اللد لتوديع اعضاء الوفد عدد كبير من الاقرباء والاصدقاء ، واعضاء لجنة المهرجان .

الفان ونيف (بقية)

الرغم منها سيشتد ويتعاظم النضال لتغيير الواقع المر الذي يعيشه العاملون .

والقى الرفيق ابراهيم ناجي ، زميل فهد ، الذي قضى ١٠ سنوات في سجون نوري السعيد واطلق سراحه بعد الثورة خطاباً استعرض فيه مراحل نضال الشعب العراقي وقال ان الثورة العراقيه ستبقى مناراً لكل شعوب الشرق الاوسط في نضالها لتحريه والاخوة والسلام .

ثم القت السيدة دوريس كباي خطاباً تناولت فيه النضال الذي شنته المرأة العراقيه والاحرازات والمكاسب التي حصلت عليها .

وقد طالب المجتمعون باطلاق سراح البطل اليوناني غليزوس كما احتجوا على التفرقه العنصريه والطائفية في إسرائيل .

ثم قدم برنامج فني حافل حاز اعجاب وتقدير الجمهور .

محاولات الاستعمار (بقية)

الوطنيه المتحدة . وهذا قد اوضح للمستعمرين وصنائعهم انه لن يكون في مقدورهم استعادة مراكزهم المفقودة بالعدوان المفضوح . وحيال هذا عمد المستعمرون وصنائعهم الى محاولة تفريق وحدة القوى الوطنية وتحريض الواحدة منها على الاخرى بغية اضعافها تمهيداً لمهاجمتها .

واستطرد بيان الجبهة يقول : ان هدف المؤامرة الاستعمارية الجديدة هو عزل قيادة الثورة عن القوى الرئيسيه في البلاد بغية سحق الثورة واستعادة النظام الاستعماري المندثر .

واضاف البيان : وقد وجدت هذه المؤامرة بعض النجاح وتبعاً لذلك ازداد نشاط العناصر الرجعيه المقيته ضد القوى الوطنيه المخلصه . وقد وجد الشعب العراقي ان السبيل الوحيد لدحر المؤامرة الاستعمارية الجديدة هو اعادة تأليف الجبهة الوطنية المتحدة تجاوباً مع رغبة الملايين من ابناء الشعب الذين يريدون صيانة الجمهورية والمحافظة على مكاسب الثورة .

المحاميان حنا نقاره والياس كوسا يفضحان طرق التعذيب الوحشي في سجن شطا

الحكم بالسجن على ١٠ متهمين وتأجيل محاكمة الاسير المصري احمد عثمان ومتهمين آخرين

حيفا — اصدرت المحكمة هنا قرارها بسجن عشرة من سجناء شطه المتهمين بالهرب مدة ٥ سنوات .

وكانت المحكمة قد نظرت يوم الجمعة الماضي ، في قضية ١٥ من هؤلاء السجناء . وقد اعترف عشرة منهم بالتهمة بينما انكرها الخمسة الاخرون وبينهم احمد عثمان المصري (المعروف « بالصحفي ») وبناء على طلب وكيل النيابة ورغم معارضة الدفاع فصلت قضية الذين اعترفوا بالتهمة وحوكموا وصدر الحكم بحقهم .

وفي بداية الجلسة قال وكيل النيابة بان التهمة الموجهة للمتهمين خطيرة جداً خصوصاً وانهم ارتكبوا جرائم مختلفة ضد « امن الدولة » ، وجميعهم من المتسللين من قطاع غزة والاردن . وطالب بانزال اقصى العقاب بهم .

وابتدأ محامي المتهمين ، الياس كوسا فذكر الاسباب التي تدعو الى تخفيف الاحكام عن المتهمين وعدد الكثير من الوقائع التي تثبت المعاملة السيئة التي كانوا يلقونها على يد سلطات السجن وادارته .

ومن هذه الوقائع ان كل « قادم جديد » الى سجن شطه يستقبل بالضرب لمدة ١٥ يوماً بمعدل ثلاث مرات في اليوم ويحبس في زنزانة منفردة ويؤخذ للعمل في المحاجر بعد وجبة فطور من السمك المالح ، ولا يعطى ماء الا اذا اشرف على الهلاك . والماء يقدم له في وعاء بعد ان يوضع في الوعاء كلب . ومع وجبة الصباح تنهال المسبات « دينك محمدك ، ربك » وغير ذلك من المسبات البذيئة .

وهنا وقف وكيل النيابة محتجاً على سرد هذه الوقائع معتبرها تشويهاً لسمعة الدولة وامنها . .

ويقف المحامي حنا نقارة - وكيل المتهمين :

— نحن على استعداد لاثبات صحة كل كلة وردت في اقوالنا .

واستمر الاستاذ كوسا يسرد وقائع التعذيب الرهيب .

وجاء دور الاستاذ حنا نقاره فقال ليس من الغريب ان تطلب النيابه انزال اقصى العقوبه بالمتهمين . فالنيابة تريد ان تجعل منهم كبش ضحيه لتستر الجرائم التي ارتكبتها ، في سجن شطة ، بحقهم وبحق غيرهم من السجناء .

وقال ان المتهمين لم يحكموا من قبل محاكم مدنيه وانما حكموا ظلماً وعدواناً على ايدي محاكم عسكريه وبموجب تهم ملفقة .

وكيل النيابه - اني احتج على اقوال الاستاذ حنا نقاره اهانة للمحاكم ولامن الدوله .

نقاره - هذه المحاكم العسكريه ليست محاكم مدنيه يحترم فيها القانون والعدل .

واستطرد الاستاذ نقاره ، لقد استخلصت من المتهمين الاعترافات بالتعذيب الرهيب حتى ان احدهم فقد عينه والثاني فقد عدداً من اسنانه .

وكيل النيابه - احتج

الاستاذ نقاره - هؤلاء هم الاشخاص . اسألهم .

ويقف الذي فقد عينه ثم الذي فقد بضعة من اسنانه .

واعاد الاستاذ نقاره ذكر الطلاب الثلاثه الذين أدخلوا الى السجن ومعهم كتبهم . ان احدهم لم يكن يتجاوز الخمسة عشر عاماً .

وذكر الاستاذ نقاره اوضاع المتهمين في سجنهم الحالي ، تل موندو بين انهم موجودون في غرفة تتسع لـ ١٨ شخصاً ومع ذلك ففيها ٤٠ شخصاً .. وانهم لا يسمح لهم بالخروج من الغرفة ابداً الا في وقت الذهاب الى بيت الخلاء ولا يحصلون على ذلك الا بشق الانفس

وقال ان المتهمين رعايا دول او دولة اجنبيه ويجب ان لا تكون معاملتهم بهذا المدى من عدم الانسانية وخلافاً لكل العرف الدولي الانساني . بالطبع ان هذه المعامله والقرارات الجائرة التي اصدرتها المحاكم العسكريه بحقهم قد ولدت عندهم مرارة فأصبحوا يتحينون الفرصة للهرب .

وفي نهاية دفاعه طلب المحاميان كوسا ونقاره ان تقرر المحكمه اجراء تحقيق مع ادارة سجن شطه ومع الشرطه المكلفه بالحراسة التي كانت تعذبهم خلافاً للقوانين .

وعند اصدار الاحكام قال الحاكم : ان « مصلحة الدوله وسلامتها وأمنها عزيزة علي ككل مواطن ، ان واجبي كقاضي اسرائيلي ان اسهم بنصيبي في هذا . واذا اصدرت احكاماً مخففة : فانني اكون قد فشلت في تأدية واجبي .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

كفرياسيف

يعقد اجتماعاً شعبياً في مقره وذلك يوم السبت الموافق ٥٩/٧/٢٥ الساعة السادسة مساء .

ويتكلم في الاجتماع

عضو الكنيست **اميل حبيبي**

حول :

الاوضاع السياسية في الشرق الاوسط

جماعة « الارض »

جناح العمل السامي العربي

حيفا - في العدد الماضي من الاتحاد تحدثنا عن جريدة « الارض » التي اعلن محمود السروجي وحبيب قهوجي عزمهما على اصدارها في تل ابيب وطالبوا الناس بالاتصال بهما وبمنصور كردوش في الناصرة للاعراب عن تأييدهما . . .

وقلنا ان اهداف هذه الجريدة تطابق الى حد كبير اهداف جماعة العمل السامي وان اوري افنيري احد زعماء العمل السامي نشر في صحيفته هعولام هزه مقالا روج لهم فيه خلال تحريض مسعور على الحزب الشيوعي. وزعم اوري افنيري انهم « الجناح القومي في الجبهة الشعبية » ! !

وقد ظهر في الاسبوع الماضي ان جماعة « الارض » على صلة وثيقة بالعمل السامي بل هم « الجناح العربي للعمل السامي » !

في يوم الجمعه ١٧-٧-٥٩ عقد جماعة العمل السامي اجتماعهم الانتخابي الاول في سينما عتصمون في حيفا تكلم فيه اوري افنيري وشالوم كوهين وفريدمان يلين مور (زعيم جماعة شتيرن الارهابية سابقاً وعضو الكنيست الاولى واحد زعماء حركة العمل السامي الان) .

وفي هذا الاجتماع عرض جماعة العمل السامي برنامجهم الحزبي الذي ظهر انه لا يخرج في جوهره عن برامج الاحزاب الصهيونية واوحوا للحضور بانهم متفاهمون مع مواطنين العرب.

وتأكد الحضور من هذا حين رأوا حبيب قهوجي يجلس على منصة الاجتماع بالقرب من زعماء جماعة العمل السامي الذين اشاروا اليه خلال خطاباتهم

وفي الوقت ذاته صرح يلين مور لمراسل عل همشمار ان جماعة العمل السامي يتعاونون مع عرب وان الزمن لم يحن بعد للكشف عن هذه القضية . . .

(اقرأ مقال سنيه على الصفحة الثانية الذي يشرح طابع جماعة العمل السامي) .

محاضرة

« الشيوعية والقومية »

يقدمها النائب اميل حبيبي

يوم الخميس ٥٩/٧/٢٣ الساعة ٧٠٣٠ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية بالناصرة

الدعوة عامة

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في الناصرة

تعرض الفيلم السوفياتي

الشيوعي

في الساعة ٨ مساء من يومي الجمعة في ٧/٢٤ والاحد في ٧/٢٦ في مقرها.

٢٧.٧.٥٩ آخر موعد لتقديم اعتراضات الناخبين الى المحكمة

الى اعضاء الحزب والاصدقاء الذين اعترضوا لدى وزير الداخليه على عدم ادراج اصواتهم في سجل الناخبين

* بعث وزير الداخليه مؤخراً رده للمعترضين
* كل رفيق او صديق تلقى جواباً على اعتراضه مدعو الى ابلاغه لفرع الحزب في مكان اقامته .

الاعتراضات المرفوضة

* في الحاله التي تلقى فيها المعترض رداً بالرفض من وزارة الداخلية على اعتراضه يستطيع تقديم اعتراض للمحكمة حتى ٥٩/٧/٢٧ .
* التعليمات بشأن الاعتراض للمحكمة والنماذج الخاصه بالاعتراض يمكن الحصول عليها من فروع الحزب الشيوعي .
* يقدم الاعتراض للمحكمة على ٤ نسخ . ٣ تقدم للمحكمة ونسخة للمحامي .
* على المسؤولين في فروع الحزب ان يهتموا حالا بتعبئة النماذج للمعترضين على ٤ نسخ والحصول على توقيع المعترض على وكالة للمحامي وايصال النماذج حالا الى المحامين .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל־אתיחאד Al-Ittihad

המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

الجمعة

٢٤ تموز ١٩٥٩
١٨ محرم ١٣٧٩
العدد ٢١ السنة السادسة عشرة
18 תמוז 5719
24 7 1959
No. 21 Vol. XVI

بورقيبة « يحذر » الجزائريين

تونس — « حذر » حبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية الجيش الجزائري من « الاعتداء » على سيادة تونس !!

ويقول المراقبون ان بورقيبة قام بهذا التحذير خوفاً من ان يخرب الوطنيون الجزائريون أنابيب البترول الفرنسية التي تمر في الاراضي التونسية .

الاحتفالات الصاخبة بثورة ٢٣ تموز لا تخفي قلق الوطن العربي على انجازاتها نتيجة انحراف قادة الجمهورية المتحدة عن سياسة التحرر

فورشيلوف وخروشتشوف يهنئان الجمهورية المتحدة وعبدالناصر يتجاهل في خطابه دور الاتحاد السوفياتي في انجازات الجمهورية المتحدة . عبد الناصر يحمل على العراق المتحرر ويسكت عن أردن هزاع المجالي الاجير الاستعماري .

القاهرة — احتفلت الجمهورية العربية المتحدة باقليميها بعيد ثورة ٢٣ تموز السابع فاقيمت المهرجانات والاستعراضات العسكرية وقامت الاذاعة باشاعة جو من الفرح والحبور .

وبين رؤساء وزعماء الدول الذين هنئوا الجمهورية العربية المتحدة بهذا العيد القومي كلمتي فورشيلوف رئيس الاتحاد السوفياتي . وبكبتا خرشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي .

وقد أعرب الزعيمان السوفياتيان في برقيتيهما الى الرئيس عبد الناصر عن أملهما في ان تتوطد الصداقة بين قطريهما وهنئا شعب الجمهورية العربية المتحدة بهذا العيد . ولكن هذه الاحتفالات الرنانة لم تخفي التطور السلبي الذي اصاب الجمهورية العربية المتحدة ولم تزل القلق في الوطن العربي الكبير على انجازات هذه الثورة نتيجة انحراف قادة الجمهورية العربية المتحدة عن سياسة التحرر القومي .

ففي خطابه الاحتفالي بمناسبة الذكرى السابعة لثورة ٢٣ تموز في مصر أكد الرئيس جمال عبد الناصر عملياً انحراف قادة الجمهورية العربية المتحدة عن سبيل الكفاح المثابر ضد الاستعمار والتنكر لمطالب الجماهير العاملة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .

لقد استعرض انجازات النظام القائم — طرد الملك ، والقضاء على الاقطاعية ، والاستقلال ، وتحطيم احتكار السلاح ، والتطور الاقتصادي - وتحكم رأس المال في الحكم » !! ومقاومة الجوع وإحباط مؤامرة العزلة السياسية — استعرض جميع هذه الانجازات بأسلوب نابليوني اذ تجاهل العوامل الجوهرية التي ادت الى هذه الانجازات .

لم يذكر ولو بكلمة عابرة ان تحطيم احتكار السلاح وهزيمة العدوان الثلاثي على مصر وإبعاد خطر الجوع الذي تهدد مصر بعد ذلك العدوان ... وتطور التصنيع والبناء الاقتصادي ... ما كانت لتتم لولا وجود الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي الذي مكن مصر من تحطيم احتكار السلاح ومكنها من هزيمة العدوان وصد خطر الجوع والسير في طريق التصنيع والبناء الاقتصادي .

انجازات بفضل المساعدة الاشتراكية النزيهة

لقد قال بحق ان الشعب العربي في مصر انجز نجاحات جبارة حلم بها الاباء والاجداد ولكنه لم يقل لماذا انجزها هذا الجيل ولم ينجزها الجيل السابق ...

لقد انجزها هذا الجيل لان المعسكر الاشتراكي قائماً ويسعف الشعوب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

لا الهياج الفوضوي بل طريق الكفاح

الحوادث التي وقعت ، مؤخراً في حيفا وفي بلدة القادمين الجدد « مجدل هعيمق » ـ المقامة على انقاض قرية المجيدل العربية ـ وحوادث بئر السبع والتوتر الذي يسود اقسام واسعة من ابناء الطوائف الشرقية اليهودية ، كانت جميعها صدمة عنيفة اوقعت الارتباك والهلع في صفوف قيادات الاحزاب الصهيونية والبرجوازية الكبيرة في اسرائيل .

الا ان هذه الحوادث لم تكن مفاجأة لنا نحن . فتفجر براكين النقمة والسخط على سياسة الاستغلال البشع والتجويع كان امراً متوقعاً ورد فعل طبيعي على هذه السياسة الاجرامية التي انتهجها حكام اسرائيل منذ قيام الدولة بحق الشعب اليهودي والعربي في هذه البلاد .

وهكذا أفاق حكام اسرائيل وقادة الاحزاب الصهيونية المأجورة للاستعمار على هذا الواقع المر الذي حذرنا منه طيلة السنوات الماضية . غير انهم يحاولون تضليل الرأي العام بصرفه لرؤية حوادث الشغب ، غير المحمودة التي وقعت متجاهلين جوهر القضية والمظالم التي يشكو منها ابناء الطوائف الشرقية .

ولكن رغم هذا التضليل فقد شهد الرأي العام الاسرائيلي في الحوادث صورة حية لنظام البؤس الذي تعيش فيه الاكثرية الساحقة من سكان هذه البلاد ، وسمع العالم اصداء هذه الانفجارات التي تدين حكام اسرائيل باستغلال الشعب اليهودي وتجويعه لخدمة اغراض الاستعمار ومشاريعه العدوانية في المنطقة .

فالقادمون من الاقطار الشرقية المعرضون للتمييز الطائفي في اسرائيل ، يشكلون الاكثرية في هذه البلاد اذا ما اضيف الى هؤلاء السكان العرب المضطهدون الذين يعيشون في ظل ابشع ظروف التمييز والاضطهاد العنصري

واذا كانت حالة هذه الاكثرية هي ما عليه الان من بؤس وشقاء ، رغم ما تلقته هذه الحكومة من اموال امريكية وتعويضات تربو على مليار من الدولارات مع كل ما سلبته هذه

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

جثمان الرفيق بلتسكي يشيع بموكب مهيب



الصورة اعلاه ـ موكب الجنازة يسير في شارع اللنبي ـ في تل ابيب . والصورة ادناه ـ من اليسار الى اليمين صموئيل ميكونس سكرتير عام الحزب الشيوعي وتوفيق طوبي وموشيه سنيه عضوا المكتب السياسي وجمال موسى عضو اللجنة المركزية يقفون حرس شرف الى جانب جثمان الفقيد بلتسكي في مركز الحزب . الصورة الوسطى الى اليسار ـ استر فلنسكا عضو المكتب السياسي ترثي الفقيد .

تل ابيب — من مندوب الاتحاد — بحزن عميق ودع جمهور غفير من اعضاء الحزب الشيوعي ومؤيديه ومن اعضاء الشبيبة الشيوعية ووفود العمال اليهود والعرب التي حضرت الى تل ابيب من مختلف انحاء البلاد ـ ودعوا جثمان الرفيق الدكتور مردخاي بلتسكي ، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وكان الرفيق بلتسكي قد توفي صبيحة يوم الثلاثاء على أثر نوبة قلبية .

وقد شيع جثمان الفقيد في موكب مهيب اخترق شارعي بنسكر واللنبي وتناوب قادة الحزب واعضاؤه حمل الجثمان على الاكتاف طوال مسيرة الموكب التي تقدمها عشرات الشبيبة يحملون اكاليل الزهور ، ولما وصل الموكب الى شارع « مكفى اسرائيل » صعد المشيعون الى الباصات متوجهين الى المقبرة .

حرس الشرف

وكان جثمان الرفيق بلتسكي قد أسجي في نادي الحزب بشارع بوغراشوف منذ الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء حيث تناوب اعضاء المكتب السياسي للحزب وسكرتيريته ولجنته المركزية واعضاء لجنة المراقبه ومندوبو لجان المناطق والفروع وممثلو صحف الحزب ـ تناوبوا الوقوف حراس شرف على الجثمان الى أن بدأ سير الجنازة في الرابعة والنصف بعد الظهر .

وعند مدخل النادي أسجي جثمان الرفيق بلتسكي على منصة أحاط بها قادة الحزب والمشيعون وأبنت الرفيقه استر فلنسكا الفقيد بكلمة مؤثرة تناولت فيها حياته ونضاله واخلاصه المثل السامية التي يناضل الحزب والعمال من أجلها .

سير موكب الجنازة

وباللباس الرسمي تقدم اعضاء الشبيبه الشيوعيه باكاليل الزهور الموكب وأعقبهم الجثمان محمولا على الاكتاف ، ثم قادة الحزب ووفود المشيعين وسار الموكب في شارع بنسكر واللنبي حيث أوقفت حركة المرور حتى شارع مكفى اسرائيل فاستقل المشيعون الباصات الى المقبرة .

ميكونس يؤبن الفقيد

وبعد ان ووري جثمان الفقيد وكسي القبر باكاليل الزهور أبن السكرتير العام للحزب الرفيق صموئيل ميكونس ، الفقيد الغالي وقدم تعازي الحزب الى ارملة الفقيد وابنته . ثم أنشد الجميع نشيد الاممية . (لمحة عن حياة الفقيد تجدها على صفحه ٢)

وقد وصلت الى اللجنه المركزيه للحزب برقيات تعزيه كثيرة .

اجتماع الجامعة العربيه في الدار البيضاء في ١ ايلول القادم

تسوية „ النزاع “ بين حسين والجمهورية المتحدة

الاتفاق تم على ايقاف الحرب الاذاعية بين القطرين وعلى شل نشاط اللاجئين السياسيين

القاهرة ـ اجتماع الجامعة العربية الذي سيبحث مشكلة فلسطين سيعقد في الدار البيضاء العاصمة المراكشية في اول ايلول القادم » .

اعلن هذا عبد الخالق حسونه الامين العام للجامعه العربيه واضاف ان جميع الدول الاعضاء وافقت على الاشتراك في هذا الاجتماع .

وقد جاء هذا الاعلان في اعقاب مباحثات حسونه في العاصمة الاردنية لتسوية العلاقات بين الجمهوريه العربيه المتحدة والاردن .

وصرح حسونه اثر تلك المباحثات انه نجح في تسوية النزاع بين الجمهورية المتحدة والاردن وان الاقليم السوري سيسمح للسيارات الاردنيه بعبور اراضيه بعد ان توقفت نتيجة اغلاق الحدود السوريه منذ اسابيع .

وقال حسونه ان الاردن « اعرب عن استعداده » لتأييد الجامعة العربيه في سعيها لتحقيق الوحدة العربية حيال المشاكل العربيه .

وفي الوقت ذاته اذاع رويتر نقلا عن المصادر المطلعة في عمان ان الجمهوريه المتحدة والاردن اتفقتا على وقف الحرب الاذاعيه بينهما وعلى منع نشاط اللاجئين السياسيين في القطرين ... اي ان الجمهوريه المتحدة وافقت على شل نشاط الوطنيين الاردنيين في اقليميها . . وبذلك هادنت أجراء الاستعمار المتحكمين في الاردن

ويؤكد هذا الاتفاق خطاب الرئيس عبد الناصر في احتفال انقلاب ٢٣ تموز ... ففي هذا الخطاب لم يتعرض بكلمة واحدة الى الاردن .

ومن المتوقع ان تتم اعادة تبادل التمثيل الدبلوماسي بين الجمهوريه المتحدة والاردن بعد انقطاع دام سنه .

الدكتور حداد يناشد الاحرار الدفاع عن حقه في العمل وعن الدمقراطية المهدورة

حيفا — لمكاتب الاتحاد — بعث الدكتور يوسف حداد عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية برسالة مفتوحة الى رئيس الدولة ورئيس الكنيست والى عدد من الشخصيات اليهودية والعربية والى الكتل البرلمانية يشجب فيها افتراءات رئيس الوزراء بن غوريون بشأنه ويروي قصة الارهاب البشع الذي تعرض له منذ ان انتسب الى الجبهة الشعبية قبل سنة .

ويفند الدكتور حداد مزاعم بن غوريون الذي قال « ان الدكتور حداد لا يمارس مهنة الطب في الناصرة بل يعمل من اجل الشغب » ويقول ان البوليس سحب تصريحه وهو يزور مريضاً من مرضاه وبينما كان مريض آخر بانتظره في بيته .

ويؤكد الدكتور بالوقائع ان سحب تصريحه يعود الى وقوفه الى جانب الشعب العربي المكافح لازالة المظالم عنه ... ثم يسأل « وهل يصبح الانسان خطراً على « الامن » لانه يقف الى جانب شعبه الذي يريد ان يعيش باخوة مع اخيه الشعب اليهودي ويحارب الاضطهاد والتمييز » . وبعد ان يقول « ان الجبهة الشعبيه وليدة الظلم ووجودها هو صرخة في وجه الظلم » يختم رسالته قائلا : « وهذا هو صوت الضمير ومنطق الحياة ... وانا اكتب كتابي المفتوح وابعث به اليكم اترفعوا صوتكم لا دفاعاً فقط عن حقي في العمل السياسي المشروع وعن حقي في مزاولة مهنتي الانسانيه في الناصرة بل دفاعاً ايضاً عن الشعب العربي الذي ابتلي بسياسة عنصرية تضر بالسلام والحريه . اني اطالبكم بالدفاع عن الدمقراطيه المهدورة التي تستباح يومياً بحجة « الامن » وبزعم « الشغب والفتن » . »

وعلمنا ان الجبهة تعتزم اتخاذ خطوات اضافيه لالغاء الحجز عن تصريح الدكتور حداد ليستطيع العودة الى مرضاه وعائلته في الناصرة .

الحاكم العسكري في العراق يقول ان وراء حوادث كركوك عناصر موالية للاستعمار

وحدة الشعب والجيش قمت المؤامرة الرجعية وأنقذت البلاد من الفوضى

بغداد — كشف الحاكم العسكري العام في العراق احمد صالح العبدي ان حوادث كركوك دبرتها عناصر تركية من الجماعة الطورانية المعادية للجمهورية العراقية وكان هدفها العبث بامن البلاد واشاعة الفوضى .

وقد جاء هذا التصريح صفعة قويه لابواق الدعايه الاستعماريه والرجعيه في الاقطار العربيه التي زعمت ان الاضطرابات قد دبرها الشيوعيون ، كما ازال هذا التصريح الانطباع السيء الذي تركه الخطاب الذي القاه عبد الكريم قاسم في حفل الطوائف المسيحيه ببغداد بمناسبة افتتاح كنيسة مار يوسف ، حيث وجه لوماً ونقداً غير مباشر للشيوعيين وللقوى الدمقراطيه الساهرة على سلامة الجمهورية .

الجيش مع الشعب

فقد روت انباء العراق الاخيرة ان وحدات الجيش قد اشتركت مع المقاومة الشعبيه وقوى الشعب الدمقراطيه في قمع الاضطرابات التي حاولت الرجعية اثارتها في كركوك وجهات أخرى من العراق اثناء احتفالات ١٤ تموز ، وهذا التعاون الوثيق بين الجيش والشعب قد وجه ضربة في الصميم الى مؤامرات الرجعيه وخططها الراميه الى دب الفرقة في صفوف القوى الوطنيه .

فالرجعيه حاولت تنفيذ مؤامرتها وراء شعارات المحافظة على الامن والنظام ووراء ستار التأييد لعبد الكريم قاسم .

صحف بغداد تكشف عن المتآمرين على سلامة النظام الجمهوري

واذاع راديو موسكو مقتطفات من الصحف العراقية تعقيباً على بيان الحاكم العسكري العراقي العام ، فذكر ما كتبه صحيفة « اتحاد الشعب » « والبلاد » « والزمان » التي نشرت تفاصيل المؤامرة ، فقالت ان الحوادث

(البقيه على صفحة ٤ عمود ١)

غروميكو يدعو الدول الغربية الى التوجه توجها واقعيا للمسألة الالمانية

جنيف — تحدث وزير الخارجية السوفياتية ، غروميكو ، في مؤتمر وزراء الخارجية المنعقد هنا . ودعا غروميكو دول الغرب الى التوجه توجهاً واقعياً للمسألة الالمانية . وقال ان الاتحاد السوفياتي سيواصل التمسك برأيه وهو ان السبيل الوحيد لتوحيد المانيا هو سبيل اجراء محادثات بين شطريها وما الزعم بان هنالك سبيلا آخر سوى تجاهل للواقع وكل مشروع لا يأخذ بالاعتبار وجود دولتين المانيتين لا حق له في العيش . والمشروع الغربي الجديد هو من هذا القبيل .

وقال غروميكو ان المشروع الغربي ليس فيه ما يقرب التفاوض . وبين ان على المؤتمر ان يستمر في اعماله بشأن قضية برلين وبشأن اقامة لجنة المانية عامة . واضاف ان الغرب يقترح تحويل المؤتمر الى جهاز دائم دون تحديد الامر الذي سيؤدي الى مناقشات مستمرة ويشير الى ان الغرب يقاوم عقد معاهدة صلح مع المانيا واعادة وحدتها .

ولا تزال امريكا ووزير خارجيتها يختلقون الاسباب لافشال المؤتمر . فقد أعلن وزير الخارجية الامريكيه هرتر أنه اذا كان الشرط لاستمرار المفاوضات الموافقة على الاقتراح السوفياتي بشأن اقامة لجنة المانيه للبحث في مشكلة برلين فسينهي المؤتمر اعماله بسرعة . هذا مع العلم أن الاتحاد السوفياتي لم يضع هذا الامر كشرط حاسم ، وغروميكو قد أعلن بصراحة أنه يوافق على اقامة جهاز يقبله الطرفان .

اما الرئيس الامريكي ، ايزنهاور ، فقد أعرب عن تحفظه من ان الطريق أمام مؤتمر الاقطاب لا تزال مفتوحة وقال ان مؤتمر الاقطاب لن يعقد الا اذا جرى تقدم ملموس في جنيف .

ويظهر ان مؤتمر جنيف اصبح في كفة القدر خصوصاً وان هرتر قد هدد بسرعة انهائه ...

لا تجارب على التربة العربية

الرباط ـ لا يمكن ان نسمح باستخدام تربة المغرب العربي لاجراء تجارب نووية ... ان اختيار الموقع يحمل في طياته تهديداً لشعوب أفريقيا المكافحة لانقاذ نفسها من مخالب المستعمرين .

هذا ما جاء في افتتاحية « الجماهير » المغربية ، ودعت الصحيفه جميع الوطنيين الى العمل لازالة هذا الخطر .

ولا تزال الصحف العالميه تحتج على هذه التجارب الخطيرة وقد شجبتها قبل ايام جريدة « النجم الاحمر » لسان حال الجيش السوفياتي .

وصول نيكسون الى موسكو

موسكو — استقبل كيرول كوزلوف نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ريتشارد نيكسون نائب رئيس الجمهورية الامريكية الذي وصل الى موسكو لافتتاح المعرض الامريكي هناك .

السجناء الجزائريون يضربون عن الطعام

باريس — عاد السجناء السياسيون الجزائريون في سجون فرنسا الى الاضراب عن الطعام بعد ان خرقت الحكومة الفرنسية العهد الذي قطعته على نفسها في اول تموز بان تعاملهم معاملة المساجين السياسيين .

ويقول رويتر ان عدد المضربين يتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ سجين وان احمد بن بلا نائب رئيس وزراء الحكومة الجزائرية الموقته ورفاقه اضربوا تضامناً مع اخوانهم المضربين .

وكان ٧٠٠ سجين جزائري قد اضربوا في اواسط حزيران الماضي وانهوا اضرابهم في الاول من تموز بعد ان وعدتهم الحكومة الفرنسيه بمعاملتهم معاملة السجناء السياسيين .

وقد بعث ميشيل زخريان احمد محامي السجناء الجزائريين ببرقية الى رئيس لجنة صيانة الحريات الفرديه يشكو فيها المعامله الوحشيه التي يتعرض اليها موكله ادريس صالح الذي ضرب باكعاب البنادق .

دبابيس

كتبت « المرصاد » المبامية مقالا طويلا بعنوان « الخطر الذي يتخوف منه محمد خاص » هاجت فيه بسقط الكلام ، ما كنت كتبته في الاتحاد ، حول مشروع همرشولد الاستعماري الجديد الذي يوصي « بتوطين اللاجئين العرب حيث يقيمون الان في البلاد العربية » .

وقالت « المرصاد » : نحن لا ندري بالضبط ما هو جوهر مشروع همرشولد » . لا ياشيخ ؟! بكير . العجلة من الشيطان ..

كل الصحف العالمية والمحلية - وبينها عل همشمار المبامية - كل الاذاعات وبينها الاذاعة الاسرائيلية ، اجتماعات حكومة بن غوريون التي يشترك فيها المبام - كل هؤلاء تحدثوا ، وبحثوا ، وعلقوا على مشروع همرشولد . والمبام من .. اهل الكهف .. « لا يدري بالضبط ما هو جوهر المشروع » .. فربما كان « جوهره » مثلا ، احتلال قطاع غزه من جديد « عطفا » على اللاجئين ..

ولكن لنوافق معكم على أنكم .. طرشان في زفة وأنكم لم تدققوا .. ولم تحصوا .. ولم تبحثوا .. ولم تتأكدوا ان مشروع همرشولد يتعلق باللاجئين العرب وليس بقصة ابو زيد الهلالي ..

لنوافق معكم على انكم هكذا ولنتناسى - للحظة ان جريدتكم « عل همشمار » قد كتبت في ٢٢ حزيران الماضي - باللغة العبرية طبعاً - تبارك تقرير همرشولد ..

فقولوا لنا ، من بعد خاطركم ، وبدون لف ودوران وتحريض .. ما هو موقفكم من عودة اللاجئين العرب الى وطنهم ووطن ابائهم واجدادهم ؟ هذا هو مطلب اللاجئين انفسهم ومطلب حركة التحرر القومي العربية التي تزعمون بين العرب انكم تؤيدونها ، ومطلب الرأي العام الدمقراطي . فقولوا لنا ما موقفكم من ذلك .

لا تنشروا ذلك في « المرصاد » فقط . فنحن نعرف تلونكم وتدجيلكم .. ولهذا فانشروا الامر نفسه بالعربية وبالعبرية ..

طبيعي ان يكون هذا صعباً عليكم جداً فقد اعتدتم ان تغنوا الموال على نغمتين .. نغمة مرصادية ونغمة مشمارية . واسألوا مستعربيكم .. ومتعبرنيكم .

محمد خاص

---

* اكرا — قاطعت غانا البضائع التي تنتجها افريقيا الجنوبيه احتجاجاً على سياسة التفرقة العنصرية التي ينتهجها حكامها حيال السود سكان البلاد الاصليين .

والان قررت النقابات رفض تفريغ البواخر التي تحمل بضائع من جنوبي افريقيا .

« هذا حساب العهد خلال السنوات الاربع »

بقلم شفيق خورية
عضو بلدية شفاعمرو

قبل اربع سنين جرت انتخابات بلدية شفاعمرو ، وتميزت التحضيرات لتلك الانتخابات بالتحريض على الحزب الشيوعي ، وتحت شعارات الطائفية والعائلية ، وكان ما كان من اعتداء وتهديد وإرهاب للشيوعيين ولكل من يعطي صوته لهم ، وعرف الناخبون أن مضمون القوائم الست ، المؤلفة على أسس عائلية وطائفية واحد ، واكد حزبنا آنذاك ان تعدد القوائم وتوحدها في الدس والهجوم على الحزب الشيوعي وقائمته إنما يهدف الى بعثرة الاصوات وإسقاط القائمة الشيوعية.

لقد أعرب برنامجنا عن مصالح السكان المحليه وحقوقهم القومية واليومية بغض النظر عن الطائفه او العائله ، فالاضطهاد القومي يجثم بكلكله على جميع الطوائف والعائلات ، ومصالح السكان ومتطلباتهم من المجلس البلدي واحدة في كل الجهات ولدى كل الطوائف . وأي برنامج انتخابي لا يبنى على هذا الاساس انما ينتج عنه تفسيخ وحدة السكان وخدمة اعدائهم - الحكم القائم ونظامه العسكري .

وانتهت الانتخابات ، وفاز من بين القوائم السبع ثلاث فقط اثنتان على أساس طائفي وقائمتنا الشيوعية متوجلة دور الرياسة . وانتقلت المعركة المستترة بين يعقوب عبني المباني وصالح خنيفس ومسعد قسيس والمطران حكيم وجهاز الحكم العسكري والتحري للتوفيق بين القائمتين « الطائفيتين » ولكننا حافظنا على ان تبقى المعركة علنية أمام اعين السكان .

وتم الائتلاف بدون اي برنامج اللهم إلا ما اتفق عليه سراً بينهم ، بتوزيع المناصب وتوزيع الرواتب !! وكانت فاتحة هذا الائتلاف على لسان السكان الناخبين « وعلى ثيابي اقترعوا » .

ومن الطبيعي ان يتجاهل هذا الائتلاف مطالب السكان بل في أحيان كثيرة ، جرى تصرف فردي حتى ضد رغبة اكثرية أعضاء المجلس وقراراته ، وكان المؤتلفون يكتفون لاصلاح الوضع « بلي » الرؤوس !!

وبقينا نحن الشيوعيين ، مثابرين في عملنا باخلاص ، طبقاً لبرنامجنا الذي أعلناه وطبقاً لطبيعتنا الطبقية ومصلحة شعبنا .

لقد رأينا ولا نزال نرى ، ان أي إصلاح اجتماعي او عمل محلي يقوم به المجلس ، مرتبط مباشرة مع الدفاع عن الحقوق القومية واليومية للجماهير العربية ، هذه الحقوق التي تتنكر لها الاحزاب الصهيونيه الحاكمة وغير الحاكمة بغية تصفية من بقي من عرب هذه البلاد بطريق سلب الاراضي والطرد من العمل وسفك الدماء العربية وعملية التهويد التي تنفذها الحكومة في الجليل العربي .

ورأينا ، ويؤيدنا في هذا كل عربي نزيه ، ان المجالس المحلية والبلديه لا تستطيع ان تقف موقف المتفرج حيال إجراءات الحكم العسكري التي تجسم سياسة الاضطهاد القومي .

ولذلك فعندما قطعت التصاريح عن الشبيبة التي لا تحمل الهويات بادرنا لبحث الامر في المجلس واتخاذ قرار باستنكار هذا العمل - وأعيدت التصاريح .

وعندما أقيمت لجنة رتنر للحكم العسكري ، وضعنا الامر في جدول أعمال البلدية للمطالبة بالغاء الحكم العسكري وكل قوانين الاضطهاد والتمييز - ونجحنا .

وحال إعلان مناطق مغلقه من اراضي الجليل والمثلث ، تمهيداً للاستيلاء عليها ، طلبنا من المجلس بحث هذا الاعتداء الجديد على عرب اسرائيل ، واتخذ قرار يشجب هذا الاجراء الاضطهادي .

وعندما تألفت لجنة الحكم العسكري الحالية ، طالبنا بان يتوجه المجلس اليها لاقرار إلغاء الحكم العسكري — وقرر المجلس ذلك .

لم ننجح في الوصول الى هذه النتائج بسهولة ، نجحنا خلال نضال وإقناع بينما كان الذين يؤيدون رأينا وموقفنا يترددون ويؤجلون ، وكانت عناصر الحكم العسكري تمارس وتضغط لمنع الوقوف بصلابة حيال أبشع حكم اضطهادي ، وكانت ، في الوقت ذاته ، « نرفزات » الحكم العسكري تتزايد و« عتابه » يشتد كلما نجحنا في اتخاذ قرار يحطم أسسه ، مما أدى الى تراجع المترددين في مواقف أخرى .

فلقد رفض المجلس شجب اكبر فرية دموية على سكان شفاعمرو نظمها الحكم العسكري حول قصة « تمزيق » علم الدولة — وأفشلها نضال حزبنا لوحده وأخلي سبيل جميع الشبيبة التي « اتهمت » بذلك وبدون محاكمة .

وعندما اشتركت حكومة اسرائيل مع الاستعماريين في الهجوم القذر على مصر ، وارتكبت المجزرة الرهيبة في كفرقاسم - وقفت الاكثرية في المجلس البلدي تعارض بحث طلبنا في استنكار تلك المجزرة بحجة سخيفة هي انه لم يرسل لنا أهل المجزرة طلباً بذلك !! ونسوا اننا ، نحن العرب ، أهل المجزرة وتعاموا عن رؤية إمكانية حدوث مثل تلك المجزرة في أي قريه اومدينة عربيه.

وحين سحبت التصاريح من العمال العرب في ١٣ نيسان سنة ١٩٥٦ وحد حزبنا العمال في تجمعاتهم التظاهريه وفي الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقده مستنكراً هذا الاجراء ، آنذاك رفضت البلديه الاحتجاج ونظمت حفلة في ١٦ من الشهر نفسه للاحتفال « بعيد الاستقلال » !!

ويوم كانت حكومة بن غوريون تعمل ليل نهار لتشويه سمعة العرب في اسرائيل بالذكرى العاشره للنكبة ، وافقت اكثرية البلدية على رصد مبلغ ١٢٠٠ ليرة للاحتفال بذكرى تشريد عرب فلسطين !! ولم يكن ذلك خيانة قومية فحسب بل طعناً سافراً لنضال الجماهير العربية من أجل حقوقها القومية واليومية ، ذلك النضال الذي اكتسب عطف أوساط واسعة من الجماهير اليهودية محلياً والرأي العام العالمي خارجياً .

إن تمثيلنا ومبادرتنا الى اتخاذ القرارات الهامة ، وبحث القضايا العربية التي لم ننجح في الحصول على اكثريةلها ، تثبت للحكم الغاشم أن الجماهير العربية لم ولن تطأطىء رأسها أمام أي إرهاب او اضطهاد ، هذا من جهة ، ومن الجهة الجهة الاخرى اتضح للجماهير العربية ان المدافعين عن قضاياها القومية واليومية بتفان وتثابر هم الشيوعيون أخلص ابنائها.

وعلى هذا النهج كانت مواقفنا من مختلف القضايا المحليه والمشاريع العامة.

لقد وافق الائتلاف في ٢٩ شباط سنة ١٩٥٦ على جباية ٧٥٥ ٪ من ضريبة الدخل باسم المعارف ، في نفس اليوم الذي كان فيه موظفو ضريبة الدخل يحجزون على متاع السكان ، لقد عارضنا في هذا القرار لوحدنا لاننا رأينا فيه تأييداً ضمنياً لنهب دائرة ضريبة الدخل للعمال والفلاحين والحرفيين ولان قانون التعليم « الزامي ومجاني »

وعند تأليف اللجان البلديه تمثل حزبنا فيها تمثل بلجنتي المعارف والشؤون الاجتماعيه ، واللجنة الماليه . وفي بداية عملنا في لجنة الشؤون الاجتماعية تمكنا من ادخال عدد من الفقراء ضمن قائمة المعوزين الذين يتقاضون مساعدة شهريه زهيدة .. ومساعدات أخرى للفقراء المرضى - مما حدا بالحاكم العسكري الى منع العامله الاجتماعيه من توزيع الاعانه الشهريه في مكتبها بحضور العضو الشيوعي بناء على طلب من المجلس البلدي ، ولم يكتف بذلك بل اوعز باجراء تغييرات في تلك اللجنه ، وفعلا إطاعه للاوامر ، غيرت جميع اللجان... « وأزيح » العضو الشيوعي من لجنة الشؤون الاجتماعيه !! وجمدت جميع اللجان بعد ان اجتمعت اللجنة الماليه مرة واحدة في السنوات الاربع !! وعملت على تصفية بعض الديون والضرائب المترتبه على المكلفين بتخفيض المبالغ عنهم او الغائها.

لقد عملنا الكثير من اجل حل قضايا فرديه وجماعيه ، تتصل بالبناء والماء والكهرباء وغير ذلك ، وكم من القرارات التي اتخذت وبقيت حبراً على ورق نتيجة لتراخي قسم من اعضاء الائتلاف وعدم الاصرار معنا لتنفيذها

كان موقفنا صحيحاً عندما رفض اكثرية الاعضاء البدء في تعبيد شارع ما لم يساهم المجاورون سلفاً ، لقد قدمنا اقتراحاً - حاز على الاكثريه فيما بعد بتعبيد الشوارع اولا ومن ثم يستوفى من المجاورين مساهمتهم .

وهكذا تم تعبيد الشوارع وتلكؤ المسؤولين في ادارة البلديه هو السبب في عدم دفع المساهمه لغاية الان .

أما مشروع الكهرباء الذي وضعت الحكومه مختلف العراقيل لتنفيذه كما تضع العراقيل امام بناء المدرسه الان ورفضت ان تساهم فيه بيروطة واحدة فكانت لنا حياله بعض التحفظات في البلديه . ومن تلك التحفظات توسيع الشبكة بحيث تشمل جميع اطراف البلده والتفاوض مع الشركة لتخفيض المبلغ وعدم تحديد مدة الدفع بستة أشهر ، وعدم زيادة الضرائب على السكان بسبب القروض والفوائد المتراكمة على المجلس البلدي .

وهكذا وسعت الشبكه الى بعض أقسام البلدة التي يشملها المشروع اولا ، وتألف وفد كبير لمقابلة المجلس من أجل ضمان عدم زيادة الضرائب ، وجرت مقابلة مع ممثلي الشركة للتفاوض معهم . وفعلا مددت المدة التي تدفع فيها البلديه ما عليها ، بالرغم من عدم موافقة الشركة الاحتكاريه على تخفيض المبلغ .

ان السكان فهموا عن طريق حزبنا ما يدور في داخل المجلس من مشاريع واعمال سواءاً بالنشر او بالاجتماعات الشعبيه... فعندما دعا المجلس البلدي الى اجتماع عام يعقد في اول تشرين الاول سنة ١٩٥٦ بخصوص مشروع الكهرباء فشل ولم يحضر غير ٧ اشخاص فقط ... بينما حضر الاجتماع الذي نظمه حزبنا لشرح مشروع الكهرباء وقضايا بلديه أخرى مئات من السكان .

لقد كنا دائماً نراعي في موافقتنا على الميزانيه عدم اجراء أي تعديل رجعي في أسلوب الضرائب ، ووضع قضايا التعليم والصحة والشؤون الاجتماعيه وملاعب للرياضة في مكان الصدارة .

وطالبنا بزيادة الضرائب على الشركات الكبيرة ، مما ادى بالنهايه الى وضع نظام خاص يقضي بزيادة الضريبة على شركة ايشد ومقوروت وغيرها من الشركات فرفضه وزير الداخليه « العصالي » باعتبار ان المجلس البلدي رفع الضرائب على الشركات لانها « يهوديه » وطالب برفع الضرائب على كل السكان فعارض المجلس بذلك في سنة ١٩٥٦ ولكن في سنة ١٩٥٧ وافق المجلس على تغيير أسلوب الضريبه ، بمعارضة المندوب الشيوعي وجعل الضريبه على الغرفه ... وعلى مساحة المحلات التجاريه ... وتطبيق هذا القانون في هذه السنه سنة ٥٩ - ٦٠ سيؤدي الى رفع الضريبه في بعض الاحيان بمقدار ٥٠ ٪ ! ! هذه بعض الامثلة عن مواقفنا خلال السنوات الاربع المنصرمة.

حافظنا على العهد وسنحافظ عليه لاننا باسترشادنا بالتعاليم والمثل الشيوعيه انما نحافظ وندافع عن مصالح طبقتنا العاملة الفقيرة ، وعن مصالح وكرامة شعبنا . لقد لمس ابناء شفاعمرو من خبرتهم الاخيرة في المجلس البلدي ان ليس للشيوعيين مصلحة خاصه يهدفون إليها ، وانهم الصوت القوي الذي يعبر عن آمالهم وقضاياهم وامانيهم .

وها نحن اليوم على ابواب التحضير لانتخابات جديده للمجلس البلدي وسيحاول الحكم العسكري إعادة الكرة من جديد والضرب على وتر العائليه والطائفيه ، وربما عن طريق عناصر جديدة !!

وستحاول الاحزاب الصهيونيه في هذه « المواسم » ، من مبام حتى الحيروت التسلل الى السكان في فترة الدعاية الانتخابيه لتصيد الاصوات وشراء الضمائر بمختلف السبل والمغريات .. ولكن لكل خبرة عبرة .. فأيدي تلك الاحزاب تنقط دماً ودموعاً وعرقاً من آلامنا وكدحنا نحن الجماهير العربية ، ولا شك في ان جماهيرنا هذه ستبتر أيدي تلك الاحزاب المفضوحة مع العالقين بها من اجراء وجواسيس ومنافقين « عرب » وسنبقى ، نحن الشيوعيين ، رافعين الوية النضال خفاقة للدفاع عن مصالح شعبنا القوميه واليوميه ومتطلبات بلدتنا الاجتماعيا .

صحف القاهرة تهاجم المفتي

القاهرة - شنت صحف القاهرة هجوماً عنيفاً على مفتي القدس الاسبق الحاج امين الحسيني ، واتهمته باخفاء اموال المساعدة المخصصه للاجئين الفلسطينيين .

فقد كتبت مجلة « روز اليوسف » ان « شخصيه فلسطينيه عليا - سياستها الفاسدة اوصلت الى مأساة فلسطين - تحاول الان اقناع الزعماء الفلسطينيين الذين يشغلون مناصب في الدول الاخرى بضرورة اقامة حكومة فلسطينية حرة » .

وتؤكد « روز اليوسف » على الخطر الذي يكمن في هذا المشروع والذي يتعارض مع سياسة عبد الناصر تجاه مستقبل فلسطين !! وتتهم المجلة المفتي بأخذ اموال معينة من دول عربيه ذات اهتمام بابقاء قضية فلسطين على وضعها الحالي .

حول تصريح عبد الناصر : علاقاتنا تتحسن مع الولايات المتحدة

امريكا تشارك فرنسا في حرب الابادة في الجزائر

بقلم ابن خلدون

للمرة الرابعه ستبحث الامم المتحدة في دورتها القادمه مشكلة الجزائر .

وفي هذه المرة ايضاً ستطالب الدول الاسيويه والافريقيه بحل هذه القضيه بما يطابق مبادىء حق تقرير المصير والحرية والاستقلال .

وستعرض القضية في هذا العام في ظروف تختلف عن الظروف السابقة.

فالاستعمار الفرنسي اخفق عسكرياً اخفاقاً جديداً مما اقنع فئات جديدة من الرأي العام العالمي باستحالة تسوية القضية عسكريا ...

وحكومة الجزائر الموقته اكتسبت اعترافات جديدة ، كان آخرها اعتراف غانا ، وبدأ الرأي العام العالمي ينظر اليها على انها حكومة الجزائر الشرعية ، تقف نداً لفرنسا فيما يتعلق بالجزائر .

وباخفاق الاستعمار الفرنسي في الجزائر اخفق ايضاً الاستعمار الامريكي الذي اظهر في العام الحالي تأييده الواضح لفرنسا في الجزائر وكان قبل ذلك يحاول ان يتظاهر بتأييد الحركات الاستقلاليه في آسيا وافريقيا .

بل ان اخفاق الاستعمار الامريكي كان هائلا .

فمنذ اوائل ١٩٥٩ وهو يحاول ان يتظاهر بتأييد الحركة القومية التحريريه يساعده في ذلك اجراؤه المفضوحون وقادة الجمهوريه العربية المتحدة المتهادنون فأولئك اذاعوا اكثر من مرة ان الولايات المتحدة قد غيرت موقفها من القضايا العربية ... « وانها تبدي تفهما جديداً لمطالب العرب في فلسطين » « وانها تريد ان تبدأ صفحة جديدة في علاقاتها مع الجمهورية العربيه المتحدة » ... وانها « تتفهم القوميه العربيه » (تصريح عبد الناصر للصحفي الامريكي كندي) .

ولكن معركة الجزائر قد كشفت النقاب عن هذه المزاعم وظهر الاستعمار الامريكي على حقيقته القديمه ... ظهر عدواً لدوداً لحركة التحرر القومي العربية.

وزير الدفاع الجزائري يتهم الاستعمار الامريكي

ان اذاعات الجمهورية المتحدة تلهي الشعب العربي الكبير في اوطانه باساطير « المؤامرات الشيوعية » « وزيارات الشيوعيين الاسرائيليين للعراق » !! وتكاد تتجاهل دور الاستعمار الامريكي البشع في حرب الابادة في الجزائر .

هذا الدور ازاح النقاب عنه بصورة جلية كريم بلقاسم وزير الدفاع الجزائري .

قال في اواسط أيار في الرباط عاصمة المغرب ، واشنطن تمنع دول اوروبية (غربيه) من تزويد المحاربين الجزائريين بالسلاح واضاف انها تقوم بهذا تحت شعار « الحياد » ! ولكن في الواقع هي لا تريد ان يستعمل السلاح ضد دول صديقه لها ... ضد فرنسا .

وتكلم الوزير مرة أخرى في ايار وقال ، والولايات المتحدة على الرغم من تأكيدات وزارة خارجيتها تزود فرنسا بالسلاح لتستخدمه فرنسا في حرب الجزائر بل انها تسد ما ينقص من هذا السلاح نتيجة الحرب في الجزائر .

وحين اتهم عبد القادر شاندرلي مندوب حكومة الجزائر الموقته في الامم المتحدة حكومة الولايات المتحدة بانتهاج سياسة ذات وجهين دفع زعماء امريكا صحيفة نيويورك تايمس لتنفي ان وزارة الخارجية الامريكية ضغطت على الدول الغربيه حتى لاتزود الجزائر بالسلاح .

اشتراك امريكا الفعلي في حرب الجزائر

هذا كان في ايار ١٩٥٩ .

وفي اوائل حزيران ١٩٥٩ نشرت صحيفة « الليبي » نبأ جاء فيه ، « أسقطت قوات الشعب الجزائري طائرة امريكية كانت تحلق فوق ميدان معركة بين القوات والجيش الفرنسي . وفهم ان الطائرة اقلعت من مطار امريكي في ليبيا وكانت في الواقع تشترك في المعركة » ... واضافت الصحيفة الليبية ، كيف يمكن للامريكيين ان يبرروا اشتراكهم في تلك الحرب القذرة.

وفي نهاية حزيران اسفرت الولايات المتحدة عن وجهها كاملا ولم تجد الصحف الامريكيه سبيلا لتكذيب الوقائع .

ففي باريس وفي مؤتمر جمعية الصداقة الفرنسيه الامريكيه قال جورج الن مدير الاستعلامات الامريكية ان فرنسا تجد التأييد التام من الولايات الامريكيه في مساعيها لحل مشكلة الجزائر ... اي انها تجد العون الامريكي للاستمرار في حرب الابادة...

بعد هذا اعترفت الصحف الامريكية انه من الصعب اقناع الراي العام العربي بحسن نوايا الولايات المتحدة حيال القضايا العربية بعد هذا التصريح .

عبد الناصر يقول « علاقاتنا تتحسن » ... !!؟

وعلى الرغم من هذه الحقائق فقد صرح عبد الناصر لمجلة « لوك » الامريكية في مطلع تموز الحالي ان علاقات الجمهورية العربيه المتحدة مع الولايات المتحدة تتحسن ... وان اسرائيل في خلق ازمة الملاحة في قناة السويس ارادت ان تسيء الى هذه العلاقات ! والسؤال ، كيف يمكن ان تتحسن العلاقات بين الجمهورية المتحدة والولايات المتحدة وحرب الجزائر الداميه تدور بعنف والولايات المتحدة تسهم فيها بنصيب كبير ؟؟

ان طريق المهادنة مع الاستعمار لا حدود لها وهي تصل دائماً الى مستنقع الخيانة القومية .

ولكن مهادنة هؤلاء القادة وغيرهم لن تغير سير التطور فشعب الجزائر سيصل الى اهدافه ان عاجلا وان آجلا ...

لمحة عن حياة فقيدنا مردخاي بلشتكي



ولد الرفيق مردخاي بلشتكي في ١٨ تموز ١٩٠٤ في مدينة كينسبرغ (في بروسيا الشرقية) . وفي الثالثة عشرة من عمره انضم الى شبيبة فرقة سبارتاكوس التي ناضلت ضد العسكرية الالمانية من اجل الافكار السامية ، افكار السلام والاممية البروليتارية . وقد اشترك في عدة معارك ثورية .

وبعد الحرب العالمية الاولى تلقى علومه في جامعة هالا وانهى كلية العلوم الطبيعية .

وفي ١٩٢٩ جاء الى البلاد وانضم الى كيبوتس تل يوسف وفي ١٩٣١ عاد الى المانيا لتقديم اطروحة الدكتوراه فنجح وحصل على لقب دكتور في علوم الطبيعة وعاد الى البلاد في ١٩٣٤ وانضم الى صفوف الحزب الشيوعي حيث عمل باخلاص وتفان طيلة ٢٥ سنة وحتى اليوم الاخير من حياته.

وطاردت سلطات الانتداب البريطاني الرفيق بلتسكي بسبب نشاطه ونضاله من اجل استقلال البلاد والدفاع عن مصلحة الشعب العامل ومن اجل الاخوة اليهودية العربية والصداقة مع الاتحاد السوفياتي . وقد سجن مرات عديدة في ١٩٣٥ و ١٩٣٦ و١٩٣٩ و١٩٤١ .

وفي سنة ١٩٣٥ اشترك الرفيق بلتسكي الذي كان سجينا في سجن القدس ، في الاضراب عن الطعام ، ذلك الاضراب المتواصل الذي أعلنه السجناء الشيوعيون في البلاد من اجل حقوق السجناء السياسيين . وقد اضرب الرفيق بلتسكي ١٩ يوماً الامر الذي سبب له مرض القلب .

وفي المؤتمر الثامن للحزب الذي انعقد ١٩٤٤ انتخب الرفيق بلتسكي عضواً في اللجنة المركزية ، ثم انتخب عضواً لسكرتارية اللجنة المركزية في ١٩٥٥ .

وقد ترك الرفيق بلتسكي وراءه زوجة وابنة اما اخواه واخته فكانوا اعضاء في الحزب الشيوعي الالماني . وقد مات أخوه في معارك اسبانيا حيث اشترك في الفرقة الدولية ضد الفاشية . اما اخته فقد قتلها النازيون .

كانت حياته قاسية وصعبة منذ ذلك اليوم الذي قرر فيه الانضمام الى صفوف المناضلين من اجل عالم جديد عالم افضل واجمل عالم يسوده العدل الاجتماعي والسلام والحرية ، من اجل عالم شيوعي .

لقد كانت مواقفه في مختلف المعارك مواقف جريئة بطولية . ففي الاضراب عن الطعام الذي استمر ١٩ يوماً واشترك فيه الرفيق بلتسكي ساءت صحته وخارت قواه واخذ شبح الموت يخيم عليه . وقبل انهاء الاضراب بساعات معدودة اطلقت السلطات سراح الرفيق بلتسكي وهي واثقة من انه لن يعيش . غيران المساعدة المجدية السريعة التي قدمها الحزب للرفيق بلتسكي قد انقذته ومنذ ذلك الاضراب اصيب قلب الرفيق بلتسكي بمرض ولكن على الرغم من ذلك واصل الرفيق بلتسكي نضاله مع الحزب من اجل المجتمع السعيد الى ان مات .

ان موت الرفيق بلتسكي لخسارة جسيمة للحزب ولكن ذكراه وتضحيته وتفانيه من اجل قضايا الشعب العامل ستبقى دائماً مثلا يحتذى .

خطوة لتحرير الاقتصاد المغربي

الرباط - اصدرت الحكومة المراكشية مرسوماً يحرم بيع اراضي القبائل او تأجيرها لمدد طويلة .. وينص المرسوم على ان الحكومة ستعيد النظر في إيجارات الاراضي القديمة .

وعقبت صحيفة « التحرير » على هذا المرسوم فقالت انه اجراء جديد لتحرير الاقتصاد المغربي ثم اعربت عن أملها باستعادة ألوف الهكتارات من اجود الاراضي من المستوطنين الفرنسيين .

وقد انتقلت هذه الاراضي الى الايدي الفرنسيه أثناء « الحماية الاستعماريه الفرنسيه » وكان انتقالها مأساة للقبائل ،

مدار السنة

ما «السكر والعربدة» ؟ هما التحلل من قيود الحياء فيصبح المخمور «خفيفاً».

والخفة هي ما اصاب بعض الناس الذين اسكرتهم الحملة على الشيوعية: ترنحوا في منعطفات السياسة يتشخلعون. لا يحسبون حسابا للغد حين «تذهب السكرة وتأتي الفكرة». فالحملة على الشيوعية لن تعمر طويلا. ان هذا الفرس الذي يخيلون عليه هو فرس هرم هزيل، عمّا قريب «يُبْرُك».

ومن هؤلاء المدعو ابراهيم شباط مراسل «اليوم» ووكالة «عتيم» الحكوميتين في الناصرة والجليل منذ وقت طويل. ما الذي اوصله الى هذا المركز الحساس في هذه الحكومة التي لا تحس ؟ سؤال يعرف ابراهيم شباط ان الشعب يعرف جوابه. فحين يُفْتَقَدُ هذا المراسل النشيط تلقاه اما في مقر الحكم العسكري او في دائرة البوليس : مراسل امين وحكومته تؤمن بالصحافة !

في الماضي كان ابراهيم شباط يعرف مركزه فيخفض بصره ولا يَدَّعي «القومية»، حين كانت تنشر له الصحف اخباراً مدسوسة فنعاتبه، كان يَدَّعي ان هذه الصحف تُحَوِّرُ تقاريره.

اما الان فأسكرته الحملة على الشيوعية فعربد. كتب مقالا طويلا في وريقة «اليوم» الحكومية (١٩ تموز) نفث فيه حقده الدفين وحقد أسياده على الجبهة الشعبية وعلى الوطنيين المنتسبين اليها من شيوعيين وغير شيوعيين. اذا اتسعت الجبهة «القومية المعادية للشيوعية» من بن غوريون الى اوري افنيري، فلماذا لا يحشر ابراهيم شباط نفسه ؟ أعرف شاعراً كانت كل كلمة في قصائده القومية «قد الجبل»، ولكننا شاهدناه في الاسبوع الماضي يجلس على منصة واحدة، مع، ويصفق، لفريدمان يلين مور زعيم عصابة شتيرن سابقاً : من القومية العربية الى العمل السامي سُكْر وعربدة واقلاق راحة الجمهور...

ولكن لا بأس : ورقة مستورة وانكشفت فتخرج من اللعب. كَمْ من انسان طيب في الناصرة والجليل سرق ابراهيم شباط في الماضي «رِدَهُ» واباحه للدوائر التي يخدمها. لَمْ يَعُدْ هذا الامر ممكنا الان. اني اتمنى ان يقوم غيره ايضاً، من امثاله المرائين، بمثل عمله حتى نعرف حالنا. وقد لا تمضي زوبعة الحملة على الشيوعية حتى تكون قد مزقت الاستار عن جميع الوجوه المخفية فاذا نجحت في ذلك فسنذكرها في تاريخنا بالخير. وأما اذا فشلت فالبركة في طيش الانتخابات...

المخمور، كما قلنا، يتصرف تصرفات غير طبيعية : كأن يقعد على الرف او ان يَصُفَّ الكتب على الكرسي. وهذا ما فعله الصحافي النشيط المذكور. لم يجد انظف من «اليوم» منبراً يدافع فيه عن «رئيس الجمهورية العربية المتحدة» ويتهم فيه الشيوعيين بالخيانة. وماذا كتب ايضاً هذا «القومي» طبعة «اليوم» و«عتيم»؟ نفى ان تكون سياسة حكومة بن غوريون «مجحفة في كثير من النواحي التي تمس بحقوق العرب الاسرائيليين» وتهكم على هذا القول.

في الصفحة نفسها، التي ظهر فيها مقال ابراهيم شباط المذكور نشرت «اليوم» مقالا لجريدة «الحياة» اللبنانية الامريكية تتحسر فيه على نظام نوري السعيد المباد في العراق وتؤكد انه كان نظام «القومية العربية الصحيحة». اني أسأل : هل تبقى صحيفة، بعد عمر طويل، تتحسر فيه على نظام بن غوريون ؟

فقد جاء في العراق بعد شباط، يا ابراهيم شباط، اذار ونيسان وايار وحزيران، ثم تموز. فلماذا تتوهمون ان السنة عندنا لا تدور ؟ ان عندكم «اليوم» ولكن، اليس بعد اليوم غَد ؟ وان غداً لناظره قريب...

(جهينة)

رفض !

البقيعة — ردا على الرسائل المتكررة التي بعث بها الحزب الشيوعي في القرية الى وزير الداخلية ولجنة الانتخابات المركزية لتمثيله في لجنة انتخابات المجلس المحلي ارسلت لجنة الانتخابات المركزية بتاريخ ١٢-٧-٥٩ كتابا الى الحزب تقول فيه ان لا حق للشيوعيين في عضوية اللجنة لانهم غير ممثلين في المجلس المحلي.

نسيت اللجنة المركزية ان المجلس القائم اقامه الحاكم العسكري من زلمه وهو لا يمثل القرية.

مشروع قانون انتخاب رؤساء البلديات والمجالس المحلية انتخاباً مباشراً يحال على لجنة القوانين في الكنيست

حبيبي : القانون المقترح عودة الى نظام المخاتير العثماني
سنيه : القصد هو التمهيد للدكتاتورية الفردية في الدولة

القدس — باصوات المباي والصهيونيين العموميين «والتقدميين» — ومعارضة الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا والمتدينين والحيروت — اي بـ ٥٥ صوتاً ضد ٣٤ صوتاً — احالت الكنيست في جلستها يوم الثلاثاء على لجنة القوانين مشروع قانون انتخاب رؤساء البلديات والمجالس المحلية انتخاباً مباشراً.

وتكلم في هذه الجلسه النائب الشيوعي موشه سنيه فقال ان مشروع القانون هذا يقصد به تقوية سلطة الفرد في السلطات المحليه، وهذا الاتجاه في السلطات المحليه لا يمكن فصله عن القضايا العامة في مجال السلطة المركزيه في اسرائيل، فهذا القانون المقترح يقصده تمهيد الطريق لاقامة الديكتاتوريه الفرديه في السلطات المحليه اولا ثم في الدولة كلها فيما بعد.

وكان في الجلسه الماضيه قد تكلم النائب إميل حبيبي فقال ان مقترحي هذا القانون يريدون العودة بنا الى نظام المخاتير في العهد العثماني : مع فارقين، فالمختار في هذه المرة ينتخب انتخاباً وصلاحياته أوسع.

أما الزعم بان انتخاب رؤساء السلطات المحليه انتخاباً مباشراً يمنع المؤامرات المخجله، فزعم باطل. فكل ما يمكن ان يؤدي اليه هذا التغيير هو ان هذه المؤامرات المخجلة ستحاك قبل الانتخابات لا بعدها كما يجري الان.

والاسخف من هذا الزعم بان التفريق بين الانتخابات المحليه وانتخابات الكنيست يؤدي الى إبعاد السلطات المحليه عن السياسه.

واستشهد النائب اميل حبيبي بالوضع في الناصرة فقال ان السلطه المركزيه قد أقامت في الناصرة، خلافاً لرغبات الاهلين، ادارة بلدية تدعي انها بعيدة عن السياسه. وهذه الادارة تدين بالولاء التام — دون تحفظ — للسلطه المركزيه ولذراعها الحكم العسكري. ولكن هل أنقذ هذا بلدية الناصرة من عيوب سياسة السلطة المركزيه ؟ وهل استطاعت ان تقطع صلتها بسياسة الكبت القومي، سياسة نهب الاراضي وتأخير تطور الناصرة ؟

ان اتجاه ابعاد السلطات المحليه عن السياسه هو اتجاه خطر جداً ؟ فاذا لم ينهمك الاهلون بالنضال من اجل مطالبهم الحقه ومصالحهم المشتركة فبماذا تريدونهم ان ينهمكوا ؟ أبالنزاعات الطائفيه والعائليه حول انتخاب رئيس السلطه المحليه ؟

وقال اننا نرفض القانون المقترح لانه ينافي الدمقراطيه والحاجة الدمقراطيه الى اشتراك الاهلين في إدارة شؤونهم المحليه، ونرفضه كذلك لانه جزء من مؤامرة تحاك على النظام البرلماني في اسرائيل، وخطوة اخرى في سبيل القضاء على الحريات الدمقراطيه.

هكذا يفهم حمدان المساواة

باقة الغربية — اك. من مرة اضطر فارس حمدان نائب المباي القلق على كرسيه ان يتحدث عن مساواة الشعب العربي بالشعب اليهودي.

وكان المفروض ان يحقق هو ولو شكلياً هذه المساواة في مصنعه الذي دشن به «التعاون الاخوي بين الرأسمال اليهودي والعربي»!!

ولكن «اخوة الرأسمال» شيء ومساواة العمال شيء آخر.. او تساوي ارباح الرأسمال العربي واليهودي شيء ومساواة أجور العمال العرب واليهود شيء آخر.

ففي مصنعه في باقة يدفع للعامل العربي ٥،٧٠٠ بروطة وللعامل اليهودي ٨،٥٠٠ بروطة يومياً...

ويعامل العمال العرب وهم عشر العمال اليهود (١٥ من بين ١٥٠) مثلما كان يعامل جده الافنان والفلاحين المعدمين العرب.

ما العمل ؟

هكذا يفهم «المساواة»!

حركة السلام تشجب صفقة الاسلحة

تل ابيب — اجتمعت رئاسة لجنة السلام الاسرائيليه في ٥٩/٧/١٤ واتخذت قرارات جاء فيها :

ان لجنة السلام في اسرائيل تعرب مع كل طلاب السلام في العالم عن قلقها واحتجاجها على ازدياد تسليح الجيش الالماني وتجهيزه بالاسلحه الذرية، ذلك الجيش الذي على رأسه اولئك الجنرالات الذين قادوا الجيش الالماني النازي، وهم المسؤولون عن ابادة ثلث الشعب اليهودي وعن قتل ابناء الشعوب الاخرى.

وان لجنة السلام في اسرائيل تعرب عن احتجاجها على صفقة الاسلحة مع المانيا وتقدر الهبة الجماهيريه الكبيره وحركة الاحتجاج القوية التي قامت في اسرائيل رداً على بيع اسلحه لاستعمال الجيش الالماني.

وحركة السلام تؤيد المنظمات الجماهيريه وجماهير الشعب التي نهضت للنضال ضد هذه الصفقه، وتطالب بالغائها حالا.

وحركة السلام في اسرائيل تدعو كل اعضاء حركة السلام وانصارها الى العمل بكل قواهم لتحقيق هذه المطالب.

كذلك تقرر ارسال تحية تضامن مع المجلس الياباني في نضاله ضد الاسلحة الذريه والنوويه. والاحتجاج على اضطهاد المناضلين من اجل الحرية في الجمهوريه العربيه المتحدة.

اقرأوا يا أهالي عبلين واضحكو..!

معاريب تختلق اعتداء على اميل حبيبي في عبلين
اذا كذبوا على الموجودين فكيف نصدق أخبارهم من الخارج؟

عبلين — نشرت «معريب» المسائية يوم الخميس في ١٦-٧-٥٩ وبعنوان بارز على صفحتها الرابعة نبأ أثار اشد الدهشة والسخرية هنا.

فقد زعمت هذه الصحيفه، التي تدعي انها تحترم نفسها، ان أهالي عبلين اعتدوا على النائب الشيوعي اميل حبيبي حين جاء الى قريتهم وانه لم ينقذه منهم سوى شيوخ القريه «الذين طلبوا له الرحمه».

وانه بعد ذلك عقد اميل حبيبي اجتماعاً لعشرين من اعضاء الحزب في بيت احدهم وفرّ من القريه...

إن هذا الخبر مختلق من أوله الى آخره. واهالي عبلين استقبلوا اميل حبيبي وجميع النواب الشيوعيين، أبناء الشعب المخلصين، بالترحاب والتأييد دائماً واجتماعات الحزب الشيوعي في عبلين هي اجتماعات شعبيه يحميها الشعب ولو كره الحكم العسكري وأجراء الش. ب. وجواسيسه من كُتّاب «معريب».

واهالي عبلين يتساءلون، إذا كانت «معريب» ومثيلاتها من الصحف الصهيونيه تكذب كل هذا الكذب المكشوف على الموجودين في هذه البلاد، فما هو مدى كذبها وتزويرها على ما يحدث في خارج البلاد. ثم كيف يريدون منا، بعد ذلك، ان نصدق اخبارهم الكاذبة عما يحدث في البلاد العربيه وخصوصاً في العراق ؟

خطر الهدم يتهدد ٧ بيوت في كفرياسيف
ترفض السلطات الترخيص ببنائها

كفر ياسيف — لمراسلنا الخاص — خطر الهدم يخيم على بيوت سبعة مواطنين بنوا بيوتهم في منطقة البلدة. قضية هذه البيوت هي قضية البيوت في المناطق العربية كلها.. انها قضية لنتائج سياسة الاضطهاد القومي التي تتجسد في الف مظهر بقصد منع تطور المدن والقرى العربية.

الحقائق والملابسات

يقول مراسلنا، هؤلاء المواطنون اقاموا ابنيتهم المستوفيه جميع الشروط الصحية في منطقة المجلس المحلي في كفرياسيف. وقبل سنة قدمتهم لجنة التنظيم الاقليميه الى المحاكمة فغرمتهم المحكمة بغرامات ماليه وامرتهم بالحصول على رخص عمار من اللجنة والا تعرضت بيوتهم الهدم.

تقدموا الى اللجنة الاقليميه بطلبات لترخيص ابنيتهم فرفضت التصريح لهم ببقاء هذه الابنيه.. رفضت على الرغم من ان المجلس البلدي اوصى بترخيص ابنيتهم... وعلى الرغم من ان ابنيتهم تقع في المنطقة التي يشملها مخطط المجلس المحلي لخارطته الهيكليه...

ويضيف مراسلنا، ان لجنة التنظيم الاقليميه تتمسك بحقها في الترخيص للعمار ما دامت خارطة كفر ياسيف الهيكلية لم تقر نهائياً... ولكن هذه اللجنة تضرب عرض الحائط بتواصي المجلس المحلي الذي لا يعارض ببقاء هذه الابنية التي تقع في منطقته.

القضية اذن ليست قضية تنظيم بل قضية عرقلة تطور البناء العربي... وقضية عرقلة تطور البناء العربي وثيقة الصلة «بتهويد الجليل».

ولذلك فالقضية ليست شكلية بل هي جوهرية تتعلق بالكيان العربي ولهذا يجب معارضة الهدم، وصيانة الابنية... وهذا ممكن اذا ما توحد اهالي كفرياسيف وطالبوا مجلسهم المحلي بصيانة حقهم في البناء والتعمير...

دعوة الى اليقظة

الطيبة — تحرش في الايام الاخيرة بعض الزعران على سالم وحسن سالم والعبد اسماعيل بالعامل محمد سعيد حبيب...

واعتقد اهالي القرية ان هذا التحرش هو بداية التحرشات بالشيوعيين والدمقراطيين..

التحرش بالشيوعيين والدمقراطيين لا يكون ارتجالا بل امرا منظما يوحى به الحكام المضطهدون... والتحرش قد ينتهي عند حد بل قد يتطور الى ما لا تحمد عقباه.

اننا ندعو القرية الى اليقظة فصالحها تهدد في جو المؤامرات لقسم وحدة الشعب.

بيان اللجنة المركزية ضد تزوير جدول الغلاء

لتقم جبهة موحدة لتحقيق الخير والسلام والحرية

تل ابيب — اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً كشف فيه النقاب عن تزييف جدول الغلاء وخيانة قيادة مباي لمصالح العمال وتذبذب قادة مبام واحدوت هعبودا في المعركة من أجل علاوة الغلاء ثم دعا الى قيام جبهة موحدة من جميع العمال تعمل ضد الغلاء ومن اجل دفع علاوة الغلاء كل ثلاثة اشهر.

يقول البيان :

ايها الرفاق العمال !

عادت الحكومة فنشرت مرة أخرى الاحصاءات الزائفه التي توجبها «لم يرتفع» جدول غلاء المعيشه. ان كلا منكم يعرف انه في خلال السنه الاخيرة قد ارتفعت اسعار معظم الحاجيات ارتفاعا كبيراً وان حصص المؤن المقننة قد ألغيت كلها تقريبا، وفرضت ضرائب شراء على حاجيات ضرورية جداً. وحتى في هذا الشهر ارتفعت اسعار ملابس العمل ! وكلكم تعرفون ان «الاحصاء» الحكومي هذا قد تم بالخداع والتحايل وبتخفيض اسعار بعض الحاجيات تخفيضاً مصطنعاً موقتاً لمناسبة اول تموز، الموعد المقرر في حساب جدول الغلاء، ثم ألغي هذا التخفيض فيما بعد.

ان اساليب التحايل والخداع هذه وغيرها قد ادت الى حرمانكم من اي مقابل لقاء الغلاء المتفاقم طيلة سنة ونصف السنه ! فضلا عن تجميد الاجور، ومع تفاقم الغلاء المستمر، قد جمدت علاوة الغلاء ايضاً، مما يؤدي الى انخفاض قيمة الاجور الحقيقيه، والى حرمانكم من عشرات ملايين الليرات لصالح اصحاب العمل.

ايها الرفاق العمال !

إن زعماء المباي في الحكومة وفي الهستدروت وصنائعهم من اليمين، هم الذين ينتهجون سياسة إفقار الشعب العامل هذه. أما زعماء المبام واحدوت هعبودا فيكتفون بالتحفظ الكلامي. ففي اللجنة المركزة للهستدروت صوتوا ضد تجميد علاوة الغلاء، ولكنهم لا يبدون استعداداً للنضال ضد هذا التجميد ؛ بينما ليس امام العمال سبيل للدفاع عن مصالحهم سوى سبيل النضال !

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو كل العمال، بغض النظر عن مذهبهم السياسي وانتمائهم الحزبي، الى التكتل في النضال ضد نهب الشعب العامل !

ليطالب اعضاء المبام واحدوت هعبودا من زعمائهم تحقيق تصويتهم في اللجنة المركزة بالانضمام عملياً الى صفوف هذا النضال ! ليطالب جميع العمال هيئات النقابات المهنية الهستدروتية بتأييد هذا النضال !

* ضد الغلاء !
* ضد تزييف جدول الغلاء !
* من أجل دفع علاوة الغلاء كل ثلاثة اشهر.
* من أجل دفع علاوة غلاء عن كل نقطة في ارتفاع جدول الغلاء !

حيال التحالف بين العسكريين البنغوريونيين وجنرالات هتلر، وحيال خدمة هؤلاء الزعماء «العماليين» لرؤوس الاموال الكبيرة الاجنبية والمحليه، فلتقم جبهة موحدة من كل العمال للنضال من اجل الخبز والسلام والحريه !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

١٩٥٩/٧/١٩ اللجنة المركزية

ليرتعب المتزلفون ماشاءوا فالحقيقة لا تخاف

حيفا — لمكاتب الاتحاد — في ٢-٧-٥٩ تحت عنوان «الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها» نشرت «اليوم» مقالا وقعه «مجلس قلنسوة المحلي» ترد فيه على ما كتبته «الاتحاد» في ٢٦-٦-٥٩ تحت عنوان «قلنسوة بين فكي مرشد متنمر وحاكم عسكري متجبر».

وفي الايام الاخيرة وصلت الينا من المثلث ردود على مقال «اليوم» يؤكد اصحابها ان جوهر ما كتبته «الاتحاد» صحيح. ويؤكد بعض الذين استفزهم مقال «اليوم» ان اهالي قلنسوة يسخرون من التكذيب خصوصاً وان «التكذيب» اكد ان مردخاي المذكور هو مرشد المجلس بل هو «مرشد ومترجم لمجالس قرى المثلث الثلاث ويعمل في بلدتنا يومين في الاسبوع»...

طبعاً يظهر من «التكذيب» الذي وقعه «مجلس قلنسوة المحلي» — ونحن نشك ان يكون جميع الاعضاء قد ايدوا ما جاء فيه.. خصوصاً العضو الذي يقول عنه واضعو «التكذيب» انه «اصبح صفراً على الشمال» — يظهر من هذا «التكذيب» ان ادارة هذا المجلس الذي انتخبه السكان لا يرون غضاضة في ان يكون لهم «مرشد»..

واذا كانوا يرون هذا الراي فلماذا غضبوا حين نشرت «الاتحاد» انهم مسيرة في يده ؟.. «فالمرشد» يقود ويسير ويوجه...

ويقول مراسلنا في الطيبه، يزعم «المكذبون» في جريدة «اليوم» ان غازي ابو شاح ليس سكرتيراً في المجلس بل هو موظف في دائرة المياه والمستوصف... ولكن لماذا يسجل هذا الموظف وقائع جلسات المجلس... ولماذا يقول «مرشدهم» انه «مراسل»...!؟

ويقول صديق من قلنسوة في رسالته التي وصلت الينا :

المكذبون ارتاعوا مما نشرته «الاتحاد» لانه الحق ويعرفون ان مغالطات الذين وقعوا باسم مجلس قلنسوة المحلي تهدف الى تضليل الرأي العام.

فالعضو الذي عارض صرف الالف ليرة يؤكد انه عارض صرفها... وسمير احمد سلامه يعمل موظفاً في المجلس المحلي لا سكرتيراً له... وزعماء مجلس قلنسوة يتزلفون الى الحاكم العسكري صباح مساء... ومصالح البلده مهملة...

ويقول آخر في كتاب وصل الينا امس... صدقت «الاتحاد»... ولتبق سيفاً مسلطاً على الذين يتهاونون في مصالح السكان...

ازمة
شركة دخان الناصرة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — شركة السجاير في الناصرة، التي يعتاش من العمل فيها ما يزيد على ٣٠ عائلة تتعرض لازمة خانقة ! ديونها لا تقل عن ٤٠ الف ليرة ولا سبيل لانقاذها من الافلاس سوى القروض الحكومية وزيادة تصريف منتجاتها.

ظهر هذا الوضع في البيان الذي قدمه مجلس إدارة الشركة في الاجتماع الذي عقدته الشركة والنقابه، التجار ومراسلي الصحف للتداول في ايجاد الطرق الفعاله التي من شأنها ان تحافظ على هذا المشروع الحيوي للمدينه.

وفي النقاش الذي دار في هذا الاجتماع تبين ان من اسباب الازمة التي تعانيها الشركة عدم مد الحكومة لها بالقروض الطويلة الامد، والمقاطعة المنظمة من قبل التجار في السوق اليهودي لانتاجها.

وعلمت ان ادارة الشركة ستقوم باصدار بيان تهيب به بالمدخنين الى تأييدها في شراء منتجاتها لتتمكن من الاستمرار في العمل، وستعمل على مطالبة الحكومة بمدها بالقروض الطويلة الامد.

أهالي المكر يسألون :

اين كواشين الالف دونم

كفر ياسيف — في الاسابيع الاخيرة اخذ اصحاب اراضي قرية المكر «كواشين الطابو» باراضيهم بعد ان تم مسحها.

وظهر خلال عملية التوزيع ان موقع طنطوره استثني ولم يتسلم اصحاب اراضيه كواشينهم. وهذا الموقع يشمل ألف دونم من الاراضي المفتلحة والمغروسة باشجار الفواكه والزيتون.

ان اصحاب اراضي موقع طنطوره قلقون وتساورهم الشكوك في ان للحكام نوايا سيئة تجاههم. انهم يطالبون بكواشينهم حالا ولن يتنازلوا عن اراضيهم.

اين المياه

المكر — جمعية المياه التعاونية التي يقودها زلم المباي ترفض القيام بتعهداتها.

لقد طلبت من الحي الغربي الذي تسكنه اكثر من ستين عائلة ٧٠٠ ليرة لايصال المياه الى بيوته وتعهدت بدفع باقي النفقات...

ودفع اهل الحي المبلغ ولكن المياه لم تصل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

كفرياسيف

يعقد اجتماعاً شعبياً في مقره وذلك يوم السبت الموافق ٥٩/٧/٢٥ الساعة السادسة مساء.

ويتكلم في الاجتماع

عضو الكنيست **اميل حبيبي**

حول :

الاوضاع السياسية في الشرق الاوسط

رسالة قارىء من الناصره

عبد الناصر

بين الامس واليوم

خلال ثلاث ساعات ونصف الساعة، استمعت مساء الاربعاء الماضي الى خطاب رئيس الجمهورية العربية المتحدة بمناسبة مرور ٧ سنين على الثورة المصرية .فقارنت، بألم، بين هذا الخطاب وخطابه التاريخي سنة ١٩٥٦ الذي اعلن فيه تأميم القناة . لقد كان واضحاً الان، من لهجة الخطاب ومن تلعثم الخطيب، ان عبد الناصر يجد نفسه في وضع حرج وانه يدخل في طريق مظلم لا يرى فيه بصيص نور .

في خطابه في يوم الاربعاء الماضي دافع عن مواقفه المشرفة السابقة من المستعمرين البريطانيين والفرنسيين . قال انهم هاجموه ولذلك اضطر الى الدفاع عن نفسه . فتساءلت : ما الحاجة الان الى هذا الاعتذار ؟ ومن الذي لامه ويلومه على هذه المواقف الوطنية المشرفة السابقة التي تركت أثراً عميقاً في آسيا وافريقيا.

واضطر في خطابه يوم الاربعاء الماضي الى تبرير مهاجمته لعراق ١٤ تموز . وحاول ان يرد التهمة عنه بانه متهادن مع الاستعمار الامريكي وبان سياسته تؤدي الى تفرقة شمل الشعوب العربية ، ولكنه واصل المهمة غير الحميدة ، مهمة إلهاء الشعوب العربية ، بالصراع الداخلي ضد « الشيوعيين العملاء » كما يسميهم ، بينما المهمة الوطنية الاولى الان هي توحيد جميع الشعوب العربية بجميع قواها المعادية للاستعمار في النضال الاساسي للتخلص من السيطرة الاستعمارية ولصيانة استقلال الاقطار العربية .

اهمل عبد الناصر في خطابه يوم الاربعاء الماضي قضايا العالم العربي الاساسية بعد ان انزلق في المكيدة الاستعمارية الكبرى ، مكيدة « البعبع الشيوعي » . فلم يتعرض في خطابه الطويل لقضايا الجزائر وعُمان ولسيطرة الاستعمار على الاردن ولنهب الاستعمار لخيرات السعودية ولمؤامرات الاستعمار على العراق . تجاهل تماماً مؤامرات الاستعمار ، وخصوصاً الامريكي ، للسيطرة على الشرق العربي . وبينما كانت الشعوب العربية تنتظر منه ان يقول كلمة يؤكد فيها حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم في وجه مشروع همرشولد لتصفية قضيتهم العادلة — تجاهل قضية اللاجئين بالمرة وانشغل بالتحريض الرخيص ، الذي لا يعتمد على اية وقائع ، على ابناء العمال والفلاحين من الشيوعيين في العراق وسوريا .

في الماضي كان الوطنيون العرب هنا — من شيوعيين وغير شيوعيين — يغلقون الابواب والنوافذ ليستمعوا ، بهدوء ، دون عين الجاسوس والمخبر ، لخطابات عبد الناصر الوطنية . واما الخونة من اعوان الحكم العسكري فكانوا يتطاولون علناً وبوقاحة على الحكم الوطني في مصر ، اما الان فقد استمعت الى خطاب عبدالناصر يلعلع في هدأة الليل من اجهزة الراديو في الناصرة المرفوعة الى اقصاها في بعض المقاهي التي يتميز اصحابها بخيانتهم لشعبهم وبتعاونهم مع الحكم العسكري وش.ب. ان المثل يقول ، دلني على اصدقائك فأقول لك من انت . واما الشعب فيهز رأسه ويتعلم من خبرته .

بولونيا تحتفل بعيد تحررها

غومولكا : الذين يحيون النازية يلعبون بأمن شعوبهم
خروشتشوف : احلام الرجعية بالتفريق بين بلدينا ستتبخر

وارسوا — شهدت بولونيا احتفالات رائعة قام بها الشعب في يوم العيد الخامس عشر لتحرير بلاده من براثن النازية ولاقامة النظام الدمقراطي الشعبي . وفي العاصمة هنا جرت الاستعراضات العسكرية والرياضية وعقدت الاجتماعات والمهرجانات الشعبية التي كان في مركزها الاجتماع الضخم الذي عقد في قصر الثقافة في وارسو وتكلم فيه السكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد، غومولكا، ورئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، الذي يزور بولونيا على رأس وفد سوفياتي

وقد قال الرفيق غومولكا في كلمته ان الذين يسمحون باحياء العسكريه الالمانية انما يلعبون بأمن شعوبهم . وابرز الرفيق غومولكا اهمية حل القضيه الالمانيه ومشكلة برلين واثنى على المقترحات السوفياتية في هاتين القضيتين الملحتين ، وعلى مشروع راباكي لاقامة منطقة مجردة من السلاح النووي في اوروبا .

وابرز الرفيق غومولكا تفوق المعسكر الاشتراكي على المعسكر الاستعماري في الميدان العسكري وخاصة في الصواريخ واكد ان معسكر الاشتراكية يرغب في السلام ويناضل من اجله .

وتحدث عن مؤتمر جنيف فقال ان الاتحاد السوفياتي يدافع عن الموقف الذي اقرته كل الاقطار الاشتراكية وان جلسات المؤتمر قد اظهرت للرأي العام العالمي لا الرغبة السوفياتية في احراز اتفاق وحسب بل توجه الاتحاد السوفياتي الواقعي للقضايا الدوليه .

والقى الرفيق خروشتشوف خطابا قال فيه ان الذين يريدون « زحزحة اقدام الاتحاد السوفياتي » قد عقدوا آمالا كبيرة على هنغاريا وبولونيا متوهمين ان هاتين الدولتين تؤلفان الحلقة الضعيفه في المعسكر الاشتراكي . وقد اضطروا الى اخراج هنغاريا من مشاريعهم ويبدو انهم لم يتخلوا عن براحهم بالنسبة لبولونيا .

واستطرد الرفيق خروشتشوف قائلا وليس غير جاهل للوضع في بولونيا والمعسكر الاشتراكي يمكنه ان يتوهم باحتمال التفريق بين بولونيا والاتحاد السوفياتي .

وقال : ليس بين بولونيا والاتحاد السوفياتي اي خلاف حتى ولا خلافات في الرأي حول بناء الاشتراكية في بولونيا والشيوعية في الاتحاد السوفياتي . ان الصفحات السوداء التي كتبت في تاريخ العلاقات بين بلدينا قد ولت الى غير رجعة . ولا يمكن لاي كان ان يمس الصداقة بين الشعب السوفياتي والشعب البولوني .

وخصص الرفيق خروشتشوف جزءاً من خطابه للنضال الذي يشنه الحزب الشيوعي في بولونيا وفي الاتحاد السوفياتي ضد التنقيحيه .

حفلة في تل ابيب

وقد اقامت المفوضية البولونية في تل ابيب حفلة بمناسبة العيد حضرها عدد كبير من الشخصيات الرسمية والنواب والصحفيين .

الاحتفالات الصاخبة (بقية)

في كفاحها لاجلاء الاستعمار ومقاومة محاولاته للعودة الى مواقعه ...

وانجزها هذا الجيل مثلما انجز هذا الجيل في الهند واندونيسيا والعراق وسيلان انتصارات ساحقه على الاستعمار بفضل المعسكر الاشتراكي والشعوب المتحررة في كل مكان .

بل ان هذا الجيل في الصين الشعبيه قام بمعجزات يقف العالم مشدوهاً امامها لان الاوضاع العالمية واهمها عظمة المعسكر الاشتراكي مكنت من ذلك

وقد قصد عبدالناصر ان يتجاهل دور الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي ليقنع الشعب العربي بخطته المهادن مع الاستعمار الذي يقوم على ترويج لونه الجديد من « الحياد الايجابي » الذي يساوي بين الدول الغربيه الاستعمارية التي كافح الشعب العربي في اقطاره لاجلائها سياسياً واقتصادياً عن مواقعها في وطنه وبين الدول الاشتراكية التي لا تضمر العداء للشعب العربي بل الحب له والتي هبت لنصرته في الملمات والايام المظلمه حين تهدده العدوان المسلح والجوع .

لقد قال عبد الناصر ان انقلاب تموز هو استمرار للثورات العربيه القديمه - استمرار لثورة الحسين الهاشمي وثورة عرابي وثورة ١٩١٩ المصرية وقال ان الثورات أخفقت لانحراف قادتها وخياناتهم ... ولكنه في الواقع لو وقف في نهج انقلاب تموز لرأى انه هو وزملاؤه ينحرفون عن السياسة القوميه التحرريه التي جلبت له هذه الانجازات...

الاردن « الصديق »

وفي هذا الخطاب تحدث عبد الناصر عن الاتحاد القومي والعدالة الاجتماعية التي حققها واكد ان العامل متساوي مع صاحب العمل (اي المليونير عبود متساوي مع عامل مصنع السماد الذي يتقاضى ١٢ قرشاً يومياً) وان الفلاح المعدم متساوي مع صاحب الارض..

ولكنه بعد ذلك انتقل الى العالم العربي فركز هجومه على العراق والشيوعيين والقى الاتهامات على عواهنها دون ان يهتم بالوقائع . فالانسان الذي يتجاهل ان الاتحاد السوفياتي زوده بالقمح في اوائل سنة ١٩٥٧ ليرد عن مصر غائلة الجوع والانسان الذي يتجاهل اثر الانذار السوفياتي في رد العدوان الثلاثي يستطيع ان يتنكر لكفاح الشيوعيين من اجل التحرر والوحدة ويستطيع ان يتجاهل تضحياتهم وبطولتهم في الكفاح في مصر وسوريا والاردن والعراق ولبنان وغيرها .

ومثل هذا القائد يستطيع ايضاً ان يسكت عن اردن هزاع المجالي وحسين - مالوري فلا يذكر كفاح شعبه من اجل اجلاء المستعمرين عن وطنه العزيز .

السد العالي

لقد اضطر ان يشير الى الصداقه مع الاتحاد السوفياتي باعترافه ان الاسهام السوفياتي في بناء السد العالي يضع هذه الصداقه موضع التنفيذ . . . اضطر لهذا الاعتراف لان عملية بناء السد سيقوم بها في هذه الايام الاتحاد السوفياتي ولكننا لا نستبعد ان يتجاهل هذا الامر بعد ان يتم البناء ويعتقد ان الجماهير نسيته . ولكن ان نسي عبد الناصر وزملاؤه ذلك فلن ينسى الشعب الحقائق.. وهذا الشعب الذي عرف ان سعد زغلول وحزبه الوفد انحرف عن اهداف ثورته فاستمر يناضل لتحقيق اهدافه سيستمر في كفاحه حتى النصر ...

الحاكم العسكري في العراق

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الاستفزازية افتعلتها عناصر مأجورة لتركيا ، العضو في حلف بغداد . وهذه العناصر تنتمي الى الحركة الطورانية الرجعيه ، امثال « الطشناق » في لبنان وهذه الحركة تهدف الى فصم شمال العراق وضمه الى تركيا . وتدير هذه الحركة اصابع حلف بغداد لاظهار الفوضى وعدم الاستقرار في العراق لتشويه سمعة قواه الدمقراطية وايقاع البلبله والفرقة بين حكومة العراق والشعب ، إلا ان القوى الوطنية والدمقراطية بالتعاون الوثيق مع وحدات الجيش قد افسدت على هذه العناصر المأجورة خطتها وانزلت بها هزيمة ساحقة . وعُلم ان قائد هذه الحركة الطورانية قد « سحلته » جماهير كركوك عبرة للاخرين .

خروشتشوف يدعو عبد الكريم قاسم

بغداد - وجه رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشتشوف دعوة الى رئيس حكومة العراق ، عبد الكريم قاسم ، لزيارة الاتحاد السوفياتي

وقد حمل هذه الدعوة الرسمية الى عبد الكريم قاسم فاسيلي كوزنتسوف نائب وزير الخارجية السوفياتي ، الذي مثل بلاده في احتفالات ١٤ تموز .

سلاح سوفياتي للعراق

وسأل الصحفيون كوزنتسوف عن المساعدات العسكريه السوفياتيه للعراق فقال ان اعطاء السلاح للعراق يجري بموجب اتفاق التعاون السوفياتي - العراقي الذي وقع منذ امد قصير .

ورداً على سؤال آخر حول بيع الاسلحة الذريه للعراق قال ان هذه المسألة تتوقف على سياسة الاتحاد السوفياتي بمنع انتاج السلاح الذري واجراء التجارب فيه .

واعرب نائب وزير الخارجية السوفياتي عن تأثره العميق لشعور الود الذي يبديه الشعب العراقي للاتحاد السوفياتي ، واستعداد هذا الشعب للدفاع عن مكاسب ثورته القوميه .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

التحرير : ٢٥ شارع الخوري

ص . ب ١٠٤ حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

انقاذ حياة .. غليزوس من الاعدام

المحكمة الملكية الفاشية تصدر أحكاماً صارمة بحق الوطنيين اليونانيين

أثينا — موجة التضامن الجبارة مع البطل اليوناني مانوليس غليزوس التي غمرت مختلف انحاء العالم قد ارعبت حكومة اليونان وافسدت عليها مؤامرة اصدار حكم الاعدام على هذا المناضل الجريء .

فقد اصدرت المحكمة العسكريه اليونانيه الفاشيه احكامها على غليزوس ورفاقه الوطنيين .

فحكمت على غليزوس بالسجن ٥ سنوات وبحرمانه من حقوقه المدنيه لمدة ٨ سنوات وبنفيه ٥ سنوات أخرى .

وتقول وكالة الانباء الفرنسيه ان المحكمة قد حكمت على عضوي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني غير المشروع ، جورج تريكلينوس والبتروس قتسار بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقه كما حكمت على السبعة عشر متهما الاخرين باحكام سجن طائلة .

وللمحكوم عليهم الحق في استئناف القرار لمحكمة العدل العليا خلال خمسة ايام من صدور القرار .

وطبيعي ان موجة التضامن مع غليزوس ورفاقه التي استطاعت انقاذهم من احكام الاعدام ستستمر من أجل اطلاق سراح هؤلاء الوطنيين المعروفين بنضالهم العنيد ضد الاحتلال النازي ومن اجل رفاهية شعبهم وسعادة بلادهم .

الحزب الشيوعي — فرع الرملة

يدعو مواطني الرملة لحضور الاجتماع الشعبي لشرح الوضع السياسي في البلاد ويتكلم فيه ،

توفيق طوبي

(عضو الكنيست)

وذلك في مقر الحزب بالرملة ، يوم الثلاثاء ٥٩/٧/٢٨ الساعة ٧٠٣٠ مساء .

سنيه يقول في مناقشة مشروع قانون انبوب النفط

الشعب لن يحترم وثيقة امتياز عبودية وسيبطلها قبل ان تنتهي مدتها

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — أنهت الكنيست مناقشة القراءة الاولى لمشروع قانون امتياز انبوب النفط . وقد انتقد ممثلو كتل مختلفة شروط الامتياز التي تمنح الشركة الاجنبية برئاسة دي روتشيلد صلاحيات واسعة وتمكنها من جني ارباح طائلة . ولكن هؤلاء النواب أيدوا منح الشركة الامتياز اما النائب الشيوعي ، سنيه ، فشجب الامتياز من أساسه سواء من الناحية الاقتصادية ، القومية او من الناحية السياسية واقترح اعادة مشروع القانون الى الحكومة .

وفي كلمته خاطب النائب سنيه نواب كتل الحكومه والنواب المؤيدين لمنح الشركة الامتياز .وقال، سنكون نحن الوحيدين الذين سنعارض . وسيقول البعض اننا ضد التيار . ولكن انتم الذين تسيرون ضد التيار التاريخي الكبير فما هو التيار الذي يمر على أقطار آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينيه ؟ انه الغاء الامتيازات الاجنبيه . وهنا في اسرائيل تمنح الامتيازات للاجانب .

وفي المستعمرات والاقطار التابعه السابقه أقام اصحاب رؤوس الاموال الاجانب منشآت فجاءت الشعوب وأممتها اما لدينا فبالعكس.نحن نقيم المنشآت بوسائلنا القوميه فتأتي الحكومه وتسلمها للاجانب. ثم ان الاقطار التي لا يزال فيها امتيازات اجنبيه تطلب زيادة العوائد وتقديم ضمانات اما لدينا فبالعكس . فلا يكفي ان نسلم الى الاجانب منشآت جاهزة بل ان الحكومه تمنحهم الاموال «ليتكرموا» باستلامها .

وبين الرفيق سنيه ان منح الامتياز خدمة للاستعمار ضد شعوب الشرق الاوسط . اذ يقصد به ان يكون وسيلة للضغط على الدول العربية التي تطالب بان تكون صاحبة خيراتها وثرواتها

وقال سنيه ان المشروع يجعل من الشركة «دولة داخل الدولة» فهو ،

* يمنح الشركة امتيازات الاحتكار.
* يخولها حق منح امتيازات ثانويه.
* يمنحها صلاحية تلقي اراضي حكومية مجاناً وفي الاماكن المأهوله بنصف ثمن .
* يمنحها حق إقامة جهاز راديو وتلفون وتلغراف خاصاً بها .
* يمنحها حق إقامة موانىء خاصة على شواطىء البلاد .
* يمنحها حق إدخال وإخراج نقد اجنبي دون مراقبة الحكومه .
* قوانين الضرائب في البلاد لا تنطبق عليهم .

وفي نهاية كلمته قال سنيه ان شعب اسرائيل لن يتحمل هذا الامتياز الاستعبادي وسيخرقه ، ويلغيه قبل ان تنتهي مدة الامتياز التي هي ٤٩ سنة . وطالب الرفيق سنيه برد مشروع القانون الى الحكومه .

البلدية تهمل طلب ازالة خطر شارع الخوري

حيفا - لمراسل الاتحاد - اقرت لدية حيفا في اجتماعها المنعقد يوم الاحد الماضي صرف مبلغ مليون ليرة لتوسيع الشوارع وإصلاحها في المدينه . وقد توقع سكان وادي النسناس وبحق ان تشمل قائمة الشوارع ، شارع الخوري ، فتعمل البلديه على إزالة أخطار السيارات في هذا الشارع ، إلا ان هذا لم يكن .

وفي النقاش الذي دار حول هذه الميزانية في المجلس البلدي ، طالبت الرفيقة تسيلا عيرم (العضو الشيوعي في البلديه) ، ان تشمل قائمة الشوارع المنوي إصلاحها اوتوسيعها شارع الخوري لازالة اخطار السيارات. وقد قاطعها ابا حوشي عند هذه النقطة صائحاً «أنظروا بمن تهتم تسيلا عيرم» — فأجابته ، نعم إنني اهتم بالسكان العرب لان اولادهم هم اولادنا ايضاً .

لقد وضح ان الائتلاف المباني — المبامي .. القائم في البلديه لا ينوي الاستجابه لطلبات السكان المتكررة بتوسيع الشارع - وقد ظهرت هذه النية بوضوح اكثر ، عندما قام اثنان من اعضاء اللجنة العاملة لازالة اخطار السيارات في شارع الخوري بزيارة مهندس البلديه لسماع جوابه حول العريضة التي وقع عليها ٣٠٠ من سكان الحي ، اذ اجابهم المهندس بان القضية أحيلت لادارة البلدية للبحث وبان اللجنة ستستلم جواباً خطياً خلال أسبوع .

إن مسؤولية الضحايا الجديدة التي قد تسقط في المستقبل نتيجة لعدم توسيع شارع الخوري ، تقع على رأس ابا حوشي وحزبه المباني الحاكم في بلدية حيفا - وان مقاطعته للرفيقة تسيلا عيرم اثناء البحث في المجلس البلدي ، يدل على ان عدم قيام البلدية بواجبها في هذا الموضوع راجع ليس فقط لاسباب مالية بل ايضاً لاسباب اعمق من ذلك تتعلق بسياسة التمييز التي يسير عليها ابا حوشي وحزبه المباي تجاه السكان العرب .

عرقلة زيارة خروشتشوف للدول الاسكندنافية كان يهدف الى عرقلة تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — الغاء زيارة نيكيتا خروشتشوف ، رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي للدول الاسكندنافية — السويد والنرويج والدنمارك وفنلندا — أحدث ضجة سياسية في المحافل الرسمية والشعبية في عواصم دول اوروبا وانكشفت خلال التأويلات والاقاويل حقائق هامة .

ففي مساء الاثنين الماضي اعلنت الحكومة السوفياتية قرارها بالغاء هذه الجوله بسبب الجو السياسي الذي خلقته بعض المحافل السياسيه وصحافتها في تلك الاقطار .

ومع ان المسؤولين في تلك الدول حاولوا التنصل من المسؤوليه واعربوا عن أسفهم لهذا القرار إلا انهم لم يتمكنوا من نفي الحقائق . فرئيس وزراء النرويج انتقد صحف المعارضه غير الاشتراكية لحملاتها المغرضه بغية تشويش العلاقات بين النرويج وجارها الاتحاد السوفياتي وقال ان قسما كبيراً من المعارضه تصرف تصرفاً أثر على علاقات القطرين تأثيراً سلبياً .

أما رئيس وزراء السويد فقد اعترف بوجود لجنة مبادرة قامت لعرقلة زيارة رئيس الوزراء السوفياتي .

ويظهر ان خطة مدبره هدفت الى عرقلة هذه الزيارة خوفاً من ان تؤدي الى تحسين العلاقات بين الدول الاسكندنافية والاتحاد السوفياتي وتحقيق حياد هذه الاقطار ... ويقول المراقبون ان مشروع تحييد الدول الاسكندنافيه بضمان الاتحاد السوفياتي والدول الغربيه والامم المتحدة لاقى اهتماماً كبيراً في الاوساط الشعبيه في تلك الاقطار ومقاومة القوى السياسيه التي تريد المحافظه على تحالفها مع حلف الاطلنطي .

وينتج من هذا ان الذين عرقلوا الزيارة كانوا يهدفون الى عرقلة تحييد الدول الاسكندنافيه النرويج والدنمارك على وجه الخصوص .

والمتوقع ان يؤدي إلغاء الزيارة الى إبراز خطر سياسة العداء نحو الاتحاد السوفياتي التي تنتهجها الاوساط المغاليه في الرجعيه والمقاومه لحياد الاقطار الاسكندنافيه .

بلطجية مباي يعتدون على ممثل الكتلة الشيوعية في مجلس اور يهودا

اور يهودا — في اجتماع المجلس المحلي الذي عقد هنا ، امس الاول ، اعتدى ممثلو المباي وعلى رأسهم الياهو سعدون على ممثل الكتلة الشيوعية البرت قوجمان .

وسبب هذا الاعتداء الوقح النجاح الكبير الذي أصابه الاجتماع الاحتفالي الكبير الذي عقده الحزب الشيوعي هنا ، لمناسبة ذكرى ثوره ١٤ تموز في العراق .

ففي هذه الجلسة وقف المدعو سعدون ليوجه الشتائم والسباب للحزب الشيوعي وليقترح باسم المباي إخراج ممثل الكتلة الشيوعيه من المجلس واستنكار عمل الحزب الشيوعي بعقد اجتماع شعبي حضره عرب . ولما عارض ممثل الكتله الشيوعيه هذا الاقتراح الاستفزازي واكد على حق العرب في حضور الاجتماعات الشعبية تطاول عليه زلم المباي وضربوه بالكراسي ، الامر الذي آثار استنكار الناس وسخطهم .

كلمة الاتحاد (بقية)

الحكومة من اموال الشعب العربي الفلسطيني وممتلكاته وأراضيه ، فلايسع المرء البسيط الا ان يسأل اين ذهبت اموال « قارون » الطائلة ؟!

فالاحصاءات تدل على ان عدد العاطلين جزئياً عن العمل ازداد من ١٧٠٠٠ في حزيران ١٩٥٦ ، الى ١١٠٠٠٠ في تشرين ثاني ١٩٥٨ ، وان هذا العدد لم ينخفض حتى الان وهؤلاء معظمهم عمال طوارىء يعملون كما بينت النائبة الشيوعية في الكنيست ، استر فلنسكا ، اول امس ، ١٣ الى ١٧ يوماً في الشهر باجور بخسة بمبلغ ٥٤٠٠ بروطة في اليوم .

فالنائبة الشيوعية ، دلت بالارقام على ان اكثر عمال الطوارىء وهم من ابناء الطوائف الشرقية لا يدخلهم اكثر من ٧٠-٨٣ ليره شهرياً مع انهم من ذوي العائلات الكبيرة .

ووصفت اوضاع حياتهم ، التي لا تختلف عن حياة العرب في اسرائيل ، فاظهرت على ان اكثر من ٥٥ بالمئة منهم يقيمون في مساكن سيئة للغاية بدون كهرباء ولا ماء ولا منافع صحية .

ان المظاهرات التي عقبت اطلاق البوليس النار في وادي الصليب على احد المراكشيين اليهود ، واعتداء البوليس على عمال « الكرن كايمت » المضربين في مجدل هعيمك ، كانت الشرارة التي فجرت حقد الجماهير البائسة ونقمتها الدفينة على سياسة الاستغلال والتمييز الطائفي .

اما اعمال الشغب والتخريب ، التي قامت بها عناصر غير مسؤولة في حيفا وبئر السبع على وجه الخصوص ، لتشويه صفة نضال ابناء الطوائف الشرقية فقد اتخذت منها صحف الاحزاب الصهيونية والحكومة حجة لشجب مظالم الفئات الشرقية التي تتعرض لتمييز فظ في اسرائيل .

فتصريح سكرتير الدولة ، وتقرير وزير البوليس في الكنيست ، رمت الى تصوير ما حصل بانه مجرد اعمال شغب لتبرير قمع نضال الكادحين بوسائل القمع البوليسية ، ولتبرير اعتداء البوليس على اضرابات العمال ونضالهم من اجل تحسين شروط عملهم ، كما فعل البوليس ضد اضراب البحارة في حيفا وضد عمال « آتا » وضد مظاهرات اول ايار في الناصرة .

فالنقمة التي تفجرت براكينها في الاونة الاخيرة ، لم تكن اعمال شغب بل ان الشغب كان من وسائل الدس والاستفزاز الفاشي لتشويه نضال عادل ومطالب عادلة ضد التمييز .

وهذه الحوادث تكشف ايضاً عن مغبة هذا التمييز الاسود الذي تعانيه الجماهير العربية في اسرائيل ، وتتيح للشعب اليهودي هنا ان يتعلم درساً قيماً « بان أمة تستعبد أمة أخرى لن تستطيع ان تكون حرة » ، وان الاضطهاد القومي سيف ذو حدين سرعان ما يصيب حده الاخر ابناء الامة الحاكمة نفسها.

لقد فضحت حوادث الايام الاخيرة ، مواقف قيادات الاحزاب الصهيونية من اليمين الى اليسار وفضحت على الملأ سياستها الاجرامية التي اوصلت الاكثرية الساحقة من سكان هذه البلاد اليهود والعرب الى حضيض البؤس والشقاء . فهذه الاحداث تؤكد لكل انسان مخلص لشعبه ان هذه الحكومة التي وصفها الوزير المبامي حزان بأفضل حكومة ، حتى بعد صفقة السلاح الدنسة مع بون ، ما هي الا اسوأ حكومة في اسوأ عهد .

والسبيل للتخلص من هذه الحكومة ومن هذه السياسة التي تقوم على التمييز والاضطهاد والاستخذاء للاستعمار واحلافه العدوانية ضد شعوب الشرق هو تكتل كل القوى الوطنيه الشريفة في جبهة واسعة لتغيير هذه السياسة واقامة حكومة سلام وبناء واستقلال ومساواة . فلا طريق آخر افضل واقصر من هذه الطريق .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-איתיחאד — Al-Ittihad

המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

الثلاثاء
٢٨ تموز ١٩٥٩
٢٢ محرم ١٣٧٩
العدد ٢٢ السنة السادسة عشرة
22 תמוז 5719
28 . 7 1959
No. 22 Vol. XVI

كلمة الاتحاد

ترويج موشه ديان لمغامرة عسكرية يؤجج نار التوتر الاسرائيلي العربي

كل من استمع ، امس الاول ، الى خطاب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، في الاسكندريه ، ورده العنيف على مقال موشه ديان الذي يدعو فيه الى مغامرة عسكرية ضد الجمهورية المتحدة ، يدرك خطورة التوتر الجديد الذي اجج ناره موشه ديان رئيس الاركان الاسبق لجيش اسرائيل . .

فقد نشر ديان ، قائد الجيش الاسرائيلي ، اثناء حملة سيناء ، مقالا ، في " دافار " يوم الجمعة الماضي بعنوان "انجاتوفت" ، قال فيه: " علينا ان نرد على سياسة العداء بسياسة عداء " .

ولم يصدر ديان في مقاله هذا عن آرائه الخاصة . فمن المعروف انه الابن المدلل لبن غوريون الذي يأمل في ترشيحه خليفة لـه في وزارة الدفاع والحكومة .

وليس صدفة ان ينشر مقال ديان ، في نفس الوقت الذي تشدد فيه الصحف الصهيونية الحملة على الجمهورية العربية المتحدة . وتهاجم نضراوة سكرتير الامم المتحدة الذي لم ينجح في انتزاع موافقة عبد الناصر الصريحة على حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في قناة السويس .

وعلى ضوء هـذا التحريض والتلميح بفشل الدبلوماسية الهادئة لا يسعنا الا ان نرى في مقال ديان تحضير اذهان الرأي العام لمغامرة حربية جديدة .

فديان يروج صراحة ، في مقاله المذكور ، الى القيام باعمال حربية جديدة ضد الاقليم المصري ، باعتبار ذلك "السبيل الوحيد" لضمان حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في السويس . وصاحب المقال يفاخر بان حتى حزب "حيروت" لم يجرأ على الاتيان بمثل المشروع الذي يقترحه في مقاله .

لقد اعلن ديان في مقاله انه لا يؤمن بان الطرق الدبلوماسية تستطيع ان تحقق لاسرائيل اهدافها المنشودة ، ولحل قضية الملاحة يدعو ديان الى فرض حل للقضية بقوة السلاح فهو يدعى انه :

" في حالة لا تكون لنا فيهـا القدرة او الاستعداد لاتخاذ خطوات لفرض ارادتنا ، فليس هناك احتمال بتسوية القضية بالطرق السياسية" . وفي مقاله يعرض مشاريع شديدة الخطورة على السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط بدعوته الى اعمال عسكرية .

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٧و٨)

نجـاح باهر للشيوعيين الفرنسيين

باريس — جرت الدورة الثانية للانتخابات الاقليمية في مقاطعة باديكاليه . وفي هـذه الانتخابات احرز المرشحون الشيوعيون نجاحا عظيما .

فعلى الرغم من تعاون الحزب الاشتراكي وحزب " الدفاع عن الجمهورية الجديدة !" وكافة القوى الرجعية فقد احرز الشيوعيون نجاحاً باهراً اذ نالوا اكثر من نصف اصوات الناخبين .

تصريحات ديان الاستفزازية دعوة لتكرار العدوان

عبد الناصر يرد على مقال ديان بخطاب تحريضي بلهجة ١٩٤٨

حيفـا — مكتب الاتحاد — التصريحات الحربية التي تفوه بها قائد الجيش الاسرائيـلي السابق ، موشه ديان ، وحرض فيهـا بوقاحة متناهية ، على شن مغامرة عسكرية جديدة ضـد الجمهورية العربية المتحدة — هذه التصريحات أثارت صدى كبيراً من السخط في خارج البلاد وداخلهـا .

لقد عقب عليها راديو موسكو ووصفها بانها تصريح استفزازي ودعوة الى تكرار حرب سيناء . وابرزت الاذاعات والصحف العربيه ، في نشراتها الاخباريه وانبائها ، تصريحات تلميذ بن غوريون هذا .

وتناول الرئيس عبد الناصر الرد على تصريحات ديان في الخطاب الذي القاه في الاسكندريه احتفالا بيوم الثورة المصريه . فوصف ديان بانه قائد العدوان العسكري الفاشل في سيناء وقال : ان اسرائيل تريد ان تمر سفنها في قناة السويس . ولكن قناة السويس هي قناتنا فكيف تستطيع اسرائيل ان تمر فيها . ان اسرائيل لاتستطيع ان تفرض مشيئتها علينا . ان اسرائيل هذه هي بمثابة جريمة ارتكبت في قلب الامة العربيه . وهي ليست سوى رأس جسر للاستعمار والعدوان .

واستطرد عبد الناصر قائلا : لقد قال موسى ديان ان على اسرائيل ان تعود الى سياستها العدوانية اذا لم ترضخ الجمهوريه العربيه المتحدة ، وان على اسرائيل ان تسير على الخط الذي سارت عليه قبل الحرب في سيناء . وقال موسى ديان ايضا ان على اسرائيل ان تحتل منطقة سيناء والضفة الشرقيه لقناة السويس .

عبد الناصر يهدد

واضاف عبد الناصر قائلا : وحينما قرأت اقوال موسى ديان هذه تأكدت ان هذا الشخص خرفان او انـه يعيش على الاحلام . واستطرد عبد الناصر مهدداً : اننا ننتظر ان تعتدي علينا اسرائيل والذين يؤيدونها لكي نتخلص منها الى الابد !

وفي كلمته ابرز عبد الناصر ان موشه ديان هو تلميذ بن غوريون وعضو في حزبه المباي .

واعلن عبد الناصر انـه خلال السنوات الثلاث القادمه ستتمكن العربيه المتحدة من انتاج كافة ما تريده من الاسلحة الثقيله وقال ان الدبابة العربيه الاولى ستنتج في بداية ١٩٦٠ .

لقد كان موقف عبد الناصر صحيحاً في الكشف عن نوايا حكام اسرائيل العدوانيه الوثيقة الصلة بمشاريع الاستعمار الامريكي وفي شجب عدوان سيناء ، إلا ان تحريضه العنصري على اسرائيل كقوله : اننا ننتظر ان تعتدي علينا اسرائيل والذين يؤيدونها لكي نتخلص منها الى الابد لا تفيد سوى لحلاة المستعمرين والرجعيه الحاكمه في اسرائيل .

فالقضيه ليست التخلص من اسرائيل ، بل القضاء على الاستعمار وحل قضية فلسطين حلا عادلا يضمن حقوق الشعبين العربي واليهودي .

فتصريحه بالاسكندريه هو بمثابة عودة الى التصريحات الشوفانيه التي اوصلت القضيه الفلسطينيه الى مأساة تشريد مليون عربي فلسطيني سنة ٤٧/٤٨ .

وجدير بالذكر ان راديو اسرائيل وبعض الصحف العبريه التي حاولت ان تتخذ من خطاب عبد الناصر وسيلة للتحريض على العربيه المتحدة وعلى حركة التحرر القومي العربيه ـ قد اخفت الحقيقه الهامه وهي ان عبد الناصر انما كان يرد على تحريضات موشه ديان . كما ان راديو اسرائيل وهذه الصحف كانت قد ابرزت خطاب ديان دون ان تنتقده على صفته العدوانيه المغامرة . والصحيفة العبريه الوحيدة التي هاجمت تصريحات ديان بشدة وفي وقتها كانت الصحيفة الشيوعيه قول هعام التي اوضحت اخطار تصريحات ديان على السلام وعلى اسرائيل وما فيها من خدمة للمستعمرين واجرائهم الاسرائيليين

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

وفـاة الحاخام الاكبر اسحق هرتسوج

القدس — توفي هنا صباح السبت الماضي الحاخام الاكبر اسحق هليفي هرتسوج . وشيعت جنازته ظهر الاحـد من " هيكل سليمان " الى مقبرة السهندرية .

ولد الحاخام هرتسوج في بولونيا في سنة ١٨٨٨ وتلقى دراسته في جامعة ليدز في بريطانيا وفي معهد اللغات في باريس . وفي سنة ١٩١٦ عين حاخاماً للطائفة اليهودية في بلفاست ، وفي سنة ١٩٢٥ عين حاخاماً اكبر لايرلندا . وفي سنة ١٩٣٦ قدم الى هـذه البلاد وعين حاخاماً اكبر لفلسطين .

افتتاح مهرجان الشبيبة والطلبة العـالمي السابع في فينـا

فينـا — دقت يـوم الاحـد ، الصفيرة في فينـا ، في ملعب براتر الرياضي ، سبع دقائق ، مؤذنة بافتتاح مهرجان الطلبة والشبيبة العالمي السابع باشتراك ١٧ ألف شاب وشابة من ١٢٠ قطراً ساروا على انغام الموسيقى ، يحملون اعلام بلادهم في شوارع المدينة وعشرات الالوف من الجماهير تحييهم بالتصفيق والهتاف .

وقد أقيمت حفلة الافتتاح في الملعب البلدي حيث قام المشتركون في المهرجان بالعاب رياضيه ورقصات شعبيه وتطيير الحمام .

وبين الوفود المشتركة في المهرجان ، التي سارت تحت شعارات السلام والصداقه واخوة الشعوب ، وفد يهودي عربي من اسرائيل .

وسيخصص المهرجان يوما واحدا من ايامه لشعوب المستعمرات التي تحررت مؤخرا .

وقد تجند مئات من العمال والعاملات في فينا لمساعدة لجنة المهرجان في تنظيم هذا العمل الكبير من اجل السلام والتفاهم بين الشعوب .

وتحاول الرجعيه المحليه بالاتفاق مع الرجعيه في الولايات المتحدة افشال المهرجان وتشن حملة من الدعايه الصارخه ضده .

وسيستمر المهرجان ١٠ أيام .

استفزاز

فينا — اقترفت السلطات الامريكية استفزازاً جديدا ضد مهرجان السلام والصداقة المنعقد في فينا . فقد حلقت في سماء العاصمة النمساوية ثلاث طائرات امريكية حاملة لوحات معادية للمهرجان وقد عمدت الطائرات الامريكية الى القاء منشورات تصف المهرجان بانه " مهرجان شيوعي " وتدعو المتمردين الرجعيين الفاشلين في هنغاريا والتبت . ورد الوفود الشبيبة وسكان المدينة على هذا الاستفزاز ببطاقات مدوية " سلام صداقة " بكل اللغات .

محادثات خروشتشوف ـ نيكسون

نقـاش مثير أمـام عدسات التلفزيون والصحفيين في المعرض الامريكي

حيفـا — مكتب الاتحاد — يواصل نائب رئيس الولايات المتحـدة الامريكية ، رتشارد نيكسون ، زيارته الرسمية للاتحـاد السوفياتي . وقـد اجرى محادثات تميزت بجوهـا الودي مع رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، تناولت القضايا المختلفـة التي تهم البلدين والسلام العـالمي .

وامس الاول امضى الزعيمان السوفياتي والامريكي وقتاً طويلا في فيلا خروشتشوف القريبة من موسكو ، ثم انضم اليهما القائدان السوفياتيان ميكويان وكوزلوف . وفي هذه المقابلة جرى الحديث الودي حول مؤتمر جنيف والعلاقات السوفياتيه ـ الامريكيه . وقبل ذلك اقام نيكسون مأدبة تكريمية لخروشتشوف والزعماء السوفياتيين في السفارة الامريكيه تبودلت فيها الكلمات الوديه .

وحينما اقترب المصورون لالتقاط الصور لنيكسون وخروشتشوف قال رئيس الحكومه السوفياتيه لنيكسون ، « ابتسم لئلا يقولوا اننا نتقاتل » ...

وبهذا اراد خروشتشوف ان يزيل الاثر الذي حاولت الاذاعات والصحف ان تتركه من نشر النقاش الذي اشترك فيه خروشتشوف ونيكسون في التلفزيون .

خروشتشوف يرحب بزيارة ايزنهاور

وفي الكلمة التي القاها خروشتشوف في حفلة افتتاح المعرض الامريكي ، يوم الاحد الماضي ، رحب خروشتشوف بزيارة ايزنهاور للاتحاد السوفياتي وقال ان زيارة من هذا النوع من شأنها ان تحسن العلاقات بين الطرفين خدمة لقضية السلام .

أمـام التلفزيون

وفي حـديث تلفزيوني جرى في المعرض الامريكي الذي افتتحه نيكسون في موسكو ، انتقد خروشتشوف بشدة الاستفزاز الذي قامت به وزارة الخارجية الامريكيه وذلك باعلانها « أسبوع الشعوب المستعبدة » في الوقت الذي يزور فيه نيكسون الاتحاد السوفياتي . وجفل نيكسون في بداية الامر ثم قال : ان ملاحظتك تتلاءم مع ما كنا نتوقعه . ان اقوالك شديدة وعاويه .

واشار خروشتشوف الى الجماهير المحتشدة والتي يظهر البشر على وجوههـا وقـال لنيكسون : أهؤلاء أمة مستعبـدة ؟ وعـلا الضحك وارتفع التصفيق .

وقـال نيكسون لخروشتشوف : أنت تعرف انك حتى وان عرفت كل شيء فإنـك لا تعرف كل شيء . فرد خروشتشوف قـائلا : اذا كنت أنا لا اعرف كل شيء فـأنت لا تعرف اي شيء عن الشيوعيه سوى انك تخاف منها .

وأمسك خروشتشوف بذراع نيكسون وقال له انت محام ممتاز عن الرأسماليه . والواقع انك محام . ورد نيكسون قـائلا : اذا اردنا ان نحكم استنادا على انك سيطرت على المحادثة فيمكن القول انك ايضاً محام ممتاز .

واعرب نيكسون عن رأيه بضرورة تبادل الاراء بشكل حر . فقال خروشتشوف انها الفكرة طيبة ان يتمكن زعماء دولة من الحديث الى سكان دولة أخرى .

وسأل نيكسون خروشتشوف عما اذا كان يعتقد بضرورة التوصل الى اتفاق في مؤتمر جنيف . فرد خروشتشوف : لو لم يكن الامر كذلك لما ارسلنا وفدنا الى هناك . ان لنا وزير خارجية ممتاز لا يعرف الخمول ابدا . وعـاد نيكسون يسأل : أتأمل في نجاح مؤتمر جنيف ؟ فقال خروشتشوف ليس الامر متعلقاً بي .

وذكر نيكسون قضية ما سماه « الانذارات السوفياتيه » فقال خروشتشوف : نحن نريد تصفية القواعد العسكريه الامريكيه القائمة على الاراضي الاجنبيه . والى ان يتم ذلك سنتحدث بالاسلوب الذي نتحدث به الان .

وقال نيكسون : انتم اقوى منا في نواحي كثيرة . ولكن هناك نواحي نحن اقوى منكم فيها . واضاف نيكسون ولكننا نحن وانتم اقوياء الى درجة لا يجب معها على طرف ان يضع الطرف الاخر في وضع إنذار .

وأجاب خروشتشوف : هذه هي أمنيتنا . واضاف : اذا كان الامريكيون يريدون ان يجروا امتحانا لقوى بينهم وبين الاتحـاد السوفياتي فاننا سنعرف كيف نرد الصاع صاعين ونعلم المهووسين درساً . ان الاسلحة السوفياتية تفوق الاسلحة الامريكيه .

وبين خروشتشوف ان الجنرالات الامريكيين هم الذين يتبجحون بقوتهم .

نيكسون يزور بولونيـا

يصل نيكسون ، نائب رئيس الولايات المتحدة الى بولونيا في ٧ آب في زيارة رسمية تستغرق يومين بناء على دعوة رئيس مجلس الدولة البولوني الكسندر زابتسكي . وهـذه اول زيارة يقوم بها مسؤول امريكي كبير لبولونيـا بعد زيارة ايزنهاور لوارسو سنة ١٩٤٥ .

مؤتمر التضامن الاسيوى الافريقي يعقد في غينيا

القاهرة — صرح يوسف السباعي الامين العام لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي ان المؤتمر الثاني لشعوب آسيا وافريقيا سيعقد في كانون الثاني سنة ١٩٦٠ في غينيـا .

وقال انه سيسافر في تشرين الاول ١٩٥٩ الى غينيا للاعداد للمؤتمر .

وفد زراعي عراقي يزور موسكو

يغادر العراق خلال الاسبوع الاول من الشهر القادم وفد زراعي عراقي للاتحاد السوفياتي والمجر . وهذه الزيارة بنـاء على دعوة من وزير الزراعة السوفياتي والحكومة المجريـة وستستغرق ٣٢ يوماً . وتلقى الوفد دعوات مماثلة من تشيكوسلوفاكيـا وبوغسلافيا .

اضراب المساجين الجزائريين مستمر

باريس ـ اعلن مئة سجين جزائري جديد اشتراكهم في الاضراب عن الطعام الذي اعلنه قبل ١١ يوماً اكثر من ٤٠٠ سجين جزائري في سجون فرنسا احتجاجاً على المعاملة الاجرامية البشعة التي يلقونها .

براڤدا تقول :

لا يجوز ان ينتهي مؤتمر جنيف بالفشل

موسكو ـ وجهت جريدة "برافدا" السوفياتية انتقاداً شديداً لتصرف الدول الغربيـة في مؤتمر وزراء الخارجية واكدت ان المؤتمر " لا يمكنه ولا يجوز لـه ان ينتهي بالفشل" .

وقالت ان أسبوعين كاملين من مرحلة المؤتمر الثانيه قـد اثبتتـا ان الدول الغربيه لا ترغب في محادثات بين الدولتين الالمانيتين بأي شكل من الاشكال ، بل انها تتخشى هذه المحادثات .

واضافت الجريدة ان زيارة وزير خارجية امريكا لبرلين ، وتسمية شارع في تلك المدينة على اسم سلفه ، جون فوستر دالاس ، هي دليل على تعنت الغرب .

وقالت ان كل انسان يعلم ان الدول الغربيه لا تحرك ساكناً من اجل التوصل الى اتفاق حول برلين . فلماذا جاءت هذه الدول الى مؤتمر جنيف ؟ فهل ارادت بذلك إظهار تعاونهـا مع اديناور ؟

وفي النهاية قالت « برافدا » ان مؤتمر جنيف قد أظهر عدم رغبة بعض الاوساط الغربيه في تفريج التوتر الدولي .

" تصريحات ديان تتلاءم مع خطة الغرب "

موسكو ـ اكد راديو موسكو في تعليق خاص ان التهديدات الاسرائيلية الموجهة ضد الجمهورية العربية المتحدة والتي وردت في مقال موشه ديان يجب ان تؤخذ بجد ، نظراً للظروف التي قيلت فيهـا ، فقد جاءت بعد عودة شمعون بيرس مدير وزارة الدفاع واجراء محادثات مع المانيـا وفرنسا وكذلك يؤكد ديان ان احتلال سيناء يتلاءم مع الخطة الغربيه لتغيير تنظيم القوى السياسية في المنطقة ، وهـو يعني بذلك خطة الاستعمار . وكذلك يقول ديان ان اسرائيل تعرف كيف تستغل نقط الضعف في الجمهورية العربية المتحدة لاحتلال سيناء كما احتلتها في السابق .

ويقول التعليق ان ديان يعني بنقط الضعف هذه المغازلة غير المرفوضة التي تقوم بها امريكا تجاه العربية المتحدة ، واضعاف الوحدة العربية من جراء الحملة المعاديـة للشيوعية التي شنتها الجمهورية العربية المتحدة لابعادها عن اصدقائها الحقيقيين الذين وقفوا الى جانبها في صد العـدوان الغربي ـ الاسرائيلي عليها .

يوم الاسطول البحري السوفياتي

احتفل الشعب السوفيـاتي ، امس الاول ، بيـوم الاسطـول البحري وفي لينتغراد اقيمت الحفـلات والاستعراضات في نهر نيفـا .

وقد اسس الاتحاد السوفياتي ، الدولة البحرية العظمى ، اسطولا بحريا عسكرياً قوياً لصيانة حدوده . وكان الاتحاد السوفياتي يملك عند بداية الحرب العالمية الثانيه مئات السفن والغواصات من الدرجة الاولى ونماذج جديدة من الاسلحة والتكنيك الحربي . وقد سجل البحارة السوفيات في نضالهم ضد الفاشيه ، خلال سنوات الحرب صفحات مجيدة من البطوله في تاريخ الانتصار العظيم على العدو .

حزب المؤتمر يرتجف هلعا من نجاح اصلاحات الشيوعيين الاقتصادية بكيرالا

المؤتمر يحاول اسقاط حكومة كيرالا الشيوعية والحزب الشيوعي يـدعو الى مظـاهرات في عواصم ولايـات الهند للدفـاع عن حكومة كيرالا

حيفـا — لمكاتب الاتحاد السياسي — دعا الحزب الشيوعي الى مظاهرات شعبية تسير في عواصم الولايات الهندية الاربعة عشرة لتجنيد الرأي العام الهندي ضـد تدخل الحكومة المركزية في شؤون حكومة ولاية كيرالا الشيوعية .

وقد اتخذ الحزب الشيوعي هـذا القرار في اعقاب تعاظم اخطار تدخـل الحكومه المركزيه لاسقاط حكومة كيرالا الشيوعيه بعد ان اخفقت حملة المعارضة الدمويه في تحقيق اغراضهـا والاطاحة بتلك الحكومه .

وتقول أنبـاء نيودلهي أنـه علم من مصادر موثوقه ان الحكومه الهنديه ستقوم بحل الحكومه الشيوعيه في ولاية كيرالا . وفي الوقت ذاته ابرق رئيس حكومة كيرالا نامبوديرباد الى رئيس الوزراء نهرو يتهمه بالعمل بروح مصلحة حزبـه ـ حزب المؤتمر ـ الضيقه ويحتج على اي تدخل مركزي .

تشديد حملة التحريض

وقد بدأت معركة كيرالا قبـل اكثر من شهرين حين قامت المعـارضة البرلمانيه في الولايه بقيادة حزب المؤتمر والاشتراكيين اليمينيين بتحالف مـع المحافل الطائفيه المغرقة في الرجعيه بشن حملة لاسقاط الحكومه الشيوعيه لانهـا هددت مواقع الاقطاعيين والمستغلين بسن قانون اصلاح زراعي وبوضع المدارس الطائفيه تحت اشرافها .

لم تترك المعـارضة وسيـلة الا اتبعتها ... نظمت المظاهرات ... عرقلت اعمال الموظفين ... سدت الطرق في وجه المراجعين في الدوائر الحكوميه ... حرقت المدارس... واعتدت على الفلاحين والعمال ... كل ذلك لتطيح بالحكومة الشيوعيه . .

وفي الاسبوع الماضي بعد شهرين من هـذه الاعمال التي اجبت الحكومـة الشيوعيه وطبقة الاركان شددت المعارضة حملتهـا التخريبيه ... اكثر من ٤٠٠ شخص عرقلوا سير باصات سنغافور ... حوالي ٥٠٠ شخص بقيـادة جماعة حزب المؤتمر حاصروا مكتب الحزب الشيوعي في شاتغانسي ... في ١٢ تموز حرق الاوباش مدرسة حكوميه أنموذجيه للبنـات في تريشور ... ومنـذ ٩ تموز حتى ١٦ تموز اعتدى البلطجيه على مئة نقابي وقائد فلاحين في مختلف انحـاء البلاد ...

وخلال هذه الحملة المحمومه تحلت الحكومه الشيوعيـه بالاناة والصبر . لم تستخدم العنف الا لماماً حين كـان ذلك ضرورياً لصيانة الارواح والممتلكـات والذين سقطوا صرعى لم يتجاوزوا عدد اصابع اليـد ... بينما لو وقعت هـذه الحوادث في ولاية لا يحكمها الشيوعيون لتجاوزت الضحايا المئات بل الالوف ... ففي الهند يسقط مئات العمال قتلى نتيجة اضراب في مصنع .

ففي ١٦ تموز مثلا تظـاهر ألوف المواطنين في العاصمة ترافندروم تأييداً لحكومة كيرالا... الالوف ساروا في الشوارع على الرغم من فيضـان المطر . لقد بلغ طول المظاهرة ٣ اميال .

الحزب الشيوعي الهندي يكشف عن المؤامرة

وقبل أسبوعين اجتمعت اللجنـة المركزيـه للحزب الشيوعي الهـندي لتبحث قضية الحملة المسمومه في كيرالا ورفضت الاقتراح الذي يدعو الى حل الحكومه الشيوعيه واجراء انتخابات برلمانيه جديدة .

وقالت اللجنة المركزيه في قرارها ان اقتراح حزب المؤتمر ـ حزب الحكومه المركزيه وحزب نهرو ـ باجراء انتخابات

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

دبابيس

جاء الى الناصرة يخطب.

انه نائب المبام حنان روبين.

وماذا قال ؟ لا شيء سوى الردح، وبشكل حالوتي، على الحزب الشيوعي.

قال: «الحزب الشيوعي الذي يتحدث عالياً جداً عن اخوة الشعوب لا يتورع عن تأييد الجبهة (الشعبية) العربية التي شعاراتها واساليب عملها تتعارض واخوة الشعوب» (عل همشمار ٢٦-٧-٥٩).

لا فض فوه !

اسألوا المبام: ما هى شعارات الجبهة التي يراها حضرته تتعارض مع اخوة الشعوب ؟

قولوا يا صهاينة - بشطريكم اليهودي والعربي - اهكذا تفهمون اخوة الشعوب ؟ يا ضيعة اخوة الشعوب من هذا القبيل.

شعارات الجبهة هي الغاء الحكم العسكري، اعادة الاراضي المسلوبة، اعادة اللاجئين العرب الى وطنهم، استعمال اللغة العربية.

هل هذه هى التي تتعارض مع اخوة الشعوب ؟ ويلي عليكم !

واكثر من هذا، لقد طقت عين الحياء لدى روبين المبام.

قال: «وللحزب الشيوعى نائبان عربيان. ولكن اين كانا حينما كان في لجان الكنيست المختلفة نضال شديد على قوانين الاراضي وعلى القضايا الحاسمة في حياة الاقلية العربية ؟ اين كانا حينما لم يوفر رفيقنا يوسف خميس اي جهد في نضاله ضد الظلم ومن اجل مساواة الحقوق.»

قولوا معى يا لطيف.. واضحكوا بملء افواهكم.

ان آخر ما يمكنه الحديث عن قضية الاراضي هو المبام. كيبوتساته، مثل كيبوتسات المباي واحدوت هعبودا، تقوم على الاراضي العربية.

مسكين روبين هذا. اصابته اللخمة، في الناصرة، فراح يسألنا أين كان نوابنا ؟ ان ائتلافكم البنغوريوني ابعد حزبنا الشيوعى عن اكثر اللجان لكى يسهل عليكم التآمر على العرب وعلى اليهود وعلى السلام. ومع ذلك كنا دائماً مع الشعب، مع قضاياه يا حضرة. ان نوابنا لم يتربعوا على كراسي الوزارة البنغوريونية ٤ سنوات. انتم، يا مبام، الذين جلستم في الحكومة. وباسمكم جاءت مشروعات قوانين السلب والنهب. وبأصواتكم أقرت. ولما طردكم بن غوريون قلتم «يا خسارة، هذه احسن حكومة».

ويقول روبين: يوسف خميس. طيب اسألوا يوسف خميس هذا كم مرة اختفى من قاعة الكنيست عند التصويت، كم مرة سحب اقتراحه ؟ كم مرة صوت ضد اقتراحاته هو ؟ كم مرة قدم مشروع قانون ثم صوت المبام ضد اقتراح المبامي خميس، علشان خاطر «احسن حكومة» ؟

ان خطاب روبين الطويل لم يبحث قضايا الشعب العربي. فروبين مشغول بالردح على الشيوعيين. والا فأين قضية الاراضي ؟ أين قضية اللاجئين ؟

أو بعد كل هذا تسألون ؟

اخجلوا.

محفوض

حول برنامج الحزب الشيوعي لانتخابات الكنيست القادمة

(من محاضرة الرفيق ميكونيس في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلي السادس عشر في ١٥-٧-٥٩)

القسم الاول

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلي اجتماعها ال ١٦، في يومي ١٥ و ١٧ تموز الحالي لوضع برنامج الحزب الشيوعى الاسرائيلي لانتخابات الكنيست الرابعة.

وقد قدم السكرتير العام للحزب الرفيق ص. ميكونيس محاضرة عن البرنامج ترى القسم الاول منه منشوراً تحت هذا الكلام وسننشر القسم الثاني في عدد الجمعة القادم.

ومن جملة قرارات هذا الاجتماع كان قرار بعقد مؤتمر قطري تحضره لجان مناطق الحزب ومندوبو الفروع، في اليوم الاول من آب القادم.

واحيت اللجنة المركزية ذكرى اغتيال الرفيق سيوما ميرونيانسكى قبل ١٨ سنة بالوقوف دقيقة. والرفيق المذكور قتله رجال التحري البريطانيون ومساعدوهم المحليون في اسرائيل.

وفي قرار آخر عبرت اللجنة المركزية عن احتجاجها الشديد على اعتقال البطل اليوناني جليزوس ورفاقه.

وطالبت باطلاق سراح الوطنيين اليونانيين المعتقلين.

اجتمعنا للبحث في برنامج حزبنا لانتخابات الكنيست والسلطات المحليه في خلال ازمة وزارية ادت الى استقالة حكومة بن غوريون. وهذه الازمه التى هي اشد من كل سابقاتها تظهر بجلاء التناقض المتسع المتعمق بين سياسة حكومة بن غوريون المعاديه للقوميه والمعاديه للشعب، من ناحيه، ومصالح اسرائيل القوميه ومصالح واماني جماهير الشعب الغفيرة من ناحية أخرى.

وقد كان السبب المباشر لهذه الازمه كما هو معروف، صفقة الاسلحة مع حكام بون النازيين الجدد، تلك الصفقه التى أثارت الجمهور الاسرائيلي والرأي العام اليهودي وغير اليهودي في العالم كله. فقد ثار ضد هذه الصفقه الدنيه مع جنرالات هتلر المنطق القومي والشعور القومي معاً، والقلق على مستقبل اسرائيل وامنها وكرامتها. وقد بذل حزبنا ولا يزال يبذل جهوداً كبيرة لكي يفسر لجماهير الشعب ان هذه الصفقه المفعلة ليست «صدفه» او «خطأ مؤسفاً» بل هي حلقة خطيرة في سلسلة سياسة الاوساط العسكريه البنغوريونيه التى تربط اسرائيل، للحياة والموت، مع اشد الفئات رجعية وعدوانا في حلف الاطلنطي، مع محور باريس - بون، وان هذه السياسه، اذا سمح لها بالاستمرار ستعرض امن اسرائيل لخطر هائل، وتورط بلادنا في معركة القوى الاستعماريه المتطرفه التي تدفع نحو حرب ذريه مدمرة.

وستطيع حزبنا الان ان يثبت، بسهولة اكبر، اننا قد كنا على حق في معارضتنا لسياسة بن غوريون الموالية للاستعمار، سياسة «تطهير» حكام بون النازيين الجدد، اذ اننا قد توقعنا الامور قبل حدوثها وحذرنا منها منذ اتفاق «التعويضات» في سنة ١٩٥٢، وان مطالبتنا بتغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً أساسياً - الى سياسة استقلال وسلام وحياد - كانت مطلباً حقاً حيوياً وملحاً ولحزبنا ان يفتخر بانه قام بعمل وطني كبير بتقديم اقتراح نزع الثقة من حكومة بن غوريون، فقد ساعد بذلك على اظهار عفونة الحكم البنغوريوني، ودفع الى النقاش والنشاط الجماهيري الواسع حول سياسة الحكومه فيما يتعلق بصفقة الاسلحة. ولن نكون مبالغين اذا قلنا انه لولا مبادرتنا السياسيه الحازمه لكان من المحتمل ان لا تظهر هذه الازمة الرسميه علنا. فأمر صفقة الاسلحه هذه مع جنرالات هتلر كان معروفاً لكل الاحزاب السياسيه، عدا حزبنا - الاحزاب الحكوميه والاحزاب المعارضه اليمينيه على السواء - منذ أشهر ولم يكن ذلك ليمنع هذه الاحزاب - حتى تلك الاحزاب التي اعلنت معارضتها لهذه الصفقة فيما بعد - من السكوت والتستر واخفاء هذه الجريمة عن الرأي العام، الى ان نشر النبأ في المجلة الالمانية «در شبيجل». وحتى بعد النشر حاول زعماء المبام واحدوت هعفودا - حسب اعترافهم انفسهم - ان يدفنوا الامر في لجنة الخارجيه والامن ... ولكن عمل كتلتنا الشيوعيه في الكنيست، الذي نشأ عن قلقنا على مصالح اسرائيل القوميه، وعلى قضية السلام والامن والكرامة القوميه، لم يمكنهم من ان يتدبروا أمورهم في السر. وجديرون بالمذمه بشكل خاص اولئك الزعماء من المبام الذين ينطق باسمهم عضو الكنيست حزان، والذين ينشدون حتى اليوم «حصر» أمر صفقة الاسلحه بحجة انها تصرف الاذهان عن قضايا حيويه ... ويحق لنا ان نسأل، منذ متى اصبح أمر اتجاه السياسه الخارجيه الاسرائيليه، وأمر هذه الصفقة التي تلقي نوراً ساطعاً على هذا الاتجاه أمراً «ثانوياً» ينبغي «حصره» ؟! أو لعل حلف القلوب بين حزان وبن غوريون والقلق على الكراسي الوزاريه هما اللذان يقرران، وهما اللذان يرشدان الخزازنه في ايام الازمات ؟! ان رغبة حزان في «الحصر» وتصريحاته البائسه بان هذه الحكومه هي «خير حكومه» قامت في اسرائيل، تظهر بوضوح عمق الهوة التى تتهور اليها زعماء المبام الذين يفضلون شركة الخنوع مع بن غوريون على اسمى مصالح الشعب والدولة !

لقد صدق تحذيرنا من ان اتفاق التعويضات سنة ١٩٥٢ سيمهد السبيل لارتباط اسرائيل بالعسكريه الالمانيه، ويسهل عليها الدخول من جديد الى أسرة الامم. وصفقة الاسلحة تسهل من ناحية معنويه سياسيه على جنرالات هتلر ودبلوماسيه تحويل المانيا الغربيه الى دولة ذات اسلحه ذريه تهدد سلام العالم وبالتالي سلام اسرائيل، الى قوة عدوانيه ضد الاتحاد السوفياتي وكل اقطار الاشتراكيه، وهذا في حين تزداد مقاومة الشعوب، وقوى كبيرة في داخل المانيا الغربيه نفسها، ضد تسليحها بالاسلحة الذرية، وفي حين ان حلف الاطلنطي نفسه منقسم في هذه المسألة الخطيرة. ان تصريح بن غوريون في الكنيست بانه يسعى الى علاقات صداقة وثيقة متبادلة مع حكومة بون والى علاقات دبلوماسية معها، والى ضم اسرائيل الى حلف الاطلنطي، يدل على الاخطار الجسيمة التي تهدد اسرائيل. فمعنى هذا التصريح هو ربط اسرائيل بعجلة مشعلي الحرب الغربيه المغامرين ووضع بلادنا في خدمتهم وفي خدمة العسكريه الالمانيه بشكل خاص وعزل اسرائيل عن الشعوب المحبه للسلام ووضع اسرائيل موضع عداء عالمي للاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي كله !

فعلى جماهير الشعب في اسرائيل وعلى حزبنا الشيوعي واجب وطني، واجب النضال الشاق العنيد ضد هذه السياسة المغامرة الخطرة التي تنتهجها الاوساط العسكريه بزعامة بن غوريون. وحول هذا الامر سيشن وسيشتد نضال كل طلاب السلام والدمقراطية في بلادنا من اجل تغيير اساسي في طريق بلادنا وقيادتها.

***

اثناء البحث في الكنيست حول الحكومة الاولى في ٤٩/٣/١٠ اعلن بن غوريون ان «المسألة هي ما هي سياسة اسرائيل الخارجية. ليس من شأننا ما هو النظام القائم في هذه الدوله او تلك ... فنحن لا نقرر النظام في امريكا او في الاتحاد السوفياتي. ودولتنا ستكون ذات علاقات وديه مع هؤلاء ومع أولئك ... فهذه الدولة ما كانت لتقوم ولن تعيش بدون سياسة خارجية كهذه. فاذا كنا اعداء لاحد الفرقاء ضعنا». ومنذ ذلك الحين، ولاسيما في المدة الواقعه بين الانتخابات للكنيست الثالثه والكنيست الرابعه، تسير سياسة بن غوريون على نقيض تام لذلك التصريح البرنامجي الذي ادلى به بن غوريون. ولذلك فان بن غوريون وصحبه في الحكم قد قادوا اسرائيل في طريق الضباع اذ وضعوها في معسكر الاستعمار والحرب ضد معسكر السلام والاشتراكية.

و«خير الحكومات» هذه قد عملت على نقيض تام لمصالح اسرائيل القوميه اذ قاومت باستمرار مقترحات السلام السوفياتيه، بما فيها تلك المقترحات التي تتعلق مباشرة بقضية السلام والامن في الشرق الاوسط، وعارضت في اعطاء الصين مكانها الشرعي في هيئة الامم المتحدة، ووقفت الى جانب الاستعمار ضد نضال الشعوب من اجل استقلالها، وانتهجت سياسة القوة والعداء تجاه نضال الشعوب العربيه التحرري، وضمت بلادنا الى مبدأ ايزنهاور الحربي الاستعماري، وشنت حرب سيناء في خدمة المستعمرين البريطانيين والفرنسيين وعارضت الاقتراح الياباني الهندي في هيئة الامم المتحدة بشأن وقف التجارب الذريه، ومنحت ممراً جوياً لقوات الغزو البريطانيه الى الاردن، ووثقت العلاقات السياسيه والاقتصاديه والعسكريه مع حكام المانيا الغربيه النازيين الجدد، واشعلت نار التحريض الفظ على الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي العالمي. ومصدر هذا الاتجاه السياسي المعادي للقوميه هو، كما اشرنا غير مرة، من الناحية الواحدة، «المساعدة» الامريكية «وتعويضات» ايزنهاور - اديناور، الرشوة «الغربية» وما ادت اليه من سيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي على اقتصاد اسرائيل، ومن الناحية الاخرى محاولة التخلص من تسوية القضية الفلسطينيه بالطرق السلمية وعلى أساس عادل، وتنمية اتجاهات التوسع الاقليمي بالاعتماد على الاستعمار وخدمة مصالحه الاستراتيجيه والسياسيه في منطقة الشرق الاوسط والادنى. وقد أخذ يزداد وضوحاً ان هذا الاتجاه هو اتجاه خاسر وخطر على استقلال اسرائيل وأمنها ومستقبلها، وعلى مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب الغفيرة، وان ليس في هذا الاتجاه اي أمل واقعي لانه يناقض سير التحرر القومي والاجتماعي العظيم في عهدنا. وخير برهان على قولنا هذا هو احداث السنوات الاخيرة في منطقتنا: الفشل الذريع الذي مني به الهجوم العسكري البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر في نهاية سنة ١٩٥٦، وفشل الغزوة العسكريه الامريكيه البريطانيه للبنان والاردن في اواسط سنة ١٩٥٨، تلك الغزوة التي كان يقصد بها خنق الثورة القوميه في العراق.

و«خير الحكومات» هذه قد فرضت تجميد أجور العمال، وأجور الطوارئ، وأدت الى احتياج ثلث مليون من الناس في اسرائيل الى المساعدة الاجتماعيه، وأدت الى البطالة الجماهيريه، وعملت باستمرار على تفاقم الغلاء وتزييف جدول الغلاء، واثقلت عبء الضرائب على كاهل الطبقة العامله وجماهير الشعب، وفي الوقت نفسه منحت امتيازات عظيمه لرؤوس الاموال الضخمة. وواصلت هذه الحكومه وشددت سياسة الكبت القومي تجاه الاهلين العرب، وعمقت التمييز ضد «الطوائف الشرقية» في كل ميادين الحياة، وفرضت على البلاد «قانون أمن الدولة» الماكارتي بغية القضاء على حريات الشعب الدمقراطية، وفرضت «الوعي اليهودي» في التعليم لتسميمه بسم الشوفانيه والاكليريكية، ولابعاد النشء الجديد عن القيم التقدميه في تراث الشعب اليهودي. تهديد استقلال اسرائيل وأمنها ومستقبلها، وإغناء الاغنياء وافقار العاملين، وتسليط الفأس على حريات الشعب، والكبت القومي والتمييز الطائفي — هذا هو رصيد «خير الحكومات» التي في مركزها «احزاب العمال الطلائعية الثلاثة».

لن يكون في وسع بن غوريون دائماً والى أمد بعيد ان يبرر كل جريمة قوميه بحجة «الامن». سيصعب عليه وعلى صحبة، اكثر فاكثر، ان ينطق باسم الامن باطلا، لان هنالك عدداً متزايداً من المخلصين للامن من مختلف فئات الجمهور قد أخذوا يكفرون علناً بصنم الامن البنغوريونيه وبداوا يصفونها بانها سمسرة سياسية بموجب مقتضيات اتجاه العسكريين البنغوريونيين واعتمادهم على حكام بون النازيين الجدد. وفي هذه الحالة، ونظراً لرصيد حكومة بن غوريون السلبي، يبدو بائساً ومليئاً بالتناقض موقف زعماء المبام واحدوت هعبودا. فواضح من الناحية الواحدة ان اشتراك المبام واحدوت هعبودا في الحكومة لم يصلح شيئاً في السياسة الاسرائيلية بل ساعد على زيادة الوضع خطورة، ومن الناحية الاخرى، ان التهم الخطيرة الصحيحة التى يوجهها هذان الحزبان الان للمباي وابن غوريون بشأن صفقة الاسلحة، اذ لم يعد امامهما سبيل آخر لم تبق لهما مجالا، من ناحية موضوعية، لان يصوتا بالثقة بين غوريون اثناء النقاش في الكنيست حول صفقة الاسلحة، ومن ناحية ثالثة يذهل حقاً سعيهم الى الاشتراك — مهما يكن من أمر — في حكومة بن غوريون هذه نفسها، وذلك بعد اعلان بن غوريون صراحة في الكنيست عن توثيق علاقات الصداقة والثقة بجنرالات هتلر ودبلوماسيه ! فبعد هذا كله كيف يستطيع المرء ان ينظر نظرة جدية الى مواقف المبام واحدوت هعبودا المعلنة ؟! أليسا بتلونهما هذا انما يعملان على خرابهما السياسي ؟!

ان اشتراك المبام واحدوت هعبودا في حكومة بن غوريون، وحملة زعماء المبام الفظة على الشيوعية قد اضرا ضرراً جدياً بالقضية الحيوية السامية، قضية وحدة العاملين وتكتل جماهير الشعب في نضال مشدد من اجل حقوقهم، ومن اجل الخبز والسلام. اذن فالازمة الحكومية تظهر ليس فقط ازمة سياسة بن غوريون الموالية للاستعمار، بل تظهر ايضاً ازمة احزاب العمال الاصلاحية الانتهازية الناجمة عن التناقض العميق بين سياستها البرجوازية ومصالح العاملين واماني الطبقة العاملة والشعب العامل كله في السلام والحرية والتقدم الاجتماعي.

كل الفئات الشعبية في الحبشة ترحب بالمعونة السوفياتية

اديس ابابا - صحف العاصمة الحبشية تقلت باهتمام كبير انباء الامبراطور هيلاسلاسي للاتحاد السوفياتي وبعناوين ضخمة على صفحاتها الاولى ابرزت ان مباحثات الوفد الحبشي مع المسؤولين السوفياتيين جرت في جو من التفاهم المتبادل والود.

وكتبت «اثيوبين هيرالد» في معرض تعقيبها على الاتفاق السوفياتي — الحبشي تقول:

ان الاتفاق الذي تم بين القطرين يجعل من الممكن تصنيع البلاد ورفع مستوى معيشة الشعب.

واكدت الصحف الحبشية ان الشعب الحبشي من جميع الفئات رحب بسرور بانباء المساعدة السوفياتية المخلصة وغير الانانية.

وكنا قد نشرنا في الاتحاد (٥٩/٧/١٤) انباء الاتفاق السوفياتي الحبشي وقلنا ان الحبشه ستتلقى بموجبه قرضاً طويل الامد بمقدار ٤٥٠ مليون روبل لتصنيعها وتطويرها اقتصادياً.

وسيكون القرض السوفياتي بمثابة مصانع يقيمها الاتحاد السوفياتي في الحبشة وانتاج صناعي يزيد في تقدمها الاقتصادي.

الدستور التونسي

في حزيران صدر الدستور التونسي. وقد أصدر الديوان السياسي للحزب الشيوعى التونسي قراراً بهذا الشأن نشرته الطليعة جريدة الحزب الشيوعى التونسي في ١٤-٦-٥٩.

يقول القرار:

يبتهج الديوان السياسي للحزب الشيوعي التونسي باصدار الدستور الذي يحقق رغبة وطنية عريقة. لقد اعلن الدستور سيادة الشعب والانتخاب المباشر العام والسري وضمن الحريات الدمقراطية الاساسية من حرية المعتقد والفكر والنشر والاجتماع وتأسيس الجمعيات كما ضمن الحق النقابي.

على ان الديوان السياسي يذكر ان الحركة الوطنية ما انفكت تكافح من اجل برلمان وحكومة مسؤولة امامه. وقد عبر حزبنا عن تعلقه بذلك الشعار الصحيح وسعى منذ انتخاب المجلس القومي التأسيسي في الدفاع عنه وفي الدفاع عن مبدأ خضوع السلطة التنفيذية للسلطة التشريعية. ولذلك يؤسفه ان اختار المجلس القومي التأسيسي النظام الرئاسي وهو نظام يمنح فرداً واحداً نفوذاً كبيراً ويجعله مستقلا عن كل رقابة شعبية مدة طويلة أضف الى ذلك انه في ظروف استثنائية يتمتع حق بسلطة تشريعية وبسلطان مطلق على مجلس الامة.

ويعتبر الديوان السياسي انه رغم ما يتصف به الدستور من نقص فانه يدخل في حياة البلاد ضمانات اساسية لم تكن موجودة من قبل، ولكن يتوقف على شعبنا ان يكون الدستور محترماً ومعمولا به، ويتوقف عليه كذلك ان يمارس الحريات والحقوق المنصوص عليها في الدستور، انه يتوقف على شعبنا ان يكون الدستور سلاحاً سياسياً قوياً لتحقيق الاهداف الاساسية التي جاءت في توطئته.

وفي العاجل يتوقف على شعبنا ان لا يفرط في حقه الانتخابي ليبعث الى المجلس الوطني نواباً يجعلون منه مرآة صادقة لارادته.

ان الديوان السياسي للحزب الشيوعي التونسي ينادي الشيوعيين والدمقراطيين والعمال والفلاحين وكافة الجماهير الشعبية: اعملوا حتى يكون الدستور فاتحة حياة دمقراطية في هذه البلاد.

امريكا تريد مساعدتها للعربية المتحدة

يؤخذ من انباء واشنطن ان المساعدات الامريكيه للجمهورية العربية المتحدة للسنة المالية ١٩٥٨-١٩٥٩ تدل على زيادة ملحوظة في قيمة هذه المساعدات، وخصوصاً في قيمة المواد الغذائية التي بلغت ٧٣ مليون دولار:

وهذه المساعدة تبلغ ٣ اضعاف المساعدة التي قدمتها امريكا للاقليم المصري في السنوات الماضية.

وتشمل المساعدة الامريكيه للعربيه المتحدة ٤٨ مليون من فائض المواد الغذائية، ٨ ملايين دولار منحة، ٨ ملايين رزم مأكولات من منظمة «كير»، ٥ ملايين دولار قرضاً من بنك الاستيراد والتصدير ومبالغ أخرى لتطوير القرية العربيه، ومساعدات فنيه.

ومن الجدير بالذكر ان امريكا تفضل ان لا يرافق هذه «المساعدات» حملة دعايه او ابراز في الصحف لتسهل مهمة اعادة تغلغل رؤوس الاموال الامريكيه دون اثارة الرأي العام والحاق الشبهات بحكام العربيه المتحدة. خصوصاً وان حكام الولايات المتحدة «بدأوا يتفهمون القوميه العربيه» وينتهجون «سياسة جديدة تجاه الشعوب العربية».

انتشار مقاطعة بضائع افريقيا الجنوبية

نيروبي - صرح توم مبويا قائد النقابات في كينيا ان نقابات افريقيا الشرقيه قررت مقاطعة بضائع افريقيا الجنوبيه ابتداء من الشهر القادم.

وقال ان النقابات في كينيا واوغندا وتنجنيقا وزنجبار سيجتمعون قريباً لبحث تفاصيل المقاطعة.

حول العالم

اكبر اضراب من اضرابات السفن الايطالية

الاضراب الكبير الذي انتهى في ٢١ تموز الحالي واستغرق ٤٠ يوماً حقق للبحارة الايطاليين نصراً كبيراً.

فقد نشرت وكالات الانباء ان وزير البحريه التجاريه، مارينو جرفولينو، الايطالي استقبل وفداً من نقابة البحارة ووعد ان اصحاب السفن سيقومون بتنازلات كبيرة في المفاوضات التي بدأت في ٢١ تموز.

ووصل عدد السفن التجارية التي تعطلت أثناء الاضراب الى ١٢٠ سفينه تبلغ حمولتها مئات ألوف الاطنان. ورغم جميع محاولات رشوة المضربين وتهديدهم والضغط عليهم فقد صمد المضربون دفاعاً عن حقوقهم. لقد اعتمدوا في نضالهم على تضامن الطبقة العامله الايطاليه وعمال الموانئ في امريكا واستراليا والاقطار الاخرى.

صناعة النسيج اللبنانية تعاني أزمة خانقة

أزمة صناعة النسيج المتفاقة في لبنان تثير أشد قلق الصحف اللبنانيه.

ونشرت صحيفة «الجريدة» ان اكبر مصنعين للنسيج في لبنان — «على» و«عريضه» قد ابلغا رئيس الحكومة، كرامه، عزم اصحابهما على إغلاق المصنعين وتسريح عمالهما البالغ عددهم ٢٧٠٠ عامل وذلك بسبب عجز هذه الصناعة عن منافسة الاجنبي. كما ان مصنع «جابر» قرب بيروت قد خفض إنتاجه الى النصف. ومصانع الصوف تعمل بثلث طاقتها وهي على وشك إغلاق ابوابها كلياً.

اطباء سوفياتيون للتوجيه في العراق

بغداد — اعلنت وزارة الصحة العراقيه، قبل ايام، ان ٣٦ طبيباً سوفياتياً قد وصلوا الى العراق لتوجيه الاطباء العراقيين. ومن المتوقع وصول دفعة أخرى من الاطباء السوفياتيين للعراق يقدر عددهم بـ ١٦ طبيباً.

الفلاحون العراقيون والصحف يؤيدون التعديلات الوزارية

بغداد — نشرت الصحف العراقيه ان اتحاد الجمعيات الفلاحيه العراقي اعلن تأييده للتعديلات الوزارية في حكومة العراق.

وفي برقية بعث بها الاتحاد لرئيس الوزراء قال فيها ان تعيين امرأة في منصب وزاري هو خطوة للسير بالجمهوريه من نصر الى نصر.

وبعثت هيئة تحرير «اتحاد الشعب» الشيوعيه ببرقية الى رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم تؤيد فيها التعديل الوزاري وتؤكد فيها ان التعديل كان ضربة جديدة على رؤوس الاستعماريين والرجعيين وخطوة في سبيل تدعيم النظام الجمهوري والتضامن بين الشعب والحكومة الوطنيه بقيادة عبد الكريم قاسم. وقالت صحيفة «البلاد» ان التعديل كان خطوة تقدميه.

حلف بغداد يُغيّر اسمه

انقره — قرر اجتماع وكلاء وزراء خارجية حلف بغداد، يوم الخميس الماضي، في اجتماعهم الذي عقدوه هنا، تغيير اسم حلف بغداد. وسيصبح الاسم الجديد «منظمة حلف الشرق الاوسط».

ميكويان يرسل دواء شلل الى طفل مراكشي

رباط — بعد ان سمعت عائلة لوناردي في الدار البيضاء بان انسطاس ميكويان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي قد أرسل دواء يشفي شلل الاطفال الى فتى ايطالي وان ذلك الفتى شفي حين سمعت ذلك ارسلت الى ميكويان تطلب ذلك الدواء.

وقد وصلها ذلك الدواء الان.

وقد نشرت الصحف هذا النبأ بروح ودية نحو الاتحاد السوفياتي.

وحي الايام

مستشفى الديمقراطيه

شعر حنا ابو حنا

«نظمت بمناسبة حملة الارهاب التي شنتها السلطات عشية مؤتمر الاراضي واللاجئين»

يا حصنَ الديمقراطيه
وقذىً في عين الحرّيه
يا كأسَ السم .. الذهبيه !
يا ناب الغدر «المدنيه»
تنهش أجساداً بشريّه
بأواني .. ديمقراطيه !

☆

فوق الاسوار على «الجامعه»
بين الاسلاك الملتحمه
تتمرّغ في الاعين كلمه
كتبت بسياط مضطرمه
بحروف البطش الدمويه
«جامعةُ الديمقراطيه»
بظلال الجرمق في صفد
ولظى بيسانَ المتّقد
ومنافيَ أخرى من بلدي
كتبوا بحروف من زرد
بحروف سوداء .. قويه :
«مستشفى الديمقراطيه» !

☆

ويمبنى الحكم والجابي
رسموا بمداد الارهاب
في هيئة بوم وغراب
قد نُقشت فوق الابواب
وعلى باب المسكوبيه :
«مقبرة الديمقراطيه» !

☆

في مفرق تصريح السفر
عنوانٌ خُرّمَ بالابر
ويُطلّ علينا كالقدر
ينهل بويل كالمطر
في عصر شروق الحريه :
«صاروخ الديمقراطيه» !
ما معنى الديمقراطيه ؟
معناها خنقُ الحريه
وعناقُ جيوش النازيّه
وتصيّدُ ارضي العربيه
لتشاد عليها المدنيه ..
لا ليست هذي احجيّه ..
في ظلّ البنغوريونيه !!!

وزير الداخلية يجيب على استجوابات النائب الشيوعي اميل حبيبي

الانتخابات في كفرقاسم بعد سنة ...

في ام الفحم لم تلته المشاورات حول تعيين مجلس محلى

القدس — كان النائب الشيوعي اميل حبيبي قد قدم الى وزير الداخلية استجواباً يسأله فيه:

أ - في اية مواطن عربيه ستجري انتخابات للسلطات المحليه في هذه السنه؟

ب - ما هو السبب في عدم اشتراك كل المواطن العربيه في انتخابات السلطات المحليه ؟

وقد اجاب الوزير الان على ذلك بان الانتخابات ستجري لكل السلطات المحليه العربيه، عدا واحدة . أما مجلس محلي كفر قاسم الذي بدأ عمله في ٥٩/٥/١٤ ، فسينشر امر في الجريدة الرسمية لاجراء الانتخابات لهذا المجلس بعد مرور سنة على قيامه .

ورداً على استجواب آخر قدمه النائب اميل حبيبي حول المقياس الذي بموجبه يعين وزير الداخليه مجلساً محلياً في موطن عربي ، وعن الاوساط الجماهيريه التي استشارها الوزير بشأن تعيين مجلس محلي في أم الفحم ، وما هي نسبة تمثيل الحزب الشيوعي في هذا المجلس ، نظراً لان الحزب الشيوعي قد نال ٤٠ بالمئة من الاصوات في تلك القريه في انتخابات الكنيست الماضية ، قال الوزير ، كما في المواطن اليهودية ، كذلك في المواطن العربية يجري التعيين بعد تقدير اوساط الجمهور في ذلك الموطن وذلك بتحقيقات يجريها كبار موظفي وزارة الداخليه باسم الوزير ، وذلك وفقاً للمادة ٣(أ) من مرسوم المجالس المحليه . اما في أم الفحم فلم تنته بعد الاستشارات والتحقيقات ولذلك لم تقرر بعد نسبة تمثيل اي حزب من الاحزاب .

محاضرة عن الاطفال

الناصرة - لمراسلنا الخاص - بدعوة من منظمة اتحاد النساء الدمقراطيات القى الدكتور الياس سروجي محاضرة حضرها جمهور من النساء تناول فيها مشاكل الاطفال من سن «٦ — ١٠» سنوات.

وقد دار نقاش في نهاية المحاضرة دل على اهتمام الحضور بالمادة التي قدمها المحاضر .

تعبيد شارع في كفرياسيف ينتظر

ترجمة رسالة الى العبرية في القدس !

كفر ياسيف — لمراسلنا الخاص — منذ شهر شباط ١٩٥٨ ومجلس محلي البلدة يطالب دائرة العمل في حيفا باعطائه ما يوازي ايام عمل كافية لتعبيد الشارع الرئيسي في كفر ياسيف .. وفي البدء تظاهر حبوشي مدير الدائرة بالسخاء والتحمس ... كان السبب قرب موعد عيد الاستقلال العاشر .

ولكن كفرياسيف لم تحتفل كما اراد لها الحكام ان تحتفل ولذلك اخذ حبوشي يتملص من وعده ويماطل ثم يعد من جديد على اعتبار ان السنة الماليه الجديدة ستمكنه من تلبية طلب مجلس كفرياسيف . واخيراً امام الحاح المجلس كشف عن نوايا دائرته واعلن انها لا تستطيع الايفاء بوعدها .

وفي اوائل تموز ارسل المجلس المحلي كتاباً الى دائرة الاشغال العامه في حيفا يعلن فيه انه قرر تعبيد الشارع على حسابه مستفيداً من قرض وزارة الداخلية بمقدار ٥٠٠٠ ليرة كانت الوزارة قد حولتها الى دائرة الاشغال

وبعد اسبوعين راجع ممثلو المجلس المسؤولين في دائرة الاشغال في حيفا بهذا الشأن ففوجئوا بمسؤول يقول ان الدائرة ارسلت كتاب المجلس باللغه العربيه الى القدس لترجمته الى العبريه !!

دائرة الاشغال في حيفا لم تجد من يترجم لها كتاباً بسيطاً باللغه العربيه . لقد كان هذا التصرف استمراراً لمماطلة دائرة العمل ولمحاولة عرقلة اعمال المجلس المحلي .

وازاء هذا اضطر المجلس الى المطالبه بسحب الخمسة آلاف ليرة من دائرة الاشغال العامه وان يقوم بنفسه بتعبيد الشارع .

كذلك قرر الاحتجاج على هذه التصرفات لدى وزير العمل ولجنة العمل في الكنيست .

النائب توفيق طوبي يستجوب وزير العمل نمير :

اهمال صاحب عمل يؤدي الى موت شاب من كفر قاسم بالتسمم

المطالبة بتقديم صاحب العمل للمحاكمة ودفع تعويضات لاهل العامل

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - حادثة موت احد ابناء كفر قاسم ، الشاب سعيد عامر (١٦ سنه) نتيجة تسممه أثناء عمله في رش حقل يملكه شفر رفائيل بمواد كيماويه - هذه الحادثه كانت موضوع استجواب قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير العمل ، نمير .

والاستجواب يستعرض الحادثة فهذا الشاب يشتغل في رش الحقل ٤ ليال . وفي صبيحة اليوم التالي وجد مطروحاً على الارض في حالة يائسة . وفي بادىء الامر رفض صاحب الحقل نقل العامل الى مستشفى بلنسون القريب ويبدو ان السبب عدم دفع صاحب الحقل لرسوم تأمين العامل . وقال انه ذاهب لاحضار طبيب خصوصي ولكنه عاد بعد ساعتين بدون الطبيب وساءت صحة العامل كثيراً ولما رفعه صاحب الحقل الى السيارة لاخذه الى المستشفى اسلم الروح .

وذكر الاستجواب ان عاملا يهوديا عمل في الحقل وتسمم ولكن حياته أنقذت بسبب الاهتمام الطبي به .

وقد فصل صاحب العمل عاملا عربياً من كفرقاسم يدعى محمود خميس لانه أعلن عن الحادث .

وسأل النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير العمل :

١- ما هو مدى مراقبة وزارة العمل على اعمال كهذه لتأمين العمال ولضمان تنفيذ قوانين العمل المختلفة .

٢- هل اجرت الوزارة تحقيقاً في هذا الحادث وماذا كانت النتيجة ؟

٣- حيال اهمال صاحب الحقل الا يرى الوزير ضرورة لتقديم دعوى عليه .

٤- هل ستدفع دائرة التأمين القومي تعويضات لعائلة العامل ؟

٥ - أليس فصل محمود خميس الذي أعلن الحادث خرقاً للقانون ؟

وطلب الرفيق طوبي من الوزير ان يجيب على هذه الاسئلة .

تصرفات مسؤولي ايجد العنصرية كادت ان تؤدي الى اشتباكات وكارثة تؤدي بحياة المسافرين

حيفا — مكتب الاتحاد — «عمال ام الفحم وعاره وعرعره وكفر قرع يحتجون على تصرفات ايجد ومديرها في الخضيرة ويستنكرون اهمالهم» .

وهذا هو ملخص رسالة بعثوا بها الى الاتحاد وقالوا فيها :

* نحن نعمل يومياً بالخضيرة ونعود يومياً الى قرانا . شركة ايجد ترسل باصاً واحداً كل صباح الى ام الفحم والثاني الى عرعره وعاره وكفر قرع . ولكن الباصين لا يسدان حاجة المسافرين .

* وعند عودتنا الى قرانا نضطر الى الانتظار ساعات طويلة في الدور ونتعرض الى تمييز عنصري قبل ان نصل الى قرانا في المساء فتحل بنا الاجراءات التعسفية .

ويستطردون في رسالتهم يروون ما وقع من حوادث مؤخراً :

« في ٥٩/٧/٨ في الرابعة والنصف من بعد الظهر كان ما يزيد على عشرين عاملا ينتظرون في موقف الباص وكان بيننا عدد من اصدقائنا اليهود .

وفي الخامسة حضر باص يسير على خط المثلث فسمح لليهود بالركوب بحجة انه «اكسبرس» ... وجاء باص ثاني وثالث وتغربل المنتظرون وبقينا نحن العمال العرب تقريباً لوحدنا ننتظر الباص الاخير الذي حضر في السادسة ، وجاء مدير «ايجد» ومنظم السير (السدران) واخذا يسمحان لمن بقي من اليهود بالصعود الى الباص اولا ... واحتج العامل محمود الحاج من ام الفحم على هذا التصرف العنصري الفظ فما كان من المدير والمنظم حتى انهالا عليه بالشتائم ولولا وجودنا لانتهت الحادثة بمعركة ولاسفرت عن قتل العامل ..

« وفي اليوم التالي ٥٩/٧/٩ كان عدد العمال العرب اكثر من عددهم في اليوم السابق وحدث ما حدث في اليوم السابق . وفي الساعة السادسة والنصف جاء الباص وكان يقف في الصف الشيخ عبد الغني من عاره وهو يحمل ترخيصا يخوله الركوب بدون انتظار الدور . وهمّ الشيخ بالصعود وإذ بيد تحاول ان تخنقه وانتهت الحادثة بسلام لان العمال العرب تدخلوا ومنعوا الاستفزاز الذي كان يريد ان يقوم به يهودي يحمل على يده اثر التمييز العنصري النازي اي رقم في معسكرات الاعتقال ...

وحين تحرك الباص انهال المسافرون على ذلك اليهودي باللوم فخجل من نفسه واعترف بذنبه .

ولكن سائق الباص وقد رأى ان القضية انتهت اراد ان يجددها . فطلب من الشيخ رؤية الترخيص الذي اصدرته له ايجد فأبرزه الشيخ اعتقاداً منه ان السائق يريد التأكد من الامر . ولكن السائق بعد ان رأى الترخيص الى اعادته الى صاحبه وزعم انه يريد ان يشتكي عليه لانه ... « اعتدى على المسافرين » !! (كذا) .

واجتمع على السائق بعض العمال العرب والجنود المسرحين واضطروه الى اعادة الترخيص الى الشيخ — ولولا حسن تصرف المسافرين عامة لانتهت الحادثة باصطدام .

وخلال المحاورة التي قام بها السائق مع الشيخ كاد الباص ان ينحرف عن طريقه ويصطدم بعامود كهرباء وتقع الكارثة بجميع المسافرين .

والغريب ان السائق حاول ان يختلق ان الشيخ اعتدى عليه ويجذب الى ناحيته عدداً من المسافرين ليشهدوا على الشيخ ولكنه فشل .

وخلال ذلك كان من الممكن ان تقع كارثة ويتدهور الباص بمسافريه .

ويطالب العمال بأمرين : تزويد القرى العربية بباصات تكفي لنقلهم من قراهم الى امكنة اعمالهم وبالعكس وبايقاف تصرفات المسؤولين العنصرية في شركة «ايجد» .

ابا ايبان يسير على طريقة معلمه

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - الخطاب الذي ألقاه سفير حكومة اسرائيل السابق في امريكا ابا ايبان ، في سينما « تل ابيب » هنا اوضح عن وقوفه ، دون اي تحفظ ، مع بن غوريون وخطه السياسي .

فقد اعلن عن موافقته التامة على السياسة الخارجية التي تنتهجها حكومة بن غوريون . وقال في النصف الاول من السنوات العشر القادمة قد لا نحتاج الى الدخول في مناطق جديدة بل تعميق المناطق التي دخلناها وزيادة الارتباط بالغرب .

اما في السياسة الداخلية فقد دعا ابا ايبان الى تغيير طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية .

النائب اميل حبيبي يقول في رسالته الى سهيل الكنج

لم ولن يتخلف الحزب الشيوعي عن مكافحة الاضطهاد فاتوجه اليك ان تؤيد شعبك في كفاحه العادل

هذه الرسالة رد على رسالة

بعث السيد سهيل الكنج عضو بلدية الناصرة برسالة الى النائب الشيوعي اميل حبيبي وفيها يدعوه ويدعو الكتلة الشيوعية في الكنيست الى تأييد اقتراح المبام لالغاء الحكم العسكري !!

ونحن ننشر رد النائب الشيوعي اميل حبيبي على هذه الرسالة .

الناصرة ٥٩/٧/٢٣

السيد سهيل الكنج
عضو بلدية الناصرة
تحية .

أشكرك على مبادرتك في كتابك، بتاريخ ٥٩/٧/٢٠ ، الذي تطلب فيه مني ومن الكتلة الشيوعيه في الكنيست تأييد اقتراح المبام في الكنيست لالغاء الحكم العسكري . وتستطيع أن تكون مطمئناً إلى أن الكتلة الشيوعيه في الكنيست ستؤيد كل اقتراح لالغاء الحكم العسكري يأتي من المبام او من أية جهة أخرى . واعتقد انك تعلم ان الكتلة الشيوعيه في الكنيست قدمت اقتراحاً ، قبل اقتراح المبام المذكور ، بالغاء الحكم العسكري وجميع قوانين الطوارىء الانتدابيه الاضطهاديه التي أنبتته إلغاء صريحاً لا تلاعب فيه ولا تقييد . ويا حبّذا لو وُفقتَ بتوجيه دعوة مماثلة الى نواب المبام والاحزاب الاخرى بتأييد اقتراحنا لالغاء الحكم العسكري او بتوحيد جهود المطالبين بالغاء الحكم العسكري .

أما تجاهل مواقفنا من جهة ومواقف الاحزاب الصهيونيه ومن بينها المبام ، من جهة أخرى ، من الحكم العسكري ومن قضايا شعبنا العربي القوميه واليوميه ، فلا يفيد النضال المخلص في سبيل حل هذه القضايا ولا يساعد على تنوير الشعب وتجنيده في هذه المعركة العادله . فأنت ولا شك تعلم ان الكتلة الشيوعيه ناضلت داخل الكنيست وخارجها ، ولا تزال تناضل ، لالغاء الحكم العسكري وكل السياسة العنصرية المعاديه للعرب بينما اشترك المبام اربع سنوات عجاف في حكومة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وأيد العدوان الاستعماري الغادر على مصر واستقتل ليمنع الانسحاب من غزة . والمبام ، في كتلة واحدة مع جميع الاحزاب الصهيونيه الاخرى ، أيد سلب اراضي الناصرة على جبل سيخ وحرّضَ علينا بين الجماهير اليهوديه لاننا قاومنا هذا السلب وقاومنا ولا نزال نقاوم المشروع العنصري المسمى «تهويد الناصرة والجليل» . إن المبام مثله مثل جميع الاحزاب الصهيونيه الاخرى ، يقاوم الدعوة الى إرجاع القرويين العرب في اسرائيل الى قراهم المهدومه واراضيهم السليبه ويستعيض عن ذلك بالدعوة التضليلية الى «التعويض العادل» عن هذه الاراضي !

وبما أنك من سكان الناصرة ، فأنت تعرف ولا شك النضال الباسل والمجيد بالتضحيات الذي شنه أبناء بلدتك العمال والكادحون والطلاب وجميع الوطنيين المخلصين لالغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي ومن أجل الحقوق القوميه واليوميه لشعبنا . وواضح ان هذا النضال ، لا تطبيقات حزبية في عشية انتخابات ، هي التي اضطرت حكومة الاضطهاد القومي ، قبل خمس سنين ، الى التراجع والى إجراء الانتخابات البلدية في الناصرة هذه الانتخابات التي تأمّلَ سكان الناصرة ان تنشىء مجلساً بلدياً يقف كله ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري وصون الناصرة وأراضيها ومستقبلها .

لا يمكن ان تكون نسيت الصمود البطولي الذي صمده شعبنا بوحدة صف، في اول ايار سنة ١٩٥٨ ، أمام أبشع عدوان بوليسي نظم عليه ، فأثار بذلك الضمير العالمي والمحلي وكشف النقاب عن حقيقة الحكومة القائمة ، التي يشترك فيها المبام ويدعي أنها احسن حكومة قامت في اسرائيل . إن اربعمئة من أبناء شعبنا ، ثلاثمئة منهم من اعضاء حزبنا الشيوعي ، ذهبوا الى السجون والمنافي في اول ايار ١٩٥٨ ، بينما كان المبام وبقية الاحزاب الصهيونيه يحرضون عليهم ، هم هم الذين نبهوا حكومة الاضطهاد القومي واحزابها الصهيونيه الى انها لن تستطيع بعد الان تجاهل مطالب شعبنا العادلة والى انها مضطرة الى التراجع أمام غضبة شعبنا ولو بالوعود العرقوبيه . إننا نعتبر النضال الجماهيري بوحدة صف ، لتحقيق المطالب القوميه واليوميه ، الاساس المتين لكل عمل ناجح في هذا السبيل داخل الكنيست وخارجه . إننا ندعو جميع المخلصين ، الراغبين حقاً في إلغاء الحكم العسكري ، الى تأييد الشعب في نضاله العادل هذا والى مساعدة الشعب على توحيد صفوفه .

إني أريد أن أتأمل أن تكون دعوتُك إليّ ، لتأييد اقتراح المبام في الكنيست لالغاء الحكم العسكري ، دعوة ضمنية إليك أنت لتأييد النضال العادل لالغاء الحكم العسكري . فمواقفك السابقة ، مع بقيه اعضاء الائتلاف في بلدية الناصرة ، من هذه القضية الحساسة ، هي مواقف لا تخدم القضية التي تدعو الى تأييدها في كتابك . بل هي مواقف أثارت امتعاض الشعب وأرست أركان الحكم العسكري البغيض .

قبل أسبوع من إرسالك الكتاب إليّ طالباً مني فيه تأييد اقتراح بالغاء الحكم العسكري ، اي في ٥٩/٧/١١ رفعت يدك ، مع بقية اعضاء الائتلاف في بلدية الناصرة ، ضد اقتراح الكتلة الشيوعية في البلدية بادراج المطالبة بالغاء الحكم العسكري في جدول أعمال المجلس البلدي . لقد امتنعت عن مجرد تأييد بحث هذا الاقتراح !

وبألم شديد لا ازال اذكر ، مع غيري من ابناء الشعب ، ذلك البيان المشؤوم الذي اصدرتموه ، انتم وبقية اعضاء الائتلاف البلدي في الناصرة ، في ٥٧/١٠/٢٧ ، ضد إضراب شعبنا كله حداداً على ضحايا مجزرة كفر قاسم فطعنتم هذه الذكرى المقدسة من الخلف . اننا نعتقد ان الحكم العسكري البغيض ما كان ليعيش كل هذه السنين لولا تعاون اعضاء الائتلاف البلدي في الناصرة وغيرهم في الاماكن الاخرى مع الحكم العسكري والرضوخ لمشيئته والتستر على طغيانه .

إن النضال لالغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي ينمو وينتصر بقدر ما يوحد الشعب صفوفه ويتخلص من المتعاونين مع الحكم العسكري ومفرقي الصفوف ومن خدام الاحزاب الصهيونية، هذا ما سيتحقق بفضل وعي الشعب وتجاربه القاسية . والشعب يرفض حتما ان يضع امانيه المقدسة في نطاق التطبيقات الحزبية عشية الانتخابات .

فاسمح لي ان اتوجه اليك ، بنية خالصة ، ان تؤيد شعبك في كفاحه العادل وان تلبي رغبته في وحدة الصفوف .

مع الاحترام

اميل حبيبي
عضو الكنيست

اضراب منذ الاول من تموز والهستدروت تقف جانبا

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا ديب علي كيال من لاجئي البروة ونزيل قرية جديدة رسالة قال فيها انه وزميليه اضربوا عن العمل في معمل بلوكات «كوبوراتيف امونيم» منذ اول تموز الحالي ... وان الهستدروت لا تحرك ساكناً لتأييد حقوقهم ويقول صاحب الرسالة :

عملت في معمل البلوكات في عكا منذ سنة ١٩٥١ حتى نهاية ١٩٥٨ . وكنت اعمل باجرة خمس ليرات يومياً وبعد الاضراب الذي وقع آنذاك ازدادت اجرتنا ليرة واحدة في اليوم .

ويقول انه انتسب الى النقابات المهنية وحمل بطاقة برقم ٩٤٩٦ ، ولكنه مع زميليه كانوا يعملون سبع ساعات بدل ثمانية يوم الجمعة ويحصلون على أجور اقل من التعريفة الهستدروتيه .

ويسرد كيف ضلله رجال المباي بوعودهم المعسوله فانتخب المباي في انتخابات الهستدروت ويقول .. نحن ثلاثة عمال نعمل بدل اربعه ، راجعنا محمد شعبان المسؤول عن النقابات المهنيه ليدافع عن مطالبنا فلم يحرك ساكناً ولهذا اضطررنا الى الاضراب منذ اليوم الاول من تموز ولا نزال في اضرابنا .

ويختتم رسالته قائلا نريد ان يطلع العمال العرب على تصرفات الهستدروت حيال العمال العرب .

اخوة «فيدرالية»

دنون - كيبوتسات مبام واحدوت همبودا تحاصر هذه القريه عملياً... ورجال مبام واحدوت همبودا يحاولون محاصرة الناخب العربي ... لنهب صوته ...

أما المحاصرة الثانيه فلينة وناعمه تحاول الوصول الى اهدافها بطرق ملتوية هينه ...

أما المحاصرة الاولى فلا تعرف اللين بل هي تستخدم العنف حتى ولو كان اللين يفيد .

وهذه قصة عن المحاصرة الاولى ، في ٥٩/٧/٥ اعتدى احد رجال كيبوتس احدوت همبودا على راع وضربه ضرباً مبرحاً ... باسم الاخوة الفيدراليه ...

وجاء البوليس واعتقل الراعي ومحمود طه ...

وأطلق سراح المعتدي فوراً ...
ولكن ...

كلمة ونص

لرئيس بلدية رمات غان

« انا اخدم جميع الطوائف ...

انا اخدم جميع الاحزاب » بهذه الشعارات اصطاد ابراهيم كرنيتي رئيس بلدية رمات غان الكثير من اصوات السكان في الانتخابات البلدية . وعدد لا يستهان به صوتوا لكرنيتي وحزبه (الصهيونيين العموميين) في انتخابات البلدية ولم يصوتوا للصهيونيين العموميين في انتخابات الكنيست بسبب هذه الشعارات.

والان لنبحث الحقيقة على ضوء ما حدث مؤخراً :

في الرابع عشر من تموز الحالي توجهت لجنة تحضيرية أقيمت للاحتفال بثورة العراق الخالدة وكانت اللجنة مؤلفة من القادمين من العراق . ورفضت بلدية رمات غان اجازة الاجتماع في بداية الامر على اعتبار ان مثل هذا الاجتماع لا يحتاج الى ترخيص .. ومن الجهة الثانيه ضغطت على صاحب القاعه واوحت اليه بان لا يسمح بعقد اجتماع في قاعته بدون إذن .

وازاء هذه العراقيل اخفقت جميع محاولات اللجنة التحضيرية لحصول على الاجازة اللازمة ورفضت ادارة البلديه رفضا باتا الترخيص بالاجتماع !!

وعلى الرغم من غضب بلدية رمات غان وسخطها ، سافر ٨٠٠ مواطن من سكان المدينه بمختلف الوسائل الى كفر عانه ، حيث جرى الاجتماع الاحتفالي الكبير في كفار عانه .

واذا كانت ادارة بلدية رمات غان قد اعتقدت ان الارهاب يحول دون التفاف القادمين من العراق حول الحزب الشيوعي فما جرى فيه بان يقنعها ان اعتقادها خاطىء ، فهذا الالتفاف لم توحيه السماء .. ان جذوره عميقة تمتد الى العراق . فمواقف الحزب الشيوعي العراقي الابيه وشعار المساواة التامه بين جميع الطوائف التي كان يرفعها دائما ، ومواقفه البطوليه في وثبه ١٩٤٨ حين اخلت الشرطه من الشوارع ومع ذلك لم يقع اعتداء على احد من ابناء الطوائف ومن بينها الطائفة اليهوديه ، كل هذا يجعل القادمين من العراق ينجذبون نحو الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

والغريب ان يمنع اجتماع رمات غان بحجة « أمن » الدوله ... كأن الهتاف بعيش السلام بين اسرائيل والبلاد العربيه يضر « بأمن » الدوله ...

طبعاً ان تزويد الجنرال النازي شبيدل بالسلاح بالنسبة لهم لا يضر بأمن الدولة !!!

ان مشاركة الشعب العربي بفرحته نتيجة التحرر من الاستعمار يضر بالامن ... اما اعطاء « ممر جوي » فوق اسرائيل الطائرات الاستعمارية فلا يضر « بأمن » اسرائيل !!!

اي أمل تضع الرجعيه هنا أمام الشعب . . . ان هذه البلاد تقوم لا في هونولولو بل في البلاد العربيه ... وكيف يتحقق السلام بين اسرائيل والدول العربيه دون السير مع الشعوب العربيه في كفاحها ضد الاستعمار .

قد تعتقد إدارة بلدية رمات غان انها بقرارها اغضبت فقط الشيوعيين واصدقاءهم من العراقيين ولكنها أخطأت التقدير فمعظم السكان العراقيين رأوا في القرار نواة تفرقة عنصريه ، ويستدل على ذلك من موقف الدكتور داود العضو العراقي في كتلة الصهيونيين العموميين الذي أبدى اسفه لانه لم يعلم بالموضوع إلا بعد قرار البلديه النهائي .

هذه « كلمة ونص » اسوقها الى رئيس بلدية رمات غان ... اما الكلمتان الكاملتان الضخمتان اللتان هما شعار الحزب الشيوعي في المدينه فهما : شيوعي للبلدية ...

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الصحف العراقية تلقي ضوءاً على مؤامرة الانقلاب الرجعي في كركوك

اضطرابات كركوك كانت اشارة البدء لتنفيذ المؤامرة الاستعمارية على الجمهورية العراقية

حيفا — مكتب الاتحاد — اخذت الانباء تهتك القناع عن « مؤامرة كركوك » وتفضح منظميها ومنفذيها وتكشف عن اهدافها الاجرامية .

فقد كتبت جريدة « اتحاد الشعب » العراقيه تقول ان إطلاق الرصاص الذي جرى في كركوك قد قصد به ان يكون اشارة البدء لتنفيذ المؤامرة الاستعمارية على الجمهوريه العراقيه والشعب العراقي. ومؤامرة كركوك هي جزء من المؤامرة الاستعماريه الموقوته التي دبرها المستعمرون وعملاؤهم منذ وقت طويل . ولقد جاء الدليل على ذلك من الصحافة الاستعماريه ومن اذاعات العربية المتحدة التي « تنبأت » عن ان « حوادث خطيرة ستقع في الرابع عشر من تموز » .

واشارت الجريدة العراقيه الى ان « تمرد كركوك » قد سحق فوراً بفضل صلابة الجيش وتعاونه الوثيق مع قوى المقاومة الشعبيه ومع كافة المنظمات الدمقراطيه وسكان المدينه .. وهذه الصلابة والحزم قد كانتا مثلا رائعاً عن اهمية وحدة هذه القوى في سحق اعداء الجمهوريه . واضافت « اتحاد الشعب » تقول : ان هزم « تمرد كركوك » كان درساً بليغاً لكل اولئك الذين يحلمون بنسف الجمهورية .

اما جريدة « صوت الاحرار » العراقيه فكتبت افتتاحيه قالت فيها : « نتيجة لتآمر بعض الموظفين حظي المجرمون « بالحرية » لقتل ابناء الشعب » واضافت الجريدة تقول ان اعضاء معينين في لجنة التحقيق في هذه الحوادث هم انفسهم الموظفون الذين تآمروا مع العصابات المجرمة » .

موسكو: الاستعمار وراء المؤامرة

وعقب راديو موسكو على حوادث كركوك فقال ان العناصر الرجعيه وعملاء الاستعمار هم الذين نظموها بقصد الاستيلاء على السلطه ولكن قوى الشعب اليقظه بالتعاون مع الجيش قضت بسرعة على هذه الفتنه .

واضاف راديو موسكو ، وقد اسهمت في المؤامرة الحركة التي تسمي نفسها الحركة « الطورانيه » التي كانت تسعى دائما لسلخ الجزء الشمالي من العراق وضمه الى تركيا .

وانهى راديو موسكو تعليقه قائلا، وليس من الصدف ان تتكرر هذه الحوادث في مناطق الحدود بالذات فتمرد الشواف كان في الموصل القريبة من الحدود وكذلك الحوادث الاخيرة تركزت في كركوك وهي قريبة من الحدود ايضاً والامران يدلان على الصلة الوثيقه بين هذه الحوادث والاستعمار .

العراق يوالي نهجه الدمقراطي

ولكن على الرغم من هذه المؤامرات الرجعيه الاستعماريه فإن العراق ماض في نهجه الدمقراطي . وفي محكمة الشعب التي تحاكم بعض « متآمري تمرد الشواف » اعلن رئيس المحكمه والمدعي العام العسكري ان الجمهورية العراقيه ستواصل سيرها الباسل ضد الاستعمار ومؤامراته وانها لن تنحرف عن نهجها الدمقراطي .

واقتبس النائب العسكري العام ، ماجد محمد امين ، مقتطفات من خطاب عبد الكريم قاسم في عيد الثورة وهي التي تؤكد اباحة النشاط الحزبي وترسيخ قواعد الدمقراطيه في البلاد في عيد الجيش في ٦ كانون الثاني القادم .

واشار المدعي العسكري العام الى اهمية توطيد الصداقة والتعاون مع الاقطار الاشتراكيه التي تحترم استقلال العراق وسيادته .

توثق العلاقات مع المعسكر الاشتراكي

واذاع راديو بغداد ان العراق وقعت على اتفاقيات اقتصاديه وثقافيه مع جمهورية كوريا الدمقراطيه والبانيا الدمقراطيه الشعبيه .

قطع العلاقات مع فرنسا

واذاع راديو بغداد ان البنك العراقي المركزي قد ابلغ البنوك العراقيه بضرورة قطع كل صلاتها بالبنوك الفرنسيه وبكل المؤسسات الماليه الفرنسيه .

وقال راديو بغداد ان الحكومة العراقيه قد قررت مقاطعة الاقتصاد الفرنسي احتجاجاً على جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر العربيه .

مد العراق بالنفط
عروض دول اشتراكية لشرائها

تلقت حكومة الجمهورية العراقية عدة عروض ومنها عروض من الدول الاشتراكية لشراء حصة العراق العينية من النفط . وقال مدير مصافي النفط العراقي ان هذه الحصة ستباع بسعر اعلى من السعر الاعتيادي الذي تفرضه شركات النفط الاحتكارية .

ويجري التنقيب عن النفط في منطقة خانقين والمياه الاقليميه لحساب حكومة العراق ويقوم بالتنقيب خبراء سوفياتيون وستنشيء الحكومة العراقيه مصافٍ جديدة لحسابها .

تصريحات ديان الاستفزازية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ومشاريعهم الحربيه .

ويؤخذ مما نشرته « معريب » امس ان تصريحات ديان قد أثارت سخطاً واحتجاجاً لدى عدد من زعماء المباي نفسه وان هؤلاء المباييين قد ذكروا ان « تصريحات ديان ستجر وراءها اصداء سلبيه » . واضافت الجريدة ان هذه التصريحات ستبحث في جلسة مركز المباي .

وثمة مراقبون سياسيون يعتقدون ان هذه التصريحات ترمي ، بالاضافة الى اثارة صدى عالمي متوتر ، الى الاستفادة منها في الدعايه الانتخابيه ..

الشاعر الترمان يقول في دافار:

النضال ضد صفقة الاسلحة يجب ان يستمر بكل شدة

حيفا - مكتب الاتحاد - ان النقاش على صفقة الاسلحة لم ينته ويجب ان يستمر بكل شدة . وعلى مقاومي هذه الصفقة ان يحشدوا كل القوى الجماهيرية وكافة الممكنات بغية الضغط على الحكومة القائمة والحكومة التي ستقوم بعد الانتخابات ، لمنع ارسال سلاح يهودي الى الالمان » .

هذا ما كتبه الشاعر نتان الترمان في زاويته الاسبوعية في جريدة دافار .

وقال الترمان، ان صفقة الاسلحة تهم كل انسان في اسرائيل . وكل فئة او منظمة في البلاد من حقها ان تعطي رأيها فيها . وقال ان حركة الاحتجاج على هذه الصفقة يجب ان تكون حركة شعبيه طبيعية وتنظيمية مثل تلك الحركات التي يعتبر انعدامها دليل ضعف .

اجتماعات ومنشورات

وخلال الاسبوع الماضي عقدت اجتماعات في شوارع المدن بدعوة من منظمة الانصار ، للاحتجاج على هذه الصفقة الدنسة .

ففي القدس عقد اجتماع تظاهري بدعوة من منظمة الانصار ومحاربي الغيتوات ومنظمة اسرى النازية ومنظمة الجنود المسرحين .

وفي تل ابيب حملت عضوات اتحاد النساء الدمقراطيات شعارات بالصفقة وتدعو الجماهير الى النضال ضدها .

كما وزعت النشرات بهذا المعنى في انحاء عديدة .

حزب المؤتمر يرجف هلعاً

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

برلمانيه الان في كيرالا يهدف الى حرمان حكومة كيرالا من فرصة تحقيق وعودها للناخبين وحرمانها من الزمن الضروري لتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعيه التقدميه . . . والاقتراح ليس اكثر من تدخل فظ يريد حزب المؤتمر ان يكسبه حلة دمقراطيه

وشجب القرار أساليب المعارضه غير الدستوريه وستنكر لجوءها التحريض الدموي الذي ادى الى حرق المدارس وعرقلة اعمال الحكومه والهجوم الوحشي على المعلمين وطلاب المدارس والعمال والنقابيين .

هذا ويقترح زعماء الحكومه في كيرالا مباحثة المعارضة في الشؤون التي يزعمون انها سببت هذه الحملة ولكن تشدد المعارضة انما يكشف عن المؤامرة السوداء على حكومة كيرالا الشيوعيه :

فحزب المؤتمر يرتجف هلعاً من نجاح الحزب الشيوعي في تحقيق الاصلاحات الاقتصاديه والاجتماعيه في كيرالا لان في ذلك النجاح ضربة قويه على نفوذه في الهند كلها ... انه يخاف ان تصبح كيرالا مناراً يهدي السبيل امام الولايات الاخرى ولذلك يقوم بهذه المحاولة السافله لاسقاط الحكومة الشيوعية في كيرالا . ولكن كفاح الشعب الهندي يبث كثيراً من التفاؤل بان يخفق المؤتمر في مؤامراته .

اجحاف صارخ ضد الشيوعيين في توزيع المهام في اللجان الانتخابية المنطقية

تل ابيب — اجتمعت لجنة الانتخابات المركزية يوم الاحد برئاسة الدكتور زوسمان ، ونظرت في اقتراح بار راب هاي — آزانيا بشأن توزيع مهام الرؤساء ونواب الرؤساء في لجان الانتخابات المنطقيـة .

وقد برز في هذه الاقتراحات الاجحاف الصارخ بحق الحزب الشيوعي الاسرائيلي (فقد اقترح تعيين نائب رئيس واحد من الحزب الشيوعي في منطقة عسقلان ، وذلك من ١٤ لجنة منطقية لكل واحدة منها رئيس ونائبا رئيس) . وقد أيد هذه الاقتراحات عدا ممثلي المباي كل ممثلي احزاب اليمين . اما المبام واحدوت همبودا والتقدميون فقد قدموا اقتراحاً كان الاجحاف فيه بحق الحزب الشيوعي ابرز . فقد تضمن هذا الاقتراح إصلاح بعض الاجحاف الذي يلحق هذه الاحزاب في اقتراح المباي ، دون الالتفات الى الاجحاف اللاحق بالحزب الشيوعي . أما اقتراح الحزب الشيوعي بازالة كل اجحاف بتوزيع هذه المهام فلم يؤيده سوى ممثلي الحزب الشيوعي وحدهم .

وقد تكلم في هذه الجلسة ممثل الحزب الشيوعي الرفيق ولف ايرلخ فقال ان المباي في اقتراحاته قد توخى ثلاثة أهداف ، اولا ان يحصل لنفسه على اكثر ما يمكن الحصول عليه ، فطبقاً لاقتراح المباي يكون رؤساء لجان المناطق من المباي في مناطق تضم ٥٤ بالمئة من السكان . وثانياً تضخيم تمثيل بعض الاحزاب لضمان تأييد هذه الاحزاب لاقتراحاته . فقد اقترح للصهيونيين العموميين ، مثلا ، ثلاثة نواب رؤساء في المناطق الثلاث الكبرى . واقترح للمتدينين اكثر كثيراً مما يستحقون ، وثالثاً تخفيض تمثيل الحزب الشيوعي الى ادنى حد . فللحزب الشيوعي ستة نواب في الكنيست وللمتدينين ١١ نائباً ، اي أقل من ضعفي نواب الحزب الشيوعي . ومع ذلك فاقتراح المباي يتضمن تعيين نائب رئيس واحد من الحزب الشيوعي، ورئيسين وثلاثة نواب رؤساء من المتدينين!.

وفي النهايه أقر اقتراح المباي باصوات ممثلي المباي ، ونواب المباي العرب ، والحيروت ، والصهيونيين العموميين ، والمتدينين .

وبناء على هذا يكون رؤساء لجان المناطق الانتخابيه في تل ابيب ، والقدس ، وعكا ، وبئر السبع ، وطبريا من المباي ، وفي حيفا ، وصفد ، من الحيروت ، وفي رحبوت وناتانيا من الصهيونيين العموميين ، وفي الرملة ، وبتاح تكفا ، من المتدينين ، وفي يزراعيل وعسقلان ، من احدوت همبودا ، وفي الخضيرة من المبام .

العُلّيق ، الذي ينبُت في مزابل مكافحة الشيوعية ، لا يعمّر ولا يُطعم ثمراً

اجتماع شعبي ضخم في كفرياسيف يشترك فيه وفد كبير من قرية يركا الدرزية

اميل حبيبي : الشبيبة الدرزية تدفع ضريبة الدم وتئن ، مثل كل العرب ، تحت وطأة الاضطهاد القومي

كفر ياسيف — في اجتماع شعبي عقده الحزب الشيوعي هنا مساء السبت الماضي رحب النائب اميل حبيبي بوفد كبير من قرية يركا الدرزية اشترك في هذا الاجتماع . واشترك فيه ايضاً شبان من قريتي ابوسنان ودنون .

وقال اميل حبيبي ، ان اشتراك ابناء شعبنا من اخواننا الدروز الكادحين الشرفاء في هذا الاجتماع يشير الى انهيار مؤامرة حكام هذه البلاد المتصريين الذين حاولوا طوال السنين الماضية تقسيم صفوف الشعب على اساس طائفي وعزل العمال والفلاحين الدروز عن نضال شعبهم العام في سبيل حقوقه القومية واليومية .

يدعي بن غوريون انه يحجب الحقوق المدنية عن العرب لان العرب لا يقدمون الواجبات في خدمة الجندية . ولكننا نعلم ان الشبيبة الدرزية تقوم بهذه الخدمة وفُرضت عليها ضريبة الدم بالاضافة الى ان التقارير الرسمية تثبت ان نسبة ما تدفعه القرى الدرزية من ضرائب للدولة هي أعلى نسبة في جميع انحاء اسرائيل .

ومع ذلك تئن القرى الدرزية ، مثلها مثل بقية القرى العربية ، تحت وطأة اشد الاضطهاد القومي . الماء لا يصل الى اكثر هذه القرى والكهرباء حلم عزيز . ولا مجالس محلية في اكثر هذه القرى .

وكثير من اراضي الفلاحين الدروز مصادرة . وبحجة التحريش تحاك المؤامرات لمصادرة كثير من اراضي قرية يركا . ان العمال الدروز ، مثل العمال العرب واليهود عموما ، يتنبهون لحقوقهم ويشنون كفاحاً متعاظما ضد الاضطهاد والبطالة وعمل الطوارئ المتقطع ويرفضون الزعامات المهترئة التي انشأها الحكم العسكري ليرتكز عليها وليشوه سمعة الجماهير الدرزية وليعزلها عن النضال الدمقراطي العام في هذه البلاد .

وفي كلمته الجامعه ، التي قوطعت بالتصفيق الحماسي عدة مرات ، استعرض اميل حبيبي الاوضاع في الشرق الاوسط وفي اسرائيل وحذر الشعب من مؤامرات تقسيم صفوفه باسم « القوميه العربيه » وقال ، « على الرغم من الخلاف الداخلي — الذي لم نرده — القائم الان في البلاد العربيه ، فثقتنا كبيرة بان الشعوب العربيه لن تسمح للاستعمار ولاعوانه بالاستفادة من هذا الخلاف لاختراق جدار الوحدة القوميه المعاديه للاستعمار . ستعرف كيف تصون وحدة صفوفها ومكاسبها التحرريه التاريخيه .

وشعبنا هنا لا يستطيع ان يؤثر على ما يحدث الان في البلاد العربيه ، كل ما نستطيعه هو ان نتمنى الخير للشعوب العربيه . ولكننا نستطيع ان نؤثر على مستقبلنا وعلى مصير حقوقنا العادله في هذه البلاد ، في وطننا . فنحن ايضاً يجب الا نسمح للمستعمرين واعوانهم حكام اسرائيل والقادة الصهيونيين ، باستغلال مشاعرنا الوطنيه الشريفه لتفرقة صفوفنا ولبذر اليأس في نفوسنا ولالهائنا عن قضايانا الحيويه . اننا مدعوون الى وحدة الصف خصوصاً اليوم في وجه المؤامرات الاستعماريه على حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة ، هذه المؤامرات التي برزت في مشروع همرشولد .

وحذر اميل حبيبي من العُلّيق الذي ينبت في مزابل الحملة على الشيوعيه ، ان اوري افنيري وصبيانه العرب هم هذا العليق الذي لا يعمر طويلا ولا ينبت زهراً او ثمراً . مزبلة الحملة على الشيوعيه انتنه وشمس الكفاح الشعبي العنيد تذبله وتلقيه جانباً .

وقرر الاجتماع ، استنكار مؤامرة وزارة الداخليه بهدم بيوت للعمال في كفرياسيف . والمطالبه بالغاء الحكم العسكري وقوانين الطوارئ إلغاءاً تاماً وحالا لا بعد الانتخابات . ومطالبه وزارة العمل بايام عمل لتصليح الشارع العام في كفرياسيف . ومطالبة وزارة الزراعه بالاسراع في تنفيذ مشروع الماء .

وافتتح هذا الاجتماع الحاشد الرفيق يوسف شحادة عضو مجلس كفرياسيف المحلي فتحدث عن مؤامرات الش . ب . والمباي والمبام وبقيه الاحزاب الصهيونية لعرقلة أعمال المجلس المحلي الوطني في كفرياسيف ولاسقاط رئيسه الوطني المخلص لشعبه وقريته . وقال ، إن الحكومة تحجب الاعانات عن مجلس كفرياسيف ، كما تحجبها عن كل المجالس العربية . واما المبام فيعقد الاجتماعات لاتهام مجلس كفرياسيف بالتقصير متجاهلا ان حكومه الاضطهاد القومي — التي يسميها أحسن حكومة قامت في اسرائيل — هي التي تمنع تنفيذ المشاريع الحيوية التي يضعها مجلس كفرياسيف المحلي .

واستنكر يوسف شحادة إجراءات وزارة الداخلية ، وزارة احدوت همبودا ، التي تهدد بهدم سبعة بيوت لعمال فقراء في القرية بحجة انهم بنوا هذه البيوت دون رخصة بناء بينما هذه الوزارة المتصريه ترفض إصدار رخص البناء المطلوبه . ان وزارة الداخليه تحاول بكل الطرق منع تطور وتوسع كفرياسيف ، وهذه هي سياستها العامه في جميع القرى العربيه في الجليل ، سياسة تتلاءم مع مشروع تهويد الجليل المتصري الترحيلي .

حملات ارهاب ضد الشيوعيين في الاردن

عمان — يواصل حكام الاردن حملاتهم الارهابية ضد الشيوعيين والقوى الوطنية المعادية للاستعمار .

فقد أعلن قائد منطقة القدس عن اكتشاف نشرات معدة للطبع تدعو كما زعم الى اعمال العنف .

وتقول انباء عمان ان رجال التحري اعتقلوا قبل ايام شيوعيين وأجروا تفتيشاً « في مركز الحزب الشيوعي لمنطقة القدس والخليل » .

وفي رام الله جرى اعتقال عدد من الشيوعيين ومنشورات معدة للطبع . وذُكر بين المعتقلين اسم محمود سعيد سعد الذي وصفه البوليس بأنه عضو اللجنه المركزية للحزب ومحكوم عليه غيابياً بالسجن ١٨ سنه ، واسم ابرهيم يوسف محمود الذي اعتقل هو وزوجته .

كلمة الاتحاد (بقية)

وفي رأيه « ان العمليات العسكرية يمكن ان تكون في هذه الحاله على نوعين . الاول احتلال شبه جزيرة سيناء للوصول حتى السويس بهدف السيطرة على ضفتها الشرقيه ، وبهذه الوسيلة تحويل السويس الى ممر دولي للملاحه تحده دولتان » ...

ومع ان مشاريع التوسع الاقليمي تستهوي ديان وموجهيه ، إلا انه يرى ان تحقيقها الان ، بعيد المنال ، ويفسر ذلك بقوله ،

« هذه الطريق قائمة فقط نظرياً فتغيير اقليمي كهذا يمكن تحقيقه فقط كجزء من سياسة عالمية ترغب في تغيير البناء السياسي في المنطقه ، حينما تتوفر الشروط لذلك » .. ولذلك يستدرك ديان الى القول ان هذا الاقتراح لا يصدر عن اي جانب اسرائيلي .

أما المشروع الاخر الذي يقترحه ديان ، فهو « انتهاج وسائل انتقام بالقرصنة وبالاضرار بالملاحه المصريه (ولربما ليس فقط بالملاحه) وان نفعل هذا في المكان والزمان المريح لنا » .

ومن جهة اخلاقية — يقول ديان — انه لا يرى اي غضاضه في مغامرات من هذا النوع . والسياسه التي يرسمها ديان ، مقابل « سياسة السلام » الماضيه هي « ان على اسرائيل ان لا تنتهج سياسة دفاع بل سياسة رادعة » . فهنالك « امكانيه نسيان التناقضات ، امكانية التنازلات والسير نحو تسوية القضايا ، وهناك امكانية اتجاه معاكس — اتجاه تشديد التناقضات وعرقلة التسوية » . ويعلن ديان بصراحة تأييده « للاتجاه المعاكس » ويقترح السبيل لذلك فيقول :

« على مصر ان تعلم اننا سنفتش عن وسنجد الفرصة السانحه والذريعه المطلوبه لانزال الضربة بها . »

« وعبرة سيناء تكون درساً للمصريين فقط اذا ما علموا ان فعالياتنا في هذه المعركة كانت تعبيراً لسياسة ، وان هذه السياسه لم تتغير . »

ولكن ديان ومن يوحي له بهذه الخطط يتجاهلون امرين خطيرين :

* ان حرب سيناء لم تقرب السلام الاسرائيلي — العربي ولم تحقق لاسرائيل اهدافها في حرية الملاحة ولم تزد من أمنها بل زادت عزلة اسرائيل وأثبتت فشل سياسة القوة .

* والامر الثاني هو ان أصحاب هذه السياسه يتجاهلون جوهر قضية الملاحة في السويس وعلاقتها بحق الشعب العربي الفلسطيني المغصوب .

وإذا أراد حكام اسرائيل تبرير سياسة القوة في سبيل تثبيت حق حرية الملاحة في قناة السويس ، فلا يستطيعون بعدئذن ، إقناع العالم في لوم لجوء العرب الى سياسة القوة لحل قضية اللاجئين .

ان التهديدات المتبادله باستخدام القوة وإثارة النزاعات المسلحه لا تخدم إلا الاستعمار ومشاريعه العدوانيه في الشرق الاوسط . أما تأمين حرية الملاحة في السويس لاسرائيل فمرتبط بتسوية قضية فلسطين وحق اللاجئين في العودة الى ديارهم .

وخبرة السنوات الاخيرة تؤكد ان اي محاولة يقوم بها حكام اسرائيل لفرض شروطهم على العرب بالقوة تكون عواقبها وخيمة على السلام في المنطقة وعلى مستقبل اسرائيل بالدرجة الاولى . فكما ان سنة ١٩٥٦ ليست مثل سنة ١٩٤٨ ، فكذلك سنة ١٩٥٩ ليست مثل سنة ١٩٥٦ .

اقتراح تجمع وطني لقيادة معركة لبنان

بيروت — رحبت جريدة النداء اللبنانية باقتراح اقامة « تجمع وطني » في لبنان اقترحه كمال جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي .

وقالت النداء : « في خضم المؤامرات الاستعمارية وخاصة الامريكية منها تستدعي مصلحة لبنان قيام تجمع وطني لاحباط تلك المؤامرات » .

وكان جنبلاط حين قدم اقتراحه قد اعلن ان الجبهة الوطنية التي قادت المقاومة الشعبية في معركة التخلص من النفوذ الاستعماري لم تعد قادرة على تزويد القوى الوطنية بقيادة ايجابية .

وقالت النداء ان شرط نجاح هذا التجمع الوطني هو اشتراك كافة القوى الوطنية والعناصر الدمقراطية المعروفة بثباتها واخلاصها في مكافحة الاستعمار

بن غوريون يخفف « الحرمان » الذي فرض على وزرائه

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — بعد ان قاطع بن غوريون ثلاث جلسات حكومية بسبب اشتراك وزراء المبام واحدوت همبودا فيها ، عاد هذا الاسبوع و« تكرم » بتخفيف هذه المقاطعة .

ويتبين الان ان بن غوريون سيعود الى الاشتراك في جلسات الحكومة . فقد طلب من الحكومة ان تبحث في جلستها القادمة كل القرارات التي اتخذتها اثناء غيابه . وبين هذه القرارات القرار الذي ينص على ان بيع الاسلحة لدول اجنبية يجب ان يقر في الحكومة .

اما كيف « تكرم » بن غوريون بتخفيف مقاطعته ؟ فهو انه مع عزمه على الاشتراك في جلسات الحكومة فقد ابلغ الوزراء انه « مستقيل من كل اللجان الحكومية التي يجلس فيها وزراء احدوت همبودا والمبام » .

☆ ☆

عمال الطوارئ في قرية ملاخي يتظاهرون ضد الاستغلال والفصل من العمل

مجدل عسقلان — احتشد قبل ظهر الاحد امام مركز بوليس قرية ملاخي عمال الطوارئ الذين يعملون في التحريش لدى الكيرن كايميت ، والذين ابلغوا بفصلهم عن العمل يوم الجمعة ؛ وقاموا بمظاهرة هناك ، ثم اتجهوا الى مجلس عمال قرية ملاخي ، وهناك تمت تسوية على ان يعودوا للعمل صباح الاثنين .

وكان هؤلاء العمال قد فصلوا عن العمل لانهم عجزوا عن القيام بالقدر المفروض عليهم من العمل نظراً لطبيعة الارض التي يعملون فيها . ونوع العمل المفروض عليهم يجعل من غير الممكن القيام بذلك القدر المفروض من العمل .

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
Al-Ittihad — אל־אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)
الجمعة
٣١ تموز ١٩٥٩
٢٥ محرم ١٣٧٩
العدد ٢٣ السنة السادسة عشرة
25 תמוז 5719
31 . 7. 1959
No. 23 Vol. XVI

سوكارنو يعين مجلساً استشارياً

جكارتا - اعلن هنا ان الرئيس الاندونيسي سوكارنو قد عين اعضاء المجلس الاستشاري الاعلى وعددهم ٤٥ عضواً بينهم ١٢ عضواً يمثلون الاحزاب ومن جملتها الحزب الشيوعي الذي يمثله سكرتيره العام . اما الاعضاء الاخرون فيمثلون القوات المسلحة والجماعات الدينية والفنانين .

الاتحاد السوفياتي ينفي انه وافق على انهاء مؤتمر جنيف يوم الاربعاء القادم

جنيف - نفى ناطق سوفياتي ما اشيع هنا من ان الاتحاد السوفياتي قد وافق على انهاء مؤتمر وزراء الخارجيه يوم الاربعاء القادم. وكانت هذه الشائعات قد جاءت في اعقاب تصريح وزير الخارجية الامريكية ، هرتر ، بانه سيغادر جنيف الى بلاده يوم الخميس القادم .

وقد اعلن الناطق السوفياتي ان الاتحاد السوفياتي مستعد لمواصلة البحث في المؤتمر حتى التوصل الى اتفاق دون تحديد الوقت . ولكن وزير الخارجية السوفياتيه ، غروميكو ، اعلن انه غير مستعد لمواصلة البحث مع اي شخص ينوب عن هرتر .

وعقد وزراء خارجية الغرب اجتماعاً لم حضره وزير خارجية المانيا الغربيه وقالت وكالة الاسوشيتدبرس انهم سيدرسون الخطاب الاخير الذي ألقاه رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف والذي جاء فيه ان الاحتمالات بنجاح المؤتمر لا تزال قائمه .

وذكرت وكالة رويتر ان وجهة النظر البريطانية تتفق مع ما جاء في خطاب خروشتشوف من ان الوزراء استطاعوا القيام بشيء خلال محادثاتهم .

وكان وزراء الغرب ووزير الخارجيه السوفياتيه قد تبادلوا وثائق خطيه بشأن تسوية موقفه لقضية برلين .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)



جاء في الانباء ان حكومة بون ارسلت عدداً من الموظفين والمخربين الى فينا بصفة سائحين للاتصال بوفود مهرجان الشبيبة العالمي وتحذيرهم من « مصيدة الشيوعيين »

السائح من بون — احذري لئلا يأكلك الشيوعيون ...!

عن الصحف .

الكنيست تؤجل التصويت على اقتراحات الغاء الحكم العسكري الى الاسبوع القادم

الكتلة الشيوعية تقترح الغاء الحكم العسكري الغاء تاما وفوريا

بن غوريون يلوح بحجج الأمن ويستشهد بتصريحات عبد الناصر لمنع التصويت

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — في جلسة صاخبة تخللها التراشق بالكلمات الحادة ، جرى البحث ، في الكنيست ، في طلب الغاء الحكم العسكري الذي تقدمت به خمس كتل . وقد اشتد التوتر حينما وقف بن غوريون يرد ، بشكل إستفزازي ، على هذا الطلب .

وكانت الكتلة الشيوعية هي اول من قدم مشروع قرار بالغاء الحكم العسكري فوراً وبشكل تام . ثم جاءت في اعقابها كتل المبام والصهيونيين العموميين و«المتدينين» اما احدوت هعبودا فقدم طلباً بادراج القضية في جدول البحث .

وقد انتقد كافة المتحدثين باسم هذه الكتل الحكم العسكري الذي يعتدي على ابسط الحقوق المدنيه للاهلين العرب وليس لوجوده في الواقع اي مبرر يتعلق « بالامن » .

وامام « ترقزات » بن غوريون وتلويحه بحجج الامن وتهويله بالاخطار المحدقه بكيان اسرائيل ... مستشهداً بتصريحات عبد الناصر الاخيرة ، وافقت جميع الكتل ، باستثناء الكتله الشيوعيه على اقتراح رئيس الحكومة بن غوريون بتأجيل التصويت على مشروعات القرارات حتى الاسبوع القادم حيث ستكون الحكومه - اذ ذاك — قد انتهت من بحث تقرير اللجنه الوزاريه الخاصه بالحكم العسكري .

مناورة لمنع اتخاذ قرار

وكانت هذه مناوره خبيثه لرئيس الحكومه ، لافشال اتخاذ قرار ضد الحكم العسكري ، مناورة ساعد على نجاحها تذبذب الصهيونيين العموميين والمتدينين والاحدوت هعفودا والمبام الذين تنازلوا عن المطالبه بالتصويت حالا .

وباسم الكتلة الشيوعيه تحدث الرفيق توفيق طوبي (وتجد كلمته في مكان آخر من هذه الصفحة)

المبام : ابقاء منطقة مغلقه

وتحدث روبين (من المبام) فاقترح الغاء الحكم العسكري مع .. ابقاء منطقة مغلقة عرضها ٥ كيلومترات على طول الحدود ! وتمكين القائد العسكري من اجراء الاعتقالات الاداريه بموافقة محكمة مركزيه !! وقال روبين المبام ان الحكم العسكري يلقي ظله على « التقدم والانجازات التي ينعم بها السكان العرب » !!!

في سنة ١٩٦٠

اما الصهيونيون العموميون و « المتدينون » فاقترحوا الغاء « انظمة الدفاع لسنة ١٩٤٥ التي بموجبها يقوم الحكم العسكري ، على ان يبدأ ذلك في ١٩٦٠/٢/٢٨ !! وقال ريفلت (صهيوني عمومي) ان اوساطاً واسعه وكتلاً برلمانيه عديدة تعتقد ان الوقت قد حان لالغاء الحكم العسكري . وقال روزنبرغ « متدينين » ان لا مبرر ابداً للاعتقالات الاداريه التي تجري وفقاً لانظمة الطوارىء فهناك قوانين كثيرة تعطي الدولة الضمانات للدفاع عن نفسها .

احدوت هعفودا : تغييرات

وتحدث يغال الون (احدوت

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

اتساع نطاق الاعتقالات في الاردن

عمان — اعلن رسميا ، هنا ، ان السلطات الاردنية واصلت اعتقال عدد كبير من اعضاء الحزب الشيوعى وحزب « البعث » في منطقتي طول كرم ونابلس .

ففي طول كرم جرى اعتقال ٣٢ شيوعياً سيقدمون للمحاكمة امام محكمة « امن الدولة » الخاصة . كما اعتقل ايضاً ٥١ عضواً في حزب البعث من نابلس وطولكرم

كلمة توفيق طوبي في الكنيست حول الحكم العسكري :

ليلغ الحكم العسكري كليا وليعط شعبنا الحرية والمساواة

ان مشروع القانون الذي نقدمه الى الكنيست اليوم يقصد به الغاء الاساس القانوني الذي يقوم عليه الحكم العسكري والغاء هـذا الحكم كلياً ونهائياً ، ذلك الحكم الذي طيلة ١١ سنة منذ قيام دولة اسرائيل كان نجسا للكبت القومي والتمييز العنصري ضد الاهلين العرب في اسرائيل .

فطيلـة ١١ ، منذ قيام دولة اسرائيل ، نحن نطالب بالغاء انظمة الطوارىء وابطال الحكم العسكري الكابت الذي اقيم بموجبها ومنذ ان قام الحكم العسكري رفضنا ادعاءات السلطات التي تحاول تبرير هـذا الحكم بحجة الامن .

قلنا ان الحكم العسكري ليس سوى وسيلة في ايدي الاوساط الحاكمة لتنفيذ سياسة الكبت القومى ضد الاهلين العرب ، سياسة حرمان المواطن العربي من الحقوق وتحويله الى مواطن من الدرجة الثانية ، تلك السياسة التي يقصد بها افقار الاهلين العرب واضطهادهم وتيئيسهم. وطيلة ١١ سنة دعونا وجندنا الاهلين العرب والقوى الدمقراطية اليهودية المطالبة بالغاء الحكم العسكري . ولقد قدمنا — ليس في عشية الانتخابات — اقتراحات كثيرة في الكنيست الاولى والثانية والثالثة لالغاء الحكم العسكري .

وفي الكنيست وخارجها شن حزبنا الشيوعي نضالا مثابراً مستمراً ضد الحكم العسكري . وطيلة زمن طويل كنا الوحيدين الذين رفعنا صوت احتجاج الاهلين العرب ومطالبتهم بالغاء الحكم العسكري ، ونحن فخورون باننا جندنا وقدنا جماهير الشعب العربي في هذا النضال الحق . ومما يؤسف ان الاوساط البنغوريونيه قد نجحت دائماً في تجنيد اكثرية في الكنيست ضد مطالبتنا المتكررة ، وذلك تارة بمساعدة « الصهيونيين العموميين » و « الحيروت » وتارة بمساعدة « المتدينين » وتارة بمساعدة « احدوت هعبودا » والمبام — ودائما بمساعدة اعضاء الكنيست العرب المابائيين المنتخبين بفضل الحكم العسكري ومساعدة سوطه .

وطيلة هذه السنين الاحدى عشرة فندت مزاعم السلطات وحجج « الامن » التي تدعيها اقيام الحكم العسكري .

ان تعسف الحكام العسكريين واستبدادهم بالاهلين العرب وحرمان الاهلين العرب وحدهم من حرية التنقل وحرية السكن في مناطق الحكم العسكري واستعمال اسلوب تصاريح التنقل وسيلة لمنع العمال العرب من التفتيش عن العمل والفلاحين من الوصول الى اراضيهم ، ووسيلة للضغط والارهاب ضد خصوم الحكومه السياسيين ؛ والنفي والاعتقال الاداري اللذين اصبحا اداة في ايدي السلطات لمعاقبة ابناء الشعب العربي المخلصين الذين يدافعون عن حقوق شعبهم ، ومعاقبة خصوم المباي السياسيين ولا سيما اعضاء الحزب الشيوعي ، وتدخل الحكام العسكريين التعسفي الفظ في حياة الاهلين العرب اليوميه ، من تعيين المعلمين والموظفين والعمال واقرار منح رخص البناء وفتح الحوانيت ورخص قيادة السيارات او منع القروض الى التدخل في اختيار المرء لشريكة حياته ؛ وجهاز الحكم العسكري الذي اصبح جهازاً للتجسس والتسرب الى صميم حياة المواطن العربي الشخصيه — كل هذه الامور وغيرها من مظاهر الحكم العسكري قد اثبتت لكل انسان غير مغسود ان الامر هنا ليس قضية امن كما تدعي الاوساط الحاكمة .

ان الحكم العسكري يقف الان امام الجمهور عارياً بكل مخازيه ، سوطاً في ايدي رئيس الحكومه واوساطه العسكريه وفي ايدي زعامة المباي سوطاً لكبت الاهلين العرب وشل نضالهم الحق من اجل الحريه والمساواة ، واداة لاجلاء الفلاحين العرب عن اراضيهم ، ولتحطيم حياة الاهلين العرب الاقتصاديه وذراعاً لمكافحة القوى الدمقراطيه وخصوم رئيس الحكومه السياسيين .

لقد قلنا ولا نزال نقول ان الحكم العسكري انما يهدم الاسس الدمقراطيه والمساواة في الحقوق التي نصت عليها الوثيقة الاساسيه لدولة اسرائيل . وهو في كل يوم من استمرار

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

مؤامرة للايقاع بين قاسم والقوى الشعبية تمهيدا للقضاء على النظام الدمقراطي

عبد الكريم قاسم يدلي بتصريحات معادية للمنظمات الشعبية الدمقراطية في العراق

حيفا — مكتب الاتحاد — الرجعية العراقية وعملاء الاستعمار واعداء الدمقراطية في العراق اخذوا يلقون بكل ثقلهم في المعركة في محاولة محمومة يائسة لطمس الصفة المعادية للجمهورية العراقية ولنهجها الدمقراطي التي اتصفت بها « مؤامرة كركوك » الاخيرة ولالقاء المسؤولية على القوى والمنظمات الدمقراطية التي بالتعاون الوثيق مع قوات المقاومة الشعبية ووحدات الجيش في المدينة ، قضت على هـذه المؤامرة الاستعمارية الخطيرة .

ويتضح ان هذه العناصر الرجعيه الاستعماريه التي تختفي وراء « تأييدها » المزعوم لعبد الكريم قاسم وتنال التشجيع من سياسة اللين الحكوميه ، قد أصابت بعض النجاح وأخذت تخرج من جحورها وترفع رأسها مستغلة هذا الوضع لضرب القوى الدمقراطيه والمتحررة ولاشاعة الشكوك بين الحكومه وجماهير الشعب بمنظماتها الوطنية والدمقراطيه .

وقد برز هذا الامر في القرارين اللذين اصدرهما الحاكم العسكري العام بالغاء كافة الاجازات الممنوحه لحيازة الاسلحه الناريه ، وبرفع الواجبات عن المقاومة الشعبية وحظر ارتداء ملابسها على المواطنين .

وعلى هذا الضوء ايضاً يمكن النظر الى التصريحات التي ادلى بها رئيس الحكومه ، عبد الكريم قاسم ، في الاجتماع الذي عقده للصحف العراقيه .

التناقض في تصريحات عبد الكريم قاسم

فمع ان وكالات الانباء الاجنبيه والصحف العراقيه واقوال رئيس محكمة الشعب ببغداد ، المهداوي ، والمدعي العسكري العام ، ماجد امين ، قد اكدت ان العناصر الرجعيه والمتوترة وعملاء الاستعمار والحركة الطورانيه الموالية لتركيا هي المسؤولة عما حدث في كركوك

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦ و٧)

العراق لا يشترك في مؤتمر الوزراء

بغداد — في اجتماعه الصحفي اعلن رئيس الحكومة العراقية ان بلاده لن تشترك في مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي سينعقد في الدار البيضاء بالمغرب .

وقال ان العراق وافق على الاشتراك في المؤتمر مقترحا ان تكون بغداد مقره . ولكن امانة الجامعة العربية لم تعرض اقتراح العراق هذا . ولذلك لن يشترك وزير الخارجية العراقية في المؤتمر .

وكانت الاردن قد اعلنت انها لن تشترك في المؤتمر لانها « تقترح عقد مؤتمر لرؤساء الحكومات العربية في القدس القديمة » .

قضية المواطن محمد حسنين المعرضة لملاحقة الحكم العسكري امام محكمة العدل العليا

القدس — بدأت محكمة العدل العليا يوم الاربعاء النظر في قضية نفي العضو الشيوعي في مجلس محلي الطيبة محمد حسنين. فاستمعت الى شهادة المدعي ، واستنطاق الحاكم العسكري ز. مارت الذي أمر بنفيه ، وفي جلسة يوم الخميس صدر قرار برفض طلب ابطال أمر النفي .

(التفاصيل تتبع في العدد القادم).

طوبي يشجب مؤامرة الحكومة على الوقف الاسلامي ويطالب بتحريره وتمكين المسلمين من ادارته لمنفعتهم

القدس - بحثت الكنيست يوم الثلاثاء في مشروع قانون بتعديل « قانون املاك الغائبين » بشأن الاوقاف الاسلاميه . وتكلم في هذا النقاش النائب الشيوعي توفيق طوبي فقال ان الحكومة تريد ان تظهر هذا القانون بمظهر « منحة » او « هديه » تقدمها للاهلين المسلمين . والحقيقة هي ان هذا القانون المقترح يعرب عن الوضع المشين السائد في هذه الناحيه ، وهو ان الحكومه سلبت ونهبت خلال ١١ سنه الاوقاف الاسلامية وحرمت المسلمين من اوقافهم وهي تريد الان الاستمرار بهذا الوضع بشكل قانوني .

فلقد تقدمت الحكومه بمشروع القانون هذا لتسد الطريق في وجه الجهود التي يبذلها الاهلون المسلمون في سبيل تولي ادارة املاك الوقف الاسلامي الكثيرة التي صادرتها الحكومه عند قيام الدولة . لقد وضعت الحكومه يدها على هذه الاملاك الموقوفه على خدمة حاجات المسلمين الاجتماعية والدينيه بحجة انها املاك « غائبين » . ولكن الحقيقه هي ان هذه الاملاك هي املاك الطائفة الاسلامية كلها وليست ملكاً فردياً لشخص ما . ومهما يكن عدد افراد الطائفة الاسلاميه ، مليوناً ام ١٧٠ الفاً ، فالاوقاف ملك المسلمين في هذه البلاد مهما يكن عددهم .

ولقد صمت الحكومه آذانها طيلة هذه السنوات كلها عن سماع شكاوي الاهلين العرب ومطالبتهم الحقه بان تعاد هذه الاملاك الى اصحابها .

ومؤخراً جرت محاولات في اوساط الاهلين المسلمين لاتخاذ اجراءات قانونيه لارغام الحكومة على اعادة هذه الاملاك . وقد جاءت الحكومة الان بمشروع قانونها هذا لسد الطريق امام هذه الاجراءات .

ومشروع القانون هذا لا ينص على تحرير الاوقاف الاسلاميه واعادتها الى اصحابها ، بل يبقي في ايدي القيم على « املاك الغائبين » صلاحية تعيين الاملاك من بين الاوقاف المحليه فقط في يافا والرملة واللد وحيفا والناصره وعكا وشفاعمرو ، التي يريد تحريرها اما الاوقاف العامة التي كان يديرها المجلس الاسلامي الاعلى فلن يحرر منها شيء . واللجان التي ستقام بموجب هذا القانون لتدير هـذه الاملاك التي ستحررها الحكومة تعينها الحكومة من زلم الحكم العسكري ومحاسيبه او من زلم وزير الماليه ومحاسيبه وحتى هذه اللجان ليس لها صلاحية التصرف باموال الوقف . وهـذا أمر يخالف التقاليد الدينيه الاسلاميه التي تقضي بان تعين الهيئات الدينية الاسلامية نفسها متولي الاوقاف . وعلى الحكومة ان تمكن الاهلين المسلمين انفسهم من انتخاب من يتولى امر اوقافهم وادارتها ، وان تحرر الاوقاف الاسلاميه حالا وتضعها تحت تصرف الاهلين المسلمين ليديروها لخدمة مصالحهم الاجتماعية الكثيرة .

وعارض القانون وطالب باعادته للحكومة .

من النقاش

فرهافتك (المتدينين القوميين) — طالب بانتخاب اللجان التي تقترح الحكومة اقامتها لادارة ممتلكات الوقف وعدم تعيينها ، او وضعها تحت اشراف الشيوخ المسلمين وفقاً للتقاليد الدينية

صالح السليم — (عرب مباي) أعرب عن شكره لبن غوريون والحكومة على عرض مشروع هذا القانون للكنيست

اشكول يرد على توفيق طوبي

وحين وقف وزير المالية ، اشكول ليرد على النقاش قال انه من المضحك أن يدافع توفيق طوبي عن المؤسسات الدينية .

توفيق طوبي — مقاطعاً — انما المضحك هو قانونكم الذي تأتون به بعد ١١ سنة من سلب ونهب الاوقاف الاسلامية . فهل أنت القيم ، الان ، على المسلمين ومؤسساتهم الدينية ؟!

— اشكول ، هل أنت القيم ؟

— توفيق طوبي ، أخبر بهذا عن مطالب الشعب العربي الحقة .

— أشكول ، أنت تزيف ارادة الشعب العربي حينما تتكلم بعداء وكراهيه ووقاحة ضد الدولة !

— توفيق طوبي ، غاية الوقاحة هي سلب المقدسات وأموال العجزة والايتام

— اشكول ، في حيازتي رسائل من ٣ لجان اسلامية في حيفا ويافا وعكا توافق بها على القانون وعلى تعيين لجان تقيمها الحكومه . واما ادعاء توفيق طوبي ان وضع الحكومه يدها على الاوقاف ، كان امراً غير قانوني ، فغير صحيح .

- توفيق طوبي - مقاطعاً - هناك قانون الاوقاف العثماني الساري المفعول وقانون ادارة الاوقاف من زمن الانتداب

وطلب اشكول في نهاية رده تحويل مشروع القانون للجنة الماليه وصوتت الكتلة الشيوعية وحدها ضد مشروع القانون وأيده أعضاء الكنيست الاخرون .

جريدة النداء البيروتية :

زيارة الاسطول السادس تحد لشعور العرب

بيروت — كتبت جريدة « النداء » البيروتية مقالا افتتاحياً هاجمت فيه زيارة الاسطول الامريكي السادس للمياه اللبنانية في شهر آب القادم .

وقالت الجريدة ان هذه الزيارة تحد لشعور اللبنانيين ولكل العرب ، وعودته الى مياه لبنان ستثير ذكرى مجيئه للدفاع عن حكم شمعون .

وذكرت الجريدة ان الاحتكاريين الامريكيين يتسللون الى لبنان عن طريق القروض الخاصة . وقالت واذا لم تتخذ الحكومة اجراءات عاجلة فسيؤدي الامر بعد سنوات الى سيطرة امريكا سيطرة تامة على الاقتصاد اللبناني .

قمح امريكي ب ٥٨ مليون دولار لمصر

القاهرة — ترسل امريكا للجمهورية العربية المتحدة قمحاً بما قيمته ٥٨ مليون دولار وذلك بموجب اتفاق وقع في القاهرة ، امس الاول ، وتدفع العربية المتحدة ثمن القمح بالجنيهات المصرية .

وهذا ثالث اتفاق واكبر واحد من نوعه يوقع بين امريكا والعربية المتحدة منذ كانون الاول الماضي .

« مؤتمر المقاطعة » في بيروت

بيروت — عقد هنا مؤتمر ضباط مقاطعة اسرائيل للبحث في مبادىء المقاطعة وطرق تنفيذها واقناع اكبر عدد من الشركات والمؤسسات بقطع علاقاتها الاقتصادية مع اسرائيل .

وسيبحث المؤتمر قضية فتح مكاتب جديدة للمقاطعة في تونس ومراكش وقطر والبحرين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اللجنة المركزية

مساء الجمعة ٥٩/٧/٣١ الساعة ٨٠٣٠ في قاعة « بيت هعام » بتل ابيب

افتتاح جماهيري

للاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

استعداداً لانتخابات الكنيست والمجالس المحلية

يفتتح الاجتماع د . حنين — عضو المكتب السياسي الحزب .

الخطباء ، ص . ميكونيس — السكرتير العام للحزب .

توفيق طوبي — عضو المكتب السياسي .

موشه سنيه — عضو المكتب السياسي .

تحت شعار ،

من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية —

من اجل عدم الارتباط ، والحياد والسلام !

الى الرفاق المدعوين الى الاجتماع القطري ، سيكون مكتب ترتيب اماكن النوم مفتوحاً من الساعة السادسة الى الساعة الثامنة في نادي الحزب — شارع بوغراشوف رقم ٦٠

دبابيس

«صوت» احمد سعيد وصحافة هيكل - مصطفى امين - صلاح سالم - مشغولة في التحريض على الشيوعيين وعلى العراق.

في كل يوم «خبر»..

قبل شهرين، «سفرت» النائب الشيوعي، توفيق طوبي، الى بغداد و«اشركته» في مؤتمر السلام، و«حملته» علماً اسرائيلياً كبيراً.

وحتى الان لم تُعِد تلك الصحافة توفيق طوبي. ابقتـه.. في بغداد.

ولما كان احمد سعيد يقول: طوبي، طوبي، يا اخي، الشيوعي الاسرائيلي في «بغداد» رأى اهالي الناصرة توفيق طوبي يتجول في شوارع مدينتهم.

ثم «سفرت» صحافة هيكل - امين، اميل توما الى بغداد ايضاً.. بعد ان وهبته لقب «عضو كنيست اسرائيل»

ثم «سفرت» تلك الصحافة الرفيق فؤاد نصار قائد الحزب الشيوعي الاردني الى بغداد ايضاً.. بعد ان «منحته».. الجنسية الاسرائيلية.. التي يرفض بن غوريون ان يمنحها لكثير من عرب هذه البلاد.. وبعد ان خلعت عليه لقب.. «عضو كنيست اسرائيل».

وحبل «التسفير» على الجرار..

وفي كل هـذه المرات عمد احمد سعيد وصحافة صلاح سالم - هيكل - امين الى شن التحريض الوقح على العراق بوصفها تستقبل شيوعيين اسرائيليين.. يهود.

وما كنت اود العودة الى هـذا الامر لولا النبـأ الذي نشرته صحيفة امريكية اسمها «باريد» في عددها من ٢٦ حزيران هـذه السنة.

والنبأ هو

ان ممثلي العربية المتحدة واسرائيل يجلسون سوية ويلعبون «البريدج» في نادي «البريدج» التابع للامم المتحدة.

وفي المجلة الامريكية صورة يظهر فيها ح. لحاله من العربية المتحدة وموستشوفتش من اسرائيل وهما يلعبان «البريدج»

ان صحافة هيكل - امين و«صوت» احمد سعيد لا تقرأ هذه «الاخبار»

انا لا اعارض في ان يلتقي ممثلو اسرائيل مع ممثلي العرب على مائدة بريدج او مائدة مفاوضات.

ولكن..

الذي يثير الاشمئزاز هو طول لسان احمد سعيد وقذارة اقلام صحافة هيكل امين التي تعيب على الشيوعيين العرب لقاءهم مع الشيوعيين من اسرائيل والتي تختلق الاكاذيب عن «جلوس شيوعي يهودي اسرائيلي صهيوني(!) بجانب عبد الكريم قاسم في بغداد وبينهما علم اسرائيلي كبير!!»

شيء من الحياء يا هؤلاء..

محمد خاص

القسم الثاني من محاضرة الرفيق ميكونس في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتاريخ ١٥-٧-٥٩

حول برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست القادمة

> تقدم الاتحاد القسم الثاني من محاضرة الرفيق ميكونس وكانت قد نشرت القسم الاول في العدد الماضي.

ان توثق ارتباط وتعاون حكام اسرائيل بقيادة بن غوريون مع الرجعيه العالميه المتطرفه يدفع قيادة المباي اكثر فأكثر، الى توثيق ارتباطها بالرجعيه المحليه. وقد بدت تباشير وضع سياسي جديد هو قيام ائتلاف حكومي من المباي وحزب الصهيونيين العموميين، اي ائتلاف بين المباي وممثلي البرجوازيه الكبيرة المباشرين. والعامل المساعد على مثل هذا الائتلاف هو انه لم يعد هنالك اي فرق اساسي تقريباً بين سياسة الحكومة المستقيله وسياسة الصهيونيين العموميين.

وفضلا عن ذلك فان توثيق التعاون مع العسكرية الالمانيه، واشتداد سيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي على اقتصاد البلاد، الامر الذي يضر بمصالح العاملين اليوميه، واشتداد تذمر العاملين وجماهير الشعب ومعارضتهم لسياسة الحكومه، وخوف الحكومة من اشتداد النضال ضدها، كل هذا يدفع بن غوريون وصحبه في الحكم الى القضاء كلياً على الحريات الدمقراطية، وإلغاء طريقة الانتخابات الدمقراطيه النسبيه كمقدمه لفرض ديكتاتورية بن غوريون والمقربين اليه في سبيل فشستة الدولة كلها. ويقتضي هذا الاتجاه ينبغي ان يتحول الحكم العسكري المفروض الان على الاهلين العرب الى شكل حكم يفرض على الاهلين اليهود ايضاً. وهكذا يظهر ان الدمقراطيه لا تتجزأ. فالتسليم بسياسة الكبت القومي الوحشي المتبعه ضد الاهلين العرب يساعد اتجاهات الكبت لدى العسكريه الاسرائيليه ضد شعب اسرائيل كله.

وهـذا التطور في السياسة البنغوريونيه، التي تسترشد بوحي حكومة بون وفرنسا ديغول، قد جر في اعقابه حملة تحريض فظه على الاتحاد السوفياتي لم يسبق لها مثيل في الماضي، فالاكاذيب والافتراءات على الاتحاد السوفياتي تذاع يومياً من «صوت اسرائيل» وعلى صفحات الجرائد من «حيروت» حتى «عل همشمار» وبن غوريون مع ارتباطه بألد اعداء الاتحاد السوفياتي وألد اعداء الشعوب وأمنها، ومع التحريض الفظ على الاتحاد السوفياتي، لا يزال يجرأ على التصريح في الكنيست بانه يرغب من «صميم قلبه» في صداقة الاتحاد السوفياتي... ولكن الامر لا يتوقف عليه...

ينبغي استصراخ كل طلاب السلام والدمقراطيه في اسرائيل الى النضال الحازم ضد التحريض على الاتحاد السوفياتي، وذلك ليس لمجرد ان هذا التحريض لا اساس له ولا مبرر، ولا لمجرد ان الاتحاد السوفياتي على رأس المعسكر الاشتراكي كله هو حصن السلام العالمي واستقلال الشعوب والدمقراطيه والاشتراكيه، ولا لمجرد انه قد وفر كل الاوضاع وكل الممكنات لمواطنيه اليهود كسائر المواطنين السوفياتيين، بل كذلك لان هذه الحمله على الاتحاد السوفياتي يقصد بها صرف اذهان الجماهير الاسرائيليه عن سياسة حكومة بن غوريون الاجراميه، ولأن معاداة الاتحاد السوفياتي ومعاداة الشيوعيه هو سلاح الرجعيه السام الخطر المستعمل ضد تكتل معارضي سياسة الحكومه المعاديه للقوميه والمعاديه للشعب.

وعلينا ان نذكر جيداً انه على الرغم من الخصومة القائمه، والتي ستشتد دون شك باقتراب موعد الانتخابات، بين مختلف الاحزاب، فإنها كلها معاً ستحاول تلطيخ حزبنا الشيوعي وعزله. وزعماء المبام على الاخص قد أعلنوا صراحة ان هدفهم في هـذه الانتخابات هو هزم الحزب الشيوعي، وفي اوساط الاهلين العرب يقوم الحكم العسكري وكل الاحزاب تقريباً، بما فيها جماعة «العمل السامي»، بنشاط محموم لعزل الحزب الشيوعي، ولتحطيم «الجبهة الشعبيه» العربيه من الخارج ومن الداخل ولرشوة أناس جدد لتأليف قوائم طائفيه و«قوميه»، مع اللجوء الى السمسرة السياسيه بعداء عبد الناصر للشيوعية، ولكن الى جانب هـذا علينا ان نرى ايضاً ان الجو في اسرائيل قد تحسن بسبب فشل الحكومة، وبسبب صفقة الاسلحه مع حكومة بون، وبسبب تفكك حكومة بن غوريون، وبسبب العمل السياسي والتنظيمي الكبير الذي قام به حزبنا في الاسابيع الاخيرة في الكنيست وبين الجمهور. ونحن على كل حال سنبذل من ناحيتنا اكبر الجهود في اوساط الاهلين اليهود واوساط الاهلين العرب لكي نصعب على الرجعية العمل على عزل حزبنا، ولكي نضمن تأييداً متزايداً لقائمة حزبنا في انتخابات الكنيست والسلطات المحليه. واذا كان زعماء المبام يريدون ان يكونوا على رأس مقاومي الشيوعيه، واذا كان اهتمامهم «الاشتراكي» في المعركة السياسيه يتركز في السعي لهزم الحزب الشيوعي، واذا كان علم مقاومة الشيوعيه لازماً لهم لستر عورة اشتراكهم الخانع الثاني مع بن غوريون، فاننا نعدهم باننا لن نتردد في فضح مخازيهم لنسهل على اعضاء القاعدة في المبام وعلى العاملين الذين يؤيدون هذا الحزب رؤيه العدو الرئيسي وهو سياسة بن غوريون الموالية للاستعمار وهجوم ديماغوغية حزب العسكريه والفاشيستية، «الحيروت»، على الجمهور، على خلاف الاحزاب الاخرى، أحزاب الائتلاف واحزاب المعارضة اليمينيه على السواء، التي ستلجأ إلى الشعوذة وشعارات التضليل، وصرف اذهان الجمهور عن القضايا الملحه، واستغلال النزاع اليهودي العربي، والتمييز الطائفي - سيرفع حزبنا الشيوعي علم الحقيقه، علم سياستنا الوطنيه والاميه ان حزبنا لاخلاصه للشعب والوطن، ولمصالح الطبقة العامله اليوميه وأهدافها التاريخيه، ولقضية إلغاء الكبت القومي عن الاهلين العرب، ولقضية السلام وأخوة الشعوب والاشتراكيه، سيرفع في رأس شعاراته شعار النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيليه تغييراً أساسياً الى سياسة سلام واستقلال وحياد. فهذه هي القضية الاساسية التي تجابه اسرائيل وهذا هو النضال الحيوي الضروري. فمن حل هـذه القضيه تتفرع حلول كل القضايا الخطيرة الاخرى التي تجابه الطبقة العامله وجماهير الشعب.

ان مبادىء منهاجنا للانتخابات تجيب على كل القضايا التي تجابه جماهير الشعب والوطن في السياسة الخارجيه والسياسة الداخليه، وهي كلها معاً تؤلف برنامجاً شاملا لتحرير اسرائيل من براثن العبوديه للاستعمار والنازيه الجديده، وانقاذها من المغامرات الحربيه ومن مصاعبها الاقتصاديه ومن خطر القضاء على حريات الشعب الدمقراطيه - من سياسة بن غوريون وحكمه. وعلينا أن نشرح دون كلل أن التغيير الاساسي الضروري في السياسة الاسرائيليه إنما تحققه جماهير الشعب وحدها، وفي المقام الاول جماهير العاملين، وان جبهة العمال الموحدة كعمود فقري لجبهة شعبيه مقاومه للاستعمار تضم كل المتضررين من سياسة بن غوريون، هي القوة التي تستطيع ان تحدث التحول المنقذ في السياسه الاسرائيليه.

وحيال هجوم «الحيروت» العسكري الفاشيستي الذي يرمي الى تحقيق سياسة بن غوريون بشكل أسوأ وأشد خطراً، يدعو حزبنا كل العاملين في اسرائيل، دون فرق في القوميه او الانتماء الحزبي او المذهب السياسي او الديني، وكل طلاب الدمقراطيه والسلام والتقدم، الى التكتل في سبيل صد خطر هجوم «الحيروت» هذا.

ومنهاجنا للانتخابات هو دليل آخر على ان حزبنا الشيوعي ليست له اية مصلحة سوى مصلحة السلام، مصلحة إسرائيل القوميه، ومصالح الطبقة العامله الاقتصاديه والاجتماعيه والتاريخيه. ولذلك فإن تقوية حزبنا في انتخابات الكنيست والسلطات المحليه هي ضرورة حيوية جداً لكل اولئك المعنيين باقامة جبهة عمال متحدة وجبهة شعبيه واسعه، المعنيين بتشديد وانجاح النضال لضمان السلام والامن والمستقبل السعيد لشعبنا وبلادنا.

ان برنامج عمل الحزب في معركة انتخابات الكنيست والسلطات المحليه الذي وضعت مبادؤه في جلسة اللجنه المركزيه السابقة لا يزال سارياً. ولكن لا يجوز تجاهل استمرار الضعف التنظيمي في الحزب. وهـذا الضعف يظهر في عدم التحسن الكافي في عمل الخلايا والعاملين في المنظمات الجماهيريه والاهمال في ادارة حملة جمع التبرعات لصندوق الانتخابات، وعدم توزيع الصحف الشيوعيه توزيعاً كافياً، وقلة العمل بين انصار الحزب في اماكن العمل والاحياء. وهذا الضعف يزيد الصعوبات في سبيل نضالنا الشاق، وفي سبيل ايصال سياستنا ومبادئنا الشيوعيه الى أوساط اوسع من الشعب العامل. فالوضع يتطلب نشاطاً كبيراً خارقاً عاجلا من كل اعضاء الحزب وكل اعضاء اتحاد الشبيبه الشيوعيه وكل الانصار والاصدقاء! وليكن واضحاً لنا جميعاً انه لن تقع «معجزات» في الانتخابات، فعلينا ان نبذل الجهود الكبيرة ونعمل عملا شاقاً من اجل كسب عشرات ألوف الناخبين لسياستنا من اوساط المستقلين والمضطهدين ومن اوساط طلاب السلام والمخلصين للدمقراطيه من الاهلين اليهود والعرب على السواء.

لكن واضحاً لنا جميعاً انه على قدر عملنا وتجندنا سيكون نجاحنا في انتخابات الكنيست والسلطات المحليه!

(انتهى)

حول العالم

النساء يجلبن السلام للعالم

يرافق نائب رئيس الولايات المتحدة، نيكسون، في زيارته للاتحاد السوفياتي زوجته بات نيكسون. ويبدو أنها هي وزوجة رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف متفقتان فيما بينهما على الوجه الافضل وهذا ما قالته زوجة نيكسون بلننغراد: «ومهما تكن نتائج النقاش بين زوجها نيكسون ورئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، فهي وزوجة خروشتشوف نينا خروشتشوف متفقتان فيما بينهما ان عليهما المحافظة على سلام العالم».

رباكي وزير خارجية بولونيا في فينا

فينا - وصل رباكي، وزير خارجية بولونيا وعائلته الى فينا في زيارة شخصية واجتمع امس الاول مع وزير خارجية النمسا بروني كريسكي.

وفي ختام اجتماعهما صدر بيان قصير جاء فيه ان الوزيرين تبادلا الاراء حول القضايا الدولية المختلفة.

وسيمكث رباكي يوماً او يومين آخرين في فينا قبل ان يغادرها الى سويسرا.

سرجات في الاتحاد السوفياتي

روما - سافر زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي، الايطالي جوزف سرجات، يوم الاربعاء الماضي الى الاتحاد السوفياتي في زيارة تستغرق ١٥ يوماً - هـذا ما اذاعه مركز الحزب في روما.

الاهتمام المتزايد بالادب العربي في الاتحاد السوفياتي

بقلم «ارثور ساغاديف»

العلماء السوفياتيون أول من تطرق في الغرب لدراسة الادب العربي خلال القرنين الاخيرين، دراسة منتظمة ويعود فضل كبير للمرحوم الاكاديمي كراتشكوفسكي ولمدرسته في دراسة الشرق. ومكسيم غوركي كان يعلق اهمية كبيرة على ترجمة المؤلفات الادبيه العربيه، حينما كان في ١٩١٩ اول من دعا الى إنشاء دور نشر تابعه للدوله ا «الادب العالمي». ومنذ ذلك الوقت والقراء السوفياتيون يتعرفون بشكل واسع الى ادب البلدان العربيه.

ففي ١٩٥٦ صدرت في الاتحاد السوفياتي مجموعات مؤلفات الكتاب العرب، «قصص مصريه»، قصائد لبعض شعراء مصر، «ونثر عربي». ونشر انتاج الادباء العرب المعاصرين في كثير من مجلات الاتحاد السوفياتي ومجموعاته الدوريه.

ونشرت مجلة «الادب الاجنبي» قصص يوسف ادريس، ومحمود تيمور وعبد الرحمن الشرقاوي وعبد الرحمن الخميسي. وفي ١٩٥٧ نشرت في موسكو ١٩ قصة عربيه، تشكل نموذجاً لادب النضال، وقصص الاطفال تحت عنوان «مكان تحت الشمس» وهـذا العنوان مأخوذ من قصة ابراهيم عبد الحليم التي تذوقها القراء السوفياتيون كثيراً والتي نُشرت عدة مرات.

وأصدرت دور النشر «برافدا» في موسكو قصص محمود تيمور تحت عنوان عام هو «الشيخ جمعه» وقصص يوسف ادريس والشرقاوي.

ونُشرت مؤلفات عدة شعراء من الجمهوريه العربيه المتحدة في مجموعة «شعراء آسيا» ونُشر «تقويم الشرق» وقصص توفيق الحكيم، وقصائد «اشعار السلام» لمجاهد عبد المنعم مجاهد. ونشرت مجموعة «طاجكستان» قصصاً عربيه باللغه الطاجيكيه. ونشرت مجلة أوغنيوك ٣ قصصاً ليوسف ادريس. وفي هذه السنة ذاتها ظهرت في «كييف» باللغة الاكرانيه مجموعة قصص لمحمود تيمور تحت عنوان «ما تراه العيون» ونشرت في طشقند مجموعة قصصاً عربيه باللغة الازبكيه، واللغة التركمانيه.

وفي النصف الاول من سنة ١٩٥٨ نُشرت مجموعة قصص مكرسه لادب الاقليم السوري المعاصر، هي قصص تتضمن مؤلفات بعض ممثلي جيل الكتاب العرب الفتي، حسيب الكيالي، وحنا مينه ومراد السباعي ومواهب الكيالي وعادل ابو شنب واليان ديراني ووداد سكاكيني وفاتح المدرس وشوقي بغدادي ونصر الدين البحرا، واستمرت دور النشر في نشر ترجمات بعض المؤلفات الادبيه لكتاب مصر. وصدرت بمناسبة مؤتمر كتاب بلدان آسيا وافريقيا مجموعه جديدة من قصائد الشعراء العرب المعاصرين منهم شعراء الاقليمين السوري والمصري، ونُشرت بهذه المناسبة رواية «الايام» لطه حسين.

وتعرف القراء السوفياتيون ايضاً في السنوات الاخيرة الى مؤلفات كتاب البلدان العربيه الاخرى كالجزائر والعراق ولبنان.

وتُمثل ادب لبنان بمؤلفات مترجمة لامين الريحاني وسلمى صائغ وجبران خليل جبران وجورج حنا. فقصة جورج حنا «كهان الهيكل» نُشرت في السنوات الاربع الاخيرة باللغات الروسيه والتركمانيه والاوكرانيه وحازت إعجاب القراء السوفياتيين. وستصدر هذه السنه مجموعة قصص لكتاب لبنان.

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي

كل امكانياتنا وقوانا للدفاع عن الجمهورية

سياسة اللين سلاح في يد المتآمرين ضد القوى الوطنية

نشرت وكالة انباء الصين الجديدة البيان الذي اصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي على اثر اجتماعه في ٨ و ٩ تموز وتناول فيه الوضع الراهن في العراق.

وجاء في هذا البيان:

ان الحزب الشيوعي العراقي يضع جميع امكانياته وقواه، دون شرط، تحت تصرف الحكومة الثوريه للدفاع عن الجمهوريه من التهديدات واخطار المؤامرات والعدوان.

ان خطة الحزب الموضوعه هي الدفاع بالسلاح عن الجمهوريه وعن قيادة عبد الكريم قاسم من كل المؤامرات الاجراميه مهما تكن ومهما تكن الجهود والتضحيات المطلوبه لسحقها.

وقال البيان: خلال الاشهر الماضيه انتهجت جمهوريتنا البطلة سياسة وطنيه حرة تقوم على: (١) الوقوف موقفاً حازماً من الاستعماريين ومأجوريهم وكافة اعداء الجمهوريه. (٢) منح الحقوق الدمقراطيه والحريات للشعب. وهذه السياسه قد وفرت الاوضاع الملائمة لتوطيد وحدة الجماهير من مختلف الطبقات والقوميات، ولتعزيز تضامن الجيش والشعب، ولحشد كل القوى الوطنيه المخلصة حول الحكومة الثورية وزعيمها.

وخلال الاشهر الماضية ايد الحزب الشيوعي مع القوى الوطنيه الاخرى، حكومة الثورة في دحر سلسلة من المؤامرات التي استهدفت القضاء على الجمهورية.

واشار بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، الى ان الوحدة الصلبة قد مكنت الجمهورية من احراز انتصارات جديدة. كما انها في الوقت نفسه قد ازالت الرعب في قلوب المستعمرين واعداء الثورة، ودفعتهم الى تركيز جهودهم على اضعاف وحدة القوى الوطنية، وبالتالي، ضرب تضامن الشعب والجيش ووحدة الجماهير.

وقال البيان: وهكذا شهدت الاشهر الاخيرة جهوداً محمومة بذلها المستعمرون وعملاؤهم لخلق المؤامرات ولبذر بذور الفرقة بين القوى الوطنيه، ولتحريض الواحدة منها على الاخرى، واخيراً لزعزعة الثقة واشاعة الشكوك بين الشعب والحكومة.

واشار البيان الى ان المستعمرين وعملاءهم يعمقون الانقسام بين الصفوف الوطنيه عن طريق تشويه سمعة الشيوعيين وتشويه مواقفهم وسياستهم المؤيدة لحكومة الثورة وزعيمها.

وقال البيان: «ومما يؤسف له انهم قد نجحوا في تضليل بعض القوى الوطنيه. وهذا ما شجعهم على مواصلة جهودهم الراميه الى جعل قيادة الحكم تشك في صحة موقف القوى والعناصر الوطنية وبينها اخلص ابناء الجيش، اخوان عبد الكريم قاسم في السلاح.»

واستطرد البيان قائلا: لقد ازدادت خطورة الوضع. ونشأ عامل جديد هو سياسة اللين الخاطئة تجاه الرجعيين واعداء الثورة، السياسه التي اصبحت سلاحاً في يد المتآمرين ضد القوى والعناصر الوطنيه. ان الرجعيين واعداء الثورة قد نظموا الاصطدامات والاستفزازات وحرضوا على سياسة الحزب الشيوعي والقوى الدمقراطيه الاخرى. وليس هذا سوى جزء من المحاولات الدنيئة الراميه الى دفع الحكومة، تدريجياً، الى الاصطدام بجماهير الشعب والقوى الوطنيه الامر الذي يمهد السبيل لانزال الضربات على الحكومة الوطنيه وشخص عبد الكريم قاسم بالذات.

ان حزبنا الشيوعي يرى ان من الضروري وخاصة في الاوضاع الراهنة، انتهاج سياسة حازمه لتطهير الدوائر الحساسه في الدولة من كل العناصر الرجعية والمشكوك فيها وانتهاج سياسة حاسمة تجاه اعداء الثورة.

واعلن بيان الحزب الشيوعي، ان موقف الحزب الشيوعي العراقي من بعض القضايا الاساسيه لا يمكن ابداً ان يضعف من تضامنه مع حكومة الثورة ولا يمكن ان يؤثر على سياسة الحزب القائمة على أسس التضامن الصلب مع الحكومه في اطار الاهداف الوطنيه الكبرى المشتركة.

ان الحزب الشيوعي، بوصفه قوة سياسية لها مكانتها وسمعتها بين اوسع اقسام الشعب، يعتقد ان من الضروري ان يعطي رأيه في كل قضية سياسية تتعلق بمصالح الشعب وان يقدم حلولا لكافة القضايا، حلولا يعتقد الحزب انها صحيحه وتتلاءم مع صيانة الجمهورية ومكاسب الثورة.

ان موقف الحزب الشيوعي العراقي معروف جيداً في قضية تجنيد الشعب وتوحيد صفوفه وخاصة قضايا اقامة الجبهة الوطنيه المتحدة واستمرار نشاط الاحزاب السياسية، وهو الامر الذي يرى حزبنا انه لا يتعارض مع اوضاع فترة الانتقال.

واكد البيان ايضاً ان من حق الحزب ان يتخذ موقفاً مستقلا يهدف الى تطوير مكاسب الشعب.

وقال البيان: لقد ايد الحزب الحكومة وقيادة عبد الكريم قاسم لانهما ضد الاستعمار وضد الاقطاع وتعملان من اجل مصلحة الشعب.

واستطرد البيان قائلا، ان الحزب الشيوعي العراقي يعتقد ان من الضروري سحق كل المحاولات الرجعيه الراميه لتسلم مكاسب الثورة وتجريد الشعب من حقوقه الدمقراطيه، وذلك بغية تجنب النتائج التي تهدد امن الجمهورية والناجمه عن اظهار الليونه المتزايدة تجاه مؤامرات الاستعمار وعملائه.

واكد البيان ان الحزب الشيوعي العراقي يتمتع بتأييد اوسع اقسام الشعب وانه متحد مع القوى الوطنيه الاخرى في الجبهة الوطنيه. والحزب الشيوعي مع حلفائه يؤلف «القوة السياسة الرئيسية في البلاد، تلك القوة التي تستطيع الحكومة الوطنية الاعتماد عليها في صيانة الجمهورية وضمان سيرها المظفر في طريق التحرر والدمقراطيه».

وفي الختام دعا المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، جماهير الشعب الى تشديد يقظتها، وحذر المستعمرين وعملاءهم ان الشعب، والحزب، وكافة القوى الوطنيه الاخرى، بالتضامن مع الحكومة والجيش سيسحقون كل محاولة ترمي الى نسف أمن الجمهوريه او مكاسب الشعب الدمقراطية.

من يكذب يادكتور دياب

تكذيب موفق دياب

تحت عنوان «تكذيب نبأ» نشرت «اليوم» في ٢٣-٧-٥٩ رسالة بعث بها الدكتور موفق دياب من شفاعمرو يكذب فيه ما نشرته الاتحاد في ٧-٧-٥٩ بانه ارسل تأييداً لمؤتمر الاراضي باسمه واسم مئة وخمسين شخصاً من اهالي شفاعمرو ويقول:

«انني لم ارسل اي شيء يشير الى تأييدي للمؤتمر.. وان ما نشرته الاتحاد في صفحاتها فهو كذب وعار عن الصحة» (هكذا بالضبط)

رد الاتحاد

تعودنا في هذه البلاد حيث يجثم الحكم العسكري على صدور العرب ان نرى مواطنين يكذبون اليوم ما كتبوه بالامس... واكتشفنا ان مثل هؤلاء المواطنين ينتسبون الى السذج الذين يتأثرون بالتهديد والوعيد ويضرهم التهويل والتهريج فيرون الشجرة غابة والحبة قبة...

ولكننا لم نتوقع ان ينكر طبيب مثقف اليوم ما كتبه بالامس... فالوثائق لا تكذب...

وقبل ان نتحدث عن الوثائق نرجو من الطبيب الفاضل ان ينعم النظر في قراءة الاتحاد عدد ٥٩/٧/٧ فسيرى على الصفحة الثالثه تحت عنوان «الوف العمال والشباب والنساء يحيون المؤتمر» بالحرف الواحد:

«وقرأ (عصام العباسي) تحية من الدكتور موفق دياب من شفاعمرو، وتحية ١٥٠ من ابنائها»

فالاتحاد لم تدعي ان الدكتور موفق بعث بتحية باسم ١٥٠ شخصاً من ابناء شفاعمرو... بل قالت انه أرسل تحية وان ١٥٠ من شفاعمرو أرسلوا تحية... ومن حسن الحظ ان لا الدكتور ولا غيره يستطيع ان يضغط على هؤلاء ليتنكروا لعواطف أبدوها...

والان لنرجع الى قول الطبيب المثقف انه لم يرسل أي شيء الى مؤتمر الاراضي واللاجئين...

لقد اتصل محررنا بسكرتير اللجنه التنفيذيه للجبهة الشعبيه وسأله عن التكذيب فأبرز السكرتير تحية الدكتور موفق دياب مكتوبة على ورقة من اوراقه الرسميه وموقعة بامضائه...

وتقول التحيه بالحرف الواحد:

«اؤيد وأبارك كل حركة ومطالبه تتقدم بها الجبهة الشعبيه في اسرائيل بمطالبة إعادة الاراضي المصادرة وحل مشكلة اللاجئين حلا عادلا وانسانياً».

الدكتور موفق دياب

والان من يكذب يا دكتور؟

لقد قال سكرتير اللجنه التنفيذيه لمحررنا بانه سيأخذ صورة زنكوغرافيه عن هذه الرسالة لتوزيعها على الصحف وخاصة اليوم... فلينتظر الدكتور وسيرى الوثيقة بنفسه.

وعندها قد تعود اليه ذاكرته فيذكر انه أرسل فعلا «تحية وتأييداً وبركة»!! نعم أرسل بركة ايضاً.

حديقة على اسم لينين في الهند

في احدى المراكز الصناعية الكبيرة جداً في الهند - كامبور - دُشنت مؤخراً حديقة شعبية على اسم لينين. وقد اعرب رئيس بلدية كامبور الـذي اشترك في حفل التدشين عن شعوره بان الشعب الهندي يقدر تقديراً عظيماً لينين. وقال عضو المجلس التشريعي عن ولاية، اتور - برداش، ان هـذه الحديقة هي رمز توطد الصداقة الهندية - السوفياتية.

صوت

خضراء الدمَن !

اوري افنيري ــ الذي صاح : « عليهم . . » في حرب سينا يطلب ما فيه النصيب ، هو ايضاً ، من أصوات العرب . راح للناخبين اليهود فأشاحوا بوجههم عنه . فأطنب على العرب . قالوا له : ان العرب ، في توزيع الاصوات ، اجود من أبينا حاتم الطائي . بينما ينال بن غوريون بين الناخبين اليهود ثلاثين بالمئة من اصواتهم ، فبين العرب ينال اكثر من سبعين بالمئة من اصواتهم ، فلماذا لا يُطنب اوري افنيري ، وكل طالب رزق ، على هذه الارض الخَيّرة التي لا ترد سائلا ؟ !

من هو اوري افنيري هذا ، الذي يتترّح بعض أدعياء القومية العرب بأذياله ؟

هو صاحب ومحرر مجلة « هعولام هزه » التي اشتهرت بمقالات الفضائح الاخلاقية والصور المكشوفة . في الانتخابات الماضية أجّر بعض صفحات مجلته لاحزاب صهيونية يمينية . سافر مؤخراً الى الولايات المتحدة الامريكية وعاد لينفذ مهمة رئيسية هي بعثرة صفوف الجماهير العربية والركوب على فرس « القومية العربية » الزائفة .

قبل عدة اشهر ، وبالاتفاق مع زعيم عصابه شترن السابقة ، أقام حركة سماها « حركة العمل السامي » . واصدر برنامجها الذي يؤيد فيه دعوة بن غوريون الى الغاء الاحزاب . وبخصوص الموقف من البلاد العربية دعا الى اقامة دولة فدرالية سامية لان هذا الشرق ليس شرقاً عربياً ، بل عربي يهودي ، سامي ، يقوم فيه اليهود بقيادة اوري افنيري وفريدمان يلين مور ، بدور القيادة والتوجيه ! وفي برنامجه دعا بالطبع الى « اعادة وحدة البلاد » . واما حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة فقد بلعهما اوري افنيري مع شربة ملح امريكي

في مجلته وبين اوساطه يعلن ويتباهى ان من يسميهم بالقوميين العرب يؤيدونه ويسيرون وراء لوائه ولواء فريدمان يلين مور . واكثر من ذلك . فهو يعلن ان من يسميهم « بالقوميين » قد اتفقوا معه ــ في « اجتماع سري تاريخي في عكا » على برنامج سياسي يعتبره ، ما شاء الله ، نقطة تحول في العلاقات اليهودية ــ العربية في كل الشرق الاوسط . . وكثير من الناس الشرفاء فوجئوا بالشاعر حبيب قهوجي يجلس مبسوطاً على منصة الاجتماع الشعبي الذي عقدته حركة العمل السامي مؤخراً في حيفا وانتهى بالبوكسات .

ان مَن اتصلنا بهم ، ممن ادعى اوري افنيري انهم من عربه ، قد كذبوا هذا الادعاء وتنصلوا منه . فالطريق من « القومية العربية » الى « العمل السامي » هي طريق تلخبط العقل حقاً . ان الذين يغازلون اوري افنيري وفريدمان يلين مور يعرفون ان زمان « المقاطعة العربية » ، حين كان أشد التجار تحمساً لهذه المقاطعة يتبادلون في الخفاء البضائع مع التجار اليهود ، ان زمان هذا الامر قد ولّى الى غير رجعة . ان « الدبلوماسية السرية » قد مضى زمنها خصوصاً بالنسبة الى هذا الشعب الذي فتحت النكبة عيونه . فليخيط اوري افنيري بغير هذه المسلة . ان تجارة بيع البلوط على انه كستناء قد كسدت في اسواقنا . وشعبنا صار ينظر باشد الاحتقار الى الانتهازيين الذين يريدون ان يركبوا ، بنعمة حكومة الاضطهاد القومي واحزابها ، فرس مكافحة الشيوعية .

ان حركة اوري افنيري بين العرب هي علّيقة نبتت على مزابل الحملة على الشيوعية . لا زهراً تورق ولا ثمراً تطعم . فيا ضيعة من يستظل بظلها . . .

(جهينة)

في جلسة الكنيست ، يوم الاثنين ، ٢٧-٧-٥٩ ، اثناء النقاش حول « صوت اسرائيل »

توفيق طوبي يقول : صوت اسرائيل بوق استعماري للحرب البـاردة ولمقاومة حركات التحرر العربية !

القدس — مراسل الاتحاد البرلماني ـ اثناء النقاش العام على صوت اسرائيل في الكنيست ، وجه ممثل الكتلة الشيوعية ، الرفيق توفيق طوبي نقداً شديداً لخطر اذاعات « صوت اسرائيل » السياسي اداة الدول الاستعمارية في « الحرب الباردة » وبوق الاوساط الشوفينية الحربية التي تدور في فلك بن غوريون في اسرائيل . وشجب في كلمته المقال الاخير لموشه ديان قائد حرب سيناء ، الذي هدد فيه بمغامرة عدوانية جديدة .

صوت اسرائيل صوت بن غوريون

ووصف الرفيق توفيق طوبي في مستهل كلته « صوت اسرائيل » بانه أداة في يد الاوساط الحاكمة في اسرائيل يخدم سياستهم ويثقف الشعب على هذه السياسة فأي زعم لا يستطيع ان يغير الحقيقة بان محطة الاذاعة المسماة « صوت اسرائيل » هي عملياً صوت بن غوريون وصوت القيادة المهيمنة في مباي .

واستشهد الرفيق توفيق طوبي في كلته كيف ان بن غوريون استغل محطة الاذاعة لتأييد صفقة الاسلحة مع ورثة هتلر وطمس مواقف الكتل البرلمانيه التي عارضت هذه الصفقه والتي تجاهلت بخبث موقف الكتلة الشيوعيه التي أحدثت مبادرتها باقتراح نزع الثقه بالحكومه النقاش المثير في الكنيست واستقالة الحكومة في اعقاب ذلك .

وانتقد المتحدث الشيوعي سياسة « صوت اسرائيل » وقال انها تظهر اليوم اكثر من اي وقت مضى زيف الانشودة التي يرددها رئيس الحكومه عن الدمقراطيه وحرية الكلام . واضاف ان الحزب الشيوعي كان اول محذر على ان « صوت اسرائيل » هو بوق حزب واحد وشخص واحد ـ هو بن غوريون .

صوت اسرائيل في خدمة الحرب البـاردة

وانتقد توفيق طوبي الانباء التي يذيعها « صوت اسرائيل » وقال ان شكل إذاعتها هو خدمة للحرب الباردة ، فهو يعبر عن اشد المواقف العدوانيه والحربيه لاوساط الغرب ، كما يشوه باستمرار مواقف الاتحاد السوفياتي ويسمي المحاربين من اجل الحريه في الجزائر بالارهابيين والزنوج في افريقيا المناضلين ضد العنصريه بالخارجين على القانون والنظام .

صوت التحريض على الاقطار العربية

وذكر النائب الشيوعي ان الانباء والتعليقات عن الشرق الاوسط والاقطار العربية في « صوت اسرائيل » تذاع بروح شوفينيه حربية معبرة عن سياسة رئيس الحكومه تجاه الشعوب العربيه ، ويمتاز بهذا طبعاً « صوت اسرائيل » باللغة العربيه ، الذي لا يفوته فرصة في التحريض والتهديد بالقوة على غرار حرب سيناء .

تهديدات ديان

واستطرد توفيق طوبي يقول ان ما يقوله ديان ، قائد الاركان الاسبق من وقت لاخر في مقابلاته الصحفيه ومقالاته يقوله « صوت اسرائيل » بالعبريه ، و « دار الاذاعة الاسرائيليه للبرامج العربيه » . وهذه المواقف في الاذاعه هي تعبير عن السياسة الحربيه والشوفينيه للاوساط البن غوريونيه — كموقف ديان — وعن سياسة التهديد بالسلاح لحل القضايا المختلف عليها ، مثل قضية حرية الملاحة في قناة السويس .

وهذه المواقف لا تخدم إلا الخطط الاستعماريه في المنطقه ، خطط الضغط الاستعماري على الشعوب العربيه . وهذه المواقف توصل ، كما رأينا ، الى تسميم العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربيه وتوتيرها ، كما انها تبعد احتمالات السلام وتحدث ردوداً كرد رئيس الجمهوريه العربيه المتحدة ، أمس . فكما هو معلوم ، اننا نشجب مثل هذه الاقوال حول القضاء على اسرائيل . فمثل هذه التصريحات لا تخدم مصلحة التعايش السلمي ولا مصلحة النضال من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ولا مصلحة النضال العادل ضد سياسة المغامرات وسياسة التهديد بالقوة خدمة للاستعمار ، هذه القوة التي يحمل لوامها فرسان « حرب سيناء » الاسرائيليون . فلهجة ابواق اسرائيل بالتهديد بالقوة ، بما في ذلك « صوت اسرائيل » و « دار الاذاعه الاسرائيليه بالعربيه » ، والتصريحات التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني هي سموم ، تدخل في تثقيف الشعب والشبيبه في اسرائيل وتزيد الكره والعداء لاسرائيل بين الشعوب العربيه من جهة ومن جهة أخرى تبعد السلام .

صوت اسرائيل بالعربية بوق استعماري

وانتقد النائب الشيوعي في كلته بشدة دور « صوت اسرائيل » ، غير المشرف ، باللغة العربيه الذي يظهر في منطقة الشرق الاوسط بوقاً استعمارياً مفضوحاً . فهو لا يألو جهداً في الاشادة بالدمى الموالية للاستعمار كالملك حسين كما يحاول تشويه طبيعة نضال حركة التحرر القومي المعادية للاستعمار . ويأخذ على عاتقه مهمة « صوت امريكا » ، مهمة « الحرب على الشيوعيه » في العالم العربي . فلا يكفيه التحريض على الشيوعيه وتشويه موقف الشيوعيين في العراق ، الذين تتحد ضدهم كل قوى والرجعيه والاستعمار ، بل يؤدي النصح لحكومة الجمهوريه العربيه بأن لا تربط بين عبد الكريم وبين الشيوعيين في العراق ، بل ان تميز بينهم ، طبعاً من اجل « فائدة النضال » ضد الشيوعيين والقوى الدمقراطيه في العراق .

ودعا في نهاية كلمته الى تحرير « صوت اسرائيل » من سيطرة خدام الحرب الباردة فرسان الحرب والشوفينيه وكراهية الشعوب المجاورة ، وجعل صفة « صوت اسرائيل » عامة تتاح فيه الفرصة لجميع الاتجاهات وكل القوى المناضلة في اسرائيل من اجل السلام والتقدم .

وفي هذا النقاش اشترك ممثلو احدوت هعبودا والمتدينين ومبام وكلهم اجمعوا في نقاشهم ان « صوت اسرائيل » خاضع لسيطرة حزب واحد وطالبوا بان تكون له صفة موضوعيه .

وزعم ممثلو مباي في الرد على خطاب توفيق طوبي ان « صوت اسرائيل » يقول الصدق وان الشعوب العربية تصغي له .

انتقادات شديدة توجه « لصوت اسرائيل » ولكن..

باصوات المباي والصهيونيين العموميين و « المتدينين » يتقرر عدم تلخيص النقاش

القدس ـ انتهت الكنيست يوم الثلاثاء من النقاش حول اذاعة « صوت اسرائيل » ، وباصوات نواب المباي والصهيونيين العموميين والمتدينين تقرر عدم تلخيص النقاش واحالة الموضوع على اللجنة .

وقد استمر هذا النقاش ثلاثة أسابيع ووجه خلاله انتقاد شديد لاذاعة « صوت اسرائيل » من كل النواب الذين اشتركوا في النقاش عدا نواب المباي .

وحاول بن غوريون ـ ومكتبه هو المسؤول عن اذاعة « صوت اسرائيل » ـ ان يبرر الخط الذي يتبعه « صوت اسرائيل » ، وقال ان الذي لا تعجبه اذاعة « صوت اسرائيل » يمكنه ان يغلق جهاز الراديو ...

وقد تقدم الحزب الشيوعي بمشروع قرار ينص على ان « صوت اسرائيل » يخرج في اذاعاته عن الموضوعيه وعن الاستقامه ، وقد تحول الى بوق دعايه حزبيه وشخصيه لرئيس الحكومه والمقربين اليه ، ويستنكر مشروع القرار الروح الشوفانيه السائدة في اذاعات صوت اسرائيل وتأييده اشد الاوساط رجعيه وتطرفاً في الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفياتي ، وعداءه البارز لحركة تحرر شعوب المستعمرات ، وتحيزه ضد كل المعارضين الدمقراطيين ولا سيما الحزب الشيوعي . وينص مشروع القرار على وضع برامج اذاعة « صوت اسرائيل » تحت اشراف لجنة الداخليه في الكنيست .

وينص مشروع القرار الذي تقدم به المبام واحدوت هعفودا على الزام « صوت اسرائيل » بان يكون موضوعيا في اذاعة الانباء والتعليقات .

ومشروع قرار الحيروت ينص على ان « صوت اسرائيل » اداة دعايه في ايدي المباي ، وعلى وجوب الزام « صوت اسرائيل » بان يعرب عن رأي الحكومه والمعارضه على السواء .

ولكن مشاريع القرارات هذه كلها رفضت باصوات المباي والصهيونيين العموميين والمتدينين و « التقدميين » .

مطلوب من يصدق ..

بار يهودا لا يعرف شيئاً عن .. التهويد

« اعداد الخرائط الهيكلية يتطلب زمناً طويلا »

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — « أكل الحلة وأنكرها » هذا هو المثل الشعبي الذي ينطبق على وزير الداخلية بار يهودا (من احدوت هعبودا) . فقد اجاب على استجواب النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، بشأن خريطة الناصرة الهيكلية وقال « اني لا اعرف ان هناك اي مشروع لتهويد الناصرة ! واقوال السائل عن « عملية سلب جديد لاراضي مواطني الناصرة العرب » ليست سوى تكرار عادي لاتهامات باطلة يهدف السائل من ورائها تحريض شعب على شعب آخر » . . ! !

وزير الداخليه يزعم انه لا يعرف شيئاً عن مشروعات التهويد . ومطلوب الان من يصدق ذلك !

اما بخصوص خريطة الناصرة الهيكلية نفسها فقد قال الوزير ان ان اعداد مثل هذه الخريطة « يتطلب زمناً طويلا » .

وهذا ليس بالنسبة للناصرة وحدها فقد استمر اعداد خريطة هيكليه لتبع تكفا اكثر من ٤ سنوات . وهذه هي السنه الثالثة التي يستمر فيها اعداد خريطة هيكليه لمدينة رحوبوت .

وذكر الوزير ان من الممكن الافتراض بأن ينتهي اعداد خريطة الناصرة الهيكليه خلال النصف السنة القادمه .

مئات العمال العرب يعيشون على هامش الحياة

حيفا — يتسكع في ساحات وشوارع المدينة وضواحيها مئات العمال العرب العاطلين عن العمل وهم ينتظرون متعهداً او صاحب عمل ليتحسس عضلاتهم ويختار احدا منهم ليعمل يوماً او اسبوعاً بابخس الاجور ودون شروط انسانية .

ولكن الايام تمر ومعظم هؤلاء العمال لا يجدون من يتحسس عضلاتهم فيعيشون على هامش الحياة وعائلاتهم تتضور جوعاً او ما يشبه الجوع .

وهؤلاء العمال وصلوا الى حيفا بعد ان سدت في وجوههم سبل الرزق في قراهم . . ومنهم اللاجئون الذين اجلوا عن اراضيهم وحرموا من الرجوع الى قراهم .

ويقول مراسلنا النقابي ،

« حادثت العمال فقالوا في القرية لا يوجد مكتب عمل . والمخاتير (او المجالس المحلية) لا تعتني بامرنا ولا نطالب وزارة العمل بايجاد الاعمال لنا » .

ويضيف : « وقال احد العمال ، مكتب العمل في الناصرة يسجل العمال اوتوماتيا ولا يبذل اي جهد لحل مشكلتهم . بين الفينة والاخرى يعمل عامل ما باجور طوارئ . بضعة ايام ويعود الى الشارع ولهذا يأتي الى هنا . . . اما مكاتب الهستدروت هنا فتتجاهلنا تماما ولهذا نجدنا في سوق النخاسة ننتظر المتعهدين . » .

ويختم مراسلنا النقابي وصفه لحياة هذه الكتل الانسانية التي تعيش مشردة في مدينة حيفا فيقول ، كيف يمكن ان يترك مئات العمال العرب دون عمل... لماذا لا تبحث قضيتهم . . .

« ولكن اهمال المسؤولين ليس نهاية القضية . . فعلى هؤلاء العمال ان ينظموا انفسهم ويوحدوا كفاحهم من اجل العمل والحياة . . فلا امل بدون كفاح » .

نقاش صاخب حول قانون انتخاب رؤساء البلديات

قدمت كتل المباي والصهيونيين العموميين والتقدميين شكوى الى لجنة الكنيست ضد رئيس لجنة الشؤون الداخلية ، ي. رفتين ، لانه رفض ان يعقد جلسة خاصة للجنة لتعجيل البحث في مشروع قانون انتخاب رؤساء السلطات المحلية انتخاباً مباشراً .

وكان النقاش في لجنة الكنيست ، التي اجتمعت يوم الثلاثاء صباحاً ، طويلا وصاخباً وانتهت الجلسة دون تلخيص ، ولم يقرر في امر صلاحية لجنة الكنيست للفصل في شكوى ضد رئيس احدى اللجان .

ثم اجتمعت لجنة الداخلية واحتد النقاش فيها ايضاً . وطلب النائب الشيوعي موشه سنيه ان تقر اللجنة تصرف رئيسها وترد شكوى المشتكين . وقال انه ليس هنالك اي مبرر التعجيل في اقرار مشروع القانون قبل انتهاء دورة الكنيست .

واتخذ هذا الموقف كذلك ممثلو المبام واحدوت هعفودا و « المتدينين » و « الحيروت » ولدى الاقتراع تقرر بثمانية اصوات ضد سبعة اقرار موقف رئيس اللجنة ورفض التعجيل في بحث مشروع قانون انتخاب رؤساء السلطات المعنية .

نجاح وحدة عمال طمرة

طمرة — برهن عمال طمرة على انهم يستطيعون بوحدتهم ان يحققوا مطالبهم .

في ٢٢-٧-٥٩ قامت شركة ايشد بتغيير موقف الباصات التي تعيدهم الى قريتهم من بيالك . وزعمت الشركة بانها قامت بذلك تلبية لطلب بلدية بيالك التي لا تريد ان يتركز العمال العرب في منطقتها .

ورفض عمال طمرة الرضوخ لهذا الترتيب الجديد لان ذلك يعني السير مسافة طويلة للوصول الى موقف الباصات الجديد .

وعلى الاثر حضرت قوة بوليس تزود رجالها بالعصي الى مكان تركز العمال لارغامهم على الذهاب الى الموقف الجديد ولكنهم ابوا وصمدوا في وجهها وأفشلت وحدتهم عدوان البوليس .

وفي مساء ذلك اليوم عاد العمال الى قريتهم بالسيارات الصغيرة .

وفي اليوم التالي رفض العمال في القرية ركوب الباصات والسفر الى أمكنة عملهم ... ومرة أخرى حضرت قوة بوليس لارهابهم .. ولكنهم لم ينثنوا . وانتظرت الباصات فارغة بعض الوقت دون جدوى .

وامام إصرار العمال اضطر مدير ايشد في المنطقة الى الحضور الى القرية حيث وعد العمال باعادة الموقف الى مكانه القديم .

في لجنة التحقيق في احداث وادي الصليب

الحياة القاسية والمصير الصعب هما نصيب الشباب بوادي الصليب

حيفا — لمراسل الاتحاد — استمعت لجنة التحقيق في احداث وادي الصليب هنا الى شهادات هامة اظهرت الاهمال المزري في المجال الثقافي والاجتماعي ، الذي يلقاه شباب هذا الحي وشباب الاحياء الفقيرة المشابهة .

فقد افاد ابرهيم دنينو ، المعلم في مدرسة طيرة الكرمل والقادم من شمالي افريقيا ، في شهادته ان اوضاع التعليم في المدارس قاسيه وصعبه .. فهناك الازدحام الشديد والتعليم بالمناوبة وترك الطلاب لصفوفهم . ففي المدارس الابتدائيه في حيفا ، مثلا ، ترك ١٠٤ تلاميذ مقاعد الدراسة خلال السنة الاخيرة . ومن هؤلاء ١٠٣ تلاميذ من ابناء القادمين من شمالي افريقيا .

وادلى بشهادته مراقب الاحداث بحيفا ، لفي كوهن ، فوصف المصير القاسي للشباب المهمل والذي يعيش في الزوايا المظلمه وكثير من هؤلاء ابناء عائلات كبيرة اما ان معيليها عاطلون عن العمل او يعملون باجور الطوارئ الزهيدة .

وشهد سكرتير مكتب عمل العمال غير المهنيين في حيفا ، ابراهم شتتر ، الذي كان كثير من الشهود قد اتهموه بالتمييز ضد القادمين من شمال افريقيا عند توزيع الاعمال . وحينما خرج شتتر هذا من قاعة اللجنة رافقته الهتافات المعاديه .

سجناء اول ايار في الدامون يشكرون الرفاقَ الذين يراسلونهم

حيفا ـ بعث الينا سجناء اول أيار ، في سجن الدامون ، برسالة يشكرون فيها الرفاق والاصدقاء الذين يراسلونهم في السجن .

وفي رسالة بعثوا بها الى عضو الكنيست اميل حبيبي يشكرونه فيها على رسائله وزياراته لهم قالوا فيها ، نحن ندرك ان شعبنا لن ينسانا ولن يغفل عن حقوقه ونقطع العهد لحزبنا المجيد ولشعبنا المعذب المكافح بان نتحمل جميع المصاعب والمشاق دفاعاً عن كرامة هذا الشعب ... ففي سماء شرقنا بزغت الى جانب شمس أكتوبر شمس ١٤ تموز فامتد الدفء الى قلوبنا في السجون

وفي الرسالة يشكون سوء معاملة ادارة السجن التي « تمنع عنهم الكتب التي ترسل اليهم ومنها مجموعة احضرها لهم في السجن الرفيق توفيق طوبي لم تعط لهم رغم المراجعه والالحاح في الطلب .

ويحيي السجناء في ختام رسالتهم لجنة حزبهم المركزيه وقادة الجبهة الشعبيه وابناء شعبهم المخلصين ويحيون نضالهم ضد سياسة الاضطهاد وسلب الحقوق وكبت الحريات ، كما يحيون ايضاً رفيقهم محمد حسنين ، ابن الطيبه ، المنفي في صفد .

رئيس المجلس المحلي في اور يهودا يندد بزعرنة الاعضاء المبائيين

كفر عانه — لمراسل الاتحاد — ندد رئيس المجلس المحلي في اور يهودا بعدوان ممثلي المباي على المندوب الشيوعي ، البرت كوجمان ، في المجلس ووعد ببحث القضية في الاجتماع القادم للمجلس .

وكان وفد يمثل فرع الحزب الشيوعي قد قابل رئيس المجلس واحتج على زعرنة المندوبين المبائيين وقدم مذكرة تتضمن تفاصيل القضية وتحذر من هذه السابقة الخطيرة التي تهدد الدمقراطية والحرية في الهيئات الشعبيه المنتخبة .

حمي ش.ب.

ويذكر القراء ان زعرنة الاعضاء المبائيين قد جاءت في اعقاب الاجتماع الشعبي الضخم الذي عقد احتفالا بثورة العراق .

ويبدو ان نجاح ذلك الاجتماع لايزال يرعب المبائيين والشرطة وجهاز الظلام البنغوريوني ، حتى الان . فقد عقدت الشرطه اجتماعاً بينها وبين اصحاب المقهى في كفر عانه حدثتهم فيه « عن الخطر الشيوعي » في البلدة ودعتهم الى استدعاء الشرطة حينما يجري اي نقاش بين الشيوعيين وغيرهم في المقهى لكي تعتقل الشيوعيين بتهمة « الاخلال بالنظام » .

ومفهوم ان الشرطة تريد من اصحاب المقهى ان يتحولوا الى جواسيس .

دروس وعبر

الحكم العسكري فى الكنيست

هذه هي المرة الواحدة بعد المئة التي تتقدم فيها الكتلة الشيوعية باقتراح أمام الكنيست لالغاء الحكم العسكري.

فآخر اقتراح تقدمت به الكتلة الشيوعيه كان قبل اكثر من شهر، إلا أن رياسة الكنيست أجلت عرضه على الكنيست حتى هذا الاسبوع - أي الاسبوع الاخير قبل انتهاء عمر الكنيست الثالثة الحاليه.

وفي جلسة، أمس الاول، لبحث اقتراح الكتلة الشيوعيه واقتراحات الكتل الاخرى بشأن الغاء الحكم العسكري، حشدت الكتلة الشيوعيه جميع أعضائها الخمسة في الكنيست - عدا الرفيق ماير فلنر الموجود حالياً خارج البلاد.

ونستطيع القول لو ان بقية الكتل البرلمانية - مبام والاحدوت هعفودا والمتدينين، والصهيونيين العموميين كانت جادة في معارضتها للحكم العسكري فأصواتها، مع اصوات الكتلة الشيوعيه، كانت كافيه لاتخاذ القرار المناسب ولاحباط مناورة مباي والمتدينين في التأجيل.

فالمباي كان قد جند كل قواه لحالة «الطوارىء» وامتلأت مقاعد نواب المباي العرب استعداداً لرفع الايدي حينما يأمر السيد.

أما سكوتهم «المهيب»، في هذا الموضوع الخطير، فقد كان موضع استهجان الصحفيين وعدد كبير من اعضاء الكنيست الذين تساءلوا: علام يلجم هؤلاء النواب أفواههم؟ فالجميع يتكلم إلا هم: صمٌ بكمٌ!!

أما نحن، أما الجماهير العربيه، فنسأل إلى هذا الحد وصلت بهؤلاء النواب العرب المباييين قحة التنكر لمطالب الشعب العربي والصلف في خدمة سياسة الاضطهاد القومي وسوط الحكم العسكري؟!

ومن الجدير بالذكر انه كان من المفروض ان يقدم اقتراح المبام النائب يوسف خميس، الا أنه تغيب عن الجلسة واعلن النائب رويين ان تغيب النائب المبامي العربي هو بسبب مرضه.

ورد بن غوريون على النقاش وكانت تبدو عليه مظاهر العصبية والغضب فنفخ ببوق «الامن» قائلا: اتريدون تمكين اعداء اسرائيل لنقضاء علينا! وكان هذا توطئة لمناورة تأجيل التصويت على الاقتراحات ولتخويف الكتل من التصويت تأييداً لاقتراح الغاء الحكم العسكري.

وذكر بن غوريون بصراحة انه لن يلغى الحكم العسكري، «لقد قلت ذلك لاهالي باقة الغربية حينما زرتهم في ١٥ أيار الماضي».

وحينما اقترح بن غوريون تأجيل التصويت على اقتراحات الغاء الحكم العسكري بهدف المماطلة لمنع اتخاذ قرار يخالف سياسته وسياسة حكومته، كانت الكتلة الشيوعية، هي الكتلة الوحيدة التي عارضت هذا التأجيل.

ممثلو الكتلة الشيوعية طالبوا بأن يجري التصويت حالا بعد ان تستمع الكنيست لردود اصحاب الاقتراحات على كلة رئيس الحكومة وقالوا اي تأجيل معناه القضاء على امكانية اتخاذ اي قرار، لان الاسبوع القادم هو آخر اسابيع عمل الكنيست.

وحين التصويت على اقتراح بن غوريون لم يعارضه غير النواب الشيوعيين الخمسة.

وهذه عبرة ثمينة للشعب، سيأخذها بعين الاعتبار حين تتقدم اليه الاحزاب الصهيونية ومأجوروها العرب لسرقة اصواتهم وتزوير ارادتهم في انتخابات الكنيست القادمة.

الكنيست تؤجل التصويت (بقية)

معفودا) فطالب اجراء تغييرات في الحكم العسكري لان الوضع الحربي قد يستمر وزعم الون ان «اشياء عظيمه قد نفذت لرفع مستوى معيشة وثقافة السكان العرب».

جواب بن غوريون

وفي جوابه الاستفزازي قال بن غوريون ان كل الاقتراحات المقدمه لالغاء الحكم العسكري هي ضمن نطاق الدعايه الانتخابيه - ما عدا توفيق طوبي الذي لا يهمه امن اسرائيل ومستقبلها

رفائيل (متدين) ولماذا تعلن الحكومه عن اجراء تخفيفات الان فقط..

ولتبرير بقاء الحكم العسكري والتمييز العنصري ادعى بن غوريون ان العرب لا يطلبون التجنيد في الجيش.

توفيق طوبي (شيوعي) اعطهم المساواة في الحقوق فهذا حق لهم وليس منحة.

وقال بن غوريون ان لا مكان للادعاء بان قوانين الطوارىء غير ملائمه لانها تركة ورثت من الحكم الاجنبي.

سنيه (شيوعي) الكنيست هي التي قررت انها غير ملائمه.

بن غوريون: لا تجاوبني..

سنيه: انت الذي يجب ان لا تجاوبني. فأنا لا اتحدث اليك بل اتحدث الى الكنيست. والكنيست قررت إلغاء هذه القوانين.

رئيس الجلسه: ايها النائب سنيه انك تستغل ان لك صوتاً جهورياً.

سنيه: صحيح. فلبن غوريون مكبر صوت. اما انا فلي صوت مكبر. كل شيء بالعكس!

بن غوريون - انني افهم ان السيد طوبي لا يهمه امن الدولة، وانا استطيع مناقشته لانني ادرك لماذا لا يهمه امن الدولة ولا يريده ولكن مع يهود خونه لا اناقش..

فلنسكا (شيوعيه) انت هو الخائن

سنيه (شيوعي) ان اسمك سيبقى معيرة في التاريخ الاسرائيلي الى أبد الابدين.

بن غوريون: هكذا قال الدكتور سنيه

سنيه: نعم، نعم، معيرة الى أبد الابدين فانت تنزل الدمار باسرائيل وخاصة في ميدان الامن. انك شريك لجنرالات هتلر.

اصوات مبائيه: حتى متى تستمر في الكلام؟

سنيه: الى ان ينزل بن غوريون عن مسرح الحياة العامه.

وعاد بن غوريون الى زعمه السابق بان الحكم العسكري «ضرورة امنيه» وقال ان اللجنة الوزاريه لم تخول صلاحية بحث قيام الحكم العسكري بل صلاحية بحث اذا كانت هناك أمور غير ضروريه. ثم اقترح بن غوريون تأجيل التصويت حتى الاسبوع القادم.

تهانينا

الى صديقنا سليم عوده وزوجته بالمولوده الجديده.

رنده

اجتماع شعبي بالرملة يشجب سياسة التهديد بالقوة والمغامرات البن غوريونية

توفيق طوبي: سنقف ضد كل عدوان جديد كما وقفنا ضد العدوان المثلث على مصر

الرملة — مراسل الاتحاد — عقد مساء الثلاثاء الماضي، اجتماع شعبي، في قاعة الحزب الشيوعي حضره عدد كبير من اهالي الرملة. وتكلم عضو المكتب السياسي توفيق طوبي في هذا الاجتماع عن الاوضاع السياسية في اسرائيل والشرق الاوسط.

وندد الخطيب في مستهل كلمته بتهديدات موشه ديان للجمهورية المتحدة وقال ان هذه التهديدات هي من وحي الاستعمار الامريكي لمقتضيات سياسته في الشرق الاوسط.

واستطرد قائلا ان الاوساط البنغوريونيه التي تتحين الفرص لتكرار عدوان ١٩٥٦ متأملة تحقيق ما فشلت في تحقيقه آنذاك ومتوخية توسيع الحدود والضم الاقليمي، عليها ان تعلم ان قوى الشعوب العربيه وقوى السلام والشعوب المناضله ضد الاستعمار وعلى رأسها المعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفياتي ستهب في وجه كل عدوان جديد كما هبت سنة ١٩٥٦.

وقال الرفيق توفيق طوبي ان حزبنا الشيوعي عارض سياسة القوة في حل الخلافات العربية - الاسرائيلية، وشجب دائماً سياسة المغامرات البنغوريونيه التي عبر عنها الان، موشه ديان. وكما وقفنا ضد العدوان الاستعماري على مصر في ١٩٥٦، فاننا سنقف الان ايضاً ضد اي مؤامرة استعماريه او مغامرة عسكريه جديدة تقدم عليها الاوساط الحاكمة الاسرائيليه ضد الجمهوريه العربيه المتحدة، او ضد اي بلد عربي آخر.

«ان حزبنا الشيوعي يحذر الاوساط الحاكمه في اسرائيل من مغامرة جديدة تكون وبالا على اسرائيل وشعبها».

واكد الرفيق توفيق طوبي ان الطريق الناجع لاحباط سياسة القوة والمغامرات البنغوريونية ولتأمين حقوق الشعب العربي الفلسطيني هي اولا وقبل كل شيء طريق النضال ضد الاستعمار لطرد نفوذه من منطقة الشرق الاوسط واسرائيل، وطريق النضال ضد السياسة البنغوريونيه التي تستند على المستعمرين.

وقد قوبلت كلة الرفيق توفيق طوبي في الاجتماع بالتأييد.

وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق خالد وتلاه الرفيق محمد حداد الذي تحدث عن قضايا السكان والعمال في الرمله.

واتخذ الاجتماع قرارين الاول، مطالبة الكنيست بالغاء الحكم العسكري والثاني مطالبة الهستدروت باتخاذ الترتيبات العاجلة لتنظيم العامل العربي في الهستدروت بعد مرور ٧ اشهر على قرار قبول العمال العرب اعضاء متساوين فيها مع زملائهم اليهود.

مشروع امريكي للشعب في اندونيسيا

جكارتا — منح رئيس الجمهورية الاندونيسية، الدكتور سوكارنو، سلطات واسعة للمدعي العام في البلاد لمعاقبة كل من يقاوم مشروع الحكومة السياسي القائم على العودة الى دستور ١٩٤٥

وكانت الصحف الاندونيسية قد نشرت انباء تفيد ان الشركات النفطية الامريكية ودوائر التجسس الامريكي تضع مشروع شغب في اندونيسيا. وطلبت هذه الصحف من الحكومة ان تضرب بيد من حديد على رؤوس المشاغبين، وكان الحزب الشيوعي الاندونيسي قد اصدر بياناً يؤيد فيه مشروع حكومة سوكارنو الجديدة.

مجلس السلام العالمي والسودان يحتجان على مشروع التجارب النووية الفرنسية

فينا — استنكر مجلس السلام العالمي مشروع فرنسا لاجراء تجارب نووية في الصحراء الافريقية. وقال بيان المجلس ان مشروع فرنسا استفزاز صريح لشعوب افريقيا والعالم اجمع، تلك الشعوب التي تطالب بوقف التجارب النووية والحرب الباردة.

واضاف البيان ان المشروع الفرنسي مؤامرة لاستعباد شعوب افريقيا اذ يخلق حالة من التوتر الدولي تهدد الامن والسلام. ان مجلس السلام يؤيد النضال العادل للشعوب الافريقية ويدعو جميع الشعوب الى الانضمام الى شعوب افريقيا في نضالها للتحرر والاستقلال.

السودان يحتج

وقدم مندوب السودان في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة مذكرة احتجاج على المشروع الفرنسي لاجراء التجارب. وقالت المذكرة ان المشروع نقض لتفاهم الدولي ولميثاق الامم المتحدة وخطر على الدول الافريقية.

عدم نجاح الحملة الفرنسية فى جبال قبيلي للقضاء على جيش التحرير الجزائرى

ديغول يهدد بالانسحاب من الامم المتحدة اذا عارضت قرارا نهارغبة فرنسا

الجزائر — مضى اكثر من اسبوع على حملة قوات الاضطهاد الفرنسية الواسعة في جبال قبيلي التي وضعت في محاولة للقضاء على جيش التحرير الجزائري

فيؤخذ من الانباء انه لم تجر حتى الان معارك واسعه لان قوات التحرير الجزائريه قد تجنبت الاشتراك في معركة فاصله مع قوات الانزال الفرنسيه البالغ عددها ٣٠ آلف جندي تساندها ثرات الهليوكوبتر، كما ان القيادة الفرنسيه لم تستطع تسجيل اي نجاح جدي في هذه العمليه التي تعتبر احدى العمليات الفرنسيه العسكريه الكبرى ضد جيش التحرير الجزائري.

همرشولد لباريس

وعلم في مركز الامم المتحدة ان السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة طار فجأة الى باريس. وجاء في تفسير هذه الزيارة انها نتيجة لتهديد فرنسا بالانسحاب من هيئة الامم، في حالة اتخاذ قرار بشأن الجزائر يتعارض مع رغبة فرنسا.

اتساع اضراب الاسرى الجزائريين عن الطعام

قبل ايام اعلن ١٠٠ أسير جزائري في سجن سانت بيير في فرنسا اضرابهم عن الطعام تضامناً مع اضراب ٤٠٠ أسير جزائري آخرين في سجون فرنسا.

وأمس الاول انضم الى الاضراب عن الطعام ١٠٠ سجين آخر في مرسيليا.

وحتى الان لم يعرف اي شيء عن تغيير معاملة الفرنسيين للسجناء المضربين في سجن «براون» الذي بدأ فيه الاضراب عن الطعام قبل أسبوعين. والاسرى يضربون احتجاجاً على سوء المعامله وفظائع الفرنسيين بالمساجين.

كلة توفيق طوبي في الكنيست (بقية)

قيامه يهدم احتمالات قيام علاقات تعاون واخوة بين الشعبين.

قلنا ولا نزال نقول ان الحكم العسكري بوصفه حكم كبت وتمييز يجلب ضرراً كبيراً على أمن اسرائيل الحقيقي وعلى مصالح شعب اسرائيل الحقيقيه. فحكم الكبت هذا يهدم جسور السلام وحسن الجوار التي ينبغي ان تقام في المقام الاول بين الشعبين اللذين يعيشان معاً في اسرائيل نفسها. وليس ثمة ذرة من الحقيقه في ادعاء رئيس الحكومة بان الحكم العسكري يقتضيه الواقع بحكم عدم قيام السلام بين اسرائيل والاقطار العربيه. ان هذا ادعاء باطل وتضليل. فعلية قيام الحكم العسكري قد ثبت، بحيث لم يبق مجال للشك ان ليس هنالك اية صلة بين عدم قيام السلام وفرض القيود على حرية تنقل الاهلين العرب، والنفي والاعتقال الاداري، او قيام حكام عسكريين بادارة الشؤون الادارية، او وضع شؤون السلطات المحلية في القرى العربيه، مثلا، في ايدي الحكام العسكريين.

ان الحكم العسكري يناقض مصالح شعب اسرائيل الحقيقيه لانه يجلب ضرراً كبيراً على قضية السلام والعلاقات بين الشعبين، ويوسع هوة التفرقه بينهما، وينمي الكراهيه والعداء وفقدان الثقه. فالضحايا الكثيرة والشقاء المر والجراح العميقه التي سببها حكم الكبت هذا في اوساط الاهلين العرب لن يكون من السهل نسيانها.

ان رئيس الحكومه لكي يتملص من الرأي العام الذي يطالب باستمرار بالغاء الحكم العسكري، قد عين مرة لجنة، هي «لجنة رتنر»، كان كل ما توصلت اليه ان اعلنت ان الاهلين العرب كلهم «طابور خامس»، لتبرير قيام الحكم العسكري. ثم أقيمت لجنة وزراء لشؤون الحكم العسكري. وقد مضت اكثر من سنه منذ قيام هذه اللجنه ولم نعرف بعد النتائج التي توصلت اليها وموقف الحكومه من هذه النتائج. ولكن فهم مما يقال ان الاكثرية في هذه اللجنه تطالب بالغاء الحكم العسكري، وهذا يثبت صحة هذا الطلب الذي رفضه رئيس الحكومة دائماً. فاذا جاء رئيس الحكومه بعد عمل هذه اللجنة الطويل واعلن، كما يقال، حرية التنقل في النهار فقط، سيكون ذلك مضحكاً. فهذا هو الجبل الذي تمخض فولد فأراً. ان تغييراً كهذا لن يصلح شيئاً اساسياً في مخازي الحكم العسكري. ان الاصلاح الوحيد لهذا الحكم هو كبّه في سل المهملات، الغاؤه كلياً.

اننا نذكر بارتياح كبير ان اربع كتل أخرى في الكنيست تعرب معنا اليوم عن تذمر الجمهور من الحكم العسكري والرغبه في الغائه.

اننا نذكر بارتياح ان النضال الطويل الشاق الذي شنته الجماهير العربيه والقوى الدمقراطيه اليهوديه قد اوصل اليوم الى هذا النقد الشديد وهذه المطالبة الواسعة بالغاء الحكم العسكري. لقد ثبت اليوم اكثر من اي وقت مضى انه في المقام الاول بفضل نضال جماهير الشعب العربي، وبفضل نضال حزبنا الشيوعي الطويل المثابر ضد الحكم العسكري نشأ احتمال الغاء الحكم العسكري.

واذا كانت كتل المبام واحدوت هعبودا «والمتدينين» والصهيونيين العموميين معنيه حقاً وجدياً بالغاء الحكم العسكري لا بمجرد الدعاية الانتخابيه فقط، فلتصوت هذه الكتل معنا تأييداً لمشروع القانون الذي قدمته كتلتنا ولتعمل باخلاص وحزم على مرور هذا القانون بالاجراءات الدستوريه في هذا الاسبوع والاسبوع القادم لكي تتمكن الكنيست الثالثه هذه من الغاء الحكم العسكري وقيوده. وليكن هذا محكاً لاخلاص هذه الكتل في هذا النضال الجماهيري ضد الحكم العسكري.

اننا من ناحيتنا سنؤيد كل اقتراح لالغاء الحكم العسكري من اي مصدر أتى.

ان هذا سيكون نهاية حسنة لعمل الكنيست الثالثه اذا هي انهت عملها باتخاذ قرار يؤدي الى ازالة هذه الوصمة عن جبين اسرائيل، الى الغاء الحكم العسكري حالا وكلياً.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

مؤامرة للايقاع بين قاسم والقوى الشعبية (بقية)

وانها تآمرت على الجمهوريه — على الرغم من هذا كله عمد عبد الكريم قاسم الى إلقاء اللوم على ارباب الصحف وجاء كلامه غمزاً واثارة للشكوك في القوى الوطنيه والدمقراطيه وخاصة اتحاد الطلاب العراقي.

ورد عبد الكريم على طلب استفزازي لاحد الحضور «باغلاق الصحف التي تجاوزت حدودها» فقال انه «لن يعطل الصحف مطلقاً بل سيقدم اصحاب تلك الصحف الى المحاكم».

وتحدث عبد الكريم قاسم عن أحداث كركوك وقال «هناك صور تدين بعض الجماعات. نحن نريد دمقراطيه ولكن للدمقراطيه حدود ويجب ان نكون ضمن القانون». وقال ان التحقيق سيجري في هذا الامر.

ويبدو ان موقف الليونه الذي يلقاه الرجعيون قد أثار موجة من الاحتجاج في العراق. فقد قال عبد الكريم قاسم: لقد بدأت بعض المنظمات توجه لي كتباً مفتوحة على صفحات الجرائد باسم القوى الدمقراطيه. لقد أجزنا اتحادات الطلاب والفلاحين والجمعيات والنقابات لاعلاء كلتها ورفع وعيها ولكننا لم نرد زجها في نطاق السياسة الضيقة؟

واكد في جوابه ان الشرطة قد أجرت تفتيشاً في مقر اتحاد الطلاب وعثرت فيه على خرائط واشارات على بيوت من يعتبرونهم من اعداء الثورة.

وقال: ان عندي اضابير سريه لكل حزب ولكل جماعة وسالاحقهم حتى يلجأوا الى طريق العدل ونحن لن نحارب حزباً او مبدأ او فئه معينه بل نحاسب أشخاصاً معينين عن حوادث اقترفوها بانفسهم.

وذكر عبد الكريم قاسم انه اذا خالف اتحاد او هيئة القانون فسيحل لجنتها ويجري انتخابات جديدة.

وقال، نحن نعرف من هو الاستعمار ومن هو الصديق. اننا محايدون، وانا صديق للدول الاشتراكية والدول الغربيه على حد سواء.

ودعا الصحف الى «ترك المهاترات فيما بينها» وقال اننا سنسعى الى مزيد من الحرية والدمقراطيه ولن تكون هناك مؤامرات علينا ابداً.

وقال ان النشاط السياسي لا يعود لكم - اي للصحف - بل للساسة عند عودة الاحزاب بعد فترة الانتقال القريبة ثم دعا الى ان يكون ابناء البلد اخوان، وقال انه مع مجموع الشعب.

تحريض على المنظمات الشعبية في الاذاعة

ولم تمض ساعات على تصريحات عبد الكريم قاسم الصحفيه، امس الاول حتى بادرت محطة بغداد الى إذاعة رسائل التأييد لهذه التصريحات، وفيها تحريض على المنظمات الشعبيه، يدعو مرسلوها الى حل اتحاد النقابات العراقي وإعادة انتخاب لجان تحت اشراف السلطات. وكان مرسلو برقيات التأييد من مشايخ العراق وفلول زعماء العهد البائد. ولم يذع راديو بغداد برقية تأييد واحدة من المنظمات الشعبية والدمقراطيه في العراق.

الحملة المالية



للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بلغت حتى الان ١١٤٬٢١٥ ليره حتى صباح أمس

المنطقة	المبلغ	النسبة
تل ابيب - يافا	٤٩٬٢٦٣٬٣٠٠	٦٦٠٢٪
حيفا	٢٤٬٠٠٧٬٨٠٠٠	» ٥٦٠٦
السهل	١٤٬٠٧٧٣٬٨٠٠	» ٥١٠٣
القدس	٨٬٠٥٠٠٠٠	» ٥٠٠٣
الناصرة	٨١١٥٬٠٠٠	» ٤٩٠٢
الجنوب	٥٢١٦٬٨٥٠	» ٣٨٠١
الجليل	١٨٣٬٥٠٠	» ٣٠٠٦
الشبيبة	٤٣٣٥٠٠٠	» ٦١٠٩
	١١٤٬٢١٥٬٤٥٠	» ٥٧٠١

الحملة المالية في منطقة الناصرة

لقد بلغ ما دخل لصندوق الحملة المالية في منطقة الناصرة حتى الان، «٨١١٥» ليرا، ومطلوب الان جمع مبلغ «٢٦٠» ليرا، لتصل المنطقة الى هدفها المقرر لهذا الشهر وهو ٥٠ بالمئة. لقد تجاوز قطاع شفاعمرو الهدف ووصل الى ٥٥٠٥٪، كما حقق قطاع الشمال هدفه فوصل الى ٥٠٪، أما قطاع الناصرة فقد وصل الى ٤٤٪ فقط وقطاع الخط الى ٤٦٪ فقط، وعلى هذين القطاعين ان ينشطا للحاق بالقطاعين الاخرين.

في عدد الثلاثاء القادم سننشر على صفحات الاتحاد تلخيصاً كاملا لما جمعته الفروع والقطاعات، فليتنافس الرفاق في كل فرع من أجل ان يحتل فرعهم المكان الاول.

انصار شمعون يتهمون المعارضة بمقتل النائب نعيم مغبغب

بيروت — اتهم انصار شمعون المعارضة اللبنانية، من انصار كمال جنبلاط بقتل النائب نعيم مغبغب، امس الاول. واذاع راديو بيروت ان الشرطة اعتقلت اكثر من ٤٠ شخصاً للتحقيق معهم في الجريمة التي اثارت توتراً شديداً في لبنان.

وقال راديو بيروت ان نعيم مغبغب، الذي كان وزيراً للاشغال في حكومة سامي الصلح اثناء عهد شمعون، قتل في ساحة قرية بروح في منطقة الشوف بينما كان في طريقه لحضور حفلة اقامها رئيس الجمهورية فؤاد شهاب.

ونعيم مغبغب هو احد المقربين جداً من كميل شمعون وقد قام بدور كبير في كبت الهبة الشعبية اللبنانية في العام الماضي. ومنذ ذلك الوقت اصبح ناطقاً بلسان «الحزب القومي» الذي اقامه شمعون.

حول انتخابات المجالس المحلية العربية

صرح بار يهودا وزير الداخلية في الكنيست يوم الاربعاء الماضي انه ستجري انتخابات لمجالس محلية في ٣-١١-٥٩ ايضاً في طرعان، المشهد، بركا وجت.

وكان وزير الداخليه قد اصدر قبل مدة أمراً باقامة مجالس محلية في هذه القرى ولكن الحكومه لم تنجح في تعيين مجالس محلية فيها. ولذلك ستكون المجالس المحلية الاولى هناك في هذه القرى مجالس منتخبة.

مجزرة استعمارية جديدة في الكونغو

باريس — قتل اكثر من ٣٥ من الافريقيين في هجوم وحشي شنه البوليس في برازفيل عاصمة الكونغو، وجرح ١٠٠ شخص آخر.

وذلك ان ٢٥٠٠ شخص من طائفة «ماتسواني» قد قاوموا محاولة اخراجهم من بيوتهم في ضواحي برازفيل. وذلك في حملة تقوم بها السلطات لقمع حركة عصيان مدني وامتناع عن دفع الضرائب.

الاتحاد السوفياتي ينفي (بقية)

وقد رحبت برافدا السوفياتيه بتبادل الوثائق ولكنها قالت ان موقف الغرب في قضية برلين قد ساء. ففي ١٦ حزيران كان اقتراح الغرب يبقي الباب مفتوحاً لتخفيض القوات الغربيه في برلين في اوضاع معينة بينما لا يريد الغرب الان بحث هذا الامر كلياً.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

الثلاثاء

٤ آب ١٩٥٩
٢٩ محرم ١٣٧٩
العدد ٢٤ السنة السادسة عشرة
29 תמוז 5719
4 . 8 . 1959
No. 24 Vol. XVI

Al-Ittihad — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة) — אל־אתיחאד

خروشتشوف يزور امريكا في ايلول وايزنهاور يزور الاتحاد السوفياتي

موسكو — دعا الرئيس الامريكي، ايزنهاور، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف لزيارة امريكا زيارة رسمية في شهر ايلول من السنة الحالية. وقد لبى خروشتشوف الدعوة. وفي المقابل لبى ايزنهاور دعوة خروشتشوف له لزيارة الاتحاد السوفياتي زيارة رسمية.

وسيقضي خروشتشوف يومين او ثلاثة في واشنطن ثم يمضي نحو عشرة ايام اخرى في رحلة في مختلف انحاء امريكا. اما ايزنهاور فسيبقى عدة ايام في موسكو ثم يتجول في انحاء الاتحاد السوفياتي.

وخلال هاتين الزيارتين سيتبادل الزعيمان السوفياتي والامريكي الرأي ويجريا احاديث غير رسمية.

في الاجتماع القطري تحضيراً للانتخابات القادمة

الحزب الشيوعي يدعو لتغيير السياسة ونظام الحكم

نحو السلام واخوة الشعوب والاستقلال والدمقراطية والعدل الاجتماعي

تل ابيب — بحضور جمهور كبير، وفي جو من الحماسة والشعور بالمسؤولية القومية والطبقية، وتحت شعار تغيير السياسة الاسرائيلية والحكم القائم في اسرائيل، ومن أجل السلام والاخوة اليهودية — العربية والاستقلال والحياد والدمقراطية والعدل الاجتماعي، افتتح مساء الجمعة في قاعة «بيت عام» في تل ابيب الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي، للبحث في منهاج الحزب وطرق عمله في معركة الانتخابات للكنيست الرابعة وللسلطات المحلية.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق د. حنين عضو المكتب السياسي، فأبن سكرتير اللجنة المركزيه الفقيد مردخاي يلنسكي، ووقف الحضور صامتين احتراماً لذكراه.

وتكلم الرفيق ميكونيس، سكرتير الحزب العام، والرفيق توفيق طوبي، والرفيق موشه سنيه، عضوا المكتب السياسي، حول أسس منهاج الحزب للانتخابات.

وفي الجلسة الثانية التي عقدت في نادي الحزب في يافا تكلمت الرفيقة استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي، حول القضايا التنظيميه. ثم جرى نقاش اشترك فيه ٢٣ رفيقاً، ولخص النقاش الرفيق ميكونيس.

واختتم الاجتماع في جو حماسي وبنشيد الاممية، وبعزم اكيد على بذل اقصى الجهود في سبيل ضمان نجاح الحزب الشيوعي في الانتخابات المقبله.

وكانت شعارات الاجتماع: «من أجل تغيير السياسة الاسرائيليه»، «من أجل الخبز والسلام والاستقلال والحياد والحرية والمساواة» و«لتلغ صفقة الاسلحة الدنسة مع جنرالات هتلر» و«ليسقط الكبت القومي» و«ليلغ الحكم العسكري» و«ليبطل التمييز الطائفي» و«ليسقط الغلاء والبطالة» و«عاش النضال من أجل زيادة الاجور» و«من أجل وحدة الطبقه العامله» و«من أجل جبهة شعبيه ضد الحرب والاستعمار وضد الفاشيستيه والفقر». (حول ابحاث المؤتمر راجع الصفحه ٣ من هذا العدد).

خيط جديد في المؤامرة القديمة

بن غوريون... يمرض فجأة! والحكومة لا تبحث قضية الحكم العسكري!!

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — الحكومة لم تبحث يوم الاحد، في قضية الحكم العسكري فقد... مرض بن غوريون فجأة. وقال ناطق بلسان الحكومة ان الاطباء قد «منعوا بن غوريون من الاشتراك في جلسة الحكومة».

وهكذا، تبدو خيوط جديدة في المؤامرة الرامية الى منع التقرير في امر الحكم العسكري في الكنيست الحاليه، فكما هو معروف تقدمت الكتلة الشيوعية (وفي اعقابها تقدمت كتل اخرى) بمشروع لالغاء الحكم العسكري... وجابه بن غوريون وحزبه عزلة جديدة اثناء بحث هذه القضية في الكنيست. فعمد الى التحريض على الحزب الشيوعي واستفاد من خطابات عبدالناصر الاخيرة وطلب تأجيل التصويت على مشروعات الغاء الحكم العسكرى الى الاسبوع الحالي حيث ستكون الحكومة قد انتهت من بحث توصيات «اللجنة الوزارية» وبتت في الموضوع.

وقد كان لاقتراح بن غوريون هذا فعل السحر في الكتل البرلمانية سواء من الائتلاف او «المعارضة» فوافقت على اقتراح بن غوريون وبذلك انقذته من عزلته وحالت دون اتخاذ قرار في هذه القضية الملتهبة، باستثناء الكتلة الشيوعية التي كانت الكتلة الوحيدة التي رفضت اقتراح بن غوريون وصوتت ضده وطلبت اجراء التصويت على الغاء الحكم العسكري فوراً.

وادعى الناطق ان الحكومة ستعقد اجتماعاً هذا الاسبوع قبل انتهاء مدة الكنيست الحالية لبحث «توصيات اللجنة الوزارية».

فمن يضمن ان لا يواصل بن غوريون مرضه.. او ان لا يمرض عدد آخر من الوزراء؟!

ان الجماهير العربية والرأي العام الدمقراطي اليهودي قلقون حيال هذه المؤامرات ويطالبون بالغاء الحكم العسكري فوراً وكلياً.

اغتيال سكرتير اتحاد شغيلة الجزائر

الرباط — ارسل محجوب ابن صديق السكرتير العام لاتحاد العمل المغربي برقية باسم العمال المغربيين الى النقابات العالمية والى هيئة الامم المتحدة والى الرئيس الفرنسي ديغول اعرب فيها عن احتجاجه لمقتل عيسى البير، سكرتير الاتحاد العام للعمال الجزائريين في احد سجون فرنسا العسكرية.

وطالب اتحاد الشبيبة الجزائرية بمعاقبة المسؤولين عن هذه الجريمة الوحشية وبتأليف لجنة دولية للتحقيق في ظروف مقتل الزعيم الجزائري. وتلقى اتحاد الشغيله الجزائري برقيات التعزيه والتضامن من مختلف النقابات العماليه في العالم، وفي برقية بعث بها اتحاد النقابات في المانيا الدمقراطية اعرب فيها عن تأييده وتضامنه مع نضال النقابات الجزائريه ضد الاستعمار.

ومن المنتظر ان تجري مظاهرات ومؤتمرات جماهيريه تضامناً مع الشعب الجزائري بدعوة من منظمات الرأي العام والنقابات الافريقية وذلك في الدار البيضاء وطرابلس وتونس ومدن افريقية أخرى.

المؤتمر الافريقي الثاني للطلبة

تونس — افتتح، يوم السبت، المؤتمر الثاني الافريقي العام للطلبة وتجري اعمال المؤتمر تحت شعار «في سبيل وحدة افريقيا المستقلة».

ويشترك في المؤتمر ممثلو ٣٠ بلداً افريقياً وممثلون عن الجمعيات الطلابية ويبحث المؤتمرون مسائل الاستعمار في افريقيا وسياسة التفرقة العنصرية في اتحاد جنوب افريقيا وتجارب القنابل الذرية التي تنوي فرنسا اجراءها في الصحراء الكبرى كما تبحث مسائل تطور افريقيا الاقتصادي.

بعد تجدد الحوادث

الهدوء المتوتر يسود حي وادي الصليب

الحكومة بكافة احزابها تتجاهل ضائقة السكان

حيفا — لمراسل الاتحاد — الهدوء المتوتر يسود الآن حي وادي الصليب هنا. فالاضطرابات تجددت في يومي الجمعة والسبت الماضيين في اعقاب تعرض اجتماع مباي فاشل، عقد في الحي، الى هجوم ورشق بالحجارة. واشتبكت الشرطة بجماهير السكان الذين جلبهم من القادمين من اقطار شمالي افريقيا، اعتقلت العشرات منهم

وفي محفل هعبيق حُرق مقر مجلس العمال (الهستدروت). وقامت الشرطة التي وصلت الى المكان بعد ٣٠ دقيقة، باعتقال ٥ من سكان القرية، وقالت وكالة عنها ان الشرطة «لا ترى صلة بين هذا الحادث والاحداث التي جرت مؤخراً في البلاد مع انها تعتقد ان الحريق قد أعد سلفاً».

الحكومة... تبحث

وعقدت الحكومة جلسة لبحث احداث وادي الصليب الاخيرة بعد ان قدم وزير البوليس تقريره.

وقال الناطق الحكومي ان الحكومة لم تبحث السبب الاجتماعي لهذه الاحداث وانها ترفض اجراء اي بحث للقضية في الكنيست. فاذا بحثت الحكومة اذن؟ يقول الناطق ان الحكومة كانت «موحدة الرأي في أن الشرطة قامت، بالقوة المطلوبة، بوقف استمرار الشغب»!!

الحزب الشيوعي يؤيد نضال المضطهدين

وبينما هذا هو موقف الحكومة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ و٣)

نيكسون يزور بولونيا

وارسو — وصل ريتشارد نيكسون نائب رئيس الولايات المتحدة الى وارسو في زيارة رسمية الى بولونيا.

وسيباحث اثناء زيارته القصيرة زعماء بولونيا ثم يعود الى واشنطن غداً (الاربعاء).

كلمة الاتحاد

برنامج الحزب الشيوعي امضى سلاح في يد جماهير الشعب

ازاء اشتداد ازمة الحكم في الداخل؛ ازاء الاوضاع الخطيرة التي خلقها حكام اسرائيل بتوثيق ارتباطهم بالكتل الاستعمارية العدوانية وبحلفهم الجديد، غير الموقع، مع ورثة هتلر ومحور بون - باريس، وما ينجم عن ذلك من جعل اسرائيل قاعدة لاستراتيجية الحرب الذرية ورأس حربة للعدوان على الشعوب العربية؛ ازاء اشتداد الاضطهاد القومي والتمييز الطائفي وتفاقم سياسة افقار جماهير الشعب الكادح وارهاقه بالضرائب خدمة لمصالح الاحتكارات الكبيرة وسياسة سباق التسلح؛ ازاء هذه الاخطار وما اعقبها من ازمات خلال السنوات الاربع الاخيرة من هذا الحكم، وضع الحزب الشيوعي الاسرائيلي برنامجه للكنيست القادمة الذي يرسم فيه طريق انقاذ اسرائيل وانقاذ السلام في المنطقة بتغيير هذه السياسة تغييراً جذرياً وبابدال حكومة «سيناء» حكومة الحرب والمغامرات والاضطهاد القومي بحكومة سلام واستقلال قومي وحياد.

فالحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي صدقت سياسته، والذي ناضل بمثابرة واخلاص بروليتاري اممي من اجل تحقيق هذه السياسة التي ترتكز على ضمان حقوق الشعبين في هذه البلاد وعلى حل قضية فلسطين حلا عادلا وعلى مقاومة سياسة القوة والمغامرات وتصفية حقوق عرب فلسطين.

وفي بنود برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي الثمانية الرئيسية بندان يوضحان الطريق السلمي لحل الخلافات في العلاقات الاسرائيلية - العربية ورفع الاضطهاد القومي عن الشعب العربي في اسرائيل.

وفيما يلي نقتبس هذين البندين من البرنامج لاهميتهما بالنسبة للنضال الدمقراطي العادل الذي يوجهه حزبنا في هذه البلاد من اجل السلام والاستقرار في المنطقة. ان البرنامج كاملا سيكون في متناول ايدي القراء في غضون فترة وجيزة.

الانتقال من العداء الى السلام في العلاقات الاسرائيلية العربية

ان تغيير السياسة من منهج تأييد الدول الاستعمارية الى سياسة حياد وعداء الاستعمار سيمهد السبيل للمفاوضات من اجل سلام اسرائيلي - عربي ولكن - للوصول الى السلام المنشود يجب ان تنتقل السياسة الاسرائيلية من مواقف القوة الى مواقف الاتفاق بالنسبة للشعوب العربية، وذلك يعني:

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣ و٤)

أيؤجل مؤتمر جنيف

جنيف — عقد وزراء خارجية الدول الغربية الثلاث والمانيا الغربية اجتماعاً لهم استمعوا فيه الى تقرير من وزير خارجية بريطانيا، لويد، حول محادثاته الاخيرة مع الوزير السوفياتي غروميكو.

وقالت يونايتدبرس ان وزراء الغرب قد اتفقوا على رفع اجتماعات مؤتمر جنيف ابتداء من يوم الاربعاء القادم الى ان تظهر نتائج الزيارتين اللتين سيقوم بهما خروشتشوف وايزنهاور.

٣٠ الف شهيد من الشعب العماني

وفد عماني يثير القضية في الامم المتحدة

القاهرة — اعلن امام عمان ان وفداً عمانياً سيذهب الى هيئة الامم المتحدة ليثير في دورتها القادمة قضية شعب عمان.

وذكر الامام ان ٣٠ الف عماني قد استشهدوا خلال الحرب المستمرة طيلة السنوات الاربع الماضية وأن نحو ١٥ الف ضابط وجندي بريطاني قد قتلوا في الفترة ذاتها. واضاف الامام ان نحو ١٣٠ قرية عمانية قد دمرت بالمدفعية او بقنابل الطيارات وان خسائر الشعب العماني نتيجة للغزو البريطاني قد بلغت ٢٠٠ مليون جنيه.

وقد أكد الامام ان شعب عمان على الرغم من هذه التضحيات الغالية سيواصل معركته المقدسة حتى يحقق مطلبه بالاستقلال الكامل.

اضراب بن بلا ورفاقه عن الطعام يدخل في يومه الثاني عشر

باريس — الاضراب عن الطعام الذي اعلنه وزير خارجية حكومة الجزائر الموقتة، محمد بن بلا المسجون في احد سجون فرنسا قد دخل يومه الثاني عشر.

ويشترك في هذا الاضراب، مع بن بلا، ثلاثة زعماء جزائريين وقد اعلنوا هذا الاضراب تضامناً مع مئات السجناء الجزائريين في مختلف سجون فرنسا الذين يطالبون بان يمنحوا حقوق السجناء السياسيين.

مؤتمر عربي لبحث قضية اللاجئين

العراق يدعو الى اتخاذ موقف سياسي حازم من تقرير همرشولد

بغداد — وافقت العراق على اقتراح لبنان عقد مؤتمر عربي على مستوى فني لبحث قضية اللاجئين العرب على أثر تقرير همرشولد واعلنت وزارة الخارجية العراقية في بيان لها أنها ستشترك في هذا المؤتمر وانها اقترح عقده في الثامن من آب الحالي.

وجاء في البيان الذي شرح الظروف التي خلقت هذه المشكلة، ان حل هذه القضية قد استعصى على هيئة الامم المتحده لا لشيء سوى ان اسرائيل ترفض رفضاً باتا الاصغاء الى قرارات الامم المتحدة بوجوب إعادة اللاجئين الى بلادهم التي احتلت هي القسم الاكبر منها وبوجوب تعويضهم عن خسائرهم

وقال البيان «وقد ظهرت في الاوساط السياسية لهيئة الامم المتحدة قوى تريد انهاء اعمال الوكالة ظناً منها ان الوقت قد حان لان تأخذ الدول العربيه على عاتقها مسؤولية إعاشة وتوطين اللاجئين في بلادها. والغرض من هذا هو تخليص اسرائيل من مسؤولية إعادة اللاجئين الى وطنهم وتعويضهم تنفيذاً لقرارات الامم المتحدة.

ودعت وزارة الخارجيه في بيانها الى ان تتخذ الدول العربيه موقفاً سياسياً حازماً من مشروع همرشولد لئلا تضيع حقوق العرب في وطنهم.

* اكرا — اعلنت غانا انها ستطلب الى هيئة الامم المتحدة باسمها واسم الدول الافريقية المستقلة ان تبحث قضية التجارب التي ستقوم بها فرنسا في الصحراء الافريقيه.

«المقاومة الشعبية في العراق لم تحل»

ممثلو اتحاد النقابات والمنظمات الشعبية يجتمعون بعبد الكريم قاسم ويعلنون: نحن نتمسك بالاهداف التي اقيمت من اجلها منظماتنا

بغداد — نفى قائد المقاومة الشعبية، الكولونيل طه البامرني ان تكون المقاومة الشعبية قد حلت. وقال: لم يصدر حتى الآن اي قرار من هذا النوع وكل ما في الامر ان اعمال التدريب والنشاط العملي لفرق المقاومة الشعبية قد الغيت.

ومن هذا النبأ ومن أنباء الاجتماع الذي عقده رئيس الحكومه العراقيه عبد الكريم قاسم مع ممثلي اتحاد النقابات والمنظمات الشعبيه في العراق يمكن التأكيد ان المعركة بين القوى الدمقراطيه وبين قوى الاقطاع والرجعيه واعداء الدمقراطيه لا تزال محتدمه.

فقد اذاع راديو بغداد ان عبد الكريم قاسم قد طلب من ممثلي اتحاد النقابات والمنظمات الشعبيه ان «يشجبوا بحزم تلك الاعمال الفوضويه وان يقاوموا كل فوضوي» وقال ان لدى الحكومة «وثائق» تدين المشتركين في تلك الحوادث بما لا يدع مجالا للشك في ضرورة محاكمتهم. كما طلب منهم «ان لا تسيطر الحزبيه الضيقة على منظماتهم ونقاباتهم».

وفي ردهم على هذا اعلن ممثلو النقابات والمنظمات انهم «يتمسكون بالاهداف التي أقيمت من أجلها منظماتهم ونقاباتهم وانهم يشجبون العدوان ويحترمون القانون والنظام».

واستغرقت هذه المقابلة نحو ٣ ساعات.

الفرع العاشر للجبهة الشعبية يقوم في يافا

يافا — وسط تصفيق مدو اعلن السيد محمد الصباغ افتتاح فرع الجبهة العاشر في مدينة يافا في الاجتماع الاحتفالي الذي عقد في نادي الصداقة في المدينة يوم السبت الماضي.

وقد عقد الاجتماع على الرغم من محاولة اجهزة الظلام عرقلته في آخر لحظة. فقد كان الاجتماع قد تقرر ان يعقد في نادي الارمن في يافا واعلن ذلك في جريدتي الاتحاد واليوم.. ولكن فرع الجبهة تلقى في ساعة متأخرة من مساء الخميس رسالة من النادي يقول فيها المسؤولون بانهم لا يستطيعون السماح بعقد الاجتماع لان ذلك يتعارض مع دستور النادي!!! مع العلم ان النادي كان مسرحاً لاجتماعات عقدتها الاحزاب الصهيونيه، وادرك المسؤولون في الجبهة الشعبية ان جهاز الظلام قام بدوره العادي ولذلك بادروا الى طبع منشور دعوا فيه الجماهير الى الاجتماع في نادي الصداقه.

الحماس الملتهب يشيع في الاجتماع

وعقد الاجتماع في موعده بحضور حشد من اهالي يافا وبعد ان افتتحه السيد محمد الصباغ القى السيد عوني قعوار كلمة بين فيها الدوافع التي حفزت على تأليف فرع الجبهة وقال ان هناك قضايا خاصه باهالي يافا بالاضافه الى القضايا التي تواجه الشعب العربي كله.

وكان من المقرر ان يتكلم في هذا الاجتماع رئيس الجبهة الشعبيه السيد يني يني ولكنه لم يستطع بل ارسل تحية القاها عصام العباسي قوطعت مراراً بالتصفيق.

ووسط عاصفه من التصفيق وقف الدكتور يوسف حداد عضو اللجنة التنفيذيه، فاستعرض دور الجبهة في نضالها، ثم القى قصيدة نظمها خصيصاً لهذا الفرع العاشر.

وبحفاوة بالغة استقبل الجمهور الاستاذ شكري الخازن عضو المكتب الاداري للجبهة فالقى كلمة ضافيه عن

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

في «المؤتمر اليهودي العالمي»

تجاهل لصفقة الاسلحة مع بون وتحريض على الاتحاد السوفياتي

ستوكهولم — افتتح يوم الاحد هنا «المؤتمر اليهودي العالمي» الرابع، وقد تحول الى منبر للتحريض على الاتحاد السوفياتي، متجاهلا صفقة الاسلحة الدنسة مع جنرالات هتلر، واللاساميه في المانيا الغربيه وغيرها من دول «العالم الحر».

وقد رفض يهود الاتحاد السوفياتي ويهود هنغاريا الاشتراك في هذا المؤتمر.

وقال الدكتور جولدمان ان المؤتمر قد ارسل دعوات الى المنظمات اليهودية الدينيه في الاتحاد السوفياتي مباشرة وبواسطة الحكومة السوفياتيه.

وقد اجاب ممثلو الحكومة السوفياتيه بان الحكومة السوفياتيه لا تتدخل في مثل هذه الشؤون ويستطيع المدعوون ان يشتركوا في المؤتمر اذا شاءوا. غير ان المنظمات اليهوديه رفضت الاشتراك.

وقالت جريدة «يديعوت احرونوت» ان لجنة الطائفه اليهوديه في اوديسا قد ارسلت رسالة الى رئاسة اسرائيل تحتج فيها على محاولة «المؤتمر اليهودي العالمي» جر اليهود في الاتحاد السوفياتي الى المناورات السياسيه التي يقوم بها الزعماء الصهيونيون في خدمة الاستعمار الامريكي.

دبابيس

المبام يحلف ان لا فرق بين اعضائه اليهود والعرب. ويهز رسم بستوني رأسه موافقاً..

وفي هـذا الاسبوع كتب الزعيم المبامي، سمحه فلافن، في جريدة حزبه «عل همشمار» واتضح ان لفلافن هذا وظيفة خطيرة... هي «سكرتير الدائرة العربية في المبام»! فهل هنـاك، مثلاً «دائرة يهودية» في المبـام وهل رسم بستوني، مثلاً، هو سكرتيرهـا؟ ام ان هذا هو دليل المساواة؟!

وماذا كتب فلافن اياه؟

قـال:

«النضال لالغـاء الحكم العسكري هو الان في ذروته. وحزب العمال الموحد - يعني المبام!- كان اول من اعطى اشارة بـدء هذه المعركـة».

اول من أعطى اول اشارة»!

تصوروا الى اين وصلنا؟

مثلنا الشعبي يقول: «ليس اكذب من شاب تغرب واختيار مات اجياله» و«غربة» فلافن لم تبعد اكثر من تل ابيب و«اجياله» احياء يرزقون ومع ذلك فكذبته كبيرة. أنهـا اكبر من ارض كفر برعم التي يقوم عليهـا كيبوتس مبامي.

ويبدو ان فلافن اعجبتـه الكذبة الاولى فدعمها بكذبة ثانية. قال: «في السنوات الاولى لقيام الدولة كان المبام هو.. الحزب الوحيد الذي طالب بالغاء الحكم العسكري»

وهكذا من «اول اشارة» الى «الحزب الوحيد». ومجنون يحكي وعاقل يسمع. فاسمعوا ايها العرب حادثة واحدة عن «الحزب الوحيد - المبـام»:

في الاسبوع المـاضي كانت فرصة ذهبيـة لاخـذ قرار في الكنيست ضـد الحكم العسكري ومن اجل الغائه. كان بن غوريون وحزبه في عزلة شديـدة. فاقترح بن غوريون عـدم التصويت على مشروع الغـاء الحكم العسكري الذي قدمه الشيوعيون.

فاذا كان موقف «الحزب الوحيد - المبـام»؟ وافـق مع بن غوريون وايد عدم التصويت.

هكذا النضال والا فلا..

وفلافن المبـام، في مقاله، عدد الاحزاب التي اقتضت «اشارة المبـام الاولى». فـاذا هي نفس الاحزاب التي جلست او لا تزال تجلس، مثل المبـام في الحكومة وتتحمل مسؤولية سياسة الاضطهاد القومي.

حتى يومنا هذا يجلس المبام في حكومة الحكم العسكري، حكومة سلب الاراضي، وحكومة مجزرة كفر قاسم، وحرب سيناء، ومع كل هذه الحقائق التي

تدين المبام يأتي هذا الزعيم المبامي، زاعماً ان الحزب الشيوعي هو المسؤول (وليس ائتلاف بن غوريون - بار يهودا - بنطوف!) عن بقاء الحكم العسكري.

مضحك. وشر البلية ما يضحك.

محيفص

اخفاق الاستعمار الامريكي في حملته على الشيوعيين في الحركات القومية

بقلم اميل توما

الوقائع تدل على ان الاستعمار الامريكي يشدد الان حملته الكبرى لتحطيم الجبهات الوطنية التي حققت لاقطار عديدة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه انجازاتها الجوهرية في الميادين السياسي والاقتصادي.

كذلك تدل الوقـائع على ان الاستعمار الامريكي يركز هجومه على الشيوعيين في تلك الجبهات ويحاول عزلهم عن تيار الحركات القوميه.

وهو يهدف من وراء ذلك تجزئة الحركات القوميه وتجريدها من الشيوعيين وهم القوة الديناميه فيهـا، ليتمكن من القضاء على انجازات تلك الدول القوميه ومن التسرب الى قواعده ومواقعه الاقتصاديه التي اجلي عنهـا او هو في طريق الجلاء عنها.

والاستعمار الامريكي في هـذه الحملـه يحظى بتأييد حليفيه العريقين الاستعمار البريطاني والفرنسي وبتأييد جميع القوى الرجعيه في العـالم.

واذا كـانت الحملـه الاستعماريه الان تتركز على الشيوعيين في العراق وكوبا فذلك لان ثورتي العراق وكوبا كانتا عميقتين واطلقتـا قوى شعبيه جبارة تعمل بتشاور رائعه للقضاء على مواقـع الاستعمار الاقتصاديه والسياسيه قضاءاً مبرماً.

ويحاول الاستعمار الامريكي عن طريق اعوانـه ان يشيع جواً من الثقه بنجاح حملته على نطاق عـالمي ويستدل بالمواقف الاخيرة لجمال عبد الناصر ولقادة الجمهورية العربيه المتحدة ليبرهن على نجاحه في العالم العربي.

ويقول وليم رايان المحرر السياسي للاسوشيتد برس في رسالة اذاعتها وكالته في ٥٩/٦/٢٦:

«ويتابع عبد الناصر حملاته على الشيوعيين والشيوعيه حاشداً غيره من العرب ضدهم. وهكذا حقق عبد النـاصر امراً عجزت دولارات الولايات المتحدة عن تحقيقه وهو إنشاء جبهة عربيه معاديه للشيوعيه».

كذلك يحاول دعـاة الاستعمار ان يستفيدوا من مواقف عبد الكريم قـاسم المتذبذبه في الصراع القـائم بين القوى الدمقراطيه بقيـادة الشيوعيـين وبين الاقطاعيين وعملاء الاستعمار ليدللوا على ان التحول قد بدأ في العراق ايضاً.

وقالت «الحياة» اللبنانيه المواليه للاستعمار في هذا الصدد في ٥٩/٧/٢٦:

«تجميد النشاط الحزبي، منع حل السلاح، الحد من تصرف جماعة المقاومة الشعبية التي يسيطر عليها الشيوعيون ووضع اتحاد جمعيات الفلاحين عند حد، كل هذه الاجراءات اتخذتهـا المسؤولون للانسجام مع فترة الانتقال... وهي محاولة لضبط الشارع بعد انطلاقه دون روادع ولا ضوابط»!!

ولا شك في ان دعاة الاستعمار سيستنفدون طاقتهم للاستفادة من خطاب جمال عبد الناصر في عيد ثورة ٢٣ تموز السابع الذي تابع فيه حملته على الشيوعيين وساوى بين الصديق والعدو اذ قـال بهذا الصدد:

«لقد كـانت دائماً سياستنا حتى اليوم ان لا نعادي الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفياتي... ونحن نأمل باقامة علاقات وديه مع الولايـات المتحدة وبريطـانيـا».

ولكن اذا كـان عبد النـاصر وقـادة الجمهورية العربيه المتحدة الذين قـادوا حركة التحرر القومي في مصر قد هـادنوا الاستعمار الامريكي وقاموا بما «عجزت عنه جميع دولارات الولايات المتحـدة» فهـذا لا يعني مطلقاً ان الاستعمار الامريكي قـد نجح في حملته لتحطيم الجبهات الشعبيه في الحركات القوميه في القارات الثلاث...

بل هناك ما يؤكد ان حكومات الدول القوميه لا تزال تواصل مسيرتهـا الكبرى نحـو الاستقلال الاقتصادي وتوطيد الاستقلال السياسي.

والصورة العـامه هي ان قيـادة الحركات القوميـه البرجوازيه تشدد مكـافحة الاستعمار بفضل نمـو القوى الشعبيه وتصاعد قـوة الشيوعيين في الحركات القومية واتساع نفوذهم في الحيـاة السياسية.

وفي كـوبا لم ينجح الكيد للشيوعيين الذي كـان، رئيس الجمهوريه اوروتيـا قطب الرحى فيه، بل نجحت الحركة القوميه في عزله واتهامه بخيانة اهداف الثورة. وقـد ظهر بوضوح اثناء ازمة كـوبا ان مقاومة الشيوعيه وثيقة الصلة بخيانة الكفاح ضد الاستعمار، فاوريتيـا جمع فعلا بين معاداة الشيوعيين وبين خيـانة الاصلاح الزراعي برفضه التصديق على قوانين مصادرة المزارع الكبرى التي يمتلكهـا الاحتكـاريون الامريكيون وعلى قوانـين اصلاحية أخرى.

وخلال الازمه الرياسيه في كوبا اعرب فيدل كـاسترو زعيم الثورة الكوبانية عن موقف الحركة القوميه من حملة الاستعمار الامريكي لتجزئة الحركة القوميه بالتحريض على الشيوعيه قال:

«مراراً قلت بانني لست شيوعياً وبان الحركة الثوريه ليست شيوعيه ولكن لا نشعر بان علينا ان نقول باننا معادون للشيوعيه لنتملق الدول الاجنبيه (المعني الولايات المتحدة).. لمـاذا يرفع الان شبح الشيوعيه؟ ينتظرون منـا ان نضطهد الشيوعيين؟ لماذا نضطهدهم؟ هل نحن نضطهد الكاثوليك او الروتاريين او دياريو ديلا مارينا (جريـدة محـافظة في هافانا) لافكارهم؟

«إن من يطالبك باضطهاد احد عليه ان يقول اذا كـان حقاً هو دمقراطي (الاشارة الى الولايات المتحـدة) نحن نجنـد قوى الامـة لتحرير الانسان من الخوف ومن النظرة السياسية الجـامدة ومن الديكتاتوريه والارهاب...»

كذلك انتهت ازمـة اندونيسيا التي بدأت برفض البرلمان اقرار دستور سنة ١٩٤٥ وتسلم قائد الجيش السلطه ومنع النشاط الحزبي قبل شهرين... انتهت هذه الازمه بانتصار كبير للجبهة الوطنيه وبعودة الحريه السياسيه الى البلاد.

والحكومة الرياسيه التي الفهـا سوكـارنو قد اعلنت قبل ايام مثابرتهـا في مكـافحة الاستعمار دون هـوادة واصرارها على عدم التخلي عن سياسة الحيـاد الايجابي والاستقلال في ميدان السياسة الخارجيه التي اراد الاستعمار لهـا ان تتخلى عنهـا.

فقد صرح سوكـارنو رئيس الجمهوريه الاندونيسيه في معرض حديثه عن سياسته الخارجية ان ثورة اندونيسيا لم تتم ولم تحقق هدفها، اقامة دولة قويه تخلـو مـن نفـوذ الاستعمار ونظـام المستعمرات وبناء مجتمع مزدهر تسوده العدالة الاجتماعيه»...

وقـال وزير خارجيته سوباندريو في معرض حديثه عن اجراءات اندونيسيا الاقتصادية، «هذا الاقطار الاشتراكيه وقفت اكثر الـدول (المقصود الدول الاستعمارية) موقفاً معادياً من اجراءاتنا الاقتصاديه بل انها هددتنا»... وبعد ان اتهم الدول الاستعماريه بتأييد التمرد الرجعي في اندونيسيا قال ان هذه الدول التي ايدت التمرد (الذي كـان تحت شعار مقاومة الشيوعية) تريدنا ان نتخلى عن سياستنا الخارجية الفعاله والمستقله».

وفي سيلان تعرض مشروع اتفاق سيلاني امريكي تزود امريكـا بموجبه سيلان بالقمح الى هجوم شديد في البرلمان وقال كرونتكـا السكرتير العام السابق للحزب الحاكم ان الاتفاق مكيدة امريكيه تهدف الى تمويل المحافل المواليه لامريكـا في سيلان لتقوم بحملة تشويه ودس للنيل من الحركة التقدميه كـلها (اي الشيوعيين والنقـابيين ومختلف القوى اليساريـه والتقدميه).

وهكـذا يبدو واضحاً ان الحملـه الامريكيه الجديدة القديمه سوف لا يكتب لهـا النجـاح وان الحركـات القوميـة التحررية المعاديه للاستعمار تتابع سيرها موحـدة الصفوف الوطنيه ونابـذة من صفوفهـا قوى تخـون اهـداف هذه الحركـات وتنحاز الى جانب الاستعمار.

والرئيس عبـد النـاصر وقـادة الجمهورية العربيه المتحدة سيجدون انهم في عزلة مرعبة اذا هم واصلوا السير في طريق مهـادنة الاستعمار، ومعـاداة الشيوعيه وتجزئة صفوف الحركة القومية العربيه التحريه.

وعزلتهم بدأت تتضح موضوعياً حتى في اطـار اتحـاد الدول العربية (الجمهورية العربيـة المتحدة واليمن). الذي اقـاموه ليكون حصناً للكفاح ضـد الاستعمار وبـدأوا ينحرفون عن اهدافه.

ففي عشية يوم عمان اذاع راديو صنعاء (اليمن) تعقيباً ملتهباً بالحقد على الاستعمار جـاء فيه:

«تتجاهل الدول الغربيه حبنـا للسلام وتقف ضـد استقلالنـا وتكره حيادنا الايجابي. انها تريـد ان نكون وكلاءهـا.. وتريد ان تستعبد الاقطار العربية وتجعلها سوقاً لها. انهـا تريد ان تحول الاقطـار العربيـة الى منجم تستخرج منـه الثروات.. ويعتقد المستعمرون ان الطبيعه قد ميزتهم عنـا... ولكـن الحقيقة اقوى، وقوة الحرية اكـبر وتطور التاريخ سيتغلب عليهم».

هذا هو الواقـع... لا يمكـن زحزحة الشعوب عن مكـافحة الاستعمار ولهـذا لا يمكن عزل الشيوعيين عن الحركة القومية التحرية.

القاهرة تبيع احذية لالمانيا

تم الاتفـاق بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية المـانيا الدمقراطية على ان تزود الجمهورية المتحدة المانيا الدمقراطية باحذية قيمتها ٨٢٥٠٠٠ جنيه مصري.

حول العالم

اموال امريكية جديدة في السعودية

اعلنـت شركـة البترول الامريكية العربية التي تستثمر نفط العربية السعودية عزمها على انشاء مصنع جديد في رأس تنتوره برأسمال ٢٫٥ مليون دولار لتحويل الغاز الى سائل لتسهيل شحنه.

حملـة للدفـاع عن الكيـان الافريقي

قرر المؤتمر الافريقي في جنوب افريقيا شن حملة كفاحية لازالة مظاهر التفرقة العنصرية بين البيض والسود

ودعا ليبالو سكرتير المؤتمر الى مقاطعة البيض الذين «يرفضون الاعتراف ان الافريقيين هم من البشر».

مليونان زاروا معرض الانجازات السوفيـاتي

مليونان زاروا حتى الان معرض الانجازات الاقتصـادية السوفياتية الذي افتتح في نهـاية حزيران. ويصف الزوار هـذا المعرض بانه مدرسة الخبرة المتقدمة.

حزب جديـد في الكونغو «البلجيكي»

تألف حزب جديـد في الكونغو من القوى الوطنية التي شنت معركة التحرر في السنـة الماضية. وقد تألف الحزب الجديد بعد ان حلت الحكومة البلجيكية منظمة «اباكو» القديمة التي قادت تلك المعركة.

انذاك نفت الحكـومة البلجيكية في الكونغو زعماء الحركـة الوطنية الى البلجيك ولكنهم عادوا الان الى بلادهم.

طوابع صينية على شرف السلام

اصدرت وزارة البريد والبرق في الصين الشعبية عدداً من الطوابع على شرف حركـة السلام العالمية واحد هذه الطوابع يحمل صورة فردريك جوليو كـوري رئيس حركـة السلام العـالمية حتى وفاته في العـام الماضي. ويحمل طابع آخر صورة اشخاص ثلاثة - اسود وابيض واصفر يمثلون الكفاح من اجل السلام والوحدة.

اللون يقرر في الولايـات المتحدة

منعت ادارة شاطئي بفرلي ومايو خمسة هنود من الدخول الى حوض السباحة هناك. وبين الهنود الخمسة ثلاثـة يعملون في السفارة الهندية.

وقال احدهم لقـد منعتنـا الادارة من دخول الشاطئين بسبب لون جلدنا.

فقد رخصة مؤن

فقـد فرح يوسف بارود رخصة المؤن رقم ٩٥٢٧ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها اليه أو لأي مركز بوليس.

محاكمة ٦٤ شيوعيا في القاهرة

بينهم نجل رئيس وزراء سابق

خلال المحاكمات الجارية الان في القاهرة طالب حـافظ سـابق المدعي العام بانزال عقوبة السجن لمدة عشر سنوات مـع الاشغـال الشاقة في ٦٤ عضوا من اعضـاء الحزب الشيوعي المصري وكانـوا قد اعتقلوا في ليلة رأس السنـة المـاضية.

وصرح المحامون الذين تسلموا نسخاً من قـرار الاتهـام الذي يبلغ ١٢٠٠ صفحـة بان المتهمين متهمون بالاشتراك في منظمة غير مشروعة تهدف الى قلب نظام حكم الرئيس عبد الناصر!!!

وذكـر ان جميع المتهمين الذين هم دفعة من مجموع ٢٠٠ شخص اعتقلوا في حملة شنت على الشيوعيين في مصر وسوريا ليلة رأس السنة قالوا انهم غير مذنبين وبين المتهمين استاذ جامعي وعدد من الصحفيين والسيد نبيل الهلالي نجل السيد احمد نجيب الهلالي من رؤسـاء الوزراء السابقين.

الحكومة اللبنانية

تقرر الاستفهام عن فرج الله الحلو

بيروت - قررت الوزارة اللبنانية في جلستهـا الاخيرة ان تستفهم من جديد عن مصير الزعيم الشيوعي اللبنـاني فرج الله الحلو الذي اعتقلته السلطات في الاقليم السوري للجمهورية العربية المتحدة ثم انكرت اعتقاله.

وقبل ذلك زار وفد من الشيخ عبد الله العـلايلي اللغوي المعروف، والدكتور جورج حنا من زعمـاء حركـة السلام والكاتب العربي رئيف خوري ونخله مطران المحامي... زار فؤاد شهاب رئيس الجمهورية وبحث معه قضية فرج الله الحلو. وقـالت جريدتا الاخبار والنداء البيروتيتين ان الرئيس اللبنـاني اعرب عن قلقه حيال هذه القضية.

«القطر النموذجي»

اعـادة العلاقات الدبلوماسية بين الاردن والجمهورية المتحدة

عمّان - أكد هزاع المجـالي رئيس الوزراء الاردني للصحفيين الاجانب بأن العلاقات الدبلوماسية بين بلاده والجمهورية العربية المتحدة ستعود الى مجراها الطبيعي قبل نهاية آب الحالي.

وقال في معرض حديثه مع الصحفيين: ان «الاستقرار» يسود الاردن وحكومته تعمل لتجعل منه قطراً «نموذجياً» في ميـادين الاقتصـاد والصنـاعة والاجتماع في الشرق الاوسط.

علاقات دبلومـاسية بين الجمهورية المتحدة وبريطانيا

القاهرة - نشرت الاخبار القاهرية رسالة من مراسلهـا في لندن توحي بأن العلاقـات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا ستعود الى سابق عهدها قبل تشرين الاول القادم.

ويذكر القراء ان هذه العلاقـات انقطعت منذ العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦.

وقد اصبحت قضية اعـادة العـلاقـات الدبلومـاسية بين القطرين على جدول الاعمال منذ الاتفاق المالي بينهما في آذار هذا العام.

لودج: امريكا ستعمل ضد قبول الصين في الامم المتحدة

نيويورك — اعلن مندوب امريكا في الامم المتحدة، هنري كابوت لودج ان حكومتـه قـد قررت ان تمضي في معركتهـا الناجحة ضد قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة.

وهذه هي السنـة العاشرة التي تجند فيها امريكا الدول التي تدور في فلكها لحرمان الصين الشعبية من مقعدها في الامم المتحدة.

وقـد هـاجم لودج الذين يعتبرون ان قبول الصين في الامم المتحدة هو أمر حتمي ودعا الى انتهاج سياسة القوة في هـذه القضية وقضايا فرموزا وبرلين.

الحزب الشيوعي الامريكي يعترض على قانون ماكارن يفرض قيود فاشية

واشنطن — احتج السكرتير العام للحزب الشيوعي الامريكي، اوجين دنيس، احتجاجاً شديداً على قرار محكمة الاستئنـاف الامريكية بان الحـزب الشيوعي «منظمة هـدامة». واكد ان الحزب سيستأنف هـذا القـرار السافل امام المحكمة العليا ويعترض على قانون ماكارن الفاشيستي الذي بموجبه اتخذت المحكمة قرارهـا.

وقد وقع على هذا القرار قاضيان من قضـاة محكمة الاستئناف ورفض القاضي الثالث توقيعه.

وكـانت حكومة الولايات المتحدة منذ ٩ سنوات تحاول الحصول على مثل هذا القرار الذي يفتري على الحزب الشيوعي بانه «هيئة خاضعة لاوامر من الخارج»، ويفرض عليه قيوداً خاصة. فقرار المحكمة يحتم على الحزب تقديم قوائم باسماء اعضائه للحكومة.

البنك الدولي في خدمة الاحتكارات

مقدمة

زار الجنرال ويلر مبعوث البنـك الدولي الاقليم المصري لدراسة مشروع «ناصر» لتعميق قناة السويس وتوسيعها بعد ان قرر البنك الدولي مبدئياً تمويل المشروع.

قـام مؤخراً يوجين بلاك مدير البنك الدولي بجولة في البلدان الاسيويه والافريقيه واجرى محادثات شاملة مع قادة الجمهورية العربيه المتحدة في القاهرة.

وفي كل مكـان حل فيه هـذا المبعوث للاحتكـارات الامريكيه كـانت الدعايات المحليه والعالميه تحف به مثل هالة مقدسة محاولة اظهـار البنك وكـأنه مؤسسة خيريه هدفها الوحيد «الخدمه الانسانيه»... وتزويد الاقطار المتخلفة برساميل لتطوير اقتصادها... لوجه الله.

واكدت هذه الدعايه «استقلال» البنك عن السياسه الغربيه الاستعماريه وعدم وجود صله بينه وبين الدول الغربيه!!

ولكن هذه هي الحقيقه...

يضم البنك ٦٨ قطراً. امـا الادارة فبيد خمس دول فقط هي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربيه وكندا.

ثم ان ثلث الرساميل وثلث الاصوات في البنك بيد الولايات المتحدة الامريكيه.

امـا جميع الاقطـار المتخلفة اقتصاديا فتمتلك خمس الاصوات فقط. ولا يوجد لاثني عشر بلداً عربياً مثلا ممثل واحد في ادارة البنك.

ومعظم رجـال ادارة البنك هم من رجـال الاعمـال الامريكيين الذين يخدمون الشركـات والبنوك الامريكيه الضخمه.

وهكذا فالشركـات الاحتكاريه الاستعماريه التي تسيطر على هذه المؤسسه ترى فيها اداة للربح الكبير. والواقع ان المشاريع التي يوافق البنك على تمويلها تقرر دائماً من وجهة نظر مصلحة الشركات الاحتكاريه الاستعمارية. هذا عدا الفائدة الكبيرة التي يأخذها البنك على الاموال التي يقرضها لتلك الاقطار

ولذلـك فالناحية التجـارية الاقتصادية في اعمال البنك تخضع دائماً للاعتبارات السياسيه التي يسترشد بها في نشاطه.

ويذكر القراء مثلا ان البنك الدولي وعد مصر في بداية سنة ١٩٥٦ بقرض يساوي ٢٠٠ مليون دولار لبناء السد العالي... وفي ٨ أيار سنة ١٩٥٦ تكلم يوجين بلاك في اجتماع للغرف التجاريه بولاية كونيكتكوت وقال في هذا الصدد... «انـا نعتبر المشروع في حكم التحقيق وانا وعبد النـاصر قـد توصلنـا الى تفاهم مناسب حول السد العـالي».

ولكن حين رفضت مصر آنذاك قبول شروط الخنوع التي ارتبطت بقروض الولايات المتحدة وبريطانيا التي كـانت ستضاف الى قرض البنك الدولي الغت ادارة البنك القرض الموعود.

واتضح تمـاماً ان سلوك البنك الدولي خدم سياسة واشنطن ولندن.

وفي كـانون الثاني سنة ١٩٥٧ اوقف البنك الدولي مثلا تمويل بناء سد في سيـام للتأثير على نتائج الانتخابات لتكون في مصلحة أعوان الاستعمار الامريكي.

وفي سيـام ايضـاً اعطى البنك الدولي القرض المخصص لبنـاء الموانيء وسكك الحديد بشرط تحويل هذه المؤسسات الحكوميه الى مؤسسات فرديه تشترك فيها رؤوس اموال شركـات احتكـاريه اجنبيه.

كذلك الامر اعطى البنك الدولي قرضه الاخير لتركيا على اساس ان تكون بعض الأموال تحت تصرف البنك الصنـاعي التركي بعد ان اصبح احد الامريكيين مديرا عاماً له.

اليس كل هذا تدخلا في شؤون الاقطار الداخليه.

ليس هنـاك من شك في ان الشركـات الاحتكـاريه الغربيه ووزارة خـارجية الولايات المتحدة الامريكيه تستخدم البنك الدولي اداة سيـاسيه في الاقطار الاسيويه الافريقيه.

وحيال هذه الحقائق يحق لنا ان ننظر بعين الريبه والحذر لهذا «العطف الجـديد» الـذي يبديه رجـال البنك الدولي على مشـاريع الجمهوريه العربية المتحدة!

ومع الايام

القرية المهجورة

— ابن الشعب —

لا شيء... الا الليل والصمت الرهيب
لا شيء الا الذئب يعوي والنعيب
لا شيء...
مقبرة.. واموات نيام
وحجارة تبكي وتسرف بالنحيب
ايام كانت ترقص الانوار فيها
رقصة الغصن الرطيب
لا شيء...
الا همسة الاشباح في الصمت الرهيب
لا شيء الا همسة من غفوة الماضي السحيق
من سهرة بيضاء من همس البيادر
من ضجة الاطفال في ظلم الطريق
من وشوشات الفجر
من طرب السديوك
من ضجة البقرات في البيت العتيق

☆ ☆ ☆

لا شيء الا تمتمات من بعيد
وتهامس الاشباح في الليل الرهيب..
واذا بصوت من بعيد:
«يا لص قف!»
فوقفت ارقبه بخوف...
من ذاك؟؟
ويحي!
ذاك شرطي!
ويحي! وزاد خفوق قلبي
ووقفت ارمقه بنقمه
«ماذا اتى بك ها هنا؟
تصريح!»
صاح وعينه الحمراء تفضح ما يخبي
يا سيدي — بالله — رحمه!
ويلاه يا بلدي الحبيب
أأنا غريب؟!
وصرخت بالشرطي،
وقد اكلت فؤادي نار سخطي:
بلدي.. وداري:
قال: كانت في الزمان
فصرخت والنار الضرية في جناني
ملكت لساني:
«ستعود قريتنا لنا رغم الزمان!»

موجز للكلمات التي القيت في المؤتمر القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي المنعقد من ٣١-٧ الى ١-٨-٥٩

مكونيس: تهديدات ديان العدوانية خطر على السلام يهدد أمن اسرائيل

ننشر تحت هذا العنوان الكلمات التي القاها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ميكونيس وعضو المكتب السياسي توفيق طوبي وموشه سنيه، في الاجتماع الجماهيري الواسع لافتتاح مؤتمر لجان المناطق للحزب الشيوعي الاسرائيلي لاقرار برنامج الحزب لانتخابات الكنيست والسلطات المحلية القادمة، وذلك في قاعة بيت هعام بتل ابيب مساء يوم الجمعة في ٣١-٧-٥٩.

وايضاً المحاضرة التنظيمية التي القتها عضو المكتب السياسي استر فلنسكا في الجلسة الثانية للمؤتمر صباح يوم السبت في ١-٨-٥٩ (النبأ عن المؤتمر تجده على الصفحة الاولى من هذا العدد)

استهل الرفيق ميكونيس كلمته بالحديث عن معارضة اوساط واسعة من الجمهور لحكم بن غوريون و «الحيروت» معاً. وقال ان تصريح زعيم «الحيروت» في مجلس حزبه بان الامر الفاصل سيكون بين الحزب الاول في الحكم والحزب الاول في المعارضة، هو تصريح مضلل فان حزب «الحيروت» العسكري الفاشيستي لا يشكل اي بديل عن زعامة المباي العسكرية المعادية للشعب، والجماهير لا تريد سياسة «بيغنية» التي لا يمكن ان تكون إلا نسخة اردأ من سياسة بن غوريون. ان العاملين وجماهير الشعب يريدون السلام والخبز والحرية وأخوة الشعوب والاستقلال القومي والعدل والاجتماعي. والى النضال من اجل هذه الامور الحيوية يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقال ان الانتخابات ستجري في هذه المرة في جو قضايا مثيرة في السياسة الخارجية والداخلية تدل على الازمة والعفونة في حكم بن غوريون وشركائه.

ومن هذه القضايا صفقة الاسلحة مع حكام بون النازيين الجدد، وتصريحات موشه ديان العدوانية الاستفزازية، وتهديداته الحربية التي نشرتها جريدة «دافار». ان تهديدات ديان هذه قد أضرت باسرائيل في العالم وفي هذه المنطقة ودفعت عبد الناصر الى التصريح بأنه ينتظر هجوماً اسرائيلياً لكي يقضي على اسرائيل. ونحن، الشيوعيين، نرفض التهديدات البن غوريونية على البلاد العربية ونرفض كذلك التهديدات بتصفية اسرائيل.

وذكر الرفيق ميكونيس الحضور بتقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر ال ١٣ في أيار ١٩٥٩ الذي جاء فيه: «اننا ندحض بشدة كل تفكير بالقضاء على دولة اسرائيل كما ونشجب بشدة كل اتجاه لتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني وللتوسع الاقليمي الذي تحلم به الاوساط القومية المتطرفة في اسرائيل».

ان حق اسرائيل في الوجود وحق البلاد العربية في مقاومة العدوان والتهديدات الحربية والتوسع، غير مشروط بسياسة حكام تلك البلاد.

وقال ان سخط الشعب ناجم ايضاً عن فضائح تمويل الحكومة المشاريع الرأسمالية على حساب خزينة الدولة من الضرائب التي يدفعها الشعب.

وفي الوقت نفسه يشتد هجوم الحكومة واصحاب الاعمال على العاملين، وعلى مستوى معيشة جماهير الشعب، والاجور مجمدة بينما الغلاء يسلب من العمال عشرات الملايين من الليرات. وهذا كله يزيد في سخط الجماهير...

ان استمرار هذه السياسة الخاصرة التي ادت الى هذا الوضع يعرض اسرائيل لاخطار جسيمة جداً. فان سعي بن غوريون الى تحويل اسرائيل الى جزء من حلف الاطلنطي يحول بلادنا الى قاعدة عسكرية ذرية وبالتالي الى هدف عسكري للاسلحة الذرية. واستمرار هذه السياسة يزيد كذلك في حدة الازمة الاقتصادية ووضع عبء هذه الازمة على كاهل جماهير الشعب. ويشتد خطر القضاء على حريات الشعب الدمقراطية وقمع مقاومة الجماهير لسياسة الحرب والفقر والكبت.

وقال الرفيق ميكونيس: من اجل صرف الاذهان عن جرائم هذا الحكم وعن جرائم اللاسامية في «العالم الحر»، تشن السلطات هنا حملة تحريض على الاتحاد السوفياتي حصن السلام وأخوة الشعوب والاشتراكية، وتواصل هذه الحملة على الرغم من تكذيب نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي وجريدة «ازفستيا» والراديو السوفياتي. وهذا التحريض يقصد به منع تكتل القوى الوطنية المعارضة لسياسة بن غوريون. ان التحريض على الاتحاد السوفياتي هو طعنة في ظهر اسرائيل. فالصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي الضمانة لاستقلال اسرائيل وسلامها ومستقبلها السعيد.

ان رصيد هذه السياسة الاسرائيلية يوجب شن نضال حازم لالغائها ولاسقاط حكم بن غوريون. ان تغيير السياسة الاسرائيلية هو الواجب الوطني الذي يجابه جماهير الشعب، وفي سبيل النهوض به نكرس حملتنا في معركة الانتخابات.

لقد ناضلنا وسنواصل النضال من اجل سياسة استقلال وحياد تضمن للشعب السلام مع الاقطار العربية وتضمن استقلال اسرائيل والامن والكرامة القومية ورفع مستوى معيشة العاملين، والغاء الحكم العسكري والكبت القومي عن الاهلين العرب، والغاء الاجحاف والتمييز ضد الطوائف الشرقية، والدفاع عن الحريات الدمقراطية، والتقدم الاجتماعي.

ودعا الرفيق ميكونيس كل القوى الوطنية الى التكتل في النضال لتحقيق هذا الهدف السامي. وقال اننا نناضل من اجل جبهة موحدة من العاملين تكون دعامة جبهة شعبية ضد الفاشيستية وضد الاستعمار، فهي وحدها التي يمكنها ان تحدث التغيير الاساسي المنشود في السياسة الاسرائيليه.

وقال ان منهاج حزبنا يجيب اجابة واضحة واقعية على كل القضايا التي تجابه اسرائيل اليوم. ودعا كل من يرغب في حياة افضل الى مد يد العون والتأييد للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الانتخابات.

من كلمة توفيق طوبي:

تقوية الحزب الشيوعي هي تقوية للنضال ضد الاضطهاد القومي ولحل قضية فلسطين حلا عادلا

اثناء بحث الحكم العسكري الذي جرى هذا الاسبوع في الكنيست قال رئيس الحكومة، بن غوريون، ان كل ممثلي الكتل التي اقترحت إلغاء الحكم العسكري قد القوا خطابات انتخابيه ما عدا توفيق طوبي، اي ما عدا حزب توفيق طوبي. وانا اوافق بن غوريون على قوله هذا، لان حزبنا الشيوعي يناضل لالغاء الحكم العسكري منذ ان قام هذا الحكم قبل إحدى عشرة سنه.

لقد خطب ممثلو الاحزاب الاخرى ضد الحكم العسكري هذه المرة، ولكن حينما لاحت امكانية التقرير في هذه القضيه بالتصويت ضد الحكم العسكري، تهربت تلك الاحزاب، وأيدت طلب بن غوريون تأجيل التصويت.

الحيروت يدعو الى تحالف الاحزاب الصهيونية لسرقة اصوات العرب

ان النائب الحيروتي «بدر» كان قد اقترح، في الكنيست، على كل الاحزاب الصهيونية ان تتفاوض فيما بينها لمنع الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الحصول على اصوات السكان العرب. المهم بالنسبة له ان لا يصوتوا للحزب الشيوعي. ولكن الجماهير العربية تعلمت من خبرتها الذاتية ان تقوية الحزب الشيوعي تقوية النضال ضد الاضطهاد القومي ومن اجل تسوية عادلة للقضية الفلسطينيه.

بل وا كثر من هذا. فبين الشعب العربي في اسرائيل اخذ يتزايد الوعي والادراك بان السبيل لضمان حقوقه وتحقيق مطالبه العادلة ليس سوى سبيل النضال الموحد مع القوى الدمقراطيه اليهوديه التي يقف في طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

سياسة التحالف مع جنرالات هتلر خيانة قومية

ان الازمة الحكومية الاخيرة التي نشبت حول صفقة الاسلحه الدنسه تثبت لجماهير الشعب العربي ان الحكومة التي تسلبها حقوقها لا يمكن ان تكون، ولا بحال من الاحوال، مخلصة لشعبها هي. ان حكومة بن غوريون التي تزود جنرالات هتلر بالاسلحه هي حكومة خائنة لشعبها.

وهذه السياسة - سياسة الاضطهاد القومي في الداخل وحرب سيناء في الخارج - لن تعمر طويلا. وحينما ينهار البناء الاستعماري الذي تعتمد عليه حكومة بن غوريون ستنهار هذه السياسه ايضاً.

التحذير من مغامرات عدوانية

ان حزبنا الشيوعي يرفض بشدة المشاريع المغامرة التي يقوم بها بن غوريون ورهطه لخدمة الاستعمار. ان حزبنا سيقاوم كل مغامرة عدوانية جديدة مثلما قاوم بجرأة مغامرة سيناء. ان حزبنا يحذر هؤلاء المغامرين ويقول لهم، كما منيتم بالفشل والاندحار في سنة ١٩٥٦ وأرغمتم على الانسحاب من المناطق المحتله، فان فشلكم واندحاركم سيكون أشد واكبر إذا قمتم بعدوان جديد. فضد العدوان والى جانب المعتدى عليهم ستقف كل الشعوب المناضلة ضد الاستعمار، وكل قوى السلام والمعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي.

الخبرة التاريخية

في سنة ١٩٤٧ وحينما وقفنا نحن الشيوعيين ندعو الى قبول قرارات هيئة الامم المتحدة باقامة دولتين في فلسطين - عربية ويهودية بغية إنهاء الحكم الاستعماري في البلاد، اذ ذاك اتهمنا البنتوريونيون والحكام العرب أجراء الاستعمار، بالخيانة. ولكن لم يمض كبير وقت حتى اسقطت الشعوب العربيه هؤلاء الحكام من امثال الشيشكلي ونوري السعيد والملك عبدالله والملك فاروق، ورمت بهم في سلة المهملات.

ان الشيوعيين الاسرائيليين، يحملون اليوم ايضاً راية الانقاذ القومي بينما سياسة بن غوريون تحمل في طياتها المغامرات والكوارث والمآسي.

ان جماهير الشعب العربي تدرك ان كل ما احرزته من نجاحات ضد سياسة الاضطهاد القومي قد كان بفضل نضالها هي، ذلك النضال الذي وقف في طليعته حزبنا الشيوعي.

وفي نهاية خطابه قال الرفيق توفيق طوبي ان تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الانتخابات القادمة انما هي ضربة لسياسة التمييز التي يتعرض لها السكان العرب.

من كلمة عضو المكتب السياسي، استر فلنسكا

صدقت تقديراتنا بأن سياسة بن غوريون هي وبال على اسرائيل

ان برنامج حزبنا سلاح حاد في معركة الانتخابات القادمة، ونحن لا ندخل هذه المعركة كمدافعين حيال هجوم الاعداء بل ندخلها مهاجمين متهمين سياسة بن غوريون وشركائها. علينا ان نكون مفعمين بالادراك ان في ايدينا المفتاح لتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي ولتسوية قضايا أمن اسرائيل والقضايا الاقتصادية والاجتماعية.

علينا ان نعمق إدراك رفاقنا بان الذي يدير الانتخابات هو ليس اللجنه المركزيه وحدها بل كل الكادر الحزبي. علينا ان نفسر مواقفنا تفسيراً مقنعاً وحماسياً ويجب رفع مستوى العمل الداخلي التنظيمي الى مستوى الواجبات السياسية واستعادة ما فقدناه في انتخابات الهستدروت وتقوية نفوذنا وتأثيرنا وخاصة في اوساط العاملين.

ان تضحيات رفاقنا بالتبرع للحملة الماليه هي تضحيات كبيرة. غير ان من الضروري الاسراع في حملة الجمع وتوسيعها للتمكن من تمويل الاعمال الضروريه والسريعه في الحمله الانتخابية.

علينا ان نعمل بجد لتطوير علاقاتنا بالعاملين، وان نتمسك بالمصانع وان نبدي غيرة ومداومة واناة في ايصال كلمة الحزب الى المشاغل والمعابر واحياء الفقراء. علينا ان نشجع الفقراء ونحفزهم للنضال بكل ما لدينا من قوة إقناع، والتفسير لهم بان ضائقة الشعب ناجمة عن السياسة العامة التي تربط بلادنا بمشاريع الحرب.

وثمة مصدر هام يلهمنا النضال الا وهو ما نراه من تحقق تقديرات حزبنا السياسيه. لقد فسرنا ان الارتباط بالمستعمرين سيؤدي الى الارتباط بالنازيين الجدد. اكدنا ان اشتراك المبام واحدوت هعبودا مع بن غوريون ليس وحدة عمال بل اوامر يصدرها بن غوريون لشركائه خلافاً لمصلحة العاملين وضد مصلحة السلام.

فسرنا ان الحكومة الحاليه لن تكون حكومة مستقرة وانها ستتبعثر نتيجة الهوة بين سياستها ومصلحة الشعب. فماذا اتضح الان؟ اتضح انه حينما بدأ بن غوريون يرسل السلاح الى ورثة هتلر وحينما تبعثرت الحكومه، تمكنت فئات واسعة من ان تتأكد من صدق تقديرات حزبنا عن الاخطار الكامنة في سياسة حكومة بن غوريون وعن الازمة العميقة التي تتردى فيها الحكومة والتي لا شفاء منها، ومثلما صدقت وتحققت تقديراتنا عن سياسة بن غوريون هكذا ستتحقق تقديراتنا وبرنامجنا في المستقبل بشأن فصم الارتباط بالاستعمار وبشأن السلام الاسرائيلي العربي وبشأن العدل لشعب العامل.

وفي نهاية خطابها دعت الرفيقة استر فلنسكا الى رؤية العمل اليومي التفسيري ونشر المواد الانتخابية وحشد التبرعات للحمله على ضوء الاهداف الساميه لنضالنا السياسي من اجل السلام والاستقلال والحياد. وقالت ان الادراك باننا نحمل فكرة العدل الاجتماعي ونناضل لاتفاق الشعوب ونناضل للخبز والسلام سينبت أجنحة قوية لنضالنا السامي من اجل سعادة الشعب العامل.

تجارة «الوجهاء»

كفرياسيف - علمت من بعض اهالي قرية جولس الدرزية ان «الوجهاء» اجراء الحكم العسكري يحصلون على «رزق العيال» بطريقة جديدة..!

يعرفون ان فلاناً من اهالي القرية اصبح في السن التي يستحق فيها راتباً من التأمين القومي.

فاذا يفعلون؟

يذهبون الى فلان هذا ويقولون له: ادفع لنا كذا وكذا ليرات (المبالغ التي يطلبونها بالعشرات) نتوسط لك عند التأمين فتأخذ راتباً شهرياً.

وقد استطاعوا ان يحصلوا من بعض البسطاء على ما طلبوا

وهنالك من قال لي: في بعض الاحيان تكون دائرة التأمين ارسلت علماً الى احد هؤلاء المسنين عند استحقاقه التأمين، فيمنع «الوجهاء» وصوله ويستبقوه في جيوبهم حتى يتمموا «المعاملة» ويحصلوا من صاحبه «مبلغاً وقدره»..!

من كلمة موشه سنيه:

احتدام التناقضات والازمة سيؤدي حتما الى اقامة جبهة شعبية موحدة

قال الرفيق سنيه: «ان معركة الانتخابات المقبلة ستكون شاقة على الحزب الشيوعي، فحيال الاموال الضخمة التي تحت تصرف الاحزاب الاخرى وحيال الكبت البوليسي والارهاب الاقتصادي، والدعايات الكاذبة والافتراءات على الشيوعيين في الصحف واذاعات الراديو، وحيال عظمة رأس المال الضخم، لا يملك الشيوعيون سلاحاً سوى الحقيقة.

وقال ان الفرق بين بن غوريون وبيغن هو ان بن غوريون يجر عربة النظام الفاسد القائم كحصان ربط الى العربة من امام، في حين ان «بيغن» يدفع هذه العربه من وراء في الاتجاه نفسه، وكل ما يطمع به هو ان يبادل بن غوريون في هذه المهمة. فبرنامج «الحيروت» لا يختلف عن برنامج بن غوريون، ولكنه اوقح فقط.

وقال ان زعماء المباي والمبام واحدوت هعبودا يساعدون الفاشيستية لان سياستهم تبغض العمال غير الواعين بأحزاب العمال عامة وبحكم العمال وبالاشتراكية.

وقال ان المبام يريد ان يكسب الدارين، ولكنه فقد الاولى والاخرة. فهو يريد ان يستفيد من الاشتراك في حكومة بن غوريون وان يستفيد في الوقت نفسه من الميول اليسارية المعارضة لدى جماهير الشعب العامل، وذلك بقيامه بدور مزدوج، دور «المعارضة في داخل الائتلاف».

ولكن المبام باخذه على عاتقه تبعة «حرب سيناء»، وبمعارضته للانسحاب من قطاع غزة قد فقد صفته كحزب سلام، وببقائه في الحكومة التي انضمت الى مبدأ ايزنهاور ومنظمات حلف الاطلنطي والتي تصوت ضد استقلال الجزائر وضد قبول الصين الشعبيه في الامم المتحدة، وتنتهج سياسة متطرفه في معاداة الاتحاد السوفياتي، قد فقد صفته كحزب حياد. كذلك باشتراكه في هذه الحكومه التي تخدم رؤوس الاموال الضخمه الاجنبيه والمحليه، فقد المبام صفته كحزب استقلال قومي وكحزب يدافع عن مصالح العاملين.

وقد سلم المبام طيلة اربع سنوات اشتراكه في الحكومه بعار الحكم العسكري ومخازيه من النفي والاعتقال، وايد قانون «مرور الزمن» الذي يجلي الفلاحين العرب عن اراضيهم.

والان فقط في عشية الانتخابات قدم المبام اقتراحاً بالغاء الحكم العسكري بل ان هذا الاقتراح نفسه يبقي بعض صلاحيات الحكم العسكري، ويعترف بحجة «الامن» في تقييد حرية الاهلين العرب.

وقال سنيه انه قد اخذت تظهر مؤخراً بوادر الاستعداد لائتلاف جديد بين المباي والصهيونيين العموميين والمتدينين.

ولكن على الرغم من هذا كله سيقع التغيير المنشود في سياسة اسرائيل وبذلك يتغير تناسب القوى الداخلية. ففي كل الاحزاب هنالك اوساط متضررة من سيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي وشركائه وعملائه. وما من شعار واحد من شعارات الحزب الشيوعي لا يجد له تأييداً في داخل احد الاحزاب التقليدية، واحتداد التناقضات والازمة في الواقع الاسرائيلي سيؤدي حتماً الى اقامة جبهة عمال موحدة وجبهة شعبية واسعة من اجل السلام والاستقلال والحياد والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. والحزب الشيوعي هو النواة التي ستتكتل حولها هذه الجبهة الواسعة.

والنصر محتوم لسياسة الحزب الشيوعي، فليس ثمة شك في ان السلام، في اسرائيل ايضاً سينتصر على الحرب، وأخوة الشعوب ستنتصر على العداء والكراهيه، والاشتراكيه ستنتصر على ديكتاتورية رأس المال، وكل من يريد هذا ويؤمن به، ليمد يد العون والتأييد للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

من صندوق البريد

☆ بعث ابن الشعب برسالة الى هيئة التحرير وصف فيها تكالب الاحزاب الصهيونية على الاصوات العربية.

☆ وصلت الينا رسالة من خالد طه صالح من عيلوط يصف فيها محاضرة القاها رسم البستوني دافع فيها عن سياسة حزبه المبام. ودافع عن اشتراك حزبه في حرب سيناء حتى مقاومة حزبه للانسحاب من غزة...

☆ ومن ام الفحم بعث مراسلنا محمود حسين برسالة يقص فيها قصة استقالة تسعة اعضاء من حزب العمل العربي المتحد فيدراليا مع احدوت هعبودا، ويعتمد في رسالته على محادثة بينه وبين احد المنسحبين احمد محمد جبرن. ويتضح من المحادثة ان الاستقالة نتجت عن اكتشاف المستقيلين ان «حزب العمل العربي» ليس الا «حزب الرشوة بالعمل»... بل حزب التلويح بالرشوة بالعمل».

☆ ويكتب مراسلنا في الرامة عن محاضرة نظمها مبام في القرية باشتراك عمال كيبوتس يازور فيقول ان المضمون يمكن تلخيصه بكلمات: «حسنات المبام الرائعة» «في احسن حكومة قائمة»... ويضيف مراسلنا ان المحاضر يعتقد ان «الزمن عبر» على قضية فلسطين وانتهى امر اعادة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم.. وينتهي قائلا ان اكثر الحضور انسحبوا وهم يقولون اعيدوا اللاجئين في اسرائيل الى اراضيهم التي تقيمون عليها كيبوتساتكم...

وبتوقيع مارون مرقس من اهالي كفر برعم وصلت الينا رسالة تحت عنوان انجدونا ياذوي الضمائر الحية في العالم، روى فيه قصة اهالي كفر برعم المشردين عن ديارهم وقصة الضائقة التي يعيشون في ظروفها ويقول ان القوى كلها تجمعت لاخضاع اهالي كفر برعم وان حزب المبام ايضاً اخذ يقفل المراعي بوجه مواشيهم حتى اضطروا الى بيعها باسعار منخفضة ويختم رسالته قائلاً: «اما ان سكتنا فلا تنفك الحكومة والسلطات عن ظلمنا وان صحنا اتهمتنا بالشيوعية واذاقتنا العذاب الوانا واشكالا...»

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

جهاز التسجيل الذى لم يرعب...!

المباي نشيط جداً في هذه الايام... لا يكفيه جهازه الضخم ... ولا يكفيه الحكم العسكري ... هو يريد الان تجنيد من يستطيع تجنيده للعمل تحت رايته في فترة الانتخابات القادمه ...

والمعلمون العرب هم من اهدافه ولهذا يكثر من الدورات الرسمية والحزبية ... وهو يعقدها في كل مكان في المدن وفي المستوطنات . . . وفي الكيبوتسات ...

وفي الاسبوع الماضي كانت « الدورة » في كيبوتس جبعات حايم المباني حيث دعا رئيس لجنة الكنيست ازينا ما يقرب من ٦٠ معلما عربياً من المثلث الى زيارته ...

اما الموضوع فكان حول المثقفين العرب ،

وحضر المعلمون الذين اختارهم موظفو القسم العربي في الهستدروت على اعتبار انهم من الموالين لهم واستحضر المسجلون من دار الاذاعة « العربية » ليسجلوا المناقشات ... واحتشد معظم موظفي القسم العربي في الهستدروت المعروف انهم على صله مع جهاز الظلام.

تجري الرياح ...

وحدد ازينا موضوع النقاش حين ابدى رغبته في سماع آراء المعلمين بصدد مشكلة الخرجين وازمة الكتب التي هي من ازمة الادب العربي ..

وظهر في البداية ان الرياح تجري كما اراد لها المباي ومسجلو دار الاذاعة ان تجري ...

فقد تعاقب الزلم يزيفون الحقائق...

قال احدهم : ادارة المعارف لا ضلع لها في فشل معظم طلاب المدارس العربية الثانوية في امتحانات الاجتياز (البجروت) وانها تبذل قصارى جهدها لتحسين الاوضاع وقال كامل الطيبي الذي « مثل » اسرائيل في مؤتمر العمل الدولي في جنيف ان الشباب العربي في هذه البلاد مسؤول عن البطاله (أليس من الحق ان يكون الطيبي اجيراً مبائياً متفوقاً !)

اما الداعيه الثالث في هذا الاجتماع فقد اشاع في وجوه المبائيين السرور والحبور حين قال : المعلمون العرب هم مسؤولون عن النقص في الكتب وعن ضعف الادب العربي (هكذا قال بالضبط).

ولكن الصورة تغيرت... وجرت الرياح بما لاتشتهي السفن ...

فقد وقف معلم ثانوي يتحدث عن تجاربه وبين اهمال ادارة المعارف في حل المشاكل العديدة ومنها الكتب ثم تساءل لماذا لا تستورد ادارة المعارف الكتب الادبية والعلمية من البلاد العربية عن طريق اليونسكو (مؤسسة الثقافة التابعة للامم المتحدة) ؟

وتشجع الحضور واندفعوا يتحدثون عن البطالة التي تنتشر بين صفوف الخريجين نتيجة لحرمان العرب من الوظائف الحكومية . . وعن اهمال التوجيه المهني ووو... ووقف معلم يقول، لماذا لا تقام لنا ، من اموال اوقافنا (الوقف الاسلامي) مدارس مهنيه ؟

وقال الطالب الجامعي عبدالكريم الناطور بجرأة ، ازمة الادب العربي هي حلقة من سلسلة ازمات نتجت عن الحكم العسكري والارهاب والاضطهاد. ثم ناشد الحضور ان يتكاتفوا لحل الازمة بازالة الضغط الذي يؤثر تأثيراً سيئاً على اخوه الشعبين وعلى ممكنات استخدام الادب في بناء تلك الاخوة .

وفي حديثه حول المعلمين الثانويين تساءل معلم لماذا لا ترسل ادارة المعارف البعثات من المعلمين العرب الى الخارج لتخريج مجموعة من المعلمين العرب يستطيعون تكوين جهاز ثانوي متين ؟ حتى حكومة الانتداب كانت ترسل مثل هذه البعثات .

وخلال هذه الادانات حاولت الزمرة المبائية ان ترهب المعلمين بلفت انظارهم الى جهاز التسجيل ... ولكنها حاولت عبثاً ... فقد استمر المعلمون يعلنون عما يعتقدونه ولم يمنحوا ادارة المعارف شهادة حسن السلوك التي أرادتها .

اما المضيف فلم يدر كيف تطور الامر هكذا ...

ولكنه أحس بشيء من الحسرة حين قال هازلا « اشربوا الشاي بدون مباي » ...

اما « اليوم » فقد اكتفت بكتابة خبر صغير عن هذه « الدورة » في صفحتها الرابعه ... هذه رسالة وقعها « مشترك » في الدورة .

١٠٠ الف شاب وشابة يشتركون فى مظاهرة جبارة من اجل السلام فى مهرجان فينا

أبواق الدعاية واعمال التخريب الاستعمارية فشلت في عرقلة نشاطات المهرجان

فينا — اكثر من ١٠٠ الف شاب وشابة ساروا في مظاهرة جبارة اخترقت شوارع فينا الرئيسية تحت شعار المهرجان من اجل السلام والصداقة . وقد استقبلت جماهير فينا التي احتشدت على جانبي الطرق المتظاهرين بحماس بالغ .

وفي نهاية الموكب أنشد المغني الزنجي الشهير بول روبسون بعض اغاني الشعوب فأثارت في الجماهير المحتشدة شعورا من الحماس والاعجاب وانطلقت من حناجر الشباب شعارات السلام والصداقة تشق عنان السماء .

رسالة من فينا

ورغم ابواق الدعاية واعمال التخريب الاستعمارية فان جميع نشاطات المهرجان تجري بصورة ناجحة وقد مضى اسبوع على افتتاح المهرجان عرضت خلاله البرامج الفنية الرائعة والمباريات الرياضية وجرت المقابلات بين الوفود . وتلاقي جميع نشاطات المهرجان اهتمام وتأييد جماهير فينا .

وحيال نجاح المهرجان خرجت الصحف الرجعية عن مؤامرة الصمت التي كانت قد فرضتها على المهرجان واخذت تذيع شتى الانباء الكاذبة والتهويشات . فكتبت عن « اصطدام » بين الوفد الاسرائيلي والوفد اللبناني في المهرجان كل هذا لتشويه سمعة المهرجان والحد من النجاح الكبير الذي يلاقيه .

وقد تناقلت معظم الصحف الاسرائيليه نبأ « الاصطدام » بين الوفد الاسرائيلي والوفد اللبناني ونشرته في مكان بارز على صفحاتها الاولى مساهمة منها في الحملة التحريضية على المهرجان .

وحقيقة الحادث ان المسألة لم تتعد كونها سوء تفاهم شخصي بين احد اعضاء الوفد الاسرائيلي واحد اعضاء الوفد اللبناني انتهت بسلام دون ان يتطور الى « اصطدام كبير » بين الوفدين كما ذكرت الصحف .

وقد كتب مراسلنا من المهرجان يقول بان الوفد الاسرائيلي يواصل مقابلاته الودية مع مختلف الوفود كما ويتابع اشتراكه في حفلات اسرائيلية ودوليه في نطاق المهرجان وان جميع اعضاء الوفد يتمتعون بصحة جيدة .

وسيختتم المهرجان مساء يوم الجمعة ٨/٦ في استعراض كبير تشترك فيه جميع الوفود .

الحزب الشيوعي يثق بفوزة ثانية في كيرالا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — تدخل الحكومة الهندية المركزية في ولاية كيرالا بحلها الحكومة الشيوعية المنتخبة هناك كشف النقاب عن مؤامرة القوى الرجعية الهندية على الشيوعيين والدمقراطيين ... كذلك اكد ان الرجعية الهندية لا تتورع عن خرق الدستور للوصول الى اغراضها بالقضاء على القوة الوحيدة التي تنير السبيل نحو التحرر والتقدم .

ولكن التدخل برهن على ان الشيوعيين يحوزون على عطف جماهير غفيرة في الهند وان جذورهم العميقة في التربة الهنديه ستصمد أمام العواصف والاعاصير.

وحيال حل الحكومة الشيوعيه في كيرالا صرح اجوي جوش سكرتير الحزب الشيوعي الهندي بان حزبه لن يقوم باعمال انتقامية في سائر انحاء الهند بل سيقوم بمظاهرات جبارة هادئه ... واكد ان حزبه يثق بالفوز في الانتخابات التي ستجري ثانية في كيرالا لان الشعب يثق به ويتمسك بالحكومة الشيوعيه .

الحل واغراضه

وقد فوجيء الرأي العام الهندي بحل حكومة كيرالا . فالحل جاء بعد ان اخفقت حملة التحريض والتخريب التي قامت بها الاحزاب المعارضة بقيادة حزب المؤتمر (حزب نهرو) وحزب براجا الاشتراكي .

وقد ظهر واضحاً ان حزب المؤتمر في كيرالا والهند قد قرر حل حكومة كيرالا الشيوعيه لانه خاف من أثر نتائج الحكم الشيوعي الايجابية في كيرالا على الولايات الاخرى التي يحكمها كلها حزب المؤتمر ... خصوصاً بعد ان تظهر تلك النتائج على حقيقتها بتنفيذ الاصلاح الزراعي .

وخلال المحاولة لاسقاط حكومة كيرالا الشيوعيه تبين ان الرجعية الهنديه لا تهدف الى حل حكومة كيرالا فقط بل تهدف الى القضاء على الحزب الشيوعي لانه يظهر السبيل الوحيد للتحرر والتقدم ويكشف نواقص حزب المؤتمر الحاكم وفساد رجاله وتنكرهم لاماني الشعب في التحرر والتقدم .

وقد صرح بهذا بدمنهبان زعيم حزب المؤتمر في كيرالا اذ طالب بحل الحكومة الشيوعيه في كيرالا ومنع الحزب الشيوعي من دخول الانتخابات في المستقبل!!

الجماهير الهندية ترد على المؤامرة

وردت الجماهير الهندية على مؤامرة حزب المؤتمر فقد تظاهر العمال والفلاحون في كيرالا وانسحب ١٤ من نواب المعارضة في مجلس حيدر اباد واضرب آلاف العمال في نيودلهي وساروا في مظاهرة كبرى هتفوا خلالها بسقوط التدخل في كيرالا .

ولا جدال ان هذه المؤامرة ستنقلب على رؤوس اصحابها وسيرون ان الشعب الهندي الذي اختبر الشيوعيين في كيرالا سيعرف كيف يختار حكومة كيرالا الجديدة وحكومات الولايات الاخرى في الانتخابات النيابية بعد سنتين .

ارتفاع اسعار البيض واللحوم والبيره

تل ابيب — ارتفعت اسعار البيض بعشر بروطات للبيضة الواحدة على الرغم من ان هنالك فيضاً من البيض يزيد كثيراً عن حاجة الاسواق .

وتهدد الحكومه بفرض ضرائب على المنتجين الذين يريدون التخلص مما لديهم من فائض البيض بتخفيض سعره ، وترغمهم على بيعه بالاسعار العالية التي تحددها .

كذلك اخذت ترتفع اسعار لحوم البقر والدجاج ، على الرغم من ان ثمة فيضاً في اللحوم ايضاً ولا سيما لحم الدجاج . وفي هذه الناحية ايضاً تنتهج الحكومة سياسة ابقاء اسعار اللحوم عالية .

وارتفعت ايضاً اسعار البيرا بعشرين بروطه للزجاجة

وارتفعت اسعار بعض مواد البناء . ورفعت الحكومة اسعار السيارات بزيادة الضريبة على القطع المستوردة لتركيب هذه السيارات في البلاد ، من ٢٠ بالمئة الى ٥٠ بالمئة .

بعد تجدد الحوادث (بقية)

بكافة احزابها (وموايضاً موقف مؤيدي سياستها من أحزاب « المعارضة ») أعربت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تضامنها مع القادمين من أقطار آسيا وافريقيا المناضلين من أجل تحسين مستوى حياتهم .

ففي بيان أصدرته بعنوان : « يجب وضع حد لضائقة الطوائف المضطهدة » قالت اللجنة المركزية : ان الضائقة هي التي ولدت الغضب . ان الغاضبين على حق . فالنظام هو المسؤول . ان عصي الشرطة لا تطعم جائعاً ، والاعتقالات لا تشفي جراحاً ، وتحريض طائفة على اخرى انما يساعد على التمييز والفرقة والاضطهاد .

وأعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في بيانها أن الانجرار وراء المحرضين الاستفزازيين يضر بالنضال العادل ويعطي الامكانية لتشويه هذا النضال ولكبته . ان السبيل الوحيد لحياة هانئة وللمساواة والاحترام هو وحدة العاملين دون فرق في القومية والطائفة في النضال المشترك من أجل الخبز والعمل والسلام والاستقلال القومي ، من أجل الحرية والعدل ومن أجل نظام مخلص للشعب العامل .

كيف تجددت الحوادث

وقد تجددت الحوادث في وادي الصليب على اثر عقد اجتماع للمباي في سينما هدار . كان الاجتماع فاشلا رغم حراسة الشرطة له . وحاول نفر من السكان الدخول الى الاجتماع فمنعهم الحرس واذ ذاك رشقوا مبنى السينما بالحجارة وعلى الاثر هاجمتهم الشرطة واشتبكت مع السكان في معركة استخدمت فيها العصي والحجارة وتمكنت من اعتقال ٥٦ شخصاً.

وفي اليوم التالي سارت مظاهرة نساء وأطفال احتجاجاً على اعمال الشرطة والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين .وفرقت الشرطة المظاهرة بالقوة غير ان وفداً استطاع مقابلة المسؤولين في البوليس فرفضوا اطلاق سراح المعتقلين وأعلنوا انهم يعملون وفقاً لقررات الحكومة .

وفي حديث لي مع بعض السكان أعربوا عن تذمرهم من الاعتداء على الاجتماعات ولكنهم اكدوا ان المباي الذي جاء لعقد الاجتماع ، هو المسؤول عن حياتهم البائسة وعن الظلم اللاحق بهم وا كدوا أن ترتيب الاجتماع في هذا الوقت وما رافقه من استعداد الشرطة قد أوضح ان المباي والشرطة قد أعدوا هذه المصيدة للايقاع بهم . وهؤلاء السكان عازمون على المضي في النضال حتى تحقق مطالبهم .

كلمة الاتحاد (بقية)

١) المحافظة الدقيقه على الهدوء على الحدود ، والامتناع عن القيام باي عمل استفزازي ، وعدم الانجرار وراء الاعمال الاستفزازية .

٢) الاستعداد لحل كل نزاع يمكن ان ينشب — في حالة انعدام السلام — بالطرق السلميه فقط ، بالمفاوضه والاتفاق ، بدون التهديد بالقوة وبدون استخدام القوة .

٣) الاستعداد للاتفاق على سلام اسرائيلي — عربي يكون مبنياً على الاعتراف المتبادل بالحقيقه التاريخيه — ان فلسطين وطن للشعبين — اليهودي والعربي ، وعلى ضمان الحقوق القوميه العادلة للشعبين ، واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ـ بما في ذلك حق اللاجئين العرب ـ الراغبين في العوده ـ ان يعودوا الى وطنهم . فهذا هو السبيل لاعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها ، بما في ذلك حق حرية الملاحه في قناة السويس .

٤) إلغاء الحكم العسكري حالا وكلياً ، وايقاف التمييز والاضطهاد القومي الواقعين على السكان العرب ، وضمان المساواة التامة في الحقوق المدنيه والقوميه للسكان العرب ـ ليس كواجب دمقراطي أولي فحسب ، بل كضرورة سياسيه لتقريب السلام الاسرائيلي العربي.

المساواة التامة للسكان العرب

ان الشعب اليهودي الذي كان ضحية مطاردة الرجعيه الحاكمه طيلة اجيال في كثير من الاقطار ، لايستطيع إقرار الحقيقه المشينه ـ وهي ان يسود في الدولة اليهوديه اضطهاد قومي وتنتهج تفرقة عنصرية حيال السكان العرب المسجونين في « غيتوات » الحكم العسكري . إن الكرامة القومية اليهوديه والضمير الانساني ـ متفقين كلياً مع الحكمة السياسيه ـ تفرض كلها علينا ان نزيل هذه الوصمه عن اسم اسرائيل وان نضمن للسكان العرب المساواة التامة في الحقوق المدنيه والقوميه في كل مجالات الحياة الاقتصاديه والثقافيه والاجتماعيه .

١) الغاء الحكم العسكري بكل تعسفه وحظره وقيوده كلياً وحالا .

٢) ايقاف سلب اراضي الفلاحين العرب واعادة الاراضي الى الذين جردوا من ارضهم وقراهم ، وتحرير كل الاوقاف التي تملكها الحكومة واعادتها الى ملكية الطائفة الاسلاميه ـ كما عوملت ممتلكات بقية الطوائف الاخرى في البلاد .

٣) إلغاء التمييز في مستوى الاجور واعطاء العمل للعمال العرب ، واعطاء اجر متساو للعمل المتساوي ، والمساواة في الشروط الاجتماعيه ، وفتح كل مكاتب العمل أمام طالبي العمل العرب ، واقامة مكاتب عمل في كل الامكنة العربيه من قرى ومدن ،

٤) اقامة المجالس المحليه في القرى العربيه .

٥) اعطاء مساعدة خاصه للزراعة العربيه وذلك بتخصيص ميزانيات من مالية الدوله لتطوير الزراعه ورفع مستواها الفني (التزويد بالمياه والكهرباء .. الخ .) عن طريق مساواة اسعار الانتاج الزراعي العربي، وضمان الخدمات الاجتماعيه (المعارف والصحة .. الخ .).

٦) تخفيف عبء الضرائب المفروضه على الفلاحين العرب .

٧) ضمان العمل ومجال النشاط لخريجي المدارس الثانويه العرب والمثقفين العرب .

٨) تشجيع الانتاج الثقافي العربي التقدمي وتعليم القيم التقدميه ـ في التاريخ والادب ـ في المدارس ، وتنمية التعارف والتقارب المتبادل بين اليهود والعرب في مجال الثقافه والفن .

الرفيق مايرفلنر يعود من موسكو

الانباء عن المساس بالدين اليهودي في الاتحاد السوفياتي هي انباء كاذبة وجريمة ضد اسرائيل والشعب اليهودي

اللد — عاد امس الاول الرفيق ماير فلنر وزوجته من الاتحاد السوفياتي بعد قضاء فترة استراحة واستجمام .

وعاد في الطائرة نفسها الشاعر الكسندر بن الذي اشترك في مؤتمر الادباء السوفياتيين الثالث .

واستقبل القادمين في المطار اعضاء من المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن سكرتيرية اتحاد الشبيبة الشيوعيه ، والشاعرة حايا قدمون ، وافراد اسرة العائدين .

ورداً على سؤال لمراسل جريدة « قول هعام » حول الحمله التي تشن في اسرائيل على الاتحاد السوفياتي بشأن وضع اليهود هناك ، اجاب الرفيق فلنر انه سمع بهذه الحمله ، ودهش لقراءته في الصحف الاسرائيلية وهو في الاتحاد السوفياتي عن المساس المزعوم بحرية الدين اليهودي في الاتحاد السوفياتي وتدنيس القبور اليهودية هناك .

وقال ان كل هذه الانباء كاذبة لا أساس لها من الصحه ، وهي جريمة ضد اسرائيل وضد الشعب اليهودي وكل الذين قابلهم من سكان الاتحاد السوفياتي ، بما فيهم اليهود ، قد ادهشتهم هذه الاكاذيب والافتراءات على الاتحاد السوفياتي حيث يتمتع اليهود كسائر السكان بكل الحقوق .

تحياتنا الى الرفيق لطفي عوض

حيفا ـ زارنا امس الرفيق لطفي عوض قاسم من سجناء اول ايار من أم الفحم على اثر خروجه من السجن حيث قضى فيه ١٥ شهراً « بجريمة » نضاله من أجل حقوق شعبه

وقد حمل الرفيق لطفي تحيات اخوانه الذين لا يزالون في السجن الى لجنة الحزب الشيوعي المركزية والى اعضاء الحزب والى الاجتماع القطري الذي عقد يومي الجمعة والسبت في تل ابيب .

كما حمل تحيات السجناء الى الجبهة الشعبية وقادتها .

اننا نهنيء الرفيق بالعودة الى ميدان خدمة الشعب .

الفرع العاشر للجبهة الشعبية

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

نضال الجبهة وشجب سياسة الاضطهاد والتمييز ودعا الى رص الصفوف ، واشتراك كل العناصر الوطنيه في صفوف الجبهة .

وقرأ السيد لطف زريق قرارات الاجتماع وتتلخص، بتأييد اللجنة التنفيذيه للجبهه ، ومؤتمر الاراضي ، وشجب مشروع همرشولد ، والمطالبه بتنفيذ مقررات الهستدروت بخصوص قبول العامل العربي في الهستدروت. وبخصوص زيادة مخصصات العجزة والمسنين .

ثم القى الشاعر عصام العباسي قصيدة قوبلت بالتصفيق .

وفي ختام الاجتماع انهالت التبرعات على رئاسه الاجتماع فبلغت حوالي المئة ليرة .

تهنئة

الى رفيقنا ابراهيم ابو دبي وخطيبته

تهانينا بمناسبة عقد قرانكما

الحزب الشيوعي ـ الناصرة

خلية الميدان

انسحاب من المبام

جاءنا ما يلي :

اود أن أعلن انسحابي من حزب مبام بعد انتساب تسع سنوات . فقد ظهر لي اخيراً عدم إخلاص هذا الحزب ومدربيه ولهذا لم تبق لي اي علاقة به .

صالح عبد الله ابو خالد

من قرية زلفه

وزير المواصلات م. كرمل يرد على استجواب النائب الشيوعي طوبي

تعليمات لمراقب المواصلات لبحث امكانية تحويل عدد اكبر من الباصات لأم الفحم

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث وزير المواصلات برده على استجواب النائب الشيوعي توفيق طوبي حول الصعوبات التي يتعرض لها المسافرون من ام الفحم الى اعمالهم يومي الجمعة والاحد وعدم توفير العدد الكافي من الباصات لنقلهم .

وكان الرفيق توفيق طوبي قد ذكر في استجوابه ان حوالي ٣٥٠ عاملا من أم الفحم يعملون في ضواحي تل ابيب ويافا وان هؤلاء العمال يتعرضون لمصاعب شاقة يومي الجمعة والاحد بسبب عدم تنظيم المواصلات وقلة وسائل النقل.

وجاء في الاستجواب انه بسبب هذه الصعوبات يتأخر عدد معين من عمال أم الفحم عن اعمالهم ويضطرون الى السير ٤ كيلومترات للوصول الى الشارع الرئيسي ، لان باصين كاللذين تبعثهما شركة ايجد للقرية لا يكفيان لجميع العمال.

وهنالك فقط باص واحد يخرج من تل ابيب الى قرية أم الفحم لاعادة العمال من اعمالهم في نهاية الاسبوع ولذلك فمعظم العمال يضطرون الى السفر في الباصات التي تسير في خط وادي عارة ـ العفولة ويضطرون الى السير ٤ ساعات للوصول الى قريتهم من الشارع الرئيسي . هذا مع العلم ان هنالك طريقاً معبدة توصل الشارع الرئيسي المذكور بالقريه .

رد الوزير

وفي رده على هذا الاستجواب ذكر وزير المواصلات انه يوم الجمعة بعد الظهر بين الساعة ١٠٣٠ الى ٤٠٣٠ يتوجه الى قرية أم الفحم من محطة باصات تل ابيب باصان وليس باص واحد كما ورد في الاستجواب ، وذكر ايضاً انه يوم الاحد صباحاً من كل أسبوع يغادر قرية أم الفحم ٣ باصات وليس باصان كما ورد في الاستجواب .

وادعى الوزير في رده انه في ايام الجمعة والاحد صباحاً تتعرض المواصلات الى ضغط شديد وازدحام كبير وان هذه الصفة ليست خاصة باسرائيل ...

وفي ختام رده قال الوزير انه أصدر التعليمات لمراقب المواصلات لان يفحص في إمكانية تحويل عدد آخر من الباصات على خط وادى عارة الى أم الفحم بدون ان يؤثر ذلك على المواصلات في الخطوط الاخرى .

مندوب شيوعي في مجلس عمال كفر سابا

كفر سابا — عقد هنا يوم الخميس جلسة افتتاح مجلس العمال الجديد . ولاول مرة يمثل الحزب الشيوعى في هذا المجلس .

وتكلم في هذه الجلسة ممثل الحزب الشيوعى الرفيق حايم ريش فتحدث عن الضائقة الشديدة التي تعانيها جماهير العاملين ، والتي هى السبب في الاضطرابات التي نشبت مؤخراً في بعض مواطن القادمين الجدد .

وطالب بتغيير سياسة التمييز والاجحاف .

وحاول ممثلو المباي مقاطعة المندوب الشيوعي ومنعه عن الكلام ، ولكنهم قوبلوا بمقاومة ممثلي الحزب الشيوعى والمبام .

تهنئة

تهانينا الى السيد محمود ابو شنب وزوجته بمكا بالمولودة الجديدة

كفاح

بن غوريون : الحكم العسكري سيبقى قائما الى أن تزول علاقات العداء بين اسرائيل والدول العربية

الكنيست توصي بالغاء أنظمة الطوارىء التي يقوم بموجبها الحكم العسكري ، سنة ١٩٦٠

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

Al-Ittihad — אלא-תיחאד

המחיר150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

الجمعة ٧ آب ١٩٥٩ — ٢ صفر ١٣٧٩ — العدد ٢٥ السنة السادسة عشرة — 3 אב 5719 — 7 . 8 . 1959 — No. 25 Vol. XVI

☆ «تخفيفات» لا تقلل من وطأة كابوس الحكم العسكري ☆ تواصي الحكومة والوزراء روزن وبنطوف وبار يهودا تعبر عن السياسة العنصرية التي تتهدد كيان العرب في اسرائيل.

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اجرت الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، التصويت على مشروعات القرارات المتعلقة بالحكم العسكري . وباكثرية ٤١ صوتاً — هي اصوات الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا والصهيونيين العموميين و«المتدينين» و«عرب المباي» — وافقت الكنيست على احالة مشروع قانون الصهيونيين العموميين — «المتدينين» الذي يدعو الى الغاء انظمة الدفاع لسنة ١٩٤٥ ابتداء من ٢٧ شباط (فبراير) ١٩٦٠ الى لجنة الكنيست المختصة . اما المباي والحيروت و«التقدميون» فقد امتنعوا عن التصويت . والحقيقة هي انه ليس هنالك اي قيمة قانونية لهذا القرار طالما انه لن يعود الى الكنيست للقراءات الاولى والثانية والثالثة : وكما هو مفهوم فلن يعود هذا المشروع الى الكنيست الثالثة لاقراره نهائياً .

مشروعات القرارات الاخرى

وكما هو معروف فان الكتلة الشيوعيه كانت السبّاقة في تقديم مشروع قرار في قضية الحكم العسكري وكانت الوحيدة التي اقترحت إلغاءه بالغاء مناطق الامن وما تفرضه من قيود على المواطنين العرب غير ان كتل المباي والصهيونيين العموميين و«المتدينين» صوتوا ضد هذا الاقتراح بينما امتنع عن التصويت عليه المبام واحدوت هعبودا و«عرب المباي» وبذلك لم ينل الاقتراح إلا اصوات النواب الشيوعيين الستة .

وقد رفضت الكنيست باكثرية ٣٢ صوتاً (المباي ، الحيروت ، الصهيونيون العموميون ، «المتدينون») ضد ٢٠ صوتاً (الحزب الشيوعي ، المبام ، احدوت هعبودا) مشروع قرار المبام واقتراح احدوت هعبودا لجدول البحث .

بيان بن غوريون

وقبل التصويت على المشروعات والاقتراحات المقدمه تحدث بن غوريون وتلا بيان حكومته لتلخيص النقاش الذي جرى في الكنيست في الاسبوع الماضي بشأن هذه القضيه .

وبيان الحكومة لا يشير الى اي تغيير في سياسة الحكومة تجاه الاهلين العرب او في قضية الحكم العسكري المفروض عليهم منذ ١١ سنه . واكثر بن غوريون من ذكر حجة «الامن» واوضح ان الحكومة — بالاضافة الى ما سماه «تخفيفات» — قد قررت مبدئياً مواصلة الحكم العسكري في المناطق الموجود فيها وبشدته الحاليه . وقد اعلن بن غوريون في بيانه أمام الكنيست ان

«الحكم العسكري سيبقى قائماً الى ان تزول علاقات العداء بين اسرائيل والدول العربيه» ! ان بيان الحكومة واقوال بن غوريون هي استمرار للسياسة ذاتها التي تضطهد الاهلين العرب وتتنكر لابسط حقوقهم منذ ان قامت الدوله .

وقد كشف بن غوريون في كلمته النقاب عن «ان أحداً من اعضاء اللجنة الوزاريه (المؤلفه من المباي والمبام

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

توصية الكنيست بابطال انظمة الطوارىء ، خطوة في معركة القضاء على الاضطهاد

هذه الحكومة واحزابها الصهيونية لم تستطع مواجهة الجماهير العربيـة والرأي العـام الدمقراطي ، قبيل الانتخابات القـادمة ، متجاهلة صفحة نضال الجماهير العربية ، الطويلة ، ضد نظام الكبت والارهاب والحكم العسكري الجاثم على صدر هذه الجماهير .

وليس صدفة ان تأتي لجنة الحكم العسكري الوزارية بتقريرها فقط قبل اسبوع ، من عطلة الكنيست ، وليس صدفة ان تظهر الاحزاب الصهيونية ما اظهرته من غـيرة مصطنعة على وضع العرب في ظـل نظام الغيتوات والحكم العسكري .

وطبلت ابواق الحكومة وزمرت عن «تخفيفات» منتظرة في قيود الحكم العسكري ، سيعلن عنها رئيس الحكومة بن غوريون.. وجاءت هذه «التخفيفات» تأكيداً جديـداً على سوء نية الحكومة واصرارها على مواصلة نظام الاضطهاد باشد صوره المتمثلة في الحكم العسكري .

فبيان الحكومـة في الكنيست يؤكد على ضرورة استمرار الحكم العسكري بكل مظالمه .

فالمناطق المغلقة باقية ، ونظام التصاريح باق ، والاعتقـالات الادارية والنفي والمحاكم العسكرية ستظل كابوساً يخنق حريـة الجماهير العربية وسوطاً مسلطاً عليها .. جميع وسائل الكبت والضغط لمواصلة سلب اراضي الفلاحين العرب والتمييز ضد العمال العرب لم يتغير فيهـا شيء .

هذه التخفيفات لا تخدع الجماهير العربية ، التي ستواصل النضال الى ان يلغى الحكم العسكري وجميع مظاهر الاضطهـاد القومي الغـاءً تاماً .

فنضال الجماهير العربيـة المثابر تؤيدها في ذلـك كل القوى الدمقراطية الشريفة وعلى رأسها الحزب الشيوعي استطاع ان يفرض ارادته على ابحاث الكنيست .

فهذه هي المرة الثانية منذ قيام الدولة التي تعترف فيها الكنيست بظلم قوانين الطوارىء الانتدابية التي يرتكز عليها الحكم العسكري وتوصي بابطالهـا .

وقرار الكنيست ، الذي يوصي بابطال انظمة الطوارىء في شباط ١٩٦٠ ، على الرغم من شكليته ونواقصه ، هو اعتراف هام بعدالة قضية الجماهير العربية وشجب للاضطهاد الغاشم العاتي الذي يقع عليها في ظل نظام الحكم العسكري .

واستعداداً الى هذا القرار ستشدد الجمـاهير العربية نضالهـا من اجل الغاء الحكم العسكري حالا ولن تقبل بمهزلة «بعض التخفيفات» التي لا تمس جوهر نظام الاضطهاد .

فنظام التصاريح كأداة ضغط وتهديد في محاربة المدافعين عن حقوق شعبهم سيبقى بكل بشاعته وتجبره ، ونظام المناطق المغلقة لمواصلة سلب الاراضي

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

التوتر يشتد في وادي الصليب

اضراب في الحي احتجاجاً على عقد اجتماع مباني يتكلم فيه موشه ديان . الشرطة تعتقل ٣ من سكان الحي

حيفا — لمراسل الاتحاد — أمس اشتد التوتر في حي وادي الصليب ، فالشرطة اعتقلت اناساً جدداً ثم طافت بسيارات مكبرات الصوت في الشوارع تدعو السكان الى عـدم الاشتراك في الاضراب والى فتح حوانيتهم كالمعتاد واعدة «بحماية كل مواطن» .

وكانت انباء الاضراب قـد تناقلها السكان وذكر ان الاضراب هو احتجاج على الاجتماع المباني الـذي سيعقد اليوم ، الجمعـة ، في سينما «هدار» ويتكلم فيه موشه ديان قائد الجيش الاسرائيلي السابق .

ومعروف ان المباي حاول عقد اجتماع في الاسبوع الماضي وفشل .

وعلم ان خطاب ديان لن ينقل في مكبرات الصوت الى خارج القاعة .

وقد اعتقلت الشرطة ثلاثة من سكان الحي كانوا يجمعون التبرعات للمعتقلين وعائلاتهم . وحجة الشرطة هي ان هـؤلاء يجمعون التبرعات «بطرق الضغط والتهديد» ويؤخذ من دوائر الشرطة ان قوات بوليسية ستحمي الاجتماع .

مكائد الرجعية العراقية ترتد على اصحابها — الحكومة تؤكد نهجها الدمقراطي التحرري

الحاكم العسكري يأمر باطلاق سراح المعتقلين مؤخراً ويحظر اعتقال أي انسان بدون موافقة السلطات العليا ، وزير الارشاد يعلن أن الجمهورية العراقية ستبقى مشعلا ينير السبيل أمـام الشعوب المناضلة من أجل تحررهـا .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — تدل الانباء على أن مكائد الرجعية العراقية ارتدت على اصحابهـا . وفي هذه الجولـة ايضـاً استطاعت القوى العراقية ان تهزم الدسائس على النظام الدمقراطي وعلى المحاولات المحمومة لعزل الدمقراطيين ومن بينهم الشيوعيين والنقابيين ، عن المعركـة باعتقـالهم والتنكيل بهم بحجة معـاقبة المجرمين والاستفزازيين .

لقد أرسل الحاكم العسكري العراقي العام برقية الى جميع الحكام العسكريه طلب منهم فيها اطلاق سراح جميع الذين أوقفوا مؤخرا بالكفالة وعدم توقيف اي منهم بدون موافقة الهيئات العليا إلا اذا اتهم بجرائم جنائية عقوبتها الاعدام .

بيـان هـام

وظهر امس اذاع راديو بغداد بياناً هاماً من الدكتور فيصل السامر وزير الارشاد الى الشعب أعلن في بدايته ان كل كلمة فيه بموافقة رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم وتوجيهه .

وجاء في البيان ان الثورة نشبت لاقامة نظام دمقراطي متحرر يحقق اماني الشعب وتمدى ما يتآزر الشعب وتتحد صفوفه تسير الجمهوريه في طريق التقدم والرخاء خصوصاً وان ممكنات العراق الاقتصاديه واسعه جداً .

وبعد ان يقول البيان ان الثورة اطلقت القوى الوطنيه من عقالها وأفسحت المجال امام الشعب ليقيم نقاباته ومنظماته المهنيه يؤكـد ان الثورة حققت تجربـة فريدة لا مثيل لها في كل الشرق العربي .

وقال الدكتور السامر في بيانه : صحيح انه حصلت اخطاء في المدة الاخيرة قادت الى معارك جانبيه ولكن الاخطاء من الممكن تلافيها وكل الشعوب التي ناضلت من اجل حريتها مرت ايضاً على تجارب مريرة وصححت اخطاءها ثم سارت قدماً .

وبعد ان يدافع الدكتور السامر عن الدمقراطية دفاعـاً رائعـاً يستخلص ان الحريات الدمقراطيه لم تكن ولا يمكن ان تكون سبباً للتفرقة او

(البقيه على صفحة ٤ عمود ١)



افريقيا الثائرة

دول افريقيا المستقلة تقرر وضع قضايا التحرر الافريقي في الصدارة في دورة الامم المتحدة

الدول تشجب التجارب الفرنسية النووية المنوي اجراؤها تدعمهـا حركة السـلام العـالمية

منروفيا — تسع دول افريقيا المستقلة تجتمع الان في عاصمة ليبيريا لبحث مشاكل القارة الثائرة وهي تنوي ان تجسـد مطالب القارة الثورية وتثيرها في الميدان الدولي عند اجتماع هيئة الامم المتحدة في دورتها القادمة .

لقد قررت حتى الان

☆ ان تطالب الامم المتحدة بوقف التجارب النوويه التي تنوي فرنسا ان تجريها في الصحراء الجزائريه .

☆ مطالبة المنظمة الدولية ببحث مشكلة الجزائر التي تهدد السلام العالمي .

ومن المتوقع ان تقرر ايضاً وضع قضايا الكاميرون وغيرها من المناطق المستعمرة على جدول اعمال الامم المتحدة .

وبـذلك ستحتل قضايا القارة السوداء مكان الصدارة في الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة وسيرتفع فيها الهتاف المدوي : ايها المستعمرون أخرجوا من افريقيا ...

وانعقاد هذا المؤتمر الذي تشترك فيه الجمهوريه العربيه المتحدة والحبشه والسودان وليبيا وتونس ومراكش وغانا وغينيا وليبيريا ووفد يمثل حكومة الجزائر المؤقته ... انعقـاد هـذا المؤتمر يعقب «مؤتمر الثروة» الافريقي الـذي عقده رؤساء ليبيريا وغانا وغينيا في الشهر الماضي وقرر الاحتجاج على إجـراء التجارب النوويه في افريقيا وأحالة قضيتي الكاميرون والجزائر على الامم المتحدة .

تصاعد استنكار التجـارب النووية الفرنسيـة المرتقبة

ويعقد مؤتمر الدول الافريقيـه المستقلة في ظروف تصاعد استنكار الشعوب والدول لمشاريع فرنسا لاجراء تجاربهـا النوويه في الصحراء الجزائريه .

وقد استنكرت حركة السلام العالميه النوايا الفرنسيه وقالت ان التجارب المقترحـة تهدف الى تخويف الامم الافريقيه التي تطور حركاتها المعاديه لنظام المستعمرات من اجل الاستقلال والسلام .

عبد الكريم قاسم يلبي دعوه خروشتشوف

بغداد — اعلن متحدث بلسان وزارة الخارجية العراقيه ان رئيس الحكومة العراقيه ، عبد الكريم قاسم ، قد قبل شاكراً الدعوة التي وجهها إليه رئيس الحكومة السوفياتيه خروشتشوف لزيارة الاتحاد السوفياتي وقال الناطق ان موعد الزيارة لم يحدد بعد .

وكـان لهذا النبأ صدى حماسي في مختلف أرجاء العراق ، وقـد ابرزته الصحف العراقية في صدر صفحاتهـا الاولى ورحبت به ترحيباً كبيراً .

خروشتشوف : سنبذل جهدنا لانجاح المحادثات مع ايزنهاور — ديغول يرفض عقد اجتماع رباعي لرؤساء دول الغرب

حيفـا — لمكاتب الاتحاد السياسي — « اننا نأمل في ان يفيد تبادل الزيارتين بيني وبين الرئيس الامريكي وسنبذل من جهتنا كل جهدنا لكي تؤدي المحادثات والمناقشات التي ستجري بيننا الى تفاهم افضل بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وان توطد السلام . »

بهذه الكلمات ختم نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي اجتماعه الصحفي في الكرملين بصدد تبادل الزيارات بينه وبين دوايت ايزنهاور رئيس الجمهوريه الامريكيه في الشطر الثاني من ايلول القادم .

وقال خروشتشوف انه لا يعلق اهمية على شكل المباحثات فالمهم إيجاد لغة مشتركة وفهم عام للمسائل التي يجب ان تحل ... ولكن سيكون للمناقشات نتائج حسنة اذا سعى كل من الجانبين لضمان السلام الوطيـد الذي ترغب فيه كل الشعوب .

وبعد ان قال انه يريد ان يستعرض المسائل التي بحثها مع هارولد مكملان أثناء زيارته للاتحاد السوفياتي في شباط الماضي اكد أن المقابلات بينه وبين هارولد مكملان رئيس الوزراء البريطاني قامت بدور هام في تحسين علاقات الاتحاد السوفياتي وبريطانيا .

ثم قال ان للعلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة أهمية خاصة بالنسبة لقضيتي السلام والتعاون الدولي .. وان الممكنات موجودة لبناء علاقات بين الدولتين على أساس السلام والصداقه فلا نزاعات على الاراضي بينهما ولا خلافات لا يمكن تسويتها ...

المدن الامريكية تتسابق على دعوة خروشتشوف لزيارتها

وخلال الفترة القصيرة التي مرت على إعلان تبادل الزيارتين اعلنت مدن امريكيه عديدة رغبتها في ان تحظى بزيارة خروشتشوف . واعلنت وكالة اسوشييتدبرس ان جولة خروشتشوف ستكون من الشاطىء الغربي الى الشاطىء الشرقي في الولايات المتحدة وسيزور خروشتشوف مدناً كانت مغلقة امام ميكويان نائب رئيس الوزراء السوفياتي الـذي تجول في الولايات المتحدة في مطلع هذا العام .

وقد حاولت المحافل الرجعيه ان تثير جواً من العداء لهذه الزيارة ولكن اغلبية الصحف رحبت بهذه الزيارة وقال الشيخ ستيورت سيمنتونغ ان اكثرية الشعب الامريكي تقر هـذه الزيارة .

نيكسون يقول : الشعب السوفياتي يريد السلام

وصرح ريتشارد نيكسون نائب رئيس الجمهورية الامريكيه اثر عودته من زيارة الاتحـاد السوفيـاتي وبولونيـا الى واشنطن ان الشعب السوفيـاتي يريـد السلام وانه هو والشعب البولوني تألما من الحرب العالمية الثانيه وهما يريدان السلام بنفس العزم الذي يريده الشعب الامريكي .

وقال ان شعبي الاتحاد السوفياتي وبولونيا رحبا بالشعب الامريكي اذ رحبا به .

ودعا الشعب الامريكي ان يرحب بخروشتشوف بالحرارة التي رحب بهـا الشعب السوفياتي به خلال زيارته الاتحاد السوفياتي .

تناقضات الدول الغربية

ومـن الواضـح ان زيارة خروشتشوف ستتم في ظروف احتدام مستمر لتناقضات الدول الغربيه ، فقـد رفض ديغول رئيس جمهورية فرنسا عقد اجتماع لرؤساء دول الولايات المتحـدة وبريطانيـا والمانيـا الغربيه وفرنسا في باريس او في غير باريس .

وكـان ايزنهـاور قد اعرب عن رغبته في عقد هذا المؤتمر في هذا الشهر قبل اجتماعه بخروشتشوف .

ويقول المراقبون ان ديغول الذي يطالب بمركز مساو للولايات المتحـدة وبريطانيا في قيادة حلف الاطلنطي يرى في مؤتمر رباعي مساواة بين فرنسا والمانيا الغربيه ... وانتقاصاً من مركز فرنسا .

ولهذا تقرر ان يجتمع ايزنهـاور بديغول في باريس في ٢٧ آب الجاري ومن ثم يسافر الى لندن حيث يعقـد اجتماعات مع مكملان وادينـاور مستشار المانيا كل على حدة .

☆ بون — اقترح مستشار المانيا الغربية ، اديناور ، عقد اجتماع بينه وبين رئيس فرنسـا ، ديغول ، قبـل وصـول الرئيس الامريكي ، ايزنهاور ، بغيـة تسوية الخلافات في محور بون باريس قبل المحادثات الغربية .

المؤتمر العالمي الخامس ضد الاسلحة النووية يعقد في هيروشيما

هيروشيما — عقد هنا المؤتمر العالمي الخـامس ضـد الاسلحة النووية .

واعلن في المؤتمر البروفسور الامريكي ايونس بولينج ان اربعة آلاف قنبلة نوويه من عيار ٢٠ ميجاطن تكفي لتدمير العالم كله . ولذلك فهو يعتقد انه لن تنشب حرب عالميه . ولكن جوهر القضيه هو كيف يمكن التوصل الى اتفاق دولي على تحريم الاسلحه النووية .

وقد انضم ٥٨ مندوباً من ٢٠ قطراً الى المندوبين اليابانيين المئة والخمسين في اتخاذ قرار ضد وضع اسلحة نوويه في المانيا او فرنسا او اليابان .

ويدعو القرار فرنسا الى العدول عن برنامج إجراء تجارب نوويه في الصحراء الكبرى .

وقد زار الوفد السوفياتي للمؤتمر رئيس بلدية هيروشيما وقدم لـه الهدايا باسم المدن السوفياتيه التي تعرضت للدمار اثناء الحرب ، رمزاً للصداقة بين المدن السوفياتية وسكان هيروشيما . وقد تقبل رئيس بلدية هيروشيما هذه الهدايا شاكراً .

دبابيس

في اسرائيل تعلمنا الكثير عن اسرار «الفترينات». تراها مليئة بانوار «النيون» الملونة التي تبهر الابصار. اما الداخل، داخل «الفترينة».. فالعياذ بالله.

اسرائيل «فترينة» الدمقراطية في الشرق الاوسط. حتى السائح الامريكي الذي يجتاز الناصرة في سيارة السياح فيقف قرب «عين العذراء» لحظات ليلتقط لها صورة ويمضي.. يعود ويقول انه رأى الناصرة و.. العرب، وانهم بخير وعافية!!

و«الدبابيس» اليوم ستهبط على زجاج واحدة من هذه «الفترينات»، «فترينة» داخلية، لتهشم البهرج والخداع.

من اساف الى شموس.. الى محرري صحف المباي، الى مصوري الافلام التسجيلية، حملوا ابواق التطبيل والتزمير لاسطورة «تطوير الصناعة العربية» وكلهم اشاروا الى «المصنع العربي» في باقة الغربية، الى مصنع فارس حمدان.

الصناعة العربية.. الانتاج العربي.. الاقتصاد العربي.. ليس لبن غوريون وحكومته سوى تطويرها!

وتأتي الانباء من باقة.. اسمعوا وعوا.. من بين ١٥٠ عاملا يعملون في هذا المصنع العربي... في القرية العربية... (باقة) يعمل ١٥ عاملا عربيا فقط! والبقية عمال يهود من الخضيرة وغيرها من الاماكن البعيدة..

سبحان الله. العمال العرب لا بطالة بينهم.. ولذلك يستوعبون في «مصنعهم العربي الاول!» ٩٠ بالمئة عمالا يهود. اما هم فيكفيهم ١٠ بالمئة. (لماذا لا وهذه هي نسبة العرب في اسرائيل!)

في الجليل تهويد عن طريق سلب الاراضي.. وفي المثلث سلب اراضي وفوق ذلك.. تهويد الاقتصاد العربي

لولا حالة العمال العرب الحالية.. لولا البطالة المتفشية بينهم، لولا مطاردتهم في لقمة رزقهم لما اثرت هذه القضية

ولكن الوضع في «مصنع باقة» ليس سوى مثل واحد عن مشاريع السلطات لضرب الاقتصاد العربي باسم «تطوير الاقتصاد العربي».

قال الدبوس: اذا رأيت الامر مقلوبا في مصنع باقة فلا تعجب فان بلداً رئيس حكومتها يقف على رأسه لا ترى فيها الامور الا مقلوبة.

محرفش

دور الطبقة العاملة في قيادة الكفاح التحرري في افريقيا

بقلم ابن خلدون

حقائق

من المتوقع ان تصل الحركة القوميه التحرريه الافريقيه الى ذروة ثوريه جديدة في السنة المقبله (سنة ١٩٦٠)، موعد استقلال عدد من اقطار افريقيا مثل الكاميرون ونيجيريا.

ولكن الموجة الثوريه اليوم عالية وتكاد تشمل اقاليم افريقيا كلها من الشمال حتى الجنوب ومن الشرق حتى الغرب.

* ففي الجزائر تحتدم الحرب التحريريه.

* وفي افريقيا الاستوائيه «الفرنسيه» بدأت حرب الانصار وقد صرّح زكريا تمر يوسف ممثل الحركة القوميه في شاد ان ٥٠ ألف مناضل يقاتلون هناك، في الادغال، وان الثورة تمتد الى اقاليمها الاربعه وقد ساعدها على الاشتعال استفتاء فرنسا المزور. فالشعب يطالب بالاستقلال ولا يريد البقاء في مجموعة الدول الفرنسيه - شكل السيطرة الاستعماريه الجديد.

* وفي اوغندا تشتد الحركة القوميه - مؤتمر اوغندا الوطني - من أجل إلغاء حالة الطوارىء وإطلاق سراح المعتقلين وإنهاء عهد الارهاب والاضطهاد الذي اشاعه البريطانيون لعرقلة حركة الاستقلال في اوغندا. ومثل هذا الكفاح يجري في مستعمرات بريطانيا الافريقيه - كينيا، نيجيريا، نياسلاند وغيرها.

* وقد أصيب الاستعمار البريطاني بضربة كبرى مؤخراً حين اصدرت لجنة دفلن التي حققت في نياسلاند تقريراً يدحض مزاعم حكام اتحاد افريقيا الوسطى (روديسيا الجنوبيه وروديسيا الشماليه ونياسلاند) بشأن مذابح البيض التي قيل ان الافريقيين سيقومون بها...

وتقول اللجنة ان الحركة القوميه في نياسلاند لم تكن تعد لمثل هذه المذابح وان الاجراءات التعسفيه بحق زعمائها واعضائها لا اساس لها.

وعلى الاثر كتبت الديلي هيرالد في ٢٣/٧/٥٩ تحت عنوان: «اغسلوا العار» تقول: هذا التقرير اخطر إدانة لنظام المستعمرات البريطاني... وطالبت ان تفاوض بريطانيا زعماء افريقيا الذين يختارهم الشعب.

والواقع ان هذا التقرير آثار موجة شديدة من الاستنكار في العالم وشدد في افريقيا نضالية شعوبها وفضح، على حد قول «وبرا امبئيو» ممثل الحركة القوميه في كينيا، أسطورة الماو ماو التي اشاعتها بريطانيا خلال الهبة الثوريه في كينيا... لقد زعمت بريطانيا آنذاك ان قبائل كيو كيو (الماو ماو) اعدت خطة لذبح البيض المستوطنين في كينيا.

وخلال ايام اوغندا (٥ تموز) ونياسلاند (٦ تموز) التي دعت الى الاحتفال بها الامانة العامه لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي بدت حقيقة الحركة التحريريه الافريقيه وقوتها الفعاله.

التعاون... والوحدة

والامر الواضح في افريقيا اليوم تعاون حركاتها القوميه التحريريه وروح التضامن القويه جداً التي تشيع فيها.

بل ان من الممكن ان نقول ان في هذا التعاون تنشأ بذور وحدة افريقيا العضويه.

واتضح هذا في اجتماع الذروة الافريقي الذي عقد في الشطر الثاني من تموز باشتراك وليم تبمان رئيس جمهورية ليبيريا وقوامه نكروما رئيس وزراء غانا وسيكوتوري رئيس وزراء غينيا.

لقد قرر هذا الاجتماع الاحتجاج على التجارب النوويه عامة والسعي لمنع إجرائها في الصحراء الجزائريه وقرر عرض قضيتي الكاميرون والجزائر على هيئة الامم المتحدة في اجتماعها الدوري القادم.

ولكن الاجتماع بحث الوحدة الافريقيه وخلال حفلته الافتتاحيه قال سيكوتوري: يجب ان لا نكتفي باستقلالنا بل علينا ان نساعد على تحرير سائر افريقيا من نظام المستعمرات... وقال وليم تبمان: ابحاثنا في الوحدة الافريقيه استكشافيه ولا يمكن ان نؤكد قراراً قبل استقلال الاقطار الافريقيه...

ومؤخراً توطد التعاون بين حركات افريقيا القوميه والنقابيه...

وصرّح وبرا امبئيو ممثل الحركة القوميه في كينيا لمراسل وكالة الصين الجديدة بصدد علاقات الكفاح بين شرق افريقيا (كينيا وتنجنيكا) واواسط افريقيا (روديسيا الشماليه والجنوبيه ونياسلاند) قال: الشعب في كينيا وافريقيا الشرقيه يجب ان يربط مصيره بشعب اواسط افريقيا فالمستعمرون يتعاونون وعلى الشعوب ان تتعاون. وأضاف ان إقامة «حركة التحرر لكل افريقيا» في تنجنيكا هي الخطوة الاولى لتنسيق كفاح شعوب شرق واواسط افريقيا...

ولا جدال ان على الحركة الافريقيه التحرريه ان تتوحد للقضاء على الاستعمار التقليدي الانجلو — فرنسي والاستعمار الامريكي الذي اخذ يزيد من تسربه الى القارة.

الطبقة العاملة الافريقية تقود الكفاح التحرري

وتقوم الطبقة العامله الافريقيه بدور حاسم في ميدان الكفاح وتوطيد التعاون الافريقي العام في المعركة وذلك لانها هي القوة المنظمة التي تستطيع تجنيد الشعب وتوحيد قواه.

وظهر هذا الامر في مجلس «اتحاد نقابات العمال لافريقيا السوداء» الذي عقد في نهاية تموز الماضي في بماكو عاصمة السودان «الفرنسي».

لقد حضر هذا الاجتماع مندوبون يمثلون السودان «الفرنسي» والسنغال وفولتا العليا وغينيا وموريتانيا ونيجر وعدد كبير من الضيوف.

وقال «ديالو عبدوليا» سفير غينيا في غانا ونائب رئيس المجلس: من الواجب ان نقوي تنظيم حركة العمال في افريقيا السوداء لنجعلها اكثر فعالية واداة في المعركة من اجل استقلال افريقيا ووحدتها.

واضاف: «ان عدداً من الاقطار الافريقيه (ومنها غينيا) قد توصلت الى الاستقلال نتيجة لسعي اتحاد نقابات العمال لافريقيا السوداء وهذا يعني ان من الممكن تحقيق استقلال اقطار أخرى عن هذا الطريق».

والواقع ان في عدد من الاقطار المشتركة في هذا الاتحاد تحتل حركة العمال مكان الصدارة وتؤلف الحكومات المحليه التي تسعى الى الاستقلال.

وحركات العمال ونقاباتهم تقود الحركات القوميه في اقطار افريقيا الاخرى غير الممثلة في هذا الاتحاد.

وتوم مبويا سكرتير عام اتحاد العمال في كينيا هو في الوقت ذاته رئيس حزب مؤتمر الشعب الذي يقود المعركة الان من اجل الاستقلال وقد طالب في ٢٥ حزيران برفض الدستور الذي تريد ان تفرضه بريطانيا على كينيا وتبقي به سيطرة البيض في المجلس التشريعي.

وقد حذّر توم مبويا بريطانيا في ٢٢/٧/٥٩ من بناء قاعدة عسكريه في كهاوي بالقرب من نيروبي لان الشعب يعارض في ذلك.

وجدير بالذكر ان هذه القاعدة ستكون اذا أقيمت اكبر قاعدة في افريقيا ومنها تأمل بريطانيا ان تسيطر عن طريقها على الشرق الاوسط وافريقيا الوسطى والشرقيه وآسيا الغربيه.

وقيادة الطبقة العامله لحركة التحرر القوميه في افريقيا أمر طبيعي.

ويقول سيكوتوري رئيس حكومة غينيا في مقال كتبه في جريدة «العامل الغاني»:

«في الوضع القائم يماثل هدف نقابات العمال في غينيا وافريقيا السوداء اهداف المنظمات الافريقيه الشعبيه التي تكافح باخلاص نظام المستعمرات والاستعمار».

ولا غرو فالنظام الاستعماري في افريقيا يقوم على استغلال العمال وعرقلة قيام صناعة قوميه.

ولهذا نسمع بين وقت وآخر اضرابات جماهيرية واسعه في الكونغو وافريقيا الجنوبيه ونيجيريا وغيرها من الاقطار.

التلويح «بالبعبع الشيوعي»

وتحاول الولايات المتحدة التي توطد مواقعها في افريقيا ان تلوح بالخطر الشيوعي. وهذا ما قام به جوزيف ساترثويت مدير القسم الافريقي في وزارة الخارجية الامريكيه الذي زار في حزيران الماضي روديسيا الجنوبيه بعد ان اشترك في مؤتمر سري لدبلوماسيي امريكا في افريقيا عقد في لورنسو ماركيس عاصمة افريقيا الشرقيه «البرتغاليه».

ولكن هذا التلويح لا يجد اصداءا.

وقد رد على هذا التلويح بطريق غير مباشر سيكوتوري رئيس حكومة غينيا في مقابلة صحفية لوكالة الصين الجديدة اذ قال: اننا نراقب باهتمام وعطف وتقدير مساعي الشعب الصيني فخبرتنا واحدة وآمالنا واحدة وعوامل عديدة تجعل من الطبيعي ان يقوم عطف عفوي بين افريقيا والصين...

وقد عقدت غينيا وغانا اتفاقيات تجاريه عديدة مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه على الرغم من عرقلات المستعمرين.

وخوف المستعمرين من الحركة النقابيه الافريقيه هو الذي يدفعهم الى ضرب هذه الحركة بشتى الاساليب واستخدام العنف في هذا السبيل. واغتيال عيسى ادبر زعيم نقابات الجزائر في الايام الاخيرة واغتيال غيره من زعماء نقابات افريقيا الشماليه هو إحدى هذه المظاهر.

ولكن الحق الى جانب توم مبويا اذ يقول: لا قضبان السجن ولا الرصاص يوقف الكفاح التحرري في افريقيا.

مفاوضات لتجديد العلاقات بين تونس والجمهورية العربية المتحدة

حيفا — مكتب الاتحاد —

من المتوقع ان تتجدد العلاقات الدبلوماسية بين تونس والجمهورية العربية المتحدة؛ قبل موعد انعقاد الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة في ١٥ ايلول القادم — هذا ما قاله عبد الخالق حسونة، الامين العام للجامعة العربية، واضاف انه سيتوجه في الاسبوع القادم الى تونس ليبحث مع حكومتها مسألة تجديد العلاقات الدبلوماسية.

وبشأن تجديد العلاقات بين الاردن والجمهورية العربية المتحدة فقد اصبح من المتوقع ان يتم هذا الشهر. وعلم ان محمد الشريقي قد ترشح لتمثيل الاردن في القاهرة.

وفد قبرصي في الصين الشعبية

طوكيو — نشرت وكالة أنباء الصين الجديدة، انه وصل الى بكين، وفد قبرصي برئاسة زعيم الحزب القومي القبرصي، الدكتور ريفاس وكان في استقبال الوفد وزير خارجية الصين الشعبية تشان - اي.

حملة اعتقالات واسعة بقطاع غزة

تستهدف خيرة المناضلين الوطنيين الد أعداء الاستعمار والصهيونية

عشرات المعلمين والعمال والنساء اعتقلوا ونقلوا الى سجون مصر حيث يسامون صنوف التعذيب

مقدمة

ما الذي طرأ على قطاع غزة؟ واين هي القوى الوطنيه التي قادت كفاح جماهير الشعب هناك - خصوصاً اثناء الاحتلال الاسرائيلي للقطاع؟

لا يمكن لستار الصمت الذي يفرضه الحكم العسكري هناك، وكل اجهزة الاضطهاد - ان يمنع وصول الانباء المثيرة الى العالم العربي.. والعالم كله.

وقد نشرنا قبلا التحقيق الصحفي الذي نشرته جريدة الاخبار اللبنانية عن مقتل محمد القار قائد (المقاومة الشعبيه) هناك وصدى ذلك بين الجماهير..

واليوم ننشر التحقيق الصحفي الذي نشرته «الاخبار» عن اعتقال قادة «الجبهة الوطنيه» في قطاع غزة، وعن الاساليب البربريه التي تنتهج في القمع والارهاب.

في يوم ٢٥/٥/٥٩ وبعد منتصف الليل قامت مباحث الجمهوريه المتحدة بالاستعانه مع بعض افراد جيش قوة الطوارىء الدوليه في قطاع غزة بشن موجة واسعه من الاعتقالات شملت عدداً كبيراً من المواطنين والاعضاء البارزين في جبهة المقاومة الشعبيه ابان الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة، وعدداً آخر من اعضاء الجبهة الوطنيه الفلسطينية ومدرسين وموظفين وعمال ومشردين من المعسكرات وطلاب وفتيات.

اعتقال سكرتير الجبهة الوطنية

يروي الناس في غزة هذه القصة عن كيفية اعتقال الشاعر الفلسطيني معين توفيق بسيسو، بعد منتصف الليل، داهمت قوة كبيرة من المباحث والمخابرات ترافقها ٣ سيارات جيب حربية مسلحه بالمدافع الرشاشة الاوتوماتيكية احداها تابعة لقوة الطوارىء الدوليه بغزة بيت الاستاذ عاصم بسيسو احد ابطال ثورة ١٩٣٦ الفلسطينية، وذلك بحثاً عن الشاعر الفلسطيني المعروف، معين توفيق بسيسو والذي كان يقيم في بيت عمه الواقع في الرمال.. واخذ الجنود يطرقون الباب باعقاب البنادق وهم يلبسون الخوذ الفولاذية. وعندما استيقظ عم معين وخالته — زوجة عمه في نفس الوقت — استيقظ معين وقال لهم: هؤلاء الضيوف لي وليس لكم، الا ان خالته دفعته من الغرفه ودخلت معه، بينما تعالى صياح الجنود وازدادت ضرباتهم الجنونيه على الباب مما اضطر عم معين الى ان يفتح الباب، فاقتحم الجنود البيت واخذوا يبحثون في الغرف فوجدوه جالساً مع خالته وهي ممسكة بيده بقوة خوفاً من ان يختطفوه منها.. وهنا قال ضابط المخابرات: «معي امر باعتقالك يا استاذ معين، تفضل معنا»، ونهض معين، فحاولت خالته مقاومة الجنود فدفعها هؤلاء بفظاظة على الارض وكانت مريضة منذ مدة بهبوط في القلب وبنزلة صدرية فاغمي عليها فتركها الجنود، واقتادوا معيناً وهم يشهرون المدافع الرشاشة في ظهره، فنظر اليهم وهو يقول:

اريد ان اقول لكم شيئاً.. تعلمون جيداً انه لولا الجبهة الوطنية، ولولا نضال شعبنا ضد الاحتلال الاسرائيلي لما رجعتم الى غزة مطلقاً.

وفي هذا الوقت كان الاستاذ عاصم بسيسو يحاول اسعاف زوجته، واخذ يتصل بالتلفون عله يعثر على طبيب الا ان الادارة المصرية كانت قد امرت بقطع جميع خطوط الهاتف داخل المدينة، واخذ السيد عاصم يصرخ.. يا جماعه حرام عليكم زوجتي تموت.. أريد دكتوراً.. ولكن ما من مجيب، وفي تمام الساعة الواحدة والنصف، لفظت زوجته انفاسها وفارقت الحياة..

هذا وكانت آخر مرة اعتقل فيها الاستاذ معين عام ١٩٥٥ وبقي ٣٠ شهراً في المعتقل، حتى بعد سقوط غزة في ايدي اسرائيل، هذا في نفس الوقت الذي كانت قصائده الوطنيه تدوي من مكبرات الصوت في بور سعيد وغزه والقاهرة والقنال، وتذاع من راديو صوت العرب والقاهرة، وللشاعر معين اربع مجموعات آخرها «مارد من السنابل» الذي يصور بطولة غزة ومصر، في دحر العدوان، وكان من المقرر ان يعقد قرانه في مساء اليوم التالي، لاعتقاله.

اعتقال مدرّسة

وتابعت مباحث المتحدة حملتها فذهبت الى البيت الذي تقيم فيه الانسه صهباء سعيد البربري، خطيبة الشاعر معين بسيسو واقتحمت البيت واعتقلتها وهي بثياب النوم، لكنها رفضت الخروج قبل ارتداء ملابسها، وصرخت في وجوههم... انكم عديمو الشرف... انتظروا وراء الباب، فقال لها الضابط قلنا لك اكثر من مرة غيري طريقك واتركي خطيبك معيناً.. فقالت لهم.. لو مت وبعثت للحياة من جديد لما اخترت غير هذا الطريق... وانكم الخاسرون على كل حال.

اعتقال سكرتير لجنة المقاومة الشعبية

ثم ذهبت القوة المسلحة الى بيت الاستاذ فخري مكي وكيل ناظر مدرسة صلاح الدين الاعدادية وقاموا باعتقاله، فقال لهم.. لماذا هذا الاعتقال... انكم تعرفون جيداً.. ان الاستعمار هو الذي يرتاح فقط لاعتقال المناضلين الوطنيين.. والسيد مكي كان عضواً نشيطاً وسكرتيراً للجنة المقاومة الشعبية الفلسطينية التي كانت تناضل بعناد واصرار وتقدم الشهداء في مكافحتها الاحتلال الاسرائيلي، وقد استطاع الاختفاء، طيلة فترة الاحتلال، وكانت آخر مرة القي القبض عليه فيها، عام ١٩٥٢ وحكمته محكمة عسكريه مصرية بالسجن خمس سنوات بتهمة الشيوعيه.

اعتقال مدير التربية

وذهبت المباحث بعد ذلك الى بيت المربي الاستاذ خليل عويضة مدير التربية والتعليم بوكالة الامم لاغاثة اللاجئين واعتقلوه فقال لهم.. هذا عيب.. ان هذا العمل لن يشرفكم فقال له الضابط لقد نصحتك اكثر من مرة ان لا تتعاون مع هؤلاء الناس وان تفصلهم من سلك التعليم ولكنك رفضت فاجابهم وهو يبتسم.. ان هؤلاء... هم الذين حملوكم على اكتافهم من العريش حتى غزة، وهم الذين جاءوا بكم الى قطاع غزة، وسلموكم امور البلد... حتى الاطفال يعرفون هذا.. وانه من العار.. ان تقوموا اليوم بعض اليد التي انقذتكم من اليهود. والاستاذ خليل عويضة عضو بارز في الجبهة الوطنيه الفلسطينية.

اعتقال خالد شراب

ثم تابعت سيارات المباحث المسلحة بالمدافع الرشاشة حملتها وداهمت البيت الذي يقيم فيه الاستاذ خالد شراب واعتقلته بالقوة.. ولم يمهلوه ليأخذ حاجياته، والمعروف عن خالد شراب انه كان مدرساً في مدارس غزة ويحمل ليسانس من جامعة القاهرة، وقد اعتقل السيد خالد شراب ابان فترة الاحتلال الاسرائيلي لغزه ذلك انه كان عضواً نشيطاً في جبهة المقاومة الشعبية، واخيراً تمكن الاسرائيليون من القاء القبض عليه عندما كان يقوم بالصاق المنشورات، وقد عذب تعذيباً شديداً لكن صموده كان رائعاً.. ثم افرج عنه عندما تم جلاء آخر جندي اسرائيلي عن غزة.. واليوم فان خالد شراب وسمير البرقوني ومحمود نصر، اعضاء الجبهة الوطنية قد عادوا من جديد الى السجون... ولكن الى سجون مصر هذه المرة مع الاسف الشديد.

والجدير بالذكر انه قبل حملة الاعتقالات الواسعة التي شملت غزة جرى نقل جميع ضباط الادارة المصرية من قطاع غزة، الذين كانوا يعرفون هؤلاء المعتقلين الوطنيين.. ويتعاونون معهم.. وقد رفض بعض هؤلاء الضباط الشرفاء حتى مجرد التفكير في اعتقال اي واحد منهم... مما اضطر وزارة الحربية المصرية - ومخابراتها المتصلة رأساً بالقصر الجمهوري الى عزل جميع الضباط ونقلهم الى مصر. وتعيين ضباط اكثر اخلاصاً لهم... او على الاقل لا يناقشون ما يصدر لهم من اوامر... من حكام القاهرة.

اعتقال مفتش اول اللغة العربية

واقتحم المباحث بعد ذلك بيت مزيد ابو وردة مفتش اول اللغة العربية بمدارس اللاجئين واعتقلوه، وقالوا له سوف نفرج عنك بعد انتهاء الانتخابات التي سوف تجري للاتحاد القومي، فقال لهم... اظننتوا ان الشعب الفلسطيني

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)



دبكة النواب العرب الخمسة

توج نواب مباي العرب خياناتهم بمعارضة اقتراح الكتلة الشيوعية بالغاء الحكم العسكري والرقص كعادتهم على انغام سيدهم بن غوريون. لقد غادروا هذه الكنيست ولسان حالهم يقول:

يا بن غوريونا يا بن غوريونا ... منشانك نزحف على البطونا
صوتنا معك في حرب سينا ... ولما تغمزنا بنرفع ايدينا

ويوم المجزرة في كفر قاسم ... سكتنا كلنا زي ما هو لازم
وعملنا صلحة وصارت عزايم ... وغسلنا الجرم أحسن ما يكونا

نقعد في الكرسي نستنا القبضة ... وأغلى منانا علينا ترضى
بعنا الضماير بحفنة فضة ... وعند المصاري كل شي يهونا

بنينا من فضلك قصور وعلالي ... وعملنا مصنع والله يا غالي
أما السيارة شوفها بتلالي ... وصرنا نتخرف بالتلفونا

الحكم العسكري ما بننسى فضلو ... دوم نصليلو احنا ونسجدلو
كل واحد منا لما أخلصلو ... بكرسي الكنيست رحتو تحطونا

قدمنا اصوات العرب قسايم ... وجينا أعطيناكوا اياها غنايم
وما دامو بعد فيه حدا نايم ... نرجع عالكرسي يللي تريدونا

الارض «المتروكه» زيدوها زيدوا ... نادخمن منها — وانتو بتجودوا
ولأرضو اوعو اللاجيء تعيدوا ... بدنا نتعيش عارضو هونا

يا بن غوريونا يا بن غوريونا ... احنا خدامك لاتقس علينا
بهاي الكنيست بالله خلينا ... نسبح بحمدك يا بن غوريونا

موال ابن الشعب:

يا بايع الشعب بالكرسي وبالليرات
يللي بترتزق من الويلات والنكبات
الشعب فتح عينيه ما يخاف تهديدات
أصواتو ما تنسرق بالكذب والرشوات
يا غافل اصح وفيق ما تغرك الهيصات
الشعب شاف النور في حزبه الشيوعي
حزب الأمل والنضال تعطي الو الاصوات!

بهلول وصبيانه

اريد ان اشارككم اعجابي برئيس الحكومة السوفياتية الرفيق خروشتشوف .

فحين كان يتجول مع نيكسون في انحاء المعرض الامريكي في موسكو ، في الاسبوع الماضي ، وانتقل الحديث بينهما الى القضايا السياسية ، استشهد خروشتشوف بالفكاهة العربية القديمة عن بهلول الذي كان يلحقه الصبيان ليضحكوا عليه . فاراد يوماً ان يبعدهم عنه . فقال لهم : في القرية الفُلانية عُرس فاذهبوا لتأكلوا . فصدق الصبيان قوله وركضوا نحو القرية التي ذكرها . فلما رآهم جميعاً يركضون قال في نفسه : لعل عرساً قائم حقاً في تلك القرية . ثم راح يركض وراء الصبيان وقد صدّق كذبته .

وعَقّبَ خروشتشوف على هذه النكتة العربية القديمة قائلا لنائب رئيس الولايات المتحدة : وانتم ، يا زعماء امريكا ، شأنكم شأن بهلول الاسطورة . اعلنتم ان شعوب الاتحاد السوفياتي مظلومة ومغلوبة على امرها ثم صدقتم هذه القرية التي اختلقتموها وتركضون « لتحرير شعوب الاقطار الاشتراكية » .

انتهى حديث خروشتشوف .

ولكن مع الاسف فان الصبيان الذين يصدقون بهلول فيتبهللون ، منتشرون في انحاء المعمورة . وفي بلادنا ايضاً .

فنهم من اوجد لنفسه نظرية ان « اليهود والعرب صاروا الان ضد الشيوعية : فعليهم » ! خلعوا شرش الحياء وكشفوا عن دخائل قلوبهم السوداء . لقد توهموا ان ساعتهم جاءت .

ثم يلوموننا لاننا بهدلناهم . اني اسأل : كيف قوبل الصبيان في القرية التي قال لهم بهلول عنها ان عرساً فيها ؟ لم ترو لنا الاسطورة ما حدث بعد ذلك . ولكننا نستطيع ان نتصور . قوبلوا بالبهدلة . ان من يتبهلل يتبهدل . ولا يلومنّ الا نفسه .

واحسب ان زعماء امريكا بدأوا يفطنون الى هذه الحكمة . ان تبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور ، التي ستحدث في القريب ، تشير الى ان زعماء امريكا بدأوا يدركون انهم لن ينالوا شيئاً بالعباطة . ان توازن القوى في العالم قد تغير لصالح معسكر الشعوب : معسكر السلام والحرية والاشتراكية . والمستعمرون مضطرون ، سريعاً ، الى الاقرار بهذه الحقيقة والى التخلي عن سياسة الحرب وتهديد الاتحاد السوفياتي . ان الانسانية بخير وبعافية . وبهلول الاستعمار بدأ يثوب الى صوابه .

فواحسرتاه على صبيان بهلول حيث هم . وخصوصاً في هذه البلاد . واقصد البهاليل الكبار الذين بنوا كل سياستهم على الحرب الباردة ودورهم المدلل في هذه الحرب الباردة . لم يروا مستقبلا لاسرائيل الا كقاعدة عسكرية للمستعمرين في هذا الشرق .

سنغمان ري وشان كاي شيك اعلنا معارضتهما لتبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور . واديناور ملخوم . واما بن غوريون فيلتزم الصمت . ماذا تريدون ان يقول ؟ وبماذا يفسر صفقة الاسلحة مع المانيا ؟ واين « الخطط العبقرية » عن حتمية الانفجار بين امريكا والاتحاد السوفياتي . بل ماذا يفعل بمزبلة الحملة على الاتحاد السوفياتي التي انتشر نتنها في جميع الانحاء ؟ ان في الافق مصيراً للسياسة البنغريونية « بعيدة المدى » اشبه ما يكون بمصير استعادة مملكة سيدنا سليمان في شرم الشيخ اثناء الغزوة الحينبالية في سيناء .

انتظروا يا صبيان بهلول ، وصبيان صبيانه اياماً أسود من الزفت والقطران . فلا انتم ولا اسيادكم مَن يصنع التاريخ ويوجهه في وقتنا الحاضر بل الشعوب التي تتنفس الصعداء من رئتي الاشتراكية . الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية .

ومن هذه الشعوب شعبُنا .

(جهينة)

افتتاح مكتب استشاري في خدمة العمال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة حيفا

تعلن عن افتتاح مكتب للاستشارات النقابية وذلك الساعة ٥ من بعد ظهر يوم الاربعاء من كل أسبوع في دار الحزب الشيوعي في ٣٩ شارع مار يوحنا — وادي النسناس —

وذلك باشتراك عضو مجلس عمال حيفا .

يستطيع كل عامل التشاور بخصوص قضاياه المختلفة من أجور ومكافأة وأذون سنوية وغيرها .

الجبهة الشعبية في اجتماعها الصحفي تكشف النقاب عن نهب الاراضي واجراءات الحكام التعسفية

الدكتور يوسف حداد يطلع الصحفيين على افتراءات بن غوريون بشأنه ويؤكد أن حجز تصريحه للسفر الى الناصرة يعود لعضويته في الجبهة

حيفا — من مندوب الاتحاد — قضية الاراضي وقضايا التصاريح والحكم العسكري ، وملاحقة المواطنين العرب اثيرت ، يوم الثلاثاء الماضي ، في اجتماع صحفي عقدته الجبهة الشعبية في نادي الصحفيين هنا .

وكان اول المتحدثين من الجبهة الشعبيه هو رئيسها السيد يني يني الذي اعرب عن امله بان « يتفهم الصحفيون مثا كلنا وقضايانا وينقلوها الى الرأي العام اليهودي » . واكد السيد يني ان الجبهة انبثقت من صميم واقع الشعب العربي وانها تناضل لرفع الاضطهاد عنه ولرد حقوقه المشروعة له .

وقدم الامثله عن الاجراءات التعسفيه التي تتخذها السلطات - اجراءات النفي والاعتقال الاداري واثبات الوجود - ضد المواطنين العرب وقادة الجبهة الشعبيه .

وقال السيد يني ان الجبهة تؤمن دون تحفظ بالتفاهم اليهودي - العربي وان السياسة التي تنهجها الحكومة تجاه السكان العرب تضر بهذه القضيه كما انها تتناقض مع الضمانات التي احتواها ميثاق إقامة الدوله وميثاق هيئة الامم وحقوق الانسان .

وبعد ان ذكر ان موجة الارهاب والطغيان تفاقمت مؤخرا قال ، اود ان اؤكد لكم ان المواطن العربي في هذه البلاد يملك شيئين اساسيين ، حقه في العيش في وطنه وتصميه في الدفاع عن حقوقه المشروعة .

الدكتور حداد

وكمثل صارخ على ملاحقة قادة الجبهة وسحب تصاريح تنقلهم استمع الصحفيون الى قضية الدكتور يوسف حداد التي رواها هو نفسه ودعمها بالحقائق والمستندات .

وفي هذه الحقائق دحض لافتراءات رئيس الحكومه بن غوريون الذي قال ان الدكتور حداد لا يمارس مهنة الطب في الناصرة وانه ذهب الى الناصرة لاثارة الشغب والاضطراب .

وذكر الدكتور انه كان معه تصريح تنقل مدته ٦ أشهر قبل قيام الجبهة وقبل اكثر من سنه استبدل هذا التصريح بتصريح سنوي . ثم جدد هذا التصريح لسنة أخرى .

وابرز الدكتور حداد ملاحقة الحكم العسكري له . فقد دعاه الحاكم و « حقق » معه لارهابه ثم جاء الى البيت وقال له ان الحكومه ستحطم الجبهة . وهدده بسحب التصريح . وعشية مؤتمر الاراضي واللاجئين سحب منه تصريحه وبذلك اضطر بموجب الامر الاداري ان يغادر الناصرة .

وهنا قدم الدكتور حداد عقود ايجار تثبت ان عيادته في الناصرة وانه يستقبل مرضاه فيها وانه يمارس مهنته في الناصرة . وتساءل الدكتور ، حيال هذه الحقائق يمكن معرفة مدى الصحة في افتراءات رئيس الحكومة ..

قضية الارض

واستعرض المحامي حنا نقارة قضية الارض ، بين ان ٧٠ بالمئة من السكان العرب يعتمدون في معيشتهم على الارض وان ٣٠ الف لاجئ لا يزالون مشردين . وذكر ان مليون و ٢٠٠ الف دونم (حسب الاحصاءات الرسميه) قد صودرت وان اعمال المصادرة والسلب مستمرة بمختلف الحجج والقوانين وقال ان الحكومه تحاول إرغام الفلاحين على التنازل عن اراضيهم ولكن الفلاحين يرفضون . وقال ان الحكومه تعرض تعويضات رمزيه فهي تقترح ان يكون سعر الدونم نفس سعره في سنة ١٩٥٠ . وذكر ان الحكومه تقترح التعويض على الفلاحين بثلاثين دونما لكل عائله . وهذه الاراضي ايضاً وعرية . وطلب ان يتجند الرأي العام اليهودي من اجل وقف سلب الاراضي وإعادة المصادر والمسلوب منها الى أصحابه .

ثم رد السيد يني يني على اسئلة الصحفيين . وقدم امثله جديدة عن محاولات الحكومة ضرب الاقتصاد العربي في اسرائيل وبينها مثل عن انتاج الزيت . فالحكومة لا تفرض اسعاراً تتلاءم مع تكاليف الانتاج كما انها لا تجد اسواقاً خارجية له بل هي تستورد الزيت من الخارج .

ورداً على سؤال آخر بصدد مشاريع « التطوير » قال ان نسبة ضئيلة جداً من القرى العربيه هي التي وصل اليها الماء والكهرباء . ولكن يجب ان نسأل ما هي مساعدة الحكومة في هذا ؟ اقول لا شيء وهذا هو مجلس شفاعمرو المحلي مثل صارخ على هذا . والامر لا يختلف عنه في المحلات الاخرى

وقال ان المجلس المحلي في كفرياسيف يدخل مشروع ايصال الماء الى القرية في ميزانيته كل سنه ولكن وزير الداخليه لا يقر هذه الميزانية .

ورد على سؤال آخر فنفى ان يكون احد خرج من الجبهة الشعبيه سوى جبل لبيب خوري الذي كان سبب خروجه قضية ولديه .

وفي نهاية حديثه شكر السيد يني باسمه واسم زملائه الصحفيين .

حملة اعتقالات واسعة (بقية)

لن يشترك في هذه الانتخابات ، بينما قادته في السجون .

اعتقال عدد آخر

وتابعت المباحث حملتها الرهيبة ، واعتقلت عدداً كبيراً من المدرسين والعمال والمدرسين من غزة وسائر المعسكرات المحيطه بها .

ترحيل المعتقلين لمصر

وتحت جنح الظلام تمت عملية خطف المعتقلين من بيوتهم ثم حملوهم بالسيارات الى العريش المصرية ومنها بقطار حربي خاص الى مصر .

هذا وما زالت دوائر المباحث والمخابرات من غزة تلزم الصمت حول مصير المعتقلين ، وقد رفضت استلام الملابس والنقود لهم كما رفضت ان تخبر اهاليهم عن مكان وجودهم .

هذا وقد علم ان المعتقلين يعذبون تعذيباً شديداً الان بالكهرباء والجلد وغيره ، كما قصت شعورهم .

استياء عام يجتاح غزة العربية

وقد اجتاحت قطاع غزه موجة شديدة من السخط والاستنكار لهذا العمل البربري الذي لجأت اليه سلطات القاهرة ، واعرب الناس عن شعورهم هذا بالمظاهرة الضخمة التي خرجت لتوديع جثمان السيدة وظيفة علي الشوا ، وقد تظاهر حكام القاهرة بالاسى والحزن عليها وسار الحاكم العسكري بغزة ، وكبار ضباط الادارة في الجنازة ، وكانت كلمات السخرية تنطلق من السنة الناس .. وهم يقولون .. يقتلون القتيل ويسيرون في جنازته .. الخ .

نصر جديد لقوى الدمقراطية في يافة الناصرة

يافة الناصرة — فاز بالاقتراع السري الرفيقان امين عبدالله واسعد يوسف والاخ محمود توفيق عمر ، الدمقراطي النزعة في الانتخابات التي جرت يوم السبت الماضي للجنة المراقبة لجمعية مياه الشرب التعاونية .

وانتخاب هؤلاء للجنة المراقبة الثلاثية كان نصراً جديداً لقوى الدمقراطية في القرية بعد النصر الاول الذي حققته قبل ثلاثة اشهر حين حطمت طوق قيادة الهستدروت الرجعيه وانتخبت شيوعيين ودمقراطيين لهيئة جمعية المياه الادارية .

والثقة بالشيوعيين جاءت نتيجة كفاحهم وتضحياتهم في سبيل مصالح القرية الحيويه .

ولا شك ان نجاح الشيوعيين والدمقراطيين كان أحسن رد على تخرصات دافيد أورن الذي كتب في « اليوم » بتاريخ ٣١ تموز سنة ١٩٥٩ يتهم الشيوعيين بانهم « قاوموا » مشروع المياه وعملوا على إثارة « النزاع » في القرية (كذا) ...

فتأييد اهالي القرية للشيوعيين يدحض هذا الزعم السخيف ويؤكد ان دافيد أورن هو الذي بذل كل الجهد لاثارة النعرات الطائفية والعائليه في يافة الناصرة بعد انتخابات هيئة ادارة جمعية المياه التعاونيه لان تلك الانتخابات كانت ضربة على رؤوس اسياده .

ان أهالي يافة الناصرة يذكرون بالفخر والاعتزاز موقف ابنائهم الشيوعيين حين عملوا بجد واخلاص لتجنيد أهالي القرية لاحباط مؤامرة قيادة الهستدروت الخائنه واعوانها في القرية الذين ارادوا تنظيم اصطدامات في القرية في اعقاب تلك الانتخابات .

وقد كان لدافيد أورن الباع الطويل في تنظيم تلك المؤامرة .

وقد نشرت الاتحاد تفاصيل القضية في ٥٩/٥/١٧ ووزع الحزب الشيوعي مناشير تفضح المؤامرة ووقف الرفيق محمد شريف في الهيئة الاداريه لجمعية المياه التعاونيه يفضح مؤامرة دافيد أورن المسمومة . وقد جند الرفيق شريف اعضاء الهيئة الاداريه وجميع المساهمين وبذلك اخفقت المؤامرة .

فليأخذ أورن عبرة من الماضي... وليتأكد ان اهالي القريه يعرفون ابناءهم الشيوعيين ويعرفون اسياده المباديين .

الطائفية سلاح مباي الانتخابي

الرامة — خمس سنوات مضت على تعيين المجلس المحلي في القرية . . . وخلال هذه السنوات كان المجلس باكثرية اعضائه « صديقا ودودا » للحكم العسكري لم تحطم « صداقته » حرب سيناء او مجزرة كفر قاسم .

واليوم باقتراب المعركة الانتخابية ، وقد انفضح « طابقهم » ، يخاف هؤلاء الاعضاء على كراسيهم ولذلك اخذوا يلجأون الى سلاحهم الوحيد - سلاح الطائفية والعائلية - الذي يأملون ان يعيدهم الى مراكزهم في المجلس المحلي .

والخلاف على الرئيس الجديد لم يكن سوى مظهر لهذا التنازع العائلي الطائفي .

ان اهالي الرامه اختبروا مساوئ الطائفية والعائليه وهم يشجبون المحاولات الدنيئة لاثارتهما .

انهم يرون في وحدة النضال من اجل قضاياهم المشتركة السبيل الوحيد لتحقيق اهدافهم ولهذا استقبلوا باهتمام منشور الحزب الشيوعي الذي شجب الخلافات الطائفية والعائليه ودعا الى النضال الموحد من اجل الحقوق اليوميه والقومية .

الطائفيه والعائليه هي سلاح المباي دائماً فلينبذ الراميون هذه الروح السيئه وبذلك ينتخبوا مجلساً شعبياً يدافع عن حقوقهم ويسهر على مصالحهم ولا يكون اداة طيعه بيد الحكم العسكري عدوهم الاكبر .

استغلال .. وطرد ..

حيفا — زارنا في مكتب الاتحاد علي نصرات صادق من الناصرة وروى لنا قصة استغلال بشع انتهت بطرده من عمله .

قال : أعمل حارساً في مزرعة دير هاحداش اصاحبيها طنوس سلامة وزابر شيمون .

في ٥٩/٧/٢٩ اعتدى علي عامل يهودي فبحثت الاعتداء مع اصحاب العمل وانتهى الامر بان طردني زابر شيمون لانني حسب قوله ، ادعو العمال الى الانتساب الى الهستدروت .

اني أعمل بشروط مروعة اعمل ١٤ ساعة يومياً واتقاضى ١٢٠ ليره شهرياً أعيل بها عائلة تتألف من ستة اشخاص - زوجتي و ٥ اولاد ... ليس لي اي حقوق بالاجازة والراحة الاسبوعية

لجأت الى الهستدروت لتعالج قضيتي فرفضت لاني غير منظم ... ولجأت الى وزارة العمل فاجلت البحث في القضيه ١٢ يوماً .

المهم ان اصحاب المزرعة يشغلون اطفالا ويستغلونهم دون محاسب .

هذه هي قضية العامل علي نصرت صادق ... فلماذا لا تنظمه الهستدروت وتدافع عن حقوقه ؟

تهنئة

الى السيد يعقوب نصار وزوجته تهانينا بالمولودة الجديدة

فيروز
فرقة قيساريا
الحزب الشيوعي - حيفا

خطوة نحو سلب اراضي المكر

النائب اميل حبيبي يستجوب بشأن استصدار كواشين اصحاب الاراضي

تل ابيب — وجه النائب اميل حبيبي استجوابا الى وزير القضاء جاء فيه :

ان اصحاب الاراضي في قرية المكر الذين اراضيهم البالغه نحو ألف دونم تقع في ناحية « الطنطور » ، يشتكون من ان دائرة الطابو ترفض ان تصدر لهم كواشين بهذه الاراضي . وهم يخشون من ان يكون هذا الرفض خطوة في سبيل سلب هذه الاراضي منهم ، خصوصاً وان غيرهم من اصحاب الاراضي في القرية قد حصلوا على كواشين .

وعلى هذا فاني أسأل حضرة وزير القضاء ،

هل هو مستعد الان يحقق في الامر وان يأمر اصحاب الشأن بان يصدروا هذه الكواشين ؟

جمعية طرعان التعاونية

طرعان — عقدت جمعية تموين العمال التعاونية في القرية اجتماعها السنوي في ٣١-٧-٥٩ وبحثت تقرير هيئة الادارة السنوي والتقرير المالي .

وقد وافق المجتمعون بالاجماع على البيانين وقرروا تأييد الجبهة الشعبية والمطالبة بالغاء الحكم العسكري .

ودعا المجتمعون اهالي القريه للالتفاف حول الجبهه وتقويتها وفتح فرع جديد لها .

وتألفت الهيئة الجديدة التي انتخبها الاجتماع من محمود خيرالله ومصطفى سليم دحله وامين سمعان وعبد الرازق صالح وسالم شحادة ومحمد يوسف حسن وحسن عبد الكريم .

هذا هو « بطل العمل » !

نشرت جريدة « العمل » الصادرة في ٥٩/٧/٢٩ اعلان براءة احمد عبد الله حج اسعد من الحزب الشيوعي في أم الفحم .

الحقائق

المعلن لم يحصل في حياته على بطاقة عضوية الحزب الشيوعي ...

كان مرشحاً للحزب لمدة شهر قبل ايار سنة ١٩٥٨ . ابان الهجوم البن غوريوني على ابناء الشعب العربي اعتقل مع سائر اعضاء الفرع . ولكنه تراجع عن الكفاح واظهر خنوعه في المحكمه العسكريه حين اعلن انه غير شيوعي . ولم يجده ذلك نفعاً فقد بعثت به المحكمه العسكريه الى السجن مع من بعثت من سجناء اول أيار .

وتبين بعد ذلك ان هذا الانسان لا يستحق اللقب السامي ، عضو في الحزب الشيوعي وانتهت علاقته بالحزب ولم يقم باي نشاط حزبي . واهالي أم الفحم يعرفون ذلك فقد رأوه بعد خروجه من السجن بعيداً عن الحزب .

فليتعظ اذناب احدوت هعفودا ... اي أذناب اذناب الرجعيه فلا يلجأوا الى هذه الاساليب الوضيعه في « مكافحة الشيوعيه » !

٥٩/٨/١ — محمد حسين
سكرتير فرع أم الفحم

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

مبام واحدوت هعفودا يؤيدان منح امتياز خط انابيب البترول لدولة استعمارية

القدس — مراسل الاتحاد — باصوات كل كتل الكنيست باستثناء الكتلة الشيوعية ، اقرت الكنيست ، هذا الاسبوع قانون امتياز خط انابيب البترول . اما مبام الذي عارض المشروع في القراءة الاولى واحدوت هعبودا الذي تخلف اعضاء كتلته عن الجلسة انذاك ، ايدا القانون في القراءة الثالثة ولم يمتنع احد عن التصويت .

وعلى الرغم من ان رويبن (مبام) ابدى تحفظاته من بعض تفاصيل القانون الا انه اكد على اهمية خط النفط « والاهمية الايجابيه » لتوظيف رؤوس أموال أجنبيه فيه .

وفي النقاش حول هذا المشروع ، تساءل سنيه ، ممثل الكتلة الشيوعيه قائلا ، هل نحن نبحث مشروع مد خط انابيب البترول الاسرائيلي ، الذي قد تم بناؤه منذ زمن ؟! وقال منددا بموقف المبام ان الامر ليس هذا . « اننا نبحث مسألة التخلي عن هذا الخط الاسرائيلي للاجانب » . وتهكم على موقف المبام الذي يعارض في نقل ملكية المشاريع الحكومية الى اصحاب الرساميل وتساءل هل معارضة مبام تقتصر على المشاريع التي يشرف عليها الوزير المبامي « بنطوف » !!

وقال سنيه ان قانون الامتياز يمس سيادة الدولة ، وينزع عنها السيادة عملياً على المناطق التي يمتد فيها خط البترول ، من ايلات لحيفا ، ويخلق ما يشبه « دولة ضمن دولة أخرى » .

وقال ايضاً ان الامتياز ، لبيع خط البترول يزج اسرائيل في نطاق مؤامرات الدول الاستعماريه ويهدد أمن إسرائيل .

وكما هو معروف ، فالدول الاستعماريه تبغي جعل هذا الخط « السويس البريه » لنقل البترول واستخدام هذا الخط وسيلة للضغط على الدول العربية عامة والدول المنتجة للبترول خاصة وهذا الخط الذي تزيد طاقته كثيراً عن احتياجات اسرائيل لم يقم الا لخدمة الستراتيجية الحربية الاستعمارية في الشرق الاوسط .



اهمال مقام النبي صالح

اني خادم مقام نبي الله صالح بعكا ورثت هذا العمل اباً عن جد منذ القدم . اتقاضى لغاية الان مبلغ ٤٥ ليرة شهريا هي اجوري ونفقات المقام .

خلال السنتين الاخيرتين تقدمت بشكاوى عديدة الى وزارة الاديان والشيخ موسى الطبري واللجنة الاسلامية بعكا بخصوص انتهاك حرمة القبور في المقام وسرقة رخامها وفك انابيب المياه الموصلة الى المقام ولكن هذه الشكاوي اهملت وقابلها المسؤولون بالاستهتار وعدم الاهتمام .

وارسلت رسائل عديدة الى رئيس الدائرة الاسلامية في وزارة الاديان شرحت فيها الوضع وطلبت زيادة الراتب الزهيد . . ولكن هذه الرسائل لم تحظ باهتمام الوزارة التي لم تجب عليها .

ارجو ان تنشروا في الاتحاد هذه الرسالة ليطلع الرأي العام على مدى « الاهتمام » بالمقدسات الاسلامية . . . وعلى عناية ما يطلق عليها باللجان الاسلامية التي تتآمر على اوقاف المسلمين التي تدر مئات الوف الليرات .

محيي الدين عبد المنعم السلاوي
عكا القديمة

الكنيست تقر قانون „تأجير الارض“ بمعارضة الشيوعيين

القانون الجديد وسيلة لترتيب اجلاء العرب عن اراضيهم ووضعهم تحت رحمة السلطات التنفيذية ومقتضيات التهويد والاستيطان

القدس — بقلم مراسل الاتحاد — اقرت الكنيست، امس الاول، نهائياً قرار «تأجير الاراضي» الذي تقدمت به الحكومة قبل اشهر عديدة، على أثر اقرار قانون مرور الزمن، وذلك باكثرية اصوات مباي والصهيونيين العموميين والحيروت والمتدينين واحدوت هعفودا، ونواب مباي العرب، وبامتناع مبام وبمعارضة الشيوعيين.

وقانون «تأجير الاراضي» تقدمت به الحكومه لتلافي الضجة العارمة التي عقبت اقرار قانون مرور الزمن، ترضية للرأي العام الذي شجب هذا القانون المجحف الموجه ضد الفلاحين العرب.

فبموجب قانون مرور الزمن سيحرم عدد كبير من الفلاحين العرب من الاراضي التي احيوها منذ ١٠ سنوات والتي اصبحت ملكهم بموجب قانون «مرور الزمن» العثماني.

ومن الجدير بالذكر ان تمديد «مرور الزمن» بموجب التعديل الجديد من ١٠ سنوات الى ١٥ سنة قد جاء تكملة لسلسلة قوانين سلب الاراضي التي كانت الحكومه قد سنتها قبل ذلك

فقانون «مرور الزمن» العنصري الجديد يلغي حقوقاً، كان الفلاحون العرب قد اكتسبوها بموجب القانون السابق العثماني مما اثار سخط الجماهير العربية والرأي العام الدمقراطي واضطر وزير الزراعة في حينه الى قطع وعد بتأجير اراض لكل فلاح يخسر ارضه بموجب قانون مرور الزمن.

معارضة الشيوعيين وحدهم

وهذا القانون، عارضته الكتله الشيوعيه انذاك وحدها، بينما ايدته كل الكتل وبضمنها مبام.

قانون تأجير الاراضي وسيلة لاجلاء العرب عن اراضيهم

أما قانون تأجير الاراضي فجاء عملياً ليرتب أمر اجلاء الفلاح عن أرضه التي حرم منها بموجب قانون «مرور الزمن». ومع انه ينص ان على الحكومه ان تقترح للفلاح الذي يفقد ملكه أرضاً مقابل ما خسره، الا ان هذا القانون جاء ناقصاً ومبتوراً ليثبت كل ما في قانون «مرور الزمن» من اجحاف

وفي النقاش على هذا القانون، تقدمت الكتلة الشيوعيه باكثرية التحفظات التي بحثت لتعديل هذا القانون بحيث يمنع طرد الفلاح من ارضه والمحافظة على حقوقه، ولكن الكنيست رفضت جميع هذه الاقتراحات.

اقتراحات الكتلة الشيوعية

وقد اقترحت الكتلة الشيوعية ان يؤجر الفلاح نفس الارض التي كانت في حيازته والا يطرد منها. اما القانون فيجعل امكانية تأجير نفس الارض خاضعة لموافقة لجان التنظيم والتخطيط والهيئة المختصة التي ستشرف على تنفيذ هذا القانون، الامر الذي يجعل مصلحة «تهويد الجليل» والاستيطان اليهودي هي المصلحة الاولى على حساب الفلاح العربي وارضه.

من يحق له استئجار الارض؟

يحدد القانون بشكل مجحف للغاية اولئك الفلاحين الذين يحق لهم استئجار ارض بدل أرضهم المسلوبة منهم.

فالقانون يعطي هذا الحق فقط لاولئك الذين كانوا بانفسهم يفلحون الارض، واشترط ان تكون هذه الارض مصدر رزقهم الوحيد. واقترحت الكتلة الشيوعيه ان يزول هذا التحديد والتضييق المجحف اذ انه يمكن ان تكون هناك اسباب عديدة قد منعت الفلاح من العمل بنفسه في الارض. وطالبت الكتلة الشيوعيه بتعديلها ان يؤجر جميع الفلاحين الذين سيفقدون ارضهم، ارضاً غيرها،

وبينما ينص القانون على ان الفلاح سيؤجر ارضاً لا تزيد مساحتها عن مساحة الارض التي كانت بحيازته ولا يزيد دخلها عن حاجة الفلاح لضمان معيشته، طالبت الكتلة الشيوعيه بتأجيره ارضاً تساوي ارض الفلاح المفقودة وتمديد مدة الايجار من ١٩ سنة الى ٤٩ سنة.

كما اقترحت الكتلة الشيوعية اجراء تغيير جذري في اسلوب المفاوضة بين الفلاح واللجنة المختصة التي عهد القانون الى وزير الزراعة باقامتها.

فقد طالبت الكتلة الشيوعية بدفع تعويضات تساوي قيمة جميع التحسينات التي ادخلها الفلاح في ارضه المصادرة.

ورفضت الكنيست باكثرية اصوات المباي والصهيونيين وحيروت وأحدوت هعفودا هذه الاعتراضات.

وعارضت الكتلة الشيوعية هذا القانون لانه يجحف بحق الفلاح العربي ويقضي على حقه في الارض.

تحت رحمة السلطات

وقال الرفيق ماير فلنر لدى تقديم تحفظات الكتلة الشيوعية من جملة ما قاله، ان هذا القانون لا يقصد بضمان الحد الادنى الاولي وهو واجب تأجير نفس الارض الى اصحابها الذين حرمهم منها القانون، بل ان هذا القانون يبقي الامور تحت رحمة السلطات التنفيذيه.

وقال في مستهل كلامه ان خير تعديل لقانون «مرور الزمن» الذي يسلب من الفلاحين العرب ارض آبائهم وأجدادهم هو إلغاء هذا القانون كلياً.

وطالب فلنر بعدم تخويل وزير الزراعة صلاحية تعيين السلطة ذات الصلاحية لانها في هذه الحالة لن تكون صلاحياتها الاشكلية. واقترح تعيين لجنة برياسة قاض.

مكائد الرجعية العراقة (بقية)

شق الصفوف ... فالاهداف الوطنية المشتركة التي تستطيع كل القوى الوطنيه ان تتحد حولها هي اسناد النظام الجمهوري الوطني الذي ناضل الشعب من أجل تحقيقه والمحافظة على الاستقلال والسيادة الوطنيه وتوحيد الصف ضد الاستعمار ومؤامراته وعدوانه والعمل على انشاء مجتمع يضمن حقوق الشعب والتمسك بالوحدة الوطنيه العراقية بين جميع القوميات من عرب واكراد وغيرهم وتنمية الاخوة والتضامن مع الدول العربية واتباع سياسة الحياد التام وتعزيز العلاقات الدولية مع الدول الصديقة على اساس المصلحة الوطنية وتأييد الحرية والسلام ومقاومة العدوان اينما كان.

التنديد بموقف الصحافة الرجعية

وفي بيانه الخطير خاطب الصحافة فهاجم الصحافة الرجعية التي فهمت من دعوة عبد الكريم قاسم الى الكف عن المهاترات انها تلزم الصحف التقدمية وقال ان دعوة عبد الكريم تعني كل الصحف ... وان واجب الصحافة اليوم ترضية الشعب ترضية تحريريه والقيام بثورة فكرية.

وبعد ان قال إن حرية الصحافة مضمونة للجميع ولا رقابة على الصحافه غير رقابة الشعب دعا الصحف عامة الى التزام الخط الوطني ودعا الشعب الى رص صفوفه لمحاربة العدوان ونبذ الاحقاد المحافظة على الجمهورية المقدسة ... «فالجمهورية ستبقى مشعلا ينير الطريق امام الشعوب المناضلة من اجل الحرية والسيادة المطلقة».

بن غوريون: الحكم العسكرى سيبقى قائماً (بقية)

واحدوت همبودا و«التقدميين») لم يطلب إلغاء انظمة الدفاع لسنة ١٩٤٥»!

وقال: ان هؤلاء لم يطلبوا إلغاء الحكم العسكري بل طلبوا تجميده.. وحتى قيود التنقل وفقاً لاقتراح الوزراء بنطوف وبار يهودا وروزن لن تلغى بالنسبة لعدد معين ونوع معين من السكان العرب.

ثم قرأ بن غوريون «التخفيفات» التي تقترحها الحكومه.

تواصي الحكومة

اما تواصي الحكومه هذه فهي:

في منطقة النقب: منح بدو النقب حرية الوصول الى بئر السبع يومين في الاسبوع (بدلا من يوم واحد).

في المنطقة الوسطى: منح حرية التنقل لسكان المثلث في النهار فقط الى عكا وحيفا والخضيرة ونتانيا وبتح تكفا وتل ابيب - يافا واللد والرمله.

في المنطقة الشماليه: حرية التنقل لسكان هذه المنطقه في النهار فقط الى العفوله ونهاريا وحيفا والخضيره ونتانيا وبتح تكفا وتل ابيب - يافا والرمله واللد.

وهذه «التخفيفات» لاتنطبق على السكان العرب في المدن التي ليس فيها حكم عسكري. فمواطن عربي من حيفا سيبقى مضطراً الى اخذ تصريح للوصول الى الناصرة والطيبة مثلا كما كان الامر في السابق.

مشاريع التهويد وسلب الاراضي

وفي بحثها لهذه «التخفيفات» اعلنت الحكومة عن نيتها بالاسراع في تنفيذ مشاريع تهويد الجليل واستيطان وادي عاره وفي تحقيق مشروعات سلب الفلاحين العرب من اراضيهم وتوطين اللاجئين الداخليين الذين شردوا من قراهم حيث يقيمون اي عدم اعادتهم الى قراهم.

فقد قررت الحكومة:

* توطين المشردين في اماكنهم الحاليه او في اماكن أخرى يجري تعيينها بالاستشارة مع اجهزة سلطات الامن!
* الاسراع في اقامة المستوطنات في الجليل (اي تهويد الجليل) الذي سيمكن في المستقبل من تقليص الرقعه التي يفرض عليها الحكم العسكري.
* ايجاد شروط لاقامة «مستوطنات امنه» على طريق وادي عاره التي هي طريق مواصلات حيوية بين شمال اسرائيل ووسطها.
* تشريع قانون لتوطين البدو ونقلهم الى مستوطنة دائمة في النقب.
* الاسراع في تسوية قضية التعويضات «للحاضرين الغائبين» الامر الذي يمكن من اعادة توطينهم بسرعة.
* ابقاء الحكم العسكري في المناطق الموجود فيها وبصلاحياته الحالية مع ايجاد تخفيفات يجري امتحانها بين الفترة والاخرى على ضوء احتياجات الأمن...

وقال بن غوريون في بيانه انه ثمة اربعة بنود اتفقت عليها اللجنة الوزاريه بالاجماع - اي بموافقة المبام واحدوت همبودا ايضاً - وهذه البنود متفق عليها في الحكومة بالاجماع:

أ - ان جميع اعضاء اللجنة يعترفون ان هناك «قضية أمن». وجذور هذه القضية تكمن في انعدام السلام بين اسرائيل وجاراتها وفي كون بعض الاقليات في اسرائيل لهم روابط عاطفية مع الاقطار المجاورة المعادية لاسرائيل.

ب - بين اوساط معينه من السكان العرب توجد عناصر تهدد أمن الدولة !!

ج - على الحكومة ان تمنع التسلل الى البلاد من خارج الحدود.

د - على الحكومة ان تمنع الاستيلاء غير القانوني على اراضي الدولة واراضي الغائبين. من واجب الحكومة السريع تشجيع استغلال الاراضي غير المستثمرة واستصلاح الاراضي الصخرية بغية ايجاد احتياطي من الاراضي لتطوير الجليل واقامة مستوطنات زراعيه إضافيه (التهويد!) لاستيعاب المهاجرين الجدد. فهذه المستوطنات ستكون قيمة وثمينة بالنسبة للأمن ولمقتضيات التخطيط القومي ولمقتضيات الأمن يجب منع البناء غير المبرمج !!!! (وهذا البند الاخير يفسر هذه المضايقات والمماطله في اعطاء رخص بناء في القرى العربيه وتلك الاجراءات التعسفية التي سلكتها السلطات في هدم بعض البيوت والتهديد بهدم الكثير غيرها).

ان رائحة الاضطهاد القومي ورائحة السلب والنهب ورائحة مشاريع تهويد الجليل بتجريد العرب من اراضيهم - ان هذه الرائحة تفوح من هذه التواصي التي بصم عليها المبام الذي يدعي «النضال لمصلحة الشعب العربي ولأخوة الشعوب!» واحدوت همبودا الذي وجد له بين العرب زمرة «الصل» التي باعت نفسها له بعد ان باعتها للمباي.

ان «التخفيفات» التي تقترحها الحكومة تجيء الان عشية الانتخابات.

الذي سمع اقوال نواب الكتل الصهيونية التي اشتركت او لا تزال تشترك في الحكومه وفي سياسة الاضطهاد القومي والسلب والنهب يدرك هذه الحقيقه لاول وهلة.

فكل حزب من هذه الاحزاب الصهيونية كان يبدأ كلامه مؤكدا انه «اول حزب» طالب ويطالب !! بالغاء الحكم العسكري. ثم سرعان ما تجيء كلة لكن.. ووراء «لكن» هذه تأتي التحفظات واللف والدوران..

لقد وصلنا الى وقت يقف فيه النائب المبائي مسعد قسيس في الكنيست ويقول انه كان «اول واحد طالب بالغاء الحكم العسكري» !!

> ومن المضحك حقاً ان هذا النائب المبائي مسعد قسيس قال: «اين كانت الاحزاب التي تطالب اليوم بالغاء الحكم العسكري اثناء سلب الاراضي من الفلاحين العرب»
>
> ولكن اين كان حضرته؟!
>
> لقد هتف النائب الشيوعي توفيق طوبي في وجه قسيس هذا: آنذاك أيدتم حضرتكم حكومة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وعارضتم في اقتراحات كتلتنا الشيوعية لالغاء سياسة الاضطهاد والاحكام العسكرية.
>
> ولم يحر النائب المبائي قسيس جوابا..

ومع ما في هذه الاقوال من دعاية رخيصة تهدف الى سرقة اصوات الجماهير العربية، فانها تشير الى خوف احزاب الانتخابات من التقدم الى الناخبين العرب بمالها من تاريخ اسود وماض عريق في اضطهاد الشعب العربي في هذه البلاد وفي سلب اراضيه ودوس حرياته وحقوقه.

ان نضال الجماهير العربية الذي قاده الحزب الشيوعي وقدم اغلى التضحيات في سبيله هو الذي فرض هذا الموقف على احزاب الاضطهاد القومي. وهذا النضال هو الذي اذا اشتد وتعاظم سيرغم في نهاية الامر هذه الاحزاب على الانصياع للضغط الشعبي، العربي واليهودي، من اجل ابطال الحكم العسكري ورفع سياسة الاضطهاد القومي وانقاذ الشعب العربي من براثنها ومخالبها

الحزب الشيوعي يؤيد مطالب عمال وموظفي بلدية الناصرة

ويتهم في بيانه الحكومة وأعوانها، انهم المسؤولون عن افلاس البلدية وتقصيرها في دفع الرواتب وتلبية مطالب العمال

الناصرة — اصدر فرع الحزب الشيوعي في الناصرة بياناً الى الرأي العام دعا فيه الى تأييد مطالب عمال بلدية الناصرة بمساواة اجورهم باجور زملائهم العمال اليهود وبدفع رواتب الموظفين والعمال على الوقت، وندد بسياسة الحكومة وتخاذل اعوانها في المجلس المسؤولين عن افلاس البلدية وافقارها.

ونشرت صحيفة لمرحاب، رد ناطق وزارة الداخلية على المنشور فحاولت تبرئة ساحة وزارة الداخلية من التهم التي يوجهها البيان الى هذه الوزارة المسؤوله عن عرقلة اعمال البلديه وتقصيرها في القيام بواجبها.

وفي تأييده لمطالب عمال البلديه وموظفيها، ندد الحزب الشيوعي بدور قيادة الهستدروت التي جمعت عمال البلديه وموظفيها وطالبت باسمهم بدفع الرواتب في الثاني من كل شهر وهددت بالاضراب اذا لم تلب مطالب العمال باجور مساويه للعمال اليهود واذا لم تدفع الاجور في الوقت.

ويتهم المنشور قيادة الهستدروت والحكم العسكري بالمسؤولية عن ايصال هذا الائتلاف ورئيسه الى البلدية في سنة ١٩٥٤ بعد ان اغرقوا الانتخابات بالدماء.

سياسة افقار البلدية

ويكشف المنشور عن فضائح الحكومه في بلدية الناصرة فيقول ان الحكومه مدينة للبلديه بعشرات ألوف الليرات ولا تريد دفعها كما انها تناصر «تنوفا» المدانة بمائة ألف ليرة. هذا عدا ان الائتلاف المتخاذل والحكومه يغضون الطرف عن اعوان الحكم العسكري والمقربين الذين لا يدفعون ما عليهم من ضرائب ومبالغ طائلة للبلديه. والحكومة هي المسؤوله عن المماطله في اقرار نظام ضريبة المهن ٣ سنوات وعن تخفيض الضرائب عن الشركات والبنوك والاغنياء لتفقر البلديه، في حين زادتها على الفقراء.

ويتساءل المنشور، من الذي اغرق اضراب عمال البلديه سنة ١٩٥٣ بالدم؟ أليست قيادة الهستدروت والحكم العسكري؟ وبعد كل هذا فهل يصدق عمال الناصرة وخاصة عمال البلدية ان جورج سعد وسعيد خليل وغيرهما من اذناب المباي خونة مصالح العمال العرب، قد اصبحوا الان بقدرة قادر، أمناء على مصالح الموظفين والعمال؟!

ان تلبية مطالب عمال وموظفي بلدية الناصرة لن تتحقق إلا بالنضال ضد هذه الحكومة وضد ائتلافها المأجور الخانع.

ويختم الحزب الشيوعي بيانه باظهار الطريق الصحيح لافشال مؤامرة الحكومة على بلدية الناصرة ومؤامرة اعوانها لتضليل عمال البلدية وموظفيها.

فيعيد الى الاذهان ان كتلة الحزب الشيوعي دائماً طالبت الائتلاف البلدي بفضح نوايا الحكومه السيئة تجاه الناصرة وبلديتها كما طالبت بالضغط على الحكومه لتدفع ما عليها من اموال وضرائب على اعوانها المتمولين والشركات ليتسنى لها القيام بواجباتها وتلبية مطالب عمالها وموظفيها.

فليست هذه هي المطالب الوحيدة، فجميع مرافق البلدة ومصالحها معطله بسبب هذا الوضع.

فالعمال والموظفون يستطيعون تحقيق مطالبهم بالنضال المثابر ضد سياسة الحكومه وخنوع الائتلاف ومناورات قيادة الهستدروت، التي خانت حقوقهم وغدرت بنضالهم، فلم تعد تنطلي عليهم المناورات الانتخابية.

انتهى مؤتمر جنيف

جنيف — بعد تسع اسابيع انتهى اجتماع وزراء خارجية الدول الكبرى الاربع (الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) ببيان مشترك سجل فيه الوزراء الاربعة رغبتهم في استئناف المباحثات في موعد يتقرر بالاتصالات الدبلوماسية العادية.

وسجل البيان ان المؤتمر نجح في تقليص الخلافات وتحديد الفروق في المواقف السياسية للدول الاربع.

الناصرة تطالب بالغاء حجز تصريح الدكتور حداد

الناصرة — لمراسلنا الخاص — المئات من سكان الناصرة وقعوا على مذكرات لرئاسة الكنيست ضموا فيها صوتهم الى صوت الطبيب الدكتور يوسف حداد في استنكاره لامر الحاكم العسكري التعسفي بمنعه من مزاولة مهنته في الناصرة وابعاده عن بيته واقاربه.

وجاء في هذه المذكرات التي يوقع عليها المواطنون بحماس: «اننا نعرف خدمة الدكتور حداد الانسانية واخلاصه لشعبه ونعتبر منعه من دخول الناصرة صفعة لكرامة الانسانيه والقوميه. اننا نعرف كذلك ان الدكتور حداد - عضو اللجنة التنفيذيه للجبهة الشعبيه - رجلا محباً لشعبه ونشيطاً في الدفاع عن حقوقه، ومثل هذه الصفة تضايق الحكم العسكري واصحاب سياسة الاضطهاد القومي».

هذا وقد طالب المواطنون في ختام مذكراتهم بالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي، حرصاً على مصالح جميع اهالي اسرائيل العرب واليهود.

كلمة الاتحاد (بقية)

العربيه لم يبطل مفعوله.

فالتخفيفات تمكن سكان المناطق العسكريه من الوصول الى بعض المدن الرئيسيه في قلب البلاد فقط وخلال ساعات النهار. أما الحظر على دخول الكيبوتسات للعمل او غيرها من المناطق فلا يزال ساري المفعول. والقاطنون خارج مناطق الحكم العسكري فهم ما يزالون خاضعين لنظام التصاريح لدخول هذه المناطق كما كانت الحال.

وما بيان الحكومة الاخير الذي اختتمت به عهدها السيء الذكر، وما التائج المشتركة التي وافق عليها جميع اعضاء اللجنه الوزاريه للحكم العسكري ومن ضمنهم وزراء مبام واحدوت همبودا والتقدميين إلا وصمة عار تلطخ جبين جميع اولئك الذين يقفون في جبهة واحدة متآجرين بحجة «الامن» المطاطه و«سلامة الدوله» بقصد واحد مشترك، هو سلب اراضي العرب ومنع اللاجئين من العودة الى ديارهم، ومنع المشردين في اسرائيل من العودة الى قراهم واسترجاع اراضيهم، وهدم الاقتصاد العربي والتمهيد لتصفية المواطنين العرب تصفية تامه.

لقد كشفت هذه التوصيات عن تلون المبام واحدوت همبودا ومخادعتهما للجماهير العربيه.

والا فما معنى النتائج المشتركة التي توصلت إليها الحكومة بالاجماع أثناء مناقشة الحكم العسكري مثل:

* التعجيل في الاستيطان اليهودي في الجليل — اي التهويد، وإقامة مستوطنات في وادي عارة.
* الاسراع في إسكان اللاجئين والمبعدين المحليين في أماكنهم الحاليه.
* العمل على إيجاد اراض احتياطيه لاستيعاب القادمين الجدد.
* منع البناء غير المرخص !! او الاستيلاء غير القانوني على اراضي الدوله (!!!)

الا يعني هذا جميعه توسيع عملية سلب ونهب اراضي العرب واقتلاعهم من جذورهم!

ان الجماهير العربيه الفنية بالخبرة، تعرف تماماً وبالضبط معنى هذه التوصيات وتعرف الهدف الاساسي من ورائها

ولن تخدعها حجج «الامن» وحجج انعدام السلام بين اسرائيل والبلاد العربيه التي تدعيها السلطات لتبرير سرقة حقوق العرب.

لقد زادتها تمثيلة الاحزاب الصهيونيه في الكنيست من حيروت حتى مبام إدراكاً لما تبيته هذه الاحزاب من نوايا عدوانيه لمصيرها في هذه البلاد ولحقوقها المسلوبه.

ولم تعجب الجماهير العربيه بموقف نواب مباي العرب اصحاب الماضي الاسود وخيانة مقدسات شعبهم، ولن يخدعها ما قالوه بعد التصويت على لسان ممثلهم مسعد قسيس لستر هذا الماضي المخزي.

فنواب مباي العرب امتنعوا عن التصويت على اقتراح الكتلة الشيوعيه بالغاء الحكم العسكري باعذار ملفقة فطعنوا بذلك نضال شعبهم، طعنة غادرة توجت تاريخ خياناتهم.

وهم بوحي من أسيادهم تظاهروا بتأييد اقتراح كتلة الصهيونيين العموميين بابطال انظمة الطوارئ، الذي ايدته ايضاً كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت همبودا.

ومما يجدر ذكره ان ليس لهذا القرار اي قيمة قانونية تلزم الحكومة او الكنيست القادمة وهناك خطر بأن يقبر هذا القرار قبل جعله قانوناً نافذ المفعول.

ولو كان الصهيونيون العموميون والمتدينون واحدوت همبودا والمبام صادقين في رغبتهم بالغاء الحكم العسكري لاستطاعوا ذلك رغم معارضة بن غوريون وحزب مباي.

ولكن على الرغم من تذبذب هذه الاحزاب فقد اضطرت الى تأييد قرار تظاهري يوصي بابطال انظمة الطوارئ.

والمهم في هذا القرار ان الكنيست باكثرية اعضائها قد شجبت انظمة الطوارئ، التي تثير اشد نقمة الجماهير العربية.

ان نضال الجماهير العربية لن يقف عند حد. وكما فشلت كل وسائل القمع والارهاب في كبت نضال الجماهير العربية، لن ينجح التضليل ببعض التخفيفات في إخماد جذوة هذا النضال للقضاء على كل مظاهر الحكم العسكري وقوانينه البغيضة.

اما الحزب الشيوعي الذي كان دائماً لحمة هذا النضال وسداه، سيبقى القوة الدافعة والمجندة والمخلصة للجماهير العربية في نضالها العادل.

ان تقوية الحزب الشيوعي، هي تقوية لهذا النضال الدمقراطي ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري. فالجماهير العربية مدعوة الى تقوية هذا الحزب بكل قوة. ففي تأييده وتقويته، قوة لها في كفاحها من أجل الحرية والمساواة والدمقراطية.

قرض امريكي للاقليم المصري

القاهرة — انهى الجنرال ريموند ويلر، المستشار الفني للبنك الدولي، تحقيقاته بشأن مشروع توسيع قناة السويس، وقبل سفره اعلن للصحفيين انه سيقدم تقريره الى رئيس البنك الدولي خلال ١٠ ايام.

وعلم في القاهرة ان وفداً رسمياً من الجمهوريه العربيه المتحدة سيسافر في نهاية هذا الشهر الى نيويورك ليقدم للبنك الدولي طلباً رسمياً للحصول على قرض.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל-איתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

١١ آب ١٩٥٩ — ٧ صفر ١٣٧٩ — العدد ٢٦ السنة السادسة عشرة — 7 אב 5719 — 11 - 8 1959 — No. 26 Vol. XVI

كلمة الاتحاد

الاجماع على رفض مشروع همرشولد ضربة لمؤامرات الاستعمار والصهيونية على قضية اللاجئين

خبراء الدول العربية قبل ان يلجأوا الى المداولات السرية اعلنوا رفضهم لتواصي داج همرشولد بشأن توطين اللاجئين في الاقطار العربية وحرمانهم من حقهم المقدس في العودة الى وطنهم الحبيب.

وبرفض هذه التواصي اعرب خبراء الدول العربية عن ارادة الشعب العربي الكبير في مواصلة الكفاح حتى يعود الحق العادل الى اصحابه اللاجئين الفلسطينيين وتخفق مؤامرات الاستعمار ومناوراته لاماتة القضية الفلسطينية التي لم تحل.

ولا يكفل رفض مقترحات داج همرشولد حق اللاجئين الفلسطينيين فقط... بل هو يسد الطريق امام تسرب رؤوس الاموال الاجنبية الاحتكارية الى الوطن العربي الكبير التي اوصى بها سكرتير عام الامم المتحدة لتكون اداة توطين اولئك اللاجئين واستيعابهم في الاقطار العربية.

فهمرشولد قال في البند ١٦ من تقريره:

«يجب ان يبحث عن حل لهذه المشاكل السياسية (مشاكل اللاجئين وفلسطين) من ضمن حلول اخرى لكي تخلق الظروف الملائمة لانماء اقتصادي هام وسليم في المنطقة بغض النظر عن اثرها بالنسبة لاستيعاب اللاجئين، فاذا حلت المشاكل بشكل يؤدي الى ايجاد مثل هذه الظروف فان الوضع السياسي الملائم ربما يخلق بطبيعته حلا لمشكلة اللاجئين من ناحيتها السياسية»...

فهمرشولد الذي يقترح استثمار رؤوس اموال اجنبية (امريكية في الاساس) في الشرق العربي حتى بغض النظر في البداية عن اهميتها لاستيعاب اللاجئين انما يخدم الاستعمار الذي يحاول ان يستعيد مواقع أجلي عنها وان يوطد مواقع مزعزعة... وقضية اللاجئين هي وسيلته لتلك الاغراض.

ولهذا فرفض هذا التقرير هو نصر للشعب العربي الكبير واللاجئين الفلسطينيين الذين قادوا المعركة منذ اللحظة الاولى لرفضه واضطروا حتى الحكام المتآمرين مع الاستعمار امثال حسين — هزاع المجالي الى رفضه علنا ومعارضته.

ولكن هذا لا يعني ان عناصر الاستعمار ستلقي السلاح. فهذه العناصر التي رفعت عقيرتها بالهتاف للنقاط الايجابية في تقرير همرشولد حين صدر ستواصل السعي لقبوله حتى ولو اعلنت رفضه فهي تضمر غير ما تعلن وتبطن غير ما تظهر.

إلا ان اللاجئين الفلسطينيين الذين تنظموا في مؤتمر جامع ومعهم الشعب العربي الكبير سيفشلون جميع المناورات على حقوقهم وسيصرون على مطلبهم العادل في العودة الى الوطن.

ومن هنا على حكام اسرائيل ان يتعلموا ... لقد سرهم ان يوصي هامرشولد بما اوصى وأن يجرأ لاول مرة سكرتير الامم المتحدة على الدعوة لتوطين اللاجئين والتنكر لقرارات هذه المنظمة لسنة ٤٨ الداعية الى عودتهم، وسرهم ان تنطلق اصوات نشاز في لبنان والاردن وغيرهما تدعو الى «الايجابية». حيال هذه القضية الجوهرية من مشكلة فلسطين ... واعتقدوا ان تحولا طرا على الوضع في العالم العربي يمكنهم من حل المشكلة بما يكفل مصالحهم التوسعية وتنكرهم لحقوق شعب بأسره.

ولكن رفض خبراء الدول العربيه لهذه التواصي وموجة الكفاح ليصبح هذا الرفض سياسة الدول العربيه رسميا سيذهب بهذا السرور وسيقبر ذلك الاعتقاد.

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

ليس في وسع أي قوة منع الانفراج الدولي - اذا تحطم الجليد في العلاقات السوفياتية - الامريكية

ديغول يسرع بتجربة قنبلته الذرية لعرقلة التوصل الى اتفاق على حظر التجارب النووية.

ايزنهاور يقدم زيارته لبون على زيارته للندن خلافا لرغبة بريطانيا.

حيفا — مكتب الاتحاد — الاوساط العدوانية في المعسكر الغربي اخذت تشدد الان من محاولاتها الرامية الى عرقلة الاحتمال بان تمهد محادثات رئيس الحكومة السوفياتية «خروشتشوف» والرئيس الامريكي «ايزنهاور» الطريق امام عقد مؤتمر للاقطاب يتوصل الى تسوية القضايا الدولية المتنازع عليها. وفي مقدمة القائمين بهذه المحاولات مستشار بون «اديناور» والرئيس الفرنسي «ديغول».

وقد كتبت جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي «برافدا» تقول: اذا تحطم الجليد في العلاقات السوفياتية — الامريكية فلن يكون في وسع اي قوة ان تحول دون ذوبان ثلوج الحرب الباردة.

وهذا ماتخشاه الاوساط العدوانيه في المعسكر الغربي. تخشى ذوبان ثلوج الحرب الباردة. ولهذا بدأت تتآمر.

وذكرت وكالة الانباء الامريكيه «يونايتد برس» طرفا من هذه المؤامرات فقالت ان ديغول قد اصدر اوامره بالاسراع في اجراء اول تجربه نوويه فرنسية (بعد ان كان موعد ذلك ربيع ١٩٦٠) بغية عرقلة امكانية التوصل الى اتفاق حول حظر التجارب. وسفر ديغول الى الصحراء لمشاهدة الانفجار يؤكد سبيل الفئات العدوانيه الفرنسية لا في تحدي الراي العام العالمي وانما في استفزاز شعوب افريقيا التي سينزل بها تفجير القنبلة النوويه اضرارا كبيرة.

الى بون قبل لندن

وقد اعلن البيت الابيض ان الرئيس ايزنهاور سيبدأ جولته بزيارة بون واجراء محادثات مع مستشارها اديناور في ٢٧ آب الحالي وكانت جولة ايزنهاور لاتتضمن زيارة بون.

وتعلق رويتر على هذا التغيير في جدول جولة ايزنهاور بقولها: ان الدوائر الرسمية في بون ترى في هذا الامر نصرا شخصيا لاديناور. وفي راي هذه الدوائر ان الهدف من الزيارة والمحادثات هو ان ايزنهاور سيحاول تخفيف «جريمة المفاوضات السوفياتيه - الامريكيه» على اديناور الذي استموت في مقاومتها.

وكان ايزنهاور قد اعلن نيته عقابلة اديناور في لندن اثناء زيارة هذا الاخير لها وبعد ان يكون هو قد انهى محادثاته في باريس مع ديغول ورئيس حكومة ايطاليا. وقصد ايزنهاور من جعل المقابلة تتم في لندن ان يحاول «اصلاح ذات البين» بين اديناور وماكملان. ولما اتضح هذا اعلن اديناور الغاء زيارته للندن. واذ ذاك قرر ايزنهاور زيارة بون.

غير ان الاوساط العدوانيه المتطرفة في بون لم تكتف بهذا. وتقول يونايتد برس ان هذه الاوساط لا تزال تعرب عن مخاوفها من ان يتوصل ايزنهاور وخروشتشوف الى اتفاق بشأن قضية برلين من وراء ظهر اديناور وحكومته.

وعلقت الدوائر الدبلوماسية في لندن على هذا الامر فقالت ان قيام ايزنهاور ببدء رحلته بزيارة بون يشير الى ان موقف حكومة اديناور من قضية برلين والقضية الالمانية سيحتل مكانا في محادثات ايزنهاور مع باقي الزعماء الغربيين.

وتضيف هذه الدوائر ان تفضيل اديناور لبحث القضية على انفراد مع ايزنهاور يرمي الى التأثير على الرئيس الامريكي قبل ان يجري محادثاته مع ماكميلان وديغول.

وذكرت مصادر موثوق بها في واشنطن ان ايزنهاور لا يرى ضرورة عقد اجتماع اقطاب غربي الان وانما بعد زيارة خروشتشوف لامريكا ومحادثاته مع ايزنهاور. وقبل ان يسافر ايزنهاور الى موسكو.

خبراء العرب يرفضون مشروع همرشولد اصوات نشاذ تدعو الى „حلول ايجابية"

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — خبراء الدول العربية في جلستهم الافتتاحية رفضوا تقرير همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة بصدد توطين اللاجئين في الاقطار التي يقيمون فيها.

لقد اجتمع في صوفر (لبنان) خبراء الدول العربيه المنتسبة الى الجامعة العربيه، باستثناء تونس، لدراسة هذا التقرير ولوضع رد الدول العربيه عليه تمهيدا لبحث الموضوع في اجتماع وزراء خارجية الدول العربيه في الدار البيضاء (مراكش) في الاول من ايلول القادم...

ومن المتوقع ان تستمر اجتماعاتهم التي تحولت الى اجتماعات سرية بضعة ايام.

ومن المعروف ان الدول العربيه حتى الان لم تتخذ اي موقف رسمي من تقرير هامرشولد بل اجمعت ان عليها ان تتخذ موقفا موحدا حياله ولذلك نظمت اجتماع الخبراء الذي سيعقبه اجتماع وزراء الخارجية.

اللاجئون يوحدون قواهم لمقاومة التقرير

وفي الوقت ذاته اذاع مراسل نيويورك تايمس ان اللاجئين توحدوا في «مؤتمر عرب فلسطين» الذي أقيم في لبنان لغرض مقاومة تقرير هامرشولد برئاسة الدكتور فايز الصايغ رئيس دائرة النشر في مكتب الجامعة العربيه في نيويورك.

تيارات سلبية تحت شعارات مقاومة السلبية

ومرة أخرى ظهرت في العالم العربي اصوات علنية خرجت على إجماع الشعب العربي الكبير بهذا الصدد. فقد طلعت جريدة «فلسطين» الاردنية «تعقب» على اجتماع الخبراء العرب «لسلبيتهم» وتقول ان «السلبيه» (اي رفض تقرير هامرشولد) لا تكفي اذ علينا ان نكسب أعضاء في الامم المتحدة الى جانبنا !!.. وصرح بيير الجميّل وزير الاشغال العامة اللبناني انه لا يرى أملا في اقتراح «ايجابي» يخرج من مؤتمر الخبراء وقال بدلا من هذا نواجه رفضا لمقترحات «لحل مشكلة اللاجئين» !!

وقد انتهى الجميّل الى القول ان من الواجب الاتصال بالدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لحل هذه المشكله!

تصريحات رؤساء الوفود العربية

وفي افتتاح المؤتمر، اعلن يوسف ابو خاطر، مدير وزارة الخارجية اللبناني ان على المؤتمر ان يتخذ قرارا إجماعيا يضمن حقوق العرب كما رحب بتقدم الوفد العراقي.

وقال صلاح جوهر رئيس وفد الجمهوريه العربيه المتحدة انه يجب رفض كل محاولة لاسكان اللاجئين في الاقطار العربيه، وقال مندوب السعوديه، احمد الشقيري، يجب ان نضع برنامجا لاعادة اللاجئين على ان لا يتأخر تنفيذه عن سنة ١٩٧٠.

واكد مندوب العراق بان حكومته سترفض كل مشروع يتعارض مع أماني العرب.

أما حكومة الاردن التي اضطرت إلى إخفاء قبولها لمشروع هامرشولد أمام موقف الشعوب العربيه جمعاء، اعلن مندوبها في المؤتمر الدكتور يوسف هيكل ان «العرب لايستطيعون العيش بكرامة ما دامت اسرائيل باقيه».

آخر نبأ

بيروت — من آخر انباء مؤتمر الخبراء العرب ان رئيسي وفدي السعودية والعربية المتحدة قد رفضا، باسم حكومتيهما، مشروع همرشولد رسميا. واقترح رئيس الوفد السعودي ان تضع الدول العربية تقريرا يرد على تقرير همرشولد ويؤكد رفض المشروع والموافقة على استمرار اعمال وكالة الغوث شريطة ان لا تتدخل في شؤون البلاد السياسية.

توقف صحيفة البعث في سوريا عن الصدور

اذاعت وكالة الانباء العربيه نبأ توقف صحيفة «الجماهير» لسان حال حزب البعث السوري عن الصدور. وتقول الوكالة ان سبب توقف الصحيفة يعود إلى ضائقة ماليه وان محررها يبحث الان عن مصادر للمساعدة.

ومن الجدير بالذكر ان البعث مني بهزيمة ساحقه في انتخابات الاتحاد القومي، في الشهر الماضي اذ لم يحصل ممثلو البعث على اكثر من ٢٠٠ مقعد من ٩٠٠٠ مقعد في لجان الاتحاد المحليه، كما ان عددا كبيرا من مرشحي البعث، خصوصا في المدن قد انسحبوا من الانتخابات وقد نشأ عن فشل سياسة البعث أزمة حادة وتفسخ في صفوف هذا الحزب.

القمر الامريكي الجديد

مانشستر — تقول وكالات الانباء ان الارصدة الجويه هنا التقطت إشارات القمر الامريكي الجديد الذي مر فوق بريطانيا على ارتفاع ٣٥٠٠ كيلومتر.

واطلق القمر الجديد يوم الاحد من رأس كنفرال في الولايات المتحدة ويبلغ وزنه ٦٥ كيلو غراما.

اليوم اضراب في الارجنتين

دعت المنظمات النقابيه في الارجنتين إلى إضراب عام (اليوم) لمدة ٢٤ ساعة تضامنا مع اضراب عمال مصانع السكر واحتجاجا على اجراءات قمع الاضراب بالقوة.

تعليق لراديو بغداد يقول:

تجاهل حق الشعب العربي الفلسطيني في مصيره يضيع القضية ويطيل المأساة

بغداد — «ان اي مشروع يوضع بعيدا عن التفكير بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني المشرد لا يناقض مبادىء وميثاق هيئة الامم المتحدة وحقوق الانسان وحسب بل يسهم ايضا في تضييع هذه القضية برمتها وبالتالي يطيل عمر المأساة التي يعاني منها مئات الالوف من ابناء الشعب العربي الفلسطيني».

هذا ما اعلنه راديو بغداد في تعليق له على مؤتمر الخبراء العرب المجتمعين في لبنان لدراسة تقرير همرشولد بشأن اللاجئين.

وقال التعليق، ان حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم وتعويضهم عما نزل بهم من خسائر هو جزء لايتجزأ من حق تقرير المصير.

واشار التعليق الى المؤامرات التي يبرمجها الاستعمار وعملاؤه وقال، ان المؤامرة على اللاجئين لتوطينهم في غير بلادهم فصل من مأساة. واذا ادركنا ان هذه المؤامرة جزء من مؤامرة الاستعمار في الشرق العربي ادركنا ان قضية فلسطين وقضية اللاجئين لايمكن حلهما بمعزل عن قضية هذا الشرق الذي يشوه تحت السيطرة الاستعماريه.

واستطرد التعليق، لقد مضى الزمن الذي كانت تبحث فيه قضية فلسطين بمعزل عن النضال ضد الاستعمار. لقد كان الحكام الخونة السابقون يذرفون دموع التماسيح على فلسطين ولكنهم لم يكونوا إلا متواطئين ومتآمرين على مصالح الشعب الفلسطيني العربي يذرون التراب في عيون الشعوب العربية لتبرئة ساحة الاستعمار ولرفع مسؤولية المأساة عنه، ولاسدال الستائر والحجب عن سبب المأساة وعن حقيقة انظمتهم الرجعيه المجرمه. ولكن الشعوب العربية تدرك اليوم ان النضال ضد الصهيونيه لا يتجزأ عن النضال ضد الاستعمار، والنضال ضد الاستعمار لايتجزأ عن النضال ضد الطغمة عملائه الرجعيين.

واستعرض التعليق الفترة التي برز فيها تقرير همرشولد الى الوجود. وقال، ان مشروع همرشولد قد جاء في وقت اشتداد فظائع الاستعمار الاجراميه في الجزائر وعمان، وفي وقت تجري فيه اكبر عمليه لتسريب رؤوس الاموال الغربيه والاسلحه ومختلف التجهيزات الحربيه الى اسرائيل، وفي وقت يفكر فيه اصحاب رؤوس الاموال الغربيه في استغلال رؤوس اموالهم وراء قناع توطين اللاجئين.

واضاف التعليق، لقد عمل الاستعمار على تعقيد القضيه الفلسطينية لابتلاع الشعب العربي الفلسطيني اولا ولبناء واجهة اماميه عدوانيه مطله على البلدان العربيه. واسرائيل تسير اليوم في هذا الطريق بحقد وضراوة بالغين. فهي تفتك بالعرب الامنين وتضطهدهم شأنهم شأن باقي السكان الذين ينتشر بينهم الارهاب والبطاله وتدني ظروف المعيشة والتمييز العنصري. كما انها تتحول الى مخزن اسلحة ضخم معد للعدوان على البلاد العربيه والتحرش بها.

وفي نهاية التعليق تأكيد على ان الجمهورية العراقية وحكومتها الوطنيه وشعبها الابي ستسير في طريق الدفاع عن حق الشعب العربي وحق اللاجئين في العودة الى وطنهم وبلادهم.

غينيا البريطانية تطلب مساعدة سوفياتية

لندن — اتهم وزير التجارة والصناعة في غينيا البريطانية الدكتور تشادي جاجان حكومة بريطانيا بفرض قيود شديدة على بلاده وقال سيرى نفسه حرا في طلب المساعدة من الاتحاد السوفياتي ودول اخرى شرقية وغربية.

وكانت السلطات البريطانية قد اقالت جاجان من منصبه. وعاد جاجان الى الحكومة ١٩٥٧ بعد ان احرز حزبه نجاحا كبيرا في الانتخابات.

بعد شيكون الناصرة: مدينة من ٥٠ ألف نسمة بالقرب من مجد الكروم!

«تخفيفات» الحكم العسكري الوهمية تتحول الى نهب للاراضي متعاظم!

تل ابيب — نشرت «معاريب» في ٥ الجاري، من مصادر مطلعة ان قرارات الحكومة الاخيرة بخصوص الحكم العسكري تشتمل على الاسراع باقامة مدينة جديدة بالقرب من مجد الكروم سيبلغ عدد سكانها ٥٠ ألف نسمة، وان اقامة هذه المدينة هي جزء من مشروع تهويد الجليل.

نشرت «معاريب» هذا الخبر في مقال فسرت فيه توصيات اللجنة الوزارية للحكم العسكري التي وافقت عليها الحكومة وجميع احزابها - مباي مبام احدوت هعبودا وتقدمين - والتي تؤكد عزم الحكومة المكشوف على الاسراع بتصفية الصفة العربية للجليل وبتنفيذ مشروع «التهويد» العنصري.

ممثل العربية المتحدة في امريكا:

تصريح عبد الناصر رد على تهديدات موشه ديان

واشنطن — قال الملحق الصحفي في سفارة الجمهورية العربية المتحدة هنا، محمد حبيب، ان عبد الناصر قد اضطر الى اعلان تحذيره الاخير لاسرائيل بسبب تصريحات اسرائيلية عدوانية.

وأشار الملحق الصحفي بشكل خاص الى المقال الذي كتبه موشه ديان ودعا فيه الى استغلال «فرصة مناسبة» للسيطرة على الضفة الشرقيه من قناة السويس.

وقال الملحق الصحفي ان العرب قد تعلموا من خبرة الماضي ان تصريحات من هذا النوع قد تنتهي بعمل عسكري ولذلك كان من واجب عبد الناصر ان يحذر اسرائيل.

عبد الناصر: اسرائيل تريد ابادتنا

وفي مؤتمر «الاتحاد القومي» في المحلة الكبرى قال عبد الناصر ان اسرائيل تريد ابادتنا، وهي تخدعنا وتسعى الى الحصول على المرور في قناة السويس، ولكنها لن تنجح في هذا. وعلى كل عدوان سنرد بحرب شاملة.

وقال ان العدوان الثلاثي على مصر في سنة ١٩٥٦ قد تم وفقا لخطة بموجبها كان البريطانيون والفرنسيون سيحتفظون بمنطقة السويس وبور سعيد اما منطقة سيناء كلها فتضم لاسرائيل

مشروع ١٠ سنوات للتصنيع

وتكلم عن الوضع الداخلي فقال ان تزايد عدد السكان في مصر يبلغ نصف مليون في السنة. وان الستة ملايين فدان الصالحة للزراعة في مصر لا تكفي لهذا التزايد ولذلك اضطررنا الى استصلاح اراضي بور واراضي صحراويه واستغلال مياه النيل والابار. وهدفنا هو توزيع اراضي لنحو ٢٥ — ٣٠ ألف عائلة في السنة. وهنالك اليوم ٤٠٠ جمعية تعاونية زراعيه في مصر. والهدف هو مضاعفة الدخل القومي خلال ١٠ سنوات.

وقال ان مشروع السنوات الخمس للتصنيع ستساهم الحكومه بأكثر من ٦٠ بالمئه من تمويله. وفي ميدان التجارة ايضا الهدف هو منع الاحتكار.

* هفانا — تفيد وكالة رويتر ان سلطات كوبا قد القت القبض على عدد من انصار ديكتاتور كوبا السابق، باتيستا.

وتقول الوكالة ان هفانا العاصمة كانت خلال اليومين الماضين مسرحا للاشاعات التي ترمي الى بث الفوضى والاضطراب في البلاد لزعزعة ثقة الشعب بحكومة كاسترو الثوريه.

حسونة يزور تونس لتسوية العلاقات بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة

خطورة التقارب بين الجمهورية المتحدة والاردن وتونس تقوم على مهادنة الاستعمار واعوانه وعلى حساب الكفاح التحرري

القاهرة — يزور عبد الخالق حسونة سكرتير عام الجامعة العربية بنغازي (ليبيا) لمباحثة زعمائها بشأن اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في الدار البيضاء وسيزور بعد ذلك تونس للقصد ذاته.

ولكن وراء زيارة عبد الخالق حسونه لتونس اغراضا أخرى.

فقد اعلن حسونه في اعقاب زيارته الى الاردن وتسوية العلاقات بين الجمهوريه العربيه المتحدة والاردن عن نيته في زيارة تونس لازالة سوء التفاهم بين الجمهورية العربية وتونس تمهيدا لاعادة العلاقات الدبلوماسيه بين القطرين.

ويذكر القراء ان الرئيس جمال عبد الناصر في معرض خطابه في الذكرى السابعه لثورة ٢٣ تموز قد تعمد عدم التعرض لتونس والاردن ولسياستهما المواليه للاستعمار لتيسير مهمة عبد الخالق حسانه في القطرين.

ومن المتوقع بعد نجاح مهمة حسونه في الاردن ان تنجح مهمته في تونس.. ولا يمكن اعتبار نجاح حسونه في اعادة العلاقات الدبلوماسيه مع تونس نصرا للتضامن العربي المعادي للاستعمار

والقضيه ليست قضية اعادة علاقات دبلوماسيه بين قطرين عربيين فحسب بل هي قضية مهادنه بين قادة الجمهوريه العربيه المتحده الذين كانوا يشنون المعركة المعاديه للاستعمار واعوانه وبين اعوان الاستعمار المفضوحين في تونس والاردن.

والواقع اننا لا نعارض في اقامة علاقات دبلوماسية بين اي قطرين عربيين او بين اقطار عربيه واقطار غير عربيه.. مهما كانت اتجاهات حكام تلك الاقطار.. ولكننا نرى ضررا بالكفاح التحرري في ان تقوم مثل هذه العلاقات على أساس مهادنة الاستعمار واعوانه وطعن الكفاح المعادي للاستعمار من الخلف.

وهذا هو في الواقع مكمن الخطر في اعادة العلاقات الدبلوماسيه بين الجمهوريه العربيه المتحدة وتونس.

دبابيس

سندباد بنغوريوني

زكي عويسات، أتعرفونه؟ انه رئيس مجلس محلي باقة الغربية. وهو الذي منح بن غوريون "مفتاح باقة الذهبي". وهو الذي وهب وزير الشرطة، شطريت، "مواطنة شرف" القرية.

كل هذا، كل ما يقوم به في اسرائيل لخدمة سياسة بن غوريون المعادية للعرب، لا يكفيه، لا يكفي زكي عويسات.

فانقلب الى ... سندباد بري. وطار الى برلين الغربية ومنها الى .. سويسرا، وهولندا، وانجلترا، وفرنسا، وايطاليا.

والغرض – المعلن طبعاً – لهذه الرحلة السندبادية هو ... "تمثيل السلطات المحلية العربية في مؤتمر البلديات العالمي في برلين الغربية»!.

اما الغرض المخفي .. فاعظم! فقد قال هذا السندباد البنغوريوني لجريدة "اليوم" انه في رحلته هذه قد "فند الادعاءات القائلة باضطهاد المواطنين العرب في اسرائيل».

يعني انه قال "اضطهاديوك»! اما الحكم العسكري.. "جنة" وسلب الاراضي .. "نعمة"! وقتل العرب في كفرقاسم .. "بركة"! واعتقال المواطنين وسجنهم.. "خير"

ثم ان السندباد المذكور قابل "شخصيات كبيرة". ففي زوريخ اجتمع "بصاحب الجلالة فاروق" الذي طرده الشعب المصري طرداً. و"تحدث معه عن حالة المواطنين العرب في اسرائيل» وما دامت حالة العرب هي – كما وصفها زكي العويسات – جنة ونعمة وبركة وخير، فلا تستبعدوا ان يتقدم "صاحب الجلالة، فاروق» بطلب الى "وحيد عصره، بن غوريون» للاقامة في اسرائيل!

ولم ينس السندباد الله في هذه الرحلة، فعرج على "المسجد الاسلامي في باريس» وصلى ركعتين

ان زكي عويسات يخاف الله وبن غوريون... ولذلك قال ان لا اضطهاد على العرب في اسرائيل!

ان ركن دبابيس يحيل اقوال السندباد البنغوريوني على اهالي باقة، وعلى العرب في اسرائيل ليعرفوا الدور القذر الذي يقوم به سنادبة اليوم كلهم، فعما قريب سيأتي هؤلاء، زكي عويسات وفارس حمدان ودياب عبيد وشلة نواب المباي الخمسة ويطلبون منكم اصواتكم.

اذ ذاك ذكروهم بمواقفهم، بخيانتهم لمصالح الشعب العربي وردوهم خاسئين.

محمد خاص

هل غيرت زوبعة „التخفيفات" شيئا في جوهر الحكم العسكري؟!

بقلم محمد خاص

أنهت الكنيست الثالثة دورتها الاخيرة.

ومن آخر القضايا التي بحثتها قضية الحكم العسكري، وبحث هذه القضيه كان على دفعتين. الاولى عند تقديم الكتلة الشيوعية اقتراحا بالغاء الحكم العسكري وفي اعقابه اقتراحات الكتل الاخرى في هذه القضية والثانية عند التصويت على الاقتراحات المقدمة.

والنقاش الذي جرى حول قضية الحكم العسكري قد هتك القناع، مرة جديدة، عن وجود الاحزاب الصهيونية كلها – من المبام حتى الحيروت، فقد اضطرت الى اتخاذ مواقفها من هذه القضية تحت تأثير عاملين هامين، اولهما ان نضال الجماهير العربية ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والاحكام العسكرية يتعاظم ويشتد ويحظى بتأييد واسع من الرأي العام الدمقراطي المحلي والعالمي، وثانيهما قرب الانتخابات البرلمانية والبلديه واهمية اصوات العرب. حتى المباي ورئيسه بن غوريون اضطروا الى أخذ هذا الامر بعين الاعتبار في موقفهم من هذه القضيه.

القرار الذي اتخذ

والقرار الذي اتخذته الكنيست باكثرية الاصوات ودون اي معارضة يقضي بان يحال على لجنة الكنيست اقتراح الصهيونيين العموميين – المتدينين «بالغاء انظمة الطوارىء الانتدابية لسنة ١٩٤٥ في ٢٨ شباط ١٩٦٠».

ان الذي يقرأ جريدتي الصهيونيين العموميين و«المتدينين» الآن يتصور ان هؤلاء قد تحولوا، فجأة، الى مدافعين عن العرب محبين للحريات والدمقراطيه. ولكن اقتراح الصهيونيين العموميين – «المتدينين» يكشف بنفسه عن نفسه. فاصحابه يريدون – كما جاء في مشروعهم – استبدال انظمة الطوارىء الانتدابية بتشريعات اسرائيليه يعتمد عليها قيام الحكم العسكري. كل ما يهدفون اليه هو إلباس هذه الانظمة «ثوباً اسرائيلياً».

ورائحة الانتخابات تفوح من موقف الصهيونيين العموميين و«المتدينين». فمن ناحية كان «المتدينون» حتى الى ما قبل شهرين تقريباً في كل الحكومات التي تعاقبت في هذه البلاد وانتهجت سياسة الاضطهاد القومي والتمييز والاحكام العسكريه. انهم ايضا يتحملون تبعة هذه السياسة. اما الصهيونيون العموميون فهم من شركاء بن غوريون طيلة سنوات وهم الذين يؤيدون سياسته رغم وجودهم في «المعارضة». بل انهم الذين يعتمد عليهم بن غوريون في المآزق اذ يسارعون الى تأييد سياسته بالتصويت معه حينما يتكرم ويسمح للمبام واحدوت همبودا بالامتناع عن التصويت. وقد انقذوا سياسة بن غوريون وحكومته في قضية بيع الاسلحة الى حكومة بون النازيه.

ثم ان اصحاب الاقتراح يعرفون – كما يعرف بن غوريون – انه لن يكون لاقتراحهم اي صفة تلزم الكنيست الرابعة ما دامت اللجنه التي أحيل عليها الاقتراح لم تقدمه الى الكنيست الحالية للقراءة الاولى.

وامتناع المباي وبن غوريون والحيروت و«التقدميين» يشير الى هذه الحقيقة. فلو ان هؤلاء يؤكدون ان الاقتراح سيعود الى الكنيست الحاليه للقراءة الاولى لكان لهم منه موقف آخر

خنوع المبام واحدوت عبودا

لقد هلل المبام وكبر وصدر صحيفته «المرصاد» بعناوين ضخمة زاعماً انه قدم مشروعاً لالغاء الحكم العسكري وانه طالب في اللجنة الوزارية بمثل هذا الامر. ولكن نظرة فاحصة الى التفسير الملحق بالمشروع والى التعديلات المقترحة يجعل المرء يدرك حقيقة هذا الحزب وتلونه الحربائي وتضليله وتدجيله.

فهو لم يطلب الغاء الحكم العسكري. وانما طالب باجراء التعديلات والتغيير «الثوري» الذي يقترحه المبام في مشروعه هو ابقاء المحاكم العسكرية على ان يسمح لمن يحاكمون امامها باستئناف احكامها الى محكمة مدنية. كما يمكن المشروع من إعلان منطقة مغلقة على طول الحدود عرضها ٥ كيلومترات تبقى فيها الاحكام العسكرية سارية المفعول بشكلها البغيض المعروف. كما يقترح المشروع المبامي إلغاء الاعتقال الاداري إلا بامر من محكمة. وهذا ما دفع بن غوريون الى ان يقول لهم اذا كنتم تعترفون بوجود قضية أمن في حدود ٥ كيلومترات فاتركوا الامر الى من هم أفهم منكم بقضايا الامن.

الامر المشترك

وتقدم احدوت همبودا باقتراح ادراج قضيه الحكم العسكري في جدول اعمال الكنيست.

ومن الجدير بالذكر ان تفاهماً مشتركاً بين مواقف الاحزاب الصهيونية كلها – سواء في الائتلاف او في «المعارضة» – فهي جميعها تعترف، بهذا القدر او ذاك، بوجود ما تسميه «قضية أمن الدولة» وتحاول استغلال هذه القضية.

ومع ان هذه الاحزاب وخاصة المبام تؤكد بين الفترة والاخرى ان قضية الحكم العسكري ليست مرتبطة بالامن وان بن غوريون يستغل الامن لمصالح سياسية فان هذه الاحزاب اتخذت من هذه القضية «قيص عثمان» تتذرع به.

مناورات بن غوريونية

وفي بحث الحكم العسكري عمد بن غوريون وحزبه الى المناورة مستهدفاً استباق النتائج التي كان يمكن ان يسفر عنها البحث، لو كانت الاحزاب الصهيونية جادة في مواقفها، ومحاولا رشوة الجماهير العربية وخداع الرأي العام اليهودي والعالمي.

ومن هنا جاء ما سماه «تخفيفات»

ولكن ليس في هذه «التخفيفات» أي شيء سوى انها تفضح من جديد عن عزم الحكومة على المضي في سياسة الاضطهاد القومي والاعتداء على حقوق الجماهير العربية وسلب اراضيها وتشريد ابنائها.

كل ما في هذه «التخفيفات» المزعومة هو انها تزيد يوماً في الاسبوع يسمح فيه لبدو النقب من الوصول الى بئر السبع! وبحرية التجول، في النهار فقط، لاهالي المنطقة الشمالية والمثلث، الى بعض المدن.

غير ان وراء هذه «التخفيفات» تطل مؤامرة جديدة – قديمة.

فالنتائج التي توصلت اليها الحكومة باتفاق آراء جميع احزابها – المباي، المبام، احدوت همبودا، «التقدميين» – تشير بما لا يقبل الشك الى النوايا المبيتة ضد الشعب العربي في هذه البلاد، لسلب اراضيه، ولمنع لاجئيه من العودة الى قراهم واراضيهم، واضرب الاقتصاد العربي، معتبرة كل هذا ضرورياً لتصفية الشعب العربي في هذه البلاد.

فما هي هذه النواحي المتفق عليها بين المباي والمبام واحدوت همبودا والتقدميين

الاسراع في تهويد الجليل ووادي عارة.

الاسراع في توطين اللاجئين في اماكنهم الحالية وفي اماكن أخرى تعينها سلطات الامن! اي منع اللاجئين من العودة الى ارضهم واملاكهم وقراهم.

الاسراع في ايجاد احتياطي من الارض في الجليل والمثلث لتوطين المهاجرين اليهود الجدد..

منع البناء «غير المنظم» في القرى العربية.

ان هذه النتائج المتفق عليها هي الهدف الذي من اجله وجد الحكم العسكري ولا يزال موجوداً.

وهي تفضح كذب ونفاق المبام واحدوت همبودا الذين لا يترك عملاؤهم بين العرب فرصة الا آعلنوا فيها انهم «المناضلون الوحيدون» للمساواة ولالغاء الحكم العسكري!! بينما هم في الواقع يؤيدون سياسة بن غوريون الرامية الى

(البقية على الصفحه الثالثه عمود ٣)

انوار كاشفة على

طرد اللاجئين الفلسطينيين من الكويت

استمرار عملية الطرد بضغط من الشركات الانجلو– امريكية وبايعاز من استخبارات القاهرة وعمان

سفرت سلطات الكويت قبل اسابيع مئات الموظفين والعمال الفلسطينيين من الكويت. وقد بدأت عملية التسفير في ايار وما زالت مستمرة. ومن المتوقع ان لا يبقى هذا العام اي مدرس فلسطيني في مدارس الكويت وهم يعدون بالمئات.

وتقول رسالة من الكويت، ان السلطات المسؤولة فيها بايعاز من مخابرات القاهرة ودمشق تعد العدة منذ زمن بعيد للقيام بحملة ارهاب واسعة في الكويت وذلك من اجل احكام الحلقة حول جمهورية ١٤ تموز الدمقراطية.

ومن اجل تنفيذ هذه الخطة، فقد بدأ رجال المخابرات من القاهرة ودمشق وعمان يفدون الى الكويت، وعلى رأسهم احمد ابو بكر ابراهيم وهو برتبة بكباشي، وكامن البنقسلي من الحزب القومي السوري وآخرون امثال عبدالله حسين وجاسم القطامي والدكتور احمد الخطيب وخالد المسعود من رجال المباحث السورية وعبد المحسن قطان من رجال الاستخبارات الاردنية.

«قوائم الشعوبيين»

وقد بدأت هذه المباحثات في الكويت بتحضير قوائم سموها «قوائم الشعوبيين»، وكل شخص كان يُعرف بميوله للجمهورية العراقية، او بمعارضته لسياسة حكام العربية المتحدة، وكل المطلوبين لحكام عمان والقاهرة او دمشق، وكل شخص ذهب لزيارة وفد الادباء العراقيين الذين حضروا الى الكويت لحضور مؤتمر الادباء العرب، وكل شاب اشترك في مؤتمر دولي لمنظمات الشبيبة او الطلبة او السلام. كان يدرج اسمه في القائمة..

ساعة الصفر

وفي ٩/٥/٥٩ حضر من القاهرة اليوزباشي احمد عبد المعبود من المخابرات المصرية، وهو يحمل معه قوائم المطلوبين لمصر، وجلهم من سكان قطاع غزة اللاجئين، والمطلوبين في سوريا. وكان الاردن قد اعد قوائم باسماء جميع الذين ناهضوا نظام الملك حسين واعضاء المنظمات الدمقراطيه.

وفي ٥/١٢ بدأت تصفية الموظفين من دائرة الكهرباء باشراف عبد المحسن قطان البعثي الاردني. وقد طلب عبد اللطيف التويني، مدير الامن العام الكويتي من المفصولين اعداد حقائبهم بسرعة استعداداً للسفر. فطلبوا ان يذهب كل واحد الى البلد الذي يريده إلا ان التويني رفض هذا الطلب واصر على تسليمهم الى حكوماتهم.

وفي اليوم التالي طرد من دائرة الاملاك شاكر شاهين من الخليل، وهو محكوم ١٦ سنة في الاردن، وقد استطاع هذا الفرار الى لبنان.

وتلا ذلك تصفية المدرسين من دائرة المعارف وكان رجال المباحث من القاهرة ودمشق وعمان ينتزعون رعاياهم بالقوة من الصفوف. وقد تم توزيع المفصولين على الاقطار التي جاؤا منها. وقد تم ترحيل عدد كبير من الفلسطينيين على طائرة اردنية بالقوة.

الاردن تستلم البوسطة

وتقول الرسالة ان الامن العام الكويتي ارسل اشارة لاسلكية لمطار القدس قال فيها ان البوسطه سوف تصلكم الان، ولما وصلت الطائرة الى المطار القت السلطات الاردنية القبض على المدرسين التالية اسماؤهم:

لبيب فخر الدين، محكوم ١٥ سنه؛ موسى السالم، محكوم ١٥ سنه؛ مصطفى عبد الرحمن الرنتيسي، وتم اعتقاله لاشتراكه في مهرجان الشباب في موسكو سنة ١٩٥٧؛ اما بقية الموظفين والمدرسين الاخرين، فما زالوا في الاردن ولا احد يعلم عنهم شيئاً.

وما زالت حملة الارهاب مستمرة في الكويت، وتقول الرسالة انه فيها بعد فصل ٤٢ شخصاً من دائرة الاشغال بينهم، المهندس فرحات الراشد من الناصرة. كما طرد عدد آخر من موظفي دائرة البرق والبريد والهاتف ودائرة الصحة ومجلس الانشاء والمياه وغيرهم.

الاعتصام في السجن

وقاوم عدد من المدرسين محاولة تسليمهم الى حكوماتهم بعد فصلهم من التعليم. وقد اعتصم بعض الاساتذة في السجن ومنهم:

هاشم ياغي وعبد الرحمن ياغي مدرسان من قطاع غزه، وفاروق البربري، موظف، من قطاع غزة، ابراهيم العدوان، موسى سلامه، احمد حوده، مدرسون من الاردن. وسعيد المصري مدرس من قطاع غزة وغيرهم.

ورفض هؤلاء الخروج من السجن وهددوا بالمقاومة حتى الموت في سبيل رفضهم ركوب الطائرة. وقال الفلسطينيون: اننا لاجئون ... ولا نعترف بأي حكومة، ومن حقنا ان نذهب الى البلد الذي نريده. ودارت معركة بين المعتقلين ورجال المباحث لاجلائهم بالقوة وتسليمهم الى حكوماتهم.

استقالات احتجاج واعتقالات

وقد قدم عدد كبير من المدرسين والمدرسات استقالاتهم احتجاجاً على هذه الطريقة التي لجأت اليها حكومة الكويت كما احدثت هذه الحملة التعسفية استنكار جميع المواطنين الشرفاء في الكويت وتبع ذلك اعتقال الاستاذ عمر الخطيب والاستاذ اسحق الخطيب وما زالا في السجن انتظاراً لترحيلهما الى الاردن، وكلاهما مطلوب للحكومة الاردنية.

ووصفت الصحف هذه المعاملة التعسفية التي لقيها المشردون الفلسطينيون في الكويت التي علموا في مدارسها وثقفوا ابناءها وتحملوا في ذلك المشاق وشربوا المياه الطينية الحمراء، ثم كان جزاؤهم جزاء سنمار...

تطوير الدين

نشر مصنع امريكي اعلاناً في صحف الولايات المتحدة وأوروبا اقترح فيه على الكنائس والهيئات الدينية ان يقيم لها تماثيل القديسين وزينة كنسية بكميات كبيرة – مصنوعة من البلاستيك،

الصحف الدمقراطية في العالم العربي تنقل اصداء كفاح العرب في اسرائيل

أعظم دعائم الجبهة الشعبية العربية في اسرائيل محافظتها على التضامن العربي

✫ كتب الاستاذ احمد الغريب مراسل «الاخبار» اللبنانية يقول: بن غوريون يشجع القومية المزيفة ويستعمل سياسة حكام القاهرة في الدعاية الانتخابية.

✫ مظاهرة نظمها حزب مبام في الناصرة هتفت لعبد الناصر. وقد ردد ميكروفون الحكم العسكري في الطيبة هذا الهتاف.

✫ الصحيفة تفضح دور اجراء بن غوريون العرب وتحمل بعنف على حزب العمل العربي وقادته اعداء شعبهم.

في عرض صحفي فائض عن اوضاع العرب ونضالهم في اسرائيل نشرت صحيفة الاخبار اللبنانية في عددها الصادر في ٢٨ حزيران تقريراً لمراسلها أحمد الغريب، امتد على صفحة ونصف الصفحة من الجريدة نقتطف منه ما يلي:

"عروبة بن غوريون"

ذكرت الصحيفة ان مظاهرات اول ايار التي نظمتها الاحزاب الصهيونيه في الناصرة هتفت «للقوميه العربيه» ولجمال عبد الناصر ولم يتدخل البوليس الاسرائيلي لان المظاهرة كانت «سلمية».

ويستطرد المراسل فيقول وحينما قرأت جريدة «العمل» والنسخة القرنسيه لصحيفة مبام انجلت لي حقيقة ادهى واعظم، وهي التقاء الاضداد في نقطة مشتركة. وقبل ان نستجلي ذلك لا بد من تقديم صورة موجزة عن حياة الجحيم التي تشوي جلود العرب في اسرائيل.

اوضاع العرب في اسرائيل

ويصف التقرير الصحفي باسهاب اوضاع الاضطهاد التي يعيش فيها العرب في ظل نظام الحكم العسكري وسياسة التضييق الاقتصادي وسلب الاراضي ويقتبس واضع التقرير مقتطفات مما جاء في الصحف الاسرائيليه فيتحدث عن مشروع بيرس للتهويد لتم القضاء على اسطورة الجليل العربي، ويضيف ان الاراضي المصادرة من اصحابها بلغت مليون و٢٠٠ الف دونم.

ويقول الكاتب، «وتحت شعار يجب ان نحمي ظهورنا» تجري، منذ قيام اسرائيل حملة إبادة ضد ابناء فلسطين العرب باعتبارهم كما وصفهم بن غوريون «اعداء داخليين» وهذه العملية الاجراميه اجراءات شتى، اصبحت قوانين، ودخلت في صميم التشريع العام، وهي قوانين التمييز والاضطهاد وتضييق الخناق على العرب.

ويستشهد الكاتب بما نشرته صحيفة قول هعام (الشيوعيه) وصحيفة الاتحاد عن ردود بن غوريون على اعتراضات بعض المواطنين العرب بشأن تحديد حرية تنقلهم ومنع التصريح عنهم وكان النواب الشيوعيون قد استجوبوا رئيس الحكومة بشأنها ومنها قضية يوسف يادسه من باقه، ومحمد قاسم النابلسي ومحمد غزاوي واولاده من الطيبه واحمد المصري.

اضواء على الحقيقة

وتحت هذا العنوان كتب صاحب المقال:

و«يبدو من هذه الوقائع ان العرب في اسرائيل يعيشون في حياة يذيب جحيمها الحديد، وان سلطات بن غوريون تعاملهم باشد مما يعامل الزنوج في امريكا»... الى ان يقول:

و«لكن العرب في اسرائيل يقفون من هذه الاجراءات موقف العبر والصمود متشبثين بارضهم ما امكن لاعتقادهم ان انقطاع روابط المواطن بينه وبين ارضه يفقده شخصيته» ... ويضيف وانهم بهذا الصبر والصمود استطاعوا ان يرفعوا من معنوياتهم وان يلموا شعثهم ويرصوا صفوفهم، فالفوا بينهم جبهة شعبية شعارها «النضال حتى النهاية».

التضامن العربي

ويؤكد الكاتب ان «من اعظم الدعائم لهذه الجبهة، في جحيم اسرائيل، انها حافظت على شعار التضامن العربي بين جميع الطوائف والمذاهب السياسيه لمقاومة الاستعمار وسياسة الصهيونيه العنصرية وعدم المهادنة قط...

اشكال من نضالهم

ويصف الكاتب نضال عرب اسرائيل فيقول: «بهذه الروح الواضحة ارتصت جبهة العرب، في اسرائيل، (القسم المحتل – كما تسميه الاخبار) وسار نضالهم واعياً يقظاً، خطوة فخطوة، ولكنه حازم وعنيد، يتحدى الارهاب والدسائس ويعجز التجويع والتشريد والتمييز العنصري.. ان يحرفه ويجرفه»... ويقف الكاتب على نضالات الجماهير العربيه المختلفه ومظاهراتها الشعبيه ومؤتمراتها.

اهمية عالمية لنضال عرب اسرائيل

ويقول الكاتب «وعلى النطاق العالمي يعملون لابراز مختلف الانباء التي تدل على تعاظم الجبهة المناوئة للاستعمار في البلدان الاشتراكيه، وفي بلدان آسيا وافريقيا، وتحطيم الجبهة الاستعمارية التي جعلت من اسرائيل قاعدة استعماريه رئيسيه في الشرق العربي بخطرها العظيم على مستقبل العرب في فلسطين وفي البلدان العربية كافة ويسلطون النار بصورة خاصة على الاستعمار الامريكي وحلفائه في المانيا الغربية باعتبار عرب فلسطين هم شهود عيان للمساعدات الكبرى التي يقدمها هذا الاستعمار لايجاد الكاكيز والدعائم لحكام اسرائيل كي يمضوا في خططهم العدوانيه، ويبقوا اداة تهديد مباشر ودائم لاستقلال الدول العربيه المستقلة، ويعرقلوا نضال العرب من اجل التحرر الكامل، ويتيحوا للاحتكارات الامريكيه ان تستمر في نهب ثروات العرب، والاحتفاظ بمراكزها وايجاد مراكز جديدة».

دور الكتاب العرب

ويمضي التحقيق الصحفي يقول:

و«تعتمد الجبهة العربية في اسرائيل على كتاب حنكتهم التجارب، وامدهم الذكاء باساليب مبتكرة قد تأخذ بالتورية والرمز في كثير من الاحيان، ولكن اشاراتها تظل واضحه الى المعاني التي يريدون ان يبلغوها، فمثلا نظم العرب احتفالا في حيفا «باسم التضامن مع شعوب المستعمرات» فالقى الشاعر كريم عوض اياتاً من كفاح الجزائر ولكنها في نفس الوقت خطاب صريح لعرب فلسطين عن فلسطين». ويقتبس الكاتب ابيات القصيدة. (وقد نشرتها صحيفة الاتحاد في حينه) ومطلعها حيوا البواسل حيوا كل ذي جلد

يفني الغزاة فلا يبقي ولا يذر

كما يقتبس الكاتب أموراً أخرى من واقع عرب فلسطين وعبراً من باب الاسبوعيات في الاتحاد تروي قصة حياة شعبنا وكفاحه.

دور العملاء المنحونين من عروبة مصطنعة

ويقول الكاتب: «وشعرت حكومة بن غوريون بخطر هذه الجبهة العربيه، وعملت على تفتيتها وبعثرتها بمختلف الوسائل والارهاب، ولكنها فشلت، فاتخذت الى جانب تلك الوسائل طريقة «النفوذ الى الداخل» فاشترت بعض العرب بالقروض والمنح والامتيازات والمناصب، والرشوة بالاجهزة الزراعية وتأجير الاراضي الخ...»

و«لكن هؤلاء الخونة ظلوا منعزلين يقابلهم العرب في اسرائيل بالازدراء والاحتقار وينظرون اليهم نظرتهم الى عدو يرتدي الكوفية والعقال، وهم كذلك باعتبارهم كانوا اوائل الزاحفين الى غزة، وطالبوا بالبقاء فيها وزينوا لاهلها ان يطلبوا الالتحاق باسرائيل». ويوشون بكل عربي مخلص لقوميته وكفاح شعبه.. فيقول وفي سجون اسرائيل كثير من العرب يقاسون التعذيب لانهم انتصروا للقوميه العربيه يوم انتصار بور سعيد، وهتفوا للوحدة العربية وللتحرر العربي يوم انتصرت ثورة العراق...»

ويضيف كاتب المقال الا انه «منذ ان انحرف حكام القاهرة عن سياسة التضامن العربي الى سياسة البعثيين الفاشيست وقوميتهم الغربية، اصبح لهؤلاء الخونة دور آخر رسمه بن غوريون وحزبه، وهو دور العميل المنحوت من عروبة مصطنعة تعمل في خدمة الاستعمار والصهيونيه».

قناع العملاء الجديد

ويورد الكاتب بعض الامثلة فيقول، «حينما كان عبد الناصر يؤدي دور البطل الوطني كان مجرد ذكر اسمه على لسان عربي في اسرائيل يقود الى السجن والتعذيب فالحرمان من اقل الحقوق الانسانية. ومنذ خطابه في بور سعيد الذي اعلن فيه الحرب على الشيوعيين وعلى الدمقراطيه والوطنيين، عثرت سلطات الحكم في اسرائيل على القناع الذي تضعه على وجوه عملائها العرب وربح اصوات الناخبين العرب لصالحها وبذر الخلافات بين العرب الذين يتشبثون بارضهم تشبث المستميت.»

ويستشهد الكاتب بهتاف اذناب الحكم العسكري بحياة عبد الناصر من مكبرات المستدروت في الطيبه ومظاهرة مبام في الناصرة.

ويعقب الكاتب على ذلك فيقول، «ان اسرائيل جديرة ان تهادن «قومية» تناصب الاتحاد السوفياتي العداء وهو الذي هز في وجهها العصا يوم اعتدت على مصر، وان تصفق لقومية تشتم الشعب السوفياتي الذي احاط بسفارة مصر في موسكو وطالب ملايينه بالتطوع للقتال الى جانب المصريين والعرب وتأديب دول العدوان التي ارعشت جناح السلام في الشرق العربي، وكان شعاره «ارفعوا ايديكم عن مصر».

السؤال الخطير!

ويتساءل الكاتب في تحقيقه عن صمت صحف القاهرة ودمشق عما يجري في اسرائيل وهي التي باستطاعتها ان تحصل على جميع صحف اسرائيل لتذيع على العالم ما يجري على ابناء جلدتهم...

سيجارة الحشيش البنغوريونية لتنويم العرب

ويحمل كاتب الرسالة حملة عنيفه على صحيفة «العمل» فيقول:

«انها كما يبدو من عنوانها لسان حزب العمل العربي الاسرائيلي المتحالف فيدرالياً مع احدوت همفودا. محررها المسؤول اسمه سليم خليل، من الطيبه، يعرف عرب فلسطين جيماً دوره المشين في خدمة الصهيونية، باعتباره عضواً في اشد الاحزاب الصهيونيه عداء للعرب. ويتعرض الى النائب فارس حمدان من باقة فيقول انه اكبر سيجارة حشيش صنعها بن غوريون لتنويم عرب فلسطين». الى ان يقول:

«رأيت خونة العرب الذين اشتراهم بن غوريون يقرتين وتراكتور ليحرفوا المقاومة العربية في اسرائيل يهتفون للقومية العربيه، ضد من يسمونهم اعداء القوميه العربيه اي ضد الجبهة الشعبية التي تكافح بالدم لتحتفظ ببقايا الارض المسلوبة.»

ثم يصف الكاتب مظاهرة لجنة اول ايار في الناصرة فيقول، سارت مظاهرة القوميين في الناصرة تحمل شعارات «لتسقط البطاله والاضطهاد» و«لا نريد مغامرات كمغامرة حرب سيناء» و«لتسقط حكومة سيناء وكفر قاسم» و«الغوا الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد العنصري». و«لنشدد النضال ضد الاستعمار» و«اطلقوا سراح المعتقلين».

وفي ختام عرضه يتساءل الكاتب كيف يغفل الصحافيون العرب الذين نزعم «اخبار اليوم» و«روز اليوسف» انهم يجوبون الدنيا هذه النضالات في اسرائيل وكيف سكت محمد حسنين هيكل عن «جردها» بتحقيق صحفي من تحقيقاته الفظيعة؟

شر البلية ما يضحك

في واحة الدمقراطية

للشاعر عصام العباسي
القيت في افتتاح فرع الجبهة العاشر في يافا

أرى كل يوم مُضحِكاً عجَبا
ولم أصُمْ صفَر الاصفار او رَجَبا(١)
شرُّ البلايا كما جرَّبْتُ مُضحكها
وكم نعاني صُروفَ الهم والنُّوَب
في واحة، في صحارى الشرق باسقة
—اعكِس تُصِب— كل أمر بات منقلبا
صار الوصايا بلا (لاء) تزينها
للحاكمين، شعارَ الحكم والاربا(٢)
فغاصبُ الحقِ فيها صار صاحبَه
وصارَ يُدْعَى أصيلُ الحقِ مُغتصِبا
أضحى الغريبُ الذي بالامس حل بها
يعيث فيها ويجني الشهد والحُلُبا(٣)
وابن الديار غريبٌ في مرابعه
يستكثرون عليه الجوع والسَّغَبا
وان ضَرِبْتَ تباكى المعتدي ومضى
يسابق الريح كي يشكوك منتحبا
هو البري، وأنتَ المعتدي أبداً
ولو جرى دمُك المسفوح وانسكبا
وان رفعْتَ ضئيل الصوت من ألمٍ
قالوا: خطيرٌ تمادى وادَّعى كذبا

* * *

والناس تلعن ابليساً وترجمه
اذا نووا، او غووا، او شاهدوا كُرَبا
أما هنا!! كلُّ ابليس غدا رُجُماً
على العبادِ، يَصُونُ النُّسْكَ والكتبا
يحمي المساجدَ من ذِكرٍ وبَسْمَلةٍ
موسوساً، ليُحِلَّ الحرمَ والغصَبا(٤)
واعجب العُجْبِ أذنابٌ مُبَصْبِصَةٌ
للمطعمين، تهز الذقنَ والذَّنَبا
أعني الجواسيس. أحفادَ الرُغال غدَوا
حصنَ العروبة بل اسيافَها العُضُبا(٥)
قد صار في العُرْبِ من تاريخهم صُحُفٌ
من الاباء، فئات لم تعُدْ عَرَبا
تعطي لطاغية صكاً يُثمِّنها
وتستكينُ وتُعْلي الذَّيلَ والذنبا
تأفف العارُ لمَّا رُحْتَ أنْسبُه
اليهمي، واشاحَ الوَجهَ مضطرِبا
«والشيخ» اضحى بحُبِّ العُرْبِ ذا شغفٍ
وقد جفاهمْ مَدى الايامِ واجتنبا
قد رَدَّ بالامس عن كِبْرٍ هويتَه
لمَّا رأى بعْضَها بالضاد قد كُتِبا
واليومَ يُهدى مفاتيحاً، فهل بقيتْ
أيُّ الصناديق من بعد التي سَلَبا؟(٦)

* * *

وصار للجُدْرِ آذان مُرَهَّفَةٌ
تستطلعُ السرَّ همساً كان أمْ صَخَبا
فانْ عَطَسْتَ يظنوا العطس قنبلةً
وان شخَرْتَ يظنوا جيشَك اللجبا
يستطلعون خفيَّ السرِّ ويجهمو
والسرُّ بادٍ كنورِ الشمْس مُلتهبا
السر ظلمهمو اذكى بنا هِمماً
الى الخلاص تحث السوقَ والركبا

١) من أمثال المسلمين: صُمْ رَجَباً تَرَ عجبا..
٢) الوصايا: الوصايا العشر، وتبدأ كل واحدة بـ لا الناهية
٣) الحُلُب: جمع حليب
٤) في عرف المسلمين: إذا ذكَرَ المرء اسم الله أو بسمل تهرب الابالسة والشياطين.
٥) ابو رغال: مارقٌ في مكة تعاون مع الاحباش على العرب في حرب الفيل.
٦) من الامثال السودانية: سرقوا الصندوق يا محمد لكن مفتاحه معايا.

اجتماع شعبي في الناصرة يطالب بالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد

الناصرة — لمراسل الاتحاد — في اجتماع شعبي عقد في مقهى صباغ ودحدل هنا وتكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي والعضو الشيوعي في بلدية المدينة، فؤاد خوري، طالب المجتمعون بابطال سياسة الاضطهاد القومي بكافة صورها واشكالها.

وقد عقد الاجتماع تحت شعارات «من اجل انتخاب مجلس بلدي وطني» و«ضد تهويد الجليل» و«ضد الحكم العسكري». وقال الرفيق امين قدحه الذي افتتح الاجتماع ان الشعب العربي الفلسطيني قد تعلم الكثير من محاولات سلبه وتشريده من بلاده.

شجب الاعتداء على رئيس بلدية الناصرة

وتكلم الرفيق فؤاد خوري، فشجب، في بداية كلامه، العدوان الذي تعرض له رئيس بلدية الناصرة. وقال «ومهما تكن اسباب هذا الاعتداء، فان الانسان سليم التفكير لا يسعه ان يوافق على قانون الغاب وعلى استخدام القوة في حل القضايا». واضاف الرفيق فؤاد خوري قائلا، ان تفرقة الصفوف والنزاعات لا تخدم سوى المضطهد، الحكم العسكري.

وهنا استعرض الخطيب الوضع في البلدية وقال انه آخذ في السوء اكثر فأكثر. وذكر ان عجز مشروع الماء البلدي قد وصل الى ١٠٠ ألف ليرة خلال السنوات الثماني الماضية. بينما نجد ان «تنوفا» مديونة للبلديه بنحو ٥٠ الف ليرة منذ ٦ سنوات، والحكومه مديونة عشرات ألوف الليرات. واضاف قائلا ان وزارة الداخلية قد وافقت في شهر أيار الماضي على دفع ٢٠ الف ليرة للبلدية على حساب الدين ولكنها لم تدفع شيئاً حتى الان.

كما كشف النقاب عن بعض الاختلاسات والسرقات التي يقوم بها المقاولون والقى اللوم والمسؤولية على جهاز الحكومه والائتلاف البلدي. ثم شرح الرفيق فؤاد خوري موقف الحزب الشيوعي الذي يدعو الى انزال قائمة مشتركة مع العناصر التي تناضل لمصلحة السكان في انتخابات المجلس البلدي القادمة.

فضح مواقف الاحزاب الحكومية

وكانت الكلمة بعد هذا للرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب فاستعرض نضال الشعب العربي في إسرائيل، ذلك النضال الذي قاده بجرأة الحزب الشيوعي وقدم في سبيله الاضاحي الغالية. وقال ان هذا النضال هو الذي ارغم احزاب الاضطهاد القومي عشية الانتخابات على التقدم باقتراحات إلغاء الحكم العسكري.

وشرح الخطيب مواقف الاحزاب الصهيونيه، المؤتلفة منها مع بن غوريون، والموجودة في «المعارضه» وقال: ان الجماهير العربيه قد خبرت هذه الاحزاب التي تتنافس الان على سرقة اصواتها، وان الجماهير العربيه ستزد مكائد هذه الاحزاب واحابيلها.

وفي نهاية كلمته اكد النائب الشيوعي، توفيق طوبي، ان الشعب العربي بقيادة الحزب الشيوعي سيواصل النضال في الكنيست والبلديات وفي خارجها الى ان تتحقق المطالب العادلة للشعب العربي في اسرائيل.

وقد اتخذ المجتمعون قرارا بمطالبة رئيس الدوله ورئيس الحكومه بالغاء الحكم العسكري وبابطال سياسة الاضطهاد القومي. وفي برقية موجهة الى رئيس الدولة طالب المجتمعون بارجاع التصريح الى الدكتور يوسف حداد وبتمكينه من مزاولة عمله في الناصرة.

وكان المئات من أبناء المدينة قد وقعوا على عرائض موجهة الى رئاسة الكنيست تستنكر حجز التصريح عن الدكتور حداد وتطالب بارجاعه له.

الاعتداء على رئيس بلدية الناصرة

شجب وسائل العنف والتفرقة في خدمة سياسة الاضطهاد

الناصرة - مراسل الاتحاد - تبذل المساعي لعقد صلحة بين عائلة جرجوره وحلاق على اثر اعتداء المدعو ابراهيم مالك الحلاق على رئيس بلدية الناصرة صباح يوم الجمعة، بالضرب والاهانة في الشارع العام.

وامس، أطلق البوليس سراح المعتدي بكفالة الى يوم المحاكمة.

وعلى أثر الاعتداء عقد المجلس البلدي جلسة طارئة واصدر منشوراً شجب فيه اساليب العنف، لاسيما على رئيس البلدية، الطاعن في السن. ودعا المنشور الى استنكار استخدام العنف في حل المشاكل لان هذا يفرق الصفوف ويسيء الى سمعة الناصرة.

والسبب المباشر للاعتداء كان مشادة وقعت بين اديب الحلاق أخ المعتدي وبين موظف البلدية يوسف الجبالي.

وأبدى الرأي العام في الناصرة استياءاً من اساليب العنف والفظاظة التي يلجأ اليها البعض مهما تكن الاسباب الداعية لذلك.

والعاقلون في الناصرة يقولون انه كان هناك أناس متبرمون من سياسة رئيس البلدية وخنوعه للحكم العسكري المضر بالمدينة، فالطريق لتحسين الوضع ليس باعمال الشغب، بل بانتخاب مجلس من عناصر مخلصة غير ملوثة بخدمة اعداء الشعب والمصالح الفردية والأنانية.

ويعتقد أهالي الناصرة ان إثارة الشغب لا يمكن ان تكون بدون تشجيع سلطات الاضطهاد، كما انه لا يستفيد منها سواهم.

فالطريق لاحلال السلام الثابت والنزيه هو في اتحاد الجميع ضد سياسة الحكم العسكري ونبذ اعوانه من صفوف الشعب ومطالبة السلطات المختصة بعدم التذبذب واتخاذ الاجراءات لمنع الشغب وازالة اسبابه.

هل غيرت زوبعة «التخفيفات» شيئاً (بقية)

سلب اراضي العرب. فبموافقتهم على هذه النتائج يكونون قد وافقوا على استمرار الحكم العسكري.

الابطال المبائيون

ومما يثير اشد الضحك موقف النواب المبائيين «العرب» الخمسة. لقد كانوا دائماً وابداً أجراء حقيرين لبن غوريون في سياسته المعادية للجماهير العربية. كان يعتمد عليهم في تزييف واقع الجماهير العربية وفي طعن نضالها من الخلف وفي السمسرة على إقناع بعض السذج ببيع اراضيهم.

ان مجرد نزولهم في قوائم مبائية صريحة، وجلوسهم في مقاعد المباي صاحب سياسة الاضطهاد القومي، فيه دليل كاف على خيانتهم لمصالح شعبهم.

ولكن الانتخابات على الابواب وهم الان، كسيدهم، في حاجة الى اصوات العرب. ولهذا يبرزون الان كأبطال.

لقد اعلن النائب مسعد قسيس باسم هؤلاء النواب المبائيين الخمسة انه «لم يترك ولا مناسبة إلا طالب فيها بالغاء انظمة الطوارىء»! ولو كان قسيس هنا يقف في محكمة لطالبته بالاثباتات والوقائع لدعم اقواله. ولكن الكلام في الكنيست، بالنسبة له، ليس عليه اي رباط. فلتكن جماهير الشعب محكمة جماهيرية تثبت كذب ونفاق هذا المبائي الذي لم يترك فرصة هو وزملاؤه الاربعة إلا رفعوا فيها ايديهم ضد مصلحة الجماهير العربية وضد مصلحة السلام وضد كل اقتراح قدمه الحزب الشيوعي لرفع الظلم اللاحق بالعرب.

والانكى من هذا ان قسيس يتصور الناس سذجاً سريعي النسيان ولهذا راح يتساءل اين كانت الاحزاب؟ صحيح ان الاحزاب الصهيونية هي ايضاً مثله كانت ضد جماهير الشعب العربي. ولكن اين كان هو نفسه؟ كان يرفع يده مع بن غوريون والمباي وبقية الشلة.

ويبدو ان اقتراح الحزب الشيوعي قد حشر قسيس وزملاءه في الزاوية، كما يقولون ولهذا لم يجد طريقاً لتفسير الاقتراح الشيوعي بالغاء الحكم العسكري سوى القول انه «غير شامل»!!

ان موقف قسيس ونواب المباي «العرب» الاخرين كان استمراراً لسبيل الخيانة الذي اختطوه طيلة وجودهم في الكنيست.

الموقف المثابر

ان الجماهير العربية تدرك من خبرتها ان الحزب الشيوعي كان الحزب الوحيد المثابر في نضاله ضد الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي. وموقفه اثناء بحث هذه القضية لم يكن سوى تأكيد لمواقفه السابقة.

حتى بن غوريون اضطر الى القول ان كل الاحزاب قد «القت خطابات انتخابية في قضية الحكم العسكري باستثناء النائب توفيق طوبي» اي باستثناء موقف الحزب الشيوعي الذي كان مثابراً في نضاله ضد الحكم العسكري منذ ان وجد هذا الحكم البغيض.

لقد صوت الحزب الشيوعي على مشروعات قرارات المبام واحدوت هعبودا والصهيونيين العموميين لانه رأى في ذلك مظاهرة لتأييد مطالب الجماهير العربية بالغاء الحكم العسكري.

لقد كانت «التخفيفات» على ضآلتها نتيجة لنضال الشعب العربي في البلاد النضال الذي قاده الحزب الشيوعي وقدم مختلف التضحيات في سبيله.

ان معركة النضال ضد الحكم العسكري ومن اجل المساواة لا تزال مستمرة. والحزب الشيوعي سيواصل تقاليده النضالية البطولية في هذا المجال. والجماهير العربية، وكل القوى الدمقراطية مدعوة الان الى تشديد المعركة لارغام اصحاب سياسة الاضطهاد القومي على التخلي عن سياستهم العنصرية. ومعركة الانتخابات هي سلاح فعال في يد الجماهير تستطيع به ان تحقق نجاحات جديدة [illegible] اذا هي ردت احابيل الاحزاب الصهيونية وعرفت كيف تقوى القوى الدمقراطية التي يقودها الحزب الشيوعي.

عاد من بولونيا

توفيق زياد وبشاره طنوس

الناصرة — وصل امس الى مطار اللد بالطائرة الرفيقان توفيق زياد، عضو سكرتارية منطقة الحزب في الناصرة وبشارة طنوس بعد ان امضيا شهراً ونيف في زيارة بولونيا الشعبية. وقد كان في استقبالهما في المطار وفد من رفاقهما والاقرباء.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

امبل حبيبي في اجتماع شعبي بالرامة

حزب واحد في اسرائيل يقاوم السياسة الصهيونية ويدافع عن حقوق العرب

الرامه - «ان توصيات اللجنة الوزارية للحكم العسكري، التي وافقت عليها جميع الاحزاب المؤلفة لهذه اللجنة، مباي ومبام وأحدوت هعفودا والتقدميين، والتوصيات الخاصة للمبام وأحدوت هعفودا والتقدميين، تثبت بشكل قاطع اتفاق كل الاحزاب الصهيونية من اليمين حتى اليسار، على مواصلة نهب أراضي الفلاحين العرب وعلى تنفيذ مشروع التهويد العنصري الاحتلالي».

— هكذا لخص النائب الشيوعي امبل حبيبي الوضع الراهن بخصوص الحكم العسكري في الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقده الحزب الشيوعي في الرامه مساء السبت الماضي مفتتحاً به المعركة الانتخابية في القريه. ومعظم اهالي القرية استمعوا الى هذا الخطاب باهتمام بالغ بواسطة مكبر الصوت.

وقال امبل حبيبي: «لا يستطيع اي وطني مخلص ان يتجاهل حقيقة الوضع السياسي الراهن في اسرائيل وهو ان الاحزاب الصهيونية، على الرغم من الاختلاف فيما بينها، تتفق على أسس السياسة تجاه العرب، موقف عدائي من حركة التحرر القومي العربية في الخارج واضطهاد قومي وسلب اراضي وتهويد وتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق لاجئيه في العودة، في الداخل. وانه لا يوجد سوى حزب واحد في اسرائيل، هو الحزب الشيوعي، الذي يقاوم هذه السياسة الصهيونية الاحتلالية، ويدافع باخلاص عن حقوق الشعب العربي واراضيه وعن حركة التحرر القومي العربية.

لا يستطيع اي وطني مخلص، خصوصاً في اسرائيل، ان يقف ضد الحزب الشيوعي. إن الذي يرفع لواء مكافحة الشيوعية في اسرائيل، ليس «القومية العربية»، بل بن غوريون ومختلف الاحزاب الصهيونية. لا يمكن تجاهل هذه الحقيقة».

وافتتح هذا الاجتماع الكبير الرفيق كمال غطاس قائد الحزب الشيوعي في الرامة الذي خصص خطابه لقضية انتخاب المجلس المحلي في القرية. وحذر الاهالي من مثيري الخلافات العائلية ودعا الى وحدة الشعب في وجه الحكم العسكري وكل سياسة الاضطهاد والتهويد والافقار.

وأعلن كمال غطاس ان الشيوعيين في الرامة يمدون ايديهم الى جميع الوطنيين الشرفاء في الرامه لتأليف قائمة مشتركة تخوض انتخابات المجلس المحلي القادمة وتوحد الشعب في سبيل مجلس محلي يمثل مصالح القريه ويدافع عن حقوق الاهالي واراضيهم ومستقبلهم.

وبينما كان الاجتماع منعقدا وصلت الانباء عن قيام قوات الامن والبوليس بتطويق قرية البعنه وإرهابها لمنع انعقاد اجتماع الجبهة الشعبية فيها. فقرر المجتمعون التضامن مع اهالي البعنه واستنكار هذا الارهاب العسكري البوليسي.

ترقبوا

الغد

مجلة الشباب

من جديد.. قنبلة في صندلة

الناصرة - لمراسل الاتحاد - اكتشف احد مواطني قرية صندلة القريبة من العفولة قنبلة في مدخل القرية. وقد اوفدت الشرطة خبيراً أزال القنبلة.

وجدير بالذكر ان قنبلة كانت قد انفجرت قبل سنتين في الطريق المؤدية الى مدرسة القرية وسببت قتل ١٤ من اولاد القرية وفي ذلك الوقت انفجرت قنابل في قرى عربية متعددة سببت موت عدد من المواطنين العرب.

وفي كل هذه الحوادث كانت القنابل توجد او تنفجر، في اوضاع غامضة. وقد أثيرت القضية في الكنيست وكانت موضوع تحقيق حكومي، ولكن دون نتيجة ودون العثور على اليد المجرمة التي تعبث بارواح المواطنين.

عائلة على ابو الهيجا تتعرض ثانية لعدوان الكيرن كايمت والشرطة

حيفا — مكتب الاتحاد — على تمر ابو الهيجا الذي تحاول الكيرن كايميت، بمساعدة الشرطة، الاستيلاء على ارضه وبيته في قرية عين حوض، تعرض (في الاسبوع الماضي) الى عدوان جديد عليه وعلى عائلته.

ويذكر القراء ان الاتحاد كانت قد كتبت تحقيقاً عن هذا المواطن وعائلته وكيف طردوا بالقوة من ارضهم وبيتهم وقذف بتاعهم في الشارع.

وكان هذا المواطن قد عاد الى بيته وارضه في عين حوض بعد ان لم تجد المحكمة اي سبب يحول بينه وبين ذلك. غير ان الكيرن كايميت بمساعدة شرطة زخرون يعقوب داهمت العائلة واخرجتها بالقوة واعتدت على الزوجة ونقلت امتعة العائلة، بالقوة، الى قرية الدالية حيث كان علي وعائلته يقيمون قبل عودتهم الى بيتهم وارضهم في عين حوض.

وزار مندوبنا العائله على اثر الحادث فوجد ثلاثة من رجال الكيرن كايميت يحرسون البيت ويحولون دون دخول العائله اليه.

واجاب هؤلاء على سؤال لمندوبنا فقالوا ان الارض لهم (!) وان «مهاجراً جديداً من رومانيا يقيم في البيت»!! وادعوا انهم وجدوا على جدران البيت كتابات «ضد اليهود»!

اما الزوجة فقد اطلعت مندوبنا على آثار الضرب الذي تعرضت له وقالت انها وزوجها واولادها يرفضون التنازل عن بيتهم وارضهم وانهم سيبقون تحت الشجر الى ان يحصلوا على حقهم الطبيعي في بيتهم وارضهم.

اما عن «المهاجر الجديد» فقالت ان الكيرن كايميت ادخلته الى البيت لكي تمنعهم هم من الدخول اليه. وقالت ان الكتابات على الجدران هي ايضاً جزء من المؤامرات عليهم.

وقد ترك مندوبنا هذه العائلة وهي لا تعرف شيئاً عن متاعها الذي نقله البوليس.

وهكذا تتشاطر الكيرن كايميت والشرطه على هذه العائله وتحاول، بكل الوسائل، طردها من ارضها وبيتها.

فرع المبام في الطيبة يستقيل بكامله

فما يعلنه هذا الحزب يتناقض مع ما يعمله

الطيبة — ١٩ مبامياً عربياً بينهم قائد مركزي ويؤلفون فرع المبام في الطيبة استقالوا من «حزبهم» وقالوا في رسالتهم «لم يعد يشرفنا ولا يشرف أحداً من عرب اسرائيل الاستمرار في عضوية مبام بعد أن تنكر لقضايا الاقلية العربية ولشعاراته».

وقد وقع هذه الرسالة التي وصلت الى جريدة الاتحاد عبد الحفيظ رشيد عمر عضو مركز مبام وعضو سكرتارية الدائرة العربية، وشريف رشيد ويوسف عبد المنان ياسين وفهمي اجباره ومحمود حسن اجباره اعضاء سكرتيرية الفرع واعضاء الفرع احمد حسن جباره وطالب عمر وصالح حسن مصاروة واحمد تمر جبارة واحمد عبد المنان ياسين وعبد الرازق عمر وابراهيم رشيد عمر ومحمود بلعوم وعبد الرؤوف طبالي ويوسف محمود اجبارة وعبد الفتاح عمر وامين عمر وغسان عبد الرازق وداوود اجباره.

اسباب الاستقالة

ويقول مراسلنا في الطيبة انه استفسر من احد الذين اتوا برسالة الاستقالة لنشرها في الاتحاد عن اسباب هذه الخطوة فأجاب:

«منذ الاشهر الاولى لانتسابنا الى مبام تأكدنا ان هذا الحزب لا يتوجه توجهاً صحيحاً ومشرفاً لقضايا العرب وان لا رابطة سياسية تربط بيننا وبينه، ولكننا فضلنا البقاء في مبام نظراً لمصالح خاصة مثل تيسير العمل كانت تضطرنا الى ذلك.

ولكن مع مرور الايام وجدنا ان الحياة داخل هذا الحزب اصبحت لا تطاق ولا يمكن للمرء الا الاصطدام بالفئات المتناقضة التي تحاول كل منها اخضاع الاخرى لارادتها خدمة لمصالحها واشتد التنافس في حب الظهور والتقاتل على المنافع الشخصية داخل الحزب.

ومعروف ان من اهم طبائع هذا الحزب ان السياسة التي يعلنها لا ينفذها وخصوصاً تلك التي تتعلق بالعرب، وهاك مثلا [illegible] ليس وحيداً ولكنه وقع مؤخراً وسبب ازمة.

«في بئر السبع ارادت السلطات استعمال مسجد متروك لاحد اغراضها، مما يتعارض مع كيانه الديني.. وكان عبد الحفيظ رشيد موظفاً هناك فذهب الى الحزب وطلب معارضة الحكومة في هذا الامر. فقال له المسؤولون: لسنا الكل في الكل في الحكومة ولا نستطيع منع كل اجراء فطالب عبد الحفيظ بنشر تفاصيل القضية في الجريدة فأجابه احد المسؤولين:

يا عبد الحفيظ انت عضو مركز مبام ويجب ان تفهم ان الناس المتقدمين فكرياً لا يؤمنون بالاديان الثلاث وهذه مسائل قديمة. فأجاب عبد الحفيظ: لست أجادلك حول الاديان ولكن استعمال المسجد (مهما كان اعتقادك في الاديان) هو مساس بمشاعر وحقوق المسلمين العرب وليس من الصحيح ان يسكت حزبنا على تدنيس حرمته.

«ولم يوافق المسؤولون على نشر الخبر في الجريدة مما شد الازمة التي انتهت باستقالتنا».

صوت البعنة يخترق التطويق ويدوي مؤيدا كفاح الجبهة الشعبية الوطني

البعنة — لمراسلنا الخاص — كان يوم السبت الماضي يوما من ايام القرية الكفاحية . . . لقد كان موعد عقد اجتماع شعبي دعا اليه فرع الجبهة الشعبية . . . ولكنه كان يوماً من ايام الارهاب الذي يصدر عن الخوف من تصاعد كفاح الشعب العربي من اجل مصالحه اليومية والقومية العادلة .

ففي الثانية عشرة ظهراً طوقت القرية ، ورابط البوليس المدني والحربي على مداخلها وبدأ يفتش عن هويات الداخلين والخارجين . . حتى عمال المحاجر لم يسلموا من «التدقيق» .

وكان من الواضح ان الحكام لا يريدون للاجتماع ان ينجح ويريدون بالارهاب ان ينفض الاهالي عن الجبهة الشعبية في القرية .

ولكن ما ان اصبحت الساعة الخامسة من بعد الظهر حتى وصل وفد فرع الجبهة الشعبيه في كفرياسيف الذي تألف من حنا دله عضو اللجنة التنفيذيه ومحمد الحاج ونقولا داوود والياس دله وتمر مرقس وحنا شحاده وآخرون من رجال الفرع ... جاءوا للاشتراك في الاجتماع .

وبوصول هذا الوفد ارتفعت الهتافات ودوت الاناشيد الوطنيه وفي مقدمتها «ارض العروبه اتحررت يا غرب شيل وارحل» . .

وبهذا الجو الحماسي افتتح الاجتماع حسن بكري فشرح اهداف الجبهة وحيا قادتها واعرب عن إيمان الجماهير باهدافها . وتكلم حنا دله عن فرع الجبهة في كفر ياسيف فشرح الوضع الذي تعانيه الجماهير العربيه ودعا الى حشد الجهود لمقاومة الاضطهاد القومي .

واستعرض بولس بولس كفاح البعنه التي كانت سباقة في مكافحة «الهويات الحمراء» رمز سياسة التشريد قبل سنين وعرج على الاخطار التي تهدد اراضيها ومحاجرها الان ثم ذكر الاجراءات التي اتخذتها السلطات ضد أبناء القرية وخلص من كل هذا الى ان الوحدة هي طريق الكفاح وان الحزب الشيوعي اخلص للشعب في هذا الكفاح وكان في صفوفه الامامية ومن دواعي الفخر ان تعمل معه الجبهة .

وتكلم حنا ابراهيم فشرح بتفصيل قضية إقامة الشيكونات على اراضي القرية التي ستستوعب ٥٠٠ الف يهودي وستكون مركزاً من مراكز تهويد الجليل وعالج قضية تخفيفات الحكم العسكري وقال ان الشعب لن يستكين قبل ان يلغى هذا الحكم .

وعقبه نقولا داوود من كفرياسيف وحنا نقاره المحامي الذي وصل متأخراً فاستقبلته الجماهير بحفاوة بالغه .

وقد شجب المحامي نقاره إرهاب السلطات وقال انه واكب قيام الجبهة ودعا الى الالتفاف حول الجبهة لافشال إجراءات السلطات التي فشلت حتى الان في النيل من الجبهة فالوحدة هي طريق مقاومة تهويد الجليل التي جاءت في المبادىء الاربع التي اقرتها الحكومة حين قررت تخفيفات الحكم العسكري .

وقد انتهى الاجتماع بحماس كبير وتحت شعارات تأييد الجبهة الشعبيه وكفاحها .

ام الفحم تتظاهر في اجتماع شعبي الى جانب كفاح الحزب الشيوعي

أم الفحم — مئات من أبناء هذه القرية التي اشتهرت بتضحيات أبنائها الميامين لبوا دعوة الحزب الشيوعي لعقد اجتماع كفاحي واستمعوا الى خطاب شامل القاه الرفيق حنا نقارة عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي وعضو لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الرابعة .

افتتح الاجتماع الرفيق ابراهيم حسين باسم فرع الحزب في القرية فاستعاد مواقف الحزب الشيوعي الجريئة في الدفاع عن مصالح السكان وذكر الحاضرين ان الحزب الشيوعي كان امينا لبرنامجه ، لم يتنكر لها بعد الانتخابات الماضية مثلما تنكرت لها الاحزاب الاخرى . وطالب في النهاية . . بانتخاب مجلس محلي يتولى تنفيذ المشاريع العديدة التي تحتاج اليها القرية ومنها مشروع المياه .

وفي كلمته قال حنا نقارة ان الاجتماع يعقد بعد فترة انقطاع لم يرغب فيها الحزب الشيوعي بل فرضها الحكم العسكري الذي اختطف من بين ظهرانيكم خيرة ابناء هذا البلد الكريم وزج بهم في غياهب السجون لا لجرم اقترفوه بل لانهم مناضلون اشداء في سبيل حقوق شعبهم القومية واليومية .

وقد حيا الخطيب في كلمته الرفاق والاصدقاء اللذين خرجوا من السجن وبعث باسم الاجتماع بتحيات ثورية الى رفيقنا المناضل محمد الشريدي سكرتير فرع القرية والى الرفاق الاخرين الذين لا يزالون في السجون .

انعقاد المجلس الخامس لاتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي في براغ

براغ — افتتح هنا يوم الاثنين المجلس الخامس لاتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي . واشترك فيه ٤٥٠ مندوبا من ١٤٠ منظمة قطرية وعالمية . منهم ٤ مندوبين من اسرائيل : عوزي بورنشتاين وغسان حبيب من سكرتيرية اتحاد الشبيبة الشيوعية ودب بيلج (مبام) وزئب اوتيف (احدوت هعبودا)

وسيلخص المجلس اعمال الاتحاد خلال السنتين الماضيتين ويبحث برنامج العمل للسنتين المقبلتين . وينتهى المجلس في ١٦ آب الحالي .

كبت صوت الشعب في العربية المتحدة

حكومة الجمهورية العربية المتحدة تمنع مقالا يقول ان الوقت لم يحن لاعادة العلاقات مع بريطانيا لانها تتآمر على الجمهورية العربية

القاهرة — صرح علي صبري وزير شؤون رياسة الجمهورية ان السلطات تبحث في اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا .

وكان روبتر قد اذاع يوم الثلاثاء الماضي اعتماداً على المحافل الدبلوماسية ان كولن كرو رئيس البعثة البريطانيه التي تمثل المصالح الاقتصادية البريطانيه في القاهرة قد بحث مع علي صبري هذه المسألة .

وأضاف روبتر ان الصحف القاهريه تكهنت ان العلاقات الدبلوماسيه ستتجدد بين القطرين في تشرين الاول القادم .

كبت مشاعر الشعب العربي

وأول امس نشرت وكالات الانباء الاجنبيه ان صحيفة «الشعب» القاهريه ظهرت نسخها الاولى يوم الجمعة الماضية تحمل مقالا يقول صاحبها ان الوقت لم يحن بعد لتجديد العلاقات الدبلوماسيه بين بريطانيا والجمهوريه العربيه المتحدة لان شعب الجمهوريه لم ينس بعد عدوان بريطانيا على السويس (سنة ١٩٥٦) ولان بريطانيا تتآمر على الجمهورية العربية المتحدة في كل مكان .

واضافت الوكاله ، ولكن هذا المقال لم يظهر في النسخ الاخرى التاليه التي ظهرت في ذلك اليوم مما يدل على انه لا يمثل وجهة نظر الحكومه .

اتفاق تجاري جديد

وفي الوقت ذاته تم اتفاق تبادل تجاري جديد بين الجمهورية المتحدة وبريطانيا بمقدار نصف مليون جنيه استرليني .

رسالة جوابية من عبد الناصر لخروشتشوف

رئيس حكومة المتحدة يؤكد العزم على مواصلة النضال ضد الاستعمار

القاهرة — بعث الرئيس عبد الناصر برسالة الى رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف رداً على تحية خروشتشوف بمناسبة عيد الثورة المصرية ، اكد فيها ان مناورات الاستعمار ودسائسه ومؤامراته لن تنطلي على الجمهورية العربية المتحدة التي ستناضل دائماً ضد الاستعمار وتؤيد الشعوب المدافعة عن حريتها القومية وعن استقلالها .

واعرب عبد الناصر في رسالته عن تقديره لتصريح خروشتشوف بأن حكومة الاتحاد السوفياتي تقدم للجمهورية العربيه المتحدة مساعدة مخلصه غير انانيه على اساس الفائدة المتبادلة في الميدان الاقتصادي والثقافي بقصد المحافظة على السلام وحرية الشعوب والامن والاستقلال

وأعرب عبد الناصر عن امله بان تتوثق عرى الصداقه والتعاون بين الدولتين لصالح الشعبين ولصالح السلام العالمي .

١٠٠ الف ليرة يخسرها مشروع المياه البلدي في الناصرة خلال ٨ سنوات

الناصرة — بلغت خسارة مشروع المياه البلدي في الناصرة منذ سنة ٥٠-٥١ مئة الف ليرة ، ثمانون الفاً منها حدثت منذ تموز سنة ١٩٥٥ .

هذا ما كشف عنه مراقب الدوله لرئيس البلديه وبعض أعضاء لجنة المياه البلديه في اجتماع عقد في دار البلديه صباح الخميس الموافق ٥٩/٨/٦ . وعزا مراقب الدولة هذه الخسارة الى سوء الادارة والى النقص والاهمال الفني في شبكة المياه والى ارتفاع مصاريف المشروع بالنسبة للدخل الذي يأتي به . وقال المراقب ان النقص بين كمية المياه التي تسلمتها البلديه من مكوروت سنة ٥٨/٥٩ والكمية التي تبيعها للمستهلكين يبلغ ٣٥٪ . وأضاف انه من الطبيعي ان يكون هناك نقص في أي مشروع ماء ولكنه عادة يكون ١٠-١١٪ فقط

وقد اعترف رئيس البلديه واعضاء لجنة الماء الموجودون ان هناك نواقص معينة في الناحيه الفنيه وان بعضها قد أصلح مثل ابدال ساعات الماء التالفة عند المستهلكين بساعات ماء جديدة .

وقال رئيس البلديه ان المجلس البلدي قد ابقى عدداً من الموظفين في قسم المياه اكثر مما يحتاج هذا القسم آخذاً بعين الاعتبار وجهة النظر العاطفيه بعدم طرد العمال الذين اشتغلوا منذ مدة طويلة .

وقد شرح عضو البلديه فؤاد خوري السبب الرئيسي للنقص في كمية المياه . فقال انه حتى ولو اصلحت جميع النواقص الفنيه في المشروع فان النقص لن يقل عن ٣٠ بالمئة . لان السبب هو قدم الشبكة البلديه التي تعود الى سنة ١٩٢٩ حين كان مشتركاً بشركة المياه (٦) مشتركين فقط ! وقال عضو البلديه فؤاد خوري ان النقص الرئيسي حدث بعد سنة ١٩٥٥ وان المجلس البلدي قد ادرك السبب فطلب من وزارة الزراعة خارطة لمشروع شبكة حديثة كما أنه طلب قرضاً بربع مليون ليرة . ولكن وزارة الزراعة رغم انها قبضت من البلديه رسوم الخارطة ما زالت تماطل باعدادها منذ سنة ١٩٥٧/٥٦ . وقد راجعها المجلس البلدي مراراً ولكن الامر ما زال مكانه . واكد العضو فؤاد خوري ان المسؤول الرئيسي عن النقص هو معاملة الحكومة السيئة للبلدية .

وانفض الاجتماع على ان يعقد اجتماع آخر بين مراقب الدولة ولجنة المياه لدراسة التفاصيل في حسابات مشروع المياه وادارته .

كلمة الاتحاد (بقية)

والواقع ان حكام اسرائيل يعرفون ان من غير الممكن حل المشكلة بهذا الشكل التعسفي ... وهذا هو الذي جعل بن غوريون يقبل بفكرة توسيع عملية توحيد العائلات أثناء زيارته لباقة الغربية في ٥٩/٥/١٥ .. وجعل موشه شريت ، رئيس الوزراء الاسبق ، يقف في المؤتمر الاشتراكي الدولي الذي عقد في هامبورغ في ١٩٥٩/٧/١٨ ويقول : «ان الحكومة الاسرائيليه مستعدة للبحث في توسيع مشروعها المعروف لجمع شتات العائلات العربيه المشتتة في اسرائيل» .

ولكن هذا الاعتراف مع اهميته لا يفيد في حل القضية فالطريق الوحيد هو الاعتراف الكامل لا الجزئي بحق اللاجئين جميعاً في العودة الى اوطانهم وليس باعادة افراد تقربهم السلطات الحاكمه .

هذا هو الدرس الكبير من هذه الجولة في معركة عودة اللاجئين الى وطنهم وسيكون درس آخر حين تجتمع هيئة الامم المتحدة في الخريف القادم وتقف وفود الدول تطالب بحق اللاجئين المقدس في العودة الى وطنهم الحبيب تؤيدها في ذلك اقطار معسكر الحياد الاسيوي الافريقي ودول معسكر السلام والاشتراكية الجبار في العالم .

شهادة ممثلة الكتلة الشيوعية في بلدية حيفا المقدمة للجنة التحقيق في أحداث وادي الصليب

الوسائل البوليسية لن تسكت صوت السخط الصادر من اعماق الفقر والمرارة

حيفا — قدمت تسيلا عيرم ، ممثلة الحزب الشيوعي في مجلس بلدية حيفا ، مذكرة الى لجنة التحقيق في حوادث وادي الصليب ، قالت فيها ان ما حدث في وادي الصليب ، ينبغي ان يكون تحذيراً شديداً .

واذا كانت السلطات تنوي ان تسكت بالوسائل البوليسيه صوت السخط الصادر من اعماق الفقر والمرارة ، فقد يكون من الممكن اسكات هذا الصوت لزمن ما وراء قضبان السجن ، والحيلولة دون الاعراب عن المطالب الحقه ، الى ان تنتهي معركة الانتخابات ، ولكن هذا الصوت سيعود فيعلو ويدوي .

وقد جاء في المذكرة ايضا ان الضائقة هي التي تولد السخط . ولهؤلاء الساخطين مطالب صادقه حقة ، وهذه المطالب لا تلبى بالاعتقال ، ولا يمكن اسكاتها إلا بتلبيتها . والمسؤولة عن حوادث وادي الصليب هي الحكومة وسياستها الاقتصادية والاجتماعيه ، ثم بلدية حيفا التي هي ايضاً كان في وسعها ان تعمل كثيراً في هذه الناحية .

واقترحت تسيلا عيرم في مذكرتها لاصلاح هذا الوضع ، الكف عن سياسة التمييز بين مواطني الدولة في كل ميادين الحياة . واقامة مساكن بلدية وحكومية وتأجيرها بايجار منخفض لسكان وادي الصليب والاحياء الفقيرة الاخرى . وتوفير العمل لكل طالب عمل ، والغاء أجور الطوارئ . وزيادة المساعدة الاجتماعية للمعوزين وللعائلات الكثيرة الاولاد . وفتح بساتين اطفال على نفقة الحكومة والبلدية تقدم فيها وجبات أكل مجانية للمحتاجين . والمساعدة على تعليم مهن للشبيبة والكبار .

وكانت تسيلا عيرم ستقدم شهادتها هذه شفاهياً امام اللجنه ولكن اللجنة قررت ان لا تسمع لشهادات أخرى من اعضاء بلدية حيفا . وقد ارفقت تسيلا عيرم مذكرتها هذه برسالة تحتج فيها على عدم السماح لها بالمثول امام اللجنة وتقديم شهادتها شفاهياً .

في المحكمة العسكرية الخاصة ببغداد

المدعي العسكري يهاجم العناصر الرجعية ويمتدح موقف القوى الدمقراطية

تقرير لجنة التحقيق في كركوك يفسر أسباب الحوادث

بغداد — تجددت هنا ، يوم السبت الماضي ، جلسات محكمة الشعب العراقية لمواصلة النظر في قضية بعض المشتركين في مؤامرة الشواف في الموصل .

وفي بداية الجلسة وقف المدعي العسكري العام ، ماجد محمد أمين ، ودافع عن الشيوعيين والدمقراطيين وهاجم تلك العناصر الرجعية التي تحاول ان تلقي عليهم مسؤولية تمرد الموصل والاحداث الاخرى .

ومعروف ان العناصر الرجعية وخاصة في اوساط الاقلية التركمانية قد اتخذت من خطاب عبد الكريم قاسم عن حوادث كركوك ستاراً اختفت وراءه لشن حملة ضد العناصر والمنظمات الدمقراطية . وقد طالبت هذه العناصر الرجعية بحل المقاومة الشعبية واتحاد الطلبة . وهي تحاول الان إزالة الانفراج الذي عاد في العلاقات بين رئيس الحكومة والمنظمات الدمقراطية .

تقرير عن احداث كركوك

وقد نشر في بغداد تقرير لجنة التحقيق الحكومية عن أحداث كركوك. وجاء في التقرير ان الحوادث التي نشبت في كركوك في ١٤ تموز الماضي قد كان سببها طائفي واجتماعي.

وتقول وكالة الانباء الفرنسية التي أوردت هذا النبأ ان الاصطدامات الاولى في المدينة قد نشبت بين بعض الاكراد وصاحب مقهى .

وتضيف الوكالة المذكورة ان التقرير قد اعلن انه يمكن فهم هذه الاحداث اذا ادركنا ان اكثرية التركمانيين تتألف من اصحاب الحوانيت ومن المرابين الذين يأخذون فوائد خيالية. وقد رفض جنود الفرقة الثانية المرابطة في كركوك ان يقوموا بشيء ضد ابناء طائفتهم . ويذكر التقرير ايضاً ان بعض «العناصر المخربة» قد استغلت الاصطدامات الاولى وقامت باعمال وحشية . ويتهم البيان رجال المقاومة الشعبيه واتحاد الطلاب .

واعلن التقرير ان عدد القتلى في هذه الاصطدامات قد بلغ ٢٧ شخصاً .

صحيفة «النداء»

مساعدة الاتحاد السوفياتي لبنان انقذته من كارثة اقتصادية

بيروت — نشرت جريدة «النداء» مقالا خاصا لمناسبة مرور ١٥ عاماً على قيام العلاقات الدبلوماسية بين لبنان والاتحاد السوفياتي ، قالت فيه ان هذه العلاقات قد ساعدت لبنان مساعدة حاسمة في المحافظة على استقلاله .

واستعرضت الجريدة في مقالها دور الاتحاد السوفياتي في داخل هيئة الامم المتحدة وخارجها في تحقيق استقلال لبنان سنة ١٩٤٦ . كذلك ذكرت الجريدة تأييد الاتحاد السوفياتي للبنان في الايام العصيبة حينما نزلت القوات الامريكية في لبنان.

وذكرت في النهاية ان العلاقات الاقتصادية التي تزداد توثقاً بين الدولتين قد انقذت لبنان من كارثة اقتصادية .

جماعة العمل السامي تكشف عن نواياها في تفسيخ الجبهة الشعبية

افنيري يوجه انظاره نحو العرب لكسب مؤيدين يوصلوه الى الكنيست

تل ابيب — اوري افنيري ، صاحب هعولام هزه ، يبحث الان عن شركاء ليوصلوه الى . . عضوية الكنيست هذا ما اتضح من الاجتماع الصحفي الذي عقده افنيري ويلين مور (رئيس عصابة شترن الارهابية السابق) ، باسم جماعة «العمل السامي» .

وبين الذين اتصل بهم أفنيري ويلين مور ، في هذا الصدد ، من يسمون انفسهم «بالقوميين» العرب .

فقد اعلن افنيري في الاجتماع الصحفي ، ومن صفوف مؤيدي عبد الناصر قامت «زعامة عربيه قوميه» وانه (افنيري) اشترك في عدة اجتماعات لها بغية وضع برنامج لها !!

ولم يكشف افنيري النقاب عن اسماء عربه هؤلاء ، واكتفى بالقول انه لا ينشر اسماءهم خوفاً من ملاحقة السلطات لهم.

ويتضح من أقوال افنيري عن الجبهة الشعبيه انه يسعى لتفسيخ صفوفها ، اي نفس الهدف الذي وضعه الحكم العسكري . فقد قال ان الجبهة ائتلاف لكل القوى في الناحيه العربيه التي تناضل من اجل المساواة . ومع ان الجبهة لم تنقسم على نفسها (كان افنيري قد أعلن عن انقسامها في مخيلته قبل نحو شهر !) فان الانقسام قائم في صفوف السكان العرب بسبب الاختلافات في حركة التحرر العربي ...

وفهم من تصريحات افنيري ومور انهما اتصلا ايضاً بمنظمة «القادمين من شمال افريقيا» (يريدون استغلال الوضع الذي نشب في أعقاب احداث وادي الصليب ومجدل هعيمق وبئر السبع) ، كما اتصلا بزمرة «القوى الثالثه» التروتسكية وبجماعة «النظام الجديد» المؤلف من غلاة الرجعيين وبعض الفاشيين .

واعلن افنيري ومور انهما اقترحا على كل هذه الجماعات إنزال قائمة مشتركة لانتخابات الكنيست القادمه ، لاقامة ما سموه «بالنظام الجديد» .

ورداً على سؤال : كيف تقيم هذه الجماعات المختلفة في آرائها نظاماً جديداً ، قال افنيري انهم فعلا لا يستطيعون ان يقيموا ، مشتركين نظاماً جديداً . ومع هذا لم يقل افنيري ما هي في رأيه ، طبيعة النظام القائم .

والبرنامج الذي اقترحه افنيري ومور على هذه الجماعات يتألف من تصفية نظام الاحزاب القائمة في اسرائيل (مطلب بن غوريون !) ، تأييد نضال الطوائف المظلومه ، الغاء الحكم العسكري ، وسياسة «حياد ايجابي» بشكل اتهام الاتحاد السوفياتي بتهمة..الاستعمار!

وفي «المنشور العبري» الذي وزعه افنيري ومور ليس هناك اي إشارة لحركة العمال . وقد قال افنيري ان الاشتراكية ليست وقفاً على الطبقة العاملة وحركات العمال ليست هي حاملة لواء الاشتراكية الاساسيه . وفي المنشور ان اصحابه يريدون اقامة نظام اشتراكي حر يتعارض مع الرأسماليه والاشتراكيه.

كتيب لتخليد ذكرى الرفيق الراحل مردخاي بلتسكي

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلي اصدار كتيب لتخليد ذكرى الرفيق الراحل مردخاي بلتسكي ، سكرتير اللجنة المركزية ، وتقدير نشاطه الثوري .

ان هيئة تحرير الكتيب تتوجه الى اعضاء الحزب واصدقائه واعضاء الشبيبة الشيوعية وكل من تعرفوا على الرفيق الراحل ، ويستطيعون ان يكتبوا ذكرياتهم عن الرفيق بلتسكى ان يتصلوا باسرع ما يمكن بالرفيق زفي برينشتين ، ببيت البوشا ، مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلي ، تل ابيب ، ص . ب . ١٨٤٣

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

الدائرة النقابية المركزية

اجتماع نقابي

سيعقد

١ـ لعمال النجارة — في ١٧-٨-١٩٥٩ الساعة الخامسة مساء

٢ـ لعمال البناء — في ٢٠-٨-١٩٥٩ الساعة الخامسة مساء

في مقر مؤتمر العمال العرب سابقاً شارع مار يوحنا ٣٩ . فعلى جميع الرفاق والاصدقاء الذين يعملون في هاتين المهنتين في حيفا الحضور في الوقت المعين كل حسب مهنته .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع حيفا

من أجل سياسة سلام وحياد واستقلال قومى

من اجل الغاء الاحكام العسكرية كلياً وتأمين الحقوق القومية واليومية للشعب العربي في اسرائيل :

يدعوكم لحضور

الاجتماع الشعبي

الذي يعقد في الساعة ٧٠٣٠ من مساء يوم الاربعاء ٥٩/٨/١٢ في ناديه ٣٩ شارع مار يوحنا

يتكلم في الاجتماع : **الرفيق توفيق طوبي**

عضو المكتب السياسي وعضو الكنيست

الدعوة عامة

افتتاح مكتب استشاري في خدمة العمال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة حيفا

تعلن عن افتتاح مكتب للاستشارات النقابية وذلك الساعة ٥ من بعد ظهر يوم الاربعاء من كل أسبوع في دار الحزب الشيوعي في ٣٩ شارع مار يوحنا — وادي النسناس —

وذلك باشتراك عضو مجلس عمال حيفا

. يستطيع كل عامل التشاور بخصوص قضاياه المختلفة من أجور ومكافأة وأذون سنوية وغيرها .

تعزية

الى الرفيق سليم سمعان وعائلة شماس

نعزيكم بوفاة فقيدكم العزيز ظاهر شماس

الحزب الشيوعي

وادي النسناس - حيفا

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة) — אלא-תיחאד

١٤ آب ١٩٥٩
١٠ صفر ١٣٧٩
العدد ٢٧ السنة السادسة عشرة
10 אב 5719
14 . 8 . 1959
No. 27 Vol. XVI

وفد اسرائيل يعود يوم الاحد

من مهرجان الشباب في فينا

علم مراسلنا ان وفد لجنة المهرجان الاسرائيلية سيصل الى مطار اللد ، يوم الاحد في ٥٩/٨/١٦ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر .

نواب لبنان يطالبون برفض تقرير همرشولد جملة وتفصيلا

بيروت — في جلسة البرلمان اللبناني أمس حمل عدد من النواب على مشروع همرشولد وطالبوا برفضه جملة وتفصيلا وقالوا ان مناقشة المشروع في اجتماع الخبراء في صوفر يؤدي الى خسارة ، فمن الواجب رفضه لا مناقشته .

مكويان يزور أمريكا اللاتينية

لندن — قالت وكالة «اليونايتدبرس» على لسان «شخصية كبيرة» في لندن ان انسطاس ميكويان نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي سيسافر قريباً الى امريكا اللاتينية لتوثيق العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفياتي وتلك الاقطار .

ناقلات بترول سوفياتية للعراق

بيروت — اعلن في بغداد عن توقيع اتفاق بين العراق والاتحاد السوفياتي على اقامة حوض لبناء السفن وناقلات البترول في العراق .

وكذلك سيبني الاتحاد السوفياتي في العراق عنابر ضخمة للحبوب .

القطن السوداني يشحن للاتحاد السوفياتي

القاهرة — قالت «الجمهورية» : قريباً ستشحن ٢٥ الف بالة من القطن السوداني من بور سودان الى الاتحاد السوفياتي على ظهر باخرة سوفياتية .

واضافت ان هذه هي اكبر شحنة تنقل على ظهر سفينة واحدة .

مذكرة من فيتنام لنهرو وبيان رسمي لوزارة خارجية الصين الشعبية حول لاوس

الصين الشعبية تلقي تبعة التوتر في الهند الصينية على امريكا وتتهمها بالتحضير للعدوان

وزارة خارجية الصين الشعبية تطالب الغاء القواعد الامريكية وسحب الخبراء العسكريين في لاوس واعادة نشاط لجنة المراقبة الدولية .

بكين — قالت وكالة الانباء الصينية ان رئيس حكومة فيتنام الدمقراطية ووزير خارجيتها ، فام وان دونج ، قد ارسل مذكرة ثانية الى رئيس حكومة الهند يطلب فيها تدخله في الوضع الخطير في لاوس ، ويدعوه بوصفه رئيس مجلس المراقبة الدولي في الهند الصينية الى اتخاذ اجراءات لاستئناف اعمال اللجنة الدولية في لاوس من اجل ضمان المحافظة على اتفاق جنيف بشأن لاوس ، والاتفاقات التي عقدت بين حكومة لاوس وقوات بتات لو ، والتي يقصد بها المحافظة على السلام في الهند الصينية وفي جنوب شرق آسيا (إقرأ أنوار كاشفة على لاوس صفحة ٢)

وجاء في المذكرة ان حكومة لاوس قد ارسلت مزيداً من القوات الى حدود فيتنام لتنفيذ خطط الولايات المتحدة الاستعمارية .

ويتهم رئيس حكومة فيتنام في مذكرته حكومة لاوس باعتقال الامير سوفانوبونج وزعماء آخرين من حزب «نيو لاو هاكستا» وبشن حملة دعاية على جمهورية فيتنام الدمقراطية .

ويقول في مذكرته ان اعمال المستعمرين الامريكيين تعرض للخطر امن فيتنام الدمقراطية ، وتهدد السلام في الهند الصينية وفي جنوب شرق آسيا .

حكومتا امريكا ولاوس تتآمران على الصين الشعبية

واصدرت وزارة خارجية الصين الشعبية بيانا القت فيه على حكومة الولايات المتحدة وحكومة لاوس تبعة التوتر القائم في لاوس .

وجاء في بيان وزارة الخارجية الصينية ان هاتين الحكومتين تريدان خرق اتفاق جنيف ، وتشديد حدة التوتر في الهند الصينية كلها وتهديد أمن الصين

ويضيف البيان ان حكومة الصين الشعبية وشعبها يتعقبان عن كثب الوضع في لاوس الذي يزداد خطورة يوماً بعد يوم ، وهما يعارضان بشدة كل خطوة من جانب الولايات المتحدة وحكومة لاوس من شأنها ان تمس اتفاقات جنيف وتهدد أمن الصين .

وفي البيان معارضة شديدة لعرض قضية لاوس على هيئة الامم المتحدة وتعتبر ذلك خطة يقصد بها اشراك دول أخرى في تدخل الولايات المتحدة الشائن واخراجها من عزلتها .

وتطالب وزارة الخارجية الصينية في بيانها باخراج المستشارين العسكريين الامريكيين والاعتدة العسكرية الامريكية

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

من يحتاج الى ... اخذ فكرة ...

في اجتماعه الصحفي قال ايزنهاور انه أمر مساعديه بدعوة خروشتشوف الى زيارة المنشآت العسكرية حتى يأخذ فكرة عن عظمة الولايات المتحدة العسكرية!

يبدو ان ايزنهاور سها عن باله ان الاتحاد السوفياتي في مضمار الصواريخ والقذائف البعيدة المدى لا يجارى ...

الواقع ان حكام الولايات هم الذين يحتاجون للاطلاع على قوة الاتحاد السوفياتي الهائلة ليتخلصوا من « مرض سياسة القوة »...

في العدد القادم

- عرض تحليلي هام عن حقيقة الوضع في العراق (من الصحف العربية)
- مسرحية زجلية سياسية ، من أدبنا الشعبي في اسرائيل .

الحكام العسكريون يعلنون بدء العمل بـ „ تخفيفات “! قيود التنقل الموهومة

☆ لم يخف شيء من وطأة الحكم العسكري وقيوده المفروضة على العرب

☆ الاوامر الجديدة تفرض على المسافرين اثبات وجودهم لدى البوليس

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت الصحف المسائية ، امس ان الحكام العسكريين استدعوا المخاتير الى مكاتبهم لتفسير ماهية «التخفيفات» المزعومة لهم حول قيود التنقل .

وقد صدرت اوامر الحكام العسكريين بهذا الصدد امس باللغة العبرية والعربية ووزعت على المخاتير ومراكز البوليس . ومختصرها «عالتيتي تيتي مثل ما رحتي مثل ما جيتي» .

وتقول «معريب» ان التخفيفات بدأ مفعولها قبل ظهر امس في الجليل الاعلى والمثلث وقبل ذلك في النقب .

بين الساعة ٤ صباحا و ٨ ليلا

وبموجب الامر الصادر عن الحكام العسكريين في الجليل والمثلث تعطى حرية التنقل «المطلقة» (كذا) لسكان هذه المناطق العرب بين الساعة الرابعة صباحاً والساعة الثامنة مساء . وخلال هذه الساعات يستطيع المواطنون العرب السفر في جميع انحاء البلاد عدا النقب والقدس . وعليهم ان يعودوا الى اماكن سكناهم في الليل ، اي حتى الساعة الثامنة .

السفر على الطريق الرئيسية

وبموجب الاوامر الجديدة على المسافرين العرب السير على الطرق الرئيسية ويحظر عليهم السفر على الطرق الفرعية . (اي يحظر عليهم السفر الى الكيبوتسات والقرى وجميع الاماكن التي لا تقع على الطرق الرئيسية في البلاد) .

حظر نقل الاقامة

وتحظر الاوامر على المواطنين العرب نقل مكان اقامتهم لا بصورة دائمة ولا بصورة مؤقتة .

الحكام العسكريون «يخففون» تخفيفات الحكومة باثبات الوجود

وتقول «معريب» ان الحكام العسكريين اجروا «تخفيفاً» اضافياً لم تشمله التوصيات التي اقرتها الحكومة . فكل مواطن عربي لم يتمكن من العودة الى مكان اقامته قبل انتهاء الساعات المسموح فيها السفر بدون تصريح عليه الذهاب الى مراكز البوليس لاخذ اذن بقضاء ليلة خارج مكان اقامته . وعلى هذا النحو يستبدل التصريح في هذه الحالة ، باثبات وجود لدى البوليس، ولربما تحقيق ، ومخالفه فحبس وغرامة .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الصين الشعبية تؤكد :

تبادل زيارات ايزنهاور وخروشتشوف ثمرة سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية المثابرة

ايزنهاور يأمل أن تؤدي محادثاته مع خروشتشوف الى تحسين العلاقات بين امريكا والاتحاد السوفياتي

حركة السلام تدعو الى تشديد كفاح الملايين لتحقيق تخفيف التوتر الدولي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — في اجتماعه الصحفي اعرب الرئيس الامريكي ايزنهاور عن امله في ان يؤدي تبادل الزيارات بينه وبين خروشتشوف الى تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وقال ايزنهاور انه فكر في دعوة خروشتشوف لزيارة امريكا بعد عدم نجاح الجولة الاولى من مؤتمر وزراء الخارجية الاربعة في جنيف !! وان دعوة خروشتشوف ليست تعديلا في نهج السياسة الخارجية الامريكية التي صممها دالس .

الصين الشعبية ترحب بهذه الزيارات

ودحضت الصين الشعبية مزاعم الصحف الامريكية الرجعية التي حاولت ان تشيع الانباء عن وجود خلافات بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية بشأن تبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور وكتبت جريدة الشعب اليومية جنمنجيباو ترحب بهذه الخطوة وقالت :

هذه النتيجة هامة احرزتها سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية المسالمة وهي حدث عظيم في الحياة السياسية الدولية ورحب بها الشعب الصيني بالاجماع .

واضافت ان الاتحاد السوفياتي ثابر في الكفاح من اجل التعايش السلمي وقاوم التسابق على التسلح والحرب الباردة ودعا الى اجتماع الذروة والى تحريم الاسلحة النووية . واما الولايات المتحدة فقد وقفت موقفاً سلبياً من إزالة الحرب الباردة وقضية تحسين العلاقات الامريكية السوفياتية وعرقلت مؤتمر رؤساء الحكومات وواصلت سياسة الحصار .

«والان غيرت الولايات المتحدة موقفها ولكن المدى الذي ستذهب اليه لتحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي ولتخفيف حدة التوتر وتحقيق التعايش السلمي فأمر ستظهره الاعمال في المستقبل»

على قوى السلام ان تشدد معركتها

وأصدر البروفسور برنال باسم حركة السلام العالمية بياناً رحب فيه بنبأ تبادل الزيارات بين خروشتشوف

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)



بن غوريون : استعجل في الاوفرهول وتغيير الطواير بدنا نجدد الرخصة

المباي يبحث بين أعوانه العرب عن خيول رهان جديدة للكنيست الرابعة

حيفا — لمراسل خاص — ٨ ايلول سنة ١٩٥٩ هو موعد تقديم قوائم المرشحين لانتخابات الكنيست ... وباقترابه يشتد الصراع بين زلم مباي والحكم العسكري في المثلث والجليل ... كل منهم يريد ان يفوز بالترشيح ... وبمقعد الكنيست وكل منهم يجند الزلم ليبرهن على انه قادر على «كسب الاصوات العربية»... اما من حيث الولاء للمباي والحكم العسكري فلا خلاف فكلهم «امناء مخلصون لسياسة الاضطهاد القومي» ... وتعلقهم «بحب مباي ايديولوجيا» لا غبار عليه .

لمن تكون «الغلبة» في المثلث

والتناحر في المثلث على اشده على اثر اعلان دياب العبيد من الطيبه عن قراره بترشيح نفسه عن المثلث في قائمة يدعمها المباي والحكم العسكري ...

وصاحب التناحر شيء من المرارة على اثر طعن دياب العبيد بفارس حمدان النائب المبائي الحالي في مؤتمره الصحفي قبل اسابيع .

ولكن « في الميدان اكثر من حمدان » .

واعوان الحكم العسكري في أم الفحم لا يظهرون رضاهم عن ترشيح دياب العبيد — ويقول هؤلاء ومنهم المخاتير « والوجهاء » : الا يحق لام الفحم ان تحظى في يوم من الايام باحد ابنائها يقف على رأس قائمة المثلث ؟... طبعاً هم لا يتعرفون اسى على مصالح القرية او ابنائها والا لخدموها بدون كنيست ولكنهم يقولون هذا جرياً وراء «نعمة الكرسي»...

ويستطرد الاعوان في أم الفحم وهم يبدون امتعاضهم من ترشيح دياب العبيد : ان ماضي دياب العبيد حتى قبل قيام اسرائيل يجعل من الصعب اقناع الناس بالتصويت لقائمة يرأسها ... واذا كان الشيوعيون قد حصلوا في الانتخابات الماضية على ٩٠٠ صوت واكثر في أم الفحم ففي حالة ترشيح دياب العبيد فسيحصلون على ألف ...!

ثم بعد هذا القول يشيرون ان فواز السعد هو المرشح المعقول... لرياسة قائمة مباي ـ الحكم العسكري في المثلث .

الفارس الرابض ينشط جداً جداً

واما في باقة الغربية فالنقمة على اشدها في اوساط النائب الحالي فارس حمدان بسبب ترشيح دياب العبيد .

والفارس حمدان راى في هذا الترشيح تحدياً لمكانته ... ورأى فيه نكراناً للجميل تبديه السلطات حيال من « اخلص لها كل الاخلاص » و« خدمها بكل امانة »..

ويقوم الفارس حمدان بتنشيط اعوانه وتنظيمهم ويجري الاتصالات هنا وهناك ليمنع ترشيح دياب من جديد .

ولكن مشكلة القارس «المغوار» في باقة الغربية انه يحارب على جبهتين ، جبهة خارجيه وجبهة داخليه ... فبينما هو يرد خطر دياب العبيد الصادر من الطيبه يرى في التطبيل والتزمير التي نظمته سلطات مباي والحكم العسكري لرئيس مجلس قريته زكي العويسات اثر عودته من اوروبا حيث حضر مؤتمر السلطات المحليه الدولي ... يرى في كل هذا وفي الاستقبال الرسمي الذي حظي به العويسات خطراً على ضياء نجمه ... بل اشارة الى افول نجمه فيتأكله الغضب والخوف .

النجم الجديد كغيره لا يضيء ...

اما في الطيبه ، قرية دياب العبيد ، فالمعارضة تشتد لترشيح دياب العبيد . والرأي العام بمختلف اتجاهاته

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٨)

ليتحمل بن غوريون مسؤولية الدكتور حداد

الناصرة — علمنا ان الدكتور يوسف حداد عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية الذي ابعدته السلطات العسكرية عن الناصرة منذ مؤتمر اللاجئين والاراضي في ٤-٧-٥٩ قد اضطر الى العودة الى الناصرة مريضاً وبحسب نصيحة الاطباء قضى بعض الوقت في المستشفى وهو ما يزال طريح الفراش .

وبعد ظهر امس حاول البوليس اخراجه من الناصرة مهدداً باستعمال القوة ، ولكن الدكتور رفض الخروج ، وابرز تقريراً طبياً يقضي براحته ١٥ يوماً ولا يزال البوليس يلاحقه .

هذا وقد وزع فرع الجبهة الشعبية في الناصرة منشوراً استنكر فيه هذه المعاملة ، الشاذة ودعا فيه اهالي الناصرة ، لا سيما الاطباء ، والمثقفين الى الوقوف الى جانب الدكتور حداد والمطالبة بالكف عن مطاردته .

وقد ابرقت الجبهة الشعبية في الناصرة الى وزير الدفاع مطالبة بالغاء الحظر عن رجوع الدكتور الى بيته وعائلته في الناصرة ، محملة الحكومة مسؤولية تدهور صحته .

وكان مئات من سكان الناصرة قد طالبوا رياسة الكنيست بالغاء الامر التعسفي القاضي بابعاد الدكتور حداد عن الناصرة .

في المحكمة العسكرية العليا الخاصة ببغداد

تحطيم مؤامرة الرجعية بتحويل محاكمة الطبقشلي الى مظاهرة ضد الدمقراطية

المدعي العام يقطع الطريق على الاقطاعيين الموتورين واجراء الاستعمار الذين مستغلين لين الحكومة تجاههم ، راحوا يحاولون تبرئة حكام العربية المتحدة حتى عن التآمر على العراق في قضية الشواف .

بغداد — بدأت المحكمة العسكرية العليا الخاصة ببغداد النظر في قضية احد عشر متآمراً مع الشواف وعلى رأسهم ناظم الطبقشلي ، قائد الفرقة الثانية في كركوك . وبين المتآمرين قادة رتب واصحاب مناصب خطيرة ، وجواسيس للاستعمار . وبين المتهمين ايضاً العقيد الاحتياطي المتقاعد ، رفعت الحاج سري ، مدير الاستخبارات العسكرية السابق .

وطالب المدعي العسكري العام في تقديم لائحة الاتهام بانزال عقوبة الموت بالمتهمين الاحد عشر ، وبمحاكمة الشاهد عبد العزيز شهاب امين سر الطبقشلي بنفس التهمة التي يحاكم عليها رئيسه وبانزال نفس العقوبة به لمحاولته التملص من افاداته التي ادلى بها اثناء التحقيق وامام المحكمه .

المهداوي يبدد الشائعات ويفضح المؤامرة على محكمة الشعب

وافتتح رئيس المحكمة العقيد فاضل عباس المهداوي ، الجلسة بتبديد الشائعات حول نزاهة المحكمة واخلاصها لارادة الشعب ، وفضح المؤامرة التي يدبرها الفوضويون من بقايا الاقطاع والموتورين اجراء الاستعمار لتحويل المحاكمة الى مظاهرة ضد القوى الدمقراطية والطعن بمحكمة الشعب . وذكر ان المتهمين قد اعتمدوا لهذا الغرض استغلال دمقراطية المحكمه ولين الحكومه باسناد امر الدفاع عنهم الى ٣ محامين لكل واحد منهم .

وقال ان الشمس لا بد ان تطلع على الحراميه وحينذاك يظهر محتوى الرجعية الذي هو بعيد عن القومية والدين والانسانية ، بل هو الفوضوية بعينها .

واستطرد ، وهل يريدون منا ان نسكت وهم بصحفهم المأجورة يخدمون الاستعمار فهذه المحكمة ستبقى منبر شعب حر دمقراطي !

الرجعية تستغل لين الحكومة

واشار المهداوي في كلمته الى ان الرجعيه تحاول استغلال الحرية الواسعة في العراق ، بالتزام الحكومة جانب الحق

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٥)

قاسم : لن نسمح بانتكاس القوى الدمقراطية

قاسم يعلن ثقته بمحكمة الشعب ويؤيد الوال المهداوي

بغداد — في حفل تخريج الدفعة الثالثة من افراد دورة ١٤ تموز في كلية الاحتياط اكد عبد الكريم قاسم ، امس ، تضامن الجيش والشعب ، وقال سنعمل دائماً لبناء حكم دمقراطي صحيح ولن نسمح بانتكاس القوى الدمقراطية في هذا البلد .

وأعلن في كلمته ان الرجعيه لن يكون لها موضع قدم في هذه البلاد . وحذر الطامعين والمتآمرين «على ان في حيازتي وثائق تثبت تدخل الطامعين في وطننا ، وقال ان الذين يتآمرون على حرية شعب العراق لا بد وان يلقوا جزاءهم الصارم» .

كما اعرب عن امله بان لا تتكرر الحوادث المؤسفه التي حصلت في الماضي .

واكد في كلمته عن ثقته التامة بمحكمة الشعب وتأييده لكل كلمة وكل حرف قاله رئيس المحكمة فاضل عباس المهداوي .

وفي كلمته هذه دحض المزاعم والشائعات التي راجت مؤخراً عن ان عبد الكريم قاسم يريد إلغاء محكمة الشعب ، واقامة محاكم عسكريه خاصة عوضاً عنها .

لو انني سميت زعيم المبام بغير اسمه، كأن اقول، مثلا، انه ماير جعاري.. وليس ماير يعاري ولو انني قلت ان اسم رستم البستوني قد اصبح، مثلا، رستم «الديناري» او «السباني» لعلا صراخ المباميين ولقالوا هذا «ضد اخوة الشعوب» على «نسق اخوة الشعوب» المتحققة على اراضي كفر برعم! ومع هذا فوريقة المبام «المرصاد» سمحت لاحد شراشيحها اوخرقها او مسوخها في «حبطرشياته» ان يسلك هذا السبيل.

ولكن ليس هذا هو الموضوع

الموضوع هو انني كنت اعرف ان زعماء المبام قد تحولوا الى.. قوجيه.. على وزن وطنجية وعربنجية او خرمنجية. اما ان يكونوا «حماة» الدين الاسلامي فأمر لم اعرفه الا هذا الاسبوع.

كتبوا يقولون في ورقتهم انهم يدافعون عن الوقف الاسلامي، يدافعون عنه مِنْ مَنْ؟ من الحكومة التي يشتركون فيها! من وزارة «التطوير» التي يرأسونها!

غير ان هذا ليس بغريب. فالذي يكتب ان التسهيلات الجزئية الضئيلة (في الحكم العسكري) هي اول ثمرة لنضال عنيد قام به المبام! يستطيع ان يكتب انه «حامي حمى الدين الاسلامي».

فلنتصور الى اي حد وصلت وقاحة المبام.

انهم يقولون ويكتبون عن «الاسلام والمسلمين والوقف الاسلامي» في الوقت الذي يستقيل فيه كل اعضاء فرع المبام في الطيبة لان زعامة حزبهم - الاسلامجية! - رفضت ان تحتج على استخدام مسجد بئر السبع لاغراض غير دينية. بل لان «المرصاد» رفضت ان تكتب خبراً عن هذه القضية!!

وتستطيع ايها القارىء ان «تسخسخ» من الضحك على المبام فقد اتهمونا - اتهموا الحزب الشيوعي الاسرائيلي - باننا «بلعنا القضية الفلسطينية».

يا صباح الشوم عليكم. الذين عارضوا الانسحاب من غزة ونظموا المظاهرات للضغط على بن غوريون للبقاء في غزة - ومن طلع بيدهم ولا بيده - الذين اشتركوا وباركوا الحكومة التي شنت الحرب على الشعب العربي، والتي قتلت شرطتها ابناء الشعب الفلسطيني العربي في كفر قاسم. الذين اتفقوا على «المبادىء الاربعة»، مبادىء تهويد الجليل والمثلث، الذين يرفضون اعادة ما سلبوه من ارض اصحابها على مقربة منها - اهؤلاء يتحدثون عن القضية الفلسطينية؟!!

ومن الذي يشن حملة هستيرية على الشيوعيين لأنهم يطالبون بحق الشعب العربي الفلسطيني بما فيه جزؤه الموجود في اسرائيل؟ انه المبام وباقي الشلة الصهيونية.

بعد هذا يكتب شرشوح المبام عن القضية الفلسطينية، للتمويه على العرب ولسرقة اصواتهم ولكن بُعدك!

على أبواب مرحلة جديدة في العلاقات الدولية

بقلم اميل توما

تبادل الزيارات بين نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ودوايت ايزنهاور رئيس جمهورية الولايات المتحدة تحتل انباؤها مكان الصدارة في الصحافة العالميه وفي ابحاث المحافل السياسية في كل مكان.

ويختلف التوجه نحوها باختلاف أغراض ومقاصد القوى التي تتفاعل على مسرح السياسة الدوليه في ايامنا.

فهناك المتفائلون وهناك المتشائمون أما المتفائلون فاولئك الذين يريدون تخفيف حدة التوتر الدولي وأما المتشائمون فهم الذين يعيشون على احتدام ذلك التوتر واستمرار الحرب الباردة.

الزيارات استمرار لمساعي تخفيف التوتر

لقد عقد اجتماع وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى - الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا - بفضل كفاح الشعوب وتفانيها في النضال من اجل تخفيف التوتر الدولي وإزالة أسباب الحرب الباردة الخطيرة في اوروبا - برلين الغربيه.

وعلى الرغم من المساعي التي بذلها الرجعيون في واشنطن وبون (عاصمة المانيا الغربيه) ولندن وباريس لتجميد مؤتمر جنيف والخروج منه بلا شيء.. فقد احرز ذلك المؤتمر، بضغط الشعوب، بعض النجاح وصدر البيان النهائي ليقول، «لقد تقارب الجانبان في موقفيهما من بعض النقاط اكثر من ذي قبل وستكون المباحثات التي جرت ذات فائدة بالنسبة الى مفاوضات أخرى ضروريه للوصول إلى اتفاق».

وتبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور هي إذن من قبيل التمهيد للمفاوضات الاخرى الضروريه للوصول إلى اتفاق.

وهي نجاح للنهج السوفياتي الذي قام على بذل الجهود لاحلال السلام عن طريق الاتصالات المباشرة بين زعماء الدول الكبرى ودعا اكثر من مرة لاجتماع الاقطاب.

وقد صدقت «تريبونا لودو» صحيفة الحزب الشيوعي البولوني حين قالت في ٤ آب الجاري:

«الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة هما اكبر دولتين في عالم اليوم ومن البديهي ان اتصالات اوثق وتفاهم متبادل احسن بينهما سيغلق آفاقاً أمام الانسانية لتتحرر من المنازعات العسكرية.. وتبادل زيارات خروشتشوف وأيزنهاور هو دون ريب خطوة هامة في هذا السبيل»...

وبعد ان ذكرت ان الاتحاد السوفياتي وخروشتشوف شخصياً طالبا باتصالات مباشرة مع زعماء الولايات المتحدة وعقد اجتماع لرئيسيهما قالت ان الولايات المتحدة عارضت في ذلك لمدة طويلة ولكن الخبرة تدل على ان المنطق يسود الان...

والترحيب بتبادل الزيارات في الولايات المتحدة التي انتهجت سياسة الاعتماد على القوة يدل على ان المنطق بدأ يسود بعض الشيء هناك.

فقد وصفت الصحف والشخصيات السياسيه النافذة أنباء تبادل الزيارتين «بالانباء التاريخيه» وقال الشيخ ديركسن رئيس كتلة الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ الامريكي انه يرحب بتبادل الزيارات وأعرب عن أمله في أن تؤدي الى تخفيف حدة التوتر الدولي وتحرر الامم من أعباء سباق التسلح.

الترحيب في كل مكان

حين أعلن الرئيس ايزنهاور أنباء الاتفاق على تبادل الزيارتين بينه وبين خروشتشوف قال:

«وتأمل الحكومتان ان تساهم الزيارتان القادمتان في خلق تفهم أفضل بين الولايات المتحدة واتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكيه وان تعززا قضية السلام» وهذا الامل تجاوب في العالم.

وقال هارولد مكميلان رئيس وزراء بريطانيا، اني اعتقد على الدوام انه في الامكان تخفيف حدة التوتر في العالم بين الشرق والغرب الى حد كبير عن طريق المباحثات والمحادثات الشخصيه... واعقبه زعيم المعارضة في البرلمان البريطاني هيو جيتسكل قائلا، «هذه أنباء ممتازة واننا نرجو ان تكون بداية عهد جديد من صداقة وتعاون اعظم من ذي قبل بين الاتحاد السوفياتي ودول الغرب».

ولم تقتصر الانباء الايجابيه على الرأسماليين في الدول الغربيه بل تعدتها الى الجماهير... ويقول مراسل تاس في كندا يوم ٣ آب الجاري... «أنباء تبادل الزيارتين أذيعت كل نصف ساعة والرأي العام كان يعرب عن اعتقاده بان الزيارات المتبادلة ستأتي بتقارب في التفهم بين الدولتين مما سيؤدي الى تخفيف التوتر الدولي وتوطيد السلام»..

التفاؤل في الدول ذات الحياد الايجابي

واعل اكثر التفاؤل ساد الدول التي تنتهج سياسة الحياد الايجابي. فقد رأت في ممكنات تخفيف التوتر الدولي انفراجاً في السياسة الدولية يخدم أمانيها

وقد اعلن سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا عن حبوره لاجتماع رئيسي الدولتين في العالم واعرب عن أمله في ان يحثا ما يعتبر سبباً للتوتر الدولي وقال ان الشعب الاندونيسي يأمل ان يستطيعا حل المعضلة الجوهرية القائمة في عصرنا.. ثم اضاف ولكن الحل يكون خطوة خطوة».. ومع هذا فالعالم لا يستطيع ان ينتظر اكثر مما انتظر لازالة التوتر العالمي.

وذهبت هذا المذهب صحيفة الأهرام القاهرية فكتبت في افتتاحيتها بتاريخ ٤ آب الجاري،

«لا شك ان الاقطار التي تنتهج سبيل الحياد الايجابي ترحب بحرارة بتبادل الزيارات... ولا جدال ان لمقابلة خروشتشوف وايزنهاور ستكون نتائج ايجابيه.. انها تستطيع ان تخلق جواً ملائماً لتسوية القضايا التي تسبب الحرب الباردة وخصوصاً القضية الالمانيه... ومن المحتمل ان تحسن الجو السياسي في الامم المتحدة وتجد فرصة لتعاون الشرق والغرب على حل القضايا الجوهرية الموضوعة على جدول اعمال الدورة القادمة للامم المتحدة»...

مرحلة جديدة

ومن الطبيعي ان ترى محافل سياسيه عديده هاتين الزيارتين المتبادلتين مرحلة جديدة في العلاقات الدوليه بين الشرق والغرب... خصوصاً وان الولايات المتحدة كانت ترفض دائماً اجتماع الاقطاب لتسوية المشاكل الدوليه.

وبعض هذه المحافل الامريكيه ترى ان طابع هذه المرحلة الجديدة في نهايه وحدة الدول الغربيه في أي مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي... ويقول احد المعقبين السياسيين ريتشارد لويتنول أن تبادل الزيارات انهى عهد الفرسان الثلاثه - الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا - الذين كانوا يقفون دائماً في صف واحد حيال الاتحاد السوفياتي...

ولكن في هذه الاقوال بعض المغالاة خصوصاً وان المباحثات الثنائيه بين الدول الكبرى بدأت قبل هذه الايام ومؤخراً جرت بين خروشتشوف وهارولد مكميلان حين زار الاخير الاتحاد السوفياتي وكان من آثر زيارته ان عقد مؤتمر وزراء الخارجيه في جنيف

مخاوف المغرقين في الرجعية وأذناب الاستعمار في كل مكان

ولكن تجاوب الترحيب الزاخر باحلى الاماني في الانفراج الدولي لا يمكن ان يخفي المقاومة المحمومه التي تبديها المحافل السياسيه المغرقه في الرجعيه التي تعيش على بقاء الحرب الباردة بل على احتدامها.

وفي الولايات المتحدة ارتفعت هذه الاصوات الناعقة تعارض تبادل الزيارتين وتخلق جواً من الكراهيه لزيارة خروشتشوف للولايات المتحدة.

وقد اعرب عن هذه العناصر توماس لين النائب الدمقراطي الذي قدم مشروعاً الى الكونغرس الامريكي يحث فيه الهيئة التشريعيه على معارضة زيارة خروشتشوف لانه «لا يصلح ان يكون ضيفاً على شعبنا الحر»!!! (حيث التمييز العنصري واعدام السود بدون وازع او قانون). وليس سراً ان محافل المانيا الغربيه الرسميه تسندها موضوعياً فرنسا تحاول نسف المباحثات الامريكيه السوفياتيه... ومبعث ذلك ان تلك المحافل تعيش على جو التوتر الدولي وتريد بقاءه لتصل الى اهدافها. فورثاء النازية في المانيا الغربيه يعدون «لتوحيد» المانيا بالقوة ولا يفيدهم اي تخفيف في حدة التوتر الدولي... وحكام فرنسا يريدون متابعة حرب الابادة في الجزائر ويرعبهم الانفراج في الحرب الباردة، فقد يخلق جواً يهزم محاولاتهم لابادة الجزائريين.

وفي هذه الظروف من الطبيعي ان ينسج وكلاء الاستعمار على هذا فتعلن صحف حيرت واسرائيل لا مبالاتها بهذه الاجتماعات، وتقول الدفاع،

«اما المانيا وفرنسا وغيرهما من دول اوروبا فيساورها القلق من احتمال تفاهم الماردين. فما احرى بالعرب بان

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧)

أنوار كاشفة على شرارة الحرب التي اطلقها التدخل الامريكي في لاوس

بقلم صليبا خميس

التطورات التي تجري في لاوس تقلق كل قوى السلام في العالم. فكل من يعتقد انه يمكن تجاهل هذه الاحداث التي تجري بعيدة عنا عليه ان يذكر انه قبل ٥ سنوات او اكثر قليلا كادت الحرب الذرية ان تجتاح العالم بسبب الحوادث في هذه المنطقه.

فحين كانت فرنسا الاستعمارية تستميت في القتال لابقاء قبضتها على الهند الصينيه، أعلن دالس تأييده التام لفرنسا كما اعلن عن استعداده لضرب القوات الشعبية المهاجمة لمعقل ديان بيان فو، لمساعدة القوات الفرنسيه.

ولولا ضغط الرأي العام العالمي حينذاك لاستطاع دالس ان يذهب الى ابعد من سياسة «شن الحرب» ويزج العالم في حرب ثالثه ذريه.

ان اصوات الشعوب الجبارة التي ارتفعت آنذاك أجبرت ساسة الدول الغربيه على عقد مؤتمر جنيف والتوصل الى اتفاق سلمي لتسوية الخلافات في لاوس وشبه جزيرة الهند الصينيه سنة ١٩٥٤.

إلا انه قبل بضعة شهور نشبت الاضطرابات الخطيرة من جديد في مقاطعة لاوس، المستقلة، وحاولت الاوساط الاستعمارية الانجلو - امريكيه - فرنسيه القاء اللائمة على الشيوعيين ولكنهم في هذه المرة خانتهم الحيلة وطاش سهمهم امام الحقائق الدامغة التي تثبت تآمرهم على استقلال هذه الدولة والسلام العالمي.

فليس من مراقب نزيه للاحداث يستطيع ان ينكر أن الاضطرابات التي نشبت في «لاوس» قد اضرمتها حكومة القصر التي مزقت اتفاق جنيف بايعاز من وزارة الخارجية الامريكية.

وحكومة القصر، غير الشريفة، اغتصبت الحكم في لاوس، قبل سنة تقريباً بمساعدة المؤامرات الامريكية على حكومة الائتلاف الوطنيه التي تألفت بموجب اتفاق جنيف. فعطلت البرلمان وأجلت الانتخابات التي كان مقرراً اجراؤها واعتقلت زعماء لاوس الوطنيين الذين قاتلوا الفرنسيين وطاردت قوات «باتيت لو» الشعبية التي حررت اكثر من ثلثي المقاطعة من أيدي الفرنسيين قبل وقف القتال بموجب اتفاق جنيف.

* * *

وفي شباط الماضي، أعلنت حكومة القصر في لاوس رفضها لاتفاق جنيف ومنعها اللجنه الدوليه من مزاولة نشاطها في المقاطعة بموجب الاتفاق المذكور. وهذه اللجنه تألفت من ممثلي الهند وبولونيا وكندا للاشراف على حياد المقاطعة وتنفيذ نصوص الاتفاق الدولي المذكور.

وهذه اصبحت حقائق معروفة للعالم، حتى ان مراسل صحيفة نيوز كرونيكل البريطانية لم يستطع ان يخفي هذه الحقائق فكتب يقول:

* «في شباط الماضي أعلنت حكومة لاوس عزمها على منع اللجنه الدوليه من دخول البلاد»...

* «والاتفاقية تقول ان لاوس يجب ان تبقى محايدة وهي الان في قبضة المعسكر الغربي كلياً».

* «الاتفاقية تنص على ان من واجب حكومة لاوس ان تضمن الحريات الدمقراطية، وهذه الحريات محظورة».

* «الاتفاقيه تحظر تسليح لاوس لاغراض تتجاوز مقتضيات الامن الداخلي. والان لا وجود للجنة المراقبة ولا من يستطيع مراقبة هذا الحظر»..

* «باختصار فلاوس... خرقت من طرفها اتفاق جنيف».

ويسأل مراسل هذه الصحيفة المشهور وليم فوست كيف يمكن تفسير هذا الامر. ويوجه سؤاله هذا الى الحكومة البريطانية.

* * *

اما وزارة الخارجية الامريكية، متجاهلة جميع هذه الحقائق، فقد اعلنت في بيان رسمي أن ثواراً مسلحين يقودهم ضباط من «فيتنام الشمالية» يهاجمون قوات حكومة لاوس «خلافاً» لاتفاق جنيف.

ورداً على هذا البيان المغاير للحقيقة والذي يخفي نوايا الاستعمار الامريكي العدوانية في المنطقة، كتبت صحيفة «نهانذان» الصادرة في فيتنام الشمالية، تفند هذه المزاعم وتكشف عن حقيقة المقاصد الامريكية في المنطقة فقالت:

«من المعروف ان الاستعمار الامريكي ما فتىء منذ أمد طويل وهو يعد المؤامرات لتحويل لاوس الى قاعدة استراتيجية لحلف جنوب شرق آسيا في تحضيراته العدوانيه على الهند الصينيه وجنوب شرق آسيا». وقد اكد هذه الحقيقة تصريح ضابط الارتباط لحلف جنوب شرق آسيا في باكوك في الثاني من آب الحالي، حين قال انه بموجب خطط حلف جنوب شرق آسيا وضعت لاوس تحت حماية هذا الحلف ونوه بامكانية تدخل دول الحلف اذا اقتضى الامر.

وقبل نشوب الاضطرابات راح الاستعمار الامريكي يلوح بخطر هجوم على لاوس من «فيتنام الشماليه» لتبرير ضم لاوس الى حلف جنوب شرق آسيا وفعلا تم عقد اتفاق ثلاثي بين لاوس وسيام وفيتنام الجنوبيه للدفاع المشترك والتعاون على مقاومة «الخطر الشيوعي».

أما البادىء في القتال فكان قوات حكومة القصر، التي هاجمت مواقع قوات المقاومة الشعبية المخصصة لها بموجب اتفاق جنيف للقضاء عليها، كما اعتقلت زعماء المقاومة الشعبية لتضمن تنفيذ الخطط التي رسمها الاستعمار لمستقبل لاوس.

ان حكومة القصر في لاوس ومن ورائها الامريكان يخافون دخول لجنة دولية الى لاوس تكشف عن حقيقة المؤامرات التي يلجأ اليها الاستعمار، مستهدفاً اتخاذ لاوس قاعدة للاعتداء على كمبوديا وإرغامها على الدخول في حلف جنوب شرق آسيا العدواني لاحكام الحصار على فيتنام الشعبية وبسط نفوذه على كل شبه جزيرة الهند الصينيه.

لقد أفشل صمود قوات المقاومة الشعبيه المرحلة الاولى من تنفيذ المؤامرة فراحت الدوائر الاستعمارية تلعق بأن قوات فيتنام الشماليه تساند الثوار وتمدهم بالسلاح للقضاء على حكومة لاوس «الشرعيه».

ولكن الطريق الوحيد لانقاذ السلام في هذه المنطقه، هو بإعادة اشراف لجنة المراقبة الدولية في لاوس. لقد أعربت الصين الشعبيه والاتحاد السوفياتي والهند وفيتنام الشعبيه عن مطالبتهم بارسال اللجنه حالا الى لاوس بموجب الاتفاق الدولي. اما اصرار امريكا وإيعازها لحكومة لاوس برفض هذا الطلب فيشير الى عزم الاوساط الحربيه في امريكا على توسيع رقعة النزاع المسلح في المنطقه مما يشكل خطراً كبيراً على السلام العالمي.

قصة اختطاف فرج الله الحلو

الزعيم اللبناني الوطني يتعرض لخطر الموت من شدة التعذيب



في الخامس والعشرين من شهر حزيران الماضي اختطفت المباحث في احد شوارع دمشق، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني الرفيق فرج الله الحلو. وقد تبين انه نقل فور اختطافه الى مقر المكتب الخاص في شارع الروضة حيث امعن زبانية المباحث والمكتب الخاص في تعذيبه والتنكيل به خلال ثلاثة ايام كاملة، ثم حملوه بعد ذلك الى سراديب «المزة» حيث استمر تعذيبه هناك، رغم تدهور صحته من جراء التعذيب ورغم الخطر الذي بات يهدد حياته.

وسكوت «المباحث» عن هذه الجريمة بحق فرج الله الحلو - دليل على أنهم يبيتون امراً ضد حياته الغاليه، وعلى انهم يطبقون بحقه - وهو الرجل الكبير الذي ينظر اللبنانيون والوطنيون العرب اليه والى نضاله المتواصل العنيد باكبار واحترام - اساليب التعذيب والتنكيل، رغم انه ليس من سبب او مبرر لاعتقاله... الا اذا كان اللبناني قد حرمت عليه زيارة دمشق!!!

والسوابق التي ارتكبها افراد المباحث في اغتيال الشهيد سعيد الدروبي ومحيي الدين فليون وجورج عدس، وفي تعذيب مئات والوف الاحرار... تدل على أنهم لا يتورعون عن اقتراف اية جريمة مهما بلغت بحق هذا القائد الكبير والوطني العنيد فرج الله الحلو.

ان اسم فرج الله الحلو مرتبط بجميع المعارك النضالية التي خاضها شعب لبنان ضد الانتداب الفرنسي وفي سبيل الاستقلال والتحرر والسيادة الوطنيه - منذ عام ١٩٣١ يوم انخرط في الحزب الشيوعي. ومنذ ذلك الحين عرفت صفوف النضال والكفاح فرج الله الحلو وعرفت تفانيه وجرأته وتضحياته.

وفي عام ١٩٣٦ شارك مع ألوف اللبنانيين في الاضراب الخمسيني الشهير الذي أعلنته دمشق ضد الانتداب الفرنسي والذي ارغم الاستعمار على توقيع معاهدة ١٩٣٦ بين سوريا وفرنسا وقد اعتقلته السلطات المنتدبة الفرنسيه في دمشق - المدينة نفسها التي اعتقلته فيها جلاوزة المباحث وزبانية زكريا محيي الدين.

وفي عام ١٩٣٩ اعتقلته السلطات الفرنسية في بيروت وحكمت عليه المحكمة العسكريه بالسجن ٥ سنوات، وقد ألقى في المحكمه دفاعاً جريئاً قوياً هاجم فيه الاستعمار وطالب باستقلال لبنان وسوريا وبخروج الانتداب والاحتلال.

وفي عام ١٩٤٣ - يوم تألف المؤتمر الوطني في لبنان - الذي عبأ القوى الوطنيه ضد الاحتلال والانتداب - كان فرج الله الحلو أحد مؤسسيه واعضائه البارزين، وممثلا للحزب الشيوعي فيه، وظل يناضل في صفوفه ويخطب في المظاهرات ضد الاحتلال - طيلة اعوام كفاح «المؤتمر» وعمله.

ثم تألفت لجنة الاحزاب والهيئات لمكافحة الصهيونيه، فكان فرج الله الحلو احد اعضائها البارزين.

وقد خاض فرج الله الحلو المعارك الانتخابيه النيابيه في اعوام ١٩٣٧ و١٩٤٣ و ١٩٤٧، واعطاه الشعب اللبناني اصواتاً كادت تعادل اصوات قائمة بكاملها - مما يدل على ثقة الشعب الكبيرة بالحزب الشيوعي وثقته بكفاح فرج الله الحلو.

لقد قوبل نبأ اختطاف فرج الله الحلو باستنكار شديد في سوريا ولبنان والعراق ومختلف الاقطار العربيه. وقد قابلت وفود شعبيه كبيرة رئيس الجمهورية اللبنانيه وطالبته بالتدخل لانقاذ حياة فرج الله الحلو واطلاق سراحه، فتدخلت وزارة الخارجيه اللبنانيه... واعتبرت اعتقال فرج الله الحلو اعتداء على لبنان. وقامت في بيروت مظاهرة نسوية كبيرة امام بناية سفارة العربية المتحدة تستنكر هذا الاعتداء الوحشي.

وقد هبت مختلف الاوساط الوطنية والشعبية في لبنان تطالب باطلاق سراح المناضل الكبير وإعادته الى بلاده.

وفي العراق وقع آلاف المواطنين وعدد من المنظمات الشعبيه، ومنها اتحاد الكتاب العراقيين، على عرائض موجهة الى عبد الناصر تستنكر هذا الاختطاف وتطالب باطلاق سراح فرج الله الحلو.



«تكرم» رئيس الوزراء في شهر تموز بزيارة قرية جولس في الجليل على متن طائرة الهيلكبتر فأوحت هذه الزيارة السندباديه الى «ابن معروف» هذه الابيات:

هيلكوبتر هيلكوبتر حام في الجو وزمجر
ورئيس الوزراء فوق متنيه تصدّر
طاف في افق الجليل وعلى جولس «دوّر»
مثل طير كاسر يفترس الصيد الميسر
فهو ينقض نسراً وعدا عدوَ الغضنفر
هيلكوبتر هيلكوبتر حطّ في الارض وعفّر
فاثار الريح هوجاء على القرية صرصر
ورئيس الوزراء عابس عبسة «عنتر»
ثم ارخى شفتيه لابتسام ظلّ أصفر
وعلا التصفيق والترحيب في الحفل المدبر
وانتشى الجو بطيب من شذى اللحم المحمر
وعلى الاكل اقاموا لانسكاب المدح منبر
وانبرى كل خطيب كغراب يتقنبر
بمحمد الظلمَ، وكم غطى على الظلم وستّر
ورئيس الوزراء من رياء القوم يسكر
ثم القى خطبة (عصماء) كاللوز المقشر
ادعى فيها التآخي وهو من عادى واكر
مزج السّم بشهد ليُحيلَ السمَّ سُكر
قلبَ الباطلَ حقاً وأماني القوم زوّر
حسب القومَ مطايا كيفما يرجو تُسير
يا بني معروف انا لم نزل نشقى ونصبر
و«ابو عاموس» مهما حاول الكتمان يجهر
فاراضينا استبيحت لقوانين تسطّر
وعلينا «ضربة الدخل» كما شاءوا تقدّر
وبنا يلصق حكمٌ عسكري - يتجبّر
ما الذي للناس الا انا في الجيش عسكر؟
يا بني معروف هل يخدعنا المدح المزوّر؟
وعلى اكتافنا نرفع اسياداً تقرّر؟
قد خبرنا الظلم انا لم نعد نصبر اكثر
والزعامات التي تخدعنا لابدّ تقهر..!
قد ارادوا فصلنا عن شعبنا زوراً ومُنكر
وبنا قلب عروبي خفوق ما تغيّر!
المروءات غذته وشذى المجد المظفّر

☆ ☆ ☆

يا «ابا عاموس» مهلا واتئد.. ظلمك اشهر..
قد خبرناه.. واضحى في الحنايا يتفجّر
جئت تستجدي رياء وضمير الشعب اطهر..
ليس يشرى بمديح اوضجيج الهيلكوبتر!

«ابن معروف»

موضع الاسرار !

بعض الاخبار له فعل المسحوق الكيماوي الذي يُبيد دودة القطن. والخبر التالي سيبيد، في تطوره، دودة اليأس والبلبلة :

« قرر مؤتمر الخبراء العرب، الذي انعقد في بيروت في الاسبوع الماضي، رفض مقترحات همرشولد الاخيرة بتوطين اللاجئين الفلسطينيين خارج وطنهم. واشترك في هذا المؤتمر مندوبون عن جميع الدول العربية بما فيها العربية المتحدة والعراق، وباستثناء تونس فقط ».

كان عليكم ان تقرأوا صحف الاحزاب الصهيونية، والذهول الذي قابلت به هـذا الخبر الصغير، حتى تدركوا عِظَم الصدمة التي اصابتهم نتيجة لانهيار مشاريعهم ضد حقوق عرب فلسطين. فقد توهم المستعمرون واعوانهم حكام اسرائيل أنّ الخلاف الداخلي الناشب بين الدول العربية المتحررة سيُمكّنهم من الاجهاز نهائياً على حقوق اللاجئين ومن تصفية قضية فلسطين. من اجل هذه الغاية السوداء قام المستعمرون الامريكيون، بواسطة حليفهم بن غوريون، بتهويش « اينجاتوفت » على قناة السويس ودفعوا همرشولد الى تقديم مقترحاته سيئة الصيت. وفي داخل اسرائيل لم يتعطل حكامها الصهيونيون، اعوان الاستعمار، عن العمل. ادركوا الدور الاساسي لهذا الجزء الحيّ من الشعب العربي الفلسطيني المقيم في وطنه هنا في حل القضية الفلسطينية. فاستغلوا الخلاف الداخلي في البلاد العربية اقذر استغلال. ألبسوا عملاءهم العرب هنا، الذين عرّاهم كفاح شعبنا، ثياب القومية « العربية » وراحوا يشقون صفوفه ويلهبونه بالحملة النتنة على الشيوعية، بينما كانوا هم واسيادهم يحيكون اخطر المؤامرات على مستقبل هذا الشعب وحقوقه.

وانتشرت دودة اليأس والبلبلة في زرعنا الاخضر !

ان اجماع الدول العربيه، على الرغم من كل المؤامرات والخيانات والخلافات، على صيانة حقوق عرب فلسطين يشير الى وعي الشعوب العربيه واصرارها على التضامن ضد الاستعمار ومؤامراته وعلى التضامن مع كل شعب عربي يكافح في سبيل حريته.

إن إجماع الدول العربية على صيانة حقوق عرب فلسطين لا يشير الى ان جميع حكام هذه الدول هم وطنيون مخلصون. يكفي ان حسين بن طلال، « محطم الشيوعية » كما يسميه اعوانه، يجوب الان فضاء جنيف داعياً مفخماً الى « الاعتدال » في القضية الفلسطينية ! ولكن إجماع الدول العربية على صيانة حقوق عرب فلسطين يشير الى ان الرأي العام العربي يُلجم الخونة ويضطرهم الى اتخاذ مواقف معادية للاستعمار. فما من بلد عربي، مهما تكن صفة حكامه، يتجرأ على التخلي عن حقوق الجزائر الجريحة او عن الكفاح الباسل الذي يشنه شعب عمان. ولا يوجد اي ارهاب او اي تحريض على الشيوعية، مهما يبلغ من العنف، يستطيع ان يغطي خيانة اية حكومة عربيه لقضية فلسطين. ان مأساة عرب فلسطين، التي جسمت ابشع جرائم الاستعمار في شرقنا، استنفرت وتستنفر الان جميع الشعوب العربية الى التضامن والوحدة ضد الاستعمار وجرائمه. ان القضيه الفلسطينية هي موضع الاسرار من كفاح الشعوب العربيه ضد الاستعمار ومن اجل السيادة والوحدة التحرريه. تستطيع الشعوب العربية ان تشرب مؤقتاً كأس الخلافات الداخليه المر وان تسكت. ولكن حين يصل الامر الى موضع اسرارها، الى القضية الفلسطينية، الى قضايا الجزائر وعمان، تقول لهذه الخلافات قفي !

ولما شربناها ودبّ دبيبها الى موضع الاسرار، قلنا لها، قفي !

هكذا كان املنا دائماً بالشعوب العربية. ودائماً تحقق هـذا الامل. فلا تحسب الاحزاب الصهيونية وال ش. ب. واعوانهم العرب. ان شعبنا هنا، في وعيه وحفاظه على موضع اسراره، يختلف عن بقية الشعوب العربيه. نستطيع ان نتناقش وان نختلف ولكننا متحدون في المحافظة على موضع الاسرار، حقوقنا المقدسة. واما من يفرط بهذه الحقوق فليس قومياً ولو تعمم بعمامة صلاح الدين. ومن يقف مع حكومة بن غوريون ومع الاحزاب الصهيونية متحداً معها، راغباً في ذلك او غير راغب، تحت اللواء المشترك، لواء التحريض على الحزب الشيوعي، فليس قومياً ولو سكر ليل نهار على تعليقات احمد سعيد ! فنحن نعيش في اسرائيل ولواء التحريض على الحزب الشيوعي في اسرائيل ليس لواء القومية العربية للتحرر من الاستعمار بل لواء بن غوريون وال ش.ب. وكل الاحزاب الصهيونية.

نحن نعيش في اسرائيل حيث حزب واحد، فئة واحدة، من دون كل الاحزاب والفئات، هو الحزب الشيوعي، ابناء الشعب الشيوعيين، الذين حلوا لوحدهم، مقدمين اعز التضحيات، اعباء الكفاح الوطني دفاعاً عن حقوق الشعب العربي القومية واليومية، دفاعاً عن حريته وارضه وحق لاجئيه بالعودة، ودفاعاً عن حركة التحرر القومي العربية، عن القومية العربية، من عدوان المستعمرين واعوانهم حكام اسرائيل، فلا تستلبغوا شعبنا ايها الخونة. فثله مثل كل شعوب هذا الشرق. لا يُفرط بموضع اسراره !

جهينة

قيادة المباي تريد „غربلة“ العمال العرب الذين ينتسبون الى منظمة الهستدروت

حيفا — لمكاتب الاتحاد النقابي — وافقت سكرتيرية الهستدروت على توصيات لجنة خاصة، برآسة الزعيم المباني بركات، بشأن تنظيم العمال العرب في الهستدروت.

ومن هذه التوصيات يتبين ان القيادة المبائية قد قررت ان تختار هي من يحق له التنظيم في الهستدروت وان يكون الاختيار على اساس انتساب العامل الحزبي بشكل يطابق مصالح المباي.

وتنص احدى النواصي على تأليف « لجان عضويه » تابعه لمجالس العمال في المدن و « لجان عضوية » في القرى التي لا مجالس عمال فيها تضم « مستشارين عرب » اي عناصر من « الشين بيت » تعمل على تسجيل العمال وتنظيمهم باشراف لجنة مركزية خاصه !!

وتوحي هذه الترتيبات بان قيادة المباي في الهستدروت قد قررت نسف القرار بصدد تنظيم العمال العرب بعضوية كامله ودون شروط او قيود سياسية.

وهي تكشف كذلك عن كذب مزاعم المباي الذي يفتخر بانه ينظم العمال العرب في الهستدروت فالعامل اليهودي ينتظم في الهستدروت بدون لجان استشارية اذ يتوجه الى موظف الاشتراكات (في مكتب الاشتراكات) ويدفع اشتراكاته ويحصل على بطاقة موقته وبعد شهر ترسل له بطاقة العضوية الدائمه.

ولذلك سيرفض العمال العرب هذا الاسلوب المكارثي في التنظيم في الهستدروت وسيناضلون ضد التمييز العنصري و « الغربلة » حتى يكسبوا الحق المبدئي في حرية التنظيم دون قيود بعد ان كسبوا بكفاحهم وكفاح العمال اليهود بقيادة الشيوعيين الحق المبدئي في الانتساب الى الهستدروت بعضوية كامله.

يافة الناصرة تجمع على المطالبة بانتخاب مجلسها المحلي

يافة الناصرة — اجمعت يافة الناصرة بعمالها وفلاحيها بمثقفيها وتجارها على المطالبة بانتخاب مجلس محلي يسهر على مصالح القرية اليومية والحيوية.

وفي الاسبوع الماضي وقع ٢٠٠ مواطن على عرائض بهذا المعنى بعثوا بها الى وزير الداخلية وحاكم اللواء والقائمقام.

نفر ضئيل جداً أحجم عن التوقيع. اما الاكثرية الساحقة فقد وقعت العريضة ومن هؤلاء المختار ابراهيم العبد والمختار سعيد خليل زعاترة واعضاء لجنة المعارف توفيق اليوسف وحسين الخليل وامين حسين والملاكون والعمال والفلاحون.

لقد قامت بهذا العمل لجنة مبادرة نالت التأييد المعنوي والمادي في القرية كلها.

وفي يوم الاثنين ٥٩/٨/٣ قابل وفد يمثل القرية ولجنة المبادرة مؤلف من الاخوان الياس ابونصر ومحمود توفيق عمرو ومحمد شريف ... قابل سكرتير حاكم اللواء بعد ان اعتذر حاكم اللواء عن مقابلة الوفد وعرض عليه هذا المطلب وذكر له عشرات العرائض المماثلة التي بعثها اهالي القرية والتي تسودها روح الاخوة والوحدة ... ثم طالبوا ان يعين وزير الداخلية موعداً لاجراء الانتخابات ليقوم مجلس يمثل القرية ويحظى باحترامها. وقد وعد السكرتير باحالة هذه المطالب الى وزير الداخلية واعرب عن استعداد دائرته للتعاون مع القرية لاقامة مجلس محلي لها.

لقد عاد الوفد الى القرية وابلغ السكان نتائج المقابلة فأظهروا استعداداً للاستمرار في المعركة.

ويقول مراسلنا ان لجنة المبادرة سترسل نسخاً عن عرائضها الى كتل الكنيست.

الشيخ طاهر حماد يصف قانون الاوقاف الاسلامية المقترح بـ„ السم في الدسم “

حيفا — مكتب الاتحاد — في « كتاب مفتوح الى جميع الاحزاب في اسرائيل » بعث بنسخ منه الى الصحف وصف قاضي يافا الشرعي الشيخ طاهر حماد مشروع قانون (تعديل قانون املاك الغائبين بشأن الاوقاف الاسلامية) « بالسم بالدسم ».

وكانت الكنيست قد بحثت هذا المشروع واحالته الى اللجنة المالية بمعارضة كتلة الشيوعيين. وفي المناقشة اعرب النائب المبائي العربي صالح السليم عن شكره لبن غوريون لهذا المشروع بينما شجبه بشدة النائب الشيوعي توفيق طوبي وقال انه استمرار للوضع القديم الذي مكن الحكومة من سلب مداخيل هذه الاوقاف وحرمان الطائفة الاسلامية منها ... وطالب باعادتها الى الطائفه.

وهذا هو نص رسالة القاضي

« ان طائفة من النواب المحترمين تقدموا باقتراح مشروع قانون اموال الغائبين (الاوقاف الدينيه الاسلاميه) لهيئة البرلمان الاسرائيلي بغية التصديق عليه ليصبح قانوناً مرعي الاجراء.

وهذا القانون هو السم في الدسم لانه يعبر بظاهره عن رغبة مقترحيه في تسليم الاوقاف للمسلمين وتحت ستار هذه الرغبة يقرر امتلاك تلك الاوقاف للقيم على اموال الغائبين ويجعل له حق الخيار في منح ما يشاء منها الى لجنة الامناء وفقاً للمادة (٢٨) من قانون الغائبين وفي منع ما يشاء كما هو الشأن في المالك الحقيقي الذي يتصرف في ملكه كما يشاء.

ان القيم ليس له الحق لا شرعاً ولا قانوناً في امتلاك شبر ارض من اوقاف المسلمين ولم تتحول ملكيتها إليه بغياب المتولين وغاية ما في الامر انه بغيابهم اعطي له قانوناً حق ادارتها فقط الى حين لا حق ملكيتها في كل حين.

وقد اصدرت محكمة العدل العليا قراراً في سنة (١٩٥٥) نمرة (٦٩) مجلد (١٠) صحيفه (٦٧٣) اوضحت فيه ان القيم ليس هو إلا مديراً قانونياً لاملاك الوقف ويستمر ذلك الى ان يعين مدير شرعي من قبل الحاكم الشرعي وعندئذ تنقطع علاقة القيم بالادارة.

واوضحت فيه ايضا ان المادة (٢٨) المذكورة لا يسري مفعولها على الاوقاف الاسلامية لان الاراضي ذاتها لم تكن بحال من الاحوال املاك غائبين.

وليعلم مقدمو هذا الاقتراح انهم بمشروعهم هذا قد اضروا (من حيث لا يدرون) بسمعة الحكومة فألبسوها (من حيث لا تريد) ثوباً شفافاً سموه دمقراطية تخفي وراءه اطماعاً أشعبية فلا تسلم الحكومة في الداخل وفي الخارج من ان تلوكها الالسنة وتمزقها اقلام الكتاب وتتأرجح بها امواج الاثير ويذيعون عنها انها لم تكتف بابتلاع املاك الغائبين بل فغرت افواهها لابتلاع اوقاف المسلمين في حال انها سلمت الطوائف الاخرى اوقافها تتمتع بخيراتها دون معارض ولا منازع. فأين العدل وأين المساواة وأين الدمقراطية.

ألا فليعدل اصحاب الاقتراح عن هذا المشروع الجائر وليعملوا بما ورد في المادة (٥٣) من دستور فلسطين التي لا زالت مرعية الاجراء الى يومنا هـذا. وبذلك يريحون ويستريحون.

الامضاء
طاهر حماد
قاضي يافا الشرعي

سؤال لجماعة احدوت همبودا « العرب »

ويجدر بنا بهذه المناسبة ان نسأل حزب العمل المتحد فيدرالياً مع احدوت همبودا ... والذي نصب نفسه وصياً على العرب والاسلام، كيف تفسرون تأييد جماعتكم — وزراء احدوت همبودا ونوابه — لهذا القانون ؟

يطرد لانه حضر اجتماعا

بركا — في ٢-٨-٥٩ فصلت دائرة الاشغال العامة عقاب سلمان خطار من عمله في كساراتها في اراضي القرية بعد خدمة خمس سنوات والسبب ؟

حضر هذا العامل اجتماعاً شعبياً عقده الحزب الشيوعي في كفرياسيف فأثار بذلك مباي فاوحت بطرده انتقاماً منه.

لقد اعلن اضراب جلوس في مكان عمله وارسل رسائل احتجاج الى وزير العمل ولجنة العمل في الكنيست ورئاسة الكنيست ووزارة العمل في حيفا والكتلة الشيوعية.

ويطالب في هذه الرسائل ان يتدخل هؤلاء في قضيته ليعود الى عمله ويوضع حد للانتقام السياسي.

أيها الناخبون ! حذار من الغشاشين الذين يطلبون تواقيعكم !

الناصرة — مكتب الاتحاد — علمنا ان اعوان الاحزاب الصهيونية يجوبون القرى ويزورون البيوت ويطلبون، بحجج مختلفة، تواقيع المواطنين. انهم بهذا يأخذون توقيع الناخب على قوائم تزكي هذه الاحزاب ومرشحيها لانتخابات السلطات المحلية القادمة. هكذا فعلوا أثناء الانتخابات الاخيرة لنقابة عمال البناء العرب واستطاعوا تضليل عدد من العمال بالتزوير واخفاء النوايا.

إننا ندعو جماهير الشعب الى اليقظة ورفض التوقيع على اوراق لا يفهمون محتوياتها. وندعو العمال والفلاحين وجميع الوطنيين الشرفاء الى رفض تزكية قوائم اعوان الاحزاب الصهيونيه. إننا ندعوهم الى تزكية قوائم إخوانهم الشيوعيين او القوائم الوطنية المشتركة. واذكروا انه لا يحق لناخب زكى قائمة من القوائم ان يعود ويزكي قائمة أخرى.

فضيحة توصيات الحكومة ولجنة الحكم العسكري

☆ توامي الحكومة واحزاب الاقلية فيها تشير الى اتفاق الاحزاب الصهيونية جميعاً على نهب أراضي العرب

☆ توامي المبام الخاصة تمنح الحكومة صلاحيات استثنائية لمنع عودة القرويين الى قراهم المهدومة

☆ المبام واحدوت همبودا يقترحان تسليم حرية تنقل العرب لمشيئة جهاز الظلام ال ش.ب.

(لمعلق خاص) — كشفت قرارات الحكومة والتوصيات الاجاعية التي اقرتها لجنة الحكم العسكري الوزارية بموافقة جميع اعضائها — مباي مبام احدوت همبودا وتقدميين — والتوصيات الخاصة للمبام واحدوت همبودا والتقدميين، كشفت جميعها عن الحقيقة الاحتلالية الترحيلية المعادية للعرب التي تتصف بها جميع هذه الاحزاب الصهيونية وعلى رأسها المبام الذي يتظاهر باخوة الشعوب !

فقد وافقت جميع احزاب الحكومه، بما فيها المبام وأحدوت همفودا، على القرار التالي الذي جاء في التوصيات الاجاعيه للجنه الوزاريه :

« على الحكومه ان تمنع الاستيلاء غير القانوني على اراضي الدوله واراضي الغائبين. ومن واجب الحكومه ايضا تشجيع استغلال الاراضي البور والاراضي المهمله من اجل تطوير الجليل بواسطة إنشاء مستوطنات زراعيه جديدة من اجل استيعاب الهجرة. ومن اجل التخطيط ومن اجل الامن يجب منع البناء غير المنظم ».

فمن هم الذين « يجب ان تمنعهم الحكومه من الاستيلاء غير القانوني على اراضي الدوله واراضي الغائبين » ؟ إن كل اجراءات الحكم العسكري في الماضي تشير الى ان المقصود بهذا الكلام هو القرويون العرب الذين طردوا من قراهم واراضيهم واعلنت قراهم المهدومه « مناطق مقفله »، كلاجئي معلول والمجيدل وصفوريه وإقرت وكفر برعم وكفر عنان والغابسيه والرويسات والدامون وغيرها كثير. لقد وافق المبام وأحدوت همفودا على هذا القرار الذي نقلنا ترجمته الحرفيه ليطلع الرأي العام العربي على حقيقة هذه الاحزاب التي تأتي الى الناخبين العرب الان تسرق اصواتها متباكية على « أخوة الشعوب » و « القوميه العربيه » ...

وهل هناك أي التباس في المعنى الذي تقصده الحكومه بجميع احزابها من القول : « ومن واجب الحكومه ايضاً تشجيع استغلال الاراضي البور والاراضي المهملة من اجل تطوير الجليل بواسطة انشاء مستوطنات زراعيه جديدة من اجل استيعاب الهجرة » ؟ واضح تماماً ان هذه الاحزاب جميعاً متفقة مع بن غوريون وبرس على الاسراع بتنفيذ المشروع العنصري الترحيلي، مشروع « تهويد الجليل ». إن حزبي المبام واحدوت همفودا، اللذين وافقا على هذه التوصيات، يؤيدان هذا المشروع العنصري الترحيلي. وعلى الناخبين العرب ان يعاملوهم في هذا المجال كما يعاملون المباي وكل الاحزاب الصهيونيه الاخرى.

ومما يلفت النظر ما جاء في القرار انه « من اجل الامن يجب منع البناء غير المنظم » ... إذن صحيح كل ما قلناه في الماضي من ان وزارة الداخلية (احدوت همفودا) ووزارة الامن (بن غوريون) ترفضان اعطاء رخص البناء للقرويين العرب وتمنعان التأشير على الخارطات الهيكلية للسلطات المحلية العربية، كما في الناصرة وكفر ياسيف، من اجل منع البناء في القرى العربية وفي الناصرة، من اجل منع استقرار العرب في الجليل. ومؤامرة هدم البيوت العربيه في القرى هي جزء من المؤامرة العنصريه السوداء، مؤامرة التهويد والترحيل. وعلى كل هذه المؤامرة وافق المبام واحدوت همفودا وبصموا !

واكثر من ذلك، بالاضافة الى التوصيات الاجاعيه، المذكورة اعلاه، التي وافقت عليها جميع الاحزاب المثله في اللجنة الوزاريه، مباي ومبام واحدوت همفودا والتقدميين، فان المبام واحدوت همفودا والتقدميين اتفقوا على توصيات خاصه طلبوا فيها تجميد الحكم العسكري وإعطاء صلاحياته الى سلطات مدنيه لا إلغاء هذه الصلاحيات.

وجاء في هذه التوصيات الخاصه ما ترجمته الحرفيه ما يلي :

« واما بخصوص الاجراءات التي هدفها المحافظة على مناطق معينه من اجل استيعاب الهجرة والتمرينات العسكرية ومن اجل منع الاقامه بدون ترخيص لاشخاص في مناطق مقفله، فمن المكن اعطاء صلاحيات هذه الاجراءات لسلطات مدنيه » ...

ان معنى هـذا الكلام واضح : ان المبام واحدوت همفودا والتقدميين يؤيدون مشاريع التهويد العنصريه الترحيليه « المحافظة على مناطق معينه من اجل استيعاب الهجرة » ويؤيدون استمرار سلب اراضي القرويين العرب « منع الاقامة بدون ترخيص لاشخاص في مناطق مقفلة ». ولكن كل ما يقترحونه هو نقل صلاحيات الحكومة في هـذا المجال من الحكم العسكري الى سلطات مدنيه. إن هذا يعني انه حتى اقتراحات المبام واحدوت همفودا الخاصه هي اقتراحات ترحيليه عنصرية تتلاءم تماماً مع سياسة الحكومة العنصرية الترحيلية.

واكثر من ذلك ايضاً. فالمبام واحدوت همفودا والتقدميون طلبوا، في اقتراحاتهم الخاصة، استمرار صلاحيات الحكومة التي تخولها منع المواطن العربي، متى شاءت، من التجول الحر في وطنه. فالمبام، عملياً، يوافق على استمرار قيود التنقل ويبررها بحجج « الامن » طبعاً. فقد جاء في احد هذه التوصيات الخاصه ما ترجمته الحرفيه :

« إننا نقترح ان يستمر الترتيب الحالي بخصوص قيود التنقل قائماً بالنسبة الى عدد معين من المواطنين العرب الذين في رأي ال ش.ب. يؤلفون خطراً خاصاً على أمن الدولة بشرط ان يحق للمظلوم الاعتراض امام لجنة يرأسها قاض من المحكمة العليا » ...

ان الجماهير العربيه تعرف قوائم ال ش.ب. السوداء واتساعها على هوى جهاز الظلام هـذا حتى تشمل، بحجة الامن طبعاً، كل مواطن عربي بسيط في بلادنا. بن غوريون نفسه لم يتورع عن اعتبار الطبيب الانساني الشريف، الدكتور يوسف حداد، خطراً على أمن الدولة. وبعد هذا كله يقترح المبام، براحة ضمير، تسليط ال ش.ب. على حرية تجول المواطنين العرب.

هذه هي حقيقة مواقف الاحزاب الصهيونيه التي تتظاهر بأخوة الشعوب وتتطاول على القوميه العربية. فما قول اعضاء المبام العرب وما قول حزب « العمل العربي المتحد فدرالياً مع احدوت همفودا بو علي صبون » ؟ بل ما قول الجماهير العربية المدعوة اليوم، اكثر من اي يوم مضى، الى اليقظة ووحدة الصفوف والتشبث بحقوقها الاساسيه ؟

على ابواب مرحلة جديدة في العلاقات الدولية (بقية)

يقلقوا من تفاهم دولتين عرفت كلتاهما بالعطف على اسرائيل » !!

وتستطرد

« اننا لا نطلب من الدول العربية ... اكثر من ان تنفض عنها الاسمال وترتدي لبوساً يليق بخطورة الموقف » !!

وهكذا بينما يرى العالم في تبادل الزيارتين انفراجا في التوتر الدولي ... ترى « الدفاع » ان الموقف الدولي يزداد « خطورة » !!

ومثل « الدفاع » ترى الصحف الاسرائيلية الرجعية خطراً في اي تقارب في التفهم المتبادل بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. وبهذه الروح كتبت هآرتس تقول :

« اثارت انباء دعوة خروشتشوف الى واشنطن، ودعوة ايزنهاور الى موسكو مخاوف وشكوكاً شديدة لدى حليفات الولايات المتحدة الاوروبيات (طبعاً اسرائيل من الحليفات — المحرر) بان الحكومة الامريكية قد انساقت وراء الاغراء السوفياتي » !!

ولكن هذه المحافل لن يكون لها اثر وصدقا قالت برافدا (جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي) : « اذا تحطم الجليد في العلاقات السوفياتية الامريكية فلن يكون في وسع اي قوة ان تحول دون ذوبان ثلوج الحرب الباردة ».

بين الواقع والخيال

من المؤكد ان الزيارتين لن تكونا بلسماً شافياً لامراض الوضع الدولي... وهما لن تحلا المشاكل المستعصية دفعة واحدة ... إنما هما خطوة في سبيل خلق الجو الملائم لحلول قضايا متأزمه وتقرير نهج المستقبل ... ومصير السلام

ولذلك من السخف ان يظن احد ان هاتين الزيارتين ستغيران العدو فتجعلاه صديقاً او انهما ستبدلان من جوهر الاستعمار الامريكي او تؤثران في التضامن الاخوي الوطيد بين دول المعسكر الاشتراكي.

وقد اكد خروشتشوف في بيانه الصحفي في الكرملين في اعقاب إعلان تبادل الزيارات على هذا الامر فقال :

« لا نريد الصداقة مع الولايات المتحدة وحدها بل ومع صديقاتها ولكن في الوقت ذاته سنحافظ بقوة على علاقاتنا مع اصدقائنا ».

وبهذا القول ألقم حجراً لاولئك الذين يظنون ان من الممكن تحسين العلاقات السوفياتية الامريكية على حساب العلاقات الاخوية التي تربط الاتحاد السوفياتي بالاقطار الاشتراكية ... او على حساب العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي ودول آسيا وافريقيا المتحررة.

هكذا وبهذا الفهم نترقب زيارة خروشتشوف للولايات المتحدة وزيارة ايزنهاور الى الاتحاد السوفياتي.

الشعب العربي الكبير لا يفرط بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم

الاوريان تجدد الحديث عن عزم الجمهورية العربية المتحدة والاردن على توطين اللاجئين الفلسطينيين حيث هم حسب تواصي همرشولد

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — التصريحات الرسمية تؤكد ان الدول العربية متضامنة في معارضتها لتواصي هامرشولد بشأن توطين اللاجئين في الاقطار العربية وحرمانهم من حقهم في العودة الى وطنهم. فرشيد كرامي رئيس وزراء لبنان اعرب في اجتماعه الصحفي عن تضامن الخبراء العرب المجتمعين في صوفر في رفض مقترحات هامرشولد واصرارهم على حق اللاجئين الفلسطينيين في بلادهم ... ووزارة الخارجية العراقية اصدرت بياناً عقبت فيه على اجتماع وزراء خارجية الدول العربية لبحث قضية فلسطين واكدت فيه ان جمهورية ١٤ تموز الخالدة لن تفرط بحقوق عرب فلسطين.

وقد جاء في البيان الهام :

«ان قضية فلسطين ليست نزاعاً عربياً اسرائيلياً كما يحاول المستعمرون إظهارها للعالم بل هي في الواقع نزاع دولي بين القوى العربية المناضلة وفي مقدمتها جمهورية ١٤ تموز الخالدة في سبيل استقلال وحرية الوطن العربي وبين تلك القوى الاستعمارية ومن جملتها الصهيونيه التي تعمل دون هوادة لاستعباد العالم العربي كله» ...

وبعد ان يستعرض البيان المؤامرات لتصفية قضية اللاجئين العرب والعمل على إذابتهم في البلاد العربية الاخرى.. على اساس نكران حقهم في العودة الى وطنهم السليب ... يقول :

«إلا ان الشعب العراقي المتحرر لن يقف مكتوف اليدين امام هذه المؤامرات المفضوحة والبالية التي تحاول الدول الاستعمارية تنفيذها في عصر الانطلاق والحريه. لذلك فان حكومة الجمهورية العراقيه ستبذل كل ما في وسعها لاتخاذ الوسائل الايجابية لاثارة قضية فلسطين في المجالات العربيه والدولية ولتجديد الكفاح لاستعادة حقوق عرب فلسطين» ...

«الاوريان» تؤكد مجدداً موافقة الاردن والجمهورية المتحدة على تواصي هامرشولد

واذاعت وكالات الانباء ان صحيفة «لاوريان» اللبنانيه، التي تصدر بالفرنسيه كتبت تعليقاً على اجتماع الخبراء العرب جاء فيه : «بالحقيقة ان الجمهورية العربيه والاردن مستعدتان بالفعل لقبول مشروع هامرشولد لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في البلاد العربيه أما البيانات بمعارضتهما لهذا المشروع فقد جاءت للتغطية على عزمهما على تنفيذ التوطين في قطاع غزة وفي القسم الغربي من المملكة الاردنيه».

وكانت «لاوريان» قد قالت هذا القول على أثر صدور تقرير هامرشولد. وقبلها قالت «النهار» اللبنانيه في اوائل ايار الماضي ان الجمهورية العربيه المتحدة والاردن قبلتا مشروع توطين اللاجئين حيث هم وان الولايات المتحدة وعدت الدول العربيه بتقديم مساعدات مالية لها لهذا الغرض وان محمود فوزي وزير خارجية الجمهوريه المتحدة بحث الامر خلال اجتماعاته في جنيف بهامرشولد في ٨ و٩ أيار الماضي.

وهناك ما يدل على وجود مثل هذه المؤامرة. فالهجوم على القوى الوطنية الدمقراطيه في قطاع غزة وبين اللاجئين الفلسطينيين في غزة والاردن وهجوم مجلة روز اليوسف على منظمات اللاجئين ودعوتها القديمة لوضع سياسة حيال فلسطين طويلة الاجل تمتد ٢٠ سنة توحي بوجود تفاهم بين هامرشولد من ناحية والجمهورية المتحدة والاردن من ناحية أخرى ... وان الاستعمار بارك هذا التفاهم.

ولكن الشعب العربي الكبير الذي احبط اكثر من مؤامرة على جزئه الحبيب شعب فلسطين سيحبط هذه المؤامرة الجديدة وسيجبر الذين اقروا مشروع هامرشولد ان يتراجعوا عن مواقفهم ويسيروا في الصف العربي الموحد لصيانة حقوق اللاجئين الفلسطينيين.

مذكرة من فيتنام لنهرو

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

من لاوس. وتقول ان القواعد العسكريه الامريكيه التي اقيمت في لاوس ينبغي ان تهدم. وتطالب باعادة نشاط لجنة المراقبة الدوليه وتنفيذ اتفاقات جنيف.

موقف بريطانيا

وجاء من لندن ان الحكومه البريطانيه تقترح ارسال مراقب محقق من هيئة الامم المتحدة الى لاوس. ولكن ناطقاً بريطانياً قال ان هذا الاقتراح لم يبحث في المحادثات بين وزير خارجية بريطانيا ووزير خارجية الاتحاد السوفياتي في جنيف.

واعلنت وزارة الخارجيه البريطانيه ان رئيس حكومة الهند قد ارسل الى رئيس حكومة بريطانيا عدة رسائل في هذا الموضوع. وفي رسالته الاخيرة طلب من رئيسي لجنة جنيف ان يتخذا خطوات لتفريج التوتر في لاوس. وارسل رسالة مشابهة الى حكومة الاتحاد السوفياتي.

وجاء من واشنطن ان ايزنهاور قد صرح في اجتماع صحفي بانه سيثير مسألة لاوس في محادثاته مع خروشتشوف.

الحكام العسكريون يعلنون

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

حيلة لن تنطلي على المواطنين العرب

ولا شك ان نضال الجماهير العربية والقوى الدمقراطيه في اسرائيل قد اضطر هذه الحكومة الى التظاهر ببعض حسن النية ليسهل عليها هي واحزابها سرقة اصواته في الانتخابات القادمه، إلا ان خدعة التخفيفات الوهميه لن تنطلي على الجماهير العربية ولن تستطيع تخدير نضالها للتخلص كليا من سياسة الاضطهاد العنصرية والحكم العسكري وقيوده البغيضة.

بهذه التخفيفات المزعومة، لن تستطيع الاحزاب الصهيونيه من حيروت حتى مبام المتآمرة على سرقة اصوات العرب ان تحقق مبتغاها. وستحفز حتى البسطاء من الناس الذين غررت بهم وسائل التطبيل والتزمير بحسن نوايا الحكومة واحزابها، ستحفزهم على النضال المثابر العنيد من اجل حقوقهم العادلة الى جانب حزبهم الشيوعي، الحزب الوحيد في اسرائيل المخلص لحقوق الجماهير العربية ونضالها من اجل المساواة والدمقراطية.

الصين الشعبية تؤكد (بقية)

وايزنهاور.

وقال : «ان كل امرىء يتطلع الى انفراج في التوتر في الحرب الباردة يرحب بهذا النبأ العظيم ... والناس البسطاء الذين عملوا طيلة سنوات وناضلوا وجمعوا التواقيع على العرائض ودعوا الى المفاوضات والتخلص من سياسة القوة يحق لهم ان يفرحوا لهذه الخطوة الجديدة في هذا السبيل».

وبعد ان أعرب عن أمله في ان تمهد المباحثات لمؤتمر ذروة يكون في وسعه وقف التجارب النوويه قال :

«ومن أجل التوصل الى هذا النجاح ينبغي ان تشدد حركة السلام نشاطها في العالم كله لتظهر للساسة تأييد الرأي العام العالمي الشديد لكل خطوة عملية في سبيل وقف الحرب الباردة وفي سبيل التعاون من اجل السلام».

الملايين لا السادة الجعجاعون

طبعاً هناك جعجعات تخرج عن إجماع الشعوب التي تترقب بأمل نتائج مباحثات خروشتشوف وايزنهاور.

وتعقيباً على هذا الامر قالت ازفستيا السوفياتيه :

«بحماس ترحب الشعوب في كل مكان بالاتصالات السوفياتية الامريكية على أعلى مستوى .. ولكن هناك بعض الشواذ مثل المستشار اديناور وغيره من السادة الجعجاعين في الاقطار الاسكندنافيه (وغيرها - المحرر) ولكن علينا ان ننظر الى هؤلاء بل الى ملايين الشعوب في كل العالم التي رحبت بالانباء السارة.

دعوة خروشتشوف للخطابة في الامم المتحدة

واعلن داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة بانه دعا نيكيتا خروشتشوف للخطابة في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في دورتها القادمة في الايام الاخيرة من ايلول القادم.

النائب توفيق طوبي في اجتماع شعبي بحيفا

ذروة الوطنية والاخلاص للشعب العربي في اسرائيل بالوقوف مع الشيوعيين

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ تحت شعارات النضال من أجل سياسة سلام وحياد واستقلال قومي ـ «لالغاء الاحكام العسكريه كلياً» ـ «لالغاء الامر التعسفي بنفي الدكتور حداد من الناصرة» وغيرذلك من الشعارات الداعيه الى تحقيق الحقوق القوميه واليوميه للشعب العربي في اسرائيل، عقد في وادي النسناس في حيفا اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست وعضو المكتب السياسي.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق زاهي كركبي عضو اللجنة المركزيه للحزب فتحدث عن القضايا المحليه التي تواجه سكان وادي النسناس والتي تتطلب حلا وعلاجاً، وأشار الى التمييز القائم في حيفا تجاه السكان العرب مع انه لا يوجد في حيفا حكم عسكري وتصاريح ومن هذه القضايا قضية أخطار المواصلات في شارع الخوري، وعدم السماح للعمال العرب بالتسجيل في مكاتب العمل العامه في المدينه بل اجبارهم على التسجيل في مكتب عمل منفرد، كما تحدث عن اقفال اماكن العمل الكبيرة ومكاتب الحكومه امام العمال العرب الامر الذي يضطرهم الى العمل في أشغال موقته او ان يتحولوا الى باعة متجولين.

ثم تحدث عن نفي الدكتور يوسف حداد من الناصرة، فاستنكر هذا العمل التعسفي باسم الاجتماع وطالب بالغائه في الحال، كما ارسل تحيات الاجتماع الى الدكتور يوسف حداد متمنياً له الشفاء العاجل.

قرار ينفذه النضال

وتكلم الرفيق توفيق طوبي فاستعرض جلستي الكنيست الاخيرتين والنقاش الذي دار حول الحكم العسكري وقال ان ما اتخذ من توصيه بالغاء انظمه الطوارىء في شباط ١٩٦٠ وما سُمع من احتجاج ضد الحكم العسكري من قبل بعض الكتل المتذبذبه انما هو انعكاس لنضال الجماهير العربيه والقوى الدمقراطيه بقيادة الحزب الشيوعي ضد الاضطهاد القومي ومن اجل حقوق الشعب العربي. ولكن هذه التوصيه ستبقى حبراً على ورق تماماً كما بقي قرار مشابه اتخذته الكنيست سنة ١٩٥١ اذا لم يتعاظم ويستمر النضال الجماهيري ضد الحكم العسكري واذا لم تزد الجماهير من قوة الحزب الشيوعي.

وقال الرفيق توفيق طوبي رداً على ما قاله بن غوريون في جلسة الكنيست من ان العرب لا يؤدون الخدمه العسكريه ولذلك فمن لا يقدم الواجبات المتساويه فمطالبته بالحقوق المتساويه لا أساس لها، رد على هذا القول قائلا : ان الجماهير العربيه تطالب بحقوقها غير مشروطة وان الجماهير العربيه لا تطالب بحريتها كمنحة من بن غوريون وانما كحقوق لها وستصل اليها بنضالها وتضحياتها.

وأضاف الرفيق توفيق طوبي قائلا ان ما قاله بن غوريون ان العرب في اسرائيل لا يرغبون في ان يجدوا انفسهم في حرب مع إخوانهم العرب في البلاد العربية هو قول صحيح ونحن نقول اكثر من ذلك، ان الجماهير العربية اذ ترفض ان تكون طعاماً لمدافع بن غوريون في مشاريعه العدوانيه ضد الشعوب العربيه فإنها ترمي ايضاً بكل ثقلها السياسي الى جانب قوى السلام والدمقراطيه وعلى رأسها الحزب الشيوعي التي تعمل على إفشال سياسة بن غوريون المواليه للاستعمار والمعاديه للعرب ومن أجل وضع حد لمؤامراته العدوانيه. وقال إننا على ثقة بانه سيأتي ذلك اليوم الذي ستنبذ فيه الجماهير اليهودية السياسة البنغوريونيه العنصريه العدوانيه التي تهدد قبل كل شيء آخر شعب اسرائيل نفسه.

بن غوريون ورقة خاسرة

وندد الرفيق توفيق طوبي باولئك العرب المأجورين أذناب المباي وغيرهم من الاحزاب الصهيونيه الذين باعوا كرامتهم ومصلحة شعبهم بحفنة من الفضة ظانين أنهم «يراهنون» على حصان رابح. ولكن عليهم ان يعرفوا ان حصان بن غوريون وهو حصان الاستعمار هو ورقة خاسرة ولن يطول الوقت الذي ستهوي فيه السياسة البنغوريونيه اجيرة الاستعمار وستهوي معها كل من يتعلق باذيالها.

واختتم خطابه بالقول : ان منتهى الوطنيه والمصلحة القوميه العربيه تعني السير مع الحزب الشيوعي وتأييده وتقوية نضاله ضد حكومة بن غوريون، حكومة اعوان الاستعمار والعدوان ضد البلاد العربيه، حكومة سلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتصفيتها.

الى آل الحنـــاوي يافا

تعازينا اليكم بوفاة المرحوم

نجيب الحناوي

الجبهة الشعبية — يافا

الى الاخ جريس سابا

تعازينا الحارة بوفاة

زوجتكم

الجبهة الشعبية — يافا

في المحكمة العسكرية الخاصة العليا ببغداد (بقية)

والعدل والدين، غير ان ذلك ليس معناه اعطاء الفرصة للمتهمين والمتآمرين ان يتآمروا فوق مؤامراتهم مع المشبوهين المعروفة تصرفاتهم لنا ولغيرنا وللزعيم وللشعب.

محكمة الشعب تمزق اقنعة التستر بالقومية والدين

وقدم المدعي العسكري العام ماجدامين لائحة الاتهام التي استهلها بعرض تحليلي عن التقاء مقاصد الاستعمار والاقطاعية وحكام العربيه المتحدة على تحطيم ثورة ١٤ تموز وقال :

وقد استطاعت محكمة الشعب ان تمزق تلك الاقنعة الزائفة وترفع البراقع عن ابطال التآمر المتسترين خلف شعارات القومية والدين.

واكد في كلمته على النهج الدمقراطي الذي سارت عليه جمهورية ١٤ تموز. حيث اطلقت طاقات الشعب المبدعه الخلاقه التي كانت حبيسة في العهد البائد.

وقال ان الشعوب لا تخطىء في تشخيص قادتها .. ولا تغفر لمن يمد يده لمصافحة المستعمرين ويصفي حريات الشعب الدمقراطيه.

دحض فرية «الخطر الشيوعي»

وذكر المدعي العام ان لا عجب اذا ما رأينا حكام المتحدة يهرجون ويملأون الارض صراخاً بان العراق وزعيمه يشكلون الخطر الجدي على القوميه العربيه والدين الحنيف، وبأن الشيوعيين والشعوبيين والملحدين الى آخر الاسطوانه قد خانوا القوميه العربيه وسلكوا طريقاً معوجاً وأخذوا على عاتقهم إعادته الى طريق الصواب، وذلك لن يكون بالطبع إلا بالتآمر على الحكومة الشرعيه وإزاحتها بالقوة حتى ولو كان ذلك عن طريق العصيان المسلح. وكان هؤلاء المتهمون من الرؤوس المدبرة لهذه المؤامرة البشعة.

وتساءل المدعي العام ولكن أين يكمن الخطر على القوميه العربيه والوحده العربيه ؟!

وأي سياسة تصدع التضامن العربي ؟ أسياسة العراق الدمقراطيه أم سياسة حكام العربيه المتحدة المعاديه للدمقراطيه والمتهادنه مع الاستعمار!

الرجعية العراقية ترفع عقيرتها

وتساءل المدعي العام ايضاً ولكن ما بالنا نسمع اليوم، بالهمس والعلن، من يريد ان ينزه عبد الناصر عن التآمر وحتى في قضية الشواف. ان اعترافات عديدة ومنها اعترافات المتهمين وشهادات الشهود واذاعة الموصل وسلاح وعتاد بور سعيد والمتطوعين والهاربين امثال أحمد العجين ومحمود الدرة وسامي باشعالم ووثائق السامرائي من الاقطاعيين والجلادين والفاشست الذين يمرحون في العربيه المتحدة ويسرحون وتخصص لهم المبالغ الضخمه من اجل الدعايه وبيانات الخائن الشواف التي سمعت في العراق لاول مرة من إذاعات عبد الناصر، تثبت كلها مدى اشتراك حكام العربيه المتحدة في مؤامرة الشواف.

اتهام الطبقشلي

ووجه المدعي العام الى الطبقشلي تهمة الاتصال بالعربيه المتحدة، بواسطة امين سره عبد العزيز شهاب في شباط ١٩٥٩ لطلب الاسلحه. وقال، أنيط بالطبقشلي تنفيذ خطة التمرد اذا فشلت محاولة إجراء انقلاب سلمي. واتهمه بالتآمر مع الشواف وتشجيع العناصر الرجعيه في كركوك واضعاً يده بيد عملاء شركة النفط ومطاردة كافة الضباط الوطنيين وقال ان الشواف اكد في بيانه الاول اتفاقه مع الطبقشلي.

وطالب المدعي العام بعد سرد التهم باعدام جميع المتهمين الماثلين امام المحكمة للقضاء على الفوضى التي يعلبها اعداء الشعب والمستعمرون ومنع تفشيها من جديد في العراق.

لا قسوه في تنفيذ القانون

وعقب رئيس المحكمه على بيان الادعاء العام فحذر الرجعيين والمتآمرين من مغبة استغلال لين الحكومه وتساهلها.

وانكشفت مؤامرة المتهمين بتحدي المحكمه في إنكارهم التهم الموجهة اليهم، وبانكار الشهود لافاداتهم، امثال عبد العزيز شهاب الذي تسلل الى سوريا واتصل بعبد الحميد السراج نيابة عن الطبقشلي. وامام إنكار هذا الشاهد صرخ المهداوي في المحكمه :

صفا لك الجو فبيضي واصفري ونقري ما شئت ان تنقري

وهذا كان إشارة الى محاولة المتآمرين استغلال لين الحكومه والحريه الواسعه في العراق المعطاة للرجعيين والموتورين أجراء الاستعمار.

وتواصل المحكمة جلساتها في سماع اقوال الشهود والمتهمين.

في المحكمة المركزية بحيفا

احمد عثمان (الأسير المصرى) يقرر الدفاع عن نفسه بارشاد المحامى نقاره

حيفا — بدأت المحكمة المركزية هنا يوم الثلاثاء النظر في قضية الصحفي المصري أحمد عثمان المتهم بتنظيم هروب السجناء من سجن شطا، والتسبب بموت ا. بجر لتسهيل الهروب.

واستمعت المحكمة الى شهادة محمود عبود، وهو مواطن لبناني امضى ٤ سنوات في السجن بتهمة التسلل. وكان قد شهد في التحقيق انه رأى احمد عثمان يحمل بندقية ويطلق النار على الجاويش بجر. ولكنه امام المحكمة انكر كل ما ادلى به في التحقيق للبوليس. وقبلت المحكمة طلب النيابة باعتباره شاهد خصم، واصدرت أمراً بتوقيفه اربعة ايام لتنظر في احتمال تقديمه للمحاكمة بتهمة الادلاء بشهادة كاذبه.

واعلن المتهم احمد عثمان في المحكمة انه لا يوافق على خط الدفاع الذي اتخذه المحامي الياس كوسا، واعرب عن رغبته في الدفاع عن نفسه بنفسه بارشاد المحامي حنا نقارة فقط.

وقال حنا نقارة لمكاتبنا انه كان قد قبل الدفاع عن احمد عثمان ولديه وكالة منه وقد ابرزت هذه الوكالة في المحكمة منذ زمن، ولكنه لم يدع الى المحكمة ولم يبلغ بموعد المحاكمة.

عمال طمرة يسدون باجسامهم الطريق امام الباص فيستجاب مطلبهم العادل

طمرة — شن عمال هذه القرية معركة جديدة في سبيل تأمين مواصلاتهم مع مراكز اعمالهم... وقبل أيام شنوا معركة مماثلة في بيالك لتأمين عودتهم الى قريتهم.

يقول مراسلنا يصف المعركة الجديدة :

«يوم الاحد في ٥٩/٨/٩ وصلت الباصات الى القرية لنقل العمال الى اماكن عملهم وعلى الرغم من الشكاوي العديدة لم يكن غير باص واحد لنقل العمال الذين يبلغ عددهم ١٥٠ عاملا، الى حيفا.

وحيال محاولة سائق الباص السفر، مخلفا اكثر العمال وراءه، توحد العمال وسدوا بأجسامهم الطريق عليه فلم يستطع المرور

وفي هذه الاثناء حضر مفتش الباصات بصحبة البوليس والشاويش زيدان النمر من شفاعمرو. وكان العمال قد انتخبوا لجنة رباعيه تمثلهم فاجتمعت بمفتش الباصات والبوليس وطلبت ان تحل المشكلة باضافة باص آخر يسير بين طمرة وحيفا.

ولكن على الرغم من عدالة طلب العمال فقد حاول البوليس تسيير الباص فلم يستطع لان العمال القوا بانفسهم تحت العجلات.

واستدعى البوليس قوة من افراده مسلحه بالعصي ومزودة بالخوذ الفولاذية الا ان هذه المظاهرة لم تفت من عضد العمال فاعلنوا انهم اصحاب حق ولن يرهبهم التهديد باستخدام القوة.

وحين رأى البوليس عزم العمال واصرارهم عاد بصحبة مفتش الباصات وفاوض اللجنة الرباعية وتم الاتفاق على ارسال باص آخر لنقل العمال وقد وقع مفتش الباصات هذا الاتفاق وسلمه الى لجنة العمال.

وسوف يتم الاتفاق بين العمال والمسؤولين في إيشد لتنظيم هذه المشكلة فيما بعد.

ومن الجدير بالذكر ان المفتش ماير نظم قبل اسبوع عصابة من الاوباش للاعتداء على عمال طمرة لأنهم طالبوا بحقهم في السفر المنتظم.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

التحرير : ٢٥ شارع الخوري

ص. ب ١٠٤ حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الحملة المالية فى منطقة الناصره

استعرضت لجنة المنطقة في اجتماعها الرابع عشر سير الحملة المالية في فروع منطقة الناصرة وقررت ان يكون يوم ١٥-١٠-١٩٥٩ موعداً نهائياً يصل فيه كل فرع الى ١٠٠ بالمئة من حصته المالية.

كما قررت توجيه رسالة تقدير الى الفروع التي وصلت او تخطت الـ ٦٠ بالمئة من حصتها حتى نهاية الشهر الماضي. وهذه الفروع هي: كفر ياسيف، ابو سنان، شفا عمرو، المغار، ترشيحا، البقيعة، فسوطة، عرابه.

أما الوضع في القطاعات فهو على الشكل التالي : قطاع شفاعمرو ٥٨ بالمئة، قطاع الشمال ٥٤ بالمئة، قطاع الناصرة ٥١ بالمئة، قطاع الخط ٥١ بالمئة.

أما الفرع الاول فهو فرع كفر ياسيف، ـ ابو سنان الذي وصل الى ٦٨ بالمئة من حصته.

ان كافة الفروع مدعوة الى تخطي الـ ٧٠ بالمئة من حصتها حتى آخر هذا الشهر.

لجنة منطقة الناصرة

المباي يبحث (بقية)

يعرف طابع هذه الشخصية التي تعاونت دون تحفظ مع سلطات الاضطهاد القومي في اواخر ايام الانتداب ومنذ قيام دولة اسرائيل ... بل ان اصداء ترشيح عبيد العدائبة جعلت الحكم العسكري والمباي يفكران من جديد في امر ترشيحه للكنيست.

اجتماع «مائدة مستديرة» لزلم المثلث

وفهمت ان شخصية كبيرة في الدولة دعت مؤخراً بعض وجهاء قرى المثلث لتستشيرهم بشأن مرشح يتحدون حوله ويتفقون عليه وكان فرسان الرهان في اجتماع المائدة المستديرة، زكي العوسات ودياب العبيد وفواز السعد

ولكن المعركة لم تنته بعد وشد الحبال يستمر والزلم وزلم الزلم يعملون بنشاط وكل يريد ان «يدير النار الى قرصه»...

بين الجليل ... والمثلث

اما في الجليل فالامور تجري بهدوء اكثر حتى الان ولكنها ستحتدم ... وتدور الشائعات ان جبر معدي النائب المبائي من ركا اقترح على يوسف دياب ان يرئس قائمة يكون هو المرشح الثاني فيها ولكن يوسف دياب تنصل ... وقال ان قائمته اسلامية مسيحية ... فقط ...

كذلك تدور الشائعات حول جهود يبذلها توفيق عبد الرازق لتنظيم قائمة تجمع بين المثلث والجليل ... ولكن عبد الرازق وصحبه اخفقوا حتى الان...

هذا ما يشاع ويقال ...

والذي يشاع ويقال يأخذه ابناء الشعب ويجعلوه مادة يتندرون بها في الامسيات فالشعب العربي يعرف فرسان مباي ويعرف النجوم التي لا تضيء ومعرفته تبعث في نفسه الكراهيه والحقد على سلطات الاضطهاد القومي وزلمها... وزلم زلمها ...

تعزية

الى الرفيق سليم سمعان وعائلة شماس

نعزيكم بوفاة فقيدكم العزيز ظاهر شماس

الحزب الشيوعي فرع فسوطة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — (الثمن ١٥٠ بروطة) המחיר 150 פרוטה — אל-אתיהאד

١٨ آب ١٩٥٩
١٤ صفر ١٣٧٩
العدد ٢٨ السنة السادسة عشرة
14 אב 5719
18 . 8 . 1959
No. 28 Vol. XVI

كلمة الاتحاد

الشعب العربي ... لا تخدعه مناورات المباي

تأليف قوائم المباي «العربية» يصطدم بعقبات وصعوبات ويواكبه تقاتل بين اعوان المباي وزلم الحكم العسكري الذين يرون بمقاعد الكنيست سبيلا للربح والفائدة الشخصية.

ولكن نتائج « المباحثات والمداولات » التي اجراها المباي مع اعوانه « المخلصين » وخروجه باسماء جديدة مكان الاسماء القديمة يؤكد ان ازمة المباي عامة تشيع بين اليهود والعرب على السواء ...

فتخليه عن اعوانه القدماء الذين سكبوا ماء وجوههم في خدمته وحققوا له اغراضه في اخفاء سياسة الاضطهاد القومي وتنفيذها بعنف واستمرار يدل على اعترافه بصعوبة وضعه بين الجماهير العربية واعتقاده بانه يستطيع التغلب على هذه الصعوبة بترشيح دمى جديدة قد يكون لها بعض « الاحترام » ...

الا ان الجماهير العربية لم تعد ساذجة ...

انها تعرف مباي وتعرف سياسته القائمة على نهب اراضي الفلاحين وتشريد الشعب العربي المدافع عن حقه في الحياة في اسرائيل ...

واذا كان مباي يعتقد بان من الممكن تغيير اعتقاد الشعب العربي في سياسته بتغيير اعوانه فاعتقاده في غير محله ...

فالقضية لم تكن ولن تكون قضية اشخاص معينين بل هي قضية سياسية مرسومة ... يرفضها الشعب العربي يسانده في ذلك الدمقراطيون اليهود المخلصون. فالشعب العربي لا يهمه الاسماء بل يهمه ما يكمن وراء الاسماء ... وهذا الذي يكمن وراء الاسماء الجديدة لا يختلف عما يكمن وراء الاسماء القديمة من امور ...

فالاسماء الجديدة مثلها مثل الاسماء القديمة لا توحي بالثقة ...

بل هي توحي باستمرار السياسة القديمة التي خبرها الشعب العربي في هذه البلاد.

ولذلك فهو لن يمنحها ثقته

انه يريد التخلص من الاضطهاد القومي ...

انه يريد ان يتخلص من الحكم العسكري

انه يريد ان يقضي على سلب الاراضي

انه يريد اعادة اللاجئين الى قراهم.

انه يريد مجال عمل لعماله ومثقفيه

انه يريد المساواة لعماله ولمنتوج فلاحيه.

ولتحقيق ذلك فسيمنح ثقته الحزب الذي لم يتخلف عن المعركة في سبيل هذه الاهداف.

حزبه الشيوعي الاسرائيلي، الذي خبر اخلاصه في مراحل نضاله الطويلة والشاقة.

المباي يتفق على ترشيح دمى جديدة لتضليل الجماهير العربية في معركة الانتخابات القادمة

القوائم الجديدة : الياس نخله ، لبيب ابو الركن ويوسف العبد دياب ، دياب العبيد وجبر معدي . المعركة بين الدمى القديمة والجديدة لم تنشب لانها معركة ارباح لا كفاح . وتقاتل على المنافع لا المبادىء ...

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — المباي قرر الاستغناء عن نوابه «العرب» الذين خدموه «باخلاص وتفاني» خلال الكنيست الثالثة ... ومنهم من خدمه منذ قيام الدولة . لقد استنفذ طاقتهم ولم تعد لهم فائدة . فالجماهير تعرفت على حقيقتهم والايام عرتهم من كل حلل التزييف والتضليل ...

هذه الحقيقة ظهرت في نهاية الاسبوع الماضي في خلال مداولات ومباحثات اجراها قادة المباي مع نوابه «العرب» وآخرين من زلمه والمواطنين معه ...

والصورة التي اتضحت بعد هذه المداولات والمباحثات ... تظهر ان المباي وزلمه «العرب» اتفقوا على ثلاث قوائم عربية يدعمها الحكم العسكري والمباي.

قائمة الياس نخله

اما القائمة الاولى فيتزعمها ... ان يوسف القاهوم رئيس بلدية الناصرة الاسبق سيكون على رأسها ويتلوه في القائمة الياس نخله من الرامه ... وبدعم هذه القائمة المباي والحكم العسكري والمطران حكيم ..

وقد اتصل مراسلنا في الناصرة بالسيد يوسف القاهوم شخصيا واستفسر منه عن صحة إشاعة ترشيحه على رأس القائمة فنفى الامر نفيا باتا.

قائمة لبيب ابو الركن ويوسف عبد دياب

أما القائمة الثانية فقد جاءت لتمس الزلم ... فهي برئاسة لبيب ابو الركن رئيس مجلس عسفيا ويتلوه يوسف عبد دياب من طمرة .

وموضع المفاجئة ان يوسف دياب كان في البداية يصر على رئاسة القائمة على اعتبار ان المسلمين هم الاكثرية في البلاد ومن حقهم ان يترأسوا القوائم ... وفي مجالسه الخاصة كان يعتبر ان زعماء الطائفة الدرزية يتنكرون العرب ولهذا فلا مكان لهم في القوائم «العربية» ... ولكن يظهر ان هذه المناورة الوطنية انتهت أمام ضغط المباي والحكم العسكري ...

قائمة دياب العبيد وجبر المعدي

والقائمة الثالثة جمعت بين المثلث والجليل وجمعت بين احضان زلم المباي والحكم العسكري واحضانهم أماته ... فيرأسها دياب العبيد من الطيبة ويتلوه فيها جبر المعدي الذي وصل الى الكنيست في المرة الماضية بدفع ترجيحه لسيف الدين الزعبي ...

بعض الملاحظات

ويقول مراسلنا في الناصرة ان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

فواز السعد يعلن :

انا بعيد عن المناورات

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — في محادثة تلفونيه عقب السيد فواز السعد من ام الفحم على ما نشرته الاتحاد في عددها الماضي يوم الجمعة في ١٤-٨-٥٩.

قال : « ما نشرته الاتحاد بشأني غير صحيح بالمرة . انا بعيد عن هذه الامور .. وحتى اذا كان قد عقد اجتماع لبحث مرشحي الكنيست فانا لم أدع اليه وانا بعيد عن كل هذه الامور والمناورات .

[كانت الاتحاد قد نشرت في العدد المذكور ان شخصيه كبيرة في الدولة دعت مؤخراً بعض وجهاء قرى المثلث لتستشيرهم بشأن مرشح يتحدون حوله ويتفقون عليه وكان فرسان الرهان في اجتماع المائدة المستديرة : زكي العوبسات ودياب العبيد وفواز السعد] .

واضاف السيد فواز السعد مؤكدا :

وانا لا ارتبط باولئك الذين ذكروا في الخبر باي رابطة .

وحين ذكر له محرر الاتحاد ان الخبر لا يعني انه حضر الاجتماع بل يعني ان ترشيحه جرى في الاجتماع قال : لم ادع للاجتماع ولا اعرف عنه شيئا ولا تربطني بالمذكورين اي رابطة .. ولا يمكن ان تربطني بهم رابطة .

ولذلك ارجو ان تنشروا هذا في عددكم المقبل » .

مجلس احدوت هعفودا يدعو صراحة الى هجوم جديد على قناة السويس

بار يهودا : « لو لم نكن في الحكومة لما كانت حرب سيناء »

ايغال الون يدعو اضرب قناة السويس باعتبارها هدفا معاديا

تل ابيب — خرج الجنرال ايغال الون ، بدعوة صريحة ، في مجلس احدوت هعبودا ، يوم السبت الماضي ، لشن هجوم عسكري جديد على غرار « حرب سيناء » على الجمهورية المتحدة واعتبار « قناة السويس هدفا معاديا » للهجوم عليها .

ومما قاله ايغال الون « اما ان تكون قناة السويس مفتوحة للملاحة في وجه الجميع او مغلقة في وجه الجميع » .

ومن الجدير بالذكر ان مجلس احدوت هعفودا الذي انعقد لاقرار قائمته الانتخابية قد استقبل دعوة جنراله الحرب بالتصفيق الحاد . واتضح تأييد مجلس الحزب لهذا الخطر العدواني بعدم اتخاذه اي قرار يبدي فيه معارضته لهذا الخطر الذي دعا اليه ايغال الون .

احدوت هعفودا

كان من المبادرين لحرب سيناء

وتكلم بار يهودا ، وزير الداخلية ، في هذا المجلس ، فتبجح بان حزبه كان من المبادرين لحرب سيناء التي « فتحت امام اسرائيل الطريق نحو افريقيا وآسيا » وقال بار يهودا « لو لم نكن في الحكومة لما كانت حرب سيناء » واكد على ان حزبه يجب ان يعمل للاشتراك في كل حكومة تألف في المستقبل .

في طريق بن غوريون

والمغامرات الحيروتيه

واثبت زعماء احدوت هعفودا في مجلسهم ان طريقهم لا يختلف عن طريق المغامرات الحربية التي يدعو اليها بن غوريون و« حيروت » الفاشي ، طريق سياسة القوة تجاه الاقطار العربية والتنكر لحقوق الشعب العربي .

وهذا الموقف الذي يقفه احدوت هعفودا جاء مصادقا لما اكده عنه حزبنا الشيوعي طيلة السنوات الاربع المنصرمة من ان مبام واحدوت هعفودا ، باشتراكهما في الحكومة كانا بمثابة قناع « يساري » لمساعدة بن غوريون على تنفيذ سياسته العدوانيه بالتآمر مع الاستعمار والرجعيه في الداخل والخارج .

زعماء حزبي مبام واحدوت هعفودا قد زعما لدى اشتراكهما في الحكومة قبل ٤ سنوات انه لاشتراك حزبيهما سيكون اثر كبير على تحسين سياسة الحكومة . إلا ان رصيد هذه الحكومة

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٣)

مندوبا شبيبة المبام واحدوت هعفودا يعارضان فى عودة اللاجئين العرب

(عل همشمار المبامية تصب جام غضبها على مندوب الشبيبة الشيوعية في اسرائيل لانه استنكر سياسة حكومة بن غوريون وايد حق اللاجئين في العودة)

براغ — تلغرافيا للاتحاد — اتخذت اللجنة السياسية لمجلس اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي الذي عقد هنا قراراً بالتضامن مع اللاجئين العرب وبتأييد مطالبهم العادلة .

وكان سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعيه الاسرائيلي ، غسان حبيب ، قد تكلم في جلسات اللجنه عن العلاقات الاسرائيليه العربيه وعن قضية اللاجئين العرب .

اما مندوبا شبيبة المبام واحدوت هعفودا فقاوما اتخاذ قرار بالتضامن مع اللاجئين وعارضا في تأييد مطلبهم العادل ولكن القرار اتخذ باكثرية أصوات كافة المندوبين الاخرين .

وقد هاجم المندوبون العرب الخطاب الذي القاه مندوب شبيبة احدوت هعفودا ، اونش ، وحاول فيه التستر على السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للعرب التي تنتهجها حكومة بن غوريون .

وفي اسرائيل ...

هذا ما حدث في براغ .

ويبدو انه أفقد صحيفة المبام ، عل همشمار ، عقلها . فقد صدرت تهاجم موقف مندوبي الشبيبة الشيوعيه الاسرائيلية لانهم « هاجموا حكومة اسرائيل وقالوا انها مسؤولة وحدها عن انعدام السلام مع العرب » .

وجنون هذه الجريدة المبامية التي تزعم انها تنادي « باخوة الشعوب ! » قد استعر لان مندوب الشبيبة الشيوعية قال : ليس هناك اية قيمة للحديث عن السلام بدون اعادة اللاجئين العرب ولانه وصف حكومة اسرائيل بانها « اجيرة للاستعمار » .

وتكشف جريدة المبام عل همشمار بمباهاة كبيرة (فهي تكتب لليهود لا للعرب !) « ان العرب اقترحوا اتخاذ قرار بعودة اللاجئين الى وطنهم ولكن بفضل ضغط الوفد الصهيوني جرى تعديل هذا القرار بحيث ينص على ضرورة تسوية قضية اللاجئين » !! وهنا تصب جريدة المبام جام غضبها على مندوب الشبيبة الشيوعية في إسرائيل الذي اعلن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الحكومة السوفياتية تعرب عن قلقها لتطور الاحداث في لاوس

موسكو — في بيان رسمي اعربت الحكومة السوفياتية عن قلقها من تطور الاحداث في لاوس . وجاء في البيان انه لا فيتنام ولا الصين الشعبية تعد للعدوان في لاوس وإنما هذا مرتبط بالتحضيرات الحربية التي تقوم بها امريكا في هذه المنطقة . وأضاف البيان ان عودة حكومة لاوس لتنفيذ اتفاقية جنيف يستجيب الى ضرورة عودة الحياة الطبيعية الى البلاد .

التقارب بين الاردن والعربية المتحدة

جبهة معادية للعراق المتحرر

عمان — في اعقاب تجديد العلاقات الدبلوماسية بين العربية المتحدة والاردن ، أمس ، اعلن الملك حسين في مقابلة صحفية مع جريدة «ديلي ميل» اللندنية انه لا يرى امكانية عقد حلف عسكري مع العربية المتحدة .

وقال حسين : إننا نتوقع مرحلة سلام تتدفق فيها مساعدات امريكا وبريطانيا لتحويل الاردن الى نموذج لكل الدول العربية .

واعربت الدوائر السياسية في لندن عن حذرها إزاء التقارب بين عمان والقاهرة إلا انها نوهت بان الاتحاد السوفياتي لن يستفيد من هذا التقارب .

وتعتبر هذه الدوائر ان التقارب بين الاردن والعربيه المتحدة يهدف الى إقامة جبهة ضد العراق والتظاهر برفع لواء الكفاح ضد اسرائيل . فقد لمّح حسين في تصريحه الصحفي ان الاردن سيقدم المساعدة للعربيه المتحدة اذا ما هاجمتها اسرائيل .

عبد الكريم قاسم ينذر بالضرب على ايدي المتآمرين على الشعب والموتورين بالعراق

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي يؤكد على تعاون الشعب وحكومة الثورة

بغداد — دعا رئيس الحكومة العراقية ، عبد الكريم قاسم في بيان اصدره امس الاول ، ابناء الشعب العراقي الى عدم الالتفات للشائعات المغرضة وقال "ان بامكاننا القضاء بسرعة خاطفة على كل من يحاول التصدي بالعدوان على ابناء الشعب من الخارج او الداخل".

وعدا البيان ، بالاضافة الى الخطاب الذي القاه عبد الكريم قاسم في فوج الضباط المتخرجين من الكلية الحربية ، يشيران الى ان مؤامرة الاقطاعيين والعناصر الرجعيه لايقاع الفرقة والخصام بين القوى والمنظمات الدمقراطيه وبين حكومة الثورة قد منيت بالخسار الكبير ، على الرغم من تشويهها لاحداث كركوك الاخيرة .

غير ان القوى الرجعية السوداء لم تكف عن نشاطها فبين رئيس الحكومة بغيدان هذه القوى تعمل على اثارة البلبلة والفوضى والذعر بين اوساط الشعب .

ومن الناحية الثانيه عمد المتآمرون الذين يمثلون الآن امام محكمة الشعب الى « القيام بتظاهرة » في المحكمة مستغلين الجو الذي خلقته بعض خطابات عبد الكريم التي جاءت مباشرة بعد احداث كركوك . غير ان المحكمة اوقفت هذه « المظاهرة » واحبطت اهدافها السوداء .

ويبدو ان نوايا الرجعيه المتآمرة قد افتضحت وادرك حكام العراق ، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم ، ان المتآمرين يرمون الى عزل الحكومة عن القوى الوطنيه والمنظمات الدمقراطيه تمهيدا لضربها ومن هنا جاء خطاب عبد الكريم قاسم الذي دعا فيه الجيش الى المحافظة على المنظمات الدمقراطيه وأعلن انه لن يسمح بان تصاب هذه القوى ومنظماتها بالنكسة .

وفي الوقت ذاته لم يترك الحزب الشيوعي العراقي مجالا للشك في انه يستنكر احداث كركوك وانه سيواصل نضاله باخلاص وجرأة من اجل توطيد التعاون بين الحكومة والقوى الدمقراطيه القائمة على منح الحرية والدمقراطيه للقوى الوطنيه السلميه في البلاد .

وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بيانا عن اجتماعها أعربت فيه عن استنكارها لاحداث كركوك وعن ضرورة رفع مستوى الوعي الطبقي لاعضاء النقابات المهنية والتعاون بين الشعب وحكومة الثورة .

تأكيد على متانة وحدة الحزب الشيوعي العراقي

وجاء اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ، في الايام الاخيرة تأكيدا على وحدة الحزب المتينة وتراص صفوفه حول قيادته المجربة ويذكر القراء ان ابواق الاستعمار والرجعية كانت قد اشاعت مؤخراً عن قيام انقسام مزعوم في صفوف الحزب .

قطع العلاقات البريدية بين مراكش واسرائيل

الرباط — انضمت مراكش الى اتحاد البريد العربي وقد جاء في البلاغ الصادر بهذا الشأن ان هذا الانضمام يلزم مراكش بقطع كل علاقاتها البريدية مع اسرائيل .

انباء موجزة

• واشنطن — ... الوفد الامريكي في مؤتمر الدول الامريكية في ... لاقتراحه اقامة « لجنة حب السلام » وهو الاقتراح الذي يرمي الى التسهيل على امريكا بالتدخل في شؤون الدول الامريكية الاخرى وخاصة جمهورية كوبا .

• باريس — اعلن هنا ان سفير الاتحاد السوفياتي قد اجتمع مع الرئيس ديغول . ولم يصدر بيان عن هذه المقابلة ولكن فهم انها تناولت زيارة خروشتشوف لامريكا والمحادثات التي يجريها مع الرئيس ايزنهاور .

تدهور اسهم الصناعات الحربية في أمريكا

نيويورك — يقول المراقبون الغربيون ان الانخفاض الكبير في اسعار الاسهم في وول ستريت ناجم عن انخفاض مفاجيء في اسهم صناعة الاسلحة والمواد العسكرية . وقد بدأ هذا الانخفاض حال نشر نبأ تبادل الزيارات بين ايزنهاور وخروشتشوف .

ويقدر هذا الانخفاض في اسعار الاسهم بنحو ٥٤٠٠ مليون دولار .

ونجم هذا الانخفاض عن الاعتقاد بان تبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور سيؤدي الى انفراج في الحرب الباردة والى تخفيض التسلح .

حكومة ديغول تعرب بصراحة عن معارضتها لالتقاء خروشتشوف بايزنهاور

حكومة الصين الشعبية تعتبر تبادل الزيارات نصرا لسياسة الاتحاد السوفياتي

باريس — اعلنت حكومة فرنسا رسمياً عن عدم رضاها عن تبادل الزيارات بين رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، نيكيتا خروشتشوف ، ورئيس الولايات المتحدة ، ايزنهاور .

وكانت جريدة « لوموند » قبل ذلك قد نشرت ان الجنرال ديغول كان قد اعرب في جلسة خاصة للحكومة الفرنسية عن قلقه من هذه الزيارات وما قد ينجم عنها من نتائج سياسية . وقال ان المحادثات التي ستجري في هذه الزيارات من شأنها ان تزعزع التضامن الغربي .

وامس الاول اعلن دوبريه ، رئيس حكومة فرنسا ، في خطاب القاه في افتتاح المعرض الزراعي في ايل بوشر ، موقف فرنسا الرسمي . وعلى اثر هذا الخطاب اعرب المراقبون السياسيون هنا عن رأيهم بان الرئيس ايزنهاور قد يلقى صعوبات في محادثاته مع ديغول في ٢ ايلول المقبل .

وقد حمل دوبريه في خطابه على سياسة الولايات المتحدة وبريطانيا تجاه فرنسا . وقال ان الاحلاف لا قيمة لها إلا اذا كان هنالك تعاون تام بين اعضائها ، وإلا اذا كان كل من هؤلاء الاعضاء مستعداً للتنازل للاخرين في سبيل المصلحة المشتركة .

وقال : ان سياسة فرنسا الجديدة ليس من الضروري ان تكون سياسة عزلة ، بل سياسة رد على حلفاء اعتمدوا على ضعفنا الحط من قدرنا .

الصين ترحب بالزيارات المتبادلة

وجاء من الصين ان تشانغ ياي ، نائب رئيس حكومة الصين الشعبية ووزير خارجيتها قد رحب بتبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور ، ووصفها بانها انتصار كبير لسياسة السلام السوفياتية .

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

فرنسا تهدد بالانسحاب من هيئة الامم المتحدة اذا تقرر الاعتراف بحقوق الجزائر

باريس — تقول الاوساط الحكومية الفرنسية ان فرنسا قد تنسحب من هيئة الامم المتحدة اذا انتهى بحث قضية الجزائر بقرار يخالف موقفها في هذا الموضوع .

وكانت فرنسا قد انسحبت من جلسات الامم المتحدة التي بحثت قضية الجزائر في الماضي ، وهي تفعل ذلك في هذه المرة ايضاً .

ويرى المراقبون السياسيون في هذا التهديد محاولة ابتزاز سياسي من جانب ديغول تجاه الولايات المتحدة وبريطانيا . فديغول وصحبه يعتقدون ان احتمال تنازل فرنسا عن مقعدها الدائم في مجلس الامن سيدفع بريطانيا والولايات المتحدة الى تشديد تأييدهما للحرب الاستعمارية التي تشنها فرنسا في الجزائر.

وذكر ايضاً ان ديغول يهدد كذلك بالنظر في علاقات فرنسا بحلف الاطلنطي في حالة تصويت الدول المشتركة في هذا الحلف ضد فرنسا .

دبابيس

اجاك يابلوط مين يعرفك

هذه ليست قصة . انها حقيقة تفاصيلها تضمنتها رسالة خاصة وصلت الينا في هذا الاسبوع .

المكان : بون . عاصمة المانيا الغربية

الزمان : شهر تموز الماضي .

البطل : زكي عوسات ، رئيس مجلس باقة الغربية .

المنظر الاول : فندق فخم في بون ينزل فيه السواح . .

كان زكي العويسات احد نزلاء هذا الفندق ، حينما ذهب «ليمثل السلطات البلدية العربية في اسرائيل» في «مؤتمر البلديات الدولي» الذي عقد في برلين الغربية وفي ذهابه وايابه في ردهات الفندق كان زكي العويسات لا يتخلى عن كوفيته وعقاله ، لاثبات «عروبته» !

المنظر الثاني : شابان عربيان رأيا هذا «العربي الغريب» فارادا ان يتحدثا معه .

وابتدأت المحادثة .

قالا : اهلاً . . اهلاً . . اخوي

زكي : مرحب . اهلاً وسهلاً

قالا : من اين الاخ ؟

زكي : من اسرائيل :

قالا : برضه اهلاً وسهلاً . والله افكارنا مشغوله عليكم . كيف حال العرب في اسرائيل .

زكي : حالهم عال العال .

الشابان يستغربان ولكنهما يظنان ان جملة «حالهم عال العال» هي من قبيل العادة عند توجيه مثل هذا السؤال .

قالا : سمعنا انكم واقعون تحت حكم عسكري ؟

زكي : اعوذ بالله . ولا في شيء من هذا .

قالا : وان اراضيكم مصادرة .

زكي : يا شيخ هذه دعاية فقط . اراضينا لا تزال في حوزتنا

قالا : وان ٥٠ عربياً قتلوا في كفرقاسم .

زكي : الرقم مبالغ فيه . حدثت غلطه من بعض العسكر والحكومة عاقبتهم بشدة وعوضت تعويضاً كبيراً على اهل كفر قاسم وصارت «صلحة»

قالا : يعني مبسوطين في اسرائيل ؟

زكي : جداً . الحمد لله .

المنظر الثالث : الشابان يعرفان ماهية ونوعية هذا «الداعية الاسرائيلي»

قالا : قلت لنا انكم مبسوطين ولا ينقصكم شيء ؟

زكي : مبسوطين خالص .

قالا : طب خذ . . يا خائن !

وانهالا عليه بالضرب . وعلا صراخه وتجمع بعض نزلاء الفندق وانقذوه

المنظر الرابع : في ميناء حيفا عاد زكي عوسات يقول انه «فند الاكاذيب عن اضطهاد العرب في اسرائيل» . .

اما الحقيقه فقد وجد ، حتى في بون ، من يفند اكاذيبه هو

ومثلنا يقول : أجاك يا بلوطمين يعرفك . .

محمد خاص

حقيقة الوضع في العراق الذي يتعرض لابشع تزوير وتآمر استعماري ورجعي

جبهة الاتحاد الوطني ، باشتراك الشيوعيين ، تؤيد الوحدة العربية على اساس التحرر

الوزيران فيصل السامر والدكتورة نزيهة الديلمي من مؤسسي جبهة الاتحاد الوطني

الاقطاعيون وأعوان الاستعمار الموتورون ، مستغلين تسامح الحكومة ، يغتالون عشرات الشيوعيين والدمقراطيين

في صحف البلاد العربية

لمعلقنا الخاص في الشؤون العربية

من اوروبا تصلنا صحف الاقطار العربية مثلما تصل الى مكاتب الصحف الاخرى في اسرائيل تصلنا صحف القاهرة ودمشق وصحف عمان وبيروت وبغداد . ولكنها تصلنا متأخرة .

بين يدي مجموعة من الصحف الدمقراطية الصادرة في العراق من ٢٩ حزيران الماضي حتى ١٢ تموز الماضي ، أي حتى يومين قبل الذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز وقبيل حوادث كركوك المؤسفة التي ضخمها الاستعمار والرجعية واثبتت لجنة التحقيق الرسميه التي ارسلتها الحكومة العراقية الى كركوك انه لم يقتل في هذه الحوادث سوى ٢٧ مواطناً . لننتظر حتى تعلن الاخبار الحقيقية من الصحف العراقية نفسها فننشرها على الجمهور .

قبيل الذكرى الاولى في ١٤ تموز

ولكن ما بين يدي من الصحف التي ظهرت قبيل حوادث كركوك المؤسفة يلقي ضوءاً ساطعاً على اسباب هذه الحوادث : يوماً في أثر يوم يقوم الاقطاعيون واعوان الاستعمار الموتورون في العراق بالاعتداء على المنظمات الدمقراطية ، بقتل العمال والفلاحون والشيوعيون وجبهة الوطنيين الدمقراطيين في رابعة النهار . لقد استغلوا دعوة عبد الكريم قاسم الى التسامح وقيام الحكومة العراقيه باطلاق سراح الكثيرين من الاقطاعيين واذناب نوري السعيد الموقوفين .

فحين كان احمد سعيد يهدر داعياً الى ذبح الشيوعيين العراقيين اينما وجدتموهم ، وحين كانت صحف هيكل وتوأمي فاروق مصطفى وعلي امين تكشف عن مؤامرات شيوعيه مزعومة لقلب الحكم في العراق وتكتب عن اعتداء الشيوعيين المزعوم على الناس في بغداد ، كانت عصابات الاقطاعيين تقتل وتحرق في بغداد وفي مدن وقرى الالوية الاخرى العشرات من الوطنيين والدمقراطيين وتستفز الشعب بانه لن يحتفل بالذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز

اغتيال عشرات الشيوعيين والدمقراطيين

في بغداد العاصمة اغتال الرجعيون والموتورون المقاوم الشعبي والعامل النقابي عزيز سوادي ، ثم اغتالوا المقاوم الشعبي فهد نعمان ، ثم اغتالوا الشاب الرياضي فيصل يوسف ، ثم اغتالوا المحامي الشيوعي سعيد الخفاجي وجرحوا عشرات من الدمقراطيين . واما الشعب الناقم فقد حافظ على رباطة جأشه ولم يرد على هذه الاعمال الاستفزازيه إلا بالمظاهرات وبتوحيد الصفوف .

وفي العمارة اغتالوا الفلاح المناضل صاحب حصاف ولم يقتل احد منهم على يد الدمقراطيين .

وفي الناصرية اغتال الاقطاعي محمد النصر الله في يوم واحد اربعة فلاحين هم علي عبد وحيد الماضي وهليل العودة وشبار دخيل وتلميذ صغير آخر .

وفي سوق الشيوخ اغتالوا مزبان طاهر وهاشم عبد وعبد دياب . واما الشعب فلم يقتل احداً من هؤلاء السفاكين . حتى الاقطاعي السفاك محمد النصر الله اعتقله الحكومة اسبوعاً ثم اطلقت سراحه بالكفالة ! وسبق ذلك قبل ايام مصرع ٤ فلاحين آخرين في الحي وابي غريب وتلكيف وكنعان .

ففي الحي اغتيل سيد خيري وذهب العلي . وفي الكوت اغتيل الفلاح محيسن زغير . وفي الديوانيه قتل المجرمون المناضل الدمقراطي تركي الحاج جلال . وفي القادسيه قتلوا عبد الكريم شيخ موسى . وجرحوا العشرات في السماوة . وفي النجف ، في يوم المولد النبوي الشريف ، هاجموا احتفالات الشعب بالرشاشات وقتلوا العشرات . وفي ابي غريب قتل الاقطاعيون الفلاح دملم مخلف العبد . وفي ديالى قتل الاقطاعيون الفلاح ابراهيم عباس . وفي قوينجق قتلوا انور صديق . وفي قلعة دزه ورانيه قتلوا شباباً دمقراطيين . وفي تكريت اغتالوا الحاج سعدون ونصيف لطيف . وفي الموصل اغتالوا غانم الشكارجي . هذا ما استطعت جمعه من هذه القائمة مما نشرته الصحف العراقيه في الاسبوعين اللذين سبقا الاحتفالات بذكرى ١٤ تموز بالاضافة الى الاعتداءات التي لا حصر لها ولا عد ، على مقرات الشبيبة والطلبة الدمقراطية وعلى مراكز المقاومة الشعبيه وحرق مكاتب الصحف الدمقراطية ومكتبات انصار السلام .

فهل القوى الوطنيه الدمقراطيه وعلى رأسها الحزب الشيوعي العراقي الجبار أعجز من ان توقف المجرمين الاقطاعيين واعوان الاستعمار المفضوحين عند حدهم ؟ لا . إن من يطالع الصحف الوطنية الدمقراطية ، وعلى رأسها صحيفة «اتحاد الشعب» الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ، تستوقفه رباطة الجأش وهدوء الاعصاب اللذين يميزان ما تنشره هذه الصحف عن اخبار هذه الجرائم .

فهي لا تزعق ولا تولول ولكنها تدعو الشعب دائماً الى وحدة الصفوف والنظام وتنبه الى ان هذه الاعتداءات وتلك الجرائم هدفها شق وحدة الشعب وإثارة الفرقة بين الحكومة الوطنية وبين الشعب وإثارة النزاع بين الجيش والشعب .

الفشل المتلاحق نصيب مؤامرات الرجعية

ونفسر انه بعد ان عجز المستعمرون من القضاء على الحكم الجمهوري في العراق بضربة واحدة ، كما ارادوا من تمرد الشواف ، فانهم الان يحاولون الوصول الى الهدف نفسه بواسطة شق الصفوف والتفريق ما بين الحكومة والشعب وواضح الان ان المؤامرة الاستعمارية الرجعية على العراق كانت تستهدف حقاً القضاء على النظام الوطني الدمقراطي في العراق قبل الذكرى السنوية الاولى لثورة ١٤ تموز . وهذا كان بالضبط هدف الانباء السوداء

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

إماطة اللثام عن حزب المبام !

الاهداء

— الى الذين استقالوا من حزب مبام في الطيبه وغيرها .

المسرحية

المكان : في دار اللجنة المركزية لحزب مبام - الدائرة العربيه

الزمان : آب ١٩٥٩

الاشخاص

سمحا : رئيس الدائرة العربيه في حزب مبام .

يوسف
رستم } مبامبون «عرب»
عبد العزيز

سليم : عضو في حزب مبام (القسم العربي) . لا يستطيع « ادراك وتفهم » خداع حزب مبام .

المنظر

جلسة في دار اللجنة المركزية لحزب مبام (القسم العربي) « سمحا » يترأس الجلسة ، ويحضرها يوسف ورستم وعبد العزيز بينما جاء سليم يطلب شرحاً وتوضيحاً :

سليم :

يا «سمحا» بالله قُلْ لي — كيف بدنا نشرح للناس
مَوقفْ حزبْ مبام اللي — دوّخني وَوَجّع لي الراس
لما دَخلنا الحكومهْ — قُلْنا : بدنا نحسّنها
وهاي أعمالها معلومه — ما فيش أزْقَتْ منها !
راح المبامْ على سينا — وقال : مابدْناش الحربْ
لكنْ صارت ومشينا — وصُبرْنا نفسّر شرق وغرب !
كنّا بنقدر نستقيلْ — ونغسل ايدينا من الجُرمْ
لكنْ قُلتو : مستحيلْ — كيف بدنا ندبّر الحُكم؟!
والادهى انو لمّا — صار قرار الانسحابْ
صابت الحزبْ حُمّى — وقامْ «يعري» شيخ الشباب..
يِخْطُبْ في المظاهراتْ — بلهجة غضب قويه
ويرفعْ كُل الشعاراتْ — الحالوتسيّة الشوفينيه :
«منْ غزّه ما في طلعه — واللي بنسحبْ خاينْ» ،
«غزّه أصبحت قطعه — منّا والحق باينْ» !
يا سمحا بالله فسّرْ — موقفنا المشؤومْ
انا شايفك بتْكشّر — من حكيي وصاير مهموم

سمحا :

مالو ؟ قُلْ لي شو صابو — بموقفنا بيفلّي . .
شو اللي حطّه اعصابو — يا يوسف بالله قُلْ لي ؟

(يوسف ينظر الى سليم نظرة غاضبة ليردعه عن الكلام . .) .

سليم :

استنّا يا سمحا استنّا — ويا يوسف لا تزجرني
عالمبام ما بتجنّى — لكنْ حالو حيّرني . .
عندي أسئله كتيره — كُل يوم بتنبزلي سؤال
هاي الحاله خطيره — ما كانت أبداً عالبالْ :
جريمة كفر قاسم — صارت في حُكومتنا . .
وضميرنا بعدو نايمْ — وين راحت ثوريتنا ؟!
لما حكموا شدمي بقرش — شو عملنا وشو سوّينا ؟
رُحنا تمسّكنا بالعَرشْ — والدمعه في عينينا !
قُلنا نصلّح بن غوريون — رُحنا وخربنا معاه
اللّي بدو ايّاه يكون — واحنا بنتسحّل وراه !

عبد العزيز :

انت بتشتغل في القيبوص — وعايش ياعيني عليكْ
لويش الحكي العويص — بتقطع رزقك بايديك !

سليم :

عيب يا عبد العزيز — ما كنت أتأمّل منّكْ !
تخْضع للّقمه ما بجوزْ — كيف بتحلّيها سنّك ؟
وين بروح الضمير ؟ — وكيف كل شيء بصير مفهوم؟
الزّعامه ما بتصير — ع حساب الشعب المظلوم !

رستم :

بكفي تهجيص وتخبيص ! — في اشي اسمو ضمير ؟
حُط راسك في القيبوص — واللي بدّو يصير يصير !
من قبلك مره انجنيت — وسمعت لضميري (١)
لكن شفت وين صفّيت — وانت شايف مصيري
اللّي بدخل للمبامْ — بترك ضميرو برّه . .
وان كان الشعب منضامْ — جعلو يضرب بالمرّه !

يوسف :

يا سمحا قُل لي بلكي — يمكن تزيدو معاشو
بلكي بيبطّل يحكي — وشويّه بهدا هواشو !

سليم :

يا تجّار الضمايرْ — هيك بيكون الجواب ؟
شوفو الشعب كيف صاير — من حكومة هالخرابْ ؟
قُلْنا نلغي هالاحكامْ — العسكريّة الوحشيّة
وقلتو ع ايد المبامْ — بنحصّل على الحرّيّة
ويلا تطبيل وتزمير — ودعايات وتهويشات
و«بالمرصاد» قلم التحرير — صار يهدّر مقالات
فقعت قنبلة الدخانْ — والجبل ولّد لو فارْ
وشافوكو حتى العميانْ — انكو كذّابين كبارْ
باسمكو قدّم بن غوريونْ — قرارات الحكومه
أجت أزقت ما يكونْ — بالأهداف اللئيمه
الحكم العسكري ما راحْ — وأيّد مبام بقاؤه
وبيؤيّد سلب الفلاحْ — أرضو وبيبقى شقاؤه !
وباسم «الأمن والتوطين» — شفنا كل البلايا
وزاد مبام البلّه طين — وزوّد على الخطايا
شو بدنا نقول للناسْ — بعد ما جرّبونا
وان كان فينا احساسْ — بنستحي انو يشوفونا
شو بدنا نوعد ونقولْ — بعد ما وصلنا الحكومه
وانكشف كل التضليلْ — للجماهير المظلومه ؟
اقطعوا عني اللقمه — ان كان هاي «الحرّيّه»
فاضت في صدري النقمه — وضميري بهتف فيّه :
شعبي ومصلحتو أغلى — من لقمه مغموسه بذلّ . .
والاخلاص طعمو أحلى — وبينكو ما عاد لي محلّ
انتو زمرة مأجورين — بتتاجر بآلام الشعب
لا تظنّو الشعب مسكين — يمشي معكو في هالدرب !
دربي . . معروفه دربي — بتمرّد ع خنوعي
أنا بمشي مع شعبي — مع الحزب الشيوعي !

(يخرج سليم من الجلسة وهو ينظر الى الجالسين نظرة حانقة متمردة . . ثم ينشد (٢)) :

يا مضلّل يا مبامي — انت تعرّيت قدّامي
يا مشارك الحكّام — بظلمي شوف لك مهربا

*

يا مبام يا حكومه — كل لعباتك مفهومه
من الدعايه المسمومه — ولا واحد يقربا !

*

يا مبام كفر برغم — بسرقاتك أنعم واكرم
كل واحد اصبح يفهم — خداعك يا ملعبا !

*

يا مبام عاشق غزه — وقت الحزه واللزه
هزّت أطماعك هزّه — دمّرتها نحي حبا !

*

صهيوني عربي . . بايع — شعبو ، ولسيدو طايع
ع كتاف الشعب الجايع — راح يدوّر منصبا !

*

ياشعبي قل لو . . قل لو — لحزب المبام كلو
ارحلو عنّا وفلّوا — ما بنقولكو مرحبا !

(ستار)



(١) في عام ١٩٥٣ ترك رستم بستوني حزب مبام وسار مع حزب اليسار الاشتراكي بقيادة موشه سنيه . . وكتب عدة مقالات يفضح فيها حزب مبام والمباميين العرب . وكان انذاك عضواً في الكنيست .

(٢) على لحن «يا غزيّل» .

احلام خائبة

لايقاع عملاق آسيا بالشراك

آرنست ليندي محرر نيوز ويك الامريكيه تجول مؤخراً في اقطار آسيا غير الاشتراكيه واجتمع برؤساء دول تلك الاقطار ورجال السياسة والاقتصاد فيها . وعاد الى واشنطن وبدأ يكتب سلسلة مقالات عن انطباعاته . . تحت عنوان «انتار يح في آسيا»

ويستنتج ليندي في مقاله الاول (بتاريخ ٥٩/٨/١٠) ، ان التيار في آسيا أخذ يتحول « لمصلحة الولايات المتحدة » (!) وذلك حسب رأيه ، لان حكومات عدد كبير من هذه الدول وبينها الحياديه أخذت تثق اكثر بالولايات المتحدة وتدرك انه ليس لها مقاصد سوى . . مساعدة الشعوب الاسيوية الحرة (!) المحافظة على استقلالها وتقدمها الاقتصادي .

ويستدل على هذا الادراك «الجديد» بانه وجد لدى اكثرية حكام البلاد الاسيوية «الحرة» تفهما اعمق لاهداف الشيوعيين . . واهتماماً اشد في النضال ضد «الاعمال الهدامه» (اي الشيوعيه)

ويضيف المبعوث الاستعماري ليندي : «ان تحول عبد الناصر (عن خطه القديم) والخطوات التي اتخذها لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة هي دلائل مشجعة» .

ثم يقول انه تحدث مع زعماء عديدين بصراحة تامة وكثيرون منهم تحدثوا مطولا بشكل غير رسمي وصرحوا بامور لا يقولونها علانية لاسباب داخلية وخارجية .

ووعد قراءه بان يوافيهم بالمعلومات «المشجعة» (!)

ولكن بهجة المستعمرين في غير موضعها . . . فالشعوب لا الحكام هم الذين ضربوا الاستعمار الامريكي . . . وهؤلاء لم يتحولوا عن عدائهم للاستعمار ولن يتحولوا . . .

حيث ترفرف

الاشتراكية الدمقراطية التعاونية

ثمن فستان يساوي اجور مئة عامل

. هذا ما يحدث في ظل «الدمقراطيه الاشتراكية التعاونية» في الجمهورية العربية المتحدة

نشرت «الجمهوريه» القاهريه في ٥٩/٦/٢٧ مع صورتين اخذتا حيزاً محترماً على صفحتها الاخيرة :

«فيلا فاخرة بالهرم شهدت ليلة أمس فرح الموسم . العروس منى البدراوي والعريس رؤوف البدراوي . حضر الفرح ٢١٠٠ شخص من بينهم أسرة البدراوي (من اكبر اغنياء الاقليم المصري) وسراج الدين .

من الوزراء حضر الدكتور عزيز صدقي وحرمه ومن السفراء مسيو فورناري سفير ايطاليا» .

وبعد ان تعدد الصحيفة اسماء بعض المليونيريه امثال حسن يكن تقول :

«فستان العروس من فرنسا تصميم كريستيان ديور وثمنه ٣٠٠ جنيه مصري فقط » . . .

«البوفيه من جروبي ٥٠ متر في ٥٠ متر»

همسة : ثمن الفستان يوازي اجور مئة عامل مدة شهر كامل . . . هذا على اعتبار الاجرة اليومية للعامل ١٠ قروش . . . وفي الاقليم المصري الاجور ادنى من ١٠ قروش في أغلب الصناعات الخفيفه .

الحزب الشيوعي - فرع الناصرة

اجتماع شعبي في حي الشرقية

بدار : يوسف الخطيب

يوم السبت ٥٩/٨/٢٢ ، الساعة ٧ مساء

خطباء الاجتماع

اميل حبيبي و توفيق زياد

وحي الايام

دونكشوت سرفانتس ودونكشوتات اسرائيل

«دونكشوت سرفانتس» كما تروي القصة ، حسب طاحونة الهواء جيشاً عرمرماً من المردة فانقض عليها ينازلها ، فخرج من المعركة مهشم الجسم الى آخر القصة .

اما دونكشوتات آخر زمان في اسرائيل فيتوهمون ان الدول العربية واقطارها هي طواحين هواء او حتى دمى يستطيع ان يلهو بها صبيان بن غوريون .

فقبل اسابيع انبرى موشه ديان ، جنرال سيناء ، وبطل مجازر غزة ورفح وخان يونس بالدعوة لاحتلال شبه جزيرة سيناء وتدويل قناة السويس .

وهذا الاسبوع انبرى دونكشوت احدوث همفودا ، الجنرال ايغال الون داعياً مثل شمشون الجبار « عليّ وعلى اعدائي يا رب » .

فايغال الون ، بطل ترحيل العرب من صفد والجنوب دعا الى اعتبار قناة السويس هدفاً للهجوم عليها .

وهذا الجنرال الذي يكاد يذوب من شدة الغطرسة ، قال في مؤتمر حزبه يوم السبت ، انه اذا كانت مصر تعتبر قناة السويس ملكاً لها ولم تُنه حالة الحرب معنا ، علينا ان نرى في القناة هدفاً معادياً لاسرائيل ونقطة الهجوم عليها، واعلن مهدداً « إما ان تكون السويس مفتوحة للملاحة في وجه الجميع واما مغلقة في وجه الجميع » .

وقال هذا الجنرال الدونكشوتي الذي يعتبر ان الانسحاب من سيناء كان غلطة ، انه يعتبر حق الملاحة الاسرائيلية في السويس خط اسرائيل الدفاعي الاول ... والعياذ بالله من جنرال ثالث يخبرنا ان خط دفاعه الثاني ان يكون اقرب من خليج العرب (!)

وزعم الدونكشوت الون ان مسألة اغلاق السويس ، علماً عن طريق قذفها بالقنابل من الجو، لاتختلف كثيراً عن « سرقة قطيع ماعز من احدى مستوطنات الحدود » .

ويتساءل المرء ، هل من قبيل الصدف ان نطالع في هذه الايام ، مثل هذه التصريحات والتهديدات تطلقها الاوساط المغامرة في اسرائيل دون رادع ، لفرض شروطها على العرب بالقوة متجاهلة كل حقوق عرب فلسطين ، في حين تحيك واشنطن خيوط مؤامرات جديدة على حقوق هذا الشعب ايضاً احد اطرافها مشروع همرشولد الاخير لتصفية قضية اللاجئين وتصفية حقهم في العودة الى وطنهم .

فالصلة هنا واضحة تماماً بين الضغط الاسرائيلي بالتهديد بالعدوان والمؤامرات الاستعمارية ، فالاستعمار وركائزه في اسرائيل يرون الفرصة مواتية لتنفيذ مشاريعهم الرامية الى تصفية قضية فلسطين والتوسع وتقوية مراكز الاستعمار في المنطقة ، في ظروف النكسة المؤقتة التي انتابت حركة التحرر القومي العربية والتصدع الذي اصاب الصف العربي بسبب انحراف قادة العربية المتحدة عن جادة الكفاح بلا هوادة ضد الاستعمار ومطامع اعوانه التوسعية في اسرائيل .

وهل من شيء ، امام هذه المؤامرات ، اشد خطراً على نضال الشعوب العربية من زعم حكام القاهرة وابواقها المأجورة من ان « معركتنا مع الاستعمار قد انتهت » وان امريكا ، رأس الحربة الاستعمارية قد بدأت تتفهم القومية العربيه » اليست هي ، امريكا ، التي تسند حكام اسرائيل وتوحي الى احلافها في بون وباريس ولندن بمد حكام اسرائيل بالسلاح والعتاد؟ وهل مشروع همرشولد لتصفية قضية اللاجئين سوى مؤامرة استعمارية اوحتها وزارة خارجية امريكا ؟

أسئلة نتركها للمتجنين على جمهورية العراق المتحررة وعلى الشيوعيين والشيوعية . نتركها لدعاة القومية الزائفه الذين انضموا تحت علم مكافحة الشيوعية الاسود الذي يرفعه سيدهم الاستعمار في كل مكان . نتركها لصبيان ايغال الون في حزب العمل العربي المتآمر على حقوق شعبه .

ثم نتركها لضمير الشعوب العربيه التي تعرف الصديق من العدو ، وتعرف من يقف الى جانب الشعوب في كفاحها من أجل التحرر وتعرف من يهب لنصرتها في ملاطمة الاستعمار ، كما تعرف في اي معسكر يقف أعداء الشيوعية من كل جنس ولون .

أما الذين يحاولون استغلال نكسة حركة التحرر القومي العربيه وانتهاز الفرص للنيل من حقوق الشعوب فلن يكون مصيرهم بافضل من مصير دونكشوت القصة .

(ص ..)

مؤتمر شعبي للمحاربين ضد النازية يدعو للنضال لابطال صفقة السلاح مع بون

تل ابيب ـ تحت شعارات «النضال ضد تسليح المانيا» عقد في قاعة سينما «تمار» هنا يوم السبت اجتماع قطري لمنظمة المحاربين ضد النازية ، بحضور جمهور غفير اكتظت به القاعة على رحبها .

وقد افتتح الاجتماع المحامي م. لاندو نائب رئيس منظمة المحاربين ضد النازيه . وقد هبت عاصفة من التصفيق حين حيى ضيفي الاجتماع ، سكرتير الاتحاد العالمي لافراد حركة مقاومة النازية ماكس اوبنهايمر ، وسكرتير منظمة المحاربين اليهود ضد النازيه في فرنسا ، ابزي بلوم .

واحتج الاجتماع على رفض حكومة اسرائيل السماح لمندوب لجنة المحاربين ضد الفاشيستية في جمهورية المانيا الدمقراطيه ، كلاوس لهمن ، بدخول اسرائيل للاشتراك في هذا الاجتماع .

وتكلم في الاجتماع الدكتور ابرهام برمان ، رئيس منظمة المحاربين ضد النازيه في اسرائيل . فقال ان هذا الاجتماع ليس اجتماعاً عادياً فقد اجتمعنا هنا ، نحن الذين جابهنا الموت ورفعنا علم الثورة ولاتزال ارقام معسكرات الاعتقال على أذرعنا ، لكي نعرب عن احتجاجنا الصارخ على صفقة الاسلحه المشينه . وهذا الاجتماع هو إعراب عن مشاعر جماهير شعبنا وخشيتها من نكبة جديدة إذا ما استمرت هذه السياسة الحاضرة .

ووقف الجمهور على اقدامه وبعاصفة من التصفيق استقبل الضيف ماكس أوبنهايمر حين وقف يحيي الاجتماع باسم الاتحاد العالمي لافراد حركة المقاومة الذي يضم ٢٠ منظمة قطريه في مختلف الاقطار تضم ٤ ملايين عضو . وقال في تحيته اننا جميعاً موحدون ليس فقط بسبب نضالنا المشترك ضد النازيه في الماضي بل كذلك لاننا نهدف جميعنا الى هدف مشترك واحد هو بناء مستقبل سلام ودمقراطيه وصداقة بين الامم .

قرارت المؤتمر

ووجه الاجتماع نداء الى كل سكان اسرائيل ، والى كل المناضلين ضد النازيه وضد الفاشيستيه ، والى كل ضحايا النازيه يدعوهم الى الوحدة في النضال من اجل إلغاء صفقة الاسلحه الشائنه مع جنرالات هتلر .

وطالب الاجتماع رئيس الدولة اسحق بن تسفي بان يعمل على إلغاء صفقة الاسلحه .

كذلك وجه الاجتماع نداء الى منظمات المحاربين ضد النازيه يدعوها فيه الى التكتل في النضال لالغاء تلك الصفقة .

وفي النهاية بعث الاجتماع بتحية الى الاتحاد العالمي لافراد حركة المقاومة ، معرباً عن تقديره للاتحاد ولنضاله ضد تسليح المانيا وضد احياء النازية والعسكريه الالمانيه وضد العنصريه واللاساميه .

اتفاق عسكري بين فرنسا واسرائيل

فرنسا تزود اسرائيل بالاسلحة الثقيلة والقطع البحرية الحربية

موسكو — اذاع راديو موسكو ، نقلا عن صحيفة الشعب القاهرية التي افادت استناداً الى مصادر موثوقة ان حكومات بعض البلدان العربية تلقت تقارير سرية تؤكد ان اسرائيل عقدت اتفاقاً مع فرنسا ينص على تقديم المساعدة العسكرية الى اسرائيل من فرنسا .

وافادت وكالة الشرق الاوسط في بيروت ان مباحثات سرية تجري الان بين حكومتي فرنسا واسرائيل حول تقديم بعض القطع البحرية الحربية الى اسرائيل بينها طراد وحاملة الفاه .

وقالت « الشعب » انه بموجب الاتفاق سرعي تبعث فرنسا الى اسرائيل ٤٠ الف جندي في حالة وقوع هجوم عربي عليها .

في ايلول يبدأ العمل بقانون المنح للعائلات الكثيرة الاولاد

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ابتداء من اول ايلول القادم سيبدأ العمل بقانون تأمين العائلات الكثيرة الاولاد الذي اقرته الكنيست في نهاية تموز الماضي .

ويطبق القانون على الولد الرابع فما فوق ومن المتوقع ان تستفيد منه ٣١٠٠٠ عائله ، لكل عائله ٤ ابناء فما فوق ولم يتجاوزوا سن الـ ١٤ . ومبالغ المنحه التي تستحقها العائلات التي يطبق عليها القانون معفية من ضريبة الدخل .

ويحدد القانون من يحق له اخذ هذه المنح فيقول ان العائلات التي لها اربعة اولاد او اكثر تتقاضى هذه المنح بشرط ان لا يزيد عمر الولد عن ١٤ سنه .

أما نسبة المنح فهي كما يلي :

* الولد الرابع ٦ ليرات شهريا
* الولد الخامس ٧ ليرات
* الولد السادس ٨ ليرات
* للولد السابع ٩ ليرات
* للولد الثامن ١٠ ليرات

وتتقاضى العائلة ٤٠ ليرة شهريا وهي مجموع منح الاولاد الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن .

ولكل ولد اضافي تتقاضى العائلة ١٠ ليرات شهرياً .

المواطنون يمولون المشروع

وسيمول المواطنون التأمين الجديد فالقانون ينص على ان يدفع المستخدمون ٠٠٣ بالمئة من مجموع الدخل او الاجرة (اي ٣ في الالف) وتساهم وزارة الماليه بـ ٠٠٢ بالمئه (أي ٢ في الالف) من دخل المؤمنين . ولا يفرض القانون على العمال المأجورين أي مبلغ .

تعديل هذه المنح

ولكن القانون يتيح وزير العمل بعد استشارة وزير الماليه ومصادقة لجنة الكنيست تعديل مبالغ هذه المنح ...

فتى من الطيبة «متهم بالتجسس»

هرب الى الاردن فسجن وعاد الى اسرائيل فاتهم بالتجسس

تل أبيب ـ لمراسل الاتحاد ـ قدمت الشرطة الى محكمة الصلح هنا فتى من قرية الطيبة عمره ١٧ سنة واتهمته «بافشاء معلومات قد تضر بامن الدولة» . وقد أصدرت المحكمة أمراً بتوقيف هذا الفتى مدة ١٥ يوماً لاكمال التحقيق .

ويؤخذ من اقوال ممثل الشرطة في المحكمة ان هذا الفتى كان قد هرب الى الاردن في الثاني من حزيران هذه السنة ، وانه اثناء اعتقاله في سجن طولكرم ، «قدم للسلطات الاردنيه معلومات قد تفيد العدو » .

ولم يجاوب هذا الفتى على الاسئلة التي وجهها اليه الحاكم .

مرشد في منطقة ام الفحم وعضو من طمرة ينسحبان من مبام

حيفا — مكتب الاتحاد

رسالتان وصلتا الينا هذا الاسبوع وموضوعهما واحد : اعلان براءة من حزب مبـــام ...

الواحدة من وجيه فياض حسن احد مركزي هذا الحزب في منطقة أم الفحم .

والثانية من محمد محمود عيسى احد اعضاء حركة الشبيبة الطلائعيه في طمرة .

الاول يصف مياه حزب المرتزقة والثاني يصور استغلال الشباب في العمل في الكيبوتسات لقاء ثلاث ليرات ونصف الليرة فقط يومياً .

ويقول وجيه فياض حسن ، المدة التي قضيتها في مبام حتى معدن الحزب فيها جميع من تعرفت بهم من المدعوين رفاق في صفوف هذا الحزب ولم أجد واحداً يشعر بوخز الضمير ... همهم تحصيل النقد او الوظيفة .

وآخر من طمرة

وجاءتنا من حسين سليمان عبد من قرية دانون رسالة يقول فيها انه يرجو اعلان براءته من حزب مبام بعد ان اختبره عدة سنوات . ويقول انه يستقيل لانه يعتبر إنتماءه لهذا الحزب خيانة عظيمة لمصالح الشعب العربي في هذه البلاد .

اهالي عرابة يطالبون باقامة مجلس محلي

عرابة — يجمع اهالي القرية على ضرورة اقامة مجلس محلي منتخب يمثلهم ويسهر على مصالحهم

وفي الاسبوع الماضي قام عدد كبير من العمال والفلاحين والملاكين والمثقفين الذين يمثلون مختلف الاتجاهات في القريه ، بتوقيع عريضة موجهة الى وزير الداخليه يطالبون فيها باقامة هذا المجلس .

ولقد تكررت مطالبتهم بحقهم العادل هذا ، ولكن الحكومة واصلت في الماضي تنكرها لمطلبهم هذا ، بينما حاجة القرية للخدمات العامة تتطلب قيام مجلس منتخب يهتم بشؤونهم ، أسوة بالمدن والقرى الاخرى في البلاد .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع ...
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

حقيقة الوضع في العراق (بقية)

المختلفة التي كانت تنشرها وكالات الانباء الاستعمارية وترددها صحف هيكل وتوأمي فاروق والصحف الصهيونية في اسرائيل .

ولكن هذه المؤامرة انقلبت على مدبريها وواصلت الجمهورية العراقيه المتحررة سبيلها الدمقراطي ومكاسبها الوطنية والدمقراطية .

لقد تم إفشال هذه المؤامرات الدموية ، على الرغم من تذبذب الحكومة العراقية ومواقفها المتسامحة من الاقطاعيين وانصار العهد النوري المباد ، بفضل يقظة الشعب العراقي وهدوء اعصاب قواه الوطنية الدمقراطية وعلى رأسها الحزب الشيوعي العراقي الجبار وبفضل الوحدة الوطنية الرائعة التي حققها هذا الشعب الباسل .

جبهة على أوسع نطاق

ففي ٢٨ حزيران الماضي قامت جبهة الاتحاد الوطني في العراق من الاحزاب الوطنية التي حافظت على كيانها ونهجها الوطني في العراق وهي الحزب الشيوعي العراقي والحزب الوطني الدمقراطي والحزب الموحد لكردستان العراق ، ومن المنظمات الدمقراطية والهيئات الشعبية والنقابات والصحف والمستقلين الذين يمثلون ملايين ابناء الشعب العراقي المنظمين رجالا ونساء وشبية .

وكان من مؤسسي الجبهة ايضاً الدكتور فيصل السامر نقيب المعلمين والدكتورة نزيهة الديلمي رئيسة رابطة الدفاع عن حقوق المرأة ، وقد عينا مؤخراً في الوزارة العراقية وزيرين جديدين بعد التعديل الوزاري الاخير .

واشترك في الجبهة ايضاً سفير الجمهورية العراقية في موسكو عبدالوهاب محمود وهو رئيس حزب الاحرار سابقاً ، وعبد الفتاح ابراهيم رئيس حزب الاتحاد الوطني سابقاً ، وذو النون ايوب مدير الاذاعة والارشاد في الحكومة العراقية الحالية ، وعمداء الكليات والشعراء ورجال القانون والصحافة وقادة جميع نقابات العمال والجمعيات الفلاحية .

وعلى الرغم من ان عبد الكريم قاسم لم يحبذ قيام الجبهة حينما قامت إلا ان التأييد الشعبي الواسع لها وعشرات الالوف من البرقيات التأييدية لها قاد في نهاية الامر الى تعيين عضوين بارزين من الجبهة ، هما فيصل السامر ونزيهة الديلمي ، وزيرين في الحكومة الجديدة .

التضامن العربي

ومما يشير الى كذب كل الدعايات التي تتهم الشيوعيين والقوى الوطنيه الدمقراطيه في العراق بانها ضد الوحدة العربيه ، هو ميثاق جبهة الاتحاد الوطني الذي وضعته الاحزاب الوطنيه المشتركة في الجبهة وعلى رأسها الحزب الشيوعي العراقي البطل .

ففي بند « التضامن العربي » من بنود هذا الميثاق جاء ما يلي :

«حيث ان العراق جزء من الوطن العربي الكبير فان جبهة الاتحاد الوطني تعمل من أجل تضامنه مع كافة الشعوب والبلدان العربيه في كفاحها ضد الاستعمار والصهيونية والرجعيه . وتقديم المزيد من العون المادي والادبي للشعب العربي المكافح في الجزائر وعمان وسائر أجزاء الوطن العربي ومن أجل جعل الجامعة العربيه أداة فعاله في تضامن الشعوب والحكومات العربيه وكفاحها ضد الاستعمار والصهيونيه وانتهاج مختلف السبل الدمقراطيه السلميه لخدمة طموح الامة العربيه الى الوحدة على أساس التحرر الوطني والدمقراطيه والمحافظة على مكاسب شعوب البلدان العربيه » .

حقد الاحزاب الصهيونيه على العراق

وكلمة لا بد منها الى ابناء شعبنا الصابرين هنا في إسرائيل ، الذين تحاول الابواق الصهيونيه ان تطمس وعيهم وان تعزلهم عن أشق نضال تشنه الشعوب العربيه في سبيل الحفاظ على مكاسبها التحرريه ، أليس من الواضح الان لماذا تحقد الاحزاب الصهيونيه على العراق المتحرر وتشن كل فريه استعماريه تسمعها عنه ؟

وسؤال: أية قوميه عربيه مزعومة هذه التي تشارك المستعمرين في التحريض على بلد عربي متحرر هو العراق ؟ أية « قوميه عربيه » مزعومه هذه التي تدعو أبناء الشعب الواحد ، في العراق ، الى قتل بعضهم بعضاً (اذبحوا الشيوعيين حيثما وجدتموهم كما يصرح احمد سعيد !) وتؤيد عصابات الاقطاعيين واعوان الاستعمار الموتورين في تقتيل الوطنيين الشرفاء ؟ من الواضح ان اعداء الشعب هنا يحلمون بمثل هذه الحوادث بيننا هنا ايضاً، ولو استطاعوا ذلك لما تأخروا، ولقد حاولوا ذلك في بادىء الامر ولكن يقظة شعبنا أوقفتهم عند حدهم . فهل هذه هي « القوميه العربيه » يا أعوان الـ ش. ب. والسماسرة وأجراء الاحزاب الصهيونيه؟ ان القوميه العربية المتحررة أسمى من أن نسمح لكم بتلطيخها أو تلبيسها زورا وإجراما !

إن ما يحدث في العراق هو نضال الشعب الدموي من أجل الحفاظ على مكاسبه التحرريه ، هو كفاح الشعب بعماله وفلاحيه لمنع القوى الرجعية السوداء من اعادته ، مستغلة انحراف قادة العربيه المتحدة ، إلى أرجل الاستعمار وأحضانه ان العشرات من العمال والفلاحين والشيوعيين وبقيه الوطنيين الدمقراطيين الذين يستشهدون في شوارع العراق وزنازين القاهرة ودمشق وعمان تحت وابل من رصاص وكرابيج الاقطاعيين واعوان الاستعمار ، يكتبون بدمائهم تاريخ حرية هذا الشرق ويمنعون ، بدمائهم، إعادة التاريخ إلى وراء في شرقنا. ان المحافظة على المكاسب التحرريه الدمقراطيه في العراق تلجم المنحرفين في العربية المتحدة والخونه في الاردن وتضطرهم الى اتخاذ مواقف تلائم مصلحة الوطن العربي الكبير . ان الارواح الطاهرة التي تزهقها رشاشات الاقطاعيين وعملاء الاستعمار هي التي صانت قضية فلسطين وقضايا الجزائر وعمان وكل قضايا العرب التحرريه من عبث المستعمرين والهمرشلديين والمنحرفين والرجعيين ، لذلك تنفث « اليوم » و « المرصاد » و « العمل » سموم حقدها واكاذيبها على العمال والفلاحين الشهداء في العراق، ولذلك نطرب ، نحن الوطنيين المخلصين لانهيار مؤامرات الاستعمار على العراق ولتوطيد النظام التحرري الدمقراطي فيه ولمحافظة الدول العربيه على وحدة صفوفها تجاه قضية فلسطين .

المستقبل الذي لا بد منه

لا رجعة الى وراء ، هذا هو قرار عصرنا وقرار شعوبنا ، قرار ملايين العمال والفلاحين .

ولنه هذا التعليق بكلمة عبد القادر اسماعيل ، احد قادة الحزب الشيوعي العراقي ، كلمة معبرة اصدق تعبير عن نتيجة الصراع الدائر : « ان قوى شعبنا القادرة أن تقلب نجاحات الرجعيه الطارئة الموقوته الى فشل بليغ »

هذه هي النتيجة التي بدأت تحقق في العراق وستتحقق في كل الشرق العربي. وأما المستعمرون واعوانهم وأعوان الـ ش. ب. والاحزاب الصهيونيه هنا فستنتظرهم خيبة أمل ان تقوم لهم، هذه المرة ، من بعدها أية قائمة!

الوحدة العربية

موضوع المحاضرة العامة التي سيلقيها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

الرفيق اميل حبيبي

يوم الخميس ٢٠/٨/٥٩ في نادي الحزب الشيوعي بالناصرة الساعة ٧٣٠ مساء

عمال بعد اضراب ساعتين يحققون زيادة في اجورهم

شفاعمرو — لمراسلنا — يعمل في الكهرباء لدى مقاول في السوليل بونيه ثمانية عمال من شفاعمرو تتراوح اجورهم بين ٦ — ٨ ليرات يومياً وقد مضى عليهم في هذا العمل ما يزيد على ثلاث سنوات .

وعند نهاية كل شهر كان المقاول يخصم من كل عامل منهم مبلغاً يتراوح بين ٢٥ ـ ٣٠ ليرة «ضرائب» مع ان معظم العمال اصحاب عائلات !!

اما النقابات المهنيه في الهستدروت فلم تحرك ساكناً من اجل أجور هستدروتية لهم او استيفاء ضرائب قانونية منهم !!

إلا ان العمال توحدوا وأعلنوا اضراباً عن العمل وطالبوا بزيادة أجورهم ليرة لكل عامل يومياً وتخفيض الضرائب التي يستوفيها المقاول منهم شهرياً.

وبعد ساعتين لبى المقاول مطاليبهم وعادوا الى العمل ودللوا بذلك على ان وحدة العمال ونضالهم كفيلان بتحقيق مطالبهم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

الدائرة النقابية المركزية

اجتماع نقابي

سيعقد

٢ـ لعمال البناء — في ٢٠-٨-١٩٥٩ الساعة الخامسة مساء

٣ـ لعمال المعادن — في ٢٧-٨-١٩٥٩ الساعة الخامسة مساء

في مقر مؤتمر العمال العرب سابقاً شارع مار يوحنا ٣٩ . فعلى جميع الرفاق والاصدقاء الذين يعملون في هذه المهن في حيفا الحضور في الوقت المعين كل حسب مهنته .

من صندوق البريد

درس من براءة

يروي احمد عبد القادر حجاج من الطيبة قصة مثيرة من اقاصيص حياة الشعب العربي هنا. ويقول انه اعتقل في ٩-٥-٥٩ بتهمة «الاتصال بالعدو» (باخيه في الاردن)ولم يكن قد اتصل فعلا...

اثناء سجنه تعرض لضغط قام به رجال جهاز الظلام حسن كامل اعبيد حوري من قريته ، ليشهد زورا بان مواطنين من الطيبة هما فارس حبيبي ومحمود احمد حاقي ذهبا الى الاردن .

ويقول انه رفض هذا الامر وبقي في السجن . ويستطرد في قصته فيروي محاكمته في المحكمة العسكرية البدائية التي حكمت عليه ١٤ شهراً . واستأنف محاميه رودني القضية الى المحكمة العسكرية في يافا وبرأت ساحته وخرج من السجن في ٢٧-٧-٥٩ .

والجدير بالذكر في هذه القصة ان أحمد عبد القادر حجاج صمد امام جهاز الظلام فرفض ان يبيع ضميره ووجدانه لقاء حريته ...واستطاع بمساعدة محاميه ان يفضح شاهد الزور الذي جنده جهاز الظلام .

وقصة سرقة من السجن

وباسهاب كتب الينا محمود محمد صالح الخطيب من المكر رسالة يسرد فيها ما جابهه في سجن شطه بعد ان يقول انه كان نزيل جميع سجون اسرائيل فيقول:

«نقلت الى سجن شطه في ١٥-٨-٥٨ من سجن الرملة وحالما دخلت السجن طوقنا عشرات السجانين وبايديهم الاسلحة الاوتوماتيكية و«القنوة» درسا من التهديد والوعيد .

ولكن القضية الجوهرية في الرسالة هي السرقة . فحين دخل شطه آخذوا منه ملابس كانت في حوزته (بنطلون وحذاء وقميص الخ) وسجلوها على اسمه حتى يحين موعد اطلاق سبيله . ونقل الى سجن الدامون في ٩/١٠/٥٨

ويصف صعوبة الحياة هناك ورداءة الطعام والعمل المنهك الى ان يقول انه خرج في ٢٣/١٠/٥٨ من السجن .

وسلموه ملابسه ، التي اخذوها منه في شطه ، ناقصه ولكنه اضطر الى التوقيع بتسلمها تحت الضغط .

وبعد ذلك بعث بالشكاوى الى مدير البوليس الذي اهمل رسائله حتى وصله مؤخرا تصريح بخوله الذهاب الى سجن شطه للاستفسار عن ثيابه المفقودة .

ويتعرض هناك ، بعد سفر ١٢٠ كيلومتراً ، الى التهديد والوعيد وينفي احد ان تكون هناك ثياب ... ويختم رسالته بالمطالبة بالضرب على ايدي مخالفي القانون .

٢٣٠ مناضلة في سجون العربية المتحدة

حقائق وأرقام من تعذيب واضطهاد حكام القاهرة ودمشق للمعتقلين السياسيين المناضلين من اجل الدمقراطية والتحرر

نحو ١٥٠ فتاة وامرأة يقبعن منذ اشهر في سجون الاقليم السوري . ونحو ٨٠ أخريات تضمهن سجون الاقليم المصري . لقد بلغ عدد المعتقلين السياسيين ، من نساء ورجال ، ١٢٠٠ في سجون مصر وحدها . ان صنوف والوان التعذيب التي يتعرض لها هؤلاء المعتقلون والمعتقلات تقشعر لهولها الابدان .

وهذه الارقام والحقائق وردت في البيان الذي اصدره اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي الى كافة منظمات النساء في العالم والى الرأي العام العالمي وناشدها فيه ان تعرب عن احتجاجها وسخطها على هذه الاعمال البربرية .

والبيان يقدم وصفاً لالوان التعذيب :

ففي سجن المزة بدمشق غرز افراد الشرطة الابر في فراش المعتقلات واخذوا يدفعون الابر بعصي خشبية لتغرز في اجساد ضحايا رجال المباحث . ثم قيدت الشرطة ايدي المعتقلات باسلاك حديدية ووصلت طرف السلك بالتيار الكهربائي . وقد ارغم افراد الشرطة المعتقلات على الركوع على قطعة ارض موحلة نثرت فوقها شظايا زجاج .

ويذكر البيان ان بين المعتقلات فتيات وامهات ويقدم اسماء بعضهن .

ندوى هلال : ام لتسعة اولاد اعتقلت مع زوجها وابنها الاكبر وابنتها الكبرى وزوج ابنتها . وبقي الاطفال الاخرون دون رعاية .. وكان هنا ايضاً مصير احمد وسميره طه ، وعبد الحميد وهلال السحراتي ، وفوزي وثريا حمشي . لقد اعتقل الزوج والزوجه وبقي الاطفال دون رعايه . جميله هلال ، اعتقلت سوية مع طفلها الرضيع الذي لايتجاوز عمره ٨ اشهر . والطفل الان مريض جداً .

ليلى حنا : فتاة اصبحت مريضه بالسل نتيجه الاوضاع غير الانسانية في السجن .

سميره فارحي : عذبت تعذيباً وحشياً لانها حاولت مساعدة عائلات ضحايا الارهاب والمباحث .

سلمى سعيد : اعتقلت وعذبت بضراوة متناهيه ثم اخلي سبيلها بعد ان مات زوجها محي الدين الفيوم اثناء تعذيبه مدة ٢٠ يوماً .

وبين المعتقلين فتيان صغار اعتقلوا من مدارسهم لانهم عارضوا في اعتقال معلميهم . وبين هؤلاء سامي سنو البالغ من العمر ١٠ سنوات . لقد اعتقل وضرب ثم طرد من المدرسة وحرم من الدراسة في اي مدرسه من مدارس الجمهورية المتحدة .

وفي سجن القاهرة اعلنت ٨٠ معتقلة سياسيه الاضراب عن الطعام احتجاجاً على المعاملة الارهابيه المزريه التي يتعرضن لها .

ويذكر البيان اسماء فتيات أخريات بينهن الممرضتان ليلى وامينه الشال والصحفيتان ليلى جبليه وعايده ثابت والرسامه انجى افلاطون .

وفي البيان ناشد اتحاد النساء الدمقراطي منظمات النساء والرأي العام العالمي الى التضامن مع المعتقلين السياسيين ومطالبة سلطات العربية المتحدة بوقف تعذيبهم وباخلاء سبيلهم فوراً .

عودة وفد الشبيبة الاسرائيلية في المهرجان العالمي للسلام في فينا

حيفا — وصل مطار اللد يوم الاحد ١٦-٨-٥٩ وفد الشبيبة الاسرائيلية الذي اشترك في مهرجان الشباب العالمي الذي عقد في فينا . وقد كان في استقباله الاقرباء والاصحاب وانصار اتحاد الشبيبة الشيوعيه .

وحين هبطت الطائرة ونزل اعضاء الوفد علا الهتاف والتصفيق ثم دوى المطار بنشيد اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي .

وقد اشار جميع اعضاء الوفد الى النجاح الكبير الذي احرزه المهرجان والاستقبال الحار الذي لاقوه في فينا . وذكر احد اعضاء الوفد انه في الايام الاولى للمهرجان حاولت الاوساط الاستعماريه في فينا اغراق المدينة بحملة تحريضية شعواء ضد المهرجان الا ان برامج المهرجان وشعارات السلام والصداقه كسبت تأييد الاكثرية الساحقه من سكان فينا وهكذا فشلت الحملة التحريضية .

وقد زار الوفد بعد اختتام المهرجان كل من هنغاريا وبلغاريا ومكثوا في كل منها بضعة ايام استقبلوا خلالها بحفاوة بالغة .

الحزب الشيوعي السوري يعلن في بيان وزعه على الشعب

لو اراد حكام الجمهورية المتحدة الوحدة لانتهجوا طريق الدمقراطية والتضامن

الحزب الشيوعي الامين على الوحدة العربية يقول ليست الوحدة هي سبب الازمة في الاقليم السوري بل اساليب الحكم الديكتاتوري التي تطبق في الاقليمين

حيفا — لمكاتب الاتحاد — في بيان جامع وزع في انحاء الاقليم السوري ، استعرض الحزب الشيوعي السوري الاوضاع السياسية عشية انتخابات «الاتحاد القومي» وقال بعد ان عجب نحر الدمقراطيــة والتدهور الاقتصادي في الاقليم السوري «ولكن الحالة المتردية لا تعود الى فكرة الوحــدة بل تعود الى السياسية واساليب الحكم التي يطبقها الحكام في كل من الاقليمين» .

وقال الحزب الشيوعي السوري وهو يرسم طريق الخلاص من الازمة :

«الطريق الوحيد الصحيح للخروج من الاوضاع المترديه ومعالجة الحالة الاقتصاديه وتخليص الجماهير من الضائقه المستحكمه وتصحيح سياسة الجمهورية في الميدان العربي والدولي وجعلها من جديد سياسة تضامن عربي صحيح ضد الاستعمار وركيزته اسرائيل وسياسة حياد ايجابي حقيقي توطد استقلال البلاد وسيادتها وتساهم في خدمة السلام وفي تعزيز علاقاتنا مع اصدقائنا المخلصين ان الطريق الى ذلك هي طريق العودة الى الحياة الدمقراطيه» .

وبهذا البيان يعود الحزب الشيوعي السوري ليؤكد اخلاصه لوحدة العربيه ونضاله في الكفاح لتبنى على اسس وطيدة وبذلك يكشف القناع عن اضاليل قادة الجمهورية العربيه المتحدة الذين يحاولون بالتحريض على الحزب الشيوعي ان يخدعوا الشعب العربي الكبير ويخفوا مبادئهم مع الاستعمار .

ويتهم الحزب الشيوعي قادة الجمهورية المتحدة بعرقلة الوحدة العربية فيقول :

«ولو ان حكام الجمهورية المتحدة كانوا يريدون فعلا وحدة عربية حقيقة لسلكوا طريق الدمقراطية وطريق التعاون الاخوي مع العراق . فما من شعب عربي يرفض الوحدة ولكن جميع الشعوب العربيه ترفض الحكم الدكتاتوري الممثل بالقاهرة في هذه الايام وتأبى ان تفقد حريتها وان يكون مصيرها كمصير سوريا» .

ويختم الحزب الشيوعي السوري بيانه قائلا :

«اننا لسنا وحدنا في المعركة بل يخوضها الى جانبنا الشعب في الاقليم المصري وجميع الشعوب العربيه تنظر الينا بعطف وتشد أزرنا» .

الفلاحون الدروز يستلقون امام عجلات التراكتورات لمنع مصادرة أراضيهم

بالنضال الموحد مع كل القوى الدمقراطية يمكن وضع حد لسياسة نهب الاراضي

طبريا — وقع شجار عنيف يوم الاحد بين ٦٠ درزيا من بيت جن واعضاء كيبوتس عميعاد ، بسبب نزاع على اراضي تبلغ مساحتها ٨٠٠٠ دونم قرب أيلت هشاحر .

فقد كانت هذه الاراضي حتى قيام دولة اسرائيل ملكاً لهؤلاء الدروز ولكن السلطات بعد قيام الدولة صادرت هذه الاراضي بحجة «الامن» وأجرتها لكيبوتس عميعاد . ويوم الاحد بينما كان أعضاء الكيبوتس يحرثون الارض جاء ٦٠ درزياً يحملون العصي وطلبوا ايقاف الحراثه وتسليمهم الارض . ولما رفض طلبهم تمددوا تحت عجلات التراكتور واوقفوا الحراثة .

فاستنجد اعضاء الكيبوتس بالبوليس ، فحضر الى المكان ٢٠ شرطياً مما اضطر الدروز الى الانسحاب الى التلال المشرفة على الارض .

وفي هذه الاثناء حضر محاميان من حيفا قالا للبوليس انهما وكيلا الدروز وطلبا ان يسمح لهما بالاتصال بموكليهما لاقناعهم بالانصراف . وبعد اتصال المحامين بهم وافقوا على الانصراف واللجوء الى القضاء .

وعلمنا ان اخواننا الدروز يناضلون منذ اشهر عديدة لاستعادة اراضيهم ، وقد راجعوا رئيس الدوله والحاكم العسكري ، ولما لم يتلقوا جواباً شافياً قرروا القيام بما قاموا به .

المساواة المزعومة

ووقع هذا الحادث في اعقاب زيارة بن غوريون لقرية جولس على متن طائرة هيلكوبتر ، ليؤكد للمواطنين الدروز «انهم ليسوا عرباً وانهم يتمتعون بالمساواة التامة مع المواطنين اليهود» .

ولكن هذا الحادث الذي هو حلقة في سلسلة نهب اراضي المواطنين العرب على اختلاف طوائفهم بما فيهم الدروز ، يدعو اخواننا ابناء الطائفة الدرزيه الى رص صفوفهم في جبهة موحدة مع جميع المواطنين العرب والقوى الدمقراطيه المخلصه المناضله ضد سياسة الاضطهاد ونهب اراضي الفلاحين التي تستهدف التشريد .

محاكمة الدمقراطيين المصريين

الفوج الاول ٢٥ مواطناً متهما

القاهرة — بدأت ، في الاسكندرية ، المحاكمة الصورية التي تنظمها سلطات العربية المتحدة ضد القوى الوطنية والدمقراطية في الاقليم المصري . والفوج الاول من الذين تنظر المحكمة قضيتهم يبلغ عدده ٢٥ مواطناً بينهم استاذ القانون في جامعة الاسكندرية ، البروفسور مرسي الحداد ، وعدد من الاساتذة والطلاب والمحامين والعمال .

والمحكمة التي تحاكم هؤلاء الوطنيين محكمة عسكرية وتعقد جلساتها بسرية تامة !!

أما «المستندات» التي «تعتمد عليها» السلطات في تقديمها هؤلاء الوطنيين الى المحكمة فهي ... «سبعة آلاف كراس ومجلة ، وآلة ستانسل و ٢٢٥ آلة كاتبة» !!

وقد علق رئيس محكمة الشعب ببغداد ، فاضل عباس المهداوي ، على «محكمة الاسكندرية» فقال «ان محكمتنا التي يسميها حكام القاهرة «بمحكمة السب» حاكمت ، وتحاكم ، الخونه واعوان الاستعمار والرجعيين المتآمرين . انها تحاكمهم علناً وتذيع دار الاذاعه والتلفزيون محاكمتهم مباشرة من قاعة المحكمه . بينما في الاسكندريه يحاكم ، بعد مدة طويلة من السجن والاعتقال والتعذيب ، عدد من الرجال المخلصين من عسكريين ومدنيين عرفوا بمكافحتهم الاستعمار وناضلوا في سبيل الدمقراطيه وضد الحكم الفردي . وهم يحاكمون سراً خشية إطلاع الشعب على الحقيقه» .

المباي يتفق (بقية)

المراجع الحكومية تعمد الى التهويش في خلق الشائعات حول بعض العناصر مستهدفة بلبلة الرأي العام في المدينة .

مناورة مبائية لمواجهة احدوت هعبودا

ويقول مراسلنا في طمرة ان ترشيح يوسف عبد دياب لم يأت صدفة بل كان مناورة مبائيه لضرب احدوت هعبودا وتجزئة قوى عائلة دياب وسد الطريق على زكي صبري من نفس العائله الذي سيرشحه احدوت هعبودا في قائمة حزب العمل «العربي» المتحد معه «فيدراليا» .

فترة الياس نخله

وجاءنا من مراسلنا في الرامه ان الياس نخله استطاع الحصول على مركزه في قائمة المباي عن «جدارة واستحقاق» ... فقد خدم المباي خدمة «جلى» في الفترة ما بين الانتخابين خصوصا وانه كان المرشح الثاني في قائمة الصهيونيين العموميين وكان عليه ان يثبت «إخلاصه» !!

الزلم القدامى

ويقول مراسلونا ان الزلم القدامي لم ييأسوا من المعركة بعد . فسعد قسيس يعلن انه سيخوض المعركة الانتخابيه وهو يجمع التواقيع على عريضة التزكيه ... وصالح خنيفس يصر على انه سيكون في المعركة وليس هناك قوة تمنعه عن ذلك .

ان المعركة حامية الوطيس فهي معركة منافع لا مبادىء ... معركة ارباح لا كفاح .

مجلس أحدوت هعبودا (بقية)

كان اسوأ رصيد عرفته اسرائيل .

ضربة على رأس قادة حزب العمل العربي

بدأ حزب العمل العربي المتحد فدرالياً مع احدوت هعبودا ، يواجه في الاونة الاخيرة ازمة شديدة في داخله ، بعد ان تكشف لاعضائه المضللين حقيقة الحزب الذي ينتمون اليه . ومن المتوقع ان تحفز تصريحات زعماء هذا الحزب الاخيره الاكثرية من اعضاء هذا الحزب العرب الى تركه واستنكار موقفه العدواني وسياسته المغامرة تجاه الشعوب العربيه ، والانفضاض من حول قيادته الخائنة لمصالح شعبها .

وعلم مراسلنا في الناصرة ان ورقة هذا الحزب «العمل» قد أوقف ارسالها للناصرة ومنطقتها بعد ان لم يبق احد يقرأها او حتى يرضى بتوزيعها (اقرأ التعليق في وحي الايام صفحه ٣) .

مندوبا شبيبة المبام (بقية)

«ان اعادة اللاجئين هي شرط للسلام وعارض في الاقتراح الصهيوني» .

ان ما كتبته جريدة المبام واقتباسها لاقوال مندوبي شبيبة المبام واحدوت هعفودا يشيران الى حقيقة واضحة وهي ان هذين الحزبين الصهيونيين يعاديان حركة التحرر العربي (فقد دافعا عن سياسة بن غوريون) ويتنكران بصراحة متناهيه لحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم ووطن ابائهم واجدادهم .

ونحن بدورنا نحيل هذا الموقف المشين الذي وقفه مندوبا شبيبة المبام واحدوت هعفودا ، على دعاة هذين الحزبين بين العرب الذين يقسمون اغلظ الايمان بان اسيادهم .. يناضلون من أجل حقوق العرب» ..

لقد كان موقف مندوبي الشبيبة الشيوعية واضحاً لاغموض فيه . استنكار لسياسة حكومة بن غوريون المعادية للسلام وللدمقراطيه ولحركة التحرر العربي والموالية للاستعمار ، موقف يؤيد حقوق اللاجئين العادلة بالعودة .

نبأ متأخر

البوليس يقيم الحواجز على طريق بيت جن

علم أمس ، ان البوليس أقام حواجز على طريق صفد المؤدية الى بيت جن لمنع سكانها الدروز من عرقلة حرث الارض .

ومن المتوقع ان يكون البوليس قد اجرى اعتقالات إضافيه بين سكان بيت جن الذين حاولوا أمس منع احد افراد مستوطنة عميعاد من حرث الارض باعتبار ان الارض ملكهم . وسبق ذلك ان اعتقلت السلطات درزيين .

اليمن ينوي «الاتحاد» مع العربية المتحدة ؟

لندن — اذاع راديو لندن — استناداً الى اذاعة راديو صنعاء ، ان ملك اليمن ، الامام احمد ، قد اعلن على أثر عودته من رحلة الاستجمام في اوروبا ان «اليمن ستبقى على ما هي عليه الان تحت حكمنا . لا وحدة ولا اتحاد ولا جمهورية» .

وجاء في النبأ ايضاً ان الامام احمد قد قال ان المسؤولين عن الاحداث التي وقعت أثناء غيابي سيدفعون ثمناً غالياً عن احلامهم . وسيكون هذا الثمن تطاير رؤوس وقطع ايد وأرجل .. وقال ايضاً ان «مصير اليمن هو في يد الله ويدي أنا» .

وذكر الراديو ايضاً ان «برقيات تأييد للامام قد أخذت تذاع ضد الاتحاد مع العربيه المتحدة من راديو صنعاء وان نحو مئة شخص بينهم قادة عسكريون قد اعتقلوا منذ عودة الامام من اوروبا» .

ونشير بعض الانباء الى ان الامام رفض أثناء مروره في قناة السويس عائداً الى وطنه ، النزول الى الشاطئ المصري مما حدا بعبد الناصر الى زيارته في الباخرة .

ويذكر القراء انه أثناء وجود عبد الناصر في دمشق على أثر الوحدة السورية المصرية وصل إليها ولي العهد محمد البدر ووقع على اتفاقية الاتحاد مع العربية المتحدة .

مقابلة ودية

بين لجنة حركة الصداقة وعدد من الشباب

حيفا — عقد فرع حركة الصداقة في وادي النسناس اجتماعاً لعدد من شباب الحي تحدث فيه السيد توفيق الاسعد والصيدلي توفيق فرح عن اهمية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وطرق تنشيط الحركة في وادي النسناس .

وقد تقدم الشباب باسئلة عن مختلف نواحي الحياة في الاتحاد السوفياتي اجاب عليها المحاضران

ووعد الشباب بالمساهمة في نشاط الحركة وبالتجند في مختلف اعمالها .

وقدمت المرطبات وساد الاجتماع جو ودي للغاية .

حكومة ديغول تعرب (بقية)

فقد قال في خطاب القاه في حفلة في السفارة الكورية ان الشعب الصيني وحكومته يرحبان بتبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور . ومع ذلك فاننا لا نستطيع ان نتجاهل ان الولايات المتحدة التي اضطرت الى الموافقه على هذه الزيارات ، لا تزال تتمسك بعناد بسياسة التوسع والحرب الباردة . وانها المسؤولة عن الوضع في الهند الصينية لانها شجعت حكومة لاوس على توسيع نطاق الحرب الاهلية وزيادة التوتر في تلك المنطقة .

تأجيل مؤتمر الحزب الشيوعي الاندونيسي

بأمر من حاكم جاكرتا

جاكرتا — اصدر الحاكم العسكري هنا امراً الى الحزب الشيوعي الاندونيسي بتأجيل عقد مؤتمره السادس — الذي كان سيعقد يوم السبت لمدة شهر .

وقال ناطق بلسان الجيش ان هذا الامر ناجم عن اسباب تتعلق بالامن نظراً للاحتفالات باستقلال اندونيسيا التي بدأت يوم الاثنين .

وقد وصل الى اندونيسيا وفود عن الاحزاب الشيوعية في اقطار مختلفة للاشتراك في المؤتمر .

مرور سنة على محكمة الشعب العراقية

المحكمة تواصل محاكمة ناظم الطبقشلي وشلته

بغداد — في يوم الاحد الماضي كان قد انقضى على قيام محكمة الشعب ببغداد سنة واحدة . وقد تحدث رئيس المحكمة ، فاضل عباس المهداوي ، والمدعي العام العسكري ماجد محمد امين بهذه المناسبة .

وقال المهداوي «في مثل هذا اليوم قبل عام واحد عقدت المحكمة اولى جلساتها لمحاكمة الخونة من رجال العهد البائد وقد أصدرت بحقهم احكاماً عادلة وحقة . والمحكمة قد كانت دائماً موضع تقدير واحترام من ابناء الشعب ومن القوى الوطنية والدمقراطية في البلاد العربية ومختلف بلاد العالم . كما انها حاكمت المتآمرين على الجمهورية ومكاسبها . وقال ان الذين يصفون هذه المحكمة بانها محكمة السب والشتم انما يحاولون اهانة الشعب العراقي كله .

وتحدث المدعي العام العسكري ماجد محمد امين فقال : ان المحكمة قد انبثقت من صميم هذا الشعب ، ولهذا فهي احسن تعبير عن ارادته وامضى سلاح في يده تجاه اعداء الشعب وأضاف ان المحكمة هي من مكاسب الثورة الهامة ومظهر رائع من مظاهر انتصار الشعب .

لقد عرت المستعمرين وكشفت زيف دعاياتهم الرامية لخدع الشعوب واماطت اللثام عن حقيقة المتباكين على حقوق عرب فلسطين وهم نفسهم الذين يتآمرون على شعب فلسطين والشعوب العربية الاخرى .

وقوبلت كلمات الرئيس المهداوي والمدعي العام ماجد امين بعواصف من التصفيق وكانت تقاطع بهتافات : يا زعيم للامام ، دمقراطية وسلام .

هذا وتواصل المحكمة النظر في قضية الطبقشلي وزملائه من المتآمرين في تمرد الشواف في الموصل .

....

تهنئة

تهانينا الى الرفيق عثمان ابو راس وزوجته بالمولودة .

راوية

حديث لذي النون ايوب من موسكو

الذي يزور الاتحاد السوفياتي حاليا

موسكو — بدعوة من مدير الاذاعة العام بموسكو القى ذو النون ايوب ، مدير التوجيه في اذاعة الجمهورية العراقية ، الذي يزور موسكو الان حديثاً بالراديو تحدث فيه عن انطباعاته عن الاتحاد السوفياتي .

وقال الكاتب والقصصي العراقي ذو النون ايوب في حديثه عن موسكو ان هذه المدينة التي تسير في الطليعة حاملة مشعل الحضارة الانسانية في القرن العشرين تعطي الانسانية صورة صادقة عن جهود الاشتراكية في بناء الحضارة وتقدم الانسان .

واستطرد يقول ان المرء في اول عاصمة للاشتراكية يكاد يشعر انه في عالم جديد مدهش عجيب لا اثر للاستغلال والظلم والاعتداء فيه . فيثبت لديه ان الاشتراكية لم توجد الا لازالة كل اثار الهمجية من طبائع الانسان .

واضاف انه اذا كانت الامم الاشتراكية المظفرة التي تصرف نصف جهودها لمقاومة محاولي اشعال الحروب : هذا حالها ، فكيف يكون حالها يا ترى اذا ما زالت فكرة الحرب من اذهان البشر «اني لا اتفائل حقاً فاتصور شكل تلك الجنة التي سيعيش فيها الانسان» .

رسالة تعزية

الى الرفيق بلتسكي

تل ابيب — تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة من الرفيق محمد شريدي سكرتير فرع الحزب في ام الفحم الذي زجت به سلطات الاضطهاد القومي في السجن في اعقاب احداث ايار ١٩٥٨ .

والرسالة تنقل تعازي الرفيق الشريدي الى اللجنة المركزية والحزب كله بوفاة الرفيق مردخاي بلتسكي .

وقال الرفيق محمد الشريدي في رسالته : وانه لما يؤسفنا اننا فقدنا الرفيق بلتسكي في وقت يحتاج فيه اعضاء الحزب وابناء جماهير الشعب العامل الى الكثيرين من امثاله من المناضلين الجريئين من اجل المستقبل السعيد .

....

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في الناصرة

ستعرض في مقرها يوم الاحد القادم الساعة ٧٫٣٠ مساء فيلماً عن معرض بروكسل الدولي .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٢١ آب ١٩٥٩
١٧ صفر ١٣٧٩
العدد ٢٩ السنة السادسة عشرة
17 אב 5719
21 . 8 . 1959
No. 29 Vol. XVI

Al-Ittihad

אל-אתיחאד המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

عبد الناصر لا يزور سوريا

بيروت — نشرت جريدة « الحياة » اللبنانية ان الرئيس عبد الناصر لن يزور الاقليم السوري قريباً وذلك بسبب « انشغاله في امور كثيرة هامة » .

وكانت الانباء قد ذكرت ان عبد الناصر يريد زيارة الاقليم السوري بحيث يكون موجوداً عند افتتاح معرض دمشق الدولي الذي يفتتح اليوم ، الجمعه ، وقد أناب عبد الناصر وزير الاقتصاد عبد المنعم القيسوني للاشتراك في افتتاح المعرض .

وأفادت دوائر سياسية في لبنان ان سبب خطوة عبد الناصر هذه ليس « انشغاله في أمور هامه » بقدر ما هو تردي الوضع في سوريا ذاتها .

٧ أيلول يوم كفاح شعوب آسيا وافريقيا ضد التجارب النووية في الصحراء الكبرى

يُعتبر اليوم السابع من ايلول القادم يوم مكافحة التجارب النووية في الصحراء الكبرى . وقد دعت السكرتيرية الدائمة لمجلس التضامن للدول الاسيوية الافريقية جميع المنظمات الدولية الموجودة في القاهرة وكذلك رؤساء البعثات الدبلوماسية للبلدان الاسيوية الافريقية في الجمهورية العربية ، دعتها للاشتراك في الاجتماع الذي سيعقد في ذلك اليوم في القاهرة احتجاجاً على التجارب النووية التي تريد الحكومه الفرنسية اجراءها في الصحراء الكبرى .

وقد اجتمع ممثلو الدول الاسيوية ــ الافريقية في هيئة الامم المتحدة ، وقرروا مطالبة السكرتير العام لهيئة الامم ادراج قضية تجارب فرنسا الذرية على جدول ابحاث المنظمة .

كلمة الاتحاد

الحقيقة التي يجب ان يعرفها الشعب العربي في اسرائيل

الحزب الحاكم ، مباي ، والاحزاب الصهيونية الاخرى منهمكة جداً ، الآن ، في اعداد "قوائمها العربية » والبحث عن مرشحين "عرب» جدد لانتخابات الكنيست الرابعة .

فالحكومة وكافة الاحزاب الصهيونية في اسرائيل متفقة فيما بينها على اهمية انتزاع اصوات الناخبين العرب في هذه الانتخابات اكثر من اي وقت مضى . والسبب في ذلك واضح جلي لكل من يراقب تطور قضية فلسطين والمرحلة الدقيقه التي تجتازها العلاقات الاسرائيلية ــ العربية . ففي نية الاوساط الاسرائيلية الحاكمة واحزابها تنفيذ جميع المشاريع الرامية الى تهويد المناطق العربية وخلق الواقع الذي تبغيه قبل ان تصل قضية فلسطين الى مرحلتها الحاسمة التي تقترب منها ، خصوصاً هذه السنة التي ستكون فيها قضية اللاجئين موضع اعنف صراع دولي شهدته او ستشهده الجمعية العامة لهيئه الامم المتحدة في دورتها القريبة القادمة .

والذي يجب الا يغرب عن بالنا ان الحكومات السالفة الى حد ما قد استطاعت ان تحجب عن الرأي العام العالمي صدى افظع جرائمها بحق الشعب العربي في اسرائيل خلف شعار التأييد الكبير الذي انتزعته من الناخبين العرب في مختلف الانتخابات الماضية .

فاقسام واسعة من الرأي العام العالمي واليهودي لم تستطع ان تفهم او تصدق ، بسهولة ، حقيقة واقع العرب التعس في اسرائيل في حين ان اكثر من ٧٠ بالمئة من مجموع الناخبين العرب يولون ثقتهم في الانتخابات للحزب الحاكم مباي والاحزاب الصهيونية الاخرى .

ان اجهزة الدعاية الصهيونية الهائلة لم تدع زاوية من زوايا الارض لم تنشر فيها حقيقة هذا «التأييد» العربي لحكام اسرائيل .

وفي هذه السنة ، لضمان مثل هذا التأييد او اكبر منه خرجت الاحزاب الصهيونية وعلى رأسها مباي عن اساليبها التقليدية لانها ايقنت ان اساليب الضغط والارهاب وحدها لم تعد كافية ، هذه المرة ، لان تحقق لها مبتغاها .

فللتغرير بالعمال العرب ، اوحى مجلس الهستدروت الاخير بفتح ابواب الهستدروت امامهم دون اي نية حقيقية في تنظيمهم والغاء التمييز الواقع عليهم .

ثم اوصت الحكومة ، على ابواب الانتخابات بالتخفيفات المزعومة في قيود التنقل . وقام بن غوريون ، رئيس الحكومة ببهلوانياته في زيارة القرى العربية لاول مرة في تاريخ هذه الدولة لنثر الوعود المعسولة على العرب في سبيل اصطياد اصواتهم في الانتخابات المقبلة .

وتجري الان محاولة ترشيح عناصر جديدة غير مفضوحة على « القوائم العربية» ليحلوا محل النواب «العرب» المبائيين والمباميين والمعلومات تشير الى ان الاحزاب الصهيونية تبحث جادة عن مرشحين لها لتغرر الشعب العربي بهم .

ومما نأمل ان يفخر به الشعب العربي في اسرائيل الا تنجح محاولات هذه الاحزاب ، التي تتنكر لحقوق العمال والفلاحين ولحقوق الشعب العربي

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

صفقات „عقود الزواج" بين مرشحي مباي

معركة الكراسي لم تنته انما انتهى امر النواب القدامى

الزلم يترقبون نتائج المداولات وراء كواليس مكاتب المباي .. هل يقفز محمود الناشف من احدوت همبودا الى مباي ؟.. مغازلة بين المطران حكيم وبيغن

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — المعلومات التي نقلها الينا مراسلونا في الجهات توحى بان قادة المباي يواجهون صعوبات جمة في تأليف قوائم المباي "العربية» واحاديث زلم المباي "العرب» الذين يترقبون نتائج المداولات في كواليس مكاتب قيادة المباي في تل ابيب وحيفا تؤكد ان قضية القوائم لم تنته بعد ... اما القضية التي انتهى البت فيها فهي قضية نواب المباي " العرب » القدامى ... فالظاهر ان قادة المباي يصرون على عدم ترشيحهم في مكان الصدارة ...

وروى لنا احد زلم المباي بلهجة ساخرة انه اقترح على احد هؤلاء النواب « العرب » القدامى ان ينتهج سبيل النائب فارس حمدان الذي حين عرف انه خسر المعركة ذهب الى روبين بركات القائد المبائي واعرب له عن امتنانه (!!) وبايع المباي على بياض ...

شائعات ...

وحقائق ...

ويقول المطلعون على سير الامور ان الضغط على يوسف الفاهوم من الناصرة لم يخف ولكن على مايظهر فهو متمسك برفضه الدخول في معركة الانتخابات ، ومن المعروف ان قادة المباي يتصلون ببعض المثقفين الذين يعملون في بعض الدوائر الحكومية لاقناعهم بخوض معركة الانتخابات ... وهم يختارون أولئك المثقفين الذين لم يتلوثوا بعد بالتعاون المفضوح مع سياسة الاضطهاد القومي .

ولكن أولئك المثقفين يتمنعون ويقاومون الضغط حتى الان مفضلين البقاء في وظائفهم .

وبعد هذه الصعوبات تبرز صعوبات « عقود زواج » القوائم ... فالعناصر الموالية التي يريدها المباي ان "تتزاوج" في قوائم موحدة تمتنع في بعض الاحيان عن قبول الاقتراحات المبائية ...

فالشائع مثلا ان دياب العبيد من الطيبة يتردد في النزول في قائمة واحدة مع جبر المعدي من يركا ... وقد كتبت هآرتس في هذا الصدد تقول ان المباي يفكر اذا اصر العبيد على موقفه ان يتخلى عنه ويختار بدلا منه محمود الناشف رئيس بلدية الطيبة السابق .

مغازلة المطران حكيم وبيغن

واما المناصر الجديدة في احاديث القوائم والانتخابات فهو مغازلة المطران حكيم وبيغن زعيم حزب الحيروت « بطل » مجزرة دير ياسين .

فقد كتبت الصحف اليوميه هذا الاسبوع ان مناحيم بيغن اجتمع بالمطران حكيم وان المطران رد الزيارة الى بيغن حيث ينزل .

وقد اشارت الصحف التي نقلت هذا النبأ ان الحديث دار حول الانتخابات واوضاع الشعب العربي ...

طبعاً لم يصدر « بيان مشترك » على اثر هذه المقابله ولكن مقابلة من هذا النوع تدل على تقارب ...

ولا ندري اذا كان المطران حكيم قد عقد اي اتفاق مع بيغن ... فالمعروف انه يؤيد الياس نخله من الرامه المرشح في احدى قوائم المباي .

هذا هو الوضع اليوم ... وسنوافي قراءنا بالتطورات .

(اقرأ الافتتاحية)

اعصاب ديغول على وشك الانهيار

اومانتيه تقول ان من المتوقع ان تشجب دول الامم المتحدة بثلثي الاصوات موقف فرنسا بسبب حربها في الجزائر

باريس — في العدد الاخير من نيوزويك الامريكية يقول مراسل الصحيفة ان الرئيس الفرنسي ديغول قد سئم الحرب الجزائرية التي اوصلته الى الحكم قبل ١٤ شهراً ويضيف ان اعصابه على وشك الانهيار بسببها ...

وتقول أومانيتيه جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي ، تزداد الحاجة الى الجنود والاموال لمواصلة الحرب في الجزائر ومواجهة الصعوبات التي تصاحبها .. وفرنسا تختبر عراقيل في علاقاتها الخارجية مع اقطار افريقيا وستواجه ولا شك مصاعب في الامم المتحدة حيث ستكون في موضع الاتهام .. بل ان من المتوقع ان تشجب الدول بثلثي الاصوات حرب فرنسا في الجزائر ... فلم يحدث ابداً ان كان هناك مثل هذا التناقض بين مصالح فرنسا الوطنية وهذه الحرب ضد حرية شعب من الشعوب ... لقد سببت لها الخراب والعزلة ...

والواقع ان فرنسا في وضع حرج .. ففي منروفيا عاصمة جمهورية ليبيريا اجتمع ممثلو تسع دول افريقية في بداية هذا الشهر بحضور ممثلي حكومة الجزائر المؤقتة ... وقرروا تأييد حق الشعوب الافريقية في الاستقلال والاحتجاج على إجراء التجارب النوويه في الصحراء الكبرى التي تنوي فرنسا إجراءها والمطالبة بايقاف الحرب الاستعمارية في الجزائر وإعطاء الشعب الجزائري استقلاله .

وفي هذا الاجتماع اعلن وزير الاستعلامات في حكومة الجزائر المؤقته محمد يزيد ان الجيش الجزائري الشعبي من اكبر الجيوش الوطنية في افريقيا ونحن نعتقد ان الحل العسكري سيكون في صالحنا ... وسيكون لنا ديان بيان فو جزائرية (المعركة التي هزمت فيها فرنسا في فيتنام وادت الى استقلال فيتنام) ان لم يكن غداً او في الشهر القادم فسيكون بعد ذلك .

واضاف يزيد لقد منيت فرنسا هذه الايام بابشع هزيمة عسكريه حين فشلت جيوشها في تطويق الجيش الوطني الجزائري في جبال القبائل . ففي ٢٣ تموز الماضي ارسلت فرنسا ٤٠ ألف جندي من فرق المظليين الى جبال القبائل لتطويق ما يقدر بحوالي ٥٠٠٠ جندي جزائري ... وقرنت الحملة بكثير من الضجه والدعاية ولكن الحملة انتهت بفشل ذريع ...

اسم جديد واهداف قديمه

انقرة — اعلن هنا ان اسم « حلف بغداد » سيصبح الان « منظمة المعاهدة الوسطى » . وسيعقد الاجتماع الوزاري الاول لها في ١٧ اكتوبر القادم في واشنطن حيث سيلقي الرئيس ايزنهاور خطاباً افتتاحياً !

الهند تثير مسألة التجارب النووية في دورة الامم المتحدة القادمة

سلم مندوب الهند لدى الامم المتحدة للسكرتير العام داج همرشولد رسالة جاء فيها ان حكومة الهند تطالب بادراج مسألة وقف تجارب الاسلحة الذرية على جدول الدورة الرابعة عشرة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة . واشارت الرسالة الى ان حكومة الهند ترى انه اذا لم يتوصل مؤتمر جنيف الى اتفاق في المستقبل القريب فان بحث هذه المسألة في الدورة القادمة للجمعية العامة سيساعد على حل سريع مرضي .

دبلوماسية تقسيم العالم الى مناطق نفوذ بعيدة جدا عن الاتحاد السوفياتي

موسكو — نشرت مجلة "الاوقات الجديدة » السوفياتية مقالا كذبت فيه الاشاعات التي تذيعها المصادر الغربية ، والتي تزعم ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيقتسمان بينهما مناطق النفوذ في العالم .

وتؤكد المجلة السوفياتيه ان هذه الاشاعات يقصد بها إثارة الشكوك التي لا اساس لها حول محادثات خروشتشوف ايزنهاور ، في بريطانيا وفرنسا . وتقول المجلة ان دبلوماسية تقسيم العالم الى مناطق نفوذ بعيدة جدا عن الاتحاد السوفياتي .

وتقول المجلة ايضاً : مهما تكن اهمية اتفاق ثنائي بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، فان المحادثات والاتفاقات الثنائيه لا يمكن ان تؤدي الى تسوية عادلة مستقرة لقضايا هامة مثل نزع السلاح ووقف التجارب الذريه ، وقضية المانيا . واعداء التقارب بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والمعارضون للانفراج العام في العالم هم وحدهم الذين يزعمون انه بعد مقابلة خروشتشوف ايزنهاور لن تكون ثمة حاجة الى عقد مؤتمر ذروة .

همسة في اذن احسان عبد القدوس

الاتحاد السوفياتي لن يتخلى عن مصالح الشعوب الصغيرة

اذاع راديو موسكو عرضاً لمراسله في القاهرة لمقال ، استقبل الرأي العام في العربية المتحدة بارتياح كبير نبأ تبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور .

وكتبت « الشعب » ان تبادل الزيارات هذه سيخدم قضية تخفيف التوتر واقامة التفاهم في حل المسائل الدولية التي تخص مصالح الشعوب وتساعد على التعاون الدولي من اجل خير البشريه والسلام . وعبرت بذلك عن شعور اوساط واسعة في العربية المتحدة . وقالت الاهرام ان النضال الثابت الذي تقوم به الحكومه السوفياتية ادى خدمة لانهاء الحرب الباردة ، واضافت ان اوساط الرأي العام العالمية قد رأت في فكرة تبادل الزيارات بين واشنطن وموسكو انتصاراً لسياسة خروشتشوف .

وجاء في تعليق راديو موسكو ايضاً ، انه يوجد في القاهرة بعض الناس الذين لا تروق لهم امكانية تخفيف حدة التوتر الدولي التي سبقت تبادل الزيارات . وبين هؤلاء إحسان عبد القدوس ، رئيس تحرير مجلة روز اليوسف ، الذي ينصرف منذ وقت بعيد الى نشر مختلف الافتراءات عن الاتحاد السوفياتي . فقد نشر في روز اليوسف مقالا حاول فيه اظهار الاتحاد السوفياتي بمظهر الدولة الاستعماريه ، لاثارة شكوك المصريين من نتائج اجتماع خروشتشوف بايزنهاور ومدعياً ان الاتحاد السوفياتي قد يتفق مع امريكا على حساب البلدان الصغيرة .

ولعل السيد عبد القدوس يعرف جيداً ان الاتحاد السوفياتي لم يضح مرة واحدة في تاريخه بمصالح الشعوب الصغيرة بل دائماً كان يدافع عنها . ويجدر بعبد القدوس ان يذكر تصريح خروشتشوف بأن مقابلته مع ايزنهاور لن تضر بالشعوب الصغيرة ولكن عبد القدوس يتجاهل كل هذه الامور .

والذي يجدر ذكره ان عبد القدوس يضرب على نفس النغمه التي ضربت عليها الصحافة الصهيونية الرجعيه في اسرائيل ، التي زعمت بدورها ان الخطر كل الخطر في ان تسفر محادثات خروشتشوف ايزنهاور عن اتفاق حول الشرق الاوسط يكون على حساب اسرائيل .

الاتحاد السوفياتي يحذر حكام فرنسا من مغبة ارتباطهم بحكام بون

باريس ــ قابل سفير الاتحاد السوفياتي في فرنسا الجنرال ديغول وقدم له مذكرة من حكومة الاتحاد السوفياتي ، وتقول الدوائر المطلعة ان المذكرة تضمنت تحذيراً من الحكومة السوفياتية لحكومة فرنسا من الاخطار التي تهدد فرنسا وتهدد العالم كله من جراء السياسة التي تنتهجها الحكومة الفرنسية .

وجاء في المذكرة ان فرنسا تقف عثرة في سبيل التوصل الى اتفاق حول برلين . وتشير المذكرة الى ان وزير خارجية فرنسا قد اتخذ في جنيف موقفاً متشبثاً عنيداً في مسألة برلين . وفي المذكرة انتقاد لتأييد حكومة فرنسا لسياسة حكومة بون ورئيسها اديناور .

وفي المذكرة تحذير لفرنسا من مواصلة الخطوات في سبيل صنع القنابل الذريه وتجربتها في الصحراء الكبرى اذ انها بذلك تعرض للخطر سلامة سكان العالم لانها تناقض السعي الى اتفاق حول وقف التجارب النوويه .

والمذكرة مرفقه برسالة خاصة من خروشتشوف الى ديغول .

وتقول الدوائر المطلعة ان السفير السوفياتي ، قد اقترح كذلك إرسال شخصيه سوفياتيه كبيرة الى فرنسا لافتتاح المعرض السوفياتي في باريس .

نهرو وخروشتشوف يتبادلان الرسائل

موسكو — نشرت الصحف السوفياتية ، امس الاول ، نص الرسالتين اللتين تبادلهما جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند ، وخروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي . وقد قال نهرو في رسالته ان تبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور ، الرئيس الامريكي ، هو امر هام بالنسبة للسلام في العالم كله .

ومضى نهرو قائلا اني واثق تمام الثقة من ان ذلك سيؤدي الى تخفيف التوتر وسيساعد على إجراء المفاوضات بين الاقطاب .

وقد عبر خروشتشوف في رسالته الجوابيه عن ثقته بأن تبادل الزيارات له اهمية كبيرة وسيساعد على تخفيف التوتر وعلى التوصل الى الاتفاق اللازم . وقال خروشتشوف ان هذا هو الذي تريده الحكومة السوفياتيه والشعب السوفياتي كله . ومضى خروشتشوف يقول في رسالته الى نهرو اننا نقدر كل التقدير إدراككم الصحيح لسياستنا كما نقدر الجهود التي تبذلونها من أجل تخفيف التوتر الدولي وتحسين العلاقات بين البلدان .

نهرو يؤيد عقد مؤتمر باندونغ جديد

دلهي — اعلن رئيس الحكومة الهنديه ، نهرو ، في البيان الذي القاه في البرلمان الهندي ان حكومته ترحب ترحيباً كبيراً بالاقتراح الذي تقدمت به حكومة سيلان بشأن عقد مؤتمر لدول باندونغ لبحث القضايا الاقتصادية التي تواجهها هذه الدول ولبحث عدد من القضايا التي يواجهها العالم .

براءة ١٢ ضابطا والحكم باعدام ٥ ضباط

برأت محكمة الشعب ببغداد ١٢ ضابطاً من تهمة الاشتراك في تمرد الشواف في الموصل وحكمت على ٥ ضباط بالاعدام رمياً بالرصاص وعلى « الصحفي » فاضل الشقره بالاعدام شنقاً وعلى ٣ ضباط آخرين بالسجن مع الاشغال الشاقة مدى الحياة .

وكانت محاكمة هؤلاء قد استغرقت شهراً

انباء موجزه

وقف الاضرابات في كوبا

هفانا — قرر اتحاد العمل الكوبي وقف الاضرابات العمالية لمدة ستة اشهر تأييداً لحكومة فيدل كاسترو .

وقد اشتركت في الجلسة التي اتخذت هذا القرار كافة منظمات العمال في كوبا . ويدعو القرار الى تسوية منازعات العمل عن طريق المصالحة والتوفيق .

وجاء من لشبونه في البرتغال ان ديكتاتور كوبا السابق باتيستا قد مر بها في طريقه الى منفاه . وكانت حكومة البرتغال قد وافقت على اعتبار باتيستا لاجئاً سياسياً .

اتفاقية سوفياتية عراقية بشأن الطاقة الذرية

موسكو — اصدرت تاس بلاغاً عن المحادثات التي جرت في موسكو بين وفد الطاقة الذرية العراقي والمسؤولين السوفياتيين ، واختتمت بعقد اتفاقية بين البلدين .

وبموجب الاتفاقيه يقدم الاتحاد السوفياتي مساعدته الفنية في الابحاث الذرية كما يزود العراق بمختبر للبحوث وخبراء يعملون على اعداد كادر عراقي لاستخدام الطاقة الذريه سلمياً .

★ عاد من الاتحاد السوفياتي الوفد الاقتصادي الذي يرأسه طلعت الشيباني بعد ان أجرى محادثات اقتصاديه مع المسؤولين السوفياتيين . وقد وصل الى العراق خمسة من الخبراء السوفياتيين في شؤون الري والملاحة النهريه .

باريس ـ أعربت الاوساط الفرنسيه الحاكمه عن احتجاجها لدى الحكومه البريطانيه على ما تكتبه الصحف اللندنيه عن ديغول .

وكانت الصحف اللندنية قد شنت حملة عنيفة على ديغول واتهمته بوضع عراقيل في وجه المحادثات الامريكية ـ السوفياتيه .

ورد ناطق رسمي بريطاني على احتجاج الاوساط الفرنسية وقال انه ليس للحكومة البريطانيه اي سيطرة على الصحف .

دبابيس

ابا حوشي والعرب

هـذه هي المرة الاولى التي يتوقف فيها صبيان ابا حوشي بين العرب عن ذكر «مأثرة» هذا الزعيم المباي: «حديقة البلدية» في وادي النسناس.

فمنذ زمن بعيد كفت هذه «الحديقة» عن ان تكون حديقة.. تحولت الى اعشاب جافة. الالعاب الثلاثة التي كانت فيها تقلصت الى.. واحدة هي ايضاً في طريقها الى الاختفاء. المقاعد لا اثر لها.

ثم ان موقع «الحديقة» استكثره اباحوشي على نحو ٦ آلاف عربي في وادي النسناس فاقتطع جزءاً منه: لاقامة مدرسة!

وزعم صبيان ابا حوشي ان المدرسة للعرب وأنها ستكون بديلاً للمدرسة البلدية الحالية!

ولكن اليافطة التي ترتفع فوق جهاز البناء تقول انها ليست مدرسة عربية..

والغريب ان زبانية ابا حوشي يلقون اللوم عن الحالة التي وصلت اليها «الحديقة» على العرب.

يتناسون ان ابا حوشي وبلديته لم يخصصا عاملا واحداً للاهتمام «بالحديقة».. للحيلولة دون عبث بعض الاطفال.. ويتجاهلون ان الحدائق البلدية في الاحياء اليهودية مخصص لكل منها، مهما تكن صغيرة، اكثر من عامل واحد وحارس

ان ابا حوشي لا يجدد شيئاً في موقفه من السكان العرب، موقف التمييز العنصري الذي هو موقف حزبه المباي ايضاً.

قبل اسابيع خصصت البلدية اكثر من مليون ليره لاصلاح شوارع حيفا. والشوارع الوحيدة التي لا تشملها هذه الاصلاحات هي شوارع وادي النسناس. مع ان شارع الخوري، مثلا، يحتاج الى تصليح اساسي خاصة وانه، في حالته الراهنة، قد سبب حوادث دهس واصطدامات..

ان ابا حوشي يعرف هذه الحقيقة.

ولكنه التمييز ضد العرب.. يملي عليه هذه المواقف

وحينما ذكرت العضوة الشيوعية في البلدية هذه الحقيقة وطلبت تخصيص مبالغ لاصلاح شوارع وادي النسناس قال ابا حوشي محرضاً: «انظروا بمن تهتم العضوة الشيوعية!!»

صبيان اباحوشي سيتجاهلون هذه الحقائق غير ان جماهير السكان العرب في وادي النسناس يجب ان تذكرهم بها. تذكرهم بمواقف سيدهم العنصرية.

محمد خاص

عرض لانجازات النصف الاول من السنة الاولى لمشروع السبع سنوات للتطوير الاقتصادي السوفياتي

بداية حسنة لمشروع زيادة ازدهار الاتحاد السوفياتي

عن صحيفة «موسكو نيوز»

في الايام الاخيرة نشرت الصحف السوفياتية احصاءات عن تحقيق مشروع السبع سنوات للتطور الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي خلال الستة الاشهر الاولى واظهرت حسن بداية تنفيذ المشروع الضخم التي وصفته الصحف الاجنبيه بانه «صاروخ ذو سبع مراحل» و«سيهز العالم بعد تحقيقه»...

وتدل الاحصاءات على ان التقدم في الاقتصاد الوطني شاع في جميع الميادين وطرأ على شتى نواحي الانتاج.

لنأخذ الصناعة مثلا.

الانتاج الصناعي

خلال الستة الاشهر الاولى تخطى مجموع الانتاج الصناعي الهدف المقرر له بخمسة في المئه. اما بالقياس للستة الاشهر الاولى في سنة ١٩٥٨ فقد زاد الانتاج الصناعي ١٢ في المئة.

وفي جمهوريات الاتحاد السوفياتي كلها ازداد الانتاج الصناعي زيادة جدية عن تلك التي ارتآها البرنامج... ومجالس الاقتصاد الوطني كلها تخطت المقرر لها في برنامج السبع سنوات.

واذا قارنا ارقام الشطر الاول في السنة الاولى الحالية بالارقام المماثلة لفترة ذاتها من السنة الماضية نرى مجموع الانتاج في بعض فروع الصناعه قد ازداد زيادة كبيرة... فالزيادة في فروع الصناعة المعدنيه وغير المعدنيه والوقود والطاقه والخشب وصلت الى تسعة في المئه... بينما كانت الزيادة ١٥ في المئه في صناعه بناء الماكنات و٢٥ في المئه في انتاج مواد البناء و١١ في المئه في انتاج الكيماويات و١٣ في المئه في انتاج المواد الغذائية.

وخلال هذه الفترة تم تصميم آلات جديدة وبدأ انتاجها وقد ازدهر الابداع التقني فاكثر من مليون مخترع ومصمم قدموا مليون ونصف مليون اقتراح لتحسين الانتاج وانتاج الالات الجديدة.

الزراعة تبلغ اهدافها قبل الموعد

وفي ميدان الزراعه تحققت الاهداف المقررة في برنامج السبع سنوات، قبل الموعد وبرنامج بذر بذور الربيع فاق المقرر. وقد ازدادت الثروة الحيوانيه وتخطت مشتروات الدوله من اللحوم المقرر لها ب ٣٥ في المئه ومن الحليب ب ٨ في المئه ومن البيض ١٦ في المئة ومن الصوف ٨ في المئه.

تبدد تقديرات المتشككين

حين أعلن مشروع السبع سنوات للتطوير الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي ابدت الصحافة الاجنبيه شكوكاً حول ممكنات تحقيق المشروع وتركزت الشكوك على نسبة زيادات الانتاج ورأس المال المستثمر والايدي العاملة.

ولكن نسبة الزيادات والارقام التي نشرها مكتب الاحصاءات تظهر ان الاتحاد السوفياتي يواصل التقدم ونسبة تقدمه تفوق نسبة تقدم الولايات المتحدة... ومع مرور الايام تزداد قيمة الواحد في المئه المطلقه اكثر فاكثر.

ويقول تقرير مكتب الاحصاءات المركزي ان حجم رأس المال المستثمر في المشروع زاد ١٠ في المئة وزاد حجم مشاغل البناء والتركيب ١٥ في المئة.

وعلى الرغم من الاجراءات الشامله التي اتخذت لادخال الماكنات الحديثه والالات الاوتوماتيه فعدد العمال في المصانع والمكاتب في صعود نتيجة اتساع الاقتصاد الوطني. وفي السنة الماضية كانت الزيادة في عدد العاملين ١٠٨٠٠٠٠٠٠

كذلك حصل تحسين في انتاجية العمال وبالمقارنه الى الانتاجيه في الفترة ذاتها من العام الماضي وصلت نسبة التحسين في الصناعه ٨ في المئة و٩ في المئه في البناء.

رفاهية الشعب هي الهدف الرئيسي

لقد اعرب احد المتشككين عن شكه في مقدرة الحكومة السوفياتيه ان تحسن حالة الشعب الماديه والثقافيه في وقت تقوم به بتحقيق مشروع السنوات السبع الذي يتطلب مبالغ ضخمة من رؤوس الاموال المستثمرة.

ولكن خلال فترة الستة الاشهر الاولى من مشروع السنوات السبع اتخذت الاجراءات لتقصير ساعات العمل (لست او سبع ساعات) في عدد من فروع الصناعه بدون تخفيض في الاجور. كذلك بلغت قيمة الخدمات الاجتماعية ١١٦٠٠٠٠ مليون روبل او ٩ في المئة اكثر من المبالغ التي خصصت لهذه الاغراض في النصف الاول من السنة الماضية.

وقد استخدم جزء من المال المستثمر لبناء ١٣٠٦ مليون متر مربع للسكن او ١٣ في المئة عما كان الوضع عليه في الفترة المقابلة من العام الماضي.

اما في ميدان الثقافه فقد تحققت انجازات جديه وبلغ عدد المنتسبين الى المدارس الابتدائية والثانوية ومدارس العمال والفلاحين ٣١٠٥ مليون بينما كان عددهم ٣٠٠٦ مليون في السنة الدراسيه ١٩٥٧/١٩٥٨.

وخلال السنة الدراسيه الجديدة افتتحت ١٣٠٠ مدرسه جديدة واتم ٨٦٠٠٠٠ اختصاصي المدارس العليا والفنية.

واستمر كذلك اتساع شبكة المستشفيات ودور الحضانة ودور الاستشفاء.

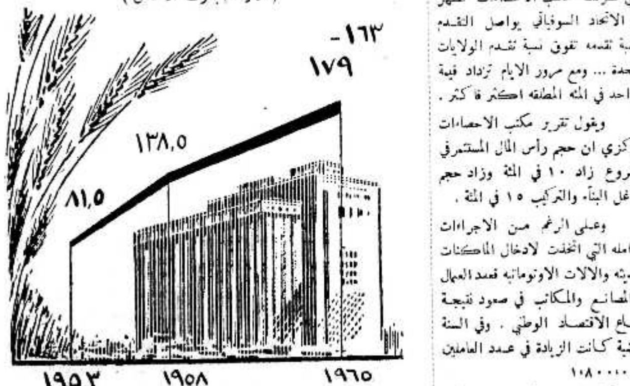
ولقد ازدادت التجارة الخارجية حتى بلغت ١٨٠٠٠٠ مليون روبل في الستة الاشهر الاولى من هذا العام بزيادة ٢٠ في المئه عما كانت عليه في الفترة المماثله من العام الماضي.

وهكذا يستمر الازدهار والعمل على رفاهية الشعب السوفياتي.

لقد بدأ تنفيذ مشروع السبع السنوات بداية حسنه... انه برنامج التنافس السلمي مع النظام الرأسمالي.

«مشروع السنوات السبع السوفياتي»

(الارقام بالوف الاطنان)



معدل زيادة انتاج الحبوب في السنوات الخمس الاخيرة في الاتحاد السوفياتي قد بلغ ٣٩ بالمئة.

وبين سنة ١٩٥٤ و١٩٥٧ كان معدل زيادة الانتاج السنوية ٧٠١ بالمئة بينما بلغت هذه الزيادة في الولايات المتحدة ١٠١ بالمئة.

اما بالنسبة لانتاج سنة ١٩٥٨ فزيادة الانتاج في سنة ١٩٦٥ ستبلغ ٧٠ بالمئة

حديث لعزيز شريف رئيس حركة السلام العراقية...

القضية الهامة توحيد الصفوف

عن راديو موسكو

اذاع راديو موسكو حديثاً أعده عزيز شريف رئيس حركة انصار السلم في العراق لاذاعة موسكو بالعربيه استعرض فيه اهداف حركة انصار السلم قبل الثورة وبعدها.

وقال بعد ان ذكر اجراءات نوري السعيد الارهابية للقضاء على حركة السلم تمهيداً للانتساب الى حلف «بغداد» قال ان حركة السلم ارتبطت ارتباطاً عضوياً في حركة التحرر الوطني... كان شعارها في سبيل السلم والتحرر الوطني...

اما بعد الثورة الخالدة فقد بقي جوهر الشعار واصبحت صيغته في سبيل التحرر الوطني والنضال في سبيل صيانة الجمهورية، فكلاهما عبارة عن النضال ضد الاستعمار في سبيل نيل حريتنا الوطنية والحفاظ عليها».

ثم قال ان هذا هو شأن حركة السلم في جميع اقطار آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية أي في الاقطار التي نالت استقلالها حديثاً وفي الاقطار المستعمرة والتابعة التي تناضل جميعها في سبيل توطيد او تحقيق استقلالها.

«ولهذا السبب فالمعضلات التي تواجه حركة السلم في العراق هي نفس المعضلات الاساسية التي تواجه الحركة الوطنيه هناك».

ويؤكد ان واجب حركة السلم في العراق ان تعمل لتوحيد الصفوف وصيانة الجمهوريه وتوطيد مكاسب الثورة لاسباب رئيسية ثلاثة:

☆ ان الاستعمار بعد ان عجز عن الاجهاز على جمهوريتنا في العدوان المباشر الصريح وبعد ان عجز عن نسف جمهوريتنا بالتآمر يجد من تفرق الصفوف الوطنية فرصة ثمينة للقضاء على مكاسب ثورتنا وتقويض الاساس الشعبي لهذه الجمهورية ليتيسر عليه شقها واخضاعها لخططه العدوانية. فالعمل لرص الصفوف الوطنية من اهم الواجبات التي يجب على كل المواطنين ان يعيروها كل اهتمام، وان يبذلوا اقصى الجهود في سبيلها.

☆ ان اي خلل في وحدة الصفوف الوطنية او اية فرقة بين الاحزاب الوطنية الثلاثة ستعرض حركة السلم ذاتها لان تعصف بها رياح التفرقة بالنظر لان حركة السلم تضم منتمين من تلك الاحزاب كما تضم المستقلين.

☆ اما النقطة الهامة فهي ضرورة التفاف القوى الوطنية جميعها والدمقراطيين حول قيادة الثورة... فهذا الالتفاف هو الوسيلة السلمية لفضح واحباط المؤامرات العديدة التي دبرت للتطويح بجمهوريتنا وبنظامها الدمقراطي.

وقد ختم السيد عزيز شريف حديثه بدعوة العراقيين الى الوحدة لصيانة الجمهورية.

☆ بغداد - اعلن هنا رسمياً ان وزير الخارجية العراقي، هاشم جواد، سيرأس وفد العراق الى الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة التي ستفتتح دورتها في منتصف أيلول القادم.

ويضم الوفد، لاول مرة امرأة عراقية ومن بين أعضائه علي حيدر سليمان (السفير في واشنطن) وحسين جميل (السفير في طهران) وعدنان الناجي (المندوب الدائم في الامم المتحدة) وآخرين.

مؤتمر الحزب الشيوعي الاندونيسي يعقد في موعده

جكارتا - نفد. ن. اديت سكرتير عام الحزب الشيوعي الاندونيسي مزاعم يونيتد برس بان سلطات الجيش حظرت على الحزب الشيوعي عقد مؤتمره السادس في ٢٢ آب الجاري (غداً).

وقال اديت ان مزاعم يونيتد برس هدفت الى اشاعة الاضطراب في العلاقات ما بين الحزب الشيوعي والقوات المسلحه والى بذر بذور التفرقة بين القوات المسلحة.

واكد اديت ان السلطات العسكرية بعثت برساله الى اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي تنفي فيها منع عقد المؤتمر وان الوزير الاول جواندا صرح بان الحكومه لا تضع علامة سؤال بالمرة حول عقد المؤتمر السادس.

وختم تصريحه قائلا ان المؤتمر سيعقد في موعده ومكانه وان المؤتمرين قد بدأوا يصلون الى جكارتا.

حول مشروع قانون أموال الغائبين (الاوقاف الدينية الاسلامية) لسنة ١٩٥٩

سكتت دهرا ونطقت كفرا

بقلم المحامي حنا نقاره

بعد احدى عشرة سنة من دوس حقوق المسلمين في اوقافهم وحرمانهم من إدارتها والتمتع بخيراتها — بعد هذه المدة المديدة، ولتضليل المسلمين وشراء المحاسيب على ابواب الانتخابات، قدمت الحكومة الى الكنيست مشروع قانون دعته قانون أموال الغائبين (الاوقاف الدينيه الاسلاميه) لسنة ١٩٥٩. وقبل أن انطرق الى نصوص هذا القانون المسخ عليّ ان اذكر ان الاوقاف الاسلاميه تنقسم الى ثلاثة اقسام. فالاول منها هو الاوقاف العامه، الاكثرية الساحقة من الاوقاف. والثاني — الاوقاف المحليه في المدن والقرى المختلفه. والثالث — الاوقاف الذريه. ويهمنا في هذا المقال النوعين الاولين لأن فائدتهما تعود على جهة من جهات الخير ومنفعتهما ترجع الى المسلمين عامة او الى جماعة معينة منهم على الاقل.

الوقف في العهد العثماني

في العهد العثماني كانت الاوقاف العامة بأيدي وزارة الاوقاف يديرها وزير مسلم وتنفق وارداتها على الجهة التي من أجلها أنشئ الوقف. أما بعد سلخ فلسطين عن المملكة العثمانيه، وفي اول عهد الانتداب فقد انتخب المسلمون لجنة وضعت انظمة لادارة شؤونهم الدينيه واوقافهم، واعتمدت حكومة الانتداب هذه الانظمة ونشرتها في ١٩٢١/١٢/٢٠ في الجريدة الرسميه مذيلة بتوقيع هربرت صموئيل، المندوب السامي الاول في فلسطين.

وبموجب هذه الانظمة أقيم مجلس اسلامي اعلى لادارة الاوقاف الاسلاميه والشؤون الشرعية للمسلمين جرى انتخابه من جميع مسلمي فلسطين وبذلك حل المجلس الاسلامي الاعلى محل وزارة الاوقاف وأقيمت وفقاً للانظمة لجنة اوقاف عامه، تابعة للمجلس، ومؤلفة من مفتي القدس، رئيساً، ومن المدير العام للاوقاف ومن مأموري الاوقاف ومن عضو عن كل لجنة اوقاف محليه.

على هذا الاساس انتظمت شؤون ادارة الاوقاف العامه وبهذا الشكل أديرت الاوقاف الاسلاميه في عهد الانتداب.

أما الاوقاف المحليه في المدن والقرى فكانت تديرها جمعيات، او لجان إسلاميه منتخبه. نذكر على سبيل المثال الجمعية الاسلاميه في حيفا التي كانت تدير اوقاف حيفا المحليه. ومثلها كانت تفعل اللجان الاسلاميه في يافا وغيرها.

الاوقاف الاسلامية — أموال غائبين في اسرائيل؟

ولكن في عهد اسرائيل، تنكرت الحكومه، منذ اليوم الاول على قيامها للمسلمين ولحقوقهم في إدارة شؤونهم الدينيه واوقافهم العامه والمحليه. فالطوائف الاخرى من يهوديه ومسيحيه تتمتع بالحقوق التي كانت تتمتع بها منذ القدم وتدير شؤونها واوقافها بنفسها.

فلم يضع القيّم على أموال الغائبين يده على اوقافها، ومهما يكن من أمر، فلم يجد المسيحيون صعوبة في تحرير اوقافهم وإدارتها بانفسهم دون حسيب او رقيب.

والآن وبعد الانتظار الطويل جاءت الحكومه بمشروع قانون اول سيئاته انه يعتبر الاوقاف الاسلاميه أموال غائبين. فهذه المسألة كانت وما تزال موضع خلاف مع السلطة اذ ان الوقف لا يمكن ان يكون غائباً والاوقاف لا يمكن ان تكون أموال غائبين. فالجامع الذي من أجل صيانته وإدارته أنشئ الوقف ما يزال قائماً والفقير الذي من أجل الانفاق عليه أقيم الوقف ما يزال موجوداً، والطالب الذي من أجل تعليمه جرى الايقاف كأن حي، والعاجز الذي من أجل إيوائه وإعاشته خصص الوقف ما يزال بحاجة الى الملجأ. واذا قيل ان اكثرية المسلمين المنتفعين من الاوقاف غير موجودين في البلاد فنقول ان القسم الباقي من المنتفعين يجب أن يتمتع بواردات الاوقاف لانها لم توقف على عدد معين من الناس، قلّوا او كثروا، بل على من تسري عليهم المساعدة كالفقر والعجز وغير ذلك من الاعمال الخيريه. وحينما يعود المنتفعون الاخرون الى البلاد يتمتعون هم ايضاً بخيرات اوقافهم. والمهم في الامر ان الواقفين لم يوقفوا املاكهم على دولة اسرائيل ولا على حكومتها ولا على القيّم على أموال الغائبين بل اوقفوها على جوامع المسلمين وفقرائهم وطلبة العلم منهم وشؤونهم الخيرية الاخرى. «وشرط الواقف كنص الشارع» أي شرط الواقف له قوة القانون.

لهذا نرى ان اول أكذوبة في هذا القانون هي اعتبار الاوقاف الاسلاميه أموال غائبين خاضعة لادارة القيم على أموال الغائبين ومشيئته. فالمادة الثالثة من القانون المقترح تنص على ان القيم يحرر ما يشاء من هذه الاوقاف. وهذا معناه انه يستطيع ان يحرر او ان لا يحرر واذا حرر فيمكنه ان يحرر قسماً منها ويمتنع عن تحرير قسم آخر. واذا حرر الدور فيستطيع ان يمتنع عن تحرير الاراضي.

ولكن هذا ليس كل ما في الامر. فالقانون ينص على تأليف لجان أمناء لادارة الاوقاف وليس على انتخاب هذه اللجان. مع ان حكومة الانتداب الاستعمارية لم تتمكن من حرمان المسلمين من انتخاب من يتولى إدارة اوقافهم. وكان الاجدر بالحكومه التي تدعي ان اسرائيل واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط، ان تتشبه، على الاقل، بالحكومة الاستعماريه فتقيم هذه اللجان على أساس الانتخاب لا على أساس التعيين من فوق. والاغرب من هذا ان هذه اللجان المعينة «تخضع في كافة شؤون المِلك المذكور لتعليمات الحكومه فقط. او من تعينه الحكومة لهذا الغرض، على الرغم مما ورد في أي تشريع آخر». (المادة ٤ من القانون المقترح) «وكافة ايرادات ومصروفات لجنة الامناء المتعلقة بملك ما، تفصل في ميزانية سنوية خاضعة لمصادقة الحكومه. وليس للجنة الامناء ان تنفق الاموال إلا في نطاق الميزانية المذكورة». (المادة ٥ من القانون المقترح).

فالحكومة لا تكتفي بتعيين اللجان بنفسها بل تقيد تصرفاتها تقييداً لا حد له. فلا قيمة لشروط الواقف ولا قيمة لنصوص الوقفية ولا قيمة للقوانين. تعليمات الحكومة هي فوق كل هذه الامور. واللجان ليست إلا بيادق شطرنج بيدها.

وتؤلف اللجان، حسب المادة الثانية، في تل ابيب - يافا، والرمله واللد وحيفا وعكا والناصرة وشفاعمرو لادارة الاوقاف الكائنة في هذه المدن والتي يتعطف ويتفضل القيم بتحريرها. أما الاوقاف الواقعة في مدن وقرى أخرى فتبقى بيد القيم. اوقاف القرى مثلا وهي أهم الاوقاف واكثرها ريعاً.

ان المسلمين لا يوافقون على هذا القانون لانه يخالف الشرع الاسلامي ولمصالحهم وحقوقهم المكتسبة منذ اقدم العصور ولن يفرطوا باوقافهم التي ورثوها عن أسلافهم.

ان الحزب الشيوعي قد عبّر عن أماني ومطالب المسلمين في موافقه المشرّفة في كل مناسبة كانت تبحث فيها ميزانية الحكومه ومن ضمنها واردات الاوقاف. واخلص كل الاخلاص عندما وقف الرفيق توفيق طوبي في الكنيست منددا بالقانون المقترح ومعارضاً نصوصه ومطالباً بتسليم المسلمين اوقافهم لادارتها بحرية تامة أسوة بغيرهم من الطوائف في البلاد.

فالحزب الشيوعي طالب ولا يزال يطالب برفع ايدي الحكومة عن الاوقاف الاسلاميه وتسليمها الى هيئة منتخبة من المسلمين انفسهم.

لم ندع ايزنهاور لنخيفه بالصواريخ

دعوناه للتحدث عن السلام

في الخامس من آب الجاري، عقد رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف مؤتمراً صحفياً في الكرملين حضره مراسلو الصحف السوفياتية والاجنبيه. وفي هذا المؤتمر شرح خروشتشوف هدف تبادل الزيارات بينه وبين الرئيس الامريكي ايزنهاور وقال ان هذه الزيارات ستخدم قضية السلام العالمي.

وفي هذه المقابله، وجه مراسل وكالة الانباء الامريكيه سؤالا استفزازياً لخروشتشوف واليك السؤال والجواب.

جروفر (اسوشيتدبرس)

قلت انك تكون مسروراً اذا زار رئيس الولايات المتحدة الاتحاد السوفياتي وتجول في كل مكان يريده. فبما انك تعرف الاتحاد السوفياتي احسن منه بكثير، فقد يكون لديك ما تقترحه على الرئيس ايزنهاور في هذا الشأن، واود ان أعلم، بشكل خاص، أمن المتوقع ان يزور احد مراكز إطلاق الصواريخ؟

خروشتشوف، انك تريد ان تجعل طعما سيئاً لاجتماعاتنا. فلو تبادلنا الزيارات ليعرف كل منا ما لدى الاخر من الصواريخ واين هي، لما تكلمنا عن السلام بل عن الاستعداد للحرب. ولكن لنا اهدافاً أخرى. اني مسافر الى الولايات المتحدة وانا اعلم ان لديها اسلحه قويه. وحتى لو عرض علي زيارة مركز إطلاق صواريخ، مثلا لرفضت. فاني أريد ان اذهب الى الولايات المتحدة كرجل مسالم ذي نوايا سلميه. وانا اعتقد اننا لو وضعنا برنامجاً لزيارة رئيس الولايات المتحدة لبلادنا وضمنا هذا البرنامج الاماكن التي تنتج فيها الصواريخ والتي تخزن فيها، لقال الرئيس ايزنهاور، «ادعوتموني لتخيفوني؟ واذا كان الامر كذلك فلماذا دعوتموني؟».

ان هذا ليس من حسن الضيافة في شيء. ولهذا فاننا لن نعرض على الرئيس شيئاً من هذا. نحن جميعاً — الروس والاكرانيين والقوزاق، وسائر الشعوب السوفياتيه — أناس مضيافون جداً. وقد تقدم للرئيس الفطائر والكفاس الروسي، والفودكا، والشيشليك الارمني والبورش الاكراني، والبيلاو الازبكي، واشياء طيبة أخرى. فنحن لا نبخل على ضيوفنا بشيء. ولكن الامر الجوهري هو ان علينا في الاحاديث الودية المخلصة ان نبين اننا لا نضمر شيئاً سيئاً للولايات المتحدة ولا لأية بلاد أخرى.

ولكن اذا تكلمنا مع الرئيس ونحن نظهر في كل جيب صاروخاً، فأية ضيافة تكون هذه؟ وأي حديث يكون هذا؟ في الماضي، حينما كانت تجري محادثات، كانت الاسلحة تبقى خارج القاعة، ويقوم بالمعادثات رجال عزل. وانت تريدنا ان نري رئيس الولايات المتحدة اين تنتج الصواريخ واين نطلقها، بعد ان دعوناه للتحدث عن السلام. ان هذا لا يصح ابداً.

صيوف

بطيخ في فينا !

لا تستطيع ان تحمل بطيختين بيد واحدة ولا ان تلعب على حبلين في وقت واحد. لقد آن لرجال المبام واحدوت هعبودا ولاعوانهم العرب ان يدركوا هذه الحقيقة البدهية.

في الاسبوع الماضي تهشمت البطيختان ووقع لاعب الحبلين: القى يغال الون، جنرال احدوت هعبودا، خطابا دعا فيه الى مهاجمة قناة السويس. ان «حزب العمل العربي المتحد فدرالياً مع أحدوت هعبودا بوعلي صيون» يحاربنا بسيف عبد الناصر. فكيف سيحملون، بيد واحدة، بطيخة يغال الون وبطيخة قوميتهم الزائفة؟

وكان حال اعوان المبام في الاسبوع الماضي ادهى وامر:

ففي الاسبوع الماضي أقر مجلس الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية، المنعقد في براغ، قراراً بتأييد حقوق اللاجئين الفلسطينيين. واشترك في هذا المجلس عن الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية الرفيقان عوزي بورشتاين وغسان حبيب واشترك فيه ايضاً مندوبان عن شبيبة المبام واحدوت هعبودا، بيلج وأوتنس.

جميع المشتركين في المجلس المذكور، بما فيهم ممثلا الشبيبة الشيوعيه الاسرائيلية، ممثلي ملايين الشبيبة الدمقراطية من ٩٣ دولة، ايدوا هذا القرار ولم يعارضه ويمتنع عن التصويت عليه سوى مندوبي شبيبة المبام واحدوت هعبودا!

وكتبت عل همشمار المبام باللغة العبرية طبعاً، خبراً سردت فيه هذه الوقائع وحرضت فيه تحريضاً شنيعاً على حزبنا الشيوعي وعلى شبيبتنا الشيوعية لان مندوبينا في المجلس طالبا مع بقية وفود الشبيبة الدمقراطية من الاقطار العربية، بتأييد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم.

وتباهت عل همشمار المبام بانه لولا معارضة مندوبي شبيبة المبام واحدوت هعبودا لاتخذ المجلس قراراً أشد وضوحاً بتأييد حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم.

فهل اكون أطلب المستحيل اذا طلبت من عرب المبام ان ينشروا في «مرصادهم» باللغة العربية، ترجمة الخبر الذي نشر في عل همشمار باللغة العبرية عن موقف مندوبيهم في مجلس الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية وعن تباهي المبام بموقفه المعارض من حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم؟ ام انهم سيتهربون من هذا الطلب، بالسباب والشتائم، كما تهربوا حتى الان من مطالبتنا اياهم بان يفصحوا عن موقفهم من مشروع همرشولد سيء الصيت؟

ومع ذلك اوجه الى المبام واحدوت هعبودا الاسئلة التالية طالباً منهم الاجابة عليها في صحفهم الصادرة باللغة العربية وفي الاجتماعات الشعبية التي يعقدونها للعرب:

* لماذا لم تؤيدوا قرار مجلس الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية بالتضامن مع حقوق اللاجئين الفلسطينيين؟
* لماذا حرضتم الرأي العام اليهودي على رفيقينا عوزي بورشتاين وغسان حبيب بسبب مطالبتهما بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم؟
* لماذا منعتم، حسب قولكم، مجلس الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطيه من اتخاذ قرار واضح بتأييد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم؟
* لماذا رفضتم ان تنشروا في «المرصاد» افتتاحية عل همشمار التي ايدتم بها مشروع همرشولد لاسكان اللاجئين الفلسطينيين خارج وطنهم؟

لماذا أخفيتم عن قرائكم العرب التوصيات الاجماعية للجنة الحكم العسكري الوزارية التي وافقتم عليها في اللجنه وفي الحكومه. وهي التوصيات التي تتفقون فيها على اتخاذ الاجراءات لمنع عودة القرويين العرب الاسرائيليين الى قراهم المهدومة وأراضيهم السليبه، وعلى تهويد الجليل والمثلث؟

* أجوليت، ما هذا السكوت؟!

أما إذا رفضتم الاجابة الصريحة على هذه الاسئلة المليحة فأقترح عليكم ان تتركوا القومية العربية جانباً فهي ليست، كأرضنا، معروضة للسلب والتهويد. ويا ليتكم تلتزمون جانب العقل وتقتفون أثر راشد حسين الذي، بعد ان أدرك ان دفاعه عن «القوميه العربيه» من على صفحات «الفجر» الصهيونيه لا يستر عوزه، لبس قبعه ولحق ربعه وتلهى بالكتابة عن مغامراته الغزليه في فينا على صفحات «اليوم» الحكوميه.

وأما إذا رفضتم هذا وذاك فالرجاء ان تكفوا عن الجعجعه الفارغه. فهذا راس مش بطيخه. وانتم تجابهون شعباً فتيانه غير مشغولين بليالي الأنس في فينا بل بانتزاع فجر حريته وحقه من ليالكم البائسة!

(جهينة)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

الدائرة النقابية المركزية

اجتماع نقابي

سيعقد

لعمال المعادن — في ٢٧-٨-١٩٥٩ الساعة الخامسة مساء

في مقر مؤتمر العمال العرب سابقاً شارع مار يوحنا ٣٩. فعلى جميع الرفاق والاصدقاء الذين يعملون في هذه المهنة في حيفا الحضور في الوقت المعين

مستشار رئيس الحكومة فطن بيافة الناصرة

الحكام العسكريون يبدأون جولات انتخابية

يافة الناصرة — اقتربت الانتخابات وبدأت «جولات الحكم العسكري الانتخابية»... وفي هذه الجولات يبدي الحكام العسكريون كل «عطف وحدب» على الجماهير العربية ويغدقون عليها الوعود المعسولة دون حساب...

يقول مراسلنا في القريه:

في نهاية الاسبوع الماضي «تفضل» الحاكم العسكري في الناصرة بزيارة اهالي معلول اللاجئين في القرية وابدى «رغبته» في الاستماع الى قضاياهم و«التعرف» عليهم.. (انه «لايعرف» قضاياهم (!!) التي تتركز حول قضية واحدة هي عودتهم الى قريتهم)..

وخلال «التعارف والتفاهم» تبددت من جديد الاوهام فقد حاول الحاكم العسكري ان يقنع اولئك اللاجئين بان لا أمل لهم في العودة الى قريتهم ولذلك فما عليهم الا ان يتفقوا مع السلطات بشأن التعويضات وهو بدوره على استعداد لان «يسهل» الامر...

ولكن اصرار اللاجئين على عودتهم الى قريتهم احبط الجولة الانتخابيه (!).

ولكن الاخفاق بين لاجئي معلول لم يثبط عزيمة الحكام..

ففي يوم الخميس في ٨/١٣ زار الحاكم العسكري يافة الناصرة يصاحبه مستشار رئيس الحكومه لشؤون العربية وعدد من ممثلي وزارة العمل والزراعة والهستدروت...

وفي هذه الزيارة اعلن الوافدون بانهم يريدون «الوقوف عن كثب على «قضايا القرية»...

ولاحظ الاهالي ان مستشار الشؤون العربية فطن ان عليه ان «يقف عن كثب» بعد ١١ سنة من قيام الدولة ... ولكنهم ادركوا ان الوقوف عن كثب استدعته الظروف الانتخابية..

وخلال هذه الزيارة التي أعد برنامجها سلفاً وقف الاعوان والزلم يقرأون آيات المدح والتمجيد ويعربون عن امتنانهم «لايادي الحكومة البيضاء» وانجازاتها (!!)

ولكن حتى كلمات التمجيد والمديح لم تخف صوت القرية الحقيقي... فقد ذكر بعضهم مطالب القرية الحيويه من مثل المجلس المحلي، تعبيد الشوارع، مكتب العمل، ايصال الكهرباء، فتح طريق للاراضي المرجية، الغاء سلفيات ضريبة الدخل وتخفيض نسبة الفائدة على قرض جمعية المياه ورخص العمار.

اما الذين تكلموا باسم المجيدل ومعلول فقد طالبوا باعادة المشردين الى قراهم.

ووعد المستشار للشؤون العربية بالعمل على حل قضايا القرية وبذلك لم يخرج عن الخط الذي ينتهجه رجال حزب المباي. خط الاكثار من الوعود ... املا في اكثار الاصوات.

وقد حاول الرفيق محمد شريف ان يتكلم ولكن المسؤولين منعوه عن الحديث فهم يعرفون انه خلال حديثه سيدوي صوت القرية الحقيقي ... وقد زعموا حين منعوه بان لا مجال لبحث «القضايا الشخصية»...

ولكن الرفيق محمد شريف تكلم خارج مكان الاجتماع وبعد ان تهكم على الزعم بانه يريد ان يتكلم عن قضايا شخصية قال انه يريد ان يرد على المستشار الذي قال انه من الممكن حل بعض القضايا دون مجلس واردف قائلا ان «قضيتي الشخصية» هي قضية الشعب باسره ... هي قضية المطالبة بالغاء الحكم العسكري وانظمة الطوارىء ... وقضية المطالبة بالغاء ضم يافة الناصرة الى مجلس منطقة يزرعيل ...

وحين قاطعه احد رجال المستشار قائلا: اذا لم يعجبك الوضع فبامكانك الرحيل، قال الرفيق محمد شريف: في هذه البلاد عاش ومات آبائي واجدادي وفي هذه البلاد سأعيش أنا وابناء شعبي.

لم يجد شكوى

المكر — مؤخراً زار نائب الحاكم العسكري القرية واستقبله الاعوان بالترحيب والاهتمام.

واعلن «الوفد العسكري» انه جاء ليصغي الى الظلامات التي يشكو منها الاهلون.

واجتمع «الوفد» مع الزلم في بيت المختار ووقف زلم الزلم يمنعون الناس الشرفاء من الدخول ...

وفي ختام الاجتماع اعلن نائب الحاكم العسكري انه مسرور جداً من «مباحثاته» فالاهالي لايشكون امراً ...

سكان شارع ماريوحنا العرب يرفعون مطالبهم لبلدية حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — وقع العشرات من سكان شارع مار يوحنا (القسم الواقع ما بين شارع الخوري وشارع الوادي) على عريضة موجهة للبلدية يطالبون فيها بالاهتمام بنظافة الشارع، وبناء مجاري في الشارع لمنع المياه الآسنة من التجمع في الشارع امام حسبة الخضار.

كما وقع سكان شارع مار يوحنا والقسم الموازي له من شارع الوادي على عريضة ثانية يطالبون فيها بتنظيم توزيع مياه الشرب على السكان والمحلات التجارية في هذه المنطقة. ومن المعروف ان مياه الشرب معرضة للانقطاع كلياً او إلى تخفيف قوتها مرات خلال النهار مما يسبب خسارة لاصحاب الحوانيت وصعوبات لربات البيوت.

وقد قدمت العرائض الى الاقسام المختصة في البلديه.

حمى القوائم

عكا — يشيع بعض المستظلين بالتحري انهم يعملون على تأليف قائمة «عربية» مستقلة تشترك في انتخابات بلدية عكا يرأسها احد الموظفين.

وبالفعل اتصلوا بعدد من الاشخاص الشرفاء وطالبوهم بالانضمام الى القائمة بقصد اظهار «استقلالها وابتعادها عن الحكومة واحزابها».

ولكن اللعبة لم تنطل على احد وعرف الجميع ان القائمة المقترحة تنتسب الى مباي.

اسرائيل تباع بالجملة

حيفا — مكتب الاتحاد — استيراد المواد الغذائية الذي كان حتى الان في ايدي الدولة سينتقل الى ايدي عدد من اصحاب الرساميل الكبيرة — ومعظمهم من الاجانب — الذين اقاموا شركة احتكارية، تضم ثلاث شركات اجنبية (امريكية وكندية وسويسرية) وثلاثة بنوك محلية و«الشركة المركزية للتجارة والاستثمار» برئاسة المليونيريين الاخوين طيبر. ومن المواد الغذائية التي سيصبح استيرادها في ايدي هذه الشركة الاحتكارية الكبيرة، القمح واللحوم والاسماك والسكر والزيوت وغيرها.

وهذه الخطوة هي حلقة اضافيه بعد بيع خط انابيب بترول ايلات حيفا في سلسلة فرض سيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي على الاقتصاد الاسرائيلي. كما انها حلقة أخرى في سلسلة بيع المرافق الاقتصادية وثروات الدوله الى الرأسماليين الاجانب.

ولاشك في ان هؤلاء الرأسماليين قد وافقوا على هذه الخطوة واقاموا شركتهم الاحتكارية الكبيرة بعد ان أمنت لهم الارباح الطائله.

وعلقت صحيفة قول هعام على هذه الصفقة الجديدة في مقال افتتاحي قالت فيه متسائله:

واي مصلحة قوميه لاسرائيل في منح امتياز استيراد المواد الغذائية الى الرأسمال الخاص الاجنبي؟ لماذا لاتستمر الحكومة في ابقاء الاستيراد في ايديها هي؟ ان الجواب واضح. فليس مصلحة «الاقتصاد القومي» هي ما تسترشد به حكومة بن غوريون بل خدمة اصحاب الرساميل الاجانب على حساب مصلحة مالية الدوله.

ان هؤلاء الرأسماليين ما كانوا ليقبلوا بهذا الامتياز لولا انهم يضمنون الارباح الطائلة منه. ومعنى حصولهم على هذه الارباح هو ابقاء غلاء الاسعار بل تشديده باستمرار، الامر الذي سيقع على كاهل جماهير الشعب التي تنوء بالعبء المالي.

ثم ان هذه الخطوة ستضر بفروع الاقتصاد القومي التي تنتج المواد الغذائيه. يكفي ان نذكر هنا مثلا استيراد مسحوق الحليب ومنتجات الالبان الاخرى، وكيف انها اضرت بالاقتصاد الزراعي. هكذا كان الوضع في الوقت الذي تسيطر فيه الحكومه على الاستيراد فكيف سيكون حينما يكون الاستيراد في ايدي شركة احتكاريه لا هم لها سوى جني اقصى الارباح؟

لقد ابقت الحكومه في يدها ٥ بالمئه من اسهم الشركة بينما ٩٥ بالمئه اصبحت في يد اصحاب الرأسمال الخاص. وواضح ان الخمسة بالمئة هذه لن تؤثر على نهج الشركة والحد منه فالواقع هو العكس اذ ان اصحاب الخمسة والتسعين بالمئه هم الذين سيقررون.

ثم ان هناك نتيجة أخرى لهذه الخطوة، الا وهي الاضرار بالتجارة الاسرائيلية المتوسطه، وبفئة التجار المتوسطين الذين لن يستطيعوا الدخول في الشركة الاحتكارية او منافستها.

فرأسمال الشركة الاساسي هو ٧٠ مليون ليرة والرأسمال المتداول سيصل الى ١٥٠ مليون ليرة وسيكون ثمن السهم الواحد ١٠٠ الف ليرة اسرائيليه، وواضح ان هذه الفئة من التجار المتوسطين لن تستطيع الانتساب الى الشركة.

وهكذا يتضح ان هذه الخطوة لا تضر بجماهير العاملين وحسب بل بالبرجوازيه الوطنيه ايضاً.

ومما يثير السخرية حقاً ان وزير التطوير المبامي بنطوف، قد وافق وزير التجارة سفير اثناء ادلائه بالمعلومات عن خطوة الحكومة. والوزير المبامي بنطوف قد تفاخر وتبجح ايضاً بان ارباح المنشآت التابعة للدولة قد ازدادت ولكنه حاول ان يخفي حقيقة هامه هي ان هذه المنشآت تعرض للبيع حالما تبدأ في الربح. بل ان الحكومه تبيع هذه المنشآت بثلث السعر اما الثلثين الاخرين فتمنحهما قروضاً للمشترين!

ان من حق جماهير الشعب ان تعرف فيما اذا كان وزراء المبام واحدوت هعبودا قد وافقوا على هذه الخطوة التي تؤدي الى فرض سيطرة الاحتكار الاجنبي على الاقتصاد القومي. ثم ما هو موقفهم بوضوح من القضية.

لقد جاءت هذه الفضيحة بعد فضيحة تسليم انبوب النفط الاسرائيلي الى روتشلد وشركته الاحتكاريه. وهما، كغيرهما يشيران الى ضرورة تغيير الحكومه وسياستها لمصلحة جماهير الشعب الواسعه. والطريق التي يقترحها الشيوعيون هي وحدة كل المتضررين من هذه السياسه في جبهة شعبية من اجل تحرير اسرائيل من هذه السيطرة الاجنبيه الخانقة.

لجنة الكنيست تبحث مشروع قانون الغاء انظمة الطوارىء

تل ابيب — اجتمعت يوم الثلاثاء لجنة الكنيست لكي تقرر الى اي من اللجان تحيل مشروع قانون الغاء انظمة الطوارىء التي يقوم على اساسها الحكم العسكري ذلك المشروع الذي كان قدمه النائبان م. اورنا وأ. ريمات، واحالته الكنيست على اللجنة.

وقد حضر اجتماع اللجنه مندوب عن وزارة الدفاع ومندوب عن قيادة الجيش، وطلبا باسم بن غوريون إحالة الموضوع على لجنة الخارجية والامن، بحجة ان الامر يتعلق بشؤون الامن.

بيد ان النائب الشيوعي موشه سنيه طلب إحالة مشروع القانون على لجنة الدستور والقوانين.

أما ممثلو الصهيونيين العموميين فقد طلبوا تأليف لجنة خاصة من اعضاء هاتين اللجنتين تضم ٧ اعضاء من المباي والصهيونيين العموميين و«الحيروت» و«المتدينين» و«احدوت هعبودا» و«المبام».

وبناء على اقتراح ممثل «الحيروت» أجل اتخاذ قرار في هذا الشأن الى الجلسة القادمة بعد أسبوعين.

العمال العرب في جمعية الشبان المسيحية يطالبون بتحسين شروط عملهم

ادارة الجمعية في القدس تهدد بالانتقام من العمال

القدس — العمال العرب في جمعية الشبان المسيحيين هنا يطالبون بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم والانضمام الى الهستدروت. غير ان الادارة تحاول عرقلة نضالهم بتهديدهم بسحب تصاريح عمال الناصرة الذين يعملون هناك.

ويعمل في جمعية الشبان المسيحيين هنا نحو ٧٠ من العمال والموظفين، منهم نحو ٢٠ يقيمون في قرية بيت صفافا، والباقون من سكان الناصرة وما جاورها ممن هم بحاجة الى تصاريح تنقل من الحاكم العسكري. والادارة تستغل هذا الامر وتهدد العمال لمنعهم من المطالبة بحقوقهم.

والعمال في جمعية الشبان المسيحيه هنا يعملون في بعض الاحيان من ١٠ الى ١٢ ساعة في اليوم، دون ان يدفع لهم أجر عن الساعات الاضافيه. ومعظم هؤلاء العمال يتقاضى الواحد منهم بين ١٥٠ و ١٨٠ ليرا في الشهر.

ومؤخراً قدم العمال عريضة الى الادارة يطالبون فيها بتحديد ساعات العمل وزيادة الاجور. وفي أحاديث شخصيه مع بعض العمال ادعت الادارة ان جمعية الشبان المسيحيه هي مؤسسة دينيه، ولا يجوز فيها التدخل في السياسة ولا الانضمام الى الاحزاب، ولذلك لا يجوز للعمال فيها ان ينضموا الى الهستدروت!...

المباي لاه عن حقوق العمال بتنظيم «قوائم» انتخابات ...!

عكا — تنتهج ادارة البلدية اسلوباً استغلالياً بشعاً في معاملتها للعمال العرب.

وقد ظهر هذا الامر جلياً حيال عمال التنظيفات. فبدلا من ان تشغل عمال التنظيفات العرب الثابتين، الذين يعملون بصورة دائمة في البلدة القديمه باجور كامله، تشغل اربعة منهم باجور طوارىء (اي نصف الاجور العاديه) لشهرين او اربعه ثم تفصلهم وتستخدم الاخرين.

وهي تهدف من وراء ذلك الحيلوله دون استتباب وضعهم ومنع حقوق القدم عنهم.

ولهذا فصلت في الشهر الماضي احد هؤلاء العمال وفصلت الثاني في هذا الشهر ... و«الحبل على الجرار».

والمسؤولون في الهستدروت واعوانهم العرب يسكتون عن هذا الامر ولا يحركون ساكنا للدفاع عن حقوق هؤلاء العمال ...

وليس هذا السكوت غريباً عن المبائيين، قادة الهستدروت واعوانهم العرب ... خصوصاً الان وهم مشغولون بتنظيم القوائم لانتخابات البلديه لسرقة الاصوات ...

* * *

كذب وتضليل

فرية على الشيوعيين من «صوت اسرائيل»

زعم «صوت اسرائيل» مساء الثلاثاء في نشرة انباء الساعة التاسعة ان سكرتير الحزب الشيوعي في نهاريا اعتدى على رئيس المجلس المحلي هناك وجرحه وهذا كذب وافتراء لا اساس له.

وقد علم مراسلنا في نهاريا ان سكرتير فرع الحزب الشيوعي هناك لم يكن يوم الثلاثاء في نهاريا على الاطلاق. والشخص الذي اعتدى على رئيس المجلس المحلي ليس عضواً في الحزب الشيوعي.

اما رئيس المجلس المحلي في نهاريا فقد زعم ان الذي اعتدى عليه كان على رأس القائمة الشيوعيه لانتخابات مجلس العمال هناك. وهذه ايضاً فرية ساقطه، فالمعتدي لم يكن قط في اية قائمة شيوعيه على الاطلاق.

وقد حضر جمهور الى بيت سكرتير الحزب الشيوعي في نهاريا، الرفيق مردخاي شفروخ، بعد ان سمعوا الفرية في صوت اسرائيل، مستفسرين عما حدث، فلما اطلعوا على الحقيقة اعربوا عن اشمئزازهم من هذه الفريه الساقطه ومن مختلقيها ومذيعيها.

اما «صوت اسرائيل» فقد سكت عن هذه الفريه في اذاعته في الساعة ١١، ولم يكذبها.



٣٥ سنة بدون خدمة صحية

انا تقاوى نخله بشاي — المعروف — بابو اسحق — اسكن في ملك راهبات الناصرة، على ملتقى شارعي العجم وعباس، منذ ٣٥ سنة. عدد افراد عائلتي ١٨ شخصاً ولسنوات مضت وانا اطالب المسؤولين في راهبات الناصرة الذين يتقاضون اجرة شهرية مني باقامة مرحاض صحي ولكن دون جدوى.. شكوت الى دائرة الصحة في البلدية فاخبرني المسؤولون بانهم سيجبرون الراهبة المسؤولة على بناء المرحاض... ولكن الايام تمر والوضع يزداد سوءاً مما يهدد صحة اولادنا الصغار...

انسحاب آخر من مبام

بعث الينا زيدان مفلح ابو راس من قرية عيلوط برسالة يعلن فيها انسحابه من مبام.

ويقول في رسالته انه كان في الشبيبة الطلائعيه واختبر رياء هذا الحزب وخداعه.

وفي آخر الكتاب يقول انه انتمى الى مبام لانه اراد ان يعمل، وهو يدعو العرب الذين خدعوا بهذا الحزب الى الانفضاض عنه.

تقرير لجنة وادي الصليب الحكومية يشهر على مسؤولية الحكومة والتمييز الطائفي

القدس — نشرت الحكومة أمس الاول تقرير لجنة التحقيق في حوادث وادي الصليب، الذي أقره كل اعضاء اللجنة بالاجماع. وعلى الرغم من ان التقرير يتستر على مسؤولية الحكومة والنظام الحاضر عن الوضع السيء الذي يعانيه سكان وادي الصليب وعن التمييز الطائفي، فانه يصف الفقر المدقع الذي يتردى فيه اولئك السكان، وشروط سكنهم غير الانسانية.

ويعترف التقرير بان لدى اولئك السكان «شعوراً عميقاً بالاجحاف والتمييز»، ويؤكد ضرورة تصفية المعابر والاحياء الفقيرة.

اما من حيث الدافع السياسي للحوادث فقد نفت اللجنه في تقريرها ان ثمة يداً توجه هذه الحوادث او ان ثمة هيئة سياسية او حزبية وراء منظمة القادمين من شمال افريقيا.

تضامن لاجئي كويكات وعمقه والبروة مع الجبهة الشعبية في كفاحها لاعادتهم لقراهم

كفر ياسيف — لاجئو الكويكات وعمقه والبروة، الذين يسكنون اكواخ التنك والخشب البائسة على بعد مرمى العصا من قراهم تضامنوا مع جبهتهم الشعبية في الاجتماع الشعبي الذي عقد في حي الميدان حيث يقطن اولئك اللاجئون.

ويقول مراسلنا،

الرجال والنساء والشيوخ والاطفال اشتركوا في الاجتماع الذي عقده فرع الجبهة هنا واعلنوا فيه اصرارهم على العودة الى قراهم ... واراضيهم ... ومقاومتهم المثابرة لسياسة الاضطهاد القومي.

وفي كلمته الافتتاحيه قال محمد نايف الحاج من قادة الجبهة في البلدة ان الجبهة تواصل بعناد نضالها من اجل اعادة اللاجئين الى قراهم وارجاع الاراضي المصادرة الى اصحابها .. هذا النضال الذي تجسد مؤخراً في مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي عقد في حيفا (٥٩/٧/٤) وتلاه يوسف شحاده فقال، ولدت الجبهة في صميم معركة كبرى من المعارك التي شنها شعبنا من اجل القضاء على سياسة الاضطهاد القومي ومؤامرات الاستعمار واذنابه التي تهدف الى القضاء على حقوق شعبنا العربي الفلسطيني ...

ثم استنكر مشروع همرشولد وقرارات الحكومة الاخيرة بتهويد الجليل التي صاحبت تخفيفات قيود التنقل وقال انها ترمي الى تصفية حقوق عرب فلسطين القومية ... واضاف، والجبهة تسعى خلال قيادتها لمعارك شعبنا ان توحد قواه الوطنيه في الكفاح من اجل هذه الحقوق لافشال تهويد الجليل ...

وقد دعا اللاجئين الى الالتفاف حول الجبهة واحباط المحاولات لتفكيك وحدة شعبنا النضالية.

وناشد نقولا داود في كلمته الجماهيره العربيه نبذ محاولات الحكومه لتفريق صفوف الشعب ولاجئيه بالتحريض الطائفي لكي يوهنوا قوته ويحطموا وحدته.

وذكر ان التطور يجري لصالح حقوق شعبنا ولا سيما ان المعسكر الاشتراكي يقف الى جانب الشعوب.

وحذر اللاجئين من مؤامرات الحكومه الراميه الى حرمانهم من العودة الى قراهم ودعاهم الى اليقظة حيال زيارات الحكام العسكريين واذنابهم لبيوتهم ونبههم الى انها زيارات مشبوهة لا تحمل لهم الخير.

وقد انتهى الاجتماع في جو من التأييد التام للجبهة الشعبيه التي تبنت اهداف الشعب واللاجئين.

مشروع اقامة حكومة فلسطينية جديدة

توصيات مؤتمر صوفر تبحث في مؤتمر الدار البيضاء

بيروت — نشرت جريدة «الجريدة» اللبنانية ان حكومتي العربية المتحدة والسعودية تعملان الآن على اقامة حكومة فلسطينية برئاسة احمد الشقيري يكون مقرها القاهرة او غزة وتشمل صلاحياتها وقوانينها كل اللاجئين العرب في كافة البلدان العربية.

وتضيف «الجريدة» قائلة ان هذا البرنامج هو سبب النزاع الناشب الان بين سلطات العربية المتحدة والمفتي السابق الحاج امين الحسيني الذي يريد إقامة حكومة فلسطينية حرة من أعوانه المبعثرين في العالم العربي.

وجدير بالذكر ان صحف القاهرة وخاصة «روز اليوسف» كانت، مؤخراً، قد هاجمت المفتي واتهمته بالتلاعب بأموال اللاجئين العرب.

وادلى وزير الاشغال اللبناني، بيير الجميل، بتصريح قال فيه انه يجب إقامة حكومة فلسطينيه حرة على غرار حكومة الجزائر الحرة وكذلك إقامة جيش فلسطيني على ان يكون مركز الحكومة تلك المناطق من فلسطين التي لم تحتلها اسرائيل اي في غزة والضفة الغربيه من الاردن. وعند ذلك يمكن عقد كل الاجتماعات والمؤتمرات المتعلقه بالقضة الفلسطينيه في فلسطين نفسها وليس في اي بلد آخر.

مؤتمر الخبراء

ونشرت جريدة «الاهرام» القاهرية ان مؤتمر الخبراء العرب الذي رفض توصيات همرشولد بشأن توطين اللاجئين في اماكن سكنهم الحالية قد أعلن ان الشعوب العربيه ترفض ان تأخذ على عاتقها اي واجب من واجبات وكالة الغوث الدولية بالنسبة للاجئين. وأضافت «الاهرام» ان المؤتمر قد اوصى بالمطالبة بتعيين قيّم دولي على املاك اللاجئين العرب في اسرائيل الى ان تتم عودتهم. كما استنكرت توصيات المؤتمر الهجرة اليهوديه الى اسرائيل واعتبرتها خطراً على اللاجئين وحقوقهم العادلة وتهديداً مباشراً للدول العربيه. وفي هذه التوصيات اعلن المؤتمرون ان للاجئين العرب وطناً واحداً هو فلسطين ويجب ان يعودوا الى وطنهم.

مؤتمر الدار البيضاء

وفي مطلع الشهر القادم، ايلول، سيعقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الدار البيضاء بمراكش. وفي هذا المؤتمر ستبحث قضية فلسطين ومشروع إقامة حكومة فلسطينية وتقرير همرشولد على ضوء توصيات مؤتمر الخبراء الذي انعقد في صوفر.

وقد غادر سكرتير الجامعة العربيه عبد الخالق حسونه ليبيا في طريقه الى تونس لاجراء محادثات مع رئيسها بورقيبه والتأثير عليه للاشتراك في مؤتمر الدار البيضاء. وكان حسونه قد أجرى محادثات مع المسؤولين في ليبيا تناولت المواضيع التي ستبحث في مؤتمر الدار البيضاء.



الحملة المالية

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بلغت حتى الان ١٣٠٬٨٢٠ ليره حتى صباح أمس

تل ابيب - يافا	٥٤٠٧٩٨٠٦٥٠	٪٧٣٠٦
حيفا	٢٨٠٣٢٢٠٤٥٠	« ٦٦٠٤
القدس	٩٠٥٠٠٠٠٠٠	« ٥٩٠٣
الناصرة	٩٠٥٧٠٠٠٠٠	« ٥٨٠٠
السهل	١٦٠٦٤٥٠٣٥٠	« ٥٧٠٧
الجنوب	٦٠٨٨٤٠٨٥٠	« ٤٨٠٥
الجليل	١٨٣٠٥٠٠	« ٣٠٠٦
الشبيبة	٥٠٠١٥٠٥٠٠	« ٧١٠٦
	١٣٠٠٨٢٠٠٣٠٠	« ٦٥٠٤

الى فروع الشبيبة في منطقة الناصرة

في ١٥ آب الجاري انتهت الفترة الاولى من المرحلة الثانية لحملة منطقتنا المالية. لقد تعهدت الفروع ان تسدد حتى التاريخ المذكور ٤٠ بالمئة من حصصها ولكن اكثر الفروع لم تف بتعهداتها. فرع واحد حقق الهدف هو فرع البعنة.

اننا ندعو كافة الفروع الى الاقتداء بهذا الفرع. وموعدنا التالي هو ١٥ ايلول. المطلوب الوصول الى ٧٥ بالمئة حتى التاريخ المذكور.

فلنساهم بكل قوانا من اجل انجاح معركة حزبنا وشعبنا.

سكرتارية المنطقة

رحلة بن غوريون للاجازة في فرنسا يكتنفها الغموض وتثير التكهنات

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — ان رئيس الحكومة يشعر ببعض التعب ومصاب ببحة صوتية وبأمر من اطبائه سافر في اجازة بحرية. هذا وان وضعه الصحي حسن جداً. بهذه الكلمات اجاب سكرتير الحكومة كالس على سؤال عن «نزهة الريفيرا» الغامضة التي يقوم بها بن غوريون.

واضاف سكرتير الحكومة قائلا، «ونزول بن غوريون في الميناء الفرنسي هو أمر عادي بسبب ان الباخرة رست هناك. ورئيس الحكومة الذي سافر بصفة شخصية مع زوجته في جولة على ظهر الباخرة ليس في نيته ان يمكث في فرنسا وهو لن يقابل احداً هناك ...»

ورفض سكرتير الحكومة ان يدلي بموعد عودة بن غوريون الى البلاد.

غير انه اتضح الان ان بن غوريون ومرافقيه قد صعدوا بعصبية وسرعة الى الباخرة التي ابحرت فور ذلك في طريقها الى فرنسا.

وقد بقي أمر مغادرة بن غوريون البلاد سراً ولم تعرف الحكومة به إلا بعد يومين من مغادرته البلاد، حينما عقدت الحكومة جلستها وقرأت وزيرة الخارجية رسالة من بن غوريون تفيد انه غادر البلاد وعيّن غولده مئير لتقوم بمهامه أثناء غيابه.

وجدير بالذكر ان نبأ مغادرة بن غوريون لم ينشر حتى بعد جلسة الحكومة واكتفت الاوساط الرسمية بتأييد الانباء التي اوردتها وكالات الانباء بشكل عام.

والمرة الاخيرة التي غادر فيها بن غوريون البلاد — وفقاً لانباء لم تؤيد حتى الان — كانت عشية حرب سيناء حيث سافر الى فرنسا سراً واجتمع بالمسؤولين الحكوميين اذ ذاك بغية إعداد العدوان على مصر.

اتساع حملة المطالبة بالغاء قرار نفي الدكتور حداد

حيفا — مكتب الاتحاد — في الناصرة وحيفا يوقع المئات من ابناء الشعب العربي على عرائض موجهة للسلطات المسؤولة يحتجون فيها على قرار حرمان الدكتور يوسف حداد من تصريحه للقيام باعماله الطبية الانسانية في الناصرة والعيش مع عائلته هناك... ويطالبون بالغاء الحكم العسكري وجميع مظاهر التمييز العنصري والاضطهاد القومي.

وكان فرع الجبهة الشعبية بالناصرة قد اصدر منشوراً استعرض فيه قضية الدكتور يوسف حداد الذي يلتزم الان فراش المرض بسبب تشريده وابعاده عن بيته وعيادته.

وقد طالب فرع الجبهة الشعبية بالغاء قرار حرمان الدكتور حداد من تصريحه ودعا المواطنين الى توقيع العرائض للمطالبة برفع هذا الحيف عن عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية.

هذا وتستمر الحملة لالغاء الحظر عن حرية تنقل الدكتور حداد.

الى هذا الدرك الاسفل ... ينحط جهاز الكبت والقمع

كفر ياسيف — بامر من حاكم محكمة الصلح فتش البوليس بيوت اعضاء المجلس المحلي نايف محمود الحاج ويوسف شحادة ومنعم جريس ...

وفسر البوليس اسباب التفتيش قائلا ان مياه قرية جديده وُجدت مسمومة ولذلك هو يبحث عن مواد كيماوية معينة!

طبعاً لم يجد البوليس اي شيء وتفتيش بيوت هؤلاء المواطنين كان استفزازاً دنيئاً ومحاولة سافلة لتشويه سمعتهم خصوصاً بعد ان تبين كذب مزاعم البوليس ... فمياه جديده لم يكن فيها اي «سم» او «اسيد» كيماوي.

ويقول مراسلنا ان موسى بصل عضو المجلس المحلي المبامي وجد نوعاً من «الاسيد» في حنفية المياه في بيته ولكنه، حسب المعلومات التي توفرت لدينا، لم يبلغ البوليس بالامر.

ولذلك فالقصة لا تتعدى ان تكون محاولة سافلة للنيل من المجلس المحلي وتشويه سمعة اعضائه ... فلا يتصور اي إنسان ان يكون لهؤلاء المواطنين الذين تعرضوا للتفتيش اي صلة، من قريب او بعيد، باعمال اجرامية مثل تسميم مياه ... بل هم من اشد العناصر إخلاصاً في الكفاح من أجل مصالح شعبهم.

اجتماع في حي الميدان

الناصرة — بدعوة من الحزب الشيوعي عقد اجتماع شعبي بحي الميدان يوم السبت الماضي وتكلم فيه الرفيقان اميل حبيبي وتوفيق زياد. وقد تطرق الرفيق توفيق زياد الى اوضاع البلدية بينما تحدث الرفيق إميل حبيبي عن الاوضاع المحلية والعالمية وكشف النقاب عن الخديعة التي انطوت عليها «التخفيفات» واكد على اهمية وحدة الصف للوصول الى حقوق الشعب العربي القومية واليومية.

وقد استنكر المجتمعون بشدة مشاريع التهود والترحيل وسلب الاراضي في الناصرة والجليل التي اعلنت عنها الحكومة في قراراتها الاخيرة بخصوص الحكم العسكري وأعلنوا ان الشعب العربي لن يتخلى عن اراضيه وحقوقه.

كذلك طالب المجتمعون بالغاء القرار الذي يمنع الدكتور يوسف حداد عن مزاولة اعماله الانسانية في الناصرة.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في الناصرة ستعرض في مقرها يوم الاحد القادم الساعة ٧٫٣٠ مساء فيلماً عن معرض بروكسل الدولي.

شبيبة حيفا تستقبل الوفد العائد من فينا

حيفا — بدعوة من لجنة المهرجان في حيفا عقد مساء يوم الثلاثاء ١٨.٩ اجتماع احتفالي حضره عدد كبير من الشباب العرب واليهود واستمعوا فيه الى مشاهدات وانطباعات عن مهرجان فينا القاها اعضاء الوفد سميح عرام ونانيا وجورج فرح الذين أشاروا الى النجاح الباهر الذي احرزه المهرجان رغم أعمال التخريب والتحريض التي قامت بها الدوائر الاستعمارية.

وقد رحب بالوفد العائد الرفيق جورج طوبي الذي أكد على أهمية الدور الذي قام به أعضاء وفدنا في المهرجان.

فصل مصطفى ناطور

دنون — جائنا من فرع الحزب الشيوعي في القرية ان الفرع في دنون فصل مصطفى ناطور عن الحزب بعد ان تبين انه قام باتصالات مشبوهة بدوائر الحكم العسكري واعوانه.

براءة من حزب العمل

حيفا — مكتب الاتحاد — يقول صالح سليمان حجازي من طمرة في كتاب بعث به الينا:

انتسبت الى حزب «العمل العربي» المتحد فيدرالياً مع احدوت همبودا ورافقت رجالاته في جولاتهم وفهمت انه لا يعمل من اجل مصلحة الشعب العربي ولذلك قدمت استقالتي.

الحزب الشيوعي - فرع الناصرة

اجتماع شعبي في حي الشرقية

بدار: يوسف الخطيب

يوم السبت ٥٩/٨/٢٢، الساعة ٧ مساء

خطباء الاجتماع

اميل حبيبي و توفيق زياد

القاهرة وصنعاء تنفيان

القاهرة — نفت القاهرة وراديو صنعاء الانباء التي اعلنت ان الامام احمد ملك اليمن قد انهى الاتحاد الفيدرالي مع الجمهورية العربية المتحدة

قرض امريكي للعربية المتحدة

القاهرة — ذكر متحدث بلسان وزارة الاقتصاد في العربية المتحدة ان اتفاقاً قد وقع بين بلاده وبين البنك الامريكي للاستيراد والتصدير لمنح العربية المتحدة قرضاً بمبلغ ١٢ مليون دولار.

وستشتري العربيه المتحدة بهذا القرض قاطرات ديزل امريكيه.

وهذه هي اول مرة يمنح فيها البنك الامريكي قرضاً إلى حكومة العربيه المتحدة. فقد اعتاد ان يمنح قروضه الى اصحاب المنشئات الصناعيه الخاصه في العربيه المتحدة لا الى حكومتها.

رقم قياسي جديد في الطيران السوفياتي

موسكو - سجل، امس الاول، «توكي ناكي» الطيار السوفياتي رقماً قياسياً عالمياً جديداً فقد قطع على متن طائرة نفاثة ذات محركات من الطراز «ال» ١٨ ومشحونة ببضائع زنتها ١٥ طناً، قطع ٢٠٠٠ كيلومتراً بمدة ساعتين و٤٧ دقيقة، وكان متوسط سرعة الطائرة ٧١٩ كيلومتراً في الساعة.

سفير في عمان وسفير في القاهرة

القاهرة - وافقت الحكومة الاردنية على تعيين أحمد فتحي رضوان سفيراً للعربية المتحدة في الاردن بعد أن وافقت حكومة العربية على تعيين محمد الشريفي سفيراً للاردن في القاهرة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الاردن يسمح بدخول الصحف المصرية!!

عمان — ادلى رئيس حكومة الاردن، هزاع المجالي بتصريح قال فيه ان العلاقات الدبلوماسية بين الاردن والعربية المتحدة ستستأنف في نهاية شهر آب الحالي.

واشار المجالي ان حكومته سترفع الحظر الذي كانت قد فرضته على صحف العربية المتحدة.

وفي هذا الاسبوع سمحت حكومة المجالي لصحفيين مصريين يعملان في مجلة «المصور» بالدخول الى الاردن.

ويذكر القراء ان صحف العربية المتحدة كانت قد منعت من الدخول الى الاردن بسبب الحملات الشديدة التي كانت تشنها على الملك حسين لخياناته للقوميه العربيه وتآمره، مع الاستعمار، على حقوق الشعوب العربيه.

فهل السماح بعودة الصحف يشير الى تغير حسين الى «وطني» .. ام ان هذه الصحف اصبحت ترى خيانة حسين غير ذي موضوع فكفت عن الكتابة عنها.

الامر الثاني هو الواقع!

تهاني

الى رفيقنا عثمان ابو راس وزوجته تهانينا بمناسبة مولودتكم

راوية

لجنة منطقة السهل

الحزب الشيوعي

الى صديقنا صبيح حقي الميواني وزوجته تهانينا القلبية بمناسبة مولد ابنكم

كفار اونو — الحزب الشيوعي

تحدي . لمشاعر الشعب العربي الوطنية

حيفا — لمراسل الاتحاد — فوجيء عدد كبير من أبناء المدينة العرب الذين حضروا حفلة نادي الاخاء المسيحي السنوية بحضور قنصل فرنسا في حيفا ...

لقد أثار وجود هذا «الضيف» الذي يمثل حكومة سفاكي دماء شعب الجزائر اشمئزاز عدد كبير من الحضور ورأوا فيه تحدياً لمشاعرهم الوطنيه.

ويقول بعض المطلعين ان هيئة النادي هي التي دعت القنصل الفرنسي لحضور هذه الحفله!!!

كلمة الاتحاد (بقية)

باكمله، في التغرير باي مواطن شريف نظيف لترشحه على قوائمها.

فالذي نعلمه ان الذين تراودهم هذه الاحزاب على بيع ضمائرهم ودوس مصالح شعبهم، ليسوا كلهم من الخونة المفضوحين والاجراء الاذلاء اعداء شعبهم.

ان فشل محاولات هذه الاحزاب الصهيونيه في ترشيح عناصر نظيفه للانتخابات القادمه، هو نصر يرفع من كرامة الشعب العربي الوطنيه في هذه البلاد فالمحاولات لجر مثل هذه العناصر في طريق الخيانه الوطنيه ماتزال على اشدها.

ولا نشك مطلقاً ان فئات الشعب الواعيه والمدركة تقلق هي ايضاً قلقاً شديداً من مساعي الاحزاب الصهيونية للتغرير بعناصر نظيفة تستخدم اسماءها على يافطات الدعايه لسرقة اصوات العرب. وحريّ بكل هذه القوى ان تحمل رسالة شعبها وتوقظ ضمائر المضللين والمترددين والنفعيين ليسمعوا لصوت شعبهم ويرفضوا المهمة الدنسة التي يراد لهم تنفيذها.

لقد كان كسب التأييد العربي، ايما تأييد، للمطامع الصهيونية حلم قديم من احلام الحركة الصهيونية، منذ ان بدأت نشاطها في فلسطين قبل ٤٠ سنة.

ولذلك كانت الحركة الصهيونية مستعدة لبذل ثمن غال في سبيل نيل مثل هذا التأييد أو في سبيل شراء زعيم او سمسار او عميل يكون داعية من دعاتها.

ولا يجوز مطلقاً للشعب العربي في اسرائيل، المناضل من اجل حقوقه القوميه واليوميه العادله، والذي يكافح سياسة إفنائه وتشريده ان يمنح تأييده، مهما يكن من أمر، للسياسة الاجراميه التي تعمل على تصفيته من وطنه.

ثم كيف يستطيع الراي العام العالمي ان يدرك خطر المؤامرة على كيان الشعب العربي في اسرائيل اذا كانت اكثريته تولي ثقتها للاحزاب الصهيونيه الحاكمه التي تضطهده.

صحيح ان هذه الاحزاب تزور إرادة الشعب العربي بالضغط والارهاب وباحط وسائل الاغراء والتزييف والاذلال. ولكن اذا ما عرفت الجماهير العربيه قيمة اصواتها وخطورة نتائج تصويتها واثر ذلك في المجال الدولي، عندها تستطيع ان تصمد في وجه اضعاف هذا الارهاب والضغط الواقع عليها.

أما الذين يمنحون اصواتهم للاحزاب الصهيونيه لمخادعتها واتقاء شرها فحري بهم ان يعتبروا من خبرة الاحدى عشرة سنة الماضية ليدركوا ان هذه الطريق تقود الى الهاوية والى هلاك قضية الشعب العربي وضياعها.

اننا نقول لهم ان «من اراد ان يخدعك فخادعته فقد خدعك».

ان إحباط مؤامرة ترشيح بعض العناصر النظيفة لتضليل الجماهير العربية، نقول ان إحباطها هو خطوة هامة نحو القضاء على مؤامرة تزوير إرادة الجماهير العربية في انتخابات الكنيست القادمة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع شفاعمرو

يدعو جماهير شفاعمرو لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقده في «سينما شفاعمرو» وذلك يوم السبت القادم ٥٩/٨/٢٢ الساعه الخامسة بعد الظهر حول

انتخابات الكنيست والبلدية

سيتكلم في الاجتماع

توفيق طوبي، عضو المكتب السياسي للحزب و شفيق خورية، عضو البلدية

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

الثلاثاء

٢٥ آب ١٩٥٩
٢١ صفر ١٣٧٩
العدد ٣٠ السنة السادسة عشرة
21 אב 5719
25 8 1959
No. 30 Vol. XVI

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

بن غوريون يسعى سرا لمقابلة ديغول

عدم ارتياح في فرنسا من زيارة بن غوريون التي تثير الشبهات وتغيظ الرأي العام الاسيوى — الافريقي .

القدس — علم من اوساط موثوقة مقربة من السفارات الغربية في اسرائيل ان بن غوريون سيقابل سراً سفير فرنسا السابق في اسرائيل ب. جلبر الموجود الآن في فرنسا ، ليتوسط له في مقابلة الجنرال ديغول ، او في حالة فشله في ذلك ، مقابلة شخصية رسمية فرنسية اخرى . وسيحاول بن غوريون كذلك مقابلة ممثل حكومة بون .

والجدير بالذكر ان جلبر قد قام بمثل هذه المهمة في السابق .

وقالت جريدة «معريب» ان جي موليه يقيم في فيلا مجاورة لمكان سكن بن غوريون الحالي .

غير ان المفهوم مما تنشره الصحف ان اوساطاً ذات شأن في باريس لا ترغب في مثل هذه المقابلة ، وقد اعربت هذه الاوساط عن عدم ارتياحها لزيارة بن غوريون لفرنسا . فقد ذكرت جريدة «معريب» ان وزير خارجية فرنسا قلق بشكل خاص لان قدوم بن غوريون لفرنسا سراً قد اثار التكهنات في فرنسا نفسها ايضاً حيث تروج الشائعات بان بن غوريون قد زار فرنسا مثل هذه الزيارة السرية قبيل معركة السويس .

ولما كانت فرنسا تتوقع مصاعب كثيرة في هيئة الامم المتحدة بشأن الجزائر وبشأن التجارب الذرية في الصحراء الكبرى ، فانها لا تريد ان تثير الرأي العام في اقطار الكتلة الاسيوية الافريقية ، ولذلك فان وزير خارجية فرنسا قلق من زيارة بن غوريون التي قد يرى فيها الرأي العام في تلك الاقطار نذير مؤامرة جديدة .

وزراء ديغول

يطالبون بدعوة خروشتشوف

لندن — تقول الانباء بوجود خلافات شديدة بين اعضاء الحكومة الفرنسية بصدد الجزائر . وتضيف ان عدداً من وزراء ديغول يتشددون في مطالبة ديغول بدعوة خروشتشوف لزيارة فرنسا ومباحثته .

....

اقامة اتحاد لنقابات العمال في غربي افريقيا

لاغوس — نيجيريا — عُقد هنا المؤتمر المشترك لاتحادات النقابات المهنية في غانا ونيجيريا واتخذ قرارات تدعو الى توثيق الروابط والعلاقات بين النقابات المهنية في غربي افريقيا .

وقرر المؤتمر إقامة اتحاد لنظمات العمال في غربي افريقيا على ان تكون النقابات في غانا ونيجيريا نواة له ، وتشمل النقابات في المستعمرات البريطانيه والفرنسيه والبرتغاليه في هذه المنطقه .

لجنة الكفاح اللبنانية تناشد الرأى العام العالمى التدخل لانقاذ فرج الله الحلو



بيروت — اذاع راديو موسكو ، امس الاول ، موجز البيان الذي اصدرته لجنة الكفاح اللبنانية في سبيل تحرير فرج الله الحلو الذي اعتقلته سلطات العربية المتحدة في دمشق . وقد وقع هذا البيان لفيف كبير من رجال الفكر والادباء والشخصيات اللبنانية المعروفة .

وجاء في هذا البيان المؤثر ان فرج الله الحلو معروف لدى الشعب العربي والكثير من شعوب العالم بأنه المناضل الذي رفع عالياً راية السلام والصداقة واحترام حقوق الشعوب والمكافح المثابر في سبيل عالم لا يضطهد فيه الناس بسبب لون او جنس ولا يعيشون في فقر وحرمان .

وقال البيان ان اسم فرج الله الحلو الشخص الشريف المتواضع المناضل من أجل مستقبل لبنان والشعوب العربيه والذي مهد بكتاباته الطريق للملايين اللبنانيين والعرب ، ان اسم هذا الشخص ، معروف لجميع أبناء الشعوب العربيه ، الذين يحلمون بالحرية القريبه ، ولهذا السبب يطالب جميع الناس في لبنان والبلدان العربيه وفي كل مكان في العالم قائلين ، إرفعوا أيديكم عن فرج الله الحلو ، ضعوا حداً لعذابه ! على اي أساس اعتقلتموه ؟ واذا كنتم تعتقدون ان لكم الحق في محاكمته فحاكموه علناً كما يجري ذلك في جميع البلدان الديمقراطيه او اعلموا حكومته علنا فيم اتهموه وسلموا فرج الله الحلو الى هذه الحكومه .

ويستطرد البيان : ولكن الامر الذي يدهش العالم اجمع هو ان البوليس السري ، الذي كما اثبتت الوقائع اعتقل فرج الله الحلو ، في شارع من شوارع دمشق ، في ٢٥ تموز ١٩٥٩ ، ويحاول كتمان هذا الامر ، ما يزال يلتزم الصمت إزاء مطالبات الرأي العام والشخصيات الرسميه . ويضيف بيان لجنة الكفاح ان اصدقاء هذا البوليس في لبنان والبلدان العربيه وبعض بلدان العالم يحاولون إنكار اعتقال شخص ما في زمن ما يسمى فرج الله الحلو . وهم يقولون ذلك في وقت يتعرض فيه فرج الله الحلو للعذاب القاسي الذي يناقض حقوق الانسان والحقوق الدولية وكذلك شعور الاخاء العربي. خاصة وانه لم توجه له اي تهمه .

وتناشد اللجنة في بيانها اللبنانيين والعرب والشرفاء في كل مكان الى بذل الجهود لتحرير فرج الله الحلو وإعادته الى أسرته ووطنه كريما وغير ملحق به اي اذى . وتدعو اللجنة الى تأليف لجان كفاح مماثلة في جميع البلدان العربيه والعالم .

ووقع على هذا البيان الشيخ عبدالله العلايلي ، مارون عبود ، الدكتور جورج حنا ، الكاتب رئيف خوري ، الدكتور سبيح علم الدين ، المهندس انطون ثابت ، الكاتب حسين مروه ، المحامي ادمون عون وآخرون .

وقد نشرت صحيفة «برافدا» السوفياتيه ، امس هذا البيان كما نشرته الصحف المتقدمة في العالم .

أنباء متضاربة

وهناك أنباء تقول ان فرج الله الحلو قد مات في السجن تحت التعذيب . ونشرت صحيفة «اومانيتيه» الفرنسية الشيوعيه ان حملة واسعة من إرسال الرسائل يطالب فيها مرسلوها من الرئيس عبد الناصر باطلاق سراح السجناء السياسيين الوطنيين الموجودين في سجون القاهرة ودمشق .

قوات لاوس الشعبية تزحف على العاصمة

حكومة لاوس الرجعية تطلب تدخل الاستعمار باسم الامم المتحدة

فينتيان (لاوس) — اصبحت القوات الشعبية في عدة مناطق على بعد نحو ٨٠ كيلو متراً من العاصمة فينتيان .

ولقد جلت قوات الحكومة عن حصون سوفيان الواقعه على بعد ٨٠ كيلومتراً الى الجنوب الشرقي من العاصمه ، وعن با كلدين التي تقع على بعد مئه كيلومتر شرقي العاصمة ، وذلك بعد معركة دامت ست ساعات .

وتحيق القوات الشعبيه بمنطقة فيواه ، وقد كادت تتم تطويقها كلياً . وفي الجنوب الغربي تشدد القوات الشعبيه ضغطها على قوات الحكومه التي في مدينة هواه موأونج التي هي مفتاح تلك المنطقة كلها . وقد حررت القوات الشعبيه مدينة موأنج سون ، واصبحت تسيطر على كافة المناطق الشماليه من البلاد تقريباً .

وعقدت حكومة لاوس أمس الاول اجتماعاً طارئاً دام طيلة النهار للبحث في الوضع .

استقالة الملك

وكان الملك قبل ذلك قد تنازل عن العرش لابنه .

وقال الوزير الرجعي المعروف بولائه التام للاستعمار الامريكي ، أودون ساناتيكون ، ان حكومته ستتوجه إلى مجلس الامن اذا لم تلب الجمعية العموميه طلب المساعدة على قمع القوات الشعبيه . واعترف الوزير بان وضع حكومته سيء وخطير جداً .

لجنة تضامن عالمية للعمال تطالب الأمم المتحدة بالاعتراف باستقلال الجزائر

موسكو — بعثت سكرتيرية اللجنة النقابية العالمية للتضامن مع عمال الجزائر وشعبها الى السكرتير العام للامم المتحدة برسالة احتجاج على ما تقوم به السلطات الفرنسية في الجزائر من التعذيب والاضطهاد مثل اغتيال الزعيم النقابي الجزائري ، عيسى قدير ، الذي قتله جنود المظلات الفرنسيين .

واحتجت السكرتيرية في رسالتها على زج ألوف الجزائريين في السجون حتى الذين برأتهم المحاكم . وقالت ان الجرائم الوحشيه ترتكب في هذا البلد تحت ستار التهدئة .

واعربت سكرتيرية اللجنة النقابية العالمية عن رغبة جميع نقابات العالم لان تقوم هيئة الامم بدورها في وضع حد لخنق حقوق النقابات وحقوق الانسان في الجزائر .

وطلبت اللجنة الى هيئة الامم اجراء تحقيق دولي في موت عيسى قدير وفي وضع الوف النقابيين في سجون الجزائر وفرنسا .

وطالبت اللجنة بان تلجأ الامم المتحدة لوضع حد للحرب عن طريق الاعتراف بحق الشعب الجزائري في الاستقلال .

يوم الجزائر في ١٥ ايلول

اتخذت السكرتيرية الدائمة لمجلس التضامن الآسيوي — الافريقي قراراً بالاحتفال في بلدان آسيا وافريقيا بيوم الجزائر في الخامس عشر من ايلول القادم .

خلاف حاد بين عبد الناصر والحوراني

استقالة وزيرين في سوريا من البعثيين

لندن — اذاع راديو لندن نقلا عن وكالة الانباء العربية ان خلافاً خطيراً نشأ بين الرئيس عبد الناصر ونائبه اكرم حوراني على أثر مذكرة بعث بها رجال الاعمال في الاقليم السوري الى الرئيس عبدالناصر واتهموا فيها حزب البعث بتسبيب الازمة الاقتصادية .

واضاف المذيع ان البعثيين يقاومون رغبة عبد الناصر في تحسين العلاقات مع الاردن وتونس والمملكة العربية السعودية .

وفي نبأ آخر علم ان وزيرين من حزب البعث في الاقليم السوري قد استقالا من الحكومه وهناك شائعات تقول ان اكرم الحوراني نائب رئيس جمهورية العربية المتحدة يعتزم الاستقالة من منصبه .

ويؤخذ من الانباء ان الغاء زيارة عبدالناصر لدمشق هو بسبب احتدام النزاع بين البعثيين وجمال عبد الناصر ، خصوصاً بعد الهزيمة التي منوا بها في انتخابات الاتحاد القومي الاخيرة .

التقارب السياسي بين حكام الدول العربية على اساس مهادنة الاستعمار ، تزييف للوحدة العربية الصحيحة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — صرح هزاع المجالي رئيس وزراء الاردن بانه سيرأس وفد حكومته الى اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الذي سيعقد في الدار البيضاء في اول ايلول القادم وقال انه يحمل اقتراحاً لعقد مؤتمر رؤساء الدول العربية في القدس القديمة التي اعلنها حسين العاصمة الثانية وقرر ان يبني قصراً فيها (!) .

ونشرت الصحف التونسيه تعقيباً على مقابلة عبد الخالق حسونه لحبيب بورقيبه رئيس الجمهوريه التونسيه تقول فيه ان حكومة تونس ستعود قريباً الى الاشتراك الفعال في حياة الجامعة العربية بعد تسوية النزاع بينها وبين حكومة الجمهوريه العربية المتحدة .

وتوحي الانباء بان قادة الجمهورية العربيه المتحدة يعملون الان على تحقيق تقارب سياسي مع اعوان الاستعمار والموالين له في العالم العربي ... فبعد مهادنة حكام الاردن هم يسعون لمهادنة حكام تونس ... ثم سيعملون على تسوية العلاقات مع العربية السعوديه على أساس التهادن في مكافحة الاستعمار .

وهذا هو المغزى من دعوة عبد الناصر للملك سعود لزيارة القاهرة في ٣١ آب في طريق عودته الى بلاده من المانيا الغربيه حيث ذهب للاستشفاء .

وقالت نيويورك تايمس بهذا الصدد ، يعد عبد الناصر بانهاء النزاع بينه وبين الملك سعود حين يجتمعان في نهاية الشهر . والقاهرة تستعد استعداداً كبيراً لاستقبال الملك سعود تحت شعار الوحدة العربية (!!) ... وتضيف الصحيفة ان الاجتماع المقبل سيروج له على اعتبار انه مظهر «لوحدة الصف العربي» ... هذه «الوحدة» التي بدأت باستئناف العلاقات بين الجمهورية المتحدة والاردن .

العراق لا يشترك في اجتماع الدار البيضاء

واذاعت وكالات الانباء ان رسمياً في وزارة الخارجية العراقية اكد ان حكومته سوف لا تشترك في مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية في الدار البيضاء ، لان الجامعة العربية اهملت اقتراح العراق عقد الاجتماع في بغداد .

....

دوبريه يتهم حلفاءه

باريس — ألقى رئيس الحكومة الفرنسية ، دوبريه خطاباً اتهم فيه حلفاء فرنسا في حلف الاطلنطي بعدم التعاون جدياً داخل الحلف حول سياسة فرنسا في الجزائر وقال ان المسألة الجزائرية يجب حلها كما ترغب فرنسا وهذا ما يجب على حلفائنا ان يفهموه !! وسيزور ديغول الجزائر يوم الخميس القادم !

الملك سعود يزور القاهرة

سيصل في نهاية الشهر الحالي الى القاهرة الملك سعود . وقد تبين ان الموافقة على هذه الزيارة قد تمت اثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها المشير عبد الحكيم عامر الى المملكة العربية السعودية . ومن المتوقع ان تستغرق زيارة الملك سعود ٧ ايام .

ولمناسبة هذه الزيارة يتساءل الناس .. هل يكون عبد الحميد السراج صاحب قلم الحبر الشهير بين مستقبلي الملك سعود !!!

* موسكو — جرى في موسكو توقيع البيان السوفييتي - الغيني والاتفاقية الاقتصادية التكنيكية بين الاتحاد السوفياتي وجمهورية غينيا ، ووقع على البيان نائب رئيس الحكومة السوفياتية ، ورئيس المجلس الوطني في غينيا .

قضية حكومة فلسطين !

عمان — انتقد هزاع المجالي رئيس وزراء الاردن بشدة اقتراح بيير جميل وزير الاشغال اللبناني الداعي الى اقامة حكومة فلسطينية في القسم العربي من فلسطين الذي يؤلف الضفة الغربية من الاردن وبنقل اللاجئين في لبنان الى الاقطار العربية الاخرى التي تستطيع تحمل هذا العبء .

وقال المجالي ان الاقتراح لا يخدم القضية الفلسطينية بعد ان اصبحت وحدة ضفتي الاردن كاملة ناجزة ...

ولم تصدر أي اصداء اخرى لاقتراح جميل مع أنه كان قد اشيع ان هذا الموضوع سيكون موضع بحث في اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في الدار البيضاء .

مباي حائر في اختيار مرشح الناصرة اختيار نخله وثيق الصلة بتهويد الجليل

مسعد قسيس يحاول تأليف قائمة عربية مستقلة ، في حين ينصحه المبائيون بقبول «قسمته» ... خنيفس ما زال يحاول ايجاد مكان «تحت الشمس»

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — باقتراب ٨ ايلول الموعد النهائي لتقديم قوائم الانتخابات يزداد نشاط قادة المباي المحموم لانهاء التناحر بين الاعوان و«توحيد صفهم» وجذب العناصر التي يعتقدون بانها ستنقذ المباي من ازمته .

المباي لم ينجح في الناصرة حتى الان

والقضيه الجوهريه التي تواجه قادة المباي هي من يكون مرشح الناصرة ورئيس قائمة «يده» التي تقرر ان يكون الياس نخله من الرامه مرشحها الثاني ؟ فالسيد يوسف الفاهوم لا يزال يتشبث في موقفه ويرفض الانزلاق الى مصيدة اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ... وقادة المباي اخفقوا حتى الان في ايجاد شخصيه «ملائمه» ترأس قائمتهم .. والدلائل تدل على ان المرشحين الذين كانوا في الحسبان يترددون في قبول «الشرف المبائي» ...

المرصاد تفضح مشروعاً يؤيده حزبها

وفي عددها الصادر في ١٠/٨/٥٩ كشفت المرصاد المباميه النقاب عن دوافع المباي لترشيح الياس نخله فقالت :

« يربط بعض العارفين ببواطن الامور بين ترشيح الياس نخله وبين النية المبيته لاقامة مدينة (يهودية) في مركز الجليل على اراضي الرامه والمغار وغيرها فالمباي يحتاج الى مباركة عضو كنيست من نفس المنطقة ليخفف بذلك من حدة الانتقاد على الخطوة » ...

والواقع ان المرصاد صدقت في تفسير اهداف المباي من ترشيح الياس نخله ولكنها اخفت عن قرائها ان مبام اشترك في تخطيط تلك المدينه وأقر برنامج تهويد الجليل على حساب الفلاحين العرب واللاجئين . وقد اوضح ذلك في توصياته الخاصه في تقرير اللجنه الوزاريه لبحث الحكم العسكري فقد جاء في تلك التوصيات :

« واما بخصوص الاجراءات التي هدفها المحافظة على مناطق معينه من اجل استيعاب الهجرة ... ومن اجل منع الاقامه بدون ترخيص ... فمن الممكن اعطاء هذه الصلاحيات لسلطات مدنية » .

مسعد قسيس يحوم حول عناصر وطنية

ويبذل مسعد قسيس جهودا جبارة

(البقيه على صفحة ٤ عمود ١)

....

رومانيا تحتفل بعيد تحريرها

بخارست — احتفلت رومانيا بعيد تحريرها الخامس عشر . وجرى هنا احتفال عسكري تبعته مواكب العمال وجماهير الشعب باهازيجها وأغانيها الوطنية .

واصدرت رئاسة المؤتمر الوطني الروماني - البرلمان - امر عفو بهذه المناسبة شمل عدداً كبيراً من السجناء الذين لم يقترفوا جرائم ضد الدولة ونظامها الاشتراكي .

ملحق للاتحاد في عدد الجمعة القادم

نعلن لقرائنا ان ملحقاً بصفحتين اضافيتين سيصدر مع عدد الاتحاد ليوم الجمعة في ٢٨-٨-٥٩ . بدون اضافة في السعر .

وفي هذا العدد

* مقال حول برنامج الحزب الشيوعي لانتخابات الكنيست القادمة . توفيق طوبي
* خطر التنقيحه على حركة التحرر القومي العربيه - صليبا خميس .
* الى اين وصلت قضية الوحدة العربيه والتضامن العربي - إميل توما .
* ريبورتاج ، أوقاف المسلمين في اسرائيل - محمد خاص .
* صندوق العجب - هزليه سياسيه .
* قصة من الكويت .
* مذكرات مسافر - شعر تقدمي .

وتلبية لرغبة القراء قررت هيئة تحرير صحيفة الاتحاد إصدار ملحق لها كل شهر غني بالمعالجات السياسية والنظريه وانباء العالم العربي والادب التقدمي .

أنباء موجزة

ضائقة غذائية في سوريا

بيروت — اذاع راديو بيروت صباح أمس الاثنين انه نتيجة الضائقة الغذائية الشديدة في الاقليم السوري من العربية المتحدة ، اجتمعت الحكومة التنفيذية للاقليم يوم الاحد الماضي اجتماعا طارئا قررت فيه إلغاء كل القيود عن استيراد القمح وإباحة استيراده للاقليم دون اي قيد او رسوم .

والمعروف ان سوريا حتى انضمامها الى مصر كانت على رأس البلاد العربية في تصدير القمح الى الخارج .

......

ملاحقة المتمردين في سيلبس

جكارتا — شنت قوات الحكومة الاندونيسية هجومات عنيفة على فلول قوات المتمردين في اواسط جزيرة سيلبس . واصدرت القيادة العامة لقوات الحكومة بياناً أعلنت فيه ان خسائر المتمردين كانت جسيمة وانها وصلت منذ قيام التمرد في نيسان من العام الماضي حتى الان ٢٨٨٣ قتيلا .

....

مؤتمر الامهات في اليابان

طوكيو — اختتم هنا المؤتمر الخامس للامهات في اليابان ، وسارت مندوبات المؤتمر في مظاهرة كبرى في شوارع طوكيو تحمل شعارات تضمنت مقررات المؤتمر . وكان المؤتمر قد اتخذ قرارات تعارض في العودة الى نظام التجنيد وتطالب بوقف المفاوضات حول تجديد ميثاق الامن المتبادل الامريكي وبالغاء الحلف الامريكي — الياباني وبعدم تزويد اليابان بالاسلحة النووية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

دبابيس

وصلتني ايها القارىء الرسالة التالية :

"عزيزي محرر دبابيس :

في قديم الزمان وسالف العصر والاوان كان الملوك الذين فرض عليهم الحرمان يسيرون اذلة الى الفاتيكان يطلبون من البابا العفو والغفران . كان عليهم الانتظار بالباب ثلاثة ايام ، حاسري الرؤوس حفاة الاقدام ، الى ان يمن عليهم قداسته بمحو الآثام .

ولكن كان ياما كان .

فاذا بسيادة المطران ، في بلدنا ايها الاخوان ، يغير الاوضاع ويقلب الميزان .

فاسمعوا وعوا :

العرب ، كل العرب ، قد اعلنوا الحرمان على زعيم عصابة « الارغون » سابقا ورئيس حزب « الحيروت » الفاشي حالياً ، مناحم بيغن .

وقبل ايام قليلة ، ولمقتضيات الانتخابات وسرقة اصوات العرب قام مناحم بيغن هذا بمقابلة المطران جاورجيوس حكيم . .

لم يأت اليه حاسر الرأس او حافي القدمين بل جاء بفاخر الثياب ، وفي سيارة فخمة من صنع امريكا ، ولم ينتظر بالباب بل كان ينتظره المستقبلون والمرحبون . .

وقالت الصحف ان المطران حكيم قد قام بعد ذلك برد الزيارة الى بيغن في نزله بحيفا . .

واسمعوا ما قاله المطران حكيم لبيغن هذا ، على عهدة مجلة « هعولام هزه » :

« يسرني ان اسمع منك ، وان اقتنع ، ان ما جرى في دير ياسين كان عملا لا يمكن تلافيه . واني أومن باخلاص اسفك على الحادث الذي جرى كما يبدو عن طيبة قلب بسبب الاستفزازات العراقية » !!

انه غفران . . من الدرجة الاولى .

العمل « الذي لم يكن ممكناً تلافيه » هو المجزرة الرهيبة التي اقترفها رجال بيغن في القرية العربية دير ياسين ، والتي اقشعرت لها ابدان كل من سمع بتفاصيلها .

كيف يكون بقر بطون الحبالى وذبح الاطفال وتعذيب الشيوخ بالقائهم احياء في آبار الماء كيف يكون هذا . . « عن طيبة قلب » ؟!

ان احداً من العرب ، من المحيط الاطلسي حتى الخليج الفارسي ، لم يجرأ على تبرئة ذمة بيغن وعصابته من الجريمة الوحشية فكيف يقوم بذلك . . . رجل دين عربي ، اذا صدق ما جاء في هعولام هزه ؟ ثم انه حق الرأي العام اليهودي قد عير بيغن بهذه الجريمة مرات عديدة .

لقد قرأت النبأ بذهول ولم يكن من اليسير ان اصدق ان عربياً يقول مثل هذا القول .

ان مجرد استقبال المطران حكيم لبيغن هذا ثم رد الزيارة اليه هو امر لا يستطيع ان يهضمه احد من المواطنين العرب . فكيف بصك غفران كهذا يمنحه المطران لزعيم اولئك الذين غمست ايديهم بدماء العرب في دير ياسين وغير دير ياسين . »

التوقيع

« كاثوليكي »

هذا هو نص الرسالة اضعه بين يديك يا قارئي العزيز ولك الرأي من بعد

طبق الاصل

الامانة التي حملها الشيوعيون في مجلس الطيبة المحلي

كافحنا بعناد ... وسنواصل المعركة

بقلم عثمان ابو راس رئيس الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي

١

يعلم المواطنون ان المجالس المحلية التي أنشئت في عدد من القرى العربيه كانت نتيجة للكفاح العنيد الذي شنته الجماهير بقيادة القوى الدمقراطيه ، وفي طليعتها الشيوعيون ، من اجل سلطات محليه تمثل المصالح الوطنيه للجماهير العربية في النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري . واجراء إصلاحات اجتماعيه في هذه القرى لخدمة مصالح الجماهير ، وتنال لذلك المساعدات والقروض الحكومية طويلة الامد .

وحيث أقيمت المجالس المحليه كانت هذه المجالس دائماً عرضة لمؤامرات الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي التي تستهدف جعل هذه المجالس ادوات طيعة لخدمة سياسة الاضطهاد ، ومآرب الحكم العسكري . فقد عين اعضاء المجالس تعييناً موجهاً يتنكر للشيوعيين وكل القوى الدمقراطيه ، وماطل اصحاب الامر في اجراء انتخابات لهذه المجالس فأطالوا عمرها سنين متوالية ، رغم ان القانون ينص صراحة على ان مهمة المجالس المعينه تتركز في الاعداد لاجراء انتخابات خلال سنة . وعندما اضطرت السلطات الى مواجهة انتخاب المجالس المحليه لجأت الى استغلال كل اساليب التفرقة والارهاب ليستطيع اعوانها الوصول الى المجالس ، وليحرم الوطنيون المخلصون من تمثيل مصالح الشعب الحقيقيه هناك . ولكن رغم كل المؤامرات ، ووسائل الارهاب والرشوة والخداع ـ لم تستطع سلطات الاضطهاد القومي منع الشيوعيين من الوصول الى المجالس المحليه ، فقد حظوا بثقة الجماهير التي خبرت نضالهم واخلاصهم ، وأوصل وعي الكادحين وجماهير الشعب ممثلين منهم ـ الشيوعيين ـ الى تلك المجالس . وكان لوجود الشيوعيين هناك أثر هام جداً ، يتفاوت حسب نسبة التمثيل والظروف الموضوعيه في كل مكان

٢

يتلخص البرنامج الانتخابي الذي وضعه الحزب الشيوعي لانتخابات المجلس المحلي في الطيبة في النقاط الاساسيه التاليه :

١) الوقوف في وجه سياسة الاضطهاد القومي والكفاح من اجل المصالح اليوميه والقوميه للجماهير العربيه في اسرائيل عامة ولسكان الطيبة خاصة .

٢) معارضة تدخل الحكم العسكري في شؤون المجلس .

٣) المطالبة بهبات حكومية كبيرة وقروض طويلة الامد ـ لتنفيذ مشاريع حيويه لتطوير القرية وانعاشها .

٤) العمل على تشريع نظام ضرائب واعفاء الفقراء المعوزين من دفع الضرائب ، والغاء ضريبة الرأس (التي كانت قائمة في ذلك الحين) .

٥) من اجل إشراف المجلس إشرافاً فعالا على المدارس ومكافحة سياسة التجهيل التي تنتهجها وزارة المعارف حيال العرب .

ومنذ الاجتماع الاول للمجلس المنتخب وضعت الكتلة الشيوعيه نصب اعينها النضال لتنفيذ هذه الاهداف .

اما الكتل الاخرى فانتهجت في المجلس وخارجه سياسة التزلف الى الحكام وخدمتهم بدون تردد مقابل الرشوة الآنيه و« النفوذ » (وهذا ينطبق تماماً على اغلبية اعضاء المجلس الذين يعتمدون في حياتهم ـ منذ عهد الانتداب على السمسرة وخدمة الحكام) . اما الاخرون ممن لم يؤيدوا سياسة الاضطهاد فلم يجرأوا على مقاومتها بشكل علني سافر ، فكانوا . . يهادنون !

وقد ادى ميزان القوى داخل المجلس الى احتدام « معركة الرآسة » بشكل عنيف ومستمر . فاتخذت الكتله الشيوعيه من هذه المعارك وسيلة لوضع برنامجها امام المجلس ، ففي كل مفاوضات على انتخابات الرئيس كانت الكتلة الشيوعيه تجعل شرطها الاساسي لتأييد اي رئيس هو الموافقه على الحد الادنى من المطالب الاساسيه في برنامج الكتلة الشيوعيه .

فاتفقت الكتلة الشيوعيه مع عبد اللطيف الصالح على تأييده في انتخابات الرئيس (في اول عهد المجلس) على ان يتبنى الائتلاف برنامج الشيوعيين . ولكنه تراجع حالا أمام ضغط الحكم العسكري ، واستقال قبل ان يجتمع المجلس مرة ثانية . ويجدر بنا هنا ان نشير الى الدور القذر الذي لعبه العضو محمد عبد الغني (سكرتير اتحاد عمال اسرائيل ، ورئيس لجنة الشؤون الاجتماعيه وممثل الهستدروت ، ونائب كل رئيس) فقد ترك ائتلاف عبد اللطيف الصالح باوامر الحكم العسكري ليعطي عبد اللطيف المذكور فرصة للانسحاب دون ان يفضح موقفه السياسي المتخاذل . وكان محمد عبد الغني هذا العضو الثامن في كل ائتلاف يأتمر بأوامر الحكم العسكري ، والمرتزل ـ في كل مرة يجمع فيها قسم من الاعضاء على الوقوف في وجه سياسة الاضطهاد القومي . وقد غير موقفه من الكتل الائتلافيه ثلاث مرات داخل المجلس بناء على أوامر الحكم العسكري وخدمة لاقامة رياسات خاضعة له .

وقد عرقل اعوان الحكم العسكري داخل المجلس ـ وعلى رأسهم محمد عبد الغني ـ امكانية اتخاذ اي قرار للمطالبة بالغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح رغم ان الكتله الشيوعيه لم تدع فرصة تمر دون ان تضع هذه القضيه على جدول اعمال المجلس لتعرضها على التصويت . فكان هؤلاء الاعوان . . . وعبد الغني هذا يتصدون لاقتراح الكتلة الشيوعيه ، ويدافعون بكل وقاحة عن الحكم العسكري !

ومن جلساته الاولى ألغى المجلس ـ بمبادرة الشيوعيين ـ « ضريبة الرأس » التي ناضل الشيوعيون ضدها في الطيبه وفي جميع انحاء البلاد ـ قبل انتخابات المجلس بسنوات

وتمشياً مع سياسة الحزب الشيوعي وبرنامجه ، ناضلت الكتلة الشيوعيه من اجل تشريع ضرائب تصاعدية . ولكن اكثرية المجلس رفضت ذلك بحجة ان القانون يمنع ذلك !

واستعاضوا عن ضريبة الرأس بضريبة الغرف ؛ وقد عارضت الكتلة الشيوعيه ذلك ـ ولكن القرار أتخذ بالاكثريه . وعند ذلك اقترحت الكتلة الشيوعيه تدريج هذه الضريبه حسب فخامة الدور وضخامتها . فأحرزنا بعض النجاح في جعل الضريبه على بيوت الفقراء منخفضة نسبياً . ولكن ضريبة الترف هذه ما زالت فيها عيوب كثيرة فإن بيوت الاغنياء ومتوسطي الحال والعمال تدفع عنها الضرائب بنسبة متساوية تقريباً . وقد اقترحت كتلتنا تدريجاً جديداً يميز بين هذه البيوت . . إلا ان « الاكثريه » رفضت ذلك الاقتراح .

وبمبادرة الكتلة الشيوعيه تقرر ضم كل أراضي الطيبه الى منطقة المجلس المحلي ، ولهذا القرار اهمية كبيرة جداً في ظروفنا الحاضرة (حيث تجري المحاولات دائماً لضم اراضي القرى العربيه الى مجالس يهوديه لتجريدها منها) .

وبمبادرة الكتلة الشيوعيه أيضاً فرضت على الاراضي ضريبة درجت تدريجاً قريباً من العدل . ولكن هذه الضريبه العادله الوحيدة يتملص منها الاغنياء كما يتملصون من غيرها من الضرائب . فقد ثبت اخيراً ان اعوان الحكم العسكري والمحاسيب يتهربون من دفع الضرائب ، بينما تقع الملاحقة ويكون التشديد على الفقراء فقط .

وقد ناضل الشيوعيون ـ قبل دخولهم الى المجلس . . وبعده ـ لنيل منح حكوميه وقروض طويلة الامد بفائدة قليله ، لتنفيذ مشاريع الاصلاح الاجتماعي الحيويه داخل القريه ، ووضعوا هذه المطالب أمام الشعب ـ مما اضطر أغلبية الكتل الى عرض هذه المشاريع في برامجها الانتخابيه . وفي كل مشروع ميزانية اقترح الشيوعيون تنفيذ مشاريع حيوية معينة وطالبوا بادراج نفقاتها في مشاريع الميزانيات المختلفه ... ولكن اقتراحاتنا هذه كانت ترفض بحجة ان الحكومه لن توافق على إعطاء المنح والقروض اللازمه . وكانت الحكومه ـ رغم كل تبجحاتها بمساعدة القرى العربيه ـ تعرقل وتماطل في توفير المال اللازم لتنفيذ المشاريع . وقد اردنا من اقتراحاتنا ان يتجند المجلس كله للنضال ضد هذا التمييز اللاحق بالعرب في سياسة وزارات الانشاء والتعمير والداخليه والمعارف .

وقد وضع المجلس في مشروع ميزانيته في السنة الاولى من قيامه بعض المشاريع التي تحتاج الى قرض قدره ٥٥ ألف ليرة .. ولكن وزارة الداخليه رفضت هذه المشاريع ، ولم يحرك المجلس ساكناً . وفي كل سنة كانت الميزانيه تشتمل على بعض المشاريع إلا انها كانت تحذفها وزارة الداخليه .. او تبقى حبراً على ورق .

ومن الامثلة الصارخة على ذلك المدرسة الابتدائيه في الطيبه ، التي طالب المجلس ببنائها منذ السنة الاولى ، ولكن وزارة المعارف عرقلت هذا المشروع فتأخر بناء المدرسة حتى اليوم . ومن ذلك ايضاً خارطة القريه الهيكليه التي لم تقرر حتى الان اعتماداً على مختلف الحجج السخيفه . أما بعض المشاريع التي نفذت فبعد مماطلات وتسويفات متعددة .. حتى انها ظلت غير كاملة للان .

مثالان على ذلك ، شبكة المياه التي لا تزال ناقصة حتى اليوم مما اضطر قسماً كبيراً من السكان الى جلب الماء الى بيوتهم مسافة عشرات بل مئات الامتار على حسابهم الخاص فتكلفوا مئات الليرات .

وشبكة الكهرباء لا تزال متصورة على وسط القريه وبعض نواحيها (لانها بنيت وفقاً لخارطة القريه قبل اكثر من ٢٠ سنة حينما عقد سكان القريه مع الشركة اتفاقاً اولياً لايصال الكهرباء الى القريه وعرقلت ذلك حكومة الانتداب) ، وهكذا حرم اكثر من نصف سكان القريه من الكهرباء لان البيوت انتشرت منذ ذلك الزمن البعيد في أماكن ونواحي كثيرة مختلفه . وفي كل سنة يوضع مشروع إكمال شبكة الكهرباء في الميزانيه ولكنه يظل حبراً على ورق

٣

وفي سنة ١٩٥٦ عندما بدأ الحكام بالتحضير لغزو الجمهورية المصريه ، بالتآمر مع الاستعمار ، عمدت الاوساط الحاكمة الى تسميم الجو ضد السكان العرب و« إقناع » الجمهور الاسرائيلي ان العرب « طابور خامس » .. للتمهيد لمجزرة كفر قاسم .

بدأ الحكام العسكريون في المثلث آنذاك بالاتصال بالسلطات المحليه « لانذارها من عواقب « التهريب » .. » ويعلم سكان المثلث مدى سخف هذا الادعاء .. والنوايا الاجراميه الكامنه وراءه . وأعلن هؤلاء الحكام ان الحكومة ستضطر الى تطويق القرى وتفتيشها بحثاً عن « المهربين » . وعقدت الاجتماعات الموسعة للوجهاء ـ من وراء ظهر الشيوعيين . ولكن الشيوعيين في الطيبه علموا بوجود مثل هذا الاجتماع فحضره اعضاء المجلس الشيوعيون وفضحوا النوايا الخبيثة المستترة وراء ربط اعمال التطويق والتفتيش .. « بالبحث عن مهربين » ، وأفشلوا المؤامرة وأصدروا منشوراً الى الرأي العام حول الموضوع . أما بقية أعضاء المجلس فدافعوا عن موقف الحكم العسكري وحاولوا ستر وجه التآمر في القضيه .

وفعلا جرى تطويق الطيبه وتفتيشها بعد هذا الاجتماع باسابيع ـ بحجة ان « متسللين » مروا من طرف القريه ونسفوا قلعة في موشاب « كفار

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

حول مؤتمر وزراء خارجية دول امريكا

لن تتكرر مأساة جواتيمالا في كوبا

بقلم ابن خلدون

قبل ايام انتهى اجتماع وزراء خارجية عشرين دولة امريكية لاتينية ووزير خارجية الولايات المتحدة . . . وقد عقد الاجتماع في اعقاب دورة مجلس منظمة دول امريكا التي عقدت في تموز الماضي لبحث التوتر في منطقة بحر الكريبين (حيث تقع كوبا ودومنيكان وفنزويلا) .

ما هي منظمة دول امريكا

لقد اقامت الولايات المتحدة هذه المنظمة قبل نصف قرن وجعلتها بمثابة ملحق لمبدأ مونرو الذي اعلنته الولايات المتحدة تحت شعار امريكا للامريكيين لتستبعد الدول الاستعمارية الاوروبية عن امريكا اللاتينية ولتجعل من اقطارها مزرعة لشركاتها الاحتكارية . . .

وتحولت منظمة دول امريكا الى اداة بيد احتكاريي الولايات المتحدة للسيطرة على امريكا اللاتينية حتى اصبحت تلك المنظمة دائرة من دوائر وزارة الخارجية الامريكية تنفذ اغراض ومقاصد شركات الولايات المتحدة التي تسيطر على اقتصاديات دول امريكا اللاتينية . .

وبحق وصفت برافدا هذه المنظمة بحصان طروادة . فقبل خمس سنوات استخدمتها الولايات المتحدة للقضاء على النظام الدمقراطي في جواتيمالا (سنة ١٩٥٤) . . وفي هذه الايام كانت تحاول ان تستخدمها للتغلب على اتساع جبهة التحرر الوطني في نيكاراغوى والدومنيكان ومنطقة الكريبين على اثر انتصار ثورة الشعب الكوباني .

اهداف اجتماع وزراء الخارجية في سنتياغو

اجتماع وزراء الخارجية عقد في سنتياغو عاصمة شيلي في ١٢ آب سنة ١٩٥٩ لبحث موضوعين على جدول الاعمال :

* الوضع المتوتر في منطقة الكريبين .
* قضية ممارسة « الدمقراطيه الحقه » واحترام حقوق الانسان (!)

وكان واضحاً منذ البداية ان الولايات المتحدة التي بادرت الى عقد اجتماع وزراء الخارجية هدفت الى ابتداع سبيل للتدخل في شؤون كوبا الداخليه والتآمر على نظامها الدمقراطي ومن ثم القضاء على حركة التحرر الوطني التي انتصرت في كوبا وفنزويلا وباتت تهدد مواقع احتكاريي الولايات المتحدة في اقطار امريكا اللاتينيه .

وما كانت الولايات المتحدة لتعقد مؤتمر وزراء خارجية دول امريكا لو انها نجحت في تحقيق اغراضها في دورة مجلس منظمة دول امريكا التي عقدت في تموز الماضي .

آنذاك انكشفت مقاصد الولايات المتحدة حين رفضت بحث قضايا التأخر الاقتصادي في دول امريكا اللاتينيه حين اقترحت ذلك كوبا وايدتها ثماني دول على اعتبار ان تخلف اقطار امريكا اللاتينيه الاقتصادي هو مبعث التوتر في المنطقه .

وقال جوان مارنيلو رئيس الحزب الاشتراكي الشعبي (الحزب الشيوعي) في كوبا ان المستعمرين في الولايات المتحدة يحاولون في اجتماع وزراء الخارجيه ايجاد شركاء لتنظيم تدخل جماعي في كوبا تحت « علم الدمقراطية » .

وفي عشية اجتماع وزراء الخارجيه وخلال اجتماعهم اجمعت الصحافة الوطنية والتقدمة في اقطار امريكا اللاتينيه على القول بان الولايات المتحدة مستعدة لان تستخدم اي من الموضوعين للتدخل في شؤون كوبا الداخليه خصوصاً وانها دفعت اعوانها ممثلي ديكتاتورية الدومنيكان لاتهام كوبا وفنزويلا باعداد القوات لغزو اقطار امريكا اللاتينيه اثناء انعقاد دورة مجلس منظمة دول امريكا في تموز الماضي .

هبة شعوب امريكا اللاتينية

وما ان ادركت شعوب امريكا اللاتينيه تفاصيل المؤامرة التي تحاك على مستقبل كفاحها التحرري حتى هبت ثائرة في وجه الاستعمار الامريكي الشمالي .

وقد ثارت بشكل خاص على اقتراحين روج لهما دعاة شركات الولايات المتحدة وهما :

* ايجاد بوليس دولي (المقصود « بوليس » تقيمه الولايات المتحدة) او لجنة تحقيق امريكيه تزيل اسباب التوتر في المنطقه .
* اقامة لجنة موقته تدرس « الانظمة العسكرية » القائمة في بعض اقطار امريكا اللاتينيه .

اما سبب الهبة الرائعه فيعود الى ان مجلس شيوخ الولايات المتحدة قرر ٣٠ مليون دولار لفرض البوليس الدولي والى ان البحث في الانظمة العسكرية او الانظمة الدكتاتورية انطوى على مؤامرة على كوبا ... فالولايات المتحدة صمتت طوال عقدين على ديكتاتورية الدومنيكان الداميه ولم تحرك ساكناً حين كان الديكتاتور باتيستا يسفك دم الشعب الكوباني خلال عقد كامل ... بل ان فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا وزعيمها الثوري فضح اغراض الولايات المتحدة خلال انعقاد اجتماع وزراء الخارجية حين اعلن مؤيداً اعلانه بالحقائق ان الديكتاتور تريلو في الدومنيكان نظم مؤامرة على كوبا وان شحنات الاسلحه الاربع التي وصلت الى كوبا كانت من الدومنيكان وواحدة منها من فلوريدا في الولايات المتحدة حيث يعمل المجرمون الذين فروا من كوبا برعاية حكومة الولايات المتحدة .

وقد ظهر عنف الهبة في المظاهرة الشعبية الكبرى التي جرت في سنتياغو ، مقر اجتماع وزراء الخارجيه ، احتجاجاً على مؤامرة التدخل في كوبا وتضامناً مع كوبا وفنزويلا . . . وفي الاستقبال الرائع الذي حظي به وفدا كوبا وفنزويلا مما أثار السفير الامريكي الى درجة جعلته يعلن ان حكومته قلقة من جراء ذلك .

والانباء التي تواردت من عواصم امريكا اللاتينية اجمعت كلها على عنف الهبة الثوريه .

* في ارجواي اتخذ مجلس النواب قراراً يعرب فيه عن عطفه على حكومتي كوبا وفنزويلا ويطالب اجتماع وزراء الخارجية بوضع حد للانظمة الديكتاتورية التي تعتبر لطخة عار في حياة امريكا اللاتينية .
* وفي الارجنتين أقيمت لجنة لتأييد ثورة كوبا واعلنت ، يجب ايقاف محاولة الولايات المتحدة لغزو كوبا عن طريق منظمة الدول الامريكية ... وفي اجتماع شعبي هائل تردد الهتاف ، قضية ثورة كوبا هي قضية شعوب امريكا اللاتينيه ... يجب ان لا تتكرر مأساة جواتيمالا ...
* وفي فنزويلا والمكسيك والبرازيل وكوستوريكا وايكوادور وبيرو وغيرها من الدول الامريكية اصدرت الاحزاب الشيوعيه والاشتراكية والوطنيه بيانات تندد بالمؤامرة وتعلن تضامن شعوب امريكا اللاتينيه مع كوبا . وفي عواصم تلك الاقطار عقد العمال والشباب اجتماعات شعبية انذروا فيها المستعمرين من مغبة تكرار جريمة جواتيمالا .

وبحق قال بيان الحزب الشيوعي الشيلي : اذا هوجمت كوبا فامريكا اللاتينية كلها ستلتهب غضباً على الاستعمار الامريكي الشمالي .

وبحق قال كومباردو توليدانو زعيم حزب الشعب في المكسيك وزعيم اتحاد نقابات امريكا اللاتينيه :

« ان اجتماع سنتياغو يستطيع ان يأخذ قرارات عديدة وكلها لا تستطيع ان تمنع الاصلاح الزراعي في كوبا وغيرها من اقطار امريكا اللاتينيه التي لم تتخلص بعد من انظمة شبه الاقطاع . لقد دخلنا مرحلة الثورات الدمقراطية المعادية للاقطاع ، مرحلة ثورات التحرر القومي من الاستعمار وهذا النضال سينتهي فقط بالتقدم الاقتصادي المستقل ـ اساس التطور الدمقراطي » .

قرارات مؤتمر سنتياغو

لقد استخدم كريستيان هرتر منبر المؤتمر للتحريض على الشيوعيه العالمية ولوح اجراؤه بعلم التدخل الشيوعي الرث . . وفي النهايه اتخذ الاجتماع قرارات من وضع وزارة الخارجية في الولايات المتحدة .

* لقد اوصى باقامة لجنة سلام امريكية لدراسة الاجراءات للحيلولة دون « نشاطات خارجية » تؤدي الى عدوان (!)
* واتخذ قرارات بشأن « عدم التدخل » و« حقوق الانسان » و« تخفيض مصروفات التسلح » و« التعاون الاقتصادي » .

فشل ذريع للسياسة الامريكية

وكما ذكرت صحيفة ازفستيا السوفياتية ، فقد كان مؤتمر وزراء الخارجية الامريكيه في سنتياغو فشلا ذريعاً للسياسة الامريكيه .

فلاول مرة تظهر من مثل هذا المؤتمر وحدة آراء بين دول امريكية لاتينية ضد الولايات المتحدة ، كما ان الولايات المتحدة الامريكية أصيبت بهزيمة كبيرة في محاولتها اقامة لجنة خاصة للدفاع عن « القارة » امام « النشاط الشيوعي العالمي » .

وقد كشف هذا المؤتمر عن ان الولايات المتحدة الامريكية كانت المسؤولة عن التوتر في منطقة الكاريبي اثر تأييدها للانظمة الديكتاتورية .

البرق من أسلحة المستقبل

واشنطن ـ ذكرت وكالة رويتر ان عالماً امريكياً قال منذ ايام ان الاتحاد السوفياتي يفكر في امكانية استخدام البرق الاصطناعي كسلاح وكوسيلة دفاع ضد الصواريخ .

وهذا الخبير الامريكي هو دونالد ريتشي ، التابع لشركة طيران « بنيدكس » . ومما قاله ايضاً ان الاقتراح باستخدام البرق لهذا الغرض قد قدمه جورجي بابات ، رئيس معهد الطاقة السوفياتي .

طائرة نقل سوفياتية حديثة

* تقل ٨٥ راكباً وسرعتها ٧٢٠ كيلو متر في الساعة
* تستطيع الهبوط في الحقول والساحات



بدأ الطيران المدني السوفياتي في استخدام طائرة من طراز حديث ذات ٤ محركات توربينية من نوع AN 10 .

وتستطيع هذه الطائرة الجديدة نقل ٨٥ راكباً او حمولة وزنها ١٤ طناً وتسير بسرعة ٧٢٠ كيلو متر في الساعة .

وعلى الرغم من حجم هذه الطائرة الكبير فانها تستطيع الهبوط بسهولة في الحقول والساحات والانطلاق منها .

وقد استخدمت هذه الطائرة في نقل الفواكه من مزارع اوكرينا الى المدن وكانت تهبط مباشرة في المزارع لشحن الفواكه

وهذا النوع من الطائرات سيعمم استخدامه على الخطوط السوفياتية الجوية الداخلية بما في ذلك خط لينغراد ـ سمفربول (في القرم) وخط موسكو خاركوف ورستوف وغيرها .

وتطير هذه الطائرة الجديدة على ارتفاع ٢٢ الف قدم ويبلغ عدد ملاحيها ٤ .

اما اجور السفر في هذه الطائرة فتقل عن اجور السفر بالقطار ، لنفس المرحلة .

وحي الأيام

وصية لاجىء..

شعر حنا ابراهيم — البعنة

يقول لي الرفاق أمن رجوع وهل من عودة بعد اغتراب ؟
أجل سنعود والايام تصغي الى وقع الخطا عند الاياب

ابو سلمى

ذات مساء داكن الظلال يشيع فيه الحزن والكلال
يسرع في سمائه هلال كباحث بادي الانفعال
وطاولت اعناقها الجبال كانما في نفسها سؤال
وخيمة بالية الحبال قد هرأتها الريح والرمال
ضامرة ضعيفة الاوصال شاحبة بادية الهزال
تهزها عواصف الشمال كهرم يكابد السعال
تطوي جناحيها على مأساة ولاجىء يودع الحياه
تشبثت بنجله يداه.. وانبثقت عن اطهر الشفاه

وصية الاجيال للاجيال

بنيّ والمرارة الخرساء وألم يمزق الاحشاء
ان لم أورثك سوى الشقاء ووطنا ممزق الاشلاء

وامنيات صعبة المنال

وطالما صليت للسماء مبتهلاً مكرر الدعاء
لكنها المطامع السوداء وجيلنا كان من الغثاء

فلم يرَ خيانة الانذال

يكفيه ماعانى من التشريد وان يكن ميراثه الوحيد
موقد نار نقمة العبيد وعبرة لجيلك الجديد

فَلْدَيْكَ ما تورثه استقلال

بنيّ والجوع والاستعمار بكل ما جرّ من الدمار
وشبح المنية الجبار أضعف أن يطفىء فيّ النار

ورغبة العودة للاطلال

ساطعة كالشمس في النهار ثقيلة كأثم عبد بارّ
مُلحة كالموج في الاعصار أقوى من الموت من الادهار

تورثها الاجيال للاجيال

ورُبّ يوم ينهض العملاق ممزقاً قيوده العشاق
ويلتقي المشوق والمشتاق وينثني في غمرة العناق

مشرد يلقي عصا الترحال

فلا تعد وحدك يا محمود خذ الذي ابقاه مني الدود
وقل « ابي ها أنت ذا تعود الى ترابك الطيب المعبود »

عدنا الى سهولنا الخضراء
عدنا الى جبالنا الشماء
الى دروب «القرية» الغبراء
فهل نحس غبطة اللقاء
وعندها قد يحدث المحال
وقد نجيب أعظمي السؤال
قائلة بورك في الرجال

تطبيقات القوائم العائلية لانتخابات المجالس المحلية في طرعان والمغار

أيها القرويون : احذروا الانقسام العائلي واليد السوداء التي تحركه !

مبعوث الحكم العسكري يتسلل الى قرية طرعان ويهمس كالوسواس الخناس : «أهلا وسهلا بكل من يرشح نفسه. ولكن لا تسمحوا بانتخاب أي شيوعي المجلس المحلي».

الناصرة — تحقيق خاص — ان حكومة تهويد الجليل بعد ان اضطرت الى اجراء انتخابات لمجالس محلية في بعض القرى العربية ، تريد ان تحول هذه الانتخابات الى اداة لشق صفوف القرويين وللاحتراب العائلي المقيت الذي لا يفيد الا اصحاب سياسة السلب والنهب والترحيل .

ضاع صواب هذه الحكومة واحزابها الصهيونيه من دعوة الشيوعيين الى توحيد الصف في هذه الانتخابات لاقامة مجالس وطنية تصون اراضي القرى العربيه ومستقبلها وتعمل على تطورها وازدهارها وتكون قواعد متينة لكفاح الشعب العربي في هذه البلاد من أجل حقوقه القوميه واليوميه ومن أجل إلغاء الحكم العسكري البغيض .

لقد نشرت حكومة «تشجيع انتقال العرب من الجليل لسكنى في المدن المختلطة» جواً مفسوداً من التكتل العائلي والطائفي في قرانا . ومن المؤسف ان بعض مدعي الوجاهة انطلت عليهم أحابيل الحكومه فراحوا يتسابقون الى تركيب القوائم العائلية والطائفية للانتخابات المحليه القادمه .

ويربض هذا الجو المفسود ، بكل ثقله الان ، على قريتي طرعان والمغار . اجتماعات ، في المضافات ، حتى ساعات متأخرة من الليل . تعليقات ووشوشات . عملاء الحكم العسكري وال (ش.ب) يسرحون ويمرحون ويتسللون ويوسوسون ؛ أما مطالب قرانا الملحة ، من أرض وماء وطريق وتلفون وعيادة طبيه ، هذه المطالب التي داستها الحكومة باقدامها طول السنين الماضيه ، فقد وضعت على عتبات المضافات الى جانب احذية المتسامرين . . .

ومما يشير الى الهدف الاسود من وراء كل هذا التكتل العائلي المفسود ما حدث في قرية طرعان في الاسبوع الماضي :

قام احد مبعوثي الحكم العسكري بزيارة عدد من الوجهاء في القرية واكد لهم ان حكومته ترحب بكل من يريد ان يرشح نفسه ، مهما يبلغ العدد . «اهلا وسهلا» - قال . ولكن ، « عليكم ان تمنعوا نزول قائمة شيوعية . فاذا نزلت قائمة شيوعية يجب ان تمنعوا انتخاب أي شيوعي الى المجلس المحلي » . . .

هنا بيت القصيد إذن ، لا مصلحة عائلية او حمولة او طائفة ، بل مصلحة « عائلة الحكم العسكري » ومشروع تهويد الجليل والقضاء على الكيان العربي الشعبي في هذه البلاد . انهم يريدون تحويل المجالس المحلية الى بؤر لتآمر على حقوق الشعب وللبصم على اوامر « سعادة » الحاكم العسكري . وهم يعرفون ان شيوعياً واحداً في المجلس المحلي يفسد عليهم خططهم السوداء ويكون عين الشعب الساهرة داخل المجلس المحلي ، ان خوفهم الشديد من وصول الشيوعيين الى المجالس المحلية في قرانا يشير الى اخلاص الشيوعيين وصلابتهم من جهة ويشير من جهة ثانية الى ان الحكام يضمرون مؤامرات خطيرة جدا على حقوق شعبنا ولا يريدون من هذا الشعب ، بواسطة مندوبيه الشيوعيين ، ان يفضح هذه المؤامرات .

ولكن سهام حكومة الاضطهاد القومي سترتد الى نحورها . ان القرويين في طرعان والمغار وكل قرية عربية ، أوعى من ان تنطلي عليهم هذه الاحابيل فلن يسمحوا لاية دعاية بشق وحدة صفوفهم وبتعكير السلام والتآخي في قراهم . انهم يعرفون ان الانتخابات لن تجري على اساس ابن العائلة الفلانية او الاخرى . فدعو العائلية هؤلاء ، كما حدث في الناصرة والطيبة وغيرهما سيلبسون عائلاتهم حالا ، كما نسوهم طول السنين الماضية ، وسيتهافتون على تلبية اوامر الحكم العسكري تهافت الذباب على الجيفة النتنة .

ان اهالي طرعان يريدون انتخاب مجلس محلي يحل مشكلة الماء المستعصية ويصون حقوق القرية ويطالب الحكومة التي نهبت الشعب بالضرائب الباهظة ، ان توصل الماء على حسابها .

انهم يريدون مجلساً محلياً يمنع الكيرن كايمت من الاستيلاء على ارضهم في « مسكنة » وعلى مراعيهم الجبلية بحجة التحريش .

يريدون مجلساً محلياً يطالب الحكومة باموال القرية التي جمعت على اساس ضريبة الراس لاصلاح بناية المدرسة ولبناء غرف جديدة للمدرسة .

انهم يطالبون باصلاح طريق القرية العمومي وطرقاتها الداخلية وبالتلفون وبالعيادة الصحية . وهذه ليست مطالب عائلة ضد عائلة اخرى بل مطالب القرية كلها من الحكومة ومن حكمها العسكري البغيض .

وهذا ما تطالب به ايضاً قرية المغار الشامخة التي أنهكها عبء الضرائب الباهظة والحجز وتصرفات الجباة التعسفية

انهم يريدون ان يلهوا أهالي المغار بالتكتلات العائلية والطائفية بينما السمسرة على اراضي المغار تبلع الاخضر واليابس . ومشروع الماء لا يزال وعداً يتشدق به اعوان الحكم العسكري . وهذه القرية الكبيرة تفتقر الى العيادة الصحية والى الاتصال التلفوني .

ولتحمرّ عيون مبعوثي الحكم العسكري وعملائهم من السهرقلين بجديهم ذلك نفعا . ستنزل قائمة من الشيوعيين والوطنيين المخلصين في كل من طرعان والمغار وستوصل ابناء الشعب الاشداء الى المجلس المحلي المنتخب في طرعان وفي المغار . هذه هي مشيئة العمال والفلاحين الكادحين والمثقفين الشرفاء في طرعان والمغار . وهؤلاء موجودون في كل عائلة . وهؤلاء يعرفون ان تودد الوجهاء لهم الان هو تودد كاذب ، موسمي ، ليركبوا على ظهورهم وليخونوا مصالحهم . أيها الكادحون والمثقفون الشرفاء من كل عائلة صونوا وحدة قريتكم . نحن نعيش في النصف الثاني من القرن العشرين ، عصر النور ووحدة الصفوف ، لا عصر الاقطاعية والتكتل القبلي !

في اجتماع انتخابي مباي

اهالي عيلوط يدينون سياسة الاضطهاد في حضور مستشار رئيس الحكومة

عيلوط — مؤخراً وصل مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في جولته الانتخابية برافقه رجال الحكم العسكري والمباي الى هذه القرية ..

وساد جو الاجتماع « الهدوء والسرور » وانطلقت احاديث المدح والتمجيد بحكومة بن غوريون ومستشاره « العربي » حتى وقف بعض الشباب الحر يتحدثون ...

لقد قلبوا الاجتماع من اجتماع انتخابي الى محكمة أدينت فيها حكومة الاضطهاد القومي .

تحدثوا عن الشارع الذي لم يعبد وعن البطالة المتفشية بين العمال والزراعة المتخلفة ...

وتحدثوا عن فقدان المراعي لمواشي القرية ومضايقات جباة ضريبة الدخل ...

ووقعت مشادة بين احد المتكلمين والمستشار « العربي » ... ووقعت المشادة حين طلب القروي إعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها وإلغاء قانون الحاضر الغائب .. وقال تدعون انكم تحتاجون الى هذه الارض للانشاء والتعمير .. ولكننا نشاهد اراضينا تسيطر عليها الكيبوتسات ..

وقال المستشار بانزعاج لا يمكن بحث هذا الموضوع هنا (!)

(الاتحاد : اين يمكن بحث هذا الموضوع؟)

وحين خطب المستشار مشيدا بالمساعدة التي تقدمها الحكومه القرى العربيه ارتج عليه الكلام وهو يشاهد نساء القرية يقفن بالدور على عين القرية .

طبعا لقد وعد اعضاء بطانة المستشار بكل شيء .. وعد حبوشي مدير دائرة العمل بتصليح عين المياه وبتعبيد الشارع ووعد المستشار بدراسة العرائض في مكتبه ...

ولكن لم يعد بتحقيق هذه الوعود ... الانتخابيه ...

لقد صرخ القرويون بمطالبهم في هذا الاجتماع وهتافهم لشف المكر الذي يتحلى به الحكام اتجاه الصوت العربي .

زيارة ضريح الرفيق مردخاي بلتسكي

تل أبيب — لمناسبة مرور ثلاثين يوماً على وفاة الرفيق مردخاي بلتسكي ، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، قام فريق كبير من رفاقه واصدقائه ومقدريه ، بزيارة ضريحه .

وكان بينهم اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضاء اللجنة المركزية ووفود من فروع الحزب في مختلف انحاء البلاد ومندوبون عن الصحف الشيوعيه ، وزملاؤه في العمل واصدقاؤه وافراد اسرته ، وكثيرون من وفد الشبيبة لمهرجان فينا الذين كانوا خارج البلاد يوم وفاته .

وبعد ان وضعوا اكاليل الزهر على الضريح القى الياهو دروكمان ، سكرتير اللجنة المركزية ، كلمة تأبين .

وبعد دقيقة من الصمت احتراماً لذكرى الفقيد ، انتهت زيارة الضريح بنشيد الاممية .

قصة

٣ عيارات نارية

سليم الفحماوي يرعى المواشي في اراضي ام الزينات التي يسيطر عليها فلاحو زخرون يعقوب .

مؤخراً اطلق عليه احد مواطني زخرون يعقوب ثلاثة عيارات نارية اخطأته لحسن الحظ .

لجأ الى البوليس فحاول الاخير ان ينهي القضية دون اتخاذ اجراءات بحق المعتدي . . .

ولا تزال القضية بدون ملاحقة . . . فهل لنا أن نطالب البوليس بالاهتمام بهذا العدوان العنصري الوحشي . . .

تهنئة

الى الرفيق راجي النجمي وزوجته تهانينا القلبيه بالمولودة الجديدة .

نضال

الحزب الشيوعي - فرع عبلين

جولة في الاماكن التي يعمل فيها العمال العرب

أوضاع صعبة..

ولكنها لا تستدعي اليأس

بقلم داوود تركي

يعمل العمال العرب في حيفا والخليج في البناء والنجارة والمطاعم وصناعة المعادن رغم كل المساعي التي بذلتها قيادة الهستدروت المباية لطردهم من عملهم .

وفي البناء وصناعة «البلوكات» يعمل عدد كبير من العمال العرب بشروط سيئة للغاية. ففي افضل الحالات لا يتعدى اجر العامل منهم اجر «العامل الاسود» وهو يتراوح بين الخمس والست ليرات ونصف ليرة يومياً ... وبين سبع وثماني ليرات يومياً اذا كان العامل يعمل بالمقاولة .

وقليلون هم الذين يحصلون على ثماني ليرات ونصف ليرة يومياً وهم من عمال المقاولة الذين يعملون عشر ساعات في اليوم .

والواقع ان هؤلاء العمال ، الذين يعملون بدون شروط اجتماعيه ، لا يستطيعون العمل اكثر من اربعة ايام في الاسبوع بسبب عملهم المرهق وكذلك هم لا يقبضون أجورهم لدى استحقاقها على الرغم من قانون الاجور الذي اقرته الكنيست . والقانون يحظر تأخير دفع الاجور ويفرض على صاحب العمل دفع فائدة قانونية اذا تأخر دفع الاجور عن خمسة عشر يوماً .

ولنأخذ مثلا على هذه الاوضاع وضع العمال في مصنع البلوكات «ايداتو وجرشوني» في الخليج .

يعمل هناك ١٥ عاملا من مختلف القرى يتقاضى الواحد منهم فقط وهو امهرهم ٨٢٩٠ بروطه يومياً لانه يعمل بالمقاوله واثنان يتقاضيان سبع ليرات ونصف يومياً رغم انهما يعملان في هذا المشغل منذ خمس وسبع سنوات. اما سائر العمال فلا يتقاضون اكثر من ٦٥٠٠ ليرة يومياً وليست لهم اي حقوق اجتماعيه.

وفي مصنع «ايكر» «للبلوكات» يعمل اربعة عمال ، اكثر واحد منهم يتقاضى سبع ليرات يومياً فقط. لا حقوق اجتماعية لهم .

ولا تختلف شروط العمل في مصنع «يابسو» حيث يعمل ١٢ عاملا عن شروط العمل في المصنعين المذكورين.

ومما يترك اشد الاثر سوءاً في نفوس العمال العرب الذين يعملون في مصانع البلوكات ذلك التمييز الواضح في الاجور بين العمال العرب واليهود ففي مصنع ايداتو وجرشوني مثلا يتقاضى العامل اليهودي عشر ليرات يومياً وهو يتمتع بالشروط الاجتماعيه كلها .

وظهر خلال احاديث العمال شعور من اليأس من جدوى مراجعة الهستدروت لتحسين شروط عملهم . ففي مناسبات عدة توجهوا الى « ستولر » سكرتير نقابة البناء ليقوم بواجبه ويدافع عنهم فكان يحولهم بدوره الى « قادة الطبقة العاملة » «العرب» امثال محمد شعبان وغيرهم من اجراء المباي في النقابات المهنية وأولئك بدورهم كانوا يجيبون العمال «معلكم صبر» (!).

ان اليأس لن يغير من سوء وضع عمال البلوكات بل سيجعل اصحاب العمل يتمادون في استغلالهم للعمال وتخفيض أجورهم ولذلك فعلى العمال ان يتوحدوا للضغط على الهستدروت لتستجيب لمطالبهم وتحقق لهم اهدافهم .

ازمة في فرع مبام بمجدل عسقلان

عسقلان — كف معظم العاملين الشبان في المبام ، من القادمين من شمال افريقيا ، كلياً عن نشاطهم الحزبي في فرع المبام في عسقلان .

ومما ادى الى هذا الوضع سياسة المبام المهادنة تجاه المباي ، وشروط العمل في الكيبوتسات المباميه المجاورة ، ولا سيما في مصنع «شمر» وفي الاعمال الاخرى في كيبوتس «يد مردخاي» حيث يفصل العمال عن العمل بشكل تعسفي او يطالب منهم العمل ساعات اضافية كثيرة .

وعلم ان سكرتيرية المبام في مجدل عسقلان أخذت مؤخراً تقوم بتحقيقات مع الاعضاء الذين لم يعودوا يبدون تحمساً لسياسة المبام التي تصفها بانها يسارية .

مبام يبايع عبد الناصر(!)

في عكا وقف رستم البستوني يحاضر امام نفر ضئيل جاءوا للاستماع اليه في مقهى الدلالين .

وتلعثم الخطيب المباي وهو يرد على وابل من الاسئلة التي طرحها عليه عدد من الشباب وعاد رستم البستوني الى أسلوبه القديم في تزوير الحقائق .

قال ان حزبه لم يؤيد حرب سيناء ولم يطالب بالبقاء في غزة (!!!) مع انه في عدد من الاجتماعات قال ان حزبه استهدف من وراء البقاء في غزة « حل مشكلة اللاجئين » ... وان شخصية عربية كبيرة (يقصد عبد الناصر) طلبت ان تحتفظ اسرائيل بقطاع غزة (!!)

ولكن رستم كان اصيلا في بعض النواحي في جولة عكا..

قال ان مبام يعتبر حركة عبد الناصر ايجابية وهو يؤيدها!!

قال هذا ونسي ما قاله مائير يعري عن العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ اذ وصفه بانه اروع ما قام به جيش الدفاع الاسرائيلي من اعمال ...

قال هذا ونسي ما تكتبه «عل همشمار» يوميا ضد حركة التحرر القومي العربية ...

يبدو ان رستم الصهيوني الطلائعي يريد ان يسابق « حزب العمل المتحد فيدراليا مع احدوت هعبودا » بالاتجار بالقومية .

«ضوء»...

زكي العويسات

باقة الغربيه - في حفلة اقامها المجلس المحلي لرئيس مركز السلطات المحليه وقف رئيس المجلس زكي العويسات يشكر السلطات التي اولته « ثقتها » وبعث به الى المانيا الغربية حيث قام « بواجبه » خير قيام... وخان شعبه اكبر خيانة ..

وواصل حديثه امام رئيس مركز السلطات المحليه فقال نرجو ايصال الكهرباء لقريتنا حتى يرى العرب عبر الحدود « التقدم » الذي احرزه عرب هذه البلاد ...

يقولون ان الضوء القوي يعمي الابصار ولكن مهما اشتدت قوة « ضوء » زكي العويسات فلن تحجب خيانته هناوهناك ... ولن تحجب سياسة الاضطهاد القومي العنيفه ...

تهاني

الى الرفيقين العزيزين عثمان ابو راس وزوجته لمناسبة المولودة الجديدة .

راوية

لجنة منطقة الناصرة

الحزب الشيوعي

....

جثة عربي

العثور عليها قرب بني براك

تل أبيب — عثر «أمس الاول» على جثة عربي من أم الفحم يبلغ من العمر ٤٥ سنة ، قرب مصنع «ارجمان» في بني براك .

وعلى أثر اكتشاف الحادث باشر البوليس في التحقيق باسباب الوفاة . أما المغدور فيدعى مصطفى عازم .

كافحنا بعناد .. وسنواصل المعركة (بقية)

بأفلس» .

واعتقل ٧١ شخصاً من الطيبه.. وكان توقيف وتحقيق .. وافتراء على اهالي الطيبه .. ولكن التحقيق لم يستطع ان يثبت اية علاقة لاهل الطيبه بالامر .

وكتبت الصحف الصهيونيه آنذاك - ومنها ورقة «اليوم» - ان السلطات اعتقلت ٧١ متسللا من الطيبه .. !!

طلبنا من بقية اعضاء المجلس المحلي الاحتجاج على التطويق وعلى الافتراء الذي وجه الى القريه .. فتملصوا ورفضوا ! وطلبنا منهم نشر تكذيب رسمي لما نشرته الصحف الصهيونيه .. ولكنهم تهربوا من ذلك ، فنشرت كتلتنا تكذيباً لذلك الافتراء بواسطة الصحف الشيوعيه .

وبعد ارتكاب جريمة كفر قاسم — كان الشيوعيون ومنهم اعضاء المجلس المحلي يقودون مع غيرهم من العناصر الشريفه جماهير الطيبه للاضراب احتجاجاً على هذه الجريمة المنكرة . فجن جنون السلطات وشنوا حملة إرهابيه تعرض فيها الشيوعيون الى النفي والاعتقالات . فكيف كان موقف بقية اعضاء المجلس ؟ لقد بذلوا كل ما استطاعوا من جهد لخنق صوت الجماهير ومنع الاضراب .. بل ان اكثرهم اشترك في «صلحة» العار والخزي وغرسوا ايديهم في طبيخ الدم في كفر قاسم .

فكيف تصل الوقاحة بهؤلاء الان الى التلبس بلباس «القوميه» و«الوطنيه» وهم يمرغون وجوههم أمام اصغر «أنباشي» من انابيش الحكم العسكري ؟!

٥

وبعد فهذه عجالة قصيرة نلخص فيها مواقفنا ومواقف اعداء الشعب .ولا شك ان ابناء الطيبه يذكرون كل هذه المواقف جيداً .

لقد وقف الشيوعيون الى جانب الجماهير دائماً لانهم وضعوا نصب اعينهم مصلحة الشعب واخذوا على عاتقهم عبء النضال لانهم يحبون شعبهم ويرخصون التضحيات في سبيله .

رفضنا دائماً محاولات تمريغ كرامة شعبنا بالوحل ، وكانت المعارك التي خضناها البرهان على ان شعبنا - ككل الشعوب - له كرامة ولن تنجح كل محاولات القمع والكبت في إخماد صوته

وفي دفاعنا عن حقوق المواطنين لم نفرق بين عائلة وعائلة ، كما لم نفرق بين اصدقاء حزبنا وبين الذين ضللتهم دعاية الاحزاب الصهيونيه وقوائم الخونة فكسبت اصواتهم .

ولعل ابناء الطيبه يستعرضون الان تاريخ السنوات الاربع الماضيه ، ويراجعون الدعايات التي قامت بها القوائم المختلفه قبل الانتخابات ليروا .. من برّ بالوعد .. ومن اتخذ الوعود مجرد وسيلة للوصول الى المجلس .

ولعلهم يستعرضون الاعضاء الثلاثة عشر - غير الشيوعيين - اي عضو منهم لم يستغل عضويته داخل المجلس لمصالحه الشخصيه ولاجتناء الارباح الحرام على حساب السكان وعلى حساب إسكات الجماهير عن النضال ؟

من منهم من لم يحرز رخصة حانوت او وظيفة «للولد» او غير ذلك من الامتيازات ؟ حاسبوهم وستجدون ان الكثيرين منهم آثروا على حساب السمسرة على الاراضي . فما علاقة العائلات بهذه الارباح الحرام ؟ وما علاقتها بهذه الخيانه .. بل ما علاقتها بتمريغ الكرامة امام الحكام بدون تحفظ؟

يقول الكثيرون من ابناء الطيبه ان مصيبة القرية في بقاء هذه الفئة التي كانت تتحكم منذ عهد الانتداب والتي تلطخت ايديها بعار الخيانة منذ ذلك الحين . نعم هؤلاء هم مصيبة القرية - ولذلك فان واجب كل القوى الوطنيه ، وكل المخلصين لانفسهم ولشعبهم هو الاتحاد لاسقاط أجراء الحكم العسكري والقذف بهم عن كاهل سكان الطيبة .

وحزبنا الشيوعي يرى ان ذلك ممكن اذا ما تألفت قائمة شعبية من كل القوى الوطنيه والشريفه في القرية ومن جميع العائلات في القرية !

إن قائمة من هذا النوع كفيلة بتوحيد إرادة الشعب في الطيبه والانتصار على الاعوان والاجراء ، وبطردهم من المجلس ومن التحكم بمصير القرية وإزالة العار عن جبينها .

ليس في الطيبه عائلات متناقضة المصالح ابداً هناك عائلة واحدة تضم كل الشرفاء والمخلصين ، وكل الكادحين من مختلف العائلات - هي عائلة الشعب ، ومقابل ذلك يجتمع أجراء الحكم العسكري من مختلف العائلات في عائلة واحدة هي - عائلة اعداء الشعب !

فلننبذ من بيننا اعوان الحكم العسكري والخونة والجواسيس ودعاة العائلية .

ولنوحد الصف في النضال من اجل قائمة شعبية تجمع كل القوى الوطنية في القرية !

معركة الارض في بيت جن نسفت اسطورة مباي لايجاد هوة بين العرب والدروز

اجتماعات شعبية في قرى الجليل تتضامن مع اهالي بيت جن في معركتهم لاستعادة ارضهم .. انباء وقائع المعركة البطولية تصل الى كل مكان

حيفا — مكتب الاتحاد — في بيت جن في القرية التي شهدت معركة بطولية لصيانة الارض ، عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً افتتحه كمال غطاس وتكلم فيه المحامي حنا نقارة ليدحض الاسطورة ، القائلة بان الدروز ليسوا جزءاً من الشعب العربي وليبرهن بانهم يتعرضون لاعنف نوع من انواع الاضطهاد القومي مثلهم مثل ابناء الشعب العربي في هذه البلاد .

وفي كلمته قال المحامي حنا نقارة ان نضال اهالي بيت جن لصيانة اراضي «الحمة» وإحباط مؤامرة سلبها هو جزء من النضال العام الذي يشنه الشعب العربي لاعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها ووقف نهب اراضي الفلاحين العرب ولاعادة اللاجئين الى قراهم .

وقد استعاد المحامي نقارة موقف النائبين الدرزيين في الكنيست وذكر مستمعيه بانهما وافقا دائماً على سياسة الاضطهاد القومي تجاه العرب .

وبين بوضوح رياء بن غوريون الذي زار جولس قبل ايام ووعد الدروز بصيانة حقوقهم في اراضيهم .

وفي النهاية دعاهم الى مواصلة نضالهم الى جانب الحزب الشيوعي قائد المعركة لالغاء نظام الاضطهاد القومي .

ويقول مراسلنا ان النائب جبر الداهش زار القرية «لتهنئة الذين أطلق سراحهم»... وان النائب صالح خنيفس زارها هو الآخر وردد قوله المأثور «يصير خير...ما كان لازم تعملوا هيك..»

التضامن مع بيت جن في اجتماعات شعبية في القرى العربية

وفي الاجتماعات الشعبية التي عقدها الحزب الشيوعي في دنون وعيلبون وشفاعمرو في نهاية الاسبوع الماضي أعرب المجتمعون عن تضامنهم التام مع كفاح أهالي بيت جن في سبيل صيانة اراضيهم .

وفي قرار المجتمعين في دنون : نحن المجتمعين من سكان دنون الذين طردنا من قرانا واراضينا ظلماً وعدواناً نؤيد نضال اخواننا اهالي بيت جن من اجل استعادة ارضهم السليبة .

ان آلامهم هي آلامنا ومطالبهم هي مطالبنا . اننا نطالب باطلاق سراح المعتقلين من اهالي بيت جن وبارجاع ارضهم السليبة اليهم . اننا نطالب بارجاعنا الى قرانا واراضينا السليبه وبايقاف سياسة السلب والتشريد . لن نتخلى عن اراضينا ، لن نتخلى عن حقوقنا العادلة ...وقد بعث ، بهذا القرار ، المجتمعون وهم لاجئون من الغابسة وكويكات وعمقه وغيرها ، الى رياسة الكنيست .

وقد تكلم في هذا الاجتماع النائب الشيوعي اميل حبيبي وافتتحه سكرتير الحزب الشيوعي في القرية عبد رضا .

وفي كلمته دعا اميل حبيبي الى وحدة الصف وقال ليعلم اعوان الاستعمار حكام هذه البلاد ان مشاعرنا القوميه الشريفه ليست كأرضنا سلعه للسمسرة والتلاعب ... لا تسمحوا للاحزاب الصهيونيه ولعملائها الخونة بتزوير إرادة شعبنا في الانتخابات القادمة .لا تسمحوا لهم بالادعاء امام العالم ان الجماهير العربيه هنا ، هذا الجزء الحي من الشعب العربي الفلسطيني ، قد تنازلت عن أرضها وحقوقها القومية العادلة .

مباي يحاول عرقلة اجتماع عيلبون

وفي عيلبون حاول المباي عرقلة اجتماع الحزب الشيوعي بعرض الفيلم الامريكي «لص بغداد» في ساحة القرية في وقت الاجتماع ولكنه لم ينجح فقد لبى دعوة الحزب عدد وافر من المواطنين واستمعوا الى حبيب زريق الذي افتتح الاجتماع والمحامي حنا نقارة الذي شرح برنامج الحزب الشيوعي وكشف النقاب عن تلاعب الاحزاب الصهيونيه .ووصف المحامي نقارة الاحزاب الصهيونيه بالعروس القبيحه التي تبدو رائعة الحسن وقت «الصمدة» ولكن سرعان ما يتضح امرها في صباح اليوم التالي حين تزول زينتها ...

توفيق طوبي في شفاعمرو يشرح برنامج الحزب

وفي شفاعمرو اكتظت «سينما شفاعمرو» بالمواطنين الذين حضروا للاستماع الى كلمة الحزب الشيوعي .

وقد افتتح الاجتماع الذي تميز بحماس الحضور الرفيق ابراهيم ابو غزاله وتلاه الرفيق شفيق خوريه العضو الشيوعي في المجلس البلدي . وقد بين الرفيق خوريه الدور الهام الذي يقوم به العضو الشيوعي في خدمة مصالح السكان الحيويه .

وفي كلمته الجامعة استعرض النائب الشيوعي توفيق طوبي برنامج الحزب الشيوعي للانتخابات القادمة وبين الفرق بين الحزب الشيوعي وباقي الاحزاب فقال ان الحزب الشيوعي هو الوحيد الذي يعبر بنضاله ضد الاستعمار وأعوانه البنغوريونيين وشركائهم عن المصلحة القوميه الحقيقيه للشعب العربي فهو يناضل من أجل حل عادل للقضيه الفلسطينيه يعترف للشعبين بحق تقرير مصيرهما ويعترف للاجئين الفلسطينيين بحق العودة الى ديارهم .

وندد الرفيق طوبي بمهزلة «التخفيفات» وقال ان ما قررته الاحزاب المؤتلفة بهذا الصدد يعني في الواقع تشريد ما بقي من أبناء الشعب العربي في الجليل والمثلث ويعني القضاء على الكيان العربي ... واضاف ان هذا البرنامج هو جزء لا يتجزأ من برنامج همرشولد لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين وبالتالي حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وقال ان الحزب الشيوعي سيقاوم هذه المشاريع ودعا الجماهير العربيه الى ان تجعل من معركة الانتخابات القادمه معركة من أجل حقوقها القوميه واليوميه.. من أجل حل عادل للقضية الفلسطينيه من أجل القضاء على سياسة الاضطهاد القومي ومن أجل الحقوق المتساويه .

ودعا الى تأييد الحزب الشيوعي قائد القوى الدمقراطيه في البلاد .

وقد قوطع الخطاب بالتصفيق مرات عدة وبالهتاف بحياة الحزب الشيوعي.

والقى الشاعر حنا ابو حنا قصيدتين «من السجن» و«سؤال» استقبلتا بالحماس والتصفيق .

واتخذ المجتمعون في النهاية قراراً اعربوا فيه عن تضامنهم مع اهالي بيت جن.

حقائق معركة بيت جن تصل الى كل مكان

وقد اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي بيانا وزعته في الناصرة والجليل اوضحت فيه حقيقة المعركة في بيت جن ومثلها اصدرت لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي بيانا وزع في قرى حيفا ومن بينها عسفيا والدالية يسرد وقائع كفاح اهالي بيت جن البطولي في سبيل الارض ويدعو الى وحدة الشعب العربي بطوائفه لاخفاق مشروع تهويد الجليل وما يصاحبه من ترحيل وتشريد .

مباي حائر (بقية)

لتأليف « قائمة عربية مستقلة » ... وقد اتصل زلمه ببعض العناصر الوطنية لهذا الغرض ولكن هذه العناصر رفضت البحث في مقترحاته ويشاع في الجليل الاعلى ان بعض قادة المباي العاملين في الميدان العربي نصحوه باعتزال السياسة ووعدوه بقروض زراعيه ... ولا يستبعد ان يقيم في النهاية مصنعاً في معليا على غرار مصنع زميله النائب فارس حمدان في باقة الغربية .

صالح خنيفس ما يزال في الميدان

ويؤخذ من اقوال اعوان المباي العرب ان صالح خنيفس ما يزال في الميدان وتدعمه عناصر لها وزنها في قيادة المباي إلا ان المباي قرر نهائياً التخلص من اعوانه القدامى . وهناك من يقول بان الحكومه قد تعوض على خنيفس بترشيحه لرياسة بلدية شفاعمرو !!

هذه هي الصورة اليوم في الميدان المباي العربي ...

ماجد فاهوم مديرمدرسة الناصرة الثانوية

الناصرة — قررت لجنة المعارف البلدية في جلستها المنعقدة في ٢١-٨-٥٩ تعيين ماجد الفاهوم ، عضو البلدية ، ورئيس لجنة المعارف ، مدير مؤقتاً لمدرسة الثانوية البلدية ريثما يبحث المجلس البلدي عن مدير دائم ويعينه . وقد عارض اعضاء الكتلة الشيوعية في ذلك واقترحوا تعيين الاستاذ السابق حنا ابو حنا مديراً للمدرسة ، داعمين تفضيلهم اياه بكفايته من حيث المستوى العلمي والشهادة والخبرة والاخلاص

وقد جرى ذلك على اثر استقالة الاستاذ سعيد خميس من ادارة المدرسة الثانوية لضرورات صحية . وكان اعضاء البلدية الشيوعيون قد حاولوا اقناع المعلمين الحاليين الصالحين لهذا المركز بالتقدم له ، اذ انهم اولى واقدر من يستطيع القيام بالواجب لمعرفتهم بالمعلمين والطلاب والمدرسة ولكن هؤلاء رفضوا تحمل المسؤوليه خشية الاحراج الذي يمكن ان يتعرضوا له ، بسبب تدخل الحكم العسكري ووزارة المعارف في شؤون المدرسة وبسبب اهمال الائتلاف البلدي لشؤونها .

ومن المعروف ان تعيين السيد ماجد الفاهوم هذا يحتاج الى اقرار المجلس البلدي ومدير المعارف العربية - حسب المعتاد .

الحزب الشيوعي

فرع الناصرة

يعقد اجتماعاً شعبياً في حي الشوفاني بدار

الياس شومر

يوم الجمعة ٥٩/٨/٢٨ ، الساعة ٧،٣٠ مساء .

خطباء الاجتماع

اميل حبيبي و خليل خوري

معروض للبيع

تراكتور «فاركسون» «كاز» بحالة جيدة جداً .

الاتصال مع السيد توفيق الريناوي ـ قرية الرينة قضاء الناصرة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اللجنة المركزية

في يومي الجمعة والسبت ٢٨ - ٥٩/٨/٢٩ سيعقد بحيفا

اجتماع اللجان القطري

الذي سيبحث :

مهام الشبيبة الشيوعية في معركة الانتخابات القادمة .

برنامج الاجتماع :

يوم الجمعة الساعة ٨ مساء افتتاح الاجتماع في قاعة سينما «جال أور»

يتكلم في الاجتماع الرفاق

مايرفلنر — عوزي بورشطين — جورج طوبي

يوم السبت — بيان اللجنة المركزية ونقاش المندوبين .

ملاحظه : على جميع المندوبين الاتصال بمكتب الاستعلامات يوم الجمعة الساعة ٥ — ٧ مساء في مقر الشبيبة الشيوعية درج الموارنة ١٦ .

اعترافات خطيرة في محكمة الشعب ببغداد

خبير بريطاني اشترك في تركيب اذاعة الموصل الرجعية

بغداد — في بدء جلسة محكمة الشعب هنا ، مساء أمس الاثنين ، وقف فاضل الشقرا ، أحد الذين حكم عليهم بالاعدام لاشتراكهم في تمرد الشواف في الموصل ، واعلن بنفسه أنه ارسل كتابا الى رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم اعترف به بكل تفاصيل المؤامرة التي يعرفها وذلك لاراحة ضميره قبل أن يُنفذ به حكم الاعدام .

وفاجأ ملايين المستمعين الى وقائع المحاكمة باعترافه الخطير ان الضابط عزيز احمد شهاب ، الذي يُحاكم الان مع ناظم الطبقجلي ، قد حرض المتهمين والشهود على الادعاء امام المحكمة بان شهاداتهم السابقة في التحقيق ، والتي اعترفوا فيها بدورهم في المؤامرة ، قد انتزعت منهم بالتعذيب . واعلن فاضل الشقرا ان التعذيب لم يحدث وان اعترافات المتهمين الاولى في التحقيق هي الصحيحة .

واما بخصوص تمرد الشواف في الموصل فقد أعلن فاضل الشقرا تفاصيل إحضار محطة اذاعة الشواف من سوريا مع خبير سوري وأسلحة من العربية المتحدة . وحين أصيبت هذه المحطة ببعض العطل أحضر خبير بريطاني لاصلاحها

واعترف فاضل الشقرا بان المتهم محمود عزيز سافر الى سوريا واتصل بالسراج ورتب معه المؤامرة . وان محمود عزيز قتل كامل القازنجي في الموصل بعد ان رفض هذا المحامي الدمقراطي الوطني ان يهتف بحياة الشواف .

واهمية اعترافات فاضل الشقرا الخطيرة انها جاءت من رجل ينتظر موته فلا مجال الى تكذيبه . وانه اثبت كذب ادعاء الطبقجلي بان مؤامرة الشواف كانت عفوية وبسبب مؤتمر انصار السلام . فقد أعلن انها كانت مرتبة من وقت طويل وأظهر دور الاستعمار المباشر في تنظيم هذه المؤامرة القذرة التي يحاول ادعياء القومية الان ايهام الرأي العام بانها « ثورة قومية » .

بقي ٧٠ يوماً لموعد الانتخابات

الى فروع الحزب

ان احدى المهام الهامة الملحة التي تجابهنا الان هي انهاء حملة جمع التواقيع على قوائم المرشحين للبلديات والمجالس المحليه .

وعدد التواقيع المطلوبة هو على الاقل ٢ بالمئة من مجموع ذوي حق الانتخاب . وفي البلديات والمجالس المحليه التي يزيد عدد الناخبين فيها على ١٠ آلاف ، عدد التواقيع المطلوبة هو ٢٠٠ توقيع . وبالطبع ينبغي جمع تواقيع اكثر من هذا العدد احتياطياً .

وعلى الرفاق الذين يقومون بجمع التواقيع ان يذكروا لكل واحد من الموقعين انه لا يجوز له ان يوقع على قائمة مرشحي حزب آخر ، لانه في هذه الحالة يلغي توقيعه على القائمتين .

يمكن الحصول لدينا على نماذج لجمع التواقيع عليها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

سكرتير اللجنة المركزية

الحكم العسكري يرتكب اعتداءً صارخا على حرية الانتخابات بحجة الامن

حاكم المنطقة الوسطى يمنع النائب اميل حبيبي من الدخول الى الطيبة

تل ابيب — بدأ الحكم العسكري حملة فظة على حرية الدعاية للانتخابات . فامس الاول ابلغ الحاكم العسكري للمنطقة الوسطى عضو الكنيست اميل حبيبي بانه يرفض منحه اذناً بالدخول الى الطيبة حيث كان سيلقي خطاباً في اجتماع للحزب الشيوعي . ولم يذكر الحكم العسكري سبباً لهذا الرفض بحجة ان « أمن الدولة يقضي بعدم الافضاء » بهذه الاسباب .

وعلم مراسلنا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيقدم شكوى الى لجنة الانتخابات المركزية عن هذا التمييز السياسي التعسفي ، ويطلب من اللجنة العمل على ابعاد تدخل الحكم العسكري الذي يهزأ بقانون الانتخابات . كذلك ستبلغ الكتلة الشيوعية رئيس الكنيست بهذا الامر وتطلب تدخله للمحافظة على قوانين الكنيست .

كذلك سيرسل النائب اميل حبيبي رسالة الى وزير الدفاع يحتج فيها على هذه التصرفات التعسفيه المنافيه للدمقراطيه التي يقوم بها الحكم العسكري

محمود الناشف ينسحب من حزب وزير الداخلية وينضم الى زمرة «عرب» بن غوريون..

لقد كان في الحالتين خادماً لسياسة الاضطهاد القومي

حيفا — مكتب الاتحاد — انسحب محمود الناشف من « حزب العمل العربي » .. المتحد فدرالياً ! مع حزب وزير الداخلية ، احدوت هعبودا ، وبهذا يعود محمود الناشف الى .. قواعده بين زمرة اجراء المباي «العرب» .

ويذكر القراء ان محمود الناشف كان قد انضم الى حزب العمل «العربي» على اثر تعيين والده قائمقاماً في الناصرة ، ويبدو ان مسألة وزارة الداخليه الجديدة ليست واضحه ولهذا قرر الناشف ان يعود الى قاعدته . هذا بالاضافة الى الاحاديث التي تشير الى احتمال ترشيحه على رأس قائمة «المثلث» بدلا من دياب العبد الذي لا يحظى إلا بالاحتقار .

وهكذا فقد ترك الناشف صفوف أجراء المباي والتحق بصفوف احدوت هعبودا وها هو اليوم يعود ثانية الى مكانه الاول خادماً لسياسة الاضطهاد القومي في كل الحالات .

ولكن ثمة نقطة هامة في رسالة محمود الناشف الى حزب العمل «العربي» تشير الى وضع هذا الحزب بين الجماهير العربيه . فقد كتب يقول : «ان حزب العمل العربي يعمل في عزلة تامة بين الجماهير العربية وهو لا يلقى سوى تأييد ضئيل جداً لا فائدة منه ولهذا فليس في وسع هذا الحزب ان يحل قضايا الاقلية العربية ومساواتها بالسكان اليهود » .

هذا ما يقوله محمود الناشف عن حزب وزير الداخلية بعد خبرة !

اما حزب المباي الذي عاد محمود الناشف الى خدمته فأمره معروف بين الجماهير العربية بعد ١١ سنة من التسلط والظلم والاضطهاد وسرقة الاراضي والاحكام العسكرية .

اميل حبيبي وتوفيق زياد في اجتماع شعبي في الحي الشرقي في الناصرة

الكادحون العرب يرفضون الانقسام العائلي ولا يسمحون بالتلاعب بمشاعرهم القومية الشريفة

الناصرة — لمراسلنا — لبى عدد كبير من المواطنين دعوة المناضل يوسف الخطيب للاجتماع في بيته الرحب ، مساء السبت الماضي ، لبحث الانتخابات القادمة للبلدية وللكنيست . وتكلم في هذا الاجتماع عضو بلدية الناصرة الرفيق توفيق زياد والنائب الشيوعي اميل حبيبي . ورحَّب بالحضور الرفيق حسين ابو اسعد عضو بلدية الناصرة الذي أشار الى اهمية الانتخابات القادمة ونتائجها وكان مكبر الصوت ينقل الكلمات الى اهالي الحيّ الذين استمعوا اليها بانتباه بالغ .

من كلمة توفيق زياد

استعرض توفيق زياد في كلمته تاريخ الائتلاف البلدي الرجعي في الناصرة منذ انتخابه في سنة ١٩٥٤ الذي وقف اعضاؤه دائماً مع الحكم العسكري ضد ابناء بلدتهم وضد مصلحتها واورد حقائق دامغة عن تهادنهم وتسترهم على ما يحدث في البلدية من تلاعب ، وعن تبذير اموال الشعب في البلديه . وقال ، في سنة ١٩٥٤ قلنا انه على الرغم من تعدد القوائم فليس هناك في الواقع سوى قائمتين ، قائمة اعوان الحكم العسكري والمتهادنين معه ضد مصلحة الناصرة وقائمة شعب الناصرة التي توحد جميع الكادحين والوطنيين الشرفاء فيها وهي قائمة الحزب الشيوعي وهذا صحيح ايضاً في الانتخابات الحالية

من كلمة اميل حبيبي

وقال اميل حبيبي ان اعداء الشعب يستغلون مشاعرنا الانسانية الشريفه للمتاجرة بها ولتضليل الشعب في الانتخابات القادمة . فيضربون على وتر العائليه ويتسترون وراء التكتل العائلي .

ان شعور القُربى هو شعور انساني شريف ونحن الشيوعيين نحترم هذا الشعور . ولكننا نتساءل ، هل سيدور الاستفتاء في الانتخابات القادمه حول الشعور العائلي والرابطة العائليه ؟ ان النقاش في الانتخابات البلديه القادمه لن يدور ما بين مؤيدي الشعور العائلي ومعارضيه ، انما سيدور ما بين مؤيدي الحكم العسكري والزاحفين على ركبهم لنوال الحظوة لديه وما بين معارضي الحكم العسكري الصامدين ، بصدورهم ، امام عدوانه واضطهاده ، فيجب الا نسمح لاعداء الشعب باستبعاطنا وبالهائنا عن قضايانا الحيويه .

وقال : وكذلك يحاولون التلاعب بمشاعرنا انسانيه شريفه أخرى من مشاعرنا ، بمشاعرنا القوميه ، ان هؤلاء الذين سلبوا اراضينا يتوهمون ان مشاعرنا القوميه هي ايضاً عرضة للسلب والنهب . لقد لبسوا ، زوراً وبهتاناً ، اثواب القومية مستغلين الخلاف الموقت الداخلي الناشب في البلاد العربيه . اننا نعلن ان الشيوعيين هم اخلص واصلب المدافعين عن حقوق شعبهم القوميه فلا يقوم خلاف ، في القومية الصحيحة ، ما بين الشيوعيين وبقية الوطنيين .

ولكننا نتساءل ، هل سيدور الاستفتاء في الانتخابات القادمة ما بين «القوميه والشيوعيه» كما يحاول أعداؤنا ايهامنا ؟ ان النقاش في الانتخابات القادمة سيدور ما بين اعوان حكومة الاضطهاد القومي واحزابها الصهيونية هؤلاء الذين باعوا دنياهم وآخرتهم وتخلوا عن حقوق شعبهم مقابل فتات مائدة المضطهِدين ، وما بين ابناء الشعب المكافحين المتشبثين بالارض وبالحقوق السلبية الذين لن يسمحوا لحكومة بن غوريون بتزوير إرادة الشعب وإيهام العالم ان عرب اسرائيل ، هذا الجزء الحي من الشعب العربي الفلسطيني ، قد تنازلوا عن حقوق شعبهم القوميه . فيجب الا نسمح لاعداء الشعب باستبعاطنا . يجب ان نقوم بدورنا الهام في صيانة حقوقنا وفي إفشال مشاريع الاستعمار للقضاء على حقوق عرب فلسطين . علينا ان نصون وحدة صفوف الشعب ونمنع سماسرة الاصوات من السمسرة على مشاعرنا القوميه الشريفه .

لنتحد في الدفاع عن حقوقنا القومية واليومية

ليلغ الحكم العسكري كلياً ولتسقط سياسة الاضطهاد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في دير حنا

يدعوكم الى اجتماع شعبي يعقد

يوم السبت ٥٩/٨/٢٩ في بيت الرفيق محمود نمر دغش الساعة ٦ مساء

وسيتكلم في هذا الاجتماع

النائب : توفيق طوبي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع دير حنا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

الدائرة النقابية المركزية

اجتماع نقابي

سيعقد

لعمال المعادن — في ٢٧-٨-١٩٥٩ الساعة الخامسة مساء

في مقر مؤتمر العمال العرب سابقاً شارع مار يوحنا ٣٩ . فعلى جميع الرفاق والاصدقاء الذين يعملون في هذه المهنة في حيفا الحضور في الوقت المعين

منع عقد مؤتمر الحزب الشيوعي القبرصي

نيقوسيا — اصدر حاكم جزيرة قبرص البريطاني ، « هيوفوت » امراً يحظر فيه عقد مؤتمر الحزب الشيوعي القبرصي الذي كان مقرراً انعقاده يوم الجمعة القادم في ٢٨ آب الجاري .

وكانت سلطات الاحتلال البريطانية قد حظرت نشاط الحزب الشيوعي في الجزيرة منذ كانون الاول ١٩٥٥ .

••••••

حياة المسلمين سعيدة في الاتحاد السوفياتي

موسكو — وصل محمد سعودي وزير الاستعلامات التونسية الى باكو قادماً من طشقند وقد زار الوزير الادارة الدينية للمسلمين في اوزبكستان واذربيجان وتحدث في التلفزيون وقال : ان حياة المسلمين في الاتحاد السوفياتي مثل جميع سكان هذه البلاد هي حياة سعيدة .

••••••

قرب تجدد العلاقات بين تونس والعربية المتحدة

القاهرة — ادلى الامين العام للجامعة العربية عبد الخالق حسونة بحديث في تونس أعلن فيه أنه يأمل أن تستأنف العلاقات الدبلوماسية بين العربية المتحدة وتونس في القريب العاجل وقد جاء حديث حسونه هذا في أعقاب المحادثات التي اجراها مع الرئيس ابو رقيبة واعضاء حكومته .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة)

الجمعة
٢٨ آب ١٩٥٩
٢٤ صفر ١٣٧٩
العدد ٣١ السنة السادسة عشرة
24 אב 5719
28 . 8 . 1959
No. 31 Vol. XVI

كلمة الاتحاد

« على نفسها جنت براقش »

فَقَدَ نواب مباي "العرب" الخمسة كل امل في ان يعيد سيدهم ترشيحهم لانتخابات الكنيست القادمه، لقد نبذهم شعبهم في اللحظة التي وقعوا فيها صك الخيانة مع مضطهدي شعبهم والان ينبذهم سيدهم، كما هي الحالة دائماً ليبحث عن وجوه جديدة يضلل بها السكان العرب في الانتخابات القادمة . ونهاية هؤلاء النواب الخمسة المخزية، لا بد وان تكون عبرة مفيدة لكل من تسول له نفسه خيانة مصالح شعبه .

الا ان مباي يصطدم بعقبة كأداء في استدراج عناصر نظيفة لم يُلطخ اسمها بعار الخيانة بجعلها "طُعماً" لمصائده في سرقة اصوات الناخبين العرب وتزوير ارادتهم .

ومهما يبذل مبعوثو مباي من جهود بين العرب، فلن يعثروا على ضالتهم المنشودة . لن يعثروا على اي انسان شريف يرضى ان يبيعهم ضميره ومصالح شعبه .

فاضطر مباي لاظهار مأجوريه القدامى، الذين بدأ بخرجهم من الثلاجة ليجعلهم كواكب جديدة تتبوأ منصب الزعامة بين العرب، هو غاية الافلاس والخذلان .

وفي الناصرة، اكبر بلدة عربية في اسرائيل، لم يستطع مباي العثور، حتى الان، على مرشح واحد يستحق الذكر فبعد الفشل في اقناع السيد يوسف الفاهوم، رئيس البلدية الاسبق، في ترشيح نفسه، تتجه انظار مباي نحو السيد سهيل الكنج، عضو بلدية الناصرة لاغرائه في ترشيح نفسه على رأس قائمة "يد" .

ومهمة مباي تزداد صعوبة وتعقيداً في ايجاد المرشحين الملائمين له بازدياد نفور الناس الطيبين من هذه المهمة غير النظيفة خصوصاً امام جو الاشمئزاز والاحتقار اللذين يحيط بهما الشعب كل من يرضى لنفسه سلوك طريق "النواب الخمسة"، طريق الذل وخيانة نضال جماهير الشعب وامانيه المقدسة .

ولكن ينشأ عن هذا الموقف ان مباي يريد أن يصيد عصفورين بحجر واحد . في التخلي عن نوابه الخمسة "العرب"، وفي فشلة في ايجاد مبتغاه من الكواكب الجديدة، يريد ان يثير الخصومة والتناحر بين اعوانه بغية الاستفادة من ذلك .

ولضمان مراكزه، فهو

(البقيه على صفحة ٦ عمود ١)

الاتحاد السوفياتي يوقع اتفاقية لمساعدة سوريا

دمشق — تم هنا توقيع اتفاقية بين الاتحاد السوفياتي والاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة للقيام بدراسة نهائية لمشروع ري كبير على نهر الفرات .

ويشمل هذا الاتفاق ان ينشيء الاتحاد السوفياتي سداً تحويلياً على بعد ٤٠ كيلومتراً تقريباً من الزور تنبثق عنه قناة تسير بمحاذاة الضفة اليسرى للفرات حتى الحدود العراقية .

وسيمكن المشروع ري ٣٠٠ الف هكتار وتبلغ تكاليفه نحو ١٣٠ مليون ليره سورية .

ايزنهاور يصل الى لندن بعد زيارة بون

بيان ايزنهاور-اديناور يؤكد تمسكهما بالاحلاف العدوانية

لندن — وصل الرئيس الامريكي، ايزنهاور، في الليلة الماضية الى لندن قادماً من بون . وكان في استقباله، في المطار، رئيس حكومة بريطانيا، ماكميلان، ووزير خارجيته لويد، وكبار المسؤولين البريطانيين .

وكان الرئيس الامريكي قد بدأ زيارته الى غربي اوروبا بزيارة المانيا الغربية حيث اجرى محادثات مع مستشارها، اديناور ؟

وقد صدر في اعقاب هذه المحادثات بيان رسمي جاء فيه ان الحكومتين، الامريكية والالمانية الغربية، تؤكدان، من جديد، ايمانهما، بقيمة احلاف الدفاع !!

واضاف البيان ان عضوية حلف الاطلنطي ستبقى عماد سياسة البلدين وانه يجب ايجاد حل عادل سلمي للقضية الالمانية بعد اخذ مصلحة الشعب الالماني بين الاعتبار .

واشار البيان الى ان الرئيس ايزنهاور قد اشار مرة أخرى الى ان امريكا متمسكة بالوعد الذي قطعته هي وحليفاتها للدفاع عن برلين وسكانها !

وذكر البيان ان الرئيس ايزنهاور والمستشار اديناور يأملان بأن يؤدي اجتماع الرئيس ايزنهاور برئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، الى تخفيف بعض اسباب الجفاء بين الشرق والغرب .

وسيجري الرئيس ايزنهاور اليوم، الجمعة، محادثات مع رئيس الحكومة البريطانية ماكميلان .

* تل ابيب - قرر مجلس المعلمين الثانويين اعلان الاضراب خلال الايام العشرة الاولى من بدء الدراسة اذ لم تؤد المفاوضات مع وزارة المعارف الى نتائج مرضية .

الاسراع في بناء الاشتراكية في الصين

الحزب الشيوعي الصيني يرحب بتبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور

بكين — قالت وكالة الانباء الصينية ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني قد عقدت دورتها الثامنة في ٢ آب الجاري واستمرت حتى ١٦ منه، باشتراك ٧٥ عضواً و٧٤ نائب عضو و١٤ عضواً ملحقاً، وبرئاسة ماو تسي تونغ، وبحثت في وضع البلاد الاقتصادي، وقررت اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ المهام الرئيسية التي ينبغي تنفيذها في هذه السنة ضمن نطاق مشروع السنوات الخمس الثاني .

وجاء في البيان الذي اذاعته وكالة الانباء الصينية ان احدى المهام الرئيسية الان هي الحصول على نتائج عاجلة وجيدة بقدر الامكان في عملية بناء الاشتراكية .

واعربت اللجنة المركزية عن تأييدها التام للجهود التي يبذلها الاتحاد السوفياتي في اثناء مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف . ورحبت باعلان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة عن تبادل الزيارة بين خروشتشوف وايزنهاور، واعتبرت هذا الامر خطوة في سبيل تفريج التوتر الدولي والدفاع عن قضية السلام .

واكد بيان اللجنة المركزية تعاظم حركة تحرر شعوب آسيا وافريقيا وامريكا، من ناحية، واشتداد المصاعب واحتداد التناقضات في المعسكر الاستعماري من الناحية الاخرى .

وقررت اللجنة المركزية الاسراع في بناء الاشتراكية في الصين . واعربت في قرارها عن الثقة التامة بان الاشتراكية ستنتصر في الصين بقيادة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وعلى رأسها الرفيق ماو تسي تونغ .

ودعت اللجنة الى وحدة كل اعضاء الحزب وكل ابناء الشعب الصيني .

******

ديغول في الجزائر

الجزائر - وصل الرئيس الفرنسي ديغول الى الجزائر في زيارة تفتيشية تستغرق ٤ ايام . وقد زودت الحكومة الفرنسية ديغول بصلاحيات واسعة للقيام بما يراه مناسباً ضد نضال الشعب الجزائري !

امريكا تزيد تدخلها العسكري في لاوس

مهددة السلام في المنطقة

فيتنام الشعبية لا تستطيع الوقوف مكتوفة الايدي حيال الوضع الخطير الذي اوجده المستعمرون على حدودها .

فينتيان (لاوس) — اعلن رسمياً هنا ان القوات الشعبية التي تشق طريقها في الغابات الجبلية في شمال شرقي البلاد قد طوقت منطقة سام نيوا كلها تقريبا واصبحت على بعد ٥٠ كيلومترا من العاصمة الملكية لوانغ برابنغ .

واشتد نشاط القوات الشعبية في وادي كاديتا واوشكت على شطر البلاد الى شطرين .

وجاء من واشنطن ان حكومة الولايات المتحدة قررت ارسال اسلحة الى حكومة لاوس لتجهيز ٥٠٠٠ جندي إضافي .

وتقول الدوائر الديبلوماسية الامريكية ان مدربين فرنسيين وامريكيين سيشرعون في تدريب قوات حكومة لاوس في الاسبوع القادم . وهناك اكثر من مئة امريكي يعملون الان مع بعض المدربين الفرنسيين في تدريب قوات الحكومه على استعمال الاسلحه الامريكيه .

بيد ان المصادر الرسميه الامريكية في واشنطن كذبت نبأ البحث في احتمال ارسال قوات حلف جنوب شرقي آسيا الى لاوس .

واذاع راديو هانوي ان جمهورية فيتنام الدمقراطية لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي حيال الوضع الخطير الذي اوجده المستعمرون الامريكيون في لاوس، والذي يهدد امن فيتنام الدمقراطية ويهدد السلام في الهند الصينية وفي جنوب شرقي آسيا .

وجاء في بيان حكومة فيتنام الدمقراطية ان مئات من المستشارين الامريكيين العسكريين قد وصلوا مؤخراً الى لاوس وارسلوا الى مناطق القتال ليتولوا قيادة قوات الحكومة .

اتفاق على مفاوضات نزع السلاح

واشنطن — افادت وكالة الانباء، يونايتد برس، ان الدول الاربع الكبرى ستعلن خلال عشرة ايام اتفاقاً جديداً حول مفاوضات نزع السلاح . واضافت الوكالة انه ينتظر اعلان هذا الاتفاق بعد زيارة الرئيس الامريكي ايزنهاور لغربي اوروبا وقبل وصول رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف الى امريكا .

وقالت دوائر مطلعة في واشنطن ان المفاوضات بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية قد اوشكت على الانتهاء بشأن هذا الاتفاق وان سكرتير الامم المتحدة همرشولد قد اشترك فيها .

وذكرت الوكالة ان الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا وفرنسا قد اتفقوا على تشكيل لجنة جديدة لنزع السلاح وعدد اعضائها يتراوح بين ٨ و١٠ اعضاء، مهمتها وضع مشروع لتخفيض الاسلحة على نطاق عالمي .

مظاهرة في لندن ضد التجارب النووية

لندن - اعلنت لجنة المنظمات الافريقية في لندن انها ستنظم مظاهرة شعبية على مرحلتين ضد التجارب النووية الفرنسية في الصحراء الكبرى .

ففي يوم الجمعة، اليوم، ستسير المظاهرة امام السفارة الفرنسيه من الصباح حتى الثالثة بعد الظهر . وفي يوم الاحد، بعد غد، يجري اجتماع تظاهري في «هايد بارك» يتكلم فيه قادة لجنة المنظمات الافريقيه وبعض الشخصيات البريطانيه . ثم تسير الجماهير المحتشدة في مظاهرة تهتف ضد التجارب النوويه .

بن غوريون يعود « بخفي حنين »

تل ابيب — عاد بن غوريون من رحلته الى فرنسا بخفي حنين، فقد ذهبت كل جهوده عبثاً ولم يقابل ديغول ولا رئيس حكومته، كذلك لم ينطل على احد زعمه انه سافر لمجرد الاستراحة والاستجمام .

وقد عاد الى اسرائيل تودعه الصحف الغربيه بالسخريه وتبرز لهثه بعد ان أثار استياء وزارة الخارجية الفرنسيه والرأي العام الفرنسي من هذه الزيارة .

وقد نشرت جريدة «هآرتس» لمراسلها في باريس ان أثر الملابسات المضحكة التي جاء فيها بن غوريون الى فرنسا لن ينمحي بسرعة، حتى ولو صدق الجمهور انه قدم لمجرد الاستجمام فقط .

لم تعرف بعد المؤامرة التي كان بن غوريون يرمي الى حوكها في هذه الزيارة، ولكن المعروف الان ان احداً من رجال فرنسا الرسميين لم يرض بمقابلته، بل اكتفوا بان ارسلوا لمقابلته رسولهم القديم جي موليه .

ومهما يكن نصيب بن غوريون من النجاح او الفشل في حوك خيوط مؤامرته فان رحلته في ذاتها، تلك الرحلة التي أحيطت بالكتمان، هي جزء من سياسة المغامرات البنغوريونيته المعروفه، وقد أثارت سخط اوساط واسعة من الرأي العام في اقطار مختلفة وخشيتها من أن يكون الغرض منها اعداد مغامرة عسكريه جديدة في خدمة المستعمرين اعداء الشعوب .

خرق حصانة اعضاء الكنيست تثار في الاتحاد البرلماني الدولي

تل ابيب - جاء من وارسو ان الخرق الفظ لقانون حصانة اعضاء الكنيست قد أثير في اجتماع اللجنة التنفيذيه للاتحاد البرلماني الدولي المجتمعة في وارسو .

وذلك ان سكرتير تلك اللجنه قد ابلغ الاجتماع بان عضو الكنيست استر فلشكا قد توجهت برسالة الى اللجنه بشأن الحظر التعسفي الذي يفرضه الحكم العسكري في اسرائيل على تنقل عضو الكنيست اميل حبيبي في انحاء مختلفة من البلاد .

وبناء على اقتراح عضو الكنيست دافيد هاكوهين أحيلت رسالة استر فلشكا على فرع الاتحاد في اسرائيل، اي على الكنيست .

قواعد عسكرية جديدة في ايران

موسكو — نشرت جريدة "برافدا" بناء على معلومات من مصادر امريكية ان قواعد عسكرية امريكية تقام الان في ايران .

وقالت الجريدة ان مفاوضات جديدة تجري بين ايران والولايات المتحدة بشأن قرض لتمويل إقامة قواعد بحرية في الخليج الفارسي للعمل ضد الاتحاد السوفياتي ودول أخرى محبة للسلام .

الالوف يسيرون في مظاهرة ببيروت

مطالبين العربية المتحدة باطلاق سراح فرج الله الحلو

المتظاهرون يتوجهون الى البطريرك المعوشي مطالبين بتدخله

لجنة شعبية من شخصيات لبنانية تنظم حملة لانقاذ حياة السجين

بيروت — اخترقت شوارع بيروت مظاهرة ضخمة اشترك فيها الالوف، توجهت الى بيت البطريرك الماروني، بطرس المعوشي، مطالبة بتدخله لدى سلطات العربية المتحدة لاطلاق سراح المناضل الوطني الكبير وسكرتير الحزب الشيوعي اللبناني، فرج الله الحلو الذي اختطفه رجال المباحث في سوريا بينما كان سائراً في احد شوارع دمشق، في حزيران الماضي .

لقد زجت سلطات العربيه المتحدة بهذا المناضل الكبير في غياهب السجن . ومارس رجال المباحث الاشقياء تعذيبه بوحشية . ولم تكتف سلطات العربية المتحدة بهذا، بل انها رفضت الادلاء باي شيء عنه، وانكرت معرفتها بعملية الاختطاف، الامر الذي يشير الى انها تبيت لهذا الوطني الكبير مؤامرة اجرامية سافلة .

وأثار اختطاف فرج الله الحلو وانباء تعذيبه الرهيب سخط القوى التقدميه في مختلف ارجاء العالم . وتنشر الصحف العالميه العرائض التي يوقعها انصار السلام والدمقراطية والتقدم ويطالبون فيها الرئيس عبد الناصر وحكومته باطلاق سراح الرفيق فرج الله الحلو فوراً .

ونشرت صحيفة الحركة الشيوعية «قضايا السلام والاشتراكية» نص النداء الذي اصدره السكرتير العام للحزب الشيوعي اللبناني، الرفيق نقولا شاوي، الى الرأي العام العالمي لشن حملة لاطلاق سراح الرفيق فرج الله الحلو .

وفي لبنان قامت لجنة شعبية لحشد القوى في النضال لاطلاق سراح الرفيق فرج الله . واذاع راديو موسكو موجز البيان الذي اصدرته هذه اللجنة التي تضم بين اعضائها عدداً من الشخصيات

(البقية على الصفحة السادسة عمود ٦)

****

اللجنة السياسية في البرلمان اللبناني

توصي برفض تقرير همرشولد

حيفا — مكتب الاتحاد — تعاظمت موجة النضال ضد تقرير همرشولد بشأن توطين اللاجئين العرب خارج وطنهم . وفي هذا الاسبوع اوصت اللجنة السياسية للبرلمان اللبناني حكومة لبنان برفض مشروع همرشولد وبالمطالبة بضمان حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم .

واعلنت اللجنة السياسيه للبرلمان اللبناني في توصيتها هذه ان مشكلة اللاجئين ليست مشكلة قائمه بذاتها بل جزءاً لا يتجزأ من القضية الفلسطينية التي لم تحل بعد .

وادلى رئيس الحكومه اللبنانيه رشيد كرامه بتصريح في اجتماع صحفي قال فيه ان حكومته لن تتساهل في قضية فلسطين ابداً ولن تسلم باي حل يتجاهل حقوق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم .

وقال انه سيرأس الوفد اللبناني إلى مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في الدار البيضاء في ايلول القادم واضاف ان هذا الاجتماع سينتهي الى مقررات تعلن اجماع العرب على الدفاع عن حقوق عرب فلسطين .

ورداً على سؤال بشأن الانباء عن إقامة حكومة فلسطينيه قال رشيد كرامه ان هذا الامر من ناحية المبدأ قد يكون سلبياً ولكن اي اجراء او ترتيب من هذا النوع يعود للدول العربيه جميعها . وهذا الامر سيبحث في مؤتمر الدار البيضاء بالمغرب .



اشكول : «اللي بلع املاك العرب مش رايح يزوّر في بلع اوقاف المسلمين » . (إقرا الريبورتاج على الصفحة ٣)

انباء موجزة

سيكوتوري لا ينوي زيارة اسرائيل

كوناكري - أصدرت حكومة غينيا بياناً نفت فيه نبأ مصدره تل ابيب وجاء فيه ان رئيس حكومة جمهورية غينيا، سيكوتوري ينوي زيارة اسرائيل .

واكد البيان انه لم يجر بين الدولتين اي ترتيب رسمي من هذا النوع .

الشيوعيون ينجحون في انتخابات بوند شيري

نيودلهي — تدل النتائج الرسمية لانتخابات المجلس النيابي لولاية بوند شيري الهندية الصغيرة على نجاح كبير للجبهة الشعبية التي يقودها الحزب الشيوعي فقد حازت الجبهة على ١٣ مقعداً بينما فاز حزب المؤتمر ب ٢١ مقعداً والحزب الاشتراكي (براجا) بمقعد واحد .

وفي الانتخابات الماضيه حين سلمت فرنسا هذه الولايه الصغيرة الى الهند فاز حزب المؤتمر ب ٢٦ مقعداً .

وجدير بالذكر ان الانتخابات جرت في جو بوليسي واعتُقل المرشحون الشيوعيون وحُرموا من الدعاية الانتخابيه .

اتساع اضرابات العمال في الولايات المتحدة

واشنطن - اتسع نطاق الاضرابات في الولايات المتحدة بينما دخل اضراب عمال الفولاذ في أسبوعه السابع .

فبالاضافة الى النصف مليون عامل من عمال الفولاذ اضرب عمال النحاس وعمال تكرير البترول التابعة لشركة ستاندرد أويل أوف انديانا .

توفيق طوبي يعرض

برنامج الحزب الشيوعي لتحقيق الحرية والدمقراطية والمساواة

الحزب الشيوعي لا يبتدع برنامجاً للانتخابات .. انه لا يصيغ اهدافه لمجرد الدعايه والتضليل وصيد الاصوات مثل غيره من الاحزاب.

ولا يحتاج قادة الحزب الشيوعي مثل غيرهم من قادة الاحزاب الاخرى الى كدح الذهن للتوفيق بين متناقضات السياسة التي يسلكونها يومياً ووعودهم المعسوله في عشية الانتخابات التي يطلقونها بقصد التضليل والتهريج.

ولهذا فبرنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي للانتخابات القادمه للكنيست الذي اصدره الحزب في تموز الماضي جاء بنصه وبروحه مستمداً من الاهداف والسياسه التي يسير بهديها خلال ايام السنه والتي يقرها في مؤتمراته وآخرها مؤتمره الثالث عشر الذي عقد في ايار ١٩٥٧

والواقع ان الحزب الشيوعي يستوحي سياسته المبدئيه المثابرة من اخلاصه المتناهي للشعب ولحقوقه وللسلام والدمقراطية ولقضية مناضلة الاستعمار.

وهذا الوضوح في سياسة الحزب الشيوعي يقابله تناقض في سياسة الاحزاب الاخرى التي تتجاذبها التيارات والمصالح الضيقة المتضاربة. ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان كان الحزب الشيوعي أول من اذاع برنامجاً على المواطنين ودعاهم الى الالتفاف حول علمه علم مصلحة الجماهير ...

أخي القاريء

هذا هو الجزء الاول من مقال يستعرض فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي برنامج الحزب الشيوعي لانتخابات الكنيست الرابعة.

وفي هذا القسم يوضح المقال الفارق الجوهري الذي يميز الحزب الشيوعي عن سائر الاحزاب ويحدد مصادر سياسته المبدئية المثابرة في الدفاع عن مصالح الشعب ويتطرق الى مقدمة البرنامج التي تشرح اوضاع اسرائيل في ظل سياسة الارتباط بالاستعمار.

ويتناول الجزء الثاني ابواب البرنامج الثمانية.

سياسة واحدة للجميع

وثمة امر آخر يختلف فيه حزبنا عن غيره من الاحزاب:

انه يحمل برنامجاً واحداً الى الجميع ... انه يعلن امام جماهير الشعب اليهودي ما يعلنه امام جماهير الشعب العربي ولا يخدع احداً ولا يداهن احداً.

بينما هناك بين الاحزاب من يمارس التدجيل فيقول لجماهير الشعب اليهودي عكس ما يقوله لجماهير الشعب العربي.

فالمبام مثلا يذرف في المرصاد «العربية» الدموع السخية على فلاحي بيت جن الذين صادرت السلطات اراضيهم منذ ١١ سنه ويدعو الى اعادة اراضيهم بينما في «عل همشمار» العبرية يخفي هذا الموقف ويقوم وزراؤه في الحكومة بمشاركة مباي وبن غوريون في «التوصيات» الاربعة بصدد الحكم العسكري التي تثبت ما اغتصب من اراضي الفلاحين العرب وتؤكد ضرورة الاستيلاء على اراضي عربيه جديدة لتحقيق التهويد وترحيل ما بقي من العرب.

ومثل مبام احدوت هعبودا.

«فالعمل» صحيفة حزب العمل «العربي» المتحد فدرالياً مع احدوت هعبودا تناصب الشيوعيين العداء لانهم غير «قوميين» (١) وتلبس ثوب «القومية العربية» ثم تنصب نفسها «مدافعاً» عن الجمهورية العربية المتحدة بينما يقف الجنرال ايجال آلون في مؤتمر حزبه احدوت هعبودا في ٥٩/٨/١٠ يهتف: «عليهم»... وليدعو الى تجديد العدوان على مصر معلناً «اما ان تكون قناة السويس مفتوحه للجميع ولاسرائيل او ان تكون مغلقه امام الجميع».

وفي المؤتمر ذاته يقول زميله بار يهودا وزير الداخليه «لولا وجود الاحدوت هعبودا في الحكومه لما كانت حلة سيناء».

وطبيعي ان يكون مصير الرقص على الحبلين التعثر والكبو ...

اما الحزب الشيوعي فبرنامجه يعرب عن اماني جماهير الشعبين اليهودي والعربي ومصالحهما ... انه يصدر عن الاممية التي تؤكد ان مصالح الشعبين واحدة وان حقوقهم المشروعة لا تتناقض بل تنسجم وتتلاقى وتكمن في النضال الموحد ضد عدوهما الرئيس المشترك - الاستعمار واعوانه اعداء جميع الشعوب والسلم والاستقرار.

الاخطار التي تهدد الجماهير

ولذلك اوضحت مقدمة برنامج الحزب الشيوعي من هو عدو الجماهير وبينت مصادر الازمة التي تحل بنظام الحكم في اسرائيل.

ان سياسة ربط اسرائيل بالمركبة الاستعمارية وبحلف الاطلنطي العدواني وبحملة العداء والتحضير للحرب ضد الاقطار الاشتراكيه والشعوب التي تتحرر من الاستعمار ... ان سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والتوسع والعدوان على الشعوب العربية. هذه السياسه اوصلت حكومة بن غوريون الى ارتكاب ابشع الجرائم بحق الشعب اليهودي وأمن اسرائيل ومستقبلها ... وبحق الشعب العربي في الوقت ذاته.

وهذه السياسة عينها هي التي جعلت حكومة بن غوريون تنحدر في مهاوي الخيانة القومية والمتاجرة بدماء الشعب اليهودي ومستقبله. فهذا هو طابع صفقة بيع الاسلحة الى جنرالات هتلر في بون الذين سفكوا دماء ستة ملايين يهودي،

وجريمة حلة سيناء لم تكن إلا جزءاً من برنامج الحرب الاستعمارية البريطانية - الفرنسية ضد مصر لاحتلال السويس وطمس حركة التحرر الوطنى العربية.

ويقول البرنامج:

«فلم يكف حكام اسرائيل انهم لم يستطيعوا - بعد عشر سنين من توقيع الهدنة - ان يحققوا السلام بل انهم بمغامراتهم الحربية ابعدوا الى مدى سحيق ممكنات السلام الاسرائيلي العربي الذي تتطلع اليه جماهير الشعب في اسرائيل.»

ويحق بعيد الحزب الشيوعي في برنامجه مصدر هذه السياسة فيقول:

«والحكم في اسرائيل اداة طيعة بايدي اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة والاحتكارات الاجنبية».

ويقدم في البرنامج مثلا على ان اسرائيل هي جنة الاحتكارات الاجنبية واصحاب رؤوس الاموال فيذكر مصانع «كارجل» لصناعة صناديق كرتون لشحن الحمضيات ويقول ان الحكومة مولت المشروع بمبلغ ١٠ ملايين ليرة بينما لم يدفع «صاحب المصنع» الامريكي اي بروطة وحين افلس المشروع دفعت الحكومة تعويضات لصاحبه مليوني ليرة أخرى.

ويذكر البرنامج مثلا آخر ويقول ان الحكومة خصصت هذه السنة ٥٥ مليون ليرة من ضريبتها لتساعد ٨٠ مصدراً على تصدير بضائعهم الى الخارج علاوة على المنح والقروض.

والمعروف ان الحكومة البنغوريونيه التي تبيع خيرات البلاد في المزاد العلني تثقل في الوقت ذاته اعباء الجماهير العاملة بالضرائب الباهظة وتجمد أجور العاملين وترفع الاسعار. وفي ظلها يتدهور مستوى معيشة جماهير الشعب الكادحه وتتفاقم البطالة لتشمل ٥٠ الف متعطل كلياً و١٠٠ الف متعطل جزئياً وبات الالوف بحاجة الى مساعدة دائرة الشئون الاجتماعيه.

وبفضل السياسة البنغوريونية القائمة على التسلح والعسكرة والنظام البوليسي تدهورت اقتصاديات البلاد وبلغ العجز السنوي ٣٥٠ مليون دولار وبلغت الديون الخارجية ٦٦٠٠ مليون دولار. «والمساعدات» الامريكية و«التعويضات» الالمانية ابتلعتها النفقات العسكرية (وكيف لا ونفقات حرب سيناء بلغت ٥٠٠ مليون ليرة) وقبولها فرض على اسرائيل استيراد الكثير من البضائع الاجنبيه مما ضرب الانتاج الوطني الزراعي والصناعي، الامر الذي يزيد عمق الازمه ويفقر اكثر فاكثر جماهير الشعب ... وفي النهاية يوثق ارتباط البلاد بالرساميل والاحتكارات الاجنبية وعبوديتها لها.

ومن الطبيعي في مثل هذه الظروف ان تزداد رجعية الحكم ويشتد عداؤه لحقوق الجماهير وحرياتها الدمقراطيه. فالاضطهاد القومي الواقع على الشعب العربي وسلب الاراضي العربية والتمييز ضد العمال والفلاحين والتجار والمثقفين العرب ... كل هذه من مميزات الحكم البنغوريوني كذلك من البديهي ان تظهر التفرقة في معاملة الطوائف الشرقية (القادمين من الاقطار الاسيوية والافريقيه وان تتسع اجراءات الكبت والقمع لنضالها).

يقول برنامج الحزب:

«وكلما ازدادت معارضة جماهير الشعب لهذه السياسة ازداد سعي الحكام الى القضاء على بقية الدمقراطيه في اسرائيل».

ونحن نرى كيف تخرق الحريات الدمقراطية بحجة الامن وكيف يجد بن غوريون ويكد لالغاء اسلوب الانتخابات الدمقراطي.

وفي مثل هذه الاوضاع يحذر الحزب الشيوعي في مقدمة برنامجه من الاخطار المحدقة بالبلاد ويقول «لا يمكن تصور مدى الاخطار التي تتهدد الشعب والوطن من جراء استمرار هذه الحكومة وسياستها الفاسدة».

ويؤكد الحزب الشيوعي بواعث برنامجه وسياسته فيقول في مقدمة عرضها:

«فالحزب الشيوعي وهو يصدر عن اخلاصه للشعب والوطن ولمصالح الطبقة العاملة والكادحين ولاهدافهم التاريخيه والسلام واخوة الشعوب والاشتراكية، يناضل باستمرار وهو يناضل باستمرار من اجل تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية وافشال الاخطار الهائلة المحدقة بنا من جراء الطريق الفاسدة التي تمضي فيها سياسة الحكام ومن اجل المضي في طريق جديد يؤدي بشعبنا وبلادنا الى مستقبل زاهر».

ولا يترك الحزب الشيوعي في برنامجه مجالا للشك في ان السبيل الى مستقبل زاهر وسعيد والى التخلص من آثام النظام الفاسد القائم هو السبيل الى الاشتراكية والغاء استغلال الانسان لاخيه الانسان ووضع حد لسياسة العدوان وبناء مجتمع لا طبقي تتوفر فيه الرفاهية والسلام والحرية ... وتسامي الانسان ويأخذ الحزب الشيوعي الاوضاع السائدة حالياً بعين الاعتبار فيعلن ان الهدف القريب أمام جميع فئات الشعب المتضررة من ارتباط اسرائيل بالاستعمار ومن سياسة حكومة بن غوريون الحاليه هو:

اجراء تغيير السياسة والحكم من أجل: تحقيق السلام الاسرائيلي العربي وضمان الاستقلال الوطني والامن والكرامة القومية ورفع مستوى معيشة كادحي المدينة والقرية والدفاع عن الحريات الدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

[المقال الثاني يستعرض ابواب البرنامج الثمانيه — يتبع].

دبابيس

على الصفحة الرابعة، وفي العمود الاخير، نشرت «المرصاد» النبأ التالي تحت عنوان «المرصاد تصفر»:

«مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في مجلس الشبيبة الدمقراطية العالمية في براغ، عارض مشروع قرار يدعو الى السلام بين الدول العربية واسرائيل».

هذا هو النبأ، المتواضع الصغير، الذي «صفرت» له ورقة «مرصاد» المبام في عددها الاخير.

ما هو «مشروع القرار» الذي «يدعو الى السلام»؟ المرصاد لا تريد ان تعلنه .. بل هي لا تذكر كلمة واحدة عنه. انها تخفيه بينما اختها، عل همشمار، تعلنه. عل همشمار المبام اعلنته، بافتخار، وباحرف كبيرة، وفي صدر صفحتها الاولى.

فاذا «بمشروع السلام» المبامي هو ... رفض عودة اللاجئين العرب الى وطنهم.

فمندوب المبام، ومندوب احدوت هعبودا في مجلس الشبيبة استقتلا في منع اتخاذ قرار يعطف على اللاجئين العرب ويطالب بمنحهم حقهم الطبيعي في العودة.

المبامي والاحدوتي كانا الوحيدان اللذان عارضا في اتخاذ هذا القرار.

سبب هجوم «المرصاد» على الحزب الشيوعي وعلى الشبيبة الشيوعية هو - كما قالت عل همشمار - هو ان المندوب الشيوعي قال في خطابه ان «حكومة اسرائيل اجيرة للاستعمار وانه لا قيمة للحديث عن السلام بدون اعادة اللاجئين العرب الى وطنهم.»

وصف حكومة بن غوريون بانها .. اجيرة للاستعمار هو .. كفر! في نظر المبام.

والمطالبة بعودة اللاجئين هي زندقة والحاد واباحية ورجعية في نظر المبام ايضاً.

هذا هو السبب ايضاً الذي استدعى «المرصاد» ان .. «تصفر» له في الصفحة الرابعة وفي العمود الاخير! فهي لا تستطيع ان تحرض على الحزب الشيوعي، بين العرب لانه يصف حكومة بن غوريون بانها ... اجيرة للاستعمار. وهي لا تتمكن من مهاجمة الحزب الشيوعي بين العرب، لانه .. يطالب بعودة اللاجئين.

ولهذا اكتفت المرصاد بنشر الخبر المتواضع الصغير اياه؟ و«صفرت» له! ولكن ..

«يالك من قبرة بمعمر
خلالك الجو فبيضي واصفري
ونقري ماشئت ان تنقري
لابد يوماً ان تصادي فاحذري»

«والمرصاد» لم تحذر. ولهذا .. صيدت. والقراء مدعوون الى .. التصفير الطويل على المبام وصحفه

فليسمح لي، قراء الدبابيس ان اطلب باسمهم من ورقة المرصاد:

اولا: ان تقول لنا ما هو «مشروع السلام» الذي رفضه مندوب الحزب الشيوعي!؟

ثانياً: لماذا لم تنشروا، في المرصاد، نفس الخبر الذي نشرته جريدتكم عل همشمار؟!

انا اعرف انكم لن تجيبوا ولهذا سانقل للقراء ما كتبته جريدتكم عل همشمار بالحرف الواحد:

«ان العرب اقترحوا اتخاذ قرار بعودة اللاجئين الى وطنهم ولكن نتيجة لضغط الوفد الصهيوني (المبام واحدوت هعبودا) جرى تعديل هذا القرار، بحيث ينص فقط على ضرورة تسوية قضية اللاجئين (أي اسكانهم خارج وطنهم)».

والان: صفروا احتقاراً للمبام وصحيفته!

ونصيحة ركن دبابيس الى الذين يعمل دعاة المبام على اخذ تواقيعهم على ترشيح عبد العزيز الزعبي لبلدية الناصرة مثلاً ان يصفروا له صفرة طويلة بعد ظهور هذه الحقائق!!

من حياة الشعوب



اللوحة الفنية المشهورة «الانفجار الذري» للرسام الياباني توشيكو ماروكي والرسام اري ماروكي

١٠٤ مليون روبل لغينيا

موسكو — تبلغ قيمة القرض الذي منحه الاتحاد السوفياتي لجمهورية غينيا ١٤٠ مليون روبل (٣٥ مليون دولار) — هذا ما جاء في البيان المشترك الذي نشر في أعقاب المفاوضات بين الدولتين في موسكو.

ويسدد القرض خلال مدة ١٢ سنة بفائدة لا تتجاوز ٢،٥ بالمئة.

صندوق العجب

مهداة الى مأجوري «حزب العمل»

تع انفرّجْ يا سلام   على عجايب الزمانْ
تفرّجْ على المأجورين   زلّو بحلجو بالميدانْ
أخذوا مقاولة أصوات   وحسبوا الشعب عميانْ
وعملوا حزب مواسم   وعملوا «جريده» كمانْ
ع حساب «الاحدوت عفوداه»   حزب العدوان على الجيران
«حزب العمل» سمّوهم   والخيانه أشكال الوانْ
ركبوا سيارات «الجيب»   ولملموا فلانْ وعلانْ
من السماسره المعروفينْ   اللي انكشوا من زمان
داروا بزرعة الاصوات   يضمنوها بالفدّان

☆ ☆ ☆

تع انفرّج ع حسن   كل يومْ بيغني ع كوانْ
مبارح كان مع بن غوريون   وعشقْ بعدو برنشتاين (١)
واليومْ مع ايغال ألونْ   طالع نازلْ في القبّانْ
شو ضمير ومبادىء؟   المبادىء في الجزدانْ!
وينْ بيدور الربحْ   بيدور مثل الميزانْ
عارض حالو بالمزادْ   والدافع اكثر «كسبان»
أما الشعب ومصلحتو   ما الهمْ عندو حسبان!
اذا دفع المبايْ   أكثر ... برجع في أمان
ومن أمرة «حسن» أمر   بتاجر بصوات قحطان
وتع شوف السيد «محمود»   بتنقل بين الاحضان
طبلْ «الاحدوت عفوداه»   ورجع للمباي هيمان!

☆ ☆ ☆

تع انفرّج «عالزعيم»   ايغالْ الون التعبان
من نيشانْ البارودة   بشوف العربْ دشمان (٢)
وترحيل الرمله واللدْ   اسألوا عنها «الاخوان»
ودايماً بصرّحْ بدّو   «الضفّه الغربية» كمان
وحرب سيناء قلبو   كانتْ مثل الكمكبان
والوزير بار يهودا   بفتخرْ بأمضى لسان
«لولا حزبو ما كانتْ   حرب سينا .. والعدوان»!
ومن اللي في كفر قاسم   قتلوا اطفال ونسوان
اعضاء «احدوت عفوداه»   حزب البطشْ والطغيان

اسألوا السيد «شدمي»   بأيْ حزبْ غرقانْ
وفي حكومةْ بن غوريون   شو شفنا منهمْ احسان
بمصايب العربْ دايماً   صبّوا الكاز عالنيران
وافقوا على بقاءْ   الحكم العسكري سلطان
وعلى تهويد الجليلْ   قاعدين بيدّوا الاسنان
بالله شو عاجبْ «حسن»   بهذا الحزب الغلبان؟
وأيْ عربي بعطيه صوتو   وبرمي حالو للشيطان؟
اللي بيحترمْ نفسو   صوتو وضميرو سيّان
والضماير ما بتنباع   مش فجلْ او باتنجان!

☆ ☆ ☆

تع انفرّج ع «حسن»   بيغني ودايرْ طربانْ
والجوق اللي حواليه   من كتر الغنا عرقان
لما زغزغه «ألون»   صار يتفنّنْ بالالحان
وعلّحنْ «العصفوريّة»   اسمعوا صوتو يا اخوان:
«عالفدراليّه .. عالفدراليّه»
أجاني ايغالْ يختيلْ علَيّه
يا خيّه!

شفتو مقابيلي — بليره يومي لي
صار ينادي لي
ويقولْ لي .. يا الله يا الله
وأنا اقول لو اسم الله اسم الله ..
آه يا خيّه .. يا خيّه!

يا «ابو البارودة» — من ايدكْ جودي
ديني ومعبودي ... مصاري .. «كيفْ .. كيفْ»
وأنا ريقي ناشفْ .. ناشفْ
آه يا خيّه .. يا خيّه!
عالفدراليه!

حزبِ اعملتلّكْ — بالقرى بصطادْ لكْ
أصواتْ بجمّع لك .. يا ضنى حالي .. حالي
والسّعرْ غالي غالي
آه يا خيّه .. يا خيّه!

ببيعكْ شعبي — يا ساكنْ قلبي
ع ايديّه بجْبي — قدّامكْ يا الله يا الله
ادفع لي ما شاء الله
آه يا خيّه .. يا خيّه!
عالفدراليه ... عالفدراليه!

زعيم الصهيونيين العموميين
(٢) دشمان - اعداء.

توسيع قناة السويس
بمساعدة البنك الدولي

القاهرة - اعلنت وزارة الاقتصاد في العربيه المتحدة انها توصلت الى اتفاق مع «البنك الدولي» (الامريكي) بشأن القرض الذي طلبته العربيه المتحدة لتطوير قناة السويس.

وقد جرى هذا الاتفاق بعد محادثات قام بها مدير عمليات البنك الدولي في آسيا والشرق الاوسط مع وزير الاقتصاد عبد المنعم القيسوني.

الى اين وصلت قضية الوحدة والتضامن العربي

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة والاردن في الاوضاع التي استؤنفت فيها ... واهتمام قادة الجمهورية العربية المتحدة بتسوية النزاع مع تونس في ظروف معينة يبعث في نفوس الجماهير العربية في كل مكان اشد القلق على قضية الوحدة العربية والتضامن العربي المعادي للاستعمار ...

بقلم اميل توما

عودة الى وراء ...

في خطابه في المؤتمر التعاوني الرابع في ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٩٥٨ استعرض الرئيس جمال عبد الناصر الوضع في الوطن العربي الكبير ،

❊ وقال بعد ان تحدث باسهاب عن المؤامرات الاستعماريه للايقاع بين الجمهوريه العربيه المتحدة وجمهورية العراق ، اقول للمستعمرين اننا متنبهين لاعيبهم ... وللدسائس التي قاموا بها بعد الحرب العالميه الاولى ... ولن يعيد التاريخ نفسه - تاريخهم الخاص بالدسائس. وسياسة فرق تسد لن تنفع معنا ولن تنطلي علينا وسنبقى مع الجمهورية العراقية يداً واحدة وقلباً واحداً وروحاً واحدة ووحدة عربية حقيقيه بغض النظر عن الكلام الدستوري .

❊ وتطرق الى تونس فتهكم على احاديث بو رقيبه (رئيس جمهوريتها) الاسبوعيه فقال ، « بو رقيبة يبدأ حديث اسبوعي كل جمعه يسب على سياسة الحياد وسياسة عدم الانحياز والسياسه التي تتبعها الجمهورية العربيه المتحدة ويقول هؤلاء الناس (اي قادة الجمهورية المتحدة) يتعاملون مع الشيوعيين ،

« طيب انت مالك انت عايزنا نخضع للدول الاستعماريه ونموت من الجوع ... كل جمعه ماعندوش حكايه بتبجي على مزاجه إلا ان يشتم الجمهوريه العربيه المتحدة او بالاحرى هيه بتبجي على مزاج الامريكان ... يعني هو بهذا يرضي الاسياد الامريكان والاسياد الانجليز والاسياد الفرنسيين ... بورقيبه يستطيع ان يخدع بكلامه بعض الناس لمدة بسيطه ولكن الشعب العربي سيعرف انه عميل للاستعمار في شمال افريقيا » ...

❊ وانتقل الى حسين الاردن فسخر من مسرحية « زوغان » طائرة حسين من طائرات الميج المقاتله حين طار عبر الحدود السوريه بدون إذن سابق واضحك سامعيه بتلك الحكاية التي جعلت منها الصحافة الامريكية والبريطانيه اسطورة خياليه من بطولة حسين ثم استنتج النتائج فقال ، الدول الاستعمارية تستخدم هذه الاساليب لتخدع الشعب العربي ... ولتسند حكم اعوان الاستعمار الذين يحاربون القوى الوطنيه والتحرر العربي ..

وفي هذا الخطاب الهام وضع عبد الناصر النقاط على الحروف واكد ان الاستعمار الامريكي - البريطاني - الفرنسي - هو عدو الشعب العربي الكبير وان الوحدة العربيه والتضامن العربي يقومان على الكفاح ضد الاستعمار وتحرير الاقطار العربية المستعمرة من نفوذه وسيطرته .

مهادنة الاستعمار في الميدان العربي

ولكن عبد الناصر القى هذا الخطاب وقد بدأت البرجوازية الكبيرة في الجمهورية العربية تهادن الاستعمار وتشدد في مقاومة القوى الدمقراطية والشيوعيين في اقليمي الجمهورية لتحمي مهادنتها القائمة على صيانة مصالحها الضيقة.

لذلك لم يثابر عبد الناصر في خطه الذي اعلنه في ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٩٥٨ ... وما جاءت نهاية العام حتى كانت حكومته قد القت بجباهب السجون في القاهرة ودمشق بعشرات الوطنيين من دمقراطيين ونقابيين وشيوعيين .

وباخفاق تمرد الشواف في الموصل الذي تعاون قادة الجمهورية العربيه المتحدة مع ايتام العهد البائد على القيام به انكشف تهادن أولئك القادة مع الاستعمار في ميدان التضامن العربي المعادي للاستعمار .

والهب عبد الناصر آنذاك خلال اقامته في الاقليم السوري في شهري آذار ونيسان سنة ١٩٥٩ حملة التحريض على الشيوعيه وعلى العراق وعلى الاتحاد السوفياتي ونسى ما كان قد قاله قبل اربعة اشهر عن بورقيبه من ان اتهام بورقيه الجمهورية العربية المتحدة بالتعاون مع الشيوعيين « يرضي الاسياد الامريكان والاسياد الانجليز والاسياد الفرنسيين » .

ومع حملة التحريض على الشيوعية المسعورة بدأ يتجسد عملياً التحول في سياسة قادة الجمهورية العربية المتحدة في الميدان العربي وظهر نكوصهم عن طريق محاربة الاستعمار واعوان الاستعمار في الوطن العربي الكبير .

واهم مظهر لهذه السياسة المهادنة للاستعمار تبرئة ساحة الاستعمار الامريكي واعلان نهاية المعركة معه .

وقد جاءت هذه الشهادة في حديث صحفي ادلى به جمال عبد الناصر لمحمد حسنين هيكل في ٣٠ حزيران سنة ١٩٥٩ اذ قال في معرض حديثه عن قضية انجاتوفت (الباخرة التي بعثت بها اسرائيل لتعبر قناة السويس) ،

« واذا كانت المشاكل قد خفت حدتها بعض الشيء في العلاقات السياسيه بين الجمهورية العربية المتحدة وبين الولايات المتحدة ، بعد ان انتهت المعركة التي دامت اربع سنوات بسبب حلف بغداد فان تصويت امريكا لصالح اسرائيل خليق بان يحدث مشاكل جديدة في علاقاتها مع العرب (!!!) »

فالقضيه إذن لم تعد قضية نضال ضد اخطر استعمار على العالم العربي... قضية نضال ضد الاستعمار الامريكي الذي يدعم بقية حلف « بغداد » ويسيطر على السعودية العربية ويتآمر على العراق ويشارك الاستعمار البريطاني في توطيد مركز الحسين في الاردن ويعاون فرنسا في حربها ضد شعب الجزائر بل قضية « مشاكل » يخلقها تصويت مندوب امريكا في مجلس الامن الى جانب اسرائيل (!)

ولسياسة مهادنة الاستعمار منطق وهذا المنطق يجر عبد الناصر وقادة الجمهورية المتحدة الى محاولة اقامة جبهة ضد الشيوعية تماماً مثلما كان يريد ان يفعل نوري السعيد ومثلما يحاول ان يفعل الملك حسين منذ اطاحته بحكومة النابلسي المعادية للاستعمار .

وبهذه الروح تحدث عبد الناصر الى مجلة لايف الامريكية في ١٥ تموز سنة ١٩٥٩ قال ،

«واما هدف الاحزاب الشيوعية في كل مكان فهو الاستيلاء على الحكم فاذا تمكن الشيوعيون من تكوين قاعدة ثابتة ومتينة لهم في العراق فانهم يستطيعون استخدامها لمباشرة اعمالهم ضد سوريا والاردن والمملكة السعودية ولبنان والكويت » ...

واضاف ،

« يبقى ان نتساءل ، ترى ماذا جرى للعدو القديم (كذا تماماً) للقومية العربية اي للاستعمار الغربي واجيب انا على هذا السؤال فاقول ان هذا العدو ... له دور كبير في المؤامرات والمناورات التي تحاك ضدنا ».

هكذا يضع عبد الناصر القضية الان ،الشيوعية تهدد الاردن والسعودية والكويت ... وكلها مراكز للاستعمار وتهددها من العراق المتحرر ... والاستعمار عدو قديم له دور « كبير » في المؤامرات ...

بهذا التلويح بخطر الشيوعية ... اراد عبد الناصر ان يخلق جبهة موحدة مع الاردن والعربية السعودية والكويت...

وخلال تموز سنة ١٩٥٩ اصبحت القاهرة التي كانت في اعوام ٥٦و٥٧ و٥٨ محظورة على اعوان الاستعمار محجة لهم. مربها الملك سعود واستقبله المشير عامر — الملك سعود الذي دفع مليون دينار لعبد الحميد السراج ليغتال عبد الناصر ويعرقل الوحدة بين مصر وسوريا سنة ١٩٥٨ . وزارها امير قطر الموالي للاستعمار البريطاني . . . وسيزورها الملك سعود حين عودته من رحلة الاستشفاء بدعوة من عبد الناصر .

وفي شهر تموز ايضاً بادر قادة الجمهورية العربية المتحدة الى ارسال عبد الخالق حسونة امين عام الجامعة العربية الى الاردن لتسوية العلاقات بين القطرين و « نجح » عبد الخالق حسونة في مهمته واستؤنفت العلاقات الدبلوماسية بين القطرين . . .

لا يوجد من يعارض في اقامة علاقات دبلوماسية بين الاقطار المختلفة والعربية منها على وجه الخصوص على الرغم من تباين طابعها العام ونهجها السياسي الداخلي والخارجي .

ولكن استئناف العلاقات بين الجمهورية العربيه المتحدة والاردن لم يتم بدون شروط ... بل تم في ظروف مهادنة قادة الجمهوريه المتحدة لاعوان الاستعمار في الاردن وبعد إعطائهم شهادة تشهد على « وطنيتهم » و « إخلاصهم » « للوحدة العربيه »! مما يساعدهم على توطيد مراكزهم في الاردن المناضل من اجل تحرره .

فقد قال عبد الخالق حسونه امام الصحفيين في ٥٩/٧/٢١ بعد ان مدح حسين الذي غمره برعايته ،

« ويسرني ان أعرب عن اجزل الشكر والتقدير لهزاع المجالي (الذي كانت تتهمه القاهرة بذنب الاستعمار) فقد بذل الجهد الكبير وابدى من الحرص على توثيق الروابط القوميه العربيه ما جعلني اتفاءل بعد رحلتي الى عمان تفاؤلي حين سفري من القاهرة . وبفضل توجيهات الحسين ومؤازرة حكومته ... توصلنا بعد ما تبيناه في عمان والقاهرة من نيات عربيه خالصه ، الى وضع خطة تكفل . . عودة العلاقات الى وضعها الطبيعي واستئناف التعاون الاخوي الصادق ودعم الجامعه العربيه تحقيقاً للمصالح المشتركة وانتصاراً للقضايا العربيه العادله وفي مقدمتها قضية فلسطين ودرءاً للاخطار التي تتهدد العرب وسبيلاً للوحدة العربيه الشامله » .

من المؤكد ان عبد الخالق حسونه ما كان ليقول كل هذا بدون موافقة القاهرة وحكام الجمهوريه العربيه المتحدة

فالمعروف ان الجامعة العربيه لا تستطيع ان تعمل مستقلة عن الجمهوريه العربيه المتحدة ولا يجرأ سكرتيرها ان يعطي « الشهادة » « بالنوايا العربيه الخالصه في عمان والقاهرة » بدون موافقة قادتها .

والغريب ان تصدر هذه « الشهادة » بعد أقل من شهر على إتهام الصحف القاهرية للاردن بخيانة قضية فلسطين .

فقد نشرت « الجمهوريه » في مكان بارز في ٥٩/٦/٢٨ تحت عنوان « حكومة الاردن تنفذ أخطر مشروع استعماري لتوطين اللاجئين ... امريكا توافق على تمويل المشروع »... نشرت تقول ،

« قررت الحكومه الاردنيه السير في تنفيذ مشروع قناة الغور الشرقيه الذي ستموله امريكا ... ويعتبر هذا المشروع من أخطر المشروعات الاستعماريه على قضية فلسطين الذين يراد توطينهم في منطقة المشروع » .

وبعد ان تذكر ان اربي ماير مدير شؤون الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الامريكية والسفير الامريكي قد زارا المنطقه برفقة هزاع المجالي تقول ان حكومة الاردن بدأت مشاريع التوطين في ايار الماضي ... « واصدرت منذ شهرين قانونا بالاستيلاء على جميع الاراضي الواقعه في منطقة المشروع لتوزيعها على اللاجئين بقصد إسكانهم وتوطينهم . ويقدر خبراء النقطة الرابعه عدد عائلات اللاجئين التي يمكن توطينها في المنطقة بعشرة آلاف عائله . »

والواقع ان الانقلاب في سياسة قادة الجمهورية المتحدة قد تم قبل زيارة حسونه لعمان ليمهد لتسوية العلاقات... ففي ١٢ تموز سنة ١٩٥٩ نشرت الجمهورية نفي حكومة الاردن موافقتها على تقرير همرشولد وقالت ، « واكد البيان (الاردني) ان الاردن لن يفرط بحقوق اللاجئين وان قضية فلسطين هي قضية العرب جميعاً ولا يحق لدولة بمفردها ان تتخذ موقفاً خاصاً بصددها ».

ومما يؤكد المساومه بين قادة الجمهوريه المتحدة وحكام الاردن قبل استئناف العلاقات ما نشرته وكالات الانباء الاجنبيه من ان الاتفاق تم بين الحكومتين على ان توقف كل منهما نشاط اللاجئين السياسيين في قطرها ضد القطر الاخر .

وهذا أشار اليه هزاع المجالي في اجتماعه الصحفي مع حسونه في ٥٩/٧/٢١ حين قال ، إن الجامعه ما زالت خير وسيله لتطور العلاقات العربيه والوحدة العربيه الشامله . والمهم ان تتوفر النيه لدى الدول الاعضاء في الجامعه على احترام ميثاقها تصاوروحاً (اي احترام مبدأ عدم التدخل وهو يعني السكوت عن مهادنة الاستعمار) .

وليس سراً ان حكومة الاردن بعثت موفداً الى القاهرة لاخذ ضمانات بسكوت القاهرة على سياستها قبل استئناف العلاقات الدبلوماسيه معها .

ولذلك أذاع رويتر ، قوبلت انباء استئناف العلاقات الدبلوماسيه بين الاردن والجمهوريه العربيه المتحدة بترحيب فعلي في الاوساط الرسميه بلندن وتابعت المفاوضات باهتمام كبير ... وهي مهتمة بانشاء علاقات دبلوماسيه مع الجمهوريه العربيه المتحدة .

ولا جدال ان المحاولات لتسوية العلاقات بين الجمهوريه العربيه المتحدة وتونس ستسير على هذا السبيل المهادن الذي ينزل ضربة قويه بالتضامن العربي المعادي للاستعمار وبالوحدة العربيه التي لا يمكن ان تقوم إلا في معركة مكافحة الاستعمار والقضاء على مواقعه واعوانه في الوطن العربي الكبير .

انابيب للبترول من الاتحاد السوفياتي الى جمهورية المانيا الدمقراطية

موسكو — عين نهائياً ، الاتجاه الذي يمر فيه خط انابيب البترول الضخم الذي سيربط كويبشيف — على نهر الفولغا — ببولونيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وجمهورية المانيا الدمقراطية .

وشبكة هذه الخطوط التي ستمتد تحت الارض ويكون طولها ٤٠٠٠ كيلو متر ستقطع المناطق الوسطى في الجمهورية الروسية ثم شمالي اكرانيا ثم روسيا البيضاء وهناك تتفرع الى فرعين يتجه اولهما شمالا الى بولونيا والمانيا الدمقراطية وثانيهما جنوباً الى هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا

وعلى طول الطريق ستقام ٢٠ محطة اوتوماتيكية لدفع النفط في الانابيب التي سينتهى اعدادها خلال ٣ — ٤ سنوات .

مذكرات مسافر

من ديوان (من اغاني الحرية)

كاظم جواد — بغداد

....

لندن

ماذا سأكتب عن شوارعك المضاءة من دماء
ودموع شعبي الكادح المحزون في ليل العراق ؟
ماذا سأكتب يامدينة ؟
فعلى ملامحك العجاف تجوب اخيلة الضغينة
سأقول انك توقدين
مصباح عارك من دم الموتى ، وجوع الاخرين
مهلا وانك تشربين
مائي وبترولي وانك تبصقين
آلاف آلاف الرجال وتقتلين الطيبين
بالامس في رمل السويس وفي روابي بور سعيد
والان في عمان حيث الموت والدم والحديد

✡ ✡ ✡

برلين

مؤتمر الحضارات الشرقية

ابواب سورك في الصباح تمد اذرعها الدفيئة
للقادمين اليك عبر خرائب سود صديئه
ماذا تبقى غير سورك ؟ او قباب دون قمه
ومنازل مهجورة في عالم لم يرع ذمه
ماكان يعرف ما الهوى ؟ ما الحب ؟ ما بسمات رحمه
لكن هتلر لم يمت ، في الارض آلاف كهتلر
متعطشون الى الدم المسفوح ، مسعورون اكثر
فهناك صوب الغرب حيث الحقد والدم والطلول
في اللافتات وفي الشعارات الصفيقة والطبول
تتوعد الاسعار تاريخ الحضارة والشعوب
وترن صيحات الحروب
برلين اني عائد ، ماذا سأكتب عن رحابك
سأقول انك يا جميلة قد اعدت رؤى شبابك
واقول انك ياكريمة تفتحين الان بابك
للوافدين اليك كي يجدوا المعامل والحقول
خضراء من بعد الذبول
فاليك يا برلين اشعاري ، واشواقي ، وحبي

✡ ✡ ✡

دمشق

انا في لقاء والحياة ، انا هنا امل وشوق
برزت على الليل العميق ، تهيم كالرؤيا دمشق
وكأن اصداء المعارك في خلوع النجم خفق
باب من التاريخ يفتح بل نواقيس تدق
في الفجر تعلن عن نضالات على الباغي تشق
باب بكل « يد مضرجة » مصممة يدق
رنت اكاذيب القرون ، وهب كالعملاق شرق .

برلين الغربية.. القضية التي تشغل العالم

بقلم ماري ولفرد



كل امرىء يعلم ان المانيا منقسمة الى دولتين : جمهورية المانيا الدمقراطية في الشرق ، وجمهورية المانيا الاتحادية في الغرب . ولكن ما شأن برلين الغربية ، تلك المنطقة التي يثور حولها النزاع ، والتي تقع في وسط جمهورية المانيا الدمقراطية ؟ انها بالطبع ، جزء من جمهورية المانيا الدمقراطية اغتصبها الغرب ، فكيف حدث ذلك ؟

يذكر القارىء انه بعد انتهاء الحرب العالمية الثانيه في اوروبا اجتمع رؤساء دول الحلفاء في بوتسدام لتنظيم تطبيق المبادىء التي اقرت في اجتماع يالطه قبل ذلك بستة اشهر . وتتلخص هذه المبادىء بتجريد المانيا من النازية والعسكرية والاحتكارات .

ومن اجل هذا الغرض قسمت المانيا الى اربع مناطق احتلال . وتقرر ان تدير الدول الاربع معاً مدينة برلين بوصفها عاصمة المانيا التي ينبغي ان توحد تحت حكم حكومة دمقراطية غير عسكرية في اسرع وقت ممكن .

وتألف مجلس الماني لمدينة برلين واخذ يعمل تحت اشراف الدول الاربع .وراح المجلس يعمل على ازالة الانقاض واعادة بناء نظام المواصلات واصلاح شبكة الغاز والكهرباء وتوفير المؤن والمساكن لسكان المدينة . وحيال هذه الصعوبات عمل المجلس على خير ما كان متوقعاً ان يعمل .

وفي هذه الاثناء كانت سياسة الحلفاء تطبق تطبيقاً تاماً في منطقة الاحتلال السوفياتي . ولكن هذا لم يكن في المناطق الغربية ، وما كان في الامكان ان يكون ، لان الرأسمالية الاحتكارية الامريكية لم تكن لتتنازل عن هدف مقاومة الاشتراكية في الداخل والخارج : تلك المقاومة التي عرفت باسم الحرب الباردة .

وقد شرع في العمل على تجريد المانيا من النازية في الغرب موظفون امريكيون كان الكثيرون منهم قد اشتركوا في الحرب وآمنوا باهداف الحرب التي اعلنتها حكومتهم . ولكن عملهم هذا اوقف ، لان الاستمرار فيه كان من شأنه ان يؤدي الى نهاية الرأسمالية في المانيا . وهذا يعني بالتالي تعذر شن حرب على العالم الاشتراكي . فلو تحولت المانيا ذات الملايين السبعين من السكان الى دولة دمقراطية حقيقية معادية للعسكرية لاصبح من المستحيل شن حرب على الاتحاد السوفياتي ؛ ولا سيما انه في ذلك الحين كانت الثورة الشعبية قد بلغت ذروتها في الصين ، القطر الاخر الوحيد الذي منه يمكن ان يشن هجوم على الاتحاد السوفياتي .

وهكذا بعد سلسلة من المناورات ، خلافاً لاتفاق بوتسدام وعلى الرغم من احتجاجات الاتحاد السوفياتي المتكررة ، دمجت الدول الغربية الثلاث مناطق احتلالها واقامت جمهورية المانيا الاتحادية في ايار سنة ١٩٤٩ . وبعد خمسة اشهر قامت جمهورية المانيا الدمقراطية في الشرق .

اما في برلين ، ففي تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ انشق فريق من الاعضاء عن مجلس المدينة وانتقلوا من دار البلدية الواقعة في منطقة الاحتلال السوفياتية في المدينة الى القسم الواقع تحت الاحتلال الامريكي ، واقاموا هنالك ادارة للقسم الغربي من المدينة . ثم قررت الدول الغربية اجراء اصلاح مالي في المانيا الغربية ، وطبقت هذا الاجراء على القسم الغربي من برلين ، وبهذا تم الانقسام كلياً .

ومن اجل الحيلولة دون اغراق المدينة بالنقد القديم ، الذي كان لا يزال نقداً قانونياً في المانيا الشرقية ، فرضت رقابة دقيقة على تنقل الناس ونقل البضائع بين غرب برلين وشرقها ولكن بقي لسكان برلين ، ولايزال لهم حتى اليوم ، ان يتنقلوا بحرية بين قسمي المدينة . ثم جرى اصلاح مالي في المانيا الشرقية ايضاً . ولكن في جو الحرب الباردة ، اتخذ مجلس القسم الغربي من المدينة والدول الغربية اجراءات معادية ادت الى اجراءات مقابلة من الشرق ، الى ان ادى ذلك في النهاية الى قطع كل علاقة بين مجلسي المدينة .

وهذا هو الوضع القائم الان . فبرلين منفصلة عن المانيا الغربية جغرافياً واقتصادياً ، وهي تبعد نحو ١٧٥ كيلومتراً عن حدود المانيا الغربية . ولها ادارتها الخاصة . ومع انها تنتخب ممثلاً عنها لمجلس شيوخ المانيا الغربية فان هذا الممثل لا حق له في التصويت .

ومن المسائل التي تثيرها الدول الغربية مسألة الوصول الى القسم الغربي من برلين الذي يقتضي السير نحو ١٧٥ كيلو متراً في اراضي جمهورية المانيا الدمقراطية . وهنالك طرق معينة لذلك . وهنالك نقط مراقبة على الحدود . ويقوم الآن بمهمة المراقبة والتفتيش في هذه النقط ، في المواصلات المدنية ، موظفون المان من جمهورية المانيا الدمقراطية . اما المواصلات العسكرية فيراقبها السوفياتيون . وهذه المواصلات العسكرية لاتبلغ ٥ بالمئة من مجموع المواصلات والتنقليات . ويريد الاتحاد السوفياتي الان سحب رجاله وتسليم شؤون الرقابة كلها الى جمهورية المانيا الدمقراطية . وعلى هذا الاقتراح البسيط تثير الدول الغربية تلك الضجة الكبرى .

ولكن لماذا ؟ أليس من الامور الطبيعية العادية ان تقوم كل دولة ذات سيادة بمراقبة الدخول الى اراضيها والخروج منها ؟

دراسات نظرية

التنقيحية الحديثة وخطرها على حركة التحرر القومي

بقلم : صليبا خميس

ليس صدفة ان بعض قادة حركات التحرر القومي في شرقنا راحوا يناصبون الحركة الشيوعية اشد العداء من جهة ويتقربون من جهة أخرى الى اقطاب التنقيحية الحديثة في قيادة عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين ، بل يتخذون من نزعتهم التنقيحية انموذجاً لنظامهم السياسي موهمين شعوبهم بان الاسلوب اليوغسلافي هو عين الاشتراكية الصائبة .

ونسمي التنقيحية اليوغسلافية للنظرة الماركسية - اللينينيه والنظام الاشتراكي بالتنقيحية الحديثة ، لانها نزعة انتهازية اصلاحية، قديمة قدم ظهور النظرية الماركسية ، ولكنها تتجلبب في حاضرنا بشعارات جذابة مستحدثه مخفية المفاهيم الانتهازية العتيقة في غلاف بارع من العبارات الثوريه .

وهذه الفصيله الجديدة من الانتهازيين بشكلها الجديد تتعمد تحريف الاشتراكية العلمية الثورية وتشويهها لخدمة اغراض الرأسمال الاحتكاري في تفسيخ وحدة المعسكر الاشتراكي ، وهي تشكل الان خطراً جديداً على حركة الطبقة العاملة في الغرب والحركة الوطنية في المستعمرات والاقطار التي تحرر نفسها من الاستعمار .

وخطورة هذه النزعة التنقيحية التي تنطلق من بلغراد ، من قادة عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين هي في انها تستهوي بعض العناصر الوطنية في الاقطار المستعمرة والحديثة الاستقلال ولا سيما في البلاد العربيه ، وتلعب دوراً كبيراً في حرفها عن الكفاح الوطني السليم ضد الاستعمار ومؤامراته .

والسؤال : اين يتجلى ، على وجه التحديد ، خطر التنقيحية الحديثه على حركات التحرر وعلى الحركة القومية العربية ؟

ومن المؤكد ان اوسع فئات الشعوب العربية بعمالها ومثقفيها وكادحيها تمقت الاستعمار وتعتبره عدوها الرئيسي وترى فيه مظهراً من مظاهر النظام الرأسمالي الذي يقوم على الاستغلال الجشع ونهب ثروات الشعوب الاخرى المبتلاة بسيطرته . ولذلك ليس غريباً ان كلمتي «الرأسماليه» و «الاستعمار» اصبحتا مترادفتين في نظر السواد الاعظم من هذه الشعوب .

والخدمه التي يؤديها المنقحون العصريون امثال اليوغسلافيين والبعثيين «الاشتراكيين» للاستعمار الذي يزداد تكالبه على الاسواق ومناطق النفوذ هي زعمهم ان الرأسمالية في الاقطار الغربيه قد فقدت امكانيات النمو والتوسع والتضخم :

« ان الرأسمالية ، باشكالها السائدة حتى الان ، ليست في وضع يمكنها من تجديد واعادة أسسها الماديه والمحافظة على علائق الانتاج الرأسمالية » (مشروع منهج رابطة الشيوعيين اليوغسلافيين)

ويذهب المنقحون العصريون الى ابعد من ذلك فيقولون بأن الشروط الجديدة للمجتمع الرأسمالي قد اصبحت غير ما كانت عليه زمن ماركس ولينين، والرأسمالية ، في تطورها على طبيعتها الحاليه، انما هي سائرة الى «الاشتراكية» الجاهزة ولذلك لا حاجه الى تسليح الطبقة العاملة بالنظرية الماركسيه ولا حاجة لتنظيم الاحزاب الشيوعيه وقيادتها بل يجب اختراع اشتراكيه جديدة - هي تلك الاشتراكيه الجديدة حسب الطريقه اليوغسلافيه كما يعتقد المنقحون اليوغسلافيون ، وهي تلك «الاشتراكية التعاونيه» العربية كما يعتقد المنقحون البعثيون في المجال العربي .

اما نظرية «اضمحلال الاقتصاد الرأسمالي» و «تغير الدولة الرأسمالية» بالتدرج فليست جديدة ، انها قديمة قدم الانتهازية نفسها، استخدمتها البرجوازية منذ ظهور الماركسية لضرب الحركات العماليه لتحطيمها والقضاء على النظرة الماركسية النبيله . واذا كان هؤلاء الانتهازيون يتجلببون بلباس الاشتراكية فما ذلك الا سلاحاً خبيثاً مجرماً استعملوه في محاربتهم للشيوعيه . « ان ديالكتيك التاريخ - يقول لينين - يبرهن على ان النصر الايديولوجي الذي احرزته الماركسيه جعل اعداءها يتسترون بأقنعة الماركسيه»

فمضمون نظرية «اضمحلال الرأسماليه» التدريجي التي ينادي بها المنقحون العصريون واضحة جداً بالنسبة للطبقه العامله في الاقطار الرأسمالية انها دعوة الى القاء السلاح ، الى التعاون والتعامل مع جهاز الدولة القائم .

ان مضمون هذه النظريه بالنسبة لحركات التحرر معناه ان لا حاجة الى شن نضال ثوري ما دامت الحكومات الغربية الحديثه تتغير عن طبيعتها السابقة وتتحول الى اداة ملطفه ومحسنة لشرور النظام الرأسمالي . فمن هذا ينتج ان الاستعمار هو الاخر في طريقه الى « التحسن التدريجي » والى « الزوال التلقائي » .

ومما يستدعي الاهتمام ان هذه «النظريه» قد بدأت تظهر معالمها عند بعض الاوساط الوطنيه العربيه . فهناك ثمة من يدعو الى فتح صفحة جديدة مع الغرب - مع امريكا بوجه خاص - على اساس « تصحيح الاخطاء » وتغيير السياسة ، وعلى اساس ان المعركة مع الاستعمار قد «انتهت» وبقيت المعركة مع «العدو الاخر» ، مع «الخطر الشيوعي» .

اما ان الاستعمار العالمي وعلى رأسه الامريكي قد شن وما يزال يشن حرباً شعواء على القومية العربيه وحركات الشعوب المناضلة من اجل استقلالها في كل مكان ، اما ان الاستعمار يقيم احلافه العدوانيه في مختلف بقاع العالم حفظاً لنظامه الاستعماري وتطويق المعسكر الاشتراكي ؛ اما ان المعسكر الاستعماري يهدد البشريه بحرب ذريه ماحقه ، فذلك كله يتجاهله المنقحون العصريون ومن يسير خلفهم . فهم مثلا يزعمون ان الاتحاد السوفياتي الذي يعمل من اجل البناء السلمي والتعايش والدفاع عن حقوق الشعوب واحباط مؤامرات المستعمرين ، يزعمون انه مسؤول عن تكوين حلف الاطلنطي العدواني .

ويقولون : « ان علاقاتنا مع الولايات المتحدة الامريكيه قائمة على اساس من الاحترام المتبادل والتعاون على قدم المساواة ، وعدم التعرض لشؤون الداخليه ، فاذا ما ظهرت بعض محاولات خارجة عن نطاق هذه المبادئ، فهي صادرة عن بعض الافراد والجماعات ، لا عن حكومة الولايات نفسها . وقد تلقينا من امريكا مساعدات اقتصاديه وعسكريه كنا في اشد الحاجة اليها وبذلك تغلبنا على المصاعب الجمه التي كنا نواجهها في ذلك الحين» (مشروع منهاج رابطة الشيوعيين اليوغسلافيين)

ويبرر المنقحون العصريون اليوغسلافيون سياسة الاحلاف العدوانية وسباق التسلح الاستعماري واقامة القواعد العسكريه بسبب «يأسه» (أي المعسكر الغربي) من امكانية التفاهم «مع المعسكر الاشتراكي» .

اما اطراء بعض مواقف الاتحاد السوفياتي في بعض الاحيان ، وتوجيه انتقادات « جريئة » احياناً أخرى للاستعمار و «التأييد» السخي بالكلام فقط - لحركات الشعوب فليس ذلك إلا مناورة ماكرة للتأكيد على شعار «الحياد الايجابي» بين الشرق والغرب .

ويبدو خطر هذه النزعة التنقيحية في ان احابيلها انطلت على اوساط عربية معينة ، ترفع شعار «لا شرقية ولا غربية» ، لكي تحبط الاستعمار الغربي علما بانها لا تنوي ان « تقع فريسة للاستعمار الشرقي » . وينتهي الامر تماماً بوقوعها فريسة للاستعمار الغربي بالذات

ويريد الاستعمار ليوغسلافيا ان تكون مثلا يحتذى به . فما دامت يوغسلافيا «المحايدة» تتلقى «مساعدات» اقتصاديه وحتى عسكريه «غير مشروطة» من الولايات المتحدة ، فما يمنع الدول العربيه المحايده هي الاخرى ان تحصل على مثل هذه «المساعدات» (!) .

اما نزاهة المساعدات الامريكية «غير المشروطة» فيسبر غورها روكفلر المليونير الامريكي ، في خطابه السري المشهور الى ايزنهاور :

« من الضروري لنا ان نعمل بعناية وصبر ، وفي المراحل المبكرة يجب ان نقتصر على احراز امتيازات سياسية متواضعة مقابل مساعدتنا الاقتصاديه (وفي بعض الحالات الاستثنائيه ، حتى بدون امتيازات) . ان الطريق سيفتح امامنا بعد ذلك ولكن بعد مرحلة متأخرة لنحصل على الثمن السياسي ومطالبنا العسكرية .»

ولا يكفي المحرفون أنهم يدينون الاتحاد السوفياتي ويعتبرونه المسؤول الاول عن التوتر الدولي وعن بقاء الاستعمار ، بل يوجهون هجومهم وافتراءاتهم وشتائمهم الى جميع الاحزاب الشيوعية في العالم .

ويرى المنقحون الجدد ان « من الخطأ من ناحية نظرية ، ومن المضر من ناحية عملية الاعتقاد بأن الاشتراكية لا تمثل لها سوى الاحزاب الشيوعية وانها لا تتقدم الا بواسطة هذه الاحزاب » .

وهذا الانكار لدور الاحزاب الشيوعية وبث الشك والريبة في اخلاصها ووطنيتها كان من انجع الوسائل التي لجأ اليها المستعمرون لضرب الحركات الوطنية كلها ، بكامل احزابها ، وتمزيق قواها وبعثرتها :

« لقد قابلت الشعوب العربية المبادئ الشيوعية بالاستنكار والاعراض ذلك لان الشعوب العربية الناشئة قد ذاقت الامرين من الاستعمار وهي تتمسك تمسكاً عظيماً بقوميتها . . . وهي لذلك لا تقبل من المبادئ الا ما ينبع من صميم قوميتها ووطنيتها ، ولا يمكن ان تقبل نظاماً مستورداً من الخارج - الشيوعية » .

فهل بوسع اي عميل استعماري ان يصيغ افظع من مثل هذا الافتراء ؟

ان ما يجري الان داخل الجمهورية العربية من عدوان على الشيوعيين وتنكيل بهم وبالوطنيين بدعوى ان العناصر الشيوعية « تعادي القومية العربية » يلقى عطف وتأييد المنقحين اليوغسلافيين ، بل انهم كانوا الموحين بذلك ، بدلالة ما نشرته صحيفة نيوزويك الامريكية بصدد ذلك.

فقد كتبت هذه الصحيفة المقربة من اوساط وزارة الخارجية الامريكية اثناء زيارة تيتو للجمهورية العربية المتحدة ، في اوائل آذار الماضي ، معقبة على حملة عبد الناصر على الشيوعيين فقالت «ان تيتو يقف وراء هذه الحملة»...

والموقف التنقيحي الذي يتخذه زعماء عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين من شأنه تسميم الصداقة بين الشعوب العربية والاسيوية وشعوب المعسكر الاشتراكي وتحطيم التحالف الكفاحي بين شعوب الغرب وشعوب المستعمرات وعزل حركات التحرر القومي عن اصدق اصدقائها .

وهذا الدور الذي يؤديه المنقحون اليوغسلافيون وتلامذتهم في الشرق هو من اشد الاخطار التي تواجه الشعوب العربية المستعمرة والحديثة الاستقلال والتي لا تزال ترزح تحت وطأة الاستعمار وتواجه مؤامراته في كل لحظة وفي كل ساعة .

فهذه الشعوب كلها ما زالت تجابه الاستعمار كعدوها الرئيسي الذي لم تنته معركتها معه بعد ، ولن تنتهي الا بانتهاء الاستعمار نفسه ، في كل بقعة في العالم .

وعلى ضوء هذه الحقيقة التي يؤكدها واقع الامور ندرك خطر شعار لا « شرقية ولا غربية » الذي يرفعه تلامذة المنقحين العصريين في حركتنا التحررية .

ان شعار « الحياد الايجابي » الذي ترفعه الشعوب العربية اليوم مع شعوب جميع دول باندونغ ، يكتسب مضمونه الرئيسي بالنضال ضد الاستعمار، ضد احلافه واحتكاراته « ومساعداته » ومؤامراته .

وهذا الشعار لا يمكن ان يكون « ايجابياً » الا بالوقوف موقفاً ايجابياً من جميع القوى العالميه المعاديه بطبيعتها للاستعمار ، عداء لا هوادة فيه ، مع اقطار المعسكر الاشتراكي والقوى العماليه الثوريه في الغرب .

وهكذا انبثق هذا الشعار في باندونغ سلاحاً للوقوف في وجه الاستعمار ومؤامراته على شعوب الشرق . ونما شعار «الحياد الايجابي» وتحول الى قوة ضخمة تقف في وجه الاستعمار ومحاولاته المجرمة لاثارة حرب عالمية جديدة .

اما تيتو منقح الماركسية ، ورسول الغرب الاستعماري فلا يمكن اعتباره ممثلا لهذا الشعار . واذا كان تيتو واضرابه يتشدقون بالحياد الايجابي ، فلأنهم يريدون تجريد هذا الشعار من محتواه الحي وتحويله الى سلاح ضد المصالح القوميه للشعوب المستعمرة والحديثة الاستقلال .

فالتقرب والتحالف مع المنقحين اليوغسلافيين كان من العوامل الاساسية في ظهور البوادر الخطرة في بعض الاوساط الوطنيه العربيه، في الانحراف عن الخط القومي السليم والدخول في «اتفاقات» مشبوهة مع الاستعمار الامريكي بوجه خاص ، لسد الطريق امام «الخطر الشيوعي» في البلاد العربية. انه الاساس الايديولوجي لسياسة النكوص عن طريق الصداقة والتعاون مع المعسكر الاشتراكي ، انه الطريق الايديولوجي لسحق الحريات الدمقراطية في الجمهورية العربية المتحدة ، واطلاق الحجمات الظالمه المفترية ضد جمهورية العراق وسياستها التحررية الدمقراطية وتدبير المؤامرات بغية حرفها عن سيرها واثارة حرب اهلية دامية بين افراد شعبها .

ان طريق التعاون والتحالف مع المنقحين اليوغسلافيين هو طريق شل الكفاح العربي التحرري والتخلي عن المكاسب الوطنيه واعادة الطوق الاستعماري الى اعناق الشعوب العربية المتحررة .

سوكارنو...
سنحارب الاستعمار في كل مكان

جكارتا — قبل أيام خطب رئيس الجمهورية الاندونيسية احمد سوكارنو خطاباً هاماً في عيد قطره الوطني فقال :

« ان اندونيسيا تأمل ان تقيم علاقات ودية مع امم العالم وخاصة اقطار آسيا وافريقيا . ان هذه العلاقات الودية القائمة على الاحترام المتبادل والتعاون ستخلق عالماً جديداً يخلو من الاستعمار ونظام المستعمرات .

واندونيسيا ستقاوم وتضرب وتنتقد وتقاتل في كل مكان يستشرس فيه الاستعمار ولكنها ستمد يداً صديقة لامم العالم التي تعمل لصيانة السلام واشاعة الازدهار .»

في صحف البلاد العربية

تشويش

ما زلنا نذكر كيف كنا نطلق زفرات الحنق والغيظ حين كان الاسطول الامريكي السادس يمنعنا ان نسمع بجلاء اذاعات ، القاهرة وصوت العرب ودمشق يومئذ .

لقد كشفت صحيفة النداء اللبنانيه عن استسلام حكومة العهد البائد في لبنان لارادة الاسطول السادس وعن تآمرها معه بالتشويش على اذاعات عربيه تحارب الاستعمار وتصرخ بوجهه صرخات حق .

لقد اراد الاسطول السادس وحكومة الصلح - مالك في عهدها البائد أن يقيما حجاباً من الضجيج بين اسماع الشعوب العربيه وهتاف الحق يصدر من اذاعات عربيه كانت تنطق يومئذ بآمال العرب ومطامحهم الوطنيه .. إلا ان حكومة الصلح اندحرت الى غير رجعة ، اطاحت بها ثورة الشعب المسلحة وعاد للبنان استقلاله .. وباندحارها اندحر الاسطول السادس واندحرت سياسة الاستعمار الامريكي في لبنان .

كان ذلك قبل عام ونيف ..

وانعكس الامر . فاذا التي كانت هدفاً لتشويش الاسطول السادس تمنع اليوم عن الشعوب العربية كلمات الحرية والدمقراطيه تجلجل بها إذاعة بغداد ثورة ١٤ تموز .

لقد كشفت صحيفة النداء عن هذه الحقيقه المرة فإذا اذاعات العربية المتحدة هي التي تحجب اليوم اسماعنا بضجيج الكلام الذي يجدف بالحريه والدمقراطية في بغداد . وهم انفسهم ، حكام العربيه المتحدة ، يرسلون اليوم علينا ، من قلب « النوطه» ذاتها ، وعلى امواج الاثير ، موجاً طاغياً من « البرازيت » يغرق في ثناياه صوت الحريه والدمقراطيه .

ولكن .. متى كان « التشويش » و«البرازيت » يمنعان صوت الحق ان يبلغ اسماع الشعوب ، وينفذ الى قلوبها ، ويشعل الجذوة المقدسه في سريرتها ؟ . .

التاريخ القريب جداً في لبنان يجيب على هذا السؤال ..

والتاريخ الذي سيكون قريباً جداً ، في العربيه المتحدة ، سيجيب أيضاً عن هذا السؤال .

قصة من الكويت

وجه في العتمة

بقلم يوسف شرورو

الشرطي الرقيق المكلف بالمحافظة على النظام بين الناس اسمعه يقول :

— يا شباب صفوا على الدور .. انت يا حباب كون نظامي ..

وينتظم طابور من الناس داخل القضبان الحديدية الباردة الموضوعة أمام الشباك .. والكل تدفعه رغبة جامحة كي يحجز لنفسه مقعداً ويشاهد هذا الفلم .. لم اكن اعرف اسم الفلم ، او اسماء الممثلين .. كل ما اعرفه ان فتحية وزوجها سيشاهدان حفلة الليله ..

كان يقف أمامي في الطابور شاب انيق، في عينيه فرحة حلوة ، وعلى وجهه ترتسم ابتسامة زاهيه .. كانت معه فتاة كأنها خطيبته ، لم أقل خطيبته لانني بحثت على الخاتم الاصفر في اصابعه فلم اجده .. وعلى مقربة مني كان يقف الشرطي الرقيق يبتسم بزهو لانه اعاد النظام بين الناس.

وجدت نفسي امام الشباك ، وجاءني صوت غازي قاطع التذاكر قائلا : — أهلا أمين .. مقعدك محجوز بجانبها تماماً . .

وبسرعة ناولني تذكرة حمراء باهتة ، كتب عليها بقلم ازرق حرف F رقم (١٩) .. اخذتها بين اصابعي بعد ان دفعت له ثمنها .. ودخلت السينما من بابها الحديدي الاسود الكبير .. قابلتني صور كثيرة أنيقة لممثلين وممثلات ، وجوه اعرفها ، ووجوه جديدة لا اعرفها .. وتابعت سيري المتقطع ، وعند وصولي بقرب الموظف المختص بأخذ التذاكر ، ناولته تذكرتي وصعدت الدرجات الرخاميه اللامعه .

كانت مجموعة من الشباب تحتسي فناجين «الكاكو» ، ورجل ينتعل حذاء أسود يلمع كالمرآة — شد ما كانت أمنيتي وأنا صغير ان يشتري لي أبي حذاء أسود — وصاحب البوفيه يبتسم لفتاة صغيرة ..

رنت في أذني دقات الساعة الكبيرة المعلقة في بهو الانتظار ، فتطلعت إليها ببرود .. كانت التاسعة إلا ربعاً .. الناس في بلكون السينما قلائل ، متفرقين في مقاعدهم الكثيرة ، منهم من يتهامل ، ومنهم من يضحك بصوت مرتفع كأنه في سيرك مدينة الملاهي التي تزور مدينتنا الان ..

جلست في مقعدي القديم ساكناً، وتلفت الى المقعد الذي يلاصقني ، كان مقعدها .. وتوافدت على مخيلتي صور فتحيه ..

كنا نسكن في حي صغير من أحياء دمشق، وكسكان الاحياء الصغيرة كان كل انسان منا يشعر بتعاطف يعطفه الى بقية سكان الحي الجميل..

منزلنا كان صغيراً ، مكوناً من غرفتين باردتين دون طلاء ، أثاثهما فقير يتألف من سرير خشبي صنعته أمي ، ووضعت فوقه فراشاً حشته بقش جاف احضره اخي من سوق المدينه ..

كانت أمي تطلق على هذه الغرفة ، اسم غرفة الضيوف .. وكان لها نافذة صغيرة تدخل منها اشعة الشمس الدافئة بضع لحظات ثم تغيب لتدخل في بقية غرف الحي الصغير . . أما غرفتنا الثانيه فقد اطلقت أمي عليها اسم غرفة النوم يتكوم فيها اخوتي الثلاثة الصغار وأمي وأبي الذي كان يأتي متأخراً دوماً .. ولكبر سني ، خصتني أمي بالنوم على سريرها الخشبي في غرفة الضيوف .. كانت حياتنا تسير هادئة لينة ، فيها استسلام وخنوع. وأبي .. كان يردد دائماً حكمته المأثورة «على كل انسان ان يرضى بما قسم الله له» وأمي تحمد المولى، فلولاه لمات اخوتي الصغار ، وفضحت عائلتنا بعد ان تعطل ابي عن عمله لمرض ألمّ به ..

كنا نحن أهل الحي الصغير ، نشاهد حركة البناء الكاسحة التي بدأت تغزونا . . ومع الغزو الجديد حلت فتحية وعائلتها والنجوم الصفراء التي تعلو كتفي والدها .

الموسيقى الناعمة التي تحتضن جو السينما، تذكرني بخرير الجداول الصغيرة .. تمنيت لو اصغيت جيداً وعرفت اسم المقطوعه ، فقد كانت حالة بعثت فيّ الراحة والهدوء . . فتراخيت في مقعدي ، لم اكن قلقاً انتظر مجيئها وجلوسها بجانبي .. بل كنت استعيد في ذاكرتي كلمات صديقي غازي قاطع التذاكر ، عندما جاء الى بيتنا ، ودعته أمي الى الجلوس في الغرفة التي تستقبل فيها ضيوفها ، وابعدت كتبي عن حافة النافذة لتفتحها وهي تعيد على مسمعه كلماتها المعهودة كلما جاءها ضيف حبيب . .

وفي البيت بعد ان خرجت أمي، اخبرني بان زوج فتحية قد حجز المقعدين الاخيرين في حرف F .. وعليّ ان اردت رؤيتهما معاً بان اذهب وآخذ التذكرة التي حجزت لي .. ووعدته بالمجيء !.

كان غازي صديقاً لي منذ شهادة الكفاءة .. نلناها معاً ، وتابعت دراستي من بعده لتكفل أبي بدفع مصاريفي المدرسيه الضئيله . . واشتغل هو عاملا في السينما لافتقاده من يعيل عائلته بعد موت والده .. وارتقى في عمله حتى اصبح قاطع التذاكر الاول . . كان يعرف قصتي مع فتحيه ، الفتاة الصغيرة التي نزلت مع عائلتها في حيّنا الصغير .. وكان بالماضي يساعدنا في الحصول على تذكرتين للمقعدين الاخيرين في حرف F .. كانت فتحية نشكره بصمت لقد كانت خجولا وصغيرة .. وكنت اعده بسهرة طويلة في بيته حيث نقرأ بعض الكتب العلميه الصعبه ، واتخذ أمامه مظهر الاستاذ القدير . .

كانت حياتنا معاً حتى أخذت البكالوريا.

اصغيت الى دقات الساعة القوية الصادرة عن مكان ما لم اره في السينما .. مما دفعني النظر في ساعتي ، كانت التاسعه . .

جو السينما العام يروقني ، فقد كان شيء من الوجوم يخيم فيها .. وأنا اشعر بموجات من الفرح تتواثب في داخلي ، عند استعادتي لايامي الماضيه .. ولحن «الدانوب الازرق» يهدر بمسمعي ، فأعيش فيه ، وينقلني «شتراوس» الى الايام التي تلت نجاحي في البكالوريا .. اذكر انني كنت فرحاً كطفل صغير ، أمي تقبلني وتنظر اليّ من خلال دموعها وتحمد ربها .. وجاراتنا القريبات يتوافدن الى بيتنا ، وابتسامات كبيرة تضيء وجوههن . واخوتي الصغار يرقصون حولي ، واصغرهم يهمس باذني طالباً «فرنكاً» بهذه المناسبه ، فأعطيه كل ما معي . والنسوة فرحات بي ، يهنئن أمي ، وهي ينتهن كأم العروس لا تدري ماذا تفعل !.

اذكر جيداً انني قابلت فتحية على سطح البناية الكبيرة التي تقع خلف بيتنا .. كنت مزهواً بنفسي ، فقد اصبحت رجلا ، سأشتغل لاكفل لامي ولاخوتي ولابي حياة أجمل وأفضل وبعدها بسنتين أو ثلاث سأتزوج من فتحية ، بعد انتسابي للجامعة ..

كانت الحياة جميلة في عيوننا . . واذكر ان فتحية سمحت لي أن اقبلها بصمت ..

واذكر الايام العصيبة القاسية التي بحثت فيها عن عمل ، عن وظيفة مدرس .. ورضيت بأن أعين وكيل مدرس في قرية « دركوس » على الحدود السورية — التركية .. وعندما ذهبت لاخذ ورقة التعيين ، اعتذر الموظف بلطف واخبرني بان مدرسة «دركوس» فيها كفايتها من المدرسين ، ثم رماني بالجملة المألوفة «عندما نحتاج الى مدرسين سنرسل اليك ، أعطني عنوانك .. »

كنت ناقماً على الوضع في بلادنا ، أحس بأنني واحد من هذا الشعب الذي يعلم أولاده وبعدها يستريح .. ليتابعوا العمل من بعده ،ولكن لا عمل لامثالي ، فالبلاد فيها كثيرون من حملة الشهادات، والدولة لا تفكر بامرهم «بحياتهم»!.. وفي صبيحة كل يوم أسمع والدي يقول لي وهو يبتسم :

— أمين « توكل على الله .. بكره يفتحها في وجهك » .

ومنذ ذلك الوقت خطرت في عقلي فكرة السفر خارج بلادي .. ففي بلد قريب ، حرارته صاهرة كحرارة أفران الحديد ، ورواتبه ضخمه.. ولا بأس من وجودي هناك .. فسأعمل مدرساً ، فقد كنت أدرس اخوتي وابناء الحي في بيتنا كل ليلة ..

عامل السينما يرشد زبائنه الى مقاعدهم .. وثلاث نساء جميلات تتحلى كل واحدة منهن بقرط دائري كبير .. على وجوههن تعيش آثار من كآبة مزمنة . . تكلمن مع عامل السينما بلغة غير لغتي ، فقادهن الى الصف الامامي في البنوار .. أصغرهن كانت كريمة فقد نفحته قطعة فضية مدورة ..

المقعدان بجانبي ما زالا خاليين . . وأنا أجلس ساكناً أجتر أيامي الماضيه ..

الصف الذي أجلس فيه ما زالت بعض مقاعده شاغرة تنتظر أصحابها .. قطعة موسيقية جديدة اسمها «الكاردينا الزرقاء» يسير اللحن فيها الى النهاية .. والاقدام .. أسمعها تصعد الدرجات مسرعة خوفاً من اطفاء النور ..والمقاعد الخاليه تجد أصحابها ، وعتمة خفيفة بدأت تسيطر على السينما ، تتخللها اضواء ملونة تظهر على جانبي الشاشة ..

في تلك الليلة منذ سنة تقابلنا على سطح البناية ، واخبرتها بعزمي على السفر الى البلد القريب بحرارته اللاهبه .. كانت رائعه ووديعة كقطة صغيرة ، عندما سمعتها تقول :

— امين .. لا تسافر .. أمر محزن أن نفترق ..

وبعدها بأيام كنت مدرساً في بلد غير بلدي ، وانتظمت حياة اسرتي ، ولم ننتقل من الحي ، فعلي واجب تعليم اخوتي .. كانت رسائل فتحيه تردني الى المدرسه .. اذكر ان رسالتها الاخيرة كتبت فيها « انك لا تستطيع ان تعمل شيئاً لاجلي الان .. سأتزوج واتعلم صناعة الاطفال .. وداعاً !!»

رسالتها تلك تذكرني بالقصص العديدة التي قرأتها عن الحب الرومانتيكي .. ونهايتها المفجعة الحزينة ، وتصورت نفسي بطلا لقصة من هذه القصص ..

كل ما اشاهده وأسمعه من المناظر التي تجري أمامي ، صراخ وهتافات . . حاولت أن أدرك شيئاً مما اراه فلم استطع .. لان اجتراري لايامي وصل الذروة . . وهانذا الان أعود في العطلة الصيفية ، وبي شوق حنون لرؤية فتحية.

عشت انتظر هذه اللحظه ، لحظة تقابل اعيننا معاً .. وظهر في العتمة وجه اعرفه جيداً كان وجهها .. وازداد قرباً ، وازداد حجماً ، وأنا انظر إليه بحنو . . واقترب مني ، ثم جلست بجانبي ، واخترقت انفي رائحتها الخاصة التي اميزها .. انها هي لم تتغير .. وجهها ما زال حلواً يحمل ملامح طفولية ساذجه . . شعرت بان شيئاً دافئاً يجذبني للنظر الى وجهها.. فألقيت نظرات خفية جانبية عليها .. ثم عدت فجلست ساكناً صامتاً ودقاً متداركاً عنيفاً في صدري ، ونجمتان صفراوان تجلسان بجانبها من الطرف الاخر .. والافكار التي تسرح في عقلي افكار مشلة اعجز عن تنظيمها .. واحساس دافق بالنشوة يغمرني لشعوري انها بجانبي كما كانت تجلس بالماضي.. والهتافات ، والصراخ ما زال يصلني مصحوباً بمارش من الموسيقى العسكرية الصاخبة .. وفتحية رائحتها ، بوجهها الندي الحلو ، بضحكتها الشفافة الصافيه ، بشعرها الاشقر الناعم، بجانبي..

تمنيت لو نبقى هكذا حتى النهايه ، نهاية العمر ..

لم تعد أذناي تسمع المارش العسكري ، وماتت الهتافات ، وعادت الانوار الباهتة المريحة تعطي ظلا شاعرياً للمكان .. وبدأت الوجوه تلتفت حتى ترى من بجانبها .. شعرت بانفعال عنيف يهزني من فرعي حتى قدمي .. وتخيلتها تنظر الي مشدوهة من المفاجأة . . ولعنت نفسي لانني سأعكر عليها صفو حياتها.. ولعنت صديقي غازي لانه اخبرني عن مجيئها للسينما . .

وبالقرب مني ، منها .. سمعت ضحكة انثوية فيها إغراء امرأة .. هذه الضحكة لم اسمعها منها ، من قبل . .

وفجأة التفت إليها بعصبيه ، وترامت عيناي اليها .. فأدارت وجهها نحوي، ورأتني .. وغامت عيناها ، وسحابة خفيفة من حزن كست وجهها ، وحاولت ان تبتسم فلم تستطع ، فعادت وادارت وجهها الى النجمتين الصفراوين ، الى زوجها .. وسمعت رعشة خفيفة في صوتها ، ثم التفتت اليّ مرة ثانيه ، كانت عيناها على استعداد للبكاء .. وكانت عيناي ترشفان بحنان ، وبحب ، ورقة من وجهها الذي ما زلت أحبه . .

لا ادري كيف مضت دقائق الاستراحة القصيرة .. فقد خيمت العتمة من جديد على المكان، ووجدت نفسي انهض من مكاني متثاقلا ، وبخطوات رتيبة اهبط الدرجات الرخاميه ، واعود من جديد الى عالمي ، عالم الناس الذين احبهم . .

مبوب

الارز المر

يُقال ان سعر الارز قفز الى أعلى لان استهلاكه سيزداد في الموسم الانتخابي . اني من آكلي الارز . ولكن ، منذ الصلحة القرمزية على أطباق الارز في كفر قاسم ، قرب المقبرة ، ونفسي تتقزز من هذا الطعام الشريف .

ومع ذلك ، لو اقتصر الامر على المتجارة باطباقنا الشعبية الشريفة لقلنا : تهون ! الا أنهم يتاجرون ، أيضاً بمشاعرنا الانسانية الشريفة .

في الانتخابات للسلطات المحلية يتاجرون بمشاعرنا العائلية وهؤلاء ، الذين سلبوا ارضنا واقاموا عليها شيكونات ، يتوهمون ان مشاعرنا القومية ايضاً معروضة للسلب ولاقامة شيكونات المذلة والبلبلة .

يا شعبي الصابر !

لا تسمح لهم باستعباطك . ان المشاعر العائلية هي مشاعر شريفة . ولكن النقاش في الانتخابات المحلية لا يدور بين مؤيدي هذه المشاعر ومعارضيها انما يدور بين قلة من طلاب الوجاهة ببركة الحاكم العسكري المستعدين للتضحية بكل مصلحة من مصالح شعبهم وبلدتهم وعائلتهم في سبيل فُتات مائدة الحاكمين ، وبين الشعب المظلوم من كل عائلة الذي يريد رفع الظلم عن كاهله وتأمين مستقبله وحريته .

يا عمال شعبي وفلاحيه الفقراء !

ألستم الاكثرية الساحقة في كل عائلة وحمولة ؟ فلماذا ، يا عجباً ، حين يقوم « الوجهاء » بتركيب القوائم العائلية ، لايضعون في رأس هذه القوائم عاملاً او فلاحاً فقيراً من أفراد عائلتهم ؟

ويا سُمّار الليل في المضافات العائلية في قرانا ! انكم تخلعون احذيتكم عند العتبة ، قبل دخول المضافة تأدبا ولكن ، هل من التأدب خَلْع قضايا القرية الملحة ووضعها على العتبة قبل دخول المضافة ؟ كان نابليون ، حين يجابه مؤامرة ، يقول : فتشوا عن المرأة . وردد المهداوي ، في محكمة الشعب ببغداد : فتشوا عن الاستعمار ، وانصحكم ان تفتشوا في مضافات التكتل العائلي ، عن يد الحكم العسكري وان تضعوها عند العتبة !

واما مشاعرنا القومية الشريفة فليست ، كالارز ، طعاماً يُقدم في الولائم الانتخابية . انما هي سيف مسلط فوق رؤوس الخونة ومفرقي الصف . لقد دنّسوا أرزنا الابيض بصلحة كفر قاسم القرمزية . ولكننا لن نسمح لهم ، بقرش شدمي ، ان يدنسوا مشاعرنا القومية !

(جهينة)

ريبورتاج

بقلم محمد خاص

تحقيق صحفي لمندوب الاتحاد

اجراءات الحكومة بشأن الوقف الاسلامي مخالفة للشرع

مؤذن يسقط ميتاً عن سطح الجامع . كيبوتس يستولي على كرم للوقف فيقتلع أشجار الزيتون . ومسلمو عبلين يتبرعون لاصلاح المسجد بينما الوزارة لاتدفع شيئاً

تساءل اهل الرينه : لماذا انقطع الاذان ؟ ولم يطل تساؤلهم . فأصوات الاستغاثه ارتفعت . وركض بعضهم صوب جامع القريه فاذا المؤذن الذي عرفوه حيا الى ما قبل ساعة واحدة ، ممددا امامهم جثة هامدة . لقد سقط فجأة من سطح الجامع . الجامع الذي لا مأذنة له وسطحه لا «درابزين» يحيط به .

وقال لي احد ابناء الرينه الذين يعرفون المؤذن انه كثيراً ما قال : «خايف اسقط من السطح بعد الاذان» ! ووقعت الواقعه .. وهوى المؤذن بعد ان ردد ، الله اكبر ، الله اكبر . فوزارة الاديان لم تلتفت الى طلب المسلمين في القرية احاطة السطح - او «المئذنة» - بدرابزين .

هذه حادثة واحدة ، على سبيل المثال لا على سبيل الحصر ، تجري في الوقت الذي يبتلع فيه اشكول وحكومته اوقاف المسلمين .. بموجب قانون !!

القانون لا يزال مشروعاً ، لا يزال في مرحلته الاولى . والحكومة جادة في اقراره وربما في الكنيست الحاليه ، لاكساب نهبها لاوقاف المسلمين صفة قانونيه بعد ان نهبتها بغير قانون .

لقد تحدثت مع عدد من رجال الدين ، ومن يعملون في «اللجان الاسلاميه» ، كلهم قرروا حقيقة هامة هي ان اجراءات الحكومه ، والقانون الذي تعده ، مخالفة للشرع الاسلامي ..

قال لي فضيلة الشيخ جمال الدين السعدي ، امام جامع الجزار بعكا ، ان الوقف هو حبس مال لوجه الله . ولا يجوز الاخذ من ذلك الوقف حتى للواقف نفسه لا يحق له ان يسترد الوقف او جزءاً منه ويقول ان هذا مالي» .

فاذا كان لا يحق للواقف اتخاذ مثل هذه الخطوة .. فكيف يسمح بذلك لاشكول وحكومة اشكول ؟!

سألت الشيخ الفاضل : ولكن الحكومه ستضع الوقف تحت مراقبة «القيم على املاك الغائبين»؟ وابتسم الشيخ جمال الدين وقال ، وهذا ايضا مخالف للشرع . ان نفس القيم يفترض ان الوقف «غائب» ثم انه لن يصرف الريع كما اشترط الواقف . يجب ان يتسلم المسلمون اوقافهم بغض النظر عن عددهم . فلو كانوا عشرة ، او كانوا مليوناً فأوقافهم هي لهم ، ومن حقهم ان يتسلموها ، وينفقوا ريعها على تحسين اوضاعهم وصيانة معابدهم ومقابرهم باشراف هيئات اسلاميه منتخبة .

وقال الشيخ ، لو كان الامر على هذه الصورة لما حدثت بعض القضايا السيئه .

- مثلا ؟ سألته .

- في المزرعه كرم زيتون يعرف بكرم كامل باشا . وفجأة وضع احد الكيبوتسات المجاورة يده على هذا الوقف (الكرم) وعمد الى اقتلاع اشجار الزيتون منه . واعترض القاضي واعترضت انا واعترض كثيرون غيرنا . وحينما انتهوا من اقتلاع كل شجر الزيتون من الكرم جاءنا الجواب من الحكومة يقول ان زراعة الخضار والفواكه افضل من شجر الزيتون . فهذه الارض - كما قالت الحكومه - غير صالحه لزراعة الزيتون .

- وكم عمر اشجار الزيتون التي اقتلعت ؟

- في سنة ١٨٣٢ كان الكرم مشجراً زيتوناً وكان يعطي ثمراً طيباً . ولا اعرف كيف اصبح الزيتون في هذه الارض غير صالح بعد نحو ١٢٥ سنة !!

- ومن الذي يستفيد من زراعة الفواكه والخضار ؟

- الكيبوتس المذكور . فهو لا يزال واضعاً يده على الارض .

- هل استأجرها ؟

- بدون اجار واستئجار . فالعقد يجب ان يعقد مع القاضي او المحكمة الشرعيه . وليس هناك شيء من هذا . ويذكر محدثي الشيخ امثلة أخرى من هذا القبيل .

ان الذين تحدثت اليهم نفوا ان يكونوا قد وافقوا على مشروع القانون بل انهم ينفون ان يكونوا قد استشيروا في الامر مع انهم اعضاء فيما يسمى «اللجان الاسلاميه الاستشاريه» .

بل ان الشيخ جمال الدين السعدي يضيف الى هذا انه سيبحث هذه القضية في اول اجتماع يعقد للجنة عكا الاستشارية «فأقل شيء هو ان نحتج على هذا القانون» .

وتحدثت مع احد رجال الدين في الناصرة . التقيت به في حيفا . رجاني ان لا اذكر اسمه لانه موظف في جهاز وزارة الاديان .

قال كيف يقولون ان الوقف «غائب» ان اكثرية الاوقاف الاسلاميه موجودة في اسرائيل . فأوقاف نابلس وجنين وطولكرم اوقاف ذُرية . اما ان يكون المسلمون «غائبين» فأمر لا يقبله العقل فالمفروض شرعا ان ريع الوقف يجب انفاقه على المسلمين ولا يغير من هذه الحقيقة عددهم .

وقال محدثي ، يجب ان يأتي القانون عن اهل الثقافة والعلم وفقاً للشريعة الاسلامية لا ان يخالفها . واطلب منك ان تكتب اننا نتحدى الحكومة ، ان تعلن اسماء رجال الدين الذين وافقوا على تشريع مثل هذا القانون .

وسألته عن التعيين فقال : «وامرهم شورى بينهم» . هذه هي القاعدة . يجب ان ينتخب المسلمون من يحظى بثقتهم خشية سوء التصرف .

ان الامثلة التي ضربها الذين تحدثت إليهم كثيرة كلها تشير إلى إهمال السلطات .

فجامع عبلين مثلا ، بدء تصليحه قبل نحو ٩ أشهر . وكان أهل البلدة قد جمعوا ٩٠٠ ليرة تقريباً على أساس ان وزارة الاديان وعدت باعتبار ما جمع ٢٥ بالمئه من تكاليف التصليحات وبأنها ستدفع الـ ٧٥ بالمئه الاخرى .

ولم تدفع وزارة الاديان شيئاً . ولم تدفع وزارة الماليه شيئاً . وبقيت التصليحات غير كامله . ولا يزال العمال الذين قاموا بهذه التصليحات غير الكامله يطالبون بمبلغ ٢٥٠ ليرة هي أجرة تلك «التصليحات» .

وفي حيفا قابلت عدداً من المسلمين الذين اعربوا عن احتجاجهم على مشروع القانون .

والقانون جاء لاكساب النهب الحكومي للاوقاف الاسلاميه صفه قانونيه . والمسلمون يرفضون الموافقه على ذلك خاصة والطوائف الاخرى في البلاد قد تسلمت اوقافها .

وكل الذين قابلتهم يشيرون الى خبرتهم التي اكتسبوها من تعيين الحكومة «للجان الاسلاميه» فهذه «اللجان» قد وقفت دائماً في صف واحد مع الذين ابتلعوا اوقاف المسلمين ولم تحرك ساكناً ضد بيع بعض اراضي الاوقاف ..

ويذكرون في حيفا خدمات «زعيم الاسلام !» سهيل شكري الذي يقيم الحفلات للقنصل الامريكي من أموال الاوقاف الاسلاميه .

ولهذا فالشعار الذي يلتف حوله الذين تحدثت إليهم ، وهم في ذلك إنما يعكسون مطلباً جماهيرياً ، هو شعار الوحدة في النضال ضد مشروع القانون ، ومن أجل استرداد الاوقاف الاسلاميه .

الاجراء يكشفون ان عائلاتهم وطوائفهم «عزيزة» عليهم و«قريبة» من «قلوبهم»

التكتلات العائلية تخفي تآمرا على القوى الوطنية في كفرياسيف ومجلسها المحلي المناضل مع الشعب العربي

كفر ياسيف — باقتراب موعد الانتخابات النيابية والمحلية يذكر اعوان المباي والحكم العسكري أموراً ينسونها طوال اربع سنين ... يذكرون ان عائلاتهم «عزيزة» عليهم وان طوائفهم «قريبة من قلوبهم» ...

وفي كفر ياسيف ، وقد تذكر الاعوان هذه الامور سارعوا بمعونة الـ«ش . ب» الى العمل للتكتل العائلي باللعب على العواطف وتحريك المشاعر .. ولكن أبناء البلدة يعرفون الاجراء . ويذكرون لهم «نشاطهم» في التآمر على مصالح البلدة والشعب العربي الذي تنتمي إليه .

انهم يعرفون ان التكتل العائلي يخفي تآمراً على القوى الوطنية الامينه التي صانت كفر ياسيف ومصالحها . ويستر تآمراً على المجلس المحلي الذي خاض معركة الشعب العربي من أجل الذود عن حقوقه في الحياة وفي الارض وفي العمل وفي الحرية وفي المساواة .

وخبرة السنين الماضية اثبتت ان نشاط الاجراء يهدف الى تفرقة الصفوف وخدمة الحكام وبيع مصالح القريه لقاء مصالحهم النفعية الضيقه .

إننا لا نهتم بالاجراء فهم يعملون بأوامر ولكننا نحذر المخدوعين من السير في طريقهم ... فهذا السير لا يخدم كفر ياسيف ولا جماهيرها .

اللجنة التنفيذية في الهستدروت تؤيد عدم دفع علاوة الغلاء لنصف سنة أخرى

مندوب الكتلة الشيوعية يقول الغلاء في اسرائيل بلغ رقماً قياسياً في العالم

تل ابيب — استمعت اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الاثنين لاعتراض الحزب الشيوعي ، والمبام واحدوت هعبودا على قرار دائرة التنظيم النقابي بمواصلة تجميد علاوة الغلاء لمدة نصف سنة أخرى .

وتكلم في هذه الجلسة باسم الكتله الشيوعيه الرفيق الياهو دروكمان ، فقال : «لو جرى استفتاء بين العمال حول علاوة الغلاء ، لاجابوا بانهم مستعدون للتنازل عن هذه العلاوة ولكن مع تنازلهم عن الغلاء نفسه ايضاً» .

وذكر انه منذ قيام الدولة لم يحصل ان هبطت الاسعار في اسرائيل ، بل ان الغلاء في اسرائيل قد بلغ رقماً قياسياً في العالم كله .

واقترح في نهاية كلامه ان تجري اللجنة التنفيذية بحثاً خاصاً في سياسة الغلاء الحكومية وفي مسألة علاوة الغلاء للعاملين بحيث تكون تعويضاً لهم عما يخسرونه من جراء ارتفاع الاسعار .

وفي نهاية الجلسة تقرر باصوات الاكثرية المبائية رد الاعتراض واقرار سلب العمال علاوة الغلاء .

رئيس جمعية المسنين يقول ٣٠ الف في البلاد بدون مساعدة حكومية ملائمة

تل ابيب — في اجتماع صحفي عقد هنا يوم الاثنين ، قال رئيس جمعية العامل المسن ، ش . رون آل ، ان في البلاد نحو ٣٠ ألف شخص ممن تتراوح اعمارهم بين ٤٥ و٦٥ سنة بين اليهود عاطلين عن العمل والحكومة لا تبدي أي ميل نحو حل هذه القضية ، بل تعمل على طمسها لاخفاء تفاقم البطالة وعمقها .

وقال انه قبل الانتخابات للكنيست الثالثة كانت هذه الجمعية قد تقدمت بقائمة مرشحين ، ولكنها رجعت عن ذلك بعد تعهد المباي بسن قانون بتسجيل المسنين في مكاتب العمل ، والعمل على ايجاد اعمال لهم . ولكن المباي لم يقم بشيء من ذلك .

اما في هذه المرة فلن تتقدم الجمعية بقائمة مرشحين ، ولن تدعو الى انتخاب حزب ما من الاحزاب .

قيادة الهستدروت تبرىء الحكومة من مسؤوليتها عن ضائقة ابناء الطوائف الشرقية

استر فلنسكا : فقط بنضال حازم وبتضامن الكادحين تتحقق مطالب ابناء الطوائف الشرقية المضطهدة

تل ابيب — عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت اجتماعاً اوقف معظمه على بحث حوادث وادي الصليب ، وقد تكلم في هذا الاجتماع وزراء المباي : نمير ، وسبير ، وارن ، وممثلو الوكالة اليهودية فحاولوا تبرئة الحكومة من مسؤوليتها عن ضائقة ابناء الطوائف الشرقية .

واقترحت كتلة المباي حل قضية الطوائف الشرقية بفرض ضرائب جديدة و«كبح» مطالبة العمال بزيادة الاجور .

وتكلمت في هذا الاجتماع ممثلة الحزب الشيوعي استر فلنسكا ، فطالبت بالغاء أجور العلواري حالا ، وتوفير العمل التام لجميع طلاب العمل ، وبقيام الهستدروت بنضال حازم لتصفية المعابر ، وتوفير المساكن المحتاجين إليها .

وقالت : من أجل توفير الخبز والعمل والمساكن لابناء الطوائف الشرقية ولسائر المحتاجين ، ينبغي النضال من أجل سياسة سلام ، والانصراف عن سياسة «مراكز القوة» .

وزير البوليس يرد على استجواب للنائب اميل حبيبي

البوليس داهم منزل محمد نفاع في بيتجن بدون امر تفتيش

كنا نشرنا في عدد مضى استجواب النائب اميل حبيبي لوزير البوليس بشأن مداهمة البوليس لمنزل محمد حسن نفاع في قرية بيت جن ، واعتدائه بالضرب على فارس يوسف عطيلة .

وقد رد وزير البوليس على هذا الاستجواب في ٥٩/٨/٣ فقال انه قد جرى تحقيق في هذه القضية ، وزعم انه لم يضرب أحد على الاطلاق في ذلك الحادث ... وذكر التفاصيل التالية :

«بناء على اخبارية بان محمد حسن نفاع من قرية بيت جن يتجول في القرية حاملا مسدساً بدون ترخيص ، وبعد ان عجز البوليس عن القبض عليه ، دخل الى بيته في ٥٩/٤/٢٠ جاويش بوليس وشرطي ومعهما جميل كامل اسعد من وجهاء القرية بقصد التفتيش عن المسدس . واذ ذاك لاحظ رجال البوليس زوجة صاحب البيت صدفة تخرج من درجه شيئا ملفوفاً بقطعة قماش . ولما طلبوا الاطلاع على هذا الشيء رفضت ، وبعد اخذ ورد انفلتت الى الخارج وفرت والشيء في يدها» .

ورجال البوليس الذين اشتركوا في هذه العملية قدموا للمحاكمة لانهم لم يحصلوا سلفاً على أمر بالتفتيش وعوقبوا على ذلك بتوبيخ سجل في دفاترهم الشخصيه .

الحزب الشيوعي

فرع الناصرة

يعقد اجتماعاً شعبياً في حي الشوفاني بدار

الياس شومر

يوم الجمعة ٥٩/٨/٢٨ ، الساعة ٧٫٣٠ مساء .

خطباء الاجتماع

اميل حبيبي
عضو الكنيست

خليل خوري
عضو البلدية

الانتخابات والشيخ صالح خنيفس

أحاديث وروايات قرانا

اضحك مع النائب الذي يصوت في منامه فيضحك ويضحك له الجميع (!)

بقلم ابن الكرمل

احاديث القريه اليوم تدور حول الانتخابات وعن مختلف تركيبات قوائم مباي العربيه ...

وهذا حديث ابن الكرمل من دالية الكرمل ...

«يحتل الشيخ صالح خنيفس مكان الصدارة في هذه الاحاديث ... ويشيع الناس ان الشيخ صالح يهدد ويتوعد ويعلن انه سينزل معركة الانتخابات مهما كلف الامر وانه سيبيع داره الفخمه ويصرف بنفسه على الانتخابات التي سيخوضها في قائمة مستقله عن المباي ..

ويقول المطلعون ان ابا حوشي رئيس بلدية حيفا المبائي ومن المسؤولين عن تركيب القوائم العربيه يتصل بالشيخ صالح خنيفس وينذره بأنه سيخسر المعركة ويبقى «على الحديده» ويتدخل أمنون لين ويطالبه باعطائه إبرة مهدئة للاعصاب لان نزوله في الانتخابات معناه خسارة له ولقائمة الشيخ لبيب ابو الركن في وقت واحد ويقترح إدخاله في قائمة ابي الركن مكان سليم جبران .

وبالامس حصلت لي مناسبة للتحدث مع شيخ من مشايخ الدروز في اسرائيل أثناء زيارته للقريه . فسألته عن الشيخ صالح خنيفس فقال :

— الشيخ صالح خنيفس ؟! الله يرحمه فقد تخلى عنه المباي وهو في أشد الحاجة الى كرسي الكنيست بعد ان عصره كالليمونه فالمباي يا إبني ناكر للجميل ولا يقيم وزناً لاتباعه إلا عندما يكون في أمس الحاجة إليهم .

فقلت : وما رأيك بالشيخ «لبيب ابو الركن» ؟

فأجاب : وما الفرق بين الشيخ «لبيب ابو الركن» والشيخ صالح خنيفس ؟ كلاهما يخدمان المباي .

وقد لفت الشيخ انتباهي الى القصة المعروفه عن الشيخ صالح السليم . ولا بأس من سردها إليكم :

فقد روى أحد اعضاء الكنيست اليهود ان الشيخ صالح السليم كان يجلس على مقعد مجاور له في الكنيست وأثناء الابحاث اخذته سِنَة من النوم فغمزه عضو الكنيست اليهودي بيده فصحا الشيخ صالح السليم مضطرباً ونظر أمامه فوقعت عينه على بن غوريون وهو يهرش رأسه فظن للحظته ان بن غوريون يرفع يده للتصويت وبحركة عفويه رفع هو يده مصوتاً . فلما رآه من حواليه ضحكوا جميعاً . وضحك الشيخ صالح السليم طبعاً ولكنها كانت ضحكة بلهاء .

واستطرد الشيخ قائلا : وبهذه المناسبة أريد أن «اروي» لكم حادثة وقعت لي قبل يومين :

— بينما كنت في جولس ماراً في الطريق لقيني ابن اخي وقال لي : ألم تذهب لزيارة الشيخ صالح خنيفس في المستشفى .

فقلت : لا . ماذا أصابه ؟! فأجاب : لست ادري . ومشى . ومشيت فلقيني شخص آخر اعرفه فوجه لي نفس السؤال ومشى .

فقلت في نفسي ، لا بد من زيارة الشيخ صالح خنيفس في المستشفى فالرجل زارني لما أصبت في حادث سيارة وقام بالواجب . ولم اكسل وألفت وفداً كبيراً توجه حالا الى المستشفى وهناك سألنا عن الشيخ صالح خنيفس عضو الكنيست فلم نجده على الرغم من اننا كررنا السؤال عنه عدة مرات . فأدركنا حالا انهم قد عملوها فينا وانهم كانوا يقصدون ان الشيخ صالح خنيفس قد ابتلاه المباي « بمرض » ولا ادري اي « مرض » . »

من صندوق البريد

حطرش لماذا ؟

في عددها الصادر بتاريخ ١٣-٨-٥٩ نشرت المرصاد هذيان حبطرشها الذي اختار « الزنى السياسي » موضوعا له ...

والواقع ان من يقرأ لحبطرش يتخيل امامه مراهقاً بعيداً عن سن النضوج .. فهو يكثر الحديث السياسي بلغة جنسية ويرى الامور تزاوجا وزنى ...

ولكن هذه الصورة التي قد يتخيلها القارىء سرعان ما تختفي لتحل محلها الصورة التي رسمها زعيمه رسم بستوني الذي وصف المبامين العرب بالمرتزقة والمأجورين ...

وفي لبنان يطلقون على سن المراهقة .. سن «سماكة الدم» .. وهم مصيبون فالمراهق يظن ان كل تصرفاته تصدر عن خفة الروح (!!) ولايدري مدى بلادته الا بعد ان يصل الى سن النضوج . عندئذ ينظر الى وراء ويفهم ويخجل

ومن الناس من لا يخرج عن سن المراهقة ولو بلغ الستين ... وقد يكون حبطرش من هؤلاء فهو يختفي وراء اسمه المستعار ولا يريدنا ان نتعرف عليه .

ولكن حبطرش ليس مراهقاً فحسب بل هو مراهق بوليسي ... والبوليسية استمدها من حزبه ..

يقول في مقاله وقد يكون استمد معلوماته من زملائه ، مرتزقة المباي في كفر ياسيف : اني (يوسف شحادة) كنت قد ارسلت كتابا الى مدير بوليس عكا اتعهد به بالامتناع عن العمل السياسي بشرط ارجاع اخي الى دائرة البوليس .

وهذا القول تلفيق سافل وليعذرني حبطرش الذي يستخدم الكلام البذيء ويزعم انه يترفع عنه .. فسافل هنا تنطبق على تلفيقه ولا بد من وضع النقاط على الحروف .

ومصيبة مرتزقة المبام «العرب» انهم يرون عيوبهم في كل انسان .. فالواحد منهم ينتسب الى مبام بسبب عمل في الكيبوتس او في وزارة التطوير او جهاز الحزب ولا يفهمون الاخلاص لمبدأ او التمسك به حتى لو ادى الى الطرد من دائرة المعارف او من العمل ...

انهم لا يفهمون كيف يُطرد الشيوعي من وظيفته فلا يتخلى عن مبادئه بل يظل يكافح الى جانب شعبه انهم لا يفهمون كيف يكافح الشيوعي بدون ان يكون له عمل في كيبوتس . . .

واخيراً ، «حبطرش» كلمة درجت في اللغة العامية بمعنى «الكثير» وهذيان حبطرش فعلا كثير فلنتركه على فراش المرض السياسي .

يوسف شحاده

مظاهرات ضد اسقاط حكومة كيرالا

نيودلهي — بدعوة من الحزب الشيوعي الهندي جرت مظاهرات الاحتجاج على سياسة نهرو المعادية للدمقراطية .

وأصدرت اللجنة المركزية للحزب بياناً حول حوادث كيرالا اتهمت فيه الحكومة المركزية بعزل حكومة كيرالا خلافاً للدستور الهندي .

ودعا الحزب الشيوعي في بيانه الجماهير باعادة حكومة كيرالا الى الحكم في الانتخابات القريبة القادمة وبالحاق هزيمة بالرجعية الاقطاعية والبرجوازية .





خط انابيب البترول بين المتوسط والبحر الاحمر لمقتضيات الاستراتيجية الاستعمارية

موسكو — اذاع راديو موسكو تعقيباً جاء فيه ان وكالة انباء يونايتدبرس طيرت نبأ لمراسلها في القدس انه ستبدأ في اسرائيل في المستقبل القريب اعمال اتمام بناء انابيب البترول في اسرائيل بين البحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط .

ومن المعروف انه ستقوم ببنائه هذه الانابيب شركة لروتشلد ، صاحب البنوك الكبيرة وجماعة من شركائه الامريكيين .

ويقول معقب راديو موسكو فيقول ان خط انابيب البترول هذه ، سيكون اول خط بترول في الشرق العربي لن تراقبه الدول العربيه .

فراقبتهم لجميع خطوط البترول في بلادهم مكنتهم لاول مرة في التاريخ من استخدام هذا السلاح في فرض حصار على الغرب أثناء العدوان على مصر سنة ١٩٥٦ . وكان نقص البترول من الاسباب التي دفعت الدول الغربية الى التقهقر .

ويقول المعقب انه يبدو ان بناء انابيب البترول الاسرائيليه الجديدة التي تمتد من البحر الاحمر الى البحر المتوسط على غرار قناة السويس ، محاولة لنزع هذا السلاح الدفاعي من ايدي العرب .

وجاء في هذا التعقيب ، من المعروف انه ترتفع في اسرائيل في الاونة الاخيرة اصوات تطالب بتكرار العدوان على العرب . فقد دعا الى ذلك موشه ديان ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق ، وان العناصر التوسعية التي تؤيد ديان تريد ضمان أمن مؤخرة حلفائهم الاوروبيين في عدوان مقبل .

ويضيف المعقب الى ذلك قوله ان بناء هذا الخط يتفق ومصالح السياسة الامريكيه . ففي الولايات المتحدة عناصر تسعى الى تقوية الاوساط العدوانيه الاسرائيليه . فواشنطن تعتبر ان التهديدات الاسرائيلية الدائمة قد تجعل بعض القادة العرب يتنازلون الى حد اكبر ويسيرون في اتجاه يرضي الغرب.

الممثلون في اللجان الانتخابية

ممثلو الحزب الشيوعي في لجان الانتخابات في حيفا والناصرة والجليل سيعقدون اجتماعاً في ٥٩ شارع هرتسل حيفا يوم الاحد ٣٠ آب ١٩٥٩ الساعة السابعة مساء .

المرجو من جميع الممثلين ان يحضروا في الموعد المحدد.

بقي ٦٧ يوماً لموعد الانتخابات

الى فروع الحزب

بشأن التواقيع على قوائم المرشحين للبلديات والمجالس المحلية .

* على الرفاق الذين يجمعون التواقيع ان يذكروا لكل من يوقع انه لايجوز له ان يوقع على قائمة مرشحي حزب آخر ، لانه في مثل هذه الحالة يلغى توقيعه على القائمتين .

بشأن بطاقات الهوية

* بطاقة الهوية هي الوثيقة الوحيدة التي يمكن بها اثبات الشخصية عند التصويت . وكل من ليس لديه بطاقة هوية لايستطيع ان يصوت .

* ليس من الواجب ابدال بطاقة الهوية القديمه ببطاقة جديدة.

* بطاقة الهوية غير صالحة إلا إذا كانت تحمل صورة صاحبها وتوقيعه تحت الصورة ، وفيها مكان كاف للختم .

* بطاقة الهوية التي فيها عيب ينبغي ابدالها حالا .

الى اعضاء لجان الانتخابات المنطقية

* اذا أقترح في لجنة الانتخابات المنطقية تعيين مكان صندوق اقتراع في ناد حزبي او في مكان آخر لهيئة سياسية او في بيت المختار او في مكتب الحاكم العسكري او في دائرة البوليس او في مكتب العمل او في اي مكان آخر يمكن بواسطته توجيه ضغط على الناخب ، يمكن الاعتراض على ذلك في اللجنة ، وفي حالة عدم قبول الاعتراض يمكن استئناف الامر الى رئيس لجنة الانتخابات المركزيه واعلامنا بذلك .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
سكرتير اللجنة المركزية

مدير الاذاعة والتوجيه العراقي يدحض حملات التهويش والافتراءات

مثيرو القلاقل والشغب في العراق هم عملاء الاستعمار وأبواقهم

بغداد — اذاع راديو بغداد بياناً اصدره مدير الاذاعة والتوجيه في العراق ، ذو النون ايوب ، دحض فيه الافتراءات التي تكتبها ويذيعها جهاز اذاعة العربية المتحدة .

وجاء في هذا البيان ان حملات التهويش على العراق تشتد حينما تهدأ الامور في العراق وتنخفض حينما يرتفع مد القلاقل . ولكن القلاقل في العراق ذات مصدر واحد هو الاستعمار العالمي واعوانه ، وهي تهدف الى غاية واحدة وهي عدم تمكين العراق من الاستقرار وتخويف الناس وإشاعة القلق في نفوسهم وتشويه سمعة الجمهورية بالاعمال التي تتخذ طابع القسوة والفوضى وإثارة الكره بين أفراد الشعب وتوسيع الفوارق بين الاحزاب والمنظمات وإشاعة الخلافات المصطنعة .

وبالحقائق يرد ذو النون ايوب على صحافة القاهرة وعلى حملات محمد حسنين هيكل واصحابه .

وقال ذو النون ايوب في بيانه ، ان حرية العراق التامة لم ترق ، بدون شك ، لعدد كبير من الدول طالبة النفوذ ومراكز الاستغلال والاثراء . ان هذه القلاقل مهما يكن شكلها ذات مصدر واحد فهي طوراً تأتي مقنعة بقناع الغيرة على القومية والدين ، وطوراً تتقنع بقناع معاداة الشيوعية فتحاول ان تؤكد للناس كل الدعاية التي يذيعها الاستعمار عن الشيوعية من إثارة الشغب والقتل والتنكيل وهي بهذه الدعاية الماكرة تحاول ان تصيب عدة عصافير بحجر واحد . فهي تولد القلق والرعب في النفوس وتشكك الناس بقيمة الحريه والدمقراطيه وتنفرهم من جميع المبادئ الدمقراطيه على اختلافها وهناك تبرز نغمة نشاز فتسمع من يتهامس متشككاً بقيمتها وصلاحها اولا ثم يبدأ يقارن بين العهد الماضي والحاضر وهنا يبتسم المتخفي ويرقص طرباً .

وفي ختام بيانه دعا ذو النون ايوب الى تشديد اليقظة والحذر وقال ان الاستقرار أمر محتم . فعلى الخونة والاعداء المتربصين بالجمهورية تدور الدوائر .

اهالي البعنه يصرون على تعيين موعد لتأليف مجلس محلي منتخب

" سيقيم وزير الداخلية مجلساً محلياً في قرية البعنة في احدى المراحل القادمة » هذا ما جاء في رد وزارة الداخلية على رسالة قدمت الى الوزير باسم اجتماع شعبي عقد في البعنة في ١٩٥٩-٨-٦

والذي يريد اهالي البعنه معرفته هو تاريخ هذه المرحلة بالضبط لذلك ارسلوا عريضة الى الوزير يطالبون فيها إجراء انتخابات للمجلس المحلي هذه السنه .

ويبدي الكثيرون تخوفهم من ان يلجأ الوزير الى طريقة التعيين . واذا اخذنا بعين الاعتبار ان المرحلة القادمه هي مرحلة سلب الاراضي وتهويد الجليل عرفنا الاهمية التي تعلقها السلطات على مجلس معين من عناصر معينه .

* قام وفد من القرية بمقابلة مدير شركة ابشد في حيفا وطلب ان يصل الباص الذي يخرج من عكا ظهراً الى القرية فوعد بتلبية طلبه .

* وقابل الوفد مسؤولا في دائرة الزراعه وطلب ان تساهم في حل ازمة الماء فوعدت الدائرة بدفع ثمن الماء على ان تكون نفقات النقل على حساب الاهالي .

يافة الناصرة تشيع ابنها البار الراحل الرفيق سليم حمدان

الناصرة — لمراسلنا الخاص — فجعت قرية يافة الناصرة يوم الثلاثاء الماضي بوفاة ابنها البار المناضل الشيوعي الرفيق سليم حمدان الخطيب بعد مرض عضال ألزمة المستشفى حوالي ٥٠ يوماً .



الرفيق سليم حمدان الخطيب

خطفه الموت من بيننا ولم يتجاوز عمره ال ٣٨ سنه وقد ترك وراءه والدة مسنه وزوجه شابه وخمسة اطفال اكبرهم عمره ٩ سنوات .

قاد العمال المنظمين في مؤتمر العمال العرب في قرية يافة الناصرة في جميع معاركهم النضاليه منذ تأسيس مؤتمر العمال العرب .

وكعضو في الحزب الشيوعي كان طوال حياته الحزبيه التي دامت عشر سنوات قائداً محلياً بارزاً من قادة الحزب أحبه عمال وفلاحو قريته لنضاله المثابر وتضحياته التي لا حدود لها في سبيل مصلحة جماهير قريته .

الحزن والاسى خيم على القريه التي فقدت اعز ابنائها واحبهم الى قلوب عمالها وفلاحيها وجميع كادحيها .

العمال والفلاحون عطلوا اعمالهم للاشتراك في تشييع جثمان الفقيد وتوديعه الوداع الاخير .

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء سار موكب الفقيد الراحل تتقدمه الاكاليل واعضاء لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضاء لجنة منطقة الشبيبة الشيوعيه ووفود من الناصرة ويافا تل ابيب ، وقرى الرينه ، طرعان عيلبون ، كفرياسيف ، شفاعمرو ، الرامه البعنه .

وقد ابن الفقيد الرفيق اميل حبيبي باسم لجنة منطقة الناصرة وجاء في كلمته ، لقد فقدنا الرفيق سليم الذي كافح كفاحاً مريراً من اجل حياة افضل يستحقها الانسان . وقال ، الان تربطنا بكم يا اهالي يافة الناصرة ذكرى سليم الذي أخلص للارض التي تحنو على جثمانه ، واننا اذ نعزيكم بوفاته نعدكم بمشاركتكم في كفاحكم من اجل الحفاظ على هذه الارض الطيبه التي أحبها وناضل من اجل بقائها لكم رفيقنا الراحل سليم .

والقى كلمة تعزيه باسم كادحي قرية طرعان الرفيق مصطفى دحله .

كلمة الاتحاد (بقية)

يطمئن الزعلانين " بالتراحيل » والمراكز الاخرى "والمساعدات» على ان يمنحوا تأييدهم للمباي مباشرة . ففي دوائر الهستدروت بدأ الهمس في اذان ابواق الدعاية ليوجهوا الزعلانين بتأييد قائمة المباي "أ» .

ان مباي الذي يخشى هبوط نسبته بين الناخبين اليهود كما دلت انتخابات الهستدروت يأمل ان يعوض على نفسه بكسب اصوات العرب مباشرة لقائمته .

وهناك بعض اعوان مباي العرب الذين بدأوا يشعرون بهذا المقلب ويخشون ان يُقال لهم "في الصيف ضيعت اللبن» . . لا كنيست ، ولا بقية من كرامة كانت موجودة .

ان وحدة جماهير الشعب العربي في اسرائيل حول مطالبها العادلة ورص صفوف قواها الوطنية في جبهة واحدة الى جانب الحزب الشيوعي ، المجرّب في النضال والمخلص في دفاعه عن حقوق الجماهير العربية وكيانها القومي ، لهو افضل ضمان لاحباط مؤامرات الرجعية الحاكمة واحزابها على حقوق الشعب . ان هذه الوحدة ستكنس اعداء الشعب والمتآمرين على حقوقه كما يكنس الموج العرم النفايات التي على سطح الماء .

ذكرى السنه

بمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

فريد امين عبدو

يحيي أهل الفقيد ذكرى السنة على وفاته وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد ١٩٥٩/٨/٣٠ في مقبرة البرونستانت على مقربة من المستشفى الانكليزي بالناصرة .

يرجى اعتبار هذه الدعوة دعوة لمعارف الفقيد واصدقائه .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي — الناصرة

تعرض فيلما في مقرها عن معرض بروكسل الدولي

يومي السبت والاحد في ٢٩ و ٥٩/٨/٣٠

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

لنتحد في الدفاع عن حقوقنا القومية واليومية
ليلغ الحكم العسكري كلياً ولتسقط سياسة الاضطهاد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في دير حنا يدعوكم الى اجتماع شعبي يعقد

يوم السبت ٥٩/٨/٢٩ في بيت الرفيق محمود نمر دغش الساعة ٦ مساء وسيتكلم في هذا الاجتماع

النائب : توفيق طوبي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع دير حنا

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اللجنة المركزية

في يومي الجمعة والسبت ٢٨ - ٥٩/٨/٢٩ سيعقد بحيفا

اجتماع اللجان العطري

الذي سيبحث :

مهام الشبيبة الشيوعية في معركة الانتخابات القادمة .

برنامج الاجتماع :

يوم الجمعة الساعة ٨ مساء افتتاح الاجتماع في قاعة سينما «جال أور» يتكلم في الاجتماع الرفاق

مائير فلنر — عوزي بورشطين — جورج طوبي

يوم السبت — بيان اللجنة المركزية ونقاش المندوبين .

ملاحظه : على جميع المندوبين الاتصال بمكتب الاستعلامات يوم الجمعة الساعة ٥ — ٧ مساء في مقر الشبيبة الشيوعية درج الموارنة ١٦ .

ليس من المعقول ان يتحمل سكان الطيبة كل عبء تعبيد طريق القرية

ممثل الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي يقول:

الطيبة — مؤخراً بحث مجلس محلي القرية في انذار من وزارة الداخلية بقطع القروض والمساعدات عن القرية لان المجلس لم يجمع ٧٥ في المئة من نفقات تعبيد طريق القرية من السكان وسرعان ما اقترح الرئيس وأعضاء كتلته جمع ٧٥ في المئة حسب طلب الوزير .

اما كتلة محمود الناشف فتغيبت عن الاجتماع .

ولكن الكتلة الشيوعية اعترضت على هذا الاقتراح وقال الرفيق عبد الرحيم اسعد :

وزارة العمل تعهدت بدفع مقابل ٦٠٠ يوم عمل من نفقات تعبيد الشارع ولكنها لم تنجز وعدها فلماذا لا يطالب المجلس بتنفيذ هذا التعهد ؟ .

وحين قاطعه العضو عبد اللطيف الصالح قائلا ان وزارة العمل دفعت مقابل الايام التي تعهدت بها ، نفى ذلك الرفيق عبد الرحيم أسعد واستطرد يقول : ان وزارة العمل ملزمة بالقيام بتعهدها ووزارة الداخلية ملزمة بدفع مخصصاتها خصوصاً وان هذه الطريق عامة وليست فرعية «وسيارات السواح» وباصات «ايجد» هي التي تستخدمها .

وختم كلمته قائلا : وعلى المجلس أن يستخدم ميزانية المجلس الرصيد وامكانه ان يجمع من الاغنياء وأصحاب السيارات فليس من المعقول أن يتحمل هذا العبء جماهير القرية الفقيرة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبه

يعقد اجتماعاً شعبياً لافتتاح المعركة الانتخابيه يوم السبت الموافق ٥٩/٩/٦ ،
خطباء الاجتماع :

مائير فلنر — عضو المكتب السياسي
عثمان ابو راس — عضو المجلس المحلي

ترقبوا !!

العدد ٨ من الجديد

لالوف يسيرون في مظاهرة

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

اللبنانية المعروفه من مثل فضيلة الشيخ عبد الله العلايلي ، والكاتب المعروف مارون عبود ، والدكتور جورج حنا والاديب رئيف خوري ، والدكتور سبيع علم الدين والمهندس انطون ثابت ، والاديب حسن مرعي والمحامي ادمون عون وغيرهم .

ونشرت الصحف التقدميه في مختلف انحاء العالم نص بيان هذه اللجنه . وكانت برافدا السوفياتيه في مقدمة تلك الصحف .

ومن على منبر محكمة الشعب ببغداد ، طالب رئيس المحكمة باسمه واسم زملائه وباسم الشعب العراقي باطلاق سراح المناضل فرج الله الحلو .

احتفال فتى في وادي الصليب

حيفا — اعتقلت الشرطة فتى في الخامسة عشرة من عمره بينما كان يوزع نشرات في حي وادي الصليب أصدرتها منظمة « اتحاد المهاجرين من شمالي افريقيا » ودعت فيها السكان الى التبرع مالياً للدفاع عن المعتقلين في حوادث وادي الصليب .

يجب أن تكرس الجامعة اجتماعاتها للجزائر

الرباط — قال الحزب الشيوعي المراكشي في بيان اصدره قبل ايام ان على اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الذي سيجتمع في الدار البيضاء في اول ايلول ان يكرس جهوده لمعالجة المشكلة الجزائرية وان يضع القرارات التي من شأنها ان تحقق للجزائريين استقلالهم .

وطالب البيان ان تعلن الجامعة العربية في هذا الاجتماع بأن حرب فرنسا في الجزائر هي حرب ضد العرب جميعاً .

لتذكر افريقيا قصة سد أسوان (العالي)

اكرا — كتب لوبيدو فاساد في الديلي سيرفس النيجيرية ان متسلمي « المساعدات » الامريكية في افريقيا بدأوا يتشككون في طابع هذه المساعدات ويتهمون الولايات المتحدة بانتهاج سياسة استعمار الدولار .

وبعد ان ذكّر شعوب افريقيا بقصة القرض الامريكي لبناء سد اسوان قال حين تعرض الدول الاستعمارية "المساعدة» على دولة افريقية فمن المؤكد ان ذلك العرض يخفي مصلحة لقضية لها .

دعوة عامة

ندعو جمهور المواطنين عامة لحضور المهرجان الادبي الذي سيقام في سينما بئير بحيفا الساعة العاشرة والنصف من صباح الاحد الموافق ٥٩/٨/٣٠ وذلك احتفالا بتشييد مبنى الكلية الارثوذكسية الجديد . ونعلن كذلك ان إرسال الدعوات لبعض المواطنين دون سواهم او لبعضهم بدون ذكر عائلاتهم لم يقصد به التخصيص وانما كان بطريق السهو غير المقصود .

هلموا للاشتراك بافراح هذا اليوم السعيد .

المجلس الملي الارثوذكسي الوطني بحيفا

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל-אתיחאד

המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

١ أيلول ١٩٥٩
٢٨ صفر ١٣٧٩
العدد ٣٢ السنة السادسة عشرة
28 אב 5719
1. 9. 1959
No. 32 Vol. XVI

هدفنا تصفية الحرب البـاردة

موسكو — خطب نيكيتا خروشتشوف في قرية قريبة من روستوف فأعلن انه سيذهب الى امريكا وهو مصمم على اتخاذ كل الخطوات التي من شأنها ان تساعد على تصفية الحرب البـاردة .

وقال ان للاتحاد السوفياتي رغبة صادقة في المساهمة في تخفيف التوتر الدولي وتدعيم السلام .

انتهاء محادثات ايزنهاور - ماكميلان

لندن — انتهت محادثات الرئيس الامريكي ، ايزنهاور ، ورئيس الحكومة البريطانية ، ماكميلان . ومع أن البيان الرسمي لم يصدر حتى ساعة متـأخرة من الليلة الماضية فان الانباء قد ذكرت ان ايزنهاور وماكميلان قد اتفقا بشأن موقف حكومتيهما من المباحثات التي سيجريها ايزنهاور مع خروشتشوف .

وقال ناطق رسمي ان ايزنهاور وماكميلان عازمان على بذل كل الجهود لاقناع ديغول بضرورة العودة الى التعاون في نطاق حلف الاطلنطي .

وأعلن في لندن قبل ذلك ان المباحثات بين الرئيس ايزنهاور ورئيس الوزراء مكملان انتهت باتفاق رأيهما

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

أزفستيا تقارن بين اديناور وبن غوريون

كل شيء في اسرائيل خاضع للتسلح

حكومة بن غوريون لا تصدر من سياسة سلام بل من سياسة محاربة الاقطار العربية ولهذا تسعى الى الانضمام الى الاطلنطي والارتباط بمشاريع العدوان

موسكو — نشرت جريدة الحكومة السوفياتية « أزفستيا » مقالاً بقلم "مراقب" ندد فيه بسياسة حكومة بن غوريون ، وسعيها الى ضم اسرائيل لحلف الاطلنطي ، وارتباطها بمحور بون باريس وبالمشاريع الذرية الخطرة ، وبسياسة القوة والتهديد التي تنتهجها تجاه الدول العربية . ويستخلص الكاتب من هذا كله ان بن غوريون يقوم في الشرق الاوسط بنفس الدور الذي يقوم به اديناور في اوروبا ، وان قصر نظر حكام اسرائيل هو مأساة هذه الدولة التي ادت بها الى وضع عصيب جداً .

ويقول الكاتب ، بينما أديناور في اوروبا يشكل عثرة في سبيل تسوية سلمية لقضايا كثيرة يقوم بن غوريون بدور مشابه في الشرق الاوسط . وهو ينهج سياسة الغرض منها ضم اسرائيل الى حلف الاطلنطي وتوريط اسرائيل في مشاريع حلف الاطلنطي العسكرية بعقد صفقات عسكريه مع بون وباريس . وخلال المدة القصيرة نسبياً التي مضت منذ قيام دولة اسرائيل قامت هذه الدولة بمعاداة كل جيرانها ، وليس هذا فحسب بل ان بن غوريون يصرح بأن لا أمل بسلام عاجل بين اسرائيل وجيرانها ، وهو يزداد ميلا الى الغرب والى حلف الاطلنطي والى محور بون باريس والى الاسلحة النوويه . وهذه هي مأساة اسرائيل التي اوصلها قصر نظر حكامها الى وضع صعب جدا .

ويندد كاتب المقال بصفقة الاسلحة مع بون ، ويقول ان بيع السلاح للعسكريين الالمان الذين ايديهم ملطخة بدماء ستة ملايين يهودي ، قد كان لها صدى عاصف في كل انحاء العالم واثارت السخط على حكومة بن غوريون .

ويضيف كاتب المقال ان حكام إسرائيل مستعدون لان يتعرضوا لكل خطر ، ولقد صرح بن غوريون مؤخراً في الكنيست بانه من المحتوم ، عاجلا او آجلا ، الاصطدام المسلح مع الدول العربية . ودعوة اصرح من هذه الى الحرب صدرت عن كبار الضباط في جيش اسرائيل . ومن اجل تنفيذ هذه المشاريع ترتبط اسرائيل بطلاب الثأر في ألمانيا الغربية . وكل شيء في اسرائيل خاضع لما يسمى مقتضيات الدفاع ، او بعبارة اصح مقتضيات سباق التسلح .

سكرتارية مؤتمر التضامن الاسيوي — الافريقي تعلن :

١٥ أيلول الحالي هو يوم الجزائر

القاهرة — توجهت السكرتارية الدائمة لمؤتمر التضامن الآسيوي - الافريقي بنداء الى كل شعوب آسيا وافريقيا تدعوها فيه الى الاشتراك في يوم التضامن مع الجزائر ، الذي تقرر ان يكون اليوم الخامس عشر من شهر ايلول (سبتمبر) الحالي .

وجاء في هذا النداء ، ان الواجب المقدس الملقى على عاتق شعوب افريقيا وآسيا هو ان تتظاهر بملايينها تضامنا مع شعب الجزائر المناضل لحريته .

واضاف النداء ، ان الجزائريين لاينتظرون رحمة المستعمرين لتحقيق استقلال الجزائر ولكنهم يعتمدون على شجاعتهم وعلى التأييد العظيم الذي يحظون به من شعوب افريقيا وآسيا .

سعود ضد التجارب الفرنسية

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان ملك العربية السعودية ، سعود ، قد ابرق الى سكرتارية لجنة التضامن الاسيوي الافريقي معلناً انه يرى في عزم فرنسا على اجراء تجربة ذرية في صحراء افريقيا خطوة تبعث على القلق الشديد . واعلن سعود انه يقف مع الذين يقاومون خطوة فرنسا هذه .

انتهت ازمة اختيار زلم المباي للانتخابات وبدأت ازمة سرقة الاصوات العربية

المخاتير هم الذين يزكون المرشحين ورجال « الشين بيت » هم الذين يعملون الترويج لمرشحين

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — وجد مباي ضالته المنشودة في أحمد كامل الفاهوم من الناصرة الذي وافق على رياسة قائمة "بدء" المبائية التي سيكون الياس نخلة من الرامة المرشح الثاني فيها .

وبهذا الاختيار انتهت « أزمة » قادة المباي في تركيب القوائم « العربيه » المبائيه . ويذكر القراء ان هذه الازمة دامت اكثر من شهر بذل خلاله قادة المباي او بالاحرى مرشدو زلمه العرب جهوداً جبارة للتوفيق بين الاعوان واختيار الوجوه « الجديدة » ... وإقناع تلك الوجوه « الجديدة » بخوض المعركة .

ويذكرون ايضاً ان يوسف الفاهوم رفض بشدة رياسة هذه القائمة ووقف مثله آخرون ...

المزكون مخاتير والانصار رجال الـ"ش . ب"

والان بعد ان تم التركيب بدأ جهاز سلطات الاضطهاد القومي المرحلة الثانية من عمله لايصال الوجوه « الجديدة » الى كراسيها ...

وفي هذه المرحلة يصطدم مرشدو زلم المباي بصعوبات جمه ... اهمها وعي الجماهير العربيه التي تعرف المباي ونوابه العرب .

ويقول مراسلونا في الجليل ان المباي لايجد غير المخاتير لتزكية مرشحيه وهو يجند رجال الـ « ش . ب » للترويج لهم حيال نشاط النواب القدماء الذين لم يخرجوا من المعركة بعد .

ويقول مراسلنا في كابول ، جاء زلم المباي العرب الى القريه وطالبوا مواطنيها بتزكية المرشحين ولكنهم لم يجدوا سوى المخاتير يبصمون على قائمة الترشيح .

ويضيف ان النائب صالح خنيفس الذي يحلف باغلظ الايمان بانه سيخوض المعركة الانتخابيه مستقلا ويجعل بيته محجة المبايعين له ، وصل الى قرية كابول مع جماعته ليتصل باعوانه ويحذرهم من التخلي عنه ..

ويقول مراسلنا في عرابه ، قبل زيارة يوسف عبد دياب ولبيب ابو الركن قام عميل الـ ش . ب بتوزيع رسائل على بعض اهالي القريه لابلاغهم بموعد زيارة المرشحين ... وحين حضرا الى القريه مع زلمهما استقبلا بفتور في اكثر البيوت التي زاروها . وفي أحد البيوت لم يقدم صاحب البيت لهما القهوة .

ويضيف ، ولم يخل الامر من إحراج ... فقد قوبلا بوابل من الاسئلة عن سياسة سيدهما المباي ولم يستطيعا تفسير تلك السياسة ... ناهيك عن عرض برنامجيهما ...

الجولات الازدواجية

وفي الوقت ذاته يواصل مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية جولته الانتخابية في القرى العربيه ... وفي كل مكان يواجه أسئلة محرجة ومطالب حيويه ..

وحين وصل الى عرابة طالبه بعض المواطنين بالغاء الحكم العسكري وإقامة مجلس محلي وإيصال الماء الى القرية وتعبيد طريقها .

وهناك مفارقات عديدة في نشاط اعوان المباي نشرنا إحداها على الصفحة الثالثة من دبر حنا وسنوافي القراء بالتطورات .

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تقر قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست القادمة

حيفا — مكتب الاتحاد — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بكامل هيئتها اجتماعها السابع عشر أمس الاثنين ٣١-٨-٥٩ في تل ابيب .

وفي بداية الاجتماع احيا رئيس الجلسة ، الرفيق ماير فلنر ، عضو المكتب السياسي للحزب ، ذكرى الرفيق مردخاي بلشكي سكرتير اللجنة المركزية للحزب ، الذي توفي في ٢١ تموز الماضي . وقد وقف أعضاء اللجنة المركزية حداداً عليه .

ووفقاً لاقتراح المكتب السياسي اقرت اللجنة المركزية قائمة مرشحي الحزب في انتخابات الكنيست الرابعة .

وقد ألقى الرفيق بنحاس طوبين عضو اللجنة المركزية ورئيس الدائرة البلدية فيها محاضرة عن برنامج الحزب لانتخابات البلديات والسلطات المحلية .

وبعد البحث اقرت اللجنة المركزية البرنامج المذكور .

والرفيق بنحاس طوبين الذي كان حتى الان عضواً مرشحاً للجنة المركزية سيصبح الان عضواً فيها بعد وفاة الرفيق مردخاي بلشكي .

مرة اخرى سيؤيد وفد اسرائيل المستعمرين في هيئة الامم المتحدة

القدس — لمراسل الاتحاد — ابلغ سكرتير الحكومة الصحفيين هنا ان الحكومة قد استعرضت في جلستها الاسبوعية القضايا التي ستبحث في دورة هيئة الامم المتحدة التي ستفتتح في منتصف هذا الشهر ، وبحثت موقف الوفد الاسرائيلي من هذه القضايا .

ورفض سكرتير الحكومه ذكر هذه القضايا وموقف الوفد الاسرائيلي منها واكتفى بالقول انه لم تتخذ بعد قرارات نهائيه .

ومعروف ان جدول ابحاث هيئة الامم يتضمن قضايا الجزائر ، وتجارب فرنسا الذريه في الصحراء الافريقيه ، ونزع السلاح ، وقبول الصين الشعبيه في هيئة الامم ، وغير ذلك من القضايا .

ووفقا للدلائل الاوليه يتضح ان الوفد الاسرائيلي سيقف في هذه القضايا موقف تأييد المستعمرين كما هي عادته ، وبذلك ستضع اسرائيل نفسها ، مرة أخرى ، ضد كتلة الاقطار الاسيوية - الافريقيه وكتلة الاقطار الاشتراكية .

وقد تحدث سكرتير الحكومة عن قضية حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس وقال ان « الحكومة تدرس كل الاحتمالات السياسيه » وذكر انه ليس من المستبعد ان يتقدم الوفد الاسرائيلي بشكوى الى مجلس الامن بهذا الصدد .

وفي الوقت ذاته اخذت ابواق الحكومه تهاجم سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، على تصريحه الذي قال فيه ان ليس هناك اي خلاف بين العربية المتحدة والامم المتحدة بشأن حرية الملاحة في السويس .

وهجوم ابواق الحكومه هذا ، وكذلك التصريحات التي ألقيت مؤخراً عن هذه القضيه ، تشير الى ان الاوساط الحاكمه لم تنزل من حسابها احتمال « معالجة » القضية « خارج نطاق النشاط الدبلوماسي والسياسي » (!!)

انباء موجزة

عبد الناصر يرحب بسعود

القاهرة — وصل الى القاهرة ملك السعودية العربية ، سعود . في زيارة رسمية للعربية المتحدة . وكان الرئيس عبد الناصر والوزراء في الجمهورية العربية المتحدة في استقبال سعود . وقد رحب عبد الناصر بسعود قائلا: الحمد لله على السلامة . ثم استعرضا سوية حرس الشرف .

••••••

خروشتشوف يصحب عقيلته وكريمتيه وابنه

واشنطن — اعلن هنا ان رئيس الحكومه السوفياتية خروشتشوف سيصحب في زيارته القادمة لامريكا عقيلته وابنه وكريمتيه وصهره . وذكر ايضاً ان من بين الذين سيرافقون خروشتشوف في هذه الزياره الكاتب السوفياتي الشهير شولخوف . وكما هو معروف فان زيارة خروشتشوف لامريكا ستبدأ في ١٥ أيلول .

••••••

جيتسكل وبيفان يقابلان خروشتشوف

لندن — اعلن هنا ان زعيمي حزب العمال البريطاني جيتسكل وبيفان اللذين يزوران موسكو سيجتمعان برئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف يوم الجمعه القادم في الكرملين . وستتناول المباحثات بينهم قضايا دوليه عديدة من بينها اقتراحات حزب العمال البريطاني بشأن نزع السلاح والتجارب النوويه واقرار نظام أمن في اوروبا . وقد فهم ان حزب العمال البريطاني يقترح تشكيل كتلة من الدول التي لا تملك الاسلحة النووية او تتخلى عن مثل هذه الاسلحه .

كلمة الاتحاد

حقيقة نداء الحرب

الذي تهتف به الاحزاب الصهيونية

مباي واحدوت هعبودا وحيروت يقفون في طليعة الاحزاب الصهيونية التي تتبارى الان في ميدان تهديد الجمهورية العربية المتحدة لأنها تغلق قناة السويس في وجه الملاحة الاسرائيلية ..

لقد وقف ش . بيرس مدير وزارة الدفاع المبائي يوم السبت الماضي ليعلن : اذا كانت مصر تعتقد ان الرأي العام الاسرائيلي سيسكت على قضية السفينة انغا توفت او عن اغلاق القناة في وجه سفننا فانها تخطىء التقدير ...

وفي الوقت ذاته وقف يجال الون جنرال احدوت هعبودا - حزب العمل "العربي" في القدس ليعلن مجدداً : "الطريق الوحيد (لمواجهة مشكلة قناة السويس) ان تفعل اسرائيل حقها في الدفاع عن النفس ، ليس فقط حيال هجوم عسكري بل حيال "تهديدات" عبد الناصر "الحربية" في اغلاق قناة السويس امام السفن الاسرائيلية والتهديد باغلاق مضيق العقبة" .

واصابت الحمى وزيرة الخارجية جولدامئير فوقفت في حيفا تتهكم على رجال حيروت الذين يتحدثون عن اعادة كامل البلاد (ضم الاردن) وفي الوقت ذاته يدعون الى "السلام مع العرب" (!!)

ويحتمل ان يقلل المراقبون من اهمية هذه التصريحات قائلين انها من قبيل الدعايات الانتخابية ولذلك فهي لا تعرب عن سياسة الاحزاب الصهيونية وحكامها .

ولكن الواقع يثبت عكس هذا .

قد لا يكون شعار : "الى السويس" مقدمة لحرب جديدة تقع غداً او بعد غد ... ولكنه شعار يجسد عداء هذه الاحزاب الصهيونية للشعب العربي الكبير ولكفاحه في سبيل الاستقلال والحرية واجلاء المستعمرين .

وبحق قالت الصحيفة السوفياتية ازفستيا ان بن غوريون هو اديناور الشرق الاوسط وانه يسعى للارتباط بحلف الاطلنطي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

حركة السلام تحتج على اعتقال انصارها في الجمهورية العربية المتحدة

حيفا — بعثت سكرتارية مجلس السلام العالمي برقية الى الرئيس جمال عبد الناصر تحتج فيها على اعتقال انصار السلام في العربية المتحدة وتطالب بوقف حملة الاعتقالات وباطلاق سراح المعتقلين .

وجاء في البرقية انه قد جرى مؤخراً اعتقال عدد من انصار السلام بينهم اعضاء مجلس السلام العالمي واعضاء لجان السلام في الاقليمين السوري والمصري .

ان مجلس السلام ليعرب عن قلقه من اشتداد حملة الملاحقة ومطاردة انصار السلام والعناصر الدمقراطية ويرى في هذه الحملة خطوة موجهة ضد حركة السلام في العالم كله .

وطالبت سكرتارية مجلس السلام بوقف محاكمة انصار السلام امام محكمة عسكرية سرية وبتقديمهم الى محاكم مدنيه اذا كان للسلطات اي شيء ضدهم .

••••••••••••••••••••••••••••••

اقرأ في هذا العدد :

- ❀ روبرتاج عن بيت جن
- ❀ إختطاف فرج الله الحلو
- ❀ قصة « مصير إنسان »

الخوف من كلمة الحق الشيوعية اوحت لمباي وحيروت بمهاجمة اجتماع هتكفا

الزعران يرتدون عن الاجتماع وميكونس يعلن وسط عاصفة من التصفيق : في أصعب الاوضاع لم تخف الرجعية الشيوعيين

تل ابيب — عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء الجمعة اجتماعاً شعبياً في قاعة سينما "هتكفا" في حي هتكفا هنا ، وقد حاول جماعة من زعران "الحيروت" والمباي الحيلولة دون عقد الاجتماع وتخريبه .

ففي البداية حاولوا منع سكان الحي من الدخول الى قاعة الاجتماع ، ولما فشلوا في ذلك حاولوا الدخول هم انفسهم الى القاعة للمشاغبة على الاجتماع من الداخل . ولما فشلوا في هذا ايضاً راحوا يرجمون القاعة بالحجارة ، مما ادى الى بعض الضرر في القاعة والى جرح ٤ اشخاص .

وقد اتصل صاحب السينما ثلاث مرات بالبوليس ، فكان البوليس يعده باتخاذ اجراءات ، ولكنه لم يحرك ساكناً .

وبفضل المحافظين على النظام في الاجتماع صدت كل هجمات زعران « الحيروت » والمباي وجرى الاجتماع دون اية عرقلة او اخلال بالنظام .

وقال الرفيق ميكونيس في خطابه في الاجتماع ان جماعة الزعران التي ارسلها حزب « الحيروت » والمباي بقصد تخريب الاجتماع ورجم المشتركين فيه بالحجارة ، هي برهان قاطع على خوف الرجعية الاسرائيلية الحيوانية من كلمة الحق الشيوعية . فهذه المحاولات المتكررة لمنع جماهير الشعب بالقوة من الاستماع لكلمة الحزب الشيوعي ومعرفة برنامجه لانقاذ اسرائيل من الاخطار ، تدل على ماهية « الدمقراطية » البنغوريونية وعلى مدى افلاس سياسة الحكومة .

ان عشرات سنوات قيام الحزب الشيوعي ونضاله في اصعب الاوضاع قد برهنت على ان قوى الرجعية لم تخف الشيوعيين قط .

ولما انتهى الرفيق ميكونيس من خطابه ضج الحضور بتصفيق حاد متواصل معربين عن موافقتهم على كلام الخطيب بان الشيوعيين لن يحجموا حيال الارهاب وسيوصلون كلمة الحزب الشيوعي الى الجماهير في كل الاوضاع .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبه

يعقد اجتماعا شعبياً لافتتاح المعركة الانتخابيه يوم الجمعة الموافق ٥٩/٩/٥

خطباء الاجتماع :

مـاير فلنر — عضو المكتب السياسي
عثمان ابو راس — عضو المجلس المحلي

المستعمرون يعكرون العلاقات بين الصين والهند

دلهي الجديدة — يشن المستعمرون الامريكيون والبريطانيون الآن حملة استفزازية جديدة يقصد بها تعكير علاقات الصداقة بين الهند والصين ، بسبب "حوادث الحدود" .

وقد اعرب بعض كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية عن أملهم بأن يعدل نهرو عن سياسة الصداقة مع الصين وينصرف عن سياسة الحياد .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان وحدات صينية قد هبطت بالمظلات في الناحية الصينية من الحدود الهندية - الصينية في منطقة كامنغ شمالي آسام . وكان الجيش الهندي قد نجح في السيطرة على منطقة كامنغ منذ ثلاث سنوات فقط بعد ان تغلب على مقاومة السكان المحليين .

وخط الحدود بين الهند والتبت المسمى خط مكماهون قد فرضته في سنة ١٩١٤ بريطانيا التي كانت اذ ذاك تحكم الهند ، ولم تعترف الصين قط بهذا الخط لانه يجعل في الهند مناطق يسكنها صينيون لا هنود . ولكن الخلاف على خط الحدود هذا ليس من الامور الخطيرة ، وقد اعرب الصينيون والهنود عن رغبتهم في تسوية هذه المسألة بالمفاوضات .

وقد أعلن رئيس حكومة الهند أمس الاول عن وقوع بعض الحوادث على الحدود ولكنه قال انه لن يلجأ الى الوسائل العسكرية بل سيراجع حكومة الصين بالطرق الدبلوماسية .

غير ان الرجعية في الهند قد انضمت هي ايضا الى حملة المستعمرين الاستفزازية ، ونظمت مظاهرة معادية للصين ومعادية للشيوعية أمام دار السفارة الصينية ، بقصد إثارة النزاع بين الهند والصين وصرف حكومة الهند عن سياسة الحياد .

دبابيس

حتى الآن، لا اعرف بالضبط حال جماعة «الفيدرالية .. العرب» الذين يسمون انفسهم حزب «العمل» بعد ان استطاع المباي ان يشتري من بينهم زلمته القديم، محمود الناشف، ويعيده الى .. قواعده.

ان ورقتهم «العمل» لم تذكر شيئاً عن هذا. فهي مشغولة، تلبس ثوب «القومية العربية» الذي فصله لها بار يهودا.

قبل مدة قصيرة هدد يغال الون، احد أولياء امر جماعة «الفيدرالية» بالهجوم على قناة السويس .. اذا رفضت العربية المتحدة فتحها للملاحة للسفن الاسرائيلية.

وقلنا لجماعة «الفيدرالية»: أتسمعون؟ هذا هو زعيمكم يهدد العرب. ما رأيكم؟

طبل عند طرشان. لم يجيبوا واكتفوا بانهم نزلوا مسبات وشتائم على الشعب العربي في العراق.

وانقضت فترة قصيرة. وبينما احدوت هعفودا يواصل سبيل التحريض على العرب، مضت ورقة «العمل» ومحرروها، بين العرب، في ارتداء ثوب «القومية العربية» الصهيوني.

وطلع بار يهودا، وزير الداخلية، وموزع الرواتب على جماعة «الفيدرالية» يخطب في مؤتمر حزبه. قال: لولا وجود احدوت هعفودا في الحكومة لما قامت حرب سيناء ..

وقلنا لجماعة «العمل»: أتسمعون؟ هذا زعيمكم يفتخر بانه لولاه ولولا حزبه لما نشبت حرب سيناء. ماذا تقولون في هذا؟

صم، بكم. لم يجيبوا. واقتصروا على كيل الشتائم للشيوعيين .. «الملحدين .. الكفار» الى آخر «الكوان» المعروف.

ومضت مدة قصيرة.

وعرضت في مجلس الشبيبة العالمي في براغ اقتراحات بتأييد حق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم.

ووقف مندوب احدوت هعبودا يعارض، مع مندوب المبام في اتخاذ هذا القرار. ولكن القرار اتخذ.

وقلنا لجماعة «الفيدرالية»: أتسمعون؟ هذا زعيم في احدوت هعبودا يرفض تأييد اللاجئين العرب في حقهم بالعودة. ما رأي حضراتكم؟

ولا كلمة! وزادت المسبات على الشعب العربي في العراق وعلى الشيوعية.

جماعة «الفيدرالية» يحسبون ان اضاليلهم تنطلي على الناس ..

ولكن الخبراء في الشؤون العربية» في بعض الصحف يتنبأون لجماعة الفيدرالية ان يذهبوا لا الى الكنيست بل الى العصفورية!!

«قولوا انشاء الله» !!

محمد خاص

نضال قرية بيت جن في الجليل

حبهم للارض الخيرة اقوى من الارهاب

بقلم محمد خاص

«أنتم لستم عرباً»! هكذا قالت لهم السلطات طيلة الاحدى عشرة سنة الماضية. «فمن نحن إذن؟!» سألوا، وجاء جواب السلطات سريعاً. «انتم .! انتم دروز!» وراحت وزارة «الاديان» تحاول ان تقيم لهم ديناً جديداً، غير دينهم الاسلام! وصدّق بعضهم الامر في بدايته.

ولكن الحقيقة مثلت أمامهم قويه، جليه، من جديد.

انهم عرب. ابناء لهذا الشعب العربي في اسرائيل. الحكم العسكري؟ مفروض عليهم مثل باقي جماهير الشعب العربي في هذه البلاد. أراضيهم؟ مصادرة مثل اراضي ابناء شعبهم الاخرين. حقوقهم؟ هي حقوق شعبهم العربي التي تدوسها السلطات في كل يوم.

والذين انطلت عليهم حيلة السلطات، جابهوا الواقع المر. وفي هذه المرة في قرية بيت جن في الجليل.

البداية البعيدة

لقد بدأت القصة قبل نحو عشر سنين. في سنة ١٩٤٩ على وجه التحديد.

فعلى مقربه من كيبوتس «آيلة هشاحر» «ـ نجمة الصبح ـ» تقع اراضي «مزرعة الجبط» او «مفر الدروز» كما يسميها اصحابها. ورثوها عن آبائهم واجدادهم. وتعاقب الابناء يقلعونها عن الاباء وفي كل ٤ سنوات كانت قرية بيت جن تجتمع وتقرر توزيع هذه الارض ـ مساحتها ٨ آلاف دونم ـ على جميع فلاحي القريه، ليعتاشوا على خيرها.

وفي سنة ١٩٤٩ اطلت على فلاحي بيت جن غربان «أمن الدولة». ومنع اصحاب هذه الاراضي من الوصول اليها.

في ذلك الوقت وجدت السلطات اعواناً لها صدقوا ان «الدروز ليسوا عرباً» وان سلب اراضي «مفر الدروز» لا علاقه له بما يسلب من جماهير الشعب العربي من اراضي.

ولكن الشكوك أخذت تساور السكان في نوايا السلطات.

امن الدولة ... خديعة!

ويتبري شيخ من القريه يقول مفسراً هذه الشكوك: «ولما طالت المدة، لعب الفأر في عبنا. ومسألة «امن الدولة» كانت خديعه.

وكيف أدركتم ذلك؟ سألته.

ـ «لانه بعد العرائض والمواجهات اعطانا الحاكم العسكري في سنة ١٩٥٣ تصريحاً للوصول إلى الارض وفلحنا قسماً منها «ثم امتنع بعد ذلك ولا يزال يمتنع حتى الان.»

ويقول آخر: كتبنا العرائض إلى رئيس الحكومة والى وزير الزراعه ولكن الجواب كان وعوداً .. ودعوة الى الصبر.. وتحويل من دائرة إلى دائرة.

وجاء قانون «استملاك الاراضي» ووضعت الحكومه يدها على الارض.

ـ ومن يعمل في الارض الان؟

ـ كيبوتس «عميعاد» هو الذي يعمل فيها ويقول انه قد ضمنها من الحكومه.

اما اصحاب الارض فكل ما تقترحه السلطات عليهم هو ... ان يتنازلوا عن الارض. «وتكرمت» فعينت سعراً للدونم هو السعر الذي يباع به الدونم في سنة ١٩٤٩.

ورفضت القريه العرض. ويقول الشاب سليمان قاسم قبلان: الفلاحون لا يريدون التعويض بل يريدون الارض. وقد اقسمت القريه الايمان بان لا تتخلى عن «مفر الدروز».

ويذكرون في بيت جن العرائض التي وقعوها، والوفود التي ارسلوها، والجواب الواحد الذي لا يتغير والذي كانوا يلقونه: وعود، ودعوة الى الصبر، واحالتهم من دائرة حكوميه الى دوائر حكوميه أخرى فقرروا ان يعودوا الى ارضهم.

الوفد .. والمسيرة

وصف احدهم المسيرة، في الليل، الى الارض العزيزة، الى مفر الدروز:

«انتخبنا وفداً من ٢٥ شخصاً للسفر إلى القدس ومقابلة المسؤولين. وفي الليلة ذاتها قررنا الذهاب الى ارضنا.»

وكيف ذهبتم؟

ـ كنا نحو مئه. ركبنا سيارتي شحن و٤ «تنادر» وتركنا القريه في الثالثه صباحاً.

في هذه «المسيرة» كانوا ينشدون الاناشيد الشعبيه. لم «يحوربوا» لبن غوريون! ان احداً منهم لم يقل في هذه المرة «يا شيخنا يا بو عاموس» او يا شيخنا فلان! كانوا يقولون: «بدنا نرجع ارضنا».

ووصلوا الى الارض في السادسه صباحاً. كان تراكتور الكيبوتس يحرث ارضهم. وطلبوا اليه ان يتوقف فرفض. ورجوه، ثانيه، فأبى.

ويقول محدثي: وانزلناه نحن. فذهب إلى الكيبوتس وعاد بالسكرتير.

وأرى على الوجوه سيمة الاستغراب ومحدثي يقول:

«تصور! هذا السكرتير الذي لا أعرف متى جاء إلى البلاد يسألنا نحن «أصحاب الارض» من اين لنا هذه الارض. «من آبائنا، عن اجدادنا واجداد اجدادنا» قلنا له. ومع هذا يقول «ونحن ضمناها من دائرة الزراعه!»

ويغطرسه وتعجرف يأمر السكرتير سائق التراكتور بالمضي في عمله.

ـ وانطرحنا على الارض. وحاول السائق ان يدهسنا. عندها ازلناه بالقوة. فاذا يريد؟ ان نموت.

وبعد ساعه كان فلاحو بيت جن يواجهون الشرطه، التي جاءت لنجدة رجال الكيبوتس. رفضوا ان يتزحزحوا عن ارضهم. ومع مرور الوقت ازداد عدد الشرطه حتى وصل إلى ٨٠ شرطياً، وعلى رأسهم مدير بوليس طبريا.

ـ «أنا الذي فرقت مظاهرات وادي الصليب»!

كانت هذه هي الكلمات الاولى التي وجهها هذا الضابط الى الفلاحين المرابطين في ارضهم. اراد ان يرهبهم. ولكن حب الفلاح للارض الخيرة كان اقوى من التهديد والوعيد.

واصدر الضابط الكبير اوامره لبوليسه. اعطاهم التعليمات لتطويق الفلاحين العزل من كل شيء إلا قوة حقهم.

ـ «لن تخيفنا. نحن اصحاب حق. ارضنا لنا». هتفوا في وجهه.

وبدأت حلقة التطويق تضيق. وارتفعت في ايدي الشرطه العصي الغليظه. وتبعثر الفلاحون على الارض. واصبحت تفصلهم عن الشرطه مسافة لا تتجاوز الخمسين متراً. وانتصبت قامات المدافعين عن ارضهم وحقهم. انهم لم يسرقوا ارض احد ولم ينهبوا اموال إنسان، وانما اراضيهم التي رووها بالعرق هي التي تسلب واملاكهم هي التي تنهب.

وليست الشرطه وحدها هي التي طلبت النجدة. الفلاحون بعثوا بالرسل الى القريه ايضاً يطلبون النجدة.

وهبت القرية، رجالها ونساؤها واطفالها، تلبي نداء الارض والمدافعين عنها. ولاول مرة تشهد القرية مظاهرة لقد كانوا يسمعون عن المظاهرات دفاعاً عن الارض. ولكنهم الان يسيرون في مظاهرة تتجه نحو «مفر الدروز». وامتطوا سيارات شحن ... وانطلقت الهتافات و«المحوربه» النضاليه المتدفقة بالحماس.

وفي الطريق الى الارض، القت الشرطة عليهم القبض، بينما كان اخوانهم ينتظرون ..

ولكن الشرطة سمحت لاخرين من القرية ان يصلوا الى الارض ومعهم.. المحامون.

.. الان تستطيعون ان تعودوا الى بيوتكم فنحن سنهتم بالقضية. هذه هي «النصيحة» التي قدمها المحامون للمدافعين عن الارض المرابطين عليها. ورفض الفلاحون، وقالوا «نحن ادرى بحقنا».

ويستمر الوضع على هذا الشكل ٢١ ساعة. ينسحب بعدها البوليس مخلفاً اربعة من افراده لحراسة التراكتور اثناء حرثه الارض، وسيارتين محملتين بعدد كبير من الشرطة.

العودة

ويزحف الظلام على الارض والمدافعين عنها وينفذ ما مع الفلاحين من ماء وغذاء. فيعودون. لقد ادركوا ان الشرطة قد اعدت لهم كمائن في الطريق، فرجعوا من ممرات وعرية صعبة. وبعد مشي شاق استمر ١٢ ساعة وصلوا الى القرية التي كانت تنتظرهم بقلق كبير.

ـ او هل كانت تلك هي النهاية؟ سألتهم.

ـ لا انتهاء من المعركة إلا بالانتصار. ان المظاهرات في قريتنا استمرت اربعة ايام. وهي ستستمر. وسنقوي وحدتنا ونناضل الى ان نحرز حقنا.

واذ يتحدث المرء الى اي من ابناء بيت جن يدرك هذه الحقيقة، استعدادهم في معركة الارض، معركة الحياة.

والنائبان الدرزيان جبر الداهش وصالح خنيفس، الم يأتيا؟! سألتهم.

وابتسموا ابتسامة ذات مغزى.

فهم يعرفون ان البلاد مقدمه على انتخابات واصوات هذه القرية، بيت جن، والقرى المجاورة هي ما يهدف اليه «النائبان» من زيارة القرية الان .. والان فقط. ولهذا فقد جاءا.

وقال لهم صالح خنيفس، الذي [illegible] هذه الاعمال؟ مظاهرات واحتلال ارض؟ هذا يزعل الحكومة. السكينة والهدوء افضل! اما جبر الداهش فقد كان في حاجة الى اصواتهم بعد ان قرر المباي اعادة ترشيحه ولهذا قال: انتم على حق. نضالكم عادل ويجب ان تستعيدوا اراضيكم.

غير ان اهالي بيت جن يعرفون مواقف هذين النائبين، جبر الداهش وصالح خنيفس، طيلة السنوات الماضية.. ومحاولة جبر الداهش امتطاء موجة نضال اهل القرية لا تغرر، الا بالسذج

ان اهالي بيت جن قد ادركوا بخبرتهم، انهم جزء لا ينفصم من الجماهير العربية في هذه البلاد. فعلى الرغم من تهويش السلطات واعوانها يعرفون ان معركتهم مستمرة جزءاً من معركة الشعب العربي.

انهم يعرفون قصيدة «هيلوكبتر» وقد سمعت احدهم يقول:

«فأراضينا استبيحت لقوانين تسطر وبنا يلصق حكم ـ عسكري ـ يتجبر ما الذي نلناه إلا اننا في الجيش عسكر! هيلوكبتر، هيلوكبتر.

ان قصة اهل بيت جن هي قصة القرى العربية التي صودرت ارضها وشرد اهلوها. ومعركتهم هي معركة الشعب العربي في هذه البلاد ضد سياسة الاضطهاد وسلب الاراضي. ونضالهم لاسترداد الارض هو نضال عادل يحظى بالاحترام والتقدير، والتضامن من جماهير الشعب العربي ومن القوى الدمقراطية اليهودية التي يقف في طليعتها الحزب الشيوعي.

شعار الساعة في امريكا

تقول صحيفة فرانكفورتر ان شعار الساعة السياسي في امريكا اليوم هو: على كل حاكم ولاية او مرشح للرياسة ان يقوم بزيارة واحدة على الاقل الى الاتحاد السوفياتي.

ومن الجدير بالذكر انه زار الاتحاد السوفياتي في الاسابيع الاخيرة ١٠ حكام ولايات امريكيين، ثم كانت زيارة نيكسون نائب رئيس الجمهورية الامريكية ومن المقرر ان يزور الاتحاد السوفياتي قريباً الرئيس ايزنهاور نفسه.

ريبورتاج — سوق العالم

من «البيت الابيض» في موسكو

أُغلق «البيت الابيض» الامريكي، أثر سفر الرئيس ايزنهاور لزيارة اوروبا الغربية. وسيبقى مغلقاً خلال فترة غياب الرئيس لانه بموجب الدستور الامريكي لا يجوز تعيين رئيس بالوكالة اثناء غياب رئيس الدولة. وسوف يشرف الرئيس ايزنهاور على تصريف شؤون الدولة حيث يكون من بون ولندن وباريس. وقد تم اعداد أوراق رسمية طبعت عليها عناوين «البيت الابيض من بون» و«البيت الابيض ـ لندن» الخ. ومما يذكر انه قد اعدت اوراق خاصة لنفس الغاية لاستعمال الرئيس اثناء زيارته للاتحاد السوفياتي وهذه الاوراق الرسمية معنونة «البيت الابيض ـ موسكو».

لنين في الطليعة

يُستفاد من احصاءات «اونسكو» التابعة لهيئة الامم المتحدة (منظمة التربية والثقافة العالمية) انه حتى سنة ١٩٥٧ كان لنين في طليعة كتاب العالم الذين تُرجمت كتبهم الى اكبر عدد من اللغات. فمؤلفات لنين تُرجمت ٢٧٨ مرة. وبعد لنين تذكر الاحصاءات اسم جول فيرن، مؤلف الروايات العلمية الخيالية المشهور حيث تُرجمت كتبه ١٢١ مرة، ثم تولستوي ٩٤ ترجمة، دستويفسكي ٧٨ مرة، وغوركي ٧٨، وفردريك انجلز ٧٢ ترجمة.

حجة تفحم مجلس اللوردات البريطاني

ناقش مجلس اللوردات البريطاني مشروع قانون منح حقوق مساوية للاولاد غير الشرعيين. وقد رُد القانون بعد القراءة الاولى بحجة ان اقراره من شأنه ان يمس بطهارة الزواج المسيحي. ولكن في القراءة الثانية وقف احد اللوردات موجهاً كلامه الى المجلس فقال على المجلس ان يذكر ان على الاقل ثلاثين من اعضائه هم موجودون هنا بفضل خرق طهارة الزواج المسيحي ... ولم يلبث المجلس ان اقر المشروع.

القصة الرائعة التي انتقلت بروعتها الى الشاشة البيضاء.

مصير انسان

بقلم الكاتب ميخائيل شولوخوف

قبل سنتين اصدر الكاتب السوفياتي الكبير ميخائيل شولوخوف قصة «مصير انسان» سرعان ما حازت على اعجاب جماهير الاتحاد السوفياتي واستولت على ألباب الكثيرين من ابناء الشعوب التي انتقلت القصة الى لغتهم ...

وفي اوائل هذا العام لفتت القصة انتباه الممثل السوفياتي المعروف سرجي بوندرشوك فاخرجها فيلماً، قام هو باداء الدور الرئيسي فيه، فجاء مثيراً حافظ فيه على روعة القصة واشاع على الشاشة مشاعرها الإنسانية الفياضة.

وقبل ايام حاز فيلم «مصير انسان» على الجائزة الاولى في مهرجان الافلام في موسكو وكان فوزه نصراً اشترك فيه كاتب القصة ومخرجها.

وانسانية القصة كانت من مصادر نجاح الفيلم ولهذا ننقلها الى قرائنا.

القصة ...

انتهج شولوخوف في «مصير انسان» اسلوب الرواية الشخصية .. فهو يلتقي ببطل القصة قريباً من النهر البعيد عن خليج القرية ... ويذكر تأثره بالغريب الذي يحمل على محياه ألماً دفيناً، ويخطف لمعان عينيه غشاء سـ[كـ]ـني يضفي عليهما حنيناً وحزناً، ويقبض بيده على يد طفل يافع في السادسة من عمره. يذكر هذا الوصف ثم يترك الغريب يروي قصته ... وقد جلس وفتاه الى جانبه ...

وتخرج الرواية وكأن صاحبها يصارع ما هو اقوى من اليأس ويخرج منه ظافراً مؤمناً بانسانيته ... وبالحياة ..

يقول الغريب ..

«لم تكن حياتهم عاديه ... في منطقة فورنزه. خدمت في الجيش الاحمر خلال الحرب الاهليه (في روسيا ١٩١٨-١٩٢١) وانتهت تلك الحرب لاجد نفسي وحيداً فالجوع قتل والدي ووالدتي وشقيقتي.

«وعملت اولا نجاراً ميكانيكياً... وتزوجت. امرأتي تخرجت من معهد اللقطاء ... اعصابها متزنه يغلب عليها التفاؤل والسرور والرغبه في ان ترضيني... لقد خبرت صعوبات الحياة وقد يكون هذا قد أثر على طبعها ... لقد كنت أعود من العمل تعباً متوتر الاعصاب فاجدها هادئه لا تقذف في وجهي كلمة نابيه ... كانت لينة العريكة ... يهتز قلبك طرباً لرؤيتها.

وتعلمت ان اسوق السيارات الكبيرة ومرت الحياة مسرعة ... لقد كسبت من المال ما يكفي حاجاتنا تماماً واولادي الثلاثه كانوا يذهبون الى المدرسه. وفجأة استعر لهيب الحرب ... وفي المحطه جاءت امرأتي ارينا لوداعي بصحبة اولادي الثلاثه اناتولي ولدي الكبير الذي اقترب من السابعة عشر وابنتي ناستنكا والبوشكا.

«لن انسى ارينا في تلك اللحظه ... لم ارها على تلك الحالة طوال السبعة عشر عاماً التي قضيناها سوياً ... ايديها تقبض على صدرها ... شفتاها بيضاء تهمس شيئاً غير مفهوم. وجسدها ينحني كأنها تسير تجاه العاصفه ... هكذا سأراها في مخيلتي دائماً ..

«لم تنته سنة على خوضي المعارك حتى وقعت في الاسر. لقد اصابت قنبلة السيارة الكبيرة التي كنت اقودها فانفجرت القنابل التي كانت تحملها وأفقت بعيداً عن السيارة وعن خط القتال الذي خلفني وراءه فريسة للفاشيست.

«ليس من السهل ان تفهم ... ما يتحمله الاسير من عذاب ... مع مطلع الشمس بدأنا نسير وحين كنا نجبر على حث خطانا كان يقع الجرحى على الارض يضربهم المجرمون بالرصاص ...

«وصلنا في مسيرتنا الى قرية تهدمت قبتها ... وحشرنا في قاعتها ... وفي منتصف الليل لمس احدهم ذراعي وقال: «هل انت جريح يا رفيق ... انا طبيب قد استطيع ان اسعفك».

قلت له ان «ذراعي تورمت ويصدر عنها صرير يصاحبه الم شديد» تحسس باصابعه الرقيقة كتفي وبدا يحرك المفاصل وكان الالم بدرجة لا تطاق ... ثم قال «ان ذراعك لم تكن مكسورة ... لقد [illegible] الاطراف فاعدتها الى حالتها الطبيعية... هل تشعر بتحسن؟..» هذا طبيب حقاً.. في ظلمة الليل يقوم بواجبه دون مباهاة.

«وفي تلك الليلة سمعت احد الاسرى يقول: غداً حين ينادون على المفوضين والشيوعيين واليهود. لا تعتقد باني سوف لا اخبرهم عنك يا ايها القائد... فانا اعرف انك شيوعي. وفكرت لنفسي سوف لا اسمح لك بخيانة قائدك ... وقفزت بسرعة وقبضت على عنق الخائن ... لم ينبس ببنت شفه ... وشعرت شعوراً غثاً ورغبت في غسل يدي من عمل رهيب.. لم اقتل انساناً بل ثعباناً زاحفاً..

«ومنذ اللحظة الاولى فكرت في الهرب.. وتحققت أمنيتي في بوزنان.. ولكن في اليوم الرابع من هربي اعتقلت من جديد... لا تسأل عن التعذيب الذي تعرضت له.. لقد انهالوا علي بالضرب دون اهتمام ... لم يكن يهمهم ان اختنق بدمائي التي تنزف. لم تكن لديهم افران كافية في المانيا لحرقنا جميعاً.. ان قلبي يخفق في حلقي ويمنعني من التنفس حين افكر في عذاب السجون الرهيبة ورفاقي الذين قضوا نحبهم تحت التعذيب

«سنتان امضيتهما في المانيا جبت خلالهما نصف المانيا... وفي يوم من الايام اوكلوا الي مهمة قيادة سيارة عقيد سمين يعمل في فرقة هندسة المانية ... لاسبوعين قدت السيارة بين برلين وبوتسدام وبعد ذلك امرت بقيادة سيارته الى الجبهة. واعتقدت ان الفرصة مواتية وفي يوم من الايام ضربته على رأسه بآلة حادة وبسرعة قدت السيارة به الى الخطوط السوفياتية... وحين تجاوزت بها منطقة الحرام خرجت من الباب وركعت على التربة أقبلها.

وقادني جنودنا السوفيات الى اللواء في الجبهة ... فشكرني على الهدية الثمينة وقال انه سيوصي بمنحي وساماً حربياً وامر بنقلي الى المستشفى.

«وما ان وصلت الى المستشفى حتى بعثت برسالة الى ارينا... وبعد ثلاثة اسابيع وصلت الي رسالة من فورنزه ... لا من ارينا بل من جارة قريبة ... قالت في سنة ١٩٤٢ انفجرت قنبلة قذفت بها الطائرات الالمانية في كوخنا ودمرته .. انذاك كانت زوجتي ارينا وابنتانا في الكوخ ...

وبعد ذلك استأذنت اللواء لزيارة فورنزه لاشاهد حيث كنت اعيش ... ثم عدت الى الجبهة من جديد.

«وبعد ثلاثة اشهر من الكارثة لاح في الافق بريق من امل .. فولدي اناتولي التحق بكلية المدفعية فساعده تفوقه في الرياضيات فتخرج بشرف من الكلية والتحق بالجيش .. وتدرج الى ان اصبح ضابطاً يزين صدره بسته اوسمه نالها في ميدان القتال ... لقد تفوق على والده وخلفه وراءه ... وبدأت تراودني احلام الشيوخ ... حلمت ان الحرب انتهت وزوجته ... وسكنت مع عائلته ...

«ظهر اني وولدي هبطنا على العاصمة الالمانية (برلين) في وقت واحد وكنت اضيق باللحظات التي تفصلني عن

(البقيه على صفحة ٣ عمود ٣)



أنا طبيب ... فهل أنت جريح



لقد كسبت من المال ما يكفي اولادي الثلاثة وزوجتي



أنا والدك

الشعار الذي ينتشر في كل مكان

انقذوا حياة القائد الكبير فرج الله الحلو...

شهران يمران على خطف رجال المباحث في دمشق للقائد الشيوعي الكبير فرج الله الحلو ، أمين الحزب الشيوعي اللبناني . وشهران شهدت خلالهما الاقطار العربية توثباً شعبياً واسع النطاق لانقاذ حياة هذا القائد الوطني المجرب ووقف التعذيب الوحشي الذي يتعرض له .

لقد جاءت قصة خطف فرج الله الحلو وتعذيبه لتؤكد منهج دوائر المباحث البربري في الجمهورية المتحدة في مقاومة الشيوعيين والوطنيين وتذيبهم في الوطن العربي الكبير وفي العالم الرحب .

ومن أعداد «النداء» اللبنانية التي وصلت إلينا مؤخراً نستطيع ان ننقل الى قرائنا هذه الحقائق الآتية عن قضية فرج الله الحلو التي تشغل الرأي العام الدمقراطي في العالم .

الخطف تم لا جدال في ذلك

وتحت عنوان : «الوقائع والادلة الدامغة» تدحض الاثباتات إنكار سلطات الجمهوريه المتحدة اعتقال فرج الله الحلو . وتروي «النداء» (¹) كيف اوكلت زوجته فرجيني الحلو بعض المحامين اللبنانيين للاهتمام بملاحقة قضية فرج الله الحلو لدى السلطات اللبنانية والسورية في آن واحد . وكان قد تأكد في ٣ تموز سنة ١٩٥٩ نبأ اعتقاله في ٢٥ حزيران سنة ١٩٥٩ . وتستطرد فتذكر كيف ان المحامي عقل سافر الى دمشق واتصل بنقابة المحامين هناك فسهلت مهمته وقابل يوسف مزاحم ، أمين عام وزارة الداخليه ، وباحثه بالامر وطلب إليه ان يمكنه من مقابلة فرج الله الحلو . ولم ينكر يوسف مزاحم اعتقال فرج الله الحلو بل قال ان هذه القضية متصلة بوزير الداخليه (عبد الحميد السراج) مباشرة .

وفي اليوم ذاته قابل المحامي عقل الوزير عبد الحميد السراج وعرض عليه مهمته وطلب منه تمكينه من الاتصال بالاستاذ فرج الله الحلو فاعتذر له السراج لانهماكه في انتخابات «الاتحاد القومي» وطلب منه ان يعود الى دمشق بعد ثمانية ايام ليبحث معه قضية فرج الله الحلو وتقول «النداء» :

«وبالفعل عاد المحامي عقل الى دمشق في العشرين من تموز بناء على الوعد وفور وصوله اتصل بالامين العام يوسف مزاحم الذي طلب منه ان يوافيه برقم تلفون المكان الموجود فيه من أجل ان يحدد له ساعة المقابله . ولكن مضت ساعة من الزمن ولم يخابره الامين العام فاتصل به ثانية فطلب منه مزاحم ان يتريث قليلا . وانتظر مجدداً وبدون جدوى فعاود اتصاله التلفوني للمرة الثالثة والرابعة والخامسه . وأخيراً لدى المخابرة السادسة أجابه الامين العام يوسف مزاحم بالحرف الواحد : «كلفني سيادة الوزير بان أبلغك بانه لا يرغب أبداً في البحث في هذه القضيه» .

ومن هذا يظهر ان فرج الله الحلو اعتقل فعلا .. واعترفت بذلك السلطات في الجمهوريه المتحدة وفي الاقليم السوري على وجه التخصيص وإنكار الامر يحمل في طياته خطراً على حياة القائد الشيوعي .

يفجّرون الدم من احشاء فرج الله الحلو

وفي عدد آخر (²) وصفت النداء اساليب التعذيب الجهنمية التي تصيب فرج الله الحلو تحت عنوان مثير ولكنه واقعي فكتبت : «بعد ان عجزوا عن التغلب على صموده البطولي ومعنوياته الرائعة راح جلادو المباحث وحوش القرن العشرين يفجرون الدم من احشاء فرج الله الحلو» .

والوصف المرعب صدر عن دمشق ويقول :

«هؤلاء الضواري لم يستطيعوا ان يعتقلوه — يوم اعتقلوه في ٢٥ حزيران — إلا وهم عشرون وحشاً احاطوا به ، بعد مقاومة بطولية منه ، ثم طرحوه ارض الغرفة وظلوا يضربونه اربع ساعات متواليات ، متعاونين ، ستة وحوش ، دفعة واحدة بأقسى ما يمكن ان تتصوروا حتى أصيب بالاغماء .

«لقد زادهم ضراوة انه لم يصرخ من الالم ... كان اكبر من الالم . لقد شقق مرائرهم هذا الجلد البطولي فاذا صنعوا بعد ؟

«اخذوا ينفخون بطنه من اسفل وظلوا كذلك حتى ارتفع بطنه فإذا بوحش منهم يجلس على بطنه ملقياً كل ثقله الى ان تفجر الدم من احشائه بغزارة فلم يردهم منظر الدم إلا شراسة أين منها شراسة الضواري» .

الحملة لاطلاق سبيله جبارة لا مثيل لها

وتنقل «النداء» انباء حملة الاقطار العربيه والعالميه لاطلاق سراح هذا القائد الشيوعي الكبير وبذلك تؤكد عزلة سلطات الاقليم السوري الذين ارتكبوا جريمة خطف فرج الله الحلو وتعذيبه .

وهذه الحملة تعاظمت الان وشملت اقطاراً عديدة في العالم وجعلت بعض تلك الاقطار قضية هذا الوطني المثابر قضية لها .

وفي هذه الاعداد من «النداء» رسالتان مؤثرتان اذاع الاولى منهما خالد بكداش ، أمين عام الحزب الشيوعي في الاقليم السوري ، والثانية لفؤاد نصار امين عام الحزب الشيوعي الاردني . والرسالة الاولى تدعو الاحزاب الشيوعية والقوى التقدمية في العالم لان تهب لانقاذ حياة فرج الله الحلو ، والثانية تدعو الى القيام بحملة واسعة في الاردن لهذا الغرض .

وصدقت «النداء» في عنوان نبأ من أنباء حملة الانقاذ الشعبيه ، لن تستطيع المباحث التهرب من غضب الشعب .

(١) ٥٩/٧/٢٩
(٢) ٥٩/٧/٢٦

الجماهير العربية تصغي الى قادة الحزب الشيوعي يشرحون برنامج الحرية والسلام

برنامج الحزب الشيوعي هو البديل الوحيد لسياسة الاضطهاد القومي والمغامرات والفقر والجوع

حيفا — مكتب الاتحاد — الجماهير في القرى العربيـة تصغي باهتمام كبير الى قادة الحزب الشيوعي يشرحون برنامج الاستقلال والدمقراطية والمساواة الذي يضعه امامهم الحزب الشيوعي كبديل لسياسة الحرب والافقار والتمييز والاضطهاد .

توفيق طوبي في دير حنا

وفي دير حنا حضر جمهور غفير الاجتماع الشعبي الذي عقده فرع الحزب وافتتحه الرفيق محمد نمر الدغش بدعوة عمال القرية وفلاحيها الى توحيد قواها في النضال بجانب الحزب الشيوعي ضد الحكم العسكري وسلب الاراضي والضرائب الباهظة ومن أجل الماء ورفع مستوى القريه .

وتكلم في هذا الاجتماع النائب الشيوعي توفيق طوبي وفي جو من الحماس اوضح الرفيق طوبي مسؤولية الاوساط الحاكمة في ما تعانيه الجماهير العربيه من اضطهاد وفقر وبطاله .

وقال الرفيق طوبي : جميع الاحزاب الصهيونيه شاركت المباي في الحكم في وقت من الاوقات ، الصهيونيون العموميون والمتدينون والمبام والاحدوت هعبودا والتقدميون ... وجميعها نفذت مع بن غوريون سياسة خدمة الاستعمار وعدوانه على الشعوب العربيه ، سياسة مقاومة حركة التحرر الوطني وسياسة الاضطهاد القومي وإفقار الجماهير العربيه واليهوديه . ولن تتمكن قيادة هذه الاحزاب على مختلف ألوانها من أن تضلل جماهير الشعب بالوعود .. فجماهير شعبنا تعرف ان الاحزاب الصهيونيه من مبام الى حيروت رمت بثقلها وراء بن غوريون حين نفخ بنفير الحرب وهجم على سيناء .

دعاة مبام باللغة العربيه يقولون اليوم انهم كانوا ضد حرب سيناء مع انهم ساروا في الطليعة من اليوم الاول .

وقال الرفيق طوبي : نواب المباي «العرب» ونائب مبام «العربي» يتحملون هم ايضا مسؤولية ما احاق بالمواطنين العرب من إجحاف واضطهاد وسلب اراضي فقد ايدوا هذه الحكومة وصوتوا الى جانب قوانينها العنصرية واولوها ثقتهم .

وبعد ان ذكّر المجتمعين كيف تأتي هذه الاحزاب الصهيونيه عشيه الانتخابات لسرقة الاصوات العربيه قال ان الجماهير العربية التي تريد السلام وإحباط المشاريع الاستعماريه على الشعوب العربيه والشعب العربي الفلسطيني تعرف انها ستجد في الحزب الشيوعي القوة المثابرة في الكفاح من أجل حقوق الشعبين ومن أجل إعادة اللاجئين الى وطنهم وتحقيق سائر حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن أجل المساواة والسلام .

منعم جرجوره في عبلين

واجتمع جمهور غفير مساء الجمعة في ساحة القرية ليستمع الى كلمة الحزب الشيوعي .

وافتتح الاجتماع ناصر سليم تيتم فعالج قضايا القرية الملحة ودعا الى توحيد قواها لحل مشاكل الماء وضريبة الدخل وإقامة مجلس محلي يسهر على مصالحها . وبعد ان دعا الى نبذ الاحزاب الصهيونيه قدّم الرفيق منعم جرجوره عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ليلقي كلمته .

وقال الرفيق منعم :

«بعد حوالي شهرين ستذهبون الى صناديق الاقتراع والذلك ترون اليوم مختلف الاحزاب تزور قريتكم ، وترون زلم المباي «العرب» ، القُسم والجدد وزلم مبام واحدوت هعبودا ينثرون الوعود باليمين وباليسار .

وتحدث الرفيق منعم باسهاب عن سلب الاراضي وقال ان نهب أراضي بيت جن والمعركة التي جرت اعطت الدليل على ان التمييز يقع على الشعب العربي كله ومن ضمنه الدروز .

وحين تعرض الى تقرير همرشولد السي، الصيت قال : إننا جزء من الشعب العربي الفلسطيني ولذلك لنا وزن في المعركة واصواتنا لها اهميتها ويجب ان لا تذهب الى اعداء حقوق الشعب العربي القومية واليوميه .

وبعد ان تحدث عن احدوت هعبودا و«طرحه» حزب العمل «العربي» ومبام ومرتزقيه «العرب» فضح محاولة مندوبي هذين الحزبين في براغ في اجتماع اتحاد الشبيبة العالمية لعرقلة أخذ قرار يدعو الى عودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم .

وكذلك بيّن كيف ان مرتزقة هذين الحزبين يتمسحون «بالقومية» في القرى العربية بينما يشنون في اللغة العبرية حملات على الشعب العربي الكبير وحقوقه .

واختتم الاجتماع بقرار اخذه المجتمعون يحتجون فيه على سلب اراضي «الحبط» في بيت جن .

„التخفيفات“ عقدت اوضاع عمال المثلث

الطيبة — لمراسل الاتحاد الخاص — «تخفيفات» الحكم العسكري هي موضع تهكم مواطني المثلث .. والمفارقات التي طرأت نتيجة لهذه التخفيفات تزيح القناع عن حجة «الامن» التي يتذرع بها الحكام لابقاء الحكم العسكري .

فكفر سابا لا تبعد اكثر من بضعة كيلومترات عن الطيرة ومثل ذلك عن الطيبة ولكن المواطنين العرب لا يستطيعون الوصول إليها بدون تصاريح مع انها تقع على الطريق العام الى بتاح تكفا وتل ابيب ... وعلى الرغم من ان فيها مستشفى الولادة التابع لصندوق المرض الذي يخدم أعضاء الصندوق في قرى المثلث الجنوبي .

وسبب إخراج كفر سابا من نطاق «التخفيفات» يعود الى انها مركز يعمل فيه عدد كبير من عمال قرى المثلث .

وكذلك أخرجت منطقة مزارع مهادرين من نطاق «التخفيفات» وهي تبعد مئات الامتار عن الطيرة ويعمل فيها عدد من العمال في بيارات البرتقال . ان الحكم العسكري يريد ان يحتفظ بسيف التصريح يسلطه على اولئك العمال .

ويذكر العمال بغضب الظروف الجديدة التي نشأت بعد هذه «التخفيفات» .

ففي الماضي كان الحاكم العسكري يعطي العامل تصريحاً ليوم واحد ولكن التصريح يسري مفعوله من منتصف الليل حتى منتصف الليل التالي ولذلك كان من الصعب على البوليس اتهام العامل بانه خرق القانون لمجرد غياب الشمس ولكنه يستطيع ذلك الان .

وعمال أم الفحم وقرى وادي عارة ومنطقة باقة الغربيه وما يقرب من نصف عمال الطيبه والقرى المجاورة مضطرون للمبيت في مناطق عملهم نظراً لبعد المسافات بين قراهم ومراكز اعمالهم ولذلك «فالتخفيفات» لم تلبِ شيئاً بالنسبة لهم فحاجتهم الى التصريح لم تلبه .

وهذا هو الوضع ايضاً بالنسبه الى تجار هذه القرى ومراجعي دوائر الدخل الذين لا يستطيعون انهاء مشاغلهم في الوقت المقرر ... خصوصاً وان المواصلات ليست على احسن حال .

ولهذا فاذا اضفنا الى هذا الاخطار الحقيقية التي انطوت عليها «التخفيفات» واهمها نهب الاراضي والتهويد استطعنا ان نفهم واقع الاحوال في ظل الاجراء الحكومي الذي تبجحت بتحقيقه مباي ومبام والاحزاب الصهيونيه واعتبرته «أول الغيث» !!

بيغن يخطب والشرطة تعتقل الشيوعيين

القدس — لمراسل الاتحاد — في الوقت الذي كان فيه زعيم الحيروت الفاشي يخطب في القدس ، قامت الشرطة باعتقال عدد من اعضاء الحزب الشيوعي بينما كانوا يوزعون نشرات تفضح تهويش الحيروت وتهريجه وتهتك القناع عن تضليلات بيغن وزملائه .

وافراد الشرطة الذين اعتقلوا موزعي النشرات كانوا يرتدون الملابس المدنيـة . ويستخدمون سيارة مدنية رقمها ٦٣٨٦٨ . وبقي الرفاق موزعو النشرات في السجن الى ان انتهى بيغن من خطابه .

وجاء في المنشور : ان بيغن يتحدث عن ديكتاتورية المباي ولكن هدفه وهدف الحيروت هو فرض ديكتاتورية فاشستية .

وتعرض المنشور الى حياة الفقر القاسيـة التي يعيشها مئات الوف العائلات في القدس وقال : ان بيغن يريد استغلال هذا الوضع ويزعم انه يريد الخبز للسكان ولكن دعونا نسأل : ومن يحكم تل ابيب . ان الحيروت موجود في الائتلاف البلدي وقد ساءت الحالة في تل ابيب خلال ذلك .

وجاء في المنشور : يجب اسقاط بن غوريون . ولكن اذا قويت الحيروت فان جماهير العاملين والسكان سيقاسون اكثر واشد .

ودعا المنشور العاملين الى الوحدة في النضال ضد سياسة قوى الحرب والفاشية ، سياسة بيغن وبن غوريون .

مصير انسان (بقية)

معانقة ولدي ... وجاءت اللحظة ... ولكن في التاسع من ايار في صباح يوم النصر قتل ولدي اناتولي برصاص القناصة . ودفنت املي الاخير في التربة الالمانية الاجنبية ... واطلقت المدفعيه طلقات تودع بها ضابطها وهو في رحلته اللانهائيه ... وشعرت وكأن نياط قلبي قد تقطعت :

«وسرحت من الجيش ... ولكن الى اين اذهب ؟ تذكرت ان صديقاً لي يعيش في اريونيسك .. فذهبت هناك واصبحت زميلا له اعمل سائقاً لسيارة كبيرة .

«وفي يوم من الايام لاحظت هذا الطفل (واشار الى الطفل الى جانبه) المشرد يُلطخ وجهه عصير البطيخ الممزوج بالتراب ... ان عينيه مثل النجوم بعد يوم ماطر ... وتعلقت به بعد ان رأيته في اليوم الثاني خارج المقهى ... وسألته اين ابوك يا فانيا ... قال «قُتل في الجبهة» و«أمك» قال : «قتلتها قنبلة ونحن في القطار ...» «الى اين كنتم ذاهبون» فاجاب «لا ادري» . «أليس لك اقرباء» قال «لا» ...

«واحسست بالدموع الدافئة تنفر من عيني ... وسألت نفسي لماذا نتعذب نحن الاثنين وحيدين ؟ وقررت ان اتبناه ... عندئذ انحنيت نحوه وسألته : «اتعرف من انا» قال : من تكون واجبت «انا والدك» ... وقفز يطوقني بذراعيه ويقبل وجنتي ويهتف ... «بابا العزيز ... كنت دائماً أؤمن بأني سأجدك» ... وضغط جسده الصغير على صدري وهو يرتعش كعشب الحقل في الريح ...

وينتهي شولوخوف من الكتاب فيقول :

يتيمان مثل ذرتين من الرمال قذفت بهما اعاصير الحرب الى جهات غريبه . ما يضمر لهما المستقبل ؟ اردت ان اعتقد ان هذا الروسي ... هذا الرجل ذو الارادة التي لا تتحطم سيصمد للاحداث ... وهذا الطفل سينمو الى جانب والده قوياً يستطيع ان يتحمل كل شيء وستطيع ان يتغلب على اي عقبة اذا دعته الى ذلك بلاده ...

دالية الكرمل تتضامن مع بيت جن

ويرتفع فيها الهتاف ارفعوا ايديكم عن اراضينا المسلوبة اعيدوا الاراضي المصادرة الى أصحابها

دالية الكرمل — مراسلنا ابن الكرمل — تضامن مواطنو هـذه القرية مع اخوانهم قرويي بيت جن في الاجتماع الشعبي الذي عقد هنا على أثر وصول وفد بيت جن الى دالية الكرمل يوم السبت الماضي .

وقد ترأس وفد بيت جن الشيخ محمود الحلبي ونجيب نمر سعيد نجم وحضر الاجتماع الشعبي رئيس المجلس المحلي الشيخ قفطان عزام ورئيسه السابق الشيخ قاسم الحلبي وعدد كبير من المواطنين الشيوخ والشباب

وقوبل وفد بيت جن بعاصفة من التصفيق والهتاف خصوصاً حين وصف الشيخ محمود الحلبي المعركة البطولية التي خاضها قرويو القرية لاستعادة اراضيهم المسلوبة

وقد انفض الاجتماع بما يشبه المظاهرة وارتفع الهتاف داوياً : ارفعوا أيديكم عن اراضينا المسلوبة أعيدوا الاراضي الى اصحابها .

المحكمة العليا تنتقد وسائل التعذيب البوليسية أثناء التحقيق

القدس — في قرار محكمـة العدل العليا على اعتراض مواطن عربي ادانته المحكمة المركزية بالسجن ٥ سنوات بتهمة الاتصال بالعدو ، قرر رئيس محكمة العدل العليا بالوكالة الدكتور خشين ان افادة المتهم انتزعها منه المحققون بوسائل مرفوضة . ووجه القاضي نقداً شديـداً لاساليب التعذيب الجسماني في التحقيق ، بقصد انتزاع اعتراف من المعترض امام التحقيق . وقرر القاضي ان مثل هذه الوسائل مرفوضة .

وعلى الرغم من رفض مجريات التحقيق صادقت المحكمة على الحكم الصادر بحق المعترض .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية لتجنيد صفوف الشباب للمعركة الانتخابية

فلنر يدعو للوحدة ضد خطر الفاشية والديكتاتورية العسكرية

الاجتماع يستمع الى تقرير من مهرجان فينا العالمي للشبيبة ومن مؤتمر الشبيبة في براغ

حيفا — لمراسل الاتحاد — في جو من الحماس افتتح هنا الاجتماع القطري الثاني لاتحاد الشبيبة الشيوعية الـذي كرس لحشد قوى الحركة في المعركة الانتخابية القادمة في سبيل نجاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقد قوبلت كلمة اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي التي القاها الرفيق ماير فلنر ، عضو المكتب السياسي بالحماس وقوطعت مرات عديدة بالتصفيق الحاد .

وافتتح الاجتماع الرفيق بنيامين جنيزدوفتس فاحيا ذكرى فقيد الحزب الرفيق بيلتسكي ، ووقف الحضور احتراماً لذكراه .

والقى بيان اللجنة المركزيـة لاتحاد الشبيبة الشيوعيه السكرتير الرفيق عوزي بورشتاين الذي قال في بداية كلمته لقد جئنا الى هذا الاجتماع مقتنعين كل الاقتناع بصحة وصدق سبيل حزبنا الشيوعي الذي يرشدنا ويقودنا ثم قدم تحيات منظمات الشبيبة الدمقراطيه التي اشتركت في مهرجان فينا الى الشبيبة الشيوعية في إسرائيل .

واستعرض الرفيق عوزي في كلمته اعمال مجلس الشبيبه الذي عقد في براغ في اعقاب المهرجان ، وقال ان المجتمعين من مندوبي الشباب في انحاء العالم قد اعربوا عن قلقهم من اعادة تسليح جيش المانيا الغربيه . واضاف ان عدم قيام مندوبي الشبيبة الصهيونية - المبام واحدوت هعبودا - باستنكار صفقة الاسلحة البنغوريونيه مع بون قد اثار دهشة جميع المندوبين .

وبشأن تحقيق السلام في الشرق الاوسط اشار الرفيق بورشتاين الى الاضرار الجسيمه التي تجرها السياسة البنغوريونيه على الدوله والشعب . وذكر موقف مندوبي المبام واحدوت هعبودا المعارض لحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم ، واشار الى موقف مندوب الشبيبة الشيوعيه الذي ايد هذا الحق مع مندوبي كافة الاقطار . وقال ان مندوبي الشبيبة الصهيونيه قد كانوا في عزلة شديدة في المؤتمر .

كلمة جورج طوبي

ثم تحدث الرفيق جورج طوبي فشرح التطورات في العالم العربي وخاصة بين اوساط الشبيبة العربيه وقال الرفيق جورج ان الشبيبة العربيه في بلادنا قد ادركت بتجربتها القاسية ان مأجوري المباي وخدمه لا يمكن ان يكونوا مخلصين لشعبهم .

وتحدث الرفيق جورج عن نضالات الحزب الشيوعي والمعارك التي خاضها في سبيل مصلحة الجماهير الشعبيه وقال ان الشبيبة تخوض المعركة مع الحزب الذي يوجهها ويرشدها من اجل مصلحة جماهير الشعبين .

كلمة الرفيق فلنر

وحيا الرفيق ماير فلنر باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المجتمعين .

وقال : ليس سهلا ان يكون المرء شيوعياً في اسرائيل ناهيك عن ان يكون المرء من الشباب الشيوعيين ، وان يصمد امام احابيل الرجعيه المتعددة ضد الشيوعيه . ولكن من السعادة بمكان عظيم ان نكون شيوعيين ، ابناء مخلصين لجماهير العاملين ، اليهود والعرب ، وللسلام والاستقلال القومي والاشتراكية .

ثم تحدث الرفيق فلنر عن المعركة الانتخابيه وهتك القناع عن اضاليل الحيروت الذي يحاول استغلال نقمة الشعب على الاوضاع الحاضرة وتحويل هذه النقمة لا ضد السياسه التي جرت الى هذه الاوضاع بل من اجل الاستمرار في هذه السياسه وبصورة اقبح واعنف .

ودعا الرفيق فلنر الى وحدة كل القوى التي تعارض الفاشيه والحرب والديكتاتوريه .

وفد يزور السجناء

ومن الاجتماع انتخب وفد اشترك فيه الرفيقان ماير فلنر وجورج طوبي ، وزار الوفد سجناء اول ايار ١٩٥٨ الرفاق توفيق كناعنه وتوفيق اغباريه ومحمد خالد ومصطفى سعيد وحملوا لهم تحيات الاجتماع ، وقدم الرفيق فلنر للرفاق السجناء تحيات اللجنة المركزيه للحزب . وقد طلب هؤلاء الرفاق من اعضاء الوفد حمل تحياتهم الى اللجنة المركزيه للحزب والى الاجتماع القطري للشبيبه .

قرارات الاجتماع

واتخذ الاجتماع قرارات تدعو اعضاء الشبيبه الى التجند في المعركة الانتخابية من اجل نجاح الحزب الشيوعي .

وبنشيد الاممية اختتم الاجتماع وعاد اعضاء الشبيبه الى فروعهم يحملون الروح النضاليه التي سادت في الاجتماع والقرارات الهامه التي اتخذها .

قصص انتخابية

حين ضحكت القرية من المرشحين

دير حنا ـ لمراسل الاتحاد ـ قبل أيام حط في دير حنا ركب لبيب ابو الركن ويوسف العبد وبرفقتهما ٦٠ من الزلم الاتباع من سخنين وطمرة وعسفيا وذلك للاتصال بالمؤيدين القدماء لصالح خنيفس وصالح السليم وكسب تأييدهم لهما في الانتخابات التي سيخوضانها بدلا من خنيفس وصالح السليم . وقد قاما ايضاً بزيارة «جماعة» مسعد قسيس .

واثناء سير الرهط في شوارع القريـة لفتوا اليهم انظار جميع السكان وقد تساءل سكان القريـة عن سر هذه الزيارة المفاجئة .

وقد سأل احد السكان وهو الرفيق سليمان سليم حسين : «خير يا مشايخ ان شاء الله جبتوا اللاجئين ؟»

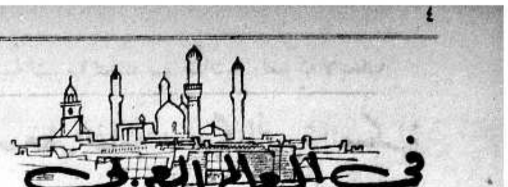
وضحك جميع من كان في المكان .

وشعر المشايخ والاتباع بسخرية السؤال وسخرية الضحك الذي عقبه .

واخـذ الاتباع يهددون الرفيق ويتوعدونه وهدد احدهم وهو يحمل مسدساً مرخصاً ومن سكان سخنين بقتل الرفيق اثناء ذهابه في الباص الى عمله ماراً بطريق سخنين .

كذلك هدد تابع ثان من سخنين ايضاً بقتل هذا الرفيق ..

ان هؤلاء «المشايخ والزعماء» لا يؤمنون بقدرتهم على تضليل الجماهير ولذلك يصحبون تضليلهم بالتهـديد ... وهم يخافون ان لا ينجح اي من السيلين .



في العالم العربي

اجتماع الدار البيضاء

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – اليوم (الثلاثاء) يلتئم اجتماع مجلس الجامعة العربية في الدار البيضاء، عاصمة المغرب الاقصى، وتبدأ المداولات المعروضة على جدول الاعمال.

والمتوقع ان يبحث المجتمعون قضايا الجزائر وفلسطين ودورة الامم المتحدة المقبلة ... وان يبحثوا خلال معالجة قضية فلسطين: تقرير همرشولد بصدد اللاجئين والهجرة اليهودية واقامة حكومة لفلسطين ...

وتقول «الاهرام» ذات الصلة بحكومة الجمهورية العربية المتحدة ان مجلس الجامعة سيدعى الى صياغة ميثاق دولة فلسطين .. واضافت ان فلسطين ستعامل في المستقبل على قدم المساواة مع الجزائر فتكون لها حكومتها ويكون لها جيشها.

ضعف الاجتماع في مظهرين

يعقد اجتماع الدار البيضاء بعد أسابيع من الاعداد والتحضير.

ولانجاحه سافر عبدالخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية الى عمان حيث سوى النزاع بين حكومتي الجمهورية العربية المتحدة والاردن ... والى تونس حيث سعى لتسوية النزاع بين حكومتي الجمهورية العربية وتونس.

ولكن الامين العام لم يحاول زيارة العراق لتحقيق التقارب بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية العراق بل انه اهمل اقتراح العراق لعقد اجتماع مجلس الجامعة العربية في بغداد ولم يحاول ان يوفق بينه وبين الاقتراحات الاخرى.

ولذلك لم يكن غريباً ان تحجم العراق عن حضور اجتماع الدار البيضاء خصوصاً وان اجتماع مجلس الجامعة الذي عقد في بيروت في ايار الماضي تحول الى حد ما الى منبر للهجوم على نظام العراق الدمقراطي التحرري.

وقد كان من الممكن ان لا تتأزم العلاقات بين العراق والجامعة العربية لولا الجدار الصيني الذي اقامه بعض حكام الاقطار العربية بين اقطارهم والعراق. وقد ظهر هذا الامر حين منع اولئك الحكام وفد العراق الشعبي الذي تقرر ان يتجول في الاقطار العربية لاطلاع شعوبها وحكوماتها على حقيقة الوضع في العراق الدمقراطي المتحرر.

ولذلك فسيكون ابتعاد العراق المتحرر عن مداولات الدار البيضاء مصدر ضعف لمداولات الجامعة العربيه. فوقفه من القضايا العربية يتسم بطابع العداء السافر للاستعمار ومؤامراته في العالم العربي ويتسم بطابع التأييد المطلق لكفاح الشعب العربي الكبير في كل مكان من أجل حريته واستقلاله.

ولا يمكن ان يتجاهل احد ان العراق عارض في تقرير همرشولد بصدد توطين اللاجئين في الاقطار العربية، معارضة شديدة وصلبة ووجوده في اجتماع الدار البيضاء كان سيسهم إسهاماً جدياً في اتخاذ موقف واضح من القضية الفلسطينية، يكون جوهره مقاومة مشاريع الاستعمار والصهيونيه.

أما مصدر الضعف الثاني في هذه الدورة من دورات الجامعة العربية فهو في موقف الاردن من قضية عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم والقضية الفلسطينية عامه.

فالمناقشة العلنية بين هزاع المجالي رئيس وزراء الاردن وبيير جميل وزير الاشغال اللبناني قد اظهرت أمراً هاماً. وكان آخر هذه المناقشة تصريح هزاع المجالي باستعداد الاردن لقبول اللاجئين الفلسطينيين جميعهم واستيعابهم.

لا يمكن ان يحتمل هذا التصريح تفسيرين على الرغم من محاولة الصحافة الاردنية الزعم بانه دليل على تمسك حكام الاردن بحقوق اللاجئين. فالواقع ان المجالي يهدف بهذا كسب العطف على الاردن «الصابر» الذي يرحب بجميع اللاجئين «المطاردين» في البلاد العربية (!!!) ثم يهدف الى الادعاء بان الاردن هو صاحب القول الفصل في القضية الفلسطينية لان اللاجئين هم في الاردن. وبذلك ينفذ برنامج توطينهم الذي ازاحت الستار عنه الصحف العربيه في اكثر من مناسبه.

طبعاً لن ينفذ اقتراح بيير جميل لنقل اللاجئين من لبنان الى الاردن لان رئيس وزراء لبنان كرامي قد نفى وجود مثل هذه النية لدى الحكومة اللبنانية ولكن المناقشة بين المجالي وجميل كان لها فائدة توضيح موقف حكام الاردن، وتآمرهم مع الاستعمار.

وبعد، لقد بدأ اجتماع الدار البيضاء وسيرى الشعب العربي الكبير قريباً ما سينكشف عنه ...

كلمة الاتحاد (بقية)

وسياسة سباق التسلح ولا يقيم سياسته على السلام مع الاقطار العربيه بل على الحرب معها ان عاجلا او آجلا.

ومن المؤكد ان لتشديد الحرب الباردة هدفاً قريباً لا يخرج عن اطار عداء حكام اسرائيل للشعب العربي الكبير ولكفاحه لاجلاء الاستعمار.

فاثارة قضية حرية الملاحة في السويس للسفن الاسرائيلية تهدف الى تبديد القضية الفلسطينية التي ستبحث في الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة وجوهرها، قضية عودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم.

ولكن حكام اسرائيل وقادة احزابها الرجعية سيجدون ان تحريفهم الاهوج لن يفيد. قضية حرية الملاحة في قناة السويس للسفن الاسرائيلية لا يمكن ان تبحث في عزله عن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم ... والمطالبه بتنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة لعام ١٩٥١ القاضي بحرية الملاحه للسفن الاسرائيليه لايمكن ان يضيع المطالبه بقرارات هيئة الامم المتحدة لعامي ١٩٤٨ و١٩٤٩ التي تدعو اسرائيل الى تمكين اللاجئين من العودة الى وطنهم اذا هم رغبوا في ذلك.

ولذلك فعمى الحرب الدائرة اليوم سيكون لها اثر واحد فقط، تعميق ازمة حكومة اسرائيل في الشرق الاوسط والعالم ... وازدياد حراجة وضعها.

اما في هذه البلاد فسيكون لها اثر من نوع آخر. انها ستكشف خطورة سياسة المغامرات التي ينتهجها الحكام امام الشعب اليهودي وستذكر الجماهير العربيه بنوايا الاحزاب الصهيونيه العدوانية تجاهها خصوصاً وهي تتقدم لها لتصيد اصواتها.

فرنسا تصر على اجراء تجاربها الذرية

الاصرار يصدر من اعتقادها السخيف بانها ستستعيد «مجدها» وتخيف شعوب افريقيا المناضلة من أجل تحررها

نيويورك – قالت جريدة «نيويورك بوست» نقلا عن مراسلها في باريس ان فرنسا ستفجر قنبلتها الذرية الاولى بين ٥ و٢٠ ايلول. وانها ستجري ثلاث تجارب ذرية في الصحراء الكبرى. وان الرئيس ديغول سيبلغ الرئيس ايزنهاور بنوايا فرنسا هذه حين مقابلته له في الاسبوع القادم.

وقالت جريدة «نيويورك تايمس» ان بريطانيا والولايات المتحدة قد اتفقتا على تأييد سياسة ديغول في الجزائر.

فرنسا تضرب عرض الحائط بالرأي العام العالمي.

واصرار فرنسا على اجراء تجاربها النوويه على الرغم من احتجاج شعوب افريقيا الاجماعي ومعارضة الشعوب في كل مكان يوحي بان فرنسا تعتقد بانها بهذه القنابل التي ستفجرها ستستعيد «مجدها» وتتساوى مع الدول الغربيه الكبرى وترهب شعوب افريقيا المكافحة من اجل التحرر من الاستعمار الفرنسي ولكنها ستكتشف اذا ما ركبت رأسها انها لن تخيف احداً من شعوب افريقيا بل هي ستثير الرأي العام العالمي ضدها في ميدان جديد بالاضافة الى ميدان قديم - هو حرب الجزائر.

اطلاق سراح الطلاب والمعلمين الذين اعتقلوا مؤخرا في العراق

بغداد – اذاع راديو بغداد ان رئيس الحكومة العراقية عبد الكريم قاسم، قد اصدر امراً يقضي باطلاق سراح جميع الطلاب والاساتذة ورجال وزارة المعارف الذين اعتقلوا مؤخراً بسبب حوادث بسيطة، وذلك ليتمكن الطلاب من متابعة دراستهم.

وفي هذا الامر دعا عبد الكريم قاسم الطلاب والمعلمين الى الالتفات الى دروسهم وعدم التدخل في الامور التي لا تعنيهم، والى العمل على خلق جيل مثقف يذود عن الجمهوريه العراقية.

وفي بيروت اصدرت السفارة العراقية بياناً كذبت فيه الانباء التي اذاعتها محطات العربية المتحدة ونشرتها صحف القاهرة ودمشق عن استقالة الحاكم العسكري العام في العراق، احمد صالح العبدي.

وفد ثقافي

واعلن في بغداد ان وزير المعارف العراقي، محي الدين عبد الحميد سيسافر الى الاتحاد السوفياتي في اوائل الشهر الحالي ثم الى المانيا الدمقراطية وبعض اقطار الدمقراطيات الشعبية لاجراء مباحثات ثقافية.

هذا ما حققه الشيوعيون الستة في بلدية الناصرة

منعوا زيادة الضرائب، اعفوا الطلاب من الرسوم اعفوا المحتاجين من الضرائب ومنعوا الحجز عن الفقراء

الناصرة – لمراسل الاتحاد – صرح العضو الشيوعي في بلدية الناصرة في اجتماع شعبي عقد مساء الجمعة الماضي في حي الشوفاني هنا انه بفضل وجود ٦ اعضاء شيوعيين في بلدية الناصرة منعنا زيادة الضرائب واعفينا جميع المحتاجين، واعفينا الطلاب الفقراء من رسوم الدراسة الثانوية، ومنعنا الحجز العمومي على فقراء المكلفين.

وقال ايضاً: لقد كانت سياستنا البلديه دائماً هي مطالبة الحكومه بان تقدم المساعدات المالية الضروريه لمدينة الناصرة الفقيرة ولكن خنوع الائتلاف الرجعي باعضائه التسعه جعل الناصرة آخر مدينة في اسرائيل في تلقي المساعدات الحكوميه، بل ان الحكومة مديونة لبلدية الناصرة وتتستر الحكومة على «تنوفا» التي لم تدفع ضرائبها للبلدية منذ ٥ سنوات، وقد بلغت ضرائبها المتأخرة مئة الف ليرة.

وسرد خليل خوري، لدهشة المستمعين، ارقاماً تشير الى تبذير اموال البلديه التي هي اموال الشعب. فمثلا، اعلن ان حديقة البلدية قد كلفت ٢٤ الف ليرة. وقال: بينما ٤ من اعضاء الائتلاف الاغنياء لم يدفعوا ضرائبهم البلدية منذ انتخابها، فان الائتلاف الرجعي يتشاطر على فقراء الشعب ويحجز على متاعهم اذا هم تأخروا عن الدفع. ولكن الاعضاء الشيوعيين السته اقاموا الارض واقعدوها حينما حاول الائتلاف البلدي، قبل ٣ سنوات، تنظيم حجز عمومي على فقراء الشعب الذين تأخروا عن دفع الضريبة وبفضل مقاومة الاعضاء الشيوعيين توقف الحجز العمومي ولم يتجرأ الائتلاف البلدي منذ ذلك الوقت على القيام باي عملية حجز عمومي.

وتكلم في الاجتماع ايضاً النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي نبه الرأي العام في خطابه الى ان انتخابات الكنيست القادمه هي اخطر انتخابات تمر على الشعب العربي في هذه البلاد بسبب المؤامرات التي تحاك لقضاياه القوميه المشروعه.

محاكمة المتهمين في حوادث وادي الصليب

حيفا – واصلت المحكمة النظر في قضية المتهمين في حوادث وادي الصليب. وقد اعترف رئيس قسم الجرائم في بوليس منطقة حيفا، الضابط ق. زنجر، بان قائمة الذين قبض عليهم في ٣١ تموز بعد اجتماع المباي في وادي الصليب قد اعدت سلفاً، وان اوامر تفتيش البيوت قد استصدرت قبل ظهر يوم الجمعة الذي في مسائه عقد اجتماع المباي الذي وقعت على أثره الحوادث.

وكانت النيابة في بداية الجلسة قد طلبت تمديد توقيف المتهمين بحجة ان اطلاق سراحهم سيمكنهم من التأثير على الشهود، وان لدى النيابة معلومات سرية جداً لا تستطيع تفصيلها، بان المتهمين يفعلون ذلك حتى من داخل السجن. وان لديها كذلك معلومات بانهم اذا اطلق سراحهم سيعودون الى ارتكاب الافعال التي ارتكبوها وانهم سيفرون من البلاد.

وقد قررت المحكمة ابقاء هورش وعمان في السجن حتى نهاية المحاكمة، وابقاء شم طوف حتى نهاية شهادة شهود النيابة. بيد ان القاضي زلبجمان قد تحفظ من هذا القرار واقترح ابقاء المتهمين الثلاثة في السجن حتى انتهاء شهادة شهود النيابة فقط.

انتهاء محادثات (بقية)

بشأن القضايا العالميه الكبيرة ومن ضمنها قضية مؤتمر الاقطاب بين الشرق والغرب

واذاع راديو لندن ان المباحثات شملت قضية لاوس والشرق الاقصى ونزع السلاح وبرلين والمانيا ..

ولكن الصحف البريطانيه والاجنبيه اعربت عن مرارتها لان السرية شملت المباحثات ولم تزود بالمعلومات الوافية عن جوهر المباحثات ونتائجها.

وقال ممثلو الصحف. باسهاب كبير تذاع انباء الاستقبالات والحفلات والهدايا التي تهدى الى ايزنهاور ولكن المسؤولين يرفضون الادلاء بمعلومات عن المواضيع السياسية التي يجري بحثها

دعوة من فرانكو

وأعلن في لندن ان دكتاتور اسبانيا، فرانكو قد بعث ببرقية يدعو فيها الرئيس الامريكي ايزنهاور لزيارة اسبانيا وصرح ناطق امريكي ان الدعوة موضع دراسة وبحث.

ديغول يستعد لاستقبال ايزنهاور

وقد عاد الرئيس الفرنسي ديغول من زيارته للجزائر الى باريس حيث بدأ يستعد لمباحثاته مع الرئيس الامريكي ايزنهاور، وتقول المحافل السياسيه انه سيطالب ايزنهاور بتأييد الحرب القذرة في الجزائر تأييداً معنوياً ومادياً وعسكرياً.

تهنئة

الى الرفيق ابراهيم عازم وعروسه
تهانينا القلبية
بمناسبة زفافكما
فرع الطيبة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فلنر وطوبي يزوران سجناء اول ايار

وفد اجتماع الشبيبة القطري يحيي السجناء

حيفا – لمراسل الاتحاد – زار الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي، عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي ومعهما وفد عن الاجتماع القطري للشبيبة الشيوعية - زاروا الرفاق الذين لا يزالون في سجن الدامون منذ اول ايار ١٩٥٨.

وهؤلاء الرفاق هم توفيق كناعنه، سكرتير الشبية الشيوعية في عرابه، وتوفيق غباريه سكرتير الشبية الشيوعية في ام الفحم، ومحمود خالد ومصطفى سعيد من اعضاء الشبية الشيوعية والحزب الشيوعي في ام الفحم.

وقد قدم الرفيقان طوبي وفلنر تحيات اللجنة المركزية الى الرفاق السجناء، كما نقل وفد الاجتماع القطري للشبية الشيوعية تحيات الاجتماع ومنظمات الشبية للسجناء الذين زج بهم الحكم العسكري في السجن بسبب نضالهم من اجل مصلحة جماهير الشعب والشباب، كما قدم الوفد الى الرفاق السجناء اوسمة مهرجان فينا.

وشكر الرفاق السجناء الزائرين وبعثوا بتحياتهم الى حزبهم الشيوعي والى الشبية الشيوعية واعلنوا انهم يتتبعون نضالات الحزب والشبية ويتمنون لهما النجاح في المعركة الانتخابية.

وذكر الرفاق ان ثلاثة منهم سيطلق سراحهم خلال الشهر الحالي وان الرفيق توفيق كناعنه سيبقى في السجن الى ان تنتهي المدة التي حكم عليه بها وهي ٤ سنوات.

اديناور يرد على خروشتشوف برسالة معتدلة

بون – وصف رويتر رسالة المستشار الالماني اديناور الى رئيس الوزراء السوفياتي خروشتشوف بانها رسالة صيغت بلهجة معتدلة اقتربت من ان تكون ودية.

واضاف ان اديناور قال في رسالته ان قضية نزع السلاح هي قضية حاسمه.

ورسالة اديناور جاءت رداً على رسالة بعث بها خرشتشوف للمستشار اديناور في ١٨ آب الماضي وحذره فيها من مغبة مواصلة سياسة العدوان.

بالغرف المقفلة يطبخ زلم الحكم العسكري قوائم عائلية وطائفية تخدم اغراضه بالجليل

الحزب الشيوعي يدعو لوحدة الصف معلناً: لا تحتاج قرانا في ايامها العصيبة الى مجلس وجاهات خنوعة فارغة بل الى شيوعيين وغيرهم من الوطنيين الصامدين

الذين لا يتراجعون امام سجن أو نفي!

الناصرة – لمراسلنا الخاص في الجليل – في الرامة والبقيعة في الغرف المقفلة يقوم زلم المباي والحكم العسكري بطبخ القوائم الطائفية والعائلية.

لقد عقدوا حتى الان ثلاث اجتماعات طائفية ارثوذكسيه وكاثوليكيه ولاتينيه في قرية الرامه. أما في البقيعة فالاجتماعات العائليه تعقد يومياً، وفي هذه الاجتماعات يجري التسابق بين طلاب الوجاهة الزائفه دون ضمير او تعقل، نحو تأمين مقاعد لهم في المجالس المحليه القادمه — عن طريق «التطبيقات» الطائفيه والعائليه الخداعة، كأنه لم يبق لجماهير قرانا العربيه التي بعد كفاح مرير حصلت على حقها في انتخاب مجالسها المحليه، سوى تأمين الكرسي لفلان او علان من هذه الطائفه او تلك العائلة ..

بالتطبيقات وذرف دموع التماسيح على ما يسمونه كيان الطائفه، يريدون أخذ «الفرمانات» الطائفيه والعائليه لاخفاء ماضيهم الاسود الملوث بخياناتهم لكل الطوائف والعائلات وتكالبهم على خدمة سيدهم الحكم العسكري مضطهد كل الطوائف والعائلات، ناهب الارض ومشرد الفلاح ومانع اللاجيء من العودة الى ارضه.

وضد هذه المؤامرات التي يهدف من ورائها جهاز الاستخبارات ابن غريون والحكم العسكري إلهاء جماهير قرانا العربية عن قضاياها القوميه واليوميه وتحويل معركة انتخابات المجالس المحليه من معركة نضاليه ترفع فيها جماهير كل قرية مطالبها العادلة، الى معركة تناحر طائفي وعائلي اصدر الحزب الشيوعي في الرامة منشوراً تحت عنوان «ليسقط الحكم العسكري» و «لتسقط قوائم التكتل الطائفي»، «بديلنا وحدة صف جميع المخلصين»، دعا فيه جماهير الرامة الى نبذ دعاة الطائفية الذين لا يخدمون سوى سيدهم الحكم العسكري، وأهاب بالشرفاء من جميع الطوائف والعائلات للنزول بقائمة وطنيه موحدة تضع في المجلس المحلي القادم اكثرية من المواطنين المستعدين لكل تضحيه في مكافحة سياسة الاضطهاد القومي ولحماية القرية من اخطار التهويد وسلب الاراضي ومن اجل حل مشكلة الماء والتعليم، وتوسيع مسطح القريه وتأمين العمل للعمال والسعر الملائم لانتاج الفلاح وتحويل المجلس المحلي الى قاعدة متينة لنضال الشعب من اجل حقوقه القوميه واليوميه ومن اجل اعادة لاجئي اقرت وكفر عنان وفراده الى قراهم السليبه.

وتحت عنوان «لا تحتاج قريتنا في ايامها العصيبة الى مجلس وجاهات خنوعه فارغه، بل الى شيوعيين وغيرهم من الوطنيين الصامدين الذين لا يتراجعون امام سجن او نفي!» اصدر الحزب الشيوعي في البقيعه ايضاً منشوراً اعلن فيه ان جماهير قرية البقيعه، لا تريد مجلساً محلياً تجتمع فيه وجاهات فارغة تهمل مصالح القريه ومستقبلها بل تريد مجلساً محلياً يقف اعضاؤه صامدين امام مؤامرات التهويد والتصفيه والسلب والافقار، اعضاءاً مخلصين لا يتراجعون امام اي ارهاب او ضغط او سجن او نفي.

وشجب المنشور المؤامرات التي تقوم بها سلطات الاضطهاد القومي لتأليف القوائم العائليه ودعا اهالي البقيعه الى الاتحاد لا وراء الوجاهات الطائفية والعائليه الفارغه بل من اجل تحقيق مطالب القريه الحيويه، من اجل ايقاف استيلاء الكارن كاييمت على اراضي القرية بحجة «التحريش» لتوسيع مسطح القرية وتأمين رخص عمار لطالبيها، من أجل بناء المدرسة ومد شارع البلد بالاسفلت، وتنظيم الماء، وايجاد العمل الدائم للعمال، وفتح عيادة للكوبات حوليم وتخفيض الضرائب الباهظة ووقف الحجز البوليسي.

وختم الحزب الشيوعي في البقيعه منشوره بدعوة جماهير القريه الى تزكية وتأييد وانتخاب قائمة ابنائهم الشيوعيين والوطنيين المخلصين، ونبذ التكتل الطائفي والعائلي ودعاته.

مهرجان المدرسة الارثوذكسية

حيفا – اقام المجلس الوطني الارثوذكسي بحيفا مهرجاناً ادبياً في سينما بئير احتفالا بتوزيع الشهادات على اول فوج من خريجي المدرسة الارثوذكسية الثانوية.

وكان شعار المهرجان «اطلبوا العلم من المهد الى اللحد»

واشترك في المهرجان عدد من الخطباء والشعراء، ثم تحدث احد الخريجين ووزعت الشهادات في جو من الحماس.

وقد دعا الخطباء الى التبرع لبناء الكلية الارثوذكسية الذي بدأ العمل فيه.

وقد لبى الدعوة الكثيرون من الحضور فتبرعوا بدفعات اولية.

اعتداء قذر على رجل في السبعين

حيفا – لمراسل الاتحاد – حسن عبد الرحمن عساف وعمره ٧٧ سنة من حيفا – وادي النسناس، يعتاش من جمع الخرق وبيعها. سافر صباح (امس) الى تل حنان (بلد الشيخ) للبحث عن اسباب معيشته واثناء سيره في الشارع اعترضه احد العمال اليهود الذين يشتغلون في بناء عمارة مجاورة للشارع وسأله عن هويته ولما عرف انه عربي حجز هويته وطلب من زميل له احضار البوليس متهما اياه بأنه يجمع الاسلحة (يا ساتر!)

ولما حضر البوليس استاقه الى مركز بوليس تل حنان بحجة انه لا يحمل تصريحاً مع العلم ان ساكن حيفا لا يحتاج الى اي تصريح لدخول تل حنان

وبعد الانتظار اكثر من ساعة في مركز البوليس ادخلوه الى شاويش البوليس الذي قام حالا وامسك باذنه ولواها ولطمه على وجهه ثلاث لطمات قويه وناوله هويته وقال له: ارجع الى حيفا ولا تحاول ان تعود الى تل حنان ابداً.

هذه هي القصه كما رواها لي حسن عبد الرحمن نفسه والدموع تسيل على خديه وهو يقول: طيلة حياتي لم اهن مثل هذه الاهانه.

••••••

مواعيد اذاعة بغداد

بغداد – اذاع مدير الاذاعة والتلفزيون في العراق ان مواعيد الاذاعة العربية من محطة بغداد ستكون ابتداء من اليوم، الثلاثاء، كما يلي:

اذاعة الصباح من ٥٫٢٠ حتى ٧٫٣٠ – اذاعة الظهيرة، من ١١٫٥٥ حتى ٣ بعد الظهر واذاعة المساء والسهرة من ٤٫٥٥ حتى ١٢ ليلا.

اجتماعات الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكان	المتكلمون	الزمان
الطيبة: (مقر الحزب)	ماير فلنر، عثمان ابو راس	٥٫٣٠ بعد الظهر يوم الجمعة ٥٩/٩/٤
طمرة: (بيت انيس قاسم)	اميل حبيبي	٦٫٠٠ مساء يوم السبت ٥٩/٩/٥
الناصرة: حي الروم، بيت رضوان جرجوره	عضو بلدية، عضو كنيست	٧ مساء يوم السبت ٥٩/٩/٥
الناصرة: (مقر الشبية) محاضرة: «القضية الفلسطينية على بساط البحث»	اميل حبيبي	٧٫٣٠ مساء يوم الخميس ٥٩/٩/٣

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة)

٤ أيلول ١٩٥٩ — ٢ ربيع اول ١٣٧٩ — العدد ٣٣ السنة السادسة عشرة — 4 אלול 5719 — 4 9 1959 — No. 33 Vol. XVI

كلمة الاتحاد

لمناسبة بدء السنة الدراسية الجديدة

اساليب تجهيل استعمارية في المدارس العربية

البشر والسرور عم الاباء والابناء على السواء هذا الاسبوع الذي فتحت فيه المدارس ابوابها للسنة الدراسية الجديدة.

ولكن هذا السرور وهذا البشر لم يكن عاماً بين السكان العرب الذين لم يجدوا لابنائهم مقاعد في صفوف الدراسة. ففي كل سنة دراسية جديدة تتجسم أمام السكان العرب سياسة التجهيل التي ينتهجها حكام اسرائيل تجاه ابنائهم، لتذكرهم باساليب الاضطهاد الاستعماري زمن الانتداب البريطاني

فقصة التعليم لا تختلف عن قصة الاضطهاد بضروبه المختلفة. فالتعليم في المناطق العربية يواجه نقصاً خطيراً يهدد مستقبل النشىء العربي في هذه البلاد. وتمر السنون ليزداد هذا الوضع سوءاً على سوء. وهذا اللون من الاضطهاد الخطير بالنسبة للتعليم كثيراً ما تطمس فداحته لكثرة صنوف الاضطهاد التي يواجهها العرب في مختلف نواحي حياتهم.

فما هي حقائق التعليم ؟

فتحت المدارس هذا الاسبوع ابوابها دون ان يظهر من وزارة المعارف اي نية حقة في تلافي اي نقص من النواقص العديدة رغم مطالبة السكان العرب والحاحهم. وما تخصصه وزارة المعارف للمدارس العربية في الميزانية هي مبالغ زهيدة لا تفي بشيء من اغراض التعليم.

والاحصاءات الرسمية افضل شاهد للحالة التي وصل اليها التعليم في المدارس العربية من تدهور خطير. فهذه الاحصاءات تشير الى ان ثلث الاولاد العرب فقط الذين تتراوح اعمارهم بين ٥ و١٤ سنة لم يشملهم التعليم الابتدائي الالزامي. ٦٧ بالمئة فقط من مجموع الاولاد العرب في هذه السن هم في المدارس الآن. وهذا الوضع لم يتغير عما كان عليه في السنة الدراسية ١٩٥٧–١٩٥٨.

وهذا ليس كل شيء.

فعدد الطلاب العرب في الصفوف ٦ و٧ و٨ الذين تركوا المدارس في السنوات الثلاث الاخيرة قد بلغ، بموجب احصاءات وزارة المعارف، ٤٠ بالمئة من مجموع الطلاب في هذه الصفوف.

ويظهر من هذه الاحصاءات ان ٦٧ بالمئة من الطلاب العرب في المدارس الابتدائية لا يكملون تعليمهم الابتدائي ويتركون مقاعد الدراسة. ثلث التلاميذ العرب الذين دخلوا الى الصف الاول سنة ١٩٥١ اتمو تعليمهم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

تطورات ازمة مباي بعد تأليف قوائمه العربية

اراد مباي ان يرعب «المتمردين» بين اعوانه فتمرغت هيبته في التراب وانكشفت حقيقته

....بخور شطريت يعلن في اجتماع تظاهري في شفاعمرو انتهى قبل ان يبدأه ان مصير... قوائم زلم المبائيين القدماء الفشل... انصار خنيفس يهتفون بسقوط الحكم العسكري وحكومة بن غوريون !!......

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — تفجرت أزمة مباي السياسية بانتهاء تركيب القوائم «العربية» المبائية واحتدام المعركة بين انصار المباي «العرب» القدماء والجدد..

وقد أظهر التركيب انتهازية اعوان الاحزاب الصهيونية «العرب» عامة ... واستعدادهم لمبايعة اعداء شعبهم من اجل مقعد في الكنيست ...

وأول امس، الاربعاء اعلن بخور شطريت وزير البوليس المبائي في شفاعمرو قوائم حزبه «العربيه» وجزم بان هذه هي القوائم الوحيدة التي ستخوض المعركة وان كل من يحاول تأليف قوائم مستقلة سيبوء بالفشل المحقق !!

وقال ان قائمة الجليل الغربي تتألف من لبيب ابو الركن (عسفيا) ويوسف عبد الدياب (طمره) وسليم جبران (حيفا) وان قائمة «الناصرة» تتألف من احمد كامل الضاهر (الناصرة) والياس نخلة (الرامة) وعوض عبدالله (سخنين) بينما تألفت قائمة المثلث من محمود الناشف (الطيبة) الذي استقال من احدوت همبودا لهذا الغرض، وجبر معدي عضو الكنيست الحالية (يركا).

المظاهرة التي انقلبت على رأس المباي

والواقع ان هذا كل ما استطاع بخور شطريت ان يعلنه في اجتماع المباي التظاهري في شفاعمرو فقد هبط به المسرح المعد وتبعثر المئات الذين جاءوا من القرى المجاورة لمساندة بخور شطريت في مظاهرته. وتحول اجتماع المباي الى اصطدام تطايرت فيه الحجارة وتكسرت الكراسي واعتدي فيه على الابرياء.

ويقول مراسلنا في شفاعمرو :

مساء الاربعاء استورد المباي الى شفاعمرو حوله ١٣ باصا وعدد من السيارات لحضور اجتماعه الانتخابي الذي كان يقصد منه ترويع النائب صالح خنيفس الذي استغنى الباي عن خدماته دون موافقته... ومبعث الحاجة الى الترويع ان صالح خنيفس يصر على ولوج المعركة الانتخابية في قائمة مستقلة.

وعرفت شفاعمرو ان بخور شطريت يريد في الاجتماع ان يعرف المواطنين العرب «بالوجهين الجديدين» لبيب ابو الركن ويوسف عبد الله الدياب اللذين سيقومان بدور تزويد مباي بشهادة حسن سلوك والتستير على سياسة الاضطهاد القومي.

وابتعد اهالي شفاعمرو عن مكان الاجتماع على الرغم من صياح زلم المباي في مكبر الصوت ودعوتهم الناس الى حضور هذا الاجتماع.

وحدثت المفاجئة..

هتف انصار صالح خنيفس بسقوط الحكم العسكري وحكومة بن غوريون ويوسف العبد وشطريت. وساد الهرج والمرج واستنجد المبائي سليم جبران بالبوليس.. وكاد كل شيء ان ينتهي.. في تلك اللحظة.

ولكن شطريت وصل مع زلمه وبدأ خطابه فتجددت الهتافات المعاديه وعلا التصفير وتطايرت الحجارة وتكسرت الكراسي واعطى يوسف العبد اشارته الى زلمه من طمره بالهجوم صائحاً «عليهم» «عليهم» وانتهت التظاهرة بمعركة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لانتخابات الكنيست الرابعة اول قائمة تقدم للجنة الانتخابات





الصورة العليا : يحاربون من اجل تحرير بلادهم امريكا وبريطانيا قررتا تأييد فرنسا في قضية الجزائر.

الصورة الجانبية : شعوب آسيا وافريقيا تنتصر لقضية الجزائر — استقبال الوفد العسكري الجزائري في الصين.

تل ابيب — مراسل الاتحاد — امس الخميس في الثالث من ايلول في الساعة العاشرة صباحاً قُدمت قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين للجنة الانتخابات المركزية هنا.

وقد قدّم القائمة، عضو المكتب السياسي وعضو الكنيست الرفيقة استر فلنسكا، وعضو اللجنة المركزية الرفيق ولف ارليخ الذي هو عضو لجنة الانتخابات المركزية. وتسلّم القائمة رئيس لجنة الانتخابات المركزية، قاضي محكمة العدل العليا، الدكتور ي. زسمان.

وقائمة الحزب الشيوعي هي اول قائمة قدمت امس الى لجنة الانتخابات المركزية.

وتضم القائمة الشيوعية ١٢٠ مرشحاً من عمال وفلاحين ومثقفين عاملين يهود وعرباً يمثلون مختلف الاوساط الاجتماعية في المجتمع الاسرائيلي.

والخمسة عشر الاوائل في القائمة هم :

١ — صموئيل ميكونس — السكرتير العام للحزب الشيوعي
٢ — توفيق طوبي
٣ — ماير فلنر
٤ — موشه سنيه

(البقية على صفحه ٤ عمود ٥)

مقال لرئيس الحكومة السوفيانية في مجلة امريكية

خروشتشوف : الشيوعية ستنتصر في نهاية الامر

التعايش السلمي هو المخرج الوحيد لمنع اشد الحروب دماراً في التاريخ

نيويورك — نشرت «مجلة الشؤون الخارجية» الامريكية مقالا لرئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف، قال فيه ان التعايش السلمي بين الشرق والغرب ليس تضليلا ولا شركا، بل هو المخرج الوحيد من اشد الحروب دماراً في التاريخ.

وجاء في المقال ان الشيوعيه ستنتصر في نهاية الامر في العالم كله. ولكن حينما نقول انه بالمباراة بين النظامين — الرأسمالي والاشتراكي — سينتصر نظامنا، فلسنا نعني بالطبع اننا سنفوز بهذا النصر بالتدخل في الشؤون الداخليه للاقطار الرأسمالية. ان ثقتنا بانتصار الشيوعية قائمة على اساس معرفة القوانين المتحكمه بتطور المجتمع.

وفي مسألة المانيا يقول خروشتشوف في مقاله، اننا نرى في تصفية ذيول الحرب العالميه الثانيه وعقد معاهدة صلح مع قسمي المانيا، قضية القضايا، فقد مرت ١٤ سنه منذ انتهاء الحرب وليس للشعب الالماني معاهدة صلح. وهذا التأخير قد اوجد مجالا واسعاً لتجديد نشاط العسكريين وطلاب الثأر في المانيا الغربية.

واكد خروشتشوف في مقاله ان حلف الاطلنطي يتحول بالتدريج الى اداة لخدمة العسكريين الالمان، الامر الذي يسهل عليهم تنفيذ برامجهم العدوانيه. وليس من غير الممكن ان تستغل المانيا الغربيه مركزها في حلف الاطلنطي للقيام باعمال عدائيه من اجل جر حلفائها الى الحرب والقاء العالم كله في هاوية الدمار.

وهذا كله يدل على مدى صواب الاقتراحات السوفياتيه لعقد معاهدة صلح مع المانيا واعادة الوضع في برلين الى حالته الطبيعيه، وعلى واقعية هذه الاقتراحات وملاءمتها لمقتضيات الساعة.

سحب جواز سفر خالد العظم

بيروت — قالت جريدة «الكفاح» اللبنانية ان سلطات الجمهورية العربية المتحدة قد سحبت جواز سفر رئيس الحكومة السورية الاسبق خالد العظم، وذلك بقصد منعه من مغادرة لبنان بدون اذن من سلطات دمشق

حين يتغير هدف السياط

تل ابيب — في اجتماع اللجنة المركزية لانتخابات الكنيست الرابعة قدم النائب المبائي صالح خنيفس غير المرضي عنه اتهامات خطيرة للمجتمعين. فقد اتهم موظفي الدولة وخاصة الحكم العسكري بالقيام بدعاية انتخابية وبالتحريض على احزاب واشخاص معينين (المقصود بالاشخاص صالح خنيفس طبعاً)...

وقد تقرر ان يجتمع صالح خنيفس برئيس اللجنة ليقدم له البيّنات العينيه.

ملاحظة : لقد سكت صالح خنيفس حين كان أولئك الموظفون يروجون لغيره من الاشخاص وكانت سياط الحكم العسكري تستهدف غيره وتذكر الامر حين تغير الهدف.

مؤتمر الدار البيضاء يقر اقتراح العربية المتحدة سحب قرار مجلس الجامعة بالتنديد بتونس

مراكش وليبيا والاردن تعارض بحث القضية الفلسطينية

الدار البيضاء — المغرب — اقترح فريد زين الدين، مندوب العربية المتحدة في مجلس الجامعة العربية المنعقد هنا ابطال كل الاتهامات التي كالها هو وحكام العربية المتحدة ضد تونس ورئيسها حبيب بو رقيبة. وبشجاعة فائقة.. اقترح زين الدين سحب القرار الذي كان مجلس الجامعة قد اتخذه وندد فيه بتونس وبابو رقيبة على «موقفها الذي لا يتفق وفكرة الوحدة العربية». وقد وافق المجلس على اقتراح زين الدين هذا وقرر شطب قرار التنديد المذكور من محاضر جلسات الجامعة العربية.

في ايلول ١٩٥٩ يقترح زين الدين شطب هذه الاتهامات. اي انه يقترح شطب الاقوال والاتهامات التي قالها عبد الناصر قبل نحو سنة.

فماذا قال عبد الناصر اذ ذاك ؟

قال بالحرف الواحد : بورقيبه ما عندوش حكاية بتبجي على مزاجه إلا ان يشتم الجمهوريه العربية المتحده او بالاحرى هي بتبجي على مزاج الامريكان. يعني هو بهذا يرضي الاسياد الامريكان والاسياد الانجليز والاسياد الفرنسيين. ان الشعب العربي سيعرف ان بورقيبه عميل للاستعمار في شمال افريقيا.

مندوب العربية المتحدة، فريد زين الدين شطب كل هذه الاتهامات في اجتماع الدار البيضاء.

تونس لم ترد.

وفي الدار البيضاء اعلن سكرتير الجامعة العربية، حسونه، انه لم يتلق أي رد من تونس على برقيته التي دعا فيها الى الاشتراك في اجتماع مجلس الجامعة بعد ان شطب قرار التنديد بتونس من محاضر جلسات الجامعة.

ومع هذا فقد كتبت جريدة «العمل» الناطقة بلسان حزب بورقيبه في افتتاحية لها ان العربية المتحدة هي التي اقترحت شطب قرار التنديد بتونس الامر الذي يشير الى استعداد القاهرة للبحث مجدداً في موقفها من تونس

جدول الاعمال

وفي جلسة مجلس الجامعة الافتتاحية اقر جدول الاعمال ويتألف من : قضايا عربية عامة، قضية فلسطين وقضية الجزائر وعمان، سياسة الدول العربية في دورة الامم المتحدة، اقتراح سيلان بعقد مؤتمر لبلدان باندونغ، الدول العربية وقبرص.

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٤)

ايزنهاور ينهي زيارته لفرنسا ويجدد دعوته لديغول

باريس — جدد الرئيس الامريكي، ايزنهاور، دعوته الى ديغول لزيارة امريكا، وقال ديغول انه «يسره ان يزور امريكا حينما تسمح له الظروف» ولم يعين ديغول أي موعد للزيارة.

والمرة الاولى التي دعا فيها ايزنهاور ديغول كانت على اثر تسلم الاخير الحكم في فرنسا.

وكان ايزنهاور قد اجتمع بديغول وبرئيس حكومة ايطاليا ووزير خارجيتها ثم عقد وزير خارجية امريكا، هرتر، اجتماعاً برئيس حكومة فرنسا دوبريه.

وقد اعلن في باريس ان ايزنهاور سينهي زيارته لفرنسا اليوم، الجمعة. وان بيانا عما اجراه من محادثات سيصدر في اليوم ذاته.

وفد علماء عراقي لزيارة الاتحاد السوفياتي

بغداد — يغادر بغداد وفد من رجال العلم في العراق لزيارة الاتحاد السوفياتي بدعوة من اكاديمية العلوم السوفياتية ووفقاً للاتفاقية الثقافية المعقودة بين البلدين

بيان من احزاب شيوعية عربية اطلقوا سراح فرج الله الحلو

بيروت — وجهت الاحزاب الشيوعية في سوريا ولبنان والاردن بيانا الى الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم ناشدتها فيه العمل من اجل اطلاق سراح سكرتير الحزب الشيوعي اللبناني، الرفيق فرج الله الحلو الذي اختطفه رجال مباحث العربية المتحدة في دمشق منذ تموز الماضي ويسومونه منذ ذلك التاريخ ابشع انواع التعذيب.

واكدت الاحزاب الشيوعية العربيه الثلاثه ان اعتقال الرفيق فرج الله الحلو يثير اشد القلق في اوسع فئات جماهير الشعب العربي، خاصة وان خطراً يهدد حياته في احد سجون العربيه المتحدة.

وجاء في البيان، انه ليس لحكام العربيه المتحدة اي صلاحيه في اعتقال الرفيق فرج الله الحلو وان اعتقاله ليس سوى هجوم فظ على الحقوق الاوليه وخرق صريح للقانون الدولي.

احتجاج من اندونيسيا

ووجه المجلس المركزي لاتحاد فلاحي اندونيسيا برقية الى الرئيس عبد الناصر اعرب فيها عن الاحتجاج الشديد على الاعمال التعسفيه التي تقوم بها سلطات العربية المتحدة في دمشق إزاء الرفيق فرج الله الحلو.

وجاء في البرقية «اننا نحتج باسم ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف شخص من الفلاحين اعضاء الاتحاد على تعسف سلطات الجمهوريه العربيه المتحدة في دمشق التي تعرض للتعذيب القاسي زعيم القوى الدمقراطيه في لبنان. اننا نؤيد الشعب اللبناني الذي يطالب باطلاق سراح فرج الله الحلو.»

لمناسبة مرور ١٠ سنوات على قيام جمهورية الصين الشعبية

دعوة وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي للاشتراك في احتفالات تحرير الصين

تل ابيب — تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني دعوة الى ارسال وفد الى بكين للاشتراك في الاحتفال بمرور عشر سنوات على قيام جمهورية الصين الشعبية.

وقد جاء في رسالة الدعوة :

ايها الرفاق الاعزاء، في اول اكتوبر سنة ١٩٥٩ تتم عشر سنوات منذ قيام جمهورية الصين الشعبيه. واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تتشرف بدعوة اللجنة المركزية لحزبكم الى ارسال وفد من ثلاثة رفاق للاشتراك في الاحتفالات في بكين.

فالشعب الصيني يستمد التشجيع من حضور وفد حزبكم في الاحتفالات. واشتراككم في احتفالاتنا يساهم في توثيق وتنمية العلاقات بين حزبينا، وبين شعبي بلادنا.

فنرجو ان تعلمونا عاجلا عن ملاك وفدكم.

وغادر البلاد الى الصين للاشتراك في هذه الاحتفالات الرفيق زئي برشتين رئيس لجنة المراقبه المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

انباء موجزه

يوسف خميس ينتصر على البستوني والزعبي

يؤخذ من انباء القوائم ان المعركة قد انتهت بين اعوان مبام العرب بترشيح يوسف خميس في المكان الثامن على قائمة المبام وارضاء عبد العزيز الزعبي برئاسة قائمة المبام لانتخابات بلدية الناصرة. وكان للمبام في الكنيست الحالية ٩ مقاعد.

وقع الجمل

يتهامس «حسّاد» احمد كامل ظاهر في الناصرة المرشح على رأس قائمة يد بانه «وقع الجمل» ففي السابق كان احمد كامل الظاهر من اشد المتهكمين على نواب مباي العرب. ويدور الحديث ان اعوان المباي الناقمين على ترشيح احمد الكامل قد اوقعوه في هذه القائمة للتفرج عليه.

وناشد احمد الكامل اصدقاءه بأن يترفقوا به ويكفوا ألسنتهم عنه. ويذكر الناس الان قول احمد الكامل المعروف به عن الناس الذين يأمل ان ينال اصواتهم ان «أكبر شنب لا يساوي مدّين شعير».

ويزداد سعير الاحزاب الصهيونية في الناصرة الان على شراء عملاء لهم في الانتخابات والتفاصيل تتبع.

توفيق طوبي يعرض

برنامج الحزب الشيوعي لتحقيق الحرية والدمقراطية والمساواة والسلام

الى القارىء

هذا هو الجزء الثاني من عرض النائب الشيوعي توفيق طوبي لبرنامج الحزب الشيوعي لانتخابات الكنيست الرابعة. وفي الجزء الاول وضح الرفيق طوبي الفارق الجوهري الذي يميز الحزب الشيوعي عن سائر الاحزاب ومصادر سياسته المثابرة في الدفاع عن مصالح الشعب. وفي هذا الجزء يتناول ابواب البرنامج الثمانية. (ظهر الجزء الاول في الاتحاد بتاريخ ٢٨-٨-٥٩).

في السياسة الخارجية

يتألف برنامج الحزب الشيوعي للانتخابات من ثمانية اقسام تعالج الاقسام الثلاثه الاولى منه السياسة الخارجيه.

لنقض على الارتباط مع الاستعمار

عنوان القسم الاول من البرنامج - من الارتباط الى عدم الارتباط

في هذا القسم يؤكد الحزب الشيوعي ان مصلحة البلاد تدعو الى انتهاج سياسة الحياد في المجال الدولي ومن الواجب لتحقيق ذلك.

* فصل السياسة الاسرائيليه عن الارتباط بالدول الغربيه الاستعماريه وفصم كل صله سياسيه - عسكريه بالبرامج الحربيه لحلف الاطلنطي - بون ومقاومة احياء العسكريه الالمانيه بشدة وتأييد نزع السلاح من المانيا.

* وتأييد جهود قوى السلام في العالم للقضاء على الحرب الباردة.

* وتأييد نضال شعوب المستعمرات.

* واقامة علاقات صداقه مع الدول الاشتراكية والدول الاسيويه - الافريقيه وفقاً لسياسة السلام والحياد.

سياسة سلام في العلاقات الاسرائيلية العربية

وتحت عنوان: «الانتقال من العداء الى السلام في العلاقات الاسرائيلية العربية» في القسم الثاني من البرنامج يظهر الحزب الشيوعي امام شعبي البلاد بسياسته الاممية والوطنيه في الوقت ذاته امينا على حقوق كلا الشعبين لا يرى تناقض فيها ويقول ان العقبة الكأداء امام استتباب السلام هي سياسة تأييد الاستعمار التي تنتهجها الحكومه الاسرائيلية وسياسة القوة التي تسلكها تجاه الشعوب العربيه ولذلك يستدعي الوصول الى السلام التخلي عن هذه السياسة والاستعاضه عنها بسياسة حياد وعداء للاستعمار.

اما موقفه من القضيه الفلسطينيه فيظهر في دعوته الى «الاعتراف المتبادل بالحقيقة التاريخيه وهي ان فلسطين وطن للشعبين اليهودي والعربي وضمان الحقوق القوميه العادله للشعبين واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حق اللاجئين العرب - الراغبين في العودة - ان يعودوا الى وطنهم. فهذا هو السبيل لاعتراف الدول العربيه بدولة اسرائيل وبحقوقها بما في ذلك حق حرية الملاحه في قناة السويس».

ولذلك ففي حين تتضامن الاحزاب الصهيونيه الحكوميه والمعارضة مع الخط البن غوريوني وتهتف «لا لاجيء ولا شبر ارض» وتتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني بل تؤيد ما اغتصبته الاوساط الحاكمة من حقوق للشعب العربي الفلسطيني وما قد تغتصبه اذا تمكنت من ذلك ... بينما تقف هذه الاحزاب هذا الموقف وتصفق لمشروع همرشولد لتصفية اللاجئين العرب وهضم حقوقهم يرتفع صوت الحزب الشيوعي منددا بهذه السياسه ومؤكدا ضرورة اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حق اللاجئين في العودة الى ديارهم.

ويطالب الحزب الشيوعي في هذا القسم من البرنامج بالغاء الحكم العسكري وانهاء الاضطهاد القومي ليس على اعتبار ان ذلك واجب دمقراطي اولي فحسب بل على اعتبار انه ضرورة سياسيه لتقريب السلام الاسرائيلي العربي.

كيف يضمن أمن اسرائيل

«والسبيل لضمان أمن اسرائيل» موضوع القسم الثالث من البرنامج. ويقول فيه الحزب ان الاخطار الحقيقية التي تهدد أمن اسرائيل هي في ارتباط اسرائيل بأحلاف الدول الغربية الاستعماريه وبالاستعداد لحرب جديدة ضد الدول العربيه ولذلك فالطريق لضمان أمن اسرائيل هو في «كسب الصداقه في كل انحاء العالم والقضاء على النزاع مع الشعوب العربية عن طريق الاتفاق والسلام». ويدعو الحزب الى تحديد ميزانية الامن بضرورات الدفاع فقط وان تخفض مدة التجنيد الاجباري وان تلغى خدمة الفتيات الاجبارية في الجيش.

السبيل الى الخروج من الازمة الاقتصادية

ويعالج الحزب الشيوعي في القسم الرابع السبيل للانتقال «من الازمة الاقتصادية الى الانتعاش الاقتصادي» فيؤكد ان القضاء على الارتباط بالاستعمار هو اول شرط لذلك ويقول ان هذا «يعني الغاء سيطرة وامتيازات رأس المال الاحتكاري الاجنبي على الاقتصاد الاسرائيلي وتأميم الامتيازات الاجنبيه والموارد الطبيعيه وتشجيع الصناعة الوطنية».

ويطالب الحزب الشيوعي في الوقت ذاته برفع أجور ومستوى معيشة الكادحين وبتوسيع ميادين الانتاج وزيادته وتخفيض مخصصات ميزانية الجيش والبوليس والبيروقراطية وزيادة الانفاق على مشاريع التطوير والخدمات الاجتماعيه.

العدل الاجتماعي

ويواصل الحزب الشيوعي في القسم الخامس معالجة قضايا الطبقة العاملة اليوميه ليتم الانتقال «من استغلال الكادحين الى العدل الاجتماعي» فيطالب بضمان العمل للعمال وبزيادة الاجور وتحسين شروط العمل وبتخفيض الضرائب.

ويعالج كذلك وضع الفئات الاخرى المتضررة من سياسة الازمة الاقتصادية فيطالب بمساعدة المزارعين واصحاب الحرف والمتجين الصغار والمتوسطين.

المساواة التامة للمواطنين العرب

وخصص الحزب الشيوعي هذا القسم السادس من برنامجه ليطالب بانهاء نظام الاضطهاد القومي الذي حل بالشعب العربي منذ قيام الدولة بتحقيق المطالب العادلة التي ما فتأت الجماهير العربية تنادي بها.

* الغاء الحكم العسكري.

* ايقاف سلب اراضي الفلاحين العرب واعادة الاراضي الى الذين طردوا من اراضيهم وقراهم.

* تحرير الاوقاف الاسلامية واعادتها الى المسلمين.

* والغاء التمييز اللاحق بالسكان العرب في جميع نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

من اجل الدمقراطية والحرية

ويكرس الحزب الشيوعي القسم السابع من برنامجه لبحث «الدمقراطية والحرية والتقدم» فيحذر من المؤامرات التي يحيكها بن غوريون والمقربون منه لاقامة ديكتاتورية عسكريه وحكم فردي ويرفع لواء الدفاع عن حريات الشعب الدمقراطية، لواء الحريه السياسيه والتقدم الاجتماعي، حيال هذه المؤامرات وهجوم الرجعيه البرجوازيه الفاشية من صهيونيين عموميين وحيروت.

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

رئيس حكومة نيبال: شروط امريكية اكثر من اللازم مقرونة بالمساعدات

واشنطن - صرح رئيس حكومة نيبال، «كويرالا» ان امريكا تقرن مساعداتها بشروط اكثر من اللازم الاتحاد السوفياتي والصين يقدمان المساعدة دون شروط وقيود، هذا ماقاله رئيس حكومة نيبال في واشنطن بمقابلة له مع صحيفة «نيوز اند وورلد ربورت» الامريكية.

وقال ايضاً المساعدة الامريكية دائماً تقترن بشروط كثيرة. «فهناك ضرورة بمعاهدة منفردة ومنفصلة تقترن بكل بندوبند، مع إضافة مستشار امريكي لكل واحدة منها». «فلربما لانكون بحاجة الى مثل هذا المستشار او لا نريده ولكننا ملزمون لقبوله».

بهذه الكلمات اعرب كويرالا عن تذمره من قيود المساعدات الامريكيه وقال: «اننا كثيراً ما نعتقد انهم يفرضون علينا إرادتهم»..

ونيبال دولة في شمال الهند تحدها الصين الشعبيه والتبت من الشمال والشرق.

رسالة من الاردن

قصة كفاح الشيوعيين البطولي

* الحزب الشيوعي الاردني يوثق اتصاله بالجماهير رغم الارهاب،
* محاكمات الشيوعيين تتحول الى مظاهرات وطنية.
* صحف الحزب الشيوعي ونشراته تصل الى كل مكان وتُقرأ في البيت والشارع والحقل والمصنع - وعقوبة كل من تكون في حيازته نشرة شيوعية ١٥ سنة.

في العدد الثامن من مجلة «قضايا السلام والاشتراكيه» رسالة بعنوان «مصدر ايماننا» بقلم ماجد طلالي، ويصف كاتب الرسالة قصة نضال الحزب الشيوعي الاردني البطولي من اجل حرية الشعب الاردني في ظل ارهاب حكومة حسين الاستعمار فيقول:

منذ سنتين تطغى على الاردن موجة من الارهاب. ويمنع كل نشاط سياسي او نقابي، وكل شكل من اشكال النشاط العام. وقد اعتقل نحو ألف شيوعي، وكل من يشتبه بان له اية صله بالشيوعيين يُلاحق ويُسلط عليه الارهاب وكل من يوجد في حيازته شيء من منشورات الحزب الشيوعي يعرض للحكم بالسجن ١٥ سنة.

ولكن على الرغم من الارهاب يواصل الحزب الشيوعي نضاله الذي يؤيده فيه الشعب. واذا سأل امرؤ كيف يستطيع الشيوعيون النضال في مثل هذه الاوضاع، فان الجواب هو ان مصدر قوة الحزب الشيوعي هو صلاته الوثيقة بالجماهير.

فان فئات واسعة من الشعب في المدن والارياف تثق بالحزب وتحترمه، وتعتبره حزبها وتمده بالمساعدة الماليه والمعنويه. والحزب من ناحيته لا يضيع فرصة لتوثيق صلاته بالجماهير العامله. وفي رسالة الى لجان المناطق والى كل اعضاء الحزب تحث اللجنة المركزيه الاعضاء على ايجاد طرق ووسائل جديدة لتوثيق الروابط بالجماهير ودراسة القضايا التي تهم مختلف فئات الشعب. وكانت هذه الرسالة موضع دراسة كل منظمات الحزب. وهنالك الان الشيء الكثير مما هو جديد في عمل الحزب.

محاكمات الشيوعيين تتحول الى مظاهرات وطنية

فمنظمات الحزب في لواء نابلس، حيث يشتد الارهاب بشكل خاص، تستغل محاكمات الشيوعيين لمصلحتها. ففروع الحزب المحليه تتوجه الى العمال والفلاحين والمثقفين توضح لهم اسباب اعتقال الشيوعيين ومحاكمتهم وتحثهم على حضور جلسات المحكمه. وكثيراً ما تتحول هذه المحاكمات الى مظاهرات وطنيه. وخطابات الشيوعيين الجريئه في المحكمه تنال إعجاب جماهير العاملين، الذين لدى عودتهم الى مواطنهم يذيعون انطباعاتهم عن شجاعة المتهمين الشيوعيين وموقفهم الجريء في المحكمة. وكثيراً ما تعقد المحاكم جلساتها سرية لتحول دون استماع الشعب لصوت الشيوعيين.

ولجنة الحزب المنطقيه في لواء عمان دعت اصدقاء السجناء السياسيين الى زيارتهم في الايام التي يسمح فيها بزيارة السجناء حين تحتشد جماهير غفيرة خارج السجن. وتستعمل منظمات الحزب هذه الوسيله للقيام بحملة واسعة النطاق لاطلاق سراح السجناء السياسيين.

صحف الحزب تصل الى كل مكان

ومنظمة الحزب في لواء اربد تصدر جريدة محلية، اصبحت واسعة الانتشار. ولهذا الامر أهمية خاصة لان جريدة الحزب المركزية، بالنظر للرقابة الشديدة على الطرق وعلى السكك الحديدية، تصل عادة متأخرة. وتصدر جريدة محلية كذلك في القدس، وفي الوقت نفسه تعمل لجان المناطق على توسيع انتشار الجريدة المركزية ولا سيما بين الفلاحين. فاثناء الحصاد، اذ يعمل الفلاحون في الحقول، يقرأ الشيوعيون الجريدة لجماعات صغيرة، وفي بضعة ايام يطلع الناس على محتوياتها. والفلاحون يقدرون الجريدة تقديراً كبيراً فهي تعرب عن مصالحهم. وهم يقولون: «هذا هو الحزب الذي يساعدنا. اما الاحزاب الاخرى فماذا تعمل؟».

وعلى الرغم من الارهاب والصعوبات المتزايدة تتمكن هيئة تحرير الجريدة من إصدار رسوم كاريكاتورية عن الاحداث. وتلقى هذه الرسوم استقبالا حسناً، وهي توزع على الشعب، وتلصق على الجدران. والناس يقولون عادة: «الشيوعيون لا يخافون. وهذه الرسوم الكاريكاتورية هي صفعة على وجه الخونة الحكوميين».

ان الحزب الشيوعي الاردني لا يضن بجهد في سبيل توثيق صلاته بالجماهير واللجنة المركزية تشجع كل مبادرة، مهما كان مصدرها، لتقوية هذه الصلات.

ماذا حدث في براغ ؟

٨٠ مليون شاب وشابة يتضامنون مع حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم

القرار صفعة تاريخية لموقف الوفد الصهيوني (مبام وأحدوت هعبودا)

بقلم غسان حبيب
عضو وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيليه
الى مؤتمر اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي

قبل سفرنا الى مهرجان الشبيبة العالمي السابع في فينا وعدنا شبابنا في اسرائيل بإيصال صوتهم الى شباب العالم والاعراب عن تضامنهم مع كفاح شبيبة الشعوب المناضلة من أجل التحرر والاستقلال وشبيبة المعسكر الاشتراكي الجبار صديق الشعوب، لقد قمنا بهذا الواجب ونقلنا الرسالة. ومن جميع هؤلاء الشباب نحمل الى أبناء شعبنا المناضلين التحيات الحارة. لقد اعربوا لوفدنا عن تضامنهم معنا: الى شبيبتنا المكافحة: الى سجناء اول ايار السياسيين: الى المعتقلين والمنفيين: الى توفيق كناعنه ومحمد الشريدي ورفاقهما الشيوعيين في سجون بن غوريون.

مؤتمر في براغ

انتقلنا من فينا مدينة المهرجان الى براغ، عاصمة تشيكوسلوفاكيا، للاشتراك في مؤتمر اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي الذي اختتم في منتصف آب، واستغرق حوالي الاسبوع. لقد اشترك في هذا المؤتمر وفود الشبيبة من مختلف المبادىء والقوميات من ٩٣ قطراً، يمثلون ٨٠ مليون شاب وشابه. فوفد الهند مثلا كان يضم مندوبي ٧ حركات شبيبه (من شبيبة نهرو حتى الشبيبه الشيوعيه) ومن فنزويلا اشتركت وفود شبيبة الحزب الحاكم والاشتراكيين والشيوعيين.

ومما كان يلفت النظر في المؤتمر وفي المهرجان اتساع تمثيل وفود القارة السوداء — افريقيا، واشتراك وفود حركات أخرى غير ممثلة في الاتحاد.

انتصار شبيبة حزب نني الايطالي لشعار الوحدة

ان شعار الوحدة الشاملة لحركات الشباب في العالم وفي كل قطر انتصرت على مساعي مفرقي الصفوف الاستعماريين وأجرائهم لتحطيم وحدة الشباب العالمي التي تجلت في مهرجان فينا.

وقد برز في هذا المضمار موقف اتحاد الشبيبة الاشتراكيه الايطالي (التابع لحزب نني). لقد اعلن وفده في مؤتمر براغ وسط عاصفة من التصفيق والتأييد، ان اتحاد الشبيبة الاشتراكيه الايطالي، رفض الاذعان لقرار الحزب الذي دعا شبيبته الى الانسحاب من الاتحاد العالمي للشباب ومقاطعة مهرجان فينا. واعلن الوفد الايطالي ان حركته ستظل أمينة للاتحاد ولوحدة الصف في النضال من أجل السلام والصداقه ومستقبل افضل للشباب.

لقد تجلت روح التضامن الرائع والبطولي بين شباب مختلف الاقطار المستعمِرة والمستعمَرة مثل (فرنسا — الجزائر، وهولندا — اندونيسيا) وغيرها. لقد عالج كثيرون التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط بروح تجلى فيها التقدير لمكاسب ثورة ١٤ تموز التحررية وأثر هذه الثورة في حركة شعوب آسيا وافريقيا من أجل التحرر.

ومن الجدير بالذكر ايضاً انه اشترك في مؤتمر براغ وفود الشبيبة العربيه من العراق والاقليم السوري والسودان والاردن والعربيه السعوديه ولبنان وتونس ومراكش والجزائر والكويت والبحرين.

وفدا مبام وأحدوت هعبودا يؤيدان رسالة بن غوريون

لقد دهش كثيرون في المؤتمر من كلمة الوفد الصهيوني التي القاها «اوتيتس» ممثل احدوت هعبودا، هذه الكلمة التي حشاها شعارات عامة فارغة عن رغبة حكومة بن غوريون بالسلام وعدم رغبة الشعوب العربيه في السلام.. لقد تجاهل كل حق للشعب العربي الفلسطيني وطالب بحرية الملاحة لاسرائيل في السويس. وفي كل ما قاله لم ينتقد حكومته ولو بكلمة واحدة بخصوص صفقة السلاح مع حكومة جنرالات هتلر، الامر الذي انتظره عبثاً جميع المندوبين.

اقد اخفى هذا المندوب في كلمته كل ما يحل بالشعب العربي من اضطهاد في اسرائيل. ولم يجرأ ان يكشف عن اوضاع الشبيبة العربيه في ظل هذا الاضطهاد المقيت. لقد تعمد هذا الناطق باسم الوفدين الصهيونيين ان يدافع عن سياسة حكام اسرائيل فحسب.

أما صدى خطاب الوفد الصهيوني في المؤتمر فقد أثار أسف كثير من الوفود واستنكار الوفود العربيه الشديد.

وإزاء هذا الاثر السيء الذي تركه موقف وفدي مبام واحدوت هعبودا الصهيونيين كان على وفدنا ان يظهر موقف القوى الدمقراطيه في اسرائيل، وموقف الجماهير العربيه في كفاحها المشرف ضد حكومة الاضطهاد والتشريد والتمييز القومي التي تتنكر لحقوق عرب فلسطين. وقد اظهر الوفد الشيوعي الاسرائيلي وجه الجماهير الدمقراطيه اليهوديه وعلى رأسها الحزب الشيوعي في مقاومة سياسة المغامرات والعدوان على حركة التحرر العربيه. كما هتك الستار الذي اسدله الوفد الصهيوني على صفقات حكام اسرائيل للارتباط بمحور بون - باريس وتحويل اسرائيل الى قاعدة للعدوان والحرب الباردة في الشرق الاوسط.

وبالفعل ففي الخطاب الذي ألقاه باسم الشبيبة الشيوعية الاسرائيليه، الرفيق عوزي بورشتين، هاجم فيه سياسة حكام اسرائيل المعادية للسلام وللشعوب وفضح تنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وقضية عودة اللاجئين واعرب عن تضامن شبيبتنا مع كفاح الشعوب العربيه ونضالها الباسل ضد الاستعمار ومؤامراته. كما أثار قضية الاضطهاد القومي الواقع على العرب في اسرائيل وما يلحقه بقضية السلام من اضرار.

وقد قوبلت كلمة وفدنا بتقدير جميع الوفود المشتركة في المؤتمر وتأييدها.

القرار الخاص بقضية اللاجئين الذي عارضه الوفد الصهيوني

وجاء في النداء العام لشباب العالم اقتراح قرار: «اتحاد الشبيبة الدمقراطيه العالمي يؤيد ويتضامن بكل منظماته مع لاجئي عرب فلسطين من أجل حقوقهم العادله».

وهنا وقف «بلغ» — مبام — واعترض على الاقتراح طالباً إسقاط القرار من النداء. واقترح ترك قضية اللاجئين الى حين تجري مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربيه (!!)

واضطرني هذا الموقف الى طلب حق الكلام باسم اتحاد الشبيبة الشيوعيه ودعوت الى تأييد القرار للمساهمة في وضع حد لمأساة اللاجئين العرب في الخيام المشردين عن ديارهم، وبينت ان التنكر لحق اللاجئين في العودة يضر بالشعب اليهودي نفسه ويزيد حدة التوتر في الشرق الاوسط. واوضحت ان حل قضية اللاجئين حلا عادلا هو مفتاح حل القضايا المعلقة بين اسرائيل والدول العربيه.

ووفق على القرار باجماع الاصوات. يدان اثنتان ارتفعتا - مبام واحدوت هعبودا - تعارضان القرار. لقد كان هذا القرار صفعة سياسية وأدبية هائلة لاصحاب سياسة التنكر لحقوق شعبنا العربي. ولم يسعف وفد مبام واحدوت هعبودا مخادعتهما للوفود «الصديقه» لكسب تأييدها لموقفهما.

وكانت الصفعة الثانية حينما قام «اوتيتس» (احدوت هعبودا) طالباً عرض اقتراح معاكس على المؤتمر. لقد رفضت رياسة المؤتمر بحث الطلب مما اضطر المندوب الصهيوني الى العودة مسرعاً الى مقعده تشيعه نظرات جميع المندوبين.

والان ماذا يقول «عرب» مبام واحدوت هعبودا، خصوصاً الذين ذهبوا الى مهرجان فينا، تحت قيادة «بلغ» «واوتيتس». كنا نود ان يأخذوهم ايضاً لمؤتمر براغ. لماذا لم يأخذوهم ؟!

لقد زعمت وريقة مبام «المرصاد» ان الوفد الشيوعي وقف ضد اقتراح السلام بين اسرائيل والدول العربيه وصفرت لهذا الافتراء.

ولندع القرار للشعب لمن يصفر ولمن يصفق ...



١ - كاتب المقال بين وفود مهرجان الشباب العالمي بفينا



٢ - رياسة مؤتمر اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي في براغ

دبابيس

أيها شهاب الدين؟

نشرت «المرصاد» المبامية، على صفحتها الاولى، وفي اطار على عمودين، مقتبسات من أقوال زعماء احدوت هعبودا عن حرب سيناء وعن قناة السويس.

وبهذا ارادت الزعامة المبامية ان تقول، للعرب فقط! ان المبام بريء.. طاهر.. وان احدوت هعبودا هي التي ايدت حرب سيناء. وهدف «المرصاد» هو ان تظهر حقيقة جماعة «الفيدرالية» العرب! وان تستر تاريخ الزعامة المبامية.

ولكن دعونا ننظر الى الحقائق كاملة.

اقتبست «المرصاد» المبامية قول يغال الون (احدوت هعبودا): «جاءت حملة سيناء في الوقت والمكان الملائمين وعادت بالفائدة علينا»

فماذا قال المبام في الموضوع نفسه؟

* قال مائير يعاري في تشرين الثاني ١٩٥٦: «ان حملة سيناء حملة زاهرة ليس في تاريخ اسرائيل وحدها بل في تاريخ الشعوب كلها»!!

واقتبست «المرصاد» المبامية قول يغال الون (احدوت هعبودا): «كان الانسحاب من سيناء غلطة تاريخية»..

فماذا قال المبام في الموضوع ذاته؟

* في النقاش الذي جرى في الكنيست في ٢٣ و٢٤ كانون الثاني ١٩٥٧، قال زعيم المبام ريفتن: «الامم المتحدة لن تخضعنا. وعلى اسرائيل ان لا تنفذ قرار الانسحاب بل يجب ضم غزة الى اسرائيل»!!

* وفي الشهر ذاته من السنة نفسها كتبت جريدة المبام العبرية، «عل همشمار»: «ان مقترحات اسرائيل لاقامة ادارة اسرائيلية في قطاع غزة هو امر منبثق عن تفكير بنائي يقدم الى امام مسألة امن اسرائيل»!!

* وفي شهر شباط ١٩٥٧ ماذا فعل الحزبان المذكوران (احدوت هعبودا والمبام)؟

«اشتركا مع باقي زمرة الاحزاب الصهيونية في مظاهرات ضد الانسحاب.»!

* وماذا قال زعيم احدوت هعبودا، وزير الداخلية بار يهودا في مؤتمر حزبه الاخير؟

قال بار يهودا: «لولا وجود احدوت هعبودا في الحكومة لما قامت حرب سيناء»!!

وماذا قال زعيم المبام، حزان، في النقاش الذي جرى حول صفقة الاسلحة لبون؟

قال حزان: «الحكومة الحالية هي احسن حكومة عرفتها البلاد».!

لقد ذكرت «المرصاد» مقتبسات عن احدوت هعبودا.

ولخدمة القارىء اضفت الى هذه المقتبسات من أقوال عن المبام.

الا ترى ايها القارىء الكريم ان المسألة هي... قصة شهاب الدين وأخيه؟

محمد فارس

دَبّوس انجليزي...

ويأتيك بالانباء من لم تُزَوِّد

كانت مجلة « نيو أوتلوك » المبامية ، الصادرة بالانجليزية ، وَجَّهت كتابا الى المؤرخ البريطاني المشهور البروفسور ارنولد توينبي تستطلعه رأيه في المجلة وفي طرق تحقيق السلام الاسرائيلي العربي فأجابها : حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم وتعويض غير الراغبين في العودة . وارجاع حدود اسرائيل الى ما يقرب من حدود التقسيم . . .

في حارتنا يقولون : « يا كبّاه ، يا تعساه » ! ويصلح هذا التعبير على اصحاب « نيو أوتلوك » الذين انتظروا كل شيء الا هذا .

لم أقرأ رد المؤرخ البريطاني في المجلة المبامية انما قرأته في عدد يوم الاثنين الماضي من هآرتس . ولا ادري ما اذا كان سينشر في المجلة المبامية التي تُخطىء دائماً في تهجية كلمة « سلام » فتكتبها « استسلام » .

ولذلك ارتأيت ان أنقل الى قرائي ، فيما يلي ، الترجمة الحرفية لكتاب المؤرخ البريطاني كما نُشر في هآرتس :

« ان هدف نيو أوتلوك كما أفهمه ، هو السعي للسلام على اساس الاتفاق بين اسرائيل والعرب . وهذا يستدعي شروط سلام تكون مقبولة لدى الفريقين حتى يتسنى لها الحياة في جيرة طيبة .

فاذا كنت مُصيباً في التعبير عن اهداف نيو اوتلوك فاني أؤيدها تأييداً كاملاً .

وبافتراضي هذا الامر فاني أرغب في أن اذكر بعض الملاحظات الموجزة حول هذا الامر .

وأول ملاحظة : ان الشروط الضرورية المقبولة تستطيع ايضاً أن تكون مؤلمة للغاية .

فالامر واضح من وجهة النظر العربية . فسيكون معنى السلام انه على الفريقين مواصلة التعايش . ومعنى هذا انه على العرب أن يتخلوا لصالح اسرائيل عن منطقة كانت جزءاً من العالم العربي .

وهذا امر مؤلم بالنسبة الى العرب . حاولوا أن تتصوروا قيام الشعب الامريكي بالتخلي الى الابد عن ولاية ديلاوير الصغيرة ، التي تقارب مساحتها مساحة اسرائيل ولها نفس المركز الجغرافي المتوسط . فمن هذا المثل الخيالي نستطيع ان نقدر صعوبة الاعتراف العربي العلني والرسمي بقيام دولة اسرائيل .

وفي الوقت نفسه على اسرائيل ، هي ايضاً ان تدفع ثمناً مؤلماً للسلام . ولا اعتقد ان اسرائيل تستطيع ان تحرز السلام دونما تتنازل التنازلات الثلاث التالية :

أ ـ اعطاء الحق لكل العرب الفلسطينيين ولعائلاتهم ، الذين هم الان لاجئون ، في العودة الى بيوتهم اذا رغبوا في ذلك وفي استعادة أملاكهم .

ب ـ تعويضات مالية لجميع الذين لا يرغبون في العودة حين يكون معنى العودة انه عليهم ان يحيوا تحت علم اسرائيل .

هـ ـ الموافقة على حدود دائمة تكون أقرب الى خط الحدود الذي قررته الامم المتحدة قبيل حرب ١٩٤٨ منها الى خطوط الهدنة الحالية .

ان الثاني هو أسهل تنازل . ولا شك ان العالم سيساعد على ذلك ومن صالحه ان يساعد على ذلك ليأمن شر حرب من الممكن ان تُغرقنا جميعنا . وأما التنازل الثالث فهو أشدها ايلاماً . فسيؤلم الاسرائيليين كثيراً أن يروا بلادهم ، الصغيرة في انظارهم ، تزداد تقلصاً وصغراً !

ومع ذلك فاني مؤمن بان السلام مستحيل بدون هذه التنازلات المؤلمة من كلا الطرفين . وفي الوقت نفسه اني مؤمن بان السلام هو أثمن شيء بالنسبة الى الفريقين حتى لا يكون أي سعر يُقدم في سبيله ، باستثناء الخراب ، سعراً عالياً من اجله .

انتهى كلام المؤرخ البريطاني . اني أعطي حق الكلام الان لاهالي كفر برعم . . .

وأريد ان اخترع مثلاً :

« الذي لا يفهم بالعربي ، هل يفهم بالانجليزي » ؟!

(جهينة)

وزير المالية أشكول يصرح في اجتماع تفسيري للمباي

مليار ليرة وربع المليار للاغراض العسكرية

في اجتماع دعاة المباي الذي عقد هنا يوم الاثنين ، قال بن غوريون ان المباي هو الحزب الوحيد الذي يستحق هذا الاسم ، وحمل على « الحيروت » واحدوت هعبودا والمبام ، ولم يتعرض بكلمة للصهيونيين العموميين .

كذلك تكلم سكرتير الهستدروت بنحاس لفون فأوقف معظم خطابه على مناقشة برنامج « الحيروت » .

وتكلمت وزيرة الخارجيه جولدا مئير فقالت ، ان « السلام لا يمكن ان يصان اذ كان هنالك مساس من الامم المتحدة باحد اعضائها » . وزعمت ان مسألة عبور قناة السويس « ليست نزاعاً بين اسرائيل ومصر ، بل بين الامم المتحدة ومصر » ...

وتكلم في هذا الاجتماع كذلك وزير الماليه ، اشكول ، فاعترف بان معظم دخل البلاد ينفق على التسلح ، وذكر ان ٧٠٠ مليون دولار (مليار وربع المليار بالليرات الاسرائيلية) من النقد الاجنبي وما يوازيها من النقد المحلي قد أنفقت على الاغراض العسكريه .

وتكلم شمعون بيرس ايضاً فقال ان نفسه قد ملت هذا النظام الذي يرتبط فيه الشعب بالاحزاب ... وحمل على احد نواب « الحيروت » لانه قال ان مسألة السفينة « انجه توفت » لا تستحق شن حرب ...

أما ابا ايبن فألقى محاضرة « علمية » حاول الدفاع فيها « علمياً » و « تاريخياً » عن دعوة بن غوريون الى تغيير طريقة الانتخابات النسبية ، عالج فيها « شكل النظام الدمقراطي » في ايام العبريين القدامي وفي أثينا وفي عصر النهضة وفي القرن الثامن عشر الى عصرنا الحاضر . واستخلص من هذا كله ان « الدمقراطيه الحقيقيه » تتطلب طريقة انتخابات فرديه . وتوصل الى ذروة فلسفته اذ زعم ان الذنب في وصول هتلر الى الحكم في المانيا هو ذنب طريقة الانتخابات النسبية التي كانت متبعة هناك ...

بقي ٦٠ يوماً لموعد الانتخابات

الى فروع الحزب

اسم القائمة وحرفها .

اسم القائمة لانتخابات الكنيست والسلطات المحلية هو ،

الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين . وحرفها :

ق ק

الاعتراضات

ان سكان البلاد غير الاسرائيليين الذين قدموا اعتراضاً الى وزير الداخلية وتلقوا جواباً سلبياً او لم يتلقوا جواباً ، يمكنهم ان يعترضوا الى المحكمة المركزية حتى ٥٩/٩/٧ .

بطاقة الهوية

بطاقة الهوية هي الوثيقة الوحيدة لاثبات الشخصية عند التصويت ومن ليس لديه بطاقة هوية لا يستطيع التصويت .

ليس من الواجب تبديل بطاقة الهوية القديمة ببطاقة جديدة .

فبطاقة الهوية تعتبر صالحة اذا كانت تحمل صورة صاحبها وتوقيعه تحت الصورة ، وكان فيها مكان كاف لطبع الختم . ولذلك ينبغي ابدال البطاقة التي فيها نقص .

كذلك يجب ابدال قسيمة التسجيل ببطاقة هوية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
سكرتيرية اللجنة المركزية

برنامج الحزب الشيوعي (بقية)

ويطالب الحزب بان تسن الكنيست الرابعة دستوراً دمقراطياً للدولة وتضمن المساواة لجميع المواطنين وتنفي انظمة الطوارىء البريطانية وتصون حرية الفرد وحرية الرأي والصحافة والتنظيم والاجتماعات والدعاية السياسية والمظاهرات والاضراب وتنهي الضغط الاقتصادي والارهاب البوليسي .

تقوية الحزب الشيوعي سبيل تحقيق البرنامج

وفي القسم الثامن يعالج الحزب الشيوعي الطريق لتحقيق هذا البرنامج .

وبحق يقول الحزب الشيوعي ان الاحزاب الاخرى اثبتت خلال الاحدى عشرة سنة الماضية افلاسها التام في خدمة مصالح الجماهير الحقيقية ...

* فقادة مباي ، الحزب الاول المسؤول عن الحكومات المتعاقبة ، يتعرضون اليوم لغضب الرأي العام الواسع ولنقمته بسبب ما وصلت اليه الجماهير والبلاد من ازمة واخطار .

* وحزبا مبام واحدوت هعبودا اللذان زعما قبل اربع سنوات انهما يدخلان الحكومة لتحسينها كانا ستاراً وعوناً يسارياً للتغطية على انزلاق الحكم البن غوريوني في مهاوي الاستعمار والرجعية .

فالحكومة التي اشتركا بها كانت اسوأ من الحكومات السابقة ومن « مآثرها » ، الحرب العدوانية على مصر ، والانضمام الى مبدأ ايزنهاور وزيادة الضرائب وتجميد الاجور وتقوية سلطة الاحتكارات الاجنبيه واخيراً صفقة الاسلحة مع المانيا الغربية ...

* اما الصهيونيون العموميون وان كانوا مؤخراً في المعارضة فهم يصفقون طرباً لقيادة مباي التي نفذت برنامجهم الاقتصادي والسياسي بحذافيره .

* والواقع ان حيروت الذي يحاول عن طريق التضليل التظاهر بمعارضة سياسة بن غوريون « مبدأياً » فهو يريد الاستمرار في الخط البن غوريوني بشكل اشد واسوأ . انه يطالب بزيادة الامتيازات لاصحاب رؤوس الاموال وبزيادة ارباح اصحاب الاعمال الكبار وفيما هو يحدث ضجيجاً حول الضرائب الباهظة يطالب بزيادة النفقات العسكرية لمتطلبات الحرب العدوانيه التي يدعو لها ضد الشعوب العربية . ان حزب حيروت هو حزب الفاشية والمغامرات الحربيه والكراهية للشعب العربي .

ولذلك يقول الحزب الشيوعي ان تحقيق برنامجه الذي يطابق مصالح الجماهير يتم بتغيير السياسة والحكم ولا يحقق ذلك غير جماهير الشعب وقبل كل شيء الجماهير العامله .

ولهذا فمن الضروري توحيد جميع المتضررين من الحكم القائم ـ العمال على اختلاف اتجاهاتهم الحزبية والمزارعين العاملين والمثقفين والبرجوازية القومية الصغيرة والمتوسطه والسكان العرب في جبهة شعبيه معاديه للاستعمار .

والحزب الشيوعي يعمل من اجل وحدة جميع الكادحين من اجل مطالبهم العادله وتغيير السياسة الراهنه لتكون هذه الوحدة حجر الزاويه للجبهة الشعبيه المعاديه للحرب والفاشيه .

ان تقوية الحزب الشيوعي وتنمية قواه ونضال الجماهير لتحقيق هذا البرنامج يؤلفان الضمان الاكيد لتحقيق الجبهه الشعبيه المعاديه للاستعمار ولاحداث التحول المنشود في السياسة الاسرائيلية .

* * *

فكل من يريد إزالة كابوس الحكم القائم ووضع حد لسياسة خدمة الاستعمار .. ان كل من يريد حلا عادلا للقضية الفلسطينيه وتحقيق السلام . . . وكل متطلع الى تحسين مستوى معيشة الشعب ... وكل مناضل لالغاء الاضطهاد القومي وتأمين الحريات الدمقراطية يجد انه مدعو الى تقوية الحزب الشيوعي وانتخاب قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين .

هل هذا بداية تشريد وتهويد ..

ام الفحم — قام بعض المهندسين والرجال العسكريين والعمال بمسح أراضي أم الفحم ومصمص ومشيرفه .. وظهر من نشاطهم أنهم يضعون تصاميم للبناء .

وسألهم الرعاة والفلاحون عن القصد من نشاطهم فأجابوا أنه التحريج

ولكن الدلائل توحي بان هذا المسح والتخطيط ليس للتحريج بل للتهويد .. وبناء مستوطنه على غرار المستوطنه المقترحة في اراضي الشاغور في الجليل .

وما سبق هذا المسح يؤكد هذا الامر .

فهذه الاراضي هي ملك القرية واصحابها في القريه آنذاك احتج أصحابها ورأوا في « اغلاقها » خطراً يتهدد اراضيهم ونتيجة نظر محكمة العدل العليا في قضيتهم سمح لهم الحاكم العسكري باستثمارها بموجب تصاريح عسكرية .

آنذاك حذر الحزب الشيوعي من الموافقة على هذا الترتيب لانه ينطوي على أخطار شديده وطالب بتشديد الكفاح لالغاء أمر اعلان الاراضي ، منطقة مغلقة .

ولكن عناصر الحكم العسكري أقنعوا الفلاحين بالرضوخ لترتيب التصاريح مما أضعف المعركة .

ان الفلاحين قلقون من هذا التخطيط ويطالبون بصيانة أراضيهم من المصادرة فهي مورد رزقهم .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

ابو خلدون ... „ اليوم “

او الرجل الذي اذا نسخ الكتاب مرتين عاد سريانياً

بقلم اميل توما

اذا كانت « اليوم » في الايام العادية تعرب عن اراء المباي مع شيء من التسامح في منبرها « الحر » فهي في ابان معركة الانتخابات تتحول الى بوق مباي متعصب ... يجره تعصبه الى السخف .

ومنذ ان لاحت معركة الانتخابات في الافق تخفى احد كتاب « اليوم » وراء « ابو خلدون » واخذ يتخصص ... لا في تفسير برنامج المباي لقراء العربيه بل في مهاجمة الحزب الشيوعي وتشويه سمعته واقناع نفسه وقرائه « بنهاية » هذا الحزب (!)

ونعذر « ابو خلدون » لانه لا يروج لبرنامج المباي ... بين الجماهير العربيه . فبرنامج المباي لا يجد سوقاً رائجاً بينها لانه يقوم على العدوان على قناة السويس والحركة القومية العربيه خارجياً وعلى نهب الاراضي وتهويد الجليل والاضطهاد القومي محلياً .

ولكن اذا اختار ابو خلدون التخصص في مهاجمة الحزب الشيوعي فالمفروض في المتخصص ان يراعي الدقه ويستوعب المعرفة وهو بعيد عن ذلك يعتمد في كل ما يكتب على التصحيف .

وتصحيف « ابو خلدون » كلاسيكي ينطبق عليه تحديد العرب القدامي لهذه الخلة غير الحميدة .

فقد « وصف الاصمعي رجلا بالتصحيف فقال ، كان يسمع ، ويكتب غير ما وعي ويقرأ في الكتاب غير ما هو فيه . ووصف آخر رجلا بالتصحيف فقال ، كان اذا نسخ الكتاب مرتين عاد سريانياً » (1)

ولنأخذ آخر السلسلة وقد اظهرها للملأ في « اليوم » (2) تحت عنوان « الورقة الاخيرة » « على هامش محاولات الحزب الشيوعي لانقاذ ما يمكن انقاذه » .

يقول ، « لم يعد سراً خافياً ان الحزب الشيوعي قد فقد كثيراً من قيمته في الوسط العربي (كذا) وتقلص نفوذه نتيجة للتخبط الذي لازم سياسته لحقبة من الزمن (كذا) وهو الان يظن انه يستطيع ان يستعيد مكانته التي كان عليها او شيئاً منها بالاكثار من مثل هذه الاجتماعات المضللة (!) والقاء الخطب الرنانة وسبك العهود ونثر الوعود ...

ويقول ، « فلقد فضحت الوقائع كثيراً من حالات الرياء الذي كان يلتفع (!) به حين كان يريد امراً فهو كان ولا يزال ذا وجهين (!) كلاهما بغيض كريه ، وجه يظهر به امام العرب ووجه يظهر به امام اليهود » .

والان ألا ينطبق على « أبو خلدون » ان يعي غير ما يسمع وانه اذا نسخ الكتاب مرتين عاد سريانياً ؟

للحزب الشيوعي برنامج واضح اذاعه على الناس ويستعرضه في هذا العدد النائب الشيوعي توفيق طوبي ... وهذا البرنامج صدر باللغتين العبرية والعربيه دون تغيير او تبديل والنسخة العربيه هي طبق الاصل من النسخة العبرية فأين الرياء ... واين سياسة الوجهين ؟

ان « ابو خلدون » لم يقرأ هذا البرنامج ولم يستمع الى اي خطيب شيوعي في الاجتماعات التي يصفها بالمضللة فمن اين اتى بهذا التقدير ؟

اننا نقترح عليه وهو الذي يقرأ الاتحاد ان يقرأ قول همام ويأتينا بمثل واحد عن تناقض في موقف الحزب الشيوعي ؟

ونقترح عليه حتى تستقيم الامور ان ينشر حزبه المباي برنامجه الانتخابي كاملاً في اللغة العربيه ... بل نقترح عليه نشر خطب ش. برس وجولدا مئير كاملة في اليوم .

ثم أليس زعم ابو خلدون بان الحزب الشيوعي ينثر الوعود من نوع الفهم السرياني للغة العربية ؟ فالحزب الشيوعي ليس في الحكم ولا يستطيع ان يعد محمداً أو عيسى بوظيفة هنا او هناك او ان يعد قرية بمياه لا تصل وطريق لا تعبد ... فليس في برنامج الحزب الشيوعي وعود فهو برنامج كفاح ... هو دعوة للقضاء على سياسة الارتباط بالاستعمار والاضطهاد القومي ...

ولكن ما العمل وابو خلدون « يقرأ في الكتاب غير ما هو فيه » .

والامر الذي يقلق « ابو خلدون » ويجعله يأخذ القلم ليكتب « الورقة الاخيرة » موقف الحزب الشيوعي المثابر في تأييد الاماني القوميه للشعبين اليهودي والعربي ...

يقول ،

« ومن الظواهر الكاذبة الخطيرة ... الخلط السياسي والشعارات الزائفة التي يحشرها في دعايته الانتخابيه كلما حلا له ان يستعملها لتنزيه نفسه والطعن في غيره كحقوق العرب المشروعة والاماني القوميه والقوميه العربيه وهنا لا بد لنا من التساؤل ما شأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقومية العربية واين هو من هذه القومية التي تبعد عنه بعده عن الاخلاص لها (!) » .

ما العمل وابو خلدون لا يعرف اوليات المبادىء .

فالاحزاب الشيوعية تهدف الى بناء الاشتراكيه وحتى تبني الاشتراكية في قطر متخلف تناضل من اجل التحرر من الاستعمار وتحقيق اماني الشعب القومية ... وبعد التحرر تصبح اماني الشعب الوطنية باكثريته الساحقة القضاء على النظام الرأسمالي ... نظام الاستغلال والافقار .

فالاحزاب الشيوعية اذن هي قوة ديناميكية مثابرة في معارك كفاح الشعوب من اجل تحررها القومي وهي اخلص حركة لاماني الشعب الوطنيه .

والسنوات التي مرت على الحزب الشيوعي في اسرائيل برهنت على هذه الحقيقة .

ولم ينتظر الحزب الشيوعي الانتخابات ليدافع عن الشعب العربي هنا او الشعب العربي الكبير ...

ففي سنة ١٩٥٦ حين اعتدى حكام اسرائيل على مصر بالتعاون مع الاستعماريين البريطاني والفرنسي وقف الشيوعيون منفردين في الكنيست يشجبون العدوان الارعن ويدافعون عن الشعب العربي الكبير وعن حركته القومية التحررية المعادية للاستعمار ،

واذا كانوا اليوم يأخذون على قادة الجمهورية العربية المتحدة شيئاً فهو انهم لم يثابروا بجد وشدة في طريق مكافحة الاستعمار حتى يجلو عن الارض العربية كلها في الوطن العربي الكبير ..

ان « ابو خلدون » يعرف كل هذا .. ومن سوء حظه انه لا يستطيع ان ينصب نفسه مدافعاً عن « القوميه العربيه » فبن غوريون هو قائد حملة سيناء . ولا يمكن للمباي ان يناور ولو قليلا ولهذا فهو يطعن في موقف الحزب الشيوعي المثابر .

وبعد لنترك « ابو خلدون » يتخيل ان الحزب الشيوعي تضعضع وذهبت قواه وانفض عنه الشعب .. فسيجد مع الايام ان الحزب الشيوعي لا يمكن ان تذهب ريحه مثل باقي الاحزاب وليسأل شأن كاي شيك وسنغمان ري ، وليناجي روح نوري السعيد في قبره .

لقد قال علي بن ابي طالب قبل ان يكتشف العلماء بناء الجسم ، العقل في الدماغ والضحك في الكبد والرأفة في الطحال والصوت في الرئه ...

وصدق علي فالعقل في الدماغ... ولكن ما العمل وبعض الناس عقلهم في الطحال ... ينسخون الكتاب مرتين فيعود سريانياً ...

1) العقد الفريد الجزء الاول ص ١٧
2) عدد ٣١ آب سنة ١٩٥٩ .

تهاني

تهانينا الحارة الى الاخ محمد علي الصباغ وزوجته بالمولودة سناء

الحزب الشيوعي فرع — يافا

الى الرفيق منعم جريس وعروسه تهانينا الحارة بمناسبة زفافكما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع كفرياسيف — ابو سنان

من رسائل القراء

سجناء اول ايار

بعث ابراهيم حسين الشيخ محمود ولطفي عوض قاسم من ام الفحم برسالة الى رئيس الدولة ونسخا عنها الى رئيس الحكومة وكتلة الحزب الشيوعي في الكنيست يحتجان فيها على حرمانهما من التصاريح للعمل خارج قريتهما .

يقولان في رسالتهما :

اننا من سجناء اول ايار قضينا في السجن ١٤ شهراً . لدى خروجنا من السجن طلبنا تصريحين من الحاكم العسكري اسوة بباقي العمال فاعطانا تصريحين موقتين للبحث عن العمل . وبعد ان وجدنا عملا في منطقة تل ابيب ـ رمات غان رفض ان يعطينا تصريحين عاديين بل اعطانا تصريحين لمدة اسبوع . ولان قريتنا بعيدة عن مكان عملنا فلا يمكن لنا ان نذهب اليه ونعود الى قريتنا في يوم واحد وحجز التصاريح عنا يعني في النهاية طردنا من العمل .

ونحن الاثنين اصحاب عائلات كبيرة . فاحدنا ابراهيم حسين يعيل عائلة من احد عشر شخصاً بينهم تسعة اولاد لا يزيد عمر اكبرهم عن ١٧ عاما واحدنا لطفي عوض يعيل ٥ أشخاص وليس لاي منا مصدر رزق غير عمل يده .

ولذلك نطالب بتصريحين اسوة بسائر العمال « فالتخفيفات » يجب ان لا تستخدم لاجاعة عائلتينا .

هزلية النواب

ارسل الى الاتحاد ابو خالد من الجليل الغربي مسرحية هزلية استوحى مادتها من أحاديث الناس عن الانتخابات والمسرحية فيها واقعية وفيها تهكم ولكنها طويلة ونعتذر عن نشرها .

حجز الدخل جميعه

دير حنا — هبط جباة الضرائب على القرية وبدأوا عمليات الحجز على العمال والفلاحين الفقراء .

لقد حجزوا على كميات من التبغ من جمعة أحمد نمر وزكي شاكر وحمد شاكر واحمد عواد وابرهيم حامد وأحمد محمود طه وفايز خليل وخالد مطلق وعلي الموسى .. وهذه الكميات هي حصص هؤلاء الفلاحين من العمل في الارض .. وهي كل دخلهم .

ويقول مراسلنا ان الكميات تتراوح بين ٢٥٠ و ٥٠٠ كيلو تبغ وهي عبارة عن دخل هؤلاء الفلاحين في موسم كامل .. فكيف يستطيعون اعالة عائلاتهم بعد هذا الحجز .

هذا اليوم - اول ايلول ١٩٣٩

عشرون سنة انقضت على ذلك اليوم الذي هاجمت فيه قوات هتلر الدولة البولونية. وعشرون سنة انقضت منذ ان نشبت الحرب العالمية الثانية. ومع هذا فان مآسي وآلام تلك الحرب لا تزال حية في اذهان الناس.

لقد ادى قيام الفاشية الالمانية الى ابادة ٥٠ مليون انسان، الى دمار مدن وقرى، الى ابادة ملايين من البشر في المعتقلات والسجون.

فكيف وصل العالم الى ذلك اليوم الاسود؟ من الذي مكّن الفاشيين من الهجوم على الشعوب؟

إن دول الغرب لم تحرك ساكناً حينما أعلن هتلر عسكرة منطقة الرين في ١٩٣٥. ان الاوساط الحاكمة في لندن وباريس وواشنطن لم تحرك ساكناً حينما اقام غيرنغ، من جديد، سلاح الطيران الالماني. لقد تجاهلت تلك الاوساط حقيقة قيام أسلحة الدبابات والاسطول البحري الهتلري.

واكثر من هذا، فالبنوك الانجليزية والفرنسية والامريكية منحت جنرالات هتلر ملايين الجنيهات الاسترلينيه وملايين الفرنكات وملايين الدولارات، لتمكينهم من إقامة الجيش النازي.

ان الحكومات البريطانيه والفرنسيه والامريكيه لم تحرك ساكناً حينما اعتدت قوات المانيا النازيه وايطاليا الفاشيه وغزت اسبانيا. لقد وافقت تلك الحكومات على احتلال النمسا وتشيكوسلوفاكيا من قبل القوات الهتلرية.

وهكذا فليس من شك في ان مسؤولية نشوب الحرب العالمية الثانيه، التي اعلنها هتلر، تقع على عاتق كل القوى السوداء في العالم الرأسمالي التي قدمت المساعدات لهتلر في تحضيره العدوان وتنفيذه ضد البشريه. فالذين منحوا هتلر الاموال، الذين زودوه بالاسلحة، يتحملون مسؤولية جرائمه حتى لو اصبحوا فيما بعد من ضحايا هذا العدوان وتلك الجرائم.

كان ممكناً منع الحرب العالمية الثانية في سنوات ١٩٣٥ و١٩٣٧ و١٩٣٨ و١٩٣٩ لو أن الدول الغربية قبلت اقتراحات الحكومة السوفياتية لاقامة جبهة معادية للفاشيه. ولكن تلك الدول صمت آذانها عن هذه الاقتراحات وبسبب عدائها للشيوعية والاتحاد السوفياتي وجدت في هتلر حليفاً لها ضد الاتحاد السوفياتي والانسانية كلها.

لقد ردت الدول الغربية مقترحات الاتحاد السوفياتي وهذا مما مكّن هتلر والفاشية الالمانية من شن هجومها البربري على شعوب اوروبا. أما أولئك الساسة الذين ارادوا ان يحفروا حفرة للاتحاد السوفياتي فقد وقعوا فيها هم انفسهم.

ولكن الائتلاف المعادي للفاشية، الذي اشتركت فيه ٢٦ دولة واضطلع فيه الاتحاد السوفياتي بدور حاسم، قد هزم الفاشيه. وتعهدت دول الحلفاء، في ميثاق بوتسدام، ان تحول دون قيام العسكرية الالمانيه.

غير ان العسكريين الالمان يتلقون اليوم، كما كان الامر قبل نشوب الحرب العالمية الثانيه، الاسلحة من واشنطن ولندن وباريس، ويحاولون جعل المانيا الغربية مركزاً أمامياً ضد الاتحاد السوفياتي وأقطار الدمقراطية الشعبيه. وكما كان الامر في ايام هتلر، أخذت ترتفع اليوم أصوات تطالب بأقاليم بولونية وتشيكوسلوفاكيه. ويعرب الجنرالات النازيون اليوم عن استعدادهم لتكرار جرائمهم. فمن بين ١٧ وزيراً في بون هناك ٨ وزراء كانوا أعضاء في الحزب النازي الهتلري.

ان المانيا اديناور تشكل اليوم خطراً على السلام العالمي فهي التي تبرز ضد تخفيف التوتر الدولي وهي التي تحاول منع اتفاق الدول الكبرى على وقف الحرب الباردة. مع حكومة اديناور هذه يعقد بن غوريون الاتفاقيات ويبيع الاسلحه.

ان الشعوب في ذكرى مرور عشرين سنة على نشوب الحرب العالمية الثانية ترى ان جليد الحرب الباردة آخذ في الذوبان، وروح المفاوضات تتعاظم والانفراج الدولي أخذت بوادره تطل على البشريه.

ولكن الخطر على السلام لا يزال قائماً. فالمستعمرون يشددون ركضهم وراء التسلح ويزيدون ميزانياتهم العسكرية ويضاعفون التوتر في هذه المنطقة او تلك. ولهذا، فالواجب الملقى على عاتق كل الشعوب اليوم هو ان تضاعف نشاطها وان ترص صفوفها لتقف سداً في وجه حرب جديدة، ولتبني حياة سلام واطمئنان.

قضية مستوصف وطبيب..

الطيبة — يزور مستوصف صندوق المرضى في القرية طبيب واحد ثلاث مرات في الاسبوع — في ايام الاحد والثلاثاء والخميس — ويزوره يوم الاثنين طبيب اطفال.

والتقليد ان يعالج الطبيب ٢٥ مريضاً فقط في اليوم وفي حالات خاصة يعالج المريض بدون دور.

ولذلك حتى يتمكن المريض من المثول بين يدي الطبيب عليه ان يذهب الى العيادة في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل ليأخذ دوره... ومن يصل الى العيادة في الساعة الرابعة والنصف صباحاً يجد ان اكثر من ٢٥ مريضاً قد سبقوه فيعود الى بيته بخفي حنين حاملا معه مرضه وآلامه.

وقد جرت العادة ان ينظم المرضى الدور بانفسهم ومتى بلغوا ٢٥ يعودون الى بيوتهم، ثم يرجعون الى العيادة في الثامنة إلا ربع صباحاً ليأخذوا تذاكر الدور ويبدأ الطبيب في معاينتهم من الساعة التاسعة. أما غير المحظوظين فغالباً ما يزورون أطباء خصوصيين.

ألا يظن القائمون على هذا المستوصف ان الحاجة تستدعي اكثر من طبيب... والى طبيب يبقى بعد الثانية عشرة ظهراً، يومياً، حتى لا يضطر المريض الى إنفاق ٤٠ ليرة لزيارة طبيب خارج القرية.

اجتماعات الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكان	المتكلمون	الزمان
الطيبة: (مقر الحزب)	ماير فلنر عثمان ابو راس	٥٠٣٠ بعد الظهر يوم الجمعة ٥٩/٩/٤
طمرة: (بيت أنيس قاسم)	اميل حبيبي	٦٠٠٠ مساء يوم السبت ٥٩/٩/٥
الناصرة: حي الروم، بيت رضوان جرجوره	توفيق طوبي خليل خوري	٧ مساء يوم السبت ٥٩/٩/٥

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء

التبجح بانتصار بنغوريوني جديد في مضيق العقبة

البوارج الحربية الاسرائيلية بالاضافة الى السفن التجارية تعبر المضيق !!

بن غوريون يستغل مرور البارجة الاسرائيلية من ايلات الى البحر الاحمر لتشديد سباق التسلح وسياسة القوة

تل ابيب — استغل بن غوريون مرور السفينة الحربية ق ٢٨ من ايلات عبر مضيق العقبة للدعوة من جديد الى سياسة القوة.

وهذه السفينه هي احدى سفينتين حربيتين اسرائيليتين بقيتا مرابطتين في ميناء ايلات منذ العدوان الثلاثي على مصر ولم تقلعا منه حين الانسحاب من سيناء وشرم الشيخ. وقد تم بيع هاتين السفينتين مؤخراً الى حكومة سيلان.

وفي خطاب القاه بن غوريون في اجتماع الدعاة المبائيين يوم الاثنين عاد فدعا الى مواصلة سياسة التسلح وافتخر بان مرور تلك السفينه كان «نتيجة للاصطراع العسكري» وقال «ان سياستنا بحاجة الى قوة عسكريه والى نشاط سياسي».

وقال ان كبار اصدقاء يستطيعون ان يزودوا الجيش الاسرائيلي بالاسلحة هو أساس السياسة الخارجيه الاسرائيلية، ودافع بهذه المناسبه عن صفقة الاسلحه مع بون، وافتخر بأن اسرائيل تصدر اسلحه الى المانيا.

حكومة سيلان تتآمر مع حكام اسرائيل

وكانت حكومة سيلان قد اشترت البارجتين الحربيتين اللتين في ميناء ايلات من اسرائيل، واعلمت في حينه حكومة الجمهوريه العربيه المتحدة والسعوديه برغبتها في مرور السفينتين في مضيق العقبه وطلبت منهما السماح لهما بالمرور. وارسلت سفينة باتة القام سيلانيه لاستقبالهما ثم اصدرت اوامرها الى باتة الالقام بالتوقف في ميناء عدن. وبالفعل توقفت هناك.

وكانت هذه الصفقه نتيجة مؤامرة بين حكومة سيلان، التي باعت نفسها من الاستعمار بعد ان انحرفت مؤخراً عن مبادىء باندونغ، وحكومة اسرائيل. فقد اراد حكام اسرائيل عن طريق هذه الصفقة التجاريه مع سيلان اكتساب حق جديد لها وهو مرور سفن حربيه اسرائيليه في مضيق العقبه، بعد ان اصبح المضيق مفتوحاً للسفن التجاريه الاسرائيليه منذ العدوان على مصر.

ويؤخذ من الانباء ان حكام العربيه المتحدة لم يتخذوا اي خطوة بالنسبه لهذه القضيه. وقد نشرت وكالات الانباء ان حكومة القاهرة ماطلت في الاجابه على طلب حكومة سيلان، وهناك اعتقاد بأنها أعربت عن عدم موافقتها على الطلب.

اكتساب حق جديد

ومن الجدير بالذكر انه في السابق كانت تمر في مضيق العقبه الى إيلات السفن التجاريه الاسرائيليه فقط، والان، كما لمح بن غوريون، اكتسبت اسرائيل حقاً جديداً بمرور البوارج الحربيه.

عل همشمار لسنا في حاجة الى موافقة احد

وعقبت «عل همشمار» على اجتياز البارجة الاسرائيليه يوم الاثنين الماضي في مضيق العقبه فقالت باقلاع البارجه ق ٢٨، من ايلات وضعت اسرائيل يدها على حق حرية الملاحة في مضائق تيران (العقبه). هذا الحق غير الخاضع لموافقة احد او للاعتراض.

وقد اشارت صحف الحكومة الى قضية مرور البارجه الحربيه الاسرائيليه من مضيق العقبه وهي ترفع علم الدولة، انها خطوة هامه في سبيل تحقيق حرية الملاحه لاسرائيل في قناة السويس ايضاً.

شكوى اسرائيلية الى مجلس الامن

مركز الامم المتحدة — قدم وفد اسرائيل في هيئة الامم الامم المتحدة يوم الاثنين الى رئيس مجلس الامن شكوى على الجمهورية العربية المتحدة لمصادرتها البضائع الاسرائيلية في قناة السويس.

ولم يطلب وفد اسرائيل من رئيس مجلس الامن دعوة المجلس، بل طلب منه فقط توزيع رسالته على وفود الدول الاعضاء في المجلس.

وقابل الوفد الاسرائيلي رئيس مجلس الامن (الفرنسي) لمدة ساعة ثم قابل المندوب الامريكي والمندوب البريطاني.

صوت اسرائيل يضطر الى تكذيب فريته

القدس — اضطر راديو اسرائيل الى تكذيب الفرية التي اذاعها في ١٨ آب على سكرتير الحزب الشيوعي في نهاريا زاعماً انه اعتدى على رئيس المجلس المحلي هناك.

ولم يرجع عن فريته هذه ويكذبها الا بعد ان بعث اليه المحامي م. رودبتي، باسم سكرتير الحزب الشيوعي في نهاريا، مردخاي شفروخ، انذاراً بانه ستتخذ ضده الاجراءات القضائية اذا لم يكذب هذه الفرية.

مؤتمر الدار البيضاء (بقية)

مؤامرة جديدة

واذاع راديو عمان ان وفدي مراكش وليبيا قد اصدرا بياناً مشتركاً «حذرا فيه من بحث قضيتي فلسطين والجزائر اذ ان ذلك سيؤدي الى الانشقاق والفشل المحتوم.»

ولهجة السرور التي اذاع بها راديو عمان هذا النبأ توضح ان هذا الطلب يخدم الموقف الذي تتخذه حكومة حسين في الاردن من القضيه الفلسطينية

وجاء في البيان المراكشي - الليبي «ان بحث قضية فلسطين غير ممكن بدون اثارة الاقتراح باقامة حكومة فلسطينية. ولما كانت هناك خلافات بشأن هذا الامر فان البحث سيؤدي اوتوماتيكيا الى تصدع الصف العربي». وعارض الوفدان في ذلك القسم من توصيات الخبراء العرب الذين اجتمعوا في صوفر الذي ينتقد سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، على تجاوز صلاحياته واقتراحه توطين اللاجئين في البلاد العربية.

اصابع الاستعمار تلعب

ان قضيتي الجزائر وفلسطين هما من اهم القضايا التي يواجهها مؤتمر الدار البيضاء. ان محاولة منع بحث هاتين القضيتين، ومحاولة منع اتخاذ موقف عربي واضح يعبر عن حقوق الشعب الجزائري والشعب العربي الفلسطيني خاصة خصوصاً وان هاتين القضيتين ستبحثان في دورة الامم المتحدة هذا الشهر، تشير الى اصابع المستعمرين التي تتلاعب في هاتين القضيتين وفي مؤتمر الجامعة العربية المنعقد حالياً في الدار البيضاء.

تطورات أزمة مباي (بقيه)

حجارة في شوارع البلدة...

وحضرت الشرطة بالعشرات تحمل العصي والتروس وعلى رؤوس افرادها الخوذ الفولاذية وبدأ الهجوم على الابرياء وترويع البلدة..

اعتقالات وارهاب

وقد عقب ذلك حملة اعتقالات تناولت الاطفال.. وظهران المحنه تهدف الى اشاعة الاحتراب الطائفي..والارهاب.

وفي الحال اصدر الحزب الشيوعي بياناً شجب فيه استفزاز المباي في البلدة وقال،

«لقد ادى هذا الاجتماع الاستفزازي الى اصطدامات دموية عكرت صفو الهدوء في بلدتنا المتآخية وقام بوليس شطريت على اثرها باعتقال العشرات من الشبان الابرياء الذين لا ناقة لهم ولا جمل.. لا شأن لشفاعمرو ولاهاليها المتآخين من مسلمين ودروز ومسيحيين في الخلافات الشخصية الانانية بين مرشحي المباي الجدد والقدماء.

«ان انهيار اجتماع المباي الاستفزازي وسقوط هيبة أصحابه من وزراء، وطلاب نيابه يشير بالفعل الى انهيار دعائم الحكم العسكري وانفضاض الشعب عن اعوان المباي الخونة».

ودعا الحزب الشيوعي الى استنكار اساليب المباي الاستفزازيه والمحافظه على وحدة الصف لتمر المعركة الانتخابية بهدوء وسلام.

وهكذا يظهر ان تركيب قوائم المباي «العربية» بوجوه «جديدة» لم يأت لمباي مثلما اراد بالخير بل كان وبالاعليه. اراد المباي بهذه «الوجوه» ان يضلل الجماهير فانعكست الاية وظهر التطاحن بين الزلم القدم والجدد حقيقة المباي ودماه الجديدة.

تهنئة

الى رفيقنا منعم سليم جريس وعروسه من كفر ياسيف نقدم تهانينا الحارة بمناسبة زواجكما.

محمد ابو الرب، توفيق زياد
فؤاد سعيد، ونجيب الفاهوم

اعلان

لدى محكمة مركزية حيفا
قضية الارث رقم ٥٩/٣٥٠

بشأن قضية المرحوم صالح يوسف اسعد شوفانية من شفاعمرو المتوفى

ليكن معلوماً لدى العموم بان المستدعي يوسف صالح شوفانية من شفاعمرو ابن المتوفي المذكور قد قدم طلباً لهذه المحكمة لاصدار قرار بحصر إرث والده يوسف اسعد شوفانيه وانه قد تقرر النظر في هذا الطلب بظرف عشرة ايام من تاريخ صدور هذا الاعلان.

فعلى جميع الذين يدعون باية حقوق ان يحضروا في اي يوم قبل التاريخ المذكور اعلاه لهذه المحكمه لتقديم اعتراضهم واذا تخلفوا عن الحضور تصدر المحكمة القرار الذي تستوجب إصداره.

تحريراً في اليوم السادس والعشرين من شهر آب سنة ١٩٥٩.

عن مسجل محكمة مركزية حيفا
تسفي روفي

قائمة الحزب الشيوعي (بقية)

٥ — استر فلنسكا

٦ — إميل حبيبي

وجميع هؤلاء الرفاق اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي وأعضاء في الكنيست الحالية.

٧ — ادلف برمان - عضو اللجنة المركزية وعضو الكنيست الثانيه.

٨ — زفي برينشتين - رئيس لجنة المراقبة المركزية في الحزب الشيوعي.

٩ — دافيد حنين - عضو المكتب السياسي للحزب وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

١٠ — يعقوب قوجمان - عضو سكرتيرية منطقة السهل للحزب الشيوعي.

١١ — محمد الشريدي - سكرتير فرع الحزب الشيوعي في أم الفحم (وسجين الحكم العسكري في شطا.)

١٢ — المحامي حنا نقارة - عضو لجنة المراقبة المركزيه.

١٣ — روت لوبتش - نائبة رئيس لجنة المراقبة المركزيه.

١٤ — الياهو دركان - سكرتير اللجنة المركزية وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

١٥ — صليبا خميس - عضو اللجنة المركزية ورئيس تحرير صحيفة الاتحاد.

ويختتم القائمة الرفاق، فؤاد خوري، عضو اللجنة المركزية ورئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة، يعقوب زلبر - عضو لجنة المراقبة المركزية وبنينا فاينهوس، عضو اللجنة المركزية.

وسيبقى باب تقديم القوائم مفتوحاً حتى الثامن من الشهر الحالي.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

فرع وادي النسناس

اجتماع سعبي يوم الخميس الموافق ٥٩/١٠/٩ الساعة ٧٠٣٠ مساء في بيت هاحالوتس شارع الخوري نمرة ٢٨ حيفا.

يتكلم في الاجتماع

توفيق طوبي - عضو الكنيست

عن

تبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور.

في نهاية الاجتماع يعرض الفيلم السوفياتي المشهور «حدث فوق العادة».

كلمة الاتحاد (بقية)

الابتدائي. هذه حقائق من التقارير الرسميه.

وثمه النقص المزمن في الكتب الدراسيه، ونظام التعليم بالمناوبة واكتظاظ الصفوف بسبب النقص في غرف التدريس، ورداءة حالة المدارس العربيه. كل هذه أمور تعكس مدى استهتار وزارة المعارف المتعمد لشؤون التعليم عند العرب. ان سياسة التجهيل والاضطهاد ونشر روح العدميه القوميه بين العرب هي التي أوصلت حالة التعليم الى هذا الوضع الذي لا يمكن مقارنته حتى مع وضع التعليم في عهد الانتداب البريطاني البغيض. اما مزاعم المسؤولين في اسرائيل عن تقدم التعليم عند العرب في اسرائيل فهي كمزاعمهم عن المساواة والتقدم اللذين يتمتع بهما العرب في «جنة عدن» الشرق الاوسط.

ولاكمال الصورة نورد بعض الحقائق المؤلمة عن التعليم الثانوي. فالصورة هنا ايضاً تبدو أشد بؤساً. وما هي الحقائق؟

هنالك ٥ مدارس ثانوية بلدية فقط. في عام ١٩٥٧ كانت هنالك ٦ مدارس. وكان مجموع طلاب هذه المدارس، سنة ١٩٥٧، ٩٢٧ طالباً فقط. نفر ضئيل جداً منهم نجح في امتحانات اجتياز التعليم الثانوي. أما المنح لمساعدة الطلاب في المدارس العليا فكانت نسبتها بين العرب واليهود ١ : ٩٤.

ولم يزد عدد الطلاب الثانويين العرب، في السنوات الثلاث الاخيرة سوى ٧٤ طالباً. ففي الناصرة مثلا تقدم الى المدرسة الثانوية البلدية اكثر من ٣٢٠ طالب بالانتساب لم يقبل منهم سوى ٥٠ بالمئة تقريباً.

وفي هذا العام الدراسي هنالك مدرسة واحدة فقط للتعليم المهني، فيها ٤٦ طالباً، في حين كان هنالك مدرستان، سنة ١٩٥٧ يتعلم فيها ٨٠ طالباً.

وعن رسوم التعليم الثانوي حدث ولا حرج. ان بساطة الرسوم بالنسبة لاوضاع السكان العرب تجعل التعليم الثانوي امتيازاً لابناء العائلات المقتدرة ويُحرم منه الكثيرون من ابناء العائلات الفقيرة.

ان تأخر حالة التعليم في المدارس العربيه، ان ظلام الجهل الذي يهدد مستقبل الالاف من ابناء الشعب العربي، ان نظام الارهاب والكبت الذي يتعرض له المعلمون العرب لتصفية كل معلم وطني مخلص لشعبه، ان هذا كله يحتم تشديد النضال لتغيير هذا الوضع. فهذا الوضع يستدعي اوساط الشعب وهيئاته البلديه وقواه الوطنيه الى رفع صوتها لتغيير هذه الحال. فالنضال من اجل تعليم ابناء الشعب العربي ورفع مستوى هذا التعليم وتوجيه محتواه توجيهاً دمقراطياً وطنياً متقدماً هو جزء هام من النضال السياسي لتغيير السياسة العنصرية، سياسة الاضطهاد والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وقسط وافر من هذا النضال يقع على عاتق اولياء أمور الطلاب، والطلاب انفسهم والمدرسين ومربي هذا النشىء الذي هو امانة في اعناقهم.

صدر اليوم العدد ٨ من

الجديد

وفيه،

مناوشة في المركة الكبرى

حديث الشهر

مرحلتان وثورتان	اميل توما
بين العرب والصين	كامل عياد
الشيوعية حاصل أعذب أحلام الانسانية	اميل حبيبي

ومواد أدبية شيقة ...

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — منطقة الناصرة

«عائدون من فينا وبراغ»

اجتماعات شعبيه يقدم فيها الرفيق غسان حبيب عضو رئاسة الوفد الى مهرجان فينا ومجلس الشباب العالمي — بياناً عن هذين الحدثين

☆ البعنه بيت الرفيق احمد بكري — الجمعة ٥٩/٩/٤ الساعة ٧ مساء.

☆ الناصره نادي الشبية — السبت ٥٩/٩/٥ الساعة ٧ مساء.

☆ كفرياسيف مقر الحزب — الاحد ٥٩/٩/٦ الساعة ٧ مساء.

الحملة المالية



للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بلغت حتى الان ١٣٩٤٦٥ ليره حتى صباح أمس

تل ابيب - يافا	٥٧٠٥٥٢٠٠٠٠	٪٧٧٠٣
حيفا	٣٠٠٠٩٩٠٢٠٠	» ٧٠٠٨
القدس	١٠٠٢٠٠٠٠٠٠	» ٦٣٠٧
الناصرة	١٠٠٤٢٥٠٠٠٠	» ٦٣٠٢
السهل	١٧٠٧٤٩٠٣٥٠	» ٦١٠٦
الجنوب	٧٠٢٢٩٠٥٥٠	» ٥٠٠٩
الجليل	١٨٣٠٥٠٠	» ٣٠٠٦
الشبية	٦٠٠٢٧٠٠٠٠	» ٨٦٠١
	١٣٩٠٤٦٥٠٦٠٠	» ٦٩٠٧

محمد حسنين، عضو مجلس الطيبة المحلي يعود الى قريته بعد نفي ٣ أشهر

حيفا — مكتب الاتحاد — استقبل أهالي الطيبة، امس الاول، بحرارة الرفيق محمد حسنين الذي عاد الى قريته بعد غياب ٣ أشهر قضاها في منفاه بعسفيا وصفد.

ويذكر القراء ان السلطات قد أمرت بنفي هذا الرفيق من قريته، بعد ان اصدر الحزب الشيوعي منشوراً فضح فيه مؤامرات السلطات وأعوانها وجواسيسها العرب بتنظيم عدوان على اجتماع الحزب الشيوعي، وحرق ناديه في عدوان سابق.

وقد أثار أمر النفي التعسفي في حينه حملة احتجاج واستنكار واسعة شملت جميع المناطق العربية في اسرائيل

وقد زار الرفيق محمد حسنين مكتب تحرير الاتحاد وطلب نقل امتنانه الى كل المواطنين الشرفاء الذين ساهموا في حملة إطلاق سبيله وعودته الى عائلته والى قريته ليواصل نضاله من أجل حقوق شعبه التي يتآمر عليها أعداء الشعب.

يذوب الثلج وتظهر القاذورات

حيفا — مكتب الاتحاد — في انتخابات الهستدروت الماضية طبلت الصحف وزمرت واعلنت ان المباي والمبام واحدوت هعبودا قد.. انتصروا في هذه الانتخابات

وها هي حقائق تظهر الان فتوضح كيف تمت تلك الانتخابات وكيف انها «تمثل» رأي الناخبين.

وهذه هي واحدة من هذه الحقائق التي عرفناها. ولاتزال هناك حقائق كثيرة مشابهة نجهلها.

في انتخابات الهستدروت في القبيبة (كفار هنجيد) كانت لجنة الانتخابات مؤلفة من الاحزاب الصهيونية الحالوتسية الثلاثة: المباي والمبام واحدوت هعبودا

وعند فرز الاصوات تبين ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد حصل على ٢١ صوتاً. ولكن هذه الاصوات.. اختفت !!

كيف؟

خبرتنا «العصفورة» ان هذه الاصوات الواحد والعشرين قد وزعت على الاحزاب الثلاثة المذكورة. وكانت العملية «سهلة» فالرقم ٢١ يقبل القسمة على ٣.

وهكذا اضاف المباي الى اصواته ٧ اصوات والمبام ٧ اصوات واحدوت هعبودا ٧ اصوات.

وبهذا الشكل زادت أصوات هذه الاحزاب الحالوتسيه. واختفت أصوات الحزب الشيوعي. هذا مثل واحد. واحد فقط.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

٨ أيلول ١٩٥٩
٥ ربيع اول ١٣٧٩
العدد ٣٤ السنة السادسة عشرة
5 אלול 5719
8 . 9 . 1959
No. 34 Vol. XVI

انتخابات بريطانيا

لندن — أعلن هارولد مكملان رئيس وزراء بريطانياان الانتخابات النيابية ستجري في تشرين الاول القادم. وعلى أثر النبأ قرر زعيما حزب العمال جيستكل وبيفان انهاء زيارتهما للاتحاد السوفياتي والعودة الى بريطانيا.

الدول الاربع الكبرى تتفق على اقامة لجنة من ١٠ دول لنزع السلاح

لندن — وافقت الدول الاربع الكبرى ، الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا وفرنسا على تشكيل لجنة لنزع السلاح مؤلفة من ١٠ دول ، تبدأ اعمالها في اوائل العام القادم.

وقد صدر بلاغ في عواصم الدول الاربع الكبرى بهذا الصدد.

والدول التي تتألف منها اللجنة هي الدول الاربع الكبرى وكندا وايطاليا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبولونيا. وبهذا تكون اللجنة مؤلفة من ٥ دول غربية و٥ دول اشتراكية.

وجاء في البلاغ انه من المحتمل ان تباشر اللجنة اعمالها في جنيف في بداية العام القادم وستبحث في تحديد جميع الاسلحة وتخفيض القوات المسلحة والرقابة على تنفيذ الاتفاق.. واضاف البلاغ ان تشكيل اللجنة لا ينتقص من حقوق وصلاحيات الدول الاربع الكبرى.

الصين تدعو شعوب آسيا الى اليقظة من مؤامرات المستعمرين وتدحض افتراءهم عن „العدوان" الصيني

(نائب رئيس حكومة الصين ووزير خارجيتها يقول الافتراءات على الصين للتستر على العدوان الاستعماري والرجعي في المنطقة)

بكين — في حفلة استقبال اقيمت هنا لنائب رئيس حكومة الافغان ، عاد رئيس حكومة الصين شو ان لاي فاعرب عن تأييد الصين لتبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور. وقال يسرنا ان الوضع الدولي يتطور في اتجاه تقدم السلام بفضل جهود الاتحاد السوفياتي والدول الاخرى المحبة للسلام.

ولكن شو ان لاي اضاف قائلا مع ذلك علينا ان نذكر ان المستعمرين يريدون تشديد التوتر في الشرق الاقصى واثارة النزاع بين اقطار آسيا وافريقيا ، ولذلك فينبغي على هذه الاقطار ان تتيقظ.

الصين لم تعتد مطلقاً على مناطق دول أخرى

وبغية التستر على الاعمال العدوانية التي يقوم بها المستعمرون والرجعيون ، تعمد دول معينة الى نشر اتهامات كاذبة عن «عدوان» و«تدخل» الدول الاشتراكية. هذا ما قاله نائب رئيس الحكومة الصينية ووزير خارجيتها في الاحتفال الذي اقامته السفارة الفيتنامية الديمقراطية بمناسبة عيد استقلال بلادها.

واضاف نائب رئيس الحكومة الصينية يقول ، «ومؤخراً وجهت الى الصين الشعبية اتهامات مفضوحة جداً. ولكن لا يمكن لاي كان ان يذر الرماد في عيون الرأي العام. ان الصين الشعبية لم تمس أبداً باي ضرر مناطق دول أخرى وهي لن تسمح ابداً بان تغزو دول أخرى مناطقها.

وتعرض نائب رئيس الحكومة الصينية الى الازمة القائمة في لاوس وهاجم بشدة السياسة الاستعمارية الامريكية واتهمها بتخريب اتفاقية جنيف وبتشجيع الرجعية في لاوس على توقيع اتفاقيات هي بمثابة أحلاف عسكرية مع سيام وفيتنام الجنوبية.

واكد ان سياسة حكومته هي تسوية القضايا بين الدول عن طريق المفاوضات السلمية وان بلاده تنتهج سبيل التعايش السلمي وسبيل التنافس السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة.

فقاعات صابون

وفي الوقت ذاته أخذت وكالات الانباء الغربية تكذب نفسها بنفسها، فبينما عمدت الى تضخيم الانباء واختلاق الاخبار عن «غزو الصين للهند» وعن «استقالات واسعة في الجيش الهندي بسبب هذا الغزو» ، أخذت تكتب الان ان ليس هناك اي «غزو صيني للهند وان الازمة في الجيش الهندي ناجة عن اسباب داخلية محضة».

وقد اذاعت وكالة الانباء «يونايتدبرس» ان رئيس الحكومة الهندية ، نهرو ، قد اعلن في البرلمان الهندي ان الازمة في الجيش قد سويت بعد ان وافق رئيس الاركان تايمايا على سحب استقالته وان وزير الدفاع ، كريشنا منون ، قد حظي في خطاب نهرو ، بالكثير من التقدير والاحترام ، وان نهرو لم يشر باي شكل من الاشكال الى ان منون كان قد استقال.

المباي والش.ب. ينظم اعتداءً غادراً على النائب حبيبي والشاب ديب ابو عقل

الحزب الشيوعي يدعو القرويين الى وحدة الصف امام الاستفزاز

« الانتخابات ليوم . واما نحن فنعيش سوية كل يوم »

الناصرة — اهتزت قرى الجليل العربية من انباء الاعتداء الغادر الرعديد ، الذي نظمه المباي وال ش. ب ، على القائد الشيوعي والوطني المعروف الرفيق اميل حبيبي ومرافقه الشاب ديب ابو عقل من كفر ياسيف بينما كانا واقفين على مدخل طريق قرية طمرة وحيدين مساء السبت الماضي.

وقد اشترك في هذا الاعتداء القذر ١٣ شخصاً استأجرهم المباي والش. ب. من بعض ضعفاء النفس في طمرة وباسم مرشح المباي الجديد يوسف عبدالله دياب. وكانوا مسلحين بالهراوات والحجارة مدفوعين للاعتداء على النائب الشيوعي اميل حبيبي ولمنعه من الوصول الى قرية طمرة حيث كانت الجماهير تنتظره للاستماع اليه في اجتماع شعبي انتخابي دعا اليه الحزب الشيوعي في القرية وفي الوقت نفسه حاول المعتدون إحراق السيارة التي حضر بها النائب الشيوعي إلا انهم لم يتمكنوا من ذلك.

وفهمنا ان جهاز التحري هو الذي نظم هذا الاعتداء الرعديد وان الذي باشر على تنفيذه هما المدعو ابراهام هاروس من مشرفي المباي والهستدروت في الجليل وشخص آخر يقال إنه كان حاكم شفاعمرو العسكري سابقاً.

اسماء المعتدين

واما الاشخاص الذين اشتركوا في هذا الاعتداء الرعديد فهم :

١ موسى محمد عواد ويعمل في اللحوم
٢ عقل ديب ناصر
٣ محمد نمر صفوري ويعمل في دائرة الصحة في رش الآبار في القرى المجاورة بالمواد المطهرة.
٤ صالح عبدالله دياب وهو أخ يوسف عبدالله دياب ويملك سيارة ينقل بها الركاب الى حيفا والقرى المجاورة.
٥ علي عبدالله دياب وهو اخ يوسف عبدالله دياب ويملك سيارة شحن.
٦ عادل محمود سعيد دياب يعمل في مفراتس.
٧ فريد يونس ابو الهيجا معلم مدرسه
٨ فضل صالح عيدي عامل بناء في حيفا
٩ نايف علي عبدالله المجدوب.
١٠ خليل ابرهيم دياب ، وهو ملاك في طمرة.
١١ محمد حسن عبد الحميد دياب ويعمل في مفراتس في مخرطة حديد.
١٢ عدنان محمود سعيد دياب ويعمل حلاقاً في طمرة.
١٣ عبد محمد هماء ويعمل في مفراتس

استنكار عام

ويستنكر القرويون في كل مكان وخصوصاً في طمرة نفسها هذا الاعتداء الوضيع الذي يتنافى مع تقاليد الشهامه والكرم العربية والذي يثبت ان حزب المباي قد فقد السيطرة على اعصابه أمام وعي شعبنا العربي وانفضاضه عنه وعن جميع الاحزاب الصهيونيه ، وامام تشبث الشعب بحقوقه القوميه واليوميه والتفافه حول ابنائه الشيوعيين.

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

الغرب يقترح ارسال لجنة تحقيق الى لاوس مؤامرة لاستدعاء قوات حلف جنوب آسيا

مركز الامم المتحدة — عقد مجلس الامن بعد ظهر امس جلسة طارئة للبحث في طلب حكومة لاوس ارسال قوات من الامم المتحدة الى بلادها.

وتقدمت الدول الغربية بمشروع اقتراح لارسال لجنة تحقيق الى لاوس تقدم تقريراً عن الوضع باسرع ما يمكن.

وعلق المراقبون السياسيون في اروقة المجلس أن الاتحاد السوفياتي قد يستخدم حق النقض (الفيتو) ضد هذا الاقتراح.

وقد هددت حكومة لاوس بانها ستدعو حلف جنوب شرق آسيا والولايات المتحدة الى التدخل اذا لم يلب مجلس الامن طلبها.

وذكرت المصادر الدبلوماسيه الغربيه في الملايوان المستشارين العسكريين لحلف جنوب شرق آسيا سيعقدون في هذا الشهر مؤتمراً في بانكوك ، عاصمة سيام ، للبحث في «الوضع في لاوس وعلى الحدود الصينيه الهنديه».

وتقول وكالات الانباء ان قرار عقد مجلس الامن قد اتخذ مع تحفظ بريطانيا واليابان اللتين تعارضان في ارسال قوات الى لاوس. وقد أظهرت بريطانيا عدم رضاها عن لجوء حكومة لاوس الى مجلس الامن ، لأنها ترى بذلك عرقلة لجهودها لتسوية الامر ضمن نطاق لجنة جنيف.

اقرأ في عدد **الجمعة**

☆ مبام والعرب
☆ أضواء على اضراب عمال الفولاذ في الولايات المتحدة.
☆ "يتهون" و"يتفرج" تعقيب على كتاب توفيق معمر "يتهون".
☆ أسئلة وأجوبه حول الانسان والطبيعة.

الاصطراع على المقاعد ميز تركيب قوائم مرشحي الاحزاب الصهيونية للانتخابات

مرشحو المباي «العرب» يخوضون معركة انتخابات الكنيست ببرنامج «زعيمنا ابو عاموس».. ويجدون الابواب مغلقة دونهم

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — مساء اليوم ينتهي الموعد لتقديم قوائم المرشحين لانتخابات الكنيست الرابعة. وبعد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي كان اول من تقدم بقائمته نقلت الصحف ان مباي وحزب التقدميين تقدما بقائمتيهما.

ويظهر من انباء الصحف ان عملية تركيب القوائم في الاحزاب الصهيونية تميزت باصطراع الاشخاص على المراكز المضمونه في قوائم احزابها وليس الاصطراع على المقاعد بالشيء الجديد على الاحزاب الصهيونيه فرجالها يرون مقاعد الكنيست سبيلا لتحقيق مصالح انانيه او طبقيه ضيقه... ولا يرونها سبيلا للكفاح من اجل الشعب باكثريته الساحقه...

وحتى يوم الاثنين لم يقدم المباي قوائم مرشحيه «العرب» وقد يكون ذلك بسبب اخفاق مرشحيه في جولاتهم في قرى الجليل والمثلث ولتمرد عدد من النواب السابقين.

ويقول مراسلنا في المثلث ان قفزة محمود الناشف من احدوت هعبودا الى المباي خلال الاسبوع الاخير من عملية تركيب القوائم المبائية «العربية» وتنصيبه على رأس قائمة المثلث قد زعزعت ثقة زلم المباي القدامى وجعلتهم يعتقدون

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٢)



برنامج « القوائم العربية » المختلفة

خنيفس ينزل الى حلبة السباق

النائب المبائي — صالح خنيفس الذي تخلى عنه المباي عاد ورشح نفسه في قائمة تحمل اسم قائمته القديمة. والمرشح الثاني في القائمة هو فريد دياب من طمرة (ابن عم يوسف العبد دياب).

في مؤتمر الدار البيضاء

الدار البيضاء — قرر مجلس الجامعة المنعقد هنا تأييد المغرب في احتجاجها لدى الامم المتحدة على إجراء تجارب فرنسية ذرية في الصحراء الكبرى كما وافق المجلس على المقترحات الخاصة بمقاطعة اسرائيل اقتصادياً وكذلك وافق المجلس على قبول الدعوة الموجهة من سيلان الى الدول العربية لحضور مؤتمر اقتصادي تعقده دول باندونغ.

انباء موجزه

١٢ الف ليرا ثمن التمرد على المباي

هبط ، اول امس ، جباة ضريبة الدخل على بيت صالح خنيفس عضو الكنيست المبائي الذي تمرد على قرار حزبه ، وحجزوا على املاكه مقابل ضريبة دخل مستحقة على دخله منذ قيام دولة اسرائيل (!) وقيمتها ١٢ الف ليرة.

والحجز جزء من حملة الضغط المبائية على صالح خنيفس ليتراجع عن عزمه على خوض معركة انتخابات الكنيست "مستقلاً"...

وفي الوقت ذاته انتشر البوليس يجوب حي الدروز في البلدة لاعتقال الشباب الدروز الذين يمتنعون عن الالتحاق بالجنديسة وذلك لترويع عائلاتهم حتى ينفضوا عن صالح خنيفس...

وسؤالان يقفزان الى اذهان المواطنين العرب:

☆ لماذا امسكت دائرة الدخل عن مطالبة صالح خنيفس بضريبة الدخل طوال هذه الفترة ولم تذكر ما تستحقه غير الان ؟

☆ هل تحولت دوائر الحكومة الى دوائر مبائية ؟

حقا ستكون الانتخابات مدرسة للمواطنين يكتشفون خلالها حقائق قديمة...

كلمة الاتحاد

حادث الاعتداء الغادر على النائب اميل حبيبي

امام يقظة الشعب لم يبق لاعدائه من سلاح «انتخابي» سوى اعمال الزعرنة

الايدي الملطخة بدماء الابرياء في كفر قاسم ترتجف فرقاً من يوم الحساب. ان الاعتداء الرعديد ، الذي نظمه المباي وال ش. ب. على قائد الشعب المناضل الشيوعي والوطني اميل حبيبي وعلى مرافقه الشاب ديب ابو عقل ، بينما كانا واقفين لوحدهما على مدخل الطريق الى قرية طمرة مساء السبت الماضي ، يشير الى ان عدو الشعب قد فقد السيطرة على اعصابه.

حسب هذا العدو الاحمق ان الخلاف الموقت القائم حالياً في البلاد العربية قد قضى على معنوية شعبنا المكافح واحنى ظهوره وأركعه على أقدامه يستجدي عطايا حكومة السلب والنهب و« التهويد » العنصري.

ولكن النجاح الكبير الذي حالف جميع الاجتماعات الشعبية التي عقدها حزبنا الشيوعي في القرى العربية أذهلت هذا العدو واثبتت له أن شعبنا لا يزال على الموعد مع حقوقه السليبة وانه لن يلين !

وشعبنا الصابر طول احدعشر عاماً قلب القرب على رؤوس مضطهديه واحزابه الصهيونية من قبل ان تبدأ المعركة الانتخابية فنصر كبير لشعبنا انه ما من عربي شريف رضي ان يكون مرشحاً في قوائم المباي العربية او يخدم أي حزب صهيوني. اقد عصر المباي ليمونة نوابه القدماء ثم القاهم جانباً. ولكن الطقم الجديد الذي وضعه هو طقم ينخر فيه السوس. لقد كسب شعبنا الجولة الاولى في هذه المعركة. ولذلك التجأ المباي الى اعمال الزعرنة الخسيسة.

ان شعبنا يُسجل ، في دفتر آلامه ونقمته ، حادث الاعتداء الرعديد على ابنه البار اميل حبيبي ويأخذ علما بان المعركة الانتخابية قد دخلت طوراً جديداً ، طوراً لم يبق فيه لاعدائه من سلاح «انتخابي» سوى أعمال الزعرنة والاستفزازات.

ويصلح هنا ان نردد ما جاء في النداء الذي وجهته الى اهالي طمرة لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

« اننا حزب سياسي لا يلتجىء الى أعمال الزعرنة. اننا ندعو الى وحدة الشعب والى عبور الانتخابات بهدوء وبسلام. ولكن الشعب لا يمكن ان يسمح بالاعتداء على قادته الشيوعيين الذين اوقفوا حياتهم ولقمة أطفالهم على الدفاع عن حقوق الشعب وعن مستقبله مستهينين بكل تضحية ، مهما تكن ».

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

في المؤتمر الاول لنقابة الصحافيين العراقيين ببغداد

عبد الكريم يعلن ان حكومته لن تحل ابدا اية نقابة

بغداد — افتتح رئيس الحكومة العراقية ، عبد الكريم قاسم المؤتمر التأسيسي لنقابة الصحفيين العراقيين. وقال في كلمته انه بقيت اربعة اشهر لانتهاء فترة الانتقال. واذ ذاك ، وفي يوم الخميس في ٦ كانون الثاني القادم ستعطى الحرية للاحزاب السياسية لتمارس نشاطها في الجمهورية العراقية. واعلن عبد الكريم قاسم ان حكومته لن تحل ابداً اية نقابة او اتحاد. ودعا المطالبين بحل بعض النقابات والاتحادات الى الكف عن طلبهم هذا.

ويذكر القراء ان العناصر الرجعية وأعوان المستعمرين استغلوا الحوادث في كركوك وراحوا يطالبون بحل اتحاد الطلاب واتحاد الشبيبه الديمقراطيه ونقابات مهنية أخرى.

وقد قال عبد الكريم قاسم ، ان في البلاد قوانين تعاقب كل من يرتكب خطأ. واذا انحرفت هيئات النقابات والاتحادات فيجب ان ينتخب الاعضاء بدلا منها.

وقال ايضاً انه واثق من ان الاحزاب في العراق موحدة في خدمتها للشعب والوطن. ونحن في حاجة الى وحدة الصفوف لا الى تفسيخها.

ودعا عبد الكريم قاسم الى وحدة العرب والاكراد والتركمان وكافة القوميات الاخرى تحت علم الجمهوريه. وقال ان العراق سيمد يد العون لكل الشعوب العربيه المناضلة للحريه والاستقلال وقال ان العراق سيبقى دائماً منبراً للحرية والسلام. ودعا الى نبذ المهاترات

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

دبابيس

النجم الجديد، ضابط جيش الانقاذ سابقاً وعميل الصهيونيين العموميين لاحقاً، وأجير المباي حالياً، المدعو الياس نخله من الرامة، قد حك دماغه كثيراً وفكر طويلا الى ان اهتدى الى خير السبل لاقناع الناس بضرورة انتخاب قائمة المباي «الجديدة» التي يرأسها احمد كامل الضاهر من الناصرة.

واما وسيلة الاقناع هذه فيتندر بها الان اهل البعنة.

قال الراوي: جاء الى البعنة الياس نخلة المرشح الثاني في قائمة احمد الكامل. واجتمع في احد البيوت ببعض الناس واخذ «يقنعهم» بضرورة انتخاب قائمته.

قال: أتعرفون من هو رئيس قائمتنا احمد الكامل؟ واشرأبت الاعناق وانتظر الجميع ان يعرفوا.

فقال الياس نخلة: ان له داراً كبيرة في الناصرة ويمكنكم ان تتصوروا مدى روعتها اذا علمتم ان «البلاط الصيني» في بيت الخلاء هو طولي ومد ايدي.

ونظر الناس مشدوهين الى السيد الياس نخلة يقف ماداً يده عالياً ليصور لهم، بالضبط، علو «البلاط الصيني» في بيت الخلاء في دار احمد الكامل.

وبلغنا ان مرشحي قوائم المباي «العربية» الاخرى مشغولون الان بقياس علو البلاط الصيني بطولهم ومد ايديهم! وينتظر ان تستغرق العملية اسبوعاً!

ومضى الراوي يحدثنا قصة اخرى، فقال:

وذهب السيد الياس نخلة الى بيت احد الناس في البعنة ولكن ليس لقياس «البلاط الصيني» وانما ليدعوه الى العمل معه سوية في هذه الانتخابات خاصة وانهما عملا سوية في الانتخابات الماضية لمصلحة الصهيونيين العموميين (ص. م.)

وجرى الحديث التالي:

ـ بدنا همتك هالمرة يا سيد (...) احنا متعودين نعمل سوا. قال الياس نخلة.

ـ مع مين؟ سأله صاحبه

ـ مع المباي ألف. أجاب

وهنا نظر اليه صديقه وقال

ـ قبل اربع سنوات دبكنا انا وانت في المباي علشان خاطر الصهيونيين العموميين فايش بدك نقول للناس عن المباي اليوم بعد ان سبناهم وفضحناهم؟

ـ يا أخي ما هي دوبخة ودايرة!

ـ لا شوف لك واحد تاني. بطلت اشتغل هيك شغلات. ولازم يكون شوية دم وخجل عند الواحد

ويقول الراوي ان الياس نخلة لم يشعر بأي خجل امام زميله القديم وسكت قليلا ثم ذهب ليفتش له عن عملاء جدد.

محمد خاص

كنا في طليعة كفاح الجماهير في المجلس البلدي

بقلم رمزي خوري

العضو الشيوعي في مجلس بلديه عكا

مرت اربع سنوات على انتخاب مجلس بلدية عكا الحالي تعرفت خلالها الجماهير على مواقف الكتل البلدية المختلفة من قضاياها.

ممثل الحزب الشيوعي كان الوحيد في كثير من الاحيان الذي دافع عن قضايا الجماهير القومية واليومية... وبهدي حزبه كان دائماً الى جانب حق الكادحين في الخبز والعمل والحياة الانسانية والسلام

في اللحظات الحاسمة شجبنا العدوان

رفاق الحزب الشيوعي يعتبرون انفسهم في معركة حينما كانوا لا تغويهم مقاعد التمثيل فيطمحون لتحقيق منافع آنانية ولا تغرهم زخرفات المقاعد فيسكتون عن حقوق الكادحين.

وهم في كفاحهم صادقون أبداً لمبادئهم أمناء لدعوتهم لا يخيفهم جو مدلهم او عاصفة مسعورة.

وموقف الحزب الشيوعي في مجلس بلدية عكا خلال الفترة الماضية طابق كل المطابقة هذا الصدق وتلك الامانه.

ففي ١/١١/٥٦، يومين بعد حرب السويس العدوانية بحث المجلس اقامة لجنة طوارىء للامن، اقترح الرئيس ان تتألف من الاحزاب الصهيونية المعادية للعرب... وآنذاك كانت سلامة المواطنين العرب في خطر... فتلك كانت ايام مجزرة كفرقاسم...

وفي تلك الجلسة وقف مندوب الحزب الشيوعي ليطالب من على منبر المجلس البلدي بوقف الحرب العدوانيه التي شنتها حكومة بن غوريون وباعادة الجيوش الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنه الاسرائيليه ـ المصريه...

وطبعاً عارضت الكتل الصهيونية من حيروت حتى مبام... حتى شريف مملوك ومحمد حبيشي هذا الموقف الوطني الذي يخدم مصالح الشعبين العربي واليهودي... وقضية السلام في المنطقه.

ليلغ الاضطهاد القومي ولتحقق المساواة

وفي مجلس عكا البلدي تابع حزبنا معركته المثابرة لالغاء الاضطهاد القومي وتحقيق المساواة بين الشعبين.

فممثله كان الوحيد الذي طالب في جلسة ٢٢/١٢/٥٥ على أثر تأليف لجنة رتنر لبحث الحكم العسكري بان يقوم المجلس البلدي، الذي يمثل عرباً ويهود في مدينة هي مركز منطقة عربية متضررة من الحكم العسكري، بمطالبة تلك اللجنة بالتوصية بالغاء الحكم العسكري...

ولم يكن مستغرباً ان تصوت الاحزاب الصهيونية من حيروت حتى مبام ضد هذا الاقتراح.. ولم يكن مستغرباً ايضاً ان يصوت معها العضوان العربيان شريف مملوك ومحمد حبيشي، فباي انتخبهما مثل غيرهما في المجالس المحليه والبلديه ليتسترا على سياسته المعاديه للشعب العربي مثلما انتخب نواب الكنيست «العرب» ليشهدوا «بحسن» سياسته في الميدان التشريعي.

كذلك انفرد ممثل الحزب الشيوعي في معارضة تكريم السفير الذي يمثل حكومة سفاحي الشعب الجزائري لان مثل هذا التكريم اهانة لمشاعر الجماهير العربية.. اما شريف مملوك ومحمد حبيشي فقد وافقا على تكريم السفير وعلى اطلاق اسمه على حديقة بلديه في المدينة التي ردت الغزاة المستعمرين اكثر من مرة في تاريخها الطويل.

ووقائع المجلس البلدي تشهد للحزب الشيوعي بمداومة الكفاح لانهاء الاضطهاد القومي وتحقيق المساواة.

* ففي جلستي ٢٢/١٢/٥٥ و٢٢/٣/٥٦ طالب ممثل الحزب الشيوعي بان يعمل المجلس على توحيد مكاتب العمل للعمال اليهود والعرب في المدينة

وان يُرسل العمال العرب للعمل في المصانع والدوائر الرسميه لا ان يعطوا اعمال طوارىء باجور بخسة...

وفي غير هاتين الجلستين طالب الممثل الشيوعي ايضاً بان تتحمل البلديه مسؤولية مكافحة البطالة.

ولكن اعضاء الكتل الاخرى والدائرين في فلك مباي محمد حبيشي وشريف مملوك كانوا يعارضون ويعرقلون

وقد طالب ممثل الحزب الشيوعي بان تصلح البلدية بمساعدة الحكومة الميناء ليكون ملجأ للزوارق عند مد البحر ولكن الموضوع لا يزال «تحت البحث» والمماطلة فيه هي جزء من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز فمعظم البحارة والصيادين في عكا من العرب ولذلك لا يمكن تخصيص الاموال من ميزانية التطوير التي يشرف عليها الوزير المباي.

* وكفاح حزبنا لانهاء الاضطهاد القومي وتحقيق المساواة هو الذي دفع العضو الشيوعي الى الدفاع عن كل قضية تمس الجماهير العربيه... فهو الذي طالب بمساعدة رجال الدين المسلمين والمسيحيين حين بحث المجلس مساعدة المجلس الديني اليهودي وحقق تلك المساعدة... وهو الذي شجب فصل موظفة الشؤون الاجتماعيه نعمت عبده لانها عربية واصر على اعادتها الى عملها وحين عادت بفضل استجواب النائب توفيق طوبي وقرار المحكمة طالب بتوبيخ رئيس البلديه... وهو الذي طالب بتنظيف الشوارع في المدينة القديمه من القاذورات وتابع قضية بناء ملعب في الفاخورة وايصال الباصات الى ساحة اللومان في المدينة القديمه ليسهل على العمال اليهود والعرب والمواطنين عامة أمورهم وتنقلاتهم.

مصالح الكادحين مركز الثقل

الكتل الحزبية الاخرى وعدت اهالي عكا بالجنة في عشية الانتخابات الماضيه وتوددت للكادحين بنثر الوعود والعهود... ولكنها ما ان وصلت الى مقاعدها حتى نسيت وعودها وعهودها وتنكرت للكادحين.

الحزب الشيوعي كان الوحيد بين الاحزاب الذي كرس نفسه للدفاع عن مصالح الكادحين اليهود والعرب.. وعن مصالح المتضررين من نظام حكم الاحتكار الاستعماري والرأسمالية الكبيرة.

* فممثل الحزب الشيوعي قد طالب مرات عديدة بالغاء نظام الضرائب الانتدابي القائم على اساس الغرف لانه يساوي بين الفقير والغني، وبجعل الضرائب تصاعدية على اساس الدخل واعفاء أولئك الذين لا يتجاوز دخلهم السنوي ٢٤٠٠ ليرة.

* لقد طالب بنقل عبء الضرائب عن كاهل العمال واصحاب الحوانيت ووضعه على الشركات والمصانع و«عميدار» والبنوك والكرن كاييمت واصحاب رؤوس الاموال الضخمه.

* وعارض كل زيادة في الضرائب على الكادحين خصوصاً زيادة العشرة بالمئة التي أقرت في آذار سنة ١٩٥٦ كجزء من الاعداد لحرب سيناء.

ومع ان هذه المطالبه واجهت معارضة الكتل الاخرى إلا ان اصرار عضو الحزب الشيوعي على بحث إعفاء الكادحين من الضرائب اضطر المجلس الى تحويل مئات من طلبات تخفيض الضرائب في كل سنه الى اللجنه الماليه حيث ساعد ممثل الحزب الشيوعي فيها على اعفاء مئات من المواطنين او تخفيض الضرائب عنهم.

* وقاوم الحزب الشيوعي الحجز على متأخري دفع الضريبه من الفقراء، ووقف ممثله في المجلس البلدي بتاريخ ٣١/٣/٥٨ يطالب بتدخل المجلس البلدي لوقف طرد العائلات الفقيرة التي استصدرت شركة عميدار اوامر من المحكمه لاخراجها من بيوتها...

وفعلا اضطر المجلس الى التدخل وبقيت العائلات في بيوتها حتى اليوم...

النظافة

وتذكر أحياء عكا القديمه بالخير الشيوعيين الذين قرنوا نشاطهم في تجنيد المواطنين للمطالبة بازالة القاذورات والمياه الاسنه التي كانت تنفجر في الازقة مع الضغط في المجلس البلدي. مرات عديدة وقف الممثل الشيوعي في المجلس يصر على تغيير الاوضاع لصيانة صحة المواطنين... وبفضل مراجعاته ومثابرته تحسنت اوضاع بعض الاحياء.. ولكن المشكلة لا تزال متأزمة وتحتاج الى علاج مثلها مثل غيرها من المشاكل.

هذه لمحة خاطفة عن المعركة في سبيل الكادحين من الشعبين اليهودي والعربي في مدينة عكا... معركة كان الحزب الشيوعي في قيادتها.. وهو سيواصل المعركة الان خلال معركة الانتخابات وبعدها... فهذا شأنه وهذا دوره التاريخي.

حقيقة دور اسرائيل في افريقيا

قام الياهو ايلات، الذي كان سفيراً لاسرائيل في بريطانيا لعدة سنوات، مؤخراً بجولة في افريقيا الشرقيه البريطانيه يرافقه بن صورين مدير الدائرة الاسيويه الافريقيه في وزارة الخارجية الاسرائيليه، فزار كينيا، واوغندا، وتنجانيكا وروديسيا. وقد قالت «قول هعام» في ٦ حزيران ان هذه الزيارة هي ضمن نطاق ما يسمى مهمة اسرائيل الخاصه في القارة الافريقية. وان اهمية هذه الزيارة هي في انها جاءت في وقت ينمو فيه النضال ضد الاستعمار في كل انحاء تلك القارة تحت شعار، «افريقيا للافريقيين».

وقال أ. مثيرء المكاتب السياسي لجريدة «أومر» المابئيه شبه الرسميه ان «السلطات البريطانيه ترحب بسفرة إيلات هذه لانها تفهم حاجتنا (الى علاقات وثيقه مع تلك الاقطار من اجل تحطيم المقاطعة العربيه) ولانها تدرك ان توثيق العلاقات مع اسرائيل لا يناقض ابداً مصالح بريطانيا. والبريطانيون اذكياء في تنمية العلاقات مع القارة السوداء لان هذا في مصلحة شعوب افريقيا وفي مصلحة اسرائيل وفي مصلحة العالم الحر كله».

ومن الجدير بالذكر ان مدير دائرة اوروبا الشرقيه في وزارة الخارجيه الاسرائيلية، شموني، الذي «يتخصص» بالشؤون العربيه، كان قد صرح في محاضرة حول مصر والعراق «والتسرب السوفياتي» الى الشرق الاوسط، بان الغرب يرحب بمساعدة اسرائيل التكنيكية للاقطار المتخلفه مثل غانا وبورما، واذا كانت هذه الاقطار لا تقبل مساعدة مباشرة من الدول الغربية، فانها تحصل عليها عن طريق اسرائيل. كذلك صرح السناتور ليهمان الذي زار اسرائيل مؤخراً بان «علاقات اسرائيل بافريقيا هي خدمة عظيمه للغرب».

وفي ٢١ حزيران سنة ١٩٥٩ قالت جريدة «يديعوت احرونوت» انه على اثر زيارة إيلات، قام جدعون رفائيل، سفير اسرائيل في بروكسل، برحلة الى الكونغو البلجيكي. وجدير بالذكر في هذا الصدد ان وفداً كبيراً من اصحاب البنوك والمصانع والخبراء الماليين البلجيكيين قد زار اسرائيل زيارة رسميه في آذار هذه السنه، وقد نشر الان تقريره عن هذه الزيارة، وجاء في هذا التقرير ان «اسرائيل ترى ان موقعها الجغرافي يمكنها من القيام بدور جسرين اوروبا وافريقيا وآسيا. وان اشتراك رأس مال الدول الغربيه وخبرتها ومساعدتها التكنيكيه في انتاج البضائع في اسرائيل يفيد تلك الدول ببيع هذه البضائع في اسواق هي لاسباب اقتصادية وسياسيه وجغرافيه غير مفتوحه لتسرب الدول الغربية».

وعلقت «قول هعام» على ذلك في ٢١ حزيران قائلة ان «اصحاب البنوك ورجال الاعمال البلجيكيين انما يوصون في الواقع بقبول الخدمات التي تعرضها حكومة بن غوريون للمحافظة على المصالح الاستعمارية في الكونغو البلجيكي حيث اصبح المستعمرون، كما هو معروف، على وشك ان يطردوا».

وتعاون حكومة اسرائيل مع المستعمرين لا يقتصر على المستعمرين البريطانيين والبلجيكيين، بل يشمل المستعمرين الفرنسيين ايضاً. فقد زار اسرائيل مؤخراً وفد فرنسي في آذار ايضاً اذ كان الوفد البلجيكي هنا، وكان هذا الوفد مؤلفاً من ٢٥ من مدراء الشركات الفرنسيه. وقالت جريدة «جروزلم بوست» ان الجنرال جورج بيكو رئيس شركة اجهزة الصناعه والتعدين، والمسؤول عن توظيف رؤوس الاموال في افريقيا قد صرح بانه ينوي اقناع الرئيس بورقيبه باقامة «تعاون بين تونس واسرائيل في قضايا التطوير في تونس». وقد كتب احد اعضاء ذلك الوفد الفرنسي، رولان بريه، في جريدة «لاتريبون» تحت عنوان «فرنسا واسرائيل تلتقيان في افريقيا» يقول ان التعاون بين فرنسا واسرائيل قائم على وحدة المصالح ووحدة الاراء، فان فرنسا قد دافعت في الماضي عن قيم الحضارة الغربية على شواطىء البحر المتوسط الشرقية... والان تقوم اسرائيل مقامها في هذه المهمة». «وعلى المؤسسات العامه والمشاريع الخاصه في فرنسا ان تؤيد جهود اسرائيل. وفرنسا تستفيد فائدة عظيمة من التعاون مع اسرائيل. وهذا التعاون يمكن ان يحقق على مستويات مختلفه... كذلك في المشاريع التي تقام بمساعدة رأس المال الفرنسي هنالك، مهام استغلال الموارد الطبيعية في الاقطار غير المتطورة في منطقة الفرنك وخارجها على نطاق واسع. ان فرنسا واسرائيل تكمل الواحدة منها الاخرى في افريقيا».

وفي حديث الى تلك الجريدة نفسها، في اواسط تموز، قال شمعون بيرس، احد «فتيان» بن غوريون، بعد زيارة المستعمرات الفرنسيه في افريقيا الغربية، «ان ما نعمله في افريقيا يفيد العالم الحر... وعلاقاتنا مع افريقيا واوروبا تتفق مع الاتجاه الافريقي لدول اوروبا».

ولكن يبدو ان ليس كل الاوساط في اسرائيل راضية عن هذا «الاتجاه» الاسرائيلي. فبعض الاوساط الصناعيه ورجال الاعمال، يخافون ان يؤدي الاعتماد على هذه الاسواق الى كارثة، لان الاتجاه الحالي قد لا يستمر طويلا، وان الركوب على حصان الدول الغربية قد يجر الراكب الى التهلكه حين تنتصر شعوب آسيا وافريقيا في نضالها ضد الاستعمار. وهكذا فقد قالت جريدة «هبوكر» في ٢٢ حزيران تعليقاً على زيارة إيلات لافريقيا،

«لسنا ندري على اساس اية اعتبارات تقررت سفرة إيلات هذه، بل لسنا ندري من الذي اتخذ هذا القرار. ولكنه من الواضح انها خطأ كبير... فاذا كان السفير إيلات يتجول الان في اقاليم تعود (او ربما «لا تزال تعود») الى فئة المستعمرات او شبه المستعمرات البريطانيه، وقد منح له تأشيرة الدخول الحكام البريطانيون، فان الدول المتحررة من الحكم الاستعماري ستسأل، أليست اسرائيل في النهاية تخدم مصالح المستعمرين. ويبدو ان مثل هذا السؤال قد سئل في الواقع ...»

بيان للحزب الشيوعي المصري

الاستعمار الامريكي الخطر المميت على الجمهورية المتحدة

حيفا — مكتب الاتحاد — «الاستعمار الامريكي وعميلته الصهيونية عدو الشعب العربي المميت.. وعلى القوى الوطنية ان تتحد في سبيل سياسة دمقراطية تصون استقلال مصر وانجازات الحركة القومية العربية التحررية في الوطن العربي»

هذا ما جاء في نداء الحزب الشيوعي المصري الذي اذاعته جريدة «فورورد» التي تصدر باللغة الانكليزية وتعرب عن سياسة الحزب الشيوعي في سيلان.

ويقول الحزب الشيوعي المصري في ندائه: ان سياسة دمقراطيه يجب ان تقوم على التضامن التام مع الجمهوريه العراقيه وعلى الحريات السياسيه والنقابيه وعلى تخطيط يحسن اوضاع الجماهير الكادحة وعلى تعاون مخلص مع الاقطار الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه.

ويستطرد النداء فيدعو الى تحقيق الوحدة العربيه بما يطابق أماني الشعب العربي الذي يريد منع تسرب الرأسمال الاستعماري الى البلاد.

والى إجراء انتخابات حرة لمجلس تأسيسي يضع دستوراً جمهورياً يقيم حكومتين محليتين في كل من الاقليمين المصري والسوري وحكومة مركزية للجمهوريه العربيه المتحدة.

كذلك يطالب الحزب الشيوعي بانهاء الاحكام العسكريه والرقابة الصحفية وباطلاق سراح المعتقلين الشيوعيين والدمقراطيين وبايقاف المحاكمة الجارية وبالاعتراف بحق التنظيم السياسي والنقابي.

ويعالج الحزب قضية رفع مستوى المعيشة فيطالب:

* بتحديد الحد الادنى لاجور عمال الصناعه والتجارة والحكومه بـ ٢٠ قرشاً يومياً وبدفع علاوات الغلاء.

* وبتمديد الاتفاقيات الجماعيه وتحديد ساعات العمل الاسبوعي بـ ٤٨ ساعة وبانهاء طرد العمال التعسفي.

* وبادخال التأمين الاجتماعي وهبات التعطل في نظام الائتمان والادخار.

* وبتخفيض اسعار الخبز والكاز وبجعل ضريبة الدخل تصاعديه تطابق الدخل الحقيقي وبزيادة الضرائب على الشركات وجبايتها وإلغاء إعفاء الشركات الكبيرة من الضرائب.

مؤتمر الطلاب المراكشيين

الرباط — دعا مؤتمر الطلاب المراكشيين الذي عقد مؤخراً الى جعل يوم افتتاح الدورة القادمة لمنظمة الامم المتحدة يوم احتجاج على عزم فرنسا اجراء تجارب نوويه في الصحراء الافريقية الكبرى.

وقرر المؤتمر تأييد الجزائر في كفاحها الاستقلالي وطالب بنظام دستوري في مراكش وباقامة نظام دمقراطي وبانهاء تحكم الاحتكار الرأسمالي الاجنبي وصيانة الثقافة القومية.

طرد اللاجئين السياسيين الاردنيين من الجمهورية العربية المتحدة

نشرت صحيفة «العمل» التونسية نبأ لمراسلها في بيروت جاء فيه ان حكومة الاردن اشترطت لتجديد علاقاتها الدبلوماسية مع العربية المتحدة تلبية طلبها بطرد اللاجئين السياسيين الاردنيين المقيمين في العربية المتحدة. وتقول صحيفة العمل ان حكومة القاهرة قد وافقت على هذا الطلب وبين هؤلاء اللاجئين الذين تقرر ابعادهم من العربية المتحدة علي ابو نوار وعلي الحياري، قائدا الجيش الاردني سابقاً، وزعيم حزب البعث الاردني عبد الله الريماوي، وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومة النابلسي. ومقابل هذا وافقت الاردن على الغاء قرارها بالسماح للاجئين السياسيين من العربية المتحدة الاقامة فيها.

وكان الريماوي المقيم حالياً في سوريا قد اصدر بياناً اعلن فيه عدم اعترافه بقرار مؤتمر حزب «البعث» اخراجه من صفوف الحزب. ومن الجدير بالذكر ان «البعث»، عقد مؤخراً مؤتمراً في بيروت اعلن فيه حل نفسه كلياً في الجمهورية العربية المتحدة.

المؤتمر الثقافي العربي الاول

دمشق — افتتح يوم السبت المؤتمر الثقافي العربي الرابع.

واذيع ان المؤتمر سيبحث في التربية الوطنية العربية ومناهجها واهدافها وفي الكتاب ووسائل التدريس واوضاع المدرس العربي.

حول العالم

سفينة فضاء Quantum تسير بقوة الاشعاع الكهرمغناطيسي

للوصول بسرعة قريبة من سرعة الضوء الى ما وراء المجموعة الشمسية

السفر الى ما وراء المجموعة الشمسية يكون ممكناً في سفينة فضاء تصل سرعتها الى ما يقارب سرعة الضوء ٣٠٠٠٠٠ كيلومتر في الثانية.

ويقول العالم السوفياتي جورجي بابات انه من الممكن بلوغ مثل هذه السرعة في سفن فضائية نفاثة، تستخدم بدل الغازات اشعاع «Quantum» (الكهر ـ مغناطيسي).

ويقول البروفسور بابات ايضاً ان مثل هذه السفينة لا يمكن بناؤها على الارض لان اجهزة هذه السفينة لا يمكن تشغيلها على سطح الكرة الارضية. فانطلاق الموجات الكهرمغناطيسية من محركات هذه السفينة تكون من القوة بحيث انها تحيل قارة بأكملها الى رماد في لحظة واحدة، كما انها من الشدة بحيث ترفع حرارة مياه المحيطات الى درجة الغليان او تنسف جانباً كبيراً من الجو المحيط بالارض.

ولذلك يعتقد هذا العالم السوفياتي انه يجب بناء مثل هذه السفينة وتشغيل محركاتها بعيداً عن الارض وانها يجب ان تقوم في رحلتها الكونية من مدار يبعد بعداً كافياً عن الكرة الارضية

السبوتنيك واللغة الروسية

منذ اطلاق السبوتنيك الاول زاد الاهتمام في امريكا بتعليم اللغة الروسية. وكان عدد المدارس التي تعلم الروسية ١٦ مدرسة فقط. وفي خريف هذا العام وحده سيزيد عدد المدارس التي تعلم الروسية بـ ٤٠٠ مدرسة. وهناك الان ١١٤١ مدرسة تعلم الروسية عدا الدروس التي تذاع في التلفزيون.

آلة كاتبة توضع في الجيب

وضع في بريطانيا تصميم آلة كاتبة صغيرة يستطيع الانسان حملها في جيبه.

علماء سوفياتيون يتوصلون الى توليد ضغط جوي قوته ٥ ملايين «اتموسفير»

موسكو — نجح العلماء السوفياتيون بتوليد ضغط جوي قوته ٥ ملايين «اتموسفير» في تجربة اجروها بالمختبر — هذا ما اذاعته مجلة «اوجنيوك».

ومن المعروف أن ضغطاً جوياً واحداً (اتموسفير) يعادل ضغط ١٫٠٣ كيلوغرامات، على كل انش مربع فوق سطح البحر على الارض.

وأضافت المجلة السوفياتية ان هذه الخطوة باحداث ضغط جوي بقوة ٥ ملايين «اتموسفير» هي نجاح منقطع النظير يساعد على فهم التفاعلات التي تحدث في باطن الارض والكواكب السيارة الاخرى. كما انها ستساعد على استحداث مواد جديدة لها مميزات لم يعرفها الانسان حتى الان.

وحي الايام — نبين زين

بقلم ابن البلد

الغجرية — غجرية فهلوية افتح البخت واكشف النية أبين زين أبين

بن جوريون — تعالي يا بنت لهون

الغجرية — أبين زين واخط بالودع وأعرف اسرار الخايب والجدع

بن جوريون — انت يا بنت شوفي لي بختي

الغجرية — حاضر من عنيه ! ارمي بياضك وبحبح ايدك شويه !

بن جوريون — أنا ما متعود اعطي لكن منشانك بعطي خذي

الغجرية — بروطه ! ؟ واحده ومسخوطه ! ! أفقع بالصوت والا ازغرط لك زغروطه

بن جوريون — شو ما عجبك ؟ هيك بروطه ثانيه

الغجرية — هات قبل ما ترجع في كلامك وقول لي حالا على اسمك ومركزك ومقامك

بن جوريون — اسمي دافيد بن جوريون ووظيفتي رئيس وزراء اسرائيل

الغجرية — اسم الله عليك ما هو باين في عنيك

بن جوريون — ووزير الدفاع

الغجرية — وزير الدفاع والهجوم عند اللزوم

بن جوريون — ورئيس حزب المباي

الغجرية — يا باي منك يا باي وايه كمان ما تخبيش قول ولا تختشيش

بن جوريون — كفايه ايش ها الحكاية

الغجرية — وصديق الاستعمار وحبيب الدولار وصاحب سياسة الاضطهاد ومفرق الشعب ما بين عبيد وأسياد وواكل حقوق العرب انشا الله عرشك يخرب !

بن جوريون — لا تتدخلي في سياستي فقط تشوفي لي بختي

الغجرية — البخت ما هو مال وحكمك مصيره الزوال ودوام الحال من المحال وكل عقده ولها حلاّل

بن جوريون — ومستقبلي ؟ وحظي ؟

الغجرية — مستقبلك متعوس وحظك منحوس وحكمك كابوس يا أبو عاموس

بن جوريون — والانتخابات ؟ والبرلمان ؟

الغجرية — انتخابات وبرلمان ؟ ده كان زمان وحياة اسيادك الامريكان وكل وقت وله اذان

بن جوريون — انا جبت للبلد الاستقلال

الغجرية — وحطيت في رقبتها الاغلال وفي ايدها الحبال وربطها في الاذيال ومرمطها في الاوحال

بن جوريون — لمصلحة الشعب

الغجرية — لمصلحة الرأسمالية والسماسره الحراميه وعصابة النازيه عقبال ما تيجى لحكمك الف بليه ! قول انشاء الله

بن جوريون — لا ما بريد أقول

الغجرية — على كيفك بلاقافية خليتك بعافية

بن جوريون — اجلسي لا تروحى

الغجرية — وايش بتريد مني بازوحى ؟

بن جوريون — بريد حجاب منشان الاحباب يعيد أمجادي واكيد حسادي وبخور جاوي لكل شر حاوي يمنع هالبلاوي ويشفي ويداوي

الغجرية — لا حجاب ولا بخور ولا حتى شيطان مسحور يحوشو المقدور

بن جوريون — بترفضي ؟ انا اجبرك بالقوه

الغجرية — بلاش تهويش وتهديد القوة عمرها ما تفيد

بن جوريون — احطك بالسجن

الغجرية — السجن دايماً للاحرار بزيدهم ايمان واصرار

بن جوريون — بسلط عليكى الشين بيت

الغجرية — لا شين بيت ولا الحين نطاط الحيط

بن جوريون — وايش بيكون المصير ؟

الغجرية — المصير من صنع ايديك واهو رجع اليك ومن غير دوران ولا لف مكانك الوحيد على الرف تنام وترتاح بدل ما تملي الدنيا صياح او تروح تعمل سواح وتلف البطاح تبيع السلاح يا سيد مشكاح

بن جوريون — سكري تمك ياقليلة الادب

الغجرية — روّق دمّك وبلاش غضب

بن غوريون — يا بوليس .. يا بوليس اقبضوا على الصبية جاسوسه عربية . ما في بوليس ؟ ما في حكومة في البلد ؟

نحن عائلة واحدة وطائفة واحدة ... عائلة المضطهدين وطائفة الوطنيين

فروع الحزب الشيوعي في القرى العربية تدعو الى نبذ دعاة التكتلات الطائفية والعائلية خدم مباي والحكم العسكري والى توحيد الصفوف للتخلص من الاضطهاد

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — ليس ببرنامج يأمل مباي ان يتصيد اصوات الناخبين العرب بل بسلاح الطائفية والعائلية الوضيع ... سلاح تجزئة قوى الشعب وبعثرتها .

وهو يشهر هذا السلاح في المدن والقرى العربيه حيث بدأت تحتدم معركة الانتخابات للمجالس البلديه والمحليه لانه يعرف ان الجماهير وقد ابتلت بسياسته تدرك اغراضه ونواياه التي تهدد مستقبلها وكيانها .

ولكن الحزب الشيوعي يترصد زلم مباي الذين باعوا مصالح شعبهم ويدعو الجماهير الى احباط محاولات المباي وعدم الوقوع في حبائل الطائفية والعائلية .

عائلة الكادحين

وطائفة المناضلين الوطنيين

وفي كفر ياسيف اصدر الحزب الشيوعي بيانا دعا فيه الى نبذ دعاة التفرقة وقال لقد وحدنا الالم المشترك والمصير الواحد ، عائلة واحدة وطائفة واحدة ، نحن عائلة المضطهدين المظلومين وطائفة الوطنيين المناضلين .

واوضح الحزب الشيوعي ان دعاة الكتل الطائفية والعائلية انما يخدمون سيدا واحدا يجمعهم حين يشاء ويفرقهم حين يشاء حسبما تقتضي سياسته المعادية للشعب دائما .

كذلك اوضح دور المباميين الذين يتعاونون مع قلم الاستخبارات ويتطاولون على الشيوعيين والعناصر الوطنية الشريفة لان هذه القوى احبطت على حكومة مباي ومبام واحدوت هعبودا تآمرها على المجلس المحلي .

ودعا الحزب العمال الذين يقعون تحت ضغط مبام الاقتصادي ان يسلكوا طريق قريتهم بعمالها وفلاحيها ... طريق العيش الكريم .

وناشد الجماهير ان تصون وحدتها التي حققت لها النجاح في صد هجمات الاضطهاد القومي .

للتخلص من

زلم الحكم العسكري

وفي المغار دعا الحزب الشيوعي في بيانه إلى نبذ دعاة التكتل الطائفي والعائلي الذين يريدون بقوائمهم العائليه والطائفية ان يستروا خيانتهم في الماضي والحاضر . وقال :

« ليس الخلاف الطائفي او العائلي هو الذي يشغل قريتنا انما نحن جميعا مشغولون بالدفاع عن حقوقنا واراضينا ومستقبلنا » .

ويؤكد الحزب ان دعاة التكتل الطائفي والعائلي يقصدون الهاء الجماهير بينما مشروع تهويد الجليل يتهدد القرية ، والسماسرة ينشطون لاقتناص اراضي الفلاحين من اصحابها .

ويقول :

إذا وحدنا صفوفنا ونبذنا عملاء الحكم العسكري نستطيع في ٣ تشرين الثاني ، ان ننتخب مجلساً محليا يخدم السكان لا الحكام .

ويدعو الحزب طوائف الدروز والمسلمين والمسيحيين الى توحيد صفوفهم وايصال الشيوعيين وبقية الوطنيين الى المجلس المحلي فالشيوعيون عجمت عودهم المنافي والسجون ولن يلينوا في الدفاع عن مصالح الشعب .

اصابة طفلين من مسدس يحمله أحد أعوان السلطات

كفرياسيف — في احتفال في البلدة اطلق المدعو علّ ولو رصاص مسدسه فاصاب طفلين بجراح غير بسيطة ادت الى نقلهما الى المستشفى .

وعلى الاثر شاعت في البلدة موجة استنكار على السلطات التي تزود اعوانها وزلمها بالمسدسات التي تستخدم للترويع في الحفلات العامة والخاصة .

ويطالب الاهلون بسحب هذه المسدسات .

مساعدة أربع وست ليرات شهريا ومع ذلك قطعت عنهم !

مواطنون عجزة من ابو سنان يوصلون شكواهم الى الكتلة الشيوعية في الكنيست

الناصرة — وصلت الى النائب الشيوعي اميل حبيبي هنا نسخة من عريضة ارسلها عدد من العجزة والمحتاجين من اهالي قرية ابو سنان الى وزارة الشؤون الاجتماعية يطالبون فيها بتسديد المساعدة الشهرية التي كانت تدفع لهم وانقطعت منذ أربعة أشهر مع انها تتراوح بين أربع وست ليرات للشخص الواحد !

وهؤلاء المواطنون هم : نوره خوري ، جميلة سلمان خير ، سليم حسين جمعة ، منيره قاسم سنونو ، سعيد سليم عبد الرازق ، صالح درويش يحيى ، احمد سليمان سرحان ، وموسى دهود عويد .

انهم يطالبون بتسديد الاعانة الضئيلة المتأخرة وبمواصلتها وزيادة كميتها .

هذا وقد ارسل النائب اميل حبيبي رسالة الى وزارة الشؤون الاجتماعية يطلب فيها معالجة قضية هؤلاء المواطنين العجزة وتلبية مطالبهم العادلة .

ثلث العمال المأجورين في اسرائيل يأكلون أقل من الحد الادنى

تل ابيب — تبين من بحث احصائي أساسي على أساس احصاء نفقات المعيشة وجدول الغلاء ، ان ٣٠ بالمئة من العمال المأجورين ، استهلاكهم للحليب واللحوم والبيض أدنى جداً من المعدل .

ويرى الذين قاموا بهذا البحث وجوب رفع مستوى التغذية لدى فئات العاملين ذوي الدخل المنخفض .

في سنة ١٩٥٦-١٩٥٧ كان كل فرد من العمال المأجورين ومن عائلاتهم يستهلك معدل ٣٠٦ غرام من الزلال الحيواني العمال المأجورين ذوي الاجور المنخفضة ، وهم ٣٠ بالمئة من العمال المأجورين ، اقتصر استهلاك الفرد منهم ومن عائلاتهم على ١٩ غراماً فقط .

الدافع « المباهي » انتخابات

شفاعمرو — ١٥ الف مواطن يعيشون في هذه البلدة والقرى المجاورة لها .

وفي شفاعمرو طبيب واحد خاص ،

ومنذ مدة طويلة فتح في شفاعمرو مستوصف لم يلب حاجاتها او حاجات القرى المجاورة لانه لم يزود البلدة بطبيب يخدم مرضى المنطقة .

وقبل ايام جاء برزلاي وزير الصحة المباي « ليفتتح » المستوصف (!!) بعد هذه المدة الطويلة من بدء العمل فيه .

فهل كان الدافع « مباهيا » ... « انتخابيا » ؟

هل هذا يعتقد اهالي شفاعمرو .

تهاني

الى الرفيق نقولا عبود وعروسه تهانينا القلبية بمناسبة زفافكما

خلية اللاتين

الى الرفيق منعم سليم جريس وعروسه من كفرياسيف تهانينا القلبيه بمناسبة زفافكما

عبدالغني محمد ، ابراهيم ابو دبي ، حسين ابو اسعد ، سعيد حسن ، خليل دخيل ، حسن محمود ، اسحق داود ، رضوان جرجوره

جليلي (احدوت هعبودا) يقول :

سنجرأ على المجازفة في المستقبل ايضاً

تل ابيب — في اجتماع انتخابي عقده حزب احدوت هعبودا هنا قال اسرائيل جليلي : اننا لا ننوي أن نكون في المعارضة في السنوات الاربع المقبلة . ودعا المباي الى احترام الناخبين والاعلان لهم منذ الان عن نواياه بشأن تأليف الحكومة المقبلة ، أيريد أن يؤلف حكومة مع الصهيونيين العموميين أم مع احزاب العمال .

وعاد جليلي فدعا الى سياسة القوة وقال : ينبغي ان لا نعتمد على الدبلوماسية وحدها فان قيمتها تعتمد على القوة الحقيقية فقط . « ونحن لا نستطيع ان نعمل في الفترة المقبلة بالوسائل الدبلوماسية فقط فلا نجرأ ان نجازف كما تجرأنا على المجازفة قبل سنتين بحملة سيناء » .

المباي والش ب. ينظم اعتداءا غادرا

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

نداء الحزب الشيوعي

الى عمال وفلاحي طمرة

واصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي نداء وجهته الى عمال وفلاحي طمرة استنكرت فيه الحادث ونبهت الرأي العام الى محاولات الحكومه إثارة الخصامات والحزازات الداخليه في قرانا لالهاء الشعب عن قضاياه الحيويه والتشويه سمعة شعبنا .

وجاء في هذا النداء الهام ما يلي :

« إننا نرفض ان نحمّل قريتكم الشريفه مسؤولية هذا الاعتداء القذر الذي لا يتلاءم مع تقاليد الشهامه والكرم العربيه . ان الاشخاص الذين سمحوا لايديهم ، مقابل قروش قليلة ، بالاعتداء على ضيفكم اميل حبيبي ، قد اهانوا بالفعل تقاليدنا الكريمة وعاداتنا الشريفة . انهم ساعدوا الصحف الصهيونية على تشويه سمعة شعبنا والتهكم على اخلاقه .

وهؤلاء الاشخاص ، والذين دفعوهم ، يسيئون الى انفسهم اشدّ اساءة . نحن نستطيع ان نرفع قضايا عليهم أمام المحاكم خصوصا وانه صدر قانون في البلاد يعاقب على عرقلة الدعاية الانتخابية بغرامة عشرة آلاف ليرة وبالسجن عدة سنوات . ويخطئون إذا توهموا ان سيدهم الحاكم العسكري سينقذهم من ذلك . إننا نذكرهم بالغرامات الباهظة التي لايزال يدفعها حتى الان الاشخاص الذين حرضوا في سنة ١٩٥٤ للاعتداء على الاعضاء الشيوعيين في بلدية الناصرة .

وهم عمال او سائقو سيارات يعملون في مفراتس وغيرها ويتجولون في القرى وليس من مصلحتهم ان يجابهوا يومياً نقمة الشعب الذي لا يسمح أبداً بالاعتداء على أبنائه وقادته الشيوعيين .

والاعتداء على احد زعمائنا يفتح الباب للاعتداء على زعيمهم . فهل يريد يوسف عبد الله دياب ان تتطور الامور الى هذا الحد ؟ نحن الشيوعيين لا نريد ذلك . إننا حزب سياسي لا يلتجىء الى أعمال الزعرنه . إننا ندعو الى وحدة الشعب والى عبور الانتخابات بهدوء وسلام . ولكن الشعب لا يمكن ان يسمح بالاعتداء على قادته الشيوعيين الذين اوقفوا حياتهم ولقمة اطفالهم على الدفاع عن حقوق الشعب وعن مستقبله مستهينين بكل تضحية مهما تكن !

الانتخابات ليوم ، وأما نحن فنعيش سوية كل يوم . إذا كانت الحكومة تريد ان تمنع دعاية الشيوعيين الانتخابية فعندها كل الاجهزة ، من بوليس وسجون . لذلك ، فلا تسمحوا للحكومة ، ايها الاخوان ، بأن تجعل منكم ومن قريتكم كبش فداء . ان هذه الحكومة الظالمة تتظاهر أمام العالم بأن الانتخابات حرة . ثم تستأجر نفراً مضللا من بينكم للقضاء على حرية الانتخابات ولتشويه سمعة شعبنا امام العالم والتزوير ارادته . اننا ندعو جميع عقلاء الناس في قريتكم ان ينتبهوا الى مؤامرات هذه الحكومة الظالمة وان يفكروا ، لا بيومهم فقط ، بل بغدهم ومستقبلهم . فهذه الحال لا يمكن ان تدوم . ان انظمة الطغيان والارهاب تعيش أيامها الاخيرة في شرقنا . واسياد اليوم لن يجدوا في المستقبل مكانا يأوون إليه من نقمة الشعب المعذب » .

وفي البيان تنبيه الى مؤامرة الحكومة واحزابها الصهيونية لسلب ما بقي للفلاحين العرب من ارض وللقضاء على تجمعهم باسم مشروع « التهويد » العنصري ، ثم جاء فيه ما يلي :

« ولاننا ، نحن الشيوعيين ، ننبه الشعب الى هذه المؤامرة وندعو شعبنا الى الاتحاد للكفاح ضدها ومن أجل إرجاع اللاجئين الى قراهم المهدومة واراضيهم السليبة ، ولاننا ندعو القرويين الى التشبث بقراهم وبحقوقهم ، تريد الحكومة منعنا من الوصول إليكم . انها تريد ان تمنعنا من الوصول اليكم لانها تريد ان تمنعكم من الوصول الى الرويس والدامون ، تريد ان تمنعكم من البقاء في أراضيكم ، تريد ان تمنع لقمة العيش الحلال عن اطفالكم . فانتبهوا !!! »

وختمت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي نداءها الى اهالي طمرة بالشعارات التاليه :

« اننا ندعوكم الى المحافظة على تقاليد الشهامة العربية . اننا ندعوكم الى وحدة الصف . لتعبر الانتخابات كما يريدها الشعب ، بسلام وبهدوء . العار والشنار للمباي الذي لم يبق له من سلاح سوى أعمال الزعرنه » .

تعزيه

الى آل السلباق

تعازينا الحارة بوفاة الشاب

ابرهيم الياس السلباق

الذي توفي أثناء عمله أثر اصابته بالكهرباء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع شفاعمرو

افلاس „حزب العمل العربي“ المتحد فدراليا مع „ احدوت هعفودا “ وانهياره قبل الانتخابات

أضواء على مواقف « احدوت هعبودا » من العرب

* تبنكين احد زعماء هذا الحزب لا يستطيع ان ينظر الى عربي إلا من ثقب البندقيه .
* تأييد مشروع التهويد وقوانين سلب اراضي العرب .
* اكثر من ٣٠ كيبوتس من كيبوتسات احدوت هعبودا أقيمت على اراض عربيه بعد تشريد اصحابها .
* اشد انصار بن غوريون في فرض شروط الاستسلام على العرب والتنكر لحقوق اللاجئين تحت شعار « لا لاجىء ولا شبر ارض » .
* بار يهودا يقول « لو لم نكن في الحكومه لما كانت حرب سينا » .
* ايغال الون — من زعماء هذا الحزب — يقول : اما ان تكون قناة السويس مفتوحة أمام الجميع او مغلقة في وجه الجميع . وهو صاحب الدعوة لاغلاق قناة السويس بضربها .

تحت شعار « لا مبادىء » أعلن لفيف من المرتزقة وعملاء الصهيونية حزبا عربياً متجلببين بلباس القومية العربيه تحت رعاية الوزير الصهيوني بار يهودا . ولكن سرعان ما انكشفت حقيقة هذا الحزب الصهيوني المتطرف في عدائه للشعب العربي والذي يلعب على الحبلين ، حبل التقدم وحبل التعصب القومي الاعمى والحقد على العرب . ولذلك انفض عنه المضللون الذين خدعهم أعوان هذا الحزب . وقد اتى هذا الحزب على نهايته بانتهاء وزارة الداخليه التي يشغلها زعيم احدوت هعبودا بار يهودا .

ويقول مراسلونا في المناطق العربيه ان الانباء تؤكد انهيار هذا الحزب بين العرب . فبعض رجاله يترا كضون يمينا وشمالا تتقاذفهم رياح الانتهازيه والنفعيه والخيانة القوميه . والبعض من أعضائه المضللين من العمال الذين أرغموا على الانضمام في صفوف هذا الحزب ليتمكنوا من العمل في كيبوتسات احدوت هعبودا قد ادركوا اغراض هذا الحزب الخبيثة وتنكره لحقوق شعبهم فراحوا ينفضون عنه زرافات ووحدانا .

أين المبادىء ؟

أما محمود الناشف ، زعيم حزب العمل العربي ، او احد زعمائه ، من الطيبه فقد طلق المبادىء وباع نفسه الى المباي من جديد ، بعد ان كان قد باعها قبل سنة لاحدوت هعبودا .

وحاول احدوت هعبودا ان ينقذ ما يمكن انقاذه فعقد صفقة مقابلة اشترى بموجبها دياب حسن العبيد من الطيبه الذي كان من ركائز المباي في الطيبه . ولكن هذا لم ينقذ هذا الحزب الذي دب فيه النزاع .

انهيار في المثلث

وسرعان ما تفشت عدوى الانهيار الى فرع احدوت هعبودا في أم الفحم الذي تصدعت صفوفه بعد ان تركه معظم العمال الذين ارغمتهم كيبوتسات احدوت هعبودا على الانضمام الى هذا الحزب . ومع ان بعض المستقيلين يخشون المجاهرة بذلك إلا ان اهالي أم الفحم يعرفون مثلا ان احمد محمد جبرين ، وتوفيق علي محمد ، واحمد ابراهيم محمد ، وبهجات مصطفى جبرين ، وفهيم مصطفى جبرين ، ولطفي محمد جبرين ، وخضر حسن عنايه وغيرهم قد ابتعدوا عن « حزب العمل العربي » الصهيوني .

ويقول مراسلنا في الجليل ان ورقة هذا الحزب التي اسمها « العمل » قد توقف طبعها تماماً بعد ان اصبحت موضع استهزاء من دعاة الفضول الى قراءتها مرة واحدة .

وفي طرعان انسحب من « حزب العمل العربي » احد « الوجهاء » والذي كان دعامة هذا الحزب في هذه القريه .

ولم يبق من انصار احدوت هعبودا في قرية دير حنا من يستحق الذكر . فبعض مؤيديه يدللون على انفسهم في سوق بيع المبادىء . والبعض الاخر آثر نداء الضمير فابتعد .

النتيجة لا قائمة

وبات من المؤكد ان « حزب العمل العربي » المنهار قد فقد كل أمل في خوض معركة الانتخابات . وتبددت بذلك احلام بار يهودا ، وزير الداخليه ، الذي فصّل له حزباً عربياً ، واتخذ له قائمة عربياً قبل الانتخابات لاقتسام اصوات العرب مع « شركة استثمار » غبتوات » الحكم العسكري .

وكان الاحرى ببار يهودا ان يعتبر بسلفه روكاخ ، الذي اقام له ايضا حزبا عربيا حينما كان وزيرا للداخليه ولكنه لم يعتبر .

ان مصير « حزب العمل العربي » يجب ان يكون قدوة لكل من باعوا انفسهم للاحزاب الصهيونيه المتآمرة على حقوق شعبهم والتي تتسابق على سرقة اصوات العرب في اسرائيل وتزوير إرادتهم في الانتخابات القريبه القادمه .



في العالم العربي

القرار الذي لم يؤخذ :-
مقاومة الاستعمار بلا هوادة

دورة الجامعة العربية في الدار البيضاء تقترب من نهايتها وبانتهائها يتبدد الامل الذي راود الشعب العربي الكبير منذ ان بدأ البحث في عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول العربية .

وابحاث اللجنة السياسية في الدار البيضاء واحجامها عن البحث في قضايا عديدة اوضح مدى الانقسام القائم بين حكام العالم العربي وحقيقة التناقضات الدائرة بين الدول العربية .

مهادنة الاستعمار حطمت الأمل في الوحدة النضالية

ولا يمكن لاحد ان يتجاهل ان مهادنة قادة الجمهوريه العربيه المتحدة للاستعمار هي التي مكنت اعوان الاستعمار من حكام الدول العربيه ان يتجرأوا على الترويج لارائهم وان يستقتلوا في عرقلة اي بحث جدي يمكن ان يؤدي الى تشديد المعركة المعادية للاستعمار .

فهذه المهادنة وهذا الجو الذي خلقته اوحت بشطب قرار إدانة تونس لسياستها الموالية للاستعمار وأوحت لبعض دول شمالي افريقيا - ليبيا ومراكش - ان تعلن ان بحث قضيتي فلسطين والجزائر سيؤدي الى زيادة تفرقة الصفوف .

ويقيناً ان وحدة الصفوف لا يمكن ان تتم إلا في طريق واحد — هو طريق مكافحة الاستعمار ... وانتهاج سبيل عزل اعوانه في الدول العربيه .

قضية فلسطين

وقد ظهر هذا الامر اكثر ما ظهر في بحث قضية فلسطين .

لقد اشاع الرسميون في الدول العربيه بان دورة الجامعة الحالية ستتخذ قرارات حاسمة في صدد القضية الفلسطينية تعيد الحق الى نصابه .

وترقب الشعب العربي الكبير قرارات جديدة جديه ...

ولكن الابحاث انتهت برفض تقرير هامرشولد بشأن توطين اللاجئين في الاقطار العربيه ... وصاحب ذلك شيء من التردد اعربت عنه ليبيا التي لا تريد ان تغضب داج هامرشولد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة .

وخلال بحث هذه القضية ظهر واقع الدول العربيه ... في المناقشات التي جرت خارج المؤتمر حول إقامة حكومة عربية فلسطينيه او عدم إقامتها .

فالجمهوريه العربيه المتحدة اقترحت إقامة تلك الحكومة والاردن رفضت ذلك وانتهت المناقشة وكأنها مناظرة في جمعية طلاب . والواقع ان الخلاف حول الحكومة الفلسطينيه لا يوحي بالخير .

لان القضية الجوهرية في العالم العربي هي قضية النضال ضد الاستعمار لاجلائه عن مواقعه في كل مكان ...

وبجلاء الاستعمار عن مواقعه في الوطن العربي الكبير وبالقضاء على اعوانه في الدول العربيه تخلق الظروف الجديدة لحل القضية الفلسطينيه ومشكلة اللاجئين حلا يطابق أماني الشعب الفلسطيني والشعوب عامة في الشرق الاوسط .

اذ هل يمكن تصور حل لمشكلة فلسطين بوجود اعوان الاستعمار في الاردن ؟ هؤلاء الاعوان الذين يصرحون باساليب ملتوية عن استعدادهم لتوطين اللاجئين في الاردن وتحقيق تواصي داج هامرشولد .

والجزائر (!)

وليست القرارات حول الجزائر باحسن كثيراً من القرارات بشأن فلسطين . فاللجنة قررت دعوة منظمة الامم المتحدة الى إرسال لجنة دولية تحقق في معاملة الفرنسيين للشيوخ والنساء والاطفال الموجودين في معتقلات الجزائر وطالبت دول الاطلنطي بعدم مساعدة فرنسا في حربها ضد الجزائر .

كذلك طالبت الدول العربية بالاتصال مع دول آسيا وافريقيا للاعتراف بحكومة الجزائر .

ولكن وهنا بيت القصيد ، لقد طلبت اللجنة من أعضائها إيفاء التزاماتهم المالية لحكومة الجزائر وبذلك اعترفت بان اكثر الدول العربيه لا تمد يد المعونة لشعب الجزائر في كفاحه البطولي لطرد الاستعمار الفرنسي .

والذي نعرفه ان العراق كان الوحيد الذي وفى بالتزاماته لحكومة الجزائر .

ستنتهي دورة الجامعة العربيه في دار البيضاء بعد ايام وستتخذ قرارات بشأن عدد من القضايا الموضوعة على جدول اعمالها ، مؤتمر اقتصادي آسيوي افريقي ، والعلاقات مع قبرص ... ولكن قراراً واحداً لن يصدر وهذا القرار هو الجوهر ، مقاومة الاستعمار بلا هوادة حتى يتحرر كل جزء من الوطن العربي الكبير .

الوف الجماهير العربية واليهودية تستمع الى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في طول البلاد وعرضها

بوحدة صف وتصميم يمكن منع الاحزاب الصهيونية من تزوير ارادة الشعب العربي في اسرائيل

التصويت للحزب الشيوعي معناه تأييد النضال الذي خضناه وما نزال نخوضه من اجل حقوق الشعب العربي العادلة

حيفا — مكتب الاتحاد — الوف الجماهير اليهودية والعربية استمعت هذا الاسبوع الى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القاها قادته في المدن والقرى في مختلف انحاء البلاد ، وشرحوا فيها الوضع الدولي والمحلي وبرنامج الحزب لانتخابات الكنيست والسلطات المحلية .

وقد عقدت اجتماعات شعبية في كفار سابا وفريديس والرامة والطيبه والبقيعة ، وفي قلنسوة وغيرها .

وفي كفر سابا والرامه تكلم السكرتير العام للحزب الشيوعي الرفيق صموئيل ميكونس . وفي الطيبة تكلم الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي للحزب ، وفي البقيعه تحدث الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي وفي قلنسوه تحدث الرفيق محمد خاص ، محرر الاتحاد

لسد الطريق في وجه الفاشية

وفي كلمته في كفر سابا ابرز سكرتير الحزب العام الرفيق ميكونس اخطار سياسة حكومة بن غوريون وهتك القناع عن اضاليل حزب الفاشية والحرب الحيروت . وقال ، كل الائتلافات الحكومية التي اقامها بن غوريون وبضمنها الائتلاف الاخير قد نفذت سياسة الحيروت الفاشي والصهيونيين العموميين والرجعية الاستعمارية العالمية .

واضاف قائلا ، وهذا لمن اجل صد الحيروت وسد الطريق في وجه الفاشية يتوجب انتهاج سياسة سلام واستقلال وحياد وتقدم اجتماعي .

وقال ان الواجب الوطني الذي يواجه جماهير الشعب ، ويواجه العاملين في المقام الاول ، هو الاتحاد في النضال المشدد ضد السياسة البنغوريونيه الحيروتيه ، سياسة الخيانه القوميه والتنكر لمصالح الشعب العامل الحيوية .

وتعرض الى الانتقادات التي يوجهها الان المابيون واحدوت همبودا الى بن غوريون وقال ، ولكن هؤلاء مسؤولون عن هذه السياسة فقد اشتركوا في الحكومة طيلة السنوات الاربع . ان المبام يعلن ان هذه هي « احسن حكومة » بينما زعماء احدوت همبودا يعربون عن انهم سيشتركون في حكومة بن غوريون القادمة .

وباسهاب استعرض الرفيق ميكونس برنامج الحزب الشيوعي الذي هو برنامج السلام والدمقراطية واخوة الشعوب والحياة السعيدة لجماهير الشعب .

وخلال الاجتماع حاولت بعض عناصر المباي والحيروت عرقلة سير الاجتماع ولكنهم فشلوا وحيال اجوبة الرفيق ميكونس القاطعة اضطروا الى الانسحاب ترافقهم هتافات الجمهور المعادية .

في الطيبة

واستقبلت جماهير الطيبه بالهتافات والتصفيق عضو مكتب الحزب السياسي الرفيق ماير فلنر ، وعضو المجلس المحلي الرفيق محمد حسنين الذي كان قد عاد من المنفى الذي زجه فيه الحكم العسكري طوال ثلاثة اشهر لسبب نضاله لمصلحة قريته وابناء شعبه .

وفي كلمته قال الرفيق محمد حسنين ها انا اعود ثانية الى حلبة النضال معكم ضد سياسة الاضطهاد القومي . ان اساليب الارهاب والنفي والسجن التي يتبعها الحكم العسكري ليست دليل قوة . انها دليل ضعف وافلاس . وهي لن ترهبنا ولن تخيفنا فالجماهير هي معنا ، مع الحزب الشيوعي .

ثم تحدث سكرتير فرع الحزب في القرية ، الرفيق عثمان ابو راس الذي عالج الوضع المحلي وكشف النقاب عن احابيل « العائليه » التي يستغلها الان الاقطاعيون والرجعيون لسرقة اصوات السكان . وقال ان الطيبه لم تعرف الخلافات العائليه وقد كانت دائماً مثلا للعلاقات الطيبة بين ابناء كل العائلات . واضاف ان في القرية عائلة كبيرة من كل العائلات هي عائلة العمال والفلاحين ، وهذه هي التي يجب ان تفوز وتنتصر .

وتحدث الرفيق ماير فلنر عن التطورات في الشرق الاوسط واجاب على الادعاءات التي تفوه بها اجراء الحكم العسكري واعوان سياسة الاضطهاد القومي .

وقال ان منطقهم اعوج ولا يستر خيانتهم فهم يزعمون انهم « قوميون عرب » ومن شدة « غيرتهم » على « القوميه العربية » يصوتون ويجمعون الاصوات الى بن غوريون ، ومن فرط « حماس » هؤلاء للقومية العربية ولعبد الناصر يصوتون الى احزاب حكومة بن غوريون التي شنت الحرب ، مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين على مصر وعلى حكومة عبد الناصر ، تلك الاحزاب التي لا تزال تحوك المؤامرات ضد الجمهوريه العربيه المتحدة وباقي الدول العربيه .

وقال الرفيق فلنر ، ان هؤلاء الاجراء يريدون سرقة اصوات الجماهير العربيه عن هذه الطريق لتقديمها الى المباي او احدوت همبودا او المبام ، الى احزاب سيناء وكفر قاسم .

واضاف ، ليست المعركة هنا هي بين عبد الناصر والحزب الشيوعي . فليس لعبد الناصر قائمة تنزل في الانتخابات . صحيح ان هناك قائمة « نون » ولكن نون هذه لا تعني « ناصر » بل هي « نون » بن غوريون . ان المعركة في هذه البلاد بين الحزب الشيوعي وبين احزاب حكومة بن غوريون واجرائها في اوساط السكان العرب . ولهذا فان كل عربي يحترم نفسه وشعبه ويعز عليه كرامته القوميه سيصوت الى الحزب الشيوعي سيصوت الى حزبنا الذي يرشد الى طريق السلام والاخوة واحترام حقوق الشعبين القومية العادلة في هذه البلاد . ان التصويت الى الحزب الشيوعي معناه تأييد للنضال الذي خضناه ولا نزال نخوضه من اجل الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، من اجل حق لاجئيه في العودة الى وطنهم .

ثم تعرض الرفيق ماير فلنر الى « الوجوه » المبائية الجديدة . وقال ، لن يكون هؤلاء بافضل من سابقيهم .

لقد عصر بن غوريون خنيفس وحمدان وقسيس كما تعصر الليمونه ثم قذف بهم . والمباي وبن غوريون يريدون خرقاً يمسحون بها قاذورات سياسة الاضطهاد ومرشحو المباي الجدد هم هذه الخرق التي ستجد نفسها بعد مدة قد قذفت في سلة المهملات .

وقال ان مجرد الموافقه على النزول في قائمة مرتبطة بالمباي هو خيانه لمصالح جماهير الشعب العربي فاذا أراد محمود الناشف او غيره ان يؤيد المباي وينزل في قائمته فمعنى ذلك خيانه مفضوحه لمصالح الشعب العربي . فلتتعلم الجماهير العربيه من خبرتها الغنيه ولتصوت مع حزبها الامين الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اميل حبيبي !

هذه أخطر انتخابات

واحتشد المئات من أهالي قرية البقيعه ، التي تحوم حولها مؤامرات « التهويد » ، في الاجتماع الشعبي الضخم الذي عقده الحزب الشيوعي هنا مساء الجمعه الماضي وافتتحه الرفيق كمال الحاج والقى فيه خطاباً جامعاً النائب اميل حبيبي .

وفي كلمته كشف اميل حبيبي المؤامرات الخطيرة التي تحيكها حكومة الاضطهاد القومي اشعبنا كجزء من المؤامرة الاستعماريه الكبرى على حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وقال ، ان هذه الانتخابات هي اخطر انتخابات تمر على شعبنا في هذه البلاد وعلينا ان نخوضها بوحدة صف وبتصميم على منع الاحزاب الصهيونية من تزوير إرادة شعبنا .

ثم تكلم الرفيق كمال غطاس عن كفاح الشعب الجزائري وعن يوم ١٥ أيلول يوم التضامن العالمي مع الجزائر البطلة . واقر الاجتماع قراراً بالتضامن مع كفاح الشعب الجزائري من اجل حريته .

والنجاح الكبير الذي حالف اجتماع الحزب الشيوعي في البقيعة وفي كل قرية عربية يشير الى يقظة جماهير الشعب العربي وتنبهها الى حقوقها .

في النـاصرة

وفي حي الروم في الناصرة تحدث الرفيق توفيق طوبي عضو مكتب الحزب السياسي حول المعركة الانتخابية وبين صفة القوائم الاخرى وشرح اهمية المعركة الانتخابية القادمة بالنسبة للجماهير العربية ودعا الى تأييد قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وفي قلنسوة

وعقد اجتماع شعبي في قرية قلنسوة بالمثلث تكلم فيه الرفيق عبد الحميد مثاني من القريه والرفيق عثمان ابو راس من الطيبة ومحرر الاتحاد الرفيق محمد خاص .

وقد استقبل اهل القرية الذين احتشدوا في قاعة البيت الذي عقد فيه الاجتماع وفي ساحة القرية العامة المجاورة وقوطعت كلمات الخطباء بالهتافات بحياة الحزب الشيوعي .

والقى احد ابناء القرية قصيدة شعبية نالت استحسان الجمهور ودعت الاهلين الى تأييد المناضلين الشيوعيين الجريئين .

في قرية فريديس

وعُقد ، يوم السبت الماضي ، في قرية فريديس العربية ، اجتماع شعبي واسع تكلم فيه الرفيق عوده الاشهب ، عضو اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في حيفا . وفي هذا الاجتماع استمعت جماهير فريديس الى برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمعركة الانتخابات القادمة . ودعا الخطيب في الاجتماع الى احباط مؤامرة الاحزاب الصهيونية ، على سرقة اصوات الناخبين العرب ، وقال ان الجماهير العربية في اسرائيل تتحمل مسؤولية تاريخية في النضال للمحافظة على حقوق عرب فلسطين وحق لاجئيهم في العودة بنضالهم ضد جميع الاحزاب الصهيونية التي تتنكر لهذه الحقوق .

الاصطراع على المقاعد (بقية)

ان التنقل من حزب الى حزب أحسن السبل لخدمة مصالحهم النفعيه ... ولهذا راجت الاشاعة ان دياب العبد المرشح السابق لقيادة هذه القائمة المبائيه قد قفز الى احدوت همبودا .

ويقول مراسلنا في الجليل ان لبيب ابو الركن وزميله يوسف العبد دياب يجدون صعوبات جمة في الاتصال بزلم المباي القدامى وقد حرمت عليهم بعض القرى مثل الداليه حيث تمرد اعوان المباي ويرفضون تأييد هذين المرشحين .

وتهزأ القرى العربيه من مرشحي المباي احمد كامل الظاهر والياس نخله ولبيب ابو الركن ويوسف دياب ومحمود الناشف فهم لا يروجون لبرنامج ما او يدعون لرأي ما وشعارهم «زعيمنا ابو عاموس» ، يوسف خميس رقم ٩

نشرنا في العدد الماضي ان يوسف خميس قد وُضع في المرتبة الثامنه على قائمة مبام . ولكن مما نشرته الصحف اتضح ان يوسف خميس هو بالحقيقه في المرتبه التاسعه على القائمة وليس كما نشرنا سابقاً .

القوائم البلديـة

يواصل المباي نهجه في المناطق العربيه في تأليف قوائم طائفية وعائليه من اعوانه للانتخابات .

ويقول مراسلنا في الناصرة ان حوالي ١٠ قوائم يدور البحث حول تأليفها . فبالاضافه الى الكتل الحاليه هناك وجوه جديدة قد تخوض معركة انتخابات البلديه . وينشط في هذا المضمار «ابو حنيك» الصغير ، ابراهيم عويد ، محاسب بلدية الناصرة في اغراء البعض على ترشيح انفسهم ، وقام مؤخراً يرافقه جميل المباي ، جورج سعد ، بزيارة السيد نصرت قعوار من الناصرة لاقناعه على النزول في قائمته .

وفي بورصة القوائم علمنا ان المتدينين اتفقوا مع صبحي الشجبري ليعمل لهم في الانتخابات وليكون مرشحهم في انتخابات بلدية الناصرة ، مقابل ٣٠٠٠ ليرة بشرط ان يرتبط معهم في كمباله ماليه .

وعلم في حديث لجبر الداهش ان المباي قرر انزال قائمة يكون على رأسها سيف الدين الزعبي ، ولكن هذا لم يتأكد بعد في الناصرة .

عبد الكريم قاسم يعلن (بقية)

بين الصحف والى تثقيف الشعب وتنويره وتجنيده في صيانة الجمهوريه .

وتكلم في الاجتماع وزير الارشاد الدكتور فيصل السامر الذي ابرز دور الصحف الوطنيه في العهد المباد وما قدمته من ضحايا في سبيل انتصار قضية الشعب ودعا الى وحدة الصفوف والدفاع عن الجمهورية ونهجها الدمقراطي .

وباسم الصحفيين تحدث الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري فشكر رئيس الحكومة واعرب عن وحدة الصحفيين في صيانة ثورة ١٤ تموز ومكاسبها .

وقد اشترك في حضور المؤتمر الوزراء ورئيس واعضاء محكمة الشعب وهيئة الادعاء العسكري .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

فرع وادي النسناس

اجتماع شعبي يوم الخميس الموافق ٩/١٠/٥٩ الساعة ٧٠٣٠ مساء في بيت هاحالوتسوت شارع الخوري نمرة ٢٨ حيفا .

يتكلم في الاجتماع

توفيق طوبي - عضو الكنيست

عن

تبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور .

في نهاية الاجتماع يعرض الفيلم السوفياتي المشهور «حدث فوق العادة» .

الحزب الشيوعي - ام الفحم

يعقد اجتماعاً شعبياً يوم السبت ١٢/٩/٥٩ الساعة ٤ بعد الظهر يتكلم فيه ،

عضو الكنيست ، ماير فلنر

الدعوة عامة

كلمة الاتحاد (بقية)

سيصون الشعب ابناءه المناضلين المخلصين وسيصون الاجتماعات الانتخابية للحزب الشيوعي ، حزب العمال والفلاحين الثوري ، من كل اعتداء واستفزاز . واما هذه الاعمال الوضيعة فلن تزيد الشعب الا التفافاً حول الحزب الشيوعي ، الحزب الذي ترتجف منه فرقاً هذه الحكومة «الجبارة» بكل اجهزتها واحزابها !

ان اسنان هذه الحكومة «الجبارة» تصطك فزعاً من فضيحة عالمية كبرى جديدة تعيد الى الاذهان فضيحتها العالمية الكبرى في اول ايار ١٩٥٨ ، إنها تتراكض على اصوات العرب ، في الانتخابات القادمة ، لتزور ارادة شعبنا العربي ولتعلن امام العالم ان هذا الجزء الحي من الشعب العربي الفلسطيني قد تنازل عن حقوقه القومية واليومية ، وعن ابنائه اللاجئين وعن اراضيه السليبه وقراه المهدومه وانه راض بواقعه التعس وتسبح بحمد بن غوريون والاحزاب الصهيونية وتختم على مشاريعها الترحيلية باسم «التهويد» !

وهكذا ارادت بالضبط في اول ايار ١٩٥٨ حين جمعت الصحفيين الاجانب ليتفرجوا على شعبنا كيف يرقص على خرائبه ويسير وراء مضطهديه وسالبي حقوقه واراضيه . ولم تحسب حساباً لوعي الشعب وإصراره على استرجاع حقوقه . فكان يوم اول ايار ١٩٥٨ وتفرج العالم على حقيقة هذه الحكومة واحزابها الصهيونية وتحرك الضمير العالمي يدمغ بالعار حكومة بن غوريون وسياستها تجاه العرب .

وهذا ما ينتظر هذه الحكومة في الانتخابات القادمة . ان شعبنا يُعد لها فضيحة عالمية كبرى جديدة في نتائج الانتخابات القادمة . وكما ان العدوان البوليسي الوحشي على شعبنا في اول ايار ١٩٥٨ قد زاد في فضيحة هذه الحكومة وفي اصرار شعبنا على استرجاع حقوقه وعلى التشبث بأبنائه الشيوعيين وعلى وحدة الصف — فالاعتداءات والاستفزازات الجديدة في المعركة الانتخابية ستؤدي الى هذه النتيجة نفسها .

وشعبنا الصابر يوحد صفوفه ويهز رؤوسه ويحفظ في صدوره ويُبيت لهذه الحكومة ولاعوانها ولاحزابها الصهيونية ، في صناديق الاقتراع ، ما تستحقه من نتيجة .

وأما نحن الشيوعيين ، فنهتف مطمئنين شعبنا ،

عربدي يا قوى الظلام وضجي

واستبدي فلن يدوم الظلام !

انتخبوا للكنيست نواباً شيوعيين امناء على مصالح شعبنا

انتخبوا للبلدية اكثرية شيوعية فتضمنوا تطوير مدينتكم وصيانة كرامتكم

هلموا الى اجتماع الحزب الشيوعي بالناصرة

يوم السبت الموافق ١٢-٩-٥٩

الساعة الخامسة مساء في مقهى صباغ ودحدل

خطباء الاجتماع

اميل حبيبي — عضو الكنيست

منعم جرجوره — عضو البلدية

جماهير كفرياسيف تتضامن مع اميل حبيبي وتعلن ان الاعتداء عليه اعتداء عليها

كفر ياسيف — الاجتماع الشعبي الذي دعت الشبيبة الشيوعية ليلقي فيه الرفيق غسان حبيب بياناً عن مهرجان فينا ومؤتمر براغ .. هذا الاجتماع تحول الى تظاهرة قوية للاحتجاج على الاعتداء الغادر الذي تعرض له النائب الشيوعي اميل حبيبي والرفيق ديب ابو عقل في مدخل قرية طمرة .

وقد سادت الاجتماع نقمة شديدة على المباي واجيره يوسف دياب اللذين نظما العدوان وتجلت في رسالة التضامن التي بعث بها الاجتماع الى اميل حبيبي عضو الكنيست وممثل الشعب ،

وقد جاء في الرسالة ،

« اننا نعتبر هذا العدوان عليكم عدواناً علينا وعلى حقوق شعبنا ونعلم ان مضطهدي شعبنا وأجراءهم الخونه نظموا هذا العدوان عليكم لانكم ناضلتم وتناضلون بمثابرة من اجل حقوق شعبنا ورفع نير الاضطهاد عنه . فالى امام يا ابن شعبنا البار وابق الصوت المجلجل داوياً يرعب اعداء شعبنا وأجراءهم » .

وقد افتتح الاجتماع نمر مرقس الذي شجب العدوان على اميل حبيبي وهزأ من زعم اعوان يوسف دياب بأنهم يعتمدون على اميل حبيبي ثأراً لكرامتهم التي اهانها الشيوعيون في شفاعمرو (كذا) قائلا ، ان من يقعي تحت اقدام الحكام العسكريين ويتمرغ على اعتاب مضطهديه بعيد عن الكرامه بعد الارض عن السماء .

واعلن ان جماهير كفرياسيف تعتبر الاعتداء على الشيوعيين اعتداء على الشعب وعلى كرامته

غسان حبيب يقدم بيانه

واستعرض الرفيق غسان حبيب مهرجان فينا فذكر كيف اخفقت محاولات الرجعيه لتخريب المهرجان لتشبث الشباب بقضية الصداقة والسلام وبين اهمية اشتراك شباب الشعبين اليهودي والعربي في المهرجان وخاصة بالنسبة للشعب العربي .

وتحدث باسهاب عن مؤتمر براغ لاتحاد الشبيبة الدمقراطيه العالمي وبين اهمية القرار بالاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم .

وفي نهاية الاجتماع وافق المجتمعون على قرار يستنكر العدوان على اميل حبيبي وعلى قرار آخر يعرب عن تضامنهم مع الشعب الجزائري بمناسبة يوم التضامن في ١٥ ايلول الحالي .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة — حي الجبل والسوق

يعقد اجتماعاً شعبياً لسكان حي السوق والجبل وذلك مساء يوم الجمعة الموافق ١١/٩/٥٩ الساعة ٧٠٣٠ مساء .

يتكلم فيه :

عضو الكنيست أميل حبيبي

عضو البلدية خليل خوري

مفتاحية مبامية
٥٠٠٠ ليرة (!)

حيفا — لمكاتبنا الخاص — حين بحث مبام قائمة ترشيح نوابه احتدمت معركة النائب العربي : ايكون النائب رستم بستوني ام يوسف خميس ؟ وقررت اللجنة المركزية ان يكون مرشح المبام يوسف خميس (!)

ولكن كيف تم ذلك؟

عبد العزيز الزعبي تنازل عن حقه في الترشيح المقعد في الكنيست على اساس رئاسة في قائمة مبام في بلدية الناصرة .

ورستم البستوني تنازل عن مقارعة يوسف خميس لقاء ٥٠٠٠ ليرا يدفعها المبام له ...

لماذا ؟

يوسف : لا يعرف ؟

وعبد العزيز : يعرف ويصمت .

ونحن نقول مرتزق كان ومرتزق سيكون!

« غفلة » او تغافل

حيفا - لمراسل الاتحاد - روى لي شاهدعيان أن عمارة تشيد الان على المقبرة الاسلامية في بلد الشيخ (تل حنان اليوم) .

وهذا يفسر سبب القاء القبض على الرجل المسن حسن عساف وطرده من تل حنان بعد ضربه واهانته (الخبر نشر في الاتحاد ٥٩/٩/١)

فما رأي رجال الدين المسلمين ؟! وما رأي «حماة» اوقاف المسلمين ؟! سهيل شكري ومحمد ابو دبوس وغيرهما .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה — (الثمن ١٥٠ بروطة) — Al-Ittihad

١١ أيلول ١٩٥٩
٨ ربيع اول ١٣٧٩
العدد ٣٥ السنة السادسة عشرة
8 אלול 5719
11 9 1959
No. 35 Vol. XVI

قوات امريكية للاوس

واشنطن — بعثت امريكا بوحدات من قوات المواصلات الى منطقة المحيط الهادي . كما ارسلت ٨ طيارات محملة بالاسلحة الى لاوس .

ورداً على سؤال لاحد الصحفيين فيما اذا كانت قوات المواصلات مرسلة الى لاوس ، أجاب ناطق امريكي ان لقائد تلك المنطقة صلاحية توزيع تلك القوات

أعلى نسبة من القوائم تخوض معركة انتخابات الكنيست

(كثرة قوائم الطوائف اليهودية الشرقية تعرب عن النقمة على الحرمان . أزمة المباي تظهر في قوائمه الرسمية وقوائم المتمردين بين اعوانه العرب . الحزب الشيوعي يبرز بوحدته وبوضوح برنامجه)

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — ٢٦ قائمة تقدمت الى لجنة الانتخابات المركزية لكسب حق الاشتراك في المعركة الانتخابية بعد اقرارها . ومع ان المراقبين يتوقعون سقوط بعض القوائم لعدم حيازتها على الشروط القانونية الا ان نسبة القوائم المتصارعة هي اعلى مما كانت عليه في أي انتخابات سابقة .

القوائم الطائفية تعبير عن النقمة

وقد اعتبر بعض المراقبين كثرة قوائم الطائفة اليهودية الشرقية من المفاجئات الكبرى في هذه المعركة الانتخابية . فهذه الطوائف الفت ست قوائم مستقلة بينها قائمة من القادمين من اليمن وقائمتان من القادمين من شمال افريقيا يقود احداها بن هروش «المتهم» باثارة حوادث وادي الصليب في حيفا وأخرى من القادمين من العراق .

وكثرة قوائم الطوائف اليهوديه الشرقيه لا تفيد المعركة من اجل تحقيق المساواة بين المواطنين في البلاد ولكنها جاءت في هذه الفترة بالذات ، تعبيراً عن نقمة ابناء هذه الطوائف على التفرقة الطائفية وما يصاحب ذلك من حرمان وشقاء ...

ازمة المباي وقوائمه

اما المفاجأة الثانية فكانت كثرة القوائم العربية التي جاءت نتيجة أزمة المباي واصطراع اعوانه على مقاعد الكنيست والمنافع الذاتية الوثيقة الصلة بتلك المقاعد .

فعدا قوائم المباي «العربية» الثلاث . قائمة الزراعة والانشاء (ع) قائمة التعاون والاخاء (ي ا) وقائمة التقدم والانعاش (ن ا) تقدم المتمردان على المباي صالح خنيفس ومسعد قسيس كل بقائمته الخاصة .

ومن المؤكد ان تزول هذا العدد من القوائم «العربية» المرتبطة بالمباي والمتمردة عليه سيؤدي الى «نجاح» المباي بأخذ الاصوات لقائمته الرئيسية مباشرة .. وسيؤدي الى تبديد الاصوات العربية .

٩٠٠٠ – ١٠٠٠٠ صوت الحد الادنى للقائمة

فالقانون ينص محلى ان قوائم المرشحين لا تشترك في توزيع المقاعد الا اذا فازت كل منها بعدد من الاصوات الصحيحة لا يقل من ١٪ من مجموع الاصوات الصحيحة. (قانون الانتخابات المادة ٥ (٣٧))

ومن الصعب ان يتصور انسان ان تستطيع بعض هذه القوائم بلوغ هذه النسبة التي قد توازي ١٠ آلاف صوت .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

شو ان لاي يدعو نهرو الى تسوية عامة للحدود بين الهند والصين

نهرو يعترف انه لم تخترق اي قوات صينية حدود دولته

رئيس حكومة الصين الشعبية يضع مسؤولية التوتر في مناطق الحدود على عاتق الهند .

تاس تقول : الضجة حول حوادث الحدود لزيادة التوتر عشية زيارة خروشتشوف لامريكا

بكين — في مذكرة الى رئيس حكومة الهند ، دعا رئيس حكومة الصين ، شو ان لاي ، الى تسوية عامة للحدود بين الهند والصين في مفاوضات ودية . واكد في مذكرته وجوب بقاء الوضع الراهن على هذه الحدود حتى نتيجة المفاوضات . واضاف ان الوضع المتوتر القائم على الحدود ناجم عن تجاوز الجنود الهنود للحدود وقيامهم باستفزازات .

نهرو : لا تدخل صيني

وكان رئيس حكومة الهند قد قدم الى البرلمان الهند « كتاباً ابيض » يتضمن المذكرات التي تبودلت بين حكومته وحكومة الصين في السنوات الخمس الماضيه حول الحدود بين الدولتين. ومن هذه المذكرات مذكرة من رئيس حكومة الصين ، بتاريخ ٢٣ يناير ، قال فيها ان الحدود بين الدولتين لم تعين قط وليس هنالك اي اتفاق تاريخي بين الدولتين حول هذه الحدود ، وان « خط ماكماهون » الذي عين سنة ١٩١٤ هو ثمرة عدوان بريطاني على منطقة التبت الصينية ، وهو غير قانوني .

ورد نهرو في البرلمان على ما زعمته جريدة «إنديان اكسبرس» من ان القوات الصينية قد دخلت وادي «لهول» واعتقلت بعض الهنود ، فقال انه بعد ان اطلع على هذا النبأ اتصل بحكومة البنجاب ، وعلم منها انه لم تدخل اية قوات صينية الى اراضي الدولة .

اعتداءات هندية

وفي مذكرة شو ان لاي الاخيرة الى نهرو اتهم الهند بدخول قواتها الى الاراضي الصينيه ، وبالجاء العصابات المسلحة الرجعية التيبيتيه . فقد احتلت القوات الهندية لونغ جو ، واعتدت على حرس الحدود في يجيتون ، فاضطرتهم الى الاجابه باطلاق النار دفاعاً عن النفس . وطلب من حكومة الهند ان تسحب قواتها التي اجتازت الحدود ورجال الادارة في الاراضي المحتلة ، واعادة الوضع الى ما كان عليه .

تسميم الجو قبل اجتماع خروشتشوف بايزنهاور

واذاعت وكالة انباء « تاس » السوفياتيه ان تضخيم بعض الاوساط الغربية لحوادث الحدود الصينية الهنديه يقصد به تشديد حدة التوتر اثناء زيارة خروشتشوف لامريكا ، ودق اسفين بين الصين والهند . وان الاوساط السوفياتية تأمل بان تسوي الهند والصين هذه المسألة على اساس المصالح المشتركة وروح الصداقة التقليدية القائمة بينهما.



حزان المامي في الكنيست ،
الحكومة الحالية هي أحسن حكومة

مرشحو قوائم مباي العرب يعلنون ولاءهم للحزب الحاكم في مؤتمر صحفي

تل ابيب — عقد المباي لزلمه الجدد ، رؤساء قوائم المباي «العربية» اجتماعاً صحفياً ليتفوهوا فيه ... بالجواهر والدرر الثمينة ، بحضور وزير البوليس ، شطريت .

لقد اشترك في هذا الاجتماع رؤساء قوائم المباي «العربية» الثلاث ، محمود الناشف وجبر الداهش (قائمة «الزراعة والتطور») وليب ابو ركن ويوسف العبد دياب (قائمة «الاخوة والتعاون») واحمد كامل الضاهر والياس نخله (قائمة «التقدم والتطور»)

وفي بداية الاجتماع رحب وزير البوليس المباي ، شطريت ، بالزلم الجدد ، و.. حيى فارس حمدان الذي تنازل عن قائمة «الزراعه والتطور» ووافق على ان يكون في ذيلها وبذلك .. ضرب مثلا يحتذى به !!

وتحدث محمود الناشف فقال ، «قررت ان ارشح نفسي لانني اعتقد انه فقط في الهيئة التشريعية يمكن خدمة عرب اسرائيل» !! اي انه لا يخدم العرب إلا اذا كان عضواً في الكنيست ..

ثم تكلم ليب ابو ركن فأعرب عن اخلاصة للمباي وادعى انه «سيناضل» ! وشكر ، مثل شطريت ، فارس حمدان على خدماته ... الجليلة .

وقال احمد كامل الضاهر ، المباي هو اكبر حزب في البلاد . وقد جربناه طيلة عشر سنوات وادركنا جيداً انه وحده يستطيع ان يحل القضايا العربيه .

وسأل الصحفيون زلم المباي الجدد الذين عللوا ارتباطهم بالمباي بسبب انه حزب كبير !! . سألوهم ، «وهل ينضمون الى الحيروت اذا اصبح اكبر حزب ؟!»

وقال احمد كامل الضاهر ، خلي الهم لوقته .

وقال محمود الناشف ، لقد ارتبطنا بالمباي لا لانه حزب كبير وحسب بل لانه (المباي) عمل كثيراً من أجل العرب ويستطيع ان يعمل من اجلهم اكثر ! (اسمعوا يا عرب كفر قاسم !)

لقد كانت اقوال الزلم الجدد ، كأقوال الزلم القدم ، كلها مديح للمباي الذي « يموت حباً في العرب » .

كلمة الاتحاد

المباي ، وقوائمه العربية ،

كثرة القوائم العربية المرتبطة بالاحزاب الصهيونية ليست بالواقع انعكاساً لشدة تعلق جماهير الشعب العربي في اسرائيل بحكومة الاضطهاد والتشريد واحزابها وعلى رأسها حزب بن غوريون .

ومهما تتعدد «القوائم العربية» المرتبطة بمباي ، او التي يخدم رجالها سياسة حكومته المعادية لحقوق الشعب العربي ، فان الجماهير العربية تدرك بخبرتها الغنية ان هذه القوائم ما هي الا ارجل اخطبوط واحد يشد الخناق على الجماهير العربية ، يمتص دمها ويكتم انفاسها .

فماذا يقدم لنا اصحاب هذه القوائم سوى التأييد لاشد اعداء حقوق الشعب العربي المتآمرين على كيانه !

الم يعلن مرشحو « القوائم العربية » في مؤتمرهم الصحفي ولاءهم « للقبضة الحديدية » ، بوقوفهم الواحد تلو الاخر في هذا المؤتمر يبايعون حزب بن غوريون على رؤوس الاشهاد !

فمن احمد كامل الضاهر الى محمود الناشف باركوا وسبحوا بحمد الحزب الحاكم ، واعلنوا وقوفهم الى جانب «الحيط الواقف» القادر على كل شيء (!) .

والامر العجيب هو ليس هذا التزلف والخنوع ، الذي هو صفة لازمة للمأجورين في كل زمان ومكان . ولكن العجيب هو مدى سخف اصحاب هذه القوائم الذين يعتقدون ان الجماهير العربية من السذاجة والغباء بحيث انها تصدق اقوالهم .

فمن لا يعرف ان المباي ، فضلاً عن انه ارتكب افظع الجرائم واروعها بحق الشعب العربي خلال الاحدى عشرة سنة الاخيرة ، لا برنامج لديه سوى تشريد العرب نهائياً عن ديارهم ؟! .

« لم ننتظر ان تبقى اقليات في البلاد ، بل ان تكون دولة اسرائيل يهودية بدون اقليات » .

هذا ما قاله بركات المباني ، والسكرتير السياسي في الهستدروت ، في ١٠ آذار ١٩٥٥

وهل تنفيذ مشاريع «التهويد» إلا تنفيذاً لهذا الخط الذي يريده بركات واضرابه في المباي ؟

او لم يعبر بيرس ، مدير وزارة الدفاع عن خط المباي لتصفية العرب ؟

وهل نسينا ان بيرس هذا ، قد صرح ، كما نشرت «دافار» في ٥٩/٢/١ مؤكداً على حملة تهويد الجليل حين قال « هذه الحقيقة لن تقضي على خرافة عيسى الناصري ولكنها تقضي على خرافة الجليل العربي» واعلن بصراحة «ان الهجرة تساعد في القضاء على مشكلة الاقلية العربية» . ووضع بيرس الخطة لذلك فقال ايضاً «ان امكانية القضاء على قضية الاقلية العربية مرتبط بعدم وجود تركز عربي يخلو من اليهود» !

وجاءت توصيات الحكومة حول «التخفيفات» المزعومه في قيود التنقل مؤكدة على ضرورة الاسراع في عملية القضاء على تركز السكان العرب وحث الخطى في مشروع تهويد الجليل ووادي عارة .

واننا لنسأل اولئك الذين يرشحون انفسهم على قوائم المباي ، الذي لم يحاول حتى اخفاء حقيقة نواياه التي ذكرنا منها النزر اليسير ، على ماذا تؤيدون هذا الحزب ؟

ان الشعب كله بكادحيه وعماله ، ان جوع اللاجئين في ديار الغربة والتشرد والحرمان تسألهم هذا السؤال . فهل من مجيب ؟

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٤)

من يمثل بريطانيا في مؤتمر الذروة

محور الصراع بين العمال والمحافظين في معركة الانتخابات

بيفان يعلن ان انتصار حزب العمال يؤدي الى تحسين العلاقات بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي

لندن — اعلن رسمياً ان الانتخابات العامة للبرلمان البريطاني ستجري في ٨ اكتوبر القادم ، وان البرلمان الحالي سيحل في ١٥ سبتمبر الجاري ، ويعقد البرلمان الجديد في ٢٠ اكتوبر .

وقد اصدر رئيس الحكومه بلاغاً الى الصحف جاء فيه ، ان البرلمان الحاضر الذي انتخب في مايو سنة ٩٥٥ هو الان في سنته الخامسة ، ولذلك ينبغي ان تجري الانتخابات العامة في هذا الخريف او في بداية السنة المقبلة . ومن ناحية الشؤون المحليه ليس ثمة ما يمنع من اجراء انتخابات في الخريف . ولكن الوضع الدولي ايضاً ينبغي ان يؤخذ بالاعتبار في تعيين موعد الانتخابات . ومن المنتظر مفاوضات دوليه هامه في المستقبل القريب . ومن الصحيح ان يمكن الشعب من الفصل فيمن يمثله في هذه المفاوضات .

جيتسكل وبيفان يعسودان الى لندن

وقد عاد امس الى بريطانيا زعيم حزب العمال يو جيتسكل ، وانيورين بيفان من زيارتهما للاتحاد السوفياتي .

وقال جيتسكل في اجتماع صحفي انه قد اخذ بعين الاعتبار اعلان رئيس الحكومة بان السبب الرئيسي في تعيين موعد الانتخابات هو ضرورة تعيين من يمثل بريطانيا في مؤتمر الذروة . وقال ان لهذا القرار اهمية كبيرة . ونحن نعتقد ان حق حزب العمال في تمثيل بريطانيا قوي جداً . ومن الافضل ان يمثل الامة

(البقية على صفحة ٢ عمود ٢)

لورد هندي

بعثت حكومة الهند برسالة الى حكومة الصين الشعبية تتعهد فيها بعدم ارسال قواتها الى منطقة الحدود لونغ جو ، وطالبت بعدم السماح للقوات الصينية ايضاً بدخول هذه المنطقة واقترحت الهند في مذكرتها اجراء تخطيط للحدود بين البلدين .

القرض لتوسيع قناة السويس يقترن بضغط امريكي لضمان حرية الملاحة الاسرائيلية

العربية المتحدة تضطر الى التهديد برفض القرض الامريكي والتوجه الى الاتحاد السوفياتي

صفعة جديدة توجهها امريكا الى اصدقائها «الانتهازيين» في حركة التحرر القومي العربية لتكشف أمام الشعوب العربية ان انتهازيتهم لا تخدم المصالح العربية القوميه .

فتحت عنوان «أذكروا ماذا حدث لقناة السويس» كتبت صحيفة «الاهرام» ، شبه الرسمية ، أمس ، ان مصر ستلغي قرض البنك الدولي لتوسيع قناة السويس اذا حاول الامريكيون ربط القرض بشرط حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في القناة

وعاتب «حسنين هيكل» صديقته امريكا ، فيأخذ عليها في مقاله بالاهرام تأييدها لاسرائيل ويعيد الى ذكر الامريكان كيف انهم اضطروا عبد الناصر الى اللجوء الى الاتحاد السوفياتي بشأن بناء السد العالي .

ومن الجدير بالذكر ان ١٣ عضو كونغرس امريكي قد طالبوا بشدة ان يشترط قرض البنك الدولي باتاحة حرية الملاحة لاسرائيل في السويس .

الصداقة الامريكية مع العرب ضرب من ضروب المحال

وطالبت صحيفة « نيويورك تايمز » صاحبة النفوذ قبل ايام بأن يُعطى قرض البنك الدولي لتوسيع القناة بشرط السماح للسفن الاسرائيلية المرور بالقناة وقد تجاهلت هذه الصحيفة المقربة من « البيت الابيض » كل حقوق الشعب العربي .

ممثل العربية المتحدة: نريد التعامل مع الغرب

ورداً على ما نشرته هذه الصحيفة اعلن حسن خليفة ، الملحق الصحفي لوفد العربية المتحدة في منظمة الامم المتحدة «ان مصر تستطيع ان تجد من يمول مشروع توسيع القناة ، انما هي تريد التعامل مع البنك الدولي ومع الغرب ، فنحن جميعاً نعرف المضايقة التي تنشأ (للغرب طبعاً) اذا ما اضطرت المتحدة الى الحصول على الاموال من مكان آخر» .

واستنتج المراقبون السياسيون ان خليفة يهدد باللجوء الى الاتحاد السوفياتي ليضغط على الغرب من اجل الحصول على القرض .

ولا شك ان هذا الموقف يمثل انتهازية ساسة الجمهورية المتحدة في الميدان الدولي .

وهذا الموقف الامريكي يؤكد للشعوب العربية ان هذه الانتهازية لن تخدم مصالح القومية العربية مطلقاً .

كل احزاب قبرص تطلب رفع الحظر عن الحزب الشيوعي في الجزيرة

لندن — اكثر من ٧٠ شخصية قبرصية ، بينهم رئيس بلدية نيقوسيا ، ديغرس ، وجهوا مذكرة الى حاكم الجزيرة ، هيو فوت ، طالبوا فيها برفع الحظر عن الحزب الشيوعي القبرصي (ا.ك.ل.)

وقال معقب راديو لندن ، ان موقعي هذه المذكرة يعبرون عن رأي الاحزاب اليمينية في قبرص مما يثير دهشة الحكومة البريطانية . وذكر ايضاً ان الحكومة البريطانية قد علمت ان الاسقف مكاريوس لا يعارض هو الاخر برفع الحظر عن الحزب الشيوعي لمزاولة نشاطه السياسي العلني.

عاش كفاح الشعب الجزائري الباسل من اجل التحرر والاستقلال

تضامناً مع الشعب الجزائري البطل في ١٥ ايلول يوم الجزائر

واحتجاجاً على موقف حكومة بن غوريون من قضية الجزائر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي وادي النسناس — حيفا

يدعوكم الى الاشتراك في الاجتماع الشعبي الكبير الذي سيعقد في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ١٠ أيلول ١٩٥٩ في مقره ٣٩ شارع مار يوحنا

يتكلم في الاجتماع

اميل توما — محمد خاص

ويلقي الشاعر حنا ابو حنا قصيدة من شعره

الدعوة عامة

انباء موجزة

قضية فلسطين «الوقت لم يتسع لبحثها» !

الدار البيضاء — اصدر مجلس الجامعة العربية الذي انعقد هنا بياناً اعلن فيه «بقاء دورة الجامعة مفتوحة لحين انعقاد اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في كانون الثاني سنة ١٩٦٠ لبحث القضية الفلسطينية .. لان الوقت ، في دورة الدار البيضاء ، لم يتسع لبحثها» !!

وهكذا لم تبحث القضية الفلسطينية .. فالوقت لم يتسع لبحثها !

تعاون ... لمصلحة من ؟

عمان — اذاع راديو عمان ان سلطات الاقليم السوري من العربية المتحدة قد سلمت الى سلطات الاردن مناضلا اردنياً كانت محكمة عسكريه في عمان قد حكمت عليه ، غيابياً ، بالسجن ١٦ سنة مع الاشغال الشاقة بتهمة الشيوعية . وكان هذا المناضل قد لجأ الى سوريا بعد تطويح المستعمرين الامريكيين وصنيعتهم حسين بالحكم الوطني في الاردن .

هذه هي احدى «ثمرات» التعاون بين البلدين بعد تجدد العلاقات بينهما !!

انتخبوا للكنيست نواباً شيوعيين امناء على مصالح شعبنا
انتخبوا للبلدية اكثرية شيوعية فتضمنوا تطوير مدينتكم

هلموا الاجتماع الحزب الشيوعي بالناصرة

يوم السبت الموافق ١٢-٩-٥٩ الساعة الخامسة مساء في مقهى صباغ ودحدل

خطباء الاجتماع :
اميل حبيبي — عضو الكنيست
منعم جرجوره — عضو البلدية

دبابيس

شقلبة الامور في هذه البلاد هي بسهولة تشقلب بن غوريون على رأسه، فوق رمل شاطىء البحر في بات يام بل قد تكون سهولتها كسهولة شقبعة المنصة التي وقف فوقها وزير البوليس شطريت في شفاعمرو.

في هذا الاسبوع عقد مرشحو المباي من الاجراء «العرب» مؤتمراً صحفياً تحدثوا فيه عن قوائمهم.

سألهم الصحفيون: لماذا ارتبطم بالمباي؟

واحتاروا في الاجابة. منهم من قال: لان المباي كبير (الشعب اكبر!). ومنهم من قال: لاننا عرفنا المباي خلال السنوات العشر الماضية (عرفناه في الحكم العسكري وكفرقاسم وسيناء!)

غير ان المرشح المباني المعروف بسليم جبران كان... أفصحهم.. واشطرهم.

قال هذا الاجير المباني ان ارتباطنا بالمباي سببه ان هذا الحزب هو... حزب عمال.

«حزب عمال» جداً جداً

ولهذا رشح الاقطاعي الكبير لبيب ابو ركن في رأس قائمة، والاقطاعي الكبير محمود الناشف في رأس قائمة اخرى، والملاك الكبير احمد كامل الضاهر في رأس قائمة ثالثة.

وهكذا نرى ان هؤلاء الاقطاعيين وكبار الملاك قد اصبحوا، ببركة المباي وبن غوريون يحملون لقب... عامل فخري!!

والشيء بالشيء يذكر.

ففارس حمدان كان ايضاً.. عاملا. فليس له ـ المسكين ـ سوى مصنع واحد فقط.. يشتغل فيه ١٥٠ عاملا فقط. ان حالته تقطع القلب.

وحتى لا يساور الشك الصحفيين انبرى «العامل الفقير خالص»، لبيب ابو الركن، يقول: «ونحن لا ننسى خدمات اخواننا النواب العرب (المبائيين طبعاً!) الذين خدموا الشعب في الماضي كالسيد فارس حمدان ونحن نرجو ان نحذو حذوهم في المستقبل» (جريدة اليوم ٩-٩-٥٩).

ابو الركن وباقي شلة الاجراء المبائيين يريدون ان يحذو حذو فارس حمدان والداهش وخنيفس وقسيس والسليم. فابشروا ياعرب! فهذا الذي كان ناقصاً!

محمد خاص

تعزية

الى آل رشرش في الناصرة والمغار
احر التعازي على وفاة فقيدكم

جريس رشرش
الحزب الشيوعي — الناصرة
خلية السوق والجبل

المبام بين العرب ايه تعمل „الماشطة" في الوجه العكر

بقلم: محمد خاص

موعد الانتخابات يقترب. والاحزاب الصهيونيه بمختلف اسمائها، تتسابق على سرقة اصوات الناخبين العرب.

وهذه الاحزاب تدرك ان وجوهها قبيحه منكرة عافتها، وتعوفها نفوس الجماهير العربية في هذه البلاد. ولهذا عمدت هذه الاحزاب الى «الماشطات» لتجميل الوجوه القبيحه. ولكن مثلنا الشعبي يقول: «ايه تعمل الماشطه في الوجه العكر».

ويمكن القول ان ماشطة المبام ليست مثل الماشطات في الاحزاب الصهيونيه الاخرى. فهي لم تكتف بالرتوش الخفيفه. بل راحت تطمس، بما لديها من بودرة وحمرة، التجاعيد والاخاديد والندوب.

فما ان اقتربت الانتخابات حتى غيرت جلد جريدتها، المرصاد. لقد ادركت الماشطه ان «الموضه» اليوم هي استعمال مساحيق «القوميه». ولهذا اختفت من صدر اعداد «المرصاد» كلمة «الصهيونيه» وحل محلها «لاجل التحرر القومي والاجتماعي»..

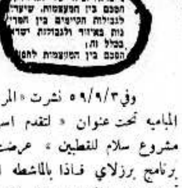
هذا في الوقت الذي لا تزال يتصدر فيه شعار «لاجل الصهيونيه» رأس جريدة المبام باللغة العبريه عل همشمار.

ومنذ ان بدأت الزعامة المباميه تفك الحروف العربيه حتى سارت على طريق «رمتني بدائها وانسلت».

تتهم الشيوعيين انهم يكتبون باللغة العربيه غير ما يكتبون باللغة العبريه. ولكن ماشطة المبام اخفقت. فقط سقط المطر غزيراً على وجه هذه «المتجمله» فذابت المساحيق عن وجهها.

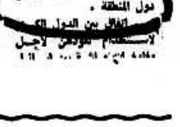
ففي ٥٩/٩/١ كتبت عل همشمار المباميه تحت عنوان «على اسرائيل ان تقترح في الامم المتحدة مشروع سلام للمنطقة». قالت فيه: ان برزلاي (وزير الصحه المبامي) اقترح برنامجاً من ثلاث نقاط، منها:

«اتفاق بين الدول الكبرى يضمن الحدود القائمه بين دول المنطقة بما في ذلك حدود اسرائيل».


ברזילי: ט

وفي ٥٩/٩/٣ نشرت «المرصاد» المباميه تحت عنوان «لتقدم اسرائيل مشروع سلام للتطبين» عرضت فيه برنامج برزلاي فاذا بالماشطه المباميه تجري بعض «التجميل» على هذه الفقرة بشكل «قومي» فتشطب اسرائيل بالذات وتقول:

«اتفاق بين الدول الكبرى يكفل سلامة الحدود لجميع دول المنطقة»..


اتفاق بين الدول الكبرى يكفل سلامة الحدود لجميع دول المنطقة.

لقد اعملت الماشطه يد «التجميل» في ما يسميه المبام مشروع السلام هذا.

ولكن مرة أخرى: ايه تعمل الماشطه في الوجه العكر؟ فقد ذابت المساحيق..

فجريدة عل همشمار المباميه تحرض على الحزب الشيوعي بين اليهود بصدد «مشروع السلام» هذا. واسمعوا ما كتبته بتاريخ ٥٩/٩/٢:

«في ضجيج الحمله الانتخابيه صرف النظر عن موقف ممثلي الحزب الشيوعي في مؤتمر الشباب الدمقراطي في براغ..

«... وعلاوة على ذلك طالب ممثلو الحزب الشيوعي باعادة اللاجئين العرب. ألا يعلمون من الذي سبب مأساة اللاجئين؟ انها الدول العربيه التي اعلنت الحرب على اسرائيل».

ويذهب المعلق المبامي الى القول ان مطالبة الحزب الشيوعي باعادة اللاجئين العرب الى بلادهم انما هي «تأييد لحالة الحرب التي يعلنها عبد الناصر على اسرائيل وانجرار وراء المتصربين العرب الذين يرفضون الجلوس مع اسرائيل على مائدة واحدة». (عل همشمار ٥٩/٩/٢).

ويخرج المعلق المبامي بعد هذا «التفسير» الى القول ان الشيوعيين هم «اعداء السلام» لانهم يؤيدون حق اللاجئين العرب في العودة الى بلادهم.

وفي ٤ ايلول الحالي ـ اي بعد ذلك بيومين اثنين فقط، طلعت عل همشمار المباميه بتعليق آخر جاء فيه:

«مرة أخرى كشف الحزب الشيوعي عن وجهه اللاوطني ـ والموالي لعبد الناصر ـ اذ انه يعارض المفاوضات المباشرة بدون شروط سابقه بين اسرائيل والدول العربيه.

ان الماشطه المباميه تواصل عمليات المكياج على وجه المبام. ولهذا يكثر حديث الزعامة المباميه عن المفاوضات المباشرة بدون شروط سابقه.

ولكن على اي قضيه تجري هذه المفاوضات اذا كانت الزعامة المباميه ترى ان لا وجود للقضيه الفلسطينيه وان اللاجئين يجب ان يوطنوا في الدول العربيه وانه يجب ضمان حدود اسرائيل الحاليه. ان الزعامة المباميه ايدت، بكل قوتها، مشروع همرشولد.

ثم ان بن غوريون نفسه يرفع شعار المفاوضات المباشرة مع الدول العربيه على اساس الوضع الراهن. فهل يطلب الينا المبام ان نؤيد شعار بن غوريون ايضاً؟ ألا يكفي انهم، المباميون يؤيدونه؟!

في غمرة هذا التحريض الارعن الذي تقوم به الزعامة المباميه وصحيفتها عل همشمار، بين اليهود، على الحزب الشيوعي وتتهمه (بين اليهود ايضاً!) انه «على الرغم من النزاع بين الحزب الشيوعي وعبد الناصر فأن الحزب الشيوعي عملياً يسير على سياسة ناصريه بالنسبه لاسرائيل» (عل همشمار ٥٩/٩/٤)



ان الزعامة المباميه تنشر هذه الاقوال في عل همشمار بينما صحيفتها بالعربيه «المرصاد»، تنشر المقالات عن ان الحزب الشيوعي هو «انتهازي ضد عبد الناصر والقوميه العربيه».

فالمرصاد المباميه الصهيونيه تحاول، في هذه الفترة الانتخابيه، ان تلبس الحطه والعقال وان تظهر بعباءة العروبة والقوميه.!

ولكن جماهير الشعب العربي في هذه البلاد قد خبرت سياسة الوجهين المباميه. خبرتها في تأييد المبام لتواصي الحكومه الاربع ـ تواصي سلب الاراضي وتهويد الجليل والمثلث وابقاء الحكم العسكري. وخبرتها ايضاً في موقف هذا الحزب الصهيوني اثناء حرب سيناء وحينما رفض انسحاب اسرائيل من قطاع غزة بدعوى انه... «يريد حل قضية اللاجئين العرب»!

العار، كل العار، لاولئك النفر من العرب المباميين الذين يعرفون جيداً مواقف هذا الحزب في الناحية اليهودية ثم يقومون بدور الماشطه.. لتجميل هذه السياسه. ولكن، ايه تعمل الماشطه في الوجه العكر.

مع التراث العربي

وعد عرقوب

ينثر مباي وعوده نثراً في القرى العربية... وحيال خبرة العقد الاول من حكم بن غوريون ومباي يصف ابناء الشعب العربي هذه الوعود بالعرقوبية.

وللوعود العرقوبية قصة رواها العقد الفريد قال:

«ما وعده الا وعد عرقوب، وهو رجل من العماليق اتاه اخوه يسأله (أي يطلب مساعدته) فقال: اذا اطلعت النخلة فلك طلعها. فأتاه للعدة، فقال دعها حتى تصير بلحاً فلما ابلحت قال دعها حتى تصير رطباً، فلما ارطبت، قال: دعها حتى تصير تمراً، فلما أتمرت عمد اليها عرقوب فجزها، ولم يعط اخاه شيئاً، فصارت مثلاً سائراً في الخلف. قال الاعشى:

وعدت فكان الخلف منك سجية ... مواعيد عرقوب اخاه بيثرب

ثمانية اسابيع على اضراب عمال الفولاذ الامريكيين

منذ ١٥ تموز، هذه السنه، ونصف مليون عامل فولاذ امريكي مضربون لتحقيق مطالبهم الاقتصاديه والاجتماعيه.

لقد بدأت المفاوضات بين بارونات شركة الفولاذ واتحاد نقابات عمال الفولاذ في ٥ ايار الماضي.. ولكنها أخفقت لان البارونات رفضوا قبول طلب العمال بزيادة أجورهم ١٥ «سنتاً» في الساعة.

ولم يكن طلب العمال خيالياً... فالبارونات ربحوا ربحاً صافياً خلال النصف الاول من السنه الحاليه ٧٠٠ مليون دولار وكان من حق العمال ان يصيبهم شيء من هذه الارباح ليواجهوا مصاعب الحياة.

وكان واضحاً منذ البدء ان بارونات شركة الفولاذ لا يرغبون في تلبية مطالب العمال العادلة وهدفوا من وراء مماطلتهم في المفاوضات تجويع العمال ليعودوا الى العمل «زحفاً على بطونهم».

وهذا ما قاله دافيد ماكدونالد زعيم اتحاد عمال الفولاذ في امريكا واضاف ان المسؤولين في شركات الفولاذ مشغولين، بعد ذهبهم، عن المفاوضات.

انخفاض الانتاج

ولكن العمال لم يزحفوا على بطونهم..

لقد صمدوا واضرب الى جانبهم ٣٠ ألف عامل نحاس ووقفت تؤيدهم الطبقة العاملة الامريكيه.

منحتهم النقابات مليون دولار وقررت المنظمة النقابية الكبرى التي توحد اتحاد عمال امريكا ولجنة التنظيم الصناعي جمع ٢٥ مليون دولار لدعم الاضراب حتى النهايه.

ونتيجة لهذا الاضراب توقف انتاج الفولاذ بدرجة ٩٠ في المئه من طاقة هذه الصناعة وبدأت فروع الصناعه الاخرى تتأثر بهذا التوقف.

وتقول الاحصاءات ان دخل شركات السكك الحديديه انخفض باربعين مليون دولار وان مناجم الفحم وشركات الملاحه والبناء تشعر بالضيق وان مجموع الانتاج الصناعي انخفض ٢٪ بالنسبة الى ما كان عليه قبل الاضراب.

ولا جدال ان هذا الاضراب ادى الى أزمة اقتصاديه في مرا كز هؤلاء العمال.. ففي الاسبوعين الاولين خسر العمال ما قيمته ٢٠٨ ملايين دولار هي أجورهم في هذين الاسبوعين.

وهذا ما دعا تسعة من حكام الولايات الدمقراطيين الى ان يناشدوا الرئيس ايزنهاور التدخل في الامر لان الاضراب أصاب ولاياتهم بالضرر.

نسف اسطورة الرفاهية

لقد حاز هذا الاضراب على تأييد الطبقة العامله في العالم. وكتبت صحيفة الشعب الصينيه تحيي الاضراب الرائع وتقول، إضراب عمال الفولاذ نسف أسطورة الازدهار الاقتصادي في الولايات المتحدة. ورفاهيه العمال هناك. فطالبة عمال الفولاذ بزيادة أجورهم ولجوئهم الى الاضراب برهان قوي على ان حياة العمال الامريكيين غير حسنة. فعلى الرغم من ارباح اصحاب شركات الفولاذ التي بلغت ٧٠٠ مليون دولار لم تزد أجور العمال زيادة جدية وأجورتلتهم اقل من المستوى الذي وضعته دائرة العمل الامريكيه.

وتنهي الصحيفة تعقيبها قائلة «ان وحدة الطبقة العامله لا تقهر ولذا تحيي عمال الفولاذ الامريكيين في كفاحهم البطولي.

وهذا القول يقوله ابناء الطبقة العامله العالميه في كل قطر وقطر.

العلم

الانسان والطبيعة

في المؤتمر الفلسفي العالمي الثاني عشر الذي عُقد في البندقية قدم الاكاديمي السوفياني مارك ميتن بحثاً عن العلاقة بين الانسان والطبيعة، وقد اثار هذا البحث اهتمام كثيرين في العالم، فقدمت مجلة الاتحاد «السوفياتي» أجوبة الاكاديمي على بعض الاسئلة الحيوية التي وردت اليها في هذا الموضوع، نترجمها هنا لفائدتها.

١ — ما الذي يميّز علاقة الانسان بالطبيعة؟

الانسان هو نتاج الطبيعة، إنه ذروة تطورها وقمة رقي المادة. فبالانسان وعن طريقه تقترب الطبيعة من معرفة نفسها.

ان الانسان يعيش في محيط طبيعي معين، مستقلا نتاج الطبيعة لحفظ كيانه، يؤثر في الطبيعة ويغيرها حسبما يراه افضل، وهنا يكمن جوهر علاقته بالطبيعة.

وتأثير الانسان في تحويل الظروف الطبيعية المحيطة به قد بلغ حداً عميقاً الى درجة ان آثار جهده لا يمكن إزالتها.

وبفضل كدحه استطاع الانسان ان ينفصل عن مملكة الحيوان. والصناعة هي ضرورة لبقاء الانسان لا تتبدل، وهي ضرورة طبيعية ابديه... والصناعة تقوم بجهود اجتماعي مشترك.

وهناك حقائق لا تحصى مما يظهر ان النظم الاجتماعية القائمة على أساس استغلال الانسان للانسان لا تستطيع ان تكفي حاجات الجميع المادية والروحيه.



٢ — هل نلوم الطبيعة على «عدم سعادة» الانسانية؟

في اكبر الاقطار الرأسماليه «عدد مفرط» من الناس الذين لا يمكن استيعابهم في الصناعه. والبطاله التي تنمو على نطاق هائل في بعض الاقطار، هي لعنة لملايين الناس. وهذا ليس كل شيء. فما يقرب من ثلث سكان اغنى الاقطار الغربيه واكثرها تطوراً لا يحصلون على الحد الادنى المتواضع من وسائل العيش.



وبعض العلماء يحاول تفسير هذا بما يسمى قوانين علم الحياة، التي يدعون انها تتحكم في تطور المجتمع الانساني. وقد اعلن مالتوس في زمانه، ان كثيراً من الناس «الزائدين» يولدون في هذا العالم، فإذا لم يجد المجتمع اي فائدة لعملهم ليس من حقهم ان يطالبوا بأن يطعمهم المجتمع. وبمعنى آخر انه «في عرس الحياة العظيم» لا مكان للفائض من الناس. ويؤخذ من نظريات المالتوسية الحديثة ان النظام الاجتماعي في ظل الرأسماليه غير مُلام عن فقر الجماهير الكادحه، وان عدم الضمان الاقتصادي والضغط السياسي هما نتيجة قوانين بيولوجية لا تحول.

وكثيراً ما تجري محاولات لتبرير العجز في كفاية حاجات السكان الحيويه بالرجوع الى «نظرية تناقص المحاصيل». ولكن هذه النظريه تفسر تفسيراً خاطئاً العلاقات بين الانسان والطبيعه... ولكن مفتاح الجواب على سؤال لماذا يعيش الناس تعساء يجب البحث عنه ليس في العوامل الطبيعيه بل في الاسباب الاجتماعيه.

٣ — هل استغل الانسان الطبيعة الى اقصى حدود الاستغلال؟

الحياة نفسها تدحض النظرية القائلة ان للطبيعه موارد محدودة وان هذه الموارد غير كافية لمواجهة ازدياد عدد السكان. فحقول الحبوب، والخضار والفواكه وكذلك الاحراش تشغل ٧ بالمئه فقط من مساحة الارض على كوكبنا، فمع جميع الكروم الاخرى تبلغ مساحة الارض المزروعه ٢٥٠٠ مليون «اكار» (الاكار ١٠ دونمات). واحد العلماء السوفييت حسب مساحة الارض (بما في ذلك القطب الشمالي والقطب الجنوبي) فوجد انها تبلغ ٦٠ مليون ميل مربع، ٢٠٫٥ بالمئه منها اراضي خصبه و٣٦٫٤ بالمئه مناطق انتقاليه مبسطه و١٨٫٨ بالمئه اراضي مرتفعه للمراعي والغابات و٨ بالمئه تونذرا (سهول وهضاب مثل سيبيريا الشماليه) ومناطق جنوبيه وصحارى يمكن زراعتها.

وهذا يدل على ان ٧٠ بالمئه من الارض، او ٢٤٧٠٠ مليون اكار من الارض يمكن جعلها اراضي خصبة بواسطة طرق ري الصحارى ونقل زراعة الحبوب الى الشمال واستصلاح المستنقعات وغير ذلك. ويمكننا ان نتصور مدى الوفرة من الغذاء الذي ينتجه ٢٤٧٠٠ مليون اكار.

٤ — هل هناك طعام كافي في الدنيا؟

لقد ثبت انه حتى في هذا المستوى من التطور تستطيع الزراعة ان توفر الغذاء لعدة اضعاف عدد السكان الذين على هذه الارض الان. واذا ما ازدادت مساحة الاراضي المزروعة الى ٢٤٧٠٠ مليون اكار، فإن الامكانيات تصبح حقيقة هائله. ويصبح من الممكن ان يعيش على هذه الارض عدد غير محدود من السكان. وبموجب حساب اجراه رجل الاقتصاد الانجليزي كولن كلارك تبين ان عدد سكان الارض يتكاثرون سنوياً بمعدل ١ بالمئه. وعن طريق استخدام التكنيك الزراعي فقط يمكن زيادة إنتاج الغذاء بالنسبة للرأس الواحد سنوياً بمعدل ١-٢ بالمئه.

ولننظر نظرة اعمق. فالبحر الذي لا يحسب حسابه بدقة هو من اعظم موارد إنتاج الغذاء القيمه. فموارد الغذاء في البحار والمحيطات لا حد لها. والمختصون البارزون بعلم الاسماك يعتقدون ان صيد الاسماك يمكن زيادته عشرات الاضعاف... والبحر يحتوي على اعشاب نبتة صالحة لان تكون غذاء، ونباتات تحتوي على نسبة عالية من الاملاح المعدنيه والفيتامينات وهي تنمو في البحر. واننا نشهد الان نشوء فرع جديد من العلم والتطبيق في «زراعة البحر» الذي ينتظره مستقبل عظيم.

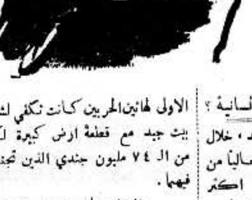
ان احتياطي الارض الهائل من المعادن وما شابهها لم يُستثمر منه إلا النزر اليسير. وعلاوة على ذلك، ففي عصرنا الذري، يمكننا اعتبار موارد الطاقة التي على الارض بأنها عملياً لا يمكن استنفادها.

٥ — اذا كانت الطبيعة غير ملامة فمن الملام؟

ان قوى الطبيعة الهائلة التي سخرها الانسان لم تستخدم كلياً او استخدمت الى قدر غير كاف لجلب الرخاء للناس، وتحسين حياتهم. وفي عدد من الاقطار لم يجر اي عمل لقرع باب الامكانيات الواسعة لتسخير الثروة الانسانيه. والتفسير الوحيد لهذا هو الفوضى وسوء التنظيم الذي يسود الحياة الاجتماعيه.







٦ — السلام وماذا يحقق للانسانية؟

لم يمض عقد واحد، خلال المئة سنة الاخيرة، كان خالياً من النزاعات الدمويه او الحروب. اكثر من ٧٠ مليون إنسان اشترك في الحرب العالميه الاولى. وهذا العدد زاد الى ١١٠ ملايين في الحرب العالميه الثانيه. لقد كان حصاد الحرب العالمية الاولى ٢٠ مليون مُقعد و١٠ ملايين قتيل. والاحصاءات غير الكاملة عن الحرب العالميه الثانيه تفيد انه كان هنالك ٢٢ مليون قتيل واكثر من ٢٤ مليون جريح. وهذا الرقم لا يشمل الخسائر في الصين والذين ذبحهم النازيون في معسكرات الاعتقال.

ان الحربين العالميتين قد اسفرتا عن خسائر مادية كبيرة تفوق حد التصور. ويقول الاقتصاديون ان نفقات الايام الاولى لهاتين الحربين كانت تكفي لشراء بيت جيد مع قطعة ارض كبيرة لكل من الـ ٧٤ مليون جندي الذين تجندوا فيهما.

والنفقات المباشرة التي اقتضتها الحرب العالميه الثانيه فقط بلغت رقماً يكفي لتزويد كل ابناء العالم بدراسة ثانوية وبناء بيت من ٥ غرف لكل عائلة في العالم وتجهيز مستشفيات تجهيزاً رائعاً بحيث يصبح لكل ٥٠٠٠ نسمة مستشفى على وجه هذه البسيطه. ويمكن ان نتصور تقدم الانتاج الهائل لو ان اولئك الذين اشتركوا في الحرب والدمار عملوا في الانتاج والبناء.. ان الحياة على كوكبنا يمكن ان تصبح اسعد مما هي عليه الان كثيراً لو تتوقف الحروب.



ما هي العلاقات الحديثة

٧ — بين المجتمع والطبيعة؟

إننا الان نعاصر اكبر ثورة صناعيه في التاريخ. فالانسان يقترب بشكل مدهش من إمكانيات السيطرة على الطبيعة وخلق الوفرة المادية المباركة لسد جميع احتياجات الانسانيه. ان اهم مظاهر هذه الثورة هو تسخير الطاقة

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧)

توقيع اتفاق تقديم المساعدات الفنية والاجهزة السوفياتية لبناء السد العالي

موسكو — وقع الاتحاد السوفياتي على اتفاق عام لتقديم المساعدة الفنية والاجهزة والالات اللازمة لتنفيذ المرحلة الاولى في بناء السد العالي. وسيبدأ ارسال هذه المواد في اكتوبر او نوفمبر.

وذكر راديو موسكو ان الاتحاد السوفياتي سيرسل الى مصر ٨٤ خبيراً في المستقبل القريب. وسيبدأ العمل في بناء السد العالي في اواخر هذه السنة.

ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد السوفياتي قد تعهد في السنة الماضية بتموين بناء السد العالي بواسطة قرض قدره ٤٠٠ مليون روبل لبناء المرحلة الاولى من السد. وكانت بريطانيا وامريكا قد الغتا عروضهما لتموين بناء السد سنة ١٩٥٦. ورداً على هذا اعلن عبد الناصر تأميم قناة السويس

كرابيج

أهدي الحكاية التالية الى اخواني القرويين :

في احدى قرى اوروبا ، قبل خمسين سنة ، كان يسكن اقطاعيان متعجرفان . وكانا متعاديان يكيد الواحد منهما للاخر ويحرض فلاحيه على احراق مزروعات فلاحي الاقطاعي الاخر . كانا يتسابقان على الوجاهه والثروة وما كان يخسر من الصراع بينهما سوى الفلاحين الاقنان .

وكان لكل واحد منهما عربة مطلية بالذهب والفضة تجرها الخيول ويقودها سائق من الفلاحين الفقراء . وكم من مرة التقت العربتان وجهاً لوجه على جسر القرية فوقع الصدام بينهما . فكل عربة كان يرفض صاحبها الاقطاعي المتعجرف ان ترجع الى وراء بضع خطوات حتى تمر العربة الاخرى . وماذا كانت اسلحة الصدام . في هذه الحالة ؟ الكرابيج ! كان كل اقطاعي يعطي اوامره لسائق عربته ان يضرب السائق الاخر بسوطه . فتظل المعركة تدور حتى تنزف الدماء من السائقين المسكينين .

واخيراً نفذ صبر السائقين من هذه الحياة القاسية . فهما فلاحان مسكينان لا جاه لهما ولا ثروة . فلماذا يختلفان لحساب الاسياد المتعجرفين ؟ فقام أحدهما ، في هدأة الليل ، بزيارة الاخر في كوخه الخشبي الفقير . وقال له : الى متى نرضى بهذه الحالة ونسفك دماءنا من اجل عجرفة وجاه سيدينا ؟ واتفقا على خطة مناسبة .

في صباح اليوم التالي تقابلت عربتا السيدين وجهاً لوجه على جسر القرية كالعادة . وبدأ السب والشتائم . واعطيت الاوامر لبدء معركة الكرابيج . فاذا بالسائقين ينهال كل واحد منهما بكرباجه لاعلى وجه صاحبه السائق ، بل يتحول الى الخلف وينزل ضرباً أليماً لسيده المتعجرف ، « وين الجنب اللي بيوجعك » . . .

وتنتهي الحكاية انه منذ هذا الحادث زال الخصام بين الفلاحين وتوقف حرق المزروعات واستتب الوئام . . .

يا اخواني القرويين : ان المتوجهين ، الذين يتسابقون على خدمة الاحزاب الحاكمة من اجل وجاهتهم الفارغة ومصالحهم الانانية ، يقومون بهذا العمل الوضيع على حسابكم وباثارة الخلافات الدموية بينكم . لهم الغنم وعليكم الغبن . هذا هو ما يختبىء وراء الخلافات والحزازات الطائفية والعائلية ، وبين قرية واخرى ، التي ذر قرنها في المدة الاخيرة .

ليس في قرانا جسور . ولا توجد في قرانا عربات مطلية بالذهب والفضة . فما شأن حكايتي ، اذن ، بما يحدث في قرانا الان ؟ أعتقد ان وجه الشبه هو في الكرابيج . . .

(جهينة)

مين ماهل لا تؤخذ بالمظاهر

قصة الخروج من الجحيم الى „النعيم“

الناصرة — مكتب الاتحاد — شهدت عين ماهل « مهرجاناً » تقليديا كان بطله وزير العمل نمير . . .

ونقول « مهرجانا تقليدياً » لان هذه البلاد تعودت في عشية الانتخابات النيابيه ان تشهد مهرجانات افتتاح الطرق الجديدة .

وقبل اربع سنوات جرت مثل هذه المهرجانات وكانت غولدا مئير وزيرة العمل بطلتها ...

وقد افردت « اليوم » (٨/٩/٥٩) الصفحة الثانيه لهذا « الحدث » الكبير وكتب مندوب اليوم فؤاد شالي يقول ان فرحة الاهالي كانت « فرحة من خرج من الظلمات الى النور ومن الجحيم الى النعيم (كذا بالضبط) .

ولا شك ان افتتاح طريق ، كان يجب ان يعبد قبل عشر سنوات ، هو « حدث » و« انجاز » كبير جداً جداً « حققته » حكومة الاضطهاد القومي (!)

ولكن المهرجان وما صاحبه من تطبيل وتزمير لم يخف حقائق الوضع في هذه القريه التي يتهددها التهويد مثل غيرها من قرى الجليل .

ولذلك استقبل ابناؤها العمال العائدون الى قريتهم من الناصرة منشور الحزب الشيوعي في الناصرة بترحيب واهتمام .

فقد نبه المنشور اهالي القرية الى الاخطار التي تتهدد قريتهم واراضيهم وكشف الحقائق التي اقترنت « بمهرجان نمير » الذي قصد به الدعايه الانتخابيه.

ويبدو ان المختار توفيق حسين الذي ذكره مراسل « اليوم » في معرض وصفه « للمهرجان » وقال انه عبر عن فرحة « الخروج من الجحيم الى النعيم » مثل غيره من الاعوان غضب على الحزب الشيوعي الذي بين دوافع المهرجان وهتك الستار عنه وحنق صاح بانه سيعمل على اعطاء اراضيه واراضي الاخرين لمشروع التهويد ...

هذا المختار واضرابه يستطيع ان ينفذ اوامر مبأي حزب التشريد والاضطهاد ولكنه ، وهذا من حسن الحظ ، لايغرر مستقبل الشعب العربي الذي يكافح لصيانة كيانه وحقوقه .

ارتفاع سعر الزبدة المحلية

القدس — علم من اوساط وزارة الزراعة ان الزبدة المحلية سيرتفع سعرها قريباً من ٢٢٠ بروطة الى ٤٠٠ بروطة . وذلك ناجم عن قرار الحكومة بالغاء دفع الاعانات لمنتجي الزبدة .

وعلم من تلك الاوساط ايضاً ان الموجود في البلاد من الزبدة الامريكية سينتهي قريباً ، وقد تقرر عدم استيراد الزبدة في المستقبل .

اقامة مجلس محلي تنهي ازمة المدرسة في يافة الناصرة

يافة الناصرة — عقدت لجنة الاباء اجتماعاً طارئاً يوم السبت الماضي لبحث وضع المدرسة وقررت تأييد القرية في مطالبتها باقامة مجلس محلي بالاتصال مع الدوائر الحكومية بهذا الشأن .

وقد نجم هذا الاجتماع عن الازمة الخطيرة التي ظهرت في بداية السنة الدراسية اذ تبين ان من الضروري استئجار غرف لاستيعاب ٥٠٠ تلميذ انتسبوا هذا العام .

وليست الازمة جديدة فهي قديمة.. ناضل لحلها اهالي القرية وطالبوا بمجلس محلي يستطيع ان يحلها ويسهر على مصالح القرية عامة .

وقراء الاتحاد يذكرون كفاح هذه القرية البطولي في سبيل مجلس محلي والاجتماعات والعرائض التي نظموها لهذا الغرض .

ويبدو ان الحكومة في محاولتها التآمر على حق القرية في مجلس محلي عينت لجنة معارف قبل شهرين كان عملها فرض ليرتين على كل تلميذ وذلك لتسديد ايجار الغرف مع ان القضية الجوهرية هي بناء مدرسة .

والواقع ان اللجان المعينة لا تستطيع حل مشكلة المدرسة ، فقبل ذلك عينت الحكومة لجنة معارف كان لديها ١٨ الف ليرة أنفقت على ايجار الغرف كما يقولون ولم يدر احد فعلا كيف أنفقت .

ان اهالي القرية يستنكرون تأليف لجنة معارف ويرون ان جمع ليرتين من كل تلميذ لا يحل المشكلة ويطالبون بمجلس محلي يشيد بناء المدرسة ويحل المشكلة .

وهذا ما ناضل في سبيله الحزب الشيوعي وكان في طليعة اهالي القرية لايجاد مجلس محلي منتخب .

استقبال لوفد المهرجان العائد من فينا في السفارة السوفياتية

تل ابيب — اقيمت مساء الاثنين في السفارة السوفياتية حفلة لقيادة الوفد الاسرائيلي الى مهرجان الشبيبة العالمي السابع في فينا وللفنانين الذين اشتركوا في ذلك المهرجان .

وقد استقبل المدعوين سكرتير السفارة الاول وغيره من رجال السفارة . وعرض في الحفلة فيلم سينمائي .

بقي ٥٣ يوماً للانتخابات ق

بطاقات الهوية

ان بطاقة الهوية هي الوثيقة الوحيدة التي يمكن ان تثبت بها شخصية الناخب عند التصويت . وكل من لا يحمل بطاقة هوية لا يستطيع التصويت .

ليس من الواجب تغيير بطاقة الهوية القديمة ببطاقة جديدة . فبطاقة الهوية تكون صالحة اذا كانت تحمل صورة صاحبها وتوقيعه تحت الصورة ، وكان فيها مكان كاف لطبع الختم . فبطاقات الهوية غير الصالحة يجب ابدالها .

استهتار ابا حوشي بحياة المواطنين يؤدي الى سقوط ضحايا جديدة في حوادث الطرق

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — يستنكر الرأي العام في وادي النسناس استهتار ابا حوشي وائتلافه المباني ـ المبامي في بلدية حيفا بحياة المواطنين . فرغماً عن تكرار حوادث السيارات في شارع الخوري التي كان ضحيتها عدد من المواطنين معظمهم من الاولاد ، لم يحرك ابا حوشي ساكناً ولم يقم باي عمل حاسم لازالة هذا الخطر .

لقد توجه سكان وادي النسناس مراراً وتكراراً بعرائض ووفود مطالبين بازالة هذا الخطر ، ولكن دون جدوى ، اذ قررت بلدية ابا حوشي ، كما يظهر ، الاستمرار في استهتارها بحياة السكان وعدم القيام بعمل — ويظهر مدى هذا الاستهتار وبشاعته عندما نعلم بان البلدية اقرت في المدة الاخيرة ميزانية تزيد على مليون ليرة لاصلاح الشوارع وتوسيعها ، ولكن ... لن يشمل هذا التصليح شارع الخوري .

وفي يوم الاحد الماضي دهست سيارة الطفل البري، وليد جبير فنقل الى مستشفى حين ظهر انه أصيب برضوض بعد ان نجا من الموت باعجوبة .

وقد اصدر الحزب الشيوعي اثر هذا الحادث منشوراً وزع في الحي ، دعا فيه السكان الى استنكار استهتار البلدية بحياة المواطنين والمطالبة بازالة اخطار السيارات في شارع الخوري كما قام عدد من السكان بالوقوف يوم الاثنين في ملتقى شارع الخوري — مار يوحنا حاملين اللافتات التي تطالب بتوسيع الشارع ومستنكرة موقف البلدية من مطلبهم العادل — وقد ابدى كل من مر تأييده لهذا العمل ضاماً صوته الى المطالبين بازالة هذا الخطر الكبير .

ويظهر مدى هذا الخطر ، من الحادث الذي حدث يوم الثلاثاء في نفس المكان ـ ففي صباح يوم الثلاثاء صدمت سيارة امرأة ، وقد أصيبت برضوض وأغمي عليها — وقد نقلت الى بيتها بعد ان قدمت لها الاسعافات اللازمة .

وامام نقمة الرأي العام ، ينشر أجراء المباي دعاية مفادها ان البلدية لن تصلح الشارع ، لمطالبة الشيوعيين بذلك — وهذه الدعاية تدل على متاجرة زعامة المباي في بلدية حيفا بحياة المواطنين هذا مع العلم بان السكان يطالبون بتوسيع شارع الخوري منذ سنوات عديدة .

ان سكان وادي النسناس يطالبون بتحقيق مطلبهم العادل ، وسيستمرون في نضالهم الى ان ينالوا هدفهم .

مع عمال البلوكات في نضالهم

اتفاق بين اصحاب العمل وستولر؟

حيفا — يعمل في مصنع « كاتس وكيتسمون » « للبلوكات » في الخليج ١٢ عاملاً عربياً تتراوح اجور اكثرهم بين ٥ و٦ ليرات يومياً لقاء ثماني ساعات ونصف ساعة يومياً .

وقد طالب العمال باجور هستدروتيه وبشروط اجتماعيه مثل العطله السنويه واجور المرض وعمل ثماني ساعات يومياً ..

ولكن مطالبتهم ذهبت ادراج الرياح . ففي كل مرة كانوا يراجعون اصحاب العمل وكانوا يحيلوهم الى « ستولر » سكرتير النقابة ويعلنون انهم مستعدون لتنفيذ تعليماته .

فهل هناك اتفاق بين اصحاب العمل وسكرتير النقابة لهضم حقوق العمال . ؟

هكذا يظهر ...

ولذا على العمال ان يأخذوا مستقبلهم بايديهم فيضغطوا على الهستدروت لتقود نضالهم .

رسائل القراء

رفض ومشاريع

قدمت طلبا الى دائرة تنظيم المدن في الرملة للحصول على رخصة بناء في سنة ١٩٥٧ . وبعد مرور سنة تلقيت اشعاراً من الدائرة المذكورة جاء فيه ان علي ان اقدم طلبا جديداً .

ووضع مهندس خارطة البناء للمرة الثانية وقدمت طلبا جديداً وبتاريخ ٢-٩-٥٩ راجعت المسؤول في الدائرة فاعلمني ان طلبي مرفوض ... على الرغم من ان الطلب استوفى الشروط القانونية وليس من يعترض عليه بين السكان .

اعتقد ان مشروعات الحكومة هي التي قضت بهذا الرفض .

قرية يمة (المثلث)

مصطفى عبد القادر قب

في قرية صاحب اسطورة «التقدم»

باقة الغربية — منذ اكثر من ستة اشهر والمحتاجون لا يتلقون المساعدات التي كانوا يتقاضونها من الشؤون الاجتماعية.

وحين راجع المحتاجون المجلس المحلي اجاب الموظف ان المساعدة انقطعت من مصدرها . .

اوضاع هؤلاء الناس تدهورت الى الحضيض فاين زكي العبد الله رئيس المجلس المحلي الذي لا يترك فرصة الا وتحدث فيها « عن التقدم الرائع » في البلاد والاهتمام الذي تبديه السلطات بالشعب العربي »؟!

رد على «كاتبين» عالجا في «باكورة» اعمالهما قصة بتهون للمحامي توفيق معمر

„بتهون“ و „بتفرج“ ...

« كاتبان » عابا في جريدة « اليوم » (١) على المحامي توفيق معمر قصته « بتهون » التي أهدتها « الرابطة » الى قرائها مؤخراً ...

وغرابة الاسمين أوحت لنا ان ما كتبه الكاتبان كان باكورة « نشاطهما الادبي » (!). وقد رأينا فيهما من وحدة التوجه والنسق ما أقنعنا ان إلهاماً واحداً [illegible] قلميهما .. اذا كان قلماهما قد تحركا فعلا ...

لماذا غضب الكاتبان ؟

يروي العرب القدامى ، « سئل بعض علماء الشعر من أشعر الناس قالوا الذي يصور الباطل في صورة الحق والحق في صورة الباطل » . .

ويظهر ان الكاتبين يؤمنان بهذا التعريف فالمحامي توفيق معمر في نظرهما فشل في قصته .. وفشل في محاولاته الادبيه لانه لم يصور الباطل حقاً بل صور الباطل باطلا.

ولنتحدث عن قصة بتهون

قصة « بتهون » تفتقر فعلا الى مقومات القصة الادبيه وهي مثل انتاج المحامي معمر السابق أقرب الى المقال السياسي منها الى اللوحة الفنيه .

وقد يكون للناقد الادبي كثير يقوله في هذا المجال وقد يكون للباحث السياسي بعض المآخذ على المحامي معمر ولكن قصة « بتهون » تصور حالة العرب فعلا على حقيقتها .

تبدأ القصة بلقاء ابي سليم بائع البقر بابي احمد بائع الهريسه . يتصاحبان في السفر الى حيفا . ولكن ما ان يقلع باص الناصرة ـ حيفا حتى يكتشف ابو سليم انه نسي تصريحه في بيته ... فيرغب في النكوص عائداً الى قريته ويبدأ الحوار الذي يشترك فيه بعض الركاب ... وبتأثير من السائق الذي يؤكد لابي سليم ان الطريق خلو من الدوريات العسكريه وبضغط من الركاب الذين يشددون من عزيمته يمضي ابو سليم في طريقه خوفاً من أن يتهم بالجبن .

ويلتقي الباص بدورية عسكريه ويفلت ابو سليم من قبضتهم بابراز تصريح البقرة التي كان قد سافر لياتي بها وتنتهي القصه .

وخلال الحوار يقول احد المسافرين نجيب ،

« الحكومه تحت ستار المحافظه على سلامة الدوله والامن العام تعمل على تنفيذ السياسه الاستعماريه القديمه القائمه على إجلاء العرب عن فلسطين وتشريد شملهم .. »

ويقول

« استنادا الى اي قانون ارضي او سماوي تمنع الحكومه عربيا من الناصرة حصل على تصريح الى حيفا من مواصلة سفره الى تل ابيب او القدس .. هذا من جهة ومن جهة أخرى كبل العربي بتصريح رعني يشتمل على خمسة عشر شرطا يقتضي ان يعمل بمقتضاها خارج المنطقة المحظورة ، يمنع من الدخول الى القرى والمستعمرات الواقعه على الطريق العام » .

ويقول ،

« ومع هذا كله ، مع كل اللي بتجربه الحكومه مع العرب بتطالبهم دايماً ان يعبدوا معها ويفرحوا معها بعيد الاستقلال ويصوتوا لها وللنواب العرب المربوطين معها في انتخابات الكنيست ولكي ترغب الناس على التصويت إلها بتصير تتودد للعرب وتحسن حالها معهم في موسم الانتخابات » ...

ويستمر الحوار يروي قصة الاضطهاد القومي . ابو أحمد يروي قصته مع ضريبة الدخل ويسرد انموذجاً من التقديرات الخياليه التي تهدف إفقار الجماهير العربيه وتشريدهم وابو سليم يسرد قصة ابنه الذي نجح في امتحان الاجتياز ليجد الابواب مغلقة في وجهه فيتحول الى ميكانيكي فيغلق الحاكم العسكري في وجهه باب الرزق بحرمانه من التصريح الى طبريا .. ونجيب يضع النقاط على الحروف في قساوة واقعيه قد تخدش « مشاعر » المتزلفين ولكنها لا تجاوز الحقيقه ..

يقول ،

« واللي يقهر ويغيظ، إنو الحكومه لما تسمع او تشوف العرب قاموا بحركة ، حزب ، جبهة ، منظمه ، اللي هو ، للدفاع عن كيانهم المهدد وحياتهم المهددة وكرامتهم المهدورة .. كل يوم وكل ساعه بتقوم الحكومه بتوقف لهم وبتطهدهم وبتجرب فيهم حسايب .. توقيف اعتقالات، سحب تصاريح ، اثبات وجود ، نفي ، إقامه جبريه ، مؤامرات ومداولات من تحت انحت لتحطيمهم والقضاء عليهم » .

وقد اختار المحامي معمر « بتهون » عنوانا لهذا الحوار لان ابا أحمد كان يعقب على هذا التصوير الاليم للشعب العربي في هذه البلاد بكلمة « بتهون » يخرجها بتنهد تارة وبزفرة تارة أخرى .. و« بتهون » يضع فيها العربي يقينه بتغيير الاحوال وانتهاء النقمة وتفريج الكربة.

وهذا ما يأمل به العرب في هذه البلاد ويعتقدون انه يتم بانتهاء الارتباط بالاستعمار وبتغيير حكومة بن غوريون

وبهذه الروح يقول نجيب ، ان لا صلح مع حكومة الاضطهاد .. على كل حال ان شاء الله بصير صلح بحفظ حقوقنا وكرامتنا في البلاد ويجعلنا محترمين ومتساوين مع غيرنا وبعيد اللاجئين والقائين الى اراضيهم وممتلكاتهم » .

فاين التحريض والدس؟

ولنعد بعد هذه العجالة الى « الكاتبين » فهما يستخدمان الالفاظ ذاتها ، كلاهما يقول ان الكاتب معمر قصد بقصته الدس والتحريض ... كلاهما يقول ان القصة ذكرته بتصريحات « الزعماء » العرب التي ادت الى الكارثه ... أحدهما يقول ان الكاتب قصد « تشويه سمعة » اسرائيل في خارج البلاد (كذا) والثاني يقول ان المحامي معمر يبث بذور التفرقه بين الشعبين ولذلك « عرقل » الاخوة اليهوديه العربيه..

ولكن اين التحريض والدس ؟ أليس ما جاء في مقتطفات القصه عين الواقع ؟

ان الشعب العربي يعرف ان المحامي معمر قال الحقيقه حين كتب ما كتب حتى لو غالى في اختيار بعض العبارات .. أليس حقاً ما قاله بشأن الحكم العسكري وضريبة الدخل والمثقفين العرب والتنظيم العربي .. ألم تعتقل الحكومه وتنفي وتأمر باثبات الوجود في عشية قيام الجبهة الشعبية في ٥٨/٧/٦ .. والم تقم بمثل هذا كله في عشية مؤتمر الاراضي في ٥٩/٧/٤ ؟

ومن المؤسف حقاً ان يلجأ « الكاتبان » الى تعابير تهدف الى التعرض بالمحامي معمر شخصياً .

« نصيحة » (!)

يقيناً ان الكاتبين يريان « نجاح » الاديب في تصوير الباطل في صورة الحق والحق في صورة الباطل ...

وعلى هذا الضوء نستطيع ان نفهم عتابهما الحقود على المحامي معمر ، لقد اشتركا ايضاً في مدح الدمقراطيه في اسرائيل (هذه الدمقراطيه التي تعتقل انسانا لتمنعه من الاشتراك في مؤتمر) . وفي مقاليهما تزلف للسلطات وكأن التزلف ينهي الاضطهاد القومي ويحقق المساواة بين الشعبين ؟!

ونحن ننصحهما اذا كانا يعتقدان ان التزلف يعيد الحق الى نصابه ان يستعيدا قول متكلم العجم ، لكسرى دولته ازدشير بن يزدجر ، فيخاطبا بن غوريون (ومباي) بهذه الكلمات التي فاه بها ذلك المتكلم ،

« لا زال ملكك وسلطانك باقيين بقاء الشمس والقمر زائدين زيادة البحور والانهار حتى تستوى اقطار الارض كلها في علوك ونفاذ امرك فيها، فقد أشرق علينا من ضياء نورك ما عمنا عموم ضياء الصبح ، ووصل الينا من عظيم رأفتك ما اتصل بانفسنا اتصال النسيم فاصبحت قد جمع الله بك الايادي بعد افتراقها والف بين القلوب بعد تباغضها » ..

من حسن حظنا

ولكن من حسن الحظ ان الشعب العربي لا يؤمن بالتزلف ... والتزلف هنا يعني الرضوخ لنظام الاضطهاد والتشريد بل يؤمن بالكفاح ويؤمن ان انتصار كفاحه من اجل حقوقه القوميه واليوميه هو جسر الاخوة اليهوديه العربية هنا ومعبر السلام بين اسرائيل والاقطار العربيه .

(١) المقال الاول ظهر في ٧ آب والثاني في ٢٧ آب سنة ١٩٥٩ .

رسالة من الطيبة

معلمون ابتدائيون يعلمون في الثانوية

الطيبة ـ في نهاية السنة الدراسية الماضية فصل المجلس المحلي ، بعد استشارة مدير المعارف العربية سلمون ، معلمي المدرسة الثانوية .

وأعيد بعض المعلمين المفصولين ولم يعد ثلاثة معلمين ومن بينهم الاستاذ موشي ايزيكس معلم اللغة الانكليزية منذ ست سنوات الذي يشهد باخلاصه الجميع

ويقول العارفون ان الاستاذ ايزيكس اعتبر فصله اهانة له فلم يقبل العودة الى عمله وطالب المجلس بالتعويض

ولسد نقص المعلمين في المدرسة الثانوية استعار المجلس معلمين من المدرسة الابتدائية (!) لضرب التعليم وتخفيض مستواه .

ويذكر القراء اننا كنا نبهنا الى خطورة هذا الاجراء الاستبدادي وقلنا ان على المجلس ان لا يفصل سوى المعلمين غير الاكفاء وعليه ان يستبدل اولئك بغيرهم .

آنذاك كتب رئيس المجلس توفيق عبد الرازق في جريدة « اليوم » يفسر اسباب انخفاض مستوى التعليم بان المعلمين ليسوا من ابناء المحيط (!!)

ان اهالي القرية يتهمون سلمون بالمسؤولية ولا يقبلون زعمه بان المجلس المحلي هو الذي اتخذ الاجراء الاستبدادي بفصل جميع المعلمين .

ولكن القضية ليست قضية مسؤولية قديمة بل هي قضية الساعة ـ تزويد المدرسة الثانوية بمعلمين اكفاء..

الانسان والطبيعه (بقية)

النوويه وسرعة الحركة التي لم يعرف لها مثيل . فالشعوب التي تعيش في جوانب الارض أتيحت لها الفرص للاقتراب من بعضها وللتفاهم .

ولكن قبل ان يصبح من الممكن استخدام كل الطاقات الكامنة للثورة الصناعية الحديثة ، يجب تحقيق علاقات اجتماعية عادلة لا يكون فيها ملكية فردية لوسائل الانتاج ويزول فيها استغلال الانسان للانسان ويصبح فيها الاقتصاد مبرمجاً وموجهاً على نطاق قومي . ان هذه العلاقات قائمة ، الان ، وتعطي أكلها في اقطار المجتمع الاشتراكي .

ان الانسانيه تسير بسرعة الى امام في طريق التقدم . ومجتمع يسوده الانسجام سيوطد سيطرة الانسان على الطبيعه ويسرع في تسخير الطبيعة لسعادة الانسان ورفاهية كل سكان الارض .

موقف وفد اسرائيل في دورة هيئة الامم المتحدة القادمة

مع الاستعمار الى النهاية ضد نضال شعوب آسيا وافريقيا والقوى المحبة للسلام

خنوع مبام واحدوت هعبودا للاوامر البنغوريونية خلافاً لتصريحاتهم الديماغوغية

القدس – لمراسل الاتحاد – تأييد المستعمرين الفرنسيين في موقفهم من الجزائر وفي اجراء تفجيرات ذرية في الصحراء الافريقية، والامتناع عن التصويت في قضية قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة، وتأييد الدول الغربية في موقفها من قضية نزع السلاح وقضية التجارب النووية – هذا هو الخط الذي اقرته حكومة بن غوريون ليسير بموجبه وفد اسرائيل في هيئة الامم المتحدة التي ستعقد دورتها في منتصف شهر ايلول الحالي.

وهكذا يتضح ان موقف الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة سيكون كما كان في الدورات الماضيه، تأييد المستعمرين ضد قضايا الشعوب والسلام.

ويتضح ايضاً ان وزراء المبام واحدوت هعبودا قد خنعوا للاوامر في مسألة موقف الوفد الاسرائيلي، خلافاً لتصريحاتهم التبجحيه لم يعترض هؤلاء الوزراء على التعليمات المزود بها وفد اسرائيل والتي تتميز بتأييد المستعمرين.

ويقول المراسل السياسي لجريدة المباي دافار، ان الوزير المبامي برزلاي اقترح عدم التصويت مع فرنسا. وفهم من اقواله انه يريد (لوفد اسرائيل) ان يمتنع عن التصويت. هذا بينما اقترح وزير احدوت هعبودا، كرمل، تأييد فرنسا في قضية والامتناع عن التصويت في قضية أخرى. وفهم من اقواله ان يكون الامتناع عن التصويت في قضية الجزائر بينما يكون التأييد لفرنسا في قضية إجراء تفجيرات ذرية في الصحراء.

ويقول المراقبون انه ليس من شك في ان زعماء المبام واحدوت هعبودا يدركون جيداً ان بن غوريون يرفض «تحفظاتهم» هذه. وانه سينفذ خطه الموالي للاستعمار. وما موقف المبام واحدوت هعبودا هذا سوى محاولة لتضليل الناخبين لسرقة الاصوات.

اما في مسألة اللاجئين العرب التي ستبحث بناء على تقرير همرشولد فتقول الدوائر الرسمية ان وفد اسرائيل لن يكون المبادر الى اية خطوة في هذا الصدد بل يدافع عن نفسه اذا هوجم!

كذلك بشأن التقرير الاستفزازي الذي يقدم عادة في بداية الدورة حول صلاحية الوفد الهنغاري لتمثيل بلاده في الامم المتحدة، سيلجأ الوفد الاسرائيلي الى مناورة غير محترمه، كما فعل في السنة الماضية، فيتغيب عن القاعة اثناء التصويت.

وقد رفض سكرتير الحكومة ان يدلي بتفاصيل عن قرارات الحكومه بشأن هذه القضايا. وقال ان هذه القرارات ليست للنشر.

وعرف هنا ان الوفد الاسرائيلي يركز اهتمامه في مسألة الملاحة في قناة السويس، وان وزيرة الخارجية غولده ماير ستثير هذه المسألة في خطابها في المناقشه العامه.

ومن هذا يتضح ان موقف الوفد الاسرائيلي الذي يتميز بتأييد المستعمرين ضد الشعوب سيكون كما كان في العام الماضي.

واتضح ايضاً ان المبام واحدوت هعبودا الذين اكثروا الحديث عن انهم سيبحثون قضية بيع بندقية «عوزي» الى المانيا الغربيه في الحكومة قد تراجعوا ولم يبحثوها فقد ذكر سكرتير الحكومة ان هذه القضية لم تبحث وانها لم تكن على جدول البحث مطلقاً اذ انه ليس هناك ما يبحث في هذه القضيه.

اضراب انذاري يعلنه المعلمون الثانويون احتجاجا على تنكر الحكومة لمطالبهم

الاضراب كان شاملا في اليوم الاول، اشترك فيه ١٣٠٠ معلم

تل ابيب – اعلن المعلمون امس الاول في المدارس الصناعية والزراعية الثانوية اضرابا انذارياً لمدة يومين مطالبين بزيادة اجورهم والاعتراف بمنظمتهم.

ومر اليوم الاول من الاضراب بنجاح، فقد كان الاضراب تاماً تقريباً، واشترك فيه ١٣٠٠ معلم.

وعقد المعلمون الثانويين اجتماعات عامة في تل ابيب والقدس وحيفا؛ اعربوا فيها عن استعدادهم للنضال لتحقيق مطالبهم. وقرروا الاحتجاج على موقف الحكومة وقيادة نقابة المعلمين المتنكر لهم.

الاحتفال بالذكرى الـ١٥ على تحرير بلغاريا الشعبية من نير الفاشية

تل ابيب – احتفل مساء الثلاثاء المصادف ٨ ايلول بالذكرى السنوية الخامسة عشرة لتحرر بلغاريا من نير الفاشستية، وذلك في اجتماع شعبي عقدته عصبة الصداقة بين اسرائيل وبلغاريا في قاعة سينما «يفئور» في يافا.

وقد ازدحمت القاعة بالحضور وحضر الاجتماع القائم باعمال المفوضية البلغارية وكل رجال المفوضيه.

وتكلم في الاجتماع الدكتور ش. فارجي، رئيس العصبه، والمعلمي ميلامد، سكرتيرها.

والقى القائم باعمال المفوضية البلغارية كلمة قوبلت بتصفيق حاد من الحضور، اشار فيها الى مساعدة الجيش السوفياتي على تحرير بلغاريا وابرز دور يهود بلغاريا في نضال الشعب البلغاري ضد الفاشيستيه.

وفود القرى تزور بيت النائب اميل حبيبي مستنكرة حادث الاعتداء القذر

وفد كبير من كفر ياسيف: «الاعتداء عليكم اعتداء علينا وعلى حقوق شعبنا»

اميل حبيبي: «ما دام الشعب مضطهداً فنحن مضطهدون. ولن ننتصر الا سوية»!

الناصرة – من مكتب الاتحاد – يتعاظم في قرى الجليل الاستنكار الشعبي للاعتداء الغادر على النائب الشيوعي اميل حبيبي وعلى زميله الشاب ديب ابو عقل، هذا الاعتداء الذي قام باجراءه المباي وال ش. ب. مساء السبت الماضي على مدخل الطريق العام الى قرية طمرة.

وتتوافد وفود القرى على بيت الرفيق اميل حبيبي في الناصرة لاستنكار الحادث ولاعلان تضامنها مع حزبها الامين على مصالحها وحقوقها القوميه واليوميه، الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقام، مساء الاربعاء الماضي، وفد كبير من قرية كفرياسيف المناضله يتألف من ٢٤ مواطناً يمثلون اوسع اوساط القريه بزيارة النائب اميل حبيبي في بيته وحملوا اليه رسالة تضامن ارسلها اجتماع شعبي عقد في كفرياسيف مساء الاحد الماضي ووقعها عن الاجتماع السيد نقولا داوود. (نشرناها في العدد الماضي)

وتكلم عن الوفد السيد محمد الحاج معلناً استنكار اهالي كفرياسيف للحادث. وقال، ان هذا الاعتداء يشير الى ان حكومة الاضطهاد القومي أضاعت صوابها امام وعي شعبنا واصراره على حقوقه والتفافه حول حزبه الشيوعي.

ورد الرفيق اميل حبيبي على هذه العواطف الشعبية الشريفة بشكر الوفد واهالي كفرياسيف. وقال، ما دام الشعب مضطهداً فنحن، الشيوعيين مضطهدون، ولن ننتصر الا سوية.

وقال، كلنا يأسف لما حدث. ولكن، ليس الذين قاموا بالعدوان هم الاعداء الحقيقيون لشعبنا بل تلك القوى السوداء التي دفعتهم الى القيام بهذا الاعتداء القذر. وهذا التضامن الشعبي الرائع مع كفاحنا الذي نراه منكم ومن جميع ابناء الشعب المخلصين يؤكد على عنصر شعبنا الطيب وانه لا يمكن ان يتخلى عن ابنائه المضحين. ومما لا شك فيه ان هذا الشعب يستحق كل تضحية مهما تبلغ!

عرابة تطالب بمجلس محلي

عرابة – في شهر تموز الماضي قام اهالي عرابة بتوقيع عريضة موجهة الى وزير الداخلية، يطالبون فيها باقامة مجلس محلي.

وفي ٥٩/٨/٢١، اجابت الوزارة على هذه العريضة معلنة موافقتها على اقامة المجلس ولكنها لم تحدد شكل تأليفه ولا موعداً لذلك.

ولذا يقوم اهالي القرية الان بتوقيع عريضة يطالبون فيها بتحديد موعد قريب لاقامة المجلس عن طريق الانتخابات.

الحملة المالية في منطقة الناصرة

الناصرة – ان فروع المنطقة مدعوة لتحقيق هدفها في الحملة المالية بالوصول الى سبعين بالمئة من حصصها حتى ١٥-٩-٥٩، وفي عدد قادم سنلخص نتائج الحملة بالنسبة الى جميع الفروع.

اما الفروع التي وصلت حتى الان الى سبعين في المئة فهي:

سكرتارية المنطقة، طرعان، عيلبون، المغار، شفاعمرو، عبلين، عرابة، البعنة، كفر ياسيف، البقيعة.

اننا ننتظر الفرع الذي سيحتل المركز الاول في التلخيص القادم

أين مخصصات السكر لاطفالنا

ام الفحم – يشكو اهالي القرية من دائرة المؤن والبقالين الذين أضاعوا على الاطفال مخصصات السكر فاضطر اصحاب العائلات الكبيرة الى شراء السكر بسعر ٧٠٠ بروطة.

ويقول مراسلنا،

ان المسؤولية الجوهريه في هذه القضية تعود على دائرة المؤن التي لم تزود البقالين بمخصصات الاطفال من السكر. ويضيف،

وحين راجع البقالون دائرة المؤن بهذا الشأن امرتهم بشراء سكر في السوق الحر (اي بسعر ٧٠٠ بروطه للكيلو) وبيعه لاصحاب الاستحقاق بالسعر الرسمي (٢٧٠ بروطه للكيلو) ووعدتهم بدفع الفرق لقاء جداول باسماء المستهلكين.

وقام البقالون بذلك ولكن الدائرة لم تدفع لهم فرق السعر الا بعد اربعة اشهر مما اضطرهم الى التوقف عن توزيع السكر للاطفال... عدا احدهم التاجر الكبير مخاوش.

ويعقب مراسلنا على هذه القضية فيقول،

ومع ان المسؤولية الجوهرية تقع على دائرة المؤن الا اننا لا نستطيع ان نعفي البقالين من المسؤولية فهم بخنوعهم يضيعون على الاطفال حقوقهم فقد سبق لهم ان حجزوا على مخصصات الطحين بناء على اوامر الحاكم العسكري وجباة ضريبة (الراس) للمعارف.. تلك الضريبة التي ألغيت بفضل كفاح الجماهير بقيادة حزبها الشيوعي.

ان القرية تطالب دائرة المؤن بمخصصات اطفالها من السكر.

منع الاقطاعيين من الوصول الى الارض المصادرة

بغداد – أصدر الحاكم العسكري العام في العراق أحمد صالح العبدي، مرسوماً يحظر فيه على اولئك الذين صادرت هيئة الاصلاح الزراعي اراضي لهم وفقاً للقانون، الوصول اليها بدون اذن خطي خاص من وزير الاصلاح الزراعي.

وقد جاء مرسوم الحظر هذا في أعقاب تعدد حوادث اعتداء الاقطاعيين على الفلاحين الذين نالوا أرضاً بموجب قانون الاصلاح الزراعي، وفي أعقاب محاولة اقطاعيين آخرين عرقلة تنفيذ القانون ومنع هيئة الاصلاح الزراعي من تسلم الارض.

مساعدة امريكية للاردن

عمان – صرح سفير امريكا في الاردن، شلون ميلز، في حديث له مع وكالات الانباء انه سيصل قريباً الى الاردن نص اتفاق المساعدة العسكرية الامريكية للتوقيع عليه. وقال السفير ان شحنات الاسلحة والعتاد العسكري ستصل الى الاردن على دفعات واضاف ان امريكا مهتمة بتوثيق علاقاتها مع الاردن.

اعترافات خطيرة يدلي بها احد متهمي وادي الصليب في قاعة المحكمة

قيادة المباي والبوليس وجهاز الظلام ينظمون العصابات للاعتداء على العمال واجتماعات الشيوعيين

حيفا – لمندوب الاتحاد – السكون المطبق خيم على قاعة المحكمة هنا. احد متهمي وادي الصليب يكشف النقاب، علناً، لاول مرة، عن طرق الاستفزاز والزعرنة المبائية البوليسية ضد نضال العمال وضد اجتماعات الحزب الشيوعي.

كنت اداة عمياء يسخرها المباي والبوليس

المتهم هو يوسف شم طوب. كان، لاعوام عديدة، اداة، عمياء، يسخرها المباي والبوليس وجهاز الظلام ضد العمال الواعين، ضد نضال جماهير الشعب، ضد اجتماعات الحزب الشيوعي. لم يدر بخلد الذين سخروه انه سيقف يوماً ما يكشف النقاب عن الجرائم المنكرة.

انه نفسه يقول في المحكمة، لم نكن نخاف من البوليس. فقد قيل لنا، من البدايه، ان البوليس لن يعمل شيئاً ضدنا.

واطبق السكون. وسرت في عروق ضباط الشرطة والمبائين الذين كانوا في القاعه، الدماء باردة.

يستمر يوسف شم طوب يقول:

كنت في جماعة شغب خاصة!

لقد كنت عاملا في الميناء لمدة ٦ سنوات وعضواً في «فصائل هابوعيل» وفي «جماعة خاصة» وكنت ارسل مع افراد جماعتي لاثارة الشغب والمشاجرات في مظاهرات العمال واجتماعات الحزب الشيوعي لكي يتمكن البوليس من التدخل. كان ذلك يجري بالاتفاق والتساوق مع البوليس وتحت حمايته.

ويذكر يوسف شم طوب حادثتين اثنتين.. فقط فالمحكمه لم ترغب في الاستماع الى حوادث أخرى.

الاولى، قبل سنه ونصف تقريباً جرت مظاهرة سكان معبرة قرية ناحوم بعد ان شب حريق في احد اكواخها. وتلقيت انا وجماعتي امراً من سكرتير مجلس عمال ميناء حيفا، تسوكرمن، بان احضر الى شارع هرتسل وانتظر هناك، وحينما تصل المظاهرة الى هناك عليّ ان ادخل اليها واصرخ، «شيوعيون شيوعيون»، وان اشاغب. ويكون رجال البوليس حاضرين فيشرعون بضرب الناس. وفي الواقع كان رجال البوليس يقفون على الارصفه ويحضرون جماعات في السيارات. وضربوا المتظاهرين. ورد المتظاهرون بالمثل. وبذلك انهيت انا وجماعتي العمل وذهبنا.

والحادثة الثانيه، مرة عقد اجتماع شيوعي قبل اربع سنوات وفي فترة الانتخابات الماضية. وتلقينا امراً بان نذهب من الميناء الى «بيت هبوعيل» وهناك جلسنا في القاعة. فجاء مردخاي لحت وفلازر نائب الموظفين وقالا لنا، عليكم بالذهاب الى اجتماع الشيوعيين فهذا ضد أمن الدولة وتحولوا دون قيام الاجتماع، كانت الخطه ان يدخل الاشكناز منا الى داخل القاعة ونبقى نحن في الخارج، فنشاغب ونصرخ. وحينما اراد اصحاب الاجتماع تحذيرنا قفز الاشكناز الى مكبر الصوت. وانا تلقيت ملحاً في عيني. فنقلت الى مركز البوليس ومن هناك الى البيت. وقالوا لي لا تخرج من البيت وفي الصباح حينما ذهبت الى العمل قيل لي اذا كنت تشعر بشيء، فاننا نستطيع ان نسجل لك «حادث عمل»..

وقال شم طوب انه وجماعته قد قاموا بكثير من مثل هذه الاعمال،

ان يوسف شم طوب القى بهذه المعلومات في قاعة المحكمة.

ولا شك ان هناك معلومات أخرى عنده، وعند غيره، لم يزح عنها الستار بعد.

غير ان ما كشف من معلومات هو على غاية الاهمية خصوصاً في هذا الوقت الذي يتبجح فيه المباي انه «يخدم» العمال ويريد لهم.. الخير.

قادة هستدروت ام قادة عصابات

ان المعلومات التي قالها يوسف شم طوب تبين مدى التدهور الذي وصلت اليه زعامة المباي في استخدام العناصر غير الواعية ضد العمال ومطالب الجماهير وضد الحزب الشيوعي. انها تشير الى تعاون البوليس وجهاز الظلام والزعامة المبائيه في كبت وقمع نضال جماهير العاملين والشعب.

٢٥٠٠ دونم من اراضي كفركنا في خطر

كفركنا – اهالي القرية يوقعون الان على عرائض يستنكرون فيها استيلاء الحكومة على اراضيهم في موقع «الفرش».

وقبل ذلك أصدر الحزب الشيوعي في القرية بياناً نبه فيه الى اخطار مشروع تهويد الجليل وقال: استولت الحكومة باسم التحريج على مراعي في قريتنا في ارض الفرش (مساحتها ٢٥٠٠ دونم)

ان ما نبهنا له قد وقع. فبينما أشغلتنا الحكومة بالحزازات العائلية الفارغة قامت من جهتها بالاستيلاء على اراضينا.

ويدعو الحزب الشيوعي في بيانه الى اليقظة وتوحيد الصفوف لاحباط مشروع تهويد الجليل الذي يهدف الى الاستيلاء على ما بقي للقرويين العرب من ارض والقضاء على تجمعهم في وطنهم ثم يناشد القرويين صيانة اراضي الفرش من الضياع.

كذلك يدعو الى نبذ الاحزاب الصهيونية التي تتراكض على اصوات العرب في الانتخابات القادمة لتأخذ منهم «فرماناً عربياً» على مشروع الترحيل الذي وضعته.

كلمة الاتحاد (بقية)

اننا على اعتاب اخطر مرحلة تمر فيها قضية فلسطين التي يتآمر عليها الاستعمار وحكام اسرائيل واذناب الاستعمار في العالم العربي.

ان مشروع همرشولد ومؤامرة ترحيل العرب من اسرائيل، هما جزء من خطة استعمارية تستهدف عزل اسرائيل عن الشرق الاوسط وآسيا لابقاء اسرائيل قاعدة استعمارية على حركة التحرر القومي العربية.

فأين يقف مرشحو قوائم مباي العربية ومرشحو الاحزاب الصهيونية الاخرى من مبام واحدوت هعبودا وحيروت وغيرهم؟

الم يصبح واضحاً حتى الان، ان تصويت الاكثرية العربية الساحقة من الناخبين العرب للباي وقوائمه العربية كان احد الاسباب التي جرأت حكام اسرائيل على مواصلة الحكم العسكري والسير في مشاريع التشريد وسلب الاراضي!

اننا نؤكد ونحذر ان الانتخابات القادمة هي اهم انتخابات تمر على العرب في اسرائيل وان نتائجها بالغة الخطورة بالنسبة لوضع الجماهير العربية التي تتحمل مسؤولية تاريخية كبيرة في هذا الظرف.

فالاحزاب الصهيونية متفقة فيما بينها على سرقة اصوات العرب في الانتخابات القادمة لانها اشد ما تكون حاجة لهذه الاصوات لتزوير ارادة الجماهير العربية امام الرأي العام العالمي والدولي

والذي يترتب على عاتق الجماهير العربية، التي تدرك خطورة هذا الوضع، ان تقلب حسابات حكومة الاضطهاد القومي واحزابها الصهيونية رأساً على عقب في هذه الانتخابات.

وهزم قوائم مباي «العربية» هو نصر هام لنضال العرب في اسرائيل ولكل القوى الدمقراطية وعلى رأسها الحزب الشيوعي، الحزب الوحيد، الذي يدافع عن السكان العرب باخلاص وجرأة خدمة لقضية السلام والتفاهم بين الشعبين.

من يمثل (بقية)

أناس آمنوا دائماً بضرورة عقد مؤتمر ذروة، في حين كانت حكومة المحافظين تعارض في ذلك، أناس رأوا دائماً ان السبيل الصحيح لمعالجة قضية التجارب النوويه هو الاستعداد لاتفاق منفرد في هذه القضيه، بدل ان يمثل الامه أناس – كحكومة المحافظين – اصروا زمناً طويلا على المطالبة بربط هذه القضيه بخطوات أخرى في سبيل نزع السلاح. من الافضل ان يمثل الامه أولئك الذين اكدوا طيلة زمن طويل ضرورة ايجاد حل بالمفاوضات لقضايا اوروبا الوسطى بما في ذلك اقامة منطقة مجردة من السلاح كخطوة أولى؛ بدلا من أولئك الذين عارضوا دائماً في هذا الاقتراح.

وقال انيورين بيفان في حديث الى جريدة «برافدا» السوفياتيه انه على ضوء التغييرات التي ستحصل في بريطانيا على أثر انتصار حزب العمال في الانتخابات ستتحسن العلاقات بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي وتتسع.

أعلى نسبة (بقية)

قائمة حزب الدعوة لمهاجمة السويس «العربي»

ومثلما توقع المراقبون اختفى الصهيونيون العموميون «العرب» فلم يؤلفوا قائمة «عربية» بعد ان اخذ المباي زلمهم. ونزل في الميدان «حزب العمل العربي» المتحد فدرالياً باحدوت هعبودا الذي يدعو زعيمه يغال الون الى مهاجمة قناة السويس واغلاق الملاحة في وجه السفن كلها..

لقد ترأس قائمة هذا الحزب احمد الدباح يتلوه زكي الكرمي من المثلث. ولكن انفراط عقد هذا الحزب وانفضاض اعضائه عنه بعد انتقال محمود الناشف الى مباي لن يجد له من المؤيدين الا النفر القليل جداً.

١٩ قائمة في انتخابات الكنيست الثالثة

ومن الجدير بالذكر انه في انتخابات الكنيست الثالثة كان هنالك ٢٣ قائمة. لم يصادق الا على ١٩ منها وبدأت الان لجنة الانتخابات المركزية بفحص القوائم المقدمة قبل إقرارها.

تهنئة

الى الاخ يوسف شوفاني وزوجته بمناسبة ميلاد كريمتكما

نوال

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

المولد النبوي

بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف تقدم الاتحاد الى المسلمين تهانيها بهذا العيد راجية ان يعود عليهم واعلام السلام والطمأنينة خفاقة فوق الشرق الاوسط والعالم كله

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה — (الثمن ١٠٠ بروطة) — Al-Ittihad

الثلاثاء
١٥ أيلول ١٩٥٩
١٢ ربيع اول ١٣٧٩
العدد ٣٦ السنة السادسة عشرة
12 אלול 5719
15. 9. 1959
No. 36 Vol. XVI

استقبال رسمي كبير لخروشوف عند وصوله الى واشنطن اليوم

موسكو - اذيع هنا ان رئيس الحكومة السوفياتيه نيكيتا خروشتشوف، سيغادر موسكو في الساعة السابعة من صباح اليوم، الثلاثاء، متوجهاً الى واشنطن لزيارة الولايات المتحدة الامريكية زيارة رسمية تستغرق ١٧ يوماً.

وسينظم استقبال رسمي رائع لخروشتشوف يكون في مقدمته الرئيس الامريكي ايزنهاور ونائبه وكبار المسؤولين الامريكيين. وستبدأ المحادثات بعد ظهر اليوم ولكن المراقبين السياسيين يعتقدون ان المحادثات الجديه ستبدأ بين الزعيمين السوفياتي والامريكي بعد ان يعود خروشتشوف الى واشنطن من تجواله في ارجاء امريكا.

وادلى مندوب امريكا في الامم المتحدة، هنري كبوت لودج، بتصريح قال فيه انه لاينتظر ان تؤدي محادثات خروشتشوف - ايزنهاور الى تخفيف عاجل في التوتر الدولي إذ ان هذا يقتضي مرور فترة طويلة.

علم الاشتراكية يرفرف فوق القمر

هبوط لونيك على القمر نصر تاريخي للاتحاد السوفياتي يمهد للانسان اقتحام الفضاء الكوني

دقة العلماء السوفياتيين المتناهية في توجيه سير الصاروخ نحو الهدف المعين له في القمر اذهلت علماء الغرب، فيعترفون بتفوق العلم والتكنيك السوفياتيين.

حيفا — مكتب الاتحاد — علماء العالم كله كانوا ملتصقين باجهزتهم العلمية: جماهير الشعب في كل قطر، جلست الى الراديوات. وجاءت الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثانية من مساء يوم الاحد الوقت المعين سلفاً لتحقيق حلم من احلام البشرية. وهبط الصاروخ السوفياتي على سطح القمر وارتفعت راية النظام الاشتراكي والعلم السوفياتي، راية العمال والفلاحين المتحررين والمُحرِّرين فوق ارض القمر لاول مرة في تاريخ الانسان.

ملايين السوفياتيين، ملايين الناس في كل اصقاع الدنيا رنوا بابصارهم الى مطلع الفجر الجديد، الى موسكو، واصاخوا السمع الى اذاعتها يتابعون مسيرة قمر الانسان السوفياتي الى القمر الطبيعي. وانطلقت البشرى حلوة قوية: «لونيك - ٢ وصل بالسلامة، الى ارض القمر» وتعالت الهتافات، من قلوب العمال والفلاحين من قلوب محبي التقدم والعلم، من قلوب كل نصير للسلام، للاتحاد السوفياتي، للنظام الاشتراكي المنتصر.

«خروشتشوف يستطيع الان ان يأخذ معه، الى امريكا، دليلا جديداً قاطعاً على تفوق الاتحاد السوفياتي السلمي» - هكذا عقبت وكالة الانباء الفرنسيه على المعجزة التي حققها الاتحاد السوفياتي.

وبهذه الروح كتبت الصحف العالميه. اما تلك الصحف والاذاعات التي ارادت اغراق العالم في بحر الاكاذيب والافتراءات والتشويهات ضد النظام الاشتراكي في قضايا لاوس والحدود الصينية - الهندية، فاضطرت الى ان تزيح من صدر صفحاتها ونشراتها الاخبارية تلك الاختلاقات لتفسح المكان لاول نصر من نوعه، ارتفاع علم المنجل والمطرقة، علم الاشتراكية، فوق القمر.

لقد كتبت جريدة «تيمبو» الايطاليه تقول: «لقد كانت التجارب العلميه تجري حتى الان في ظل الحرب الباردة ولكنها الان تجري في اوضاع التعايش».

وذكرت جريدة «طوكيو سينبون» اليابانيه ان ارسال الكوكب السوفياتي الى القمر سيقرب تنفيذ حلم الانسان بالسفر في الفضاء الكوني.

خطوة نحو ارسال انسان في كوكب

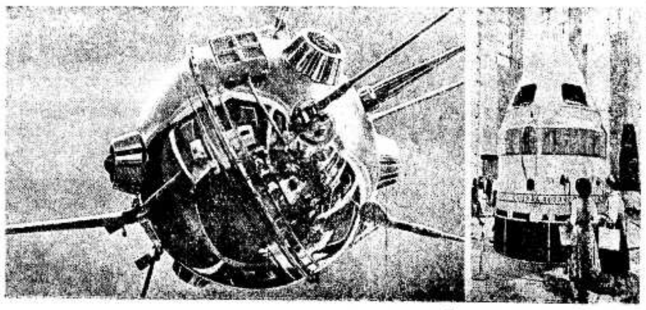
وقد ادلى العالم السوفياتي، فيودوروف، بتصريح الى راديو موسكو قال فيه ان ارسال الكوكب قد جرى وفقاً لكل الحسابات المعقدة. وقد وصلت التجربه الى نهايتها وجمعت معلومات علمية قيمة ستكون اسهاما في تطوير العلم وخطوة نحو المرحلة الهامة التي هي ارسال انسان الى الفضاء الكوني.

واذاع راديو موسكو ان العلماء السوفياتيين قد اتخذوا كل الاجراءات لمنع تلوث الصاروخ باي ميكروبات ارضية واضاف ان هذا امر هام جداً بالنسبة للمستقبل. فان هذه الميكروبات الارضية قد تلائم نفسها لجو القمر وتضر باي مخلوقات حية قد توجد فيه.

تعليقات علماء غربيين

وقد نقلت وكالات الانباء عدداً من تعليقات العلماء الغربيين على هذا النصر السوفياتي الجبار وبين هؤلاء العلماء، نائب رئيس «الجمعية البريطانية الكونية»، كونت جتلن، الذي قال، ان هبوط الكوكب الكوني السوفياتي في المكان المعين له على القمر قد كان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)



الكوكب الاصطناعي لونيك الذي يحمل الاجهزة العلمية.
والى اليمين نموذج لمبنى المرحلة الاخيرة من الصاروخ الذي حمل لونيك الى القمر.

اللحظة الاخيرة

موسكو - مئات الالوف احتشدوا حول مرصد موسكو ينتظرون. الوقت كان يمر في نظرهم، ببطء شديد. ثم...

اطل البروفسور فيكتور زنكين، وهتف بتأثر شديد:

- لونيك هبط على القمر

وتعالت الهتافات. واقتحمت الجماهير ابواب المرصد تستمع الى آخر التفصيلات.

وفي الخارج، دقت اجراس كنائس الكرملين وموسكو تحيي النبأ السعيد. وصدحت في الشوارع من مكبرات الصوت انغام النشيد الوطني، روسيا العظيمة على الدهر سادت...

واختلطت الانغام بالنشيد يتدفق من حناجر ملايين الموسكويين.

الحزب الشيوعي والحكومة في الاتحاد السوفياتي يهنئان العلماء والمهندسين والفنيين والعمال

موسكو — وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، والحكومة السوفياتية برقيه تحية الى المشتركين في بناء واطلاق الصاروخ الكوني الجديد.

وجاء في البرقية: ان الحزب والحكومة يرحبان كل الترحيب بالعلماء والمهندسين والفنيين والعمال الذين ساهموا في بناء الصاروخ واطلاقه. ايها الرفاق، انكم بعملكم هذا قد اظهرتم الابداع الثقافي وافصحتم عن التقدم الذي توصلت اليه البلاد الاشتراكية. انا على ثقة بان يخدم الانتصار السوفياتي الجديد القضية العظيمه، قضية السلام العالمي والتعاون الدولي. ايحيى العلماء وواضعو التصميمات والمهندسون والفنيون والعمال الذين بنوا واطلقوا الصاروخ الجديد.

ماذا تعرف عن الكوكب الجديد؟

- اسم الكوكب: «لونيك ٢»
- أطلق «لونيك ٢» نهار السبت ٥٩/٩/١٢ الى القمر بسرعة ٤٠ ألف كيلومترا في الساعة.
- وزن المرحلة الاخيرة من الصاروخ «لونيك» المتعدد المراحل هو ١٥١١ كيلوغراماً، باستثناء وزن الوقود في حين كان وزن المرحلة الاخيرة من الصاروخ «لونيك ١» الذي أطلق في ٣ كانون الثاني الماضي ٣٤٧ كيلوغراما فقط.
- أطلق الصاروخ لونيك ٢ غيوماً من الصوديوم شاهدها الناس في الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وغيرهما.
- العلماء السوفياتيون أعلنوا انهم يسيطرون سيطرة تامة على تسيير لونيك٢ في المجرى المعد له، وإعادته الى ذلك المجرى اذا انحرف.
- كانت الاشارات التي يرسلها لونيك ٢ خلال مسيرته تسمع على موجة ١٩٫٩٩٨ ميجسيكل.
- سرعة لونيك ٢ انخفضت باقترابه من سطح القمر من ١١٠٢ كيلومتراً في الثانيه الى ٢٠٩٧ كيلومتراً في الثانية حينما كان على بعد ألف كيلومتر من سطح القمر. ثم اصبحت ٣٠٣ كيلومتراً في الثانية.
- المسافة التي قطعها لونيك في سفرته هي ٣٧٩ ألف كيلومترا.
- هبط لونيك في نقطة تقع على ربع قطر القمر، في منطقة بحر الصفاء وبحر الهدوء وبحر البخار.
- أجرت امريكا ٤ تجارب لاطلاق صاروخ الى القمر ولكنها فشلت كلها.

و«لونيك ٢» يحمل أجهزة عديدة باستطاعتها كشف النقاب عن طبيعة المناطق الموجودة بين الكرة الارضية والقمر، وعن مغناطيسية الكرة الارضية والقمر، وقوة الاشعاعات الكونية وتركيب الغازات الفضائية. وثمة أهمية خاصة للمعلومات التي سيحصل عليها العلم عن الاشعاعات الذرية التي تحيط بالكرة الارضية والتي تتألف من ذرات مشبعة بطاقة هائلة تؤلف خطراً على الطيران الكوني في المستقبل.

أنباء موجزة

تدهور الدولار

أزمة مالية تجابه امريكا

نيويورك — اعلن الخبراء الاقتصاديون الامريكيون ان حكومة الولايات المتحدة تجابه ازمة مالية. فلم يعد لديها نقود الا اذا طبعت اوراق نقد جديدة وهذا معناه تدهور الدولار.

ويعود سبب هذه الازمة المالية الى العجز المتوالي في ميزانية الحكومة

ملكية القمر !!

واشنطن — طلب السناتور الامريكي، مانسفيلد من حكومته ان تتوجه فورا الى الامم المتحدة مطالبة بوضع القمر تحت تصرفها خوفاً من ان يدعي الاتحاد السوفياتي سيادته عليه بعد ان هبط الصاروخ السوفياتي حاملا الرايه السوفياتية الحمراء ذات المنجل والمطرقة على ارض القمر.

وعلى اثر هبوط الصاروخ على القمر اعلنت واشنطن ان رفع الراية السوفياتية على القمر لا يمنح الاتحاد السوفياتي الحق في ممارسة الحكم هناك. وسارع مستشار وزارة الخارجية الامريكية القضائي الى الاعلان انه «لا يعرف حتى الان باي مدى ستطالب الحكومة السوفياتية بحق السيادة على القمر»

يطلبون المعلومات

واشنطن - انضم العلماء الكنديون الى العلماء الامريكيين والبريطانيين وناشدوا علماء الاتحاد السوفياتي ان ينشروا المعلومات التي حصلوا عليها بواسطة الصاروخ الذي هبط على القمر.

كلمة الاتحاد

حينما يملأ الدفء قلوب الناس

يستقبل الشعب الامريكي اليوم نيكيتا خروشتشوف، قائد الدولة السوفياتيه والسكرتير الاول للجنة المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي ورئيس مجلس الوزراء السوفياتي.

فلاول مرة منذ الحرب العالميه الثانيه يلتقي زعيما الدولتين الكبيرتين بعضهما البعض. وهذا اللقاء يتم في وقت يئست فيه الشعوب الكبيرة والصغيرة على السواء من الحرب الباردة. ولهذا بالذات انتظرت الشعوب، وبضمنها سكان امريكا بعثة الارادة الطيبة برياسة نيكيتا خروشتشوف

ولذلك كان من الطبيعي ان تحظى أنباء زيارة خروشتشوف لامريكا باوسع حملة صحفية لم يحظ بمثلها اي زعيم آخر في العالم.

فقد زخرت الصحف الامريكيه بالدعوات لخروشتشوف من قبل الافراد والشخصيات الرسميه والمنظمات والانديه والتلاميذ، وممثلي المدن الامريكيه، بل انه قد احتدم الجدل بين الناس حول من سيحظى برؤية خروشتشوف.

وهذا الاهتمام الزائد بزيارة خروشتشوف يعود، بكل تأكيد الى الامل العميق بان هذه الزيارة ستأتي بثمارها، كما يدل هذا الاهتمام على كبير الاحترام لانسان يقوم بعمل جبار في سبيل السلم.

«إنها أنباء سارة للعالم، لانه لا أمل في تحقيق انفراج دولي بدون ان تصل اكبر دولتين في العالم الى تفاهم». هذا ما كتبته الصحيفة الامريكيه «نيويورك تايمز».

فلهذا التلاقي اهمية كبرى تبرزها الحقائق التاليه:

- لمدة غير بعيدة كان ساسة امريكا يرفضون رفضاً باتاً مبدأ التعايش السلمي بوصفه «مصيدة شيوعيه» والان نراهم تدريجياً يسيرون نحو الاعتراف بهذا المبدأ كالحل الوحيد للعلاقات الدوليه لانقاذ السلام العالمي. فاشد الاوساط رجعية في العالم بدأت تعترف ان الامور تسير نحو الهدف الذي ناضل خروشتشوف من أجله باصرار كبير خلال هذه السنوات.
- تبادل الزيارات يؤكد نتيجة حتمية الا وهي ان الحرب الباردة قد بلغت نهايتها المميتة لانها لم تحقق لامريكا هدفها الاقصى وهو «زعامة العالم»، ولم تحقق هدف امريكا الادنى الا وهو السيطرة على «العالم الحر» — اي العالم الرأسمالي.

والذي حققته الحرب الباردة ان افقدت امريكا هيبتها وعقّدت علاقاتها مع حلفائها وافقدت امريكا نفوذها في اقطار العالم المتأخرة اقتصادياً.

- انها لم تضعف المعسكر الاشتراكي، هذا المعسكر الذي تسير اقطاره بسرعة نحو التقدم الاقتصادي والرخاء.

ان الحرب الباردة بدأت تفقد تأثيرها منذ زمن بعيد والان بدأت تفقد انصارها في اوروبا ايضاً.

- لقد ادركت شعوب العالم ان سياسة مراكز القوة لم تستطع حل قضية واحدة ولم يثبت صلاحها كوسيلة لحل القضايا علاوة على ما احدثته من اخطار هددت العالم.
- في السنوات الاخيرة تسنى للولايات المتحدة الكثير من البراهين الدامغة على جبروت الاتحاد السوفياتي العسكري وعلى قدرته التكنيكيه وعلى انجازاته العلميه الهائله. وفضلا عن ذلك كله رغبته الاكيدة في السلم.

(البقية على صفحة عمود ٥)

في معركة المجلس المحلي في كفر ياسيف

القوى الوطنية تتوحد في قائمة كفرياسيف الدمقراطية فيهلع اعوان المضطهدين

كفر ياسيف — بينما كان يتخبط اعوان مباي والحكم العسكري في محاولاتهم لتركيب قوائم عائلية وطائفية تخدم سياسة الاضطهاد القومي في انتخابات المجلس المحلي وبعدها، توحدت العناصر الوطنية المخلصة في قائمة كفر ياسيف الدمقراطية (واشارتها ك) وفي الحال حظيت بالتأييد التام من اهالي كفر ياسيف على تركيبتها.

ويقول مراسلنا، دعاة مباي وزلم الحكم العسكري وخفافيش جهاز «الشين بيت» مشغولون في التوفيق بين العناصر التي تطمع في ترشيح نفسها خدمة لمصالحها النفعية.

وهم ينتهجون سبيلهم القديم من اجل تركيب قوائم عائليه وطائفيه يختفي وراءها اصحاب سياسة الاضطهاد القومي.

وباعلان قائمة كفرياسيف الدمقراطية تضاعف ارتباكهم واقترن بالذعر والهلع لانهم يشعرون بجزالتهم في البلدة.

اما أهالي كفرياسيف فرأوا في قائمتهم الدمقراطية تجسيداً لوحدتهم المتينة وسداً يحول دون مؤامرات الاحزاب الصهيونية.

ويضيف مراسلنا، ويرأس القائمة الدمقراطيه السيد

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٣)

شعوب الارض تقف نقمة على الاستعمار الفرنسي وتعلن تضامنها مع شعب الجزائر الابي

مكتب الاتحاد — اليوم، الثلاثاء الخامس عشر من ايلول، هو يوم التضامن مع شعب الجزائر الابي المناضل. اليوم تهب الشعوب من اوزبكستان السوفياتية والصين الشعبية في آسيا الى رأس الرجاء الصالح والدار البيضاء في افريقيا للاعلان عن نقمتها الهائلة ضد الاستعمار الفرنسي جزار الشعب الجزائري البطل، وعن نقمتها على اعوان الاستعمار الفرنسي من مستعمرين امريكيين وبريطانيين وحلفائهم الحقيرين.

وقد وجهت السكرتارية الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي نداء دعت فيه شعوب الارض الى التضامن مع الكفاح البطولي الذي يشنه، منذ خمس سنين، شعب الجزائر البطل.

واصدرت لجنة منطقة الناصرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً وزعته في الناصرة والقرى العربية دعت فيه جميع الوطنيين الى اسماع اصواتهم في التضامن مع كفاح الجزائر العربية

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٧)



شد الحبل

خمس سنوات على الائتلاف الدمقراطي في مجلس كفر ياسيف المحلي

المجلس الذي تحدى سلطات الاضطهاد القومي واسهم في معركة الشعب العربي القومية واليومية

بقلم يوسف شحادة

عضو الكتلة الشيوعية في مجلس محلي كفر ياسيف

الانتخابات الاولى لسلطة محليه عربيه في عهد اسرائيل جرت في كفر ياسيف بفضل كفاح القوى الشعبيه فيها. ومع ان تلك الانتخابات صاحبها كثير من التضليل والتهديد والرشوة فقد خاضها الحزب الشيوعي تحت شعارات الدفاع عن مصالح البلدة القوميه واليوميه ودعا خلالها الى وحدة شعبيه وطنيه حيال سياسة السلطات العنصريه.

وبفضل كفاح الحزب الشيوعي وتجاوب موقفه مع سائر العناصر الوطنيه قام في اعقاب الانتخابات المحليه ائتلاف دمقراطي يهتدي ببرنامج يلبي رغبات المواطنين لانه يقوم على النضال من أجل إلغاء الحكم العسكري وإنهاء سياسة الاضطهاد القومي وتحقيق المشاريع الحيوية الهامه التي تحتاجها البلدة.

الائتلاف الدمقراطي يواجه عراقيل السلطات وغضبها

وواجه الائتلاف شتى العراقيل والمؤامرات. فالحكم العسكري وأذنابه حرضوا الاهالي على عدم دفع الضرائب وحجزت التصاريح عن بعض اعضاء الائتلاف للضغط عليهم. ووضعت العراقيل لتمنع تقدم القريه.. وحملت الصحافة الحكوميه على الائتلاف الدمقراطي وأشاعت ان كفر ياسيف لن «تتقدم إلى أمام» ما دام يقود مجلسها المحلي ائتلاف يضم الشيوعيين وينتهج سبيلا نضاليا لا يهاود سلطات الاضطهاد القومي (!)

ولكن الائتلاف صمد أمام المؤامرات وحافظ على برنامجه الشعبي نصاً وروحاً مما دفع المبام الى الانسحاب من الائتلاف رسمياً بكتاب بعث به ممثله موسى بصل في ٢٩/٤/٥٧ الى المجلس يعلن فيه استقالته منه ومن نيابة الرئيس ومن الادارة.

المبام يكشف عن حقيقته

والواقع ان انسحاب المبام من الائتلاف كان أمراً متوقعاً منذ اللحظة الاولى التي اشترك فيها في حكومة بن غوريون وبدأ يسهم على نطاق حكومي في تنفيذ مخططاتها القائمة على العدوان على الشعب العربي في الداخل والخارج.

واذا كانت استقالة ممثل مبام، موسى بصل، من إدارة المجلس وانسحابه من الائتلاف قد تأخرت فذلك يعود الى ضرورات سياسة المخادعه التي ينتهجها هذا الحزب في نشاطه بين الجماهير العربيه.

وليس أدل على ذلك من التطورات التي سبقت انسحاب موسى بصل من الائتلاف:

* ففي ٢٠/٩/١٩٥٦ تقدم موسى بصل باقتراح يدعو فيه المجلس الى تأييد المؤتمر اليهودي العربي المبامي الذي عقد في ٢٢/٩/٥٦ ورأت فيه الجماهير العربيه مناورة تخدم سياسة بن غوريون العدوانيه على الشعب العربي الكبير.

* ورفض المجلس الاقتراح خصوصاً وان غرينباوم وسمحا فلابن، رئيس الدائرة العربيه للمبام، صرحا لرئيس المجلس السيد يني يني ان عودة اللاجئين والتنازل عن أي شبر من الارض يهدم كيان اسرائيل (!!)

* آنذاك صرح موسى بصل بان حزبه سيأخذ خطاً جديداً في المجلس حيال الرياسة والادارة (انتقاماً لرفض المجلس تأييد المؤتمر اليهودي العربي!!)

* ولكن هذا الموقف «الجديد» تبلور بعد سبعة اشهر في ٢٩/٤/٥٧ حين تم الانسحاب ثم أخذ شكله النهائي في ٣٠/٧/٥٧ حين طرح موسى بصل اقتراح نزع الثقة بالرئيس. طبعاً لم يؤيده احد في هذا الاقتراح ونتيجته الوحيدة كانت هزيمة حزب المابام وتوطد الائتلاف.

ويظهر ان المبام انتظر كل هذه الفترة لتنفيذ محاولة نسف الائتلاف الذي ازعج الحكومه «الطلائعيه» بمواقفه الوطنيه المخلصه حتى تخف موجة العداء العنيفة التي اصابت الاحزاب الصهيونيه كلها وبينها المبام، بعد العدوان الغادر على مصر.

كفر ياسيف تتحول الى قلعة كفاح

ولا جدال في ان قيام الائتلاف الدمقراطي حوّل المجلس المحلي الى قلعة منيعة من قلاع الكفاح في سبيل مطالب الشعب العربي القوميه واليوميه، حققت لاهالي قرية كفر ياسيف:

* منع تدخل الحكم العسكري في شؤون المجلس وبذلك اعطى مثلا قيما لسائر المجالس البلديه والمحليه العربيه. ولكن أعوان مباي المسيطرين على المجالس المحليه لا يزالون يخنعون لاوامر الحكم العسكري ورغباته.

* طالب ائتلاف كفر ياسيف بالغاء الحكم العسكري وكانت شهادته أمام لجنة رتنر التي أقيمت لبحث الحكم العسكري إدانة قوية دمغت الحكم العسكري بانه اداة تستخدم لكبت حرية الشعب العربي ولسلب ارضه ومورد رزقه.

* أيد المؤتمر الشعبي العربي الذي عقد في الناصرة في ١١/٣/١٩٥٦ وجسد مطالب الشعب العربي في وقف نهب الاراضي العربيه عن طريق إعلانها مناطق مغلقه.

* رفض المساهمة مع وزارة الشؤون الاجتماعيه في تقديم الاعانة للمعوزين من اللاجئين ودعا الحكومه الى إعادة اولئك اللاجئين الى قراهم واراضيهم على اعتبار انها هي التي شردتهم وفرضت العوز عليهم.

وقد ارغم بموقفه الحكومه ان تتحمل إعانة المعوزين من اللاجئين واشترك بوفودهم الى دائرة الشؤون الاجتماعيه في جهاد لزيادة الاعانات الماليه لهم.

* وصلابته جعلته الوحيد بين المجالس البلديه والمحليه العربيه الذي يسهم بـ ٣٠ في المئه لمعوزي القريه بينما تتحمل الحكومه ٧٠ في المئه منها.

* وكان الوحيد ايضاً بين المجالس البلديه والمحليه العربيه الذي استنكر في احلك الاوقات مجزرة كفر قاسم المروعه، بينما صمتت المجالس الاخرى التي يسيطر على إدارتها أعوان الحكم العسكري صمت القبور..

* وخلال معركته المثابرة من أجل إعادة الاراضي التي سلخت من منطقته استطاع استرجاع ٢٠٠٠ دونم من أصل ٦٧٦٣ دونماً.

* وبمبادرته طالبت ثلاث مجالس بلديه ومحليه — الناصرة وكفر ياسيف والرامه — وزارة المعارف بان تشترك بنسبة ٤٠ في المئه من نفقات المدارس الثانويه... وذلك لتخفيف العبء على الطلاب.

انجازات واقعية وشائعات سخيفة

وهكذا فانجازات مجلس محلي كفر ياسيف بادارة ائتلافه الوطني الدمقراطي لا يمكن حصرها هنا. فهي عديدة في ميادين مختلفه. فالائتلاف احبط محاولة وزارة الداخلية لزيادة ضرائبه ورسومه على المواطنين وزود البلدة بالماء في سنة المحل ١٩٥٧ وسهر على مصالح القريه خاصة ومصالح الشعب العربي عامه.

وانجازاته تكفي لدحض الشائعات السخيفة التي روجتها سلطات الاضطهاد القومي من أن ائتلاف الشيوعيين وغير الشيوعيين حرم البلدة من المساعدات الحكوميه ولم يمكن المجلس المحلي من ايصال الماء لها.

صحيح ان السلطات حاولت بكل الطرق عرقلة اعمال المجلس المحلي ولكن عدم وصول الماء والكهرباء الى كفر ياسيف مبعثه سياسة التفرقة العنصريه وحجز المساعدات الجدية عن المجالس البلديه والمحليه العربيه ومنع تطورها. فهناك قرى بمجالس محلية موالية لسلطات الاضطهاد القومي لم تزود بالماء والكهرباء... وهناك قرى مثل أم الفحم طبلت الحكومة وزمرت لحفلة افتتاح مشروع ايصال المياه لها فتجد سيل المياه ينقطع ويجف عنها بعد تلك الحفله.

غير ان صمود المجلس المحلي في كفر ياسيف وعدم خنوعه لاوامر السلطات ارغم الحكومه على تقديم بعض المساعدات له. فقد تسلم المجلس كتاباً في ٢٣/٨/٥٩ تعلمه فيه وزارة الداخلية انها قررت صرف ٦٥٠٠ ليرة هبة له.

الشعب العربي فخور بمجلس محلي كفر ياسيف

ان اهالي كفر ياسيف والشعب العربي في البلاد فخورون بالائتلاف الدمقراطي الذي قاد مجلس محلي كفر ياسيف قيادة جريئة جعلته مثلا يحتذى به في الوقوف امام سلطات الاضطهاد القومي... وفي الدفاع عن الكيان العربي.

قائمة كفر ياسيف الدمقراطية

وكفر ياسيف التي ناهضت سلطات الاضطهاد القومي تنظر بحب وعطف الى قائمة كفر ياسيف الدمقراطيه التي وحدت القوى الوطنية المخلصة من شيوعيين وغير شيوعيين فهذه القائمة الموحدة التي يقودها السيد يني يني رئيس الجبهة الشعبية ستواصل في المجلس المحلي العتيد تقاليد الائتلاف الدمقراطي وستثابر في الدفاع عن مطالب الشعب العربي العادلة التي لا تتعارض مع حقوق الشعب اليهودي المشروعة وبذلك تسهم في توطيد الاخوة اليهودية العربية وفي المعركة من اجل الاستقلال والسلام.

دبابيس

وصلت الى «ركن دبابيس» رسالة من احد الظرفاء جاء فيها: وقعت في يدي نسخ عن برقيات تبادلها بن غوريون مع نواب المباي العرب من قدامى وجدد وغيرها من برقيات «عرب» المبام. وانا ابعث بها الى «دبابيس» للنشر.

١ — برقيات

من بن غوريون إلى احمد الكامل

كنت فين يا حلو غايب عن عيوني

الرد: ياسيدي امرك امرك ياسيدي
ما اقدرش اخالفك لاني عارفك
تقدر تحط الحديد في ايدي

من الياس نخله الى بن غوريون

يا الله شو اشتقتلك

الرد: باحلم بيك انا بحلم بيك

من لبيب ابو الركن الى بن غوريون

فين طريقك فين وبروحو لو منين

الرد: عالعصفورية، عالعصفورية

من يوسف العبد الى بن غوريون

حبيب قلبي ووجداني ماليش غيرك حبيب ثاني

الرد: هزي هزي بالله تهزي محرمتك

من محمود الناشف الى بن غوريون

رجعتلك يا حبيبي الروح بعد الاسيه والفراق

الرد: انا اللي كنت بدور عليك.

من جبر الداهش إلى بن غوريون

يا سارق من عيني النوم ان تمت دقيقة تصحيني

الرد: دادي يلا.. يلا دادي يا ما شا الله

٢ — برقيات زعل وعتاب

من صالح خنيفس الى بن غوريون

وصلتونا لنص البير وقطعتوا الحبله فينا

الرد: الصبر والايمان هم جنة المظلوم

صالح: آه منك يا جارحني مش راضي تصارحني

بن غوريون: متحبنيش بالشكل دا ودا

صالح: توبه ان كنت احبك توبه

بن غوريون: انا كنت فاكرك ملاك

من مسعد قسيس الى بن غوريون

انا شفت بنومي يا محبوب انك باعتلي مكتوب

الرد: متأسف. حلمك ياشب راح يتفسر بالمقلوب

مسعد: منين أجيب السلوى منين

بن غوريون: خليها على الله اي والله منيها وبيلاً اي والله

مسعد: حلو وكداب ليه صدقتك الحق عليّ. كداب. كداب

بن غوريون: على مين وعلى مين برماتك ولفتاتك على مين

من فارس حمدان الى بن غوريون

نار يا حبيبي نار. حبك نار قربك نار. بعدك نار

الرد: وانا مالي يا ابوي وانا مالي

فارس: قالوا لي عاشق غيري يا ريتهم وياريتهم ما قالوا لي

بن غوريون: مين قال لك حب من قال لك.

من صالح السليم إلى بن غوريون

بالتبر لم بعتكم، بالتبن بعتوني

الرد: ودّع هواك وانساه وانساني عمر اللي فات ما حيرجع ثاني

٣ — مباميات

من رستم بستوني الى مايز يعري

يا ضاربين الودع قولوا الودع قال ايه

الرد: برّه برّه اطلع برّه.

من يوسف خميس الى مايز يعري

كتر لو كتر لو..

الرد: تكرم يا عيوني تكرم بدل البوكس ياخذ بوكسين تنشوف مين فينا الاكرم!

من عبد العزيز الزعبي الى رستم البستوني

بتشوف بكره بتشوف..

برقية ابن الشعب.. الى كل هؤلاء

يا ظالم لك يوم مهما طال اليوم

طبق الاصل

من المباي الى احدوت عفود وبالعكس

بقلم: محمد خاص

المثل الشعبي يقول: «تقاتل الحراميه فانكشفت السرقه». وهذا بالضبط ما حدث بعد ان وقعت الواقعه بين زعماء حزب احدوت هعبودا بين العرب المسمى حزب «العمل». فمنذ ان استطاع بن غوريون ان يخطف محمود الناشف من بار يهودا ورشحه في قائمة مبايه والسرقات تنكشف.. والفضائح تتوالى.

وقد اتخذ محمود الناشف من ورقة «اليوم» المبايه مكانا يكتب فيه عن احدوت هعبودا «العربي»، بينما اتخذ زلم بار يهودا من ورقتهم «العمل» ميدانا يكتبون فيه عن محمود الناشف وقائمته المبايية.

ومجموع ما يكتبه هؤلاء الاجراء يشير الى حقيقتهم، يوضح انهم باعوا شعبهم تارة من بن غوريون وتارة من بار يهودا، وانهم مستعدون لبيعه، في كل حين، لمن يدفع أجراً اكبر في سوق الدلالة. بل ان ما يكتبونه، الواحد ضد الاخر، يؤكد مرة أخرى، صفة هذين الحزبين – المباي واحدوت هعبودا – المعاديه للعرب هنا وللشعب العربي كله، تلك الصفه التي تشاركهما فيها بقية الاحزاب الصهيونيه في هذه البلاد.

واول ما يبرز في كتابات بائعي كرامة شعبهم هؤلاء هو ان «مثلهم الاعلى» الذي اليه يتطلعون وله يسجدون هو... الكرسي.

فقد أدلى محمود الناشف بتصريح لمراسل معريب ذكر فيه ان سبب انسحابه من حزب «العمل» يعود الى رفض احدوت هعبودا ترشيحه في القائمة المركزيه بدعوى ان عليه ان يطارد على رأس قائمة حزبه «العربي» ليصل الى الكنيست.

ولكن محمود الناشف مطلع على وضع حزب «العمل» فهو يعرف، مثلا، ان سكرتير ذلك الحزب سليم خليل، قد ارسل باسم الحزب رسالة الى أولياء الامر في احدوت هعبودا يقول لهم فيها انه «لا يمكن التقدم لانتخابات الكنيست بقائمة «عربيه» باسم حزب «العمل» لقلة المنتمين اليه».. (جريدة اليوم ٣/٩/٥٩)

الواقع هو ان الجماهير العربيه تنبذ حزب «العمل» كما تنبذ «شقيقه» القيفرالي احدوت هعبودا. فاذا كانت النتيجه التي توصل اليها محمود الناشف؟ طوالي الى المباي.. الى السيد القديم!

ان سليم خليل، سكرتير حزب «العمل»، يذكّر محمود الناشف باقواله عن المباي.. حينما كان محمود الناشف عضواً في حزب «العمل» قال عن المباي: «لم يعد للعرب اي خير من سيرهم وراء المباي. ولن يكون هناك اي خير من المباي سيما وقد اختبرناه الخبرة الكافيه ورأيناها سلطه وسلطه علينا من الاحكام العسكريه ومختلف القوانين الجائرة» (جريدة «العمل» ٩/٩/٥٩).

هكذا قال محمود الناشف عن المباي.. فلوّح له المباي بالكرسي.. ولهذا عاد يقول عن المباي وعن كرسي النيابه:

«ان هذه هي الطريق لخدمة اخواني من المواطنين العرب» (جريدة اليوم ٩/٩/٥٩).

مرة رأى محمود الناشف ان «خدمة العرب» هي «بعدم السير وراء مباي».

ثم رأى ان خدمة العرب هي.. «بالسير وراء حزب «العمل» من تأليف احدوت هعبودا».

وبعد اسابيع عاد يقول عن حزب «العمل»: «أين هي مبادىء حزب العمل. انه يعمل ضد مصالح المواطنين العرب».

ثم جاء ثانية يقول ان السير مع المباي، حزب الاحكام العسكريه.. هو «الطريق لخدمة العرب».

وويل العرب من مثل هذه «الخدمة» التي يريدها لهم محمود الناشف حينما كان في المباي وحينما كان في حزب «العمل» وحينما عاد الى المباي.

لقد سافر محمود الناشف من المباي الى احدوت هعبودا وبالعكس. وخلال سفره هذا كان الكرسي والمصلحه الخاصة وخدمة سياسة الاضطهاد القومي رائده.

وفي الحالتين ايضاً، ولكن في كل حالة على انفراد، تناسى محمود الناشف ان حكومة بن غوريون بار يهودا (وبرزلاي ايضاً) هي التي أعملت يد القتل في كفر قاسم ويد السلب في الاراضي العربية ويد الاضطهاد القومي والحكم العسكري في القرى العربية.

ستطيع محمود الناشف ان يغير جلده.. ولكن حقيقة المباي واحدوت هعبودا وزلمهما معروفة للجماهير العربيه وستبقى ماثلة في الاذهان. والفائدة التي تجنيها الجماهير العربية هي إغناء هذه المعرفة واستخلاص النتائج منها فاذا تقاتل الحرامية انكشفت السرقة.

موجة حر شديدة تجتاح اوروبا

من المتوقع اليوم ان تصفو السماء من الغيوم. ويقول مراقبو الاجواء ان الامطار في الايام الاخيرة تسببت عن انخفاض في الضغط الجوي، في الطبقات العليا وهبوط ريح باردة ادت الى تقلبات الطقس في المنطقة.

ومقابل هذا يجتاح اوروبا موجة من الحر الشديد لم يُعرف متى ستنتهي. فقد مرّ على العاصمة الفرنسية موجة من الحر الشديد لم تعرفها فرنسا في شهر ايلول، منذ ١٨٩٥، وشملت هذه الموجة مختلف انحاء اوروبا مثل بريطانيا والمانيا وسويسرا واسكندنافيا

وسببت موجة الحر، اضراراً جسيمة في مزروعات كثير من هذه الاقطار بسبب جفاف الارض.

اجتماع عبد الناصر - حسين - سعود

بيروت — نشرت صحيفة «لاوريون» البيروتية قبل ايام انه قبل نهاية شهر تشرين الاول القادم سيعقد اجتماع بالرياض، في السعودية، بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك سعود والملك حسين.

وتذكر الصحيفة انها تلقت هذا النبأ من مصادر موثوقة في دمشق. وتضيف ان اقتراح عقد هذا الاجتماع قد جرى بحثه اثناء زيارة الملك سعود للقاهرة ومحادثاته مع عبد الناصر. اما موعد هذا الاجتماع فسيحدد بالضبط في وقت متأخر.

اغتيال محام عراقي

بغداد – اتهم مدير الاذاعة والتوجيه في العراق سلطات العربية المتحدة بتدبير اغتيال المحامي العراقي محمود جبل الذي اراد السفر من بيروت الى بغداد للادلاء بشهادته امام محكمة الشعب في قضية رفعت الحاج سري مدير الاستخبارات العراقية السابق.

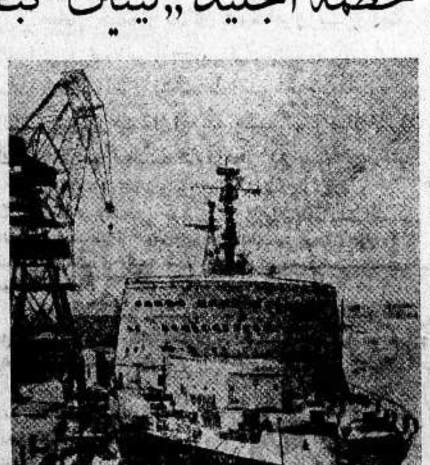
وقد اغتال سبعة «مجهولين» هذا المحامي بعد ان حصل على جواز سفره من السلطات اللبنانية وكان في طريقه الى المطار ببيروت.

اول سفينة ذرية في العالم

محطمة الجليد „لينين“ تبحر من قاعدتها

موسكو — اعلنت وكالة «تاس» ان محطمة الجليد لينين اول سفينة في العالم تسير بالطاقة الذرية، أبحرت يوم السبت الماضي في سفرتها الاولى.

وحمولة هذه السفينة ١٦ ألف طن وتسيرها ثلاث آلات ذرية وتستطيع ان تمخر في البحر عدة سنوات دون ان تحتاج الى التزود بالوقود. وهي تستطيع ان تشق طريقها مباشرة الى القطب الجنوبي وستكون مختبراً عاماً للعلماء ولكن مهمتها الجوهرية هي المحافظة على الملاحة في الطريق التجارية الكبيرة بين مورمانسك في الغرب وفلاديفوستوك في الشرق.



ماركس - انجلز الماركسية

صدر مؤخراً المجلد اللبنيني الضخم ماركس - انجلز الماركسية بالعربية لاول مرة في الاتحاد السوفياتي. وقد بدأت النسخ العربية تصل الى اسرائيل.

ويؤلف الكتاب ثروة علمية ونظرية ضخمة لطلاب النظرية الماركسية يجدر بكل عامل ومثقف اقتناؤه.

يمكن احتجاز نسخ هذا الكتاب الجديد من المكتبة الشعبية في الناصرة لمديرها، عيسى لوباني ومن مكتبات ليبك بتل ابيب، شارع برنر ٢٤، وحيفا ليبك، حيفا شارع ارلوزروف ١١.

الفلاحون..

غازي الكيلاني

العراق

نحن لا نملك مثل الناس
قصراً... وجواري
نحن من هذي الملايين
بلا حقل ودار
نأكل الطاعون في الليل
ونشقى في النهار
ونصلي..
كلما أذن في الجامع شيخ
ونولي..
وجهنا شطر الحرام
ثم نمضي.. مثلما جئنا
كأشباح الظلام
كوخنا والبؤس واليأس
وآلاف الكلاب
وطوابير الذباب
وصغار القرية السمر
على النار...
وسرجين.. ونور..
وسيول من سباب:
لعنة الله على البرد
على ريح الشتاء
لم لا نملك قصراً
مثل باقي الاغنياء
لم لا نحصد بالمنجل اعناق الكلاب
نبذر الارض
وفي اعيننا
لون الشقاء
ونقاسي كدح الليل
وبله الاغبياء
واذا ما...
أينع الزرع كدر في السماء
وتهالكنا...
وقبلنا حذاء الانبياء
عصفت في حقلنا
ريح الطغاة
وانتهى العام
وها نحن بلا حقل ودار
نأكل الطاعون في الليل
ونشقى في النهار.

وحي الايام

على الناى

بقلم ابن البلد

......

الاولى – آه والثانية آه والثالثة آه

الاولى – آه من الاستعمار واذنابه .

والثانية – آه على شعبنا وما صابه .

والثالثة – آه، حاكم بلدنا فقد اعصابه .

☆ ☆ ☆

الاولى – آه من الاستعمار واذنابه ورثونا الويل

والثانية – آه على شعبنا وما صابه بهد الحيل .

والثالثة – آه حاكم بلدنا فقد اعصابه وسهران الليل

☆ ☆ ☆

الاولى – آه من الاستعمار واذنابه ورثونا الويل سنين وايام

والثانية – آه على شعبنا وما صابه بهد الحيل وما استسلم ولا نام

والثالثة – آه حاكم بلدنا فقد اعصابه وسهران الليل مع الاحلام

☆ ☆ ☆

الاولى – الضيّ هلّ ونوره لاح

والثانية – عهد الاستعمار ولّى لاح

والثالثة – الطغيان عن قريب ينزاح وتعود لنا الافراح يا ليل .

الوطنيون الصادقون ، على اختلاف عقائدهم ، يجمعون على ان واجبهم هو انتخاب الحزب الشيوعي

اجتماع شعبي ضخم في الناصرة للتضامن مع الجزائر على الرغم من تحريض الـ ش.ب. على مقاطعة الاجتماع

المجتمعون يهتفون لحياة الاتحاد السوفياتي نصير حرية الشعوب لمناسبة اطلاق الصاروخ الى القمر

الناصرة – ان هذه المئات من اهالي الناصرة المحتشدة في اجتماعنا هي دليل جديد على ان الناصريين لا يأتمرون بأوامر الحكم العسكري ورجال التحري بل هم يقفون بصلابة وبحزم، كما وقفوا دائماً، الى جانب حقوقهم ومستقبلهم – بهذه الكلمات، وبين تصفيق الجماهير الحماسي، كشف اميل حبيبي، في الاجتماع الضخم الذي عُقد في ساحة الكراج مساء السبت الماضي، النقاب عن مؤامرة ال ش.ب التي استهدفت افشال الاجتماع بالتحريض على مقاطعته .

والذي فشل الـ ش.ب. في تحقيقه حاول المبام تحقيقه فقد نصب مكبرات الصوت على مقره امام مكان اجتماع الحزب الشيوعي واخذ المدعو هيرتس يصرخ من وراء مكبرات الصوت هذه صراخاً هستيرياً يكيل فيه الشتائم الشخصيه ضد الرفيق اميل حبيبي محاولا بذلك منع الجماهير المحتشدة من فهم كلام الخطباء الشيوعيين . وقد اثارت تصرفات المبام هذه اشد الاستنكار والنقمة لدى جماهير الناصرة التي رأت في عمل المبام هذا جزءاً من مؤامرة الـ ش.ب. ضد اجتماع الشيوعيين .

ومنذ بدء الاجتماع تجلى فيه الحماس الجماهيري وثقة الشعب بمستقبله النير . فرئيس الاجتماع الرفيق منعم جرجورة ، عضو بلدية الناصرة ، افتتحه باعلان نبأ نجاح الاتحاد السوفياتي باطلاق اضخم صاروخ متجه نحو القمر . واستقبلت الجماهير المحتشدة هذا النبأ بالتصفيق المتواصل وبالهتاف بحياة الاتحاد السوفياتي حصن السلام ونصير حرية الشعوب .

وقد دعا الحزب الشيوعي الى هذا الاجتماع تضامناً مع كفاح الشعب الجزائري الباسل من اجل تحرره لمناسبة يوم ١٥ ايلول يوم التضامن العالمي مع شعب الجزائر . وارسل الاجتماع رسالة الى السفير الفرنسي في اسرائيل يتضامن فيها مع شعب الجزائر العربي ويستنكر قرار الحكومة الفرنسية بتجربة قنبلتها الذرية في الصحراء الكبرى الجزائرية .

وبالتأييد الحماسي استقبلت الجماهير المحتشدة قرار استنكار الاعتداء الاثم على الرفيق اميل حبيبي، وتوجه الاجتماع الى الشعب لرص صفوفه امام مؤامرات التفرقة والاستفزاز .

وايد المجتمعون ، الذين يمثلون مختلف اتجاهات الرأي الوطني في الناصرة ، دعوة الخطيبين ، جرجورة وحبيبي ، الى وحدة الصف الشعبي الوطني وعدم السماح المستعمرين واعوانهم حكام اسرائيل واحزابهم الصهيونية بتفريق صفوفنا وبالهائنا عن قضايانا الحيوية .

وكان واضحاً ان جميع الوطنيين العرب المخلصين مقتنعون ان واجب كل وطني في اسرائيل ، مهما يكن اتجاهه وعقيدته ، هو ان يؤيد برنامج الحزب الشيوعي في الانتخابات القادمة ، فهو البرنامج الوحيد الذي ينص على النضال من اجل الحقوق القوميه واليوميه للشعب العربي ومن اجل ارجاع اللاجئين الى وطنهم ومن اجل حل القضيه الفلسطينية حلا عادلا . اما برامج جميع الاحزاب الاخرى فكلها متفقة على دوس حقوق العرب القوميه والتنكر لحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى بلادهم . ان كل الاحزاب الاخرى تؤيد مؤامرة الاستعمار للقضاء على حقوق عرب فلسطين وتؤيد مشروع همرشولد لاسكان اللاجئين خارج وطنهم .

اميل حبيبي يزور قرية المغار

المغار – استقبل الشيوعيون واصدقاؤهم ، يوم الجمعة الماضي ، النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي زار القرية واجتمع بعدد كبير من كادحي القرية في بيت الرفيق محمد عبدالله ابو نمر . واستنكر المجتمعون الاعتداء الأثم على الرفيق اميل حبيبي وأعلنوا تضامنهم مع حزبهم الامين على حقوقهم القومية واليومية ومع قادته الذين اوقفوا كل حياتهم على خدمة الشعب والطبقة العاملة . وودّع الرفيق اميل حبيبي ، بمثل ما استقبل به ، من الحفاوة والاكرام .

لماذا يرتعبون من تمثيل الشيوعيين

ابرهيم بادي
باقة الغربية

قبل اربع سنوات جرت انتخابات المجلس المحلي في جو من الارهاب والتضليل العائلي ونجح الحكم العسكري في ايصال اعوانه الموالين له كل الولاء الى المجلس المحلي .

وقد ظهر منذ البداية ان المعركة الجوهرية في تلك الانتخابات كانت بين الشيوعيين وسائر الوطنيين من جهة واعوان الحكم العسكري اصحاب القوائم العائلية من جهة أخرى .

وقد اراد الحكم العسكري ان يمنع نزول قائمة الشيوعيين والوطنيين ليخلو له الجو وتتحول المعركة الى تطاحن بين الاعوان على المقاعد ولذلك بذل مساعيه ليمنع تزكية قائمة الشيوعيين والوطنيين واستخدم اساليب الضغط والارهاب كلها لتحقيق ذلك .

ولكن تلك القائمة الوطنية فازت بالعدد المطلوب من المزكين وكانت الوحيدة بين ١٤ قائمة أخرى التي خرجت على المواطنين ببرنامج واضح يعبر عن أمانيهم القومية واليومية .

ولكن الحكم العسكري لم يقعده هذا الفشل فبدأ يعد المؤامرات ليبعد الشيوعيين عن المعركة في يوم الانتخابات

وكانت الخطة ان يعتدي الاعوان على اجتماع يعقده الحزب الشيوعي يجري خلاله اعتداء على احد أعوان الحكم العسكري فيتهم الشيوعيون ويعتقلون .

ونجحت الخطة الوضيعة واعتقل جميع مرشحي القائمة قبل موعد الانتخابات باربعة ايام . وخلا بذلك الجو للحكم العسكري واعوانه فأشاعوا ان القائمة الشيوعيه ألغيت وفرضوا جواً من الارهاب الاسود وبذلك وصلوا الى هدفهم وابعدوا الشيوعيين وسائر الوطنيين عن المجلس المحلي .

وهكذا «انتخب» مجلس من اعوان الحكم العسكري حافظ خلال الاربع السنوات الاخيرة على ولائه المطلق لسياسة الاضطهاد القومي

وبرز «رئيسه زكي عبدالله العويسات في خدمة حكومة بن غوريون على نطاق دولي ... اذ ستر على الاضطهاد القومي في مؤتمر البلديات الدولي الذي عقد في برلين مؤخراً .

وتميز هذا المجلس بمعاداة الشعب فحجز على امتعة الفقراء وتعاون مع ضريبة الدخل ضد اصحاب المداخيل القليلة وعمل اعضاؤه البارزون في السمسرة لشركات التبغ على حساب المزارعين وتلاعب باموال مشروع المياه وأغلقت في عهده المدرسة الثانوية نتيجة رضوخه لسياسة التجهيل الحكومية .

ولم يكتف بذلك بل أسهم إسهاماً كبيراً في طعن كفاح الشعب العربي في البلاد . فرجاله هم الذين ذهبوا الى كفرقاسم «لتجفيف» دموع الثكالى والارامل على اساس الدفاع عن حكومة بن غوريون وتبرئتها من المسؤولية ... ورئيسه ، خلال الهجوم العنيف على الشعب العربي في ايار سنة ١٩٥٨ ، بعث الى بن غوريون يؤيده في هجومه ...

وفي الذكرى العاشرة للكارثة التي حلت بالشعب العربي رصد المجلس المبالغ للاحتفال بالاستقلال العاشر وبعد سنة بلغت الوقاحة بزكي عبدالله رئيس المجلس ان قدم لصاحب سياسة الاضطهاد القومي «مفتاح القرية الذهبي» ...

واليوم ونحن على ابواب انتخابات جديدة تواجه القريه مؤامرات الحكم العسكري لتشجيع التكتلات العائليه والمحافظة على الوضع الراهن وعزل الشيوعيين عن المجلس .

ولكن الجماهير تعلمت الكثير من خبرتها وستترصد أولئك الذين يخونون مصالحها وتحبط عليهم محاولتهم .

توفيق طوبي يزور رهط

عقد اعضاء الحزب الشيوعي ومؤيدوه من العمال والفلاحين اجتماعاً في بيت الرفيق ابراهيم بادي تحدث فيه النائب توفيق طوبي عن مؤامرات الحكومة لسرقة اصوات الناخبين العرب واهمية التصويت للحزب الشيوعي في الانتخابات النيابية والمحلية . وحذر الرفيق طوبي من التصويت للمباي وقوائمه «العربية» لان في ذلك خدمة لحكومة الاضطهاد القومي .

رسائل القراء

.احب حق في صندوق التوفير

اشتغلت قصاراً في الووليل بونيه مدة اربع سنوات ١٩٥٢ – ١٩٥٥ ثم مرضت ومنذ سنة ١٩٥٦ منعني الطبيب عن العمل .

وتقدمت بطلب ما استحقه من صندوق التوفير . وفي اوائل سنة ١٩٥٨ قدمت الاوراق والمستندات الى محمد شعبان المسؤول في النقابات المهنية بعكا فوعدني بانهاء الامر خلال ستة اشهر . ولكن حين راجعته بعد هذه الفترة اكتشفت بانه لم يحوّل المستندات الى الجهات المسؤولة فاخذتها وسلمتها الى المسؤول اسحاق الذي حولها الى المسؤول في صندوق التوفير الذي وعدني بانهاء المعاملة بعد ستة اشهر .

ورفض هذا المسؤول ان يعطيني وصلا بمستندات الطلب قائلا هويتك تكفي .

وعُدت بعد ستة اشهر الى هذا الموظف اسأله عما انتهى اليه امر طلبي فقال سيصلك «الشيك» بالمبلغ الى البيت في الشهر السابع من سنة ١٩٥٩ .

ومضت المدة ولم اتسلم شيئاً فعدت اليه فانكر انه تسلم مستندات تخصني وزعم اني سلمتها الى محمد شعبان (!). عندها ذهبت الى اسحق الذي كان موظفاً في الهستدروت انذاك واخبرته بالقصة ، فصاحبني الى موظف صندوق التوفير وبعد جدال اقر ذلك الموظف بانه تسلم المستندات ووعد خيرا ...

والان من شهران والمسؤولون في صندوق التوفير يماطلون ويؤجلون .

لقد التقيت بمحمد شعبان في الشارع وحادثته بالامر فقال : لن تقبض شيئاً .

فهل قرر المسؤولون هضم حقي في صندوق التوفير ؟

سؤال الى اولئك المسؤولين .

كفر ياسيف

شفيق عيسى جريس

* * *

ووصلت الينا رسالة من محمد ناصر شرقي من باقة الغربية يسرد فيها كيف اهمل البوليس لاكثر من سنة كاملة ، شكوى قدمها اليه في بداية الموسم الماضي ضد شخصين هما محمود يوسف بكر وقاسم محمد عويسات اعتديا على ارض استأجرها من القيم على اموال الغائبين .

ويقول ان المعتدين زعموا انهم اخذوا حق حراثة الارض من جميل احمد عبد اخضير .

ويضيف انه يعتقد ان عدم اهتمام البوليس بالقضية يعود الى علاقة البوليس في باردس حنا بجميل أحمد عبد اخضير .

مدير ناهل يقول : حفر قناة الاردن مرتبط باعتبارات سياسية وعسكرية

تل ابيب – القى مدير «ناهل» اسحق بسلاوس ، محاضرة رد فيها على اتهام مراقب الدولة بان «ناهل» قد تجاوزت الميزانية المخصصة لها . فقال انه «كانت هنالك اعتبارات سياسية وعسكرية حين انجزنا قناة الاردن واعمالا هامة اخرى . ولم يكن في امكاننا ان نقدر تقديراً صحيحاً الاعمال التي كان علينا ان نقوم بها في تلك السنوات» .

وقال : القوا علي تبعة الاخطاء ، خطأ بناء البحيرات ، وخطأ التسرع ، وخطأ تجاوز الميزانية . صحيح انه قد انفقت ١١ مليون ليرا في بناء ٩ بحيرات . ونجحت منها بحيرتان هما بحيرة بيت نطوفه وبحيرة قيشون . ولو عرفنا انه ستكون ثمة حاجة الى بناء بحيرات لاغناء المياه تحت الارض لم انفقنا تلك المبالغ .

محاضرة في حركة الصداقة بحيفا

حيفا – بدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في فرع وادي النسناس القى النائب توفيق طوبي محاضرة على عدد كبير من الحضور حول اهمية تبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور . وقد افتتح المحاضرة الاستاذ توفيق اسعد ، وعُرض في النهاية فيلم سوفياتي .

رمزي خوري يطالب بحث اعفاء اصحاب المداخيل القليلة من الضريبة

عكا – يوم الثلاثاء الماضي توقف ٣٠ عاملاً من الجنود الدروز المسرحين عن أعمالهم في أحراش الكرن كايمت وجاءوا الى مكتب العمل في المدينة للاحتجاج على اجور الطوارىء التي يقبضونها نتيجة العمل بالمقاولة .

وقد اتخذ الرفيق رمزي خوري خطوته على اثر ازدياد التذمر من الضرائب الباهظه بين المواطنين اصحاب الدخل القليل .

وقبل ذلك كان قد وقع ٤٠٠ من سكان المدينة على عريضة الى رئيس البلدية طالبوا فيها اعفاء العمال والحرفيين واصحاب الحوانيت الذين يقل دخلهم عن ٢٤٠٠ ليرة في السنة من الضرائب البلدية . .

وفي الاسبوع الماضي بعث، نيابة عن اولئك الموقعين، عدد من المواطنين، برسالة الى رئيس البلدية يذكرونه فيها بهذا المطلب . وبين الذين وقعوا على الرسالة ابراهيم الزيق وحنا جريس ونديم موسى وياسر سلامه .

ويقول مراسلنا : علمت ان دائرة الضرائب في البلديه اجابت على رسالة المذكورين برسالة اعلنت فيها ان البلديه مستعدة لبحث طلبات تخفيض الضرائب كل على حدة .

موت اسرائيل روكاح

تشييع جثمانه اليوم

تل ابيب – في الساعة العاشرة من مساء الاحد توفي هنا، اسرائيل روكاح ، نائب رئيس الكنيست على اثر نوبة قلبية شديدة . وكان في الثالثة والستين من عمره . وسيشيع جثمانه اليوم بعد الظهر .

وكان اسرائيل روكاح عضواً في الكنيست عن الصهيونيين العموميين منذ الكنيست الاولى حتى وفاته . وبين سنة ١٩٥٢ وسنة ١٩٥٥ كان وزير الداخلية

تهانى

الى الرفيق جريس شوس وزوجته تهانينا القلبية بالمولود الجديد ،

سليم
خلية الشوفاني
الحزب الشيوعي – الناصرة

***

الى الاخ مدحت علي الشمار تهانينا القلبية بالمولود الجديد

محمود
الحزب الشيوعي – يافا

***

والى الاخ مصطفى سيف تهانينا القلبية بالمولود الجديد

احمد
الحزب الشيوعي – يافا

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

ذاكرة شعبنا قوية ..

الشباب العربي خبرته غنية فلا يخدعه المباي

بقلم نمر مرقس – كفر ياسيف

في الايام الاخيرة وزع المباي منشوراً «الى المواطن والمثقف العربي» قال فيه :

« يقوم حزب مباي بواسطة الحكومه والهستدروت بالسعي الحثيث لحل مشكلة توظيف المثقفين العرب . . . ولكن يبدو ان هذه المساعي العمليه الناجحه قد اثارت رجال الحزب الشيوعي (!!) »

واستطرد المباي في منشوره يستخدم الالفاظ النابيه ليعلن بوقاحة ان الحزب الشيوعي غير راض عن حل مشكلة المثقفين (هكذا بالضبط).

إن السياسه التي سارت عليها الحكومات المتعاقبه وفي قيادتها المباي كانت سياسة الاضطهاد القومي والتمييز ضد الشعب العربي بكافة فئاته وفي نواحي حياته المختلفة .

وقد قاسى المثقفون العرب، مثل كل فئات الشعب الامرّين من هذه السياسه .

والمثقفون الذي عناهم المباي في منشوره هم خريجو المدارس الثانويه الذين يتركون المدارس بالمئات ليجدوا ابواب العمل مقفله في وجوههم نتيجة سياسة المباي وشركائه العنصريه .

ذاكرة شعبنا قوية

وليست ذاكرة شعبنا وشبابنا بضعيفه وهم لن ينسوا ابناءهم واخوانهم الذين تركوا الوطن هرباً من المستقبل المظلم ولم يروا مسؤوليتهم المقدسه في النضال مع شعبهم ضد سياسة الاضطهاد التشريد .

وشبابنا المتعلم يذكر اي تعليم فرضه اصحاب سياسة الاضطهاد القومي في المدارس العربيه وكيف ادى الى الفشل الهائل في امتحانات الاجتياز ويذكر حرمانه من دراسة تاريخ شعبه وتراثه التقدمي النير لقطع الصلة بينه وبين شعبه .

ويذكر ان المباي الذي يتحدث عن «حل» مشكلة المثقفين العرب (!) روج في فترة طويلة « نظريات علميه » (!) هدف من ورائها الى الاساءة الى الشباب العربي . فزعم دعاته ان الشباب العربي يترفعون عن العمل اليدوي ويتهافتون على التعليم الثانوي للوصول الى الوظيفه المكتبيه ... بينما الواقع يشهد على ان حكومة المباي بسبب سياستها العنصريه لم تقم باي محاولة جديه لاقامة معاهد للتدريب المهني تجذب اليها الشباب العربي الذي يتوق الى المعرفة والعمل .

بل ان هذه الحكومه ضيقت مؤخراً التدريب المهني في الناصرة وبذلك اختصرت الى النصف طلاب التدريب المهني .

***

ولقد عمل حكم الاضطهاد القومي على تخريب مساعي الشباب العربي لاقامة منظمات ثقافيه ورياضيه حرة وسلط اجهزته لتخريب تلك التي قامت على الرغم منه . وقد اراد المباي وشركاؤه في الحكم من وراء ذلك اجبار الشباب على الانتماء الى منظماتهم التي رأى فيها الشباب اوكاراً للخونه والجواسيس ومصائد لكسبهم الى جانب مضطهديهم مضطهدي شعبهم فانصرفوا عنها .

ولم ينجح المبام اكثر من شريكه المباي . لقد استغل البطاله فساق بعض الشباب العربي الى كيبوتساته لاستغلالهم اقتصادياً وتنظيمهم سياسياً في الشبيبه «العربيه» الطلائعيه .. ولكن هذه المنظمه بقيت هزيله رغم الشعارات «الثوريه».

وليس من قبيل المصادفه ان تكثر الان استقالات الشباب في هذه المنظمه فقد ظهرت على حقيقتها واكتشف من غررته قيادتها كذب تلك الشعارات الثوريه (!).

وبنفس الطريقه عمل المبام على اقامة منظمة الخريجين العرب التي انتهت بعد اشهر من مولدها ...

فالشباب العربي عرف ان المبام اشترك في حرب سيناء ورفض الانسحاب من قطاع غزة وهو مسؤول ادبياً عن مجزرة كفر قاسم .. وعن السكوت عنها حتى اذاع النائب الشيوعي توفيق طوبي حقائقها .

***

وامر اقسى من ذلك هو اوضاع الشبيبة العربية العامله . ان الالوف منهم تذوي زهرة عمرها في ظلمة الافران والمصانع ومطابخ المطاعم . ولان التنظيم النقابي لايشملها «بفضل» قيادة الهستدروت النقابية يعمل الشباب العربي عشر ساعات واكثر يومياً لقاء أجور هي اقل من أجور الطوارىء ويعيشون في غرف اشبه بالجحور معرضين للملاحقة « النقابيين» المبائيين الذين يطردونهم من اعمالهم ...

***

والان يتحدث المباي عن «مساعيه الناجحه لحل مشكلة المثقفين» بتوظيفهم!

قد تكون ذاكرة زعماء المباي الذين يقودون نشاطه بين العرب «ضعيفه» ولكن ذاكرة الشعب العربي وشبابه قويه .

وعود ومخادعة

فالشباب العربي يذكر ان المحاولة «الجديه» التي قام بها المباي عن طريق الحكومه «لحل» مشكلة المثقفين جرت في الناصرة حين دعا الحاكم العسكري عددا من الشباب العربي واقترح عليهم «التطوع» في الفرقة المسيحيه في الجيش الاسرائيلي كسبيل «لحل» مشكلتهم (!!)

فلماذا لم يذكر المباي هذا الامر في منشوره ؟

لقد قام في الشهرين الاخيرين .. اي في هذا الموسم الانتخابي لاغراض الدعايه بتوظيف عدد ضئيل من الخريجين العرب في اعمال مؤقته ، في أغلب الاحيان مثل العمل في مستشفى المجانين في عكا ١٣ يوماً في الشهر ..

فهل يعتبر هذا «الانجاز» حلا ناجعاً لمشكلة مئات الشباب المتعلم والعامل؟

لقد كان المنشور المبائي محاولة لخداع الشعب العربي وشبابه وابعاده عن الحزب الشيوعي الذي يقود النضال دفاعاً عن حقوق الشباب وهو الحزب الذي لا يناضل في المواسم الانتخابيه بل دائماً وابداً ..

* * *

ومن السخف ان يتحدث المباي في منشوره عن الاخوة اليهوديه العربيه ويتهم الحزب الشيوعي بعرقلتها (!) فباي هو صاحب نظرية الاستعلاء القومي وواضع الحواجز بين الشعبين بابقائه على الحكم العسكري .

ان الحزب الشيوعي هو الحزب الاممي الوحيد الذي يضم بين صفوفه اليهود والعرب ويكافح في سبيل برنامج يحقق للشعبين امانيهما العادله ويؤكد ان لا تناقض بين مصالح الشعبين .

ان الشباب العربي يفرق بين الغث والسمين ويعرف ان مكانه الى جانب الحزب الشيوعي المخلص لاهدافه القومية واليوميه .

غليان في قلب محرر «اليوم»

في صفحتها الاولى نشرت «اليوم» في ١٣-٩-٥٩ «ان هناك غليانا في كفر ياسيف ضد رئيس المجلس المحلي السيد يني يني» وفسرت اسباب الغليان فقالت ان القرية افاقت على مناشير وقعها «رجا جريس» عضو المجلس المحلي وقال فيها: اتوجه بندائي الى جميع اهالي كفر ياسيف واعضاء مجلسها المحلي لمؤازرتي في طرح عدم الثقة برئيس المجلس المحلي الذي لم يهدف الى خدمة المصلحة العامة (كذا) بل اكتفى بالاحتفاظ بالكرسي وتوزيع المحسوبيات والمنافع الذاتية (كذا)..

صحيح ان كفر ياسيف ما ان أفاقت على هذه المناشير الوضيعة حتى غلت كالمرجل لا ضد السيد يني يني الذي يتمتع باحترام اهالي البلدة والشعب العربي باسره بل ضد هذا الانسان المأجور رجا جريس الذي باع كرامته ووافق على ان يكون مطية لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي لقاء تسهيلات وعده بها زلم الحكام في دائرة ضريبة الدخل ...

وقد بلغ الغليان حداً جعله يسير في القرية مطأطىء الرأس تشيعه نظرات الاشمئزاز والقرف.

متى تمت الصفقة

وقد جاءت خطوة هذا الصبي بعد اجتماع مقفل عقده زلم المباي في القرية وحضره ديفون مستشار بن غوريون للشؤون العربية. وفي هذا الاجتماع ارغى ديفون وازبد وقال ان الحكومة لن تساعد البلدة الا اذا تغير شكل المجلس المحلي (!!!)

وقد اسرع المباي موسى بصل لمؤازرة هذا الصبي وبذلك «وطد الائتلاف الحكومي» بين مباي ومبام في البلدة.

من هو هذا الصبي

لقد زعمت «اليوم» ان رجا جريس كان ساعد السيد يني يني الايمن (كذا بالضبط) ولكنها لم تفسر كيف سكت هذا «الساعد الايمن» عن «توزيع المحسوبيات والمنافع الذاتية» (!) التي كان يقوم بها السيد يني يني طوال سنوات واكتشفها عشية الانتخابات وبعد زيارة ديفون وبعد مساومات على ما يُطلب منه لضريبة الدخل ؟!

الحقيقة ان هذا الصبي تخاذل امام الضغط وخان اهله وبلدته اعتقاداً منه ان ذلك سيحل مشاكله .. ولكنه سيجد مثل غيره ان اصحاب سياسة الاضطهاد القومي لا يحلون المشاكل ولا يفون بالوعود وهم بعد عصر الليمونة يقذفون بها جانباً... وليسأل نواب الكنيست العرب السابقين ؟

اما الحكام الذين اشتروه ليضربوا به وحدة القوى الوطنية التي رصت الصف في قائمة كفر ياسيف الدمقراطية فسيجدون ان سهمهم طاش مثلما طاشت اسهم أخرى.

موسكو - اعلن العلماء المجريون انهم لاحظوا انفجاراً على سطح القمر اعقبته سحب من الغبار في الوقت الذي هبط فيه الصاروخ الى القمر. وذكروا انهم يعتقدون ان ذلك ناجم عن اصطدام الصاروخ بسطح القمر.

الصين تدعو الهند الى احباط خطط الاستعمار لتسويء العلاقات بين البلدين

(قوات الصين الشعبية لم تعتد على مناطق هندية في حين اعتدت قوات هندية على اقاليم صينية عليها ان تنسحب منها)

هونغ كونغ — انتهت اللجنة الدائمة للبرلمان الصيني أمس مناقشاتها التي دامت ثلاثة ايام حول نزاع الحدود مع الهند، واقرت الدعوة الى تسوية النزاع بالمفاوضات الودية.

وتقول وكالة الانباء الصينية ان البرلمان الصيني قد اقر بالاجماع التقرير الذي قدمه رئيس الحكومة شو ان لاي.

وجاء في قرار اللجنة الدائمة التي اقرت موقف الحكومة الاعراب عن الثقة بانه بالوسائل الودية تستطيع الدولتان دون شك الوصول الى حل معقول للنزاع بينهما حول تخطيط الحدود كذلك تعرب اللجنة في قرارها عن املها بان ينسحب الهنود عاجلا من المناطق التي تسربوا اليها ويكفوا عن اعمالهم المعادية للصين من اجل الوصول الى تسوية.

وجاء في القرار ايضاً ان القوى الاستعمارية وصنائعها في الهند تحاول استغلال حوادث الحدود لزعزعة الصداقة بين الهند والصين وتغيير سياسة الحياد الهندية. وتعرب اللجنة عن املها بان تعرف الهند كيف تفشل هذه المحاولات.

وقال وزير خارجية الصين، «تشن يي» ، في خطابه في اللجنة ان حكام الهند قد انتهجوا دائماً سياسة متلونة في مسألة التيبت. وان الدالاي لاما يقوم في الاراضي الهندية بنشاط سياسي ضد الصين.

وقال ايضاً ان الصين لم تعترف قط بخط مكماهون، ولكن قواتها لم تعبر قط هذا الخط، وذلك انتظاراً لتسوية هذه القضية تسوية سلميه، وان النزاع نجم عن دخول قوات هندية ورجال ادارة هنود الى الاراضي الصينية

وقال ان حكومة الصين سترد عاجلا على مذكرة الهند التي تطالب بجلاء القوات الصينية عن ملونج جو.

رئيسا حكومتي الصين والهند يرحبان بتسوية سلمية

وكان رئيسا حكومتي الصين والهند قد اعربا امس الاول عن املهما بان تسوي قضية الحدود بين الدولتين بالطرق السلمية.

ودعا رئيس حكومة الهند الصحف الى الامتناع عن تحريض الجمهور في شأن هذا النزاع. واستنكر تنظيم المظاهرات امام دار السفارة الصينية.

ورحب نهرو ببيان «تاس» الداعي الى تسوية القضية بالطرق السلمية

هبوط لونيك (بقية)

احد اللحظات التاريخية في حياة البشرية.

واضاف جتلن يقول، وهذا النجاح السوفياتي لا يقتصر على الدلاله بان لدى الاتحاد السوفياتي صواريخ ذات مراحل عديدة، بل انه يشير الى ان السوفياتيين يستطيعون ان يصيبوا الهدف بدقة متناهيه. ومثل هذا الامر لايستطيعه الغرب. فالصواريخ الامريكية ليست من الضخامة بحيث تتمكن من حمل اجهزة الهبوط الضرورية في المرحلة الاخيرة.

وقال مدير مرصد «جيدرال بنك» البروفسور لوبل، ان الدقة السوفياتية في الوصول الى الهدف المعين امر مذهل. فالعلماء السوفياتيون لم يخطئوا إلا بنحو ٢٣ ثانية فقط، في كل مسيرة الكوكب الى القمر.

وقال ايضاً، ونجاح العلماء السوفياتيين يشير الى تفوقهم في مضمار العلم والتكنيك.

اما نائب رئيس «الجمعية الملكية» الدكتور مرتين، فقال للصحفيين «ان العملية السوفياتية لنجاح مثير حقاً».

وقال العالم الامريكي المعروف، «نقل»، حينما هبط الصاروخ على القمر، «تحياتي القلبية للروس. فهذا هو اهم خطوة نحو احتلال الفضاء».

عين الذبابة

وانهالت الاسئلة بالتليفون، على احد كبار علماء المانيا الغربية، فقال: ان هبوط الصاروخ على القمر يمكن تشبيهه باصابة عين الذبابة برصاصة عن بعد ١٠ كيلو مترات من بندقيه صغيرة !!

ليس صاروخاً للدعاية

وادلى البروفسور اميل اانوف، عضو اللجنة الكونية الدولية، في فرنسا، واحد العاملين في القضايا الكونية بتصريح قال فيه: ان السوفياتيين يستطيعون القيام باكثر من هذا. ولو انهم ارادوا ان يحولوا اطلاق الكوكب الى امر مثير جداً لاستطاعوا ان يرسلوا في داخله انساناً.

نهرو يرحب بالنجاح السوفياتي

دلهي — غادر جواهر لال نهرو رئيس الحكومة الهندية عاصمة بلاده في زيارة لافغانستان وايران وفي المطار اجاب على اسئلة الصحفيين فقال ان نجاح السوفياتيين في اطلاق الصاروخ الى القمر هو شيء عظيم جديد. لقد كان القمر يؤثر على مصائر الناس اما الان فقد انعكست الحالة.

قرض سوفياتي جديد للهند

دلهي الجديدة — منح الاتحاد السوفياتي الهند قرضاً قدره مليار و ٥٠٠ مليون روبل. وقد أعربت اوساط هندية واسعة عن تقديرها وامتنانها لهذه المساعدة السوفياتية الكبيرة.

فهذا القرض الضخم سيساعد الهند على تنفيذ مشروع السنوات الخمس الثالث، وعلى توسيع التجارة بين الدولتين.

افتتاح الدورة الـ ١٥ لهيئة الامم المتحدة

على جدول الابحاث قضية اللاجئين والجزائر والتجارب النووية الفرنسية

نيويورك — اعرب فاسيلي كوزنتسوف، نائب رئيس الحكومة السوفياتية، عن أمله بان تكون دورة الامم المتحدة الرابعة عشرة التي ستفتتح يوم الثلاثاء (اليوم) نقطة تحول في العلاقات بين الشرق والغرب.

وكان هذا التصريح جزءاً من بيان ادلى به حال وصوله الى نيويورك.

وجاء في هذا البيان: اننا نريد ان نعتقد بان في وسع الدورة القادمة ان تبحث وان تحل القضايا المختلف عليها، بروح وديه تؤدي الى تفريج التوتر بين الكتلتين، وتنهي نهائياً الحرب الباردة.

وقال ان زيارة خروشتشوف للولايات المتحدة وزيارة ايزنهاور للاتحاد السوفياتي، تدلان على ان الجو الدولي قد تحسن.

وسيرئس كوزنتسوف الوفد السوفياتي في الامم المتحدة اثناء غياب وزير الخارجيه، اندريه غروميكو، الذي يرافق خروشتشوف في زيارته للولايات المتحدة.

قضية اللاجئين والجزائر

ويسود الاعتقاد ان نقاشاً سيجري حول المساعدات للاجئين العرب وحول تقرير همرشولد الذي ترفضه الدول العربيه.

ومن القضايا الهامة التي ستبحث في الجمعية، هي مسألة الجزائر. ويتوقع المراقبون ان ينال مشروع قرار منح الجزائر استقلالها اكثرية في هذه الدورة.

وسيثير قضية الجزائر ممثلو ٢٥ قطرا آسيوياً افريقياً. كما اثارت مراكش مسألة التجارب النووية الفرنسية في الصحراء الكبرى.

جماهير عرابة وام الفحم والناصرة تستمع الى كلمات النواب الشيوعيين

٢٥ قائمة في كفة الميزان وقائمة واحدة في الكفة الاخرى هي قائمة الحزب الشيوعي

حيفا - مكتب الاتحاد - عقد الحزب الشيوعي يوم السبت سلسلة اجتماعات شعبية في عرابة وام الفحم وحي السوق في الناصرة خطب فيها اعضاء الكنيست موشه سنيه، وماير فلنر وتوفيق طوبي.

نصرة الجزائر

وقد اتخذ المجتمعون قرارات بتأييد الشعب الجزائري في كفاحه، بمناسبة يوم الجزائر مستنكرين بطش الاستعمار الفرنسي.

وقد اتخذ قرار باستنكار العدوان على نائب الشعب الرفيق اميل حبيبي في طمرة. وقد اكد المجتمعون في عرابة تجندهم للدفاع عنه وعن كرامته.

اجتماع حماسي في ام الفحم

وساد الاجتماع الذي تكلم فيه الرفيق ماير فلنر، في أم الفحم، جو من الحماس الكبير، رغم الارهاب مما يثبت تعلق جماهير أم الفحم بحزبها الشيوعي دائماً وعدم خنوع ابنائها الوطنيين المخلصين للحكم العسكري وضغطه.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق محمود الشيخ حسين، سكرتير الفرع، وبعد ان استعرض اوضاع القرية المؤلمة حيى باسم الاجتماع، المناضل الجري، محمد شريدي الذي يقضي مدة سجنه في سجون بن غوريون منذ اول ايار ١٩٥٨

وحين تكلم النائب فلنر كانت كلماته تقاطع بالتصفيق. ومما قاله ان نهاية كل حكومة مثل حكومة بن غوريون المرتبطة مع الاستعمار السقوط. واستعرض القوائم الانتخابية فقال، ٢٥ قائمة مرتبطة بشكل من الاشكال بالحكم العسكري، فقط قائمة واحدة هي قائمة الحزب الشيوعي تناضل بمثابرة لالغاء الحكم العسكري ولحل قضية فلسطين حلا عادلا وللاعتراف بحق اللاجئين في العودة.

ووسط عاصفة من التصفيق أعلن ماير فلنر ان اللجنة المركزية قد رشحت الرفيق محمد شريدي في احد الاماكن الاولى على قائمة الحزب الشيوعي تقديراً لاخلاص حزبنا لقضية العمال والفلاحين ولقضية الشعب العربي وابنائه المناضلين ولاجل الاخوة اليهودية العربية ومن اجل الشيوعية.

وبالهتاف بحياة الحزب الشيوعي وبسقوط الحكم العسكري انتهى الاجتماع

في عرابة

وفي الاجتماع الشعبي الذي عُقد في عرابة، قال الرفيق موشه سنيه، امام الجماهير كفتان للميزان الواحد في احدها احزاب الاضطهاد القومي من مباي ومبام واحدوت هعبودا وصهيونيين عموميين ومتدينين وتقدميين...وفي الكفة الاخرى الحزب الوحيد الذي وقف معكم يدافع عن حقوقكم ويقاوم الاضطهاد ورخص لذلك كل التضحيات — ذلك هو الحزب الشيوعي. وقد افتتح هذا الاجتماع الرفيق ابراهيم شكري وتكلم فيه ايضا الرفيق ابراهيم الاحمد، فوقفا على مشاكل القرية الصعبة.

في حي السوق بالناصرة

وعُقد اجتماع شعبي في حي السوق من سلسلة الاجتماعات الناجحة التي يعقدها فرع الحزب الشيوعي في احياء الناصرة وتكلم في الاجتماع الرفيقان توفيق طوبي عضو الكنيست، وخليل خوري عضو بلدية الناصرة.

....

يوم الخميس محاكمة احمد عثمان

حيفا - لمراسل الاتحاد — علمت ان محاكمة احمد عثمان، الملقب «بالصحفي» المصري، ستبدأ يوم الخميس ١٧ ايلول الحالي امام المحكمة المركزية بحيفا.

والتهمة التي يحاكم بها احمد عثمان هي قتل احد حراس سجن شطة أثناء محاولة الهرب منه.

كلمة الاتحاد (بقية)

ورغم ان الزيارة لا ترمي في الحقيقة الى إجراء مفاوضات رسمية او عقد اتفاقات مكتوبة، إلا ان الشعوب تنتظر الكثير من التقاء زعيمي اكبر دولتين تتوقف عليهما أشياء كثيرة في العالم.

لقد أراد بعض المتشائمين وغلاة الرجعية في العالم تقليل اهمية تبادل الزيارات بين زعيمي الدولتين الكبيرتين، بل حاولوا تسميم الجو في خلق الاستفزازات في لاوس، وتعكير صفو العلاقات بين الصين الشعبيه والهند لعرقلة مساعي تخفيف حدة التوتر في العالم.

وذهب بعض أعداء الانفراج الدولي الى الزعم بان اي تفاهم بين زعيمي الدولتين الكبيرتين سيكون على حساب الدول الصغيرة. ولكن حقيقة اشد ما يخشاه هؤلاء ان اي انفراج سيكون فقط على حساب السياسة العدوانيه والمطامع الاستعماريه وعلى حساب المؤامرات على مصائر الشعوب.

فتبادل الزيارات سيعقبه حتما مؤتمر ذروة وسيتبع ذلك ضغط عالمي لوقف الركض وراء سباق التسلح.

ان أنباء البورصة الامريكيه في الاونة الاخيرة تدل على انخفاض مستمر في اسهم شركات صناعة الاسلحة وأدوات الحرب.

وليس من شك في ان تخفيض النفقات العسكريه سيمكن المعسكر الاشتراكي من تقديم مساعدات اكبر الى الاقطار المتأخرة اقتصادياً في العالم، ومن ضمنها الدول العربيه، لتطوير اقتصادها اذا ما تسنى له الاستغناء عن إنفاق قسم كبير من ميزانيته للتدابير الدفاعية ضد المشاريع العدوانيه.

فلدى المعسكر الاشتراكي إمكانيات واسعة للعمل بصورة فعالة على تحسين معيشة البشريه جمعاء. ومن الادلة المقنعة والساطعة على ذلك إطلاق الصاروخ الكوني السوفياتي بنجاح الى القمر وإنزال اكبر محطمة جليد ذرية في العالم الى الماء.

ان اي انفراج دولي سيخلق الظروف السلبية في العالم وفي شرقنا لانتصار قضية الشعوب المناضلة من أجل تحررها وتوطيد استقلالها القومي. فثل هذا الانفراج سينقذ العالم من اخطار غبار التجارب الذري المميت الذي يتهدد شعوب افريقيا اذا ما فجرت فرنسا قنابلها في الصحراء الكبرى.

من حق العالم ان يتفاءل وان ينتظر ان يسفر هذا اللقاء عن نتائج سارة تدخل الغبطة الى قلوب الشعوب.

في ظل الائتلاف البلدي في الناصرة

ستون طالباً يحشرون في صف واحد

الناصرة — لمراسلنا الخاص — ستون طالبا في الصف الحادي عشر من مدرسة البلدية الثانوية يتلقون العلم في اوضاع مؤسفة المحظوظون منهم يجلسون كل ثلاثة على مقعدين والقسم الكبير يجلس على حجارة «البلوكات».

واما رئيس الائتلاف واعضاؤه الذين ضربوا بعرض الحائط بمصالح الناخبين طوال السنوات الماضية فمشغولون في التسابق على مقاعد البلدية من جديد وتركيب القوائم العائلية والطائفية البغيض.

وليس الصف الحادي عشر هو الوحيد الذي يتألم من هذا الوضع فطلاب الصف التاسع ويبلغ عددهم ١٦٠ طالباً موزعون في اربع غرف ويجلس كل ثلاثة منهم على مقعدين او «بنك» صغير ...ومعظم هذه المقاعد و«البنوك» يحتاج الى تصليح.

واحتجاجاً على هذا الوضع السيء أضرب طلاب الصف الحادي عشر يوم الخميس الماضي اضراباً انذارياً لساعتين وطالبوا بتقسيم صفهم الى شعبتين وايجاد المقاعد الملائمة والكافيه.

ان حكومة الاضطهاد القومي واعضاء الائتلاف البلدي يتحملون مسؤولية هذا الوضع المهين الذي يصاحبه تجهيل مقصود ولا يمكن ان يتغير هذا الوضع تغيراً جوهرياً ما دام هذا الائتلاف قائماً يخون مصالح الشعب.

لقد اتصل بالطلاب كثيرون من الشباب الواعي وأعلنوا تضامنهم معهم وتأييدهم لمطالبهم.

ولذلك قرر الطلاب الاستمرار في كفاحهم اذا نكث المسؤولون بوعودهم بتحقيق الاصلاح اللازم في المدرسة.

قمر صيني يدور حول الارض

لندن - أذاع راديو لندن ان الدوائر الغربية تعتقد بان الصين الشعبية ستطلق قمراً اصطناعياً يدور حول الكرة الارضية عند بدء الاحتفالات بعيد تحرر الصين العاشر، في الاول من تشرين الاول.

وقال الراديو ان اطلاق الاتحاد السوفياتي للكوكب الجديد الى القمر قد عزز اعتقاد الدوائر الغربية بان الصين الشعبية ستطلق قمرها في يوم العيد.

واقتبس راديو لندن ما قالته جريدة بريطانية في هونغ كونغ من ان العلماء الصينيين والسوفياتيين يعملون الان في اعداد القمر الصيني الاول لاطلاقه في يوم الذكرى العاشرة لتحرر الصين.

....

بورقيبة يزور العراق

بغداد — نشرت جريدة «البلاد» العراقية حديثاً لمندوبها مع رئيس تونس، حبيب بورقيبة عن العلاقات بين تونس والجمهورية العراقية.

وفي هذا الحديث أعلن بورقيبة انه سيزور العراق ليطلع بنفسه على الاوضاع الراهنة فيه وليجتمع برئيس الحكومة عبد الكريم قاسم.

الحزب الذي اشترى ١٠٠ الف بيجاما

«حزب عقد صفقة شراء ١٠٠ الف بيجاما» — هذا ما عُلم في «آنا». اي حزب هذا ؟ كل واحد يفهم. ويقال انه بدأ البعض يتلقون رُزم «هدايا للناخب»، وفي الرُزم البسة اخرى.

....

شعوب الارض (بقية)

واستنكار سياسة حكام اسرائيل العدوانية المتآمرة مع الاستعمار ضد حرية الشعوب العربيه، والى التشبث بالحقوق القومية واليومية والى نبذ اجراء الاحزاب الصهيونية في الانتخابات القادمة.

وجاء في ختام البيان، مع آسيا وافريقيا الى الحرية، الى النصر، مع كفاح الشعوب الجزائري من اجل حريته مع كفاح جميع الشعب العربية من اجل حريتها، مع حقنا وحريتنا.

ليحذر اهالي قرية طرعان

المشاجرات العائلية تمهد لنهب الاراضي

طرعان — مساء الاثنين الماضي تشاجر افراد عائلتي صباح ودحله لخلافات بسيطة وقديمة كان يمكن تلافيها واحلال الوئام بدل الخصام.

وقد جرت هذه المشاجرة في وقت تحتاج فيه القرية الى توحيد قواها حيال اخطار التهويد. فقد بدأت الهيئات المسؤولة عن التهويد في تحريج ارض مسكنه وهي تحاول الاستيلاء على جبل طرعان بحجة التحريج ايضاً.

هذه المشاجرة اعطت البوليس امكانية التدخل. واعتقال افراد من العائلتين.

وقد اصدر الحزب الشيوعي نداء الى العمال والفلاحين في القرية اكد فيه ان المصادمات العائليه لا تخدم إلا حكومة الاضطهاد وقال، الحكومة تريد تفريق صفوفنا . . . ففي كفر كنا حيث انفجر الخلاف العائلي صادرت الحكومة مراعي القرية في ارض «الفرش» .. والقوى السوداء تحاول إثارة الخلافات الدموية بين اهالي طمرة وشفاعمرو وسخنين.

وقد توجه الحزب الى العائلتين يدعوهما الى ازالة اسباب الخلاف الذي آلم الجميع.

في معركة المجلس (بقية)

يني يني رئيس المجلس المحلي الحالي ورئيس الجبهة الشعبية.

ويتلوه في القائمة حسب ترتيب الاسماء فيها يوسف شحادة عضو المجلس الحالي من الكتلة الشيوعية ومحمد نايف حاج من قادة الجبهة الشعبية في البلدة ونمر مرقس المعلم الذي فصل لدفاعه عن المعلمين والتعليم وسليمان داوود من قادة الجبهة الشعبية في البلده وحنا دله عضو اللجنة التنفيذيه للجبهة الشعبية وآخرون.

وفي القائمة ثمانية عشر مرشحاً يمثلون وجه كفرياسيف الوطني الدمقراطي وكلهم مجرب في معركة الكفاح من اجل مطالب الجماهير العربية.

ويختتم القائمة احمد شحادة ونقولا داوود.

اما شعار القائمة، نحن عائلة واحدة وطائفة واحدة،

عائلة المضطهدين والمظلومين وطائفة المناضلين الوطنيين

ودعوتها،

من اجل ايصال اكثرية وطنية مخلصة الى المجلس المحلي.

الحزب الشيوعي شفاعمرو

يدعو العمال والفلاحين الى اجتماع في الحي الاسلامي اليوم، الثلاثاء، ١٥/٩/٥٩ الساعة ٥٫٣٠ بعد الظهر في بيت

صالح ابو العلا

حول

انتخابات الكنيست والبلدية

يتكلم فيه،

اميل حبيبي	شفيق خوريه
عضو الكنيست	عضو البلدية

تضامناً مع الشعب الجزائري البطل

الحزب الشيوعي الاسرائيلي وادي النسناس — حيفا

يدعوك الى الاشتراك في الاجتماع الشعبي الكبير الذي سيعقد في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء ١٥ أيلول ١٩٥٩ في مقره ٣٩ شارع مار يوحنا.

يتكلم في الاجتماع

اميل توما — محمد خاص

ويلقي الشاعر حنا ابو حنا قصيدة من شعره

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة) — Al-Ittihad

١٨ أيلول ١٩٥٩
١٥ ربيع اول ١٣٧٩
العدد ٣٧ السنة السادسة عشرة
15 אלול 5719
18 9 1959
No. 37 Vol. XVI

خروشتشوف يتقدم اليوم امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بمقترحات هامة لحل مشكلة نزع السلاح

خروشتشوف يؤكد انه جاء للولايات المتحدة لازالة العراقيل امام السلام ويتهكم على الصحفيين الذين ارادوا استفزازه . المراقبون يقولون ان واشنطن لم تر استقبالا مثل استقبال خروشتشوف منذ ايام الحرب العالمية الثانية

واشنطن — اذا نجم عن المحادثات الامريكية ـ السوفياتية تفاهم أفضل بين الدولتين ، فستنعم من ذلك كل الشعوب ، كبيرها وصغيرها ، في اوروبا ، وفي آسيا وفي أي مكان آخر ، وسيؤدي هذا الى تعزيز السلام . ان الاتحاد السوفياتي مستعد للنظر في كل اقتراح لتسوية علاقات حسن الجوار بينه وبين الولايات المتحدة الامريكية . ـ هذا ما أعلنه خروشتشوف في كلمته في نادي الصحافة الوطني بواشنطن ، أمام نحو ٥٠٠ صحفي .

وقال خروشتشوف : ان قضية القضاء على الحرب الباردة وتعزيز السلام وتخفيف التوتر ستكون الموضوع الرئيسي للمحادثات بيني وبين الرئيس ايزنهاور .

واعلن خروشتشوف ان الحكومة السوفياتيه ستطرح على بساط البحث في دورة الامم المتحدة اقتراحاً لنزع السلاح سيلعب ـ كما نعتقد ـ دوراً هاماً في حل هذه المشكله التي هي اهم مشكلة في ايامنا .

واشار خروشتشوف الى خطورة انعدام معاهدة الصلح مع المانيا وقال : لا يمكن غض النظر عن ان بعض الاوساط في المانيا الغربيه تضع مشروعات لاثارة اصطدام بين الاتحاد السوفياتي والدول الاخرى وتعطيل العلاقات بينها وإبقاء العالم في حالة توتر دولي دائم .

وقال خروشتشوف : اننا نسعى لتطوير العلاقات بين البلدان على اساس مبادىء التعايش السلمي . ولقد أوصانا لنين بهذه المبادىء واننا لمؤمنون بها ونرى ان الفروق في العقائد لا يجوز ان تسيء للعلاقات بين البلدان .

اسئلة الصحفيين

وانهالت الاسئلة من الصحفيين على الزعيم السوفياتي . كان بعضها استفزازياً وقحاً . ولكن خروشتشوف يجيب عليها بما عرف عنه من النكتة اللاذعة .

كان اول هذه الاسئلة سؤال استفزازي

— ماذا فعلت حينما كان ستالين يقترف جرائمه ؟

واجاب خروشتشوف :

ما هو هدف السائل ؟ انني ارى هنا أناساً يضحكون حتى قبل ان أجيب . بودي ان أذكرهم بالمثل الذي يقول : سنرى من الذي يضحك اخيراً . انني لن أجيب على هذا الاستفزاز .

وجاء سؤال استفزازي آخر عن هنغاريا

فقال خروشتشوف :

اني ارى ان قضية هنغاريا مغروزة في حلوق بعض منكم كفأر ميت . لقد جئت الى امريكا لا لازرع عراقيل في طريق التقارب بين امريكا والاتحاد السوفياتي بل جئت لازالة العراقيل الموجودة فيها . اما عن قضية هنغاريا فقد سويت الامور منذ زمن بعيد بيننا وبين الهنغاريين ونحن اليوم نسير سوية نحو الشيوعيه .

وكان سؤال آخر عن اليهود في الاتحاد السوفياتي

وقال خروشتشوف : ليس في الاتحاد السوفياتي قضية يهودية كما انه ليس فيه قضية قوميةاو عنصريه . واليهود عندنا يقفون في الصفوف الاولى بين أولئك الذين عملوا من اجل إطلاق

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

تغير لهجة الولايات المتحدة

نيويورك — في خطابه في المناقشات العامة التي ابتدأت أمس قال هرتر وزير الخارجيه الامريكيه ان الولايات المتحدة تؤيد كل تطور في الميدان الدولي شريطة ان يتم بالسلام (!) وقال ان تبديل الحالة بالقوة يمكن أن تؤدي الى حرب تبيدنا جميعاً فالحرب هي انتحار للبشرية . وعاد وكرر اقتراح ايزنهاور القديم بشأن عقد اتفاق لتحريم التجارب النووية في الفضاء وتحت الماء في الحال . كذلك «حث» الاتحاد السوفياتي على الدخول في مفاوضات لنزع السلاح وقال ان الولايات المتحدة تعتبر الفترة الحالية فرصة عظيمة للاشراف على سباق التسلح وأضاف أن هذه المباحثات تقرر مستقبل البشرية .

ويبدو من خطاب هرتر ان الولايات المتحدة تشعر بعجزها عن تحقيق أغراضها بالحرب والعدوان ... ولهذا بدأت تقول ان الحرب انتحارية !!

كلمة الاتحاد

دورة لها اهميتها ..

بدأت دورة منظمة الامم المتحدة الرابعة عشرة .

وبدأ يحيط بها اهتمام الشعوب . فهي اعلى هيئة دولية اخذت على عاتقها واجبات العصر : حل منازعات الدول وصيانة السلام .

واهمية القضايا الموضوعة على جدول اعمالها من مثل نزع السلاح وتحريم القنابل النووية والجزائر وغيرها جعلت المراقبين الغربيين يصفون الدورة الحالية بالدورة الحاسمة .

ولكن من الصعب الاقتناع بصدق هذا الوصف خصوصاً وقد برهنت المنظمة في مناسبات عديدة على عجزها عن القيام بواجباتها على الوجه الاكمل .

بل ان نفوذ الولايات المتحدة والدول الغربية عامة قد حال دون وقوفها الى جانب الحق في قضايا جدية تتعلق بالسلام العالمي .

وفي الايام الاخيرة استخدمت الولايات المتحدة نفوذها لتأليف لجنة تحقيق تحقق في أزمة لاوس وتخفي مؤامرة الحلف الامريكي لجنوب شرقي آسيا لتحويل ذلك القطر الى مركز عدوان على فيتنام والصين الشعبية .

وهذا النفوذ هو الذي حال في بداية هذه الدورة دون بحث قبول الصين الشعبيه في عضوية الامم المتحدة .

وعرقل ذلك قيام هذه المنظمة بواجب تسوية المنازعات وصيانة السلام العالمي ، وبحق قال المندوب السوفياتي انه لا يمكن حل المشاكل الدولية من مثل نزع السلاح في عزلة عن الشعب الصيني الكبير .

ولكن مع هذا فلهذه الدورة أهمية كبرى ...

فعلى الرغم من هذا النفوذ السيء فقد نمت في منظمة الامم المتحدة قوة جبارة تستطيع في كثير من المناسبات احباط النفوذ الاستعماري واتخاذ قرارات ايجابية لتسوية قضايا بعض الشعوب تسوية تطابق ميثاق الامم المتحدة وتتلاءم مع امانيها الى حد ما .

ومن المؤكد ان هذه القوة الجبارة التي نشأت بتعاظم قوة المعسكر الاشتراكي وقيام كتلة الدول الاسيوية والافريقية وتعاون هاتين الكتلتين قد اسهمت منذ بداية الدورة الحالية في مساعدة قضايا الشعوب .

وادراج قضايا الجزائر ومشاريع فرنسا لتفجير القنابل النووية في الصحراء الافريقية يدل على هذا التطور في حياة المنظمة الدولية .

والواقع ان هذا التطور بدأ منذ سنوات وظهر بوضوح رائع ابان العدوان الثلاثي على مصر في سنة ١٩٥٦ وفي اعقاب ثورة العراق الخالدة حين انزل الاستعماريون الامريكيون والبريطانيون قواتهم في لبنان والاردن تمهيداً للقضاء على حركة التحرر القومي التحررية .

وبديهي ان يكون لهذا الاجتماع أهمية خاصة فهو يجري في وقت مباحثات خروشتشوف ايزنهاور لتحسين العلاقات بين الدولتين الكبيرتين وتخفيف حدة الحرب الباردة .

وسيكون لمقترحات خروشتشوف التي ستأتي في خطابه امام الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة أهمية كبرى في ابحاث نزع

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)



ماوتسي تونغ زعيم الصين الشعبية يستقبل ممثلي حكومة الجزائر الموقتة الذين زاروا الصين قبل أشهر.

بريطانيا ستوافق على مؤتمر لبحث لاوس

لندن - يقول رويتر ان المصادر العليمة في العاصمة البريطانية تعتقد ان بريطانيا ستوافق على الاقتراح السوفياتي لعقد مؤتمر دولي لبحث الازمة في لاوس

اما الولايات المتحدة فرفضت الاقتراح السوفياتي وزعمت ان مثل هذا المؤتمر سيتعرض لتأثيرات مقلقة (!)

وكان الاتحاد السوفياتي قد اقترح عقد مؤتمر دولي تشترك فيه الدول التي اشتركت في مؤتمر جنيف لسنة ١٩٥٤ ومؤتمر جنيف انذاك انتهى باتفاقات اوقفت الحرب الفرنسية القذرة في فيتنام والفت لجنة دولية تشرف على انهاء الحرب الاهلية في لاوس .

آنذاك رفضت الولايات المتحدة الاشتراك فعلاً في المؤتمر واكتفى مراقبها جون فوستر دالس بمراقبة المؤتمر .

والمعروف ان أزمة لاوس نشأت نتيجة خرق حكام لاوس اتفاق جنيف وخنوعها لاوامر الولايات المتحدة التي تريد ان تجعل من لاوس قاعدة ضد الصين الشعبية وفيتنام . فالمخطط الامريكي هو الذي دفع الحكام الى انتهاج سبيل الحرب الاهلية من جديد الذي تزعم الان انها تدخل فيتنامي في لاوس .

مشروع ديغول يستهدف منع اتخاذ قرار ايجابي بصدد الجزائر في الامم المتحدة

الدول الاستعمارية امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية ترحب بالمشروع «البنائي» .. الحزب الشيوعي يرفضه لانه لا يحقق السلام والحكومة الجزائرية ترفضه لانه لا ينجز الاستقلال

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — منذ أيام والصحف الغربية تعد الاذهان لبيان هام يلقيه الجنرال ديغول بصدد الجزائر . واول أمس اذاع ديغول هذا البيان فجاء مخادعا لا يسهم في حل المشكلة وفي انهاء الحرب القذرة الدائرة طوال خمس سنوات مضت .

لقد قال ديغول : ينبغي ان يعلن حق الجزائر في تقرير مصيرها ولكن يجب ان يستشار سكان الجزائر في استفتاء يتم بعد استتباب السلام في ذلك القطر باربع سنوات .

وقال ان الجزائريين سيصوتون على ثلاثة حلول :

* الاستقلال التام والانفصال عن فرنسا .
* الاندماج بفرنسا .
* اقامة حكومة محليه تتحد اتحاداً فيدرالياً مع فرنسا .

واضاف : في حالة اختيار الجزائر الانفصال فستقطع فرنسا مساعدتها عنها مما سيؤدي الى تعاسة لا تصدق واقامة دكتاتورية شيوعيه (!!!) .

وعاد في ختام بيانه فدعا الى ايقاف القتال واحلال السلام ورفض التفاوض مع حكومة الجزائر المؤقته .

المشروع لن يسهم في تحقيق السلام

وقد يبدو للوهلة الاولى ان الجنرال ديغول اعترف بحق الجزائر في تقرير المصير .

ولكن الواقع ان هذا الاعتراف المقيد بالف قيد لا اهميه له في الظروف الدوليه القائمة وعلى ضوء تطورات المعركة الجزائرية من اجل الاستقلال .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

في الدورة الرابعة عشرة لمنظمة الامم المتحدة

فشل محاولة فرنسا منع بحث قضية الجزائر والتجارب النووية فى الجمعية العمومية

امريكا وتابعاتها تحول دون اجراء بحث حول طلب قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة

حيفا — مكتب الاتحاد — اوصت اللجنة التوجيهية بادراج مسألة الجزائر والمشاريع الفرنسية لتفجير القنابل النووية في الصحراء الافريقية وقضية التمييز العنصري في افريقيا الجنوبية على جدول اعمال الدورة الحالية لمنظمة الامم المتحدة التي بدأت جلساتها يوم الثلاثاء الماضي بكلمة رشيد كرامي الافتتاحية التي اعقبها انتخاب بلوند رئيس وفد بيرو لرئاسة دورتها .

وفي كلمته الافتتاحية قال رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان انه رحب بحل مشكلة قبرص وذكر ان تقدماً طرأ في مباحثات نزع السلاح وطالب بأن لا تهمل منظمة الامم المتحدة واجباتها وبأن تحل مشكلة اللاجئين .

فرنسا تعارض

وقد اتخذت التوصية بادراج المسألة الجزائرية على جدول اعمال منظمة الامم المتحدة على الرغم من معارضة المندوب الفرنسي الذي زعم ان بحث هذه المشكلة هو اعتداء على «السيادة الفرنسيه» في ذلك القطر (!)

رفض اقتراح الهند بادخال الصين الشعبية

وفي اعقاب الاعتراض الامريكي رفضت اللجنة التوجيهية اقتراح للهند بادراج مسألة قبول الصين الشعبيه في عضوية الامم المتحدة .

وزعم المندوب الامريكي ان الزمن غير ملائم لبحث المسألة على ضوء اعمال الصين في آسيا التي اقلقت السلام (!) ولكن المندوب الهندي دحض هذا الزعم

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الاتحاد السوفياتي ينزل قريباً محطة ارسال كونية على سطح القمر

موسكو — يدرس علماء الاتحاد السوفياتي ، الان امكانية انزال محطة لاسلكي كونية على سطح القمر ، تعمل بصورة اتوماتيكية .

وجاء في النبأ ان هذه المحطة ستبث من القمر معلومات قيمة يستفيد منها ، العلماء في التحضير للمرحلة القادمة وهي ارسال انسان الى القمر ـ هذا ما قاله العلامة السوفياتي الفلكي فيكتور زبكين .

واضاف هذا العالم السوفياتي مفسراً طريقة ارسال هذه المحطه الى القمر بصاروخ جديد وشرح ايضاً كيف يستطيع الانسان الاول الذي يصل الى القمر ان يقي نفسه من خطر الاشعاع والحر الشديد .

انوار لونيك على سطح القمر

شاهد فلكيون في خاركوف ، لدى اصطدام لونيك بالقمر ، انواراً اشعت قرب النقطة التي سقط فيها الصاروخ على سطح القمر . وكان رجال المرصد الفلكي في بودابست قد التقطوا صورة غمامة كثيفة داكنه ارتفعت عن سطح القمر في النقطة التي سقط فيها الصاروخ .

فشل محاولة اطلاق صاروخ امريكي

كاب كانبرال ـ فشلت الولايات المتحدة في مطلع هذا الاسبوع في اطلاق قمر اصطناعي وايصاله الى مداره حول الارض بواسطة صاروخ من نوع «فانجارد» . كما فشلت محاولة اطلاق صاروخ عسكري من نوع «جوبتر» .

وكان على الصاروخ «فانجارد» ان يحمل قمراً وزنه ٤٠ كيلو غراماً ليدور حول الارض .

ومن الجدير بالذكر أن امريكا اجرت حتى الان ١١ محاولة ارسال اقمار تدور حول الارض بواسطه «فانجارد» لم ينجح منها سوى اثنين .

تدخل جهاز الش.ب في الانتخابات

مكتب وزارة الدفاع يدعو اعضاء من الحزب الشيوعي „للتحدث“ معهم !

تل أبيب — بدأ الـ «ش.ب» بحملة ضغط وتهديد صريح على اعضاء الحزب الشيوعي وأنصاره ، لمنعهم من العمل في معركة الانتخابات ، ولكي يبتز منهم معلومات عن حياة الحزب الداخلية .

فقد تلقى بعض الناخبين مؤخراً دعوة الى وزارة الدفاع للتحدث معهم في هذا الموضوع ، مع التهديد بأنهم سيلحقهم ضرر اذا لم يلبوا هذه الدعوة .

وحيال هذا التدخل الشائن من جانب وزارة الدفاع والـ «ش.ب» في معركة الانتخابات ، وجه ممثل الحزب الشيوعي في لجنة الانتخابات المركزية الى رئيس اللجنة رسالة طالب فيها بشدة بان يتدخل رئيس اللجنة حالا في هذا الموضوع ويوقف هذا الخرق الفظ للقانون .

وجاء في هذه الرسالة :

١ — بعض الناخبين من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وأنصاره تلقوا في هذه الايام «دعوة» من وزارة الدفاع للامتثال أمام موظف الاستخبارات في تلك الوزارة . ومرفق طيه نسخة عن إحدى هذه الدعوات .

٢ — والغرض من عمل الـ «ش.ب» هذا هو الحصول على معلومات عن حياة حزبنا الداخلية فيما يتعلق بتكتيكه في معركة الانتخابات ، ومحاولة الضغط لمنع التصويت للحزب الشيوعي ، ومحاولة تهديد الناخبين باحداث اضرار لهم اذا هم صوتوا على غير إرادة الـ «ش.ب» .

٣ — ان هذا العمل من جانب وزارة الدفاع يناقض المادة ٤٧ (أ) و٤٧ (ب) و٥٩ (٣) من قانون الانتخابات للكنيست لسنة ١٩٥٩ .

٤ — إني اتوجه إليكم طالباً مراجعة وزارة الدفاع ومطالبتها بوقف عملها هذا غير القانوني .

مع جزيل الاحترام
الدكتور ولف ايرليخ
عضو لجنة الانتخابات المركزية

انباء موجزة

خروشتشوف في نيويورك

نيويورك ـ وصل نيكيتا خروشتشوف الى نيويورك مساء امس وكان قد صرح في المأدبة التي اقامها الرئيس ايزنهاور ان ثلوج الحرب الباردة بدأت تذوب . وقبل مغادرته واشنطن الى نيويورك قال ان الاستقبال الحار في العاصمة الامريكية وضع الاسس لنجاح رحلته .

مؤتمر نقابات افريقي

الدار البيضاء ـ اعلن هنا ان مؤتمراً لنقابات جميع افريقيا سيعقد في نهاية هذا العام . وسيبحث المؤتمر في حل لايقاف حرب الجزائر وسيطالب باجراءات لمنع فرنسا من تفجير القنابل النووية في افريقيا . وسيدرس المؤتمر كذلك اصداء ميثاق الدفاع عن الحقوق النقابية والدمقراطية ويقيم لجنة لتنسيق اعمال نقابات الاقطار الافريقية .

المهداوي وماجد امين يسافران للصين الشعبية

بغداد — غادر رئيس محكمة الشعب ، المهداوي ، والمدعي العسكري العام ، ماجد امين ، بغداد الى الصين الشعبية للاشتراك في احتفالات الذكرى العاشرة لتحرر الصين .

الجامعة العربية « يضيق وقتها » عن بحث مشكلة فلسطين (!)

بقلم اميل توما

في ١١ تموز سنة ١٩٥٩ على أثر صدور تواصي داج همرشولد بشأن توطين اللاجئين الفلسطينيين في الاقطار العربيه تحدثت الصحف العربيه في الوطن العربي الكبير عن استعدادات الجامعة العربيه لعقد اجتماع عربي على مستوى عال وقالت :

« والجدير بالذكر قرار اللجنه السياسية الذي اتخذ بشأن الدعوة الى عقد اجتماع عربي . قال القرار :

« تذاكرت لجنة الشؤون السياسيه بتاريخ القضية الفلسطينيه وحاجتها الى المزيد من تنسيق العمل والجهود بين الدول العربيه وتبين ان اسباب نكبة فلسطين اعمال الصهيونية والاستعمار لتفكيك شعب فلسطين منذ ١٩١٧ الى ١٩٤٨ كما تبين ان المشكلة الفلسطينيه لم تعد نزاعاً عربياً — اسرائيلياً ، بل تطورت الى مشكلة دولية تستغل لتحقيق مآرب ضد العالم العربي ، وكذلك تبين ان هناك مؤامرات تديرها الصهيونيه والاستعمار منذ ١٩٤٨ لتصفية قضية اللاجئين العرب عن طريق إذابتهم في البلاد العربيه وغيرها بادماجهم في اقتصادها ، فضلا عن ضغط بعض الدول الغربيه للتعجيل بتصفية مشكلة اللاجئين متذرعة في هذا بشتى الاسباب ومنها التهديد بانهاء اعمال وكالة الغوث بزعم نضوب مواردها ...

« ومن أجل هذا كان لزاماً على الدول العربيه ان تتفرغ بجميع الوسائل الايجابية لاحياء قضية فلسطين ولذلك توصي اللجنة بان يعقد اجتماع على مستوى عال ، في اقرب وقت ، لمراجعة المراحل التي مرت بها القضية الفلسطينيه على ضوء التطورات التي اجتازتها ، وما انتهت إليه في الظروف الراهنة ومواجهتها وما يمكن ان يطرأ عليها من تطورات في المجال الدولي ورسم سياسة عربية موحدة تلتزم بتنفيذها جميع الدول الاعضاء وتتناول وضع الحلول العربيه لاسترجاع فلسطين ». (١)

لم يكن في الوقت متسع

وفي الاول من أيلول سنة ١٩٥٩ عقد هذا الاجتماع ، فجاء اجتماعاً عادياً عقدته الجامعة العربيه في الدار البيضاء وبحث أموراً عديدة تتفاوت اهميتها ولكنه لم يبت في مشكلة فلسطين وأعلنت الجامعة في ختامه ان دورتها ستبقى مفتوحة لحين اجتماع وزراء خارجية الدول العربيه في كانون الثاني سنة ١٩٦٠ لمعالجة مشكلة فلسطين التي لم يكن من الوقت متسع لبحثها (هكذا جاء القرار بالضبط) .

كيف انتهى الامر هكذا ؟

يبدو مدهشاً هذا التطور ... فاجتماع الجامعة العربيه الذي أعد لبحث « قضية فلسطين ومراجعة مراحلها » وتطوراتها ينتهي الى تأجيل البحث في « احيائها » .

لقد كان في الوقت متسع لبحث العلاقات بين الدول العربيه وقبرص وإنشاء مكاتب عربيه في تركيا والارجنتين والمؤتمر الاسيوي الافريقي الاقتصادي ولكن الوقت لم يتسع لمعالجة مشكلة فلسطين التي ذكرت اللجنة السياسية في دعوتها لعقد الاجتماع العربي على مستوى عال انها « تطورت الى مشكلة دولية تستغل لتحقيق مآرب ضد العالم العربي » .

والسبب لهذا التطور بديهي يعود الى جوهر المشكلة الفلسطينيه المعادي للاستعمار . فمشكلة فلسطين مثلها مثل مشكلة الجزائر وعمان والجنوب العربي لا يمكن ان تبحث جدياً او تحل عملياً إلا في إطار المعركة الكبرى لاجلاء الاستعمار عن الوطن العربي الكبير والاطاحة باعوانه في كل قطر عربي .

وهذا الامر لا تستطيعه الجامعه العربيه في وضعها الحاضر ففيها يجلس عدد من غلاة اعوان الاستعمار مثل ممثلي الاردن والسودان وليبيا الذين لا يرغبون في تطوير الكفاح ضد الاستعمار بل يعملون جهدهم لتوطيد اقدامه في الوطن العربي الكبير .

ومن المؤكد ان ممثلي حكام الاردن في الجامعة العربيه خلال اجتماع الدار البيضاء بذلوا كل سعي لعرقلة اي قرار جدي يؤخذ لاحياء قضية فلسطين ووضعها في إطارها الحقيقي — إطار تشديد الكفاح ضد الاستعمار ... وضد « ضغط بعض الدول الغربيه للتعجيل بتصفية مشكلة اللاجئين » كما تذكر اللجنة السياسيه .

موقف قادة الجمهورية العربية المتحدة

وما كانت الاردن وغيرها تستطيع ان تفوز بما أراده الاستعمار من اجتماع الجامعة العربيه في هذه القضية لولا موقف قادة الجمهوريه العربيه المتحدة الجديد من الاستعمار وأعوانه في العالم العربي .

فبوحي قادة الجمهوريه العربيه المتحدة قام عبد الخالق حسونه أمين عام الجامعة العربيه بجهود جبارة لتسوية العلاقات بين الجمهوريه العربيه المتحدة وكل من الاردن وتونس تمهيداً لحضور ممثلي الحكومتين الموالتين للاستعمار اجتماع الدار البيضاء .

ولتحقيق هذه « التسوية » اظهر قادة الجمهوريه المتحدة استعداداً كبيراً للتقيد بشروط هاتين الحكومتين وهذا الموقف الجديد لقادة العربية المتحدة من اعوان الاستعمار المفضوحين في العالم العربي هو في الواقع تثبيت وعون لهؤلاء الحكام أمام كفاح الشعب العربي في هذه الاقطار من أجل التحرر والاستقلال .

بل بوحي قادة الجمهوريه المتحدة لم يجد عبد الخالق حسونه الذي زار الاردن وتونس « متسعاً من الوقت » لزيارة العراق المتحرر ... فقد صرّح في ٢٦ آب سنة ١٩٥٩ رداً على سؤال وجه إليه في اجتماع صحفي في القاهرة بانه سوف لا يزور بغداد لاقناع الحكومة العراقيه بالاشتراك في مؤتمر الدار البيضاء نظراً لضيق الوقت (هكذا) !

والواقع ان الجمهوريه المتحدة لم تألُ جهداً في « تسوية » علاقاتها مع تونس . ففي بداية اجتماع الدار البيضاء وقف ممثلها فريد زين الدين ليطالب بشطب قرار الجامعة العربيه في تشرين الاول الماضي الذي يشجب انسحاب تونس من اجتماع الجامعة آنذاك ويعتبره خدمة استعماريه لانه اقترن بتحامل على الجمهوريه العربيه المتحدة .

واذا كانت مساعي عبد الخالق حسونه « للتسوية » لم تكلل بالنجاح فذلك يعود الى مغالاة حكام تونس في مطالبهم من الجمهوريه العربيه المتحدة وإصرارهم على ان تسلم صالح بن يوسف اللاجيء التونسي السياسي في الاقليم المصري (١) .

لقد وعد قادة الجمهوريه العربيه المتحدة ان يمنعوا صالح بن يوسف عن القيام بأي نشاط سياسي ولكنهم لم يستطيعوا تسليمه لان مثل هذا الامر يثير عليهم الشعب العربي الكبير باسره .

وهكذا ادت مهادنة قادة الجمهوريه العربيه المتحدة لاعوان الاستعمار في العالم العربي ، ومناوراتهم لابعاد الجمهوريه العراقيه — القوة الثائرة في مكافحة الاستعمار عن الدار البيضاء — هكذا ادت الى إضاعة جوهر المشكلة الفلسطينية وعدم اخذ قرارات حاسمة بصددها واخفاء كل ذلك وراء اسطورة « ضيق الوقت » (!)

الموقف من المانيا الغربية

ومن الطبيعي ان يكون لمهادنة

الاستعمار منطق متماسك . وهذا ما ظهر حين بحث اجتماع الدار البيضاء في مقاطعة اسرائيل اقتصادياً .

فاللجنة السياسية أقرت تشديد مقاطعة الشركات الاجنبية التي تتعامل اقتصادياً وتجارياً مع اسرائيل ، ولكنها دعت فقط الدول العربية الى الضغط على حكومة المانيا الغربية لتكف عن مساعدة اسرائيل » !!

وجاء القرار على هذا الشكل لان قادة الجمهورية العربية المتحدة يوطدون علاقاتهم مع شركات الاحتكار الالمانية الغربية وهم يعارضون في اي اجراء قد يؤدي الى اضعاف هذه العلاقات .

بل هم يتنازلون أمام ضغط المانيا الغربية التي تفرض على الجمهورية العربية الشروط لمواصلة علاقاتها الدبلوماسية معها . ففي ١٣/٩/٥٩ اذاع رويتر من بون ان حكومة المانيا الغربية امرت سفيرها في القاهرة ان يستفسر عن علاقات الجمهوريه العربيه المتحدة مع المانيا الدمقراطيه (الشرقيه) وأضاف ان المانيا الغربيه تهدد دائماً بقطع علاقاتها مع الدول التي تقيم علاقات مع المانيا الدمقراطيه (الشرقيه) .

وفي الحال في ١٥/٩/٥٩ صرّح ناطق بلسان وزارة الخارجية في القاهرة بان وجود قنصل عام لالمانيا الدمقراطيه في القاهرة لا يعني ان الجمهوريه العربيه المتحدة تعترف بالمانيا الدمقراطيه . وأضاف ان المبعوث الالماني (الدمقراطي) يسهر على مصالح المانيا الدمقراطيه وسيارته سوف لا تحمل علم بلاده ولن يشترك في الحفلات الدبلوماسيه (!)

ويذكر القراء ان قضية العلاقات الاقتصادية مع المانيا الغربيه كانت موضع خلاف بين الجمهوريه العربيه المتحدة والجمهوريه العراقيه خلال المؤتمر الاقتصادي العربي الذي عُقد في القاهرة في اوائل هذا العام . آنذاك رفضت الجمهوريه المتحدة اقتراح العراق لتضييق العلاقات الاقتصاديه مع المانيا الغربيه كسبيل لصيانة حقوق الشعب العربي الفلسطيني على اعتبار ان المانيا الغربيه قد تحولت الى دعامة اسرائيل الاقتصاديه والعسكريه .

الطابع العام

ومهادنة الاستعمار كانت طابع اجتماع الدار البيضاء العام فالقرارات بصدد الجزائر كان ينقصها الحسم وتميزت بعدم الوضوح . ويكفي لاثبات ذلك القرار بدعوة الدول الاسيوية الافريقيه الى الاعتراف بحكومة الجزائر الموقتة في حين رفضت الجامعة إدخال هذه الحكومة الى عضويتها واكتفت بالسماح

(البقيه على صفحه ٣ عمود ٨)

(١) صحيفة الحياة البيروتية

(١) صالح بن يوسف كان زميلا لحبيب بورقيبه ، رئيس الجمهوريه التونسيه ، هرب من تونس بعد ان أصبحت حياته في خطر لانه عارض في مهادنة الاستعمار الفرنسي .

دبابيس

أين هو احمد سعيد ؟

في هذا الاسبوع ذكرته .

بحثت عنه في « صوت العرب » و « القاهرة » لاسمع منه ما سيقوله اليوم ، عن المعجزة الجديدة التي حققها الانسان السوفياتي والعلم السوفياتي ، فكانت خدمة كبرى للبشرية كلها وللعلم الانساني كله .

اردت ان اسمع ما سيقوله عن الصاروخ السوفياتي الذي حط رحاله على سطح القمر .

فما وجدت احمد سعيد .

وقالوا لي انه مشغول خالص في قضايا خطيرة اخرى !! مشغول في التيبت ... في لاوس ... في هنغاريا .

والذي دفعني الى البحث عن احمد سعيد هو انني ذكرته .. ذكرت اقواله عن « القمر السوفياتي » الاول الذي دار حول الكرة الارضية . ذكرت هذا كله يوم هبط الصاروخ السوفياتي الجديد في القمر .

ان الذي سمع احمد سعيد في تلك الايام كان يشعر انه هو ، احمد سعيد ، الذي .. اخترع الصاروخ وانه هو الذي يدوره حول الكرة الارضية .

كان ذلك شيئاً طبيعياً . فالمناضلون من اجل التحرر من الاستعمار ، كانوا يرون بحق ، ان القمر السوفياتي .. قمرهم !

في تلك الايام كان احمد سعيد يقول :

« اين انت يا جون فوستر دالس ؟ ان القمر السوفياتي يلف حول الارض يثير الرعب في قلبك وقلوب المستعمرين ، كل المستعمرين الصاروخ الذي حمل القمر ، يا دالس يستطيع ان يصل الى أي مكان .. وهو قمرنا يا دالس . قمر كل الشعوب المناضلة ضد الاستعمار والتحرر ، انه قمر السلام » .

هذه اقوال أحمد سعيد قبل ان يكون مشغولا في التيبت .. وفي لاوس .. وفي هنغاريا .

أما اليوم فلم نسمع تعليقاً لاحمد سعيد بهذه الروح ، عن الصاروخ السوفياتي الذي هبط في القمر !

وانما سمعنا تعليقات من اذاعة القاهرة ومن صحف التوأمين مصطفى وعلي امين والصحافة الهيكلية .

في هذه التعليقات : ان اطلاق الصاروخ في هذا الوقت الذي تجري فيه المفاوضات بين امريكا والاتحاد السوفياتي ويسافر فيه خروشتشوف لاجراء محادثات مع ايزنهاور يدل ان الاتحاد السوفياتي يصدر عن .. مراكز القوة !!

الاتحاد السوفياتي لا يصدر عن مراكز القوة .

ولكنه ، لحسن حظ كل الشعوب ، قوي جداً .

وقوته هذه هي التي برزت في الانذار الرهيب الذي وجهه الاتحاد السوفياتي للمستعمرين البريطانيين والفرنسيين في بورسعيد

قوته هذه هي التي أرغمت قوات الغزو الامريكية والبريطانية على الانسحاب من لبنان والاردن

وقوة الاتحاد السوفياتي في ازدياد . والصواريخ السوفياتية لم تتغير . وأهميتها لقوى الشعوب والسلام والتحرر في العالم كله لم تتغير .

ولكن الذي تغير هو شيء آخر .

فأين هو اليوم أحمد سعيد ؟

محفوظ

الامريكيون المفكرون

من مقال بقلم ا. ليونيدوف في مجلة « الاوقات الجديدة » السوفياتية

قدم ادلاي ستيفنسن للقارىء الامريكي تقريراً عن زيارته للاتحاد السوفياتي (في كتابه ، « اصدقاء واعداء . ماذا تعلمت في روسيا ») . وللمستر ستيفنسن مكانة رفيعه بين الساسه الامريكيين ، ولقد كان مرشح الحزب الدمقراطي لرئاسة الجمهوريه في سنة ١٩٥٢ وفي سنة ١٩٥٦ . فالذي يقوله يصغي اليه ملايين من ابناء وطنه .

والذي يقوله في كتابه هذا يهم حتى اولئك الذين كتب عنهم هذا الكتاب . فالمستر ستيفنسن كاتب سهل قوي الملاحظه يتذوق الفكاهة . وكتابه حديث رحلة الى كوكب بعيد غير مكتشف ، كوكب الاشتراكيه . وهو يشاهد ويسجل الملاحظات ويأخذ الصور ، مفكراً دائماً ، ما هو المستقبل ؟ أيستطيع كوكبي مواصلة العيش في مجرة واحدة مع هذا الكوكب الغريب الذي يختلف عنه كل الاختلاف ؟ واي من هذين الكوكبين اكثر سرعة ؟ وايهما يزيد قوة جاذبيته ، وبالتالي سيجذب الآخر ؟

وليس في الكتاب هياج او صراخ حنق وغضب ، ولا محاولة تخويف ، بل هنالك تفكير . وفي هذا تكمن قيمة هذا الكتاب اذا ما قيس بكتب غيره من الامريكيين .

والمستر ستيفنسن يؤمن ايماناً جدياً قوياً بالنظام الرأسمالي . والذي شاهده في الاتحاد السوفياتي لم يكن ليرضيه . ولكنه مع ذلك واقعي . ومصالح عالمه القديم اهم لديه من ان يحاول اخفاء حقيقة العالم الجديد .

ولكن ليس في هذا الكتاب كل الحقيقة ولا معظمها . ولا يمكن ان يقال ان المستر ستيفنسن ينظر الى انجازات الاشتراكيه متحرراً من الاحكام السابقة البرجوازيه . وهنالك أمور كثيرة عجز عن فهمها ، وبعض أمور لم يلحظها ، وبعض أمور أخرى يبدو انه لم يشأ ان يلحظها . كذلك ثمة آثار من المفاهيم الخاطئه عن روسيا التي يجدها المرء في كثير مما يكتبه الاجانب عن هذه البلاد . فهو يقول لنا ، مثلا ، ان الرجال في الاتحاد السوفياتي « طويلو الشعر » . وان « اول ما يلحظه المرء هو ان ثمة سيارات نقل ولكن لا سيارات تقريباً في الشوارع » .

ولكن هذه كلها توافه . فالمستر ستيفنسن قد رأى بالفعل وقدر معالم الاتحاد السوفياتي البارزة ، كما يتوقع من ممثل ذكي للرأسماليه الامريكيه .

وهذه المعالم البارزة هي في نظر ستيفنسن سرعة تقدم الاشتراكيه . فقد ادهشته سرعة النمو السوفياتي التي لا مثيل لها في عالمه . وهو اذ يشير الى التقدم الاقتصادي السوفياتي يتساءل ، « ايستطيع نظامنا الامريكي ان يتغلب في مباراة مع البرمجه المركزيه واشراف النظام السوفياتي وتوجيهه ؟ أفي وسعنا ان نعي ، وننظم ونستغل المصادر الانسانيه والطبيعيه بمثل كفاءتهم ؟ »

لمن المستقبل ؟ هذا هو السؤال الذي يثيره ستيفنسن . ولكنه لا يجيب عليه ، لانه لا يثق بعالمه الذي يقارنه بأثينا القديمه في جهودها للصمود أمام اسبارطه . انه يحب ذلك العالم ، وهو جزء منه ، ولكنه إذ ينظر اليه من الاراضي السوفياتية ، لا يستطيع إلا ان يرى فيه علائم التفسخ والانهيار .

وهو يسأل : « لماذا ننفق على الاعلان اكثر مما ننفق على التعليم الجامعي ، وعلى التبغ اكثر مما ننفق على الكتب ، وعلى اللهو اكثر مما ننفق على تجديد المدن ؟ » . ومع انه ينكر ان النظام الرأسمالي فات أوانه ، فهو لا يريد ان يخدع قراءه فيما يخص المستقبل .

فهو في الواقع يقول لهم : « إننا نتقهقر في كل مكان ، ونحن لا نتخذ الاجراءات الضرورية لوقف هذا التقهقر ... والذي استنتجه هو ان منافسينا الروس اكثر صلابة مما يدرك اكثرنا ، واننا في هذه المرة سنهزم ما لم نكن مستعدين لتغيير عاداتنا وسلوكنا السياسي ونظرتنا الراضيه الى العالم » .

بيد ان المستر ستيفنسن لا يدعو الامريكيين الى التعلم من الشيوعيين ، ومع ذلك فهو يشعر ان الدولار قد فقد الكثير من تأثيره ، والتاريخ لا يمكن اعادته الى وراء ولا وقفه ، فهو لا يخضع لاوامر وزارة الخارجية الامريكية . واعترافاً بهذه الحقيقة يقول ستيفنسن ،

« انني اعترف باني ، كلما اسمع حديثاً عما نستطيع او لا نستطيع نحن الدمقراطيات الغربيه الحرة ان نقوم به ، اتذكر اباطرة منتشو الذين كانوا يحتقرون البرابرة الغربيين لاختراعهم السفن البخارية . كان اباطرة منتشو قد فات اوانهم ، ومجدهم وقوتهم قد زالا منذ زمن بعيد » .

فبعد ان جاب المستر ستيفنسن الاتحاد السوفياتي وشاهد بناء العالم الاشتراكي ادرك ان الوقت لا يسير في صالح عالمه ، وغدا قادة الغرب يجابهون مصير اباطرة منتشو الذين سخروا بالسفن البخارية .

والمستر ستيفنسن يرفض الحجج الامريكية لتبرير السياسة العدوانية تجاه الاتحاد السوفياتي . وهو لا يرى ان انجازات الاتحاد السوفياتي « موقته » سيتبعها « نكسات وهزائم » . وهو يقول :

« ان الاراضي الروسيه الواسعة قد بدأت تقدم ثروتها ... ولا استطيع ان استنتج ان سياستنا السلبيه تجاه الاتحاد السوفياتي من شأنها ان تؤدي الى الانهيار السوفياتي الذي تنبأ به واشنطن الرسمية بين الفترة والاخرى في هذه السنوات الاخيرة » .

كذلك لا يعتقد المستر ستيفنسن باحتمال ضعف مراكز الاتحاد السوفياتي الخارجية وهو يقول ، « ان الاتحاد السوفياتي يعمل على ضمان قوته العسكرية وأمنه ، وهو يعمل على تنمية موارده التي لا حد لها ، ويعمل على توسيع نفوذه في عالم تسود فيه الفوضى والشقاء ، وتجابه فيه أمم جديدة صعوبات اقتصادية ، بينما الدمقراطيات الغربية ، مع الاسف ، تتقهقر الان في اماكن كثيرة » .

ويقول ، « عدت من الاتحاد السوفياتي وأنا اشد اقتناعاً من اي وقت مضى بان معركة المستقبل هي معركة اقتصادية وسياسية وميدان المعركة الرئيسي هو آسيا وافريقيا » . ويؤكد المستر ستيفنسن ان التقدم الاقتصادي السوفياتي هو « اهم من نمو القوة العسكرية السوفياتية » . وهو يعتقد ان الغرب لم يستيقظ بعد « لاكبر الاخطار » .. ويتساءل ، « هل نستطيع ان نتخذ الاجراءات الجريئة كثيرة التكاليف لتجنب الكارثة في المباراة ؟ وهل نبذل الجهد الاعظم - الان ما دام هنالك متسع من الوقت - لوقف التدهور الاقتصادي ، ونوفر بديلا عن الشيوعية كوسيلة للتغيير والنمو في الاقطار المتخلفة الفقيرة ؟ » .

ويشير المستر ستيفنسن الى انعدام البطالة في الاتحاد السوفياتي والى ان العمال يتمتعون بفوائد كثيرة ، وان الخدمات الصحيه قامت بمعجزات . ويرى ان الفن المسرحي السوفياتي على مستوى رفيع جداً ، وكذلك التعليم في الاتحاد السوفياتي .

ولكن الاهم من هذا كله ان المستر ستيفنسن يتوصل في كتابه الى نتائج هامة بشأن السياسة الامريكية . فهو ، اولا ، يرى ان على امريكا ان تتخلى نهائياً عن اوهامها بشأن الاتحاد السوفياتي فقد حان الوقت لمجابهة الواقع . « فالاتحاد السوفياتي نظام ثابت قوي وليس على شفا الانهيار من الداخل » ... و « توهمنا بتفوقنا ، مع انكارنا الحقائق غير المرضيه ، هما قاعدة سيئة لسياستنا الخارجية . واني لآمل باننا نقترب بسرعة من نهاية هذه المرحلة من السذاجة والجهل » .

وهو يدعو الى وقف سباق التسلح والتخلي عن التفكير في التفوق العسكري . ويقول « اعتقد ان من الواقعية ، ومن المفيد جداً ، ان نعترف بمبدأ المساواة مع الاتحاد السوفياتي ... والامل ان نتخلص شيئاً فشيئاً من اعتبار الواحد الاخر عدواً ، ونزيل الخوف والريبة » .

والمستر ستيفنسن ليس وحيداً في دعوته هذه ، فقد اعرب عن مثل هذه الاراء مؤخراً امريكيون بارزون مثل هريمان ، وكنان ، وليبمان ، وواربورج . واحد من هؤلاء ليس من اليساريين ، بل كلهم من ممثلي الطبقة الحاكمة . ولكن الحقائق اخذت ترغمهم على تغيير آرائهم . وبدأوا يرون ان الرأسمالية لن تستفيد شيئاً ، بل ستخسر كل شيء ، من الحرب الباردة . وبعد ان شاهدوا قوة المعسكر الاشتراكي رأوا ان ليس من الحكمة التجول على شفا هاوية حرب عالمية ثالثة . انهم بالطبع لا يريدون الاستسلام للاشتراكية ولكنهم يشعرون بان من المستحيل القضاء على الاشتراكية بالقوة ، ولذلك فانهم يبحثون عن استراتيجية أخرى أكثر ملاءمة لعصر التعايش السلمي .

« ماذا تعرف عن القمر » ؟

آفاق جديدة لدراسة القمر

ان اطلاق الصاروخ السوفياتي الكوني الثاني يفتح مجالا واسعاً لدراسة القمر . فقد أرسلت الاجهزة المختلفة المركبة داخل هذا الصاروخ ، الذي هبط على القمر ، معلومات جديدة عنه .

اما ما نعرفه حتى الان عن القمر فقد كان نتيجة دراسة صور القمر الفوتوغرافيه الدقيقه . ويقول العالم الفلكي السوفياتي فيكتور نورمانوف ان على سطح القمر كثيراً من سلاسل الجبال التي يبلغ ارتفاعها ٩ كيلومترات ، كما ان فيه اخاديد وجبال حلقية الشكل تشبه افواه البراكين على سطح الارض ولكنها اكبر منها بكثير . وقطر بعض هذه الجبال الحلقية ٣٠٠ كيلو متر

وعدا ذلك نرى على سطح القمر سهولا منبسطة ومنخفضات . وقال احد العلماء الذين درسوا القمر ، ان سطح القمر عبارة عن كتاب يمكن ان نقرأ فيه تاريخ القمر . ان هذا الكتاب موجود حقاً ولكنه غير مصور بعد بصورة كاملة ولم يُقرأ الى النهاية حتى الان مع الاسف ، وذلك لاننا لا نرى ، على الدوام ، الا نصف القمر . ومع انه ليس هنالك اساساً للافتراض ان النصف الثاني يختلف كثيراً عن نصفه المعروف ، ولكن لدراسته اهمية بالغة .

ولكن ثمة عدد من المسائل المختلف عليها بشأن نصف القمر الذي يمكن مشاهدته ، ومما يسترعي الاهتمام الكبير مثلا ، مسألة تركيب سطح القمر .

انعدام الجو

لقد برهن الاستاذ بارفاشوف ، العالم الفلكي السوفياتي ، على عدم وجود مناطق سطحية على وجه القمر . اما مختلف انواع التربة التي يتكون منها سطح القمر فتتعرض لتأثير شديد من تراوح الحرارة . ومعروف أنه نتيجة لانعدام الجو فوق القمر ، يوجد فرق كبير بين حرارة الليل والنهار على سطحه فتنخفض في الليل الى ١٥٠ درجة تحت الصفر ، كما ترتفع الحرارة في النهار الى ١٣٠ درجة فوق الصفر .

جبال شاهقة وبراكين هائلة

اما الجبال الحلقية على سطح القمر ، فيرجع اكثرية العلماء نشوءها الى الظواهر البركانية التي تجري في القمر ومما أثبت هذه الفرضية اكتشاف البروفسور ، كوزليف ، من العلماء الفلكيين في لينينغراد ، والذي التقط مرة واحدة صورة فوتوغرافية لاحد الجبال الحلقية التي تقع في وسط القمر ، ويبلغ قطر قمته ١٣٠ كيلومتراً . وظهر على صورة هذا الجبل الفوتوغرافيه ان قمة من قمم هذا الجبل تميل الى الاحمرار قليلا ، وبعد مضي ساعتين ازدادت نسبة زهو هذه القمة مرتين وأُتيح لكوزليف ان يعرف انه قد ظهر في فم الجبل في لحظة الانفجار الكربون الذي ينشأ اثناء الظواهر البركانية . واكتشاف بركان هامد على القمر ألقى ضوءاً جديداً على عدد من المسائل الهامة .

☆ قطر القمر - ٣٤٥٠ كيلومتراً بينما يبلغ قطر الارض ١٢٦٠٠ كيلومتراً

☆ طول الليل والنهار - اسبوعان لا تغيب فيهما الشمس واسبوعا ليل .

☆ الحرارة - ١٣٠ درجة فوق الصفر في النهار و ١٥٠ درجة تحت الصفر في الليل .

☆ البعد عن الارض - بين ٣٥٥ و ٤٠٤ ألف كيلو متر باختلاف فصول السنة .

☆ طبيعة القمر - لا هواء ولا ماء .

هل من حياة على القمر ؟

في شمال شرقي جبلي رستارف وجورودوت على القمر ، منطقة جبلية واسعة ، نراها عادة ملونة بلون سائر مناطق القمر الاخرى ، غير ان هذه المنطقة ، بعد مدة وجيزة من ظهور البدر تصبح خضراء صفراء ، ويتغير لون هذه المنطقة بصورة منتظمة نتيجة لحلول أدوار القمر ، اي نتيجة لتغير ارتفاع الشمس بالنسبة لأفق القمر .

ويفترض بعض العلماء ان تغير اللون الانتظامي هذا يتعلق بظواهر نباتية . ويمكن ان يجد البعض ان الفرضية غريبة لان الجو والماء غير موجودين في القمر . ولكن ذلك لا ينفي وجود نباتات بسيطة جداً في القمر تستهلك أسيد الكربون الذي يتصاعد من الشقوق في قاع افواه بعض الجبال وتمتص بعض المواد الغذائية من التربة .

ويقول العالم الفلكي السوفياتي كوماروف انه الان ، بعد اطلاق الصاروخ الكوني الثاني الى القمر ، لا يشك احد في ان العلماء سيستطيعون عما قريب اكتشاف كل اسرار القمر ولا ريب في ان الانسان سيقدر في وقت قريب ، ان ينزل على سطح القمر بنفسه .

الصاروخ الكوني لونيك ٢ مفتاح وصول الانسان الى القمر

يقول العلماء السوفييت ان القمر أفضل المختبرات الكونية ، فهو جسم سماوي كبير يمكن ان توضع فيه مختلف اجهزة الابحاث ومن ضمنها التلسكوبات الكبيرة ، كما انه يمكن بناء محطات للتحليقات المقبلة الى مسافات أبعد في الفضاء الكوني .

والمهم انه في دراسة القمر دراسة وافية يمكن التعرف على قوانين الطبيعة على الارض والحصول على صورة أدق لتركيب الارض الداخلي وبذلك يمكن تطوير علم الجيولوجيا والفيزياء الجيولوجية ، وتحديد القوى التي عملت في لحظة نشوء المجموعة الشمسية . ومن يدري مدى المعلومات التي سيكشف عنها علماء جميع العالم الذين تتبعوا الصاروخ الذي اخترعه السوفييت .

ويقول فليكس زيغل ، عضو الجمعية الفلكية في موسكو لقد افادت اجهزة الصاروخ ، في طول الطريق المؤدي الى القمر ، أثمن المعلومات عما يحيط بالارض والقمر وحول العمليات التي تجري بين الارض والقمر . وهذه المعلومات تلعب ، بلا شك ، دوراً كبيراً في السفر المقبل الى القمر ، ومعرفة قوة جاذبية القمر . ان العالم في انتظار معلومات جديدة عن كتلة هذا القمر فتبين الارض .

هــذا القمر

في تلك الليلة الظلماء لم يُفْتَقَدْ البــدر !

مجاهد جزائري مُتكيء على عقب بندقيته ، امـام دغلة في الاوراس ، ناجى القمر : فوقك ، على بعد ٤٠٠ الف كيلو متر من ارضنا يخفق عَلَمْ العمال والفلاحين المتحدين المتحررين ، المطرقة والمنجل . فأية قوة بعد اليوم ستمنع علم بلادي من الارتفاع خفاقاً فوق مدينة الجزائر على بعد عدة كيلو مترات مني ؟ !

وفلاحـان فوق هضبــة طمرة تسامرا : ما أبهى ضوء القمر هذه الليلة انــه يضيء خرائب قريتنا الدامون ، بل ما أقربهـا تظهر لنا بيوتنا المهجورة على ضوء هذا القمر !

ولاجيء من مخيم الدهيشة ، بين بيت لحم والخليل ، أيقظ ابنه الطالب في المدرسة : باي حجم تُرى الملك حسين من فوق هذا القمر ؟ وياسبحان الله في توارد الخواطر ! السؤال نفسه سألتني اياه ابنتي في تلك الليلة القمراء عن «الملك» الذي عندنا . . .

وخواطر « الملوك المكرسكوبيين » تتوارد ايضاً . فحين أذاع «صوت اسرائيل» نبــأ اطلاق الصـاروخ السوفياتي نحو القمر أكد لمستمعيه ان امريكا ستطلق صاروخاً مماثلاً في الاسبوع القادم !

وفي تلك الليلة نفسها جمع اديناور أعضاء كتلته البرلمانية في بون وطمأنهم : « على الرغم من نجاح الاتحـاد السوفياتي في الوصول الى القمر فان الولايات المتحدة الامريكيــة لاتزال أقوى من الاتحاد السوفياتي » . . .

وأما نكسون ، نائب رئيس الولايات المتحدة ، فأراد منـع الهستيريا: «يجب الا يصيبنا الصاروخ السوفياتي بالهستيريا . فمن الناحية العلمية والثقافية لانزال متفوقين على السوفياتيين » .

ولكنه لم يستطع ان يمنع الهستيريا عن هاري ترومان ، رئيس الولايات المتحدة السابق وصديق بن غوريون الحميم . نطق ترومان فقال : « انني لا اصدق الروس الا اذا رأيت بعيني الاثنتين » . اني اقترح على ترومان ، حتى يتثبت من الامر ، ان يتمطى اول صـاروخ فانجارد تطلقه الولايات المتحدة الامريكية نحو القمر . ولا بأس ان يأخذ معه في هذه الرحلة جميع «الذين يشاطرونه في شكه» . . . صحيح ان العلماء السوفياتيين يؤكدون على انه من الضروري منع وصول جراثيم وميكروبات أرضية الى القمر . ولكن صحيح ايضاً ان صاروخ فانجارد لن يصل الى القمر ولذلك لا خَطَر من هذه الناحية . . .

ومنظر المستعمرين ، والواحد منهم يشجع الاخر ويشد على أحناكه حتى لا تصطك من البـرد ، هو منظر يدعو الى الرثاء انهم لا يريدون ان يصدقوا ان زمانهم قد ولى الى غير رجعة وان الحجر الذي رفضه البناؤون ، حرية الشعوب حرية العمال والفلاحين الشيوعية ، صـار رأس الزاوية .

واعجب ما في الامر ان هؤلاء المستعمرين مشغولون الان بالنقـاش حول ملكية القمر . الحكومة الامريكية أعلنت : لا نعترف بملكية الاتحاد السوفياتي على القمر . وستثير القضيــة في الامم المتحدة . مَلَكَ ، يملك ، املك : هكذا تدور دنيا الرأسماليين الجشعين . وما بقي الا ان يطالب بن غوريون بحريــة الملاحــة في بحر الهدوء ، وان يطالب المبام بفتح فرع له على ضفـاف بحر البخـار . . .

لقد كانت ليالينا بائسة معتمة . . ولكن ضوء القمر كان دائماً يشيع البهجة في نفوسنا . فكيف الان ، والذي يبدد وحشة ليالينا هو هذا القمر ؟ !

من الانذار الرهيب حتى هذا الحادث العجيب أضاء الاتحاد السوفياتي ، بمشاعل التأييد والتشجيع ، طريقنا الى الحرية . ايها العمال والفلاحون ، يا اخواني ، ان هذا النصر الخارق الذي تحقق هو نصركم . فقد حققه نظام اخوانكم العمال والفلاحين الذين حكموا أنفسهم بانفسهم لاول مرة في التاريخ فاكتسحوا الاجواء وملأوا الدنيــا بالضياء . وهو الدليل على ان العمال والفلاحين هم الجديرون بان يرثوا الارض . وسيرثون الارض .

ارفعوا رؤوسكم : هذا القمر هو قمرنا . وهــذه الارض هي ارضنــا .

(جهينة)

مؤامرة جديدة بين بن غوريون وفرنسا

جــاء في جريدة « جويش اوبزرفر » التي تصدر في لندن وتنطق عادة بلسان «فتيان بن غوريون» ان ابحار السفينة الحربية الاسرائيلية «مفتاح» في مضايق تيران قد سبقته مشاورات بين سلطـات اسرائيل والسلطات الفرنسية . وان بن غوريون قد ابلغ القيادة الفرنسية العليا ان اسرائيل «مستعدة لكل الاحتمالات» في حالة محاولة حكومة الجمهورية العربية المتحدة التعرض لتلك السفينة . وبنـاء على هـذا اتخذت السلطات الفرنسية اجراءات استعداديــة خـاصة ولا سيما في قواتهـا الجويــة في جيبوتي على البحر الاحمر .

وتضيف الجريدة ان الاوسـاط العسكرية الفرنسية قد قابلت بارتياح مرور السفينة الاسرائيليه في المضايق .

وقالت تلك الجريدة كذلك ان الخبراء الفرنسيين قد أعربوا عن رأيهم بان السلطات الاسرائيليه لم تعالج مسألة «إنجه توفت» كمـا ينبغي ، فقد تكلم الاسرائيليون كثيراً ولم يعملوا الا قليلا

وأضـافت الجريدة ان الفـرنسيين لا يؤمنون بفائدة سكرتيرية الامم المتحدة ومجلس الامن في مثل هذه الحالات .

«إحود» تطالب الحكومة بالرجوع عن موقفها من اللاجئين العرب

القدس — في اجتماع صحفي نظمته جمعية «احود» لمناسبة بحث قضية اللاجئين العرب في هيئـة الامم المتحدة ، قـال البروفسور مارتين بوبر : في مسألة السلام مع الاقطار العربية ، ولاسيما في مسألة اللاجئين العرب ، لم يكن عنـدنا فهم واقعي ولا سياسة ثابتة مثابرة وبقدر اقتراب العالم من السلام في اثر المحادثات بين رئيسي الحكومتين في الولايات المتحـدة ، ستتسنى احتمالات غير منتظرة للسلام بيننا وبين الاقطار العربية .

وقال البروفسور بوبر انـه قبل عشر سنوات اقترح على بن غوريون اتخاذ زمام المبادرة بشأن حل قضية اللاجئين . ولكن منذ ذلك الحين حتى الان لم يحصل شيء . واضاف ان على اسرائيل ان تتقدم لحل قضية اللاجئين دون اي شرط .

ورداً على بعض الاسئلة في هذا الاجتماع قال الدكتور شرشفسكي ، ينبغي تغيير اساسي في سياسة اسرائيل ، وذلك بالتخلي عن المعارضة في رجوع اللاجئين . فعلى حكومة اسرائيل ان تعترف بمبدأ قرارات الامم المتحدة في سنة ١٩٤٨ التي تنص على ارجاع اللاجئين الى بيوتهم او اسكانهم في امكنة أخرى . وعلى حكومة اسرائيل ان تقدم اقتراحاً مخلصاً مباشراً لمفاوضات في قضية اللاجئين قبل توقيع معاهدة صلح شاملة .

رمزي خوري يطالب ببحث اعفاء اصحاب المداخيل القليلة من الضريبة

عـكا — ارسل عضو البلدية الشيوعي رمزي خوري رسـالة الى رئيس البلدية يطلب فيهـا وضع قضية تخفيض الضرائب عن العمال وأصحـاب الحوانيت على جدول اعمال جلسة المجلس البلدي المقبلة .

وقد اتخذ الرفيق رمزي خوري خطوته على اثر ازدياد التذمر من الضرائب الباهظه بين المواطنين اصحاب الدخل القليل .

وقبل ذلك كـان قد وقع ٤٠٠ من سكـان المدينة على عريضة الى رئيس البلديـة طالبوا فيهـا باعفاء العمال والحرفيين واصحاب الحوانيت الذين يقل دخلهم عن ٢٤٠٠ ليرة في السنة من الضرائب البلدية .

وفي الاسبوع الماضي بعث ، نيابة عن اولئك الموقعين ، عدد من المواطنين ، برسالة الى رئيس البلدية يذكرونه فيهـا بهذا المطلب . وبين الذين وقعوا على الرسالة ابراهيم الزيبق وحنا جريس وتديم موسى وياسر سلامه .

ويقول مراسلنا : علمت ان دائرة الضرائب في البلديه أجابت على رسـاله المذكورين برسالة أعلنت فيها ان البلديه مستعدة لبحث طلبات تخفيض الضرائب كل على حدة .

هآرتس تدحض مزاعم دافار بشأن ابحار الباخرة انجه توفت

تل ابيب — كشفت جريدة «هآرتس» النقاب عن الرياء الذي جـاء في جريدة المباي «دافار» حيث ادعى بن غوريون انه لم يسمع ولم يعلم عن ارسال السفينــة « انجه توفت » لتمر في السويس ! وتهكمت «هآرتس» على هذا النفاق وعلى نفي غولده مـاير أيضاً انهـا كانت تعرف شيئاً عن ارسال تلك السفينة التي اثارت ضجة عـالمية وقالت : «ان كل هذه المزاعم ليست جديرة بالتصديق » ، ثم قالت : «ان مقالة مراسل دافار» تبدو كمحاولة لاعفاء السيدة ماير ، بل والسيــد بن غوريون من مسؤولية قضيــة انجه توفت » . ولكن هذه المحاولة لا تثبت أمام النقد . ونحن لا نشعر بالارتياح حين نضطر الى كتابة مقال افتتاحي لدحض هذه القصة التي تستهدف ايجاد «اثبات غياب» الزعماء الاسرائيليين ، الذين علموا ولا شك أو على الاقل كان يجب عليهم ان يعلموا من سفر « انجه توفت » ، في عشية نشوب النقاش في هيئة الامم حول حرية الملاحة في قناة السويس » .

«صوت اسرائيل» يذيع خطب ممثلي قوائم المرشحين للكنيست

تل ابيب — في اول تشرين الاول ستبـدأ محطـة الاذاعــة الاسرائيلية باذاعة خطب ممثلي قوائم المرشحين لانتخـابات الكنيست . وستذاع هذه الخطب كل ليلة (ماعدا السبت والاعياد) من الساعة ٨ — ٨,٥٠ ، وقــد اعطي حق الكلام لكل قائمة مدة ٢٥ دقيقــة ، كما اعطيت الكتل التي كانت موجودة في الكنيست الثالثة حق التكلم بمعدل ٤ دقائق عن كل عضو من اعضــاء الكتلة — علاوة على المقرر العـام .

وستذاع كلمات الاحــزاب على دفعتين ، تتراوح كل دفعة بين ٥ — ١٥ دقيقة .

ومن المقرر ان تنتهي كل القوائم من اذاعة كلماتها في نهاية الشهر .

الحكم العسكري في الناصرة يواجه الصعوبات في طبخ قوائم المرشحين للبلدية

الناصرة — موعد تقديم قوائم المرشحين لانتخابات البلديــة ١-١٠-٥٩ يقترب بسرعة . واهالي الناصرة الشرفــاء والمحنكون ما زالوا صامدين أمام هستيريا الحكم العسكري ومؤامراته لطبخ قوائم مرشحين لانتخابات البلدية ينفذون سياسة الحكومة السوداء في المجلس البلدي القادم .

ان اعوان الحكم العسكري يندسون في كل طـائفة وعائـلة وحارة . تارة يلوحون بعصي الارهـاب وتارة اخرى بالوعود والترغيب في سبيل جر العناصر النظيفة والشريفة لخوض معركة الانتخابات البلدية تحت راية الحكم العسكري ومعـاداة الشيوعيــة . ولكن العناصر الواعية والشريفة من اهالي الناصرة ترفض الوقوع في الشرك لأنها تعلم علم اليقين ان الحكومة ستقاومها اشد المقاومة اذا حـاولت في المجلس البلدي القـادم أن تعمل لتحسين حـالة المدينة وتطويرها خدمة للشعب

ان أكثرية اهالي الناصرة متأكدة ان مصلحة المدينة تتم بالتعاون مع الشيوعيين المناضلين الجريئين الذين لا تلين لهم قناة في مقارعة مؤامرات الحكومة وفي تشديد المطالبة بحقوق المدينة .

والشيوعيون ما زالوا يتوجهون لكل مخلص ومناضل للتعاون معهم في هذا المضمار .

المبام يتحرى

مجدل عسقلان — يقوم رجال المبام هنا بالتجسس والتحري «لمعرفة» العمال الذين يوقعون على قائمــة الحزب الشيوعي لانتخابات المجلس البلدي وذلك بغية الضغط على اولئك العمال لحملهم على سحب تواقيعهم .

ورجال المبـام يعودون في هذا الى ما قاموا به اثناء انتخابات الهستدروت اذ تعاونوا مع رجال المباي في الضغط على العمال لسحب تواقيعهم .

شروط فرفوشية يفرضهـا مبـام على العمال العرب

خضيرة — ٤٠ عاملاً من الطيبة اشتغلوا مؤخراً في عمــل مؤقت حتى الانتخـابات في كيبوتس المبـام «جان شموئيل» بشروط خـاصة هي : ١) على العمال الاستماع الى محاضرات مرشدي المبـام أمثال سمحا فلافن . ٢) على العمال ان يكونوا خلال كل ايام الاسبوع في الكيبوتس ، حتى بعد انتهاء سـاعات العمل . ولهم يوم واحــد للراحة في بيوتهم بالطيبة وهو يوم السبت .

امـا اجورهم فهي خمس ليرات ونصف لليوم مع علاوة لنفقات الطعـام و ٥ علب سجاير في الاسبوع .

ويطالب العمال بعطلة في أحد امسيات الاسبوع ، طبعــاً من المحاضرات ، وبزيادة مخصصـات السجاير للتخفيف من وطأة الملــل في المحاضرات .

اصلاح خطأ

يجد القاريء الى جانب هذا الكلام خبرين ظهرا في العــدد الماضي وكأنهما خبر واحد . وقــد وقع سهواً خطأ في ترتيب الخبرين مما اقتضى اعادة نشرهما

احتجاج على التفرقة العنصرية

عكا — يوم الثلاثاء الماضي توقف ٣٠ عاملا من الجنود الدروز المسرحين عن اعمالهم في احراش الكرن كايميت وجاءوا الى مكتب العمل في المدينــة للاحتجاج على اجور الطوارىء التي يقبضونها نتيجة العمل بالمقاولة .

وعرف مراسلنا ان المسؤول عن العمل يفرض على هؤلاء العمال حفر مئــة حفرة بينما يطلب من العامل اليهودي حفر ٤٠ حفرة في اليوم .

وأمام غضب هؤلاء العمال ومطالبتهم تعهــد المسؤولون في الهستدروت بان يراجعوا مسؤولي الكرن كايميت لرفع الضيم عنهم .

نأمل ان لا يكون مقال المرصاد بيضة الديك

بقلم ابن خلدون

واخيرا استطاعت «الاتحاد» ان تستفز «المرصاد» المبامية لتعالج القضايا السياسية فلا تكتفي «بعرقها وطيتها» وبتصفيقها وتصفيرها وبشتائم جعطرشها لتخفي مناوراتها ومخادعاتها عن الشعب العربي في هذه البلاد .

وفي عددها بتاريخ ١٠ ايلول الحالي كتبت «المرصاد» تحت عنوان «المحافظة على المبادىء ام تبديلها مع القمصان» مقالا عالجت فيه موقف المبام من قضية اللاجئين العرب .

ولكنها طبقت القول العربي المأثور : اطال الغيبة وجاء بالخيبة ... لقد تأخرت عن هذه الابحاث وحين قدمتها تخبطت وخادعت بل قلبت الحقائق .

لقد استشهدت بقرارات المؤتمر الثالث للمبام الذي جاء فيه :

«ان الشعب اليهودي العائد الى وطنه بعد قضاء الفي سنه في المهجر لا يحق له تجاهل مصير اللاجئين العرب المرير ومأساتهم . وسيناضل المبام من اجل مبادرة انشائية لتخفيف آلام اللاجئين . وسيأتي الحل العملي عند توقيع الصلح بين اسرائيل وجاراتها ، صلح يؤمن الحقوق العادله للطرفين » .

وهذا حديث غير واضح لا يفهم منه اذا كـان المبام يؤيد عودة اللاجئين او هو لا يؤيدها ...

لا نعرف مضمون قرار المؤتمر الثالث للمبام الذي نقلناه عن المرصاد ولا نفهم ما يراد بالتعقيب عليه ولكننا نفهم ان للمبام موقفاً واضحاً من هذه القضيه لا يعود كثيراً الى وراء بل الى ٥٩/٦/١٢ .

ففي ذلك التاريخ كتبت «عل همشمار» المبامية تحت عنوان أسس الحل عالجت فيه تواصي همرشولد وقالت بعد الترحيب به :

«تقرير همرشولد بشأن إعادة استقرار اللاجئين العرب حري بالدرس والاهتمام ... ان همرشولد يؤكد بثقة تامة ان قضية اللاجئين يمكن حلها حلا اقتصادياً واجتماعيا بشكلٍ معقول في الاقطار التي يعيشون فيها حالياً . واهم من هذا يظهر من تقريره ان توطين اللاجئين في امكنة اقامتهم هي الطريق الارخص والعملية اكثر . اما الامر الناقص في تقرير سكرتير منظمة الامم المتحدة فهو عدم مطالبته الدول العربية بالكف عن اعتبـاراتهم « النفسية والسياسية » والجلوس على طاولة المفاوضات فيقربوا بذلك الحل المرغوب فيه » ...

أليس هذا كلاماً واضحاً لا يحتاج الى تفسير ... وأليس هذا موقف المبام الرسمي ... وأليس كل ما يقـال غير هذا الكلام من نوع المخادعة ...

اذا كـان المبام قد غير موقفه منذ ٥٩/٦/٢٢ فليقل ذلك بصراحة ولينشر هذا في صحيفته المرصاد وعل همشمار ...

قصة لا تقربوا الصلاة

وبعد لقـد قال العرب القدامى «ما اشد فطام الكبير» . والمبام حزب قديم ولكنه لا يزال يلجأ الى أسـاليب الاحداث ففي هذا المقال استطرد المبام يحاول ان يصور الحزب الشيوعي بوجهين... وجه يظهر فيه بين اليهود ووجه يظهر فيه بين العرب (!!)

ولكنه يعرف استحالة ذلك ولهذا ينهج نهج احد القدامى الذي كـان يقول لا تقربوا الصلاة وسكت ... فقد جاء في ذلك المقال :

«والادهى من هـذا وذاك ان هذا الموقف ، اي حل المشكلة بطريق المفاوضات هو موقف الحزب الشيوعي الرسمي . وعندما تحدث ميكونس في التقرير الذي قدمه لمؤتمر الماكي ال١٣ عن قضية اللاجئين لم يشر بحرف واحد الى عودتهم او إعادتهم بل تحدث بالحرف الواحد (المصدر قول همام ٥٧/٥/٣٠) عن حل عادل لقضية اللاجئين »

تقرير ميكونس ألقي في اجتماع جاشد ونشر مع قرارات المؤتمر في كتاب خاص صدر باللغتين العبرية والعربية ...

وفي هذا التقرير قال ميكونس : «امـا القضية الاخرى والمأساة المؤلمة التي يجب اصلاح شأنها فهي قضية اللاجئين العرب. ويمكن بل يجب اصلاح هذا الامر على اساس اعتراف اسرائيل بالحق الطبيعي للاجئين الراغبين في العودة الى وطنهم ونيل معيشتهم» . (١)

فلماذا تجاهل المقال هذا القول واخذ جملة صحيحه ولكنها غير كـاملة لا تعبر تماماً عن موقف الحزب الشيوعي .

واذا كـان المبام يريد ان يستشهد بالوثائق على موقف الحزب الشيوعي فلماذا لا يأخذ القرار الرابع للمؤتمر الثالث عشر ويقول :

«على دولة اسرائيل ان تعترف بحق تقرير المصير حتى الانفصال للشعب العربي الفلسطيني ، فهو الاساس لحل القضية الاقليمية وبحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم واعـادة بنـاء حياتهم فيه . ومن الناحية الاخرى على الدول العربيه ان تعترف بدولة اسرائيل . . . لذلك يؤيد المؤتمر . . . حل القضايا المتنـازع عليهـا بين اسرائيل والدول العربيه بالطرق السلميه وبالمفاوضات والاتفـاق بين الفريقين على اساس الاعتراف بالحقوق القوميه العادلة لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني » . (٢)

حسن ان الاتحاد استفزت المبام ليجيب في مرصاده على القضايا السياسية ولكننا نأمل ان لا تكون هذه الاجابه الاخيرة فيصدق عليه وعليها قول الشاعر :

قد زرتنا مرة في الدهر واحدة
فلا تجعليها بيضة الديك (٣)

والمطلوب ان يفسر المبام .

* موقفه من حرب سيناء .
* ومن الانسحاب من قطـاع غزه .
* ومن تحفظات تخفيفات الحكم العسكري بغية الاسراع في تهويد الجليل .

(١) كتـاب المؤتمر الثالث عشر للحـزب الشيوعي الاسرائيلي ص ٤٥ النسخة العربية .

(٢) المصدر ذاته ص ١٤٧ (٣) يقول العرب القدامى ان الديك يبيض مرة واحدة في العمر .

الجامعة العربية «يضيق وانتهاء»

(بقية المنشور على الصفحة الثانيه)

لممثليها بحضور الاجتماعات وحتى الانتساب الى الجامعة « كراف » !

ان اجتماع الدار البيضاء قـد اخفق في واجبه الاساسي وهو تجنيد الشعب العربي الكبير في معركة إجلاء الاستعمار عن كل موقـع من الوطن العربي — من الجزائر حتى الجنوب العربي — وإخفاقه هو إخفـاق لقـادة الدول العربيه ... أمـا الشعب العربي الكبير فيواصل المعركة حتى النصر . فتذبذب الجامعة العربيه ليس أمراً جديداً فقد وقع قبل ذلك وانتهى بتعاظم كفاحية الحركة القومية العربيه التحرريه .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

المئات في اجتماع الحزب الشيوعي في شفاعمرو

بانتخاب الشيوعيين يعلن شعبنا تصميمه على الكفاح لاسترجاع حقوقه القوميه

شفاعمرو — لبّى المئات من ابناء الحي الاسلامي هنا دعوة الحزب الشيوعي للاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب في الحيّ مساء الثلاثاء الماضي وتكلم فيه الرفيقان شفيق خورية العضو الشيوعي في بلدية شفاعمرو، والنائب الشيوعي اميل حبيبي.

وبالتصفيق الحماسي المتواصل أقر الاجتماع التضامن مع كفاح شقيقنا الشعب الجزائري البطل، واستنكار الاعتداء الاثم الذي نظمه المباي ضد الرفيق اميل حبيبي في اول طريق طمرة.

ودعا شفيق خورية، في كلمته، الى نبذ القوائم الطائفيه والعائليه التي أثبت اصحابها في الماضي أنهم ضد جميع الطوائف والعائلات.

واستهل اميل حبيبي كلمته بتقدير الاهمية التاريخيه العظمى لنجاح الاتحاد السوفياتي في الوصول الى القمر. وقال، ان وصول الانسان القديم، قبل مئات السنين، الى امريكا ساعد على تغيير وجه العالم. ولا شك ان وصول الانسان السوفياتي الى القمر يؤذن بانتقال الانسانية كلها الى عصر جديد. اننا نعيش في واقع تعس جداً. ولكننا أحسن حظاً من آبائنا واجدادنا لاننا نعيش في آخر الليل. ان القمر الذي يضيء ليالينا المعتمه أصبح اليوم قمر حريتنا.

وأهاب اميل حبيبي بالجماهير المحتشدة ان تصون وحدة صفوفها فذلك اهم من كل شيء وقبل كل شيء. ودعاها الى إفشال المحاولات المبائيه التي تستهدف إثارة الخلافات بين القرى العربيه. وقال، اننا لا نحمل أهالي قرية طمرة مسؤولية الاعتداء السافل الذي دبره المباي. فأهالي طمرة مثل شعبنا كله، هم ناس شرفاء مكافحون لا يطأطئون الرأس أمام حكومة السلب والارهاب.

وقال، ان الاحزاب الصهيونية لا تريد لشعبنا ان ينتخب الحزب الشيوعي لان انتخاب الحزب الشيوعي هو اعلان للعالم اجمع ان شعبنا مصمم على الكفاح لاسترجاع حقوقه القومية واليومية.

مؤامرة خطيرة تحاك بين بن غوريون وممثلي „قوائمه العربيه“ في اجتماع صفد

(شائعات عن نوايا استفزازية خبيثة ضد ابناء الشعب العربي المخلصين ليخلو الميدان لاذناب الحكم العسكري)

حيفا — مكتب الاتحاد — حكومة الاضطهاد القومي التي بدأت تفقد صوابها أمام الخطر الذي يهدد كيان «قوائمها العربية» بالخذلان تحاول بشتى السبل ايقاع الجماهير العربية بالفخ والتآمر عليها.

والمفهوم ان خطة غادرة توضع اليوم في اجتماع صفد بين بن غوريون ورؤساء «قوائمه العربيه» وممثليها المرتبطين بمباي.

ويشترك في هذا الاجتماع ممثلو القوائم العربية الثلاث — محمود الناشف وجبر الداهش والشيخ توفيق عسليه وفارس حمدان عن قائمة الزراعة والانشاء (ع).

ويمثل قائمة «التعاون والاخاء» (ي ا) في هذا الاجتماع لبيب ابو الركن ويوسف عبدالله دياب ونديم بطحيش.

وسيحضر الاجتماع عن قائمة التقدم والانعاش (ك ا) احمد كامل الظاهر والياس نخله وعوض ابراهيم العبد الله وصالح السليم، كما ويشترك في الاجتماع ايضاً روبين بركات السكرتير العام للهستدروت بالوكالة، الذي يرأس لجنة الانتخابات لشؤون العرب في مركز «مباي».

أهداف الاجتماع

ولا ريب في ان أول هدف من أهداف هذا الاجتماع إعداد خطة لتزوير إرادة الناخبين العرب وبيع حقوقهم ومصالحهم بالجمله.

ويسود الاعتقاد ان المشرفين على هذا الاجتماع، يعدون مؤامرة على أبناء الشعب العربي المخلصين، في هذه المعركة الانتخابيه، من شيوعيين ووطنيين مخلصين لاخلاء الميدان لاعوان الحكم العسكري وأجراء حكومة الاضطهاد القومي.

وهذه المؤامرة الجديدة التي تدبر في صفد لتشديد الاستفزازات ووسائل الضغط والارهاب لسرقة أصوات العرب سوف لن تنجح في إرغام شعبنا على الخنوع، مهما اشتد إرهاب المضطهدين.

وهدف الاجتماع، الثاني على ما يُعتقد، هو توزيع المخصصات وتقديم الدفعات الاولى على حساب صفقة بيع الاصوات للمباي.

وهناك عقبة تقسيم مناطق النفوذ بين قوائم المباي العربيه التي تتطلب حلا في هذا الاجتماع.

وثمة نقطة أخرى هي مسألة إسقاط قائمتي صالح خنيفس ومسعد قسيس لصالح القوائم الثلاث. والاتفاق مع احمد كامل الظاهر، التخلي عن مقعده لالياس نخله، في حال عدم فوز القائمة باكثر من مقعد واحد.

ما وراء سرور غولده مئير من انتخاب مندوب تركيا؟

الدول العربية تصوت لتركيا لا للعراق!!

مركز الامم المتحدة — اعلنت وزيرة خارجية اسرائيل غولدة مئير، ان اسرائيل مسرورة من انتخاب مندوب تركيا نائباً لرئيس دورة الامم الحالية.

ويمكن ادراك سبب هذا السرور اذا علمنا ان مندوب تركيا قد فاز على مندوب العراق الذي كان مرشحاً لهذا المنصب.

فقد فاز مندوب تركيا بـ ٦٧ صوتاً مقابل ٩ اصوات حصل عليها مندوب العراق.

ويؤخذ مما نشرته الصحف ووكالات الانباء ان الاصوات التي نالها المندوب العراقي كانت صوت العراق واصوات الاقطار الاشتراكية.

اما الدول العربية الاخرى فلم تصوت لمندوب العراق وانما فضلت التصويت للمندوب التركي جنباً الى جنب مع اسرائيل. وكما هو معروف فان تركيا كانت ولا تزال عضواً في «حلف معاهدة الشرق الاوسط» (الاسم الجديد «لحلف بغداد»).

وجدير بالذكر ان الدول العربية كانت فيما مضى قد ايدت عراق نوري السعيد لعضوية مجلس الامن بحجة «التضامن العربي»! اما اليوم فقد ايدت تركيا مفضلة اياها على عراق ١٤ تموز.

افهمت سر سرور وزيرة الخارجية، غولده مئير؟!

هآرتس تفضح المؤامرات على كفرياسيف

كفرياسيف تعلن: زمان ديفون وامثاله من الضفادع المنفوخة قد ولى الى غير رجعة

حيفا — من مكتب الاتحاد — بصراحة متناهية اعترفت هآرتس، صباح أمس الخميس، ان المؤامرات لاسقاط الائتلاف الوطني الدمقراطي في مجلس كفر ياسيف المحلي جاءت «على أثر الزيارة لكفر ياسيف التي قام بها السيد ديفون مستشار شؤون الاقليات في مكتب رئيس الوزراء». وكتبت هآرتس في خبرها هذا ان ديفون المذكور هدد أهالي كفر ياسيف بان الحكومة لن تساعدهم ما دام الائتلاف الوطني الدمقراطي، برئاسة السيد يني يني، قائماً في مجلس كفر ياسيف المحلي.

ان اهالي كفر ياسيف يعتبرون مؤامرات ديفون، ابو حنيك اسرائيل، على مجلسهم المحلي الوطني وعلى رئيسه الشجاع الصامد، وسام شرف لقريتهم ولمجلسهم المحلي والسيد يني يني. وهذه المؤامرات ستزيدهم التفافاً حول الائتلاف الوطني الدمقراطي بقيادة السيد يني يني. فما دام مضطهد شعبنا يكره السيد يني يني وائتلافه الوطني فذلك اكبر دليل على ان هذا الائتلاف الوطني يخدم كفر ياسيف وكل الشعب العربي في هذه البلاد.

وانكشاف مؤامرات ديفون هذا تكشف في الوقت نفسه حقيقة جميع الذين يتفقون في كفر ياسيف ضد الائتلاف الوطني، إذا كانوا قدماء او جدد. فهم بموقفهم المعارض لا يستهدفون مصلحة القرية بل ينفذون الاوامر الحقيرة التي صدرت اليهم من ديفون واسياده الذين يحيكون اخطر المؤامرات على قرية كفر ياسيف ومستقبل الشعب العربي كله في هذه البلاد. ولن يسمح اهالي كفر ياسيف لهذه الخفافيش ان تشوش عليهم وحدة صفوفهم الكفاحية وسيرهم المشرف الى امام.

إن ديفون واسياده يحتقرون شعبنا ويتوهمون انهم يستطيعون ان يطوحوا به حيث يشاؤون. ولكن اهالي كفر ياسيف، الذين يقفون على رأس كفاح شعبنا، بل كل شعبنا العربي، سيلقنون هؤلاء الاسياد المتعجرفين، في الانتخابات القادمة، درساً يستحقونه ويعيد الى اذهانهم الدرس، بل الفضيحة العالميه، التي لقنهم اياها شعبنا في اول أيار ١٩٥٨.

واما حجة ان الحكومه تساعد المجالس المحلية الخنوعه الذليلة فهي حجة ابطلها واقع شعبنا في هذه البلاد. ففي الرامه وطمره والبقيعه والمغار وغيرها مجالس محليه أذل من عير الحي والوتد، فأية مساعدة قدمتها الحكومه لهذه القرى ولمجالسها المحليه سوى «مساعدة» نهب أراضيها وإهمالها وإفقارها ومنع اهاليها من البناء والتعمير في قراهم وتضييق مسطحات هذه القرى؟!

ان خبرة شعبنا اثبتت، كما اثبتت خبرة كل شعوب الارض، ان الظالم لا يتراجع إلا بالكفاح وبالصمود لا بالمذله والخنوع. واحصاءات الحكومة نفسها تعترف بأن مجلس كفر ياسيف المحلي قدم خدمات للقرية أكثر مما قدمها أي مجلس محلي في أية قرية عربيه، وانتزع من الحكومه، بكفاحه ووحدة اهالي كفر ياسيف وراءه أكثر مما انتزع منها أي مجلس محلي في أية قرية عربية.

إن زمان ديفون وامثاله من الضفادع المنفوخه قد ولى الى غير رجعة. إن شعبنا يُجمع قواه!

البوليس يتدخل في اجتماع التضامن مع الجزائر في حيفا

حيفا — بدعوة من الحزب الشيوعي عُقد اجتماع شعبي في وادي النسناس تضامنا مع الشعب الجزائري في كفاحه من أجل الاستقلال.

وقد افتتح الاجتماع زاهي كركبي وتكلم فيه اميل توما ومحمد خاص كذلك القى الشاعر حنا ابو حنا قصيدتين حيي فيهما كفاح الجزائر وبطلته جميلة بوحيرد.

وقد قرر المجتمعون مطالبة السفير الفرنسي في البلاد بنقل احتجاجهم على الحرب القذرة في الجزائر ومناصرتهم لحق شعبها في الاستقلال.

كذلك استنكر المجتمعون العدوان الوقح على نائب الشعب اميل حبيبي وموقف الحكومة في الامم المتحدة على ضوء قرارها الذي نص على تأييد فرنسا حين بحث مشكلة الجزائر.

والغريب ان البوليس تدخل لاول مرة في الايام الاخيرة لمنع استخدام مكبر الصوت مما يوحي بان الحكومة لا تريد ان تخدش مشاعر «الحليفه»! ولكن صوت التضامن مع الجزائر سيدوي في كل مكان.

فشل محاولات فرنسا (بقيه)

وقال ان عضوية دولة ما في هيئة الامم المتحدة لاتقرره اعمالها.

وقال المندوب السوفياتي فسيلي كوزنتسوف من السخف ان يستبعد بحث مسألة حق ٦٥٠ مليون إنسان في منظمة الامم المتحدة بالتصويت الميكانيكي.

وأضاف ان الذين يعادون الصين الشعبية لا يترددون في فرض الواجبات عليها ولكنهم لا يريدون ان تشترك في بحث الاتفاقيات الدوليه... انهم من نوع الناس الذين يريدون ولدا وفي الوقت ذاته يريدون ان يحتفظوا بعفافهم.

واكد كوزنتسوف ان من غير الممكن ان تؤخذ قرارات بصدد نزع السلاح في معزل عن الشعب الصيني الكبير.

كلمة الاتحاد (بقية)

السلاح: حجر الزاوية في أي محاولات لتخفيف حدة التوتر وانهاء الحرب الباردة وصيانة السلام.

وعلى هذا الضوء يبدو الخطر واضحاً من موقف الوفد الاسرائيلي في هذه الدورة. فقد اعلنت الحكومة الاسرائيلية ان وفدها سيؤيد فرنسا عند بحث مشكلة الجزائر ومشاريع تفجير القنابل النووية وبذلك اساءت الى مستقبلها في آسيا وافريقيا.

انها بموقفها هذا تقف الى جانب المستعمرين في داخل الامم المتحدة وخارجها في وقت بدأت الشعوب تفرض ارادتها وتضطر المستعمرين الى التراجع شيئاً فشيئا.

ولهذا يكتسب موقف اسرائيل في الامم المتحدة أهمية خاصة في عشيه الانتخابات البرلمانية المقبلة.

فليتذكر الشعب، العربي وكل مواطن شريف يؤمن بحق الشعوب موقف اسرائيل في الامم المتحدة حين يضع صوته في صندوق الاقتراع في ٣ تشرين الثاني سنة ١٩٥٩...

اجتماع شعبي في كفركنا

في يوم الجمعة بتاريخ ١١-٩-٥٩ عقد الحزب الشيوعي في كفر كنا اجتماعا شعبياً افتتحه الرفيق غسان حبيب بدعوة الشباب الى الوحدة.

وبعد ان شرح الرفيق غسان اهداف مهرجان فينا النبيلة دعا الشباب الى الالتفاف حول اتحاد الشبيبة الشيوعية الذي يقود معركتهم من اجل الحياة الحرة الكريمة في وطنهم.

وكانت الدعوة للوحدة الشعبية محور خطاب الرفيق سعيد خشيبون. وقد اوضح الرفيق خشيبون اخطار العائلية التي يثيرها اعوان الحكم العسكري لتفسيخ وحدة القرية. وقال ان حكومة الاضطهاد القومي تستخدم العائلة لتحقيق اغراضها وقد استغلت التفرقة العائلية لمصادرة ٢٥٠٠ دونم من اراضي القرية.

وفي ختام خطابه دعا الجماهير الى التصويت الى الحزب الشيوعي. وبالتصفيق استقبل المجتمعون النائب الشيوعي موشه سنيه الذي القى خطاباً جامعاً حلل فيه الاوضاع في البلاد وكشف فيه عن مواقف الاحزاب الصهيونية حيال قضايا البلاد الجوهرية وقضية الشعب العربي وبرهن ان الحزب الشيوعي وقف وحيداً في الدفاع عن الشعب العربي وفي الكفاح من اجل القضاء على ارتباط اسرائيل بالاستعمار. ولقد بين خيانة حزب المباي للشعب اليهودي نفسه ببيع الاسلحة الى حكومة بون وقال ان الخائن هو من يبيع شعبه ويرتبط مع الذين قتلوا ستة ملايين من ابنائه.

وقد اتخذ المجتمعون قرارين الاول باستنكار الاعتداء على نائب الشعب اميل حبيبي في طمرة والثاني باستنكار الحرب القذرة في الجزائر وتأييد حق الشعب الجزائري في الاستقلال.

الحزب الشيوعي في الناصرة يدعو الى الاجتماع الذي سيعقد في حي العرقية في بيت شفيق بشارة، اليوم الجمعة ١٨/٩/٥٩ في الساعة ٧٫٣٠ مساء.

يتكلم في الاجتماع

حنا نقارة و فواد خوري

تهاني

الى الرفيق حسن نمر ابو حلاوة وزوجته. تهانينا الحارة بالمولودة الجديدة

« قمر »

خلية الميدان والمسلخ

الحزب الشيوعي - الناصرة

خروشتشوف يتكلم اليوم (بقيه)

الصاروخ السوفياتي القمر.

واستطرد خروشتشوف قائلا: عندنا لا يُسأل المرء عن دينه. فهذا امر يتعلق بضمير المرء. اننا ننظر الى الانسان كانسان. وكل القوميات في الاتحاد السوفياتي تعيش بسلام وصداقه عظيمة.

وسأل صحفي: أمسرور انت من الاستقبالات؟

— انني جد مسرور.

وسأل صحفي آخر: وهل غيرت رأيك في امريكا؟

— لا.

وسأل صحفي ثالث: أليس لك آراء سياسية خاطئة عن امريكا؟

— ابداً. ولكن السيد نيكسون هو الذي يحمل آراء مزيفه عني وعن الشعب السوفياتي.

ولما خرج خروشتشوف من نادي الصحفيين قال لرئيس النادي: آمل ان لا اكون أسأت الى احد. واجاب رئيس النادي: ليس في الكلام الصريح الواضح اي اساءة.

خروشتشوف في الامم المتحدة

وقد اعلن في واشنطن ان خروشتشوف سيلقي خطاباً اليوم، الجمعة، امام الدورة الحاليه لهيئة الامم المتحدة وقد اتخذت الاستعدادات لاستقباله استقبالا حافلا.

محادثات اولية

وقد أجرى خروشتشوف وايزنهاور احاديث اوليه في البيت الابيض استمرت ساعتين. ولكن المحادثات الرسميه الجديه ستبدأ بعد ان يكون خروشتشوف قد أنهى تجواله في امريكا.

استقبال لم تشاهد واشنطن لـه مثيلا

هذا ولا تزال وكالات الانباء تذكر وصفاً للاستقبالات التي تنظم لخروشتشوف وخاصة ذلك الاستقبال الضخم الذي أعد له ساعة وصوله الى المطار فقد خرج سكان العاصمه الى الشوارع للترحيب بالضيف ولم تر واشنطن في شوارعها مثل هذا الجمهور الغفير منذ الاحتفال بيوم إنهاء الحرب العالميه الثانيه. كانت شرفات البيوت وأسطحة المنازل غاصة بالجمهور. وقد كان الاستقبال ودياً للغايه.

وصرح ايزنهاور في خطاب التحيه لخروشتشوف عند وصوله «ان السلام العادل الوطيد يجب ان يكون هدفنا المشترك في نهاية الامر».

ورد خروشتشوف على هذا بقوله ان لجميع الشعوب مصلحة حيوية في صيانة السلام وتوطيده وفي التعايش السلمي، فالحرب لا تعد احداً بخير. اما السلام فهو مفيد لجميع الشعوب. هذا هو المبدأ الرئيسي الذي يجب ان يسترشد به، في رأينا، الساسة في كافة البلدان بغية تحقيق أماني الشعوب.

وفد من عبلين يزور اميل حبيبي مستنكراً الاعتداء

الناصرة ـ قام وفد كبير من عمال وفلاحي قرية عبلين مساء الخميس أمس بزيارة الرفيق اميل حبيب بداره هنا، للتعبير عن استنكار اهالي عبلين لحادث الاعتداء السافل، على اميل حبيبي الذي نظمه المباي والاش. ب. وتكلم عن الوفد السيد ابراهيم حداد وعبر عن استنكار واحتجاج كل الناس الطيبين لهذا العمل الاستفزازي. ورحب بالوفد الرفيق اميل حبيبي وفؤاد خوري.

حركة الصداقة

اسرائيل ـ الاتحاد السوفياتي

فرع حيفا

يعقد اجتماعاً في بيت هحالوتسوت شارع الخوري رقم ٢٠ يوم الثلاثاء الموافق ٢٢/٩/٥٩ الساعة ٧٫٣٠ مساء.

يتكلم في الاجتماع

روبرت فركش

«أستاذ علوم»

حول:

«لونيك الثاني واحتلال القمر»

بعد المحاضرة يعرض الفيلم المعروف «حدث فوق العادة» القسم الثاني

مشروع ديغول يستهدف (بقية)

فقيام حكومة الجزائر المؤقته واعتراف عدد كبير بها، بينها الدول العربية والصين الشعبية ودول آسيوية وافريقية، نسف اسطورة فرنسا التي تزعم ان الجزائر جزء منها واكد كيان الجزائر المستقل وحق شعبها العربي في تقرير مصيره.

كذلك تبددت هذه الاسطورة سنة بعد سنة حين رفضت اكثرية الامم المتحدة الزعم الفرنسي وبحثت مشكلة الجزائر واوصت بحلها حلا ينسجم مع مبادىء الامم المتحدة وميثاقها.

ومن ثم لا يمكن ان تحل مشكلة الجزائر باستسلام الشعب الجزائري كما يريد ذلك ديغول حين يقول ان الاستفتاء يتم بعد توقف الحرب باربع سنوات.

اهداف مقترحات ديغول

ومن المؤكد ان ديغول اختار وقت دورة الامم المتحدة لاعلان مقترحاته بغية مخادعة الرأي العام العالمي ومنع الامم المتحدة من اخذ قرار ايجابي بصدد المسألة الجزائرية الموضوعة على جدول اعمال الدورة الحاليه لمنظمة الامم المتحدة.

ولكن مجرد اهتمام ديغول وحكام فرنسا بمخادعة الرأي العام يدل على خطورة وضع فرنسا في الجزائر في الميدان العسكري والسياسي... خصوصاً وبوم الجزائر قد اظهر تضامن الملايين مع الشعب الجزائري البطل.

الاصداء الاولى

وعلى الاثر اعلن محمد يزيد وزير استعلامات حكومة الجزائر المؤقته، الموجود حالياً في نيويورك، ان حكومته ستبحث مشروع ديغول مع الدول العربية قبل اتخاذ موقف منه كما انها ستتشاور مع دول الكتلة الاسيوية والافريقية.

وقد اذاعت دور الاذاعة العربية النبأ بشكل موضوعي دون تعقيب ايجابي او سلبي.

الاستعمار يرحب

وقد رحبت بريطانيا بمشروع ديغول ووصفته بانه بيان سياسي هام. وقال متحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة لديها امل كبير في ان تؤدي خطوات ديغول الى السلام (!) بما يتفق مع رغبات الشعب الجزائري والشعب الفرنسي...

وفي الوقت ذاته صرح الرئيس الامريكي ايزنهاور في اجتماعه الصحفي بان مشروع ديغول هو مشروع بناء!! ولكنه رفض ان يعلن عن موقف حكومته اثناء بحث الجزائر في الامم المتحدة.

اما دوائر المانيا الغربية فقد وصفت مشروع ديغول بالمشروع المنصف والدمقراطي واعربت عن اعتقادها بانه سيؤدي الى «تسوية النزاع» على المدى الطويل.

الحزب الشيوعي الفرنسي يشجب

وبينما رحب غي موليه زعيم الحزب الاشتراكي في فرنسا بالمشروع واثنى على طابعه الدمقراطي اعلن الحزب الشيوعي الفرنسي شجبه له وقال انه لا يحقق السلام في الجزائر.

وفي القاهرة صرح احد اعضاء

الحكومة الجزائرية ان الحكومة المؤقتة ترفض المقترحات الجديدة ولا تقبل العروض كما هي وقال انها لا تعني اعترافاً كاملاً بحق تقرير المصير. والطريق للخروج من المأزق هي في اجراء مفاوضات بين الحكومة الفرنسية لايجاد الحل.

محاولة كبت الحزب الشيوعي المراكشي

أصدرت حكومة مراكش امراً مؤقتاً بتعطيل لنشاط الحزب الشيوعي المراكشي. وجاء في قرار الحكومة انه ان لم يتخذ قرار خلال اسبوعين بحل الحزب يمكنه حينئذ مزاولة نشاطه كالمعتاد.

وقد اثار هذا الاجراء التعسفي في مراكش نقمة جماهير واسعة من العمال والفلاحين في مراكش.

وبعث الحزب الشيوعي الفرنسي ببرقية تأييد الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المراكشي يعلن فيها تأييده له في نضاله ضد هذا المنع المؤقت.

تسابق بريطاني امريكي

عمان ـ أعلن خلوصي الخيري وزير الخارجية بالوكالة ان بريطانيا منحت الاردن «مساعدة» مقدارها مليون جنيه استرليني. وقال ان المبلغ هو رصيد مليونين ونصف مليون جنيه «تبرعت» بها بريطانيا لمساعدة الاردن.

وعقبت اتحاد الشعب العراقية فقالت ان «التبرع» جاء لدعم نفوذ بريطانيا المتزايد منذ تأليف وزارة المجالي في معركتها مع النفوذ الامريكي.

وقبل اسبوع اعلن سفير امريكا في الاردن شلون عزم حكومته على ارسال المساعدة العسكرية للاردن.

اجتماعات شعبية

تأييداً لكفاح الشعب الجزائري البطل من أجل تحرره واستقلاله احتجاجاً على موقف حكومة بن غوريون المعادي من قضية الجزائر لتقوية الحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست والبلديات

في عكا

جمال موسى (عضو اللجنة المركزية) — اميل حبيبي (عضو الكنيست)

المكان: مقهى الدلالين اليوم الجمعة ١٨/٩/٥٩ الساعة ٥٫٣٠ بعد الظهر

في الطيبة

محمد خاص — اميل توما

(عضوا هيئة تحرير الاتحاد)

المكان: مقر الحزب الشيوعي اليوم الجمعة ١٨/٩/٥٩ الساعة ٥ بعد الظهر

المشروع السوفياتي لنزع السلاح وتسريح الجيوش يثير حماس العالم

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה — (الثمن ١٥٠ بروطة) — Al-Ittihad

٢٢ أيلول ١٩٥٩
١٩ ربيع اول ١٣٧٩
العدد ٣٨ السنة السادسة عشرة
19 אלול 5719
22. 9. 1959
No. 38 Vol. XVI

وزارة الخارجية الامريكية تحذر مهوسيها المحرضين

واشنطن — أصدرت وزارة الخارجية الامريكية بياناً حذرت فيه من توجيه أي إساءات شخصية لرئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، وقالت ان عدم مراعاة ذلك لا يساعد على عقد محادثات ايجابية بين خروشتشوف وايزنهاور.

خروشتشوف: الصين ستصبح الدولة الاولى

اعلن خروشتشوف في سان فرنسيسكو، في حديث له مع رئيس بلديتها جورج كرستوفر، ان الصين الشعبية ستصبح حينما يحين الوقت اول دولة في العالم.

وقال انتم الان الاوائل ولكن قريباً ستصبحون في الدرجة الثانية، ومن ثم في الدرجة الثالثة ولما سأله رئيس البلدية من ستكون الدولة الاولى اجاب خروشتشوف: الصين.

....

* موسكو — طلب الاتحاد السوفياتي رسمياً الى هيئة الامم المتحدة إدراج مشروعه لنزع السلاح في جدول أعمالها بوصفه مسألة هامة وعاجلة. وقدم الطلب وزير الخارجية، غروميكو.

مقترحات خروشتشوف في خطابه التاريخي في الجمعية العمومية للامم المتحدة تلقى صدىً ايجابيا وتأييدا كبيرا من اكثر حكومات العالم وشعوبه

رئيس الحكومة السوفياتية يقترح: ☆ تسريح الجيوش ونزع السلاح خلال ٤ سنوات ☆ اتلاف تام للسلاح الذري ومنع انتاجه ☆ تصفية القواعد العسكرية ☆ حل القيادات العسكرية لكل الجيوش ☆ اقامة رقابة مشتركة من كل الدول ☆ تحويل كل الجهود للتطوير السلمي وتوسيع الخدمات الاجتماعية لفائدة كل الشعوب.

مكتب الاتحاد — لا تزال تتردد، في مختلف الاقطار، الاصداء الكبرى للمشروع السوفياتي الجديد لنزع السلاح وتحرير الانسانية من قبضة الخوف من الحروب. واكثر هذه الاصداء كان ايجابياً الامر الذي أنزل الرعب في قلوب مثيري الحروب.

وكما هو معروف فان رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، قد قدم هذا المشروع في خطاب القاه امام الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة يوم الجمعة الماضي. والمشروع يتألف من ٥ نقاط (يجد القارىء تفصيل المشروع على الصفحة الثانية من هذا العدد).

المعسكر الاشتراكي يؤيد

وقد اعربت دول المعسكر الاشتراكي كلها عن تأييدها التام للمشروع السوفياتي. ونشرت وكالة الصين الجديدة تأييد الصين الشعبية للمشروع.

اصداء في امريكا

واعلن وزير الخارجية الامريكية، هرتر، «ان المشروع السوفياتي يحتاج الى دراسة دقيقة». وفي بيان وزارة الخارجية الامريكية جاء ان امريكا «لن تتخلف عن الاتحاد السوفياتي بالسير نحو نزع سلاح دولي مراقب».

وصدر بيان عن البيت الابيض اعلن ان خطاب خروشتشوف الذي تضمن مشروع نزع السلاح قد ارسل الى الرئيس ايزنهاور في مكان استجمامه لدراسته.

وقال رئيس اللجنة الفرعية لمجلس الشيوخ، همفري، انه يجب عدم رفض الاقتراح السوفياتي بل يجب دراسته بحذر ودقه. واعلن عضو اللجنة الخارجية في مجلس الشيوخ، مانسفيلد، مثل هذا الرأي ايضا.

في بريطانيا

وصرح وزير الخارجية البريطانيه، سلوين لويد، ان مشروع خروشتشوف والمشروع البريطاني لنزع السلاح فيهما عدد من النقاط المتشابهة وعلينا ان نعمل في المشروعين وان نرى ما يمكن تحقيقه.

اما زعيم حزب العمال البريطاني، جيتسكل، فقال ان مشروع خروشتشوف هو افضل أمل بقي للعالم. فلنحادث خروشتشوف حول المشروع ولا نفوت هذه الفرصة.

في فرنسا

وقد ادلى وزير خارجية فرنسا بتصريح حول المشروع السوفياتي فقال ان مبدأ نزع السلاح بشكل تام سيلقى التقدير والعطف في كل انحاء العالم. ولكن الصعوبة هي في تنفيذ مثل هذا المشروع. فالقضية الاساسية التي يجب بحثها هي قضية المراقبة. ثم ذكر الوزير المشروع البريطاني وقال انه يجب بحث

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

خروشتشوف: الشعب السوفياتي اختار السلام ويأمل ان تقبل امريكا اقتراح تسريح الجيوش

مكتب الاتحاد — جماهير الشعب الامريكي تواصل الترحيب برئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، على الرغم من التحريض الاهوج الذي يشنه بعض الرسميين وابواق الحرب الباردة في امريكا.

وفي مدينة سانتا بربارة بكليفورنيا الجديدة اخترق الالوف نطاق الحراس واخذوا يصافحون خروشتشوف ويقدمون باقات الزهور له.

وفي مدينة لوس انجلس رد الزعيم السوفياتي على التحريض الاهوج وخاصة على تحريض رئيس بلدية المدينة الذي حاول ان يجعل من حفل استقبال خروشتشوف منصة تحريض على الاتحاد السوفياتي والشيوعية وخروشتشوف ووصفت وكالة الانباء الفرنسية رد خروشتشوف بانه كان جواباً حاسماً على اقوال رئيس البلدية. وفي هذا الجواب قال خروشتشوف، لقد جئت الى امريكا لابحث في قضايا جدية، سلام او حرب بين الدولتين حياة او ممات، اننا نمد ايدينا بالسلام اليكم. فالرئيس ايزنهاور لم يدعني لاشرب فنجان قهوة او كأس كونياك معه. فلمثل هذا لي اصدقاء آخرون، وليس من ضرورة من اجل ذلك ان احضر الى امريكا. والرئيس الامريكي ايضا لا يحتاجني لمثل هذا. القضية هي ما اذا كانت محادثاتي مع الرئيس ايزنهاور ستؤدي الى القضاء على الحرب الباردة

وقال خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي قد اختار السلام وهو يأمل ان توافق الحكومه الامريكية على مشروع نزع السلاح وحل الجيوش.

وكان رئيس البلدية قد ذكر لمقتضيات التحريض ان خروشتشوف قال ذات يوم ان الشيوعية ستقبر الرأسمالية وقال خروشتشوف في رده انه قلق جداً من هذا التزييف الموضوع سلفاً والذي من شأنه ان يشدد الحرب الباردة. وأضاف خروشتشوف يقول، وأحيانا يساورني الاعتقاد بأن خروشتشوف قد دعي الى هنا لبهدلته ولاطلاعه على جبروتكم ولجعله لايقوى على الوقوف.. فاذا كان الامر كذلك فبودي ان اعلمكم انه اذا كان السفر بالطيران الى هنا اقتضى ١٢ ساعة فان العودة لا تحتاج الى اكثر من ١٠ ساعات ونصف الساعة.

ودحض الزعيم السوفياتي افتراءات رئيس البلدية وقال: حينما قلت ان الاشتراكية ستقبر الرأسمالية صدرت عن التطور التاريخي الذي يشبه انتصار الرأسمالية على الاقطاع. ان التاريخ والشعوب سيحكمون اي نظام هو الافضل واذا قبل اقتراح الاتحاد السوفياتي لنزع

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٦)

ماذا يجري في النقب ؟

مقتل ٣ من البدو وهرب افراد عشيرة سراحين مخلفين وراءهم المواشي والامتعة

حيفا — مكتب الاتحاد — قتل امس الاول، ثلاثة من بدو النقب. ونشرت معريب المسائية امس، ان لدى قوات الامن اثباتات عن هوية الذين قتلوا الكابتن الاسرائيلي ي. فلد.

وفي البيان الرسمي الذي صدر حول الحادث ان البدو الثلاثة قُتلوا اثناء «تبادل النار مع قوات الامن» التي كانت تجري تحقيقاً بشأن الكابتن الاسرائيلي.

وذكرت معريب، امس الاول، ايضاً سلسلة طويلة من الجرائم التي نسبتها الى البدو والتي يظهر انها اتخذت اساساً للنبأ.

وذكرت معريب، امس، ان المحققين جمعوا صباح امس البيانات من عشرات البدو من عشيرة سراحين وابو عيسى الذين بقوا في اسرائيل.

وعلم، بموجب ما اوردته معريب ان اكثر من ٢٠٠ بدويا نزحوا عن اسرائيل في الايام الثلاثة الاخيرة وجلهم من عشيرة سراحين. وذكرت الصحيفة ان البدو الذين نزحوا عن اسرائيل تركوا وراءهم آلاف رؤوس الماعز والجمال.

وتقول الصحيفة ان الوحدات الاسرائيلية التي تقوم بالتحقيق تساعدها طائرة دورية. وان قوات الامن مستعدة لقضاء على امكانية الاعتداءات في منطقة نتسانا والنقب الاوسط.

السلطات تعود الى ملاحقة الدكتور حداد

الناصرة — نظرت المحكمة العسكرية في القضية التي اقامتها النيابة العسكرية ضد الدكتور يوسف حداد وقد حكمت المحكمة عليه بتهمة دخول منطقة «مغلقة» بمبلغ ٢٠ ليرا او بالحبس يومين.

وجاء في قرار الحاكم. ان ماضيك النظيف وكبر سنك وتأثير شخصيتك على المحكمة كل هذه أُخذت بعين الاعتبار اثناء صدور القرار ضدك.

هذا وقد قام البوليس باستدعاء الدكتور يوسف حداد بعد المحاكمة مباشرة وأبلغه امر الحاكم العسكري بمغادرة الناصرة في موعد اقصاه الساعة الحادية عشرة من (اليوم).

بدء النقاش حول مقعد الصين في الامم المتحدة

نيويورك — بدأت هيئة الامم المتحدة بحث اقتراح الهند بشأن منح الصين الشعبية مقعدها الشرعي في الهيئة. وبدأ النقاش المندوب الامريكي، روبرتسون، الذي وجه هجوماً ارعن على الصين الشعبية واتهمها بانها، خلال السنوات التسع الماضية قد حرضت على نشوب حروب اهلية في عدد من الاقطار وبينها.. كوريا!

سياتو تتدخل في شؤون لاوس

واشنطن — ادلى رئيس منظمة حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) بتصريح اعلن فيه ان الحلف مستعد لارسال قواته الى لاوس اذا طلبت حكومتها ذلك. كما انه مستعد لتزويدها بالاسلحة والقيام بتدريب قواتها في معسكرات التدريب الخاصة به.

يوم العمل ٧ ساعات في الاتحاد السوفياتي

عمال المناجم يعملون ٦ ساعات فقط في اليوم

موسكو — اعلنت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية ومجلس النقابات قد قررت ان يعمل كل عمال المصانع والمكاتب في الاتحاد السوفياتي ٧ ساعات في اليوم ابتداء من اول اكتوبر.

وتنفذ الان مشاريع لتخفيض ساعات عمل عمال المناجم والعمال الاخرين الذين يعملون تحت سطح الارض، الى ٦ ساعات في اليوم.

ايد اثيمة تحرق متجر قاسم بكري في عكا انتقاماً من موقفه المشرف

ايد اثيمة حرقت دكان قاسم بكري، الذي يقع في قلب السوق وذلك عند الساعة العاشرة من ليلة يوم الاحد الماضي.

أما إطفائية البلدية فلم تحضر الى مكان الحريق إلا بعد مرور ثلاثة أرباع الساعة من حين إبلاغها. وقد حضر البوليس الى مكان الحادث متأخرا حوالي ما يزيد عن ساعة من وقت إبلاغه.

والمفهوم ان هذا الحرق كان انتقاماً من قاسم بكري وأخيه اللذين وقفا في وجه أجراء البوليس والمباي الذين هاجموا اجتماع الحزب الشيوعي الذي عُقد يوم الجمعة في المدينه.

والدلائل تشير الى ان نفس المجرمين الذين حرقوا مكتب رمزي خوري هم الذين حرقوا الدكان المذكور. وتعم المدينة موجة من السخط والاستنكار الشديدين على هذه الاساليب الاجرامية. ويتساءل الناس أين حماة الأمن ؟

اطلاق سراح توفيق الحصري

حيفا — افرج امس عن الرفيق توفيق حسين الشيخ محمود الحصري من ام الفحم، الذي حكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن مدة سنتين اثر حوادث اول ايار سنة ١٩٥٨.

وخرج من السجن بعد ان امضى ثلثي مدة حكمه والذي يثير اشد الاستنكار هو مواصلة التنكيل بهذا الرفيق، الذي تلقى أمراً باثبات الوجود لدى البوليس، مرة في الشهر بعد خروجه من السجن لغاية أيار القادم ١٩٦٠.

وما يزال في السجن من ابناء أم الفحم، الذين اعتقلوا في اول ايار ١٩٥٨، الرفاق محمد الشريدي ومصطفى اسعد سعيد وخالد على خالد. وجميع هؤلاء سينهون ثلثي مدة سجنهم في الثاني من اكتوبر (تشرين الاول) القادم.

وجميع هؤلاء الرفاق بصحة جيدة ويبعثون بتحياتهم الى رفاقهم واصدقائهم وجماهير شعبهم المناضل.

اتفاق تجاري جديد بين تونس والاتحاد السوفياتي

تونس — عقد هنا اتفاق تجاري بين تونس والاتحاد السوفياتي. ولم تعرف بعد تفاصيل هذا الاتفاق.

لا حقل مغناطيسي على القمر

موسكو — اعلنت انباء «تاس» ان اول النتائج العلمية التي توصل اليها العلماء السوفياتيون من اطلاق الصاروخ الكوني الى القمر، هي ان لا حقل مغناطيسياً حول القمر.

واعلنت «تاس» كذلك انه قد هبط على القمر ليس صندوق الالات فقط، بل المرحلة الاخيرة من الصاروخ ايضاً.

حول خطاب عبد الناصر في رشيد

أيدنا ونؤيد باصرار الحركة القومية ضد الاستعمار

اننا مطمئنون للمستقبل فليلنا الدامس يضيئه الان قمر حرية الشعوب

حيفا — من مكتب الاتحاد — القى رئيس الجمهوريه العربيه المتحدة جمال عبد الناصر يوم السبت الماضي، في رشيد، خطاباً رد فيه على ما أعلنه وزير خارجية امريكا في الامم المتحدة ان حكومته تؤيد حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس، دون ان يذكر هذا الوزير الاستعماري، ولو بكلمة عابرة، قضية فلسطين وحرية اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم.

وأعلن عبد الناصر في خطابه ان حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس مرتبطة بارجاع حقوق عرب فلسطين وباعطاء اللاجئين الفلسطينيين حقهم في العودة الى وطنهم.

وأيد جمال عبد الناصر خطاب خروشتشوف في الامم المتحدة الذي دعا إلى إلغاء جيوش جميع دول العالم خلال اربع سنين وتحويل ما ينفق الان على الجيوش الى المشاريع العمرانيه لرفع مستوى معيشة الشعوب.

إن خطاب عبد الناصر هو اعتراف ضمني بحقيقة الاستعمار الامريكي المعادية لقضايا العرب التحرريه، وبحقيقة الاتحاد السوفياتي نصير حرية الشعوب وحصن السلام الذي لا يقهر! وهو ينقض افتراءات وتهجمات الصحف القاهريه.

الحقائق تؤكد صواب موقف الشيوعيين الوطني

ونحن الشيوعيين، هنا وفي جميع البلاد العربيه، حذّرنا بكل إخلاص من اي وهم حول تغيير نوايا المستعمرين، وخصوصا المستعمرين الامريكيين، من قضايا شعوبنا العادلة. رفضنا نظرية أن «أمريكا تلتزم جانب الهدوء» من قضايانا أو انها «صارت تتفهم قضايا العرب القوميه». ونبهنا دائمًا الى أن تحقيق أماني العرب السامية في الوحدة التحررية يصير، ويصير فقط، عبر الكفاح المرير ضد المستعمرين على جميع اشكالهم وضد أعوانهم الخونه.

نحن الشيوعيين، هنا وفي جميع البلاد العربيه، مدفوعين بأعمق الاخلاص الوطني، طالبنا برد كل دسيسة استعمارية تستهدف تسوية العلاقات ما بين الشعوب العربيه مع الدولة الكبرى الجبارة غير الاستعمارية بل المعاديه للاستعمار على طول الخط والمؤيدة لقضايانا التحررية على طول الخط، مع الاتحاد السوفياتي الذي أنقذ حركة التحرر القومي العربيه من العدوان الثلاثي الغادر على مصر وقناة السويس ومن التهديد الامريكي - التركي لسوريا ومن الانزال الامريكي - البريطاني في لبنان والاردن، والذي منع المستعمرين من الاعتداء على عراق ١٤ تموز. إن الاتحاد السوفياتي وبقوته الهائله، يقف كالطود الراسخ مؤيداً قضايانا التحررية دون اي شروط وأي تدخل في شؤوننا الداخليه، يبني

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣و٤و٥)

(ضد تهويد الجليل) من منشور منظمة المزارعين العرب ولجنة المياه



دبابيس

خليها بلا يمين

من الذي قال ان ليس لمرشحي الاحزاب الصهيونية «العرب» برامج انتخابية ؟ ان لهم برامج .. وأي برامج ! والذي لا يصدق أقترح عليه أن يسأل عن :

آخر حفلة عرس اقيمت ،

آخر جنازة شيعت ،

واذ ذاك سيعرف برامج هؤلاء المرشحين العرب .

«العريس كان دائماً صديقنا» و«لولاخاطر العريس وأهل العريس ما جينا». وهنا يلعلع رصاص المسدسات المرخصة .. من أجل «واجب العريس». ولا يمضي طويل وقت حتى يشمر المرشح أو أحد أقاربه و.. يترأس الدبكة ، لمشاركة أهل العريس أفراحهم

أما اذا اجتمع في «العُرس» أكثر من مرشح واحد فهناك تكون .. الواقعة . فمرشح يطلق الرصاص بمعدل ٥٠ رصاصة في الدقيقه وآخر بمعدل ٦٠ رصاصة.

وقد تحدث «طوشه» بين هؤلاء المرشحين حول من منهم يترأس حلقة الدبكة ويكون .. «الرويس»! كما حدث هذا الاسبوع في قرية عرب الحجيرات.

☆

امـا في حالات الجنازات فالامر آخر .

تنزل الرحمات على روح المتوفي. « والله عز علينا مصابكم » وكثيراً ما يعرب المرشح عن اسفه وهات يا عياط حتى يضطر اهل المتوفي الى مواساته !

وقد وصلتني هذا الاسبوع رسالة من أحد قراء ركن دبابيس جاء في الرسالة :

« توفي احد ابناء قريتنا . وكان بين المعزين مختار اصبح .. مرشحاً للكنيست . وبعد أن استنزل الرحمات على روح الفقيد — الذي لم يره في حياته — قال : « والله نحن ما تركنا مناسبة الا عملنا فيها لخدمة الناس ».

وهنا دخل الى غرفة استقبال المعزين مختار من قرية مجاورة يعمل لحساب قوائم اخرى معارضة لقائمة المختار الذي اصبح مرشحاً وأُسقط في يد المختار المرشح ولكنه خشي ان يتوقف عن الكلام فقال:

« في كل فرصة ومناسبة قدمنا خدمتنا للناس : وهذا هو ابو فلان (واشار الى المختار الذي جاء قبل دقائق) يشهد.

والتفت المختار المرشح الى المختار غير المرشح وقال : بالله عليك، برحمة والدك، بدينك وذمتك ما كلامي صحيح ؟

— ياسيدي خليها بلا يمين !

ولكن المختار المرشح أعاد استحلاف زميله بكل الايمان.

وقـال المختار غير المرشح : بدك الصحيح؟ والله ماخرب قريتنا الا انا وانت. وكل المخاتير في القضا تعلموا منا !

وسكت المرشح . وسكت المختار. ولولا رهبة العزاء لانفجر الناس بالضحك ».

الا ترى ايها القارىء ان لمرشحي الاحزاب الصهيونية «العرب» برامج، أنها برامج الدبكة في عرس او الدموع في عزاء .

هذه الايام ومعركة الانتخابات

من مقال صموئيل ميكونس
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ان الخط المميز الذي تنتهجه كل الاحزاب الحاكمة واحزاب المعارضة اليمينية في معركة الانتخابات للكنيست الرابعة هو التملص من قضايا اسرائيل الاساسية ، والمهاترة في مسائل تافهه ، والرغبة في بلبلة جماهير الشعب وجعلها في حيرة ويأس ، وتضليلها بغية نيل تأييدها لاستمرار السياسة التي تناقض مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب . بينما الخط الذي ينتهجه حزبنا الشيوعي في هذه المعركة هو اثارة قضايا اسرائيل الاساسية وتوضيحها وإبانة السبيل الواقعي للخروج من هذه الازمة ، سبيل الانقاذ القومي لاسرائيل .

كل الاحزاب الاخرى تتحمل مسؤولية سياسة بن غوريون

فعدا حزبنا الشيوعي تتحمل كل الاحزاب الاخرى الممثلة في الكنيست المسؤولية عن سياسة حكومة بن غوريون الخارجية والداخلية . فكل هذه الاحزاب قد اشتركت عدة سنوات في الائتلاف البنغوريوني . ان حزب «الحيروت» الذي لم يتوصل الى ذلك فقد كان دائماً ولا يزال التعبير اليميني المتطرف عن العسكرية البنغوريونية وعن سياسة خدمة مصالح رؤوس الاموال الكبيرة الاجنبيه والمحليه . ولقد كان اعتماد حكومة بن غوريون الاساسي ، ولا سيما هذه الحكومة الاخيرة التي حكمت طيله السنوات الاربع الماضية ، في السياسة الخارجية على الرجعية الاستعمارية الدولية ، وفي السياسة الداخلية على مصالح رؤوس الاموال الضخمة الاجنبية والمحلية . وتتجلى هذه السياسة في ابشع صورها في سعي بن غوريون الى توثيق علاقات الصداقة بين اسرائيل وحكومة بون النازية الجديدة ، وربط اسرائيل بعجلة حلف الاطلنطي العدواني ، وهذا السعي قائم على الايمان السخيف بسياسة التهديد بالقوة واستعمال القوة في حماية حلف الاطلنطي كسبيل وحيد الى صد مطالب الشعب العربي الفلسطيني العادلة والى «التقدم» عبر حدود اسرائيل في «الوقت المناسب» وعلى مذبح هذا الايمان ضحي باستقلال اسرائيل وبمكانتها الدولية وبكرامة اسرائيل وبامنها ، وبمصالح الجماهير الاقتصادية والثقافية . ففي فترة قصيرة من الزمن «نجح» اصحاب هذه السياسة في وضع اسرائيل في وضع معاد لحركة تحرر شعوب الشرق من نير الاستعمار ، وعزل اسرائيل في الشرق الاوسط وتحويلها الى مركز أمامي للحرب الباردة ضد معسكر السلام والاشتراكية وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي . وموقف اسرائيل في هيئة الامم المتحدة يشهد على نفسه ، الى جانب ديغول ضد شعب الجزائر ، والى جانب تجارب ديغول الذرية في الصحراء الكبرى التي اثارت سخط شعوب افريقيا ومعارضتها ، والى جانب المستعمرين المتطرفين ضد قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة . والسؤال هو ، اذا كانت دول كبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد فشلت في سياسة القوة في منطقتنا في سنة ١٩٥٦ وسنة ١٩٥٨ ، فما هو مستقبل سياسة القوة الاسرائيلية «المستقلة» او المرتبطة بسياسة الدول الكبرى ؟ ! أفليست هذه سياسة فاشلة مفلسة مغامرة وخطرة ، لا سيما على ضوء اطلاق الصاروخ السوفياتي للقمر ، وعلى ضوء مقابلة خروشتشوف وايزنهاور ؟!

صحة الطريق التي يرشد اليها حزبنا

ان الاحداث العالمية في هذا الاسبوع الاخير انما تزيد في اثر نضال حزبنا من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام والاستقلال والحياد والصداقة مع الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية وهي توضح بجلاء صحة الطريق التي يرشد اليها حزبنا ويحق للشيوعيين ان يفتخروا بان حزبهم هو القوة الوحيدة الثابرة المناضلة من اجل التغيير الحيوي في سياسة اسرائيل.

ولحزبنا الشيوعي فضل كبير في انه حذر الشعب العامل وكل طلاب السلام والدمقراطية من هجوم «الحيروت» حزب الفاشيستيه والحرب . فحزبنا هو الذي فند اكاذيب دعاية «الحيروت» وزعمه بانه «البديل» لحكم بن غوريون وسياسته . فقد اثبتنا ولا نزال نثبت ان «الحيروت» هو نسخة عن سياسة بن غوريون أسوأ واشد خطراً ، ومن أجل النضال بنجاح ضد هجوم «الحيروت» ينبغي تشديد النضال ضد سياسة الخيانة القومية والطبقية التي تنتهجها حكومة «احزاب العمال الثلاثة» . اما «مقاومة الفاشيستيه التي يدعيها زعماء المباي واحدوت هعفودا والمبام فهي مقاومة عرجاء، لان هؤلاء «المقاومين للفاشيستيه» قد انتهجوا خلال سني حكمهم سياسة داخليه وخارجيه تتفق مع «مصالح» «الحيروت» والصهيونيين العموميين .

ان حزبنا يحذر الطبقه العامله وجماهير الشعب من هجوم زعماء المباي على حريات الشعب الدمقراطيه . ان حملة بن غوريون وصحبه من اجل الغاء طريقة الانتخابات النسبيه الدمقراطية هي حملة رجعيه من اجل سيطرة الاقليه على الاكثريه ، من أجل ضمان سلطان العسكريين وعلى رأسهم بن غوريون ، من اجل كبت كل معارضة دمقراطيه وتمهيد السبيل لاقامة ديكتاتوريه عسكرية في هذه البلاد ، ولقمع نضال جماهير الشعب التي تشتد مقاومتها لسياسة بن غوريون المعاديه للشعب .

وحزبنا يحذر الشعب من الخطر الناجم عن استمرار هذه السياسة التي ترمي الى تحويل بلادنا الى قاعدة عسكريه لحلف الاطلنطي في حرب صواريخ وقنابل ذريه ، والتي تؤدي الى أزمه اقتصاديه وافقار الشعب العامل والقضاء نهائياً على حريات الشعب الدمقراطيه . ويتبين من تصاريح زعماء الاحزاب المختلفه ان لا مباي ولا غيره من الاحزاب يقصد الى تغيير في السياسه التي انتهجها حتى الان. والامر المشترك بين كل خصوم المباي من اليمين الى اليسار هو الرغبه الملحه في الاشتراك في حكومة بن غوريون المقبله .

مبام حزب معارضة الانسحاب من سيناء

في ١٦ سبتمبر نشرت جريدة «عل همشمار» مقالا قالت فيه انه اذا قامت حكومة من احزاب العمال الثلاثه «فاننا سنحافظ على توطيد أمن اسرائيل ونعمل من اجل السلام مع جيراننا »... ان خبرة الماضي تدل على قيمة هذا الوعد «المجدد» من المبام ، هذا الحزب الذي ايد حرب سيناء بعد ان « وقعت الواقعة » ، تلك الحرب التي عرضت اسرائيل للخطر وعمقت الهوة بين اسرائيل والاقطار العربية ، حزب المعارضة في الانسحاب من سيناء وقطاع غزة حزب التسليم بانضمام اسرائيل الى «مبدأ ايزنهاور» وبالممر الجوي في سماء اسرائيل لقوات الغزو البريطانية الى الاردن .

ولم يغرب عن الذاكرة بعد برنامج المبام الذي وعد بتنفيذه باشتراكه في الحكومة ، تخفيض الضرائب ، والغاء أجور الطوارىء ، وتصفية المعابر ، والغاء الحكم العسكري الخ ...

اننا نقول لزعماء المبام جهاراً ، انكم بوعودكم هذه انما تخدعون جماهير العمال ، لان برنامجكم الحقيقي الوحيد هو الاشتراك بأي ثمن في حكومة بن غوريون المقبلة ، ولانكم تعرفون ان هذا معناه الاستخذاء والخنوع لبرنامج بن غوريون الرجعي الذي اعلن عنه في الكنيست وللجمهور ، ولانكم لم تعملوا في الماضي ولن تعملوا في المستقبل لصالح اسرائيل ولصالح العاملين .

ومما يدل على شدة تشبث زعماء المبام بكراسي الوزارة ، وعلى مدى استعدادهم للتضحيه في سبيل هذه الكراسي بمكانتهم كحزب عمال ، تصريحات حزان وياعري عن ان هدفهم هو « هزم الحزب الشيوعي » ، وقول م. تشيزيك في مجلة «هديم» ، «اننا سنعمل على القضاء على الحزب الشيوعي بين اليهود والعرب معاً ».

لا حاجة لنا بان نذكر زعماء زعماء المبام بما حصل لمن ارادوا «القضاء على الشيوعية» ممن هم اكبر منهم واقوى ، في مختلف الاقطار وفي مختلف الاوقات . ولم نشر الى هذه الثرثرة الا لنذكر ان المبام هو الحزب الوحيد الذي تجرأ على رفع هذا الشعار الدنس في اسرائيل . ان اشتراك المبام في سرقة اصوات حزبنا في القبية في انتخابات الهستدروت ، والجبهة الموحدة بين زعماء المبام و«الحيروت» في عسقلان من اجل ابعاد نائب رئيس لجنة الانتخابات المنطقية الشيوعي، هي مجرد «تفصيلات» تكمل صورة انحطاط قادة المبام بعد اشتراك اربع سنوات في حكومة بن غوريون .

ولئن كنا ولا نزال ندعو اعضاء المبام واعضاء احزاب العمال الاخرى الى النضال من اجل التعاون بيننا ، فاننا انما نفعل ذلك لاننا نؤمن بان الناس البسطاء في هذا الحزب وفي احزاب العمال الاخرى قلقون على قضية السلام والاستقلال وقضية الخبز والتطور وقضية الحرية والمساواة وهم يتطلعون الى وحدة عمال حقيقيه في خدمة الشعب العامل والوطن. وهذه الوحدة لن تكون بدون الحزب الشيوعي . ومقاومة الشيوعية لا تفيد سوى الاستعمار والرجعية اعداء الطبقة العاملة .

ان زعماء المبام غير مستعدين للاصغاء الى نصحنا بأن يتخذوا موقف المعارضة لسياسة بن غوريون التقليدية ، الامر الذي يضمن لهم مكاناً محترماً في الائتلاف الحكومي الدمقراطي الذي سيقوم في المستقبل ، بل انهم يسيرون في طريق الانتحار كحزب عمال في اسرائيل. وهكذا فقد قام وضع يمثل فيه حزبنا الشيوعي القوة المثابرة الوحيده المناضلة ضد سياسة بن غوريون الخطرة . وتقوية الحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية معناها تقوية النضال لانقاذ اسرائيل من الكوارث ، ولتوجيه اسرائيل في طريق السلام والاستقلال ، طريق التوصل الى السلام بين اسرائيل والدول العربية ، وضمان أمن البلاد ، ورفع مستوى معيشة العاملين والدفاع عن الحريات الدمقراطية ، والتقدم الاجتماعي .

المصباح العجيب

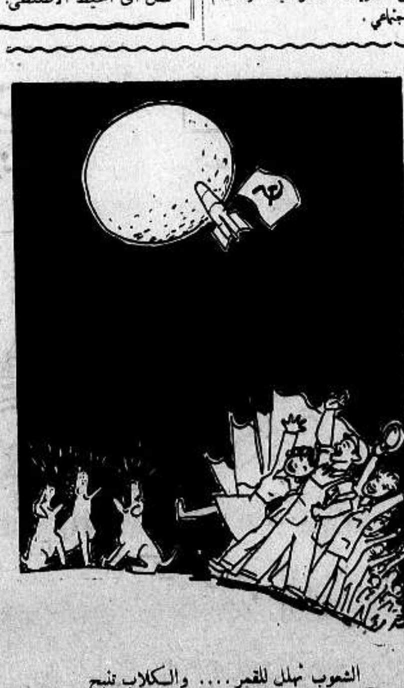
انه مصباح غير عادي . يمثل شمساً صغيرة . لقد اخترع هذا المصباح العلماء العاملون في الابحاث العلمية الخاصة للاجهزة الطبية في موسكو . وهذا المصباح جهاز جديد هام يستعمل في غرفة العمليات .

والعمل في هذا المصباح يكفي الضغط على زر كهربائي فتبدأ الشمس الصغيرة تتذبذب يميناً او يساراً في الاتجاه اللازم مرسلة تياراً قوياً ، الضوء الساطع يشبه ضوء الشمس . ومع ذلك فلهذا الجهاز مزايا على الضوء الحقيقي . وعندما تضاء الادوات بالاشعة الشمسية تلقى هذه شبحاً لها . ولكننا لا نلاحظ هذه الظاهرة لدى هذا المصباح بفضل لمبات خاصة مركبة في نقط مختلفة على القوس . ان هذا الامر يسهل كثيراً عمل الطبيب . وهذه الاضاءة الرائعة المتقنة هي حُلم الجرّاح . فالاعصاب الدقيقة والشرايين الدموية الصغيرة وحركة العضلات كل هذه ترى واضحة جداً تحت ضوء المصباح الجديد .

ولهذا الجهاز خصائص مدهشة جداً . فله مرآتان عاكستان تعكسان الاشعة فوق البنفسجية ثم ان الانسجة المصابة بمرض ما تظهر تحت هذه الاشعة بصورة مختلفة عما تظهر فيه الانسجة السليمة وذلك يساعد الجراح في التحقق من دقة العملية الجراحية . وفضلا عن ذلك تقتل هذه الاشعة الجراثيم وتنقى بذلك هواء الغرفة .

وهناك في هذا الجهاز آلة تلفزيون بواسطتها يستطيع مئات الناس في مبنى آخر أن يتتبعوا خطوات الجراح ويسمعوا ملاحظاته . ويكتمل تركيب هذا الجهاز بآلة فوتوغرافية وسينمائية .

ان المصباح الطبي الجديد جهاز فريد في نوعه في العالم اجمع ولقد سُلّم نموذج المصباح للمصانع السوفياتية بغية القيام بعملية الانتاج الواسع .



الشعوب تهلل للقمر .... والكلاب تنبح

خطاب خروشتشوف التاريخي في الجمعية العمومية للامم المتحدة

خروشتشوف يقدم مشروعاً سوفياتياً لحل الجيوش ونزع السلاح لضمانه السلام العالمي

الخطاب التاريخي الذي القاه في هيئة الامم المتحدة يوم الجمعة رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف حول مشروع نزع سلاح عالمي شامل هو مشروع لضمان سلام العالم ، وتحويل نفقات التسلح الى العمل لفائدة جماهير الشعوب كلها .

ويتضمن هذا المشروع المقترح تنفيذه خلال اربع سنوات ،

☆ تسريح كل الجيوش البرية والبحرية والجوية .

☆ والغاء القيادات العامة ووزارة الحربيـة ، واقفال كل المدارس العسكرية في كل الدول.

☆ واتلاف المخزون من القنابل النوويه وتحريم انتاج هذه الاسلحة .

☆ تأليف لجان مراقبة تشترك فيها كل دول العالم لتشرف على تنفيذ نزع السلاح .

وقال خروشتشوف انه ما دام ثمة تسلح في العالم وما دام الشبان يدربون على الحرب ، وما دامت القيادات العامه قائمة تضع الخطط للعمليات العسكريه ، فليس هنالك اي ضمانة للسلام . ان كل القضايا الدولية ينبغي ان تحل لا بقوة السلاح بل بالطرق السلميه .

واقترح خروشتشوف كذلك إتلاف كل الصواريخ العسكرية وقواعد إرسالها تبقى لاغراض المواصلات واستثمار الفضاء للاغراض السلميه فقط .

محطمة الجليد الذرية في الاطلنطي

هلسنكي — اعلنت وكالة «تاس» السوفياتية ان محطمة الجليد الذرية السوفياتية «لينين» ، وهي اول سفينة من نوعها في العالم ، قد غادرت القاعدة البحرية كروستاد وقد تصل الى المحيط الاطلنطي .

وقال انه بعد نزع السلاح العام تبقى ثمة حاجة الى إبقاء قوة بوليسية فقط للمحافظة على النظام الداخلي . وهذه القوات تعمل كقوات مليشيا وتجهز بأسلحة خفيفة فقط .

سحب الحرب

وقال رئيس الحكومة السوفياتيه ان نزاعات عسكرية ناشبه في انحاء مختلفة من العالم وسحب الحرب تلقي ظلها على العالم الذي لم ينس بعد فظائع الحرب الاخيرة .

والتوتر قد يصل الى ذروته في حرب جديدة الا اذا نجحت الدول في تفريج هذا التوتر قبل فوات الوقت .

وشعوب العالم تنتظر ان تشدد هيئة الامم جهودها في سبيل إيجاد علاقات ثقة وتفاهم بين الدول ، وتوطيد السلام . وهذه المهمة يمكن ان تكلل بالنجاح اذا ركزت الدول جهودها لا على الامور التي تفرق العالم بل على التي تقرب الدول بعضها من بعض .

فلا يجوز السماح للخلافات الايديولوجية بان تحول دون احترام الدول لمبادىء التعايش السلمي والتعاون.

مضى عهد الحملات الصليبية

ففي القرن العشرين لم يعد في الامكان شن حملات صليبيه للقضاء على «الكفار» ، دون التورط في خطر تعريض العالم الى كارثة لم يسبق لها مثيل في التاريخ .

لقد حان الوقت لبدء مرحلة مفاوضات دوليه ومقابلات ومؤتمرات لساسة الدول لكي يصبح في الامكان إيجاد حل للقضايا الدولية الملحه الواحدة بعد الاخرى .

ينبغي وضع حد للحرب الباردة

ولكي يصبح في الامكان تنفيذ مبادىء التعايش السلمي ينبغي ان تنتهي الحرب الباردة ان ثمة ساسة ضيقي الافق لا يزالون يلقون الخطب المفعمه بروح الحرب ، ولكن قد أزف الوقت للكف عن شحذ السيوف .

ان هذه الاعمال تجري في الوقت الذي لم تُصف فيه بعد آثار الحرب الاخيرة ، ولم تعقد بعد معاهدة صلح مع المانيا ، والقوات الاجنبيه لا تزال فيها ان إنهاء هذا الوضع المفعم بالاخطار سيمكننا من تحسين الجو الدولي كله .

ودعا خروشتشوف حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الى بذل كل الجهود في سبيل الوصول الى هذا الهدف .

لا سبيل لحل القضايا الدولية بدون اشراك الصين

وقال ان الحرب الباردة هي التي تحول دون نيل الصين الشعبيه حقوقها الشرعية في الامم المتحدة . فلا يمكن تصور ان انساناً ما يستطيع ان يفكر جدياً بان في الامكان ايجاد حل مستقر للقضايا الكبرى في العالم بدون اشراك الصين .

ودوى تصفيق حاد في القاعة حينما قال خروشتشوف انه ينبغي ان تحتل الصين مكانها الشرعي في هيئة الامم المتحدة .

وقال خروشتشوف ان فرموزا عاجلا او آجلا ستتحد مع الصين الشعبيه كلها ، وخير البر عاجله . فان اعطاء الصين الشعبيه حقوقها الشرعيه يحسن الجو الدولي كله . فاذا مات احد الناس ينبغي دفنه حتى ولو كان عزيزاً على الناس ، وحكام فرموزا قد لفظوا انفاسهم منذ زمن بعيد فينبغي ان نستخلص من ذلك النتائج الملائمه .

وقال خروشتشوف ان نتائج مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف لم يكن فيها ما يوصل الى حل عملي للقضايا ، ولكن وضع اساس حسن لمفاوضات أخرى يمكن ان تؤدي الى الاتفاق على القضايا المعلقه .

ومما يشجع ان اتخذت خطوات هامة لتنمية العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . ولا شك في ان الثلوج اخذت تذوب ، ونحن مسرورون جدا لهذا .

فشل محاولات عرقلة تفريج التوتر

بيد ان اوساطاً معينه بعرقلة نمو العلاقات بين الدول ، لا تزال قوية التأثير في الولايات المتحدة . ولكن سير الامور يدل ان محاولات عرقلة الجهود المبذوله لتفريج التوتر ستؤدي الى فشل تلك الاوساط التي تقوم بها فقط .

واضاف خروشتشوف قائلا ان الاتحاد السوفياتي مستعد للانضمام الى الدول الاخرى في تقديم المساعدات الاقتصادية للدول المتخلفة في تطورها ، باستعمال قسم من الاموال التي تتوفر من عقد معاهدة نزع السلاح في العالم وتخفيض الميزانيات العسكريه .

والاتحاد السوفياتي مقتنع بان التبادل التجاري على نطاق واسع يمكن ان يكون اساساً حسناً للتعايش السلمي ولتنمية الثقة المتبادله .

عبء سباق التسلح

وقال خروشتشوف انه من المعلوم ان سباق التسلح عبء ثقيل جداً . وهو يؤدي الى ارتفاع الاسعار والى اضطراب التجارة العالمية . ولم يحصل في التاريخ قط ان انهمكت دول بهذه الكثرة وعدد كبير كهذا من الناس في التحضيرات العسكريه . والميزانيات العسكريه للدول كلها تبلغ مئة ألف مليون دولار .

ولقد كان الاتحاد السوفياتي اكثر من مرة المبادر الى اقتراح اجراءات لوقف سباق التسلح . وفي السنة الماضيه أوقف الاتحاد السوفياتي التجارب النوويه على امل ان تفعل الدول الاخرى مثله . ولكن المؤسف ان هذا الامل لم يتحقق . والامر الهام اليوم هو إزالة العراقيل الاساسيه من طريق نزع السلاح ، وبذل الجهود لايجاد توجه جديد لحل هذه القضيه .

الاتحاد السوفياتي يؤيد المراقبة على نزع السلاح

وقال إن الاتحاد السوفياتي يؤيد قيام مراقبة دقيقة على تنفيذ اتفاق نزع السلاح ، ولكنه عارض دائماً في التفريق بين مسألة الرقابه ومسألة الخطوات في سبيل نزع السلاح عملياً . فالاتحاد السوفياتي يؤيد نزع السلاح مع رقابه ، ولكنه يعارض في الرقابه دون نزع سلاح.

وما دام هنالك تفكير في نزع سلاح جزئي فقط ، مع افتراض بقاء كمية معينه من السلاح في ايدي الدول حتى بعد عقد الاتفاق ، فسيبقى في الامكان شن هجوم ، وستبقى المخاوف قائمة . ولذلك فالاتحاد السوفياتي يقترح ان تقوم الدول كلها خلال اربع سنوات بنزع السلاح كلياً فلا تبقى لديها وسيلة ما لشن الحروب .

فيضربون سيوفهم سككا

وصفت الصحف خطاب رئيس الحكومة السوفياتية التاريخي في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، فقالت كانت قاعة الجمعية العمومية تغص بالحضور ، من الباب الى الباب ، حين قدم خروشتشوف ، نسخة عصرية لنبوءة أشعيا «فيضربون سيوفهم سككاً واسنتهم مناجل فلا ترفع أمة على أمة سيفاً ولا يتعلمون الحرب من بعد ».

وحي الايام

زمـــان الترالي

لا أحد ينكر على المباي مهارته في تزوير الانتخابات او في الضغط والتضليل والرشوة لسرقة الاصوات. اما شعبنا العربي فينكر على المباي واذناب المباي التكلم باسم القومية العربية والوحدة العربية وباسم الجماهير العربية في اسرائيل.

فمؤخراً بلغت الوقاحة والاستهتار لدى هذا الحزب حد اصدار مناشير لا باسم اعوانه فحسب، بل باسم المواطنين العرب. ففي الاسبوع الماضي صدر منشور مبائي رخيص، بتوقيع «شباب الحى الشرقي» يدافع فيه عن القومية العربية والشعوب العربية.

وقد تبلغ شدة حرص المباي على الشعوب العربية، ان يطلب وضعها تحت وصايته. فهو يخشى عليهم كما قال في منشوره المذكور بالناصرة، من الشيوعيين الذين «يريدون هدم القومية العربية».

لقد رد الحزب الشيوعى في الناصرة على هذا المنشور المدسوس على شباب الحى الشرقي الوطني موضحاً ان الحكومة تريد الايقاع بين ابناء الحى الشرقي وتفريق صفوفهم ليسهل عليها تنفيذ الجزء الاخير من مؤامرة مصادرة الاراضى الباقية لسكان الحى الشرقي.

وكشف بيان الحزب الشيوعى عن خبث نوايا المباي الذي يريدان «يحمي» العرب من الشيوعيين فطالبه بارجاع الارض السليبة واعادة لاجئينا الينا.

ويفند المنشور فرية المباي بأن الشيوعيين «يفرقون صفوف الحىّ الشرقي» فسأل المباي: كم قائمة عربية وزعيم عربي طبخ بأيديه لانتخابات الكنيست القادمة لتفريق كلمة العرب؟

لقد دعا الحزب الشيوعى في بيانه الى الحذر من مؤامرات المباي والمتعاونين معه وحكمه العسكري على اراضينا ولاجئينا وبيوتنا المهددة بالهدم على حدود «شيكون» الناصرة وعمل عمالنا المهدد بالتوقف دائماً. ودعا الى خذل المباي وقوائمه العربية المهجورة للمحافظة على كرامة شعبنا وصيانة حقوقه من حكم ظالميه.

ان الزمن الذي يمكن ان يتشدق فيه مباي باسم القومية العربية كان زمن الترللي.. الذي يمر على المباي واعوانه. اما شعبنا فيعيش في فجر انتصار معسكر الشعوب والاشتراكية، فجر تحرر الانسان الذي تعمى فيه اقاره ابصار اعداء شعبنا.

طـاقية الاخفاء

وفي زمن الترللي يكثر الدجالون، الذين يلبسون على رؤوسهم طاقية الاخفاء لاخفاء وجوههم القبيحة من نظرات الاحتقار والاشمئزاز. ولهؤلاء الدجالين في كل عرس قرص. وما يزال يذكر المواطنون العرب المناشير القذرة التي كان يصدرها هؤلاء الدجالون في مناسبات انتخابية ماضية، يتهكمون فيها على الشعب ويدعون الى تأييد سيدهم المباي.

وفي الناصرة وكر من أوكار هؤلاء الدجالين الذين لفظهم الشعب، فاسودت وجوههم، وانكمشوا في جحورهم كالفئران الخائفة.

والان، عشية الانتخابات، لبسوا طاقية الاخفاء وخرجوا من جحورهم للرقص على انغام سيدهم المباي.

فيوماً يوزعون علينا منشوراً باسم «ابو العيسون شعيشع»، ويوماً باسم «ابن البلد»، ويوماً باسم «ابناء الجليل».

فلماذا لا يطلعون علينا مرة باسمهم الحقيقي ليرى الشعب «جمال» خياشيمهم؟

اجتماعات شعبية واسعة يعقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي يومي الجمعة والسبت

دعوة الحزب الشيوعي لايصال مرشحين الى الكنيست والبلديات تلقى تأييد الكادحين والفقراء والمضطهدين

مكتب الاتحاد — الالوف من ابناء البلاد، اليهود والعرب استمعوا خلال يومى الجمعة والسبت الماضيين الى كلمة الحزب الشيوعى الاسرائيلى التي القاها قادته في اجتماعات شعبية. وفي هذه الاجتماعات استقبلت الجماهير بالحماس والتقدير بشرى السلام الجديدة التي أعلنها رئيس الحكومة السوفياتية في خطابه أمام الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة وضمنها مشروعاً لنزع السلاح في العالم كله. وأثنت الجماهير في هذه الاجتماعات على النجاح السوفياتي بارسال صاروخ حاملاً شعار العمال والفلاحين في الدولة الاشتراكية الاولى الى القمر.

وقد عقدت هذه الاجتماعات وتكلم فيها، في كفر ياسيف (سكرتير الحزب العام صموئيل ميكونس) وفي الناصرة (فؤاد خوري وحنا نقارة) وفي هدار يوسف وطيعون (ماير فلنر) وفي ابو سنان (توفيق طوبي) وفي تل ابيب (استر فلنسكا) وفي عكا (اميل حبيبي وجمال موسى) وفي اللد والخضيره (موشه سنيه) وفي أم الفحم (صليبا خميس) وفي الطيبه (اميل توما ومحمد خاص) وفي كفار نحمان (روت لوبتش) وفي باقة الغربية (حنا ابو حنا).

وفي هدار يوسف حشد الحيروت الفاشي زعرانه وهاجموا الاجتماع الشعبي الذي حضره المئات وعقد في ساحة السوق. وبدأ هؤلاء الزعران عدوانهم بهتافات «بيغين للحكم» ولما لم يجدوا تجاوباً من الجمهور بداوا يقذفون الحجارة ويلوحون بالسكاكين. ودافع اعضاء الحزب الشيوعي والجمهور ببسالة وجراة عن الاجتماع وقد قوطعت بالهتافات والتصفيق كلمة النائب ماير فلنر التي اعلن فيها، «اننا ندعو كل العمال بغض النظر عن آرائهم السياسية الى صد عدوان الفاشيست بقوى موحدة. ان الحيروتيين الفاشيين يهاجون اليوم اجتماعاً شيوعياً ولكنهم هاجموا، في الامس، وسيهاجمون في الغد اجتماعات العمال التي تعقدها الاحزاب الاخرى.

ووقع جرحى بين المعتدين وبين المدافعين عن الاجتماع. وجدير بالذكر ان الشرطه التي كانت موجودة حتى بدء الاجتماع «اختفت» فجأة ولم تحضر إلا بعد صد العدوان وانتهاء الاجتماع.

وفي هذه الاجتماعات ندد خطباء الحزب الشيوعي بتصريحات شمعون برس الداعية الى استخدام لا الوسائل السياسية وحسب بل الوسائل العسكريه ايضاً في قضية حرية الملاحه في قناة السويس.

وقال الرفيق سنيه «في هذا الوقت الذي تتطلع فيه الانسانيه الى تقارب الشرق والغرب والى القضاء على خطر الحرب يلوح مساعد بن غوريون ومرشح المباي للكنيست والحكومه، شمعون برس، بالمغامرات ضد الشعوب العربيه.

وقالت الرفيقة فلنسكا في الموضوع ذاته ان تلويح برس بسيف المغامرات والتنكر لحق اللاجئين العرب بالعودة هما في غير مصلحة الشعب في اسرائيل.

وفي كلماتهم اوضح الخطباء مواقف حزب المبام واحدوت هعبودا وتسترهم على سياسة بن غوريون المغامرة.

في القرى العربيـــة

وفي الطيبة احتشدت الجماهير في نادي الحزب وخارجه واستمعت الى كلمة الحزب الشيوعي التي القاها محررا الاتحاد، اميل توما ومحمد خاص، تضامناً مع الشعب العربي في الجزائر. وقد اوضح الخطيبان موقف كافة الاحزاب الصهيونية من قضية الجزائر.

وعقدت اجتماعات شعبية في امكنة اخرى.

ففي الناصرة عقد اجتماع في حي العرقيه تكلم فيه فؤاد خوري والمحامي حنا نقاره.

وفي كلمته عالج الرفيق فؤاد خوري القضايا البلديه - وبين المواقف المشرفه التي وقفها الاعضاء الشيوعيون السته في دفاعهم عن مصالح الجماهير خلال السنوات الماضية، والتي منها منعهم الائتلاف البلدي من القيام بحجز عام على اموال الفقراء والمعدمين ومطالبتهم بتخفيض الضرائب عنهم، واعفاء الطلاب المعدمين من الاقساط المدرسية، والمطالبة الفعاله بالغاء الحكم العسكري، الذي لولا وجوده ووجود الائتلاف الخانع والمنفذ لاوامره لحققت الناصرة الكثير من مطالبها.

ثم تكلم بعده الرفيق حنا نقاره الذي شرح اهمية انتخابات الكنيست القادمة بالنسبه للجماهير العربية التي تتسابق الاحزاب الصهيونيه لسرقة اصواتها وتشويه سمعتها في العالم. ودعا الحضور الى نبذ دعاة الاحزاب الصهيونية العرب والى انتخاب الشيوعيين الذين ناضلوا وما زالوا يناضلون بتفان في سبيل تحقيق اماني شعبنا العربي.

وفي ابو سنان عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً حضره عدد كبير من عمال وفلاحي القرية. وافتتح الاجتماع الرفيق خليل خوري سكرتير الفرع في القرية الذي دعا جماهير الكادحين الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي. وتكلم في الاجتماع عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي حول المعركة الانتخابية ونضال الحزب الشيوعي من اجل حقوق الجماهير. وقد استقبلت كلمة الرفيق توفيق طوبي بحماس شديد.

وعقد الحزب الشيوعي في أم الفحم، اجتماعاً يوم السبت الماضي، حضره اصدقاء الحزب ومؤيدوه من العمال والفلاحين والشباب وتكلم في الاجتماع، محرر جريدة الاتحاد الرفيق صليبا خميس. وكشف في كلمته عن مواقف الاحزاب الصهيونيه المختلفة من قضايا الجماهير العربيه. وقال هنالك مصالح تربط اعوان الحكم العسكري واجراء الاحزاب الصهيونية بحكومة الاضطهاد. ولكن لا مصلحة لجماهير الشعب بتأييد هذه الحكومة واحزابها في الانتخابات القادمة.

وفي باقة الغربية عقد اجتماع حضره الكثيرون من عمال القريه وفلاحيها وتكلم فيه الشاعر حنا ابو حنا. وقد نقل مكبر الصوت الخطاب الى الجمهور الذي التف حول البيت الذي عقد فيه الاجتماع.

وقد اتخذت في هذه الاجتماعات قرارات بتأييد الشعب الجزائري في نضاله للاستقلال والتحرر وباستنكار عدوان اجراء المباي والحكم العسكري الاثم على النائب اميل حبيبي.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

اميل حبيبي:

اننا مطمئنون للمستقبل، ليلنا يضيئه قمر الشعوب

الناصرة — في اجتماعين شعبيين عقدا بعد ظهر ومساء السبت الماضى في كل من قريتي الرينة ويافة الناصرة اعلنت الجماهير العربية تضامنها مع كفاح الشعب الجزائري البطل من اجل حريته واستنكرت تأييد حكام اسرائيل للاستعمار الفرنسي في الجزائر. واستنكرت جماهير القريتين الاعتداء القذر الذي نظمه المباي والتحري على النائب الشيوعى اميل حبيبي. وخطب في الاجتماعين الرفيق اميل حبيبي فاستعرض وضع القضية الفلسطينية في الوقت الحاضر ومسؤولية الجماهير العربية في هذه البلاد تجاه حل القضية الفلسطينية حلاً يؤمن الحقوق القومية واليومية للشعب العربي الفلسطيني.

في الرينة

وافتتح اجتماع الرينه سكرتير فرع الحزب في القريه الرفيق حسن محمود الذي تعرض لمشاكل القريه ومطالبها واستنكر اعمال جواسيس التحري المكشوفين في القريه الذين كشفهم الحزب الشيوعي والقاهم جانباً كالخرق النتنه. إنهم يحاولون، بالوشايات الساقطة، تخويف ابناء القرية الشرفاء من حضور اجتماعات الحزب الشيوعي الكفاحيه. ولكن نجاح الاجتماع الحالي يشير الى وعي اهالي الرينه وتصميمهم على تحدي كل ارهاب وعلى صيانة حقوق شعبهم وقريتهم.

في يافة الناصرة

وافتتح اجتماع يافة الناصرة الرفيق محمد شريف فأعلن ان يافة الناصرة التي اعطت الحزب الشيوعي في الانتخابات الماضيه نصف اصواتها تعتبر الاعتداء على اميل حبيبي اعتداء على كرامة القرية بل اعتداء على الشعب كله.

وقال: إن الخبرة الكفاحية علمت اهالي يافه انه بالسير مع الحزب الشيوعي، حزب الكفاح الصامد، صانت القريه اراضيها المرجيه واسترجعتها والمؤامرات التي تجري الان لابعاد القرية عن الحزب الشيوعي تستهدف بالفعل إيجاد الاوضاع الملائمه لسلب القريه اراضيها والاجهاز على امانيها الشريفه.

وفي الاجتماعين دعا اميل حبيبي جماهير الشعب الى رؤية التغيرات الدوليه الحاسمه، لصالح جميع الشعوب المكافحة من اجل حريتها، التي تحدث في ايامنا. وقال إن إطلاق الصاروخ السوفياتي الى القمر، هو نقطة انطلاق جديدة بالمرة في الوضع العالمي. إننا مطمئنون للمستقبل فليلنا الدامس يضيئه الان قمر حرية الشعوب. والمستعمرون يضطرون الى التخلي عن عنجهيتهم امام القوة الخارقة التي يتمتع بها الان معسكر الحرية والسلام والاشتراكية هذا المعسكر الذي وقف ويقف دائماً مؤيداً قضايانا التحررية ومنها قضية فلسطين العادلة.

واما اعوان الاستعمار من بن غوريونيين واحزاب صهيونيه وعملائهم العرب المرتزقة فانهم يواصلون، دون تحفظ، الركوب في مركبة الاستعمار التي تتدهور بسرعة في شرقنا متوهمين ان القوة لا تزال الى جانب اسيادهم المستعمرين. فماذا سيكون مصير هؤلاء الاعوان العميان؟ سيكون مصيرهم مصير الراكب في باص مسرع وهو واقف في الباص دون يقظة. حتى اذا وقف الباص فجأة فهذا الراكب «سيقع على وجهه طب».

ما أيأس هؤلاء الذين يسيرون، بداعي الخوف، وراء الاحزاب الصهيونيه. ان الاحزاب الصهيونيه تعرف أن مؤيديها العرب لا يؤيدونها لانهم يؤمنون بمبادئها ولكنهم يؤيدونها «دفعاً للبلى» كما يتوهمون. مثلهم في ذلك مثل صاحب البيت الذي يدخل عليه في الليل لص فيتظاهر بالنوم خوفاً من اللص بينما هو غير نائم. واللص يعرف انه غير نائم بل متناوم خوفاً منه. فماذا يفعل اللص في مثل هذه الحالة؟ ان جرأة اللص تزداد وما دام صاحب البيت على مثل هذا الخوف فان اللص لا يكتفي بسرقة حاجات البيت بل يسحب اللحاف عن النائم ويخرج به... ان الظالم هو لص فلا ينفع معه النوم او التناوم، لا ينفع معه الخوف او التراجع. لا ينفع مع الظالم إلا اليقظة والعين الحمراء واشعال الضوء في الدار.

والظالم يعرف ان يقظة اهل البيت والعين الحمراء والضوء المشعشع في الدار هو في تأييد الشعب لحزب الكفاح واليقظة، الحزب الشيوعي. فحيثما يلتف الشعب حول حزبه الشيوعي تتراجع حكومة الاضطهاد. واما حيث يبتعد الشعب عن حزبه الشيوعي فحكومة الاضطهاد تنشب اظفارها بهذا الشعب، بأراضيه وبقراه وبمستقبل أطفاله.

ان شعبنا يدرك هذه الحقائق ولذلك يلتف، باصرار وبقوة، حول أعز امانيه القوميه واليوميه واثقاً بالنصر وبمستقبله النير.

كلة حول نداء منظمة المزارعين العرب القطرية وليدة مبـام

ترجو الوليد وقد أعياك والده — وما رجاؤك بعد الوالد الولدا

بقلم اميل تومـا

«أفاق» مبام على خطر جديد لم يكن قد تنبه إليه قبل أسابيع بل قبل أيام...

«أفاق» على «خطر داهم» يتهدد المزارعين العرب (!)

ولانه «أفاق» على هذا الخطر اسرع في ايقاظ منظمة جانبية كان قد أقامها قبل مدة طويلة ثم وضعها في الثلاجة لتنام نوم دب القطب الشمالي.

وهكذا أصدرت «منظمته القطريه للمزارعين العرب» بياناً ناشدت فيه المزارع العربي:

«لقد آن الاوان لتشديد النضال والمطالبة بحقوقك في أرضك مورد رزقك».

أما لماذا «آن الاوان» الان فتوضحه المنظمة في ما يعقب هذا النداء الدرامي حين تستطرد:

«عليك أن تحذر التلاعب بالعواطف والوعود الفارغة قبيل الانتخابات».

وحتى لا تترك مجالا للشك فيما تقصد إليه تقول فيما بعد:

«إن محاولات تفريق الصفوف مستمرة وخصوصاً في هذه الفترة الحساسة قبيل الانتخابات، اذ تحاول السلطات ان تتخذ من القوائم العربيه مطايا لتشديد التنافس العائلي والحزبي والطائفي. وانهم في غمرة هذه الضجة يحاولون ان تنسى قضاياك الاساسية وعلى رأسها قضية الاراضي والاوقاف التي تعتبر بحق اهم القضايا الحساسة للمزارعين».

طبعاً لا تدعو المنظمة الى التصويت للمبام مباشرة ولكنها تنشر مقالا بقلم قائدها نعيم مخول في المرصاد على الصفحة الاولى لتوحي بان مبام يعطف على أهداف المزارعين العرب ولذلك «فعليهم ان يصوتوا المبام...

مناورة غير بارعة...

ولكن لماذا «أفاق» مبام على الخطر الذي يتهدد المزارعين العرب وفعّل منظمته «العربيه»...

الجواب نجده في تطورات المعركة الانتخابية ووضع مبام بين المواطنين العرب.

فمبام اقتحم المعركة الانتخابية في البداية معتمداً على «إنجازاته» خلال عهد حكومة بن غوريون الائتلافيه.

وابان هذه الفترة شاعت في صحيفته الروح «البنائيه» وتفاخر بانه حقق «تخفيفات» الحكم العسكري وأعلن ان اول الغيث قطرة...

ولكنه وجد ان أطروحة أول الغيث قطرة لا تتجاوب في القرى العربيه بين اللاجئين المشردين والفلاحين المحرومين من اراضيهم والعمال المطاردين.

وجاء دعاته العرب الذين يحسبون الاصوات مثلما يحسب التاجر حصيلة الموسم يؤكدون ان الجماهير العربيه تكافح في سبيل حقوقها القوميه واليوميه.. ومن الصعب تضليلها بقصة «الثور الذي حرث» وحقق لها مكاسب وهمية (!)

وسرعان ما اجرت القيادة تعديلات في نهج دعايتها،

فشددت هجومها في صحيفتها العربيه على مباي وحكومة بن غوريون.. ولم يقلقها التناقض بين هذا الهجوم وتزلف وزيريها الى مباي وإصرارها على الاشتراك في ائتلاف «عمالي طلائعي» جديد..

وتجرأت فأوحت المرصاد بأن تعالج قضية اللاجئين العرب لتشعر الشعب العربي باهتمامها بهذه القضية ولكن مقالها جاء مرتبكاً أضر مباماً اكثر مما نفعه.

أراد مبام معالجة قضية الاراضي المنتهبة.

وهنا واجهته صعوبه...

كيف يستطيع ان يعالج قضية واضحة المعالم لا يمكن مخادعة الرأي العام العربي فيها دون ان يظهر تناقض في مواقف مبام بين اليهود والعرب.

ووجد الحل في «المنظمة القطريه للمزارعين العرب» فأخرجها من الثلاجة واستكتبها بياناً ثورياً يضع المطالب العربيه على حقيقتها... فيرضي العرب ويخدعهم.. ويخرج مبام من ورطته.

فالبيان يقول مخاطباً المزارع العربي:

«ولكن افظع ما جابهته هو طردك من قريتك او ارضك وتجريدك اياها وهي أرض آبائك واجدادك من قبل جرذتك «السلطات» منها جوراً وظلماً وتعسفاً بواسطة قوانين بعيدة عن المنطق والعدالة والانسانيه... فالسلطات لا تنوي الوقوف عند حد ففي كل يوم قانون وفي كل ساعة مشروع فهذا مشروع تهويد الجليل... وهذا مشروع الاستيطان بوادي عاره الذي يتكلمون حوله في دوائر الحكم العسكري التي لا تقيم أية اعتبارات لمصالح المزارعين العرب وهذا قانون الاوقاف الاسلامية للقيم على أملاك الغائبين بصورة مالك لا حارس وحرمان أبناء الطائفة الاسلامية من الاستفادة منها...

«ولكنك يا أخي اثبت على مر السنين والايام انك عنيد في المطالبة بحقك لا تتنازل عنه فجاءت السلطات لتغريك من اجل بيع ارضك، فألفت اللجان لتقرير اسعار الارض فالسلطات تغافلت عن الحقيقة الجبارة بانك وإخوانك لستم طلاب ايرات قليلة تذهب مع الايام بل انكم طلاب حق في ارض حبيبة على نفوسكم ومن حقكم الشرعي والمنطقي ان تستعيدوها».

بيان هذه المنظمة المبامية الذي يقصد به خداع الجماهير العربيه لن يخدع أحداً. وستعرف الجماهير العربيه انه لالهائها وان مبام لا تتبناه مثلما تريد ان توحي بل هي تقاومه اشد المقاومه.

فالمبام أقام كيبوتساته العديدة منذ قيام الدولة على الاراضي العربيه... وأقام كيبوتسات على ارض عربيه ينظر إليها المشردون عنها عن بعد مئات الامتار.

ومبام أيد قانون استملاك الاراضي الذي جرّد العرب اكثر من مليون دونم.

ومبام أيد قانون مرور الزمن الذي صعّب على المزارع العربي في الجليل استملاك أرضه.

ومبام أيد مشروع قانون الاوقاف.

ومبام عارض كل اقتراح شيوعي هدف الى إحباط إقرار هذه القوانين.

ومبام وهذا من انجازاته الاخيرة اشترك في وضع التواصي الاربع التي قدمتها لجنة الحكم العسكري الى الحكومة للاسراع في تنفيذ مشروع تهويد الجليل ووادي عاره وحمايته من المعارضة العربيه..

ومع هذا نقترح على مبام ان ينشر بيان منظمه المزارعين العرب مترجماً حرفياً في عل همشمار... ونقترح هذا على اعتبار ان من المفيد ان تقرأ الجماهير اليهوديه ما تذيعه منظمة مبام «العربيه».. وما تنشره المرصاد تأييداً لها.

وما رجاؤك بعد الوالد الولدا

نحن متأكدون ان نعيم مخول ومنظمته للمزارعين العرب سيتنصلون من مبام ويؤكدون انهم منظمة مستقلة بعيدة عن الاحزاب واذا كانت المرصاد قد فتحت صدرها لدعوته فذلك من قبيل «حرية الصحافه»...

ولكن القضية ليست قضية تصريحات.. فالوقائع تدل على أن هذه المنظمة وليد مبامي اشرف على ولادته في مؤتمر سينما جانيم في حيفا سمحا فلافن ويوسف خميس...

ولذلك فمن حق الجماهير العربيه ان تقول مع الشاعر العربي القديم:

ترجو الوليد وقد أعياك والده
وما رجاؤك بعد الوالد الولدا

ولو كانت هذه المنظمة أمينة لاهدافها لما سكتت دهراً وأفاقت لحظة.. ولايدت مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي عقدته الجبهة الشعبية في حيفا في ٤ تموز سنة ١٩٥٩ واشترك فيه ممثلو ٣٥ قرية عربيه.

فذلك المؤتمر جسد المطالب، التي تزعم منظمة المزارعين بانها «قيمة» عليها، ونشر قراراته على الرأي العام العربي واليهودي...

قال العرب القدامى في الرجل الذي يكون ذا منظر ولا خير فيه: يرى الفتيان كالنخل، وما يدريك ما الرجل.

وهكذا سترى الجماهير العربيه منظمة المزارعين العرب... المباميه.. وتقول مرامية للتأكيد.

المشاجرات العائلية لالهاء الجماهير العربية عن قضاياها

نداء لجنة قطاع المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اهالي كفر قرع

حيفا — مكتب الاتحاد — تجدد المشاجرات العائليه في قرية كفر قرع، التي استمرت اكثر من اسبوعين في هذه القرية العربية المنكوبة، يشير الى ان هنالك أيد تعمل في الخفاء لتصفية هذه القرية العربية.

فقد سبق لاهالي هذه القرية ان تشردوا عن قريتهم في اول عهد قيام اسرائيل وسلبت جميع اراضيهم منهم. لقد اصبح معظم شباب كفر قرع، في السجون او مبعدين عن قريتهم باوامر البوليس مما سبب خسائر مادية ومعنوية فادحه في القرية.

لقد توجه الحزب الشيوعي في نداء الى العائلتين المتخاصمتين والى اهالي كفر قرع، لاحلال الوئام بدل الخصام.

وجاء في المنشور ان الخلاف بين العائلتين عبد الله وعلى خلاف بسيط يمكن تلافيه فالقرية في اشد الحاجه الى توحيد صفوفها في وجه اخطار التهديد ومؤامرات التشريد.

ويتهم المنشور السلطات بسوء النية ويدعو كل المخلصين الى العمل على حسم النزاع ومنع اتساعه.

ونأمل نجاح جميع المساعي التي يبذلها الناس الشرفاء وابناء القرى المجاورة لفض هذا النزاع، وارجاع المياه الى مجاريها ليصفو جو القرية ويعود كل الى عمله، ويطلق سراح المعتقلين والمبعدين.

في اجتماع صفد بين بن غوريون وأعوانه العرب كانت المبايعة تامة

ثالثة الاثافي في معركة بن غوريون لاخذ الاصوات العربية وتحقيق حلمه بتشريد العرب

أحمد كامل الضاهر مرشح المباي يعد بأن تكون المطالب العربية «واقعية وعملية» ضمن «ممكنات» الحكومة..

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — ثالثة الاثافي في معركة بن غوريون لاخذ الاصوات العربية كانت مقابلته في صفد لمرشحي قوائم المباي العربية لانتخابات الكنيست الرابعة .

اما الاولى فكانت زيارته لباقة الغربية و«فوزه» بمفتاحها الذهبي واما الثانية فكانت زيارته بالهيليكوبتر لجولس وتملقه لبني معروف .

ولقد كان القاسم المشترك الاعظم في هذه المسرحيات اكثار الوعود والعهود ومضاعفتها بعد كل مسرحية .

ومن حقنا ان نغير ترتيب كلماته التي جعلتها «اليوم» نقطة الانطلاق في انباء اجتماع صفد لتصبح «نحن ممن يقللون الاعمال ويكثرون من الوعود» لا العكس .

بين الوعود والاعمال

في باقه وعد بن غوريون الشعب العربي بتخفيف الحكم العسكري وتلبية بعض مطالب العرب ... وبعد أسبوع اعلن باعتباره وزيراً للدفاع منطقة إضافية في المثلث منطقة مغلقة تمهيداً لمصادرة اراضيها .

وفي جولس وعد بني معروف بان يحل قضايا الاراضي التي يتألم منها العرب جميعاً وبينهم الدروز فجاءت معركة اهالي بيت جن لصيانة اراضيهم حيال اخطار مشروع تهويد الجليل .

وفي الفترة ما بين زيارة باقة واجتماع صفد شددت السلطات نشاطها لمصادرة الاراضي العربية واصبحت اراضي كفركنا والبقيعة وكفر قرع في خطر الضياع بحجج التحريج وغيره .

ما نفع الماء اذا ذهبت الاراضي ؟

وفي معرض وعوده وعهوده قال بن غوريون مخاطباً زمله «العرب» : «ولا حاجة الى تعليم المواطنين العرب فلاحة الارض وانما هنالك ضرورة قصوى الى تحسين الوضع الزراعي لديهم . ولقد رأيت بأم عيني بعض القرى العربيه واليهوديه تسقي اراضيها»...

لم يحدد بن غوريون بالضبط كيف سيجري «تحسين الوضع الزراعي لديهم» ... ولكن المقصود ان يفهم القارىء بانه سيعمل على ايصال الماء الى الاراضي العربية .

او ليس الماضي مقياساً ؟

لقد اهمل بن غوريون الحديث عن قضايا جوهرية . لم يتحدث عن مشكلة اللاجئين في هذه البلاد الذين لا يزالون يرنون الى اراضيهم وقراهم ... واهمل قضية اللاجئين خارج البلاد وهو يعرف ان على حل قضيتهم يعتمد السلام بين اسرائيل والاقطار العربية ...

و«مقابل» هذا الاهمال نثر الوعود الاسطورية حول تعليم كل فتى وفتاة وايصال الكهرباء الى كل قرية خلال السنوات الاربع القادمة .

ولكن اوليست هذه الوعود عرقوبية ... فخلال السنوات الاخيرة اغلقت مدرسة باقه الغربيه الثانويه وهبط مستوى التعليم ... وانخفض مستوى النجاح في امتحانات الاجتياز الى ما يقارب الصفر .. وخلال العقد الاول وصل التيار الكهربائي فقط الى الطيبة في المثلث وشفاعمرو في الجليل .. وبعض القرى القليلة الاخرى التي لا تتجاوز عدد اصابع اليد فهل من المعقول ان يصل التيار الكهربائي الى اكثر من ١٠٠ قرية عربيه خلال السنوات الاربع القادمه ؟...

المرشحون «العرب» يريدون مطالب عملية واقعية (!)

وكان من الطبيعي ان يشترك المرشحون «العرب» في مسرحية المخادعة البن غوريونية المبائية اشتراكاً فعلياً .

وبهذه الروح تحدث احمد كامل الضاهر وقال «وضعت قائمتنا نصب عينها العمل على حل المشاكل التي لا تزال معلقة خاصة مشكلة الاراضي التي لا يزال اصحابها الموجودون في البلاد ينتظرون حلها حلا عادلا (!) ليستقروا في حياتهم اليومية ويكونوا عنصراً ايجابياً في بناء هذه الدولة »

وليس هذا القول إلا من قبيل التضليل والتغرير بالعرب اما الحقيقة فقد قالها احمد كامل الضاهر نفسه حين اعلن برنامجه في ذلك الاجتماع وقال : «اننا نأمل بان نطالع في المستقبل على امكانيات الحكومة لكي نتمكن من تنسيق مطالب العرب الاسرائيليين (!) بحيث تكون مطالب عملية وواقعية يمكن انجازها » !

وهذا يعني ان مطالب العرب يجب ان تكون «عملية» و«واقعية» ضمن «امكانيات الحكومة» ... فاعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها غير عملية وغير واقعية ولذلك ليست مطالب... واعادة اللاجئين هنا الى قراهم ليست عمليه وواقعيه لانها ليست في امكانيات الحكومة ... وصيانة التراث العربي وتحسين التعليم ليست «واقعية وعمليه»... فالمطالب العربية اي حقوق العرب القومية واليومية حتى تكون عادله يجب ان تكون ضمن امكانيات حكومة بن غوريون ... والا فهي ليست واقعية او عملية او عادلة .

«وامكانيات» حكومة بن غوريون التي يأمل احمد الضاهر وصحبه الاطلاع عليها عرفها الشعب العربي خلال عقد كامل ونيف وهي تقوم على نهب الاراضي والتشريد والتجهيل وحرمان العامل من العمل والمثقف من الحياة الكريمة ...

ومثل احمد كامل الضاهر تكلم لبيب ابو الركن آملا ان تصبح القرية العربية «أنموذجاً» في الشرق الاوسط... ومحمود الناشف الذي اشاد « بعدل بن غوريون وامانته» وبايعه مبايعة مطلقة... وفارس حمدان الذي اقترح بعد ان اقام المصنع العربي اليهودي ان يقيم بنكاً عربياً يهودياً !!

وهكذا انتهت ثالثة الاثافي ... ولكن قبل ان تنتهي قال المباني روبين بركات ان المباي « نفذ اكثر مما وعد»... وكان مصيباً فقد وعد المباي نفسه ان ينهب الاراضي العربيه بالتدريج فنهبها بسرعة فاقت السرعة التي قدرها ...

ان اجتماع بن غوريون مع زمله هو ناقوس خطر ... فليحذر الشعب من اعطاء بن غوريون وزمله اصواته « لينفذ اكثر مما وعد » فتضيع البقية الباقية .

مؤامرة تفريق صفوف اهالي الناصرة في انتخابات البلدية

الناصرة — تروج الاشاعات الكثيرة عن اسماء القوائم والمرشحين . لقد بلغنا ان الطوائف الغربية قررت النزول في قائمتين احداهما لطائفة اللاتين والموارنه وعلى رأسها عبدالله يونس او مشيل بنا وحبيب سيافي وثانيهما لطائفة الكاثوليك وعلى رأسها يوسف نخلة ونعيم مزاوي . وبلغنا انه بالاضافة الى قائمة الحي الشرقي التي يرأسها محمود القاسم ومحمد نعيم عودة ، فان مرشحين آخرين سيخوضون معركة الانتخابات . وفهمنا ان قائمة أخرى ستخوض معركة الانتخابات وتشمل سيف الدين الزعبي ومرشحين آخرين وسمعنا ان يعقوب فرح صمم على خوض معركة الانتخابات وانه يسعى لاقناع عدد من أفراد طائفة الارثوذكس للنزول معه في قائمة واحدة وفهمنا ان نية يعقوب فرح الوصول الى كرسي الرئاسه . ويقوم سليمان وردر بجمع تواقيع التزكية لقائمه يكون هو رأسها ومن المعروف ان المذكور وثيق الارتباط بدوائر الحكم العسكري الامر الذي لا ينكره هو نفسه .

وتروج إشاعات أخرى ان قائمة او عدداً من القوائم الاخرى باسم فئات من الشباب وعدد من احياء السكن يجري تركيبها ايضاً . ومن المعروف ان السيد سهيل الكنج سيخوض معركة انتخابات البلديه . وحزب المبام ايضاً سينزل قائمة وان المتدينين لهم مرشحون مرتبطون معهم أولهم صبحي الشحبري .

حتى الاعمى يرى ان تعدد القوائم والمرشحين بهذا الشكل ، وبلبلة الرأي العام تنبع من مصدرين ، رغبة الحكومه والاحزاب الصهيونية في تفريق كلمة الناصرة ، وتهافت بعض طلاب المراكز على مقاعد البلديه لتحقيق مصالحهم الخاصه . ان المخلصين الذين يريدون خدمة الناصرة سيجدون آجلا او عاجلا ان لا مكان لهم في القوائم الطائفيه أو العائليه او الصهيونيه . والحزب الشيوعي لا يزال يمد يده لكل مخلص ووطني نزيه للتعاون سوية في هذه المعركة الهامه .

مقترحات خروشتشوف

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

كافة النقاط بحثاً دقيقاً في « مجلس العشرة » الذي أقيم مؤخراً والذي سيعقد أولى جلساته في بداية السنة القادمة .

الهند والعربية المتحدة

واوردت الانباء ان رئيس حكومة الهند ، نهرو ، قد ابلغ السفير السوفياتي في ايران تأييد الهند المبدئي لمشروع خروشتشوف .

اما رئيس العربية المتحدة فأعلن في خطاب له تأييده التام لاقتراحات نزع السلاح التي قدمها الاتحاد السوفياتي .

واندونيسيا

واصدرت وزارة الخارجية الاندونيسية بياناً اعلنت فيه تأييدها لاقتراحات خروشتشوف بشأن نزع السلاح .

واعربت الاوساط الحاكمه في بلغراد عن تأييدها للمشروع السوفياتي .

هذا ولا تزال الانباء تورد الاصداء التي تؤيد المشروع السوفياتي نزع السلاح .

سلطات الاضطهاد القومي مسؤولة عن الاصطدام العائلي الدامي في كفركنا

كفركنا — عشرات الجرحى سقطوا في المعركة العائلية الدامية التي دارت رحاها في هذه القرية وسببت خسائر مادية تقدر بعشرات الوف الليرات .

ويقول مراسلنا ان جو التوتر بين عائلات طه وحمدان من ناحية وعائلات الخطبا والعبابسة والعواوده من ناحيه أخرى ساد القريه منذ أسبوع دون ان تتخذ السلطات اجراءات تحول دون تجدد الاصطدامات .

ولذلك اندلعت المعركه يوم الاحد الماضي وسببت خسائر كبيرة واسفرت عن اعتقال العشرات من ابناء العائلات المتخاصمه ، وموت محمد لافي منصور اماره البالغ من العمر ٤٥ سنه الذي نقل امس الاول ، الى مستشفى الحكومه بحيفا ، حيث مات هناك .

واهالي كفركنا يحملون السلطات واعوانها مسؤولية ما حدث ويقولون ان هذه السلطات استخدمت الاصطدام العائلي لتشويه سمعة الشعب العربي في اذاعتها وفي صحفها ... وهذه السلطات تأمل ان يؤدي النزاع الى تفكيك وحدة الاهالي وسرقة اصواتهم في الانتخابات القادمة .

ويؤكد الاهالي ايضاً ان الوفود من القرى المجاورة قامت بالدور الاكبر في وقف الاصطدامات وهم يأملون ان لاتتوقف هذه الجهود الحميدة حتى يتم الصلح حالا بين العائلات المتخاصمة لمنع سلطات الاضطهاد القومي واعوانها من الاستفادة من هذا النزاع .

مواطن يفضح مؤامرة الحكم العسكري لارغامه على تأييد قائمة مباي العربية

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلت الينا نسخة برقية اذاعها على هيئات الدولة والسفارات الاجنبية بولس بولس من البعنه .

وتروي البرقية محاولة قام بها الحكم العسكري للضغط عليه ليؤيد قائمة مباي العربيه التي يشترك فيها الياس نخله .

يقول في البرقية :

« فجأة ظهر البوليس العسكري بدون مبرر في محجري بقصد القيام باستفزاز وتدبير قضية عسكرية ضدي قبل انتخابات الكنيست . هذه الزيارة غير المرغوب فيها جاءت عقب زيارة قام بها المرشح الياس نخله في بيتي ليسألني المعونه والمساعدة .

لقد قلت له بوضوح اني لن أؤيد اي قائمة مبائية ولذلك جاءت زيارة البوليس العسكري » .

وتختم البرقية بالاعلان عن تصميمه على الصمود امام الضغط والارهاب .

رئيس حكومة غينيا يقول:

الاشتراكية افيد من الراسمالية

بون — في حديث الى جريدة « كلنيشه روندشاو » الالمانية صرح رئيس حكومة غينيا ، سا كوتوري ، ان الاشتراكية توفر لابناء غينيا ممكنات عملية اكثر من الرأسمالية او الدمقراطية البرجوازية .

بيد انه اعلن ان بلاده لن تنضم الى اي من الكتلتين العالميتين وهي تطالب بالاستقلال التام لافريقيا كلها .

ايدنا ونؤيد باصرار الحركة القومية ضد الاستعمار (بقية)

لمصر السد العالي ولسوريا مصانع استخراج البترول وللعراق ولليمن الموانىء ومصانع بناء السفن ، ويصون حق الجمهوريه العربيه المتحدة في السيادة على قناة السويس ويؤيد موقفها من حرية الملاحة في قناة السويس بينما البنك الدولي (الامريكي) يماطل في إعطاء قرض لتوسيع القناة إلا بشروط سياسية مهينة !

إن الاتحاد السوفياتي ، وكل المعسكر الاشتراكي الجبار ، يقف وراء حرية الجزائر البطلة وحرية شعب عمان المجاهد ويؤيد باصرار حقوق عرب فلسطين وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة . وبينما يتآمر ديغول وايزنهاور ومكملان على شعب الجزائر والاستعمار الفرنسي يذبح الجزائريين بسلاح حلف الاطلسي ، تواصل الصين الشعبية مد الشعب الجزائري الباسل بالاسلحة والعتاد وتدرب أبناء المجاهدين في معاهدها العسكريه . لقد أعلنا ان الواجب القومي الاول هو صيانة وتعزيز الصداقة والتضامن مع العالم الاشتراكي المتحرر والمحرر وصيانة وتعزيز الوحدة القومية في الداخل . فإن المعركة ضد المستعمر لم تنته بعد !

أنهيار «قومية» أعوان الاحزاب الصهيونية

بسرعة وصول الصاروخ الى القمر تنكشف النوايا الحقيرة للاحزاب الصهيونيه وأعوانها العرب المرتزقة هنا من استغلال الخلاف الموهوم ما بين «القوميه والشيوعيه» . بدون حياء يدنس هؤلاء اسم القومية الشريف في حربهم القذرة ضد أعز أمانينا وأشرف مطالبنا القوميه .

فأشد المناظر إيذاء للنفس الشريفة منظر عملاء التحري وأجراء المباي والحكم العسكري المفضوحين وهم يهاجموننا دون حياء باسم «القوميه العربيه» التي هي منهم براء .

أشد المناظر إيذاء للنفس الشريفة منظر صبيان المبام ، هذا الحزب الذي أراد أن يعصي في غزة وسيناء وهو أشد الاحزاب الصهيونيه تحمساً لمشروع همرشولد ولسياسة بن غوريون بخصوص قناة السويس ، منظر صبيان المبام وهم يدنسون بوقاحة متناهية إسم «القوميه العربيه» .

إن أعوان الاحزاب الصهيونية المرتزقه ، الذين لا مبدأ لهم سوى جيوبهم ، هم أعداء حركة التحرر القومية العربيه . وهم يحقدون علينا نحن الشيوعيين لاننا الحزب الوحيد في هذه البلاد الذي يكافح باصرار من أجل جميع الحقوق القومية واليومية لشعبنا العربي ومن أجل إرجاع اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم .

اننا الحزب الوحيد الذي يقاوم سياسة بن غوريون وجميع الاحزاب الصهيونيه تجاه قضية الملاحة في قناة السويس . اننا نعلن باصرار ان سلام الشعوب بحق الشعوب . انه من اجل ان تضمن اسرائيل حقها ، كبقية الدول ، في الملاحة في قناة السويس ، يجب ان تعطى اللاجئين الفلسطينيين حقهم الطبيعي والمقدس في العودة الى وطنهم ، وهذا هو موقف الحركة القومية العربية من هذه القضية الهامة . ففي هذه القضية ، كما في جميع قضايانا التحررية الاخرى ، يقف الاستعمار واعوانه من بن غوريون واحزاب صهيونيه وعملاء الاحزاب الصهيونية العرب المرتزقه في جانب ، ونقف نحن الشيوعيين هنا وفي البلاد العربية ، وفي كل مكان مع الشعوب العربية ، مع الحركة القومية ، كما وقفنا دائماً ؛ هم يقفون ، كما وقفوا ايضاً في سنة ١٩٥٦ ، مع الاستعمار وضد الحركة القومية العربيه . واما نحن الشيوعيين ، يهود وعرباً ، فنقف ، كما وقفنا في سنة ١٩٥٦ ودائماً ، مع حركة التحرر القومي العربيه ضد الاستعمار معلنين لشعب إسرائيل ان اسرائيل تضمن مستقبلها في هذا الشرق لا بالسير مع المستعمرين ضد الشعوب العربيه ولا بالتنكر لحقوق عرب فلسطين ، بل بالسير مع الشعوب العربيه ضد الاستعمار وبالاقرار بحقوق عرب فلسطين وبحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى الوطن : هذا هو طريقنا الى السلام ، سلام الشعوب ، ولا طريق آخر هناك .

واما طريق الاحزاب الصهيونيه ، طريق دوس حقوق عرب فلسطين وطريق الاعتماد على الاستعمار فهو طريق لايؤدي الى السلام بل الى التناحر والتهديد بالحرب . ان مركبة الاستعمار تتدهور بسرعة في شرقنا . وليلنا الدامس يضيئه الان قمر حرية الشعوب !

طريق القوميين الصادقين في اسرائيل : مع الشيوعيين !

ان طريق جميع القوميين الصادقين في اسرائيل في الانتخابات القادمة هو نبذ الاحزاب الصهيونية وعملائها العرب المرتزقين ، هذه الاحزاب التي تقف بوقاحة متناهية مع الاستعمار ضد اماني العرب التحررية .

ان طريق جميع القوميين الصادقين في اسرائيل في الانتخابات القادمة هو تأييد برنامج الحزب الوحيد في اسرائيل الذي كافح ويكافح باصرار وعناد من اجل الحقوق القومية واليومية لشعبنا ويقف ، على الرغم من كل التهويش والارهاب ، الى جانب حركة التحرر القومي العربية مقاوماً مشاريع التهديد والعدوان الاستعمارية - البنغوريونية على قضايا العرب التحررية وعلى رأسها قضية فلسطين . ان الواجب القومي في اسرائيل هو تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الانتخابات القادمة !

حركه الصداقه

اسرائيل - الاتحاد السوفياتي

فرع حيفا

يعقد اجتماعاً في بيت هحالونسوت شارع الخوري رقم ٢٠ يوم الثلاثاء الموافق ٥٩/٩/٢٢ الساعة ٧٫٣٠ مساء

يتكلم في الاجتماع

روبرت فركش

«أستاذ علوم»

حول :

«لونيك الثاني واحتلال القمر»

بعد المحاضرة يعرض الفيلم المعروف «حدث فوق العادة» القسم الثاني

الحزب الشيوعي يترصد حركات مباي ويحذر الشعب من مؤامراته ويدعوه الى احباطها

لم ننس حرب سيناء وكفر قاسم وأراضينا التي سلبوها ليقيموا عليها الشيكونات

حيفا — مكتب الاتحاد — أساليب تفرقة الصفوف كلها يستخدمها الان مباي لكسب أصوات ابناء الشعب العربي ولمواصلة سياسة الاضطهاد القومي

ولكن الحزب الشيوعي يترصد حركات مباي ومؤامراته وينزع النقاب عنها ويدعو الجماهير الى إحباطها ورص صفوفه ليتمكن من الوصول الى أهدافه .

من لفظات العروبة ...

ومن الطبيعي ان يركز مباي جهوده في مدينة الناصرة صاحبة تقاليد الكفاح المثابر ... ومن الطبيعي كذلك ان لا يترك الحزب الشيوعي للمباي منفذاً فيها

ولذلك حين وزع مباي منشوراً هاجم فيه الحزب الشيوعي هجوماً حقوداً وقال فيه «هؤلاء الشيوعيون الذين لفظتهم العروبه لخياناتهم وانتهازيتهم» .. رد عليه الحزب الشيوعي بمنشور قال فيه : ان هذا الحزب الصهيوني الذي ينتسب اليه «أبطال» كفرقاسم وينتسب اليه الحكام العسكريون يتهمنا هذه الاتهامات لاننا ايدنا وسنؤيد دائماً كفاح الشعوب العربيه من اجل وحدتها التحرريه ولان الاتحاد السوفياتي على رأس المعسكر الاشتراكي ايد ويؤيد الشعوب العربية في كفاحها الجبار من اجل حريتها ، أيد ويؤيد شعب فلسطين العربي في كفاحه المظفر من اجل استعادة حقوقه القومية السليبة » .

وبعد ان يذكر الحزب الشيوعي في منشوره كيف صوت اهالي كفرقاسم سنة ١٩٥٥ لمباى فكانوا الضحية في ابان حرب سيناء يقول :

أذكروا ولا تنسوا محاولة حكومة الاضطهاد بعد احتلال الناصرة ، الترحيلكم عن بلدتكم . حين ذاك لم يقف معكم ولم يصد العدوان عنكم سوى ابناؤكم واخوانكم الشيوعيون . اما طلاب وجاهة اليوم فاين كانوا ... ان المباي يضمر لكم الشيء نفسه في المستقبل.

لنصن كرامتنا القومية

والى ابناء الحي الشرقي وجهت خلية الحزب الشيوعي في الحي منشوراً عقبت فيه على الاجتماع الذي عقد في نادي المباي في الناصرة وترأسه المدعو ابو ضياء وأجيراه سعيد خليل وجورج سعد وحضره نفر من ابناء الحي الشرقي بينهم من تتناقل الناس اسماءهم على انهم مرشحون في قائمة السيد محمود القاسم.

وبعد ان يذكر المنشور ان الغرض من الاجتماع كان للدعاية للمباي ولنجمه «العربي» الجديد احمد كامل الضاهر يقول :

«مباي يتوهم اننا نسينا حرب سيناء ومجزرة كفرقاسم واراضينا التي سلبوها لكي يقيموا عليها «الشيكونات» ! ولكننا لم ننسى ولن ننسى . فالمئات منا رزحوا الشهور الطويلة في المعتقلات في الجوع والبرد وكل واحد منا له أخ او ابن او قريب شرد عن وطنه .. »

وبعد ان يهيب بالمواطنين ان لا يسمحوا للذين يريدون ان يستغلوا الخلافات في الوطن العربي الكبير بسرقة اصواتهم يقول « ان لنا عدواً واحداً يكشر عن انيابه ليمزق اوصال شعبنا فلنوحد صفوفنا ضده » .

وهكذا يصون الشعب العربي كرامته .

اصداء...

فورستال اسرائيلي

في اجتماع للشباب بتل أبيب عقده حزب « احدوت هعبودا » اعلن ، يغال الون ، جنرال الحرب «الفورستالي» فقال : «صوتوا كيفما تشاءون ولكن ليس للحزب الشيوعي» .. ان العداء الشديد للشيوعيين المدافعين الامينين عن حقوق الشعبين في هذه البلاد يُخرج «زعماء العمال» من أمثال يغال ألون عن طورهم. وهنالك الخطر كل الخطر بأن يُصابوا بمس فورستالي من شدة هستيريتهم ضد الشيوعية .

حرب على جيراننا

ومن الامثلة الجديدة على حسن نوايا المباي نحو الشعوب العربية والسلام الاسرائيلي العربي ، ما كتبه شمعون بيرس ، في مقال له في «دافار» يوم الجمعة الماضي .

فقد تحدث في هذا المقال عن « ضرورة اتباع وسائل عسكرية وسياسية لتسوية النزاع بيننا وبين جيراننا» .

ان التلويح بسيف الحرب والتنكر لحقوق الشعب العربي هما برنامج حكومة المباي ، لا بل برنامج كل الاحزاب الصهيونية المشتركة في هذه الحكومة التي بايع رئيسها مرشحو «القوائم العربية» المبائية في اجتماع صفد .

خروشتشوف : الشعب السوفياتي (بقية)

السلاح فاننا لن نحارب بعضنا بعضاً بالملاعق والسكاكين .

وقال خروشتشوف ايضاً : اذا كنتم تريدون الاستمرار في سباق التسلح الذي يؤدي الى الحرب ، فلتستمروا . واذا كنتم عازمين على المضي في موقفكم المتعنت هذا ، فاننا نعرف كيف نستعد . وهنا اوضح خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي ينتج الصواريخ بشكل واسع .

في مدينة السينما

وزار الزعيم السوفياتي مدينة السينما ، هوليود واجتمع بعدد من كبار نجوم السينما الامريكية

وقالت مرلين مونرو بعد المقابلة : ان يوم زيارة خروشتشوف هو «اعظم يوم في تاريخ الصناعة السينمائية الامريكيه»

وقالت جرير جارسون : اني اعتقد ان الزيارة مهمة حقاً . وقد تحدث خروشتشوف ارتجالياً مما اوضح الكثير من الاخلاص .

وقد اجمع الممثلون والممثلات الذين اجتمعوا بخروشتشوف وحادثوه على انه رجل لبق ومحدث شيق .

احبطوا مؤامرة التكتلات العائلية والطائفية وصونوا وحدة الشعب

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

الجمعة

٢٥ ايلول ١٩٥٩
٢٢ ربيع اول ١٣٧٩
العدد ٣٩ السنة السادسة عشرة
22 אלול 5719
25. 9. 1959
No. 39 Vol. XVI

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

«اطلس» امريكا ينفجر عند تجربته

واشنطن ـ انفجر صاروخ امريكي من نوع أطلس كان معداً لاطلاقه الى القمر. وجرى الانفجار عند تجربة مدى صلاحية آلات الصاروخ. وقد أعلنت وزارة الحربية الامريكية ان هذا الصاروخ كان معداً لاطلاقه في مطلع الشهر القادم، تشرين الاول.

اليوم محادثات خروشتشوف ـ ايزنهاور

زيارة الرئيس السوفياتي لامريكا تتم في جو من التفاهم المتبادل والصداقة المتعاظمة

واشنطن — انهى رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف جولته في ارجاء الولايات المتحدة وعاد مساء امس، الخميس، الى واشنطن لبدء المحادثات الرسمية، مساء الجمعة، مع الرئيس الامريكي ايزنهاور. وستستمر هذه المحادثات حتى يوم الاحد.

وأذاعت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» بياناً جاء فيه ان الاسبوع الاول من زيارة خروشتشوف لامريكا قد انقضى في جو من التفاهم المتبادل والصداقة المتعاظمة. وقد اخذت تظهر بوضوح وجلاء مظاهر الاحترام والتقدير التي يلقاها خروشتشوف في زيارته.

وفي خطاب ألقاه في مدينة دي موين دعا الزعيم السوفياتي امريكا الى التنافس مع الاتحاد السوفياتي على انتاج الذرة واللحوم لا على انتاج القنابل النوويه.

وقد زار خروشتشوف مصنعاً للفولاذ واعرب عن دهشته من ان معظم سير الانتاج لا يجري باوتوماتيه كامله وقال «انتم تعملون بشكل حسن ولكن اذا واصلتم هذه الطريقه فاننا سنتفوق عليكم».

ولدى زيارته لفلاح امريكي قال خروشتشوف، «انت تعرف انتا، نحن الفلاحين، اذا استطعنا ان نفهم بعضنا بعضاً، نتمكن من ان نحل القضايا اكثر من الدبلوماسيين.

وعندما زار خروشتشوف مدينه بتسبورغ قدم له رئيس بلديتها مفتاح المدينه. ورد خروشتشوف على كلمات رئيس البلديه الترحيبيه قائلاً، اني سأستعمل هذا المفتاح لفتح الابواب التي يسمح لي بفتحها.

خروشتشوف يأمل ان تؤدي محادثاته مع ايزنهاور الى ضمان السلام

وفي مأدبة عشاء أقامها رئيس بلدية سان فرنسيسكو جورج كرستوفر للضيف السوفياتي، اعلن خروشتشوف عن أمله بأن تؤدي محادثاته مع ايزنهاور اليوم، الى اتفاق بينهما.

....

ليس هنالك مجهراً يمكن بواسطته رؤية اشتراكية اسرائيل

في حديث لوالتر روتر، زعيم النقابات الامريكية مع خروشتشوف، قال ان اسرائيل هي انموذج الاشتراكية الدمقراطية في الشرق الاوسط ثم تساءل عن سبب شعور الاتحاد السوفياتي السيء نحو اسرائيل!

وذكرت الصحف ان خروشتشوف اجاب هذا المعجب باشتراكية بن غوريون «ان ليس هنالك في الواقع مجهراً يمكن بواسطته رؤية الاشتراكية باسرائيل». والمجهر مكبر لرؤية الاشياء الدقيقة التي لا تكاد ترى بالعين المجردة.

اعوان بن غوريون «العرب» يتخبطون بين المهاترة والتهرب حيال برنامج الحزب الشيوعي الواضح المطابق لاماني الشعبين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — المعركة الانتخابية تتطور شيئاً فشيئاً نحو ذروتها. وفي هذه المعركة يبرز الحزب الشيوعي بوضوح برنامجه الذي يطابق أماني الشعبين اليهودي والعربي.

وحيال وضوح معالم برنامج الحزب الشيوعي يتخبط اعداؤه فلا يتجرأون على الاعلان عن نهج ينتهجونه ولا عن سياسة يسيرون في هداها. ويصدق هذا خاصة على القوائم «العربيه» المبائيه التي نزلت الى المعركة تضرب بسيف بن غوريون وحكامه العسكريين.

بين المهاترة «والبرامج»

وفي بدء نشاطها قامت هذه القوائم المبائيه بانتهاج اسلوب المهاترة الشخصيه فاصدرت قائمة «التعاون والاخاء» (قائمة لبيب ابو الركن ويوسف دياب) «ي أ» منشوراً تحت عنوان «اسرار من وراء الاخبار» لم يتضمن كلمة واحدة غير الشتائم والقذف الرخيص واحاديث عن رائحة «الثوم والبصل»... ومثلها اصدر حزب مباي في الناصرة منشوراً تحت عنوان «صلاة الرفاق الصباحيه» امتلأت فقراته بالتهجم الرخيص الفارغ على الشيوعيين.

ولكن يبدو ان مرشدي القوائم العربيه من المبائيين احسوا ان هذه المناشير لا تسمن ولا تغني من جوع فحاولوا ان يعطوا «برامج» انتخابية يتقدمون بها الى الناخب.

وصدرت «المناشير البرامجيه»...! ولكنها جاءت مثل تمخض الجبل عن فأر.

فتحت عنوان «هل تعلم» صدر منشور حزب مباي في تل ابيب. واما البرنامج فكان «ان القانون يقضي على احلام السيدين صالح خنيفس ومسعد قسيس المنشقين» و«ان الجماهير العربية لا تضع ثقتها إلا في القوائم العربيه الثلاث الحليفه لحزب عمال اسرائيل (مباي)».

وتحت عنوان «قال بيدبا الفيلسوف الهندي» قال مركز حزب مباي تل ابيب ـ الذي يدعو للقوائم العربية ولا يتركها تدعو لنفسها، «واذا سألوك لماذا قوائمه (مباي) العربيه؟ فقل لهم، لان هذه القوائم العربيه ليست منفصله عن المباي... بل هي جزء لايتجزأ عن المباي غير انه رؤي من الافضل ان تكون منفردة في الانتخابات انفراداً شكلياً، لان بهذه الواسطه يمكن الاعراب بصورة اوضح عن ارادة الناخب العربي».

اي ان المباي ارتأى انه بالقوائم «العربيه» يستطيع ان يضلل الجماهير

(البقيه على صفحه ٤ عمود ١)

من برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست الرابعة

من باب المساواة التامة لسكان العرب

* الغاء الحكم العسكري بكل تعسفه وحظره وقيوده كلياً وحالا

* ايقاف سلب اراضي الفلاحين العرب واعادة الاراضي الى الذين جردوا من اراضيهم وقراهم وتحرير كل الاوقاف الاسلامية التي تمتلكها الحكومة واعادتها الى ملكية الطائفة الاسلامية...

* الغاء التمييز في مستوى الاجور واعطاء العمل للعمال العرب، واعطاء اجر متساو للعمل المتساوي، والمساواة في الشروط الاجتماعية، وفتح كل مكاتب العمل أمام طالبي العمل العرب واقامة مكاتب عمل في كل الامكنة العربية من قرى ومدن.

* تخفيف عبء الضرائب المفروضة على الفلاحين العرب

* ضمان العمل ومجال النشاط لخريجي المدارس الثانوية العرب والمثقفين العرب.

وفد جزائري في بكين

القاهرة ـ أعلنت حكومة الجزائر هنا ان وفداً جزائرياً يضم عدداً من الوزراء سيسافر اليوم الى الصين الشعبية للاشتراك في الذكرى العاشرة لعيد تحريرها ويضم الوفد عدداً من الضباط.

وبصل الى الرباط وفد جزائري بقيادة وزير المواصلات في الحكومة الجزائرية لاجراء محادثات مع الملك محمد الخامس وأقطاب الحكومه المغربيه حول رد الجزائر على مشروع ديغول

ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي يغادر البلاد الى بكين

غادر صباح أمس (الخميس) مطار اللد الرفيق تسفي برايشتاين رئيس لجنة المراقبة المركزية في طريقه الى الصين، موفداً لتمثيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في احتفالات الذكرى العاشرة لانتصار الثورة الشعبية الصينية وذلك بناء على دعوة من الحزب الشيوعي الصيني الشقيق. وودعه في المطار اعضاء من المكتب السياسي ولجنة المراقبة المركزية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

تخطيط الحدود في المرج بهدوء

استمرت أمس اعمال تخطيط الحدود في مرج ابن عامر بين اسرائيل والاردن دون وقوع أي حوادث مثل التي وقعت قبل ايام حينما قام سكان قرية اردنية بنزع العلامات عن الحدود: هذا ما نشرته صحيفة معريب أمس.

وأضافت الصحيفة ان وجود قوات الجيش الاردني على الحدود اثناء التخطيط هدأت القرويين الاردنيين الذين كانوا يعملون في حقولهم.

اضراب عام في الارجنتين يشترك فيه ملايين العمال ضد الغلاء وانخفاض الاجور

رئيس الجمهورية برنديزي يحاول الاعتداء على الحريات الدمقراطية بحل الحزب الشيوعي

بونس ايرس — اعلن الملايين من عمال الارجنتين اضراباً عاماً لمدة ٤٨ ساعة ابتداء من صباح الاربعاء احتجاجاً على ارتفاع الاسعار و«مشروع التقشف» الذي جاءت به الحكومة. وقد نظم هذا الاضراب ٨١ نقابة مهنية. وتقول وكالة رويتر ان منظمي الاضراب هم الشيوعيون والبيرونيون.

وقد انتشر رجال البوليس في شوارع المدينه ورابطت القوات العسكريه في مكاتب الحكومه والمنشآت العسكريه، وتعطلت الصحف عن الصدور، وتوقفت محطات الاذاعه بعض الوقت.

وتقول وكالة الانباء الفرنسيه ان اصطدامات وقعت في بعض المدن.

وحيال موجة الاضرابات واشتداد المعارضه للحكومه أصدر الرئيس برنديزي اوامره الى وكلاء النيابه في مختلف ولايات الجمهوريه بان يطلبوا من المحاكم العليا إصدار قرار بحل الحزب الشيوعي وحرمانه من حق الاشتراك في الانتخابات.

الكنيست ستجتمع في الاسبوع القادم لبحث ٥ قوانين

اقتراح مشروع قانون الغاء الحكم العسكري بحث في لجنة الخارجية والامن

القدس — تجتمع رئاسة الكنيست لتعيين عقد جلسة للكنيست في الاسبوع القادم بناء على طلب الحكومة.

وتطالب الحكومه عقد هذه الجلسه لاقرار اربعة قوانين، ثلاثة منها تتعلق بالاراضي والرابع هو قانون تبني الاولاد.

وقد اجتمعت لجنة الكنيست التي عهد اليها بتعيين اللجنه التي يحال عليها مشروع قانون إلغاء انظمة الطوارىء (التي هي الاساس الذي يقوم عليه الحكم العسكري). وكان هذا المشروع قد أقر في الكنيست، كما هو معلوم، قبل عطلتها باصوات كل الكتل البرلمانيه عدا المباي والحيروت.

وفي اجتماع لجنة الكنيست قدمت ثلاثة اقتراحات احدها من وزير الدفاع ينص على إحالة مشروع القانون الى لجنة الخارجيه والامن، وآخر من النائب الشيوعي موشه سنيه باحالته الى لجنة القوانين، والثالث من الصهيونيين العموميين باحالة المشروع الى لجنة ضيقة خاصه.

وقد أقرت اللجنه الان اقتراح بن غوريون بعشرة اصوات (هي اصوات المباي والحاخام نوروك).

واحالة المشروع على لجنة الخارجيه والامن معناها دفنه لان رئيس هذه اللجنه هو المبائي ارجوب، والمتوقع انه سيعمل على عدم التمكين من عرض مشروع القانون على الكنيست الحاليه قبل انتهاء مدتها.

كلمة الاتحاد

«لا حيدة في جهنم»

هنالك من الناس اذا ما ناقشته وباحثته حول المعركة الانتخابية الحالية وحول مواقف مختلف الاحزاب السياسية يجيبك وكأن لسان حاله يقول، «ما لي ولهذه الدوشه يا أخي»! فهو موافق على ان الوقوف الى جانب الاحزاب الصهيونية والتصويت لها او الى اي من قوائمها أو اعوانها هو خيانة للشعب وللمصلحة القومية العربية.

وهو موافق على ان الحزب الشيوعي هو وحده الذي يقف بجرأة وبشجاعة ضد الاضطهاد والارهاب. ويحلف لك أغلظ الايمان انه كان سيعطي صوته للحزب الشيوعي ..... ولكن «موقف القومية من الشيوعية يا أخي» (!) يدعوه ... «للامتناع عن التصويت».

ويظن هذا البعض انه بامتناعه عن التصويت في الانتخابات القادمة يقدم خدمة كبرى لما يؤمن به من وطنية ومصلحة قومية.

اننا لسنا في معرض مناقشة هذا النفر من الناس في هذه الكلمة، عن «الصراع الذي يراه بين «القومية والشيوعية». لقد اكدنا ونؤكد وستثبت الايام للمخدوعين الان بالتهويشات والتحريضات المعادية للشيوعية ان الشيوعيين كانوا ولايزالون أبناء شعبهم الوطنيين المخلصين الغيورين على مصلحة شعبهم القومية. هكذا عرفتهم جماهير شعبنا هنا أيضاً باكثريتها الساحقة ومن أجل هذا ناصبتهم حكومة بن غوريون العداء، وأعلنتها عليهم حرباً ضروساً.

ولكننا نود أن نخاطب العقل والمنطق لدى هذا النفر من ابناء شعبنا الذي يرى ان الامتناع عن التصويت في الانتخابات المقبلة هو منتهى الوطنية او مظهراً من مظاهرها. اية مصلحة يجنيها شعبنا العربي من موقف كهذا يقفه نفر من ابنائه وهم يدركون ان مساندة الاحزاب الصهيونية الحاكمة «والمعارضة» و«نصف المعارضة» او تأييد اعوانها العرب هي جريمة بحق شعبنا العربي؟ اية خدمة وطنية يقدمها هذا النفر من الناس باتخاذ هذا الموقف الذي معناه الوحيد هو حجب أصواتهم عن القوة الوحيدة التي تقف هنا في اسرائيل ضد سياسة الاوساط الحاكمة الاضطهادية ضد سياسة التهويد والتشريد وسلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني الا وهي الحزب الشيوعي الاسرائيلي؟

فلو كان امتناع هذا النفر من الناس عن التصويت ودعوتهم الى مقاطعة الانتخابات سيكون معناها انقاص الاصوات التي ستذهب الى الاحزاب الصهيونية او الى القوائم العربية المرتبطة مع المباي فكان يمكن انذاك ان نقول «مسألة فيها نظر»! ولكن الظروف المحيطة بالوضع الاسرائيلي والاوضاع المحيطة بجماهير شعبنا العربي هنا ليست أوضاع مقاطعة انتخابات ولا هي أوضاع تكون فيها مقاطعة الانتخابات تعبيرا جماهيريا عن نقمة واحتجاج ونضال الشعب العربي ضد الاوضاع البنغوريونية.

فالذين سيكيلون غدا أصواتهم بين الجماهير العربية للقوائم الصهيونية وللقوائم العربية المرتبطة مع المباي لن يتأثروا طبعاً بهذه الدعوة وسيذهبون الى صناديق الاقتراع مضللين مخدوعين مسوقين بالضغط وبالوعيد وبالجهل.

والمواطن العربي، المتمسك بقوميته وبحقوق شعبه المعادي للسياسة البنغوريونية الاستعمارية والصادر في عدائه للصهيونية ولاحزابها عن وعي يدرك ان هذه القوى جميعها تقف مع السياسة الاستعمارية ومع أعداء الشعب العربي جبهة واحدة. فهل يمكن لهذا الوطني ان كان مخلصاً لشعبه ان يقف مكتوف الايدي، «على الحياد»، «بعيداً عن الدوشه» في هذه المعركة الدائرة رحاها هنا في اسرائيل بين هذه القوى السوداء اجيرة الاستعمار وعدوة الشعب العربي من جهة وبين الوطنيين المخلصين من شيوعيين وغير شيوعيين من الجهة الاخرى؟

كل مخلص لشعبه، كل أمين على حقوق هذا الشعب، وكل عدو للسياسة البنغوريونية المعادية للشعب العربي وكل عدو للاستعمار واجرائه في هذا البلد واجبه الوطني هو تأييد الحزب الشيوعي، وزيادته قوة لبوجه واياه الضربات على رؤوس أعداء الشعب العربي.

ان كل وطني مخلص لشعبه العربي له موقف واحد ـ ضد سالبي ارض

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

في الاسبوع الاخير قبل تقديم قوائم الانتخابات البلدية

شيوعيو الناصرة يدعون الى وحدة الصف في قائمة موحدة لبلدية الناصرة

الى جميع الشخصيات الشريفة خارج البلدية الحالية وداخلها ومن مختلف القوائم

الناصرة — «اننا نصدر نداءنا هذا في الاسبوع الاخير، قبل تقديم قوائم الانتخابات البلدية داعين كل الاخوان ذوي النوايا الطيبة باسم الوف العمال والكادحين والمثقفين والشبيبة والوطنيين الذين يمثلهم ان يتناسوا خلافات الماضي: ان يرتفعوا عن العنعنات الجانبية التي لا طائل منها وان نعمل سوية في جبهة واحدة وقائمة واحدة تغير الوضع تغييراً أساسيا في بلدية الناصرة وتنقذها من تدخلات الحكم العسكري واوامره المهينة وموظفيه الذين فرضهم على مدينتنا وعلى بلدتنا فرضاً.

هذا هو نداء اللحظة الاخيرة الذي اصدره شيوعيو الناصرة مساء، امس الخميس، داعين جميع الشخصيات الشريفة خارج البلدية الحالية وداخلها ومن مختلف القوائم للعمل سوية في جبهة واحدة وقائمة واحدة من اجل بلدية للناصرة لا للحكم العسكري.

لقد جدد الحزب الشيوعي، في الناصرة، دعوته الى وحدة الصف الوطني في انتخابات بلدية الناصرة على اثر وضوح المؤامرات الحكوميه لملء مقاعد البلدية باشخاص مفسودين يفتقرون الى الحد الادنى من المسؤولية الاجتماعيه.

لقد اثارت هذه المؤامرات أشد القلق في نفوس الحريصين على مستقبل الناصرة ومصالحها الحيوية مما دفع جميع ذوي النوايا الطيبة الى التفكير الجدي بالانتخابات البلدية القادمه.

ان هذه المؤامرات الحكوميه تستهدف، كما جاء في نداء الحزب الشيوعي المذكور، خفض مستوى العضوية في بلدية الناصرة حتى تعزلها عن الشعب اكثر مما هي معزولة الان، لترميها كلياً في احضان الحكم العسكري ولتحول الناصرة بدون مقاومة الى حي قديم متأخر ومهجور في المدينة (الاوروبيه التي تنشؤها بموجب مشروع التهويد).

وفهمنا ان أعضاء الكتلة الشيوعيه في بلدية الناصرة الحاليه يجرون اتصالات صادقة مع مختلف العناصر التي يخفق بين جنبيها شعور وطني داخل المجلس البلدي الحالي وخارجه، ومن مختلف القوائم، من أجل تحقيق الوحدة الوطنيه المنشودة التي يتوق لها الشعب كله وهي، طريق الناصرة الى حماية مستقبلها.

والشيوعيون الذين يمثلون اكبر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

ازمة الحكومة واعوانها تشتد لطبخ القوائم البلدية في الناصرة

الناصرة — اسفر الاجتماع الذي دعا اليه عضو البلديه يعقوب فرح والذي عقد في جمعية الشبان المسيحية عن فشل ذريع لمبدأ التكتل الطائفي لتركيب قوائم المرشحين.

فعدد الحضور كان ضئيلا وحماستهم كانت فاترة. وظهر ان كلا من سليمان ورور ويعقوب فرح يصر ان يكون رأس القائمة وان لا احد يرضى ان يكون في المركز الثاني والثالث والرابع. غير ان البعض أعلن بانه يرضى ان يدعم القائمة في المركز الخامس او السادس (ما شاء الله).

وتشكلت لجنة من ٧ اشخاص للاستمرار في محاولة التوفيق.

أما جهود دعاة التكتل الطائفي لدى طائفة الكاثوليك فقد اسفرت عن إقرار قائمة مرشحين يترأسها السيد نعيم مزاوي ويتلوه السيد يوسف نخله. وترك المركز الثالث لمرشح من لاجئي معلول ومن الواضح ان هذه محاولة لكسب اصواتهم التي تبلغ حوالي المئتين.

اما دعاة التكتل في طائفة اللاتين فما يزالون يخوضون في وحول التناقضات الشخصية ولم يتفقوا على رأس قائمتهم. وقد فهمنا ان المرشحين لهذا المركز، إما عضو البلدية الحالي عبد الله يونس او نديم بطحيش، موظف الهستدروت (اتحاد عمال اسرائيل). ومن المعروف ان ماضي عضو البلدية عبد الله يونس، في المجلس البلدي، وخنوعه لمشيئة الاوساط الحاكمة، المدنية والعسكريه، قد افقده اكثر التأييد. ولكن يتساءل البعض وهل حاضر نديم بطحيش في خدمة مباي افضل من ماضي عبدالله يونس؟

وقد اضحى من المرجح ان السيد سيف الدين الزعبي، عضو الكنيست المبائي لسنوات طويله، سيخوض معركة الانتخابات البلدية ايضاً. واكثر أهالي الناصرة يشعرون بان مباي اذا دعم سيف الدين، فان ذلك يعني مرحلة عنيفة من التآمر على الناصرة ومستقبلها. والشيء البارز الان هو محاولة الحكم العسكري وحزب مباي وكل الاوساط الرجعيه في البلاد خفض مستوى معركة الانتخابات البلدية ومستوى المجلس البلدي القادم، ويظهر ذلك من كثرة الاعوان الكبار والصغار الذين يعملون ويتحدثون عن تركيب قوائم هزيله.

غد شعبنا النير - عبر كفاح الشيوعيين وانتصاراتهم

بقلم توفيق طوبي

— ١ —

مساكين اولئك الذين يقعون ضحايا التحريض على الشيوعيه والشيوعيين ذلك التحريض الذي لا يخلو منه عدد واحد من الصحف «العربيه» الصفراء مثل «اليوم» و«المرصاد» و«العمل». فأصحاب الذاكرة القويه منهم الذين بامكانهم استعادة عدد المرات التي بشّرت فيها هذه «الصحافة» قراءها بتدهور الشيوعيين في إسرائيل بين المواطنين العرب، وفقدان نفوذهم، وانفضاض المواطنين العرب عنهم، كان عليهم ان يصلوا منذ مدة طويلة الى استنتاج ان أمر الشيوعيين بين الجماهير العربيه قد انتهى منذ وقت طويل، وانه ان تقوم لهم بعد اليوم قائمة. إني اشفق على اولئك المساكين لانهم لو خرجوا قليلا من إطار «اليوم» وزميلاتها في التحريض الى ساحات قرانا وتجمعات جماهير شعبنا، ولو تمكنوا من الدخول قليلا الى قلوب جماهير عمالنا وفلاحينا لاغمي عليهم حتماً لما تراه عيونهم وتسمعه آذانهم.

لقد عمل البنغوريونيون وأعوانهم وأذنابهم شهوراً طويلة محرضين داسين على الشيوعيين والشيوعيه. أرادوا لشعبنا ان يكون فريسة لدجلهم ولكذبهم، وأية قاذورات لم ينبشوها وأية اتهامات لم يختلقوها ويلصقوها بالشيوعيين؟... وظنوا انهم كسبوا المعركة ضد شعبنا.

أما شعبنا فإنه يبصق اليوم في وجوههم، في وجوه أعدائه، في وجوه الذين حاكوا الدسائس ونفذوا أوامر الحكام العسكريين والبوليس، وهاجموا اجتماعات الشيوعيين وهتفوا ضدهم. انه يبصق في وجوه جميع اولئك الذين ارادوا خدمة سيدهم البنغوريوني بالمتاجرة «بالقوميه» و«الوطنيه» وهي منهم براء.

وجماهير شعبنا، وفئاته الواسعة الطيبة الوطنية الصابرة، التي لها تجربة ١١ سنة من الاضطهاد والظلم وسلب الحقوق تلف أبناءها الشيوعيين بعطفها، تفتح لهم باب الدار وباب القلب وباب الجيب.

ان الشيوعيين اليوم في نشاطهم الانتخابي، في غدواتهم وروحاتهم، في خوضهم معركة الانتخابات خدمة للشعب يجدون من جماهير شعبنا من التقدير والمحبة والعطف والتأييد ما هم جديرون به بفضل نضالهم وإخلاصهم وتضحيتهم في سبيل شعبهم وطبقتهم العامله.

ولن يكون هذا الجو الدافىء الذي تحيطنا به الفئات الواسعة من جماهير شعبنا العربي إلا حافزاً لمتابعة المعركة وتشديد اوارها ضد أعداء شعبنا ومضطهديه وسالبي حقوقه حتى نوصلها الى نهايتها المحتومه، الى انتصار المظلوم على الظالم والى شروق شمس الحرية والسعادة.

* * *

والشيوعيون اليوم يخوضون المعركة الانتخابية ونفوسهم تملؤها الثقة والامل بصدق قضيتهم — قضية شعبهم — وبحتمية انتصارها. وكيف لا يكون ذلك وعالم الاشتراكية قد وصل اليوم الى القمر ليطل منه على العالم اجمع فترتجف منه هلعاً وفرقاً قلوب المستعمرين وأعوانهم السوداء، وتفرح وتعمر قلوب الشعوب النابضة بحب الحرية والاخوة والسعادة.

وأيامنا هذه التي تمر علينا تأتي بالادلة القاطعة الواحدة تلو الاخرى على صدق رسالتنا وسمو مبادئنا وتفوق مجتمعنا الذي نطمح إليه ونؤمل طبقتنا العاملة وشعبنا به. نعم ان الجماهير في كل بلد من بلدان العالم تزداد اقتناعاً بان الشيوعيه تعني انتصار الانسان على الطبيعه، تعني السلام والرخاء والسعادة والاخوة الانسانيه.

فبفضل الاتحاد السوفياتي وسياسته السلميه، وبفضل انتصاراته العلميه والاقتصاديه والاجتماعيه، التي تكللت بوصول عالم الاشتراكيه الى القمر محمولا على صاروخ صنعه العمال والعلماء السوفييت، تنهار اليوم سياسة القوة والحرب الباردة التي تماها الاستعمار وغذاها منذ نهاية الحرب العالميه الثانيه.

ان جميع الناس الذين يتطلعون الى السلم والى تفادي الحروب يرافقون نيكيتا خروشتشوف في زيارته للولايات المتحدة بالامل الرحب عسى ان تتكلل بالنجاح. واذا ما بانت اليوم تباشير الانفراج في الوضع الدولي وابتعاد خطر الحرب فذلك يعود الى الاتحاد السوفياتي ودوره في المحافظة على السلام، والى قوته التي لم تعد تخفى على المستعمرين فتكبل أيديهم وتضطرهم الى التراجع والى لبس حلل السلام بدورهم.

إن مشروع نيكيتا خروشتشوف رئيس الحكومة السوفياتيه، الذي قدمه لمنظمة الامم المتحدة والداعي الى نزع كامل للسلاح من قبل جميع الدول خلال الاربع السنوات القادمة، ان هذا المشروع يثلج صدر كل متعطش للسلام وكل متطلع الى عالم لا تهدده القنابل الذريه ولا الاسلحة الفتاكة ولا الاحتراب بين الدول والشعوب.

إن هذا الاقتراح السوفياتي الانساني الناجم عن ايمان بامكان التعايش السلمي بين الدول على مختلف انظمتها،

وعن ايمان الاتحاد السوفياتي بالانتصار الحتمي لنظامه الاشتراكي على النظام الرأسمالي بالمنافسة السلمية قد ألهب خيال كل إنسان عادي وفتح أمام الناس العاديين في كل مكان آفاقاً واسعة لحياة سلم وطمأنينة وانتعاش وتقدم يضمنها — بين الاشياء الاخرى — توفير ١٠٠ ألف مليون دولار سنوياً لحاجات التطور والبناء بدل إنفاقها على التسلح والجيوش، اذا ما قُبل اقتراح الرئيس السوفياتي.

ان العمال والفلاحين في كل مكان يبتهجون بالانتصارات الزاهرة التي يحرزها الاتحاد السوفياتي في ميدان رفع مستوى معيشة الشعب السوفياتي فيحقق في جنة الاشتراكية أحلام المضطهدين والمعذبين في جحيم الرأسماليه. ان القرار الاخير الذي اتخذته اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والحكومة السوفياتيه والنقابات القاضي بجعل ساعات العمل اليومية ٧ ساعات لعمال المصانع والمكاتب و٦ ساعات لعمال المناجم ابتداء من الشهر القادم — تشرين الاول — قد جاء بدليل قاطع جديد على ان الاشتراكيه، على ان الشيوعيه، هي وحدها التي يمكن ان تؤمن للكادحين الراحة والرفاهيه والرخاء.

إن هذه الانتصارات، انتصارات الاشتراكيه، انتصاراتنا نحن الشيوعيين تفقأ أعين مستغلي الكادحين وأعداء الشعوب وتبعث الثقة والامل في نفوس المظلومين والمضطهدين في كل الديار مبشرة اياهم بان غدهم النير الذي يرونه في حاضر الاتحاد السوفياتي ليس بعيداً وان الطريق إليه تمر عبر كفاح الشيوعيين وانتصاراتهم هنا وفي كل مكان.

* * *

وعلى ضوء هذه الانتصارات الباهرة التي يحققها المعسكر الاشتراكي وقوى السلم، وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي، يظهر حمق السياسة التي ينتهجها البنغوريونيون أعوان الاستعمار في هذه البلاد، الذين يركبون رأسهم ويواصلون السير في النهج الاستعماري المفلس، في طريق القوة لهضم حقوق الشعب العربي الفلسطيني، في طريق معاداة الاتحاد السوفياتي، وفي نهج تأييد أعداء الشعوب - مثل الاستعمار الفرنسي في الجزائر.

ان المتعجرفين البنغوريونيين يريدون إقناع الرأي العام في هذا البلد بان مظاهر قوتهم المستمدة من الاستعمار لا تحول ولا تزول. إنهم يريدون إيهام الناس بان طريقهم التي ساروا فيها، طريق التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حق اللاجئين في العودة الى ديارهم، طريق سلب الاراضي والترحيل والتشريد، طريق العدوان على الشعوب العربيه هي الطريق الثابتة المنتصرة .... ويقول «زلم بن غوريون والنافخين في بوقه»، «ألم نسر في هذا الدرب ١١ عاماً ولم نتراجع»؟ فيبثون سموم اليأس والاستسلام بين الجماهير العربيه ويغذون التعصب والعنصرية القوميه والعنجهية بين الجماهير اليهوديه. انهم يخفون عن الجماهير حقيقة طابقهم من أن ما قطعوه من درب حتى الان، وان ما احرزوه من «انتصارات» حتى هذه الاونة انما كان بحماية سيف الاستعمار ونبوته.

والى متى سيبقى سيف الاستعمار يقطع ونبوته يضرب في شرقنا هذا؟ ان الارض قد أخذت تتفجر تحت أقدام المستعمرين في شرقنا منذ سنوات. وان بدت في هذه السنة كأنها هدأت فما ذلك إلا هدوء ما قبل اعصار شديد ضد الاستعمار. وتتجمع الحمم تحت اقدام المستعمرين وتضيء انجازات الاتحاد السوفياتي السبيل أمام الشعوب الذي ينزل الضربة تلو الضربة بقواعد الاستعمار. وسيفيق حكام اسرائيل وغيرهم من اعوان الاستعمار اذا ما بقوا متمسكين بمواقفهم هذه وهم كالايتام وقد فقدوا سندهم وتاج رأسهم وانهار ذلك الحائط الاستعماري الذي كانوا يتكئون عليه. وأمام طوفان الشعوب سيكونون كالفئران والضفادع التي ركبت الصاروخ الامريكي الاخير «اطلس» التعس المصير.

وبعد ذلك أهناك كثير من قصيري النظر الذين يؤخذون بتهريجات وتدجيلات حكام اسرائيل وأعوانهم؟ انهم ولا شك يقلّون ويتضاءل عددهم يوماً بعد يوم كما تزداد يوماً ثقة شعبنا وجماهيرنا وعمالنا وفلاحينا بان يوم شروق فجر الحرية لم يعد بعيداً.

على اسرائيل ان تكون صديقا واخا للشعوب العربية
لا مركزاً أمامياً للمستعمرين الغربيين

نشرت مجلة قضايا السلام والاشتراكية التي يصدرها عدد من الاحزاب الشيوعية في عدد ايلول الحالي نبأ عن اجتماع الحزب الشيوعي الاسرائيلي القطري الذي عقد في عشية الانتخابات للكنيست الرابعة.

ونحن ننقل هذا النبأ لقرائنا:

بحث الاجتماع القطري الاخير للحزب الخط الذي ينبغي انتهاجه في الانتخابات المقبله للكنيست والبديه التي ستجري في نوفمبر، ومنهاج الحزب للانتخابات هو السلام والحياد وانهاء الارتباط بالاحتكارات الامريكية والالمانيه الغربيه.

وتحتل فيه مكاناً كبيراً المسألة العربيه. فالاوساط الحاكمه الاسرائيلية معاديه لحركة تحرر الشعب العربي. وهي تنتهج سياسة كبت قومي وتمييز عنصري تجاه الاقلية العربية. وبغية تفكيك وحدة الاهلين العرب تثير الحكومة النزاع بين مختلف الفئات العربية، وتزعم ان هذا النزاع هو نتيجة الاصطراع بين الشيوعيين وخصومهم.

والحزب الشيوعي يهدف الى حل عادل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي، والى حق تقرير المصير والاعتراف بحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم.

وفي حملته الانتخابيه يدعو الحزب الشيوعي الناخبين الى الاتحاد على اساس البرنامج الذي يعبر عن المصالح القوميه لسكان اسرائيل كلهم بما فيهم الاقليه العربية. وهو في دعوته الى تغيير اساسي في السياسة الخارجيه والداخليه، يناضل من اجل تحسين اوضاع الشعب، ومن اجل الحريات الدمقراطيه والغاء الحكم العسكري. وهو يحارب بشدة التمييز والكبت القومي الواقع على عرب اسرائيل، ويطالب بالمساواة التامة لكل الفئات العرقيه وبالمساعدة الاقتصادية للقرى العربيه. وقد نص قرار الاجتماع القطري على ان التحول نحو السلام بين العرب واسرائيل هو الهدف العاجل الذي يضعه الحزب امام الشعب.

ولقد اكد الحزب الشيوعي دائماً انه يعتبر الاهلين العرب الحليف المباشر للطبقة العامله في النضال ضد السياسة الاستعماريه لان العرب يعانون اكثر من غيرهم الكبت القومي والحكم العسكري.

وجاء في بيان اللجنة المركزية ان مصالح اسرائيل القومية تقضي باشتراكها في النضال ضد الاستعمار الذي تشنه الشعوب العربيه في الشرق الاوسط. وعلى اسرائيل ان تكون حليفاً وصديقاً وأخاً للشعوب المجاورة لا مركزاً امامياً للمستعمرين الغربيين.

عودة الجادرجي الى بغداد

بغداد — وصل الى العاصمة العراقية هنا كامل الجادرجي، زعيم الحزب الدمقراطي الوطني في العراق، بعد غياب ٥ اشهر قضاها في الاتحاد السوفياتي وسويسرا للمعالجة.

والجادرجي مريض في القلب ولكن حالته الآن آخذة في التحسن المضطرد بعد المعالجة.

تحية الى الحزب الشيوعي الامريكي
بمناسبة ٤٠ سنة على تأليفه

يحتفل الحزب الشيوعي الامريكي بمرور اربعين سنة على تأليفه. وبهذه المناسبة سيعقد اجتماعاً شعبياً كبيراً في نيويورك في ٢٥ ايلول الجاري، واجتماعاً آخر في شيكاغو في ٢٩ ايلول.

وبهذه المناسبة بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية للحزب الشيوعي الامريكي حيّت فيها الحزب الشقيق على صموده البطولي في النضال ضد الاستعمار الامريكي ومن اجل مصالح الطبقة العاملة الامريكية وكل المضطهدين والمستغلين.

دبابيس

مواقف

«خيانة الدولة» و«التنكر للشعب» هي اصطلاحات تتكرر، بمناسبة وبغير مناسبة، في خطب رجال الاحزاب الصهيونية للمواطنين اليهود.

وهي تُهم توجه، في الاساس للحزب الشيوعي.

في نظر الاحزاب الصهيونية «خائن للدولة» و«متنكر للشعب» كل من يجرأ على القول:

ان القضية الفلسطينية لم تحل بعد ويجب حلها حلا عادلا

او ان اللاجئين العرب لهم حق طبيعي شرعي في العودة الى وطنهم.

او ان للشعب العربي الفلسطيني الحق في تقرير مصيره.

وهذه المواقف هي مواقف الحزب الشيوعي. يقولها وينادي بها بين اليهود والعرب. ولهذا تنزل عليه، كالمطر، اتهامات الاحزاب الصهيونية.

فمن المبام حتى الحيروت تتخذ هذه المواقف ذريعة للتحريض على الحزب الشيوعي بين الجماهير اليهودية. أما التحريض على الشيوعيين بين العرب، فلدى الاحزاب الصهيونية حجج اخرى.

قبل ايام وقف يعبر عن اتفاق الاحزاب الصهيونية هذا زعيم احدوت هعبودا، يغال الون. قال في اجتماع للشبيبة في تل ابيب: «صوتوا لمن تريدون. ولكن اياكم والتصويت للحزب الشيوعي»

هذا هو موقف احدوت هعبودا الحزب الذي اعلن انه «لولاه لما قامت حرب سيناء».

والذي يعلن انه «سيغلق قناة السويس في وجه كل السفن»!

وتلاه زعيم المبام تشيزك. كتب يقول ان «الواجب الاول الملقى على عاتقنا هو تصفية الحزب الشيوعي»! لا تصفية الحكم العسكري ولا تصفية الاضطهاد القومي!!

وهذا هو موقف المبام الذي نظم المظاهرات ضد الانسحاب من غزة. والذي سكت عن مجزرة كفر قاسم. والذي يعتبر الاخوة بمدى ما يقيم من كيبوتسات على الاراضي العربية.

وجاء برنامج «الحيروت» باللغة العربية يدعو الى عدم التصويت للحزب الشيوعي والى التصويت للحيروت الذي يعتبر ان «حق الشعب اليهودي ببلاد اسرائيل الكاملة (!) لهو حق تاريخي لا يقبل اعتراضاً».

هذا هو موقف حزب دير ياسين..

اما مواقف المباي؟ فتعرفها ايها القارىء. يكفيك تاريخ الاحدى عشرة سنة الماضية

هذه هي الاحزاب التي تتنافس الآن على اصوات العرب.

انها تدعو الى ان تختار أي حزب حتى ولو كان الحيروت بشرط ان لا تؤيد الحزب الشيوعي.

ان مجرد اتفاقها على دعوتك الى عدم تأييد الحزب الشيوعي يجب ان يكون المحفز لك على التصويت «ق» وقهرها. فقد عرفت ان الاحزاب الصهيونية تلك بما فيه الكفاية.

حركة الرهبان العمال يحلها البابا

اصدر الفاتيكان مرسوماً الى مبعوثه في فرنسا يأمره فيه بوقف أعمال ما يسمى «حركة الرهبان العمال».

فقبل عدة سنوات اقيمت هذه «الحركة» بغية تسريب الرهبان الى المصانع والى احياء العمال حيث نفوذ الحزب الشيوعي قوي وذو تأثير، في محاولة «لارجاع العمال الى جادة الايمان».

ولكن، مؤخراً، كثرت الحوادث التي فيها انضم هؤلاء الرهبان الى نضال العمال. بل ان بعضهم تجرأ على التبرع، في اجتماعات شعبية، للمناضلين الجزائريين.

وحيال هذا اعلن البابا انه لا يرى من واجبه المباشر زيادة عدد الرهبان العاملين على «ارجاع العمال الى جادة الايمان»..

وجدير بالذكر ان البابا الحالي الذي امر بوقف اعمال «حركة الرهبان العمال» قد كان نائباً للفاتيكان في فرنسا، حينما تقرر اقامة تلك «الحركة».

معركة الانتخابات البريطانية

لندن — تحتدم الان معركة الانتخابات البرلمانية في بريطانيا التي ستجري في ٨ تشرين الاول القادم. ويصطرع الحزبان الكبيران المحافظون والعمال على مقاعد البرلمان... اذ ستقرر النتيجة حكومة المستقبل.

ويحتل العدوان البريطاني على السويس مكاناً مرموقاً في المعركة الانتخابية. فالمحافظون يدافعون عن هذا العدوان ويعلنون ان التاريخ سيكون الى جانبهم ويصادق على تصرفاتهم بينما يقول العمال ان هذه الحرب كانت كارثة على بريطانيا.

كذلك اثار قادة حزب العمال اجراءات حكومة المحافظين الارهابية في المستعمرات واستعادوا مقتل مساجين معسكر «هولا» في كينيا ليبرهنوا على ان المحافظين يقترفون الجرائم بحق شعوب المستعمرات.

ويبدو ان مكملان زعيم المحافظين يستغل زيارته للاتحاد السوفياتي لكسب الاصوات وقد أعلن انه يوافق على مشروع خروشتشوف لنزع السلاح اذا توفرت بعض التحفظات.

وقد ارتفع صوت الحزب الشيوعي البريطاني في المعركة واعلن ان السبيل الوحيد أمام الشعب البريطاني هو انهاء الحرب الباردة وايقاف التجارب النووية وسحب القوات الامريكية وقواعدها الصاروخية من بريطانيا، وعقد اتفاق عدم اعتداء مع الاتحاد السوفياتي وانهاء الحروب الاستعمارية في كل مكان.

وتقول الوكالات الصحفية ان حزب المحافظين يخسر نفوذه وتأييده ولكنها مع هذا تتكهن بنجاحه.

أنوار كاشفة على

الحرب التي لم تقع بين الصين والهند

قبل بضعة ايام احتلت أزمة الحدود بين الصين الشعبيه والهند مكان الصدارة في الصحافة الغربيه... ولايام معدودة اوحت أنباء الازمة بان الحرب واقعة لا محالة.. وفي الهند تظاهرت الرجعيه تنادي بضرب الصين الشعبيه بالقنابل... وبالرد على العدوان...

وتوهم بعض الناس ان الازمة خطيرة ولا بد من الانفجار... ولكن الحرب لم تقع... والان تتبدد الاضاليل لتظهر الحقائق كلها.

خلاف الحدود من مخلفات التاريخ

الحدود بين الهند والصين الشعبيه تمتد على ألفي كيلومتر في منطقة جبليه في شمالي الهند وعرة المسالك صعبة المعالم الطبيعيه.

وهذه الحدود الطويلة يمكن تقسيمها الى ثلاثة اقسام.

● القسم الاول يقع بين اقليمي سنكيانغ والتبت في الصين واقليم لوكا في الهند. وهو لم يحدد ابداً والخرائط الصينية تحددها حسب التقاليد القديمة عبر التاريخ. اما الخرائط الهندية فتظهر منطقة صينية كبيرة داخل حدودها مع ان الواقع يؤكد ان الهند لم تشرف على هذه المنطقة ابداً.

لقد ادعت الهند ان اتفاقاً بين سلطات التبت المحلية وكشمير حددت معالم الحدود في معاهدة وقعت سنة ١٨٤٢ على اثر اصطدام مسلح ولكن نهرو حيال الوقائع اعترف ان المعاهدة المذكورة لم تعين الحدود وان الحدود بين التبت الصينية وكشمير الهندية لم تخطط مطلقاً.

● والقسم الثاني من الحدود يقع بين اقليمي البنجاب واتر برادش الهنديين. وهنا ايضاً لم تخطط الحدود ابداً خلال التاريخ، وقد اعترفت الهند بان هناك خطاً فاصلا تقليدياً بين القطرين وان الخرائط الصينية تطابق ذلك الخط التقليدي.

والتاريخ يروي خلافات بين القطرين على الحدود، ويروي كيف احتلت القوات البريطانية التي كانت تحتل الهند بعض المناطق الصينية قبل اربعين سنة. ولذلك فالخلاف هو من مخلفات التاريخ.

وبعد تحرير التبت سلمياً غزت الهند بعض المناطق الصينية واحتلت بريفس وشوفا وشوجي وغيرها وحتى الان لم تنسحب منها.. وقد وقعت اصطدامات بين الصينيين والهنود في هذه المنطقة ولكن لتفادي الاصطدامات اتفق الجانبان على عدم عسكرة اي قوات فيها لتسهيل حل المشكلة وحتى الان كان الجانب الهندي يعرقل التوصل الى حل.

● والقسم الثالث يقع في شرقي بوهتان. والخرائط الصينية تظهر الحدود التقليدية في اسفل جبال الهملايا من الجهة الجنوبيه. ولكن الهند تدعي ان الحدود في هذا القسم حددها خط مكماهون الذي أقر في مؤتمر «سيملا» باشتراك الهند وحكومة التبت الذاتية والصين، وذلك في سنة ١٩١٣/١٩١٤

لقد اعلنت الصين منذ البداية ان الحكومة الصينية وقتئذ لم تقبل بخط مكماهون وتحدت الهند بان تبرهن على ما تقول... بل هي ذهبت الى ابعد من هذا وقالت ان بريطانيا التي كانت تحتل الهند آنذاك تعترف بان الصين لم تقر ذلك الخط... والخرائط البريطانية التي تظهر في الموسوعة البريطانيه لسنة ١٩٢٠ تؤكد ان بريطانيا كانت تعرف ان الصين لا تقر بخط مكماهون لانها لم تتقيد به في تصميم الخرائط.

وتقول الصين الشعبيه بحق ان بريطانيا وضعت خط مكماهون لانها كانت تطمع في احتلال التبت في ظروف ضعف الصين آنذاك. ولذلك لا يمكن اعتبار خط وضع لمقاصد استعماريه اساساً لتخطيط حدود بين دولتين حرتين.

التعايش السلمي

منذ ان تم تحرير التبت سلمياً والصين الشعبيه تحاول ان تحل مشكلة الحدود عن طريق المفاوضات. وكانت تهتدي «بالبانشا شيلا» او مبادىء التعايش السلمي التي صاغتها الدولتان الصين الشعبيه والهند خلال اجتماع شو آن لاي ونهرو...

وفي السنوات التي تعاقبت منذ ذلك الاتفاق كانت القوات الهنديه تقوم باعتداءات على الحدود فتواجهها الصين بهدوء اعصاب وتواصل سعيها لحل المشكله سلمياً.

ولكن بعد تمرد الرجعية في التبت تفاقمت اعتداءات الجيش الهندي وبدأ يضغط نحو الشمال عبر خط مكماهون الذي يزعمون التمسك به...

لماذا هذه الضجة؟!

ان الحوادث على الحدود الصينية الهندية ليست جديدة... ولكن الضجه جديدة...

وليس من الصعب اكتشاف ما يكمن وراءها.

فالاستعمار والرجعيه يريدان دق اسفين بين دولتي آسيا الكبيرتين الصين الشعبيه والهند... لان صداقتهما ذات اهميه كبرى في صيانة السلام والتعاون الدولي في آسيا والعالم كله.

ان هذه القوى الرجعيه تحاول ان تنسف فكرة التعايش السلمي بين الدول التي تختلف انظمتها الاجتماعية وتمنع تقوية التضامن الاسيوي في سبيل توطيد الاستقلال الوطني.

وبحق قالت وكالة تاس السوفياتية ان الضجة المفتعله حول حوادث الحدود الصينيه — الهندية هدفت الى عرقلة تخفيف التوتر الدولي في ظروف زيارة خروشتشوف للولايات المتحدة.

ولكن القوى الدمقراطية وطيدة الامل بان تستطيع الدولتان حل مشكلة الحدود بالمفاوضات السلميه. فهذا ما دعا اليه شو آن لاي رئيس وزراء الصين في رسالته الى نهرو وهذا ما تريده الشعوب.

الرجل القمري ...

"انتبهوا ! نظام جديد يسبقكم» . . كلمات رددها خروشتشوف في رحلته الاعصارية الى الولايات المتحدة الامريكية فأذهل العالم القديم وانهى غفوه العجرفة الرأسمالية .

انظار العالم كله تتتبع أنباء هـذه الرحلة الخـارقة . كتبت نيوزويك الامريكية الرجعية : " وصل الرجل القمري » ! صحيح ان هـذا الرجل قادم من عالم آخر . ولكن مصيبة المستعمرين والرأسماليين ان العالم الاخر موجود ، لا في القمر ولا في عطـارد بل على الارض .

مصيبتهم ان الذي شيّد هذا العالم الاخر هم ناس مثل شعوبهم مثلنا ، عمال وفلاحون بسطاء ، لا رجـال فريون او مريخيون . " كلكم انتظر رؤية الرجل الذي اسمه خروشتشوف» ـ قال الزعيم السوفياتي في لوس انجلس ـ " هـذا هو خروشتشوف فانظروه . ليس لي قرنان . بل اكثر من ذلك ان لي صلعة » . . .

كان هذا الرجل ، قبل ، الثورة الاشتراكية ، يرعى المـاعز على جبال وطنه . ثم وجدته ثورة العمال والفلاحين عاملاً في منجم ، ابن الحرمان والجهد القاسي . ففتحت أمـامه ابواب العلم والمعرفة كما فتحتها أمام ملايين الكادحين في الاتحاد السوفيـاتي . ومصيبة المستعمرين والرأسماليين أنه في بلادهم أيضاً يوجد ملايين العمال والفلاحين . كان خروشتشوف يخطب في حفلة اقامتها بلدية نيويورك . فلم ير حوله سوى اصحاب ملايين وبلايين . فقال : "اني اعرف ان نيويورك هي مركز الصنـاعة الامريكية . فاسمحوا لي ، انا العامل ابن العامل ، ان أوجه تحيتي الى عمـال نيويورك الذين بسواعدهم ينتجون كل الخيرات » . يقف أصحاب الملايين والبلايين الامريكيين ، يقف المستعمرون والرأسماليون الجشعون في كل مكان في حيص بيص . فَمِمَّن عليهم أن يخافوا : من ذراع العالم الاشتراكي التي طالت الشهب ، أم من عيون عمال بلادهم التي ستطول حقيقـة النظـام الاشتراكي ؟ !

ببساطة الحقيقة دعاهم خروشتشوف الى نزع السلاح والغاء الجيوش كليـاً . ففتحوا أشداقهم ذهولا . بماذا يجيبون ؟ يظهر ان النظام الاشتراكي واثق من تأييد شعوبه له فلا يحتاج الى السلاح والى الجيوش . وأمـا هم ، فعلى أي شيء هم مطمئنون ؟ اذا الغوا الجيوش فمن يمنع الحرية عن الجزائر وعمان والفلبين والاردن والسعودية وتركيا وايران والباكستان ؟ ومن يصون الدمى في لاوس والجنوبيتين : فيتنام وكوريا؟ ومن يحفظ موميا شان كاي شيك؟ بل من يصون التمييز العنصري في ليتل روك ؟ قال بن غوريون : " لن نتأخر عن الاخرين اذا تقرر نزع السلاح » . على هامان يا فرعون ! والحكم العسكري ، والتهويد ؟ !

ان العالم الرأسمالي يقف الان مشدوهاً أمام بساطة الرجل الذي يمثل " العالم الاخر » . انها بساطة الحقيقة التي تدعمها أقوى قوة في العالم . يتهمونه ، في ردوده ، بالغلظة . ولكنها غلظة الشعب الكادح الذي حمل على ظهوره ، مئات السنين ، عجرفة الرأسماليين والمستبدين وسياطهم الوقحة . انها غلظة الحقيقة في وجه الكذابين

حاول رئيس بلدية لوس انجلس أن يهينه . فاذا هذا المليونير نور ينطح صخرا . أجـابه "الرجل القمري» : ان جدك أصلـه من روستوف (مدينة روسية) . وانت لا تريد ان تغفر لنا انـنا صادرنا أملاك جدك الاقطاعي !

سأله صحافي امريكي : ما رأيك في جمال المرأة الامريكية بعد ان شاهدت رقصة "الكان كان» (وهي رقصة خالعة مبتذلة) ؟ فأجابه : لم أر المرأة الامريكية . اما الراقصات فذلك أمر آخر . اننا في روسيا نرى جمال المرأة في وجهها لا في ردفيها .

وسأله صحافي امريكي سؤالا استفزازياً : لماذا يرحل ملايين الالمان من المانيا الشرقية الى المانيا الغربية ؟ فأجابه : اقترح عليك أن تشرب كأس كونياك اخرى فتعرف الجواب . . .

وسأله : مـا رأيك في كواكب هولوود ؟ فـاجابه : دع الكواكب تزهر . أما أنا فلست فلكياً . . .

وسأله الممثل جاري كوبر : هل تتردد كثيراً على السينما ؟ فأجابه : ما شاء الله لو ان واحداً في وظيفتي تردد كثيراً على السينما لما بقي في وظيفته طويلاً !

انتبهوا : نظـام جديد يسبقكم

لقد طلع القمر على الحرامية . . .

(جهينة)

ميكونس : فئران الحكم العسكري يحاولون

اخافتكم بأن لاحيوان اقوى من الهر

(هبوط الصـاروخ السوفياتي على القمر ومشروع السلام السوفياتي يبشران الانسانيـة باقـتراب يـوم السلام والحـريـة)

كفرياسيف ـ عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً هنـا تكلم فيه الرفيق صموئيل ميكونس ، سكرتير الحزب العام ، فقـال ان هبوط الصاروخ السوفياتي على القمر ، ومشروع السنوات الاربع لنزع السلاح الذي قدمه خروشتشوف يبشر ان المضطهـدين والمستغلين والانسانية كلها بما فيها اسرائيل ، باقتراب يـوم السلام والحرية .

وقال ان عملاء الحكم العسكري الفئران يحاولون اخافتكم بان لاحيوان اقوى من الهر ، اي الحكم العسكري البنغوريوني ، ويحاولون حملكم على الخنوع له . ولكنكم قد اثبتم بنضالكم طوال سنين بارشاد الحزب الشيوعي انكم مفعمون بروح الكرامة القومية والانسانية وانكم تعرفون كيف تقفون في وجه تهديدات ذلك الهر وفئرانـه معـاً . وبنضالكم نضالا مشتركا مع القوى الدمقراطية اليهودية تضمنون تحقيق كامل حقوقكم المدنية والقومية .

وقد افتتح الاجتماع بقصيدة القاهـا الشاعر حنـا ابراهيم وقوبلت بتصفيق حاد .

وترأس الاجتماع الرفيق يوسف شحاده سكرتير فرع الحزب في كفر ياسيف وعضو المجلس المحلي . وقد فضح في خطابه المؤامرات التي تحاك لتأليف قوائم طائفية وعائلية ، بمبادرة من المباي والحكم العسكري واعوانه . ودعا السكان الى التصويت لقائمة الحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست ولقائمة الدمقراطية في انتخابات المجلس المحلي .

عربي لوفد اسرائيل في الامم المتحدة

نشرت صحيفة معريب ، يوم الاحد الماضي ، ان وزارة الخارجية تدرس مسألة ضم عربي من اسرائيل الى وفدها في هيئة الامم المتحدة .

وتقول الصحيفة ايضا ان النية معقودة على إرسال ملحقين عرب بالسفارات الاسرائيليه في الاقطار الاسلاميه ، بعد ان نجحت فكرة البعثات العربيه الى الخارج ، أمثال كمال منصور وزكي عوبسات .

طلاب مدرسة كفرياسيف الثانوية يطالبون وزارة المعارف بزيادة مساعداتها لمدرستهم

كفرياسيف ـ بوحدة تامة وقع طلاب المدرسة الثانويـة هنا على عريضة وجهوها الى وزير المعارف قبل ايام يطالبون فيها وزارة المعارف باعطاء المساعدات المـالية الكافية لمدرستهم بحيث يتمكن المجلس المحلي من تخفيض الرسوم المدرسية .

ومما يذكر ان الاجور المدرسية في كافة المدارس الثانويه قد زيدت في هذه السنه عشرات الليرات حتى اصبحت عبئا ثقيلا على ذوي الطلاب ، الامر الذي يهدد بالخطر مستقبل الكثيرين من الطلاب بسبب عدم قدرة اهلهم على دفع رسوم مرتفعة كهذه .

وترتفع نتيجة لذلك موجه من التذمر والقلق بين الطلاب . وهم يرون بحق ان من واجب وزارة المعارف ان تعطي المساعدات الكافيه للمدارس الثانويه حتى تتمكن المجالس المحليه والبلديه المسؤولة عنها من تخفيض الرسوم المدرسيه . فتخفف بذلك العبء عن الاهلين الذين يدفعون ايضاً الضرائب الباهظة للحكومه .

لا شك ان المجالس المحليه والبلديه تؤيد هذا المطلب العادل ونحن نعلم ان ثلاثة مجالس (كفرياسيف ، الناصرة والرامه) عقد ممثلوها في السنة الماضيه اجتماعاً بمبادرة مجلس كفرياسيف المحلي ، قررت فيه مطالبة وزارة المعارف بدفع ٤٠٪ من ميزانية المدارس الثانويه .

كيف تم التحول ؟

أو قصة خالد عون الله

كفر كنا ـ يتجول خالد عون الله مع احمد الكامل واليـاس نخلـه لاغراض الدعاية الانتخابية .

وقد سئل خالد عون الله كيف توفق بين تأييد المباي وكفاحك في الماضي ضد الاضطهاد القومي وسلب الاراضي ؟

ويقول مراسلنا ، ولكن هذا السؤال يبقى معلقاً في الهواء لا جواب عليه .

ونحن نسأل خالد عون الله الذي ترأس مؤتمر الفلاحين العرب في الناصرة في ٥٦/٢/١١ لمقاومة مؤامرة اعلان مناطق عربية مناطق مغلقة لنهب اراضيها : هل غير المباي سياسته حيال السكان العرب ؟.. هل أعاد اراضيهم ؟.. هل أعاد اللاجئين الى قراهم ؟..

في رأينا ان هذا السؤال سيبقى معلقاً !

فالمصالح الذاتية هي التي تقرر لدى بعض الناس ...

اولا نجرب (!)

سخنين ـ عقد "حزب العمـل العربي» اجتماعاً في القرية تكلم فيه زكي الكرمي مرشح هذا الحزب لانتخابات الكنيست .

وامتـدح الكرمي احـدوت هعبودا المرتبط به فيدرالياً ...

وقال اذا لم ينفعنـا هذا الحزب فسننفض عنه ونعتمد على انفسنـا ...

الكرمي يريـد من الشعب العربي ان يجرب حزب الجنرالات الـذي يصرخ زعيمه يجال الون : الى السويس ...

تهاني

الى السيد ابراهيم رزق وعائلته

تهانينا الحارة

بمناسبة زفاف ولدكم

رشدي

بالرفاه والبنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع كفرياسيف

******

الى الاخ اسحق ابوعماره وعروسه

تهانينا الحارة بزواجكما السعيد

الجبهة الشعبية ـ الرمله

******

الى الاخ بدوي الفرا وزوجته

تهانينا لكم بالمولود الجديـد

محمـد

خلية الحزب الشيوعي بالعجمي

******

الحـزب الشيوعي — فرع يافا

يقـدم تهـانيه الحارة الى

الاخ مصطفى سيف بمولوده الجديد

أحمد

******

الى رفيقنا ابراهيم ابودبي وعروسه

تهانينا بمناسبة زواجكما

الحزب الشيوعي

خلية الميدان ـ الناصرة

ابا حوشي : « الاب » الذي يتعطر

بقلم داود تركي

لا يترك اباحوشي رئيس البلدية مناسبة الا واستغلها للتظاهر بالدفـاع عن العرب والمحافظة على مصالحهم في «مملكته الوطيدة» حوشستان فهو يقيم لهم الحفلات على الكرمل ويدعو طوائفهم بين وقت وآخر الى حفلات خاصة .

فمثلا في مهرجـان ادبي اقامه المجلس المحلي الارثوذكسي الوطني في قـاعة سينما بئير القى ابا حوشي كلمة قال فيهـا : اني اعتبر الاولاد اليهود والعرب اولادي (!) وليس بعيداً ذلك اليوم الذي سيجلس فيه التلاميذ اليهود والعرب على مقاعد الدراسة في مدرسة واحدة (!)...

اما كيف تجلى «عطف» ابا حوشي على الاولاد العرب فذلك يظهر في امرين بارزين :

شارع الخوري في مقطع شارع مار يوحنا اصبح مصيدة موت للفتيان العرب والمواطنين عامة ... وعلى الرغم من العرائض والوفود تهمل البـلدية ازالة الخطر الكامن فيه . وفي المدة الاخيرة ارصدت البلدية مليون ليرة لازالة مكامن هذا الخطر على المواطنين وتحسين الشوارع في المدينة ... ولكنها لم تخصص لشارع الخوري او شوارع وادي النسناس اي قسم من هذه الميزانية

وحين وقفت تسيلا عيرم العضو الشيوعي في البلدية تنتقد الميزانية لانها تهمل وادي النسناس (الحي العربي) نظر «ابا حوشي» الى بقية الاعضاء واشار الى تسيلا قـائلا : انظروا بمن تهتم .

امـا الامر الثاني فهو بستان وادي النسناس .

أقيم هذا البستان قبل سنوات وافردت فيه ساحة لاقامة الالعاب للاطفال

ولكن بعد تنظيمة بقليل أهملته البلدية . لم ترو اشجـاره ونباته ولم تعين من يحرسه او يسهر عليه من عبث الاطفال اليهود والعرب الذين كانوا يأمونه .

وقبل الانتخابات الماضية ارسل «ابا حوشي» بعض العمال لتحسينه ثم عاد وأهمله ...

وبشيء من الوقـاحة يأتي زلمه الان في « حيفا العـاملة » ليزعموا ان الشيوعيين دمروا البستان !

ان اهالي حيفا يعرفون الحقائق... ان اهمال البلدية لهذا البستان هو الذي ادى الى تدميره ...

وليترك «ابا حوشي» أي بستان بدون رعاية وحراسة فسيرى ان الاطفال يعبثون به حتى ينتهي امره مثلما انتهى امر بستان وادي النسناس .

ولو كـان «ابا حوشي» يريد فعلا مصلحة ابناء الشعب العربي لابقى البستان ولم يتم في ارضه مدرسة . طبعاً لسنا ضد المدرسة بل اننا نرحب ببنائها ولكن كـان في وسعه ان يجد لها غير هذا المكان وبذلك يبقي على البستان .

ان هذا الاب المدهش الذي يتعطر قبيل الانتخـابات تسامح في «مملكته» مع اولئك المنتسبين الى حزبه المبـاي ليطـاردوا العمال العرب من اماكن عملهم وشجع صهره امنون لين وزلمه في «بيت» الشعب على الاعتداء على العمال الذين كـانوا يطالبون بحق العمل ...

وبعد فـأبا حوشي ينتسب الى حزب حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم وهل يصلح العطار ما افسده الدهر .

أصداء على أصداء «عل همشمار»

مبـام : سـلام بـدون اللاجئين

اقـامة الكيبوتسات على أنقـاض القرى العربية اشتراكية تقـدمية !

تحت عنوان «اصداء» كتبت «عل همشمار» المبامية يوم الاحد الماضي تعليقاً حقوداً تهاجم فيه الحزب الشيوعي الاسرائيلي هجوماً عنيفا وتتهمه بالتنكر لشعار « مفاوضات مباشرة بدون شروط بين اسرائيل والعرب » .

ونفث كـاتب المقال كل ما في جوفه من حقـد اعمى عـلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، لان هذا الحزب يدعو كما اورد صاحب المقال ويقول :

١ — «على اسرائيـل ، قبل كل شيء ، ان تغير سياستها لتمهيد السبيل الى السـلام . فعلى اسرائيل وحدها ان تفعـل ذلك وليس ناصر او سعود او الامام احمد» .

٢ — «على اسرائيل ان تعترف بالشعب العربي الفلسـطيني وبحقـوقه القومية . والحقوق القوميـة ، تشمل ، بموجب تصريحات الحزب الشيوعي ، المطالب القاسية : حق العرب المقيمين في اسرائيل ، ضمن الحدود التي اعترف بها قرار الامم المتحدة في الانفصـال (اي الانسلاخ) والانضمام الى احدى الدول العربية او لدولة عربية مستقلة جديدة قد تُقام : اعادة المناطق التي لا تدخل في اسرائيل بموجب القرار الرسمي لهيئة الامم والتي تعتبر مناطق اسرائيلية منذ اتفاقات الهدنة (!) . اي اعادة يافا والرملة ، واللد والجليل الغربي مع عكا ونهاريا وقسم من النقب «المثلث الصغير» ، ووادي عارة ، وممر القدس ، وعلى اسـاس هـذا المنطق — ايضا القدس العبرية» (!)

٣ — «على اسرائيل الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني كطرف بالمفاوضات . ولم تُفسر « قول همام » نواياها ، ولكن يظهر ان الحزب الشيوعي يطالب باشراك « الحكومة العربية » برياسة المفتي ، المتعاون المعروف مع النازية وانه طالما لم تعترف به اسرائيل لن يكون هنالك مفاوضات (!)

ان كـاتب المقال في عل همشمار — الذي اورد البرنامج الذي ذكرناه ، على انه برنامج الحزب الشيوعي ، محاولا تشويهه بسمومه العنصرية ليؤلب الراي العام اليهودي على الحزب الشيوعي وعلى حقوق الشعب العربي التـاريخية في وطنه — يتنكر بصراحه متناهية لاي حق من حقوق عرب فلسطين ، متستراً وراء شعـار مفاوضات مباشرة بدون شروط سابقة

ولا نعلم اي مفـاوضات ينبغي اجراؤها للاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة الى ديارهم ؟

او اي مفاوضات يجب اجراؤها قبل ان يعترف حكام اسرائيل بالحق التاريخي للشعب العربي واي مفاوضات يجب ان تجري على مسألة الاراضي التي سلبها حكام اسرائيل من اصحابها ؟

فالمبام يريد ان يتجاهل ان هنالك حقوقا تاريخية مقدسة ، ومبادىء اولية لن تغيرها الحرب ولن تخضع للمساومات ، كيان الشعب العربي الفلسطيني وحقه في العيش في وطنه ليس مسألة مفاوضات او مساومات . فشعار المفاوضات بدون شروط سابقة ، ما هو إلا محاولة خبيثة لانكار حق الشعب الفلسطيني .

والمعروف ان الاحزاب الصهيونية التي ترفض ارجاع اي لاجىء او اعادة اي شبر ارض لم تبق شرطاً يقضي على حق العرب لم تفترضه سلفا .

ألم يدع حزان مؤخراً في مشروعه للسلام الى الاعتراف بحدود اسرائيل الحالية التي هي اشد موضع خلاف مع الدول العربية !

ان كـاتب مقال «عل همشمار» يتهكم على نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد سلب اراضي الفلاحين العرب فيقول :

بموجب الخط الذي ينهجه الحزب الشيوعي « لكل الشعوب في العـالم ضرورة بوجود فلاحين وعمال زراعيين ، فالزراعة اليهودية والاستيطان اليهودي هما سلب وخدمة للاستعمار » . وهنـا بوضوح ما بعده من وضوح يرى الكاتب وقادته انه من اجل اقامة زراعة يهودية واستيطان لا بأس من سلب اراضي العـرب وتشريدهم . فـان الزراعـة والاستيطان لا يمكن ان يكونا الا على اراضي العرب وعلى حسابهم !!

وعلى الرغم من كل هذا فلا يتورع مبام عن الزعم بأنه حزب أخوة ، وسلام واشتراكية ، بل انه لا يتورع عن التظاهر بين العرب بأنه حـامي حمى القومية العربية .

والذي يقلق هو ثورة عملائه العرب حينما يتهمهم الشعب بأنهم عملاء حزب صهيوني لا يضمر اي خير للشعب العربي الفلسطيني الذي له في هذه البلاد ، نفس الحقوق التي للشعب اليهودي !

رسائل القراء

الى وزير العمـل

وصلت الينا نسخة من رسالة بعث بهـا سليم صبحي سمعان الى وزير العمل يروي له اهمال مكتب العمل في حيفـا .

لقد لجأ سمعان الى مكتب العمل للبت في أمر طرده من العمل في مطعم داليـة في جادة الكرمل في حيفا . ونظر المسؤول " الزر » بالقضية في ٧-٥-٥٩ ووعد باصدار قراره بعد شهر .

وراجعه سمعان مرتين خطياً واربع مرات شفاهيا كان اخرها في ٢٤-٨-٥٩ دون جدوى .

ولهذا لجأ الى وزير العمل يعرض قضيته عليه ويطلب البت فيهـا .

على هامش الانتخابات

كلمة عـابرة

بقلم علي عـاشور

في حديث عن الانتخابات قـال لي عـامل بسيط : اولا العراق ومـا يجري في العراق لكسب الشيوعيون اصوات كل العرب في الانتخابات .

قلت : ولكن الذي يجري في العراق هو من شأن العراقيين وحدهم . وما يجري من خلاف بين العراق والجمهورية العربية المتحدة هو من شأنهما وحدهما وليس لعربي في اي بلد غيرهما إلا ان يدعو الى حسم الخلاف بينهما والى وحدة العرب جميعاً في وجه الاستعمار واعوانه .

وهل تظن ان عبد الناصر وجميع القوميين العرب على الرغم من كل الخلاف بينهم وبين الشيوعيين يرضون ان يصوت عرب اسرائيل للاحزاب الصهيونية التي شعارها اغتصاب ارض العرب وطردهم من اماكنهم ؟ !

انا اعتقد ان المخلص حقاً للقوميه العربيه لا يصوت لحزب بن غوريون ولا لاي حزب صهيوني آخر .

وليس مما يشرف عبد الناصر ان يقف القوميون العرب المخلصون في اسرائيل ، الى جانب اعداء القومية العربية بحجة العداء للشيوعية .

ان عبد الناصر نفسه وقف مع الشيوعيين والاتحاد السوفياتي في وجه الاستعمار وعدوانه .

وما ذلك يعني ان عبد الناصر كـان شيوعياً .

ووقوف القوميين العرب في اسرائيل المخلصين حقـا للقوميه العربية في وجه بن غوريون وحكمه وفي وجه كل الاحزاب الصهيونية المتآمره على حقوق العرب في فلسطين لا يعني انهم اصبحوا شيوعيين او انه لا خلاف بينهم وبين الشيوعيين .

فالمعركة بالنسبة لعرب اسرائيل ليست معركة بين الشيوعيه وعبد الناصر . ولكنها معركة بين العرب المضطهدين في اسرائيل من شيوعيين وقوميين مخلصين وبين الاحزاب الصهيونية عدوة القومية العربية وحركة التحرر القومي العربية .

ومن غير الشيوعيين والقوميين العرب المخلصين وقف بجرأة وعناد دفاعاً عن حقوق العرب المشروعة في اسرائيل ؟!

في الاسبوع الماضي وجه راديو القاهرة ، على لسان ابو زكي ، في اذاعته الموجهة الى سكـان اسرائيل واليهود الشرقيين ، صفعة قويه لاعوان بن غوريون والاحزاب الصهيونية المتنكرين بلباس القومية العربية المزيف .

فقد قال تعليقاً على معركة الانتخابات في اسرائيل :

« في الماضي كـانت الاحزاب الصهيونية تبذل الاموال الطائلة في شراء الاعوان العرب . واليوم نرى ان الصهيونية تشتري الاعوان من عرب اسرائيل بابخس الاثمان ...

ولكن على عرب اسرائيل في هذه الانتخابات ان يهزموا الصهيونيه واعوانها العرب وان يعطوا اصواتهم للحزب الذي يدافع عنهم وانتم تعرفون من هو هذا الحزب والحدق يفهم » .

والعرب في اسرائيل سيثبتون انهم باقون على العهد وانهم احدق وافهم مما يتصور الكثيرون .

الاستعمار واعوانه العرب يتلاقون بالسعي لضرب كفاح الشعب العربي فى الجزائر

الحملة على العراق تعطي الاستعمار منفذاً ينفذ منه الى المعسكر العربي
ميدان محاربة الاستعمار ليس في العراق بل في الجزائر وعمان والجنوب العربي

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – كفاح الشعب الجزائري في خطر . . . مناورة ديغول لضرب هذا الكفاح تنفذ ، بمساعدة بعض الحكام العرب ، الى المعسكر العربي لتنسف التضامن العربي دعامة هذا الكفاح الجبارة . . . الدول الاستعمارية تستفيد من الاوضاع السائدة في العالم العربي لتنتصر في المعركة الكبرى التي تخوضها الحركة القومية العربية التحررية في ميدان يستعر اواره منذ خمس سنوات .

هذه هي الحقائق المؤلمة التي ينكشف عنها الغبار في ميدان معركة الشعب الجزائري من اجل حريته واستقلاله ...

اعوان الاستعمار يقررون

واول مظاهر الخطر على كفاح الشعب الجزائري يبدو في تردد حكومة الجزائر الموقتة من اتخاذ موقف حاسم من مشروع ديغول الاستعماري لحل المشكلة .

وتقول الانباء ان حكومة الجزائر الموقتة تواصل اجتماعاتها في تونس لبحث هذا المشروع وقد اجتمع قادتها برئيس جمهورية تونس لهذا الغرض وسيذهب احد اعضائها لاستشارة محمد الخامس ملك مراكش .

وتضيف ان وزير الاستعلامات التونسي صرح بأن مشروع ديغول يتطلب المزيد من الدراسة وان الحكومة التونسية «تتطلع الى استتباب السلام في الجزائر» والى «تعزيز الصداقة» بين فرنسا وشعوب افريقيا الشمالية وان على الجانبين ان يبديا «الثقة المتبادلة» في المفاوضات !!

واما مراسل يونيتدبرس الامريكية فقد كشف عن اتجاه الابحاث في تونس بين حكومة الجزائر الموقتة وحكام وتونس المتهادنين مع الاستعمار الفرنسي فقال : «ان حكومة ثوار الجزائر توافق على مشروع ديغول وتشترط ان يعترف ديغول بوحدة الجزائر الاقليمية وان يجري الاستفتاء الذي يقرر مستقبل الجزائر تحت اشراف الامم المتحدة !!»

ويظهر ان حكام تونس ومراكش يبذلون جهوداً جبارة للضغط على حكومة الجزائر الموقته لتهادن في معركة الاستقلال وان مساعيهم قد تتكلل بالنجاح . ولهذا سارع حكام الاردن الى تأييد اتجاه المهادنة فصرح هزاع المجالي رئيس الوزراء بان الاردن يؤيد الموقف الذي تتخذه حكومة الجزائر الموقتة ولكن رسله يضغطون هم ايضاً لقبول مشروع ديغول .

تلاقي ضغط المتهادنين واسيادهم

ويجري هذا التطور في ظرف طرح فيه الاستعمار الامريكي القناع عن وجهه واعلن انه سيؤيد موقف فرنسا تجاه الجزائر في الامم المتحدة .

فقد صرح كريستيان هرتر وزير الخارجية الامريكي امام الصحفيين ان حكومته تأمل بالا تتخذ الامم المتحدة قراراً يُسيء الى الوصول الى «تسوية عادلة» لمشكلة الجزائر وفقاً لمشروع ديغول !!

واضاف ان حكومته ستصوت ضد أي قرار تتخذه الامم المتحدة ولا توافق عليه الحكومة الفرنسية .

ولذلك لم يكن غريباً ان يرحب وزير الانباء الفرنسي بهذا التصريح ويقول ان الولايات المتحدة تبدي تفهما اكثر لموقف فرنسا .

وهكذا تلاقي ضغط الاستعمار على الشعب الجزائري مع اعوانه في العالم العربي .

المعركة هى في الجزائر لا في العراق

ولكن كيف استطاع اعوان الاستعمار في تونس والاردن ان يصبحوا قوة حاسمة في تقرير موقف حكومة الجزائر الموقتة ؟

السبب يعود الى مؤامرة تفسيخ التضامن العربي تحت شعار مكافحة الشيوعية ، فبدلا من تجنيد الشعب العربي الكبير في القاهرة ودمشق وفي غير القاهرة ودمشق لتأييد الشعب العربي في الجزائر لاحباط مؤامرة الاستعمار الامريكي – الفرنسي على كفاح الجزائر وعزل اعوان الاستعمار في الدول العربية ... بدلا من هذا الامر تمتلئ اجواء شرقنا بالضجيج والصراخ والمظاهرات ضد العراق المتحرر بحجة اعدام اعوان نوري السعيد وعناصر ثبت تآمرها على حركة التحرر القومي .

لقد نُظمت المظاهرات والاجتماعات للاحتجاج على اعدام المتآمرين في العراق في حين لم تنظم مثل هذه المظاهرات في ١٥ ايلول يوم التضامن مع الجزائر ليعرب الشعب فيها عن تأييده المطلق للجزائر الذبيحة .

وحين طلع ديغول بمشروعه الاستعماري لم يلق الردالصارم ولم تُدع الشعوب العربية الى التظاهر ضده لاحباطه..

وفي هذا الجو نفذ الاستعمار الى المعسكر العربي واطمئن اعوانه الى انهم يستطيعون تحقيق اغراض اسيادهم المستعمرين .

مهما كانت الخلافات هامة وقوية فلا يمكن لاي عربيين وطنيين ان يختلفا على مصدر الخطر على العالم العربي ولا يمكن ان يختلفا على ميدان المعركة اليوم فهي في الجزائر وعُمان والجنوب العربي لا في العراق الذي يؤيد الجزائر وعمان والجنوب العربي ...

ومع هذا فمن الصعب ان ينجح الاستعمار فالشعب المكافح في ميادين القتال في الجزائر لن يلقي السلاح وسيواصل المعركة حتى النصر . فليست هذه هي المرة الاولى التي يتآمر عليه المتآمرون فيحبط عليهم مؤامراتهم ويرد كيدهم الى نحورهم .

أعوان بن غوريون يتخبطون

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

العربية لتصوت لبرنامجه عن طريق غير مباشرة .

اما قائمة محمود الناشف (ع) فقد اصدرت بياناً لم تعالج فيه القضايا العربيه في هذه البلاد بل هاجمت الشيوعيين لانهم عقدوا الاجتماعات الشعبيه في ١٥ ايلول تضامناً مع الشعب العربي في الجزائر تلبية لنداء الامانه الدائمه لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي .

انهم لم يعرفوا ان ١٥ ايلول كان يوم التضامن مع شعب الجزائر ولذلك قالوا : ١٥ ايلول يوم تضامن شعوب آسيا وافريقيا ... وقد يكون انهم خافوا ازعاج الحليفه فرنسا فلم يذكروا الجزائر ...

حين يحددون الاهداف

ومع هذا التهرب من تحديد الاهداف فرشحو القوائم العربيه يجدون انفسهم مضطرين لاعلان شيء ما . وحين يعلنون هذا الشيء يكشفون عن حقيقتهم . انهم يعلنون انهم مع المباي لانه «حزب كبير» ... «ينجز ما يعد» .

وهذا ما اعلنه محمود الناشف (ع) في اجتماعه «الشعبي» في الطيبة قبل ايام .

قال : اذا كنا تحالفنا مع حزب عمال اسرائيل (مباي) فقد فعلنا ذلك لسبب واحد فقط وهو ان هذا الحزب اذا وعد وفى، لانه الحزب الكبير المسؤول في البلاد ونحن بتحالفنا مع هذا الحزب لن نفرط في حق واحد من حقوقنا المشروعه» . (!)

هكذا بالضبط .

الا يعني هذا ان محمود الناشف وزملاءه مرشحي القوائم «العربية» مستعدون للتحالف مع جبروت صاحب مجزرة دير ياسين اذا اصبح الحزب «الكبير المسؤول»؟ فالحزب الكبير يستطيع فعلا ان «يعد ويفي» (!!)

والغريب ان يقول الناشف ان المباي «يعد ويفي» ... دون ان يقول ما يعد وما يفي ؟ فاذا وعد المباي ووفا ؟ لقد «وعد» بنهب الاراضي ووفا ؟؟

ثم لماذا يتهرب الناشف وامثاله من تحديد الحقوق المشروعة ؟

ما هي هذه الحقوق ؟

الناشف لا يستطيع ان ينطق بها لان الحزب الكبير الذي يعد ويفي... لا يمكن ان يحقق اي حقوق عربيه فسياسته العنصرية قائمة على التنكر تماماً لجميع الحقوق العربية .

خطر المصادمات العائلية بالقرى العربية

لا يزول الا اذا تيقظ الشعب وضرب على الايدي السوداء بشدة

حيفا – لمكاتب الاتحاد الخاص – تفاقمت المصادمات العائلية في القرى العربية في الجليل والمثلث .

في كفر كنا ادت هذه المصادمات الى مقتل شخص وجرح عشرات وتدمير بيوت وحرق اخرى .

وفي كفر قرع استمرت طوال اسبوعين وأدت الى خسائر مادية ومعنوية فادحة .

وفي عبلين اطلت بوجهها البشع واتسع نطاقها حتى شمل عائلات عديدة .

وفي جميع هذه الحالات وفي غيرها تدخل البوليس فاعتقل العشرات في كفر كنا وابعد الافراد في كفر قرع وبدأ يصطاد في الماء العكر في عبلين .

واول امس حكم حاكم الصلح في الناصرة على ٨٧ شخصاً من كفر كنا بالسجن بين ٣ و ٦ اشهر لاشتراكهم في النزاع العائلي .

هذه المصادمات ظاهرة خطيرة بدت في القرى العربية في هذه المرحلة بالذات كأداة بيد الحكام لتفرقة الصفوف واشاعة الفوضى بين الشعب العربي .

لماذا ينتشر النزاع العائلي

لقد اجاب الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة على السؤال الواقعي : «ولماذا تزداد حوادث الشجار والخلاف والاستفزاز باقتراب موعد الانتخابات المقبلة ؟» قال :

«حوادث في شفاعمرو وفي كفر قرع وكفر كنا وعبلين وغيرها . لقد ملأوا مدننا وقرانا برجال التحري ، وبالارهاب والرشوة اشتروا ضمائر كثيرة . يحاولون تدويخ الشعب العربي بالقوائم الطائفيه والعائلية للانتخابات المحلية القادمة . انهم يخلقون جواً مفسوداً تمهيداً لتنفيذ مؤامرات جديدة ضد شعبنا واراضيه ومستقبله . لقد اصبح مشروع تهويد الجليل ... امراً رسمياً معلناً ، انهم ينتظرون انتهاء الانتخابات ونجاح الاحزاب الصهيونية بكسب اكثرية اصوات العرب . انهم يريدون ان يجرحوا قرانا بجروح الاحتراب العائلي والطائفي العميقه التي لاتندمل ، حتى يسهل عليهم ، بعد الانتخابات ، تنفيذ مشروع السلب العمومي» .

تزوير ارادة الناخبين

وهكذا فالحكام المبائيون هم الذين يحركون العوامل التي تؤدي الى المصادمات العائليه . هم يأملون عن طريقها رفع مكانة اعوانهم الذين يتظاهرون «بالحدب» على العائلات ومنهم من يتظاهر بتسوية المنازعات بين العائلات (!)

وبهذا يأملون تزوير ارادة الناخبين العرب لتستقيم للمباي الامور وينفذ ما يريده من مشاريع .

الشيوعيون يقودون المعركة لانهاء المصادمات

ومنذ اللحظة الاولى وقف الشيوعيون يقاومون هذا الخطر . لقد ملأ قلوبهم الاسى بسبب النكبة التي حلت بالعمال والفلاحين من العائلات المتحاربة في كفر كنا وناشدوا الطرفين احلال الوئام مكان الخصام وقالوا باخلاص مبعثه حبهم للشعب «ان قلوبنا التي تنبض بالحقد العادل على مضطهد الشعب ومفرق صفوفه هي الان مع اخواننا أبناء كفر كنا المنكوبة من جميع العائلات والحائل مع الجرحى والمعتقلين ومع البيوت التي أحرقت ... كلنا أخوة أمام الاخطار الجدية التي تتهددنا جميعاً . انتبهوا لهذا الوبأ الاسود صونوا وحدة الصفوف والهدوء» .

وفي عبلين طافوا على بيوت المتخاصمين وحثوا الجميع على اللجوء الى الهدوء حتى لا ينفذ المضطهد الى صفوف أبناء القرية ويعرقل كفاحها من أجل حقوقها اليومية والقوميه .

لقد عاد الهدوء الى كفر كنا بفضل نشاط العقلاء وعاد الهدوء الى عبلين بفضل نشاط العقلاء ولكن الخطر لا يزال يهدد القرى العربية كلها . ولا يزول هذا الخطر إلا إذا تيقظ الشعب العربي لهذه الظاهرة الخطيرة واحبطها وضرب بيد من حديد على الايدي السوداء التي تثيرها .

«مؤتمر المزارعين» المبامي للعرب يتجاهل مشروع التهويد ويتحول لاجتماع انتخابي

روزن المبامي يبرر اشتراك حزبه فى سلب اراضى العرب

حيفا – مكتب الاتحاد – في محاولة للتغرير بالناخبين العرب وخصوصاً جماهير الفلاحين ، عقد المبام اجتماعاً للمزارعين العرب في تل ابيب ، متستراً وراء لافتة «منظمة المزارعين العرب» التي يشرف عليها وذلك بضعة اسابيع من موعد انتخابات الكنيست الرابعة .

ومن الجدير بالذكر ان قرارات هذا المؤتمر العامة تجاهلت بشكل مفضوح اخطار التهويد ومؤامرات الحكومة وتوصياتها بتهويد الجليل ووادي عارة على حساب البقيه الباقيه من الاراضي التي في ايدي اصحابها .

لقد تحدث رجال المبام في هذا الاجتماع عن السلام وعن التعويض على الفلاحين عن اراضيهم التي سُلبت منهم ولكن لم يُشيروا ولو بكلمة واحدة الى الاخطار المحدقه بكيان الجماهير العربيه من مشاريع التهويد التي يؤيدها مبام بكل حماس .

وفي هذا الاجتماع الذي حضره بضعة عشرات ، تحدث نائب المبام يوسف خميس والمبامي روزن . وزعم منظمو الاجتماع نعيم مخول وفيصل عبد الرازق ان المشتركين فيه يمثلون كل الاحزاب .

وقد أثارت كلمات روزن المبامي السخرية . فقد اراد الدفاع عن كيبوتسات حزبه القائمة على الاراضي العربية .

قال روزن المذكور . ان المزارعين العرب يسألوننا كيف يوافق المبام على ان تستغل كيبوتساته «الاراضي العربية المتروكة» ؟

واستطرد روزن يجيب على سؤال المزارعين هذا بقوله : «ولكن المبام حزب مستقيم ولا يستغل الفلاحين العرب (يعني انه كان من الضروري ان يستغلهم ايضاً ؟!) . والمبام حزب صغير في الكنيست (مسكين . فقط يشترك في الحكومة !) وليس في وسعه ان يغير القوانين الحالية (مثلما لم يغير امر الانسحاب من غزة رغم المظاهرات) .

مناورة انتخابية مفضوحة

ومن السخف ان يزعم شلومو روزن ان المبام ليس لديه القوة على تغيير القوانين التي تُسلب بموجبها اراضي العرب في حين يقوم هذا الحزب بكل إخلاص ، بالتزاماته تجاه الحكومه التي تسلب اراضي العرب . المبام يحتج على عملية السلب ولكنه يشترك في عملية السلب ويقيم على الاراضي المسلوبه كيبوتساته «الاشتراكيه» التي يحظر على الفلاحين او العمال العرب بلوغها بحجة «الامن» .

وحتى يستطيع إلغاء قوانين المصادرة يطالب من العرب ، ضمناً ، منحه اصواتهم كي يصبح اكثرية فيتحقق الامل المنشود !

٣٠ كيبوتساً مبامياً على اراضي العرب

فجميع الصحف الاسرائيليه ، ومن ضمنها حتى جريدة «اليوم» اشارت الى ان هذا الاجتماع للمزارعين العرب عقد بقصد الدعايه الانتخابيه لحزب مبام .

والذي كشف عن سوء نوايا مبام ، وعن ان همه الوحيد سرقة اصوات العرب ، هو تجاهله وتجاهل خطبائه في هذا الاجتماع ، الاخطار الحقيقيه التي تهدد كيان العرب ، والتي لم تشر اليها صحيفة «عل همشمار» ولو بكلمة واحدة خصوصاً وان ٣٠ كيبوتساً مبامياً مقامة على اراض سلبت من اصحابها .

نيكسون نائب رئيس حكومة نظام «اللينش» «يبكي» على يهود الاتحاد السوفياتي

نيويورك – بعث نائب رئيس الولايات المتحدة ، نكسون ، ببرقية الى المؤتمر الذي تعقده هنا «لجنة العمال اليهود» وحركة العمال الصهيونية» للاحتجاج على «وضع اليهود في روسيا السوفياتية» .

وفي الوقت الذي نشرت فيه برقية نكسون هذه ضد «التمييز» المزعوم ضد اليهود في الاتحاد السوفياتي ، نشرت الصحف كذلك نبأ حكم محكمة امريكية بالسجن ثلاثين سنة على زنجي بتهمة «النظر الى غرفة نوم فتاة بيضاء» .

فنكسون ، احد حكام دولة التمييز والاضطهاد العنصري للايين الزنوج ، ينصب نفسه «مدافعاً» عن يهود الاتحاد السوفياتي ! . .

ولكن اشتراك نكسون بهذا الشكل العلني في هذا المؤتمر المعادي للاتحاد السوفياتي انما يدل على ماهية منظميه .

فشل اجتماع معاد للاتحاد السوفياتي

وقد عقد منظمو هذا المؤتمر «اجتماعاً شعبياً» في نيويورك للتحريض على الاتحاد السوفياتي . ولكن رغم التطبيل والتزمير والدعاية الهستيريه لهذا الاجتماع ، فانه فشل فشلا ذريعاً اذ لم يحضره سوى ألف شخص ، كما تقول وكالة الانباء ، في حين ان في نيويورك وحدها ثلاثة ملايين من اليهود .

اعلان
ارض للبيع

معروض للبيع حالا في الناصرة ارض مساحتها تزيد عن دونمين وعليها بناء مؤلف من غرفتين و (١٩) زريبة خنازير مرخصة بموجب خارطة وتقع الارض وما عليها من بناء في جبل دار فرح والمراجعة مع صاحبها السيد جمال فرح في الناصرة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
س . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تعزية

الى آل حداد

تعازينا الحارة بوفاة الشاب معين جريس حداد

الحزب الشيوعي – شفاعمرو

الحملة المالية



للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بلغت حتى الان ١٥٦٠٨٠٢ ليره حتى صباح أمس

تل ابيب – يافا	٦٣٠٦٩٣٠٤٥٠	٨٥٠٥٪
حيفا	٣٣٠٧٩٣٠٢٠٠	٧٩٠٥
القدس	١٢٠٦٥٥٠٥٠٠	٧٩٠٠
الناصرة	١١٠٧٥٠٠٠٠	٧١٠٣
السهل	١٩٠٤٢٠٠٩٥٠	٦٧٠٤
الجنوب	٨٠٤٨٧٠٥٠٠	٥٩٠٧
الجليل	٢٨٨٠٥٠٠	٤٨٠١
الشبيبة	٦٠٧١٤٠٠٠٠	٩٥٠٩
	١٥٦٠٨٠٢٠١٠٠	٧٨٠٤

الحملة المالية فى منطقة الناصرة

ان فروع المنطقة مدعوة لزيادة نشاطها في الحملة المالية لتحقق اهدافها المقررة لهذا الشهر ، فحتى مطلع الشهر القادم على كل فرع ان يصل إلى التسعين في المئة من حصته .

ولقد استطاع فرع البعنة ان يتجاوز هذا الهدف من الان فوصل إلى ٩٣ في المئة ، وبذلك اصبح يحتل المرتبة الاولى ، ثم فرع قسوطه الذي وصل إلى ٨٧ بالمئة . ويليه فرع شفاعمرو الذي وصل الى ثمانين في المئة ، ففرع عرابة الذي وصل الى سبعة وسبعين في المئة ، ثم فرع المغار الذي وصل ٧٥ في المئة ، ففرعا عيلبون وطرعان وقد وصلا الى ٧٣ في المئة . وبلغ فرع البقيعه ٧٨ بالمئة من الهدف .

على فروع المنطقة ان تقتدي بفرعي المغار وشفاعمرو وتجند اعضاءها في دفع وجمع التبرعات الضرورية للحزب للقيام بالواجبات الملقاة على عاتقه .

والى عدد قادم من الجريدة لنر اي فرع سيحتل المكان الاول بين الفروع في هذه المسابقة .

سكرتارية المنطقة

شيوعيو الناصرة يدعون

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

كتلة في البلدية الحاليه يتوجهون الى وحدة الصف على اوسع برنامج وطني ممكن معلنين كما جاء في النداء : ما اختلفنا ولن نختلف الان على اسم القائمة الوطنيه الموحدة إنّا سنصر على برنامج وطني يصون مستقبل الناصرة وحقوق شعبها ومصالح عمالها وكادحيها .

سنصر على انتخاب اعضاء وطنيين شرفاء للبلدية مستعدين للصمود والتضحية ويحوزون على ثقة اوساطهم الاجتماعية ومن مختلف الاتجاهات الوطنيه من شيوعيين وغير شيوعيين .

كلمة الاتحاد (بقية)

الفلاح العربي ؛ ضد العاملين على تهويد الجليل والمثلث ومن أجل اتمام عملية التشريد والترحيل ؛ ضد فارضي حكم الارهاب والاضطهاد والتمييز على شعبنا ضد حكومة بن غوريون واحزابها الصهيونية الائتلافية و«المعارضة» . وأمام هذا الكابوس الجاثم على صدور الجماهير العربية يقف كل وطني شريف الى جانب الحزب الشيوعي القوة الوحيدة في اسرائيل التي ترفع باخلاص ومثابرة علم النضال ضد السياسة البنغوريونية العدوانية مدافعة عن حقوق الشعب العربي القومية واليومية .

فصل جديد
زيارة بن غوريون للناصرة

الناصرة – يشاع ان مرشح المباي أحمد كامل الضاهر دعا بن غوريون لزيارة الناصرة . وكانت الصحف قد ذكرت ان الضاهر دعا بن غوريون الى زيارة الناصرة اثناء اجتماعه به في صفد .

ويظهر ان زيارة الناصرة ستكون فصلاً جديداً في مسرحيات بن غوريون لتضليل الشعب العربي قبل الانتخابات

......

انتخبوا «كوكوريكو»

لاول مرة في تاريخ الانتخابات البلدية في العالم يجري ترشيح حيوان في الانتخابات وليس انسان .

واليكم القصة . قررت جماعة كبيرة من سكان مدينة سان بولو الكبيرة ترشيح وحيد القرن ، الصغير ، الذي في حديقة الحيوانات البلدية المدعو «كوكوريكو» للانتخابات البلدية .

وقد اعرب اصحاب هذه الفكرة انهم لا يقصدون الاستهانة بمبدأ النظام الدمقراطي الا انهم ارادوا بهذا الاحتجاج على انخفاض المستوى الثقافي لدى الكثيرين من المرشحين .

واعلنت هذه الجماعة صاحبة قرار ترشيح كوكوريكو بانهم لن يقتصروا على توزيع نشرات الدعاية بل سينظمون الاجتماعات الانتخابية لضمان نجاح مرشحهم .

لتتحد العناصر الوطنية في قوائم نضالية تخوض الانتخابات البلديـــة

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
الثلاثاء
٢٩ أيلول ١٩٥٩
٢٦ ربيع الاول ١٣٧٩
العدد ٤٠ السنة السادسة عشرة
26 תשרי 5719
29. 9. 1959
No. 40 Vol. XVI
Al-Ittihad
אל-אתיחאד המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

كلمة الاتحاد

الشيوعيون ..
يجسدون اماني الشعب

رجال مباي وقوائمه العربية يزعمون بمناشيرهم ان العروبة لفظت الشيوعيين (!!) وهم خارجون عن اطار الامة العربية والوطن(!)

ومكملان زعيم حزب المحافظين وصحافته يقولون ايضاً ان القومية البريطانية لفظت الشيوعيين (!!) وهم خارجون على شعبهم ووطنهم (!)

وديغول زعيم فرنسا وصحافته يقولون ان القومية الفرنسية لفظت الشيوعيين (!!)وهم خارجون على شعبهم ووطنهم(!!)

ومثل مكملان وديغول يقول ايزنهاور وحكام الدول الغربية فلماذا هذا التساوق في الافكار والاتفاق في الاراء ؟

نعرف ان مكملان يقول مايقوله لان الحزب الشيوعي البريطاني في برنامجه الانتخابي طالب بوقف الحروب الاستعمارية ... أي بوقف الحرب البريطانية العدوانية في عمان والجنوب العربي ونياسلند

ونعرف ان ديغول يقول ما يقوله لان الحزب الشيوعي الفرنسي الذي يثابر في تأييد كفاح الشعب الجزائري شجب مشروع ديغول الاخير «الحل» مشكلة الجزائر وأعلن ان هذا المشروع لا يمكن ان يؤدي الى انهاء الحرب وتحقيق السلام .

ونعرف ان ايزنهاور يقول مما يقوله لان الحزب الشيوعي الامريكي خلال اربعين سنة من حياته المليئة بالكفاح ندد بسياسة حكومة بلاده الاستعمارية وطالب بسحب الجيوش الامريكية من لبنان حين احتلت تلك القوى شواطىء لبنان ويشدد مطالبته اليوم بانهاء الحرب الباردة وبسحب القوات الامريكية من الاقطار الاجنبية وبتصفية القواعد الصاروخية فيها .

وهكذا يظهر ان «خروج» الشيوعيين على « الامة والوطن » ليس الا خروجاً على الاحتكاريين الذين ينهبون ثروات الاقطار المتخلفة التي ساقها سوء الطالع ان تقع فريسة بين مخالبهم ... والشيوعيون في مواقفهم هذه يصدرون عن اصدق مصالح شعوبهم لانهم يؤمنون بحق « ان امة تستعبد امة اخرى لا يمكن ان تكون حرة ... »

وهل من الصعب بعد هذا ان يفهم الشعب العربي لماذا يزعم

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٣)

اتفاق سوفياتي - امريكي على عدم استخدام القوة وعلى تسوية القضايا المختلف عليها سلميا وبالتفاوض

خروتشوف : انني مقتنع ، اكثر من اي وقت مضى ، بافضلية الاشتراكية والشيوعية

واشنطن - انهى رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، خروشتشوف ، ورئيس الولايات المتحدة الامريكية ، ايزنهاور ، محادثاتهما في «كمب دافيد» واصدرا بيانا مشتركا اعلنا فيه انهما توصلا الى تقدم ملموس نحو تسوية جزء من القضايا التي بحثاها ، وان المحادثات التي جرت بينهما ستسهم في احراز تفاهم افضل بين الدولتين وفي احلال سلام عادل مقيم في العالم ، وانهما اتفقا على أن كافة القضايا الدولية المختلف عليها يجب ان تسوى لا عن طريق استخدام القوة بل عن طريق السلام والتفاوض .

تشجيع لقوى السلام

وهذا البيان المشترك — الذي يجد القارئ نصه مع هذا الكلام — صدمة قوية لكل اولئك الذين يكرهون السلام والذين تنبأوا بفشل محادثات خروشتشوف — ايزنهاور . كما انه كان مصدر تشجيع لكل انصار السلام بوصفه خطوة أولى نحو تفاهم الدولتين الرئيسيتين في العالم .

وعلى أثر انتهاء المحادثات وصدور البيان المشترك ، عقد الزعيم السوفياتي اجتماعاً صحفياً في واشنطن قال فيه : « بعد مقابلاتي لايزنهاور ازداد أملي بضمان السلام في العالم كله » .

في الاجتماع الصحفي

وأضاف خروشتشوف ان الاثني عشر يوماً ليست بالمدة الطويلة ولكن رغم هذا استطعت ان احصل على لمحة عن امريكا ستمكنني من زيادة فهم أمور كثيرة .

وقال خروشتشوف ، وزيارتي لامريكا لم تقنعني أبدا بافضلية النظام الرأسمالي . فالعكس هو الصحيح . إنني مقتنع ، اكثر من اي وقت آخر ، بافضلية الاشتراكية والشيوعية ، وإنني أفضل طريقة الحياة السوفياتية على طريقة الحياة الامريكية ، غير أن من الواجب استغلال الاختلاف الذي بين هذين النظامين لتشجيع المسابقة بينهما .

وتحدث خروشتشوف عن مقابلاته مع رجال الاعمال الامريكيين فقال ان هذه المقابلات تعني ان هذه الاوساط تريد تطوير العلاقات التجارية بين الدولتين .

وقال الزعيم السوفياتي : لقد توصلنا أنا وايزنهاور الى تفاهم في قضايا كثيرة بحثناها . ان تحسين العلاقات بين الدولتين يتطلب بذل جهود اكثر ويتطلب صبرا ونية حسنة . وليس لدي شك في أن الجنرال ايزنهاور يريد تحسين العلاقات بين الدولتين ولكن يبدو لي انه لا يزال للقوى التي تقاوم التقارب أثر كبير جداً . ومع هذا فانني آمل أن

(البقية على صفحة ٤ عمود ١ و٢)

قبل موعد الانتخابات ٣-١١-٥٩ | في صباح ٤-١١-٥٩



« الاصدقاء » يحيطون بالناخب العربي إحاطة السوار بالمعصم : اننا معك

الناخب العربي : أين ؟

البيان المشترك عن ابحاث خروشتشوف - ايزنهاور

اجرى رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف ، والرئيس ايزنهاور ، في « كمب دافيد » محادثات لتبادل الرأي حضرها وزير الخارجية الامريكية ، هرتر ، ووزير الخارجية السوفياتية غروميكو ، وعدد آخر من المندوبين من كلا الدولتين ممن أخذوا قسطاً في الابحاث .

واتفق رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي والرئيس الامريكي فيما بينهما على ان المحادثات كانت مجدية في ايضاح موقفهما من عدد معين من المواضيع .

لم يكن هدف المحادثات اجراء مفاوضات حول قضايا . ومع ذلك نأمل ان يسهم تبادل الاراء في فهم اهداف ومواقف الجانبين ويمكن ، بذلك ، احلال سلام عادل مقيم .

واتفق رئيس الحكومة السوفياتية والرئيس الامريكي فيما بينهما على ان قضية نزع السلاح العام هي اهم قضية يواجهها العالم اليوم . ولذلك فستكرس الحكومتان جل جهودهما لتسوية هذه القضية تسوية ناجعة .

وفي نطاق الابحاث تبودل الرأي حول قضية المانيا وضمنها مسألة عقد معاهدة صلح مع المانيا وجرى ايضاح موقف الجانبين في هذا الموضوع .

«أما فيما يتعلق بقضية برلين الخاصة ، فقد اتفق رئيسا الدولتين فيما بينهما - شريطة موافقة كافة الفرقاء المعنيين بالامر مباشرة - على اجراء مفاوضات جديدة بغية التوصل الى تسوية تتفق مع مصالح كل المعنيين بصيانة السلام .

وبالاضافة الى هذه القضايا ، جرت محادثات مجدية حول عدد من القضايا المتعلقة بالعلاقات بين الاتحاد السوفياتي وامريكا ، بما في ذلك قضية الاتجار بين الدولتين . اما بشأن زيادة تبادل الزيارات بين الشخصيات وتبادل الافكار ، فقد احرز في هذا المجال تقدم ملموس في المحادثات بين ممثلي الدولتين . وستوقع اتفاقيات معينة في المستقبل القريب .

واتفق رئيس الحكومة السوفياتية والرئيس الامريكي فيما بينهما على ان قضايا الدولية المختلف عليها يجب ان تسوى لا عن طريق استخدام القوة بل عن طريق السلام والمفاوضات .

وفي الختام اتفق رئيسا الدولتين فيما بينهما ان التاريخ المحدد لزيارة الرئيس الامريكي للاتحاد السوفياتي في الربيع القادم سيعين بالطرق الدبلوماسية .

فرحات عباس يعلن رد حكومته ويقول : نحن مستعدون للتفاوض مع فرنسا ..

تونس - ادلى رئيس حكومة الجزائر الموقتة ، فرحات عباس ، ببيان هنا عن موقف حكومته من سياسة ديغول بشأن الجزائر .

وقال فرحات عباس ان حكومته أخذت علما بالبيان الذي أعلنه ديغول مؤخراً وهي مستعدة للدخول في مفاوضات مع الحكومة الفرنسية بصدد الشروط السياسية والعسكرية التي يتم بموجبها وقف النار وبصدد الضمانات لتقرير مصير الجزائر .

وأضاف فرحات عباس ان حكومته تصر على وحدة الاراضي الجزائرية بما في ذلك الصحراء الجزائرية . وقال ايضاً ان حكومته لا يمكن ان تقبل بأي مشروع لتقرير المصير يقضي بتقطيع الجزائر .

أما بشأن الاستفتاء الذي اقترحه ديغول ، فقد قال فرحات عباس ان ذلك غير ممكن الى ان يعود السلام الى الجزائر وطالما القوات الفرنسية لا تزال فيها .

استقبال رائع لخروشتشوف في موسكو

موسكو - مئات الالوف استقبلت أمس رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف الذي عاد الى موسكو من زيارته لامريكا .

وعلى أثر الاستقبال الذي جرى له في المطار امتطى خروشتشوف السيارة الى ملعب موسكو حيث عقد اجتماع ضخم ترحيبا به . وقال خروشتشوف في هذا الاجتماع : ان عصرنا قد يتميز بالسلام والتقدم اذا ما حلت القضايا على أساس التعايش السلمي .

وأثنى خروشتشوف على الشعب الامريكي وعلى الرئيس ايزنهاور ثم قال ان الرجل الذي لا يدرك الامور السياسية هو الذي يستطيع ان يقول ان هذه الزيارة قد أدت الى حل كافة الخلافات بيننا .

هذا وسافر خروشتشوف اليوم الى بكين للاشتراك في اعياد تحرر الصين الشعبية .

كارثة في اليابان

طوكيو - حوالي الف ياباني قتلوا واربعة الاف اصيبوا بجراح والفين اختفوا بعد ان اجتاح الاعصار اليابان .

وتقول الانباء ان ٤٠٠ الف بيت تهدم بفعل الاعصار .

ني وين في القاهرة

القاهرة — استقبل قادة الجمهورية العربية المتحدة الجنرال ني وين رئيس وزراء بورما بحفاوة بالغة .

ويذكر القراء ان ني وين زار قبل اقل من شهرين اسرائيل واجتمع بزعماء الحكومة فيها .

جولدا مئير تطالب «بالحرية» ولا تعترف «بالحق»

لا يمكن فصم الارتباط العضوي بين حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية وقضية فلسطين

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - انتهزت وزيرة الخارجية جولدا مئير المناقشة العامة في منظمة الامم المتحدة فاعلنت ان حكومتها لن تقبل ويجب ان لا يطلب منها ان تقبل وضعاً يميز فيه ضدها وتحرم من حرية الملاحة في قناة السويس .

وفي كلمتها انتهجت السبيل التقليدي فزعمت ان حكومتها لا ترى ثمة علاقات بين حرية الملاحة في السويس وبين القضايا المعلقة بين اسرائيل والدول العربية .

وقد تجاهلت بذلك الواقع الذي اعترف به داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة الذي صرح قبل اسبوعين ان قضية حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس ترتبط بالقضية الفلسطينية .

وقد هللت الصحف الرجعية وكبرت لان بعض الدول الغربية ، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا وبلجيكا والدنمارك ، أيدت موقف اسرائيل ولعلها ظنت أن هذا التأييد سيغير الواقع ويفصم الارتباط العضوي بين قضية الملاحة للسفن الاسرائيلية وقضية فلسطين .

فمن المؤكد ان الارتباط بين القضيتين سيبقى وان الدول العربية والدول الاشتراكية وعدداً كبيراً من الدول الاسيوية والافريقية سيطالب بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن حق اللاجئين في العودة الى وطنهم وترى في تنفيذها طريقا لتسوية الخلافات العربية الاسرائيلية ومنها حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس .

عبرة « تركية ! »

في الايام الاولى للدورة الحالية لمنظمة الامم المتحدة تنافس مندوب العراق مع مندوب تركيا على مركز نائب رئيس دورة المنظمة .

وجرى التصويت فنال مندوب العراق ٩ اصوات هي اصوات الدول الاشتراكية وصوته ... وفاز مندوب تركيا بالنيابة حيث نال سائر الاصوات . وتهللت اسارير غولدا مئير ...

وكانت على حق ...

فقد وقف مندوب تركيا في المناقشة العامة وطالب الجمعية العامة للامم المتحدة بان تتخذ اجراءات لتأمين حرية الملاحة في السويس لجميع الامم ...

ولم يبدر احد مشاعر الدول العربية التي فضلت التصويت لتركيا بدلا من التصويت للعراق

وفعلا ! لقد هذا الارتباط مندوبا الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية اللذان تكلما حتى الان في المناقشة العامة في منظمة الامم المتحدة .

مؤتمر الاقطاب

واشنطن - من المحتمل ، بل ويكاد يكون من المؤكد ، عقد مؤتمر الاقطاب بين الشرق والغرب قبل زيارة الرئيس ايزنهاور للاتحاد السوفياتي في الربيع القادم — هذا ما أعلنه الناطق بلسان «البيت الابيض» جيمس هجرتي ، في اجتماع صحفي .

واضاف هجرتي ان الامر متعلق باحراز تقدم معين وبازالة التهديدات وبالاتفاق بيننا وبين حلفائنا .

وسأل احد الصحفيين عما اذا كان الرئيس ايزنهاور ورئيس الحكومة السوفياتية سيجريان ابحاثاً أخرى حول برلين بعد ان لم يحدث تقدم في ابحاثهما حول هذه القضية في «كمب دافيد» . فقال هجرتي : يمكن القول ان بعض التقدم قد احرز في هذه القضية ورفض هجرتي الدخول في تفصيلات عن المحادثات

في خضم المعركة الانتخابية يطفو الزبد

دعاة مباي يعلنونها صريحة : لا يمكن اعادة اللاجئين العرب واذا ما «وقعت الواقعة» وبدأت الحرب فسيكونون في المقدمة . أسياد حزب «العمل العربي» غاضبون لان الانسحاب من غزة وقع .

مكتب الاتحاد — « الانسحاب من سيناء ومن قطاع غزة كان قصر نظر مريع جداً » — هذه هي أقوال وزير المواصلات من احدوت هعبودا ، موشه كرمل ، في اجتماع شعبي عقده حزبه يوم الجمعة الماضي .

وفي عكا عقد المباي اجتماعا للقادمين من بولونيا وقال الخطيب المبامي .. « كما انه لا يمكن اعادة الحدود الالمانية الى ما وراء نهر اودر - نيسي ، كذلك لا يمكن اعادة العرب » !!

هذا ليس كل ما في الامر ، فقد يكون خطيب المباي في عكا .. صغيرا ، لا وزن له في حزبه . وقد لا تكون اقوال وزير احدوت هعبودا واضحة تمام الوضوح ولهذا جاء زعيم المباي الاكبر ، مائير يعري ، يضع النقاط على الحروف . واتت اقوال موشه كرمل الاخرى تفسر ما قد يكون غامضاً .

فماذا قال زعيم المبام الاكبر ، يعري ؟ عمد الى تبرير حرب سيناء العدوانية على الشعب العربي في مصر .

قال يعري : وحيال استهزاء الشيوعيين على « الواقعة التي وقعت (اي حرب سيناء) فاننا نعود ونعلن اننا في كل امتحان حتى ولو كان لاعتبارات خاطئة — وعلى الرغم من اننا سنحذر وننبه — فاننا سنتحمل على كواهلنا كل ما يرتبط بذلك من اخطار » .

كلام واضح تماماً . اذا شنت اسرائيل حرباً ، كحرب سيناء ، فالمبام — حزب الاخوة !!! — مستعد ان يتحمل قسطه . وقد يبادر الى تنظيم المظاهرات لحشد التأييد لها !

اما موشه كرمل ، الاحدوت

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

من برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست الرابعة

من باب الانتقال من العداء الى السلام في العلاقات الاسرائيلية العربية..

ان تغيير السياسه من منهج تأييد الدول الاستعمارية الى سياسة حياد وعداء للاستعمار سيمهد السبيل للمفاوضات من اجل سلام اسرائيلي - عربي ولكن - للوصول الى السلام المنشود يجب ان تنتقل السياسة الاسرائيلية من مواقف القوة الى مواقف الاتفاق بالنسبة للشعوب العربيه وذلك يعني ،

☆ المحافظة الدقيقة على الهدوء على الحدود والامتناع عن القيام باي عمل استفزازي ، وعدم الانجرار وراء الاعمال الاستفزازية

☆ الاستعداد لحل كل نزاع يمكن ان ينشب — في حالة انعدام السلام — بالطرق السلمية فقط ، بالمفاوضة والاتفاق ، بدون التهديد بالقوة وبدون استخدام القوة .

☆ الاستعداد للاتفاق على سلام اسرائيلي عربي يكون مبنياً على الاعتراف المتبادل بالحقيقة التاريخية — ان فلسطين وطن للشعبين اليهودي والعربي وعلى ضمان الحقوق القومية العادلة للشعبين واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني — بما في ذلك حق اللاجئين — الراغبين في العودة — ان يعودوا الى وطنهم .

دبابيس

جاء شطريت ، وزير البوليس الى الطيبة ومعه سيارات محشوة بالوجهاء .. والهتافين .. والمصفقين فشطريت يعرف ابناء الطيبة المناضلة لا يهتفون لمضطهد ولا يصفقون لغاصب .

وشطريت جاء ليقول ، في هذه الزفة ، حسناً فعلت قائمة « ع » بارتباطها بالمباي .

وهذا ولاشك هو ما يقوله شطريت وحزبه واجراؤه ومرتزقته عن باقي القوائم « العربية » المبائية ، « ي أ » و« ك أ » .

ولكن دعني ، ايها القارىء استعرض لك الزفه المبائية من أولها .

كان عريف الزفة محمد عبد الغني ، والمباي يطلق عليه « سكرتير التنظيم المهني » في الطيبة .

وهذا « السكرتير » يعرف « الواجبات » ويدرك ماهية الحاضرين ، من « وجهاء » وهتافين ومصفقين ولهذا اعتذر لهم .. قال : « اعذرونا اذا نحن لم نقدم لكم المرطبات . فالقانون الانتخابي يمنعنا من ذلك فاذا اردتم الاحتجاج فليكن احتجاجكم موجها ليس لنا بل للبند الثامن من القانون الذي يحول بيننا وتقديم المرطبات لكم » !

الحق معه اذا تصور ان الهتافين والمصفقين لشطريت وحزبه المضطهد يباعون ويشترون ... بقازوزه !

ووقف المرشح الجديد للمباي ، محمود الناشف . ولكنه ما ان بدأ كلامه حتى غص . فاراد ان يشرب من الكوب الذي أمامه . وما ان امسك بالكوب حتى سقط من يده .

وقال أحدهم : اذا كان محمود الناشف ارتعش وارتجف وغُص في حضرة شطريت ، فكيف سيكون حاله في حضرة سيد المبائيين كلهم بن غوريون .

ومع ذلك استطاع محمود الناشف ان يقول : « انا ارتبطنا بالمباي لانه ... حزب كبير » جداً جداً . حتى لقد بلع في بطنه اكثر من مليون ونصف مليون دونم من اراضي العرب .

وجاء دور شطريت .

ولكنه ما ان قال : « ايها الاخوان » حتى غضبت السماء وزمجرت . ونزلت الامطار شديدة مخيفة وكانت فرصة . استغلها بعض الحضور .. للزوغان من الزفة .

ولما توقف المطر عمد بعض الاجراء المبائيين الى لملمة الحضور ليواصلوا الاستماع الى شطريت وهو يقول : امنحونا ثقتكم فنحقق ما وعدنا به ووعد الحر دين عليه .

ما اكثر ديون المباي .. التي لم تسدد . ان اهل الطيبة يعرفونها وكذلك لم يغرر بهم موكب الزفه والسيارات . محمد خاص

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

عاشت وازدهرت الصين الشعبية

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

أخي القارىء ،

الصين الشعبية في عيد ... فالاستعدادات للاحتفال بالذكرى العاشرة لقيام الجمهورية الشعبية بعثت في الستماية وخمسين مليون صيني روحاً من الحماس والبهجة والحبور .

وتصف الصحف الصينية هذه الاستعدادات فتقول انها تجري في كل مكان ، وان الاقليات القومية المضطهدة قبل انتصار الثورة الصينية تبدي فرحاً وحبوراً كبيرين ... ولاغرو فقد حررتها تلك الثورة ودشنت لها عهداً جديداً من التحرر والازدهار .

وقد بدأت الوفود تصل الى بكين من مختلف البلاد الاشتراكية والرأسمالية .. وبين هذه الوفود وفد العراق الذي يترأسه العقيد فاضل المهداوي .

ومن المعروف ان نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي سينهي محادثاته مع الرئيس ايزنهاور حتى يتمكن من حضور الاحتفالات في الذكرى العاشرة .

وقد ارسلت اللجنة المركزية الرفيق زفي برينشتاين ليمثلها في هذه الاحتفالات وحملته هذه التحية للحزب الشيوعي الصيني :

الى اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي الصيني .

بكين .

ايها الرفاق الاعزاء !

لمناسبة الذكرى السنويه العاشرة لقيام جمهورية الصين الشعبيه ، نبعث اليكم ، وبواسطتكم الى الشعب الصيني العظيم ، بتحياتنا الاخوية القلبيه الحارة .

ان انتصار الثورة الشعبيه العظيم على القوى الرجعيه الداخليه والاستعمار الاجنبي معاً الذي تحقق قبل عشر سنوات قد جعل الشعب الصيني العريق سيداً لمصيره . وتحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني البطل وقائده العظيم المحبوب ماوتسي تونغ قد تحولت بلادكم من دولة ضعيفه متخلفه الى دولة عظيمة متقدمة ، اهميتها في الميدان الدولي تنمو باستمرار . وبفضل قيادة الحزب الشيوعي الصيني ، وبفضل عمل البروليتاريا الصينية الجريئة المتحررة وكل كادحي الصين ، غدت بلادكم منذ ١٠ سنوات قدوة منيرة للشعوب المكبوته المناضله من اجل السلام والحرية والرخاء .

ان تأسيس جمهورية الصين الشعبيه سيسجل في صفحات التاريخ كحدث دولي عظيم غير توازن القوى في العالم بين الرأسمالية والاشتراكية لصالح الاشتراكية . وهذا الحدث كان مرحلة جديدة في عملية انهيار نظام المستعمرات في آسيا وافريقيا ، واصبح لشعوب هاتين القارتين الكبيرتين الشاسعتين مصدر خبرة غنية ، وتشجيع وحماس ، في النضال من اجل التحرر القومي من نير المستعمرين الكابتين .

ولقد نجحتم في القضاء على النظام الاقطاعي في الصين ، وفي الاصلاح الزراعي العميق الواسع ، وفي رفع مستوى معيشة وثقافة العمال والفلاحين والمثقفين ارتفاعاً مستمراً . وهذا النجاح قد برهن لكل الشعوب المحبة للسلام والعدل الاجتماعي ، صحة الرأي الماركسي اللينيني بأن الحلف الثوري بين الطبقة العاملة والفلاحين الكادحين ، بقيادة الطبقة العامله وتوجيه حزبها الشيوعي ، يؤدي الى التحرر القومي والاجتماعي التام الجماهير الكادحة التي عانت الاستغلال والكبت طيلة اجيال ، ويؤدي الى تطوير البلاد تطويراً واسعاً شاملا .

ان الصين الشعبيه قد قامت بدور مشرف في نضال الشعوب في العالم كله من اجل السلام والحريه والاستقلال ، بمساعدتها الهامة الشعب الكوري البطل على طرد المستعمرين الامريكيين الغزاة من جمهورية كوريا الدمقراطيه الشعبيه ، وبمساهمتها العظيمه في انجاح مؤتمر شعوب آسيا وافريقيا التاريخي في باندونغ ، وفي وقف العدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على الشعب المصري في سنة ١٩٥٦ ، والعدوان الامريكي البريطاني على لبنان في سنة ١٩٥٨ ، ذلك العدوان الذي كان يقصد به خنق الجمهورية العراقيه في اوائل ايامها بعد الانتصار التاريخي على النظام الدموي الموالي للاستعمار ، نظام نوري السعيد جلاد الشعب العراقي .

ان جمهورية الصين الشعبيه ـ بفضل انجازاتها العظيمه ، وبفضل وحدتها الاخوية الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكيه ، وبفضل كونها جزءاً لا يتجزأ من المعسكر الاشتراكي العالمي العظيم الذي على رأسه بناة الشيوعية مطلقو الصاروخ الكوني الى القمر ـ تسير في طليعة صفوف الانسانيه العامله نحو الشيوعيه !

ليس في العالم قوة تستطيع ان تمنع الى الابد الشعب الصيني العظيم من احتلال مكانه المشروع في هيئة الامم المتحدة ، ومن تحرير تيوان من حكم جلاد الشعب الصيني الخائن خادم الاستعمار الامريكي تشيانغ كاي تشيك .

ان نجاحات الصين الشعبيه التاريخيه تشجعنا تشجيعاً عظيماً في نضالنا السياسي الوطني والاممي في بلادنا من اجل تغيير اساسي في السياسة الاسرائيليه ، من سياسة التهديد بالقوة واستعمال القوة ، الى سياسة سلام واتفاق ، من سياسة اعتماد على الاستعمار الى سياسة استقلال قومي ، من سياسة كبت قومي الاهلين العرب في اسرائيل وعدم الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، الى سياسة ضمان الحقوق المدنيه والقومية للاهلين العرب في بلادنا والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني القومية العادلة ، من سياسة العداء نحو حركة الشعوب العربيه المجاورة القومية التحرريه ، الى سياسة تضامن وتأييد لنضال شعوب الشرق الادنى والاوسط ضد الاستعمار . ان حزبنا يجند جماهير الشعب في اسرائيل انصار السلام والدمقراطيه لمطالبة حكومة اسرائيل بتأييد حق جمهورية الصين الشعبيه في مقعدها في هيئة الامم المتحدة ، وبانتهاج سياسة ودية تجاه الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية .

ونحن ، باعجاب وافتخار عظيم بانجازات الشعب الصيني الجبارة التي حققت بقيادة لجنتكم المركزية الحكيمة ، نتمنى لكم من صميم قلوبنا المزيد من النجاح في البناء الاشتراكي السلمي الذي يكون حجر زاويه هاماً وقوياً في البناء الجبار لمعسكر الاشتراكية العالمي الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي حصن السلام والدمقراطيه والاشتراكيه الذي لا يقهر !

عاشت وازدهرت جمهورية الصين الشعبية !

الاحترام والثناء للشعب الصيني العظيم ولحزبه الشيوعي البطل !

عاشت وازدادت قوة المعسكر الاشتراكي العالمي !

عاش السلام ! عاشت الشيوعية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
عن اللجنة المركزية
س. ميكونيس
السكرتير العام .



الجيولوجيون ينتشرون في كل مكان في الصين الجديدة يبحثون عن ثروات البلاد ..
المنظر يظهر أثنين في جبال كلين شان المغطاة بالثلوج يبحثون عن المعادن .



منظر مطار بكين الحديث



في معركة ضغط عشرات السنين في سنة واحدة والقفزة الكبرى ركزت الصين الشعبية اهتماماً كبيراً على صناعة الفولاذ . ومصانع « أنشان » قوة فعالة في المعركة .

حين ينقلب المنطق

في محاولة للاساءة الى الجمهوريه العراقيه المتحررة أورد أحمد سعيد مذيع صوت العرب من القاهرة في إذاعته يوم السبت ٥٩/٩/٢٦ نبأ الاجتماع الشعبي الذي عقد في كفار عانه ـ قرب رامات غان ـ في شهر تموز الماضي احتفالا بالذكرى الاولى للثورة العراقيه والذي تكلم فيه صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي واميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب .

واستنتج أحمد سعيد في إذاعته بناء على هذا الاجتماع ، بعد اكثر من شهرين من انعقاده ، ان هناك تفاهماً .. بين اسرائيل وحكام العراق (هكذا بالضبط) .

والغريب ان أحمد سعيد الذي عرّف مستمعيه باحتفال كفار عانه الشعبي أخفى عنهم بعض الحقائق الهامه التي لا بد وانه قرأها او عرفها ممن نقل اليه مادة هذا الخبر في الصحف الاسرائيليه التي كتبت عن هذا الاحتفال في حينه .

وهذه الحقائق هي ان حكام اسرائيل وأعوانهم وشرطتهم بذلوا ما في وسعهم لمنع انعقاد هذا الاجتماع . انهم أمروا صاحب السينما في رامات غان ـ مكان الاحتفال المقرر أصلا ـ باغلاق ابواب القاعه في وجه آلاف الحضور .

وبعد ان انتقل آلاف المحتفلين الى الساحة العامه في معبراة كفار عانه ارسلت السلطه شرطتها لتعرقل عقد الاجتماع فباءت بالفشل .

وقامت الصحافه الرجعيه البنغوريونيه والمؤيدة لها آنذاك بالتحريض على منظمي الاجتماع واعتدى اذناب بن غوريون على عضو المجلس المحلي الشيوعي في كفار عانه الذي افتتح الاجتماع .

وكان انعقاد هذا الاحتفال في كفار عانه تحدياً لحكام هذه البلاد المعادين لحركة التحرر القومي العربيه وتضامناً مع تلك الحركة التحرريه .

ولكن الامر الاغرب من إخفاء هذه الحقائق من قبل مذيع صوت العرب وتجاهلها هو استنتاج التواطؤ بين حكام اسرائيل والعراق من انعقاد هذا الاجتماع ...

لماذا هذا هو الامر الاغرب ؟

لنعد قليلا الى الماضي .

في ابان العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ ... وفي جو من التحريض المسعور على الشعب العربي في كل مكان وقف صموئيل ميكونس ورفاقه من النواب الشيوعيين في الكنيست وهتفوا ، إرفعوا ايديكم عن مصر ... لتقف الحرب العدوانيه ... ليعد الجيش الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنه ..

لقد وقف هؤلاء النواب الشيوعيون السته في وجه باقي النواب ال ١١٤ الذين أيدوا تلك الحرب بحماس .

وفي تلك الايام بالضبط كانت إذاعة صوت العرب وغيرها من إذاعات القاهرة تشيد بموقف النواب الشيوعيين وتستشهد بها .

فماذا كان يكون رد أحمد سعيد لو استنتج نوري السعيد من وقفة الشيوعيين الى جانب مصر ، ضحية العدوان ، تواطئاً بين حكومة مصر وحكام اسرائيل ؟

وفي ٥ شباط سنة ١٩٥٨ حين وضع مخطط الجمهوريه العربيه المتحدة في القاهرة وقابله حكام اسرائيل بالتهديد والوعيد وقف الشيوعيون اليهود والعرب الى جانب الجمهوريه العربيه المتحدة واعلنوا ان قيامها نصر لمكافحة الاستعمار ولحركة التحرر القومي العربيه ...

فماذا كان يكون رد أحمد سعيد لو استنتج الحسين ونوري السعيد من ذلك آنذاك تواطئاً بين حكام اسرائيل وحكومة الجمهوريه العربيه المتحدة ؟

في جو الحملة على الشيوعية ...
حكام الاردن يبيعون البلاد

حيفا — لمكاتب الاتحاد — بينما اشتد الحمله على الشيوعيه في العالم العربي ويتهدد الخطر كفاح الشعب الجزائري يمضي حكام الاردن « بهدوء » في بيع ما تبقى من ثروات البلاد الى الشركات الاحتكاريه ويمكنون خبراء تلك الشركات من التحكم في حياة البلاد الاقتصاديه ...

فيلبس تتمدد

فقد نشرت الدفاع في ١٨ ايلول ان وزير الاقتصاد خلوصي الخيري صرح بان مجلس الوزراء وافق في جلسته الاخيرة على الطلب الذي تقدمت به أخيراً شركة فيلبس الامريكيه صاحبة امتياز التنقيب عن البترول في الاردن المتعلق بتوسيع منطقة امتيازها بحيث تشمل مساحات جديدة ... كذلك وافق المجلس على طلب الشركة لتعديل الاتفاق المعقود معها على ضوء توصيات لجنه خاصه تشكلت لدراسة طلب الشركة . وستدفع الشركة للحكومه بموجب التعديل المقترح مبلغ ٦ آلاف دولار سنوياً زيادة عن المبلغ الذي تدفعه بموجب الاتفاق الحالي ومقداره ٧٥٠٠٠ دولار .

وفورد تزود الخبراء

وفي الوقت ذاته اعلن الوزير الاردني عزم حكومته على إعادة النظر في نظام الضرائب والنظام المالي الحالي وقال ان الحكومه طلبت من مؤسسة فورد(١) الامريكيه تزويدها بعدد من الخبراء العالميين للتعاون مع الاخصائيين الاردنيين في دراسة هذا الموضوع واضاف ان ممثل المؤسسه الذي يزور الاردن حالياً أبلغه ان هؤلاء الخبراء سيصلون الى عمان قريباً وان خمسة من المؤسسه الاقتصاديه سيصلون في المستقبل القريب منتدبين للعمل في قسم الدراسات والتخطيط الاقتصادي في مجلس الاعمار ...

ثمن الخيانة

وكانت « فلسطين » قد نشرت قبل ذلك ان الحكومه الامريكيه قررت ان تدفع في الحال عشرة ملايين دولار وهي الدفعة الثانيه من « المساعدات » الامريكيه للاردن التي تبلغ (٤٠) مليون ونصف مليون دولار وبذلك يصبح مجموع ما دفعته الحكومه الامريكيه للاردن خلال العام الحالي ٢٠ مليون دولار .

ويذكر القراء ان الحكومه الامريكيه بدأت تزود الاردن سنوياً « بمساعدات » تبلغ حوالي ٤٠ مليون دولار بعد انقلاب حسين مالوري الذي أطاح بحكومة النابلسي الوطنيه في نيسان سنة ١٩٥٧ وأقام ديكتاتوريه معاديه للشيوعيه هناك ...

(١) مؤسسه أقامتها شركة فورد للسيارات لخدمة الاحتكارات .

رأي الاردن كان مقبولا

نشرت الدفاع حديثاً لرئيس وزراء الاردن هزاع المجالي حول اجتماع الجامعة العربية في الدار البيضاء .

ورداً على سؤال حول ما دار من مناقشات بالنسبة لتشكيل حكومة فلسطين قال :

لقد اثيرت هذه القضية قبل الاجتماع واثناء الاجتماع ... وقد تولى وفد المملكة الاردنية بسط وجهة نظره .. واكد على عدم استعداد الاردن على الاعتراف باية هيئة خارج الاردن تدعي تمثيله أو تمثيل بعض ابنائه ويقيني ان وجهة النظر الاردنية تلك كانت مقبولة لدى الدول العربية ...

بيير جميل يؤكد :
فرج الله الحلو لا يزال معتقلا

بيروت — قالت « النداء » البيروتية ان وزير الاشغال العامة بيير جميل اكد بان الزعيم الشيوعي فرج الله الحلو لايزال معتقلا في دمشق .

وقالت ان الوزير ابلغ زوجة فرج الله الحلو وابنتيه وشقيقه بهذا الامر حين اتصلوا به لتتدخل الحكومة اللبنانية من أجل انقاذ الوطني الكبير .

وفي الوقت ذاته تستمر الحملة العالمية من أجل انقاذ فرج الله الحلو ومؤخراً طالب الحزب الشيوعي في فنزويلا باطلاق سراحه وتصريح جميل يدحض مزاعم المسؤولين في دمشق الذين ينكرون اعتقال فرج الله الحلو .

مصهر فولاذي الكتروني

موسكو — بدأ العمل في مصهر الفولاذ الاوتوماتي في ازفستال في الدون ، وهو احد الافران الكبرى الاربع في الاتحاد السوفياتي .

ويدير هذا المصهر عقل الكتروني يزود الفرن بالمواد الخام ويحدد الحرارة وينظم الظروف المثلى لصهر الفولاذ .

كشكول « الاتحاد »

قطع نصف المسافة للقمر !

جاك كروسين هو أحد سعاة البريد في سيدني عاصمة استراليا . قبل أسابيع احيل على التقاعد بعد خدمة استمرت ٥٠ عاماً .

وفكر جاك في شيء يفعله . فاجرى احصاء أطريفاً فوجد انه خلال هذه المدة :

قطع مسافة ١٥٠ الف كيلو متر (نصف المسافة من الارض الى القمر !) مشياً على الاقدام وصعد ١٦ الف درجة ومزقت الكلاب ثيابه ٤ مرات فقط .

اما الرسائل التي سلمها الى اصحابها فكانت نحو ٥ ملايين رسالة .

صداقة عائلة وحية !

فاض أحد انهار الهند . وغرق من غرق . ولكن عائلة ـ الام وأولادها الصغار ـ وجدت لها ملجأ فوق شجرة عاليه . وما ان استقرت العائله في « بيتها » الجديد حتى شاهد أفرادها حية كبيرة ، التجأت الى الشجرة من الفيضان .

و « تصادقت » العائلة والحية ثلاثة ايام لم يؤذ أحدهما الاخر . فقد كان الفيضان يهددهما سوية . ولما عاد النهر الى هدوئه نزلت العائله بالسلامه الى الارض . وكذلك الحية .

انتخبوني ...

حاكم ولاية لويزيانا الامريكيه ، آرل لونجو ، اعاد ترشيح نفسه لهذا المنصب . وخطب يقول :

انتخبوني . فعندي خبرة في ان اكون .. حاكما . وانا اعرف ان ألعب البوكر . وأعرف ايضاً ان اركب الخيل . وانا خبير في صفقات النفط وفوق هذا كله أستطيع ان أفرق بين الجهة اليمنى من الشارع والجهة اليسرى

ترى هل لمرشحي الاحزاب « الصهيونية » « العرب » برامج واضحة كبرنامج حاكم لويزيانا ؟

تصفية

قررت الحكومة الهولنديه إغلاق وزارة المستعمرات . فمن الامبراطوريه الهولنديه الاستعماريه الكبرى لم يبق سوى .. ايريان الغربيه وغيوانا « الهولنديه » .

وقرار التصفيه مرده ان هولندا تدرك انه حتى ايريان وغيوانا ستعودان الى اصحابها الشرعيين .

فمتى نسمع عن قرار الحكومة البريطانيه بتصفية وزارة مستعمراتها ؟ فالشمس قد غابت عن معظم الامبراطوريه البريطانيه !

قريبا .

وحي الايام

وذكريات نفحت الذكرى

بقلم علي عاشور

الانسان – وهي كلمة مأخوذة من النسيان كما يقولون – سريع النسيان ولولا ذلك لكانت حياته جحيما لا يطاق.

ولكن اسمحوا لي ان ترجعوا بذاكرتكم الى ثلاث سنوات مضت اي الى خريف سنة ١٩٥٦ الى ايام العدوان الثلاثي الغادر على مصر.

من منا في ذلك الوقت لم يضع يده على قلبه ؟ ومن منا لم يتصور حصاد الحرب من القتلى والجرحى سواء في بور سعيد او في غزه او في كفر قاسم باسرائيل ؟!

لقد كان حزبنا الشيوعي في تلك الايام المظلمة قبس النور الذي أضاء سبيلنا وكان الأمل الوحيد الذي توجهت نحوه قلوب العرب في اسرائيل.

وكم كان موقف رفاقنا رائعاً وهم يخترقون الشوارع والطرقات المظلمة، من بيت الى بيت، يشجعون المواطنين العرب ويدعونهم الى الصمود.

واليوم فإن المباي واعوانه من العرب وبقية الشلة الصهيونية يدعوننا الى تأييدهم. انهم يسرقون اراضينا ويحرموننا من العمل ثم يعتدون على اخواننا في البلاد العربيه ويقتلون ابناءنا في كفر قاسم وبكل وقاحه يطلبون منا ان نعطيهم اصواتنا.

– لماذا ؟!

قال – لانهم هم الذين يستطيعون ان يمنحوننا العمل ولقمة الخبز اذا ارادوا.

فقد اصبحنا اسرى في ايديهم، فهم الذين يستطيعون ان يسدوا رمق الجوع وهم الذين يستطيعون ان يقتلوننا اذا شاءوا!

يريدوننا ان نعطيهم اصواتنا!

– لماذا ؟

قال – لانهم قرروا قبول العامل العربي في الهستدروت وهم الذين لم يقبلوا العامل العربي خلال احدى عشرة سنه مضت. وقرارهم هذا لا يزال حبراً على ورق. ونسوا انهم هم الذين يطردون العمال العرب من اعمالهم. وان العمال العرب، وخصوصاً في القرى العربية لا يجدون العمل وان وجدوه فهو أصعب الاعمال وأشقها وبأجرة لا تتجاوز نصف اجرة العامل اليهودي.

يريدوننا ان نعطيهم اصواتنا!

– لماذا ؟

قال – لانهم فتحوا شارعاً في قرية وجلبوا ماء في أخرى.

وكم يساوي الشارع او مشروع الماء او العيادة الطبية وغيرها، من الاراضي التي نهبوها أو الضرائب التي سلبوها او من الارواح البريئة التي ازهقوها ؟!

يريدوننا ان نعطيهم اصواتنا!

– لماذا ؟!

قال – حتى ينجح اعوانهم في الانتخابات ؟!

ما شاء الله. هؤلاء الاعوان وامثالهم ممن خبرناهم في السنوات الماضية، هؤلاء الاعوان الذين يذكروننا باعوان الانجليز في بلادنا وبالسماسرة الذين كانوا يتاجرون باراضينا. وبكل أولئك الذين كانوا يتمسحون باعتاب الحاكم المستبد.

ماذا يظن هؤلاء الحمقى ؟! ألسنا عرب ؟! أليست لنا كرامة ؟! أم انهم يريدون ان يبصقوا في وجوهنا ونقول : مطر!

الالوف تهرع للاستماع الى كلمة الحق يلقيها قادة الحزب الشيوعي

الحزب الشيوعي يحذر من اولئك الذين يريدون ان يلهوا الشعب بالمنازعات العائلية وبالخلافات العربية ويدعو الى افشال مؤامرة الاحزاب المعادية للشعب

حيفا – لمكاتب الاتحاد – الوف أبناء الشعبين اليهودي والعربي أموا القاعات والنوادي التي عقد فيها الحزب الشيوعي اجتماعاته الشعبية وأعلن فيها برنامجه لانتخابات الكنيست الرابعة والبلديات.

ويقول مراسلونا ان الاجتماعات الشعبية توحي بان جماهير الشعبين تتعطش الى سماع كلمة الحق الداوية التي يطلقها قادة الحزب الشيوعي ودعاته وبوضوح تام يكشف الحزب الشيوعي في اجتماعاته في تل ابيب وحيفا والناصرة وعيلوط خيانة بن غوريون والاحزاب المؤتلفة معه للشعبين ولمصالحهما الحيوية.

حيفا

وفي حيفا تكلم في الاجتماع الشعبي موشه سنيه وتسيلا عيرم فأكدا على هذا الامر. واظهر سنيه خطورة اتفاق بيع الاسلحة لجنرالات هتلر على مستقبل البلاد والشعب اليهودي على التخصيص.

في الجليل

وفي الجليل عقد الحزب الشيوعي اجتماعات عديدة امتازت بالروح النضالية التي ابداها ابناء الشعب العربي خلالها.

في عيلوط

تحدث الرفيق توفيق طوبي النائب الشيوعي عن سياسة الاحزاب الصهيونية المؤتلفة في الحكومة والمعارضة لها وبرهن عداءها الشديد لمصالح الجماهير العربية. واكد في كلمته على ان المباي انزل قوائمه «العربية» لتضليل الجماهير واخذ صكمنها لمواصلة سياسة الاضطهاد القومي. وقد افتتح الاجتماع العامل خالد طه.

وفي دير حنا وطرعان

تكلم اميل حبيبي النائب الشيوعي فقال ان المناشير البذيئة المنحطة واثارة الخلافات العائلية في قرانا والهاب العواطف البريئة بما يحدث من خلاف داخلي في البلاد العربية هذه هي اسلحة الاحزاب الصهيونية واعوانها العرب الخونة في معركة الانتخابات الحالية لصرف انظار شعبنا عن الخطر المؤامرات التي تحاك للقضاء على مستقبله في وطنه ... وشجب اميل حبيبي اولئك الذين يحاولون اشغال الجماهير العربية لنهب اصواتها ودعا الجماهير الى احباط هذه المناورة وقال : نحن الشيوعيين وقفنا بالامس ونقف اليوم دائماً من البلاد العربيه موقفاً مبدئياً نعتز به اننا نؤيد مواقف كل قطر عربي، بدون استثناء ضد الاستعمار ونقف معه ضد كل اعتداء استعماري عليه.

وقد افتتح الاجتماع في طرعان الرفيق امين سمعان سكرتير فرع الحزب في القرية ... وفي دير حنا الرفيق محمود نمر دغش.

وفي البعنه

تكلمت الرفيقة استر فلنسكا.

ويقول مراسلنا : خطبت الرفيقة استر فلنسكا في اجتماع شعبي وقاطع الجمهور كلماتها بالتصفيق الشديد وبحماس منقطع النظير معربين عن تضامنهم مع الحزب الشيوعي وكان الرفيق حسن بكري قد افتتح الاجتماع كما القى الرفيق حنا ابراهيم قصيده.

في كابول

استقبلت الجماهير عمالها وفلاحيها بحماس كبير كلمة الحزب الشيوعي التي القاها الرفيق حنا نقاره وقد افتتح الاجتماع الرفيق دياب محمد طه بكلمة استعرض فيها مواقف الحزب الشيوعي البطولية ضد سياسة الاضطهاد القومي، وفي خطابه الشامل دعا حنا نقاره الى وحدة الصفوف واليقظة حيال دعايات الاحزاب الصهيونية ومساندة الحزب الشيوعي الامين على مصالح الشعب العربي.

وفي حي اللاتين في الناصرة عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً تكلم فيه الرفيق توفيق طوبي والرفيق خليل خوري، كذلك عقد اجتماعاً في حي الميدان تكلم فيه الرفيقان اميل توما وحسين ابو اسعد.

وتكلم الرفيق طوبي في اجتماع شعبي في يافا داعياً الجماهير الى احباط مشاريع الذين يريدون طعن الكفاح العربي بتضليل الشعب العربي لبصوت الى الاحزاب المعادية له.

وفي اجتماعات الجليل كلها استنكر المجتمعون الاعتداء على النائب الشيوعي اميل حبيبي واعربوا عن تضامنهم مع شعب الجزائر في كفاحه التحرري وشجبوا تواصي مرشولد التي تساعد المستعمرين على تصفية حقوق اللاجئين.

وفي اجتماع البعنة استنكروا ايضا حرق متجر قاسم بكري في عكا واحتجوا على التصرفات المريبة لبعض المسؤولين في بوليس عكا وطالبوا باقامة مجلس محلي منتخب للقرية.

الدعوة لاطلاق سراح معتقلي وادي الصليب

أحكام صارمة تصدرها المحكمة ضد المعتقلين

حيفا – في مقال افتتاحي، أمس، دعت صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قول هعام الى اطلاق سراح معتقلي وادي الصليب الذين أصدرت المحكمة بحقهم احكاماً صارمة، غير مألوفة في مثل هذه الحالات التي حوكموا في ظروفها.

وتقول الصحيفه ان مشاورات بين الكتل البرلمانية قد جرت باشتراك كل الكتل ما عدا مباي والصهيونيين العموميين لبحث قضية وادي الصليب، وقرر المجتمعون ان القضية لا تحل عن طريق البوليس او القضاء بل تتطلب حلا اجتماعياً.

احكاماً صارمة

وكانت المحكمة، بصوتي القاضية ي. شتاركان، والقاضي أ. يهودا، قد اصدرت يوم الثلاثاء الماضي حكمها في قضية سجناء وادي الصليب.

وهو يقضي بسجن د. بن هورش سنتين، وبالسجن ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ. وبسجن ح. عمان ٩ أشهر، و٣ اشهر مع وقف التنفيذ، وسجن شم طوب ون. صباغ، ٦ أشهر، و٣ اشهر مع وقف التنفيذ.

أما القاضي الثالث ي. زيجلمان، فقد أصدر قراراً خاصاً يقضي باحكام أخف، هي ١١ شهراً على بن هورش، وشهرين على كل من المتهمين الاخرين.

وباجماع القضاة الثلاثة برأت ساحة المتهمين الاربعة من تهمة تدبير مؤامرة ضد البوليس، والتهمة التي أدينوا بها هي «عرقلة رجال البوليس أثناء القيام بواجبهم».

وقد طلب محامي الدفاع اطلاق سراح السجناء بالكفالة الى حين النظر في استئنافهم، فرفضت القاضية شتاركان هذا الطلب.

لا يمكن اهمال هذه الامور

الناصرة – مرحاض السوق الوحيد بدون باب وغطاء. حفرة المجاري قرب كنيسة الكاثوليك تحطمت مما يعرض الكثيرين الى التعثر

رواد السوق يتذمرون.

واصحاب المصالح يشكون ويراجعون.

أما البلدية فلا تصغى للشكاوى وتهمل اصلاح الامرين.

مسلمو يافا يريدون مقابلة وزير الاديان لمطالبته بانتخاب اللجنة الاسلامية

يافا – بعث حامد الخليلي ومحمد الصباغ وعلي خلف وأسعد مكي ومصطفى سيف ومدحت الشعار وعلي محاميد برسالة الى وزير الاديان يطالبونه فيها بتحديد موعد لمقابلته.

وقالوا في رسالتهم : ان وفدا يمثل الاكثرية الساحقة من سكان يافا المسلمين يرغب في مقابلة معاليكم لكي يبحث معكم شؤون الطائفة الاسلامية بيافا وكذلك يرغب في تقديم عريضة لمعاليكم.

ويقول مراسلنا ان اكثرية المسلمين في يافا قد وقعوا على عريضة الى وزير الاديان يطالبون فيها باجراء انتخابات للجنة الاسلامية في يافا لا ان تُعين تعييناً.

ويضيف ان عدد التواقيع حتى الان بلغ ٣٠٠ توقيع.

تقرير لجنة التغذية يقول:

٣٠ الى ٤٠ بالمئة من سكان اسرائيل يأكلون اقل من المعدل

القدس – نشرت مجلة وزارة الصحة تقرير لجنة التغذية. ويظهر من هذا التقرير ان ٣٠ – ٤٠ بالمئة من سكان هذه البلاد يأكلون اقل من المعدل. وان ثلث سكان البلاد فقط يتغذون تغذية حسنة.

وينتقد الدكتور صموئيل في محاضرته في تلك اللجنة سياسة التغذية في البلاد ويؤكد وجوب الاهتمام بانتهاج سياسة اسعار تمكن الفئات الفقيرة من الحصول على الحد الادنى من التغذية.

ويقول خبير التغذية البروفسور لفكوفسكي ان عدداً كبيراً من سكان البلاد مصاب بفقر الدم الناجم عن سوء التغذية.

شكوى مزمنة

أم الفحم – يتذمر العمال من أن إدارة شركة الباصات تسبب تأخيرهم عن العمل وهم يخسرون يوم عمل أسبوعيا لذلك، فالباصات التي تأتي صباح الاحد لا تكفي لنقلهم جميعا ومنهم من يصل في الساعة العاشرة صباحا الى هدفه.

لقد طالبوا الشركة مرارا بتنظيم أمر سفرهم فأهملتهم الشركة.

«حراس» صبيان المباه المزيفة ..

بقلم نمر مرقس

حاولت المرصاد في عددها ٥٩/٩/١٧ ان تسيء الى القوى الوطنية الديمقراطية التي تقود المجلس المحلي في كفر ياسيف فزعمت ان «الضمانات التي ضمنت الى الاخوين حنا وجميل شحاده (وهما شقيقا يوسف شحاده سكرتير الحزب الشيوعي) ... لم تذهب الى مكانها الطبيعي في صندوق المجلس ... وسكت الاعضاء الشيوعيون عن هذه المؤامرة سكوت اهل الكهف ...»

واسترسلت المرصاد في مقالها وحاولت ان تنال من سمعة الشيوعيين وادارة المجلس الديمقراطي بالكيد على احمد شحاده سكرتير المجلس.

الوقائع اولا

لنقرر الوقائع كما هي لا كما يتوهمها صبيان المباه في كفر ياسيف. حقا ان بعض الذين ضمنوا من المجلس تخلفوا عن الدفع له. ومنهم شقيقا الرفيق يوسف شحاده.

ولكن وقائع جلسات المجلس تبين ان الكتلة الشيوعية كانت اول من بادر الى المطالبة برفع قضايا على المتخلفين حفظا لحقوق المجلس. وفعلا رفع المجلس قضايا عليهم في المحاكم واستصدر احكاما لصالحه، قبل ان يفطن صبيان المباه بالتحريض عليه في اجتماع عقدوه، وهؤلاء الناس ويتهم شقيقا يوسف شحاده يسددون ما عليهم باقساط شهريه.

ومن مهازل القدر حقا ان يتظاهر صبيان المباه بالحرص على الاموال العامه ... ولو كانوا حريصين حقا لاضنوا المساهمين على حسنات حميتهم الطيبة التي افلست.

نحن الشيوعيين لا نحتاج الى من يشهد بامانتنا غير الشعب والشعب يشهد على امانتنا وحرصنا على مصالحه. لقد اوصلنا حرصنا الى السجون والمنافي وعرضنا الى الملاحقه والمطاردة بينما كان صبيان المباه يترزقون في الوظائف والكيبوتسات.

اما يعقوب داوود سكرتير اتحاد عمال اسرائيل الذي تذكره المرصاد في معرض دسها على الشيوعيين والمجلس المحلي فقد كان مدينا بصفته كفيلا لنور كريم داوود وقد حجز المجلس على المدين الاصلي وحصل قيمة الدين المطلوب كاملا.

ومن المؤسف ان يتدهور أولئك الذين كتبوا مقال الكيد على الشيوعيين الى الحضيض فيأخذون على المجلس دوام مماشاحسنا السكرتيره الرفيق أحمد شعاده.

ان التضحيات والجهود التي يبذلها هذا الرفيق في عمله في المجلس كان لها أثر كبير في انتظام عمل المجلس ودقته، يشهد على ذلك مراقبو الدولة وموظفو وزارة الداخليه ... ويثبته انعدام انتقاد مراقب الدوله لعمل المجلس في إدارة شؤونه.

ومثل هذا التدهور بدا منهم حين أوحوا ان مكاتب المجلس تستخدم لاغراض حزبيه وهم يعرفون ان المجلس لاهالي كفرياسيف يؤمونه متى شاءوا.

لم تنفذ الحجز مطلقاً

اننا نعود ونكرر ان المجلس المحلي لم ينفذ مرة واحدة اوامر الحجز.. صحيح ان المجلس ايرد على تحريض الحكم العسكري ورجاله وانه بينه أرسل اوامر حجز ... ولكن هذه الاوامر لم تنفذ وحتى الان اتفق مع جميع المكلفين على تقسيط المبالغ المطلوبة منهم.

تاريخكم ...

والان دلونا على حرصكم على مصالح القريه.

لماذا لم تظهروا مثل هذا الحماس والاخلاص في المطالبة باعادة البلوكين ٥٩/٥٨ من منطقة كفرياسيف المتحفه تجنس جعتون القطري المسامي ..

ولماذا لم تظهروا مثل هذا الحماس باعادة ارض الزوات التي وهبتها حميتكم الطائعه لمدة سنين ..

انكم تفتخرون بان حميتكم الطيبه لم تسدد الدين المطلوب منها للمجلس ..

وتفتخرون بانكم عرقلتم تعبيد الشارع الذي على الرغم من عرقلتكم سيعبده المجلس ..

ان ما تفتخرون به لا يفتخر به اهالي كفرياسيف. انهم يفتخرون بمجلسهم الدمقراطي الوطني الذي كان بين الطليعه في الكفاح من اجل الشعب العربي.

أعوان البرجوازية والاستعمار :

تعريف «نحن ناصر فريحة» ...

بقلم اميل توما

انتبهت وانا اقرأ بعض كتب التراث العربي التي تحرمها دائرة المعارف على الجيل العربي الصاعد ... انتبهت الى نوادر «اهل العي والجهل» ... التي اتى بها صاحب العقد الفريد ...

يقول صاحب العقد الفريد ...

«خطب وكيع بن ابي الاسود وهو والي خراسان فقال في خطبته ان الله خلق السموات والارض في ستة اشهر فقالوا له بل في ستة ايام فقال والله لقد قلتها وانا استقلها (اي اعتقد انها قليلة) ...»

ويقول :

ودخل قوم دار كردم السوسي فقالوا له اين القبلة في دارك هذه فقال انما سكناها منذ ستة اشهر ...

ويقول :

«وقيل لابي عبد الله عتاق باي شيء تزعمون ان ابا علي الاسواري افضل من سلام ابي المنذر قال لانه لما مات سلام المنذر مشى ابو علي في جنازته فلما مات ابو علي لم يمش سلام في جنازته ...»

اقول انتبهت الى هذه النوادر العربية الاصيلة لاهل العي والجهل لاني رأيت فيها شبهاً لما يكتبه دعاة المباي العرب في جريدة «اليوم» ...

وقد تفوق على دعاة المباي جميعاً احتهم المنحو ناصر فريحة وهو نجم جديد يطل في فترة الانتخابات «ليغربل» على حد قوله في صحيفة «اليوم» ٩/١١ و ٥٩/٩/١٨ محاضرتي الرفيق اميل حبيبي «الشيوعية والقومية» و «الشيوعية حاصل اعذب احلام الانسانية».

من انتم ؟

من يريد ان يفهم محاضرتي اميل حبيبي يستطيع ذلك اذا عاد اليهما في «الجديد»(١) وسيجد فيهما ردوداً على مزاعم ناصر فريحة التي لم يصنع اكثر من ترديد المزاعم التي رد عليها اميل حبيبي في محاضرته ...

ومع هذا فهناك كلمة واحدة نريد ان نتطرق اليها.

هذه الكلمة هي «نحن» التي لجأ اليها النجم الجديد ناصر فريحة في «غربلته» (!)

فهو يقول دائما : «نحن» نتهمكم معشر الشيوعيين بالتبعية (كذا) ... «اتهمناكم» بالانانية وحب الذات وان المصلحة الحزبية عندكم فوق مصلحة الامة (!) ... «نحن» نقول بأنكم لستم احراراً فيما تقولون» وهلم جرا...

فمن انتم ؟

من انتم يا ناصر فريحه ؟ من انتم الذين تدافعون عن مصالح الامة ؟ من انتم الذين تعيبون على الحزب الشيوعي انانيته(!) وتبعيته(!) واستخدامه العنف (!).

قولوا من انتم ليعرفكم الشعب العربي الذي تكتبون من اجل «تثقيفه»... اما ان كنتم تخجلون ... فنحن نعرف الشعب بكم.

انتم دعاة المباي بين الشعب العربي ...

والمباي هو صاحب سياسة الاضطهاد القومي ومخطط برنامج اشاعة العدمية القومية بين صفوف الشعب العربي ... هو الذي نهب الارض العربية ويريد ان يقضي على الكيان العربي ... هو الذي طارد العامل العربي من عمله واغلق سبل الحياة امام اخيه المثقف العربي.

ولماذا اصطنع المباي هذه السياسة؟ لانه يسير تحت اعلام البرجوازية والاحتكار .. وتحت اعلام الاستعمار الذي يقوم على التعصب القومي والاستعلاء العنصري وسياسة فرق تسد ...

لانه يسير تحت اعلام طبقة تستغل العمال والفلاحين وتحرج التجار الصغار والمثقفين.

قد تنتفش وتصرخ : افتراء واضاليل. المباي حزب عمال (!)

ويجيبك لينين الذي يغضبك تمسك الشيوعيين بتعاليمه : ان قادة مباي هم مثل غيرهم من الاشتراكيين اليمينيين اعوان البرجوازية الكبيرة بين صفوف الطبقة العاملة... هم اولئك الذين جعلتهم البرجوازية ارستقراطية العمال ليسهروا على مصالحها وليخونوا طبقتهم والشعب كله ... وليمهدوا في ظروف تاريخيه للديكتاتوريه الفاشية مثلما مهد الاشتراكيون لهتلر في المانيا والديغول في فرنسا ...

فنحن، اذن هي «نحن» الذين يتكلمون بلغة البرجوازية الاحتكارية في هذه البلاد ... هذه البرجوازية التي تجد احلافها في لندن وواشنطن وباريس وتتعاون معهم في محاربة الشعب العربي الكبير في جميع الميادين ...

«نحن» هذه تمثل الذين حاربوا الحركة القوميه التحرريه في سيناء وسمحوا لطائرات بريطانيا باحتلال الاردن وزودوا الجيش الامريكي الذي اعتدى على لبنان بالوقود والمؤن.

اما الشيوعيون، اليهود والعرب، فكانوا يحاربون هذا السير الخطير المعادي لمصلحة الشعبين اليهودي والعربي.. وقد صدقوا في كفاحهم لانهم ساروا تحت اعلام اللينينة الماركسية.

من أنتم ثانياً ؟

يقول ناصر فريحه في معرض نقده لما ذكره اميل حبيبي من نصائح الحزب الشيوعي للعضو الجديد : «نعم.. تحت اعلام الماركسية اللينينة لا تحت اعلام القومية والتراث الخالد، لانكم تنكرتم للقوميه والتراث القومي وسرتم تحت اعلام الماركسية اللينينية».

ولهذا نعود ونسأل من انتم ؟

هل انتم الذين تدعون «القوميه العربيه» ؟

اذا كان الامر كذلك فلنسأل ما هي القضية القوميه العربيه في هذه البلاد منذ قيام الدولة الاسرائيلية حتى اليوم.

او ليست هي قضية حقوق الشعب العربي القومية واليوميه

او ليست هي الدعوة لعودة اللاجئين وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا ...؟ او ليست هي قضية الغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة ؟

هي كذلك، فأين انتم من هذه القضية يا من تكتبون في ورقة «اليوم» التي نذرت نفسها لترويج ابن غوريون وسياسته المعادية للشعبين ؟

ان الذين يسيرون تحت اعلام الماركسيه اللينينيه — الشيوعيين .. هم الذين دافعوا عن حقوق الشعب العربي القوميه وتعرضوا للمنافي والسجون والحرمان في سبيل ذلك ... فاعلام الماركسيه اللينينية هي اعلام الوطنية وتحقيق الاماني القوميه.

وبانتصار اعلام الماركسيه اللينينيه وصلت الشعوب التي استعمرتها القيصريه – مثل الارمن والتركمان والاذربيجان – الى استقلالها.

تحت هذه الاعلام الخفاقة تطورت صناعيا واجتماعياً وازدهرت ثقافتها القومية.

شعوب انقرضت لغتها المكتوبة استعادت هذه اللغة المكتوبة في ظل الاشتراكية السوفياتية .. شعوب امحت اثارها الثقافيه نفضت الغبار عن تلك الاثار في ظل النظام السوفياتي حيث رفرفت الاعلام الماركسيه اللينينيه.

ولماذا نذهب بعيداً ...

من حمل هنا لواء التراث العربي الخالد ... أهي «اليوم» ام «الاتحاد» و«الجديد» اللتين تهتديان بهدى الماركسية اللينينية؟.. «الاتحاد والجديد» وقفتا ضد تيار العدمية القومية وذكرتا النشء الجديد بتراثه العربي الخالد ... ذكرته بفيلسوفه المعري وعلمائه اخوان الصفا وباعطائه الوطنيين الذين امثال مراثي وثورات البطولة في العراق ومصر وسوريا وبذره الوردي الاساسي منذ عهد العروبه الاول ...

وحين كنا نحن الشيوعيين نقوم بهذا — وسنواصل القيام به دائما — كنتم انتم يا ناصر فريحه تكتبون تمجدون ايديولوجية البرجوازيين الاحتكاريين والمستعمرين ...

«من نحن»

يقول ناصر فريحه في معرض حديثه : «نحن ... اتهمناكم بالانانية وحب الذات وان المصلحة الحزبية عندكم فوق مصلحة الامة والوطن ...»

نحن يا ناصر فريحه نحتاج الى بعض التعاريف ...

الحزب الشيوعي هو حزب الطبقة العاملة ... وهو حزب المتضررين جميعا من نظام الاستغلال من فلاحين ومثقفين وتجار صغار. وهؤلاء جميعا هم الامة ومصلحتهم هي مصلحة الوطن. ولذلك فمصلحتهم ان يقود الحزب الشيوعي عبئة اركان حربهم في معركتهم ولا تناقض بين مصلحتهم ومصلحة الحزب الشيوعي.

فهناك تعريف آخر للامة والوطن (!) ذلك تعريف البرجوازية الكبيرة التي تعتبر نفسها الامة والوطن وهذه البرجوازية الكبيرة في الواقع تبيع الامة والوطن لقاء مصالحها الاقتصادية الضيقة ... او لم تبع اسرائيل لستعمرين الامريكيين ... والالمان ورثة هتلر ... او لم تبع السلاح لورثة قتلة ستة ملايين يهودي ؟..

حقاً هناك فرق كبير بين «نحن الشيوعيين ... و «نحن» المباييين والبرجوازيين ... والشعب يعرف هذا الفرق ...

اما ناصر فريحه فلا يعرف

وكيف يعرف وقد وضع في غرباله مزاعمه ولذلك حين غربلها بقي منها بعضها وكله «زوان».

١) عددي ٦ و٧ – ٨

تهاني

الى صديقنا صالح دريس وزوجته بالمثنى

والى صديقنا ياسر غطاس وزوجته بالمولودة الجديدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع عكا

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

ميكونس يدعو الشباب اليهودي والعربي لرفع راية الاخوة والمستقبل المزدهر ونبذ راية الحرب

الرملة — غصت قاعة سينما «مريم» هنا بجمهور كبير من الشباب الذين لبوا دعوة فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في المدينة واستمعوا الى الخطاب الهام الذي ألقاه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق صموئيل ميكونس.

وقد افتتح الاجتماع سكرتير الشبيبة الشيوعية في الرملة مونيك رفائيل الذي استعرض قضايا الشباب اليهودي والعربي في المدينة وخاصة في مجالات العمل والثقافة. ودعا الشباب الى تأييد الحزب الشيوعي الذي يناضل من اجل حياة سعيدة لهم ولكافة جماهير الشعب.

وفي كلمته التي قوطعت بالتصفيق الحماسي مرات عديدة قال الرفيق ميكونس: ان بيغن وديان وآلون يدعون الشباب الى رفع راية الشوفينيه والحرب التي تحمل في طياتها خطر الموت للجيل الناشيء وخطر الدمار للوطن. وحيال هذا فاننا، نحن الحزب الشيوعي، ندعوكم يا جماهير الشباب الى رفع راية النضال من اجل السلام واخوة الشعوب، من اجل الحرية والتقدم والمستقبل السعيد المزدهر.

وذكر الرفيق ميكونس في خطابه ان القضية الجديه التي تواجه الشباب والاباء والامهات هي قضية السلام او الحرب.

وقال: ان الشباب يتطلعون لا الى ان يكونوا طعاماً للمدافع بل الى حياة سلام وعمل وابداع سعيدة.

وهتك الرفيق ميكونس القناع عن احابيل الاحزاب الرجعيه وبين كيف انها تسير في خط موالاة الاستعمار والاشتراك في مؤامراته ومغامراته.

وابرز نجاحات الاتحاد السوفياتي الاخيرة واظهر ما حققه نظام العمال والفلاحين من سعادة لجماهير الشعب وخاصة جماهير الجيل الناشيء.

ودعا الشباب الى تأييد الحزب الشيوعي والتصويت له وبذلك يقوون قائد معركة النضال من اجل الحياة السعيدة.

اجتماعان في شفاعمرو ويافة الناصرة

وعقد اتحاد الشبيبة الشيوعية اجتماعين تكلم فيهما الرفيق غسان حبيب عضو الوفد الاسرائيلي الى مهرجان الشباب العالمي في فينا ومؤتمر اتحاد الشبيبة العالمية في براغ.

وقد بين الرفيق غسان اهمية العمل من اجل السلام بين الشعوب وفضح موقف مندوبي مبام واحدوت هعبودا في مؤتمر براغ اللذين تنكرا لحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم.

وقد دعا الرفيق غسان الشباب الى نبذ الاحزاب الصهيونية التي تعمل لتضليل الجماهير اليهوديه والرأي العام العالمي بتزوير ارادة الشعب العربي في هذه البلاد.

وقد اتخذ المجتمعون قراراً

العراق سيسد السبل في وجه الاستعمار وسيساعد الشعوب على التحرر من نيره

بغداد — في حفلة افتتاح معرض الصور الصينية الذي اقيم في العاصمة العراقية بمناسبة عيد الجمهورية الصينية العاشر تكلم عبدالكريم قاسم رئيس وزراء العراق وقال ان العراق المتحرر سيساعد شعوب المنطقة على التحرر من نير الاستعمار.

وبعد ان تطرق الى سياسة حكومته القائمة على صيانة السلام والصداقة المتبادلة دحض مزاعم اولئك الذين يروجون اسطورة الانقسام في العراق وقال ان العراق اصبح في وضع من القوة بحيث يستطيع فيه ان يحطم اي مؤامرة قد تحاك ضده سواء كانت من الداخل او من الخارج.

وبعد ان اكد ان الوضع الاقتصادي في العراق مزدهر واحتياط الذهب فيه يفوق احتياطي باقي الدول العربية ... تساءل:

«متى كان الخائن من الشهداء إلا في عالم قائم على الاستغلال والخيانة»؟

وفي نهاية كلمته دعا عبد الكريم قاسم الى وحدة الصف والانصراف الى الاعمال المثمرة قائلا سيسد العراق السبل في وجه الاستعمار.

اطلقوا سراح توفيق كناعنه

حيفا - مكتب الاتحاد - تحت هذا العنوان اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية نداء دعا فيه الشباب الى ارسال العرائض والبرقيات الى رئيس الدولة مطالبينه باستعمال حقه والافراج عن توفيق كناعنه احد مساجين معركة ايار سنة ١٩٥٨.

ويقول النداء، لايحق لنا ان ننسى اخانا توفيق كناعنه. ان الاكثرية الساحقه من معتقلي اول ايار ١٩٥٨ قد خرجوا من السجن بعد ان انهوا مدة احكامهم. واما هذا الشاب الشريف البريء المكافح فعليه ان يقضي في السجن اربع سنين اي اكثر من جميع معتقلي اول ايار.

يطالبون فيه باطلاق سراح الشاب توفيق كناعنه.

الناصرة تريد قائمة موحدة تضم أخلص العناصر واشرفها

الناصرة — استقبل الجمهور الناصري دعوة الحزب الشيوعي الى وحدة الصفوف وتقديم قائمة مرشحيه موحدة لانتخابات البلدية تتبنى برنامجاً وطنياً نضالياً، بترحيب كبير. واعتبر هذه الدعوة تعبيراً عن أعز وأشرف أماني اهل الناصرة.

وقدفهمنا ان بعض اعضاء البلديه الحاليين من الكتلة الشيوعية اتصلوا ببضعة مواطنين من أعضاء البلدية وغيرهم للاتفاق على قائمة كهذه. ولم يرفض أحد من الذين اتصل بهم هذه الفكرة، بل وعلى العكس، رحبوا بها. ولكن، حتى أمس الاثنين، لم يبد هؤلاء المواطنون موافقتهم على تركيب القائمة الموحدة. ان الحزب الشيوعي مخلص في دعوته كل الاخلاص وكان قد أعلن في ندائه أنه لا يمكن الاختلاف مع العناصر الشريفه على اسم القائمة وترتيبها، وان الاصرار هو فقط على البرنامج الوطني، وعلى الرغم من ذلك، ومن انتهاء المدة القانونيه تقريباً، فان الشخصيات التي اتصل بها لم تتخذ خطوات عملية بعد.

وفي هذه الاثناء يستمر عمل الحكومه المباشر وغير المباشر في تفريق صفوف الشعب وتكثير عدد القوائم ودس العناصر المشبوهة في كل القوائم بحيث لا تخلو قائمة من أعوان الحكومة والمتعاونين مع الاحزاب الصهيونية.

وبلغنا أن دعاة التكتل الطائفي ما زالوا جادين في تركيب القوائم في الطوائف القريبه فعند طائفة الكاثوليك تقرر ترشيح السادة نعيم مزاوي ويوسف نخله والياس بشارات حسب هذا الترتيب وعند اللاتين تقرر ترشيح عضو البلدية عبد الله يونس يليه نديم البطحيش موظف الهستدروت. وعند طائفة الموارنه تتجه النيه للنزول في قائمة مستقله. وهكذا تكون الكتله الاهليه قد تفككت الى ثلاث قوائم بسبب تدخل الحكومه لانانية بعض المرشحين وبسبب الاساس الطائفي الرجعي الذي بنيت عليه الكتله الاهليه سنة ١٩٥٤.

أما دعاة التكتل الطائفي لدى الروم الارثوذكس فما زالوا مختلفين فيما بينهم. وما زال عضو البلديه يعقوب فرح يصر على ترأس قائمة بينما يصر سليمان وورور عميل الحكومه المعروف على ترأس قائمة ثانيه. وقد فهمنا أيضاً ان البعض يريد الضغط على السيد سامي جرايسي ليقبل ترشيح نفسه على رأس قائمة للروم الارثوذكس. ومن المعروف ان السيد جرايسي كان اول مرشح لوظيفة القائمقام العربي ولكنه رفض ترك عمله الحالي.

اما قائمة عضو البلدية سهيل الكنج فما تزال في طور «الطبخ» ويشاع ان السيد جمال توفيق الفاهوم سيكون الثاني عليها ويليه محمد نمر الهواري. والاشاعات متواترة عن قائمة السيد سيف الدين الزعبي وعضوية السيد محمد حسن العابد فيها. ويشاع كذلك عن عدد من القوائم الاخرى، منها قائمة للشباب يترأسها مجيد عطا الله المقرب لسيادة المطران حكيم يليه انطوان زكريا احد الموظفين الصغار في الهستدروت. وقائمة أخرى يترأسها احمد جبيلي، من اجراء الحكم العسكري المعروفين، تم اصوات اللاجئين من قرية المجيدل وترتبط بقائمة السيد سيف الدين الزعبي

واضح جداً ان خطة الحكومة هي تكثير عدد القوائم لبعثرة الاصوات ودس عناصر مأجورة لها في كل قائمة لتضمن في النهاية قيام مجلس بلدي هزيل ينفذ سياستها العنصرية.

ان اهالي الناصرة الشرفاء يستنكرون هذه الخطة اللئيمة ويرفضون الانجرار وراء توزيع اصواتهم مهما تتعدد احابيل الحكومة ومهما تحاول استغلال العلاقات العائلية والطائفية. فمصلحة الناصرة الوطنية والبلدية هي اعلى من اي اعتبار طائفي وعائلي. وللطوائف وللعائلات مجالات خاصة يجب الا تتعداها.

الفوضى خلال تنظيم القوائم العائلية والطائفية تبرهن الاخطار التي تهدد الشعب

شفاعمرو — باقتراب موعد تقديم القوائم لانتخابات البلدية، تتزايد عمليات «التطبيق» الطائفية وراء الكواليس؛ ودون اطلاع الرأي العام في البلدة.

فلقد انتشرت في الايام الاخيرة الاشاعات عن تعدد القوائم الطائفية والعائلية - حتى اصبح لكل طائفة قائمة !!

ويعتمد القيمون «العلنيون» في ترتيب هذه القوائم على أسس طائفية وعائلية ذات مصالح اقتصادية... ويصفون الامر وكأن هنالك تناقضات شديدة بين «مصالح» الطوائف في شفاعمرو من مسيحيين ومسلمين ودروز؛ ثم يلسعجون في عقولهم اوهاماً عن اختلاف المصالح بين العائلية بين الطائفة الواحدة !!

إن دعاة الطائفية والعائلية بين كل الطوائف في شفاعمرو لم يضعوا برنامجاً ليختلفوا عليه !! ولكنهم وضعوا كرسياً للزعامة والنفعيه، يتراكضون اليه ... ضاربين مصالح اهالي شفاعمرو من كل الطوائف بعرض الحائط.

فرئيس البلدية الحالي، جبور جبور، يعلن انه لا يود خوض المعركة الانتخابية ... ما لم تتكتل الطائفة ... المسيحية !!

وعضوا البلدية نجيب عبدالغني وحسين نمر حسين يدعوان الى اجتماع للمسلمين من اجل تكتل الطائفة الاسلامية !!

والزعماء «الطائفيون» الدروز يرون حراجة موقفهم بعد ان تخلى المباي عن النائب صالح خنيفس وعدم إمكانية تحالفهم مع الطائفة الاسلامية كما جرى في الانتخابات السابقة !!

كل انسان واع في شفاعمرو يشعر ان الايدي الخفية السوداء التي تمتد لتفرقة صفوف السكان، تلعب دوراً رئيسياً في هذه الخلافات المصطنعة بين الطوائف والعائلات ... تماماً كما جرت التحضيرات لترتيب القوائم الطائفية والعائلية في الانتخابات السابقة.

وتقدم الان عملية «توفيق» يقوم بها «الوسطاء» بين «الزعماء» لتوحيد التكتل الطائفي، ولكن الجهود تتبخر عند الوصول لترتيب القائمة ... كل زعيم يريد ان يترأس !! ليصل الى الكرسي.

وفي مرحلة التحضير لتقديم القوائم وقبل ذلك اعلن، الحزب الشيوعي، في اجتماعين شعبيين كبيرين، عن استعداده للتعاون مع كل ابناء الطوائف والعائلات مع كل العناصر الشريفة ذوي التاريخ النظيف وغير الملوث، من اجل تأليف قائمة وطنية تصون في برنامجها حقوق وكرامة شعبنا وتدافع بمثابرة من اجل مطالبه العادلة، القومية واليومية، وتعمل مخلصة لمصلحة ابناء شفاعمرو من كل الطوائف والعائلات - خصوصاً والحزب الشيوعي يضم في صفوفه اعضاء من مختلف الطوائف، وعمل في المجلس البلدي منذ تمثيله في السنوات الاربع الماضية لخدمة كل السكان من كل الطوائف والعائلات.

وحيال البلبلة التي يثيرها الزعماء الطائفيون؛ يجدد حزبنا الشيوعي، دعوته، مخلصاً، من اجل وحدة كل العناصر الشريفه معه للعمل المخلص غير الاناني، لاحباط اخطار الطائفية والعائلية عدوة كل الطوائف والعائلات.

هذه هي طريق قطع دابر مؤامرات الحكم العسكري واحزابه الصهيونية للاستفادة من خلافات مصطنعة تضر بشعبنا وبلدتنا.

كلمة الاتحاد (بقية)

مباي وزلمه ما يزعمونه عن الشيوعيين؟

فباي صاحب الاضطهاد القومي يفهم مصالح «الامة العربية» في ان يستطيع تشريد البقية الباقية من الشعب العربي الفلسطيني الذي بقي في هذه البلاد وجالد بقوة ليحبط المؤامرات عليه.

وزلمه يفهمون مصالح «امتهم» في ان يتمكنوا بن غوريون من كل هـذا ...

اما اولئك المخدوعون الذين تأخذهم الدعايات المعادية للشيوعية على غرة فليفكروا في معركة الشعب العربي هنا فسيرون ان الحزب الشيوعي كان وحيداً في المثابرة على مقارعة الاعداء الذين ارادوا لشعبهم كل منكر .. فهو الذي يمثل الشعب ويجسد أماني الامة.

واما اولئك المخدوعون معاً انهم يريدون مصلحة الشعب العربي الكبير فليلتفتوا الى ميادين معارك هـذا الشعب في الجزائر وعُمان والجنوب العربي وسيجدون أن الشيوعيين من كل قومية هم الذين يقفون الى جانب الشعب ...

ويتهمون «بالخروج» على «امتهم» لذلك. يقول الشاعر:

هؤلاء اخواني فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا جرير المجامع

اتفاق سوفياتي - امريكي (بقية)

ينتصر العقل السليم.

وأعلن خروشتشوف أن من المتوقع تطور العلاقات المتبادلة في مجالات الثقافه. ولكن المبادرة هنا يجب ان تأتي من امريكا.

ورد خروشتشوف على سؤال لاحد الصحفيين عما اذا كان موقف الاتحاد السوفياتي قد تغير بالنسبة لقضية برلين. فقال: ان هذه مشكلة معقدة جداً ولكن علي ان اذكر انني والرئيس ايزنهاور وجدنا نقاطاً مشتركة عديدة في هذه القضيه. واكد خروشتشوف انه ليس من طريقة لتسوية القضية الالمانية غير عقد معاهدة صلح مع الدولتين الالمانيتين.

واجاب الزعيم السوفياتي على سؤال آخر عن زيارة الرئيس ايزنهاور الى الاتحاد السوفياتي. فقال: انني انا الذي اشرت على الرئيس ايزنهاور ان يزور الاتحاد السوفياتي في الربيع أو في الصيف فالطقس اذ ذاك سيكون افضل. وأضاف ان الشعب السوفياتي سيقابل الرئيس ايزنهاور بتلك الدرجة من الترحيب والضيافة والصداقة التي استقبلت انا بها في امريكا.

توديع خروشتشوف

وقد ودع ايزنهاور ضيفه على مدخل «بيت بلير» في واشنطن وقد تصافح الزعيم السوفياتي ومضيفه بود كثير. وقال الرئيس ايزنهاور: انني سآتي الى الاتحاد السوفياتي مع كل عائلتي وشكر الرئيس الامريكي ضيفه على هذه الزيارة الوديه.

ايزنهاور يبلغ ماكميلان

وفي حديث تليفوني نقل الرئيس ايزنهاور الى ماكميلان رئيس حكومة بريطانيا نتائج ابحاثه مع خروشتشوف. وتقول الصحيفة البريطانية «امباير نيوز» لمراسلها الدبلوماسي أن ايزنهاور قد أبلغ ماكميلان ان خروشتشوف مستعد للتهاود في سبيل منع الحرب ومن أجل عقد علاقات تجارية طيبة وعلاقات ودية مع الغرب. وان خروشتشوف يأمل في عقد مؤتمر الاقطاب في القريب العاجل وانه يعتقد ان عقد مقابلات بين زعماء الدول كل ثلاثة او اربعة اشهر من شأنه ان يسهل تسوية القضايا المختلف عليها. وتضيف الجريدة ان ايزنهاور اعرب عن ثقته باخلاص خروشتشوف في نزع السلاح بصورة عامة.

في خضم المعركة الانتخابية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

هعبودا (من اسياد حزب «العمل»!) فقال: كانت قناة السويس ستكون اليوم مفتوحة امامنا لو ان قوات اسرائيل لم تنسحب من سيناء.

هذه نماذج معدودة فقط من اقوال بعض زعماء الاحزاب الصهيونية (الطلائعية بالطبع!) بين الجماهير اليهودية. فلتترجم جريدتا «المرصاد» و«العمل» هذه «الدرر والجواهر» لقرائها العرب.

انسألهن أجراء المباي «العرب»

انهم مشغولون في .. الردح على الشيوعيين. مناشيرهم القذرة تفوح برائحة نتنهم.

وهم لا يخجلون عن التحدث عن «الكرامة» .. اين هي الكرامة وفي معسكرهم سماسرة الكيرن كاييمت، «كرامة»! وفي معسكرهم من نسفوا دار الشؤون الاجتماعية بيافا وقتلوا الابرياء!

يقولون: «الشيوعيون يعيشون على المآسي والالام.» يستحون ان يقولوا ان الشيوعيين يناضلون ضد المآسي والالام والظلم. ولكن اسألوا هؤلاء الاجراء، ومن الذي خلق تلك المآسي والالاء والمظالم؟ من الذي قتل في كفر قاسم. ومن الذي قتل ودمر في غزة وخانيونس ورفح؟ من الذي يفرض الحكم العسكري ويسلب الاراضي ويشرد اللاجئين. هذه مآسي حقا فمن خلقها؟ سادتهم خلقوها. المباي وشركاؤه كانوا ولا يزالون منتجي هذه المآسي التي يناضل الشيوعيون ضدها.

ويقول هؤلاء الاجراء، «المباي هو الحزب الاكبر ولهذا ارتبطنا به». في هذا يكمن موقفهم. سيبيعون انفسهم من كل حزب كبير حتى ولو كان الحيروت، حزب دير ياسين.

أبعد كل هـذا يجرأون، من مبائيين ومباميين واحدوتيين وأجراء ومرتزقة، ان يسألوا الجماهير العربية اصواتها؟

يجب ان يكون الجواب لهم، اننا ننبذكم نبذ النواة.

رمزي خوري يطالب بتصفية المعبراة وبحث قضايا المكلفين والرياضيين

عكا — في جلسة المجلس البلدي الاخيرة طالب رمزي خوري العضو الشيوعي بانهاء أوضاع السكن غير الانساني في معبراة مزرع حيث تسكن عشرات العائلات في اكواخ صغيرة تحيط بها القذورات ولا يصلها الماء والكهرباء.

واستنكر رمزي خوري موقف رئيس البلدية الذي يلاحق رئيس اللجنة التي انتخبها سكان تلك المعبراة ويحاول الانتقام منه وقال على البلدية ان تعمل على تصفية المعبراة ووقف مطاردة أعضاء اللجنة. وقد احيل الموضوع الى لجنة الادارة لبحثه.

وفي الجلسة ذاتها طالب رمزي خوري بتشجيع الفرق الرياضية العربية ومساعدتها وباصلاح الملعب في البلدة القديمة ولكن البحث في هذا الموضوع تأجل الى اجتماع قادم.

وخلال الجلسة رفض رئيس البلدية بحث طلب الرفيق رمزي خوري باعفاء من لا يزيد دخلهم عن ٢٤٠٠ ليرة من الضرائب سنوياً وادعى ان هذا الامر ليس من اختصاص المجلس البلدي ...

وقد اثار قضية عمال التنظيفات وطالب بزيادتهم لان حالة النظافة في البلدة سيئة جداً كما طلب صيانة حقوق اولئك العمال ... فاحيل الموضوع الى لجنة الادارة.

وخلال هذه الابحاث تعمد شريف مملوك ممثل المباي «العربي» دون ان يبدي رأيا ...

محاضرة من لونيك

حيفا — لمراسل الاتحاد — عقدت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في وادي النسناس اجتماعاً تحدث فيه الاستاذ فاركاش من محاضري الجامعة العبرية في القدس، عن الصاروخ السوفياتي الى القمر. وقد قوبلت محاضرته باهتمام كبير من الحضور لما حوته من المعلومات العلمية القيمة. وقد عرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفياتي.

شباب عرب يدركون حقيقة الاحزاب الصهيونية فيعلنون انسحابهم

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا المواطن محمد صالح محمود من قرية مصمص برسالة طويلة مؤثرة يعلن فيها انسحابه من حزب العمل العربي، الحزب الصهيوني الماكر الذي يتنكر لحقوق الشعب العربي، وسننشر موجزاً لهذه الرسالة في عدد قادم من الاتحاد.

ومن قرية الفريديس بعث الينا الاخ محمد علي حسينية برسالة يعلن فيها انسحابه من حزب العمل العربي. ويقول ان استقالته تعود الى اسباب كثيرة وقد أرفق مع رسالته الينا بطاقة عضوية الحزب التي تحمل رقم ٠١٤٢٩، الصادرة بتاريخ ٥٩/٨/١٠، والتي يظهر عليها توقيع سليم خليل عن سكرتيرية الحزب.

ووردتنا رسالة من ام الفحم، يعلن فيها صاحبها، يوسف احمد محمود، انسحابه من حزب حيروت الذي كان يعمل له في قرية ام الفحم، ويفسر اسباب استقالته من هذا الحزب لعدائه الشديد للشعب العربي وتنكره لحقوق هذا الشعب.

١ تشرين الاول

موعد تقديم قوائم المرشحين للانتخابات البلدية

القدس — اعلنت وزارة الداخلية ان موعد تقديم قوائم المرشحين لانتخابات المجالس البلدية والمحلية هو اول اكتوبر (تشرين الاول) سنة ١٩٥٩ من الساعة العاشرة قبل الظهر الى الساعة الثانية بعد الظهر. والقائمة التي تقدم متأخرة عن هذا الوقت لا تقبل.

وقد نشر هذا البلاغ في كل المواطن التي ستجري فيها انتخابات للسلطة المحلية، وعين في البلاغ المكان الذي تقدم اليه القوائم في كل تلك المواطن.

يوم الجمعة القادم:

عدد الاتحاد الممتاز

«مسكين» ...!

هيانس طعن والتر منفورد رئيس شركة الفولاذ الامريكية نفسه ونقل الى المستشفى.

وتقول الانباء ان السبب يعود الى «قلقه» من جراء اضراب عمال الفولاذ الذي دخل في اسبوعه الثاني عشر..

ويحاول اصحاب مصانع الفولاذ تجويع عمال الفولاذ لاجبارهم على العودة الى العمل دون تحقيق مطالبهم.

بيفان: أيدي مكملان ولويد ملطخة بالدماء

لندن — في معرض خطابه الانتخابي شجب زعيم حزب العمال بيفان العدوان البريطاني على السويس وقال ان العالم ينظر الى مكملان ولويد زعيما حزب المحافظين وكأن ايديهما لطخت بالدماء.

اغتيال باندرانيكا

كولومبو — اغتال كاهن بوذي باندرانيكا رئيس وزراء سيلان بينما كان يستقبل وفدا من الكهنه البوذيين.

وتقول المصادر الحكومية ان الاغتيال لم يكن لاسباب سياسية وقد تسلم منصب رياسة الوزراء دمانيكا وزير التعليم في وزارة الرئيس السابق وصرح انه سيتابع سياسة سلفه.

القوائم الشيوعية للبلديات أمل الشعب العربي في اقامة مجالس وطنية

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٢ تشرين اول ١٩٥٩
٢٩ ربيع اول ١٣٧٩
العدد ٤١ السنة السادسة عشرة
29 אלול 5719
2 10 1959
No. 41 Vol. XVI

Al-Ittihad (الثمن ١٥٠ پروطة) המחיר 150 פרוטה אל-אתיחאד

رأس السنة العبرية

يصادف غداً السبت ، يوم راس السنة العبرية . وبمناسبة حلول العام العبري الجديد ، تقدم أسرة الاتحاد الى قرائها ولجماهير الشعب العبري تحياتها آملة بأن يكون العام الجديد فاتحة عهد سلام ووفاق .

كل الانسانية المتقدمة تشارك الشعب الصيني في احتفالاته بالذكرى العاشرة لقيام جمهورية الصين الشعبية

خروشتشوف : باتحاد قوى مليار من الناس يسترشدون بالمبادئ الماركسية اللينينية - سننهض بكل مهمة

شو إن لاي : الشعب الصيني يرحب بنجاح محادثات السلام بين خروشتشوف وايزنهاور

بكين — يحتفل الشعب الصيني ومعه الانسانية التقدمية كلها بمرور عشر سنوات على قيام جمهورية الصين الشعبية . وقد بدأت الاحتفالات يوم الثلاثاء باشتراك وفود عن الاحزاب الشيوعية من ٥٤ قطراً ، ووفود عن حكومات الاقطار الصديقة وعن مختلف المنظمات التقدمية والدمقراطية في مختلف الاقطار .

ومن هذه الوفود وفد عن حكومة الجزائر المؤقتة ، ووفد عن حكومة العراق ووفد عن الصحافة العراقيه ، ووفد عن حكومة بورما ، ووفد عن حكومة نابال ، ووفد عن مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي ، ووفد عن حركة السلام ، ووفد عن اتحاد النقابات العالمي ، ووفد عن اتحاد الشبيبه الدمقراطية العالمي ، ووفد عن اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي .

ومن وفود الاحزاب الشيوعية وفد عن الحزب الشيوعي السوري برئاسة خالد بكداش ، ووفد عن الحزب الشيوعي العراقي برئاسة ابو العيس ، ووفد عن الحزب الشيوعي الاردني برئاسة فؤاد نصار ، ووفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

تحية الوفد الشيوعي الاسرائيلي

ومثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق تسفي برايتشاين ، رئيس لجنة المراقبة المركزيه . فألقى كلمة تحية ابرز فيها اهمية انتصار الثورة الصينيه وقال فيها ، بفضل قيادة الحزب الشيوعي الصيني وقائده العظيم الرفيق ماو تسي تونغ ، وبفضل جهود البروليتاريا الصينية الجريئة المتحررة وكل كادحي الصين اصبحت بلادكم العظيمة منذ عشر سنوات منارا للشعوب المستعبدة المتعطشة للسلام والحرية والرخاء .

وقال ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يجند جماهير الشعب في اسرائيل ، وطلاب السلام والدمقراطيه ، لمطالبة حكومة اسرائيل بان يصوت الوفد

(على صفحه ٤ عمود ٥)



احدى اللوحات التي تفتقت عنها عبقرية الفنانين والرسامين الصينيين لاحتفالات الذكرى العاشرة لتحرير الصين .
« العمال والفلاحون والطلاب والجنود يسيرون يداً بيد الى امام لبناء ارض الوطن » - (للرسام تساي تشن هو) .

أُمضي اذنا باغتيالك راضيا ...

الشاعر عصام العباسي

يُريدون صوتاً من ضميرك داويـا
لتُمضي اذناً باغتيالك راضيـا
فجاءوا بأبراج الوعود وشنشلوا
لكفيك دينارا من الشحث باليا
ألم تر أن الوعد يُصبح عندهم
وعيداً ... وأبراج الوعود مآسيا
وأحزابهم مهما تُموّه طلاءها
لخدع ، يلُح لون « الصهاينة » باديـا
وما اختلفوا الا على شكل غدرهم
فراحوا يميناً أو يساراً تباريا
يرى ذاك في حرب عليك يثيرها
سبيلا ليجتث الجذور البواقيا
وذاك يجيز الغدر رفقاً ورحمةً
رويداً رويداً ... كي تزول تلاشيا
ويسقيك الوان الاذى شيخ رهطهم
ويأتيك يوم الانتخاب مداجيا
ويبتر أذناباً ليُلصق غيرها
ليبقى على موهون صدرك جاثيا
اذا جادلوه قال : « عندي شهادة
فما انا ظلاّم وما كنت عاتيا
« يرى العربيُّ الخيرَ يزهو بواحتي
ويقبل مني أن أزيد الدواهيا ...
« فمن مئة يعطي ثمانون صوتهم
لذيلي واحزابي ، ولست مغاليا »
تيقظ اخي حسب السنين معلما
فلو كنت مجنوناً لاصبحت واعيا
قد احدعشروا يا صاح تكفيك غفوة
على الضيم ما يعيي الجبال الرواسيا
الم تدرهم هم واحداً بعد واحد
عدوٌّ بغى ما شاء عيشك صافيا
هو ديرياسين وهم كفر برعم
وهم دمك المهراق ما زال جاريا
أتنسى ؟ أما يأتيك من كفر قاسم
نداء الضحايا كي يذكّر ناسيا
أظنوك كلباً ان رموه بعظمة
يُبصبص لراميها ويلحسه جاثيا
أتعطيهمو صوتاً بعد أحيائهم
فيخرم عمراً من حياتك باقيا
أتعطيهمو صوتاً يوطّد ظلمهم
فينزل سوطاً فوق رأسك هاويا
وما جعلوا الا لصوتك قيمة
فعلم ذئاب الغدر اقوى المعانيا
فبالقاف ما يروي الغليل لحاقد
فأطلق بها جياش حقدك داويا

عبد الكريم قاسم : لا توجد قوة يمكن ان تحول دون الاصلاح الزراعي

بغداد — احتفالا بمرور سنة على سن تشريع الاصلاح الزراعي خطب عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء العراقي امس الاول وحذر اولئك الذين يريدون عرقلة تنفيذ التشريع .

وقال مخاطباً الملاكين الكبار : ليس من قوة تستطيع ان تمنع تنفيذ الاصلاح الزراعي .

وقد جاء هذا التحذير أثر محاولات يقوم بها الملاكون للضغط على الحكومة لاحباط تنفيذ الاصلاح الزراعي .

ومن محاولاتهم ان يمنعوا زراعة الاراضي في هذا الموسم ليصيبوا اقتصاد البلاد اصابة قوية تخلق الظروف للقيام بتمردات ومشاغبات يأملون ان يقضوا خلالها على انجازات ثورة تموز .

....

العراق يؤيد الجمهورية المتحدة في قضية الملاحة

نيويورك — طالب هاشم جواد وزير خارجية العراق في خطابه خلال المناقشة العامة في الجمعية العامة للامم المتحدة ان توفد الامم المتحدة لجنة تحقق في اعمال العنف التي ترتكبها بريطانيا في الجنوب العربي .

وقال ان المحميات هناك من بقايا نظام المستعمرات الذي لم يعد له مكان .

وايد هاشم جواد موقف الجمهورية العربية المتحدة في منعها الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس وقال ان اسرائيل هي حصان طروادة الاستعماري .

واعرب عن امله في ان تعترف فرنسا بحكومة الجزائر المؤقتة فتفاوضها لتحقيق وقف اطلاق النار في الجزائر .

الحزب الشيوعي الفرنسي يشجب احابيل ديغول ويدعو الى مفاوضة حكومة الجزائر

فرحات عباس : لا يمكن اجراء الاستفتاء ومليون جندي وبوليس مزودين بالطائرات والدبابات على ارض الجزائر - نحن على استعداد لمفاوضة فرنسا على انهاء حرب الجزائر . رد الحكومة الجزائرية يحظى بتأييد الشعب العربي الكبير والقوى الدمقراطية في العالم .

جنيف — لمكاتب الاتحاد السياسي — اوضح فرحات عباس رئيس وزارة حكومة الجزائر المؤقتة في تصريحات له لمراسل جريدة اتحاد نقابات العمال في المانيا الغربية ، اوضح موقف حكومته من مشروع ديغول بشأن مستقبل الجزائر فقال :

لا يمكن تحقيق السلام في الجزائر بدون الاعتراف [illegible] حكومة الجزائر المؤقتة ... فالحكومة هي التي تقود حرب التحرير ولا يمكن لاحد ان يتجاهل ذلك .

ومن حول الاستفتاء ...

لا يمكن اجراء الاستفتاء تحت سيطرة [illegible] جندي وبوليس مزودين بالطائرات والدبابات ... [illegible] اضاف ان بقاء الجهاز الاداري الفرنسي في الجزائر له شهرته في تزوير ارادة الناخبين .

وختم تصريحاته قائلا ان الجزائر الحرة جسر تصبح به قارة افريقيا قارة حرة تماما .

وفي هذه التصريحات لفرحات عباس رد حكومته على مشروع ديغول وفيه دعت الحكومة الفرنسية الى مفاوضات لوقف اطلاق النار وتحديد الشروط لتقرير مصير الجزائر .

تأييد عربي

لموقف حكومة الجزائر

والاصداء توحي ان حكومة الجزائر تتمتع بتأييد كافة الدول العربيه والرأي العام العالمي التقدمي في موقفها من مشروع ديغول .

وقد تساءلت جريدة « الاخبار » العراقيه : هل يمكن لشعب الجزائري ممارسة حقه في تقرير مصيره والطائرات الفرنسية تحلق فوق رؤوس الجزائريين والدبابات والمدافع تطوقهم . وهل يمكن للجزائريين ان يشعروا بانهم احرار في الوقت الذي يعذب فيه في السجون والمعتقلات ربع سكان الجزائر .

ومثل هذا القول قالته جريدة اتحاد الشعب التي بينت ان حكومة الجزائر رفضت مشروع ديغول الذي يهدف الى قمع حركة الشعب الجزائري التحرريه .

الحزب الشيوعي الفرنسي يؤيد الحكومة الجزائرية

واشارت الصحف الدمقراطية الفرنسية الى موقف حكومة الجزائر فقالت ان بيان فرحات عباس رئيس الوزراء يدعو لاقرار السلام . وقالت « ليبرسيون » ان مهمة وضع حد للحرب واقرار السلام في الجزائر تتوقف الان على الحكومة الفرنسيه .

وكتب ليون فيكس احد اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي يقول : ان بيان الحكومه الجزائريه قوي وانساني يستجيب لامال الملايين من الفرنسيين . واستطرد فيكس : ان السلام يمكن ان يستتب فوراً

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

انباء موجزه

تطبيق قانون ساعات العمل الجديد في الاتحاد السوفياتي

امس (١-١٠-٥٩) طبق في الاتحاد السوفياتي قانون العمل ٧ ساعات لجميع العمال والموظفين و ٦ ساعات لعمال المناجم . وبهذا يكون الاتحاد السوفياتي اول دولة في العالم تطبق نظام ساعات العمل هذه .

*

٥ ملايين دولار قرض من المانيا الغربية لبلدية تل ابيب

يؤخذ من انباء بون ان بنك المانيا الغربية وافق على منح بلدية تل ابيب قرضاً بمبلغ ٥ ملايين دولار وتنفيذ اتفاق القرض يتوقف على مصادقة حكومة بون .

*

اتفاق للتعاون الذري للاغراض السلمية بين العراق والاتحاد السوفياتي

بغداد - وقعت اول امس اتفاقية بين العراق والاتحاد السوفياتي تعهد الاتحاد السوفياتي بموجبها ان يزود العراق بفرن ذري ومواد لتوليد الطاقة النووية للاغراض السلمية .

*

توقف العلاقات البريدية مع مراكش

الرباط - تقول رويتر ان دوائر البريد في المغرب الصقت اعلانات في مكاتبها تعلن فيها وقف العلاقات البريدية مع اسرائيل اعتباراً من ٢٢ ايلول ١٩٥٩ .

وقد اذاعت اسرائيل ان طردين بريديين اعيدا من مراكش الى البلاد .

القوائم الانتخابية للبلديات والمجالس المحلية قدمت أمس

امام دوامة القوائم الطائفية والعائلية والصهيونية في المناطق العربية تبرز قوائم الحزب الشيوعي وغير الحزبيين ببرامجها التطوير المدينة والقرية العربية وحمايتها من التهويد

حيفا - مكتب الاتحاد - تم أمس في الموعد المحدد ، تقديم القوائم الانتخابية للبلديات والمجالس البلدية وقد قدم الحزب الشيوعي قوائمه من اناس كرسوا حياتهم للنضال في سبيل الدفاع عن مصالح المواطنين والسهر على راحتهم .

وتقدم الحزب الشيوعي بمرشحيه لانتخابات البلديات والمجالس المحليه التالية ، تل أبيب يافا ، حيفا ، القدس ، الناصرة ، الرملة ، رمات غان ، بتح تكفا ، ريشون لتسيون ، بات يام ، اللد ، حولون ، بني براك ، جبعتايم ، عكا ، محنات يهودا ، كريات بيالك ، بيت شمش ، تل حنان - نيشر ، يازور ، تل موند ، رامات هاشرون ، اور يهودا ، كريات لمات ، رخوبوت ، خضيرة ، هرتسليا ، باقه الغربيه ، قلنسوه الطيبه ، طمرة ، شفاعمرو ، البقيعه ، طرعان ، المغار ، الرامه ، وفي كفر ياسيف يشترك الحزب الشيوعي في القائمة الدمقراطيه التي يرأسها السيد يني يني وتضم قوائم مرشحي الحزب الشيوعي مرشحين غير حزبيين .

ويرأس قائمة الحزب الشيوعي بتل ابيب بنحاس طوبين ، يعقوب زلبر ، روت لوبتش ، شموئيل ليتفاك ، ابراهام لسمان . ويختتم القائمة بيرمان ودافيد حنين . ويرأس قائمة الحزب في الرملة شلومو شملي .

ومما يلفت النظر ، خصوصاً في الدوائر الانتخابية العربيه ، كثرة القوائم المستترة وراء العائليه والطائفيه والاسماء البراقه الاخرى بقصد تدويخ الجماهير العربيه بقوائم مرشحين يستتر خلف اكثرها الحكم العسكري واصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

وأمام هذه القوائم جميعها ، قوائم الاحزاب الصهيونيه المتستره وراء قوائم الطائفيه والعائليه والقوائم التي تحمل الاسماء البراقة الخادعه تقف قائمة واحدة في كل مكان هي قائمة الحزب الشيوعي الصديق الوفي للجماهير العربيه في نضالها العادل من أجل حقوقها القوميه واليوميه . الذي لم يتهادن مرشحوه مع أعداء الشعب ولم يفرطوا بحق واحد من حقوقه .

مرشحو الحزب الشيوعي في كل مدينة وقريه قد خبرهم الشعب خلال سنوات طويلة من العمل المثابر في المجالس البلدية والمحليه ورأى انهم يحملون أعذب أماني الشعب العامل والتاجر الصغير والمثقف والفلاح والصانع .

قوائم الحزب الشيوعي هي القوائم الوحيدة التي تقدمت للانتخابات ببرامج واضحة المعالم تتناول أوضاع الشعب العينيه وتضع الحلول المطابقة لاحتياجاته الحيويه .

وقد تبينت الجماهير الفرق الواضح بين قوائم الحزب الشيوعي وغير الحزبيين وبين غيرها من القوائم . لقد رأت فيها التعبير النضالي القوي عن وحدة الشعب بعماله وفلاحيه وطوائفه وعائلاته خلافاً للقوائم العائلية والطائفيه والتي يتستر خلفها اصحاب سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري .

حيفا

ويقول مراسلنا - وترأست تسيلا عيرم عضو البلدية طوال الثماني

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

قائمة واحدة للمحافظة على عروبة الناصرة من بين ١٢ قائمة

علقت اوسع فئات الشعب على قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين بالناصرة بأنها القائمة الوحيدة التي يضمن برنامجها تطوير الناصرة والمحافظة على عروبتها .

وتضم قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين ٣٠ مرشحاً ، الاوائل منهم هم : فؤاد خوري ، توفيق زياد ، منعم جرجورة ، خليل خوري ، حسين ابو اسعد ، عبد الغني محمد ، أمين قدحة ، رضوان جرجورة وعيسى لوباني . ويختتم القائمة كل من سليم القاسم وصليبا خميس واميل حبيبي .

ويخوض معركة الانتخابات في الناصرة ١٢ قائمة عدد مرشحيها ١١٥ اما عدد الناخبين فيبلغ ١٢ الفاً .

والقوائم الاخرى هي : قائمة الكفاح (ك) وعلى رأسها سليمان وورور وتوفيق معمر ويختتمها ليا قسطة وورور وسليمة وورور .

قائمة الحي الشرقي وشارتها « ش » ورأسها محمود احمد قاسم ابو احمد .

قائمة الناصرة الجديدة وشارتها (ن ج) ورأسها عبد الله يونس ويختتمها جان طوس .

قائمة الناصرة الديمقراطية . وشارتها (يد) ورأسها سيف الدين الزعبي ويليه محمد حسن العابد ويختتمها عضو البلدية الحالي محمد سعيد المنصور في المكان الثامن .

● قائمة مباء ورأسها عبد العزيز الزعبي

● قائمة الجبهة الدينية (ب) ورأسها صبحي شحيبري وفضول رزق .

● قائمة الشباب وشارتها (ش) ورأسها مجيد عطا الله

● قائمة الهدى وشارتها (ه) ورأسها سهيل الكنج ويختتمها محمد عمر الهواري .

● القائمة « المستقلة » (٤) وشارتها (ي) ورأسها يعقوب فرح

● قائمة النشء العامل (ل) موارنية ورأسها حبيب سياقي

● قائمة الاخاء (أ . ج) ورأسها نعيم مزاوي .

دبابيس

فتوى

في هـذا الاسبوع توجهت الى فضيلة قـاضي يافـا الشرعي ، الشيخ طاهر حماد بالسؤال التالي:

« ما الحكم الشرعي فيمن حلف بالله تعالى ان يفعـل كذا وكذا ولم يفعل ذلك قصداً وعمداً».

وادلى فضيلته بالجواب التالي:

«الحكم الشرعي فيه وجوب الكفارة عليـه . وهي في ايامنـا هـذه عبارة عن اطعـام عشرة مساكين من اوسط مـا يطعم الحـالف أهلـه . والمساكين هم الفقراء . والاطعام يختلف فقراً وغنى . ويجوز استبدال الطعـام بالنقود .

والنقود التي هي بدل ، هي ليرة واحـدة بالنسبة للفقير ، وليرتان بالنسبة للغني » .

الى هنـا ينتهي السؤال والجواب .

فما الذي حدا بي الى التوجه بهـذا السؤال لفضيلة القـاضي ؟ اني لم أحدد لفضيلته الشيء الذي يجري حلف الايمان عليـه . تركت السؤال عاماً .

اما السبب فهو ما نراه من ان الاحزاب الصهيونية تجوب القرى العربية لا ببرامج انتخابية مزيفـة وحسب بل و .. بالوف الليرات لشراء اصوات من الناخبين العرب .

حتى لقد وصل سعر الصوت الواحد في بعض هـذه القرى الى ثلاثين واربعين ليرة ..

طبيعي ان تلك الاحزاب الصهيونيـة لاتشتري الاصوات مباشرة . فان لها وكلاء .. وعمـلاء .. يقومون بالمهمة غـير الشريفـة !

وقد قابلت اناساً قالوا انهم: « حلفوا يميناً »

ومن هنا كان سبب توجهي الى فضيلة القـاضي لمعرفـة حكم الشرع في الموضوع .

و«الدبابيس» تنصح اولئك الذين باعوا اصواتهم بالنقود . مـا رأيكم ، دام فضلكم ، في ان تسيروا وفقاً لاحكام الشرع ؟

قـد تكونوا قبضتم ثلاثين ليره .. او اكثر . فاعملوا كفارة . اصرفوا على ١٠ فقراء بمعدل ليره لكل واحد .

و١٠ مضروبة في لـيرة تساوي ١٠ ليرات .

سيبقى معـكم ٢٠ لـيره وستكونون في حل من اليمين ، وتصوتوا وفق ... « ضميركم » !!

اما النصيحة الثانية .. فهي ان لا تبيعوا اصواتكم بالمرة ، فـالذي تقبضونه اليـوم ليرات ستدفعونه ، بعـد الانتخابات . ضرائب بعشرات الليرات ، فاحذروا .

مكان شعبنا مع المدافعين عن السلم وعن حقوقه وليس مع أعوان الاستعمار والمتآمرين على حقوقه

بقلم عضو الكنيست توفيق طوبي

من الامور الهامة التي يجب ان يعرفها الناخب العربي هي :

الى ماذا تهدف مختلف الاحزاب الصهيونيه في معركة الانتخابات الحاليه ؟

والذي يراقب بدقه سير المعركة الانتخابيه وتصريحات قادة هذه الاحزاب وما تكتبه صحفهم يصل الى بعض النتائج الهامه .

اما مباي الحزب الاكبر والمسؤول الاول في الحكم فيطالب الناخبين بزيادة قوتـه حتى يتمكن من متابعة السير بالطريق التي انتهجها حتى الان ـ طريق العدوان والتسلح والارتباط مع الاستعمار والتنكر لحقوق الشعب العربي .

وما قاله ابا ايبان في اجتماع انتخابي شعبي للمباي في حي هتكفا ، في تل ابيب يوم الجمعه الماضي ٢٥/٩/٥٩ ، يدل بوضوح على هذا الطريق . وابا ايبان الدبلوماسي قال بالحرف الواحد:

اخوتي ابناء حي هاتكفا ، هل خيبت املكم مرة واحدة قيادتكم الحاليه ـ حزب المباي ؟ من الذي انتصر في حرب التحرير نحن أم العرب ؟ من الذي هرب في حملة سيناء نحن هربنا من وجه المصريين أم المصريين هربوا من امامنا ؟ الم نحضر لهذه البلاد حتى في اوقات صعبه للغايه مدافع وطيارات ودبابات وذخائر وبنادق ؟ وقولوا لي من فضلكم هل خليج العقبه مفتوح للملاحه الحره أم لا ؟»

ويقول ايبان بعد ذلك « اذا لم تعطوا ثقتكم بقيادتكم التي لم تخيب آمالكم فسيقضى حتما على نجاحات اسرائيل ». (عن معريب ٢٧/٩/٥٩)

وحتى يضمن قادة حزب المباي السير على طريق العدوان على الشعوب العربية ، طريق التعاون مع الاستعمار والتسلح والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . يأتي بن غوريون ويقول بصراحه ، إذا ما تمكن حزب المباي من تجنيد اكثرية في الكنيست فسيغير قانون الانتخابات الحالي ويحل الكنيست بعد ذلك ويجري انتخابات جديدة على أساس الدوائر الانتخابيه حتى يحصل حزب المباي على اكثريه كبيرة ثابته .

وأما بالنسبه للجماهير العربيه في اسرائيل فهذه الطريق التي يتباهى بها أبا ايبان والتي يطلب بن غوريون اكثرية ساحقه للاستمرار بها وتعميقها فتعني الى جانب ازدياد اخطار العدوان تعاظم سلب الحقوق وسلب الاراضي وتفاقم سياسة الاضطهاد القومي والقضاء على الحريات الدمقراطيه .

وهـذه هي طريق « الحزب الاكبر » الذي يطلب اصحاب قوائم مباي العرب ، لا بل اجراؤه الطيعيون ، من الجماهير العربيه تأييده ومساندته فيقومون بذلك حامل السوط في وجههم والدسائس على حقوق شعبهم ومن يهدد مستقبلهم .

***

أما الشيء الهام والبارز الذي يميز نشاط الاحزاب الصهيونيه الاخرى في معركة الانتخابات فليس تجنيد الجماهير الشعبيه حول سياسة اخرى لتلك التي سار ويسير وعد ان يسير عليها في المستقبل حزب المباي ، المسؤول الاول عن السلطه في اسرائيل ، وانما التنافس فيما بينها على تحسين بعض الشيء في مراكزها لتتمكن من الاشتراك في الحكم ومن مشاركة مباي في السلطة متمتعه بنصيب اكبر من المقاعد الوزاريه .

فالصهيونيون العموميون في الواقع قد وجهوا انظارهم نحو تجديد الشركة مع مباي حتى قبل بدء المعركة الانتخابيه . ان تصويتهم في الكنيست مثلا الى جانب المباي حول صفقة الاسلحه مع المانيا الغربيه وانقاذهم لبن غوريون من فشل محتم في الكنيست قد مهد الطريق الى تجديد الائتلاف بين المباي والصهيونيين العموميين .

ولتثبيت رغبة الصهيونيين العموميين هذه قال برنشتاين رئيس هذا الحزب « ان طريق الصهيونيين العموميين ليست طريق المعارضه العاقر وانما هي طريق ايجابي. بينما صرح سيرلين أحد زعماء هذا الحزب قائلا « ان الجمهور الواسع مشتاق لذلك الزمن الذي قامت فيه حكومة مباي والصهيونيين العموميين». ولذلك يقول هـذا الزعيم العمومي « ان كل صوت للصهيونيين العموميين في الانتخابات القادمة معناه زيادة تأثير اليمين على مباي » . وهـذا التأثير الذي يريده العموميون ان يكون ايجابياً يصير طبعاً داخل الائتلاف الوزاري . والاصوات التي يعمل هـذا الحزب على تجنيدها هي اذاً لزيادة ثقل هذا الحزب داخل الائتلاف مع المباي .

وفي هـذه الناحيه لا تختلف الاهداف التي وضعها مبام والاحدوت هعفودا من معركة الانتخابات الحالية .

ففي مجلس المبام الذي انعقد في الاسبوع الماضي في تل ابيب قال مابر يعري : « ان هدف مبام في الانتخابات للكنيست الرابعه هو اجبار مباي على الرجوع الى حلف مع احزاب العمال الصهيونيه » اي الرجوع الى الائتلاف الحكومي الحالي .

وكان بنطوف وزير التطوير المبامي قد وضع لنفسه قبل اسبوعين في خطاب انتخابي القاعدة النظرية لضرورة اشراك مبام في الحكم فقال :

« ان الواجب العمالي يدعو الى الاشتراك في كل حكومه لدولة برجوازيه في ايامنا هذه».

وبهـذا يقول المبام سلفاً ، ليس مـن الامـور المهمه ممن تتألف هـذه الحكومه فهي يمكن ان تكون باشتراك الصهيونيين العموميين او حتى الحيروت. وليس مهماً ما هو برنامج هذه الحكومة ، فقاعدة بنطوف النظرية تعفيه حتى من ضرورة اشتراط اشتراكه في الحكومة بقبولها لبرنامج معين . المهم هو ان يحتل قادة المبام عـدداً من المقاعد الوزاريه خصوصاً بعد ان ذاقوا طعم الجلوس عليها خلال السنوات الاربع الماضيه .

ولا يختلف الامر ابداً بالنسبة للاحدوت هعفودا . فمجلس الاحدوت هعفودا الذي انعقد قبل ثلاث اسابيع اكد ايضاً اهمية اشتراك هذا الحزب في الحكومة المقبله . وقد صرح آنذاك بار يهودا وزير الداخليه الاحدوتي الحالي « علينا ان نكون في كل حكومه تتألف في المستقبل » . في كل حكومه بالضبط هذا ما قاله . والمهم لبار يهودا وموشيه كارميل ليس اية سياسة تنتهجها هذه الحكومة وانما تجديد احتلالهم للمقاعد الوزاريه والسير في ذات النهج البنغوريوني .

وحزب المباي يدرك هـذا التهافت من قبل زعماء جميع هـذه الاحزاب ـ الصهيونيين العموميين والمتدينين والتقدميين والمبام والاحدوت هعفودا ـ على الاشتراك في الحكم معه، ولذلك فالمباي من الان يناور ويتاجر بهذا التهافت بالجمله ويستغل رغبة الجميع هذه لفرض سطوته وهيمنته التامه في ائتلاف كهذا . فقيادة المباي منذ اليوم تنذر شركاء المستقبل انها ستكون هي صاحبة الامر والنهي ولن تسمح ليس فقط باي انحراف عن السياسه المبايه التقليديه في السياسة الخارجيه والداخليه بل لن تتساهل ايضاً امام اي تذمر او تململ قد تبديه هذه الاحزاب . فدافار في افتتاحيتها بتاريخ ٦/٩/٥٩ كتبت ، « يجب ان تكون هناك مسؤولية جماعيه بالفعل، يجب ان تكون طاعة ائتلافيه بالفعل ، وسيكون هناك طبعاً شروط للاشتراك في الحكومة لتقييد الحرية الزائدة التي مارسها شركاء معينون في الحكومة الحاليه» .

« والشركاء » هم طبعاً مبام واحدوت هعفودا . فبن غوريون من الان يضع شروطه التي هي ليس فقط السير على نفس السياسه بل الاشتراط على مبام واحدوت هعفودا الخضوع التام والانصياع الكلي للاكثريه المبايه . انه يريد ان يمرغ انف قادة المبام والاحدوت هعفودا في التراب حتى يتفضل ويقبلهم شركاء «عموسين» في حكومة ستكون دون شك اردأ بكثير من سابقاتها .

ان هذه الاحزاب التي تتراكض الان امام الناخب تتملقه وتضلله وتتزلف له وتوجه — جميعها مشتركة — حملتها الرئيسيه ضد الحزب الشيوعي ، ان هـذه الاحزاب تضع امام عينيها وكهدف سام لها ليس تغيير السياسة الاسرائيلية الحاليه المغامرة ، ولا ايصال سكان هذه البلاد الى شاطئ السلامه في ايجاد علاقات سلم وتعاون مع الشعوب العربيه ، ولا الى رفع مستوى المعيشه وانقاذ الكادحين من وطأة الضرائب الباهظه وسباق التسلح المهلك، ليس هذا هو ما تهدف اليه حقيقة معركة هذه الاحزاب ، بل كم من المقاعد الوزاريه سيحتل كل حزب منها في مركبة بن غوريون الحربه حتى يكون نصيبه من الفتات الذي يلقيه الاستعمار والبرجوازيه الكبيرة لخدامها اكبر من غيره .

***

وان كان حزب الحيروت لايبدي اليوم طموحاً شديداً للاشتراك في الحكم فذلك لان بقاءه في « المعارضه » اليمينيه الان هو تكتيك أفضل لصالح البرجوازيه الكبيرة والاسياد المستعمرين، الا ان حملته لزيادة قوته الانتخابيه تحت الشعار الاجوف « يجبن الى الحكم » يقصد به زيادة قـوة الجناح الفاشستي للبرجوازيه الكبيرة . ان حزب الحيروت الفاشستي هو صاحب سياسة الحرب في كل ساعه ، وصاحب برنامج اعـادة وحدة بلاد اسرائيل حتى النيل والفرات .

وهو اذ يطمح الى زيادة قوته فما ذلك إلا لتقوية الاوساط العسكريه العدوانيه المعاديه للعرب والمستعدة رهن اشارة من الغرب الى القيام بمغامرات واعتداءات على الشعوب العربيه، وتحقيق مطامع التوسع الصهيوني على حساب هذه الشعوب .

ومن هذه المعركة الانتخابية التي تشنها الاحزاب الصهيونية يتحقق كل مواطن واع ومدرك انه بينما تقف هذه الاحزاب جميعها على خط الائتلاف البنغوريوني الحالي بجميع ويلاته ومآسيه التي جرها على جماهير الشعب وخصوصاً على جماهير الشعب العربي يظهر الحزب الشيوعي كالبديل الوحيد لسياسة جميع هذه الاحزاب المرتبطة بعجلة الاستعمار والرجعية ذلك الحزب الذي بازدياد قوته واتساع نفوذه تتسع الامكانيات للقضاء على سياسة خدمة الاستعمار والعداء للشعوب العربية والتهديد بالقوة وهضم الحقوق والاضطهاد القومي ولانتصار سياسة السلام والاستقلال والدمقراطية ولاحقاق حق شعبنا ورفع الظلم والاضطهاد اللاحقين به .

***

وثمة امر هام يبرز في هذه المعركة الانتخابية .

ففي الوقت الذي يعم العالم اجمع موجة من الامل بانتصار السلام على الحرب ، في وقت يتحطم فيه جليد الحرب الباردة وتنتصر سياسة التعايش السلمي ويلوح في الافق ما يُدفئ قلب جميع الناس من اتفاق حول نزع السلاح وذلك على اثر ذلك اللقاء التاريخي الذي تم مؤخراً بين رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشتشوف ورئيس الجمهوريه الامريكيه ايزنهاور ، في وقت يتبارى فيه حزب المحافظين وحزب العمال في بريطانيا في معركة الانتخابات الحالية على اي منهم سيعمل اكثر من اجل السلام والتفاهم مع الاتحاد السوفياتي ومن اجل نزع السلاح ، في وقت تنقشع فيه الغيوم وتبدو سماء الجو الدولي صافيه تبشر بالسلام ، نرى هنا في اسرائيل من الامور العجب . فالاوساط الحاكمة هنا على مختلف احزابها تتمسك بسياسة الحرب الباردة والاستعداد للحرب والعدوان .

فالاحزاب الصهيونية تتبارى على اصوات الناخب الاسرائيلي بالتسابق في التصريحات المنجية وفي التهديد بالقوة .

فتولدا مئير تصرح في منظمه الامم المتحدة «ان اسرائيل لن تقبل وضعاً يميز فيه ضدها وتحرم فيه من حرية الملاحة » . وهذه اللغه الدبلوماسيه تعبر عما يقوله في اسرائيل جنرالات بن غوريون . فالجنرال موشيه ديان قد افتتح في الواقع المعركة الانتخابيه في اسرائيل بالمطالبه باللجوء الى « سياسة سيناء» ! وشمعون بيريس مرشح المباي للكنيست ومدير وزارة الدفاع سابقاً يقول بضرورة حل القضايا بيننا وبين الجيران ليس فقط بالطرق الدبلوماسيه (!!)

واما جنرالات الاحدوت هعبودا امثال ايجال آلون فقد دعوا الى «اعتبار قناة السويس هدفاً عسكرياً» وان تكون مفتوحه للجميع ومن ضمن الجميع للملاحه الاسرائيليه او ان تغلق بوجه الجميع »!

والاجتماعات الانتخابية للاحزاب الصهيونيه في كل أسبوع تتميز بالتحريض الهستيري للعدوان على البلاد العربيه .

حتى ان مابر يعري وهو يدرك ان وجهة بن غوريون هي وجهة الحرب والعدوان قـد اعلن في مجلس المبام في الاسبوع الماضي ان حزبه سيتحمل مسؤوليه كل واقعة يمكن ان تقع حتى او كان ذلك الامتحان (اي الحرب العدوانيه) ذا اعتبارات خاطئة(!!)

ان مابر يعري يعد بن غوريون سلفاً انه لن يخرج عن الصف وسيكون معه في كل روحاته وغدواته .

***

في هـذا الجو الهستيري جو الاثارة العنصرية والتحريض للعدوان تخوض الاحزاب الصهيونيـة المعركة الانتخابية .

وان دل هـذا على شيء فعلى ان الاوساط الرسميه في اسرائيل تتمسك بكل قواها بسياسة التوتر والعدوان فجو الدفء والسلام يزعجها للغايه . وهذه الاوساط تتمسك بعلاقاتها الدوليه مع اشد القوى العالميه رجعيه «وعدواناً» ـ مع المانيا ـ اديناور والاستعمار الفرنسي والاستعمار الامريكي .

ان الاوساط الحاكمه في اسرائيل لا تريد التخلي عن سياسة القوة وسباق التسلح لانها لا تريد التخلي عن سياسة هضم حقوق الشعب العربي الفلسطيني وهي تتحين الفرص الملائمة ، فرص اصطدام جديد بين الاستعمار وحركة التحرر الوطني العربيه حتى تتقدم هي عارضة خدماتها ، متأملة باحتلالات جديدة ، وتوسع جديد .

وهذا الجو الذي تشيعه الاحزاب الصهيونيه في هذه المعركة الانتخابيه جو التهديد والعدوان والمباراة فيما بينها على ايها اكثر تطرفاً وتمسكاً بسياسة القوة يبرز امام الناخب العربي بقوة اكثر سياسه الحزب الشيوعي الاسرائيلي السلميه ، سياسة نبذ العدوان ومقاومته ، سياسة النضال ضد الارتباط مع الاستعمار وتنفيذ اغراضه العدوانيه تجاه الشعوب العربية ضد سياسه التوسع والاحتلال التي تتبناها جميع الاحزاب الصهيونيه .

ان مصلحة النضال ضد هذه السياسة المعادية للسلام والمهددة للامن ؛ ان مصلحة مقاومة التآمر على البلاد العربيه تدعو جميع المواطنين الواعين الى اليقظه والحذر ، الى افشال اضاليل واحابيل الاحزاب الصهيونيه لصيد الاصوات والى تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

خواطر رأس السنة

«تحية الغلاء»

نوري المعذب
ابن معبرة كفار عانه

رجعت من عملي يوم الجمعة الماضي فوجدت والدتي تنتظرني بفارغ الصبر .. وما ان وقع بصرها علي حتى هرعت الى داخل الكوخ الخشبي ورجعت تحمل الي بطاقه ...

وسألتني :

هل اشتريت بطاقة معايدة لرأس السنه الجديدة .

فأجبتها :

ومن أين جاءك هذا الخاطر الان فبيننا وبين العيد اسبوع .

فأعادت السؤال واردفت :

هل لك اصدقاء في الحكومة ؟

قلت : ماذا تقصدين ؟

هنا ابرزت والدتي البطاقه التي كانت تقبض عليها فرأيت انها بطاقة معايدة « بعثت بها الحكومة الينا » ... وهي بطاقه تصل السكان عامه في هذه المناسبه .

ولبيت رجاء والدتي وقرأت لها ما جاء في البطاقة :

أيها المواطن العزيز :

« حكومة اسرائيل تتمنى لك ولبني بيتك سنة مباركة ولكن العام المقبل علينا عام دفاع وهجرة واستيطان . . . عاما تتقارب فيه القلوب وتسود العلاقات الاخوية (!) عام تتمتع فيه اسرائيل بالاحترام ويشيع السلام في العالم » ...

وابتسمت والدتي وهي ادرى الناس بحالة المعابر القاسية . عالة بحر كوخها في الصيف ويبرده القارس في الشتاء ، عالمه ببطالة ابناء العمال واجور الطواريء التي ينالونها بضعة ايام في الشهر ... تبسمت وقالت :

« يا للعجب باي « وجه ابيض » ترسل لنا الحكومة هذه المعايدة » .

واشاحت بوجهها نحو الشقق الجديدة التي تبنى . . . ولكنها تبنى لغير سكان المعابر القدامى ... تبنى لابناء الطوائف الغربيه القادمين من اوروبا ... أما ابناء الطوائف الشرقيه فالتمييز نصيبهم في كل شيء ... في العمل وفي الدراسة وفي السكن ... في كل شيء .

ومثل والدتي أثارت في نفسي هذه المعايدة شجون وشجون ...

تذكرت سياسة اسرائيل الداخليه والخارجيه ...

ارتفع امام ناظري شبح الحكم العسكري ونظام الاضطهاد الذي يصيب الشعب العربي ...

وراودتني افكار السنين الماضيه سنين تزايد في اعباء الضرائب على الشعب العامل ... وغلاء في اسعار الحاجيات الضروريه ... سنين شقاء وحرمان .

وانتبهت الى نفسي وأنا افكر كيف تقف اسرائيل في هيئة الامم المتحدة الى جانب المعسكر الاستعماري ... تصوت ضد قبول الصين الشعبيه في المنظمة الدولية ...

ولكن قبس النور اطل علي ... فرأيت خلاله ٣ تشرين الثاني القادم يطل على الشعب وابناؤه يحملون بطاقات معادية شعبيه : بطاقات — ق — ...

وقلت في نفسي ستكون كثرة هذه البطاقات اجمل معايدة واحسن أمل لسنة سلام ورفاهية ...

فتحية بعيد رأس السنة الى جميع ابناء الشعب .. ولترفرف راية السلام على العالم وعلى اسرائيل ...

لوحة قصصية

كيف تعلمنا

الكاتب العربي اللبناني الكبير
مارون عبود
من كتابه أحاديث القرية

أظن ان للابجديه(١) التي ابصرت النور على شاطئنا عملاً عظيماً في العقليه اللبنانيه . لقد فصلنا الدهر المستهزيء ببنيه عن ذلك الزمن الحافل بالامجاد ، ولكننا مشينا في ظهور جدودنا نحلم في كل عصر بالقراءة والكتابه . فمنذ قرن واكثر كان شعار اللبناني المثقف دواة يشكها في زناره ، سيان في ذلك من يلبس غنبازاً يجرجر أذياله ، وهي الصورة الغالبه على هؤلاء ، كالشيخ ناصيف اليازجي او من يلبس شروالا كالمعلم بطرس البستاني (٢).

كان الكاتب اللبناني يتباهى بتلك الاداة النحاسية ، ذات الباقول المنقوش ، والقصبة التي تنام فيها اقلام (القزاز) مطمئنة ، فاذا دخلت قصر الامير اللبناني رأيت فيه رجلين ، رجل السيف يزين صدره خنجر ذهبي الغمد ورجل القلم وحليته الدواة التي جود صنعها آل نفاع في بيت شباب (٣) فأصبحت تحفه طريفه بل وساماً لبنانيا بكل ما تحمله لفظة الوسام من شرف ومجد.

وكانت الكتابة منذ قرن تقريباً مفخرة يتباهى بها من يحسنها فيشي التوبالق (٤) كابن الرومي(٥) منشبة يغربل فيها . وقد سمعت في عرس منذ نصف قرن واكثر واحدة غنت لي (زلغوطه) ، تلك اول مرة سمعت فيها اسمي يطير في الهواء ويذكر في محفل .

من عادات اللبنانيين في اعراسهم ان يغنوا رجالا ونساء ، في تمجيد بعضهم اولا ، وقد يحرم من له بعض الشأن من « ترويدة » رجل او « زلغوطة » امرأة وهذا ما ظفرت به انا في ذلك العرس .

غنت لي السيدة ياقوت فقالت :

آورها .. انا مـا بغني عالهوا

وبغني لهالجمع كلوا سـوا

وبخص من بينهن شدياق مارون

ملفان ويبلقـو شك الـدوا

كانت تلك الاغنيه كنفخه في فقاعة صابون فهرعت الى دواة مهجورة كانت عند جدي فجلوتها وشككتها في زناري ، ولم أدع زقاقاً من الضيعه إلا عرضت فيه دواتي على الانظار ، شدياقاً صغيراً يشك دواة لا يقل وزنها عن نصف أقه .

اللبناني لا يتمنى ثروة وافرة ، فحسبه القوة . نشأ وهو يردد : هنيئاً لنفس ما عليها ولا لها . انه خشن كصخوره ، اذا حصل على البرغلات والزيتات والتينات عاش عيشة راضيه ، اما ما يشغل باله فهو تعليم ابنه ولو القراءة البسيطه ، وتعليق الحروف وكتابة الهندي اي الارقام الحسابيه .

واذا قلت لواحد منهم كيف الحال ، فلا يشتكي الفقر ولا يتذمر من خشونة العيش . الهم الاكبر هـو ان يفوته تعليم اولاده .

واذا عرفنا تاريخ الوقف اللبناني في كل قرية عرفنا ان غاية الواقف ، منذ مئات السنين ، كان تعليم الاولاد ففي ظل الكنيسه تنشأ المدرسه . واذا تهاون وكيل الوقف قامت قيامة القريه وكذلك قل عن ديوره الرهبان . فعلى الدير ان يخص راهباً بتعليم الصغار القراءة والكتابه مجانا ،

اما كيف كانوا يعلمون ويتعلمون فاليك الخبر :

يكتب المعلم الالف باء على ورقة يشكها الولد بخشبة مفروضه لها متكأ ، ويأخذ مدلاً ، وهو عود رفيع يدل به على كل حرف تعلمه . ومتى عرف الالف باء طردا وعكسا وانتقاء ، كتب له القسيس «الابجد» ثم ينقله الى «القدوس» وغاية الغايات كان مزامير داوود يقرأونه ولا يفهمونه .

هـذه المرحله الاولى التي يقف عندها الاكثرون وهي تضاهي الشهادة الابتدائيه اليوم ، واذا كان الولد ابن بيت ميسور ادخله ابوه مدرسة أعلى . وهذه المدارس الصغيرة كانت منتشرة في لبنان ، يقدم على فتحها الكهنه المتبتلون فيعلمون بها ابناء القرى المجاورة . ومن يقدر ابوه على تعليمه فهناك مدارس عالية للتعمق في درس النحو واللغه .

وكان في ذلك الزمان يعتمدون على الذاكرة يحشون عقل الطالب محفوظات لا اول لها ولا آخر . شعر ونثر من كل عصر ، والويل لمن يلحن اويخرم حرفاً او يخطيء في حركة عين المضارع فتقلع عينه وتصلم أذنه . المتقدم من الطلاب يعلم النحو في ابن مالك(٦) شعر منظوم يحفظه التلميذ كالماء الجاري ، اما شرح المعلم فهكذا يقول اولا بيت ابن مالك بكامله .

كلامنا لفظ مفيد كاستقم

واسم فعل ثم حرف الكلم

ثم يشرح قائلا ، يعني كلامنا لفظ مفيد مثل استقم . وينتقل الى الشطر الثاني فيقول ، معنى هذا الشطر الكلم اسم وفعل وحرف . فهمتم يا اولادي فيجيب بصوت واحد ، نعم يا معلمي .

— طيب عافاكم ، عافاكم .

وينتقل الى درس آخر فيقول مثلا ،

والاسم منه معرب ومبني

لشبه من الحروف مدني

ويسير في شرحه الدرب الدرب فيقول ، يعني الاسم منه معرب ومبني لشبه من الحروف مدني . فهمتم فقلنا نعم إلا واحداً جبراً وقال ، لا ، مـا افهمنا يا معلمي .

فرد المعلم ذيل كوفيته الايمن على كتفه اليسرى وقال ، شربل جحش ، مهما شرحنا له لا يفهم . فضحكنا وبكى شربل . ومضى المعلم يشرح بتلك البراعة يقول لنا اشياء واشياء ، وقل منا من فهم عنه شيئاً .

ومضت السنة على ذلك المنوال يلقي علينا الفاظاً يضل في وادها الشنفري (٧) ويتيه امرؤ القيس(٨) .

***

ويجيء رأس السنه فيفرض علينا ان نكتب الى آبائنا مكتوب معايدة فنحك رؤوسنا فلا يخرج منها شيء ، فنهرع الى الكتب المختصة بالمراسلات كالشهاب الثاقب وغيره ، حتى اذا وقفنا على المكتوب المطلوب نقلناه بكل امانة وبعثنا به الى اهلنا . واليك واحدة من هذه الرسائل الطريفة التي نقلها رفيق لي عن تلك الكتب ووجهها الى والده والدي العزيز :

بعد لثم أياديكم وطلب رضاكم الابوي على الدوام . احاول ان اكتب اليكم فيفت في عضدي لان باعي قصير ولكن شوقي الى محياكم يجري قلمي في هذا المضمار ... »

الى ان يقول طبعاً نقلاً عن الكتاب «نحن متوجهون نهار الخميس القادم الى طرابلس الفيحاء» ثم نقل خاتمة المكتوب بشحمها ولحمها وبعث برسالته الى والده فوصلته مساء الاربعاء .

فما قرأ الوالد حتى اضطرب . شغلت باله عبارة ، فت في عضدي، وباعي قصير . فخشي ان يكون قد اصاب ولده مكروه فت عضده وقصر باعه ، وازداد اضطراباً حين علم ان ولده متوجه الى طرابلس . وقعد الرجل يفكر ولكنه لم يتوصل الى حل الغاز مكتوب ابنه ، واخيراً قال للمكاري ، عش البغله ، وبات على سفر فما انشق فجر الغد حتى كان في البحصاص(٩) .

وقضى ذلك النهار يفتش عن المحروس في شوارع طرابلس وازقتها ولما اعيا قصد المدرسة فوجد ابنه فيها سالما ، لا باعه قصر ولا عضده مفتوت فحمد الله وسأل ابنه ، متى رجعت من طرابلس ؟

فهز الفتى كتفيه وقال ، اية طرابلس ؟

— طرابلس . انت كتبت لي انكم متوجهون الى طرابلس ، فشغلت بالي ولاقيتك .

فقال الطالب «النجيب» ، هكذا مكتوب في الكتاب .

وكانت دقيقة صمت جزم الوالد فيها ان تعبه غير ضائع ، وان المحروس سيكون من النوابغ اذا عاش ...

هكذا كانوا يعلمون في ذلك الزمان ، ومع عقم هذا التعليم فقد انبتت البلاد رجالاً كان لهم شأن مذكور في تاريخنا . استفادوا وافادوا لانهم ارادوا والارادة أم الابداع .

١) يروي التاريخ ان الفينيقيين الذين قطنوا سواحل لبنان في الازمنة الغابرة هم الذين اخترعوا الابجدية — الالف الباء ... ٢) ناصيف اليازجي وبطرس البستاني من أساطين النهضة العربية ٣) قرية لبنانية ٤) مثقف ٥) اديب عربي قديم

٦) الفية ابن مالك وفيها مبادىء النحو في صيغ شعرية ٧) لغوي عربي قديم ٨) شاعر عربي جاهلي من اصحاب المعلقات .

٩) قرية لبنانية .

عقد على الحصن الاشتراكي الآسيوي العظيم

قبل سنة كتب الكاتب السوفياتي أ. جوكوف :

«ان كل سنة وكل انعطاف جديد في مجرى الاحداث العالمية يظهر بمزيد من الوضوح دور الدولة الصينية الكبرى في العلاقات الدولية ولقد كان وسيكون لمثال وتجربة الثورة الشعبية الصينية اهمية كبيرة بنوع خاص في الانطلاق العام النضال التحرري الوطني المناهض للاستعمار وفي التطور المستمر لبلدان الشرق التي فازت حتى الان باستقلالها القومي» .

هذا تلخيص واقعي للصين الشعبيه التي تحتفل الان بعيدها العاشر في ظروف القفزة الكبرى في ميادين الاقتصاد والسياسة والاجتماع .

التحول التاريخي الرائع

قبل اكثر من نصف قرن بدأ الاستعمار يتسرب الى الصين ...

وفي اوائل القرن العشرين بينما كانت الصين تحت اباطرة مانشو كانت الدول الاستعمارية — الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان والمانيا وروسيا القيصرية — تتباحث فيما بينها في احسن السبل لتجزئتها الى مناطق نفوذ .

وحين ثار الشعب في ١٩٠٠ توحد المستعمرون وقضوا على ثورته ووطدوا مواقعهم في بلاده وضاعفوا استغلالهم لموارده .

ومع ان الشعب الصيني قضى بثورته سنة ١٩١١ على الاباطرة الا انه لم يقض على الاقطاعية وبقي يعيش على دمائه اسياد الحرب والبرجوازيون البيروقراطيون .

كذلك لم تؤد هذه الثورة الى القضاء على الاستعمار الذي بدأ يعمق جذوره ويزيد من امواله المستثمرة في الصين ويغمرها ببضائعه ليقتل نمو الصناعة القومية .

لم يتوقف الشعب الصيني عن الكفاح خلال السنين المتعاقبة .

ولكن كفاحه بدأ يثمر حين اندلع لهيب ثورة اكتوبر الكبرى وقام الاتحاد السوفياتي الذي زود زعيم الصين الدمقراطي صن يات صن بما يستطيعه من معونة مادية ومعنوية في كفاحه من اجل تحرر الصين .

وكان تأسيس الحزب الشيوعي الصيني في ١ تموز سنة ١٩٢١ يوما مشهوداً ... وبتأسيسه دخلت حركة التحرر القومي في الصين مرحلة جديدة

انذاك كان شان كاي شيك يقف على قيادة الكومنتانغ الحزب القومي في البلاد وينتهج سياسة تسمح بنهب اموال الشعب واثراء عائلات تعد على الاصابع وبتسرب الاستعمار الاجنبي .

وبفضل الضغط الشعبي توحد الوطنيون والشيوعيون في الكومنتانغ من اجل الكفاح التحرري ولكن شان كاي شيك سرعان ما خان الكفاح وذبح الشيوعيين وحاول ان يقضي على حزبهم قائد النضال .

وبلغ عداؤه للشيوعيين حد إهمال مكافحة الاستعمار الياباني الذي بادر الى اغتصاب مناطق صينية واسعة سنة ١٩٣١ وتابر في مكافحة الشيوعيين بقصد القضاء عليهم .

ولكن الشعب الصيني اجبره على التعاون مع الشيوعيين لمحاربة المعتدين اليابانيين ... الا انه لم يكن مخلصاً في ذلك وواصل خلال المعركة تعبئة القوى لضرب الشيوعيين الذين تحملوا عبء مكافحة اليابانيين وبذلوا الضحايا الغالية في سبيل ذلك .

وحين وقعت الحرب العالمية الثانيه وبدأت غمامة الاستعمار الياباني تنحسر عن الصين اكتفى شان كاي شيك بالتعاون مع الاستعمار وذلك بالتظاهر في محاربة اليابانيين في وقت كان يعد فيه للحرب الاهلية .

وانتهت الحرب العالميه الثانيه باندحار الاستعمار الالماني والايطالي والياباني .

اما شان كاي شيك فحشد الجيوش الجرارة ، يحثه الامريكيون والاقطاعيون والبرجوازيون البيروقراطيون ، ليقضي بها على الشيوعيين والدمقراطيين الذين أرادوا للصين نظاماً دمقراطياً يؤمن للشعب الرفاه والتقدم ويقضي على مواقع المستعمرين .

إلا ان سياسته المعاديه لمصالح الشعب أدت الى انتصار الشعب بقيادة الشيوعيين والى لجوئه الى فرموزا حيث يدغده حلم «العوده» الى الصين على رماح بنادق الامريكيين !!

الانطلاقة الكبرى وضغط القرون

وبهزيمة شان كاي شيك وأسياده الامريكيين دشنت الصين عهداً جديداً .

لقد خلفها شان كاي شيك والحرب الاهليه التي فرضها قطرا يسوده نظام يشبه الاقطاع لا يختلف كثيراً عن المستعمرات .

ولكنها وقد استيقظت بقيادة الشيوعيين هبت مثل جبار عنيد تخطو القرون في سنوات وتحقق في أشهر ما حققته أقطار في عشرات السنين .

وخلال فترة قصيرة جداً من الزمن أكملت ثورتها الدمقراطيه وبدأت مسيرتها الكبرى على الطريق الاشتراكي

وهي اليوم في عقدها الاول تزهو مزدهرة تتحدى الاقطار الرأسماليه في سرعة تقدمها ...

وقد صدق خروشتشوف حين خاطب الامريكيين خلال رحلته الامريكيه قائلا بعد قليل ستصبح الصين الدوله الصناعيه الثالثه ... وليس بعيداً ان تصبح الاولى .

فخلال عشر سنين قفزت في انتاج الفحم والفولاذ الى المكان السابع بين الدول وكانت في المكان الخامس والعشرين وفي انتاج الفحم قفزت من المكان التاسع الى الثالث وفي انتاج الحبوب من المكان الثاني الى الاول وفي القطن من الثالث الى الثاني .

خلال مشروع السنوات الخمس بين ١٩٥٣ و ١٩٥٧ ازداد انتاجها الصناعي ١٤٠ بالمئه من حيث القيمه .. اى بمعدل ١٩٠٢ في المئه سنويا بينما كان معدل الولايات المتحدة ٢٠٨ في المئه وفي فرنسا ٧٠٨ في المئه .

في عشر سنوات طورت الصين الشعبيه صناعتها فاصبحت تصنع التراكتورات والسيارات والطائرات وكانت قبل ذلك تستورد كل هذا ...

وهي اليوم تفوق اقطاراً عريقة في التصنيع وتستعد لاطلاق الصواريخ الفضائية والاقمار الاصطناعيه .

كل هذا حققته بفضل النهج الاشتراكي القائم على تأميم وسائل الانتاج وتحقيق الاصلاح الزراعي والانتقال به الى الزراعة التعاونيه بل الزراعة الاشتراكية .

كل هذا حققته بفضل النهج الاشتراكي القائم على الغاء الامتيازات الاجنبيه واجلاء الشركات الاحتكاريه التي كانت تمتص دماء الملايين وتنهب ثروتهم الهائلة .

رمز إنطلاقة الشعب الصيني أقيم على ابواب المعرض الصناعي الذي افتتح في اوائل هذا العام .



بقلم اميل توما

وقد كان من الطبيعي ان يصاحب هذا التقدم الاقتصادي تقدم اجتماعي وثقافي .

فليون تلميذ وطالب يتلقون العلم في المدارس والجامعات اليوم ... وقبل اليوم في سنة ١٩٤٩ قبل قيام الجمهورية الصينيه الدمقراطيه كان عدد تلاميذ المدارس الابتدائيه ٢٤ مليوناً بينما هو اليوم ٨٦ مليوناً .

٤٠٠ ألف مواطن تخرجوا من المعاهد العليا والجامعات خلال العقد الاول . اي ما يوازي ضعفاً واكثر مما تخرج خلال عشرين سنه سبقت انتصار الثورة .

والامر الهام ان مدارس الصين لاتخدم الخاصة بل العامه وهدف التعليم ان يتمكن ٦٠٠ مليون صيني ، عن طريق الجمع بين التعليم والعمل ، ان يكونوا عمالا عقليين ويدويين .

لقد احدثت الصين ثورة في هذا الميدان وهي تهدف الى ازالة روح الاستعلاء بين المثقفين وازالة الفروق بين العمل الجسماني والفكري .

واما الازدهار الثقافي فن الصعب قياسه . فهو متعدد النواحي يشمل الادب والفن وقد اعاد للصين اعتبارها وتذكرت الشعوب انها بلاد عريقة في الثقافه تستطيع ان تتنافس مع الوفود التي جاءت الى الصين من ١٢٢ قطراً ومنطقة تشهد بروعة الفن الصيني الاشتراكي وعلو قدره .

ان المكاتب العالمية وبعض المكاتب هنا تعرض بفخر انجازات الثقافة الصينية التي تشيع منها الروح الانسانية المتدفقة ويسيطر عليها التعلق بالسلام .

تحرر القوميات

ولا ينكر احد التحول الجذري الذي طرأ على القوميات في الصين ...

لقد كانت هذه القوميات قبل قيام الجمهورية الدمقراطيه تئن تحت نير عبوديتين اقتصاديه وقوميه ولكنها الان تحررت وهي تعيش متآخية في ظل النظام الاشتراكي المنتصر .

٣٥ اقلية قوميه عددها ٥٠ مليون انسان تعيش في الصين اليوم .

وقد انتقلت من عهد العبودية والتخلف الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الى عهد الانعتاق والتحرر الاقتصادي والاجتماعي والسياسي .

وفي جميع المناطق التي تتمركز فيها هذه القوميات اقامت الحكومة المركزية حكومات ذاتيه سهرت على مصالح السكان . ان المحراث الخشبي الذي كان اداة الفلاحه في تلك المناطق قد اختفى ليحل مكانه التراكتور ...

والصناعة الحرفية تزول لتحل محلها الصناعة الحديثة ... ان مجموع الانتاج الصناعي قفز حوالي أربع مرات في بعض المناطق .

ولا يزال المواطنون في مناطق القوميات يذكرون الاستغلال الاقتصادي البشع الذي كان يصيبهم ايام الكومنتانغ . . . ويذكرون المحاولات لدمجهم بالقومية الكبرى - قومية «الهان» - ونشر العدمية القومية بينهم...

انهم يذكرون هذا بغصة ...

ولكن تزيل الغصة ما يتمتعون به من حرية مكنتهم من بعث ثقافتهم القومية وتطويرها .

ولان النظام الاشتراكي قضى على الاستغلال وحررهم من الاقطاعيين فقد ايدوا الحكومة المركزية دون تحفظ ... خصوصاً في التبت حيث جرت محاولة القضاء على الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والسياسيه لانها كانت معولا يهدم نفوذ اسياد الارض والطفيليين الذين هالهم ان يتحرر القن ويستعيد كرامته المهدورة .

حصن الاشتراكية الاسيوية وحصن استقلال الشعوب

لقد زعزع قيام الصين الشعبية اركان الاستعمار في آسيا والعالم .

ولذلك حاول ان يعزلها عن الشعوب الاسيوية على وجه التحديد وعرقل انتسابها الى الامم المتحدة وفرض عليها حصاراً اقتصاديا وسياسياً .

ولكن الاستعمار .. وبالتخصيص الاستعمار الامريكي فشل في سعيه ... والعزلة لم تكن من نصيب الصين الشعبيه بل نصيبه ...

وفي باندونغ تحطمت عزلة الاستعمار وتجاحات الصين الشعبية .

ففي ذلك المؤتمر قامت الصين الشعبيه بدور حاسم في تنمية التضامن الاسيوي الافريقي ليكون قوة دافعه تساعد الاقطار المستعمرة على الاستقلال والتحرر .

وبعد باندونغ قامت الصين الشعبية على الرغم من عدم «الاعتراف» بها بدور جدي في احباط مؤامرات الاستعمار على الدول المستقلة امثال مصر (أبان العدوان الثلاثي) والعراق (أبان العدوان الامريكي البريطاني على لبنان والاردن) وغيرهما .

بل ان الصين الشعبية مدت يد الاخوة الى شعب الجزائر المكافح من اجل حريته واستقلاله وزودته بالمعونة التي طلبها .

ولذلك صدق الكاتب السوفياتي جوكوف حين قال :

«ان انتصار الثورة الشعبية الصينية قد سبب ، نوعاً ما ، طائفة من الاخفاقات المتعاقبه التي لحقت بالتدخل الاستعماري في كوريا وفيتنام ومصر ... وبدد هذا الانتصار خرافة جبروت الاستعمار الامريكي وبذلك قوى ايمان شعوب البلدان المستعمرة والتابعة بانتصارها على الاستعمار بوجه عام .

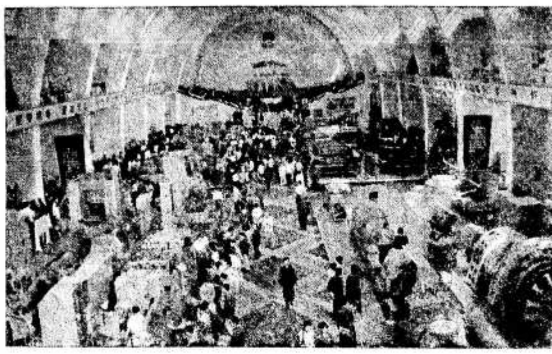
* * *

حين انتصرت الثورة الصينية رجحت كفة المعسكر الاشتراكي الذي يقوده الاتحاد السوفياتي وتدهورت مواقع الاستعمار والان بعد عقد من الزمن تزيد الصين الشعبية من رجحان كفة المعسكر الاشتراكي ومعسكر الشعوب المتحررة ...

ولهذا نكن للصين الشعبية كل حب وتقدير ... انها صديقة الشعوب المتحررة كلها وشقيقاتها من الشعوب التي لم تتحرر .

انها مع الاتحاد السوفياتي ضمان السلام والنصر النهائي على الاستعمار .

٣٤٠٠ آلة صناعيه أنتجت خلال العشر سنوات الاخيرة ظهرت في الصالة الميكانيكيه



٢٥٠ ألف نوع نباتات

قضى العالم السوفياتي ج . شليكوف ما ينوف عن ربع قرن في دراسة عالم النباتات . فجاب مناطق عديدة من أوروبا وافريقيا وآسيا وجمع وثائق عظيمة الشأن . وقد اخرج مؤخراً كتاباً عن عمله يقع في حوالي ٨٠٠ صفحة يستفاد منه أن على سطح الكرة الارضية ما يقارب ٢٥٠ ألف نوع من النباتات السامية ذات الازهار وان ما يقارب ٣٠ ألف منها يستخدمه الانسان .

من مقال

النضال الطبقي والروح الانسانية ..

بقلم الكاتب التشيكوسلوفاكي ل. ستول

مقدمة

يلاحظ في الآونة الاخيرة في ميدان النضال الايديولوجي محاولات جديدة للافتراء على النظام الاشتراكي ومثله العليا انطلاقاً من مواقف انسانية . فالمرتدون عن الحركة الشيوعية وبعض الاساتذة ورجال الدولة في بلدان الحلف المسمى بالاطلسي يحورون مفهوم الانسانية لكي يحملوا على بلدان المعسكر الاشتراكي . من ذلك مثلاً ان أيزنهاور يتحدث ، في تصريحاته الرسمية ، عن الطابع غير الانساني ، في زعمه ، الذي يتسم به النظام الاجتماعي في الاتحاد السوفياتي وفي الجمهورية الشعبية الصينية وسائر بلدان المعسكر الاشتراكي

وبعد ان يورد الكاتب ما يقوله نهرو ايضاً بهذا الشأن من مثل «ان العلاقات بين الشيوعيه والعنف تشجع بعض الميول الشريرة» (!) يستطرد :

مفهوم الانسانية

ان مفهوم «الانسانية» ومفهوم «الروح الانسانيه» ليسا بمفهومين غير قابلين للتغير ، وانما يتغير محتواهما وشكلهما على مر التاريخ .

ففي أوروبا يعتبر بوجه عام ان فكرة الروح الانسانيه ترجع الى عصر النهضه . لقد ولدت في ذلك العهد فكرة قوية موجهة ضد عصر القرون الوسطى الاقطاعيه . وناضلت في سبيل كرامة وحرية الشخصيه الانسانيه ...

ان انسانية عصر النهضه ذلك السلاح الايديولوجي الذي كان بيد البرجوازيه الناشئه ، يعبر عن الشعور بالكرامة الشخصية لاناس كانوا يحاربون جميع اشكال القسر غير الاقتصادي الخاصه بالقرون الوسطى وامتيازات الاقطاعيه لكي يحلوا محلها «الحق الطبيعي» في الملكيه الخاصه لوسائل الانتاج ، والحق في تشغيل عمال «احرار» وفي تكديس الرأسمال .

ولم يكن لنظريات «الحق الطبيعي» في القرنين السابع عشر والثامن عشر غير هذه الاهداف . وكانت الملكيه الخاصه لوسائل الانتاج تبدو آنذاك صفة طبيعيه للكرامة الانسانيه لا يمكن نزعها عنها .

[وبعد ان يقول ان ما كان يبدو «حقاً طبيعياً» و «صفة انسانيه» انقلب الى ضده بتطور البرجوازيه واستثمارها للعمال بصورة غير انسانيه. يقول ان من المستحيل التحدث عن الانسانيه بصفة مطلقه وعامه في معزل عن النضال الطبقي القائم . اما أولئك الذين يتحدثون عن الانسان بوجه عام وليس عن انسان في عصر معين وفي بيئه اجتماعيه ناشئه عن علاقات اجتماعيه معينه.. امـا أولئك فهم اعداء الانسانيه الحقيقيه]

معالم الانسانية

ان انجلز يشوفي كتابه «حالة الطبقه العامله في انكلترا» بان العمال لا يستطيعون المحافظه على كرامتهم، على شخصيتهم الانسانية ما لم يكنوا كراهية شديده للطبقه التي تستثمرهم . فصاحب المصنع ليس في الواقع سوى قناع انساني للرأسمال؛ التعبير «الانساني» عن علاقات باردة بلا روح بين اشياء - بضائع . والعامل ، المكره على ان يعرض في السوق هذه «البضاعة» التي هي قوة عمله ، ليس هنا انسانا الا بما يملك من قوة ، وهو لا يصير انسانا إلا في اوضاع مغايرة لاوضاع الرأسماليه . ان الرأسمالية تجعل منه قوة عمل مجردة لا تنظر اليها الا من زاوية البيع والشراء ...

واذا رضي البروليتاري بحياة العبوديه وبسوط السيد فقد كرامته الانسانيه ولم يعد انسانا . لقد كتب لينين «ليس ذنب احد ان يولد عبداً ، ولكن العبد الذي لا يطمح الى انتزاع حريته ، بل يبرر عبوديته ويسعى الى اعلائها ... ان هذا العبد هو خادم حقير وسافل جدير بالاستنكار والاحتقار والقرف» .

هذا هو المقياس الحقيقي الوحيد للروح الانسانيه لمحبة الانسان الحقيقية التي تدفع بالمرء الى النضال ضد الجور بجميع اشكاله والتي تختلف اختلافاً جوهرياً عن الرياء المتلبس بثوب الاخلاق وغير الملتزم بشيء الذي يقول به «الانسانيون» البرجوازيون هؤلاء الذين لا يستطيع «نبلهم» الرخيص ان يستر انانيتهم الطبقية والكراهية التي يكنونها للعمال .

ان ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى قد حققت الحلم الذي كان يراود كبار الانسانيين في الماضي والتنبؤات العلمية التي جاء بها مؤسسو الماركسية ان ملايين من العمال والفلاحين الرازحين تحت اثقال الحرب والجور الاجتماعي يعانون آلاما غير انسانية ، فقد ادركوا بفضل الحزب الشيوعي ، ضرورة النضال من اجل الانعتاق ، من اجل التمتع بحياة انسانية ، وثاروا . وستظل الاجيال المقبله تذكر دائما بالامتنان تلك السنوات التي ألغي فيها لاول مرة في التاريخ استثمار الانسان للانسان وأزيل نهائياً التأخر المزمن الذي كانت تعانيه الملايين من الناس ...

[ويدحض الكاتب مزاعم البرجوازية التي تأخذ على الشيوعية لانها تقوم بالعنف ويقول ان الثورة الاشتراكية في روسيا كانت عنيفة دامية لان قبضة من المستثمرين ، الذين كان قد اطاح بهم العمال حملوا السلاح ضد اكثرية سكان روسيا الثورية وارتكبت اعمالا لا مثيل لها من حيث الضراوة بحجة «انقاذ الوطن» وانقاذ «الدين والانسانية» . ويذكر ان العنف كان نتيجة تدخل ١٤ دوله استعمارية مسلحه في الثورة لتقضي عليها]

ان اعداء الشيوعية يروجون لهذه الفكرة القائلة بان الثورة الاشتراكية تؤدي حتما الى اراقة الدماء . وفي الواقع ان الطبقة العاملة في جميع البلدان يفضلون عدم اللجوء الى السلاح لتحقيق التحولات الثورية . وكان مؤسسو الاشتراكية العلمية يعتبرون ان من مصلحة العمال ، في بعض الحالات ، ان يصفوا الحساب مع البرجوازية ، بصورة سلمية . فعندما لاتبدي البرجوازية مقاومة مسلحة ، تقوم البروليتاريا بتحقيق التحولات الاشتراكية بطريقة سلمية..

الكفاح أسمى الاخلاق الانسانية

ان مقاومة القسر ، والنضال ضد الاستثمار وجور الانسان على الانسان وأمة على أمة ، هي احدى المبادىء الاساسية للاخلاق الشيوعية ، التي هي تعبير عن اجل صفات الانسان . اوليست كل السياسة الخارجية التي ينتهجها المعسكر الاشتراكي في مسألة الحرب والسلام او حيال حركة التحرر الوطني لدى شعوب المستعمرات ، والجهود الدائبة التي تقوم بها الدبلوماسية الاشتراكية ادلة تثبت كل يوم الطابع الانساني العميق الذي تتسم به جميع مساعي السياسة الداخليه والخارجية للبلدان الاشتراكية؟

[ويعالج الكاتب مفهوم الحرية ويقارن بين المفهوم الاشتراكي والبرجوازي] ويقول :

ان الحرية كما تفهمها الانسانية الاشتراكية لا تمت بصلة الى فكرة الحرية في المفهوم الليبرالي البرجوازي .

وكان لينين يقول ان الحرية خدعة اذا كانت لا تساعد على تحرير العمل من نير الرأسمال ...

وعندما كان ماركس يتكلم عن شروط الحرية كانت احوال حياة ملايين العمال ماثلة امام نظره ولذلك قال : «ان عهد الحرية لا يبدأ بالفعل الا حين لا يبقى هناك موجب للعمل يفرضه البؤس» ...

[ثم يتطرق الى ما يسمى العالم الحر فيقول] :

ويحدث كثير من الاشياء المستغربه في هذا «العالم الحر» . ان مقياس الحرية فيه هو ... المال ، والرأسمال . وبتعبير آخر ان الحرية فيه للاغنياء ، انها حرية الصناديق الحديديه ، وليس حرية الناس بالمعنى الحقيقي الكلمه . ومفهوم الحريه عند البرجوازي هي تفرقة العمال والمحافظة على النظام الرأسمالي والتفسخ السياسي والمزاحمه والتعصب القومي الاعمى ، حرية الكذب والتهويل .

اما عندنا نحن الشيوعين . فالحريه والدمقراطية هما الحريه والدمقراطيه للعمال الذين تجمعهم مصالح اقتصادية وسياسيه واحده ...

ويؤكد الكاتب ان البرجوازيين يشددون على «الانسانية» لاخفاء انانيتهم لان مصالحهم هي مصالح المستثمرين الطفيليين بينما ايديولوجية الشيوعيين هي اكثر الايديولوجيات انسانية لانها لا تقوم على الانانية الفردية بل تسعى الى الرفاهية الماديه للجميع .

ويختم مقاله بحكمة قديمة : يجب ان نحكم على الناس لا حسب اقوالهم بل حسب افعالهم . ففي البلدان الرأسمالية يتعاظم الغضب والاستنكار ضد النظام القائم بينما شعوب البلدان الاشتراكيه ... متحدة تكرس جهودها في سبيل بناء الشيوعيه النظام الاجتماعي الذي كتب على راياته «كل شيء في سبيل الانسان» ...

من اقوال خروشوف الطريفة بامريكا

في اللجنة الخارجية للكونغرس

مقابل كيلو متر في امريكا اثنان في الاتحاد السوفياتي

سأل السناتور ديراسون الا تلغى الرقابة على الانباء التي يبعث بها المراسلون الاجانب من الاتحاد السوفياتي الى الخارج

فأجاب خروشتشوف :

كل شعب له تقاليده .

عندكم يعتقد الصحفيون ان في الامكان نشر كل فرية وكل تصريح استفزازي يدعو صراحة الى الحرب . أما عندنا في الاتحاد السوفياتي فلو أراد أحد الناس كتابة مقال من هذا النوع لقدمناه للمحاكمه . فالدعوة للحرب ، عندنا ، يحرمها القانون. مراسلوكم يبعثون ، دون قيد ، بكل نبأ وتعليق عن الاتحاد السوفياتي الى الخارج ، اذا هم لم يزيفوا فيها الحقائق ، واذا لم تكن التعليقات تلطيخاً فظاً وإهانة للشعب السوفياتي ، واذا لم يدعوا الى الحرب .

وسأل ديركسون ايضاً أتمنح حرية التنقل غير المحدود في الاتحاد السوفياتي للاجانب ؟

فأجاب خروشتشوف :

هيا نعقد اتفاقاً بيننا : مقابل كل كيلومتر واحد يمر به المواطنون السوفياتيون في الولايات المتحدة، نسمح بكيلومترين للامريكيين في الاتحاد السوفياتي .

اسألوا نيكسون عن الصواريخ الى القمر

وسأل السناتور رسل : هل كانت ثمة تجارب فاشلة لارسال الصاروخ الى القمر ؟

فأجاب خروشتشوف :

لماذا تسألونني ؟ اسألوا نكسون، فقد أجاب على هذا السؤال ، فقال انه كانت لنا ثلاث تجارب فاشله . فهو يعرف جيداً الاوضاع عندنا (ضحك) ولقد زعم ان لديه معلومات من مصدر سري، ولكنه لم يذكر ماهو هذا المصدر، فان سراً كهذا لا يجوز البوح به - لانه مختلق .

ولكن اذا شئتم فإني سأجيب على هذا السؤال ايضاً . ان إرسال صاروخ الى القمر ليس أمراً بسيطاً ، فذلك يقتضي بالطبع جهوداً كثيرة. ولا كشف لكم عن سر : ان علماءنا ارادوا ان يطلقوا صاروخاً قبل ذلك بأسبوع . وكان الصاروخ جاهزاً، ولكن حينما فحصوا أجهزته تبين لهم انها لا تعمل كما يجب تماماً ، ولتجنب كل مجازفة ، استعمل العلماء صاروخاً آخر . وهذا الصاروخ أطلق . غير ان الصاروخ الاول جاهز سليم ، واذا شئتم فسنطلقه .

اسحبوا جيوشكم فنسحب جيوشنا فهذا هو الامتحان

وعن القواعد في البلاد الاجنبيه قال خروشتشوف :

انكم تزعمون ان في اقطار مثل بولونيا وهنغاريا ، حيث لا تزال ترابط جيوشنا ، النظام الاشتراكي هناك قائم بفضل هذه الجيوش فقط . فهل تريدون ان تتحققوا من الامر ؟ في وسعكم ان تروا كيف يدير البولونيون شؤونهم حينما لا تكون جيوش اجنبيه على اراضيهم . وانتم تزعمون ان حكومة المانيا الدمقراطيه لا تستطيع ان تحكم إلا بمساعدة حرابنا . فهيا ، اذن ، نتوصل إلى اتفاق على جلاء جيوشكم وجيوشنا عن الاقطار الاجنبيه ، ولنر ماذا يحدث . ليعد الجنود الى بيوتهم ! ان أمهاتهم وزوجاتهم سيفرحن بعناقهم. فهل توافقون؟ وبعد صمت برهة وجيزة قال خروشتشوف : يبدو انكم لا تميلون الى الموافقه ! ..

لاول مرة في تاريخ الانسانية .. يمكن منع الحروب

بقلم صليب خميس

أدرجت الجمعية العموميه لهيئة الامم المتحدة على جدول ابحاث دورتها الحاليه المشروع السوفياتي لنزع السلاح، الذي قدمه رئيس الحكومة السوفياتيه، نيكيتا خروشتشوف في خطابه التاريخي امام الجمعية يوم ١٨ أيلول الماضي ...

البرنامج السوفياتي الجريء

* يدعو المشروع السوفياتي الى تسريح كل القوات المسلحة وتحريم إعادة تشكيلها بأي صورة من الصور.

* يقضي بوجوب تصفية القواعد الاجنبيه الحربيه وإتلاف جميع القنابل الذريه والهيدروجينيه المخزونه عند الدول، وكذلك الصواريخ العسكريه البعيدة والقصيرة المدى. يقضي ان لا تستخدم طاقة المواد الاشعاعيه والصواريخ إلا للاهداف السلميه والاقتصاديه ولدراسة الفضاء الكوني لما فيه خير للبشريه جمعاء.

* أما المدافع والدبابات والقنابل والطوربيدات فيجب ان يعاد صهرها كما ستخرب السفن والطائرات الحربيه وسيقضى على كل احتياطات ووسائل الحرب الكيمائيه والجرثوميه قضاء تاماً وللابد.

هذا هو برنامج نزع السلاح الذي تطرحه الحكومة السوفياتيه على بساط البحث لجميع الدول، وفي طليعتها اعضاء هيئة الامم المتحدة.

ان هذا البرنامج الذي ما تزال اصداؤه تتجاوب في جميع انحاء العالم فتبهز قلوب ملايين البشر بفرح عظيم، قد عرضته الحكومة السوفياتيه البدء في تنفيذه حالا.

وهذا الصدى الهائل لاضخم مشروع سلام عرفته الانسانيه، اضطر حكومة الولايات المتحدة الى الاعتراف بأن المشروع يتطلب دراسة إيجابيه، كما دفع قادة الحزب الدمقراطي الامريكي، الذين رفض زعيمهم ترومان مقابلة خروشتشوف، دفعهم الى اتخاذ قرار يدعون فيه حكومة ايزنهاور الى البدء حالا بمناقشة هذا المشروع في الامم المتحدة. فقد أعلن مجلس هذا الحزب ان رفض هذا المشروع يهدد بالخطر «مركز امريكا كدولة محبة السلام». وقد اتخذ هذا القرار بعد محادثة زعيم الحزب الدمقراطي ستيفنسون مع الرئيس السوفياتي، خروشتشوف.

نصر كبير

وكان قرار الجمعية العموميه، بدرج المشروع السوفياتي على جدول الابحاث الذي اتخذ باجماع الاصوات نصراً كبيراً للسياسة السوفياتيه السلميه.

فلقد اعترف رئيس حكومة بريطانيا مكميلان، في تعقيبه على مشروع الحكومة السوفياتيه: «إننا واثقون أن الزعماء السوفييت لا يريدون الحرب».

وحتى اشد الاوساط العدوانيه في العالم لم تجرأ على معارضة المشروع علنا. فوزير خارجية فرنسا كوب دي مرفيل صرح في هيئة الامم المتحدة بان فكرة نزع السلاح كليا تلقى ترحيب العالم كله. وهنا في اسرائيل، اضطر بن غوريون ايضا الى إعلان موافقته على الاقتراح السوفياتي «على ان يكون نزع السلاح كاملا».

وعبرت عن اهمية هذا المشروع الذي يلقى تأييد المعسكر الاشتراكي كله صحيفة «الشعب» الصينية الناطقة بلسان اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الصيني فقالت ان مشروع السنوات الاربع السوفياتي للسلام ذو اهمية تاريخية لانه يتيح فرصة جديدة لحل مسألة نزع السلاح.

أسس عميلة لوضع البرنامج موضع التنفيذ

لقد اوضح بيان الحكومة السوفياتيه ان هذا البرنامج خاضع للمفاوضات، وهذا هو الضمان لتحقيقه في الظروف الدوليه الراهنة التي تتطلب اتخاذ المقررات الجريئة والحاسمة البعيدة المدى من أجل تأمين السلام.

وأشير في بيان الحكومة السوفياتية الى ان تحقيق اقتراحاتها لا تستثني إطلاقاً شيئاً من عدم التكافؤ او التفوق العسكري في بعض الدول على بعضها الاخر.

ثم جاء في البيان ان القضاء على وسائل الحرب سيوثق اساس التعايش السلمي، اذ ان الدول حينئذ لا يسعها إلا السير على سياسة السلام. واوضح البيان السوفياتي الى ان الخلافات ستبقى بين الدول حتى بعد تحقيق نزع السلاح العام التام، خصوصاً بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفه. ولكن لن تسوّى هذه الخلافات عن طريق الاصطدامات الحربيه، بل تسوى عن طريق التنافس الاقتصادي السلمي والصراع الفكري وبمساعدة الوسائل السلمية الاخرى وفق ما ينص عليه ميثاق الامم المتحدة.

المراحل الثلاث

وجاء في بيان الحكومة السوفياتيه انها تقترح تنفيذ برنامجها المقترح حول نزع السلاح العام وبصورة تامة وبأقصر مدة ممكنة وذلك خلال اربع سنوات وعلى ثلاث مراحل.

١ — في المرحلة الاولى يجري تخفيض عدد القوات المسلحة للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وجمهورية الصين الشعبية تحت مراقبة ملائمة الى مستوى مليون و ٧٠٠ ألف شخص. أما بريطانيا وفرنسا فالى مستوى ٦٥٠ ألف شخص في كل من البلدين. اما عدد القوات المسلحه للبلدان الاخرى فيجب ان تخفض ايضاً الى مستويات يتفق عليها في الدورة الخاصة لهيئة الامم المتحدة، او في المؤتمر الدولي لنزع السلاح العام. ويجب ان يجري وفقاً لذلك تخفيض في الاسلحة والتكنيك الحربي.

٢ — على ان يتم في المرحلة الثانية الغاء ما تبقى لدى الدول من قوات مسلحه مع الغاء جميع القواعد العسكرية على اراضي الغير واجلاء الجيوش والاختصاصيين العسكريين عن هذه الاراضي.

٣ — وفي المرحلة الثالثة يجري اتلاف جميع الاسلحة النوويه والصاروخيه ويلغى القسم المادي من القوة الجوية ويقضى على احتياطات الاسلحة الكيميائية والبكتوريولوجيه تحت رقابة دولية. وفي هذه المرحلة ايضاً يتحتم الغاء وزارات الحربية ومقرات اركان الجيش وجميع المؤسسات والمنظمات العسكريه التي تخدم اغراضها، وابطال الخدمة العسكرية.

ولاجراء المراقبة على تحقيق التدابير حول نزع السلاح العام التاجز تؤسس هيئة رقابة دوليه. أما حجم الرقابة والتفتيش فيتم وفقاً لوضع نزع أسلحة الدول على مراحل.

وعند اتمام نزع السلاح التام الناجز يصبح من حق هيئة الرقابة الدوليه حرية العمل في جميع نقاط المراقبه.

أما في حالة القيام بمحاولة لتجاهل المعاهدة حول نزع السلاح التام الناجز او الاخلال بنصوصها فيجب أن تتضمن المعاهدة نصاً يقضي بأن تعرض مسألة الاخلال بها للنظر فوراً في مجلس الامن والجمعية العموميه لهيئة الامم المتحدة ووفقاً لصلاحياتهما.

خطوات اوليــة

وجاء في بيان الحكومة السوفياتية انه اذا كانت الدول الغربيه غير مستعدة في الوقت الحاضر للموافقة على نزع السلاح العام الناجز لهذا السبب او ذاك فالاتحاد السوفياتي مستعد كالسابق للاتفاق مع الدول الاخرى على خطوات جريئة ملائمة لنزع السلاح وتوطيد الامن. واهم تلك الخطوات في نظر الحكومة السوفياتيه هو تأسيس منطقة الرقابه والتفتيش مع تخفيض الجيوش الاجنبية في اراضي بلدان اوروبا الغربيه وتأسيس منطقة مجردة من السلاح الذري في وسط اوروبا وجلاء جميع الجيوش الاجنبيه من اراضي الدول الاوروبيه وإلغاء القواعد العسكريه في اراضي الغير وعقد معاهدة عدم اعتداء بين الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلنطي ودول معاهدة وارسو الدفاعيه، والاتفاق على مسألة منع العدوان المفاجيء من إحدى الدول على الاخرى.

أما فيما يتعلق بمسألة وقف التجارب على الاسلحة النوويه، فإن الحكومة السوفياتيه قد وقفت دائماً، وما تزال، في سبيل ايقافها فوراً والى الابد.

الشيوعيــة والسلام

ولم يتقدم الاتحاد السوفياتي بهذا المشروع للسلام بدافع الشعور بالضعف او الخوف كما كان يتوهم أعداء الشيوعيه قبل عقد او عقدين من الزمن، بل بدافع الرغبة الاكيدة في إحلال السلام.

فهذا المشروع الشامل لنزع السلاح في العالم، تقدم به الاتحاد السوفياتي في حين استقر فيه علم الاشتراكيه على سطح القمر، وفي وقت يعترف فيه كل العالم بتفوق الاتحاد السوفياتي العلمي والتكنيكي على المعسكر الرأسمالي الغربي.

وليس الصدى العميق الذي لقيه المشروع السوفياتي في نفوس البشر إلا إحدى ثمرات برنامج السنوات السبع السوفياتي الذي اقره المؤتمر الحادي والعشرين في شباط ١٩٥٩، لتحقيق الانتقال الى مرحلة البناء الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. فقد اكد المؤتمر الـ ٢١ في قراره:

«ان النجاحات الجديدة التي ستحرزها بلدان المعسكر الاشتراكي تفضي الى تعاظم وتوطد القوى المحبة للسلام في العالم كله. وستنضم الى الدول المناضلة في سبيل توطيد السلام بلدان في اثر بلدان. وستمد جذورها في وعي الشعوب اعمق فاعمق الفكرة القائلة بعدم جواز اشعال الحرب. وحينئذ يصبح بامكان الشعوب المحبة للسلام، بالاستناد الى قوة معسكر الاشتراكية، ان تحمل اوساط الاستعمار المنفصله بالسلاح على العدول عن خطط إثارة حروب جديدة. وعلى هذه الصورة تنشأ حتى قبل انتصار الاشتراكيه انتصاراً تاماً في الارض وفي حالة بقاء الرأسماليه في جزء من العالم ظروف واقعيه لازالة الحرب العالمية من حياة المجتمع البشري».

السلام نعمة للشعوب الصغيرة والمتأخرة

ان الاهتمام الخاص الذي قوبل به مشروع السلام السوفياتي في أقطار آسيا وأفريقيا ينم عن إدراك شعوب هذه الاقطار وحكوماتها للفوائد العميقه التي يتيحها تحقيق برنامج السلام لشعوب هذه الاقطار.

فمستوى معيشة هذه الشعوب منخفض جداً في حين تنفق المليارات على التسلح، وعن هذا بالذات تحدث عبد الناصر في خطابه في احتفالات الرشيد حين قال ان العالم ينفق على التسلح سنوياً اكثر من مئة مليار دولار بينما تحتاج الجمهوريه العربيه المتحدة الى مليارَي دولار فقط لتحقيق جميع مشاريعها الراميه الى رفع مستوى معيشة شعبها، الاقتصادي والاجتماعي.

فهذه الناحيه من المقترحات السوفياتية حول مساعدة الاقطار المتخلفه أثارت اهتمام المسؤولين في آسيا وافريقيا لانها تتيح التقدم السريع لهذه الاقطار المتخلفه اقتصادياً وهي ضمان اكيد لرفع مستوى شعوبها.

واهم من هذا فإن تنفيذ برنامج السلام يحتم القضاء على الاستعمار بجميع مظاهره قضاءً تاماً. فالدول الاستعماريه سوف لا تكون في وضع تستطيع فيه فرض سيطرتها على الدول الصغيرة والمستعمرة.

ان مشروع السلام السوفياتي لتحقيق مبدأ التعايش السلمي تتعاظم اهميته بالنسبة لشعوب اقطار شرقنا والدول المتأخرة التي يفتح امامها هذا المشروع عهد تحرر وانطلاق وتقدم.

غابة الحجر أو ابداع الطبيعة

تقع شيه لين او غابة الحجر في جنوب شرقي كوغمنغ، في مقاطعة يونان (الصين الشعبية). وتقول الاسطورة: ان جنيا كان يعيش هناك في زمن بعيد وقد رأى الفيضان قادماً، فسير مجموعة من الحجارة لحجز التيار. ووصل الجني الى مكان شيه لين الحالي عند الفجر ولكنه خاف ان تنكشف هويته، فترك الحجارة واصبحت غابة الحجر الحالية. وهي منظر طبيعي على غاية من الجمال.

وتتكون غابة الحجر من مجموعة من الاعمدة الحجريــة ذات الاطوال المختلفة التي ترتفع على الارض. وبعضها له قاعدة عمودية تصل الى علو ١٣ متراً. وتبدو هذه الحجارة من بعيد مثل اشجار ذابلة في الاعماق المظلمة. واذا ما مررت بينها فستجد اشكالها مختلفة. فبعضها يبدو كالفتيات اللواتي يمشطن شعورهن وبعضها مثل كهنة كبار يجلسون في تأمل والبعض يبدو كالحيوانات كقرد يمتطي فيلا، بينما تشعر امام البعض الاخر وكأنك تنظر الى زهرة متفتحة من اللوتس.

ويقطن المنطقة شعب الساني، احد بطون شعب يي وقد ادى تحرره ان تصبح المنطقة الفنية بجمالها سعيدة بشعبها.

حول العالم

شجرة واحدة و ٥٢ نوع فاكهة

قام شيه يوتين بتجربة رائعة فقد طعم اجزاء ٥٢ نوعاً من الاشجار على شجرة تفاح صغيرة ومن المتوقع ان تحمل ٥٢ نوعاً من الفاكهة.

وشيه يوتين عامل تطعيم اشجار موهوب انحدر من عائلة فلاحين ويعمل الان مديراً لمدرسة الحراجة في منطقة سينشيانغ الخاصة في هونان الصين الشعبية.

٦٢٤٧ مليون سمكة

في عام ١٩٦٥ اي في العام الاخير من برنامج السبع سنوات يصبح في الاتحاد السوفياتي ٤٤ محطة جديدة لتربية السمك تنتج سنوياً نحو ٤١٦ مليون سمكة من الزجر والسلمون والبوري وستبلغ مساحة الاحواض الخاصة ٥٥ الف هكتار بما يتيح كل سنة انتاج قرابة ٦٢٤٧ مليون سمكة من الشبوط والساندر وغيرها

المد والجزر طاقة لا ينضب معينها

كان في معرض علمي اقيم في باريس محرك صممه المهندسون الفرنسيون ليجبروا بواسطته البحر على تحويل مده وجزره الى طاقة كهربائية لا ينضب معينها طالما أن هناك بحراً وشمساً وقمراً

كبريت في البحر

عثر تحت سطح البحر في خليج المكسيك وعلى بعد ١١ كيلومتر من شواطيء لويزيانا في الولايات المتحدة على منجم للكبريت.

ومن أجل استخدامه بوشر ببناء جزيرة فولاذية تمتد على طول ١٦٠٠ متر وتعلو بعض اجزائها ٦٨ متراً عن سطح البحر.

ريبورتاج

محمد خاص يعرض قصة مواطن لصيانة أرضه

قالوا «مبروك» .. وتحولت مبروك الى أهوال

حيكت المؤامرة على الارض، فسجن حسين محمد عبد الرحيم، واقصي ابنه الاول عن مدرسته. واصيب الابن الاصغر برجة في اعصابه، وحكمت محكمة الاحداث بحبسه ثلاث سنوات.

فهل توقفت المؤامرة؟ لا. وحيكت مؤامرة جديدة.

والارض هي في خربة حمدان بين الطيرة والطيبة. وحسين محمد عبد الرحيم هو صاحبها بموجب وثائق ومستندات. حتى «قانون مرور الزمن» المجحف يعترف له بحقه. ومع هذا لا تريد السلطات ان تسلم بذلك. وهو اليوم لاجيء في قرية الطيرة بالمثلث.

ولجوء حسين عبد الرحيم الى الطيرة ليس فيه جديد. انه تكرار لقصة كل لاجيء عربي آخر اجلي عن قريته، عن ارضه، عن بيته.

والمؤامرة ابتدأت يوم تقرر في رودس، ضم المثلث بقراه واراضيه الى اسرائيل. وخربة حمدان هي من اراضي المثلث.

وارادت السلطات ان تفرز الاراضي الجديدة لتعرف من الغائب الغائب ومن.. الحاضر الغائب.

يقول حسين محمد عبد الرحيم: وجاء في ذات يوم بوليس واقتادني الى الحاكم العسكري. اسمه داهود سيناي. وقبلت ان اعمل مع السلطات في «فرز» الارض.

— موظف؟ سألته.

— لا. تطوع. بدون راتب ولمدة تزيد على الثلاث سنوات.

وطبيعي ان يبين حسين للسلطات الجديدة انه أيضاً مالك في خربة حمدان. له ارض مساحتها ٣٣٠ دونماً. ثم ان في حوزته كوشان تركي بالارض ورثه عن والده واعترفت به حكومة الانجليز.

وابرزهو الكوشان. فاخذته السلطات منه للبحث في أمره.

وبعد سنتين ارجعوه

— «قالوا لي مبروك عليك ارضك».

ولكن «مبروك» هذه ليست سوى.. «كلمة لم تخرج من القلب»

فمنذ ان أخذ الكوشان لاول مرة، بدأ المهندسون يزورون الارض. مرة.. مرتين.. ثلاث مرات.

وفي سنة ١٩٥٧ أردت أن اجلب الماء الى الارض فاوعز بعض الوشاة الى القيم على أموال الغائبين، براون، بانني أريد تضمين الارض. ويبدو ان ذلك كان اشارة للبدء في عملية تشليحي الارض.

وجاء براون الى الطيرة، ومعه، حايم كيرم.

— ومن هو حايم كيرم؟ سألته

— هذا هو أحد الضباط المسرحين. يضمن الاراضي التي لا تتمكن السلطات من اخذها بموجب القانون. اذا كان صاحب الارض قوياً تراجع حايم اما اذا كان ضعيفاً فقد طارت..

وذهب حسين محمد الى ارضه. فوجد فيها تراكتوراً من الكيبوتس المجاور يريد حرثها

— أي كيبوتس؟

— كيبوتس ايال - احدوت هعبودا!

وقاوم صاحب الارض. وانطرح، هو واولاده، امام التراكتور. أما الزوجة فذهبت الى البوليس... تشتكي. وكان القانون مع المشتكين. فالارض ارضهم. وكوشان الطابو معهم. ولاحق لاحد غيرهم في حراثة الارض. ومنع البوليس التراكتور من الحراثة.

ويقول حسين: ومنذ ذلك الوقت والمؤامرات تتوالى الواحدة اشد من الاخرى.

واسندت له تهمة ايواء متسللين في أرضه وتهمة «الاتصال بالعدو». وفتش بيته.

ووجد المفتشون خريطة الارض فأخذوها. وأستاقوه الى البوليس. ثم جاءوا بابنه من الحقل وابنه الاخر من المدرسة، ونقلوهم الى سجن الرملة العسكري

وهنا يسرد حسين محمد قصة جديدة.

يقول: وفي سجن الرملة جاءني «رجل» اعرفه.

— ومن اين تعرفه؟ سألته

— انتظر وستعرف أجاب.

واستطرد يقول:

وسألني «الرجل»: اتعرفني يا حسين؟ قلت. نعم قال: وكيف؟ قلت اتذكر يوم بعثت الي لاقابلك، يوم طلبت مني انا كون جاسوساً، فرفضت. قال: وأين ايضاً؟ قلت في كفارسابا يوم دعوتني للغرض نفسه فرفضت.

ان حديث حسين فيه تلميح لخدمات قدمها لسلطات الاضطهاد القومي ولكن هذه السلطات طلبت المزيد. لخاف حسين. وأخذ يرفض وهو يقول أنه «محكوم بالاعدام في الاردن» نتيجة ذلك.

ويستمر التحقيق ٥٥ يوماً الاب في الرملة، والابن الاول في قطره (غديره) والابن الثاني في اللد و«لكنهم لم يثبتوا ضدنا أي شيء».

ولجأت السلطات الى طريقة خسيسة. ارادت ان تجعل من الابن الاصغر - عمره ١١ سنة - شاهداً على ابيه واخويه.

ويطول التوقيف الى ٩ اشهر وتتدخل الزوجه هنا في الحديث: البوليس جاء واخذ محمود (الابن الاصغر). ولكنه اعاده. ثم جاءوا واخذوه ثانية الى ملبس (بتح تكفا) وقعد عندهم ثلاثة ايام ثم ارجعوه الى الطيبة. كانوا يأخذونه الى الارض ويقولون له: قل لنا أين كان يجلس العرب! واين كان يجلس ابوك؟ وماذا كانوا يتحدثون؟

وتطفر الدموع من عيني الام وهي تقول:

«ورجع الولد ينتفض. ومنذ ذلك الوقت وهو يحرك رأسه يميناً وشمالا. سألته عما به قال الضابط ضربني وشهدت على ابويا.

ولكن الولد، محمود، رفض في المحكمة ان يشهد على ابيه واخويه.

— واين هو الان؟ سألتهم.

— في الاصلاحية. حكموا عليه ثلاث سنوات. ان امه لا تعرف لماذا حكموا عليه فهي لم تذهب معه الى المحكمة لانها كانت مشغولة في رعي البقر!!

ويعود الاب يواصل قصته.

«ولا حقتني المؤامرات، ففي السجن اقيمت عليَّ دعوى بان الارض صاحبها غائب!

— وهل تبلغت رسمياً بالدعوى؟ سألته

— لا. وهذه قصة اخرى. فقد قالوا لي ان التبليغ هو بشأن القضية التي اتهمت بها مع اولادي. قضية التسلل. ولما وقعت على التبليغ وخرجت دعوت واحداً من السجناء فقرأ لي الورقة فاذا هي ليست قضية التسلل بل قضية الارض. وقال لي: لقد وقعت على ورقة سلب حقك.

ويستطرد حسين: وشعرت بشيء انفجر في بطني. ومرضت وبقيت في مستشفى السجن ٦ اشهر وفي السجن ارشدني بعض اولاد الحلال باقامة دعوى لدى محكمة العدل العليا بخصوص الارض. وعينت الدعوى في ٢٨-٧-٥٨. ولكن المحامي، وكيلي انا، اسقطها

— وكيف يسقطها بدون اذنك؟

— تواطأ مع السلطات واسقطها وقال ان المحكمة هي التي أسقطتها.

ويقول حسين: وانا الان اسعى لسحب اوراقي من هذا المحامي فهو يفاوضني، باسم اعدائي لقبول ٥٠ دونماً بدل ٣٣٠ دونماً أملكها. بل انه يطلب ١٠ بالمئة من الخمسين دونماً اذا جرى الاتفاق

فهل تتصور ان المؤامرات توقفت؟ هكذا انهى حسين حديثه. لا. فقبل ايام فقط ارسلت لي ضريبة الدخل اشعاراً بدفع ١١٤٨ ليرة ضريبة!

ولكن أؤكد لك اني لن اتخلى عن ارضي، فهي حياتي.

وتركت حسين محمد عبد الرحيم وهو يعد العدة لمواصلة نضاله من اجل المحافظة على أرضه.

قذر ومغرفة وانتخابات !

قطعت «مرصاد» المبام، هذا الاسبوع، آخر رباط يربطها باسرة الصحافة. فقد انحدرت الى مستوى جدران المراحيض العمومية التي يخربش عليها الصبيان، بالسر، شتائم قذرة. فما من مسبة سوقية، تترفع عنها كل الصحف وكل انسان مؤدب، الا وجهتها دون وعي الى محرر الاسبوعيات.

فما هو جوابي على هذه الصغارة؟

قال شاعرنا القديم، المؤمّل بن أميل المحاربي:

«وكمْ من لئيم وَدّ اني شتمته — وإن كان شتمي فيه صاب وعلقمُ
وللكفُّ عن شتم اللئيم تكرّما — اضر له من شتمه حين يُشتَمُ»!

هذا هو جوابي على هذه الصغارة.

ولكن المسألة ليست مجرد حماقة صبي أرعن أفلت له الرسن في وريقة صهيونية. ففي الاسبوع نفسه وزّع المباي، باسمه الرسمي، منشوراً بذيئاً للغاية أعلن فيه تأييده للاعتداء على اميل حبيبي ووجه اليه شتائم يأبى الورق النظيف ان يحملها. وهذه أول مرة، في تاريخ الانتخابات في اسرائيل يتجرأ حزب من الاحزاب على تأييد اعمال الاعتداء والزعرنة تأييداً علنياً. بالطبع سنضع القضية أمام القضاء لنسأل السؤال نفسه الذي سأله شاريت في يوم من الايام: «وهل نعيش في دولة قانون ام في دولة قرصنة»؟!

فليست الشتائم هي ما يعنينا الان بل هذا الالتقاء المبامي المبائي في التحريض الطائش علينا. ان هذا الالتقاء غير العجيب، يشير الى الدور الحقيقي الذي يقوم به جهاز المبام بين العرب. الدلائل كلها تدل على ان «اوامر عليا» أعطيت لاجهزة التهويد الحزبية، وعلى رأسها المباي والمبام، لالهاء الناخبين العرب بالاستفزازات والشتائم حتى يسهل على الاحزاب الصهيونية اقتناص اصوات العرب وتزوير ارادتهم ومن ثم تنفيذ مشروع التهويد العنصري الذي اقرته الحكومة بجميع احزابها.

فعلينا نحن الشيوعيين، مع شعبنا كله، ان نأخذ علماً بهذه «الاوامر العليا» وان نرص صفوفنا حتى نحبط هذه المؤامرة الجديدة على حقوقنا ومستقبلنا.

ان التجاء المباي والمبام الى السباب والشتائم والتحريض الارعن يشير الى افلاس هذين الحزبين الصهيونيين افلاساً تاماً بين العرب. فيغطيان هذا الافلاس بالسباب والشتائم والتحريض.

من المعروف اننا، نحن الشيوعيين، عملنا دائما وسنعمل باستمرار على رفع المعركة الانتخابية الى المستوى السياسي النظيف دعونا الى تآخي الشعب ووحدة صفوفه وناشدنا مختلف القوائم ان تترفع عن المهاترات. ولم ننحدر أبداً في مستنقع المهاترات. اننا نفكر بشعبنا وبمستقبل كفاحه بعد الانتخابات. هتفنا دائماً: «الانتخابات ليوم واما نحن فنعيش سوية كل يوم».

هذا كان موقفنا ولا يزال. اننا نقف هذا الموقف لاننا نثق بالشعب ولان سياستنا تعبر عن أعز أمانيه وحقوقه. واما الاحزاب الصهيونية فليس لديها ما تقدمه للشعب سوى الشتائم والاستفزاز. نحن نرتفع بالمعركة الانتخابية الى اعلى واما هم فينحدرون بها الى الحضيض. يقول المثل الصيني القديم: «يشتعل اللهب دائماً الى أعلى حتى ولو قُلبت الشعلة رأساً على عقب». ونحن الشيوعيين شعلة الامل العذب في نفوس شعبنا المعذب. ومثلنا القديم يقول: «كل ما في القدر تخرجه المغرفة». وليس في قدر الاحزاب الصهيونية الا الحقد والكره لشعبنا ولمستقبله.

اننا ناقشنا وناقش الاحزاب الاخرى على مواقفها من حقوق شعبنا القومية واليومية. طلبنا من المبام ان يفصح عن موقفه من حق اللاجئين في العودة، وعن موقفه من التهويد، ومن طلب ارجاع القرى المهدومة والاراضي السليبة الى اصحابها. فتهرب من الجواب بالسباب والشتائم والتحريض. وهكذا فعل المباي. وبذلك أثبت هذان الحزبان، بما لا يقبل الجدل، نياتهما السيئة السوداء تجاه شعبنا وحقوقه.

لن نرد على شتائمهم الاستفزازية بل سنعض النواجذ متشبثين بحقوق شعبنا غير عابئين بزعيق صبيان الاحزاب الصهيونية والـ «ش. ب».

ولا بأس من الاستشهاد بالحكاية التالية من «كليلة ودمنة»:

تصادقت سلحفاة، تعيش في غدير ماء، مع بطتين تترددان على ذلك الغدير. ثم ابتدأ ماء الغدير في الجفاف. فاقترحت البطتان على صديقتهما السلحفاة ان ينقلاها الى غدير مجاور يكثر ماؤه. فوافقت. فأتتا بعود خشب وطلبتا من السلحفاة ان تعض عليه بفمها فتطيران بها الى الغدير المجاور. وحذّرتاها الا ترخي فمها عن العود أثناء الطيران حتى لا تقع فتموت. وطارتا بها على هذه الحال حتى كانوا فوق بلدة تجمّع صبيانها وأخذوا يهتفون: انظروا هذه السلحفاة الحمقاء التي تطير بين بطتين. ففتحت السلحفاة فاهها لترد عليهم، فوقعت الى حتفها.

يقيناً أن كل ما يريده منا صبيان الاحزاب الصهيونية هو أن ننجر وراء استفزازاتهم وشتائمهم ونتخلى عن قضايا شعبنا الاساسية. ولكننا لن نفعل ذلك. سنعض بالنواجذ على عود حقوقنا القومية واليومية الذي نطير به نحو غدير النصر على جناحي ماضينا الناصع ومستقبلنا النيّر!

(جهينة)

اقرار ٢٤ قائمة مرشحين للكنيست والغاء قائمتين

قوائم المباي العربية يظهر فيها التزييف

اللجنة الانتخابية تقرر اقامة لجنة تحقيق في تدخلات الحكم العسكري

حيفا — مكتب الاتحاد — القائمة المبائية «ي أ» التي يرأسها لبيب ابو الركن ويوسف العبد دياب وسليم جبران، زيفت ٦٠٠ توقيع! والقائمة المبائية الثانية، التي يرأسها أحمد كامل الضاهر والياس نخله وعوض ابراهيم عبد الله، بلغ عدد التواقيع المزيفة فيها ٩٢١ توقيعاً. والمباي خلال لحمة التطبيقات رشح المدعو قفطان حلبي رئيس بلدية الدالية في قائمتين مبائيتين في وقت واحد..

هذه الامور وغيرها، اكتشفتها لجنة الانتخابات المركزية اثناء جلستها الاخيرة التي اقرت فيها ٢٤ قائمة مرشحين والغت اثنتين هما: «الكنيست العالمية!» و«حركة الوطن!».

والذي حضر هذه الجلسة استطاع ان يرى فضائح مذهلة، وان يشاهد كيف وقف المباي فيها معزولا تماماً.

فضائح

واول فضيحة... كانت تدخل الحكم العسكري.

لا نريد في هذا المقال ان نستعرض كيف ان نائب المباي السابق، مسعد قسيس، قد عمل يداً بيد مع الحكم العسكري في الانتخابات الماضية، على سرقة اصوات الناخبين العرب. وكيف انه كان منفذاً امينا لسياسة المباي في الكنيست وخارجها وكيف ان تدخلات الحكم العسكري في شؤون الاحزاب الاخرى لم تثره ابداً، ولم يحتج عليها بل باركها. لن نذكر هذا وغيره في هذا المقام.

ولكن مسعد قسيس كان، في هذه المرة، هو المشتكي على تدخل الحكم العسكري! فبعد ان رفض المباي ترشيحه رشح هو نفسه، وجاءت تدخلات الحكم العسكري.

والفضيحة بدأت عند البحث في اقرار قائمة قسيس.

استطاع مسعد قسيس ان يقدم قائمته مزكاة من نحو الف مزك. ولكن الانسحابات وصلت الى لجنة الانتخابات. وفي يوم واحد وصل منها نحو ١٢٠ انسحابا! كلها باسلوب واحد وبصيغة واحدة... واكثرها من كفر قاسم!! واتهم قسيس الحكم العسكري.

ومع ان القائمة اقرت بناء على اقتراح رئيس اللجنة الانتخابية الذي لم يأخذ اهمية للانسحابات، فان ذيول القضية استمرت.

ووقف ممثلو الاحزاب كلها، ما عدا المباي، يقدمون الادلة على ارهاب الحكم العسكري وضغطه وتدخله لمصلحة المباي. امثلة عديدة قدمت في هذه الجلسة.

وبعد جلسة صاخبة تقرر اقامة لجنة تحقيق للبحث في تدخلات الحكم العسكري. واتخذ القرار باصوات مندوبي كل الكتل ومعارضة المباي الذي اعلن مقاطعته للجنة.

التزييف

وقد بدا التزييف والتلاعب في قوائم المباي «العربية».

ففي قائمة لبيب ابو ركن - يوسف دياب - سليم جبران ظهر تزييف ٦٠٠ توقيع من مجموع ١٩٩١ توقيعا قدمتها هذه القائمة. وفي قائمة احمد كامل الضاهر، الياس نخله - ابرهيم عبد الله تبين ان ٩٢١ توقيعا من نحو ألفي وقيع هي مزيفة..

وعلى الرغم من هذا التزييف الصارخ فقد اقرت القائمتان المبائيتان لان ما بقي عندهما من تواقيع... يكفي.

أما اسم قفطان حلبي الذي تكرر كمرشح في قائمتين مبائيتين فقد شطبته اللجنة.

عجيبة

وثمة عجيبة أخرى. فقد اقرت اللجنة باكثرية ١٢ صوتاً ضد ١١ صوتا قائمة شنيئ («القوة الثالثة!»). لم يكن لدى هذه القائمة التواقيع المطلوبة من المزكين.

لقد أقرت القوائم ولكن ما انكشف في بعضها من تزييف وتلاعب لا تزال اصداؤه تتردد في كل مكان من البلاد.

انما واثقون بانجلاء الظلمة كوثوقنا بشروق الشمس

جماهير يافا تستمع الى كلمة الحزب الشيوعي في الاجتماع الشعبي الذي تكلم فيه توفيق طوبي

تل ابيب — في اجتماع انتخابي عقد يوم الاحد في نادي الحزب الشيوعي في يافا، قال الرفيق توفيق طوبي، ان ما من حزب آخر عدا الحزب الشيوعي يرشد الى سبيل السلام والمستقبل المنشود، مستقبل الاخوة والصداقة بين الشعبين اليهودي والعربي.

وحلل الرفيق طوبي في خطابه، السياسة البنغوريونية التي جثمت على صدور الجماهير وقال: اذا كان السلام بين اسرائيل والاقطار العربية هو الان ابعد منه قبل اربع سنوات، واذا كان الاهلون العرب يقاسون الان من سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي وهضم الحقوق اكثر مما كانوا يقاسون قبل الانتخابات الماضية، واذا كانت الجماهير العاملة اليوم افقر منها اذ ذاك، فان الذنب في هذا كله هو ذنب هذه الحكومة وذنب هذه الاحزاب التي تشترك في الائتلاف الحكومي البنغوريوني.

ان هذه الاحزاب تحاول الان بالتضليل وبالضغط ان تجدد حكمها، وان تواصل سبيلها الخطر في خدمة الاستعمار، سبيل العداء للشعوب العربية ومنها الشعب العربي الفلسطيني. ان هذا السبيل هو سبيل المغامرات والحرب، سبيل وأد الحريات الدمقراطية وافقار جماهير الشعب والكبت القومي.

وندد الرفيق طوبي بسياسة المبام ولا سيما تلوناتها الاخيرة اذ تظهر في الاوساط اليهودية بوجه، وفي الاوساط العربية بوجه آخر.

وقال ان من يقرأ اليوم جريدة المبام العربية «المرصاد» يخيل اليه ان كاتبي تلك المقالات «القومية» الذين يذرفون دموع التماسيح على ما يعانيه الاهلون العرب في اسرائيل ويتلبسون بلباس «القومية العربية» هم انما مناضلون شجعان كانوا في سنة ١٩٥٦ في الخنادق يصدون العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر.

انهم بالعربية يصرخون ضد نهب «اراضي الآباء والاجداد»، وفي العبرية يؤيدون النتائج التي توصلت اليها الحكومة التي يشتركون فيها، تلك النتائج التي تقضي بالعمل على تهويد الجليل والمحافظة على احتياطي من الاراضي، لاغراض الاستيعاب والامن.

وفي العربية يعلنون انهم لم يؤيدوا مغامرة سيناء، بينما في العبرية يكررون قول زعيمهم ياعري الذي اعلن في اجتماع المبام الاخير انه اذا عاد بن غوريون وجر البلاد الى مغامرة جديدة، فالمبام مستعد لان يحمل على كاهله مسؤولية كل «تجربة جديدة»، ويشترك اشتراكاً تاماً في هذه «العمليات القومية».

ان تصريح ياعري هذا معناه الحقيقي خطر جداً، معناه ان قيادة المبام انما تتشدق بالكلام عن السلام بينما كل جهودها موجهة الى نيل رضا «السيد» بن غوريون. معناه ان قيادة المبام تتعهد امام بن غوريون وجنرالاته بان كلامها حول معارضة الحملات العسكرية ليس سوى كلام لا يعتد به ولا يقام له وزن، وبانهم، اذا عاد فأدخلهم الى الحكومة، سيسلكون كأولاد طيبين، ويفعلون كل ما يطلب منهم.

وقال الرفيق طوبي ان هذه المرحلة في تاريخ بلادنا ستمضي، ونحن واثقون من هذا كما نحن واثقون من شروق الشمس غداً. وكل هؤلاء الديماغوجيين والمحرضين على حزبنا الشيوعي على مختلف احزابهم سيقذفون في سل مهملات التاريخ.

وفي نهاية خطابه دعا الرفيق طوبي الى تقوية الحزب الشيوعي في الانتخابات من اجل تقريب يوم انتصار السلام وحقوق الشعوب والحرية والدمقراطية والمساواة في الحقوق.

صوت الشيوعيين المجلجل بالمي يدوي

نعيق دعاة الاستسلام والخيانة بام الفحم

ام الفحم — احتشدت، يوم الجمعة الماضي، جماهير ام الفحم، كعادتها، جماعات، جماعات، في ساحة القرية الرئيسية للاستماع الى كلمة الحزب الشيوعي في القرية وفي نفس اليوم، بل في نفس الساعة التي كان مقررا ان يعقد فيها الحزب الشيوعي اجتماعه بادر جماعة حزب العمل العربي المفلس الى عقد اجتماع في نفس المكان تقريباً. وكان يبدو ان في الافق مؤامرة لاحداث استفزاز بالقرية الامر الذي دعا الشيوعيين لشدة حرصهم على الهدوء تأجيل اجتماعهم ساعة الى ان ينتهي اجتماع احمدوت «معفودا - العرفي».

وتتالت الاجتماعات، اجتماع حزب العمل، فالحزب الشيوعي، فاجتماع المبام، ومن الجدير بالذكر ان اجتماعات الاحزاب الصهيونية كانت هزيلة للغاية، ولم يجد منظمو هذه الاجتماعات ما يقولوه بصوت مبحوح سوى شتم الشيوعيين، ولكن صوت الحق جلجل به مكبر الصوت من قاعة الاجتماع الجماهيري الذي عقده الحزب الشيوعي فأغرقت اصوات دعاة الاستسلام والخيانة الداعية الى بيع مقدرات شعبنا العربي على مذبح المطامع الصهيونية.

وكان خطيب الاجتماع، الرفيق سليم القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي نهاية الاجتماع القى الرفيق محمود الشيخ حسين، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية زجلية سياسية شعبية قوطعت بالتصفيق الحاد وبالهتافات بحياة الحزب الشيوعي وكادحي ام الفحم، القرية العربية المناضلة والصامدة.

المحتاجون جائعون والاسراف لاه

قسم المحاسبة في بلدية الناصرة يبذر الاموال على المحاسيب بينما لا يدفع استحقاقات أصحاب الحق في المساعدة

الناصرة - الاكثرية الساحقة من المحتاجين الجائعين لم يتلقوا منح دائرة الشؤون الاجتماعية لمدة خمسة أشهر.

هذه المنح كان يدفعها قسم المحاسبة في البلدية وقد رصد لها ٣٠ الف ليرة لا يعرف انسان كيف انفقت (؟)

هذا التفريط باموال الفقراء دفع الحزب الشيوعي ان يذيع بياناً يستنكر فيه جو الفساد والمحسوبية الذي يسود قسم المحاسبة في بلدية الناصرة.

ويشاع في المدينة ان اموال الفقراء صرفت على الرواتب والاجور بتفريط واهمال.

اما رئيس البلدية فينفض يده من هذه الامور فهو يقضي آخر أيام رئاسته معتكفاً... واكثرية اعضاء البلدية الاخرين غارقون في طبخ قوائمهم وتدبير الاصوات ليوم الانتخابات.

ويقول مراسلنا ان الكتلة الشيوعية ارسلت رسالة مستعجلة تحث فيها رئيس البلدية على عقد جلسة خاصة للمجلس البلدي لبحث الموضوع ودفع المساعدات للمحتاجين حالا.

دفع مخصصات شهرين

وعلى اثر المنشور الذي وزعه الحزب الشيوعي الاسرائيلي فاضحاً فيه تصرفات محاسب البلدية بتأخير دفع مخصصات ٥ اشهر من مساعدات الفقراء قام رئيس المجلس باتخاذ الترتيبات لتوزيع مخصصات شهرين... اما بقية الحصص الثلاثة اشهر المتبقية فلا احد يعرف متى ستوزع.

الارهاب والضغط والرشوة برنامج مباي الانتخابي

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — يتوالى وصول الانباء الى هيئة تحرير الاتحاد عن الطرق غير القانونية وغير الشريفة التي يستخدمها المباي واعوانه بين السكان العرب في حيفا، في محاولة لسرقة اصواتهم في الانتخابات المقبلة، وهذه الطرق ان دلت على شيء فعلى افلاس المباي السياسي التام أمام الجماهير العربية، وعلى خوفه من نقمة الجماهير في يوم الانتخابات.

ففي حي شيبن وارض الرمل، حيث يسكن عدد كبير من السكان العرب، يستخدم المباي موظفي البلدية للارهاب والضغط على السكان، من ذلك تهديد السكان بهدم براكياتهم ان لم يصوتوا للمباي (ومن المعلوم ان كل بيوت السكان قائمة بشكل غير مرخص).

وفي اماكن أخرى يوجه التهديد لمن يشتغلون في البلدية او السوليل بونيه او غيرها من الاماكن الواقعة تحت سلطة جهاز المباي، بان الفصل من العمل سيكون نصيب من يرفض التعاون مع المباي. ولذلك نرى الكثيرين يوافقون على عقد الاجتماعات الانتخابية المبائية في بيوتهم، خوفاً من انتقام المباي منهم.

ويبدو ان المباي يحاول بالاضافة الى ذلك، اللجوء الى وسائل الزعرنة العلنية، اذ اتصل بالبعض في حيفا وحاول تجنيدهم للاعتداء على الشيوعيين - وفي كفر سمير حاول أحد مأجوري المباي منع الشيوعيين من زيارة السكان، وهددهم بانه ستحدث جريمة اذا ما عادوا الى زيارة الحي - ويظهر ان المباي امن تأييد البوليس التام في حالة حدوث أي اعتداء على الشيوعيين.

أما عن الوعود التي تكال للناخبين، فحدث ولا حرج، فيقدم لكل ناخب وعد يتلاءم مع حاجاته، فهذا يعدونه بالعمل، وذاك بالغاء الضريبة، وثالث بتأمين السفر الى القدس القديمة في عيد الميلاد، وغيره... أما عن تنفيذ هذه الوعود فاسأل «عرقوب» فهو ادرى.. والناس يذكرون وعود أجراء المباي قبل الانتخابات الماضية، ويذكرون كيف تنكر المباي لهذه الوعود ونسيها بعد الانتخابات.

إن هذه الطرق غير الشريفة تشهد على مدى «احترام» المباي وزعمائه للدمقراطية التي يتشدقون بها، وعلى مدى «احترامهم» لقانون الانتخابات الذي يحرّم مثل هذه الاساليب.

أما الجماهير التي نالت خبرة كبيرة في الاحدى عشرة سنة الماضية، فستعرف كيف ترد على هذه الاساليب والطرق.

ليعرف الشعب ما يبيت له في الخفاء

مؤامرة يدبرها المباي على سلامة قرية فسوطه ومصالحها

فسوطه — لمراسلنا الخاص — رتب المباي، باشراف خليل دكور موظف الهستدروت في ترشيحا اجتماعاً في القرية، حضره نعيم فرنسيس ويوسف سليم وخليل النجار ولبيب اسعد جبران وحبيب ايوب القاص لبحث امور «هامة» (!)

اما ما هي هذه الامور؟ فقد ظهرت حالما انتهى الاجتماع...

ظهر ان الاجتماع الذي اقترح القائمون عليه ان يمثل عائلات القرية قد بحث مسألة القضاء على الحزب الشيوعي في القرية (هكذا.. وبكل بالقضاء)

وقد عبر احد المجتمعين عن التآمر الذي تم في الاجتماع حين قال: لا يليق بالقرية ان يكون فيها شيوعيون يسيئون (!) الى سمعتها (!!)

وقد قال بشكل يوحي ان المجتمعين بحثوا استخدام العنف لوضع حد نهائي لنشاط الشيوعيين في المنطقة (!)

ان الشيوعيين لا يخافون المؤامرات... وهم مطمئنون على مستقبلهم... فالشعب انتقاهم من بين صفوفه لحاجاته النضالية ولا يمكن ان يستغني عنهم...

ولكن الحزب الشيوعي يحذر اهالي القرية من مثل هذا التواطؤ مع الحكم العسكري... فلن يفيد الا في خلق المنازعات، وتسهيل تحقيق مهمة حكومة بن غوريون، مهمة تشريد العرب في هذه البلاد.

ولهذا هو يدعوهم لاحباط كل شيء يمس وحدة القرية وسلامها.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

رسائل القراء

افتح عينيك يا اخي واسألهم

افتح عينيك ياخي وكن حذرا كن حذراً جداً قبل ان تدلي بصوتك.

اخي المواطن:

سيقدمون لك في هذه الانتخابات، بعد احد عشرة سنة وجوه جديدة بريئة في مظهرها خبيثة في جوهرها.

سيقولون لك ان سلفهم قد خدعك واثرى على حسابك ونحن سنخدم مصالحك (!) وسنعمل على راحتك (!). ستوفر لك العمل وسنرفع مستواك الثقافي والاجتماعي (!)

ولكن لا يا أخي.. اصفعهم ولاتلق اليهم بالا. انهم هم انفسهم نفس سلفهم.. سيواصلون السياسة ذاتها التي سار عليها سلفهم.. لا بل انهم اسوأ من سلفهم.

سيقولون لك يا أخي ان ماضيهم ناصع كالثلج. لايتعاونون مع الحكم العسكري ولا مع «الشين بيت»...

ولكن اسألهم يا اخي: اين احتجاجاتهم يوم مجزرة كفر قاسم اين كانوا يوم سن قانون سرقة الاراضي؟!

اسألهم يا اخي... هل رفعوا اصواتهم يوم الهجوم على بور سعيد وسيناء؟ نعم اسألهم من هم الذين وقفوا مضحين بحياتهم في تلك الفترة العصيبة؟ وهل كانت لاولئك مصلحة خاصة بذلك؟ ام انهم وقفوا من اجلك ومن اجل مصلحتك؟! ان وقفتهم كانت لمصلحة الجميع عربا ويهود.

اسألهم يا أخي: من هم المطالبون بالحرية وبمساواة العمال العرب باليهود.. المنادون في كل مناسبة بفتح أبواب المدارس لجميع الاولاد... وتطبيق قانون التعليم الالزامي؟

من هم الذين يريدون تثقيف اولادك على يد معلمين اكفاء ثقافة قومية؟ من هم الذين ينادون بالمعالجة الطبية المجانية ورفع عبء الضرائب الباهظة عنك؟

والان اسأل نفسك لمن تريد ان تدلي بصوتك

لاولئك الذين يريدون ان تعيش عيشة كريمة في بلدك ام لاولئك الذين يريدون ان تعيش عيشة ذليلة؟!

لاولئك الذين يرفعون اصواتهم بالاحتجاج والمعارضة عند تقديم أي قانون مضر بمصلحة الشعب العربي في أعلى هيئة في البلاد ام لاولئك الذين يرفعون ايديهم مصادقين على تلك القوانين المجحفة بحقك... اما حقهم فلا يضيع فقد قبضوا الثمن؟

اخي: القِ بصوتك الى ممثليك الحقيقيين المدافعين عنك في كل مناسبة ثق بنفسك لا تهب الظلم. واعلم جيداً انك ستكون وحيداً مع ضميرك حين تقف امام صندوق الاقتراع.

اخي: هل تستوي الصهيونية والقومية العربية؟

ان جميع الاحزاب التي تخوض هذه الانتخابات هي احزاب صهيونية التفت على مصير اسود تقودك اليه... الا حزباً واحداً هو حزبك الوحيد... حزب الشعب. نعم الشعب بل الشعبين العربي واليهودي.

اخي كن عنيدا من اجل حقك وثق ان عجلة التاريخ الى الامام وستنتصر.

ع. ح

المبام يتصور نفسه في « الكاريكاتور »

اطل «ترسيوس» مبام هذا الاسبوع في مستنقع التحريض الاسود على الشيوعيين والشيوعية، فظهرت له صورة وجهه الحقيقية التي رسمها له «الن دالس» ولم تشأ وريقة مبام بالعربية الا ان تطلع الرأي العام هذا الاسبوع على هذه الصورة.

والصورة الكاريكاتورية التي نقلتها الينا وريقة مبام بالعربية تظهر فيها فتاتان، يهودية وعربية، واحدة اسمها «القومية العربية» والاخرى «القومية اليهودية»، وتشابكت يداهما في صداقة تامة ورفستا « الشيوعية ».

اما القومية اليهودية في مفهوم المبام، فهي الحركة الصهيونية هذه الحركة التي نمت وترعرعت في كنف الاستعمار ووضعت نفسها دائماً في خدمته. واي قومية «عربية» هذه التي يحلم مبام بتزويجها للحركة الصهيونية! وهل يتصور مبام ان القومية العربية هي التي يمثلها اعدى أعداء الشعوب العربية وحركتهم التحررية من اجراء الاستعمار التقليديين المفضوحين؟

ان الحركة الصهيونية وزعامتها في اسرائيل من حيروت الى مبام، مستعدة للتحالف وحتى التآخي مع الشيطان في سبيل قهر القومية العربية والتوسع على حساب الشعوب العربية وخدمة كل المطامع الاستعمارية التي تهدف الى سحق هذه الشعوب وحركتها التحررية في سبيل مواصلة السيطرة الاجنبية على بلاد العرب.

وهذا الواقع لا يمكن تجاهله. فالحكومة التي يشترك فيها مبام والتي يخلص لها اشد الاخلاص، او لمقاعدها الوزاريه، قد تحالفت فعلا مع ورثة هتلر وسافكي دم الشعب الجزائري الفرنسيين والاستعمار البريطاني الهرم ومع امريكا عدوة الشعوب العربيه ووضعت نفسها تحت تصرف الاحلاف العدوانية وذلك لخنق القومية العربيه، ولكن على ما يظهر، فان المبام متجاهلا هذا الواقع المر، يحاول اليوم اقناع الجماهير العربية ان عدوان حكومة بن غوريون التي يجلس فيها المبام، على مصر سنة ١٩٥٦ واحتلالها اقطاع غزة وسيناء، كان سعياً اخوياً للتقارب و « التعاون » مع الحركة القومية العربيه!

فماذا يقول كل وطني وكل غيور على حركة التحرر القومي العربية؟ ماذا عساه ان يقول إزاء هذا الموقف المبامي الشائن في تشويه حقيقة القومية العربية التحررية؟

اننا نسأل اعوان بن غوريون المباميين الذين نصبوا من انفسهم اصدقاء للقومية العربيه؟

هل هم يعتقدون ان الجماهير العربية صاحبة التجربه والخبره والنضال ضد الاستعمار يمكن تضليلها بكل هذه السهولة لترى الاصدقاء اعداء والاعداء اصدقاء؟ أو هل يتصورون ان خفة عقل مأجوريهم المباميين العرب تمكن من اعتبارهم، ممثلين للقومية العربيه؟

ليس هناك من قوة تستطيع زعزعة ايمان الجماهير العربية بنصيرها الكبير، الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعيه. فالمعسكر الاشتراكي كان دائماً الصديق الصدوق للشعوب العربيه، والمدافع عنها ضد العدوان الاستعماري سنة ١٩٥٦، والذي يقدم لها المساعدات السخية النزيهه للتقدم والبناء، مثل بناء السد العالي الجبار.

ان الواقع التاريخي يجيب فأل المبام ايضاً بالنسبة للشعب اليهودي نفسه الذي يزعمون انهم ينطقون باسمه.

فمن من الشعب اليهودي « يرفس » الشيوعيه ويناصبها العداء؛ أليس ذلك النفر هو بن غوريون وبيغن وكل الذين تمتلىء جيوبهم بدولارات «الن دالس» امثال قادة مبام للقيام بالمهمة القذرة، مهمة مكافحة الشيوعيه؟

وهل على صعيد مكافحة الشيوعيه يريد المبام ان تلتقي القوميه العربية والقوميه اليهوديه؟ ان كان يريد التقاء وتحاباً بين القوميتين، فلماذا لم يقف في طليعه هذا التحابب سنة ١٩٤٨ حينما تشابكت ايدي الصهيونيه، لا مع القوميه العربيه، بل مع الاستعمار وأجرائه لتشريد عرب فلسطين ونهب مدنه وقراه؟

لماذا لم يفكر المبام في هذا التحابب وفي «تشابك» الايدي مع القومية العربيه، يوم قبيه وغزة هاشم وسيناء وكفرقاسم، وفوق خرائب كفر برعم والقرى العربيه التي هدمت على رؤوس اصحابها بالسلاح «الطاهر»؟

ان المبام وامثاله من الاحزاب الصهيونيه وأجراء الاستعمار يتطلعون الى تجديد الحلف الدنس بين الحركة الصهيونيه وبين أجراء الاستعمار العرب ضد حركة التحرر القومي العربيه وضد اصدقائها الطبيعيين - المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي.

ان الكاريكاتور المبامي، الذي ظهر في وريقتهم «المرصاد» لا يمكن اعتباره إلا صورة بن غوريونهم يتأبط ذراع حسين وامثاله الذين افظتهم القومية العربيه.

فهذا الكاريكاتور القذر ليس ايضاً إلا حلم المبام واسيادهم في تجديد الحلف الدنس بين عبدالله وغولدا مئير منذ سنة ١٩٤٨، في عمان والشونة، ايام تآمرهم على حقوق الشعب العربي الفلسطيني. انه حلم بتجديد العهد الاسود الذي يتطلع اليه المبام. الى حلف جديد ضد حركة التحرر القومي العربية وضد الاتحاد السوفياتي.

اننا نفهم مدى حقد زعامة المبام وعداءها الدفين للاتحاد السوفياتي فهو منقذ الشعوب العربية من براثن مطامعهم الصهيونية ومطامع اسيادهم المستعمرين.

اننا نفهم كره زعامة المبام للاتحاد السوفياتي، صاحب الانذار التاريخي المشهور الذي هدد فيه بافناء المعتدين على مصر وأرغمهم على الانسحاب يجرون اذيال الخيبة والعار.

لقد أعلن يعري المبام في مجلس حزبه، قبل بضعة ايام ان « هزم الحزب الشيوعي هو شعار نضالنا ». ولم يتورع يعري ان يجعل من نفسه كاريكاتوراً آخر أمام الشعوب انه لم يتورع ان يرفع عقيرته في مقاومة الشيوعية. في وقت وقفت فيه الانسانية خاشعة امام نواقيس السلام الشيوعية التي دقها الاتحاد السوفياتي في ردهات هيئة الامم. وفي وقت رست فيه أعلام الشيوعية وأوسمة انتصاراتها على سطح القمر. ان الذين يرفسون اليوم الشيوعية من أمثال المبام لن ينالهم من ذلك غير تكسير ارجلهم وتهشيم رؤوسهم.

فما بال مبام يواصل خض قرب الحرب الباردة ويضع نفسه في طليعة القوى السوداء التي تكافح الحزب الشيوعي في اسرائيل.

ان انتصار الطبقة العاملة في كل مكان، وفي اسرائيل ايضاً، هو امر محتوم وبقدر ما هو محتوم فانتصار التعاليم الماركسية - اللينينية وانتصار الحركة الشيوعية طليعة الطبقة العاملة هو امر محتوم ايضاً. أفلا يجدر بمبام ان يرتد عن قافلة الموتورين الذين يعوون على القمر، فلن يطوله من ذلك الا بح صوته.

زيارة خروشوف فيما وراء المحيط تسفر عن تحول جذري كبير في الاوضاع الدولية

تمت زيارة الرئيس السوفياتي فيما وراء المحيط التي تتبعها العالم باهتمام بالغ. وما تزال اصداء هذه الزيارة والبيان المشترك الصادر عن مباحثات خروشتشوف وايزنهاور تتردد في كل مكان.

وفي حين تحاول الرجعيه الاسرائيليه، في معركة الانتخابات هناء، صرف انظار الجماهير الشعبيه عن اهمية هذا التطور وكأنه لم يحدث شيء. وفي حين تواصل ابواق الاحزاب الصهيونيه استخدام لغة التهديد والعدوان على الشعوب العربيه والتزيف المحموم على الاتحاد السوفياتي والشيوعيه، يهب على اقطار العالم الاخرى نسيم الانفراج الدولي واريج التعايش السلمي اللذين تستنشقهما الشعوب الان.

وقد عبرت عن هذا الصدى الايجابي الكبير صحيفة الاهرام المصريه فقالت تمت الزيارة بنجاح وفتحت آفاق السلام في العالم اجمع وادخلت التفاؤل والأمل الى نفوس جميع الشعوب.

وقد رأى العالم العربي في هذه الزيارة بشيراً طيباً للمستقبل. وقد اعلن عبد الناصر في ٢٨ ايلول المنصرم في حفل استقبال رئيس حكومة بورما ان جميع بلدان باندونغ ينبغي عليها الان ان تبذل جميع ما لديها من الجهود الفعاله لتخفيف حدة التوتر الدولي.

واذا كان الموقف السوفياتي والمقترحات السوفياتيه للسلام قد حظيت بهذا التقدير الايجابي الحق فمن يجب السير إذن؟ هل مع قوى الحرب الباردة التي انزلت بها زيارة خروشتشوف الى امريكا ضربة شديدة ام مع القوى المناضله من اجل القضاء عليها.

فيوم الاربعاء كتبت الاهرام المصرية مقالا افتتاحياً قالت فيه ان خروشتشوف رئيس الاتحاد السوفياتي قد قام برسالته العظيمة لقضية السلام اثناء زيارته الى الولايات المتحدة، واشارت الجريدة الى ان رسالة السلام العظيمه ونتائج المقابلات بين خروشتشوف وايزنهاور ستخدم مصلحة الانسانية كلها.

القوائم الانتخابية للبلديات (بقية)

سنوات الاخيرة قائمة الحزب الشيوعي ويليها حنا نقارة وعزرا بلبول ومونيو جيس وزاهي كركبي وهانس ابرخت واميل توما وهلل شبولونسكي ومحمد خاص... وقد اختتم القائمة الياهو دركان وبنينا فاينهوس.

عكا

عكا - يرأس قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين عضو البلديه الحالي رمزي خوري ويليه حسب الترتيب اسحاق ابراهام وابراهيم زيبق واسرائيل جولدشتاين وحسين محمد حسين ومايير جولدباخ ومحمود ابو شنب... ويختم القائمة سخي جريس وجمال موسى.

في كفر ياسيف

١١ قائمة مقابل قائمة واحدة

قائمة كفر ياسيف الدمقراطية (مزكاة بـ ١٣٠ توقيعاً) برئاسة السيد يني يني رئيس الجبهة الشعبيه ورئيس المجلس الحالي.

وقدمت احدى عشر قائمة اخرى معظمها تابعة للاحزاب الصهيونيه هي:

قائمة النهضه ويترأسها اعوان مفضوحون للمباي، قائمة « حزب العمل العربي »، قائمة مبام، « قائمة الاخوة والصداقة » (مستقلة)، قائمة الزراعة والانشاء (مبايه)، القائمة الاسلاميه يرأسها (مبائي مفضوح) «قائمة الغد» (اجراء مباي)، « قائمة الاصلاح » (مبايه)، « القائمة المستقلة » (مرتبطه بقائمة مبايه)، « قائمة الحياد » (التي يتستر خلفها المبام ايضاً). ومن المتوقع رفض بعض هذه القوائم.

في طمرة ٧ قوائم

قائمة الحزب الشيوعي ويرأسها انيس قاسم ابو رومي ويليه علي عمر زيداني فعبد الكريم زيدان هيجانه ومحمود عمر زيدانه وعادل محمود ابوالهيجا وحسن زيدانه

والقوائم الاخرى هي لحزب « العمل العربي » ومبام « والتعاون والاخاء (المبام) » وقائمة العهد الجديد والاصلاح والعامل والفلاح.

في شفاعمرو

وفي شفاعمرو قدمت ٨ قوائم، وأول قائمة قدمت هي قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين وعدد مرشحيها ٧. والمرشحون الاوائل فيها هم: شفيق خوريه، سالم صليبا، صالح ابو العلا.

تل حنان

وفي تل حنان - يرأس القائمة يعقوب سوزين عضو البلديه الحالي وسمحا لفنجر.. وتختتمها أشر سوزين.

في الرامة

اما في الرامه فقد ائتلف الوطنيون من شيوعيين وغيرهم في قائمة انتخابيه وهي، قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين ويرأس القائمة كمال غطاس والشاعر الوطني كريم عوض والمناضلون من شيوعيين وغير حزبيين: داهود توماء شحاده شحاده، يوسف شبان، كمال دوحا، يعقوب سمعان، سليم سمعان، جبل غطاس. ويختم القائمة نعمه شبان وتضم ٥ شيوعيين و٦ غير حزبيين.

وفي البقيعة

تم تكوين ائتلاف وطني ويرأس القائمة سكرتير الحزب الشيوعي الرفيق كمال حاج ثم الرفيق رزق سمعان. والوطنيون غير الحزبيين الياس عبده وميخائيل الحاج وبطرس سمعان.

خالد بكداش: الوحدة العربية لا تقوم الا على اسس دمقراطيه وفق رغبة الشعوب العربية

في الاجتماع الاحتفالي الذي دعا اليه الحزب الشيوعي الصيني ورئيس الجمهورية وحكومة الصين الشعبية تكلم جميع ضيوف الحزب الشيوعي الصيني وضيوف الحكومة محيين بالذكرى العاشرة لانتصار ثورة الصين الشعبية.

وبين المحيين في هذا الاجتماع كان خالد بكداش سكرتير الحزب الشيوعي السوري الذي انتقد في كلمته السياسة المعادية للدمقراطية في العربية المتحدة. واحتج خالد بكداش في كلمته ايضاً على مطاردة القوى الدمقراطية في اقليمي العربية المتحدة وحذر من ان نتائج التحريض على الشيوعيين في ابواق العربيه المتحدة وعلى الشيوعية وقوى التقدم في العالم العربي والعراق تنطوي على اضرار خطيرة. واكد خالد بكداش ان الوحدة العربية يجب ان تبنى على أسس دمقراطية وفق رغبة الشعوب العربيه.

وهذه التحية قوبلت بالاستحسان والتصفيق من قبل الحضور ومندوبي الوفود الصديقة وبينها وفد حكومة الجزائر وكان القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية المتحدة قد طلب من رئاسة الاجتماع منع خالد بكداش عن الكلام ولما لم يقبل طلبه هذا انسحب احتجاجاً عندما وقف خالد بكداش ليلقي كلمته

ولم تكتف حكومة العربية المتحدة باحتجاج ممثليها في الصين بل شنت صحافتها هجوماً عنيفاً على الصين الشعبيه وحكومتها.

ويؤخذ من اقوال الصحف القاهرية انها تأخذ على البلدان الاشتراكيه تقاليدها الاخويه المتبعة في تكريم وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة والاحتفاء بهم في مثل هذه المناسبات.

اصطناع أزمة

وتصطنع صحف القاهرة، ازمة في العلاقات مع الصين الشعبية متخذة من هذا الحادث المذكور ذريعة للتهجم على الصين الشعبية الصديقة - ويشتم من حملة الصحف القاهرية رائحة التهديد بتسويء العلاقات مع الصين.

ولاثارة مشاعر المستمعين العرب لجأت اذاعة القاهرة الى اتهام خالد بكداش بأنه هاجم القومية العربية (!) والوحدة العربية (!) وغير ذلك من التهم التي يعرف كل طفل انها لا تصدر عن قائد سياسي شيوعي مثل الرفيق خالد بكداش.

والجدير بالذكر ان القائم باعمال سفارة العربيه المتحدة قد انسحب من الاحتفال الذي كان يضم اكثر من ١٠ آلاف مدعو حتى قبل ان يتكلم خالد بكداش كما ورد في اذاعة القاهرة.

الحملة ليست جديدة

والحري بالذكر ان هذه الحملة بدأت قبل احتفالات الصين الشعبية باسبوع، حين اصدر المسؤولون امراً باغلاق مكاتب جمعيات الصداقة الصينية والسوفياتيه في الاقليم السوري ومصادرة املاكها.

وزعم الصحف القاهريه ان صحف الصين تشن حملات على الجمهورية المتحده وهي التي افسحت صفحاتها طوال اكثر من شهرين للتهجم العنيف على الصين الشعبية... فاتهمت الصين « بسفك » دماء الشعب في التبت و « بالاعتداء » على حدود الهند و « بالتدخل » في لاوس!

ومعروف ان مصدر هذا التحريض الاساسي على الصين الشعبيه هو في واشنطن ترده الاوساط الرجعية في كل مكان وفي تل ابيب ايضاً.

ان اصطناع الازمة مع الصين الشعبية لن يضر الصين الشعبيه بقدر ما سيضر بالجمهوريه العربيه المتحدة... فالصين لم تتوان لحظه واحدة عن تأييد كفاح الشعب العربي الكبير في كل معركة من معاركه... وفي ايام العدوان الثلاثي ابدى اكثر من نصف مليون رغبتهم في التطوع لنصرة الشعب المصري...

والشعوب العربيه تذكر ان الصين هي الدولة الاولى التي مدت وتمد الشعب الجزائري بالمساعدة المادية والمعنوية... وهي التي تقف في الطليعه في تأييد العمانيين والعرب في الجنوب العربي.

ان الصين هي حصن السلام والاستقلال وهي سد جبار امام المستعمرين في آسيا وافريقيا.

كل الانسانية المتقدمة تشارك الشعب الصيني في احتفالاته (بقية)

الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة مؤيداً إعطاء الصين الشعبيه مكانها المشروع في هيئة الامم المتحدة، وبانتهاج سياسة صداقة تجاه الصين الشعبيه والاتحاد السوفياتي وكل اقطار الاشتراكيه.

خروشتشوف يجتمع بماو تسي تونغ

ووصل الى بكين يوم الاربعاء نيكيتا خروشتشوف رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي واجتمع حال وصوله برئيس الحزب الشيوعي الصيني ماو تسي تونغ. واشترك في الاجتماع م. سوسلوف، عضو رئاسة اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي، واندريه غروميكو، وزير الخارجيه السوفياتيه، وليو تشاو تشي، رئيس الجمهوريه الصينيه، وشو ان لاي، رئيس حكومة الصين، والمارشال تشو ته، رئيس اللجنة الدائمة البرلمان الصيني.

وفي المساء أقيمت لخروشتشوف والوفد السوفياتي مأدبة عشاء اشترك فيها ٥٠٠٠ مدعو.

كلمة شو ان لاي في حفل استقبال خروشتشوف

وتكلم في هذه المأدبة شو ان لاي فحيا رئيس الحكومة السوفياتيه لنجاح زيارته للولايات المتحدة كرسول سلام، واعرب عن ترحيب الصين الشعبيه بالبلاغ المشترك الذي صدر بعد محادثات خروشتشوف وايزنهاور. وأعلن ان الشعب الصيني فرح باشتراك خروشتشوف باحتفالات مرور عشر سنوات على قيام جمهورية الصين الشعبيه.

واثنى شو ان لاي على المساعدة الشامله التي يقدمها الاتحاد السوفياتي للصين الشعبية ولسائر الاقطار الاشتراكية.

وقال ان البناء الذي بدأنا به ليس سوى بداية. ولكن بعد بضع سنوات من تلمس الطريق قد بدأنا على ضوء المبادىء الماركسيه اللينينية المشتركة باتخاذ سلسلة خطوات ملائمه لاوضاع الصين. وقد قفزنا عدة قفزات الى امام واقنا في الارياف الكومونات الشعبية التي هي شكل تنظيمي جديد تساعد على تنمية قوى الانتاج. ونحن واثقون بانه بقيادة الحزب الشيوعي الصيني والرفيق ماو تسي تونغ لن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي تصبح فيه الصين دوله اشتراكية غنية مزدهرة قويه، وننتصر فيه معاً، مع سائر الاقطار الاشتراكيه، في المباراة السلميه مع الرأسماليه.

كلمة خروشتشوف في بكين

ورداً على كلمة شو ان لاي اعرب خروشتشوف عن تحياته القلبيه وتمنياته الطيبه للصين الشعبية في عيدها العاشر واثنى على تقدمها الثوري منذ سنه ١٩٤٩. وقال ان انتصار الثورة الشعبيه الصينيه هو اعظم حدث في تاريخ العالم منذ ثورة أكتوبر الكبرى.

وقال ان اعداء الصين املوا بان يعجز الشعب الصيني عن التغلب على الصعوبات التي تجابهه، ولكن نحن اصدقاء الصين المخلصين قد ادركنا من تجاربنا ان بناء الاشتراكية في بلاد كبيرة متخلفه سيلقى صعوبات ولكننا كنا نعلم دائماً ان الشعب الصيني بعد ان تولى زمام مصيره بيده فانه سيقيم نظاماً اشتراكياً في بلاده.

واكد خروشتشوف في خطابه ان تناسب القوى في العالم قد تغير لصالح المعسكر الاشتراكي، وقال علينا ان نفكر بشكل واقعي وان نفهم جيداً الوضع الحاضر. فكوننا اقوياء لا يعني ابداً ان علينا ان نختبر بالقوة استقرار النظام الاشتراكي. فهذا الامر لن يكون عادلا، والشعوب لن تفهم اولئك الذين يحاولون انتهاج هذا السبيل.

واطرى خروشتشوف سياسة الحزب الشيوعي الصيني وقائده ماو تسي تونغ واكد عظمة الاسرة الاشتراكية الكبيرة التي تضم نحو مليار من الناس وقال ان كل محاوله استعمارية لاعادة الراسماليه في البلاد الاشتراكيه ستصطدم بقوة المعسكر الاشتراكي الموحدة.

وقال ان الماركسيين لا يعترفون الا بالحروب التحرريه، وهم يستنكرون حروب الفتح، الحروب الاستعمارية. ونحن لسنا بحاجة الى حرب. ولا يجوز ان يفرض بقوة السلاح ضد ارادة الشعب حتى نظام تقدمي سام مثل النظام الاشتراكي. فالشعب وحده يقرر متى ينبغي له ان يختار سبيل الاشتراكية.

وذكر انه اقترح على الامريكيين مباراة سلمية، واعرب عن ثقته بانتصار المعسكر الاشتراكي.

وتكلم عن الاقطار التي خلعت عنها نير الاستعمار فقال ان أمام أقطار آسيا وافريقيا طريقين، طريق الرأسماليه وطريق الشيوعيه. وأكد أن على الزعماء الرأسماليين ان يعترفوا بان نجاحات الصين الشعبية في ميدان الصناعه والزراعة هي ذات تأثير كبير في اقطار آسيا وافريقيا.

وفي نهاية خطابه قال: بالاتحاد قوى مليار من الناس يسترشدون بالمبادىء الماركسيه اللينينيه ستنهض بكل مهمة.

تحية نهرو

نيودلهي — في برقية بعث بها رئيس حكومة الهند جواهر لال نهرو الى شو ان لاي، رئيس حكومة الصين الشعبيه، بمناسبة العيد العاشر على تحرير الصين الشعبيه، اعرب نهرو عن تحياته الطيبه للشعب الصيني وعن أمله بان تسود علاقات الصداقه والود بين القطرين.

الحزب الشيوعي الفرنسي

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

وهذا امر ممكن فيما اذا تحقق حق الجزائر في تقرير المصير وذلك عن طريق عادل ودمقراطي.

وكان الحزب الشيوعي في منطقة باريس قد عقد اجتماعاً على اثر اذاعة مشروع ديغول فشجب جاك دكلو سكرتير اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الفرنسي احابيل السياسة الديغوليه بينما حلل الرفيق ليون فيكس المشكلة الجزائريه وقال لا يمكن لانسان ان ينكر ان الحكومة الجزائريه الموقته تقود حركة المقاومة الجزائرية... وان الطريق لحل المشكلة هو في المفاوضات..

ديغول يدعو محمد الخامس

وتقول انباء باريس ان انقساماً طرأ على حكومة ديغول فمن الوزراء من يريد ان يفاوض الحكومة الجزائريه ومنهم من يرفض ذلك.

وتضيف ان ديغول دعا محمد الخامس ملك المغرب ليكون وسيطاً في المفاوضات بين الحكومة الفرنسية وحكومة الجزائر.

مكروي في فورموزا

تيبه - وصل الى عاصمة فورموزا مكروي وزير الحربية الامريكية وسيجتمع بشان كاي شيك وطغمته.

وقد جاء الى «تيبه» من جولة نقلته في بعض اقطار الشرق الاقصى. وكانت محطته الاخيرة قبل ذلك سيول عاصمة طغمة سنغمان ري رئيس جمهورية كوريا الجنوبية.

جاء في الانباء: قفز محمود الناشف من حزب العمل المتحد فيدرالياً مع حزب الجنرالات أحدوت هعبودا الى حزب مباي وراس قائمة «ع»



جاليلي أحدوت هعبودا: مش هيك اصول اللعب

ليحبط الشعب ارهاب الحكام وليشدد التفافه حول الحزب الشيوعي

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٦ تشرين اول ١٩٥٩
٤ ربيع الثاني ١٣٧٩
العدد ٤٢ السنة السادسة عشرة
4 תשרי 5719
6. 10. 1959
No. 42 Vol. XVI

Al-Ittihad (الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פרוטה אל-אתיחאד

سفير الصين الشعبية ينفي أنباء استدعائه

القاهرة — نفى سفير الصين الشعبية في الجمهورية العربية المتحدة الانباء التي نشرتها صحف القاهرة وزعمت فيها ان حكومته قد استدعته الى بكين. وقال السفير ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة وانه لا يفكر في الوقت الحاضر بالسفر الى بكين.

في مظاهرة آسيا وافريقيا الكبرى تضامنا مع الصين الشعبية

وفد حكومة الجزائر: كل انتصار تحققه الصين في بنائها السلمي انتصار للجزائر

حيال تضامن شعوب آسيا وافريقيا مع الصين حصن معركة الاستقلال يبدو خطر تشديد التوتر في العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والصين الشعبية

بكين — رسالة خاصة بالاتحاد — شعوب آسيا وافريقيا والانسانية المتقدمة شاركت الصين الشعبية في احتفالاتها الضخمة ابتهاجاً بالذكرى العاشرة بتأسيس جمهورية الصين... وعبر موفد حكومة الجزائر الموقتة عن مشاعر شعوب آسيا وافريقيا المناضلة ضد الاستعمار حين قال في هذه الاحتفالات: ان كل انتصار يحققه الشعب الصيني في بناء بلاده السلمي يقض مضاجع المستعمرين اما الشعب الجزائري فيعتبر هذه الانتصارات انتصارات له ايضاً.

تحية مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي

وقد حضر الاحتفالات وفود عديدة من دول آسيا وافريقيا بينها وفود من الجزائر والعراق واليمن ومراكش.

ومن الذين حيوا الجمهورية الصينيه خلال الاحتفالات يوسف السباعي الكاتب العربي في الاقليم المصري وسكرتير الامانه الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي.

وقال يوسف السباعي في معرض تحيته التي القاها باسم الامانه الدائمة لمؤتمر التضامن:

ان الجماهير الاسيويه الافريقيه الواسعه ترى في تقدم وازدهار ٦٥٠ مليون من الاشقاء الصينيين نجاحاً لها... ان شعوب آسيا وافريقيا تعرف ان الامة الصينية المتقدمة باطراد هي صديقهم وحليفهم في النضال ضد الاستعمار وأجرائه ومن اجل الحرية والسلام.

وقال ان الشعوب الاسيويه والافريقيه ترقب باحترام مساعي الصينيين لمعالجة قضايا البطالة والامية والتطور الزراعي والتصنيع.

وأعربت الامانه الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في تحيتها عن تضامن شعوب القارتين مع الصين الشعبيه.

انتصار الشعب الصيني انتصار للجزائر

وقال بن يوسف بن خده وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة الجزائر الموقته في معرض تحيته:

ان الصين الشعبية قد اظهرت انها اصدق حليف للشعوب المكونه التي تناضل ضد الاستعمار.

وقال انه لشرف عظيم ان يأتي ليقدم باسم الحكومه الموقته لجمهورية الجزائر وباسم شعب الجزائر كله التحيات في الاحتفال بمرور عشر سنوات على قيام جمهورية الصين الشعبية العظيمه.

وقال ان أي انتصار يحققه الشعب الصيني في بناء بلاده السلمي يقض مضاجع المستعمرين. اما الشعب الجزائري فيعتبر هذه الانتصارات انتصارات له ايضاً. وهو يهنئ نفسه على التأييد الذي تقدمه الصين لقضية الجزائر. وشعب الجزائر لن ينسى ان الصين الشعبية كانت من اول الدول التي اعترفت بحكومة الجزائر.

حملة التحريض على الصين تسر المستعمرين

وحيال هذه الاحتفالات التي تحولت الى مظاهرة جبارة آسيويه افريقيه للتضامن مع الصين تظهر اصوات التحريض، التي تصدر من اذاعات الجمهوريه العربيه المتحدة، اصوات نشاز بين هتافات التقدير والاحترام.

ويبدو ان حملة التحريض التي تشددت بذريعة تحية خالد بكداش في بكين اخذت تؤدي الى توتير العلاقات الدبلوماسيه بين الدولتين. فبعد ان امتنع سفير الجمهوريه المتحدة الموجود في القاهرة عن الرجوع الى بكين استدعت القاهرة القائم باعمال سفارتها ليعود من بكين الى بلاده مما حدا بالصين لان تستدعي سفيرها من القاهرة الى بكين.

ان هذا التطور في العلاقات لا يسر له الا الاستعمار واعوان الاستعمار الذين يتحينون الفرص للايقاع بين البلاد العربيه والمعسكر الاشتراكي. ويسائل الكثيرون من الوطنيين المخلصين الذين يتمنون الخير لمعركة الشعوب العربيه ضد الاستعمار اي خير

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

المحطة الكونية السوفياتية الجديدة تقتحم حجب الغيب لتستكشف وجه القمر الذي لا يرى ولتصبح كوكبا يدور حول الارض والقمر

عالم بريطاني يعجز عن ايجاد أوصاف مدح تليق بهذا الانجاز السوفياتي الجبار

الصلة قائمة بين المحطة الكونية والارض.. دراسة أوضاع الفضاء تمهد لسفر الانسان الى البيئة الجديدة

موسكو — «بات من العسير جداً الان ان نجد اوصاف المدح التي تليق لمدح نجاحات الاتحاد السوفياتي في ميدان الفضاء الكوني» بهذه الكلمات عقب نائب رئيس الجمعية البريطانية الكونية، البروفسور كينيث جاتلاند، على نجاح الاتحاد السوفياتي في ارسال محطة كونية تدور حول القمر وتبعث بالمعلومات عن وجهه الاخر الذي لم يُرَ ولا يرى حتى الان.

وقد وصف العلماء السوفياتيون اهمية هذا النجاح الجديد بانها تفوق اهمية انزال الصاروخ على سطح القمر.

البيان الرسمي

وجاء في البيان الرسمي الذي اذاع بشرى ارسال المحطة ان الصاروخ «لونيك ٣» الذي حمل المحطة قد اطلق من اراضي الاتحاد السوفياتي، وان المحطة اتجهت نحو القمر لتمر به ثم تعود وتنعطف ثانية نحو الكرة الارضية.

واضاف البيان ان المحطة الكونية ستبقى تدور حول القمر زمناً طويلاً.

كوكب مشترك للارض والقمر

ومن المحتمل ان تتحول المحطه الكونيه الى كوكب مشترك للقمر والكرة الارضيه في وقت واحد. وقال معلق وكالة تاس للشؤون العلميه ان ادخال صاروخ في مجراه حول القمر امر معقد واكثر صعوبه من انزال صاروخ على سطح القمر. واضاف المعلق السوفياتي يقول: ففي هذه الحاله يكون لجاذبية القمر دور كبير سرعة المحطه الكونيه التي ستمر على بعد ١٠ آلاف كيلو متر من القمر.

برقيات من الفضاء الكوني

ويشتغل في المحطه جهازان للارسال اللاسلكي بالتناوب. ويعملان، كل يوم، من ساعتين الى اربع ساعات وفقاً لبرنامج المراقبه.

وتنقل الاشارات اللاسلكية التي يمكن تسميتها ببرقيات من الفضاء الكوني، على انباء هامه ترسل الى الكرة الارضيه من الفضاء الكوني والاشعة الكونيه والظاهر التي تجري بعيداً عن كرتنا الارضيه.

وأكد العالم السوفياتي نوسبولود شرونوف اهمية هذا النجاح العلمي الذي لم يسبق له مثيل في ايجاد الاتصال اللاسلكي بين المحطة الكونيه الجديدة والكرة الارضيه. وقال: ان المحطه تذيع المعلومات بانتظام الى الكرة الارضيه وفي الوقت ذاته تتلقى التعليمات من الكرة الارضيه بواسطة الراديو.

محطة دائمة

وقال العالم السوفياتي بوجوبايلسكي ان العلم السوفياتي لفضاء الكوني يتقدم بسرعة كبيرة حتى انه لم يعد بعيداً اليوم الذي سيقيم فيه الاتحاد السوفياتي محطة الاتصال الدائمي بين القمر والارض.

معلومات عن المحطة

وقد حمل المحطه صاروخ ذو مراحل عديدة. والمرحلة الاخيرة منه يزيد وزنها عن ١٥٠٠ كيلو غرام، اما المحطه نفسها فيبلغ وزنها ٣٠٠ كيلو غرام.

وقد اعلن البروفسور يوري فوانجيه، الجيوفيزيائي المشهور في تصريح له: «ان البشريه في الاونه الاخيرة اخذت تشاهد حوادث عجيبه. لقد اطلق قبل حين القمر الاصطناعي الاول. وها نحن نرى اليوم التابع الكوني السادس. وهكذا تقوم عبقرية السوفياتيين بتجارب عديدة في دراسة الفضاء الكوني.

ان اطلاق مثل هذه المحطه له اهمية علمية كبيرة. ولاستخدام الفضاء الكوني والتنظيم تحليقات كونيه يجب على الانسان ان يعرف البيئة التي ستقوم مثل هذه التحليقات فيها».

آخر أنباء المحطة الكونية

موسكو — اذاع راديو موسكو ان المحطة الكونية كانت ظهر أمس على بعد ٢٤٨ ألف كيلومتر من الارض. وقالت وكالة تاس السوفياتية ان الدراسة لا تزال مستمرة للاشارات التي تبعث بها المحطة، وقد اكدت المعلومات دقة اتجاه المحطة الى الهدف وستمر المحطة في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم، الثلاثاء، باقرب نقطة من القمر، وهي على بعد ٧ آلاف كيلومتر.

واذاع الراديو السوفياتي ان الصور التي سترسلها المحطة ستمكن الناس لاول مرة في تاريخ البشرية، من معرفة نصف سطح القمر الاخر كما ان المعلومات التي تبعث بها المحطة ستوزع على كل علماء العالم.

مستقبل مشرق يبدو من نداءات الحكومة السوفياتية قبيل احتفالات ثورة اكتوبر

ازدياد في الانتاج.. واقصر يوم عمل واستعداد لالغاء ضرائب

موسكو — انجازات رائعة ومستقبل مشرق يشع من نداءات الحكومة السوفياتية والحزب الشيوعي بمناسبة اقتراب الاحتفالات بالذكرى الثانية والاربعين لثورة اكتوبر الكبرى.

ازدياد الانتاج الصناعي

وتقول هذه النداءات: قبل ان تنتهي السنة الاولى على مشروع السنوات السبع احرزت الصناعة السوفياتيه نجاحاً كبيراً اذ حققت جميع فروعها وبرامجها بتفوق. ويمكن القول بثقة ان حجم الانتاج الصناعي سيزداد في الاتحاد السوفياتي هذه السنه بما لا يقل عن ١١ في المئة مع ان الزيادة التي كانت متوقعه هي ٧٫٧ في المئة.

تخفيض ساعات العمل

ان تحقيق مشاريع تطوير الاقتصاد بتفوق سيخلق المكنات لتطبيق الانتقال الى يوم العمل بسبع ساعات و ٦ ساعات جزئياً قبل الموعد المقرر.

ويقول احد هذه النداءات ان الانتقال الى يوم العمل القصير مرحلة هامة في الطريق نحو تطبيق اقصر يوم عمل في العالم في بلاد الاشتراكية. ولن تخفض الاجور من جراء ذلك بل بالعكس ستزداد أجور بعض المواطنين السوفياتيين.

الاستعداد لالغاء الضرائب

وفي الوقت ذاته تستعد الدولة السوفياتية لالغاء جميع الضرائب المفروضة على السكان.

٥٠ مدينة جديدة

ان الاتحاد السوفياتي يبني الان مساكن على نطاق واسع. وخلال مشروع السبع سنوات سينال ٢٢ مليون مواطن سوفياتي مساكن جديدة او بعبارة أخرى ستنشأ ٥٠ مدينة جديدة تشبه المدن العالميه الكبرى (مثل سان فرنسيسكو مثلا).

عشر سنين على قيام الجمهورية الالمانية الدمقراطية

حيفا — مكتب الاتحاد — تستعد جمهورية المانيا الدمقراطية للاحتفال بالذكرى العاشرة على قيامها في ٧ تشرين الاول الحالي (غداً).

وسيكون هذا الاحتفال عرضاً رائعاً لما احرزته هذه الجمهورية من انجازات في ميدان الانتاج الاقتصادي الاشتراكي وفي الميدان السياسي الدولي.

لقد اصبح واضحاً الان ان الجمهورية الالمانيه الدمقراطيه أسهمت إسهاماً جدياً في النضال العالمي من أجل السلام وهي اليوم منار يهدي الطريق الى حل المشكلة الالمانية حلا دمقراطياً يخدم الامن الاوروبي والسلام العالمي.

نيكيتا خروشتشوف يعلن اثر زيارته للصين الشعبية:

الصداقة الصينية السوفياتية توثقت في النضال المشترك

موسكو — عاد نيكيتا خروشتشوف يوم الاحد الى الاتحاد السوفياتي، واستقبله في فلاديفوستوك قادة الحزب وممثلو الحكومة وعشرات الالوف من العمال.

وكان قد ودعه في مطار بكين ماو تسي تونغ، وشو ان لاي، وليو تشاو تشي.

وقبل صعوده الى الطائرة ومعه وزير الخارجيه، اندري غروميكو، اعرب خروشتشوف عن شكره للحزب الشيوعي الصيني وللشعب الصيني على حسن الضيافه وقال ان علاقات الصداقه بين الصين والاتحاد السوفياتي قد توثقت في النضال المشترك من اجل اهداف مشتركة. وان الحكومة السوفياتيه واللجنة المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي ستبذلان جهدهما لزيادة توثيق هذه الصداقة.

واعلن خروشتشوف ان قوى السلام اليوم اقوى منها في اي وقت مضى وان ثمة اوضاعاً لانهاء الحرب الباردة.

وتمنى الشعب الصيني النجاح في نضاله من اجل السلام.

ملك تزوره ملك

عمان — اعلن وزير مراكش المفوض هنا ان محمد الخامس ملك مراكش سيزور الاردن ولكنه لم يحدد الموعد.

حكومة الجزائر ترفض توسط الحبيب بورقيبة

تونس — رفضت حكومة الجزائر الحرة توسط رئيس جمهورية تونس الحبيب بورقيبة لقبول مشروع ديغول.

وقال ناطق باسم حكومة الجزائر ان لا صحة للانباء الزاعمة ان حكومة الجزائر وافقت على توسط بورقيبة بينها وبين فرنسا، وليس لحكومة الجزائر ما تضيفه على تصريحها الصادر في ٢٨ ايلول.

اعتداء على كنيس في نيويورك

نيويورك — وقعت حوادث شغب واعتداء على كنيس يهودي في نيويورك أمس ادت الى خسائر تقدر بثلاثة آلاف دولار.

وذلك ان بعض الشبان يركبون الخيول حطموا زجاج الكنيس واحدثوا اضراراً كبيرة.

محمود فوزي يخطب في الامم المتحدة

القاهرة — خطب وزير خارجية العربيه المتحده، محمود فوزي، في مناقشة العامة الامم المتحده فقال ان بلاده سترفع الحظر المفروض على ملاحة السفن الاسرائيلية في قناة السويس فور اعتراف اسرائيل الكامل بحقوق اللاجئين الفلسطينيين. وقال ان هذه القضية هي استمرار للمشكلة الفلسطينية ولا علاقة لها باتفاقية القسطنطينية.

أما مندوب اسرائيل فادعى ان حكومته «مستعدة للتفاوض على حل القضية الفلسطينية بدون شروط سابقة». ثم دعا الى توطين اللاجئين العرب في البلاد العربيه.

الحكام العسكريون يكشفون عن خوفهم من نزول القوائم الشيوعية

انهيار الارهاب الشديد في المغار وطرعان وجميع القرى العربية

الناصرة — ضرب الحكم العسكري وجهازه عرض الحائط بكل القوانين المعلنة التي تمنع ارهاب المواطنين في المعركة الانتخابية وقام بحملة مكشوفة، الا انها فاشلة، لاكراه المواطنين في طرعان والمغار على سحب تواقيعهم التي زكوا بها قائمتي الحزب الشيوعي للانتخابات المحلية في طرعان والمغار.

وقام بالدور الرئيسي في هذا العمل الارهابي في المغار المدعو مهنا العاصي عميل الحكم العسكري والكيرن كايميت المعروف. وقام الحاكم العسكري دوب بنفسه بزيارة بيت المواطن جريس التركي في المغار وهدده بتخريب بيته اذا لم يسحب توقيعه عن قائمة الحزب الشيوعي في القريه.

وفي طرعان قام الحاكم العسكري، قزاز، مع ضابط «ش.ب» طول الاسبوع الذي سبق تقديم القوائم بزيارة بيوت المواطنين الذين زكوا قائمة الحزب الشيوعي في القرية محاولا إرهابهم حتى يتراجعوا عن تزكية القائمه.

وفهمنا ان مثل هذا الارهاب وجه ضد المواطنين في جميع القرى التي انزل الحزب الشيوعي قوائم فيها للانتخابات المحليه. وارسل النائب الشيوعي اميل حبيبي كتاباً الى وزارة الداخليه احتج فيه على هذا الارهاب وطالب بالتحقيق السريع.

ومع ذلك فشل هذا الارهاب الوضيع في كل مكان. ومقابل كل تزكية ينجح الارهاب في اسقاطها يتبرع المواطنون الشرفاء بتزكيات إضافيه.

ويتعاظم إصرار العمال والفلاحين العرب في جميع القرى على تحدي الارهاب الوضيع وعلى الالتفاف حول أبنائهم الشيوعيين مصرين على حقوقهم القوميه واليوميه وهاتفين: صوت قاف واقهر الظلم والاجحاف.

إستقالة وزير داخلية لبنان

بيروت — اذاعت الانباء ان ريمون إده وزير الداخلية في وزارة لبنان الرباعية استقال من منصبه احتجاجاً على الحكومة لانها لم تجر تطهيراً في الادارة.

من برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست الرابعة

ان توازن القوى العالمية الحالي والمصالح القومية لبلادنا تستلزم ان تنتهج دولة اسرائيل في السياسة العالمية موقف حياد وذلك يعني:

- فصل السياسه الاسرائيليه عن الارتباط بالدول الغربيه وفصم كل صله سياسيه او عسكريه بالبرامج الحربيه لحلف الاطلسي - بون ومقاومة احياء العسكريه الالمانيه بشدة وتأييد نزع السلاح من المانيا.
- تأييد انصار السلام في العالم للقضاء على الحرب الباردة وتوطيد التعايش السلمي وايقاف التجارب الذريه ومنع السلاح الذري ونزع السلاح والامن الجماعي.
- تأييد نضال الشعوب المستعمره والمرتبطه - من اجل التحرر القومي وتوطيد استقلالها الوطني.
- اقامة علاقات صداقه وعلاقات تجاريه وثقافيه مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه وبقية الاقطار الاشتراكية وكذلك مع الهند ومختلف الاقطار المتحررة من نير الاستعمار في آسيا وافريقيا..

دبابيس

رسم بستوني ، الذي يريده المبام ، بالنبوت ، زعيما على العرب في هذه البلاد ، ينتزع الاعجاب... انتزاعاً .

فليس كل واحد يعرف ، مثل رسم بستوني ، ان « ينهى عن خُلق ويأتي مثله » ويتجاهل ان «ذلك عار عليه عظيم» ! وليس كل واحد يستطيع ان يقول ، اليوم ، مثل رسم بستوني ، ان شلة المبام العرب باعت مصالح شعبها وتركض وراء منافعها الشخصية وتحولت الى جماعة من المرتزقة ، ثم يعود في اليوم التالي ليأخذ مكانه في وسط تلك الشلة... دون ان تطرف له عين .

ولكن ليس هذا وحده هو سر الاعجاب .. الذي ينتزعه رسم بستوني انتزاعاً .

فهناك ما هو ادهى وامر واعجب واغرب .

فحضرة هذا المبامي استطاع في غفلة من الزمن ، ان يسمى الحرب سلاماً .. والاضطهاد اخوة.. والسلب والنهب مساواة ..

لقد وقف رسم بستوني في مجلس حزبه ، المبام ، يقول :

« وفي التجارب العصيبة جداً واصلنا رفع راية السلام وناضلنا ضد تدهور الدولة في سياسة مغامرة عسكرية والتماثل مع مصالح الدول الاستعمارية في المنطقة » .

المرجو الان تطبيق هذا الكلام على حرب سيناء !

اوليست حرب سيناء من التجارب العصيبة جداً ؟ فكيف رفع رسم بستوني ، ومبامه ، راية السلام ؟ هل هو تأييد الحرب العدوانية على مصر . ام انه رفض الانسحاب من قطاع غزة . وكيف يكون « النضال ضد سياسة التماثل مع مصالح الدول الاستعمارية » .. أبأن تكون حكومة بن غوريون ، التي يشترك فيها المبام ، عود ثقاب يوام الحرب ضد مصر ؟

وليس هذا هو وحده ما ينتزع الاعجاب برسم بستوني .

فمرة ثانية ، وفي غفلة من الزمن ، استطاع حضرته ان يحلف في مجلس حزبه ان « المبام هو وليس اي حزب آخر ، الذي خدم في كل ايام السنة قضايا العمال والفلاحين والمثقفين العرب » ..

تصوروا « نضال » المبام .. العنيد .

البطالة المتفشية بين العمال العرب .. اجورهم المنخفضة ، سلب اراضي الفلاحين العرب وتشريد القرويين العرب من قراهم واقامة الكيبوتسات في مكانها للمبام يسميه رسم بستوني .. نضالاً عنيداً .

تذكروا ان المبام كان لمدة ٤ سنوات في الحكومة ، وانه يعتبرها « احسن حكومة » وانه « يتطلع الى الاستمرار فيما يسميه « الائتلاف العمالي » البغريوني » ...

كل هذا في نظر رسم بستوني ... « نضال » !

نعم . رسم بستوني يقول هذا في غفلة من الدهر و.. عبر الدهر تفلق .

محمد خاص

بلدية حيفا وموقفها من الاهلين

بقلم تسيلا عيرم

العضو الشيوعي في بلدية حيفا

على الرغم من وعود الاحزاب كلها بتغيير نظام الضرائب الرجعي فلا يزال قائماً في البلاد هذا النظام ، فتجبى الضرائب حسب الغرف، ويتساوى في دفعها الغني والفقير، العامل والرأسمالي. ويبرز هذا الاجحاف في فرض الضرائب وجبايتها في انه في حيفا لا يجوز فرض ضريبة حرف تزيد على ٢٠٠٠ ليرا في السنة على الشركات الكبيرة التي تربح مئات الالوف بل الملايين من الليرات . وفضلا عن ذلك فالذين يعفون من الضرائب ليسوا عمال الطواري، وصغار الحرفيين ولا حتى العمال العاطلين ، بل يعفى من الضرائب اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة مثل «دجون» وفندق «تسيون» وشركات البترول وغيرها . ولما اقترح الحزب الشيوعي اعفاء ذوي الدخل الضئيل من الضرائب اجاب رئيس البلديه ان ليس لديه مصدر آخر للدخل. ولكننا نقول ان هنالك مصدراً، ففي حيفا ٥٤ بنكا و٣٥ شركة تأمين ، و٨ شركات ملاحه ، وشركات بترول وكهرباء ومواصلات ، و١٢٠٠ مشروع كبير . فاذا فرضت الضرائب الملائمه على هذه الشركات والمشاريع يكون هنالك مصدر كبير للدخل. ان الضرائب على الجماهير قد ازدادت من سنة ١٩٥٥ إلى سنة ١٩٥٩ ٤٠٠ بالمئه، وفي الوقت نفسه لم يزد نصيب الشركات كبيرا بما فيها شركات البترول ، في هذه الضرائب على ٢٠٦ بالمئه فقط . ونحن نسأل من الذي منع آبا حوشي وكتلته في البلديه من تغيير نظام الضرائب ؟ فلو أرادوا لكانت لهم اكثرية مضمونه في البلديه وفي الكنيست .

ومن العوامل الاخرى التي تعيق تطور المدينه سياسة الحكومه . ففي الاقطار الاخرى تقوم الحكومه بتمويل الخدمات الحكوميه مثل الصحه والتعليم والمساعدة الاجتماعيه ، ولكن في بلادنا تساهم الحكومه في هذه النفقات بمبلغ ٦ بالمئه فقط . فلو انفقت الحكومه على هذه الخدمات (وهي باسم هذه الخدمات تجمع الضرائب من المواطنين) لكان في الامكان أن يوفر لصندوق البلديه نحو نصف الميزانيه ، اي ٩ ملايين ليرا ، لانفاقها على أعمال بلدية ، مثل بناء المساكن ومد الطرق وتنظيم شواطيء الاستجمام واقامة المؤسسات الثقافيه .

كذلك القروض بفوائد فاحشه تصعب وضع البلديه المالي . ففي بريطانيا مثلا تحصل البلديات على قروض بفائدة منخفضه لمدة ٣٠ — ٦٠ سنه. أما بلدية حيفا فتقترض قروضاً لمدة سنه أو سنتين بفائدة كبيرة تبلغ ١١ بالمئه . فكل دخل « المترو » مثلا لا يكفي لتسديد فوائد القروض للشركة الفرنسيه .

ان ذوي الدخل الضئيل هم أول من تجبى منهم الضرائب ، وآخر من تقدم اليهم الخدمات ، ولكن أكثر من يقاسي من الاجحاف هم السكان العرب . وأبرز دليل على هذا انه من ميزانية مليون ليرا رصدت لمد الطرق واصلاحها في المدينه لم يخصص قرش واحد لوادي النسناس ، على الرغم من الوضع الخطر في شارع الخوري وزاوية شارع مار يوحنا حيث وقعت حوادث عديدة ذهب ضحيتها كثيرون . فكيف يجرأ آبا حوشي واتباعه مثل سليم جبران وغيره على التقدم الان إلى الناخب في وادي النسناس يطلبون منه صوته ، والبلديه طيلة سنوات عديدة تهمل عن قصد الانفاق على وادي النسناس ؟! فطوال هذه السنوات كلها لم تقدم لوادي النسناس ابسط الخدمات الضروريه واهملت فيه الحديقة العامه والمجاري والنظافه ، ولم تقم فيه أية مؤسسه ثقافيه هذا عدا التمييز ضد العمال العرب وطردهم من أماكن العمل .

والواقع أن آبا حوشي وحزبه المباي ، ما كانا لولا تأييد الاحزاب الاخرى ليستطيعان تنفيذ هذه السياسه. فتبعة هذه السياسة تقع كذلك على احدوت هعبودا والمبام و التقدميين و«المتدينين» المشتركين في الائتلاف البلدي والذين أيدوا دائماً الميزانية وزيادة الضرائب ورفع أسعار الماء وزيادة رسوم المستشفيات. وتحاول ان تستغل هذا الوضع الان احزاب البرجوازيه مثل «الحيروت» ولكن هذه الاحزاب كانت تصوت دائما مؤيدة التسهيلات للشركات الكبيرة وضد إعفاء ذوي الدخل الضئيل من الضرائب . فكان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يدافع في البلدية عن مصالح العاملين وصغار الحرفيين والفئات المتوسطة والفقيرة .

ان كثيرين من السكان من مختلف الفئات والاحزاب قد توجهوا إلينا لمعالجة قضاياهم الصعبه . في عشرات ومئات الحالات حلنا دون تنفيذ أوامر هدم صدرت ضد بعض السكان لمخالفتهم — اضيق ذات يدهم — قوانين البناء بأن بنوا لانفسهم محل عمل صغير او مطبخ او أجروا شيئاً من الاصلاح في بيوتهم . وحلنا دون إلقاء الحجز على أمتعة بعض ذوي الدخل الضئيل الذين عجزوا عن دفع الضرائب ، وناضلنا من أجل إلغاء أجور الطواري، وطالبنا بالاهتمام بالشبيبة والمسنين .

وطالبنا في اللجنة الثقافيه باقامة مكتبة ومؤسسات ثقافية في وادي النسناس، ولكن ممثل المباي في هذه اللجنة سليم جبران لم يؤيد هذا الطلب ، وزعم انه ليس ثمة إجحاف او تمييز ضد العرب . وحينما طالبنا باشراك الادباء العرب في « صندوق الادباء الشبان » قالوا انهم لا يعلمون بوجود أدباء عرب في حيفا . ولما طالبنا مراراً بتوسيع شارع الخوري وشارع مار يوحنا لمنع حوادث الطرق سخر آبا حوشي من اهتمام ممثلة الحزب الشيوعي بشارع مار يوحنا . ولكننا رغم كل ضغط وإرهاب لم نحجم عن النطق باسم هؤلاء الذين اولانا لما وصلت قضاياهم قط الى بساط البحث في البلديه.

ان الحزب الشيوعي يتقدم بضمير نقي الى كل الناخبين ، ويلخص عمله طيلة ٩ سنوات في البلدية بنجاح ، وهو يعد بمواصلة النضال من أجل نظام ضرائب تقدمي ، وإلغاء نظام ضريبة الغرف ، وفرض ضرائب ملائمة على المال الكبير الاجنبي والمحلي ، وضد انتخاب رئيس البلدية انتخاباً مباشراً الامر الذي يعني سلطة فردية الرئيس ؛ ومن أجل دمقراطية السلطة المحلية . وبتأييد الحزب الشيوعي يؤ... سكان حيفا مصالحهم الحيوية ، ويساعدوا على النضال من أجل بلدية أفضل .

ان تغيير السياسة الاسرائيليه وإقامة حكومة سلام هو وحده الضمانة لازدهار مدينة حيفا .

ايدي وايدك للصندوق ...

يكفني احدعشر سنة كبار
ما خلّولك أرض ودار
ومهما نسيت بتذكرك
مين اللي وقف جنابك
فتّح عينك ولا تنام
اعسر فناهم بالتمام
ارفع صوتك ولا تهاب
م... منصوت للاذناب
يا لي من الظّلم مخنوق
حتى نحطم هذا الطوق

صبّوا عليك الويل قنطار
أحزاب الصهيونيه
من ورا المَلك أرضك
غير حزب الشيوعية
من الحيروت للمبام
أحزاب الصهيونية
ولا تحسب أي حساب
خُدّام الصهيونية
ايدي وايدك للصندوق
بقائمة الشيوعية

ابن البلد

انا انطونيو

« وكما هو معروف فان وزيري احدوت هعفودا — بوعلي تسيون في الحكومة قد طالبا ، قبل عدة اشهر البدء في تصفية المعابر واحياء الفقراء . ولكن وزراء المباي ... »

هذا ما كتبته جريدة « لمرحاب » جريدة احدوت هعفودا عن قرار الحكومة « الاسراع في اقامة ٥٠٠٠ وحدة سكن لتصفية المعابر واحياء الفقراء » !

اي انه بفضل احدوت هعفودا ستسرع الحكومة في ... الى آخر القرار .

والان لنأت الى المساعدة الاجتماعية . وفي هذه القضية تتحدث « عل همشمار » جريدة المبام .

قالت عل همشمار :

وكما هو معروف فان وزيري المبام كانا قد طالبا خلال السنوات الاخيرة وفي مناسبات عديدة ، زيادة مخصصات المساعدة ولكن كانا يصطدمان بمقاومة المباي » .

اي انه اذا زادت مخصصات المساعدة فذلك هو بفضل المبام هكذا تقول عل همشمار المبامية .

فماذا قالت دافار المبائية .

انها في موضوع « المساكن » و « مخصصات المساعدة » لم تذكر اسماء وزراء المبام واحدوت هعفودا . بل نسبت الامر الى وزراء المباي وسمت وزيري المباي غيورا شكول . أي انه ليست المعارضة في الائتلاف ، وليس الذين لا يخضعون للطاعة الجماعية ، وليس الذين يخرجون على طاعة احسن حكومة — ليس هؤلاء هم اصحاب الفضل .. بل المباي .

ولكن السؤال الذي نوجهه الى هذه الاحزاب الثلاثة والى صحفها هو : الا تخجلون من هذا! اتنسون انكم انتم الذين جلستم سوية في الحكومة التي اهملت احياء الفقراء و مساكن المعابر طيلة السنوات الماضية وفرضتم البطالة وتجميد الاجور واجور الطواريء والجوع؟

تحية قلبية لشيوعي كندا

تل أبيب — بمناسبة المؤتمر القطري السابع لحزب العمال التقدمي في كندا بعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحية قلبية قال فيها :

ان الشيوعيين الاسرائيليين من يهود وعرب ، الذين عليهم ان يعالجوا مسألة قومية معقدة في قطاعهم هذا من ميدان النضال العالمي من أجل السلام والدمقراطيه والاشتراكيه ، يستطيعون ان يقدروا تقديراً وافياً خط حزبكم المبدئي الصحيح في مختلف القضايا القوميه التي يتوجب عليكم معالجتها في اوساط الشعب الكندي .

واستطرد الحزب في تحيته فقال : إننا نحيي حزبكم الشجاع كرفاق لنا في النضال المشترك ضد العدو المشترك وهو الاستعمار ومثيري الحروب ، ونتمنى لمؤتمركم النجاح في اعماله ... في هذه الايام العظيمة التي تنهار فيها جبهات الحرب الباردة تحت ضربات سياسة السلام السوفياتيه ... ويعود فيها حزبكم الى حمل اسم الحزب الشيوعي المشرف .

كشكول الاتحاد

احصاء عن اندونيسيا

في الاحصاء الاخير الذي اجرته الحكومة الاندونيسية تبين ان تعداد اندونيسيا هو ٨٠ مليون نسمة وان البلاد تتألف من ٣ آلاف جزيرة اكبرها جزيرة جاوه وبها وحدها ٦٠ مليون نسمة .

والجدير بالذكر ان سوكارنو ، رئيس الجمهورية ، اسمه سوكارنو سوسروري هارجو وليس في اسمه كلمة احمد ولكن الشعب اضافها الى اسمه . وسوكارنو دكتور في الهندسة وليس في القانون كما هو شائع .

شهر العسل ..

لماذا يقضي عروسان شهر العسل ؟ ومن اين جاءت هذه التسمية للايام التي يقضيها العروسان بعد الزواج ؟

ان شهر العسل سمي بهذا الاسم لان شعوب اوروبا الشمالية القديمة كانوا يشربون عسلا مخمراً طيلة ثلاثين يوماً بعد الزواج ..

هل تعرف

هل تعرف ان النمل يفرز سائلاً عند اشتعال نار بجوار مساكنه ؟

وبالفحص الكيماوي ظهر ان هذا السائل الذي يفرزه النمل هو حامض الفورمليك الذي يساعد على اطفاء النيران .

وهل تعرف ان الرائحة التي يكرهها الذباب جداً هي رائحة الريحان ؟

وهل تعرف ان وضع الماء المغلي ، بعد تبريده طبعاً ، يحفظ الازهار ناضرة لمدة ايام بعكس وضع الماء العادي الذي لا تعيش فيه الزهور نضرة سوى ٢٤ ساعة .

يأكلون الثعابين

اذاعت وكالات الانباء ان بعض القبائل التي تعيش في اواسط القارة الافريقية تأكل لحوم نوع معين من الثعابين دون ان تتسمم .

اما كيف يكتشف افراد القبائل اماكن الثعابين فهو الامر الطريف. انهم يتمتعون بحاسة شم قوية جداً . وبهذه الحاسة يكتشفون امكنة الثعابين ويمسكونها ثم .. يطبخونها ويأكلونها .

في صحف البلاد العربية

يحلو لاجراء المباي وابواق الاحزاب الصهيونيه الاخرى اختلاق شتى الاكاذيب والافتراءات على الشيوعيين ، كما يحلو لهم ، منافقي اسرائيل ان ينافقوا الشيوعيين الحساب عن حوادث كركوك الداميه التي وقعت في كركوك في ١٤ تموز الماضي .

وهذا النفر من الاجراء الاذلاء العرب ، يعتمد في معركة الانتخابات ، كما يوحي له أسياده على التدجيل الرخيص في محاربة الشيوعيه ، باجترار الكذبه الاستعماريه المفضوحه عن دور الشيوعيين في حوادث كركوك الداميه ، التي يصفونها بمجزرة كركوك .

ولكن هذا النفر من الاذناب ينسى احياناً او يتناسى انه يعيش في اسرائيل ، على قاب قوسين او أدنى من كفرقاسم وصندله ، لا بل ان قبيه ، وغزة ، أقرب مسافة على هذا النفر من كركوك ، ويعرف ما وقع فيها اكثر مما يعرف عما وقع في كركوك ... فما بال هذا النفر الغيور جداً على « القومية العربيه » والقومي جداً في خدمة اغراض المطامع الصهيونيه على شعبنا يصمت عما يحل بابناء جلدته واخوته في اسرائيل ، ويمتد خياله عبر الحدود يردد اكاذيب وكالات أسياد أسياده المستعمرين .

لهذا السبب نجد لزاماً ان نعود الى وراء قليلا ، الى ١٤ تموز ، لنشفي غليل المتعطشين الى الحقيقة ، ونلقي حجراً في فم المتجنين ظلما وعدوانا على الشيوعيين والشيوعية في هذه البلاد .

عود على بدء

لا يزال القراء يذكرون ، انه اثر حوادث كركوك مباشرة ، طلعت صحف بعض الاقطار العربيه ، مثلها مثل وكالات الانباء الغربيه ، بانباء ملفقه ، تحاول فيها التغطيه على حقيقة مؤامرة كركوك وذلك باثارة ضجة تزعم ان حوادث كركوك أثارها الشيوعيون وان الجيش ضرب الشيوعيين بشدة .

ولكن سرعان ما انفضحت هذه الكذبه الاستعماريه ، فبعد ان فشلت مؤامرة كركوك ، وانكشفت حقيقتها ، راحت هذه الصحف وتلك الوكالات تصرخ بان « الارهاب الاحمر » ينتشر في العراق وان الشنق و « السحل » عادا الى العراق...وهي نفس الاكاذيب التي أطلقتها ابواق الاستعمار بعد مؤامرة الشواف الاستعمارية في الموصل.

أضواء جديدة على حوادث كركوك الدامية

صحف العراق المختلفة تفضح المؤامرة

وقد فضحت جميع صحف العراق على اختلاف ميولها السياسيه مؤامرة كركوك في حينها . وقد اعترفت هذه الصحف ان الحوادث الاستفزازيه في كركوك نظمتها كتلة الطورانيين السياسيه المواليه لتركيا . وهذه الكتلة تستهدف نزع منطقتي الموصل وكركوك عن العراق وضمها الى تركيا .

وقالت صحيفة « البلاد » العراقيه في وصف الحوادث فقالت « ذكرت مصادر مطلعة ان عدد المسلحين الطورانيين الاتراك كان كبيراً وكانوا جيدي التسلح » .

وقد نشرت صحيفة « اتحاد الشعب » البغداديه وصفاً للحوادث مطابقاً تماما لمذكرة التي رفعها ممثلو جميع الهيئات والمنظمات الشعبيه والوطنيه والسياسيه في كركوك الى رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم .

ماذا حدث في كركوك

قبل ١٤ تموز كانت الصحف العراقيه والحكومه تبدي قلقها مما كان يجري في كركوك من نشاط مسموم رجعي معاد للثورة ولاهدافها . نشرات سريه تُوزع ويُقال فيها بأن « الامور ستعود الى مجاريها وان تمر أعياد ١٤ تموز على الشعب بسلام » .

وقد شهدت بعض مدن العراق فعلا ، اثناء احتفالات ١٤ تموز استفزازات واعتداءات ميته تنطوي على كل علائم الشر للجمهوريه ومكتسباتها .

وفي كركوك ، ظهر عشية ١٤ تموز تكتل جماعات التركمانيين . ويوم عيد الثورة سارت مواكب الاحتفالات يتقدمها ممثلو الجيش والهيئات الرسميه والسياسيه ، بينما سارت بعض كتل الطورانيين ومعهم بعض التركمان البسطاء على انفراد منادين بهتافات عدائيه مثل « عاش الزعيم وتعمى عيون أعدائنا » .

وحين بلغت المواكب الشعبيه بعض المواقع التي تعتبر اوكاراً للعصابات الطورانيه بوغتت برميها بالحجارة من الشارع ومن فوق سطوح المنازل ، كما أطلقت النار على الجماهير المتنظمه في الموكب ، مما أدى الى تشتتها والى استفزاز الجماهير المحتفله . وقد بادر البعض بالرد فعلا على الاعتداء ووقع نتيجة ذلك عدد من الجرحى بين الطرفين كما وقع قتيلا صاحب مقهى « ١٤ تموز » الذي كان يطلق النار من مدسه وكان تجمع الطورانيين الرئيسي في مقهاه.

واستطردت صحيفة « اتحاد الشعب » تقول ان جميع الذين كانوا قريبين من الحادث من الرسميين والعسكريين والاهلين يؤكدون ان المشتركين في المواكب كانوا بدون سلاح ، ولم يبدأوا بالاستفزاز بل كانوا في حالة دفاع عن النفس .

بعد ذلك اتسع نطاق الاصطدام بين الجماهير بما فيهم التركمان والجنود ، وبين الاستفزازيين المتحرشين . وقد بذل الجنود جهداً لاعتقال المعتدين لمنع اتساع المصادمات .

وفي هذا الظرف الحرج ذهب ممثلو المنظمات والهيئات الوطنيه والدمقراطيه والنقابات الى قيادة الفرقه الثانيه للتداول معها في الموقف والتماسها وضع حد للاصطدامات . فتم الاتفاق على إصدار بيان يقضي بمنع التجول . وفرض نظام المنع بأمر من قيادة الفرقه الثانيه .

وعلى الاثر أصدرت الهيئات الوطنيه نداء الى الجماهير دعتها فيه بالاذعان لامر القيادة والتزام جانب الهدوء والسكينة والمحافظة على النظام والمحافظة على اليقظة .

إلا انه في حوالي الساعة العاشرة والنصف ليلا بعد ان لزمت الجماهير بيوتها وساد الهدوء انهمر رصاص العصابات على مقر المقاومة الشعبية من سطوح الدور المقابلة ورمي نادي الشبيبة ومقر اتحاد الشعب وغيرها من الاماكن والدور .

في هذه الاثناء ، قامت السلطات العسكريه بضرب اهم اوكار الاعتدائيين ومن الثابت ان الجهات التي كانت توجد فيها مقرات النقابات والمنظمات الدمقراطية ساهم منتسبوها بحراسة تلك المناطق بما في ذلك بيوت التركمان . ولذلك لم تقع فيها خسائر في الارواح .

ونجحت القوى الدمقراطية ومؤسساتها الشعبيه في كركوك في الحيلولة دون دخول نجدات الفلاحين الى كركوك لتؤازر الجيش وافراد المقاومة الشعبية ضد الاستفزازيين من عصابات الطورانيين، لئلا يتسع نطاق المصادمات في كركوك .

وامام هجمات عصابات التركمانيين على قوى الشعب الوطنيه ، اصدرت هيئات الشعب بيانا آخر الى الجماهير تدعوها فيه الى الهدوء والامن وترك معالجة الوضع لسلطات العسكرية .

وقد ساهمت جميع منظمات العمال والفلاحين والمقاومة الشعبية تحت اشراف سلطات الجيش بدور مشرف استحقت عليه تقدير الحكومة والشعب. وقد ضاعف العمال انتاجهم لتأمين ضروريات الحياة والمحافظة على الانتاج الذي عرقلت سيره حوادث الاستفزاز .

ومن الجدير بالذكر ان سلطات الجيش عثرت على كميات كبيرة من السلاح في اوكار ومقرات عصابات الطورانيين المتآمرين .

المبالغة في عدد القتلى

وعلى الرغم مما أذيع من بلاغات وانباء عن عدد الضحايا ، فان اللجنة الرسمية التي عينها رئيس حكومة العراق نفسه ، قد وضعت تقريراً جاء فيه ان عدد القتلى لم يتجاوز السبعة والعشرين قتيلا وليس من طرف واحد ، بل ان نصفهم على الاقل كان من العناصر الشريفة التي يتهمها الاستعمار وابواقه « بالسفاحين » .

اما الذين يصفهم ابواق الاستعمار بشهداء كركوك ويذرفون عليهم دموع التماسيح ، فمنهم حسين ملطجي الذي قتله الشعب الساخط .

وقد كشفت صحيفة النداء البيروتية عن حقيقة هذا المجرم عميل الاستعمار فقالت انه كان رئيس كتلة الارهابيين الطورانيين . فهو لم يكن اقطاعيا كبيراً وحسب بل انه أحد زعماء كتلة طورانيا . وكان ملطجي هذا مرتبطا بواسطة ابنائه الموجودين في تركيا بما يسمى بلجنة تحرير كركوك التركيه .

الفوضويون اشد اعداء الشيوعية

ان اعداء الجمهورية العراقيه الفتيه وشعبها استغلوا اتهام عبد الكريم قاسم لمنظمي حوادث كركوك بالفوضويين ، ليفسروا ذلك بأنه قصد بذلك الشيوعيين لانهم من أجل فهم الحوادث على هذا الشكل . ولكن عبد الكريم قاسم نفسه لم يجرأ على اتهام الشيوعيين لان الحقائق الدامغة التي يعرفها كل الشعب العراقي تدحض مثل هذا الاتهام .

أما الفوضويون فهم اشد اعداء الشيوعية والدمقراطية ، لان الفوضوية تيار سياسي خاطئ يستهين بقوى الشعب ويؤمن بالارهاب السياسي والاغتيال . وان الشيوعية (الماركسية اللينينيه) قد نمت وتطورت في مجرى كفاح فكري وسياسي حازم ضد الفوضويه وغيرها من التيارات الانتهازيه المدسوسة على حركة العمال . ان شعار الشيوعيين الذي صاغه ديمتروف ضد الفوضوية وملخصاً فيه خطة الشيوعيين الاساسية وفق نظريتهم المرشدة هو « لامغامرات.. لا مجازفات .. بل حركة جماهيرية .. وجبهة وطنية موحدة » .

(س..)

وحي الأيام

ان يكون العرب في صف واحد مع الصهيونية

بقلم علي عاشور

في منشور بعنوان "لماذا نناضل ضد الحزب الشيوعي" حاولت قائمة "التقدم والانعاش" "العربية" المبائية الصهيونية ان تضع نفسها في صف واحد مع حركة التحرر القومي العربية مستخدمة الحملة على الشيوعية لتبرير ذلك.

فقد جاء في منشورها بالحرف الواحد انها تناضل ضد الحزب الشيوعي: "لان بجانبنا الملايين من الاشراف في كل مكان يشاركوننا النضال ويعملون معنا صفا واحداً ضد هذا الخطر الاحمر ويقاومونه بكل شدة واخلاص".

وللرد على هذا التضليل أقول:

ان كل عربي واع في اسرائيل ومخلص لقوميته وعروبته لا يرضى ان يصوت في هذه الانتخابات الى الاحزاب الصهيونية أو الى اجرائها.

وانا واثق كل الثقة انه سيصوت الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي. فمصلحة عرب اسرائيل تقتضي ذلك.

فكل انسان عاقل يدرك ان الخلاف العنيف مع الشيوعية في العالم العربي سينتهي قريبا. لان مصلحة النضال ضد الاستعمار والصهيونية تقتضي ذلك أيضا.

فالشيوعيون مهما اختلفوا مع سائر الوطنيين العرب المخلصين على المبادىء واساليب الحكم ومهما بلغت حدة هذا الخلاف وقسوته فهم يتفقون كل الاتفاق في مقاومة الاستعمار والصهيونية. وتاريخ نضال العرب القريب اقوى دليل على ذلك.

وقد اثبت الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي كله وجميع الاحزاب الشيوعية في العالم صداقتهم لحركة التحرر القومي العربية في احرج الاوقات. والايام القريبة القادمة ستثبت ذلك اكثر فاكثر. وليس سوى قصيري النظر يتصورون ان الخلاف العنيف مع الشيوعية سيحل محل النضال ضد الاستعمار والصهيونية.

والاحزاب الصهيونية تدرك هذا تمام الادراك وهي تستغل هذا الخلاف لمصلحتها وخصوصاً في اسرائيل. وتحاول بكل ما لديها من قوة، قبل ان يدركها الوقت، ان تقضي على نفوذ الحزب الشيوعي بين المواطنين العرب، وتعتقد انه قد حان الوقت لضرب الحزب الشيوعي الضربة القاضية في هذه الانتخابات، ليسهل عليها بعد ذلك تجريد عرب اسرائيل من القوة الاساسية المدافعة عن حقوقهم المشروعة في بلادهم.

ولكن خاب فألها.

فمن منا يصدق ان الاحزاب الصهيونية، التي تطمع في ارض العرب من النيل الى الفرات، تضمر الخير لعرب اسرائيل وخصوصاً بعد ان خبرنا سياستها العنصرية طوال السنين الماضية.

ومن منا يصدق، على الرغم من الخلاف الميدني العنيف مع الشيوعيين، ان حركة التحرر القومي العربية يمكن ان تكون في صف واحد مع الصهيونية او يمكن ان تمد ايديها الى الاحزاب الصهيونية الملطخة بدماء العرب في غزة وبور سعيد وكفر قاسم وغيرها، لمصالحتها؟!

ان الاشراف في كل مكان يشاركون العرب النضال لارجاع اللاجئين العرب المشردين الى ديارهم ولاستعادة حقوقهم في فلسطين.

اما "الخطر الاحمر" المزعوم الذي تقاومه "قائمة التقدم والانعاش" المبائية فقد عمل صفاً واحداً مع حركة التحرر القومي العربية لانقاذ بور سعيد وغزة وسيناء من عدوان اسيادها الصهاينة والاستعمار.

* * *

وغداً في ٤ تشرين الثاني تنتهي الانتخابات وتتبخر الدعايات الانتخابية كما تبخرت في السابق ويبقى واقع العرب المر الذي يتطلب النضال والتضحية: واقع الحكم العسكري، وسلب الاراضي، والتهويد والتشريد، والطرد من العمل. ولن يجد العرب في اسرائيل حزباً غير الحزب الشيوعي قائداً جريئاً ومناضلاً مخلصاً لهم كل الاخلاص في نضالهم من اجل حقوقهم المشروعة.

قوائم الحزب الشيوعي لانتخابات المجالس المحلية بالمثلث تحظى بتأييد واسع

المثلث — من مندوب الاتحاد — في وقت استعر فيه أوار التنافس "العائلي" لتقديم قوائم مرشحي العائلات للمجالس المحلية في قرى المثلث، برزت قوائم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الممثلة للكادحين والشرفاء والوطنيين من كل العائلات، قوية كقوة الحق العنيد.

ففي قرى الطيبة وقلنسوة وباقة الغربية أنزل الحزب الشيوعي قوائم مرشحيه للمجالس، وعلى رأسها مناضلون معروفون، فحظيت بتزكية ابناء الشعب المخلصين. ولاول مرة، وفي وجه التنافس "العائلي" ينزل الحزب الشيوعي قائمة في قلنسوة وأخرى في باقة الغربية.

في الطيبة

وفي مركز هذه القوائم كانت قائمة فرع الحزب الشيوعي في الطيبة التي زكاها المئات من ابناء القرية وتضمنت ١٥ مرشحا (كعدد اعضاء المجلس المحلي).

وفي مقدمة المرشحين الرفيق عثمان ابو راس سكرتير فرع الحزب في الطيبة والرفاق عبد الرحيم عازم ومحمد حسنين (عضو المجلس المحلي الحالي) وعبد الرزاق كامل ومحمد ابو اصبع.

وتختم القائمة الرفيق عبد الكريم ابو راس.

في قلنسوة

وتضمنت قائمة الحزب الشيوعي في قلنسوة الرفاق عبد الحليم غزاوي وعبد الحميد متاني (سكرتير الفرع في القرية) واحمد رابوص وعبد اللطيف نايه وعبد الرحيم غزاوي.

في باقة

اما قائمة الحزب الشيوعي للمجلس المحلي في باقة فيرأسها الرفيق ابراهيم محمد بيادسه، ويليه ابراهيم بيادسه.

مشاريع «التهويد» تصل الى الفريديس مهددة بهدم البيوت وتشريد سكانها

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — مشاريع "التهويد" وصلت هذا الاسبوع الى قرية الفريديس العربية في شكل اغلاق قطعة ارض مساحتها حوالي ٧٥ دونماً في داخل القرية، وتبليغ اصحاب المحلات التي تقع في هذه المنطقة باغلاق محلاتهم، وهي مطعم السيد شفيق الصلح ويعيل ٣٥ نفراً، وقهوة ودكان السيد يحيى امين حردان ويعيل ١٢ شخصا، ودكان السيد محمد ابو صلاح الذي يعيل ٢٠ نفراً. كما ان خطر الهدم اصبح يتهدد جميع البراكات الواقعة ضمن هذه القطعة والتي يسكنها العشرات من اخواننا اللاجئين.

والقصة تعود الى ما قبل سنوات، اذ كانت السلطات تمنع البناء في هذه القطعة ضمن مسافة ٥٠ مترا من شارع حيفا — تل ابيب العام. وفي هذه السنة أصدرت أوامرها بزيادة المسافة الى ١٠٠ متر — ولكنها لم تكتف بذلك بل أخرجت هذه القطعة من خارطة تنظيم القرية ورفضت إصدار رخص بناء لعدد كبير من اللاجئين الموجودين في القرية من اشتروا أرضا ضمن هذه القطعة ورغبوا في البناء. وحجة السلطات الرسمية ان هذه الارض زراعية ولا يريدون تحويلها الى منطقة سكن. ولكن سرعان ما تنهار هذه الحجة عندما نسمع ان السلطات تعرض على أصحاب هذه الاراضي مبادلتها بارض أخرى في الناحية الجنوبية من القرية والتي هي أيضاً اراضي زراعية.

وهذه الخطوة تهدد في الاساس عددا من العائلات اصحاب المحال التجارية بقطع موارد رزقهم، كما انها تهدد العشرات من اللاجئين من اصل ٥٠٠ لاجئ من قرى أم الزينات والطنطورة والطيرة وإجزم وعين غزال وعين حوض وغيرها ممن يسكنون الفريديس. ويظهر ان السلطات لم تكتف بطردهم من قراهم وبهدمها وتحويلها الى أكوام من الانقاض، لم تكتف بمصادرة اراضيهم ونهب اموالهم وها هي اليوم تلاحقهم في اماكن مأواهم الجديدة من قرية الفريديس.

إن إغلاق هذه المنطقة يهدد كل سكان الفريديس. فنجاح السلطات في إغلاق هذه القطعة ومنع البناء فيها سيشجعها على الاستمرار في تنفيذ مشاريعها تجاه القرية كلها.

لقد أثارت أنباء هذه المؤامرة الجديدة قلقا شديداً بين سكان القرية وأثارت نقمتهم الصادقة.

وخبرة شعب في كل مكان تقول بان وحدة سكان الفريديس النضالية هي الوحيدة الكفيلة بافشال هذه المؤامرة الجديدة.

عرابة البطوف تهيب بشباب القرى العربية أن يعملوا لاطلاق سراح توفيق كناعنة

حيفا — مكتب الاتحاد — الكثيرون من اهالي قرية عرابة البطوف وقعوا على نداء الى الشباب من كل مدينة وقرية يناشدونهم العمل على اطلاق سراح الشاب توفيق كناعنة نزيل السجن لنضاله من اجل حقوق شعبه.

ويقول الموقعون في ندائهم:

ان اخاكم توفيق ابراهيم كناعنة ابن قريتنا الصامدة، الذي حكمت عليه المحكمة العسكرية في سنة ١٩٥٨ بالسجن ٤ سنوات تعسفا وانتقاماً لانه كان في الطريق الى الناصرة للاحتفال بأول ايار.

ان اخاكم هذا لا يزال في السجن. لقد مضى عليه سجينا سنة ونصف السنة بسبب عدم خنوعه وجرأته امام البوليس. استعملت ضده اساليب التعذيب الوحشية من كي باعقاب السجاير والضرب المبرح ولكنه صمد.

ومؤخرا اعتدى عليه بعض السجناء فسقط عن سريره العالي وأصيب بجروح في رأسه وفك مفصل كتفه.

ونتيجة لإهمال إدارة السجن في معالجته، أصبحت ذراعه في خطر وتستلزم عملية جراحية لا يمكن التكهن بنتائجها.

نحن ابناء قرية عرابة الذين نعرف توفيق كناعنة شابا مستقيما ونعرفه مناضلا أميناً لمصالح القرية وأخوة شبابها ومدافعا عن مصالح الشباب عامة نهيب بكم ان ترفعوا صوتكم مطالبين بنقل الرفيق الى المستشفى حالا ... وندعوكم الى مطالبة رئيس الدولة باستخدام صلاحياته لاطلاق سراحه.

تهنئة

الى صديقنا جميل عيان وعروسه نباركهما بمناسبة زفافهما

خلية اللاتين — الناصرة

قائمة حزب العمل العربي لانتخابات بلدية حيفا قائمة لسرقة أصوات السكان العرب

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — أثار تقديم قائمة حزب العمل العربي لانتخابات بلدية حيفا التي يرأسها المدعو كامل مسلم استنكار الرأي العام العربي في حيفا، الذي يرى في ذلك مؤامرة مفضوحة لسرقة ما امكن من الاصوات العربية تحت ستار الكوفية والعقال.

فمن المعروف ان انتخاب العضو لمجلس بلدية حيفا الجديد يحتاج الى ٤٥٠٠ صوت تقريبا، ومعروف ايضاً انه لا يمكن لاية قائمة اشتركت في الانتخابات، الاشتراك في توزيع المقاعد إلا إذا حصلت على ٧٥٪ من عدد الاصوات اللازم لكل عضو اي الا إذا حصلت على ٣٣٧٥ صوتاً، ومعروف اكثر من ذلك ان أصوات كل الناخبين العرب في حيفا لا تكفي لاشراك أية قائمة في توزيع المقاعد.

ويدعي المدعو كامل مسلم ان الاحدوت هعبودا وعده باعطائه ما ينقصه من أصوات لدخول المجلس البلدي. ولكن حقيقة هذا الكذب والتدجيل تظهر عندما نعلم ان القانون (كتاب القوانين رقم ٣١ الصادر بتاريخ ٢٦/١/١٩٥٠ فقرة ٣٢ بند ٥ رقم ١) يمنع اية قائمة من الحصول على أصوات زائدة من قائمة أخرى إلا إذا حصلت على ٧٥٪ من الاصوات اللازمة للعضو الواحد، وبالعكس فإن القائمة التي لا تشترك في توزيع المقاعد والمرتبطة بقائمة أخرى اشتركت في توزيع المقاعد، تعطي كل الاصوات التي نالتها للقائمة الاخرى. كل هذا يعني ان الاصوات التي ستجمعها قائمة حزب العمل العربي ستسلم لقائمة احدوت هعبودا.

ان هذا الحزب الذي يفتخر وزراؤه بانه بفضل وجودهم في الحكومة هاجمت اسرائيل مصر والذي يدعو اليوم عندنا الى مجابهة العربية المتحدة لفتح قناة السويس للملاحة الاسرائيلية، يخاف من يوم الحساب من قبل الجماهير العربية يوم الانتخابات، والذي يفتش عن «شخصية» عربية لتقدم بقائمة «عربية» في محاولة لسرقة ما امكن من الاصوات العربية.

في اجتماع شعبي بقرية ابو غوش

عودة الاشهب يفضح تكالب الاحزاب الصهيونية على قرية ابو غوش

القدس — في قرية ابو غوش التي يتنافس المباي والحيروت على تحويلها الى مزرعة لهما، عقد الحزب الشيوعي قبل ايام اجتماعا شعبياً في ساحة القرية حضره عدد كبير من أبنائها. وتكلم في هذا الاجتماع الرفيق عودة الاشهب، ففضح مواقف الاحزاب بالنسبة للجماهير العربية ومسؤوليتها المشتركة في الاضطهاد الوحشي الذي له تعرضت هذه القرية العربية. وندد الخطيب في كلمته بسياسة الاضطهاد القومي واحزابها التي تتذكر وجود العرب في فترة الانتخابات فقط. وكانت كلمات الخطيب تقاطع بالتصفيق.

وحيا سكان القرية باسم لجنة منطقة الحزب الشيوعي في القدس، الرفيق ابراهيم هاس الذي وقف على نضال الحزب الشيوعي ضد الاستعمار ومن اجل الاخوة اليهودية العربية ودعا السكان الى تأييد الحزب الشيوعي في معركة الانتخابات.

وقد اعرب عدد كبير من اهالي القرية، في نهاية الاجتماع عن امتنانهم وتقديرهم لنضال الحزب الشيوعي.

من هو أبا ايبان

الناصرة — لمراسلنا الخاص — موظفو الحكومة والمعلمون واعوان المباي المفضوحون ومخاتير القرى وزلمهم ومن استطاع اجراء المباي تضليلهم والضغط عليهم بسيف الطرد من العمل وقطع الرزق، هؤلاء حضروا الاجتماع الذي تكلم فيه بالناصرة مساء يوم الخميس ابا ايبان "مندوب اسرائيل الدائم في هيئة الامم المتحدة سابقاً".

وقد وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا عن اجتماع ابا ايبان عرف فيه جماهير الناصرة بالمواقف العنصرية التي وقفها ابا ايبان في هيئة الامم المتحدة، ورفضه باسم حكام اسرائيل، ارجاع لاجئي الشعب العربي الفلسطيني. وتصويته مع الاستعمار الفرنسي والبريطاني والامريكي ضد نضال شعب الجزائر وعمان وشعوب الشرق الاوسط، ووقوفه مصوتاً ضد العالم كله الذي شجب العدوان الثلاثي الفاشل على مصر.

قادة المباي يقدمون الاصنام المتحركه الى الشعب العربي

بقلم اميل توما

كهان لالهة اليونان القدماء كهنة ينقلون إلى المواطنين حكم الالهه وتنبؤاتها.

ولكن الايام انقضت فاصبحت الالهه تنقل إلى الناس «حكم» الكهنه و«تنبؤاتها»...

فزعماء المباي هم اليوم يذيعون على المواطنين العرب «براقع» القوائم «العربيه» المتحالفه مع حزبهم بينما يسكت «الكهنة» «العرب» المرشحون أمثال أحمد كامل الظاهر ومحمود الناشف ولبيب أبو الركن...

ومثلما كانت «احكام» و«تنبؤات» كهنة الالهه اليونانيه غيبيه مقتضبه تحمل تأويلات عديدة كذلك «احكام» و«تنبؤات» آلهة المباي مقتضبه وغيبيه حين تعالج القضايا العينية التي تهم الشعب العربي في هذه البلاد.

ولذلك حين قابل موفد «اليوم»(١) وزير البوليس بخور شطريت واستفسره عن القوائم «العربيه» وعن اسباب التغييرات الواسعة النطاق التي طرأت على القوائم العربيه قال:

«انـنا نؤمن بقائمة التجديد في الحياة وفي ميدان الخدمه العامه» واتبع ذلك بحديث كثير يفسر هذه «الحكمه» ولم يكشف عن الدوافع لاجراء هذه التغييرات.

ولكن اذا كان بخور شطريت لا يريد ان يفسر الدوافع فالشعب يعرفها. هو يعرف ان المباي اعتصر زلمه القدماء، حين اتم، بمساعدتهم، تصفية أراضي القرى العربيه التي ينتمون اليها وامثلة على ذلك سيف الدين الزعبي الذي ساعد على تصفية أكثر أراضي قرى الزعبيه، وصالح السليم الذي انهى أراضي صفوريه...

بل ان الشعب يعرف اكثر من هذا .. يعرف ان المباي اختار الياس نخله من الرامه ليقوم في منطقة الشاغور بما قام به سيف الدين الزعبي وصالح السليم كل في منطقته...

لقد اذاعت هذا النبأ المرصاد..

والمرصاد المباميه تعرف الشيء الكثير عن مشاريع «تهويد» الجليل .. فحزبها عنصر فعال في هذه المشاريع.

ومثل الكهنه الذين كانوا يتهربون في تنبؤاتهم من الاجابه على الاسئله المحددة تهرب بخور شطريت من الاجابه على القضايا الهامـه. فحين سئل عن مشكلة الاراضي قفز عنها.

اما الذي لم يقفز عنه فكان الحكم العسكري. وهنا لم يكن غيبيا بل صرح بوضوح ان المباي سوف لا يلغي الحكم العسكري إلا إذا تحقق السلام مع الدول العربيه.

«تجاوز الحسد»!

وفي ام الفحم وقف شاريت رئيس الوزراء السابق لرقواحدة ليشرح برنامج المرشحين «العرب»...

ولكنه استخدم اسلوب الكهنة أيضاً حين قال: «لقد حققنا فعلا ما كنا قد وعدنا به ولعلنا تجاوزنا ذلك إلى أكثر منه»...

اما كيف تم التجاوز فأمر سنتركه إلى الشعب العربي الذي يعرف ما «حققه» المباي من انجازات.

ومع هذا فقد حدد شاريت بعض «الانجازات»: إيصال التيار الكهربائي ... تعبيد الطرق ... إيصال المياه...

ومن المضحك حقاً ان يعتبر شاريت هذه الامور «انجازات» مبائية. لقد دفع المواطنون العرب ثمناً غاليا عن هذه الانجازات العاقيه دفعوها ضرائب مباشرة واسهامات ماليه عينيه... فأهالي الطيبة هم الذين دفعوا ثمن تعبيد الشوارع.

ونقول من المضحك ان يقول شاريت في ام الفحم هذا القول لان في ام الفحم دفع الاهالي ثمن إيصال المياه إلى قريتهم واحتفل بإيصالها ولكنها لم تصل...

وهكذا فالواقع المبائي يختلف عن الصورة المزركشه التي قدمها شاريت إلى أهالي ام الفحم. فليس فقط يدفع المواطنون العرب ثمنا مضاعفا عن كل تحسين بل انهم يدفعون الثمن مضاعفا وتذهب أموالهم هباء منثورا.

ولنقف قليلا عند مفاخرات «آلهة» مباي...

يتحدثون عن إيصال الكهرباء إلى ثلاث قرى والمياه الى عشر قرى والطرق الى ١٥ قريه خلال ١١ سنه من عصره الذي يطلق عليه حق عصر الثورة الصناعيه الثالثه.

ولكن في هذه السنوات تغير وجه العالم... الصين انتقلت من عهد الاقطاع والعبودية الى عصر التصنيع الجبار... الاتحاد السوفياتي وصل بصاروخه الى القمر وقذف جرما اصطناعيا يدور حول الشمس... الدول الاسيوية والافريقيه المتخلفة في الماضي طورت صناعتها تطوراً جباراً، فضاعفت إنتاجها الصناعي وزادت إنتاجها الزراعي واحدثت تقدماً عظيماً في ميدان التعليم والثقافه.

وفي عهد بناء صناعة الفولاذ في الهند وبناء السد العالي في الاقليم المصري من الجمهوريه العربيه المتحدة وما سبق هذه من انجازات حقة، يتحدث آلهة المباي عن تعبيد طريق وإيصال كهرباء القرية من القرى.

وهل هذه انجازات فعلا اذا ما قورنت بواقع القرى العربيه التي يمنع عنها المجال الحيوي للبناء وتنهب اراضيها ويتدهور العلم في مدارسها ويعيش أهلها في ظل الحكم العسكري.

شهادة من أهلها.

وبعد فهما حاول المباي تزيين قوائمه «العربيه» وزراعها بأماني الشعب العربي فستبدو الحقيقه ويظهر الواقع.

ومرشحو القوائم «العربيه» هم خدام المباي واعوانه في تنفيذ براجه التي تهدد الكيان العربي.

هذا ما يقوله المبائيون العرب المنشقون عن المباي والمتمردون عليه لانه لم «ينصفهم» ويبقيهم في كراسيهم.

يقول صالح خنيفس صاحب قائمة ن «ان حزب مباي... ساءه ان يرى من بين أبناء الاقلية العربيه من يثور لكرامته ومن لا يصبر على الضيم طويلا».

وبعد أن يقول انه سار مع المباي أملا في أن يثوب الى رشده ويعامل الاقليه العربيه معاملة حسنة يضيف: «ولما لمس منا حزب مباي اننا أخذنا نحضر الانقضاض على الاوضاع السائدة والثورة الفكرية على سياسته الفاشلة ساءه ذلك منا وكبر عليه ظناً منه اننا سنبقى ابد الدهر خانعين لأمر بأمره»...

أخلص ما يقوله صالح خنيفس اعتراف من خبير بطابع مرشحي المباي «العرب»...

طبعاً ان هذه الكلمات «الثوريه» لا تفضح مرشحي القوائم المبائيه «العربيه» بل هي تفضحه هو ايضاً. فلو اختاره المباي مجدداً لخوض المعركة الانتخابيه لما تحدث عن «الانقضاض» و«الكرامه» والخنوع.

ومثله قال مسعد قسيس صاحب قائمة «يد» الذي قال انه يخوض المعركة بدافع من «الضمير الحي والدم العربي النقي»... ان الضمير لم يستيقظ لدى مسعد قسيس وهو لم يذكر الدم العربي النقي إلا حين تخلى عنه المباي...

ومع هذا فقد كان صادقاً... لانه يصدر عن خبرة شخصية حين قال: «انبذوا قوائم الاصنام المتحركة التي اقامها المتألهون المستعبدون»...

ان الشعب العربي سينبذ «الاصنام المتحركة» ولكنه لن يختار اصنام قديمة تحركت لان صاحبها اوقعها الى الارض.

(١) اليوم ١٠/٩/٥٩.

ائتلاف وطني في طرعان يضم خيرة ابناء القرية المناضلين

طرعان — لمراسلنا في الجليل — قدم المناضلون الوطنيون في القريه من شيوعيين وغير حزبيين قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين لانتخابات المجلس المحلي وشارتها «ق» وهي اقوى قائمة تخوض معركة الانتخابات المحلية أمام هستيريا القوائم الطائفية والعائلية...

وتضم قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين الوطنيين ثمانيه مرشحين خبرتهم قريتهم في معاركها النضاليه وعرفت انهم لا يرضخون لاي ضغط او ارهاب.

ويرأس القائمه المناضل الشيوعي القديم الرفيق امين سمعان سكرتير الحزب ويليه محمد يوسف حسن عضو سكرتارية التعاونيه والرفيق مصطفى دحله المناضل النقابي القديم وعضو لجنة المياه، ثم المناضلون الوطنيون من شيوعيين وغير حزبيين، وهم يمثلون اوسع الاوساط الشعبية، محمد ابرهيم صباح، وسامي شحاده، وعبد الرازق صالح، ومحمود خير الله، ومحمود صالح عدوي، وتضم القائمه ٤ مناضلين غير حزبيين واربعة حزبيين، وقد قدمت بتزكية ٥٧ مواطناً اي ثلاثة اضعاف العدد المقرر تقريباً للتزكية.

ميكونس وطوبي وفلنر وحبيبي يحددون خطوط معركة الانتخابات في اجتماعات شعبية يتجلى فيها الحماس وتشيع فيها الثقة ويعلنون أن أماني الشعب يحققها الالتفاف حول الحزب الشيوعي

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — الحماس المطمئن ... والثقـة بالمستقبل والتصميم الشعبي على احباط مكائد الرجعية ... كل هذه سادت الاجتماعات الشعبية العديدة التي عقدها الحزب الشيوعي في الجليل والمثلث والجنوب ...

هتافات تعرب عن الحب والتقدير

صموئيل ميكونس: الاستعمار والحكم العسكري هما اعداء القومية والدين والقضية امام السكان العرب هي الموافقة على الحكم العسكري او عدمها واعوان مباي العرب لا يتطرقون اليها لان سيدهم هو المسؤول عن الحكم العسكري.

يقول مراسلنا في الناصرة — في جو من الحماس الواثق تستقبل الشعوب وهتاف مئات العمال والكادحين استقبلت المدينة الرفيق ميكونس، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي تكلم في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب في مقهى السخنيني تحت شعارات، أصواتنا للحزب الشيوعي الامين على مصالحنا والمدافع الجريء عن شعبنا ... لنفشل مؤامرات الاحزاب الصهيونيه العنصريه في انتخابات الكنيست الرابعه ... لننتخب مجلساً بلدياً وطنياً.

وتكلم في هذا الاجتماع الرفيق فؤاد خوري المرشح الاول في قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين لانتخابات البلدية فقال:

«ان الشعب يمنح القوة للحزب الشيوعي لانه يثق به قائداً أميناً مجرباً».

وبعد ان استعرض سياسة الحكومة المعادية للناصرة .. وحاجتها الى مجلس وطني بلدي يحمي مصالحها ورد عنها كيد المعتدين، ذكر ان الحزب الشيوعي بذل كل جهد لاقامة قائمة وطنية موحدة تفشل مؤامرة الحكومة ولكن كيد الحكومة وضغطها ابعد العناصر الشريفة النظيفة عن خوض المعركة.

ولكنه اكد ان الضمان لافشال مؤامرة الحكومة ولانتخاب مجلس بلدي تعاون اكثريته وتتكاتف ضد سياسة تدمير الناصرة ومن أجل تطورها والمحافظة عليها هو انتخاب اكبر عدد ممكن من الاعضاء الشيوعيين.

وقد بعث حماس الجماهير التي احتشدت في انقى اوجه حين وقف الرفيق ميكونس لالقاء كلمته.

وكشف الرفيق ميكونس في كلمته النقاب عن دور القوائم العربيه المرتبطة بالمباي وحذر من لعبة تغيير «الخيول» البن غوريونيه.

وقال ان هذه القوائم خدمت بن غوريون في السابق وستخدمه في المستقبل داخل الكنيست وخارجها ورجالها الجدد لن يختلفوا عن رجالها القدم.

وشجب الرفيق ميكونس منشور احمد الكامل المعادي للشيوعيه وقال: «ان احمد كامل الذي يقول في منشوره انه رمز حرية الفكر والعمل وحرية العيش والحياة .. ويقول انه حيث حلت الشيوعيه وسيطرت اضمحلت الحرية الشخصية واختنق الضمير، ان احمد الكامل هذا هو «رمز حرية الفكر» !! ولذلك رضي ان يكون مطية ابن غوريون فارض الاحكام العسكرية وسالب ارض الفلاح العربي».

وقال الرفيق ميكونس: يقول احمد الكامل بان الشيوعيه تقضي على القوميه والدين (!) ولكننا نقول ان الاستعمار والحكم العسكري يقضيان على القوميه والدين، والمسلمون الذين يعيشون في الاقطار الشيوعيه — الاتحاد السوفياتي والصين، يذهبون في كل سنة للحج الى مكه .. وحين يزور رفاقنا الاتحاد السوفياتي يطلبون منهم هنا ان يجلبوا معهم القرآن المطبوع هناك طبعاً انيقاً.

واضاف: ان القضية بالنسبة للسكان العرب ليست قضية الحكم الشيوعي او عدمه بل قضية الموافقة على الحكم العسكري او عدم الموافقة عليه وهذا لم يجرؤ احمد الكامل على التطرق إليه في منشوره لان المبائيين اسياده الذين يدعون في مناشيرهم لانتخابهم هم المسؤولون الاوائل عن الحكم العسكري.

وقد ذكر ميكونس المجتمعين انه في المجلس التأسيسي الذي أقيم حين قامت الدولة انفرد في المطالبة بصيانة الاماكن المقدسة ودور العبادة من الذين كانوا يدنسونها.

ووسط جو من الحماس الشديد اعلن ميكونس، ان كل صوت يعطى للقوائم المبائيه «العربيه» او الاحزاب الصهيونيه الاخرى يعطى لبقاء الحكم العسكري.

وقال: ان المحك لاي حزب سياسي هو موقفه من الحكم العسكري ومن الشعب العربي الفلسطيني ومن حركة التحرر العربيه ومن الاستعمار ... والاحزاب الصهيونيه كلها تتنكر هذه الاهداف ولا يرفع لواء النضال في سبيلها سوى الحزب الشيوعي.

وقد تعرض الرفيق ميكونس الى اهمية زيارة خروشتشوف الى الولايات المتحدة والبيان الذي اعقبها وقال ان قضية السلام ستنتصر في العالم كله وفي الشرق الاوسط لان لها سنداً كبيراً في المعسكر الاشتراكي الذي يضم مليارا من الانسانيه.

وفي ختام الاجتماع استنكر المجتمعون معاملة السجين توفيق كناعنة النظيفة وطالبوا باطلاق سراحه وبارساله الى المستشفى.

الرامة تؤيد ابناءها الشيوعيين

توفيق طوبي: ان تهالك الاحزاب الصهيونية على ابعاد المواطنين العرب عن الحزب الشيوعي يعود الى عداء هذه الاحزاب لحقوق الشعب العربي التي يتمسك بها الحزب الشيوعي وحيداً ..

يقول مراسلنا في الرامه — عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً مساء السبت الماضي في مقره حضره جمع غفير من عمال القرية وفلاحيها.

كذلك استمع المئات من الذين تجمعوا في الساحة العامة الى كلمات خطباء الاجتماع ينقله إليهم مكبر الصوت.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق كمال غطاس المرشح الاول على قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين لانتخابات المجلس المحلي.

وعقبه الشاعر كريم عوض المرشح الثاني الذي دعا جميع الوطنيين الى تأييد قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين التي اتحد فيها الاهالي بطوائفهم وعائلاتهم ... واتحدوا ليناضلوا ضد الحكم العسكري وسلب الاراضي وسياسة الاضطهاد القومي. وقال الاستاذ عوض: ان الوطنيين المخلصين انفسهم مدعوون اليوم لتأييد الحزب الشيوعي.

واستقبلت الجماهير النائب الشيوعي توفيق طوبي استقبالاً حاراً وقال في كلمته: ان وحدة الاحزاب الصهيونيه ضد الحزب الشيوعي في هذه المعركة الانتخابية وتهالكهم على إبعاد المواطنين العرب عن تأييد هذا الحزب يعود في الاساس الى عداء هذه الاحزاب لحقوق الشعب العربي القوميه التي يعبر عنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحيداً بين قوى البلاد السياسيه.

وتعرض الرفيق توفيق طوبي الى القوائم «العربيه» المأجورة وقال: إن المباي ينزل اليوم وراء هذه القوائم بصراحة بعد ان كان يتستر في الماضي ليحافظ على «استقلالها» ... والمباي ينزل الى المعركة بكل ثقله فشاريت وشطريت وابا ايبان وبن غوريون يتزاورون الميدان العربي لينقذوا اعوانهم ولكنهم بذلك يفضحون اولئك الاعوان والاجراء اكثر فأكثر. المباي يقول انه اذا وعد وفى ولكن ما هي وعود المباي ان لم تكن معاداة الشعوب العربية والتآمر مع الاستعمار وممارسة مشاريع سلب الاراضي والتمييز ضد المواطنين العرب. فالواقع ان المباي وعد وهو ينفذ اليوم بهذه السياسه. ومثلما نفذها في السابق في سيناء وكفر قاسم يستعد لتنفيذها في المستقبل.

ودعا في الختام الى تأييد الحزب الشيوعي لتشديد النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي المبائيه ...

اميل حبيبي يزور المثلث بعد غياب سنوات

اميل حبيبي: التجاء المباي واعوانه الى الشتائم والتحريض والاعمال الاستفزازية يشير الى افلاسهم وخوفهم من وعي الجماهير ويدعونا الى اشد اليقظة ووحدة الصفوف.

الطيبة — اشترك المئات من العمال والفلاحين العرب في اجتماعين شعبيين ضخمين عقدهما الحزب الشيوعي في الطيبه، الجمعه مساء، وفي قلنسوة، السبت مساء، وتكلم فيهما النائب الشيوعي اميل حبيبي.

واستقبلت الجماهير بحماس شديد خطاب الرفيق اميل حبيبي الذي يزور قرى المثلث بعد سنوات طويلة منعه الحكم العسكري اثناءها من دخول المثلث.

وفي كلمته رد اميل حبيبي على خطاب شاريت في قرية أم الفحم الذي القاه في الاسبوع الماضي ودعا المواطنين العرب فيه الى تأييد الحكم الحاضر حتى يستمر في سياسته ما بعد الانتخابات ايضاً.

فقال اميل حبيبي، ان شهرنا الحالي هو شهر اكتوبر، وهذا الشهر يثير في نفوس المواطنين العرب اشد الذكريات سواداً. ففيه، قبل ٣ سنوات جرى العدوان الغادر على حركة التحرر القومي العربيه وجرت مجزرة كفر قاسم في المثلث. ان الذين يطلبون من المواطنين العرب ان يؤيدوا الحكم الحاضر حتى يواصل سياسته يطلبون في الواقع من المواطنين العرب تأييد السياسه التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم.

ونبه اميل حبيبي الجماهير العربية الى خطورة الدعاية الانتخابيه التي يبثها المباي واعوانه في الوسط العربي. فهي ليست دعاية سياسية بل شتائم وتحريض على الاعمال الاستفزازية. ان التجاء المباي واعوانه الى مثل هذه الدعاية الاستفزازية يشير الى افلاسهم وخوفهم من وعي الجماهير ويدعونا الى أشد اليقظة ووحدة الصفوف.

ودعا اميل حبيبي الى المحافظة على وحدة الصف والى عدم الانجرار وراء الشتائم والاستفزاز والى العمل بكل إصرار من أجل عبور المعركة الانتخابية بهدوء وسلام فهذه هي مصلحة الشعب.

وقد افتتح اجتماع الطيبة سكرتير فرع الحزب في القرية الرفيق عثمان ابو راس والذي استعرض معركة انتخابات المجلس المحلي في القرية ودعا الى نبذ التفرقة العائلية والقوائم العائلية.

كما تكلم في اجتماع قلنسوة عبد الحميد مناعة سكرتير فرع الحزب في القرية عن الانتخابات المحلية في القريه واهمية انتخاب اعضاء مخلصين لقريتهم وشعبهم ومستعدين للتضحية في سبيل مصالح الشعب. وهؤلاء هم في قائمة الحزب الشيوعي التي يرأسها عبد الحليم غزاوي.

وتكلم في اجتماع قلنسوة الوطني المعروف عبد الحميد ابو عيطة الذي ألقى خطاباً قوطع بالتصفيق الحماسي ودعا فيه باسمه وباسم كل الشباب الوطني المخلص الى تأييد الحزب الشيوعي في الانتخابات القادمه.

شفاعمرو تشهد اجتماعا ضخما

ماير فلنر: وقفنا ضد العدوان الثلاثي على الشعب العربي في مصر وسنقف الان وفي المستقبل ايضاً ضد مغامرات بن غوريون العدوانية على الشعوب العربية.

شفاعمرو — شهدت البلدة اجتماعاً ضخما عقده الحزب الشيوعي في نهاية الاسبوع الماضي.

لقد افتتح الاجتماع الرفيق ابراهيم ابو غزاله في جو من الحماس البالغ الذي تجلى في عاصفة التصفيق التي استقبل بها المجتمعون الرفيق ماير فلنر النائب الشيوعي.

وفي كلمته التي عالج فيها القضايا البلديه قال شفيق خوريه عضو البلديه ورئيس قائمة الحزب الشيوعي للانتخابات القادمه ان مصلحة سكان شفاعمرو تتجسم في وحدتهم وهذه الوحدة تنعكس في قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين التي تضم ابناء مختلف الطوائف والعائلات.

وقد شجب القوائم الطائفيه والعائليه وقال انها لاتخدم مصلحة البلدة.

وقال الرفيق ماير فلنر في معرض خطابه الجامع ان الحزب الشيوعي يرحب بجميع الذين يريدون ان يناضلوا بحق ضد الحكم العسكري.

وبعد ان فضح مباي وفوائده العربيه قال ان المبام الحزب الصهيوني ذا الوجهين يظهر وكأنه حزب يدافع عن الجماهير العربيه ويطالب بالغاء الحكم العسكري ولكن الواقع ان هذا الحزب الممثل في حكومة بن غوريون طالب في لجنة الحكم العسكري، لا بالغاء الحكم العسكري بل بفرض لون منه على كل عربي.

وقال، وسط عاصفه من التصفيق: وقفنا ضد العدوان الثلاثي الغادر على الشعب المصري وسنقف الان وفي المستقبل ايضاً ضد مغامرات بن غوريون العدوانيه على الشعوب العربية، ومن اجل عودة اللاجئين والاعتراف التام بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

اجتماعات في الرملة واللد ودنون وعكا

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعات شعبيه في الرمله واللد تكلم فيهما الرفيق إميل توما وفي دنون وتكلم فيه الرفيق حنا نقارة وفي عكا وتكلم فيه الرفيق محمد خاص.

نزلت الى الميدان قائمة شعبية في يركا فاحدثت اهتماما بالغا

يركا — تجلت وحدة شعبية في قرية يركا الدرزية بنزول قائمة يركا الشعبيــة لانتخابات المجلس المحلي.

وتضم القائمة العمال محمد عباس معدي واسعـد قويقس وصالح ابو دولة ومحمد ابو ريس وفضل عطار وهم يمثلون مختلف العائلات مما يدل على ان اهالي هذه القرية بدأوا يتغلبون على مؤامرات الحكومة لتفريق صفوفهم على اساس عائلي ويعملون من اجل صيانة اراضيهم والسهر على مصالحهم.

وقد زكا القائمة التي اعلن قبولها اليوم ٣١ مواطناً.

وبالاضافة اليها نزلت قائمة الاخوان المستقلين وقائمة اخرى مرتبطة بحزب حيروت.

انهيار فرع مبام بالناصرة يقضي على ما تبقى له من نفوذ في المناطق العربية

قيادة فرع الناصرة والاكثرية الساحقة من اعضائه يصدرون بيانات على الرأي العام يعلنون فيها انسحابهم من حزب الخيانة

الناصرة — مراسل الاتحاد — ٢٧ عضواً بينهم ٤ اعضاء سكرتيرية فرع مبام بالناصرة واحد مرشحيه لبلدية الناصرة يعلنون استقالاتهم من مبام في بيانات وزعوها على الرأي العام يوم الجمعة الماضي.

ففي البيانين الصادرين في ١ و٣ تشرين الاول الحالي، بالناصرة اعلن الموقعون عليهما وعددهم ٢٧ شخصاً انسحابهم من مبام .. «الذي يدعي بانه المخلص للطبقة العاملة العربيه والمواطنين العرب .. واذا به يضرب بكل هذه الاماني السامية عرض الحائط».

ويقول المستقيلون وبينهم اعضاء سكرتيرية الفرع وديع غري ويوسف سميح فاهوم وفؤاد خوري وراجي شومر انهم استقالوا «دفاعاً عن شرفنا وحفظاً لكرامتنا وانتصاراً لمصالح بلدتنا».

هزائم متلاحقة

وكان انهيار فرع مبام في الناصرة صفعة جديدة الى هذا الحزب الصهيوني المتلون بعد اللطمات التي تلقاها بانهيار فرعه في الطيبة واندثار نفوذه في كفر ياسيف التي كان يعتبرها مراكز قوته.

وشهد عليه شاهد من اهله

يقول المستقيلون في بيانهم: كنا غير مطلعين على سموم مبادئه المقنعة بدسم دعايته ... حين كان ينادي بعدم الخروج من غزه في الشارع اليهودي .. ويظهر ألمه وعدم رضاه في الشارع ... وحين كان يقيم كيبوتساته على ارض عربي غير غائب» ...

مبام «يحرث ويدرس لابطرس»

واصدر مبام منشوراً اتهم فيه الحكم العسكري ورجال (الش.ب) والمباي باغراء اعضاء مبام العرب على الانسحاب من حزبهم بالضغط والارهاب. ولكن هذا لا يقلل من أثر هذه الضربه على مبام. فالمبام ارغم العمال العرب المشتغلين بالكيبوتسات، او بعضاً بالانتماء اليه بالضغط الاقتصادي واذا هذا السلاح يتحول ضده خصوصاً وان المباي اطول باعاً في الارهاب والضغط وشراء الضمائر.

عيب !

اننا ندعو العمال ذوي الضمائر الحيه الذين استقالوا من حزب المبام «الذي رفض الانسحاب من غزه» و«دفاعاً عن الكرامة» ان لايجعلوا من انفسهم مطيه للمباي المسؤول الرئيسي عن اضطهاد شعبنا فذلك عيب وعار. اننا ندعوهم الى السير مع جبهة الوطنيين المخلصين في النضال ضد حكومة الاضطهاد القومي واحزابها الصهيونيه التي شردت شعبنا وسلبت ارضه وداست حقوقه.

الاستقالات مستمرة

واعلن المستقيلون من مبام ان بعض من تبقى في هذا الحزب من عمال الكيبوتسات يفكرون في الانسحاب بعد ان انكشفت لهم نوايا مبام. والرأي السائد في الناصرة ان مبام فقد كل أمل في حصول قائمته لانتخابات البلدية على الحد الادنى من الاصوات اللازمة.

وحدة عمال شفاعمرو تصمد امام إرهاب البوليس وتنتزع وعداً بتنظيم المواصلات

شفاعمرو — استمرار استهتار إيشد بالعمال العرب ادى امس الى تضامن مئات العمال في تظاهرة جبارة عبروا فيها عن وحدتهم وارادتهم لتأمين مواصلاتهم ونقلهم الى اعمالهم في المواعيد المناسبة

وقد انطلقت هذه التظاهرة حين تبين العمال ان الباصات التي جاءت لنقلهم في الصباح لاتكفي وان عشراتهم لا مكان لهم وان الباصات اكتظت لدرجة خطيرة.

ويقول مراسلنا - ان وحدة العمال تجلت بقوة حين لبوا دعوة شفيق خورية للنزول من الباصات السبعه وهتفوا بسقوط حكومة الاضطهاد القومي التي تعمل شركة إيشد بوحي سياستها على وصول العمال إلى عملهم بانتظام.

وعلى الاثر حاول البوليس ارهاب العمال وضرب كفاحهم وبرز بينهم الضابط حنا حداد الذي هدد العمال بمسدسه .. ولكن العمال صمدوا وازدادت نقمتهم.

وعلى الاثر تألف وفد عن العمال ذهب لرئيس البلدية ونائبه وطلب منهما الوقوف مع العمال في هذه المعركة.

وفي هذه اللحظة حضر منظم سير الشركة ولكن محاولاته لتسيير الباصات فشلت واصر العمال على حضور مسؤول من الشركة لمفاوضتهم بشأن مشكلة المواصلات وتنظيم السير.

واخيراً تم الاتفاق على ان يطالب المجلس البلدي بمطالب العمال العادله التي قدمها الى رئيس البلدية ونائبه والعضو الشيوعي شفيق خوريه وفد كبير من العمال.

وتتلخص هذه المطالب بزيادة عدد الباصات وبتسييرها في مواعيدها وتنظيم المواقف ... وتعويض المتضررين من انقلاب الباصات على طريق شفاعمرو.

وقد بقي العمال متجمهرين حتى الاتصال بين البلدية وشركة إيشد واتفق الطرفان على الاجتماع اليوم الثلاثاء لتوقيع اتفاق يلبي مطالب العمال ..

وقد خطب في العمال شفيق خوريه الذي حيا وحدة العمال في النضال من اجل مطالبهم وتجاوب هتافه بحياة كفاحهم كالرعد بينهم.

وبعد ان اعلن رئيس البلديه نبأ الاتفاق المبدئي مع شركة إيشد سمح العمال بتسيير الباصات.

علاقات دبلوماسيه بين الصين الشعبية وغينيا

موسكو — وقعت في بكين اتفاقية بين وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية ومندوبي حكومة جمهورية غينيا وذلك حول اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين. وسيكون التبادل الدبلوماسي بين الجمهوريتين على مستوى السفراء.

الصين تهاجم سياسة اسرائيل العدوانية

لندن — وجه راديو بكين باذاعته باللغة الانجليزية في الاسبوع الماضي هجوماً لسياسة اسرائيل العدوانية وقال: «قبيل الانتخابات التي ستجري في اسرائيل، تتعرض حكومة اسرائيل لنار حامية بسبب سياستها التي تخدم الاستعمار كرأس حربة ضد حركة الاستقلال القومي في الشرق الاوسط وبسبب عدوان اسرائيل العسكري على الاقطار المجاورة».

وجاء في هذه الاذاعة «ان اسرائيل قد تحولت الى قاعدة لرجال الاعمال الكبار الامريكيين الذين يريدون التغلغل في افريقيا وجنوب شرق آسيا».

واكد مذيع راديو بكين «ان المطاط الاصطناعي والاسمنت من انتاج المصانع «الاسرائيلية» التابعه للامريكيين او التي يشرف عليها الامريكيون يصدران لهذه المناطق بكميات كبيرة على اعتبار انها من البضائع الاسرائيلية للستر على التغلغل الاقتصادي الامريكي».

«رقة» عواطف فرنسا الاستعمارية

نيويورك — قاطع الوفد الفرنسي جلسة الامم المتحدة حين جاء دور مندوب غينيا للكلام في المناقشة العامة.

وقد عرف الوفد الفرنسي مقدماً بمضمون خطاب مندوب غينيا وقال احد اعضائه لسنا ملزمين بسماع تنديده الشديد بسياسة فرنسا في المستعمرات.

ويقول المراسلون ان خطاب مندوب غينيا الدكتور رياللو تيلي استعرض كفاح افريقيا من اجل التحرر ووصف الاستعمار بالاجرام وقال ان استقلال بلاده معرض للخطر وغير كامل ما دامت اجزاء اخرى من افريقيا تقع تحت السيطرة الاجنبية.

وأيد مندوب غينيا كفاح شعب الجزائر دون تحفظ.

لم يحدد تاريخ مؤتمر الاقطاب

بالم سبرنغز - كاليفورنيا - اذاع جيمس هاجرتي سكرتير الرئيس ايزنهاور الصحفي ان الاتفاق لم يتم على موعد اجتماع الاقطاب وان هذا الامر سيتقرر بعد ان تتم مشاورة حلفاء الولايات المتحدة.

وقد جاء هذا التصريح رداً على ما قاله هارولد مكملان رئيس وزراء بريطانيا في هذا الشأن، وكان قد قال ان الطريق معبدة لعقد مؤتمر الاقطاب وان القضية هي قضية تحديد زمان المؤتمر ومكانه ... والاشخاص الذين سيشتركون فيه.

وفد حكومة الجزائر (بقية)

ستجنبه الجمهورية المتحدة من هذا التدهور في العلاقات مع الصين الشعبيه ومن هذه الحملة الشعواء ضد سياسة الصين الشعبيه التي عرفتها الشعوب العربية في ايام محنتها وعرفتها مصر سنة ١٩٥٦ ايام العدوان الاستعماري بانها الصديق الصدوق الذي يقف بكل قواه دون قيد ولا شرط الى جانب الشعوب العربيه ضد الاستعمار.

ان مصر نفسها قد تمكنت من فك الحصار الاستعماري، الاقتصادي والعسكري، الذي فرض عليها في سنوات ١٩٥٥ و٥٦ و٥٧، فقط بتمتين روابطها مع المعسكر الاشتراكي وقبل كل شيء مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية الذي فتح اسواقه امام بضائعها وزودها بكل ما احتاجت اليه من سلاح وعتاد ومؤن لتتمكن من الصمود في وجه الحصار الاستعماري.

واذا ما استمرت قيادة الجمهورية العربيه المتحدة في هذا المنحدر من تدهور العلاقات مع جمهوريه الصين الشعبيه، فهي انما تندفع الى عزلة تجد نفسها فيها وجهاً لوجه امام الاستعمار الذي يتآمر عليها ويريد ان يوقعها تحت سلطته الاقتصاديه والسياسيه التامه.

ان مصلحة الشعوب العربية وحركتها التحررية تتعارض كلياً مع هذه الحملة الهوجاء على الصين الشعبيه حصن شعوب آسيا وافريقيا والشعوب العربية في معركة الاستقلال والحرية.

تهاني

الى صديقينا زهر ولبيب خوري نهنئكما بمناسبة المولودة البكر
الحزب الشيوعي — عكا

الى الرفيق يوسف حسن وزوجته تهانينا القلبية بالمولودة الجديدة
نوال
خلية الشوفاني — الناصرة

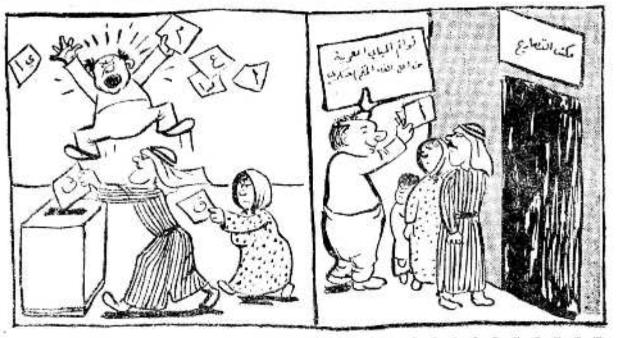
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

التصويت لمباي وقوائمه العربيـــة معناه الموافقـــة على التهويد

الاتحاد — يا عمال العالم اتحدوا !

אל-אתיחאד — Al-Ittihad — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

٩ تشرين اول ١٩٥٩
٧ ربيع الثاني ١٣٧٩
العدد ٤٣ السنة السادسة عشرة
7 תשרי 5719
9 10 1959
No. 43 Vol. XVI



الاقتراح السوفياتي بنزع السلاح يبحث اليوم

مركز الامم المتحدة ـ قررت اللجنـة السياسية في الجمعيـة العمومية للامم المتحـدة اعطاء المقام الاول في جدول اعمالها الى الاقتراح السوفياتي الخاص بنزع السلاح.

وسيبحث الاقتراح السوفياتي صباح اليوم الجمعة قبل اي اقتراح آخر قدم بهذا الشأن. وسيكون اول المتحدثين نائب وزير الخارجية السوفياتية.

ويتضمن جدول ابحاث اللجنة قضية التجارب الذرية الفرنسية في الصحراء الجزائرية وقضية التجارب النووية وتقرير اللجنة الخاصة لنزع السلاح والمسألة الكورية.

كلمة الاتحاد

فشل مناورة فصل حرية الملاحة في السويس عن قضية اللاجئين

حملت غولدا مئير في الاسبوع الماضي انباء "انتصارات" كبيرة حققتها في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة. اما الانتصارات المزعومة التي زفت غولدا مئير بشراها الى اسرائيل فلم تكن الاطبلاً فارغا حاولت بواسطته التستر على عقم سياسة اسرائيل الخارجية وتضليل جمهور الناخبين في معركة الانتخابات للكنيست الرابعة.

الا ان حلاوة النصر لم تدم طويلا، فرد الفعل الذي عكسته حتى صحافة الائتلاف نفسه عبر عن خيبة الامل الشديدة من هذا النصر المزعوم بشأن حرية الملاحة في قناة السويس.

فما هو النصر الذي ادعته غولدا مئير التي تتنكر حكومتها اشد التنكر، لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الطبيعية؟

لقد زعمت غولدا مئير ان ممثلي عشرين دولة ونيف قد تحدثوا بايجاب، اثناء خطبهم في الجمعية العمومية لهيئة الامم مؤيدين مبدأ حرية الملاحة في قناة السويس.

والمعروف ان ممثلي هذه الدول، مع انهم يشكلون اقلية ضئيلة في الامم المتحدة، لم يتعرضوا للخلاف الاسرائيلي ـ العربي ولا لحرية الملاحة الاسرائيلية، بنوع خاص، على الرغم من موقف الوفد الامريكي ووفود الدول الغربية الاخرى المؤيد للضغط الاسرائيلي على العربية المتحدة.

فوزارة خارجية اسرائيل قد اعتمدت في نشاطها بهيئة الامم المتحدة على استغلال النكسة المؤقته في حركة التحرر القومي لعزل العربيه المتحدة والسعي لارغامها على الموافقه على مطالب اسرائيل.

وقد اشارت صحيفة احدوت همفودا لمرحاب التي شنت حملة عنيفة على الجمهورية العربيه المتحدة، اشارت الى ذلك بقولها ان «مصر هي اليوم دولة مثيرة للشغب» ... ومعزولة، «فعبد الناصر قد أفل نجمه في الاقطار الاشتراكية بعد هجومه العنيف عليها بدون تحفظ».

فهم يخفون في طيات حديثهم لغة الحرب ونوايا العدوان التي يبيتونها والتي تفضح مزاعمهم السلمية.

قبل ايام تظاهر قادة المبام بالثورة والسخط على تصريحات جنرالات بن غوريون الحربيه، ليواصل اليوم تأييده لسياسة بن غوريون، سياسة القوة والمغامرات نفسها، ففي مقال افتتاحي ظهر في «عل همشمار» يوم الثلاثاء الماضي، «لبس المبام قبعه ولحق ربعه». فعل همشمار المعبرة عن موقف قادة المبام سارت ايضاً في اعقاب نفس الجنرالات الذين استنكرت موقفهم فدعت في مقالها المذكور الى ترك اساليب الدبلوماسيه «الهادئه». وإلا فما معنى قول «عل همشمار» ان «الدبلوماسية الهادئة لم تعد تكفي للتغلب على عناد السلطات المهيمنه على القناة»..

وقبل ذلك أعلن يعري، زعيم المبام، ان حزبه سيأخذ على نفسه «ملء المسؤوليه اذا وقعت الواقعه».. اي في حالة مغامرة عسكريه طبعاً..

فهذه المواقف العدوانيه التي تقفها احزاب الائتلاف في محاولة فرض حرية الملاحه الاسرائيليه في السويس مع التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني لن تخدم قضية السلام الحقيقي وتكشف عن زيف موقف مندوب اسرائيل في هيئة الامم المتحدة الذي اقترح على الجمهورية العربية المتحدة مفاوضات مباشرة بدون شروط سابقه.

ان اقتراح مندوب اسرائيل، اوريا، ليس إلا محاولة لذر الرماد في العيون ولاخفاء حقيقة تنكر حكام اسرائيل لحقوق العرب المشروعة.

إن السلام الحقيقي يقوم فقط على اساس الاعتراف بالحقوق القوميه المشروعه للشعب العربي الفلسطيني. الامر الذي سيوصل ايضاً الى حرية الملاحة الاسرائيلية في السويس والتي لا يمكن حلها حلا منفصلا عن قضية اللاجئين العرب. هذا ما قاله دائماً حزبنا الشيوعي وقد اثبتت الايام صدق طريق الحزب الشيوعي وصدق نضاله العادل من اجل حل قضية فلسطين حلا عادلا يكون اساساً لتسوية الخلافات بين اسرائيل والدول العربية.

فشل محاولة اغتيال اللواء عبد الكريم قاسم

حالة رئيس الحكومة حسنة وسيغادر المستشفى اليوم

بغداد ـ فشلت مساء يوم الاربعاء الماضي، محاولة لاغتيال رئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم. فأثناء مروره بسيارته في شارع الرشيد، اطلق مجهول النار عليه فأصابه بثلاث رصاصات في مواقع غير خطرة من جسمه نقل على أثرها الى المستشفى.

وصدر بلاغ رسمي من الحاكم العسكري العام جاء فيه ان الاصابات كانت بسيطة جداً في الكتف وان حالة رئيس الحكومة لا تدعو الى القلق مطلقا.

واعلنت وزارة الدفاع ان عبد الكريم قاسم سيغادر المستشفى اليوم، الجمعة، الى مقره في الوزارة.

خطاب من المستشفى

وما ان انتشر النبأ حتى هرعت جموع الشعب الى المستشفى مستفسرة عن صحة رئيس الحكومه. وقد تعالت هتافاتها ضد الاستعمار والرجعيه والطامعين. فأطل عليها عبد الكريم قاسم من شرفة المستشفى وحياها.

ثم ألقى كلمة أذيعت من راديو بغداد قال فيها: ان ما يصيبني من المتاعب والعقبات ان هو إلا جزء يسير من الخدمات التي أؤديها في سبيل الوطن.

وقال عبد الكريم قاسم ايضاً: ان الخونة ارادوا ان يتخلصوا مني ليبقى الشعب بدون قيادة ويتفرق شذر مذر. اني أوصيكم بعدم التفرقة وان تكونوا قوة واحدة فإن الاستعمار ما يزال يعمل في الظلام للقضاء على هذه الجمهوريه.

واضاف قائلا: إننا سوف ننتصر على القوم الظالمين وسوف ننتصر على الاستعمار ونحطم اي قوة طامعة في



بلادنا وان هؤلاء الخونة سوف تبقى تطاردهم اشباحهم الشريرة في كل مكان، وستطاردهم اللعنة على الخونة والظالمين الذين يعملون في سبيل المنافع الشخصية وفي خدمة الاستعمار.

وعلى أثر الحادث اجتمع مجلس الوزراء وعين هيئة طبية برئاسة وزير الصحة وعضوية كبار الاطباء للاشراف على معالجة رئيس الحكومه.

منع التجول

وأصدر الحاكم العسكري العام أمراً لفرض نظام منع التجول في بغداد وضواحيها من الساعة السادسة مساء حتى الخامسة صباحاً، كما منع عقد المظاهرات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

موشه ديان، الزعيم المباني، يقول:

لو انك عربي لافرغت فيك باغة رصاص

فما رأي الذين يقولون «المباي حزب اذا وعد وفى»

بيت شمس — وقف الزعيم المباني، موشه ديان يخطب في اجتماع شعبي عقده حزبه هنا وقاطع احد العمال، من الحضور، ديان..

فماذا قال ديان لهذا العامل؟

«لو كنت عربياً لافرغت في بطنك باغة رصاص. ولكنك يهودي ولهذا اسمح لك بالتكلم من الميكرفون»!!

وذهب العامل الى الميكروفون، فشجب سياسة المباي وحدث الحضور عن المأساة التي حدثت في المعبرة حينما احترق طفل صغير في احد الاكواخ. وقال وحتى يومنا هذا لم تعط العائلة المفجوعه مسكنا.

وهب ديان من مكانه وكأن أفعى لسعته وقال: ولكني انا رفيقكم...

واجاب العامل: لا، انت لست رفيقنا انت رفيق الاغنياء...

ولم تحتمل اعصاب ديان هذا، فخطف الميكروفون من يد العامل.

وارتفعت في القاعه صرخات وهتافات: «نريد الخبز والعمل» بينما راح نفر آخر يصرخ «يبغي الحكم»..

هذا هو ديان. احد زعماء المباي الذي يعتبره احمد كامل الضاهر وابو الركن ومحمود الناشف وامثالهم الحزب الذي اذا وعد وفى..

ان ما يتوق اليه ديان هو ان يفرغ الرصاص في قلب عربي...

أمريكا تدعم حكام اسرائيل بخداعهم للرأي العام حول النزاع العربي الاسرائيلي

هرتر ـ يقول انه يرحب بمفاوضات تجريها اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة مندوب اسرائيل الذي اقترح المفاوضات رفض اسس المفاوضات برفضه الاعتراف بحقوق اللاجئين في العودة الى وطنهم:

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — قذف كريستيان هرتر وزير خارجية الولايات المتحدة بثقله لتدعيم المناورة الاسرائيلية الخادعة حين صرح في مؤتمره الصحفي صباح الاربعاء الماضي بان حكومته ترحب باي محاولة جديدة لبدء المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة لحل المشاكل القائمة بينهما.

وقد كان الوزير الامريكي يعقب على التصريح «العفوي» (!) الذي ادلى به مندوب اسرائيل في هيئة الامم المتحدة رداً على خطاب محمود فوزي وزير خارجية الجمهوريه المتحدة خلال المناقشة السياسيه العامه في الجمعيه العمومية.

تصريح محمود فوزي: اعترفوا بحقوق اللاجئين

اما تصريح محمود فوزي خلال خطابه العام فقد كان واضح المعالم... فلقد جاء فيه ان حكومته سترفع الحظر المفروض على مرور السفن والبضائع الاسرائيليه عبر قناة السويس فور الاعتراف بحقوق اللاجئين العرب.

وبهذا التصريح حدد محمود فوزي جوهر الخلاف واكد مضمون الخلاف العربي الاسرائيلي والعلاقه

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

معلومات هامة عن تركيب القمر يتلقاها العلماء من المحطة الكونية السوفياتية

موسكو ـ اليوم، العاشر من تشرين الاول الحالي، تصل المحطة الكونية الاوتوماتية السوفياتية الى أبعد نقطة عن الكرة الارضية، اي الى مسافة ٤٧٠ ألف كيلومتر. ثم تبدأ بالاقتراب من الكرة الارضية ثانية فتمر بها في ١٨ الجاري متجهة من الشمال الى الجنوب، وإذ ذاك ستكون أقصر مسافة بين المحطة والكرة الارضية هي ٤٠ ألف كيلومتر.

واذاعت «تاس» مقالا نشرته صحيفة الاحياء السوفياتيين جاء فيه ان مؤسسات علمية كثيرة منهمكة الآن في دراسة امكانية ارسال انسان الى الفضاء الكوني.

وبدأت الصحف السوفياتيه تنشر بعض المعلومات التي بعثت بها المحطة الكونيه الى الارض. فكتب البروفسور بوريس كوكاركن في صحيفة «الثقافة السوفياتيه»، «طرود»، يقول انه وفقاً للمعلومات المتوفرة لدى العلماء السوفيات فأن مبنى القمر يختلف عن مبنى الكرة الارضيه. وقال ايضاً ان مراقبة المحطة الكونيه التي تجري بنجاح تام وان البيانات والمعلومات الجديدة سيكون لها اهمية بالغة في تعيين حالة الطقس لمدة طويلة.

وكتب العالمان السوفياتيان شيليا كوف ولاريونوف في الصحيفة ذاتها انه بات من المؤكد ان يعرف العلماء الشيء الكثير عن الصخور الموجودة في القمر وعن حالة الطقس فيه وتركيب طبقات ارضه. ولكن بنزول إنسان على سطح القمر فقط سيمكن معرفة فيما اذا كان في القمر حياة.

واذاعت وكالة تاس انه من الممكن رؤية المحطه بمنظار بسيط من القسم الشمالي من الكرة الارضيه وذلك حينما تأخذ بالاقتراب من الارض.

اما العالم السوفياتي سفوف فكتب يقول: ان كافة اجهزة المحطة الكونيه تتمكن من العمل ما دامت المحطه نفسها موجودة. وهذا الزمن لا يمكن تحديده. واضاف ان الاجهزة بما في ذلك جهاز الارسال تستمد طاقة كهربائيه من اشعة الشمس بشكل متواصل.

نحو المريخ

قالت وكالة الانباء السوفياتيه تاس، يوم الثلاثاء الماضي ان محطات كونية أوتوماتيه شبيه بالمحطة التي تدور حول القمر يمكن اطلاقها نحو المريخ والزهرة. وقد نجح العلماء السوفياتيون في تطوير طرق خاصه لضمان تحديد وتعيين المدار الذي على هذه المحطات ان تسلكه كما صنعوا اجهزة تستطيع بواسطة اللاسلكي والاجهزة التكنيكية الاخرى دراسة الفضاء الخارجي، ومعرفة ما يجري فيه. ان اول صاروخين سوفياتيين أطلقا للفضاء الخارجي اكتسبا سرعة مساويه تقريباً السرعة المطلوبه لصاروخ حتى يصل الى المريخ.

ق — ק

استمعوا الى

ك. الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الناخبين

بلقيها النائبان: توفيق طوبي باللغة العربية وماير فلنر باللغة العبرية بالتتالي من اذاعة «صوت اسرائيل» التي هي الاذاعة العادية باللغة العبرية وموجتها ٥٤٠ متراً وليس من دار الاذاعة الاسرائيلية التي تبث باللغة العربية وذلك في الساعة ٨:٣٤ من مساء يوم الثلاثاء القادم ١٣-١٠-١٩٥٩

*

نهرو يشيد بنضال الجزائريين

دلهي ـ ادلى رئيس الحكومة الهندية نهرو ـ بتصريحات في اجتماع صحفي جاء فيها قوله ان الحرب الناشبة في القطر الجزائري يجب ان توقف وان يعطى الشعب الجزائري امكانية التمتع بحقه في تقرير المصير واشاد نهرو بنضال الشعب الجزائري العنيد من اجل حريته واستقلاله.

*

معتقلو ماو ماو يضربون عن الطعام

نيروبي — اعلن ٥٦ شخصاً من اعضاء منظمة ماوماو في احد سجون كينيا الاضراب عن الطعام احتجاجاً على سلطات السجن البريطانية التي اختطفت من بينهم ٢٧ معتقلا وابعدتهم الى سجن آخر. ويتعرض هؤلاء السجناء الى ابشع صنوف التعذيب.

رئيس حكومة غينيا يعلن في برقيه لخروشتشوف:

الاتحاد السوفياتي صديق جبار يساعد على تحرير الشعوب وتطورها

موسكو — بعث خروشتشوف، رئيس الحكومة السوفياتيه الى سيكوتوري، رسالة تحية بمناسبة الذكرى السنوية لاعلان استقلال جمهورية غينيا.

وجاء في الرسالة ان شعب غينيا قد احرز الحرية والنجاحات الاولى في بناء الدولة الدمقراطية المستقله وبذلك ساهم مساهمة مهمة في قضية النضال المشترك الذي تقوم به الشعوب الافريقية في سبيل الغاء النظام الاستعماري في افريقيا. هذا، ويتمنى الشعب السوفياتي، في هذا اليوم الباهر من صميم قلبه، لشعب غينيا المحب للسلام نجاحات جديدة في قضية توطيد استقلال وطنه وتطوير اقتصاده الوطني وثقافته.

وقد كتب سيكوتوري في برقية رد بها على تحية نيكيتا خروشتشوف يقول ان الحزب الدمقراطي والشعب وحكومة غينيا يثقون بالشعب السوفياتي الصديق وحكومة الاتحاد السوفياتي في شعورهما، وهو شعور التضامن في قضية السلام والتقدم والعدالة في العالم كله. وجاء في البرقية ايضاً ان عزمنا في استمرار نضالنا ضد الاستعمار وفي سبيل انشاء افريقيا مستقلة موحدة، في كل هذا، نرى الاتحاد السوفياتي صديقاً جباراً يساعد على تحرير الشعوب الافريقية وهو عامل مهم للحفاظ على السلام في العالم كله لتطور الشعوب وتقدمها.

......

المؤتمر الافريقي الثاني في تونس

اكرا ـ قررت اللجنة التوجيهية لمؤتمر الشعوب الافريقية، امس الاول، عقد مؤتمر شعوب افريقيا الثاني في شهر كانون الاول هذه السنه. وجاء في نبأ لوكالة رويتر ان اجتماع اكرا الذي عقد، برئاسة وزير الشؤون الاقتصادية في غانا قد ناقش مسألة تأليف سكرتيرية دائمة لمؤتمر الشعوب الافريقية الذي يضم ممثلين عن الاحزاب السياسية في جميع انحاء افريقيا.

رئيس حكومة الصين يبعث بمذكرة لنهرو يدعو فيها الى تعزيز الصداقة بين الدولتين

دلهي الجديدة — بعث رئيس حكومة الصين الشعبية، شو ان لاي، بمذكرة الى رئيس حكومة الهند دعاه فيها الى تعزيز الصداقة بين الدولتين.

وقال شو ان لاي في مذكرته انه بجهود مشتركة من الشعب الصيني والشعب الهندي يمكن تعزيز الصداقه في السنين المقبله. فالصداقه العميقه بين الشعبين قد نمت نمواً عظيما على اساس العطف المتبادل وتأييد مبادىء التعايش السلمي الخمسه، منذ ان نال الشعبان استقلالهما. وعلى الرغم من الصعوبات التي نشأت مؤخراً في العلاقات بين الدولتين فعبال التقاليد التاريخيه الطويله لن تكون هذه الصعوبات سوى حادث عابر.

واعرب شو ان لاي عن امله وثقته بانه بجهود الشعبين ستزداد الصداقه بينهما توثقاً على مر السنين.

⊕ الخرطوم ـ يصل الى القاهرة غداً الجنرال ابراهيم عبود رئيس الحكومة السودانية لتوقيع اتفاقية مع العربية المتحدة لتوزيع مياه النيل.

الصين تؤيد المشروع السوفياتي

طوكيو — في حفلة اقيمت في بكين لمناسبة مرور عشر سنوات على قيام جمهورية المانيا الدمقراطية اعلن تشو ته تأييد الصين الشعبية دون تحفظ لمشروع نزع السلاح الشامل الذي تقدم به رئيس الحكومة السوفياتية من على منبر هيئة الامم المتحدة.

دبابيس

ناصر فريحة صبي قاصر. فولي امره، او الوصي عليه، هو... المباي. اراد ان يقوم بالدور القذر الملقى عليه، فهاجم الشيوعيين في كل الدنيا، وصرخ محموماً: ما في احسن من المباي وبن غوريون

و«مقالات» ناصر فريحة كثرت في جريدة «اليوم» وتبعاً لذلك زاد راتبه. انه يتقاضى ٤٠ ليرة عن كل مقال..

آه لو كنتم تعرفون من هو ناصر فريحه هذا. اذن لكنتم تدركون، فوراً انه خائن لشعبه، ويتمرغ في الخيانة لا من اليوم وانما من الامس، الامس البعيد. بالضبط، لن اقول لكم من هو ناصر فريحه.

ولكن تصوروا المفارقات التالية:

كيف تكون «وطنية» شخص كان، منذ طلعته، في جهاز التحري البريطاني في زمن الانتداب بفلسطين ولم يترك خدمة للمستر.... الا قدمها راضياً مرضياً؟

وتصوروا ايضاً..

شخص انتسب، ذات يوم، الى الحزب الشيوعي ليتجسس عليه، على اعضائه ونضالاته، فاكتشفه الحزب وطرده شر طردة فنبذه الناس الشرفاء نبذ النواة، كيف يكون؟

شخص من هذا النوع ايستطيع ان يقول اسمه الصريح؟ انه يلبس له اسماً «مقبولا» ليظهر به.

وتصوروا كذلك

شخص، من هذا النوع. «يدافع عن العرب» وعن «القومية العربية». وأين؟ في جريدة تأخذ ارف الليرات، رسمياً، من ميزانية حكومة تضطهد العرب وتشن حربا على.. القومية العربية، في جريدة «اليوم»..

وتصوروا..

شخص لا يصدق ان قوات امريكا وبريطانيا غزت لبنان والاردن فيكتب كلمة «غزو» بين قوسين صغيرين. ففي رأيه ان تلك القوات جاءت لشمة الهواء او للعب الفطبول.

وتصوروا

شخص يحدثك، في «دفاعه» عن العرب وعن القومية العربية، عن محاسن الحكم البنغوريوني و«عن دمقراطيته» ويؤكد ان كفر قاسم موجودة على جبال الهملايا..

اذا تصورتم كل هذا.. تستطيعون ان تتصوروا ناصر فريحة.. اعرفتوه؟ برافو.

كلمة السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي صموئيل ميكونس التي وجهها لجماهير الناخبين من اذاعة اسرائيل

الكلمة التي ننشرها في هذا المكان لسكرتير الحزب الشيوعي الرفيق صموئيل ميكونس، أذيعت مساء يوم الاثنين الماضي من محطة اسرائيل باللغة العبرية. وذلك وفقاً لبرنامج اذاعة سلسلة احاديث لمرشحي الكنيست الرابعة.

الانتخابات في ٣ تشرين الثاني هو امر خطير جداً في تقرير مصير الشعب والوطن مما يقلقنا جميعاً.

ففي عهد الكنيست الثالثه اجتاحت الشعب، في بلادنا هزات كثيرة، بفضل سياسة الحكومه الخارجيه والداخليه.

إن اكثر ما تميزت به سياسة حكومة بن غوريون حدثين، انطويا على اخطار كبيرة، حدثا في الفترة المذكورة وهما: حرب سيناء، الحرب العدوانيه بمبادرة اسرائيل على بلد مجاور، بالتعاون مع المستعمرين الانجلو — فرنسيين وخدمة لهم، ثم صفقة السلاح المدنسه مع جنرالات هتلر. وهذان الحدثان يشهدان على ماهية السياسه الاسرائيليه واغراضها وهي:

١ — حل قضية العلاقات بين اسرائيل والدول العربية بالقوة، حلا عسكرياً.

٢ — الارتباط بالدول الاستعماريه، بما في ذلك المانيا النازيه ضد مصالح اسرائيل وضد حركات تحرر شعوب الشرق وضد المعسكر الاشتراكي الجبار الذي يقف على رأسه الاتحاد السوفياتي.

إن هذه السياسة تهدد أمن اسرائيل وتقود الى أزمة اقتصاديه تتفاقم وتشتد الى درجة إفقار وتجويع العمال وجماهير الشعب.

ومقابل هذا يضع حزبنا الشيوعي أمام الشعب مهمة رئيسيه هي: تغيير هذه السياسه وإسقاط الحكومة المسؤولة عنها.

ان التحول في الاوضاع الدوليه الذي طرأ اثر محادثات خروشتشوف ايزنهاور التي تمت بنجاح، بعد المشروع السوفياتي لنزع السلاح وتسريح الجيوش تسريحاً كلياً، ان الخطوة الهامه التي اتخذت لتصفية «الحرب الباردة» ولاستبعاد نشوب حرب ذريه — هيدروجينيه مدمرة.

ان التأكيد الهام في البيان السوفياتي الامريكي، على انه يجب تسوية جميع المشاكل الدوليه المختلف عليها بالطرق السلميه وبالمفاوضات — ان كل ذلك — يوضح بشكل لا يقبل الغموض فساد سياسة حكومة بن غوريون. وحيال هذا تميد الارض اكثر فأكثر تحت أقدام سياسة القوة العسكريه الاسرائيليه والتهديدات الحربية وانتظار بيغن وديان وبيرس ويغال آلون «الفرصه المواتيه» لذلك كوسيلة «لحل» النزاع حول الملاحه في السويس. ان ذلك يجعل الارض تميد تحت أقدام القائد العام الذي «يعزي» نفسه بأن الحروب «الصغيرة» و«المحليه» ما تزال لها احتمالاتها وعواملها.

ان هذا التطور الدولي الايجابي يقدم برهاناً آخر على صحة وصدق موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الداعي الى تحول اساسي في السياسة الاسرائيليه.

ان الحزب الشيوعي يناضل من أجل سياسة لاسرائيل تقوم على السلام وعدم الارتباط والحياد تستهدف:

١ — إخراج اسرائيل عن لزوم الارتباط السياسي والعسكري بالدول الغربيه وبحلف الاطلنطي ديبون ومعارضة إحياء العسكريه الالمانيه بشدة.

٢ — تأييد جهود قوى السلام في العالم لتصفية «الحرب الباردة» وتعزيز التعايش السلمي وتأييد المشروع السوفياتي لنزع السلاح التاجز وتسريح الجيوش العام.

٣ — تأييد نضال شعوب المستعمرات والاقطار التابعه من أجل التحرر القومي.

٤ — على أساس سياسة حياد وسلام مثل هذه، إقامة روابط الصداقه والتجارة والثقافه مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه وبقية الاقطار الاشتراكيه، ومع الهند وسائر اقطار آسيا وافريقيا المتحررة من نير الاستعمار.

٥ — ولا تتعارض هذه الصداقه مع الشرق مع قيام علاقات مع الغرب، إلا انها تنفي منها عامل التبعيه وفقدان السيادة.

ان مثل هذا الاتجاه في السياسه الاسرائيليه يعبد الطريق لمفاوضات سلام اسرائيليه — عربيه، ويجعلها امراً عملياً واقعياً لا مجرد شعار. ان الواقعيه السياسيه هي التي توجهنا لان نقرر ان تحقيق هذا السلام يتطلب إبداء استعداد لاتفاق سلمي يرتكز على الاعتراف المتبادل بالحقيقه التاريخيه، وهي ان اسرائيل وطن الشعبين اليهودي والعربي وعلى ضمان الحقوق القوميه العادله لكلا الشعبين. ووفقاً لهذا الخط، إلغاء الاحكام العسكريه إلغاء كلياً وضمان المساواة التامة في الحقوق المدنيه والقوميه للسكان العرب.

ان مثل هذا التحول في السياسة الاسرائيليه هو أفضل طريق وأصوبها لضمان أمن إسرائيل. فهو يحررنا من سباق التسلح المؤدي الى الافقار والمخاطر، ويضمن لنا الصداقة في كل ارجاء العالم وينهي النزاع الاسرائيلي — العربي ويضع حداً لمؤامرات القضاء على اسرائيل. حزبنا الشيوعي ناضل ويواصل النضال لان يكون جيش اسرائيل وقفاً على اسرائيل وحدها وللدفاع فقط عن اسرائيل.

ويفتح تغيير السياسة الاسرائيليه أمام اسرائيل السبيل للخروج من الازمة الاقتصادية نحو الاستقلال الاقتصادي والسبيل للحصول على المساعدات الاقتصادية والفنية من الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى، والسبيل نحو رفع مستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب لخدمة مصلحة الشعب ومصلحة زيادة الانتاج وتوسيع الخدمات الاجتماعيه ومصلحة استيعاب القادمين استيعاباً منتجاً. وسوف يكون هذا التحول تحولا من نهب العمال الى العدل الاجتماعي، من خطر القضاء على الحريات الدمقراطيه الى ضمان حرية الشعب والتقدم الاجتماعي، من ثقافة شوفينية إكليركيه الى تنمية مبادىء السلام والتقدم الثقافي والتقاليد القوميه.

ايها العمال، يا سكان اسرائيل!

ان مشروع الانقاذ الذي يقترحه حزبنا الشيوعي هو البديل الوحيد امام اسرائيل، ولا بديل آخر غيره. والاحزاب الاخرى الباقيه تعلن، عملياً، سلفاً ان اهم بند في برامجها هو رغبتها الجامحة في الاشتراك في حكومة بن غوريون العتيدة، مع انهم يدركون بوضوح ان خطوط هذه الحكومه الاساسيه لم تتغير منذ ١١ سنه. ان الموضوع الذي يواجهنا هو الضرورة الملحة بتغيير اساسي في السياسة الاسرائيليه. وهذا التغيير تحدثه فقط جماهير الشعب، وبالدرجة الاولى العمال، اذا ما توحدوا وكتلوا قواهم. ومن أجل هذا الهدف النبيل نناضل، نحن، من أجل جبهة شعبيه معاديه للاستعمار، جبهة وطنية دمقراطيه من كل المتضررين من النظام القائم الذي تمليه سيطرة الرساميل الاحتكاريه الاجنبيه والمحليه.

شرف كبير لحزبنا لكونه اول من استنفر جماهير العمال وكل محبي السلام والدمقراطيه لتكتيل قواهم والوقوف موحدين لدحر خطر هجوم معسكر الرجعيه والفاشيه الذي يحاول استغلال نقمة الشعب العادلة لايقاعه في مصيدة المشاريع التي تفوق كثيراً في سوئها سياسة السلطة الحاليه.

ولا نشك أبداً في أن الطريق التي نرسمها ستكون طريق اسرائيل. فهذا هو الهدف القريب. ان طريق اسرائيل نحو مستقبل سعيد يتضح من المحتوى الاساسي لمرحلتنا العظيمه، مرحلة الانتقال من الرأسماليه الى الاشتراكيه. هذه المرحلة التي لن تستثني بلادنا ايضاً.

في جميع الاوقات وفي كل الظروف وقف حزبنا الشيوعي وسيقف في الصفوف الاماميه من كل معركة من أجل سلام اسرائيل وأمنها: من أجل الخبز والعمل والحرية والمساواة: من أجل ضمان مستقبل سعيد للشعب والوطن.

فباسم المعارك القوميه والوطنيه والطبقيه العماليه التي خضناها دون تردد في الكنيست وبين الجماهير، ومن أجل النضال لحكومة سلام وحياد، يتوجه حزبنا الشيوعي لجمهور الناخبين لتأييده والتصويت له في انتخابات الكنيست والسلطات المحليه.

لونيك — ٣ معلومات اضافية

☆ سرعة لونيك ٣ هي ابطأ من سرعة الصواريخ الكونية السوفياتية السابقة وذلك حتى يتمكن الصاروخ لونيك ٣ من الدوران حول القمر والعودة الى مداره حول الارض.

☆ المحطة الكونية التي يحملها لونيك ٣ تتم دورة كاملة حول القمر والارض خلال ٩ ايام

☆ المحطة الكونية في لونيك ٣ ستساعد على الاجابة على السؤال القديم: هل هنالك صور من الحياة اياً كانت على سطح القمر؟ فأحد العلماء السوفييت جبرائيل طيخوف رئيس قسم الفلك — النباتي في اكاديمية العلوم السوفياتية يعتقد ان هنالك مجالا للافتراض ان المحطة الكونية قد تكشف عن وجود اشكال من الحياة البسيطة جداً في الجانب المخفي من سطح القمر.

☆ ويعتقد هذا العلامة ايضاً انه من المحتمل ان تساعد المحطة الكونية في الاجابة على سؤال: هل هنالك حياة على سطح المريخ!

☆ اول ما عقب به علماء بريطانيا على اطلاق لونيك — ٣ قولهم ان اطلاق هذا الصاروخ يعني ان علماء الاتحاد السوفياتي نجحوا في التوصل الى طريقة توجيه المحطة الكونية من الارض.

ويتابع مرصد «جودرال ربانك» البريطاني رصد الصاروخ باستمرار وتمكن من التقاط شارات واضحة جداً من محطة لونيك ٣ الكونية.

هل تتصل فرنسا بالجزائريين؟

باريس — تقول المحافل المطلعة في العاصمة الفرنسية ان حكومة فرنسا تستعد للاتصال بحكومة الجزائر الموقتة.

وتضيف ان اجراءات الحكومة الفرنسية ضد غلاة الاستعماريين ومنظماتهم الارهابية في الجزائر خاصة تهدف الى التمهيد لهذه الاتصالات.

بعد الحجز على ٤٠ بقرة مصادرة اسلحة صالح خنيفس

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت «معريب» امس الاول ان النائب صالح خنيفس لم يكد يصحو من الضربة الاولى التي وجهت له بحجز ٤٠ بقرة له بسبب عدم دفعه ضريبة الدخل بمبلغ ١٥ ألف ليرة حتى وجهت اليه ضربة ثانية.

فمنذ سنوات وصالح خنيفس يحتفظ بعدد من قطع الاسلحة في مخزنه. وبين هذه الاسلحة مدفع برن وعدد من قطع ستن وبعض البنادق بينها بندقية اهداها له قائد الجيش الاسرائيلي حاييم لاسكوب تقديراً له على خدماته لاسرائيل.

وفي السنة الماضية اهمل صالح خنيفس تجديد رخصة قطع السلاح التي يحتفظ بها. وفي هذا الاسبوع جاءت الى بيته قوة من الشرطة العسكرية وطلبت منه تمكينها من الحجز على قطع السلاح هذه بسبب انتهاء مدة رخصتها.

ولكن صالح خنيفس رفض تسليم ما لديه من أسلحة ووعد «بتدبير القضية»..

وارسل صالح خنيفس رسالة الى القائد العام للجيش يحتج فيها على ان رجال الحكم العسكري يطاردونه ويلاحقونه ويريدون مصادرة سلاحه، وذلك بغية التأثير على مؤيديه...

وقد استطاعت الشرطة العسكرية مصادرة قطع السلاح الموجود في حيازة شقيق صالح خنيفس، بالتهمة ذاتها.

رجال الدين في العراق يؤكدون احترام الشيوعيين الدين

امام جامع المقدادية يقول: اني اتجاوب مع الرسالة التحررية السامية

بغداد — أذاع امام جامع المقدادية في العراق بياناً من راديو بغداد كذَّبَ فيه ما نشرته محطات اذاعة العربية المتحدة، خصوصاً أحمد سعيد، عن هجوم الشيوعيين المزعوم على المصلين في المسجد المذكور وتمزيق المصاحف.

وقال امام جامع المقدادية في بيانه ان هذه الفرية، التي لا يصدقها العقل السليم، هي استغلال دنيء لمشاعر الناس الدينية. ولم يحدث أي اعتداء لا على جامع المقدادية ولا على أي مسجد في العراق. والشيوعيون مع كل الوطنيين المخلصين في العراق يحترمون الدين ورجاله كل الاحترام. وقال: ويحترمونني أنا خصوصاً لانني أتجاوب معهم ومع رسالتهم التحررية السامية.

وقال: ان الدين الاسلامي مصون ومحترم الى أقصى حد في جميع ربوع الجمهورية العراقية.

واحد صفق وواحد طار

بقلم ابن البلد

......

لا تستغرب ولا تحتار	واحد صفّق وواحد طار
لما صفّق الدينار	طار الشرف وهدى العار

☆ ☆ ☆

لا تستغرب هدولي	حلف المباي في الدوله
شواربهم مغسوله	من الكرامه بالدولار
كانوا امبارح يا خي	عاملين حالهم قوميه
صاروا لك صهيونيه	وللمباي صاروا انصار
صندوق أمّه عملولك	حتى الارض بحمولك
كيرن كايمت صارولك	باعوا الارض شبار شبار
عملوا مبارح حاج أمين	وبراسو حلفوا يمين
وهلأ عندهم بن غوريون	صار الامام... يا ستّار
في يوم الجمعة الفضيل	صلّى فيهم في الاوتيل
وبالتكبير وبالتهليل	باسوا ايده كبار وصغار
في صفد بكْيت لحجار	مشتاقه للأهل الديار
لما اجو قلبا طار	ظنّت رجعوا أهل الدار
يا حسرتها خاب الفال	لما شافت هيك رجال
لبسوا الحطه ولعقال	وكل واحد منهم سمسار
ما منصوت الأ قاف	حتى نحطم الاجحاف
ما منتراجع وما منخاف	حزب القاف حزب الاحرار

حبل «القومية العربية» المزيفة الذي تملقت به الاحزاب الصهيونية لتضليل الناخبين العرب انقطع من كثرة الشد

الناصرة — لمكاتب الاتحاد الخاص — الدس الرخيص والتشويه الوقح للحقائق هما مادة الهجوم العام الاخير الذي شنته «عل همشمار» على الحزب الشيوعي ودعايته بين الجمهور العربي. وهو تعبير عن عصبية واضعي الاستراتيجية المبامية في الانتخابات بين العرب بعد ان تبين لهم ان انهم فاشلون على طول الخط في تحقيق هدفهم الاساسي وهو القضاء على نفوذ الحزب الشيوعي بين العرب.

ولكن من الواضح الان، في عشية الانتخابات، انهم وقعوا في الهوة التي ارادوها للحزب الشيوعي. والانسحابات الجماعيه من فروعهم «العربيه» الرئيسية في الناصرة والطيبه وكفرياسيف توحي بان المبام الذي وضع هدفه في الانتخابات «افناء الحزب الشيوعي» سيحقق في هذه الانتخابات «افناء المبام» بين الجمهور العربي.

بعد «القومية العربية» سلاح الشتيمة

لقد حاول المبام ان يستعمل الهجوم المسعور الذي تشنه الرجعية العربية على الشيوعيين في العالم العربي ليكسب الاصوات... وفي سبيل ذلك ركب حصان «القوميه العربيه» ولكنه سرعان ما ارتد هذا السلاح عليه فلجأ الى المهاترة الشخصيه والشتائم البذيئة.

ومنذ اللحظة الاولى طلبنا نحن الشيوعيين من جميع الاحزاب الاسرائيلية ومن القوائم العربيه المرتبطة بها ان تترفع عن المهاترات الشخصية في المعركة الانتخابية وان ترفع المعركة الانتخابية الى مستوى سياسي نظيف. ولكن المباي وقوائمه العربية، التي ليس لها ما تقوله للناخب العربي، رفضت ذلك والتجأت الى اصدار المناشير التي ملأتها بالشتائم الرخيصة ضدنا وبالتحريض الدموي علينا

وهذا ما فعله ايضاً المشرفون على الدعايه المباميه بين العرب في الاسابيع الاخيرة. فحين رأوا ان سيف «القومية العربية» ضد الشيوعية لم يقطع في وعي الجماهير العربية، خصوصاً حين ترفعه يد مباميه، انحدروا هم ايضاً الى وحل الشتائم الرخيصة ضد الشيوعيين وضد قادتهم العرب واليهود.

ان أمنون كايليوك يستنكر «تهجم الاتحاد على ماير يعاري». لم يجر أي تهجم على ماير يعاري. بل هذه كذبة جديدة من اكاذيب أمنون كايليوك. أما الحقيقة فصحيفة المبام بالعربيه «المرصاد» تمتلىء أسبوعياً بالتهجمات الشخصيه البذيئة على قادة الحزب الشيوعي وخصوصاً على الرفاق مكونس واميل حبيبي وسليه. لقد وصل بهم الانهيار الخلقي الى درجة تحوير اسم الرفيق ميكونس حتى يتحول الى كلمة استهزاء واحتقار باللغة العربية. ووجهوا الى اميل حبيبي، من على صفحات «المرصاد» شتائم سوقية مكشوفة تترفع اية صحيفة تحترم نفسها عن اعادة نشرها. وقالت لهم الاتحاد: ماذا تقولون لو حورنا اسم ماير يعاري كما حورتم اسم ميكونس حتى يصبح باللغة العربية كلمة استهزاء واحتقار؟ لقد عبنا عليهم هذا التصرف الصبياني وطلبنا منهم ان يكفوا عنه. وهذا ما يسميه أمنون كايليوك «تهجما على ماير يعاري»...

وعل همشمار، التي تتجرأ على اتهام حزبنا الشيوعي بأنه ينشر بالعربية غير ما ينشره بالعبرية وبالعكس، تخفي عن قرائها انحدار المبام، في دعايته الانتخابيه بين العرب، الى احط دركات الانتهازية والتلون. ويكفي ان نذكر الحقائق القليلة التالية من مئات الحقائق التي تذكرهم بها «الاتحاد» أسبوعياً فيلتزمون الصمت:

١ — بينما يواصلون في عل همشمار اتهام حزبنا الشيوعي بأنه عميل ناصر، يعلنون في المرصاد انهم ممثلو «قومية» ناصر في اسرائيل وان الشيوعيين الاسرائيليين، مع الشيوعيين العراقيين، مسؤولون عن «مذبحة كركوك»...

٢ — يرفضون ان ينشروا في صحفهم العربية موقفهم من مشروع همرشولد لاسكان اللاجئين الفلسطينيين في البلاد العربية.

٣ — لم ينشروا في صحفهم العربية اي شيء بالمرة عن موقف مندوبهم مع مندوب احدوت هعفودا، في مؤتمر الشبيبة الدمقراطية العالمي في براغ ضد قرار المؤتمر بتأييد حقوق اللاجئين الفلسطينيين.

٤ — لم ينشروا في صحفهم العربية اي شيء بالمرة عن التوصيات الاربع الاجماعيه التي خرجت بها اللجنة الوزاريه بخصوص الحكم العسكري والتي وافقوا عليها في اللجنة وفي الحكومة.

إنا على ثقة انه لو علم الكادحون اليهود الشرفاء الذين يؤيدون المبام بحقيقة البهلوانية السياسيه التي ينتهجها حزبهم بين العرب لانقذوه من هذا اللعب الخطير على الحبلين. ولكن امنون كايليوك وأمثاله لا يريدون ذلك وباخفائهم الحقائق المخجلة عن الرأي العام اليهودي يقودون حزبهم، شاؤوا ذلك ام أبوا، الى الوقوع والتحطم في هذه البهلوانيه السياسية الخطرة. وحينئذ يجب الا يلوموا أحداً غير انفسهم «فعلى نفسها جنت براقش».

هل الصماء ارادتنى «عداء» للقومية العربية؟

نقلت آخر ساعة في عددها الاخير تحريضاً أسود على الصين الشعبية.

وبعد ان وصفت زعماءها بالسفاحين (كذا بالضبط) قالت لتبرهن على عداء الصين الشعبية «للقومية العربية» بان سفارة الصين الشيوعية في بغداد هي التي نظمت المظاهرات التي جرت في بغداد ضد ويليام راونتري، مساعد وزير الخارجية الامريكي... ومبعوث الاستعمار الامريكي للشرق الاوسط انذاك.

الى هذا الدرك وصلت «آخر ساعة».

فهي تقول عملياً ان الشعب العربي يحتاج الى من ينظمه في مظاهرة تعادي الاستعمار الامريكي وهو الذي كافح الاستعمار بمثابرة من قبل ان تقوم الصين الشعبية...

وهي تقول ان مظاهرة كهذه هي ضد «القومية العربية»...

كل هذا ليس غريباً..

فمحررو آخر ساعة هم صبيان الاستعمار الامريكي.

صور

سنة ٢٠٠٠ !

اننا نعيش في عصر مدهش حقاً ! هذا ما دار في خلدي وانا استمع الى الالحان الشجية التي كان يعزفها شاب في الخامس عشر من عمره، ابن حارتنا، على عوده في ليلة سمر لدى صديق.

فهذا الشاب الموهوب، وامثاله، عُمْرُهم كله أمامهم. ولن يكون، على الرغم من واقعنا التعس اليوم، أسود مثل شبابنا. ولن تضيع مواهبهم في وحل الجهل والفاقة والتشرد !

لقد اعترف عدد من العلماء الكبار الامريكيين ان امريكا لن تستطيع، مهما تفعل، ان تسبق النظام الاشتراكي السوفياتي في انجازاته العلمية الخارقة. لماذا ؟ لان مواهب ابناء الشعب العامل لا يستطيع النظام الرأسمالي في امريكا او في أي بلد آخر ان يستفيد منها. فالعِلْم، وخصوصاً التخصص العلمي الجامعي، هو وقف على من يستطيع ان يدفع ثمنه. هو وقف على أبناء الرأسماليين الاغنياء. فن هذه الدائرة الضيقة جداً يُجَنِّدُ النظام الرأسمالي، في امريكا وفي غيرها، المواهب والذكاء ويقيم كادر العلماء والمخترعين. أما مواهب ملايين ابناء الشعب في النظام الرأسمالي فتُخْنَق في وحل الفقر والجهل. وكم من ملايين الموسيقيين العظام والرسامين العباقرة والادباء والعلماء والمخترعين كانت ستستفيد منهم الانسانية وكانوا سيظهرون على وجه الارض لو كان العلم، في جميع مراحله مفتوحاً أمام الناس اجمعين.

واقد تمَّ هذا الامر، الحلم القديم للشبيبة المتوثبة في كل العصور، تمَّ هذا الامر في النظام الاشتراكي الذي أمَّنَ العلم لجميع ابناء الشعب وفي جميع مراحله على حساب الدولة. يربو عدد سكان الاتحاد السوفياتي على ٢٠٠ مليون نسمة. منهم ٥٠ مليون في المدارس والجامعات. ربع سكان الاتحاد السوفياتي طُلاّب ! هذه هي الحقيقة الاساسية التي رفعت العَلَم السوفياتي، لا العلم الامريكي، فوق القمر ! واذا لم يقدم حكم العمال والفلاحين لشعوبهم من شيء سوى اباحة التعليم بجميع مراحله لجميع أبناء الشعب فيكفيه ذلك شرفاً وفخراً وقومية وحرية وأفضلية !

اننا نعيش، على الرغم من واقعنا التعس، في عصر مدهش حقاً ننتظر فيه، في كل اسبوع، اعجوبة جديدة. ان الطاقات البشرية الهائلة، التي فجَّرها نظام العمال والفلاحين الاحرار، تخرج الانسانية لاول مرة من مهدها الذي هو الارض فتشق الفضاء شابة على الطوق. ان اطفالنا وشبيبتنا سيعيشون في عالم جميل مليء بالحبور وبالعلم وبالكرامة وبافاق التطور التي لا نهاية لها.

اني اتصورهم، اذ يحتفلون لرأس سنة ٢٠٠٠، ينظرون الى وراء، الينا، فلا يصدقون انه كان يوجد ناس يتذابحون في خلاف عائلي، ويخنعون للمباي لانه «حزب كبير ان قال فعل»... ويصدقون الاتهامات الرخيصة عن الشيوعية، عن هذه القوة الانسانية. في سنة ٢٠٠٠ سيكون بعض اطفالنا اليوم علماء يدرسون تاريخ حشرات عصرنا، حتى أصغر الحشرات المكروسكوبية المنقرضة. ولكني لا أظن انهم سيجدون المجهر الذي من القوة بحيث يستطيع ان يُريهم «الحزب الكبير الذي ان قال فعل»...

اني أتحسر على واقعنا التعس وعلى ضحاياه. ولكني اغبط اطفالنا وشبيبتنا الذين عُمْرُهم كله امامهم. وسيحتفلون برأس سنة ٢٠٠٠ في عرس الانسانية، الشيوعية.

فاما ان نكون معهم، حينئذ، لنبتسم لثمار شجرة الزيتون التي اسقيناها دماء شبابنا، واما ان نكون معهم شجرة زيتون يذكرونها بالخير...

فما شأن هذه الوجدانيات بالانتخابات ؟ كل الشأن: فمَن وضع عمره كله أمامه يسير معنا. ومَن وضع عمره كله وراءه يسلم رأسه. ويا كل المحتفلين برأس سنة ٢٠٠٠: هاتوا أيديكم..

(جهينة)

صمود شيوعي

بيت جن — يضغط اجراء سلطات الاضطهاد القومي على اعضاء الحزب الشيوعي ليتراجعوا عن طريق الكفاح لاضعاف نضال اهالي القرية وعرقلة نضال شعبهم لاسترجاع ارضهم السليبة — ارض الخيط.

فبتاريخ ٥-١٠-٥٩ اتصل هؤلاء الاجراء بالرفيق محسن ابو طافش وطلبوا منه الاتصال باسيادهم (!!)

ولكن الرفيق استنكر المحاولة الدنيئة وافهمهم بانه لا يجلس مع اعداء شعبه.

مسعد قسيس الذي تخلى عنه المباي يشهد امام لجنة الانتخابات

الحكم العسكري يضغط على مؤيدي قسيس واعضاء قائمته لسحب تواقيعهم

تل ابيب — في شهادته امام لجنة التحقيق التي عينتها لجنة الانتخابات المركزية للتحقيق في الشكاوى بشأن الضغط على مؤيدي مسعد قسيس لحملهم على التراجع وسحب تواقيعهم، قال مسعد ان نائب الحاكم العسكري عمانوئيل شبابو قد دعا عبد القادر وتد المرشح الثالث في «القائمة المستقلة لعرب اسرائيل» وضغط عليه للانسحاب من القائمة.

وقال مسعد قسيس في شهادته ان ضغطاً قد وجه الى سكان كفر قاسم وقلنسوه لحملهم على سحب تواقيعهم عن قائمته. وفي قرية فسوطه جاء رجال المباي في ليلتين بعد منتصف الليل وطرقوا بيوت الموقعين على القائمة وطلبوا منهم سحب تواقيعهم.

وفي قرية سخنين جمعوا تواقيع السكان على عريضة بطلب تحسين اوضاع معيشة الاهلين، وتركوا فراغاً بين العريضة والتواقيع، ثم مزقوا القطعة التي عليها نص العريضة، وفي مكان الفراغ كتبوا نص تصريح بسحب التواقيع عن قائمة مسعد قسيس.

وقال قسيس في شهادته ايضا ان في القرى تبث دعاية مفادها ان لا جدوى في التوقيع على قائمة مسعد قسيس لان المباي يعارضها والمباي يسيطر على مؤسسات كثيرة في الدوله.

ويشيع دعاة المباي في فسوطه ان اهل القرية اذا لم يصوتوا للمباي سيطردون من قريتهم.

وبعد انتهاء قسيس من شهادته قررت اللجنة مواصلة عملها في اليوم التالي.

وفي اليوم التالي استمعت اللجنة لشهادة حسني كمال عبيد المرشح الثاني في قائمة قسيس فقال ان ضغط رجال المباي لاحقه حتى بناية لجنة الانتخابات المركزية حينما جاء لتقديم القائمه. فهناك تقدم منه يعقوب كوهن المبائي الذي يعمل في الدائرة العربيه للهستدروت وقال له: «لا تقدم القائمه، فتأخذ كل ما تريد».

وشهد كذلك عبد القادر وتد، المرشح الثالث في القائمه، وقريبه الحاج محمد وتد، فتحدثا عن ضغط الحاكم العسكري في باقة الغربيه على عبد القادر وتد ليلغي ترشيحه.

وقال حسني عبيد ان رجال المباي في الجليل جمعوا تواقيع بعض السكان على عريضة الى رئيس الحكومه للمطالبة بالمساواة في الحقوق ثم نزعوا العريضة وكتبوا فوق التواقيع تصريحاً بسحب تأييدهم لقائمة قسيس. وفي كفر قاسم جاء أحد رجال المباي المدعو مشعل وجمع تواقيع من السكان لالغاء تأييدهم لقائمته. كذلك فعل البعازر المبائي الذي كان مساعداً للحاكم العسكري في منطقة المثلث، وكذلك فعل في قلنسوة المبائي يعقوب عيني.

وقال حسني عبيد ايضاً انه قد جاءه رسل من الحاكم العسكري مارت وهددوه قائلين: «سترى ما يحصل بعد الانتخابات». وقال ان رجال المباي يعملون بالتعاون مع الحاكم العسكري.

وقال عبد القادر وتد ان ممثل الحاكم العسكري دعاه بواسطة رئيس مجلس قرية باقه الغربيه، زكي عبد الله، وأثناء المقابله سأله ممثل الحكم العسكري، عمانوئيل شبابو، لماذا انضم الى قائمة قسيس، ثم طلب منه الانسحاب من القائمه، وقدم إليه ورقة وطلب منه الانسحاب من القائمه، والا فستلحقه اضرار من السلطات. وهدده ممثل الحكم العسكري، شبابو، بسحب تصريحه ونفيه عن قريته.

وقال عمر الحاج محمد وتد ان رئيس مجلس باقه الغربيه، زكي عبدالله، جاء إليه وطلب منه إقناع عبد القادر وتد بالغاء ترشيحه والانسحاب من قائمة قسيس. ولما اعلن عبد القادر رفضه قال زكي عبدالله انه سيبلغ بذلك ممثل الحكم العسكري.

وقال كذلك ان شخصاً يدعى علي الحاج ابرهيم جاءه وقال له انه تحدث في بيت ليه مع الحاكم العسكري مارت ومع يعقوب عيني وهما يريدان ان ينسحب عبد القادر من قائمة قسيس.

لا مبام ولا احدوت عفودا بل رئيس حكومة بون هو الذي كشف السر

حكومة اسرائيل اوفدت سفيرها فيشر بمهمة سرية الى اديناور

تل أبيب — قبل سنة أرسل بن غوريون السفير م. فيشر بمهمة سرية الى رئيس حكومة بون للحصول على تأييده لمشاريع حكومة بن غوريون بشأن الارتباط بحلف الاطلنطي بواسطة «ربط الشرق الاوسط بما فيه اسرائيل بالاتحاد الاقتصادي الاوروبي».

ولم يعلن بن غوريون ولا شركاؤه في الحكومة نبأ هذه المهمه. بل الذي كشف عن ذلك هو اديناور نفسه في حديث له مع مراسل جريدة «معريب».

وقد أضاف اديناور انه أيد مشروع بن غوريون، وانه يشارك بن غوريون في رأيه. ولذلك فان حكومة بون مستعدة لان تقدم لاسرائيل كل مساعدة ممكنة. ولكنه قال انه غير مستعد لان يفعل ذلك باقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل بل ان حكومة بون تفضل ان تبقى العلاقات مع اسرائيل على شكلها الحالي غير الرسمي.

تعلق الجماهير العربية بالحزب الشيوعي

عكا — اعلنت لجنة انتخابات المجلس البلدي فحص قوائم المرشحين وتبين ان جميع القوائم كاملة من حيث عدد المزكين.

وتبين بعد إنهاء الفحص ان عدد الذين زكوا قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين زاد عن المقرر حسب القانون.. وكان ممثل القائمة الرفيق رمزي خوري قد أعلن أمام اللجنة ان في حوزته عدداً من التواقيع الاحتياطية يزيد على المئه.

ومن المتوقع ان تكون لجنة الانتخابات التي بدأت اجتماعاتها مساء أمس الاول قد وافقت على القوائم التي تحوز على الدعائم القانونيه لاشتراكها في الانتخابات.

مهزلة مبائية

ويقول مراسلنا:

ضحكت المدينة كثيراً على أجراء المباي العرب.

لقد أشاعوا بين المواطنين ان قائمة الحزب الشيوعي ينقصها تواقيع كثيرة ولذلك ستلغى (!!!)

ولكن سرعان ما تبين المواطنون الحقيقة فاستهزأوا بهذه الاساليب.

ويضيف مراسلنا...

ومع هذا فقد برهنت الاشاعة الكاذبة على تعلق الجماهير بالحزب الشيوعي فما ان انتشرت تلك الاشاعة حتى تطوع العشرات لتزكية القائمه...

توقع انخفاض سعر الليرا الاسرائيلية بعد انتخابات الكنيست

القدس — أيد ناطق بلسان وزارة المالية ان ادارة وزارته قد ارسلت نشرة دورية خاصة الى كل اصحاب المصانع الذين نالوا قروضاً من صندوق كولي الامريكي تطلب فيها منهم ان يتعهدوا بان يبيعوا الحكومة — في حالة أي تغير في سعر الدولار الرسمي — منتجاتهم بالسعر الذي كان عليه قبل التغير بتسعين يوما.

ومع ان الناطق بلسان الوزارة زعم ان هذه النشرة «ذات طابع تكنيكي محض» فان المراقبين الاقتصاديين يعتقدون بان لارسال هذه النشرة صلة بعزم الحكومة على تخفيض سعر الليرا الاسرائيلية بعد الانتخابات.

اين الاوقاف ودوائر الاوقاف !

عيلبون — قابل وفد من اهالي عيلبون تألف من عيسى سكران وعمر عثمان وعلي حيدر وراجي النجمي يرافقهم احمد الشيخ، شيخ جامع شفاعمرو، ... قابلوا ضابط الارتباط في وزارة الاديان في حيفا.

وقد طلبوا منه ان ينقل الى الوزير مطالبتهم باصلاح جامع القريه.

ويقول مراسلنا ان أهالي القرية المسلمين بدأوا قبل سنة باصلاح الجامع ولكن الاموال التي كانت لديهم نفدت وهم يرغبون الان في أن تمد الوزارة يد المعونة لاكمال التصليحات.

ووعد ضابط الارتباط بان يزور القرية بصحبة مهندس الوزارة لدراسة الوضع.

والجدير بالذكر ان الحكومة التي تسيطر على أموال الوقف الاسلامي تمانع في تحريره ليتمكن المسلمون من الاستفادة منه.

قائمة الرملة الشيوعية جسدت مصالح الشعبين

الرملة — ما يزال المواطنون العرب في هذه المدينة يتحدثون بروح ملؤها الحب والتقدير حول قائمة الحزب الشيوعي لانتخابات المجلس البلدي فقد كانت القائمة الوحيدة بين القوائم المختلفة التي ضمت مواطنين يهود وعرباً وبذلك جسدت وحدة المصالح بين الشعبين على نطاق محلي.

ويقول مراسلنا: ان المواطنين العرب ينفضون عن الاحزاب الصهيونيه التي تتنكر لحقوق الشعب العربي القومية وتستهين بكرامتهم الانسانيه وتستيقظ فقط في فترة الانتخابات لسرقة اصواتهم. وقد كان من الصعب على بعض الاحزاب الصهيونيه ان تجد من يروج لها ويخدم اغراضها في تزوير ارادة الناخبين العرب.

وظهر افلاس تلك الاحزاب حين لم يجد المبام من يخدمه غير اجير مبائي قديم لايعرف احد كيف قفز من مباي الى مبام واحتل منصب سكرتير فرعه في المدينه.

وشاع في المدينه ان المبام حاول عن طريق المساومه جذب شخصيه محترمه تخوض معركة الانتخابات البلديه (في مكان غير مضمون) ليحافظ على أمنه ولكنه فشل.

وهذا الامر طبيعي فأغلب عمال الرمله الذين يعملون في ظروف قاسية في كروم العنب وبيارات البرتقال يجدون ابواب المصانع موصده امامهم وفي بعض الاحيان يجدون حتى العمل الزراعي المرهق مسدوداً في وجوههم.

ولا جدال ان المواطنين العرب سيلتفون حول حزبهم الشيوعي.

قصة جحا

وقف احد رجال حزب العمل «العربي» المتحد فيدراليا مع احدوت هعبودا يخطب في قرية من القرى العربيه داعيا الناخبين الى انتخاب قائمة حزبه.

وفي معرض حديثه حمل على الاحزاب الصهيونيه واتهمها بمعاداة الشعب العربي.

وطبعاً اهمل ان يذكر حليفه احدوت هعبودا...

وعلق أحد الظرفاء على هذا الخطاب، قال:

ذكرني هذا الخطاب بجحا الذي اشترى عشرة حمير من السوق وركب إحداها.

وفي الطريق عدّها فوجدها تسعة... وأعاد الكرة مرة بعد أخرى...

وعند هذا الحد يختلف الرواة فمنهم من يقول ان جحا اكتشف خطأه في النهاية وعد الحمار الذي يركبه ومنهم من يقول انه قضى نحبه دون ان يعرف كيف فقد الحمار العاشر.

وهكذا كانت حال خطيب حزب العمل... عد الاحزاب التي تعادي الجماهير العربيه «فبلغت تسعه» ولم يجد العاشر...

ومن المتوقع ان يكتشف «خطأه» بنفسه...

اجيبوا يا اصحاب «المبادىء»...

عل همشمار المبامية تتهم قول هعام بانها بوق عبد الناصر واما «المرصاد» المبامية، بالعربية، فتتظاهر بانها ناصرية...

تل أبيب — «وحتى تجاه المطالبة بحرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس، هذا الطلب العادل باعتراف الجميع، يوجد في اسرائيل معارض واحد ووحيد له.

«قول هعام» — صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المعارض لمفاوضات سلام مباشرة بدون شروط سابقه بين اسرائيل والعرب، تبرر عمليا سياسة «حالة الحرب» التي ينتهجها عبد الناصر تجاه الملاحه الاسرائيليه. فحرية الملاحه الاسرائيليه موقوفه، في رأي قول هعام على «النزاع الاسرائيلي — العربي». فليست قول هعام، بهذا، إلا بوقا لعبد الناصر. وهكذا فان الطبور على اشكالها تقع. وهذا الامر هو برهان جديد على انحدار حزب يسمي نفسه حزبا اسرائيليا»..

بهذه الفقرة أنهت «عل همشمار» الجريدة العبرية المركزيه للمبام افتتاحيتها الصادرة صباح الثلاثاء الماضي والتي أعلنت فيها: «لقد حان الوقت لاتخاذ كل الاجراءات السياسيه لاكراه عبد الناصر للتراجع ايضا بخصوص هذه المسأله (اي الملاحه الاسرائيليه في قناة السويس). فهذه المسأله حيويه جدا لاسرائيل ولكل الدول البحريه».

واعلن المبام، في هذه الافتتاحيه، ان سياسة عبدالناصر هي «عدوانيه وتوسعيه».

لقد نقلنا هذه المقتطفات من افتتاحيه عل همشمار المذكورة الى القراء العرب حتى يروا بانفسهم مدى تلون هذا الحزب وخداعه للجماهير العربيه في صحيفته باللغه العربيه «المرصاد» و«الفجر» يتظاهر بانه ممثل عبد الناصر على ارض اسرائيل ويحرض عبدى الشيوعيين العرب مستعينا بحملة القاهرة على الشيوعيه، واما بين اليهود فيشن هجوما مركزا على عبد الناصر ويتهم الشيوعيين الاسرائيليين بانهم «أبواق عبد الناصر».

وفي عدد عل همشمار المذكور شن داعية المبام المدعو آمنون كابليوك حملة هوجاء على الحزب الشيوعي الاسرائيلي مدعيا، كذبا وبهتانا، ان لحزب الشيوعي سياستين: واحدة لليهود وأخرى للعرب. لا حاجة بنا الى نفد هذه الفريه السافله. فالجماهير العربيه تستمع الى الخطباء الشيوعيين العرب واليهود وتعرف انهم يقولون نفس الكلام ويدافعون عن نفس السياسة.

وبرنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست طبع باللغتين العبريه والعربيه. ولكننا نتحدى المبام، مرة أخرى، ان ينشر في «المرصاد» افتتاحية عل همشمار المذكورة أعلاه. ولكنه لن يفعل ذلك بل سيحتمي، بجبن وإفلاس وراء شتائم «جبلوش» السوقية القذرة.

رسائل القراء

ضريبة الدخل تطارد مريضاً معدماً

انا عبد الرحمن ابو مخ من باقة الغربية اعيل ٥ اشخاص ومصاب بمرض يستلزم دخولي المستشفى

طالبتني دائرة ضريبة الدخل بضريبة مقدارها ٢٨ ليرة لم أتمكن من دفعها بسبب سوء وضعي. وبتاريخ ١٦-٩ اقتحم الجباة بيتي وصادروا عنزة حلوب تعود الى اخي الذي يشاركني في الدار.

وانفق أخي ٣٠ ليرة ليستعيد عنزته. والان لاتزال دائرة الضريبة تلاحقني وهي تطالبني بدفع ٧٦ ليرة (!)

فالرجاء نشر رسالتي.

انسحاب من مبام

حيفا — بعث الينا عيسى فارس توما خوري برسالة يقول فيها انه انسحب من المبام لان هذا الحزب معاد للشعب العربي.

ويطالب في نهاية رسالته زملاءه السابقين بالانسحاب من المبام للمحافظة على كرامتهم.

وفي رسالة وصلت الينا مؤخراً روى وحيد قاسم سالم من دير حنا قصة انتسابه الى مبام واكتشافه مخادعته للشباب العرب وأنهاها باعلان انسحابه من ذلك الحزب.

مباي لا يريد ان تتسخ قائمتنا بالعرب

حين قدم احد قادة المباي قائمة حزبه لانتخابات المجلس البلدي سأله احد اعضاء الحزب الشيوعي: اين العرب في قائمتكم ؟

فاجاب الزعيم:

لا نريد ان تتسخ قائمتنا بالعرب.

تهاني

الى اسعد يوسف بلعوم وخطيبته

تهانينا الحارة بمناسبة عقد قرانكما

••••••

الى الرفيق

ابراهيم حمدان جباره وخطيبته

تهانينا الحارة بمناسبة عقد قرانكما

••••••

والى صلاح ناجي وخطيبته

تهانينا القلبية بمناسبة خطوبتكما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الطيبه

••••••

الى صديقنا سليم نويسري وزوجته

تهانينا بالمولود الجديد

خليل

فرقة قيساريا

الحزب الشيوعي — حيفا

••••••

الى صديقنا

اسحق ابو عماره وعروسه

تهانينا القلبيه بزواجكما السعيد

الحزب الشيوعي — الرمله

مباريات ودية

شفاعمرو — جرت مباراة ودية يوم السبت ٣-١٠-٥٩ بين فريق الاخاء الرياضي (شفاعمرو) وفريق الازدهار (شفاعمرو) وفاز الاخاء الرياضي باصابتين ضد لاشيء.

كذلك جرت مباراة ودية في اليوم التالي بين فريق الاخاء الرياضي وفريق الادب (شفاعمرو) وفاز الاخاء الرياضي بثلاث إصابات ضد إصابتين.

راديو القاهرة يقول:

الجيش الاسرائيلي طرد ٣٥٠ بدويا من النقب وقتل كثيرين

تل ابيب — قال راديو القاهرة ان الجمهورية العربية المتحدة ستقدم شكوى لمجلس الامن بشأن اعتداء جنود الجيش الاسرائيلي على حياة عدد من البدو المقيمين قرب الحدود المصرية في ٧ ايلول الماضي.

فقد ذكر راديو القاهرة في اذاعته العبرية ان جنود الجيش الاسرائيلي قد طردوا ٣٥٠ بدوياً من قبيلة العزازمة في النقب بعد ان قتلوا عدداً كبيراً منهم واعتقلوا ثمانية. وقد حدث هذا على اثر مقتل الضابط يشر فلد في تلك المنطقة. وكان ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي قد اعلن في ذلك الحين مقتل ثلاثة من البدو.

لجنة الهدنة تدين اسرائيل

القدس — جاء من مركز الامم المتحدة ان لجنة الهدنة الاسرائيلية المصرية (التي تقاطعها حكومة بن غوريون) قد قررت استنكار ما قامت به حكومة اسرائيل من طرد ٣٥٠ بدوياً من قبيلة العزازمة. ورأت اللجنة ان جيش اسرائيل قام بعمل عدواني على البدو يتضمن القتل وحرق الخيام والنهب. وطلبت اللجنة من حكومة اسرائيل ارجاع البدو الى اراضيهم.

وتقول جريدة «دافار» ان بن غوريون اعلن في جلسة الحكومة ان البدو الذين طردوا ليسوا مواطنين اسرائيليين.

واضافت تلك الجريدة الناطقة بلسان بن غوريون ان «المراقبين السياسيين» لا يعلقون اهمية على قرار لجنة الهدنة لان اسرائيل لا تشترك فيها ... ولذلك فان حكومة اسرائيل لن تلبي طلب اللجنة باعادة البدو الى اراضيهم...

السلطات تراجعت امام كفر ياسيف التي حطمت الحصار الاقتصادي

كفر ياسيف — يشرف العمل في تعبيد شارع البلدة الرئيسي على نهايته ... وبه تعرب البلدة عن انتصارها في معركة الحصار الاقتصادي الذي ضربته عليها السلطات لاخضاع مجلسها المحلي الوطني.

وقد بدأ العمل في الشارع قبل اسابيع بعد ان رضخت السلطات امام صمود المجلس المحلي والرأي العام وخصصت ١٠ آلاف ليرة قرضاً لذلك.

كذلك ابلغت وزارة الداخليه المجلس بانها ستهبه ٦٥٠٠ ليرة وبانها افردت له مبلغ ٨ آلاف ليرة لمشروع المياه الذي سيبدأ العمل فيه في السنة القادمة بموجب كتاب «مقوروت» المجلس قبل سنتين.

لقد كانت هذه التطورات اعترافاً من السلطات بالتراجع امام صمود المجلس وإصراره على خطه الوطني ... وهي التي امتنعت عن دفع الهبات والقروض له في السنين السابقة لتحويله عن نهجه الوطني.

وبانتزاع هذه المساعدات والهبات اثبت المجلس المحلي في كفر ياسيف انه بالنضال المثابر يمكن إحراز الحقوق دون تنازل مهين للكرامة وضار بمصلحة القريه.

وهناك ما يؤكد ان مجلس محلي كفر ياسيف، بادارته الوطنيه الدمقراطيه سيتمكن من تنفيذ مشروع الماء للقريه. فعدا القرض المذكور لديه موتور ومضخة ماء اعلن عن رغبته في بيعها للانفاق على المشروع ولديه أنابيب لشبكة المياه تساوي ٧ آلاف ليرة.

وهو بكل هذا يستطيع تحقيق مشروع المياه دون إرهاق الاهالي بالضرائب الباهظة او التنازل عن حقوقها وأراضيها كما يريد أعداء المجلس وأعوان الاحزاب الصهيونيه.

لقد استند اولئك في دعايتهم ضد المجلس وإدارته الوطنيه الدمقراطيه الى الحصار الاقتصادي الذي فرضته السلطات عليه «ليقنعوا» البسطاء من الناس بان هذا المجلس لا يمكن ان يجلب الخير للقريه او ينفذ مشاريعها الحيويه ...

وهم بهذه الدعاية كانوا يرددون اقوال بعض كبار المسؤولين الحكوميين. فديفون، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربيه، صرح أمام زلمه في كفر ياسيف، لا يمكن ان نساعد بلدتكم إلا إذا غيرتم الجو في القرية والمجلس وساعدتونا.

ولذلك فنجاحات المجلس الوطني الدمقراطي تلقم اعداءه وأعداء كفر ياسيف حجراً. فجماهير البلدة الشرفاء الذين تبرعوا للعمل في الشارع اظهروا تعلقهم الكبير بمجلسهم.

ويظهر ان نفقات الشارع ستكون أقل من أقل عرض قدمه المقاولون الذين تقدموا لضمان العمل في الشارع.

هذه حقائق تبرهن صدق خط الادارة الوطنيه الدمقراطيه في المجلس الحالي وتستنفر أبناء كفر ياسيف لصيانة هذا الخط بانتخاب قائمة كفر ياسيف الدمقراطيه.

٤٠٠ نسمة من عرب العمارية يتهددهم التشريد

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — وصلتنا في الايام الاخيرة انباء محاولة السلطات ترحيل عرب العمارية وعددهم ٤٠٠ نسمة تقريباً من الارض التي يقيمون عليها قرب ابطن.

ويسكن عرب العماريه وطبعون وعائلة القبيرات والحوالد والزبيدات والحلف والسواعد في منطقة ابطن كفر حسيديم واقامتهم في هذه المنطقة تعود الى اكثر من ستمائة عام.

وفي عام ١٩٤٧، خصصت حكومة الانتداب قطعه من الارض لاقامة قرية لعرب العماريه. وبالفعل بنى السكان مساكن حجريه وبراكات ولكن عام ١٩٤٨ جاء الجيش الاسرائيلي وهدم المساكن واحرقها.

وقد غادر البلاد قسم من السكان بعد ان رأوا بام اعينهم دمار مساكنهم، وبقي من بقي فبنوا براكات في نفس المنطقه على بعد قليل من قريتهم القديمه وهم يقيمون فيها حتى اليوم.

وقبل نصف سنه تقريبا بدأت بلدية زبولون تقيم الدعاوى ضد السكان من مختلف القبائل بتهمة بناء البراكات بدون ترخيص، وحكمت عليهم المحاكم بغرامات تتراوح بين ٢٥ — ٣٠ ليره، واصدرت أوامرها بهدم البراكات.

ومما يجدر ذكره ان قسما من الارض هي ملك للسكان، وان السكان كانوا قد توجهوا الى السلطات المسؤوله مراراً طالبين رخصاً للبناء، وكان الجواب دائماً ان طلباتهم قيد البحث.

وقد توجه السكان بعريضة وقعها اكثرية سكان القريه ومعهم السيد عبد الرؤوف قرمان الى المسؤول عن الاقليات في حيفا طالبين وقف مطاردة بلدية زبولون لهم، وقد رد عليهم حاكم لواء حيفا برسالة جاء فيها ان اعمال بلدية زبولون كانت وفقاً للقانون. وأضاف في جوابه «انه اتضح لي ان هذه الاراضي التي يقيمون عليها ليست ملكا لكم، ولذلك فلا يجوز إقامة أبنيه عليها إلا بعد الحصول على موافقة أصحاب الارض».

وتناسى حاكم اللواء قوانين المزارعه وتملك الارض نتيجة مرور الزمن، التي تجعل من هؤلاء السكان مالكين لاراضيهم حتى لو لم تكن مسجله على اسمهم في دائرة الطابو.

امريكا تدعم (بقية)

الوثيقة بين حرية الملاحه للسفن الاسرائيلية وحق اللاجئين في العودة الى اوطانهم.

وهذه العلاقة العضوية بين الامرين تقرها دول وشعوب عديدة ويعترف بها الامين العام للامم المتحدة الذي عاد واكد الصلة بين المشكلتين قبل اسابيع قليله.

مناورة اسرائيل «العفويه»

ولكن مندوب اسرائيل «لوريا» الذي يعرف هذه الحقائق حاول ان يتجاهلها وان يخادع الرأي العام العالمي ويظهر حكومته وكأنها تحمل «غصنا من الزيتون» حيال الجمهوريه العربيه المتحدة التي تحمل «مدفعاً» (!!!).

ولذلك قال: ان اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات مباشرة مع الجمهورية العربيه المتحدة لتسوية المشاكل المعلقة بين الدولتين في اي وقت ومكان وبدون شروط مقدمه.

ولكنه في الواقع لم ينجح في مخادعته.

فقد نفى في خطابه الصله بين حرية الملاحة لسفن الاسرائيليه في قناة السويس وحق اللاجئين في العودة الى وطنهم .. وردد رفض حكومته الاعتراف بحق اللاجئين في العودة.

فقال:

«ان اسرائيل «تعطف» (!) على هؤلاء اللاجئين الا ان الدول العربيه هي التي خلقت مشكلتهم نتيجة «عدوانها» (!) على دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ وانها ترفض استيعابهم على الرغم من قدرتها على ذلك».

ثم اكد ان الحل هو في توطينهم في البلاد العربية.

وهكذا يبدو ان لوريا اشترط هو شرطين: اشترط ان لا ترتبط قضية الملاحة بقضية فلسطين .. واشترط عدم عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم.

اليوم تظهر النتائج النهائية لانتخابات بريطانيا النيابية ...

لندن — من المتوقع ان تظهر اليوم نتائج الانتخابات النيابية في بريطانيا لاختيار ٦٣٠ عضوا لمجلس العموم.

وقد جرت الانتخابات امس في جو يسوده الاعتقاد بان معركة الحزبين الكبيرين — حزب المحافظين وحزب العمال — ستؤدي الى تكافؤ القوى في البرلمان المقبل.

ويقول بعض المراقبين ان حزب الاحرار قد يرجح الكفه حين تؤلف الحكومه القادمه.

وقد تميز برنامج حزب العمال باهداف ظهرت «ثوريه» فوعد زعماؤه بتأميم صناعة الفولاذ والغاء ضريبة الشراء التي تدخل الى الخزينه البريطانيه ٩٠ مليون جنيه كل عام.

اما المحافظون فقد حاولوا الاستفادة من إسهام مكملان في تخفيف حدة التوتر الدولي بزيارته لموسكو وسعيه لعقد مؤتمر الاقطاب.

ولتحقيق ذلك صرح مكملان ان أمر عقده مؤتمر الاقطاب امر مفروغ منه ولم يبق غير تعيين المكان والزمان والاشخاص. ولكن عي الولايات المتحدة لوجود هذا الاتفاق أضر بالمحافظين.

معلومات

ويبلغ عدد الناخبين البريطانيين اكثر من ٣٥ مليون نسمه عليهم ان يختاروا ٦٣٠ عضواً من بين ١٥٣٦ مرشحاً.

وفي البرلمان الحالي يبلغ عدد الاعضاء المحافظين ومؤيديهم ٣٤٣ والاعضاء العمال ٢٨١ والاحرار ٦.

مختار كفر قرع يهدد صاحب السينما لموافقته على عقد اجتماع شيوعي

الحزب الشيوعي يقيم دعوى قضائية على المختار لمخالفته تعليمات لجنة الانتخابات المركزية

كفرقرع — خلافاً لقانون الانتخابات ولاوامر لجنة الانتخابات المركزية الصريحة، هدد مختار القرية هنا صاحب قاعة السينما وارغمه على انتهاك الاتفاق الذي اجراه مع الحزب الشيوعي لعقد اجتماع شعبي في القاعة.

ففي يوم الاحد الماضي كان موعد عقد اجتماع شعبي للحزب الشيوعي. وبموجب الاتفاقيه فتح صاحب السينما ابواب القاعه وركب اعضاء الحزب مكبر الصوت تمهيداً لبدء الاجتماع. ولكن صاحب السينما عاد يعتذر ويطالب من الحضور ومن اعضاء الحزب ترك القاعة. ولدى سؤاله عن هذا التغيير المفاجيء قال: لقد هددوني. واخذ يتوسل للجميع بترك القاعه.

واستمر النقاش بين اعضاء الحزب وصاحب المقهى نحو ربع ساعة وحيال ضغط الحضور اوشك على تنفيذ الاتفاقيه وتمكين الحزب الشيوعي من عقد اجتماعه وفي هذه اللحظه دخل المختار واتجه الى اعضاء الحزب وقال لهم. انا لا اريد ان تعقدوا اجتماعاً .. وانا الذي هددته بالويل اذا اعطاكم القاعه.

وقد قال المختار كلامه هذا أمام جمع من ابناء القريه.. ولما اطلعه الحضور على قانون الانتخابات واوامر لجنة الانتخابات قال: اشتكوا عليّ.

وحيال هذا تحدث اعضاء الحزب مع الحاضرين وبينوا لهم سبب عدم عقد الاجتماع وكيف ان كل القوى الرجعيه تستميت في منع وصول كلمة الحزب الشيوعي الى الجماهير .. وقد قوبلت احاديث اعضاء الحزب باستحسان الحضور.

وقد قرر الحزب الشيوعي اقامة دعوى قضائيه على هذا المختار لخرقه قانون الانتخابات ومخالفته اوامر لجنة الانتخابات المركزية.

في اجتماعات منظمة الحلف الاوسط

نيكسون يقاوم تخفيف حدة التوتر

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — انتهز ريتشارد نيكسون نائب رئيس الولايات المتحدة موعد اجتماع منظمة الحلف الاوسط (بغداد سابقاً) ليعرقل تخفيف حدة التوتر الدولي.

فقد حذر في واشنطن من تخفيض الاستعداد قبل الاوان وقال ان على الاحلاف (العدوانيه) ان لا تخفف من يقظتها على اعتبار ان هناك تغييرات في الوضع الدولي.

وبصراحة اكدت الصحف الامريكيه ان نيكسون أراد مقاومة تيار التفاؤل الذي عقب مباحثات خروشتشوف ايزنهاور وتشديد يقظة منظمات «الدفاع» الجماعي ...

هرتر: امريكا تؤيد الحلف

وفي الجلسة الافتتاحيه التي عقدها مجلس الحلف الاوسط في واشنطن قال هرتر ان الولايات المتحدة ستواصل تأييد الحلف بقوة وستزود اقطاره — تركيا والباكستان وايران «بالمساعدة» الاقتصاديه الضروريه لتطورها ولكنه أردف ان حكومته لا تستطيع ان تمول مشاريع التطوير كلها.

وقال ان امريكا تتعاون مع تلك الاقطار على أساس دعامتين، الاحترام المتبادل(!) والمساواة بين الدول(!)

وقد حضر الاجتماع مندوبو بريطانيا وتركيا وباكستان وايران اعضاء الحلف والولايات المتحدة المنتسبة فقط للجنة العسكرية، بصفة مراقب.

والواضح ان الاجتماع سيبحث في أوضاع الشرق الاوسط وفي مؤامرات جديدة على مستقبل شعوبه وخاصة على العراق.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في معركة الانتخابات

اجتماعات شعبية

يوم السبت (غداً) ٥٩/١٠/١٠ أم الفحم — صموئيل ميكونس

الثلاثاء ٥٩/١٠/١٣ حيفا وادي النسناس

حنا نقارة تسيلا عيرم (عضو بلدية حيفا)

وذلك في الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي ٣٩ شارع مار يوحنا.

في الناصرة

في ٥٩/١٠/١١ (الاحد) حي المسلخ

في بيت الرفيق حسن ابو حلاوة الساعه ٦ مساء

اميل حبيبي توفيق زياد

في ٥٩/١٠/١٢ (الاثنين)

في بيت الرفيق عبد الغني محمد الساعة ٧ مساء

اميل حبيبي عبد الغني محمد

مكاريوس وجريفس يجتمعان في رودس

اثينا — اجتمع في جزيرة رودس المطران مكاريوس وقائد قوات ايوكا الجنرال جريفس وبحثا في قضية القواعد البريطانية في جزيرة قبرص. كما بحثا دستور الجزيرة والصلاحيات التي ستمنح الى نائب رئيس الجزيرة التركي. وسيصدر بيان عن هذه الابحاث اليوم الجمعة.

وفي اثينا اجتمعت وفود تركيا واليونان وقبرص (ايطاليا) لعقد اتفاقية تحالف بين الدول الثلاث كما تنص اتفاقية لندن.

وزارة لبنان الجديدة

بيروت — تألفت الوزارة اللبنانية التي تعدلت على اثر استقالة وزير الداخلية ريمون اده من رشيد كرامي رئيساً وحسين العويني وزيراً للخارجية وفليب تقلا وزيراً للاقتصاد وعلي بزه وزيراً للداخلية (وهؤلاء من الاتحاد الوطني الذي قاد المقاومة الشعبية في لبنان) وبيير جميل للاشغال العامة وموريس زوين للعمل وفؤاد بطرس وفؤاد نجار.

ومن المتوقع ان تواصل الوزارة النهج السياسي السابق.

فشل محاولة اغتيال (بقية)

والاجتماعات حتى إشعار آخر.

برقيات

ومنذ صدور بلاغ الاعتداء على عبدالكريم قاسم حتى مساء أمس وراديو بغداد يذيع برقيات التحية والتمنيات بالشفاء لعبد الكريم قاسم من مختلف المنظمات الشعبيه وكافة الصحف والوية الجيش وفرقه، والهيئات التدريسيه والادباء والشعراء. وبين هذه البرقيات، برقيات: اتحاد النقابات، اتحاد الجمعيات الفلاحيه، اتحاد الطلبه، اتحاد الشبيبه الدمقراطيه، ورابطة النساء، وصحف الاهالي، اتحاد الشعب، وصوت الاحرار، كما أذيعت برقية الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري التي طلب فيها تنفيذ أحكام محكمة الشعب بحق الخونة والمتآمرين. وتطالب البرقيات بالضرب بيد من حديد على رأس العناصر الرجعيه والموتورين وخدم الاستعمار.

اللجنة ترفض تخفيض ثلث مدة السجن عن الرفيق محمد الشريدي بحجة «الأمن»

(سجناء أول ايار من أم الفحم يستدعون أمام اللجنة الاستشارية لشؤون المساجين)

حيفا — مكتب الاتحاد — علم محامي سجناء اول ايار السياسيين، ان اللجنة الاستشارية لشؤون المساجين رفضت تخفيض ثلث مدة المحكومية عن الرفيق محمد يوسف الشريدي من ام الفحم بحجة «الامن».

وقد قوبل هذا القرار بسخط شديد لدى اوساط الرأي العام الدمقراطيه التي تستنكر مواصلة التنكيل بهذا المناضل الشيوعي الوطني.

ومن الجدير بالذكر ان العادة المتبعه في معظم الحالات هي تخفيض ثلث مدة المحكومين حين يقضون ثلثي مدة حكمهم، ومن المعروف ان الرفيق محمد الشريدي قد انهى ثلثي مدة سجنه في ٥٩/١٠/٣. وكان قد اعتقل اثر عدوان البوليس الدموي على عمال ام الفحم في مظاهرة اول ايار سنة ١٩٥٨.

وعلم مراسلنا ايضاً ان اللجنه قد رفضت تخفيض ثلث المدة عن الرفيق محمد علي خالد، من ام الفحم، ايضاً الذي انهى ثلثي مدة سجنه في ٣ تشرين الاول الحالي وكان قد اعتقل في اول ايار سنة ١٩٥٨.

ولم يعرف بعد متى سيتم الافراج عن الرفيق مصطفى عسليه من ام الفحم الذي استدعته اللجنه، قبل ايام، للنظر في تخفيض ثلث مدة حكمه.

فرع البعنة يتفوق على جميع فروع منطقة الناصرة في الحملة المالية

لقد وصل فرع البعنة الى ١٠٣ في المئه من حصته في الحملة الماليه، وبذلك تفوق على جميع فروع المنطقه. إننا نحيي رفاق وأصدقاء الحزب في البعنه على الجهود التي بذلوها لتحقيق هذا التفوق، وندعو رفاق الحزب وأصدقائه في كافة فروع المنطقة الى الاقتداء بهذا الفرع.

ويأتي في المرتبة الثانيه فرع الرامه الذي وصل الى ٩١ في المئه، ففرع عبلين الذي وصل الى ٩٠ في المئه، ثم فرع فسوطه الذي وصل الى ٨٧ في المئه، ففرع شفاعمرو وقد وصل الى ٨٥ في المئه، ثم فرع عرابه الذي وصل الى ٨٤ في المئه.

إننا نترقب الفروع التي ستضاعف جهودها لتحقيق أهدافها، وسننشر النتائج في عدد قادم من جريدة الاتحاد.

ليحكم الناخبون على «نقابي» و«مرشح»

الرامة — منذ اكثر من سنة تحاول قيادة المباي في الهستدروت ايجاد موظف ملائم لمكتب الهستدروت في القرية.

واخيراً «توفقوا» ...

توفقوا حين اهتدوا على عطاالله ضو الذي ابدى استعداده للعمل بموجب «التوجيهات» وبدأ بتقديم «انموذج عن مكافحته للشيوعيه» ...

فبعد تسلمه المنصب باربعة ايام وبالوعيد اخذ «براءتين» من الحزب الشيوعي من شخصين لم يكونا في يوم من الايام اعضاء في الحزب الشيوعي او أصدقاءه. واحدهم ابن شقيقه (!).

وعلم مراسلنا انه سيبعث هاتين البراءتين الى الصحف وهكذا يكون قد «اجتاز الامتحان»

وأمران يجدران تذكرهما

* هناك إشاعة بأنه سيحصل على مسدس مرخص لتسهيل «مهمته» النقابيه (!!)
* وهو المرشح الاول على القائمه الارثوذكسيه (كذا) لانتخابات المجلس المحلي.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

التحرير: ٢٥ شارع الخوري

ص. ب ١٠٤ حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تأييد الحزب الشيوعي يصفع المغامرين الذين يعدون للعدوان

الاتحاد — يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ ب)

١٣ تشرين اول ١٩٥٩ — ١١ ربيع الثاني ١٣٧٩ — العدد ٤٤ السنة السادسة عشرة — 15-10-1959 — No. 44 Vol. XVI

اليوم - تذاع كلمة الحزب الشيوعي من „صوت اسرائيل“. فاستمعوا اليها

مكتب الاتحاد — اليوم الثلاثاء في الساعة ٨:٣٤ مساء تذاع من „صوت اسرائيل“ (المحطة العادية للاذاعة العبرية) كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الناخبين العرب باللغة العربية ويلقيها النائب الشيوعي توفيق طوبي ... كلمة الحزب باللغة العبرية ويلقيها النائب الشيوعي مئير فلنر.

سيلان والاكوادور عضوان في مجلس الامن

نيويورك — تتنافس بولونيا وتركيا على مقعد مجلس الامن بعد ان فازت سيلان والاكوادور بالمقعدين غير الدائمين فيه. وفي الجولة الانتخابية الاولى نالت بولونيا ٤٣ صوتاً وتركيا ٣٨ صوتاً وهكذا ستعاد الانتخابات بينهما.

بن غوريون ينفخ ببوق الحرب ويهدد „بتلقين العرب درسا ثالثا“!!

زعيم مباي يتفوق بتصريحه على زملائه قادة الاحزاب الصهيونية الذين يشددون نغمة صليل السيوف ويؤكد ان محاربة العرب من برنامجه السياسي ... وبالتالي من برنامج قوائمه «العربية» التي تعلن تمسكها بالحلف مع المباي الذي اذا قال فعل!

تل ابيب — هدد بن غوريون صراحة بشن حرب على الاقطار العربية في اجتماع انتخابي للمباي في اللد.

فقد قال متوعداً في خطابه في ذلك الاجتماع ان الاقطار العربية لن تكون مستعدة للسلام „حتى تتعلم درساً آخر مثل حرب سيناء“... وقال متعجرفاً „ليس ثمة حاجة لان تتساوى كمية الاسلحة التي في ايدينا بكمية الاسلحة التي لدى مصر، لاننا اذا حاربنا فان قسماً كبيراً من اسلحة العدو سيقع في ايدينا“...

وقال ايضاً ان جيش اسرائيل هو „حسب رأي الخبراء“ من „احد جيوش العالم“.

وهذا التهديد الصريح بالحرب من جانب بن غوريون لم يسبق له مثيل، فهذه هي المرة الاولى التي يتحدث فيها سياسي اسرائيلي — ولا سيما رئيس الحكومة نفسه — بهذا الشكل الصريح عن ضرورة شن حرب على الاقطار العربية. والاهم من هذا ان بن غوريون قد زعم دون حياء ان الحرب «ضرورية» من اجل ... السلام !! لقد كانت تصريحات بن غوريون وغيره من المسؤولين حتى الان تتستر بستار «الدفاع» وحتى قبيل حرب سيناء تكلم بن غوريون في الكنيست ضد «حرب مانعة». اما الان فانه يتكلم بصراحة عن شن حرب «لاعطاء درس» للاقطار العربية. وفي هذا التصريح يتفوق بن غوريون في ميدان العدوان على كل جماعات الاحدوت والحيروت ...

وهذا التصريح الحربي يصدر عن بن غوريون في اجتماع انتخابي ... في معركة الانتخابات القائمة في البلاد. وبعد هذا التصريح في جريدة «دافار» يدل على ان شن حرب على الاقطار العربية هو من اسس برنامج المباي. ولا شك في ان كل ...

[illegible]



الدول العربية، دون استثناء، ترسل مذكرة الى هيئة الامم المتحدة برفض توصيات همرشولد

الاجماع على المذكرة دليل على وعي الشعوب العربية وحرصها على حقوق عرب فلسطين

مركز الامم المتحدة — وزعت على اعضاء هيئة الامم المتحدة، مذكرة موقعة من دول الجامعة العربية العشر ترفض توصيات سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، بشأن توطين اللاجئين العرب الفلسطينيين في الدول العربية.

وقد وزعت هذه المذكرة على الاعضاء بوصفها وثيقة دولية للامم المتحدة، ووقع على المذكرة مندوبو العربية المتحدة والعراق ولبنان وليبيا ومراكش والسعودية وتونس واليمن والاردن والسودان.

وهكذا، وعلى الرغم من الخلاف الشديد بين الدول العربية الذي اثارته اصابع الاستعمار، فان كل الدول العربية بدون استثناء اشتركت في تقديم هذه المذكرة الى هيئة الامم المتحدة والى اعضائها.

وهذا الاجماع يشير الى وعي الشعوب العربية وحرصها الشديد على حقوق عرب فلسطين هذا الوعي الذي لا يسمح لاي حاكم عربي، مهما يبلغ من الخيانة - حسين مثلا - بالاعلان العلني عن تخليه عن حقوق عرب فلسطين ...

الشعب تعرف على الشيوعيين في خضم المعركة ويتعرف على زلم المباي في السرك الانتخابي

اضواء على دعاية المباي بين العرب ... الدعاية تجمع بين السخف والرخص .. وتقرن الهلوانيات باحلام اليقظة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — باقتراب موعد الانتخابات النيابية تصعد الحمى الى رؤوس الاستراتيجيين المبائيين الذين يخططون دعاية القوائم «العربية» المبائية فلا يجدون غير الرجوع الى مستنقع مكافحة الشيوعية القديم وينفضون التراب عن المزاعم المعادية للشيوعية التي اكل عليها الدهر وشرب.

لقد اصدروا اعلانات كتابية زعموا فيها ان «الشرف» «والامانة» .. براء من الشيوعية (كذا) وتوهموا ان الجماهير العربية لاتدرك تعريف الشرف والامانة والاخلاص ...

ولكنهم سيجدون ان الشعب العربي يعرف الغث من السمين ويفرق بين الخيانة والاخلاص، فهو يؤمن ان لاشرف ومروءة في اشخاص يحملون على اكتافهم اسياداً يحملون السوط في ايديهم يجلدون به الجماهير ...

او ليس من السخف حقاً ان ...

[illegible]

... قابلهم في الشارع حين دعته ظروفه القاسية لان يتظاهر احتجاجا على الارهاب والاضطهاد ...

قابلهم وهم يحملون العرائض للتنديد بتدهور التعليم قابلهم في المؤتمرات الشعبية التي عقدت خلال السنين للاحتجاج ...

... الشيوعي على هذا السلاح الشعبي الذي يصد الارهاب ويتحداه ...

الا ان حيوية الحزب الشيوعي ديناميكية وتقض مضاجعهم لانها حيوية حزب لا يضعف بل يزداد قوة ويقود الشعب الى النصر ...

حول تصريحات عبد الناصر بشأن القضية الفلسطينية

الحل السلمي للخلاف العربي الاسرائيلي يأتي بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

حيفا — لمعلق الاتحاد في الشؤون العربية — أدلى رئيس العربية المتحدة جمال عبد الناصر، الى مدير مكتب وكالة الانباء المتحدة، اسوشيتدبرس، في القاهرة، بتصريحات تناولت قضية النزاع الاسرائيلي - العربي. فاعلن، رسمياً، موافقته على قرارات الامم المتحدة بخصوص قضية فلسطين من سنة ١٩٤٧ (اي التقسيم) واكد ان حقوق اسرائيل في العبور في قناة السويس تضمن باسترجاع حقوق العرب الفلسطينيين وبارجاع اللاجئين الى وطنهم وفقاً لمقررات منظمة الامم المتحدة.

وقد قال الرئيس عبد الناصر في حديثه مع مدير اسوشيتدبرس انه مستعد للموافقة على ان تقوم لجنة من هيئة الامم المتحدة ...

[illegible]

... سنة ١٩٤٧ حتى يومنا هذا، كانت ولا تزال البوصلة التي تشير الى الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية.

وعلى اثر صدور هذا التصريح

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

غدا تعاود المحطة الكونية اذاعاتها — المحطة تعود الى منطقة جاذبية الارض

موسكو — وصلت المحطة الكونية السوفياتية الى ابعد نقطة من الكرة الارضية (٢٩١٬٤٠٠ ميل) بينما كل الاجهزة التي في داخلها مستمرة في العمل بانتظام كما هو مرسوم.

وبهذا اخذت المحطة الكونية تعود ثانية الى الكرة الارضية. وفي يوم الاحد القادم ستصل الى اقرب نقطة منها أي الى بعد ٤٠ الف كيلو متر من الكرة الارضية.

واذاع راديو موسكو ان قوة جاذبية القمر قد استخدمت في حرف المحطة عن مجراها بحيث يؤدي هذا الامر الى تأمين عودتها الى الكرة الارضية.

وستذيع اشاراتها غداً الاربعاء في الساعة الرابعة والساعة الخامسة بعد الظهر (التوقيت الاسرائيلي).

كلمة الاتحاد

اذلبوا ظهر المجن للنافخين في نفير الحرب ولا تقصوهم على انفاسهم !

وعد بن غوريون رئيس الحكومة الناخبين اليهود في اجتماع انتخابي في اللد يوم الخميس الفائت ان «يلقن» العرب درساً ثالثاً مثل الذي «تلقنوه» في حرب التحرير وفي حرب سيناء ليكي يقبلوا الصلح مع اسرائيل. وقد جاء هذا التصريح البونابرتي - العنجهي تتويجا لسلسلة التهديدات الحربية التي شنف بها زعماء المباي والحيروت والاحدوت هعفودا آذان الناخبين في اسرائيل.

اننا لا نزال نذكر دعوة موشيه ديان عند بدء المعركة الانتخابية الى انتهاج «سياسة سيناء»، وكذلك تصريح الجنرال الاحدوتي ايجال الون الذي دعا الى ضرب القناة من الجو اذا لم تفتح القناة في وجه الملاحة الاسرائيلية.

ان ما صرح به الآن بن غوريون عن ضرورة تلقين العرب درساً ثالثاً يعتبر اوضح تعبير عن السياسة الحقيقية التي تنتهجها اوساط اسرائيل الحاكمة وعلى رأسها حزب مباي - سياسة العداء الاعمى والقوة والحرب تجاه الشعوب العربية.

ان تنكر حكام اسرائيل واحزابها الصهيونية لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولحقوق لاجئيه، وتطلعهم الدائم الى التوسع يدفعهم الى هذه المواقف العدائية الاستفزازية.

وان ما قامت به السلطات الاسرائيلية الحاكمة في الاسبوع الماضي من تشريد عرب العزازمة البدو (٦٥٠ شخصاً) في النقب وطردهم الى خارج البلاد ليجسم بابشع شكل، المصير الاسود الذي يريده حكام اسرائيل لهذا القسم من الشعب العربي هنا في اسرائيل.

ولو كان هذا الهذيان البنغوريوني من ظواهر حمى المعركة الانتخابية فقط، ولو كان صليل السيوف هذا مجرد تسلية للناخبين وبهر ابصارهم، لغضضنا النظر عنه غير مكترثين، ولكن الامر اكثر من تصريح انتخابي عابر.

ان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية، المثابرة في سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وفي سياسة «لا شبر ارض ولا لاجيء» وفي سياسة التوسع والاحتلال، ان هذه الاوساط تتحين بلباقة الفرص والتطورات في الشرق الاوسط لتنفيذ هذه السياسة كما سعت الى تنفيذها بعدوانها على قطاع غزة وعلى مصر سنة ١٩٥٦

ان حكام اسرائيل مثل اسيادهم المستعمرين، ينظرون بعين الرضى والامل للوضع السائد اليوم في العالم العربي.

فهنالك الانقسام بين الجمهورية العربية المتحدة وبين عراق ١٤ تموز.

وهنالك اعوان الاستعمار كالحسين وقد ارتفع صوتهم ومكانتهم على اثر ارتفاع موجة مكافحة الشيوعية في البلاد العربية. فالحسين واشباهه من اعوان الاستعمار كانوا مثلا «اصحاب كله»، لهم «صولة وجولة» في اجتماع الجامعة العربية الاخير الذي بفضل ضغطهم لم يخرج باي قرار حول قضية فلسطين ... لانعدام الوقت !!!

(على صفحة ٤ عمود ١)

لكفاح الاستقلالي في داهومي

... جرحى كانوا ضحايا الاضطرابات التي وقعت في هذه المقاطعة في يوم السبت الماضي.

... بين الاستعمار ... الذي يطالب باستقلال داهومي وهي احدى المستعمرات الفرنسية في غرب افريقيا.

انباء موجزه

في الربيع يرسل الاتحاد السوفياتي اول انسان الى الفضاء

لندن — كتب جريدة «ديلي هيرلد تريبون» البريطانية أن الاتحاد السوفياتي سيرسل اول انسان الى الفضاء الكوني في الربيع القادم.

وقالت الجريدة ان العلماء السوفياتيين في مقدورهم الان ان يطلقوا صاروخاً يحمل انساناً الى علو مئتي ميل وميل واحد ثم يعيدونه الى الارض سالماً.

تقليص مدة منع التجول في العراق

بغداد — في مرسوم صدر في الليلة الماضية، اعلن الحاكم العسكري العام، تقليص مدة نظام منع التجول فقد اصبح نظام منع التجول من الساعة الثامنة مساء حتى الخامسة صباحاً في كافة انحاء الجمهورية العراقية بعد ان كان مفروضاً من الساعة ٦ مساء حتى ٥ صباحاً على اثر محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم.

قرض بريطاني لقبرص

نيقوسيا — نشرت حكومة قبرص في الجريدة الرسمية هنا قانوناً بقبول قرض من بريطانيا بمبلغ مليون ومئة الف جنيه بموجب قانون «الاعمار في المستعمرات» البريطاني.

وبذكر القراء ان اتفاقيتي لندن وزوريخ نصتا على استقلال جزيرة قبرص في شباط القادم.

دنيا

يا محمود الناشف !

اهل المثلث، وخاصة أهل الطيبة يضحكون في هـذه الايام على المناشير الانتخابية التي يصدرها محمود الناشف، مرشح المباي.

ولماذا يضحكون؟ لان طالب كرسي الكنيست الجديد يتصور، كما صوّر له اسياده .. ان العرب في هـذه البلاد سذج تخلب ابصارهم الاوراق الملونة وتسلب عقولهم كلمات جوفاء يرددها حضرته كالببغاء..

يقولون في المثلث، وخاصة في الطيبة، ان مناشير محمود الناشف تصلح لبرنامج سخيف في الاذاعة وليس لبرنامج انتخابي، وان محمود الناشف يصلح لا الى كرسي البرلمان بل الى فرقة برنامج «فرفش واضحك».

فقائمة «ع» التي يتصدرها محمود الناشف اصدرت المناشير بعنوان «حقائق عن الحزب الشيوعي» جاء فيها، مثلا، انه ـ محمود الناشف ـ «يحارب الطغمة الحمراء دفاعاً عن كرامتنا وقوميتنا..»!!

فأين، بالله عليكم، هي كرامة محمود الناشف وهو يقفز من حضن الى حضن، من حضن يار يهودا الى حضن بن غوريون.. ويُقبل يداً بعد يد؟

وهل «الكرامة»، يا محمود الناشف، هي ان يضربوك «علقـه سخنه»، قبل سنوات، ويطردوك من البلاد.. فتعود لتعانق الكرباج الذي ضربت به؟!

وتشدق محمود الناشف، مثل زملائه من مرشحي قوائم المباي الاخرى، في المناشير الصفراء، «بالدفاع عن القومية العربية»!!

ولكن يا محمود الناشف، قومية واستقبال وزير البوليس شطريت لا يجوز. وقومية عربية وتقديم أسمى التحيات والتبجيلات لابا ايبان امر لا يجيزه الا من به مس في.. كرامته. وقومية عربية، يا محمود الناشف، و«صلاة الجمعة» وراء بن غوريون، «الامام» الجديد، في اوتيل في صفد، شيء يسمى الحاد بحق الشعب العربي يا محمود الناشف..

ان بن غوريون، يا محمود الناشف، «ياقومجي» يهدد الان الشعوب العربية بعدوان ثالث جديد!

ثم أتتحدث يا محمود الناشف عن ان «الشيوعيين حزب التبعية» ومن انت؟ انك لست سوى تابع .. صغير.. صغيراً جداً، مباع الى سيد ظالم متعسف.

تقول، يا محمود الناشف، انك «تحارب الشيوعيين».. «لاننا نريد المحافظة على حريتنا واحتراماً لانسانيتنا». فأين كنت انت وامثالك من اصحاب القوائم البنغوريونية يوم قتل اسيادكم ابناء شعبنا في كفر قاسم وغزة وخان يونس ورفح؟ الست انت، وامثالك، الان مع الذين عملوا ويعملون، على دوس حرية شعبنا وحقوقه وانسانيته؟ سؤال بسيط.. بسيط جداً يا محمود الناشف.

تقول يا محمود الناشف ان لك «اخوانا في البلاد العربية !!» ألك «اخوان»؟ وتقول «اخوان» بدون أي خجل؟ كأن العرب في البلاد العربية، يا محمود الناشف يرحبون بشطريت وبابا ايبان ويصلون وراء بن غوريون ويموتون حباً فيه وفي سياسته العدوانية الاضطهادية، مثلك انت الذي صليت وراءه وتموت حباً فيه وفي سياسته.

بعد هذا البرنامج، يا محمود الناشف، تستطيع ان تقدم طلباً للالتحاق بفرقة .. «فرفش واضحك» اما اهل المثلث.. اما اهل الطيبة فسيواصلون الضحك على مناشيرك وبرامجك.

قصير هو باعكم يا أجراء الاستعمار !

ان المباي اذ قدر الخبرة التي اكتسبتها الجماهير العربيه خلال السنوات الاربع الاخيرة، وأدرك ضعف مركز نوابه «العرب»، ألقى بكل ثقله في المعركة بدون اي قناع متبنياً القوائم «العربيه» وراح يبث لها الدعايه علناً ويتكلم باسمها. فلم يعد الان يكتفي بدعم هذه القوائم من وراء الستار كما فعل في الانتخابات الماضيه، ولم يعد يسمح لنفسه بان يتركها لشأنها حتى في الظاهر. ولقد جمع بن غوريون بنفسه مرشحيه «العرب» في صفد، وحاول تقوية مركزهم بان اعلن تأييد المباي لهم.

وفضلا عن اهتمام الحكم العسكري وجهاز الهستدروت وجهاز الدولة بتجنيد التأييد لهذه القوائم المباييه «العربيه»، جند المباي زعماءه ورجاله البارزين للخطابة في الاهلين العرب لصالح تلك القوائم. فخطب وزير البوليس شطريت وعضو الكنيست شريت، وابا ايبن في اجتماعات انتخابيه لهذه القوائم، وفي المراكز العربيه الهامه بالذات حيث نفوذ الحزب الشيوعي قوي: في الطيبه وأم الفحم والناصرة.

وهذه القوائم «العربية» تتقدم الى الناخب العربي دون اي برنامج، بل بشعار واحد فقط: «نحن القوائم المتحالفه مع اكبر حزب ... مع المباي» الذي «إذا قال فعل»...

وطرق دعاية زعماء المباي بين الاهلين العرب مختلفه. فالوسيله الاولى لكسب التأييد للقوائم المباييه «العربيه» هي، بالطبع، السلطات وما لديها من وسائل الضغط.

اما تبعة سياسة التمييز والكبت القومي والحكم العسكري ونهب الاراضي الخ، فيلقيها رجال المباي على «فقدان السلام من جيراننا». والى جانب هذا يعدون «بتخفيفات»، كما وعد شريت وبن غوريون نفسيهما. وطريق «التخفيفات» هذه تثير لدى السكان العرب السخريه وعدم الثقة فقط، ما دام الحكم العسكري قائماً، وما دامت السياسه القائمة على حالها.

ان زعماء المباي، (ومنهم، بالطبع، ابا ايبن، الدبلوماسي، الذي جاء الى الناصرة ليتكلم ايضاً عن السلام مع الجيران ـ يتملصون من الاشارة الى القضايا الاساسيه للنزاع الاسرائيلي العربي. وباسلوبهم «الدبلوماسي» المعروف، «يمدون يد السلام، التي تبقى دائماً معلقة في الهواء».

وزعماء المباي يعرفون، بالطبع، بعض القضايا التي تؤلم الاهلين العرب، فيعلمون، مثلا، ان قضية الجيل العربي الناشئ، ولا سيما المثقفين منه، هي من قضايا الاهلين العرب المؤلمه. ولذلك فإن بن غوريون في مقابلته لمرشحي المباي «العرب» في صفد ذكر لهم انه «راجع بعض اصدقائه في دوائر الحكومه وفي الشركات التجاريه طالباً اليهم ان يوظفوا مثقفين عرباً»، بل أعلن ان الحكومه تفكر جدياً في إرسال عرب كملحقين في البعثات الدبلوماسيه في مختلف الاقطار. واعلن ابا ايبن في الناصرة انه ينتظر يوماً يعود فيه الى الامم المتحدة ليمثل بلاده والى جانبه عربي اسرائيلي.

والتلون في هذا الكلام واضح جداً. فهل في إرسال بعض العرب من ربيبي الحكم العسكري والاش. ب.، وممن فقدوا كرامتهم القوميه، لتزيين بعض المفوضيات الاسرائيليه في آسيا وافريقيا، ما يحل قضية الشبان المثقفين العرب الناجمه عن سياسة التمييز والكبت، وعن إقفال ابواب دوائر الحكومه والشركات والمؤسسات العامه في وجه الاهلين العرب؟

ان المتكلمين باسم المباي بين الاهلين العرب يتبجحون صبحاً ومساء «بالانجازات الاجتماعيه في القرية العربية»، التي تحققت بفضل حكم بن غوريون. فهم يفتخرون بتعبيد الطرق وبإيصال الكهرباء والماء الى القرى العربيه، جاعلين الاهلين العرب في اسرائيل على «مستوى معيشة أرفع من إخوانهم في

> نشرت جريدة «قول هعام» مقالا بقلم توفيق طوبي حول معركة الانتخابات بين الاهلين العرب، نقتطف منه هذا الجزء الهام.

الشرق العربي كله». ويتجلى في أقوال هؤلاء الزعماء خليط لم يسبق له مثيل من الشوفانية والوقاحة. فشريت، مثلا، يفتخر امام مراسل جريدة «اليوم» (في ٥٩/٩/٣٠) بإيصال الكهرباء الى القرى العربيه. وما هي الحقيقة؟ هنالك ١١٠ موطناً عربياً، لم تصل الكهرباء إلا الى ثلاثة فقط (العليرة والطيبة وشفاعمرو) وهذا ايضا على حساب الاهلين دون مساعدة من الحكومه (وما أعطي كان قروضاً). ويفتخر شريت امام سكان أم الفحم، اكبر قرية في اسرائيل، بمشاريع المياه في القرى العربيه في حين ان سكان هذه القريه لا يزالون حتى اليوم ينقلون المياه بالجرار من مكان بعيد، وفي الصيف يعاني أهل القرية الامرين من قلة المياه.

وعلى الرغم من ان أهالي القرية قد جمعوا من جيوبهم ٦٠ ألف ليرا ووضعوها في أيدي الحكومه، لم تصل المياه حتى الان الى هذه القريه.

ولئن عبدت طرق هنا او هناك او وصلت المياه الى هذه القرية او تلك (في حين ان معظم القرى العربيه لا تزال بدون مياه، ولا تتصل بالطرق المعبدة) فان ذلك قد جرى باموال الاهلين انفسهم. واذا كانت الحكومه قد ساهمت بشيء ما، فان ذلك لا يعدو مبلغاً ضئيلا جداً مما يتوجب عليها ان تقدمه للسكان العرب الذين يدفعون لها الضرائب كسائر المواطنين. فمن واجب الحكومه ان تقدم لهم جميع الخدمات كسائر المواطنين.

وماذا يعتقد رجال المباي هؤلاء؟!

هل يعتقدون ان في الامكان ان يبقى كل شيء على حاله في هذه المرحله الزاهرة من تطور الانسانيه اذ تتقدم كل الشعوب تقدماً اقتصادياً واجتماعياً؟ حتى في مجاهل افريقيا تمد اليوم الطرق وتقام شبكات الكهرباء والمياه. ان مستوى التقدم الاجتماعي والاقتصادي الذي توصل إليه العرب هنا هو ثمرة عمل ونضال طيلة سنوات طويلة، ولولا سياسة الكبت والتمييز، والحكم العسكري، ولولا تقييد قوى إنتاج الشعب باصفاد السياسة البنغوريونية الشوفانية، لحقق الاهلون العرب، دون شك، مستوى أعلى جداً من المستوى الحالي.

ولكن رجال المباي الرسميين لا يقتصرون على الاقوال المعسوله، بل انهم يعرفون كيف يهددون الاهلين العرب اذا هم لم يصوتوا للمباي. فشريت في خطابه في ام الفحم لم يهمل لغة التهديد. فقد قال: «كثيرون من سكان هذه القريه ضللهم تحريض احزاب غير مسؤوله مما شل ثقة الاهلين بقوامهم المنتخبه، وفتح ثغرة بين الاهلين والحكومه، ومما ... أثر في قدرة الحكومه على مد يد المساعدة لاهالي القريه».

فما معنى هذه الاقوال؟

ان سكان هذه القريه، من عمال وفلاحين، قد أيد معظمهم، في الانتخابات السابقه، الحزب الشيوعي. فنحو ٤٥ بالمئه من السكان صوتوا للحزب الشيوعي وهذا في وقته قد اثار ثائرة المباي. وفي هذه المرة يريدون منع تكرره. فهذا التصويت، حسب رأي شريت، قد فتح ثغرة بين الاهلين والحكومه، واثر في قدرة الحكومه على المساعدة! ولكن سكان ام الفحم المكبوتين الذين يعانون من سياسة الحكومه يعرفون ان الكبت الوحشي ليس سوى وسيلة ضغط عليهم لحملهم على التسليم بنهب اراضيهم. فلسكان ام الفحم الاراضي المنهوبه، والسلطات منذ سنين تضغط عليهم «لتصفية الامور»، ولكنهم يرفضون التنازل عن ارضهم. ولذلك تستعمل الحكومه الضغط.

ولكن سكان ام الفحم الذين عشرات منهم عانوا السجن والاضطهاد لن يرتاعوا من تهديدات شريت وغيره من رجال المباي والحكومه.

يستعرض توفيق طوبي في مقاله حملة التحريض التي يشنها المباي واتباعه في جريدة «اليوم» على الشيوعيين، وسير المباموجريدة «المرصاد» في ركاب هذه الحملة الهستيرية، ويقول:

ان احزاب الحكومه قد اخذت على نفسها «تصفية الحزب الشيوعي في اوساط الاهلين العرب». بل انها لتدعي ان الحزب الشيوعي قضي عليه نهائياً في اوساط الاهلين العرب. ولكنها مع ذلك لا تزال توجه سهام دعايتها ضد الحزب الشيوعي.

ولكن مهما ثارت ثائرتهم ومهما زادوا في التحريض والطعن والافتراء، فان الحقيقه المفرحه التي تزداد بروزاً في معركة الانتخابات هي ان باع هؤلاء العملاء صنائع الاستعمار والبرجوازيه الكبير قاصر عن تحقيق هدفهم.

فالاهلون العرب يستقبلون بالترحيب والحب والتقدير اعضاء الحزب الشيوعي الذين يتقنون للعمال والفلاحين كلمة الحق، والنضال والامل. ان عشرات الالوف من العمال والفلاحين والمثقفين العرب، الذين الشيوعيون اخوانهم وابناؤهم الامناء المدافعون عنهم المعربون عن اماليهم في حياة افضل، حياة سعادة وكرامة انسانية، سيتغلبون على الضغط والارهاب والتهديد، وينزلون الهزيمه باحزاب الحكومه وبالكاتبين وعملاء الاستعمار، ويؤيدون الحزب الشيوعي.

بحث «قضية التبت» ينقل جو الحرب الباردة الى داخل هيئة الأمم المتحدة

مقر الامم المتحدة ـ ستنظر الجمعية العامة للأمم المتحدة في توصية لجنتها التوجيهية بشأن ما تسمى بقضية التبت.

وفي الوقت ذاته صرح كريشنا منون، وزير الدفاع الهندي ورئيس وفد بلاده لهذه الدورة، بأن حكومته تعارض بحث هذه القضية وترى ان بحثها لن يؤدي الى حل عملي بل سينقل جو الحرب الباردة الى المنظمة العالمية ويخلق جواً سيئاً لبحث القضايا الهامة.

صدرت «الغد» فترقبوها

من هم السفاحون ؟..

بقلم: اميل توما

بدل اذاعة المناهج يصرخون ... وبدل تحديد الاهداف يتوهون ... وبدل التجاوب مع أماني الشعب العربي يتمرغون في التراب بين اقدام صاحب سوط الاضطهاد القومي.

هذه هي الصورة التي يستطيع المواطن ان يرسمها لمرشحي قوائم المباي «العربيه» ودعاتهم الذين يروجون لهم في جريدة اليوم باسمائهم التي يعرفها الناس واسماء مستعارة لا يعرفها الناس...

والواقع ان الاسماء ليست مهمة .. فاصحابها يروجون افكار طبقة من الطبقات ... وينتمون الى معسكر من المعسكرات شاءوا ذلك أم ابوا ... اقروا بذلك ام انكروا ...

فمن يروج لافكار الاستعمار الامريكي فهو في معسكره ... ومن يتساوق مع جلادي الشعوب فهو داعية لهم ... ومن يعادي كفاح الكادحين فهو في معسكر الرأسماليين ...

وقد انهزمت المرحلة التي كان يستطيع فيها بعض المتحذلقين ان يتظاهروا «بالحياد» و«الترفع» عن الانتصار لجانب من الجانبين في المعركة...

وفي هـذه البلاد تتحدد حدود المعركة واضحة لاغموض فيها فهي معركة الشعبين اليهودي والعربي ونضالهما ضد الحكام الذين يوالون الاستعمار فيصوتون الى جانب فرنسا ضد الجزائر... والى جانب الولايات المتحدة ضد الصين الشعبيه ... والى جانب بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة ضد شعوب افريقيا البطلة.

صحيح ان حدود المعركة ليست واضحه هذا الوضوح تنظيمياً ... وقادة الاحزاب الصهيونيه ودعاتهم يستطيعون التورية على الشعب وكسب تأييده لسياسة تضر به ولكن صحيح ايضاً ان وجود الحزب الشيوعي يجعل مهمة تلك الاحزاب صعبة ومضنية ... فالحزب الشيوعي على الرغم من المضايقات والملاحقات يحمل بيده منارة يهدي الشعبين الى طريق السلام والحياة.

ولذلك ليس غريباً ان تتحد هذه الاحزاب وملحقاتها «العربيه» لتقاوم هذا الحزب الباسل عليها تطفيء هذا النور الذي يبدد الظلام وهتف في وجه المغامرين في احلك الظروف ... في ظروف العدوان على سيناء: قفوا وعودوا الى قواعدكم ...

الاعلام الصفراء

وقد دأب دعاة القوائم «العربيه» المباييه على الصراخ المحموم في وجه الشيوعيين دون ان يناقشوهم الرأي في القضايا التي تواجه الشعب العربي: الحكم العسكري، الاراضي المنهوبه ... تدهور التعليم، ازمة المثقفين، أجور الطواريء، ضريبة الدخل ...

ثم وقد استنفذوا اكثر الشتائم وحتى قبل ان يستنفذوها بدأوا يلوحون بالموصل وكركوك وهنغاريا والتبت ولاوس ...

وقد اصبحت هـذه الكلمات التي تجسد قضايا تاريخية معاصرة وكأنها اعلام ... صفراء في ايديهم ...

وهم حين يلوحون بهذه الاعلام الصفراء يريدون ان توحي بـ «عنف الشيوعيين» وبـ «تعطشهم للدماء» (كذا).

العنف موجود ...

في رده على نهرو قال الكاتب السوفياتي ب. يودين «فالشيء الاساسي هنا ليس معرفة ما اذا كان العنف موجوداً في هذه الدولة او تلك ... بل معرفة ضد من هو موجه. معلوم ان الاستعماريين يلجأون، ضد الشيوعية الى اشد انواع العنف ضراوة، الى افج اشكال العنف، ومن الاشكال التي ظهر فيها هذا العنف تلك المحاولة التي قامت بها الفاشية الهتلرية لكي تبيد عسكرياً الاتحاد السوفياتي ـ حصن الشيوعية. وقد رد الشعب السوفياتي بالسلاح على عنف الفاشيه وسحقها فهل ينحو السيد نهرو باللائمه على عنف انقذ البشرية من العبودية الفاشية؟»

هذا هو الواقع فالعنف موجود ولكن القضية الجوهرية هي معرفة ضد من هو موجه ... وفي حالة تقابل عنف وعنف من الضروري معرفة في اي معسكر يحط الحق رحاله ويرفرف علم العدل.

ففي التبت استخدم الشعب وجيشه الشعبي العنف للقضاء على مؤامرة حفنة من الاقطاعيين والموالين للاستعمار هدفت الى عرقلة الاصلاحات الاجتماعية وبينها الاصلاح الزراعي الذي كان سيقضي على الاقطاعيين الطفيليين.

والاقطاعيون في التبت هم الذين حرقوا البيوت ودنسوا حرمات المساجد الاسلامية وقتلوا الفلاحين المتحررين والتجأوا الى اقسى انواع العذاب ليقضوا على النهج الدمقراطي الذي سارت عليه التبت منذ ان تحررت سلمياً وانضمت الى أمها الصين الشعبيه ... ان الشعب التبتي لاينحو باللائمة على جيش الشعب الصيني لانه حررهم من هذه الطغمة الاقطاعية الموالية للاستعمار مثله مثل الشعب الصيني الكبير الذي لاينحو باللائمة على جيشه الشعبي وحزبه الشيوعي اللذان خلصاه من طغمة شان كاي شيك واسياده المستعمرين الامريكيين ...

والشعب الصيني فخور بنصره على الاستعمار وبالانجازات الضخمة التي نقلته من عهود الاقطاعيه والاستغلال والموت المفاجيء والبطيء ... الى عهد الاشتراكية الزاهر حيث تزدهر الصناعه والزراعه وترتفع مستوى المعيشه بقفزات عملاقة ...

ان الشعب الصيني لاينحو باللائمه على جيشه وحزبه الشيوعي لانهما استخدما العنف ضد اعدائه ... والانسانية تفخر بهذا الجيش وقائده الحزب الشيوعي الصيني وتصم بالعار خونة الشعب الصيني واعوانهم المستعمرين.

وماذا وقع في المجر (هنغاريا)... هنالك ايضاً نجح الاستعمار الامريكي في اعداد ثورة مضادة للاشتراكية ... نجح في تسليح بقايا البرجوازيين والاقطاعيين ودفعهم الى القضاء على نظام العمال والفلاحين ... وفي الايام القليلة التي ثاروا فيها جرت دماء العمال والفلاحين انهاراً وعلق الشيوعيون والعمال المتقدمون على اعواد الكهرباء وفروع الشجر .. فهل كان من الواجب ان يتركهم الشعب المجري يعيثون فساداً في بلاده ويعيدون ديكتاتورية هورتي السوداء، ديكتاتورية الاقطاعية المجرمة؟

ان الشعب المجري بمعونة الجيش السوفياتي قضى على هـذه الثورة في سويعات ... وبذلك انقذ الشعب المجري نفسه من مصير مظلم واستعاد طريق الرفاهية والتقدم والانجاز في ميادين الصناعة والزراعه ...

لقد حدت الانسانيه الواعيه للجيش السوفياتي مساعدته السريعة في القضاء على تلك المغامرة لانها جرت لتحويل الرأي العام عن العدوان الثلاثي ـ البريطاني الفرنسي الاسرائيلي ـ على مصر الذي ـ لو انتصر ـ لاعاد الاستعمار الى مواقعه لا في الشرق الاوسط فحسب بل في آسيا وافريقيا.

ولاوس ماذا حصل فيها؟

حتى «الجمهوريه» القاهريه التي تحمل الان لواء مكافحة الشيوعيه تعترف في مقال نشرته في ٢٢ آب سنة ١٩٥٩ بان الامريكيين هم الذين دفعوا البلاد دفعاً الى هوة الحرب الاهلية.

قالت: «ويستعمل الامريكيون نفوذهم ودولاراتهم في لاوس في تأييد الحكومة لتتمكن من مكافحة الشيوعية... وهـذا هو سبب الملايين التي تنفقها امريكا على لاوس اذتبين من الاحصاءات ان ما تنفقه امريكا هناك من اعانات يفوق باعتبار ما يصيب كل رأس من هذه الاعانة في اي بلد آخر من بلاد العالم..»

فماذا يريد حملة الاعلام الاستعمارية الصفراء...؟ هل يريدون من الشيوعيين ان يقدموا اعناقهم للذبح ويمكنوا أعوان الاستعمار في لاوس من تحويل تلك البلاد الى قاعدة صاروخية امريكية تنذر شعبهم بالويل والدمار دون ان يقاوموا ذلك الخطر ويدرأوه ... ان الشعب في لاوس لا ينحى باللائمة على قواته الشعبيه لانها تستخدم العنف لتدرأ عنه الابادة ...

ان اللجنه الدوليه التي ذهبت لتحقق في لاوس عجزت حتى الان عن اكتشاف تدخل صيني او فيتنامي على الرغم من محاولات حكام لاوس فبركة أدلة تدين الصين او فيتنام ... وحتى لو «فبركت» مثل هذه الادلة فشعوب آسيا وافريقيا والانسانيه المتقدمه قد شمت رائحة الاستعمار الامريكي في لاوس ورأت اصابعه الملطخة بالدماء ...

واخيراً وليس آخراً العراق؟!

ان الشعب العربي الكبير فخور كل الفخر بثورة ١٤ تموز الخالدة التي دكت حصن الاستعمار في الشرق الاوسط وهدمت جناح حلف بغداد «العربي»... وهو لا يلوم احداً على العنف الذي استخدم لانجاح تلك الثورة التي اطاحت بسفاح الشعب العراقي وزملائه ...

ولذلك فمن هم الذين ينحون باللائمه على قادة ثورة ١٤ تموز الخالدة لانهم سحقوا بالعنف خلال سويعات تمرد الموصل العنيف الذي هدف الى اعادة العراق الى قبضة الاستعمار...

اذا كان التضليل يعمي بعض البصائر فستنقشع الغمامة وسيحكم التاريخ حكمه العادل وحين يحكم التاريخ سيكون حكمه الى جانب العنف الذي قضى على تمرد الشواف في الموصل.

ليس الشيوعيون في الحكم في العراق ... بل ان العنف في بعض الحالات قد استخدم ضدهم الا انهم يؤيدون حكومة وطنيه تسير بثابرة في نهج معاداة الاستعمار ولن يساندونا اذا انحرفت عن هذا الخط فهم يخلصون ابداً لهذا النضال.

اما ما حصل في كركوك فقد اوردنا قصته ومن يريد ان يعرف فليراجع الاتحاد ...

من هم السفاحون ...

لقد كشف ناصر فريحه احد دعاة المباي من الذين يوحون بحمل هذه الاعلام فقد قال بعد ان لوح بهذه الاعلام وصرخ: تبت هنغاريا العراق(1) ... «اعتقد جازماً بان لا جواب عندكم على هذه الاسئلة ... وستسكتون عن الاجابة كما «سكت»(!) زعيمكم خروشتشوف ورفض الاجابة اثناء زيارته الولايات المتحدة ...»

اننا لم نسكت كما اعتقد ناصر فريحه ...

ولكن ناصر فريحة اعترف ان اسئلته هي اسئلة الاستعمار الامريكي زعيم المعسكر الاستعماري في عصرنا ...

والاستعمار الامريكي وحلفاء الاستعماران البريطاني والفرنسي يحاولون بالصراخ حول العنف الشيوعي ادرء عنف الاحتكاريين والبرجوازيين ان يخفوا انهار الدماء التي يجرونها يوماً بعد يوم... ويبدو ان ناصر فريحه «العربي» القح لا يرى تلك الدماء ...

انه لا يراها في الجزائر... هناك حيث سفح الاستعمار الفرنسي حليف اسياده حكام اسرائيل دماء مئات ألوف الشعب الجزائري العربي ...

انه لا يراها في عمان حيث تقذف الطائرات البريطانيه القبائل العربيه بقنابل النابالم المحرقة وتدوس الدبابات اشلاء الابطال العرب الذين يستخدمون العنف للدفاع عن حقهم في الحياة ..

انه لا يراها في الكونغو ونياسالند والكميرون وكينيا ...

بل لعله صفق «للمدنين» البريطانيين حين كانوا يقتلون ألوف ابناء قبائل كيوكيو (الماو ماو حسب الاصطلاح الاستعماري) الذين ارادوا ان يحفظوا ارض آبائهم واجدادهم ...

مع من يقفون ...

وحين يحارب دعاة المباي «العرب»، الشيوعيين، مع من يقفون؟!

انهم يقفون مع حكام اسرائيل الموالين للاستعمار ... الذين سفحوا دماء الشعب العربي الفلسطيني الذي يقول ناصر فريحه انه «بعض تلك الاشلاء الممزقة التي تركت على ارض المعركة» ..

انهم اصحاب مجزرة ديرياسين ..

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

1) في مقال نشرته اليوم في ٥٩/١٠/٩ .



عاملتان حرمتا التعليم ولكن في جو الحرية تتعلمان القراءة والكتابة



التراكتورات تمهد للمحطة الكهربائية الجديدة على نهر كماما في التبت

على العهد



وقف محمد يوسف الشريدي امام اللجنة التي تنظر في اخلاء سبيل السجناء الذين امضوا ثلثي مدة سجنهم. وقف وحيداً. فاللجنة لم تدع محاميه. ولكن وقفته كانت تعبيراً عن قوة حقه، عن ايمانه بحق شعبه، عن ثقته بانتصار الافكار السامية التي ناضل في سبيلها ومن اجلها ذهب الى السجن.

ومحمد يوسف الشريدي هو سكرتير الحزب الشيوعي بام الفحم قال للجنة:

اني مخلص لجماهير الشعب في اسرائيل. وانا ابن مخلص لشعبي العربي. كل حياتي قدمتها من اجل قضية الاخوة والسلام. ولهذا يلاحقني الحكم العسكري ويطاردني. لقد طلبت محاكمتي امام محكمة مدنية ولكن محكمة عسكرية هي التي حاكمتني. اني اب لثمانية اطفال لا مورد رزق لهم. وانا اطلب ان توصي اللجنة باطلاق سراحي.

ولكن اللجنة قررت ان لا تطلق سراحه.. فوكيل النيابة لجأ الى «اسباب الامن» اياها. الى الحجج نفسها التي تستخدمها السلطات لزج المناضلين الشرفاء في السجون.

وليس ثمة سابقة لمثل هذا الامر. اب لثمانية اطفال صغار لا مورد رزق لهم يمضي ثلثي مدة سجنه دون اي «ذنب» وترفض السلطات ان تعيده الى زوجته، الى اطفاله.

و«اسباب الامن» هي حجة كاذبة مفضوحة.

قبل مدة جاء الى الرفيق محمد يوسف الشريدي شخص من الاستخبارات.. من ش. ب في يده الواحدة اغراء.. وفي يده الثانية تهديد ووعيد.

قال للشريدي: اترك حزبك الشيوعي.. تخل عن نضالك لحقوق شعبك. ولك وظيفة وستخرج من السجن وستنعم بعائلتك.

ونظر اليه الشريدي نظرة احتقار ورفض العرض السافل.. وجاء الوعيد والتهديد..

«اذن لن تخرج من السجن».

لقد سجن الرفيق محمد يوسف الشريدي يوم سجن المئات من ابناء الشعب العربي من ام الفحم والناصرة في اول ايار ١٩٥٨.

ان الشريدي لا يزال على العهد، عهد النضال مع الشعب في كل معاركه، رغم السجن والارهاب.

الاجتماع القطري الواسع للقادمين من العراق يدعو ابناء كل الطوائف الى تأييد قائمة الحزب الشيوعي

موشه سنيه يندد بتصريح بن غوريون حول «الضرورة» الى حرب اخرى ضد الدول العربية

رمات غان — بناء على دعوة الحزب الشيوعي عقد مساء الجمعة في قاعة سينما «رمات غان» هنا اجتماع قطري للقادمين من العراق اشترك فيه جمهور غفير منهم من مختلف انحاء البلاد. واعرب فيه القادمون من العراق المرشحون في قائمة الحزب الشيوعي عن المصاعب التي تواجهها القادمون من العراق وعن مطالبتهم بالخبز والعمل والسلام والمساواة. ودعا الاجتماع القادمين من العراق وابناء الطوائف المجحفة الاخرى الى عدم الانجرار وراء القوائم الطائفية الانعزالية، وتأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي حامل علم النضال ضد كل تمييز واجحاف.

كلمة الافتتاح

وقد افتتح الاجتماع الرفيق موشه حوري المرشح في قائمة الحزب الشيوعي لبلدية رمات جان. وتكلم في الاجتماع الياهو ميزر عضو مجلس محلي كفر اونو، ويعقوب صحيق المرشح الاول في قائمة الحزب الشيوعي لمجلس محلي بني براق، وجورج نصار المرشح الاول في قائمة الحزب الشيوعي لمجلس رحبوت، والبير قودان عضو مجلس محلي أور يهودا والمرشح الاول في قائمة الحزب الشيوعي هناك وغيرهم، والياهو المرشح الاول في هرتسليا.

وفي كلمة الافتتاح تكلم موشه حوري عن اوضاع معيشة القادمين من العراق وابرز نضال الحزب الشيوعي في المجالس والاحياء الفقيرة من اجل السكن والعمل الدائم. ودعا القادمين من العراق الى اعطاء صوتهم الى الحزب الوحيد الذي قد ناضل.

وفي نهاية الاجتماع لخص الرفيق يعقوب موجان، عضو سكرتيرية منطقة السهول النقاش وتلا القرارات فقوبلت بتصفيق حاد.

المطالبة باطلاق سراح سجناء وادي الصليب

ومما قرره الاجتماع مطالبة السلطات باطلاق سراح سجناء وادي الصليب الذين كان نضالهم تعبيراً عن ضائقة سكان الاحياء الفقيرة، وكذلك باطلاق سراح المغرب [illegible] المناضلين من اجل العمل الخبز.

وقال الرفيق موشه سنيه الى الاجتماع ثمة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. واستنكر في كلمته تصريح بن غوريون الاخير في اجتماع المباي في اللد حيث قال ان ثمة حاجة الى حرب ثالثة ضد الاقطار العربية من اجل الوصول الى السلام... وقال سنيه ان الحرب لن تؤدي الى السلام، وانما تجلب الموت والدمار وتزيد اسرائيل عزلة وتعمق كراهية اسرائيل في كل الاقطار العربية وتبعد احتمالات السلام المنشود.

من كلمة سنيه

وتكلم موشه سنيه في خطابه عن نضال الشعب العراقي العنيد المستمر ضد الاستعمار منذ اعلن سنة ١٩١٩ ثورته الخالدة حتى نجاح الثورة في ١٤ تموز سنة ١٩٥٨، وقال ان المستعمرين وعملاءهم لم يسلموا بعد بالهزيمة وهم يواصلون التآمر على النظام الجمهوري الجديد، ومحاولة اغتيال عبد الكريم قاسم دليل على ذلك. وما زال امام الشعب العراقي نضال قاس حتى يحقق التحرر القومي والاجتماعي التام. وعلى القادمين من العراق ان يتعلموا من خبرة البلاد التي جاءوا منها، فلا يساورهم اليأس بل يواصلوا النضال مع كل القوى الشعبية بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

واشار الرفيق سنيه الى عهد ازدهار الثقافة اليهودية في العراق ودعا الى تجديد الاخوة الاسرائيلية العربية في ايامنا، وقال ان الحكم الرجعي فقط يزرع العداء والاحقاد بين الشعوب.

وندد الرفيق سنيه بسياسة حكام اسرائيل المرتبطين باشد فئات حلف الاطلنطي رجعية وعدواناً، وقال ان كل من يصوت للمباي او لاحد الاحزاب المشتركة والتي تعد للاشتراك في الائتلاف الحكومي، وكذلك للحيروت من الصهيونيين العموميين حتى المبام، وكل من يصوت للحيروت، انما يصوت للحرب.. وكل من يريد السلام ليس له ان يصوت إلا للحزب الشيوعي.

المستقيلون من حزب مبام يصفون فرعهم «بمكتب العمل»

لماذا انتسب عبد المجيد الزعبي لمبام؟.. كيف نظمت قائمة مبام لانتخابات البلدية؟.. كيف تعمل الدمقراطية في هذا الحزب.. هذه الاسئلة اجاب عليها المستقيلون في اجتماع صحفي

الناصرة — بقايا حزب مبام المنهار في المدينة ورموا اعضاؤه في الاسبوع الماضي كان منشأة هدين [illegible] الاستقالة الى الحزب الشيوعي وجريدته الاتحاد.

وفي منشورهم اعلنوا عن عودة ١٠ اعضاء من اصل ٢٧ عضواً استقالوا من صفوفهم... او من مكتب عملهم فاوضح الان ان مبام يستغل حاجة العمال الى العمل واولئك يقدمون الانتساب اليه مقابل العمل في الكيبوتسات.

وعلى أثر توزيع هذا المنشور عقد المستقيلون اجتماعا صحفيا تكلم فيه فؤاد يوسف حوري ووديع [illegible] وراجي شوم وجميعهم كانوا من سكرتيرية الفرع قبل ان يستقيلوا...

وفي هذا الاجتماع تكلموا عن حقيقة التنظيم العربي في مبام بصفتهم اعضاء فؤاد يوسف حوري الذي ابرز [illegible] في معركة الانتخابات لا من [illegible] ولا مع اي حزب آخر...

واتهم فؤاد يوسف حوري عبد العزيز الزعبي بالاهمال واخفاء [illegible] ان نقل الى مبام.

وقال ان عبد المجيد الزعبي لم ينتسب الى مبام الا بعد ان عينه الحزب مسؤولا عن مقاطعة عواد (مومسه) دفعها ١٤ الف ليرة واقرضها ٣ آلاف ليرة... واردف ان «اقساط الديون التي لم تدفع» مستحقة... وقال ان جميع العمال الذين يرغم المبام التسابق [illegible]

كمبيالات مباميه ولم ينتسب احد منهم الى الحزب باختياره او حبا لمبادئه الصهيونية.

ووصف فؤاد يوسف حوري فرع مبام بمكتب العمل، وقال ان العامل يصبح عضواً مبامياً حين يقبض اجوره لاول مرة... فمن هذه الاجور يقتطع الاشتراك بدلا من بطاقة مكتب عمل الذي يسلمه بطاقة عضوية.

الطريق الى الدمقراطية في الحزب

قال ان مبام معدومة وان عبد المجيد وعبد العزيز لم ينتخبا انتخابا لسكرتيرية مكتب عمل مبام في الناصرة بل عينا الى منصبهما.

وحين جرى تحديد قائمة مبام لانتخابات البلدية تقرر باكثرية جملة أصوات من اصل [illegible] ترئيس وليس صوتي ان عبد العزيز الزعبي فحظي بثلاثة اصوات، ولكن الدائرة العربية في مركز الحزب نقضت هذا القرار ونظمت القائمة دون استشارة الاعضاء في الفرع.

ـــــــــــــ

«مجهولون» يقتحمون دار موظف دار السفارة السوفيانية

تل ابيب — اشتكى موظف السفارة السوفياتية في اسرائيل الى البوليس امس ان مجهولين تسللوا الى [illegible] يوم الخميس الماضي.

وقد حضر البوليس الذي ذهب للتحقيق في الحادث عن اثر المجهولين الذين تسللوا للدار من جهة المطبخ، كما تبين انه لم يسرق شيء من البيت. ويأمل البوليس كما ذكر لمراسل «تميم» ان يكشف عن هوية المجهولين الذين تسللوا الى الدار.

دعوة حاكم المنطقة: لوسطي للشهادة بشأن التدخل في الانتخابات

مباي يقاطع التحقيق الذي تقوم به لجنة الانتخابات المركزية

تل ابيب — قررت لجنة التحقيق التي عينتها لجنة الانتخابات المركزية للتحقيق في شكوى مسعد قسيس من ضغط السلطات على مؤيدي قائمته دعوة الحاكم العسكري في المنطقة الوسطى، ز. مارت، وممثل الحاكم العسكري في باقة الغربية ع. شباتو للادلاء بشهادتيهما امامها في جلسة يوم الاربعاء (غداً).

والمباي، كما هو معروف، قد قاطع هذه اللجنة. وعلم انه طلب من مارت وشباتو عدم المثول امام اللجنة. وعلم كذلك ان اعضاء اللجنة سيطلبون من رئيس لجنة الانتخابات المركزية مراجعة وزير القضاء من اجل منح هذه اللجنة صلاحيات لجنة تحقيق، الامر الذي يجعل لها صلاحية قانونية لدعوة المطلوب امامها للشهادة.

ديون اسرائيل بالنقد الاجنبي تبلغ ٦٠٠ مليون دولار

القدس — لمراسل الاتحاد — بلغت ديون اسرائيل حتى نهاية شهر آب الماضي، بالنقد الاجنبي مبلغ ٥٩٨ مليون دولار.

وقد ادلى بهذا ناطق رسمي بلسان وزارة المالية.

وقال الناطق انه لم يطرأ على ديون الدولة بالنقد الاجنبي اي زيادة خلال الاشهر من نيسان حتى آب من هذه السنة وان هذه الفترة شاهدت ارتفاعا في فائض النقد الاجنبي بمبلغ ٢٠ مليون ليرة!

وبلغت ديون اسرائيل باستثناء «قرض التطور» في الفترة ذاتها ٢٥٣ مليون دولار.

«كونوا على حذر فأرضكم في خطر»

حنا ابراهيم — البعنة

ليست الاستعدادات هي كل ما يشغل بال حكومة حصن الدمقراطيه في الشرق الاوسط. لانها — في الواقع — في سباق مع الوقت، ولا تزال مشاريع كثيرة لم تحقق بعد، فمشروع تهويد الجليل — مثلا — الذي وضع منذ امد بعيد وبوشر بتنفيذه لم يتفذ تخطيطه بعد ولكن ينبغي ان نعترف ان السلطات تعمل بدون كلل ليل نهار على تحقيق هذا المشروع الخطير. علينا ان نعرف حقيقة لا تقبل الجدل، وهي ان اراضي الجليل غير مكونة من طبقات يرتفع بعضها في الجو فوق بعض وعليه فالمستوطنات المزمع اقامتها لا يمكن تثبيتها في الجو ولا بد — اذن — من الارض الثابته اللازمه لهذا الغرض. والجليل — كما هو معروف — ارض عربيه منذ القدم ومن المشكوك فيه ان يقدم عرب الجليل اراضيهم هدية لحكومة الاضطهاد القومي بمناسبة عيد الاستقلال وما دامت الارض المطلوبه لا تعطى عن طيبة خاطر اذن يجب ان تؤخذ بدون طيبة الخاطر، بالقوة؟ لا فالحكومه تزعم انها حصن للدمقراطيه لا.. يجب ان يتم ذلك بشكل ديمقراطي وقانوني، ومطبخ القوانين جاهز وفي الكنيست كتل صهيونية اذا اختلفت على شيء فتتفق جميعها على مبدأ التهويد. وهكذا اصبح المرء يسمع عن قوانين فريدة من نوعها واصبحت مئات ألوف الدونمات بقدرة هذه القوانين وكأن الكيرن كايميت او الحكومة ورثتها ابا عن جد. وقامت على اراض عربيه عشرات الكيبوتسات. كل ذلك بشكل قانوني ودمقراطي وتحت شعارات الحرية واخوة الشعوب.

ولكن هذا كله لم يمنع من الوجود عشرات القرى العربيه والفلاح العربي معروف بتعلقه بالارض وليس تجريده من ارضه او من بعضها بالشيء اليسير الهين. وهنا تأتي اخطر عملية تجريد عرفها الفلاح العربي في تاريخه وهي ايضاً عملية قانونيه بل قانونيه جداً وذلك ان توضع اراضي قرية ما تحت التسوية وهنا الفلاحون البسطاء في بحر من الاصطلاحات القانونيه والمراسيم المعقدة والارقام المتشابكه لا يعرف لها اول من آخر ليجدوا انفسهم آخر الامر امام قاضي تسويه وسواء دافع الفلاح عن ارضه ام لا وسيان اكان له محام ام لم يكن فالنتيجة معروفه سلفاً: قسم كبير من ارضه الوعريه — ان لم تكن كلها — يذهب للحكومة وتفرض عليه غرامة باهظة. وكثيراً ما يرضى البعض من الغنيمة بالاياب اذ يتنازل مما ادعت به الحكومة من ارضه قبل المحاكمه كي يتخلص من الغرامه...

واذا لم يعجب القرار احد الفلاحين وقرر ان يستأنف الحكم يجد اخيرا ان تكاليف الاستئناف كثيرا ما تعادل قيمة الارض. فالقضية الواحدة لا تشمل الا جزءاً بسيطاً جداً من ارضه فالسلطات تعرف كيف تُجزيء ارضه المجزأة من قبل الى قسائم صغيرة حتى تزهق روحه وهو ذاهب الى المحاكمة وآت مع ما يكلفه ذلك من نفقات...

ولا يخطر ببال احد — إذن — ان الاستيلاء على الارض يتم بالارهاب ولغة القوة. فالقاضي لطيف جداً وهو يرفق قراره بابتسامة ساحرة وهو ديمقراطي ايضاً يخرج بنفسه — اذا دعت الضرورة — ليكشف على قطعة الارض المختلف عليها، واما النيابة العامة فتأتي بالشهود وشهودها ليسوا من الناس البسطاء بل من المثقفين فأحدهم مثلا صور الاراضي من الطيارة سنة ١٩٤٥ وهو من الذكاء والحذق بحيث يعرف بمجرد النظر الى الصورة ان ٦٥٠٢٪ من ارض فلان بالذات — مهما بلغت قطعة ارض فلان من الصغر هي ارض صخريه لا تصلح للزراعة ولا تنسى ان شهادته مشفوعة باليمين وهكذا يصدقها القاضي. وقد تبدو المسألة في ظاهرها في منتهى البساطه، الارض الصخريه للحكومة والزراعية للفلاح. وما دامت الصخور لا تزرع فقد اخذ الفلاحون يقتلعونها من الارض بواسطة «البلدوزر» ويصفونها جانباً ويقولون انهم لن يقاضوا بها اذا تقرر من الحكومة واخذتها.. ولكن كل التحسينات في الارض تذهب سدى فالقاضي يرفض ان يكذب حقائق اثبتتها آلة تصوير التقطت صور الارض من الطيارة قبل ١٤ سنه...

وقد اعتاد الفلاحون ان يتركوا الاراضي الوعريه التي لا تزرع كمراعي لمواشيهم وحتى في زمن الانتداب كان معترفاً بأن الاراضي الوعريه هذه تعود للقريه فقد كانت حكومة الانتداب تدفع أجرة هذه الارض — التي كانت داخل منطقة المناورات العسكرية — لمختار القرية.

واخيرا افاق فلاحو البعنه على الخطر واصبح اكثر الناس بساطة مقتنعاً بأن القضية ليست خلافاً بسيطاً على دونمات معدودة.. وعلى هذا الضوء اخذوا يفهمون مشروع تهويد الجليل، فاجمعوا امرهم وكتبوا عريضة الى وزير العدل يطلبون فيها إحالة جميع قضايا التسويه الى المحكمة المركزيه لأن قضاة التسويه كما هو معروف لا يتمتعون بالحصانه وهم فوق ذلك موظفون في النيابة العامه ومأمورو تسوية بالوكالة والى وقت محدد مما لا يدعو الى اطمئنان المتقاضين، كما طلبوا في العريضة الغاء جميع القرارات السابقه واعادة النظر فيها من جديد امام محكمة مركزية وانذروا انهم في حالة عدم استجابة طلباتهم لن يمثلوا امام محاكم التسوية الحاليه.

وجدير بالذكر أن نعلم ان وزير العدل كان قد نشر في العدد ٣٩٩ من الوقائع الاسرائيليه مشروع قانون يقضي باحالة جميع صلاحيات مأموري التسوية الى محكمة مركزيه.

ولن تكون هذه العريضة السلاح الاخير في يد الفلاحين فهم يعرفون ان المباي «وعد» بتهويد الجليل وهو جاد في تنفيذ وعده. ومن المعروف ان نحو ٧٠ الف دونم من اراضي الجليل أعلنت منطقة مقفلة لاغراض المناورات وهي نفسها — كما يبدو — المنطقة المزمع اقامة المدينة العتيدة فيها.

ويقيناً ان مشروع التهويد ينال رضى وتأييد كافة الاحزاب الصهيونيه وعرب المباي. وهذا أحد الاسباب التي جعلت السلطات لا تخشى الاعلان من هذا المشروع قبيل الانتخابات مستهترة بمشاعر الناخبين العرب ومستهينة بمقاومتهم، ويبدو انها تعتمد على تأييد أجرائها الكثيرين بين العرب الذين آخذوا على عواتقهم تخدير المشاعر وتهدئة الخواطر تسهيلا لعمليات التهويد.

وليست شتائمهم القذرة وعواؤهم المسعور على الحزب الشيوعي الذي يؤلف صدى ولحمة دعايتهم الانتخابيه إلا ستاراً من الدخان يقصد به صرف انظار الجماهير العربيه عما يبيت لها في الخفاء والعلن وبذلك يؤدون احسن خدمة لحكومة وعدت أن تهود الجليل وتحاول ان تفي بما وعدت.

اصابة بدوي برصاص خفير في النقب

اصيب بدوي عمره ٢٢ سنة، في النقب، بجراح، حين اطلق عليه النار خفير من مستوطنة لفطيم، الكائنة جنوب بئر السبع وذلك صبيحة يوم الجمعة الماضي.

ويقول النبأ ان الخفير اشتبه في البدوي واطلق عليه النار حين رفض الاستجابة الى طلب الخفير بالوقوف. ولدى التحقيق تبين ان البدوي كان في طريقه الى مضارب عشيرته في بئر السبع ولم يسمع تحذير الخفير.

من هم السفاحون (بقية)

انهم اولئك الذين قتلوا الشباب العربي في قرى الجليل.. انهم اصحاب سياسة الغزوات الانتقامية التي سفكت دماء الشعب العربي في قبية ونحالين وخان يونس وغزه.. انهم اصحاب مجزرة كفر قاسم.. والعدوان على مصر وما واكبه من قتل في خان يونس ورفح... فليحكم الشعب بيننا وبينهم.

اما الشيوعيون العرب واليهود فهم يفخرون بأنهم لم يعقدوا خناصرهم مع سفاحي الشعوب او مع الموالين لهم هنا... أو يتمرغون بين اقدامهم ويمسحون الدماء عن جبينهم..

ويفخرون انهم ينتمون الى عائلة الاحزاب الشيوعية العظيمة التي ما لجأت الى العنف الا لترد العنف الاكبر.. وما سفكت دماء اي شعب كافح في سبيل حريته بل دعمت كفاح كل الشعوب من اجل حريتها...

استقالات من حزبي الصهيونية الطلائعية مبام واحدوت هعفودا

حيفا — مكتب الاتحاد — تتوارد علينا رسائل يبعث بها اعضاء سابقون في مبام واحدوت هعفودا يعلنون فيها خيبة أملهم من هذين الحزبين الصهيونيين ويرجون اعلان براءتهم.

ومن بين هذه الرسائل رسالة طويلة بعث بها عبد الله عارف سلامه من قلنسوه سرد فيها قصة خيبة امله من مباه واستقالته منه.

كذلك بعث الينا عاملان من الفار هما جريس كامل خوري وميشيل موسى قروف رسالة سردا فيها كشف نضالهما دعاية مبام. وقالا في رسالتهما انهما ذهبا الى الكيبوتس وشاقيم بالقرب من بيسان وبعد العمل هناك اربعة ايام طردا من العمل بدون سبب ولذلك استنتجا ان طردهما سببه قوميتهما...

ويستطردان الى القول انهما ترك ملابسهما في الكيبوتس الذي رفض اعادتها لهما... وختما رسالتهما قائلين: ذهبنا الى الكيبوتس طلبا للرزق فعدنا منه بدون ملابس.

ومن أم الفحم بعث ابرهيم محمود صباح برسالة روى فيها قصته حين استدعي الى العمل في كيبوتس رفي المنشي لاغراض الدعاية الانتخابيه.

ويقول ان اجرته ورملاءه كانت يجب ان تكون ٦ ليرات ولكنها تحولت الى ٣٠٥ ليرات على اعتبار ان الاشتراكات لمبام ٢٠٥ ليرة. ويضيف «بعد ١١ يوماً فصلني مبام عن العمل ولم يدفع لي أجوري كامله... وحتى الان لم يدفع لي رصيد أجوري وهي ٣٨٠٥ ليرة...

هذا ما يقوله جماعة الفيدرالية.

وبعث احد العرب ميلادم جماعة حزب العمل المتحدين فيدرالية مع احدوت هعفودا رسالة تقول فيها:

«ليعرف العرب على حزب احدوت هعفودا انه نشر في كراس للشبية اليهودية ما يلي:

«اننا نعيش في عهد انتصارات الهاجنا والبلماخ وجيش الدفاع الاسرائيلي في حرب التحرير ومعارك سيناء... عهد انتصارات على العدو...»

فيتعظ «التوميون»!!

اقرار قوائم الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا والقدس والطيبة وباقة وقلنسوة

حيفا — مكتب الاتحاد — اقرت لجان الانتخابات البلدية والمحلية قوائم الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا والقدس والطيبه وبئر السبع وقلنسوه وباقة الغربية وفي اماكن اخرى غيرها.

وفي حيفا اقرت القوائم التسع الممثلة في المجلس البلدي الحالي وبينها قائمة الحزب الشيوعي. كما اقرت قائمتان اخريان واحدة «للشرقيين الوطنيين» والثانية للمهاجرين من رومانيا. واسقطت اللجنة قائمة عرب احدوت هعفودا (وحرفها ش.ت.) بعد ان ظهر فيها التزييف. وقد استخدم المباي ايضاً ضغطاً وارهاباً بغية اسقاطها. واسقطت اللجنة قائمة أخرى للمسنين لان عدد المرشحين فيها لا يتناسب مع العدد الذي يعينه القانون (وهو ثلث عدد اعضاء المجلس وعددهم في حيفا ٣١ عضواً).

وفي الطيبه اقرت قائمة الحزب الشيوعي التي زكاها عدد كبير من ابناء القرية وكذلك اقرت قائمتا الحزب الشيوعي في باقة الغربية وقلنسوة. وفي قلنسوة هذه هي المرة الاولى التي يتقدم فيها الحزب بقائمة انتخابية محلية. وهي تحظى بتأييد الشباب الواعي وابناء القرية الذين يتطلعون الى خدمة قريتهم.

واقرت قوائم الحزب الشيوعي في القدس وبتح تكفا ونس تسيونا ويازور وأور يهودا وتل موند وكفار أونو ويهودا وغيرها من الاماكن.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الترحيب المؤثر بقادة الحزب الشيوعي في المدن والقرى

مئات العمال والفلاحين يهرعون في ام الفحم وعبلين للاستماع الى كلمة ميكونس . فلنر في تل ابيب يندد بالتحريض على الاتحاد السوفياتي ويؤكد انه لا يخدم مصلحة اسرائيل . اميل حبيبي في كفرياسيف يحيي وحدة اهاليها ويقول ان هذه الوحدة قدمت خدمة كبرى للشعب العربي . توفيق طوبي في عرابه : الشيوعيون مع الشعب على مدار السنة .

حيفا — مكتب الاتحاد — تستقبل الجماهير اليهودية والعربية قادة الحزب الشيوعي ودعاته بمظاهر كبيرة من الحماس والحفاوة وقد شهدت ام الفحم يوما مشهوداً حين زارها الرفيق ميكونس في نهاية الاسبوع الماضي .

مئات العمال والفلاحين هرعوا الى مكان الاجتماع ليستمعوا الى كلمة الحزب الشيوعي الحقة . ويقول مراسلنا ان التجاوب كان كاملا بين الرفيق ميكونس والجماهير .

وقد تكلم في الاجتماع ايضاً محمد الشيخ حسين ومحمود سليمان

كذلك استقبلت عبلين الرفيق ميكونس يوم الجمعة الماضية في كثير من الحفاوة والحماس حين جاء لينقل اليها دعوة الحزب الشيوعي الى متابعة النضال

التحريض على الاتحاد السوفياتي ليس في مصلحة اسرائيل

وفي اجتماع شعبي عقد مساء الجمعة في قاعة سينما « مغربي » في تل ابيب ، قال الرفيق ماير فلنر ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ان التحريض على الاتحاد السوفياتي الذي تقوم به حكومة اسرائيل بواسطة اذاعة « صوت اسرائيل » وبواسطة الصحف من « حيروت » حتى « عل همشمار » ليس ناجماً عن الاهتمام بمصلحة اسرائيل ، بل هو يناقض هذه المصلحة .

وندد فلنر بالحملة على الشيوعية في برامج كل الاحزاب من الحيروت حتى المبام . واشار الى المبام حول « تصفية الحزب الشيوعي » وقال ان المبام لم يذكر السبيل الذي يقصده الى « تصفية الحزب الشيوعي » ، ولكن في ايام الانتداب البريطاني جرت محاولة من هذا النوع ولم تنجح . . . فالشيوعية لا يمكن تصفيتها ، ان الشيوعية هي الفكرة المظفرة في ايامنا

وكذب فلنر الزعم بان الحزب الشيوعي يعارض في حرية الملاحة لاسرائيل في السويس ، وقال ان الحزب الشيوعي يؤيد حق اسرائيل في الملاحة في السويس ، ويؤيد الغاء مقاطعة الدول العربية الاقتصادية لاسرائيل ، ويؤيد اعتراف الدول العربية باسرائيل ، ولكن الذي يمنع هذا كله ليس موقف الحزب الشيوعي بل موقف حكومة اسرائيل التي ترتبط بالاستعمار ضد استقلال الشعوب العربية ، وترفض الاعتراف بحقوق الفريق الآخر .

وهاجم الخطيب بشدة تصريح بن غوريون في اللد حيث قال ان حرباً أخرى على البلاد العربية « تجلب السلام » ! وقال فلنر ان اقوال بن غوريون هذه تدل على ان كل حديثه عن الرغبة في السلام ليس سوى دماجوجيه فارغة .

وفي نهاية كلامه دعا الى تأييد الحزب الشيوعي والتصويت لقائمته فانه الحزب الوحيد الذي يبين السبيل الواقعي الى السلام الاسرائيلي العربي .

وحدة كفر ياسيف
خدمة كبرى للشعب العربي

وفي كفر ياسيف في اجتماع شعبي ضخم عقد ، مساء الجمعة الماضي في ساحة القرية هنا ، امتدح النائب الشيوعي الرفيق اميل حبيبي وحدة أهالي كفر ياسيف التي تجلت في قائمة كفر ياسيف الدمقراطيه لانتخابات مجلس القرية المحلي ويرئسها رئيس المجلس الحالي السيد يني يني . وقال : « بهذه الوحدة الكفاحية التي حققتموها تقدمون خدمة كبرى لا لقريتكم فقط بل لكل شعبكم العربي في كفاحه العادل من أجل حقوقه القوميه واليوميه وتثبتون لجميع الوطنيين اليائسين انهم يستطيعون ، على الرغم من كل الارهاب والرشوة ، ان ينتهجوا طريق الكفاح الشريف جنباً الى جنب مع إخوانهم الشيوعيين ، مع الشعب كله المتطلع الى الحرية والسلام .

ان انظار جميع القرى العربيه الان ، بل انظار كل الدمقراطيين الحقيقيين في بلادنا تتطلع الى تجربة أهالي كفر ياسيف في إقامة وحدتهم الكفاحية الدمقراطيه وتتمنى لها كل النجاح في الانتخابات القادمة للمجلس المحلي » .

هذا وأقر الاجتماع التوجه الى رئيس الدولة مطالباً إياه بان يستعمل حقه بالافراج عن الرفيق الشاب توفيق كناعنه الذي حكمت عليه محكمة عسكرية في اول ايار ١٩٥٨ بالسجن ظلماً وعدواناً اربع سنين ويعاني رضوضاً في جسمه الان بسبب اعتداء بعض السجناء عليه .

ليتباكوا على المجازر هنا
لا على مجازر وهمية هناك

وباهتمام وحماس استمع مئات اهالي قرية اكسال الى كلمة النائب الشيوعي إميل حبيبي في اجتماع شعبي انتخابي ضخم عُقد في ساحة القرية مساء السبت الماضي .

وافتتح الاجتماع الرفيق ابرهيم عبد الهادي ، سكرتير الحزب الشيوعي في القريه ، وتحدث عن قضايا القرية المحليه . وحاول بعض المدفوعين مقاطعته والتشويش على الاجتماع بالتباكي على مجازر مزعومة في العراق .

وفي كلمته قال اميل حبيبي ، ان المبائي والمبام يحاربوننا بين العرب باسم « القوميه العربيه » ويتباكون على مجازر وهمية في العراق . إننا نقول لهم ، إن من يريد ان يذرف الدمع فليذرف الدمع على المجازر في اسرائيل ، على مجزرة كفرقاسم وعلى ما حدث مؤخراً مع قبيلة العزازمه في النقب . إننا لا نسمعهم يتحدثون عن هذه الامور . إنهم يتباكون على العراق حتى يشغلوا الشعب عما يُحاك لمستقبله من مؤامرات خطيرة . إن الذين سمسروا على اراضي وحقوق الشعب العربي يتوهمون ان مشاعر هذا الشعب القوميه الشريفه هي سلعة للسمسرة عليها ايضاً . إننا ندعو الى ايقاف هذه التجارة الحرام . ونحن واثقون ان جماهير الشعب العربي أوعى من ان تنطلي عليها هذه الحيل القذرة .

الحزب الشيوعي يُقدّم التضحيات طوال السنة

وفي عرابة غصت ساحة القرية يوم السبت مساء بجماهير عمال وفلاحي القرية للاستماع الى الرفيق توفيق طوبي النائب الشيوعي ينقل اليهم كلمة الحزب الشيوعي .

وقال الرفيق طوبي ، ان اولئك المأجورين اذناب المباي وغيره من الاحزاب الصهيونيه يظهرون اليوم أمام الناخبين بعد احتجاب دام اربع سنوات قضوها بخدمة أعداء الشعب وبقبض الاجر لقاء ذلك . انهم يخادعون الشعب ويشتمون الشيوعيين ويهددون الناخبين ليقدموا الى سيدهم بن غوريون أصوات العرب وليساعدوه على الاستمرار في حكمه التعسفي .

أما حزبنا الشيوعي الامين على حقوق الشعب فيقدم التضحيات على مدار السنة ويدعو الشعب الى اليقظة وتأييده من اجل تقوية النضال من اجل تلك الحقوق .

هيئة الامم تناقش مشروع نزع السلاح السوفياتي

مركز الامم المتحدة — قدم نائب وزير الخارجية السوفياتية كوزنتسوف الى هيئة الامم المتحدة رسمياً اقتراح نزع السلاح الشامل الذي تقدم به خروشتشوف في خطابه امام الجمعية العمومية في ١٨ ايلول الماضي .

ومشروع نزع السلاح المقترح على ثلاث مراحل :

في المرحلة الاولى تحدد قوات الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والصين الشعبيه — تحت رقابة ملائمة — بمليون و٧٠٠ ألف جندي لكل منها ، وقوات بريطانيا وفرنسا بـ ٦٥٠ الف جندي ، لكل منهما . اما تحديد قوات سائر الدول فيقرر في اجتماع خاص للامم المتحدة او في مؤتمر عالمي خاص .

في المرحلة الثانية يتم تسريح كل الجيوش ، وتصفى كل القواعد في الاقطار الاجنبيه .

في المرحلة الثالثة تتلف كل أنواع الاسلحة والصواريخ وأعتدة القوات الجويه ، ويسري مفعول تحريم إنتاج وخزن كل وسائل الحرب الكيماويه والبكترولوجيه . ويتلف المخزون من هذه الاسلحة تحت رقابة دوليه ويحرم في هذه المرحلة كذلك الابحاث العلميه للاهداف الحربيه ، وتلغى وزارات الحربيه والقيادات العامه وكل المؤسسات والمنظمات العسكريه .

واقترح كوزنتسوف إقامة هيئة رقابة دوليه تشترك فيها كل الدول ويجند العاملون فيها على أساس دولي على أن يؤخذ بالاعتبار مبدأ التقسيم الجغرافي العادل . وينبغي أن تمنح لهذه الهيئة كل التسهيلات اللازمة لقيام برقابة صارمة مجديه .

وسيبدأ النقاش على هذا الاقتراح حالا .

حزب الشعب يلجأ الى الشعب لمعاضدته

نداء الحزب الشيوعي الى جماهير الشعبين للاسراع في اتمام الحملة المالية لتشديد المعركة الانتخابية وكفاح الشعب

ايها الرفاق والاصدقاء :

بقي ليوم الانتخابات ٣٥ يوما . ولا يزال ينقصنا لاتمام الحملة الماليه ٣٣ آلف ليرا .

ومعنى هذا ان حزبنا تنقصه الوسائل الضروريه للدعاية الانتخابيه الشفهيه والكتابية ـ مثل استئجار القاعات ، وشراء الورق ، وطبع مواد الدعايه ، واستئجار لوحات الاعلان ، والمواصلات الخ ...

والاحزاب الاخرى تتلقى المساعدة بشكل من الاشكال ، من المشاريع الصناعيه والشركات المالية ، ومن الجباية اليهودية العامة في امريكا . وهي لا تبخل في الانفاق من اجل بلبلة وعي الجمهور وتسميم نفوس الشعب ، بشعارات رجعية شوفينية عسكرية .

اما حزبنا الشيوعي فيستمد دخله من تأييد اعضائه واصدقائه . ونحن نفتخر بان عشرات الالوف من العمال الواعين اليهود والعرب يتبرعون لحزبنا باخلاص وتضحية على الرغم من ان كثيرين منهم يعانون الضائقة والعوز .

اننا نعلن لكل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعيه ولكل اصدقائنا ومؤيدينا ان التأخر في دخل الحملة هو عقبة جدية جداً في معركة الانتخابات التي يخوضها حزبنا الذي يدافع عن مصالح الشعب والطبقة العاملة .

ان نضالنا النبيل من اجل الخبز والسلام والاستقلال والحياد والحرية والمساواة ، ومن اجل رفع مستوى معيشة العاملين ، يدعونا ان نطالب من الاوساط الوطنيه والدمقراطيه والشعبيه الواسعه بذل كل جهد لانجاح حزبنا الشيوعي في الانتخابات ، وهذا يتطلب إتمام الحملة المالية عاجلا .

٩/١٠/٥٩ الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اقرت جميع قوائم الحزب الشيوعي والقوائم التي يؤيدها

قوائم وطنيه ببرامج كفاحيه في جميع الامكنة التي ستجري فيها انتخابات محلية

الناصرة — من مكتب الاتحاد — على الرغم من الضغط الشديد الذي وجه ضد مزكي قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين لانتخابات المجلس المحلي في قرية المغار فقد نجحت القائمة في جمع العدد الكافي من المزكين فاقرها مأمور الانتخابات رسمياً وأثار نجاح الشيوعيين في انزال قائمتهم في المغار حماس عمال القرية وفلاحيها وكل الناس الوطنيين الشرفاء فيها .

وباقرار قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين في المغار تكون قوائم الحزب الشيوعي ، قوائم الوحدة الوطنية التي يشترك فيها الشيوعيون ، قد أقرت في جميع الاماكن في الجليل التي ستجري فيها انتخابات محليه . وهي تسعة اماكن : بلديتان ـ الناصرة وشفاعمرو ، وسبعة مجالس محليه : كفرياسيف ويركا والرامه والبقيعه وطمره والمغار وطرعان .

وفي كفرياسيف نزلت قائمة وحدة وطنية جبارة وهي قائمة كفرياسيف الدمقراطية التي يرئسها الرئيس الحالي لمجلس كفرياسيف المحلي ورئيس الجبهة الشعبيه السيد يني يني .

وفي قرية يركا نزلت قائمة يركا الشعبيه الوطنيه المكافحة ويرئسها محمد عباس معدي .

وأما في بقية الاماكن فقد نزلت قوائم الحزب الشيوعي وغير الحزبيين من وطنيين معروفين شيوعيين وغير شيوعيين ببرامج كفاحيه واضحة تتوجت بالكفاح من اجل الحقوق القوميه واليوميه لشعبنا وضد « التهويد » العنصري ومن اجل تقدم القرية والمدينة وتخفيف عبء الضرائب عن فقراء الشعب ومن اجل تحسين التعليم والصحة .

وباعتراف جميع المراقبين فان قوائم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين هذه هي أقوى القوائم وتضم وطنيين معروفين لهم احترامهم الكبير في أوساطهم الشعبيه . وهي القوائم الوحيدة التي تخوض معركة الانتخابات المحليه لا على اساس عائلي او طائفي بل على اساس وحدة الصف والكفاح الجدي على اساس برامج معينه من اجل حقوق الشعب ومستقبل المدينة والقريه .

ويدرك العمال والفلاحون وكل الوطنيين المخلصين في هذه الاماكن انه بمدى تعزيز قوة الشيوعيين وقوة القوائم الوطنيه المؤتلفين معها تصان مصالح الشعب وتتحول المجالس البلديه والمحليه العربيه الى قلاع للنضال ضد مشاريع التهويد الحكوميه العنصريه ، الى قلاع الكفاح الوطني العربي العادل في هذه البلاد من اجل حقوق الشعب القوميه .

فرنسا مستعدة للتفاوض

باريس — في مقابلة تلفزيونية في مركز الامم المتحدة أعلن وزير خارجية فرنسا ، كوب دي ميرفيل ، ان حكومته مستعدة لاجراء مفاوضات مع قيادة جيش التحرير الجزائري حول وقف النار في الجزائر .

وكان كوب دي ميرفيل يرد على سؤال المراسل التلفزيوني عن تصريحات ديغول الاخيرة وقال الوزير ان اقتراحات ديغول كانت موجهة لكل محارب جزائري ولكنه اضاف ان المفاوضات يجب ان تجري على وقف النار وليس على مستقبل الجزائر لان فرنسا اذا دخلت في مفاوضات حول مصير الجزائر فذلك يعني انها قررت ذلك المصير !!

حول نجاح حزب المحافظين في الانتخابات البريطانية

حزب العمال البريطاني لم يقدم بديلا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — فاز حزب المحافظين في الانتخابات البرلمانية التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي وزاد من اكثريته في مجلس العموم البريطاني حتى وصلت ١٠٢ عضواً .

وتدل النتائج النهائية ان حزب المحافظين فاز بـ ٣٦٦ مقعداً والعمال بـ ٢٥٨ مقعداً والاحرار بـ ٦ مقاعد .

اجحاف قانون الانتخابات

وقد يبدو غريباً ان يزيد حزب المحافظين اكثريته من ٥٦ عضواً الى مئة وعضوين على الرغم من انخفاض مجموع الاصوات التي نالها مرشحوه . فقد نال في طول البلاد وعرضها ١٣٠٢٧٢٠٥٥٠ مقابل ١٣٦٩٠١٤٤ نالها في الانتخابات الماضية في سنة ١٩٥٥ .

ولكن هذه النتيجة هي من طبيعة الانتخابات القائمة على الدوائر ... فالمرشح في دائرة ما يفوز بعضوية مجلس العموم البريطاني اذا فاز باكثرية بسيطة على منافسيه .. واصوات منافسيه تذهب مع الريح حتى ولو بلغت الالوف . ولذلك فاذا فاز حزب المحافظين فالسبب ان مرشحيه نالوا اكثريات في دوائر عديدة .

لماذا فاز حزب المحافظين

ومع هذا فليس اجحاف قانون الانتخابات هو السبب في فوز حزب المحافظين . فمجموع عدد الاصوات التي نالها تزيد عن مجموع اصوات حزب العمال .

ان السبب الجوهري يكمن في نجاح مكملان رئيس الوزراء الحالي في اقناع الناخبين بان حزبه يستطيع حل مشاكل الحرب البارده و التفاهم مع الاتحاد السوفياتي .

بل ان مكملان جعل من استعداده على مفاوضة الاتحاد السوفياتي وقرب انعقاد مؤتمر الاقطاب محوراً لدعايته الانتخابية الناجحة .

فقر حزب العمال الايديولوجي

وحيال هذا لم يصمد حزب العمال البريطاني واظهر فقراً ايديولوجياً واضحاً .

واكثر من هذا لقد كان تاريخه بعد الحرب العالمية الثانيه سلسلة من الانجرار وراء سياسة الولايات المتحدة العدوانية تجسدت عملياً في تأييده للحلف الاطلسي ومشاريعه المغامرة .

والواقع ان حزب العمال البريطاني في تخليه عن الاشتراكية فقد ديناميته ولم يمكن الجماهير البريطانية ان ترى فيه بديلا من المحافظين يحقق لها الرفاهية والسلام .

حول تصريحات عبد الناصر (بقية)

كتب مراسل صحيفة نيويورك تايمز الامريكية في القدس الى جريدته يقول ان الاوساط الحكومية الاسرائيلية اعلنت رفضها الفوري لاقتراحات عبد الناصر . واضاف هذا المراسل يقول : « وهذا الرفض العاجل الذي جرى دون بحث وتدقيق يشير الى ان هذه الاوساط لا تنظر بجدية الى الاقتراح . »

كذلك ادلى ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيليه برده على تصريحات عبد الناصر فقال « انه من الصعب ان نرى ما هي اهداف عبد الناصر !! » وكرر الناطق « استعداد » حكومته « للمفاوضات المباشرة غير المشروطة !!! »

وهذا الموقف الاسرائيلي الرسمي يظهر إعراض الاوساط الاسرائيليه الحاكمة عن كل تسوية تأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب العربي المهضومه .

ان الابحاث في الكواليس في منظمة الامم المتحدة حول العلاقات الاسرائيليه ـ العربيه وتقرير همرشولد واسئلة مدير الاسوشيتدبرس لعبدالناصر حول هذه القضية ـ كل هذا يشير الى انه تجري محاولات الوصول الى حل معين للقضية الفلسطينية .

اننا ، نحن الشيوعيين ، نعلن انه كما ايدنا في الماضي ، هكذا نؤيد الان كل حل سلمي عادل للقضية الفلسطينية يضمن حقوق الشعبين المشروعه .

ولكننا ، نحن الشيوعيين ، نعلن كما اعلنا في الماضي ، ان حل القضية الفلسطينيه حلا عادلا لا يمكن ان يأتي عن طريق الاستعمار بل بالكفاح العنيد ضد السيطرة الاستعمارية .

وكل اتجاه آخر هو اتجاه وهمي لا يقود الى حل القضية الفلسطينية بل يزيدها تعقيداً . وهذا ما اثبته محاولات اعوان الاستعمار في الماضي ، كنوري السعيد ، لتصفية القضيه الفلسطينيه عن طريق الاعتماد على بريطانيا . فكل هذه المحاولات فشلت .

كلمة الاتحاد (بقية)

وهناك اليوم برود في العلاقات بين الجمهورية العربيه المتحدة والمعسكر الاشتراكي ، وهناك هذا الجفاء تجاه الصين الشعبية التي وضعت كل مقدراتها الى جانب مصر ابان العدوان الثلاثي المشؤوم .

ان حكام اسرائيل يدركون كل هذا ويرون ان الظرف مؤات للتكشير عن الانياب .

ان هذا النفخ في بوق الحرب والعدوان الذي يقوم به بن غوريون واتباعه وجنرالاته ، وطرد عرب العزازمه في النقب يشيران الى الاخطار الجديه الجسيمه التي تهدد شعبنا وتهدد اسرائيل كلها من جراء مواصلة الحكم البنغوريوني الذي تتراكض على الاشتراك فيه جميع الاحزاب الصهيونيه من الصهيونيين العموميين حتى المبام .

واعوان المباي العرب ، ومأجورو الاحزاب الصهيونية الذين باعوا انفسهم بحفنة من فضة يريدون من جماهير شعبنا العربي هنا ان تساعد على استمرار ومواصلة هذا الحكم الاسود المتعطش للعدوان والمشبع بالعداء للعرب ، باعطاء الاصوات لقوائم حزب مباي بين العرب او لغيره من الاحزاب الصهيونية .

ان هؤلاء الاعوان المأجورين الذين جندوا انفسهم او قبلوا ان يتجندوا في خدمة السيوف البنغوريونيه المشهورة في وجه حركة التحرر القومي العربيه والذين تلبية لاشارة السيد ينفثون سموم الحقد والكذب والشتائم البذيئة على الشيوعيين والشيوعيه انما يقومون باحقر ادوار الخيانة لشعبهم العربي .

انهم يتبجحون بتحالفهم (اي ببيعهم انفسهم) مع « الحزب الوفي » مع « الحزب الذي بامكانه وحده ان يحل مشاكل العرب » كما قال مرشح قائمة (ر ا) أحمد الكامل ، في الاجتماع مع بن غوريون في صفد ، مع زعيم « الحزب الذي اذا وعد وفى » ... على حد قوله ...

نعم لقد اثبت سيدهم بن غوريون مرة أخرى كيف سيحل مشاكل العرب . فأمامنا مأساة عرب العزازمه مثل صارخ للطريقة البنغوريونية في حل مشاكل العرب بعد ان كان قد قدم لنا مثلا سابقاً في كفر قاسم .

نعم لقد جاء سيدهم وتاج راسهم بن غوريون بوعد جديد . انه يعد بعنجهيته بأنه سيلقن العرب درساً ثالثاً مثل « درس » ١٩٤٨ و١٩٥٦ . هذا هو الوعد الانتخابي الذي قطعه بن غوريون على نفسه والذي سيعمل على الوفاء به .

وفي خدمة صاحب هذا الوعد المشؤوم يتجند اليوم احمد الكامل والياس نخله ولبيب ابو ركن ويوسف عبد دياب وسليم جبران ومحمود الناشف وجبر معدي وغيرهم من الاذناب والمأجورين الذين ان « ضربوا » اليوم بسيف سيدهم وملأوا حناجرهم بالقاذورات يقذفونها على الشيوعيين الذين هم ضمير الشعب وصوته الملعلع ضد المؤامرات التي تحاك عليه ، فلن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي سيتحطم فيه سيف سيدهم وستغمرهم آنذاك قاذورات خياناتهم والمتاجرة بمصالح شعبهم .

اننا اذ نحذر الحكام البنغريونيين من عواقب ركب رؤوسهم ومن مغبة تجديد عدوانهم على البلاد العربية ، فاننا على يقين تام ان كل عدوان جديد على اي بلد عربي سيصطدم بوحدة الشعوب العربية جميعها ، سيصطدم بالقوى المعادية للاستعمار وعلى رأسها المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسيتحطم على رؤوس اصحابه كما تحطم العدوان الارعن على مصر سنة ١٩٥٦ .

ان حزبنا الشيوعي اذ يرسلها صرخة مدويه شاجباً هذه التهديدات العدوانيه ضد البلاد العربيه ومحذراً من مغبتها يعلن انه كما وقف ضد العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ سيقف في وجه كل عدوان جديد وسيجند كل القوى المحبه للسلام والمناهضه للاستعمار في اسرائيل الى جانب القوى المناهضه للاستعمار في العالم من اجل افشال وهزيمة هذا العدوان .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يرفع عالياً علم النضال ضد سياسة الحكام الاسرائيليين العدوانيه ، الخادمة للاستعمار ، يدعو الجماهير العربية المضطهدة المظلومه والتي تربطها بنضال الشعوب العربيه ضد الاستعمار رابطة الاخوة والمصلحة المشتركة الى قلب ظهر المجن لاعوان بن غوريون ولاجرائهم ، الى نبذهم وصفعهم وصفع اسيادهم .

ان واجب جماهير شعبنا الوطني هو تقوية نضال الشيوعيين باعطائهم المزيد من التأييد لتقوية النضال من اجل القضاء على الحكم البنغريوني العدواني ، حكم اجراء الاستعمار واعداء الشعوب العربية ، حتى تنتصر قضية شعبنا ومستقبل شعبنا .

هذه النداء فلباه ...

ما ان صدرت قول همام تحمل نداء اللجنة المركزية لاتمام حملة الانتخابات حتى بادر رفاق الحزب الشيوعي واصدقائه الى تلبيته . . .

وفي القدس قرأ النداء العامل الشيوعي موتيه .. وما ان قرأه حتى حمل ١٥٠٠ ليرة هي حصيلة ما استطاع ان يجمعه من تقتيره على نفسه الى مركز الحزب الشيوعي وقدمه تبرعا الى صندوق الانتخابات . . .

لقد أحس ان تعضيد الحزب الشيوعي هو اهم من الاماني التي اقترنت بتوفيره هذا المبلغ . . .

هذه هي الروح التي تحرك الشيوعيين وتجعلهم يرخصون كل شيء في معركة النضال من اجل سلام الشعب ورفاهيته .

اليوم في حيفا

شارع مار يوحنا ٣٩

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع وادي النسناس

اجتماعاً شعبياً

في الساعة ٧٫٣٠ مساء

يتكلم في الاجتماع

تسيلا عيرم

عضو مجلس بلدية حيفا

حنا نقاره

المرشح الثاني لقائمة الحزب الشيوعي لبلدية حيفا

هلموا بجماهيركم

من اجل صيانة مكاسبكم واعمالكم التفوا حول اخوانكم الشيوعيين

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-אתיחאד Al-Ittihad

המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

الجمعة

١٦ تشرين اول ١٩٥٩
١٤ ربيع الثاني ١٣٧٩
العدد ٤٥ السنة السادسة عشرة
14 תשרי 5720
16 10 1959
No, 45 Vol, XVI

لجنة البحث عن الحقائق :

لا تدخل فيتناميا في لاوس

طوكيو — نشرت صحيفة "اساهي" اليابانية ان رئيس لجنة البحث عن الحقائق التي الفها مجلس الامن الدولي لتحري الاوضاع الراهنة في لاوس رفع تقريره الى مجلس الامن عن اعمال اللجنة

وقالت الصحيفة اليابانية استناداً الى الاوساط المقربة الى اللجنة، ان ابحاث اللجنة لم تظهر اي دليل على صحة مزاعم حكومة لاوس عن ان فيتنام الدمقراطية قد دبرت عدواناً على لاوس او انها تدخلت في شؤون لاوس الداخلية.

الحاكم العسكري في العراق يعلن :

القبض على متسلل سوري ومعه ديناميت

بغداد — في حديث لجريدة الرأي العام نشر مساء أمس اعلن الحاكم العسكري العام في العراق، أحمد صالح العبدي، أن الاستخبارات العراقية علمت قبل محاولة اغتيال عبدالكريم قاسم بعشرة أيام أن لواءاً عسكريا من العربية المتحدة قد نقل الى منطقة قريبة من الحدود العراقية. وقال العبدي انه بعد محاولة الاغتيال التي القبض على متسلل سوري في حوزته ٧٥ قالب ديناميت وهو الان موجود أمام لجنة التحقيق.

وذكر أيضاً أن محاولة أخرى لاغتيال عبدالكريم قاسم قد اكتشفت ولا يزال التحقيق فيها مستمراً وستعلن نتائج ذلك قريباً.

اذا امتلأ الصندوق والجيب فلا عار ولا عيب

مدافع المباي الثقيلة ترمى بثقلها في الجليل والمثلث لدعم القوائم المباثية "العربية"

شاريت يبتدع اسلوباً جديداً "لحل" المشاكل العربية ! شطريت يشهد لرجال القوائم "العربية" مقابل شهادة يقدمونها لحزبه "بحسن السلوك". نحن نريتون ابا ابن كبير من غوريون في اللد.. ماذا يقول الشعب العربي في دعاة المباي ومرشحيه ؟

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي مدافع المباي الثقيلة اصلت القرى العربية، في اوائل هذا الاسبوع "نارا حامية" من الرياء والمخادعة... فشاريت هبط على شفاعمرو... وابا ابن حل بالطيبة في المثلث وشطريت انتقل في جولته من بيت جن الى المغار.

الانتقال من الانجازات الى المشاكل

طبعاً ردد زعماء المباي اسطورة ان حزبهم "انجز اكثر مما وعد".. ولكنهم كانوا مضطرين في هذه المرة الى ان يلتفتوا الى المشاكل العربيه التي صدمت دعايتهم... انهم كانوا مضطرين الى ان يسمحوا لزلمهم ان يعلنوا تلك المشاكل... ففي بيت جن مثلا وقف هؤلاء الزلم بين ايدي شطريت "واجموا في كلماتهم على المشاكل التي تجابه المواطنين العرب منها مشكلة المثقفين العرب والجنود المسرحين والاوقاف الاسلاميه وضريبة الدخل والبطالة ومشكلة اللاجئين العرب في اسرائيل ومشكلة الاراضي المصادرة" (اليوم ٥٩/١٠/١٤)

مبدأ الحاضر الغائب في السياسة

وحيال هذا نادى زعماء مباي بمبدأ جديد... حسبه شريت في شفاعمرو حين قال :

"فالمطالبة المقرونة بالعمل الايجابي من شأنها ان تؤدي الى نتائج فعلية. فمساعدة المرء لنفسه والتعاون المتبادل بين الناس يجعلان الحكومة اشد شعوراً بالواجب لتقديم العون من جانبها خلافاً للمطالبة المجردة التي ترمي الى تحميل السلطات كل عبء وتحرير الاهالي من كل واجب". (٥٩/١٠/١٤).

ولكن شاريت وحزبه لا يقولون كيف تحل مشكلة اللاجئين الموجودين في البلاد الذين يطالبون بالعودة الى قراهم كفر برعم وإقرت ومعلول وغيرها؟ كيف تحل هذه المشكلة حسب هذا المبدأ الجديد — قرن المطالبة بالعمل والتعاون مع الحكومة ؟؟

وكيف يصلح ان يقرن الفلاحون الذين صودرت اراضيهم مطالبتهم باعادتها لهم بالعمل والتعاون مع الحكومة التي تواصل سياسة تجريد العرب من اراضيهم ؟

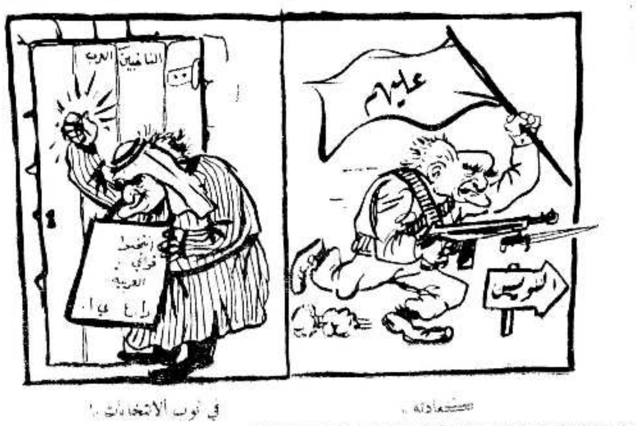
والاهم من كل هذا ان شطريت يعترف في بيت جن ان ثمة مشاكل تواجه العرب ويقول ان المباي اذا وعد وفى... فلماذا لا يحدد هذا الحزب حلوله... ويعلن موقفه من قضية اللاجئين والاراضي.. ولماذا لا يحلها حالا... وهو القادر على ذلك ؟ أليس لان سياسته قائمة على تهويد الجليل ووادي عاره..؟ فالذي يريده شاريت هو ان يتعاون العرب على هذا التهويد !

وقصة المطالبة المقرونة بالتعاون تصدر عن عنصرية المباي التي خلقت مبدأ الحاضر غائب... فشاريت يريد من لاجئي معلول او كفر برعم او إقرث الذين يحرمون من العودة الى قراهم مثل السجين المصفد بالحديد ان يطمئنوا الى التعاون معه.

الشهادات المتبادلة

ويبدو ان زعماء المباي يحاولون في خطاباتهم اقناع الجماهير العربيه "بحسن اخلاق" المرشحين الجدد... وشطريت شهد لهم بالكفاءة

(على صفحة ٤ عمود ٤)



في ثوب الانتخابات !.. ستعادته ..

تصريحات لوزير الخارجية العراقية

بغداد — ادلى وزير الخارجية العراقية تصريحات لمندوب الاذاعة هنا جاء فيها قوله ان المشروع السوفياتي لنزع السلاح يعتبر تحولا اساسياً في الوضع الدولي، وهو من الاحداث العالمية الهامة.

وأشار الوزير الى زيارة خروشتشوف لامريكا وقال انها كانت موفقة مع الشعب الامريكي الى حد بعيد. واعرب الوزير عن أمله بان تكون الزيارة فاتحة لعهد جديد بين الدولتين الكبيرتين لما فيه خير البشرية. ثم تحدث الوزير عن اقتراح ديغول الاخير عن الجزائر فقال انه مقيد بشروط وظروف تفقده حقيقته وتبعده عن الاصول المتبعة في تحرر الشعوب.

قضية الكميرون امام مجلس الوصاية

مركز الامم المتحدة — أعلن مجلس الوصاية الدولي انه سيعقد جلسة في الحادي والعشرين من تشرين الاول الحالي للنظر في قضية الكميرون. وسيسافر نائب رئيس اتحاد شعب الكميرون وسكرتير اللجنة الوطنية للمؤتمر الشعبي الافريقي الذي يضم كل الهيئات والمنظمات الشعبية لاثارة القضية في اجتماع المجلس.

ومعروف ان الهيئات والمنظمات الشعبية في الكميرون التي احتلتها فرنسا مؤخراً تطالب باجراء انتخابات حرة وتأمين الحريات الدمقراطية واطلاق سراح جميع الوطنيين المعتقلين حتى قبل ان تنال الكميرون استقلالها.

المطران حكيم بعد ان غازل مبام وتودد لبيغن يبايع حزب المباي

(المطران حكيم ينزع ثياب الكهنوت ويحرض على الشيوعيين رجال الدين من جميع الطوائف يقاطعون تحريض المباي الديني)

حيفا — لمكاتب الاتحاد — المطران حكيم الذي غازل مبام في جمعية الصداقة والسلام اليهودية العربية.. وتقرب الى احدوت هعبودا حين انتخبت الكنيست مرشح هذا الحزب لرئاستها.. واقتنع "بصفاء نية حيروت ونظافة ايديها من مذبحة دير ياسين" بعد اجتماعه مع بيغن... المطران حكيم الذي قام بكل هذا خلال السنة الاخيرة هرع الى المباي ليساند قوائمه "العربية" وليوطد التحالف غير المقدس بينها وبين المباي.

ففي اجتماع انتخابي عقده المباي في فندق الجليل في الناصرة للترويج لقائمة احمد كامل الضاهر والياس نخله (ر أ) وقف المطران حكيم قائلا :

"اني ككاهن سوف انتخب قائمة التقدم والانعاش فقط لانها قد تقودنا للنجاح الذي نرجوه وعلينا ان نبقى متحالفين مع حزب مباي حتى نطالبه باتمام تحسين اوضاعنا ورفع المظالم عن كواهلنا" !!

تذبذب لا يبعث على الاحترام

لقد دعا المطران حكيم الكاثوليك الى انتخاب قائمة (ر أ) وتوطيد التحالف مع المباي...

ولكن الكاثوليك يذكرون دعوة أخرى...

فتحت عنوان انتخاب الدكتور بن (احدوت هعبودا) رئيساً للكنيست كتبت مجلة الرابطة افتتاحية(١) جاء فيها :

"وإذ تقدم الرابطة باسم الابرشية العكاوية وباسم القراء الكرام الى الرئيس الجديد احسن التهاني وتدعو له بالتوفيق لا يسعها الا ان ترى في هذا الانتخاب اول هزيمة لحزب المباي والكتل العربية المرتبطة به... ولاحظ الكثيرون من ان في الابتعاد عن المباي خير العرب لانهم منذ ١١ سنين لم يجدوا على يدي هذا الحزب مبتغاهم وتحقيق شيء من اقدس رغائبهم. فعسى ان يكون في هذه الهزيمة خير العرب".

لقد دعا المطران حكيم علناً في تلك الافتتاحية الى الابتعاد عن المباي فكيف يدعوهم الان الى التحالف مع المباي..

هل تغير المباي بين آذار وتشرين الاول... حتى يبرر هذا القفز... سنترك لاولئك الذين لا يزالون يتأثرون بالمطران حكيم ان يقرروا ذلك وعلى ضوئه يقررون موقفهم ويمنحون اصواتهم.

الانضمام الى جوقة الدس على الشيوعية

وفي الواقع ان المطران حكيم في

(١) في عدد آذار سنة ١٩٥٩

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

ليس بعيداً اليوم الذي فيه يعمل العامل السوفياتي ٣ او ٤ ساعات فقط في اليوم

موسكو — "ليس بعيداً ذلك اليوم الذي لا يضطر العامل السوفياتي فيه الى العمل اكثر من ثلاث او اربع ساعات فقط في اليوم" — هذا ما اعلنه رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف في الخطاب الذي القاه في مدينة نوفوسيبيرسك بسيبيريا اثناء عودته من احتفالات ذكرى تحرير الصين الشعبية.

وقال الرفيق خروشتشوف : ان التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة هي القضية الرئيسية في عصرنا. واضاف قائلا : ان علينا ان نعترف بان النضال لتوطيد السلام سيكون نضالا مستمراً. فالتعايش السلمي هو اصطلاح يجب فهمه عملياً. انه يعني استمرار النضال بين النظامين العالميين ولكن بالوسائل السلميه وبدون حروب. ان الاتحاد السوفياتي يرى هذه المعركة معركة اقتصادية وسياسية وفكرية وليس عسكريه.

وذكر رئيس الحكومه السوفياتيه ان لابناء الاتحاد السوفياتي متوفر كل شيء، عقول ذكيه وايد ماهرة، وثروة طبيعيه ومن الممكن الوصول الى ان يأكل المواطن السوفياتي خمسة اضعاف ما يأكله المواطن الامريكي.

وابرز الرفيق خروشتشوف اهمية محادثاته مع الرئيس ايزنهاور ثم قال ان الشعب الامريكي لا يريد الحرب ويرغب في تقدم التعاون السلمي بين بلاده والاتحاد السوفياتي.

وقال إنه يتوقع عقد مؤتمر الاقطاب في المستقبل غير البعيد، وان المحادثات ستستمر بينه وبين ايزنهاور حينما يزور الاخير الاتحاد السوفياتي.

وندد الرفيق خروشتشوف بالاحلاف العدوانيه والكتل العسكريه وقال انها موجهة ضد الدول الاشتراكيه وضد الشعوب الناهضه للاستقلال.

الجماهير تصغي الى كلمة الحزب الشيوعي من الاذاعة

حيفا — لمكاتب الاتحاد — في مساء يوم الثلاثاء اذاع الرفيقان نائبا الكنيست توفيق طوبي وماير فلنر من الاذاعة الاسرائيلية كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد استعرض الرفيقان بايجاز حي سياسة الحزب الشيوعي الاممية التي ترى انسجاماً تاماً بين مصالح الشعبين ونددا بسياسة المغامرة التي تهدد بالخطر سلام الشرق الاوسط وختما كلمتيهما بدعوة الجماهير الى انتخاب قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ويقول مراسلونا في الجليل والمثلث ان الجماهير العربيه استمعت باهتمام بالغ الى كلمة الحزب الشيوعي التي اذاعها توفيق طوبي وماير فلنر ورأت انها تجاوبت تجاوبا تاماً مع رغباتهم.

(اما نص الكلمه فسيوزع على جماهير القراء بنشرة خاصة).

فوز كبير للشيوعيين بالانتخابات البلدية الفرعية في فرنسا

باريس — نجح المرشحون الشيوعيون في الانتخابات البلدية الفرعية في فرنسا نجاحاً كبيراً وازدادت زيادة كبيرة نسبة الاصوات التي حصلوا عليها.

ففي مدينة فورميه في منطقة نوردفاز المرشح الشيوعي بـ ٥١٠٤ بالمئة من مجموع الاصوات، اي ١٢٠٢ بالمئة زيادة عما ناله المرشح الشيوعي في تلك الدائرة في شهر آذار هذه السنة. وفي مدينة لفورتل في منطقة بـه ده كاليه نال المرشح الشيوعي ٣٨ بالمئة من الاصوات، اي بزيادة ١٠ بالمئة عما ناله في الانتخابات الماضية.

طرد ٤٥٠ عاملا بدويا في مزرعة «مريم» بحجة عدم التنظيم

عسقلان — بحجة الاهتمام بـ"العمل المنظم" ودون أي اهتمام بتمكين العمال العرب من التنظيم طرد ٤٥٠ عاملا بدوياً من مكان عملهم في جني القطن في "مزرعة مريم".

فقد صدر أمر من المحكمة بطرد اولئك العمال يوم الجمعة الماضي لانهم لم يؤخذوا عن طريق مكتب العمل.

وقد استأنف صاحب المزرعة يلين مور هذا الامر واثبت انه طلب عمالا من مكتب العمل فلم يقدم له المكتب عمالا.

وردت المحكمة الاستئناف وأقرت أمر الطرد، وطرد العمال العرب من العمل يوم الجمعة بعد انهاء عملهم.

كلمة الاتحاد

معركة قاسية تنتظر العمال العرب

ليكن الكادحون على يقظة وليوحدوا الصف حول حزبهم الشيوعي الامين ليحبطوا مؤامرة ابعادهم من اعمالهم وسد منافذ الرزق في وجوههم بموجب "قانون التشغيل" الجديد.

٤٥٠ عاملا بدويا من النقب الذين فصلوا من اعمالهم، في قطف القطن، بمزرعة "مريم"، كانوا هذا الاسبوع، الضحية الاولى لـ"قانون التشغيل" الجديد الذي اقرته الكنيست في ١٣-١-٥٩ واصبح "نافذ المفعول"، رسمياً، في اول نيسان الماضي.

ان هذا القانون الذي ينص في ظاهره على تنسيق وضع العمال العرب والموظفين في الدولة ينطوي على مؤامرة خطيرة تهدد مستقبل الالوف من العمال والكادحين العرب في اسرائيل.

اعتبارات انتخابات الهستدروت، ثم اعتبارات انتخابات الكنيست الرابعة حدت بالحكومة الى التريث في تنفيذ هذا القانون على نطاق واسع، خوفاً من اثارة نقمة العمال العرب وانفضاح حقيقة نواياها تجاههم وتجاه الشعب العربي عامة في "شهر عسل" الانتخابات.

ولكن كان للسلطات اعتبارات أخرى في النقب، النائي عن جو المعركة الانتخابية حيث باشرت في تنفيذ هذا القانون. وماذا كانت النتيجة ؟ كانت النتيجة المؤلمة ان مئات العمال العرب (٤٥٠ عاملا في مزارع القطن) طردوا من اعمالهم بحجة انهم غير منظمين. وهذه البداية تنذر العمال العرب في اسرائيل بشر مستطير.

فلقد كانت هذه البداية مصداقاً لقلق العمال قلقاً في موضعه. فلم يعد ادنى مجال للشك في ان هذا القانون سيصيب العمال العرب، وخصوصاً في المثلث، وقرى الجليل، والناصرة، التي يعتمد عمالها على العمل خارج مناطقهم بافدح الاضرار ويعرض عوائلهم للجوع بسد منافذ الرزق في وجوههم.

فبموجب "قانون التشغيل" المذكور لا يحق لعامل ان يشتغل في منطقة خارجة عن منطقة مكتب العمل في مدينته او قريته، أي ان عاملاً في منطقة مكتب عمل الناصرة لا يستطيع ان يشتغل في منطقة مكتب عمل حيفا او طبريا او العفولة وغيرها...

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن حالا هو اين مكاتب العمل في المناطق العربية التي تستطيع ان توفر العمل للعمال العرب ؟ واين هي الصناعة في قرانا العربية التي تستطيع ان تستوعب آلاف الكادحين الذين يتزايد عددهم باطراد بهجرة الفلاحين الذين يفقدون اراضيهم، الى المدينة بحثاً عن العمل؟

ماذا سيصيب آلاف العمال العرب الذين لا صناعة في مناطقهم ؟

تزعم دوائر وزارة العمل انها ستخصص حصصاً من اماكن العمل للعمال العرب في مراكز الصناعة. ويتحدث قادة المباي في دعايتهم الانتخابية عن نية الحكومه في إقامة صناعة في القرى العربيه. ولكن هذه الاقوال المضحكه والوعود الانتخابيه المعسوله تكشف عن زيفها خبرة السنوات الطويله الماضيه.

كل ما منحته الحكومه للصناعه العربيه منذ تأسيس الدولة لم يتجاوز ٨٠ الف ليره، في حين منحت المصدرين اليهود، وهم يعدون على الاصابع خلال السنوات الاخيرة مساعدات تزيد عن ٥٥ مليون ليره. فأي صناعة عربيه يُنتظر قيامها في المناطق العربية في ظل السياسة العنصريه التي دمرت كل نواحي الاقتصاد العربي !

آلاف الفلاحين العرب، قد تحولوا الى أيد رخيصة بعد ان فقدوا اراضيهم. اما الصناعة فعدا شركة الدخان في الناصرة التي يتهددها الافلاس، وبعض معاصر الزيتون والمحاجر الصغيرة فليس هنالك شيء يذكر.

فبعد سلب الاراضي وقتل الصناعة العربية ومنع نموها تحاول الحكومة

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

دبابيس

الموجة القصيرة

أين هم « الابطال المغاوير » الذين ينصبون انفسهم ، في هذه الايام « مدافعين » عن التيبت .. ولاوس ، بل حتى عن ... الدلاي لاما ؟!

يبدو ان اذانهم لها « موجة طويلة » فقط ، لتلتقط ، من بعيد لبعيد ، كل زعم وكل فرية ، أليس لاذانكم ، يا هؤلاء ، « موجة قصيرة » ، محلية ، لالتقاط الاخبار ، الاقربون ، يا هؤلاء اولى بالمعروف !

فاسمعوا ، يا اصحاب مناشير التيبت ولاوس .

هنا ، في اسرائيل ، حيث تعيشون . في النقب ، قبيلة بدوية ... بة يا هؤلاء ، مؤلفة من ٦٥٠ ... بينهم النساء والاطفال ... نهب حكومة بن غوريون ... من وطنهم . حولتها ، بين عشية وضحاها ، الى لاجئين ، مشردين ، بعد ان قتلت من ابنائها من قتلت وانتم ، يا سادة ! « تفكرون » في جناب حضرة ... الدلاي لاما .

قد تقولون ان النقب بعيد ، ابعد من التيبت ولاوس . فما رأيكم يا حضرات احمد الكامل ومحمود النشف ولبيب ابو الركن ومن معكم - في عرب العهارية ، انهم قريبون جداً ، قرب ابطن ، قرب حيفا ، ويتهددهم التشريد . انكم مشغولون ! تتحدثون عن شيء وهمي ، خيالي ، عن مزاعم « تمزيق المصاحف الشريفة » في العراق ، و« تصولون وتجولون » « غيرة » و« حزنا » .

ولكن اين كنتم حينما سمى احدهم ، هنا في اسرائيل ، كلبه باسم نبي العرب محمد ؟ سكتم سكوت اهل القبور .

أهذه حادثة قديمة ؟ طيب .

قولوا لنا كيف هي حالة الجوامع في اسرائيل . حالة « جامع السوق » القديم بحيفا الذي ينتصب ركاماً . ثم من هم الذين يسكنون في « جامع الشيخ » بوادي روشميا بحيفا ؟ ان رساماً في صفد قد حول جامعها الى .. « ستوديو » ، وهو حتى .. يؤجر اقساما في الجامع ! ومقبرة المسلمين في « بلد الشيخ » ، تل حنان ، كيف حالها ، انه تبنى فيها اليوم « شيكونات » .. على الطراز الحديث جداً . وغير هذا كثير .

ان اصحاب مناشير .. « الشرف .. والدين والكرامة !! » « يسكتون على هذا وغيره ويتحدثون عن « مشاكل لاوس والتيبت » ..

يا هؤلاء . في هذه البلاد مطلوب ان تركبوا على اذانكم « موجة قصيرة » ، قصيرة بحيث تلتقط أخبار قرانا وجماهير شعبنا .

ولكنكم لن تفعلوا ذلك . فالذي ركّب لكم « الموجات الطويلة » سيدكم المباي هو ايضاً لا يسمع الا من باريس ومن واشنطن ومن لندن ، وما انتم الا تابعون . والتابع ، شرعاً ، لا يُفرد بالحكم .

نمرود

على هامش الوشوشات لتبرير الخيانة القومية باسم « التعاون » والايجابية ومقاومة السلبية

لا هوادة في النضال ضد عدو شعبنا الرئيسي مباي

بقلم صليبا خميس

اكتملت بتصريح بن غوريون الاخير ، في اللد قبل أيام ، معالم سياسة مباي ومراميه ، الداخليه والخارجيه ، بالنسبة للعرب في اسرائيل وبالنسبة للاقطار العربيه .

ونقول اكتملت لان بن غوريون لم يبق مجالا للشك في انه يعد العدة لعدوان جديد على الاقطار العربيه .

فقد قال متوعداً ومهدداً ان الاقطار العربيه لن تكون مستعدة للسلام حتى تتعلم درسا آخر مثل حرب سيناء ...

وبيت القصيد في خطاب بن غوريون هو إما أن يقبل العرب صلحاً مع اسرائيل بالشروط التي يريدها حكام اسرائيل وإما فالضرورة تقضي بشن حرب أخرى على العرب . فرئيس حكومة اسرائيل وزعيم مباي ، الحزب الاكبر ، يطلب من الناخبين منحه التأييد له ولحزبه في الانتخابات ليشن حربا جديدة على الدول العربيه كعادته .

لم يتورع بن غوريون عن إطلاق مثل هذا التهديد ، عشية الانتخابات ، في الوقت الذي يتودد فيه لعرب لتأييد قوائمه « العربيه » المرتبطة مع « اكبر حزب » ومع « الحزب الذي اذا قال فعل » . لو لم يكن بن غوريون جاداً في تصريحه ، لما جازف في هذه اللحظة باتخاذ مثل هذا الموقف الذي يحرج مرشحي قوائمه العربيه . ولعله يعرف بخبرته ان جلودهم اسمك من أن تتأثر من وعده وتهديده لشعوب العربيه !

إننا نسأل ما عسى أن يقول هؤلاء الاذناب بعد الذي قاله زعيمهم في اللد قبل ايام ؟

ما لهم لا يحيرون جواباً غير السب والشتائم على الشيوعيين وهم القوميون اولاد القوميين !

كيف يحيرون جوابا وهم الذين ملأوا افواههم ماء بعد ان ملأوا جيوبهم بالمال بثمن الخيانه .

ولكن شعبنا يدرك ، كما أدرك من قبل ان مرشحي هذه القوائم هم عملاء عدوه الرئيسي مباي ، الذي داس اقدس حقوقه . وهم يدركون ايضا ان كل عدوان جديد يقوم به حكام اسرائيل على الاقطار العربيه يحمل في طياته اخطار إفنائهم .

عدو شعبنا

عدو القومية العربية

ان تجارب السنين الماضية قد اكدت ان جميع الاعتداءات والحروب التي شنتها حكومة بن غوريون على العرب كانت تهدف الى مسألة واحدة هي القضاء على جميع حقوق الشعب العربي الفلسطيني والتوسع الاقليمي على ما تبقى من أرض فلسطين وفرض حرية الملاحة الاسرائيليه بالقوة في قناة السويس والقضاء على آخر أمل للاجئين في العودة الى ديارهم .

أليس السلام الذي يريد بن غوريون ان يفرضه على العرب بالقوة سوى محاولة جديدة لتنفيذ هذه الاهداف المذكورة ؟

دعاة « التعاون »

أمام هذا الخطر المحدق بشعبنا ، نقرأ في صحف حكومة بن غوريون الصهيونيه عن دعوة الى التعاون مع هذا الحزب الذي يضمر قادته إفناء شعبنا بالحرب . وأصحاب هذه الاصوات المبحوحة يروجون لهذه الدعوة القذرة تحت ستار محاربة السلبية التي يتهمون بها مواقف الحزب الشيوعي من سياسة حكام اسرائيل الاجرامية بحق الشعب العربي والشعب اليهودي على السواء .

أما اولئك الذين يتهمون الشيوعيين بالسلبية ويقاومون دفاعهم العادل ضد الواقع التعس الذي يعيش فيه شعبنا فإنما يغشون باتهاماتهم هذه عن حجج لتبرير خياناتهم لمصالح شعبهم باسم « التعاون » و « الايجابيه » .

ومع من يريد هؤلاء ان التعاون ؟ مع طليعة الشعب اليهودي الواعية التي تحترم حقوق شعبنا ؟ كلا .

انهم يدعون شعبنا للتعاون مع مضطهديه تعاون الفرس والفارس . إنهم يدعون الى التعاون مع سالبي حقوق شعبنا والذين يضيقون سبل العيش أمام عمالنا ويسدون منافذ الامل والمستقبل أمام اولادنا ، مع احزاب حرب سيناء وقتلة الاطفال والنساء والشيوخ في كفر قاسم وغزة ورفح ، وقبل ذلك في قبية وغيرها . يريدون التعاون مع من هدموا قرانا وشردوا شعبنا شذر مذر .

ان الدعوة الى مثل هذا التعاون التي يعتنقها هذا النفر ممن باعوا ضمائرهم وخانوا حقوق شعبهم في خدمة المطامع الصهيونيه العدوانيه ليست إلا ستاراً يخفي وراءه هذا النفر خياناته القوميه كما انها ليست إلا صوتاً داعياً للهزيمة والقبول بواقع الذل والتعاسة الذي فرضته حكومة الاضطهاد القومي على شعبنا .

وهذا النفر من المأجورين العرب حين يدعو جماهيرنا الى التعاون مع جلاديهم لا يفعل اكثر من ان يردد اقوال اسياده وأولياء نعمته دون ان يفقه ما يقول .

لقد فقد هذا النفر المنطق السليم بعد أن فقد كرامته القوميه وخان حقوق قومه .

أساف يسأل أين الخيانة ؟

هاكم أقوال الداعية الصهيوني المعروف ، ميخائيل آساف ، لتقفوا على مدى نفاق الدعاية الصهيونيه القذرة وإتقانها لفنون الكذب والتضليل التي يرددها المأجورون الخونه .

يقول هذا الداعيه الصهيوني في صحيفته « اليوم » بتاريخ ٥٩/١/١ ، تحت عنوان « انصار التفرقة — أعداء السلام » :

« وفي حين تكتسب طريقة المفاوضات المباشرة لتحقيق السلام النصر تلو الاخر ، نجد الحزب الشيوعي في اسرائيل يكفر بهذه الطريقة ولا يقرها ، ويعارض فكرة المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والبلدان العربيه بدون شروط سابقه » .

يدافع أساف عن مبدأ المفاوضات المباشرة بدون شروط سابقة ، في حين ان حكومته ومن ثم حزبه لم يترك شرطاً إلا اشترطاه على العرب لفرض صلح ذليل عليهم يضيع حقوق عرب فلسطين .

إننا نسأل أساف من الذي اشترط « ولا لاجيء ولا شبر ارض » ، أهم الشيوعيون أم حزب أساف وحكومة أساف ؟ من الذي يشن الحروب ويهدد بشنها على العرب ، أهم الشيوعيون أم حكومة أساف أجيرة الاستعمار وفي رأسها حزبه ؟

ألم يفضح بن غوريون زيف شعار أساف وحنفائه المنافقين حول السلام حين هدد ، قبل ايام ، بضرورة تلقين العرب درسا جديداً !

ثم الذي يغيظ أساف في موقف الشيوعيين ؟ ألانهم يعلنونها صراحة أن السلام الحقيقي يتوقف بالاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين ويدعو الى الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني والى الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى ديارهم ليتم هذا السلام المنشود وتضمن حرية الملاحة لاسرائيل في السويس !

لقد أثبتت الايام صدق سياسة الشيوعيين على انها الطريق الوحيدة للسلام وليست الحرب وتلقين العرب درساً جديداً .

ثم يقول أساف : « يغيظ الشيوعيين كل تقارب بين العرب واليهود في داخل اسرائيل نفسها وهم في سبيل منع التقارب لا يتورعون عن إلصاق تهمة « الخيانة » بكل عربي .. يسعى الى التقارب ويعمل في سبيل التفاهم وإزالة الحواجز بين مختلف مواطني الدولة » .

بهذا الادعاء يحاول أساف عبثاً أن يدافع عن خونة شعبهم الاذلاء الذين يخدمون مطامع الاحزاب الصهيونيه ويساعدونها على تضليل الجماهير العربيه لتتم لهذه الاحزاب ما تريد من تهويد وتشريد وسلب اراضي وإشاعة روح العدمية القوميه واليأس في نفوس العرب .

انه بهذا يدافع عن القوائم العربيه التي طبخها المباي لتزوير إرادة الشعب العربي واظهاره أمام العالم بالقانع في حياة الذل والاضطهاد والاستعباد .

بالله قل يا أساف ، وأنت أعلم بالامور ، من الذي منع التقارب ومن الذي زعم ان العرب « طابور خامس » في اسرائيل وفرض عليهم الاحكام العسكرية وهدم قراهم لكي لا يعود إليها اصحابها ؟

هل هم الشيوعيون ام حزبك وحكومته وحركتك الصهيونيه التي قطعت على نفسها عهداً الا تقيم دولتها إلا على انقاض العرب ؟

لتوجه الجماهير العربية ضربتها لمباي ولقوائمه العربية

يأمل أساف في نهاية ما كتب في صحيفة « اليوم » ان يلقن العرب حزبهم الشيوعي درساً مثلما يأمل زعيمه بن غوريون في تلقين الشعوب العربيه درساً جديداً .

لقد اجمل اساف في هذا حلم الاحزاب الصهيونيه من حيروت حتى مبام التي تأمل في تصفية الحزب الشيوعي الذي يقف حجر عثرة في سبيل تنفيذ مشاريعها العدوانيه ، خصوصاً ، تجاه عرب فلسطين والشعوب العربيه .

ولكن الجماهير العربيه في اسرائيل ستعرف كيف تُلقن ، في نهاية الامر ، أعداءها المتآمرين على كيانها درساً لن ينسوه ، حتى يتخلوا عن سياستهم الاجراميه التي لا تضر بالعرب فحسب بل تهدد كيان اسرائيل نفسها .

وما الانتخابات القريبة القادمه ، في ٣ تشرين الثاني إلا إحدى المناسبات التي تستطيع فيها الجماهير العربيه ، بوحدة صف ، وبالتفافها حول حزبها الشيوعي تلقين المباي وقوائمه العربيه درساً شديداً يحطم مؤامراتهم الدنيئة لتزوير إرادة الجماهير العربيه .

ليخذل شعبنا عدوه الرئيسي مباي الذي يدوس حقوقه القوميه المقدسه .

لتخذل قوائم مباي العربيه المأجورة فنحافظ على كرامة شعبنا ونصون حقوقه المهددة بالخطر .

كشكول الاتحاد

كوكاريكو ينجح

فرزت الاصوات في انتخابات بلدية سان باولو بالبرازيل . وكما هو معروف فان الحيوان ، وحيد القرن ، كوكاريكو ، قد كان بين المرشحين . وتبين الان انه نال ٥٠ الف صوت ، اي اكثر من اي مرشح آخر .

وحيال هذا النجاح الكبير قرر سكان مدينة بورتو اليجرا ترشيح كوكاريكو وحيوانين آخرين في انتخابات بلدية مدينتهم . ويتوقع « المراقبون » ان تنال الحيوانات الثلاثة اكثرية الاصوات .

ويذكر القراء ان هذه « الترشيحات الحيوانية » تجري احتجاجاً على اعضاء بلديات هذه المدن التي لا تفعل شيئاً ضد الغلاء . ان كوكاريكو وزميليه في برنامجهم يتعهدون ... بوقف الغلاء !

خلال ٣٨ سنة

اكتشفت الشرطة في فنلندا شخصاً لم ير اي سيارة . ولم يسمع الراديو ، ولم يقرأ اي صحيفة ، ولم يستخدم النقود ، ولم يحادث اي انسان ، منذ ٣٨ سنة .

والشخص هو فينو كيلفن ذهب في سنة ١٩٢١ الى الجندية فعين في فرقة الخيالة . ولكنه رفض وطلب نقله الى فرقة المشاة . ورفض المسؤولون فهرب . واختبأ في قفص للدجاج . وعاش هناك ٣٨ سنة ، لا يعرف به سوى والديه . ومات الاب ثم الام ولم يعرف بالمختبيء احد . ولكن الجيران ابلغوا الشرطة بأنهم شاهدوا شخصاً غريباً في القفص فجاءت الشرطة واكتشفته .

٤ انتحارات يومياً

تجتاح سكان جنوبي افريقيا موجة انتحارات واسعة . ولكنها تشمل السكان البيض الاوروبيين

وتقول الاحصاءات الرسمية ان معدل الانتحارات هو ٤ في كل يوم .

وعدد البيض في جنوبي افريقيا هو ٣ ملايين . وحوادث الانتحار التي لا تتم ... تبلغ ٦ آلاف حادث في السنة :

ملكة الجمال الاردنية

فازت فوميه جبجي بلقب ملكة جمال الاردن وستشترك في المباراة الدولية التي ستجري في العاشر من تشرين الثاني القادم في لندن .

وملكة الجمال الاردنية هي فلسطينية وعمرها ١٨ سنة وطالبة في الكليه الانجليزيه في بيروت .

الصين في أعين آسيا

الصداقة مع الصين من ضرورات مكافحة الاستعمار

بقلم اميل توما

اوائل هذا الشهر تقاطرت ، من القارات الخمس ، وفود الدول والشعوب لتشارك الشعب الصيني الكبير فرحته بعيد جمهوريته الشعبيه العاشر .

وهناك تحولت الاحتفالات المثيرة الى مهرجان رائع عظيم ومظاهرة نضالية جبارة ...

ونقول مهرجان رائع عظيم لانها جسدت وحدة المعسكر الاشتراكي التي لاتقهر وانجازاته الجديدة في ميدان التطور الاقتصادي والازدهار العلمي ورقاء الشعوب .

ونقول مظاهرة نضاليه جبارة لان شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه تضامنت مع الصين تضامناً لا تحفظ فيه ..

الصين في اعين آسيا

كل هذا ظهر في طابع الوفود التي اوفدتها الدول والشعوب الى بيكين لتحتفل مع الشعب الصيني ..

وظهر في تحياتها في ايام الاحتفال وبعد ايام الاحتفال حين بدأت تتجول في انحاء الصين لتشاهد الانجازات التي اصبحت حقائق حية بعد أن كانت ارقاماً جامدة تتناقلها الصحف وتقلل من شأنها الصحافة الاستعماريه .

وظهر ايضاً في التحيات التي بعث بها رؤساء حكومات لم يحضروا الاحتفالات وفي تجاوب العيد في الصحف الاسيويه ، والافريقيه ... والعالميه .

ولنكتف هنا بتصوير تجاوب العيد في آسيا ... ولنحاول ان نصور الصين مثلما تراها شعوب آسيا .

عظمة اكتسبتها شعوب آسيا .

لقد تكلم رئيس وفد نيبال (١) بلسان شعوب آسيا وافريقيا حين قال في تحيته ،

« انجازات الصين الفريدة اكسبت شعوب آسيا وافريقيا عظمة فبدت شامخه في اعين العالم وتحدت أولئك الذين كانوا يعتقدون ان تلك الشعوب مقضي عليها . كل شعوب آسيا ترقبت باهتمام وسرور نجاح سياسة التطور القوميه على اساس المباديء الاشتراكيه .

لقد أظهرت قفزة الصين للعالم ان التطور الذي يحتاج عادة الى عشرات السنين يمكن ان يتم خلال سنة اذا ما تضافرت المساعي وتعاون افراد الشعب تعاوناً قلبياً . »

واهمية هذه التحية صدورها عن نيبال التي دأب المستعمرون يروجون الروايات حول تدخل صيني فيها وحوادث حدود بينها وبين الصين .

وقد كتبت صحيفة « ناياسامج » (المجتمع الجديد) تقول : لقد اعتبرت نيبال حوادث التبت أموراً داخليه واتخذت موقفاً مستقلا من نزاع الحدود الهندي — الصيني ، على الرغم من التقارير المغرضة بشأن تدخل صيني في نيبال فالحكومة واثقة ومطمئنة . فالصين اسهمت في تطوير نيبال وهي تلهمها بالتطور . »

التاريخ يدون عهداً جديداً

وفي تحيته لزعماء الصين الشعبية حدد احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا اهمية مولد الجمهورية الشعبية في الصين بالنسبة للعالم :

« التاريخ يدون الان عهداً تبدي فيه الجماهير رغبتها في ان تقرر مصيرها وتحقق سعادتها وهدوءها باسرع ما يمكن » .

واضاف انه اعتماداً على انطباعاته خلال زيارته للصين فهو مطمئن على ان الشعب الصيني سيحقق هدفه الثوري تحت ارشاد قيادته .. اي انه سيحقق الرفاهية والعدالة ويسهم في قضية السلام .

وانهى تحيته قائلا : العلاقة الوديه بين القطرين مفيدة وتسهم في خلق عالم هاديء تسوده العداله والحرية .

نهرو يتطلع الى توطيد الصداقة

ان آسيا كلها ترى في الصين حصناً للسلام والاستقرار وتعرف ان الاستعمار يتآمر لعزل الصين عن آسيا ليسهل عليه العودة الى مواقعه التي اجلي عنها في تلك القارة ذات الثروة الخيالية .

وقد ادركت اكثر الصحف الاسيويه هذا الامر فكتبت « بان سكافي » الهندية في عيد الصين :

ان الهند تعلق اهمية كبرى على هذه الذكرى لان المستعمرين ووكلاءهم يعملون لنسف العلاقات الودية بين الصين والهند . ولذلك من المهم الان ، اكثر من اي وقت مضى ، تشديد المساعي لهزم هذه المؤامرة . جماهير الهند ترغب في علاقات ودية مع الصين وفي هذا اليوم تعلن رغبتها في بقاء الصداقه بين الشعبين الى الابد .

« ان ذوي النوايا الطيبة في العالم يجلون انجازات الصين خلال عقدها الاول ... وجماهير الهند وعمالها يشتركون في هذا الاجلال ... فليغرق النداء : « الهنود والصين اخوة » صرخات الحرب الشريرة التي يطلقها المستعمرون ووكلاؤهم » .

ومثل هذا كتبت صحف هندية أخرى ...

ولهذا لم يكن مدهشاً ان يبعث رئيس الوزراء نهرو الى زميله الصيني بتحية بالعيد وان يعرب فيها عن امله « بان تتوطد العلاقات الوديه بين القطرين » .

فهذه التحية التي تعقب دق طبول العداء للصين في الهند والمكائد الاستعمارية توحي بان الاستعمار سيفشل في فصم الوحدة النضالية التي تربط بين الصين وشعوب آسيا وافريقيا ... وامريكا اللاتينية ايضاً .

الكفاح ضد الاستعمار يوطد التضامن مع الصين

لقد قالت « اكهاتا » اليابانيه بحق ان كفاح الشعب الياباني ضد الاستعمار الامريكي ساعد على تقوية التضامن مع الشعب الصيني .

فالتضامن مع الصين وتوطيد الصداقة معها هو تعبير عن اشتداد الكفاح التحرري وانهاء نظام المستعمرات .

وبديهي ان من يسيء الى العلاقات مع الصين الشعبيه حصن الاستقلال والحرية في آسيا انما يسير مع الاستعمار ويتهادن معه ومن ثم يخدم اغراضه الخطيرة .

ولذلك قالت « العصر الجديد » الهندية ان انتصار الثورة الصينيه عدل ميزان القوى في العالم لمصلحة السلام والدمقراطيه والاشتراكيه . وقد كان له أثر ديناميّ تحرري على آسيا ، وسوياً مع الهند والاقطار التي تحررت مؤخراً اقامت الصين التضامن الاسيوي العظيم هذه القوة الجبارة التي دعت السلام وكانت عماداً لشعوب آسيا التي تناضل لكسب استقلالها وصيانة حريتها .

تعلق الشعب العربي الكبير بالصين الشعبية

ولان الشعب العربي الكبير يناضل لطرد الاستعمار من ربوعه لذلك هو يوطد صداقته مع الصين الشعبيه ويرى فيها نصيراً قوياً ودعامة راسخة .

وتجلت صداقة الشعب العربي الكبير لا في وفود الاحزاب الشيوعية فحسب بل في الوفود الحكوميه وغير الرسمية التي هرعت الى بيكين ايام الاحتفالات من العراق واليمن والجزائر ومراكش وغيرها .

وقد تكلم رئيس وفد الجزائر يوسف بن خدة وزير الشؤون الاجتماعية في الحكومة الموقته بلسان الشعب العربي الكبير حين قال ان انتصارات الصين في ميادين البناء هي انتصارات لنا .

وقال العقيد احمد محمود يحيى من الوفد العراقي في بيكين : ان الشعب العراقي لن ينسى التعاون الوثيق والتأييد الحقيقي والصداقه التي لاتنعدم التي ابداها الشعب الصيني نحوه في الفترة الاولى من ثورة الرابع عشر من تموز .

والواقع ان الشعب العربي الكبير يرى ان انتصار الثورة الصينية كان ضربة زعزعت الاستعمار العالمي وعززت قوى السلام والحرية . وفيام الدوله الصينيه الشعبيه مكن الشعوب من احباط مؤامرات المستعمرين ورد كيدهم الى نحورهم .

أمن الغريب بعد هذا ان نرى حكومة اليمن توفد وزير الدوله سيد علي المؤيد ليشترك في احتفالات العيد العاشر ؟ وان نرى كذلك صالح بن عيسى الحارثي نائب إمام عُمان يبعث بالتحية القلبيه الى ماوتسي تونغ والشعب الصيني ويتمنى فيها تقدم الصين ورفاهية شعبها ؟

ففي هذين القطرين وفي الجزائر يناضل الشعب العربي الكبير لاجلاء الاستعمار او لابعاد خطره ويدرك ان المعسكر الاشتراكي والصين الشعبيه على وجه التحديد يواليه كل التأييد ويزوده بالمؤازرة المعنوية والمادية .

ان الصحف العربيه في العراق والجزائر ومراكش وتونس ولبنان وغيرها افردت صفحاتها للاحتفالات بالعيد العاشر لانها تصدر عن تقدير واقعي بان معجزات الصين (حسب قول جريدة العلم المراكشية) في البناء والتطور زودت الانسانية المتقدمة بنشاط جديد لمكافحة الاستعمار .

وقد قالت الاخبار العراقيه ان الصين الشعبيه منحت الشعوب التي ترزح تحت نير الاضطهاد الامل بان يوم خلاصها قريب .

الشعب العربي الكبير

ولا غرو ان يحس الشعب العربي الكبير بهذا الاحساس فالصين الشعبية لم تتوان لحظة واحدة عن مساندته في اللحظات الحاسمة حين تهددته اخطار عينه أبان حرب السويس سنة ١٩٥٦ وخطر التدخل في سوريا سنة ١٩٥٧ وحين قامت ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ وثورة لبنان سنة ١٩٥٨ ...

بل ان الصين تولي الجزائر المكافحة كل اهتمام وتعاضد شعبها دون تردد وهي التي تمد المحاربين بالعتاد والزاد .

هذه لمحة

هذه ومضات من نور الصين الوهاج الذي يشع في ربوع آسيا . لقد اشتركت آسيا كلها في احتفالات الشعب الصيني العظيم وكتبت صحفها في كل مكان عن هذه المناسبة التاريخيه .. حتى في دول غير دمقراطيه وموالية للاستعمار - مثل باكستان - عقد انصار الصداقة مع الصين اجتماعات شعبيه دعوا فيها الى الصداقة مع الصين وإقامة علاقات دبلوماسيه معها حيث لا توجد مثل هذه العلاقة (اليابان مثلا) .

(١) دولة صغيرة على حدود الصين الهند .

اتحاد عمال غينيا يندد بالاستعمار الفرنسي

كوناكري - دعا اتحاد عمال غينيا في ختام مؤتمره الى سحب القوات الفرنسية من الجزائر وسائر المستعمرات الفرنسية واكد ان المفاوضات هي الطريق لحل مشكلة الجزائر .

كذلك ندد المؤتمر بنية فرنسا تفجير قنابل ذرية في الصحراء الافريقية وطالب بعدم القيام بها .

سيحركها . . .

كل شيء دخل عقلي الا دعاية «الحزب الذي ان قال فعل». داخ اعوانه العرب حتى اختاروا، من أبجديتنا السمحة، شاراتهم الانتخابية. فلم يحسنوا الاختيار. ولو علموا أين ربهم حاططهم هم وحزبهم في عصرنا، لما تعبوا وما شقوا. فما من شارة تلائم دعاية «الحزب الذي ان قال فعل» سوى الحرفين الخالدين: الطاء والزاء. طنجرة ولاقت غطاها. اضحكي من هدير البحر يا عكا!

قال عالم سوفياتي ان هناك دلائل تشير الى وجود كائنات حية أذكى من الانسان في اجرام سماوية في مجرتنا. فهل يوجد بين هذه الكائنات ايضاً مثيل «الحزب الذي ان قال فعل»؟ استيقظوا ايها النوام وانظروا الى اين تسير الدنيا. ان اسرائيل ليست العالم بل نقطة مكرسكوبية على هذه الارض. ليس ما يجري في اسرائيل هو الذي يقرر مصير العالم بل ما يجري في العالم هو الذي يقرر مصير اسرائيل. فما هو، في هذا كله، موضع «الحزب الذي ان قال فعل»؟ ان أسياد الحزب القلفعي - بادغام قال فعل - في امريكا يطأطئون رؤوسهم أمام شمس العمال والفلاحين التي طلعت عليهم من الشرق. ريحهم ذهبت وعودهم يبس. فهل يتوهمون ان حزبهم سيخلد؟! والله ان ما بقي لنفوذه من عمر في ارضنا هو أقل مما بقي من عمر لاشد الطاعنين في السن من اجرائه. وهل يزيد من جبروت القط ان الفأر يحسبه اقوى الكائنات؟!

وكل شيء دخل عقلي الا تهافت بعض الصبيان على مزابل الحملة على الشيوعية. اني، بكل اخلاص، أرثي لحال شبان لايزال كل عمرهم الزاهر أمامهم ولكنهم وقعوا، أطيش من فراشة، في خيوط عنكبوت المباي الذي اقام بيته في قرنة معتمة من عالمنا المضيء. استيقظوا ايها النوام، وانظروا الى اين تسير الدنيا! حين عاد خروشتشوف، في الاسبوع الماضي، من بكين الى موسكو قال لمستقبليه ان البشرى التي أزفها اليكم هي أهم من وصولنا الى المريخ والزهرة. في السنوات القليلة القادمة سيصبح يوم العمل في الاتحاد السوفياتي لجميع العمال والفلاحين والموظفين ما بين ثلاث وأربع ساعات في اليوم! انتهى كلام خروشتشوف. ان الكائنات الحية الذكية تخرج الان من مهدها الارض في رحلتها العبقرية للالتقاء بالكائنات الحية الاذكى منها في الاجرام السماوية الاخرى وستلتقي بها وستعود لتحدثنا عن مراقي التطور والسعادة التي بلغتها الحياة الذكية في كواكب اخرى. ولكن حياتنا ايضاً هنا ذكية خيرة وكريمة. فلا ضرورة لانتظار الالتقاء العبقري. ان أفاق التطور الذكي الرائع التي فتحتها الشيوعية امام الانسانية كلها تضيء، كنيازك الفضاء الخارجي، ليلنا المعتم فتجعلنا نقرأ، على ضوء القمر، كفَّ مستقبلنا الابيض. فما هو، في هذا كله، موضع الحملة الصبيانية على الشيوعية؟ وما هو مصير القوى التي تركب، في زمن الصواريخ هذا، على حمار مقاومة الشيوعية الهرم؟ لقد بحثنا عن ذلك بين شرايين كفّ مستقبلنا الابيض فلم نجد أثراً لا لمباي ولا لمبام ولا لصبيانهم الاطيش من فراشة!

ايها الاخوان العمال: ان نظام اخوانكم العمال المتحررين، نظام الشيوعية، هو الذي فتح آفاق هذا التطور الذكي الرائع أمام الانسانية كلها. انتم في وقتنا الحاضر الذين تمثلون ذكاء ومستقبل الانسانية. فارفعوا رؤوسكم واركلوا بارجلكم قوى الامس التي تشد، يائسة، عالمنا الى وراء.

اننا نعيش في تاريخ جديد: تاريخ العامل والشعب الكادح الذي أقام ظهره ورفع يده فطال الشهب.

اني أتصور «الحزب الذي ان قال فعل» واجراءه العرب والمبام «قاهر الشيوعية» وهم يعضون على الاصبع الصغير في قدم هذا المارد الجبار ويصرخون بنشوة انتزاع قلامة ظفره، فأقهقه سخرية. ماذا لو حرّك المارد الجبار قدمه؟

سيحركها . . .

(جهينة)

الحاكم العسكري ومساعده لم يمثلا امام لجنة التحقيق في شكوى مسعد قسيس

تل ابيب - استأنفت لجنة التحقيق التي عينتها لجنة الانتخابات المركزية للتحقيق في شكوى مسعد قسيس من تدخل السلطات والحكم العسكري وضغطها على مؤيدي قائمته، اعمالها امس الاول.

وكانت اللجنة قد دعت الحاكم العسكري في المنطقة الوسطى ز. مارت، ونائبه الضابط ع. شبابو، للادلاء بالشهادة امامها بشأن التهم التي وجهها اليهما مسعد قسيس وشهوده، ولكن الحاكم العسكري ونائبه لم يحضرا.

واصدرت اللجنة بلاغاً رسمياً ذكرت فيه عدم مثولها امامها، وانها ستواصل عملها. وامتناع الحاكم العسكري ونائبه عن المثول امام اللجنة بينة دامغة ضدهما.

ابدال أوراق النقد لتهدئة الخواطر حيال ما يشاع من تخفيض سعر الليرة

القدس - بناء على قرار وزير المالية ورئيس بنك اسرائيل صدرت للتداول أمس (الخميس) اوراق نقد جديدة من فئة نصف ليرا، وخمس ليرات، وعشر ليرات. وسيجري تبديل اوراق النقد المتداولة حاليا بشكل تدريجي.

والمعتقد ان الحكومة قد عجلت في اصدار اوراق النقد الجديدة هذه قبل الانتخابات محاولة طمأنة الجمهور حيال الشائعات حول تخفيض سعر الليرا الاسرائيلية.

المجلس الاعلى لسرية الكشاف الاسلامي يعلن انه لن يتدخل في معركة الانتخابات

الناصرة - لمراسلنا الخاص - اتخذ المجلس الاعلى لسرية الكشاف الاسلامي قراراً اعلن فيه «اننا لن نتدخل في الانتخابات كسرية» وكل عضو يتصل بأي حزب كان باسم السرية فهو لا يمثل الا نفسه واذا وقع شيء كهذا فان السرية لا تعترف به ابداً».

وعلمت ان المجلس الاعلى للسرية قام بارسال رسائل بقراره هذا الى جميع الاحزاب السياسية في المدينة.

الأفلاس يتهدد مصنع السجاير بالناصرة

الناصرة - اكثر من خمسين عاملا وموظفا، يعملون في شركة السجاير في الناصرة، يتهددهم خطر البطالة والجوع، هذا عدا الفلاحين الذين يبيعون تبغهم للشركة، يتهددهم خطر افلاس الشركة واغلاقها.

فمنذ سنة ١٩٥٣، والازمة الاقتصادية تتقاذف الشركة، ويحاول مديروها إنقاذها على حساب العمال، بفصل بعضهم، وتقليل ساعات العمل في فترة معينة الى خمس ساعات.

أما السبب الرئيسي لازمة الشركة فهو هبوط تصريف انتاجها، للروح العنصرية التي تنميها اوساط الحكام الصهيونية. فالناصرة وقضاؤها لا يستهلكان اكثر من ثلث إنتاج الشركة ولا بد من تصريف الثلثين الاخرين في الجمهور اليهودي، وهنا تصطدم الشركة بعقبة كأداء ألا وهي روح المقاطعة العنصرية، ومنافسة الشركات الاخرى ذات الرساميل الضخمة.

تتبجح الاحزاب الصهيونية عامة والمباي بشكل خاص، بانها تنمي الرأسمال العربي المحلي، فما رأيهم بوضع هذه الشركة القديمة، والوحيدة تقريباً.

ان جميع اوساط الشعب في الناصرة من متمولين وحرفيين وعمال ينقمون على سياسة الاضطهاد التي «لا تترك عربياً من شرها».

ان واجب الوزارات المعنية في الحكومة يدعوها الى ضمان الاسواق الضروريه لتصريف منتجات هذه الشركة التي لا تقل جودة عن غيرها وأرخص في أسعارها من سواها.

وواجب الحكومة هو تقوية الشركة بقروض بفائدة منخفضة ولمدة طويلة، لا ان تراقب إفلاس هذه الشركة وتشرد عمالها وموظفيها لترضي مطامع الصهيونية والرأسمال الكبير الجشع.

الحكومة ترفض اقامة لجنة تحقيق

بحوادث الضغط المتعلقة بالانتخابات

القدس - رفضت الحكومة تلبية طلب لجنة الانتخابات المركزية بتأليف لجنة خاصة للتحقيق في الشكاوي من حوادث الضغط المتعلقة بالانتخابات.

وكانت لجنة الانتخابات المركزية قد قررت مطالبة الحكومة بتأليف لجنة كهذه بعد ان وصلت اليها شكاوي عديدة في هذا الشأن، وحول رئيس اللجنة هذا الطلب الى الحكومة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٣٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
[illegible] مطبعة الاتحاد التعاونية

وقائع عن العمال العرب لا يمكن تمويهها

حيفا - لمكاتب الاتحاد النقابي - يزعم النقابيون «العرب» الذين يضربون بسيف المباي ان العمال العرب يعيشون في احسن حال.. واهدأ بال ولكن الحقائق لا يمكن تمويهها.. ولذلك نأتي بها مجردة دون زخرفة:

* في كراج «عجيب» في خليج حيفا يعمل ستة عمال عرب اكثر من عشر ساعات يومياً يتقاضى بعضهم تسع ليرات يومياً والباقون بين خمس وست ليرات يومياً.

وعلى الرغم من انهم منظمون في النقابات المهنيه فهم يعملون بدون شروط اجتماعيه.. ومنذ وقت انتج احدهم اقل من المعدل الذي يطلبه صاحب الكراج فطرد من عمله ولم يحصل على مكافاة.

* وفي «تحنات شيروت يشوعا» لغسل السيارات وتشحيمها وهي في الخليج يعمل اربعة عمال عرب تتراوح أجور ثلاثة منهم بين ٨٠٧٥٠ و ٧١٨٠٠ [illegible] روطه يومياً. لقد مضى عليهم في العمل مدة سبع او ثماني سنوات وهم بدون شروط اجتماعية سوى العطلة السنوية. اما العامل الرابع فيتقاضى خمس ليرات على اعتبار انه يتدرب...

* وفي كراج «الثوار» يعمل ٣ عمال عرب يتقاضى الاول ٨ ليرات وقد مضى عليه في العمل سبع سنوات ويتقاضى كل من الاثنين الاخرين ٦٠٢٥٠ روطه وقد مضى عليهما خمس سنوات. وكلهم منظمون في الهستدروت وكلهم لا يتمتع بالحقوق الاجتماعية - سوى العطلة السنويه...

وعبثاً حاول هؤلاء العمال، واكثرهم من حقه ان يتقاضى ١١ ليره يومياً، ان يدفعوا سكرتير نقابة المعادن الى تحقيق مطالبهم. وقد كان دائماً يحيلهم الى «بيت الشعب» في حيفا وسليم جبران... وهناك حين يصل العامل ويعرض قضيته «تحل» بكلمتين «بتعبر» و«بتهون»...

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى آل الماهلي الكرام بفقيدهم المرحوم
سليم يوسف الماهلي
الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الناصرة

الى جماهير الناصرة والشباب والشابات والعائلة

على شاشة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بالناصرة يعرض الفيلمان الرائعان عن إنجازات العلم السوفياتي.

١ - سبوتنيك

٢ - سفينة الفضاء الكوني

يوم السبت ٥٩/١٠/١٧ الساعة ٨٠٣٠ مساء.
الاحد ٥٩/١٠/١٨ عرضان في الساعة ١٠ صباحاً للاولاد وتلامذة المدارس والساعة ٧٠٣٠ مساء.

تهاني

نهانيء الرفيق سعيد جريس بشارات بمناسبة زواجه.
اللجنه المحليه للحزب الشيوعي
اللجنه المحليه للشبيبه الشيوعيه
يافة الناصرة

نهانيء الرفيق لويس صباغ وزوجته بالمولود الجديد
خلية الحي الشرقي - الحزب الشيوعي الناصرة

الى الاخ يوسف عبدو وزوجته
نهانيكما بالمولود الجديد
نقولا
ونتمنى له حياة سعيدة في ظلكما
الحزب الشيوعي - وادي النسناس - حيفا

الى الاخ محمود عنيسي وزوجته
نهانيكما بالمولود الجديد
جمال
الحزب الشيوعي - حيفا - فرقة قيسارية

محور نيويورك - تل ابيب لطبخ الاكاذيب

حينما وقع اعتداء لاسامي على كنيس يهودي في نيويورك في عيد رأس السنة - وأهملت صحف اسرائيل نشر هذا النبأ - كان في الامكان التنبؤ بثقة تامة بان جهاز الاكاذيب والافتراءات على الاتحاد السوفياتي سيختلق اكذوبة جديدة عن «عمل لاسامي» في الاتحاد السوفياتي.. ولقد صدقت هذه النبوءة بالفعل. فقد اختلقت جريدة «نيويورك تايمس» قصة مفتعلة عن حرق كنيس يهودي في جوار موسكو.

ولكن كل ذي عقل يستطيع ان يرى بسهولة التناقض العميق في تفاصيل هذا «النبأ».

فمصدر «النبأ» هو «تاجر امريكي عاد مؤخراً من الاتحاد السوفياتي».. فكيف حصل ان اية صحيفة من الصحف الغربية الكثيرة لم يصل اليها هذا «النبأ» الهام في سوق التحريض على الاتحاد السوفياتي؟...

الحجة هي ان الحادث وقع في منطقة مغلقة في وجه الدبلوماسيين والصحفيين الاجانب. ولكن كيف وصل هذا السر إذن لذلك التاجر السائح ولم يصل الى اي صحفي؟

واذا كان الحادث قد وقع في الليل ولم يكتشف إلا بعد ان رأى السكان الدخان يتصاعد من البناء، ومن وقت حتى وصلت المطافيء، والبناء كله من خشب، فكيف لم يحترق البناء كله بل لم يصب بضرر، وفي اليوم التالي أقيمت فيه الصلاة كالعادة؟!

لقد ملأت الصحف الامريكيه الجو صراخاً حول إقفال الكنس اليهوديه في الاتحاد السوفياتي ثم اثناء الصوم زعمت ان المليوني يهودي في الاتحاد السوفياتي بما فيهم المؤمن وغير المؤمن ذهبوا للصلاة في الكنس. ثم في النهايه زعموا حرق كنيس يتسع لثلاثة آلاف من الناس في منطقة كل سكانها اليهود لا يزيدون على ثلاثة آلاف اي ان في ذلك الكنيس، المزعوم حرقه، مقاعد لكل يهودي في تلك المنطقه من الرجال والنساء والشيوخ والاطفال والمؤمنين وغير المؤمنين!... ثم لم يصب هذا الكنيس بضرر وفي اليوم التالي امتلأ على رحبه بالمصلين!.

ومع ذلك فصحف اسرائيل ملأت اعمدتها بهذه الاكاذيب السخيفه، و«صوت اسرائيل» يذيع هذا «النبأ» في كل نشرة من نشراته.

منظر تشريد بدو النقب

يعرضها التلفزيون الفرنسي

باريس - عرضت برامج التلفزيون الفرنسي، قبل أيام، في برامجها الاذاعيه مناظر عن طرد بدو النقب، اثر مقتل ضابط الجيش الاسرائيلي يلين فلد. وقالت صحيفة «هآرتس» انه ظهرت على شاشة التلفزيون مناظر اللاجئين ويبدو عليهم البؤس دون تفسير الاسباب التي دعت اسرائيل الى القيام بهذا العمل.

تهنئة

الى صديقنا زكي بلان وعروسه تهانينا الحارة بمناسبة زواجكما
الحزب الشيوعي - كفر كنا

أباحوشي زعيم مبائي وينفذ سياسة حزبه المعادية للعرب

بقلم زاهي كركي - حيفا

اسئلة

هل هناك فرق بين زعماء المباي في الحكومه وزعماء المباي في بلدية حيفا؟

هذه الاسئلة جاءت نتيجة الدعايه التي ينشرها عملاء المباي بين السكان العرب في حيفا وجوهرها ان ابا حوشي رئيس البلديه المبائي «يختلف» عن زملائه المبائيين وهو «صديق» كبير للعرب (!!)

من هو ابا حوشي

ابا حوشي زعيم المباي في حيفا من زعماء المباي (المركزيين) وهو يجلس في اعلى هيئاته ويشترك في تقرير سياسته الخارجيه والداخليه وسياسته تجاه السكان العرب وقضية العلاقات الاسرائيلية العربيه.

وفي حيفا يعمل ابا حوشي في هيئات المباي على تنفيذ سياسة حزبه المركزية ضمن حدود منطقة حيفا.

وهكذا ابا حوشي مسؤول مركزياً ومحلياً عن سياسة مباي في مختلف الميادين هو مسؤول عن سياسة الارتباط بالاستعمار وخدمة اصحاب الرساميل الاجنبية.. وعن سياسة اضطهاد الجماهير العربيه ومحاولة اقتلاعهم من جذورهم وتشريدهم عن وطن آبائهم واجدادهم.

وقد وضحت سياسة ابا حوشي وقيادة المباي في حيفا تجاه السكان العرب خلال السنوات الماضية.. فخلالها لم يتوقف المباي عن مطاردة العمال العرب وطردهم من اعمالهم بحجة عدم تنظيمهم.

لقد طرد خلال هذه السنوات اكثرية العمال والموظفين العرب الذين كانوا يعملون في الميناء وشركات الزيوت بحجة «الامن» وحين بيعت شركة بترول العراق استغل المباي هذه المناسبه ونسق الموظفين والعمال العرب تقريباً بينما ابقى اكثر العمال والموظفين اليهود دون ان يراعي الاقدمية في العمل

ولايزال العمال في حيفا يحرمون من التسجيل في مكاتب العمل العامة على الرغم من صدور قرار الهستدروت بقبول العمال العرب بعضوية كامله في تلك المنظمه. واكثر ما يفوز به العمال العرب من مراجعة المكتب الخاص في وادي النسناس هو بعض ايام في اعمال الطوارىء...

فهل يستطيع ابا حوشي قائد المباي في حيفا ان يتهرب من مسؤوليته عن هذا الوضع... او ليس هو واضع هذه السياسة مع زملائه...

اين وقف ابا حوشي في القضايا الكبرى

ابا حوشي وحزبه «المباي» يقرران الامور في بلدية حيفا... وقد كان في وسعه ان يعرب عن صداقته للشعب العربي وايمانه بحقوقه في مناسبات عديده.. فماذا كان موقفه في تلك المناسبات؟

* اثارت الرفيقه تسيلا عيرم العضو الشيوعي اكثر من مرة قضية طرد العمال العرب من اعمالهم في المجلس وطالبت المجلس ان يستنكر هذه المطاردة ويدعو الى وقفها... ولكن ابا حوشي كان يرفض هذا البحث ويشن حملات على الرفيقة عيرم...

* وحين جرى العدوان البوليسي على العمال والموظفين العرب في الناصرة في اول ايار سنة ١٩٥٨ وطلبت الرفيقة عيرم من المجلس استنكار العدوان والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين... لم يكتف ابا حوشي بحذف الموضوع من جدول اعمال المجلس بل شن حملة تحريض عنيفة عليها وقاطعها قائلا: (المصدر بروتوكول جلسة ٥٨/٥/٨)

«لن نجر وراء شتائم (كذا) السيدة عيرم ولكن لا نستطيع ايضا ان نصمت على ما تجرأت وقالته في مجلس بلدية حيفا العبريه. (هكذا بالضبط). لقد قرأنا عما حدث في الناصرة في ايار. اننا نعلم ان هناك جماعة تريد جر البلاد الى اعمال شغب دمويه (!) ونعلم عن وجود جماعة عربيه انفصالية في البلاد فشلت ولكنها ارادت ان ترفع اهدافها في ايار في الناصرة. علينا ان لا نستنكر عمل البوليس بل يجب ان نهنئه لانه لم يسمح لكارهي اسرائيل برفع رؤوسهم» (هكذا تماما).

هل يبقى بعد هذا اي شك حول حقيقة ابا حوشي وموقفه من قضايا الشعب العربي ومن نضالهم ضد الاضطهاد القومي وفي سبيل حقوقهم العادلة.

ان موقفه يطابق تمام المطابقة سياسة الحكومه العنصريه.

اين التطوير في الاحياء العربية نوعا ما

البستان الوحيد الذي أقيم في وادي النسناس.. اين هو؟ ان رئيس البلديه اهمله إهمالا فاضحاً حتى دمره عبث الاطفال... والغريب ان يلوم زلم ابا حوشي السكان العرب على مصير البستان بينما يقع اللوم على سيدهم. او هل من الممكن ان يصان بستان من عبث الاطفال دون حراسة؟ طبعاً ميزانية بلدية حيفا عجزت عن تنظيم امر الحراسة والري والعناية... لماذا؟ لان البستان يقع في حي يسكنه اكثر عرب حيفا.

والروح العنصريه المعاديه للعرب هي التي لم تمكن رئيس البلدية اباحوشي من تخصيص الاموال لازالة الخطر الكامن من تقاطع شارع الخوري وشارع مار يوحنا حيث سقط اكثر من ١٥ ضحيه معظمهم من الاولاد. ان ابا حوشي لم يلب المطالبة المتكررة لازالة هذا الخطر وصم أذنيه عن سماع نداءات الوفود العديدة التي توجهت اليه.

وابا حوشي هو المسؤول عن هدم براكيات سكان المحرقة والسعاده العرب وإبقائهم دون مأوى. لقد رفض ان يفرد لهم ارضاً أخرى او ان يؤمن مساكن لهم. بل انه أمر البوليس بهدمها ونفذ البوليس أمره بمنتهى الوحشيه.

* هذه هي بعض الحقائق.

ان دعاة ابا حوشي يحاولون فصل سيدهم عن المباي ويروجون الفكرة القائلة ان الانتخابات البلديه ليست انتخابات سياسيه... ولكن هذا إمعان في التضليل.. فالانتخابات البلديه هي ايضاً ذات مغزى سياسي وابا حوشي رجل سياسي يشترك في وضع سياسة حزبه المعاديه للعرب.

ولهذا ندعو السكان العرب هنا الى تأييد الحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست والبلديه لان في تأييدهم له تشديد للكفاح لالغاء التمييز العنصري وتوسيع الخدمات الاجتماعيه وتحقيق المساواة.

حول كلمة يوسف خميس العبرية من صوت اسرائيل

بقلم مستمع

ان خنوع « القوميين الصهيونيين » « العرب المبايين » في واد وعزة شعبنا الابي في واد آخر .

قبل الكلمة الوطنية الجريئة ، التي القاها النائب الشيوعي توفيق طوبي من صوت اسرائيل ، استمعت يوم الثلاثاء الماضي ، باشمئزاز الى كلمة الخنوع والتزلف التي القاها باللغة العبرية النائب يوسف خميس .

كان واضحا ان قادة المباي فرضوا على يوسف خميس هذه الكلمة الذليلة وان يلقيها باللغة العبرية حتى يضلل المستمعين اليهود ويوهمهم ان سياسة المباي المتنكرة لحقوق العرب القومية ، هي سياسة تحظى بتأييد الجماهير العربية .

والغرض الثاني من فرضهم على يوسف خميس ان يلقي هذه الكلمة بالعربية هو اخفاء هذه الكلمة الذليلة عن المستمعين العرب الذين يوهمهم ان المباميين العرب هم حملة رسالة « القومية العربية » في اسرائيل .

... ان الحكم العسكري ... عرب اسرائيل « لا بسبب ... بسبب اعمال قيام الدول العربية وبسبب اعمال من يقوم بها أفراد عرب قلائل » .

ان يوسف خميس ، بهذا الكلام يحاول يصم السوء في فرض الحكم العسكري ، لا على حكام اسرائيل ، بل على الدول العربية ويوافق على ادعاء المباي ان الحكم العسكري مفروض خوفا من قيام بعض عرب اسرائيل ببعض الاعمال ..

ثم لا يكتفي بذلك بل يطعن كفاح عرب اسرائيل من الخلف ، ويوهم الرأي العام اليهودي بان الامور تحسنت بالنسبة للجماهير العربية في اسرائيل . فقال دون ان يتعثر لسانه : « ولا اكون صادقا اذا لم اذكر الامور الحسنة التي حققناها خلال الاعوام الاحد عشر الماضية ، وخصوصا في السنوات الاخيرة التي اشترك فيها وزراء المبام في الحكومة . فعلى وادي عارة الكفاح فقد وصلنا الى وضع طلبت فيه لجنة وزارية ايقاف اعمال الحكم العسكري واقرت الكنيست فيه قرارا بالغاء الحكم العسكري في السنة القادمة » .

إن التضليل في هذا الكلام يفوق حد الوصف . فالقضية الاساسية بخصوص اللجنة الوزارية ، كما هو معلوم هي انها قررت باتفاق جميع الاحزاب المشتركة فيها وعلى رأسها مبام ، الاسراع في تهويد الجليل والمثلث ، وقررت إبقاء القيود الخاصة على المواطنين العرب . والذي يشير الى تلون المبام وخداعه للجماهير العربية انه حتى الان لم ينشر هذه الحقيقة المزعجة في صحيفته العربية « المرصاد » .

أما القرار بالغاء الحكم العسكري في السنة القادمة ، فهو قرار كما هو معلوم ، لا يلزم الكنيست القادمة وهو ليس قرارا بالغاء الحكم العسكري بل هو قرار لوضع قانون آخر مكانه .

واما الامور « الحسنة » التي حققتها للعرب الحكومة التي يشترك فيها وزراء المبام فنها ، كما هو معروف العدوان الغادر على مصر الذي استهل بمجزرة كفرقاسم وقوانين سلب الاراضي .

واما حقوق العرب القوميه ، اما قضية فلسطين وحق اللاجئين في العودة وقضية القرى المهدومه والاراضي السليبه فقد نسيها يوسف خميس بالمرة . ان « قلبه المليء بحب شعبه » ضاق عن أقدس اماني شعبه ولم يتسع إلا لطلب الرحمة والشفقه من بن غوريون وحكومته . ولذلك لن يلقى منا ، هو وجميع أمثاله من « القوميين الصهيونيين العرب » ، سوى الشفقه والرحمه .

إن خنوعهم في واد وعزة شعبنا في واد آخر .

« بن غوريون يكذب دافار » ودافار تكذب زعيمها

راديو موسكو يندد بالتهديد البنغوريوني للدول العربية

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ

ادلى ناطق بلسان مكتب رئيس الحكومة ببيان اعلن فيه ان « اقوال بن غوريون في الاجتماع الانتخابي الذي عقد في اللد قد شوهت في الصحف . فبن غوريون لم يتفوه بتلك الاقوال بل انه لم يشر اليها » ...

والامر معروف . خطب بن غوريون في اللد وقال ان يكون صلح مع الدول العربية حتى تكون حرب جديدة تعلمهم درسا ..

وجاءت صحيفة بن غوريون ، « دافار » ونشرت اقوالها ، بعناوين بارزة ، عما قاله بن غوريون بل انها اقتبست اقواله ووضعتها بين قوسين دلالة على دقة الاقتباس .

ثم جاء ناطق مكتب بن غوريون ليكذب ما نشرته .. دافار .

وانك لتتعب وانت تفتش في « دافار » عن .. التكذيب . فقد نشرته في صفحتها الداخلية وفي مكان منزو ، بين أنباء لا قيمة لها ، ثم حذفت منه كلمات « قد شوهت في الصحف » .. وذلك لان « دافار » التي كانت أول من نشر اقوال بن غوريون تعرف جيدا ان الصحف لم تشوه تلك الاقوال ..

وهنا دخلت الى الامر .. الزعامة المبامية وطلبت ان يقول بن غوريون نفسه ماذا قال في الاجتماع . كأن ما نشرته الصحف .. كأن الذين استمعوا الى اقوال بن غوريون ، غير كاف !

وأعلنت انها ستبحث الامر في الحكومه ، ثم تبين من تصريحات سكرتير الحكومة أن بحثا مثل هذا لم يجر !!

تعليق جديد من راديو موسكو

وجاء في تعليق لراديو موسكو عن تصريحات بن غوريون انها تبدو كالنشاز أمام الجهود التي تبذل في العالم اجمع لتصفية الحرب الباردة تصفية نهائية وازالة خطر كل حرب .

وأضاف التعليق ان تصريحات بن غوريون انما تعكس ـ كما في مرآة ـ الجوهر العدواني لسياسة اسرائيل تجاه البلدان العربيه ونفور الاوساط الحاكمة الاسرائيليه من تصفية جميع الخلافات مع الاقطار العربيه بالطرق السلميه .

وقال التعليق : ان كل من تسول له نفسه في ايامنا هذه بان يلقي على احد درسا بالوسائل الحربيه سيرتد إليه هذا الدرس قبل غيره . وهذا ما لا يجب ان ينساه محبو المغامرات الحربيه . وهذا الموقف لرئيس الوزراء الاسرائيلي لن يحمل له النجاح ولا المجد .

بيرس يدعو الى حلف مع فرنسا موجه ضد العرب والاتحاد السوفياتي

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ

تحدث الزعيم المبايي وساعد بن غوريون الايمن « شمعون بيرس » في اجتماع « للشبان » المبايين ، وقال : « علينا ان نعقد الارتباطات مع فرنسا بالشكل الذي يطلبه الفرنسيون » !!

وفسر بيرس قصة عقد حلف رسمي مع فرنسا بقوله ان عقد هذا الحلف يعني ان فرنسا ستهب لمساعدة اسرائيل ان هي هوجمت من قبل مصر ، وان على اسرائيل ان تسارع الى مساعدة فرنسا اذا هاجمتها ... روسيا .

وفي الوقت الحاضر تنازل الفرنسيون عن تقديمنا المساعدة لهم .

وخصص بيرس جزءا من حديثه « لاثبات » ان الحيروت على درجة قليلة جدا من العنف وذكر ان الحيروت تخلى عن احتلال ضفتي الاردن بقوة السلاح ..

أطباء ومهندسون وفنيون من الصين الشعبية الى التبت

لهاسا ـ وصلت الى عاصمة التبت هنا « فرقة » صينية تعدادها ألف شخص ..

ولكن هذه « الفرقة » ليست قوة مسلحة كما تزعم دوائر الاستعمار والصحف الرجعيه ، بل ، مهندسين واطباء وممرضات وفنيين صناعيين ، جاءوا لمساعدة الشعب في التبت في مختلف مجالات الصناعة والزراعه .

وتقول وكالة أنباء الصين الجديدة التي اوردت هذا النبأ ان فرقة المهندسين والاطباء والممرضات والفنيين الصناعيين قد وزعت على مختلف مناطق البلاد .

كلمة الاتحاد (بقية)

إكمال حصارها الاقتصادي على الجماهير العربيه بتطبيق « قانون التشغيل » مضافا الى قيود التنقل وقوانين التمييز العنصريه لتشديد الخناق الاقتصادي على العرب ، على عمالهم وفلاحيهم ومثقفيهم وتجارهم .

وفضلا عن وضع هذا القانون لمطاردة العمال العرب في أعمالهم بحجة التنظيم فالقانون يشتمل على تشريعات عنصريه تعزز قبضه الحكم العسكري وتعطي اجراءاته التعسفيه صفة قانونيه .

فالمادة ٣ ٤ (ب) من القانون تنص على انه يحق لمكتب العمل منع العمل عن عامل يضر بامن الدولة او يشكل خطرا على امن الدولة . اما المادة ٣ ٤ فتقول انه يمكن للعامل الاعتراض على تسجيله في القائمة السوداء ، امام لجنة اعتراضات (!)

ويتضح من هذا تماما ان الحصص في أماكن العمل وإن خصصت للعمال العرب في مراكز العمل ، فسيكون انتقاء العمال لارسالهم اليها في يد الحكم العسكري ومرتزقة مكاتب العمل واتحاد عمال اسرائيل أجراء الحكم العسكري والش . ب . الذين فرضتهم الهستدروت على العمال العرب فرضا .

ليس من شك في ان تنفيذ هذا القانون العنصري الاسود بالنسبة للعمال العرب سيبدأ بعد انتخابات الكنيست الرابعة ، بعد انقضاء « شهر عسل » الانتخابات .

وسيجد اخواننا العمال العرب انفسهم امام أقسى معركه من اجل الخبز والعمل ، من أجل إعاشة عوائلهم واطفالهم وتأمين مستقبلهم .

وفي هذه المعركة العنيفه ، معركة البقاء ، لن يجد العمال العرب غير حزبهم الثوري المخلص ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يساند نضالهم ويوجهه ويقوده .

وواجب جماهير العمال العرب ، الذين خبروا غائلة البطاله والتضييق والملاحقه في أماكن العمل والتمييز في الاجور ومعاملة الذل على أيدي مرتزقة الهستدروت ، نقول واجب كل عامل عربي ان لا يضع ثقته في الاحزاب الصهيونيه التي تتكالب على اصواته الان في معركة الانتخابات .

ولا حزبا رفع صوته ضد طرد إخوانكم العمال في النقب من بين الاحزاب الصهيونيه التي تتنكر لحقكم في العمل والتنظيم والمساواة والحياة الحرة الكريمة .

امامكم حزب واحد سهر دائما على مصالحكم ، وقاد نضالكم وقدم التضحيات جنبا الى جنب معكم في جميع معارككم .

قووا حزبكم الشيوعي لتقووا نضالكم ضد الخطر الجديد الذي ينتظركم بعد الانتخابات .

اخذلوا جميع الاحزاب الصهيونية التي لا تضمر لكم ولا لشعبكم أي خير .

المسافرون « الكونيون » سيغيرون « طياراتهم » ثلاث مرات وسيستطيعون العودة الى الارض مرة كل اسبوعين .. « محطات الانتقال » ستنتشر في ارجاء الفضاء الكوني

موسكو ـ يكاد يكون محققا ان المسافرين الى الفضاء الكوني سيضطرون الى تغيير وسائل النقل التي يسافرون فيها ثلاث مرات قبل ان يصلوا الى غايتهم .

هذا ما أعلنه العالم السوفياتي ، شترنفيلد ، في حديث له مع وكالة الانباء السوفياتية « تاس » .

وقال شترنفيلد ان هؤلاء المسافرين سيستعملون الصواريخ الصغيرة من الارض ، فتنقلهم الى محطة كونية كبيرة وهذه بدورها ستوصلهم الى مقربة من المكان الذي يتوجهون اليه وهنا عليهم ان يركبوا في صواريخ صغيرة مهمتها إنزالهم في المكان المطلوب .

وهذه الطريقة ذات المراحل الثلاث يمكن استخدامها في الوصول الى سطح القمر .

وذكر شترنفيلد ان محطات كونيه ـ مثل المحطة الكونية التي تدور الان حول القمر والكرة الارضية ولكن بصورة اكبر كثيرا ـ ستدور في المستقبل ، في شتى ارجاء الفضاء الكوني بحيث تقترب ، عدة مرات ، من الكرة الارضيه . وهذه المحطات الكونيه ستكون مراكز انتقال من الارض الى القمر . وهذه المحطات ستقترب من القمر ١٣ أو ١٤ مرة في السنة لتجد القمر في كل مرة في شكل آخر .

واضاف هذا العالم . ونزلاء هذه المحطات الكونيه يستطيعون ، مرة كل أسبوعين ، تركها تدور في مجراها والعودة الى الارض . ومع هذا فمن الممكن تزويد هؤلاء النزلاء بكل احتياجاتهم في المحطه .

واستطرد العالم السوفياتي يقول ، وستجهز المحطات الكونيه بدواليب صاروخية صغيرة تحول دون اصطدامها مع القمر نتيجة خطأ قد يحدث فيحرفها عن مجراها ، بسبب قوة جاذبية القمر أو عوامل أخرى .

حياة في القمر ؟

واذاع راديو موسكو ان العلماء السوفياتيين يجرون الابحاث الان للتقرير فيما اذا كانت توجد حياة في القمر .

الى الابد

موسكو ـ اذاع راديو موسكو ان العلماء السوفياتيين قد اعلنوا ان المحطة الكونية السوفياتية ـ « لونيك » ـ تستطيع ان تواصل مدارها حول القمر والكرة الارضية ابد الدهر .

الوصول الى المراعي والماء بشرط التصويت لحزب « الأخوة » ، مبام !

ام الفحم ـ لمراسل الاتحاد ـ كيبوتسا المبام « مجدو » و « جبعات عوز » يقومان على اراضي سلبت من أهالي ام الفحم .

وبالقرب من هذين الكيبوتسين قرى صغيرة ، سالم وزلفه ومشيرفه ومصمص .

ومنذ ان اقتربت الانتخابات وأهل هذه القرى يسامون الامرين من مدعي « الاخوة اليهودية ـ العربيه » المباميين .

فتضيق المنطقة يضطر سكان هذه القرى الى الذهاب بمواشيهم الى الماء في وادي اللجون الذي يسيطر عليه كيبوتس مجدو ، والى المراعي التي يسيطر عليها هذا الكيبوتس وزميله بقدرة « المناطق المقفله » .

والان يشترط المبام على هؤلاء ان يصوتوا له وإلا فسيمنع عنهم الماء والمرعى .

هكذا يفهم المبام .. الاخوة !!

اذا امتلأ الصندوق والجيب (بقية)

فقال مخاطبا الناخبين « اني ادعوكم وادعو كل من يحب الخير لبلده .. معاضدة القوائم (المبايية العربيه) لان مرشحيها هم اشخاص نشيطون يقومون بالعبء الملقى على عاتقهم . فهم اوفياء ومستقيمون » .

هنيئا لمرشحي قوائم المباي العربية بشهادة وزير البوليس ... هذا البوليس الذي خبرت الجماهير العربيه فنونه المتحضرة في الاضطهاد الوحشي .

ومع هذا من حق المرشحين العرب ان يأخذوا شهادة حسن سلوك من مباي ووزير بوليسه فمباي يريدهم ان يكسبوا له اصوات الناخبين لتكون بمثابة شهادة « حسن سلوك » امام الرأي العام العالمي والمحلي ليواصلوا سياسة القمع والاضطهاد ...

نظرة الشعب الى هؤلاء المرشحين

اننا نؤكد ان مدافع المباي الثقيلة لاتعرف كيف ينظر الشعب الى مثل هؤلاء المرشحين الذي شهد لهم شطريت بحسن الاخلاق والاستقامة ... ولذلك فيسمح لنا ان نعرفه على رأي الشعب . انه ينظر اليهم ويقول مثلما يقول اخوانه العرب في لبنان عن امثال هؤلاء ...

« اذا امتلأ الصندوق والجيب فلا عار ولا عيب » .

وهذا يصدق على دعاة المرشحين القدم والجدد ، النكرات منهم والذين يحملون اسماء طنانه .

اما غصن الزيتون الذي حمله أبا ابن في الطيبه فقد هشمه بن غوريون في اللد ... وحديث هذا طويل .. فليقرأ القارئ ما كتبه الرفيق صليبا خميس حول هذا على الصفحة الثانيه .

صدرت الغد

مجلة الشباب

في حلة جديدة

اطلبوها من اعضاء

الشبيبة الشيوعية

الثمن ٢٠٠ بروطة

المطران الحكيم (بقية)

هذا الاجتماع خلع ثياب الكهنوت وانضم الى المبائيين في حملة الدس على الشيوعيين فقد اعلن في ذلك الاجتماع ان كل من يصوت للشيوعيين يعتبر خارجا عن الكنيسة .

وقد ردد في هذا اعلانا البابا في عشية انتخابات صقليه (ايطاليا) .

اننا نريد ان نذكر المطران حكيم وهو الذي استشهد بحرمان البابا ، ان الحرمان الذي أذيع للتأثير على ناخبي صقليه انتهى امره بفوز ساحق حققته الجبهة الدمقراطيه التي وحدت الشيوعيين وغير الشيوعيين .

رجال الدين يقاطعون الاجتماع

ويقول مراسلنا في الناصرة ان رجال الدين من الطوائف الاخرى الذين دعوا للاجتماع تخلفوا عن الحضور لانهم حسب ما عرفنا لم يرغبوا في المساهمة بحملة التحريض المبائية الدنيئة .

قائمة كفر ياسيف الدمقراطية (ك ي د)

تعقد اجتماعا شعبيا يوم السبت ٥٩/١٠/١٧ الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر

يتكلم في الاجتماع

بني يني	يوسف شحاده	وأحمد شحاده
رئيس القائمة	مرشح القائمة	سيلقي برنامجها

والشاعر عصام العباسي

دعوة عامة لسكان الحي الشرقي ـ الناصرة

انتخبوا الشيوعيين أبناءكم المخلصين للكنيست والبلديه

قووا حزبكم الشيوعي ، قووا الكفاح من أجل حقوقكم المسلوبه

اشتركوا في الاجتماع الشعبي الذي يعقد

يوم الجمعة ٥٩/١٠/١٦ الساعة ٧ مساء في بيت السيد امين زياد

يتكلم في الاجتماع

عضو الكنيست		عضوا البلدية .
اميل حبيبي	و	توفيق زياد وحسين ابو اسعد

الحزب الشيوعي — الناصرة



شاريت : الضرورة حتمت تغيير النواب المبائيين العرب . وعلى هؤلاء ان يواصلوا تعاونهم وحبهم لحزبهم حفظا لكرامتهم .

دعوة عمال السيارات الامريكيين للانضمام مع اضراب نصف مليون عامل فولاذ

واشنطن ـ طلب سكرتير نقابة عمال الفولاذ في الولايات المتحدة من نقابة عمال السيارات القيام بعمل تضامني مع عمال الفولاذ المضربين والذي يبلغ عددهم نصف مليون عامل من أجل انجاح الاضراب .

وقال سكرتير نقابة عمال الفولاذ ان في الامكان إنهاء هذا الاضراب ، الذي مضى على إعلانه ثلاثة اشهر ، بنجاح خلال أسبوع اذا قامت نقابة عمال السيارات بضغط على ادارة مصانع الفولاذ

ولقد جرى هذا التطور الجديد في الوقت الذي يجري فيه البحث في اللجنة التي عينها الرئيس ايزنهاور لتحقيق في العوامل التي أدت الى الاضراب ، والتي يرى العمال في تأليفها تهديدا من الحكومة بالتدخل في الاضراب لصالح اصحاب المصانع .

وكان ايزنهاور قد هدد باستعمال قانون « تافت هارتلي » الذي يلزم العمال بالعودة الى العمل ، اذا لم ينته الاضراب حتى يوم الجمعة (اليوم) .

بولونيا تدعو تركيا

وارسو ـ دعت صحيفة تريبونا لودو تركيا الى سحب ترشيحها لعضوية مجلس الامن ، وقالت الصحيفة ان دولا بعيدة عن الاشتراكية قد ايدت بولونيا وذلك لان هذه الدول تذكرت اتفاقية الشرق من سنة ١٩٤٥ التي تحتفظ بمقعد في المجلس لدولة من اوروبا الشرقية .

مؤتمر الاقطاب يعقد في كانون الاول

واشنطن ـ اذاع مراسل يونيتدبرس ان الولايات المتحدة وحلفاءها يقتربون من الاتفاق على عقد مؤتمر الاقطاب في كانون الاول القادم .

ويضيف اعتمادا على مصادر مطلعة ان الاختيار وقع على جنيف لعقد المؤتمر

يستقيلون من حزب ديغول

باريس ـ انشق تسعة اعضاء من كتلة ديغول في الجمعية الوطنية احتجاجا على موقف الحكومة الفرنسية من قضية الجزائر ولتكون لهم حرية التصويت وفق ضميرهم في هذه القضية

وقد عقب هذه الاستقالة بيان رئيس الحكومة ميشيل دبريه بشأن الجزائر في الجمعية الوطنية الفرنسية .

وفي هذا البيان اعلن دبريه استعداد حكومته لمفاوضة زعماء جيش التحرير الجزائري لايقاف اطلاق النار في الجزائر ولكنه اكد ان المفاوضات سوف لا تتناول القضايا السياسية .

واعلن ناطق باسم حكومة الجزائر ان بيان دبريه لا يختلف عن مشروع ديغول لحل مسألة الجزائر .

اجتماعات اتحاد الشبيبة الشيوعية

الرملة	الجمعة في ٥٩/١٠/١٦	جورج طوبي
ام الفحم	السبت في ٥٩/١٠/١٧	جورج طوبي

الى المواطنين العرب في يافا

في الساعة ٧٫٣٠ مساء (الاحد ٥٩/١٠/١٨) ندعوكم لسماع كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي يلقيها الرفيق اميل حبيبي عضو الكنيست في مقر الحزب الشيوعي في شارع ٦٠ رقم ٥٧ بالعجمي

قووا الكتل الشيوعية في السلطات المحلية فتقوى شكيمة الشعب كله !

الاتحاد — يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — (الثمن ١٥٠ بروطة) המחיר 150 פרוטה

٢٠ تشرين اول ١٩٥٩ — ١٨ ربيع الثاني ١٣٧٩ — العدد ٤٦ السنة السادسة عشرة — 18 תשרי 5720 — 20 10 1959 — No. 46 Vol. XVI

تأجيل انتخاب عضو لمجلس الامن

مركز الامم المتحدة - اجلت الجمعية العمومية للامم المتحدة انتخاب عضو المقعد الثالث الشاغر في مجلس الامن حتى ٢٠ نوفمبر القادم ، بعد ان لم يحرز اي من المتنافسين على هذا المقعد اكثرية الثلثين .

وفي التصويت السادس الذي جرى حصلت تركيا على ٤٣ صوتاً مقابل ٣٩ صوتاً حصلت عليها بولونيا .

مناضلون جزائريون يهتفون في المحكمة

ليسقط الاستعمار الفرنسي وليعش جيش التحرير الجزائري

ليون – هتف ١٢ مناضلا التحرير الجزائري ... جزائريون ، اثناء محاكمتهم : « يسقط الاستعمار الفرنسي وتحيا جيش ... » ...

واعلن هؤلاء المناضلون انهم لا يعترفون بشرعية المحاكمة التي تجري لهم وقد رفضوا الاجابة على اسئلة رئيس المحكمة .

وقد اعلنت وكالة الانباء الفرنسية التي نقلت هذا النبأ ان هتافات المعتقلين قد اثارت رعباً في المحكمة وحاول القضاة التخفيف من هذا الجو ولم يستطيعوا على القاعة الا ...

عرب المباي يحاولون تلطيف وعيد بن غوريون ومخادعة الناخبين

وديان يهدد بالاستيلاء على مياه الاردن بقوة السلاح

رجال قوائم مباي العربية يحاولون مخادعة الرأي العام العربي ولكنهم لو كانوا امناء لشعبهم لما وقفوا الى جانب حزب تلطخ جبينه بدماء أبناء الشعب العربي. المطران حكيم يتلقى درساً في شفاعمرو حين يقترح عليه احد الكاثوليك ان يلزم واجباته الدينية .

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – وضوح وعي الجماهير السياسي وبرنامج الحزب الشيوعي الملهم بدأ يفرض على قوائم المباي العربية ان تلجأ الى المناقشة السياسية التي يشيع فيها خداعهم وتقوم على الرياء والكذب المفضوح .

فقد اصدرت قائمة المباي العربية (ر ا) منشوراً ... تهديده باستخدام السلاح لاغلاق قناة السويس ... ينوي الشر ... العرب وبلادهم ... ان يقال ألون من حزب احدوت هعبودا ...

... الاثنين تظاهرت بالحدب على الشعب العربي والتمسك بامانيه ...

وكأنها ارادت بذلك ان توحي للناخبين العرب بأنها امينة على مصالحهم القومية ..

ولكنها نسيت ان الناخبين العرب يعيشون في اسرائيل لا في هونولولو وانهم سمعوا هدير بن غوريون في البدء حين قال متوعداً ان الاقطار العربية لن تكون مستمتعة بالسلام حتى تعي درساً آخر مثل حرب سيناء ...

انهم اعتقدوا ان الناخبين العرب قد صدقوا نفي بن غوريون هذا الوعيد وأملوا ان يخفي عداء المباي ... العنيف للشعب العربي الكبير ... هذا العداء الذي انفجرت عنه بلوث والدمار خلال الحرب الفلسطينية وغزوات الانتقام وحرب سيناء ومجزرة كفر قاسم .

ديان يهدد

ولكن حظهم ... وخداعهم قصير الامد ... قبل ان تهدأ موجة الاحتجاج على تهديد بن غوريون ووعيده صرح في نهاية الاسبوع الماضي مرشح المباي موشي ديان في نادي منظمة الهستدروت في تل ابيب :

ان المباي يعتقد بانه اذا اقتضت الحاجة الى احتلال مياه الاردن بالقوة فستتمكن القوة . واذا قاوم العرب فستصطدم بهم ..

بهذا التصريح ... موشي ديان ، قائد الجيش الاسرائيلي السابق ...

واحد قادة مباي البارزين طابع سياسة المباي المعادية للشعب العربي والتي يعمل في خدمتها مرشحو القوائم العربية المباينية رغم محاولاتهم لاستنكارها في مواقف الاحزاب الصهيونية الاخرى .

ولو كان مرشحو هذه القوائم أمناء لشعبهم لما خاضوا المعركة الى جانب حزب تلطخ جبينه بدماء شعبهم ... وزملاؤه شعبهم بالحديد والنار .

التحريض على الشيوعيين

ولكن القوائم المباينية العربية تركز هجومها على الحزب الشيوعي لانها تعرف صعود هذا الحزب في وجه سياسة اسيادها التي تستهدف ... على الكيان العربي .

(على صفحة ٤ عمود ٣)



سنؤدي الواجب على أكمل وجه ...

قال محمود الناشف رئيس قائمة ... المباي في الاجتماع الذي عقده بن غوريون في ... ١٩/٩/٥٩ ... قوائم ... العربية ... سنؤدي الواجب على أكمل وجه ... من مسؤولية او ... متكاتفين مع اقرب الاحزاب الينا واخلصها من حزب مباي .

المحطة الكونية السوفياتية ترسل صورا الى الارض عن الجانب الاخر للقمر

موسكو – اعلن راديو موسكو مساء أمس ان المحطة الكونية السوفياتية قد اتمت دورتها الاولى حول الكرة الارضية بعد ان دارت حول القمر وصورت الجانب الاخر منه الذي لا يرى من الارض . واذ وصلت أمس الاول الى اقرب نقطة من الكرة الارضية اطلقت هذه الصورة مع معلومات اخرى الى اجهزة الالتقاط في الاتحاد السوفياتي .

وقد اذاعت وكالة تاس بياناً ... جاء فيه ان المحطة الكونية قد استكشفت الفضاء الكوني قرب الكرة الارضية وقرب القمر . وبدورانها حول القمر التقطت صوراً لناحيته الاخرى التي لا ترى من الارض . وهذه المعلومات والصور هي الآن قيد الدرس ، وستنشر ...

وقال أ. ... مخاينوف ، مدير مرصد بولكوف ، ان المحطة الكونية قد ارسلت معلومات فريدة في نوعها عن خواص القمر الفيزيائية وعن الفضاء حول القمر وحول الارض . وقال ان المحطة ستتأثر بقوة جاذبية القمر حين تقترب منه في المرة القادمة وقد تصطدم به ... او تعود الى جو الارض فتحترق .

العلماء يقولون هذا نجاح هائل

وتعليقاً على نبأ نجاح المحطة الكونية بتصوير الجانب الاخر من القمر ، قال العالم البريطاني ... ان هذا نجاح عظيم ، ولاسيما انه بعد ادخال تلك المحطة في الطريق المؤدي الى القمر والعودة الى الكرة الارضية .

كذلك قال المسؤول عن مرصد جودرل بنك ان هذا النبأ يدل على نجاح بارز ، ومن الجدير انتظار النتائج النهائية .

اول انسان يصل الى القمر سيكون سوفياتيا

ونشرت جريدة الطيران السوفياتي مقالا لاطيار الكولونيل ج. سدوف قال فيه : « اننا مقتنعون بان اول انسان سيصل الى القمر سيتكلم الروسية » .

ولم يذكر سدوف في مقاله موعد ارسال انسان الى القمر ولكنه اعرب عن ثقته بان الاتحاد السوفياتي سيسبق الولايات المتحدة في هذا ايضا .

جراح سوفياتي يضع ساقاً جديدة لفتاة فقدت ساقها في حادث

تقول نبأ من لندن انه قريباً ستجري في الاتحاد السوفياتي عملية جراحية مثيرة بالصاق رجل ادمية لجسم انسان آخر .

ويقول النبأ نقلا عن ... الجراح السوفياتي ... الذي نجح في الصاق رأس كلب الى جسم كلب آخر . ويقول النبأ ان هذا الطبيب السوفياتي قد صرح لمراسل « ديلي هيرالد » اللندنية في موسكو بانه سيقوم في عملية وضع رجل لفتاة عمرها ٢٠ سنة ، فقدت رجلها اليمنى في حادث قطار .

ولم يذكر الطبيب من اين سيأتي بالساق او الرجل البشرية . إلا انه يعتقد ان اعضاء الاموات قد يمكن استخدامها لمثل هذا الغرض فور الوفاة .

الاتحاد السوفياتي يستعد لارسال اجهزة علمية الى القمر

موسكو – بعد نجاح لونيك – ٣ في تصوير الجانب الاخر غير المرئي للقمر من المتوقع ان يرسل الاتحاد السوفياتي محطة مجهزة بآلات القياس العلمية لتهبط بسلام على سطح القمر – هذا ما يعتقده المراقبون ليكون الخطوة السوفياتية التالية .

ومن المتوقع ايضاً ان ينجح العلماء السوفيات في ارسال المحطة بواسطة صاروخ ذي محركات من شأنها تخفيف سرعته اثناء الهبوط على القمر لمنع تحطم اجهزة القياس في المحطة ، فتستقر على سطح القمر كما تستقر الطائرة على الارض .

فئة من قبيلة العزازمة ضحايا التشريد البنغوريوني الاخير ، تصل الى الاردن

عمان – قسم من قبيلة العزازمة التي طردتها السلطات الاسرائيلية من مضاربها واراضيها بعد ان قتلت من ابنائها من قتلت ، قد تمكن من الوصول الى الاردن بعد ان اجتاز وادي عربة .

وعدد الذين وصلوا الى الاردن يبلغ ١٨٦ شخصاً . اما بقية افراد القبيلة من رجال ونساء واطفال ، فلا يزالون يجوبون صحراء سيناء .

وجاء في البيان الرسمي الذي اصدرته السلطات الاردنية عن هذا الامر ان اللاجئين الجدد قد ذكروا تفصيل عدوان السلطات الاسرائيلية عليهم وطردهم من اراضيهم .

واضاف البيان ان السلطات الاردنية قد باشرت بتنظيم خطة لمساعدة هؤلاء اللاجئين وانها ستواصل الاهتمام بامرهم الى ان تقرر لجنة الهدنة ووكالة الغوث في مصيرهم .

تجاوب جماهير كفر ياسيف مع قائمتهم الدمقراطية

يؤكد تمسك البلدة بنهجها الدمقراطي

يني يني يصف طابع الاحزاب التي تقف وراء القوائم الطائفية والعائلية ويقول انها صاحبة سياسة الاضطهاد القومي وقاومت كل تنظيم عربي لمكافحة الاضطهاد . يوسف شحادة يقول ان المؤامرات على ادارة المجلس المحلي ورئاسته تحطمت على صخرة وحدة اهالي كفر ياسيف .

كفر ياسيف – لمكاتب الاتحاد – التجاوب الرائع بين جماهير البلدة وقائمتها الدمقراطية تجلى في الاجتماع الشعبي الضخم الذي عقد يوم السبت الماضي في ساحة العين ... وتحول الى مهرجان جبار .

المئات هرعت الى مكان الاجتماع لتعرب عن تمسكها بقائمتها الدمقراطية وتؤكد ولاءها للنهج الوطني الدمقراطي الذي سارت عليه ادارة المجلس المحلي القائم .

وفي جو من الحماس المتفائل والتحدي الصلب لقوى الاضطهاد والكبت افتتح حنا دابه مرشح قائمة كفرياسيف الدمقراطية الاجتماع فذكر الفرق الجوهري بين القائمة الدمقراطية وقوائم الاضطهاد القومي وقال يصف رجال هذه القائمة الدمقراطية : « فمنهم من نفي ومنهم من سجن ومنهم من فرضت عليه الاقامة الجبرية مرات عديدة ومعظمهم قطعت تصاريحهم لمدة طويلة كل ذلك لوقوفهم بجانب الشعب ولمطالبتهم السلطات باصرار وعناد بالغاء الحكم العسكري ووقف سلب الاراضي وإزالة التمييز العنصري وإرجاع اللاجئين الى قراهم » .

وقال يناقش أولئك الذين يقولون ان الماء والكهرباء لن يصلا الى البلدة لوجود مجلس محلي دمقراطي : « سنحافظ على كرامة قريتنا وسنحصل على الماء والكهرباء لا ببيع هذه الكرامة بل بوحدة الصف والنضال المستمر من اجل حقوقنا المشروعة » .

والقى مرشح القائمة محمد نايف الحاج قصيدة الشاعر عصام العباسي في تحية كفرياسيف الابية الصامدة فقوطعت بالتصفيق الحاد واستعيدت ابياتها الثورية (ويجدها القارىء على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

كلمة الرئيس يني يني

وما ان وقف يني يني رئيس الجبهة الشعبية ورئيس المجلس المحلي لالقاء كلمة القائمة حتى دوى المكان بالتصفيق فظهر ما يتمتع به هذا الرجل الوطني من تقدير واحترام لمواقفه المطابقة لاماني اهالي كفرياسيف والشعب العربي عامة .

وفي كلمته القوية الرصينة دعا اهالي البلدة لان يكفروا بالزعامة المزيفة والرسالة المغرضة المضللة وان يؤمنوا بالقيادة الصالحة المخلصة والرسالة السامية الصادقة ليساهموا بانتخاب مجلس محلي جديد قوي يكون وسيلة الشعب لقيادة نفسه بنفسه ولصالح الشعب نفسه .

وقال ان الجبهة الشعبية في البلدة قررت ان تخوض معركة الانتخابات المحلية بقائمة كفرياسيف الدمقراطية « ك ي د » وهي تؤمن ايماناً عميقاً بان اهالي البلدة سيكتبون التاريخ بايديهم وسيكون تاريخاً أغراً .

لا رصيد للقوائم الطائفية والعائلية

وتعرض الى القوائم الطائفية والعائلية فقال :

« ان هذه الكتل الطائفية والعائلية تعمل لخدمة احزاب معينة يهمها ان تبعثر القوى العربية الدمقراطية الدفاعة لتجهز على كل امل في التقارب والتآخي ووحدة الصفوف .

ان جميع هذه الاحزاب بدون استثناء تشترك في اضطهادنا وإذلالنا وتتمتع بنهب املاكنا – وليس لهذه الاحزاب رصيد وجيه تقدمه لنا الا التلاعب باماينا القومية وتمزيقها في وحل الانتهازية .

هذه الاحزاب قاومت كل تنظيم عربي

ثم تطرق الى هذه الاحزاب ...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

اتصالات غربية لعقد مؤتمر الاقطاب

امريكا وبريطانيا تؤيدان عقد المؤتمر في ديسمبر القادم

بون – اعلنت وكالة انباء المانيا الغربية ان الرئيس الامريكي ، ايزنهاور ، سيصل قريباً الى لندن او جنيف للاجتماع برؤساء حكومات بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية و « الاعداد لمؤتمر الاقطاب » .

ولم تشر الوكالة الى المصدر الذي منه استقت معلوماتها هذه .

وفي الوقت ذاته صرحت المصادر المطلعة في واشنطن ان اتصالات تجري الان بين الدول الغربية لعقد مؤتمر ذروة غربي في نهاية الشهر الحالي (تشرين الاول) لتعيين موعد لعقد مؤتمر الاقطاب بين الشرق والغرب .

ووفقاً لما اعلنته هذه المصادر فان الرئيس ايزنهاور قد ارسل مذكرات شخصية الى رؤساء حكومات الدول الغربية بهذا الصدد .

وجاء من بون ان المستشار اديناور قد تلقى مذكرتين شخصيتين واحدة من ايزنهاور والثانية من رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف .

ونشرت الصحف البريطانية ان امريكا وبريطانيا تشددان ضغطهما الدبلوماسي على حلفائهما من اجل عقد مؤتمر الاقطاب في اوائل شهر كانون الاول (ديسمبر) القادم رغم عدم موافقة ديغول واديناور على ذلك .

وفي واشنطن ادلى نائب وزير الخارجية الامريكي ، ماردنغ ، بتصريح قال فيه ان عقد مؤتمر الاقطاب في القريب العاجل ليس سوى احتمال عملي وقال ايضاً ان على كل مؤتمر للاقطاب ان يؤدي الى نتائج انشائية تبرر عقد مؤتمر اقطاب آخر .

كلمة الاتحاد

مواقف الشيوعيين في اسرائيل تكسبهم احترام الشعب العربي هنا وفي كل مكان

لم يعد يفصلنا عن موعد الانتخابات سوى ايام معدودات . وكلما اقتربنا من الموعد يشتد تكالب الاحزاب الصهيونية على اصوات الناخبين العرب وتشتد حملتها وحملة مأجوريها العرب من مختلف القوائم على الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

والذي يستلفت الانتباه خيبة امل عدد الاحزاب وعلى رأسها مباي من محاولتها الفاشلة القضاء على نفوذ الحزب الشيوعي بين الجماهير العربية .

لقد افقدهم ارتفاع مكانة الحزب الشيوعي بين الجماهير العربية اعصابهم واطار صوابهم .

ففي الاونة الاخيرة خرج ميخائيل اساف محرر « اليوم » الحكومية عن طوره ، وهو الذي آل على نفسه ان يتحمل « بالاتزان » لترويج وريقته الصفراء بين العرب .

فأساف يحبّر المقال الافتتاحي تلو الاخر ليبيض وجه المباي بعد ان سودته « الاتحاد » وحزبها الشيوعي الذي تتعلق به كل الجماهير العربية التي تنشد الحرية والحياة الكريمة في وطنها وتأبى الضيم والاضطهاد .

وقلق اساف واسياده يزداد يوماً عن يوم بسبب الصدى العميق الذي تلقاه كلمة الحزب الشيوعي لا في اسرائيل وحسب بل في جميع انحاء العالم العربي .

فالشعوب العربية وجميع الشعوب المحبة للسلام لا تزال تذكر المواقف المشرفة التي وقفها الحزب الشيوعي ضد سياسة المغامرات العدوانية التي نظمها حكام اسرائيل بأوامر من المستعمرين لتعكير صفو السلام والاستقرار في الشرق الاوسط .

وفي اكثر من مرة لقي الحزب الشيوعي تقدير جميع قوى السلام والتقدم في العالم لنضاله المجيد عن قضية السلام وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، هذا النضال الذي وحده يضمن طريق السلام والاطمئنان للشعب اليهودي نفسه .

فنضال الحزب الشيوعي في اسرائيل يكتسب اهمية تاريخية يوماً بعد يوم بازدياد اخطار سياسة المغامرات البنغوريونية والاوساط المتطرفة هنا التي لم تتعلم شيئاً من عبر الماضي والتي لا تريد ان تنسى شيئاً .

فالحزب الشيوعي وصحافته كانوا دوماً اول من مزق ثوب الحمل واظهر الذئب على حقيقته . وطبيعي ان يغضب هذا الموقف الذئب ويشدد من هياجه على الشيوعيين .

فقبل ايام حاولت صحيفة « اليوم » المباينية رتق هذا الثوب من جديد فنشرت في مقالها الافتتاحي الاساسي بتاريخ ٥٩/١٠/١٦ اقتباساً مما قاله بن غوريون في حولون في اجتماع انتخابي . وظنت اليوم ان هذا الكلام المنمق ينطلي على الشعب العربي . فماذا قال بن غوريون على ذمة اليوم ؟

« اننا مستعدون من صميم قلوبنا وفي كل حين للصلح مع العرب على اساس الوضع الراهن » ..

والذي يفهم لغة بن غوريون يدرك ان الوضع الراهن الذي يريده بن

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

دبابيس

الايمان !

اليوم، في المعركة الانتخابية الحالية، ترتكب في بعض القرى العربية مهازل وقحة. وقحة جداً.

فالعادة المتبعة، في أي انتخابات

المرشحين

يحلفون الايمان ... يزخرفون "برامج" ... ويغلظون في القسم على .. "تنفيذها".

غير ان المباي الذي انزل محمود الناشف واحمد الكامل ولبيب ابو الركن وباقي شلة الشراشيح في قوائم هزيلة، سماها، زوراً وبهتاناً، "عربية"، له "منطق" آخر اعوج.

فقد قال المباي لصبيانه هؤلاء: ان "الذي يجب ان يحلف الايمان هو ليس المرشح بل .. الناخب. فاذهبوا اليه واستحلفوه".

وحمل هؤلاء .. المصاحف واخذوا يدورون بها من حي الى حي، لو فتش احد جيوب مرشحي المباي هؤلاء او شنطاتهم الجلدية لما وجد فيها غير مصحف لاستخدامه في عملية "التحليف"، وشهادة "حسن سلوك" موقعة من بن غوريون.

وماذا يمكن ان يحمل هؤلاء الناخبين ؟

محمود الناشف لا برنامج له سوى أنقاذ الدلاي لاما. والعرب لا شأن لهم بهذا الدلاي.

واحمد الكامل لا برنامج له سوى .. "المباي حزب اذا وعد وفى". والعرب عرفوا الوعد الذي قطعه بن غوريون في اللد بتلقين العرب درساً ثانياً، والذي يريد تنفيذه.

ولبيب ابو الركن لا برنامج له سوى .. "نحن جزء لا يتجزأ من المباي". والعرب يكرهون "الكل" فكيف .. بالجزء.

ولهذا، فان هؤلاء المبائيين "المستعربين" لا يحلفون بتنفيذ أي شيء وانما .. يستحلفون الناخب ان يصوت لهم من شأن خاطر فلان ولاجل عيون ابو فلان.

اجراء المباي هؤلاء لا يثقون بالناخبين — وهم في هذا على حق — [illegible] يستحلفونهم.

وليس حملهم المصاحف والتجول بها سوى اهانة للمصاحف الشريفة وللجماهير ولمشاعرها ولكرامتها.

فلترد لهم الجماهير، في يوم الانتخابات، الصاع صاعين، وتثأر لكرامتها منهم ومن اسيادهم.

محمد خاص

هذه هي الاحصاءات التي تهم الشعب

حقائق تدحض مزاعم التحريض وأبواق الاستعمار من الاتحاد السوفياتي ونظامه الاشتراكي المبدع الخلاق

بقلم اميل توما

تحريض حكام هذه البلاد على الاتحاد السوفياتي يميزهم عن غيرهم في كل يوم من ايام السنة ولا يقتصر على ايام الانتخابات. وعداؤهم لاي محاوله [illegible]

[illegible] ن يختلق نكرة من النكرات اي اعداء وهم على اليهود في الاتحاد السوفياتي حتى يبدأ صراخهم المسعور على الشيوعيه والنظام السوفياتي.

ودعاتهم في الصحف السياره، مثل رجع الصدى، يرددون ما يقوله هؤلاء الحكام.

وليس هذا بالامر الغريب. فالحكام انفسهم، مثل رجع الصدى، يرددون ما يقوله زعماء الاستعمار في واشنطن ولندن وباريس.

الاحصاءات التي يريدها الاحتكاريون

وهذا فمن الطبيعي جداً ان يقتبس احد دعاتهم اسلوب الدس الامريكي على الاتحاد السوفياتي فيكتب في «اليوم» (٩/١٠/٥٩) يسأل الشيوعيين، هنا، ان يجيبوا على اسئلة صحافة روكفلر وفورد ودي بونت وغيرهم من اصحاب الملايين لكيتا خروشتشوف اثناء وجوده في الولايات المتحدة.

اما الاسئلة فكانت:

* كم عدد جرائم الاحداث وحوادث الطلاق والانتحار في الاتحاد السوفياتي.

* كم عدد المعتقلين السياسيين والمعتقلين في معسكرات العمل في «مجاهل سيبريا» !

والسؤال ... لماذا اهتمت الصحافة الامريكية والذين يقتفون آثرها هنا بهذا النوع من الاسئلة ؟

ليس سراً ان نسبة جرائم الاحداث وحوادث الطلاق والانتحار في الولايات المتحدة هي اعلى نسبه في العالم ... بل ليس سراً ان جرائم الاحداث هناك تكاد تؤدي الى كارثه قوميه في ميادين الحياة الثقافيه والاجتماعيه.

وفي اسرائيل حيث يتباهى الحكام بتمثل جباتهم نمط الحياة الامريكيه ارتفعت جرائم الاحداث وحوادث الطلاق والانتحار ارتفاعاً كبيراً حتى اصبحت هذه البلاد تحتل مكاناً «مرموقاً» بين الدول التي تكثر فيها هذه الحوادث.

ولذلك ارادت الصحافة الامريكيه بتركيز اسئلتها حول هذا الموضوع اقناع الرأي العام الامريكي بتساوي النظامين الاشتراكي والرأسمالي.. ومقاومة الاتجاه الشائع في كل مكان نحو رؤية افضلية النظام الاشتراكي وتقدمه.

لم يكن يهم هذه الصحافه الامريكيه ان يكون تباين كبير في الارقام بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فالامر الهام ان تكون هناك مثل هذه الحوادث في الاتحاد السوفياتي.

اما الاسئلة حول معسكرات العمل والمعتقلين فهي اسئلة سخفتها الاحداث والتطورات الرائعه في الاتحاد السوفياتي.

وقد كانت الصحافة الامريكيه تهدف من ورائها الى اقناع الرأي العام العالمي والامريكي بان الانجازات السوفياتيه منبعها معسكرات العمل وتسخير الطاقة الانسانيه بالقوة والعنف على غرار ما كان يجري في ايام العبودية.

ولكن اعداداً كبيرة من العلماء الامريكيين انفسهم قد تصدوا الى هذه الاسطورة وفجروها قائلين ان التاريخ عرف عهود العبوديه وهو لم يعرف ابداعاً واحداً انتجه العبيد. فالانسان الحر فقط هو الذي يستطيع ان يبدع وان يطلق الصواريخ الى القمر والفضاء.

واردف أولئك العلماء ان العبوديه اندثرت لانها عرقلت تطور الانسان وتقدمه ومن السذاجه البليدة ان يعتقد احد ان من الممكن العودة الى العبودية ... والاستفادة منها في تحقيق الانجازات التي تفوق احلام المبدعين من المفكرين.

هذه هي الاحصاءات التي تقرر سير التاريخ

ان اكثر العلماء الواعين في الولايات المتحدة يعيدون جرائم الاحداث المتفاقمة في بلادهم الى التفاوت الطبقي بين اصحاب الملايين واصحاب البيوت المتداعيه المدمين ... ويعيدون هذه الجرائم وحوادث الانتحار الى التدهور الثقافي والاخلاقي في النظام الرأسمالي وما واكبه من سياسة القوة والترويج لحرب وسفك الدماء.

ولذلك ليس من أمل في القضاء على هذه الجرائم والحوادث إلا بتغيير جوهري في النظام الاقتصادي والاجتماعي يقضي على استغلال ملايين العمال فلا يعرضهم ويعرض ابناءهم إلى الجوع والفاقه والحرمان.

وكيف يُقضى على آفات المجتمع الامريكي ونصف مليون عامل فولاذ مثلاً يضطرون الى الاضراب لرفع أجورهم وتحسين شروط عملهم فيواجههم اصحاب مصانع الفولاذ بصلابة وقساوة يهدفون منها تجويعهم وإخضاعهم !

وكيف تتوقف حوادث الانتحار وتهبط الجرائم المتزايدة والبطالة المزمنه تصيب اكثر من مليون من العمال حتى في احسن فترات الانتعاش الاقتصادي التي لا يلبث وان يعقبها فترات من الانتكاس والكساد !

وهل من المتوقع ان تنتهي ازمة الاحداث والتعليم في ازمة والشباب الامريكي لا يجد آفاقاً رحبه تستوعب طاقته وديناميته !

ولذلك فآفات المجتمع الامريكي باقية ما بقي هذا النظام الطبقي .. ومتزايدة ما ازدادت ازمته الاقتصادية والاجتماعية والفكريه.

هذه هي الاحصاءات السوفياتية

ان الاتحاد السوفياتي لا يحاول اخفاء مشاكله وبرافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي عالجت مؤخراً مشكلة الاحداث ...

ولكن جرائم الاحداث في الاتحاد السوفياتي الضئيله جداً لن تعيش في المجتمع السوفياتي حيث يزدهر الاقتصاد والثقافه ازدهاراً لامثيل له. والقضية الجوهريه ليست المظاهر العابرة بل التطور التاريخي الذي سيزول في ظروفه هذه المظاهر السلبيه التي هي من بقايا التراث المؤلم الذي خلفته الانظمه الطبقيه وآخرها النظام الرأسمالي المندحر.

والاحصاءات المقررة ليست تلك التي تتناول عدد الجرائم، ونسبتها في الاتحاد السوفياتي، ادنى نسبه، بل هي تلك التي تتناول عدد الكواكب الاصطناعيه التي اطلقها الاتحاد السوفياتي وبعين فيها تفوقه الاقتصادي والعلمي.

انها تلك التي تتناول انتاج مستلزمات الحياة.

وليس هناك من يباري الاتحاد السوفياتي في هذا الميدان ... خصوصاً وان الدخل الوطني في ختام مشروع السنوات السبع سنة ١٩٦٥ سيزداد حوالي ٦٥ في المئة بالقياس إلى عام ١٩٥٨ مما سيتيح زيادة في الاستهلاك تصل حوالي ٦٠ في المئة بالقياس إلى سنة ١٩٥٨.

وهل ستبقى مشاكل احداث والمدارس السوفياتيه تستعد خلال هذا المشروع لقبول ما بين ٨ و ١٠ ملايين تلميذ ...

لقد سبق الاتحاد السوفياتي اليوم جميع بلدان العالم من حيث عدد المهندسين الذين يتخرجون من معاهده.

وهناك حوالي ٧٠٥٠٠٠٠٠٠ خبير في يعملون في الاقتصاد الوطني السوفياتي و ٣٧٠ الفاً يعملون في معاهد البحث العلمي اي ٢٧ مرة اكثر من عددهم في سنوات ما قبل الثورة الاشتراكية.

وعلى الرغم من تفوق الاتحاد السوفياتي الكبير على الولايات المتحدة في ميدان العلم فالاتحاد السوفياتي يعمل على زيادته وخلال مشروع السنوات السبع سيتخرج من المهندسين ضعفا العدد الذي تخرج خلال السبع السنوات الماضية ... والمدارس العليا سيتخرج منها ٢٠٣٠٠٠٠٠٠ متخصص.

ان الصحفيين الامريكيين، والذين يقتفون آثرهم هنا يستطيعون ان يسألوا اسئلة تكشف عن تخوفهم من نتائج المباراة بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي ولكن ما يهم الشعوب هو احصاءات التطور الاقتصادي التي سترفع من مستوى الشعب وتضاعف رفاهيته.

لهذه الاحصاءات مثلا تقول ان مخصصات التأمين الاجتماعي والصحة ومنح الطلاب بلغت ٢١٥٠٠٠٠٠ مليون روبل سنة ١٩٥٨ بالقياس إلى ١٣٤٠٥٠٠٠ مليون روبل في سنة ١٩٥٣

ولعل ابلغ رد على أولئك المحرضين هو ما اعلنه خروشتشوف قبل ايام حين قال:

ليس بعيداً ذلك اليوم الذي لايضطر العامل السوفياتي فيه الى العمل اكثر من ثلاث او اربع ساعات فقط في اليوم.

وهذا كلام واقعي فقد بدأ عدد من العمال في بعض المصانع يعملون ست او سبع ساعات في اليوم وبدأ كبيرهم يعمل خمسة ايام في الاسبوع.

سفير سوفياتي يقابل الحسين

عمان — اعلن ناطق رسمي باسم وزارة خارجية الاردن ان السفير السوفياتي في لبنان، سيرجي كيكتوف الذي يزور الاردن زيارة شخصية قد قابل الملك حسين.

ولقد اضاف الناطق ان السفير التشكوسلوفاكي في بيروت سيقوم هو الاخر بزيارة الى الاردن في الاسبوع القادم.

الكتلة الشيوعية في الكنيست تحتج على اضطهاد الحزب الشيوعي الارجنتيني والمنظمات الدمقراطية

تل ابيب — قدم النواب الشيوعيون في الكنيست، صموئيل ميكونيس، واميل حبيبي، وموشه سنيه، وتوفيق طوبي، واستر فلنسكا، وماير فلنر، مذكرة الى رئيس جمهورية الارجنتين، فرونديزي، يحتجون فيها على الامر الذي اصدرته السلطات الارجنتينية بمنع نشاط الحزب الشيوعي الارجنتيني، والاعتداء على المنظمات الدمقراطية المختلفة في تلك البلاد.

وجاء في المذكرة ان هذه الاعمال التعسفية تناقض قضية السلام والدمقراطية ووعود فرونديزي للشعب قبيل انتخابه للرئاسة.

ويؤكد النواب الشيوعيون في مذكرتهم ضم صوتهم الى اصوات الاحتجاج التي ارتفعت في مختلف انحاء العالم ضد حملة الكبت التي تشنها السلطات الارجنتينية. والمطالبة بوقف تلك الاجراءات المنافية للدمقراطية واعادة حرية العمل للحزب الشيوعي الارجنتيني.

مجلة «الاوقات الجديدة» تفند نظرية «المرحلتين» في نضال شعوب الشرق للتحرر

موسكو — نشرت مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية في عددها الاخير مقالا فندت فيه «نظريه المرحلتين» في نضال شعوب الشرق الاوسط.

ونفت المجلة الزعم بانه بعد نيل الاستقلال لم يعد الاستعمار خطراً على استقلال الاقطار العربية وان العدو الجديد هو الشيوعية.

وهذه النظرية التي يروج لها في الجمهورية العربية المتحدة تزعم انه «بعد ان نالت الاقطار العربية، ولاسيما الجمهورية العربية المتحدة، تأييد الاقطار الاشتراكية في المرحلة الاولى من نضال التحرر، حان الوقت الان لنيل تأييد الغرب ضد "الخطر الشيوعي".»

وقالت المجلة ان هذه النظرية [illegible] اسفين بين الاقطار العربية والاقطار الاشتراكية وتحريض الشعب العربي على الشيوعيين اخلص المناضلين ضد الاستعمار.

وتضيف المجلة ان كفاح الاستعمار ضد حركات التحرر القومي لا يزال مستمراً في كل آسيا وافريقيا باشكال مختلفة مثل الهجوم المسلح، واقامة القواعد العسكرية والمؤامرات لمنع تطور تلك الاقطار الاقتصادي.

حين يجوع المبام

بقلم علي عاشور

الخنزير اذا جاع يأكل اقذاره. كذلك يفعل حزب المبام الصهيوني. ولم يبق لحزب المبام، في هذه الانتخابات، ما يأكله غير قاذورات التحريض السافل على الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

فقد تحولت مجلته «الفجر»، التي تنتحل زوراً اسم الادب الى سلة مهملات تلتقط أقذر ما يُنشر من اكاذيب وسفاسف في مجلات أعوان الاستعمار المرتزقين في القاهرة كمجلة «آخر ساعه» التي يسيطر عليها توأما فاروق، علي ومصطفى أمين، ومجلة الانحلال الخلقي «روز اليوسف» التي يحررها إحسان عبد القدوس.

ففي عدد «الفجر» الاخير كتب راشد حسين — او بالاحرى استكتبه المبام — مقالا محشوا بالاكاذيب البوليسيه عن عدد من قادة الحزب الشيوعي.

ونحن لا نريد ان نناقش راشد حسين فيما اورده في مقاله من اكاذيب.

فكل إنسان عاقل يدرك انه مقال كاذب من أوله الى آخره.

ولو كان لدى راشد حسين ذرة من الاحترام لنفسه لما قبل أن يكون أداة بايدي رجال المبام العاملين بين العرب والمعروفة صلتهم الوثقى بدوائر التحري.

ونحن نرى الحالة التي وصل إليها المبام بين الجماهير العربيه.

فقد وصل الى حالة اصبحت فيها كل بضاعته شتائم على الشيوعيين.

وهو يحاول عبثاً أن يلصق بالشيوعيين تهمة التعاون مع الصهيونيه.

فالعرب، في اسرائيل، يدركون جيداً ان الشيوعيين كانوا، ولا يزالون، كالشمعة التي تحترق لتضيء لهم السبيل.

وهم يعلمون تماماً ان توفيق طوبي كان عضواً في اول كنيست في اسرائيل، عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وليس عن حزب مبام أو أي حزب صهيوني آخر.

وهم يعلمون ايضاً انه اذا كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد ناضل في سبيل إعادة عدد من أعضائه الى مسقط رأسه في اسرائيل فقد ناضل ايضاً ونجح في إعادة مئات من المواطنين العرب الى ارض الاباء والاجداد.

وبفضل نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي استبدلت هويات العرب العسكريه الحمراء بهويات مدنيه.

وبفضل نضاله وتضحيات رفاقه انقذ ألوف المواطنين العرب في اسرائيل من خطر التشرد ومن عمليات التطويق والتفتيش في الحي الشرقي في الناصرة وفي شفاعمرو وفي غيرها من المدن والقرى العربيه.

وبفضل نضاله أزيلت الاسلاك الشائكة عن العرب في حيفا ويافا واللد والرمله وعكا وغيرها.

وبفضل نضاله ايضاً أطلق سراح آلاف المواطنين العرب الذين كانوا معتقلين كأسرى حرب — وبينهم عشرات من الشيوعيين — في معتقلات إجليل وصرفند وعتليت والتفلسكي وأم خالد وغيرها.

وبعد هذا لا يخجل المبام ان يلصق بالشيوعيين تهمة التعاون مع الصهيونيه ! وهو الذي تآمر في اوائل سنة ١٩٤٩ لزج قادة عصبة التحرر الوطني الشيوعيين من غزة والخليل والمجدل في السجون والمعتقلات لمدة سبعة اشهر كامله، في الوقت الذي كان يتبجح فيه أمام العالم انه حررهم من معتقل مصري في ابو عجيله. لا لذنب ارتكبوه ولكن لانهم رفضوا ان يكونوا أدوات حقيرة في ايدي رجال التحري من المبام وغيره من الاحزاب الصهيونيه.

ولولا الضجة الكبرى التي اثارها نضال الحزب الشيوعي في الكنيست وخارج الكنيست ولولا احتجاج الرأي العام الدمقراطي العالمي لما أطلق سراحهم ولنفذت مؤامرة تسليمهم الى أيدي سلطات الطاغيه فاروق في غزة.

يستطيع المبام الصهيوني أن يفخر أنه كان له حكام عسكريون في الناصرة وغيرها وكان له ضباط استخبارات مسؤولون في الجيش الاسرائيلي وأنه اقام كيبوتساته على أراضي العرب في كفر برعم وغيرها وأنه استطاع أن يشترك في حكومة بن غوريون ويتحمل كل المسؤوليه عن عدوانها على سيناء وغزة وكفرقاسم وأنه اشترك بحماس صهيوني طلائعي في وضع قوانين النهب والسلب والتهويد والتشريد.

أما نحن الشيوعيين فلا نفخر الا بنضالنا المشرف عن حقوق شعبنا المضطهد.

وتاريخنا تاريخ نضال وتضحية ونحن نفخر بماضينا وحاضرنا ومستقبلنا.

لقد قاومنا سنة ١٩٤٨ خيانة فاروق وعبدالله ونوري السعيد والشيشكلي وفضحنا دورهم القذر في مأساة عرب فلسطين وتعاونهم مع قادة الحركة الصهيونية والاستعمار.

ونحن اليوم نواصل نضالنا المشرف لانقاذ شعبنا العربي في اسرائيل من بين أنياب الوحوش الآدميه المفترسه.

وليس ذنبنا اذا توهم المبام الصهيوني في يوم من الايام — حينما كان يستر صهيونيته عن العرب بشعارات من الاشتراكيه المزيفة — ان الشيوعيين العرب يمكن أن يكونوا أدوات طيعة في ايديه. فهو حر يستطيع عقله الصهيوني أن يتوهم ما يشاء.

أما راشد حسين الذي يدعي انه من القوميين العرب، فهو، في الواقع، ليس سوى عميل رخيص من عملاء الصهيونيه وبتبرأ منه جميع العرب المخلصين لقوميتهم ولعروبتهم.

والتاريخ لا يجوع — كما يحلو له أن يتفلسف في مقاله — ولكنه يتقيأ أمثاله.

أقوالهم تدينهم ...

الضمير انجليزي

— قال الزعيم المباي حزان في مقال له بصحيفته «عل همشمار» بتاريخ ٩/١٠/٥٩، ان ليس اوامر التجنيد التي ارسلتنا الى سيناء، بل اوامر الضمير، حينما كانت المسألة «مسالة بقاء اسرائيل او عدم بقائها!!

وفي ١٦/١٠/٥٩ كتب يعقوب ريفتن الزعيم المبامي، في «عل همشمار»، «ولكن زعماء مباي لا يستحقون اي شرف على هذه الحملة (اي حملة سيناء)

فما هي الحقيقة التاريخيه تجاه العمليه باختصار وبساطه ؟

من حيث الدمقراطية الاسرائيليه، في الداخل، فالحقيقه هي ان رُسل بن غوريون اجروا مفاوضات مع حكومة لندن وباريس بدون اي تفويض من حكومه اسرائيل ثم عرضوا المسألة (اي مسألة الحرب) للبت فيها بعد ان كانت قد تمت جميع الترتيبات لها سلفاً، اي قبل بدء العمليه.

ومن حيث السياسة الخارجية حسبما جاء في الصحف العالمية دون نفي، فالحقيقة هي على ما يظهر هكذا، اتفاق على العمل بين فرنسا وبريطانيا واسرائيل ...» (انتهى كلام ريفتن).

والسؤال الان، أي ضمير واي بقاء يتحدث عنه قادة مبام وها هو احد زعمائهم يناقض مزاعم احد زملائه الاخرين ففي حين يقول احدهم ذهبنا الى سيناء بدافع الضمير للدفاع عن البقاء الاسرائيلي، يعترف ريفتن بان المسألة ترتبت من الفها ليائها في لندن وباريس الى ان يقول، «وهذه العملية كان من شأنها ان تضرم نار حرب عاليه، وان هذا المشروع (اي مشروع حرب سيناء) كان مكتوباً له الفشل سلفاً ..»

نمير يحول البحر الى مقاثي

تبجح وزير العمل، نمير، في اجتماع انتخابي للمباي وقوائمه العربيه المأجورة في طمرة فزعم ان شبكات المياه مُدت الى ٦٥ قريه عربيه من مجموع ١١٠ قرى. والمضحك في ادعاءات زعماء المباي امثال شاريت وشطريت ونمير انهم يزعمون مثل هذه المزاعم في اكبر القرى العربية مثل أم الفحم، وكفر ياسيف وطمره وعرابه وسخنين وغيرها التي ما يزال سكانها ينقلون الماء على رؤوسهم من الابار البعيدة، وحيث يبلغ سعر تنكة الماء في قرية مثل ام الفحم ١٢ قرشاً.

الكذب على الاحياء

أليست اقوال نمير، حتى لو كانت صادقة، هي ادانة شديدة لسياسة حكومة المباي التي ابقت اكثر من نصف القرى العربية بدون ماء خلال ١١ سنة !

ثم اين الكهرباء ؟ نمير ادعى في الاجتماع المذكور ان التيار الكهربائي وصل الى ١١ قرية عربيه والحقيقه انه وصل الى ٣ قرى عربيه فقط وعلى نفقة اهاليها فأي فضل للمباي في ذلك ؟

ونمير يجيدون قلب الحقائق فقد زعم هذا الوزير المبائي انه قد تم استصلاح ٣٤٠ الف دونم ارض عند العرب واليوم تم استصلاح ٦٨٥ الف دونم، واذا استطاع الفلاح العربي النشيط استصلاح الاراضي الوعريه بعدان لطشت الحكومة وشركاتها وكيبوتساتها من اراضيه مليون و٢٠٠ الف دونم فأي فضل للمباي على الفلاح العربي لان ينسب هذا الاستصلاح لفضل جهوده ؟

لقد عدد نمير كل ما يملكه العرب من ارض ودواجن ومواشي ومتاع ونسبه لفضل حكومة المباي على العرب بقي ان يقول لقد منحناكم نعمة استنشاق الهواء ورؤية نور الشمس.

اذا وقعت الواقعة

ومن الجدير بالذكر في هذه المناسبه، ان زعيم المبام يعري، الذي يشترك حزبه في حكومة سيناء، ما يزال يؤكد انه في المستقبل ايضاً اذا ما وقعت الواقعه من نوع حرب سيناء، فسيأخذ المبام على نفسه «ملء المسؤولية» ... طبعاً في تأييد مغامرات بن غوريونية جديدة.

اني بريء من دم هذا البار

يحاول مبام، في صحيفته بالعربية، المرصاد غسل يديه من جرائم الحكومه تجاه السكان العرب مثلما غسل بيلاطس البنطي يديه من دم يسوع المسيح الناصري فتحت عنوان «اكاذيب واضاليل لا بد من دحضها» كتبت المرصاد، «ان مشكلة الاراضي نبعت نتيجة لوضع قوانين مختلفة معروف موقف المبام السلبي منها.»

ويتجاهل كاتب المقال ان الوزير المبامي سيزلنغ كان المبادر الى وضع قانون الاراضي البور» الذي يجيز استملاك الحكومه للاراضي لمدة ٥ سنوات بحجة ان صاحبها لم يستثمرها بسبب حرمانه من الوصول اليها على اعتبار انها مناطق مغلقه.

ويلس او يتناسى كاتب المقال، ان حزبه مبام ايد في كانون اول ١٩٥٨ قانون المناطق المغلقه.

اما قانون الحاضر غائب الذي اقترح الشيوعيون تعديله في الكنيست، فقد ايد المبام اقتراح الحكومه باحالته الى اللجنه الماليه بعد اقتراح التعديل ومنع اتخاذ قرار بتعديله.

ثم وبكل وقاحه ورياء يدعي كاتب هذا المقال ان حزبه وقف موقفاً سلبيا من قانون تأجير الارضي (مرور الزمن) مع العلم ان المبام قد ايد هذا القانون.

الا ان كاتب المقال يعترف في مقاله ان « هذه القوانين التي سنها المباي طمعاً في اراضي العرب وبغية سلبها ونهبها ولم تتلطخ ايدي مبام بهذه الجريمه» ... ويقول ان دوائر حكوميه او هيئات قوميه يهوديه كالكرن كاييمت وشركة بيكا وغيرها هي التي اخذت الارض. فما موقف مبام من هذه المؤسسات الحكوميه والكرن كاييمت وبيكا وغيرها؟!

في المدن والقرى والمعابر تعرب الجماهير عن تأييدها للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجماهير تذكر مواقف اشرف البطولية التي وقفها الحزب من أجل السلام والأخوة وحقوق الشعبين

حيفا – مكتب الاتحاد – في القدس وحيفا في الناصرة ونحف في الطيبة وقلنسوة والطيرة، في هدار يوسف وحولون، في معابر اور يهودا وبات يام. في اماكن كثيرة اخرى، استمعت الجماهير اليهودية – والعربية الى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي ألقاها قادة الحزب ونوابه في الكنيست وقوبلت بالحماس الكبير والتأييد الواسع.

وفي مركز هذه الكلمات كانت تصريحات بن غوريون في اللد التي عبر بها عن سياسة حكومته الخادمة المستعمرين ومشاريعهم ومؤامراتهم وضرورة تغيير هذه السياسة التي تحمل في طياتها أشد الكوارث والاخطار، واهمية تقوية حامل لواء النضال من اجل السلام القائم على اساس احترام حقوق الشعوب، الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وحذر الخطباء في كلماتهم من مغبة الانجرار وراء تضليلات حزب الفاشية الحيروت، ووراء احابيل وخداع قوائم المباي التي تتزيا بزي العروبة، وهي في الواقع مباتية لحماً ودماً.

في القدس

تكلمت الرفيقة استر فلسكا عضو مكتب الحزب السياسي والنائبة في الكنيست، وقالت ان سياسة الارتباط بالدول الغربية مليئة بالاخطار اذ هي تورط بلادنا في مشاريع الحرب وتضر باقتصاد البلاد، بالزراعة والصناعة بينما سياسة حياد ستؤمن للبلاد فوائد جمة وتمهد السبيل نحو سلام اسرائيلي عربي.

وفي حيفا

وفي اجتماع شعبي عقده فرع الحزب بوادي النسناس تكلم المحامي حنا نقارة وعضو المجلس البلدي الرفيقة تسيلا عيرم وقد استعرضا سياسة ادارة البلدية الحالية سياسة التنكر لمصالح الجماهير في مجالات الضرائب والخدمات الاجتماعية وغيرها. وشرحا برنامج الحزب الشيوعي وقد افتتح الاجتماع الرفيق عوده الاشهب.

وقد بين المحامي حنا نقارة في كلمته اهمية الانتخابات السياسية ودعا الى نبذ قوائم أجراء المباي وأجراء احزاب الاضطهاد القومي.

وعندما جاء موعد اذاعة كلمة الرفيق طوبي من راديو اسرائيل، أوقف الاجتماع واستمع الحضور الى كلمة النائب طوبي التي نقلت الى خارج القاعة بمكبرات الصوت.

وفي الناصرة

عقد في حي اللاتين اجتماع لسكان الحي تحدث فيه مرشح الحزب الشيوعي لانتخابات البلدية الرفيق عبد الغني محمد واستعرض القضايا البلدية واعقبه عضو مكتب الحزب السياسي النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي عالج القضايا السياسية الخارجية والداخلية. وقد ساد الاجتماع جو من الحماس والثقة وقد نقلت كلمات الخطيبين بمكبرات الصوت.

وفي نحف

استقبلت جماهير العمال والفلاحين كلمة الحزب التي ألقاها عضو مكتب الحزب السياسي – النائب توفيق طوبي، التي تناولت مواقف الحزب في مختلف القضايا التي تهم الشعب هنا وتتعلق بحركة التحرر القومي العربية ودعا الى رد كيد القوائم المباتية العربية الى نحور أصحابها وسادتهم الذين يضمرون العداء للشعب العربي في وطنه الكبير.

وفي هدار يوسف

استمع اكثر من ألف انسان الى كلمة الحزب التي القاها عضو المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر. وهذا الحشد الكبير قد كان بمثابة رد حاسم على الزعران الحيروتيين الفاشست الذين عرقلوا قبل شهر، اجتماعاً عقده الحزب وقد قال الرفيق ماير فلنر: يجب ان لا تكون راية مكافحة الشيوعية راية الشعب في اسرائيل فالشيوعية اسمى اماني الجماهير الكادحة، ستنتصر.

وتناول الرفيق فلنر مواقف الاحزاب المختلفة وكيف انها تعد نفسها للاشتراك في كل مغامرة استعمارية ضد الشعوب العربية.

وفي حولون

تحدث الرفيق صموئيل ميكونس سكرتير الحزب العام عن برنامج الحزب لانتخابات الكنيست والمجالس المحلية. وتناول الرفيق ميكونس بالبحث برامج الاحزاب واعمالها خلال المدة المنصرمة، الامر الذي اوضح الفارق الاساسي بين برنامج الحزب الشيوعي وبرامج الاحزاب الصهيونية وقال ان البديل هو سياسة سلام واستقلال قومي وحياد، وهذا هو البديل الذي يناضل الحزب الشيوعي من اجل تحقيقه.

وفي قرى المثلث

الطيبة وقلنسوة والطيرة تجول المحامي حنا نقارة وخطب في اجتماعين شعبيين في الطيبة وقلنسوة، وفي زيارة لقرية الطيرة، وفي المقهى [illegible] وفد الحزب الشيوعي وعمر الذين يريدون ان يجدوا المبررات لسياسة الاضطهاد القومي ومجزرة كفر قاسم، ولكن الجمهور الذي استمع الى شرح مواقف الحزب الشيوعي في النضال لمصلحة جماهير الشعب – وبينها جماهير الطيرة نفسها – قد اسكت مبرري سياسة الاضطهاد القومي وقوبل الحزب بالترحاب.

وفي معابر اور يهودا

تحدث الرفيق موشه سنيه فشكر الجمهور على الترحيب الحماسي الذي لقيه وشرح برنامج الحزب الشيوعي ونضاله العنيد من اجل مصالح جماهير الشعب.

لقد استمعت الالوف الى كلمة الحزب الشيوعي في مختلف المدن والقرى. ورغم ضجيج التحريض الاهوج فان كلمة الحزب قد قوبلت بالحماس والتأييد.

وحي الايام

الى كفر ياسيف

صبي «كيدك» المحموم

بقلم عصام العباسي

القاها الاستاذ محمد الحاج بالنيابة عن الشاعر في المهرجان الضخم لاعلان قائمة كفر ياسيف الدمقراطية للمجلس المحلي فيها

تحايا الشعر يا بلد الاباء — معطرة تموج مع الضياء
من الفجر البشير قبست خيطا — لانسجه قوافي من رجاء
بها يا كفر ياسيف انتشاء — ومن أنسامك انبعث انتشائي
نجوك هل يميل به نسيم — بلا أرج الكرامة والفداء
فعندك أنفس الاحرار تيهي — ومن انفاسهم أرج الفضاء
عرفناهم وقد حلكت ليال — فشعوا بالعزيمة والمضاء
وللقومية الغراء كانوا — صفوفاً لا تفر الى وراء
أتيت اليوم أنشدهم قصيدي — يبارك للرجال وللنساء
بقافية من «الكيد» (١) المصفّى — على كيد الخيانة والدهاء
فصبّي «كيدك» المحموم وبلا — على الطاغين زرّاع البلاء
فهل بذروا سوى بذر الرزايا — وأغراس الاهانة والعناء
أيعطي الغدر غير الكيد زرعاً — وأثماراً تؤول من الدهاء
أبا يحيى الرئيس كفاك فخراً — بأبناء اشداء اقوياء
اذا ناديتهم هبّوا جميعاً — سواعدهم معاول للبناء
على اكتافهم تسمو دور — وتخفق بالسعادة والهناء
فبالك قائداً عفاً نزيهاً — تبرأ من اساليب الرياء
وقد ابصرت في وطني ذيولا — تهاوت فوق اقذار الخناء
تحت اجسامهم من خبز سحت — ومزّق كيسهم مال ارتشاء
ألا يا كفر ياسيف ابذريهم — خنافس قد تعطت للعواء
ونباح المذلة هل لديهم — سوى زبد يؤول الى جفاء

يقول المرجفون: اذا اردتم — سعادتكم وأسباب الرخاء
فسيروا خلفنا تأتي مياه — ويبلغكم ضياء الكهرباء
فردي الكيد: بورك في ظلام — وسورك في البساتين الظماء
اذا التهويد هدد كل دار — وانذر بالزوال وبالفناء
سنبقى نستضيء سراج زيت — ونروي الحقل من جمع الشتاء
ولن نعطيهم ارضاً طهوراً — رعتنا في الرخاء وفي الشقاء
الا يا كفر ياسيف استجيبي — فيئي خير هادٍ للدواء
غرفتك غصة في صدر طاغ — فصبري مرّ من الداء العياء
وكوني للمثلث والجليل — مثالاً يقتدى خير اقتداء
لعل العرب في وطن ذبيح — يشقون الطريق الى العلاء
«فما نيل المطالب بالتمني» — ولكن بالنضال وبالاباء

١ — تورية ارمز قائمة كفر ياسيف « ك . ي . د » قائمة كفر ياسيف الدمقراطية.

اصداء رسالة اميل حبيبي الدورية

الوطنيون يلبون نداء الشيوعيين

الناصرة – مكتب الاتحاد – «على كل صاحب ضمير حي وعلى كل عربي حر في هذه الديار ان يتعاون معكم ويساعدكم لانكم انتم الوحيدون الامينون على مصلحة الشعب العربي في اسرائيل، دفاعكم ونضالكم الجريء ليس لمصلحتكم وحدكم بل لمصلحة الشعب العربي كله... يتهمونكم بالخيانة والتبعية لا يا اخي لن نصدقهم لانه نعرف من الخونة والاتباع، اذناب الحكم العسكري يشعون سيدهم الحاكم ان ما يوجههم كيف ما يشاء بديرهم».

هذا ما جاء في رسالة السيد شكري عبيد من عبلين الى الرفيق اميل حبيبي ردا على رسالة كان قد وجهها الى عدد من الوطنيين الشرفاء ودعاهم فيها الى التعاون مع الحزب الشيوعي في المعركة الانتخابية.. قائلا: نستطيع ان نتغلب على المصاعب كما تغلبنا في الماضي اذا تضافرت جهود جميع اخواننا الشرفاء الواعين معنا. انها دعوة دعوة وطنية صادقة من اجل مستقبلنا ومستقبل اطفالنا من اجل المحافظة على اعمالنا وارزاقنا أن تقدم الينا في هذه المعركة ما تستطيع تقديمه من مساعدة.

وقد كانت رسالة شكري عبيد احدى الرسائل التي وصلت الى اميل حبيبي.

وعدا هذه الرسائل اتصل عدد من اولئك الذين تسلموها برفاق الحزب واعربوا عن استعدادهم للتعاون معه بقدر استطاعتهم في المعركة الانتخابية.

قرار شركة «رينو» الفرنسية للسيارات بوقف اعمالها في اسرائيل يحرج الحكومة

باريس – قال أحد الموظفين المقربين من الحكومة الفرنسية ان فرنسا تنظر منذ ثلاث سنوات في أمر وقف اعمال شركة «رينو» في اسرائيل لاقامة علاقات جديدة مع الاقطار العربية.

وقال ايضا ان النواحي الفنية والصناعية لهذه الخطوة هي الآن قيد البحث في وزارة التجارة والصناعة وإدارة شركة «رينو» التي تملكها الحكومة الفرنسية.

وكان الناطق بلسان السفارة الاسرائيلية في باريس قد امتنع، قبل ذلك، عن التعليق على الانباء الواردة من تل ابيب بشأن وقف اعمال شركة «رينو» في اسرائيل. وقال ان مردخاي شنيئورسون، القائم باعمال السفارة الاسرائيلية في باريس دعته حكومته الى اسرائيل للتشاور في أمور لا علاقة لها بهذه القضية.

ولكن علم ان وزارة الخارجية، حوالي ماير، قد استدعت شنيئورسون ليطلع بتقرير عن الغاء شركة «رينو» اتفاقها مع اسرائيل.

وهذه الخطوة من قبل فرنسا قد اضرت بمكانة الاوساط الاسرائيلية الرسمية التي تعتمد على توثيق العلاقات مع الاوساط الاستعمارية الفرنسية.

خطوة شركة رينو وقضية الجزائر

[illegible] الرئيسية الموجهة للانتقاد من اهمية الخطوة التي اتخذتها شركة رينو، فان هذه الخطوة تعتبر ضربة قوية للاوساط الرسمية الاسرائيلية التي تبني سياستها على الاعتماد على الاستعمار.

ويقول المراقبون السياسيون ان هناك علاقة بين وقف اعمال شركة رينو في اسرائيل وبين محاولات ديغول التقرب من العرب للحصول على مواقفهم فيما يتعلق بمشروعه الجديد للجزائر.

ويقول مراسل هآرتس في باريس ان الامر الملموس بوضوح هو ميل وزارة الخارجية الفرنسية للتقرب من الدول العربية حتى ولو كان ذلك على حساب المصالح الاسرائيلية. ويكشف المراسل عن المصدر الذي اوعز لشركة رينو بوقف اعمالها في اسرائيل والذي هو وزارة الخارجية الفرنسية.

شباب ام الفحم يحتفلون بافتتاح فرع للشبيبة الشيوعية في قريتهم

ام الفحم – معركة الانتخابات الحالية مكنت عدداً كبيراً من الشباب هنا من كشف النقاب عن حقيقة الاحزاب الصهيونية اذ اتضح لهم ان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يعمل جدياً بإخلاص لتأمين مستقبل سعيد لجماهير الشعب والشباب. وتوصلهم الى هذه الحقيقة دفعهم الى الانخراط في صفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية –

هكذا اقيم فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في ام الفحم.

وقد جرى افتتاح نادي الشبيبة يوم السبت ١٧/١٠/٥٩ في اجتماع احتفالي حضره عدد كبير من الشباب في القرية.

وقد تكلم في الاجتماع الرفيق جورج طوبي الذي حيا اعضاء الشبيبة الجدد وتمنى لهم النجاح في الواجب الهام الذي اخذوه على عاتقهم لخدمة شعبهم وابنائه. وقال الرفيق جورج ان اقامة فرع لشبيبة الشيوعية في القرية هو حدث هام بالنسبة لشباب ام الفحم ودعا الحضور الى تأييد الشبيبة الشيوعية والعمل لانجاح الشيوعيين في معركة الانتخابات القادمة.

«بصارة براجة»

في الاجتماع الذي اعده المباي ليكون منبراً لتحريض المطران حكيم على الشيوعيين تكلم ايضاً يوسف نخلة الذي يخوض معركة انتخابات البلدية في الناصرة... ولكنه لم يكتف بحصر جهوده في التحريض على الشيوعيين وتأييد قائمة (ر . أ) المباتية بل كان بصارة الاجتماع وراجته...

لحسين شرب القهوة تحول من مرشح بلدي الى «بصارة بلدية تفتح في البخت» و«ترى المستقبل».

وقد بشر الحضور بان نجاح قائمة « ر . أ » المباتية مضمون!!

حقاً ان زلم المباي يجمعون بين الدعاية والتهريج... بل اصح ان نقول ان دعايتهم تهريج وتهريجهم «احسن دعاية» لهم اذ تكشف حقائقهم امام الناس.

هذه طريق كفركنا نحو السلام والخير

بقلم ابو سلام – كفركنا

منذ قيام الدولة سنة ١٩٤٨ حلّت حكومة الاضطهاد القومي مجلس محلي كفركنا الذي عينته حكومة الانتداب سنة ١٩٤٦، ومنذ اليوم الاول لقيامها تبنى الحكام العسكريون سياسة المستعمرين البريطانيين، سياسة فرق تسد. ومنذ البداية بدأ الدس الرخيص والتجسس على جماهير العمال والفلاحين والناس المخلصين، فأصبح الاهالي يضجون ويستنكرون هذه الاعمال.

وارتبطت بعض الفئات السوداء بالحكم العسكري وقلم الاستخبارات بحجة المحافظة على مركز عائلاتها.

وهنا بدأ التناحر بين العائلات المختلفة وخاصة الكبيرة منها وبدأ النفور فيما بينها مشجعاً لكل هذا وذاك رؤساء قلم الاستخبارات والحكام العسكريين.

وهذه السياسة الاجرامية كانت تهدف الى تفكيك وحدة الصف ليسهل على الحكام تنفيذ مشاريعهم الاجرامية، واهمها تشريد البقية الباقية من اهالي عرب فلسطين عن طريق مشروع تهويد الجليل والمثلث.

وخلال كل المصادمات التي جرت استغلت الحكومة اعوانها القدامى والجدد لتنفيذ مشاريعها، ففي الحال بعد اول اصطدام في مطلع السنة صرح احد المخاتير بأنه يفكر بالبيع للكارن كايمت واستولت فعلا شركة الكارن كايمت على أحراج الدولة والقرية بتشجير «٢٥٠٠٠» دونم استعملها الاهلون منذ بداية حياة القرية للرعي والزراعة. «فأول الغيث قطر ثم ينهمر».

ما هو وضع القرية منذ قيام الدولة.

ايام الانتداب البريطاني وباشراف المجلس المحلي تمّ عملان هامان، إيصال الماء لمراكز متعددة في القرية وبناء مدرسة ابتدائية.

وإيصال الماء حل الى حد ما حاجة الاهالي من الماء، ولكن وبقدرة قادر بدأ التخريب على مشروع المياه منذ قيام الدولة، وسلطات الاضطهاد القومي تقف تتفرج على ذلك لانها ترغب في بقاء تخلف القرية. فلو كانت سلطات الاضطهاد القومي والحكم العسكري مخلصة حقاً للقرية لاستمعت لصوت القرية في اكثر المناسبات من اجل إقامة مجلس محلي للقرية، ولكنها استندت الى معارضة افراد قلائل منعت بناء مثل هذا المجلس.

هذا هو التطور الذي تريده القرية وليس إقامة مركز بوليس يزيد من آلام الناس ومتاعبهم.

ولا أدري ما هي حجة الحكومة في معارضة ذلك بعد ان أقامت مجالس محلية في المغار وطمرة والرامة وغيرها في الجليل وبعد ان عمدت على إيجاد انتخابات في المغار وطرعان والرامة، فهل وافق على اقامة تلك المجالس اكثرية السكان؟

والمدرسة، مشات الطلاب في خمس غرف واربعة أخرى بالايجار، فمن المسؤول عن ذلك؟ لقد وعدت الحكومة باعطاء قرض (١٥٠٠) ليرة لبناء مدرسة وبدأ التبرع والجمع من الاهالي والمال موجود الان، ولكن عدم ايجاد المسؤولين الحقيقيين اضاع المساعدة وأوقف العمل.

والضرائب، التي يدفعها الاهالي اليست جزءاً من سياسة إفقار الجماهير وتشريدها، فهي زيادة على انها باهظة وخيالية أوجدت المخبرين لضريبة الدخل فزادت بذلك التنافس بين العائلات.

والكهرباء، لا تبعد سوى خمسين متراً عن ابعد بيت في القرية، الكهرباء تمر باراضي القرية وبدون استشارتهم ولكنهم لا يستطيعون الحصول عليها.

والخدمات العامة والصحية، وغير ذلك من مصالح القرية المعطلة كثيرة، هذه حلقات في سلسلة واحدة هي الاضطهاد القومي. الهدف الاساسي منها... إفقار الجماهير وتشريدها.

الحل

ان الحل في كل السنين الماضية وضعه امام الجماهير باخلاص حقاً، حزب الطبقة العاملة والفلاحين... حزب جميع المتضررين – الحزب الشيوعي.

لقد وضع حزبنا البرامج وجند فئات الشعب المختلفة في سبيل مصالح القرية الصالحة... ونبه الاهالي في كل مناسبة الى خطر تفرقة الصفوف داعياً اياهم الى الوحدة... سلاح الجماهير الحاد لمقاومة سياسة الحكام الظالمة.

والآن بعد الحوادث الاخيرة المؤلمة التي وقعت والتي استنكرها وتألم لها كل ذي ضمير حي، وبعد سجن العشرات (ما يزيد على الثمانين) واعتقال ما يزيد على المئة، رجالا ونساء، بعد تخريب البيوت والنهب وبعد الضحية والجرحى، بعد كل هذا... على عقلاء القرية ان يقوموا بعمل موحد من اجل حل الازمة وإحلال السلام، علينا ان ننسى الاحقاد بعد ان يصل صاحب الحق الى حقه ونتحد في سبيل مصلحة القرية.

ولن يحل مشاكل القرية لا سلطات الاضطهاد القومي ولا أجراؤها ومعاونوها الذين يظهرون في المواسم الانتخابية ففي قريتنا الكفاية من العقلاء والمفكرين والمخلصين باستطاعتهم ايصال الحالة الى نهايتها.

ان نداء الحزب الشيوعي في معلنة الناصرة هو الاساس الذي يجب ان يسير عليه ابناء القرية والمتخاصمون. ومنه المخرج والحل الوحيد والصحيح. حيث قال:

«انهم يخلقون جواً مفسوداً تمهيداً لتنفيذ مؤامرات جديدة ضد شعبنا واراضيه ومستقبله، انهم يريدون ان يجرحوا قراناً بجروح الاحتراب العائلي والطائفي العميقة التي لا تندمل ليسهل عليهم بعد الانتخابات تنفيذ مشروع السلب العمومي.

ان حزبنا يدعوكم كما دعاكم في الماضي الى عزل المتآمرين على وحدة قريتنا الذين يسرحون ويمرحون بينما عمالكم وفلاحوكم وابناؤكم في السجون.

ان حزبنا باعضائه واصدقائه قدم لكم في الماضي ويقدم اليوم المثال الطيب على وحدة الصف من كل العائلات والطوائف...

فالتفوا حوله وحققوا السلام...

اقرار ٤١ قائمة انتخابية شيوعية ودمقراطية للبلديات والمجالس المحلية

اقرت رسمياً ٤١ قائمة انتخابية شيوعية ودمقراطية للمجالس المحلية.

ولم تقر قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين في بيت شمس وعلمنا ان ممثل هذه القائمة سيقيم الدعوى لدى محكمة العدل العليا على موظف الانتخابات هناك بهذا الشأن.

وباقرار القائمة الشيوعية في بيت شمس يكون الحزب الشيوعي قد تقدم في هذه الانتخابات باثنتين واربعين قائمة محلية مقابل ٣٨ قائمة في سنة ١٩٥٥.

ففي ٢٢ مدينة في اسرائيل اقرت ١٨ قائمة محلية شيوعية. وفي اربع مدن فقط (ايلات، وعسقلان، وطبريا، وصفد) لم تقدم قوائم شيوعية محلية.

والمدن التي اقرت فيها القوائم الشيوعية هي:

بئر السبع، وبني براق، وبيت يام، والخضيرة، وحولون، وحيفا، والقدس، واللد، والناصرة، وناتانيا، وعكا، وبتاح تكفا، وريشون لتسيون، ورحبوت، والرملة، ورمات جان، وشفاعمرو، وتل ابيب.

كذلك ٢١ قائمة شيوعية للمجالس المحلية في: أور يهودا، وبرور، والطيبة، وباقة الغربية، وبيت دجون، وجبعاتايم، وطرعان، واليهودية، والمغار، ونحلات يهودا، وتمنسيونا، ويشر، والبقيعة، وقلنسوة، وقرية أونو، وقرية بياليك، وقرية جات، والرامة، ورمات هشرون، وتل موند، وطمرة.

واقرت قائمتان دمقراطيتان في بركا وكفر ياسيف.

تأجيل انتخابات كفرقاسم المحلية

الانتخابات للمجلس المحلي في قرية كفرقاسم تأجلت لايار ١٩٦٠ بموجب الامر الصادر من وزير الداخلية.

اما المجلس المحلي الحالي في كفرقاسم فقد تم تعيينه في ايار هذه السنة وحجة الوزارة في تأجيل الانتخابات للمجلس المحلي في كفرقاسم هو عدم اكمال التحضيرات الفنية.

تصحيح خطأ

في العدد رقم ٣٣ تاريخ ٤-٩-٥٩ صدر اعلان من مسجل محكمة مركزية حيفا بخصوص قضية ارث رقم ٣٥٠–٥٩ ونشر في ذلك العدد في الفقرة الثانية «لاصدار قرار بحصر ارث والده يوسف اسعد شوفانية» والصحيح هو صالح يوسف اسعد شوفانية.

تصريح لوزير خارجية الصين الشعبية

الصين تنشد تعايشاً سلمياً مع جميع جيرانها وانفراجاً دولياً عاماً

بكين — في حفلة وداع اقيمت هنا لرئيس وفد بورما في احتفالات السنة العاشرة لقيام جمهورية الصين الشعبية، قال وزير الخارجية الصينية تشان اي ان الصين ترغب في انفراج التوتر في العالم كله، وفي قيام وضع تعايش سلمي مع كل دول جنوب شرق آسيا التي لها حدود مشتركة مع الصين.

وقال ان الصين بحاجة الى محيط يتطلع الى السلام، والى استمرار انفراج التوتر في العالم لكي تستطيع مواصلة تطورها الداخلي.

حل مشكلة الجزائر

القاهرة — اذاع راديو الجزائر الحرة ان الاعتراف بحرية الشعب الجزائري واستقلاله يعد الحل الوحيد لمسألة الجزائر.

واشار الراديو الى ان حكومة الجزائر الموقته على استعداد لاجراء مباحثات مع الحكومة الفرنسية.

قضية عمان في هيئة الامم

اعلن عبد الخالق حسونه، السكرتير العام لجامعة الدول العربية ان الدول الاعضاء في الجامعة عزمت على ادراج مسألة الاعتداء البريطاني على عُمان في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة.

وقد طالبت الدول العربيه بوقف العدوان البريطاني على عُمان.

أبناء الحي الشرقي يلبون نداء الحزب الشيوعي

القوميه ليست في كيل الشتائم بل في الكفاح المثابر ضد الاضطهاد القومي

الناصرة — استمع مئات سكان الحي الشرقي هنا مساء الجمعة الماضي الى الخطب الوطنية التي القيت في الاجتماع الشعبي الذي عقدته خلية الحي الشرقي للحزب الشيوعي في بيت السيد امين زياد.

افتتح الاجتماع ورحب بالحضور الرفيق حسين ابو اسعد عضو بلدية الناصرة. ثم تكلم المناضل الوطني الرفيق خليل دخيل فذكر جماهير الحي الشرقي بالمكيدة السافلة التي قام بها أعوان المباي والحكم العسكري في الانتخابات الماضيه. اذ وعدوا بارجاع بعض أبناء الحي اللاجئين في الخارج فلما انتهت الانتخابات وسلبوا أصوات المئات من ابناء الحي الشرقي عادوا ونقضوا وعودهم.

ثم تكلم الرفيق توفيق زياد عضو بلدية الناصرة فاستعرض تاريخ اعضاء البلديه الاخرين الذين يغدقون الوعود على الناخبين الان بينما فرطوا بمصالح عائلاتهم وطوائفهم وأحيائهم بل بلدتهم كلها، حينما وصلوا الى مقاعد البلديه ولم يهتموا سوى بمصالحهم الشخصيه.

وكانت كلمة الختام من النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي كشف النقاب نهائياً عن حقيقة مدعي القوميه المتعاونين مع المباي وبقية الاحزاب الصهيونيه.

فقال، ان كل قوميتهم تظهر بكيل الشتائم لبلد عربي هو العراق واما غير ذلك فهم اعداء لجميع الاماني القوميه. وبهذا لا يأتون بشيء جديد. فدائماً كانت حكومة بن غوريون مع الخلاف بين البلاد العربيه تكيل التهم لهذا البلد العربي مرة ولذلك البلد العربي أخرى. ان التحريض على اي بلد عربي في اسرائيل ليس من القوميه في شيء بل هو خدمة مباشرة للاحزاب الصهيونيه المعادية لحرية جميع الاقطار العربيه على طول الخط.

هذا وفشلت المحاولات الخسيسه التي قام بها عملاء المباي وال ش . ب . لارهاب اهالي الحي الشرقي لمنعهم من حضور الاجتماع. وهذه المحاولات الخسيسه أظهرت إفلاس هؤلاء العملاء وخوفهم من يقظة الشعب.

اميل حبيبي في كفر كنا

كفر كنا — إن التمييز العنصري واحتقار العرب يظهران ايضاً في شكل الدعاية الانتخابيه بين العرب التي تقوم بها الاحزاب الصهيونية وقوائمها العربية. فبينما تقدم لناخبين اليهود برامج انتخابية لا تقدم للناخبين العرب سوى السباب والشتائم والنكت البائخة. هذا ما قاله النائب الشيوعي اميل حبيبي في اجتماع شعبي عقد هنا وافتتحه الرفيق تركي داود.

وقال اميل حبيبي ان هذا الشكل البذيء من الدعاية الانتخابية يشير الى افلاس هذه الاحزاب والى انها تضمر الشر للجماهير العربيه في المستقبل.

وقال: ان الجماهير العربيه معنية الى اقصى حد بتقوية حزبها الشيوعي لانه السلاح الوحيد الذي بقي في ايديها في هذه البلاد في معركتها ضد مؤامرات السلب والتشريد ومن اجل استرجاع حقوقها القومية واليومية السلبية.

ممثلو مسلمي يافا يصرون على مقابلة وزير الاديان لعرض مطالبهم

يافا — بعث حامد الحلبي ومحمد صباغ وعلي خلف واسعد مكي ومصطفى سيف ومدحت شعّار وعلي محاميد من الوفد الاسلامي برسالة الى وزير الاديان يصرون فيها على مطالبته باستقبال الوفد الاسلامي ليعرض عليه مطالب المسلمين.

ويقولون في رسالتهم بعد أن يذكروا أن الوزير رفض مقابلتهم لانشغاله وطلب منهم موافاته بمطالبهم كتابة .. يقولون:

انا لا نستطيع ارسال مطالبنا خطياً لمعاليكم لان الوفد الذي سيقابلكم يحمل معه عريضة مهمة موقعة من قبل أكثرية السكان المسلمين بيافا يطالبونكم بها باجراء انتخابات للجنة الاسلاميه بيافا ويستنكرون طريقة تعيين هذه اللجان المتبعة حتى اليوم، اننا نصر على طلبنا بتعيين موعد لمقابلتنا باقرب وقت ممكن، لكي يتمكن الوفد من تسليم العريضة التي يحملها حسب اصرار جميع الموقعين عليها.

ان عدم مقابلة وفد يمثل الاكثرية الساحقة لابناء الطائفه الاسلاميه بيافا يدل على الاستهتار بحقوق هذه الطائفة وعدم الاهتمام بشؤونها.

لهذا نرجوكم ان تعملوا من أجل تعيين موعد لمقابلتكم».

وقد طالب الوفد بختام رسالته أن يكون الرد باللغة العربيه وأرسل نسخاً عنها الى مراقب الدوله ووزير الداخليه وعدد من صحف البلاد العبريه والعربيه.

الحزب الشيوعي باق في فسوطه

فسوطه — وزع رفاق الحزب الشيوعي منشوراً على المواطنين حذروا فيه من الاخطار التي تهدد القرية واراضيها.

ويستعرض المنشور مشاكل القرية، وهي من مشاكل الشعب العربي ويلفت انظار المواطنين الى اولئك الذين ينذرون بالقضاء على الحزب الشيوعي.

ويختم الحزب منشوره قائلا: سيبقى الحزب في فسوطة رغم انف الحكام العسكريين واذنابهم القدم والجدد. ان اولئك يمكنهم اضطهاد الشيوعيين في القرية كما يضطهدون الشعب كله ولكنهم لا يستطيعون القضاء على الفكرة الشيوعية التي تترعرع يوماً بعد يوم في القرية بعد ان اصبح علم العمال والفلاحين، علم الشيوعية، خفاقاً فوق القمر.

فضيحة كبرى حول اخفاء ملايين الليرات في شركة «حن» الاسرائيلية

تل ابيب — ظهرت فضيحة كبرى في شركة «حن» لانتاج المتفجرات، اذ اكتشف اخفاء ملايين الليرات والتملص من دفع ضريبة الدخل.

وقد أثار هذا النبأ الدهشة في مختلف الاوساط نظراً لتأخر هذا الاكتشاف. فالمتفجرات ليست مادة عادية، وانتاجها كان دائماً ولا يزال تحت إشراف الحكومه. فلماذا تأخرت السلطات طيلة سنوات عن مراقبة دفع ضريبة الدخل لدى هذه الشركة الكبيرة؟

وقد اعتقل في ١٦ تشرين الجاري [illegible] هذه الشركة، الذي [illegible] الطبقة [illegible] آخرين منهم شخصيات [illegible] في الاقتصاد الاسرائيلي، واعتقل في جيب شخصيه [illegible] اشخاص.

وقد داهم البوليس مكاتب الشركة في حيفا وتل ابيب وأجرى فيها تفتيشاً دقيقاً. واستولى على الوثائق وعلى دفاتر حساب الشركة ونقلها الى دائرة البوليس للتحقيق.

ودعي عشرات الاشخاص من تل ابيب وحيفا وآخرون يقدمون الى مركز البوليس للتحقيق.

عرب المباي يحاولون تلطيف (بقيه)

وفي الايام الاخيرة اصدروا عدداً من المناشير حاولوا فيها دون خجل ان يسيئوا الى الحزب الشيوعي.

لكنهم لم يستطيعوا ان يناقشوا كفاح الحزب الشيوعي او سياسته، فهم اعجز من ان يستطيعوا ذلك، بل لجأوا الى المزاعم الفارغه عن الحركة الشيوعية والنظام الشيوعي.

ففي منشور «حقائق عن الحزب الشيوعي» يذكروا أمراً واحداً يتعلق بالحزب الشيوعي هنا بل زعموا، حيث يسيطر الشيوعيون تسيطر معهم المظالم والويلات والعذاب والتنكيل وتختفي الحريات (كذا) ...

ان الشعب العربي هنا يعرف ان الذي يسيطر هو مباي وان المظالم والويلات ومصادرة الحريات ... كلها من صنع يده ... ويعرف ان الشيوعيين هم اشد المناضلين مثابرة للقضاء على هذه المظالم بينما يعمل رجال قوائم مباي العربية على اخفاء هذه المظالم في الميدانين المحلي والدولي.

والشعب العربي يعرف ان الاقطار التي تحررت بقيادة الشيوعيين تتفوق على الاقطار الرأسماليه في ميادين الانتاج والعلوم والاقمار الاصطناعية السوفياتيه هي احسن برهان على ذلك،

بل بفضل معونة الاقطار التي يقودها الشيوعيون استطاعت بعض الدول العربيه ان تتحدى الاستعماريين وزعماء مباي، اسياد القوائم العربية، حين حاولوا القضاء على حريتها في حرب سيناء ...

واذا كان هناك من أمل للجزائر ان تتحرر ولعمان ان تهزم الارهاب فذلك سيكون بفضل تأييد المعسكر الاشتراكي الجبار الذي يقوده الشيوعيون.

والمدهش ان يتحدث اصحاب هذه القوائم عن التراث العربي وهم الذين يتمرغون في التراب بين ارجل المباي الذي ينشر العدميه القوميه بين الشعب العربي ولا يجد غير الشيوعيين يتحدونه وينشرون في الاتحاد والجديد من التراث العربي ويجلون معالمه النيرة القديمة.

المطران حكيم يتلقى صفعة سياسية في شفاعمرو

ويبدو ان المطران حكيم الذي شمر عن ساعديه واصبح داعية مباي ينتقل من قريه الى أخرى قد تلقى درساً قيماً في بلدة شفاعمرو.

لقد جمع الكاثوليك في البلدة وردد على مسامعهم تحريضه الوضيع على الشيوعيين وناشدهم التصويت لقائمة مباي (ر ا) ولكن بعض الذين حضروا الاجتماع افهموه صراحه انه داعية حزبي لايحق له ان يتكلم باسم الدين وانه حين يتكلم بالسياسة ينزع ثوب الكهنوت وبان الكاثوليك لا يريدون ان يتلقوا الاوامر وسيصوتون حسب ما تمليه عليهم اعتقاداتهم السياسيه.

لقد احس المطران بعنف هذه الصفعة السياسيه ولكن هيهات ان يرعوي ويصغى الى نصيحة المخلصين من ابناء طائفته فيلزم واجباته الدينيه.

اما احدوت هعبودا فقد اصطدمت مزاعم دعاته بصخرة وعي الجماهير التي تلوح لهم بتصريحات يجال الون الحربية . . . وقد نشر «حزب العمل» المرتبط به برنامجاً سياسياً مغايراً تمام المغايرة لبرامج الحزب الام.

كلمة الاتحاد (بقية)

غوريون وحزبه هو لا لاجيء ولا شبر ارض وحرية الملاحه دون الاعتراف بأي حق من حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

والوضع الراهن هو الذي تحدث عنه ديان هذا الاسبوع حين هدد بشن حرب على الدول العربيه اذا مانعت في تحويل مياه الاردن الاسرائيلي.

وديان مرشح مباي قد يكون له شأن كبير في الحكومة المقبلة، وديان هو الابن المدلل لبن غوريون.

وهكذا فالمباي الذي يزعم انه يريد سلما بدون شروط سابقه انما يهدف بالحقيقه الى فرض الاستسلام على الشعوب العربيه بدون شروط. هذا هو برنامج المباي الصريح الذي يعنيه زعماؤه في البلاد ويتفقون الشعب عليه في معركة الانتخابات.

الا ان مباي لا يريد ان تدرك الجماهير العربيه هذه الحقيقه، ويأمل من سبيل تحريضه وحملة الكاذبه على الشيوعيين حجب هذه الحقيقه عن عيون الجماهير العربيه في اسرائيل.

ولكن لسوء حظ المباي واعوانه ان ليس الجماهير العربية في اسرائيل وحدها التي بدأت تدرك هذه الحقيقه، بل الشعوب العربيه ايضاً بفضل وقوف الشيوعيين في اسرائيل بالمرصاد لاعداء السلام والمتآمرين على حقوق الشعوب

ان استشهاد الاذاعات العربيه في الاسبوع الماضي بموقف الشيوعيين وصحافتهم في اسرائيل، هو اعتراف ضمني واضح بدور الشيوعيين المشرف في فضح مؤامرات الاوساط المتطرفه الاسرائيليه وفي دفاعهم عن كيان الجماهير العربية هنا.

لقد ابرز راديو القاهرة في اذاعة له قبل ايام موقف صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قول هعام التي كشفت عن فشل مناورة وزيرة خارجية اسرائيل في هيئة الامم المتحدة وزيف اقتراحات مندوب اسرائيل لوريا، بشأن رغبة حكام اسرائيل بالسلام.

وكان الصدى العميق الذي احدثته مواقف الشيوعيين في الدفاع عن حقوق الجماهير العربية صفعة عنيفة للمتجنين على الشيوعيين الذين لا يخدمون بتجنيهم هذا سوى عدو الجماهير العربيه الرئيسي وعدو السلام، المباي والاحزاب المؤيدة لسياسة التنكر للسلام العادل ولحقوق الشعب العربي الطبيعيه.

ان الجماهير العربيه المضطهدة في اسرائيل تدرك اليوم اكثر من اي وقت مضى ان ليس هنا سوى حزب واحد يناضل من اجل السلام الحقيقي والتفاهم القائم على اساس احترام الحقوق المشروعه لكلا الشعبين واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني المهضومه.

فسبيل كل انصار السلام والتفاهم الحقيقي والحريه لكلا الشعبين هو منح تأييدهم الكامل للحزب الشيوعي ولمرشحيه في انتخابات الكنيست والانتخابات البلدية القادمه.

تجاوب جماهير كفر ياسيف

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

التي تقف وراء القوائم الطائفية والعائلية وقد [illegible] العدوان على حرية العرب وعلى [illegible] وكما [illegible] على [illegible] العدوان [illegible] القومي والوسائل [illegible] هذه الاحزاب كل حق في [illegible] والتآزر والتشجيع لاي حركة [illegible] في هذا السبيل وتعمل [illegible] بكل ما استطاعت. لقد [illegible] سيف الفتنة والاضطهاد وتمادون مع اعوانهم في البلاد على إخماد شعلة حركة [illegible] الشعبيه التي سجلت [illegible] في اليوم السادس من شهر تموز سنة ١٩٥٨.

وبعد ان ذكر ان الجبهة انبثقت من [illegible] الشعب والامة التفت الى [illegible] الحكومه السيئه حيال المجالس [illegible] واستعرض كفاح المجلس المحلي في [illegible] لاستعادة اراضيه وسياسته [illegible] لاماني الاهالي.

وختم كلمته الواضحة بدعوة اهالي كفر ياسيف [illegible] الديمقراطية [illegible] في مصيرهم ويبنوا الغد المشرق الذي يرجونه.

كلمة يوسف شحادة

[illegible] كبير استقبلت الجماهير المحتشدة الرفيق يوسف شحادة سكرتير الحزب الشيوعي ومرشح القائمة الديمقراطية

لقد وضع [illegible] اهالي القرية حداً [illegible] احدى عشرة سنة من سياسة الاضطهاد القومي، احدى عشرة سنة ذاق خلالها الشعب العربي الامرين، نهبت اراضيه [illegible] في وطنه [illegible] تحت اعباء الضرائب [illegible]

[illegible] القومي [illegible] التي تكالب على الاصوات [illegible]

[illegible] وحكومة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي تحوك شتى المؤامرات لاسقاط ادارة ورئاسة مجلس [illegible] الوطني الديمقراطي التي أقضت مضاجع الحكم العسكري ... وجندت لذلك الاذناب، كبيرهم وصغيرهم ولكن مؤامراتها تحطمت على صخرة وحدة جماهير كفر ياسيف الواعية فارتد مدبروها على اعقابهم خاسرين فاشلين.»

وقال:

يتضح من [illegible] واقعنا المؤلم ان هناك قوتين لا ثلاثه، الاحزاب الصهيونيه الملطخه ايديها بدماء ابناء الشعب العربي في سيناء وكفرقاسم... والشعب المناضل المكافح بقواه الوطنيه الديمقراطيه.

ثم قال: في الوقت الذي قتل فيه ابناء بدو العزازمه وطردوا من وطنهم كان زعماء القوائم الحكومية والمتعاونين معها يصعون الميزانيات لشراء ضمائر الناخبين العرب بضع ليرات من اموالنا نحن المظلومين ومن املاك اللاجئين المشردين.

وختم كلمته بدعوة الجماهير الى تأييد القائمة الديمقراطية.

٣٣٠ ليرة تبرع

ثم وقف أحمد شحادة سكرتير المجلس المحلي يستعرض برنامج القائمة ... الذي قوطعت بنوده بالتصفيق الحاد والتأييد الحماسي.

وكان بولس بولس قد ألقى قصيدة تحدث فيها عن كفاح اهالي البعنه والشعب العربي.

وبعد ان تحدث الشاب الوطني نقولا داوود داعياً الجماهير الى الالتفاف حول قائمتهم الديمقراطية جمع المجتمعون ٣٣٠ ليرة تبرعاً للقائمة وبذلك انتهى هذا اليوم المشهود في البلدة المناضلة.

الحكم باعدام ٣ ضباط اردنيين

المدعي العام العسكري يبين «تفاصيل الخطة»

عمان — قبيل اصدار الاحكام بحق عدد من كبار ضباط الجيش الاردني بتهمة «التآمر لقلب نظام الحكم» اعلن المدعي العسكري العام ان الموعد الذي حدد لتنفيذ الخطة قد كان الخامس عشر من آذار الماضي حيث تقوم وحدات من سلاح الدبابات والهندسة باحتلال عمان وسد الطرق المؤدية اليها والاستيلاء على دائرة البريد ومحطة الاذاعة والمطار الحربي واعلان الاردن جمهورية مستقلة.

وقال ان المدعي [illegible] عرف بهذه التفاصيل قبل تنفيذ الخطة بوقت قصير.

وقد حكمت محكمة امن الدولة على المتهمين في هذه القضية فحكمت بالاعدام على نائب القائد العام للجيش الاردني صادق الشرع، وعلى اخيه صالح الشرع وعلى الدكتور رفعت عوده.

كما حكمت على [illegible] القاسم بالاشغال الشاقة المؤبدة وعلى عشرة ضباط آخرين بالسجن مدداً طويلة أخرى.

ومن المحكوم عليهم اربعة ضباط بينهم صالح الشرع قد حوكموا غيابياً بعد ان تمكنوا من الهرب الى سوريا.

وفي تونس تنفيذ احكام الاعدام

نفذت السلطات التونسيه احكام الاعدام بحق ثمانيه من المواطنين الذين كانت قد وجهت اليهم تهمة تنظيم مؤامرة لاغتيال حبيب بورقيبه لصالح الجمهورية العربية المتحدة.

ويذكر القراء ان عدد الذين حكم عليهم بالاعدام في هذه القضيه هو ١٤ شخصاً.

شهادة متمرد ذات حدين

قال صالح خنيفس المرشح الذي تمرد على المباي في منشوره الاخير:

«لقد كتب في ان اكون نائباً في السنوات الخالية ... وكثيراً ما وقفت معارضاً لتلك السياسة الغاشمة وكثيراً ما حميت وطيس الجدل والنقاش في حمى واخواني العرب لاقرار قوانين ما أنزل بها من سلطان ...

[illegible] ففسر سبب اقصائه فيقول ان المباي قصد بذلك «اطالة مدة غفوة هذه المجموعة العربية حتى يتمكنوا من اتمام ما رسموه واكمال ما خططوه لا سيما وان المرشحين الجدد ... سيبقون حيناً من الدهر يسبحون بحمد المباي ويحدثون عظمة الديمقراطية التي كفلت لانتخابهم رغم انف الشعب وقسر ارادة الناخبين وضد مصلحة المضطهدين.

* *

هذا القول كان صحيحاً قبل اربع سنوات وقبل ثماني سنوات حين تم في المرتين انتخاب صالح خنيفس قسراً وهو صحيح اليوم.

ولكن أين باقي الشعب بين عفنا ١١ سنة ولم يتوثب فيه الدم العربي ولم يسمع صوت المظلومين»...

شهادة صالح خنيفس هامه وتكشف عن حقيقة المرشحين الجدد ولكنها تعود اليه الى حد كبير.

......

☆ الرباط — يؤخذ مما نشرته جريدة «التحرير» المغربية ان الحكومة الامريكية قد اعلمت حكومة المغرب رسمياً باستعدادها لاجلاء قواتها من القواعد العسكرية الخمس القائمة على ارض المغرب.

تهنئة

الى الاخ فرج الشيتي وعروسه تهانينا بمناسبة زواجكما وبالرفاه والبنين

عمال مطبعة الاتحاد التعاونية بحيفا

اعلان

يا نصيب الشبيبة!

تقرر اجراء سحب اليانصيب في حفلة شعبية يجري عقدها بعد الانتخابات

على الفروع ان ترسل بسرعة كل ما لديها من دفاتر يانصيب مبيوعة الى سكرتارية المنطقة والحاز بيع ما تبقى منها.

سكرتارية منطقة الناصرة

الشبيبة الشيوعيه

إعلان حصر إرث

المحكمة الشرعية في عكا

حصر إرث رقم ٥٩/١٨٤

سجلنا حجة بوفاة المرحوم خليل ابراهيم شعبان من سكان شفاعمرو والتابعة عكا وانحصر أرثه الشرعي والنظامي بزوجته خضرة محمد محمود شعبان وفي ولديه منها وهما محمد وفهد ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر فمن له اعتراض على تسجيله فليراجع هذه المحكمه خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي

موسى الطبري

١٩٥٩/١٠/١٣

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

التحرير: ٢٥ شارع الخوري

ص. ب ١٠٤ حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

ق استمعوا الى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية من اذاعة اسرائيل على الموجة العبرية «صوت اسرائيل» وطولها ٥٤٠ متراً. يلقيها عضو الكنيست اميل حبيبي وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٧-١٠-٥٩ الساعة ٨٫١٩ دقيقة مساء. ק

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad אל-אתיחאד המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

الجمعة

٢٣ تشرين اول ١٩٥٩
٢١ ربيع الثاني ١٣٧٩
العدد ٤٧ السنة السادسة عشرة
21 תשרי 5720
23 10 1959
No. 47 Vol. XVI

استمعوا إلى:
كلمة النائبة الشيوعية
استر فلنسكا
من اذاعة «صوت اسرائيل» في الساعة ٨٫٢٨ من مساء السبت ٢٤-١٠-١٩٥٩ (غداً)

التحضير لمحاكمة وطنيين اردنيين

عمان – ما يزال الاضطهاد على الوطنيين الاردنيين مستمراً. فقد اعلن رسمياً في عمان ان محاكمة جماعة من الوطنيين ورجال الجيش ستبدأ في اوائل تشرين الثاني القادم. وسيُحال الى المحكمة ١٢ ضابطاً بينهم محمود الروسان وآخرون وعدد من الوطنيين بتهمة التآمر على قلب نظام الحكم. ونشرت الصحف الاردنية امس الاول، ان ١٨ ضابطاً طُردوا من الجيش بينهم اصحاب رُتب عالية، ومن المعتقد ان حملة التطهير هذه لها علاقة بمحاكمة صادق الشرع ورفاقه الذين اداتهم المحكمة بجريمة التآمر على عرش الملك حسين.

وضوح طريق الحزب الشيوعي المضيء يبدد غمام خداع برامج المباي القائمة على التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والعدوان على الاقطار العربية

بعد تهديدات بن غوريون وديان وصليل سيوفهما تعلن جولدا مئير: ان اسرائيل لن تتخلى عن شبر عن اراضيها ولا عن اي شيء آخر. المباي يرى الناس كالشجرة يقترب منهم «مادامت الثمرة» ثم ينفض عنهم بعد الانتخابات. الحزب الشيوعي يستنفر الطبقة العاملة والشعب للكفاح والسير مع الشيوعيين في طريق النصر والحرية.

حيفا – لمكاتب الاتحاد الخاص – «صحيفة «اليوم» تنشر فصولا من برنامج مباي في مربعات ومستطيلات تضع في زواياها «أ» و «رأ» و«ع» و«يأ» وتتناول فيها اموراً عامة وقضايا ثانوية وتتجنب نشر الفصول التي تتعلق بالسياسة الخارجية والموقف من الشعب العربي الكبير في اقطاره العربية وجزئه الذي يعيش هنا...

اما برامج المباي في السياسة الخارجية فلا تنشرها «اليوم» وتتغاضى عنها بل هي لا تشير اليها حتى يعلنها زعماء المباي.

ولكن الجماهير العربية التي اصطلت بنار سياسة المباي المعادية لها فتشهد الان زعماء المباي يرغون ويزبدون، يهددون ويتوعدون الاقطار العربية بالويل والثبور..

فهذا ما فعله بن غوريون في اللد حين هدد بتلقين العرب درساً ثالثاً على غرار سيناء... وديان في تل ابيب حين اكد ان حزبه يريد الاستيلاء على مياه نهر الاردن بالقوة.

ولتتم الصورة وليظهر زيف تملق المباي للعرب هنا وخداعه للرأي العام العالمي صرحت جولدا مئير وزيرة الخارجية في اجتماع انتخابي بني براك ان دولة اسرائيل تمد يدها لسلام ولكنها لن تتخلى عن شبر من اراضيها ولا عن اي شيء آخر.

هكذا كشف زعماء المباي عن حقيقة سياستهم وبرهنوا بانفسهم على رياء ممثل حكومتهم في الامم المتحدة حين وقف يتحدى الدول العربية ويعرب عن استعداد اسرائيل للدخول في مفاوضات لبحث المشكلة الفلسطينية دون شروط سابقة..

ان القوائم العربية المرتبطة بمباي لا تستطيع ان تتهرب من مسؤوليتها في دعم هذه السياسة المعادية للعرب التي تتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه...

ان العربي الذي يدعو لسياسة المباي وقوائمه العربية انما يخون مصالح الشعب العربي الكبير.. والشعب العربي الفلسطيني المشرد عن وطن آبائه واجداده

المرء في زمن التصويت كالشجرة

خلال الايام والسنوات الماضية اهملت الحكومة تنمية مطالب الشعب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

خطب شاريت في أم الفحم وقال: مددنا شبكات المياه الى القرى العربية، والحقيقة ان أم الفحم اكبر قرية عربية، عدد سكانها ٧ آلاف نسمة تعاني الشدائد من شحة الماء خصوصا في الصيف، وما تزال نساء القرية ينقلن الماء من العيون البعيدة على رؤوسهن، رغم ان الحكومة تقاضت من اهل القرية مبلغ ٦٥ ألف ليرة لمد شبكة مياه لها الا ان هذا الماء لم يصل حتى اليوم.



الاولى: أين مشاريع الماء؟... الا يرى اننا ننقل الماء على رؤوسنا!!
الثانية: هو لازم يكون مخربط باوراقه وبقول لنا خطاب قديم له في جمعية الامم!!!!

وفد اسرائيل يؤيد غلاة المستعمرين في اتخاذ قرار استفزازي بشأن التيبت

مقر الامم المتحدة – اقرت هيئة الامم المتحدة مشروع القرار الاستفزازي الذي تقدمت به ايرلندا والملايو، بايعاز من الولايات المتحدة، والذي يطالب «باحترام حقوق الانسان والطابع الخاص الذي اتقافة شعب التيبت ودينه».

وقد صوت ضد هذا القرار ممثلو الدول الاشتراكية، وامتنعت الهند والجمهورية العربية المتحدة ودول اخرى ومندوبو الدول الآسيوية والافريقية وبريطانيا وفرنسا عن التصويت.

أما الوفد الاسرائيلي في هذه القضية ايضاً وقف الى جانب غلاة الرجعية وصوت مع الولايات المتحدة والدول الدائرة في فلكها، ضد الصين الشعبية.

عبدالحكيم عامر ستطول أقامته في سوريا
بعد اسناد الصلاحيات الواسعة له في الاقليم

القاهرة – نشرت صحف القاهرة امس بعناوين رئيسية ان نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة وقائد قواتها المسلحة المشير عبد الحكيم عامر، الذي أُسندت اليه مهام ادارة شؤون الاقليم السوري، سيقيم في سوريا فترة طويلة.

وعقبت الصحف المصريه على الاوامر الجمهوريه الاخيرة بشأن الاقليم السوري فقالت ان تعيين عبد الحكيم عامر لهذه المهام واقامته في سوريا يترتب عليها تثبيت دعائم النظام السياسي الجديد في سوريا والاشراف على تنفيذ المشاريع الاقتصاديه. فكل وزراء الاقليم السوري قد اصبحوا بعد التعيين الجديد تابعين مباشرة للمشير عبد الحكيم عامر. وقد بُدىء في تنفيذ القرارات الجمهوريه هذه حالا.

صلاحيات واسعة

تتناول الصلاحيات الجديدة المسندة للمشير عبد الحكيم عامر الامور التنظيميه – السياسيه والامور الاداريه والماليه والاقتصاديه.

وسيكون عبد الحكيم عامر، بموجب هذه الصلاحيات، المسؤول عن تنظيم الاتحاد القومي في الاقليم السوري كما سيكون مسؤولا عن اعتماد المبالغ اللازمه لمشاريع الاقليم السوري في نطاق الميزانيه العامه.

كذلك سيشرف عبد الحكيم عامر على شؤون الوحدة بين الاقليمين وعلى الخدمات والادارات والجمعيات والمؤسسات وسيصدر الاوامر والتعليمات التي تعتبر بموجب دستور الاقليم السوري من صلاحيات رئيس الجمهوريه.

اما الوزراء التنفيذيون فسيقدمون تقاريرهم الى عبد الحكيم عامر مباشرة وهو الذي يفصل فيها.

وينص القرار الجمهوري ايضاً على إسناد مهام الاشراف على الدعاية والنشر والاذاعة لوزير الداخليه في الاقليم السوري عبد الحميد السراج، مصر اكرم الحوراني.

بهذا الاجراء ينتهي، على ما

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٤)

المحطة السوفياتية الكونية في دورتها الثانية:
الصور عن الجانب الاخر لقمر سوف تنشر هذا الاسبوع

موسكو – اذاعت وكالة أنباء «تاس» مساء أمس الاول ان المحطة الكونية السوفياتية قد بدأت دورتها الثانية، واصبحت على بعد ٣٤٢ ألف كيلومتر من الكرة الارضية.

وستعود الى الاذاعه في ٢٦ اكتوبر الحالي بين الساعة الثانيه والثالثه بعد الظهر (توقيت اسرائيل) وتكون اذ ذاك في قمة دورتها، اي على بعد ٤٨٣٠٠٠ كيلومتر من الارض.

وقال العالم السوفياتي نقولاي بريشوف ان هذه المحطة الكونيه بتصويرها الجانب الاخر من القمر قد ساعدت العلماء الذين يبحثون قضية اصل القمر.

واصبح في الامكان الان الاقتراب من حل مسألة العمليات الجيولوجية التي ادت الى نشوء القمر.

وقال البروفسور السوفياتي شترنفلد ان بناء محطة كونيه تحمل أناساً وتدور حول الارض، هو مسألة صعبه ولكن في الامكان تنفيذها.

وعلم ان الصور التي التقطت للجانب الاخر من القمر قد تنشر في هذا الاسبوع

(اقرأ المقال صفحه ٢)

رضوخ شيوخ عرب العزازمة للدولة تضطر حكام اسرائيل الى الاعتراف بحقهم في العودة شريطة إثبات جنسيتهم

القدس – وافق الوفد الاسرائيلي في لجنة الهدنة الاسرائيلية – الاردنية على اعادة افراد قبيلة العزازمة البالغ عددهم ٣٥٠ والذين شردتهم القوات الاسرائيلية قبل ايام بعد ان قتلت نفراً منهم الا ان الوفد الاسرائيلي اشترط ان يثبت هؤلاء البدو من سكان النقب، جنسيتهم الاسرائيلية.

وقد اتفق في اللجنة على السماح لاثنين من عرب العزازمه للدخول الى اسرائيل ليثبتا ان قبيلتهما هي من مواطني اسرائيل!

وهذا اعجب موقف تقفه حكومة ما في الدنيا من حق سكانها الطبيعي في وطنهم، وتفرض عليهم ان يثبتوا هم انهم مواطنو الدوله.

ومن الجدير بالذكر ان رئيس الحكومه كان قد اعلن اثر تشريد البدو انهم ليسوا مواطنين اسرائيليين لانهم رفضوا التطعيم ضد شلل الاطفال.

هربوا من الذعر!

وذكرت صحيفة «عل همشمار» ان التقارير التي تلقاها مراقبو الهدنه لدى اجتماعهم بمشايخ البدو تكشف عن ان البدو لم يشتكوا انهم طُردوا من اماكنهم بل ان عمليات عسكريه قد جرت هناك احدثت ذعراً دفعهم الى الفرار.

حكومة الاردن تبحث

واعلن هزاع المجالي، رئيس الحكومة الاردنية، في البرلمان ان حكومته تنتظر نتائج التحقيق حتى تتخذ «الخطوات الضروريه» وبضمنها اثارة القضيه في «مستوى اعلى».

ونشرت صحف الاردن ان المؤسسات الخيريه في الاردن قد دُعيت لمد يد المساعدة للمشردين الجدد.

ق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ק

في معركة النضال لايصال الممثلين الشيوعيين الى الكنيست والمجالس البلدية والمحلية

اجتماعات شعبية

الجمعه ٢٣/١٠/٥٩

الطيبه	الساعه ٥ مساء	موشه سنيه
	السبت ٢٤/١٠/٥٩	
ام الفحم	الساعة ١٠ صباحاً	اميل حبيبي
	الاحد ٢٥/١٠/٥٩	
الرملة	(في نادي الحزب)	اميل حبيبي
	السبت ٣١/١٠/٥٩	

المهرجان الذي يعقده الحزب الشيوعي في الناصرة الساعة ٤ بعد الظهر – في ساحة مقهى السنتيني.

خطباء الاحتفال:

ماير فلنر و اميل حبيبي

فانتصروا لحزب الامانة والنضال والحق وهلموا الى هذا المهرجان الشعبي الكبير.

كلمة الاتحاد

المصلحة القومية والانتخابات!

تسلط ابواق الدعاية الصهيونية، التي لا تضمر خيراً للعرب كل ما لديها من وسائل دعاية وحنكة وتضليل لتلهي الجماهير العربية عن مسؤوليتها التاريخية الخطيرة، عشية الانتخابات، حتى لا تشعر هذه الجماهير انها بمنح اصواتها، للاحزاب الصهيونية انما تبايع، من حيث لا تدري، هذه الاحزاب على حقوقها الطبيعية

ويسهم في جوقة التحريض والتضليل الصهيونية نفر من خونة شعبهم المأجورين مادين يد المساعدة لاحزابها ذات المطامع السوداء.

وهذا النفر من الاجراء وعلى رأسهم مرشحو «قوائم مباي العربية» يندسون في صفوف الشعب لدب اليأس في النفوس، داعين الناس الى السير نحو مستنقعهم، مستنقع، الذل والخنوع والاستسلام الذي يخوضون اوحاله.

الا ان الشعب الواعي يدرك صفات هذا النفر الذليل واغراضه ويستطيع بسهولة استشفاف المصالح الانانية الضيقة التي تقوده الى اسفل درك الخيانة القومية.

لقد عرف الشعب سماسرة الاحزاب الصهيونية، في مناسبات عديدة، وعرف كيف يُباعون ويُشرون بابخس الاثمان بسوق النخاسة. ولم يعد يخفى عليه ايضاً لون جديد من بائعي مصالح شعبهم الذين يتجلببون تضليلاً بلباس «القومية العربية» مزيفين حقيقة حركة التحرر القومي العربية والتي يريد بعضهم حتى «تزويجها» من الحركة الصهيونية واتخاذها شعاراً، لا لتحرر الشعب العربي واحقاق حقوقه القومية، بل وسيلة للتحريض على الشيوعية خدمة لاعداء الشعب العربي.

ولا يتورع هذا النفر من قلب النقيصة الى فضيلة ليبرر «نظرياً» خنوعه الذليل للاحزاب الصهيونية. ان مثل هؤلاء ليسوا قوميين بل خونة لشعبهم ولقوميتهم.

ما هي المصلحة القومية للشعب العربي؟

ان هذه المصلحه تتعارض كلياً مع منح الاحزاب الصهيونيه ٨٠ بالمئه من اصوات الجماهير العربيه في اسرائيل لتتابع بهذا التأييد العربي سياسة الاضطهاد وسلب اراضي العرب وهدم قراهم وتشريدهم ومنع لاجئيهم من العودة الى ديارهم.

او ليست المصلحة القوميه للشعب العربي هي اضعاف شوكة الاحزاب التي يتسابق قادتها في التحريض العدواني على البلاد العربيه وعلى انتهاز الفرص لتنظيم مغامرات جديدة ضد الاقطار العربيه وشعوبها!

وهل من المصلحة القوميه في شيء ان تكافىء الجماهير العربيه احزاب

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ١)

ألف ليرة غرامة...

الطيبة – حكمت المحكمة على الاخوين نبيل وعبد الفتاح تلي بدفع غرامة ألف ليرة او بالسجن اربعة اشهر لمخالفة انظمة البناء...

ميكويان يزور فنلندا بدعوة رسمية

موسكو – سافر انستاس ميكويان، النائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي، الى هلسنكي بدعوة رسمية من حكومة فنلندا بمناسبة الاتفاقية التجارية بين الاتحاد السوفياتي وفنلندا التي ستوقع بمناسبة افتتاح المعرض السوفياتي في هلسنكي.

......

سوبندريو ينفي الافتراءات على الصين

موسكو – صرح امس سوبندريو، وزير خارجية اندونيسيا، بعد زيارته للصين الشعبية ان الصين تسعى لحل مشاكل الحدود مع الهند بالطرق السلمية، واشار الى ان حكومة الصين ترغب في توطيد علاقات الصداقة مع جيرانها ولا ترغب في اثارة النزاعات. وقال انه تحدث في ذلك مع زعماء الصين الشعبية.

مؤتمر الذروة في كانون اول القادم؟

صرح سفير الاتحاد السوفياتي المفوض في باريس جين نوغرادو أن حكومته قد اتفقت مع الحكومة الامريكيه على عقد مؤتمر الذروة في كانون أول القادم.

واعلن الرئيس ايزنهاور في مؤتمر صحفي أن عدم وصول الدول الغربية الى اتفاق فيما بينها هو السبب الذي يمكن ان يحول دون عقد مؤتمر الذروة في نهاية السنة الحالية.

دبابيس

يعيبون علينا اخلاصنا لقضية شعبنا

الزعامة المبامية لا تترك فرصة تمر الان بين الجماهير العربية طبعاً، الا وانتحلت لنفسها فيها، زوراً وبهتاناً صفة « المدافع العنيد » عن العرب والعروبة.

وهذه الصفة المزيفة تظهر في ورقة المبام باللغة العربية « المرصاد » اما على همشمار المبامية – باللغة العبرية – فلها موقف آخر.

انظروا.

بماذا تعير على همشمار الحزب الشيوعي في هذه البلاد؟ ماذا تعيب الزعامة المبامية على الشيوعيين في اسرائيل؟

في العدد الصادر في ٨ اكتوبر الحالي كتبت على همشمار تحت عنوان: « الحزب الشيوعي يجد حليفاً له »..

فمن هو هذا « الحليف » الذي عنه تتحدث جريدة المبام؟ هو احمد الشقيري. ولماذا تعتبرنا على همشمار حلفاء له؟ لاننا نطالب من تنفذ اسرائيل قرارات الامم المتحدة. والشقيري يطالب بذلك. وهكذا، الزعامة المبامية تريدنا ان نكف عن المطالبة بتنفيذ هذه القرارات لان الشقيري يطالب ايضاً بتنفيذها.

على همشمار تعتبر هذا جريمة نكراء، ولهذا تعيرنا به..

ومن هو الحليف الاخر الذي تقول على همشمار ان الحزب الشيوعي وجده؟ انه الرئيس عبد الناصر.

فعبد الناصر يقول ان حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في قناة السويس لا تضمن الا اذا اعطت اسرائيل الشعب العربي الفلسطيني حقوقه، بما في ذلك حق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم.

ولما كنا، نحن الشيوعيين، قد قلنا، حتى قبل ان يقول عبد الناصر هذا الكلام، ان حق اسرائيل في الملاحة في قناة السويس مرتبط بالقضية الفلسطينية وبقضية عودة اللاجئين فان الزعامة المبامية تعتبر هذه جريمة مروعة تعيرنا بها.

لدى الجماهير اليهودية تعيب علينا « على همشمار » واسيادها المباميون باننا نتمسك بحقوق اللاجئين وبحل القضية الفلسطينية حلاعادلا على اساس احترام حقوق شعبي هذه البلاد.

اما لدى الجماهير العربية، فان « المرصاد » وشلة المباميين العرب لا تزال تنتحل لنفسها صفة « المدافع » عن العرب والعروبة.

ولكن حبل الكذب والتشويه والتزييف، قصير يا زعامة المبام.

فهذه هي صفتكم، التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومعاداة حركة التحرر العربي. وكل البراقع لايمكن ان تمحي ذلك.

محمد خاص

اجتماع علي بابا وحرامية الانتخابات في اسرائيل

بقلم: صليب خميس

خرافة الدمقراطية وذنب الكلب

يوم الاحد الماضي أصدر ممثلو مباي، مبام، احدوت هعبوداه الصهيونيين العموميين، حيروت، التقدميين، اغودات اسرائيل والمتدينين بياناً مشتركاً على الرأي العام زعموا فيه انهم يندّدون بمحاولات الضغط والتهديد والرشوة تجاه الناخبين.

وقد يبدو البيان لاول وهلة أمراً محموداً لو أن اكثر الاحزاب الموقع ممثلوها على البيان لا تمارس هي نفسها كل اساليب الرشوة والضغط، وتنفق ملايين دولارات الجباية الموحدة لرشوة الناخبين والتأثير عليهم في سبيل ابتزاز اصواتهم. ولكنّا نرحب بهذا البيان لولا ان جميع هذه الاحزاب هي المسؤولة كل حسب طاقتها وطول باعها، عن الضغط والتهديد والرشوة. وامام هذا الواقع لا يمكن اعتبار هذا البيان إلا لعبة مضحكة ساخرة قام بتمثيلها علي بابا المباي وحرامية الانتخابات.

وما هذا البيان الذي اصدرته الاحزاب المذكورة إلا وسيلة للتغطية على المتهمين بمحاولات الضغط والتهديد والرشوة. انه مؤامرة بين مخالفي قانون الانتخابات ملخصها «اسكت عني اسكت عنك». والذي يثير أشد السخرية بين الجماهير العربيه ان المباي هو بين الموقعين على هذا البيان.

مناورة خبيثة

ومن الجدير بالذكر انه قبل صدور هذا البيان بأيام، اي في الاسبوع الماضي، توجه رئيس لجنة الانتخابات القاضي زوسمان الى الحكومه طالباً تعيين لجنة لبحث طعون الجمهور حول ضغط السلطات وخصوصاً الحكم العسكري والنظر في هذه الشكاوى. ولكن الحكومه قد رفضت هذا الطلب، خصوصاً تحت ضغط المباي الذي يخشى انفضاح امر اساليبه الهمجيه واستخفافه بكل وسائل الدمقراطيه واحكام القانون ونصوصه.

كل ممنوع جائز ضد الحزب الشيوعي

وما فائدة البيان اذا كانت هذه الاحزاب تخالف نصوص قانون الانتخابات الواضح الذي اشتركت في وضعه واقره الكنيست بالاجماع.

ان وراء وضع هذا البيان وعدم إشراك الحزب الشيوعي في الاجتماع الذي جرى بين ممثلي الاحزاب لوضعه ما يكشف عن خسة اللعبة التي يريد ان يمثلها حرامية الانتخابات خلف ظهر الشعب والشيوعيين.

ان حقيقة عدم دعوة الحزب الشيوعي الى اجتماع ممثلي هذه الاحزاب والزعم بان الحزب الشيوعي رفض تلبية الدعوة يكشف عن مغزى هذا البيان الحقيقي الذي يهدف الى إقامة جبهة من مبام الى حيروت ضد الحزب الشيوعي، واعتبار كل وسائل الزعرنة والرشوة والضغط لسلب اصوات الحزب الشيوعي مباحة. ان الفكرة الحقيرة وراء هذا البيان لا تعني سوى ان كل ممنوع جائز ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه الانتخابات.

اما صدور هذا البيان الخادع واستثناء الحزب الشيوعي عن اجتماع ممثلي الاحزاب التي اشتركت في وضعه يكشف عن حقيقة الاحزاب العماليه الصهيونيه الطلائعيه التي تزعم انها تحارب حيروت والفاشيه وتجلس حول مائدة التآمر مع حزب الفاشيه والحرب ودفرق « تحطيم اضرابات العمال السوداء.

ان مدى احترام هذه الاحزاب لحرية الانتخابات ونزاهتها قد كشفت عنه انتخابات الهستدروت الماضيه. لقد كشفت تلك الانتخابات كيف اتفق مندوبو مبام واحدوت هعبودا ومباي في القبيه مثلاً ووزعوا ٢١ صوتاً نالها الحزب الشيوعي بالتساوي بين الاحزاب الثلاثة دون ان ترف لهم عين مستغلين إبعاد ممثل الحزب الشيوعي عن لجنة صندوق الاقتراع.

ان هذه الاحزاب التي تخون الشعب كل يوم وساعة بين انتخابات واخرى لن تحترم حرية الانتخابات ولو اصدرت ألف بيان. ان مثلنا الشعبي يقول: «ذنب الكلب اعوج ولو وضعته في ألف قالب».

تفاقم الارهاب المباي

في كل مكان يتحدث الناس ويتفكهون كم دفع كل حزب لمأجوريه في كل مكان ومكان. ومن كل مكان تتوارد أنباء استفحال اساليب الضغط والعنف ضد الناخبين.

فمن عرابه كتب إلينا الرفيق محمود شاكر الخطيب ان الحاكم العسكري في شفاعمرو قد طلب إليه مهدداً الانسحاب من الحزب الشيوعي حين ذهب لتجديد تصريحه. لقد طلب منه ذلك مهدداً بان الحزب الشيوعي عدو الدولة. كما طلب إليه ان يقدم له قائمة باسماء الشيوعيين في عرابه (إقرأ النبأ في مكان آخر).

وهذه المحاولة القذرة للضغط على عضو في الحزب الشيوعي تم في حين تواصل اللجنة المتفرعة عن لجنة الانتخابات المركزية، تحقيقاتها في شكوى محمد قبيس، رئيس قائمة «يد» من ضغط الحكم العسكري على اعضاء قائمته ومزكيها بقصد إبعادهم عن القائمة وسحب تأييدهم لها.

وما يزال القراء يذكرون محاولة الحكم العسكري وأعوانه في المغار التأثير على مزكي القائمة الشيوعيه لسحب تواقيعهم عن القائمه. لقد فشلت محاولات الحكم العسكري بفضل صمود مؤيدي القائمه ووعيهم.

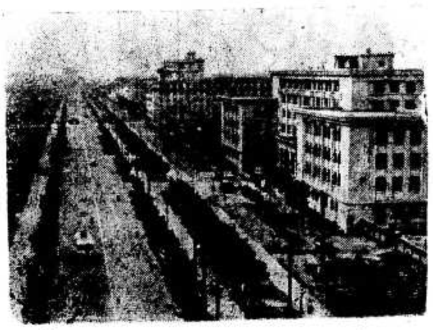
والمباي لم يكف عن تحريض اذنابه في بعض القرى العربية لعرقلة الاجتماعات الانتخابيه للاحزاب الاخرى وتنظيم الاعمال الاستفزازيه القذرة مثل الاستفزاز السافل الذي نظمه زعران المختار يوسف العبد دياب من طمرة على نائب الكنيست الرفيق اميل حبيبي فبدلا من ان يستنكر المباي هذا الاستفزاز السافل الذي دبره احد مأجوريه المفضوحين راح في مناشيره يتشفى ويتغنى بهذه الجريمة النكراء التي تدل على انحطاط مرتكبيها.

ولايقاع الفرقة في قرانا العربيه، يقوم اذناب المباي بتشجيع من حزبهم واسيادهم الحكام العسكريين بالاعتداء على اجتماعات الشيوعيين والتهديد بالاعتداء عليها اذا ما عقدت هذه الاجتماعات.

فتهديد اعوان الحكم العسكري في سخنين باثارة الشغب اذا ما عقد اجتماع للحزب الشيوعي هو خرق فاضح لقانون الانتخابات، ومثل ذلك تصرف مختار قرية كفرقرع الذي جمع زلمه وأرهب صاحب مقهى على منع الشيوعيين من

(البقية على الصفحة الثالثه عمود ٦)

وجه بكين في الحضارة الجديدة



وجه بكين عاصمة الصين الشعبية قد تغير خلال السنوات العشر الاخيرة الى درجة غيرت معالم بكين القديمة تغييراً كاملاً. المباني الجديدة التي تماثل القصور تشمخ في كل مكان. والصورة تظهر جانباً من هذا العمران الجديد.

لونيك ٣ يثبت امكانية اقامة محطات كونية في الطريق الى المريخ

يشير العلماء السوفياتيون الى انه من الممكن إرسال محطات كونيه شبيهة بلونيك ٣ في الطريق الى المريخ والزهرة فالصاروخان الكونيان اللذان أطلقا في مطلع هذه السنه اكتسبا سرعة تقارب السرعة المطلوبة للوصول الى المريخ كما يؤكد العلماء السوفياتيون.

لونيك ٣ كان أقل سرعة من شقيقيه اللذين يدور احدهما حول الشمس وثانيهما استقر على القمر. والسبب في ذلك يعود الى تصميم الخبراء السوفياتيين الذين ارادوا لهذا الصاروخ ان يعود الى منطقة الارض.

واذا اخذنا بعين الاعتبار «صاروخ الشمس السوفياتي» الذي حمل قمراً اصطناعياً يزن طناً الى مدار كوني بين المريخ والزهرة فهذا يعني ان من الممكن الان الطيران الى بعد ٢٤٠ مليون ميل عن الارض، اي الى مسافة تزيد ألف مرة عن بعد المسافة بين الارض والقمر.

لونيك ٣ يرسل شاراته باوامر من الارض

ويقول العالم السوفياتي فلاديمير سيفيرون، من اكاديمية العلوم السوفياتيه ان محطات الارسال في لونيك ٣ تطلق شاراتها الى الارض خلال مدة ساعتين الى اربع ساعات في اليوم بموجب اوامر يتلقاها الصاروخ من مراكز التوجيه.

والغرض من هذا حتى تتمكن مراكز المراقبه من التقاط الشارات في اكثر الاوقات ملاءمة لها وهي التي لا يطغى فيها التشويش في الجو.

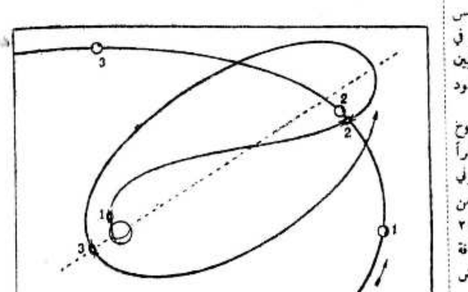
وما يزال صدى تصوير الصاروخ للجانب الاخر من القمر يتردد في جميع انحاء العالم. فقد وصفت الصحف العالميه ووكالات الانباء هذا الحادث بنصر عظيم للتكنيك السوفياتي واتقانه لوسائل الادارة البعيدة في توجيه الصواريخ الكونيه. فالتصوير التلفزيوني للوجه الاخر للقمر يعتبر من اعظم الاكتشافات في تاريخ علم الفلك.

الصاروخ والقمر والحياة

يقول العلماء ان حدود ظروف البقاء للحيوانات الثديية تمتد من درجة حرارة ٦٥ سنتغراد تحت الصفر الى ٥٠ درجة فوق الصفر تحت ضغط جوي يتراوح بين نصف اتموسفير الى ٣ درجات اتموسفير.

ان الحرارة والضغط الجوي على سطح المريخ والزهرة قريباً من الحدود الملائمة لحياة بعض الكائنات العضويه (وبنوع خاص السفلى منها). فعلى هذين الكوكبين اللذين هما اقرب الكواكب الى الارض هنالك بعض انواع النباتات من فصائل النبات البسيطة. ولون هذه النباتات يختلف عن لون نباتات الارض.

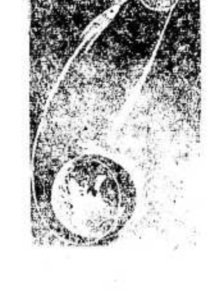
اما فيما يتعلق بالقمر فيجمع العلماء على ان هنالك فقط بعض النباتات الطحلية البسيطة جداً حيث ان الماء مفقود على سطح القمر وكثافة الجو الذي يحوي الاكسجين والهيدروجين والكربون هي طفيفة جداً لا تكاد تذكر وهذا يجعل وسائل الحياة غير ممكنة.



الطريق الذي سلكه لونيك ٣ في طريقه حول القمر وعودته الى منطقة الارض. فرقم واحد يشير الى وضع الصاروخ والقمر في لحظة إطلاق الصاروخ. فالصاروخ كما تلاحظ أطلق في اتجاه يختلف كلياً من مكان هدفه. رقم ٢ يدل على وضع الصاروخ والقمر في اقرب نقطة بينهما. أما رقم ٣ فيشير الى وضع الصاروخ حين كان في ابعد نقطة عن الارض (٢٩٤٠٠٠ ميل) ووضعه حين كان في اقرب نقطة من الارض (٢٥٠٠٠ ميل).

وهكذا يواصل الصاروخ دورانه كما يشير السهم في مداره البيضوي.

ويعيد احياناً مروره خلف القمر في المستقبل. ان دورة كاملة للصاروخ في مداره المذكور حول الارض تستغرق ١٥ يوماً.



في المحكمة الملفقة ضد الشيوعيين

الشيوعيون السودانيون يدينون متهميهم بتنظيم الانقلاب بالاتفاق مع الاستعمار

الخرطوم – قدم الى المحكمة الزعماء الشيوعيون وقادة جبهة مقاومة الاستعمار في السودان الذين اعتقلوا على اثر الانقلاب العسكري الذي جرى هناك، وذلك بتهمة « قيادة منظمة سرية غرضها قلب نظام الحكم في السودان »

وقد اعلن احد قادة جبهة مقاومة الاستعمار، عبد الخالق محجوب، في المحكمة ان الانقلاب العسكري الذي قام به الجنرال عبود، قد جرى بناء على اتفاق سري بين رئيس الحكومة السابق الموالي للاستعمار، عبد الله خليل، وقادة الجيش السوداني. واكد محجوب ان السفارة الامريكية كانت وراء هذا الانقلاب وقدمت للقائمين به كل مساعدة.

واتهم محجوب حكام السودان بانهم قضوا على بقايا الحريات الدمقراطية واقاموا حكماً استبدادياً موالياً للاستعمار. وقال انه في الوقت الذي يقدم فيه قادة جبهة مقاومة الاستعمار الى المحكمة بتهمة العمل على قلب نظام الحكم تطلق فيه الحكومة العنان للمنظمات الفاشيستية للقيام باعمال التخريب والاعتداء على حياة المواطنين المسالمين.

وقد اوقفه القاضي عن اتمام كلامه بحجة ان كلامه « خارج عن موضوع التهمة، وهو يمس برجال الحكم ».

الحلف الاوسط يتآمر على الحركة القومية العربية التحررية

الشبح الذي انتصب في واشنطن

بقلم اميل توما

محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق نبهت الرأي العام العربي والعالمي الى مؤامرات الاستعمار المتواصلة في الشرق الاوسط.

ووقوعها في ايام انعقاد مجلس منظمة الحلف الاوسط (حلف «بغداد») لم يكن من قبيل المصادفة بل كان امراً بديهياً فالمجلس انعقد للتآمر على حركات التحرر القومي عامه وعلى حركة التحرر القومي العربيه على وجه التحديد. ومحاولة الاغتيال كانت تهدف الى اشاعة الفوضى في العراق لاحداث انقلاب يعيد نظاماً موالياً للاستعمار ولاغراضه.

وبحق قالت صحيفة الشعب الصينيه ... «لقد كان حلف «بغداد» نيراً على العرب ... والشبح الذي اختفى بعد ثورة العراق يعود الى الانتصاب الان في واشنطن».

اجتماع الحلف في واشنطن

في اوائل هذا الشهر عقد مجلس الحلف الاوسط دورته في واشنطن باشتراك وفد كبير يمثل الولايات المتحدة وبقيادته كريستيان هرتر وزير الخارجيه. واتضح في حفلة افتتاح الدورة ان عقدها يهدف قبل كل شيء الى منع انهاء الحرب الباردة وتحسين الجو السياسي الدولي.

فقد انتهز ريتشارد نيكسون المناسبة ليحذر من تخفيض الاستعداد قبل الاوان وقال ان على الاحلاف (العدوانيه) ان لا تخفف من «يقظتها» على اعتبار ان هناك تغييرات في الوضع الدولي...

ولذلك كان من الطبيعي ان تؤكد الصحف الامريكيه ان نيكسون اراد مقاومة تيار التفاؤل الذي شاع على أثر مباحثات خروتشوف – ايزنهاور وتشديد «تيقظ» منظمات « الدفاع » الجماعي..

وهذا الاتجاه ظهر في كلمة هرتر في الجلسة الافتتاحيه فقد قال ان الولايات المتحدة ستواصل تأييد الحلف بقوة وستزود اقطاره – تركيا وايران والباكستان – « بالمساعدة » الاقتصادية الضرورية !

قال هذا بعد ان حمل على الشيوعيه وردد المزاعم القديمه حول نشاطها «الهدام».

وبديهي ان يصاغ هذا الاتجاه الخطير في بيان الحلف الختامي في ٩ تشرين الاول سنة ١٩٥٩ فيظهر من ثناياه ان الولايات المتحدة تحاول عرقلة تخفيف التوتر الدولي والتآمر على بلاد الشرق الاوسط.

فالبيان اكد ان الدول الاعضاء اتفقت على المحافظه على قوتها لان هناك اسباباً عميقه تدعو الى القلق لان النشاط الشيوعي يستمر بعنف لا هوادة فيه.

ومع ان هذه الدول لم تستطع تجاهل اهمية التقاء خروشتشوف بايزنهاور وذكرت ان زيارة خروشتشوف للولايات المتحدة قربت ممكنات تخفيف حدة التوتر الدولي والحرب البارده الا ان قراراتها هدفت الى تشديد الحرب الباردة.

فقد اقامت هيئة من القادة العسكريين الدائميين يبدأ عملها في ١ كانون الثاني سنة ١٩٦٠ تدرس بناء القيادة العسكريه للحلف وتعرض نتائج ابحاثها على الاجتماع القادم الذي سيعقد في طهران.

كذلك اتفقت تلك الدول على تحويل مرفأي ترابزون (على البحر الاسود بالقرب من حدود الاتحاد السوفياتي) واسكندرونه (على البحر الابيض المتوسط على حدود الاقليم السوري). الى مرفأين حربيين من الدرجة الاولى ... وعلى بناء طريق سيزر – هكاري – سيفيلان في جنوب تركيا قريباً من العراق.

وتبدو خطورة هذه المنشآت من الاموال الضخمه التي ستنفق عليها، فيباغ سكرتير الحلف صرح في اجتماع صحفي ان نفقات «تطوير» المرفأ الاول ستبلغ ٦ ملايين دولار والمرفأ الثاني ١٠ ملايين دولار والطريق ٥٠ مليون دولار. واضاف ان خط السكة الحديد سيبدو يربط بين موس في تركيا وتبريز في ايران.

والتنديد بالاتحاد السوفياتي الذي شاع في البيان واتهامه زوراً وبهتاناً بالتحامل على ايران وباقامة محطة سريه ضدها في بلاده يدل على ان الذين خططوا الحلف لاينوون احلال الاستقرار والسلام في منطقة غرب آسيا.

ولا شك في ان التحامل على الشيوعية والتحريض على الشيوعيين هدف ايضاً الى تضخيم الخطر الشيوعي في منطقة الشرق الاوسط وتعميق الخلافات القائمة في العالم العربي الكبير وتعميق اسفين النزاع بين الجمهورية العربيه المتحدة وجمهورية العراق.

ولكن هذا التهويل لا يبدد الاخطار المحدقه بالعالم العربي الكبير. فالمنشآت الحربيه الجديدة لاتهدد الاتحاد السوفياتي بالخطر بل تهدد ايضاً الاقليم السوري من الجمهورية العربيه المتحدة والجمهورية العراقيه.

فالحلف الاوسط يواصل سياسة حلف «بغداد» الذي أقيم لحجز حركة التحرر القومي العربية والقضاء على انجازاتها ... وأقيم على حد تعبير «ياغ» لصيانة مصالح « العالم الحر » (اي شركات الاحتكار) لبترول الشرق الاوسط.

ولذلك فمن المؤكد ان الحلف الاوسط يهدف في هذه المرحله من التطور في العالم العربي الى قلب نظام الحكم الدمقراطي المتحرر في العراق واعادة الاستعمار الى مواقعه في الجمهورية العربيه المتحدة ولبنان وتوطيد سيطرته على الدول العربية التي يؤيده حكامها مثل الاردن والعربية السعوديه والكويت والبحرين ومسقط وعُمان والجنوب العربي.

لماذا عقد الاجتماع في واشنطن امريكا

لقد قالت دول الحلف في بيانها ان عقد الاجتماع في الولايات المتحدة هو دليل على الاهميه التي تعلقها الولايات المتحدة على هذه المنظمة وهي تعرب عن امتنانها للمساعدة الكبرى الامريكيه للحلف.

وعلى هذا الضوء يتضح ان الولايات المتحدة وقد احجمت حتى الان عن الانتساب رسمياً الى هذا الحلف، واكتفت بالانتساب الى لجنته العسكريه، تريد ان تشدد قبضتها على الحلف لتستخدمه اداة لنهب الشرق الاوسط والتوسع فيه على حساب بريطانيا.

ويتضح ايضاً ان الحلف باشراف الولايات المتحدة وبريطانيا يهدف الى نسف الحكومات التي تدافع عن استقلالها القومي وضرب حركة التحرر العربي القومية وخاصة في عُمان والجنوب العربي والاردن وغيرها.

وتشديد قبضة الولايات المتحدة يظهر في محاولتها فرض سيطرتها على جيوش تلك الدول بطريق فريق الوكلاء العسكريين الدائميين الذي سيبحث بناء قيادة الحلف العسكرية.

لماذا تظاهرت امريكا بتساوقها التام

ابان اجتماع مجلس منظمة الحلف الاوسط كتبت نيويورك هيرالد تريبون ان الولايات المتحدة كانت منذ قيام الحلف عضواً « بالروح ان لم يكن بالجسد ».

وقد صدقت برافدا السوفياتيه حين قالت ان «التريبون» تواضعت. فالولايات المتحدة لم تكن فقط عضواً بالروح بل القوة القائدة للحلف.

وتستطرد برافدا قائله واذا احجمت الولايات المتحدة عن الانتساب الى الحلف فذلك يعود الى ان الدول العربية صبت جام غضبها عليه وعادته الدول المحايدة.

ويستخلص من هذا الامر ان الولايات المتحدة كانت قد ارادت بابتعادها الرسمي عن الحلف مخادعة الدول العربية المعاديه للحلف والتظاهر بمجاراتها في هذا العداء الى حد ما ليسهل عليها التسرب اليها.

وهذه المناورة تجلت ايضاً أبان العدوان الثلاثي على مصر حين وقفت الولايات المتحدة في الامم المتحدة ضد بريطانيا وفرنسا واسرائيل مع انها كانت تدعمهم وترجو لهم «النجاح».

ولذلك فتوثيق صلاتها العلنية بالحلف ومحاولتها السيطرة عليه واستخدامه إداة لها في نهب ثروات الدول العربيه ونسف انجازاتها التحرريه وضرب حركتها التحررية ... كل هذا يعود الى اعتقادها بان الظرف موات لتحقيق اغراضها خصوصاً وان النزاعات بين الدول العربيه اضعفت مقاومة الاحلاف العدوانيه ... تلك المقاومة التي احبطت، قبل ثلاث سنوات، محاولة جر الاردن للانتساب الى حلف « بغداد »..

الاخطار الجسيمة التي تهدد العالم العربي

لقد صاحب اجتماع منظمة الحلف الاوسط تصريحات عدوانيه في اسرائيل، وتهديد بن غوريون في اللد بتلقين العرب درساً آخر على غرار حرب سيناء يوحي بان مؤامرات المستعمرين على الدول العربيه تتضاعف. فبن غوريون لم يطلق تهديداته لولا التشجيع الذي يلقاه من احلاف الغرب العدوانيه.

واطلاق النار على عبد الكريم قاسم كان مظهراً لاشتداد عنف الاستعمار ومؤامراته.

ولذلك من البديهي ان تستفيق القوى الشعبيه في العالم العربي على هذا الخطر وترى فيه تهديداً لانجازاتها وهجوماً على كفاحها الدامي في عُمان والجنوب العربي والجزائر.

لقد قررت دول الحلف – بريطانيا وباكستان وتركيا وايران بالاشتراك مع الولايات المتحدة اجراء مناورات بحرية في البحر العربي بين ٥٩/١١/١٦ و٥٩/١٢/٤. وهذه المناورات ستكون بمثابة مظاهرة قوة تسند المؤامرات على العراق وعلى انجازات الحركة القوميه العربيه التحرريه.

ولذلك فخطر مؤامرات الحلف جسيم ولن يقضى عليها إلا بتشديد مكافحة الاستعمار واحلافه.

دم وماء

اكتب هذه الاسطر بيد مرتجفة . لقد نشرت الصحف ان العفو العام سيصدر عن ثلاثة من المشتركين في مجزرة كفر قاسم

اما ابناء شعبنا ، الشريدي وكناعنه ، فقد رفضت سلطات السجن ان تعاملهم كبقية السجناء ، رفضت اطلاق سراحهم بعد ان قضوا ثلثي المحكومية !

اما ان هذا التصرف فيشير الى تمييز عنصري اجرامي . فهذا واضح . وأما ان حكومة سيناء وكفر قاسم مسؤولة عنه . فواضح ايضاً . واما الاكتفاء بهذا القول فلا يوصلنا الى أية نتيجة !

ما الذي شجع هذه الحكومة على وجه الانتخابات ، الى هذا التحدي الوقح لكرامة شعبنا ولمشاعره المقدسة ؟

الذي شجعها على هذا التحدي هو اعوانها العرب الذين باعوا دنياهم وآخرتهم . "وسعى المقابر في القرى وضيقي اراضيها واملأي سجونك بالعرب . لا عليك فنحن في ظهرك نفرق الصفوف باسم العائلية والطائفية وندوخ الناس بالقومية ونجر العرب ، كالانعام ، الى المسلخ » . . هكذا قال هؤلاء الاجراء لحكومتهم . وفي صالوناتهم أقاموا موائد السكر . ومن الفضلة عملوا « مازة » . .

فما قولكم يا عرب ، انعطون المباي وقوائمه العربية مرة اخرى ٨٠ بالمئة من اصواتكم حتى يصبح سعر دمائكم وكرامتكم ، من بعد قرش شدمي ، أرخص من سعر الليرة الاسرائيلية ؟ !

لا نظن ذلك . فقد آمنا دائماً بهتافنا الشعبي :

« هذا الشعب شعب حي ؛ دمه ما يتحول الى مي » .

اني اذكر باحترام تام كلمة العجوز من ام الفحم : « اسمع يابني . بعد كل الذي عملوه بنا افلا يحق لنا ، بالقليلة ، ان نضربهم "قافات" ؟ »

قال خير

ولهذا ولغيره خفق قلبي طرباً حين قرأت آخر منشور لقوائم المباي العربية "ع" و "ك أ" و "ي أ" . لقد جللوه بالسواد واعلنوا فيه « وفاة الحزب الشيوعي الاسرائيلي » !

هذا فال خير . فما من مرة في التاريخ أعلن أحمق فيها القضاء على الحزب الشيوعي الا كان ذلك ايذاناً بالقضاء على الاحمق نفسه .

فحين أعلن هتلر انه قضى على الشيوعية كان يفكر بمدى احتمال الباطون في القبو الذي احترق فيه . اما موسوليني فظل "يقضي" على الشيوعية حتى صلب بالمشقلب . واما شان كاي شيك فقد خشب وهو "يقضي" على الشيوعية . أما الاستعمار الفرنسي فظل "يقضي" على الشيوعية في الفيتنام حتى طلعت على عينيه "عامص" في دين بيان فو .

ها . . . ولكن اولئك كانوا هتلر وموسوليني وكاي شيك والاستعمار وليس "القوائم العربية الحليفة لحزب عمال اسرائيل مباي" ؟ فالذي عجز عنه الاوائل لن يعجز عن هؤلاء "الفطاحل" !

الصحيح ان هذا الامر راح عن بالي . . .

(جهينة)

النجم الاحمر السوفياتية تندد بتلويح زعماء المباي بسيف الحرب والعدوان

عشية الانتخابات يتخذ بن غوريون وزمرته مواقف عدوانية تناقض روح العصر

موسكو — نشرت جريدة "النجم الاحمر" السوفياتية مقالا حملت فيه حملة شديدة على زعماء المباي الذين "ينتهجون سياسة عسكرية منافية للقومية من شأنها ان تقود الشعب الاسرائيلي الى مغامرات عسكرية جديدة » .

وجاء في هذا المقال « ان الاوساط الاسرائيليه الرسميه التي تقيم بمساعدة الدول الغربيه « قبضة صداء » تدلي بتصريحات حربيه وتقوي الجو الحربي ، والمتطرفون من هذه الاوساط يدعون صراحة الى القيام « بعمل عسكري مباشر ضد الاقطار العربيه المجاورة » .

و « واضح انه لولا تأييد الاوساط العدوانيه في دول معينة لما كان الزعماء الاسرائيليون يجرأون على اتخاذ موقف حربي كهذا . وجدير بالذكر ان اوساطاً معينة في الدول الاعضاء في الكتل العدوانيه مثل حلف الاطلنطي وحلف جنوب شرق آسيا تشجع الروح العسكرية لدى الزعماء الاسرائيليين » .

وتضيف الجريدة ان « النظريين العسكريين في اسرائيل يرحبون بفكرة شن « حروب محلية صغيرة » ، ويأملون بان يوسعوا بهذه الطريقة حدود بلادهم على حساب الدول العربيه المجاورة . ولهذا لم يؤيد العسكريون الاسرائيليون الاقتراح السوفياتي بنزع سلاح شامل تام » .

ونددت الجريدة بموقف الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة الذي يؤيد السياسة الاستعمارية في الجزائر .

وقالت ان سياسة كهذه من جانب اسرائيل تؤدي الى زيادة خطورة الوضع في الشرق الادنى وتشدد الخطر على السلام في تلك المنطقة .

وفي نهاية المقال قالت الجريدة ان سياسة اسرائيل الخارجيه قد افلست ، ولكن بن غوريون والمقربين إليه لا يزالون على خلاف روح الزمن يتشدقون قبيل الانتخابات العامة بمواقفهم القديمة وبالمغامرات العسكريه .

وقف أعمال شركة « رينو » في اسرائيل خطوة للضحك على ذقون العرب

حكومة اسرائيل وافقت سلفاً على خطوة « رينو »

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الفرنسيه ان حكومته تأمل في ان لا تفسر خطوة رينو على انها تغيير في سياسة فرنسا تجاه اسرائيل . وقال لو كانت لهذه الخطوة نتائج خطيرة من مثل خنوع شركات اجنبيه أخرى للمقاطعة العربيه لسارعت حكومة فرنسا الى التدخل . ولكن الانطباع لدى وزارة الخارجيه الفرنسيه هو ان القضيه ليست على درجة كبيرة من الخطورة .

« ستاندرد » مستعدة

واوردت أنباء لندن ان شركة السيارات البريطانيه الكبرى « ستاندرد » قد ابدت استعدادها لان تحل محل شركة رينو . فقد اعلنت انها معنية بتركيب سياراتها الصغيرة في اسرائيل وانها تأمل في الدخول الى السوق الاسرائيليه اذا تبين ان خطوة شركة رينو نهائيه .

وفي اجتماع صحفي عقد بتل ابيب اعلن مدير مجلس مدراء شركة « كايزر فرايزر » ، إيلين ، ان شركة « رينو » الفرنسيه تستطيع خرق الاتفاقية المعقودة بينها وبين [illegible] في حالة واحدة فقط هي ان تطلب الحكومة الفرنسيه منها وقف ارسال الاجهزة الى اسرائيل ، و[illegible] من اقوال إيلين ان شركة « رينو » تدعي ان الحكومة الفرنسيه هي التي طلبت اليها وقف تنفيذ الاتفاقية ، ولكنها في الوقت ذاته ترفض ان تعرض الوثيقة التي اطلعت على هذا [illegible] .

لغم ينفجر ويقتل ٣ فتيات اسرائيليات في ضواحي ايلات

بئر السبع — انفجر لغم في احد الحقول في ضواحي ايلات فأودى بحياة ثلاث فتيات كن يتنزهن في الحقل . والفتيات الثلاث هن من طالبات المدرسة الزراعية في عين كارم القريبة من القدس ، ولا تتجاوز اعمارهن سن السادسة عشرة .

وكان نحو من طلاب المدرسة وطالباتها قد سافروا ، برفقة عدد من المرشدين ، في نزهة الى ايلات . وفي صباح يوم الثلاثاء الماضي خرج الركب من ايلات سيراً على الاقدام وعرجت الفتيات الثلاث على حقل مجاور لقضاء حاجتهن . وانفجر لغم اودى بحياة اثنتين منهن فوراً اما الثالثة فاصيبت بجراح خطيرة نقلت على اثرها الى المستشفى ولكنها توفيت في الطريق .

وجدير بالذكر ان حادثاً مشابها قد وقع لاثنين من المتنزهين في المنطقة ذاتها مما ادى الى اصابتهما بجراح بالغة .

وعلم من دوائر الجيش ان مكان الحادث هو منطقة عسكرية التجول فيها محظور وان المسافرين في هذه المنطقة يجري تحذيرهم سلفاً كما ان يافطات تحذير واضحة موجودة على حدود تلك المنطقة .

بعد طرد ٤٥٠ عاملا بدوياً من عملهم في جني القطن بمزرعة « مريم » !

عمال عسقلان يرفضون العمل مكان البدو باجور بخسة

عسقلان — مراسل الاتحاد — بعد ان أقدم مكتب العمل هنا على طرد ٤٥٠ عاملاً بدوياً من اعمالهم لتوفير العمل للعمال اليهود في جني القطن بوجه مكتب العمل ضغطه الشديد على عمال عسقلان لارغامهم على العمل في حقول القطن ولكن العمال يرفضون هذا العمل باجور بخسة لا تقيهم غائلة الجوع .

ومن الجدير بالذكر انه طلب الى العمال العمل بالمقاولة وباجور تقل عن أجور العمال الزراعيين اليومية .

طرد عمال مزرعة "مريم" يثير نقمة العمال العرب

وما يزال صدى طرد العمال البدو من مزرعة « مريم » يتجاوب بين جماهير العمال العرب لانه فتح عيونهم من جديد على سوء نوايا قيادة الهستدروت وحكومة بن غوريون المبائية تجاه العمال العرب ، خصوصاً بعد التوصيه التي اتخذها مجلس الهستدروت العام بقبول العمال العرب اعضاء متساوين في الهستدروت .

موسى العطاونة يصاب بمرض الخالوتسية الطلائعية

ومما يثير سخرية الرأي العام العربي موقف الشيخ موسى العطاونة من النقب ، الشيخ المبامي « الطلائعي » الجديد ، الذي يخطب في اجتماعات مباي داعياً البدو الى تأييد هذا الحزب الصهيوني متجاهلا تماماً ما يصيب قبائل البدو من تشريد وتضييق واضطهاد وكأنه ليس منهم . فقبل ايام عرضه المباي للفرجه في اجتماع بتل ابيب ولكننا لم نسمع ان جنابه ابدى استنكاره أمام الرأي العام اليهودي الجرائم البشعة التي ارتكبت ضد بدو النقب مؤخرا ويظهر ان انوار التبون ورقة الجو وسحره عمت ابصاره عن رؤية ذلك .

ان موسى العطاونة هو ايضاً احدى الدمى التي اشتراها المباي مثلما اشترى مباي غيره من المشايخ لاسكاتهم ومراودتهم على مصالح البدو واراضيهم ومصيرهم .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

حول ما يقال عن اعادة اهالي اقرت الى قريتهم

بالكفاح وبتأييد الحزب الشيوعي يستطيع اللاجئون ان يعودوا الى قراهم

الوعد كان بفضل كفاح "اللاجئين والشعب العربي باسره ورغما عن أنف اعوان مباي العرب

حيفا — لمكاتب الاتحاد — عن طريق "اليوم" اعلنت الحكومة استعدادها لاعادة اهالي اقرت الى قريتهم واعادة حوالي ٥٠٠ ٤ دونم من اراضيهم اليهم .

بهذا الاعلان اراد مباي ان يوحي للجماهير العربيه في عشية الانتخابات للكنيست الرابعة ان مشكلة الاراضي العربية هي في طريق « الحل » وان المباي وقوائمه « العربيه » يستطيعون تحقيق ذلك الحل . . .

وبهذا الاعلان اعترف المباي بوجود قضية اللاجئين هنا وبحقهم في العودة الى قراهم واراضيهم . . .

واعترف ان التوزيع باعادتهم الى اراضيهم قد يكسبه تأييداً بينهم .

ان هذا الاعلان على اهميته لا يزال ينقصه السند الواقعي .

صمود اللاجئين حطم مؤامرة اضاعة حقوقهم

اضطرار حكومة المباي لقطع مثل هذا الوعد هو نصر حققه أهالي إقرت الذين صمدوا في وجه المحاولات المحمومة التي تعرضوا لها لتنازلوا عن اراضيهم وقريتهم .

وهو نصر حققه الشعب العربي باسره الذي ما فتئ يعلن تمسكه بحق اللاجئين في العودة الى قراهم . ومؤخرا دوى صوته قوياً في مؤتمر اللاجئين والاراضي الذي عقدته الجبهة الشعبية في حيفا في ٩/٧/٤ مطالباً باعادة اللاجئين الى قراهم ووقف سلب اراضي العرب واعادة المصادر منها الى اصحابها .

وهو نصر على زعم المباي انفسهم . . وعلى المطران حكيم بينهم الذين كانوا يحاولون إقناع اهالي اقرت بالتنازل عن اراضيهم وقبول التعويضات او اراضي الغائبين اقامها .

لماذا لا يعود اللاجئون جميعهم

واذا كان وعد المباي حقيقيا فلماذا لا يعود اهالي كفربرعم وصفورية ومعلول والمجدل وغيرهم الى قراهم واراضيهم ؟

لقد اضطر مباي الى قطع هذا الوعد بفضل كفاح اهالي اقرت واللاجئين عامة وتنفيذه لا يكون بالتقرب الى مباي ومساندته . فالمباي يقيم سياسته على تجريد الفلاحين من اراضيهم وتهويد الجليل وحرمان اللاجئين من قراهم .

بل ان التقرب الى مباي ومساندته يذهب بهذا الوعد مع الريح .

ولذلك فالسبيل الوحيد لعودة اللاجئين لا يكون بالتصويت لمباي والاحزاب المؤتلفة معه بل باضعاف المباي المادي للعرب وتقوية الحزب الذي وقف طوال عشر سنين يطالب باعادة اللاجئين الى قراهم وبوقف مصادرة الاراضي العربيه واعادة المنهوب منها الى اصحابها .

من مهازل المعركة الانتخابية

حيروت يدعو العرب الى « تأييد » حقه في « بلاده التاريخية الكاملة » !

الناصرة — من مكتب الاتحاد — وزع حزب الحيروت ، باللغة العربية ، برنامجه الانتخابي هنا . فحتى الحيروت صار له مريدون في زمان الترللي . ويحملون بطاقات ايضا . . .

ولتعزيز الدعاية الحيروتيه ، ولتكريم اعوانه العرب الاقحاح ، نورد مقاطع من برنامج الحيروت .

في باب السياسة الخارجية والامن ، ورد ما يلي :

١ — ان حق الشعب اليهودي ببلاد اسرائيل الكاملة هو حق تاريخي لا يقبل اعتراضاً (والذي يعترض ماذا تفعلون به ؟)

٢ — في الامكان ايجاد معاهدة سلم بين اسرائيل والشعوب العربيه على أساس حق توحيد بلاد اسرائيل من جديد . ويكون جميع سكانها على اختلاف اديانهم وقومياتهم وعنوانهم مواطنين احرارا ومتساوين في الحقوق في الدولة العبريه (وبالطبع سيسمى الميلم حينئذ لاقامة فرع للشبيبة الطلائعيه ، القومية جداً ، في نابلس والخليل للدفاع عن العرب) !

٤ — في حالة رفض اعداء اسرائيل ايجاد علاقات سلمية ومواصلتهم إدامة حالة الحرب فإن اسرائيل تحتفظ لنفسها بحقها الكامل في الدفاع الذاتي الوطني ، ذلك الحق المعترف به في القانون الدولي (في هذه الاثناء يكون احمد الكامل قد انضم الى « الحزب الكبير » دفاعاً عن العروبة والقوميه طبعاً) .

وفي باب السياسة العامة جاء ما يلي :

٣ — العمل على إقامة سد بوجه الخطر الشيوعي (فهنيئاً لقوميي الميلم الحيفرشيين بهذا الحليف « الجبار » لقوميتهم الصفراوية المعادية للشيوعيه) . . .

تعريف

ملاحظة : بلاد اسرائيل الكامله بمفهوم الحيروت تمتد من النيل الى الفرات في المدى البعيد . وتشمل الاردن وأجزاء من سوريا ولبنان في المدى القريب .

اجماع علي بابا وحرامية الانتخابات في اسرائيل (بقية)

عقد اجتماعهم المتفق عليه في مقهاه . وهذا ليس إلا غيض من فيض من الامثلة على خرق المباي واعوانه لقوانين الانتخابات بالجملة . هذا فقط بالنسبة لمباي . فهل هذا يدل على صدق نوايا موقعي البيان ؟!

يجب رفع الشكاوى الى اللجنة الانتخابية فورا

إزاء تفاقم حملة الارهاب يتوجب على جمهور الناخبين وعلى كل من يتعرض لهذا الضغط ان لا يتوانى في رفع شكواه الخطيه مع التفاصيل الى لجنة الانتخابات المركزيه . فذلك من حق كل مواطن ، وهو اذ يقوم بهذا الواجب يساهم في معركة الدفاع عن حرية الناخب في إبداء رأيه بدون خوف او ضغط ، كما يساعد على فضح اساليب الضغط والارهاب ومرتكبيها امام الرأي العام .

العقوبات التي ينص عليها القانون

تقول المادة ٥٩ من قانون الانتخابات للكنيست لسنة ١٩٥٩ :

١) من يعطي او يعرض رشوة بغية التأثير على ناخب للاقتراع او للامتناع عن الاقتراع بتاتا او لمصلحة قائمة مرشحين معينة ؛

٢) من يأخذ او يوافق على أخذ رشوة لنفسه او لشخص آخر كي يقترع او يمتنع عن الاقتراع بتاتاً او لمصلحة قائمة مرشحين معينة ؛

٣) من يهدد ناخباً بالحاق ضرر به او بشخص آخر فيما اذا اقترع الناخب او امتنع عن الاقتراع بتاتاً او لمصلحة قائمة مرشحين معينة ؛

٤) من يعد ناخباً بعمل او يهدد ناخباً باخراجه من العمل او بالحيلولة دون حصوله على عمل ، فيما اذا اقترع او امتنع عن الاقتراع لمصلحة قائمة مرشحين معينة ؛

يعاقب بالحبس لمدة خمس سنوات او بغرامة مقدارها خمسة آلاف ليرة او بالعقوبتين معاً .

وتقول المادة ٦٢ من القانون المذكور :

من يخل بسير النظام في اجتماع دعاية انتخابيه عقدته قائمة مرشحين نشرت وفقاً للمادة ٢٥ ؛ يعاقب بالحبس لمدة ستة اشهر او بغرامة مقدارها ٢٥٠ ليرة او بالعقوبتين معاً .

صبي تسلل الاوهام الى عار

تحت عنوان "افك الشيوعية دليل انهزامها" كتب احدهم ابو سعيد من كابول في جريدة "اليوم" تصورات تخيلها جرت في اجتماع عقده الحزب الشيوعي في كابول وتكلم فيه الرفيق حنا نقارة . . .

وقال ابو سعيد ان حنا نقارة تسلل الى القرية تحت "جنح الظلام" ! ! وغادرها تحت جنح الظلام . . . وان شيخاً "دحض" اقواله في الاجتماع المذكور . ! !

مصيبة ابو سعيد الطالب في الصف الثاني عشر انه لم يحضر الاجتماع ولم يلمس التجاوب بين الرفيق حنا نقارة والجماهير التي حضرت للاستماع اليه .

ومصيبته انه لم ير الترحيب بقدوم حنا نقارة وحرارة توديعه . . .

ولكن مأساته انه طالب يتوقع ان ينجح في امتحان الاجتياز ويأمل ان يتسلل الى الوظيفة على حساب مهاجمة الشيوعيين . . ظاناً ان مقاله في "اليوم" افضل شهادة للوظيفة !

الا انه نسي وهو في حمى تخيلاته ان نسبة الناجحين في امتحان الاجتياز (البجروت) ضئيلة جداً . . بفضل السياسة العنصرية في التعليم العربي . . .

عفو جديد

عن محكومين في مجزرة كفر قاسم

تل ابيب — نشرت جريدة يديعوت احرونوت ان ثلاثة من افراد "حرس الحدود" الذين ادينوا بارتكاب مجزرة كفر قاسم وحكم عليهم بالسجن سيصدر عنهم عفو . وسيطلق سراح "عوفر" الذي كان رئيس اركان الجيش الذي خفض عنه الحكم وستخفض مدة السجن عن اثنين آخرين .

عودة تسفي برايشتاين من الصين

تل ابيب — عاد يوم الاثنين الى اسرائيل الرفيق تسفي برايشتاين ، رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بعد ان مثل الحزب في احتفالات السنة العاشرة لقيام جمهورية الصين الشعبية .

وقد استقبله في المطار اعضاء المكتب السياسي واعضاء لجنة المراقبة المركزية وافراد عائلته .

واحضر الرفيق تسفي معه هدية من الحزب الشيوعي الصيني الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي نسخة من ترجمة تقرير المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللغة الصينية ، التي صدرت مؤخراً في الصين .

رسالة

الى الذين وأموا على التهديد بالضغط على الناخبين

الى هيئة الاتحاد ،

في تاريخ ١٤-١٠-٥٩ ذهبت الى شفاعمرو لاجدد تصريحي وما ان دخلت مكتب الحاكم العسكري حتى دخل التحري الباهو ، الذي بعد ان تفحص التصريح . وعرف اني من عرابة بدأ "يحقق" معي . . يسألني عن اولادي وعملي وتصريحي وارضي . .

وادخلت الى مكتب الحاكم العسكري حيث رأيت جماعة من عرابة بينهم المختار محمد صالح الاحمد . .

ولما خلا المكتب دخل التحري وقال : اسمع يا محمود انت تعمل في حركة تهدد أمن الدولة وعليك ان تخرج من الحزب الشيوعي وتقدم لنا لائحة باسماء اعضاء الحزب الشيوعي في عرابة . . عندها قاطعته قائلا اسوف لا اخرج من الحزب الشيوعي ولن اعطيك اسماء الشيوعيين . . لست جاسوساً اذهب الى جواسيسك .

وقال مهدداً لديك القوة لاعانة اولادك من الجوع . . ، سنقطع رزقك . . . ونسد في وجهك السبل . . . الشيوعيون مصيرهم السجن والشقاء . . . ولكن اذا وافقت على العمل فستكون السعادة نصيبك . .

عندها اجبته ارفض السعادة التي هي مقابل خيانة شعبي والتجسس على اخلص ابنائه المناضلين . . على الشيوعيين .

عرابة البطوف

محمود شاكر الخطيب

تهنئة

الى الرفيق لويس صباغ وزوجته نقدم لكما تهانينا الحارة بالمولود الجديد

انطون

ونأمل للمولود حياة سعيدة في ظلكما .

الرفيق عودة الاشهب وزوجته

من أموال قارون التي تتدفق على اسرائيل

نشرت الصحف في هذا الاسبوع ان " جرارد سفاب " المتمول الامريكي ، المتوفي سنة ١٩٥٧ قد اوصى بتركته البالغة ٧ ملايين دولار الى " الجمعية الامريكية من اجل التخنيون بحيفا " . وقد عُرف هذا الامر مؤخراً اثناء اجراء معاملة ضريبة الارث . ومن خلفه هذا الرجل هو وزوجته التي توفيت قبله يبلغ ٨ ملايين دولار ' اوصى لاحفاده منها بـ ٢٥ الف دولار لكل منهم والباقي للجمعية المذكورة .

مليون آخر لبئر السبع

وافتتح يوم الثلاثاء المستشفى الجديد في بئر السبع واشترك في حفلة الافتتاح اوغدان زيد دورونسكي ' رئيس نقابة خياطي الملابس النسائية في امريكا والذي تبرعت نقابته لهذا المشروع بمليون دولار

....

ميكونس: لا مستقبل لسياسة بن غوريون وشركائه اليوم

ابوغوش ترحب بكلمة نائب الشعب الرفيق توفيق طوبي

حيفا — في اجتماع شعبي عقد في قاعة "مرجوع" في كفر آتا ' تكلم الرفيق صموئيل ميكونس ' السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ' فقال ان هنالك ٢٤ قائمة في الكنيست ولكن الواقع ان امام اسرائيل طريقين فقط ' طريق بن غوريون ' التي هي طريق المغامرات والارتباط بالاستعمار ' والتي هي طريق "الحيروت" والصهيونيين العموميين واحدوت هعبودا والمبام ايضاً — والطريق الاخرى هي طريق السلام والاستقلال والخبز والعمل للجميع .

والحقيقه ان كل الاحزاب — عدا الحزب الشيوعي — متشابهة ' وكلها تخدم البرجوازية الكبيره .

وسياسة بن غوريون وشركائه هذه لا مستقبل لها في عالم اليوم الذي يتقدم نحو التعايش السلمي ونزع السلاح ' في هذا العالم الذي تتعاظم فيه قوة المعسكر الاشتراكي الى حد يضطر الولايات المتحدة نفسها ' وهي اقوى الدول الاستعمارية ' الى ان تحسب له كل حساب .

استقبال حار لتوفيق طوبي

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعاً انتخابياً كبيراً في قرية ابو غوش تكلم فيه الرفيق توفيق طوبي فنقد سياسة الكبت القومي التي تنتهجها حكومة بن غوريون وشركاؤها ' وبين حقيقة الاحزاب الصهيونية من "الحيروت" حتى المبام ' ودعا سكان القرية الى التصويت للحزب الشيوعي المدافع الامين عن الاهلين العرب في اسرائيل وقد تجمع العمال العائدون من العمل حول السيارة التي تحولت الى منبر للخطابة ' وتجمهر الناس على شرفات البيوت يصفقون للخطيب .

وبعد انتهاء الاجتماع دعي الخطيب ورافقوه الى زيارة بيوت الاهلين حيث قوبل بالترحاب وشكر له الاهلون كلامه وموقفه الصلب في الدفاع عن حقوق العرب .

سياسة الاعتماد على فرنسا تصاب بالافلاس

وفي معبرة كفر اونو احتشد مئات من سكان المعبرة للاستماع الى كلمة الحزب الشيوعي ' حيث تكلم الرفيق مابر فلنر ' والمرشح الاول للمجلس المحلي هناك الياهو مزر .

ودعا الرفيق فلنر سكان المعبرة الى التعلم من خبرتهم الذاتيه فلا يؤيدوا بعد الاحزاب الحكوميه التي اثبتت انها لا تهتم بالعاملين وسكان المعابر والاحياء الفقيرة . ولكن السخط على الماي ينبغي ان لا يؤدي الى التصويت "لحيروت" الحزب الفاشيستي الذي يؤيد الماي في كل خطوة ضد العمال وضد السلام .

وقال ان اعتماد الماي "والحيروت" معاً على المستعمرين الفرنسيين قد ثبت افلاسه حتى قبل الانتخابات . فصفقة شركة "رينو" و الحكومة الفرنسيه لبن غوريون ولبعض انصار الاستعمار الفرنسي ' انما هي دفعة اولى من صفعات ورفصات سيتلقاها هؤلاء الانصار من اصدقائهم الفرنسيين بعد ان يتوصل هؤلاء الى السلام في الجزائر على اساس الاعتراف باستقلال شعب الجزائر .

فرنسا تريد المماطلة في عقد مؤتمر الاقطاب حتى الربيع القادم

اوساط فرنسية تذيع ان خروشتشوف سيزور باريس

باريس — في بيان ' قيل ان الجنرال ديغول رئيس الجمهورية الفرنسية صاغه ' اعلنت الحكومة الفرنسية معارضتها لعقد مؤتمر الاقطاب قبل الربيع المقبل

وقالت الحكومة الفرنسيه انها تريد ان يعقد المؤتمر بعد ان يخف التوتر الدولي بين الشرق والغرب .

واكدت ان عقد مثل هذا المؤتمر يحتاج الى تحضير .

وقد فسرت المصادر الفرنسيه المماطلة هذا الموقف قائلة ان فرنسا تريد ان ترى موقف الاتحاد السوفياتي ابان مناقشة المشكلة الجزائريه في منظمة الامم المتحدة .

وعلى الاثر نشرت "فرانس سوار" ان نيكيتا خروشتشوف سيجتمع بديغول خلال الايام الثمانية القادمه . ولكن وزير الاستعلامات حين سئل عن هذا الامر رفض ان ينفي او يؤكد خبر الاجتماع .

فشل اجتماع المباي "التاريخي" في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — فشل المبائيون في حشد ما كانوا يبتغون حشده من جماهير لحضور اجتماع تاريخي . كل السيارات التي صرفوا عليهم الوف الليرات ليحملوا من يستطيعون تضليله من جماهير القرى لم تحضر اكثر من ٥٠٠ شخص بينهم أقل من مئة من الناصرة وشاريت استلم رسالة سريعة طالبته بان يعلن ان كان صادقاً في وعوده ان الحكومة لم تصادر ما تبقى من اراضي الناصرة والجليل . وقد وقع على الرسالة توفيق سليمان . الا ان شاريت لم يجب على هذه الرسالة .

وافتتح الاجتماع الداعية المباي المدعو ابراهام عويند وتكلم فيه شاريت والمطران حكيم واحمد الكامل . كلهم لم يتطرقوا الى سياسة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية وسلب الاراضي . وكل ما قالوه ان دعوا الجماهير الى التصويت " للحزب الذي اذا قال فعل " !

مباي في منطقة حيفا يطارد العمال العرب في اماكن عملهم

حيفا — يعمل ثلاثة عمال عرب لدى متعهد بناء في منطقة السعاده . وفي الوقت ذاته يعمل سكرتيرو مكاتب العمل المبائيين على طرد هؤلاء العمال بالضغط على صاحب العمل بحجة ان العمال ليسوا من حيفا .

وآخر محاولة كانت قبل ايام العمال المذكورون استخدموا لدى المتعهد عن طريق مكتب العمل في عكا ولكن رجال المباي لا يهمهم هذا الامر بل يهمهم طرد العمال العرب اينما كانوا . . واذا كان هذا يجري في ايام الانتخابات فما هو المصير بعد الانتخابات ؟

تشديد المطاردة طبعاً ...

فليذكر العمال هذا الخطر حين يدخلون صناديق الاقتراع .

سكرتير مبام في يافة الناصرة يستقيل ايضاً

حيفا — وصلت الى مكتب الاتحاد رسالة من محمد عوض كنانة سكرتير فرع مبام في يافة الناصرة يعلن فيها انه يستقيل من مبام بعد ان تبين له تضليله ورياؤه .

يقول محمد عوض كنانه ،

"كل مواطن حر يريد كرامته وكرامة شعبه عليه ان يبتعد عن زمرة مبام وسائر الاحزاب الصهيونيه فهي ترتدي قناعاً تخفي به حقيقتها فلا تخدعنه اباطيلها واقوالها المعسولة ووعودها الخلابة" .

ويمضي ان يقول ان كل حزب صهيوني في هذا الموسم يفسر سياسته باسلوب مصطنع يقول ،

أناشد كل مواطن ذي ضمير حي الالتفاف حول الحزب الشيوعي المناضل الوحيد من اجل حقوقنا القومية واليوميه والا يدع الاحزاب الصهيونيه مجالا لتفرقة صفوفنا وابعادنا عن هذا الحزب الامين باستغلال المواقف السياسيه الخارجيه .

ويقول مراسلنا ان المستقيل كان احد العاملين على تأسيس فرع مبام في القريه عشيه الانتخابات .

وهذه الاستقالة دليل جديد على استمرار تدهور وضع مبام بين الجماهير العربيه .

الى الشهر الثاني من السنة القادمة

تأجل النظر في قضية الاعتداء على اميل حبيبي

الناصرة — تعين اليوم العاشر من شهر شباط القادم موعداً للنظر في قضية الاعتداء الذي نظمه ال ش.ب. والمباي على النائب الشيوعي اميل حبيبي على طريق قرية طمره .

ان هذا التأجيل الطويل يذكرنا بالسرعة الخارقة التي تلتجيء اليها حكومة "حصن الدمقراطية في الشرق الاوسط" حين تكون القضايا موجهة ضد ابناء شعبنا الوطنيين الشرفاء .

فاذكروا يا عمال ويا احرار هذا التمييز حين يأتي دوركم لتحاسبوا اعداء الشعب . فدوركم آت لا محالة !

استئناف العلاقات بين الجمهورية المتحدة واستراليا

لندن — تم الاتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة واستراليا على استئناف العلاقات الدبلوماسية التي قطعت اثناء العدوان الثلاثي على مصر .

ورحبت المحافل البريطانية بهذا الاجراء وصرح متحدث وزارة الخارجية البريطاني ان اوستراليا كانت على اتصال ببريطانيا قبل ان تستأنف تلك العلاقات .

وعقبت صحيفة سيدني مورننغ هيرالد الاسترالية على هذه الخطوة فقالت ان استئناف العلاقات الدبلوماسية انهى وضعا غير مرضي فلاستراليا مصالح استراتيجية في الشرق الاوسط وقناة السويس وقد ظهرت هذه المصالح بارسال القوات العسكرية الاسترالية الى المنطقة خلال الحربين العالميتين .

سبوتنك في الناصرة

غصت قاعة حركة الصداقة في الناصرة بجماهير الشباب الذين شهدوا عرض فلمين عن منجزات الاتحاد السوفياتي العلمية (سبوتنك وسفينة الفضاء الكوني)

وقد تحدث الرفاق قسطندي جرجوره وأوديت نمر وغسان حبيب قبل العرض وأشاروا بكلماتهم الى المستقبل الباهر الذي ينتظر الانسانيه بقيادة مارد عصرنا — الطبقه العامله واحزابها الشيوعيه .

وقد ابرز الرفيق غسان بكلمته ان الى جانب اهمية "لونيك" الذي كشف اسرار الوجه الاخر للقمر فهناك اهمية خاصة للشعوب التي حاول الاستعمار ان يخفي عنها حقيقة النظام الاشتراكي فان "لونيك" كشف للعالم الوجه الاخر — السعيد — للحياة على كوكبنا ، الحياة في الاتحاد السوفياتي .

وقد استقبل الشباب كلمات الخطباء بحماس كما وترك عرض الفلمين اطيب الاثر في نفوس الشباب .

اعلان

يا نصيب الشبيبة !

تقرر اجراء سحب اليانصيب في حفلة شعبية يجري عقدها بعد الانتخابات على الفروع ان ترسل بسرعة كل ما لديها من دفاتر يانصيب مبيوعة الى سكرتارية المنطقة وانجاز بيع ما تبقى منها .

سكرتارية منطقة الناصرة الشبية الشيوعيه

مزاد علني

في الطيبة يفتش اصحاب القوائم الضعيفة غير المضمون نجاحها في انتخابات المجلس المحلي على من يشتري الاصوات التي ستحرزها .. وذلك عن طريق الارتباط مع قوائم اخرى على اساس فائض الاصوات .

ويقول مراسلنا ان الاتفاق يجري على ان القائمة التي تكسب اصوات القائمة الاخرى تدفع ثمن الاصوات التي كسبتها الى رئيس تلك القائمة .

فما رأي ناخبي هذه القوائم ...

ما رأي الذين سيغرر بهم زعماء القوائم الضعيفة غير المضمونة ؟

......

زيارة الرئيس بن زفي لبورما تستغرق ١٠ ايام

رانغون — يواصل الرئيس بن صفي زياراته في بورما ' وقد زار امس الاول ' العاصمة القديمة وأهدى الى الجيش البورمي في حفلة الاستقبال التي اقيمت على شرفه ١٠٠ مدفع رشاش هدية من الجيش الاسرائيلي وسوف يعود اليوم الى العاصمة البورمية .

......

اضراب عمال الفولاذ في امريكا مستمر

رفضت أمس (الخميس) محكمة الاستئناف الامريكيه أمر قاضي الاتحاد في ا كسبورغ بوقف اضراب عمال الفولاذ في امريكا ' واعتبرته غير دستوري . ويبلغ عدد العمال المضربين نصف مليون عامل . وقد مضى على اضرابهم حوالي ثلاثة اشهر .

كلمة الاتحاد (بقية)

سيناء وكفر قاسم التي دفعها الاستعمار للقضاء على مكاسب حركة التحرر القومي والقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ؟

ماذا تتطلب المصلحة القومية ؟

ألا تتطلب ان لا يؤيد الشعب العربي في اسرائيل حلفاء الاستعمار ومنفذي اوامره وخططه لضرب حركة التحرر القومي العربيه وفصم عرى التضامن العربي في النضال لطرد النفوذ الاستعماري !

ثم ماذا تتطلب المصلحة القومية ايضاً !

ألا تتطلب ان لا يطعن العرب في اسرائيل ' من الخلف ' نضال الشعوب العربيه ونضال اخوانهم اللاجئين لارغام حكام اسرائيل على الاعتراف بحقوق هؤلاء اللاجئين ولوضع حد للتوسع الصهيوني على حساب العرب !

اليست هذه جميعها متطلبات حركة التحرر القومي العربيه ومتطلبات النضال ضد الاستعمار وضد مشاريع اعداء السلام في شرقنا ؟

فاين يقف ادعياء القوميه الذين يتآمرون مع حكومة الاضطهاد القومي واحزابها من هذه الاهداف ؟

لقد باعوا ضمائرهم من الاحزاب الصهيونيه واستخنعوا للظلم والاضطهاد وقرأوا الفاتحة على مصيبة شعبهم متوهمين ان المر هو اقوى الحيوانات .

ولكن الذين " باعوها " لاعتقادهم بان زوال هذا الحال من المحال ليسوا الا الخونه وبعض ضعفاء الايمان بالشعب من دعاة اليأس .

اما الشعب الحي ' الذي تمرس في النضال ' فلن يقبل بواقعه التعس . وهو مؤمن بان النضال ضد حكومة بن غوريون وضد اطماع كل الاوساط الحاكمه ' الذي يقوده الحزب الشيوعي على رأس كل الوطنيين ومحبي السلام من كلا الشعب سيحقق حتما مطالب الشعب العربي العادلة لانه ينسجم مع نضال جميع قوى الشعوب في العالم التي يقف في طليعتها معسكر السلام والاشتراكية الجبار .

ونحن الشيوعيين ' الذين نرى انحسار ظلمة آخر الليل عن فجر الشعوب ' ندعو الجماهير العربية ' في الانتخابات القريبه القادمه الى تكتيل قواها ' في جبهة وطنية واحدة مع حزب العمال الثوري ' الحزب الشيوعي لتوجيه ضربة شديدة الى الرجعية الحاكمة واحزابها .

اننا ندعو الشعب ' في الانتخابات المقبله ' للكنيست الرابعه والبلديات الى الالتفاف حول حزبنا الشيوعي بجبهة مقارعة الاعداء ' لا الوقوع في المستنقع الذي يدعونا اليه اعداء الشعب والخونة المارقون .

فواقع الشعب العربي ' في اسرائيل ' ومسؤوليته التاريخيه في الذود عن حقوقه وكيانه يضعان كل ابنائه المخلصين في جبهة واحدة مع الحزب الشيوعي ! الذي يقارع هنا اعوان الاستعمار ؛ مع الحزب الذي يرفع عالياً راية النضال من اجل التحرر والانعتاق .

لينبذ الشعب خفافيش الظلام والخونة وليدعهم ينعبون الى المستنقع ' ان شاؤوا ' وحدهم .

ليوحد العمال والفلاحون وجميع الناس الشرفاء قواهم في كتلة واحدة يوم ٥٩/١١/٣ ليحبطوا مؤامرة تزوير ارادتهم امام الرأي العام العالمي مثلما احبطوا بوحدتهم الجبارة في اول ايار ١٩٥٨ مسرحية مبايعة هذا الشعب لسالبي حقوقه وقابضي انفاسه ومعذبيه في جحيم الاضطهاد والتشرد .

وضوح طريق الحزب الشيوعي

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

العربي هنا بطوائفه ... وتنكرت على وجه التحديد لمطالب المسلمين .. ولكنها اليوم تصطنع "الانجازات" الوهميه والضئيله لتقدمها للشعب العربي كقميص عثمان .

وبهذه الروح افتتح نمير وزير العمل مركز التدريب المهني في طمرة وافتتح وزير الاديان المتم الاسلامي في عكا ... ووزعت وزارة الاديان مصاحف القرآن على المساجد مجاناً (!!)

ولكن هذا التملق لن يفيد ... فالاوقاف الاسلاميه التي تدر مئات الالوف تضع يدها عليها الحكومة المبائيه وتمنع المسلمين من التصرف بها ... وليس الميتم في عكا الا فتات المائدة من اموال المسلمين المسلوبة .

صدق مارون عبود الذي حرف شعراً عربياً ليصف به النواب المارقين في موسم الانتخابات اذ قال ،

ابره في زمن (التصويت) كالشجرة
والناس من حولها ما دامت الثمرة
حتى اذا راح (يوم الانتخاب) مضوا
وخلفوه تقاسي الحر والغبرة

وهذا يصدق على المباي وقوائمه العربيه .

المارد الذي يطول الشهب

وحيال هذا التلون والتملق ... حيال المخادعة والرياء يبدو الطريق الذي يدل اليه الحزب الشيوعي في ندائه الواضح اللامع والذي يوصل الشعب الى شاطيء السلام .

وقد لاقى نداؤه الى العمال "نداء العزة الطبقيه والقوميه" ' الذي وزعه في منطقة الناصرة والجليل والمثلث ' لهفة وترحيباً كبيرين .

وفي هذا النداء يستعرض الحزب الشيوعي كفاح الشيوعيين عبر السنين ' منذ قيام دولة اسرائيل ' ويبين انه مع الشعب دائماً لا في المواسم .

لقد انتصب في ثنايا هذا النداء مارد الطبقة العاملة بكل قامته ورفع يده ليطول الشهب ويبني عالم الحرية الجديد .

ففيه صور الكفاح من أجل الارض والعمل وضد الارهاب والكبت وضد الترحيل والتشريد ونهب منتوج الفلاح .

وينتهي البيان ...

"انهم يريدون ان يفرقوا صفوفنا على اساس الوجاهات الفارغة والعائليه والطائفية الضيقة . يسموننا نحن العمال باحتقار ' بالصعاليك ' متجاهلين اننا نعيش في النصف الثاني من القرن العشرين في عصر انتصار الطبقة العاملة في جميع انحاء العالم .

ونحن كما عهدتمونا ' على العهد ' لا نتراجع ' نحن ابناؤكم واخوانكم . ضمير وشرف وكرامة هذا الشعب " .

المباي يحاول إحداث قلاقل في عيلبون ايسر على ضدها

عيلبون — لمراسلنا — توالت الزيارات التي يقوم بها داعية المباي المدعو "دافيد اورن" ' بقصد سرقة ما يمكن من اصوات لصالح حزب مباي الصهيوني وقوائمه العربية . ولما لم يكن له برنامج سياسي يقدمه للناخبين العرب أخذت زياراته تتخذ طابع التهديد بقطع الرزق والوعود الكاذبة .

ونتيجة للتزلف الذي أبداه بعض المواطنين في سبيل المحافظة على لقمة العيش تمادى هذا المباي الى حد وصل به الى التحريض السافل على الشيوعيين المعروفين بتفانيهم في النضال من اجل تحقيق مطالب شعبهم .

وفي الاجتماع الذي عقده له احد عملاء المباي وحضره بعض الاشخاص هاجم المدعو دافيد اورن الحزب الشيوعي ودعا بوقاحة الى "كسر شوكتهم" !!!

ولكن قبل ان يتمادى في تحريضه السافل الذي قصد من ورائه الضرب على وحدة اهالي عيلبون وأثارة القلاقل في القرية انبرى له بعض من حضروا الاجتماع مذكرينه ان قرية عيلبون قرية دمقراطية تمقت الاصطدامات ولا تسمح لاي كان ان يثير القلاقل بين ابنائها . وطالبوه بان تعمل الحكومة على تحقيق مطالب القرية بتعبيد الطريق ' وجلب الماء ' وبناء المدرسة وايجاد العمل للعمال والوظائف للمثقفين والغاء الضرائب المجحفة بحق العمال والفلاحين .

عبد الحكيم عامر سيطول

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

يظهر "دور اكرم الحوراني ' نائب رئيس الجمهورية في الاقليم السوري ودور نور الدين كحاله رئيس المجلس التنفيذي .

منع الاجانب من زيارة منطقة الفرات الشمالية

ويؤخذ من وكالات الانباء الغربيه ماتذيعه وتنشره عن حشود سوريه على حدود العراق ' خصوصاً في منطقة حوض نهر الفرات . ويقول دوجلاس براون ' مراسل الديلي تلغراف ' في دمشق ' ان السلطات المسؤوله حظرت على الدبلوماسيين الاجانب زيارة المنطقة المذكورة في سوريا ' إلا انه ليس هنالك مصادر موثوقة تؤكد صحة هذه الانباء .

ولا صوت عربي لاحزاب كفر قاسم والعدوان الثلاثي الغادر

انتخبوا لا « صديق » يوم الانتخابات بل صديق كل ايام السنة ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל-אתיחאד

המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ پروطة)

الثلاثاء ... تشرين الاول ١٩٥٩ / ... ربيع الثاني ١٣٧٩ / العدد ٤٨ السنة السادسة عشرة / 25 תשרי 5720 / 27 10 1959 / No. 48 Vol. XVI

قبرص ستعلن استقلالها في الموعد

نيقوسيا ـ اعلن مكاريوس ان قبرص ستعلن دولة مستقلة في الموعد المقرر ١٩ شباط سنة ١٩٦٠ . وانه سيتصل بزعيم الاتراك الدكتور كوتشوك للستأنف لجنة الدستور اعمالها .

هذا هو مصير اولئك الذين ناصروا المباي

عرب زبدة المنشية والعشائر المحيطة بهم يكشفون في اجتماع صحفي عن مأساة مروعة حلت بهم عبر السنين . « مواشيهم كالعيدان اليابسة » « مياههم قذرة » « وصيفهم حريق وشتاؤهم غريق » ..

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ عرب زبدة المنشيه والعشائر المحيطه بهم من منطقة نهلال وشفاعمرو عقدوا اجتماعاً صحفياً يوم الجمعة الماضية واطلعوا الرأي العام على حقائق حياتهم .. حقائق تقشعر لها الابدان .

لقد أدانوا بهذه الحقائق احزاب الاضطهاد القومي وفي قيادتها المباي وزلم العرب الذين يشيحون بانجازاتهم « الرائعة » في الميدان العربي وينصبون انفسهم حماة لهذا الشعب ...

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٧)

الرأي العام العالمي يتهم مباي وزمرته بركوب مركب المغامرات

والشعب العربي يدرك دور الخيانة الذي تقوم به الدمى ,, العربية "

جماهير العمال والفلاحين تتحدى اساليب الضغط والارهاب وتقف الى جانب حزبها الشيوعي .. الدمى المبائية « العربيه » تفقد اعصابها .. راديو موسكو يكشف عن سياسة بن غوريون العدوانية . راديو الجمهورية العربيه يفسر مقاصد دعاية الحرب في المعركة الانتخابية .

حيفا — مكتب الاتحاد — الفزع والاضطراب على مصير قوائم مباي العربية يظهران في عصبية الحكم العسكري ومأجوريه اعداء شعبهم القدامى الذين يشددون ارهابهم وحملة اكاذيبهم على الحزب الشيوعي الاسرائيلي « القوة الوطنية الوحيدة المخلصة لنضال الشعب العربي وكل قوى الشعب المحبة للسلام والاستقرار في هذه البلاد .

اشمئزت نفوس السكان العرب جميعهم ، امس الاول ، لدى استماعها الى كلمة صنيعة مباي الجديد احمد كامل الظاهر مرشح قائمة « راء » الذي اعلن على مسامع العالم من راديو اسرائيل ان مباي هو الحزب الوفي الذي اذا قال فعل ... ان شتائم احمد كامل الظاهر التي كالها للحزب الشيوعي واعضائه المخلصين لشعبهم تعبر عن مدى خيانة هذا المغرور الجديد لمصالح شعبه وتملق هذا الانطاعي المغرور بمقعد الكنيست ليتابع منه خيانته لشعبه .

سلاح المباي الضغط والارهاب

وكلما اقترب موعد الانتخاب ازداد جنون المباي والحكام العسكريين فرجال الش.ب والحكم العسكري والهستدروت يستدعون الناس وخصوصاً الذين تربط مصالحهم الاقتصاديه بالوظيفة او بالتصاريح او بالعمل مع اي من دوائر الحكومه ويهددونهم بالطرد وبالويل والثبور اذا لم يشرعوا القوائم العربيه التابعة لحزب المباي .

وفي بعض القرى يستدعي رجال السلطة الناس المعروفين بالمحافظة على كرامتهم ولا يقبلون التعاون مع السلطه ويطلبون منهم الاعلان عن براءتهم من الحزب الشيوعي وحتى في حالات عدم وجود اية صله لهؤلاء الناس بالحزب الشيوعي .

ولكن الشرفاء واقوياء النفوس واصحاب الكرامة يرفضون هذه الاوامر والتهديدات بجرأة غير هيابين وهذا ما يزيد هستيرة السلطة ورجالها .

راديو موسكو يشجب دعاية الحرب

ويبدو واضحاً الان ان دعاية بن غوريون واحزابه الحربيه قد احدثت أثراً سيئاً في العالم وقد ندد بها المعقب السياسي يفجيني بريماكوف قائلا ان الزمن يعمل ضد العسكريين ومثيري الحروب المستيشين كما انه يعمل ضد قيادة مباي .

وقد كشف المذيع للعالم اجمع كيف يريد مباي كسب اصوات العرب في معركة الانتخابات بالضغط والارهاب وخصوصاً ارهاب الحكم العسكري .

واستطرد المعقب يقول ، قيادة مباي تبذل اقصى جهدها لتبقى على رأس الحكم في اسرائيل . فبن غوريون يؤكد في خطبه الاتجاه الحربي للسياسة الاسرائيليه ويدعو صراحه الى الحرب ضد الدول العربيه .

واستشهد المعقب بخطاب بن غوريون في ٣١ آب ، الذي القاه في مجلس المباي ، وتبجح فيه انه ايد ، حتى قبل قيام الدولة ، ضم الضفة الغربيه الى اسرائيل . كما استشهد بخطاب ش. بيرس ، مدير وزارة الدفاع الاسبق ، الذي القاه في القدس يوم ١٤ تشرين الاول والذي كشف فيه النقاب عن ان حكومة اسرائيل اقترحت على فرنسا التوقيع على معاهدة عسكرية بين البلدين.

العمود الفقري في معركة الانتخابات

وقال راديو موسكو ، العمود الفقري ، في معركة الانتخابات التي يخوضها مباي ، هو تنمية الروح العسكرية بصورة لم يسبق لها مثيل ، واضاف الراديو يقول ان هنالك عدة اسباب لذلك منها رغبة مباي في ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)



في عشية الانتخابات — على مدار السنة

كلمة الاتحاد

في الذكرى الثالثة : للعدوان وللمأساة

٢٩ تشرين الاول ، من كل سنة يوم سيبقى بالنسبة للحكام الاسرائيليين يوم عار وشنار وبالنسبة لجماهير الشعب العربي وللقوى الدمقراطيه يوم حساب ونضال .

ففي هذا اليوم ارسل حكام اسرائيل قواتهم المسلحة الى قطاع غزة وسيناء معلنين بذلك بدء العدوان الاستعماري المسلح على مصر .

وفي هذا اليوم سفكت قوات الامن الاسرائيليه في قرية كفر قاسم دماء ٤٩ من الاطفال والنساء والشباب والشيوخ وكان ذلك نذيراً لما يبيته حكام اسرائيل العنصريين لابناء الشعب العربي .

لقد رأت الاوساط الحاكمة في اسرائيل في مشاركتها مع الاستعمار ، بالعدوان المسلح على مصر ، فرصة مؤاتية ليس فقط لفرض « تسوية » تؤمن لحكام اسرائيل ما اغتصبوه وتنكروا له من حقوق للشعب العربي الفلسطيني انما ايضاً فرصة للتوسع الاقليمي بضم قطاع غزة ومنطقة سيناء الى اسرائيل .

ولم يكن تصريح بن غوريون العنجهي في شرم الشيخ اثناء زيارته القوات الاسرائيليه المحتلة والذي اعلن فيه عن... قيام « مملكة اسرائيل الثالثه » !! لم يكن هذا التصريح النابوليوني إلا تعبيراً عن المطامع الكامنة للاوساط الحاكمة الاسرائيليه ، وعن اهداف قادة الحركة الصهيونيه من متطرفين ومتعدلين ، بالتوسع والضم .

لقد أيدت جميع الاحزاب في اسرائيل ، باستثناء الحزب الشيوعي ، هذا العدوان السافل . فمن الحيروت حتى المبام اعلنوا مساندتهم التامة « لحملة سيناء » وقرعت صحفهم جميعها طبول الحرب مستثيرة « الهمم » العنصريه لمحاربة العرب .

ولم يرتفع في اسرائيل الا صوت الحزب الشيوعي الجريء يشجب العدوان ويجند الرأي العام للنضال ضد حكومة الحرب والعدوان . ومن اليوم الاول للعدوان دعا حزبنا الى اعادة الجيوش المحتلة الى ماوراء خطوط الهدنة .

وفي الكنيست انقسم الـ ١٢٠ نائباً الى جبهتين متناقضتين . ١١٤ نائباً ، من مختلف الاحزاب والكتل وبينهم نواب عرب من المباي والمبام وقفوا الى جانب حكومة العدوان البنغوريونيه يؤيدونها ويشدون ازرها ومقابل اولئك جميعاً وقف النواب الشيوعيون الستة فكانوا الصرخة الدوية في وجه العدوان والمعتدين .

وأمام مؤامرة القوى السوداء التي تجمعت لانزال ضربة قاضية بمصر وبحركة التحرر القومي العربيه ، آنذاك ، في حلكة تلك الايام السوداء المريبه وقف الشيوعيون واصدقاؤهم الوطنيون يرسلون الدفء الى القلوب التي رجفت والثقة الى النفوس التي تسرب إليها اليأس متسلحين بالنظرة التاريخية الثاقبة والايمان العميق بفشل العدوان وانتصار قوى الشعوب على العدوان .

وانتصب المارد الجبار في وجه المعتدين ، مارد الشعوب المناضلة ضد الاستعمار ، مارد محبي السلام ، مارد المعسكر الاشتراكي ملقياً كل ثقله وقوته وجبروته في المعركة . وهكذا انهار العدوان ومني المعتدون بفشل ذريع .

وفي ذكرى هذا العدوان وفشله يستعيد كل انسان مخلص امين لشعبه الدور البارز الذي لعبه الاتحاد السوفياتي وانذاره التاريخي للدول الثلاث المعتدية في ايقاف المعتدين عند حدهم وفي اجبارهم على ايقاف القتال والرضوخ لقرارات الامم المتحدة .

واستعادة هذه الذكرى في هذه الايام ضرورية لتذكير الشعب من هو الصديق ومن هو العدو في معركة التحرر القومي والحرية والاستقلال .

❋❋❋

وفي ٢٩ تشرين الاول ، في نفس يوم العدوان الغادر على مصر انزلت ايضاً الاوساط الحاكمة في اسرائيل ضربتها الغادرة على شعبنا العربي هنا فكانت مجزرة كفر قاسم الرهيبه ، التي جاءت تؤكد ان مجازر دير ياسين وقبية وغزة ونحالين ورفح وغيرها ليست

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ١)

ما كثرت أصوات وزراء المباي

الحكومة ترفض اقتراحا باقامة لجنة تحقق في حوادث الضغط على الناخبين

القدس — المباي الذي وقع مع غيره من الاحزاب بياناً يندد فيه بالضغط على الناخبين رفض خلال جلسة الوزارة الاخيرة امس الاول تعيين لجنة تحقيق في شكاوى الضغط واغراء الناخبين .

ففي الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء عرض وزير القضاء بنحاس روزن عدة قضايا من حوادث الضغط على الناخبين و غرائهم ومن حوادث اشتراك عدد من موظفي الدوله في معركة الانتخابات وطالب بتأليف لجنة تحقق في هذه الشكاوى .

ورفض وزراء المباي الذين يؤلفون اكثرية المجلس اقتراح روزن وقد أيده وزراء مبام واحدوت هعبودا ، واقترحوا على وزير القضاء ان يسرع باتخاذ الاجراءات القانونيه العاديه لمعالجة تلك القضايا بموجب قانون الانتخابات للكنيست الرابعه .

وزعموا ان لجنة التحقيق التي اقترحها روزن لا يمكنها ان تقوم بالواجب خلال الايام القليلة الباقية قبل الانتخابات .

ومن المعروف ان لجنة الانتخابات المركزيه قررت في اواخر ايلول الماضي ان توصي باقامة لجنة تحقيق في حوادث الضغط على الناخبين . وقد أوصل قاضي المحكمه العليا ، زوسمان ، رئيس لجنة الانتخابات هذا القرار الى وزير القضاء ولكن في جلسة الاسبوع الماضي رفضت الاكثريه المبائيه في الحكومه هذا الاقتراح ما لم توفر لجنة الانتخابات معلومات واقعيه .

وفي هذه الاثناء توفر لدى لجنة الانتخابات معلومات وشكاوى واتهامات قدمتها الى وزير القضاء الذي توصل الى النتيجه بضرورة تعيين قاض مركزي ذي صلاحيات لجنة تحقيق للنظر في هذه الشكاوى .

ولكن سقط الاقتراح كما أسلفنا .

وخلال البحث في الجلسه الاخيرة حاول وزراء المباي الدعوة الى تقييد صلاحيات لجنة الانتخابات ونشاطها فقد زعم عدد منهم ان ليس من صلاحياتها ان تنقلب الى لجنة تحقيق او ان تقترح هي تعيين لجنة من هذا النوع ووصفوا برنامجاً كهذا تدخلا غير مشرف في معركة الانتخابات .

الوضع الداخلي في سوريا

القاهرة ـ اذاع راديو القاهرة ، صباح امس ، ان الرئيس عبد الناصر اتصل تلفونياً بالمشير عبد الحكيم عامر المقيم في دمشق وابلغه الاوامر بشأن معالجة الوضع في سوريا وتسوية الخلافات بين الشخصيات السياسية في الاقليم السوري .

وذكرت إذاعة صوت العرب ان تعيين عبد الحكيم عامر في سوريا يستهدف القضاء على العوامل التي تطالب بانفصال سوريا . ونشرت الاهرام ان عبد الناصر تلقى تقريراً مفصلا من المشير عبد الحكيم عامر حول الوضع الراهن في سوريا وعن المشاريع الضروريه لمعالجة الوضع وخصوصاً الوضع الاقتصادي وعلى اثر هذا التقرير جرى الاتصال التلفوني بين القاهرة ودمشق .

اقرأ !

إقرأ ، على الصفحة الثالثة من هذا العدد ، التحقيق الصحفي الخطير بقلم « أبي بلال » عن « مايربعري في الناصرة يحلم باستعادة كمال البلاد » . . . ماذا كانت مهمة يوسف خميس في الاردن ورستم البستوني في فلورنسا وراشد حسين في فينا ؟

حقائق يجب على كل وطني مخلص ان يطلع عليها .

الذكرى الثالثة لمجزرة كفر قاسم

يصادف يوم الخميس ، بعد غد ، الذكرى الثالثة لمجزرة كفر قاسم في ٢٩-١١-٥٩ وللعدوان الثلاثي الغادر على مصر . الخلود لشهداء المجزرة الـ ٤٩ ولضحايا العدوان الاستعماري على مصر وعلى قطاع غزة وسيناء .

الطيبة ترد على الاستفزاز وتشهد احد ايامها النضالية

(الجماهير تحمل موشه سنيه على الاكتاف في مظاهرة جبارة تهتف بحياة الحزب الشيوعي وتنادي : « العين » ؟ تقلع . و « الداف » ؟ ترفع)

الطيبة — لمراسل الاتحاد — شهدت الطيبة في يوم الجمعة الـ... يوماً من اكبر ايامها النضالية من الساعة السادسة حتى الثامنة والنصف مساء والمظاهرات ال... ...اساً وحيوية ، تجوب احياء القرية . الشباب حملوا النائب الشيوعي ، موشه سنيه ، على الاكتاف ... ...ات انطلقت تدوي بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبسقوط جواسيس الحكم العسكري و... بين الفترة والاخرى كانت جماهير المتظاهرين تتوقف لحظة تجيب فيها على هتاف تساؤل : « العين » ؟ تُقلع ! و « القاف » ؟ تُرفع » . ثم تعاود الجماهير سيرها هاتفة : صوت قاف ولا نخاف .

بهذا ، كله ، ردت جماهير الطيبة الابيه ، على الاستفزاز الوقح الذي قامت به قائمة « ع » المبائيه لعرقلة عقد اجتماع الحزب الشيوعي .

فقد كان الحزب الشيوعي قد عقد ، قبل مدة ، اجتماعاً شعبياً في احد مقاهي البلدة تكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي . وعلى اثر النجاح الذي لقيه الاجتماع قام المباي وقائمته « ع » باستئجار ذلك المقهى طيلة مدة المعركة الانتخابيه .

وفي هذا الاسبوع استأجر الحزب الشيوعي مقهى آخر ، قريباً من المقهى الاول ، لعقد اجتماع شعبي يتكلم فيه النائب الشيوعي موشه سنيه . وفي يوم عقد الاجتماع اخذ دعاة « ع » واجراء الحكم العسكري يتبجحون بانهم سيعرقلون عقد الاجتماع وذلك باذاعة « اغاني وموسيقى » من مكبر الصوت بحيث يستحيل سماع كلمة الحزب الشيوعي .

وحذر الكثيرون من ابناء الطيبه الشرفاء اجراء المباي وقائمة « ع » وطلبوا اليهم ان لا يخطوا خطوة من هذا القبيل اذ انها قد تؤدي الى خلافات وشجار يصيب القريه باجمعها .

ولكن قائمة « ع » واجراؤها لم يرعووا .

وعندبدء الاجتماع اخذ ميكروفون « ع » يرسل فجأة طنيناً بعد ان كان مرتباً ان يذيع اغاني وموسيقى ..!!

ويقظتهم وحرصهم على المصلحة العامه ، ومنعاً لما قد يحدث من نزاعات وشجارات ، حال الشيوعيون دون الجماهير وتلقين الاجراء درساً شديداً .

واستمر اجتماع الحزب الشيوعي حتى نهايته رغم تشويش ميكروفون « ع » .

ولما انتهى الاجتماع حملت الجماهير النائب موشه سنيه على الاكتاف الى مقر نادي الحزب الشيوعي في مظاهرة رائعة قويه تهتف ، صوت قاف ولا نخاف و « ليسقط الجواسيس » وبينما وصلت بداية المظاهرة الى النادي كان آخرها لا يزال امام المقهى الذي عقد فيه الاجتماع . وغصت قاعة النادي والطريق المؤدية اليه بالجماهير وفي النادي تكلم محرر الاتحاد ، محمد خاص ، فشكر الجماهير على حبها وتقديرها للشيوعيين وعلى ثقتها التي لا تتزعزع بابنائها المناضلين .

وخرجت الجماهير لا لتتفرق بل لتواصل السير في المظاهرات المنادية بحياة الحزب الشيوعي وقادته العرب واليهود وبسقوط الخونه والجواسيس واعوان المباي والحكم العسكري .

واستمرت المظاهرات حتى الساعة الثامنة والنصف فملأت جو القريه حماساً وثقة وتفاؤلا بانتصار الجماهير على اعدائها وكان سكرتير الحزب ، عثمان ابو راس ، والشاب الدمقراطي عبد الحميد ابو عيطه ، سكرتير الجبهة الشعبيه ، قد تكلما في الاجتماع .

تسوية لازمة بين الصين والعربية المتحدة

دمشق — غادر ، امس مطار دمشق الى بكين القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية في الصين الشعبية .

وتقول انباء القاهرة ان عودة القائم بالاعمال تمت بعد تسوية الازمة التي نشبت مؤخراً بين البلدين .

❋❋❋

موشه ديان : « لا نعيش بدون استخدام القوة »

بتح تكفا — خطب الجنرال موشه ديان في اجتماع شعبي هنا وقال « لا يمكننا ان نعيش في هذه البلاد بدون استعمال القوة » . وقال : ماذا سنبرر انفسنا امام فرنسا ، في الوقت الذي سنحتاج فيه الى السلاح منها اذا لم نقف دائماً الى جانبها في قضية الجزائر وفي قضية التجارب النوويةالفرنسية في الصحراء الكبرى !

واضاف ديان ايضاً ان ليس هنالك فرق اساسي بين مباي واحدوت هعبودا !

❋❋❋

اليوم يلتئم مجلس السوفييت الاعلى

موسكو — يفتتح اليوم ، الثلاثاء ، جلسة السوفييت الاعلى العادية في الكرملين .

ويعتقد المراقبون ان هذه الجلسة ستستعرض الانتصارات في السياسة الداخلية والخارجية التي حققها رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف .

وتترقب الاوساط السياسية باهتمام بالغ الخطاب الذي سيلقيه خروشتشوف في الجلسة ، فمضمون هذا الخطاب يكتسب اهمية خاصة إزاء مؤتمر الذروة المزمع عقده .

دبابيس

سألوا الفأر، ذات يوم "من هو اقوى الحيوانات في الدنيا»؟ فقال دون تلعثم...: "القط»..!

ولو سأل احد مرشح آخر زمان، محمود الناشف، " من هي اقوى قوة في الوجود ؟» لقال دون اي تلعثم...: "المباي».

فقد قيل لمحمود الناشف ولزميليه احمد الكامل ولبيب ابو الركن، ان المباي "حزب كبير كبير» وان المباي هو "الحزب الذي اذا قال فعل».

وقبضها حضراتهم ...صاغ!! وجربها، في هذا الاسبوع احدهم، محمود الناشف، في الطيبة.

وقال له اسياده: "خرّب اجتماع الشيوعيين في بلدك».

وقال هو لمن هم تحته: "خربوا اجتماع الشيوعيين». وقال هؤلاء لمن هم تحتهم: "خربوا الاجتماع الشيوعي». ونقل هؤلاء الاوامر لمن هم تحتهم ايضاً..

و.. جرت المحاولة. فهم، كلهم، صنائع "الحزب الاكبر».. و"الحزب الذي اذا قال فعل»»..!!

فاذا هناك من هو اكبر جداً من.. "الحزب الاكبر!». هناك الجماهير. الالوف من العمال، من الفلاحين، من الشباب. هناك جموع الشرفاء، من ابناء الطيبة. وفي حضرتهم تحول.. "الحزب الاكبر»، بكل شراشيحه الى.. فأر صغير يبحث له عن ملجأ يختفي فيه.

ولم يجرب اجتماع الشيوعيين في الطيبة.

وماذا كان من امر "الحزب الذي اذا قال فعل؟!»

كنت اريد لكم، لكم جميعاً ان تروا حاله. انه لم يجرأ حتى على مجرد القول. قول اي شيء. فيكرفونه خرس، واخذ يصدر طنيناً، طنيناً فقط. ومتى كان طنين ذبابة يغطي موجة رعد عارمة؟

ان الطيبة أبيه، هكذا كانت وهكذا هي الان. وهكذا ستكون دائماً. وفي هذا الاسبوع، عند عقد اجتماع الشيوعيين اثبتت انها اكبر جداً من "الحزب الاكبر!»، وانه، في حضرتها، لاتكون الكلمة الا لها، لها وحدها.

فتحيات ركن دبابيس لابناء الطيبة البواسل.

محمد خاص

ذكرى مجزرة كفر قاسم

بعد غد الخميس، في ٢٩-١٠-٥٩ يصادف يوم الذكرى الثالثة لمأساة كفر قاسم المروعة التي ذهب ضحيتها ٤٩ شهيداً من الاطفال والنساء الحوامل والشيوخ والرجال.

في مثل هذا اليوم قبل اربع سنوات، تحركت قوات اسرائيل عبر حدود مصر في عدوان غادر وتحركت في نفس الدقيقة شراذم الشرطة نحو قرانا العربية في المثلث لتفتك باهلها الامنين.

كان يوماً ابيض تساه القلوب عندما الشمس تدانت للغروب

بقلم صليبا خميس

لقد ذكر المتهمون في المحكمة العسكرية الخاصة بهذه القضية انه كان محتملا ان "يقتل خلق كثير. لقد كشفت الافادات ان الجماهير العربيه في اسرائيل، وخصوصاً سكان قرى الحدود كانوا عرضة لفناء الشامل. ولقد شعر كل من تتبع احداث تلك الايام ان العدوان كان موجهاً لعرب جميعاً اينما كانوا. ولذلك فذكرى مجزرة كفر قاسم تخص العرب جميعاً، تخص شعبنا باسره الذي تعرض لعدوان المثلث الغادر. ففي ذلك اليوم صدرت أوامر فلتحرس الحدود، "احصدوهم" وبدأ الحصد حتى تعب الجنود وضاقت بهم رائحة الدم.

وذكرى هذه المجزرة الرهيبة ستبقى خالدة في نفس كل مواطن عربي شريف، تذكره بالماضي الاسود الذي يلطخ جباه حكام هذه البلاد بوصمة العار والجرائم القذرة ضد شعب مسالم اعزل.

ان ذكرى هذه المأساة التي اعتاد شعبنا إحياءها ليستمد منها مضاء العزم على النضال ووحدة الصف في النضال لتذكرني بتلك الايام التي وقفنا فيها نقارع العدوان ونحطم مؤامرة الصمت حول الجريمة الكبرى التي اراد الحكام طمس معالمها وإبقائها سراً مكتوماً.

الشيوعيون يحطمون مؤامرة الصمت

مضت ايام على الجريمة والرأي العام في اسرائيل والعالم لم يدر ماذا جرى في المثلث. لقد تآمر الحكام والوزراء على إبقاء سر الجريمة مكتوماً. رئاسة الكنيست رفضت طلب الكتلة الشيوعيه بحث ما وقع في كفر قاسم. الرقابة شددت قبضتها على الصحف، الى حد ان كلمة تعزية عامة في "الاتحاد" لذوي الضحايا لم تفلت من مقص الرقيب. وكاد ينطوي كل ذكر المجزرة الى ان فوجيء الرأي العام في اسرائيل والعالم بالرسالة الجريئة التي تحدى بها موقعها، عضو الكنيست الشيوعي الرفيق توفيق طوبي، مؤامرة الصمت وأوامر الرقيب.. وفي هذه الرسالة التي وجهها رفيقنا توفيق طوبي الى آلاف الشخصيات في اسرائيل نشر تفاصيل المأساة المروعة التي تقشعر من هولها الابدان بعد أن "حصّل" عليها من سكان كفر قاسم أنفسهم بعد زيارة قام بها عضوا الكنيست الرفيقان توفيق طوبي وماير فلنر متخطين الطوق الذي ضربته قوات بن غوريون حول القريه.

الرسالة تصعق حكام اسرائيل

ولم تمض أيام على صدور الرسالة حتى كان راديو موسكو يذيع على العالم، لاول مرة، تفاصيل الجريمة المروعه وعدد الضحايا الذين سقطوا في كفر قاسم، واهتز الرأي العام الاسرائيلي والعالمي والعربي لهذا النبأ والتقطته محطات الاذاعة العربيه في القاهرة ودمشق وعمان وبيروت، ونشرت الصحافة العربيه تفاصيل رسالة نائب الكنيست الشيوعي توفيق طوبي ولم يعد إخفاء ما حدث في كفر قاسم أمراً ممكناً.

"جريمة أخطر من الخيانة"

واضطرت الصحافة الاسرائيليه ان تعكس هول وقع أنباء جريمة كفر قاسم التي هزّت الرأي العام الاسرائيلي بعد أن انكشفت أمامه تفاصيل الجريمة كما اوردها الرفيق توفيق طوبي في رسالته، فكتبت هآرتس آنذاك تحت عنوان "جريمة اخطر من الخيانه" تقول:

"ان العمل الذي ارتكب هو خطير الى حد انه يناقي الى حد بعيد سلوك مواطني دولة متحضرة وجنودها وبوليسها، مما يجعل من المشكوك فيه اذا كانت الوسائل القانونيه التي في ايدينا لمعاقبة المذنبين كافية لتطهير اسمنا من هذه الوصمه".

ثم قالت: "ان سياسة اسرائيل حيال الاقلية العربيه كانت دائماً في مركز الاهتمام الدولي والرأي العام العالمي يقرره الى حد بعيد سلوكنا مع مواطنينا غير اليهود. وقد يضر بنا عمل يوصف في العالم بأنه غير إنساني ضرراً اكبر مما يؤدي إليه اي عمل سياسي او عسكري "يقابل بالمقاومة لاسباب سياسيه".

"دير ياسين - قبية - كفر قاسم"

وتحت هذا العنوان كتب اسحق زيونيف في "هابوكر" وبعدان يثبت ان جريمة كفر قاسم اسوأ بكثير من جريمة قبية ومن جريمة دير ياسين يدعو الى التحقيق "فيما اذا كانت هناك مسؤولية عامه، عن إثارة الغرائز في كفر قاسم، تقع على زعامة الحكم العسكري والشرطة وعلى تلك الدوائر في الشرطة المسؤولة عن الخط العام المنتهج مع الاقليه العربيه في الدوله، وبأي مدى تكون المسؤوليه".

إننا نسوق بعض هذه الاقتباسات لنذكّر قراءنا، في هذه الايام، بالاتهامات التي وجهتها الصحافة في حينه الى زعامة المباي ووزارة بوليس شطريت الذي يتودد اليوم الى الناخب العربي يطلب تأييده في الانتخابات مكافأة على مذبحة كفر قاسم.

الصوت الجريء الذي ارتفع ضد الحوادث المريعة في المثلث

وفي تلك الايام السوداء صدر بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدين حكام اسرائيل بالعدوان الاثيم الغادر على العرب ويلقي "المسؤولية الاولى على الحكومه عن هذا العمل باقامتها الحكم العسكري الوحشي في المناطق العربيه وتقديمها القدوة والمثل لاباحة نفوس السكان العرب واموالهم وشنها حرباً عدوانيه على شعب عربي مجاور وباعطائها إشارة السماح بكل عمل وحشي ضد أبناء الشعب العربي".

واستطاع الحزب الشيوعي تجنيد اوسع فئات الرأي العام في اسرائيل للمطالبة بالكشف عن المسؤول الحقيقي عن الجريمة وباقامة لجنة تحقيق شعبيه وبتقديم المتهمين أمام محكمة علنيه.

بعد شهر ونصف

بن غوريون يتكلم

فقط بعد شهر ونصف من وقوع الجريمة، وعلى أثر الضجة الكبرى التي آثارها حزبنا الشيوعي اعطى بن غوريون للكنيست بياناً مقتضباً لم يذكر فيه عدد الضحايا او تفاصيل الجريمة وكأن ما حدث كان أمراً بسيطاً لا يستحق الذكر!

الصحافة تشهد للحزب الشيوعي

وفي تلك الاثناء اعترفت مجلة "هعولام هزيه" بقوة الحركة الشعبية واتساع موجة الاحتجاج التي حركها الحزب الشيوعي فكتبت تقول:

"تجري داخل الكنيست محاولة لتنظيم حركة احتجاج كبيرة على جريمة كفر قاسم.. " وتضيف: "وشعار اقامة لجنة وجد تأييداً كبيراً واسعاً بين اعضاء الكنيست الذين اصبحوا يخشون اتساع نفوذ الحزب الشيوعي بين العرب بترك المبادرة في هذه القضية بيد النائب توفيق طوبي. وان مثل هذا الوضع يزيل قيمة كل الاحزاب بين العرب.."

واعترفت هذه المجلة ايضاً بهول الجريمة فقالت "لم تبدأ مجزرة كفر قاسم في ٢٩ تشرين الاول سنة ١٩٥٦ بل قبل ذلك بزمن طويل حين وقعت مجزرة دير ياسين وغيرها. فالحكومة لاتستطيع غسل ايديها من دماء هذه الجريمة".

وما يزال هذا القول صادقاً حتى اليوم في ١٩٥٩ حيث بن غوريون وطغمته ما يزالون يهددون بتكرير مأساة العدوان الثلاثي الغادر.

القضية امام هيئة الامم

ولكن محاولات طمس معالم الجريمة ذهبت عبثاً. فأصداؤها استطاعت اختراق جدار الصمت الحديدي في اسرائيل ووجدت سبيلها الى المجال الدولي عن طريق اصدقاء الشعوب وبفضل صوت الحزب الشيوعي الاسرائيلي القوي.

وفي جلسة الجمعية العمومية لبحث انسحاب المعتدين من السويس وسيناء، وقف مندوب تشيكوسلوفاكيا الشعبية وعرض على مسامع هيئة الامم تفاصيل جريمة كفر قاسم المروعة.

ووقف محمود فوزي، مندوب مصر، يسرد تفاصيل المجزرة معتمدا على رسالة النائب توفيق طوبي كما اوردتها صحيفة الحزب الشيوعي "قول هعام" وهكذا اطلع العالم كله على تفاصيل المجزره وحقيقة الجريمة المروعة ضد الشعب العربي الاعزل في اسرائيل.

الجماهير العربية تلبي نداء الوحدة

الشعب الذي لا ينسى ضحاياه، سار في تلك الايام السوداء الى جانب حزبه الشيوعي، جمع قواه ووحد صفوفه لم يرهبه العدوان ولم يستسلم لليأس

(البقيه على الصفحه الثالثه عمود ١)







الايام العشرة التي هزت العالم
٦ مقابل ١١٤

بقلم اميل توما

حديث الحرب والمدفع الذي يصدر عن بن غوريون وديان وزملائهما من قادة الاحزاب الصهيونيه هو رجع الصدى لاشتعال الحرب وانطلاق المدفع في ٢٩ تشرين الاول سنة ١٩٥٦.

فآنذاك، قبل ثلاث سنوات نفذ بن غوريون وعبده بالتعاون مع الاستعماريين البريطاني والفرنسي وشن هو وزملاؤه في العدوان حرباً غادرة على مصر، ارتكبت خلالها المذابح والمجازر في بور سعيد وسيناء، واستنفرت أشد الغضب والحقد العادل في القارات الخمس.

عودة الى وراء

منذ سنوات خلت وسياسة حكام اسرائيل تقوم على الولاء للاستعمار وخدمة اغراضه... وعلى التوسع على حساب الوطن العربي الكبير.

ودون خجل كان زعماء اسرائيل يتباهون بانهم "مطفئو حرائق" في الشرق الاوسط.. اي انهم سيف للايجار لضرب الحركة القومية التحرريه.

وحين انتهجت مصر سبيل مؤتمر باندونغ وحطمت الحصار الاقتصادي الذي ضربه الاستعمار من حولها بدأ حكام اسرائيل بتوجيه من الاسياد في واشنطن ولندن وباريس يعتدون عليها بحملات عسكريه انتقاميه هدفت الى تحذير مصر وثنيها عن طريق التطور المستقل.

وحين أممت مصر قناة السويس واحس الاستعمار بان موقعاً جوهرياً من مواقعه في الوطن العربي ذهب الى غير رجعه بدأ يستعد للعدوان على مصر...

وقال وزير خارجية الولايات المتحدة في مؤتمر صحفي في ايلول سنة ١٩٥٦، عبر عن ان اتصور مصر تؤمم شركة قناة السويس دون تحمل العواقب!..

وكشفت "نيوز كرونيكل" البريطانيه عن خيوط المؤامرة في اعقاب تأميم شركة القناة فقالت: "على أثر تأميم مصر لقناة السويس تألفت في الحال لجنة خاصه من هيئة اركان الحرب العامه بدأت تضع مشروعاً لاحتلال القناة".

واتضح فيما بعد ان بريطانيا لم تكن ترغب في الانفراد في العمل ولهذا بدأت الاتصالات بينها وبين فرنسا والولايات المتحدة ولكن لاغراض المناورات الاستعماريه استنكفت الولايات المتحدة عن الاسهام بالحرب مباشرة وانفردت بريطانيا وفرنسا بالعمل تباركهما الولايات المتحدة.

وقد أزاحت الصحف الامريكيه النقاب عن موقف الولايات المتحدة الايجابي من الاستعدادات الحربيه لاحتلال قناة السويس فكتبت "يونايتد ستيتس اند وورلد ريبورت" في ١٧ آب سنة ١٩٥٦ تقول:

"ان تقوم في مستهل الحرب امام الاسطولين الانجليزي والفرنسي صعوبات كبيرة لاحتلال الميناء الرئيسي والقاعدة الحربية البحريه المصريه - الاسكندريه - ومدينة بور سعيد الواقعه عند مدخل البحر المتوسط المؤدي الى قناة السويس ويرى الخبراء العسكريون ان جنود المظلات القريبين الذين ستلقيهم الطائرات من قواعدها في قبرص او في افريقيا الشمالية الفرنسيه... سيكون بامكانهم تماماً ان يحتلوا منطقة القناة ومتى سقطت القناة في ايدي الانجليز واحتلت الجيوش الغربيه الاسكندريه والمطارات المصريه الرئيسيه استطاعت قوات غير كبيرة نسبياً ان تدخل القاهرة".

لقد كانت الولايات المتحدة على علم تام بخيوط المؤامرة وباستراتيجية الحرب.

الذريعة اسرائيل

ولكن لم يكن من السهل على المستعمرين ان يسلكوا سبيل الحرب متجاهلين الرأي العام العالمي. لقد اضطروا في مجلس الامن ان يوافقوا على الاجتماع بممثلي الحكومه المصريه لتسوية "نزاع" قناة السويس.

وفعلا تقرر ان يعقد الاجتماع في في ٢٩ تشرين الاول سنة ١٩٥٦ في جنيف...

ولهذا كان على المستعمرين ان يجدوا ذريعة لمهاجمة مصر وقد وجدوا في حكام اسرائيل استعداداً "حماسياً" لتقديم مثل هذه الذريعه.

وقد كتب الصحفي الايطالي ماركو تشيزاريني عن ذلك يقول: "سبق لبريطانيا ان عرضت مسألة اشتراك اسرائيل في حل قضية السويس بادئ الامر وفي مستهل آب بمناسبة المؤتمر الاول لمندوبي بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة... وقد قرر بينو (وزير الخارجية الفرنسي آنذاك) ولويد (وزير الخارجيه البريطاني) ان تستغل الخلافات بين مصر واسرائيل...

وحللت وكالة الاسوشيتدبرس الوضع آنذاك فقالت ان الاتصالات الفرنسيه الاسرائيليه زادت واتسعت بسرعة بعد التأميم. والممثلون لكلا البلدين قد اعترفوا في احاديثهم الخاصة بان حكومتيهم قد وضعتا معاً مشروعاً الهجوم على مصر.

واضافت "ان الانطباع الذي تكوّن لدى اسرائيل هو انها تستطيع ان تعتمد على خطة المماطلات في مجلس الامن خلال ٥ الى ٦ ايام ريثما تثبت أقدامها في مصر"...

الهجوم الغادر

وبوصول طائرات "الميستر" الفرنسيه الى اسرائيل وبانتهاء عملية تدفق الدبابات الفرنسية اليها وبتحرك الاساطيل البريطانيه والفرنسيه الى قبرص ووصول المظليين اليها تمت الاستعدادات للاعتداء على مصر وفي مساء يوم ٢٩ تشرين الاول سنة ١٩٥٦ زحفت القوات الاسرائيليه على شبه جزيرة سيناء غدراً.

واتجهت القوات الاسرائيليه نحو قناة السويس لتقدم الذريعه للمستعمرين البريطانيين والفرنسيين للتدخل العسكري في مصر.

وبعد ساعات معدودة من الهجوم الاسرائيلي الغادر تسلمت مصر واسرائيل إنذاراً بريطانياً فرنسياً يدعوهما الى سحب قواتهما العسكريه عشرة أميال عن قناة السويس. وفي الوقت ذاته طلبت بريطانيا وفرنسا من مصر ان "تسمح" لهما باحتلال المواقع الرئيسية على قناة السويس - بورسعيد والاسماعيلية والسويس.

ورفضت مصر الانذار المهين... وقبلته اسرائيل كما كان مقرراً ان تقبله..

٦ مقابل ١١٤

وثار الرأي العام العالمي لهذا العدوان ورأى فيه جريمة من اكبر جرائم التاريخ. وحتى في بريطانيا انقسم الرأي العام على بعضه وشن حزب العمال البريطاني حملة لا هوادة فيها لايقاف العدوان. اما في فرنسا فوقف الشيوعيون، تلك الجبهه الوطنيه، يندّدون بالعدوان الارعن ويطالبون بوقفه.

وفي اسرائيل، في ظروف حمى الحرب المسعورة وفي ظروف التعصب القومي المجنون ايدت الكنيست باكثريتها الساحقه طريق العدوان والغدر.

١١٤ نائباً ينتمون الى الاحزاب الصهيونيه كلهم وقفوا يترنمون "بانتصارات" جيش اسرائيل ويتمدحون عبقرية بن غوريون السياسيه التي حققت لهم هذا "النصر".

فقط نواب الحزب الشيوعي الستة بجرأة نادرة وصلابة لا تعرف المهاودة نددوا بالعدوان الاستعماري وطالبوا باعادة الجيش الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنه المصريه الاسرائيليه..

وحين أعلن بن غوريون في الكنيست ضم شبه جزيرة سيناء الى اسرائيل وقيام "الملكوت الثالثة" انفرد الشيوعيون بشجب التوسع الاسرائيلي واكدوا ان العدوان في عصرنا لا يمكن ان يثمر.

لقد كان الشيوعيون في تلك الايام يعربون عن اماني الشعب الاسرائيلي الذي غرر به حكامه و"اقنعوه" بفوائد العدوان الغادر.

فقد كان الشيوعيون ضمير هذا الشعب مثلما هم دائماً ضمير الشعب.

الانذار السوفياتي

ببطولة رائعة كافح الشعب العربي في مصر المعتدين البرابرة. وتحولت بور سعيد الى مقبرة لجنود المظلات البريطانيين والفرنسيين.

وكانت قصيدة كفاحية انتشرت مثل اللهيب في العالم تستنفر الشعوب الى الوقوف الى جانب مصر.

وفي تلك الايام تظاهرت الملايين في موسكو وبكين واندونيسيا والهند تردد الهتاف الداوي "أوقفوا العدوان على مصر" "يابرابرة كفوا ايديكم عن مصر"..

وانتشرت حركة التطوع في اقطار المعسكر الاشتراكي وفي عدد من اقطار باندونغ واعلنت وكالة تاس السوفياتيه انه اذا واصل المعتدون اعمالهم السوداء ولم يسحبوا جيوشهم من الاراضي المصريه فسيسمح للمتطوعين السوفياتيين بالسفر الى مصر. واعرب ٢٠٠ ألف متطوع من جمهورية الصين الشعبيه عن رغبتهم في السفر الى مصر لمساعدة الشعب المصري. كذلك تطوع ٥٠ ألف في اندونيسيا وكثيرون في الهند والباكستان واليابان واقطار عديدة.

ولان بريطانيا وفرنسا استخدمتا حقهما في النقض (الفيتو) لم يتمكن مجلس الامن من اتخاذ قرار ايجابي بشجب العدوان الثلاثي على مصر.

ولذلك دُعيت الجمعية العمومية للامم المتحدة للاجتماع وفي ٤ و ٧ تشرين الثاني سنة ١٩٥٦ قررت باكثرية ساحقة وقف إطلاق النار فوراً وسحب القوات المتدية على مصر.

ورفضت بريطانيا وفرنسا واسرائيل الانصياع الى قرار هيئة الامم المتحدة... وتحدت اعلى هيئة دوليه والرأي العام العالمي.

واتضح ان خطر الحرب يتزايد.

واتضح كذلك ان الولايات المتحدة التي ايدت قرار الامم المتحدة كانت في الوقت ذاته تؤيد المعتدين بطريقة غير مباشرة. فقد رفضت ان تعلن ان اعمال بريطانيا وفرنسا واسرائيل هي اعمال عدوانيه. وكتبت نيويورك تايمس "ان ما اثار قلق واشنطن بوجه خاص ان تتخذ الجمعية العامه قراراً اشد حزماً مما كانت تريده الولايات المتحدة الامريكيه".

وكان لا بد للاتحاد السوفياتي ان يعمل في تلك اللحظة الحاسمه. لقد اقترح على الولايات المتحدة ودول منظمة الامم المتحدة استخدام القوات الحربية للجم المعتدين ووقف الحرب في مصر.

وحين رأى ان الولايات المتحدة لا ترغب في ذلك بعث الى حكومات بريطانيا وفرنسا واسرائيل بانذاره المشهور قائلا: "ان الحكومة السوفياتيه عازمة كل العزم على اللجوء الى استخدام القوة من اجل سحق المعتدين واعادة السلام في الشرق".

وفعل الانذار السوفياتي فعل السحر... وفي ٧ تشرين الثاني سنة سنة ١٩٥٦ اضطرت بريطانيا وفرنسا واسرائيل الى وقف النار...

الانسحاب

وحاولت الدول المعتديه ان تستفيد من عدانها على مصر وان تكسب مكاسب استعماريه من ورائه.. ولكنها اخفقت.

فالمعسكر الاشتراكي ودول باندونغ وقفت بالمرصاد لمشاريع الاستعمار وايدت مصر في رفضها اياها. ولهذا فشل مشروع تدويل قناة السويس وشبه جزيرة سيناء واضطرت بريطانيا وفرنسا الى الانسحاب من بور سعيد تجر اذيال الهزيمة... ومثلها اضطرت اسرائيل الى الانسحاب من سيناء وتصفية "الملكوت الثالثة".

وكانت مظاهرات مبام واحدوت هعبودا لمعارضة الانسحاب من قطاع غزة بمثابة الاعلان عن حقيقة هذين الحزبين الطلائعيين. لقد اظهرت معارضة المبام للانسحاب من قطاع غزة طبيعة هذا الحزب الذي يتبجح بالاممية والاخوة.. إنه يتظاهر بمقاومة العدوان ولكنه اول من يحاول ان يستفيد منه ويتمتع "بثمراته"...

عبرة

حسن ان تقع هذه الذكرى الثالثه للعدوان على مصر في عشية الانتخابات لتذكر الشعبين اليهودى والعربي بالاخطار التي تتهددهما من جراء حديث المدفع الذي يصدر عن بن غوريون وديان واضرابهما من زعماء الاحزاب الصهيونيه.

لقد برهن العدوان على ان الشيوعيين كانوا على حق في شجب العدوان وان موقف نوابه السته رجح على موقف التوسعيين ال ١١٤.

ولهذه الذكرى اهمية خاصة للشعب العربي في هذه البلاد... فقد رأى ابان العدوان ما يبيته حكام اسرائيل من عداء مسعور للوطن العربي الكبير ولحركة الشعب العربي التحررية... ورأى ان حكام هذه البلاد قد جعلوا من اسرائيل سيفاً للايجار يستخدمه المستعمرون اذا استطاعوا للعودة الى مواقعهم في الوطن العربي الكبير...

فليذكروا هذا الامر الان حين يتقدم اليهم مرشحو القوائم "العربية" المرتبطة بحزب بن غوريون يطالبونهم بالتأييد والعون...

ان تأييد مباي هو تأييد لعدوان سيناء، ولمشاريع عدوانية شبيهة بسيناء... هذه هي عبرة الذكرى الثالثة لحرب سيناء...

وحي الايام

كيف ننسى ؟

القصيدة الوطنيه الرائعه التي القاها الاستاذ الشاعر حنا ابو حنا في الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقد في الرينه يوم الجمعه ٢٣/١٠/٥٩.

يا اخوتي كيف ننسى مرَّ ماضينا
وحاضراً لم يزلْ يروي مآسينا
ولم تزل حولنا الاغلال تخنقنا
والغدرُ يسعى الى تشريد باقينا
وحولنا حلقة التهويد مُطبِقَةٌ
ترمي الى سلبنا باقي اراضينا
من يخدعون ؟ وقد ذقنا مظالمهم
طوال عشر سنين لم تكنْ حينا !
عشر السنين التي مرَّت بنا كشفت
عن نية الغدر الوانا فأنبتنا
تاريخهم اسود كالليل معتكرٌ
ومكرُهم سمُّه ما زال يضوينا
سل المباي عن الحكم الذي فرضوا
العسكريّ الذي ما زال يدمينا
عن «التصاريح» كم نشكو مصائبها
والطُرْق كم ملئت منها نعانينا
كم قرية، هدّمت، كم شرّدوا وطغوا
وقد اقاموا علينا الظلم قانونا
وكفر قاسم مأساةٌ مروّعةٌ
لم نُشْفَ منها وما جفَّت مآقينا
وسل عن القتل والتنكيل ما اقترفوا
في غزةٍ، وعن التقتيل في سينا
قل للألى ربطوا بالنير شعبَهمُ
وبايعوا الظالمَ الغدّار راضينا
للبائعين لسفاحٍ ضمائرَهم
ومن يقبّل نعلَ الظالمِ مفتونا
قل للجواسيس .. مهما طال طائلكم
فالنصر للحق .. للقوم المضامينا ؟
يا اخوتي.. كيف ننسى مرَّ ماضينا
وحاضراً لم يزل يروي مآسينا
صوت من القلب..في الاعماق يدعونا:
لا تخنعوا للذي يسعى ليفنينا
في القاف قوّتنا، فيها كرامتنا
في القاف نصرتنا، فيها أمانينا
للقاف اصواتنا.. تفقأ عيونَهم
سيف من الحق مشهور بايدينا !

عمال كابول يتظاهرون في كفار آتا مطالبين بتخصيص باص لنقلهم الى قريتهم

البوليس يعتقل اربعة من العمال ثم يخرجهم بكفالة

كابول — تظاهر عمال كابول مساء الاربعاء الماضي، في مركز الباصات في كفار آتا مطالبين بتخصيص باص خاص لهم ينقلهم الى قريتهم. فشركة الباصات تحشرهم في باصات سخنين مع ان عددهم يزيد على أربعين عاملاً.

وسرعان ما تدخل البوليس واختطف أربعة من العمال اعتقلهم ثم اخرجهم بكفالة لحين المحاكمة.

ان طلب عمال كابول هو طلب عادل، على شركة الباصات ان تلبيه. أما البوليس فلا حق له في التدخل في كفاح مشروع للعمال. وكل عمال كابول يطالبون باسقاط الدعوى التي يلفقها البوليس ضد اخوانهم.

من مواقفهم

في الوقت الذي كان الشعب العربي يدفن فيه ضحايا العدوان الغادر في قطاع سيناء اجتمعت اللجنة السياسية ابام بتاريخ ٢٦-١١-٥٦ ووضعت برنامجاً للسلام في البلاد العربية.

ويقول البند الثاني في هذا البرنامج:

«ابعاد خطر العدوان من حدودنا بواسطة ضم قطاع غزة الى اسرائيل وضمان الحقوق الكاملة لسكانه»!.

اطلاق سراح الر[illegible] مصطفى عسلية ومحمد علي خالد من [illegible] ام الفحم

افرج يوم الاحد الماضي، عن الرفيقين مصطفى عسلية ومحمد علي خالد وكلاهما من ام الفحم وقد حكمتهما المحاكم العسكريه بالسجن اثر حوادث أول ايار الدامية ١٩٥٨.

وامضى الرفيقان في السجن ثلثي مدة حكمهما سنة ونصف السنة وخرجا منه بعد تخفيض ثلث مدة حكمهما.

وما يزال في السجن من معتقلي أول ايار السياسيين الرفيق محمد يوسف الشريدي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم والرفيق توفيق كناعنة من عرابة الذي حكمت عليه المحكمة العسكريه بالسجن مدة ٤ سنوات

وأعلن المناضلان من السجن عن تصميمهما على مواصلة النضال الوطني الشريف في صفوف حزبهما دفاعاً عن حقوق الطبقة العاملة وكرامة شعبهما المضطهد وقد لاقاهما رفاقهما واصدقاؤهما من اهالي ام الفحم بالترحيب والتقدير.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص.ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

مثل عن «انجازات» الحكومة..

الرضيع والشيخ والرجل والمرأة كل منهم دفع ١٥ ليرة لتسديد نفقات تعبيد طريق كابول

كابول — لمراسل الاتحاد — تتحدث الحكومة عن «انجازاتها»

لا يمكن ... الانتظار

لم يتم العمل في تعبيد طريق كابول...

ولكن زعماء المباي الذين حشروا احتفالات افتتاح «انجازاتهم» في هذه الايام لا يستطيعون الانتظار...

ولذلك هم يضغطون على قرية كابول لتنظم الاحتفال بافتتاح طريقها الان قبل الانتخابات. ويقول الاهالي انهم لم يسمعوا بامر كهذا. كيف يحتفلون بطريق لم ينته العمل به ؟

قد يتساءل اهالي كابول كثيراً... وقد يعرفون الدوافع لمثل هذه العجلة.. أما الامر الذي لن يعرفه المباي هو ان هذه البهلوانيات لم تعد تقنع الكثيرين. فالشعب العربي لا تنطلي عليه مثل هذه الحيل. فهو يعرف انه يدفع ثمن «الانجازات»، ولا داعي لان يشعر بالامتنان لحكومة تسلب اراضيه وتمنع لاجئيه من العودة الى قراهم.

في المحيط العربي... ولكنها تسكت عن حقائق هذه الانجازات.

وحين تتحدث عن هذه «الانجازات» تحاول ان توحي بانها هي التي مولت تعبيد الطرق وأوصلت المياه الى بعض القرى ومكّنت ثلاثة منها من استهلاك التيار الكهربائي.

ولكن الواقع ان الاهالي هم الذين مولوا هذه المشاريع.. وهم لم يمولوها عن طريق الضرائب التي يدفعونها كل سنة بل مولوها مباشرة.

ولنأخذ الطريق التي يجري تعبيدها الان في كابول. هذه الطريق طولها، ٤ كيلو مترات تقريباً.

لقد فرضت الحكومة على كل فرد من اهالي القرية صغيراً كان ام كبيراً مبلغ ١٥ ليرة لتسديد نفقات هذه الطريق...

فاين مساهمة «حكومة الانجازات» في هذه النفقات ؟

من الواضح جداً انها ضئيلة جداً...

وبعد، الا تخجل الحكومة ان تتحدث عن انجازاتها ؟

من ماضي سيادته

تذكرنا مواقف المطران حكيم الذي يساهم في حملة المباي لتضليل الشعب العربي وتزوير ارادته، تذكرنا هذه المواقف اللادينية بماضي سيادته.

ان سيادته اثبت في مواقفه المختلفة انه عميل صهيوني على نطاق اسرائيل ونطاق عالمي. فلم يكف سيادته مساهمته في مؤامرة تشريد العرب عن ديارهم، ولم يكفه دوره في اغراء من تبقى منهم على بيع ما له من ارض لا لم يكفه كل هذا.

ففي اعقاب العدوان الغادر على سيناء صرح سيادته لصحيفة هآرتس بالحرف الواحد كما نشرته الصحيفة على لسان مراسلها في ٢٠-١١-٥٦.

«بحكم مركزي لا يسعني ان اقدم رأياً معيناً حول مصير قطاع غزة ولكن اذا ما تقرر عن طريق تسوية عامة وبموافقة الجهات الدولية ضم القطاع الى اسرائيل فان ذلك يتيح لاسرائيل فرصة حل ولو جزئي لقضية اللاجئين».

والى اللقاء يا صاحب السيادة في عدد قادم.

ماير يعري المبام في الناصرة يحلم «باستعادة كمال البلاد»!

يتطلع الى «الناصرة العليا» - الشيكون - ويحلم بنابلس العليا والخليل العليا وبيت لحم العليا!

تبرير مبامي لبيع لمشروع التهويد. واعلان مبامي صريح ضد عودة اللاجئين الفلسطينين.

ماذا كانت مهمة يوسف خميس في الاردن ورستم البستوني في فلورنسا وراشد حسين في فينا؟!

ما سمعنا عن «مؤتمر نشيطي المبام» الذي عقده المبام يوم الخميس الماضي في قاعة جمعية الشبان المسيحيه في الناصرة إلا بعد ان طلت له «عل همشمار» بالعبريه وزمرت ونشرت اخباره في ابرز مكان من صفحتها الاولى في عددها بتاريخ ٢٣/١٠/٥٩ وفهمنا من الخبر ان مابر يعري، زعيم المبام، هو الذي تكلم في هذا المؤتمر وتعرض فيه للقضايا العربيه ولموقف المبام منها. وقد نشرت «عل همشمار» خطاب مابر يعري.

وعلينا ان نتساءل، هل ستنشر «المرصاد» او «فجر» ولدآل ش. ب. الجديد راشد حسين، هذا الخطاب بالعربيه أم ستخفيه عن قرائها لانه لا يتلاءم مع «القوميه العربيه» لصبيان الصهيونيه العرب؟

ان خطاب مابر يعري، كما نشر في «عل همشمار» مرشوش بالتبجحات عن كفاح المبام لالغاء الحكم العسكري (انظروا يا سبحان الله، ومع ذلك لم يعتقل الحكم العسكري احداً منهم بسبب هذا «الكفاح»). ومابر يعري أهمل - بسبب النسيان طبعاً - موقف حزبه من العدوان الثلاثي الغادر على مصر الذي علم به قبل وقوعه بيومين ولكنه لم يحرك ساكناً (محافظة على أمن الدوله طبعاً)!

ومع ذلك فمن بين ثنايا هذا الخطاب يستطيع القارىء النزيه ان يتبين حقيقة المبام العدوانيه تجاه قضية فلسطين وأماني العرب التحرريه مثله مثل بقية الاحزاب الصهيونيه. فهذا الحزب هو حزب صهيوني قبل كل شيء آخر.

فلفائدة الرأي العام العربي، وحتى لا نترك مجالا لصبيان المبام العرب لاخفاء هذا الخطاب، ننشر فيما يلي مقاطع اساسيه منه تكشف عن حقيقة السياسة المباميه الصهيونيه تجاه القضايا العربيه.

«تهديد» ولكن بدون كلمة «التهويد»

يظهر ان مابر يعري شعر انه إذ يتكلم في الناصرة، التي سلب «الشيكون الاوروبي» احسن أراضيها ويهددها مشروع التهويد العنصري، لا يستطيع ان يتكلم هنا دون ان يتعرض لهذه القضيه. فلم يستنكر التهويد بل برره وزينه وبهرجه انما طالب بتنفيذه دون استعمال كلمة «التهويد». وفيما يلي ترجمة ما قاله حول هذه القضيه:

«يوجد حزب اسمه الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يعدكم بالكفاح من اجل تحرركم بينما يتنكر لقضية تحرر شعبنا (مارأي ولد الش.ب الصغير راشد حسين الذي اتهم الشيوعيين اليهود بانهم صهيونيون ؟) لقد جئنا الى هنا - قال يعري - بعد ألفي سنة من التشرد والاضطهاد، من اجل ان نعيش هنا ونشرش الى الابد. وسنبذل كل شيء من اجل ان نضمن بقاء وأمن ومستقبل دولة اسرائيل (وباسم الامن، يا راشد عبد القدوس، طالب حزبك (القومي) بعدم الخروج من غزة...) ونحن مقتنعون - قال يعري - انه من الممكن توطين ملايين اليهود في هذه البلاد دون الحاق الضرر بحقوق السكان العرب»...

كيف يتم ذلك، يا ايها الملاك الحارس «للقوميه العربيه» الصهيو[illegible]

اليكم جواب مابر يعري [illegible] هذا السؤال بالترجمة الحرفية،

«فاذا جلبنا الماء والعمل والصناعة للجليل الغربي يكون من الممكن تأمين حياة كل السكان العرب. ويكون من الممكن ان نضيف، هنا وهناك، مستوطنين يهود دون ان نحتاج الى الشعار اللاّسامي شعار «تهويد الجليل».

فما قولكم، ايها اللاجئون في الناصرة وطيره والرامه وكفر ياسيف وغيرها، بهذا الكلام «الحلو»؟ ما رأي اهالي الناصرة بالتصنيع الذي يتباهى به مابر يعري والذي قام بالفعل في «الناصرة العليا»؟ ما رأي العمال العرب بهذا الكلام السفسطائي؟ وهل يؤمن لهم عملا ورزقاً؟ لقد افصح مابر يعري، بهذا الكلام المنمق، عن تأييد حزبه لمشروع تهويد الجليل وكل الذي يطلبه من اهالي الجليل العرب ان يصفقوا له طرباً وان يقبضوا، كما يفعل صبيان المبام العرب، بشتم وسب بلد عربي هو العراق

والمبام ايضاً يحلم بالتوسع...

ولكن ما بقي من خطاب مابر يعري ادهى وأمر. إقرأوا يا عرب ثم انشغلوا، كما يريدكم صبيان المبام العرب، بالتشنيع على العراق،

قال مابر يعري،

«لعشرات السنين ونحن أمناء لمبدأ اخوة الشعوب ومنقوش على علمنا «استعادة كمال البلاد كوطن مشترك للشعب اليهودي العائد الى وطنه ولابناء الشعب العربي الذي يعيش في هذه البلاد»...

مابر يعري يعتبر هذه البلاد، بما فيها غزة ونابلس والخليل وبيت لحم، وطناً للشعب اليهودي «العائد». وأما الشعب العربي الفلسطيني، صاحب هذا الوطن، فلا يعطيه سوى «حق الاقامة» [illegible] «عائش في هذه البلاد». لا يعترف [illegible] وطن الشعب العربي الفلسطيني!

[illegible] ما رأي «قومي» المبام العرب [illegible] منقوش على علم مابر يعري؟ ان بن غوريون يضمر «استعادة كمال البلاد» ولكنه لا يتجرأ على اعلانها. اما المبام، باسم اخوة الشعوب، فلا يتقي ولا يخجل. وما بقي علينا الان إلا ان يسرق راشد حسين احدى مقالات احسان عبد القدوس، متوهماً انها آخر

بقلم ابي هلال

ما حرر في فن الصحافة، ومحورها حتى تصلح للدفاع عن كفاح مابر يعري من اجل «استعادة كمال البلاد» وما يتلو ذلك من «اضافة مستوطنين يهود، هنا وهناك»، وبناء نابلس العليا والخليل العليا وبيت لحم العليا ورام الله العليا...

يعري يهاجم الشيوعيين لمطالبتهم بارجاع اللاجئين

لقد مر مابر يعري، في خطابه المذكور، مر الكرام على المباي. فهو لايزال يعتبر حكومة المباي احسن حكومه قامت في اسرائيل! وأما غيظه فصبه على رأس الحزب الشيوعي. ان الولد راشد حسين، لص مقالات احسان عبد القدوس، يتوهم ولا شك انه بهذا يلتقي مع مابر يعري. ولكن مابر يعري اذ يهاجم الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهاجمه على تأييده لحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة.

قال مابر يعري بالحرف الواحد،

«اننا نطالب بمفاوضات دون شروط سابقه. ويوجد حزب يعمل كل شيء لمنع هذه المفاوضات. ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يضع شروطاً سابقه، مثل التعهد بارجاع كل اللاجئين الى بيوتهم واعادة النظر من جديد بحدودنا واقتراحات أخرى من هذا النوع. ولكن كل انسان يعز عليه السلام يعلم انه لن يكون هناك حل لقضيه اللاجئين إلا في نطاق اتفاق على السلام». ثم يواصل مابر يعري الكلام مطالباً حكومة اسرائيل بتوسيع نطاق توحيد العائلات!

فما رايكم بهذا اللت والعجن! هل المسألة التي تؤخر حل قضية اللاجئين ان الحزب الشيوعي «يضع شروطاً سابقة» أم ان السبب هو في موقف حكام اسرائيل الذين يعلنون ليل نهار «ولا لاجيء، ولا شبر أرض»؟ لماذا يلف مابر يعري ويدور قاصداً تبييض صفحة زملائه في الحكم؟ كل هذا الكلام الطويل يخفي أمراً واحداً، ان المبام ضد ارجاع اللاجئين الى وطنهم!

بن غوريون «حمامة سلام» واما الحق فعلى الدول العربية!

ويظهر ان مابر يعري، حين خطب في الناصرة وصفق له صبيانه، توهم ان حكومته وصلت الى نابلس والخليل. ولذلك انفتح وصار يلقي الكلام دون ترو.

قال، لو قام سلام لانفقت اسرائيل اموالا كثيرة لتطوير دولة الاردن، ولاستغلال نهر الاردن وموارد الفسفات وغيرها. حينئذ، قال، «تستطيع هذه الدولة الجارة ان تتباهى لاول مرة في تاريخها، بأنها تقف على قدميها وليست اداة وملعبة بأيدي هذه الدولة الكبرى اوغيرها» - ما أظرف هذا الكلام من المبام الذي يشترك في حكومة بن غوريون التي حولت اسرائيل امام العالم كله، وبالفعل، الى «اداة وملعبة في أيدي كل الدول الاستعماريه». ولكن المبام، كما هو معلوم، يحلف ان الاستعمار لم يكن له دخل في الهجوم على سيناء في سنة ١٩٥٦ بل ان اسرائيل، في ظل حكومته، هي «حصن الاستقلال والسيادة» في هذا «الشرق المستعبد»...

ثم يرفع مابر يعري يده، من فوق رؤوس حكام الدول العربية، ليطول الشعوب العربية التي يدعي انها تغط في نوم عميق.

اسمعوه يتشدق في الناصرة،

«وفي نطاق مشروع كهذا يصبح بالامكان اسكان اكثرية اللاجئين (عقارم ياهمرشولد!) بالطبع لن يتردد اليوم صدى هذا المشروع في اوساط الحكام فيما وراء الحدود. ولكننا واثقون ان هجوماً سلمياً كهذا من قبل اسرائيل سيجد طريقه الى قلوب الجماهير العربيه فيما وراء حدودنا ومن فوق رؤوس حكام الدول العربيه»...

فما رأي «القومي» راشد عبد القدوس بهذا الكلام؟ وهل من اجل هذا أرسل الى فينا، وذهب من قبله يوسف خميس الى الاردن ورستم البستوني الى فلورنسا؟ قولوا لنا، ايها «القوميون الصهيونيون» ماذا كانت مهمتكم هناك؟ هل هذه كانت مهمتكم؟

انما نعرف انكم فشلتم فشلا ذريعاً في نقل الاوبئة الصهيونيه الى الشعوب العربية.

وهنا ايضاً ستفشلون!

ذكرى مجزرة (بقية)

والخوف من هول المجزرة بل انتصب كالطود ورفع صوته مدوياً وكان يوم ٦/١/٥٧، يوماً مشهوداً من ايام النضال ضد الظلم والطغيان في اسرائيل فأضربت الجماهير العربية اضراباً شاملا. وأذّن المؤذنون وقرعت اجراس الكنائس حداداً على الشهداء وسارت المواكب الوطنيه في الناصرة وعكا وشفاعمرو وحيفا وغيرها تستنكر العدوان وتهتف ضد الظلم والظالمين.

وفي هذه المناسبه ايضاً لا بد ان نذكر ان بعض اذناب الحكم العسكري اجراء السلطة الحاكمة الذين وجدوا انفسهم معزولين في جحورهم لم يحترموا ذلك اليوم المشهود فيتنسون فيه عن اقتراف جرائم جديدة ضد شعبهم بل كان المأجورون امثال مرشح المباي محمود الناشف يرشد الحكام العسكريين الى منظمي الاضراب بهدف تحطيمه. وبمساعدة امثال هؤلاء اعتقل البوليس العشرات من رفاقنا في الطيبه وباقه الغربيه وام الفحم، فزج ببعضهم في السجون ونفى منهم من نفى.

بين ١٩٥٦ و١٩٥٩

ان الشيوعيين والوطنيين الشرفاء الذين ذهبوا الى السجون ابان العدوان الغادر وفي معركة النضال ضد العدوان والمجازر كانوا يدافعون عن كرامة شعبهم وكيانه مقدمين في سبيل ذلك اغلى التضحيات. وبفضل نضالهم حقق الشعب وحدته وصمد امام الارهاب والبطش مرفوع الرأس والكرامه. واذا كانت الجماهير العربيه مدينة لاحد على نجاح إضرابها ورص صفوفها في تلك الايام العصيبة، لكسر شوكة الارهاب، فهي مدينة في ذلك للطبقه العامله العربيه التي اثبتت وجودها مع حزبها الشيوعي.

ومثلما ناضل الشيوعيون ايام العدوان، ومثلما وقفوا في اول ايار سنة ١٩٥٨ ضد تزوير إرادة شعبهم فإنهم يقفون اليوم مدافعين عن كرامة شعبهم وحقوقه مناضلين ضد مؤامرة الاحزاب الصهيونيه، احزاب كفرقاسم، على تزوير إرادة شعبنا في انتخابات الكنيست الرابعه بعد ايام قليله.

لنهتف جميعنا، الخلود لشهداء كفرقاسم وضحايا العدوان الثلاثي الغادر في بور سعيد وغزة ورفح وخان يونس.

لتسقط حكومة احزاب سيناء، حكومة بن غوريون وبوليس شطريت و«قرش شدمي».

لنوجه ضربة شديدة في ٣ تشرين الثاني لحكومة الاضطهاد القومي واحزابها.

استمعوا هذا المساء

الى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية من اذاعة اسرائيل على الموجة العبرية «صوت اسرائيل» وطولها ٥٤ متراً.

يلقيها عضو الكنيست

اميل حبيبي

وذلك اليوم الثلاثاء الواقع في ٢٧-١٠-٥٩

الساعة ٨١٩ دقيقة مساء

كلمة قادة الحزب الشيوعي تنزل بردا وسلاما على صدور الشعب ولهبا ونارا على رؤوس اعدائه

حيفا – لمكاتب الاتحاد – جماهير القرى العربية بتفاؤل كبير تلبي دعوة الحزب الشيوعي وتهرع للاجتماعات الشعبية التي يعقدها لتصغي الى كلمة الحق التي يعلنها قادته ودعاته فتنزل على صدور الشعب بردا وسلاما وعلى الاحزاب الصهيونية لهبا ونارا.

وفي يافة الناصرة ويافه الغربيه والبعنه والرينه ودير حنا وكوكب وكفر مندا وأم الفحم اكتظت الساحات والنوادي بالعمال والفلاحين للاستماع الى قادة الحزب الشيوعي ودعاته بحماس بالغ وثقة متعاظمه دلت على تمسكها بقائد كفاحها.

البعنة والرينة

وقد تكلم في اجتماع البعنه الذي افتتحه الرفيق حنا ابراهيم وفي اجتماع الرينه الذي افتتحه سكرتير الفرع، الرفيق توفيق طوبي.

وفي كلمته التي قوطعت مراراً بالتصفيق والهتاف بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فضح الرفيق توفيق طوبي ما ارتكبته احزاب حكومة الاضطهاد القومي من اعمال اضطهاديه تجاه الجماهير العربيه، وشجب سياسة سلب الاراضي العربيه توطئة لتهويد الجليل وتشريد المواطنين العرب. ثم تطرق في كلمته الى دور أجراء الاحزاب الصهيونيه العرب من مباي حتى مبام وحيروت الذين يريدون بيع كرامة الشعب العربي وقال عن القوائم العربيه المرتبطة بحزب مباي، بانها ليست سوى ستار يريد المباي عن طريقه تضليل الناخب العربي وسرقة صوته لتستر على سياسته المعاديه للجماهير العربيه، ولاظهار هذه الجماهير امام الرأي العام العالمي بمظهر الراضي عن سياسة سلب الاراضي، والاحكام العسكريه التي انتهجها حكام هذه البلاد طوال ال ١١ سنه الماضيه.

وقد ألقى الشاعر حنا ابو حنا في اجتماع الرينة قصيدة قوطعت اياتها مراراً بالتصفيق.

وفي اجتماع البعنه اتخذ المجتمعون قراراً يدعون فيه وزير القضاء بوقف محاكم التسويه والاجراءات التي تتخذ لسلب اراضي الفلاحين.

يافة الناصرة ودير حنا

وفي قرية دير حنا ويافة الناصرة تكلم المحامي حنا نقارة الذي حذر الجماهير من الرضوخ لضغط الاحزاب الصهيونيه وإغرائها وارهابها وفضح دور هذه الاحزاب والقوائم العربيه المباييه التي تريد تشويه سمعة الناخب العربي، ودعا الجماهير التي استقبته بحماس الى التصويت للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الحزب الذي تفاف رفاقه في النضال وذهبوا الى السجون لدفاعهم عن قضايا شعبهم.

وقد افتتح اجتماع يافة الناصرة سكرتير الفرع واجتماع دير حنا الرفيق محمد نمر دغش، وألقى في اجتماع ديرحنا بولس بولس من البعنه قصيدة تندد في اياتها بمباي وقوائمه العربيه واتخذ المجتمعون قراراً بالمطالبه باطلاق سراح الشاب توفيق كناعنه.

كوكب وكفرمندا

وفي كوكب ابو الهيجا وكفرمندا تكلم في حشد كبير من العمال والفلاحين عضو سكرتارية فرع الناصرة الرفيق امين قدحه فذكر جماهير القريتين بنضالهم الذي شنوه في سبيل البقاء في ارضهم وبيوتهم، وموقف الشيوعيين والقوى الدمقراطيه في اسرائيل الى جانب نضالهم .. وذهابهم جنباً الى جنب معهم الى السجون للمحافظه على ارض الاباء والاجداد.

وفي نهاية كلمته دعاهم الى نبذ دعاة الصهيونيه من بين صفوفهم من ماميين ومباييين وقوائم عربيه مرتبطه بهم والتصويت الى الحزب الذي وقف معهم وقت الضيق وكان نعم الصديق الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ام الفحم

وفي أم الفحم شهد حي المحاميد، صباح السبت الماضي، أضخم اجتماع شعبي في تاريخه عقده الحزب الشيوعي وتكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي بعد غيبة عدة سنوات عن القريه بسبب منع الحكم العسكري له من دخولها.

وبالهتاف بحياة الحزب الشيوعي ورفاقه المضحين استقبلت الجماهير المحتشدة خطاب الرفيق اميل حبيبي الذي شرح المؤامرات الاستعماريه الخطيرة على حقوق عرب فلسطين ودور بن غوريون والاحزاب الصهيونيه في تنفيذ هذه المؤامرات.

وأشار اميل حبيبي الى اهمية وجود الحزب الشيوعي والى اهمية تأييده والالتفاف حوله.

وقال، يقولون لكم إن الحزب الشيوعي حزب صغير. ولكن الصوت الواحد الذي يناله من شعبنا، في جو الارهاب والرشوة والضغط الاقتصادي هو أثمن من ألف صوت تناله بقية الاحزاب الصهيونيه.

ويكفي طبقتنا العامله، يكفي شعبنا، ويكفينا شرفاً، ان كل الارهاب الذي وُجه ضدنا طول السنين الماضيه لم يستطع القضاء على منظمتنا الشيوعيه.

إن الحزب الشيوعي هو المنظمه الوطنيه الوحيدة بين العرب التي لم يستطع نظام الارهاب والحكم العسكري القضاء عليها. بل صمدت له ونمت بينما انهارت كل الفئات الاخرى. إن بقاء ونمو الحزب الشيوعي هو اكبر دليل على ان العمال والفلاحين، على ان شعبنا المظلوم، يستطيع ان يتحدى ظالميه وان يبصق في وجه ظلمهم، وانه اقوى من كل إرهابهم وسطوتهم. إن الحزب الشيوعي هو سيف شعبنا المسلط فوق رقاب الظالمين، وهو سلاح الشعب الماضي في معاركه القادمة من أجل حقه في البقاء في ارضه ووطنه ومن أجل استرجاع اراضيه وحقوقه المغتصبه.

وكل صوت يناله حزبنا في الانتخابات القادمه هو دليل الدم الحار الذي يجري في عروق شعب قرر الحياة. وليحترق اعداؤه في غيظهم!

وقد افتتح الاجتماع الرفيق محمود سليمان الذي رحب باميل حبيبي. ثم تكلم سكرتير الفرع الرفيق محمود الشيخ حسين عن بهلوانية مشروع المياه كما تكلم ايضاً الرفيق ابراهيم الشيخ حسين وقال لا ضمان بتحقيق مشروع المياه بدون قيام مجلس محلي.

ترشيحا

وفي مساء السبت استمع سكان ترشيحا الى كلمة الحزب الشيوعي التي نقلها لهم الرفيق عودة الاشهب والذي شرح لمواطني ترشيحا مواقف مختلف الاحزاب الصهيونيه التي تتهافت الان في موسم الانتخابات على اصوات العرب والتي تخادع الجماهير العربية في محاوله سلب اصواتها بواسطة القوائم الاجيرة لتلك الاحزاب التي يسمونها عربيه مع ان جميع تلك القوائم هي وممثلوها خدم أذلاء للاحزاب الصهيونيه ولحكومة الاضطهاد القومي والحرب، حكومة بن غوريون.

وقال الرفيق عودة الاشهب، أذكروا يا سكان ترشيحا مواقف ممثلي القوائم «العربيه» في الماضي وكيف وقفوا دائماً مع سياسة الحكومه التي سنت القوانين الجائرة المختلفه ضد المواطنين العرب وجردتهم من اراضيهم، حتى حينما بحث، في الكنيست، اقتراح الحزب الشيوعي بالغاء الحكم العسكري، وقف «الحمة» وسادسهم المبامي يوسف خميس في صف واحد مع احزاب الحكومه في مواقفها المعاديه للعرب والتي أبقت الحكم العسكري.

وفي كلمته نبّه الرفيق عودة المواطنين العرب الى ان التصويت للاحزاب الصهيونيه والى القوائم التابعه لها سيضر بقضية الشعب العربي الفلسطيني وقضية اللاجئين اكبر الضرر، وطلب الى المواطنين انتخاب الحزب الشيوعي لتقوية النضال العادل في سبيل قضايا السكان القوميه واليوميه.

وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق جبرائيل بشارة سكرتير الحزب في ترشيحا بكلمة جامعه عن قضايا ترشيحا وعن نضالات الحزب لمصلحة سكانها ونبه المواطنين الى عبر الماضي وكيف ان الاحزاب الصهيونيه والحكومة الرجعيه خانت وعودها التي وعدتهم اياها اثناء كل انتخابات ماضيه.

كابول

استمع المئات من اهالي هذه القرية الصغيرة، مساء الجمعه الماضي، الى خطاب النائب الشيوعي اميل حبيبي. وافتتح الاجتماع سكرتير الحزب في القريه الرفيق دياب محمد طه.

وعلق اميل حبيبي في كلمته على الحفله التي ستقيمها الحكومه هذا الاسبوع لافتتاح شارع القريه الذي جرى تعبيده باموال الاهالي انفسهم. فقال، لا يحق لهذه الحكومة ان تحملكم اية جميلة في تعبيد هذا الشارع. فلو تركتكم وشأنكم طول السنوات الماضيه ولم تسلب اموالكم بالضرائب الباهظه واراضيكم لاستطعتم ان توصلوا الى قريتكم، لا الشارع فقط بل الماء والكهرباء والعيادة الصحيه.

يافة الغربية

وعقد الحزب الشيوعي ظهر السبت اجتماعاً واسعاً افتتحه الرفيق ابراهيم يادسه ودعا فيه الى إيصال ممثلي الحزب الشيوعي الى المجلس المحلي للدفاع عن مصالح القريه.

وتكلم في الاجتماع الرفيق سليم القاسم عضو اللجنه المركزية فكشف عن تآمر الاحزاب الصهيونيه على سرقة اصوات الناخبين العرب وقال ان التصويت لها هو هدر لكرامة القوميه وتشجيع لاصحاب سياسة الاضطهاد والتمييز.

كلمة الاتحاد (بقية)

وليدة الصدفة بل نتاج منهج واتجاه سلكه قادة الحركة الصهيونيه وحكام اسرائيل تجاه الشعب العربي.

كانت مأساة كفر قاسم ناقوس خطر أثار جماهير الشعب العربي هنا ومعه القوى الدمقراطيه اليهوديه وبقيادتها الحزب الشيوعي ضد سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي. فشهدت السنوات الثلاث الماضيه معارك شعبيه مشرفة عززت روح الوحدة والتصميم على النضال.

فكانت مظاهرات الاحتجاج على مجزرة كفر قاسم والاضراب التاريخي، ومعارك اول ايار ١٩٥٨ واقامة الجبهة الشعبيه (العربيه)، كل هذا سجل صفحات نيرة من النضال من اجل الحقوق ومن أجل حياة حرة كريمة في ارض الاباء والاجداد وحرّك قوى جديدة من جماهير الشعب اليهودي ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ومن أجل الدمقراطيه والمساواة.

ان مجزرة كفر قاسم الرهيبة التي حاول الحكام عبثاً طمس معالمها، ايام العدوان على مصر، ستبقى وصمة عار في جبين اولئك الحكام لن تُمحى ولتشهد على ظلمهم واضطهادهم ولتشحذ النفوس وتثير النقمة على جلادي الشعب وتدفع جماهير الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية الى متابعة النضال والى تقويته حتى يزول حكم اصحاب سياسة كفر قاسم وسيناء.

***

واذ نستعيد ذكرى العدوان على مصر وذكرى مأساة كفر قاسم إنما نفعل ذلك لنشدد المعركة والنضال الجماهيري الدمقراطي، ضد اعوان الاستعمار حكام هذه البلاد أعداء السلام وأعداء الشعب العربي، ضد الاوساط البنغوريونيه وشركائهم في الحكم وفي السياسة من قادة مختلف الاحزاب الصهيونيه المسؤولين عن العدوان على مصر وعن المأساة في كفر قاسم.

وتتضاعف اهمية هذه الذكرى الاليمة اليوم خصوصاً وان حمَلة لواء هذه السياسة العدوانية في اسرائيل لا يزالون يركبون رؤوسهم متحينين الفرص ومتوهمين انه بامكانهم انجاز ما فشلوا فيه انذاك. ولا يدور في خلدهم ان أي مغامرة جديدة أو عدوان جديد يشنونه لا بد الا وان يكون اكثر فشلاً مما سبقه.

فبن غوريون رئيس الحكومة ورافع لواء العدوان سنة ١٩٥٦ يصرح اليوم انه ... «يجب تلقين العرب درساً ثالثاً مثل درسي ١٩٤٨ و١٩٥٦ حتى نجبرهم على عقد صلح مع اسرائيل»!!

والجنرال موشه ديان يطالب باتباع سياسة «سيناء» مع البلاد العربيه ويعترف بأن حزب مباي هو من أجل استخدام القوة للحصول على مياه نهر الاردن!!

وينضم لهذه الجوقة جميع العسكريين الاسرائيليين من حيروت حتى احدوت هعبودا، من يغئ حتى ألون.

ويتبع هذه الجوقة مابر يعري زعيم المبام الذي نقش على رايته «حق الشعب اليهودي العائد الى وطنه باستعادة كامل البلاد»!! ليقول، «نحن ننتقد ... ولكن اذا ما وقعت الواقعة فسنلقي على كاهلنا المسؤولية وسنخوض المعركة»!!

بعد ثلاث سنين من العدوان وفشله ترتفع من جديد بقوة وبوقاحة الدعوة للحرب التي تنادي بها الاوساط الحاكمة في اسرائيل مهددة بذلك السلم والطمأنينة لتحقيق اطماعها التوسعية.

وبعد ثلاث سنين لذكرى مأساة كفر قاسم يقف نفس موشه ديان في اجتماع في بيت شمس قرب القدس ليقول لاحد الذين قاطعوه، «لو انك عربي لافرغت في بطنك رصاصي»!. ان موشه ديان هذا كان قائد القوات الاسرائيليه يوم مأساة كفر قاسم. وما تهديداته الجديدة إلا إنذاراً لجماهير الشعب العربي في هذه البلاد.

ان اولئك العسكريين والعنصريين واصحاب مشاريع العدوان والذين لهم القول الفصل في السياسة الاسرائيلية يأتون الجماهير العربية التي ذاقت منهم الامرين مطالبينها بالتأييد والثقة في الانتخابات القادمة.

ان اصحاب سياسة العدوان على مصر واصحاب سياسة كفر قاسم يأتون جماهير الشعب العربي ويقدمون كراكوزاتهم وببغاواتهم على رأس «قوائم عربيه» للانتخابات ويطالبون هذا الشعب المكلوم بكل وقاحة واستخفاف بمشاعره ان يمنحهم الثقة حتى يتابعوا سياسة سيناء وكفر قاسم ... بتأييد ... ويا للمصيبه، اصوات عربيه!

العار كل العار والخزي كل الخزي سيلطخ هامات كل اولئك العرب الذين قبلوا على انفسهم دور الخيانة وخدمة احزاب وحكام تلطخت ايديهم بدماء الشعب العربي في كفر قاسم وفي قطاع غزة وفي سيناء.

ان الشعب سيصب، على مدى الايام، اللعنة على رؤوس اولئك «العرب» المأجورين الذين باعوا كرامتهم ومصلحة شعبهم من أجل منفعتهم الذاتيه الانانية المؤقته.

ان ذكرى العدوان الغادر: ان صرخات ضحايا هذا العدوان في كفر قاسم في غزة وفي بور سعيد وفي كل مكان آخر تهيب بجماهير الشعب ان يصفعوا اولئك الخونة وينبذوهم.

ولا صوت لحملة لواء العدوان ولاصحاب سياسة كفر قاسم، ولا صوت لمأجوري واذناب اصحاب سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي والتهويد.

ان ذكرى النضال المقدس ضد المعتدين على مصر وقطاع غزة، ان ذكرى النضال المقدس لقطع دابر سياسة كفر قاسم تهيب بجماهير الشعب بعماله وفلاحيه ومثقفيه وأبنائه الواعين، ان يقدموا كل التأييد للحزب الشيوعي، القوة الوحيدة في أسرائيل التي ناضلت بعناد وباصرار وبتضحية ضد المعتدين الغادرين والمتآمرين اعوان الاستعمار

كل التأييد للحزب الشيوعي للقوة الوحيدة التي باشتداد ساعدها وبتعاظم نضالها يمكننا ان نجند جماهير الشعب لوضع حد لسياسة سيناء وكفر قاسم المشؤومة ولقلب هذه السياسة على رؤوس اصحابها ولايصال شعبي هذه البلاد الى ما يصبو اليه كل انسان من حياة حرة وكرامة وعدالة وسلم وطمأنينة!

تهنئة

نقدم الى صديقنا العزيز الشاعر حنا ابو حنا وخطيبته الانسه سامية فرح تهانينا الحارة بمناسبة خطبتهما.

علي الحزة، هاني ابو سعاد، اديب مرشي

ارأي العام العالمي يتهم مباي

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

يثبت للاوساط الاستعمارية والرجعية في العالم، التي تعمل بشره على تشديد حدة التوتر الدولي، اخلاصه لمشاريع هذه الاوساط التي تنطوي على المغامرات. فالمباي يركز علاقاته مع الغرب على الركض وراء اشد الاوساط رجعيه في العالم.

وبالاضافة الى ذلك قال الراديو السوفياتي ان الدافع الداخلي الذي يعتقد مباي انه يحقق له النجاح في الانتخابات هو كسب اصوات الاوساط الرجعية والحربية. فالمباي يحاول ان يثبت لهذه الاوساط انه ليس اقل من «حيروت» الفاشي في موقفه تجاه العرب وعامل داخلي آخر هو تشديد الهستيريا الحربية لتبرير اضطهاد السكان العرب.

راديو القاهرة يشجب دعاية مباي وتهديداته

واذاع راديو القاهرة، في نشرته بالعبرية، ان بن غوريون يحاول اثارة جو التوتر عشية الانتخابات، على أمل ان يدعوه سكان اسرائيل للبقاء في الحكم. واستنكر الاستفزازات الاسرائيليه التي تبغي عرقلة مشاريع التطوير الاقتصادي في الجمهورية المتحدة.

اين وطنية قوائم مباي العربية؟

كل قوى السلام في اسرائيل والعالم تشجب سياسة المباي ومشاريع العدوان الصهيونيه تجاه الشعوب العربيه والاضطهاد الواقع على العرب في اسرائيل. فأين وطنية صنائع الاحزاب الصهيونيه والدمي المباييه من كل ذلك؟

وهل يعتقدون ان الجماهير العربية من الغباوة بحيث يمنحون ثقتهم للاحزاب الصهيونية وصنائع مباي العرب!

الوطنيون الحقيقيون الصامدون الشيوعيون وكل ابناء الشعب الشرفاء يضمون ايديهم بأيدي الشيوعيين لتوجيه ضربة شديدة لحكومة الاضطهاد والحرب واحزابها الصهيونية.

خروشوف يمضي اجازة قصيرة في رومانيا

موسكو – زار نكيتا خروشتشوف، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ورئيس مجلس الوزراء جمهورية رومانيا الشعبية بين ١٩ تشرين الاول و٢٥ منه.

وهذه الزيارة غير الرسميه كانت تلبية لدعوة اللجنة المركزية لحزب العمال الروماني ومجلس الوزراء ورياسة المجلس الوطني الاكبر، وامضى خروشتشوف في رومانيا فترة قصيره من الاستراحه.

وعقد خروشتشوف اثناء اقامته في رومانيا اجتماعات وأجرى محادثات مع قادة الحزب والحكومة جرت في جو يسوده الود والصداقه.

هذا هو مصير اولئك

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

مواشينا كالعيدان اليابسة

قالوا في اجتماعهم الصحفي، كانت لنا مراع منذ ايام تركيا ولكن منذ قيام الدوله والمبائيون والمباميون في المستوطنات المجاورة يطمعون في مراعينا الخصبه .. تنازلنا عن نصفها لنحافظ على علاقات حسن الجوار ولكن جشع هؤلاء لا حدود له فلم تمر سنة على تنازلنا حتى أغلقت هذه المراعي امام مواشينا وأحيطت بالاسلاك.

سألت محمد خالد رحال، واين ترعى مواشيكم الان فأجاب ونار الحقد تشع من عينيه وهو يشير باصبعه حيث تتجمع المواشي، أنظروا لقد أصبحت مواشينا كالعيدان اليابسه التي لا تصلح إلا للحريق..

مياههم قذرة

وتبين من اقوالهم ان مياه «وادي الملك» التي كانت موردهم حصرتها الحكومه سنة ١٩٥٧ وحرمتهم منها ولم تبق لهم إلا المياه القذرة التي يقذفها كيبوتس سلوايم ولذلك تفتك بهم الامراض وترتفع نسبة وفيات اطفالهم.

صيفهم حريق وشتاؤهم غريق

ومن المشاكل التي تعيش حول عرب «منشية الزبدة» عرب الحجيرات الذين هدمت السلطات بيوتهم سنة ١٩٤٨ وأقاموا براكيات تنكية بدلا منها ليحافظوا على ملكية أرض الاباء والاجداد.

قال شيخهم حسين قاسم مصطفى وهو يروي مأساتهم، رضينا بالعيش هكذا ... صيفنا حريق وشتاؤنا غريق .. ان حاولنا ان نقيم بيوتا حجرية استقتنا للمحاكم التي تفرض علينا الغرامات الباهظة بحجة عدم وجود خارطة هيكلية... (ولكن هناك مخططاً لتشريدهم).

تحدي الارهاب

لقد عقد هؤلاء العرب مؤتمرهم رغم ارهاب اجهزة الظلام. وعقدوه في بيت المختار عبد الحليم ابو راس وأخيه ليطلعوا الرأي العام على مأساتهم... لقد حاول المسؤولون تأجيل المؤتمر الصحفي الى مابعد الانتخابات ولكن هؤلاء العرب اصروا ان يعقدوه الان ليطلع ابناء جلدتهم على احوالهم في «جنة واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط».

هذا هو تأييد مباي

منذ سنة ١٩٤٨ وهم يعطون اصواتهم لمباي والاحزاب الصهيونية... ومنذ سنة ١٩٤٨ واحوالهم تتدهور من سيء الى اسوأ... فليعتبر اولئك الذين يفكرون بالاعتماد على «الحائط الواقف».

هذا تحذير يصدر من اصحاب خبرة!!

تهنئة

هيئة تحرير الاتحاد وعمال مطبعتها يتقدمون بتهانيهم الحارة الى الرفيقين حنا ابو حنا وسامية فرح بمناسبة خطبتهما.

الهند لن تقيم علاقات مع اسرائيل

نيويورك – اعلن وزير الدفاع الهندي، كريشنا منون ورئيس وفد الهند لهيئة الامم ان بلاده لا تفكر الان في اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وهذا التصريح ادلى به منون في مأدبة الغداء التي اقامتها على شرفه جمعية مراسلي الصحف في هيئة الامم. لقد اعلن منون انه على ضوء الوضع الراهن في الشرق الاوسط فان الهند تعتقد ان مبادرة من هذا النوع لا تسام في تخفيف التوتر في هذا الجزء من العالم.

شطبت تماماً

شد زكي الكرمي، امس الاول، على نفسه كثيراً وهو يعلن في اذاعته الانتخابية ان حزبه عربي قح ولذلك فهو يرتبط بحزب احدوت هعبودا باسم العروبة والكرامة القومية!

ولكن الشد لم يفد زكي الكرمي فالش. ت شطبت تماماً واعلانات انسحاب مؤيدي هذه القائمة وحزبها تملأ يومياً الصحف والمناشير. وعلى نفسها جنت براقش.

اما المنسحبون من ش ت ليؤيدوا «ع» المباي فهم يبتعدون عن الدلف ليقفوا تحت المزراب. فالذي يُشرى يُباع فعقبال عند زكي افندي.

ק ق

الاجتماعات الشعبية الاختتامية

في المناطق العربية

الجمعة ٣٠-١٠

الرامة – اميل حبيبي

عبلين – توفيق طوبي

عرابة – ماير فلنر

البقيعة – اميل حبيبي

السبت ٣١-١٠

أم الفحم – اميل حبيبي

كابول – سليم القاسم

الاثنين ٢-١١

كفر كنا – اميل حبيبي

يوم الاحد ١-١١-٥٩

السابعة والنصف في حيفا

اميل حبيبي وعصام العباسي

هلموا الى مهرجانات الكفاح من اجل الحقوق السليبة يوم السبت ٣١-١٠

الناصرة ٤ مساء، ساحة مقهى السخنيني – مابر فلنر واميل حبيبي

شفاعمرو – توفيق طوبي

كفر ياسيف ٤٣٠ مساء – اميل توما والحاي هرتسبرغ


الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
الدوامة !
— هل كتبت ؟
حل عادل للقضية الفلسطينية
العمل والخبز
اعادة الاراضي السليبة
السلام وحرية الشعوب
عودة اللاجئين
ق ... الى امام
بلديات شعبية
ليلغ الحكم العسكري
العمل للعمال والمثقفين
من اجل المساواة الكاملة في الحقوق
الضمير ..
والكرامة والايمان
اصفعوا الظلم والظالمين في وجوههم .. بالقاف
ق ... ق ... ق ... ق ... ق ...

حولوا يوم الانتخابات الى يوم من ايـــام الكفاح وصوتوا ق

مرشحو الحزب الشيوعي العشرة الاوائل لانتخابات الكنيست الرابعة



صموئيل ميكونس — توفيق طوبي — ماير فلنر — موشه سنيه — استر فلنسكا — إميل حبيبي — ادولف رمان — لسقي بريلشتاين — دافيد حنين — يعقوب قوجمان

...فترة قصيره من الاعـ... عقد غروشتشوف اثنا... اجتماعات وأجرى ... الحزب والحكومة جو الود والصداقة .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ روطة)

الجمعة ٣٠ تشرين الاول ١٩٥٩ — ٢٨ ربيع الثاني ١٣٧٩ — العدد ٤٩ السنة السادسة عشرة — 28 תשרי 5720 — 30 10 1959 — No. 43 Vol. XVI

مؤتمر ذروة غربي

أعلن الرئيس أيزنهاور في مؤتمره الصحفي البارحه أن هناك اتفاقاً لعقد مؤتمر ذروة لرؤساء دول الغرب في أواسط كانون الاول القادم وذلك لتحضير مؤتمر الذروة مع الاتحاد السوفياتي .

أمام مباذل الاحزاب الصهيونية وفضائحها وخيانة «أبطال» المواسم المبائيين يبدو الحزب الشيوعي هاديا الشعب في طريق النضال

قعقعة المباي وبعقله وضجيج المبام وخداعه وصخب مرشحي المبـاي وتخبطهم لا تؤثر في الناخب الذي يتبين الخيط الابيض من الاسود ويميز خطوط المعركة فهي بين القوائم الثلاثة والعشرين التي تؤيد اضطهاده وقائمة الحزب الشيوعي الذي يكافح للقضاء على الاضطهاد القومي.

لمكاتب الاتحاد السياسي — يوم الثلاثاء القادم ' يوم الاقتراع ' وبانتهائه تنتهي المعركة الانتخابية ويعـود الغبـار يتراكم فوق «أبطال» المواسم الـذين يخوضون الانتخـابات جرياً وراء مكاسب شعبية .. وأما الشعب فلا يهدأ له بـال بل يواصل كفاحه من اجل امـانيه وتحقيق اغراضه ..

٢٣ قائمة مقابل قائمة واحدة

خلال اشهر المعركة الانتخابيه شددت الاحزاب الرجعيه ، احزاب السلطه وحلفاؤها ، الاحزاب الصهيونيه وأجراؤها نشاطها من اجل تدويخ المواطن وتضليله ، من اجل التستير على عوراتها بعويل الكلام لتغطي ماضيها الاسود ولتخفي الهوة التي حفرتها له . فلم تبق اسلحة صدئة من مخزن مقاومة الشيوعيه إلا وابتشتها ، ولم تدع كذبة اشتهرت بها بلاليع دعايات هتلر وجوبلز ضد الشيوعيه إلا وقذفتها ابواق دعاية بن غوريون وشركائه في الحكم .

والى جانب هذا كله فقد حكام هذه البلاد واعوانهم واحلافهم وشركاؤهم أجهزة الكبت والقمع في الدوله . فكثرت تهديدات الحكم العسكري وجهاز قلم الاستخبارات وتعاظم الضغط الاقتصادي واصبحت الرشوة وشراء الاصوات « مصدر رزق » للكثيرين من صغار النفوس . وأظهرت جميع الاحزاب الصهيونيه طول باع مالي مستمد من ملايين الدولارات التي تقدمها حملات الجباية في امريكا .

جميع القـوائم الاخرى استمرار لسياسة بن غوريون

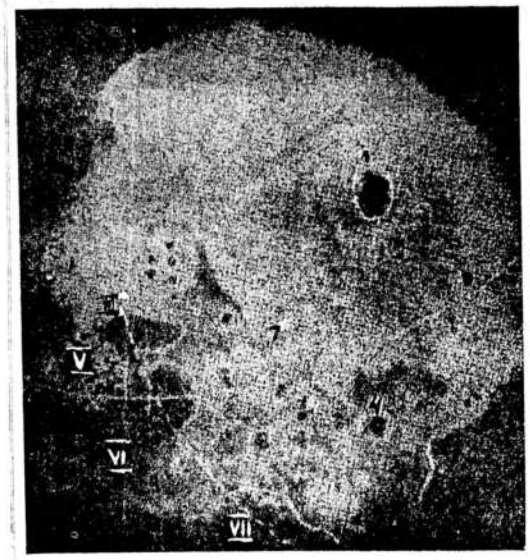
ومن وسط هذا الضجيج وهـذه القعقعه المبائيه والمباميه والأحدوتيه والصهيونيه العموميه والموجهة لخداع الناخبين والمستهدفه الاستمرار في السياسه الرجعيه المعاديه للشعب والمتحالفه مع الاستعمار التي سارت عليها حكومات بن غوريون المختلفه طيلة الاحدى عشرة سنه الماضيه بتأييد مختلف هـذه الاحزاب ، من وسط هذا الضجيج ارتفع صوت الحزب الشيوعي داعياً ذوي الضمائر والكرامة الى عدم التخلي عن الحقوق والى تشديد المعركة ضد العدو الاكبر المباي وضد شركائه في الحكم وفي السياسة من المبام حتى الصهيونيين العموميين .

الحـزب الشيـوعي المنـار في الظلمـة

وبينما عملت هـذه الاحـزاب وأجراؤها وعلى رأسهم أجراء المباي العرب على تضليل الناخب وسلبه اصواته حتى تستمر في السير في نفس طريق خدمة الاستعمار والتعصب القومي والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وبينما تبارت هـذه الاحزاب فيما بينهـا على اكتساب المزيد من الاصـوات ليس لتغيير السياسه الراهنه وانمـا لزيادة حصتها من فتـات الاجـور التي يلقيهـا الاستعمار والاحتكارات الاجنبيه ، فقد عمـل الحزب الشيوعي على زيادة وعي الجماهير وإدراكها وعلى رفع مستوى نضالها من اجل تغيير الاوضاع والسياسه الحاليه التي تتألم منها الاكثريه الساحقه من سكان هذه البلاد ، من يهود وعرب على السـواء .

وفي هـذه المعركة تجلت باروع معانيهـا كفاحية الحزب الشيوعي ... لقد رأى الحزب الشيوعي في هـذه المعركة الانتخابيه مناوشة من مناوشات المعركة الكبرى للوصول بالشعب الى امانيه العليه واهدافه السامية ولذلك لم يجر وراء الربح الرخيص ولم يكن وصولياً .. لقد دعا الشعب الى تأييده على برنامج واضح واكد ان مساندته لن تأتي « بالمعجزات » بعد الانتخابات مباشرة بل ستشدد الكفاح من اجل الحقوق القوميه واليوميه وتقرب يوم التحرر والتخلص من سياسة موالاة الاستعمار وما يواكبها من ظلم وإرهاب.

(البقيه على الصفحه الثالثه عمود ٢)



الجانب الاخر من القمر

هذه صورة الجانب الاخر من القمر الذي لا يظهر علينا . وقد اطلقت اكاديمية العلوم السوفياتية على بعض معالمه البارزة هذه الاسماء : رقم ١ بحر موسكو ، رقم ٥ الى يسار الصورة جبال لومونوسوف العالم الروسي الذي أطلق اسمه على جامعة موسكو ، ورقم ٧ الجبال السوفياتية والى الاسفل أطلق على فوهة البركان فريدريك جوليو كوري .

حلم مئات السنين حققه الاتحاد السوفياتي

لندن — نشرت الصحف في مختلف انحاء العالم صور الجانب غير المرئي من القمر التي التقطتها المحطة الكونية السوفياتية ، فأثارت هذه الصور اعجاب العلماء والصحفيين في العالم كله بانجازات الاتحاد السوفياتي الجديدة .

وكثير من الصحف في اوروبا الغربية نشرت هذه الصور على صفحاتها الاولى ، بل ان بعض هـذه الصحف نشرت هذه الصور على طول صفحاتها الاولى . فصحف بودابست اليومية الثلاث اوقفت على هذه الصور صفحاتها الاولى كلها . وكل الصحف البولونية نشرت هذه الصور . ونشرت جريدة « تريبونولودو » قول عضو الاكاديمية السوفياتيه ، البروفسور كوكاركين ، ان الجانب الاخر من القمر يختلف عن الجانب الذي نراه لانه غير معرض لغياب الشمس ولذلك فانه غير معرض لتغييرات فجائيه في درجة الحرارة .

وبعث مجلس بلدية باريس برسالة تحية الى العلماء السوفياتيين .

وقال احد كبار العلماء البريطانيين الخبراء بشؤون الفضاء ان من المتوقع ان ينزل الاتحاد السوفياتي قريباً على القمر صاروخاً يحمل اجهزة عليه .

وقال العالم البريطاني ، بتريك مور ، الذي هو على صلة بالعلماء السوفيات ، انه في المرحلة التاليه سيحاول السوفيات ارسال انسان الى القمر . ولكن قد تمر سنوات قبل ان تحقق هذه المرحلة .

واعرب مدير المرصد البريطاني عن اعجابه بجودة تلك الصور ووصفها بانها انجاز عظيم . وقال ان هذا الانجاز السوفياتي قد مهد السبيل الى التقاط صور لكواكب أبعد ، مثل الزهرة والمريخ .

وفي كوبنهاجن وصف العالم الدينماركي الشهير ، الدكتور ك. أ. تنوا ، هذه الصور بانها « انجاز تاريخي يعطي معلومات كان الانسان في طلبها منذ مئات السنين » .

وفي جنيف قال البروفسور مارشال جولاي ان جودة هذه الصور تبعث على الامل بامكان معرفة هل هنالك مايدل على وجود معادن في القمر .

وفي أوسلو قال البروفسور روسلاند انه في القريب سيصبح في الامكان اقامة محطة تصوير في الفضاء تلتقط صوراً للنجوم والكواكب بدون الصعوبات التي نجابهها في التقاط هذه الصور من الكرة الارضية .

وفي طوكيو احتلت هذه الصور مكاناً في الصحف لم يحتله اي نبأ آخر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

كذلك احتلت صور القمر مكاناً بارزاً في الصحافة الامريكية ووصف العلماء الامريكيون هذه الصور بانها انجاز يدعو الى التقدير .

الاتحاد السوفياتي والغرب يتفقان على مشروع قرار نزع السلاح في جو تفاؤلي في هيئة الامم المتحدة

مركز الامم المتحدة — توصل الاتحـاد السوفياتي والـدول الغربية الى اتفاق حول مشروع قرار مشترك يحال بمقتضاه الى لجنة نزع السـلاح التي ستبدأ اعمالها في بداية السـنة المقبلة مشروع نزع السـلاح الذي امام اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة .

كذلك يدعو هذا القرار المشترك الى الاتفاق حول نزع السلاح في العالم كله خلال أقصر مدة ممكنه

وترى اوسـاط الامم المتحدة في توصل الشرق والغرب الى هذا القرار المشترك خطوة هـامة وبشيراً حسناً فيما يتعلق بالابحاث حول نزع السلاح .

ويذكر مشروع القرار المشترك بشكل خاص مشروع رئيس الحكومه السوفياتيه ، نيكيتا خروشتشوف ، لنزع السلاح كلياً وتسريح الجيوش في العالم كله خلال اربع سنوات ، والمشروع البريطاني الذي تقدم به سلوين لويد والذي يدعو الى نزع السلاح على ثلاث مراحل.

وبتقديم هـذا القـرار المشترك يمكن الافتراض بان ابحاث دورة هيئة الامم الحاليه في نزع السلاح قد وصلت الان الى مرحلتهـا الاخيرة . فمعالجة مسألة نزع السلاح ستحال وفقاً لهـذا القرار المشترك على لجنة الدول العشر التي اتفق على تأليفها في مؤتمر وزراء الخارجيه الذي عقد في جنيف .

وجـاء في مقدمة القرار المشترك ان مسألة نزع السلاح في العالم هي اهم المسائل التي تجابه العالم اليوم .

نداء من وراء القضبان

محمد الشريدي



من اعماق سجن شطه ومن وراء قضبانه الحديديه ارسل الينا الرفيق محمد الشريدي نداءاً موجهاً الى ابناء الشعب العربي في اسرائيل بمناسبة معركة الانتخابات ونحن ننشر مقتطفات فيما يلي من ندائه الهام :

« ايها الاخوة في العروبة ، يا رفاق النضال !

إني واحد من اهالي أم الفحم المناضلة ، كرست حياتي لخدمة شعبي وابناء قريتي ووهبت نفسي للدفاع عن مصلحة الطبقة العاملة . ومنذ إحدى عشرة سنة ربطت مصيري بمصيركم في الدفاع عن الحرية والكرامة .

منذ قيام دولة اسرائيل قامت سلطات الحكم العسكري المستبدة بتنفيذ سياسة الاضطهاد القومي والتشريد المرسومة فسلبتنا حريتنا وجردتنا من املاكنا وأرادت نزع ثقتنا بشعبنا والدوس على كرامتنا . ولم نجد إلا طريق الدفاع عن حريتنا وكرامتنا بالسير مع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية التي يقف على رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقد نلت شرف الانتساب الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي غير مبال بالصعوبات التي تفرضها علينا سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

فالحزب الشيوعي الاسرائيلي يقودنا بأمانة وإخلاص في الدفاع عن مصلحة المواطنين العرب .

إحدى عشرة سنة قضيناها دون ان نتراجع قيد شعرة عن طريق حزبنا وأماني شعبنا . وبكل فخر وشرف انتهينا الى صفوف الحزب الشيوعي لان سياسته تعبر عن أمانينا الوطنية وعن الاخوة اليهودية العربية النضالية . لقد وجدنا في سياسته تعبيراً صادقاً عن وحدة العمال اليهود والعرب في النضال المشترك ضد الاستغلال ومن أجل عمل متساو وأجور متساويه .

وليس صدفة أن تتوحد جميع الاحزاب الصهيونيه ، وخصوصاً اليوم في معركة الانتخابات ، وسماسرتها المرتزقون ، في جبهة واحدة لمقاومة الحزب الشيوعي الاسرائيلي . فهمّ هذه الاحزاب الوحيد هو كسب الاصوات للتمكن من الاستمرار في تنفيذ سياستها ، سياسة خدمة الاستعمار وعرقلة مشاريع السلام وإبعاد التفاهم والوئام بين الشعبين في هذه المنطقه .

إنني أناشد أبناء شعبنا العربي الكريم ان يلتفوا حول حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ويمنحوه ثقتهم في هـذه الانتخابات ، فهو حزبهم المدافع عن حقوقهم وان يؤيدوا قائمته وشارتها ق والسلام عليكم . »

جريدة الطليعه اليمـانية تقول :

التلويح بالخطر الشيوعي مؤامرة استعمارية تهدف الى ابعاد العرب عن اصدقائهم

تعز — نشرت جريدة « الطليعة » الاسبوعية اليمانية مقـالا افتتاحياً استنكرت فيه حملة الدعاية التي تشنها بريطانيا على اليمن باشاعة الاشاعات عن « خطر الشيوعية » في اليمن محاولة صرف انتبـاه اليمن عن الخطر الذي يهددها وهو الاستعمار .

وقالت الجريدة ايضاً ان الاستعمار البريطاني بنشره الافتراءات والأكاذيب عن الاتحاد السوفياتي والصين يحاول تحريض اليمن على الاقطار الاشتراكية وتعكير العلاقات بين اليمن والدول الصديقة .

وقالت ان هذه الدعاية البريطانية ليست جديدة ، ولكنها قد اشتدت مؤخراً نتيجة للحملة على الشيوعية التي تشن في بعض الاقطار العربية . فالاستعمار يحاول استغلال هذه الحملة لعزل هـذه الاقطار عن اصدقائها الحقيقيين ، واعـادة تسربه الى تلك الاقطار .

وفندت الجريـدة كل مزاعم الاستعمار وافتراءاته ، وقـالت ان اليمن لن تخدع بالمؤامرات الاستعمارية ، ودعت كل القوى القومية في اليمن الى الاتحـاد ضـد الاستعمار من اجل تحقيق التحرر القومي الكـامل .

لتكن صلحة تامة حقيقية

الناصرة — لمراسلنا الخاص — ستتم صلحة العائلات المتخاصمة في كفر كنا يوم السبت القادم غداً .

ويأمـل اهـالي المدينة والقرى ان تكون الصلحة تامة توحد كفر كنا ضد مضطهديها .

العراق يستطيع سحق مؤامرات حسين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — « الجيش العراقي مسلح باحدث الاسلحة وحدود العراق مضمونة بجيشه والعراق قـادر على سحق اي عدوان خارجي يتعرض له .. »

بهذه الكلمات عقب عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق على تصريح حسين لمراسل نيوز كرونيكل البريطانية ، بان الاردن على استعداد « لانقاذ » (!) العراق من الشيوعية اذا مـا طلب الشعب العراقي ذلك .

وقـد نشرت صحيفة الزمـان البغدادية هذا التعقيب اول امس .

وكـان لتصريح الملك حسين ، الذي وصفه عبد الكريم قاسم « بسليل الخيانه » ضجة كبرى في مختلف البلاد العربية وتعالت الاصوات تندد به وتشجبه وتؤكد انه ما كان ليستطيع عميل للاستعمار مثله ان يتجرأ على مثل هذا التبجح الارعن لولا حملة معاداة الشيوعية في العالم العربي .

وحملت « الاهرام » على حسين وقالت انه اداة استعماريه ولا يمكن له ان يعيد النظام الاستعماري الرجعي الى العراق ..

العراق يسهم بكفاح الجزائر المناضلة

بغداد — نشرت جريدة « الزمان » العراقية حديثاً صحفياً لعبد الكريم قاسم جاء فيه ان رئيس الوزراء العراقي أرسل قبل يوم واحد من محاولة اغتياله ١٠ طائرات محملة بالاسلحة الحديثة الى جيش التحرير الجزائري .

وأضافت الصحيفة ان العراق سلم ممثل حكومة الجزائر الموقتة ٧٥٠ الف دينـار ، رصيد المبلغ الذي رصده العراق في ميزانيته لتلك الحكومة الثائرة . كذلك أرسل الى الجيش المحارب نصف مليون جنيه استرليني .

العدد القادم من «الاتحاد»

تحتجب «الاتحاد» عن الصدور يوم الثلاثاء القادم في ٥٩/١١/٣ يوم تجري فيه الانتخابات العامة للكنيست الرابعه .

والعدد القادم من «الاتحاد» يصدر كالعادة يوم الجمعة في ٥٩/١١/٦ عشية الذكرى الـ٤٢ لثورة أكتوبر الاشتراكية . فالى اللقاء في العدد القادم أيها القارىء العزيز .

أسرة تحرير جريدة الاتحاد

* تواصل لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية بحث قضية عرب الزرازمة الذين ترفض اسرائيل اعادتهم الى وطنهم .

pg. 2 missing

الدوامــة !

— هل كتبتَ أسبوعية آخر عـدد ؟ سألني اكثر من صديق ! إن قلوبهم تتحرق على كرامة هذا الشعب فيريدون مني أن أنقذها باسبوعية . . .

على رسلكم ، ايها الاحباب . فلا اسبوعيتي عصا موسى ولا شعبي في تيه . يبدو في مظهره أهـدأ من سطح بحيرة طبريا ولكن في جوفه تعتمل تيارات أشد دفعاً من جوف البحيرة .

بعض المستحمين يَذُره انصياع الماء لعضلاته المزيلة قرب الشاطئ . فيوغل في الماء متحدياً كرامة البحيرة . حتى اذا وصل الى موضع الاسرار ، الى الدوامه ، لا يعود !

فلا تسيئوا الظن بهـذا الشعب ايها الاحباب . ولا يزعجكم الزَبَد الذي تحدثه العضلات المزيله في هـذه المعركة . فشعبنا ينتظرهم ، هـادئاً في سطحه ، بالدوامة في جوفه !

أتذكرون احتفالات «العاشور» التي فرضوها على هـذا الشعب في سنة ٥٨ ؟ أقاموا الزينات والالعاب النارية وأحضروا الراقصات فهرع الالوف من ابناء شعبنا ليتفرجوا . وظهر أصدقاء ضربوا كفاً على كف وقـالوا ، هـذا الشعب أضاع كرامته . والمستحمون المغرورون ، بدم كفرقاسم ، وصلوا الى هذه النتيجة أيضاً . تحدوا الماء بعضلاتهم المزيله وأقلعوا نحو الدوامه ، اول ايار ٥٨ . ونادوا على العالم ، تعـال تفرج كيف تخلى الشعب العربي الفلسطيني عن قضيته العادله . فلماذا ، يا عـالم ، تتشبث أنت بهذه القضيه ؟!

وكنا ، نحن الشيوعيين ، تحت سطح الماء الهادئ ، تياراً أشد دفعاً من جوف البحيرة . وحين وصلـوا الى الدوامه لم يعودوا ، غرقت كل أكاذيبهم امـام العـالم كله ، في جـوف شعب لا يسمح لاحد بتزوير إرادته .

المستحمون المغرورون بدم كفرقاسم يُقلعون مرة أخرى نحو الدوامه ، ان دوامة ٣ نوفمبر تنتظرهم بفـارغ صبر . فلن يسمح شعبنا لاحد بتزوير إرادتـه . وسيُظهر شعبنـا للعالم مرة أخرى انه ما تخلى ولن يتخلى عن قضيته العادلة !

لاتسيئوا الظن بهذا الشعب ايها الاحبـاء . أليس نحن هذا الشعب ؟ فهو بجبنا ايضاً . كل مشكلته انه في مـاضيه تعود على أسلحـة أخرى في نضـالاته أسرع وقعاً وأوضح أثراً فلما افتقدهـا لم يتعود ، بعدُ ، على أسلحة أخرى . ولكنه سيحسن استعمالها في هذه المرة . سيطلق في وجوههم «قاقات» ، مئة مقابل كل أسير من الاربعين ، اطلقه في زنازينهم في اول ايار !

قد تخدعت سطح المـاء الهادئ ، لا يزال تيارنا أشد دفعاً من جوف البحيرة !

(جهينة)

في افتتاح دورة مجلس السوفيات الاعلى :

سبع ساعات عمل - ارتفاع في الاجور - الغاء الضرائب

موسكو — اعلن كوسيجين نائب رئيس وزراء الاتحـاد السوفياتي في خطابه في جلسة افتتاح مجلس السوفيات الاعلى ان الاتحاد السوفياتي سيضمن لجميع عمال وموظفي الاتحاد السوفياتي ٧ ساعات عمل في سنة ١٩٦٠ ، وسترتفع الاجور ، وخلال سنوات قصيرة جداً ستبطل الضرائب الشخصية كلياً .

وقال كوسيجين في بيانه عن سير مشروع السنوات السبع ان الاتحاد السوفياتي مطمئن الى انه سيسبق خلال سنوات قليلة الولايات المتحدة في مستوى الانتاج العام ، حيث ان مشروع السنوات السبع يتحقق في مدة أقل من المخطط الاصلي . وقال كوسيجين انه في السنة القادمة سيتخرج من المعاهد السوفياتية ١١٩ الف مهندس وهـذا الرقم يفوق عمّا سيتخرج في الولايات المتحدة في الفترة نفسها بـ ٢٥٠ بالمئة . وقال نائب رئيس الحكومة السوفياتية ايضاً ان الانتاج الصناعي لسنة ١٩٦٠ سيزيد ٨،١ بالمئة عما هو عليه هذه السنة وسيصل انتاج الفولاذ الى ٦٥ مليون طن في السنة . هذا مع العلم ان انتاج الفولاذ في الاتحـاد السوفياتي سنة ١٩٥٠ كان ١٩ مليون طن فقط . وهذه زيادة لم يشهدها اي بلد كان .

وفي سنه ١٩٦٠ سيقدم الاتحاد السوفياتي مساعدة فنية الى ٢٢ دولة وسيقيم فيها ٣٨٣ مشروعاً صناعياً ، ٢٨٨ منهـا في البلدان الاشتراكيه و٩٥ في بلدان أخرى . وسيبدأ الاتحاد السوفياتي في السنة القـادمة بناء سد أسوان العالي في مصر .

وقـد زيدت مخصصات التعليم والعلم في الميزانية السوفياتيه بـ ١٥،٤ بالمئة وستبلغ هذه المخصصات ٣٢ مليار و٦٠٠ مليون روبل .

ميزانية الدولة السوفياتية

وبعد ذلك قدم نائب وزير المالية فسيلي جابوزف مشروع الميزانية الجديدة لسنة ١٩٦٠ وقـال ان المداخيل في الميزانية الجديدة ستزداد بـ ٣٧ مليون روبل . وتبلغ الميزانية السوفياتيه الجديدة ٧٤٤ مليارد و٨٠٠ مليون روبل وتبلغ مخصصات الدفاع ٢،٩ بالمئة من الميزانية (وكانت مخصصات الدفاع السوفياتية سنة ١٩٥٥ ، ١٩،٩ بالمئة من الميزانيه)

وتؤمن الميزانيه السوفياتية الجديدة زيادة مخصصات التقاعد للمسنين وكذلك زيادة المساكن الجديدة والثقافه والتعليم والعلم والصحه .

ومن المقرر ان يحصل ١٠ ملايين سوفياتي سنه ١٩٦٠ على مساكن جديدة حديثه .

ويضمن جدول اعمال الدورة الحاليه لمجلس السوفيات الاعلى البنود الاتيه :

١) المشاريع الاقتصاديه لسنة ١٩٦٠ . ٢) تقرير عن ميزانية الدولة ، ٣) الوضع الدولي والسياسة الخارجيه للاتحاد السوفياتي ، ٤) اقرار عدد من القوانين .

وسيستمر الان انعقاد دورة مجلس السوفيات الاعلى .

افتقدت الاحزاب الصهيونيه أسلحتها فلجأت الى الرشوة ..

حيفـا — لمكاتب الاتحـاد — الاحزاب الصهيونية تتراشق التهم ... كل حزب يتهم الاخر برشوة الناخبين ... مبام اتهم مبـاي بمحاولة رشوة الناخبين في المعابر فرد المبـاي التهمة بالمثل ... ونشرت «جورزلم بوست» يوم ٢٨-١٠-٥٩ رسالة كورن سكرتير حركة الاستيطان الى لجنة الانتخابات المركزية وبطلب فيها التدخل لايقاف نشاط «المبام الهدام» في مستوطنات القادمين الجدد. ويقول كورن ان مبام يعرض على المستوطنين المال ومساعدات مادية أخرى لتأييده والتصويت له .

ومن الجليل جاءت انباء استقالة ٢٠٦ اشخاص من مبام في الناصرة وقراها مصداقاً لحركة الرشوة المضادة التي تنتهجها الاحزاب الصهيونيه .

ويقول مراسلونا ان هؤلاء الذين استقالوا من مبـام لم يهبط عليهم الوعي فجأة بل هبطت عليهم رشوة المبـاي ... وهكذا صدق القول من يؤخذ بالسيف فبالسيف يؤخذ ومن يؤخذ بالرشوة فبالرشوة يؤخذ ...

امـا في كفرياسيف فقصة الرشوة احدثت فضيحة كبرى كـان المبام بطلها.. ويتناقل النـاس ان قادة مرتزقي المبام حـاولوا رشوة معدم من فقراء القريه فقدم شكوى بسبب ذلك وجاء البوليس للتحقيق .

ويستطرد مراسل كفرياسيف فيقول ان الارض تميد تحت اقدام الرجعية ولذلك تلجأ الى سلاح الرشـوة اذا اتثلم سلاح الارهاب والضغط .

ويضيف

* وزارة الاشغال العامه «مخششت» قوائم أجراء المباي ايام عمل (٧٥ يوم عمل لكل منها) لرشوة بعض العمال .

وقـد قـدم السيد يني يني رئيس المجلس المحلي ورئيس قائمة كفرياسيف الدمقراطيه شكوى الى الجهات المسؤولة.

ولكن سلاح الرشـوة في كفرياسيف لن يقطع بجماهير كفرياسيف التي صمت على المحافظة على طريقها الوطني ومجلسهـا الوطني .

وهكذا يظهر ان الاحزاب الصهيونية المفلسة بعد ان افتقدت اسلحتها التجأت الى سلاح الرشوة ...

ولكنها ستجد انها أعجز من ان تكسب به مكـا بحسن سلوكها ...

اميل حبيبي

أذاع كلمة الحزب الشيوعي من راديو اسرائيل

حيفا — مكتب الاتحـاد — باستحسان واهتمام استمعت الجماهير العربية يوم الثـلاثاء الماضي الى كلمة عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي اذاعهـا من محطة اسرائيل .

وقد استعرض اميل حبيبي ضرائب الكفاح التي دفعها الحزب الشيوعي في المعركة لتحقيق اماني الشعب القومية واليومية ودعا الجماهير الى ان تضع يدها بيد الحزب الشيوعي .

وقد وزع الحزب الشيوعي هذا النداء على الجماهير .

ادانة الضابط شبابو ادانة للحكم العسكري

لجنة تحقيق ألفتها لجنة الانتخابات المركزية تقول ان الضابط ضغط على مواطن وانه لا يصلح لجهاز الحكم العسكري.. الصحيح ان جهاز الحكم العسكري لا يصلح

القدس — استخلصت لجنة التحقيق التي ألفتها لجنة الانتخابات المركزية لتبحث في ضغط الحكم العسكري على المواطنين ان الضابط عمانوئيل شبابو لا يصلح للخدمة في جهـاز الحكم العسكري .

وكـانت لجنة التحقيق قد تألفت اثر شكاوى قدمها نائب الكنيست المتمرد على المبـاي مسعد قسيس وتتلخص ان شبابو حاول الضغط على عبد القادر وتد وتهديده ليسحب اسمه من قـائمة مسعد قسيس .

وخلال مناقشة هذا الموضوع في لجنـة الانتخابات المركزية اعلن العضو الشيوعي حنا نقـارة ان القضية ليست فردية وليست هي قضية شبابو لوحده بل قضيـة الحكم العسكري الـذي يستغله المبـاي للضغط على المواطنين العرب وارهـابهم

والواقع ان ادانة شبـابو ليست ادانة شخصية فهذا الضابط قام بما اوكله له المباي من عمل وانما هي ادانة للحكم العسكري وزلمه الذين مـا تورعوا عن استخدام احط الاسـاليب للضغط على الناخبين وتحويلهم عن مواقفهم . . .

والقرى العربية ، مثل المغـار ، شهدت الوانا من الضغط على الناخبين ليسحبوا تواقيعهم من قوائم الحزب الشيوعي تهول كل محقق نزيه . . .

وبعدهذا تجرأ الابواق الحكومية على ان تزعم ان الانتخابات دمقراطية وحرية الناخب مكفولة .

والواقع ان جهاز الحكم العسكري كله لا يصلح لا ان شبابو لا يصلح لجهاز الحكم العسكري .

خبر آخر عن معركة انتخابات بلدية الناصرة

شعور الضعف يجتاح المبائيين

النـاصرة — اليوم وزعت قائمة الكفاح (ك . ف) بالناصرة منشوراً اعلنت فيه أنهـا ارسلت رسالة الى مأمور انتخابات بلدية الناصرة تعلن فيها ان ارتباطهـا [illegible] العامل (ل) قد [illegible] وبهذا [illegible] هناك ارتبـاط واحد بين القوائم البلديـة وهو القائم بين قائمتي الكاثوليك واللاتين.

ويقول المراقبون ان الغاء الارتباط مع قائمة النشء العامل (ل) التي دعمهـا المباي يدل على ضعف هذه القائمة والمبائيين الذين يدعمونها .

انضموا الى مبام بالضغط وخرجوا منه بنفس الاساليب

طعنة نجلاء يسددها للشعب كل من يصوت لمباي أيضاً ..

حيفا — لمكاتب الاتحاد — ٢٠٦ من اعضاء مبام المزعومين في الناصرة وقراها استقالوا من حزبهم ونشروا نبـأ استقالتهم في منشور وقع عليه عدد كبير .

وقالوا في منشورهم :

« ان حزب مبـام قـد خدعنـا بوعوده المعسولة ... لقد حاولنا كثيراً ردع المسؤولين فيه عن طريق الاستعباد والتمييز والانتهازيه واستغلال لقمة العيش التي ينتهجونها فذهبت جهودنا ومحاولاتنا هباءاً منثورا .

« اين هي اخـوة الشعبين التي يدعيها هذا الحزب من اجور العمال في كيبوتساته واين هو من طرد العمال العرب واستبدالهم بعمال يهود » .

وختموا منشورهم قائلين :

« ان كل صوت يعطى لهـذا الحزب طعنة لنا نحن العمال والمزارعين، اذ انـه دليل على نجاح التضليل الذي ما فتىء هذا الحزب يقوم بـه تجاه الرأي العام العربي في اسرائيل » ..

ويقول مراسلونا في الجليل ان الاستقالات الجماعيه من مبـام لم تصدر عن « وعي مفاجيء » بل نتيجة نشاط زلم المباي الذين لوحوا لهؤلاء النـاس بوعود معسوله ، ومن الجدير بالذكر ان ليس لمبام هذا العدد من الاعضاء بل انه يشمل كل من عمل يوماً ما في كيبوتس مبامي فأعتبره مبـام عضواً وحاملاً بطاقته .

ان الكلمات التي فاه بها هؤلاء المستقيلون تصدق تمام الصدق على مباي الذي ينفـذ بعنف سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي.

ولذلك فطعنـة نجلاء للعمال والفلاحين يسددها كل من يصوت لمباي.

تشييع جثمان فاضل

حيفا — مكتب الاتحاد — شيع أول أمس باحتفـال مهيب جثمان المرحوم جاد ميدا سويدان عميد عـائلة سويدان الذي توفي فجأة يوم الثلاثاء ٢٧/١٠/٥٩ .

ونحن نتقدم بتعازينـا الى آل سويدان وأقربائهم وأنسبائهم . فللفقيد الرحة ولهم طول البقـاء .

علاقات دبلوماسية

بين الاتحاد السوفياتي وبوليفيا

موسكو: سلم البارحة رئيس كونجرس بوليفيا ، والـذي يقوم بزيارة للاتحاد السوفياتي رسالة الى مجلس السوفيات الاعلى وهي تحوى قرار برلمان بوليفيا باقامة علاقات دبلومـاسية مع الاتحاد السوفياتي

امام مباذل الاحزاب (بقيه)

لا نظـارات سوداء بل تفـاؤل مطلـق

وفي الايام الاخيرة اكثر حزب المباي من امتداح «انجازاته» في الميدان العربي وركز حملته على الحزب الشيوعي آخذاً عليه انه يضع على اعينه نظارات سوداء ...و «يتجاهل مشاريع مياه الشرب والري والكهرباء»!!

وقـالت «اليوم» وبتجـاهلون «حقيقة ان مساحة الاراضي الزراعية العربيه تحت الري قـد تضاعفت بمقدار ١٥ مرة منذ قيام الدولة» ...

ان الحـزب الشيوعي والشعب العربي «لا يضعان نظارات سوداء» بل همـا متفائلان كل التفاؤل ويعرفـان ان الانسـانية التي استطـاعت ان تتخطى قيود جاذبية الارض وتحلق في الفضـاء تستطيع ان تدمر قيود عبودية الاستعمار والرأسمال والاضطهاد وتحلق في أجواء التحرر .

ولكن الحزب الشيوعي والشعب العربي لاتأخذهما هذه « الانجازات » التي دفعت الجماهير ثمنها مضاعفاً ولا يعميها اتساع رقعة الاراضي المروية عن تقلص الاراضي العربيه عشر مرات ... واخطار استمرار هذا التقلص حتى يقضي على الكيان العربي ...

ومهما تحدث المبـاي وزلمه عن «الانجازات» فلا يمكنهم تبييض صفحتهم فهي سوداء تنضح بالتآمر على حقوق الشعب العربي والتنكر لهـا . وهذا « التطبيل » لايمكن ان يبيض صفحات زلم المباي « العرب » الذين يخونون شعبهم حين يغررون بـه ليبايع الذين يقبضون على السوط الذي يلهب ظهورهم .

حمى الرأس

ومقابل هدوء الحزب الشيوعي وثقته تصيب حمى الرأس قادة الاحزاب الصهيونيه وخـاصة مبـاي وقوائمه «العربيه» وهم يجوبون القرى العربيه مثل الذئاب الجائعة يحملون الفضه في يد والسيف في يد أخرى ويأملون بذلك ان يحصلوا على ما يبتغون .

ان الحمى التي اصابتهم هي دليل عجزهم وافتضاح أمرهم .

الصمود الى النهايـة

لقد سئل عنترة عن سر بطولته وانتصاراته في معـاركه فقال الشجاعه الصبر ساعه وجماهير الشعب تستطيع الصبر سـاعات ولذلك فهي تستطيع الانتصار على اعدائها .

ان التصويت الى جانب الحزب الشيوعي هو الصبر والصمود الـذي ستتحطم على صخرته سياسة الارهاب والاضطهاد فينطلق الشعب نحو اهدافه.

ليذكر الناخب العربي

وليذكر النـاخب العربي ان مستقبل شعبه مرهون الى حـد كبير بتصويته ...

ليذكر ان مستقبل اللاجئين مرهون الى حـد كبير باحباطه مؤامرة الاحزاب الصهيونيه ليذكر ان حل القضية الفلسطينيه بمـا يطابق امـاني الشعب العربي مرهون الى حـد كبير بوقوفه الى جانب القوة الوحيدة التي تناضل على حلها حلا دمقراطياً عادلا .

فـالى صناديق الاقتراع يـوم الثلاثاء القـادم بقلوب جريئه وبهامـات منتصبه وباصرار وعزم حتى نجعل من يوم ٣/١١/١٩٥٩ ، يومـاً تنزل فيه جـاهير الشعب قبضتهـا على رؤوس مضطهديها يومـا تضرب فيه ايـدي جلاديها وسارقي حقوقها بانزالها القاقات تترى الى صنـاديق الاقتراع فتتحول ناراً تحرق ظالمي شعبنا ووروداً وسلاماً يثلجان صدور المضطهدين والمظلومين ، وقوة دافعة تشدد معركة الشعب ونضاله من اجل السـلام والحرية والحقوق السليبه مـن اجـل الارض والمسـاواة والعيش الرغد المطمئن .

ק ق

الاجتماعات الشعبية الاختتامية

في المنـاطق العربية

الجمعـة في ٣٠ - ١٠

عبلين - توفيق طوبي
الرامة - اميـل حبيبي
عرابة - حنـا نقاره
البقيعة - اميل حبيبي

السبت ٣١ - ١٠

الناصرة - فلنر وحبيبي
شفاعمرو - توفيق طوبي
ام الفحم - اميـل حبيبي
كابول - سليم القاسم
باقة الغربية - اميـل تومـا
كفر ياسيف - اميـل تومـا

الاحد في ١ - ١١

قلنسوة - توفيق طوبي
حيفـا - اميـل حبيبي
عصـام العباسي

الاثنين في ٢ - ١١

الطيبة - صموئيل ميكونس
كفر كنا - اميـل حبيبي

دليـل المواطن

في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية

١ — تجري الانتخابات الكنيست الرابعة والسلطات المحلية في يوم الثلاثاء القادم ٣-١١-٥٩ من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة الثانية عشر مساء ، وفي الاماكن الصغيرة التي يقل عدد الناخبين فيها عن ٣٥٠ ناخباً من الساعة ٨ صباحاً حتى ٩ مسـاء .

٢ — ستكون انتخابات الكنيست مستقلة عن انتخابات السلطات المحلية وسيكون الاقتراع في صناديق منفردة وستكون لجان صناديق منفردة ومحطات اقتراع منفردة والنتائج ستكون منفردة .

٣ — التصويت سري . ولن يعرف احـد الحرف الذي ستضعه في ظرف الاقتراع وتم في الصندوق . فصوت قـاف ولا تخف .

٤ — يصوت المواطن في مركز صندوق الاقتراع في المدينة او القرية اوالمعبرة التي ادرج فيها اسمه في قائمة الناخبين .

٥ — التصويت بموجب بطاقة الهوية فقط - بدونها لا يمكن التصويت ابداً .

نظام الاقتراع

٦ — يشخص المواطن لدى دخوله الى مركز صندوق الاقتراع أمام لجنة الصندوق ويسلم هويته .

٧ — يُعطى له ظرف فيدخل حجرة الاقتراع التي تخفيه عن اعين الغير فيضع حرف القائمة التي يريدها داخل الظرف ويغلق الظرف . والمواطن الواعي المدرك يضع طبعاً حرف ق ק في الظرف

٨ — لا تضع اكثر من ورقة انتخـاب (حرف) واحـدة والا اصبح صوتك لاغياً .

٩ — بعد ان يدخل المواطن حرف الـ ق في الظرف يغلقه ويعود إلى طاولة لجنة الصندوق ويرمي الظرف بنفسه أمام اعضاء اللجنة داخل الصندوق

١٠ — يستعيد بعد ذلك بطاقة هويته من لجنة الصندوق .

١١ — لا يجوز اجراء عملية الاقتراع الا في حجرة الاقتراع السرية على ممثل قائمة الحزب الشيوعي ان يعارض كل تصويت علني حتى اذا «رغب» النـاخب بذلك .

١٢ — النـاخب يدخل حجرة الاقتراع بمفرده وممنوع ان يصطحب أي انسان الا اذا كـان الناخب عاجزاً فيحق له ان يختار بنفسه من يريد ان يصحبه الى حجرة الاقتراع لمساعدته

١٣ — اذا لم يجد النـاخب في حجرة الاقتراع الحرف الذي يريده فيمكنه كتابة ק ق على احدى الاوراق البيضاء التي يجب ان تكون موجودة في غرفة الاقتراع . وعلى مراقبي الصناديق أن يتأكدوا دائماً من وجود أوراق بيضاء كهذه تزودها لجنة الانتخابات .

١٤ — في الاماكن التي فيها اكثر من صندوق واحد يمكن للمواطن معرفـة الصندوق المسجل فيـه اسمه بالاستفسار من فرع الحزب الشيوعي في مكان اقامته ومن المستحسن ان يقوم بمعرفة ذلك قبل يوم الانتخابات .

لجان الصناديق والمراقبون

١٥ — لجان صناديق انتخابات الكنيست والبلدية مؤلفـة عـادة من ٣-٥ اعضـاء . في لجـان الصندوق التي لا يوجـد فيهـا عضو عن الحزب الشيوعي فيحق لقائمة الحزب ان ترسل مراقباً للجلوس في هذه اللجنة .

١٦ — على اعضاء لجان الانتخابات المنطقية - من قائمة الحزب الشيوعي - ان يرتبوا مع المنظمه الحزبية المسؤولة عن منطقتهم الانتخابية تعيين مراقبين في كل صندوق .

١٧ — كل مراقب لصناديق انتخابات الكنيست يجب ان يكون مزوداً بشهادة مراقب تصدرها لجنة الانتخابات المنطقية وعلى اعضاء لجان الانتخابات المنطقية ان يحصلوا على هذه الشهادات للمراقبين .

١٨ — على اعضاء لجـان الانتخابات المنطقية ان يزودوا اعضـاء لجان الصناديق والمراقبين بالتعليمات التامة عن واجباتهم كأعضاء او كمراقبين وعن اسلوب عمل لجنة الصندوق .

١٩ — على ممثل قـائمة الحزب الشيوعي في صندوق الانتخابات (عضو ومراقب) ان يتسلح بمعرفة تامة لانظمة عمل لجنـة الصندوق . لقـد أصدرت لجنة الانتخابات المركزية تعليمات للجان الصناديق باللغـة العربية وبالامكان الاطلاع عليها لدى اعضاء لجان الانتخابات المنطقية او في منظمة الحزب .

* * *

ايها المواطن ! اذهب الى صندوق الاقتراع متمسكاً بحقك في الانتخابات السرية حيث لا يراقبك سوى ضميرك واختر بطاقة واحدة فقط ، حرف ق ק شارة قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين .

تهاني

الى رفيقنـا عبد الكريم ابوراس وزوجته
نهانينا
بالمولود الجديد
هاني

الى رفيقنا محمد عواد وزوجته
تهانينـا
بالمولود الجديد
عواد
الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع العابه

الى رفيقنا دياب محمد طه وزوجته
تهانينا بالمولود الجديد
منـاضل
لجنة قطاع شفاعمرو للحزب الشيوعي

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شـارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
س . ب ١٠٤ حيفـا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

pg. 4 missing

فبالقاف ما يروي الغليل لحاقدٍ ... فأطلِقْ بها جيّاشَ حقدك داويا

الشاعر عصام العباسي

في القاف قوّتنا .. فيها كرامتنا ... في القاف نُصرتُنا .. فيها أمانينا

للقاف أصواتنا .. تفقا عيونهمُ ... سيفٌ من النُّور مسلولٌ بأيدينا

الشاعر حنا ابو حنا

فصوّتوا "قاف" إنّ النصر نصركمو ... والواثقون بهذا النصر ما غلبوا !

الشاعر حنا ابرهيم



من وحي التراث

تروي احدى روايات كليلة ودمنه :

" قيل ان رجلا سلك مفازة فيها خوف من السباع وكان الرجل خبيراً بوعث(١) تلك الارض [illegible] من [illegible] واضراها فلما رأى الرجل أن الذئب قاصد نحوه خاف منه ونظر يمينا وشمالا ليجد موضعا يتحرز(٢) فيه من الذئب فلم ير الا قرية خلف واد فذهب [illegible] القرية . فلما أتى الوادي لم ير عليه قنطرة ورأى الذئب قد أدركه فألقى نفسه في الماء وهو لا يحسن السباحة وكاد يغرق لولا أن بصر به قوم من أهل القرية فتواقعوا(٣) لاخراجه فأخرجوه وقد أشرف على الهلاك . فلما حصل الرجل عندهم وأمن على نفسه من غائلة الذئب رأى على عدوه(٤) الوادي بيتا منفردا فقال ادخل هذا البيت فاستريح فيه . فلما دخله وجد جماعة من اللصوص قد قطعوا الطريق على رجل من التجار وهم يقتسمون ماله ويريدون قتله . فلما رأى الرجل ذلك خاف على نفسه ومضى نحو القرية فأسند ظهره الى حائط من حيطانها ليستريح مما حل به من الهول والاعياء اذ سقط عليه الحائط فمات [illegible] الرواية والعبرة . . .

هذا ما حدث لاولئك الذين لا يتحدون ذئب الارهاب وهم في طريقهم الى اماقيهم ويلجأون الى شتى الاحزاب التي تحوي [illegible] الى [illegible] ([illegible])

الشعب العربي لن يكون مثل هذا الرجل الخائف وهو في طريقه نحو اماليه [illegible]

انه سيقف الى جانب من يتحدى الذئب ، جانب الحزب الشيوعي فيسلم من المكائد ويصل الى شاطيء الامان .

١) وعورة ٢) يلتجأ ٣) اتفقوا ٤) جانب . .

مباراة ثلاثية



بن غوريون : أنا أجدر !
جليلي : لا انا
بيغن : لا انا . .



* مبام يتهالك لاقامة ائتلاف « طلائعي عمالي » جديد بعد الانتخابات .
* الصهيونيون العموميون يعربون عن استعدادهم لاستئناف الائتلاف الذي انفرط عقده قبل أربع سنوات .



بن غوريون : صبايا وزين . .

عاشت الثورة الاشتراكيـــة الكبرى التى دشنت عهـــد التحرر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה — (الثمن ١٠٠ بروطة) — Al-Ittihad

٦ تشرين الثاني ١٩٥٩
٥ جماد الاول ١٣٧٩
العدد ٥٠ السنة السادسة عشرة
5 חשון 5720
6 11 1959
No. 50 Vol. XVI

تحية الحزب الشيوعي بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر

ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية بتوقيع الرفيق س. ميكونس السكرتير العام الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي بمناسبة الذكرى الـ ٤٢ للثورة الاشتراكية الكبرى حيت فيها الحزب الشيوعي السوفياتي الشقيق ولجنته المركزية اللينينية. وجاء ايضا في البرقية ان الانتصارات التاريخية التي حققها الشعب السوفياتي بقيادة حزبه الشيوعي في تنفيذ مشروع السنوات السبع والتقدم العلمي واستكشاف الفضاء واستخدام الطاقة الذرية في الاغراض السلمية وفي السياسة السلمية الخارجية وتأييد نضال الشعوب من اجل الحرية. ان كل هذا يلهم الانسانية التقدمية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

الجماهير العربية تتحدى الارهاب فى الانتخابات وتتمسك بحزبها الشيوعي رغم التضليل والرشوة والتحريض من الداخل والخارج

الحزب الشيوعي ينال حوالي ١١ الف صوت بين العرب ويبقى اكبر قوة سياسية منظمة بين السكان العرب .

حيفا — من مكتب الاتحاد — على الرغم من انسعار كل الاحزاب الصهيونية وكل اجهزة الدولة، من الحكم العسكري حتى وزارة الاديان، على الرغم من اتفاق جميع الاحزاب الصهيونية، من المباي والحيروت حتى المبام، ملايين الليرات لشراء اصوات الناخبين العرب، وعلى الرغم من اثارة النعرات العائلية، والطائفية ومن الأثر السيء الذي احدثته حملات بعض محطات الاذاعة العربية و«صوت اسرائيل» على الشيوعية بل على الرغم من النكسة الخطيرة المؤقتة في حركة التحرر القومي العربية التي اشاعت اليأس والانتهازية في بعض النفوس، على الرغم من ذلك كله حافظ الشيوعيون بين العرب على قوتهم الجماهيرية واثبتت نتائج الانتخابات انهـــم الحزب الاول في الناحية العربية (حوالي ١١ الف صوت) وانهم الحزب الجماهيري الذي تلتف حوله اوسع الجماهير الكادحة الوطنية في المدن والقرى العربية الرئيسية في اسرائيل.

فظل الحزب الشيوعي، في هذه الانتخابات، الحزب الاول في الناصرة وبين العرب في كل من حيفا والرملة، وفي يافة الناصرة وكفر ياسيف وابو سنان والبعنة ودنون وعيلبون والطيرة في المثلث. لقد استعادت قرية الطيرة الصامدة امجادها الوطنية السابقة وحطمت قيود الارهاب والتضليل وأعلنت، بانتخابها الحزب الشيوعي، انها على رأس شعبها في كفاحه القومي واليومي العادل.

وبقى الحزب الشيوعى الثاني في كل من شفاعمرو والرينة وعبلين وطرعان وكفر كنا وعكا (بين العرب) والطيبة وام الفحم وقلنسوة. لقد نال الحزب الشيوعى في قرى المثلث اكثر من ٢٧٠٠ صوت فلم يخسر سوى ٣٠٠ صوت على الرغم من اعتقال اعضاء الحزب في قرية ام الفحم منذ اول ايار ١٩٥٨ واكثرهم بقي في السجن حتى الاسابيع الاخيرة ولا يزال سكرتير فرع ام الفحم الرفيق محمد الشريدي في السجن حتى الان.

واهمية الاصوات التي نالها الحزب الشيوعي بين العرب ايضاً في انه نالها لا في القرى الصغيرة المعزولة ولا بين البدو المعزولين اي لا في المزارع المبائيه والمبامية بل في مراكز التجمع العربي الرئيسي، في المدن وفي القرى الكبيرة التي هي المقياس الصحيح لوعي الشعب العربي ولكفاحية طبقته العامله. بينما نال المبام اكثرية اصواته العربيه من القرى الصغيرة المعزوله ومن البدو وببركة «الصلات الاقتصادية» بالكيبوتسات.

لقد رفع المبام، دون وعي، شعار «القضاء على الحزب الشيوعي في هذه الانتخابات» منفذاً بذلك مؤامرة جميع الاحزاب الصهيونيه ضد جماهير الشعب العربي ومستقبلها. فجاء صمود الحزب الشيوعي والتفاف اوعى الشعب العربي حوله مفاجئة لهذا الحزب المعادي لاماني العرب القومية بل مفاجئة لجميع الاحزاب الصهيونية. ولذلك نراهم اليوم في صحفهم واذاعاتهم يزورون الوقائع بل يخفونها عن الرأي العام.

لقد خسر الحزب الشيوعي بين العرب، بالنسبه الى انتخابات الكنيست الثالثه، حوالي ٢٠٠٠ صوت كان اكثرها من الناصرة ومنطقة الناصرة. فاذا قدرنا الحملة العنيفه على الحزب الشيوعي، من الداخل والخارج، واعتقالات اول أيار الجماهيريه، واليأس الذي اشاعته النكسة المؤقته في حركة التحرر القومي العربيه وقيام صبيان رعناء بحملة هوجاء على الشيوعية خدموا بها، عن قصد، الاحزاب الصهيونيه وأثرت على بعض بسطاء الناس، نرى ان هذه الخسارة هي أقل بكثير مما انتظره اعداء شعبنا وحزبه. لقد صمد شعبنا في وجه اعتى هجوم شهده في اية معركة انتخابيه وواصل ابناؤه الشيوعيون رفع شعلة كفاحيته الوهاجة مجندين حولهم جمهرة عزيزة من الاصدقاء الوطنيين الذين عملوا ليل نهار، وفي كل مكان، من اجل نجاح الشيوعيين فالتحيات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

حول نتائج انتخابات الكنيست الرابعة

أمور ثلاث هامة تبرز مع ظهور نتائج الانتخابات الكنيست الرابعه، (١) ارتفاع تمثيل حزب مباي (٢) فشل حزب الحيروت في تحقيق هدفه في الوصول الى الحكم (٣) هبوط تمثيل الحزب الشيوعي.

لقد وضع الحيروت، حزب الفاشيه والحرب هدفاً بالوصول الى السلطة وتبجح بشعار «يفن الى الحكم»... ومع ذلك فالجماهير العاملة والقوى المعارضة للفاشيستية لم تمكن تيار حزب الحيروت من جرف البلاد نحو الفاشيستيه. ان ارتفاع تمثيل حزب الحيروت بنائب واحد فقط كان فشلا بالنسبة لهدف... استلام الحكم. ومرتبط بهذا ايضاً هبوط حزب الصهيونيين العموميين، حزب البرجوازية الكبيرة، وبهذا يكون وزن احزاب اليمين — الحيروت والصهيونيين العموميين معاً — قد هبط من ٢٢،٨٪ الى ١٩،٠٦٪.

وهنا يكمن سر ارتفاع المباي. فاقسام كبيرة من الطبقة العاملة ومن البرجوازيه الصغيرة اعطوا ثقتهم لحزب مباي ورفعوا تمثيله بقصد درء خطر الحيروت والفاشيستيه اذ رأوا بمباي القوة العددية التي يمكنها درء هذا الخطر. ومن الناحية الاخرى فجماهير حزب مباي لم تتحقق بعد من حقيقة وجه قيادة هذا الحزب، تلك القيادة المعادية لمصالح الطبقة العامله ولقضية السلام والدمقراطيه.

ومع ان حزب مباي قد ارتفع تمثيله إلا انه هو ايضاً لم يصل الى هدفه بالحصول على اكثرية تمكنه من تغيير نظام الانتخابات الحالي كما يطلب بن غوريون تنفيذاً لاهدافه الديكتاتوريه.

وقد هبط حزب احدوت هعبودا الامر الذي يشير الى ان شعارات الحرب والعدوان التي رفعها هذا الحزب العمالي لا تصلح لتجنيد الجماهير، وخصوصاً العماليه، لايصال هذا الحزب الى المرتبة الثانية كما كان يأمل قادته.

وأما حزب مبام فلم ترتفع نسبته كما كان يأمل على حساب تحريضه الارعن على الحزب الشيوعي وبقيت هذه النسبة كما كانت عليه في انتخابات الكنيست الثالثه.

إن النتيجة الحاسمة والمقررة في هذه الانتخابات هي نتيجة سلبيه.

انها تكمن في تقوي السياسة السائدة، سياسة ربط البلاد بعجلة الاستعمار، سياسة القوة تجاه البلاد العربيه والخلاف الاسرائيلي ـ العربي، سياسة خدمة الاحتكارات الاجنبيه وإفقار الجماهير الكادحه، سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي العربيه، هذه السياسه التي يضع مخططها ويسير في نهجها قادة حزب مباي.

ويقترن بهذه النتيجة السلبيه هبوط تمثيل الحزب الشيوعي، الحزب الذي يحمل علم النضال من أجل تغيير السياسة الاسرائيليه الحاليه، من أجل السلام والمساواة ومن أجل حقوق الجماهير العربيه القوميه واليوميه.

ان الضغط الاقتصادي، والتهديد بقطع الارزاق واللقمة، وارهاب الحكم العسكري ونشاط مختلف اجهزة الحكومة والى جانب كل هذا الحملة المسعورة ضد الشيوعية التي يشنها باستمرار حكام هذه البلاد اجراء الاستعمار، تلك الحملة التي سمّدتها وغذتها بين الجماهير العربية الحملة المعادية للشيوعية التي يشنها قادة الجمهورية العربية المتحدة والنكسة المؤقتة التي حلت بحركة التحرر الوطني في البلاد العربية، ان كل هذا كان عوامل هامة ادت الى احجام الكثيرين من المعارضين للسلطة والمتألمين من حكم بن غوريون والناقمين عليه ان يعبروا عن معارضتهم للحكم القائم وعن رغبتهم في تغيير الاوضاع بالتصويت الى جانب الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

نتائج انتخابات الكنيست فى الجليل

حيث الحزب الشيوعي الحزب الاول

الناصرة

ق - ٣٣٩٧ (٢٨٪) را - ٣٣٥٢ (٢٧٪) م - ١١٣١ (١٣٪) ا - ٤٠٠ (٥٪) يد ٩٥٢ (١١٪).

البعنة

ق - ١٨٤ (٣٤٪) ا - ٣ م - ٥٦ ع - ٦٣ يا - ٥٩ يد - ٣٣ را - ٢٢ ش ت (حزب العمل) ١٠٤

كفر ياسيف

ق - ٣٠٥ (٣٠٪) م - ٢١٢ (٢٠٪) ع - ١٤٠ ب - (المتدينون) ٨٩، ن - ٥٠، يا ٦٠

عيلبون

ق - ١٣٤ (٤١٪) را - ١٢٨ يا - ٤٥، المبام لم يأخذ شيئاً.

يافة الناصرة

ق - ٣١٦ (٣٦،٦٪) ا - ٣٣، را - ٢٧٥، م - ٧٤

دنون

ق - ٦٧ (٢٦٪) ع ٦٦، م - ٥٠

ابو سنان

ق - ٢٠٧ (٢٨٪) ع ١٧٨ ن - ١٦٤، م - ٥٧، يا - ٥٢، را - ٤٨، يد - ١٢، م - ٤

حيث الحزب الشيوعي الحزب الثاني

شفاعمرو

ق - ٥٥٢ (٢٥٪) ن - ٨٥٠، يا - ٤٩٠، يد - ٤٠٠، م - ٤٠

الرينة

ق - ٢١٨ (٢٤،٢٪) ا - ١٥١، م ٨٦، را - ٣٩٦

كفر كنا

ق - ٢٦٥، را - ٦٨٥، م - ٧٢

طرعان

ق - ١٥٩ (١٦٪)، را ٣٥٩ ب ٧٨، م - ٨٦ يا - ٦٤

عبلين

ق - ٢٠٥، يا - ٣٦١، ن - ١١٣، د - ٨٨، م - ٩.

في قرى جليل الاخرى نال الحزب الشيوعي

الرامه - ١٩٧ (بزيادة ٥٠ صوت) عرابه - ١٥١، البقيعة ٩٧، طمرة - ٥٩، كابول - ٣٦، دير حنا ٥٥، المغار - ٨١، سخنين - ٣١، ترشيحا - ٢٦، المكر - ٤٤، دبورية - ٢٠، مجد الكروم - ٤٢، اكسال - ٢٣

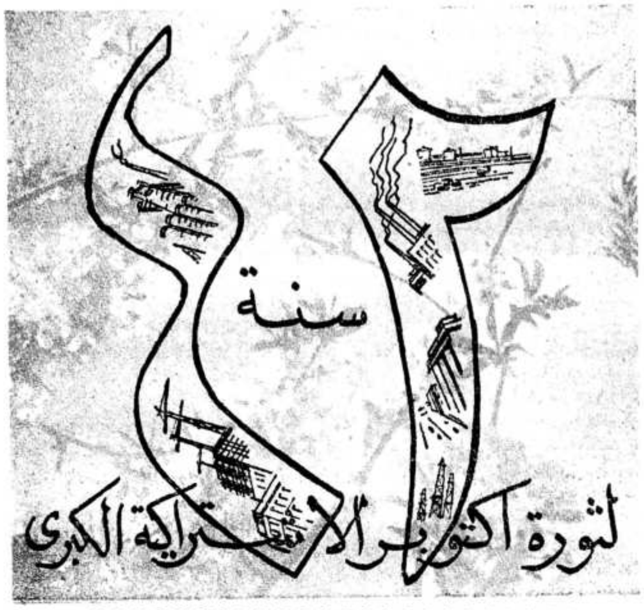
ونال الحزب الشيوعي في مزارع الحكم العسكري

المشهد - ٥ وسولم - ٧ وصندله ٢ وكفر سبع ١٤ ونحف ١٠ وبيت جن ٢ وكوكب - ١ فسوطه ٢١

النتائج التقريبية لانتخابات الكنيست الرابعة ٣-١١-٥٩

اسم الحزب		عدد الاصوات التي نالها	النسبه المئويه	المقاعد
الحزب الشيوعي (ق)		٢٦٠١٨٧	٢٠٨٣	٣ — ٤
مباي (ا)		٣٥٧٠٥٢٤	٣٨٠٥	٤٨
مبام (م)		٦٦٠٩٢١	٧٠٣١	٩
احدوت هعبودا (ت و)		٥٥٠٦٣٩	٦	٧ — ٨
حيروت (ح)		١٢٤٠١٧٤	١٣٠٣٧	١٧
المتدينون القوميون (ب)		٩٢٠٦٣٣	٩٠٩٧	١٢
الهودات يسرائيل (ج د)		٤٣٠٧٨١	٤٠٧١	٦
الحزب التقدمي (ف)		٤٢٠٩٦٨	٤٠٦٣	٦
القوائم «العربية» المبائية	را يا ع	٢١٠٣٥٦	٣٠٣٧	٣ — ٤

وسقطت القوائم الثلاثه عشر الاخرى التي خاضت المركة الانتخابيه



موسكو تستعد لاعياد ثورة اكتوبر

الانسانية المتقدمة تشارك الشعب السوفياتي في افراحه

موسكو — غداً، السبت، السابع من نوفمبر يحتفل الشعب السوفياتي ومعه كل الانسانية المتقدمة بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. وقد أم العاصمة السوفياتية عدد كبير من ضيوف بينهم قادة بلدان الدمقراطية الشعبية وقادة الاحزاب الشيوعية وممثلو حركات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، وعدد من الشخصيات السياسية في بلدان كثيرة.

وستبدأ الاحتفالات من الساحة الحمراء في صباح يوم السبت وسينقلها راديو موسكو بالعربية على موجاته القصيرة ١٦، ١٩، ٢٥، و٣١ متراً.

وفي تحية ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا استعرضت فيه الانجازات العظيمة التي حققها النظام السوفياتي للشعوب السوفياتية، في ميادين الثقافة والصحة وتقصير مدة يوم العمل الى ٦-٧ ساعات، وفي الخدمات العامة والسكن وزيادة الاجور، وفي العلم، وتوفير الحاجيات بارخص الاسعار، وفي مختلف مناحي الحياة.

وجاء في البيان ان العاملين وجماهير الشعب في الاقطار التي يحكمها رأس المال بما فيها اسرائيل والذين يئنون تحت وطأة الضرائب ويتضررون كثيراً من تقلص الخدمات العامة ويقاسون من البطالة والفقر والغلاء والاجور المنخفضة والاضطهاد القومي — يرون في النجاحات العظيمة التي حققها العاملون في الاتحاد السوفياتي مصدر تشجيع وقوة لنضالهم ضد الاستغلال الطبقي وظروف المعيشة السيئة ومن اجل تضامن العمال اليهود والعرب من اجل حياة سلام وسعادة، من أجل الاشتراكية.

ودعت اللجنة المركزية في بيانها الى انه حيال التغيرات الهامة والملهمة التي طرأت على الوضع الدولي والتعاظم المستمر في قوة الاتحاد السوفياتي وكافة اقطار المعسكر الاشتراكي، فأن السياسة الاسرائيلية الحالية المتميزة بتوثيق الارتباط بقوى الاستعمار المحتضرة وبتهديد الاقطار العربية بالعدوان وبالتحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي هى سياسة خطرة ولا امل فيها ويجب تغييرها تغييراً جذرياً الى سياسة سلام واستقلال وحياد.

ثم نشرت اللجنة المركزية شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي بهذه المناسبة. وفي هذه الشعارات نحيي نضال الشعب الجزائري من اجل الاستقلال القومي. وهتفت «تحياتنا الاخوية للشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار ومن أجل الاستقلال القومي الكامل».

ودعت النداءات الى وقف التحريض الارعن في اسرائيل على الاتحاد السوفياتي، وشجبت سياسة القوة وسياسة الاضطهاد القومى ودعت الى الغاء الحكم العسكري عن المواطنين العرب، والى السلام بين اسرائيل والاقطار العربية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة للشعبين العربي واليهودي.

تحياتنا الاخوية للشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال القومي الكامل

في الذكرى الثانية والاربعين للثورة الاشتراكية الكبرى

العشرون سنة الاخيرة

بقلم اميل توما

في ٧ تشرين الثاني سنة ١٩١٧ انتفض عمال وفلاحو روسيا بقيادة حزبهم الشيوعي فاجتاحوا قلاع القيصرية وتداعى نظام العبوديه الرأسمالي - الاقطاعي مثلما يتداعى بيت الكرتون .

وعلى انقاض نظام الدماء المسفوحه اقام العمال والفلاحون دولتهم (السوفياتيه) الاولى ودشنوا عصر الثورات الاشتراكيه والانقلابات التحرريه .

وجن جنون الدول الاستعماريه والرأسماليه وارادت ان تخنق الوليد في المهد ...

١٤ دولة بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان قذفت بقطعانها المسلحة الى الاراضي السوفياتية لتقضي على امل الكادحين في التحرر ولتعيد نظام الطبقات الى روسيا ... وفي الحرب التي عقبت ذلك ابدى العمال والفلاحون بطولة رائعه وردوا المعتدين على اعقابهم وكان ذلك رادعاً لمن تسول له نفسه ان يتطاول على موطن الكادحين الذين حطموا الكابوس الذي كان يثقل صدورهم ويحني هاماتهم .

فعمر الثورة الاشتراكيه الكبرى في حساب التاريخ اثنان واربعون سنه ...

ولكن عمرها في حساب الشعوب يتباين ...

فمن الشعوب من تعرف عليها يوم وقعت فرأى فيها نوراً هاديا ، ومنها من تخلف عن التعرف بها لان اطواق استعماريه حجزته عن ذلك وظلامها حجز عنه كل نور ...

وفي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ولدت الاحزاب الشيوعيه بينما كانت الاضرابات والمظاهرات الثائرة تجتاحها ويهتف العمال فيها بالكف عن التدخل المسلح في القطر السوفياتي .

والشعب العربي الكبير تعرف على الثورة الاشتراكيه الكبرى وان لم يتبين معالمها تماماً .

فبفضل هذه الثورة التي اذاعت نصوص معاهدة سايكس بيكو البريطانيه الفرنسيه استيقظ على ما بيته له المستعمرون من نوايا سيئه وعرف ان الدولتين تنويان تقسيم اقاليمه الى مزارع تتملكانها...

ومثل الشعب الافراد .

ولذلك فعمر الثورة الاشتراكيه الكبرى في حساب الافراد يتباين ...

فمنهم من تعرف عليها حين وقعت وآمن بها .. ومنهم من تخلف عن ذلك اما بسبب جيله واما بسبب تأخر وعيه ...

***

قبل فترة تقل قليلا عن ربع قرن تعرفت مثل رفاق أعزاء على عظمة الطبقة العامله من خلال التعاليم الماركسيه اللينينيه التي تجسدت عملياً في الاتحاد السوفياتي ..

واقتفيت مثل أمثالي أثر الطلائع العديده في السير تحت أعلام الحركة الشيوعيه العالمية الخفاقة .

لم يكن لي ولامثالي من أبناء الجيل السادس الذين انتسبوا الى الحركه الشيوعيه منذ البيان الشيوعي (١) فخر كبير

فأمامنا مثل الطود الشامخ كان يتسامى بناء الاتحاد السوفياتي وليد الثورة الاشتراكيه الكبرى ... وفيه كان العمال والفلاحون يوطدون كيان دولتهم الاولى التي اقاموها بدمائهم وسواعدهم وحققوا باقامتها قوانين المجتمع التي اكتشفها ماركس وانجلز .

ومع هذا فقد كان علينا نحن الشيوعيين ان نثبت آنذاك امام غلواء اعداء الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية

لقد اقترن انتسابنا ، في عام ١٩٣٩ ، الى الحركة الشيوعيه بصعود النازية في اوروبا الغربية وقيام المحور المعادي للشيوعية - محور المانيا واليابان وايطاليا - الذي نذر نفسه للقضاء على الاتحاد السوفياتي والشيوعيين ...

حينذاك كان الرأسماليون والاستعماريون في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة ، وهم في نشوة مخمورة من طفرة النازيه الالمانيه يتبجحون هم ايضاً بقرب الاجهاز على الاتحاد السوفياتي ويتالون بقدرتهم على اجتثاث الشيوعيه من القلوب والرؤوس .

وفي هذه البلاد ... وفي الشرق العربي كله كان الاستعمار يجثم على صدر الشعب ... يعد عليه انفاسه ويحرم على كادحيه التنظيم والكفاح ... بل الاحتفال بعيد الثورة الاشتراكية الكبرى ...

وفي ذلك الظلام الذي اصطنعه المستعمرون والرأسماليون أوحت لنا ثقتنا المطلقة بدينامية الحركة الشيوعيه وبمقدرة الطبقه العامله الجبارة وبوليدها البكر الاتحاد السوفياتي وبغالبية شعوب المستعمرات ... اوحت لنا هذه الثقة بان نؤمن مثل الشيوعيين في كل مكان بان المستعمرون يحلمون «احلام ليلة صيف حارة» ...

وفي خريف عام ١٩٣٩ ، قبل عشرين سنه زج النازيون العالم بحرب ضروس ليحققوا حلم الاحتكاريين الرهيب ... وبعد اقل من سنتين ساقوا قطعانهم الملقحه بالعنصريه وكره العمال عبر حدود الاتحاد السوفياتي دولة العمال والفلاحين الاولى .

لقد وثق النازيون بالنصر ورأوه قاب قوسين او ادنى ... فاوروبا دانت لهم وتضامنت معهم الرجعيه في كل مكان واقتنعوا بان جحافلهم المزودة باحسن العتاد لا تقهر ...

وحبست الانسانيه انفاسها ...

وانتشر دعاة الهزيمه والاستسلام وخرجت كل عناصر البغي والعدوان تعبث في الدنيا فسادا ...

ولكن ايمان الشيوعيين بنصر وليد ثورة اكتوبر الكبرى لم يتزعزع .. ايمانهم بنصر الطبقه العامله التي شيدت حصنها الاول لم يخف او يصيبه شك .

وكانت لحظة ستالنغراد سنة ١٩٤٢

وتجلت بجلالها بطولة الطبقه العامله التي لا تغلب ... لقد تكسرت اسنان الوحش النازي على ابوابها وبدأت تنهار احلام الصيف ...

وسرعان ما اندحرت قطعان النازيه في سهول الاتحاد السوفياتي ولفظت الارض الطيبه اعداء العمال والكادحين .

وبضربات صاعقه ، ادهشت الدول الغربيه ، التي كانت الى جانب الاتحاد السوفياتي وتتمنى في الوقت ذاته الاجهاز عليه ، دك جيش العمال والفلاحين معقل البغي النازي وارتفعت اعلام الثورة الاشتراكية الكبرى ، اعلام الاتحاد السوفياتي على الريخستاغ في برلين ترنو اليها الملايين بحب وامتنان .

وهكذا للمرة الثانية خلال ربع قرن تنتصر ثورة اكتوبر الكبرى نصراً تاريخياً خالداً ... فبعد الثورة هزمت الثورة حرب التدخل وبعد ذلك التاريخ بربع قرن هزمت اضخم آلة عسكريه عرفها التاريخ وضعت نصب عينيها القضاء على منجزات ثورة اكتوبر..

* * *

في سنة ١٩١٧ بانتصار ثورة أكتوبر الكبرى دشن العمال والفلاحون عهد الثورات الاشتراكيه وانتفاضات حركات شعوب المستعمرات في سبيل التحرر ...

وفي سنة ١٩٤٥ بانتصار الاتحاد السوفياتي وليد تلك الثورة عبّد العمال والفلاحون الطريق أمام إخوانهم في اقطار اوروبيه وآسيويه ليقيموا دولا تسير على طريق ثورة أكتوبر الكبرى ... على طريق الاشتراكيه .

ومباشرة بعد الحرب العالمية قامت دول الدمقراطيات الشعبيه في اوروبا وآسيا وتصاعدت ثورية حركة التحرر القومي في القارات المستعمرة .

لقد كانت هزيمة النازية الالمانيه والعسكريه اليابانيه والفاشيه الايطاليه هزيمة كبرى للاستعمار العالمي اصابته إصابة قوية اعجزته عن الوقوف أمام تطور الشعوب نحو حرياتها .

ولكن الاستعمار لم يستسلم . .

وبدأت الولايات المتحدة تتقمص شخصية النازية الالمانيه وتنذر وتتحدث عن القضاء على الشيوعيه وحصرها ... وحصرها عن اوروبا .

وكانت الولايات المتحدة آنذاك تحتكر صنع القنبلة الذريه وتعتقد انها كل شيء ... تعتقد انها مفتاح إنهاء العصر الاشتراكي الذي بزغ في ثورة أكتوبر الكبرى ... ومفتاح السيطرة على العالم ...

وفي هذه الظروف بدأت الحرب الباردة وبدأت سياسة مراكز القوة حيال الاتحاد السوفياتي .

أما القنبلة الذريه فلم ترهب الشعوب وصدقاً قال ستالين انها تخيف ضعاف النفوس ...

وبرهنت الشعوب على انها لن تتوقف عن السير في طريقها التحرري...

برهنت على ذلك حين انتصب المارد الجبار في الصين يكنس الاستعمار الامريكي وطغمته المحليه ويقيم صرح جمهوريته الشعبيه التي احتفلت بعيدها العاشر في ظل انجازات لم يعرف التاريخ لها مثيلا ...

وخلال هذه الفترة من الزمن تحررت شعوب في آسيا وافريقيا يبلغ تعدادها ١٥٠٠ مليون إنسان وبدأت تنتهج سبيلا ينقذها من تراث العبودية الاستعماريه الاسود .

وما كانت هذه الشعوب تستطيع ان تتحرر من قبضة الاستعمار وتسلك سبيل التطور المستقل لولا وليد ثورة أكتوبر الكبرى والمعسكر الاشتراكي الذي انبثق بعد الحرب العالمية الثانيه وكان يوطد اركانه يوماً بعد يوم .

* * *

بعد سنوات معدودات بدأت الحركة الشيوعيه تمد جذورها في الوطن العربي الكبير وتعرف الشعب العربي على عظمة الثورة الاشتراكية الكبرى..

وقد ضيق الاستعمار الخناق على الشيوعيين وحاول الى ما قبل الحرب العالمية الثانيه ان يقيم جداراً صينياً بين العالم العربي والاتحاد السوفياتي .

ولكن المدافع التي صدت قطعان النازيه عن ستالنغراد وحملت الجيش السوفياتي الى اقواس النصر في برلين مزّقت الشعب العربي في اقطاره المختلفة على الاتحاد السوفياتي وعلى ثورته الاشتراكيه ...

وبعد الحرب العالمية سنة ١٩٤٥ تعرف على طابع نظام العمال والفلاحين حين أيد الاتحاد السوفياتي حق سوريا ولبنان في إجلاء جيوش المستبدين عن اراضيهما وأيد حق مصر في إجلاء البريطانيين عن قناة السويس .

ولكن سياسة القوة والحرب الباردة التي انتهجها الاستعمار وصلت الى الشرق العربي . وطبقها اعوانه .. ولهذا فـا ان بحثت قضية فلسطين في الامم المتحدة واتخذ قرار التقسيم بموافقة الاتحاد السوفياتي حتى شنت الرجعية العربيه حملة مسعورة على الشيوعيين والاتحاد السوفياتي وحاولت بذلك ان تطفىء نور ثورة أكتوبر التي كان يمحي ظلمة هيمنة الاستعمار على ربوع المنطقة ...

ومع هذا فشلت الحملة ...

وحين ارادت مصر أولا وسوريا ثانيا واليمن ثالثا والعراق رابعاً في اوقات مختلفة ان تحطم حصار الاستعمار الاقتصادي وتنتهج سبيل التطور المستقل والتصنيع كانت ترنو الى قطر ثورة أكتوبر الكبرى .

ولا يمكن ان يذكر انجاز عربي في السنوات الاخيرة في ميدان الاقتصاد او السياسة في ميدان التسلح او رد

(البقيه على الصفحه الثالثه عمود ٢)

1) البيان الشيوعي صدر سنة ١٨٤٨ وفيه وضع ماركس وانجلز مبادىء وأسس الحركة الشيوعيه .

حول احدى النظريات المزيفة

عن مجلة الاوقات الجديدة السوفياتية

اخذت ما تسمى « بنظرية المرحلتين » تلقى مؤخراً رواجاً في بعض الاقطار العربية . ويعتقد مروجو هذه النظرية ان المرحلة الاولى لحركة التحرر القومي العربية ألا وهي ، النضال ضد الاستعمار من اجل الاستقلال القومي ، قد انتهت ، ويتخذون من انجاز استقلال الجمهورية العربية المتحدة برهاناً لذلك . وهناك ادعاء يقول الان ان العرب قد دخلوا المرحلة الثانيه وضمنوا ان الاستعمار هزم ولكن هناك عدواً جديداً هو الشيوعيون . وبعض اصحاب « نظرية المرحلتين » يذهبون حتى الى اعتبار ان الاقطار الاشتراكيه هي العدو رقم واحد .

والنتيجه التي يتوصل اليها من هذا هي ان « تجمعاً » جديداً من القوى هو امر حتمي . ففي المرحلة الاولى اعتمدت الشعوب العربيه ، وعلى الاخص الجمهوريه العربيه ، على مساعدة الاقطار الاشتراكية ؛ وفي المرحلة الثانيه عليها (اي الدول العربيه) ان تنشد المساعدة الغربيه ضد « الخطر الشيوعي » .

ان الغرض من هذه النظرية الناسفة هو ، اولا ، إثارة الخلاف بين الاقطار العربيه والاشتراكيه ، وثانياً ، تحريض العرب على الشيوعيين الذين كانوا اشجع المناضلين واكثرهم مثابرة وتفانياً في النضال ضد الاستعمار . بهذه الطريقه يُراد صرف الانظار عن النضال ضد الاستعمار الذي يمثل اليوم ، كما في الماضي ، الخطر الحقيقي الشديد على استقلال الاقطار العربية ومستقبلها .

قبضة الاستعمار المميتة

ليس صحيحاً ان كل الاقطار العربيه قد حطمت الاغلال الاستعمارية التي تكبلها . فلايين العرب ما يزالون تحت السيطرة الاستعمارية . ان هذا ينطبق على الملايين العرب التسعة من سكان الجزائر . وينطبق على الاردن المستقل رسمياً .

واكثر من هذا ، فلو ألقى اصحاب « نظرية المرحلتين » نظرة دقيقه على خارطة شبه جزيرة العرب لوجدوا ان مليونين من العرب مازالوا يرزحون تحت ربقة السيطرة الاستعماريه . فعدن ما تزال مستعمرة . فمحميه عدن هي مستعمرة في الحقيقه وان لم تكن في الشكل . ان مقاطعات عمان الخارجية ، ومسقط وعُمان وقطر والكويت والبحرين ما تزال محرومه من الاستقلال . وفضلا عن ذلك فبريطانيا عملياً قد احتلت واحة البوريمي من السعودية وضمتها اليها .

ان المستعمرين مايزالون يسيطرون على اقسام واسعة من العالم العربي . فهل هم على استعداد لمنح هذه الاقطار استقلالها في المستقبل القريب ؟ كلا . ان المستعمرين الفرنسيين ، بمساعدة حلف الاطلنطي والسلاح الامريكي ، ما فتأوا يشنون حرباً وحشية مرهقه على الجزائر ، منذ ٥ سنوات . فقد رفضت الحكومة الفرنسيه رفضاً باتاً مفاوضة ممثلي الشعب الجزائري الحقيقيين حول مسألة الاعتراف باستقلال الشعب الجزائري وحقه في تقرير المصير . فالدبلوماسيون الفرنسيون يحشدون تأييد حلفاء فرنسا في محاولة لمنع بحث مسألة الجزائر في دورة الجمعية العموميه الحاليه لهيئة الامم المتحدة.

ولاكثر من اربع سنوات أيضاً، مايزال العرب في عُمان يشنون نضالا مسلحاً من اجل الاستقلال ضد المستعمرين وعكازتهم ، سلطان مسقط . وفي جهة أخرى من شبه الجزيرة يواصل البريطانيون عدوانهم على اليمن .

فالذي يمليه المنطق هو ان لا الشعب الجزائري ولا سكان عُمان ولا القبائل العربيه في عدن والمحميات البريطانيه ، تستطيع ان تقبل « نظرية المرحلتين » التي تحضهم على وقف قتالهم ضد المستعمرين .

القواعد الحربية

ان السياسة الاستعماريه في تطويق البلاد العربيه المستقله بحلقة من القواعد الحربيه ، هي من المؤكد ليست برهاناً على حسن نواياهم .

فبريطانيا ، بعد انسحاب قواتها العسكريه من قاعدة القناة ، قد ركزت اهتمامها ، في جنوب الجزيرة العربية ، التي تريد تحويلها الى مركز للعمليات الحربيه ضد حركة التحرر القومي العربيه . فقد استخدمت القاعدة العسكريه في عدن لهذا الغرض اثناء العدوان على السويس ، كما استخدمتها في السنة الماضيه اثناء التدخل في الاردن . ان هذه القاعدة التي يجري تطويرها بالاساليب الحديثه قد اصبحت مقر القيادة البريطانية المشتركة بامرة مارشال الجو « باتش » .

وفي منطقة الخليج ، فللولايات المتحدة هناك قاعدة كبيرة في الظهران ، فأمريكا تستخدم أساليب مختلفه دبلوماسيه وغير دبلوماسيه في سبيل ارغام العربيه السعوديه على التنازل عن اجزاء من اراضيها لاقامة قواعد ذريه عليها .

ان الظهران ، مثل القواعد الحربية الاخرى ، القائمه في قلب امبراطورية البترول الامريكية في الشرق الاوسط ، قد أقيمت لحماية الارباح الهائلة للاحتكارات الامريكية التي تستغل بجشع كبير موارد العرب الطبيعيه .

وفي ليبيا يستخدم البريطانيون قاعدة ادريس (طرابلس) . وللامريكيين هناك قاعدة كبيرة في مطار «ويلاس» تصلح للقاذفات الذرية . ويمكن معرفة ضخامة هذه القاعدة من الـ ١٢٠٠ موظف امريكي الذين يعملون فيها . ومن الطبيعي ان يشكل هذا الوضع خطراً كبيراً على كل العالم العربي وعلى ليبيا بوجه الخصوص .

ان القاعدة البحريه الفرنسيه الكبيرة في بزرته (تونس) تستخدم مركزاً لتموين القوات الفرنسيه التي تحارب الوطنيين الجزائريين . ولفرنسا عدد من القواعد في اجزاء مختلفه من الجزائر ، ولامريكا ٥ قواعد جوية في مراكش .

وفي الشرق الاوسط ، يطلقون على القواعد البريطانية في قبرص لقباً شعبياً ، « المدفع الموجه الى صدور العرب » . فقد استخدمت هذه القواعد مرتين - اثناء العدوان على السويس واثناء التدخل في الاردن . ويقيم البريطانيون قواعد جديدة في كينيا على حدود العالم العربي الجنوبيه .

وقد بدأت امريكا في اقامة سلسلة قواعد جديدة في ايران ، على سواحل الخليج الشماليه . ولها قواعد في تركيا ، واحدة في أضنه استخدمت لنقل القوات الامريكيه الى لبنان في تموز ١٩٥٨.

دور اسرائيل

ويستخدم المستعمرون الاوساط العدوانيه في اسرائيل كقوة ضاربه ضد الاقطار العربيه المستقله . فكميات كبيرة من الاسلحة ما زالت تتدفق على اسرائيل من امريكا وفرنسا والمانيا الغربيه وبريطانيا . وهذه الاستعدادات الحربيه يرافقها الاصوات الحربيه الصادرة عن قادة اسرائيل . ويرافق صيحات القادة الاسرائيليين الحربية بعض التدابير ذات الدلاله البالغه . فالشركات الغربيه ستنتهي في اسرائيل بناء اضخم أنابيب للبترول تمتد من مرفأ إيلات على البحر الاحمر الى مرفأ حيفا على البحر الابيض المتوسط . وكان البترول حتى الان لا يمر من منطقة الخليج الفارسي الى البحر الابيض المتوسط إلا عبر طريقتين اثنتين، الاولى بناقلات البترول عبر قناة السويس والثانية بأنابيب البترول المارة في البلدان العربيه.

وفي أثناء العدوان على مصر عام ١٩٥٦ اختل عمل هذين الطريقين . أما انابيب البترول الجديدة فلن تمر عبر الاراضي العربيه وبذلك ستسمح بايصال البترول إلى البحر الابيض المتوسط مع الاستغناء عن قناة السويس وعن الانابيب المارة بالاقطار العربيه . وبعد انجاز هذه الانابيب الجديدة للبترول ستزداد كثيراً امكانية الضغط الاقتصادي وغيره من قبل المستعمرين على الاقطار العربيه لان العرب سيفقدون امكانية اتخاذ التدابير الجوابيه كما فعلوا في عام ١٩٥٦. كلا . ان الخطر الاستعماري على العالم العربي لم يزل . وما الخدمة التي يقدمها، أصحاب « نظرية المرحلتين » ، إلا كخدمة الدب لصاحبه إذ ضربه بالحجر ليهش عنه الذبابه .

حقيقة المرحلتين

حقاً انه لايمكن الكشف عن مراحل مختلفه في النضال الوطني التحرري للشعوب العربيه كما لسائر الشعوب الاخرى التي سيطر عليها المستعمرون . وأول هذه المراحل ، هي مرحلة النضال في سبيل الفوز بالسيادة الوطنيه . والثانيه مرحلة النضال في سبيل الاستقلال الاقتصادي ، بعد ان يكون البلد قد نال استقلاله السياسي ، ولا شك ان معظم البلدان العربيه تواجه مهمة الحصول على الاستقلال الاقتصادي ولا يمكن تنفيذ هذه المهمة إلا بتعزيز الاستقلال السياسي من جميع النواحي .

ويرى المستعمرون في الظروف الراهنه ان مهمتهم الرئيسية تعكير العلاقات بين البلدان الاشتراكيه والدول العربيه المستقله . فهنا ، بالذات يمر الان خط الجبهة الفاصل لنضال الشعوب العربيه الوطني لان الصداقه والتعاون مع الاتحاد السوفياتي هما ضمانة الاستقلال الوطني للدول العربيه .

فاما ان يكسب العرب معركة التدعيم الاقتصادي بتأييد البلدان الاشتراكيه ، وعندئذ تحل نهائياً مسألة تحررهم الوطني الكامل أو انهم بتأثير أصحاب نظرية « المرحلتين » ينقرون بأقوال المستعمرين وعندئذ يقعون من جديد بين براثنهم .

ان الوقائع التي لا جدال فيها تدل على ان النضال ضد الاستعمار هو المهمة الكفاحيه الرئيسيه بالنسبة لجميع البلدان العربيه بلا استثناء . وتنفيذ هذه المهمه يتطلب المزيد من العزم والثبات ومن اليقظه قبل كل شيء حتى يمكن في الوقت المناسب تفادي الوقوع في الشباك التي ينصبها امثال دعاة نظرية «المرحلتين» .

ايزنهاور يزور عواصم آسيا

واشنطن - اعلن الرئيس ايزنهاور بانه سيزور عدداً من العواصم الاسيوية - كراتشي (باكستان) وكابول (افغانستان) ونيودلهي (الهند) وطهران (ايران) في جولة سيقوم بها قبل اجتماع الذروة للدول الغربيه الذي سيعقد في باريس في ١٩ كانون الاول سنة ١٩٥٩ .

وسيزور ايزنهاور ايضاً الرباط (عاصمة مراكش) واثينا (اليونان) وروما (ايطاليا) .

وهذه اول مرة يقوم بها رئيس امريكا بزيارة لعواصم آسيويه .

حكاية .. لها مغزى ...

هذه حكاية يروونها في لبنان .. وكثيرون يتباينون في استخلاص مغزاها ..

ونحن ننشرها .. ونترك للقراء ان يستخلصوا مغزاها ...

تقول الحكاية ...

اتفق مدير كلية الطب في لبنان مع احد القبضايات على ان يسرق له جثث الموتى ليستعملها الطلبة في دراستهم علم التشريح لقاء اجر كبير .

وانصرف القبضاي الى تجارته الرابحة .

وبعد سنة فتحت خشخاشة لاستقبال ضيف جديد فاذا بالجثة الاخيرة قد طارت ...

وأقام السكان نواطير على قبورهم ليمنعوا العبث بها وقل رزق القبضاي .

وبينما هو يشرب الخمرة مع صديق له تفتق ذهنه عن فكرة جهنمية ... لقد استمر يقرع واياه كأساً بكأس حتى أصيب صديقه بغيبوبة فحمله مخموراً الى مختبر كلية الطب وقبض الثمن .

وفي تلك الليلة بشر مدير الكلية تلاميذه بجثة طازجة .. ولكنهم عندما اصبحوا وفتحوا باب غرفة التشريح وجدوا «الجثة» قد استوت تدخن فأطلقوا سراحها .

كن في الدار قوميا

للشاعر عصام العباسي

ألقيت في اجتماع شعبي بحيفا يوم الاحد في ٥٩/١١/١

لا تأخُذَنَّ ضميرَ الشعب سُخريًّا
ان لم تكُن في العراكِ الجدِّ جديا

فنحنُ شعبٌ سَليبُ الحق مُضطهَدٌ
نِضوُ الكوارث ، لم تضحك لهُ الدنيا

من قبل بلفورَ مأساةٌ مُسَلسَلَةٌ
لم تُنتج من شرّها رَبعاً ولا حيًّا

ما جَفَّ فصلٌ بها الا انْتَبعَه
فصلاً وأُضفي له من دمّنا رِيا

لكن تَمرَّسَ هذا الشعب وانقشعت
عنه الغشاوةُ حتى أبصَرَ الوعيا

فمن سواد الليالي أشتقُّ ناصعةً
من الكفاح وفي ديجورها هديا

فالشعبُ أقوى ولو صبَّ العُتاةُ
كي يُهلكوه سلاحَ الفتك دُريا

لا تجعلنَّ مآسي الشعب مهزلة
ما زال شعب المآسي ناهضاً حيًّا

هل جئت تُلهيه في مَسلوب موطنه
عن حقّه ليُطيقَ الذلَّ والخزيا

لا تلق فوقَ نقيع السُّم مُضغةَ افيونٍ
لكي يستلذَّ السُّمَّ مقليًّا

لا تَشبُرنَّ بالفاظ مُقَعقَعة
فما العروبةُ الفاظاً ولا هذيا

هنا العروبة مع شعب له محن
يعارك القتلَ والتشريد كي يحيا

هنا العروبة حيثُ الشعبُ مُنتظرٌ
من الاباة نفوساً تبذلُ السعْيا

فللمعارك شبانٌ قد اكتهلوا
طبعُ النضال لديهمْ لم يكن زيًّا

هم الطلائعُ ما ناموا ولا غفلوا
عن الكفاح وما ألفوهُ ظهريًّا

فليس دأبهمو من موسم فرصاً
اذا سنحن أجادوا الكسب والجذيا

فعندهم كلُّ يوم موسم خَصب
جناهُ منزلةٌ في شعبهم عليا

في كل صدر لهم حبٌّ ومكرمة
فلن يروا مطمحَ الآمال كرسيًّا

ما زال في السجن من أكبادهم فلذٌ
ومن دمائهم على أحيائنا بُقيا

وان سألتَ صغارَ الحيِّ في بلد
من ذا يهبُّ على الطغيان جنيًّا

من المُلبّي اذا ما محنةٌ نزلتْ
وانْ دعوةٌ انتخى ؟ قالوا : شيوعيا

لحل بغدادَ في بغدادَ ثائرة
فمْ شعبٌ عريق حطَّم البغيا

ومصرُ ، من بورسعيد لم يزل عبقاً
من الكفاح أريجٌ فاح قُدسياً

حل الشآم ، جهاد الشام من قدَم
ما زالَ في خُلُق الشاميِّ فطريًّا

هم شعوب على الطغيان ماصبروا
لحطموه وصاروا الامرَ والنهيا

دكوا عروشاً وما كلَّت عزائمهم
ولن تكلَّ ، فعزم الشعب لا يَعْيا

لن يطلبوك ليوم فيه تُنجدهم
مهما يجُرْ حاكمٌ أو يركب الغيا

هنا المعاركُ ، ما بغداد ساحتُها ،
لا تهربن من الساحات مزويًّا

فشن غارتك الشعواء في وطن
يشقى ، وكن في الكفاح الجد جديا

هنا المقامير للاحرار واسعة
ان كنت حراً فكن في الدار قوميًّا

صوت

وما بعده...

والحياة تواصل سيرها الى أمام. بعد الثالث من نوفمبر يأتي الرابع منه فالخامس فالسادس ثم السابع من نوفمبر يوم الذكرى الثانية والاربعين لثورة العمال والفلاحين المظفرة الاولى في التاريخ الثورة الاشتراكية الكبرى!

لقد كان شعبنا كالصفحة البيضاء الناصعة البياض نستطيع ان نكتب عليها أجمل قصائد الامل ومستقبل الانسانية النيّر. ولكن الحملة الرعناء على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي، التي تشنها بعض محطات الاذاعة العربية "وصوت اسرائيل" قد لطخت هذه الصفحة. نحن ما تخلينا عن قصيدة الامل. ولن نكتبها الا على صفحة هذا الشعب. ولذلك علينا ان ننظفها من البُقع السوداء التي تركتها الحملة الرعناء على الشيوعية والاتحاد السوفياتي.

ان واقعنا تعس. ولكن ما أسعدنا حين نذكر حقيقة الحقائق في عصرنا: ليست اياماً كأيام الثالث من نوفمبر هي التي تقرر سير التاريخ،، بما فيه تاريخنا، بل أيام السابع من نوفمبر وما بعده!

والذي يحسب غير هذا يغرق في قناة السويس او في رمال سينا. فحين انتصر ايدن في بريطانيا وجي موليه في فرنسا وبن غوريون في اسرائيل، في الانتخابات التي سبقت ١٩٥٦، حسبوا ان ايام انتصاراتهم هذه هي التي تقرر سير التاريخ. فذهبوا لتسجيل هذا على صفحة ماء القناة وعلى رمل الصحراء. فهبت رياح التضامن الاسيوي الافريقي السافية (فيوم مؤتمر باندونغ هو من الايام الصنّاعة للتاريخ) ودوّى الانذار السوفياتي، كصاعقة القيامة، تنذرهم بقيامة الشعوب.

ان الحياة تواصل سيرها الى أمام. وما دامت شعلة الامل والكفاح مُضاءة، ولم يستطع الثالث من نوفمبر ان يخنقها ولا يستطيع ذلك الذي أكبر منه فالحياة تسير الى امام على نور هذه الشعلة، على هدى! وما دام حاملو الشعلة لا يعرفون الكلل ولا الملل، وانهم كذلك، فلن تُسجّل انتصارات الرجعية الا على صفحة ماء أو على رمل صحراء. واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض!

(جهينة)

العشرون سنة الاخيرة (بقيه)

العدوان بدون ان يبدو إسهام الاتحاد السوفياتي بيناً واضحاً ... وحاسماً في بعض الاحيان.

ولذلك فالحملة على الشيوعيين والاتحاد السوفياتي لا تضر بالشيوعيين والاتحاد السوفياتي بل بقضية التحرر والتطور المستقل وضد عدوان المستعمرين.

* * *

وبمضاعفة إنجازات الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية وبوضوح تفوق وليد الثورة الاشتراكية الكبرى في الميدان العلمي بدأت تتداعى أسطورة مراكز القوة وبدأت الدول الاستعمارية تشعر بعجزها عن حسر الموجة الشيوعيه..

وزيارة نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء قطر الثورة الاشتراكيه الكبرى لقدس اقداس النظام الاستعماري الرأسمالي كانت إحدى الادلة على هذا الشعور بالعجز.

ومشروع السبع سنوات السوفياتي والاقمار الاصطناعيه التي دارت حول فلك الارض وفلك الشمس وفلك القمر والارض ... كلها ايقظت الجماهير على عظمة الاتحاد السوفياتي ونظامه الاشتراكي واقنعتها ان مثل هذا النظام لا يغلب ولا يقهر ...

ان العشرين سنة الاخيرة على ثورة أكتوبر الكبرى قد شهدت التحول من النظام الاشتراكي في قطر واحد الى النظام الاشتراكي العالمي ...

لقد شهدت الاحزاب الشيوعيه تقود اكثر من ٨٠٠ مليون إنسان الى ظلال النظام الاشتراكي وبذلك اصبح مليار إنسان يعيشون في عالم الغد والمستقبل.

فليذكر هذا اولئك المجانين الذين يعتقدون بامكان إعادة عجلة التاريخ الى الوراء ... والقضاء على الشيوعيه ...

ليذكر هذا اولئك الذين يعتقدون انهم قضوا على الحركة الشيوعيه في العالم العربي ...

ان العلم الذي رفعته ثورة أكتوبر الكبرى سيرفرف دائماً وتمتد ظلاله حتى تستظل به الانسانيه جمعاء ...

هذا هو وحي الثورة ...

ووحي العشرين سنة الاخيرة ...

السنوات التي شهدت مولد احلام المستعمرين بالقضاء على الشيوعيه ... وشهدت فناء هذه الاحلام.

لاجئو اقرت يرفضون المناورة لتصفية حقهم

حيفا – مكتب الاتحاد – اكد مراسلنا في الرامة بان لاجئي اقرت رفضوا "عرض" الحكومة لحل قضيتهم لان "العرض" كان بمثابة محاولة لتصفية حقوقهم.

ويضيف، ان لاجئي إقرت قد استشفوا من «العرض» مناورة انتخابيه ولذلك رفضوه وأعلنوا إصرارهم على حقوقهم في العودة الى قراهم.

وكانت «هآرتس» قبل أيام قد نشرت ان لاجئي إقرت قد ردوا بتحفظ على عرض الحكومة عليهم بان تعيد لهم قسماً من اراضيهم في إقرت وان تبني لهم بيوتاً في قرية فسوطه.

وزعمت الصحيفة ان اهالي إقرت وافقوا على قبول ٥٠٠٠ دونم في إقرت من أصل ٢٢ ألف دونم بشرط ان يسمح لهم باقامة بيوتهم على هذه الارض لا على اراضي متروكة في فسوطة كما تقترح الحكومه.

وأضافت انها علمت ان المطران حكيم قد أخذ على نفسه التوسط بين لاجئي إقرت والحكومه.

ويعقب مراسلنا في الرامة على هذا النبأ ان لاجئي إقرت يرون في مناورات المطران حكيم خدمة كبرى للحكام الذين يريدون ان يجعلوا من قضية إقرت «انموذجاً» لحل مشكلة اللاجئين على أساس إضاعة حقوقهم ...

لجنة الانتخابات تستنكر بشدة تلاعب مباي وخرقه الفاضح لقانون الانتخابات

حيفا – اتخذت لجنة انتخابات منطقة حيفا قرار استنكار شديد للمباي ذكرت فيه ان المباي قد ارسل اعضاءه مراقبين على صناديق الاقتراع باسم قوائم اخرى، واستعمل وسائل مخالفة للقانون على الرغم من معرفته التامة للقانون.

وخدع المباي، عن قصد، لجنة الانتخابات المنطقيه، وانتدب توكيلا عن قائمة أخرى. واعطى المباي لاولئك المراقبين نماذج لتسجيل اسماء الناخبين مطبوعاً عليها حرف «ا» وذلك ايضاً مخالف للقانون. وعلى الرغم من تعليمات لجنة الانتخابات المنطقية بوجوب إزالة تلك النماذج، فان بعض رؤساء لجان صناديق الانتخابات رفض تنفيذ هذه التعليمات. ولجنة الانتخابات تستنكر هذه الاعمال المخالفة للقانون وتعتبرها ماسة بطهارة الانتخابات. والضرر الذي وقع لا يمكن اصلاحه.

وقد اعترف ممثل المباي في لجنة الانتخابات المنطقية بان هذه الاعمال مخالفة للقانون، ولكنه طلب عدم استنكارها.

من قصص الانتخابات

محمود السروجي يبايع عميل المباي حبيشي

عكا – لمراسل الاتحاد – في عشية الانتخابات اصدر محمود السروجي بياناً الى سكان عكا دعا فيه الى تأييد قائمة محمد حبيشي (ي ا) لانه يرأس "قائمة عربية قومية وهو شاب" عرفناه بحسن اخلاقه (!) واخلاصه ورغبته الصادقة في خدمة مواطنيه سكان المدينة» (كذا)

وجه الغرابة ... الاول

محمد حبيشي عضو المباي العربي في بلدية عكا خلال السنوات الماضيه عُرف لا بخدمته «لمواطنيه» بل بخدمته للذين يحملون السوط ويلهبون ظهور مواطنيه العرب.

وفي مناسبات عديدة خرج عن «هدوئه» و«صمته» ليدعو دعوة الحكام وليطعن كفاح الشعب العربي من الخلف.

ففي الذكرى الثانيه لمجزرة كفر قاسم وقع مع عدد من «وجهاء» عكا «يستنكر» الاضراب الذي دعت اليه لجنة الحداد على ضحايا كفر قاسم ويمتدح الحكام الذين «انهوا القضية» وطبخوا «الصلحه» ...

وقبل اشهر معدودات اشترك مع اسياده المبائيين في الترحيب «بجلبير» السفير الفرنسي، ممثل الحكومه التي تسفح دماء الشعب العربي في الجزائر، وايد منحه مواطنة شرف في عكا واطلاق اسمه على حديقه البلدية.

وخلال جلوسه على مقعد البلدية صمّت صمْت القبور حين كانت تعرض قضايا الجماهير العربية وقضايا الكادحين من العرب واليهود.

وخلال جلوسه على مقعد البلديه وقعت حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم ولم يحرك ساكناً حين وقف رمزي خوري يشجب العدوان على مصر ...

وجه الغرابة الثاني

اما وجه الغرابه الثاني فهو محمود السروجي ... لقد اعلن انه ينتسب الى الجناح القومي في الجبهه القوميه ... وزعم هو وصحبه انه يحمل لواء الكفاح الوطني (كذا) في هذه البلاد ... وكان يتبجح في المدينه بانه لن يؤيد الاحزاب الصهيونيه.

وحين كشفت الاتحاد النقاب عن «مغازلة» هذا الجناح لاوري افنيري صاحب هعولام هزه نفي هذه المغازله وحلف الايمان الغليظه بانه لن يقترب من الاحزاب او العناصر الصهيونية ...

ولكنه لم يجد غضاضة في تأييد قائمة حبيشي المرتبطة بمباي ... ولم يتورع عن الزعم بانها قائمة عربية تخدم المواطنين.

لا غرابـة

والواقع ان لا غرابه ...

فالذين يبدأون بمهاجمة الشيوعيين ينتهون الى خدمة اعداء الشعب ...

حقاً قالت الاتحاد عن هؤلاء انهم قومجيه او وطنجيه بلغة ايام الانتداب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتضامن مع شقيقه المراكشي

المحكمة تقر دستورية الحزب الشيوعي المراكشي

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – في الاسبوع الماضي اقرت محكمة الرباط بدستورية الحزب الشيوعي المراكشي.

وكانت الحكومة المراكشية قد جمدت نشاط الحزب حتى تنظر المحكمة في وضعه القانوني فجاء القرار لطمة في وجه الرجعية التي ارادت حرمانه من حرية العمل العلني.

وعلى أثر اجراء الحكومة المراكشية بعث الحزب الشيوعى الاسرائيلي برسالة الى الحزب الشيوعى المراكشي اعرب فيها عن استنكاره لقرار الحكومة المراكشية وتضامنه مع الحزب الشيوعى المراكشي.

وقال الحزب في رسالته.

"الشيوعيون الاسرائيليون اليهود والعرب والرأي العام التقدمي يقدرون تقديراً كبيراً دور الطليعة الذي يقوم به حزبكم في كفاح الشعب المراكشي من اجل الاستقلال والدمقراطيه... ولذلك يعلنون سخطهم واحتجاجهم على حكومتكم بسبب هذه الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتحريم قانونية الحزب الشيوعى.. تلك الاجراءات التي تخدم خطط الاستعمار.

ويختم الحزب رسالته قائلا:

في عصر السبوتنيك واللونيك سيكون مصير خطط المستعمرين الفشل المحتوم.

كذلك بعث اعضاء الكنيست الشيوعيون برسالة الى الحكومة المراكشية يطالبونها بوقف اجراءاتها التعسفية ضد الحزب الشيوعى في مراكش.

وقد أثارت اجراءات الحكومة المراكشية سخط الانسانية المتقدمة فاعربت بمثل هذه الرسائل عن تضامنها التام مع الحزب الشيوعى المراكشي.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

«صوت اسرائيل» بالعبرية يتبجح

رفض عرب اسرائيل دعوة القاهرة لانتخاب الحزب الشيوعي

راديو اسرائيل يحاول اظهار العرب على أنهم تخلوا عن مطالبهم القومية.

حيفا – حين التعليق على نتائج الانتخابات، صباح الاربعاء الماضي، تبجح المذيع من "صوت اسرائيل" بالعبرية "ان هبوط عدد الاصوات التي نالها الحزب الشيوعي من الناخبين العرب يشير الى انهم رفضوا الاستجابة لنداء القاهرة بان ينتخبوا الحزب الشيوعي".

وبالعبرية تهكم المذيع من راديو اسرائيل على الجمهورية العربية المتحدة قائلاً: لقد طلبتم من عرب اسرائيل عدم التصويت للاحزاب الصهيونية. فكانت النتيجة ان الاحزاب الصهيونية نالت من اصوات العرب هذه المرة اكثر من اي مرة سابقة! اما "عل همشمار" فزعمت ان مبام ضاعف اصواته بين العرب رغم توجه راديو القاهرة الى عرب اسرائيل بالتصويت للحزب الشيوعي ورغم تحريض الحزب الشيوعي على الاحزاب الصهيونية.

وواضح من هذه التعقيبات أن هناك نية سوداء لتفسير نتائج الانتخابات بين العرب على أن عرب اسرائيل قد تخلوا عن أمانيهم القوميه العادله.

وأما الحقيقة، التي يعرفها الجمهور العربي كله، فهي ان إذاعات الجمهورية العربيه المتحدة، وهجومها على العراق والشيوعيه والاتحاد السوفياتي والصين، قد أبعدت الناخبين العرب عن الحزب الشيوعي ورمتهم في أحضان أعوان الاحزاب الصهيونيه وشجعت صبيان المبام على التظاهر بأنهم "حراس القوميه العربيه" في اسرائيل! وأما إذاعات "ابو زكي" الغامضة من "صوت فلسطين" من القاهرة فقد حُلت على محامل شتى ولم تؤثر على أحد ولم تستطع ان تمحو الاثر السيء الذي تركته إذاعات أحمد سعيد.

ومن المفيد أن يعلم الرأي العام العربي ان أجير المباي ونائبه الجديد احمد الكامل كان يحمل تسجيلا لخُطب احمد سعيد ويذيعه أثناء زياراته الانتخابيه القرى العربيه.

فإذاعات القاهرة لم تساعد الشيوعيين كما ترعم "عل همشمار"، وكما يريد راديو اسرائيل ان يوهم مستمعيه، بل كانت من أكبر الاسلحة الانتخابية للاحزاب الصهيونيه وعملائها العرب بين الناخبين العرب.

ذابت ثلوج الانتخابات فظهرت أوساخ المؤامرات على الناصرة

معاريب تعترف بأن القوائم العائلية والطائفية مرتبطة بالمباي سفارات الدول الاستعمارية تدخلت في انتخابات بلدية الناصرة

تل أبيب – نشرت معاريب المسائية، وغيرها من صحف الاحزاب الصهيونية: متشفية ومسرورة، انباء هبوط تمثيل الحزب الشيوعي في بلدية الناصرة من ٦ اعضاء الى ثلاثة اعضاء.

فكتبت معاريب ان جميع القوائم الطائفية والحمائلية، التي تظاهرت بانها مستقلة، هي قوائم مبائية واعضاؤها في بلدية الناصرة سينفذون اوامر المباي و الش.ب والحكم العسكري دون اعتبار لمصالح بلدتهم وطوائفهم وحمائلهم. واظهرت معريب سروراً خاصاً لان نائباً عن المبام سيحتل الان مقعداً في بلدية الناصرة.

وكان اخطر ما نشرت معريب ان الاوساط الاسرائيلية السياسية تقدر الاهمية الدولية الخارجية لهبوط تمثيل الحزب الشيوعي في بلدية الناصرة وان ممثلي سفارات الدول الغربية (اي الاستعمارية) كانوا طول ليلة الانتخابات على صلة دائمة مع رجال الدين المسيحيين ومع وجهاء عرب وابدوا اهتماماً بالغاً بسير الانتخابات البلدية في الناصرة.

ان هذه الانباء التي نشرتها صحف الاحزاب الصهيونية، عن نتائج انتخابات بلدية الناصرة تؤكد الاخطار على مستقبل الناصرة التي حذر منها الشيوعيون قبيل الانتخابات. وتشير الى الدور السافل الذي قام به اصحاب القوائم الطائفية والحمائلية ضد الناصرة بل ضد اماني الشعب العربي الفلسطيني كله. ولكن الشيوعيين وجميع الوطنيين المخلصين سيقلبون القرب على رؤوس المتآمرين على حقوق شعبنا.

تزييف المباي بالانتخابات

عضو لجنة بزراعيل يقدم معلومات تثبت تزييف المباي في انتخابات الكنيست ورئيس اللجنة يقدمها الى القاضي زوسمان

الناصرة – قدم الرفيق أمين قدحه عضو لجنة انتخابات بزراعيل الى اللجنة حقائق خطيرة أثبت فيها تزييف المباي في الانتخابات. لقد أثبت أن صندوق قرية البعينه – خلافاً القانون – فتح قبل الموعد المحدد وأن رجال المباي وضعوا خلسة في صندوق الاقتراع ١٣ غلافاً فيها (را) وأبدلوا حروفاً كانت في غلافات قد أسقطها الناخبون في الصندوق باحرف (را).

وأثبت كذلك ان عدداً من الناس سمح لهم ان يقترعوا بدلا من نساء تخصهم مثل احمد صالح فلاح الذي اقترع عن امرأته واحمد شاكر زعباط الذي اقترع عن امه وحسن مراد الذي اقترع عن زوجته.

واضاف امين قدحه ان مراقب الحزب الشيوعى منع من تدوين هذه الملاحظات في وقائع لجنة الصندوق وهدد بالضرب.

وقد قبل رئيس لجنة بزراعيل هذا الاحتجاج وبعث به الى القاضي زوسمان رئيس اللجنة الانتخابيه المركزية وسيبت في امر ابطال هذا الصندوق غداً.

كذلك ذكر الرفيق خلال اجتماع اللجنة تفاصيل تدخل المباي وضغطها في الانتخابات بين عرب الكعيبة والخوالد والحجيرات وأيده رئيس اللجنة وأعلن انه بعث بتفاصيل مماثلة الى الدكتور زوسمان.

رسائل القراء

انسان يحتاج الى مساعدة..

منذ تسع سنوات وأنا اعيش مع عائلتي – زوجتي واطفالي الخمسة في معبرة كفار عانة.

اكبر اطفالي لا يتجاوز العاشرة ... وقد قاسينا جميعاً من الامراض التي اصابتنا نتيجة حياتنا في كوخ خشبي لم يقينا برد الشتاء او حر الصيف.

وعملت قدر طاقتي لاعيل عائلتي دون ان التجيء الى احد حتى اصبت بامراض صدرية اضرت بجهاز التنفس مما اقعدني عن العمل بصورة نهائية منذ سنتين وكان واضحا ان ما اصابني كان بسبب سوء السكن والعمل والغذاء...

واضطرت زوجتي المسكينة ام الاطفال الخمسة ان تعمل وحيدة تخدم في بيوت الاغنياء لتعيلنا نحن الذين نعتمد عليها.

التجأت الى مكتب المساعدة الاجتماعية ولكن المسؤولين خصصوا لعائلتي اربعين ليرة شهرياً.. وهذا المبلغ لن يقينا شر الضائقة التي نجابهها يومياً.

ان طلبي الوحيد والاساسي هو ان ترعى الحكومة اطفالي في معهد ما فانا اخاف ان تنتقل العدوى اليهم وحرصي عليهم يفوق حرصي على حياتي.

هذا نداء حار لانقاذ خمسة اطفال من خطر محدق بهم.

سلمان كرجي

كفار عانة – كوخ رقم ٤٢٤

مبام «محلل»

نشرت "عل همشمار" المبامية أمس، تحليلا لنتائج الانتخابات قالت فيه ان انخفاض نسبة الشيوعيين سببه، بين اليهود معاداة هذا الحزب لمشروع جمع الشتات الزاهر، وبين العرب سببه غرس روح الكراهية للصهيونية والتأييد غير المحدود للاتجاهات القومية.

هذا ما تجيز "عل همشمار" لنفسها نشره بعد الانتخابات. الا ان الجماهير العربية ما تزال تذكر ما كان يتشدق به اعوان مبام عشية الانتخابات.

القومجيون و... طش

حيفا – لمراسل الاتحاد – شوهد في يوم الانتخابات هنا بعض صبيان «القومجية» الذين عقدوا اجتماعاً لهم لبحث موقفهم من الانتخابات.

وفي نبأ ارسله لنا مندوب الاتحاد في المثلث ان بعض هؤلاء «القومجيين» كانوا يوزعون في المثلث ورقة حرف «طش»، وهي ورقة نفر، لا في العير ولا في النفير، يسمي نفسه «القوة الثالثة».

وهكذا بينما يدعو احد هؤلاء «القوميين» لانتخاب المباي في عكا، يقوم آخرون بالدعوة لانتخاب «ط ش» ...

عاشت الصداقة مع الاتحاد السوفياتي غازي الفضاء ونصير الشعوب المناضلة ضد الاستعمار

الهند ترفض

دلهي — رفضت الحكومة الهندية العرض الاستفزازي الذي تقدمت به حكومة الباكستان لاقامة حلف بينهما ضد الصين الشعبية. وقال رئيس الحكومة نهرو ان سياسة الباكستان والهند الخارجية تختلف كل الاختلاف، واضاف ان حكومة الهند ستواصل انتهاج سياسة الحياد.

نتائج انتخابات السلطات المحلية فى المناطق العربية

(الحزب الشيوعي يمثل في مجالس محلية جديدة ويحافظ على قوته في بعضها ويبقى على مواقعه في البعض الاخر)

حيفا — لمكاتب الاتحاد — انتخابات المجالس البلدية والمحلية في المدن والقرى العربية اثبتت ان حملة التحريض على الشيوعية وبث النعرات الطائفية والعائلية والافساد المنظم لم تنل كلها من جوهر تأييد الجماهير العربية للحزب الشيوعي ... والهبوط الذي طرأ على قوة الحزب الشيوعي في بعض الاماكن العربية قابله نجاح في قرى لم يكن للحزب الشيوعي اي تمثيل فيها، مثل الرامة وطرعان.

في الناصرة

وفي الناصرة نال الحزب الشيوعي ١٩٥٨ صوتاً (٢٠١١) و٣ اعضاء بينما نالت قائمة الهدى ١٤٤٣ صوتاً (عضوين) وقائمة الحي الشرقي ١١٨٧ (عضوين) والناصرة الجديدة ٨٧٨ (عضوين) والناصرة الدمقراطية ٨٧١ صوتاً (عضوين) والقائمة المستقلة ٨٤٣ (عضو واحد) وقائمة الاخاء (عضو واحد) ومباي ٦٦٩ (عضو واحد) وقائمة النشء العامل ٤٨٤ (عضو واحد) وسقطت القوائم الاخرى.

في شفاعمرو

وفي شفاعمرو احتفظ الحزب الشيوعي بعضو البلدية ونال ٣٨٠ صوتاً (وقد نقص ٤١ صوتاً للحصول على مقعد ثان) بينما حصلت قائمة الاصلاح على ٢٩٦ صوتاً والمساواة ١٣٦ والتقدم والعمل ٥٢٢ وخدمة الشعب ٤٢٠ والازدهار والعمران ٦١٠ والفلاحين والعمال ١٦٨ والاخاء الاسلامي ٢٤١.

الرامة

وفي الرامة نال الحزب الشيوعي ١٢٧ صوتاً بينما نالت القائمة المحايدة ٧٠ وقائمة المزارعين والعمال ٤٠ ور ا ٢٢١ ور م ٣٠٩ ومباي ٣٢.

والمؤكد ان الحزب الشيوعي نال مقعداً واحداً وقد ينال مقعداً ثانياً نتيجة حساب البواقي.

كفرياسيف

وفي كفرياسيف نالت القائمة الدمقراطية ك ي د ٣٣٣ صوتاً وقائمة مباي ١٨٢ والزراعة والانشاء ١٤٥ والاصلاح ٨٣ ولم يتم حتى الان توزيع المقاعد ولكن الثابت ان القائمة الدمقراطية كسبت ٤ مقاعد.

بركا

وفي بركا حصلت القائمة الشعبية على مقعد واحد بينما نالت قائمة الاخوة ٥ مقاعد وقائمة حيروت ٣ مقاعد.

طرعان

وفي طرعان نجح الحزب الشيوعي بمقعد واحد. ونال الحزب الشيوعي اصوات عديدة في قرى اخرى وارتفعت نسبته في انتخابات المجالس المحليه في باقه الغربيه وقلنسوة.

الطيبة

اما في الطيبه فقد نال الحزب الشيوعي مقعداً واحداً (٢١٤ صوتاً) اما القوائم الاخرى التي نجحت فكانت قائمة الفلاح ٤ مقاعد (٧٠٦) وقائمة الانعاش مقعدين (٤٢٢) وقائمة الائتلاف ٣ مقاعد (٥١٩) وقائمة الاصلاح مقعدين (٢٧٨) وقائمة المستقبل مقعداً (٢١٢) وقائمة الزراعة والعمل مقعداً (٩٨). وفشلت قوائم المباي والنصر والشباب والجهاد.

الشيوعيون يحافظون على قوتهم فى المثلث

المثلث — من مندوب الاتحاد الخاص — كل اجهزة الحكم العسكري والاستخبارات، اعنف وسائل الارهاب والتهديد، استخدمت يوم الانتخابات وقبله في المثلث. من الحاكم العسكري للمثلث، زلمان مارط، ومساعده دلغور، الى رجال ال «ش. ب» من امثال مشعل، الى مبعوثي الهستدروت مثل كوهن وشاول وعيني، الى الصبيان «المستقومين» — كل هؤلاء نزلوا الى الميدان بشكل سافر، في محاولة يائسة لتحطيم نفوذ الحزب الشيوعي بين جماهير السكان العرب في المثلث.

هذا من ناحية ...

ثم من الناحية الثانيه، سلاح «العائلية»، «تفتيش النساء» «الدواوين» وارسالهن في صفوف تحت الحراسه الشديدة، وتغاضي البوليس عن عمليات خرق القانون، ومعاملات شراء الاصوات على مقربة من صناديق الاقتراع.

ومع هذا كله حافظ الحزب الشيوعي الاسرائيلي على قواه في قرى المثلث. بل انه في بعضها زاد هذه القوة

ففي الطيرة، القرية العربية المعروفه بتاريخها الوطني الكبير، حصل الحزب الشيوعي على ٣٧٥ صوتاً (في السابق نحو ١٧٠ صوتاً). وفي قلنسوة ارتفعت اصوات الحزب الشيوعي من ٧٠ صوتاً في انتخابات الكنيست الماضيه الى ٢٢٥ صوتاً في هذه الانتخابات.

اما في الطيبة، حيث تركز اعنف الارهاب والتهديد وحط رجال الحكم العسكري رحالهم، وحيث نشط صبيان «فوجبون»، وحيث يوجد عميل المباي الجديد ومرشحه، محمود الناشف، فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد صمد المؤامرة. وجماهير الطيبة تحدت الارهاب كله وصوت ٦٩٤ ناخباً الى الحزب الشيوعي.

والهبوط الرئيسي الذى اصاب اصوات الحزب الشيوعي قد كان في قرية ام الفحم حيث اقامت جميع الاحزاب الصهيونيه حلفاً دنساً ضد الشيوعيين والوطنيين المخلصين، كما فعلت في كل مكان تؤيدها الرجعيه المأجورة وذنب المباي توفيق عسليه «الشيخ» الصهيوني

فبفضل الحكم العسكري البغيض خلا الميدان في ام الفحم للمباي وللاحزاب الصهيونيه والاذناب العرب بعد ان زج الحكم العسكري بالشيوعيين والعمال الواعين في السجون منذ اول آيار ١٩٥٨.

وبهذه الوسيله فسح الحكم العسكري المجال امام مباي ومأجوريه العرب لفرض جو من الارهاب والتضليل في القريه بغية القضاء على نفوذ الحزب الشيوعي فيها.

فعشية الانتخابات كان رجال الش. ب. والهستدروت امثال «شاول» يزورون البيوت ليلاً، متخفين بالكوفيات والعُقُل، يهددون الناخبين ويتوعدونهم بالويل والثبور ان هم اعطوا اصواتهم للشيوعيين.

وفي هذه القريه التي تشكو قلة الماء، لجأ المباي الى حيلة «الماء» المألوفه وقبل الانتخابات بايام شرع في مد انابيب الماء الى القريه مهدداً ان الماء سيسيل في هذه الانابيب فقط بعد معرفة نتائج الانتخابات.

ويوم الانتخابات ارغم المباي جميع الموظفين والمعلمين وزلمه من وجهاء الحمائل ورجال مكتب العمل والعناصر المفسودة على التجند بشكل هستيري لسوق الناخبين الى صناديق الاقتراع، وبلغ عدد الذين حشدهم مباي والاحزاب الصهيونية، لهذا الغرض، بالرشوة والتضليل اكثر من ٢٥٠ شخصاً.

وامل المباي والحكم العسكري بمساعدة الاحزاب الصهيونية الاخرى من مبام حتى حيروت في تصفية هذا المعقل الحصين للشيوعيين. ولكن هذه المحاولات ذهبت عبثاً. فرغم الهبوط الذي طرأ على نسبة الشيوعيين في هذه القرية إلا ان جميع الشرفاء والعمال الواعين لم يرضخوا للارهاب ومنحوا اصواتهم إلى حزب العمال الثوري، الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وبقي الحزب الشيوعي في القريه الحزب الثاني في قوته.

النتائج بالارقام

الطيرة	٣٧٥	(ق)	مقابل	١٦٠
قلنسوة	٢٢٥	»	»	٦٩
الطيبة	٦٨٤	»	»	٩٨٩

ونالت «أ» ٨٥ و «ح» ٨
«م» ١٧١، «ن» ١٩٠
«ع» ٩٣٦، «ف» ٥٢
«ص» ٣٤، «يد» ٣٧٥
«رأ» ٢٠، «شت» ٣٢٠

باقه الغربيه	١٥٠	(ق)	مقابل	٤٤
كفرقاسم	١٢	»	»	١١
ام الفحم	٤٢٨	»	»	٩٠٢
معاوية	١٥	»	»	٩
كفرقرع	١٤	»	»	٧٦

كلمة الاتحاد (بقيه)

الاسرائيلي.

وهذا لن يغير شيئاً من صدق الحزب الشيوعي وصدق تحليله للاوضاع السياسيه والاجتماعيه السائدة في البلاد وصدق طريقه وبرنامجه.

وان هبطت كذلك الاصوات العربية التي اعطيت للحزب الشيوعي بشكل عام في البلاد، الا ان الحزب الشيوعي، على الرغم من كل اجراءات السلطة وضغطها وارهابها اجراءات لم يسبق لها مثيل، فهو لا يزال الحزب الجماهيري المنظم المتمتع بالتأييد الواسع من قبل جماهير الشعب العربي وخصوصاً في مراكز التجمع العربية الرئيسية في المدن والقرى العربية الكبيرة. لقد ركزت الاوساط الحاكمة واعوانها جهوداً جبارة وفعّلت جميع اجهزة الضغط على الجماهير العربية وخصوصاً في المدن والقرى العربية الرئيسية والتي يتمتع فيها الحزب الشيوعي بتأييد واسع كالناصرة وحيفا وعكا وشفاعمرو والطيبة وام الفحم وكفر ياسيف والرملة وغيرها من المراكز التي تضم طليعة جماهير الشعب العربي وعلى الرغم من التراجعات التي مني بها حزبنا في هذه المراكز فهو لا يزال الحزب الاول الذي يتمتع بالتأييد الجماهيري الواسع.

وعلى الرغم من خسارة الاصوات التي مني حزبنا بها في الناصرة فهو بالرغم من أنف السلطة وأعداء الشعب لا يزال يحتل الصدارة في واجهة الناصرة السياسيه وهي مركز الشعب العربي في اسرائيل.

ان الـ ٢٥٠٠٠ صوت (٢٨٠٥٪) من أصوات الناصرة والتي حافظت على المركز الاول للحزب الشيوعي هناك لتعبر جيداً وباخلاص عن تمسك جماهير الشعب العربي بحزبهم الشيوعي. فآلاف عمال وأهالي الناصرة الذين أيدوا الحزب الشيوعي بوعي وإخلاص وعن تمسك بحقوق شعبهم ومعهم حوالي الـ ٩٠٠ ناخب من سكان حيفا العرب وخصوصاً عمالها وهم ٣٠٪ من سكانها العرب، والـ ٧٠٠ صوت من عمال وفلاحي الطيبه (٢٥٪) والـ ٤٥٠ صوت من عمال وفلاحي أم الفحم الصامدة (١٧٪) والـ ٣٠٠ صوت من عمال وفلاحي ومثقفي كفر ياسيف (٣٠٪) والـ ٥٥٢ من عمال وسكان شفاعمرو (٢٥٪) والـ ٣١٦ صوتاً من يافة الناصرة (٣٦٪) وحوالي الـ ٣٠٠ من عمال وسكان الرملة (٣٥٪) والاصوات المئات الجديدة في المثلث، في الطيرة الوطنية وفي قلنسوة، إن كل هذه الاصوات الجريئة الواعية من أبناء الشعب العربي الذين عن وعي وجرأة تحدوا الارهاب واعطوا اصواتهم الحزب الشيوعي قد افشلوا هجوم الاحزاب الصهيونيه، هجوم السلطة الذي استهدف «القضاء التام» على الحزب الشيوعي وإزاحته عن مسرح النشاط السياسي وخصوصاً بين الجماهير العربيه. وعلى الرغم من كل ما صنعته أيدي أعداء الشعب السوداء فالحزب الشيوعي برفاقه وتنظيماته وأصدقائه الواعين باق وصامد فهو مبني على الصخر موجود بين صفوف جماهير الشعب في المدن والقرى يجند الشعب والطبقة العامله في معركة النضال من أجل الحقوق والمطاليب العادله وفيه ستجد جماهير الشعب صوتها المعبر عن آلامها وفيه ستسير الى شاطيء السلامه.

في ظل هذا النظام المفقودة فيه حريات الناس الاساسية والذي تتعرض فيه حقوقهم وحرياتهم الدمقراطية لآله الحكم الرأسمالي الرجعي خادم الاستعمار فسير الحزب الشيوعي نحو غايته المثلى نحو تحقيق امال الشعب لن يكون ابداً في خط مستقيم كله تقدم فقط. في هذه المسيرة هنالك تقدم وهنالك تراجع، ولكن السير بكامله سيكون دائماً نحو الهدف ومصيره المؤكد هو الانتصار على اعداء الطبقة العاملة.

وسيتعاظم اكثر واكثر نضال الحزب الشيوعي في الكنيست وخارجها من اجل حقوق ومصالح جماهير الشعب من اجل السلام والدمقراطية ومن اجل حل عادل للقضية الفلسطينية، ومن اجل رفع مستوى المعيشة ومن اجل القضاء على الاضطهاد القومي. وبما ان نضالنا هو نضال عادل ولانه يعبر عن اماني ومصالح الشعب ولانه يطابق تطور الاوضاع التاريخية في العالم وفي اسرائيل ايضاً فحتمي هو، ان عاجلا ام آجلاً التفاف الجماهير باوسع صفوفها حول الحزب الشيوعي والسير في طريق الحزب الشيوعي نحو انتصار امانيها والوصول الى غدها السعيد.

إننا نحيي جميع العمال والفلاحين والمثقفين والمواطنين الشرفاء الواعين الجريئين الذين تحدوا الارهاب والضغط وصوتوا الى جانب الحزب الشيوعي محافظين بذلك على علم النضال مرفوعاً خفاقاً. إننا نحيي النشيطين من اصدقائنا ورفاقنا الذين لم يوفروا جهداً إلا وبذلوه للتغلب على المصاعب التي واجهت حزبهم في هذه المعركة الانتخابيه. ان حملة الانتخابات لم تكن إلا ناوشة في المعركة العامة التي يخوضها حزبنا ومستقبل هذه المعركة هو نصر اكيد

بن غريون يشترط على من يريد الائتلاف معه الموافقة على « انتخابات المناطق »

تل ابيب — ادلى بن غوريون بتصريح استعرض فيه نتائج الانتخابات الاخيرة بالنسبة لحزبه المباي. وفي هذه التصريحات كرر بن غوريون موقفه المعادي للدمقراطية ومحاولته فرض سيطرة حزبه المباي وديكتاتوريته هو على البلاد عن طريق ما يسمى «الانتخابات المنطقية».

فبن غوريون يريد الان استغلال نجاح حزبه في الانتخابات لاملاء شروط معادية للدمقراطية على كل من يشترك معه في الحكومة والموافقة سلفاً على انتهاج اسلوب انتخابات المناطق.

ومعروف ان بن غوريون قد سعى اكثر من مرة لفرض مثل هذه الطريقة المعادية للدمقراطية في الانتخابات ولكنه كان يصطدم دائماً بمعارضة كافة كتل الكنيست باستثناء الصهيونيين العموميين. وها هو الان يحاول اظهار نتائج الانتخابات وكأنها موافقة على فرض هذه الطريقة ..

الكتلة الآسيوية الافريقية تشن حملة ضد التجارب الفرنسية فى الصحراء الكبرى

مركز الامم المتحدة — بدأت مراكش، باسم الكتلة الاسيوية الافريقية، بمعركة في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة في سبيل حمل فرنسا على العدول عن اجراء تجاربها النووية في الصحراء الكبرى.

وقد قال مندوب مراكش في افتتاح النقاش ان مراكش ليس من عادتها ان تلجأ الى الهيئات الدولية لتسوية الخلافات مع دولة أخرى، ولكنها لجأت الى هذه الخطوة كوسيلة اخيرة بعد ان فشلت كل مراجعاتها لفرنسا.

ورفضت فرنسا ان تعدل عن مشروعها حتى بعد ان اتخذ قادة الدول الافريقية قراراً بمطالبتها بذلك.

وقال مندوب مراكش ان الصحف الفرنسيه قد وصفت الصحراء الكبرى بانها ارض قفراء خاليه خاوية بغية تحضير الرأي العام لاقامة قواعد صواريخ واجراء تجارب نووية فيها. ولكن الواقع ان هنالك في المنطقة التي يقصد اجراء التجارب فيها واحة مزدهرة، ومصادر مياه واحراجاً من النخيل وسكاناً كثيرين، ومراكش تخشى ان يكون هؤلاء جميعاً هدفاً لتلك التجارب.

٥١ بالمئة من الفحم ينتجه العالم الاشتراكي

موسكو — ازداد نصيب الاقطار الاشتراكية في انتاج الفحم في العالم. من ٣٣ بالمئة في سنة ٥٣ الى ٥١ بالمئة في سنة ٥٨.

ففي السنة الماضية بلغ انتاج الفحم في العالم مليارين و٤١٣ مليون طن، انتجت منها الاقطار الاشتراكية اكثر من مليار و ٢٣٠ مليون طن. ومن سنة ١٩٥٠ حتى سنة ١٩٥٨ ازداد انتاج الفحم العالمي اكثر من ٦٠٧ ملايين طن. وذلك بفضل ازدياد الانتاج في الاقطار الاشتراكية.

وفي سنة ١٩٥٨ تضاعف انتاج الفحم في الصين عن السنة التي قبلها. وبذلك سبقت بريطانيا في انتاج الفحم واصبحت في المكان الثالث في العالم بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وفي الولايات المتحدة هبط انتاج الفحم ٦٫٥ بالمئة في سنة ١٩٥٨ عما كان عليه في سنة ١٩٥٧.

الجماهير العربية تتحدى (بقيه)

الثوريه لرفاقنا ولاصدقائنا الابطال الشرفاء في كل مكان.

ان تنبهم لم يذهب خسارة فقد ابقوا أمل شعبنا بالخلاص متوهجاً متوثباً. واذا ما حدثت اليوم نكسة فقد كانت منتظرة. ونحن الشيوعيين أعند، في الكفاح، من رأس خليلي. ومنها للتي اكبر منها!

ان الشيوعيين وأصدقائهم، بل كل الوطنيين العقلاء، متألمون لهبوط مقاعدنا في بلدية الناصرة من ستة مقاعد الى ثلاثة. لقد هللت الصحف الصهيونيه وكبرت لهذه النكسه. انها تتوهم انها بهذا قد خرقت جبهة الجليل من أمنع معاقلها، من الناصرة، وان الطريق فتح امامها للتهويد والترحيل. ولكننا نقول لهم، على مهلكم. ان بعض معدومي الضمائر، الذين باعوا أنفسهم للمباي والـ ش.ب. أثاروا بشكل محموم التكتلات الحمائليه والطائفيه مضللين الناس البسطاء، ومثيرين جواً مسموماً في الناصرة علينا ان ننتبه له وان نعمل على انقاذ الناصرة منه. ومع ذلك ان الشيوعيين لا يكافحون فقط داخل البلديات بل في الشارع، وجماهير الناصرة ستدرى قريباً حقيقة الاعضاء غير الشيوعيين في البلديه وتلعن الساعة التي انتخبتهم فيها.

ان النكسة الموقتة في حركة التحرر القومي قد أفادت بن غوريون وحكومته بين العرب واليهود على السواء وزادت الاوهام الصهيونيه. وابعدت الجماهير، موقتاً، عن طريق الكفاح والكرامة، طريق الشيوعيين. ولكن هذا الامر لن يدوم طويلا. والحياة تسير الى امام. ومن المر سيأتي النصر. ولا رجعة الى وراء.

والشيوعيون واصدقاؤهم، مهما تبلغ التضحيات، سيعلمون شعبهم واجب الصمود وقائمة الصمود والثقة بالشعب وبالمستقبل.

والايام بيننا يا اعداء الشعب، وسترون اننا سننقذ الشعب منكم ومن اقفكم الاسود.

فالى الامام ايها الرفاق والاصدقاء، يا احسن وأشرف واكرم ابناء شعبنا. عززوا حزبكم، زيدوا عدد اعضائه. بددوا اليأس وابعثوا الثقة والاطمئنان في النفوس. معركة الانتخابات انتهت فهلموا الى معارك شعبنا!

قائد الاسطول الامريكي يزور القاهرة

بيروت — يؤخذ من وكالات الانباء ان قائد الاسطول الامريكي في البحر المتوسط، الادميرال جون لي، قد زار القاهرة لمدة يومين، وواصل طريقه أمس الاول من القاهرة الى الخليج الفارسي.

«الشعب» المصرية تتوقف عن الصدور

القاهرة — علم ان صحيفة «الشعب»، هنا، والتي رئيس تحريرها صلاح سالم قد توقفت عن الصدور منذ ايلول الماضي. ويقول النبأ ان سبب توقف الجريدة يعود الى الخسائر الكبيرة التي تكبدتها الصحيفة.

بون — يصل الى عاصمة المانيا الغربية سكرتير حلف الاطلنطي، سباك، لاجراء مباحثات مع رئيس الحكومة اديناور بشأن مطلب الدول الصغيرة في حلف الاطلنطي بان تستشار في الامور التي سيتناولها البحث في مؤتمر الذروة الغربي.

تحية الحزب الشيوعي (بقية)

جماء في نضالها ويقدم برهاناً حاسماً على صحة وتفوق التعاليم الماركسية اللينينية. والنظام الاشتراكي وبشكل ضماناً اكيداً لانتصار قضيتنا المشتركة. نتمنى لكم وللشعب السوفياتي انتصارات جديدة. عاش السلم والشيوعية

دعوة للرفاق والاصدقاء بحيفا

بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، يدعو الحزب الشيوعي بحيفا جميع الرفاق والاصدقاء وعائلاتهم الى حفلة سمر الساعة السابعة والنصف من مساء السبت القادم ٥٩/١١/٧ في مقره بشارع مار يوحنا.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל-אתיחאד

המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

١٠ تشرين الثاني ١٩٥٩
٩ جماد الاول ١٣٧٩
العدد ٥١ السنة السادسة عشرة
9 חשון 5720
10 11 1959
No. 51 Vol. XVI

أمريكا تؤيد فرنسا في تفجير القنبلة الذرية

مركز الامم المتحدة — هاجم المندوب الاندونيسي والمندوب السودي في هيئة الامم المتحدة مشروع فرنسا لاجراء تجربة للقنبلة الذرية في الصحراء الافريقية.

وبينما يقف مندوبو الدول الاسيوية والافريقية الواحد في أثر الاخر يندّدون بخطوة فرنسا هذه وقف المندوب الامريكي هنري كبوت لودج وقال ان حكومته لا تعتقد ان تفجير قنبلة فرنسية في الصحراء ينطوي على خطر يهدد البلدان المجاورة . وضرب لودج مثلا ان امريكا اجرت مثل هذه التجربة ولم.. تضر بأحد !!

كلمة الاتحاد

سفك دماء جديدة في شفاعمرو على مذبح سياسة الاضطهاد القومي

ما اشبه الامس باليوم .

قبـل ايام انقض شطريت ، وزير البوليس المبائي على بلـدة شفاعمرو ، ليقتنص الاصوات لحزبه بالضغط والتضليل متجلبباً بثوب الحمل ، وبعـد ايام انقض نفس بوليس شطريت على بلدة شفاعمرو المسالمة لسفك دماء العمال والناس المسالمين برصاصه الغادر ، يداهم البيوت وينتهك الحرمات ويبطش بالناس دون تمييز بين رجل وامرأة وطفل ، يرهب ويضرب ، على غير هدى ، ويعتقل كل من يقع بين ايـدي الشرطة وهرواتها .

شهيـد سقط في شفاعمرو ضحية العدوان الغادر برصاص البوليس وسقط عشرات الجرحى من الضرب المبرح وزج بهم في السجون دون عـلاج او اسعاف .

ان جريمة بوليس بن غوريون الدموية وعدوانها الوحشي على عمال شفاعمرو واهاليها المسالمـين تثير استنكار جميـع الناس الشرفاء في اسرائيـل يهود وعرباً .

فما هي جريمة عمال شفاعمرو واهاليها التي تبرر هذا الهجوم المسلح على سكان آمنين ؟

فعمال شفاعمرو واهاليها لم يفعلوا اكثر من تنظيم احتجاج على استبداد شركة «ايشد» وسوء معاملتها للمسافرين من القرى العربية وخصوصاً العمال .

وهـذه ليست اول مرة يعلن فيها عمال شفاعمرو استنكارهم واحتجاجهم على استهتار شركـة « ايشد » للباصات بمصالحهم .

ومن الجدير بالذكر انه قبل اكثر من ستة اشهر تقدم عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي باستجواب لوزير المواصلات طالب فيه بالتحقيق في تصرفات شركة «ايشد» وازالة الاسباب التي يشكو منها العمال والمسافرون . وفي اكثر من مناسبة كان العمال في شفاعمرو ينظمون الاحتجاجات على رفض الشركة تلبية مطالبهم بتوفير العدد الكافي من الباصات لنقل المسافرين كل صباح ، وخصوصاً يوم الاحد من كل اسبوع .

وليس صدفة انه في معظم القرى العربية ، حيث تحتكر شركة «ايشد» خطوط المواصلات ، يشكو العمال والاهالي من استبداد الشركة وعدم توفيرهـا وسائل النقل الكافية .

ويوم الاحد الماضي لم يفعل عمال شفاعمرو ، بعد ان عيل صبرهم ، الا ان اغلقوا الطريق امام السيارات لاجبار شركة «ايشد» على ارسال اكثر من باصين لنقل العمال والمسافرين في الصباح . لقد قاموا بهذا العمل دفاعاً عن حقهم في الوصول الى اماكن عملهم دون تأخير حتى لا يُفصلوا عن العمل .

ولقي احتجاج العمال تأييد جميع اهالي شفـاعمرو ووجهائها وشيوخها الذين حينما طلب اليهم البوليس التأثير على العمال لفتح الطريق والتفرق اعربوا عن عطفهم على مطالب العمال العادلة من شركة « ايشـد ».

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢و٣)

شهيـــد وجرحى وعشرات المعتقلين في شفاعمرو

البوليس يهاجم بالرصاص مظاهرة ٤٠٠ عامل عربي اعزل يطالبون بتوفير نقلهم الى اعمالهم

اجتماعات احتجاجية تطالب بمعاقبة المسؤولين عن اطلاق النار وباطلاق سراح المعتقلين- وكالات الانباء تنشر تفاصيل الجريمة

شفاعمرو — من مندوب الاتحاد الخاص — بالامس في الناصرة وام الفحم . وقبله في كفر قاسم وصندلة ، اريق دم المواطنين العرب. وها هو اليوم يراق في شفاعمرو وغدا قد يراق في هذه القرية العربية او تلك . فالاستهانة بارواح العرب في هذه البـلاد لم تصل في عهد من العهود الى ما وصلت اليه في زمن حكومة بن غوريون وحكمه العسكري الارهابي . فليرفع هذا الظلم . فليتوقف هذا الاستبـداد ولتنته هذه الاستهانة بارواحنا وكرامتنا .

هكذا يتحدثون الان في شفاعمرو بهذا تتحدث النسوة اللواتي اختطفت الشرطة ازواجهن وابناءهن. بهذا يتحدث الرجال الذين لم تنلهم ، حتى الان ، يد الارهاب البوليسي الغاشم .

شهيـد

لقد قدمت الطبقة العامله في شفاعمرو كلها ، شهيداً من ابنائها ، شاباً في الخامسة والثلاثين من عمره أباً لاربعة اطفال صغار هو المرحوم الشاب الدرزي محمد ابو رعد . وفي المستشفى شاب عامل آخر يدعى ابرهيم عنبتاوي يصارع الموت . وفي السجون مئات . مئات ضُربوا وعُذبوا بوحشية ثم نقلوا الى غياهب السجن .

وكل هذا ، كل «جريمة» عمال شفاعمرو ، هي انهم يريدون الوصول الى اعمالهم في الوقت المعين خشية ان تفلت من ايديهم . من ايدي اطفالهم ، لقمة الخبز الشريف . فاحتجوا على سير باصات «ايشد» غير المنظم . احتجوا مرة ومرتين ومرات . وفي كل مرة وعود لا تنفذ .

وكان يوم الاحد الماضي ... الثامن من تشرين الثاني الحالي ...

احتجاج على تأخر الباصات

٤٠٠ عامل كانوا ينتظرون مجيء الباصات ، في صباح ذلك اليوم . اكثرهم عمال بناء وكراجات يبدأ عملهم في الساعة السادسة صباحاً .

وتأخرت الباصات ..

فوفقاً لجدول مواقيت «ايشد» يفترض ان يسافر الباص الاول من شفاعمرو في الساعة الخامسة وخمس دقائق صباحاً . ومجموع الباصات التي تسافر من شفاعمرو ناقلة العمال هو ... ثلاثة باصات فقط ..

ومع هـذا تأخرت في المجيء . وتأخرهـا يعني ضياع يوم عمل بالنسبة لعامل يبحث عن يوم عمل بسراج وفتيلة .

واحتج العمال . رفضوا ان يركبوا الباصات المتأخرة . وصدوا الطريق بالحجارة وبجذوع الاشجار .

بوليس ووعود ثم .. رصاص

وجـاء رئيس البلدية وضباط الشرطة وعدد من افراد البوليس . ونثروا .. الوعود اياها التي سمعها العمال في المرات السابقة وصدقوها .

ورفض العمال تصديق هـذه الوعود في هـذه المرة . وذكروا الاهمال المزري الذي يلقونه من شركة ايشد . مرتان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤و٥)

تفاصيل الجريمة في الاذاعـات

مكتب الاتحـاد — نقلت مختلف وكالات الانباء أخبـار عدوان بوليس بن غوريون على جماهير العمال العرب في شفاعمرو واذاعت موسكو وبغـداد والقاهرة وصوت العرب ولندن أنباء هـذا العدوان في نشراتها الاخبارية .

بن غوريون يستهدف اقامة ائتلاف يضم الصهيونيين العموميين حتى مبام

القدس — صرح ج . يوسفتال ، سكرتير المباي العام ، بعـد اجتماع زعامة حزبه ، ان الكتل البرلمانية عدا «الحيروت» والحزب الشيوعي ، يمكن ضمها الى الائتلاف .

وفي اجتماع عام عقده المباي في تل ابيب اعلن بن غوريون مثل هـذا ايضاً .

وقال يوسفتال ان زعامة المباي ستجتمع بعد اعلان نتائج الانتخابات النهائيه ، وتضع للمرشحين للانضمام الى الائتلاف بضعة شروط اهمها قانون مسؤولية الحكومة الجماعيه .

امـا بن غوريون فقد اعلن في خطابه الشروط التاليه للانضمام الى الائتلاف ، (١) منع الاشتراك في الائتلاف والمعارضه في آن واحد (٢) السعي الى تغيير طريقة الانتخابات .

وقـد نشأت بعض الخلافات في داخل المباي نفسه بين الكتل المختلفه حول تعيين الوزراء المبائيين في الحكومه الجديدة . وكـان بن غوريون قـد اعلن قبيل الانتخابات انه سيعين وكيلا لوزارة الدفاع . والمرشح لهـذا المنصب هو شمعون بِرس . وهـذا التعيين يضع علامة سؤال عن استمرار جولدا مئير في وزارة الخارجيه فهي ترفض الاشتراك في حكومة يشترك فيها شمعون بِرس . ومن المرشحين للوزارة موشه ديان ، وأبا ايبن ، وج. يوسفتال ، وي. الموجي . وقد اعلن نفتالي ، ولوز ، عن انسحابهما من الحكومة . واذا انتخب نمير لرئاسة بلدية تل ابيب فيضطر هو ايضاً الى التخلي عن كرسيه الوزاري . كذلك من المعتقد ان بخور شطريت ، وزير البوليس ، سيخرج من الحكومه .

وتهافت الاحزاب كلها ، من الصهيونيين العموميين حتى المبام ، على الاشتراك في الحكومه الجديدة ، ولكن احداً منها لم يعلن رسمياً بعد رغبته في ذلك .

وتقـول بعض الانباء ان بن غوريون يميل الى اشراك المبام في الحكومه وابقاء احدوت هعبودا خارجها.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

اليوم يفرج عن عوفر احد المحكومين في مجزرة كفر قاسم

يُطلق اليوم سراح شلوم عوفر من المحكومين في قضية كفرقاسم بموجب توصيات لجنة تخفيض أحكام المساجين .

وكانت المحكمة قد حكمت على عوفر في بادىء الامر بالسجن مدة ١٥ سنة وتجريده من رتبته ثم خفضت الحكم لعشر سنوات ، وبعد ذلك خفض القائد العام ٣ سنوات اخرى من مدة الحكم ثم أمر رئيس الدولة بتخفيض هذا الحكم الى ٤ سنوات ونصف السنة .

ووافقت لجنة تخفيض أحكام المساجين أمس على تخفيض الثلث المتبقى من مدة الحكم المخفضة وتقرر اطلاق سراح عوفر اليوم قبل الظهر .

ولم يبق في السجن من المحكومين في مجزرة كفرقاسم الاحد عشر غير شموئيل مالينكى وجبريل دهـان . والمفهوم أنـه سيطلق سراحهما قريباً أو في عيد استقلال الدولة القادم .

الصين تزود الجزائر بسلاح بقيمة عشرة ملايين دولار

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — الصين الشعبية فتحت اعتماداً بعشرة ملايين دولار لمصلحة حكومة الجزائر الموقتة لتمكنها من تزويد جيش الشعب الجزائري بالسـلاح .

هذا النبأ انفجر مثل القنبلة فوق رؤوس اولئك الذين يحملون على الصين الشعبيه والمعسكر الاشتراكي والشيوعيين في العـالم العربي .

ففي الوقت الذي تشن فيـه هذه الحملة المسعورة وفي الوقت الذي يتعرض فيه الجيش الجزائري لحملة حربية عنيفه تتقدم الصين الشعبيه لنصرة شعب الجزائر ومعاضدته وتمكنه من إرسال البعثات العسكرية للتدريب على فنون القتال . فالنبأ يضيف أن عدداً من الجزائريين يتدربون على الطيران في الصين الشعبيه.

وقد جاء هذا النبأ في اعقاب حديث صحفي لعبد الكريم قاسم نشر في جريدة «الزمان» وجاء فيه ان العراق ارسل الى الجزائر ١٠ طائرات محملة بالاسلحة الحديثة وان رئيس الحكومة العراقية سلم ممثل حكومة الجزائر الموقته ٧٥٠ ألف دينـار رصيد المبلغ الذي رصده العراق في ميزانيته للجزائر الثائرة . كذلك ارسل العراق الى الجيش المحارب نصف مليون جنيه استرليني .

والمعروف ان العراق انفرد بالقيـام بالتعهدات الماليه التي قررتها الجامعة العربيه على الدول العربيه وتخطاها.

وهكذا يظهر ان المعسكر الاشتراكي والـدول المتحررة هي التي تهرع الى نصرة المكافحين العرب ضد الاستعمار حين تتضافر عليهم القوى السوداء .

توريز يطالب بانهاء الحرب في الجزائر

وفي الوقت ذاتـه نشر موريس توريز ، سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي ، مقالا في «اومانيتيه» طالب فيه بمفاوضات بين فرنسا والجزائر على أساس حق تقرير المصير .

واضاف : ان الشيوعيين دائماً دعوا الى إقامة علاقات بين فرنسا والجزائر على اساس الصداقة والمساواة والمصالح المشتركة بين شعبين حرين ذي سيادة .

انتهاء محاكمات الوطنيين والدمقراطيين السرية بالاسكندرية وحملة اعتقالات جديدة

القاهرة — محاكمات الدفعة الاولى من الشيوعيين والوطنيين الاشداء انتهت في الاسكندرية مثلما ابتدأت في سرية تامة . . . وبمثل هذه السرية ستبدأ محاكمات الدفعة الثانية من هؤلاء المكافحين المثابرين ضد الاستعمار .

هذا ما كشفت عنه النقاب صحيفة «أخبار اليوم» القاهريه التي قالت في ٣١ تشرين الاول ان محاكمة ٦٤ شخصاً من الشيوعيين بتهمة التآمر على حكومة الرئيس عبد الناصر (كذا) قد انتهت في الاسكندريه .

وأضافت ان المحاكمة وهي من اكبر المحاكمات التي شملت شيوعيين في الشرق الاوسط انتهت حين رفعت المحكمة جلساتها لدراسة القرار .

وكانت هذه المحاكمة قد بدأت في ١٥ آب في سرية تامة بعد حملة اعتقالات انتهت باعتقال ٢٠٠ شخص من قـادة الفكر بينهم كتاب وأدباء ونقابيون وصحفيون عُرفوا بكفاحهم البطولي ضد الاستعمار .

وعلى أثر الانتهاء من هـذه المحاكمة أذيع من القاهرة ان المحكمة ستنظر في قضية ٥٠ شيوعياً إضافياً ...

وأمس الاول أذيع ان حملة اعتقالات جديدة في الاقليمين المصري والسوري اسفرت عن اعتقال ١٢ شخصاً قيل انهم شيوعيون .

وخلال المحكمة انتقدت المحافل الدمقراطية والتقدميه هـذه المحاكمات السريه وطالبت بعلنيتها لتبدو حقيقة الاتهام وليتمكن المتهمون من الدفاع عن انفسهم بحريه .

اليوم يُعلن موعد زيارة خروشتشوف لفرنسا

باريس ـ قـابل الرئيس الفرنسي ، ديغول ، سفير الاتحـاد السوفياتي في فرنسا وجرى الحديث بينهما حول تعيين موعد لزيارة رئيس الحكومة السوفياتيـة خروشتشوف لفرنسا . وبعد الاجتماع تحدث السفير السوفياتي للصحفيين الذين كانوا في انتظاره فقال ان موعد الزيارة سيعلن رسمياً اليوم ، الثلاثاء .

الى أرملة الشهيد محمد ابو رعد وأطفاله

الى آل رعـد

الى كادحي شفاعمرو

الى أهالي شفاعمرو جميعاً

تعازينا القلبية الحارة

بالشهيد محمد أبو رعد

أسرة تحرير الاتحاد

محكمة الشعب تعاود عملها في بغداد قريباً

بغـداد — أدلى رئيس محكمة الشعب في بغداد ، فاضل عباس المهداوي ، بتصريحات الى مراسل وكالة يونايتدبرس ذكر فيها أن محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الحكومة عبدالكريم قاسم ستتكشف عن مفاجئات كبيرة .

وقال المهداوي أنه سيكون هو نفسه رئيساً للمحكمة. وذكرت بعض المصادر المطلعة في بغداد أن المحكمة قد تبدأ في النظر في قضية هؤلاء المتهمين في الاسبوع الثالث من تشرين الثاني الحالي .

وستنظر المحكمة غيابياً في قضايا سفير العراق السابق في العربية المتحدة ، السمرائي ، وعشرة من الرجعيين الذين تمكنوا من الفرار على أثر تمرد الموصل .

احتفال اكتوبر في الساحة الحمراء بموسكو يعرب عن الايمان بانتصار قضية السلام

موسكو — احتفلت شعوب الاتحاد السوفياتي بعيـد الثورة الاشتراكية الكبرى . واكبر هذه الاحتفالات وافخمها قـد شهدته العاصمة السوفياتية موسكو . فمن الساحة الحمراء ، وبعـد العرض العسكري ، انطلقت افواج الشعب في مظاهرة احتفالية رائعة كانت ـ كما وصفتها يونايتدبرس ، «تعبيراً عن الخير والتقـدم والرغبة في السلام » .

وفي مركز هـذه الاحتفالات برزت نجاحات الاتحاد السوفياتي في مختلف الميادين ، وخاصة في ميدان غزو الفضاء الكوني . فقد انتشرت في ايدي المتظاهرين المحتفلين الصور الكبيرة التي تمثل « سبوتنك » و « لونيك » والمحطة الكونيه التي لا تزال تدور حول القمر والكرة الارضيه ، ومحطة الجليد القطبيه والصواريخ ذات المراحل المتعددة والسفن الكونيه التي ستحمل الانسان لاستكشاف مكنونات الفضاء .

وعلى مبنى ضريح لينين ـ ستالين وقف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ورئيس الحكومه ، الرفيق خروشتشوف ، وقادة الحزب والحكومه ، يستقبلون جموع المتظاهرين الذين كانت هتافاتهم بحياة الشيوعيه تشق عنان السماء. وكان المتظاهرون يرشقون الزعماء السوفياتيون باقات الزهور الجميله ، فيرد هؤلاء عليهم بالمثل وسط التصفيق والهتافات .

حمائم السلام اكثر من قطع الاسلحة

اما العرض العسكري فقد كان من اقصر الاستعراضات العسكريه التي شهدتها «موسكو» ، فهو لم يستمر سوى عشرين دقيقه ولم يتضمن من الاسلحة الجديدة غير نموذج من قاذفات الصواريخ ذات الاتجاهات المتعددة التي تعرف باسم «كاتيوشا» .

ويقول مراسل يونايتد برس في نبأ ارسله من الساحة الحمراء ، « لقد كـان عدد الحمامات البيضاء التي ترمز الى السلام اكثر بكثير من قطع الاسلحة التي عرضت في الساحة الحمراء» .

كلمة مالينوفسكي

واستعرض العرض وزير الدفاع السوفياتي ، مالينوفسكي ، والقى الامر اليومي بهذه المناسبه دعا الجيش الى زيادة استعداده النضالي لتوطيد السلام وابعاد شبح الحروب . وقال ان الجيش السوفياتي يستطيع ان يقضي على كل عدوان على الاتحاد السوفياتي وحلفائه الدول الاشتراكيه .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

حول النتائج الاولية لانتخابات الكنيست الرابعة

الحزب الشيوعي سلاح الشعب الوحيد للوصول الى شاطىء السلامة

بقلم توفيق طوبي

١ — واشنطن راضية

كتب مراسل جريدة «هآرتس» في واشنطن، في ٥٩/١١/٦، يقول «ان الاوساط الرسمية في واشنطن اعربت عن رضاها لنجاح المباي في انتخابات الكنيست الاخيرة، وذلك لاشتداد ساعد القوى التي تنشد توثيق العلاقات بالغرب والتي تأبى المغامرات السياسية والعسكرية في المنطقة».

اما حقيقة «إباء» هذه القوى عن المغامرات السياسيه والعسكريه في المنطقه فقد اثبتها تاريخ هذه القوى وتصريحات بن غوريون نفسه اثناء حملة الانتخابات. بيد ان المهم ان واشنطن راضية كل كل الرضا عن نتائج الانتخابات، وعن انتصار المباي. ويحق لها ان ترضى فبن غوريون وسائر زعماء المباي كانوا ولا يزالون الاعوان الامناء للاستعمار الامريكي الحريصين كل الحرص على ان تبقى اسرائيل قاعدة للاستعمار في الشرق الاوسط، ضد حركات التحرر القومي، يستعمل الاستعمار حكامها سوطاً يلوح به في وجه الاقطار العربيه حين الحاجه.

٢ — قوة حكام اسرائيل من قوة الاستعمار — وهي موقتة

والواقع ان الاستعمار منذ قيام دولة اسرائيل قد عمل بكل الوسائل والطرق على تقوية هؤلاء الحكام وتثبيت مراكزهم في اسرائيل وفي الشرق الاوسط «فالمساعدات» الامريكيه التي تدفقت على حكام هذه البلاد، والتعويضات الالمانيه - التي كانت غايتها الاولى ولا تزال بناء آلة عسكرية ضخمة في هذه البلاد - كانت عونا لحكام هذه البلاد على تقوية مراكزهم في الداخل، وان ادى ارتباطهم بالاستعمار الى عسكرة ميزانية الدولة وفرض الضرائب الباهظة وافقار فئات واسعة من الجماهير الكادحة خدمة لاصحاب الاحتكارات الاجنبية.

فهذه «المساعدات» ورؤوس الاموال الاجنبية التي تغلغلت في اقتصاديات البلاد، قد افسدت فئات واسعة من الشعب، من البرجوازية الوطنيه والبرجوازية الصغيرة، وحتى من العمال، مما اعمى الكثيرين عن رؤية الاخطار الحقيقية الناجمة عن السياسة البنغوريونية

وفضلا عن ذلك فان الاوساط الحاكمه قد نجحت، بفضل مساعدة الاستعمار وتأييده المستمر، وبفضل النكسة التي منيت بها مؤخراً حركة التحرر العربية، في ان تظهر للرأي العام في اسرائيل ان سياستها تجاه الاقطار العربيه وتجاه الشعب العربي الفلسطيني، كانت سلسلة من الانتصارات والمكاسب فأخذ الكثيرون ببريق هذه «الانتصارات والمكاسب» البنغوريونيه، وتملكهم غرور شوفيني منعهم عن رؤية الهوة العميقة التي تقود اليها سياسة الارتباط بالاستعمار، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، تلك السياسة التي مصيرها المحتوم هو الانهيار بانهيار الاستعمار وحصونه في الشرق الاوسط.

في هذه الظروف الموضوعيه نجحت الاوساط البنغوريونيه الحاكمه مستعينة بآلة ضخمة من الضغط الاقتصادي والارهاب والافتراء والتحريض على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي، في الحصول على هذه الاصوات التي اعادت بن غوريون الى الحكم وبقوة اكبر.

٣ — الشعب يتعلم من خبرته

على الرغم من كل النواقص والعيوب في الدمقراطية البرجوازية المتمثله في الانتخابات البرلمانيه في الاقطار الرأسماليه، فان هذه الانتخابات يمكن ان تتخذ ميزانا لوعي جماهير الشعب السياسي والاجتماعي.

ومع ان في اسرائيل فئات واسعه من جماهير الشعب ومن الطبقة العاملة تعارض سياسة بن غوريون وتتألم منها وتحتج عليها، فان مستوى وعي هذه الفئات لم يوصلها بعد الى ان ترى في نهج الحزب الشيوعي بديلا عن الاوضاع الحاليه السائدة في اسرائيل ولكن هذا لا يغير شيئاً من الحقيقه التاريخية، وهي ان نهج الحزب الشيوعي كان ولا يزال السبيل الوحيد الى السلام والاستقرار وحسن العلاقات مع البلاد العربيه، والى التقدم الاجتماعي والانتعاش الاقتصادي.

وجماهير الشعب ستتحقق من هذا الامر عاجلا او آجلا، وستتوصل الى هذا الوعي نتيجة لخبرتها الذاتيه. فتاريخ الشعوب التي انتصرت على اعدائها الداخليين والخارجيين يثبت انه لا يكفي ان يقوم الحزب الشيوعي بتقديم برنامجه ونشر سياسته لتسير الجماهير وراءه. فالجماهير لا تتعلم من الصحف والكتب والاجتماعات فحسب، بل لا بد للجماهير نفسها من ان تقوم بخبرتها السياسيه الذاتيه لكي تصل الى السير في طريق الحزب الشيوعي. غير اننا، بالطبع، لا نعتقد بان هذا سيتحقق من تلقاء نفسه. فالحزب الشيوعي هو نفسه قوة مثقفه مساعدة ودافعه. ولهذا فان من الامور الضروريه الحيويه نشاط الحزب ودعايته وتحريضه وتنظيمه للجماهير في معاركها، ونضاله وفعاليته ليساعد الجماهير على ادراك خبرتها والتعلم منها، لتغيير الاوضاع الراهنه.

وحزبنا في بحثه نتائج الانتخابات اذ يبين الظروف الموضوعيه السائدة بوصفها الامر المقرر في نتائج المعركة الانتخابيه، لا يعني ان ليس ثمة نواقص في عمله والحزب سيبذل اقصى جهوده لتحسين عمل منظماته.

٤ — فرحة الحكام موقته وفرحة الشعب ستكون نهائية

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل، بن غوريون وزمرته، يطبلون اليوم ويزمرون «لانتصارهم»، ويهلل اذنابهم «لانكسار الحزب الشيوعي»، ولكننا نقول بملء الثقه، ولمعرفتنا لقوانين تطور التاريخ، ان فرحتهم لن تكون الا موقتة، لساعة عابرة، أما فرحة الشعوب فستكون نهائية ثابته.

ان حكام اسرائيل المزهوون «بانتصارهم» سيعملون على توثيق رباط اسرائيل بمركبة الاستعمار، وسيشددون سياسة العدوان التقليديه، ويزيدون في كبت الحريات الدمقراطيه، ويثقلون كاهل الشعب بضرائب متزايدة، ويزدادون تنكراً لمصالح الشعب اليوميه، ويتمادون في سياسة التسلح، ويشددون الكبت القومي، وهذا سيوسع الشقة بين هؤلاء الحكام وجماهير الشعب، ومن ناحية أخرى سيستمر تدهور مراكز الاستعمار في العالم وفي الشرق الاوسط، وهذا سيبرز للعيان التناقض بين مصالح الاستعمار وأذنابه وأعوانه من ناحية، ومصالح جماهير الشعب في اسرائيل من ناحية أخرى. والاستعمار في تراجعه سيترك أعز أعوانه يتدهورون الى الجحيم وسيدرك الشعب هنا أيضاً أن التشبث بأذيال الاستعمار لن يوصل الا الى الهاوية، وفي الساعة الحاسمه سيقلب ظهر المجن لحكامه أعوان الاستعمار، الذين ان أيدهم اليوم مضللا فسينبذهم غداً واعياً.

ولن يكون لجماهير الشعب غير الحزب الشيوعي يثقفها ويعلمها ويجندها في النضال من اجل حقوقها ومستقبلها، يهديها السبيل ويأخذ بيدها ليوصلها الى شاطىء السلامة.

٥ — الجماهير العربية تقاوم سياسة بن غوريون

ان الاكثرية الساحقة من الجماهير العربية في اسرائيل تشعر وتدرك ان مصالحها العامه تناقض كل التناقض سياسة الاوساط الحاكمة، وذلك بوصفها اقلية قوميه تتعرض لمختلف ضروب الاضطهاد ولا سيما في هذه السنوات الاخيرة التي اشتد فيها تعسف الحكام وضغطهم، وكشفوا فيها عن وجههم البشع تجاه الشعوب العربيه في عدوانهم على مصر سنة ١٩٥٦، وفي مجزرة كفر قاسم.

ولقد كانت نقمة الجماهير العربيه على القوائم المبائيه «العربيه» اشدمنها في اي انتخابات مضت. وهبوط عدد الاصوات التي اعطيت لهذه القوائم (٣٤ الف صوت مقابل ٣٧٨٠٠ صوت للقوائم العربيه و٨ آلاف صوت لقائمة «أ» في الانتخابات الماضية) على الرغم من الارهاب والضغط والتهديد، قد عبر بوضوح عن نقمة الجماهير العربية واحتجاجها على اوضاعها وعلى السياسة الرسميه المتبعه تجاهها.

ولقد كان الامر المنطقي المعقول ان تنصب اصوات هذه الجماهير العربية، الناقة على السياسة الرسميه، على الحزب الشيوعي بوصفه القوة السياسية الوحيدة المعبرة عن امانيها والمطالبة بحقوقها، ولكن عوامل عديدة قد عملت على منع الجماهير العربية من التعبير عن رأيها بحرية،

فضغط السلطات المبائية على الحزب الشيوعي وعلى مؤيديه كان على اشده، ولا سيما في الاماكن التي يتمتع فيها الحزب بتأييد واسع من الجماهير، مثل الناصرة والطيبة وام الفحم وعكا وغيرها.

ان نشاط الحكام العسكريين وتهديدهم وارهابهم للناخبين والضغط الاقتصادي عليهم، قد منع الكثيرين من المواطنين العرب من التصويت للحزب الشيوعي.

وجاءت حملة مكافحة الشيوعيه، التي يشنها حكام الجمهورية العربيه المتحدة وابواقهم، عوناً للحكام المبائيين وغيرهم من الاحزاب الصهيونيه التي تنافست على الاصوات العربيه واتحدت على مقاومة الحزب الشيوعي، فساعدت هذه الحمله على تضليل عدد كبير من الجماهير العربيه واعمتها عن رؤية ضرورة تقوية الحزب الشيوعي لتقوية النضال ضد الكبت القومي وضد سياسة اعوان الاستعمار في اسرائيل.

وتكالبت الاحزاب الصهيونيه من غير المباي هذه المرة على الاصوات العربيه اشد التكالب، ولجأت هذه الاحزاب كلها، من المتدينين والمبام واحدوت هعبودا، الى مختلف الطرق لتزوير ارادة الجماهير العربية، فاشترت الاصوات باموال حملة «الجباية» الامريكية، وتلبست بلباس «القوميه العربيه» في مقاومة الشيوعيه، مثل المبام و«حزب العمل العربي» التابع لاحدوت هعبودا، واصبح رجال هذا الحزب الشركاء في عدوان بن غوريون على مصر سنة ١٩٥٦ اكثر ناصرية من عبد الناصر نفسه. واستغل المبام واحدوت هعبودا اشتراكهما في الحكومة واشرافهما على بعض الوزارات والمشاريع الحكوميه الاقتصاديه، وطاقتهما الماليه وكيبوتساتهما لفرض الضغط الاقتصادي لابتزاز الاصوات العربية. ومع ان هذين الحزبين يتحملان مسؤولية السياسة البنغوريونيه المعاديه للعرب لاشتراكهما في الحكومة، فقد ظهرا في المعركة الانتخابيه في الاوساط العربية بمظهر المقاوم لسياسة هذه الحكومة التي يشتركان فيها.

وثمة ظاهرة جديدة في هذه الانتخابات الاخيرة هي ظهور قائمتي مسعد قسيس وصالح خنيفس، بمظهر الثورة على المباي، السيد السابق الذي احتضنهما لمدة من الزمن ثم رفضهما،

(البقيه على الصفحه الثالثه عمود ٣)

دبابيس

... ومع كل هذا الذي حدث في ٣ نوفمبر فاننا، نحن الشيوعيين، نحب شعبنا كل الحب نحبه لانه هو الذي انشأنا وهو الذي يمنحنا القوة والصلابة والمقدرة على اجتياز الصعاب

سمعت خلال هذا الاسبوع اكثر من واحد يصف شعبنا العربي باوصاف شق ظالمة، وباطلة سمعت ذلك والالم يحز في نفسي.

فماذا يريدون منه؟

١١ الف صوت منحها لنا لابنائه الشيوعيين. الارهاب والتضليل وشراء الاصوات والتزييف، وتفتيش النسوة وسوقهن تحت الحراسة الى صناديق الاقتراع كل هذا لم يفد اصحاب سياسة الاضطهاد القومي. وفي كل صندوق، في كل بلد وفي كل قرية وُجدت قاف او قافات اوعشرات القافات او مئاتها، تجمعت كلها لتكون ١١ الف قاف!

ثم ماذا يريدون من جماهير شعبنا؟

والتحريض الارعن على الشيوعية من الخارج هل سيتمموه؟

قبل عدة ايام استمعت الى «صوت العرب»، فاذا باحمد سعيد يتهم العرب الذين صوتوا للاحزاب الصهيونية بالخيانة.

ان احداً لا ينكر، بعد تجربة الاحدى عشرة سنة الماضية، مدى الاضرار التي جرتها سياسة الاحزاب الصهيونية المختلفة على الجماهير العربية. ولا ينكر احد ايضاً ان التصويت لهذه الاحزاب يحمل في طياته أشد الاخطار على كيان الجماهير العربية.

ولكن دعونا نسأل:

ألم تستخدم الاحزاب الصهيونية واجراؤها تحريض أحمد سعيد نفسه على الشيوعية لخدمة مآربها احسن استخدام؟

ان احمد الكامل مرشح الحزب الصهيوني، مباي، كان يحمل اشرطة تسجيل لخطب أحمد سعيد ضد الشيوعيه ويذيعها في القرى العربيـة للتحريض على الحزب غير الصهيوني، الوحيد في هذه البلاد، الحزب الشيوعي.

واسألوا الناس في الطيبة والطيرة وقلنسوة وغيرها كيف استخدم عملاء الاحزاب الصهيونية يوم الانتخابات بالضبط، صوت احمد سعيد وهو يهدد: «قتلوا شبابنا يا عرب. قتلوا ابناءنا يا عرب»..

بعد هذا كله أيحق لاحمد سعيد ان يتهم شعبنا العربي هنا بالخيانة.؟!

ولكن لنا، نحن الشيوعيين كلمة نوجهها الى شعبنا.

صحيح ان جهاز الارهاب والتضليل والتهديد والتحريض من الداخل والخارج كان قوياً ولكن كانت هناك قوى نفخر بها تحدت كل هذا الجهاز والقت بصوتها قوياً داوياً مؤيدة الحزب الشيوعي. وهذه القوى هي ضمير شعبنا العربي وهي تهيب بالذين خُدعوا وضُللوا وخنعوا ان هُبوا فالمؤامرات تدوس المضللين والمخدوعين والخانعين اول ماتدوس.

محمد خاص

ارسطوف: الاتحاد السوفياتي سيواصل بذل جهوده لتصفية الحرب الباردة

من الخطاب الذي القاه عضو رياسة وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ب. ارسطوف في الاحتفال الذي جرى في قصر الرياضة بموسكو لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

قال ارسطوف في بداية خطابه ان حوادث جليلة هزت العالم لاثنتين واربعين سنة خلت. فقد انتصرت في روسيا ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وانقطعت بذلك جبهة الاستعمار العالمي.

ثم صرح ارسطوف بأن شعبنا في الاثنتين والاربعين سنة المنقضية بعد انتصار الثورة حول دولته الى دولة اشتراكية جبارة واحرز من النجاح ما يثير اعجاب البشرية المتقدمة جميعها. ثم تطرق ارسطوف لبعض مراحل الطريق التاريخي الذي اجتازه الشعب السوفياتي بقيادة حزبه الشيوعي فقال ان الشعب السوفياتي اتمّ في سنة ١٩٢٧ انهاض الاقتصاد الوطني الذي خربته الحرب العالمية الاولى والحرب الاهلية. ثم تطلب الامر بعد ذلك ١٥ سنة لازالة معالم تأخر روسيا الاقتصادي الماضي وانشاء صناعة قوية وزراعة كبيرة ممكننة والقيام بالبناء الثقافي على نطاق واسع. وفي بداية الحرب العالمية الثانيه كان الاتحاد السوفياتي قد لحق ببلدان اوروبا الرأسمالية المتطورة من حيث انتاج اهم انواع الانتاج الصناعي.

وقال ارسطوف بالرغم من كل المحن الرهيبة التي كانت من نصيب الشعب السوفياتي، تمكن الحزب الشيوعي من ان يشير ويقوي فيه الايمان بقواه وبانتصار الشيوعية بحيث حقق العجائب بالفعل.

☆ ☆ ☆

واشار ارسطوف الى الطابع السلمي لجميع المشاريع الانشائية التي تحقق في بلاد الاشتراكية. فالنظام الاشتراكي الذي انشىء بجهود الملايين من الكادحين لا يحتاج الى العنف لكي ينتشر ويثبت. انه شق الطريق لنفسه لانه يستجيب لمصالح الشعب الحيوية ولمطالب تطور المجتمع التاريخي الملحة. انه يرفع الشخصية الانسانية عالياً بوصفها قيمة من اكبر القيم ويضمن التطور التام الشامل للمواهب الشعبية من اجل العمل السلمي... وفي هذا القوة الجاذبة الهائلة للافكار الشيوعية بالنسبة لملايين الناس في العالم كله.

☆ ☆ ☆

ثم قال ارسطوف انه في الدورة الاخيرة للسوفييت الاعلى في الاتحاد السوفياتي عُرضت نتائج العام الحالي التمهيدية في نواحي البناء الاقتصادي وأشير الى نجاحات الاتحاد السوفياتي في الشؤون الدوليه. واتخذت دورة البرلمان السوفياتي مشروعاً لتطوير الاقتصاد الوطني لعام ١٩٦٠ ينص على زيادة الانتاج الصناعي اكثر بكثير مما كان مقرراً من قبل للعام الثاني من اعوام المشروع السباعي.

وتحدث ارسطوف عن الزراعة فقال، رغم الجفاف الذي اصاب هذا العام عدداً من مناطق البلاد السوفياتيه نالت البلاد من الحبوب اكثر مما نالته في اخصب السنوات التي سبقت استصلاح الاراضي البكر. وتقدمت تربية المواشي بخطوات اسرع من ذي قبل.

وقال ارسطوف ان السنة الاولى من المشروع السباعي امتازت بنجاحات ضخمة ايضاً في رفع رفاهية الشعب السوفياتي المادية والمعنويه.

فبالقياس الى عام ١٩٥٢ ازداد بيع اللحم ومنتجاته، في الاتحاد السوفياتي، اكثر من ٣ مرات. واللبن ومنتجاته اكثر من ٤ مرات. والزبدة مرتين ونصف المرة تقريباً. وثمة نجاحات كبيرة في بناء المساكن، فمثلا في العام الحالي سيبلغ ما يُبنى في المدن للعمال من مساكن ما تزيد مساحته على ٨٠ مليون متر مربع. وفي العام القادم سيُبنى مئة مليون ومليون متر مربع من المساكن.

واصبحت الدولة السوفياتيه الدولة الاولى في العالم في حقل التعليم العلم والتقدم العلمي والتكنيكي.

وقال ارسطوف ان الاتحاد السوفياتي يسير في طليعة البلدان الاخرى في دراسة الفضاء الكوني، وقد تشرف الاتحاد السوفياتي باطلاق اول الاقمار الاصطناعية والصواريخ الكونيه.

● ● ●

ثم وصف ارسطوف ما لثورة أكتوبر الاشتراكيه من أهمية عالميه وقال ان ثورة أكتوبر الاشتراكيه شقت، لاول مرة، اول طريق لشعوب جميع البلدان في نضالهم من اجل الحرية والسلام المتين والاشتراكيه.

ومن سنة الى سنة يستهوي الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكيه الاخرى بقوة المثال الذي تضربه عطف شغيلة جميع العالم اكثر واكثر. ثم قال ارسطوف ان الدولة السوفياتيه وُلدت عام ١٩١٧ تحت راية السلم والصداقه بين الشعوب ورأت من واجبها المقدس أن تناهض الحرب الاستعماريه بشعاراتها تقترح على جميع الشعوب سلاماً عادلا ومديداً.

ويستقبل الشغيله عيد أكتوبر العظيم في ظروف اصبحت فيها فُرص تعزيز السلام اكثر ملاءمة. والسبب الرئيسي للتغيرات التي طرأت لمصلحة السلام، في الاونة الاخيرة، هو نمو النفوذ والجبروت الدولي للاتحاد السوفياتي ولجميع البلدان الاشتراكيه. ففي عدد من بلدان أوروبا وآسيا التي يزيد عدد سكانها على المليار نسبه أدت ثورة اكتوبر الى انتصار الاشتراكيه وتوطدها ونتيجة للانتصارات الجديدة التي أحرزتها حركة الشعوب التحرريه الوطنيه في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه، تنهار صروح النظام الاستعماري الاخيرة، ويستخدم المستعمرون جميع الوسائل لاعاقة تطوير البلدان التي سارت في طريق الاستقلال الوطني والحريه، ولكن بالرغم من جميع مكائد المستعمرين ستسجل الشعوب التي تناضل في سبيل حريتها واستقلالها الوطني النصر بعد النصر، ذلك لان الحق والعدالة الى جانبها.

● ● ●

وقال ارسطوف ان الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتيه يسيران في سياستهما الخارجيه بلا اعوجاج ولا انحراف حسب المبدأ اللينيني للتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعيه المختلفه. وقد اكتسبت سياسة التعايش السلمي اللينينيه مزيداً من الدعم والتطور في مقررات الحزب الشيوعي وفي تقارير وخطب خروشتشوف. وقد سرّت الشعوب رحلة رئيس الحكومة السوفياتيه الى الولايات المتحدة برسالة السلام والصداقه العظيمه. وفي الحق كانت هذه الزيارة اعظم حادثة دولية جذبت إليها كل انظار الرأي العالم العالمي. وباسم جميع الناس السوفياتيين مد رئيس الحكومة السوفياتيه، بصدر رحب، يد الصداقه لشعوب امريكا. ووجد هذا صدى من العطف لدى الاكثرية الساحقة من الامريكيين الذين أسأمتهم، كما يبدو، الحرب الباردة وبدأوا يدركون العواقب الوخيمة التي يمكن ان تجلبها.

وبعد أن أشار ارسطوف الى مشروع نزع السلام السوفياتي قال ولقد رأى الملايين في هذا البرنامج طريقاً واقعياً الى تأمين السلام المتين.

وقال ارسطوف إننا واثقون كل الثقة بأن الفكر السليم سينتصر ان عاجلا أم آجلا. وان البشرية ستسير في طريق نزع السلاح العام التام. ولكن النضال في سبيل السلام الوطيد سيطول طويلا وسيترتب بذل الشيء غير القليل من القوى والزمن لتصفية جميع آثار الحرب الباردة.

ففي الاونة الاخيرة تقوم الرجعية في الغرب بنشاط قوي لمنع استمرار الانفتاح الدولي. وقال ارسطوف ولكننا نأمل من الشعوب ان لا تنخدع بانصار الحرب الباردة المفلسين، وانه لَيُطلب من شعوب العالم تيقظاً مستمراً تجاه دسائس الرجعيين واستعداداً للامساك، في الوقت المناسب، بتلابيب اولئك المجانين الذين قد يحاولون، بلا تفكير، إشعال نار الحرب الجديدة. ولهذا فما دام هناك خطر للحرب يرى الحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتيه واجبهما ان يستمرا على إبداء الاهتمام في إتقان القوات المسلحة السوفياتيه التي تحرس العمل السلمي للشعب السوفياتي.

وقال ارسطوف ان حزبنا وحكومتنا يريان من واجبهما ان يسيرا بثبات في الاتجاه الذي لا يقتصر على ما يتم بلوغه من الانفتاح الدولي بل يستمر به حتى تصفية التوتر تصفية تامة وتوطيد السلام في العالم كله.

وقد توطد الامل لدى جميع الشعوب بأن من الممكن تفادي الحرب الجديدة وليس من السهولة بمكان إطفاء هذا الامل. فقد حلت أزمنة جديدة وأفكار السلام السامية عزيزة الى قلب كل انسان شريف وانها بلا شك ستنتصر عاجلا أم آجلا.

كشكول الاتحاد

نساء اندونيسيا يرفضن الترفيه عن البحارة الامريكيين

رفضت طالبات الجامعات الاندونيسية الدعوة التي وجهتها اليهن «منظمة النساء الامريكية» وتدعوهن فيها الى «الترفيه» عن بحارة الاسطول الامريكي السابع لدى زيارتهم لجاكارتا، العاصمة الاندونيسية. وقد أثارت هذه الدعوة اشمئزازا شديدا بين الطالبات والنساء الاندونيسيات.

وقد اصدرت رياسة حركة النساء الاندونيسيات بيانا اعلنت فيه بأن «دعوة» منظمة النساء الامريكيات تمس تقاليد المرأة الاندونيسية وكرامتها القومية ودعا البيان الشابات الاندونيسيات الى استنكار هذه «الدعوة». كما اصدرت منظمة الطالبات في جاكارتا بيانا دعت فيه الطالبات الى عدم تلبية مثل هذه الدعوة.

انتحار في كل دقيقة بأمريكا

في كل دقيقة تجري محاولة انتحار بأمريكا و٦٠ محاولة او اكثر من هذه المحاولات تنجح في كل يوم - هذا ما تدل عليه الاحصاءات التي اجرتها الصحيفة الامريكية «مجازين نيو يورك».

وذكرت هذه الصحيفة ان عدد المنتحرين في امريكا هو اكثر من ٢٠ الف في السنة. ويبلغ عدد المنتحرين من الذكور ٤ اضعاف المنتحرات من النساء. ويبلغ عدد المنتحرين في سن ال ٥٥ اربع مرات على سن المنتحرين في ال ٢٥ وال ٣٥.

الامريكان يكتشفون الاتحاد السوفياتي

نشرت صحيفة «داغر مورجن» الالمانية انه اذا كانوا يشبهون رحلة خروشتشوف الى امريكا برحلة كولمبس، فالحقيقة هي ان العكس هو الصحيح: فأمريكا هي التي اكتشفت الاتحاد السوفياتي.

وحي الأيام

مبـــام واحدوت هعبودا قبل الانتخابات وبعدهـــا

قبل ايامسكنت ضوضاء المعركة الانتخابية وجرت الانتخابات بعد اربع سنوات في ظل حكومة بمركزها « ٣ احزاب عـمالية صهيونية » . فماذا كانت النتيجة بالنسبة لمبام واحدوت هعبودا في هذه الانتخابات ؟ لا شك ان هذه النتـائج مخيبة لآمال قادة هذين الحزبين وطريقهما .

ومن الجدير بالذكر ان زعماء هذين الحزبين قـد زعموا انه باشتراكهم في الائتلاف البن غوريوني انما يقوون حزبيهما على حساب مباي . وأعلنوا ايضاً ان هدفهم في الانتخابات هو تغيير توازن القوى بين الاحزاب العمالية الصهيونيةالثلاثة لصالح حزبيهما باضعاف مباي . فماذا حصل ؟ تغير توازن القوى ، ولكن ، لا كما يشتهي زعماء مبام واحدوت هعبودا ، وقد حللنا اسباب ذلك في مكان آخر من هذا العدد . .

اما الحقيقة المُرة بالنسبة لمبام واحدوت هعبودا فهي انه في الكنيست الثالثة كان للمبام ولاحدوت هعبودا مجتمعين من حيث الاصوات نصف ما للمباي ولكن في الكنيست الرابعة فان هـذه النسبة قد انخفضت الى الثلث .

احدوت هعبودا: فقد ١٣ الف صوت بالنسبة للكنيست الثالثة وفقد ٢٥ الف صوت بالنسبة لانتخابات الهستدروت في ايار الماضي (حيث نال ٨١ الف صوت)

مبـام: فقد في الناحية اليهودية ١٠ الاف صوت (بالنسبة لانتخابات الهستدروت اي من ٦٧ الفاً نالها في انتخابات الهستدروت ، نال ٥٧ الفاً في انتخابات الكنيست) ، ولولا ما نال مبام من اصوات عربية بالرشوة والشراء والضغط الاقتصادي والتضليل لكانت حالته اسوأ بكثير .

وعلى الرغم من هذا فما تزال كل آمال قادة هذين الحزبين ان يقبلهما بن غوريون في ائتلافه الجديد . ولـكن هيهات ان يقبلهما بن غوريون الا بعد ان يملي عليهما شروط الخنوع التام والاستسلام المطلق لارادة المباي وسياسته .

ان هزيمة احدوت هعبودا وتجمد مبـام يدلان على تطور تاريخي حتمي يقود الى اندثار هذين الحزبين في المستقبل ولـن يكون النصر الا للحزب الشيوعي ان عاجلاً اوآجلاً لانه الحزب الوحيد الذي سترى فيه جماهير الطبقة العاملة وجميع فئات الشعب الكادح في نهاية الامر ، الحزب الوحيد المعبر عن مصالحها الحقة والذي يستطيع ان يوصلها الى النصر النهائي على الاستغلال والمستغلين .

تحويل الدولارات الى اصوات

زعماء الاحزاب المطلعين على بواطن الامور قد اعلنوا ان مباي انفق على حملته الانتخابية مبلغ ٢٨ مليون ليرة . واذا اخذنا بعين الاعتبار مـا انفقتــه الاحزاب الصهيونية الاخرى يكون مجموع ما انفق في الانتخابات على الرشوة والتضليل وشراء الاصوات وتنظيم اجهزة الدعاية ما يزيد على ٥٠ مليون ليرة . ومن الجدير بالذكر ان الاحزاب الصهيونية تتقاسم فيما بينها سنوياً مبلغ ١٥ مليون دولار من مدخول صندوق الجباية الموحد في الخارج تدخرها للانتخابات فضلا عما لهذه الاحزاب من امكانيات مادية هائلة في مشاريعها الاقتصادية المختلفة ومؤسساتها في الداخل والخارج . وليست هذه الحقائق الا بعض العوامل التي قررت نتائج الانتخابات الى حد مـا .

محاولة كيد للجبهة الشعبية

حيفـا ـ مكتب الاتحاد ـ جاءنا من سكرتير فرع الجبهـة الشعبية في يافا البيان التالي :

« نشرت جريدة « اليوم » بتاريخ ٢٦-١٠-٥٩ نبأ انسحاب متري امسيس في يافا . والحقيقة هي ان متري امسيس لم يكن عضواً في الجبهة في يوم من الايام ولم تكن له صلة بها ابداً . . . والحديث عن الاستقالة ليس الا محاولة من الاوساط السوداء لتفرقة الصفوف » .

سكرتير الفرع في يافا
محمد علي الصباغ

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٠ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

شيوعيو الناصرة يحددون موقفهم من البلدية الجديدة ومن قضية رياستها

لن يسمح عمـال النـاصرة باغراق كفاحهم العـادل في مستنقعات التكتل الطـائفي والحمـائلي !
نحن من أجل ائتلاف على برنامج مشترك ولكننـا لن نأمن عليه سوى شيوعي !
خفض تمثيل الشيوعيين في البلدية يستدعي تشديد الكفاح الجماهيري خـارج المجلس البلدي !

الناصرة — من مكتب الاتحاد — « انا مستعدون للائتلاف مع أية كتلة في المجلس البلدي على أساس برنامج مشترك لخدمة أهالي الناصرة ولكننا غير مستعدين ان نأمن على تنفيذ هـذا البرنامج سوى أحد اعضاء الكتلة الشيوعية . فمن يرغب في وحدة الصف فأيدينا ممدودة له . ولكن هذه الايدي لن نحرقها لتخرج الكستناء من النار حتى يأكلها الحكم العسكري وال.ش ب » ـ بهذا الكلام الواضح الصريح حدد الحزب الشيوعي في النـاصرة موقفه من قضية رياسة البلدية التي يثير حولها اجراء المباي والحكم العسكري الان جواً مفسوداً من التكتل الطائفي والحمائلي .

وحدد الحزب الشيوعي في الناصرة موقفه هذا في بيان اصدره هذا الاسبوع وحدد فيه موقفه من البلدية الجديدة ومن قضية رياستها . وأثار هذا البيان الاهتمام البالغ في اوسع الاوساط الشعبيه في الناصرة .

تراجع واخطار

لقد أعلن الحزب الشيوعي ، في بيانه هذا ، ان الحكم العسكري وأعوانه نجحوا في فرض مجلس بلدي هزيل على الناصرة يتألف باكثريته الساحقة من اشخاص متمولين نفعيين يأتمرون بأوامر الحكم العسكري والمبـاي . وكذلك نجحوا في خفض تمثيل الطبقة العـاملة والقوى الوطنية المعادية للحكم العسكري في المجلس البلدي ، اي الشيوعيين ، من ستة اعضاء الى ثلاثة اعضاء .

ويعزو الحزب الشيوعي اسباب هـذه النكسة المؤقتة الى جو التكتل الطائفي والحمائلي الذي نجح أجراء المباي والـ «ش . ب» في اشاعته . فهـذا الجو ضلل اقساماً واسعة من كادحي الناصرة واوصل اشخـاصاً نفعيين الى المجلس البلدي سينفذون هنـاك ، دون أدنى مقاومة مشاريع الحكم العسكري بتصفية اراضي النـاصرة وبالقضاء على وحدة أهاليهـا وبتحويلهـا الى خربة ذليلة في المدينة «الاوروبية» المسماة «النـاصرة العليا» .

تسابق مفسود على رياسة البلديـة

ويحذر الحزب الشيوعي ، في بيانه ، من اخطار المنازعات الطائفية والحمائلية حول رياسة البلدية . فزعماء القوائم الطائفية والحمائليه ، الذين وعدهم المباي ـ كلا على حدة ـ برياسة البلدية ، يتسابقون عليها الان على أساس طائفي وحمائلي ينذر بأشد الاخطار على وحدة أهالي الناصرة .

ولـكن العمال سيصونون وحدة أهالي الناصرة !

واذ يحذر الحزب الشيوعي من هذه الاخطار الجدية يهتف في بيانه ، في وجوه أجراء المباي وأسيادهم ،

« إننا نعلنها في وجوههم وفي وجوه اسيادهم ، باسم عمال الناصرة ومثقفيها وشبيبتها ، باسم جميع الوطنيين الصادقين في الناصرة ، ان عمال الناصرة ، الاكثريه الساحقه جداً من اهالي الناصرة ، كادحي كل طائفه وكل حوله ، لن يسمحوا لهم ، من اجل مصالحهم الانانية القذرة ، باثارة النعرات الطائفيه والحمائليه الرجعيه لن يسمحوا لهم باغراق كفاح النـاصرة من اجل مستقبلها في مستنقعات التكتل الطـائفي والحمـائلي . اننـا نقول لهم ولاسيادهم ، حذار ان تركبوا رؤوسكم ! لا تغركم المكاسب الموقته التي حققتموها فهي مبنية على رمل ! إننـا نعيش في النصف الثاني من القرن العشرين ، عصر انتصار العمال بوحدة صفوفهم ، عصر النور والعلم والحريه لا عصر خفافيش التكتل الطائفي والحمائلي !

طريق المخلصين انتخاب رئيس بلدية شيوعي !

ثم يعلن الحزب الشيوعي ، في بيانه ، انه يتخذ كل الاجراءات الممكنة لافشال هذه المؤامرات الرجعية ولصيانة وحـدة الطبقة العـاملة وجميع كادحي الناصرة ووطنييها .

وعلى ضوء هـذا الامر اتخذ موقفه من رياسة البلدية ودعا الى انتخاب رئيس شيوعي للبلدية . فجاء في البيان ،

« اننا لا نرى في اي عضو من اعضاء المجلس البلدي الاخرين من هو اهل لان يكون رئيساً لبلدية الناصرة مخلصاً للناصرة ولاهاليها . فجميع رؤساء القوائم الطائفيه والحمائليه هم اشخاص مستعدون من اجل مصالحهم الشخصيه الانانيه ، ان يخونوا في اية لحظة جماهير طوائفهم وحمائلهم وان يبيعوا مستقبل النـاصرة كلها . لقد جربنا هؤلاء الاشخاص وامثالهم في الماضي ، واظهرنا تجاههم كل حسن نيه وتنازل . فظهر انهم لا يفكرون لمصلحة الناصرة بل يقامرون على تأييدنا لهم من اجل تحقيق مصالح انانية لهم . انهم اشخاص لا يتحملون اية مسؤولية اجتماعية ولا يحسبون اي حساب لارادة ناخبيهم .

واما عضو المبام الجديد فهو قبل كل شيء آخر مرتبط بقرارات وسياسة حزبه الصهيوني التي تتعارض مع مصلحة الناصرة والجليل التي اقرتها جميع الاحزاب الصهيونية .

وفي جو التكتل الطائفي والحمائلي الرجعي الذي اشاعه هؤلاء الاعضاء فاننا نرى ان الطبقة العامله وجماهير الوطنيين الشرفاء التي تمثلها معنية بأن تظل بعيدة عن هذا المستنقع القذر وان تحافظ على وحدة صفوفها .

من أجل هـذا كله يعلن الحزب الشيوعي ، في بيانه انه لا يستطيع ان يميز بين اي عضو وآخر من اعضاء البلدية الاخرين وانـه سيرشح لرياسة البلدية أحد اعضاء الكتلة الشيوعيه ويدعو كل الاعضاء الذين يريدون حقاً تنفيذ وعودهم لناخبيهم أن يأتلفوا مع الشيوعيين وان ينتخبوا رئيساً شيوعياً للبلديه .

وهذا الموقف صحيح خصوصاً ، كما جاء في البيان ،

« فالكتله الشيوعيه هي اكبر كتلة في المجلس البلدي . وهي تمثل كادحي الناصرة من مختلف الطوائف والحمائل واعضاؤها هم الوحيدون الذين لا مصلحة شخصية لهم سوى مصلحة اهالي الناصرة . ان عمال الناصرة هم اكثريه اهالي الناصرة ولذلك يجب ان يكون رئيس بلدية الناصرة احد ممثلي عمال الناصرة ، احد اعضاء الكتلة الشيوعيه . ان مصلحة الناصرة العليـا تدعونا الى عدم التنازل من هذا الحق .

خفض تمثيل الشيوعيين يستدعي تشديد الكفاح

واذ يشيد الحزب الشيوعي ، في بيـانه ، بالالفي مواطن الذين انتخبوا الحزب الشيوعي في انتخـابات بلدية النـاصرة على الرغم من الارهـاب والتضليل ، ويرى فيهم ، بحق ، برهان وعي الشعب وضمانة انتصاره في المستقبل ، يؤكد ان خفض تمثيل الشيوعيين في البلديه سيزيد هجوم الحكم العسكري والرجعية على مصالح كادحي النـاصرة . وهذا يستدعي تشديد النضال الجماهيري خارج البلديه اكثر من أي وقت مضى . « فحين كـان هناك ستة أعضاء شيوعيين كنا نؤكد دائماً على ضرورة الكفاح الجماهيري خارج البلديه . فكيف الان وليس في البلديه سوى ثلاثة اعضاء شيوعيين » ؟

وأنهى الحزب الشيوعي هذا البيان الهام بالنداءات التاليه :

« كونوا ايهـا العمال والشبيبه ويا جميع الوطنيين الشرفاء على اشد يقظة . قفوا صفـاً واحـداً ضد سلب اراض جديدة من الناصرة ، ضد زيادة الضرائب البلديه واقساط المدرسة الثانويه ، ضد الحجز على متاع الكادحين وفقراء الشعب ، وضد التلاعب باموال البلديه .

يا سكان الاحياء شددوا الكفاح الجمـاهيري ، بوحـدة صف ، من اجل اصلاح الشوارع والطرقات والمجاري من اجل النظافه وايصال الكهرباء . ونحن ، اخوانكم وابناؤكم الشيوعيين ، سنقف في اول صفوفكم ، داخل البلدية وخـارجها .

وستبقى النـاصرة ، ناصرة عمالها وجميع وطنييها ، القلعه الحصينه لشعبنـا كله تصد عنه هجمات التهويد العنصري وترفع عالياً لواء كفاحه العادل من اجل حقوقه القوميه واليوميه .

ايها الشعب الكادح ، حافظ على وحدة الصف !

حول النتائج الاولية (بقية)

فتقـدما الى الجماهير العربيه بعدائها « بمقاومة عربيه محض » لسياسه الاضطهاد والكبت . ولا شك في ان عـدداً كبيراً من الناخبين العرب ، من الالاف الثمانيه الذين صوتوا لهاتين القائمتين ، قد خدع بثورة هؤلاء الاصنام القدامى فصوت لهم .

***

ولكن على الرغم من كل هـذه الظروف الموضوعيه القاسيه التي رافقت معركة الانتخـابات فقـد حصل الحزب الشيوعي على تأييد طليعة الجماهير العربيه وأوعاها . ولقد كـانت الرجعيه واعـداء الجماهير العربيه يهدفون الى هزم الحزب الشيوعي كلياً في اوسـاط الشعب العربي ولكن الجماهير العربيه الواعيه خيبت آمالهم السوداء ، فحافظ الحزب الشيوعي على قواه الاسـاسيه بين الجماهير العربيه اذ نالت قائمته نحو ١١ الف صوت — اي ١٢ بالمئة من النـاخبين العرب — وبقي الحزب الاول بين الجماهير العربية ولا سيما في المدن والقرى العربيه الرئيسيه .

ان جماهير الشعب العربي في اسرائيل ستجد نفسها من جديد بعد هذه الانتخابات وجهاً لوجه امام حكومة بن غوريون وسياسة الاضطهاد القومي وستشدد حكومة بن غوريون والاحزاب الصهيونيه سياسة الكبت والاضطهاد والتنكر لحقوق الشعب العربي وسياسة التهويد وسلب الاراضي والتشريد والترحيل ، ومرة أخرى لن تجد الجماهير العربيه في اسرائيل غير الحزب الشيوعي يرفع صوتها ويعبر عن أمانيها ويرشدها في نضالها من اجل حقوقهـا . وستتعلم جماهير شعبنا من خبرتها الذاتيه وتجاربها القاسيه طرق تشديـد نضالها من اجل حقوقها ، وتجنب الاحابيل والحفر التي تحفرها لها مختلف القوى السياسيه الرجعية لتمنعها من السير مع الحزب الشيوعي . وبفضل نضـال حزبنـا وتحسين اساليب عمله ومقارعته للاعـداء وخدمته لمصالح جـاهير الشعب ، وبفضل خبرة هـذه الجماهير ، سيزداد تأييد الجماهير العربيه واليهوديه لحزبنـا الشيوعي وتعلقها به ، وستسير معه وبقيـادته نحو غدها السعيد .

اجتماعات احتفاليه بالذكرى الثانية والاربعين لثورة اكتوبر

حيفا — مكتب الاتحـاد — عقدت في تل ابيب وحيفا وفي امكنة اخرى من البلاد اجتماعات شعبية تحية للذكرى الثـانية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

في تل ابيب عقد اجتماع ضخم في قـاعة سينما مغربي تكلم فيه السكرتير العـام للحزب الشيوعي الاسرائيلي صموئيل ميكونس . الذي قال : اننا نحتفل بهذه الذكرى وكلنا ثقة تامة بأنه سيأتي يوم ٧ نوفمبر الاسرائيلي فيحتفل به الشعب . ليس لاسرائيل طريق نحو المستقبل الزاهر سوى الطريق التي يشير اليهـا الحزب الشيوعي ، الطريق التي شقتها ثورة اكتوبر وتسير فيها الشعوب الآن نحو تحررهـا . وليس الثـالث من نوفمبر (يـوم الانتخابات) هو التـاريخ المقرر بالنسبة للطبقة العاملة وجمـاهير الشعب في اسرائيل بل السـابع من نوفمبر ، الذي فتح مرحلة الانتقـال من الرأسمـالية الى الاشتراكية ، هو التاريخ المقرر .

وبدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحـاد السوفياتي عقد في حيفا في سينما « ماي » اجتماع شعبي افتتحه المهندس اسرائيلي وتكلم فيه المحامي حنـا نقارة والدكتور موشه سنيه .

وقد استقبلت جمـاهير الحاضرين ممثلي السفارة السوفياتية استقبالا حارا . وشكر السكرتير الثاني للسفارة الحضور على ترحيبهم به وعلى تحياتهم للاتحاد السوفياتي .

وعقد اجتماع احتفـالي في قرية عبلين حضره عدد كبير من اهالي القرية وتكلم فيه عسكري عبيد وراجي النجمي .

..خيص للسمسرة بالنقد الاجنبي و[illegible]ة نحو تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ اعلن مدير مكتب رئيس الحكومة ورئيس شركة السياحة الحكومية تدي كولك ، ان السـائحين الذين سيأتون الى اسرائيل من الان فصاعـداً لن يجبروا على التصريح عما في حوزتهم من نقد اجنبي .

وهـذا الامر يعني سمـاح الحكومة ، رسمياً ، بالسمسرة بالنقـد الاجنبي وتركه دون أي رقـابة وهو يعني تشجيعاً رسميا ايضاً لخفض قيمة الليرة الاسرائيلية

وقال كولك انه وفقاً لهذا الترتيب الجديد فان السائح سيزود ببطاقة يمكنه بموجبها التوجه الى أي بنك والحصول على سعر حسن لما معه من نقد اجنبي دون أن يسأله احد عن ذلك .

وتحدث كولك عن السياحة وضرورة بناء الاوتيلات وأثنى على تشجيع الحكومة لاقامة الفنادق لاستيعاب السائحين في البـلاد . وقال ان هذا الفرع قـد ادخل خلال هذه السنة نحو ١٣ مليون دولار الى البلاد .

هنيئاً للطرفين بهذا التكافل والتضامن

عكا — لمراسل الاتحاد — دافع محمد حيشي المباتي عن مبايعة محمود السروجي له في بيان نفث فيه حقده على الشيوعيين و«الاتحاد» واعلن فيه انه اتفق مع محمود السروجي على ان « يؤيد » نشـاطه السياسي مقابل تأييد محمود السروجي له في الانتخابات البلدية . . .

طبعاً لم يرد محمد حيشي على مـا جاء في الاتحاد ولم ينف مواقفه الخـائنه والمعاديه لمصالح الشعب العربي في ايام النضال ـ كفر قاسم وزيارة جليبر السفير الفرنسي لعكـا وغير ذلك .

كذلك لم يتمكن من ان ينكر ارتباطه بالمباي .. فهو بعد ان يقول ان قـائمته مستقله يعترف بانـه « وجد من المناسب ان يشترك ويتعاون مع قـائمة رئيس البلديه السيد يوسف غديش لانه لمس فيه اخلاصاً (كذا) وتفهما لمشاكل العرب» . . .

لقد خجل ان يذكر ان رئيس البلديه مبـالي ينتسب الى حزب ينفذ مخطط الاضطهاد القومي ...

ويبدو ان محمد حيشي يريد ان يوثق التكـافل والتضامن بينه وبين محمود السروجي ولهذا يقول ، بعد ان يعاهد مواطني عكـا ، انه يكون « أميناً » (مثلما كـان في الماضي!!) على مصالحهم .

« فان تأخرنا او تراجعنا لا سمح الله فليراجع كل منكم صديقنا الاخ محمود السروجي بذلك ... »

هنيئاً للطرفين بهذه الشراكة... التي باركها المباي ...

وليفرح القومجيون بنجاح مباي بين العرب في عكا !!

لافون يقول:

« بيغن احسن داعية للمباي »

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ « ان احسن داعية للمباي قد كان مناحم بيغن نفسه » ـ هـذا مـا اعلنه سكرتير الهستدروت ، لافون ، في اجتماع عقده حزبه المباي هنا .

وهاجم لافون في كلمته المبام واحدوت هعبودا . وقال ان المبام قد خسر في الناحية اليهودية نحو ١٠ آلاف صوت مما ناله في انتخابات الهستدروت الاخيرة ، بينما خسر احدوت هعبودا ٢٧ الف صوت .

وتحدث لافون عن سكرتير احدوت هعبودا ، بن اهرون الذي « تجرأ على المشابهة بين نجاح المباي وبين الوضع في المانيـا في سنة ١٩٣٢ » . . وقال اننـا نعرف جيداً ان بن اهرون يعرف مـا سيجري غداً ولكن من المنكر جداً ان يقف مثل هذا الشخص على رأس حزب عمال . وذكر لافون ان احـدوت هعبودا نالت اصواتا من الحيروت في انتخابات الهستدروت والان عادت هـذه الاصوات الى الحيروت .

وعدد لافون أسباب النجاح وبينها اخلاص العاملين في الدعاية وفي يوم الانتخابات . وهنا سأله احـد الحضور ولمـاذا لاتذكر بن غوريون ؟ فقال لافون لا يمكن دمج شخصية بن غوريون في هذه القوى وحدهـا .

من الخائن؟..

الطيبة — لمراسل الاتحاد — رد عبد الحفيظ رشيد على زعم «المرصاد» بانه مطرود من مبام وخائن في بيان وزع في منطقة المثلث في عشية الانتخابات .

ويذكر عبد الحفيظ انه سجل الكثير من جرائم مبام ومخازيه وانه استقال بعد ان لم يعد يحتمل الامر ... وانه باتخاذه لهذا الاجراء ضحى بوظيفته

ويعرض عبد الحفيظ اساليب المبام في العمل السياسي بين العرب ويقول ،

« واما على ذكر الحربائيه والتلون فاسألوا المبام كيف يظهر في موسم الانتخابات في الشارع العربي وكأنه شريك عبد الناصر في القومية العربية وحارس الامن ؟ اسألوهم لماذا عارض سكرتير المبام السياسي بالوكاله «بطيش» في رفع شعار «يعيش الشعب الجزائري الباسل» في مظاهرات اول ايار سنة ١٩٥٨ في الطيبه والناصره ؟ فهل هذا هو تأييد المبام لكفاح الشعوب العربية في سبيل تحررها من الاستعمار ام هو مهادنة الاستعمار الفرنسي وخشية غضبه » .

ويقول بشأن طرده من الحزب ،

« اسألوا يوسف خميس .. باية مهمه حضر الي في بئر السبع بعد اعلان انسحابي من المبام بحوالي اسبوعين بتاريخ ٥٩/٩/١٠ ... واسألوا يوسف خميس ايضاً ماذا حدثني للمرة الثانيه يوم ١٠/١ على لسان حزان ... الم يرجوني الرجوع الى المبام او السكوت على الاقل ؟ واسألوا فيصل عبد الرازق ايضاً اية مهمة كلفه المبام القيام بها !

الفصل السياسي

ويختم عبد الحفيظ رشيد بيانه الذي عنونه «من الخائن» قائلا ،

اسألوا المبام رافع شعار عدم الفصل السياسي من العمل ، ألم يخرجني من عملي لا لشيء الا لأني تركت المبام ؟

حبذا لو سئلت من قبل المسؤولين عما يعمل اعضاء المبام في وزارة الصحة لاعطيت المبام درساً في «من الخائن» .

انتقام جديد

النـاصرة ـ علم مراسلنا ان وزارة الصحه تعتزم فصل الموظف فؤاد يوسف خوري من دائرة الصحة في الناصرة . والموظف المذكور ، عضو سكرتارية فرع المبام سابقاً في الناصرة كان بين الموقعين على بيانات الانسحاب من مبام التي كان يديرها رجال المباي والش. ب . ومع استنكارنا لاساليب الضغط الاقتصادي على المواطنين العرب نعود ونؤكد ان روح التزلف والانتهازية لا تؤمن مصالح الكادحين العرب وليس من طريق سوى طريق النضال العادل ضد سياسة الاضطهاد والتمييز .

الاستعماريون بالتعاون مع الحلف الاوسط وحسين يتآمرون على قلب نظام العراق التحرري

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — أمس وصل محمد أيوب خان ديكتاتور باكستان الى طهران للاجتماع بشاه ايران وبوصوله تبدأ حلقة جديدة من حلقات التآمر على العراق.

الحلقات القديمة

التآمر على النظام الدمقراطي التحرري في العراق لم يتوقف منذ انتصار ثورة ١٤ تموز الخالدة.

وقد اتخذ التآمر اشكال عديدة فكان منه الداخلي والخارجي وكان منه النوعان معاً. وبفشل المؤامرات الداخليه لقلب نظام الحكم بدأ الاستعمار خطة جديدة تقوم على اشاعة الفوضى في العراق تمهيداً للتدخل من الخارج والقضاء على النظام الدمقراطي التحرري.

وقد كانت محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق نقطة البداية في الخطة الجديدة ...

ولكن فشل محاولة الاغتيال اضطر المستعمرين الى تعديل الخطه والاعداد لخطة جديدة لا تزال تقوم على التدخل الاجنبي والتمهيد له باشاعة الفوضى في الداخل.

وكشف الملك حسين عن هذه الخطه حين صرح في نهاية الشهر الماضي لمراسل نيوز كرونيكل بانه على استعداد للتدخل في العراق لمنع قيام حكومة شيوعيه اذا طلب الشعب العراقي (كذا) منه مثل هذا التدخل ...

زيارة الشاه احدى الحلقات

وتأكد هذا التآمر خلال زيارة شاه ايران للاردن. فقد أذيع في ختام هذه الرحله التي ابتدأت في ٢ تشرين الثاني سنة ١٩٥٩ ان شاه ايران والملك حسين بحثا في الوضع العراقي !! وعقبت على ذلك الصحف الاردنيه تحت عناوين ضخمه فقالت ان جلالة شاه ايران سيجري محادثات مع الجنرال محمد ايوب خان اثناء زيارته لطهران في التاسع من الشهر القادم حول الوضع في العراق على أثر محاولة اغتيال اللواء قاسم وذكرت مصادر مطلعه في لندن ان السيد جلال بايار رئيس جمهورية تركيا ربما اشترك في هذه المحادثات.

التطورات الجديدة

ويصاحب هذه الزيارات والاجتماعات في طهران تحركات ومناورات عسكريه. فوكالة الانباء الصينيه اوردت في ٢ تشرين الثاني انباء دمشقيه تقول ان الجيش الاردني يحتشد على الحدود العراقيه واكدت ان هذه الاحتشادات وثيقة الصله باجتماع الحلف الاوسط («بغداد» سابقاً) في واشنطن في اوائل شهر تشرين الاول الماضي.

ويذكر القراء ان الصحافه التحرريه ذكرت في ختام اجتماعات الحلف الاوسط ان التحامل على الشيوعيه والتحريض على الشيوعيين استهدف تضخيم الخطر الشيوعي في منطقة الشرق الاوسط وتعميق الخلافات القائمه في العالم العربي ... وقلب نظام الحكم الدمقراطي المتحرر في العراق واعادة الاستعمار الى مواقعه في الجمهورية العربيه المتحدة ..

وكذلك ذكرت الانباء ان المناورات الجويه الايرانيه الباكستانيه بدأت في ٤ تشرين الثاني وجاءت في اعقاب مناورات بحريه عسكريه جرت في بحر العرب والخليج العربي.

العراق يستطيع سحق المؤامرات

ان الشعب العراقي يقظ حيال هذه المؤامرات وقد صرح عبد الكريم قاسم تعقيباً على تبجحات حسين الذي وصفه بسليل الخيانه بان العراق قادر على سحق كل عدوان عليه.

ولكن هذه الاخطار لا تهدد العراق بل العالم العربي كله وهي تنذر بالخطر معاركه الضاريه في عمان والجزائر وفي كل مكان.

ان هذه المؤامرات تشتد عنفاً نتيجة النزاع العربي وهي حلم اسياد الحلف الاوسط المستعمرين الامريكيين والبريطانيين وهي لن تفوت على اولئك المؤمنين بحركة التحرر العربي المعادية للاستعمار.

قادة الفكر في لبنان يشددون الدعوة لتحرير فرج الله الحلو من «المزه» الرهيب

بيروت — قررت اللجنة الوطنية لانقاذ الزعيم الشيوعي والوطني الكبير فرج الله الحلو تجديد الاتصالات مع السلطات اللبنانية للعمل على اطلاق سبيل الزعيم الذي يقبع في سجن المزة في دمشق.

وكانت اللجنة الوطنيه في لبنان قد تألفت من الشيخ عبد الله العلايلي والاديب مارون عبود والدكتور جورج حنا والكاتب رئيف خوري والدكتور سبيع علم الدين والمهندس انطون ثابت (رئيس حركة السلام) والصحفي حسين مروة وأدمون عون وكلهم من كبار مثقفي لبنان وقادة الفكر فيه.

وتقول «النداء» اللبنانيه ان حلة الاحتجاج العربيه والعالميه من أجل إطلاق سراح فرج الله الحلو لا تزال في صعود حيال تعنت السلطات في دمشق التي ترفض تلبية النداء العربي والعالمي.

وفي الواقع تصاعدت حملة الاحتجاج على إخفاء الزعيم فرج الله الحلو في غياهب سجن المزة الرهيب في دمشق وانضمت اصوات جديدة في القارات الاسيويه والافريقيه والاوروبيه تطالب بتحريره.

وتضيف أنباء لبنان أن لجان محليه قامت في مدن لبنان وقراها تدعو الى إطلاق سراح الزعيم الشيوعي فرج الله الحلو.

بن غوريون يبشر باثقال عبء الضرائب وعسكرة الاقتصاد

(رئيس الحكومة يؤكد عزمه على تصفية مبام واحدوت هعفودا واقامة حزب واحد)

تل ابيب — في اجتماع للمباي عقد أمس الاول في قاعة «هبيما» هنا بشر بن غوريون باثقال عبء الضرائب وتشديد عسكرة الاقتصاد قائلا: انه «حيال تسلح مصر من الضروري زيادة استعدادنا العسكري وتجهيز الجيش الاسرائيلي باعتدة ملائمة. وهذا من المحتوم ان يأتي من جيوب المواطنين. وكل سنة ستزداد المبالغ المطلوبة لهذا الامر».

وحمل بن غوريون في خطابه على «الحيروت» والمبام واحدوت هعبودا. ولكنه عاد فوصف هذين الاخيرين بانهما «ينبنان المستوطنات» وقال: «سنضطرهما الى إقامة حزب واحد» (اي الانضمام الى المباي).

وتحدث عن نجاح المباي في الانتخابات فقال: «على الرغم من وجود اختلافات بيننا فقد تغلبنا على التناقضات الطائفية والدينيه وغيرها». واعرب عن أمله بان ينجح في المستقبل في المحافظة على «هذه الوحدة والتكتل».

ترقبوا

العدد ٩ من

الجديد

شهيد وجرحى وعشرات المعتقلين

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

انقلب الباص بهم .. لا مواقف منظمة مسقوفه تحميهم من الحر والبرد. قنة في الباصات. وفوق هذا كله تأخر مجيء الباصات.

ورفض العمال الاربعمئة التفرق، وهاجمت الشرطة المسلحة بالعصي والخوذ والتروس العمال العزل. ودافع العمال عن انفسهم وصمدوا امام العدوان البوليسي الغادر. واطلقت الشرطة النار على العمال. ولم تفرق الرصاصات بين الدرزي والمسيحي والمسلم. فقد سقط الشهيد محمد ابو رعد الدرزي واصيب العامل ابرهيم عنبتاوي المسلم وشباب مسيحيون آخرون برصاص الشرطة، وكلهم عمال.

قوات جديدة وعدوان مستمر

وجاءت قوات جديدة غفيرة من الشرطة، اشتركت في العدوان على على العمال العزل.

وبدأت «بطولة» الشرطة تتجلى في ضرب كل من تمسك به ضرباً مبرحاً بعصيها الى ان يقع فتنقله .. الى السجن!

و «تقدمت» الشرطة نحو البلدة «تقتحمها» وفي الشوارع اعتدت على كل من وجدته .. حتى النسوة لم يسلمن من عدوان البوليس. ومن البيوت اعتقلت عدداً كبيراً من الرجال.

ونصبت الشرطة كمائن على الطرق المؤدية للبلدة من حيفا والناصرة. كانت تنزل المسافرين وتضرب من تريد.

مئات من المعتقلين

واستمرت العملية البوليسيه يوم الاحد وليلة الاثنين. وتدعي الشرطة انها اعتقلت نحو مئة مواطن ولكن السكان يقولون ان عدد المعتقلين بلغ المئات، بينهم قادة واعضاء الحزب الشيوعي في البلدة. والعضو الشيوعي في بلدية البلدة الرفيق شفيق خوريه.

وكالعادة .. قالت دوائر الشرطة ان البوليس اطلق النار في .. الجو للارهاب فقط ولكن الشهيد محمد ابو رعد والعامل ابرهيم عنبتاوي كانا، كغيرهما، واقفين على الارض وليس في الجو !!

وعلى مقربة من مركز الشرطة تجمعت اعداد كبيرة من النسوة والرجال يطالبون باطلاق سراح المعتقلين ومعاقبة المسؤولين من البوليس.

اشتداد التوتر

وزاد في حدة توتر الوضع نبأ موت الشهيد والاقوال المتضاربه عن حياة العامل الثاني ابرهيم عنبتاوي.

واستدعت الشرطة «وجهاء» البلدة وفي مقدمتهم رئيس البلديه والسيد صالح خنيفس «للعمل على تهدئة الحالة»..!

وشفاعمرو لا تزال — حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من الليلة الماضية — محاصرة، لا يسمح بالدخول اليها او الخروج منها. وقوات غفيرة من الشرطة تجوب في الشوارع ناشرة الارهاب.

ايشد تتنصل من المسؤولية

وبينما تدعي دوائر الشرطه ان البوليس اطلق الرصاص في الجو للارهاب .. تدعي شركة ايشد انه «لم يكن اي مبرر لشغب العمال»!!..

لقد هزت جريمة العدوان البوليسي الغاشم على العمال المسالمين العزل جماهير الشعب العربي في هذه البلاد.

صدى الجريمة

واصدرت لجنه منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً تحت شعارات: لتشل ايدي بوليس بن غوريون الذي اطلق النار على عمال شفاعمرو. ليتضامن جميع العمال مع عائلته الشهيد محمد ابو رعد واخوانه في شفاعمرو. لتقم لجنة تحقيق شعبيه لكشف مسؤولية القتله ومحاكمتهم. ليطلق سراح المعتقلين من كادحي شفاعمرو.

ووزع الحزب الشيوعي بحيفا منشوراً بهذا المعنى ايضاً وعقد اجتماعاً شعبياً تكلم فيه، الرفيقان زاهي كركبي ومحمد خاص.

وعقدت اجتماعات تضامنيه في اماكن اخرى من البلاد، احتجاجاً على هذه الجريمة الجديدة.

في قائمة الشرف والنضال

وهكذا، تجري هذه الجريمة بعد ايام من الانتخابات التي استطاع فيها بن غوريون وحزبه سرقة ألوف الاصوات من الجماهير العربيه.

ولكن الذين تصوروا ان سرقة اصوات العرب ستكون بمثابه اعتراف من الجماهير العربيه بضياع حقوقها سيصحون على هدير نضال كادحي شفاعمرو من اجل حقوقهم.

وفي قائمة نضال شعبنا المجيد، التي ضمت الناصرة وام الفحم وعرابه وكوكب وكفرمندا والطيبه ستجد اسم شفاعمرو لامعاً وهاجاً.

مقعد للحزب الشيوعي في بلدية تل ابيب

توزيع المقاعد النهائي قد يتم اليوم

تل ابيب — لم تنشر بعد النتائج النهائية لانتخابات بلدية تل ابيب، ومن المنتظر ان تنشر يوم الثلاثاء (اليوم). ولكن التقدير غير الرسمي لتوزيع المقاعد هو كما يلي:

الحزب الشيوعي — ١، المبام — ١، احدوت هعبودا — ١ أو ٢، المباي — ١١، الصهيونيون العموميون — ٦، «الحيروت» — ٥، المتدينون — ٢ أو ٣، اجودات اسرائيل — ١، التقدميون — ١ أو ٢.

تصرف انتقامي

يافا — لمراسلنا الخاص — في الاسبوع الماضي توجه الشيخ يوسف محاميد البالغ من العمر ٧٢ سنة الى سكرتير اللجنة الاسلامية بيافا يطلب ان تساعده اللجنة على اجراء عملية اوصى بها الاطباء.

ولكن سعيد الهباب سكرتير اللجنة رفض تلبية هذا الطلب وشفع ذلك بالشتائم.

وقد استنكر كل من عرف بالحادث هذا التصرف المشين وادرك انه يعود لوجود ابن هذا الشيخ الطاعن بالسن في الجبهة الشعبية.

والواقع ان سعيد الهباب يتصرف تصرفات محمومة توحي بانه يخاف من سعي مسلمي المدينة لاجراء انتخابات للجنة الاسلامية وتسليم الاوقاف الاسلامية لاصحابها.

وعلمنا ان الشيخ يوسف محاميد سيقدم شكوى بهذا الامر الى وزير الاديان.

عضو شيوعي في مجلس البقيعة

البقيعة — على الرغم من محاولات الحكم العسكري وجهاز الاضطهاد نجح الحزب الشيوعي في كسب مقعد في المجلس المحلي في البقيعة.

وقد تم هذا النجاح بفضل وعي العمال والفلاحين الذي افشلوا محاولة التكتلات العائلية التي هدفت الى ابعاد ممثل الحزب الشيوعي عن المجلس المحلي. ويمثل الحزب الشيوعي في المجلس الجديد كمال حاج.

البقيعة

نريد مخصصات الحليب

البقيعة — طالب اهالي القرية من دائرة الصحة في عكا تزويد اطفالهم بمخصصات الحليب التي انقطع توزيعها مؤخراً.

وقد بعثوا بنسخة من الكتاب الى وزير الصحة وقالوا ان انقطاع هذه المخصصات يسيء الى تغذية اطفالهم.

كلمة الاتحاد (بقية)

ولما اصر العمال على حقهم قابلت الشرطة مطالبهم العادلة بالرصاص والقتل محافظة على مصالح شركة «ايشد».

ولم يكف الشرطة ما قامت به من تقتيل واعتداء بل هُرعت قواتها من قاعدة التدريب القريبة من شفاعمرو لتحاصر البلدة وتعتدي على سكانها وتنكل بالعشرات الذين اعتقلتهم وزجت بهم في سجن الجلمة.

ان جميع مزاعم السلطات وتصويرها لما وقع في شفاعمرو بحوادث «شغب» و«اعتداء على البوليس» و«رجم بالحجارة»، ان جميع هذه الافتراءات المألوفة التي يتذرع بها المسؤولون وصحف الحكومة والرجعية ليست الا محاولة سافلة لتبرير العدوان البوليسي الدموي والتخفيف من وقع الجريمة النكراء الجديدة على عمال شفاعمرو.

فهذا العدوان الاثيم الجديد يجد جذوره، ككل عدوان آخر وقع على الجماهير العربية، في سياسة الاضطهاد القومي الغاشمة والتحريض المحموم على السكان العرب والاستهتار بارواحهم واستباحة دمائهم.

وهذا العدوان الهمجي يؤكد ان حكام اسرائيل لم يغيروا شيئاً من اساليبهم العدوانية تجاه الجماهير العربية رغم الوعود المعسولة. لقد كشف هذا العدوان عن تزييف ادعاءات الحكومة بحسن نواياها تجاه السكان العرب في اسرائيل.

فبعد ٥ ايام فقط من الانتخابات يرتكب بوليس بن غوريون — شطريت جريمة جديدة مروعة، في شفاعمرو، يهتز من بشاعتها وفظاعتها كل الرأي العام في اسرائيل. وما هذه الجريمة الا انذار لجميع الكادحين والسكان العرب على وجه الخصوص، بتفاقم عتو سياسة الاضطهاد وقبضة الحكم العسكري.

وازاء هذا العدوان الهمجي نطالب باجراء تحقيق نزيه وباقامة لجنة شعبية تكشف عن مسؤولية البوليس في حوادث يوم الاحد الماضي في شفاعمرو.

اننا نطالب بمعاقبة المسؤولين عن اطلاق النار على المواطنين المسالمين واطلاق سراح جميع المعتقلين حالا.

لتقف الهستدروت والمجالس البلدية والمحلية وجميع الهيئات الشعبية مؤيدة نضال عمال شفاعمرو لوضع حد لمثل هذه الاعمال الهمجية التي تهدد جميع العمال.

ليعرب جميع الكادحين اليهود والعرب عن تضامنهم مع عمال شفاعمرو في نضالهم العادل. فهذه المصيبة الجديدة من مصائب الاضطهاد القومي تهيب بالكادحين العرب وبجميع القوى الوطنية الشريفة لتوحيد الصف في جبهة واحدة لمقاومة الاضطهاد والطغيان.

بن غوريون يستهدف

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

بغية اثارة الخلاف في ذلك الحزب وتقوية الاتجاه الموجود لدى بعض زعمائه نحو العودة الى المباي.

وشركاء بن غوريون السابقون في الائتلاف لايضعون اية شروط لاشتراكهم في الائتلاف الجديد، حتى في مسألة تغيير طريقة الانتخابات.

مبام لايريد شروطاً صريحة

فالناطق بلسان المبام، ر. آرزي، اعلن ان حزبه لايوافق على ان تتضمن الخطوط الاساسيه للائتلاف مادة تغيير طريقة الانتخابات. اي ان هذا الحزب مستعد للاشتراك في الائتلاف اذا لم تتضمن الخطوط الاساسيه نصاً صريحاً على تغيير طريقة الانتخابات. ولكن حرب سيناء، ومبدأ ايزنهاور، والممر الجوي، لم ينص عليها في الخطوط الاساسية للائتلاف السابق، ومع ذلك فقد قام بها بن غوريون.

الصهيونيون ينتظرون الدعوة

اما الصهيونيون العموميون فانهم ينتظرون بفارغ الصبر دعوة من بن غوريون للاشتراك في الحكومة. وأما التقدميون فلم يعتادوا ان يكونوا خارج الحكومة.

اما المتدينون فكل ما يطلبونه هو وزارة الاديان، فاذا عهد اليهم بهذه الوزارة دخلوا الائتلاف.

احدوت هعبودا لن يتخلف

اما احدوت هعبودا فلم يتخذ موقفاً جديداً بعد لان بن غوريون لم يعلن بعد موقفه منه. ولكن موقف هذا الحزب القديم معروف وهو الاستمرار في خدمة بن غوريون، او كما صرح بار يهودا قبيل الانتخابات، «علينا ان نضمن اشتراكنا في كل ائتلاف مقبل».

العميان والمولود الجديد

كثيرون ادركوا في ٤ تشرين الاول ١٩٥٧، فقط، ما جرى في ٧ نوفمبر ١٩١٧. (وفي ٤ تشرين الاول ١٩٥٧ أطلق أول قمر اصطناعي سوفياتي).

صحيفة شيكاغو نيوز ١٩٥٧

احتفال اكتوبر (بقيه)

وعند انتهاء الاحتفالات الرسميه تحولت شوارع العاصمه الى ميادين للرقص الشعبي وجوقات الغناء والاناشيد وبقيت كذلك حتى صباح اليوم التالي.

وقد اشترك في احتفالات واعياد الثورة الاشتراكيه عدد كبير من قادة الاحزاب الشيوعيه وبلدان الدمقراطيه الشعبيه والصين الشعبيه وممثلو منظمات الصداقه مع الاتحاد السوفياتي ووفد حكومي رسمي من العراق برئاسة الدكتور فيصل السامر الذي حمل رسالة تهنئة شخصيه من رئيس الحكومه عبد الكريم قاسم الى رئيس الحكومة السوفياتيه، الرفيق خروشتشوف.

واقامت السفارات والمفوضيات السوفياتيه في مختلف الاقطار — وبضمنها اسرائيل — حفلات بهذه المناسبه السعيدة حضرها الكثيرون من الرسميين وممثلي الرأي العام ومحرري الصحف.

انباء موجزة

حواجز بين لبنان والعراق

صرح بيير جميل وزير الاشغال اللبناني بان السلطات في الاقليم السوري منعت ٢٠٠ سيارة لبنانية تحمل التفاح من المرور في الاراضي السوريه في طريقها الى العراق.

......

اقالة جديدة

جاء في مرسوم نشر في القاهرة ان الرئيس عبد الناصر قبل «استقالة» حسن ابراهيم رئيس مجلس ادارة المؤسسات الاقتصاديه وعهد في منصبه الى الدكتور منعم القيسوني وزير الاقتصاد المركزي.

وحسن ابراهيم هو احد الاعضاء الثلاثة عشر في مجلس قيادة الثورة الاول الذي قام بثورة تموز ١٩٥٢.

و«استقالة» حسن ابراهيم تعقب اقالة رياض المالكي وزير الارشاد القومي في الاقليم السوري.

......

مقاطعة شركات النفط الفرنسية

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان لجنة النفط التابعة للجامعة العربية المنعقد في جدة (السعودية) قررت بالاجماع مقاطعة جميع شركات النفط العاملة في الجزائر.

......

الرئيس الايطالي يزور الاتحاد السوفياتي

روما — أعلن في روما ان رئيس جمهورية ايطاليا غرونكي سيزور الاتحاد السوفياتي في مطلع كانون الثاني القادم كما سيقوم فوروشيلوف بعد ذلك بزيارة مقابلة لايطاليا.

......

ابعاد خبراء العربية المتحدة من اليمن

يؤخذ من الانباء ان الامام احمد، ملك اليمن ابعد جميع الخبراء العسكريين الذين حضروا الى بلاده من الجمهورية المتحدة. ويبلغ عدد هؤلاء الخبراء ٨٠ شخصاً.

ومن الجدير بالذكر ان الامام احمد كان قد وقع قبل سنتين على اتفاق الاتحاد الفيدرالي مع العربية المتحدة الا انه احتفظ لنفسه بحق النقض.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

١٣ تشرين الثاني ١٩٥٩
١٢ جماد الاول ١٣٧٩
العدد ٥٢ السنة السادسة عشرة
12 חשון 5720
13 11 1959
No. 52 Vol. XVI

Al-Ittihad (الثمن ١٥٠ بروطة) המחיר 150 פרוטה אל-אתיחאד

اجازة اتحاد نقابات العمال في العراق

رئيس الحكومة : الجمهورية العراقية تعتمد على العمال

بغداد — اجازت الحكومة العراقية أمس ، رسمياً ، الاتحاد العام لنقابات العمال . وزار قادة الاتحاد رئيس الحكومة ، عبد الكريم قاسم ، في المستشفى شاكرين خطوة الحكومة هذه . ورد عليهم عبد الكريم قاسم فقال انه سيساند العمال ونقاباتهم دوماً واضاف ان الجمهورية العراقية تعتمد على العمال ثم دعا العمال الى زيادة الانتاج القومي .

اتفاقية تجارية تونسية - بولونية

تونس — اعلن هنا ان حكومة تونس قد وقعت امس على اتفاقية تجارية مع الحكومة البولونية تقدم بولونيا بموجبها الى تونس الفحم والالات والتراكتورات والادوات الكيماوية مقابل الشعير ومواد العلف الاخرى والجلود والليمون من تونس

كلمة الاتحاد

الجماهير تريد لجنة شعبية

لا لجنة بوليسية قررت نتائجها سلفاً

اجمت الصحف ـ عدا صحف الحزب الشيوعي ـ خلال معالجتها عدوان البوليس على اهالي شفاعمرو على تغريم اهالي شفاعمرو .

وعلى الرغم من تصريح رئيس بلدية البلدة جبور جبور بان سبب الاصطدام يعود الى ازمة التنقليات واهمال ايشد لمطالب العمال العادلة ... على الرغم من هذا التصريح مضت تلك الصحف في اختلاق الاسباب لما حدث في شفاعمرو وتفادت باصرار معالجة جوهر القضية الواضح .

وقد تبارت تلك الصحف في استنباط العوامل التي ادت الى اعتداء البوليس ... منها من اعادها الى عوامل نفسية « لتصفية حساب قديم » ومنها من اتهم بها الحزب الشيوعي ... ومنها من وضع عبئها على صالح خنيفس الذي فشل في الانتخابات .

والواضح تماماً ان هذا الموقف يهدف الى اضاعة معالم الجريمة ...

يهدف الى تبرأة شركة ايشد الاحتكارية التي أثارت بتجاهلها جمهرة العمال ...

ويهدف قبل كل شيء الى تبرأة ساحة البوليس الغادر .

بل ان بعض الصحف تذهب الى ابعد من هذا وترى في عمل البوليس بطولة نادرة يستحق الذين قاموا بها اوسمة «الاستحقاق الرفيعة» ...

والغريب ان هذه الصحف التي تبدأ معالجاتها المسمومة بالقول ان الحوادث رهن التحقيق وسيقول فيها التحقيق قول الفصل تتعجل الامور وتدين بوقاحة عنصرية تقليدية جماهير شفاعمرو وتزعم مثلما زعمت دافار ان البوليس اظهر من « ضبط النفس العجيب الى درجة تعريض نفسه للخطر ... ما يدعو الى الاعجاب (كذا) » .

وعلى هذا الضوء يبدو واضحاً ان لجنة التحقيق التي اقامها البوليس من ضباط البوليس لن يكون لها الا ان تجد المبررات « الوقائعية والقانونية » للوصول الى النتائج التي وصلت اليها الصحافة الرجعية ...

فهل من المعقول والمنطق ان يصل البوليس ، الذي تربى على الاستهتار بحياة المواطنين العرب وكره الكادحين اليهود ، الى غير تغريم اهالي شفاعمرو وتبرير عدوانه الدموي الشرس ؟

والاعجب من هذا ان تقبل الصحافة «الدمقراطية الحرة» بمثل هذه اللجنة القراقوشية فلا تجد غضاضة ولا خرقاً لقيم العدالة في ان يكون الطرف في الحوادث هو الحكم فيها .

ولا شك ان توجه بعضها العنصري اعماها عن رؤية هذا الامر واوحى لها بالسكوت عنه ... مع ان حوادث وادي الصليب التي وقعت قبل برهة وجيزة كانت سابقة يمكن الاخذ بها .

انذاك رأس قاضي خبير لجنة التحقيق وقام بعمله في جو من الحرية النسبية . ان الجماهير اليهودية والعربية قد رأت بوضوح دوافع تعيين لجنة تحقيق بوليسية وهي تطالب باصرار باقامة لجنة شعبية تستطيع ان تتنزه عن عوامل الضغط وترى الوقائع في حقيقتها .

فمثل هذه اللجنة فقط تتمكن من التحقيق في حادثة شفاعمرو الداميه .

مثل هذه اللجنه تستطيع ان تكتشف ان اهالي شفاعمرو حين وقع الاعتداء عليهم كانوا في تظاهرتهم الثالثة ضد استهتار ايشد ... وانهم في التظاهرات السابقة كانوا يمتنعون عن ركوب الباصات ويحجزونها كوسيلة لاجبار الشركة على الاصغاء الى مطالبهم .

ومثل هذه اللجنة تستطيع ان تقتنع ان حجز الباصات لا ينطوي على خرق للقانون مثله مثل اضراب الجلوس الذي يلجأ اليه العمال لتدعيم مطالبهم الاقتصاديه العادله ولا يستدعي اطلاق النار والقتل .

ومثل هذه اللجنه يمكنها على ضوء الحقائق ان تستنتج ان البوليس اعتدى هذه المرة ولم يعتد في المرات السابقة لان التظاهرات في المرات السابقه وقعت ابان معركة الانتخابات والمباي كانت تتودد للعرب ... اما بعد الانتخابات فلا حاجه الى التودد خصوصاً في بلدة اقترع ثمانين في المئة من مواطنيها ضد حزب الاضطهاد القومي الاول .

ان تنظيم تظاهرة شفاعمرو العادله والتلويح بالخطر الشيوعي من ورائها والزعم باخطار جديدة لا يمكن ان يبرر اجراء البوليس الوحشي .

ان البوليس هو الذي بدأ بالهجوم على عمال شفاعمرو المسالمين الذين دافعوا عن انفسهم حيال عمل دموي غير قانوني .

لتقف حملة التحريض على اهالي شفاعمرو والحزب الشيوعي .

لتقم لجنة تحقيق شعبية تبحث في الاعتداء الغادر على اولئك الاهالي ...

لتسقط سياسة الاضطهاد القومي .

الامم المتحدة تبحث قضية اللاجئين الفلسطينيين

الشقيري يطالب باعادتهم وهمرشولد يقترح مواصلة الاعانة

مركز الامم المتحدة — طالب المندوب السعودي ، أحمد الشقيري ، في اللجنة السياسية الخاصة التابعة لهيئة الامم باعادة اللاجئين العرب الى بلادهم . وحذر هيئة الامم بأن المليون لاجيء الذين يقاسون الجوع والمرض قد يلجأون الى العنف اذا لم يعادوا الى وطنهم .

وكان الشقيري يتكلم في اللجنة السياسية على اثر بدء النقاش بشأن قضية اللاجئين العرب ومستقبل وكالة الغوث الدوليه .

وقال الشقيري انه لا يتكلم كلاجيء ولا كمندوب للسعوديه وحسب بل باسم الشعوب العربية كلها .

وطلب الشقيري اعادة تأليف «لجنة التوفيق» (التي اقامتها الامم المتحدة في ذلك الوقت من امريكا وفرنسا وتركيا) وتوسيع نطاقها .

ثم اقترح الشقيري كخطوة موقتة السماح للعرب الرحل بالعودة الى بلادهم والسماح للاجئين على خطوط الهدنة بزراعة اراضيهم الموجودة في الجانب الاسرائيلي .

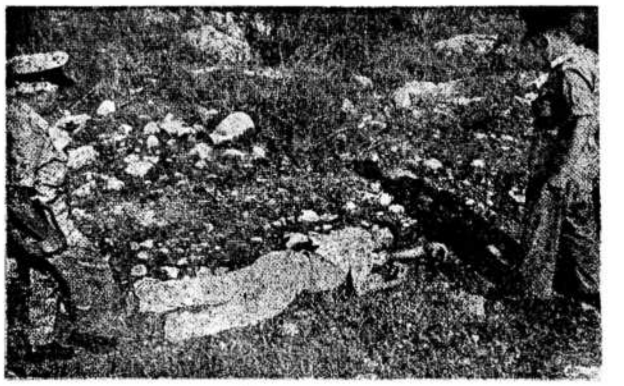
وفي نهاية حديثه قال الشقيري ، اذا لم تفعل منظمة الامم المتحدة شيئاً فان الشعب الفلسطيني سييأس وفي هذه الحاله نتساءل ماذا سيكون امامه ؟ انه سيحمل السلاح وهذا امر جد طبيعي ومعقول لاسترداد حقوقه .

وكانت مناقشة قضية اللاجئين قد بدأت في العاشر من هذا الشهر .

وعلم هنا ان الوفد الاسرائيلي قد تلقى تعليمات من حكومته بان « لا يكتفي بترديد رفض اسرائيل الاعتراف بحق اللاجئين بالعودة الى بلادهم بل ان يهاجم الدول العربية ويحملها كل المسؤولية عن قضية اللاجئين» !!

وعلم كذلك ان الوفد الاسرائيلي سيعيد اقتراحه السابق الذي يعلن ان اسرائيل مستعدة لدفع التعويضات الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)



جثة الشهيد محمد سليم ابو رعد ممدودة فوق الارض الصخرية وترى بقعة الدم على ثيابه بوضوح

(عن هعولام هزه)

الولايات المتحدة تريد قاعدة حربية في لبنان

بيروت — قالت جريدة « الانوار » اللبنانية ان الاسطول السادس الامريكي يريد ان يقيم قاعدة «موقتة» في لبنان . وان الحكومة الامريكية ستطلب من حكومة لبنان السماح لوحدات الاسطول السادس بان ترسو « مؤقتاً » في ميناء بيروت .

وتضيف الجريدة ان حكومة واشنطن ترى ان هذا « لا يمس باستقلال لبنان وسيادتها » . وتزعم الجريدة ان طلب الحكومة الامريكية هذا ناجم عن « تخوفها من ارسال الاسلحة السوفياتية الى العراق » .

محاولات لئيمة لانقاذ البوليس من مسؤولية الجريمة

وحدة اهل شفاعمرو من دروز ومسلمين ومسيحيين تحبط المؤامرة البوليسية

شفاعمرو — من مندوب الاتحاد الخاص — جو التوتر لا يزال يسود شفاعمرو . قوات البوليس تتجول في الشوارع وتجوب الاحياء ، الاعتقالات التعسفية مستمرة ، والشرطة تتعقب من تسميهم «فارين» لاعتقالهم ، وهذا بالاضافة الى أوامر التوقيف ضد ١٢٤ عاملا ، بينما القتلة من رجال البوليس لا يزالون يسرحون ويمرحون ، والمحاولات اللئيمة لتطهير البوليس من مسؤولية الجريمة المنكرة والقائها على أبناء البلدة ، تزيد في جو التوتر الذي يخيم على شفاعمرو .

لقد كادت البلدة تخلو من الشباب على اثر الاعتقالات التعسفيه المستمرة حتى الان . فعلى الرغم من ان عدد المعتقلين ، الذين استصدرت بحقهم اوامر التوقيف لمدة ١٠ أيام ، قد وصل الى ١٢٤ شخصاً ، فان الشرطه تعلن ان في يدها قائمة باسماء ٣٥ شخصاً آخر تبحث عنهم لاعتقالهم ، وانها استصدرت اوامر بتوقيفهم سلفاً بتهمة الاشتراك في مظاهرة غير مشروعة والاعتداء على الشرطه واتلاف اموال الغير .

اوامر توقيف

وفي الوقت ذاته ، ومع مؤامرة غسل ايدي الشرطة من الجريمة والقاء مسؤوليتها على ابناء البلدة ، عزلت الشرطة سكرتير فرع الحزب الشيوعي المعتقل ، الرفيق شفيق خوريه ، عن باقي المعتقلين ووضعته في زنزانة خاصة وحظرت الاتصال به ثم انها نقلته الى عكا حيث استصدرت امراً بتوقيفه لمدة ١٥ يوماً . ولكن محاميه ، المحامي فاكسمان ، استأنف هذا الامر فخفضت مدة توقيفه الى عشرة ايام . وبهذا الاجراء تحاول الشرطه ، بوقاحة متناهية ، ان تدس على الحزب الشيوعي وان تتهم الرفيق شفيق خوريه بانه منظم كل الحادث واقوال ممثل النيابه في جلسة توقيف الرفيق شفيق خوريه تشير الى المحاولة اللئيمه . فقد قال « ان شفيق خوريه كان العنصر الرئيسي والمحرض الاول في اعمال الشغب في شفاعمرو » ...

البوليس مسؤول

ولكن على الرغم من تهويشات الشرطه ومؤامراتها فان الدلائل والوقائع تشير الى ان الحادث هو استفزاز بوليسي دموي مقصود لارهاب جماهير الشعب العربي لا في شفاعمرو فقط بل في كل اسرائيل .

فتصريحات السيد جبور جبور ، رئيس البلديه ، ونائبه السيد حسين عليان كانت واضحه وتؤكد مسؤوليه الشرطة وشركة ايشد وتؤكد عدالة مطلب العمال المعتدى عليهم .

وموقف السيد جبور جبور والسيد حسن عليان هذا قد حظي بتقدير سكان البلدة الذين تتآمر الشرطه عليهم وتحاول القاء المسؤولية عليهم مستهدفة من وراء ذلك انقاذ القتلة من رجال البوليس من مسؤوليتهم امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي . وليست اقامة ما يسمى «لجنة تحقيق» من ضباط الشرطة سوى امعان في محاولة تطهير البوليس (اقرأ كلمة العدد)

جنازة الشهيد

وقد ودعت شفاعمرو الشهيد محمد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

عبد الكريم قاسم يقول :

تنتصر القومية العربية بالتحرر من الاستعمار

بغداد تدحض المزاعم بأن عبد الكريم قاسم دعا الى انفصال الاقليم السوري عن الجمهورية العربية المتحدة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — نفى مدير الارشاد والصحافة العراقي مزاعم محطات القاهرة ودمشق بان عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق دعا الشعب العربي في سوريا الى الانفصال عن الجمهورية العربية المتحدة وقال ان هذا التصريح المنسوب الى عبد الكريم قاسم كاذب جملة وتفصيلا .

وكان عبد الكريم قاسم قد صرح امام جمع من الصحفيين زاره في المستشفى في يوم الثلاثاء الماضي ان « لا خطر على القومية العربيه في العراق طالما ان الحكم في العراق مستقل متحرر والسيادة فيه لاهله » .

وفي هذا التصريح اكد عبد الكريم قاسم على مسؤولية الصحف الكبرى في صيانة الوحدة الوطنيه في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

صلاح سالم يذيع مقابلته مع خروشتشوف

مشاعر السوفييت مع اللاجئين والعرب

القاهرة — نشرت جريدة «الجمهورية» القاهرية ما ارسله لها ، من موسكو ، رئيس تحريرها صلاح سالم ، (الذي عاد امس الاول الى القاهرة) عن التصريحات التي ادلى بها اليه رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف .

ووفقاً لما نشره صلاح سالم في « الجمهورية » قال رئيس الحكومه السوفياتيه ان «مشاعر الاتحاد السوفياتي فيما يختص بالقضيه الفلسطينيه قد كانت دائماً مع العرب واللاجئين» .

وذكرت « الجمهوريه » ان خروشتشوف قال ، ان قناة السويس واقعه في اراضي الجمهورية العربيه المتحدة وهي تخصها ولها الحق الكامل في منع مرور السفن الاسرائيليه فيها لاسيما حيال حالة الحرب السائدة بينها وبين اسرائيل» .

وتحدث خروشتشوف رداً على سؤال لصلاح سالم عن الصداقه بين الاتحاد السوفياتي والعربيه المتحدة ، فأكد هذه الصداقة وقال «ان العلاقات بين البلدين لا تزال كما كانت في الماضي» .

وهنا اشار صلاح سالم الى الصراع القائم في العالم العربي بين «القوميين والشيوعيين» ـ على حد قوله ـ وقال ان الشيوعيين يهاجمون الجمهورية العربية المتحدة فقال خروشتشوف ، اني لا اريد ان اتدخل في الشؤون الداخلية للعربيه المتحدة . ولكن اذا اردنا ان نتحدث من ناحية عامه فانني اعتقد ان تفاهم كل عناصر هذه الامة او تلك وتعاونها سيؤدي الى توطيد أمورها والى القضاء على الاستعمار .

واضاف خروشتشوف ان هناك عطفاً متبادلا بين الاتحاد السوفياتي والشيوعيين في العالم كله ولكن ليس للاتحاد السوفياتي علاقة مباشرة بهم .

وسأل صلاح سالم خروشتشوف عن رأيه في تصريحات رئيس حكومة اسرائيل عن هجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل . فقال خروشتشوف «ان هذه التصريحات محشوة بالمغالطات . فالعكس هو الصحيح . فأنا اعرف يهود هاجروا الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي ثم هربوا وطلبوا العودة الى الاتحاد السوفياتي بسبب انخفاض مستوى المعيشة في اسرائيل ولسبب سوء الاوضاع فيها» .

ورداً على سؤال آخر قال خروشتشوف انه لم يجتمع اثناء زيارته لامريكا باي صهيوني واضاف ، لا شأن لنا بالصهيونيين ولا نريد ان نكترث بهم .

وعن موقف الغرب من الاتحاد السوفياتي قال خروشتشوف ان موقف الغرب يقوم على الرغبة الشديدة في انتهاج سياسة القوة والاعتداء على حدود الاتحاد السوفياتي ولكن ليس للغرب القوة على ذلك فالغرب يقاسي ضعف الشيخوخة .

وقال خروشتشوف ، ليس هناك (حالياً) خطر اندلاع حرب في الشرق الاوسط لان امريكا وبريطانيا وفرنسا غير متلهفة الان على الدخول في حالة حرب ولا اعتقد ان اسرائيل تستطيع ان تتحرك ولو خطوة واحدة بدون اوامر الدوائر الغربيه فاذا كانت هذه الدوائر غير معنيه الان بالحرب فانها لن تسمح لاسرائيل بشنها .

اتفاق ثقافي

القاهرة — وقعت الجمهورية العربية المتحدة مع المانيا الغربية معاهدة تعاون في مجال الثقافة يتم بموجبها تبادل التلاميذ الاساتذة .

اميل حبيبي وحنا نقارة يزوران شفاعمرو

شفاعمرو — قام الرفيقان اميل حبيبي والمحامي حنا نقارة بزيارة شفاعمرو ، ظهر امس الخميس وزارا بيت الشهيد الشاب محمد سليم رعد معزيين ، وزارا عدداً من اهالي البلدة وشخصياتها المعروفة .

ودار الحديث حول العدوان البوليسي الدموي على اهالي شفاعمرو التي تشير الدلائل كلها على انه كان مرتباً .

فقد تبين ان البوليس اطلق الرصاص لا اثناء تجمهر العمال بل بعد ان ابتدأوا بالتفرق . والشهيد الشاب محمد سليم رعد قُتل مع انه لم يشترك بالتجمهر بل كان يجمع الزيتون في أحد الحقول .

ووُجد رصاص البوليس في عدد من بيوت البلدة بعد ان اخترق ابوابها مما يدل على ان الرصاص أطلق الى داخل البيوت .

وتبين ان البوليس هاجم الاهالي الامنين وهم في بيوتهم وان اكثر المعتقلين اعتقلوا ، لا اثناء الحادث ، بل في بيوتهم وفي الشوارع والاماكن العامة ومن ذلك سمعان فرح الذي هاجموه داخل بيته وضربوه وضربوا زوجته واعتقلوا ولديه .

واعتقلوا جبل الجلجل في بيته وهو مريض اخذوه من فراشه مع انه لم يخرج بيته .

ومن بين المعتقلين حوالي ٣٦ معتقلا لا تزيد اعمار الواحد منهم على ١٦ عاماً .

وقد اعتدى البوليس على المعتقلين بالضرب اعتداءاً وحشياً ومنهم العامل شحادة النجار الذي كُسرت يده وأصيب رأسه بجراح .

ويعم الاستياء جميع اهالي شفاعمرو الذين يطالبون بشدة باطلاق سراح المعتقلين وبتأليف لجنة تحقيق محايدة للتحقيق في العدوان البوليسي الدموي الذي لم يكن له ادنى مبرر .

دبابيس

اتعرفون المثل العربي المشهور : يقتلون القتيل ويمشون في جنازته ؟

هذا هو حال المبام في قضية العدوان البوليسي الاجرامي على كادحي شفاعمرو في بداية هذا الاسبوع .

فالمبام ، من ناحية ، يرسل نائبه يوسف خميس ، ومعه زعيم مبامي يهودي ـ تأكيداً «الاخوة»!! الشعبين ـ الى شفاعمرو للتعزية باستشهاد العامل محمد ابو رعد ، وللاعراب عن «حزن» المبام على ما حدث . ثم من الناحية الثانية يكتب في جريدته « عل همشمار » باللغة العبرية يقول : « غير ان المسألة المهمة هنا ليست مسألة من هو الصادق بل انها مسألة الطريقة السلبية التي استعملها سكان شفاعمرو ـ او بالاحرى قسم من سكانها . فان قطع الطريق ورمي رجال الشرطة بالحجارة ونشر الفوضى ليست بالامر الذي يمكن السكوت عنه » .

برافو يا حزب « اخوة الشعبين » ! برافو خالص .

هذه ليست المرة الاولى التي يقف فيها المبام هذا الموقف المخجل .

فنضال كادحي الناصرة في اول ايار سنة ١٩٥٨ كان في نظر المبام .. «طريقه سلبية» !

ونضال كادحي كوكب من اجل حقهم في ارضهم اعتبره المبام .. «طريقة سلبية» .

لقد وصلت عل همشمار المبامية ذروة الوقاحة حينما استطردت تقول :

« ان استعمال القوة ونشر الفوضى والاستهتار بالامن ليست طريقة مقبولة لتحقيق المطاليب حتى اذا كانت هذه المطاليب معقولة وصادقة » !!

عل همشمار المبام تريد ان توحي لقارئها ان كادحي شفاعمرو هم الذين «استعملوا القوة ونشروا الفوضى واستهزوا بالامن » .

تتناسى ان الشرطة هي التي هاجمت العمال واستعملت القوة .

تتناسى ان الشرطة ، بعملها هذا ، قد نشرت الفوضى ..

وتتناسى ان الشرطة هي التي اشهرت بالامن فقتلت عاملاً وجرحت الكثيرين برصاصها .

العمال ، يا عل همشمار المبام ، دافعوا عن انفسهم حيال الهجوم البوليسي الوحشي . لم يكن معهم قبل الهجوم عليهم غير .. زواويدهم وهذه ليست .. اسلحة ولا مدافع . قليل من الحياء يا عل همشمار .

محمد خاص

أوهى من خيط العنكبوت

بقلم اميل توما

من يقرأ صحف المباي ان يستخلص الجماهير العربيه اقترعت في الانتخابات لحزب المباي وقوائمه « العربيه » عن «ايمان» بعقيدته وثقة بسياسته حيالها ...

ويستخلص من يمعن في ما تقوله تلك الصحف وزميلاتها الصهيونيات ان الجماهير العربيه « انفضت » من حول الحزب الشيوعي لانه « لا يتجاوب » ؛ مع امانيها في الحياة الامنه المطمئنه (كذا)

وهذا هو انطباع من يقرأ افتتاحية «اليوم» صباح الاحد (١) تحت عنوان «من يزرع ريحاً يحصد عاصفة» .

تقول في تفسير نجاح المباي و«هزيمة» الشيوعيين :

« حاول الحزب الشيوعي دونما كلل .. ان يطمس معالم التقدم والمكاسب التي حققها الوسط العربي في البلاد ، بفضل وعي هذا الوسط وعناية القائمين على شؤون الدولة وسهر السلطات المسؤوله على مصالح المواطنين العرب (كذا) ... وحسب دعاته المفرضون (!) ان المواطن العربي لا يقدر على التمييز بين الغث والسمين ولكن خاب ظنهم وزهق باطلهم (!!) » .

واضافت :

ومرة أخرى يؤكد المواطنون العرب في اسرائيل اخلاصهم للدوله (اي لحكومة بن غوريون) وايمانهم بالمصير المشترك الذي يربط بين دولة اسرائيل ومواطنيها جميعاً على حد سواء دونما فرق او تمييز في الجنس او العنصر او الدين (!) » .

العقيدة التي يريدها المباي للعرب

ولا تخفي «اليوم» العقيدة التي يريد المباي ان يتمسك بها العرب فهي تقول في معرض حديثها عن دعاية الحزب الشيوعي :

«ففي حين تحاول (هذه الدعايه) خداع الجماهير اليهوديه في البلاد بشعارات براقه عن الخبز والسلام ونزع السلاح وشجب الاحلاف العسكريه لدعم كيان اسرائيل وضمان مستقبلها تخاطب الجماهير العربيه بغير هذه اللغه فتتحدث عن الاماني القوميه العربيه وعن الظلم الذي يلحقه المسؤولون بالجماهير العربيه» .

اي ان اليوم المبائيه ترى تناقضاً وخداعاً بين المطالبه بالخبز والسلام والابتعاد عن الاحلاف العدوانيه .. وبين الحديث عن الاماني القوميه العربيه وعن الظلم الذي يلحق بالمواطنين العرب .

وترى في المطالبه بالاماني القوميه العربيه ما يتعارض مع المصير المشترك والولاء للدوله ... وفي رأيها ان الجماهير العربيه لا تؤمن بامانيها القوميه وباقتراعها للمباي اعربت عن تخليها عن امانيها القوميه ... بل ان امانيها كلها ان يعبد شارع ... لا ان يعود اللاجئون الى اراضيهم ..

بعبارة أخرى تريد « اليوم » المبائيه ان تقول بصراحه ان الجماهير العربيه تخلت عن الحزب الشيوعي لانه ينادي بامانيها القوميه ...

في الواقع هذا ما تريد اليوم ان تقتنع به وهي التي نذرت نفسها على نشر العدميه القوميه بين الشعب العربي في هذه البلاد .

و« اليوم » ترى ان العدميه القوميه وعدم المطالبه بالحقوق القوميه من مثل اعادة اللاجئين الى وطنهم هي اوج الولاء للدوله ولحكومة بن غوريون وان «المصير المشترك» يتحقق بالتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في داخل البلاد وخارجها .

عقيدة المباي حيال القضية العربية

ولا غرو بعد ان اقتنعت «اليوم» بان العرب لا اماني لهم يتمسكون بها ، ان تبادر الى نشر عقيدة المباي حيال القضيه العربيه وقضية السلام الاسرائيلي العربي .

فتحت عناوين مختلفه نشرت « اليوم » (٢) بالتسلسل ملخصاً لمقدمة بن غوريون لكتاب الحكومه السنوي الذي صدر بمناسبة السنة العبرية الجديدة .

وفي هذا المقال يستعرض بن غوريون سياسة حكومته قبل حرب سيناء وفي ايامها وبعدها ويوضح موقف حكومته من حركة التحرر القومي العربيه ومن مشكلة فلسطين المزمنه .

ومن البدايه يتحامل بن غوريون على الحزب الشيوعي فيقول :

« وشعارات السلام التي يلوح بها الشيوعيون الاسرائيليون هي كالعادة شعارات خداع (!) شيوعية يقصد منها تضليل الرأي العام في اسرائيل فليس من شيوعي عربي في الدول العربيه ـ والحركة الشيوعيه في عدد من البلدان العربيه اكبر واوسع نفوذاً منها في اسرائيل ـ يدعو الى السلام مع اسرائيل » (٣).

تحامل بن غوريون على الشيوعيين بمثابة اعتراف غير مباشر بان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يقدم البديل الواقعي والامين لسياسة الولاء للاستعمار ومعاداة حركة التحرر القومي العربيه التي ينتهجها هو واحزابه .

ومحاولته التقليل من شأنه بالتحامل على الحركة الشيوعيه في العالم العربي لا يمكن ان تضيع مسؤوليته الكبرى في عدم ارتفاع اي صوت في العالم العربي يدعو الى السلام مع اسرائيل .

وكيف يمكن ان يتصور انسان عاقل ان تصدر اصوات في العالم العربي تدعو الى السلام مع اسرائيل وحكامها حولوها منذ اللحظة الاولى الى قاعدة عدوانيه على الحركة القوميه العربيه التحرريه وينتهجون في اللحظات الحاسمة بل في كل يوم سياسة تضامن مع الدول الاستعماريه التي تكبت اجزاء من الوطن العربي الكبير ؟

كيف يتصور انسان عاقل ان ترتفع اصوات في العالم العربي تدعو الى السلام مع اسرائيل بعد حرب سيناء واستمرار سياسة حرب سيناء .. وفي ايام تقف فيها حكومة اسرائيل الى جانب فرنسا في حربها القذرة في الجزائر لحرمان الشعب العربي هناك من حقه في تقرير مصيره وفي استقلاله وسيادته على ربوع وطنه ؟ .

ولكن ليس التحامل على الشيوعيين هو وحده الذي يكشف عن عقيدة المباي بشأن القضية العربيه ... هذه العقيدة التي تزعم «اليوم» ان المواطنين العرب يتمسكون بها ولذلك «هزموا» الشيوعيين .

يقول بن غوريون في تتمة مقدمته (٤) تحت عنوان « خرق سور الكراهيه والعداء» !!! « ولهذا كان على اسرائيل ان تدأب على القيام بعملين من شأنهما ان يفقدا سياسة الحكام العرب قيمتهما وهما :

١) انشاء قوة عسكرية ذات قدرة ومعدات ، يمكنها ان تردع الحكام العرب عن كل مبادأة عدوانيه ضد اسرائيل

٢) تنمية علاقات الصداقة مع اكبر عدد ممكن من الشعوب والدول في جميع القارات وهذه الصداقة من شأنها ان تؤدي الى تضعضع سور العداء العربي وانهياره ، كما ستمهد السبيل في نهاية الامر امام سلام وتعاون بين اسرائيل والدول العربية » ...

وبهاتين الفقرتين يلخص بن غوريون سياسته حيال الشعب العربي الكبير :

- الاستمرار بسياسة مراكز القوة .
- توطيد تحالفه مع الدول الاستعماريه
- تنكر تام مطلق لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

انه لا يهتم حتى بترديد ما يقوله بعض زملائه من ان العرب في هذه البلاد يمكنهم ان يكونوا جسر سلام بين اسرائيل والدول العربية . انه يقول باسلوب آخر ما قاله في الله ان السلام يتحقق « بتلقين العرب درساً آخر » ... على غرار حرب سيناء طبعاً ..

ان بن غوريون واهم جداً اذا اعتقد بان سياسة القوة يمكن ان تؤدي الى تثبيت جذور اسرائيل في الشرق الاوسط والى تحقيق السلام العربي الاسرائيلي ...

وهو واهم اذا اعتقد ان اعتراف غانا باسرائيل سيضعضع الاسوار التي تحول دون السلام العربي الاسرائيلي .

انه بتصريحاته هذه يزيد من قوة تلك الاسوار ويمنع ارتفاع اي صوت يدعو الى السلام الاسرائيلي في العالم العربي .

فسياسة القوة التي فشلت في النطاق العالمي تفشل في النطاق الاقليمي ايضاً وسياسة التنكر لحقوق الشعوب التي فشلت في النطاق العالمي تفشل ايضاً في النطاق الاقليمي ... ولن يقوم سلام عربي اسرائيلي ما دام بن غوريون يحمل السيف ويتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

اما الذين يعتقدون مثل «اليوم» بان الشعب العربي هنا يعتقد بعقيدة بن غوريون ويتنكره لحقوق هذا الشعب فسيكتشفون وهمهم مع «الايام»

ان تصويت الجماهير العربيه للمباي وقوائمه العربيه لم يكن صادراً عن عقيدة . والرابطة بين هذه الجماهير والمباي هي اوهى من خيط العنكبوت لانها قامت على الارهاب والضغط والرشوة . والحزب الشيوعي سيبقى دائماً يمثل امانيها .

---

(١) ٥٩/١١/٨

(٢) الاعداد ظهرت في ٦ و ٨ و٩ و١٠ تشرين الثاني الحالي .

(١) امتنا ومكانتنا الدوليه (القسم الاول من السلسلة) في ١١/٦

٤) ٥٩/١١/١٠

لاول مرة في التاريخ



لاول مرة في تاريخها تبدأ الصين في انتاج التراكات والالات والطائرات والبواخر . والمنظر لسيارات التراك التي يصنعها مصنع الموتورات الاول في شونغ شونغ .

أنوار كاشفة على

رحلة ايزنهاور لآسيا

يعتزم الرئيس الامريكي ، ايزنهاور ، القيام بجولة في تسع اقطار ، افريقية واوروبيه وآسيويه هي : ايطاليا ، تركيا ، الهند ، الباكستان ، افغانستان ، ايران ، اليونان ، مراكش وفرنسا .

وتقول الانباء ان ايزنهاور سيبدأ رحلته هذه في الثالث من كانون الاول القادم . والذي يستلفت النظر في هذه الرحلة انها ستشمل عدداً من اقطار اسيا اذ لم يسبق لرئيس امريكي ان قام بزيارة في ربوع آسيا ، مع ان عدداً من الرؤساء الامريكيين قد زاروا اوروبا . واذا ما تمت هذه الزيارة فيكون ايزنهاور أول رئيس أمريكي يزور أقطاراً آسيويه

فما هي الدوافع والظروف التي دعت الرئيس ايزنهاور الى التفكير في هذه الزيارة ، فترة وجيزة قبل انعقاد مؤتمر الاقطاب الغربي المزمع عقده قبل انعقاد مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب؟

لا ريب أن الجواب على هذا السؤال هو تعاظم أهمية الاقطار الاسيوية في المجال الدولي من جهة واضطرار أمريكا الى تنسيق علاقاتها مع أقطار آسيا على أسس جديدة من الجهة الثانية ، خصوصاً بعد ضياع هيبة أمريكا في هذه المنطقه وتضعضع نفوذها الاقتصادي .

لقد كان مؤتمر باندونغ ومبادؤه تعبيراً عن تعاظم نفوذ شعوب آسيا وافريقيا في المجال الدولي وتأثيرها في تقرير المسائل الدوليه .

فعدد سكان الاقطار الاسيوية التي تحررت من نير السيطرة الاستعمارية يبلغ ملياراً و٢٠٠ الف نسمه ، نصفهم في اقطار معسكر الحياد والنصف الثاني في الاقطار التي سارت على طريق الاشتراكية المظفرة .

ويظن حكام الولايات المتحدة الامريكيه انه بامكانهم صد تيار التحرر القومي الجارف في آسيا بضم الاقطار الاسيويه التي حطمت قيود السيطرة الاجنبيه الى احلاف الغرب العسكريه المختلفه ، مثل حلف جنوب شرق آسيا والحلف الاوسط (بغداد سابقاً) ولكن السياسه الامريكيه منيت بفشل كبير حين رفضت الهند واندونيسيا وبورما وافغانستان وغيرها الانضمام لاحلاف الغرب العسكريه التي رأوا فيها استعماراً في ثوب جديد . كما فشلت محاولات الهجوم الامريكي العنيف على استقلال هذه الاقطار لارغامها على الانضمام الى الاحلاف .

ومما لا شك فيه ان ايزنهاور قد رأى عقم هذه السياسه التي رسمها دالاس للولايات المتحدة وهو يحاول الان انتهاج سياسة اكثر مرونة تقوم على الاعتراف بحياد هذه الاقطار الاسيوية مع تقوية روابط هذه الاقطار الاقتصادية والايديولوجية بالغرب وخصوصاً الولايات المتحدة .

ولقد اشتد ميل السياسة الامريكية في هذا الاتجاه بعد بروز بوادر رجعية في سياسة حكومة الهند مغايره لروح باندونغ ولتيار حركة شعوب آسيا خصوصاً في ما يتعلق بموقف هذه الحكومه في قضية التيبت والمواقف المعاديه للصين في التصريحات الرسميه والصحف الهنديه البرجوازيه وبعد الحمله المعاديه للاتحاد السوفياتي وللشيوعيه في الجمهورية العربيه المتحدة .

فهذه الظواهر قد قوبلت بالترحيب الشديد في الغرب بين الاوساط الحاكمه الامريكيه .

ولم يعد سراً « المغازله » التي تبادلها وزارة الخارجيه الامريكيه لحكام العربيه المتحدة وتحببها اليهم . فهذا « الغزل » يجد تعبيراً ليس فقط في الاقتراحات الامريكيه بمنح العربيه المتحدة قروضاً من بنك الاستيراد والتصدير ، بل في مساهمة امريكا في المشاريع الاقتصاديه المصريه الاخرى وربط الاقتصاد المصري بروابط وثيقه بالاحتكارات الامريكيه .

وتقوم امريكا بمثل هذه المحاولات في اقطار الحياد الاسيويه الاخرى . وقد اصابت هذه المحاولات بعض النجاح في بورما بمساعدة اسرائيل حيث اصبح تغلغل النفوذ الاقتصادي الاسرائيلي فيها من الظواهر الملموسه .

وليست هذه المحاولات الجديدة إلا وسيلة لتحقيق اهداف السيطرة التي فشلت امريكا في تحقيقها باساليب دالس . فأمريكا رفضت مبدأ التعاون على تقديم المساعدات غير المشروطه للاقطار المتخلفه اقتصادياً وفقاً للاقتراحات السوفياتيه على اساس عمل مشترك سوفياتي امريكي .

وتجتاز المحاولات الامريكيه الجديدة للسيطرة والنفوذ المستندة وراء المساعدات الاقتصاديه امتحاناً قاسياً ازاء المساعدات السوفياتية النزيهة .

والسؤال هو هل مستعدة امريكا لمساعدة الاقطار المتخلفه اقتصادياً في حل مشكلتها الاساسية ـ مشكلة التصنيع ؟ لقد اثبتت الخبرة والتجارب ان الاحتكارات الامريكية تخاف من تصنيع الاقطار المتخلفه في آسيا حرصاً على اسواقها من الضياع وبوار سلعها التاجرة .

ان إدراك شعوب آسيا لهذه الحقيقة يضع عقبة كأداء أمام الاتجاه الامريكي الجديد للتغلغل الاقتصادي ويخلق تناقضاً بين مصالح شعوب هذه الاقطار واهداف المساعدات الامريكية الحقيقيه .

سيحاول ايزنهاور في رحلته المزمعة ان يجد مخرجاً من هذا التناقض لسياسته الجديدة الا ان المراقبين وحتى الصحف الامريكية يبدون شكاً في امكانية نجاح مهمة ايزنهاور .

وقد لا يكون هذا هو الهدف الاساسي في رحلة ايزنهاور إلا انه جانب من المشاكل التي سيعالجها .

فالامر العاجل في رحلة ايزنهاور الى اقطار آسيا ، ايام قلائل ، قبل انعقاد مؤتمر رؤساء الدول الغربيه ، كما يبدو هو كسب تأييد الهند ودولاً آسيويه أخرى لموقف امريكا في مؤتمر اقطاب الغرب. ومن المتوقع ان يحاول ايزنهاور التوسط بين الهند والباكستان ليقوي اتجاه حكومة نهرو نحو الارتباط ارتباطاً اوثق بالغرب .

---

* اعلن طالبان في مدرسة كاوشيونغ الثانوية في فرموزا ان ينزلا العلم الى نصف الصاري الذي يرفعه . ويقول الطالبان انهما يريدان بهذا الاحتجاج على سوء اوضاع التعليم في المدرسة وذلك « باعلان الحداد على العلم الذي مات في فرموزا » ..

حسين يحول الاردن الى مزرعة امريكية

الملك حسين ينوي زيارة اوروبا ... والصحف الاردنية تؤكد ان « الامن مستتب » و « النظام يسود » البلاد .. وان الشعب « يلتف » حول « مليكه المفدى » ..

اما ان « الامن مستتب » فهذا بفضل جهاز الكبت العنيف واعتقال الالوف من ابناء الشعب العربي في الاردن ...

اما ان الشعب يابع « مليكه المفدى » فتلك اسطورة يعرفها « المليك المفدى » جيداً ...

ويعرف ان الشعب لن يقبل بنظام يحول بلاده الى مزرعة امريكية ...

وهذا ما يجري الآن في الاردن ... فالبلاد تتحول الى مزرعة امريكية يديرها وكيل اصحاب الاحتكارات الامريكية « حسين المفدى » !

وهذا التحول تصوره الصحف الاردنية دون خجل ...

لقد ذكرت قبل اسابيع ان شركة فيلبس الامريكية وسعت نطاق امتيازها للتنقيب عن البترول ...

واليوم تصور السفير الامريكي شلدون ميلز وخلوصي الخيري وزير الاقتصاد في جلسة مع مدير شركة الفوسفات وتقول تحت الصورة انها اخذت اثناء اجتماع المسؤولين الاردنيين والامريكيين لابرام قرض صندوق الاقراض الانمائي الامريكي للشركة وقدره ١٠٥٠٠٠٠٠٠ دولار لتتمكن الشركة من توسيع اعمالها وزيادة انتاجها » ...

وتقول احدى هذه الصحف « الدفاع » في ٥٩/١٠/٣٠

« سيكلف مجلس الاعمار خبراء باعداد دراسات وافية لبعض المشاريع الانمائية المقترح تمويلها باموال القروض التي طلبها الاردن من البنك الدولي وفي مقدمتها مشروع تمديد الخط الحديدي من رأس النقب الى العقبة » ...

وتضيف ان البنك وعد بتلبية طلب الاردن اثناء اجتماعه الاخير الذي حضره خلوصي الخيري وانه ابدى استعداده لايفاد خبراء الى الاردن للاستفادة منهم في اجراء هذه الدراسات .

وكانت « فلسطين » قبل يومين في ٥٩/١٠/٢١ قد استعرضت برنامج « مشاريع التنمية » التي ستمولها « المساعدة » الاقتصادية الامريكية .

وقالت على لسان تصريح مسؤول من مجلس الاعمار ان « المساعدة » الامريكية ستوزع على الوجه الآتي :

١٠٨٠٠٠٠٠ دولار للطرق

١٠٨٠٠٠٠٠ دولار لقناة الغور الشرقية و٣٠٠ الف لقروض البلديات ومثلها للاصلاح الريفي و٣٠٠ الف للتعليم و١٠٠ الف للزراعة ...

واضافت :

اما « المساعدة » الفنية التي ستقدمها بعثة العمل الامريكية والبالغة مليون وسبعماية الف دولار فستنفق على « البعثات والخبراء والالات اللازمة لتنفيذ المشاريع التي تمول من اموال « المساعدات » الاقتصادية .

قناة تصفية قضية اللاجئين

والصحف لا تذكر شيئاً عن قناة الغور الشرقية ولكن المعروف ان الولايات المتحدة تهدف من ورائها « حل » مشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين ... وهذا ما ذكرته في يوم ليس ببعيد الصحف العربية في القاهرة .

فالمشروع سيشمل شبكة ري على الجانبين وفي منطقته ستحاول الحكومة القائمة توطين اللاجئين الفلسطينيين .

تدهور اقتصادي

ومع ان الصحف الاردنية تحاول ان تقنع قراءها بشيوع الازدهار الاقتصادي في البلاد ، الا انها لا تنجح في ذلك . فالمساعدات الامريكية لا تهدف الى انعاش الاقتصاد الوطني بل الى ضربه ...

وقد كتبت الجهاد في ٣١ تشرين الاول ان شركة البوتاس العربية استغنت عن ٤٠ موظف من موظفيها الفنيين وعن ٢٠٠ عامل من مختلف الفروع فيها .

هذه الحقائق لا يمكن ان يخفيها انسان ..

وهي تؤكد ان الاردن يتحول الى مزرعة امريكية .. وهذا يفسر تصريح حسين عن « تحرير العراق من الشيوعية » !! ولكنه يؤكد ان الشعب الاردني لا يمكن ان يسمح بهذا التطور ... فهو شعب عريق في النضال ضد الاستعمار .

كشكول الاتحاد

عملية قلب ناجحة

اجريت في مستشفى «همرسمث» بلندن عملية جراحية للطفلة سوزان بورك البالغة من العمر ثلاث سنوات .

فقلب هذه الطفلة كان فيه ثقبان اتصلا ببعضهما وكونا ثقباً واحداً قطره سنتمتران ونصف السنتمتر .

واستمرت العملية ثلاث ساعات وربع الساعة وتكللت بالنجاح .

وجدير بالذكر ان قلب الطفلة قد توقف عن العمل كلياً مدة نصف ساعة اثناء العملية ، وان بنك الدم فحص دم ٨٠٠ انسان حتى وجد دماً يماثل دم الطفلة وان ١٣ شخصاً تبرعوا بدمهم لها .

بالارقام .. لو

لو خفضت الميزانيات العسكرية السنوية لامريكا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي بـ ١٥ بالمئة فقط لامكن توفير مبلغ يتراوح بين ١٠ و١٢ مليار دولار !

ولو انفق ١٠ بالمئة من هذا المبلغ الموفر على الاقطار المتخلفة ، أي مليار دولار ، لامكن بناء ثلاثة مصانع هائلة للحديد سنوياً كل واحد منها يستطيع انتاج مليون طن من الحديد في السنة ، على غرار مصنع الحديد الذي يبنى الان في الهند بمساعدة سوفياتية .

اربعة اطفال

ولدت السيدة هوروبا من قرية قريبة من براغ اربعة اطفال .

وزنهم في يوم الولادة بلغ ٩ كيلو غرامات .

الام لم تتجاوز السابعة والعشرين من عمرها .

منحت الحكومة التشيكوسلوفاكية الام جائزة ووسام الامومة الرفيع

اما الاطفال الاربعة فصحتهم جيدة وهم ذكران واثنيان .

جري كوبر وادوارد روبنسون

وصل نجما السينما الامريكية المعروفان جري كوبر وادوارد روبنسون وزوجتاهما الى موسكو برفقة منتج الفيلم الامريكي الجديد « مارتي » .

وفيلم مارتي الذي يشترك في تمثيله كوبر وروبنسون هو واحد من ١٠ افلام امريكية اشتراها الاتحاد السوفياتي بموجب اتفاقية التبادل الثقافي .

صوت

مروج الذهب !

أنا من الانتخابات كالنازل من طيارة : لا تزال ضوضاؤها تطن في اذني كخلية نحل . فيا حيلتي اذا رجعتُ بكم اليها ؟

النتائج السلبية لهذه الانتخابات هي من الضخامة بحيث لا تخفى على أحد . ومع ذلك هناك نتائج ايجابية تدعو الى التفاؤل .

فقد كتبت دافار ، كَمَن يستر عورته بكفه ، ان المباي وقوائمه العربية (فالمباي حيوان غريب يَدُبُّ على ثلاث قوائم ..) قد نال بين العرب هذه المرة حوالي ٥٥ بالمئة من اصواتهم . اني اعتقد ان هذه النسبة مبالغ فيها . ومع ذلك فهي أقل نسبة نالها المباي وقوائمه العربية من الناخبين العرب في كل تاريخه . في الماضي كان ينال حوالي ٧٠ بالمئة من مجموع اصوات الناخبين العرب .

يقيناً أن اكثر هذه الاصوات لم يذهب في الاتجاه الصحيح بل ذهب الى احزاب صهيونية اخرى . ولكن المهم في الامر ان انخفاض نسبة المباي وقوائمه العربية بين العرب حدث في وقت ارتفعت فيه نسبة المباي ارتفاعاً كبيراً في اسرائيل عموماً .

ان هذا يثبت ان الجماهير العربية ، بينما لم يَقْوَ اكثرها على انتخاب الحزب الوحيد ـ الحزب الشيوعي ـ الذي يدافع عن حقوقها القومية واليومية ، الا انها قويت لاول مرة ، على ارهاب المباي ورفضت السير وراء اجرائه العرب الخنوعين .

ان انخفاض نسبة الحزب الشيوعي في الناصرة في هذه الانتخابات هو أمر يدعو الى القلق حقاً . ولكن ، هل يعني هذا الانخفاض ان الناصرة خفضت هامتها للمباي وللحكم العسكري ؟ ألف مرة لا . فلأول مرة في تاريخ الناصرة في اسرائيل لم ينل المباي وجميع قوائمه العربية من اصوات الناصرة اكثر من ٣٧ بالمئة . ان المباي ، صاحب الحكم العسكري وكل أجهزة الدولة لم يستطع ان يقتنص سوى أقلية من اصوات الناصرة .

اني انتظر اجراء تعديلات وتنقلات في جهاز المباي والحكم العسكري والـ ش . ب في الناصرة .

وكلمة حول المبام الذي وضعت عليه الحركة الصهيونية مهمة تصفية الحزب الشيوعي بين اليهود والعرب . انه يعلن أنه زاد عدد اصواته بين العرب بينما مجموع اصواته في اسرائيل عموماً لم يتغير . وهذا بحد ذاته اعتراف بان جماهيره اليهودية تنفض من حوله . ان شعار « تصفية الحزب الشيوعي » ، الذي رفعه في هذه الانتخابات ، لم ينقذه . بل انه الطريق لتصفية نفسه . ومَنْ سار على الدرب وصل .

وهو يدعي انه نال من العرب ١١ الف صوت . وهذا رقم تدحضه نتائج الانتخابات الفعلية . واكرم تقدير للاصوات التي نالها بين العرب لا يزيد على تسعة آلاف صوت . بينما نال الحزب الشيوعي من اصوات العرب اكثر من عشرة آلاف .

وهناك فرق كبير في نوعية اصوات الحزب الشيوعي العربية واصوات المبام العربية .

ان الحزب الشيوعي لا يملك كيبوتسات ولا دوائر صحة ولا اموال الجباية الصهيونية . هذا من جهة . ومن الجهة الاخرى نال المبام اكثرية اصواته العربية الساحقة من البدو والقرى العربية النائية والصغيرة والمعزولة . واما الحزب الشيوعي فنال ٩٠ بالمئة من اصواته في مراكز التجمع العربية الرئيسية وفي المدن حيث الطبقة العاملة وحيث يتقرر اتجاه الرأي العام العربي في هذه البلاد . وبينما لم تزد الاصوات التي نالها المبام من الناصرة وقرى منطقة الناصرة على ٣٩٠٠ صوت نال حزبنا الشيوعي في هذه المنطقة اكثر من ٦٠٠٠ صوت . هذه هي الوقائع .

اني متأسف لانني ارهقتكم بهذه الارقام اليابسة ولكن وراءها شعب اشد اخضراراً بينابيع الحياة من جنّات عدن .

وراءها عمال شعبنا الذين حافظوا ، بمحافظتهم على حزبهم الشيوعي ، على دورهم القيادي لحركة شعبهم الوطنية .

تحياتي لعمال شعبنا .

(جهينة)

تأجيل سحب يانصيب

تعلن سكرتيرية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لمنطقة حيفا انها لاسباب فنية أجلت اجراء سحب اليانصيب الذي كان مقرراً ان يجرى يوم ٧-١١-٥٩ الى يوم ٢١-١١-٥٩ حيث ستقيم احتفالا لذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى في مقر الشبيبة درج الموارنة بحيفا .

بن غوريون يريد نصا صريحا على السعي للانضمام لحلف الاطلنطي والسوق الاوربية

تل ابيب — تملكت الحيرة والاضطراب زعماء المبام على اثر ما اذيع من ان بن غوريون قرر ان يضمن الخطوط الاساسية لتأليف الحكومة الجديدة نصاً صريحاً على السعي الى ربط اسرائيل بحلف الاطلنطي وضمها الى السوق الاوروبية .

ويرى زعماء المباي في قرار بن غوريون هذا دليلاً على عزمه على اذلالهم التام ، وان يثبت ان ليس للمبام اي خط مستقل في السياسة الخارجية .

وثمة نبأ آخر ازعج المبام وهو الغاء وزارة التطوير ، وضم وزارة البريد الى وزارة المواصلات

وقد اعلن مائير يعري في اجتماع مركز المبام امس الاول ان حزبه مستعد للاشتراك في ائتلاف حكومي جديد على أساس « الخطوط الاساسية » للحكومة السابقة .

توقع ازدياد اجور السفر

تل ابيب ـ ستلغي وزارة المالية قريباً الاعانة الممنوحة لشركات المواصلات . وقد يصدر هذا القرار حتى قبل تأليف الحكومة الجديدة .

وعلم ان وزارة المالية قد وافقت على زيادة اجور السفر ١٠ بالمئة ، ولكن شركات المواصلات تطالب بزيادة تتراوح بين ٢٥ و ٣٠ بالمئة .

في احتفال الذكرى الثانيه والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

استر فلنسكا تقول: لن يمحو المحرضون ان الاتحاد السوفياتي صديق الشعوب كلها

يافا ـ في جو احتفالي حماسي وبحضور جمهور غفير ، احتفل فرع يافا لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في قاعة سينما «نوجه» بالذكرى السنوية الثانية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

واستقبل الجمهور الذي غصت بقاعة السينما بحماس كبير وتصفيق حاد السكرتير الاول للسفارة السوفياتيه في اسرائيل ، ل. لارين الذي القى كلمة تحية في الاجتماع .

كذلك حضر الاجتماع ممثلون دبلوماسيون للدمقراطيات الشعبيه .

وافتتح الاجتماع المهندس ش . فنكل فقال ان ثورة اكتوبر لم تغير وجه روسيا فحسب بل غيرت وجه العالم ورحب بممثل السفارة السوفياتيه وبالممثلين الدبلوماسيين الاخرين الذين حضروا الاجتماع .

وتكلم في الاجتماع الشاعر الكسندر بن والقى شيئاً من شعره

وتكلمت في الاجتماع استر فلنسكا فقالت ان هنالك اياماً تتحدث من جيل الى جيل عن الاحداث التي وقعت فيها ، ولكن احداً ما من هذه الايام لم يؤثر في تطور العالم كما اثرت ثورة اكتوبر . فان هذه الثورة قد بشرت الانسانية بالغاء استغلال الانسان للانسان ، وبحرية الشعوب وبالسلام للعالم .

وتحدثت عن زيارة خروشتشوف للولايات المتحدة واقتراحاته بشأن نزع السلاح الشامل ، وقالت ان هذه الزيارة وهذه الاقتراحات كانت اعراباً عن رغبة الاتحاد السوفياتي الاكيدة في السلام والدفاع عن السلام .

وتحدثت عن الانجازات السوفياتية وقالت ان الاتحاد السوفياتي الذي حقق ضمن حدوده نظام مساواة وصداقة بين الشعوب قد شجع شعوب المستعمرات المناضلة من اجل تحررها .

واستنكرت الخطيبه الدعايه المعاديه للاتحاد السوفياتي في اسرائيل وقالت ان المحرضين على الاتحاد السوفياتي لن ينجحوا في ان يمحوا من اذهان الشعب ان الاتحاد السوفياتي بانتصاره على الفاشيستيه ونضاله المستمر من اجل السلام هو صديق كل الشعوب بما فيها الشعب اليهودي .

وقال سكرتير السفارة السوفياتية في تحيته ان حركة الصداقه بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي قد ساهمت بنصيب كبير في تنمية الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وفي توطيد السلام وتمنى للحاضرين النجاح في عملهم المبارك لتوطيد الصداقه بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

٥٧ الف شخص يقيمون في المعابر

تل ابيب — في محاضرة امام وفد « الجباية اليهودية الموحدة » ، قال يهودا برجينسكي رئيس دائرة الاستيعاب في الوكالة اليهودية ، ان في اسرائيل الان ٥٧ الف شخص يقيمون في ٥٥ معبرة . وتصفية هذه المعابر تتطلب ٨٠ مليون ليرا .

وقال ان دائرة الاستيعاب مضطرة الى نقل ٦٤ الف شخص الى امكنة اخرى لانهم لم يستوعبوا في اماكنهم الحالية من ناحية اجتماعية .

وقال برجينسكي ان اكثرية سكان المعابر من ابناء الطوائف [illegible] اذ ان القادمين من اوروبا [illegible] نجحوا في تدبير امورهم وهكذا فان [illegible] بالمئة من سكان المعابر هم من آسيا وافريقيا . كذلك معظم العاملين في اعمال الطوارىء ـ البالغ عددهم ٣٠ ألفاً ـ هم ايضاً من ابناء الطوائف الشرقية .

غولدمان يقول :

٣٥٠ الف قادم لم يستوعبوا

تل ابيب ـ اعلن رئيس المؤتمر اليهودي الدكتور ناحوم غولدمان ان في اسرائيل ٣٥٠ الف قادم لم يستوعبوا استيعاباً كاملا .

ودعا غولدمان يهود امريكا الى ان يضعوا في مركز الجباية اليهودية لسنة ١٩٦٠ هذه القضية .

وقال غولدمان ان آمال اسرائيل بهجرة واسعة من اوروبا الشرقيه لم تتحقق واحتمالات زيادة الهجرة من هذه البلاد ضئيلة جداً . وقال ان السلام مع العرب لا يزال بعيداً . ثم ذكر ان اسرائيل لم تصل في الحقل الاقتصادي الى الاستقلال .

واعلن غولدمان انه اجتمع بين غوريون قبل ان يحضر الى الحفلة التي ادلى فيها بتصريحاته هذه .

الحزب الشيوعى الاسرائيلي يتلقى دعوة لحضور مؤتمر حزب العمل الهنغارى

تل ابيب ـ تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلي من اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري الرسالة التالية :

ايها الرفاق الاعزاء

قررت اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري في اجتماعها في ١٤ آب عقد مؤتمر الحزب السابع في ٣٠ تشرين الثاني سنة ١٩٥٩

وجدول ابحاث المؤتمر هو :

١ — تقرير اللجنة المركزيه ، يقدمه سكرتير اللجنة المركزية الاول ، يانوش كادر

٢ — تعليمات لوضع مشروع السنوات الخمس الثاني ، المحاضر ، سكرتير اللجنة المركزية يني بوك

٣ — مسائل تنظيمية ، ادخال تعديلات على دستور الحزب . المحاضر سكرتير اللجنة المركزية ، ديرو ماروشان

٤ — بيان لجنة المراقبه المركزية . المحاضر ، رئيس لجنة المراقبه المركزية دجيولا فودور .

٥ — تقرير لجنة القضايا الشخصيه المحاضر عضو المكتب السياسي ، مكلوش شومودي .

٦ — انتخاب الهيئات المركزية للحزب .

وسنكون مسرورين جداً اذا ارسل حزبكم ممثلا عنه الى مؤتمرنا .

الامضاء

كارول كيش

سكرتير اللجنة المركزية

الحاكم العسكري يوبخ زلمه في يافة الناصرة

يافة الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ استدعى حاكم الناصرة العسكري زلمه في القرية للاجتماع الذي عقد فعلا لبحث نتائج الانتخابات الاخيرة .

ويقول مصدر موثوق ان الحاكم العسكري بعد ان استفسر عن الاوضاع القائمة في القرية وبخ زلمه لانهم «سمحوا» للشيوعيين بالحصول على اكثرية الاصوات والاحتفاظ بجوهر قوتهم .

ويضيف المصدر ان الحاكم العسكري استعمل قارص الكلام واتهم زلمه «بخيانته» فهم لم يفوا بالوعد الذي قطعوه على انفسهم .

فهؤلاء الزلم والاعوان اعتماداً على الارهاب والتضليل والرشوة كانوا قدوعدوا سيدهم باكثر من ٧٠٠ صوت لقائمة (را) واكدوا له ان الشيوعيين لن ينالوا اكثر من ١٠٠ صوت .

ولكن اهالي يافة الناصرة اعطوا قائمة الحزب الشيوعي ٣١٦ صوتاً وابقوه الحزب الاول في القريه وخذلوا الى حد كبير (را) المباثيه . فهذه القائمة لم تنل اكثر من ٢٧٥ صوتا على الرغم من الرشوة والارهاب .

وتتحدث القريه بسخريه عن هؤلاء الزلم .

فما ان عادوا من اجتماعهم بالحاكم العسكري حتى بدأوا يتراشقون التهم ويتهمون الواحد الاخر بانه صوت «قاف» ...

اما القريه فتعرف ان هؤلاء لم يصوتوا الا لولي نعمتهم ...

واهاليها يؤمنون انهم مع الحزب الشيوعي سيواصلون المعركة في سبيل اهدافهم اليومية والقوميه .

مستخدمو المستشفيات الحكومية يحققون مطلبهم بعد اضراب يوم واحد

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ نجح مستخدمو المستشفيات الحكوميه في تحقيق مطلبهم بمساواة اوضاع عملهم بتلك الاوضاع السائدة في المستشفيات التابعة لصندوق المرض (كوبات حوليم) .

ونجاح مستخدمي المستشفيات الحكومية قد كان على اثر اضراب الجلوس القطري الذي اعلنوه واستمر يوماً واحداً (يوم الاربعاء الماضي وبعد الانتخابات بيوم واحد) .

وجدير بالذكر ان الهستدروت قد اعتبرت الاضراب اضراباً « غير قانوني » ولكن موقف المستخدمين الصلب والموحد في كل البلاد قد اضطر السلطات الى تحقيق مطلبهم .

تهنئة

الى الاخ محمد احمد ابراهيم وزوجته تهانينا القلبية بمناسبة المولود الجديد

« زهير »

وخروج والدته من المستشفى بالصحة والعافية .

محمد ابو الرُب وعائلته

الناصرة

مئات الاطنان من البندورة الممتازة تقذف الى المزابل

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ مئات الاطنان من البندورة الممتازة ترمى في المزابل اسبوعياً ، بسبب ارتفاع سعرها الذي يحول دون الجمهور وشراءها .

وبموجب ما تدعيه اوساط مجلس تصريف الخضار ، فان هذه الكميات تقذف الى المزابل لسببين ، (١) ان مصانع التعليب اوقفت تسلم البندورة بحجة انها مضطرة الى الاستعداد لتسلم الحمضيات التي بدأ موسمها و(٢) التوقف عن اطعام البقر بالبندورة خوفاً من المرض .

ولكن هذه الادعاءات التي يعلنها مجلس التصريف لا تفسر حقيقة ان المجلس يقذف البندورة الممتازة (درجة أ) الى المزابل وذلك للمحافظة على الاسعار العاليه لاصناف البندورة الاخرى ، والحيلوله دون تخفيض الارباح الكبيرة التي يجنيها السماسرة .

وعلمت ان ثمة كميات كبيرة أخرى من الباذنجان تقذف الى المزابل ايضاً وان هناك خطر قذف كميات كبيرة من الفلفل والخيار الى المزابل .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

جواد يرد على افتراءات اوري افنيري

• على الرغم من الخلاف الموقت بين الدول العربية المتحررة الا أن العرب متحدون في النضال من أجل استرجاع حقوق عرب فلسطين •

بغداد — « فليعلم الاخرون أنه اذا شاء العرب أن يختلفوا على شكل العلاقات فيما بينهم فهم متفقون على أمور كثيرة وأهمها الدفاع عن حرية كل بلد عربي وتحرير العالم العربي كله من الاستعمار وارجاع حقوق عرب فلسطين » — هذا ما صرح به وزير خارجية العراق هاشم جواد ، لمندوبي وكالة الانباء العراقيه وأذاعه راديو بغداد مساء الثلاثاء الماضي .

وكان هاشم جواد يرد على سؤال وكالة الانباء العراقيه حول ما نشرته صحيفة قاهرية نقلا عن مجله « هاعولام هزيه » الاسرائيلية التي ادعى صاحبها اوري افنيري ، أنه في زيارته الاخيرة الولايات المتحدة الامريكيه قابل هاشم جواد وادعى أن هاشم جواد وافق معه على انشاء « اتحاد فدرالي سامي يضم البلاد العربية واسرائيل » ..

ففي تصريحه لوكالة الانباء العراقيه أعلن هاشم جواد عن أسفه لان صحيفة مصرية تنقل هذا الدس الرخيص عن صحيفة صهيونية مع أنها تعلم أنه غير صحيح . ان ما نشرته هعولام هزيه — قال وزير خارجية العراق — هو جزء من الدس الصهيوني بين الدول العربية لزيادة الخلاف فيما بينها . وهذا الدس هو أمر منتظر ولكن ليس من المنتظر أن ينطلي على أحد .

وأكد هاشم جواد في تصريحه أنه لم يقابل اوري أفنيري أو غيره . وان الدول العربيه المتحررة ، على الرغم من الخلاف الموقت فيما بينها ، هي متحدة في النضال من اجل استرجاع حقوق عرب فلسطين كاملة .

قلق عمال كيزر فريزر على مستقبلهم

حيفا — تملكت المخاوف عمال شركة « كيزر فريزر » والقلق على مستقبل عملهم في الشركة على أثر تصريح صاحب المشروع أ . ايلين ، بان المشروع سيقفل ابوابه لمدة غير معلومة بعد ، وسيسرح العمال في عطلة لم تعرف شروطها بعد .

وكان قد اشيع ، على أثر الغاء الاتفاق بين شركة رينو « وشركة كيزر فريزر » بان في البلاد قطعاً كافية لاستمرار العمل في المشروع ، ولكن تبين الان ان هذا غير صحيح ، وتهدد البطالة عمال هذا المشروع .

عمال الناصرة يطالبون بلجنة شعبية تبحث عدوان البوليس

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — الاستنكار عم عمال الناصرة وقراها على الاعتداء الوحشي الذي قام به البوليس ضد أهالي شفاعمرو وذهب ضحيته الشهيد محمد رعد وجرح بسببه آخرون وأدى الى اعتقال العشرات من أبناء شفاعمرو والبروة .

وقد عبر عمال الناصرة ومنطقتها عن نقمتهم واستنكارهم بارسال عشرات المذكرات الى رئيس الدولة طالبوا فيها باعتقال القتله ، وباطلاق سراح المعتقلين وبتأليف لجنة تحقيق شعبية تطلع الرأي العام على اعمال البوليس التعسفية الاضطهادية . كما وطالبوا بالتعويض لعائلة الشهيد محمد رعد وبتزويد العمال بالباصات الكافية .

توزيع مقاعد الكنيست الرابعة

الحزب الشيوعي يحصل على ٢٧،٣٧٤ صوتاً و٣ مقاعد

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ اقرت لجنة الانتخابات المركزية نتائج انتخابات الكنيست الرابعة ووزعت، رسمياً، المقاعد على القوائم الفائزة.

وكما هو معروف فان عدد الناخبين قد كان ١،٢١٨،٧٢٤ ناخباً، اشترك منهم في التصويت ٩٩٤،٣٠٦ ناخبين وبلغت الاصوات الملغاة ٢٤،٩٦٩ صوتاً وعلى هذا فان عدد الاصوات الصحيحة هو ٩٦٩،٣٣٧ صوتاً.

وقد فشلت ١٢ قائمة في الحصول على الحد الادنى من الاصوات الذي يؤهلها للاشتراك في توزيع المقاعد (وهو واحد بالمئة) وبلغ عدد الاصوات التي حصلت عليها هذه القوائم الفاشلة مجتمعة ٣٣،٢٦٠ صوتاً

ولهذا فان التوزيع قد جرى على اساس ٩٣٦،٠٧٧ صوتاً.

والقوائم الفاشلة هي :

ط ش، يد، ي س، ل ش، ن، س ر، س ش، ر ي، ر، رن، ش ت.

وقد وزعت المقاعد كما يلي :

القائمة	الاصوات	المقاعد
ق	٢٧،٣٧٤ صوتاً	٣ مقاعد
أ	٣٧٠،٥٨٥ »	٤٧ مقعداً
ب	٩٥،٥٨١ »	١٢ »
ج د	٤٥،٥٦٩ »	٦ »
ح	١٣٠،٥١٥ »	١٧ »
م	٦٩،٤٦٨ »	٩ »
ف	٤٤،٨٨٩ »	٦ »
ص	٥٩،٧٠٠ »	٨ »
ت و	٥٨،٠٤٣ »	٧ »
ي ا	١١،١٠٤ »	٢ »
ع	١٠،٩٠٢ »	١ »
ر ا	١٢،٣٤٧ »	٢ »

وقد جرى هذا التوزيع بعد فرز اصوات الجيش الذي لم يشترك فيه الحزب الشيوعي.

ووزعت ٧ مقاعد من مجموع المئة والعشرين مقعداً وفقاً لفائض الاصوات الذي بقي لكل قائمة بعد توزيع المقاعد الصحيحة. وقد كان لدى الحزب الشيوعي فائضاً قدره ٤٧٩٣ صوتاً غير انه كان الثامن بين القوائم التي لها فائض اصوات ولهذا لم يحصل على مقعد اضافي.

قريبا يطلق سراح من بقي بالسجن من سفاحي كفرقاسم

هآرتس تقول : هل هذا عدل حكومة اسرائيل أن يكون العقاب ثلاث سنوات لتكفير من قتل ٤٩ انساناً عربياً .

العفو يتم والعريدي وكناعنه يقبعان في السجن وهما اللذان لم يقترفا اثماً بل كافحا من أجل شعبيهما

مكتب الاتحاد — الانباء التي تنشرها الصحف لا تترك مجالا للشك في ان المجرمين الذين قتلوا ٤٩ عربياً من ابناء كفر قاسم، سيطلق سراحهم جميعاً في القريب العاجل.

فبعنوان «كل محكومي كفرقاسم سيطلق سراحهم » كتبت جريدة «دافار» المبايه تقول «ان كل محكومي كفر قاسم الذين لا يزالون في السجن حتى الان ، وبضمنهم مالينكي ودهان ، سيطلق سراحهم حتى يوم الاستقلال القادم . وعلمنا من مصدر مطلع ان رئيس الدولة قد قرر ـ بعد بحث الاحكام وبعد استطلاع آراء عديدة وبعد ان اخذ بعين الاعتبار طلبات عائلات المحكومين ـ قرر تخفيف الاحكام الصادرة بحقهم . وقرار رئيس الدولة الذي اتخذ عشية رأس السنة اليهودية قد صيغ بحيث يكون آخر من يطلق سراحهم هو مالينكي».

هذا ما كتبته «دافار» واضافت عليه ان « السكرتير العسكري لرئيس الحكومة ، حاييم بن دافيد، قد زار سجن تل موند بعد رأس السنة وابلغ السجناء المذكورين بشرى اطلاق سراحهم».

وكتبت جريدة هآرتس تقول «ان رئيس الدولة سيوقع اليوم (امس الخميس) قرار العفو عن المحكوم عليهما في مجزرة كفر قاسم الوحيدين في السجن الان ، مالينكي ودهان . وهذا العفو قد جاء على اثر توصية وزير الدفاع دافيد بن غوريون . وسيطلق سراح دهان ومالينكي في نحو نيسان ـ ايار القادمين».

وهكذا يتضح انه لن يمضي طويل وقت حتى يكون قد اطلق سراح كافة الذين اقترفوا مجزرة كفر قاسم الرهيبة .

وهنا يجد الى الاذهان النتائج التي وصل اليها الرأي العام من سلسلة التحقيقات عن المحكوم عليهم وهي ان مجزرة كفر قاسم لم تكن «حادثاً عفوياً» بل انها كانت وفق اوامر من فوق .

وزير الدفاع يوصي .. وسكرتيره يحمل « البشرى » والقتله يخرجون واحداً اثر آخر من السجن .

ويتضح مما نشرته الصحف ان امر اطلاق سراح هؤلاء المحكوم عليهم قد اتخذ منذ اشهر ، عشية رأس السنة ولكن خوفاً من اثارة نقمة جماهير الشعب في حالة اخراجهم بالجملة .. اطلق سراحهم واحداً واحداً ..

ومما يثير العجب والاستغراب ان عملية اطلاق سراح هؤلاء القتلة تجري وفي السجن شابان بريئان لم يقتلا نفساً ولم يقترفا جرماً هما توفيق كناعنه ومحمد الشريدي . كل « جريمتهما » انهما يناضلان لحقوق شعبهما المسلوبة .

ان اطلاق سراح القتله انما يشير الى الاستهانة والاستخفاف بالجريمة التي اقترفوها . ولن يكون في مثل هذه الخطوات التخفيفيه اي تأمين يردع كل من يفكر في اقتراف جريمه مماثله .

ومن المنكر حقاً ان يخرج هؤلاء القتله من السجن في الوقت الذي لم تجف فيه على الارض دماء الشهيد محمد ابورعد في شفاعمرو، ولم تشف فيه جراح ابراهيم عنبتاوي من رصاص الشرطه . ولم ترفع فيه الضمادات عن رؤوس العمال العرب التي فلقتها هروات البوليس . ان القتلة يخرجون من السجون في وقت يزج فيه باكثر من مئة عامل من شفاعمرو في السجن لانهم يناضلون في سبيل مطلب بسيط هو تنظيم المواصلات لنقلهم الى امكنة عملهم .

ان اطلاق سراح هؤلاء القتلة ليثير اشد المخاوف بين الجماهير العربية.

لقد كتبت «هآرتس» افتتاحية عن هذا الموضوع قالت فيها «من الصعب علينا في هذه المرة ان نسلم بعمل رئيس الدولة الذي نتيجة له سينشأ شك فيما اذا كانت خطيئة جريمة كفر قاسم قد "كفّر عنها حقاً . فالعقاب الذي فرض على الثلاثة المحكومين الرئيسيين قد تقلص في نهاية الامر ، ولا سيما بعد قرار رئيس الدولة ، الى الحد الادنى الذي يشك فيما اذا كان يتلاءم مع خطورة الجرم» . وتتساءل هآرتس في نهاية كلمتها الافتتاحية ، «فهل هذا هو عدل حكومة اسرائيل ان يكون عقاب السجن لمدة ثلاث سنوات وثلاث سنوات ونصف السنة عقاباً ملائماً لتكفير عن جريمة قتل ٤٩ انساناً بريئاً . من الصعب ان نرد على هذا السؤال بالايجاب».



نحو عشرين من معتقلي شفاعمرو يجلسون في ساحة مركز البوليس قبل نقلهم الى سجن الجلمه . (عن همولام هزه)

خروشتشوف يزور باريس في ١٥ آذار سنة ١٩٦٠

باريس — في اجتماع صحفي أعلن الرئيس الفرنسي ديغول أن نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي سيزور باريس في ١٥ آذار سنة ١٩٦٠ وسيمكث في فرنسا اسبوعين .

وقد استنتجت الصحف الغربية من هذا التصريح ان الجنرال ديغول نجح في تأجيل اجتماع الذروة بين الاتحاد السوفياتي والدول الكبرى الى الربيع .

وزعم ديغول في هذا التصريح ان الاتحاد السوفياتي غير موقفه وان من جانبه يظهر الان (!) رغبة في تخفيف حدة التوتر في مناطق معينه . وقال «اني أشير الى بعض القضايا الصعبة مثل الشرق الاوسط والهند ولاوس وافريقيا وامريكا الوسطى فهناك يبدو ان الاتحاد السوفياتي لا يزيد النار اشتعالا (!!)» .

وعاد ديغول الى ترديد المزاعم الغربيه القديمه فقال انه يشترط تحقيق تحسن في الوضع الدولي قبل عقد مؤتمر الذروة .

اما شرطه الاخر لعقد اجتماع الذروة فهو اتفاق الدول الغربية .

وستتم زيارة خروشتشوف بعد اجتماع الذروة الغربي في باريس في اواسط كانون الاول القادم .

أيزنهاور يجتمع ببورقيبة

واشنطن ـ اذاع البيت الابيض ان الرئيس الامريكى سيجتمع بالرئيس التونسي حبيب بورقيبه على ظهر الطراد الامريكى دي موين اثناء جولته الاوروبية الافريقيه الاسيوية وان المقابلة ستتم في ١٧ كانون الاول القادم .

كذلك اذاع ان الرئيس الامريكي سيجتمع بالدكتاتور الاسباني فرانكو عقب اجتماع الذروة الغربي في باريس في ٥٩/١٢/١٩ .

وقد عقب مراسل الاذاعه البريطانيه على النبأ فقال ان «الاغتباط يعم تونس » وان المراقبين سروا لهذا الاجراء وكانوا يخافون ان تفوت الرئيس الامريكي فرصة نادرة للاجتماع بسياسي عربي يعطف على « المثل الغربيه »(!) مثل الحبيب بو رقيبه .

(اقرأ التعقيب السياسي حول زيارة ايزنهاور لاقطار آسيا وافريقيا واوروبا على الصفحة الثانية) .

بورقيبة مباي

كتبت «اليوم» افتتاحية في عددها ٥٩/١١/١١ تزهو فيها بحبيب بورقيبه وترى في تجديد انتخابه لرياسة الجمهورية التونسيه نصراً للعروبة (!) ولمكافحة الاستعمار .

وقالت

« ولقد اراد الشعب التونسي بتصويته هذا ان يظهر تأييده المطلق لسياسه بورقيبه الذي وقف سداً منيعاً في وجه دسائس ومؤامرات الاستعمار من اي شكل كان (!!)» .

وقالت

« ان بقاء بورقيبه في منصبه ... يعد نصراً للحرية وخذلاناً لسياسة الاستعمار» ...

لو كان حبيب بورقيبه في هذه البلاد لصوت مباي .

قائمة كفرياسيف الدمقراطيه تفوز بـ٤ مقاعد

المواطنون يفشلون مؤامرة التكتلات

كفر ياسيف ـ تم رسمياً يوم الثلاثاء الماضي توزيع مقاعد المجلس المحلي على الوجه الآتي ،

* ٤ مقاعد لقائمة كفر ياسيف الدمقراطيه التي يرأسها السيد يني يني رئيس الجبهة الشعبيه ويليه يوسف شحاده ومحمد الحاج ونمر مرقص .

* مقعدان لكل من قائمة «الزراعة والانشاء» (مباي) ومبام .

* ومقعد لقائمة النهضة (مباي) .

اما القوائم السبع الاخرى فسقطت ولم ينجح منها اي مرشح .

وقد حدث في كفر ياسيف ابان الانتخابات ما جرى في كل مكان واستخدمت المباي اساليبها الكاملة ـ الارهاب والرشوة .

وكانت معركة المباي عنيفة في كفرياسيف لان هذه البلدة من مراكز الشعب العربي الوطنيه ومن قواعد الكفاح الامامية .

ولكن في كفر ياسيف برز المبام شريكه المباي في استخدام الاساليب الوضيعه وكل صوت اخذه المبام لم يكن طبيعياً . ففي كل مغلف انتخابي صوت ساحبه للمبام كان اكثر من بطاقة واحدة .

وتقول الاشاعة ان جماعة المبام كانوا يفرضون على المرتبطين بهم اقتصادياً ان يصوتوا بعدد معين من البطاقات .

وليس هذا كل ما في الامر .

لقد حدث امر آخر في انتخابات المجلس المحلي في كفر ياسيف .

* مغلف انتخابي سُرق واستعمل لفائدة احدى القوائم . لم تعرف القائمة التي استعملته حتى الان ولكن الشكوك تحوم حول قائمة يرى اهالي كفر ياسيف انها حصلت على اصوات غير طبيعيه .

اما عن تجارة الاصوات فحدث ولا حرج . لقد صرف ألوف الليرات لشراء الضمائر ولكن اكثرية اهالي هذه البلدة الواعيه اظهروا وعياً جدياً ورفضوا هذه التجارة الرخيصه .

وجاءت نتائج الانتخابات ضربة ساحقة على رؤوس الذين تصوروا انهم سيقضون على القوى الدمقراطية في البلدة .

صحيح ان مؤامرة تفريق جماهير كفر ياسيف بالتكتلات الطائفيه والعائلية حجبت الحقائق عن اعين بعض المواطنين الا ان النتائج اثبتت ان التكتلات الانعزالية فشلت ... هذا هو معنى فشل القوائم السبع العائلية والطائفية .

ولكن معركة جديدة ستبدأ بعد هذه الانتخابات ، معركة للاحتفاظ بالنهج الدمقراطي الوطني الذي سار عليه ائتلاف المجلس المحلي السابق .

وفي هذه المعركة يحتاج ابناء كفر ياسيف الى وحدتهم وتراص صفوفهم ..

ثورة السودان تعرب عن أزمة الحكم المحتدمة

الخرطوم — اعلن وضع طوارىء في السودان على اثر ثورة حامية ام درمان . وتقول السلطات السودانية انها تمكنت من قمع الثــورة .

وتقول المصادر الرسمية السودانية ان الثورة كانت بقيادة الكولونيل علي حامد محمد عثمان ، المدرب في كلية المشاة في الخرطوم ، والملازم عبد الحميد مجيد ، صهر الجنرال شناف ، الذي كان وزيراً ثم حكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة الاشتراك في ثورة شهر ايار الماضي .

وكانت حكومة السودان قبل بضعة ايام قد اوقفت التدريس في جامعة الخرطوم لان الطلبه قاموا بمظاهرات تضامناً مع عمال السكك الحديدية المناضلين ضد محاولات الحكومة لتحطيم اضرابهم بالقوة .

وقالت جريدة «الاهرام» القاهرية في نبأ من الخرطوم ان الثوار كانوا قد استولوا على محطة الاذاعة في أم درمان ، وتمكنوا من اذاعة بيان هاجموا فيه الجنرال حسن بشير مساعد قائد القوات المسلحة السودانيه وذكروا انه ينوي ابعاد ٨٦ ضابطاً من الجيش .

وتبودل اطلاق النار بين الثائرين وقوات الحكومه في مكانين غير الخرطوم .

وقال راديو أم درمان ان بين الثائرين الملازم محمد محجوب عثمان ، شقيق سكرتير الحزب الشيوعي المعتقل .

وهذه ثالثة محاولة للثورة في السودان منذ ان استولى الجنرال عبود على زمام الحكم هناك .

ويبدو واضحاً ان الثورة الجديدة تعرب عن ازمة الحكم المحتدمة بالسودان نتيجة لانتهاج الحكومة القائمه سياسة موالية للغرب ومعادية لمصالح جماهير الشعب .

فالحكومة القائمة انتهجت منذ البداية سياسة القبضة الحديدية حيال المنظمات الدمقراطيه وضيقت الخناق على العمال ونقاباتهم وامتنعت عن تلبية مطالبهم العادلة.

نحو كوكب الزهرة !

لندن — استرجع مرصد جوردل بانك البريطاني صدى اشارات لاسلكية بعد اصطدامها بكوكب الزهرة.

وتقول انباء « كنفرل » ان الولايات المتحدة تحاول اطلاق صاروخ بخمس مراحل نحو كوكب الزهرة !

عبد الكريم قاسم يقول :

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

العراق . « فلا طريق امام الاستعمار للعودة الى العراق سوى طريق إثارة الانقسام والخوف الداخلي في العراق»

وقال ، لقد عاهدت الباري عز وجل ان أحافظ على النهج الدمقراطي في العراق وان اصون حريته ووحدة الشعب فيه وبهذا نقدم اكبر خدمة لتحرر كل الاقطار العربيه .

ورد عبد الكريم قاسم على هؤلاء الذين يندبون القومية العربية في العراق ثم يعلنون انها ستنتصر في النهاية في العراق . فقال : ما هو انتصار القومية العربية ؟ تنتصر في بلد عربي عندما يتحرر هذا البلد من الاستعمار ويتحرر اقتصاده وتُلغى القواعد العسكرية فيه ويُطرد من الحكم اعوان الاستعمار وحينما تقوم في ذلك البلد حكومة مستقلة محايدة لا تسمح لاحد بالتدخل في شؤونها وحينما تنتصر الوحدة الوطنية في ذلك البلد .

الصين تقترح تسوية الحدود مع الهند

الهند تردد في تلبية نداء شوآن لاي

بكين — نشرت حكومة الصين الشعبيه نص مذكرة بعثت بها الى حكومة الهند تتضمن اقتراحاتها لحل مشكلة الحدود .

وتتلخص هذه الاقتراحات بان تسحب كل من الدولتين قواتها الى بعد ٢٠ كيلومتراً عن خط ماكمهون ، واجراء محادثات عاجلة بين رئيسي الحكومتين ، والقيام بعمل مشترك عاجل لاحباط مؤامرات اعداء الصداقة بين الصين والهند .

وجاء في المذكرة الصينية ايضاً انه اذا كانت ثمة حاجة الى ابعاد المسافة بين قوات الدولتين اكثر مما اقترحته الحكومة الصينية فالصين مستعدة للنظر في ذلك .

موقف المؤتمر

وتقول يونايتد برس ان لجنة المؤتمر العامله ، أعلى هيئة في حزب المؤتمر الحاكم بحثت مذكرة شوان لاي وقررت اتخاذ جميع الاجراءات لمنع حوادث الحدود على ان لا يؤثر ذلك بسيادة الهند او ان يوحي بقبول العدوان(!)

تصريح نهرو

ومع ان نهرو رئيس وزراء الهند لم يعقب على دعوة الحكومه الصينيه لحل مشكلة الحدود فقد اعتبرت وكالات الانباء الغربيه ان خطابه في «اجرا» بأواسط الهند بمثابة رد على تلك الدعوة

لقد قال نهرو ، لا نستطيع ان نسمح للصين بان تضع قدمها على صدرنا (!!) ولا نقبل بادعاء الصين في ملكية بعض اراضينا (!) فالهملايا في ثقافتنا ودمنا وتاج قطرنا .

ولكنه اردف قائلا انه يأمل ان تحل مشكلة الحدود سلمياً .

انتظار زيارة ايزنهاور

وكان نهرو قبل ذلك قد ذكر في تصريح صحفي عقب فيه على نبأ زيارة الرئيس الامريكي ايزنهاور للهند بانه سيبحث مشكلة الحدود بين الهند والصين مع الرئيس ايزنهاور .

محاولات لئيمة لانقاذ البوليس (بقية)

ابو رعد الى مثواه الاخير . واشترك في تشييع الجثمان ابناء البلدة من دروز ومسلمين ومسيحيين . وابن الفقيد السيد هاني ابو رعد الذي حمّل الشرطة وضابطها صباح مسؤولية الجريمه المنكرة

الصحف الاسرائيلية

وفي الوقت الذي كانت فيه صحيفة الحزب الشيوعي باللغة العبريه ، الصحيفه الوحيدة في اسرائيل التي وقفت منذ اول لحظه وداعماً وبدون تحفظ مع عمال شفاعمرو وفضحت بشدة العدوان البوليسي الاثم ومسؤولية البوليس فان باقي الصحف باللغه العبريه ، وجريدة «اليوم» ، اخذت تكتب محاولة تبرئة ساحه البوليس في عدوانه الدموي وجميع هذه الصحف ، بما فيها «عل همشمار» ، وضعت اللوم على سكان شفاعمرو وعلى البوليس بالتساوي .. كما انه ولا صحيفة من هذه الصحف ، طلبت اطلاق سراح المعتقلين ، بل انها وضعت لاخبارها عناوين بارزة عن «اعتداء اهالي شفاعمرو على البوليس». وصحف هآرتس ودافار ويديعوت احرنوت ولمرحاب راحت بكل وقاحة تدس على الحزب الشيوعي وعلى سكرتيره في البلدة ، الرفيق شفيق خوريه ، وتتعامى عن عدوان البوليس بالرصاص، على جماهير عمال عزل يطالبون بحقهم في مواصلات منظمة الى امكنة عملهم التي يحتاجون منها .

الكتلة الشيوعية في المستدروت

وعلى اثر العدوان البوليسي الاثم الذي ذهب ضحيته شهيد ووقع فيه عشرات الجرحى واعتقل فيه اكثر من مئة عامل تقدمت الكتلة الشيوعية في الهستدروت الى اللجنة التنفيذية طالبة اليها التدخل للدفاع عن عمال شفاعمرو ولاطلاق سراح المعتقلين ولمعاقبة القتله .

منشور في شفاعمرو

وفي شفاعمرو وزع الحزب الشيوعي منشوراً ندد فيه بعدوان البوليس وطالب بمعاقبه القتلة وباطلاق سراح المعتقلين . ودعا الى اقامة لجنة تحقيق شعبيه تظهر حقائق العدوان البوليسي . وحذر المنشور من الاصوات التي ، لخدمة اسيادها ، تحاول القاء اللوم على السكان وتزيح المسؤولية عن البوليس .

الامم المتحدة تبحث (بقية)

اللاجئين شريطة ان يتنازلوا عن حقوقهم

وقد تكلم سكرتير الامم المتحدة همرشولد مفتتحا النقاش . فقال انه يعتقد بضرورة استمرار اعمال وكالة الغوث بالشكل المطلوب وبالمدى المطلوب وطوال الزمن الضروري .

وتحدث جون ديفس ، مدير وكالة الغوث ، فذكر نجاح الوكالة في تقديم مساعداتها للاجئين . ومع هذا فان الوكالة لم تنجح في قضية استيعاب اللاجئين ففي هذه القضية كانت الوكالة وكأنها امام جدار صخري كبير . واضاف ديفس ان هذه القضية لا تزال على حدتها حتى الان .

وقال ديفس والحقيقة هي ان مشاعر الشعوب العربية ، لاجئين وغير لاجئين ، في القضية الفلسطينية ، هي حقيقة قائمة . ولهذا يجب اخذ هذا الامر بعين الاعتبار في كل محاولة لحل هذه القضية .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

١٧ تشرين الثاني ١٩٥٩
١٦ جما. الاول ١٣٧٩
العدد ٥٣ السنة السادسة عشرة
16 חשון 5720
17 11 1959
No. 53 Vol. XVI

Al-Ittihad — (الثمن ١٥٠ بروطة) — המחיר 150 פרוטה — אל-אתיחאד

نهرو يعلن رغبته في الاجتماع بشوان لاي

دلهي — اعلن رئيس الحكومة الهندية «نهرو» في برلمان بلاده عن رغبته في الاجتماع برئيس الحكومة الصينية شوان لاي لتسوية مشاكل الحدود بين البلدين وقال ان بلاده قدمت اقتراحات جديدة للصين الشعبية رداً على اقتراحات شوان لاي وانها ستعلنها بعد وصولها الى بكين. وقال نهرو ان على الجانبين ان يركزا جهودهما للتوصل الى اتفاقية حول القضية.

الاحزاب السياسية في العراق تبدأ نشاطها في ٣ يناير

بغداد ادلى رئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم، بتصريح الى جريدة «الثورة» البغدادية اعلن فيه انه ينوي اذاعة نبأ السماح للاحزاب السياسية بممارسة نشاطها في البلاد في الثالث من كانون الثاني (يناير) المقبل اي في اعياد الجيش العراقي.

وأكد عبد الكريم قاسم ان العراق يعمل جاهداً لتوثيق التعاون مع كل البلاد العربيه.

كلمة الاتحاد

تهور بن غوريوني خطير

في مناسبتين، خلال الايام الاخيرة شرح بن غوريون سياسته حيال الشعب العربي الكبير وكرر نواياه العدوانية.

فقال لمراسل التايمس اللندنية «اننا سنعمل كل ما في وسعنا للمحافظة على الوضع الراهن على حدودنا وفي الدول المجاورة. واما اذا اضطرب القانون والنظام او وقع انقلاب في العراق او في الاردن يشكل تهديداً لامن اسرائيل فعندها سنقرر ردنا على ضوء الوضع»!!

وفي حفلة رجال الجباية اليهودية الامريكيين قال: «لن يكون سهلاً تحطيم سور الكراهية والمقاطعة والحصار وقد يكون علينا ان ندفع ثمناً غالياً جداً مثلما دفعنا قبل احدى عشر سنة (اي حرب الاستقلال - المحرر) ولكن شعبنا على استعداد لذلك»!

من الواقع ان بن غوريون يهدد في المناسبتين - مثلما هدد خلال المعركة الانتخابية في اللد - باللجوء الى القوة في حل المشاكل المعلقة او التي قد تنشأ بين اسرائيل والدول العربية.

ومن البديهي ان يكون قد عاد الى ترديد هذه النغمة بايحاء من الاستعمار الذي يعتقد ان الاوضاع ملائمة للتدخل في شؤون الدول العربية وضرب حركة التحرر القومي العربية.

فليس من قبيل المصادفة ان تتكرر هذه التهديدات في وقت شاعت فيه انباء مؤامرات الحلف الاوسط (بغداد سابقاً) على العراق وتبودلت الزيارات بين الشاه وحسين وايوب خان والشاه في سبيل ذلك.

وقد كتبت جريدة الاخبار البيروتية في افتتاحية لها امس الاول تقول: «ان النشاط المكشوف الاخير الذي يقوم به «الحلف الاوسط» الذي اشتد في اعقاب اجتماع هذه المنظمة العدوانية في واشنطن يدل على ان الاستعمار لا يزال العدو الرئيسي للشعوب العربية وللقضايا الوطنية في الشرق الاوسط»... واضافت ان المستعمرين لا يزالون في مؤامراتهم ضد الشعب العراقي والشعوب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

انتهت الجولة الاولى للمفاوضات على الائتلاف الجديد

كل الاحزاب التي اشتركت في المفاوضات أبدت استعدادها للاشتراك في حكومة بن غوريون المقبلة

تل ابيب - لمراسل الاتحاد — انتهت «الجوله الاولى» من المفاوضات التي يجريها المباي لاقامة ائتلاف حكومي جديد. ويؤخذ من البيانات التي اصدرتها الاحزاب التي تفاوضت مع المباي ان «الجولة الاولى» قد اقتصرت على تبادل الرأي بصورة عامة حول خطوط تأسيس الحكومه وتركيبها وذلك لاعطاء فرصة للمتفاوضين للرجوع الى هيئات احزابهم.

وعلم هنا ان مركز المباي سيجتمع اليوم، الثلاثاء، لتلخيص نتائج الجولة الاولى.

وفي اعقاب هذه الجولة يتضح ان كل الاحزاب التي يجري المباي معها مفاوضات مستعدة للاشتراك في الحكومه دون شروط تتعلق ببرنامجها وعلى اساس خطوط الحكومه السابقه. كما انه يتضح ان هذه الاحزاب مستعدة للموافقة على التعديلات التي يصر عليها بن غوريون في برنامجه السياسي.

وبهذا الشأن يعلن المبام واحدوت هعبودا انهما يفضلان ائتلافاً من احزاب العمال الصهيونيه الثلاثه. وفي الوقت ذاته لا يعلن المبام واحدوت هعبودا رفضهما الاشتراك في حكومة يكون فيها الصهيونيون العموميون. وهذا الامر يفسح المجال لبن غوريون للقيام بمناورات واسعة من شأنها ان تمكنه من اختيار الشركاء وفق مشيئته.

ويؤخذ من دوائر المباي ان مفاوضيه يعرضون في مقابلاتهم مع الاحزاب الاخرى اقامة حكومة من الصهيونيين العموميين حتى المبام على اساس سياسة الحكومة السابقه مع تأكيد قضية «المسؤوليه الجماعيه». فالمباي يريد ان يضع نصاً صريحاً في القانون يخول رئيس الحكومه صلاحية طرد اي وزير يخرق، في رأيه، «المسؤوليه الجماعيه». كما انه يتضح ان المباي في مفاوضاته لا يبذل ضغطاً كبيراً لادخال مسألة تغيير طريقة الانتخابات في الاتفاق بل انه مستعد للاكتفاء بتصريح ينص على ان من حق الجميع ان يعملوا لتغيير طريقه الانتخابات.

وسبب هذا هو ان الاحزاب كلها تعارض في تغيير طريقة الانتخابات وحتى الصهيونيين العموميين الذين ابدوا قبل الانتخابات تحمساً لاجراء هذا التغيير اخذوا يظهرون تردداً كبيراً الان على اثر فشلهم في الانتخابات.

الشعب الفرنسي يتحمس لاستقبال خروشتشوف

يزداد يوماً بعد آخر عدد المدن الفرنسية الراغبة في استضافة نيكيتا خروشتشوف اثناء زيارته المقبلة الى فرنسا في شهر آذار المقبل.

وقد عرف في باريس ان مدينة «غاب» الرئيسية في مقاطعة ألب العليا اتخذت قراراً حسب اقتراح رئيس بلديتها بدعوة رئيس الحكومة السوفياتية لزيارة غاب وغيرها من مدن تلك المقاطعة.

لجنة وزارية يشترك فيها وزير البوليس للتحقيق في حوادث شفاعمرو الدموية

فقط لجنة شعبية نزيهة تضمن الكشف عن مسؤولية البوليس في سفك دماء العمال والتنكيل بهم

حيفا — مكتب الاتحاد — عينت الحكومة لجنة وزارية للبحث في «أحداث شفاعمرو» برئاسة وزير القضاء روزن وعضوية وزير الداخلية بار يهودا ووزير الشرطة شطريت. وقال سكرتير الحكومة الذي أعلن هذا النبأ في القدس ان الواجب الملقى على اللجنة هو ان تحقق، بالضبط، فيما جرى في يوم الحادث.

وعلى الرغم من ان جماهير شفاعمرو ومعها الجماهير العربيه والقوى الدمقراطيه اليهوديه قد طالبت بتأليف لجنة شعبيه تحقق في عدوان البوليس الاثم، فان اضطرار الحكومه الى اقامة اللجنه الوزارية هذه هو نجاح جزئي لموقف سكان شفاعمرو الموحد والصلب ولتضامن الجماهير العربيه والقوى الدمقراطيه اليهوديه معهم في استنكار العدوان البوليسي.

فكما هو معروف سارعت دوائر البوليس المسؤولة، في اعقاب الحادث، الى اقامة «لجنة بوليسيه» ظاهرها «التحقيق» وباطنها تطهير البوليس من مسؤولية الجريمة، الامر الذي حتم فشلها منذ يوم اقامتها. فالبوليس ليس طرفاً، في النزاع، وحسب، بل انه كان المعتدي الذي برصاصه قتل الشهيد محمد ابو رعد وجرح العشرات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

لجنة للدفاع عن المعتقلين

بمبادرة رئيس بلدية شفاعمرو، جبور جبور، ونائب الرئيس والمخلصين من رجالات البلدة عقد، أمس الاول، الاحد في ١٧-١١-٥٩ اجتماع في دار البلدية ووقع المجتمعون على مذكرة يطالبون فيها الحكومة باطلاق سراح المعتقلين وباقامة لجنة تحقيق شعبية وتقرر ان يعقد اجتماع آخر على نطاق اوسع بقصد البحث في تأليف لجنة تدافع عن المعتقلين وتقوم بجمع المال اللازم لمصاريف القضاء.

«الصداقة» التقليدية بين حكام فرنسا واسرائيل تتعرض لانتكاسات تفضح جوهر هذه الصداقة

بعد «رينو» وزارة خارجية فرنسا ترفض التوقيع على الاتفاق الثقافي مع اسرائيل

باريس - عادت وزارة الخارجية الفرنسية واعلنت رفضها توقيع الاتفاق الثقافي الاسرائيلي - الفرنسي خوفاً من اعلان المقاطعة للمدارس الفرنسية في مصر. وقال وزير الخارجية الفرنسي، كوب دي مرفيل، انه هو ليس من انصار اتفاقيات كهذه.

ومن الجدير بالذكر ان الاتفاق على المعاهدة الثقافية قد تم مبدئياً في باريس، في آذار ١٩٥٨. ووقع عليه بالاحرف الاولى في تموز من هذه السنة.

وقد طلبت الحكومة الفرنسية في حينه ابقاء الاتفاق سرياً وبعد موافقة اسرائيل على هذا الطلب وعلى تعديلات أخرى اقترحتها فرنسا، عادت فرنسا وتملصت من توقيع الاتفاق بحجة ان قضايا العلاقات الثقافيه تسير بانتظام بدون اتفاق مع ان فرنسا تدرك ما لهذا الرفض من مغزى سياسي بارز.

ضرب الحبيب زبيب.!

وعقبت اوساط وزارة الخارجية الاسرائيلية على الصفعة الجديدة التي تلقتها من حكومة ديغول فأعربت عن الامل بازالة العراقيل التي تعترض سبيل توقيع الاتفاق. ويؤخذ من انباء الصحف ان ناطقاً باسم وزارة خارجية اسرائيل قد اعترف بان توقيع الاتفاق مع فرنسا قد تأجل كما انه قال ليس هنالك في الوقت الحاضر اي خلافات بين اسرائيل وفرنسا حول مضمون الاتفاق الثقافي.

الصدمة الثانية بعد «رينو»

ومن الجدير بالذكر ان رفض توقيع فرنسا للاتفاق الثقافي هو الصدمة الثانية التي يوجهها حكام فرنسا لاصدقائهم في اسرائيل في غضون شهر من الزمن. اما الصدمة الاولى فهي قرار شركة رينو، بموافقة وزارة الخارجيه الفرنسيه، انهاء اتفاقها مع شركة كيزر فريزر التي تعمل في اسرائيل

في الامم المتحدة :

الدول الآسيوية الافريقية تواصل سعيها لاستصدار قرار يمنع التجربة الفرنسية

نيويورك — مقر الامم المتحدة — لم يفت في عضد الكتلة الاسيوية الافريقية عدم حصول مشروعها الداعي الى مطالبة فرنسا بالكف عن اجراء تجربتها النووية في الصحراء الافريقية على ثلثي الاصوات في اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم المتحدة... وهي تسعى الان لتحويل اكثريتها العادية الى اكثرية الثلثين حين يصل مشروع القرار الى الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

وتجري الان محاولات جديدة لتعديل مشروع الكتلة الاسيوية الافريقيه من أجل تخفيف حدته ليحوز على موافقة الثلثين ولهذا اقترحت بعض الدول تبديل جملة «الطلب من فرنسا الكف عن اجراء تجربتها النوويه» لتُقرأ، الجمعيه العموميه تعرب عن املها في ان تعيد الحكومة الفرنسيه النظر في قرارها اجراء التجربة النووية.

ويقول المراقبون ان الافريقيين في الكتلة الاسيوية الافريقيه يتشددون في الامر ويرفضون بحق اى تخفيف او تمويه في القرار.

وابان النقاش احرجت الكتلة الاسيوية الافريقيه تساندها الدول الاشتراكيه موقف فرنسا التي عزلت تقريباً ولم تحظ خلال النقاش الا بتأييد بريطانيا والولايات المتحدة.

فرنسا تتحدى

وتقول رويتر ان الانطباع في باريس يوحي بأن فرنسا ستفجر قنبلتها الذريه في الصحراء الافريقيه بغض النظر عما سيجري في الامم المتحدة... وانها لن تبالي حتى بقرار يؤخذ بثلثي الاصوات.

وتضيف الوكالة، ما ان يصل خروشتشوف الى باريس في ١٥ آذار القادم حتى تكون فرنسا قد فجرت قنبلتها الموعودة.

اقتراح ايرلندا

وتبحث الان اللجنة السياسية في الامم المتحدة اقتراح ايرلندا الذي يدعو الدول النووية الى عدم تزويد الدول الاخرى بالمعلومات التي تمكنها من انتاج القنابل النوويه وفي الوقت ذاته يدعو تلك الدول نفسها الى عدم انتاج الاسلحة النووية.

الاتحاد السوفياتي يندد بحملة الدعاية الغربيه المعادية للصين الشعبية

مروجو الحرب الباردة الاستعماريون هم المعنيون بتشديد التوتر الهندي الصيني

موسكو - هاجمت وكالة الانباء السوفياتية الرسميه، تاس، الصحف الغربيه واتهمتها بمحاولة تشديد التوتر على الحدود الهندية - الصينيه.

وقالت الوكالة السوفياتية ان الصحف الغربية لا تكتفي بنشر الانباء وتفسيرها بل انها تعمد الى شن حملة دعاية ضد الصين الشعبية للاساءة الى سمعتها والى مبدأ التعايش السلمي.

واضافت «تاس» الى ذلك قولها ان تشديد التوتر بين الصين الشعبية والهند لن يخدم سوى الاوساط الاستعمارية المعنية بخلق النزاعات.

بيان الحزب الشيوعي الهندي

وعقد المجلس القطري للحزب الشيوعي الهندي اجتماعاً له اصدر في اعقابه بياناً دعا فيه حكومة نهرو الى تسوية نزاع الحدود مع الصين الشعبية عن طريق التفاوض والسلام. وشجب البيان الاوساط الرجعيه الهنديه التي تطمع في القيام باعمال عسكريه ضد الصين الشعبيه.

هرتر : لا اساس للمزاعم

وفي اجتماع صحفي قال وزير الخارجية الامريكيه، هرتر، انه «مهما تكن نتائج هذا النزاع بين الهند والصين الشعبية، فمن الضروري ان لا يسوى عن طريق القوة».

ورداً على سؤال لاحد الصحفيين قال هرتر، «مع ان الحكومة الامريكيه تعتقد بان ثمة اساساً لادعاءات الهند، فانه من الناحية الموضوعية، ليس هناك لهذا الرأي اي اساس سوى الثقة باقوال صديق»...

ولكن هرتر في اعقاب هذا الاجتماع الصحفي استدعى اليه المفوض الهندي في واشنطن وابلغه ان «الحكومة الامريكيه تشجب بصورة رسميه الاعمال التي يقوم بها الشيوعيون الصينيون»!!

واعلن في واشنطن ان اتفاقية قد وقعت تزود امريكا الهند بموجبها بفائض المنتجات الزراعيه بما قيمته ٢٣٩ مليون دولار، على ان تدفع الهند هذا المبلغ بالنقد الهندي.

واوردت الانباء ان الرئيس الامريكي ايزنهاور قد دعا رئيس الهند راجندرا براساد لزيارة امريكا.

وفد ثقافي من العربية المتحدة يزور موسكو

موسكو — وصل، أمس الاول، الى موسكو وفد من رجال الثقافة في الجمهورية العربية المتحدة لتوقيع اتفاقية حول التعاون الثقافي مع الاتحاد السوفياتي لعام ١٩٦٠.

تمديد اعمال وكالة الغوث الدولية

مركز الامم المتحدة - في نبأ لوكالة رويتر ان الرأي السائد في اروقة الامم المتحدة هو ان قراراً سيؤخذ بتجديد انتداب وكالة الغوث الدولية للاجئين.

فكما هو معروف فان انتداب الوكالة ينتهي في حزيران القادم.

وقالت «رويتر» لقد ظهر من المناقشة ان الدول باكثريتها متفقة على تمديد انتداب الوكالة وستقدم امريكا وبريطانيا وكندا واستراليا — وهي الدول الرئيسية في دفع التبرعات لوكالة الغوث — بمشروع قرار بتجديد انتداب الوكالة سنتين اخريين.

وزير خارجية العراق يشيد بثورة اكتوبر الاشتراكية وبصداقه الاتحاد السوفياتي

المدنية السوفياتية هي صفوة التقدم البشري

بغداد — في حفلة توقيع الاتفاقية السوفياتية — العراقية، الاقتصادية والتجارية، يوم الاحد، القى وزير خارجية العراق هاشم جواد كلمة اشاد بها بثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وبالصداقة والتعاون القائمين بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العراقية.

ومما قاله، حين قامت المدنية السوفياتية، على اثر الثورة الاشتراكية قبل ٤٢ عاماً، حاولت اوساط واسعة الانتقاص من هذه المدنية ومن صحتها. ولكن، الان، بعد ٤٢ عاماً على هذه المدنيه، وبعد الانتصارات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية التي حققها النظام السوفياتي، اصبح واضحاً ان النظريات التي تقوم عليها المدنية السوفياتية هي النظريات الصحيحة والتي تقود الانسانية نحو التقدم والازدهار.

لقد اصبح واضحاً الان - قال - ان المدنيه الانسانيه التي جاء بها الاتحاد السوفياتي هي صفوة التقدم البشري. وان الخدمه التي قدمتها ثورة أكتوبر الاشتراكيه الكبرى هي اعظم خدمة قُدِّمت في التاريخ للمدنية الانسانيه.

وقال، كل الشعوب ساهمت في تقدم المدنيه الانسانيه. ونهر المدنيه العربيه، في القرون الوسطى، صبّ هو ايضاً في بحر المدنيه الانسانيه واسهم في تقدمها. والان جاء النهر الكبير، نهر الاتحاد السوفياتي، ليصب في بحر الحضارة الانسانيه كلها. فمن حقنا ان نغترف من هذا النهر الكبير. إننا نفتخر بالصداقة والتعاون القائمين بيننا وبين الاتحاد السوفياتي في جميع الحقول ونحن واثقون ان هذه الصداقه ستنمو ولن تنقطع ابداً.

تولياتي نائب رئيس لجنة الخارجية في البرلمان الايطالي

روما — انتخبت لجنة الخارجية للبرلمان الايطالي الزعيم الشيوعي، بالميرو تولياتي احد نواب رئيسها. وقبل تولياتي كان احد نواب الرئيس شيوعياً ايضاً.

اضراب عمال عدن يدخل اسبوعه الثاني

عدن — دخل الاضراب الذي اعلنه عمال البترول في عدن اسبوعه الثاني.

وكان هؤلاء العمال قد اعلنوا الاضراب احتجاجاً على اوضاع وشروط عملهم وللمطالبة بزيادة اجورهم ولكن شركة البترول رفضت تلبية مطلبهم.

ونتيجة لهذا الاضراب توقفت الشركة عن تزويد السفن التجارية التي ترسو في الميناء بالوقود.

دعوة الاتحاد السوفياتي حول نزع السلاح العالمي الشامل تعرض على الكنيست

القدس — اعلن رسمياً ان «وزارة الخارجية السوفياتية سلمت للسفارة الاسرائيلية في الثاني من تشرين الثاني ١٩٥٩ نسخة عن قرار السوفييت الاعلى الذي اتخذ في ٣١ تشرين الاول المنصرم ويدعو فيه كل برلمانات العالم لتأييد نزع السلاح الشامل بما في ذلك السلاح الذري». وفي ١٣ تشرين الثاني الحالي ارسلت اسرائيل مذكرة جوابية عن طريق سفارتها بموسكو.

وجاء في الرد انه نتيجة لانتهاء مدة الكنيست الثالثة فستطرح دعوة السوفييت الاعلى امام الكنيست الرابعه التي تم انتخابها في ٣ تشرين الثاني، في غضون مدة قصيرة.

وجاء في الرد الاسرائيلي ان الامل والرغبة في نزع السلاح كما عبرت عن ذلك دعوة السوفييت الاعلى قريبان من قلب اسرائيل وشعبها وحكومتها.

واوردت المذكرة ايضاً ان بن غوريون في مقابلته الصحفية مع مراسل «نيويورك تايمز» قد اعرب عن ان اسرائيل تتطلع الى نزع السلاح في الشرق الاوسط بكل الوسائل وان اسرائيل مستعدة لنزع السلاح العام والامتناع عن التهديدات.

دبابيس

يجري النقاش الان في هيئة الامم المتحدة حول قضية اللاجئين العرب.

وقضية اللاجئين العرب بحثت اكثر من مرة في المنظمة الدولية.

ومنذ احدى عشرة سنة، منذ ان وقعت هذه المأساة الانسانية الكبيرة، وكل شطارة وبوع مندوبي حكومات اسرائيل المتعاقبة تتجلى في هيئة الامم المتحدة في انهم يتهربون من جوهر القضية ويختزلونها الى درجة «مَن المسؤول؟» ويضيفون فوراً: «العرب مسؤولون»!!

ومندوبو بعض الدول الاخرى - وبينها دول الاستعمار المسؤولة عن هذه المأساة - يتفلسفون في انتقاء كلمة «حزن» هنا وكلمة «شفقة» هناك على اللاجئين ثم... «يتبرعون» بشيء من الدولارات «لمساعدتهم» على الموت البطيء مخدرين.

يريدون ان تكون الدولارات... ابر مورفين.

اما جوهر القضية: اما قضية مليون انسان شُردوا من وطنهم ظلماً وغدراً، ويريدون العودة اليه، فلا شيء في نظرهم!

وكالة ابر المورفين، واختزال القضية الى «من المسؤول؟». محاولات لاطالة المأساة.

ولكن هذا التساؤل اللئيم «من المسؤول؟!». المسؤول هو الاستعمار واعوانه في اسرائيل وفي الدول العربية.

وهذا ايضاً لن يغير من جوهر القضية مثلما لم تغيره ابر المورفين التي اعطيت للاجئين خلال احدى عشرة سنة. ولكن هذا سيزيد في النقمة العادلة على هؤلاء كلهم.

فاللاجئون العرب هم شعب. له هنا وطن رواه بدمائه وعرقه ودموعه خلال اجيال.

والوطن عزيز يا هؤلاء..

فيه ملاهي الصبا ومرابع ذكريات الشباب وفيه مقابر الاجداد.

والذين يتصورون ان اختزال القضية الى درجة «من المسؤول؟»، والذين يتخيلون ان ابر المورفين الدولارية ستنسي اللاجئين العرب حقوقهم، حقهم بالعودة الى وطنهم، ستجابههم الحقيقة الخالدة، حقيقة اننا نعيش لا في عصر سلب الحقوق بل في عصر استردادها.

واللى بيعيش بشوف.

من بيان الرفيق صموئيل ميكونيس في الجلسة الـ ١٨ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لنحول تقهقرنا المؤقت الى مصدر قوة للتقدم المستمر

تل ابيب - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الثامنة عشرة في ١١ تشرين الثاني الحالي وبحثت في تلخيص معركة الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية. وافتتحت الجلسة بمحاضرة السكرتير العام الرفيق صموئيل ميكونيس. وبعد المحاضرة جرى نقاش واسع اشترك فيه اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية، واتخذت في نهايته قرارات. وقد ترأس الجلسة الرفيق ليتفاك.

وقال الرفيق ميكونيس في محاضرته ان ارتفاع قوة المباي في انتخابات الكنيست الرابعة قد شدد الاخطار على مصالح اسرائيل القوميه وعلى مصالح الطبقة العاملة وسائر العاملين في المدينة والقرية، وعلى حريات الشعب الدمقراطية فازدياد قوة الحزب الحاكم الرئيسي، المسؤول الاول عن الاتجاه نحو الرجعيه الاستعمارية في الخارج ونحو مصالح رأس المال الكبير في الداخل، هو النتيجة الاساسيه السلبية لانتخابات الكنيست. ومع ذلك فاننا نرى من الامور الايجابيه صد هجوم حزب الحرب والفاشيستيه «الحيروت»، وهزيمة الصهيونيين العموميين. ان ازدياد قوة المباي من ناحيه، وانخفاض حزبنا الجدي من ناحية اخرى، يظهران تحولا محسوساً نحو اليمين في حركة العمال الاسرائيلية.

وقد أدى الى انخفاض حزبنا في الانتخابات، في الاساس، عدم ادراك قسم كبير من الطبقه العاملة الاسرائيليه وجماهير الشعب لقضايا اسرائيل الاساسيه، وعدم رؤية الاخطار الجدية على استقلالها وأمنها ومستقبلها، فهذه الاخطار ناجمة عن سياسة الاوساط الحاكمة، سياسة الارتباط بالغرب الاستعماري وبرأس المال الاحتكاري الاجنبي الذي يستعبد اقتصادنا القومي، التي تفرض تخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب، وتهدد حريات الشعب الدمقراطيه، وتضع اسرائيل ضد حركات التحرر القومي في الشرق وضد المعسكر الاشتراكي العالمي.

ان التأثير المفسد الذي لرأس المال الاجنبي و«المساعدة» الامريكيه و«التعويضات» الالمانية، الذي دفع بحكام اسرائيل الى حد التآمر مع جنرالات هتلر، وتنمية العسكرية والشوفانيه، واستمالة أحزاب العمال الصهيونية عن النضال الطبقي «بالسلام الداخلي بين الطبقات»، مع التحريض الفظ على الشيوعيه وعلى الاتحاد السوفياتي والضغط الاقتصادي والبوليسي على القوى الدمقراطية، وفي طليعتها الشيوعيون — كل هذا مع تضليل الشعب عن قضايا البلاد الاساسيه، قد أدى الى ذلك التحول الى اليمين في هذه الانتخابات، والى تخفيض تمثيل الحزب الشيوعي في الكنيست الرابعة.

ان انخفاض حزبنا في هذه الانتخابات لا يغير شيئاً من صحة السبيل الذي انتهجه حزبنا. فليس أمام اسرائيل سبيل سوى تغيير السياسة الاسرائيليه تغييراً أساسياً من الارتباط الى الاستقلال والحياد، من سياسة القوة الى سياسة سلام واتفاق في العلاقات الاسرائيلية العربيه، من سياسة نهب العاملين الى سياسة تقدم اجتماعي، من سياسة عداء الى سياسة صداقه مع الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكيه. ان استعداد أوساط بن غوريون لتشديد سياستهم وتوثيق ارتباط اسرائيل بحلف الاطلنطي وحكومة بون، واثقال العبء على العاملين، سيزيد في حدة التناقض في اسرائيل ويبرز هذا التناقض، ويزيد في حدة النضال الطبقي، ويساعد على ابراز صحة سياسة حزبنا الشيوعي. ان نجاحات أقطار الاشتراكيه وسياسة السلام السوفياتيه وانجازاتها الكبيرة، والجهود المتزايدة التي تبذلها الشعوب لانهاء «الحرب الباردة» ولضمان التعايش السلمي بين الدول، ستساعد جماهير اسرائيل أيضاً في نضالهم من اجل الاستقلال التام والامن القومي ومستقبل أفضل.

علينا ان نقدر جدياً امر انخفاض حزبنا في الانتخابات وان نستخلص من ذلك الضرورة الملحه لزيادة التكتل حول سياسة الحزب، وان نصلح في اقصر وقت ممكن النواقص ونقاط الضعف في عملنا التنظيمي، وان نقف بقوة مشدده الى جانب الطبقه العامله وجماهير الشعب في النضال من اجل الخبز والعمل، والدفاع عن حقوق العاملين، وضمان مستوى معيشه معقول لهم، والدفاع عن الحريات الدمقراطيه، والنضال من اجل إلغاء الاجحاف الطائفي، والغاء سياسة الكبت القومي للاهلين العرب، ومن اجل سياسة استقلال وسلام وحياد وصداقه مع الاتحاد السوفياتي.

ونحن نذكر بارتياح كبير ما قام به اعضاء الحزب وانصاره واعضاء الشبيبه الشيوعيه من عمل طيب كبير في معركة الانتخابات. فالشكر والاحترام لكل هؤلاء الذين في اوضاع صعبه جداً قد ابدوا نشاطاً وشجاعة واخلاصاً لحزبنا ولسبيله ونضاله.

ان الشيوعيين الاسرائيليين، طليعة الماركسيه اللينينيه للطبقه العامله وسائر العاملين، قد اثبتوا قدرتهم على الصمود في امتحانات شديدة وسيثبتون ذلك في هذه المرة ايضاً. فلنحول تقهقرنا الموقت الى مصدر قوة للتقدم المستمر الدائم. لنوسع صفوف حزبنا، ولنحسن التنظيم والطاعه الشيوعيه ولنحسن التثقيف الايديولوجي، ولنوثق صلاتنا بالجماهير، ولنزد نشاطنا في اماكن العمل والاحياء، ولنعمل دون توان من اجل وحدة العاملين وحدة نضاليه ومن اجل جبهة شعبيه وطنيه لصالح الشعب والوطن ولنخرج مع العاملين وفي طليعتهم الى طريق انقاذ اسرائيل. ان طريقنا صحيحه وسيكون لها النصر.

عرض سوفياتي مثالي لتطوير ايران

طهران - اعلن هنا ان الاتحاد السوفياتي قد عرض على الحكومة الايرانية ان يقوم بالتنقيب عن البترول في شمالي ايران مقابل ان تكون حصة ايران من البترول ٨٥ بالمئة وحصة الاتحاد السوفياتي ١٥ بالمئة شريطة ان تتعهد الحكومة الايرانية خطياً بعدم انشاء قواعد حربية على اراضيها ضد الاتحاد السوفياتي.

واوردت الانباء ان سفير الاتحاد السوفياتي في ايران قد جدد عروض حكومته على شاه ايران لانشاء الطرق والسدود والسكك الحديديه في ايران.

وكان الاتحاد السوفياتي قد عرض على الحكومة الايرانيه مشروعاً لحل جميع الخلافات بين ايران والاتحاد السوفياتي.

وتقول وكالات الانباء ان الاتحاد السوفياتي يقوم بكل ما في وسعه لمنع اي تدهور جديد في العلاقات بينه وبين ايران، ويحاول جاهداً تحسين هذه العلاقات، خاصة في هذا الوقت الذي توثق فيه ايران ارتباطاتها، والعسكريه منها على وجه الخصوص، بالغرب الاستعماري.

في روندا اصطدامات دموية

بروكسل - اعلنت الوزارة البلجيكية لشؤون الكونغو وروندا اورندي في بيان رسمي لها صدر هنا ان ١٢٤ شخصاً قد قتلوا والف شخص قد اعتقلوا وخمسة آلاف شخص قد فروا على اثر الاصطدامات الدموية التي وقعت في روندا اورندي.

ويؤخذ من الانباء الواردة من روندا ان اجراء الاستعمار البلجيكي هم الذين اثاروا هذه الاصطدامات بين القبائل المختلفة تمشيا على سياسة «فرق تسد».

وتؤكد هذه الانباء ان مجاعة كبيرة تهدد الان روندا اورندي بعد ان دخلت هذه الاصطدامات بين القبائل اسبوعها الثاني.

وقد تقدمت قبيلة «بهوتي» الى هيئة الامم المتحدة - التي باسمها تدير بلجيكا هذه الدولة - تطلب تقسيم البلاد الى مناطق منفردة لقبيلتي «بهوتي» و«توسي».

شو ان لاي يحيي نهرو

بمناسبة عيد ميلاده السبعين

نيو دلهي - بعث رئيس حكومة الصين الشعبية، شو ان لاي ببرقية تحية يوم السبت الماضي الى رئيس حكومة الهند نهرو لمناسبة عيد ميلاده السبعين.

واعرب شو ان لاي ببرقيته عن تمنياته بالعمر المديد لنهرو ليواصل اسهامه في تحقيق عظمة الهند وازدهارها ومن اجل الصداقة بين الصين والهند ومن اجل السلام في العالم وفي آسيا.

من الادب الشعبي

حكاية بيضة

اربعة نساك شعث غبر ضافوا ارملة، فحسبتهم اشباحا من غير هذا العالم، وما صدقت انهم بشر حتى حيوها قائلين السلام عليك يا اختنا بالرب.

فقالت في قلبها: اختنا بالرب! هذه لغة جديدة. ثم علمت انها ابطأت في رد السلام، فوصلت وصاحت: اهلا وسهلا. وانحنت واضعة يدها على صدرها.

- أعند اختنا مكان نسند اليه رأسنا؟

- حلت البركة.

وتلبدت الغيوم على قلة رأسها فقال كبير النساك: لا تقلقي ولا تهتمي، ثم اشار الى الصينية قائلا: هاتيك كسرات من الخبز مع قبضة ملح في صحن ماء تكفينا عشاء.

فأجابت الارملة بقلب منسحق وعين مكسورة: وفي البيت يا محترمين زيت وبصل وثوم وفجل وتين ودبس تفضلوا استريحوا.

ولما قعدوا على العشاء تذكرت المرأة أنها سلقت بيضة مع بضعة رؤوس بطاطا لابنها الذي لم يعد بعد، فوضعتها امامهم على الصينية وقالت: ابد عذرك ولا ترم بخلك. فصاحوا جميعاً: هذا كثير كثير! وطفقوا يأكلون ويتهامسون، وراحت هي تحملق في افواههم آملة ان تدرك بعينها ما فات اذنها واخيراً حرجوا من بعد تهدار فقال احدهم: هي بيضة، ونحن اربعة، فلنقترع عليها.

فأجاب كبيرهم: الاقتراع نوع من القمار، فأليق بنا نحن الدراويش ان نأكلها على ذكر الله... فالذي يقول منا احسن آية تناسب المقام فهي له فما قال ذلك حتى استولى احدهم على المبادرة فقشر البيضة وقال وهو يقشرها: اني اعريك كما عري المسيح من ثيابه.

فمد اليها ثان يداً كالمدري وقال، وهو يملحها: اقبلي ملح الحكمة.

فابتسمت المرأة وقالت: يه! كأنهم يعمدون البيضة قبل أكلها!!

فأخذها الثالث، وهو يحسب انه ربح المعركة فقال وهو يهم بها: عرياناً خرجت من بطن امي وعرياناً اعود.

فكان الرابع اخف من يده وقال: ادخلي فرح سيدك.

فدخلت بامان، بينما كانت المرأة تنظر الى ضيوفها الاجلاء بعين الرضى والاعجاب.

سردها مارون عبود في كتابه «من الجراب»

سموم العنصرية تقطر من صحافة حكومة الاضطهاد الرجعية في تحريضها على العرب

في افتتاحياتها في الاسبوع الماضي عالجت الصحف عدوان البوليس على جماهير كادحي شفاعمرو المطالبين بحقهم في مواصلات منظمة تنقلهم الى اعمالهم في الصباح.

وهذه الصحف حاولت في افتتاحياتها هذه ان تلقي اللوم والمسؤولية على سكان شفاعمرو وتطهر البوليس. بل ومنها — دافار مثلا — من عمد الى محاولة لئيمة لالقاء شكوك حول ان رجال البوليس هم الذين قتلوا برصاصهم العامل الشهيد محمد ابو رعد.

ولا صحيفة من هذه الصحف الرجعيه طلبت اطلاق سراح المعتقلين من عمال شفاعمرو. بل انها وضعت لاخبارها عناوين تحاول بها ان تؤكد ان اهالي شفاعمرو هم الذين اعتدوا على البوليس «المسكين»! وان هناك «دوافع سياسية» هي، وليس عدم تنظيم المواصلات، السبب في هذه الاحداث.

دافار

فقد كتبت «دافار» المبائية تحت عنوان «احداث شفاعمرو لا تزال تتطلب التحقيق» افتتاحيه قالت فيها:

«حتى الان لم يثبت ابداً ان محمد ابو رعد قد قتل برصاص الشرطة»

وتستطرد دافار المبائية قائلة «وحتى قضية المواصلات التي اتخذت — كما يبدو للوهلة الاولى — ذريعة لاعمال الشغب لا تزال في حاجة الى توضيح».

وجريدة «دافار» تحاول ان تقول ان «اعمال الشغب» في شفاعمرو كما حدث في وادي الصليب، ناجمة عن ان أناساً نجحوا في جمع جماعة من «الشباب» ثم حرضوهم!!

وهنا تشير دافار الى ان هذا امر مرتبط بطبيعة الانظمه القائمة في البلاد العربية، حيث قضايا الشغب هناك مسألة عاديه!! وان العرب يحسنون القيام باعمال الشغب!!

هآرتس

وعالجت «هآرتس» هذه القضية في افتتاحية لها بعنوان «تحذير المشاغبين» قالت فيها:

«ونحن على ثقة من ان الضباط وافراد الشرطه الذين ذهبوا الى شفاعمرو بغية إخلاء الطريق لم يقصدوا بل لم يستعدوا لاستخدام النار. انهم لم يريدوا التسبب في وقوع ضحايا. كما انه لم يكن في تدخلهم اي تأييد لموقف شركة ايجد»

وهنا تلقي هآرتس المسؤوليه على سكان شفاعمرو بقولها:

«ووفقاً لوصف شهود عيان هناك اساس للاعتقاد بان الشرطة لم تكن الجانب المعتدي وان افرادها قد جُرحوا على ايدي المشاغبين الذين رجموا الشرطه بالحجارة قبل ان تبدأ الشرطه باطلاق النار.

وتضيف هآرتس تقول:

«طبيعي انه كان من الافضل ان ينتهي تدخل الشرطه الضروري دون وقوع ضحايا. ولكن ليس هناك مجال للوم الشرطه حتى لو اتضح ان رصاصها هو الذي قتل القتيل، بل يجب اتهام اولئك الذين قرروا ان يتظاهروا بجماهيرهم وقاوموا، بالقوة، محاولة الشرطة تفريق المحتشدين وفتح الطريق للمواصلات»!!

لمرحاب

وبعنوان «شغب في شفاعمرو» كتبت جريدة احدوت هعبودا «لمرحاب» افتتاحية جاء فيها:

«ومن الانباء المنشورة في جريدتنا (على الصفحة الاولى) يبدو ان لاعمال الشغب في شفاعمرو دوافع سياسيه معينه كصدى انتخابات الكنيست.»

وتحاول لمرحاب ان تجد دعماً لزعمها هذا بالقول: «وهذا الامر يكتسب قوة من بيان شركة ايجد الذي اعلن انه لم يكن هناك، وليس هناك الان، صعوبات خاصة في نقل عمال شفاعمرو الى امكنة عملهم».

ثم تمضي «لمرحاب» الى «الاستنتاج» وتقول:

ان اعمالا كهذه (اي تظاهر العمال وسدهم الطريق) تكون في اغلب الاحيان غير «عفويه» بل وراءها يداً موجهة. فاذا كان هناك تحريض فيجب إظهاره وإظهار من الذي كان وراءه.

«اليوم»

وكتبت جريدة المباي باللغة العربية، «اليوم» تحت عنوان «حادث مؤسف».. قالت فيه:

ان ما «نريد ان نؤكده هو ان السبب الظاهر الذي ادى الى وقوع الحادث لم يكن وحده كافياً لتطور الحادث الى ما تطور اليه.»

وتتناسى جريدة «اليوم» مسؤولية البوليس الذي بعدوانه على العمال العزل وباطلاقه الرصاص عليهم قتل واحداً منهم. فالبوليس رفض طلب رئيس البلديه ونائبه بعدم التدخل فترة قصيرة ليتمكنا هما من حل المسألة..

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

كشكول الاتحاد

الصحافة النزيهة!

كشفت الصحيفة الهندية «هندو» انه اثناء زيارة خروشتشوف للولايات المتحدة، اعدت وزارة الخارجية الامريكية قائمة بالاسئلة التي تعتقد انها ستكون محرجة لرئيس الحكومة السوفياتية. وهذه القائمة وزعتها نظارة الخارجية على عدد من الصحفيين الامريكيين الذين رافقوا خروشتشوف في تجواله!

«سمع عربي» فاطلق الرصاص

حارس محاجر «الجليل» بجوار عكا سمع في جنح الليل حديثاً باللغة العربية على محاذاته ولما انعم النظر رأى حميراً محملة ايضاً فاقتنع ان المارة لا بد وان يكونوا متسللين فاطلق عليهم النار وبعد ذلك كشف التحقيق ان «المتسللين» لم يكونوا سوى اربع نسوة من عرب العرامشة في طريقهن الى فسوطة لطحن قمحهن! فقط حسن الحظ انقذهن من رصاص الحارس «قلب الاسد»

روكفلر يطمع في رياسة الولايات المتحدة

يجول نلسون روكفلر، حاكم ولاية نيويورك الولايات الغربية طالباً تأييدها لترشيحه عن الحزب الجمهوري في انتخابات الرياسة المقبلة.

واصعب ما يواجه روكفلر الحصول على التأييد في ولاية مسقط رأسه حيث يواجه هناك منافساً شديداً هو نائب الرئيس الحالي ريتشارد نيكسون.

فاللجنة المركزية للحزب في ولاية كلفورنيا قررت بالاجماع ترشيح نيكسون. وينتظر نيكسون اتساع التأييد له في حزبه حتى يعلن رسمياً عن ترشيح نفسه.

انقطاع الاتصال اللاسلكي مع لونيك - ٣

موسكو — اذاعت وكالة انباء تاس، نقلاً عن العالم السوفياتي لونيد سودوف ان الاتصال اللاسلكي مع لونيك ٣ الذي التقط صوراً فوتغرافية للجانب غير المرئي من القمر قد انقطع قبل بضعة ايام.

ويقول سودوف ان انقطاع الاتصال ربما كان قد تسبب ايضاً عن عوامل اخرى.

واضاف سودوف ان لونيك قد ادى مهمته وارسل الى الارض كل المعلومات التي حصل عليها لدى دورته الاولى حول الارض.

كيف سيحيا الانسان السوفياتي

اذاع راديو موسكو وصفاً لحياة الناس السوفياتيين بعد تنفيذ قانون ٤ ساعات عمل في اليوم فقال: وفقاً لذلك يستطيع الانسان السوفياتي ان يخصص ١٠ ساعات للنوم ولتناول وجبات الطعام والاهتمام بشؤونه الخاصة. وبعد هذا يبقى له ١٠ ساعات اخرى يكون فيها حراً يستمتع بالحياة مثلما يشاء.

وقال المذيع ان الانسان السوفياتي يستطيع ان يخصص ٤ ساعات للقراءة او النشاط الفكري و ٤ ساعات للرياضة والفنون او النشاط الاجتماعي ويبقى له ساعتان للراحة والجلوس الى جانب التلفزيون او مشاهدة فيلم او الذهاب الى المسرح او غير ذلك من وسائل المتعة.

في جو من الحماس والثقة تجري الاحتفالات بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

(اميل حبيبي : « نحن العمال لن نلقي علم الكفاح الوطني ولن نسمح لقوى الخيانة بتمزيقه » !
استنكار العدوان البوليسي على عمال شفاعمرو وعدم نسيان الشريدي وكناعنة !)

الناصرة — من مكتب الاتحاد — يحيي الشيوعيون واصدقاؤهم وجميع العمال والوطنيين الواعين في هذه الايام الذكرى ال ٤٢ لاول ثورة مظفرة للعمال والفلاحين في العالم، الثورة الاشتراكيه الكبرى التي اقامت الاتحاد السوفياتي .

ويقيم الشيوعيون واصدقاؤهم الذين عملوا سوية عملا بطولياً في معركة الانتخابات الماضية، يقيمون حفلات بيتية لهذه المناسبة التاريخية يستعرضون فيها ايضاً نتائج الانتخابات الاخيرة وواجبات الشيوعيين وكل القوى الوطنية الاخرى بعد المعركة . وفي هذه الحفلات تتوطد الصداقه والتعاون بين الشيوعيين واصدقائهم وترتفع الاصوات مؤكدة الثقة بالشعب وبالمستقبل وبالاصرار على تشديد النضال من أجل استرجاع حقوق الشعب السليبة.

وفي كل هذه الاحتفالات يستنكر المحتفلون العدوان البوليسي الدموي على عمال شفاعمرو ويطالبون باطلاق سراح جميع المعتقلين وبمعاقبة المسؤولين من رجال البوليس. ويذكر المحتفلون الرفيقين محمد يوسف الشريدي وتوفيق كناعنه اللذين مازالا معتقلين منذ اول ايار ١٩٥٨ .

في الناصرة

فبدعوة من فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في الناصرة عقد احتفال حضره جمهور كبير ضاقت قاعة نادي الحركة عن استيعابه الامر الذي اضطر الكثيرين الى الاستماع الى كلمات الخطباء وقوفا خارج القاعة .

وقد حيا الجمهور المحتشد وفد سفارة الاتحاد السوفياتي الذي حضر الاحتفال بعاصفة من التصفيق .

وافتتح الاحتفال عضو لجنة فرع الحركة في المدينة، حسين ابو اسعد، وتكلم فيه عضوا رئاسة الحركة خليل خوري والمحامي حنا نقارة . فابرزوا جميعاً النجاحات الباهرة التي احرزها الاتحاد السوفياتي في ميادين الاقتصاد والعلوم ورفع مستوى المعيشة، واثنوا على سياسة السلام المثابرة التي تنتهجها الدولة السوفياتية، وبعثوا بتحيات جماهير الشعب الى الشعب السوفياتي وحكومته .

ورد على تحية الخطباء مستشار السفارة السوفياتية زيمن الذي استقبل استقبالا حارا، فشكر الخطباء والجمهور على تحياتهم وعلى مشاعر الود والصداقة التي ابدوها وقال ان الاتحاد السوفياتي قد ايد دائماً وسيؤيد دائماً، نضال الشعوب من اجل السلام والاستقلال ولهذا فهو يحظى بعطف وتقدير جماهير الشعب في مختلف ارجاء العالم .

في حيفا

وعقد الحزب الشيوعي في حيفا اجتماعا احتفاليا في مقهى « نوجا » حضره جمهور غفير استمع الى الكلمة الشاملة التي القتها عضو المكتب السياسي للحزب الرفيقة استر فلنسكا عن اهمية ثورة اكتوبر وعن نجاحات الاتحاد السوفياتي وتعزز مكانة المعسكر الاشتراكي العظيم .

وفي هذه الكلمة ردت الرفيقة فلنسكا على التحريض الارعن الذي تشنه الرجعية وابواقها على الاتحاد السوفياتي .

والقت الشاعرة حايا قدمون قصيدتين لقيتا استحسانا كبيرا .

وفي امكنة اخرى

وجرت احتفالات اخرى في شمال تل ابيب وعسقلان وكريات اونو وتاتيا وبتح تكفا وكريات موتسكن ويافا وريشون لتسيون ورعنانا وحولون وغيرها.

عبلين

وفي منطقة الناصرة أقيمت حفلة في قرية عبلين مساء ١١/٦ تكلم فيها نصري المر ومرشد سليم وراجي النجمي، وحفلة شاي في طمرة مساء ١١/٧ تكلم فيها علي العمر، وحفلة في قرية البقيعه مساء ١١/١٣ احتفل فيها الرفاق والاصدقاء بانتخاب اول عضو شيوعي في مجلس القريه المحلي، الرفيق كمال الحاج . وتكلم فيها الرفيق توفيق زياد .

في الرامة

وأقيمت حفلة رائعه في قرية الرامه مساء ١١/١٤ احتفل فيها جمهور غفير من الرفاق والاصدقاء بنجاح القائمة الشيوعية في ايصال عضوين الى مجلس القريه المحلي: الرفيق كمال غطاس والشاعر الوطني الاستاذ كريم عوض . وافتتح الحفلة الرائعه وادارها الاستاذ أنور عوض وتكلم فيها الرفيق اميل حبيبي حاملا الى المحتفلين تحيات وتقديرات اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وفي كلمته اكد اميل حبيبي على انه « على الرغم من النتائج السلبيه للانتخابات الاخيرة، فلم تستطع قوى الخيانه والارهاب ان تبعد الطبقة العامله العربيه، ممثلة بحزبها الشيوعي، عن قيادة حركة الشعب العربي الوطنيه في هذه البلاد . ان العمال، ممثلين بحزبهم الشيوعي، كانوا وما زالوا احسن واخلص من يقود شعبنا نحو امانيه العادله . ونحن، عمال شعبنا، لن نلقي علم الكفاح الوطني الصادق ولن نسمح لقوى الخيانه بان تلطخه في وحل خياناتها!

ممثل غانا يتحفظ من سياسة حكام اسرائيل

حيفا — في اجتماع لجمعية « اسرائيل ـ جامعة الشعوب البريطانية » القى القائم باعمال مفوضية غانا في اسرائيل خطابا تحفظ فيه من سياسة حكام اسرائيل تجاه حركة التحرر في افريقيا ومن نظرة هؤلاء الحكام للعلاقات بين اسرائيل وغانا .

وقد اكد في مستهل خطابه ان النضال من اجل استقلال افريقيا كلها هو حجر الزاويه في سياسة غانا، فبدون هذا الاستقلال لا قيمة لاستقلال غانا نفسها . و« الزنجي لن ينال الاحترام الا متى ضمن حق تقرير المصير للزنوج في كل قطر » .

وقال ان على هذا الاساس ينبغي ان ينظر الى اعمال غانا وسلوكها في الميدان الدولي .

ولمح الى عدم دعوة اسرائيل الى حفلة الكوكتيل التي اقامتها الدول الافريقية في الامم المتحدة، وقال اذا كان بعض شركائنا في النضال من اجل استقلال افريقيا ـ على الرغم من معارضتنا ـ يعارضون في دعوة أناس معينين، فعلينا ان نزن هل يستحق أمر كهذا ان نفصم من اجله هذا الحلف.

ودحض تفسير الاوساط الحاكمة لاسرائيل للعلاقات بين اسرائيل وغانا بانها جبهة ضد اقطار عربية معينة، بقوله : ان سياستنا قائمة على الصداقة مع كل الشعوب، وعلى هذا الاساس تقوم صداقتنا مع اسرائيل، فهي ليست قائمة على اساس وجود عدو مشترك لنا .

ودافع ممثل غانا بشدة عن سياسة بلاده المقاومة للاستعمار وانتقد تأييد حكومة اسرائيل للمستعمرين الفرنسيين. وقال ان مهمة غانا في السياسة الافريقية مرتبطة بمبدأ افريقيا للافريقيين . لكم الحق في ان تعتقدوا بان موقفنا من قضية الكمرون كان خاطئاً، وان موقفنا من قضية الجزائر موقف تعس، وان احتجاجنا على التجارب النووية في الصحراء الكبرى لا يصدر الا عن أناس لا يعلمون شيئاً من اسرار العلم، ومع ذلك فان هذه القضايا قريبه لقلبنا، فهي تتعلق بافريقيا والافريقيين . ونحن نعتقد ان من الخيانه لشعبنا ان يضحى بالوحدة تجاه هذه القضايا على مذبح حفلة كوكتيل او تصريحات مشكوك في قيمتها العملية .

اضراب عمال أحداث عرب في عكا

عكا ـ في يوم الاثنين الماضي ٩-١١-٥٩ اضرب تسعة من الشبيبة العربية العاملة عن العمل في منجرة حاييم في عكا القديمة لا يتجاوز عمر اكبرهم الثامنة عشره واجورهم تتراوح بين ٣ و ٥ ليرات يومياً .

لقد مضت اشهر عديدة وهم يطالبون بزيادة اجورهم وخلال هذه الفترة كان صاحب العمل يرفض تارة ويماطل اخرى حتى عيل صبرهم واضربوا .

اما محمد شعبان الزعيم النقابي فلم يحرك ساكنا « ولا عند قريش خبر .. او طبل عند اطرش » .

وحتى نهاية الاسبوع الماضي كان المضربون يصرون على زيادة اجورهم قبل العودة الى العمل .

الشاعر الترمان ينتقد صدور العفو عن المساجين مرتكبي مجزرة كفرقاسم

هؤلاء الذين يتقبلون العفو الان قد امتنعوا في ساعة عملهم من ابداء ذرة من العفو لمن طلبه منهم من رجال ونساء وأطفال

تل ابيب — نشر الشاعر ناتان الترمان مقالا في جريدة « دافار » يوم الجمعة، اعرب فيه عن احتجاجه على العفو عن آخر من تبقى في السجن من مرتكبي مجزرة كفر قاسم .

وقال الترمان في بداية مقاله : ان الجرائد تتحدث عن جهود ومساعي لم تنقطع طيلة الوقت من اجل الحصول على عفو عن اولئك المحكومين، ذلك العفو الذي حصلوا عليه الان والذي يشعر معه الجمهور الان بنوع من الارتياح اذ ان تلك المساعي قد اثمرت في النهاية . ولذلك ينبغي القول، قبل كل شيء، ان تلك المساعي والجهود لم يكن لها، لحسن الحظ، طابع حركة جماهيريه، وان كثيرين قد تلقوا نبأ نجاحها بارتياع .

وقال الترمان في مقاله، اثناء المحاكمات التي نظرت في هذه القضيه كان لبعض الناس ميل الى ان يروا في حكم السجن الذي قضي به على المدانين، حتى بعد ان خفض هذا الحكم، وعاد فخفض مرة أخرى، عقوبة فرضت اذ لم يكن ثمة مناص منها بحكم الشكليات القانونيه، ومن جراء الضجة التي اثيرت حول هذه القضية التي هي في الواقع قضية مشينه ولكن كل ملابساتها تقضي بمعاملة من لهم ضلع فيها بالتسامح والفهم . وليس ثمة ما يضاف الى ما قيل في قرار الحكم وبعده في دحض هذا الرأي المريع الذي له معنى خاص اذ يصدر من اوساط الشعب اليهودي الذي باسم الظروف المخففة حاول اكبر اعدائه ان يبرروا افظع الجرائم . وينبغي القول فقط انه من قرار الحكم الاول قد استعملت مع هؤلاء المحكومين في قضية كفرقاسم كل ممكنات تخفيض العقوبه، واخذ الحكم يتقلص بسرعة كبيرة . وبعد هذا التقلص الذي كان نتيجة لاجراءات قضائيه، جاء دور العفو الذي لا يمكن ان يعتبر اصلاحاً لخطأ، بل ينبغي ان يسأل فيه السؤال، هل كانت الرحمه هذه المرة في محلها ؟

ولا يمكن الامتناع عن القول ان الرحمه قد تيقظت وعملت هذه المرة باسم الدولة والشعب تجاه عمل علامته المميزة الجوهريه المريعه هي ان الامر الوحيد الذي خلا منه طيلة زمن تنفيذه هي الرحمه حتى ولو لدقيقة واحدة . ان المدانين الذين صدر عنهم العفو الان والذين يتقبلون هذا العفو بكل استعداد معتقدين باستحقاقهم له، قد امتنعوا في ساعة عملهم عن ابداء ذره من العفو لمن طلبه منهم من رجال ونساء واطفال .

ولهذا، ولو لهذا وحده، في هذا الوقت الذي يصدر فيه العفو عن آخر المدانين بهذا العمل، باسم الدولة والشعب اليهودي، يجوز، بل ينبغي القول ان الرحمة لا تتدحرج من تلقاء نفسها في هذه القضية، بل لم تكن لتشمله لو لم تفرض فرضاً .

شاريت يرفض الاشتراك في حكومة بن غوريون الجديدة

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ ادلى النائب المباني، موشه شاريت على اثر عودته من الهند حيث مثل حزبه المباي في مؤتمر « الحزب الاشتراكي الدمقراطي » الهندي ـ ادلى بتصريح اعلن فيه انه لا ينوي الاشتراك في الحكومة الجديدة مطلقاً .

وقد جاءت تصريحات شاريت هذه في اعقاب اجتماع عقده مركز المباي لوضع خطوط التفاوض مع الاحزاب الاخرى لاقامة الائتلاف الجديد .

وفي اجتماع مركز المباي هذا دعا بن غوريون زعامة حزبه الى « المحافظة على روح الوحدة » حيال الاصطراع القائم بين الكتل المختلفة بشأن توزيع الوزارات المبائية . كما تحدث بن غوريون عن محاولاته الدائبة لابتلاع احدوت هعبودا والمبام ولانتهاج اسلوب انتخابات المناطق .

وتكلم الموغي في الاجتماع فأكد « ضرورة وحدة المباي » .

وقال مدير دائرة الشرح في لجنة تركيز الانتخابات المبائية، غير، انه اخذ يسمع تردد في قضية تغيير اسلوب الانتخابات .

الطريق التي احتفل بها قبل الاوان

كابول — ابان معركة الانتخابات كانت الحكومة تطبل وتزمر حول « انجازاتها وبينها تعبيد طريق » كابول التي اقيمت الحفلة بافتتاحها قبل ان يتم العمل فيها .

وقد ابدى الاهالي قلقاً من هذه الاحتفالات السابقه لاوانها وحذر الشيوعيون من مناورات الحكومة لسرقة اصوات الناخبين لمواصلة سياسة الاضطهاد والافقار .

وقد صدق ما حذر منه الشيوعيون فلجنة تعبيد الطريق تقول على لسان وزارة العمل بان ميزانية الطريق انفقت وعلى القرية ان تجمع « مبلغاً وقدره » لاكمال تعبيد الطريق .

والصحيح ان على الحكومة ان تدفع ٧٥ بالمئة من نفقات الطريق حيال ٢٥ بالمئة تدفعها القرية .

والنفقات المقررة للطريق تبلغ مئة الف ليرة ...

فاذا كان الامر كذلك فأين الحسابات التي تظهر ان هذه المبالغ لم تنفق على أمور غير تعبيد الطريق ؟

لقد دفع ابناء القريه طفلهم وشيخهم مبلغاً كبيراً على اساس ١٥ ليرة للفرد الواحد فأين ذهبت هذه الاموال ؟

ان تصريح وزارة العمل ودميتها اللجنة لا يطمئن احداً بل يدل على رغبة في افقار القريه .

ولذلك على الاهالي ان يتوحدوا لاحباط هذه المناورة وتشديد النضال لاقامة مجلس محلي يسهر على مصالح القريه فلا تذهب اموالها مع الريح .

عمال عبلين يستنكرون اعتداء البوليس على عمال شفاعمرو

عبلين — بعث اكثر من مئة من عمال عبلين برسالة الى رئيس الدولة واخرى الى رئيس الحكومة يستنكرون فيها اعتداء البوليس الوحشي على اهالي شفاعمرو يوم ٧-١١-٥٩، ويطالب الموقعون على العريضة بلجنة تحقيق شعبية لكشف اجراءات القمع والاضطهاد التي قام بها البوليس واظهار قتلة محمد سليم رعد ومعاقبتهم وتعويض عائلته واطلاق سراح المعتقلين من أهالي شفاعمرو، هذا ويقوم العمال والفلاحون في القرى الاخرى بتوقيع رسائل مماثلة .

تهنئة

الى صديقنا فهيم عبيد وعروسه

تهانينا بمناسبة زفافكما

فرقة قيساريا

الحزب الشيوعي ـ حيفا

راحت السكرة

عبدالله ياسين احد سكان دنون كان في يوم الانتخابات داعية مبام .

وكان كذلك لانه كان يعمل حارساً في احدى الكيبوتسات — عبدون.

صباح يوم الاربعاء ٤-١١-٥٩ (اي في اليوم الثاني من الانتخابات) ذهب الى عمله حسب المعتاد فقالوا له هناك : لم يبق لك عمل .. « فراحت السكرة وأتت الفكرة »

طبعاً الانتخابات انتهت .. ومثله آخرون وكل مرة وانتم سالمون .

وحي الايام

حقائق خلال المخادعة

بقلم ابن خلدون

....

كانت كلمة « اليوم » في يوم الاحد الماضي « ضخمة رنانة » ..! عالجت فيها المجالس البلدية والمحلية بروح « بناءة » وتحت عنوان ـ « نحو ائتلافات بلدية بناءة » .

ولكنها كالمعتاد خادعت قراءها ونفثت في سطورها استعلاءها القومي وكيدها للشعب العربي .

قالت « اليوم » في كلمتها بعد ان قدمت لذلك بالحديث عن « ائتلافات العمال اليسارية » (!) في المجالس البلدية والمحلية :

« اما في الوسط العربي، حيث يندر بل وتنعدم ظاهرة تشكيل اعضاء السلطة المحلية بواسطة قوائم حزبية وانما هي في معظمها او كلها عائلية فيختلف الوضع كثيرا عنه في الوسط اليهودي .. ولذا نراهم (اصحاب القوائم العائلية) يبحثون في عتيق سجلاتهم عن وشيمة قرابة، او اثر لصلة تربطهم الواحد منهم بالاخر، مستغلين ذلك ما امكنهم الامر للوصول الى ما يطمحون اليه من زعامة غير عابئين بما تفرضه عليهم مصلحة بلادهم التي هي اسمى من كل حساب شخصي وزعامة مرموقة ... ولعل شر ما يرافق هذه المشاورات على مستوى عائلي، احتدام الخلاف، وتكون الفساد بين العائلة الواحدة والاخرى، او الحارة الواحدة والاخرى، وقد يكتسب هذا النزاع صفة استعمال العنف ووسائل التخريب والدس حتى بين الاقرباء » ... (انتهى كلام اليوم) .

وبعد،

هل يمكن ان تصل المخادعة الى ذروة من ذراها اكثر مما وصلت اليه في « اليوم » صحيفة المباي الرسميه ايام الانتخابات وغير الرسميه في ايام السنة الاخرى، ؟

من الذي اقام هذه القوائم العائليه في القرى العربيه بغية تجزئة اهالي تلك القرى وضرب كفاحها من اجل صيانة اراضيها ومراعيها ومصالحها .

نكاد نجزم دون تحفظان القوائم العائليه التي خاضت المعارك الانتخابية في المناطق العربيه اوحى بها المباي وغذاها بالمال وحركها لتقاوم القوى الشعبيه وفي طليعتها الحزب الشيوعي .

حتى اختيار المباي لنوابه في الكنيست تم على اعتبارات عائليه وحمائليه وطائفية .

ان سياسة الحكومة الرسمية حيال العرب تقوم على تشجيع التكتلات العائليه والطائفيه لضرب كفاح الشعب العربي من اجل حقوقه اليوميه والقومية..

بل انها لا تعترف بالشعب العربي بتاتا وقد جزأته لاقليات طائفيه «وقوميه» اسلاميه ودرزيه لتحقيق غرضها .

وفي كل مرة كانت وزارة الداخلية تعين مجلساً محلياً في قرية عربية كانت تقوم بذلك على اساس عائلي وطائفي . وترفض اخذ مقاييس الانتخابات اساساً لاقامة تلك المجالس ...

وهل يتم دس الحكم العسكري وكيده الا اعتماداً على تلك النعرات الطائفية والعائليه ؟!

لقد خادعت «اليوم» في كلمتها مثلما تخادع الحكومة في تصريحاتها في الكنيست وفي الميدان الدولي .

وراوغت لا حباً بالقرية العربية بل للاساءة للشعب العربي وتصويره متخلفاً عن الركب الحضاري لا يفقه حقائق العصر .

وقامت اليوم باكثر من هذا ففي كلمتها قالت ان «القريه العربية البدائيه طمست فاضحت قرية متقدمه يشع النور في بيوتها (كذا) وتخترق المياه سهولها وينعدم الغبار في طرقاتها (هكذا بالضبط)» .

ان القرى العربيه ستقرأ المخادعه وستقرأ هذا الوصف الكاذب لواقعها .. وستتعلم دروساً وتستنتج عبراً ...

ستتعلم ان تحذير الشيوعيين من التكتلات العائلية والطائفيه كان صادقاً لان تلك التكتلات تضرب وحدة العمال والفلاحين وجميع المتضررين من سياسة الاضطهاد القومي ...

ستتعلم ان الحكام والمبائيين على وجه الخصوص يفككون اوصالها لاسباب عديدة منها الاساءة اليها وتصويرها مثلما صورتها «اليوم» .

وسيتعلمون ان وحدتهم هي سلاحهم وان الشيوعيين ابناءهم يريدون الخير لهم دائماً ويريدون رد الكيد الى نحور اعدائهم .

وسيتعلمون ان السبيل الوحيد لاقامة ائتلافات بناءة حقاً هو في جمع شمل جميع القوى التي تريد خير القرية وفي اقامة هذه الائتلافات على اساس مقاومة الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي .

سموم العنصريه تقطر من صحافة حكومة (بقية)

وبتحريض وقح تكتب «اليوم» تقول :

« وليس من الصعوبه معرفة تلك العناصر التي عملت على تحريض عمال شفاعمرو واستغلت تذمرهم من وضع المواصلات للاصطياد في المياه العكره . فجميع القرائن تدل على ان للشيوعيين ضلعاً في هذا الحادث بالاضافة الى بعض الموتورين الاخرين (الاشارة الى الشيخ صالح خنيفس) الذين ارادوا من وراء التحريض على حوادث الشغب هذه ان يجدوا متنفساً لما يعتلج في صدورهم من غيظ وما يساور نفوسهم المريضة من كمد» ..

ولا كله من مسؤولية البوليس . ابداً !

وهكذا يجد القارىء في هذا الاستعراض لما كتبته الصحف الرجعيه كيف تحاول الرجعية بكل ابواقها ان تطهر سمعة البوليس السيئه وان ترفع عنه مسؤولية قتل انسان عامل، وان تلقي اللوم على جماهير العمال وجماهير شفاعمرو كلها .

غير ان الواضح هو ان وحدة اهالي شفاعمرو ومطالبتهم باقامة لجنة تحقيق شعبية ـ وليس بوليسيه ـ وباطلاق سراح المعتقلين ومحاكمة المجرمين من افراد البوليس الذين قتلوا الشهيد محمد ابو رعد وجرحوا اخوانه العمال ستبدد محاولات وكيد هذه الصحف الرجعيه الى نحورها ونحور أسيادها .

أعداء عودة اللاجئين
أعداء السلام والاخوة !

في كل مرة تطرح فيها قضية اللاجئين على بساط البحث في هيئة الامم ولجانها تتردد من اسرائيل النغمة التقليدية الوحيدة وهي ان العرب هم المسؤولون عن مأساة اللاجئين وهم المسؤولون عن استمرار المأساة . ! .

والحل «الايجابي» الوحيد في نظر حكام اسرائيل واحزابها الصهيونية لمأساة اللاجئين هو اسكانهم في البلاد العربية .

وبهذه الروح العنصرية وروح التنكر لحقوق الشعب العربي كتبت « عل همشمار » ، صحيفة حزب الاخوة المزعومة ، مبام مقالا افتتاحياً ، امس الاول ، هاجمت فيه مندوبي الدول العربية الذين طالبوا بعودة اللاجئين ، اثناء النقاش في اللجنة السياسية الخاصة التابعة لهيئة الامم

فالحل الايجابي كما تفهمه الاحزاب الصهيونية بدون استثناء هو «لا لاجيء ولا شبر ارض» !

وهذا ما تريده « عل همشمار » بقولها : « الخطب التي القاها ممثلو السعودية والعربية المتحدة في اللجنة السياسية الخاصة ... عادوا فيها عملياً على موقفهم الروتيني بشأن ارجاع اللاجئين الى اسرائيل مع رفض فكرة استيعابهم المثمر (!) في الاقطار العربية ، أي انهم رفضوا البنود الاساسية التي يستند اليها سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، في تقريره » .

وتبلغ « عل همشمار » ذروة التضليل والتحريض على العرب حينما تقول : « ولهذا نراهم يرفضون بعناد كل حل لمشكلة اللاجئين عن طريق إسكانهم في البلاد العربيه... وزعماء الدول العربيه ما زالوا يوهمون اللاجئين بقصة القضاء على اسرائيل وبقصة اعادة فلسطين الى اصحابها ... »

وتتجاهل «عل همشمار» تجاهل العارف ان كل مؤامرات القضاء على قضية اللاجئين التي ساهم في تنفيذها الحكام الرجعيون العرب باءت بالفشل بفضل اصرار اللاجئين الشديد على حقهم بالعودة وبفضل هذا الاصرار وحده

وامر آخر يؤكد على الخدمة الجليلة التي يقدمها قادة مبام لسياسة حكام اسرائيل الرجعية التوسعيه ، ولسياسة تضليل الرأي العام الاسرائيلي وتجنيده وراء سياسة التنكر لحقوق الشعوب الاخرى التاريخية هو دفاع « عل همشمار » المستميت عن موقف حكام اسرائيل في هيئة الامم الذي يبعد السلام ويحول دون الاستقرار في المنطقه ويعرقل كل امكانية للتفاهم الاسرائيلي — العربي .

« ومندوب اسرائيل السيد كومي قد عاد واكد من جديد استعداد بلاده لاجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربيه ... وبدون شروط سابقة ... » هذا ما تقوله «عل همشمار» في حين ان حكام اسرائيل بساندهم قادة مبام يعلنون ليل نهار «لا لاجيء ولا شبر ارض» .

ان هذا التضليل الذي يصرف انظار الشعب اليهودي عن رؤية الحل العادل لقضية اللاجئين وقبوله ، تقع مسؤوليته التاريخية على عاتق حكام اسرائيل وقادة احزابها الصهيونية .

ان الذين يقاومون حق اللاجئين العرب في العودة الى ديارهم ويثقفون الشعب في اسرائيل على التنكر لهذا الحق الطبيعي لسكان هذه البلاد العرب هم بحق اشد اعداء التفاهم واخوة الشعبين والسلام بين اسرائيل والبلاد العربية .

اتفاقات خطرة بين العربية المتحدة وامريكا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — وافقت الولايات المتحدة بموجب اتفاق عقدته مع الجمهورية العربية المتحدة ، على تزويد الاقليم السوري بفائض انتاجها الزراعي بما قيمته ٩٫٦ ملايين دولار .

ومنذ كانون الاول سنة ١٩٥٨ زودت الولايات المتحدة بموجب اتفاقات مماثلة الاقليم المصري بمثل هذا الانتاج بما قيمته ١٠٧ ملايين دولار .

وبموجب هذا الاتفاق ينفق دخل هذا الفائض في الاقليم السوري على الوجه الآتي :

- ٥٠ بالمئة من الاموال تنفق على مشاريع التطوير في الاقليم السوري
- ٢٥ بالمئة تدفع على حساب قروض بنك الاستيراد والتصدير الامريكي للمشاريع التي يساهم فيها ذلك البنك .
- ٢٥ بالمئة تغطي مصاريف السفارة الامريكيه في الجمهوريه العربيه المتحدة !!

واتفاقات الفائض الزراعي الامريكي تثير اشد القلق في محافل الوطنيين في الاقطار الاسيويه والافريقية التي ترضخ لشروط المساعدات الامريكية

ومؤخراً حين عقدت سيلان مثل هذا الاتفاق وقف النواب المتحررون في البرلمان يشجبونها ويعلنون انها تمكن الولايات المتحدة من التدخل في شؤون سيلان وتضع تحت تصرف السفارة الامريكيه اموالا طائله لرشوة الصحف والترويج لسياسة الولايات المتحدة المعادية لاماني الشعب في الاستقلال .

والاتفاق الاخير الذي عقدته الولايات المتحدة مع الجمهورية المتحدة يمهد الطريق الى تغلغل الاموال الامريكية الاحتكاريه الى الاقتصاد الوطني في الاقليم السوري الذي خلا منه .

وكان الرئيس جمال عبد الناصر في ايلول الماضي قد اصدر مرسوماً يمكن الرأسمال الاجنبي من التسرب الى الاقليم السوري . فالمرسوم يعدل قانوناً قديماً وينص على ان يكون الرأسمال الوطني ٧٥ بالمئة ...

وساطة كندية

القاهرة — قالت «الاهرام» القاهرية ان ارنولد سمث السفير الكندي يباحث المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا .

وقالت ان مباحثات مماثلة جرت في نيويورك بين هوارد جرين ووزير خارجية الجمهورية المتحدة محمد فوزي .

واضافت ان بريطانيا اقترحت استئناف العلاقات الدبلوماسيه بين القطرين على مستوى قائم بالاعمال وان البيان باعلان استئناف العلاقات لا يزال قيد الدرس .

واثبت متكلم بلسان وزارة الخارجية في الجمهورية المتحدة هذه الوقائع ولكنه استنكف عن تحديد موعد استئناف العلاقات بين القطرين الا انه قال انها قريبة .

ويذكر القراء ان العلاقات الدبلوماسيه بين القطرين انقطعت خلال العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر في خريف ١٩٥٦

لجنة وزارية (بقية)

من العمال العزل ، وبينهم الشاب العامل ابرهيم عنتاوي ، كما ان البوليس هو الذي اعتدى على الكثيرين من ابناء البلدة بعد العدوان وضربهم واعتقلهم .

الافراج عن بعض المعتقلين

ومما يشير الى هذه الحقيقه ان البوليس نفسه قد اضطر الى ان يحضر الى المحكمه نحو ٤٠ شخصاً ممن اعتقلهم ويطلب اخلاء سبيلهم دون اي شيء لعدم توفر اي ادله ضدهم . ولكن اجراء البوليس هذا قد جاء بعد نحو اسبوع من اعتقالهم وترك عائلاتهم فريسة للجوع .

وكذلك فان الشرطة قد طلبت الى المحكمه اخلاء سبيل ١٤ عاملا آخر من المعتقلين بكفالات مالية . ومع هذا فان السجون لا تزال تبتلع في غرفها العشرات من عمال شفاعمرو . وبالاضافة الى هذا واصلت الشرطة اعتقال عمال جدد .

لقد كان اهل شفاعمرو ، والجماهير العربيه والقوى الدمقراطيه اليهوديه ، على حق ، كل الحق ، في استنكارهم «للجنة التحقيق البوليسيه» وفي تخوفهم منها .

غير ان اقامة لجنه وزاريه ليس في وسعها ان تصل الى جذور القضية ، وتضع النقاط على الحروف بوضوح .

فحادث شفاعمرو هو واحد من حوادث كثيرة اقترفتها الشرطة بحق الجماهير العربية في هذه البلاد . واعتداءات الشرطة هذه ليست سوى تجسيد لسياسة الاضطهاد القومي الرسمية التي يرزح السكان العرب ، واهل شفاعمرو منهم ، تحت كابوسها منذ احدى عشرة سنة . ثم ان ضم وزير الشرطة الى هذه اللجنة - البوليس الذي اعتدى على السكان في شفاعمرو - انما يشير ايضاً الى صدق مخاوف سكان شفاعمرو والجماهير العربيه من محاولات طمس المسؤولية الرئيسية التي تقع على كاهل البوليس .

لتكن جلسات اللجنة مفتوحة

وتطالب الاوساط الشعبيه بأن تكون جلسات اللجنة في شفاعمرو نفسها ومفتوحة للجمهور حتى لا يحدث اي تلاعب او تآمر على حساب اهالي شفاعمرو وسمعتهم . ومما لا شك فيه انه بعدى محافظة اهالي شفاعمرو على وحدة صفوفهم وصمودهم امام محاولات الدوائر الحاكمة لانقاذ البوليس من المسؤولية فان كل المؤامرات ستفشل وستصون شفاعمرو مصالحها وتنقذ ابناءها من المعتقلات .

وحيال هذا كله فان مطلب اقامة لجنة تحقيق شعبيه تظهر مسؤولية سياسة الاضطهاد القومي وتدين البوليس على عدوانه الاثم هو مطلب لا يزال على بساط البحث ويجب تحقيقه .

الحكم على أربعة من قرية المغار بالسجن مدداً بين ٣ و ٨ سنوات „بتهمة التجسس“

المحامي شبتاي يطلب الرأفة بموكله لانه هو الذي أبلغ الشرطة
والهواري يقول : موكلي قاموا بما قاموا به ليتقاضوا أجراً وليس للاضرار بالامن

حيفا — لمراسل الاتحاد — اصدرت المحكمة المركزية هنا احكامها بحق اربعة من قرية المغار في الجليل ، هم سليمان رويضان وحسين علي وحسين بدارنة وامين عبد الله بتهمة « التجسس لمصلحة العدو » .

وقد ادانت المحكمة هؤلاء على انهم « في المدة الواقعه بين آب ١٩٥٧ وآب ١٩٥٨ اقاموا علاقات مع متسللين من سوريا وقدموا لهم معلومات بقصد الاضرار بامن الدولة » . وعند اعتقالهم وجد في حوزتهم ١٦ صورة لمدافع ودبابات وصحف « عبرية » وغيرها !!

كما ان المتهمين الاخرين ادينا على انهما تآمرا على جمع معلومات قد تكون ذات فائدة للعدو .

ودافع عن المتهم الاول ، سليمان رويضان ، المحامي شبتاي . وعلى أثر الادانة وقف المحامي يرجو المحكمه ان تأخذ بعين الاعتبار ان موكله هو الذي ابلغ الشرطه عن اعمال الجماعه ..

اما المحامي محمد الهواري الذي كان وكيلا عن المتهمين الثلاثة الاخرين فقال ان موكليه قاموا بما قاموا به من اجل ان يتقاضوا اجراً وليس للاضرار بأمن الدوله التي يعيشون فيها اليوم افضل مما كانوا يعيشون في الماضي بل افضل مما يعيش سكان الدول المجاورة ..!!

وقد صدرت الاحكام بحق هؤلاء الاربعه . فحكم على المتهم الاول بالسجن مدداً مجموعها ١٠ سنوات على كل التهم الموجهة اليه يقضيها بالتداخل فتصبح ٤ سنوات . وحكم على الثاني بالسجن ٣ سنوات اما المتهم الثالث فحكم عليه بالسجن مدداً مجموعها ١٤ سنه يقضيها بالتداخل فتصبح ٨ سنوات . وحكم على المتهم الرابع بالسجن مدداً مجموعها ١٤ سنه تصبح بالتداخل ٥ سنوات .

محاكمات بالجملة في السودان

الخرطوم — بامر من الجنرال ابراهيم عبود صاحب الكلمة المطلقة في السودان بدأت المحكمة العسكرية النظر في قضية المتهمين بمحاولة قلب نظام الحكم - مدير المدرسة الحربية العقيد علي حامد وزميله محمد محمود عثمان .

والمحاكمة العسكرية الجديدة تجري في وقت يحاكم فيه في محكمة عسكرية خاصة عدد من الزعماء الشيوعيين المتهمين بالقيام بتنظيمات غير مشروعة تهدد امن البلاد .

وقبل اشهر انهت المحكمة العسكرية محاكمة ضباط آخرين اتهموا بمحاولة قلب نظام الحكم في ايار القادم .

وانذاك حكمت المحكمة باعدامهم ولكن الجنرال عبود ابدل الحكم بالسجن مدى الحياة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

اجتماعات وعرائض للاحتجاج على عدوان البوليس على عمال شفاعمرو

كفر ياسيف — ما تزال انباء العدوان البوليسي الدموي على عمال شفاعمرو تثير مشاعر السخط والنقمة في نفوس الاهلين العرب يرافقها حملة احتجاج بالاجتماعات والعرائض في القرى العربية للمطالبة باقامة لجنة تحقيق شعبية وبمعاقبة المسؤولين من رجال البوليس وباطلاق سراح المعتقلين .

وفي مساء يوم السبت ١٤-١١ عقد اجتماع احتجاجي كبير تكلم فيه الرفيق يوسف شحاده . وفي مطلع الاجتماع وقف الحضور دقيقة حداداً لذكرى الشهيد محمد سعيد ابو رعد .

وقرر المجتمعون ارسال برقية الى رئيس الدولة لاستنكار العدوان والمطالبة بمعاقبة المسؤولين ، واطلاق سراح المعتقلين .

وفي نهاية الاجتماع تبرع الحضور بمبلغ ٢١ ليرة لصندوق الدفاع عن المعتقلين ومساعدة عائلاتهم . واستمر جمع التبرعات بعد الاجتماع . هذا ومن المنتظر ان تقوم وفود من اهالي كفرياسيف بزيارة شفاعمرو لتعزية اهل الشهيد محمد ابو رعد والتضامن مع اهالي شفاعمرو في معركتهم ضد العدوان الاثم .

اتحاد دمقراطي قبرصي لمقاومة الحكم الدكتاتوري

نيقوسيا — الف وطني يوناني قبرصي يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية ائتمروا هنا اول امس واقاموا اتحاداً دمقراطياً سيهدف الى تأييد مرشح لا ينحو نحواً ديكتاتورياً والى مقاومة الاتفاق على اقامة جيش .

وقال المحامي جون كلريدس الذي قدم الاقتراح في الاجتماع ان المطران مكاريوس ختم على مصير قبرص في غياب اهلها حين وقع اتفاق زوريخ .

ولكنه لم يدع الى الغاء هذا الاتفاق لان ذلك يجر وراءه ذيولا لا حصر لها .

وقال ان الامر الهام الان هو تحديد الاضرار السياسية والاقتصادية الناجة عن تلك الاتفاقية .

وهاجم كلريدس الفقرة التي تنص على قيام هيئات بلدية تركية ويونانية منفردة وقال ان هذه المؤسسات تؤدي الى التقسيم ولا يمكن ان يخفي ذلك تبادل المجاملات بين المطران مكاريوس والدكتور كوتشيك .

وقد شجب عدد من الخطباء اتفاق زوريخ واكدوا ان كفاح قبرص الدامي خلال الاربع السنوات التي سبقته لم ينته بالنصر .

كلمة الاتحاد (بقية)

العربية وانها لم تنته بل في بدايتها...

ولا جدال ان احتدام مؤامرات الاستعمار واقتحام اسرائيل الميدان للاشتراك فيها يعودان الى النزاع العربي بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية العراق والى مهادنة الجمهورية المتحدة مع الاستعمار وتواقح اجراء الاستعمار في العالم العربي امثال حسين وتهديدهم بالتدخل في شؤون العراق الدمقراطي المتحرر .

وثمة امر آخر شجع المستعمرين على التآمر ومكن حكام اسرائيل من التواقح والتمادي في التلويح بالحرب ، وهذا الامر هو اعتقاد المستعمرين واعوانهم بضعف الصداقه السوفياتيه العربيه وتدهور العلاقات بين الجمهورية العربيه المتحدة والمعسكر الاشتراكي .

لقد كانت هذه الصداقه ترساً قوياً لجم المستعمرين ولم يمكنهم من التدخل في امور الدول العربيه المتحررة حين اختارت تلك الدول انتهاج سبيلها المستقل .

ان هذه الصداقه هي التي لجمت حكام اسرائيل الذين كانوا يهددون بالتدخل اذا ما طرأ تغيير على الوضع الراهن في العالم العربي .. آنذاك رضخوا للامر الواقع ولم يتجرأوا على انتهاج سبيل العدوان حين قامت الجمهوريه العربيه المتحدة التي كانت تغييراً جذرياً في الوضع الراهن في الشرق الاوسط .

ولكن المستعمرين وبن غوريون الذي يستوحي سياسته منهم يكونون واهمين اذا اعتقدوا ان الاوضاع ملائمة للتآمر على العراق وعلى الحركة القوميه العربيه التحرريه . فالشعب في العراق يستطيع احباط اي مؤامرة على نظامه الدمقراطي والشعب العربي الكبير على الرغم من الخلافات الايديولوجيه التي تبدو في صفوفه وعلى الرغم من النزاع بين جمهوريتين من اقطاره يستطيع في الملمات ان يوحد قواه ويقضي على كل عدوان على مستقبله .

اما الصداقه العربيه السوفياتيه فهي وطيدة وتشتد وثوقاً وهي لا تتأثر بعوامل عابرة او بمواقف بعض من قادة الدول العربيه .

لقد اعلن الاتحاد السوفياتي صداقته المطلقه لجميع الشعوب المناضله من اجل تحررها وفي مناسبات كثيرة اكد على هذه الصداقه تجاه الشعب العربي المكافح ضد الاستعمار .

وتوطيد الصداقه العربيه السوفياتيه في العراق هي اعراب عن هذه الحقيقه الخالدة .

ان تهور بن غوريون لا يهدد الدول العربيه بقدر ما يهدد اسرائيل ومستقبلها .

فحذار من هذا التهور

ان الجماهير الواعيه لا يمكنها ان تتسامح بهذا التهور فهو يهدد مصيرها وستعمل جهدها لتحطيم السيف الذي يرفعه بن غوريون ويهدد به الشعوب العربية .

أديناور يصل الى لندن

لندن — اليوم يصل مستشار المانيا الغربية اديناور الى العاصمة البريطانية ليباحث زعماء الحكومة في عدد من المسائل خلال الايام الثلاثة التي يمكثها هناك .

وتؤكد المصادر المطلعة ان جدول ابحاث اديناور يتألف من موضوعين - مؤتمر الذروة العتيد والقضية الاقتصادية في اوروبا .

ويقول رويتر ان القضية الاقتصادية تنبع من الخلاف بين السوق الاوروبية والدول الاوروبية السبعة وبينها بريطانيا التي لم تنتسب الى السوق الاوروبية . ويضيف ان الابحاث ستستهدف عدم تجزأة اوروبا الغربية الى معسكرين اقتصاديين . وهو يستبعد ان تؤدي الى حلول عينية .

اما في موضوع اجتماع الذروة فسيحاول اديناور ان لا يتم الاتفاق على برلين الغربية الا ضمن اتفاق عام بين الغرب والشرق مع ان بريطانيا تعتقد ان الاتفاق على برلين الغربية على حدة من الامور الممكنة .

ولذلك يرى المراقبون ان اديناور يريد من وراء اصراره على رأيه ان يعرقل الاتفاق في اجتماع الذروة المقبل .

مقعدان للحزب الشيوعي في مجلس الرامة

الحزب الشيوعي يشترط لتأييد أي مرشح للرئاسة الاتفاق على سياسة تقاوم الحكم العسكري والاضطهاد القومي

الرامة — لمراسل الاتحاد — تم رسمياً توزيع مقاعد المجلس المحلي في القرية وفازت قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين بمقعدين وقائمة الروم المستقلة باربعة مقاعد وقائمة التقدم والانعاش بثلاثة مقاعد وقوائم الاصلاح والعمل والاخوة والدمقراطية المحايدة وقائمة (دي) بمقعد لكل منها .

ولم تنل ثلاث قوائم بينها قائمة مبام اي مقعد في المجلس الجديد الذي يتألف من ١٣ عضواً .

وبظهور هذه النتائج النهائية لانتخابات المجلس المحلي بادر زعماء القوائم الى اجراء الاتصالات لانتخاب رئيس للمجلس وادارة تشرف على اعماله

وخلال هذه الاتصالات والمساومات اعلن الحزب الشيوعي بوضوح تام انه يشترط لتأييد اي مرشح للرئاسة والدخول في اي ائتلاف ، انتهاج سياسة قوامها مقاومة تدخل الحكم العسكري وانهاء الاضطهاد القومي والعمل على مصلحة القرية .

٤٥٠٠ مستخدم في الوكالة اليهودية يعلنون اضراباً انذارياً في المدن الثلاث الكبرى

تل أبيب — لمراسل الاتحاد — اعلن مستخدمو الوكالة اليهودية في البلاد - وعددهم ٤٥٠٠ مستخدم - اضراباً انذارياً من الساعة الحادية عشرة حتى الواحدة من ظهر يوم الاحد الماضي وعقدت اجتماعات لهم في المدن الرئيسية الثلاث ، تل ابيب وحيفا والقدس ، احتجاجاً على سوء ظروف عملهم . وفي هذه الاجتماعات قرر المستخدمون الاضراب في يوم الاربعاء غداً اذا لم تتحقق مطالبهم حتى ذلك اليوم .

ومطالب المستخدمين هي وضع تدرج جديد بحيث يشمل المدة الواقعة بين ١-١-٥٩ حتى اليوم ، وتغيير طريقة الاقدمية من اقدمية الدرجات الى اقدمية مدة العمل ، والغاء التغييرات الاخيرة التي زادت في سوء ظروف عملهم ومنها ما يتعلق بدفع اجور السفر للعمل واجور العمل الاضافي .

وفي الاجتماعات ذكر اعضاء سكرتارية نقابة المستخدمين انهم كانوا يصطدمون «بجدار سميك» اثناء المفاوضات مع المسؤولين وان الوعود التي قطعت لهم «بحل القضية» بعد الانتخابات لم تكن سوى وعود كاذبة .

اعلان

الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة تعلن لجميع الاعضاء والاصدقاء الذين ساهموا في حملة الياصيب الذي كان مقرراً اعلان نتائجه في ١٥ تشرين ثاني سنة ٥٩ انه سيجري سحب نمر الياصيب في حفلة بنادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة يوم السبت الموافق ٢١-١١-٥٩ الساعة السابعة مساء

سكرتارية منطقة الناصرة
الشبيبة الشيوعية

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٢٠ تشرين الثاني ١٩٥٩
١٩ جماد الاول ١٣٧٩
العدد ٥٤ السنة السادسة عشرة
19 חשון 5720
20. 11. 1959
No. 54 Vol. XVI

Al-Ittihad — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة) — אל-אתיחאד

كلمة الاتحاد

واقع الشعب وحقيقة الاخشاب المسندة التي تدعي تمثيله

كل الضمائر الحية في اسرائيل تعلن ثورتها المجددة بعنف اشد وبنقمة اعمق، في هذه المرة، على نحر العدالة الاسرائيلية، على مذبح سياسة الاضطهاد والتمييز القومي.

فاصداء العفو عن قتلة النساء والاطفال في كفر قاسم واطلاق سراح آخر من تبقى منهم تثير النقمة والاستنكار في نفوس جميع ذوي الضمائر الحية يهود وعرباً بنفس الشدة التي اثارتها المجزرة نفسها ان لم يكن اشد من ذلك.

ان شدة هذا الاحتجاج اجبرت حتى الصحافة الرجعية على ان تخرج عن صمتها وان تنشر رسائل الحقد المتفجر التي يبعث بها القراء والكتاب. ومايزال القراء يذكرون كلمة الشاعر العبري الترمان في دافار تحت عنوان «مقاييس الرحمة» التي ذكر فيها «ينبغي القول ان الرحمة لاتندحرج من تلقاء نفسها في هذه القضية بل لم تكن لتشملها او لم تفرض فرضاً».

اما مجلة هعولام هزه فقد ذكرت انه مما يلفت النظر ان العفو عمن تبقى من القتلة واطلاق سراحهم يحدث في نفس الاسبوع الذي سفك فيه البوليس دم العامل محمد ابو رعد، من شفاعمرو.

وفي مقال جريء جداً نشرته هآرتس، بقلم ب. عفرون، يحمل الكاتب حملة عنيفة جداً على الاحزاب التي آثرت الصمت وطمس معالم الجريمة، كما يحمل على الصحف باعتبارها المسؤولة الاولى في مؤامرة الصمت على بشاعة الجريمة حينما وقعت. كما يندد بمواقف رجال الدين وخنوع الادباء والشعراء واساتذة الجامعات ودعاة «الاخوة» الذين يلتزمون جانب الحياد والصمت. ويقول وحتى انه كان هنالك من تجرأ على توجيه نقد لما اعتبروه باحكام مشددة على القتلة.

ويحذر الكاتب في مقاله المذكور من خطر تحويل العرب في اسرائيل الى امة من العبيد.

وثمة امر سيتغربه كاتب المقال وهو ان هناك جرائم طفيفة جداً امضى مقترفوها في السجن اكثر من ثلاث سنوات ونصف وهو كل ما امضاه مقترفو مجزرة كفر قاسم.

وحيال هذه الضجة العادلة التي تتسع يومياً على اثر صدور اوامر العفو عن قتلة الابرياء في كفر قاسم التي تطارد اشباحهم المسؤولين الحقيقيين عن المجزرة المروعة تطالعنا الصحف بانباء أخرى عما يلهو به منتخبو المباي العرب للكنيست الرابعة.

فصحيفة «دافار» المبائية وصفت الحفلات التي اقامها احمد كامل الضاهر والياس نخلة ويوسف دياب العبد بمناسبة تسلمهم بطاقات عضوية الكنيست الرابعة، بانها حفلات تفوق في بذخها اساطير الف ليلة وليلة.

لقد صدق من قال ان هؤلاء ينفقون على حفلاتهم من ثمن الخيانة الذي تقاضوه لبيع حقوق شعبهم ومصالحه، اذ لم تمض ٥ ايام على الانتخابات والوعود المعسولة حتى كان رصاص بوليس بن غوريون وشطريت ينهمر على رؤوس العمال في شفاعمرو.

ولم يبق انسان شريف في اسرائيل لم يبد استنكاره لهذا العدوان الدموي الجديد الاثم على السكان العرب في اسرائيل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤ و٥)

خروشتشوف يندد بمطالب طلاب الثأر في المانيا الغربية

الاتحاد السوفياتي على استعداد لاتلاف صواريخه التي تستطيع ان تمحي من وجه الارض كل معتد

موسكو — عاد رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف، فاعرب عن استعداد الحكومة السوفياتية لان تتلف حالا كل ما لديها من الصواريخ النووية التي تستطيع ان تمحي عن وجه الارض كل معتد، اذا فعلت الدول الاخرى فعل الاتحاد السوفياتي.

ففي خطاب امام الصحفيين في ١٤ نوفمبر الحالي في الكرملين استعرض خروشتشوف القضايا التي تشغل العالم اليوم. وتعليقاً على قرار حكومة بون اقامة محطة اذاعة في القسم الغربي من برلين، قال ان الدكتور اديناور قد تورط في ورطة. وذكر انه في خطابيه الاخيرين قد امتنع عن ذكر اسم رئيس حكومة المانيا الغربيه، ولكنه الان لم يعد يستطيع ان يسكت حيال عزم حكومة بون على اقامة محطة اذاعه في القسم الغربي من برلين. وصرح بان الاتحاد السوفياتي يرى في هذا المشروع عملا غير قانوني، واستفزازاً.

وقال يبدو ان طلاب الثأر في بون يريدون دفعنا الى اعمال متطرفه على أمل ان تساعدهم بذلك على تشديد الحرب الباردة. فاذا كان هذا هو غرضهم، فانه مقضي عليه بالفشل سلفاً، لان الاتحاد السوفياتي لم يعترف قط، ولا يعترف اليوم، ولن يعترف ابداً، بحقوق لحكومة بون في القسم الغربي من برلين. فلا تلسوا هذا ابداً، ايها السادة، طلاب الثأر.

وقال ان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة قد تقدمت كثيراً منذ مقابلته للرئيس ايزنهاور في جنيف سنة ١٩٥٥.

وقال خروشتشوف انه زار مصنعاً سوفياتياً ينتج ٢٥٠ صاروخاً مجهزاً برأس نووي في السنة، واضاف فالاانا مستعدون لان نرمي هذا كله في اعماق البحر من اجل ضمان السلام في العالم. فنحن لا نريد الحرب.

وقال ان الاتحاد السوفياتي قد قدم مشروع نزع السلاح الشامل، ليس بسبب ضعف عسكري او اقتصادي او سياسي، بل لانه يدرك واجبه بان يبذل كل جهد في سبيل ضمان السلام وتوطيده في العالم.

لدى الاتحاد السوفياتي صواريخ تستطيع ارسال انسان الى الفضاء

واشنطن — القى عالم سوفياتي في مؤتمر العلماء الامريكيين محاضرة قال فيها ان لدى الاتحاد السوفياتي صواريخ قوية تستطيع ارسال انسان الى الفضاء ولكن ليس هناك مشروع لتنفيذ هذا في القريب العاجل، فالعلماء السوفياتيون يجرون الان دراسات حول هذا الامر فمن الضروري ضمان سلامة الانسان المرسل واعادته الى الارض.

ميكويان يفتتح معرضاً سوفياتياً في المكسيك



المكسيك — وصل الى المكسيك نائب رئيس الحكومة السوفياتية انسطاس ميكويان.

وميكويان يزور المكسيك للاشتراك في احتفال افتتاح معرض التحاحات السوفياتيه في حقل العلوم والتكنيك والثقافه.

وفي طريقه الى المكسيك تأخر ميكويان مدة ١٤ ساعة في كندا وقد اجتمع في هذه الفترة بقادة الحكومة الكنديه.

وعقد اجتماع صحفي لميكويان صرح فيه ان للاتحاد السوفياتي القدرة على إنزال الصواريخ في أية نقطة من العالم بدقة متناهيه. ولكن الشعب السوفياتي يريد السلام.

وهذه اول مرة يزور فيها زعيم سوفياتي قطراً في امريكا اللاتينيه. ويرى المراقبون ان لهذه الزيارة اهمية كبيرة في تطوير علاقات الصداقة بين هذه الاقطار والاتحاد السوفياتي.

جاء في الانباء — ان الاتحاد السوفياتي يستعد لاطلاق صواريخ فضائية لتصوير كوكب الزهرة والمريخ.



العالم — قريباً يتكامل «الالبوم».

وفد يمني يزور موسكو

موسكو — ذكرت وكالة الانباء السوفياتية «تاس»، ان وفداً حكومياً يمانياً برئاسة الامير عبد الرحمن، اخ الامام، قد وصل الى موسكو.

ويضم الوفد وكيل وزارة الخارجية اليمانية، محمد العمري، ووزير الدولة، محمد عصامي.

الشعب البريطاني يستقبل اديناور بمظاهرات الاستنكار لحكام بون

لندن — جرت في العاصمة البريطانية هنا مظاهرة كبيرة احتجاجاً على مقدم رئيس حكومة المانيا الغربية، اديناور، الى بريطانيا. وكان المتظاهرون يحملون لافتات كتب عليها: «اديناور يريد استمرار الحرب الباردة» و«لا تأجيل لمؤتمر الاقطاب» و«لتسقط العسكرية الالمانية».

وكان اديناور قد اجتمع برئيس الحكومة البريطانيه، ماكميلان، على اثر وصوله الى لندن. غير ان الاجتماع الثاني بينهما، والذي كان مقرراً عقده امس، ألغي واستبدل باجتماع وزيري خارجية البلدين.

وقد اعترفت الصحف البريطانيه بالتناقضات القائمة بين موقفي البلدين، بريطانيا والمانيا الغربية. وقالت صحيفة «تايمز» ان «مرد هذه التناقضات يعود الى مشكلة مؤتمر الاقطاب. فاديناور قد جاء ليضغط من اجل تأجيل موعد المؤتمر وتغيير جدول اعماله».

مؤتمر دولي لقضايا اللاجئين

جنيف — ذكر في جلسة اللجنة الدولية لسنة اللاجئين العالمية ان مؤتمراً للجان القطرية التي تعالج المشاريع التي ضمن نطاق سنة اللاجئين العالمية، سيعقد في جنيف بين ١٢ و ١٤ يناير المقبل.

والغرض من هذا المؤتمر هو تمكين اللجان القطرية من تبادل النتائج التي توصلت اليها ووضع مشروع للنصف الثاني من سنة اللاجئين العالمية، بانتهاء النصف الاول منها.

اجهزة سوفياتية للعربية المتحدة

اذاع راديو القاهرة قبل ايام أن سفينتين سوفياتيتين قد أفرغتا في ميناء الاسكندرية بمصر، ما حمولته ٦٥٠٠ طن من الالات الصناعية والاجهزة العلمية الذرية. وقالت الاذاعة أن هذه الاجهزة ستنقل الى «مدينة الذرة» في الجمهورية المتحدة.

الاف يصابون بالشلل نتيجة استعمال فائض الزيت الاميركي

الرباط — نشرت وزارة الصحة المراكشية ان اكثر من ٦٠٠٠ نسمة اصيبوا بشلل جزئي في الارجل من جراء استعمال زيت في الطبخ مخلوط بزيت الطائرات.

وزيت الطائرات قد بيع للسوق المحلية من فائض الزيت في قاعدة سلاح الجو الامريكية في مراكش.

وعلم ان البوليس اعتقل ٢٧ تاجراً بتهمة شراء الزيت الامريكي وخلطه بزيوت أخرى وبيعه للاكل.

ويواصل الاطباء وخبراء الشلل معالجة الضحايا الذين باكثريتهم الساحقة من الطبقات الفقيرة ولكن للان لم يُعثر على العلاج الشافي من هذا المرض.

الخنوع التام شروط بن غوريون لاشراك المبام في الائتلاف الحكومي

تكتيك بن غوريون اثارة الخلاف بين المتدينين ودق اسفين بين مبام واحدوت هعفودا

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — في الوقت الذي تكذب فيه الزعامة المبائية الانباء القائلة انها تسعى الى اقامة ائتلاف ضيق، وتؤكد أنها جادة لاقامة ائتلاف واسع من كل الاحزاب — باستثناء الحزب الشيوعي والحيروت — فان المصادر الموثوقة هنا تعلن ان بن غوريون يعمل وفقاً لبرنامج يرمي الى التفريق بين المبام واحدوت هعبودا، والى التفريق بين اغودات اسرائيل و«المتدينين الوطنيين»، وذلك عن طريق اشراك المبام واغودات اسرائيل في الحكومة وترك «المتدينين الوطنيين» واحدوت هعبودا خارجها.

مع المبام

وقد اجرى بن غوريون مقابلة مع زعيمي المبام، مائير يعري ويعقوب حزان، وعرض عليهما اقتراحاته لخطوط تأسيس الحكومه الجديدة. ويؤخذ من اوساط المباي ان هذه «الاقتراحات لم تثر تقريباً، اي نقاش من المبام».

وفي هذه المقابله تحدث بن غوريون، باسهاب عن «المسؤولية الجماعيه» وطلب ان يكون مفهوماً جيداً ان كل قرار يؤخذ بالاكثريه، في الحكومه، يكون ملزماً لكافة اعضائها، الا اذا ورد في القرار نص صريح يبيح لهذا الوزير او ذاك ان يتخذ الموقف الذي يريده. وواضح ان قبول هذا الشرط البنغوريوني يعني الخنوع التام ولا قبه، حياله، للخطوط التأسيسه.

اما الاوساط المباميه فتقول ان ممثلي المبام قد طلبوا الغاء الخطوط التأسيسيه والتوزيع الوزاري كما كانا عليه في الحكومة السابقه. وتضيف هذه الاوساط ان مركز المبام لم يتخذ بعد قراراً فيما اذا كان مستعداً للدخول في حكومة يشترك فيها الصهيونيون العموميون او في حكومه لا يشترك فيها احدوت هعبودا.

الاتجاه الحالي

وقد جرت امس اتصالات بين مندوبي المباي ومندوبي الاحزاب الاخرى وفي اعقاب هذه الاتصالات تتضح الصورة التاليه:

الاتجاه، حتى الان، هو اقامة ائتلاف يضم المباي والمبام والصهيونيين

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

لبنان يبحث حوادث الحدود مع سوريا

بيروت — عقد مجلس أمن الدولة اللبناني، اجتماعاً، قبل يومين، لبحث الاصطدامات الدامية، التي تحصل بين آن وآخر بين سكان الحدود اللبنانية والسورية.

وقد صرح وزير داخلية لبنان بعد انتهاء الاجتماع أن المجلس كلف لجنة مؤلفة من قادة الامن، في محافظة لبنان الشمالي، للاتصال بسلطات الاقليم السوري لوضع حد لهذه الاعتداءات.

وزير خارجية العراق يطالب بتنفيذ قرار اعادة اللاجئين واستمرار اعمال الغوث

مركز الامم المتحدة — في خطاب استغرق ساعة واحدة وقوبل بالثناء الحار من مندوبي الدول العربية والدول الاسيوية الافريقية والدول المحبة للسلام، اعلن مندوب الجمهورية العراقية، حسين جميل، في اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة، «ان موقف العراق يقوم على ضرورة تنفيذ مقررات الامم المتحدة الخاصة بحق اللاجئين العرب في العودة الى بلادهم والاستمرار في اعمال وكالة غوث اللاجئين وتشغيلهم دون قيد او شرط الى حين عودتهم».

وكان حسين جميل بخطابه هذا يشترك في النقاش الذي يدور الان في اللجنه السياسيه بصدد مشكله اللاجئين العرب ووكالة الغوث الدوليه.

وقد هاجم حسين جميل الاعمال العدوانية التي تقوم بها اسرائيل والنوايا الاجراميه التي تبيتها ضد العرب.

وقال، ان اللاجئين العرب اعربوا مراراً وتكراراً عن رغبتهم الاكيدة في العودة الى وطنهم. واضاف قائلا ان هنالك جانبين في القضيه الفلسطينيه اولهما هو عودة اللاجئين الى ديارهم وثانيهما بقاؤهم في وضعهم الراهن واشار الى وجوب عدم تخلي الوكاله عن مسؤولياتها الى حين عودة اللاجئين.

واوضح حسين جميل ان اسرائيل تحاول توطين اللاجئين العرب في الدول العربيه وان محاولتها هذه تحظى بمساعدة وتأييد بعض الدول خلافاً لرغبة اللاجئين وذلك بغية تصفية مشكلتهم.

وقال ان اسرائيل تفعل هذا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

وزير التسليح الجزائري: اعانة العراق منظمة ومرضية في جميع الميادين

بغداد — صرح وزير التسليح الجزائري بأن السلاح العراقي الذي تستعمله الجزائر هو سلاح عصري وحديث وانه بعكس ما تزعمه وكالة الشرق الاوسط المصرية، فان السلاح الذي تسلمه لنا العراق جديد جداً.

كما ان اعانة العراق، وهو البلد الشقيق، منظمة ومرضية لنا في جميع الميادين.

وقد تسلمت وزارة الخارجية العراقية من ممثلها في تونس برقية تعرب عن شكر الحكومة الجزائرية للعراق على توالي المساعدات.

هل تجري مفاوضات جزائرية - فرنسية؟

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — في يوم الذكرى الثالثة والثلاثين لاعتلائه عرش مراكش اعرب الملك محمد الخامس عن ارتياحه لاعتراف ديغول رئيس جمهورية فرنسا بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره وابدى امله في ان لا يتأخر تحقيق ذلك.

وقد جاء هذا التصريح في اعقاب ما نشرته رويتر نقلا عن المصادر المقربة من الحكومة الجزائرية الموقته في تونس.

اما رويتر فاذاعت ان زعماء جيش الشعب الجزائري اقتنعوا بضرورة السفر الى باريس واجراء مباحثات مع الرئيس ديغول لتسوية الخلاف بينهما بشأن مستقبل الجزائر.

واضافت ان بعض الزعماء الجزائريين يرغبون في تأجيل هذه المباحثات الى ما بعد الانتهاء من بحث القضية الجزائرية في الجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة.

وتفاءلت صحيفة «لاموند» الفرنسيه حين نشرت ما بعث به مراسلها في تونس بهذا الشأن وقالت، ان التفاؤل يسود الان القطر التونسي باجراء المفاوضات بين زعماء الثائرين الجزائريين والحكومة الفرنسيه. ولكنها تحفظت وقالت ان هؤلاء الزعماء يخشون اثر العناصر اليمينيه المتطرفه التي تقاوم مشروع ديغول.

نقاط هامة من خطاب العرش

الرباط — في خطاب العرش اعلن الملك محمد الخامس ان الانتخابات البرلمانية ستجري في ايار القادم، وقبل ذلك سيصدر مرسوم يمنح حق التصويت للرجال والنساء الذين تجاوزت اعمارهم ٢١ سنة.

وقال ان حكومته ستواصل السعي لاجلاء القوات الاجنبيه عن اراضيها وان هذه القضية في مركز ابحاثها.

تضاعف معدل الحياة في الاتحاد السوفياتي

موسكو — تضاعف معدل الحياة في الاتحاد السوفياتي عما كان عليه في عهد القياصرة. وتدنى معدل الوفيات ٧٥ في المئة فأصبح ادنى معدل في العالم.

وقد تفوق الاتحاد السوفياتي في ميدان الصحة ومعدل سرائر المستشفيات ٦٠٩ لكل ألف.

الموقف في اسرائيل من قضية اللاجئين !

بقلم صليبا خميس

في كل ما يقوله مندوبو اسرائيل في هيئة الامم وفي كل ما تكتبه الصحافة الصهيونيه الحكوميه وغير الحكوميه حول قضية اللاجئين العرب ، ليس هنالك ما يشير الى اي تبدل او تغير في موقف حكام اسرائيل المتعنت من حق اللاجئين في العودة الى وطنهم .

فالتراشق الكلامي الذي وقع ، قبل ايام ، بين مندوب اسرائيل ، كومي ، وبين احمد الشقيري ، مندوب العربيه السعوديه ، في اللجنة السياسيه الخاصة التابعة للامم المتحدة ، جعلت منه الصحافة الرجعيه هنا ستاراً تخفي وراءه جوهر القضية عن الرأي العام في اسرائيل .

والذي نعنيه ليس شجب هذه الصحف لتهديدات الشقيري . فموقفنا معروف انه ضد كل عدوان او تهديد بالعدوان . ولكن التهديد هو ليس كل ما قاله الشقيري وليس هو جوهر النقاش في قضية اللاجئين . فتهديدات بن غوريون واوساطه المتطرفه كانت وما تزال أشد خطورة على السلام واكثر جديه .

جوهر الخلاف

فالامر الذي نعنيه هو محاولة حكام هذه البلاد وأبواقهم في كل مرة تثار فيها قضية اللاجئين تجاهل كون هذه القضية تكمن في محور الخلاف الاسرائيلي — العربي .

والوهم الذي يبثه حكام اسرائيل وصحافتهم الصهيونية في نفوس الجماهير اليهودية والعربية هنا في اسرائيل هو انه يمكن تصفية قضية اللاجئين باسكانهم في البلاد العربية ، إذا تخلى حكام هذه الدول عن عنادهم .

فبهذا المعنى كتبت «عل همشمار» صحيفة مبام في عددها بتاريخ ١٥/١١/٥٩ تقول :

« ولهذا تراهم يرفضون بعناد كل حل لمشكلة اللاجئين عن طريق اسكانهم في البلاد العربية ... وزعماء الدول العربية ما زالوا يوهمون اللاجئين بقصة القضاء على اسرائيل وبقصة اعادة فلسطين الى اصحابها ، وبغير ذلك من الاوهام التي لا تتحقق » .

تشويه الحقائق

وفي هذا الكلام ما يشير الى ان الذين يرسمون سياسة «عل همشمار» وآراءها يتجاهلون إما عن غباء أو عن تعمد مقصود ان فشل جميع المحاولات لتصفية قضية اللاجئين يعود الفضل الاكبر فيه ليقظة اللاجئين أنفسهم ولاصرارهم الشديد على حقهم في العودة الى وطنهم ، هذا الحق الذي اثبتت التجارب انهم لن يرضوا عنه بديلا .

فقضية اللاجئين اذن ليست ، كما يتوهمون ، حجر شطرنج في ايدي حكام الدول العربيه يقدمونه ويؤخرونه كيفما تقتضي المناورات .

والوقائع نفسها اثبتت ان جميع حكام الدول العربيه الذين تآمروا مع الاستعمار ومع حكام اسرائيل على تصفية حق اللاجئين ، وانفضحت مؤامراتهم ، إما أضاعوا ما تبقى من سني حياتهم وإما اضاعوا عروشهم وسلطانهم .

لقد احبط اللاجئون اشد المؤامرات واخطرها على قضيتهم منذ تشريدهم . فقد أعلنوا مقاومتهم لمشروع همرشولد فكتبوا له الفشل كما أفشلوا «مشروع سيناء» الذي كانت النية مبيتة على تنفيذه سنة ١٩٥٥ . لقد وضع مخطط هذا المشروع الخبراء الامريكان وتعهدت امريكا بتمويله وساهمت اسرائيل في تنفيذه بتنظيم المذابح والغارات المعهودة على الحدود ، في تلك السنه ، لارغام اللاجئين على قبول المشروع فراراً من المذابح التي ابتدأت على طول الحدود من غزة الى بحيرة طبريا . لقد هب سكان قطاع غزة هبة رجل واحد في مظاهرات جبارة سقط فيها الضحايا ثمناً لافشال المشروع . لقد هددت انتفاضة سكان قطاع غزة بثورة عارمة لن تقتصر على القطاع وحده مما احبط محاولة تنفيذه .

هذه بعض الامثلة التي تثبت عدم تزحزح اللاجئين عن مطلبهم الاساسي وعن رفضهم لاي حل يستبعد حقهم في العودة .

سياسة لا تصمد أمام التجارب

لقد استطاع حكام اسرائيل خلال الـ ١١ سنه المنصرمة مقاومة تنفيذ قرارات الامم المتحدة لارجاع اللاجئين بفضل ظروف تاريخيه معينة مرت على العالم وعلى الاقطار العربيه . ولكن هذا ليس برهاناً على صحة موقف حكام اسرائيل . فهذا الموقف لم يحقق السلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات ولم يقربه قيد أنمله .

وهذا الموقف قد يخدم اغراض حكام اسرائيل بعض الوقت ولكن التطور الذي بدت معالمه تبرز بوضوح اكثر في شرقنا وتغير توازن القوى في العالم وفشل سياسة القوة سيقضي على هذا الموقف بالفشل لانه موقف لا يقوم الا على سياسة اغتصاب الحقوق في عصر استردادها .

فمن المعلوم ان النقاش على قضية اللاجئين الذي أثير في اللجنة السياسية الخاصه ، أثناء بحث تمديد اعمال وكالة الغوث الدوليه سينتقل ، عما قريب ، الى الجمعيه العموميه لهيئة الامم حينما تبدأ بدرس تقرير همرشولد ومشروعه لحل قضية اللاجئين .

ومن الجدير بالذكر أيضاً ان الدول العربيه ستطلب بهذه المناسبه ، إجراء بحث شامل حول قضية فلسطين في هيئة الامم ، بناء على توصيات مؤتمر الخبراء العرب في صوفر ومؤتمر وزراء خارجية الدول العربيه في الدار البيضاء .

وسيكون لهذا البحث ، خصوصاً حول تقرير همرشولد أهمية خاصة ، مع أنه من غير المتوقع أن تخرج قضية فلسطين من جودها لعدم توفر الظروف لذلك لاسباب أهمها مواطن الضعف في الجبهة العربيه التي ما تزال بعض أقطارها تخضع للنفوذ الاستعماري ولضعف الجبهة الداخليه الدمقراطيه في اسرائيل التي تناضل بقيادة الشيوعيين لاحداث تغيير جذري في سياسة ارتباط حكام اسرائيل بالاستعمار وسياسة مقاومة نضال الشعوب العربيه التحرري .

فمن المؤكد ، مع ذلك ، أن رفض جميع الدول العربيه مشروع همرشولد لاسكان اللاجئين خارج اسرائيل ولا شك ان هذا الرفض ، الذي سيؤدي حتما الى فشل المشروع ، سيكون ضربة قاصمة تقضي على كل أمل بحل قضية اللاجئين خارج حدود بلادهم التي طردوا أو شردوا منها .

ولا بد للابحاث التي ستجري في هيئة الامم ان تفضح امام الجماهير اليهوديه والعربيه كثيراً من مزاعم حكام اسرائيل وأقوال صحفهم المغايرة للحقيقه وستدرك الجماهير العربيه أكثر فأكثر حقيقة موقف الاحزاب الصهيونيه ، التي كانت تتملقها قبل أسابيع لسرقة أصواتها ، من هذه القضية الحساسة بالنسبة لكل فرد من افراد الشعب العربي الفلسطيني .

« فعل همشمار » مثلا ، صحيفة مبام الذي يدعي الاخوة ، تزعم في افتتاحيتها التي أشرنا اليها أن اخطر مشاكل اللاجئين في العالم ، مثل مشكلة ١٥ مليون لاجيء في الهند ومشاكل اللاجئين في فيتنام وكوريا وغيرها قد حُلت ، على الرغم من ان هذه المشاكل لا تزال معلقه بشهادة ان هيئة الامم قد قررت جعل هذه السنه «سنة لاجئين» فالاحصاءات تدل على ان اللاجئين في العالم يزيد عددهم عن ٣٠ مليون نسمه من ضمنهم اللاجئين الفلسطينيين الذين أصبحت قضيتهم من اشد هذه القضايا حدة ومصدراً للتوتر والخطر في الشرق الاوسط .

انه لمن اسوأ الامور بالنسبة للمبام الذي يدعي الاخوة ان يكون موقفه من قضية اللاجئين حينما تثار في هيئة الامم أشبه بموقفه في معارضة انسحاب القوات الاسرائيليه من سيناء .

السبيل الوحيد الى السلام والتفاهم

لقد اثبتت التجارب أن السبيل الوحيد لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي تسوية سلميه هو سبيل الحزب الشيوعي الذي يرى أن الحل الوحيد هو الاعتراف المتبادل بالحقوق القوميه المشروعة لكلا الشعبين . فاعتراف اسرائيل بحق اللاجئين في العودة هو الطريق السلمي لتأمين حرية الملاحه الاسرائيليه في السويس ولانهاء حالة الحصار التي تهدد اقتصاد هذه البلاد ومستقبلها .

وأثبتت التجارب ايضاً ان الذين يقاومون حق اللاجئين في العودة الى وطنهم ويتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني لا يمكن ان يكونوا الا اشد اعداء السلام والتفاهم بين الشعبين .

فكل الاوهام التي تبثها الحركة الصهيونيه واحزابها في نفوس الجماهير اليهوديه من ان قضية اللاجئين ليست الا وسيلة ضغط وهمية في ايدي الدول العربيه على اسرائيل لن تؤدي ، في نهاية الامر ، الا الى عزلة جماهير الشعب اليهودي عن الشعب العربي وتشديد الكره العنصري .

فقضية اللاجئين لا يمكن أن تكون الا وسيلة ضغط ليس بأيدي حكام الدول العربيه ، بل ضد كل متآمر على حقوقهم . هكذا كانت منذ ان نشأت ولا تزال .

ان موقف اللاجئين من مشروع همرشولد يؤكد أن جذوة نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه القوميه لا يمكن اخمادها ، وحالة انعدام السلام الاسرائيلي — العربي بسبب التنكر لحقوق اللاجئين ، لا يمكن ان تدوم دون أن تحدث الازمات والمخاطر لاسرائيل . وقد تصبح قضية السلام هذه مسألة حياة او موت بالنسبه لهذه البلاد ومستقبلها . وهذا يعتمد على مدى استعداد حكام اسرائيل لتغيير سياستهم .

وخلاصة القول ان الزمن لم يستطع ان يميت قضية اللاجئين العرب لان هناك شعباً حياً يناضل من اجل حقوقه .

فتثقيف الشعب في اسرائيل لتفهم هذه القضيه فهماً واقعياً يستند الى مبادىء حق تقرير المصير والاعتراف المتبادل بالحقوق القوميه المشروعه لكلا الشعبين يساهم مساهمة تاريخيه في تسوية الخلافات الاسرائيليه — العربيه تسويه سلميه عادله لفائدة النضال ضد الاستعمار والاستقلال .

وفي مثل هذه الحالة فان التحريض على التنكر لحقوق اللاجئين لا يخدم قضية السلام والتفاهم بين الشعبين بل يضرم نار الكراهيه العنصريه والتوتر في المنطقه .

سنة على الانقلاب الدكتاتوري بالسودان

يفرض ديكتاتور السودان ، ابراهيم عبود ، على الشعب اقامة الاحتفالات والزينات « بعيد الذكرى الاولى للثورة » بينما يعيش الشعب السوداني في ظروف قاسية « صعبة » وفي ظل ارهاب أسود شديد .

وفي الخطاب الذي القاه في الاحتفال الذي جرى بالخرطوم اعلن ابراهيم عبود انه « لا تزال هناك في البلاد عناصر هدامة » وان حكومته « ستقضي » بشدة ، على محاولات هذه العناصر التي تسيء الى سمعة السودان الدولية وتضعضع مركزه » .

وبهذه الاقوال اراد عبود ان يوحي انه سيشدد ارهابه ويمضي في السبيل الدكتاتوري الذي اختطه منذ ان قام بانقلابه العسكري ، وانه سيواصل محاولاته لضرب القوى الدمقراطية وحركة الطبقة العاملة .

لقد مضى على انقلاب عبود العسكري سنة واحدة شهدت ثلاث محاولات تهدف الى ازالة ارهاب الطغمة التي يرأسها عبود والى اعادة الحياة البرلمانية للبلاد .

فعلى الرغم من وعود الجنرال عبود بانه سيحل القضايا التي تواجه البلاد . فان هذه القضايا احتدت اكثر من قبل وتبعاً لذلك اشتد نضال الجماهير من اجل قضاياها وحقوقها .

فقد شهدت البلاد نضالا شنته الطبقة العاملة السودانية من اجل زيادة اجورها وتحسين ظروف عملها . فكان جواب طغمة عبود حظر قيام نقابات العمال . غير ان هذه الخطوة الارهابية لم تقض على النقابات بل زادت في التفاف العمال حولها . فلهذه النقابات تقاليد نضالية معروفة ولم يستطع ارهاب الحكومات التي سبقت انقلاب عبود ان تقضي عليها .

وارتباط حكومة عبود بالاستعمار ، والامريكي على وجه الخصوص ، وفي وقت تشتد فيه موجة النضال ضد الاستعمار في افريقيا وآسيا ، قد ادى الى نقمة الجماهير . وبرز ذلك في الحركة الواسعة التي طالبت بفصم الارتباط بالاستعمار وبانتهاج سياسة استقلال وحياد وتعاون مع المعسكر الاشتراكي . ولكن عبود حاول ان يقضي على هذه الحركة بقوة الارهاب فعمد الى ضرب قائدها الحزب الشيوعي السوداني وذلك باعلانه حزباً غير شرعي .. ومع هذا فان مطلب الجماهير هذا اخذ يتسع ويكتسب فئات جديدة من الشعب .

ومحاولات الانقلاب الثلاثة التي شهدتها السنة الاخيرة واشترك فيها عدد من ضباط الجيش الكبار انما تشير الى ان السخط قد شمل حتى تلك الفئات من الضباط التي اشتركت مع عبود في انقلابه .

ويشير الى اشتداد السخط ان الحزبين الرئيسيين في البلاد حزب « الامة » وحزب الاتحاد الوطني يناضلان من اجل اعادة الحياة البرلمانية الدمقراطية الى البلاد . والواقع ان اشتراك هذين الحزبين اللذين يضمان قوى البرجوازية الوطنية ، في المعركة ، يدل انه ليس فقط الطبقة العاملة هي التي تقاوم استمرار ديكتاتورية عبود بل ان معها اوساطاً من البرجوازية الوطنية .

ان ديكتاتورية عبود تحاول ان تصف محاولات الانقلاب ، وخاصة الاخيرة منها بأنها « مؤامرات شيوعية » . والواقع ان الحزب الشيوعي ، رغم كل الارهاب ، يقف في طليعة القوى المناضلة ضد ديكتاتورية عبود ولكنه ليس وحده . بل ان معه قوى اخرى تخوض المعركة مما يجعل وضع عبود وزمرته صعباً وعرضة للزوال في المستقبل القريب .

أنوار كاشفة على تصاعد الموجة المعادية للولايات المتحدة في امريكا الجنوبية ...

عرض ابن خلدون

جاء في الانباء - تجتاح امريكا اللاتينية اسوأ موجة معادية للامريكان



صورة مظاهرة ضد نيكسون في فنزويلا اثناء زيارته لها في العام الماضي

يوم الانتخابات بينما كانت الجماهير في منشغله ، هنا ، بالانتخابات اجتاحت بناما مظاهرة جبارة تدعو الى تأميم القناة التي تمر في اراضيها ... وخلال هذه المظاهرة والاصطدامات التي اعقبتها تفجر الحقد الهائل على الامريكيين الذين يسيطرون على القناة ...

وكانت هبة بناما ظاهرة واحدة من ظواهر الكفاح القومي المتصاعد في امريكا اللاتينيه ...

هذا الكفاح الجبار المعادي للاستعمار الامريكي جعل «النيوزويك» الامريكية تقول في عددها الاخير في ١٦/١١/٥٩ تحت عنوان الانفجار المعادي لامريكا - اسوأ موجه معاديه للامريكيه ...

« من بترا دل فيوجو الجرداء القاحلة الى شواطىء الكرايبين الدافئة يرتفع الهتاف « يانكي عد الى بلادك » [1] موجة العداء للامريكيين تجتاح امريكا الجنوبيه ويؤجج نارها الوطنيون والشيوعيون » ...

أسباب الانفجارات

في كل قطر في امريكا الجنوبيه غليان ضد الولايات المتحدة . . . فاحتكاريوها يشددون الخناق على تلك الاقطار وشعوبها تريد ان تتحرر وتنهي عهد الافقار والحرمان .

فبناما مثلا تريد القناة التي تمر في اراضيها ... والمظاهرات التي وقعت في عيد استقلالها السادس والخمسين اعربت عن هذه الارادة وعن الرغبه في التخلص من التمييز العنصري بين العمال الامريكيين من الشمال (الولايات المتحدة) والامريكيين في الجنوب ويظهر التمييز في التفاوت في الاجور بين الفئتين ... فالعامل البنامي مثلا يتقاضى سدس اجرة زميله من الشمال .

النزاع على القناة

ولكن القضيه الجوهرية التي تستنفر الجماهير في بناما وتشدد حقدها هي في ان الولايات المتحدة تنهب مصدر ثروة بناما بينما تشيع البطالة في ذلك القطر وتحتدم الازمة الاقتصادية .

في سنة ١٩٥٨ كان دخل قناة بناما ٤١ مليون دولار لم تتلق منه بناما اكثر من ٤ في المئة ... حتى وزير الداخلية والقضاء اضطر الى المطالبة بنصف هذا الدخل على الاقل .

إلا ان الاحتكاريين في امريكا لا يرضون بالتنازل عن ارباحهم ونهبهم ولذلك لجأ الوطنيون الى المظاهرات والاصطدام بحرسهم وبالجيش الامريكي ليدعموا حقهم ...

تقول نيوزويك ان المتظاهرين حاولوا غزو منطقة القناة وافلحوا بذلك لولا نزول الجيش الامريكي الى المعركة واستخدام القنابل المسيلة للدموع والهراوات واسلحة القمع الاخرى .

وفي كوبا

اما في كوبا فالنظام الدمقراطي المتحرر يثير اشد المخاوف في محافل الولايات المتحدة .

والحكومة الثورية هناك تواصل تأميم شركات الاحتكار الامريكية ومصادرة مزارعها الواسعه .

في ٦ تشرين الثاني سنة ١٩٥٩ وضعت الحكومة يدها على شركة الاراضي والدخان الامريكية التي تتحكم بمزارع عديدة ويبلغ انتاجها سنوياً ثمانية ملايين « بيسوس » .

ولذلك كتبت نيوزويك بمرارة تقول ان فيدل كاسترو يضيق الخناق على رجال الاعمال من الولايات المتحدة ودعايته المعادية للولايات المتحدة تجد تجاوباً في منطقة الكاريبين .

وتهدد نيوزويك بان هذا الامر لا يمكن إلا ان يؤدي الى اصطدام عنيف بين الولايات المتحدة وكوبا .

وليست اقطار امريكا الجنوبية الاخرى « باقل هدوء » من بناما او كوبا . ففي البرازيل تحتدم المعركة المعادية للاستعمار الامريكي ...

لقد وقف زعيم عمال في اجتماع لعمال المرافىء يقول : « البرازيليون ينظفون اسنانهم بمعجونة امريكيه ويستهلكون النور من امريكا الشماليه ... ويستوردون منها الثلاجات الكهربائية والسيارات ... والمشروبات والافلام الامريكية . . . كل شيء عملياً هو امريكي . . . يجب ان ينتهي هذا الوضع » .

وبهذه الكلمات جسم القائد العمالي حقد البرازيليين .

وتقول نيوزويك هنا ان جماهير البرازيليين يعتقدون ان الولايات المتحدة تفتعل ازمة القهوة وتعمقها في بلادهم ... وان الحكومة البرازيليه بتأثير من الوطنيين صادرت شركة توليد كهربائية وهي تهدد بالاستيلاء على محطة توليد أخرى .

والواقع ان البرازيليين ناقمون على شركات احتكار اللحوم الامريكية التي تعمل في البرازيل ... فهذه الشركات سببت نقصاً خطيراً في اللحوم حرم اهالي البرازيل منها بسبب ارسالها الى الولايات المتحدة .

وقس على ذلك سائر الاقطار .

ولنأخذ فنزويلا مثلا اخيراً ...

هناك تشتد المعركة من اجل مصادرة شركات البترول الامريكية التي تحتكر البترول وتتحكم بثروة فنزويلا القومية .

وبغضب اعمى « تستنكر » نيوزويك اجراء حكومة فنزويلا الذي فرض على تلك الشركات قوانين تحدد من ارباحها وتستعيد للقطر بعض ثروته .

وتقول ان القانون الاخير زاد ضريبة الدخل على تلك الشركات من ٥١ الى ٦٣ بالمئة .

وتختتم نيوزويك مقالها بقولها :

« كانت هناك انفجارات معادية للولايات المتحدة على نطاق ضيق في بوليفيا وبيرو وشيلي وجواتيمالا . وكلها تؤكد تصاعداً في المشاعر الوطنية وهبة قوميه على غرار هبات آسيا وافريقيا » .

لفتة الى وراء

شعوب امريكا الجنوبية عريقة في الكفاح الوطني ..

بدأت كفاحها سنة ١٨٢٠ ضد المستعمرين الاسبانيين وهي لا تزال تحارب حتى اليوم ضد الاستعمار الامريكي الذي تسرب اليها واحتل المواقع الجوهرية فيها .

والموجة الثوريه التي ترعب المستعمرين الان توحي بان تلك الشعوب تريد اجلاء المستعمرين عن مواقعهم الاقتصادية التي تسبب للجماهير الشقاء والفقر .

والموجة الحالية تقترن بتصاعد جبار في قوة المعسكر الاشتراكي الذي يستطيع ان يمد يد المساعدة الى الاقطار المتحررة ويمكنها من تحطيم الحصار المضروب عليها .

والانباء تؤكد ان عدداً من الاقطار يزيد في علاقاته التجارية مع الاتحاد السوفياتي وان كوبا تتصل بالاتحاد السوفياتي لتوثيق صلاتها الاقتصادية به فتوطد سيرها المستقل .

ان الاحتكاريين في الولايات المتحدة يلوحون بشدة بالخطر الشيوعي في امريكا الجنوبيه ولكن فيدل كاسترو زعيم كوبا اجابهم .. لا مصلحة لنا بمكافحة الشيوعية بل علينا ان نكافح الفقر .

وهذا هو الواقع في امريكا اللاتينيه حيث يتعاون كافة الوطنيين من شيوعيين وغيرهم لضرب العدو المشترك ...

(1) - يانكي - اصطلاح يطلق على الامريكيين الشماليين .

دبابيس

تيقي تيقي

عملية البيع والشراء ، سراً وجهراً ، قائمة الان على قدم وساق بين مختلف الاحزاب الصهيونية .

مساومات هنا ، ومساومات هناك . هذا يريد رئاسة بلدية هذه المدينة وذلك يريد رئاسة تلك البلدية . هذا يريد وزارة او وزارتين وآخر يشترط طرد وزير ، وثالث يريد كذا ورابع لا يريد كذا وكيت .. الى آخر ما هنالك .

والدلال هو .. المباي . فبيده البضاعة .

ولكن ، على الرغم من كل هذه المساومات ، فثمة ما يلفت الانتباه .

فالمبام خسر لدى اليهود نحو عشرة آلاف صوت عوضها باصوات من ضللهم ورشاهم من العرب ..

واحدوت هعبودا خسر ايضاً لدى اليهود وعوض شيئاً قليلا من خسارته ببضعة آلاف صوت من العرب ..

هذان الحزبان يستقتلان الان على اعتاب الدلال المباي . ويركضان الى .. الدخول في الحكومة الجديدة .

فهل اخذا بالحسبان ان العرب اعطوهما اصواتا ؟ هل فكرا بصالح المصوتين لهما ؟

ابداً . بالمرة . كعادتهما بعد كل انتخابات .

فكل ما يصبوان اليه هو ان تكون الحكومة الجديدة في وضع « تيقي تيقي مثل مرحتي مثل مجيئي » .

لا يريد المبام واحدوت هعبودا شيئاً اكثر من ان تنتهج الحكومة الجديدة نفس سياسة الحكومة القديمة .

وهنا لا بد لنا الا ان نذكر ..

سياسة الحكومة القديمة هي التي اوصلت الى كفرقاسم وطرد بدو العزازمة ومقتل محمد ابو رعد في شفاعمرو .

سياسة الحكومة القديمة هي التي اوصلت الى حرب سيناء ..

سياسة الحكومة القديمة هي .. الحكم العسكري وسلب الاراضي .

سياسة الحكومة القديمة هي التنكر لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني ولحق لاجئينا في العودة .

ومثل هذه السياسة يريد حزب « الاخوة » المبامي وحزب اسياد « حزب الفيدرالية » ..

افترون يا من سحتم لاصواتكم ان تكون « م » و« تو » كيف تكون التجارة الحرام باصواتكم ؟!

نفس السياسة ! افتسمعون ؟!

اذن فاذكروا .

لعل الذكرى تنفع في يوم قادم .

التمييز العنصري في جنوب افريقيا

مركز الامم المتحدة — اتخذت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قراراً باغلبية الاصوات ، استنكرت فيه سياسة حكومة جنوب افريقيا على مواصلتها سياسة التمييز العنصري تجاه السكان الملونين .

ويدعو القرار جميع اعضاء الامم المتحدة الى ممارسة سياسة تتفق وميثاق هيئة الامم كما يدعوها الى مراعاة حقوق الانسان وحرياته الرئيسية .

لاسباب فنية لم تنشر اسبوعيات هذا العدد فالمعذرة.
هيئة التحرير

بن غوريون يفسر دعوته للوحدة على أساس توقع حرب بين اسرائيل والعرب

تل أبيب - بعث بن غوريون برسالة الى اسرائيل جليلي يدعوه فيها الى وحدة المباي واحدوت همبودا، من اجل النهوض معاً بالمهام والاخطار التي ستجابه اسرائيل في عشر السنوات المقبلة.

والذي يتوقعه بن غوريون في هذه السنوات العشر، والذي من اجله يدعو الى "توحيد القوى الطلائعية في معسكر واحد"، هو نشوب حرب — خلال ثلاث او اربع سنوات — بين اسرائيل والدول العربية، ولذلك ينبغي الاستعداد لهذه الحرب بكل طاقة اسرائيل المادية والروحية. ثم يتوقع بن غوريون ان يأتي بعد ذلك السلام بين اسرائيل والدول العربية.

كذلك يتوقع بن غوريون ان يفتح الاتحاد السوفياتي ابوابه لهجرة اليهود السوفياتيين الى اسرائيل، فيقدم الى اسرائيل، قبل انتهاء العقد الثاني، نحو مليون ونصف مليون يهودي سوفياتي، يتطلب استيعابهم جهوداً «طلائعيه» مشتركة.

ويأمل بن غوريون بان يجعل النقب خلال العقد القادم آهلا بالسكان، ومن أجل هذا الغرض ايضاً يطلب جهوداً طلائعيه مشتركة.

ولا يرى بن غوريون في اختلاف الرأي بين المباي واحدوت همبودا مانعاً من قيام وحدة الحزبين، بل انه يرى ان الخلاف هو خلاف عائلي بين اخوين، وان في تسعين بالمئة من القضايا هنالك اتفاق بين الحزبين. ولهذا فهو لا يرى مانعاً من أن يجري النقاش حول هذه الخلافات في داخل حزب واحد.

قرأت في الصحف

العفو من روح السياسة التي اوصلت الى مجزرة كفرقاسم

حيفا — مكتب الاتحاد — اصدار العفو عن قتلة ابناء كفر قاسم لا تزال تتجاوب. وتنشر الصحف رسائل من قرائها في استنكار أمر العفو.

فقد وصلت الى جريدة هآرتس رسالتان من قارئين، والرسالة الاولى هي من يوسف شتوكهمر، رجل كيبوتس والثانية من ابراهم طيبله من حولون.

ويقول يوسف شتوكهمر في رسالته، ثلاث سنوات انقضت على ليلة الدماء المرعبة في كفرقاسم، وأحد المحكومين الرئيسين، عوفر، قد اطلق سراحه من سجنه. لقد حكم عليه بجريمة قتل ٢٥ امرأة بينهن صبيات ونساء حاملات. وعندما سأل الصحفيون عوفر لدى خروجه من السجن عن مشاريعه قال، «انني سعيد وبعد ان اجرى الترتيبات الاوليه سأتزوج من فتاتي».

ولكننا لا نزال نذكر فتيات أخريات. فكيف امحت ذكرى هؤلاء من قلوب الذين خففوا الاحكام الى هذه الدرجة؟

وفي الرسالة الثانيه يقول ابرهيم طيبله، وحيال تسلسل ذيول قضية كفرقاسم اعتقد ان من الواجب اعطاء الرأي في القضية التي لها صلة مباشرة والتي كانت اساس قضية كفر قاسم الا وهي، الحكم العسكري، انه ليمكننا التساؤل، اكان يحدث ما حدث لولا وجود الحكم العسكري؟ ولهذا السؤال لا نجد جواباً. ولكن ليس من الممكن ان نتحرر من الانطباع بان هناك صلة ابطيه بين الجو الذي ولد الحكم العسكري والجو الذي اوصل الى المأساة قد يكون في ذلك ما يخفف على المحكومين ولكن ذلك هو وثيقه اتهام لنا جميعاً.

الخطوة غير المفهومة !!

وبتأخر وبعد ان اخذت الصحف تكتب افتتاحياتها عن قضية العفو عن قتلة ابناء كفر قاسم — «تكرمت» جريدة المباي، عل همشمار، بكتابة افتتاحية تحت عنوان، الخطوة التي لا يمكن فهمها!! تناولت فيها قضية العفو المذكور.

فهل صحيح هذا القول، «الخطوة التي لا يمكن فهمها؟»

ان العكس هو الصحيح فهذه خطوة ليس لا يمكن فهمها بل يجب النضال ضدها، والاحتجاج عليها، واثارة الراي العام ضدها.

ولكن ما هو الشيء الذي لا يمكن فهمه؟ ان كل القضية وذيولها مفهومة تماماً.

المجزرة وقعت في ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦. وبعد اسبوعين. أصدر مكتب رئيس الحكومة بياناً جاء فيه، «على اثر تفاقم اعمال الفدائيين أعلن منع التجول في بعض القرى على الحدود الشرقية للمحافظة على ارواح سكان القرى. وفي بعض هذه القرى عاد بعض السكان بعد منع التجول فاصيبوا على أيدي شرطة الحدود.

ومعروف تسلسل القضية بعد ذلك الحكومة، بكل وزارتها - من مباي ومبام واحدوت همبودا و«تقدميين» - عرفت بالمجزرة وحاولت ان تخفيها وتطمسها. حتى البيان الكاذب الصادر عن مكتب رئيس الحكومة قد جاء نتيجة للنضال الذي قاده الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحيداً في ذلك الوقت ومنذ اللحظة الاولى التي علم فيها بالامر.

ومعروفة احابيل السلطات الحكومية لمنع محاكمة المجرمين، والاوضاع الحسنة التي «سجنوا» فيها، ثم سلسلة التخفيفات عن القتلة.

أفبعد هذا كله تأتي زعامة المبام في جريدتها لتقول «الخطوة غير المفهومة»!!

وتأتي «عل همشمار» في مقالها لتقول، «وثمة امر جانبي غريب هو ان بشرى العفو قد نقلها الى السجناء سكرتير رئيس الحكومة العسكري وليس مدير السجن أفليس يثير هذا الامر الاستغراب»

لا. وألف لا. فهذا هو شيء من السياسة التي اوصلت الى كفر قاسم سياسة حكومة بن غوريون، التي يشترك فيها المبام، ضد العرب.

العجب العجاب هو ان جريدة المبام تضع نفسها في وضع المستغرب.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

رد على اليوم

لغز بن غوريون

بقلم اميل توما

وما مثله إلا كفارغ حِمّص
خلي من المعنى ولكن يفرقع

هذا البيت من الشعر العربي استعادته ذاكرتي حين قرأت ما كتبته «اليوم» في ٥٩/١١/١٧ تحت العنوان الرنان المفرقع «الفوازير الشيوعيه».

و«الفوازير الشيوعيه» في راي «اليوم» ان نستخلص من تصريحات بن غوريون ان حكام اسرائيل وفي مقدمتهم بن غوريون يستمرون على سياسة مراكز القوة وانهم يواصلون توطيد تحالفهم مع الدول الاستعماريه وانهم يتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ولنترك ما اوردناه في المقال الذي استفز كاتب «اليوم» ليفرقع فوازيره... ولنترك تصريح اللد بأن على اسرائيل ان تلقن العرب درساً آخر لاحلال السلام ... لنترك كل هذا ولنأخذ تصريحات بن غوريون الاخيرة ومايوحيه من أنباء تذاع في الصحف،

﴿ قال بن غوريون لمراسل التايمس اللندنيه «إننا سنعمل كل ما في وسعنا للمحافظة على الوضع الراهن على حدودنا وفي الدول المجاورة. وأما اذا اضطرب القانون والنظام او وقع انقلاب في العراق او في الاردن يشكل تهديداً لامن اسرائيل فعندها سنقرر على ضوء الوضع».

ولنسأل، ألا يوحي هذا التصريح بان بن غوريون يأخذ على عاتقه دور بوليس في المنطقه ... ألا يعني هذا التصريح ان بن غوريون على استعداد لانتهاج سياسة العنف حيال الشعب العربي اذا حرضه على ذلك الاستعمار مثلما فعل اثر تأميم قناة السويس.؟!

أما الحديث عن «تهديد أمن اسرائيل» فهو تحفظ مخادع لم يعد يسري مفعوله على احد ... فقد ظهر خلال الاحدى عشرة سنة التي مرت على قيام دولة اسرائيل ان «أمن اسرائيل» هو كلمة السحر التي استطاع بها بن غوريون ان يفرض الحكم العسكري ونظام الاضطهاد القومي على الشعب العربي في البلاد ... وهو كلمة السحر التي برر بها غزواته على الدول العربيه - قبيه وخان يونس ونحالين وغيرها... وهو كلمة السحر التي كان يهدد بها لاحتلال الضفة الغربيه من الاردن اذا انتصرت حركة التحرر القومي هناك وأجلي الاستعمار عن مواقعه ...

﴿ وبعد يوم واحد من هذا التصريح الذي استوجب ايضاً تهديداً للجمهورية العربيه المتحدة اذا هي واصلت موقفها العادل من مسألة حرية الملاحة للسفن الاسرائيليه في قناة السويس ... بعد يوم واحد صرح في حفلة رجال الجباية الامريكيين،

«لن يكون سهلا تحطيم سور الكراهية والمقاطعة والحصار وقد يكون علينا أن ندفع ثمناً غالياً جداً مثلما دفعنا قبل إحدى عشر سنه (أي حرب الاستقلال).»

أوليس هذا التصريح صدى لتصريح اللد ... أوليس يعني أن بن غوريون يعتقد ان السبيل الوحيد لتحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربيه هو الحرب وفرض السلام بالقوة... وإذا لم يكن مثل هذا الموقف سياسة مراكز القوة فما هي معالم تلك السياسه؟

ليس لهذا التصريح أي معنى آخر غير المعنى الواضح البيّن الذي يطابق عقيدة بن غوريون الذي يؤمن أن خرق الحصار يأتي بانشاء قوة عسكرية ذات قدرة ومعدات.

وإذا كان خرق سور الكراهية يأتي بدفع ثمن غال جداً مثلما دفعنا قبل إحدى عشر سنه ... أي بالحرب ... وتلقين العرب درساً آخر على غرار حرب سيناء. أفلا يعني هذا تنكراً لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وبن غوريون واضرابه حين يبحثون العلاقات العربيه - الاسرائيليه لا يفكرون لحظة واحدة ان السبيل الى حلها ليس بالعنف والقوة وتقوية الجيش بل بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وعدم معاداة حركة التحرر القومي العربيه.

ألم تعلن زميلة بن غوريون غولدا مئير في بني براك خلال المعركة الانتخابيه، «إن دولة اسرائيل تمد يدها للسلام (!) ولكنها لن تتخلى عن شبر من اراضيها ولا عن أي شيء آخر».

ألا يعني هذا ان حكام اسرائيل لا يرغبون بحل القضية الفلسطينيه وانهم لن يسمحوا باعادة اللاجئين... او بتعديل الحدود بشكل يطابق أماني الشعبين اليهودي والعربي.

والغريب ان يستفز كاتب «اليوم» لاننا نستخلص من تصريحات بن غوريون انه يواصل توطيد علاقاته بالاستعمار وولائه له.

ان بن غوريون نفسه لا يخجل من هذا الامر.

وقد نقلت الصحف في الايام الاخيرة ان بن غوريون قرر ان يضمن الخطوط الاساسيه لتأليف الحكومه الجديدة نصاً صريحاً على السعي لربط اسرائيل بحلف الاطلنطي وضمها الى السوق الاورويه.

وهل يعتبر كاتب «اليوم» تأييد موقف فرنسا حيال كفاح الشعب العربي في الجزائر اضعافاً لتحالف حكام اسرائيل مع الدول الاستعماريه؟

ليس لغزاً ان نستنتج من تصريحات بن غوريون ما نستنتج بل يكون لغزاً ان لا نستنتج ذلك ...

أما اللغز فهو ان يعتقد انسان ان اسرائيل ستصل الى شاطىء السلام بمثل هذه السياسة في عصر تتداعى فيه سياسة مراكز القوة الاستعماريه في العالم ويحتضر فيه الاستعمار ...

ولعل صاحب فرقعة الفوازير يحل لنا هذا اللغز.

مساعي المباي لاسترضاء جبر معدي!

تبذل المساعي الان لاسترضاء جبر معدي مرشح قائمة «الزراعة والانشاء» التي يرأسها محمود الناشف، بعد ان لم يفز بمقعد في الكنيست.

وتجري الان الوساطات لجعل عضوية الكنيست بالمناصفة بين محمود الناشف وجبر معدي على اساس سنتين لكل واحد منهما.

وكان جبر معدي قد بعث وفداً لمفاوضة محمود الناشف. وفي بادىء الامر طلب الوفد من الناشف ان يعوض على جبر معدي ما انفقه من ماله الخاص في معركة الانتخابات ولدى رفض الناشف اعادة جميع النفقات اقترح احد اعضاء الوفد «تبادل عضوية» الكنيست بعد سنتين. ومع ان الناشف لم يعط جواباً على هذا الاقتراح الذي لا يروقه، فقد اتضح بان شخصيات مبائية ذات نفوذ قد تدخلت في الامر. وعلى اثر ذلك تنازل جبر معدي عن طلب استرداد امواله التي انفقها.

ويبدو ان اوساطاً مبائية معينة تؤيد اقتراح مناصفة عضوية الكنيست، فهذه الاوساط تخشى ان يثير فشل مرشحين درزيين في الانتخابات نقمة شديدة لدى الطائفة الدرزية على الرغم من نجاح لبيب ابو الركن.

حول انتشار الحمى الفلاعية

الحليب المعقم نظيف من الميكروبات

اتسع نطاق انتشار الحمى الفلاعية التي تصيب البقر والماشية ولم يعد مقتصرا على المنطقة الوسطى حيث اعلن الحجر الصحي في الاسبوع الماضي.

ومع ان الامصال الواقية لهذه الحمى معروفة ومتوفرة في البلاد الا ان البيطريين يقولون ان هذا اللون من الحمى الفلاعية جديد وصل من آسيا ولا ينجع فيه المصل المعروف.

وقد تخوف الاهالي نتيجة انتشار هذا المرض من الحليب. ولكن دائرة الصحة اكدت اول ا[illegible] ان الحليب المعقم الذي يباع [illegible] يخلو من البكتيريا (الميكروبات) ولاخوف من انتقال لعدوى الحمى الفلاعية الى الناس عن طريقها.

ولكن المتحدث بلسان الدائرة اكد ان من الواجب غلي الحليب غير المعقم غليا جيداً.

ومع هذا يواصل مستهلكو الحليب المعقم غليه زيادة في الاحتياط.

حيفا — لمكاتب الاتحاد —

عمال يطالبون بتصفية شركة

حيفا - تقدم عمال شركة تلغم للمطاط والبلاستيك بطلب الى المحكمة المركزية يطالبون فيه بتصفية الشركة.

وقد تقدم بالطلب ٥٢ من مستخدميها الذين يبلغ عددهم ١١١ مستخدما.

وكانت الشركة قد توقفت عن العمل منذ سنة تقريبا وهي مديونة لهؤلاء المستخدمين بمبلغ ٦٤ الف ليرة هو اجورهم وتعويضهم.

وقد قال محامي العمال ان الشركة توقفت عن دفع ديونها التي تقدر بـ ٥٠٠ الف ليرة وقد فشلت جميع المحاولات لاحيائها.

٢٠٠ بدوي يعادون اليوم الى اسرائيل

القدس — من المتوقع ان يكون قد اعيد اليوم الى اسرائيل حوالي ٢٠٠ بدوي من عرب العزازمة الذين طردوا من مواقعهم على أثر مقتل ضابط اسرائيلي في النقب.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الهدنة المشتركة، الاردنية - الاسرائيلية، قضت بارجاعهم بعد ان ثبت انهم من سكان اسرائيل.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد عارضت في اعادتهم بزعم ان هؤلاء البدو ليسوا من مواطني الدولة.

المحامي لاندو في مؤتمر فلورنسا

تل ابيب — غادر امس الاول، المحامي ميخائيل لاندو البلاد في طريقه للاشتراك في مؤتمر حركة المحاربين ضد النازية الذي سيعقد في فلورنسا بين ٢٠ و٢٣ تشرين الثاني الحالي. والمحامي لاندو هو نائب رئيس منظمة المحاربين ضد النازية في اسرائيل.

متى تنظم اعمال البلدية يا ترى؟

الناصرة - في بلدية الناصرة لا يوجد رئيس ولا كاتب مدينة ولا مهندس وبالامكان القول انه لا يوجد محاسب، اذ ان المحاسب منذ زمن طويل منشغل عن اعمال البلدية في «السياسة العليا»!

واهالي الناصرة يشكون من تعطل مصالحهم المتراكمة في البلدية.

فن المعروف ان مسألة انتخاب رئيس البلدية يجب ان تتعلق بالمجلس البلدي وتحل داخله فما علاقة الحكومة الرسميه في هذه المسألة حتى تؤخر عقد اول اجتماع للمجلس لانتخاب الرئيس؟ ان واجب الحكومة ان ترفع يدها عن هذه القضية حتى يتوصل اعضاء المجلس بانفسهم الى حل في انتخاب رئيس البلدية. ان المجلس البلدي قانونياً، لا يزاول اعماله قبل انتخاب رئيس له ولذلك فالاعمال البلدية كلها معطلة الان الى ان تتم تلك الخطوة، والاشاعات تدور حول تقدم اربعة من اعضاء المجلس البلدي لمنصب الرئاسة وهم: سيف الدين الزعبي وسهيل الكنج ونديم بطحيش ويعقوب فرح.

والامر الذي لا يقبل التأجيل ايضاً ان البلدية بدون مهندس منذ مدة طويلة وحالة الخدمات البلدية عموماً مزرية جداً.

الحزب الشيوعي يحافظ على قوته في الانتخابات بين سكان حيفا العرب

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص -

عقد فرع الحزب الشيوعى الاسرائيلي في وادي النسناس اجتماعاً عاماً للاعضاء لتلخيص نتائج الانتخابات للكنيست الرابعة ولبلدية حيفا - وقد استعرض سكرتير الفرع الرفيق زاهي كركبي العوامل السياسية المختلفة التي لعبت دورا هاما في تقرير نتائج الانتخابات، وأكد اهمية العمل على معالجة النقص الذي كان في عمل الحزب في النواحي التنظيمية، ليتمكن من توسيع نشاطه وزيادة اتصاله بالجماهير.

وفي استعراضه لنتائج الانتخابات في حيفا بين السكان العرب، اكد على نجاح الحزب في المحافظة على ما حصل عليه تقريباً بالنسبة لانتخابات الكنيست الثالثة والحصول على زيادة كبيرة من الاصوات في انتخابات البلدية. ففي انتخابات الكنيست حصل الحزب على ٨٠٠ - ٨٥٠ صوتا اي اقل بـ ٥٠ الى ١٠٠ صوت بالنسبة لانتخابات الكنيست الثالثة. وفي البلدية حصل على ٩٠٠ - ٩٥٠ صوتا مقابل ٧٠٠ صوت حصل عليها في الانتخابات السابقة لبلدية حيفا. وقد تعرض لمختلف النواقص التي كانت في عمل الفرع مؤكدا ضرورة اصلاحها في اقرب وقت. وقد اشترك في النقاش الذي تبع ذلك عدد كبير من الرفاق الذين قدموا اقتراحات كثيرة لتحسين العمل، وانتقدوا نواحي مختلفة من العمل التنظيمي في الحزب. مؤكدين استعدادهم على زيادة نشاطهم لتقوية عمل الحزب بين الجماهير.

هبوط احتياط النقد الاجنبي

القدس - حسب ميزانية بنك اسرائيل هبط احتياط النقد الاجنبي خلال تشرين الثاني ستة ملايين ليرة اسرائيلية واصبح ٢١٥٫٢ مليون ليرة.

وتبين هذه الميزانية ان النقد المتداول هبط بقيمة ١٤ مليون ليرة أي من ٢٩٨ مليون الى ٢٨٤ مليون.

ويقول متحدث بلسان البنك ان هبوط الاحتياط والنقد المتداول موسمي.

رسائل القراء

وحي البندورة ...

ذكرتني صحيفة الاتحاد بتاريخ ٣-١١-٥٩ تحت عنوان: «مئات الاطنان من البندورة الى المزابل» بجولة قمت بها في تركيا وايران في اذار هذا العام.

انذاك تجولت في احياء اليهود في طهران العاصمة الايرانية واصغيت الى الدعايات الصهيونية بينهم.. كانت تلك الدعاية تصور اسرائيل في صور زاهية براقة. فاجور العمال مرتفعة وثلثها يوفره العامل في بنك العمال... هذا والعمل ثماني ساعات ومن العمال من يعمل خمس ساعات.

وتبادر الى ذهني ان اسرائيل سبقت تحقيق مشروع السنوات السبع السوفياتي العظيم.

والان أليست هذه الدعاية افتراءاً على الحقيقة... ان مئات اطنان البندورة والخضروات والحليب تقذف الى المزابل ويحرم منها الفقراء والمحرومون...

ان هذه الدعاية لن تعمر طويلاً...

اور يهودا — شوع سيلاني

«حصن الدمقراطية» الثاني في شرقنا

زعم بن غوريون مرة ان اسرائيل وتركيا تعتبران حصنا الدمقراطية في الشرق الاوسط بفضل المساعدات الامريكية المغدقة عليهما طبعاً.

وقد تسنى لنا مؤخراً معرفة بعض المعلومات الوجيزة عن الحصن الثاني وهو تركيا التي جاءت «تصديقاً» لاقوال رئيس حكومة اسرائيل.

ويؤخذ من هذه المعلومات انه خلال سنة ١٩٤٥ طبع في تركيا ٣٥٠٠ كتاباً. اما في سنة ١٩٥٨ فقد طبع فقط ٦٠٠ كتاب فقط، و٢٠٠ من هذه الكتب كانوا مجموعات قصائد ونثر شعري والباقي قصص بوليسيه امريكية. هذا حول الحياة الفكرية.

وبالنسبة للحياة المادية «الخبز والعمل» فتدل الانباء على ان الفلاحين يتدفقون على المدن طلباً للرزق وخصوصاً من ولاية اناتوليا. وتقول الصحيفة التركية «اوسام» انه بلغ عدد المحتاجين العمل في اسطنبول وحدها، في شهر ايلول الماضي ٦٧ الفاً.

وبموجب احصاءات هذه الصحيفة انه على وجه العموم هنالك ٨٠ بالمئة من الفلاحين الذين يتركون اراضيهم بسبب البؤس والفاقه لا يجدون عملا آخر.

اما عن الدمقراطية فحدث ولا حرج. ففي النصف الاول من آب الماضي ١٩٥٩ فقط حكمت المحاكم على ٦٠ صحفياً بالسجن لمدد تتراوح من اسبوعين الى سنتين، لانهم لم يستطيعوا ان يروا ان تركيا هي الحصن الثاني للدمقراطية على حد زعم بن غوريون في اسرائيل.

البوليس ما يزال يداهم البيوت ليلا في شفاعمرو بحثا عمن يسميهم بالمطلوبين

وفد منظمة النساء الدمقراطيات في حيفا يزور عائلة الشهيد ويعرب عن تضامن النساء الدمقراطيات مع سكان شفاعمرو في الدفاع عن المعتقلين ومساعدة عائلة الشهيد

شفاعمرو — من مندوب الاتحاد الخاص — الزيارة التي قام بها وفد اتحاد النساء الدمقراطيات بحيفا لعائلة الشهيد محمد ابو رعد والاجتماعات التضامنية التي تعقد في امكنة متعددة من البلاد، والوحدة التي تتجلى في موقف سكان شفاعمرو من دروز ومسلمين ومسيحيين في الدفاع عن المعتقلين وفي المطالبة بلجنة تحقيق شعبية — هذا كله هو حديث البلدة في هذه الايام.

الملاحقة البوليسية

ويعرب السكان في شفاعمرو عن استنكارهم واشمئزازهم من تصرفات البوليس. فهو، على الرغم مما اوقعه بالبلدة وسكانها، يوالي حتى الان ملاحقة بعض ابناء البلدة.

وفي محاولة لتشديد التوتر ونشر الرعب والفزع، يداهم البوليس بعض البيوت في ساعة متأخرة من الليل بحجة «السؤال عن الذين يسميهم المطلوبين». وكأن النهار كله لا يكفيه لهذا «السؤال والبحث». فيختار الساعات المتأخرة من الليل !!

١٤ في السجون

لقد اضطرت دوائر البوليس الى الافراج عن اكثرية المعتقلين ومعظمهم حتى بدون كفالة، بسبب «عدم توفر ادلة ضدهم». وهذا بحد ذاته يشير الى ان البوليس في حملة الاعتقالات التي شنها كان يخبط خبط عشواء فيعتقل الامنين لتلفيق تهم ضدهم.

وفي اعقاب هذا بقي في السجون نحو ١٤ معتقلا، بينهم سكرتير فرع الحزب الشيوعي في البلدة وعضو المجلس البلدي فيها الرفيق شفيق خوريه، والعامل شحاده النجار. ومع ان مدة توقيف الرفيق شفيق خوريه تنتهي اليوم، الجمعة، فان محاميه قد فهم من النيابه انها ستطلب تمديد مدة توقيفه.

تمديد توقيف شحاده النجار

اما العامل شحاده النجار الذي انتهت مدة توقيفه امس، الخميس، فاحضره البوليس الى محكمة الصلح وطلب توقيفه سبعة ايام زاعماً ان الافراج عنه يعرقل التحقيق في حوادث شفاعمرو ويؤثر على الشهود.

وقد عارض المحامي حنا نقاره في هذا الطلب وبين ان البوليس يحاول غسل يديه من جريمة القتل التي ارتكبها ومن الاصابات التي اوقعها بالعمال بالرصاص والهروات ويرمي بالمسؤولية على العمال ومنهم الرفيق شحاده النجار. وبين ان جميع الذين القي عليهم القبض في يوم الحادث قد افرج عنهم عدا الرفيقين شفيق خوريه وشحاده النجار وذلك لانهما يحملان رأياً سياسياً معيناً... (اي شيوعيين).

وأضاف المحامي نقارة، على الرغم من أن الرفيق شحادة مصاب بجرح في رأسه ورضوض في جسمه وكسر في يده فان البوليس لا يزال يعارض في إخلاء سبيله بالكفالة وذلك للانتقام فقط.

وقد وافق حاكم الصلح على طلب البوليس الذي اعلن بانه سيطلق سبيل الرفيق شحادة النجار بعد السبعة الايام او خلالها.

في بيت الشهيد

لقد تركت زيارة وفد اتحاد النساء الدمقراطيات بحيفا الى أرملة الشهيد محمد أبو رعد واطفاله ووالدته أثراً مؤثراً طيباً في نفوس افراد عائلة الشهيد واقاربه.

ففي هذه الزيارة اعرب الوفد عن تعازي اتحاد النساء الدمقراطيات الذي يضم نساء يهوديات وعربيات، لعائلة الفقيد، وندد بجريمة الشرطة وأعلن الوفد ان اتحاد النساء يشترك في حملة المطالبة باقامة لجنة تحقيق شعبيه ومعاقبة المسؤولين عن جريمة مقتل العامل محمد ابو رعد.

وبلهجة مؤثرة للغاية شكرت أرملة الفقيد الحامل ووالدته العجوز وفد النساء على هذا الشعور النبيل من اتحاد النساء الدمقراطيات.

وأرملة الفقيد حامل وتتأهب لاستقبال المولود الرابع. أما والده فضرير. ووالدته عجوز مسنة.

وقد وعد الوفد باسم اتحاد النساء انه لن يبخل باي جهد في مساعدة عائلة الفقيد.

الاقتراح بعقد مؤتمر الاقطاب في نيسان

واشنطن — علم هنا من مصادر رسمية ان ممثلي الدول الغربية قد توصلوا الى اتفاق فيما بينهم — لم تقرره الحكومات رسمياً بعد — بان يقترحوا على الاتحاد السوفياتي عقد مؤتمر الذروة في النصف الثاني من شهر نيسان.

وتقول هذه المصادر ان الرئيس ايزنهاور ومكميلان يؤيدان هذا الموعد، ولكن موقف ديغول لم يعرف بعد.

ورداً على دعوة احد نواب العمال في مجلس العموم البريطاني الى عقد مؤتمر الذروة في اسرع وقت ممكن، قال وزير الخارجية البريطانية سلوين لويد ان القصد من عقد مؤتمر الذروة هو الوصول الى نتائج معينه ولا سيما تقوية وحدة الرأي في القضايا الدولية، ومن الامور التي تعجل في هذا تزاور رؤساء الدول. ولذلك ينبغي ان تعتبر زيارة خروشتشوف لفرنسا في ١٥ آذار امراً حسناً. فهي من شأنها ان تخفف حدة التوتر وان تؤدي الى تقريب الاتفاق.

ورداً على سؤال آخر، قال الوزير انه لايستطيع ان يتصور مؤتمر ذروة لاتبحث فيه مسألة مستقبل المانيا.

وطالب سكرتير حلف الاطلنطي باول هنري سباك، باجراء مشاورات بين كل الدول الاعضاء في ذلك الحلف قبل عقد مؤتمر الذروة.

العراق يوطد العزم على صيانة مبادىء الحياد وعدم الانضمام الى الاحلاف

الاتحاد السوفياتي سيواصل تأييد جهود العراق لصيانة استقلاله

بغداد — وصل العاصمة العراقية الوفد الحكومي العراقي برئاسة الدكتور فيصل السامر، وزير الارشاد في العراق، بعد ان اشترك في احتفالات الذكرى الثانية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في موسكو.

واذاع راديو موسكو وصفاً لحفلة توديع الوفد العراقي التي اشترك فيها نائب رئيس الحكومة السوفياتيه، الكسي كوسيغن، وزميله فرول كوزلوف، ووزير الخارجيه اندريه غروميكو وغيرهم من الشخصيات الرسميه.

والقى الرفيق كوسيغن كلمة أكد فيها ان الاتحاد السوفياتي سيواصل تأييد جهود العراق لصيانة استقلاله وحياده وقال، ان محاولات تحطيم استقلال العراق قد فشلت في الماضي وانها ستفشل في المستقبل ايضاً. واشار كوسيغن الى توطد العلاقات الاقتصاديه بين البلدين.

كلمة الدكتور السامر

ورد الدكتور فيصل السامر، رئيس الوفد العراقي، قائلا، كونوا على ثقة تامة باننا سنكون أمناء في نقل كل ما لمسناه من مشاعر الود والصداقة والعطف التي ابداها نحونا ونحو شعبنا وحكومتنا الوطنيه، السوفياتيون من رسميين وغير رسميين.

وقال، ان تجوالنا في بلادكم العظيمة قد مكننا من الاطلاع على نجاحاتكم الباهرة وعلى حب شعبكم للسلام والخير للانسانيه كلها.

وأشار الدكتور السامر الى المساعدة الوديه، غير المشروطه، التي يقدمها الاتحاد السوفياتي الى الجمهوريه العراقيه.

وقال، ان العراق قد وطد العزم على صيانة مبادىء الحياد الايجابي، وعدم الانضمام الى التكتلات العسكريه، والسير على سياسة التعايش السلمي بين كل الشعوب دون تمييز.

وحيا الدكتور السامر رئيس الحكومة السوفياتيه، خروشتشوف، وهتف بحياة السلام والصداقة بين الاتحاد السوفياتي والعراق.

محمود فوزي يؤكد :

الحصار المفروض على اسرائيل بالسويس لن يبق لحظة بعد حل قضية فلسطين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — لم يعقب محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة على مطالبة المملكة العربية السعودية بسحب قوات الامم المتحدة من شرم الشيخ.

وقال حين سأله الصحفيون حول هذا الامر «ستبحث هذه الامور بعد بضعة ايام في هيئة الامم المتحدة».

وكان محمود فوزي يتحدث في حفلة غداء اقامها له الصحفيون في هيئة الامم المتحدة.

وعالج محمود فوزي في الدرجة الاولى قضية ملاحة السفن الاسرائيليه في قناة السويس فأكد ان الحصار المفروض على السفن الاسرائيلية سينتهي حين تحل القضية الفلسطينيه نهائيا.

وقال، لولا القضية الفلسطينيه لما نشأت هذه المشكلة ولن تبق لحظة واحدة بعدها... «فنحن ايضاً تهمنا حرية الملاحة ونؤيد مبدأ حرية الملاحه».

لا انسحاب

أما بصدد مسألة سحب قوات الطوارىء من شرم الشيخ فقد صرحت محافل الامم المتحدة بان قوات الطوارىء باقية في شرم الشيخ وليس هناك أي نية في اجلائها.

لويد يطلب تجديد العلاقات

مع العربية المتحدة والسعودية

لندن — دعا سلوين لويد، وزير الخارجية البريطاني، في مجلس العموم، الى تجديد العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية العربية المتحدة والعربية السعودية، بعد ان انقطعت هذه العلاقات على اثر حرب السويس قبل ٣ سنوات.

وقال لويد « كنا نود ان تكون علاقاتنا الدبلوماسية مع القاهرة على نطاق اوسع كما ان لا مانع من جهتنا في تجديد العلاقات مع العربية السعودية ».

وكانت السعودية قد اعلنت عن موقفها بالقول ان لامانع عندها من تجديد العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا بشرط ان يسوى النزاع على واحة البريمي.

فرنسا تجس النبض

ونشرت « الاهرام » ان وزير خارجية فرنسا دوبريه قد صرح بأن بلاده قد عادت تجس النبض لمعرفة مدى استعداد العربيه المتحدة لتجديد علاقاتها مع فرنسا. وتضيف الصحيفه ان فرنسا معنيه بتجديد علاقات الصداقه مع الجمهورية المتحدة.

جراح سوفياتي يوقف قلب طفلة ١٤ دقيقة وينقذ حياتها

موسكو — نشرت صحيفة « موسكوفسكي قومسوموليتس » نبأ جاء فيه ان البروفسور فشنيبسكي قد اجرى بنجاح عملية جراحية لفتاة تبلغ ١٤ عاماً وقد اوقف الجراح دقات قلب الفتاة مرتين اثناء العملية لمدة تبلغ ١٤ دقيقة، وكانت الفتاة تشكو الماً في عضلات القلب.

وفي المرة الثانية التي اوقف فيها الطبيب دقات قلب الفتاة لمدة ست دقائق انخفضت حرارة بدنها الى ٢٨ درجة.

قصة « نزاع » بين الصين الشعبية واندونيسيا

حيفا — لمكاتب الاتحاد — تدأب الصحف الغربية والرجعية على تضخيم كل خلاف يقع بين الصين الشعبية وبعض أقطار آسيا وافريقيا.

والآن بعد ان تضخم الخلاف بين الصين الشعبيه والهند حول مناطق الحدود خرجت وكالات الانباء تحمل انباء «النزاع» بين الصين الشعبيه واندونيسيا.

ومن الروايات حول هذا النزاع يظهر ان القضية لا تعدو ان تكون حول معاملة اندونيسيا لبعض رعايا الصين الشعبيه.

البداية

بدأ « النزاع » الذي احتل صفحات الصحف الغربيه الاول بمرسوم اصدرته الحكومه الاندونيسيه يحرم تجار المفرق من الاجانب العمل في الريف.

وفي تطبيق هذا المرسوم استخدم المسؤولون العنف حيال بعض التجار الصينيين...

وزعمت المحافل الرسميه الاندونيسيه ان مقاومة التجار الصينيين للمرسوم مصدره سفارة الصين الشعبية بينما قال السفير الصيني ان التعليمات صدرت لموظفي السفارة ان يعملوا على تحسين العلاقات بين الصينيين والحكومة الاندونيسية.

ان الحادثة ستسوى... ولكن طريقة اثارتها توحي بان الاستعمار يجتهد لاقامة حواجز من سوء التفاهم بين الصين الشعبيه واقطار آسيا وافريقيا ليتمكن من التسرب اليها والمحافظة على مواقعه حيث هي في بعض الاقطار الساعية نحو تحررها.

الخنوع التام شروط بن غوريون (بقية)

العموميين و« التقدميين » و« اغودات اسرائيل ».

الصهيونيون العموميون

وقد اعلنت اوساط الصهيونيين العموميين انه لم يطرأ اي تبدل في استعداد حزبهم للاشتراك في الحكومة الجديدة وانهم ينتظرون قرار المباي بهذا الشأن.

اغودات اسرائيل

اما «اغودات اسرائيل» فجوابها سيكون ايجابياً. وفي الوقت ذاته يبدي «المتدينون الوطنيون» تردداً ويقولون ان المباي لن يكون في حاجة اليهم بعد ان يحظى بتأييد «اغودات اسرائيل».

احدوت هعبودا

وتفيد اوساط احدوت هعبودا ان المباي غير معني باشراكهم في الحكومه. ويدل على هذا اللهجه القاسيه التي ابداها مندوبو المباي في المفاوضات مع مندوبي احدوت هعبودا، على خلاف «اللهجة الناعمه» التي تحدثوا بها مع زعماء المبام.

وعلى الرغم من الاقوال التي تنشر بان المبام لن يدخل الحكومه اذا لم يشترك فيها احدوت هعبودا، فان الواضح ان اتفاقاً بين احدوت هعبودا والمبام بهذا الشأن لم يعقد ابداً.

وفي الوقت ذاته يشدد المباي وبن غوريون ضغطهما الان على احدوت هعبودا في محاولة لابتلاعه !

خلافات المباي الداخلية

ومع هذه المحاولات كلها يبدو واضحاً الصراع الحاد الذي يقوم الان بين الكتل المختلفه في المباي نفسه، وخاصه بين كتلة «القدامى» وكتلة «الشبان».

وجل وقت الزعامة المبائية في اجتماعها الاخير قد انفق على توضيح النزاعات والصراع ومحاولة التوفيق بين الكتلتين ومحاولة مصالحه وزيرة الخارجيه غولده مئير التي ترفض، حتى الان الاشتراك في الحكومه الجديدة. (وكما هو معروف فان شريت ايضاً رفض الاشتراك في هذه الحكومه).

وفي النقاش الذي جرى في اجتماع الزعامه المبائيه وكان صاخباً، طلبت كتلة «القدامى» ان يخفض تمثيل كتلة « الشبان » في الحكومة الجديدة.

ومما اضفى على الاجتماع حدة التراشق المتبادل الاتهامات بين الزعماء المبائيين بشأن تسرب انباء اجتماعاتهم ومناقشاتهم وخلافاتهم الى الصحف.

اما رفض غولده مئير الاشتراك في الحكومه فرده التدخلات المتكررة التي قام بها المدير العام لوزارة الدفاع السابق، بيرس، ومسؤولو وزارة الدفاع الاخرون، في شؤون وزارة الخارجية، والقيام باعمال هي من صلاحية وزارة الخارجية دون علم منها. ثم تغاضي بن غوريون عن هذه الاعمال.

وقد فشلت حتى الان محاولات اقناع غولده مئير بالغاء قرارها هذا.

وسيواصل مندوبو المباي المفاوضات مع مندوبي الاحزاب الاخرى لاتخاذ موقف نهائي وتعيين الائتلاف الجديد الذي يسعى بن غوريون الى تقديمه الى الكنيست في اول جلسه لها.

مجنونة تخطف طفلة في السادسة من عمرها وتقذف بها في بئر قريب من اليركون

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — أخيراً، وبعد تحقيق متواصل، نطقت عزيزة صدقه وقالت انها « ألقت الطفلة دالية الياهو في بئر قريب من جسر اليركون ».

وعزيزة صدقه مصابة بمس من الجنون كانت قد اختطفت الطفلة داليه الياهو، وعمرها ٦ سنوات، بينما كانت تلعب مع بعض اطفال حيها في باردس كاتس.

ولما بلغ الامر أهل الفتاة أخذوا يبحثون عن عزيزة، ورافقهم في ذلك زوجها ثم ابلغوا الشرطه بعد أن لم يعثروا على ما يدل على مكان عزيزة.

وعمد البوليس يبحث عن الطفلة في باردس كاتس اولا ثم في مختلف النواحي فقد أنقذ بعض الناس امرأة تحاول الانتحار غرقاً في البحر. وتبين ان هذه المرأة لم تكن سوى عزيزة صدقه.

وهنا تولى المحققون، وبينهم عدد من أطباء الامراض العقليه، التحقيق مع عزيزة بغية معرفة المكان الذي تركت فيه الطفله.

وقالت عزيزة انها فعلا قد أخذت الطفلة ولكنها تركتها عند سوق باردس كاتس. غير أن هذا القول لم يقنع احداً خاصة وان الشرطة بحثت في السوق ولم تعثر عليها.

وجيء بأم الطفلة الى عزيزة، واخذت تبكي وتستعطفها وتستحلفها بان تدلها على مكان ابنتها.

واطبقت عزيزة عن الكلام، الى ان اعترفت، أمس ظهراً، انها القت الطفلة في بئر قريب من جسر اليركون.

وقد اشغلت هذه القضية الرأي العام وكتبتها الصحف بعناوين بارزة ونشرت صورة الطفلة على أمل ان يساعد ذلك في إزاحة الغموض عن مكان الطفله.

وقد ذهبت قوة من البوليس تبحث عن جثة الطفلة في المكان الذي قالت عنه عزيزة. ولكنهم لم يعثروا عليها. وأخيراً عثر بعد ظهر امس احد الصحفيين على الجثة طافية فوق الماء قرب الجسر.

كلمة الاتحاد (بقية)

سوى نواب مباي العرب. فلا العدوان الدموي على عمال شفاعمرو ولا الاستهتار بارواح الضحايا في كفر قاسم حرك فيهم مشاعر العطف على الشعب المضطهد الذي ينتسبون اليه ويدعون تمثيله.

ان ما قاله الحزب الشيوعي عن هؤلاء الخونة لمصالح شعبهم قبل الانتخابات، يبق صحيحاً الان تثبته الوقائع اليومية.

اما الذين منحوا اصواتهم بالضغط الاقتصادي والارهاب لهذه الاخشاب المسندة فقد حان الوقت لان يدركوا ان هذا النفر المارق ليس الا العوبة في ايدي اصحاب سياسة الاضطهاد القومي، وان السبيل الوحيد للدفاع عن كرامة الجماهير العربية وصيانة حقوقها وضمان مستقبلها هو سبيل النضال الجماهيري الموحد.

فلقد اثبتت نتائج الانتخابات ان الجماهير العربية وطليعتها الواعية التي لن تقبل بواقعها التعس قد منحت اصواتها للحزب الشيوعي، لانها تدرك انه الحزب الوحيد الذي يدافع عن حقوقها القومية واليومية العادلة دون هوادة.

وما من شك في أن ازدياد وعي الجماهير العربيه لمصالحها الحقيقية سيكشف لها عن مغبة منح الاصوات للاحزاب الصهيونيه التي تتنكر لابسط حقوقها كي ترى أن الحزب الوحيد المثابر في نضاله الاممي للدفاع عن المصالح القومية لكلا الشعبين هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وزير خارجية العراق (بقية)

عن طريق وضع العقبات والعراقيل في السبل المؤديه الى تنفيذ مقررات الامم المتحدة بشأن عودة اللاجئين الى بلادهم.

وقال، ان الدول العربيه ترفض بشدة هذه المحاولات.

ورد حسين جميل على ادعاءات المندوب الاسرائيلي وقال ان الجيوش العربيه لم تدخل الى فلسطين إلا لانقاذ ما تركه السكان العرب في ديارهم.

وفي نهاية خطابه اكد موقف العراق القائم على ضرورة تنفيذ مقررات الامم المتحدة الخاصه بحق اللاجئين في العودة.

الى الشباب والطلاب

احتفالا بالذكرى الـ ٤٢ لثورة اكتوبر الكبرى تعرض الشبيبة الشيوعيه الفيلم السوفياتي المعروف

طريق الخاطر

وذلك في نادي الشبيبة الشيوعيه بالناصرة ايام الجمعة والسبت والاحد الساعة ٧ مساء ١١/٢٠ ١١/٢١ ٥٩/١١/٢٢

مشروع دستور تقدمي لقبرص

نيقوسيا — صرح السكرتير العام للحزب التقدمي في قبرص باپايونو ان حزبه عرض مشروع دستور للبلاد وبذلك اعرب عن رغبته في أن يسهم باعداد دستور دمقراطي لقبرص.

وقال ان حزبه لا يرى ما يمنع مزج مشروعه بمشروع لجنة الدستور.

وقد دعا الى تأجيل انتخاب رئيس الجمهورية الذي تقرر ان يجري في ١٣ كانون الاول القادم.

ويحدد مشروع دستور الحزب التقدمي سلطات التشريع والتنفيذ والقضاء ويمنح الحقوق الدمقراطية للرجال والنساء على السواء.

وينص هذا المشروع على تحريم دعاية الحرب وتأييد الدعوة الى السلام.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٢٤ تشرين الثاني ١٩٥٩
٢٣ جما. الاول ١٣٧٩
العدد ٥٥ السنة السادسة عشرة
23 חשון 5720
24 11 1959
No. 55 Vol. XVI

Al-Ittihad — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة) — אל-אתיחאד

كلمة الاتحاد

قرار رسمي يجيز التمييز العنصري في الاجور بين العمال اليهود والعرب

في الاسبوع الماضي اتخذت لجنة حكومية للتحكيم قراراً عنصرياً بغيضاً يبيح التمييز ضد العمال العرب في الاجور ويضفي على التمييز القائم صفة شرعية .

ان هذا القرار الذي يثير اشد استنكار العمال العرب يضيف وصمة عار جديدة في جبين النظام البن غوريوني الذي يمارس سياسة الاضطهاد القومي ضد العرب ويحول اسرائيل الى سجن للقوميات وللتمييز الطائفي والعنصري .

فالذي علمناه ان لجنة «التحكيم» التابعة لدائرة علاقات العمل في وزارة العمل التي نظرت في قضية التمييز في الاجور تجاه العمال العرب الزراعيين قد توصلت الى نتائج تقر هذا التمييز وتعتبره امراً مشروعاً .

وفي القرار الذي اصدره رئيس اللجنة ، د. كاتس ، تحدد اجور العمال العرب الزراعيين المؤقتين ب ٦ ليرات يومياً مقابل ٦٫٩١٥ ليرة يتقاضاها العامل اليهودي المؤقت . وب ٧ ليرات يومياً للعامل العربي الدائم مقابل ٧٫٦٠٥ الى ٨٫٥٢٦ ليرة يتقاضاها العامل اليهودي الدائم .

والتمييز في اجور العمال العرب الزراعيين وغير الزراعيين هو امر ليس جديداً ، فلسنين طويلة والعمال العرب يعانون تمييزاً فاضحاً في الاجور وفي شروط العمل الاخرى وفي الخدمات الاجتماعية ، كما يعانون حرماناً من حق التنظيم النقابي للدفاع عن حقوقهم المهضومة .

والامر الذي يكشف عن سوء نية قيادة الهستدروت هو خدعة التحكيم التي لجأت اليها سكرتيرية نقابة العمال الزراعيين القطرية التي يسيطر عليها المباي لصرف نقمة العمال العرب وتذمرهم من سكوت الهستدروت عن هذا التمييز والاستغلال البشع اللاحق بهم .

فهذه اول مرة يُحال فيها على التحكيم ، مثل هذا الامر في حين ان « التعرفة » الهستدروتية معترف بها ، وفي حين ان اتفاق العمل الجماعي لا ينص على شروط عمل للعرب وغيرها للعمال اليهود.

ان قرار لجنة التحكيم الرسمية الجديد ، يُعتبر سابقة خطرة وتشجيعاً لاصحاب العمل على تشديد التمييز ضد الكادحين العرب وزيادة استغلالهم دون رادع .

وقد اعربت الكتلة الشيوعية في اتحاد العمال الزراعيين عن إستنكارها لهذا القرار برسالة وجهتها الى سكرتيرية الاتحاد العامة انتقدت فيها لجوءها الى التحكيم حول حق نقابي مكتسب وطالبت بالعمل ضد هذا القرار .

اما سكوت قيادة الهستدروت عن مثل هذا الاجحاف الذي اتخذ طابعاً شرعياً في قرار التحكيم العنصري فيكشف عن مبلغ «اخلاصها» في تنفيذ توصيات مجلس الهستدروت الاخير بشأن قبول العمال العرب اعضاء متساوين في الحقوق .

ان جميع العمال العرب يستنكرون قرار لجنة كاتس الذي يستند الى سياسة الاضطهاد القومي ونظام الحكم العسكري البغيض المفروض على العرب ويطالبون بالغائه حالا .

الحرب الباردة في هيئة الامم المتحدة

نيويورك — شجب مندوبا المجر والاتحاد السوفياتي محاولة المندوب الامريكي كابوت اودج بحث قضية المجر (!!) في الجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة وزعم المندوب الامريكي ان المجر خرقت قرار الامم المتحدة قبل ثلاث سنوات لان الجيش السوفياتي لا يزال موجوداً » والارهاب مستمر ». (كذا)

وفي كلمته قال مندوب المجر ، لا حق لاحد ان يتدخل في شؤون المجر الداخلية . ويرى المراقبون ان اقحام هذه القضيه في هيئة الامم المتحدة عود الى أساليب الحرب الباردة .. فالمؤامرة على المجر انتهت وذهبت آثارها .

نصر كبير في هيئة الامم لقوى السلام والحرية في العالم

حكام اسرائيل يؤيدون القوى الاستعمارية في معارضة القرار بدعوة فرنسا التخلي عن تجربتها النووية

مركز الامم المتحدة — جلسات الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، في هذا الاسبوع ، اعتبرها المراقبون السياسيون هنا نجاحاً كبيراً لنضال المعسكر الاشتراكي والكتلة الاسيوية الافريقية والرأي العام العالمي . ففيها اتخذت قرارات ثلاثة هامة بشأن التجارب النووية . أولها يدعو الدول المشتركة في مؤتمر جنيف امريكا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي الى تشديد جهودها بغية التوصل الى اتفاق على وقف التجارب النووية والى الاستمرار بوقف هذه التجارب بارادتها . وثانيها قرار يدعو فرنسا الى التخلي عن مشروعها لاجراء تفجير نووي في الصحراء الافريقية وثالثها يعرب عن الرضى على الجهود المبذولة في مؤتمر جنيف وما أعقبها من تقدم ، ويدعو الدول الاخرى الى الامتناع عن اجراء تجارب نووية .

القرارات باكثرية ساحقة

والقرار الاول قدمته وفود دول أستراليا واليابان والسويد ، فأقر باكثرية ٧٨ صوتاً ، وبدون اي معارضه، وبامتناع دولتين فقط . والقرار الثاني الذي يدعو فرنسا الى التخلي عن مشروعها لتفجير قنبلة ذريه في الصحراء الافريقيه ، أقر باكثرية ٥١ صوتاً ضد ١٦ صوتاً وبامتناع ١٦ دوله . أما القرار الثالث الذي تقدمت به الهند و٢٣ دولة آسيويه وافريقيه ، فأقر باكثرية ٥٩ صوتاً ضد صوت واحد (فرنسا) وبامتناع ٢٠ دوله.

وقد وقف الوفد الاسرائيلي أثناء التصويت على القرار الثاني .. مع فرنسا سوية مع اسبانيا الفاشيه وحكومة جنوب افريقيا العنصرية وامريكا وبريطانيا في الوقت الذي صوتت فيه حتى دول من حلف الاطلنطي (كندا والدنمارك) واليابان ضد نية فرنسا السوداء .

اهمية القرارات

ولهذه القرارات الثلاثة اهمية كبيرة فقد اظهرت بشكل واضح ان رغبة الشعوب قوية في وضع حد للتجارب النوويه ولسباق التسلح النووي الخطر .

واتخاذ هذه القرارات ، باكثرية كبيرة ، يشير الى التغير الاساسي في توازن القوى العالميه . فالدول الكبرى الغربيه وجدت نفسها في عزلة . بينما الاتحاد السوفياتي كان في صف الاكثرية الساحقة التي ضمت الاقطار الاشتراكيه واقطار الكتلة الاسيويه الافريقيه واقطار امريكا اللاتينيه بل حتى بعض دول حلف الاطلنطي مثل كندا والدنمارك . ان هذا يشير الى الواقع الجديد الهام الا وهو ان امريكا وبريطانيا لم تعدا تستطيعان السيطرة بشكل اوتوماتيكي على الاكثرية

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)



محاربو الواتسو في راوندا — اروندا !

سكرتير اتحاد روندا الوطني يقول في لجنة الوصاية :

البلجيك وراء النزاع في روندا لعرقلة التحرر

نيويورك — مقر الامم المتحدة — اتهم ميشيل رواجسانا سكرتير عام اتحاد روندا الوطني حكومة البلجيك بتسبيب الحرب القبائلية التي نشبت في روندا .

وكان السكرتير العام للاتحاد يتكلم امام لجنة الوصاية التابعه لهيئة الامم المتحدة التي تبحث الان مستقبل الاقاليم التي وضعت تحت الوصاية في نهاية الحرب العالمية الثانيه .

وقال رواجسانا ان المسألة ليست نزاعاً بين الواتوتسو والباهوتو كما تصورها ابواق الدعاية البلجيكيه بل هي بين الذين يريدون الاستقلال والذين لا يريدون الاستقلال واكد ان المعركة هي كفاح ضد السيطرة الاجنبيه .

وقال ان حكومة البلجيك سببت هذه الحرب القبائليه عن سبق اصرار وتعمد لتمنع الاستقلال عن اقليمي او ولايتي راوندا واراندو .

بعض الحقائق

الولايتان تقعان بالقرب من الكونغو « البلجيكي » وكانت المانيا احتلتهما قبل الحرب العالمية الاولى .

على اثر هزيمة المانيا في الحرب العالمية الاولى وضعتهما عصبة الامم تحت نظام الانتداب البلجيكي !

وبعد الحرب العالمية الثانيه انتقل الاشراف عليهما الى لجنة الوصاية التابعه للامم المتحدة التي ابقت البلجيك وصياً على الولايتين .

ومؤخراً اشتد الكفاح التحرري في الولايتين وتصاعد النداء بالاستقلال فيهما مثلما تصاعد في الكونغو «البلجيكي» وافريقيا كلها .

وكان من المقرر ان تنظر لجنة الوصايه بعين العطف على مطالب سكان الولايتين ولذلك نظمت بلجيكيا هذه «الحرب القبلية» .

وقد زعم وزير الكونغو وروانداـ ارندو في البرلمان البلجيكي ان حكومته تنوي منح الولايتين الاستقلال في السنة القادمه ! ورأى المراقبون في هذا التصريح مناورة تهدف الى عرقلة استقلالهما سنة اخرى .

....

الجزائر تصر على ان تحترم فرنسا قرارها

المدني : نرفض تنفيذ حق تقرير المصير من طرف واحد . ديغول يتساءل ولا يفهم . الغرب يحاول ابعاد القضية عن الامم المتحدة . الرأي العام الفرنسي يعارض موقف حكومته ويقول : ماذا يهمنا من نفاوضه

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — سيشتد اوار الحرب في الجزائر اذا ما رفضت فرنسا اقتراح حكومة الجزائر الموقتة بشأن اجراء المفاوضات لوقف القتال في ذلك القطر .

هذا ما صرح به احمد المدني وزير الثقافه في حكومة الجزائر الموقته للاهرام القاهريه تعقيباً على ما اعتبره برفض فرنسا غير الرسمي لاقتراح حكومته بالدخول في مفاوضات مع زعماء الجزائر المعتقلين في فرنسا على اعتبار انهم ممثلو الشعب العربي الثائر في الجزائر .

وبهذا التصريح نفى المدني زعم ديغول وحلفائه الغربيين بان اقتراح حكومة الجزائر الموقته ليس إلا مناورة لعرقلة بدء المفاوضات لانهاء القتال في الجزائر .

وكانت حكومة الجزائر الموقته قد اعلنت انها تنتدب الزعماء الجزائريين المعتقلين في فرنسا وبينهم نائب رئيس الوزراء بن بلا لمفاوضة الحكومة الفرنسيه لايقاف اطلاق النار في الجزائر وحاز قرارها على تأييد الحكومات العربيه والرأي العام في الاقطار العربيه .

ديغول يتساءل

وفي جولته في الاقاليم الشرقيه في فرنسا ردد رئيس الجمهوريه ديغول رغبته في احلال السلام في الجزائر ولكنه وصف قرار حكومة الجزائر الموقته « بالشروط الغربيه » التي تهدف الى عرقلة المفاوضات بشأن الجزائر .

وبعد ان اكد انه يسير على الطريق الصحيح (كذا) جدد ندائه لانهاء القتال وتساءل ، ماذا ينتظرون قبل انهاء القتال .

ولكن ديغول ودعاته ومؤيديه في الولايات المتحدة لم يفسروا وجه الغرابه في قرار حكومة الجزائر الموقته .

تحامل الصحف الامريكية

وقد تحاملت الصحف الامريكيه على حكومة الجزائر الموقته واتهمتها

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

اليمن تدحض قصة „ الخطر الشيوعي "

تعز — شجب راديو اليمن الرسمي حملة الاكاذيب التي تشيعها مصادر الاستعمار البريطاني من لندن وعدن على اليمن المستقل وحكومته الوطنية .

ودحض المذيع الدعاية الاستعمارية التي تصور ان هناك «خطراً شيوعياً» في اليمن وأن الدول الاشتراكيه «تسيطر» على اليمن!

وقال المذيع ليست هذه الاكاذيب جديدة فهي معروفة في كل قطر ينهج في سياسته الخارجية نهج الحياد ويقيم علاقات ودية مع الاقطار الاخرى على اساس المصالح المتبادلة والاحترام المتبادل

ثم ختم تعقيبه قائلاً ان حملة الدعاية الاستعمارية تهدف الى تحويل انظار الشعب اليماني عن الخطر الحقيقي ـ خطر الاستعمار . فالمستعمرون هم الذين يحتلون جنوب اليمن ويتآمرون ليل نهار على استقلاله .

نقابيو الجزائر يجتمعون بشو آن لاي

بيكين ـ استقبل شوان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية وفد النقابيين الجزائريين وهم رحمون دكار سكرتير عام اتحاد عمال الجزائر ومحمد برنو عضو اللجنة التنفيذية وبيير ناميت عضو اللجنة الزراعية في الاتحاد .

وقد جرت بين رئيس الوزراء والوفد محادثات ودية .

بن غوريون يقرر في نهاية الاسبوع ائتلافه الجديد

مبام واحدوت هعفودا يطالبان حق الامتناع من التصويت في قضية المانيا

القدس — لمراسل الاتحاد — النزاعات الداخلية في المباي ، التي اشتدت مؤخراً تلعب دوراً مركزيا في قضية اقامة الائتلاف الحكومي الجديد . وتحاول سكرتارية المباي الموسعة جهدها لتخفيف حدة هذه النزاعات ، ولكن دون جدوى .

وفي هذا الاسبوع اعلنت «الهودات اسرائيل» انها قررت عدم الانضمام الى الحكومة الجديدة . ولهذا ركز بن غوريون جهوده لاكتساب «المتدينين الوطنيين» . فزار الحاخام ميمون في المستشفى واجرى معه محادثات بهذا الشأن. ويؤخذ من اوساط «المتدينين الوطنيين» ان ثمة خلافات كبيرة قائمة حتى في طريق موافقتهم على الدخول في الحكومه ولا سيما مسألة التعليم الديني .

وفي اعقاب مقابلات بن غوريون يتحدث المراقبون السياسيون هنا عن ثلاثة احتمالات يتوجب اختيار الائتلاف من بينها .

* المباي والصهيونيون العموميون و«التقدميون» و«المتدينون الوطنيون»
* المباي و«التقدميون» و«المتدينون الوطنيون» .
* المباي والصهيونيون العموميون و«التقدميون» والمبام واحدوت هعبودا.

وكان بن غوريون قد قابل ممثلي الصهيونيين العموميين ، برنشتاين وسيرلين وسفير ، ولكن لم يبت في شيء بصورة قاطعه . وقد سأل الصهيونيون العموميون بن غوريون عن مدى استعداده لاقامة حكومة بدون المبام واحدوت هعبودا فكان جوابه انه «غير مستعد لقبول اي شرط» .

وكان الامر الوحيد الذي اشترطه مبام واحدوت هعبودا حق الامتناع عن التصويت في القضايا المتعلقه بالعلاقات مع المانيا الغربية .

ومن المتوقع ان يلبي بن غوريون هذا الطلب خصوصاً وانه يضمن لنفسه اكثريه ساحقة في قضية العلاقات مع المانيا .

وتدل مواقف مبام واحدوت هعبودا على تهالك هذين الحزبين للاشتراك في حكومة بن غوريون . وسكوتهما على تصوت اسرائيل في هيئة الامم الى جانب فرنسا بشأن التفجير النووي بالصحراء الكبرى هو مظهر لولاء هذين الحزبين لبن غوريون .

ويستفاد مما ادلى به ممثلو الصهيونيين العموميين والمباي ان مسألة انتخابات المناطق لم تبحث في هذه المقابلة .

وجرى اتفاق بين التقدميين والمباي بموجبه يجب ان يوافقا على اشتراك اي حزب جديد في الحكومة (ويقصد بهذا الصهيونيون العموميون والمبام واحدوت هعبودا) وهذا الاتفاق المبائي — « التقدمي » سيكون صفعة للمبام واحدوت هعبودا اذا انضما الى الائتلاف .

مؤتمر نسائي عربي

نشرت صحيفة « فلسطين » الاردنية نبأ قالت فيه ان السلطات الاردنية قد سمحت لمنظمات النساء في الدول العربية بعقد مؤتمر نسائي عربي عام ، لاول مرة في القدس القديمة .

خبير امريكي يعلن ان الغرب متخلف عن الاتحاد السوفياتي في الالات الاساسية للصناعة

لندن — قال البروفسور سيمور ملمن الامريكي ، استاذ الهندسه الصناعيه في جامعة كولمبيا ، الذي يزور بريطانيا الان ، ان « الغرب متخلف وراء الاتحاد السوفياتي في انتاج الالات الاساسيه للصناعة، الامر الذي من شأنه ان يساعد على انتصار النظام السوفياتي انتصاراً اقتصادياً وسياسياً عالمياً» . وقال البروفسور انه قد ظهر فشل في التنظيم الصناعي وفي جدوى التكنيك الصناعي في انتاج الالات في الولايات المتحدة . وان هنالك مكاناً واحداً في العالم تنتج فيه آلات الانتاج الصناعي الاساسي على نطاق واسع ، وهذا المكان هو الاتحاد السوفياتي .

وقال ايضاً ان امكان الحصول على الالات والادوات باسعار منخفضة سيكون له أثر كبير في تطور الاحداث السياسية في آسيا وافريقيا وجنوب امريكا . حيث تضطر حكومات تلك الاقطار الى القيام بمشاريع تصنيع واسعة بموارد مالية محدودة .

وفي هذه الاوضاع اذ تعرض ادوات انتاج بنصف الثمن الذي يطلبه الغرب ، لا يمكن الوقوف في وجه مثل هذا العرض .

في حفلة افتتاح المعرض السوفياتي بالمكسيك

ميكويان : نريد علاقات اقتصادية وثقافية مع كل الدول الاخرى والشعوب

مدينة المكسيك — عاد نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، انستاس ميكويان ، فاعرب عن رغبة الشعب السوفياتي في تنمية علاقات اقتصادية وثقافية مع كل الدول الاخرى. واكد ان الاتحاد السوفياتي لن يهاجم ابداً اية دولة.

وجاء تصريحه هذا في خطاب القاه في افتتاح معرض التكنيك والثقافه السوفياتي في مدينة المكسيك .

وفي هذه المناسبة اشار ميكويان الى انجازات الاتحاد السوفياتي العلميه والصناعية ، واكد ان الاتحاد السوفياتي في المباراة السلميه لزيادة الانتاج ولرفع مستوى المعيشه سيتفوق على الولايات المتحدة في المستقبل القريب .

وقال انه في سنة ١٩٥٩ ، دخل الى العمل في الاتحاد السوفياتي لا اقل من ١٣٠ الف عالم و١٠٦ آلاف مهندس جديد .

علاج للسرطان

موسكو ـ قالت جريدة «ليتيسكويا ركاميا» السوفياتيه انه قد صنع في الاتحاد السوفياتي دواء لمعالجة السرطان ، وشرع في انتاج هذا العلاج . واسمه «تين تاف» .

ونجح هذا العلاج بشكل خاص في معالجة سرطان الثدي، وهو يوقف النمو السرطاني بشكل خاص في غدد الحليب .

• • • • • • • • • • •

الشيشكلي في الاردن

نشرت أمس الاول ، الصحيفة الاردنية « حول العالم » ان ديكتاتور سوريا الاسبق اديب الشيشكلي قد دخل الى الاردن واقام فيه ردحاً من الزمن بجواز سفر مزور وباسم مستعار .

اعتقال شيوعيين في الاردن

عمان — اهتمت الصحف ووكالات الانباء الاجنبية ببيان حكومي جاء فيه ان قوات الامن اعتقلت اردنيين و«اتهمتها» بعضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني .

ومصدر الاهتمام بهذا النبأ ان الدوائر الاستعمارية في الاردن تحاول ان توحي بان الحكومة الملكيه تسيطر على الموقف في الاردن وانها تقوض (كذا) الحزب الشيوعي الاردني .

اما الواقع فيثبت ان حكومة الاردن تزج بالوف الشيوعيين وسائر الوطنيين المتحررين في السجون لاشاعة جو من الارهاب يمكنها من صيانة نظامها المتداعي .

ويقول قادم من الاردن ان افراداً من الجيش انهالوا بالضرب على مواطن تفوه بكلمة « يتفرج » ... ظناً منهم انه يهدد النظام الملكي ... ويقول القادم ان هذا المواطن انتهى به الامر الى السجن ...

وهذه الحادثه تثبت مدى « قوة نظام » حسين .

دبابيس

«الشوال»..في القرى العربية

يكثر الحديث في القرى العربية، في هذه الايام، عن.. «الشوال»!

ولا تظن، ايها القارىء، ان «موضة الشوال» التي قد تكون شاهدتها في شوارع المدن الكبرى، قد انتقلت الى ازقة القرى العربية واصبحت تُشاهد في «طريق العين»..

لا.. «فالشوال»، او «الشوالات»، التي يتحدثون عنها في القرى العربية هي من نوع آخر بالمرة.

انها «الشوالات»، او الاكياس، المحشوة بالاوراق الحمراء، والتي يتراوح حجمها بين الكبير والصغير وفقاً لعدد سكان القرية التي تصل اليها..

وكما يقول مثلنا «خربت المقاثي والي عنده كلب طرده».. فمنذ ان انتهت الانتخابات و«الشوالات» تصل الى القرى العربية..

وفيها الاوراق الحمراء.. وما ادراك ما الاوراق الحمراء. «انذار قبل الحجز»، ضريبة الدخل، ضريبة الدفاع، سلفيات على الحساب، ضريبة التأمين، ضريبة «الارنونا»!

كانت هذه الاوراق.. نائمة طيلة الاشهر الثلاثة الاخيرة في الدوائر. والجباة سيئو الصيت الذين تعرفهم القرى العربية، مُنحوا.. اجازة. واستراح المواطنون..

ولكن الانتخابات انتهت. فأيقظت الاوراق الحمراء من رقادها.. وأعيد الجباة من اجازاتهم. وبدأ الشغل!!

وعلى كل ورقة حمراء.. رقم. والارقام تختلف. غير انها، باكثريتها الساحقة، تتألف — يا لطيف — من ثلاث خانات: الاحاد والعشرات والمئات.

واولئك الذين انطلت عليهم الحيل، وصدّقوا الوعود المعسولة وصوتوا الى المباي و«عرب» المباي يتلفتون الان حولهم فيجدوا.. الشوال، والاوراق المرسلة اليهم. والجباة ايامهم. اما أحمد الكامل ولبيب ابو الركن ومحمود الناشف ويوسف دياب، والياس نخلة، فمشغولون في الزينات اعداداً لدخول الكنيست ورفع الايدي، حسب الطلب، لفرض ضرائب جديدة، تعقبها اوراق جديدة وجباة جدد..

وهكذا يتحدثون الان في القرى العربية عن.. «الشوال» وليس غريباً، بعد الان، ان تصبح «الشوالات» من نوع «ابو حز احمر»..

فكل انتخابات وانتم بخير.

محمد خاس

من التراجع المؤقت الى التقدم الدائب

من المحاضرة التي القاها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ميكونيس في اجتماع اللجنة المركزية بتاريخ ١١-١١-٥٩

مهمة جلسة اللجنة المركزية هذه هي تلخيص وتقدير نتائج انتخابات الكنيست والسلطات المحليه، وتحليل العوامل التي ادت الى هذه النتائج، واستخلاص النتائج التي يفرضها هذا التحليل، وفحص احتمالات الفترة المقبلة، ووضع خطوط العمل التي تضمن زيادة قوة حزبنا ونضالنا الى جانب العاملين وفي طليعتهم من اجل قضيه السلام والتقدم.

ان توزيع المقاعد النهائي للكنيست الرابعه يظهر انه لم يحدث اي تغيير تقريباً في الثقل النوعي بين احزاب العمال واحزاب البرجوازية، فهناك ٦٦ عضواً من احزاب العمال في الكنيست الرابعه مقابل ٦٥ عضواً في الكنيست الثالثه، و٣١ عضواً من احزاب البرجوازيه في الكنيست الرابعه مقابل ٣٣ عضواً في الكنيست الثالثة، وهنالك زيادة واحد للمتدينين. أما عرب المباي فقد بقوا خمسه كالسابق. ولكن لئن لم يحدث تغيير في تناسب القوى بين احزاب العمال واحزاب البرجوازية، فقد ظهر تغيير محسوس في تناسب القوى الداخلي في المعسكرين على السواء، فقد ازدادت قوة المباي من ٦٢ بالمئة الى ٧١ بالمئة بين احزاب العمال، وازدادت قوة «الحيروت» من ٤٥ بالمئة الى ٥٨ بالمئة بين احزاب البرجوازية. وهذا يعبر عن تحول محسوس الى اليمين في الكنيست الرابعة بالنسبة الى الكنيست الثالثة.

ومع ذلك فاننا نرى أمراً إيجابياً في صد هجوم حزب الحرب والفاشية، «الحيروت»، وسقوط «الصهيونيين العموميين». صحيح ان حزب «الحيروت» قد اكتسب بعض القوة في هذه الانتخابات، ولكن هجوم «الحيروت» لم يكن يهدف الى هذا، بل كان يهدف الى جعل «الحيروت» الحزب الاول، الحزب الحاكم الاول في الدولة. وفي هذا باء حزب «الحيروت» بفشل ذريع!

اما المباي فقد ازدادت قوته على حساب الخسائر الكبيرة التي مني بها حزب احدوت همبودا من جراء «فعاليته» العسكرية، واليأس من اشتراكه الدائم في حكومة بن غوريون؛ وعلى حساب خسائر المبام في اوساط السكان اليهود بسبب ذلك اليأس نفسه من اشتراكه الدائم في حكومة بن غوريون، ولانه في تلك «الشركة» نفسها قد حل تقارب كبير بين احدوت همبودا والمبام والمباي؛ وعلى حساب قسم محسوس من خسائر الصهيونيين العموميين، من تلك الفئات الوسطى من الشعب التي ادركت ان المباي لم يعد حزب عمال في سياسته. ولقد استطاع المباي ان يستغل استغلالا حسناً الحملة الصاخبة الكبيرة التي شنها بيغن، بان ارتدى رداء «مقاومة الفاشيه»، وبشكل ديماجوجي جعل الاختيار بين المباي والفاشيه، فكسب تأييد بعض اعضاء الهستدروت وبسطاء الشعب الذين فعلوا ذلك ليس حباً بالمباي، بل بغضاً للحيروت.

ان صد الطبقة العاملة وعامة العاملين لهجوم «الحيروت» يعبر عن الحس الطبقي الصحيح لدى حركة العمال الاسرائيليه. ونحن اذ نقرر هذا لسنا نتجاهل، بالطبع، ان ديماجوجية «الحيروت» الاجتماعية لاتزال حتى الان تنجح في ان تكسب لهذا الحزب تأييداً غير قليل لدى بعض الفئات العاملة وفقراء الشعب، وان قسما محسوساً من حركة العمال عندنا، التي صدت هجوم «الحيروت»، قد ايد المباي، ذلك الحزب الذي يخدم الاستعمار ورأس المال الكبير، والذي في سياسته المعاديه للشعب قد مهد السبيل لهجوم «الحيروت».

وازدياد قوة المباي، الذي يتحمل التبعة الرئيسية في الاعتماد على الرجعية الاستعمارية في الخارج وعلى مصالح رأس المال الكبير في الداخل، قد زاد الخطر على مصالح اسرائيل القومية، وعلى مصالح الطبقة العامله وسائر العاملين في المدينة والقرية، وعلى حريات الشعب الدمقراطيه. ان ازدياد قوة المباي من ناحية، وانخفاض قوة حزبنا البرلمانية من ناحية أخرى، قد اضعفا مراكز الطبقة العاملة وسائر العاملين الطبقية، ويعبران عن تحول جدي نحو اليمين في حركة العمال الاسرائيلية.

***

كان انخفاض قوة حزبنا في انتخابات الكنيست الرابعه بنحو ١١ الف صوت او بنحو ٢٩ بالمئة مما نلناه من أصوات في انتخابات الكنيست الثالثة. وبين الاهلين العرب نلنا في هذه المرة ١٣ بالمئة من الاصوات مقابل ١٧ بالمئة في الانتخابات الماضية. ونحن اذا اخذنا في الحساب نتائج الانتخابات لمؤتمر الهستدروت في ايار هذه السنة يظهر لنا ان انخفاض التأييد لحزبنا في انتخابات الكنيست الرابعه بالنسبة الى الثالثه، كان لدى اعضاء الهستدروت ٢٠ بالمئه ولدى غير الاعضاء في الهستدروت ٥٣ بالمئه، ولدى الاهلين العرب ٢٢ بالمئه. ويظهر ان معظم الاصوات التي نلناها — اي ٧٧ بالمئة — جاء من المدن. اما فيما يتعلق بالسلطات المحليه فمقابل ٢١ مندوباً كانوا لنا في الانتخابات الماضية نجح منا في هذه الانتخابات ١٦ مندوباً فقط في السلطات المحلية بما فيها تل ابيب والناصرة والرملة.

ونحن نستخلص من هذا ان التأييد لحزبنا هو على اكبر ما يكون من الاستقرار في اوساط العاملين واعضاء الهستدروت، وان التغيير الرئيسي الذي حصل لغير صالحنا كان لدى أولئك الذين هم غير اعضاء في الهستدروت، لدى «المستقلين». كذلك انخفاض التأييد لحزبنا في اوساط الاهلين العرب كان هو ايضاً في الاساس في اوساط البرجوازية الصغيرة. ومعنى هذا ان القاعدة الرئيسية الطبيعية الثابتة لعمل حزبنا ولتقويته وتقدمه المستمر هي الطبقة العامله وجمهرة العاملين.

ومن العوامل الاساسيه في انخفاض قوة حزبنا في الانتخابات ان قسما كبيراً من الطبقة العامله وجماهير الشعب لم يدرك بعد ان اجسم الاخطار والصعوبات التي تجابه بلادنا ناجمة عن ارتباط اسرائيل بالاستعمار ورأس المال الاحتكاري الاجنبي، وان عن هذا الارتباط ينجم الخطر على استقلال اسرائيل وأمنها ومستقبلها. فقسم كبير من الطبقة العاملة وجماهير الشعب لا يرى بعد الصله بين الارتباط بالغرب الاستعماري والتعاون مع العسكريين الهتلريين في المانيا الغربية، وبين تعريض أمن اسرائيل للخطر، وان هذا الارتباط انما يعزل اسرائيل ويضعها ضد حركة تحرر شعوب الشرق والشعوب العربية، وضد المعسكر الاشتراكي العالمي الكبير الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي. كثيرون في بلادنا الذين لايدركون بعد ان الارتباط بالغرب الاستعماري ورأس المال الاحتكاري الاجنبي يستعبد اقتصادنا القومي ويمنع قيام صناعة أساسية واستثمار الموارد الطبيعيه، ويؤدي الى زيادة الاستيراد الذي يعرقل انتاجنا الصناعي والزراعي، ويجر في اعقابه سباق تسلح مفقر، ويقضي بتخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب، ويعرض للخطر الحريات الدمقراطية.

علينا ان نرى بكل شمول وعمق التأثير المفسد الناجم عما يسمى في بلادنا «جذب رؤوس اموال»، و«مساعدة» امريكية «وتعويضات» من المانيا الغربية، مما دفع حكام هذه البلاد الى عقد صفقة الاسلحة الدنسة مع جنرالات هتلر. اننا نعيش في جو تغذيه العسكرية والشوفانية بحجة «الامن»، واشاعة التفكير في «تسوية» العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية بالقوة العسكرية، وترويج الفكرة الخاطئة الخطرة حول اهمية حرب سيناء بوصفها رمزاً لسياسة «قومية أمنية»، وصرف اذهان الشعب عن قضايا البلاد الاساسية، مع استغلال النكسة الموقتة في حركة مقاومة الاستعمار في الشرق الاوسط، وبذل جهود مستمرة من قبل احزاب العمال الانتهازيه لتجريد الطبقة العامله من سلاحها الطبقي — الاضراب والوحدة — والاستعاضه عنه «بالسلام» بين الطبقات. ومنذ سنين ينمو هجوم الرجعيه وراس المال الكبير، بالاستعانه بسياسة حكومة بن غوريون المعادية للشعب، وتشتد الحملة المحمومه الفظه على الشيوعيه ويزداد التحريض المطلق العنان على الاتحاد السوفياتي، ولاسيما في «الموضوع اليهودي»، ويشتد الارهاب الاقتصادي والبوليسي على القوى الدمقراطية، وفي المقام الاول على الشيوعيين. وهذه كلها عوامل في التحول نحو اليمين في هذه الانتخابات، وفي انخفاض تمثيل حزبنا الشيوعي في الكنيست الرابعة.

***

ان انخفاض قوة حزبنا في هذه الانتخابات لا تقلل شيئاً ما من صحة الطريق التي انتهجناها، او من صحة برنامجنا لحل قضايا الشعب والوطن الاساسيه. فليس امام اسرائيل طريق أخرى سوى تغيير السياسة الاسرائيلية الحالية تغييراً اساسياً، من الارتباط بالاستعمار الى الاستقلال والحياد، ومن سياسة القوة وسباق التسلح الى سياسة سلام في العلاقات الاسرائيليه العربية تقوم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة لكل من الشعبين — اليهودي والعربي — من سياسة عداء الى سياسة صداقة مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى، من سياسة نهب العاملين الى سياسة عدل اجتماعي وتقدم اجتماعي، من سياسة السعي الى حكم الفرد الى سياسة دفاع عن حريات الشعب الدمقراطية، من سياسة تمييز طائفي وكبت قومي الى سياسة مساواة وحرية. وليس هنالك سبيل آخر الى نجاح النضال الحيوي من اجل تغيير السياسة الاسرائيليه تغييراً اساسياً، سوى وحدة عمل العاملين، سوى جبهة شعبيه وطنيه من كل الطبقات والفئات — من الطبقة العاملة حتى البرجوازية القوميه — التي تتضرر من النظام القائم، من السياسة البنغوريونية الحالية التي يمليها علينا رأس المال الاحتكاري الاجنبي وصنائعه في حكومات دول الغرب.

ولقد كانت هذه السياسة الوطنيه الاممية في مركز دعايتنا في الانتخابات. ليس كل ما زرعناه في دعايتنا وشرحناه حصدناه في نتائج الانتخابات، ولكن من المؤكد اننا سنحصده في المستقبل. فان حبة واحدة من جهودنا لن تذهب سدى، بل ستعطي ثمارها.

ان قلة استجابة العاملين لدعوة حزبنا في هذه الانتخابات ناجمه في المقام الاول عن حقيقة اساسيه هي ان تناقضات اسرائيل الحاسمه، التي ندركها نحن، لم تحتد بعد الى حد ان يدركها العاملون وجماهير الشعب.

ان استعداد اوساط بن غوريون لتشديد سياستها، وتوثيق ارتباط اسرائيل بحلف الاطلنطي وحكومة بون، في الخارج، وزيادة الضغط على العاملين في الداخل، سيؤدي حتما الى احتداد التناقض بين اسرائيل والاستعمار، بين اكثرية الشعب ورأس المال الاحتكاري الاجنبي، بين العمل ورأس المال، بين النضال السياسي الثوري واصلاحيه خدام رأس المال الكبير في الحكومة وفي اوساط الطبقة العاملة.

ان هذا لامر محتوم ولقد بدأت تباشيره تظهر في واقعنا اليومي بعد الانتخابات، وذلك يشاهَد ارتفاع أجور السفر واسعار الزبدة والخبز الموحد، ويبشرى إثقال عبء الضرائب لسنة ١٩٦٠ بزيادة معدل الضرائب على الشخص الواحد ١٥٠ ليرا، على اساس زيادة الميزانية ٣٠٠ مليون ليرا، والاستعداد لمنح تسهيلات جديدة في ضريبة الدخل للشركات الرأسمالية، وبتفاقم البطالة، وبالحظر الامريكي على تصدير المنتجات الزراعيه من اسرائيل، وبالصفعات التي يتلقاها بن غوريون بخنوع من «الاصدقاء الابديين» مثل ديغول واحزابه، ومن تعكر العلاقات بين غانا واسرائيل من جراء سياسة بن غوريون المواليه للاستعمار، وبتوتر اعصاب بوليس بن غوريون ونظامه اللذين اطلقا الرصاص على عمال شفاعمرو لنضالهم ضد دوس حقوقهم الاولية، وفي الوقت نفسه اطلقا سراح قتلة اهالي كفر قاسم.

كل هذا يثبت ان سياسة بن غوريون غير اهل لحل اية قضية من قضايا اسرائيل الاساسيه اليوم او في المستقبل.

وهذا التطور كله سيساعد على ابراز صحة سياسة حزبنا الشيوعي ومبادئه. ونجاحات النظام الاشتراكي وانجازاته الكبيرة، ونجاحات سياسة السلام السوفياتية، وجهود الشعوب المتزايدة لانهاء «الحرب الباردة» وضمان سلام العالم، ستساعد هي ايضاً جماهير شعبنا على الاهتداء الى خير طريق لتحقيق امانيهم بان يروا اسرائيل دوله مستقله دمقراطيه محبه للسلام مزدهرة.

وهذا يلقي على حزبنا مسؤوليه كبيرة ومهمه كبيرة ليسرع الخطى ويزداد قوة، وبشحذ السلاح الماركسي — اللينيني، ليحسن النهوض بما يتوجب على حزب ماركسي — لينيني كحزبنا هو حزب الطليعة الثوريه للطبقه العامله والشعب العامل كله!

* * *

ليس ثمة شك في ان هناك نواقص تنظيميه وضعفاً سياسياً ايديولوجياً لدى قسم من اعضاء الحزب، وقلة في ممكناتنا الماليه؛ وهذا كله ينبغي ان يعدد بين العوامل التي ادت الى انخفاض قوتنا في الانتخابات. وليسوا على حق اولئك الرفاق الذين يستخفون بهذه الامور، كذلك ليسوا على حق اولئك الرفاق

(البقيه على الصفحه الثالثه عمود ٦)

لباس انسان الفضاء المقبل



١) انسان الفضاء يأخذ مكانه في الصاروخ وقد ارتدى حلة الفضاء التي تشبه لباس الغواص. ويضع على رأسه لباس رأس محكم الاغلاق.



٢) رائد الفضاء يتلقى التوجيهات الاخيرة قبل الانطلاق.



٣) حلة خاصة اعدها العلماء السوفياتيون يلبسها احد كلاب التجارب وبواسطتها يستطيعون البقاء على قيد الحياة في طبقات الجو العليا.



٤) الكلبة تشيكا نكا في حلة الفضاء على اهبة الاستعداد لرحلتها وبجانبها الكلبة ميشكا تنتظر دورها.

اتفاق تجاري سوفياتي مراكشي

الرباط — تم الاتفاق على عقد تجاري بين مراكش والاتحاد السوفياتي.

ويسري مفعول الاتفاق الجديد سنة واحدة ويجدد التبادل التجاري بقيمة ثلاثة مليارادات فرنك مراكشية.

وكانت مراكش قد عقدت اتفاقا تجاريا سنة ١٩٥٧ بقيمة ملياردي فرنك.

قصص جحا الصين — أو ناصر الدين افانتي

ناصر الدين افانتي

شخصية مرحة ذكية ... تظهر الغباء في بعض الاحيان ...

وهذه الشخصية نجدها في ادب شعب الويغور (١) الشعبي وهي تشبه كثيراً جحا العربي ... بل ان من قصصه ما يماثل قصص جحا الذائعة بين الشعب العربي الكبير.

وقد أخذنا له بعض القصص القصيرة ولنا عودة:

في كل الاتجاهات

في احد الايام سأل اصدقاء افانتي: لماذا يتفرق الناس هنا وهناك ... وفي جميع الاتجاهات حالما يبزغ الفجر؟

فكان رد افانتي: آه ليس من المؤسف ان تكونوا في هذا السخف ... اليس ذلك واضحاً؟ فاذا ذهب جميع الناس في نفس الاتجاه الا تميل الارض في ذلك الجانب وتنقلب؟

(١) من شعوب الصين التي حررتها الثورة.

القمر ...

سأل أحدهم افانتي: ماذا يحدث للقمر القديم في كل مرة يظهر فيها القمر الجديد؟

فأجابه افانتي: حينما يظهر الهلال، يقطع الله القمر القديم الى قطع صغيرة ليصنع منها النجوم...

الافضل

سأل احدهم افانتي: حينما تشترك في جنازة هل من الافضل أن تسير في مقدمة التابوت ام في مؤخرته؟

وحدق افانتي في السائل قبل ان يجيبه:

كلاهما سواء، على ان لا يكون الشخص في داخله.

امتعة حمارين

ذهب الملك تيمور واحد افراد حاشيته المحبين الى الصيد واصطحبا معهما افانتي وفي الطريق وحينما ابتدأ تيمور ومرافقه يشعران بالحر خلعا معاطفهما وجعلا افانتي يحملها على ظهره وحينما رأى تيمور ان افانتي كان يتبلل من العرق سخر منه قائلا:

— يا افانتي انك تحمل من الامتعة كما يحمل الحمار.

— لا يا سيدي اني احمل امتعة حمارين. اجاب افانتي بسرعة.

حول العالم

تاريخ ابن خلدون

ما ان تنتهي هذه السنة حتى تكون دار الكتاب اللبناني قد اصدرت موسوعة علمية ضخمة من ثلاثة وثلاثين جزءا هي تاريخ ابن خلدون. وتحتوي هذه الاجزاء على فهارس واثباتات علمية هامة.

لغة دولية تمنع الحروب!

انتم جون ويليامز — الذي يدعو الى انشاء العالم الموحد — قاموس لغة «البكتو» العالمية التي يعتقد بانها الوسيلة الوحيدة (كذا) لتفادي نشوب حرب عالمية ثالثة، ويتكون هذا القاموس من ٣٥ الف كلمة.

ميكروسكوب لتكبير الصورة ٢٠٠ الف مرة

تم صنع ميكروسكوب الكتروني في الاتحاد السوفياتي يكبر المواد ٢٠٠ الف مرة ويستخدم هذا الميكروسكوب في مختلف الاغراض المتعلقة بابحاث التكوين الداخلي للمواد.

حبوب جديدة لعلاج مرض السكر

اكتشف فريق من الاطباء الامريكيين برئاسة الدكتور صموئيل شوجر الطبيب في مستشفى جامعة جورج واشنطن دواء جديدا لعلاج مرض السكر وهو عبارة عن حبوب يتناولها المريض. وقد نجحت تجربة ٦٥ بالمئة. ويترتب على العلاج به احيانا بعض الاضطرابات المعوية الثانوية ولكنها تزول بوقف تعاطي الدواء.

التكتيك السياسي

تحدثت الصحيفة الهندية «هودو» عن مدى اتساع تأثير مشروع السلام السوفياتي على شعوب آسيا وفيما كتبته تأكيد على مبلغ هذا التأثير حيث تقول: واذا كانت امريكا لا تعرف كيف «يضربون السيوف سككا» فعليها التوجه الى الاتحاد السوفياتي الذي توصل الى حل هذه المسألة التكتيكية السياسية بنجاح منذ امد بعيد.

اعظم شيء من نوعه في الشرق الاوسط

تتحدث الانباء ان تركيا تهتم ايضاً بأن يكون لديها ما هو اكبر شيء من نوعه في الشرق الاوسط. ففيها الان يجري بناء اكبر سجن في الشرق الاوسط. فنفقات بناء هذا السجن تبلغ ٣٠ مليون ليرة تركية وستبلغ المساحة التي يقام عليها ٤٠٠٠ دونم مربع وسينتهي بناؤه سنة ١٩٦٢

وحي الايام

مختار «اليوم»

يروي القرويون القدامى قصة مختار في قرية من قرى رام الله عاش قبل نصف قرن.

ذلك المختار عمّر ما يقرب القرن. ولكنه قبل عقدين من وفاته اعلن طرشه.

وكان اذا قابله احد مبغضيه وشتمه يجيبه مبتسما: صباح الخير او مساء الخير حسب الزمن.

وفي يوم من الايام عاد احد المغتربين من الولايات المتحدة. وقد حفي حذاء ذلك العائد خلال زياراته المتكررة لذلك المختار ليوقع له على شهادة تثبت ملكيته لقطعة ارض في القرية.

وحين يئس من زيارته لجأ الى صديق له وللمختار وسلمه ٢٠ ليرة ذهبية ليضمن له التوقيع.

وذهب الصديق الى المختار في بيته واومأ اليه ليخلو به.

وحين خلا به صاح باعلى صوته: فلان المغترب العائد بعث اليك بعشرين ليرة ذهبية .....

فقاطعه المختار حالا: اخفض صوتك هل تريد القرية كلها ان تسمع ....

وقال الصديق: انما اريد ان تسمع.

فقال المختار: اهمس وسأسمع ما تريد ان تقوله ...

هنا ظهرت علامات العجب على وجه الصديق ...

وابتسم المختار وقال: اعلنت طرشي لاستريح فانا اسمع ما اريد واصم اذني عما لا اريد.

وفقط اكتشف الوسيط هذه الحقيقة فحين همس بما يريد فهمه المختار ....

☆ ☆ ☆

وكاتب الاخبار العالمية في جريدة «اليوم» او مختار «اليوم» ينهج سبيل مختار تلك القرية فهو يسمع ما يريد ويرى ما يريد ويصم اذنه عما لا يريد.

ففي يوم الاحد في ٢٢ الجاري نشر خبراً بعنوان «الجمعية العامة تدعو الى عدم استئناف التجارب الذرية».

وفي هذا الخبر ذكر ان الجمعية العامة اتخذت ايضاً قرارا يدعو فرنسا الى الامتناع عن القيام بتجاربها الذرية في الصحراء الكبرى ...

ولكنه لم يذكر ان هذا القرار اتخذ باكثرية ٥١ صوتا مقابل ١٥ صوتا... وان اسرائيل كانت بين الـ ١٥ التي صوتت مع فرنسا وعارضت القرار الذي يدعو فرنسا الى الامتناع عن القيام بتجاربها النووية.

اما ام «اليوم» دافار فلم نجد غضاضة في التأكيد بأن اسرائيل صوتت مؤيدة فرنسا.

يبدو ان «اليوم» خافت من أثر هذا الموقف الاسرائيلي على الجماهير العربية فأخفته!

ابن خلدون

الاحتفال بقبول اعضاء جدد في صفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية بحيفا

حيفا — في حفل كبير اقامه اتحاد الشبيبة الشيوعية بحيفا مساء السبت ٢١-١١-٥٩ تم توزيع بطاقات العضوية على ٢١ شاب وشابة من اليهود والعرب الذين قبلوا مؤخراً في صفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية. كما تم قبول ٢٥ حدث في منظمة ابناء الكادحين، وقد حضر الحفل عدد كبير من الشباب الاصدقاء واعضاء الحزب.

وافتتح الحفل سكرتير الشبيبه الشيوعيه بحيفا الرفيق داود تركي الذي أكد على اهمية قبول اعضاء جدد في صفوف الشبيبه الشيوعيه وذلك لتقوية نضال الشباب في سبيل حقوقهم والوقوف بقوة اكبر الى جانب الحزب الشيوعي في جميع المعارك النضاليه التي يخوضها.

وقد تكلمت باسم الاعضاء الجدد الرفيقة ستيلا التي وعدت بانهم سيعملون جاهدين ليثبتوا جدارتهم واستحقاقهم لحمل لقب العضوية في اتحاد الشبيبه الشيوعيه.

وقد حيت الرفيقة شوشنا كاتس الاعضاء الجدد باسم اللجنة المركزيه للشبيبه الشيوعيه وتمنت لهم النجاح في عملهم.

كذلك فقد حيا الرفاق باسم منطقة الشبيبة الرفيق بنيامين غنيازدفتش وباسم منطقة الحزب الرفيق زاهي كركبي.

وقد حيّا المنتسبين الجدد باسم اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي وقال ان انتساب هذا الفوج الجديد من الشباب والشابات الى صفوف الشبيبه الشيوعيه هو الدليل الحي على ان حركتنا الشيوعيه حركة حيّة ناميه وتنمي صفوفها باستمرار من ابناء الطبقة العامله. وليس من قوة يمكنها ان تمنع نموها لتتحول الى سيل جارف يكتسح القديم العفن ويفسح المجال امام الجديد النامي، امام حياة السعادة والرفاهيه واخوة الشعوب والسلام.

وقال الرفيق توفيق طوبي انه لشرف كبير ان يحمل الشاب لقب عضو الشبيبه الشيوعيه. والمحافظة على هذا اللقب يحتاج الى سعي دائم لصقل العقل والنفس والى صراع دائم ضد تأثير المجتمع الفاسد الذي نعيش في وسطه، ضد التعصب القومي وضد المصاعب التي تضعها الرجعيه وأجراء الاستعمار امام حركتنا.

وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي تعمل بها حركتنا الشيوعيه في اسرائيل وعلى الرغم من التراجعات الموقتة التي تمنى بها حركتنا إلا ان انتصار قضيتنا، انتصار قضية الطبقة العامله قضية الاشتراكيه هو أمر محتوم.

ومع ان ظروفنا اليوم أسهل من الظروف التي احاطت بعمل ونضال الشيوعيين الروس او الصينيين الذين رفعوا علم الاشتراكيه منتصراً في بلادهم، إلا ان ذلك لا يقلل ابداً من اهمية وضرورة بذل كل الجهد والتضحية والنضال باصرار وثبات غير هيابين بالصعاب وغير متراجعين امام شراسة العدو واثقين دائماً بعدالة قضيتنا وحتمية انتصارها. علينا ان نقوي حزبنا دائماً ونشحذه ليكون مناراً يهدي شعبنا في ايام العاصفة الى شاطىء السلامه.

شباب، يهود وعرب، يعلنون انتسابهم للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يافا — لمراسل الاتحاد — احيى الحزب الشيوعي هنا حفلة شيقة في ناديه بالعجمي حضرها جمهور كبير من اعضاء الحزب ومؤيديه، اليهود والعرب، وذلك لتلخيص المعركة الانتخابية الاخيرة وبحماس كبير استقبل الحاضرون تسعة من الشباب الذين صعدوا الى المنصة الواحد تلو الاخر واعلنوا انضمامهم الى صفوف الحزب.

وقد افتتح هذه الحفلة التي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل سكرتير فرع الحزب الرفيق زيسر الذي قال انه على الرغم من كل محاولات الحكام والرجعيه فان ٢٦٥٠ شخصاً صوتوا للحزب الشيوعي (٨ بالمئة) في المدينه، اي اكثر من الاصوات التي حصل عليها كل من المبام واحدوت هعبودا اللذين اعلنا انهما سيقضيان على الحزب الشيوعي!!

ثم تحدث عضو سكرتارية اللجنة المركزيه للحزب الرفيق دروكمان الذي حلل نتائج الانتخابات وقال، إننا واثقون بان تراجعنا هو موقت وبان في بلادنا ايضاً سينتصر سبيل العمال والكادحين بقيادة الحزب الشيوعي.

وهنا اعتلى المنصة ٩ من الشباب يهود وعرباً، واعلنوا انتسابهم للحزب وذكروا، الواحد بعد الاخر، الدوافع التي حتمت عليه اتخاذ هذه الخطوة العزيزة.

واستمرت الحفلة بعد ذلك حتى ساعة متأخرة من الليل وسادها جو من الحماس والثقة بالانتصار.

احتفالات للاعضاء والاصدقاء في البعنة وكفرياسيف

واجب الساعة تنمية الوحدة الكفاحية بين الشيوعيين وبقية الوطنيين

الناصرة — مكتب الاتحاد — «ان مَن يعوم على شبر ماء يغرق في شبر ماء. وأما نحن فلسنا من هذا النوع من الناس انما نمثل القوة الثانية النامية دوماً في مجتمعنا وهى الطبقة العاملة. اننا لندرك ان مصائر الشعوب لا تتقرر في معركة واحدة، بالطبع لا تتقرر في معركة انتخابية. اننا ندرس نتائج هذه المعركة لكى نتابع كفاحنا واثقين بالشعب وبالمستقبل» — بهذه الكلمات حيى الرفيق اميل حبيبي اجتماع الاعضاء والاصدقاء الشعبي الذي عُقد في قرية البعنة مساء الجمعة الماضية والحفلة الرائعة التي أقامها اعضاء الحزب الشيوعى والاصدقاء في قرية كفر ياسيف مساء السبت الماضي. وفي البعنة افتتح الاجتماع الرفيق حنا ابراهيم متحدثاً عن اهمية ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى بالنسبة الى كفاح شعبنا من اجل الحرية وبالنسبة الى جميع الشعوب. وفي كفر ياسيف افتتح الحفلة الرفيق نمر مرقس الذي انتخب حديثاً لمجلس كفر ياسيف المحلي.

وفي القريتين أشاد اميل حبيبي بالوحدة الكفاحيه التي قامت بين الرفاق والاصدقاء اثناء المعركة الانتخابيه ودعا الى توطيد هذه الوحدة وتوسيعها لانها طريق الشعب الى تحقيق ما يصبو إليه من أمان عادله.

ودعا اميل حبيبي العمال والفلاحين وبقية الوطنيين الواعين الى تقوية الحزب الشيوعي والى الانضمام الى صفوفه لان المعركة الانتخابية اثبتت، اوضح من اي وقت مضى انه القوة الثابتة التي لا يطولها الارهاب او البلبلة ولا تزعزعها النكسات الموقته.

اشتداد الصراع بين كتل المباي المختلفة

القدس — لمراسل الاتحاد — النزاعات الداخلية في المباي التي اشتدت مؤخراً تلعب دوراً مركزياً في قضية اقامة الائتلاف الحكومي الجديد. وتحاول سكرتارية المباي الموسعة جهدها لتخفيف حدة هذه النزاعات، ولكن دون جدوى

فقد فشلت، حتى الان، كل محاولات بن غوريون لاقناع غولده مئير بالتخلي عن رفضها الاشتراك في الحكومة كوزيرة للخارجيه. وتقول دوائر مطلعة ان غولده مئير قد أعلنت ان قرارها، في الاوضاع الراهنة في المباي، هو قرار نهائي.

وقضية أخرى اشتدت مؤخراً هي ان زلمان آرن لا يزال يصر على موقفه برفض قبول منصب وزير في الحكومه.

ورفض غولده مئير وزلمان آرن هذا، بالاضافة الى إخراج الوزير نفتالي ولور، يخلق قضايا معقدة فيما يتعلق بتناسب القوى المختلفة في المباي، خصوصاً وان بن غوريون يعمل على تأييد «الشباب» (ديان وبرس وأبا ايبان). ولكن بن غوريون يدرك ان هذا التقليص الشديد في تمثيل «الشيوخ» في الحكومه سيثير مقاومة في داخل الزعامة المبائيه.

وجدير بالذكر ان الاصطدام الشديد بين كتلتي «الشباب» و«الشيوخ» قد حدث في الاجتماع الاخير للزعامة المبائيه. فقد انسحب لافون (سكرتير الهستدروت) من الاجتماع بعد ان وجّه انتقادات شديدة للعلاقات الداخلية في المباي، ووصفها بانها «علاقات استخفاف براي اعضاء معينين» و«علاقات تتميز بانعدام الروح الرفاقيه»!

وكذلك تجب الاشارة هنا ان غولده مئير لها حسابات قديمة مع برس وديان. ولكنها ليست وحيدة في ذلك فان لافون ايضاً له حسابات قديمة معهما.

ومؤخراً شدد اتحاد الكيبوتسيم والكيبوتسات مطلبه بتعيين ممثله وزيراً للزراعة بينما بن غوريون قد وعد موشه ديان بهذا المنصب.

ويقول المراقبون السياسيون ان هذا الصراع هو أزمة محتدمة تمنع الانتهاء السريع من إقامة الائتلاف الحكومي.

من التراجع المؤقت الى التقدم الدائب

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

يبالغون باهمية هذه النواقص. فالاستخفاف بالعامل الذاتي يؤدي الى الخنوع امام الظروف الموضوعيه، والمبالغة في هذا العامل تؤدي الى الذاتيه التي تتجاهل الظروف الموضوعيه. والحقيقة التي ينبغي ان ندركها هي ان علينا، مع رؤية الواقع على حقيقته وتقدير الظروف الموضوعيه على حقيقتها، ان نشدد فعالية الحزب وانصاره، وان نبعث روح النضال في صفوفنا، وان نتخلص باستمرار من النواقص ونقاط الضعف في التنظيم وفي تثقيف اعضاء الحزب السياسي والايديولوجي. وعلينا ان نكون متيقظين دائماً حيال كل ظاهرة من ظواهر التفتيحيه والاصلاحيه والانعزاليه والجمود العقيدي في صفوف الحزب وعلينا ان نزداد توفراً على ميادين العمل الرئيسيه، العمل النقابي، والعمل البلدي، وفي المنظمات الجماهيريه، وان نربط بين العمل اليومي والتفسير السياسي، واذاعة الحقيقة عن تفوق الاشتراكيه على الرأسماليه، وإشاعة الافكار الاشتراكيه في اوساط العاملين، وان نناضل في تعلم ونتعلم في نضال!

ان اكبر المهام التي تجابهنا اليوم هي مهمة تقوية الحزب وتوسيع صفوفه، والاهتمام الكبير باتحاد الشبيبه الشيوعيه وتقديم المساعدة الكبيرة له في عمله؛ وتوسيع انتشار الصحف الشيوعيه. علينا ان نرى بكل جد وبادراك كبير امر انخفاض قوة حزبنا في الانتخابات الاخيرة، ولكن ليس هنالك اي اساس للذعر او الكمد.

ان اكثر من ٢٧ الف صوت تعطى لحزبنا في هذه الاوضاع من الحملة الوحشيه على الشيوعيه هي نجاح لا يستخف به لرفاقنا ومؤيدينا ولاعضاء اتحاد الشبيبه الشيوعيه وغيرهم ممن اشتركوا معنا في هذه المعركة. وعلينا ان نذكر بارتياح كبير العمل الطيب الكبير المخلص الذي قام به اعضاء الحزب ومؤيدوه واعضاء اتحاد الشبيبه الشيوعيه في معركة الانتخابات. فالمديح والاحترام لكل اولئك الذين في اوضاع صعبه جداً قد ابدوا نشاطاً وشجاعة وإخلاصاً لحزبنا ولنهجه ولنضاله.

وعلينا ان نوجه الحزب ضد كل ميل الى الانكماش في الخليه الحزبيه او النادي الحزبي. فنحن حزب العمل الذي يعرف انه بتوثيق وتعميق الصلات بالجماهير وبالنضال يمكن زعزعة القديم العفن والتعجيل في ولادة الجديد اليانع. فكسب قلوب واذهان العاملين لا يمكن الا بالدفاع اليومي عن مصالحهم فعلى الشيوعيين ان يتطلعوا دائماً الى ان يكونوا في صفوف النضال الاولى في جبهة الطبقة العامله.

ولنكن متيقظين جدا وحازمين جداً في النضال ضد مقاومة الشيوعيه، تلك المقاومة التي تفسخ وتفسد الطبقه العامله والقوى الدمقراطيه. ولنهدف في نضالنا من اجل وحدة عمل العاملين القاعدة، الى العمال في اماكن عملهم وفي احيائهم، ومن اجل نجاح هذا النضال المشدد نضالنا ضد الانتهازيه والعصبية القومية التين تميزان احزاب العمال الاخرى في بلادنا. وينبغي ان نشرح للعاملين ان كلام المبام واحدوت هعبودا عن جبهة موحدة ضد الرجعيه والفاشيه يناقض حلفها لواء مقاومة الشيوعيه.

ان الشيوعيين الاسرائيليين، الطليعة الماركسيه اللينينيه للطبقه العامله وعامه العاملين، قد اثبتوا قدرتهم على الصمود في امتحانات خطيرة، وسيثبتون هذا في هذه المرة ايضاً. فلنحول تراجعنا الموقت الى مصدر قوة من اجل تقدم مستمر دائم. ان نهجنا هو نهج صحيح، وله سيكون النصر!

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

قرأت في الصحف

«مدى الرحمة»

نشرت صحيفة هآرتس في عددها الصادر في ١٨-١١-٥٩ مقالا بقلم ب. عفرون تحت عنوان «مدى الرحمة» يعرب فيه عن عميق استنكار كل ذوي الضمائر الحية في اسرائيل لسياسة كفر قاسم التي تطل برأسها في موقف السلطات وتسامحها مع القتلة والمسؤولين الحقيقيين عن الجريمة.

وتبرز اهمية المقال في الانتقاد الشديد الذي يوجهه الكاتب الى كل ذوي الرأي في البلاد الذين آثروا الصمت. وقد رأينا ان ننقله الى قرائنا على الرغم من عدم موافقتنا على ما زعمه كاتب المقال من ان لا احد رفع صوته غير ممثلي البرجوازية في اسرائيل ولو كان الكاتب اكثر انصافاً لوجد في نفسه الشجاعة الكافية على ابراز دور الحزب الشيوعي، الحزب الوحيد، الذي كان لموقفه الجريء اكبر الاثر في تجنيد جماهير الرأي العام وتمزيق مؤامرة الصمت عن الجريمة واظهار المسؤولين الحقيقيين عن ارتكابها.

الان — بعد أن وجدت الرحمة مبتغاها، وبعد أن أخلي سبيل القتلة او هم على وشك أن يخلى سبيلهم، وبعد أن دُفعت التعويضات لاقارب المقتولين — الان حان الوقت لان نجري حساباً مع نفسنا، هذا اذ بقيت لنا نفس بعد كل الحسابات.

إننا لم نشعر بالامر. غير اننا خلال السنوات الثلاث الاخيرة، منذ الجريمه، كنا في امتحان. انسانيتنا وجرأتنا دخلت الامتحان ولم تنجح فيه. ليس لاننا اسوأ من الاخرين. ففي كل قطر يوجد أناس عطشى للدماء مستعدون ان يقتلوا حتى اطفال صغار ونساء حبالى اذا سنحت لهم الفرصة. وفي كل قطر يوجد صغار نفوس مستعدون لتبرير القتل ولايجاد الدوافع القومية له بل ولاشباع غرائزهم الحيوانيه منه. وفي كل قطر يوجد زعماء مستعدون للتستر على اعمال مبعوثيهم المستنكرة ولانقاذهم من ضائقتهم. ولكن البلد السليم ادبياً يقاس بمدى ما فيه من أناس لا يقتصرون على كره الجريمة والقتل وتحويل القضاء الى مهزلة سيئه بل انهم يقومون ويناضلون، حتى ولو كانوا أقليه، ضد ذلك كله. فاذا كانوا جريئين ومثابرين فانهم سيقنعون الاكثريه في نهاية الامر. هكذا حدث في فرنسا في قضية درايفوس. وعندنا هنا تزعزعت الاكثريه حتى انه لم يوجد شخص يجرأ على الاعتراف علناً بسروره من الجريمه.

ودعونا الان نعين المسؤولين الرئيسيين الذين كانت احاديثهم عن الزعامة الروحيه والادبيه تحتم عليهم ان يناضلوا ولكنهم لم يفعلوا بل انهم في بعض الاحيان ساعدوا في الجريمه.

المسؤول الاول هو الصحافه. فباستثناء صحيفتين او ثلاث صحف، اشتركت الصحافة في مؤامرة الصمت وفي شقلبة الامور. فبدلا من أن تتحدث عن القتل والجريمة في كفرقاسم، راحت تتحدث عن «المأساة» وعن «الخطأ» وعن «الحادث المؤسف». وحينما بدأت تتحدث عن ضحايا «الكارثه» لم يكن واضحاً من المقصود، القتلة ام المقتولون.

ولما صدر الحكم بدأت موجة تحريض مستترة وعديدة على الحاكم الذي مزق قراره كقصاصة ورق. وهكذا غطي ذلك اليوم بستار كثيفة من احاديث التهرب. وفي كل مرة تواجهك كلمات لا لون لها، وحياديه، ومتحفظة، إعلم ان ثمة جريمة تختفي وراءها.

والمسؤول الثاني هو الزعامة الدينيه، الحاخامون والهيئات الدينيه الاخرى في البلاد. فهؤلاء، الذين يطلبون التأييد لفرض «سيطرة الضمير اليهودي» و«روح جدنا اسرائيل»، هؤلاء، الذين قالت الكتب التي يلوحون بها «لا تقتل...» سكتوا بعدم إكتراث مطلق. ولا شخصيه دينيه واحدة هبت لانقاذ احترام اليهوديه ولاتزال ضريبة اديه وللاعراب عن الغضب على المحاكمه. فهل هذا هو «ضوء اليهوديه» واذ كان هذا هو وجه اليهود المتدينين، فما تراهم يقدمون؟ صلوات ووصايا بدون فحوى؟ بدون الله؟

والمسؤول الثالث هو الزعامة الاكاديميه. فمن أجل انتخابات مناطق وجد عشرات الاكاديميين. وباستثناء بعض «المجانين» القلائل لم يوجد بروفسور او محاضر يصرخ، «قتل!». واضح ان هذا ليس صفة إكسفورديه ولا اكاديميه، بل ليس جيلا ولا مهذباً ان يصرخ البروفسور. ولكن البروفسورين في السوربون بفرنسا اعلنوا الاضراب احتجاجاً على اعمال القتل في الجزائر، واكاديميون بريطانيون مشوا في مظاهرات ضد التجارب النوويه وهتفوا ضد اعمال القتل في كينيا. ان الاوساط الاكاديميه ملزمة بان تكون مثلا يحتذى في النضال من أجل الاستقلال الادبي والثقافي. وهذا، دون مناص، مرتبط في بعض الاحيان بضرورة الصراخ علناً. فاذا لم يُفعل هذا فان الجامعات تتعفن وتصبح معامل تكنيكية لخدمة مصالح الدوله، ويتحول العاملون فيها الى حراس نشيطين في تنفيذ رغبات السلطه والتذلل لسياسته.

والمسؤول الرابع هو الزعامه الادبيه الفنيه. فنقابة الكُتاب التي عرفت كيف «تحذر بشدة» و«تتوجه الى ضمير العالم المتنور» سكتت وهي ساكتة وستسكت حينما تصل الامور الى دارها. انها نشيطة في شؤون أجور الكُتاب والاقنعه وتوزيع الكراسي والاحترامات. ولكن حينما يطلب منها ان تقوم بواجب روحي حقيقي وان تعمل كنقابة أدباء وليس كنقابة مهنيه وحينما يجب عليها ان تتحلى بالجرأة وان ترفع طلب الضمير الذي لا يعرف مهاودة — عند هذا لن تكون موجودة. فبأي ثمن يمكن شراء ملكة الكتابه؟ او بأي سهولة يمكن تخويفها؟ ان احداً لن يتعرض الى السجن او التعذيب او حتى المقاطعة او الطرد. بل على اكثر تقدير الى ضرر مالي او ضرر معنوي. ان احداً لن ينتظره الخطر بان يفعلوا به ما يُفعل بالاخرين. فأين كان كبارنا وشيوخنا عجنون وهز؟ (كاتبان معروفان في اسرائيل) اين هم شبابنا يزهر وشمير؟ وكل اولئك الذين لا يسيرون في العتمة والمستقلون في آرائهم اين كان هؤلاء حينما استدعت الحاجة ابطالا ومتمردين حقيقيين ولو لساعة واحدة من الزمن فقط؟ ليس سوى اديبين او ثلاثة أدباء تفوهوا باشياء بسيطة ثم سكتوا!

وماذا عن الاحزاب التي كانت تجلس اذ ذاك في الحكم؟ ويلوحون بشعارات السلام والعدل وأخوة الشعوب؟ اين كان التوريون؟ لماذا تركوا الصرخة لممثلي البرجوازيه؟

وأين كنا نحن؟ الناس البسطاء؟ الذين اثارت اشمئزازنا مسرحية «الاستنكار» العام وخنق كل الجريمة بعقاب مزعوم — لماذا سكتنا؟

فاذا كنت لا تناضل من أجل قيمك أنت فانك ستدفع رغماً عنك الى قبول قيم اولئك الذين يتسترون على اعمال القتل بجمل منمقة فارغة دبلوماسيه، والى قبول رأي الديماغوغيين وعديمي المبادىء، وكبار المسؤولين الذين لا جذور لهم — الى قبول رأي كل ذلك الجهاز الجديد الذي لا قيم ولا مبادئ عنده والذي يعكر الجو. فلنحذر من ان ينمو في داخل الحرية شعب من العبيد.

بيان كتلة كفرياسيف الدمقراطية

يقابله سكان البلدة بالتأييد

كفر ياسيف — وزعت قائمة كفر ياسيف الدمقراطية بيانا على اهالي القرية دعت فيه الى توحيد القوى في المجلس المحلي وخارجه من اجل العمل لخير القرية وللمحافظة على نهجها الوطني.

ودعت القائمة في بيانها اعضاء المجلس الجدد من الكتل الاخرى الى التعاون على أساس برنامج نشرت بنوده الرئيسية في البيان، والى اقامة ادارة ورئاسة للمجلس المحلي شريفة ومخلصة تجعل من المجلس شريكا لجماهير كفر ياسيف في نضالها وطريقها الوطني الشريف.

وقد قابل اهالي القرية هذا البيان باهتمام.

ومما يذكر ان المفاوضات لاقامة ائتلاف للمجلس الجديد قد بدأت؛ وقائمة كفر ياسيف الدمقراطية لها في هذا المجلس اربعة اعضاء من تسعة (اي حوالي النصف) وهي اكبر كتلة.

احتفاء بثورة اكتوبر الكبرى

الناصرة — أقام الرفاق والاصدقاء من سكان الحي الشرقي في الناصرة حفلة في بيت الرفيق يوسف الخطيب مساء الاحد الماضي وذلك لمناسبة انتهاء المعركة الانتخابية ولمرور ٤٢ عاماً على ثورة العمال والفلاحين المظفرة الاولى في العالم وكان خطيب الحفلة الرفيق اميل حبيبي الذي دعا الى توطيد وتنمية التعاون الكفاحي بين الرفاق والاصدقاء والى تقوية الحزب الشيوعي.

وقد جرت حفلة مماثلة في مقر الحزب الشيوعي في يافة الناصرة وتكلم فيها الرفيق منعم جرجوره عضو اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

حول زيارات مندوبي الاحتكار الامريكي للقاهرة

سياسة مهادنة الاحتكارات الاجنبية وتدعيم الرأسمال الكبير بالعربية المتحدة

حيفا — لمكاتب الاتحاد الاقتصادي — يلتقي في القاهرة فانس باند' مدير صندوق القروض الامريكي، ورودنيسكي من كبار موظفي البنك الدولي.

أما فانس فيدرس أثناء وجوده في عاصمة الجمهوريه العربيه المتحدة مسألة تمويل عدد من المشروعات الحكوميه والفرديه.

بينما سيدرس رودنيسكي النواحي القانونيه التي تتصل بطلب الجمهوريه المتحدة قرضاً بمقدار ٢٠ مليون جنيه لتمويل مشروع تحسين قناة السويس.

ويذكر القراء ان مسألة قرض البنك الدولي لتمويل مشروع تحسين قناة السويس وضعت على بساط البحث من ما يقرب السنه زار خلالها يوجين بلاك القاهرة مرتين لبحثها كما مكث رودنيسكي اسابيع لدراسة المشروع واوضاعه.

وقالت الصحف آنذاك ان البنك الدولي يشترط شروطاً اقتصاديه وسياسيه لتزويد الحكومه في القاهرة بالقرض. وقالت ان البنك يطلب منح اسرائيل حرية الملاحه في قناة السويس لقاء تزويد الجمهوريه العربيه المتحدة بالقرض المطلوب.

ولم يعرف اذا كان البنك قد أجرى تعديلا في شروطه أم ان حكومة الجمهوريه المتحدة قد اجرت تعديلا في موقفها خلال الفترة الاخيرة.

تدعيم البرجوازية الكبيرة

وفي الوقت ذاته اعلن وزير الاقتصاد المركزي عبد المنعم القيسوني الذي خلف حسن ابراهيم في منصب رئيس المؤسسه الاقتصاديه ... أعلن ان المؤسسة الاقتصاديه ستسمح للرأسمال الخاص بالاشتراك في ملكية شركاتها.

وقال ان صندوق الاستثمار القومي سيعرض اسهم هذه الشركات الحكوميه في السوق ليشتريها الافراد او الشركات.

وفسرت وكالة الشرق الاوسط هذا الاجراء فقالت ان الحكومة ستدعو الرأسمال الخاص بدفع ٥٠ مليون جنيه والمبلغ هو ما ينقص الحكومة في ميدان مشاريع الاستثمار.

وكانت «الاهرام» قد طالبت من المؤسسة الاقتصاديه ان تعدل سياستها حيال شركاتها «لبدء التعاون بين الرأسمال الخاص ورأسمال الحكومه».

والمؤسسة الاقتصاديه اقامتها الحكومة باموال من ميزانيتها عام ١٩٥٧ لتسهم بالتصنيع.

وبلغت قيمة أموالها المستثمرة في البدء ١٧٠٥ مليون جنيه فأصبحت الان ٦٣ مليون جنيه ولذلك فهي تسيطر على اهم مشاريع الجمهوريه العربيه المتحدة.

والقرار الجديد يمكن البرجوازية الكبيرة من السيطرة شيئاً فشيئاً على هذه المشاريع وجني الارباح الضخمة بعد ان انفقت الحكومة من أموال الشعب الكثير لاقامتها.

وهكذا يبدو ان التهادن مع الرأسمال الاجنبي يقترن بتدعيم الرأسمال الاحتكاري في الاقليم الجنوبي من الجمهوريه المتحدة.

ويذكر القراء ان هذه المشاريع الهامة التي تريد المؤسسة الاقتصاديه الحكوميه بيعها كانت مظهر «الاشتراكيه الدمقراطيه التعاونيه» !

امريكا تؤيد مبدأ اعطاء اللاجئين العرب حق الاختيار بين العودة والتعويض

مركز الامم المتحدة — واصلت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة مناقشة قضية اللاجئين ومستقبل وكالة الغوث الدولية وتحدث المندوب الامريكي، فرعيل هنتشر، فاعلن ان بلاده تعتقد ان استمرار تقديم المساعدة للمليون لاجيء عربي لا يكفي وان الوقت قد حان لتقديم «اقتراحات واقعية» لتسوية القضية.

وقال هنتشر ان بلاده «ستبحث بالعطف» في اقتراح المندوب السعودي احمد الشقيري، الداعي الى احياء «لجنة التوفيق» وامتدح المندوب الامريكي الروح الانشائية في خطابي مندوبي الهند وسيلان اللذين طلبا اعادة اللاجئين، واعاد الى الذاكرة مقترحات دالس (وزير الخارجيه المتوفي) من سنة ١٩٥٥ التي «تضمنت اعادة لاجئين عرب الى اسرائيل».

واعرب المندوب الامريكي «عن اسفه على التقدم البطيء في توطين اللاجئين» ودعا الى استمرار المساعدة الدوليه.

وامتدح هنتشر المبدأ الذي ورد في اقوال المندوب الهندي بشأن اعطاء اللاجئين الاختيار بين العودة والتعويضات وقال ان دالس قد ذكر هذا الامر وان الرئيس ايزنهاور قد عاد واكد ذلك في سنة ١٩٥٧

وتكلم بعد ذلك مندوب هولندا فقال ان حكومته تتوقع ان تسير اسرائيل الى منتصف الطريق وتسمح للاجئين بالاستيطان في مناطقها وتجري مفاوضات لتقديم تعويضات. واضاف انه لن يكون هناك حل لهذه القضية ما لم يحظى بتأييد اسرائيل والبلاد العربيه.

اما مندوب ليبيريا، ابا بومي كاسل، فأيد اقتراح سيلان ان تعمل الامم المتحدة على عقد «مؤتمرات ومقابلات ومحادثات بين اسرائيل والدول العربية».

وقبل هذا تحدث مندوبا الهند واندونيسيا فطلبا اعادة اللاجئين العرب الراغبين في العودة الى بيوتهم في اسرائيل ورفضا اقتراح همرشولد بشأن توطين اللاجئين في البلاد التي يقيمون الان فيها.

تيتو يشوه سياسة التعايش السلمي ويشترك في حملة الافتراءات على الصين

نيتش (يوغسلافيا) — القى المارشال تيتو خطابا هنا في حفلة افتتاح طريق جديد، شوه فيه سياسة التعايش السلمي، وشارك في افتراءات الرجعية على الصين الشعبية في النزاع حول الحدود الصينية الهندية.

فقال ان «سياسة التعايش بين الكتل تبدو لي سياسة خاطئة، لانه من الخطر اجراء محادثات حول تقسيم العالم الى مناطق نفوذ دون اعتبار مصالح الشعوب الصغيرة».

وقال ان مئات الملايين من الناس يقيمون في اقطار غير منتمية الى احدى الكتل، وعددهم يزيد على عدد سكان الدول المنتمية الى الكتل القائمة.

ودعا تيتو الدول المحايدة الى عدم الوقوف مكتوفة الايدي، بل القيام بنشاط كبير في الميدان الدولي.

ومدح تيتو زيارة خروشتشوف الولايات المتحدة وقال انه من الممكن دائماً تحسين الوضع الدولي بالمحادثات والمفاوضات والاتصال الشخصي.

ولكنه انضم الى الافتراءات الرجعية على الصين بان أبدى «خيبة امل كبيرة» من «الاساليب التي تتبعها الصين في الاراضي الهندية»، وقال، «اننا نعتقد ان المسؤولين في الصين وفي الاقطار الاخرى، سيعرفون في المستقبل كيف يصلحون هذه السياسه الخاطئة».

ودافع عن حكومة الهند بقوله ان نهرو لم يسمح للقوى الرجعيه الداخلية في الهند بان تدفعه الى عمل مقابل، وانه سيعرف كيف يجد طريقاً لاتفاق عادل بين الصين الشعبية والهند.

وهاجم تيتو سياسة فرنسا تجاه الجزائر، ودعا الى نزع السلاح وحل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية واعرب عن قلقه من جراء تأخير مؤتمر القمة.

اطلاق سراح سكرتير الحزب الشيوعي في شفاعمرو شفيق خورية بالكفالة

حيفا — اطلق البوليس امس سراح الرفيق شفيق خورية من شفاعمرو بكفالة مالية قدرها ٧٠٠ ليرة حتى حين المحاكمة.

وعلم مراسلنا ان العامل شحاده النجار سيطلق سراحه اليوم.

ومن الجدير بالذكر ان هذين المواطنين كان قد اعتقلهما البوليس مع عدد كبير من العمال اثناء الاعتداء الدموي الذي نظمه البوليس ضد عمال شفاعمرو في ٥٩/١١/٨.

لتكن جلسات لجنة التحقيق في حوادث شفاعمرو علنية

مراية البطوف وديرحنا — عشرات اهالي هاتين القريتين بعثوا الى وزير القضاء ورئيس لجنة التحقيق الوزارية في حوادث شفاعمرو برائض استنكروا فيها الاعمال الاجرامية التي قام بها البوليس في شفاعمرو وادت الى مقتل العامل محمد ابو رعد.

ويطالب هؤلاء المواطنون برائضهم ان تعقد اللجنة جلساتها في شفاعمرو علناً ليحكم المواطنون على نزاهتها.

المندوب السوفياتي لا يعترف بشرعية وجود قوة الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط

مركز الامم المتحدة — بستة وستين صوتاً ضد تسعة اصوات، هي اصوات الدول الاشتراكية، وبامتناع ٦ دول، اقرت هيئة الامم المتحدة تقرير سكرتيرها العام، داج همرشولد، بشأن أعمال قوة الطوارىء في الشرق الاوسط.

وقد جاء في تقرير همرشولد ان في الاوضاع الحاضرة من الصعب التنبؤ متى يصبح في الامكان سحب قوات الطوارىء من الشرق الاوسط دون ان يكون في ذلك خطر جدي.

ويقدر همرشولد نفقات قوات الطوارىء هذه بنحو ١٩ مليون دولار لسنة ١٩٦٠. وذكر في تقريره ان ٦١ دولة من اعضاء الامم المتحدة لم تدفع ما عليها من هذه النفقات في سنة ١٩٥٩

وتكلم المندوب السوفياتي في النقاش حول التقرير ضد اقامة قوة الطوارىء وقال انه من غير الطبيعي ان يطلب من الدول دفع نفقات عدوان لم تكن هي التي ارتكبته.

وقال ان بعض الاوساط تزعم ان وجود قوات مسلحة في اراضي دولة معينه يحافظ على السلام في هذه المنطقة من الشرق الاوسط. ولكن لدينا معلومات تثبت العكس. ونحن نعلم ان العربيه السعوديه تعارض صراحة في بقاء هذه القوات في خليج العقبه، وهي ترى ذلك غير قانوني.

بعثة امريكية تدرس مشروعاً للاجئين

القدس — لمراسل الاتحاد — وصل الى البلاد هنا قادماً من الاردن الشيخ الامريكي البرت غور، رئيس لجنة الشرق الاوسط التابعة للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي، على رأس بعثة امريكية.

وصرح غور ان من المنتظر ان يبحث مجلس الشيوخ الامريكي قريباً في اقتراح جديد لتسوية مشكلة اللاجئين العرب.

ومع ان اعضاء البعثة يرفضون كشف النقاب عن هذا الاقتراح فان الاوساط المقربة من البعثة تشير الى انه يقوم على أساس توطين اللاجئين في البلاد العربية.

وينتظر ان تجتمع هذه البعثة بالمسؤولين الاسرائيليين وفي مقدمتهم رئيس الحكومة بن غوريون.

وكانت البعثة قد زارت الجمهورية العربية المتحدة واجتمعت برئيسها جمال عبد الناصر ثم زارت الاردن واجتمعت برئيس حكومته هزاع المجالي.

هل يرشح ثلاثة لانتخابات قبرص

نيقوسيا — اقام الاتحاد الدمقراطي القبرصي لجنة لاختيار مرشح الاتحاد لانتخابات رياسة الجمهورية التي ستجري في ١٣ كانون الاول القادم.

وقد اقيم الاتحاد قبل ايام لمقاومة ما اسمته اتجاهات ديكتاتورية وقال زعماؤه انهم سيعملون على انتخاب رئيس للجمهورية ليس له اتجاهات ديكتاتورية.

ويقول رويتر ان انتخابات الرياسة ستكون بين ثلاثة مرشحين: مكاريوس رئيس الحكومة القبرصية ومرشح الاتحاد الدمقراطي ومرشح اليسار...

ويقول مراسل الاذاعة البريطانية ان مكاريوس يفاوض اليسار (الشيوعيين المنظمين في اكل) بهذا الشأن.

تصريحات لا تحل مشكلة الصين والهند

دلهي — قال نهرو في اجتماع عقده حزب المؤتمر الحاكم: يترتب على الهند ان تصنع الاسلحة بالنظر لخطر هجمات الصين (كذا).

وقال ان على الهند ان تستغني عن استيراد الاسلحة اذ ليس من الحكمة ان تتكل على دول اخرى.

وناشد نهرو الشعب لبذل التضحيات لبناء الصناعة الثقيله التي تحتاجها صناعة الاسلحة.

وفي بومباي، قال كريشنا منون وزير الدفاع الهندي ان الاجراءات اتخذت لتدافع الهند عن سلامة اراضيها حتى آخر رجل (!!)

ويبدو من هذه التصريحات ان زعماء الهند لا يحاولون تخفيف التوتر بين دولتهم والصين الشعبيه بل يؤججونه ويواصلون بذلك سياسة الحرب الباردة.

لقد ابدت الصين الشعبيه رغبة صادقه في ان تتحاشى تقاذف التحريض وتصل الى حل لهذه القضية. واقترح شو ان لاي عقد اجتماع مع نهرو لهذا الغرض واقامة منطقة منزوعة السلاح.

ولكن نهرو رفض الاقتراح الثاني ولم يحدد موعداً لاجتماع يعقده مع شو ان لاي.

اتفاق ثقافي سوفياتي — امريكي

موسكو — وقعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على اتفاق تعاون في مجال العلم والتكنيك والتعليم والثقافة، لمدة سنتين.

وقال سفير الولايات المتحدة في موسكو، بعد التوقيع على هذا الاتفاق، ان تحضير هذا الاتفاق خلال أسبوعين فقط يدل على التغييرات الجدية التي حصلت في العلاقات بين الدولتين منذ توقيع الاتفاق السابق في يناير ١٩٥٨

وبموجب هذا الاتفاق الجديد ستنظم سفريات جوية مباشرة بين موسكو ونيويورك ويشجع الفريقان تبادل خبراء الطب بينهما للاطلاع على الابحاث العلميه، والقيام بابحاث مشتركة.

كذلك ستتبادل الدولتان الافلام وبرامج التلفزيون والراديو، والوفود، في ميدان الصحه، والزراعه، والعلم، والتربيه، والصناعة، والفرق الموسيقية والمسرحية والرياضيه.

امريكا ستجرب اطلاق صاروخ للقمر

واشنطن — علم من المصادر المطلعة هنا ان الولايات المتحدة ستحاول اطلاق كوكب صناعي للدوران حول القمر يوم الخميس.

وتقول هذه المصادر ان الكوكب الامريكي سيكون مجهزاً بادوات علمية تقدم معلومات هامة جديدة عن الاوضاع قرب القمر.

تطهير جهاز الجمهورية المتحدة

القاهرة — وصفت الاهرام بالانقلاب الهام عملية التطهير الواسعة في جهاز الحكومة. وقالت ان الرئيس جمال عبد الناصر امر بها بعد ان اكتشفت حوادث اختلاس ورشوة وفساد في الدوائر الحكومية.

وتضيف الاهرام ان عملية التطهير بدأت حين طلب عبد الناصر من وزارات الجمهورية تقارير تفسر العراقيل التي تحول بين تحسن العلاقات بين الجمهور والدوائر الحكومية بعد ان كثرت شكاوى الجمهور.

وتؤكد الصحف القاهرية ان مصدر الشكاوى الكبرى كان وزارة الاقتصاد.

الجزائر تنتصر (بقية)

بانتهاج سياسة المناورة وتأجيل المفاوضات حتى تبحث الجمعيه العامه لهيئة الامم المتحدة القضية الجزائريه.

الرأي العام الفرنسي يعارض حكومته

ويقول مراسلو وكالات الانباء العالميه ان الرأي العام الفرنسي منقسم حيال موقف حكومته من قرار الحكومه الجزائريه. والاكثريه تميل الى الرأي القائل، اذا كانت الحكومة الفرنسيه موافقه على التفاوض مع الجزائريين فاذا يهمها من هم المفاوضون؟

وتضيف ان الاشتراكيين يعتقدون ان في جواب حكومة الجزائر الموقته سلب وايجاب وان من الممكن التغلب على المشكله اذا اضيف عدد من المفاوضين الجزائريين الى المعتقلين.. اما غلاة الاستعمار فقد رحبوا بهذا التطور وهم مصممون على عرقلة المفاوضات حتى النهاية.

المدني يؤكد على القضية السياسية

وفي تصريحه للاهرام اكد المدني ان حكومة الجزائر الموقته ترفض ان تنفذ فرنسا حق تقرير المصير من طرف واحد وان المفاوضات يجب ان تتعرض لهذه القضية.

مندوب بريطانيا يأمل

وفي نيويورك اعرب بيرسون ديكسون مندوب بريطانيا الدائم في الامم المتحدة عن امله في ان يتم الاتفاق قريباً بشأن الجزائر لان الطرفين متفقان على حق تقرير المصير.

ويرى المراقبون في هذا التصريح جزء من محاولة غربية لابعاد قضية الجزائر عن الامم المتحدة التي وضعت هذه القضية على جدول اعمالها.

نصر كبير في هيئة الامم (بقية)

في هيئة الامم المتحدة.

كما ان اتخاذ هذه القرارات، يشير الى ان نضال الشعوب في هذا المجال قد عكس أثره على هيئة الامم المتحدة.

تصويت الوفد الاسرائيلي

وحيال هذا كله يبدو تصويت الوفد الاسرائيلي مع الدول الاستعماريه وضد شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه انه خطوة ضارة لسياسة أشد ضرراً. فحكومة بن غوريون قد وضعت اسرائيل، في هذه المرة ايضاً، ضد هذا المعسكر الجبار من شعوب العالم، في قضية حيوية جداً. مثل ما وضعتها في قضايا حيوية أخرى. وتصويت وفد حكومة بن غوريون هذا قد وصمها بالعار. كما انه عمق الهوة بين اسرائيل وجاراتها وعزلها عزلة شديدة عن الرأي العام العالمي وسدد لمركزها الدولي ضربة شديدة جديدة.

وليس تصويت اسرائيل هذا بصدفه، إنما هو نتيجة لسياسة الحكام المرتبطة بسياسة المستعمرين، تلك السياسة التي يريد بن غوريون مواصلتها في حكومته الجديدة.

الحكومة الجديدة ستنضم الى كتلة اقتصادية في اوروبا الغربية

الانضمام يجر على اسرائيل واقتصادها أضراراً بالغة

حيفا — مكتب الاتحاد — يؤخذ مما نشرته جريدة «دافار» المبائية ان ممثلي الوزارات المختلفة سيجددون قريباً اتصالاتهم بالكتلتين الاقتصاديتين، اللتين اقيمتا في اوروبا الغربية، بغية الانضمام الى واحدة منهما او ايجاد صلة معها.

فكما هو معروف أقيم في اوروبا الغربية، حتى الان، كتلتان متنافستان رغم ما بينهما من صلات. الكتلة الاولى هي «السوق الاوروبية المشتركة» التي تضم المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا واقطار الاراضي المنخفضة الثلاثة. والكتلة الثانية هي «منطقة الاتجار الحر» التي تضم بريطانيا وسويسرا والبرتغال والاقطار الاسكندنافية الثلاثة. وهاتان الكتلتان جزء من كتلة شاملة كانت تضم كل اقطار اوروبا الغربية وقد انحلت قبل مدة.

وأحد الشروط الرئيسية للانضمام الى هاتين الكتلتين المذكورتين هو إلغاء ضرائب الجمرك في التجارة بين هذه الاقطار، او تقليصها بصورة كبيرة. وانضمام اسرائيل الى إحدى الكتلتين سيجر عليها الاضرار الجسيمة وذلك لانها لا تستطيع مجاراة الاقطار الاخرى من اوروبا الغربيه.

ويؤخذ من الانباء ان الاتصالات بين اسرائيل وهاتين الكتلتين قد وصلت الى مرحلتها النهائية وسبب التأخير هو ان حكومة اسرائيل تسعى الى الارتباط بحلف الاطلنطي باي صورة كانت وضمن ذلك القضايا الاقتصاديه.

ساكو توره في موسكو

موسكو — يقوم رئيس جمهورية غينيا، ساكو توره، بزيارة للاتحاد السوفياتي، وقد تجول في انحاء موسكو، وحضر حفلة استقبال اقيمت له، وحضر حفلة خاصة في مسرح «البولشوي»، ومعه رئيس السوفيات الاعلى، ك. فوروشيلوف، ونائب رئيس الحكومة، برول كيزلوف، وبعض الزعماء السوفياتيين الاخرين.

روكويل كنت رئيس مجلس الصداقة الامريكية السوفياتية

يحسد الشعب السوفياتي

نيويورك — في حفلة جماهيرية عقدت في نيويورك احتفاء بالذكرى الثانيه والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى قال الرسام الكبير روكويل كنت، رئيس مجلس الصداقة الامريكية السوفياتية، ان الشعب السوفياتي تحرر من الخوف من الحرب والقلق من المستقبل وهذا يجعله سعيداً.

وقال انه يحسد الشعب السوفياتي لان حكومته لا حكومة الولايات المتحدة كانت اول من اقترح نزع سلاح عام وتام. واضاف ان هذا الاقتراح لاقى ترحيباً في انحاء العالم.

وتعرض روكويل كنت الى زيارة خروشتشوف الى الولايات المتحدة فقال انها بعثت آمالا رائعة وحق له الشكر لما صنعه من اجل السلام في العالم.

سحب يانصيب

في اجتماع احتفالي بذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى عقد يوم السبت الواقع في ٢١-١١-١٩٥٩ جرى سحب يانصيب منطقة حيفا للشبيبة وفاز بالجوائز الارقام التالية: — ؛ ٨٧٨ ؛ ٨٩٤ ؛ ٤٠٥ ؛ ٣٧٧ ؛ ٣٩١ ؛ ١٣٦ ؛ ١٤٩٩ ؛ ١٣٦٢ ؛ ١٤٣٠ ؛ ١٣٦١ ؛ ٧٨٢ ؛ ٥٣٦ ؛ ٣٨٧ ؛ ١٠٠٥ ؛ ٨٨٢ ؛ ٨٢٦ ؛ ٨٥٤ ؛ ١٤٩ ؛ ٨٩٣ ؛ ١٤٥٩ ؛ ٣٨٩ ؛ ٨٤٧ ؛

محاضرة عامة

كفاح الشعوب التحرري في ظل التعايش السلمي

محاضرة للرفاق والاصدقاء والشبيبة الشيوعية يلقيها :

الرفيق اميل حبيبي

في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة يوم الخميس ٥٩/١١/٢٦ الساعة ٧ مساء

محاكمة اهرون كوهن

تل ابيب — قالت جريدة «دافار» ان محاكمة اهرون كوهن، بتهمة «جرائم ضد أمن الدولة»، ستبدأ في المحكمة المركزية في حيفا امام ثلاثة قضاة في ٣١ يناير سنة ١٩٦٠.

وتعين للنظر في هذه القضية عشرة ايام متوالية.

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !

אל-אתיחאד המחיר150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة) Al-Ittihad

الجمعة
٢٧ تشرين الثاني ١٩٥٩
٢٦ جماد الاول ١٣٧٩
العدد ٥٦ السنة السادسة عشرة
26 חשון 5720
27. 11. 1959
No. 56 Vol. XVI

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلسة لبحث وتقدير نتائج الانتخابات للكنيست والسلطات المحليه، ولوضع برنامج عمل للحزب في المرحلة المقبله.

وقد حددت اللجنة المركزية التناقضات الاساسية القائمة في المجتمع الاسرائيلي - (أ) بين مصلحة الشعب التي تقتضي السلام وعدم الارتباط بالاستعمار، وبين ارتباط الحكومة بعجلة الدول الغربيه وسياسة الاعتماد على القوة. (ب) بين مصلحة الاستقلال الاقتصاد والتقدم الاجتماعي، وبين تسرب رأس المال الاجنبي الى البلاد (ج) بين العمل وبين رأس المال الكبير..

وأكدت اللجنة المركزية على الافاق المقبلة لاشتداد عمق هذه التناقضات وزيادة وعي الكادحين الطبقي ونضالهم دفاعاً عن مصالحهم لضمان الاستقلال القومي والسلام والتقدم الاجتماعي، وايجاد الاوضاع الملائمة لاجراء تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية وفقاً لبرنامج الحزب.

وأعربت اللجنة المركزية عن تقديرها لنشاط اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية واصدقائها في المعركة الانتخابية، وأشارت بارتياح الى وحدة صفوف الحزب السياسية والفكرية، واقرت برنامج عمل للمرحلة القادمة حتى اول ايار ١٩٦٠.

وانتخبت اللجنة المركزية الرفيق مايو فلنر سكرتيرا لهيئة سكرتارية الحزب. وقررت ان تتألف الكتلة الشيوعية في الكنيست من الرفاق ميكونيس وتوفيق طوبي وموشه سنيه. كما تقرر دعوة المؤتمر الرابع عشر للحزب في النصف الثاني من عام ١٩٦٠.

أما حملة الصحافة فتقرر تجديدها بمبلغ ٣ آلاف ليرة شهرياً ابتداء من ١٩٥٩/١٢/١.

المبام مستعد للاشتراك فى الحكومة الجديدة التي توثق علاقاتها مع بون وتواصل فرض الحكم العسكري

زعماء المبام يطالبون بن غوريون فقط منحهم حرية التصويت في بعض القضايا

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — في أعقاب المقابلة التي تمت مؤخراً بين بن غوريون وزعيمي المبام، مابر يعري ويعقوب حزان قررت اللجنة السياسية للمبام أن تشترك في الحكومة الجديدة التي ستوثق ارتباطاتها بحكومة بون النازية وتواصل الحكم العسكري المفروض على الشعب العربي في هذه البلاد، اذا «تكرم» بن غوريون ومنح المبام «حرية التصويت» في قضية العلاقات مع المانيا، والحكم العسكري وحول طريقة الانتخابات النسبية.

وبقرارها هذا فالزعامة المبامية قد قبلت، عملياً شروط بن غوريون من مثل تشديد «الطاعة الائتلافية». فقد قررت لجنة المبام السياسية انه في حالة تصويت كتلة من كتل الائتلاف ضد قرار الاكثرية في الحكومة، فيتوجب على وزراء هذه الكتلة ان يقدموا استقالتهم.

ومع ان الزعامة المبامية تتبجح بأنها تعارض في طلب بن غوريون سن قانون خاص «بشأن الطاعة الائتلافية» فان موافقتها سلفاً على استقالة من يصوت ضد قرار الاكثرية في الحكومة، إنما تعني عدم ضرورة سن قانون خاص حول «الطاعه».

وطلبت اللجنة السياسيه المبامية ان تكون الحكومه الجديدة كالحكومه القديمه وان لا يشترك فيها الصهيونيون العموميون، وان يُعطى المبام الوزارتين اللتين اشغلهما في السابق.

وقررت اللجنة السياسيه المبامية ان «تعمل على ان تُدرج في الخطوط التأسيسيه» بنود حول إلغاء أجور الطوارئ، والحكم العسكري والتأمين من البطالة وتخفيض ضريبة الدخل للمداخيل الصغيرة. غير ان هذه المطالب تعرضها الزعامة المبامية للدعاية والتضليل. فالزعامة المباميه لم تطلب ان تكون هذه المطالب شرطاً واضحاً لدخول المبام الى الحكومه الجديدة.

فمن الناحية الواحدة وافقت الزعامة المباميه على ان يستقيل وزراء الكتلة التي تصوت ضد قرار الاكثريه في الحكومه. ومن الناحية الثانيه تطلب ان يتكرم بن غوريون عليها بان يمنحها «حرية التصويت»... حتى «تبيّض وجهها» لدى ناخبيها!

فمعروف موقف بن غوريون وحزبه المباي من قضية الحكم العسكري، مثلا. فاكثر من مرة اعلن بن غوريون

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

سيكوتوري

يدعو الى عقد مؤتمر على غرار باندونغ

موسكو — في حفلة اقامها له سفراء ومفوضو الدول الاسيوية والافريقية في العاصمة السوفياتية دعا سيكوتوري رئيس حكومة غينيا الى عقد مؤتمر آسيوي افريقي جديد على غرار مؤتمر باندونغ.

وقال ان هذا المؤتمر يجب ان يدرس ممكنات مساعدة الدول الاسيوية والافريقية المتخلفة.

ويزور رئيس حكومة غينيا الاتحاد السوفياتي من اجل توطيد العلاقات بين القطرين.

كوكب امريكا يحترق

بعد دقيقتين فقط من اطلاقه

نيويورك — فشلت امريكا امس في محاولتها اطلاق كوكب «بيونير رقم ٥» ليدور حول القمر ويصور الجانب غير المرئي منه.

فالصاروخ الذي يحمل «بيونير رقم ٥» احترق بعد دقيقتين اثنتين فقط من اطلاقه.

وكانت السلطات الامريكية تعلق اهمية كبيرة على نجاح تجربتها حيال الانجازات الكبيرة التي احرزها الاتحاد السوفياتي في هذا المضمار. غير ان الصاروخ الامريكي خيب آمال مرسليه.

الولايات المتحدة تكشف انها لا تستطيع تجاهل قيام الصين الشعبية الجبارة

(تقرير يطالب الحكومة الامريكية بالاتصال بالصين الشعبية ولكنه يروج حلماً عن تناقض بين الصين والاتحاد السوفياتي)

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — الاعتراف الامريكي بضرورة ايجاد السبيل للاتصال مع الصين الشعبية هو اعتراف بعقم السياسة العمياء التي انتهجتها الولايات المتحدة حيال الصين الشعبية خلال العقد الاول الذي مر على قيامها.

ففي تقرير قدمه مجلس الشؤون الخارجيه الى لجنة العلاقات الخارجية التابعه لمجلس الشيوخ جاء ان على الولايات المتحدة، بغض النظر عن اعترافها بالصين الشعبيه او عدم اعترافها أن تجد امامها سبلا مفتوحه للاتصال بحكومة الصين الشعبيه لانها تمسك بزمام السلطه في اقاليم واسعه لا يمكن إسقاطها من الحساب...

ولكن هذا الاعتراف الايجابي اقترن باحلام يقظة تزعم ان من الممكن نشوء تناقضات خطيرة بين الصين الشعبيه والاتحاد السوفياتي.

فقد جاء في التقرير:

«يجب ان ندرك ان تقاطب القوى الدوليه يتغير ويتبدل فهو ليس خالداً ودور الصين الشعبية في الجيل القادم مثلا سيفوز باهتمامنا مثلما سيفوز باهتمام قيادة الاتحاد السوفياتي... فالعوامل توحي بضرورة تجلب الفكرة الجامدة بشأن الخطر السوفياتي ومحور موسكو بكين... وتستدعي اليقظة حيال الاوضاع المتغيرة...»

ولكن هذا التقرير الذي يمزج بين الواقعية والخيال وبين الاعتراف بضرورة التخلي عن سياسة القوة وبين التمسك بتلك السياسة الفاشلة.. هذا التقرير يدعو الولايات المتحدة الى تقوية مواقعها العسكرية خلال المباحثات لنزع السلاح ويدعوها الى انشاء قوة ضاربة تجعل زعماء الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية «يحجمون عن العدوان»!!

وفي نهاية التقرير يقول واضعوه: ان مشروع خروشتشوف لنزع السلاح الكامل من قبيل الدعاية (كذا) ولكن يجب اخذه بجد ويجب ان يُستكشف تماماً.»

لا تعديل

في ميثاق هيئة الامم المتحدة

نيويورك — ارجأت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة اقتراح توسيع مجلس الامن لسنة واحدة حيال اصرار مندوب الاتحاد السوفياتي على تمكين الصين الشعبية من الجلوس على مقعدها في مجلس الامن قبل اي بحث بهذا الشأن.



جيش التحرير الجزائري

صرخة الشعب فى مؤتمر الاراضي واللاجئين تدوي فى الجمعية العامة للامم المتحدة

حيفا — لمكاتب الاتحاد — «طلب الي سكرتير عام الامم المتحدة أن اعلمكم بوصول رسالتكم المؤرخة في ٢٠ تموز سنة ١٩٥٩ وقد لفت انتباه أعضاء الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة حسب الاصول المتبعة».

هذا هو فحوى الكتاب الذي وصل الى السيد يني يني رئيس الجبهة الشعبية من شيف شاستري من مكتب سكرتيرية هيئة الامم المتحدة.

وكانت الجبهة الشعبية في اعقاب مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي عقد في حيفا في ٤ تموز سنة ١٩٥٩ قد بعثت برسالة الى الامم المتحدة استعرضت فيها قرارات المؤتمر واجراءات الحكومة التعسفية حيال عدد من رجال الجبهة في عشية ذلك المؤتمر.

ويذكر القراء ان من بين هذه القرارات قرار بشجب تقرير همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة الذي يدعو الى توطين اللاجئين في الاقطار العربية والى حرمانهم عملياً من حقهم في العودة الى وطنهم.

وقد ذكرت الجبهة بشكل خاص الاجراء التعسفي بحق الدكتور يوسف حداد الذي لا يزال محروما من حق مزاولة عمله في الناصرة.

وهكذا دوّى الصوت الذي اطلقته الجماهير العربيه في مؤتمر الاراضي واللاجئين مطالبة باعادة اللاجئين الى اراضيهم ووقف نهب الاراضي... دوّى هذا الصوت في ردهات الامم المتحدة.

عبد الناصر يثني على مساعدات الاتحاد السوفياتي ثم يهاجم الشيوعية والعراق

القاهرة — ألقى الرئيس عبد الناصر خطاباً بمناسبة بدء تنفيذ مشروع السد العالي. واستعرض معارك التدخل الاستعماري لوقف بناء هذا السد، ثم قال: اني انتهز هذه الفرصة لاعبر عن تقدير شعب الجمهورية العربية المتحدة للمساعدات التي قدمها لنا الاتحاد السوفياتي من أجل تنفيذ هذا المشروع، وبضمنها القرض الذي اتفقنا عليه من أجل تمويل عملية البناء والمعونة الفنية التي يقدمها الفنيون السوفياتيون. وقال عبد الناصر ان الاحزاب الشيوعية تنادي بالانحياز الى الشرق وتدعو السيطرة على الحكم واقامة ديكتاتورية البروليتاريا وان تمدد الاحزاب الان سيؤدي الى مناطق النفوذ. واضاف ان الاتحاد القومي هو تجربه جديدة. وكالعادة هاجم عبد الناصر العراق وعبد الكريم

«صاروخ سلام» يطلقه بن غوريون للتضليل والمناورة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — انتهز رئيس الحكومة بن غوريون زيارة الوفد البرلماني الكندي للبلاد ليطلق مرة اخرى «احد صواريخ السلام» التي دأب على اطلاقها ليخفي سياسة العدوان التي ينتهجها حيال الشعب العربي الكبير عامة والشعب العربي الفلسطيني على وجه التخصيص.

قال ان اسرائيل على استعداد لمفاوضة الزعماء العرب بصدد مشكلة اللاجئين اما مباشرة واما بالوساطة...

وقال ان اسرائيل يمكنها ان تسهم في حل المشكلة بطريقتين:

- تعويض اللاجئين العرب عن اراضيهم.
- تزويد الاقطار العربية بخبرة اسرائيل في الاستيطان الزراعي...

واضاف: على ان يكون واضحاً ان الاستيطان سيجري في الاقطار العربية مثل سوريا والعراق حيث تتوفر الشروط الملائمة — الارض والماء.

وتطرق باسهاب الى قضية المفاوضات وقال ان اسرائيل توافق على اشتراك طرف ثالث لتمهيد للمفاوضات المباشرة.

دوافع الصاروخ الجديد

تقول الصحف التي نقلت تصريح بن غوريون ان رئيس الحكومة كان يرد على اسئلة البرلمانيين الكنديين الذين زاروه في مكتبه في القدس...

ولكن هذا لا يفسر دوافع الصاروخ... لقد اطلق بن غوريون صاروخه رداً على المناقشات التي جرت في هيئة الامم المتحدة بشأن مشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين.

لقد كان الاتجاه العام... الحاسم خلال هذه المناقشات تأييد حق اللاجئين في اختيار سبيلهم: اما العودة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

محادثات ثقافية

بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي

لندن — بدأت هنا المحادثات الثقافية بين الوفد العلمي السوفياتي والوفد الثقافي البريطاني لعقد اتفاقية ثقافية بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي لمدة سنة تبدأ من نيسان ١٩٦٠.

وتفرعت عن المتفاوضين لجان مختصة يبحث المسائل الفنية.

عبد الكريم قاسم يصرح:

العراق لا ينتهج سياسة الهلال الخصيب

رئيس الوزارة العراقية يؤكد أن الاحزاب ستجاز في الموعد المحدد ويلوم الجمهورية العربية المتحدة على انفاقها الاموال على التحريض. لجنة شعبية لوضع الدستور

بغداد — تصريحاتي عن الهلال الخصيب أسيء فهمها في الخارج. فالعراق لا ينتهج الان سياسة تنفيذ هذا الامر. ولكن وحدة الهلال الخصيب قد تتم بصورة طبيعية وعلى مر الزمن. ان هدفنا الان هو خلق العراق القوي المرفّه الذي يظهر الخير لجيرانه.

هذا ما ادلى به اللواء عبد الكريم قاسم رئيس الحكومة العراقيه الى مندوب جريدة «ديلي تلغراف» البريطانيه الذي زاره في المستشفى.

ورداً على سؤال للمراسل فيما اذا كان يهدد العراق «خطر شيوعي»، خصوصاً والعراق يشتري كميات من الاسلحة من الاتحاد السوفياتي، فقال عبد الكريم قاسم: أريد أن اقول لك انني لاحظت خلال وجودي في بريطانيا قبل ثورة ١٤ تموز ان لها علاقات تجارية طيبة مع روسيا بينما لم يكن للعراق مثل هذه العلاقات. ثم لا تنسى أن في بلادكم أيضاً حزب شيوعي مجاز. نحن سنسمح باقامة الاحزاب في ٦ يناير فهل يعني هذا اننا اصبحنا دولة شيوعيه؟ كذلك نحن نشتري الان الاسلحة من الاتحاد السوفياتي ولكن هذا لا يمنعنا من انتهاج سياسة الحياد الايجابي.

وسئل عبد الكريم قاسم عن رأيه في تصريحات الملك حسين عن استعداده لتحرير العراق فقال: هذه تصريحات صبيانيه.

ووجه المراسل سؤالا بشأن حملة التحريض على العراق التي تشنها العربيه المتحدة. فقال عبد الكريم قاسم: ان العربيه المتحدة شقيقتنا التي اخطأت بحق العراق فهي التي كانت وراء كل المؤامرات التي نظمت ضدنا وهي التي تروج اننا اصبحنا دولة شيوعيه ولكنها قد تعود عن خطئها. تصور كيف يكون الوضع لو ان العربيه المتحدة انفقت ما تنفقه من مبالغ طائلة للدعاية ضدنا، على تحسين اوضاع الشعب فيها.

وسأل الصحفي البريطاني سؤالا آخر: وهل تنوون الرد على هذه الحمه؟ فقال عبد الكريم قاسم: «لا. فالروائح الكريهة قد لا تجدي معها المطهرات».

ورداً على سؤال آخر قال اللواء قاسم: «ليس هناك من سبب يمنع قيام علاقات ودية بين العراق وايران لان الاحلاف التي دخلت فيها ايران هي من شأنها».

وقال عبد الكريم قاسم عن محاولة الاغتيال: لقد تم القبض على ٢٠ شخصاً تقريباً ونحن نعرف ماضي هؤلاء جيداً وسيقدمون الى المحكمة قريباً وهي ستصدر احكامها العادله.

الدستور الدائم

ونشرت جريدة «المبدأ» العراقيه ان عبد الكريم قاسم قد اكد لمراسلها انه سينفذ وعده ويجيز الاحزاب السياسية في الموعد الذي حدده وانه في اعقاب ذلك ستأتي خطوات مسرة جداً.

وقالت الجريدة ان لجنة شعبيه قد أقيمت لوضع دستور البلاد الدائم بدلا من دستور فترة الانتقال الحالي.

عامر يعود فجأة الى القاهرة

وصل عبد الحكيم عامر، امس الاول، الى القاهرة بصورة مفاجئة واجتمع حال عودته من دمشق بعبد الناصر وقدم اليه تقريراً عن عمله في سوريا.

وقد اعلن راديو دمشق، صباح امس، ان عامر، نائب رئيس الجمهوريه، سيعود الى دمشق في غضون ايام.

وفسر المراقبون اجتماع عامر بعبد الناصر انه كان بشأن الحصول على موافقة ناصر على مشاريع التطوير السورية المختلفة واقرار الترتيبات التي يقترحها عامر بشأن التعديلات في سوريا عشية الانتخابات العامة للاتحاد القومي.

ويؤخذ من انباء الصحف العربيه ان عامر فشل في مهمة ترقيع الاوضاع والتفاهم مع الزعماء السوريين.

وكان عبد الحكيم عامر قبل مغادرته دمشق قد تجول في بعض مناطق الاقليم وحذر في خطاب له بجبل العرب من الفساد والرشوة في الجهاز الحكومي ودعا الجمهور الى تقديم الشكاوى ضد أي تلاعب يقوم به الموظفون.

الدكتور سنيه يسافر الى بودابست

اللد — غادر البلاد بالطائرة الدكتور موشه سنيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي قاصداً هنغاريا حيث سيمثل الحزب في مؤتمر حزب العاملين الاشتراكي في هنغاريا الذي سيفتتح في بودابست.

وكان في وداع الرفيق سنيه سكرتير الحزب العام الرفيق صموئيل ميكونيس وبعض اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية.

اتلي يدعو الى نزع السلاح

لندن — دعا كليمنت اتلي رئيس الوزارة العمالية البريطانية السابق الى نزع السلاح بصورة شاملة والى استخدام الاموال المصروفة على الاستعدادات الحربية على الدول المتخلفة.

وقال اتلي: وما لم يتم نزع السلاح فالعالم قد ينفجر مرة اخرى وفي ذلك نهاية الحضارة البشرية.

حزب العمال البريطاني يحذر:

هناك خطر من خرق فرنسا لقرار الأمم المتحدة بحظر التجارب النووية

لندن — اعلن حزب العمال البريطاني انه اذا مضت فرنسا في مشاريعها لتفجير قنبلة ذرية في الصحراء الافريقية فان ذلك سيعني نهاية الهدنة النووية الدولية التي عقدت منذ السنة الماضية.

وقد ارسل سكرتير حزب العمال رسالة الى الحزب الاشتراكي الدمقراطي الفرنسي بهذا المعنى واعرب عن تأييده لاقتراح الحزب الاشتراكي الدمقراطي الفرنسي باجراء مراقبة دولية على منع التجارب النووية لمدة سنتين.

وجاء في الرسالة ان امتناع فرنسا عن اجراء التفجير الذري سيكون له فوائد عظيمة كما سيحمل الدول النووية الثلاث على الوصول الى اتفاق حول حظر تفجير القنابل النووية.

صوت الشعب المصري يدوي في قاعة محكمة أمن الدولة في الاسكندرية

جرت قبل مدة محاكمات سرية في الاسكندرية لفريق من المناضلين المصريين بينهم اطباء ومحامون ومهندسون وعمال نقابيون وصحفيون ورجال فكر وعلم وثقافة. والتهمة التي وجهت الى هؤلاء الوطنيين هي القيام بتنظيم وادارة الحزب الشيوعي المصري والانتماء اليه والعمل لنشر مبادئه بين الشعب. وقد فضح المعتقلون امام المحكمة بصلابة وجرأة الاهداف الخطرة الكامنة وراء اعتقالهم ومحاكمتهم لا لشيء الا بسبب نضالهم الوطني الصامد وصلابتهم في وجه الاستعمار والرجعية وقد القى الدكتور فؤاد مرسي استاذ علم الاقتصاد في جامعة الاسكندرية واحد الذين جرت محاكمتهم، مطالعة مطولة امتازت بالعمق والموضوعية والجرأة نقتطف منها ما يلي:

لا شك في أن هذه القضية قضية سياسيه، وقضية سياسية كبرى، بل لعلها أن تكون أخطر القضايا السياسية التي شهدتها بلادنا في السنوات السبع الماضيه. ففي الساعات الاولى من فجر هذا العام اهتز العالم لانباء الاعتقالات الواسعة التي اسفرت اليوم عن هذه المحاكمة. ومن حق العالم ان يهتم ببلادنا التي كانت في السنوات الاخيرة، علماً خفاقاً على الكفاح ضد الاستعمار وقدوة مرموقة لحركات التحرر الوطني في آسيا وافريقيا. ومنذ اول كانون الثاني التفت قلوب الملايين حولنا، ولقيت قضيتنا العطف المتزايد لدى جميع الشعوب. ان الرأي العام في كل مكان من العالم. في الدول الاستعماريه، في البلدان الاشتراكيه، في آسيا وافريقيا، في الوطن العربي، يرقب محاكمتنا باهتمام بالغ، وإننا جميعاً قضاة ومتهمين مسؤولون أمام هذا الرأي العام. أما مسؤوليتكم فجسيمه، لان الحكم الذي تصدرونه إنما هو حكم على بلادنا. وأما مسؤوليتي فإني أرى من واجبي أن اتكلم، فلست أنا المتهم، وإنما أنا الذي اتهم.

وبعد أن يشير الدكتور فؤاد مرسي الى انه لا يشاهد الرجعيين في قفص الاتهام وإنما وطنيين بارزين مكافحين ضد الاستعمار، يقول:

ليست محاكمتنا هذه على غرابتها هي الغرب ما يجري في بلادنا فكل ما فيها اليوم غريب، غريب على بلادنا.. غريب على احتياجات بلادنا ومصالحها. سياسة الحياد الايجابي، وسياسة القوميه العربيه، وسياسة الوحدة الوطنيه، تلك السياسات التي أرسيت قواعدها في السنوات الاخيرة بجهود مضنيه، وتضحيات غالية قد فقدت اليوم معناها، وانقلبت الى اضدادها. اذ ماذا اصبح الحياد الايجابي اليوم؟ ان الحياد الايجابي وهو سياسة صون الاستقلال الوطني مع الدفاع الايجابي عن السلام العالمي، سياسة نعادي من يعادينا ونصادق من يصادقنا، سياسة تصفية الاستعمار ومقاومة الاحلاف العسكريه، ومحاربة تسرب رؤوس الاموال الاستعماريه، سياسة الصداقة مع البلدان الاشتراكيه وتوثيق التعاون الاقتصادي والثقافي معها، سياسة الحياد الايجابي هذه قد أصيبت بانقلاب. لقد أخذنا نصادق من يعادينا ونعادي من يصادقنا!! امريكا زعيمة العالم الاستعماري تتكالب الحكومة على خطب صداقتها! وتعقد معها اتفاقيتين للنقطة الرابعه، ونسمح للهيئة الامريكيه بالعودة الى ريفنا. وتدع البنك الدولي التابع لامريكا يرمي بحبائله حول بلادنا. وتتحول يوجين بلاك من دبلسيس الى يوجين بلاك من جديد!! امريكا صانعة اسرائيل وعاصمة الصهيونيه العالميه، وحليفة بريطانيا علينا، وحليفة فرنسا ضد الجزائر، وزعيمة جميع الاحلاف المعادية للعرب، والمحرك الحقيقي للعدوان الثلاثي، وصاحبة مشروع ايزنهاور، والمدبرة لعدوان تركيا على سوريا، والمعتدية على استقلال لبنان، ووريثة حلف بغداد باتفاقياتها مع تركيا وايران وباكستان والكامنة وراء كل مؤامرة استعماريه او صهيونيه او رجعيه ضد بلادنا، امريكا هذه يرى الرئيس عبد الناصر في حديثه مع الصحفي الهندي كارانجيا انها لا سياسة لها إزاءنا ويسعى في تصريحاته في مجلة لايف لطلب صداقتها. أما الاتحاد السوفياتي صديقنا في الشدة والرخاء على السواء، فقد اكتشفت الاوساط الحاكمة أخيراً انه ليس سوى دولة كبرى، كأي دولة كبرى، بل انه «استعمار شيوعي» و«استعمار احمر» يسيطر على البلاد الصغيرة بسحر الشيوعيه، ويناور لاقتسام مناطق النفوذ ويهدد السلام في العالم. حملة مسمومة من الحقد والكراهيه، لم تسيء الى الاتحاد السوفياتي بقدر ما اساءت لنا. الاتحاد السوفياتي صديق ثورتنا سنة ١٩١٩ ونصيرنا في مجلس الامن سنة ١٩٤٧ وسندنا في تسليح جيشنا القوي، وصاحب إنذار بولغانين، وعوننا بالقروض والمساعدات، والبلد الوحيد الذي مكننا من تصنيع بلادنا ويمول السد العالي ويخرجه الى حيز التنفيذ وظهير العرب بلا تحفظ في كفاحهم العادل ضد الاستعمار والرجعية. الاتحاد السوفياتي هذا يطعن بايدينا ونسمح بان تكون بلادنا مسرحاً للنيل منه، ونعرض علاقتنا الهامة معه لاوخم مصير يتمناه أعداء بلادنا. وقد اعترف الرئيس عبد الناصر بان هذه العلاقات قد أصابتها أزمة ثم خيم عليها الفتور. ذلك هو مصير حيادنا الايجابي. بدأنا نصادق امريكا ونعادي الاتحاد السوفياتي ونصادق الدول الاستعماريه، ونعادي البلدان الاشتراكيه!!

وماذا اصبحت القوميه العربيه؟

ان القوميه العربيه هي سياسة وحدة الوطنيين العرب في الكفاح ضد الاستعمار من أجل التحرر الوطني في كل قطر عربي ومن أجل التوحيد القومي لكل الامة العربيه. القوميه العربيه هي وحدة الوطنيين العرب ضد الاستعمار الاجنبي والرجعية العربيه. ونواة القوميه العربيه هي وحدة البلاد العربيه المستقلة والمتحررة. سياسة القوميه العربيه، أصيبت هي الاخرى بانقلاب. اصبحت القوميه العربيه هي تجمع العرب بلا تمييز بين الوطنيين والخونه، لا لمكافحة الاستعمار، ولكن لمحاربة الحكم الوطني بالعراق! لم تعد البلدان المتحررة هي التي تتحد ضد الحكومات الخائنة لاسقاطها، وإنما اصبحت هذه الحكومات تتحد لاسقاط الحكومات المتحررة — وهنا يبين كيف اتجهت سياسة الجمهوريه العربيه المتحدة نحو الاتفاق مع سعود وحسين وبو رقيبه مع استمرارها بالتآمر على العراق ثم يتابع، والجمهوريه العربيه المتحدة قد تفككت الوحدة بين شطريها، والاتحاد مع اليمن قد تراخت اواصره، وفقدت الجمهوريه العربيه المتحدة مكانها الرفيع في الوطن العربي. لم تعد قلعة لقيادة حركة التحرر العربي، بل مركزاً لتجميع الرجعية العربيه وقاعدة لتدبير المؤامرات ضد العراق، وتفرقت البلاد العربيه وتمزقت الحركة الوطنيه العربيه وتوقفت حركة التوحيد القومي، وأصيبت القوميه العربيه بانتكاس رهيب. ذلك هو المصير الذي تنتهي إليه قضيتنا العربيه. نصادق الرجعيين العرب، ونعادي الوطنيين العرب. نصادق الحكومات التابعة للاستعمار ونعادي الحكومات المتحررة المعادية للاستعمار!!

ان الوحدة الوطنية تعني التقاء الوطنيين من جميع الطبقات ضد الاستعمار الاجنبي والرجعية الداخليه لصون الاستقلال الحديث وإعادة البناء الداخلي لمصلحة جميع الطبقات الوطنيه بلا استثناء، ونتيجة لذلك تفترض الوحدة الوطنيه قدراً من الحريات الدمقراطيه لجميع الوطنيين. الوحدة الوطنيه هذه قد أصيبت بانقلاب خطير متخلف، لقد حلت الفرقة بين الوطنيين محل الوحدة الوطنيه. لقد تراكمت الخلافات بدون حل حتى اصبحت الخلافات فيما بين الوطنيين مقدمة على الخلافات مع الاستعمار والرجعيه. وبدلا من ازدياد فرص الحرية والدمقراطيه اتخذت التدابير لتشديد القمع والارهاب. وأعطيت العملية كلها بحملة مسمومة ضد الشيوعيه والشيوعيين العرب.

في خريف ١٩٥٨ أعلن الرئيس عبد الناصر عن وجود اروستقراطية رأسمالية مترفه. ولقد توعدها بالعقاب لانصرافها لتكديس الارباح بينما تنهار معيشة الطبقات الشعبيه. ولكن لم يكد الشتاء يبدأ حتى فوجئنا بالعقاب يحل بأبناء الشعب. وفتحت السجون والمعتقلات المختنقة لاستقبال المئات منهم! لقد بدأت حملة رهيبة لمطاردة الشعب. حملة معادية للدمقراطيه، واصبحت الاحكام العرفية أسلوباً دائماً للحكم ولم تعد إجراءاً طارئاً لمواجهة حالة من الطوارىء. وخرجت الرجعية من جحورها المظلمة وعادت تحتل مراكز الصدارة التي اقصاها الشعب عنها. خالد محيي الدين ينزل عن صحيفة المساء، بينما يولى صلاح سالم شؤون الصحافه. صلاح سالم بطل محادثات سرسنك مع نوري السعيد حيث سلم بوجود حلف بغداد وسعى لربطه بالحلف العربي المقترح عندئذ بين مصر وسوريا والسعوديه! وقدمت الشيوعيه على مذبح الرجعية والاستعمار وانطلقت حملة من الاكاذيب والمفتريات اصابت الشيوعيين العرب والاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه والبلدان الاشتراكيه حملة دمرت اغلب نفوذنا وسمعتنا في البلاد العربيه، وفي البلاد الاسيوية والافريقيه، حملة لم تسيء الى الشيوعيه والشيوعيين بقدر ما أساءت الى مدبريها لقد انشغل الوطنيون بحرب وهمية ضد الشيوعيه والشيوعيين. لقد حقق الرئيس عبد الناصر المعجزة التي عجز عنها الاستعمار من قبل؟ معجزة تمزيق الحركة الوطنيه! لقد حقق الرئيس عبد الناصر ما عجز عنه مشروع ايزنهاور. الرئيس عبد الناصر الذي حارب مشروع ايزنهاور بهدف تصفية الاستعمار يحقق اليوم ضد الشعب اهم ما رمى إليه مشروع ايزنهاور

هذا هو مصير حركتنا الوطنيه.

انقسم الوطنيون على انفسهم بينما الاستعمار يتربص وينتظر، والرجعية تتسلل من جحورها! تمزقت القوات الوطنية وفتح الطريق امام الاعداء.

هكذا تبدو بلادنا اليوم غريبة عما كانت عليه على الاقل منذ تسعة شهور. سياسة بلادنا اليوم هي السعي لصداقة الدول الاستعمارية وخاصة امريكا، وتجميع الرجعية العربيه في الوطن العربي كله.

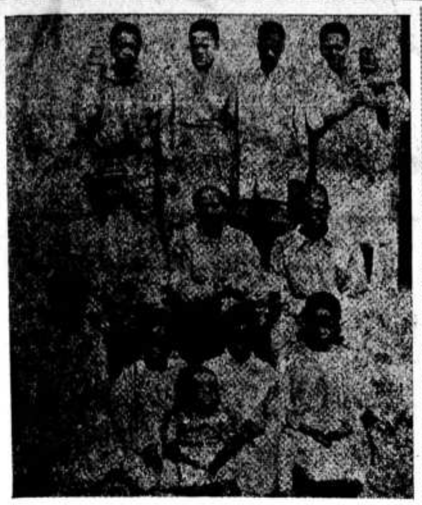
حضرات الضباط العظام.

لا اعتقد ان احداً ينازع اليوم في ان بلادنا تجتاز مرحلة ثوريه، هي مرحلة الثورة الوطنيه. ثورة جميع الوطنيين على اختلاف طبقاتهم الاجتماعية من الطبقة العامله والفلاحين والمثقفين الى الرأسماليين.

ولكن هل انتهت الثورة الوطنيه؟

كلا — فإن ثورتنا التي بدأت لم تنته بعد، اذ لم تنجز كل مهامها الثوريه. ان الثورة الوطنية لا تقف عند مجرد الحصول على الاستقلال الوطني. انها تتجاوز ذلك بكثير. قد ترى الاوساط الحاكمة في الاستقلال الوطني تحقيقاً لاهم اهدافها، وهو تحقيق سيطرتها المنفردة على دولة مستقلة ذات سيادة. غير اننا نعتبر الاستقلال الوطني مجرد مرحلة ضرورية لاحداث تغييرات جذرية تسمح بمواصلة التطور. ان مرحلة الثورة الوطنيه تتعدى مجرد الحصول على الاستقلال السياسي وتشمل الاستقلال الاقتصادي والحياة الدمقراطية واعادة البناء الداخلي. لقد انجزت الثورة مهامها الوطنية في جوهرها ولكن بقيت مهام وطنيه لم تنجز. بل نشأت مهام وطنية جديدة. لقد كسبنا الاستقلال فأصبح علينا ان نحمي هذا الاستقلال وتلك مهمة وطنية جديدة. ان القضية الوطنية لم تلغ من مكانها الاول في جدول اعمال الثورة. ولذلك يخطيء كل من ينسى خطر الاستعمار او يتغافل عنه او

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)



في مركز هذه الصورة تجلس السيدة اليصابات مافكنغ تحتضن وليدها الاخير...

انها ام لاحد عشر ولدا.

وهي ايضاً رئيسة لاتحاد عمال الغذاء والتعليب الافريقي في جنوب افريقيا حيث تنتهج الحكومة سياسة من التمييز العنصري البشع.

هذه المرأة لم ترضخ لهذه السياسة ولم تخنع لاوامر الحكومة الظالمة بل كانت في طليعة النضال للقضاء عليها.

ولهذا طاردها البوليس واراد ان يقبض عليها ليقضي على حركة النساء الافريقيات اللواتي خضن المعركة ببسالة وجرأة نادرة.

قبل اواسط الشهر الحالي جند البوليس قواه للقبض عليها ونفيها الى منطقة جرداء.

ولكنها فلتت من ايديهم.

فلتت وعدت ٧٠٠ ميل لتصل الى منطقة الامان في باسوتولاند.

لقد كانت بطلة في الكفاح وبطلة في تحدي البوليس والافلات من قبضة يده...

وحين داهم البوليس بلدتها «بارل» تحداه المواطنون وتجمهروا يرفعون ابهاماتهم علامة النصر الافريقية.

انباء هذه المرأة تصدرت الصحف العالمية... وبطولتها رسخت في قلب كل افريقي... فالكفاح للقضاء على التمييز العنصري ومن اجل التحرر لا بد وان ينتصر في افريقيا الجنوبية وهذه عينة نسائها.

دبابيس

في عددها من الاثنين الماضي كتبت جريدة «اليوم» تحت عنوان «بالامس صوت من آسيا واليوم صوت من افريقيا» افتتاحية جاء فيها ان مندوب سيلان شجب موقف الدول العربية المتصلب من اسرائيل بصورة عامة ومن مشكلة اللاجئين بصورة خاصة».!

هذا ما تزعم «اليوم» انه «صوت من آسيا». اما «الصوت من افريقيا» فهو - كما قالت «اليوم» - صوت ليبيريا الذي اعلن مندوبها وفق زعم اليوم «ايضاً» انه «ايد موقف اسرائيل من مشكلة اللاجئين وندد بموقف الدول العربية واعلن صراحة ان احالة مطاليب الدول العربية باعادة اللاجئين الى اسرائيل من شأنها ان تمس أمن هذه الدولة»!!

الذي اعرفه ان قصة «امن الدولة» تستغل هنا بواسطة الاحزاب الصهيونية للتغرير بالجماهير ولتبرير وقوف الحكام في اسرائيل مع الاستعمار وضد حركة التحرر العربي.

اما ان تفرض جريدة «اليوم» قصة «الامن» هذه على مندوب ليبيريا، فأمر لم اكن اتصوره. ثم ان الادهى والامر هو ان جريدة «اليوم» تصل بعد كل تشويهاتها في اقوال مندوبي الدول في الامم المتحدة، الى نتيجة ان سيلان وليبيريا - والاخيرة منهما على وجه الخصوص - ايدتا موقف اسرائيل من قضية اللاجئين العرب اي انهما ايدتا عدم عودة اللاجئين الى وطنهم.

ورحت ابحث في الصحف عن موقف الدولتين المذكورتين.

فماذا وجدت؟

«جروسليم بوست» كتبت تقول: و«المستر ابا يومي من ليبيريا قد ايد اقتراح سيلان بان تحاول الامم المتحدة عقد مؤتمرات ومقابلات ومباحثات بين اسرائيل والدول العربية».

فأين تأييده لقضية موقف اسرائيل من قضية اللاجئين؟ يوك.

وماذا كتبت «عل همشمار»؟

قالت «ومندوب ليبيريا ايد اقتراح سيلان الذي يدعو الامم المتحدة للعمل على عقد مؤتمرات ومقابلات ومباحثات بين اسرائيل والدول العربية»..

وماذا كتبت «لمرحاب»؟

قالت: و«المندوب الليبيري قال ان على اسرائيل ان تنفذ التزاماتها الدولية وقصد بذلك قرارات الامم المتحدة بشأن اعادة اللاجئين العرب الى ديارهم»..

فاين تأييده لموقف اسرائيل؟

لقد طلب ان تنفذ اسرائيل التزاماتها بشأن عودة اللاجئين!!

وماذا قالت هآرتس: كتبت ان ليبيريا وهولندا وايران اشتركت في النقاش وايدت ليبيريا اعادة لجنة التوفيق».

هذا ما نشرته الصحف.

فاين قصة «امن اسرائيل»؟

اين تأييد ليبيريا لموقف اسرائيل من قضية اللاجئين؟

اترى الى اين وصلت «اليوم» في كذبها!

لو كان، حقيقة، ان أحد مندوبي آسيا او افريقيا أيد عدم عودة اللاجئين لتسابقت الصحف الصهيونية هنا على وضع خبره على صفحاتها الاولى بالخط العريض.

فالاعمى.. يريد قفة عيون فقط!

ولكن جريدة «اليوم» لا تعيش على الحقائق.. بل على الكذب وعلى اوهام واحلام محرريها و«نوابغها» من مثل ناصر فريجة و«مراقب» ورجوان.. والذي في بال ام حسين تحلم به بالليل..

محمد خاص

قصة العدد

شروع في قتل

بقلم الكاتب التشيكي: كارل شابك

ذات مساء كان المستشار توما قد وضع السماعة فوق اذنيه كالمعتاد ليستمع الى الراديو وقد انفرجت شفتاه عن ابتسامة اذ كانت الاذاعة تذيع رقصات دفوراك، وكان يقول لنفسه الراضية، - حقيقة انها موسيقى رائعة، اذا به يسمع فجأة صوتين متتابعين ثم يتساقط زجاج النافذة فوق رأسه فجأة محدثا صوتا مزعجا.. وكان السيد توما يجلس في غرفته في الدور الارضي...

وفي هذا الموقف فعل ما يفعله اي انسان بالتأكيد في موقف مماثل. فقد انتظر لحظة ليرى ما يمكن ان يحدث بعد ذلك ثم نزع السماعة من فوق اذنيه وحاول ان يدرك ماذا حدث حقيقة. وعندئذ استولى عليه اذ رأى ان النافذة التي تناثر زجاجها هي النافذة التي كان يجلس بالقرب منها وان عيارين ناريين اخترقا هذا الزجاج. وفي الباب المواجه لنافذة رأى قطعة من الخشب قد تناثرت منه وفي مكانها استقرت رصاصة. وكان اول ما خطر في باله ان يفعله هو ان يهرع الى الشارع وان يقبض على المعتدي الاثيم بيديه المجردتين من كل سلاح. ولكن عندما يكون الانسان قد بلغ سنا متقدمة واصبح رجلا وقورا، فانه يدع مثل هذا التسرع جانبا ويتذرع بالحكمة. ولذلك جرى السيد توما نحو التليفون وادار رقم «قوماتيرية» البوليس ثم قال، ابعثوا لي حالا احد رجالكم - لقد شرع في قتلي منذ لحظات...

وقال صوت يغلب عليه النعاس وعدم الاكتراث «من انت»؟ قال توما، انا - انا - كما لو كان البوليس يعرف من هو... واردف توما قائلا... انها لفضيحة كبرى ان تطلق النار على مواطن لم يجن اية جريرة على هذا النحو وهو جالس في بيته! يا سيدي ان هذه القضية يجب ان يتم التحقيق فيها بسرعة ودقة... ماذا لو كان الرصاص قد..

فقاطعه صاحب الصوت الناعس قائلا... حسنا سأرسل لك احد الرجال..

وكان المستشار قد نفد صبره واستولى عليه الغضب وهو في انتظار رجل البوليس.. لقد خيل اليه ان دهراً ابديا قد مضى عليه حتى وصل هذا الرجل.. والحقيقة انه لم تكن قد انقضت اكثر من عشرين دقيقة منذ انتهت محادثته مع البوليس حين وصل مفتش البوليس وبدأ في معاينة النافذة بعناية.

وقال في خبرة، - لقد اطلق شخص النيران هنا..

قال توما في صوت مرتفع، اني اعلم ذلك فقد كنت جالسا الى هذه النافذة.

قال المفتش، - رصاصة عيار ٧ مليمتر - قال هذا واخرجها من الباب بسكين ثم اضاف قائلا، يبدو ان المسدس المستعمل مسدس جيش قديم - انظر ان الشخص وقف عند السوررولوا، ووقف فوق الرصيف لانطلقت الرصاصة الى اعلى قليلا. ومعنى ذلك ان الشخص صوب مسدسه نحوك يا سيدي. قال السيد توما في مرارة، يا له من امر ملفت للنظر - لقد كدت اعتقد انه قصد اصابة الباب فقط!

قال المفتش دون ان يعير تهكم توما التفاتا، ومن يكون هذا الشخص يا سيدي؟

قال السيد توما متهكما ارجو ان تعذرني اذا لم استطع اعطاءك عنوانه - اني لم ار هذا السيد على الاطلاق. ثم اني نسيت ان اطلب منه تشريفي في الداخل.

قال المفتش في هدوء، يبدو ان الامر صعب ولكن هل تشك في احد؟

وهنا كان صبر السيد توما قد نفد - فقال في عصبية ظاهرة، ماذا تعني بالشك؟ يا رجل اني لم ار هذا الحقير - وحتى لو كان لطيفا وانتظرني حتى ابحث له تجيئني من النافذة لما كان من الممكن التعرف عليه في الظلام الدامس.

يا سيدي لو اني اعرف من هو هذا المأفون لما فكرت في تجشيمك هذا التعب لتحضر هنا.. الا تعتقد ذلك؟

قال المفتش مهدئا، بلى.. ولكن قد يخطر في بالك اسم شخص يعود عليه موتك بالفائدة او يرغب في الانتقام منك لسبب من الاسباب. ان الجاني لم يكن سارقاً لان السارق لا يطلق النار الا اذا اضطر الى ذلك - ولكن قد يكون هناك شخص غاضب عليك جداً فعل ذلك - ومن واجبك ان تدلنا عليه يا سيدي ونحن نقوم بالتحقيق. فأجاب السيد توما، اني لم اشتبك مع احد مطلقاً وانا اعيش وحدي ولا اذهب الى اي مكان ولا اتدخل في شئون احد.. فلماذا يحاول انسان الانتقام مني؟

ورفع المفتش كتفيه ثم قال، هذا ما لا اعرفه - ولكن قد يمكنك التروي حتى الصباح.. وارجو ان لا تكون خائفاً الان!

قال السيد توما مفكراً، - كلا.. ثم قال وهو مأخوذ، - لماذا - لماذا يطلق شخص النار علي؟ اني مثال العزلة والانفراد - ما اكاد انتهي من عملي في المصلحة حتى اسرع الى منزلي - فليس لي صلة بانسان - فلماذا يريد انسان قتلي؟.. وما لبث ان استولى عليه العجب لهذا النكران بالجميل.

وعاد يقول لنفسه وهو جالس فوق سريره وقد امسك بفردة حذاء، - قد يكون في الامر خطأ - ويبدو ان هذه الفكرة قد ازاحت كابوساً عن نفسه فقال معززاً لها، لا بد ان يكون هناك خطأ فعلا. فالرجل قصد شخصاً آخر واعتقد اني هذا الشخص.. ان الامر لا بد ان يكون كذلك - لانه لا احد يمكن ان يكرهني على الاطلاق؟

وفجأة سقط الحذاء من يده..

لقد ذكر فجأة شيئاً - ام اني لاذكر الان كيف ارتكبت خطأ سخيفاً وان كان ذلك قد بدر مني دون قصد.. لقد صدر مني تلميح غير كريم بزوجة صديقي روبال اثناء حديث لي معه.. ان الناس جميعاً يعلمون انها تخونه بل انه هو نفسه يعرف ذلك ولكنه لا يريد ان يظهر ذلك.. واما - انا الاحمق المح بذلك.. لقد تذكر توما الان كيف غرس روبال اظافره في يده وكيف ضاق صدره فراح يحاول التنفس بصعوبة.. وجزع توما فقال لنفسه، يا الهي، يعبدها. لقد صدم الرجل صدمة عنيفة - انه يحب هذه المرأة - بل يعبدها لقد حاولت بعد ذلك اصلاح الامور ولكن الرجل كان يشد على شفتيه. ان من حقه ان يقتلني - اني اعرف انه ليس هو الذي اطلق النار علي ومع ذلك فاني لن اندهش لذلك.. واطرق السيد توما، او هل يكون الجاني هو الترزي؟ لقد تذكر الان.. فمنذ خمسة عشر عاماً وهو يصنع ملابسي، وفجأة قيل لي انه مصاب بدرن فتاك - وطبيعي ان يخشى المرء وضع ملابس صنعها مثل هذا الترزي ولذلك انقطعت عنه.. وجاءني بعد ذلك يتوجع وقال انه لا مال لديه وان زوجته مريضة وانه مضطر لابعاد اطفاله عن داره ورجاني ان اعود الى معاملته - يا الهي لقد كان الرجل شاحب الوجه وكان العرق يتصبب منه - وقلت له يا سيد كولنسكي اني احتاج لترزي افضل - الواقع اني لم اكن راضياً عن عملك. فقال، سأبذل قصارى جهدي - وكان العرق يتصبب منه من الخوف والارتباك ويكاد يبكي من الوجيعة.. وذكر توما انه تخلص منه بالعبارة المألوفة سنرى ما يمكن عمله. وهي عبارة درج القراء على سماعها.

وجزع توما عندما ادرك ان مثل هذا الرجل يمكن ان يكرهه.. ان من الموجع ان يرجو الانسان انساناً آخر من اجل حياته ثم يطرد دون اكتراث.. ثم اردف قائلا لنفسه، ولكن ماذا كنت استطيع ان افعل معه.. اني اعلم انه لا يمكن ان يفعل شيئاً كهذا ولكن..

ثم ظهرت صورة أخرى امام ناظري السيد توما.. صورة وجه الزميل فانك - الوجه الناحل الشاحب.. ان توما يتصور ان فانك يريد ان يحل مكانه كمدير للقسم - اذ يترتب على ذلك زيادة عدة مئات من الكورونات في العام الواحد على مرتبه - ان فانك له ستة اطفال. ويقولون انه يريد ان يعلم ابنته الكبرى الغناء ولكن المال ينقصه ان زوجته شريرة. لقد مرضت ونحلت من بخلها وتقتيرها. انه لا يأكل في الغداء سوى سميطة ناشفة.. وقال توما لنفسه، ان فانك هذا ليحقد علي قطعاً كلما قارن ايرادي وليس لي اسرة بايراده مع اسرته الكبيرة ولكن ماذا استطيع ان افعل؟.. اني لاخاف كلما رأيت هذا الشخص ينظر الي في حزن ولوم..

ولم يعد توما يحتمل البقاء في سريره فجلس الى جهاز الراديو ووضع السماعة فوق أذنيه. ولكن الراديو ظل صامتاً. لقد كانت الليلة هادئة ساكنة - ومضت الساعات بطيئة. ووضع توما رأسه بين كفيه وراح يفكر في هؤلاء الاشخاص الذين قابلهم. الاشخاص الذين لم يكن يفكر فيهم على الاطلاق.

وفي الصباح ذهب الى القومبارية وقد شحب لونه وسأله القوميسير قائلا، هل ذكرت احداً يمكن ان يبغضك؟ فهز توما رأسه وقال متردداً، - لا اعرف شيئاً. ان هناك كثيرين يمكن ان يكرهوني - ثم اضاف قائلا - ان الانسان لا يدرك عدد الذين آلمهم - اما انا فاني لن اجلس قريباً من النافذة بعد ذلك - لقد جئت لاطلب منك حفظ التحقيق في هذه القضية.

عمال شفاعمرو يؤلفون لجنة تدافع عن حقوقهم

أهدافها الدفاع عنهم وتنوير الرأي العام ومطالبة اللجنة الوزارية أن تعقد جلساتها علناً في شفاعمرو مسرح الحوادث

شفاعمرو — لمراسلنا الخاص — بالوقوف دقيقة واحدة حداداً على الشهيد العامل محمد سليم ابو رعد عقد العمال اجتماعاً جباراً يوم الثلاثاء الماضي في المدرسة الكاثوليكية للاستماع الى بيان اللجنة التحضيرية التي تألفت على اثر العدوان البوليسي على عمال شفاعمرو الذين اضربوا يوم ٨-١١-٥٩ من اجل تحقيق مطالبهم العادلة من شركة ايشد.

وبحماس عاصف رهيب استمع مئات العمال الى بيان اللجنة التحضيرية الذي القاه رئيسها يوسف الحايك وقرروا :

* انتخاب لجنة عمال دائمة تدافع عن حقوقهم وتسهر على العمال المصابين من جراء العدوان البوليسي الدموي .
* جمع المال اللازم للدفاع عن « المتهمين » ...
* تنوير الرأي العام ولا سيما اليهودي بما حل في شفاعمرو والتصدي سبل التضليل المشوه الذي تنشره الصحف المغرضة .
* العمل مع البلدية للاتصال مع لجنة التحقيق الوزارية لتدين امامها بالحقائق الدامغة البوليس المسؤول عن كل ما حدث في البلدة في ذلك اليوم الاسود في تاريخ البوليس .
* مطالبة اللجنة الوزارية بعقد جلساتها علنا في شفاعمرو مسرح الحادث .

وقد كان بيان رئيس اللجنة التحضيرية مسهبا استعرض الدوافع العادلة التي ادت الى نشوب الاضراب السلمي واذان البوليس الذي عمل عن سبق اصرار وتعمد للاعتداء على العمال المضربين .

وقال « وبقي الاضراب سليما برغم وجود افراد من شرطة مركز بوليس شفاعمرو بين العمال المضربين الى ان جاء الضابط صباح على رأس قوة من الشرطة مسلحة بالعصي والتروس والخوذ الفولاذية تصطحب معها الخالات فكان هذا دليلا واضحا على ان البوليس قد رسم خطة العمل ... ! وزلت هراواته بوحشية على رؤوس العمال ... »

واكد يوسف الحايك ان الوحدة هي ترس المواطنين وان الحادثة « لرد عملي على دعاة التفرقة » ...

وبعد ان قدم يوسف الحايك التعازي الى اهل الشهيد العامل باسمه وباسم العمال قال ان العمال حملوا عبء الكفاح بشرف وجدد الدعوة الى توطيد وحدة النضال التي اقامها المواطنون .

وفي النهاية انتخب العمال لجنة عامة تألفت من ١٩ عاملا وهذه انتخبت بدورها لجنة تنفيذية من تسعة عمال قررت في جلستها الاولى البدء بجمع التواقيع على عرائض تستنكر عدوان البوليس وتسأل اللجنة الوزارية بعقد اجتماعاتها علنا في شفاعمرو ..

محكمة العدل العليا

تأمر باعادة بحث طلب محمد الشريدي اخلاء سبيله

القدس — لمراسل الاتحاد — امرت محكمة العدل العليا هنا لجنة اطلاق سراح السجناء بان تعود وتبحث مجدداً في طلب الرفيق محمد يوسف الشريدي، سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم اخلاء سبيله بعد ان امضى في السجن ثلثي مدة الحكم الصادر بحقه.

ويذكر القراء ان محكمة عسكرية كانت قد حكمت على الرفيق محمد الشريدي بالسجن مدة سنتين على اثر عدوان الشرطة على اجتماع احتفالي بمناسبة اول ايار عقد في ١٩٥٨ في القرية .

وكان محامي الرفيق الشريدي قد توجه الى محكمة العدل العليا واستصدر قراراً اولياً في هذه القضية .

وفي الجلسة تهرب النائب العام من الاجابة الواضحة في صلب القضية ولم يقدم افادة مشفوعة باليمين تنقض اقوال محامي الرفيق الشريدي . بل انه لم ينف ما اعلنه المحامي من ان تأخير اخلاء سبيل الرفيق الشريدي قد جاء نتيجة لمحاولات رجال جهاز الظلام اغراء الشريدي وتهديده لترك الحزب الشيوعي ، ونتيجة لرفض الرفيق الشريدي عروض جهاز الاستخبارات السافلة رفضاً قاطعاً .

وفي اعقاب هذا القرار ستبحث اللجنة القضية من جديد يوم الاربعاء القادم .

تحققت دوافع المباي لاختيار الوجوه الجديدة

دائرة الانشاء والتعمير تصادر ثلاثة آلاف دونم في طمرة

طمرة — لمكاتب الاتحاد الخاص — في هذه الايام الاولى بعد الانتخابات تحققت التكهنات عن الدوافع التي دفعت المباي لاختيار «الوجوه الجديدة» للكنيست .

فقد اعلنت دائرة الانشاء والتعمير عن مصادرة خمسة بلوكات من اراضي قرية النائب المباي « العربي » يوسف دياب العبد ومساحتها ثلاثة آلاف دونم تقريباً (وتعرف هذه الاراضي بالقنطيرة، ابو نعيم وابو الرمان وابو القبار وخلايل النور وخلة الغزال) .

وقد اضطرب اهالي طمرة اشد الاضطراب من هذا النبأ الجديد الذي يهدد مصدر معيشة قسم منهم وبدأوا يطالبون المجلس المحلي بصد هذا الخطر الذي يداهمهم .

ويذكر القراء ان جريدة الاتحاد خلال معركة الانتخابات قالت ان المباي تخلى عن النواب العرب القدامى بعد ان استنفد مجهوداتهم لخدمة سياسته العنصرية واغراضه وقد اختار المرشحين الجدد ليعاونوه على تنفيذ مشاريع مصادرة الاراضي العربية وتهويد الجليل ووادي عارة .

واستشهدت آنذاك بما نشرته المرصاد من ان اختيار الياس نخله تم ليقوم بدور فعال في نهب اراضي التاغور .

وقالت الاتحاد ان المبام الذي يشترك في الحكم يصدر عن معلومات صحيحة فهو يعرف مشاريع التهويد وخططه .

ان هذا الخطر الجديد الذي يواجه قرية طمرة يوحي بالخطر الاكبر — خطر تهويد الجليل ووادي عارة .

وفي المعركة لمكافحته لا يمكن لطمرة ان تقف وحيدة بل مع الشعب العربي الذي يكافح هذا الخطر في الجليل والمثلث .

وهذا يستدعي توحيد الجهود ورص الصفوف وعزل العناصر الاجيرة .

وفي هذه المعركة سيتبين الشعب مرة جديدة الخيط الابيض من الخيط الاسود وسيعرف حقيقة النواب الذين فرضهم المباي عليه ... فهم لن يكونوا الى جانب الشعب بل الى جانب مضطهديه .

لترفع الحكومة يدها عن مسألة رئاسة البلدية

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ستتعاون مع كل الاعضاء على أساس برنامج نظيف وطني

الحزب يقول لا نأمن على هذا البرنامج غير شيوعي يستمد قوته من الشعب والمجلس

الناصرة — « لا حق للحكومة بالتدخل في مسألة رئاسة البلدية (الناصرة) ، انها مسألة داخلية تخص اعضاء المجلس المنتخبين فقط . فلترفع الحكومة يدها ولتحترم حقوقنا الدمقراطية البدائية » هذه هي الشعارات الجوهرية التي اعرب فيها الحزب الشيوعي في منشوره الاخير عن مطالب جمهرة المواطنين في هذه المدينة حيال المؤامرات التي تجري في الغرف المغلقة لاختيار اكثر اعوان الحكم العسكري تحمساً لسياسة المباي واشدهم استهتاراً بمصالح الشعب .

ويقول الحزب الشيوعي في منشوره ان الحكومه لا تعلن نتائج الانتخابات البلدية في الجريدة الرسمية وتمضي في « تطبيقاتها » بينما تهمل مصالح السكان لانها « مغتبطة كل الاغتباط فلا احد يطالبها بحق ولا صوت يرتفع من البلدية يفضح سياستها العنصرية . »

وبعد ان يستعرض الحزب الاضرار التي تلحق المدينة من جراء هذا الوضع ويشجب التدخل في شؤون البلدية يناشد المواطنين بان يطالبوا برفع يد الحكومة عن مسالة رئاسة البلدية وبان يطلبوا من الاعضاء غير الشيوعيين في البلدية قطع صلاتهم مع اوساط الحكم العسكري و« الشين بيت » .

ويعلن الحزب الشيوعي موقفه من رئاسة البلدية فيقول :

« قلنا وما زلنا نقول اننا مستعدون للتعاون داخل المجلس البلدي مع كل الاعضاء على اساس برنامج وطني نظيف ولكننا نصر اننا لا نأمن على تنفيذ هذا البرنامج الا رئيسا من كتلتنا الشيوعية لا يستمد قوته من حاكم عسكري ولا من احد من اذنابه بل من الشعب ومن المجلس الذي انتخبه ...

ولذلك يضيف : فلنعمل جميعاً على انتخاب رئيس بلدية يكون خادماً للشعب لا ظلا للحكم العسكري .

سكرتير الحيروت يستقيل

وبيغن يحضر بدلا منه سكرتيراً من ... أمريكا

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — الاضطراب والفوضى يسودان الان زعامة الحيروت على أثر فشل مناحم بيغن لا في الوصول الى الحكم وحسب بل حتى في ضمان كرسي الكنيست الى سكرتير الحيروت ، دروري .

وكان دروري قد طلب عند وضع قائمة مرشحي حزبه ان يكون هو في مكان مضمون . وبعد اخذ ورد ادرج اسمه في القائمة وكان ترتيبه الثامن عشر واقنع بان هذا الرقم مضمون .

وجاءت الانتخابات وظهرت النتائج فاذا بدروري لا يحظى بكرسي الكنيست . وطلب هو ان يستقيل احد الذين نجحوا ليصل هو الى الكرسي الحبيب . ولكن في الحيروت لن تجد من هو مستعد للقيام بهذه الخطوة . .

وفي اعقاب هذا قرر دروري ان يستقيل . ويفتش الزعيم الحيروتي مناحم بيغن الان على من يخلف دروري في منصب .. سكرتير الحيروت .

وقد ذكرت يديعوت احرونوت ان بيغن سيحضر سكرتيراً لحزبه من امريكا هو يوسف كلرمن .

الفصل السياسي سيف ذو حدين

فصل ٧ عمال من «بطيحاه» لاسباب سياسية

المفصولون يعلنون اضراب جلوس في المستوطنة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اعلن سبعة عمال ، من مستوطنة «بطيحاه» بالنقب ، اضراب جلوس احتجاجاً على فصلهم من العمل .

ومستوطنة « بطيحا » هذه تابعة « لاتحاد الكيوتسات والكيبوتسيم » المباني .

وسبب الفصل سياسي . فعند فرز اصوات الناخبين جن جنون المسؤولين المباتيين . فقد تبين ان حزبهم المباي لم ينل سوى ٧٠ صوتا بينما حصل المبام على ٨٠ صوتا . ففصلوا العمال السبعة وينوون اجراء « عملية تطهير » واسعة في المكان .

واثارت اعمال الفصل السياسي هذه غضب جريدة المبام ، عل همشمار ، فكتبت افتتاحية هاجت فيها اسلوب الفصل السياسي .

ولا بد هنا من الاشارة الى امرين هامين .

اولهما ان حملة المبام هذه على المباي تجري في الوقت الذي تستقتل فيه الزعامة المبامية على الاشتراك مع بن غوريون والمباي في الحكومة الجديدة .

وثانيهما ان جريدة عل همشمار والزعامة المبامية كانوا قد ملاوا افواههم ماء ولم يحركوا ساكنا في حالات كثيرة من الفصل السياسي وعلى وجه الخصوص ذلك الذي جرى ضد عمال شيوعيين او جرى في كيبوتسات المبام نفسه .

ونحن اذ نشجب الفصل السياسي مهما تكن اسبابه فاننا نريد ان نثبت حقيقة واضحة هي ان الفصل السياسي سيف ذو حدين ويصيب حتى الذين يستخدمونه .

الازدحام في باصات الناصرة مصدر خطر

الناصرة — الازدحام في الباصات التي تنقل العمال يوميا من الناصرة الى حيفا بلغ الاوج واصبحت حمولة الباص في كثير من الحالات تتراوح بين ٨٠ و١٠٠ راكب . وساحة الكراجات في الناصرة ومواقف الباسات في القرى المحيطة بها حيث يحتشد مئات العمال يومياً لا يوجد فيها أي مكان يقي المسافرين حر الصيف وبلل الشتاء .

عمال الناصرة وقراها وقعوا اكثر من مرة على عرائض طالبوا فيها بزيادة عدد الباصات التي تنقلهم وباقامة مظلات على مواقف هذه الباصات .

ولكن حتى كتابة هذه السطور والوضع يتطور من سيء الى اسوأ ووزارة المواصلات والشركات التي توجه اليها العمال لم تحرك ساكنا .

في مثل هذه الظروف التي يسافر فيها عمال الناصرة ومنطقتها اي حادثة طرق ممكن ان تؤدي الى فاجعة ... وسيكون المسؤول الاول والاخير عنها هو مراقب السير على الطرق في وزارة المواصلات واصحاب الشركات الذين يماطلون في تحقيق طلبات العمال الذين يتذمرون يومياً من سوء هذا الوضع ...

سحب يانصيب

في اجتماع احتفالي بذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى عقد يوم السبت الواقع في ٢١-١١-١٩٥٩ جرى سحب يانصيب منطقة حيفا للشبيبة وفاز بالجوائز الارقام التالية : — ؛ ٨٧٨ ؛ ٨٩٤ ؛ ٤٠٥ ؛ ٣٧٧ ؛ ٣٩١ ؛ ١٣٦ ؛ ١٤٩٩ ؛ ١٣٦٢ ؛ ١٤٣٠ ؛ ١٣٦١ ؛ ٧٨٢ ؛ ٥٣٦ ؛ ٣٨٧ ؛ ١٠٠٥ ؛ ٨٨٢ ؛ ٨٢٦ ؛ ٨٥٤ ؛ ١٤٩ ؛ ٨٩٣ ؛ ١٤٥٩ ؛ ٣٨٩ ؛ ١٨٤٧

صوت الشعب المصري (بقية)

يضعه في مؤخرة مهام الثورة . اذ هل صفينا الاستعمار تماما من الجمهوريه العربية المتحدة ؟ هل قضينا على محاولة الاحتكارات الامريكية الحلول محل الاحتكارات الاستعمارية القديمة ؟ هل تحررت كل اجزاء الوطن العربي من قبضة الاستعمار ؟ هل زال خطر اسرائيل وهي القاعدة الاستعمارية الاساسية المفروضة في قلب الوطن العربي ؟ ليس بعيدا عنا حادث الباخرة « انجه تفت » ولا تقرير همرشولد لتصفية فلسطين ، ولا صيحات الحرب البائسة التي يطلقها موسى ديان وموسى شاريت . وكل هذا انما يؤكد حقيقة ان قضيتنا لم تنجز وان ما بيننا وبين الاستعمار لم ينته ، وان الاستعمار العالمي كان ولا يزال عدونا الاول ، وان خطر الاستعمار لم ينته ولن ينتهي حتى يجلو من الوطن العربي .

صورة ...

زارتنا في الادارة امرأة تقدمت بها السنون وابقت لها مسحة من جمال قديم .

بصعوبة عرفتنا على نفسها لانها لاتزال تجهل العبرية . فهي تقول انها كانت ملكة جمال في فرنسا في سنوات العشرين وقد حلت بها الكارثة باحتلال النازيين لفرنسا واستمر تدهور وضعها حتى اصبحت تبيع الزهور في شارع الانبياء في حيفا .

قضيتها ان الطامعين يريدون ان يجردوها من مورد رزقها . استصدرت تصريحاً من البلدية لبيع الزهور .

واتخذت لها على الرصيف في شارع الانبياء ، لا يبعد كثيراً عن سينما عتصمون ، مكانا تبيع فيه زهورها المتواضعة . ثم مؤخراً اقيم بناء ضخم وتحسن موقعها فبدأت اعمال المقاولين لابعادها .

في ليلة مظلمة حطموا صندوقها وقذفوا به الى حي آخر . اتصلت بالبوليس فقال انه يعترف بحقها ولكنه لا يستطيع ان يعمل شيئاً . وقال المسؤولون في البلدية قولا مماثلاً تشك فيه . فالمضايقات لا تزال تلاحقها ولهذا جاءت الى ادارة الاتحاد .. لتنشر قصتها ... فهي تعرف ان الاتحاد صريحة ..

هذه هي القصة ... قصة سلطانه سيمون ... قصة امرأة كانت في يوم من الايام ملكة جمال ... وهي اليوم تحارب من اجل اسباب الحياة .

نكبة النكبات

ان مَنْ كان ولداً يدحرج الطوق حافياً في حاراتنا ، في ٢٩-١١-١٩٤٧ ، قد شبَّ على الطوق الان وتربَّع في الدواوين . هؤلاء هم أجيال النكبة .

فهل من العدل ، او الحكمة ، ان تقع أجيال النكبة في كل الحفرات التي وقع فيها شعب النكبة ؟

ان الشعوب لا تشيخ . ولكنها تكتنز ، عبر السنين والتجارب ، خبرة الشيوخ . والشعوب الحية هي شعوب تورث شبيبتها هذه الخبرة حتى لا تنقطع . فماذا يحدث لو عاد الطالب ، في كل سنة دراسية جديدة ، الى كتاب «راس روس» ؟ ان نكبات الشعوب هي كوارث زمنية . ولكن النكبة النكباء ان تنقطع الصلة بين الاجيال الطالعة وماضي شعبها من خبرة وتجربة .

هذه هي النكبة النكباء في الذكرى الثانية عشرة لنكبة فلسطين ، التي أدعو كل وطني شريف الى ان ينتبه لها وان يحاربها، فلا يكفي ان نكفر بيومنا انما يجب ان نفكر بغدنا .

بينما حكام اسرائيل العنصريون ، في مدارسهم وفي احزابهم يسدلون ستاراً سميكاً من النسيان على تاريخ شعبنا وعلى كفاحه البطولي ويقفزون بتاريخ شجرة الزيتون في بلادنا ، مرة واحدة من عهد ابراهيم الى عهد كاديش لوز تقلب الحملة على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي الوقائع رأساً على عقب وتعيد شبيبتنا الى كتاب «راس روس» والى جدول الضرب من جديد !

اني أدعو الهيئات والاوساط الشعبية الى احياء ذكرى نكبة الشعب العربي الفلسطيني . فلو لم يكن من وراء هذه الذكرى فائدة سوى انها تذكرنا بأننا لانزال نعيش في ظل النكبة ، فهي ذكرى تنفع المؤمنين .

الا انها ستنقل الى شبيبتنا وصية ابي العتاهية القديمة :

ليت الشباب يعود يوماً
فأخبره بما فعل المشيب

تستطيع هذه الذكرى ان تخبر هذا الشباب كيف مزقنا مشيب النكبة :

كان شعبنا قليل الخبرة بما يستتر وراء الفاظ القومية الغيبية التي تشدق بها زعماء باعوا اراضي شعبهم واختلوا ، في بلودان ، بكلايتون الانجليزي !

اوهموه ان الملك عبد الله من سلالة هاشم وان فاروق هو أمير المؤمنين وان عزام باشا هو رائد الوحدة العربية . ثم قالوا له ضع أيديك في ماء بارد ...

شعبكم ، يا شباب ، في سنة ١٩٣٦ أعلن اضراباً سياسياً عاماً دام ستة أشهر ولم يشهد التاريخ مثيله من قبل . لم يحقق هذا الاضراب اهدافه العادلة لان ملوك وامراء الدول العربية في ذلك الوقت ، اعوان الاستعمار ، طعنوه من الخلف ودعوا الشعب العربي الفلسطيني الى ايقافه والى الركون الى حسن نية الحكومة البريطانية ...

وحين اختلف المستعمرون الامريكيون والبريطانيون على اقتسام وطننا فسفكوا دماء العرب واليهود واثاروا الانقسام بين الدول العربية ، باسم « الوحدة العربية » ، جمجم اعوانهم ، ليبعدوا الشبهات عن اسيادهم ، بالصراخ المجوج ، « الشيوعية عليكم يا عرب » !

استمعون الى احمد سعيد كيف يصرخ الان ، في كل ليلة ويناقض الكذبة التي اوردها بالامس ، يمزق المصاحف في الاعظمية وينقل ، على خاتم شيك ليك ، توفيق طوبي الى بغداد ، وينتزع ، بسحر مارد عبد الله البحري ، وصية الطبقجلي من « سجن قاسم العراق » ويبيح بالشيوعيين الصلاة متناسيا الاعدامات في تونس والاعتقالات في الاردن والسودان ؟ هكذا صرخوا في سنة ١٩٤٨ وصرفوا الانظار عن مؤامرات الاستعمار على شعب فلسطين ثم ساروا ، كالطواويس في شوارعنا ، كل زعيم وقد تأبط مستشارا بريطانيا او امريكيا !

لا لن نعود الى جدول الضرب يا شباب . فقد حفظه شعبنا عن ظهر قلب ، فحين يشتد الصراع بين المستعمرين الامريكيين والبريطانيين في شرقنا وحين يقرر الزعماء ان يكتفوا من الغنيمة بالاياب يملأون جونا بدخان التحريض على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي ويجندون في المعركة توأمي اخبار اليوم وابن الست روز اليوسف . ليس في هذا الامر جديدا . فقد كنا نقرأ اخبار اليوم وروز اليوسف في ذلك الوقت . ولم يخطيء الشعب المصري ، صبيحة ثورة عبد الناصر ، حين هاجم دار اخبار اليوم واحرقها . وفي ذلك الوقت ايضا ظهرت جريدة اسمها « الارض » . وراشد حسين ليس ظاهرة جديدة انما هو احياء لرميم عظام هاشم السبع !

لقد تعلمنا ، نحن العمال يا شباب ، انه حين يحاولون خنقنا بدخان التحريض على الشيوعية يكونون ينظمون لنا نكبة جديده .

هذه هي عبرة النكبة لاجيال النكبة . فلا تسمحوا بتجريد شبيبتنا من انسى خبرة لشعبهم . ولا عودة الى « راس روس » ولو انفلقت رؤوس . ان قيادة الاخرين اوردتنا الى اسفل السافلين . لقد حان دور قيادة العمال والفلاحين ...

(جهينة)

١٤٠٠ مدير للمدارس الابتدائية يعلنون اضرابا انذاريا احتجاجيا

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اعلن ١٤٠٠ مدير للمدارس الابتدائية في البلاد اضراباً انذارياً احتجاجاً على تنكر وزارة المعارف لمطالبهم العادلة.

ومطالب هؤلاء المدراء هي ان يدفع اجر عن الادارة لكل مدير امضى في عمله ١٠ سنوات او اكثر، وان تعترف الوزارة بحق المدراء المسنين بالعمل حصصاً اقل حينما يبلغ الواحد منهم سن الخمسين.

وقد ذكر رئيس منظمة مدراء المدارس في الاجتماع الذي عقد في بيت المعلم بتل ابيب ان المدراء رفضوا اقتراحاً ببحث قضيتهم مع «لجنة غوري» الحكومية.

أزمة في العلاقات بين اسرائيل وغانا حول شراء سفن جديدة من فرنسا

القدس — لمراسل الاتحاد — في اعقاب محاولات الجانب الاسرائيلي في شركة سفن «الكوكب الاسود» التأثير على شركائهم من غانا للموافقة على صفقة شراء سفن اضافية من فرنسا اعترت علاقات الجانبين في ادارة الشركة ازمة جديدة.

وقد كان لتدخل رئيس حكومة غانا، نكروما، الذي يعارض في شراء سفن من فرنسا بسبب موقفها الاستعماري من شعوب افريقيا (الحرب في الجزائر والتجارب النوويه في الصحراء الافريقيه) الاثر الكبير في وقف هذه الصفقة. فمن المعروف ان شركة «الكوكب الاسود» قد قررت شراء ١٢ سفينه نقل جديدة من دول اوروبا بما قيمته ٣٠ مليون دولار. واراد الجانب الاسرائيلي ان يشتري السفن من فرنسا. ولكن الجانب الثاني رفض ذلك.

وجدير بالذكر ان الدوائر السياسية الرسميه هنا قلقه من هذا الامر وترى فيه إشارة جديدة لبرود العلاقات بين غانا واسرائيل وخصوصاً حيال الانباء التي تفيد أن لدى حكومة غانا نية بانهاء شراكتها مع اسرائيل في «الكوكب الاسود».

ويؤخذ من الانباء ايضاً انه تشتد في غانا الريبه وعدم الثقة باسرائيل ويجد هذا تعبيراً له في ابحاث برلمان غانا الاخيرة.

في ظروف ما يشبه الافلاس في بلدية الناصرة

المعلمون الثانويون يهددون بالاضراب اذا لم تدفع رواتبهم

الناصرة — عشرون من معلمي المدرسة الثانوية البلدية توقفوا عن اعطاء الدروس في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الماضي لمدة ثلاث ساعات لأنهم لم يقبضوا رواتبهم عن شهر تشرين الاول سنة ١٩٥٩.

وفي الاجتماع الذي عقدوه في المدرسه وحضره براق — المسؤول في نقابة المعلمين — قرروا الاضراب عن التعليم اذا لم يقبضوا أجورهم حتى بداية الاسبوع المقبل.

ويقول مراسلنا،

لقد نشرت جوروزلم بوست يوم الاربعاء (اول امس) تعليلا لعدم قبض المعلمين لاجورهم فقالت ان السبب يعود حسب رأي بلدية الناصره، الى تخلف المواطنين عن دفع الضرائب البلدية المستحقة عليهم.

اما السبب الحقيقي لعدم دفع أجور المعلمين الثانويين وللافلاس العام في دوائر بلدية الناصرة فيعود الى احجام الحكومه عن دفع الديون المطلوبة منها للمجلس. وهذه الديون تبلغ ألوف الليرات.

وان صح ما تقوله البوست بشأن الضرائب فالحقيقة هي ان الاغنياء ومحاسيب الحكم العسكري واعوانهم هم الذين يتخلفون عن دفع الضرائب البلدية انا نطالب الحكومة بدفع الديون المطلوبة منها للمجلس حتى يتسنى له دفع رواتب المعلمين المتأخرة.

وزير الاستعلامات في حكومة غانا يقول:

اننا نفضل علاقاتنا بالعربية المتحدة على علاقاتنا باسرائيل

القاهرة — ادلى وزير الاستعلامات في حكومة غانا، كوفي باكو، الذي يزور العربية المتحدة حالياً، بتصريح هنا قال فيه ان حكومته وحكومات دول افريقية اخرى اخذت تخشى خطر التوسع الاقتصادي الاسرائيلي.

واضاف ان سفير غانا في القاهرة قد اكد لوزارة خارجية العربية المتحدة ان غانا تفضل المحافظة على العلاقات الاخويه مع العربية المتحدة على علاقاتها باسرائيل، اذا تبين ان اعمال اسرائيل في افريقيا تؤثر تأثيراً سيئاً على علاقات غانا بالعربية المتحدة.

وقال كوفي باكو ايضاً، ان كل سياسي في افريقيا يدرك الخطر الذي يحدق باقطار القارة الافريقيه اذا سمح لاسرائيل بتوسيع تسربها وخاصة في الاقطار التي نالت استقلالها حديثاً.

المبام مستعد للاشتراك (بقية)

ان «الحكم العسكري لن يلغى ما دام السلام لم يحقق بين اسرائيل والدول العربيه».

ومعروف ان ابن غوريون ولحزبه المباي اكثريه في الحكومه.

ومعروف ايضاً ان قضية الحكم العسكري ستبحث في الحكومة من جديد.

وهنا سيعيد بن غوريون وحزبه موقفهما ضد إلغاء الحكم العسكري. فماذا يكون موقف وزراء المبام؟ ان يصوتوا ضد رأي الاكثريه المبائيه؟ حاشا وكلا! اذن من هنا كان طلبهم «حرية التصويت».. سيسكون «يطبخين في يد واحدة»! فمن الناحية الاولى يضمنون بقاءهم في الحكومه.. ومن الناحية الثانيه يضللون الناخبين العرب بأنهم صوتوا «ضد الحكم العسكري»..

والواقع انه لو كانت الزعامة المبامية جادة في موقفها من هذه المطالب لاشترطت سلفاً إدراجها في الخطوط التأسيسيه كشرط لانضمام المبام الى الحكومه.

احدوت هعبودا

واجتمع بن غوريون مع مندوبي احدوت هعبودا. وأقيمت لجنة فرعيه من اربعة اعضاء — ٢ لكل من المباي واحدوت هعبودا — لصوغ الخطوط التأسيسيه. وجرت اتصالات بين المبام واحدوت هعبودا لتنسيق موقفهما من قضية الاشتراك في الحكومه.

الصهيونيون العموميون

أما الصهيونيون العموميون فعقدوا اجتماعاً لمركز حزبهم بحثوا فيه امر اشتراكهم في الحكومه، ولكنهم لم يتوصلوا الى قرار بهذا الشأن وأجل البحث حتى يوم الاحد القادم.

«التقدميون»

ومع ان «التقدميين» قد قرروا الاشتراك في الحكومه، فإن اجتماعاً سيعقد بين اشكول وزير المالية وبين مندوبي «التقدميين» لبحث المسائل الاقتصاديه التي ستتضمنها خطوط التأسيس

النزاعات في المباي

وعلى الرغم من هذه الاتصالات بشأن الائتلاف بين المباي والاحزاب المذكورة، فإن الدلائل تشير الى ان المباي يتعمد تقديم الاجوبة المطاطه الى مفاوضي الاحزاب بغية اكتساب الوقت والعمل على تصفية النزاعات المحتدمة في المباي نفسه.

فحتى الان لم ينجح بن غوريون في إقناع غولده مئير بالعودة عن قرارها بعدم الاشتراك في الوزارة. كما ان بن غوريون فشل في إصلاح ذات البين بين «الشيوخ» و«الشبان»!! والقضيه الوحيدة التي استطاع المباي حلها... هي اختيار وزير الزراعه الحالي، لوز، لمنصب رئيس الكنيست الجديد.

وليس من المنتظر ان تعلن الحكومة الجديدة حتى نهاية الاسبوع القادم.

أب وأم وأربعة أطفال يضربون عن الطعام قرب «شيمن»

حيفا — لمراسل الاتحاد — منذ اربعة ايام وزوهر ماير وزوجته واطفالها الاربعة مضربون عن الطعام على مقربة من بوابة مصنع «شيمن» هنا احتجاجاً على رفض مدراء المصنع اعادة معيل العائلة الى العمل.

وزوهر ماير كان يعمل في المصنع واصيب بحادث عمل افقده ٢٠ بالمئة من قوته الجسدية. وعلى اثر شفائه رفضت الادارة اعادته رغم التقارير الطبية التي تنص على وجوب اعطائه عملا ملائما. وقد قيل له، نحن لا نعرفك!

ويقول زوهر، كانوا يعرفونني حينما كنت سليما معافى انقل الاكياس على ظهري. ولكنهم الان يرفضون التعرف علي!

ويطلب زوهر اما اعطاؤه عملا ملائما واما تعويضا مناسبا.

وتدعي ادارة «شيمن» ان هذا العامل قد كان عاملا موقتا وانه تلقى نصو الفي ليرة من التأمين القومي.

ولكن هذا لا يغير من الحقيقة انه اصيب في المصنع وفقد ٢٠ بالمئة من قدرته الامر الذي لا يمكنه الان من ايجاد عمل في اوضاع تفشي البطالة.

تصريح لميكويان في المكسيك:

انا على استعداد لتدمير قنابلنا النووية التي لا مثيل لها في الولايات المتحدة

المكسيك — في خطاب امام عمال الزيوت في كيوراد ييمكس قال انسطاس ميكويان نائب رئيس وزارة الاتحاد السوفياتي أن في حوزة بلاده قنابل هيدروجينية لا مثيل لها في الولايات المتحدة ولكن الحكومة السوفياتية على استعداد لتدمير القنابل الهيدروجينية لتبرهن للعالم على انها لا ترغب في الحرب.

وقد أجاب على اسئلة العمال وحين حاول أن يستفزه أحدهم قال: لقد قضينا على العبودية في الاتحاد السوفياتي قبل اكثر من اربعين سنه.

وقد وصل ميكويان الى المكسيك لافتتاح معرض سوفياتي ثقافي ولمباحثة زعمائها في الامور الاقتصادية.

الافغان في خير بعيدا عن الاحلاف

كابول — اكد رئيس الوزارة الافغانية، محمد داود، ان سياسة بلاده مبنية على الحياد وعدم الانحياز.

وتصريح محمد داود هذا قد جاء في اعقاب محادثات «حلف المعاهدة الوسطى» (حلف بغداد سابقاً) في طهران ورداً على تصريح رئيس حكومة باكستان الذي زعم ان من مصلحة افغانستان ان تنضم الى حلف المعاهدة الوسطى.

وفي تصريحه قال محمد داود ان الافغانستان تحتاج الى المساعدة المالية من الدول الصديقة.

مباحثات استطلاعية في نيويورك لاعادة العلاقات بين السعودية وبريطانيا

لندن — صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان بلاده والعربية السعودية قد بدأتا محادثات استطلاعية في نيويورك حول القضايا المشتركة بينهما.

ومعروف ان السعودية كانت قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا في شهر تشرين الثاني ١٩٥٦ على اثر حرب السويس.

وقد اجتمع في نيويورك وزير الدولة البريطاني والممثل الشخصي للملك سعود، عبد الرحمن عزام.

ومع ان بيانا رسمياً عما جرى في هذه المقابلة لم يصدر فإن المطلعين السياسيين يشيرون الى القضايا المعلقة بين الدولتين وبينها قضية واحة البريمي.

وصرح الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان حكومته ترى ان افضل الطرق لتسوية المشاكل المعلقة هي استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

ومع العربية المتحدة!

وقال الناطق انه لا يعرف شيئاً عما نشر من ان وزير خارجية العربية المتحدة، محمود فوزي، سيزور لندن قريباً. ومع هذا فان الدوائر المطلعة هنا تؤكد ان محادثات استئناف العلاقات الدبلوماسية التي جرت بين البلدين عن طريق كندا قد انتهت وينتظر اعلان ذلك رسمياً في منتصف كانون الاول المقبل. وتضيف ان العربية المتحدة ارسلت اسم المرشح لتولي منصب سفيرها في بريطانيا الى وزارة الخارجية البريطانية لمعرفة رأيها فيه.

والعلاقات الدبلوماسية بين البلدين مقطوعة منذ عدوان بريطانيا على مصر في ١٩٥٦.

العرسان الجدد هدف لمضايقات البوليس

باقة الغربية — منذ اكثر من اسبوع والقرية مسرح لنشاط رجال البوليس الذين يداهمون البيوت الامنة اثناء ساعات الليل مروعين النساء والاطفال بحجة البحث عن بضائع مهربة.

وقد ركز البوليس هجماته بشكل خاص على الذين تزوجوا حديثاً وفي كل مرة كان يستولي على ملابس جاهزة.

ويقول مراسلنا،

في ليلة ١٩٥٩/١١/١٠ هاجم البوليس بيت صالح يوسف مجادله واستولى على ملابس زوجة ولده...

ثم داهم في ٥٩/١١/١٨ بيت ابراهيم محمود واستولى على تسعة فساتين جاهزة صنعت لابنته التي على وشك الزواج.

وبلغت به الوقاحة ان اجبر زوجة عبد الوهاب عبد العزيز على نزع الفستان الذي ترتديه...

ويسود التذمر القريه ويتحدث الناس باشمئزاز من هذه الاعمال الاستبداديه ويعتقدون انها ليست لتفتيش بل للانتقام من اولئك الذين لم يعطوا اصواتهم «للحزب الاكبر».

اما اعضاء المجلس المحلي فلا يحركون ساكناً...

اما فارس حمدان فمشغول بالاتصال باعضاء المجلس المحلي الجدد لطبخ الائتلاف الذي يريده اسياده.

● جرد مجلس الشيوخ الفرنسي الشيخ فرانسو متيراند من حصانته البرلمانية لتتمكن المحكمة من محاكمته بتهمة احتقار القضاء. وقد نشأت التهمة من حادثة محاولة اغتيال الشيخ التي زعم نائب رجعي انها رتبت بمعرفته...

احتفال بثورة اكتوبر في عكا والناصرة

عكا — احتفل فرع الحزب الشيوعي في المدينة بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى باشتراك عدد كبير من المدعوين.

واستنكر جمال موسى في كلمة الافتتاح التي القاها بهذه المناسبة الهجوم المسعور على الشيوعية في العالم العربي وقال ان البرجوازية في اخطارها تحلل لنفسها الانتفاع من خيرات ثورة اكتوبر لتطوير الصناعة والزراعة ولكنها تريد ان تحرم العمال من الانتفاع بتعاليم ثورة اكتوبر للتخلص من الفقر والاستغلال ولهذا تنكل بالشيوعيين الذين يقودون العمال والفلاحين بهديها.

وقد قرر المحتفلون التضامن مع عمال وسائر مواطني شفاعمرو الذين تعرضوا لهجوم بوليسي غادر وقرروا مطالبة الحكومة بمعاقبة قتلة الشهيد محمد ابو رعد.

احتفال الشبيبة

ويقول مراسلنا في الناصرة — ان قاعة الشبيبة الشيوعية ضاقت على رحبها خلال الاحتفال بذكرى ثورة اكتوبر.

وقد تكلم في هذا الاحتفال غسان حبيب وقال ان اصحاب النظرية الماركسيه - ماركس انجلز هما المانيان ولكن هذا لا يعني انها تصلح للالمان فقط. فقد برهنت الخبرة في الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والدمقراطيات الشعبية ان الفكرة الماركسية تصلح لجميع الشعوب ولا يضير شعبنا ان يكون العمال الروس اول من استفادوا منها.

وقد اتخذ المجتمعون قرارات بتحية عمال شفاعمرو وبتعزية آل الشهيد ابو رعد وبتحية الرفيق توفيق كناعنه وبالمطالبة باطلاق سراحه.

مدير صندوق القروض الامريكي بارنت يقول ان مباحثاته في القاهرة مرضية

القاهرة — يقول رويتر ان نتائج المباحثات التي اجراها فالس بارنت مدير صندوق القروض الاميركي في القاهرة كانت مرضية.

واضاف ان بارنت رفض التصريح عما اذا كان قد تم الاتفاق على تمويل بعض المشاريع الصناعيه في الجمهوريه العربيه المتحدة ولكنه قال ان مباحثاته خاضعة لمشاورات ستجري في واشنطن.

وكان بارنت قد وصل الى القاهرة قبل ايام لمباحثة زعماء الحكومة فيها بشأن مساهمة الصندوق بتمويل بعض المشاريع الصناعيه الفرديه والحكوميه في الجمهوريه المتحدة، كما زار دمشق واجتمع بالمسؤولين فيها.

وأعلن وزير الاقتصاد في الاقليم السوري وجيه سمان عقب الاجتماع «إننا عرضنا على الوفد الامريكي مشاريع مختلفة لتطوير الاقليم كما استعرضنا الشروط التي يشترطها صندوق قروض التطوير الامريكي بشأن المساعدات المطلوبة لتنفيذ مشاريعنا.»

راديو مكة يطالب جلاء القوات الدولية من مضائق خليج العقبة

مكة المكرمة — طالب راديو مكة المكرمة بجلاء قوات الطوارىء الدولية من مضائق خليج العقبة وبمنع الملاحة الاسرائيلية فيه بوصفه مياهاً اقليمية عربية.

وشن الراديو هجوماً على اسرائيل وذكر اعتداءاتها المتكررة على الدول العربية.

«صاروخ سلام» بطلقه (بقية)

الى وطنهم واما قبول التعويض.

اما مندوبا نيوزيلندا واليونان اللذان كانا آخر من تكلم في المناقشة فقد ابدا حق الاختيار وطالبا بان يمنح هذا الحق للاجيء فلسطين.

وحتى المندوبين الذين لاموا الدول العربية على تصلبها في قضية المفاوضة مع اسرائيل ايدوا حق اللاجئين في العودة الى واطانهم.

وحيال هذا لم تتجرأ الولايات المتحدة على تجاهل مطلب الدول العربية الاساسي.

لقد كان الرأي العام في الامم المتحدة الى جانب حق اللاجئين في العودة الى اوطانهم ولهذا جاء بن غوريون لينادور فيرفض ما دعا اليه اكثرية اعضاء الامم المتحدة... ويقترح مفاوضات مباشرة وغير مباشرة لا يمكن ان تنجح لان حكام اسرائيل يصدرون عن موقف متصلب برفض اعادة اللاجئين الى وطنهم وحل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا يطابق اماني الشعبين.

ان بن غوريون يعتقد بان دعوة بعض المندوبين الى اجراء مفاوضات بين الدول العربية واسرائيل يمكن ان تخفي الامر الجوهري وهو حق اللاجئين في العودة الى اوطانهم.

ان صاروخ بن غوريون الجديد لن يكون مصيره احسن من مصير الصواريخ الماضية.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

هدايا الشبيبة

في منطقة الناصرة

هذه هي الارقام التي فازت بالهدايا في يانصيب اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة،
٨٣٧ ، ٦١٤ ، ١٢٢٧ ،
١١٤ ، ٥٦٠ ، ٥٥٥ ، ٤٩٧ ،
١٢٦٥ ، ١٤٢٠ ، ٣٠٢ ،
٣١٣ ، ٣٠٦ ، ١١٥٧ ،
١١٥١ ، ٢٤٠ ، ٣٨٩ ،
٥٦١ ، ١١٧١ ، ٥٩ ، ١١٥٥.

على الفائزين ان يتصلوا بالمسؤولين في نادي الشبيبة في الناصرة لاستلام هداياهم.

الفاتيكان: «لن نعترف باسرائيل»

عمان - اذاع راديو عمان ان الفاتيكان قد اكد لحكومة الاردن انه لا ينوي الاعتراف باسرائيل فاسرائيل، في رأيه، «قضية سيحلها الزمن».

وقال راديو عمان ان تأكيد الفاتيكان هذا قد جاء لنفي ما نشرته بعض الصحف الاوروبية من ان الفاتيكان ينوي الاعتراف باسرائيل.

في سطور

* قررت الامم المتحدة باكثرية ٥١ صوتاً مقابل عشرة اصوات وضع قضية المجر على جدول ابحاثها. وقد عارض في هذا القرار مندوبو الدول الاشتراكية ويوغسلافيا. وكانت الدول الاسيوية الافريقية اكثرية الدول التي امتنعت عن التصويت.

* بدأت في جنيف اجتماعات علماء الدول النووية لبحث اساليب اكتشاف انفجارات القنابل النووية تحت الارض. وبعد الاجتماع الاول صرح الدكتور فيسكن الامريكي ان الاجتماع كان حسناً.

وفي الوقت ذاته اعلنت بريطانيا انها بدأت سلسلة تجارب تفجير قنابل عادية هدفها جمع المعلومات حول السبل لاكتشاف انفجارات تحت الارض.

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
Al-Ittihad
אל-אתיחאד
המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)
الثلاثاء
١ كانون الاول ١٩٥٩
٣٠ جماد الاول ١٣٧٩
العدد ٥٧ السنة السادسة عشرة
30 חשון 5720
1 12 1959
No. 57 Vol. XVI

كلمة الاتحاد

في الذكرى الثانية عشرة لقرار التقسيم

الاخلاص لجوهر القرار هو طريق التحرر والسلام

١٢ سنة انقضت على قرار هيئة الامم المتحدة في ٢٩-١١-٤٧ بشأن فلسطين التي كانت ترزح تحت وطأة الانتداب البريطاني البغيض.

و١٢ سنة انقضت ايضاً على اعتراف هيئة الامم، في قرارها المذكور، بحق شعبي فلسطين في تقرير مصيرهما على اساس جلاء القوات المنتدبة عن هذه البلاد.

وخلال هذه السنوات اتضحت معالم كثيرة من معالم سياسة الاستعمار وتآمره على هذه البلاد ومصائر شعبيها.

لقد اتضح ان المستعمرين، حين صوتوا لذلك القرار، لم يقصدوا الاعتراف بحق شعبين ارادا اجلاء الاستعمار البريطاني عن هذه البلاد ولم يهدفوا ان يكون الجلاء خطوة الى امام في سبيل تحرر شعوب المنطقة ومن ضمنها الشعب العربي الفلسطيني. انهم استهدفوا ان يكون القرار وسيلتهم لنسف الكفاح التحرري العام وشل هذا الكفاح المعادي للاستعمار في الوطن العربي الكبير.

ولذلك اضرم المستعمرون الحرب الفلسطينية بالتعاون مع القيادة الصهيونية الرجعية والحكام العرب الخونة ووجهوا الامور في مسارب تؤدي الى تشريد العرب عن اوطانهم وتعميق التناقضات العربية - اليهودية وتحويل اسرائيل الى قاعدة عدوانية تنطلق منها الغزوات باشارة منهم، لتؤثر في مجرى الامور في الاقطار العربية بحيث يخدم ذلك مصالحهم في المنطقة.

كذلك اتضح من سياق التطورات التي عقبت ذلك القرار ان الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي انفردا في منظمة الامم المتحدة بالرغبة المخلصة في ان يكون هذا القرار بين القرارات التقدمية التي اتخذتها المنظمة انذاك وان يتجاوب مع اماني الشعوب ويكون فاتحة عهد تحرر جديد وتعاون في الشرق الاوسط.

فالرغبة المخلصة في تحرر الشعوب هي التي حدت بالاتحاد السوفياتي الى تأييد قرار التقسيم لسنة ١٩٤٧ مثلما دفعته الى تأييد الشعب العربي في سوريا ولبنان في معركة الجلاء والاستقلال التي انتهت بنصر باهر بفضل تأييد الاتحاد السوفياتي العنيد في مجلس الامن، سنة ١٩٤٦.

واما حكام اسرائيل التي قامت بفضل اعتراف الدول للشعب اليهودي بحق تقرير المصير فقد استغلوا هذا الحق لاطماعهم التوسعية وتنكروا له بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني ونذروا انفسهم للعمل على جعل البلاد دعامة متينة للاستعمار وسيفه المسلط على الشعب العربي في اقطاره المختلفة وحركته التحررية المناضلة ضد الاستعمار وبمثابرة خرقاء، مبعثها ايضاً حقدهم العنصري الاعمى على الشعب العربي، استمروا على هذا النهج الذي اوصلهم الى حرب سيناء الغادرة والى التحالف مع ورثة النازية التي سفكت دماء ستة ملايين يهودي والى الركض وراء الانتساب الى الحلف الاطلنطي والى معاداة شعوب آسيا وافريقيا... واخيراً وليس آخراً الى سياسة الاضطهاد القومي حيال الشعب العربي هنا.

ولذلك فليس غريباً ان تكون اسرائيل، منذ قيامها، عامل اضطراب وقلق في الشرق الاوسط، وان تبقى في عزلة عن هذا الشرق وعن قارتي افريقيا وآسيا... وان لا يقوم السلام بينها وبين

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

الاتحاد السوفياتي يطالب باعادة اللاجئين العرب الى وطنهم

امريكا والدول الغربية تتآمر في الخفاء.. والوفد الاسرائيلي في عزلة

مركز الامم المتحدة — الوفد الاسرائيلي يقف معزولا وفي مركز لا يحسد عليه. ولا دولة — لا من آسيا ولا من افريقيا، ايدت تنكر اسرائيل لحق اللاجئين العرب. وفد امريكا، ووفود دول الاستعمار الاخرى، هي ايضاً لم تجرأ على الوقوف علناً، ضد حق اللاجئين بالعودة، فراحت تتآمر وراء الكواليس «لطبخ حل». اما موقف اقطار المعسكر الاشتراكي فعبر عنه رئيس وفد الاتحاد السوفياتي الذي هتف قائلا: «الاتحاد السوفياتي يطالب بان نحترم حقوق اللاجئين العرب. يجب ان يُسمح بالعودة لكل راغب فيها. اما غير الراغبين فيها فيجب ان يعطوا التعويضات». وتلاه مندوب لغاريا، الدولة الدمقراطية الشعبية، الذي اعلن ان احترام حق اللاجئين العرب بالعودة سيخلق الاوضاع المطلوبة المتعايش السلمي بين العرب واليهود

هذا هو الوضع في اللجنة السياسية الخاصه التابعة للامم المتحدة أثناء النقاش على مشكلة اللاجئين العرب الذي انتهى امس - الاثنين.

لا جديد في موقف اسرائيل

وكان آخر المتحدثين المندوب الاسرائيلي، كومي، الذي لم يأت بجديد. كرر موقف حكومته السابق من «استعدادها لتوسيع» ما يسمى مشروع «جمع شمل العائلات» وعن «استعدادها لاعطاء تعويضات للاجئين عما تركوه في اسرائيل من ممتلكات»، وعارض في إحياء «لجنة التوفيق».

كلمة المندوب السوفياتي

لقد قال المندوب السوفياتي، ان الطريق الوحيد لتسوية قضية اللاجئين العرب هو تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تؤكد حقهم في العودة الى وطنهم او التعويض عليهم. واضاف، ان الحقوق الاولية للاجئين العرب لم تحترم بسبب موقف اسرائيل. يجب ان يسمح للاجئين بالعودة الى بيوتهم والتعويض على اولئك الذين لا يريدون العودة.

وقال المندوب السوفياتي ايضاً،



المندوب السوفياتي سوبوليف

لا يمكن تسوية قضية اللاجئين الفسطينيين إلا على أساس قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٨. وقال ايضاً كان من الممكن ان تختفي هذه القضية عن المسرح الدولي لولا ان اسرائيل ترفض بعناد تنفيذ اوامر الامم المتحدة. وايد ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

في العدد القادم

تنشر الاتحاد في عددها الصادر يوم الجمعه القادم مقالا هاما لسكرتير الحزب الشيوعي خالد بكداش، الذي ظهر في مجلة «قضايا السلام والاشتراكية» حول،

انجاهان في حركة التحرر

ويعالج المقال المهام التي تواجه حركة التحرر العربيه والوضع الداخلي في الجمهوريه المتحدة وقضية الوحدة العربيه.

اثارة القضية الجزائرية في الامم المتحدة

فرنسا تقاطع البحث زاعمة ان الجزائر قطعة من فرنسا

مركز الامم المتحدة — بدأت اللجنة السياسة لهيئة الامم المتحدة بحث القضية الجزائرية. وقد قاطعت فرنسا البحث بدعوى ان «الجزائر قطعة من فرنسا ولا يحق للامم المتحده التدخل في شؤونها الداخلية. وتزمع الكتلة الاسيوية — الافريقية تقديم مشروع قرار لتسوية القضية في الايام القليلة المقبلة لان «صيغة المشروع النهائية لم تكمل بعد».

ويحضر البحث بصفة مراقبين ٦ من أعضاء الحكومة الجزائرية المؤقتة.

وكان اول المتحدثين مندوب تونس، منجي سليم، الذي اعلن تأييد بلاده لشعب الجزائر ودعا الى اجراء المفاوضات بين الحكومة الفرنسية والحكومة الجزائرية. وقال مندوب تونس ان احد الطرفين، الفرنسي والجزائري، لن يحصل على انتصار حاسم اذا استمرت الحرب الجزائرية.

وحتى كتابة هذه السطور كان النقاش مستمراً.

مؤتمر نساء امريكا اللاتينية يختتم اعماله

* إختتم مؤتمر نساء امريكا اللاتينيه اعماله في سنتياغو بإقرار نداء اعربت فيه النساء عن رغبتهن في السلام وفي حل المشاكل الدالية بطريق المفاوضات بحضور ٢٨٠ امرأة يمثلن ١٥ دولة امريكية في امريكا اللاتينية.



يانوش كادار، سكرتير حزب العمال الاشتراكي الهنغاري يخطب في الجماهير

افتتاح مؤتمر حزب العمال الهنغاري أمس

بحضور خروتشوف رأس الوفد السوفياتي

بودابست — افتتح هنا اليوم المؤتمر السابع لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري.

وافتتح يانوش كادار المؤتمر فهاجم الاستعمار الامريكي ومحاولته التدخل في شؤون هنغاريا الداخليه تحت ستار بحث «قضية هنغاريا» في الامم المتحدة.

وقال ان القوات السوفياتية ستبقى في هنغاريا ما دام الوضع الدولي يتطلب ذلك.

وكان قد وصل امس الى بودابست السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ورئيس الحكومة السوفياتيه، نيكيتا خروشتشوف على رأس وفد الحزب الشيوعي السوفياتي لحضور المؤتمر.

واستقبله جمهور غفير في المطار بالتصفيق الحاد.

ووصلت الى بودابست كذلك وفود الاحزاب الشيوعيه الشقيقة من بلاد عديدة بينها وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نية المباي تتجه نحو اقامة ائتلاف مصغر

رفض شروط مبام واحدوت عفودا بعدم اشراك الصهيونيين بالائتلاف

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — في الوقت الذي تقول فيه اوساط المباي ان «تقدماً حسناً قد طرأ على محادثات الائتلاف الحكومي وخصوصاً مع احدوت هعبودا» اعلن ناطق بلسان احدوت هعبودا ان اقوال المباي هذه لا صحة لها. «احدوت هعبودا «يشترط عدم اشراك الصهيونيين العموميين في الحكومة الجديدة والمباي لا يزال يجري مفاوضات معهم لادخالهم في الائتلاف. ولهذا فليس هناك من تقدم».

وكانت سكرتارية المباي قد عقدت اجتماعاً لها قررت فيه «انها لن تقبل شروط اي حزب لعدم ادخال اي حزب في الائتلاف». وواضح ان هذا القرار موجه ضد احدوت هعبودا والمبام من ناحيه وضد الصهيونيين العموميين من الناحية الاخرى. وقصد به الضغط على شركاء المباي الجدد وارغامهم على قبول ما يريده بن غوريون.

ائتلاف مصغر

وعلى الرغم من ان المباي يوالي محادثاته مع الاحزاب التي يأخذها في الحسبان لتأليف الحكومة فان المراقبين يعتقدون ان الاتجاه في المباي هو اقامة ائتلاف مع الصهيونيين العموميين او مع «التقدميين» والاعلان ان الائتلاف مفتوح امام المبام واحدوت هعبودا و«المتدينين الوطنيين». وهذا الامر قد اصبح ممكناً بعد ان تلقى بن غوريون وعداً من ٢ بوعلي اغودات اسرائيل

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الذكرى الـ ١٥ لتحرير البانيا

جرى، يوم الاحد، في تيرانا، عاصمة البانيا الشعبية، عرض عسكري ومظاهرة ضخمة لمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتحرر البانيا من الطغاة الفاشستيين وحضر العرض والمظاهرة انور خوجا السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمل الالباني ورئيس مجلس وزراء البانيا وغيرهما من قادة الحزب والحكومة

(اقرأ المقال على الصفحة الثانية)

ايزنهاور يبدأ رحلته الى اوروبا وآسيا وافريقيا يوم الخميس القادم

يبدأ الرئيس ايزنهاور رحلته لعدد من اقطار آسيا وافريقيا واوروبا يوم الخميس القادم قبيل انعقاد مؤتمر رؤساء حكومات الدول العربية.

وفي مركز الاقطار التي ينوي ايزنهاور زيارتها في آسيا الهند.

ومن المتوقع ان يجتمع ايزنهاور الى بورقيبه في تونس في ١٧ كانون اول الحالي وسيتناول بحث الرئيسين قضيتي الجزائر وشمال افريقيا.

وفي الرباط سيجتمع ايزنهاور بالملك محمد الخامس ويتوقع المراقبون ان يطلب محمد الخامس من ايزنهاور ترتيب مسألة جلاء القوات الامريكيه عن قواعدها في المغرب.

فلامريكا في المغرب ٤ قواعد من أضخم قواعدها الجويه وأخرى بحريه. ويشدد الشعب المغربي نضاله لالغاء هذه القواعد.

استمرار المظاهرات الشعبية في بناما للمطالبة بطرد المحتلين الامريكيين

مدينة بناما — للمرة الثالثة في هذا الشهر تظاهر هنا جماهير الاهلين مطالبين بطرد المحتلين الامريكيين في قناة بناما.

وسار المتظاهرون، ومعظمهم من الشباب، نحو القناة، وهناك اصطدم المتظاهرون «بالحرس القومي» الذي حاول منع المتظاهرين من الدخول الى منطقة القناة.

وكانت وحدات من الجيش الامريكي ترابط على قدم الاستعداد قرب القناة مستعدة لاطلاق النار على المتظاهرين.

واستعمل رجال «الحرس القومي» القنابل المسيلة للدموع وراحوا يطلقونها على المتظاهرين.

مظاهرات صاخبة في اليابان ضد السيطرة الامريكية

طوكيو — اعتقلت حكومة اليابان ثلاثة من زعماء اتحاد الطلبة الياباني، على أثر المظاهرات التي جرت في اليوم السابق ضد تجديد معاهدة الامن اليابانية الامريكية.

وقد جرح اكثر من ٤٠٠ شخص - بينهم كثيرون من رجال البوليس - اذ اقتحم نحو ٥٠٠٠ شخص ابواب دار البرلمان وقاموا بمظاهرة هناك. واشترك عشرات الالوف في مظاهرات في شوارع العاصمة.

وفي بريطانيا

لندن - جرت في مدينة اكسفورد البريطانيه مظاهرة استمرت ٨ ساعات واشترك فيها طلاب جامعتي اكسفورد وكمبريدج وطلاب الجامعات البريطانية الاخرى احتجاجاً على تحليق طيارات امريكية محملة بالقنابل النووية في سماء بريطانيا. وقد سار المتظاهرون من مدينة اكسفورد حتى القاعدة الامريكية. وعلى بوابة القاعدة الرئيسيه كان المتظاهرون قد وقفوا ٢٤ ساعة متتاليه يطالبون بجلاء القاعدة وبوقف تحليق الطيارات الامريكية وبوقف التجارب النووية وبحظر كل الاسلحة النوويه.

اليوم يعلن تجدد العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا

القاهرة — اليوم (الثلاثاء) سيصدر في القاهرة ولندن البيان المشترك الذي سيعلن فيه تجدد العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا.

وقد توصل الفريقان الى هذا القرار نتيجة مباحثات طويله قيل انها جرت بواسطة كندا.

وقالت «اخبار اليوم» القاهرية ان العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ستكون بدرجة قائم بالاعمال.

وكانت العلاقات قد قطعت بين القطرين ابان العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر سنة ١٩٥٦.

وقيل في وقت ما ان الجمهورية العربيه المتحدة تتردد في استئناف هذه العلاقات لان العربيه السعودية التي قطعت علاقاتها مع بريطانيا تضامناً مع مصر آنذاك لم تجد طريقاً لاستئناف علاقاتها هي الاخرى.

ولكن يظهر ان الفريقين تغلبا على هذه العقدة وستقوم العلاقات بينهما قبل ان تستأنف بين العربية السعودية وبريطانيا.

وقد كانت الخطوة الاولى لهذه العلاقات الاتفاق المالي بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا الذي تسلمت بريطانيا بموجبه شركة شل الاحتكارية وبعض مواقعها الاقتصادية القديمة.

الجمهورية المتحدة وافقت على شروط البنك الدولي

القاهرة - يقول رويتر ان الاتفاق تم بين حكومة الجمهوريه العربيه المتحدة ومدير البنك الدولي في الشرق الاوسط روشينسكي بشأن قرض البنك لتوسيع قناة السويس وقدره ٥٦ مليون دولار أو ما يوازي ٢٠ مليون جنيه.

واضاف رويتر ان الجمهوريه المتحدة وافقت على شروط البنك وان روشينسكي سافر الى واشنطن ليقدم تقريراً الى يوجين بلاك مدير البنك الدولي العام. (إقرأ التعليق على الصفحه الثانيه)

كاسترو يحمل على اعداء الثورة

القى فيدل كاسترو، رئيس وزراء كوبا، خطابا في مؤتمر شعبي نظمه اتحاد جامعة طلبة كوبا استنكر فيه نشاط العناصر الرجعيه داخل البلاد الموجه ضد مكتسبات الثورة.

ومضى كاسترو في خطابه قائلا ان هذه العناصر الرجعيه التي تقوم بالتخريب ضد النظام الجمهوري في كوبا انما هي تدعم من بعض الاوساط الاجنبيه المتحالفه معها. وصرح فيدل كاسترو قائلا لقد سقط النظام الديكتاتوري في كوبا ولكن ليس معنى ذلك انه صفي النشاط المعادي للثورة تصفية تامه، فما زالت القوى الرجعيه حية وقائمة باعمالها.

ودعا كاسترو الشعب الكوبي الى اليقظة والنضال النشيط في سبيل تدعيم النظام الجمهوري في كوبا.

الكنيست الرابعة تفتتح جلساتها وتنتخب السيد لوز رئيساً لها

القدس - لمندوب الاتحاد - بحضور رئيس الدولة افتتحت الكنيست الرابعة اولى جلساتها بعد ظهر امس. وباصوات كتل الكنيست وبامتناع النواب الشيوعيين عن التصويت، انتخب السيد لوز وزير الزراعة السابق رئيساً للكنيست الجديدة.

وامتناع النواب الشيوعيين لم يكن لاعتراض شخصي ضد السيد لوز وانما لانه يمثل الحزب الذي وضع هدفاً له العمل على تغيير قانون الانتخاب بحيث يبطل الكنيست كممثلة لمختلف الاتجاهات السياسية في البلاد.

وافتتح رئيس الدولة الجلسة فاثنى على العمل البرلماني في اسرائيل وذكر ان الكنيست الثالثة قد شهدت احداثاً هامة وقال ان ٢٤ قائمة قد خاضت الانتخابات ولكن الشعب ابدى نضوجاً سياسياً اذ خفض عددها بانتخاب الكتل الممثلة الان في الكنيست. ومن هذا يجب ان نستخلص النتائج في المستقبل وكان في هذا دعوة واضحة لتغيير نظام الانتخابات الامر الذي اثار استياء مختلف الكتل البرلمانية.

وبعد ان شكر السيد لوز اعضاء الكنيست على ثقتهم به ادار الجلسة الاولى. وقد انتخبت لجنة مؤلفة من مندوبي كل الكتل لتقديم التوامي حول تركيب اللجان المختلفة والمسائل الادارية الاخرى. ثم اعلن الرئيس انفضاض الجلسة حتى صباح اليوم الثلاثاء.

قيادة مشتركة للحلف الاوسط

انقره - صرح بايق سكرتير منظمة الحلف الاوسط ان القيادة المشتركة لدول الحلف ستقام على قاعدة مثيلتها في الحلف الاطلنطي واضاف ان اقامتها ستثبت القوة في الحلف.

وقال ان اللجنه التي ألفت لدراسة هذا الموضوع ستقدم تقريرها لاجتماع الحلف الذي سيعقد في طهران في نهاية نيسان او اول أيار القادم.

وكان هذا الموضوع قد تقرر في اجتماع الحلف في واشنطن في تشرين الاول الماضي. آنذاك الفت لجنة لوضع تصميم القيادة المشتركة.

شعوب افريقيا تكتشف حقيقة رسالة حكام اسرائيل

بقلم محمد خاص

أنباء العلاقات بين اسرائيل وبعض الاقطار الافريقيه احتلت ، هذا الاسبوع ، مركز الصدارة في الصحف المحليه . لا لانها تتحسن وتتطور ، بل لانها تسوء ، وبسرعه . حتى ليبدو ان « شهر العسل » الذي كان يسود هذه العلاقات قد اشرف على نهايته .

فقبل ايام نزلت بعلاقات اسرائيل والدولة الافريقيه ، غانا ، ضربة شديدة . فقد توترت العلاقات بين الشركاء الاسرائيليين وزملائهم من غانا في شركة الملاحه « الكوكب الاسود » . والسبب المباشر هو ان الجانب الاسرائيلي يصر على أن تشتري الشركة سفنها الجديدة من .. فرنسا . بينما الجانب الغاني يعارض ويبارك معارضته رئيس حكومة غانا ، نكروما .

وتسارع وزارة الخارجية الاسرائيليه للتدخل . ثم تصدر بيانا تؤكد فيه ان « الازمة البسيطه » في شركة الملاحه « لن تؤثر أبداً على العلاقات الطيبة بين اسرائيل وغانا » وان العلاقات مع الاقطار الافريقيه ، مثل غانا وغينيا ، « حسنة ولم يطرأ عليها جديد » .

وتلحقها جريدة « دافار » المباييه ٥٩/١١/٢٩ « لتفسر » هذه الظاهرة في علاقات اسرائيل بالدول الافريقيه ، فتارة تنسبها الى أن هذه الدول « ليست فاهمة » الوضع في الشرق الاوسط ، وتارة أخرى تنسبها الى « مطامع او اهداف هذا الوزير او ذاك في تلك الحكومة الافريقيه او غيرها » .

ولكن القضية اعمق كثيراً من هذه « التفسيرات » التي قصد بها واضعوها التخفيف من أثر الصدمة . فان حبر بيان وزارة الخارجية وأقوال « دافار » لم يكن قد جف بعد حتى ادلى وزير الاستعلامات لحكومة غانا ، بتصريح ، في القاهرة ، قال فيه ان حكومته « تفضل المحافظة على علاقاتها الاخوية بالعربيه المتحدة على علاقاتها باسرائيل » .

وفي هيئة الامم المتحدة ، وخلال النقاش على قضية اللاجئين العرب تحدث مندوب دولة افريقية ثانيه هي غينيا ، فهاجم سياسة اسرائيل الموالية للاستعمار واتهمها بانها ترفض دائماً تنفيذ مقررات الامم المتحدة .

ويمكن لاقوال وزير استعلامات غانا ومندوب غينيا ان تكون المفتاح لفهم سبب الوضع السائد في علاقات اسرائيل بالدول الافريقيه .

فبينما قال مندوب غينيا ان دولا معينة (الدول الاستعماريه) تشجع حكام اسرائيل على تفسيخ الشرق الاوسط لكي تسيطر هذه الدول عليه ودعا الى « وضع حد لهذه المناورات » ، فان وزير استعلامات غانا قد اشار بوضوح الى نوعية سياسة حكام اسرائيل في افريقيا بقوله ، ان « حكومة غانا وحكومات دول افريقية أخرى تخشى خطر التوسع الاقتصادي الاسرائيلي . وكل سياسي في افريقيا يدرك الخطر الذي يحدق باقطار القارة الافريقيه اذا سمح لاسرائيل بتوسيع تسربها هنا » .

وليس الخطر ، في الواقع ، خطر تسرب اسرائيل الاقتصادي بقدر ما هو خطر تسرب الاحتكارات الاستعماريه ، من جديد ، الى اقطار افريقيا (التي نالت استقلالها حديثاً) تحت « لباس اسرائيلي » .

فمنذ مدة زار اسرائيل وفد فرنسي مؤلف من ٢٠ من مدراء الشركات الفرنسيه ، وقد كتب احد اعضاء هذا الوفد ، رولان بريه ، في جريدة « لاترو نوف » يقول ، ان التعاون بين فرنسا واسرائيل قائم على وحدة المصالح والاراء . ففرنسا قد دافعت في الماضي عن قيم الحضارة الغربيه على شواطيء البحر المتوسط الشرقيه والان تقوم اسرائيل مقامها في هذه المهمه . وفرنسا تستفيد من هذا التعاون مع اسرائيل وخاصة في المشاريع التي تقام بمساعدة رأس المال الفرنسي في الاقطار غير المتطورة .

والظاهر ان الاستعمار الغربي عامة قد « أمر » حكام اسرائيل فهم يخدمون الاستعمار البريطاني والبلجيكي والامريكي والفرنسي .

وتدل على هذا الامر جولة موفدي اسرائيل الى نيجيريا وكينيا ودعوة الموالين للاستعمار في تلك البلاد الى زيارة اسرائيل ... للتعرف عليها !

وهكذا فان ما يقدمه حكام اسرائيل من خدمات يتضح من حقيقة ان وفوداً من الرأسماليين واصحاب البنوك و« الخبراء » البلجيكيين قد زارت اسرائيل . كما قام عدد من المسؤولين الاسرائيليين بزيارة للاقطار الافريقيه التي لا تزال فريسة ونهباً للاستعمار البريطاني والبلجيكي والفرنسي .

وليس هذا بالامر الذي يخفيه حكام اسرائيل او حتى يتسترون عليه . فقد صرح شمعون برس (مدير وزارة الدفاع العام سابقاً وأحد الذين يمدهم بن غوريون الان لوزارته الجديدة) قد صرح في تموز الماضي « ان ما نعمله في افريقيا يفيد العالم الحر ... وعلاقاتنا مع افريقيا واوروبا تتفق مع الاتجاه الافريقي لدول اوروبا » .

فمن الناحية الواحدة تقوم اسرائيل بدور رسول الاحتكارات الاستعماريه الى تلك الاقطار الافريقيه وذلك إما لاعادة السيطرة الاستعماريه عليها .. وهذا هو شأنها في غانا وغينيا ، وإما لتوطيد تلك السيطرة قبل ان تزول وهذا هو شأنها في نيجيريا وكينيا وروديسيا وشاد وغيرها . ومن الناحية الثانية ما يرتبط بكل هذه العملية من دور سياسي تقوم به اسرائيل في تلك الاقطار لخدمة المؤامرات الاستعمارية في افريقيا .

وقد اتضح هذا من مواقف حكومة اسرائيل في مختلف القضايا الافريقيه .

ومعروف هو موقف اسرائيل من نضال الشعب الجزائري الذي يحظى بتأييد شعوب القارة الافريقيه . لقد صوت وفد اسرائيل في هيئة الامم المتحدة ضد استقلال هذا الشعب المناضل وفي تصويتها هذا كانت اسرائيل في عزلة لا عن دول افريقيا وحسب بل عن دول آسيا واقطار امريكا اللاتينيه ووقفت في جهة واحدة مع الاستعمار .

وكذلك قضية التفجير النووي الذي تزمع فرنسا اجراءه في الصحراء الافريقيه . لقد كان الوفد الاسرائيلي في جهة واحدة مع دول الاستعمار المفضوحة يؤيد اجراء التفجير النووي الفرنسي في صحراء افريقيا دون ان يأخذ بأي اعتبار الاضرار التي سيجلبها هذا التفجير على سكان القارة كلها وبينهم سكان تلك الدول التي تزعم اسرائيل انها « صديقة لها » !

وتكتسب مواقف اسرائيل هذه خطورة اذ هي تأتي في وقت يتصاعد فيه نضال شعوب افريقيا من اجل التحرر والاستقلال ، ونضال بعض هذه الشعوب من اجل توطيد استقلالها وحمايته من مؤامرات المستعمرين .

لقد ذكرت الانباء ان رئيس حكومة غانا ، نيكروما ، ايد موقف الجانب الغاني في شركة الملاحه « الكوكب الاسود » في رفض شراء سفن جديدة من فرنسا ، لانه بهذا يريد ان يعبر عن احتجاج غانا على سياسة فرنسا - في الجزائر والتجارب النووية - في افريقيا .

وقبل ذلك رفض رئيس حكومة غينيا ، سوكوتوري ، زيارة اسرائيل . بل ان الحفلة التي أقيمت له عند زيارته هيئة الامم المتحدة ، لم يدع اليها الوفد الاسرائيلي . ومع ان المحافل الرسميه هنا تحاول ايجاد « مبررات تكتيكيه » لهذه الامور ، فان المراقبين السياسيين يشيرون بصراحة الى ان مبعث هذا هو السياسة التي تنتهجها اسرائيل تجاه قضايا الشعوب العادلة ، ووقوفها مع الاستعمار ضد هذه القضايا .

ان شعوب افريقيا ، تناضل من اجل استقلالها وتحررها من الاستعمار وتلك التي احرزت استقلالها تعمل على توطيده وحمايته ولهذا فهي تحكم على اسرائيل لا من رقصة « الهورا » ولا من هدية رمزيه تهدى الى رئيس حكومة افريقية ، بل من السياسة التي تنتهجها اسرائيل . وواضح انه ما دامت سياسة اسرائيل الرسمية مواليه للاستعمار فان علاقة اسرائيل بالدول الافريقيه ستصاب بضربات قاصمه الامر الذي يضر ، اولا وآخراً ، باسرائيل نفسها .

ان شعوب افريقيا تتطلع الى بناء علاقات قائمة على النضال ضد الاستعمار ومن اجل التحرر والاستقلال والسلام .



توثيق عرى الصداقة مع افريقيا على الطريقة البن غوريونية

دبابيس

يحكى ان سمساراً اخذ ينادي على عباءة للبيع .

ولما اقترب منه احد المارة ، قال له : انظر ياسيدي كأنها خلقت لك .

وتفحص الرجل العباءة وقال :

— ولكن ما هذا ؟

— لا شيء ياسيدي انه مجرد فتق

— حسناً وما هذا

— لا شيء .. هذا .. هذا مجرد شق .

ثم اشار الرجل الى موضع آخر وقال :

— وهذا ايضاً ؟

— لاشيء . انه .. انه مجرد خرق

— وماذا هناك ؟

— لاشيء . انه رتق . مجرد رتق .

— وهذا ايضاً لا خير فيه . أليس كذلك ؟

— بالضبط ياسيدي انه مزق مجرد مزق ..

ورمى الرجل السمسار بنظرة فيها الهزء والعجب .

هذه القصة تذكرتها في هذا الاسبوع ، وانا اقلب وريقة « اليوم » .

تقرأ فيها ، اذا كنت ممن لا يقرفون بسرعة ، ما يسوده « مراقب » وما « يتفلسف » به سعيد الناشف ، وما « ينبغ » به عقل .. ناصر فريحه ، او عرفان ابو حمد (بالمشبرح) وغيرهم من ادوات سياسة الاضطهاد القومي .

« فمراقب » وريقة اليوم حلف بعدد ما في معاشه من ليرات انه .. « لا نستطيع ان نعيش في الظلام ولا نستطيع ان نرى التشاؤم والسواد في كل امر وكل انجاز . ففي بلادنا الكثير من الزهور ونحن نراها ولا نتعامى عنها » .

طيب ، وقل لنا عن زهرة واحدة ياشاطر ..

أطرق سيناء ملآى بالزهور ؟ ويسكت « المراقب » . فهذا لا شيء انه مجرد شق . شق بسيط .

وسلب الاراضي والحكم العسكري وقتل الابرياء في كفر قاسم ؟ رياحين ؟ !

وتناول عدداً آخر من وريقة « اليوم » ، ماذا تجد ؟ سندباد . جديد . فمنذ ان صار محمود الناشف عضو كنيست وقريبه سعيد الناشف بركض ركضاً الى المباي . السندباد الجديد كان مع احدوت هعبودا حينما كان محمود الناشف مع زمرة ذلك الحزب ولما لطش المباي محمود الناشف تضمنت الصفقة سعيد الناشف . وابو القفزات كان قبل ذلك مبامياً .. حالوتسياً ثم لبس « قوبعي » ثم كان - باماكان - حتى وصل الى وريقة اليوم .

واراد ان « يتفلسف » . حسب ان السياسة هي .. الصف الثاني « ب » لجاء بحل فوازير سيده الجديد رجوان .

ورجوان يحلف ان العرب يموتون حباً في بن غوريون فيقول سندباد آخر زمان ان « الاحزاب اليهودية كلها لم تسرق ولا صوت من العرب » . وان محمود الناشف « العربي ابن العربي نال اصواته بامانة وشرف » وبسعر ٣٠ ليرة للصوت !

ويقول رجوان ان اسرائيل تريد السلام مع العرب ، فيهذي ابو القفزات سعيد الناشف ان « الشيوعيين ضد السلام . ولولاهم لحل السلام والوئام . »

ونط حضرة السندباد من الهند الى الصين الى كركوك الى التيبت .

كلمة واحدة - يا سندباد يا قبضاي - عن اضطهاد العرب هنا ! ابداً ووراس سيده بن غوريون .

فهذه امور بسيطة تستطيع ان تحسبها فتق او شق او رتق او خرق . في العباية اياها .

فلا يجيب . فهذا لا شيء . انه مجرد فتق .

بمناسبة مرور ١٥ سنة على تحرر الشعب الالباني من الاحتلال الاجنبي

أنوار كاشفة على الازدهار والتقدم الذي بلغته جمهورية البانيا الشعبية في ظل النظام الاشتراكي



أنور خوجا

مساحة البانيا ٢٨٠٧ ألف كيلو متر مربع ، وعدد سكانها مليون ونصف المليون . والحزب الشيوعي هناك (حزب العمل الالباني) تألف في ٨ نوفمبر سنة ١٩٤١ ، وعدد اعضائه اليوم ٥١ ألفاً . وفي سنة ١٩٣٨ لم يكن انتاج البانيا الصناعي يبلغ ١٠ بالمئة من انتاجها العام ، وفي سنة ١٩٥٨ بلغ الانتاج الصناعي ٥٠ بالمئة من الانتاج العام . وللبانيا علاقات دبلوماسية مع ٢٥ دولة .

مضت ، في ٢٩ نوفمبر ، ١٥ سنة منذ تحرر الشعب الالباني من المحتلين الاجانب ، وقضى على استغلال اسياد الارض والرأسماليين . وبتأميم الثروات الطبيعيه والصناعه والبنوك ، والغاء المعاهدات الاستعباديه التي عقدها الملك زوغو مع الدول الاستعمارية ، اوجد الاوضاع الضرورية لبناء البلاد وتطورها . وعلى انقاض البانيا القديمة اخذ يبني بسرعة مدهشه جمهورية جديدة اشتراكية .

ففي خلال هذه المدة بني في البانيا ٢٠٠ مشروع صناعي مجهز بالتكنيك العصري . فاقيمت في البلاد صناعة القوة الكهربائيه وصناعة النسيج ، وصناعة الخشب ، وصناعة الاطعمه ، واقيمت مشاريع بترول جديدة ، ووسعت مشاريع البترول القديمه . واكتشفت مناجم جديدة للفحم ، والنحاس ، والنيكل ، والحديد ، وشرع في استثمارها . وظهرت على خريطة البلاد مدن جديدة .

وتنتج البانيا اليوم خلال ٣ اسابيع ما انتجته خلال سنة ١٩٣٨ كلها . ولا تزال البانيا تزيد طاقتها الصناعيه . ولقد اصبحت بين الدول الاولى في العالم في انتاج فلزم الكروم . (الكروم الخام) وفي انتاج البترول بالنسبه للرأس سبقت البانيا الشعبيه ايطاليا وتركيا ويوغسلافيا واقطاراً أخرى . وانتاج الكهرباء في البانيا بالنسبة للرأس اكثر منه في تركيا ، اما انتاج الفحم وفلز الحديد والمنسوجات القطنيه فهو في البانيا بالنسبة للرأس اكثر منه في ايطاليا وتركيا واليونان .

ولقد تغير وجه القريه الالبانية ايضاً . فبدل ادوات العمل البدائية دخل القرية التكنيك الحديث . فمئة ألوف التراكتورات والكومباينات والالات الزراعيه الاخرى تساعد الان الفلاح الالباني على استثمار الارض .

وتضاعفت مساحة الاراضي الزراعيه المتاحة . وأقيمت شبكة من الاقنيه للري ولتجفيف المستنقعات . وجففت في الواقع ١٣ ألف هكتار من المستنقعات كانت في الماضي مبعثاً للحميات والامراض . وبلغت الاراضي المرويه ثلاثة اضعاف ما كانت عليه في ١٩٣٨ .

بيد ان اهم منجزات الفلاح الالباني هو تنفيذ التعاون . فالان ٨٠ بالمئة من الاراضي الالبانية تدخل في نطاق الزراعه الاشتراكيه .

والتغييرات الاجتماعية الاساسيه التي نفذت في القرية الالبانيه ، والمساعدة التي تقدمها الحكومه في التكنيك ، والخطوات الهامه الاخرى التي قام بها الحزب والحكومه ، ولا سيما في السنوات الاخيرة ، قد ساعدت على زيادة الانتاج الزراعي . وفي سنة ١٩٥٨ بلغ هذا الانتاج ضعفي ما كان عليه سنة ١٩٣٨ .

وتطور الصناعه والزراعه اوجد الاوضاع الضرورية لزيادة رخاء العاملين . فقد اخذ الدخل القومي يزداد كل سنة وكذلك دخل الاهلين . ففي خلال مشروع السنوات الخمس الثاني (١٩٥٦-١٩٦٠) فقط ستزداد الاجور الحقيقية للعمال والموظفين ٣٥ بالمئة ، ويزداد دخل الفلاحين ٤٥ بالمئة . ويجري الان تنفيذ مشروع واسع لبناء المساكن . وقد تحسنت الخدمات الصحيه تحسناً كبيراً .

وقبل عشرين سنه مثلا كان ٨٠ بالمئة من سكان البانيا أميين . اما الان فقد قضي على الاميه كلياً . وقد أقيمت اربع معاهد تدريس عليا . وفي جامعة تيرانا وحدها يزيد عدد الطلبه على عدد التلامذة في المدارس الثانويه كلها في البانيا قبل الحرب .

وفي خلال ١٥ سنة صدر في البانيا من الكتب اضعاف ما صدر خلال ٥٠٠ سنه قبل الحرب . وتصدر في البانيا الان ٣٠ جريدة ومجلة . واخذت تتطور في البانيا الفنون ، مثل الاوبرا ، والباليت ، والمسرح ، والسينما ، مما لم يكن له وجود في البانيا القديمه .

وفي تنفيذ كل هذه المشاريع البنائية تتمتع البانيا بمساعدة الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكيه الشقيقه الاخرى . ففي السنتين الاخيرتين فقط منح الاتحاد السوفياتي لالبانيا قروضاً بمبلغ ٥٢٦ مليون روبل .

وحكومة البانيا الشعبيه تؤيد دائماً حل كل القضايا الدولية المختلف عليها حلا سلمياً ، وانهاء « الحرب الباردة » . وقد استقبل الشعب الالباني وحكومته بجماس نتائج زيارة خروشتشوف للولايات المتحدة معتبرين هذه النتائج خطوة هامة في سبيل انهاء « الحرب الباردة » . وجهود جمهورية البانيا الشعبية في سبيل تنمية التعاون الدولي في البلقان وفي شرق البحر المتوسط ، يغلب عليها تطلعها الى تسوية الوضع في هذه الناحية من العالم .

وقد اعلنت حكومة البانيا غير مرة عن تضامنها مع الاقتراح السوفياتي بشأن ايجاد منطقة مجردة من السلاح النووي والصواريخ في منطقة شبه جزيرة البلقان وبحر الادرياتيك ، وعن تضامنها مع اقتراح رومانيا بشأن عقد مؤتمر لرؤساء دول البلقان لبحث قضايا السلام والتعاون بين تلك الدول . وقد تقدمت البانيا غير مرة باقتراحات لتسوية العلاقات مع اليونان ، ولكن حكومة اليونان لم تبد رغبة طيبه . وعلى اقتراحات السلام الالبانيه ردت حكومتا اليونان وايطاليا بالسماح بان تقام في اراضي تلك الدولتين قواعد صواريخ وقواعد نوويه اجنبيه ، مما يزيد في حدة التوتر في هذه المنطقه من العالم .

واقامة هذه القواعد قرب حدود البانيا كان لابد لها من ان تلفت انتباه البانيا وحلفائها في ميثاق وارسو . فانذر أولئك الذين يحوكون المشاريع العدوانيه على البانيا الاشتراكيه ، انذاراً جدياً من فم رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي اثناء زيارته لالبانيا .

والشعب الالباني الذي يحتفل بمرور ١٥ سنة على قيام نظامه الاشتراكي يزيد في جهوده في سبيل تحقيق هدفه السامي ، وهو تحويل البانيا خلال مشروعين او ثلاثه من مشاريع السنوات الخمس الى جنة زاهرة . وهو يوثق عرى وحدته مع شعوب الاتحاد السوفياتي ومع المعسكر الاشتراكي كله ، وهذه الوحدة التي لا تنفصم عراها هي ضمانة لكل مشاريعه ، ولتحقيق ابعد احلامه .



تحاول الرجعية العالمية تشديد الحرب الباردة عن طريق بعث شبح مؤامرة الاستعمار على المجر في سنة ١٩٥٦ .

ولكن الشعب المجري يواصل بناءه الاشتراكي وهو يرقب اليوم اعمال مؤتمر حزبه - حزب العمال الثوري الذي سيضع برنامجاً جديداً للتقدم بمستوى الشعب الى امام .

وهذا المنظر لرعاية الجيل الناشيء في المجر يرمز الى طابع الحياة المرح في ذلك القطر .

تكتيكات امريكية جديدة تجاه بلدان الشرق الاوسط بعد افلاس مبدأ ايزنهاور

يقول نبأ من القاهرة ان مدير صندوق القروض والتطوير الامريكي (بنك وزارة الخارجية) فانس براندت ووزير الاقتصاد في العربية المتحدة عبد المنعم القيسوني قد توصلا في نهاية الاسبوع الماضي الى اتفاق « تبحث بموجبه الحكومات في الامور المتعلقة باقامة ٧ منشآت امريكية في العربية المتحدة » .

وقد صدر البيان بشأن الاتفاق عقب مغادرة مدير البنك الامريكي اراضي العربية المتحدة في طريق عودته الى بلاده . ان البيان الصادر في القاهرة لم يشر الى مقدار القرض الذي ستأخذه العربية المتحدة لهذا القرض . ولكن المصادر المطلعة تقول ان القرض المزمع تقديمه للقاهرة يبلغ ٥٥ مليون دولار تدفع بالنقد المصري .

صحيفة امريكا تكشف عن الخطط الامريكية نحو العربية المتحدة

توحي مجلة وول ستريت جورنال في مقال نشرته مؤخراً ان تحولا نحو اتجاه اكثر شراً وخبثاً قد حدث في تكتيكات السياسة الامريكية العدوانية نحو الشرق الاوسط .

فالولايات المتحدة تلجأ الان بصورة رئيسية الى سياسة لينة تجاه بعض بلدان الشرق الاوسط . وكما وصفت ذلك هذه الصحيفة فان الولايات المتحدة تستخدم طريقة المعالجة الهادئة مع بقائها في المؤخرة بقدر الامكان . وقد اتخذت الولايات المتحدة هذا الطريق الجديد بعد افلاس مبدأ ايزنهاور افلاساً تاماً ، ذلك المبدأ الذي تضمن سياسة الفراغ السيئة السمعة والسياسة الامريكية الاستعمارية المفضوحة كالضغط الاقتصادي والعدوان العسكري في الشرق الاوسط . واعترف مراسل الصحيفه في القاهرة ان البيانات المتدفقة مثل مبدأ ايزنهاور قد كانت عاملا كبيرا في تخريب مركز امريكا هنا .

المعونات - « طعم » للاصطياد

ودل المقال على ان الولايات المتحدة تواصل استخدام المعونة الامريكية كطعم بطرق اقصر شراء . فقد جاء به ان المعونة الامريكية للجمهورية العربية المتحدة قد استؤنفت ولكن على اسس اختبرت وتم التفاوض عليها بعناية ، وعلى الولايات المتحدة ان تتجنب الجهود الكبيرة لبذل المساعدة التي ترمي من ورائها الى مطامع لان هذا يساعة سيثير الشكوك بأن الولايات المتحدة تدبر المكائد باستمرار للسيطرة على الشؤون العربية الداخلية . وستقدم الولايات المتحدة هذا العام ١٣ مليون دولار لمساعدة اصلاح الاراضي وريها في مصر كما اجرت لمصر حفارة لتعميق قناة السويس وقبلت الدفع بالعملة المحلية ومنحت قرضا قدره ٥ ملايين دولار على حساب رصيد مصر في الولايات المتحدة ومنحت وباعت الفائض من المواد الغذائية الامريكية بالعملة المحلية . وكان مجموع كل هذا مائة مليون دولار . ولم يذكر المقال قرضا قدره ١٢ مليون دولار منح مؤخرا للعربية المتحدة . ويظهر المقال ان الولايات المتحدة تحاول جهدها ان تسترضي بلدان الشرق الاوسط بالتظاهر بعدم التدخل في شؤونها الداخلية ، فيقول ان الولايات المتحدة امتنعت عن اظهار رد فعل قوي سواء فيما يتعلق بمكاسب او نكسات مصر خلال العام الماضي وحينما عرض الاتحاد السوفياتي المساعدة لبناء خزان اسوان اظهرت الولايات المتحدة انها لا تبالي

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

وحي الايام

حصان للبيع ...

حين سأل البرلمانيون الكنديون بن غوريون عن قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين اجاب ان اسرائيل مستعدة ان تتفاوض بهذا الشأن وهي ستسهم بخبرتها في استيطان اولئك اللاجئين في الاقطار العربية .

ويوم الجمعة الماضية استخلصت البوست في افتتاحيتها نتائج بعيدة المدى من رد بن غوريون فقالت ان عدم ربط بن غوريون المفاوضات بشأن اللاجئين بمفاوضات الصلح الشاملة بين اسرائيل والدول العربية يعني ان قضية اللاجئين لم تعد جزءاً من المشكلة العامة اي انها لم تعد قضية اسرائيلية !! وعلى هذا الاساس تكون قد حلت قضية اللاجئين في رأي بن غوريون والمحافل المقررة في هذه البلاد .

وهذه الحلول تشبه حل المكاري في احدى القصص الشعبية

ركب احدهم حصاناً ليذهب به الى السوق ليبيعه .. وفي الطريق اوحى له الشيطان بان ذيل الحصان سيعيق بيعه ...

فما كان منه الا ان نزل عن ظهر حصانه وقطعه .. ثم وضعه في الخرج . واطمئن على عمله .. ورأى الحصان جميلاً بعد ذلك ..

ووصل الى السوق وحاول بيع الحصان

ولكنه اصطدم امام الحقيقة فكل شار سأله عن ذيل الحصان .. حتى اضطر ان يصيح : انه في الخرج ..

طبعاً عاد نهاية النهار الى بيته كئيباً ...

ابن خلدون

تساوق مجهود عمال شفاعمرو وبلديتها في معركة اظهار جرم البوليس في العدوان

شفاعمرو - في اجتماع مشترك عقد بين البلدية ولجنة العمال يوم السبت الماضي اعرب رئيس البلدية عن استعداد البلدية التام لتأييد العمال «فمساعدتهم في الامور المشروعة هو فرض واجب على الجميع» .

وأبدى رئيس البلدية موافقة تامة على مطلب لجنة عمال شفاعمرو بان تعقد اللجنة الوزاريه جلساتها علناً في البلدة ووعد بارسال كتاب خاص من البلدية يؤيد هذا الطلب تُرفق به العرائض التي يوقعها العمال لدعم هذا المطلب .

وقد اتفق في هذا الاجتماع على إرسال مذكرة ضافية حول الحادثة وما سبقها الى المراجع المسؤولة وان تُصدر البلدية نداء يحث المواطنين على التبرع .

بيان صحفي

وكانت لجنة العمال قد قررت توزيع بيان اللجنة التحضيريه الذي القاه يوسف الحايك في اجتماع العمال (راجع العدد الماضي من الاتحاد) على الصحف علها تتوقف عن التضليل وتنشر البيان لتنوير الرأي العام .

وفي الوقت ذاته وزعت منشوراً اهابت فيه بالعمال ان يصونوا وحدتهم وان يتبرعوا بالمال اللازم للدفاع عن المتهمين في حادث العدوان البوليسي ..

ويقول مراسلنا ان العمال يلتفون حول لجنتهم ويزدادون حماساً لتحقيق اهدافها . والتفافهم حول لجنتهم قد ادى الى عزلة المنافقين والجواسيس الذين يريدون ان يساعدوا البوليس في التملص من مسؤولياته الاجراميه في حادثة ٥٩/١١/٨ .

وفد اتحاد النساء الدمقراطيات

وزار وفد اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة أهل الشهيد العامل محمد سليم رعد . وقدمت التعازي باسم الوفد سميرة خوري التي ابدت مشاركة النساء الدمقراطيات بل وكل نساء الناصرة بمصاب عائلة ابو رعد وزوجته .

وقد قدم الوفد ما كان قد احضره ليعرب به عن مشاركته القليقة مع عائلة الشهيد .

وقد ودع الوفد بمثل ما استقبل به من تقدير .

استمرار حملة التضامن مع شفاعمرو

طرعان - لمراسلنا - العشرات من عمال طرعان ومواطنيها وقعوا على مذكرات الى رئيس الدولة طالبوه فيها بمحاكمة قتلة العامل الشهيد محمد ابو رعد وبتأليف لجنة شعبية تطلع الرأي العام على اعمال البوليس التعسفية ضد عمال شفاعمرو . كما طالبوا في مذكراتهم بالتعويض على عائلة الشهيد محمد ابو دعد ، وبتزويد العمال بالباصات الكافية .

١٠٤ آلاف شخص غادروا اسرائيل منذ تأسيسها

القدس - يظهر من نشرة الاحصاءات السنوية الرسمية التي صدرت مؤخراً ان معدل الدخل الشهري للعمال المأجورين من القادمين الجدد الذين وصلوا الى اسرائيل منذ سنة ١٩٥٢ لا يزيد على ١٣١ ليرا للقادمين من اوروبا . وان نحو ٤٠ بالمئة من العمال المأجورين الذين قدموا البلاد بين سنة ١٩٥٣ وسنة ١٩٥٧ من الاقطار الاوروبية كان معدل اجورهم السنوية ٩٩٩ ليرا ، اي اقل من ٨٥ ليرا في الشهر .

ويظهر من هذه الاحصاءات ان ثمة فوارق محسوسة بين دخل القدامى والقادمين الجدد ، وان ثمة تمييزاً واضحاً في مستوى دخل القادمين من آسيا وافريقيا .

فمعدل دخل العامل ٢٣٤ ليرا في الشهر في حين ان معدل دخل العمال القادمين من آسيا وافريقيا ١٧٣ ليرا .

وفي سنة ١٩٥٦ - ١٩٥٧ كان في البلاد ٨٥٣٣٢ عائلة بحاجة الى المساعدة الاجتماعية . ويبلغ عدد افراد هذه العائلات ٤٠٠ الف نفس . ومعظم هذه العائلات من القادمين من آسيا وافريقيا .

وقد اعلن ٤٨ اضراباً خلال سنة ١٩٥٨ معظمها في المشاريع الصناعية . وبلغ عدد المشتركين في هذه الاضرابات ٦٠٠٠ شخص ، منهم ٥٠٠٠ اضربوا مطالبين بزيادة الاجور . ونجح من هذه الاضرابات ٢٦ اضرابا نجاحاً كلياً و١٠ اضرابات نجاحاً جزئياً .

اضراب طلاب ووعد لم يتحقق

الناصرة - لمراسلنا الخاص - يوم الثلاثاء الماضي توقف طلاب الصف التاسع في المدرسة الثانوية البلدية لمدة ربع ساعة عن دروسهم اثر انهيار درفة شباك خشب بدون زجاج على احد التلاميذ اثناء الدرس .

ويتلقى طلاب الصف التاسع دروسهم في غرفة مقاعدها وشبابيكها مخلعة وبعضها بلا زجاج ..

لقد رجع الطلاب الى تلقي دروسهم بعد ان وعدهم بعض المعلمين باصلاح غرفتهم .. ولكن رغم مضي عدة ايام فالاصلاحات لم تتم !! .

وعلم مراسلنا ان هنالك نية بين الطلاب لتأليف وفد لمقابلة رئيس البلدية احتجاجاً على سوء الاوضاع التي يتلقون العلم في ظلها .

جولة في الصحف

دافار تصاب بالنخر

التأييد الكبير لقضية اللاجئين العرب الذي بدا في مواقف مندوبي دول كثيرة آسيوية وافريقية في هيئة الامم المتحدة كان ذلك كله ، كما وصفته الاوساط الحاكمة الاسرائيلية وصحافتها ب «مفاجئات» غير متوقعة !!!

فهذه المواقف ، كما تزعم الاوساط الحاكمة وكما تردد ذلك صحافتها المأجورة هو نتيجة لجهل هذه الدول ومندوبيها بحقيقة اوضاع الشرق الاوسط . فدولة غينيا تقول «دافار» هي الدولة الافريقية الاسيوية الاولى التي في حاجة الى فترة تعلم معينة بشؤون الشرق الاوسط حتى يتهيأ لها موقف رزين وموزون في القضية الاسرائيلية - العربية !

وبهذا القول تحاول «دافار» كعادتها ان توهم الرأي العام الاسرائيلي الذي فوجيء بالحقيقه العاريه التي حاول حكام اسرائيل اخفاءها عنه طيلة السنوات الماضية ، تحاول ايهامه بان هذا التأييد الدولي الجبار لقضية اللاجئين وخصوصاً من اقطار آسيا وافريقيا ، هو فقط نتيجة لجهل هذه الاقطار بحقيقة اوضاع الشرق الاوسط . فدافار مثلا ما تزال تأمل ، كما تقول في مقالها الافتتاحي ، امس الاول ، ان تكون تصريحات مندوب غينيا في اللجنة السياسية الخاصه لبحث قضية اللاجئين تصريحات فرديه لا تعبر عن موقف حكومته .

ثم ماذا ؟ تحاول «دافار» صرف نظر الرأي العام الاسرائيلي عن حقيقة الموقف بصدد قضية اللاجئين في المجال الدولي الى قشور القضيه . فهي تضع القضية الاساسيه امام الرأي العام اليهودي لا قضية اللاجئين ، بالذات التي هي محور النقاش والنزاع المستحكم ، بل تصريحات بعض مندوبي الدول العربيه مثل مندوب العربيه السعودية ، احمد الشقيري ، ووزير خارجية الاردن ، موسى ناصر ، الذين بتصريحاتهم المنجهيه وتهديداتهم الفارغة يساعدون حكام اسرائيل ، اكبر مساعدة ، على صرف انظار العالم عن عدالة قضية اللاجئين وبهذا يسلحون حكام اسرائيل بحجج «الخطر العربي على اسرائيل» لاضاعة حق اللاجئين العرب في العودة الى ديارهم .

ان موسى ناصر ، ربيب الاستعمار البريطاني ووزير خارجية صبي الاستعمار حسين ، لا يمكن ان يكون عدواً لاسرائيل بقدر ما هو عدو لمصالح الشعب العربي نفسه وحقوقه . ونستطيع ان نفهم جدية تصريحات هذا العميل الاستعماري على ضوء موقف حكومة المجالي الذي ابدى في اكثر من مناسبة استعداد حكومته لاستيعاب اللاجئين في الاردن بدلا من النضال لاعادتهم الى وطنهم .

فهذه الحقائق يجب ان لاتعمينا عن رؤية ما يكمن وراء هذه التصريحات التي تأتي من اشد القوى الرجعيه في العالم العربي والتي لا تخدم مصالح الشعوب الحقيقية بل مصالح الاستعمار واعوان الاستعمار في الشرق الاوسط .

فعلى مثل هذه التصريحات يعتمد حكام اسرائيل في تضليل الرأي العام العالمي وفي تضليل الشعب اليهودي في هذه البلاد .

فاعتماداً على هذه التصريحات وصلت «دافار» الى نتيجه اشد سخفاً وحماقه حين زعمت قائله «انه حتى اليوم ليس لمجرمي الحرب النازيين مخبأ وملجأ اشد اماناً من الاقطار العربيه» !

ولكن هل نسيت «دافار» تهافت حكام اسرائيل للتحالف مع ورثة هتلر النازيين في حكومة بون !

واي حاجه لمجرمي الحرب بالاختباء في الاقطار العربية ان كان المجال امامهم مفتوحاً ليصبحوا قادة حلف الاطلنطي الذي يركض وراءه حكام اسرائيل !!

ومن «شبيدل» هذا نائب قائد حلف الاطلنطي ؟ اليس احد اكبر كبار ورثة هتلر ؟

ايحق «لدافار» بعد هذا ، وبعد ان يبعث حكام اسرائيل بالسلاح لخلفاء هتلر ان تتهم الشعوب العربيه بإيواء النازيين والاقتداء بتعاليم «شترايخر وجوبلز» ؟ لا شك ان «دافار» تطبق قول الشاعر :

رمتني بدائها وانسلت !..

لماذا تصمت قيادة المستدروت عن مؤامرة التحكيم المفضوحة التي تقضي بتخفيض اجور العمال العرب؟

تل ابيب -- لمراسل الاتحاد -- وجه المركز الزراعي نشرة الى مجالس العمال ومكاتب العمل «يلغي» فيها قرار نقابة العمال الزراعيين بتخفيض أجور العمال العرب .

وقد اضطر المركز الزراعي الى اتخاذ هذه الخطوة على اثر الحملة الاحتجاجية على قرار نقابة العمال الزراعيين . فقد كتبت محتجة عليه بعض الصحف وبينها قول هعام و «الاتحاد» التي خصصت افتتاحيتها في الاسبوع الماضي لهذا الامر .

ولكن حتى هذا الاجراء من المركز الزراعي لا يحل القضية ، خصوصا وان الهستدروت لا تزال تسكت سكوت اهل القبور عنه . فمن واجبها ان تعلن بصراحة انها ضد التمييز في أجور العمال العرب . فهؤلاء العمال الذين يمسهم الامر هم اعضاء في الهستدروت ويجب ان تقف الهستدروت معهم لا ان تسكت على الظلم اللاحق بهم والتمييز المتبع معهم .

فلجنة «التحكيم» الحكومية التي اتخذت قرارا باعتبار التمييز امرا مشروعا كانت تنظر في امر أجور عمال عرب من الخضيرة ، اعضاء في الهستدروت منذ زمن بعيد . غير ان القرار كان يشمل التمييز ضد العمال العرب جميعهم ، وسكوت الهستدروت عن التمييز المذكور انما هو تشجيع لاعطاء التمييز صفة قانونية ، في وقت استطاعت فيه زعامة الهستدروت المبائية ان تسرق اصوات آلاف من العمال العرب في الانتخابات الاخيرة .

لقد كانت الكتلة الشيوعية في نقابة العمال الزراعيين سباقة في الاحتجاج على القرار العنصري . وفي رسالة الى سكرتارية النقابة انتقدت لجوءها الى التحكيم حول حق نقابي مكتسب وطلبت الغاء القرار الجائر . كما وستثير الكتلة الشيوعية امر هذا التحكيم في الكنيست .

ان نضال العمال العرب ، بوحدة ومثابرة ، وتأييد العمال اليهود لهم ، سيفرض على الهستدروت التدخل لوقف التمييز العنصري المتبع مع العمال العرب .

وهذا وقد علم مراسلنا ان ممثل المبام الذي كان قد عارض التحكيم حول الاجور انضم في نهاية الامر الى لجنة التحكيم التي اتخذت قراراً بتخفيض أجور العمال العرب .

تكتيكات امريكيه (بعيه)

بذلك .

ويعتبر المقال ان هذا الطريق الامريكي الجديد قد اثمر نتائج جيدة وان العلاقات بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة قد احرزت تحسنا ، وبدأ الموظفون المصريون في القاهرة فجأة بالاجتماع مع الامريكان مرة اخرى . وقال كاتب المقال حينما بدأ راديو القاهرة هجومه على الشيوعية عُد ذلك كسبا عظيما للسياسة الامريكية .

ويعترف المقال بأنه على الرغم من ان الطريقة الامريكية طرأ عليها بعض التغيير الا ان السياسة العدوانية تجاه الشرق الاوسط بقيت دون تغيير وما الطريق الهادىء الا وسيلة افضل للوصول الى اهداف تلك السياسة الاستعمارية .

٤٠ بالمئة من القادمين الجدد يتقاضون اجورا اقل من ٨٥ ليرا في الشهر

في نشرة الاحصاءات السنوية الرسمية :

القدس - لمراسل الاتحاد - ذكر التقرير الرسمي الذي صدر هنا هذا الاسبوع ان ١١٧٠٠ شخص قد تركوا اسرائيل ، دون نية العودة اليها ، خلال سنة ١٩٥٨ .

اما عدد الذين تركوا البلاد خلال السنوات العشر الماضية فبلغ ١٠٤ آلاف شخص . واكثر من نصف هؤلاء هم من المهاجرين الذين جاءوا الى اسرائيل قبل سنوات قليلة . اما البقية فهم من المهاجرين القدامى او من مواليد البلاد .

واعمار الذين تركوا البلاد تتراوح بين ٢٥ و ٥٠ سنة وهم ، باكثريتهم ، من القسم المنتج من السكان . فبينهم ثلاثة آلاف من اصحاب المهن الحرة ومن الفنيين و ٧٠٠ من العاملين في حقل الطب ، و٧ آلاف من الحرفيين .

وفي رأس قائمة الاقطار التي يذهب اليها الذين غادروا البلاد امريكا . اذ وصل اليها خلال سنة ١٩٥٨ نحو ٤٧٠٠ شخص

ويتبين من الاحصاءات المذكورة في التقرير ان نحو الف شخص قد عادوا الى اقطار الدمقراطية الشعبية بولونيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا خلال السنتين من ١٩٥٦ الى ١٩٥٨ .

رد على بن غوريون

ماذا يرضي رئيس الحكومة ؟!..

بقلم اميل توما

في مأدبة الصحفيين التي تقام سنوياً بمناسبة قرار التقسيم اقتحم بن غوريون كعادته الشؤون العربيه الداخلية واطن «ما يجوز للدول العربية وما لا يجوز» ...

قال :

* اننا نؤيد المحافظه على الوضع القائم في الشرق الاوسط ... لان «سيطرة» دولة على أخرى في المنطقة ليست لصالح السلام في العالم وليست لصالح اسرائيل ...

وقال :

* اذا كان هناك شخص في العراق يدافع عن استقلال العراق فان هذا الشخص يعزز السلام في الشرق الاوسط ...

وقال :

اننا نرى في سيطرة عبد الناصر على العراق خطراً كبيراً .

قال كل هذا واكثر من هذا وكأنه القيم على الشعب العربي الكبير والمقرر في مشاكله المقنعة وغير المقنعة..

دوافع بن غوريون ...

ليست هذه الافكار التي اذاعها بن غوريون جديدة ... وليست الدوافع وراءها اصيلة ...

فبن غوريون قال مثل هذا الكلام في اكثر من مناسبة ... وقاله في كل مرة كان يبدو في الافق تحول في الحركة العربية التحررية المعادية للاستعمار . قاله ايام حكومة النابلسي التحرريه وقاله في عشية وحدة سوريا ومصر وقيام الجمهورية العربية المتحدة .

وحين نزلت القوات الامريكية على شواطىء لبنان وحطت قوات المظليين في الاردن بارك الخطوتين وجعل سماء اسرائيل ممراً جوياً للطائرات البريطانيه الغازيه ... وزود البحارة الامريكيين في بيروت بالمؤن والزاد .

فاقوال بن غوريون الاخيرة مثل اقواله واعماله القديمه تنم عن عدائه العنيف الاعمى للحركة العربيه التحرريه ولانجازاتها الجبارة في معركتها الكبرى مع الاستعمار ...

بل هي الاعلان السافر عما يبيته الاستعمار للشعب العربي الكبير من مؤامرات . انها التعبير الدبلوماسي لسياسة القوة التي دفعت بن غوريون الى حرب سيناء بالتعاون مع الاستعماريين البريطاني والفرنسي .

ومن البديهي ان يعمل بن غوريون مثل اسياده المستعمرين الذين يحاربون الحركة التحرريه العربيه وسعيها نحو التضامن والوحدة ما وسعه الحيلة للتصيد في الماء العكر وان يسهم مع الاستعمار في زيادة الازمة المحتدمة في العالم العربي التي اتخذت شكلا لها في العلاقات السيئة والخطيرة بين الجمهورية العراقيه والجمهورية العربيه المتحدة .

وتظاهره «بالدفاع عن استقلال» العراق ليس اكثر من تصيد في الماء العكر انه يزود اعداء النظام الدمقراطي التحرري في العراق بالزاد لتضليل الرأي العام العربي .

وهذا يتأكد من اعترافه الصريح بان نظام العراق لا يكن الود لاسرائيل

ليس موقف العراق مبعث رضى بن غوريون

ولا جدال ان بن غوريون يقف في طليعة اعداء التضامن العربي والوحدة العربيه ... ولا جدال انه مثل اولياء اموره المستعمرين راض اشد الرضى لا على نظام العراق بل على النزاع العنيف القائم بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية العراق .

ولكن من الذي بعث الرضى في نفوس المستعمرين وبن غوريون ؟ من الذي يواصل تعميق النزاع بين الجمهوريتين العربيتين وبذلك ينسف جوهر التضامن العربي ويعرقل نشوء الاوضاع لتحقيق الوحدة العربيه امل الشعب العربي الكبير ورجاءه المنشود ؟

اننا نعتقد ان الذين شنوا الحملة المسعورة على الشيوعيين في العالم العربي هم المسؤولون عن رضى بن غوريون ونجاح اسياده الى حد كبير في نسف التضامن العربي وتأخير السير نحو الوحدة العربية .

فهم الذين قسموا وحدة الشعب العربي الكبير في اقطاره خلال معركته الضارية ضد الاستعمار ...

وهم الذين ارادوا ان تكون الوحدة وحدة البرجوازيه الكبيرة التي تنازل الاحتكارات وتريد ان تمكنها من التسرب الى مواقعها القديمه في العالم العربي وتوطيد المواقع القائمة .

وهم الذين يلهون الرأي العام العربي بالحملة على الشيوعيين ويصمتون على توطيد مواقع الاستعمار في الاردن والعربيه السعوديه وتونس ...

وهم الذين يلهون الرأي العام العربي بالتشهير بالشيوعيين بينما يتجاهلون ان المعركة الكبرى هي ضد الاستعمار الذي يقتل ابناء عمان والجنوب العربي ويفتك بالشعب الجزائري البطل .

وهم الذين لا يريدون ان يصغوا الى صوت اليمين الذي يردد بين حين وآخر ان التلويح «بالخطر الشيوعي» مؤامرة استعماريه .

ماذا يرضينا ؟

من السخف ان يستنتج احد مما يقوله بن غوريون او غير بن غوريون عن طابع النظام العراقي . فالذي يقرر طابع هذا النظام هو عداؤه للاستعمار... ومما لا شك فيه ان نظام العراق التحرري يسير في اتجاه معاداة الاستعمار

وعلى اولئك الذين يريدون ان يلوحوا بتصريح بن غوريون للاساءة الى نظام العراق ان يفهموا ان ما يرضي الشيوعيين والشعب العربي الكبير هو ان تنتهي ازمة العالم العربي الجوهرية وهذه الازمة تنتهي بعودة قيادة الجمهورية العربية المتحدة الى طريق مكافحة الاستعمار لا منازلة الاحتكاريين ... فهذه العودة كفيلة ، بغض النظر عن موقفهم من الشيوعية ، باشاعة التضامن العربي وخلق الاوضاع لتحقيق الوحدة العربيه .

لسنا من دعاة إضعاف الجمهوريه العربيه المتحدة بفصم وحدة الاقليمين المصري والسوري بل نحن من دعاة خلق الظروف لازالة الخطر على هذه الوحدة .

فتحكم البرجوازيه الكبيرة وحرمان الجماهير من حرياتها الدمقراطيه ومنازلة الاحتكاريين .. كل هذا يهدد هذه الجمهوريه ومكاسبها .

ولسنا من دعاة الهلال الخصيب لان القضيه التي تواجه العالم العربي ليست قضية مفاضله بين وحدة مصر - سوريا أو وحدة سوريا العراق بل هي قضية تشديد الكفاح العربي العام ضد الاستعمار وتوطيد التضامن العربي خلال هذا النضال ... فالنضال ضد الاستعمار هو الذي يخلق الظروف للوحدة ...

أما الدرس من كل هذا هنا فهو واضح .

توحيد صفوف الشعب العربي في اسرائيل وتشديد الكفاح من أجل حقوقه العادله ... فان ما يرضي بن غوريون هو تجزئه القوى العربيه هنا وفي كل مكان لتضييع حقوق هذا الشعب المكافح .

«دملوية» مراسل البوست «الحذق»

الناصرة - لمراسلنا الخاص - النتائج الاولية لتلخيص المسابقة التي جرت بين فروع منطقة الناصرة خلال الثلاثة الاشهر الماضية لرفع مبيعات صحف الحزب تشير الى ازدياد تعلق الجماهير بصحيفتهم الاتحاد التي تعبر اصدق تعبير عن مطالبهم القومية واليومية .

فقد ارتفع بيع الاتحاد ٢٢٥ عدداً يوم الجمعة و ٢٢١ عدداً يوم الثلاثاء ...

وقد احتلت الناصرة المركز الاول في هذه السابقة اذ ارتفع بيع الاتحاد فيها ٨٣ عدداً يوم الجمعة و١٢٥ عدداً يوم الثلاثاء ، ويلي فرع الناصرة فرع الرامة فكفرياسيف فالبعنة .

أما «الجديد» الذي صدر يوم الجمعة الماضي فقد نفذت جميع نسخه نتيجة لتزايد طلب القراء عليه ..

لقد كتبت «جروزليم بوست» الصهيونيه في عددها الصادر يوم الخميس الماضي خبراً ادعى فيه مراسلها في الناصرة ان هنالك هبوطاً كبيراً في عدد قراء «الاتحاد» بالناصرة وان مجلة «الجديد» قد احتجبت عن القراء ...

إننا نترك التعليق على ما كتبته «الجروزليم بوست» للجماهير العربيه التي لا تقرأ البوست بل تسمع عن تشويه هذه الجريدة الوقح لنضالها الذي تشنه ضد الحكم العسكري وسلب الاراضي ، هذا النضال الذي تتبناه جريدة الاتحاد وتدافع عنه ، ولذلك يزداد انتشارها بين الجماهير العربيه رغم أنف مراسل البوست «الحذق» بالناصرة .

السفارة اليوغسلافية في تل ابيب تحتفل بعيد يوغوسلافيا القومي

تل ابيب - اقامت السفارة اليوغوسلافيه بتل ابيب ، حفلة استقبال امس الاول ، في يافا بمناسبة عيد يوغوسلافيا القومي . وقد حضر حفلة الاستقبال عدد من الوزراء واعضاء الكنيست ورجال السلك الدبلوماسي وغيرهم من الشخصيات .

نجاح كبير لمعرض المنجزات السوفياتية في المكسيك

عاد الى موسكو قادماً من المكسيك انسطاس ميكويان النائب الاول لرئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ومرافقوه.

ولقد افتتح ميكويان في مدينة المكسيك معرضاً لانجازات الاتحاد السوفياتي في ميدان العلم والتكنيك والثقافه، كما قام بجوله في ارجاء المكسيك.

وكان باستقبال ميكويان في المطار عدد من رجال الدولة السوفياتيه وغيرهم من الشخصيات الرسميه.

وصرح ميكويان امام الميكرفون في المطار فقال لقد استقبل الشعب المكسيكي معرضنا استقبالا حافلا وكان عدد الزائرين كبيراً جداً. فلقد زار المعرض زهاء ٢٥٠ الف خلال خمسة ايام. ويبدو على كل مكسيكي يزور المعرض الاهتمام العميق نحو الاتحاد السوفياتي. وفي الختام قال ميكويان لقد عدنا من المكسيك مدركين ان الشعب المكسيكي يجد في شخص الشعب السوفياتي صديقاً حسناً له.

رئيس وزراء نيبال يفجر فقاقيع نهرو المسرحية التي تؤزم العلاقات الصينية الهندية

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – تصريحات نهرو الدراميه تهدف عن قصد او غير قصد الى سكب الزيت على النار في قضية الحدود الصينية الهندية.

ففي مناسبتين في نهاية الاسبوع الماضي صرح رئيس وزراء الهند ان اللحظة الحاسمه في العلاقات بين الصين والهند تقترب.. وان وقت التجربة آت...

ومع انه في المناسبتين – في البرلمان الهندي وفي الاجتماع الشعبي في احمد أباد – اعرب عن امله في ان لا تؤدي الازمة الى نزاع مسلح الا انه ركز الثقل في خطابيه على التلويح بسيف الحرب وترقب الحرب في الافاق بدلا من التركيز على السبل التي تؤدي الى انهاء الازمة المؤلمة بين القطرين الاسيويين الكبيرين التي يستخدمها الاستعمار والرجعية الهندية لنسف التضامن الاسيوي.

والغريب ان يقول نهرو في معرض خطابه «ان اي عدوان على «بهتان» و «نيبال» سيعتبر عدواناً على الهند»... فنيبال دولة مستقلة ولا تربطها بالهند معاهدات دفاعيه.

وحتى الصحفيين استغربوا هذا التصريح واعتبروه زلة لسان على اعتبار ان نهرو قصد «بهتان» و «سيكيم»... ولكن المتحدث بلسان الحكومة الهنديه اصر على ان المقصود «نيبال» وبذلك اثبت ان الرجعية الهنديه ترغب في تأزيم العلاقات الهندية الصينيه.

لا ازمة بين نيبال والصين

وبمثابة صفعة سياسيه جاء تصريح بشثوار براساد كوي رالا، رئيس وزراء نيبال الذي سيزور الصين الشعبية في اواخر شباط المقبل او في بداية شهر آذار القادم.

قال رئيس وزراء نيبال، ان مفاوضة قادة الصين الشعبيه سوف تتناول مسألة الحدود الصينيه النيباليه.. وان ليس هناك خلاف بين نيبال والصين الشعبيه.

تعقيب ياباني

وتسود في محافل واسعه في اقطار آسيا مشاعر الاسف على اتساع هذه الازمه وتبدي هذه المحافل ترحيبها باقتراح الصين الشعبيه لتسويتها.

ونشرت الصحف «اساي شيمبون» و «يوميري شيمبون» و «منيشي شيمبون» اليابانية مقالات تؤيد فيها اقتراح شوآن لاي بعقد اجتماع بينه وبين نهرو لتسوية قضية الحدود.

ومن هذه الصحف من ندد باعمال الرجعيه الهنديه الاستفزازيه وبالحملة على الحزب الشيوعي الهندي.

سيف الاسلام عبد الرحمن وخروشتشوف يبحثان في توطيد الصداقة بين بلديهما

موسكو – عُقد امس الاول اجتماع بين الرئيس خروشتشوف وسيف الاسلام عبد الرحمن رئيس الوفد اليماني الذي يزور الاتحاد السوفياتي وتناول البحث الشؤون المتعلقة بتوطيد علاقات الصداقة القائمة بين الدولتين.

واذاع راديو موسكو ان الوفد الحكومي اليمني، الذي يرأسه سيف الاسلام عبد الرحمن، ابن الامام احمد ونائب رئيس الوزراء، قد قام بجولة في ربوع الاتحاد السوفياتي وزار خلالها طشقند ثم عاد الى موسكو بعد انتهاء هذه الجولة التي استغرقت بضعة ايام.

راديو بغداد يندد بخيانة نواب مباي العرب الذين تخلوا عن شعبهم

بغداد – هاجم راديو بغداد في «برنامج فلسطين» الذي اذيع مساء الاحد الماضي، هاجم نواب المباي العرب. وقال راديو بغداد: وفي الكنيست الاسرائيلي يجلس نفر من الخونة العرب الذين قطعوا صلاتهم بالعروبة وتخلوا عن الشرف والكرامة وقبلوا بان يكونوا عبيداً اذلاء لحكومة بن غوريون الصهيونية.

واعاد راديو بغداد موقف احد نواب العرب السابقين، «فارس حمدان»، وقال انه «وقف يزجي آيات الشكر والثناء لحكومة بن غوريون على ماقدمته من مساعدات مزعومه للعرب القاطنين في حدودها».

وذكر راديو بغداد المؤامرات التي حيكت ضد الشعب العربي الفلسطيني والمذابح التي اقترفت بحقه لتشريده وبينها مذبحة دير ياسين الرهيبه.

....

الانتخابات العامة في العراق في الربيع القادم

بغداد – ادلى رئيس محكمة الشعب ببغداد، فاضل عباس المهداوي، بتصريحات الى جريدة «الحضارة» البغدادية اعرب فيها عن امله بان تجري الانتخابات لاختيار اعضاء البرلمان العراقي في الربيع القادم.

وقال المهداوي في تصريحاته انه لم يلق القبض بعد على كل اولئك المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الحكومة، عبد الكريم قاسم. واضاف ان رئيس الحكومة هو الذي سيقرر ما اذا كان سيحيل هؤلاء المتهمين الى محكمة الشعب.

....

نجاح قائمة الطلاب الدمقراطيين في العراق

بغداد – النتائج النهائيـة لانتخابات مؤتمر نقابة الطلاب في العراق دلت على نجاح القائمة الموحدة لقوى التقدم التي تضم الطلاب الشيوعيين وغيرهم من الدمقراطيين.

فقد أحرزت هذه القائمة ٧٥ بالمئة من مجموع اصوات الناخبين التي تبلغ ٦٥ الفاً.

معارضة شديدة في مؤتمر حزب العمال البريطاني لسياسة التحول نحو اليمين

اعضاء المؤتمر يهاجمون دعوة جيتسكل للتخلص من كل ما بقي من المبادىء الاشتراكية

بلاكبول – انتهى امس مؤتمر حزب العمال البريطاني هنا بعد نقاش حاد هاجم فيه عدد كبير من المندوبين خطاب يو جيتسكل، زعيم الحزب، الذي اعرب عن تحول كبير الى اليمين، وقصد واضح الى التخلص من كل ما تبقى لحزب العمال من المبادىء الاشتراكيه.

ولكن في اللحظة الاخيرة انقذ الموقف نائب الزعيم، انيورين بيفان، الذي القى خطاباً استغرق نحو نصف ساعة أثار حماس المؤتمر بتأكيده على المبادىء الاشتراكيه ووجوب تأميم وسائل الانتاج. وفي الوقت نفسه اكد اتفاقه التام مع يو جيتسكل.

وقد انتخب لرئاسة الحزب جورج برينهام، رئيس نقابة عمال الخشب وانتخب نائباً للرئيس، ريتشارد كروسمان وفشل يان ماكاردو في انتخابات اللجنه التنفيذيه.

وفي النقاش حمل فرانك كازنس سكرتير نقابة عمال المواصلات الضخمه على هيو جيتسكل وقال ان حزب العمال لم يظهر أمام الناخبين كحزب معارض للمحافظين واتهم جيتسكل بأنه لم يتشاور مع لجنة الحزب التنفيذيه قبل ان يقوم بتغيير برنامج الحزب على اساس التخلص من كل اثر للمبادىء الاشتراكيه.

وقال عضو البرلمان الاسبق بن لفي ان خطاب جيتسكل يمكن ان يُقال في مؤتمر غير مؤتمر حزب العمال كما هاجم النائب الاسبق ميخائيل فوت ايضاً خطاب جيتسكل بشدة.

بن غوريون يعلن تمسكه بشعار «ولا لاجيء»

مبام واحدوت هعفودا يؤيدان سياسة التنكر لحقوق العرب

تل ابيب – في الحفلة السنوية التقليدية التي يقيمها محررو الصحف في بيت «سكولوف» بمناسبة التقسيم في ٢٩ تشرين الثاني، اعلن رئيس الحكومة عن تمسكه بموقفه المتصلب الذي يتعارض مع مصلحة السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط. ففي سؤال وُجه اليه حول قضية اللاجئين العرب وطرق حلها عاد بن غوريون واكد معارضته لاعادة اي لاجيء.

وزيرة الخارجية تلخص

وفي القدس اعلن سكرتير الحكومه ان وزيرة الخارجيه غولده مئير قدمت عرضاً للابحاث التي جرت في اللجنة السياسية للامم المتحدة بشأن قضية اللاجئين العرب.

وقال سكرتير الحكومة انه لم يجر اي بحث بعد عرض وزيرة الخارجية «فوزارة الخارجية تهتم بالامر والوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة يعمل وليس هناك في الحكومة اي خلافات تستوجب اجراء بحث».

ومن اقوال سكرتير الحكومه هذه يتضح ان كتل الحكومة – من مبام واحدوت هعبودا ومباي و«تقدميين» – موافقة على موقف الوزير الاسرائيلي الذي يتميز بالتنكر لحق اللاجئين العرب بالعودة الى بلادهم.

الحكومه وعدت بايصال المياه الى القرى العربية فمتى تنجز وعدها؟

طرعان – طبلت الحكومة وزمرت قبل الانتخابات حول مشاريع المياه الكبيرة في القرى العربية بقصد كسب الاصوات العربيـة.

ولكن ما ان انتهت الانتخابات حتى اخذ المسؤولون يماطلون ويتجاهلون وعودهم.

وفي القرية تم تأليف جمعية تعاونيه للمياه وجمع ما يزيد على سته آلاف ليرة، دفعة أولى من المساهمين لايصال المياه اليها.

وقد توقف المشروع عند هذا الحد بانتظار ايام الحل التي وعد بها المسؤولون.

ان عدد العمال العاطلين عن العمل في تزايد واستيعابهم جزئياً يسهم في حل مشكلتهم وفي ايصال المياه الى القرية العطشى.

والواقع ان قضية البطالة المتفاقمة تهدد القرية بالخطر ومن الواجب حلها او تخفيف حدتها بوسائل أخرى ايضاً غير مشروع المياه.

....

احتفال لطرعان

طرعان – احتفل اعضاء الحزب الشيوعي واصدقاؤهم بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكيه الكبرى.

وقد تكلم في هذه المناسبه الرفيق منعم جرجوره عضو اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي وامين سمعان سكرتير الفرع وعضو المجلس المحلي.

وفي كلمته لخص منعم جرجوره نتائج الانتخابات ودعا الى تقوية صلة الشيوعيين بالجماهير والى انتساب الاصدقاء الى صفوف الحزب.

....

محاولة جديدة لانتخاب عضو لمجلس الامن

مركز الامم المتحـدة – تعود الجمعية العموميه لهيئة الامم المتحدة، اليوم الثلاثاء، لانتخاب عضو للمقعد الذي لا يزال شاغراً في مجلس الامن.

ويتنافس على ملء هذا المقعد كل من بولونيا وتركيا.

وقد اجرت الجمعية العمومية ٤٣ محاولة لانتخاب هذا العضو ولكن بولونيا وتركيا لم تحصل اي منها على اكثريـة الثلثين المطلوبة للفوز بالمقعد.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

....

وفد سوفياتي لانصار السلام

يزور تونس بدعوة من لجنة السلام

زار في اكتوبر الماضي وفد من لجنة السلام السوفياتية تونس.

وتألف هذا الوفد من بابا دجان غاموروف مدير معهد الدراسات الشرقيه بأكاديمية العلوم السوفياتيه ونائب السوفييت الاعلى وعضو لجنة الشؤون الخارجية لنفس المجلس. كما ضم الوفد المستشرق عبد الرحمن سلطانوف، رئيس القسم العربي بمعهد الدراسات الشرقيه لاكاديمية العلوم السوفياتية ونائب جمعية الصداقة والتبادل الثقافي السوفياتية – العربيه، والكاتب السوفياتي فاسيلي زخر نشنكوف والصحفي كوشكن عضو لجنة تحرير مجلة «الشرق الجديد» وعضو جمعية الصداقة السوفياتية الافريقية.

واطلع الوفد على عدة اماكن في الجمهورية التونسيه كالقيروان وصفاقس ونابل والحمامات كما قابل الوفد رئيس الجمهوريه ووزراء الارشاد والزراعه والتعليم ورئيس المجلس القومي التأسيسي كما زاروا دور صحيفتي العمل والصباح.

وقبيل مغادرة الوفد لتونس صدر بيان مشترك للجنة التونسيه للحريه والسلم ووفد اللجنة السوفياتيه للدفاع عن السلم حول تعزيز الصداقه السوفياتية التونسيه وتخفيف التوتر الدولي وتحرير الشعوب المستعمرة والوقوف بحزم ضد خطر التفجيرات النووية في الصحراء الكبرى.

مراسل وكالة أنباء الصين يقول: رأيت التدمير البربري البريطاني

صنعاء – وصف مراسل وكالة الانباء الصينية اعمال التدمير التي تقوم بها بريطانيا في الجنوب العربي فقال رأيت المدن والقرى المدمرة على الطريق المؤديـة الى البيضاء. وقال ان هذه المدن والقرى دمرتها قنابل الطائرات البريطانية وان البريطانيين لجأوا الى هذا الاسلوب البربري لان اهالي هذه المدن والقرى ردت قواتهم الغازية على اعقابها.

محاولة اطلاق صاروخ امريكي نحو الزهرة

استغطية على فشل صاروخ القمر

واشنطن – سيحاول العلماء الامريكيون ان يطلقوا في ١٠ ديسمبر المقبل صاروخاً ليمر بقرب كوكب الزهرة ثم يدخل في نطاق جاذبية الشمس.

ويأمل العلماء الامريكيون بان يؤدي نجاح هذه التجربة الى التغطيـة على الأثر السيء الذي احدثه فشل الصاروخ الامريكي الى القمر. ومواصلة الولايات المتحدة لهذه التجارب رغم الفشل المستمر يدل على ان الغرض منها هو مجرد الدعاية لاستعادة مكانة امريكا المفقودة.

مشكلة عمال ام الفحم

حيفا – بعث الينا طايع حسن طايع من ام الفحم برسالة يشكو فيها تصرف المسؤولين في شركة باصات ايشد.

ووصف معاملتهم للعمال العائدين الى قريتهم ام الفحم بانها عنصرية واستبدادية.

القضيه قديمة والشكاوى تتكرر.. الم يحن الوقت لحلها.

....

* قررت حكومة ايران مناشدة حكومة الولايات المتحدة زيادة مساعدتها العسكرية.

انباء موجزه

* اعلنت منظمة «اكل» القبرصية (التي تضم الشيوعيين) انها ستؤيد خصم المطران مكاريوس المحامي كليريوس في انتخابات رياسة الجمهورية في ١٣ كانون الاول.

والمحامي كليريوس مرشح الاتحاد الدمقراطي الذي قام ليقاوم الاتجاهات الديكتاتورية التي بدرت من مكاريوس. والاتحاد الدمقراطي يعارض بشدة في قيام القواعد الحربية البريطانية.

* اذاع رئيس وزراء الاردن ان الانتخابات النيابية ستجري في «موعدها المحدد» في ايار القادم على اساس الدستور المعدل...

طبعاً ستجري والوف الوطنيين يقبعون في السجون.

شهادات حسن سلوك!

لحت الصحف الاردنية ان المواطنين الاردنيين الذين يعملون في الكويت يصرفون اكثر ايام اجازاتهم في الاردن لتجديد جوازات سفرهم وللحصول على شهادات حسن سلوك من نظام حسين الامريكي!

غداً الاربعاء

٥٩/١٢/٢ الساعة السابعة مساء بشارع مار يوحنا بحيفا

محاضرة

يلقيها الرفيق اميل توما

عن عبرة الانتخابات

بعد المحاضرة يعرض فيلم سينمائي

اكبر طائرة ركاب في العالم تم صنعها في الاتحاد السوفياتي

لندن – اذاع راديو موسكو ان طائرة الركاب السوفياتية الضخمة «تو – ١١٤» «روسيا»، التي مدى طيرانها العادي يزيد على ألف ميل، وهي اكبر طائرة في العالم، قد عبرت بنجاح كل التجارب السابقـة لاستعمالها في خطوط الطيران العادية.

وهذه الطائرة ذات طابقين ويبلغ طولها ١٥٤ قدماً وطول اجنحتها ١٧٧ قدماً.

الاتحاد السوفياتي يطالب باعادة اللاجئين (بقية)

تستمر الوكالة الدوليه في عملها.

اتصالات غربية

وامام اللجنة السياسيه الخاصه الان مشروع القرار الباكستاني – الاندونيسي، الذي يدعو الى تمديد انتداب وكالة الغوث الدوليه الى ٥ سنوات أخرى.

وقد اجرى الوفد الامريكي اتصالات مع وفود بريطانيا وكندا وأستراليا ووفود أخرى وبحث في احتمال تقديم مشروع قرار مشترك جديد يدعو الى إطالة وكالة الغوث سنتين أخريين.

ويؤخذ من أنباء المصادر المقربة من الوفد الامريكي ان امريكا قد تقترح تعديلات على الاقتراح الباكستاني – الاندونيسي. وتشير هذه المصادر الى ان التعديلات الامريكيه، او الاقتراح الغربي الجديد، سيتضمن الامور التاليه:

أ – تمديد انتداب وكالة الغوث الدوليه الى ٥ سنوات جديدة.

ب – تنفيذ «المقترحات التكنيكيه» الهامة التي انطوى عليها تقرير همرشولد (من مثل مراقبة تسجيل اللاجئين وتعديل قائمة من يتلقون المساعدات حالياً، تحويل الاشراف على تعليم اللاجئين الى الدول العربيه وتعيين الصفة القانونيه الدوليه للوكاله).

ج – إحياء لجنة التوفيق لتقدم تواصيها خلال فترة معينة لحل المشكلة (ولم تصرح المصادر شيئاً عن الطريقة التي يتم بها إحياء اللجنة ولا عن تحديد صلاحياتها ومدى توسيعها).

ومن المنتظر، بعد أن انتهى النقاش الان، ان يجري التصويت على مشروع القرار الباكستاني – الاندونيسي وما قد يطرأ عليه من تعديلات وعلى مشروعات القرارات الجديـدة – إذا قدمت – خلال الفترة القصيرة القادمة.

كلمة الاتحاد (بقية)

جاراتها العربيات،

ان السلام بين اسرائيل والدول العربيه لا يزال بعيداً اليوم مثلما كان بعيداً قبل اثنتي عشرة سنة ومسؤولية عدم إحلال السلام تعود الى مؤامرات الاستعمار وسير حكام اسرائيل في ركابه وما نتج عن ذلك من تنكر لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم ومقاومة لحل القضية الفلسطينيه على قاعدة حق تقرير المصير للشعبين العربي واليهودي.

ولكن اذا كان حكام اسرائيل قد انقلبوا على المبادىء العادلة التي تضمنها قرار التقسيم والتي كانت جوهر الحل لقضية فلسطين واذا كانوا قد اوصلوا اسرائيل الى الطريق المسدود في علاقاتها مع الشرق العربي فقد واصل الحزب الشيوعي الاسرائيلي، خلال الاثنتي عشرة سنة طريق الاخلاص لهذه المبادىء وضرب مثلا رائعاً في المثابرة المبدئية على تأييد حق الشعبين العربي واليهودي في حق تقرير المصير وعلى إنارة الطريق نحو السلام الاسرائيلي العربي على أساس معاداة الاستعمار عدو الشعبين وعلى اساس الاعتراف بالحقوق العادلة للشعبين.

وفي الذكرى الثانية عشرة لقرار التقسيم لا يمكن إلا ان يذكر الشعبان هذه الامور وان يشتدا النضال لتحقيق المبدأ الجوهري الذي كان اساس قرار سنة ١٩٤٧.

نية المباي تتجه (بقية)

بعدم التصويت في الكنيست ضد حكومة كهذه.

وجدير بالذكر ان بن غوريون يفضل اشراك الصهيونيين العموميين وحدهم. ويتضح هذا من التصريحات التي ادلى بها وزير الماليه، اشكول، عن سياسة الحكومة الاقتصاديه تلك السياسه التي تتلاءم مع مصلحة ومطالب الصهيونيين العموميين.

عراقيل داخلية

كذلك فان ثمة عراقيل جديدة نشأت في محادثات المباي و«التقدميين» على اثر الخلاف القائم بين بن غوريون من ناحية والاكثرية من زعماء حزبه من الناحية الاخرى. فقد كان بن غوريون قد اقترح تصفية «صندوق المرضى» واقامة شبكة صحيه حكوميه في المستقبل. وحظي هذا الاقتراح بموافقة «التقدميين» فقد كانوا يطالبون به منذ زمن. ولكن عند بحث هذه القضية في الزعامة المبائية رفض اقتراح بن غوريون واعتبر «اقتراحاً خاصاً».

ومن المنتظر ان ينتهي بن غوريون من اختيار شركائه الجدد في الايام القليلة القادمة.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה — (الثمن ١٠٠ روطة)

٤ كانون الاول ١٩٥٩
٣ جماد الثانية ١٣٧٩
العدد ٥٨ السنة السادسة عشرة
3 חשון 5720
4 12 ...
No. 58 Vol. VI

كلمة الاتحاد

مناورة امريكا في احياء لجنة التوفيق

يُجري مندوبو امريكا في هيئة الامم المتحدة اتصالات مع وفود الـدول الاخرى بشأن كسب التأييد لمشروع قرار تقترحه امريكا لاحياء «لجنة التوفيق» الاسرائيلية ـ العربية .

وهذه المحاولة لا تعدو كونها التمهيد لحل قضية اللاجئين العرب بالطريقة التي ترضي الغرب ومشاريع الاستعمار في منطقة الشرق الاوسط .

ولم يكن من قبيل الصدفة ان تطرق المندوب الامريكي في خطابه امام اللجنة السياسية الخاصة لبحث قضيـة اللاجئين الى مشروع دالس في سنة ١٩٥٥ لحل قضية فلسطين .

ومما لاشك فيه ان مساعي امريكا الجديدة باحياء « لجنـة التوفيق » لا تنم عن نوايا حسنة نحو حقوق الشعوب العربية .

فهذا الاقتراح يرمي بالاساس الى التمهيد لتنفيـذ مشروع همرشولد والتوصل الى حـل يتفق ومصالح الاستعمار الغربي في الشرق الاوسط على حساب حقوق الشعوب العربية .

واذا كان موقف امريكا في ظاهره لا يتفق مع موقف حكومة اسرائيل فهذا ليس الا من باب المناورات التي يقتضيها تكتيك امريكا الجديد نحو البلاد العربية ولخوف امريكا من الوقوف موقفاً مكشوفاً ضد مطالب الدول العربية .

ومن الجدير بالذكر ان «لجنة التوفيق» تألفت سنة ١٩٤٨ من امريكا وفرنسا وتركيا لتنفيذ قرارات الامم المتحدة . وبالاضافة الى ذلك فقد اقترح المندوبون الامريكيون اجراء تعديل في الاقتراح الاندونيسي ـ الباكستاني يدعو هيئة الامم الى مواصلة مشاوراتها مع لجنة التوفيق لحل قضية اللاجئين .

ولكن الظاهر ان امريكا ارجىء تقديم مشروع قرارها بسبب المعارضة الاسرائيلية لمثل هذا المشروع ، فكما هو معلوم اعرب بن غوريون يوم الجمعة عن معارضته في احياء هذه اللجنة .

وفي رسالة بعث بهـا مراسل هآرتس ايلون شلياح من الولايات المتحدة قال « ان احتمال احياء «لجنة التوفيق» لا يلقى ترحيب الدبلوماسية الاسرائيلية . فعلى الرغم من ان اسرائيل عادت وكررت انها على استعداد لمباحثة المعنيين ـ مباشرة او بالواسطة ـ في قضية اللاجئين او اي قضية اخرى ، الا ان مفهوم ذلك هنا (أي في اوساط هيئة الامم) ان هذه الاقوال مـا هي الا مجرد اعلان عام عن رغبة اسرائيل في السلام (!) اكثر من ان تكون مشروعاً للتنفيذ العملي الفوري . فعلى ضوء حقيقة ان الدول العربية تتصلب في تمسكها بحالة الحرب وترفض استيعاب اللاجئين حيث يقيمون الان فان اسرائيل مـا تزال تعتقد بان الوقت لم يحن لمباحثة العرب أما مباشرة واما بالواسطة » .

وليس هذا التعقيب الصريح حول موقف حكام اسرائيل الذي اورده هذا المراسل الا انعكاساً صحيحاً لزيف دعوة حكام اسرائيل الى الـسلام مع الدول العربية . فالذي لم يعد يقبل الجدل ان حكام اسرائيل الذين يتظاهرون بالرغبة لمفاوضة الدول العربية فانهم في الواقع ، يرفضون اي بحث او مفاوضات بشأن ارجـاع اللاجئين الى اوطانهم .

ففي حين تعارض اسرائيل في احياء «لجنة التوفيق» على اساس رفضهـا البحث في مسألة اعادة اللاجئين فان الدبلوماسية الامريكية تعتقد انه بواسطة احياء «لجنة التوفيق» يمكن « تهدئة خواطر » الدول العربية وافساح المجال امام مساومات جديدة بروح مشروع همرشولد على اساس اسكان القسم الاعظم من اللاجئين في البلاد العربية ودفع التعويضات لهم .

تجارب صاروخية

نيويورك — افادت مصادر الحكومة الامريكية ان السلطات الحربيـة ستجري سلسلة من التجـارب بالصواريخ المتوسطة المدى في المحيط الهادي .

الخبراء السوفيات في اسوان

القاهرة — سافرت الجماعة الاولى من الخبراء السوفيـاتيين من القاهرة الى موقع السد العالي في اسوان تمهيداً للبدء في بنـاء السد العالي .

صاروخ للركاب

باريس نيويورك في ١٥ دقيقة

باريس ـ صرح العالم السوفيـاتي اناتولي بلجونربوف ، رئيس قسم العلوم التكنيكيـه في اكاديمية العلوم السوفياتية ، لمكاتب جريدة «باري جور» ، ان الاتحاد السوفياتي سيشرع قريباً في بناء صاروخ ركاب يستطيع ان ينقل ٦٠ شخصاً من باريس الى نيويورك في خلال ١٥ دقيقـة .

عبد الكريم قاسم يعرض مشروع ازدهار بمبلغ ٤٠٠ مليون دينار

ويميط اللثام عن منظمي حوادث كركوك الفعليين واعداء الثورة

بغداد — لاول مرة ، وبشكل رسمي ، يُهتك القناع عن المسؤولين عن حوادث كركوك ، فرئيس الحكومة العراقية اعلن في مؤتمر صحفي كبير ان « لدينا مستمسكات قوية تدل على ان الذين كانوا وراء هذه الحوادث هم أنفسهم الذين كانوا وراء حوادث القلق الاخرى ، بواسطة وكلائهم . فقـد وجدنا في كركوك ٥ اوكار مرسلة من حزب البعث . واجبها بعث روح التذمر والشقاق وايجاد الشقة والخلاف دوماً وايقاد النار بالحطب » .

وبهـذا التصريح المتمد على الحقائق الدامغة ، الموجودة في حـوزة الحكومة العراقيه ، تفجرت كفقاقيع الصابون كل تلك الدعاية المغرضة التي ارادت ان تلصق مسؤولية حـوادث كركوك بالشيوعيين العراقيين وبالمنظمات الدمقراطيه في العراق .

وفي هـذا المؤتمر الصحفي الذي استمر ٦ سـاعات وحضره الصحفيون المحليون والاجانب ومنـدوبو وكـالات الانبـاء والتلفزيون العالميه ، تحدث عبد الكريم قـاسم عن مؤامرة الاغتيال ، فاتهم العناصر المعاديه للجمهوريه التي تعمل من خارج الحدود ، بتدبير المؤامرة

وقـال ان التحقيق الذي يجري الان سيمكن من معرفة الذين زودوا المجرمين بالسلاح . والقانون هو الذي سيحاسب المتهمين وبين الدوافع والجهات التي دفعتهم لقيام بالمؤامرة

وتكلم رئيس الحكومه عن انتخابات اتحاد الطلبه التي جرت في ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ، فأعرب عن ارتياحه وسروره لنجاح القائمه الدمقراطيه وقال ان القائمه الرجعيه ـ «الجبهة الطلابيه الموحدة» ـ التي منيت بفشل ذريع في الانتخابات قد كان ظاهرها محاربة الفوضى اما باطنها فهو ما يضمره الاستعمار والطامعون ، في البلاد المجاورة ، لتقويض كيان الجمهوريه » واضاف ان هذه « الجبهة الطلابيه الموحدة » « ليست سوى منظمه ارهابيه هدفها اغتيال قادة الجمهوريه » وقـال ايضاً ، اننا سنعلن اسماء الـذين قاموا بهذه الحركة . فان وراء الاكمة ما وراءها من تفرقة وتحطيم كيان الجمهوريه وبالتالي جعل العراق يتخبط في بحر من الدماء ، وفقاً لاوامر يتلقونها من الخارج .

وهنا تعرض عبد الكريم قاسم الى مواقف بعض الصحف المأجورة في العراق التي تتستر بستار « القوميه العربيه » لمحاربة مكاسب الثورة والشيوعيه . وقال ان صاحب جريدة «الحريه» ، مثلا قد كان من أجراء نوري السعيد في العهد البائد وانه اشترك في اجتماع دمشق الذي نظم مؤامرة الشواف في الموصل ، وفي توزيع السلاح على المتآمرين وقال ، ان شعارات هـذه الجريدة في

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

مشروع ازدهار العراق

٤٠٠ مليون دينار ستنفقها الحكومة العراقية القائمة لتأمين ازدهار العراق خلال الاربع السنوات القادمة .

هذا الرقم الرائع عرض تفاصيله عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء في اجتماعه الصحفي عشية خروجه من المستشفى الذي تم امس .

يشمل المشروع صرف الملايين على تطوير الصناعة والزراعة وعلى رعاية الصحه ونشر الثقافة .

وينص المشروع على صرف ٥٠ دينار مليون على المباني العامة (المساكن) و ٢٤ مليون على المستشفيات ودور الصحه والمستوصفات و ٣٩ مليون على التقدم بالثقافة إلى أمام .

ان المشروع يجسد أماني الشعب العراقي . . . وهو خطوة الى امام نحو التخلص من تراث الاستعمار البغيض .

تصريح نهرو بشأن الوضع الدولي

نيودلهي — صرح رئيس الوزراء الهندي نهرو ان الخطوات التمهيدية التي اتخذتهـا الدول المعنية في تسوية الخلافات خففت حدة التوتر الدولي .

وقد صرح بهذا في مؤتمر صحفي وقال لا يوجد جدول رسمي او غير رسمي لمحادثاته مع الرئيس الامريكي ايزنهاور .

مظاهرات في قبرص احتجاجا برفع الحظر عن النشاط الشيوعي

نيقوسيـا — جرت أمس الاول ، مظاهرات كبيرة في جزيرة قبرص حيا فيها المشتركون الحزب التقـدمي بجـزيرة قبرص المسمى بحزب (أ.ك.ل.) الذي جـاهد ببسالة من أجل مصالح قبرص .

فقـد أحرز شغيلة قبرص بفضل نضالهم المعـادي للاستعمار انتصاراً كبيراً واضطرت الـسلطات الى الغـاء امر تحريم لنشاط هذا الحزب نتيجة الكفاح المتواصل والطويل الذي خاضه القبرصيون

وجدير بالذكر ان هذا الحزب الـذي يضم الشيوعيين وخيرة ابناء الطبقة العاملة القبرصيين قد انتقل منذ ٤ سنوات الى النشاط السـري نتيجة لسياسة القمع والكبت التي انتهجهـا الـمستعمرون البريطانيون ضد اعضائه ونشاطهم السياسي .

عية رئيس الحكومة السوفياتية في مؤتمر حزب العمال المجري يثير صدى ايجابيا في الغرب

خروشتشوف : الاتحاد السوفياتي يتطلع الى عقد مؤتمر الذروة في أقرب وقت

موسكو — توجه الصحف البريطانية اهتماماً كبيراً لخطاب نيكيتـا خروشتشوف الـذي القاه في المؤتمر السابع لحزب العمال الاشتراكي المجري في بودابست . فقد استرعى تصريح خروشتشوف باستعداد الاتحاد السوفياتي لعقد مؤتمر الاقطاب ، انتباه المعلقين .

فقد كتبت التايمز تقول ان خروشتشوف اعلن ان الاتحاد السوفياتي على استعداد لعقد مؤتمر الاقطاب في الزمان والمكان اللذين يكونان مقبولين لدى جميع المشتركين فيه .

وفي خطابه في مؤتمر حزب العمال الاشتراكي هنا اعلن نيكيتا خروشتشوف رئيس الحكومه السوفياتيه ، ان الاتحاد السوفياتي لم يتخل عن التطلع الى عقد مؤتمر الذروة في أقرب وقت ممكن ، وهو مستعد للاشتراك في هذا المؤتمر في الموعد والمكان اللذين يناسبان سائر المشتركين .

واعرب خروشتشوف عن امله بأن تكون مؤتمرات الذروة المقبله خطوة أخرى في سبيل التعايش السلمي ونزع السلاح التام ، والامن العام .

وقال ان رغبة الجنرال ديغول في تبادل الرأي معه قبل عقد المؤتمر هي في رأيه حقة . وقد تؤدي هذه المحادثات الى تفاهم أفضل أثناء المؤتمر .

وتكلم عن قضية المانيا فقال ان حكومة الاتحاد السوفياتي مستعدة لان تحاول الوصول الى حل سلمي لهذه المسأله بكل الطرق الممكنه .

واعرب عن استعداد الاتحاد السوفياتي لان يوقع مع حلفائه على معاهدة سلام مع المانيا الغربية ، ولكن اذا لم يكن ذلك في الامكان ، فسيضطر الاتحاد السوفياتي الى توقيع معاهدة منفردة مع جمهورية المانيا الدمقراطية وحدها .

وقال ان استمرار نظام الاحتلال في برلين الغربيه هـو بمثابة استمرار لسياسة القوة .

وهاجم اديناور وقال ان حكام بون ليس لهم أي حق في التدخل بشؤون برلين الغربيه .

الرغبة في السلام ليست عن ضعف

وقال ان رغبة الاتحاد السوفياتي في السلام غير ناجمة عن ضعف ، فلدى

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٠)

دكتاتور السودان ينفذ احكام الاعدام

الخرطوم — نفذ حكم الاعدام يوم الاربعاء الماضي ، بخمسة من المتهمين بالتآمر على قلب نظام الحكم في السودان ومن بين هؤلاء الكولونيل علي حميد والكابتن عبد الحميد عبد الجيد .

وقد سمح للمحكومين قبل تنفيذ حكم الاعدام بتوديع عائلاتهم الوداع الاخير . وجرى تنفيذ اعدامهم في السجن المركزي بالخرطوم بعد ان صادق مجلس الدولة الاعلى على احكام الموت .

وكان بين المتهمين بنفس التهمة ٤ آخرون حكموا بالسجن المؤبد .

الجامعة العربية تبحث مشكلة مياه الاردن

القاهرة — اذاعت القاهرة ان الجمهورية العربية المتحدة اقترحت على الجامعة العربية عقد اجتماع طارىء لاتخاذ اجراءات مضادة في حالة تحويل اسرائيل لمياه نهر الاردن .

وتؤكد الانباء ان هذا القرار صدر في اعقاب اجتماع عقدته حكومة العربية المتحدة برياسة جمال عبد الناصر وتحدث فيه عن الاجراءات التي يجب ان تتخذ لصيانة المصالح العربية في مياه نهر الاردن .

تعقيب محافل اسرائيل

وعقبت جروزلم بوست على هـذا النبأ فقالت ان المحافل السياسية ترفض شكوى الجمهورية العربيـة المتحدة ضد استخدام اسرائيل لمصادر مياهها . فمشروع الري الاسرائيلي الجوهري يرتكز على مياه الاردن والقرار النهائي بشأن اخذ المياه من الحولة او من طبريا سيكون على ضوء اعتبارات اقتصادية وماليه .

واردفت البوست تقول ان المحافل الاسرائيليه تستنتج من تزويد الولايات المتحدة الجمهوريه العربية المتحدة بمنح تبلغ مئة مليون دولار ان الولايات المتحدة قد جددت سياستها الموالية لناصر .

قضية المياه

اما قضية مياه الاردن فهي قضية قديمة ولا يمكن ان تحل من طرف واحد لان في حلهـا من طرف واحد ما يهدد الطرف الاخر .

وخلال الانتخابات صرح موشي ديان ان اسرائيل ستأخذ مياه الاردن واذا اعترضتها الاردن فستعطلم اسرائيل السلاح .

خالد بكداش يشرح الوضع العربي

الموقف من الاستعمار نقطة الخلاف في الحركة القومية

نجاحات العرب تمت في النضال ضد الاستعمار وبالصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، الشيوعيون يريدون أن يروا القومية العربية والوحدة العربيه تتطوران في طريق التقدم والدمقراطية ، لا يمكن فصم حركة التحرر عن مشكلة الدمقراطية والاصلاحات

حيفـا — لمكاتب السياسي — « الواقع أن النقطة التي تثير الخلاف في داخل حركة التحرر العربية هي الموقف من الاستعمار وعلى الاخص الاستعمار الامريكي » .

هكذا حدد خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي في الاقليم السوري جوهر النزاع الذي يبدو في العالم العربي اليوم في مقال له نشرته مجلة «قضايا السلام والاشتراكيه» في عددها الاخير — شهر تشرين الثاني — تحت عنوان «اتجاهان في حركة التحرر القومي العربيه» .

وقال بعد ان تحدث عن خطورة محاولة نسف الصداقة السوفياتيه العربيه التي حققت نجاحات العرب في نضالهم ضد الاستعمار ،

«ان الخط الذي تنتهجه الاوساط اليمينية في الحركة القوميه العربيه يلائم كلياً الاستعمار الامريكي الذي يهدف إلى نسف الصداقة العربيه السوفياتيه وخلق التوتر بين الجمهوريه العربيه المتحدة والاقطار الاشتراكيه ..

ثم يذكر كيف فتحت الجمهوريه العربيه المتحدة ابوابهـا لرأس المال الامريكي والالماني الغربي والياباني والايطالي ويقول ،

«وخضوعاً لضغط واشنطن قل اكتراث حكام الجمهورية العربيه المتحدة بمحنة اللاجئين العرب الملبون... وبقضية المناضلين من أجل حرية الجزائر . وبدلا من المساعدة المحسوسة يكتفون بالتبجح عن «التضامن» مع الجزائر .»

وبعد ان يحلل خالد بكداش بدقة آثار تعاون البرجوازية المصريه الكبيرة مع الاستعمار الامريكي يستخلص من ذلك النتائج فيقول ،

«وهكذا الان كما في الماضي يهدد الاستعمار مصالح معظم الطبقات والفئات — الطبقة العاملة والفلاحين والبرجوازية القوميه والبرجوازية الصغيرة في المدن — وكما في الماضي موجود اليوم الاوضاع لجبهة قومية متحدة من كل القوى المقاومة للاستعمار .»

هكذا يرى الشيوعيون الوحدة العربية والقومية العربية

وبوضوح تام يعلن خالد بكداش موقف الشيوعيين من الوحدة العربيه والقوميه العربيه فيقول ،

«ان الشيوعيين العرب وغيرهم من التقدميين ليسوا بشكل من الاشكال خصوماً للقومية العربيه او الوحدة العربيه ، بل على العكس ، إنهم يريدون ان يروا القومية العربيه والوحدة العربيه تتطوران في طريق التقدم والدمقراطيه» .

ويظهر الحد الفاصل بين اليمين واليسار في الحركة القومية العربيه فيعلن ،

«وفي الواقع ان كل خطوة خطتها الحركة القوميه في كل الاقطار العربيه كان المستعمرون يقاومونها بعنف وهذا الوضع قرر الى حد بعيد المضمون الدمقراطي التقدمي للقومية العربيه التي يعبر عنها النضال من أجل إلغاء السيطرة الاستعماريه ، وكذلك بالتضامن مع قوى السلام في العالم كله .

«أما الجناح الايمن فيريد ان يقضي على هذا المضمون التقدمي بتحويل القوميين الى حلفاء للاستعمار الامريكي . ولكن ليس مما يضرهم ان يتذكروا ان نوري السعيد قد ادعى انه حامل لواء «القومية العربيه» . ولف نوري السعيد كل العناصر الرجعية حول هذا اللواء زاعماً ان الشيوعية الدوليه هي عدو القومية رقم واحد .

«لقد اظهرت الخبرة ان القومية العربيه لا يمكن ان تتطور الى قوة يعتد بها إلا في نضال الشعوب العربيه المشترك من أجل تحررها ... وواضح ان وحدة الاقطار العربيه تعتمد على تحررها ولهذا فإن تضامنها في النضال ضد الاستعمار من أجل نيل استقلالها وصيانته هو عامل حاسم في حركة الوحدة العربيه » .

الطريق لتوطيد الجمهورية العربية

وبواقعية هادئة يستعرض خالد

(البقيه على الصفحة الرابعة عمود ٢)

في عشية بحث مشروع قرار الكتلة الاسيوية الافريقية بشأن الجزائر

امريكا وبريطانيا ترميان بثقلهما الى جانب فرنسا

نيويورك — مقر الامم المتحدة — قـذفت الدولتان الاستعماريتان بثقلهما وراء فرنسا لعرقلة اخذ قرار في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بشأن الجزائر .

ففي المناقشة حـول مشكلة الجزائر في عشيه تقديم الكتلة الاسيوية الافريقية لمشروع قرار يدعو الى مفاوضات فرنسية ـ جزائرية على أساس حق تقرير المصير ، قال المندوب البريطاني سير بيرسون ديكسون ان على الهيئة العامة ان تحذر من خطر مشروع قرار ، مهما كان معتدلا ، لان مثل هذا القرار قد يخلق تأثيرات من نتائجها ان تعقد الامور وتؤخر التقدم ...

وأيده في ذلك المندوب الامريكي هنري كابوت لودج الذي أعرب عن أمله في أن تتفادى هيئة الامم المتحدة أخذ قرار بشأن الجزائر .

وقد تفوه المندوبان الاستعماريان بهذا « التحذير » اعتقادا منهما بان الجمعية العامة ستقر باكثرية الثلثين قرار الكتلة الاسيوية ـ الافريقية .

والمعروف ان وفد اسرائيل سيقف الى جـانب الدول الاستعمارية وقت التصويت على مشروع الكتلة الاسيوية الافريقية .

مندوب الجمهورية المتحدة

وقد تكلم في هذه المناقشة مندوب الجمهورية العربية المتحدة محمود فوزي وقال ان الجمعية لا يمكن ان تقف موقفاً سلبياً من هذه القضية وعليهـا ان تعرب عن رأيها .

وامتازت كلمته حسب تقدير المراقبين السياسيين « بالهدوء والاتزان » اما لماذا وصفهـا المراقبون الغربيون هكذا ... فلأنها لم تحمل على الاستعمار الفرنسي جزار الشعب العربي في الجزائر .

دبابيس

«بالاسف البالغ»!!

« ولهذا السبب بالذات نقابل بالاسف البالغ اتخاذ اسرائيل خطاً يمس مساً خطيراً مصالح شعوب افريقيا »..

هذه هي كلمات ورقة المبام بالعربية ، «المرصاد» في افتتاحية لهابعنوان «اللاجئون... والتجربة الذرية ».

أما عن اللاجئين فكلام طويل عريض فيه ما هب ودب سوى كلمة «العودة». فهذه كلمة محذوفة من القاموس المبامي.

واما عن « الاسف البالغ » فهو «أسف» الزعامة المباميه على ان حكومة اسرائيل ايدت في الامم المتحدة تفجير قنبلة فرنسا الذرية في الصحراء الافريقيــة. و «الاسف المبامي» كثير ، كثير جداً.

«فالمرصاد» المبامية قابلت .. «بالاسف البالغ» استمرار الحكم العسكري طيلة احدى عشرة سنة

وقابلت .. «بالاسف البالغ» مجزرة كفرقاسم الرهيبة.

وقابلت «بالاسف البالغ» سلب اراضي الفلاحين العرب.

وقابلت .. «بالاسف البالغ» توريد اسلحة اسرائيلية الى ورثة هتلر في بون.. وقابلت .. وقابلت وكل هذا .. «بالاسف البالغ جداً».

ومع كل ذلك فالمبام وورقته المرصاد يعتبرون الحكومة الحالية احسن حكومة..

ومع كل ذلك فالزعامة المبامية تريد الاشتراك في الحكومة الجديدة على اسس الخطوط التي ادت الى كل ... «الاسف البالغ».

كانوا يتندرون في بلدي بالقضية التالية :

طلب احدهم من «الخاطبة» ان تخطب له فتاة ليتزوجها. فجاءته بالجواب :

— سألها : وكيف رأيت الفتاة ؟

— ممتازة. حلوة جداً. اجابت

— وهل فيهــا اي نقص ؟ سأل الشاب

— شيء بسيط ، أنها خفيفة السمع ، ولكنها ممتازة جداً وحلوة

— فقط ؟ سأل الشاب من جديد.

— أنها ممتازة خالص. بس نظرها خفيف.

ولكن لا شيء غير هذين الامرين ؟ ألح الشاب في سؤال الخاطبة.

— قلت لك ممتازة وحلوة و «كتعة شويه!»

وهنا ولى الشاب الادبار تاركا الخاطبة و «الخطيبة الممتازة الحلوة، خفيفة السمع ، خفيفة النظر ، الكتعة ».

وليت الزعامة المبامية لها مثل عقل الشاب في القصة التي يتندرون بها في بلدي

لقد هرب هو ..

اما الزعامة المباميــة فرغم كل الامور التي قابلتها .. «بالاسف البالغ جداً » فانها تعتبر حكومة بن غوريون القديمة احسن حكومة ، وحكومته الجديدة ... احسن من احسن حكومة ...

عجايب !

محمد خاص

قضايا التحرر العربي في الاطار الدولي

حركة التحرر العربي

من مقال بالم دات
رئيس الحزب الشيوعي البريطاني تنقلاعن مجلة قضايا السلم والاشتراكية

المشاكل الجديدة التي تواجه حركة التحرر القومي العربيه والتي ظهرت في التوتر الحديث بين الجمهوريه العربيه المتحدة وجمهورية العراق او في المصاعب التي اعترت التطورات السياسية الداخليه في الاقطار العربيه المختلفه ، ان هذه المشاكل يمكن رؤيتها جيداً والحكم عليها ، ليس على اساس الوضع الداخلي في هذه الاقطار وحسب بل بالنسبة للدور العدواني والتخريبي الذي ما يزال قوياً والذي يقوم به الاستعمار البريطاني والامريكي في الشرق الاوسط.

١- البترول والسياسة

الشرق الاوسط بالنسبة للاستعماريين يعني قبل كل شيء البترول . وسياسة الشرق الاوسط بالنسبة إليهم هي السياسة البتروليه .

ففي سنة ١٩٣٨ كان إنتاج البترول ١٦ مليون طن . في سنة ١٩٤٦ اصبح ٣٥ مليون طن ، وفي سنة ٥٨ بلغ ٢١٥ مليون طن . ومن المقدر ان يصل هذا الرقم الى ٤٠٠ مليون طن في سنة ١٩٦٦ .

وتدل إحصاءات مكتب البترول العربي ان ارباح احتكارات ما وراء المحيط من بترول الشرق الاوسط في سنة ١٩٥٨ كانت اكثر من ٤٣١ مليون جنيه استرليني وهو الرقم المسجل لارباح الاحتكارات البريطانيه من بترول الشرق الاوسط الذي نشرته «الفيننشال تايمز» .

وهكذا فإن بترول الشرق الاوسط يعتبر القاعدة الاساسية في اقتصاد الاستعمار البريطاني منذ الحرب . وقد اثبت انه الدعامة الرئيسيه « للانتعاش والوفرة» والسر في تحويل العجز في ميزان الدفع الى فائض . ان الاستعمار البريطاني قد حقق انتصاراته الاقتصاديه — المؤقتة وغير الثابته — فيما بعد الحرب عوماً على بحر من البترول .

ان الاحتكاريين الانجليز قد كشفوا عن حقيقة انفسهم بأنهم على استعداد لاقتراف كل جرم او عدوان وخوض الحروب بلا انقطاع ضد مصر او اليمن او عمان او غزو الاردن ، مثلما فعلوا في السنوات الثلاثة الاخيرة فقط ليحافظوا على هيمنتهم واستغلالهم للشرق الاوسط .

فالحرب العالمية الاولى وقعت بين الاستعماريين الانجليز والالمان وكان من اسبابها الرئيسية السيطرة على الشرق الاوسط .

وفي الحرب العالميه الثانيه ، أثناء الفترة الحرجه ، صيف ١٩٤٠ ، حين كان يعتقد الشعب البريطاني ان اهم ما يشغل بال الحكومة هو خطر الغزو الالماني ، كان قرار تشرشل ، غير المعلن ، إرسال معظم القوات والعتاد الى مصر ، لان مفتاح المعركة من وجهة نظره كان السيطرة على الشرق الاوسط .

فالسيطرة على الشرق الاوسط كانت دائماً العامل المقرر في السياسة البريطانيه خلال القرن العشرين . ولقد سقطت حكومة لويد جورج سنة ١٩٢٢ بسبب أزمة الشرق الاوسط . وسقطت حكومة حزب العمال سنة ١٩٥١ بسبب أزمة عبدان كما سقطت حكومة انطوني ايدن سنة ١٩٥٦ بسبب أزمة السويس.

والنتيجة التي يستدل عليها ، من كل هذا ، انه ليس من السهولة الافتراض ان الاستعماريين البريطانيين قد تخلوا عن اهدافهم في الشرق الاوسط بسبب الهزائم التي منوا بها . فالاستعمار لا يستسلم ابداً قبل ان يبلغ نهايته . فالاستعماريون اذا هزموا في إحدى الجهات يحاولون تحقيق اهدافهم بطرق أخرى . وهذا هو النزاع الاساسي الذي يكمن وراء المشاكل الجديدة التي تواجه حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط والتي ظهرت مؤخراً في الخلافات بين الجمهوريه العربيه المتحدة وبين جمهورية العراق وفي مشاكل هذه الاقطار الداخليه .

* * *

٢- قضايا التحرر القومي ودور البرجوازية الوطنية

السؤال الرئيسي والعاجل في حركة التحرر القومية العربيه ، في الظرف الحاضر ، هو ، لماذا ، بعد التقدم من نصر الى نصر في السنوات الاخيرة ، وما تبع ذلك من هزائم ساحقة للعدوان الاستعماري المسلح على قناة السويس في ١٩٥٦ وفي لبنان والاردن سنة ١٩٥٨ ، وبعد انتصار ثورة العراق ، لماذا ترتب ان يقع ذلك مرحلة مؤقته من الخلافات الداخلية الخطيرة التي ظهرت في التوتر بين الجمهوريه العربيه المتحدة والعراق ، وفي حملة الدعاية الاذاعية من القاهرة ضد العراق ، وفي المؤامرات العسكرية والمشاكل التي اعترت الاوضاع الداخلية في مختلف الاقطار العربيه ؟

ان عراقيل التوتر الوخيمة بين العربيه المتحدة والعراق واتجاهات الفرقة داخل المعسكر القومي لم تعكس نفسها في هذين القطرين وحسب بل في مجموع الاقطار العربيه الاخرى مثل السودان ولبنان والاردن والكويت .

والتفسير الذي يقدمه الرئيس عبد الناصر ، وتردد صداه على نطاق واسع الصحافة الغربيه ، بارجاع هذه القضايا الى مسائل عقائدية «شيوعيه» او الى «خطر الشيوعيه» المزعوم ، ان هذا التفسير لا يمكن اعتباره إلا دعاية مخادعه. فالشيوعيون كانوا دائماً في طليعة النضال من أجل وحدة الجبهة الوطنيه ضد الاستعمار وفي مقاومة محاولات التجزئه. لقد أيد الشيوعيون المصريون الرئيس عبد الناصر بوصفه ممثلا وقائداً للجبهة الوطنيه الموحدة ضد الاستعمار ، حتى في الوقت الذي كان فيه الرئيس عبد الناصر يلقي بالزعماء الشيوعيين في السجون .

ان التفسير الصحيح يتطلب ان نبحث عنه في العلاقة بين القوى الداخلية والاستعمار . فالاستعمار، الذي هزم عسكرياً ، يبحث له عن سبيل جديده في الوقت الحاضر . ومن هنا كان اتصاله بعناصر التفرقة والرجعيه داخل المعسكر القومي المنتصر ، مستفيداً من هذه التفرقة لبلوغ اهدافه . وهذا الدور التخريبي الذي يقوم به الاستعمار يضع في مقدمة المسائل ، في الوقت الحاضر ، مسألة العلاقات الداخليه للقوى الطبقيه في هذه الاقطار وخصوصاً مسألة دور البرجوازية الوطنيه .

إن مسألة دور البرجوازية الوطنيه في الاقطار المستعمرة والتي كانت تابعة الى وقت قريب قد تطورت الى اشكال مختلفة خلال مراحل الحركات القوميه في الاقطار المختلفه . وقد اكتسبت هذه المسألة ، في نواح معينه، خواص جديدة في الاونة الاخيرة ، منذ الحرب العالميه الثانيه .

فانتصار الاشتراكية في عدد من الاقطار اثر سحق الفاشيه ، وقيام النظام العالمي الاشتراكي وما قابل ذلك من إضعاف الاستعمار والتحول الحاسم في التوازن العالمي ، كل هذا ، قد أتاح السبيل أمام انتصارات جديدة في التحرر القومي . ففي هذه الظروف كثير من البلدان المستعمرة وشبه المستعمرة قد نالت استقلالها السياسي ، في حين كانت فيه البرجوازية الوطنيه ما تزال في قيادة الحركة القوميه (مثل الهند) .

وهكذا ، فيمكن القول ان تقدم الاشتراكية في العالم قد منح البرجوازية القوميه مزيداً من العمر في هذه الاقطار. فتغير توازن القوى في العالم قد اتاح امام الاقطار المستقلة حديثاً رغم ضعفها الاقتصادي والعسكري - إمكانية مواصلة نهجها المستقل ، في كثير من الحالات ، برفض الاحلاف الاستعمارية العسكريه ، وإقامة ارتباطاتها بعضها مع بعض ، مثل باندونغ ، بهدف تحالف حركات التحرر القومي ضد الاستعمار وتحقيق مبادىء السلام الخمسة . وعلى هذا الاساس ايضاً وجدت هذه الاقطار ، المستقلة حديثاً ، إمكانيات جديدة لاعادة بناء اقتصادها وتصنيع نفسها بفضل المساعدات المتوفرة من الاقطار الاشتراكيه .

إلا ان التذبذبات بين المعسكرين، المميزة للبرجوازيه الوطنيه قد اظهرت نفسها في هذه الاوضاع ايضاً . ومهمة الاحزاب الشيوعية في هذه الاوضاع ما زالت تأييد كل خطوة تقدميه للبرجوازيه الوطنيه في النضال ضد الاستعمار للمحافظه على الاستقلال القومي والتعاون مع الاقطار المستقلة الاخرى على غرار باندونغ وايجاد علاقات صداقة وتعاون مع الاقطار الاشتراكيه ومن اجل احياء الاقتصاد والتصنيع .

وفي نفس الوقت كانت مهمتهم بناء المنظمات الجماهيريه للطبقة العاملة والفلاحين، والبرجوازيه الصغيرة وحركة السلام وحركات النساء والشبيه وما شابهها ، والمحافظه على دور الشيوعيين المستقل داخل الجبهة القوميه الموحدة ومقاومة كل الاتجاهات الرجعيه للبرجوازيه الوطنيه وتمثيل المصالح اليوميه لطبقة العامله باخلاص .

هذه هي القضايا الجديدة التي تنشأ الان والتي تنعكس في اوضاع الشرق الاوسط الجديدة وخصوصاً في العلاقات بين الجمهورية العربيه المتحدة والعراق وفي الحالة الداخلية في هذه الاقطار .

٣- مقارنة - البناء الطبقي والتطور السياسي

مصر والعراق يعتبران الدولتين الرئيسيتين في الشرق الاوسط في العهد الحديث . ولكن هنالك فروقاً بارزة في الوضع الاقتصادي والبناء الطبقي والتطور السياسي بين هذين البلدين ذات اهميه لفهم القضايا الحاليه .

فمصر اكبر دولة في الشرق الاوسط واقدم دوله نشأت فيه وبرجوازيتها اقدم عهداً من برجوازية العراق التي نشأت ضعيفه في وقت متأخر بعد قيام دولة العراق الحديثه اثر الحرب العالميه الاولى .

وبينما كانت اهمية مصر بالنسبه للدول الغربيه كطريق للهند وآسيا وقاعدة لقناة السويس فقد تحولت فيما بعد الى مزرعة قطن واستغلال القطن كان يعني بالدرجة الاولى استغلال الفلاحين . ولكن نمت فيها ، في نفس الوقت ، برجوازيه تجاريه على قدر معين من الثراء والاتصالات الدوليه ذات مجال محدود في مصر ، تنشد التوسع خصوصاً في الاقطار العربيه الاخرى .

اما العراق فقد تطور الى قاعدة بتروليه للاستعمار مما ينتج عن ذلك تطور قاعدة بروليتارية ، من عمال البترول ، شديدة التركز رغم كونها صغيرة .

ولقد كان الانعكاس السياسي مطابقاً لهذه الاوضاع . فالاحزاب السياسيه بمصر ، في مراحل البرجوازيه الاولى ، مع انها كانت تعكس جزئياً النضال القومي ، الا انها اعتادت على ممارسة السلطة ضمن الاطار الاستعماري. اما الحركة الشيوعيه مع قدمها فقد اعترضتها صعوبات منعت هذه الحركة من ان يكون لها دور مباشر وقيادي في فترة الثورة الوطنيه الحديثه .

اما العراق ، من الجهة الاخرى ، ففي وجه الارهاب المميت الذي فرضه الحكام البريطانيون وصنائعهم لقمع كل انتفاضة شعبيه لم يبق اي مجال يسمح بقيام احزاب البرجوازيه الوطنيه ولا حتى اكثرها اعتدالا . واحزاب البرجوازيه الوطنيه السياسيه التي نمت كانت ضعيفه وقابله لامتصاص الاتجاهات الدمقراطيه والتقدميه . واما الحزب الشيوعي الذي تطور منذ سنة ١٩٣٠ الى اقوى حزب سياسي من حيث التنظيم وتأييد الشعب والقدرة على خوض النضال في وجه الارهاب الاسود فقد استطاع ان يأخذ بيده المبادءة في بناء الجبهه القوميه الموحدة من كل الاحزاب الدمقراطيه ، احزاب المعارضه .

وهكذا فان الثورة القوميه المصريه بقيادة جماعة من الضباط الوطنيين اسفرت عن حل جميع الاحزاب القديمه، كما انه في نفس الوقت لم تقم المنظمات الشعبيه او احزابها باي دور قيادي . وقد وجد الشكل السياسي للوحدة القوميه تعبيراً له في «الاتحاد القومي» تحت اشراف سلطة قسريه .

اما في العراق فالجبهة القوميه الوحدة التي كان يقوم فيها الحزب الشيوعي بدور نشيط فقد سبق قيامها حدوث الثورة واستطاعت ان تتعاون مع الضباط الوطنيين في الجيش لتحقيق الثورة .

ان هذه الفروق في البناء الطبقي والقاعدة السياسية مهمة بالنسبة لمجرى الاحداث والتطورات الجديدة .

٤- مجرى الثورة المصرية

خلعت الثورة القوميه بقيادة لجنة الضباط سنة ١٩٥٢ الملك فاروق وطغمه رجال البلاط من الملاكين الكبار.

وهكذا فان انتصار الثورة كان عبارة عن انتصار البرجوازيه القوميه . وكان ظهور البرجوازيه القوميه شديد الارتباط بتطور شركات بنك مصر منذ سنة ١٩٣٠ والتي كان لاصحابها روابط قويه بالنظام الجديد .

لقد وجه قانون الاصلاح الزراعي للنظام الجديد ضربة للملاكين الكبار، كما تضمن برنامجه لاعادة توزيع الارض شروطاً يستفيد منها بالاساس الفلاحون الكبار والمتوسطون .

وبالنسبه للطبقة العامله فقد انكشف موقف النظام الجديد منذ الاسابيع الاولى من حياته اثر تحطيم اضراب عمال النسيج في كفر الدوار بقسوة واعدام اثنين من قادة الاضراب. لقد ساد نظام سياسي يستند الى كبت اليساريين واعتقال القادة الشيوعيين وتحريم الاحزاب ووضع النقابات المجازة تحت السيطرة الحكومية .

لقد اتجه النظام الجديد في اول عهده من سنة ١٩٥٢ حتى ١٩٥٥ نحو الغرب في طلب القروض للتصنيع وبناء السد العالي . وعلاوة على ان الغرب لم يبد حماساً لمساعدة مصر في التصنيع فقد قرن المساعدة بشروط سياسية وخصوصاً بطلب الانضمام الى حلف الشرق الاوسط الذي اصبح فيما بعد حلف بغداد .

وحيال هذا فان الثورة المصرية ولجت منذ ١٩٥٥ طريق التطور في مزيد من الاستقلال عن الغرب . وقد برزت معالم هذا التوجه التقدمي المستقل في سنة ١٩٥٥ حتى ١٩٥٧ ، تعرضت مصر خلالها لضغط استعماري واستفزازات اسرائيلية . وقد استطاعت حكومة مصر برئاسة عبد الناصر مواجهة هذا الضغط والمحافظة على الاستقلال . كما اقترن مع ذلك زيادة في تقوية العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية واقطار المعسكر الاشتراكي الاخرى والهند .

وعقب الانتصار على العدوان الانجلو - فرنسي سنة ١٩٥٦ الذي كان للاتحاد السوفياتي فيه فضل كبير وخلال سنة ١٩٥٧ استمر سير هذا التطور التقدمي وأعلن مشروع السنوات الخمس وطرأ تخفيف في الاجراءات المنافيه للدمقراطيه وظهرت صحافة جديدة تعكس بعض الاتجاهات اليساريه وأطلق سراح الكثيرين من المعتقلين الشيوعيين .

وفي سنة ١٩٥٨ ، بدأ تحول ، على كل حال ، نحو مرحلة أخرى اقل ايجابيه في الثورة المصريه . فالاحتكارات المصرية التي تقود البرجوازيه الوطنيه ، الوثيقة الارتباط بحكومة عبد الناصر تضخمت بسرعه وراحت تبحث عن منافذ للتوسع والسيطرة في الاقطار العربيه الاخرى . واول خطوة في طريق التوسع كانت دمج سوريا بمصر في شباط ١٩٥٨ لاقامة الجمهوريه العربيه المتحدة . وقد كان المحرك الاساسي لهذا الدمج حزب البعث الرجعي الذي كان يخشى تعاظم نفوذ القوى الدمقراطيه والشيوعيين ولكن سرعان ما خيبت هذه الخبرة آمال البرجوازيه السوريه والشعب وأدت الى تذمر متزايد في سوريا .

وقد اتضحت معالم هذا التطور الحاسم في سياسة حكام العربية المتحدة منذ اللحظة التي انتصرت فيها ثورة العراق في تموز ١٩٥٨ . فقد اصبح الان واضحاً ان ثورة العراق تمثل مرحلة أعلى في حركة التحرر العربي التي اشتركت فيها الجماهير الشعبيه اشتراكاً كلياً .

فأول امل تبادر الى الرئيس عبد الناصر (الذي فوجيء بهذه الثورة) كان احتمال امكانية استيعاب العراق بالطريقة التي تم فيها استيعاب سوريا .

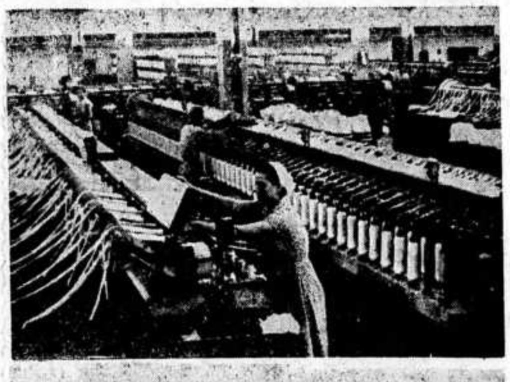
ولما ظهر ان النظام الثوري الجديد في العراق لم يقبل الضم وفضل الاتحاد الفيدرالي على أساس المساواة اتخذ الرئيس عبد الناصر وإذاعة القاهرة موقف العداء المكشوف من النظام الجديد في العراق . وبعد فشل مؤامرة عبد السلام عارف في خريف ١٩٥٨ وفشل مؤامرة رشيد عالي الكيلاني التي تلتها وبعد محاولة العصيان المسلح في الموصل في آذار ١٩٥٩ بالاشتراك مع اعوان الجمهورية العربيه المتحدة وتأييد إذاعة القاهرة الصريح اضطرت حكومة العراق الى طلب استبعاد عدد من ممثلي العربيه المتحدة الدبلوماسيين من بغداد .

وتلا فشل عصيان الموصل حملة الرئيس عبد الناصر على الشيوعيه في كل البلاد العربيه بزعم ان الشيوعيه عدوة التحرر القومي ، ثم حملته على رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم فالحكومة العراقية . وكانت هذه الحملة الكلاميه ، في البدايه ، موجهة ضد الاتحاد السوفياتي ولكن بعد ملاحظات خروشتشوف ، المعتدلة والحازمة في نفس الوقت ، خفت حدة هذه الظاهرة واستمرت العلاقات الاقتصاديه واتسعت باتفاقية بناء السد العالي . ولكن الحملة الرجعيه الخطيرة المعاديه للشيوعيه وللدمقراطية استمرت باقصى حدة . ودلت التقارير في صيف ١٩٥٨ ان ٢٠٠٠ شيوعي سوري

(البقية على صفحة ٣ عمود ٦)

مرور ١٥ سنة على البانيا الاشتراكية







قبل أيام احتفلت البانيا الصغيرة بمرور ١٥ سنة على تحررها من الاحتلال الفاشي واقامة نظامها الاشتراكي . وكانت البانيا قبل ١٥ سنة قطراً زراعياً متأخراً بدون اية صناعة . ويقال ان من سكان البانيا انذاك لم يروا قطاراً حديدياً باعينهم . و ٨٥ بالمئة من سكانها كانوا أميين . والذي امتازت به البانيا انها كانت اكثر دول اوروبا تأخراً . ان عظمة التحول الذي طرأ على البانيا منذ ذلك الحين تتحدث عنه الصور الى جانب هذا الكلام .

الصورة الاولى ، شارع في تيرانا عاصمة البانيا .

الصورة الثانية ، أحد المصانع الضخمة المدينة المجهزة باحدث الات النسيج في مدينة تيرانا .

الصورة الثالثة ، محطة توليد الكهرباء الهيدروكهربائيه باسم «كارل ماركس» على نهر «ماتي» في شمال البانيا وقد تم بناء هذه المحطة في سنة ١٩٥٨ وتولد ١٢٠ مليون كيلواط ساعة في السنه ، وهناك محطة أخرى على اسم «لينين» واثنتان أخرتان على غرارها . ومن الجدير بالذكر ان البانيا لم تكن تعرف الكهرباء قبل ١٥ سنه .

مدمنات الدخين يلدن أطفالا ... أصغر !!

لندن— قال طبيب بريطاني ان الامهات الحاملات ، المدمنات على التدخين ، يلدن أطفالا أصغر !

وقال الدكتور تشارلز لو ، من جامعة برمنغهام ، أن وزن أطفال الامهات المدخنات ينقص حوالي ست اوقيات من أطفال غير المدخنات !

وكتب الطبيب في المجله الطبيه البريطانيه يقول انه درس قضية التدخين لدى أكثر من ألفي امرأة في ستة من مستشفيات برمنغهام .

سكان البحرين

تمت عملية احصاء سكان البحرين هذا العام ، وتبين أن عدد السكان ١٤٣٬٢١٣ نسمة بزيادة ٣و٣ بالمئة في كل عام !!

وقد زاد سكان العاصمة (المنامة) الى ٥٥٬٥٥٦ نسمه بزيادة ١٥٬٩٠٨ عن سنة ١٩٥٠ ويلي العاصمة في عدد السكان «المحرق» لمدينة الرفاع الشرقي والغربي وتبين أن ٧٥ بالمئة من سكان البحرين يسكنون في بيوت من الحجر و١٧ بالمئة يسكنون بيوتاً من سعف النخيل و٨ بالمئة من عمال شركة البترول يسكنون في بيوت مختلفة .

صوت

الطُحْلُب الاخضر !

رحمة الله على جدّي لوالدتي فقد مات وهو يعتقد انني ضحكت عليه حين قلت له ان جهاز الراديو يلتقط اذاعات بعيدة.

وسيموت شيوخ كثيرون وهم يعتقدون اننا نكذب عليهم حين نقول لهم ان الشيوعية تواصل أشرف التراث القومي وتعبر عن حرية الشعوب والانسان وتطلق مستقبل الشرف والكرامة والطمأنية والنور للانسانية المعذبة كلها.

فليس من السهل ان تخترق انوار الحقائق الجديدة حُجُب الظلمات التي تراكمت على مر العصور والاجيال. لم يكن من السهل على أبي سفيان ان يتخلى عن عبادة اللات والعزة وان يرضى بتحطيم الاصنام. وفي القرون الوسطى كان الحرق بالقطران جزاء الرواد الاوائل الذين أعلنوا ان الارض هي التي تدور حول الشمس لا العكس

ان «كهف افلاطون» هو من أشهر الامثال في الفلسفة الكلاسيكية.

أورده الفيلسوف اليوناني القديم أفلاطون، في كتابه «الجمهوريه»، عن جماعة وهمية من الناس عاشوا في كهف منذ مولدهم وقد كُبِّلَت ايديهم وارجلهم واعناقهم بالسلاسل فلا يستطيعون ان يروا الا نهاية الكهف وهو جدار مستقيم. ووراءهم الكهف، الذي لا يرونه يخترقه نور الشمس او مشاعل اضيئت في مدخله. فلا يرى سكان الكهف سوى أطيافهم تتراءى على الجدار المستقيم أمامهم. فيتوهمون ان الاطياف هي الحقيقة. فاذا استطاع احدهم ان يحطم قيوده وان ينظر وراءه فسيبهره نور الشمس ويشعر بالالم الشديد في عينيه. حتى اذا تعود على نور الشمس وادرك انه كان يعيش في الظلام وانه كان لا يرى سوى الاطياف فلن يقبل العودة الى حياته المظلمة في الكهف ولو «وضعوا الشمس في يمينه والقمر في يساره». واذا عاد الى اصحابه في الكهف ليخبرهم بالحقيقة فسينبذونه ويهزأون به ولن يصدقوه. وسيجد صعوبة كبيرة في ايصال نور الشمس اليهم وفي اقناعهم بتحطيم اغلالهم وبانهم يستطيعون ان يحطموا هذه الاغلال وان تحطيمها هو لفائدتهم. ولكنه لن يترك هذا الامر او أنْ يهلك دونه !

هذه هي حياتنا وهذا هو الدور التاريخي الذي يقوم به ابناء الطبقة العاملة الثوريون، الشيوعيون، في وقتنا الحاضر: تحطيم الاغلال واخراج الشعب من كهف الجهالة وتحريره من اطياف تقاليد الاستعباد والاستغلال وتوجيه ابصاره نحو نور الشمس، نور الحقيقة والحرية والعلم.

ان شيوخاً كثيرين، مع الاسف، سيموتون وهم يعتقدون ان الاطياف هي الحقيقة، وان نور الشمس هو العمى.

ولكن شبيبة شعبنا، كشبيبة كل الشعوب، ستعيش وترى نور الشمس وتستنشق الهواء النقي في السماء الصافية خارج كهف الجهالة والاستعباد. فنحن نعيش في عصر عبقري. في الماضي السحيق كان الناس يعبدون القمر ويعتبرون المريخ اله الحرب. يد الانسان العامل، الذي حررته الشيوعية، تطول القمر الان وتصافح المريخ. ان اطياف الجهالة تتهاوى، كبقايا الكوابيس، امام صحوة الفجر المريخ.

فالناس كلهم يعلمون الان ان الارض هي التي تدور حول الشمس وان جهاز الراديو يلتقط الاذاعات القصية. وغداً سيعلم الناس كلهم ايضاً حقيقة الشيوعية.

لقد طافت في ذهني هذه الخواطر حين ألحّ عليّ اخوانٌ لي ان أردّ على الحملات الصبيانية التي يشنها علينا، على الحقيقة وعلى سير التاريخ الحتمي، عدد من اطفال السياسة شاخت عقولهم وآلمهم نور الشمس وداخوا من سرعة قطار التطور التاريخي فصاروا يتقيأون مقالات ونشرات.

ان ما يظهر في «الارض» وفي «الفجر» وفي غيرهما ليس سياسة بل خشخشات اغلال الجهالة. انه الحسرة على أطياف الكهف التي يبددها نور الشمس. وهو ليس مبادىء. انما هو استمرار لعبادة القمر والمريخ واللات والعزة. وانْ اعجبُ لشيءٍ فيهم فعجبي ان يكون بينهم شعراء. أية شاعرية هذه التي «كالطُحْلُب» لا تَخْضَرّ الا على رطوبة كهوف الجهالة والخوف من سير التاريخ؟!

المجد لشاعرية الطبقة العاملة! فصدرها أوسع من كرم حاتم وبصيرتها أنفذ من بَصَر حزام، وجرأتها في تحطيم اغلال الجهالة والعفونة اجرأ من انقضاض نَسْرٍ من سابع سماء!

ان الطبقة العاملة هي قائدة قطار التاريخ تنهب به الارض نهبا. فحيدوا عن الدرب يا طحالب. فذلك اشرف لكم!

(جهينة)

انتخاب لجان الكنيست الجديدة

الكتلة الشيوعية تنتقد طريقة الانتخابات المنافيه للدمقراطيه وتطلب اقامة لجنة لاعداد الدستور

القدس – اقرت الكنيست يوم الثلاثاء تأليف لجانها. وهي تسع لجان: لجنة الخارجية والامن ولجنة الدستور والقانون، ولجنة التعليم والثقافة، ولجنة الاقتصاد ولجنة الكنيست، ولجنة المالية، ولجنة العمل، ولجنة الداخلية، ولجنة الخدمات العامة.

واقر تأليف هذه اللجان باكثرية الاصوات، وامتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويت.

وتكلم النائب توفيق طوبي مبدياً اسباب امتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت وانتقد بشدة القرار المنافي للدمقراطيه بحرمان الكتلة الشيوعية من التمثيل في اربع لجان هامة هي، لجنة المالية، ولجنة الخارجيه والامن، ولجنة العمل، ولجنة الدستور والقانون.

واقترح النائب طوبي تأليف لجنة عاشرة لوضع دستور لاسرائيل فقد مرت ١١ سنة منذ قيام الدولة ولم يوضع لها دستور بعد.

وطالب النائب طوبي بان يكون لكل كتلة حرية اختيار اللجان التي تمثل فيها.

ولكن اقتراحاته رفضت باكثرية الاصوات.

قنبلة بالقرب من مدرسة تراسانطة تروع أهالي الرملة العرب

الرملة – بعد ظهر الخميس في ٢٦-١١-٥٩ اكتشفت قنبلة بالقرب من باب مدرسة تراسانطة في وقت عودة التلاميذ الى بيوتهم.

لقد هز هذا الحادث المدينة وروع الجماهير العربيه التي رأت فيه بادرة خطيرة كانت في الماضي مصدر خطر على التلاميذ العرب.

وحيال هذا اصدر الحزب الشيوعي في المدينة منشوراً طالب فيه السلطات المسؤوله بان تعمل على الكشف عن الايدي المجرمة التي وضعت هذه القنبله.

وبحق قال الحزب في منشوره ان وضع القنبلة هو حلقة من سلسلة حلقات سببت ضحايا عديدة بين التلاميذ.

وفي يوم الاحد ٢٩/١١/٥٩ نظم سكان الحي العربي وفدا من عشرة اشخاص قابل رئيس البلدية والقائمقام المدينة.

وظهر للوفد خلال هذه المقابلة ان البوليس يقلل من شأن الحادث وهو لذلك لم يهتم بابلاغ الحادث للسلطات المذكورة.

ولهذا احتج الوفد على ذلك وطالب رئيس البلديه والقائمقام بالاهتمام بالموضوع ودفع البوليس للبحث عن المجرمين.

وقد وعد رئيس البلديه بزيارة المدرسه وتنظيم شرح فيها لطلاب التلاميذ على خطر القنابل وليحذروا من العبث بها.

١١٠٠ عامل عاطلون عن العمل في قرية ملاخي

عسقلان – عقدت هنا مساء الاثنين الجلسة الاولى للمجلس الشعبي التابع لمكتب العمل في قرية ملاخي. وعين الدكتور نسيم رتين رئيساً لهذا المجلس.

واستعرض مدير مكتب العمل وضع البطالة في قرية ملاخي فذكر ان هنالك ١١٠٠ عامل عاطل مسجلين في مكتب العمل منهم ٣٠٠ عائلة. وعدد المعيلين في هذه البلدة يبلغ ٢٠٠٠ اي ان عدد العاطلين يزيد على نصف العمال.

الحركة القومية العربية (بقية)

و ١٠٠٠ شيوعي مصري قد زُجوا في السجون.

لقد حاول الاستعمار الغربي ان يستفيد من الخلافات بين العربيه المتحدة والعراق وان يستغل اقصى استغلال حملة عبد الناصر على الشيوعية لتبرير وجهة نظر الغرب السياسيه واستراتيجيته. ومن جهة أخرى أبدت الدوائر الاستعمارية الحاكمة انقساماً في موقفها من الرئيس عبد الناصر. فقسم بما فيه بعض ممثلي حزب العمال البريطاني دعا الى تأييد عبد الناصر باعتبار انه قائد الحرب الصليبية على الشيوعية في الشرق الاوسط. ومقابل هذا فان قسما هاما من الاوساط البريطانيه الحاكمة يتخذ جانب الحذر ويعتبر ان الاحتكارات المصريه ما تزال اقوى ممثل البرجوازيه القوميه العربيه وان مصالحها الحيوية في صراع مع مصالح الاستعمار.

فمن وجهة نظر الحركة التقدمية العالميه، يكون سابقاً لاوانه الحكم على هذا الوجه لثورة المصرية، على انه كلمتها الاخيرة، او ان دور الرئيس عبد الناصر يوازي إعادة تكتل سياسي يتجه نحو الاستعمار. ومما لا شك فيه ان الاجراءات المعادية للشيوعية والدمقراطيه داخل العربيه المتحدة والحملة على الاقطار العربية الاخرى واقسام من حركة التحرر القومي العربية تضعف وتفسخ حركة التحرر القومي وبالتالي تخدم الاستعمار. اما من الجهة الاخرى فان التناقضات العميقة بين مصالح البرجوازية القوميه المصرية ومصالح الاستعمار ستبقى عاملا ثابتاً. كما ان مقتضيات السلام ومواجهة خطر العدوان الاستعماري، والبناء الاقتصادي تجعل مسألة المحافظة على العلاقات الوديه والتعاون مع الاقطار الاشتراكية أمراً اساسياً. وفضلا عن ذلك فانه، رغم الكبت الحالي فان الارجح ان يزداد تأثير القوى الدمقراطية في مصر وسوريا على مجرى الاحداث في المستقبل. وفي سوريا، على وجه الخصوص فمن الواضح ان التأثير الاقتصادي والسياسي المضر الناتج عن شكل الاندماج الحالي سيحتم اجراء تعديلات نحو توسيع مجال التطور الدمقراطي.

٥ - الثورة العراقية واثرها على التحرر العربي

تمثل ثورة تموز ١٩٥٨ العراقيه أعلى ذروة في حركة التحرر العربية. ان اهميتها الخاصة يمكن وضعها في العوامل التالية:

١ – كان العراق قاعدة الاستعمار الرئيسية في الشرق الاوسط ومصدر بريطانيا الاساسي للبترول في العالم العربي والقاعدة العسكرية التي أعتبر مفتاح السيطرة على كل اقطار الشرق الاوسط وقلب حلف بغداد النابض. لقد كان القضاء على نظام الارهاب الذي فرضته بريطانيا في العراق ضربة قاصمة لقوة بريطانيا في الشرق الاوسط.

٢ – تميزت الثورة العراقية بالسرعة وكانت شاملة وفعالة مما جعل التدخل المباشر ضد العراق أمراً غير ممكن.

٣ – لقد كانت الثورة العراقية منذ البداية ثورة شعبية اشترك فيها الشعب بقواه المنظمة اشتراكاً كلياً ولذلك كان تجند الشعب تجنداً فورياً وكتل قواه لدعم القوات العسكرية لمنع قيام ثورة مضادة.

لقد اتسعت القاعدة الشعبية في اعقاب الثورة وتعززت قواها بنمو المنظمات الشعبيه للطبقة العامة والفلاحين والمقاومة الشعبية وفرق الدفاع عن الجمهورية وحركة انصار السلام والنساء والشبيبة والطلبة وغير ذلك من الجمعيات.

٤ – الحزب الشيوعي كانوى حزب سياسي وصاحب ابرز سجل في النضال الثوري ضد الاستعمار ونظام الارهاب، استطاع ان يؤدي مهمة رئيسية في تأسيس الجبهة القومية الموحدة قبل الثورة وحشد قوى الشعب للدفاع عن الثورة وتثبيت اهدافها فيما بعد.

٥ – الخطوات الاولية الهامه في طريق الاصلاح الزراعي والاجراءات الاقتصاديه والاجتماعيه ساعدت على إضعاف الاساس لثورة مضادة يقوم بها الاقطاعيون والرجعيون وعلى تقوية تأييد العمال والفلاحين للثورة.

٦ – السياسه القوميه الصحيحه نحو القسم الكردي من السكان والاعتراف لهم بالحقوق القوميه الكامله. لقد ظهرت اهميه هذا في قمع ثورة الموصل المضادة.

٧ – سرعة قمع المؤامرات، والمحاكمات السياسية لاجراء الاستعمار والمتآمرين ساعدت على فضحهم امام الشعب.

٨ – التوجه الصحيح نحو قضية الوحدة العربية ونحو تحقيقها على اساس الوحدة الفدرالية والاخذ بعين الاعتبار الفروق المحلية بدل الوحدة الشامله تحت سلطة أوتوقراطيه مما يناسب مصالح كل حركة التحرر العربية.

ان الوضع في العراق ما يزال يسير بخطى سريعة. ومما لا شك فيه ان اخطاراً كثيرة ومتنوعة من الاستعمار ومن الرجعية في الداخل ما تزال تواجه الثورة. ولكن النتيجة تعتمد على توازن القوى السياسية. فقوة المنظمات الشعبيه والوعي السياسي ودور الحزب الشيوعي الفعال سيكون له أثر حاسم على هذه النتيجه. ولهذا السبب فهناك اساس للاعتقاد بان حركة التحرر القومي في العراق التي اجتازت بنجاح عدة اخطار وتجارب خلال سنتها الاولى ستنجح بتأييد قوى الشعب في حل مشاكلها الجديدة ودحر كل محاولات التدخل الاستعماري او التخريب الداخلي وفي الجمع بين الوحدة القوميه ورعاية الحقوق الدمقراطيه ومصالح الطبقه العامله الاقتصاديه والاجتماعيه.

ويختم بالم دات مقاله باستنتاج النتائج التي على الطبقه العامله ان تدركها ويدعو الحركة الدمقراطيه وحركة السلام في بريطانيا لبذل كل مساعيها لانهاء العدوان البريطاني في الشرق الاوسط وخاصة وقف الحرب المجرمه في عمان واليمن (الجنوب العربي).

كذلك يدعو الطبقه العامله لتكون يقظة حيال مؤامرات الاستعمار البريطاني ولتتضامن مع حركة العمال والحركه الدمقراطيه في الشرق الاوسط من اجل الحقوق الدمقراطيه وإطلاق سراح الشيوعيين واليساريين المعتقلين في الجمهوريه العربيه المتحدة والاردن والسودان.

رسائل القراء

من باقة الغربية

هذه هي الوقائع ..

«فتى القرية» كاتب تضطره الظروف الى الاختفاء وراء اسم مستعار، بعث الينا برسالة عرض فيها الاوضاع في باقة الغربية – «القرية النموذجية» ! التي تظهرها الحكومة بثوب مزخرف وتجعلها قبلة انظار الزوار الاجانب والمبعوثين المعنيين في استطلاع اوضاع القرية العربيه في اسرائيل ...

يقول في رسالته،

لنأخذ في اول العرض شيئاً هاماً في القريه وهو المركز الصحي.

«هذا المركز اقيم باموال الاوقاف الاسلاميه. تقبلته القريه بارتياح وامل لانه سيحافظ على الصحة العامه في القريه ويحول دون انتشار الامراض

ولكن ماذا كان؟

«بدأت المعالجه، بدأ الاهتمام بالولادة والعناية بالام والطفل ورعاية الصحة العامه.

«هذا شيء جدير بالتقدير ... ونحن نفتخر بالاطباء الذين عينوا في المركز بل نحترم كل من يمتهن هذه المهنة الانسانية الجليلة... ونحترم الممرضات العاملات في هذا الميدان.

«ولكن في هذا المركز طبيبين احدهم يوزع نفسه بين الادارة والتطبيب وكثيراً ما تأخذ الادارة النصف الاخر ولذلك ماذا يحصل ... الناس يتدفقون في وقت واحد لقصر وقت العمل بين التاسعة والثانية بعد الظهر ...»

ولهذا يضطر الطبيب أن يسرع في العمل ... فينتج عن ذلك عدم عنايه وبحق يقول الناس لا فائدة من المعالجة.

ويستمر الكاتب يصف هذا المركز فيتحدث عن الفوضى السائدة في اقسامه وعدم الترتيب في غرفة الانتظار، ويستطرد:

«الحامل تضع في ساعة من ساعات النهار او في ساعة من ساعات الليل ولهذا لا يجوز ان تتعرض للخطر اثناء الولادة ... وهذا ما يقع فعلا فالطبيب غير موجود بعد الظهر وفي الليل والممرضة لا تستطيع ان تقوم مقام الطبيب ولذلك تنقل الحامل الى مستشفى في ظروف خطيرة».

وبعد ان يذكران بمضهر يستخدم المركز لاقامة حفلات ضيقه غريبة في المساء يتطرق الى المدرسة فيكتب بالم عن اوضاعها غير الحسنه ويهيب بالمجلس المحلي ان يهتم بهذه الامور.

القرارات شيء... والتمييز شيء آخر...

شاريت: «استطعنا أن نجعل من دولتنا مثلا المساواة بين المواطنين دون تمييز»

مدير مكتب عمل: «حاربت ٣٠ سنة ضد العمل العربي فتبأ لي الان لتشغيل العرب بهذا الشكل العلني ؟!»

بقلم بنحاس طوبين

قبل انتخابات الكنيست الرابعة بيومين اثنين خطب موشه شاريت في الطيرة بالمثلث، فقال «في استطاعتنا ان نجعل من دولتنا مثلا للمساواة بين المواطنين دون تمييز ... وهذا الامر لن يأتي من نفسه وأنما يستلزم اقامة حكومة حكيمة ومسؤولة ... بالتعاون الخاص المثمر بين المواطنين العرب والحزب الذي في قدرته ادارة شؤون الدولة في البناء والمساواة والعدل». (دافار ٢/١١/٥٩). وبعد يومين من الانتخابات بدأت اللجنة الدائمة لمؤتمر الهستدروت الذي سيعقد في ديسمبر – كانون الاول – الحالي اعمالها. وفي احدى الجلسات طلب مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان تدرج على جدول البحث مسألة تنفيذ مقررات الهستدروت بشأن قبول العامل العربي في الهستدروت عضوا متساوي الحقوق. واجاب ممثل «الحزب الوحيد الذي في قدرته ادارة شؤون الدولة في طريق المساواة والعدل» – اجاب ممثل المباي متسائلا بسذاجة، وما الذي يجب بحثه في قضية قد قرر فيها؟ لقد تقرر ادخال العمال العرب في الهستدروت! وهكذا، فانه على الرغم من تصريح موشه شاريت التبجحي وخاصة على الرغم من قرار قبول العمال العرب فان التمييز المخجل ضد العمال العرب لا يزال مستمرا. تمييز في الاجور، تمييز في حق الحصول على عمل. تمييز في الحق بأن يكون عضوا في الهستدروت.

ثمة هوة واسعة بين القرار والواقع. ابواب الهستدروت لم تفتح بعد للعمال العرب وكذلك الامر بالنسبه لمكاتب العمل. في ذلك الوقت ذكرت «عل همشمار» ان «مئات من الشباب البدو من النقب قد ارسلوا للعمل في قطف القطن بعد ان لم يبق في مكاتب النقب عمال يهود». ومن هذا يتضح ان للعمال العرب حق في العمل بعد ان يجد آخر عامل يهودي عملا له فقط. وجدير بالذكر ان «عل همشمار» المباميه تكتب هذا وكأنه أمر مفهوم، او كأنه لا يجوز ان يكون متساويا حق العامل العربي في العمل مع حق العامل اليهودي. ومن النبأ في تلك الجريدة علم ان العمال العرب تقاضوا اجرا هو ٦٠ بالمئة فقط من اجور العمال اليهود. ثم ان ما كتبته «عل همشمار» لا يقتصر على ذكر حقيقة وجود هذا التمييز بل انها تضيف اليه «تفسيرات» لتبريره ... فتقول: «ويتوقع ان يتناظم اعطاء البدو عملا كهذا، وذلك نظرا لانهم ملائمون، طبيعيا، لظروف الطقس في النقب»! ووفقا لهذا تنتقص اجورهم عن اجور العمال اليهود ويسلب من اجورهم ٤٠ بالمئة. وهذا مثل عن التمييز اللاحق بالعمال العرب في حقهم بالعمل وفي اجورهم.

ولا بد هنا من تقديم مثل عن تصرف مكاتب العمل العنصري مما ذكرته جريدة هآرتس،

«البدو والعون ضحية لتمييز سيء». فاذا تفعل مكاتب العمل الحكومية؟ تضغط على مزارع القطن وذلك لارغامها على عدم تشغيل البدو. ولما اهتم احد اصحاب المزارع وسأل احد مدراء مكاتب العمل عن السبب الذي يدفعه الى محاربة هؤلاء البدو الذين هم مواطنون في الدولة – اجاب المدير دون تردد، «انني حاربت قبل ثلاثين سنة ضد العمل العربي ثم تأتيني الان وتشغل العرب بهذا الشكل العلني؟!»

هذا هو الترجمة الواقعية لما تفوه به شاريت في الطيرة «جعل دولتنا مثلا يحتذى للمساواة بين المواطنين»!!

ان انعدام المساواة بين اليهود والعرب في الحصول على عمل قد ظهر جليا واضحا هذا الاسبوع في حادث آخر هو اصدار قرار يعتمد على المادة ٨١ من قانون خدمات العمل. فقد قررت المحكمة وقف ٤٥٠ «عاملا غير منظم» من قبائل البدو في النقب من اعمالهم في قطف القطن في «مزرعة مريم». وهذا هو تمييز فظ واعتداء. فمكاتب العمل المقفلة في وجه العمال العرب تزعم انها «تناضل من اجل العمل المنظم». وتحت ستار «العمل المنظم» تطرد العمال العرب من اعمالهم بدعوى انهم غير مرسلين بواسطة مكاتب العمل.

وفي الايام الاخيرة قررت منظمة حكومية التمييز في اجور العامل العربي. وهذه هي قصة ذلك، في شباط ١٩٥٨ وقعت اتفاقية جماعية بين المركز الزراعي واصحاب الاعمال بشأن اجور العمال الزراعيين وشروط عملهم. وطبقا لهذه الاتفاقية فان ما تضمنته ينطبق على كل العمال الزراعيين من حيث الاجور وشروط العمل دون اي تمييز. وحسب العرف المتبع في الهستدروت منذ عشرات السنين فانه لا يجري التحكيم بشأن المواد الصريحه في اتفاقية العمل فمثلا اذا اراد صاحب عمل ان يرغم العمال على العمل ٩ ساعات في اليوم بدلا من ٨ ساعات فلا يجري هنا اي تحكيم بل تعلن الهستدروت اضراباً. وهذا هو الامر بالنسبه للاجر المنصوص عنه في اتفاقية العمل. ويمكن الافتراض انه لو تنكر صاحب عمل لاجر عامل يهودي فان القضية لن توصل للتحكيم. اما وقد تنكر صاحب العمل لاجر عامل عربي اما وقد «ميز» ضد العامل العربي، فقد وافق سكرتير نقابة العمال الزراعيين على طلباته فوراً وكان له مساعداً امينا وتدحرجت هذه القضيه الى ان وصلت الى .. التحكيم، امام شخص واحد، هو مدير دائرة علاقات العمل في وزارة العمل. وقررت وزارة العمل ان تكون اجور العمال العرب اقل ليرة او ليرتين من اجور العمال اليهود. وارسلت نشرة بهذا القرار الى كل مجالس العمال، لتنفيذه، في حالة وجود عامل عربي يتقاضى، بالخطأ!! اجراً كأجر العامل اليهودي. ومع ان النشرة المذكورة ألغيت نتيجة للاستياء الذي احدثه القرار العنصري، فان القضيه – التمييز – ستبقى مستمرة، ففي النشرة الجديدة جاء انه يجب عدم تنفيذ القرار حاليا! ومن النشرة الجديدة يتضح امران. اولهما، ان عدم تنفيذ القرار هو موقت فقط وان سيف التمييز لا يزال مسلطاً على رقاب العمال العرب، وثانيهما، ليس هناك اي امر يقضي بزيادة أجور العمال العرب ومساواتها باجور العمال اليهود. اي ان التمييز باق.

هذه هي ترجمة واقعية لاقوال موشه شاريت التبجحيه في الطيره. وهذا هو مثل عن تنفيذ المباي لقرار الهستدروت ادخال العمال العرب اعضاء متساوي الحقوق في المنظمة العماليه.

ان على مؤتمر الهستدروت المقبل ان يضع حداً لهذه القضية المخجلة التي يتعرض لها العمال العرب.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تضاؤل الامل في اشتراك العموميين في الائتلاف

احتمال اقامة ائتلاف في مركزه مباي ومبام واحدوت هعبودا مع التقدميين

حيفا – مكتب الاتحاد – الاحتمال باشتراك الصهيونيين العموميين في الائتلاف الجديد قد تضاءل اثر اجتماع ممثلي هذا الحزب الاخير بين غوريون. فقد اعلن زعماء هذا الحزب للصحف ان الاجتماع لم يأت بجديد وان امكانية دخولهم في الائتلاف تقترن بشروط غير مرضية.

ومن غير المتوقع ان ينهي الرئيس بن تسفي مداولاته مع قادة الاحزاب قبل منتصف الاسبوع القادم حيث سيطلب بعد ذلك من بن غوريون تولي تأليف الحكومة الجديدة.

واخذ يسود الاعتقاد بان مبام واحدوت هعفودا سيعودان الى الائتلاف الجديد لتأليف حكومة في مركزها ٣ احزاب عمال مع التقدميين.

وكان بن غوريون قد اجتمع بزعماء الصهيونيين العموميين وناشدهم الاشتراك في حكومته الجديدة كاوعدهم بالتنازل لهم في الشؤون الاقتصادية. ومحاولات بن غوريون اشراك الصهيونيين العموميين في الائتلاف الجديد تدل على تفضيله لهم عن المبام واحدوت هعفودا. اذ هو يأمل ان يحظى بموافقتهم على تغيير طريقة الانتخابات.

غير ان محاولات بن غوريون هذه تواجه بعض الرفض من زعامة المباي التي تخشى ان يؤدي ابعاد المبام واحدوت هعفودا عن الحكومة الى ان يشدد هذان الحزبان نضالهما النقابي.

اما تباطؤ الصهيونيين العموميين في اتخاذ قرار نهائي بشأن اشتراكهم في الحكومة فرده اعتقاد زعامة هذا الحزب بان هذا التباطؤ سيرغم المباي وبن غوريون على منحهم مراكز هامة وتسهيلات اقتصادية جديدة.

ولا بد هنا من الاشارة الى ان تباطؤ «العموميين» واستمرار المفاوضات مع المبام واحدوت هعفودا يلقى رضى من بن غوريون وذلك لان الزعامة المبائية لم تتغلب بعد على الخلافات القائمة بينها. فمع ان غوراده مئير وافقت، مؤخراً وبعد اتصالات وتطبيقات، على الاشتراك في الحكومة الجديدة، فان زلمان آرن لم يقبل بعد بمهمة الوزير المعروضة عليه. كما ان اختيار وزير العمل السابق نمير الى رئاسة بلدية تل ابيب قد جعل هذا المركز مجالا للتنافس. فبينما بن غوريون وبرس وديان يؤيدون تعيين سكرتير المباي، يوسفتال، الى منصب وزير العمل، فان لافون (سكرتير الهستدروت) ومؤيديه يقترحون منح هذا المنصب الى الموفي او الى غوبرين.

مبام يطلب لنفسه وزارة الزراعة

ويزعم قادة مبام المطالبة باعطائهم وزارة الزراعة في الحكومة الجديدة.

ويعتمد المبام في هذا الطلب على ان له اكبر حركة كيبوتسية في البلاد وانه في الماضي كان يشغل هذه الوزارة وزير مبامي.

١٠٠ مليون دولار قيمة القرض الامريكي الجديد للجمهورية العربية المتحدة

القاهرة – قالت «الجمهورية» القاهرية ان الجمهورية العربية المتحدة قد توصلت الى اتفاق مع صندوق التطوير والقروض الامريكي تعهد لصندوق بموجبه ان يمول سبع مشاريع صناعية بقيمة ٥٠ مليون دولار.

وقد عقب هذا الاتفاق زيارة مدير البنك الدولي فانس براند الى القاهرة.

واضافت الجمهورية ان هذا هو اكبر اتفاق مالي يُعقد مع الولايات المتحدة.

كذلك قالت «الجمهورية» ان الاتفاق تم مع البنك الدولي لتمويل مشروع تحسين قناة السويس بقيمة ٥٦٫٥ مليون دولار.

تسرب رؤوس الاموال

وعقب راديو موسكو على تسرب رؤوس الاموال الامريكية الى العربية المتحدة فقال ان من الجدير بالذكر ان صحف القاهرة تنشر اخباراً مقتضبة جدا عن المسؤولين الامريكيين الذين يزورون العربية المتحدة وسائر اقطار الشرق الاوسط وتقتصر على نشر قدومهم وذهابهم دون ان تذكر شيئاً من فحوى محادثاتهم.

....

خطوة ايجابية

«ان البيان الذي صدر في القاهرة ولندن حول استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا لا يبعث على ارتياح هاتين الدولتين فحسب وانما ترتاح له جميع بلدان الشرق الاوسط ومن ضمنها اسرائيل، وهي جزء لا يتجزأ من هذا الشرق».

افتتاحية جريدة «اليوم» في ٥٩/١/٣

المطلوب ان يقرأها احمد سعيد مهرج «صوت العرب» ومن يستمع الى بهلواناته المحمومة بخشوع...

تأكيد بريطاني

وعُلم ان بريطانيا اكدت لاسرائيل بان تجديد علاقاتها مع العربية المتحدة لن يؤثر على العلاقات البريطانية الاسرائيلية. وقالت «ديلي نيوز» الامريكية ان بريطانيا اعلمت اسرائيل سلفاً عن نيتها في تجديد العلاقات الدبلوماسية مع العربية المتحدة مع تأكيدها بأن ذلك لن يؤثر على علاقتها مع اسرائيل.

الحاكم العسكري يتنكر لحقوق عمال في ام الفحم ويضيق عليهم خناق الاستصاريح

ام الفحم – لا يزال الحاكم العسكري في القرية يرفض اصدار تصاريح ذات اجل طويل للعمال ابراهيم حسين المصري ولطفي العوض وتوفيق حسين المصري الذين يضطرون ان يعملوا خارج قريتهم لاعالة عوائلهم.

وهكذا فكتب الحاكم العسكري يصدر لهم تصاريح لمدد تتراوح بين ١٠ و ١٢ يوماً فقط خلافا لما هو متبع بالنسبة لاكثرية العمال الذين تصدر لهم تصاريح لمدة شهر واحيانا لمدد اطول.

ويضطر هذا الامر هؤلاء العمال الى التوقف عن اعمالهم مرات اكثر لتجديد تصاريحهم.

وجميع هؤلاء العمال هم من سجناء اول ايار وقد اطلق سراحهم قبل اكثر من ثلاثة اشهر.

وامر من الحاكم العسكري رفض مكتب العمل في القرية تسجيل هؤلاء العمال والاهتمام باستصدار تصاريح لهم وبذلك وصل الاجحاف بهم منتهاه.

ويرفض الحاكم العسكري ايضاً اصدار تصاريح للعاملين محمد علي خالد ومصطفى صلبه وكلاهما كذلك من سجناء اول ايار اطلق سراحهما قبل اكثر من شهر. وبديهي ان يحرمهم هذا التضييق من ممكنات العمل والارتزاق.

وعلمنا ان عضو الكنيست توفيق طوبي تقدم بشكوى الى رئيس الوزراء على سلوك الحاكم العسكري مطالباً إياه باصدار تصاريح لهؤلاء العمال اسوة بغيرهم.

عبد الكريم (بقية)

مكافحة الفوضى والفوضويين ومحاربة الشيوعيين تخفي وراءها مؤامرة على سلامة الجمهورية العراقيه.

ومن الجدير بالذكر ان صحيفة «الحريه» هذه قد أبدت تحيزاً لعبد السلام عارف ورشيد عالي الكيلاني ولاعوان الشواف اثناء المحاكمات فكانت تتجاهل وقائع المحكمه وتقتصر على نشر دفاع المتهمين كاملا.

ثم دعا الى تعرية ادعياء الوطنيه بالباطل والذين يعملون على تقويض كيان الوطن وقال، علينا تحديد الرجعيه بانها كل فئة او شخص او جهة تتآمر على سلامة الجمهوريه العراقيه.

وتطرق رئيس الحكومه الى علاقات الجمهوريه العراقيه بالدول المجاورة. فقال ان قضايا الحدود بين العراق وايران ستحل على أسس سلميه ولكننا لن نقبل من اي دولة ان تتدخل في شؤوننا وان نقبل ان نكون تحت اي ضغط. وقال ان العلاقات مع تركيا لن يؤثر عليها حتى خروجنا نحن من حلف بغداد.

وتحدث عن العلاقات مع الدول العربيه. فقال انها مبنيه على المودة والاخوة والتضامن. ولا فرق بين الواحدة والاخرى لانها اخوة منهم الكبير ومنهم الصغير.

ودعا عبد الكريم قاسم الصحفيين الذين هم «رسل المودة والمحبه» الى توطيد وحدة الشعب والى نبذ التفرقه وإفشال محاولات الرجعيه والاستعمار الراميه الى تفسيخ الشعب وضرب جمهوريته العراقيه.

مشروع هائل للتصنيع

وانتقل عبد الكريم قاسم الى الحديث عن مشاريع الاقتصاد والتصنيع فذكر ان هنالك وفراً في الميزانيه وانه في غضون الثلاثة الاشهر القادمه سيُبدأ في انشاء عدد كبير من المصانع في مختلف انحاء العراق. وقال لقد انتهينا من مرحلة التصميم الى مرحلة التنفيذ.

كهربة العراق

وتطرق عبد الكريم قاسم الى اهمية زيادة الطاقة الكهربائيه في العراق وقال ان انشاء محطات التوليد الكبيرة في شمال العراق سيمكننا من ايصال الكهرباء الى القرى العراقيه حتى النائية منها. كما تحدث باسهاب عن اعمال الوزارات العراقيه المختلفه.

خالد بكداش يشرح (بقيه)

بكداش ما آلت إليه الاوضاع الاقتصادية والسياسيه في الاقليم السوري نتيجة سياسة تحكم البرجوازية المصريه الكبيرة التي تتركز حول بنك مصر فيذكر توقف الصناعة وانتشار البطالة والازمة الخانقة الاقتصاديه ويعود فيؤكد صدق البرنامج الذي صاغه الحزب الشيوعي في الاقليم السوري الداعي الى قيام حكومتين في الاقليمين السوري والمصري الى جانب حكومة الجمهورية العربيه المتحدة المركزيه والى انتهاج سياسة اقتصاديه وسياسة دمقراطيه في الميدان الداخلي وسياسة تعاون وتضامن مع جمهورية العراق.

ويقول،

«وفي الميدان الخارجي يدعو البرنامج (برنامج الحزب الشيوعي في الاقليم السوري) الى علاقات أخوة وتعاون وثيق مع الجمهورية العراقيه وصداقة مع الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية حتى يضمن استقلال الجمهورية العربيه المتحدة وتطورها الاقتصادي، من أجل مقاومة المؤامرات الاستعماريه وخاصة الامريكيه منها ومن أجل صيانة الاقتصاد من تسرب رأس المال الاستعماري».

ويختم خالد بكداش مقاله بالقول ان من المستحيل فصم حركة التحرر القومي عن مشكلة الدمقراطية والاصلاحات الاجتماعية الاساسيه مثلما يحاول الجناح اليميني في حركة التحرر القومي العربي، وخاصة محافل حكام الجمهورية العربيه المتحدة، ان يفعلوا.

ويؤكد ان الطبقة العاملة في الاقطار العربيه تواجه مهمة تاريخيه بان تلف حولها جماهير الفلاحين والشعب العامل والتقدميين لتحقيق النصر الكامل على الاستعمار.

لجنة اطلاق سراح السجناء تنظر مجدداً في طلب الافراج عن محمد الشريدي

(المحامي هرتسبرغ يقول: الاحكام التي صدرت بحق محمد الشريدي كانت وفقاً لانظمة الطوارىء التي استنكرتها الكنيست)

حيفا – لمراسل الاتحاد – انعقدت هنا، يوم الاربعاء، الماضي «لجنة اطلاق سراح السجناء» للبحث، مجدداً، في طلب سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، الرفيق محمد الشريدي، اخلاء سبيله بعد ان امضى ثلثي مدة الحكم الذي اصدرته بحقه محكمة عسكرية على أثر العدوان البوليسي على كادحي ام الفحم اثناء اجتماعهم الشعبي احتفالا بأول ايار ١٩٥٨.

وكانت اللجنة قد بحثت قبل مدة في طلب الرفيق الشريدي ورفضته، فاستأنف محاميه الامر الى محكمة العدل العليا، اوصت اللجنة باعادة البحث في القضيه.

وقد قال المحامي هرتسبرغ، وكيل الرفيق الشريدي، في جلسة اللجنة، انه لامر خطير جداً ان لا يطلق سراح محمد الشريدي بعد ان قضى ثلثي المدة وبعد ان شهدت سلطات السجن بحسن سلوكه وبعد ان اطلعت اللجنه على وضعه العائلي (أب لثمانية اطفال وزوج لزوجة مريضة) وبعد ان اطلعت على سوء صحته (اذ هو مريض بجرح في المعدة).

وفند المحامي هرتسبرغ زعم وكيل النيابة عن «مقتضيات الامن» فقال ان التهم التي حوكم الشريدي عليها لا تمت بصلة للامن. فقد اتهم «بالتجمهر غير المشروع» وعرقلة اعمال البوليس، وهي تهم تحكم عليها المحاكم المدنيه بالسجن شهرين او ثلاثة او حتى بغرامه ماليه.

وناشد المحامي اللجنه ان لا تكتفي بما يتستر المدعي العام وراءه من «مقتضيات الامن» بل عليها ان تطلب اليه ان يوضح هذه «المقتضيات» ويفسرها. فقد اصبحت «مقتضيات الامن» هذه هي احدى القضايا السوداء الخطيرة في البلاد.

وطلب المحامي ان لا تأخذ اللجنة «سوابق» الشريدي. فكل هذه «السوابق» صدرت عن نضال الشريدي من اجل حق شعبه في المساواة وضد التمييز، وهو النضال الذي يشترك فيه الكثيرون من ابناء الشعب العربي. ثم ان الاحكام السابقة التي صدرت بحق الشريدي قد كانت طبقاً لانظمة الطوارىء الانتدابية التي استنكرتها الكنيست.

وذكر المحامي محاولات رجال ش. ب. اغراء الشريدي وتهديده لارغامه على ترك صفوف الحزب الشيوعي.

وقد اجل اعطاء القرار الى يوم الاربعاء القادم اذ ان وكيل النيابه لم يحضر الجلسة ولم يقدم اي سبب لتغيبه.

مؤتمر احزاب غرب اوروبا الشيوعية يدعو الى وحدة كل قوى الدمقراطية

روما – اجتمع في العاصمة الايطالية هنا ممثلو ١٧ حزباً شيوعياً في اقطار اوروبا الغربية.

ودعا البيان الذي صدر عن هذا المؤتمر الى وحدة جميع العمال وكل الدمقراطيين من اجل إقامة حكومات دمقراطيه تعتمد على جماهير الكادحين وتتمكن من القيام بنهضة دمقراطيه.

واوضح البيان ان المؤتمر قد انعقد لمناقشة قضايا التطور الرأسمالي في أوروبا.

اما الوفود التي اشتركت في المؤتمر فكانت تمثل الاحزاب الشيوعيه في المانيا الغربيه، والنمسا، وبلجيكا والدنمارك، واسبانيا، وفنلندا، وفرنسا وبريطانيا، واليونان وهولندا، وايطاليا والنرويج، والسويد، والبرتغال، وسويسرا وغيرها.

وقال البيان، ان الضرورة قصوى للوحدة لاحباط كل حل رجعي ولايجاد حلول دمقراطيه للقضايا التي تواجه هذه البلاد. اننا سنشترك بروح من الثقة والاحترام، في كل نقاش بين ممثلي المنظمات العمالية والدمقراطيه، بغية تعزيز النضال من اجل السلام والدمقراطيه والتقدم.

تحية رئيس الحكومة السوفياتية

[بقية المنشور على الصفحه الاولى]

الاتحاد السوفياتي كميات من الصواريخ والاسلحة النووية وغيرها، تكفي في حالة الاعتداء عليه لمحو كل عدو عن وجه الارض. ولكن اخلاصاً لسياسة التعايش السلمي اعلن الاتحاد السوفياتي استعدادة لان يتلف حالا كل الصواريخ والاسلحه النووية اذا اقر مشروع لنزع السلاح.

آمال المستعمرين تتبدد

وقال ان آمال المستعمرين بالقضاء على الاشتراكية في هنغاريا قد تبددت. ولئن نجحت الثورة المضادة في سنة ١٩٥٦ في احداث اضطرابات فقد كان ذلك موقتاً، وقد نجم ذلك عن الاخطاء الجسيمه التي ارتكبتها القيادة القديمة بزعامة راكوشي مما زعزع ثقة الجماهير بديكتاتورية البروليتاريا، واضرت بكفاءة الحزب القيادة، ولكن قيادة الحزب الحاليه بزعامة يانوش كادار قد اكتسبت من جديد ثقة الطبقة العامله والشعب كله، والشعب الهنغاري يسير اليوم تحت قيادة الحزب نحو اتمام بناء الاشتراكيه.

وقال خروتشوف انه بعد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ظهرت بعض الصعوبات، مثل حمى، في بعض الاحزاب الشيوعيه ومنها الحزب الشيوعي السوفياتي. ولكن في نهاية الامر يتوقف كل شيء على قوة التنظيم وقدرته على التغلب على الحمى. وفي النهاية ادى هذا التطور الى تقوية المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعيه.

وقال ان الاحزاب الشيوعيه هي اليوم اشد تكتلا وهي تتقدم بثقة متزايدة في السبيل الذي عينه ماركس وانجلز ولينين، السبيل المؤدي الى انتصار الشيوعية.

مليون موظف فرنسي يضربون مطالبين بزيادة أجورهم

باريس – اكثر من مليون موظف فرنسي، من مستخدمي الدولة، اشتركوا امس في الاضراب الانذاري الذي استمر ٢٤ ساعة، تلبية لدعوة نقاباتهم.

وهذا هو اضخم اضراب شهدته فرنسا منذ ان تسلم الجنرال ديغول الحكم.

ويطالب هؤلاء الموظفون بزيادة اجورهم في اعقاب ارتفاع الاسعار، كما انهم احتجوا على «سياسة التقشف» المتبعة في البلاد

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان الاضراب كان شاملا تقريباً وان المطارات المدنية شلت تماماً وان الدولة لم تستطع جباية ضرائب من المواطنين بسبب اشتراك الجباة في الاضراب.

في سطور

* صرح متحدث رسمي فرنسي بان حكومته لا ترغب في استئناف العلاقات بينها وبين الجمهورية العربيـة قبل ان تحل مشكلة الجزائر.

* استقال وزير الدفاع الامريكي نيل مكلروي من منصبه وعاد الى منصبه في شركة بروكتر وجامبل لصناعة الصابون...

* اعلن رسمياً في لندن ان رئيس الوزراء هارولد مكملان سيزور ايطاليا في اوائل الربيع القادم. وكان قد وصل رئيس وزراء ايطاليا سيني الى لندن اول امس لاجراء مباحثات سياسية مع زعماء بريطانيا.

* تنظر المحكمة العسكرية في هفانا في قضية عدد من المتآمرين على حياة فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا، وبين المتهمين في التآمر عدد من الامريكيين.

* تقول الصحف الفرنسية ان فرنسا ستفجر قنبلتها الذرية في الصحراء الافريقية قبل زيارة خروشتشوف لفرنسا في آذار القادم.

* تم الاتفاق بين اديناور وديغول خلال المحادثات التي جرت بين الزعيمين.

* قضى ٦٠ شخصاً في الريفيرا الفرنسية، ليس بعيداً عن مرسيليا، نحبهم، اول امس، بسبب الفيضانات التي نجمت عن تصدع سد كبير قرب مدينة الريفيرا.

ايزنهاور يريد ان «يزيل» الشكوك في نوايا حكومته

واشنطن – قال الرئيس ايزنهاور في اجتماعه الصحفي انه في جولته في اوروبا يريد ان يوضح لسائر الدول ماذا تنوي الولايات المتحدة ان تقوم به في البحث عن سبل لصيانة سلام العالم.

واضاف الرئيس ايزنهاور انه يريد ان يثبت ان الولايات المتحدة ليست عدوانيه، وانها لا ترغب إلا في علاقات تعاون طيبة مع سائر دول العالم، من أجل ايجاد طرق لضمان حياة طيبة للجميع.

واعرب ايزنهاور عن تأييده التام للهند في نزاع الحدود مع الصين!

واكد انه يميل الى تأييد كل اولئك الذين يعتقدون بان الخلافات ينبغي ان تسوى بالمفاوضات.

وقال انه يعتقد منذ زمن طويل بان هنالك في انحاء العالم، وحتى في الدول الصديقة للولايات المتحدة بعض الشكوك في إخلاص الولايات المتحدة في الرغبة في إحلال السلام في العالم. وأضاف قائلا، ان حكومته قد حاولت مراراً ان توضح، وتؤكد موقفها الحقيقي، ولكن يبدو ان كل هذه التوضيحات لم تسترعِ. ولهذا تقرر القيام بهذه الرحلة ليوضح لقادة الدول التي يزورها ماذا تنوي الولايات المتحدة عمله.

«نشاط» لزلم للضغط على الدمقراطيين

دير حنا – زلم مباي واحدوت هعبودا يتصلون في هذه الايام ببعض الشيوعيين والاصدقاء اما لابعادهم عن الحزب الشيوعي واما لتخديعهم بالتجسس على الشيوعيين.

ويقول مراسلنا ان هؤلاء يعرضون على الذين يتصلون بهم للتجسس مبلغ ١٠٠ ليرة شهرياً ويعدونهم «بامتيازات» أخرى مثل «التصاريح»...

ويضيف، ان احد «النشيطين» في هذا المضمار هدد احد الشيوعيين قائلا، «ربما يحرق احد الباصات ويتهمونكم انتم الشيوعيين».

لقد فشل هؤلاء الاعوان في مساعيهم ولكنهم ماضون في اتصالاتهم الوضيعه لتحقيق مقاصد اسيادهم وسوف تكشف الثقاب عن حقيقتهم اذا لم يتوقفوا عن اعمالهم.



الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة)

الثلاثاء
٨ كانون الاول ١٩٥٩
٧ جماد الثانية ١٣٧٩
العدد ٥٩ السنة السادسة عشرة
7 חשון 5720
8 . 12 1959
No. 59 Vol. VI

خروشتشوف يغادر بودابست برفقة كادار

بودابست — غادر خروشتشوف رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي والسكرتير الاول للحزب الشيوعي فيه بودابست عائداً الى موسكو بعد حضور مؤتمر حزب العمال الاشتراكي المنغاري.

وسافر في معية خروشتشوف سكرتير حزب العمال الاشتراكي المجري يانوش كادر، وعدد من اعضاء المكتب السياسي للحزب.

وفد شركة «رينو» يزور القاهرة

القاهرة — يزور الاقليم المصري من العربية المتحدة وفد شركة السيارات الفرنسية، «رينو»، ويقوم الوفد في القاهرة باتصالات مع المسؤولين لانشاء شبكة جديدة لتوزيع السيارات. وقال ناطق باسم الوفد ان الشركة لا تفكر الان في اقامة مصنع لبناء السيارات في مصر ولكن حكومة العربية المتحدة قد تحبذ مثل هذه الخطوة. وكان وزير الصناعة عزيز صدقي قد دعا الشركة الى تقديم عرض لبناء سياراتها في مصر.

مساعي وزارة الخارجية ووفدها في هيئة الامم المتحدة تفشل في عرقلة اتخاذ قرار يؤكد حق اللاجئين في العودة الى وطنهم

حيفا — مكتب الاتحاد — فشلت محاولات الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة ومساعي وزارة الخارجية الاسرائيلية في جهودها لعرقلة اتخاذ قرار بشأن قضية اللاجئين. وسيجري اليوم التصويت على مشروع القرار الاندونيسي الباكستاني (بعد تعديل امريكا له) الذي يدعو الى تمديد انتداب وكالة الغوث ٣ سنوات والى احياء لجنة التوفيق، ويؤكد قرارات الامم المتحدة التي تنص على حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين تلقي تعويضات مناسبة.

وكانت امريكا قد قدمت تعديلا لمشروع القرار الباكستاني - الاندونيسي بعد محادثات أجراها مندوبها مع وفود الدول العربيه. والتعديل يقترح تمديد انتداب وكالة الغوث ثلاث سنوات (بدلا من ٥ سنوات) ويعهد الى «لجنة التوفيق» بتجديد اعمالها من أجل اتخاذ خطوات لتنفيذ المادة الحادية عشرة من قرار الامم المتحدة المتخذ في سنة ٤٨ والذي يمنح اللاجئين حق الاختيار بين العودة الى الوطن وتلقي تعويضات مناسبه.

ومع ان المادة المذكورة بشأن حق اللاجئين في الاختيار بين العودة والتعويضات كانت تذكر في قرارات هيئة الامم كل سنة فانها كانت تذكر بشكل روتيني وبمناسبة البحث فقط. أما الان، فعلى الرغم من مرور هذه المدة الطويلة وحيال موقف اللاجئين العرب الصلب وعدم تزحزحهم قيد شعرة عن حقهم في الرجوع الى وطنهم فان تأكيد هذه المادة في القرار سيدعم حق اللاجئين وسيكسب نضالهم قوة جديدة.

وقد شهدت القدس وواشنطن وباريس واروقة الامم المتحدة نشاطاً دبلوماسياً اسرائيلياً كان القصد منه عرقلة اتخاذ قرار باحياء «لجنة التوفيق» وبتأكيد حق اللاجئين في الاختيار بين العودة والتعويضات. إلا ان هذا النشاط الاسرائيلي لم يثمر. وسبق ذلك محاولات امريكيه «لاقناع اسرائيل وتطمينها بان اللجنة ستضم دولا صديقة لاسرائيل» وعلى هذا الضوء يمكن فهم ما يستتر وراء الموقف الامريكي وموقف الدول الاستعمارية الاخرى، اذ ان هذه الدول الاستعمارية ذات المسؤولية الكبرى عن مأساة اللاجئين، تريد ان تجعل من لجنة التوفيق وسيلة لتحقيق مؤامراتها ومشاريعها، في هذه المنطقة.

عزلة اسرائيل الشاملة

غير ان الامر الذي لا يمكن تجاهله في هذا البحث هو ان اسرائيل قد كانت في عزلة شاملة في الامم المتحدة، بسبب موقفها المتنكر لحق اللاجئين العرب في العودة. حتى الدول التي تعتبرها اسرائيل «من اخلص الاصدقاء» والتي لم تترك اسرائيل فرصة إلا ووقفت في جانبها ضد مصلحة السلام وحقوق الشعوب — كامريكا وفرنسا — لم تجرأ في هذه المرة ان «تسد الدين» وتؤيد الموقف الاسرائيلي.

دافار تعترف بالواقع المر

وقد كتبت مراسلة جريدة دافار في الامم المتحدة تقول، إن إحياء لجنة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

** مركز الامم المتحدة — قررت الجمعية العمومية بأكثرية الاصوات مع معارضة دول المعسكر الاشتراكي اقرار ميزانية ٢٠ مليون دولار للانفاق على قوة الطوارئ، في سنة ١٩٦٠.

الافريقيون ينضمون الى وفود الاحتجاج المتجهة الى الصحراء الكبرى لمنع التجربة النووية الفرنسية

اكرا – غادر اكرا وفد احتجاج يشترك فيه ممثلو اربع دول، وعلى رأسه القس البريطاني مايكل سكوت، محاولا ان يقطع بالسيارات مسافة ٢١٠٠ ميل الى منطقة التجارب الذرية الفرنسية في الصحراء الكبرى.

والغرض من هذا الوفد ان يكون هيئة تستطيع بواسطتها شعوب افريقيا ان تعرب عن معارضتها واحتجاجها على التجارب الذريه.

وقد بكر مئات من الناس لمرافقة هذا الوفد المؤلف من ١٧ شخصاً لدى مغادرته لاكرا. وممن قدم لتوديع الوفد وزير مالية غانا.

وحذرت السلطات الفرنسيه الوفد من الدخول الى منطقة الصحراء، وهددت اعضاءه بالاعتقال اذا هم دخلوها.

وقد اعلنت المصادر الفرنسيه في الجزائر ان جميع الترتيبات قد تمت لاجراء التجربة النوويه الفرنسية الاولى. كما ان المصادر الفرنسية قد تذكرت انه من المتوقع ان تجري التجربة قبل موعد زيارة خروشتشوف لفرنسا.

لا نريد



الصورة اليابانية التي تتصدر بطاقات اللجنة الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي ويرسل مئات الوف ابناء آسيا وافريقيا هذه البطاقة الى الامم المتحدة مطالبين بمنع التجارب النووية الفرنسية في الصحراء الافريقية.

استمرار البحث في هيئة الامم حول الجزائر

مركز الامم المتحدة — حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية استمرت اللجنة السياسية للأمم المتحدة في بحث المشكلة الجزائرية. وقد تحدث المندوب السعودي والسوداني والياباني وأيدوا مشروع القرار الآسيوي — الافريقي الذي يدعو الى تسوية المشكلة بالمفاوضات وبما يؤمن حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره. ومع تأييد المندوب الياباني للمشروع الآسيوي الافريقي فان بعض المصادر في الامم المتحدة تقول ان الوفد الياباني سيمتنع عن التصويت الذي قد يجري في ساعة مبكرة من صباح اليوم (الثلاثاء) وتبذل الدول الاستعمارية، امريكا وبريطانيا وبلجيكا جهوداً لمنع اقرار المشروع الاسيوي الافريقي.

وقد استمر النقاش حول القضية الجزائريه اسبوعاً تحدث خلاله اكثر المندوبين. واتضح من هذا النقاش التأييد الكبير الذي يلقاه، في هيئة الامم نضال الشعب الجزائري من اجل حريته واستقلاله.

كلمة المندوب السوفياتي في النقاش

وكان المندوب السوفياتي، اركادي سوبوليف، قد القى كلمة حول القضيه الجزائريه اعلن فيها تأييد الاتحاد السوفياتي لحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره.

وقال المندوب السوفياتي ان الاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره يؤلف الحل الايجابي الوحيد ويؤدي الى اقامة علاقات وطيدة بين فرنسا والجزائر تقوم على الثقة والرغبة الطيبة المتبادلة.

وقال سوبوليف ان الاتحاد السوفياتي قد ايد دوماً المناضلين من اجل استقلالهم القومي وحريتهم وهو يؤيد تسوية النزاع الجزائري تسوية عادلة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الطاعة العمياء شرط بن غوريون لشركائه في الحكومة الجديدة

القدس – لمراسل الاتحاد – اليوم، الثلاثاء، يستقبل رئيس الدولة وفد الكتلة الشيوعية في نطاق المحادثات التي يجريها مع مختلف الكتل بشأن اقامة الحكومة الجديدة. وسيعهد رئيس الدولة اليوم او غداً الى بن غوريون بتأليف الحكومة.

وانهى بن غوريون وضع الصيغة النهائية لخطوط تأسيس الحكومة الجديدة وهي لا تختلف عن خطوط تأسيس الحكومة القديمة، الا في ان بن غوريون «تكرم» بمنح شركائه الجدد «حرية التصويت» في قضية واحدة فقط هي.. تغيير طريقة الانتخابات النسبية (الحالية) الى طريقة الانتخابات المنطقية. أما في كل القضايا الاخرى، السياسة الخارجية والداخلية، فان بن غوريون يطلب اصياع شركائه التام لاوامره.

وهكذا، فسياسة الحكومة الجديدة هي إبقاء الحكم العسكري لا إلغاءه. فقد نصت خطوط التأسيس الجديدة على ... «تخفيفات» في الحكم العسكري فقط.

ونشرت اوساط المباي انه هناك احتمالات لاقامة الحكومة الجديدة على غرار الحكومة القديمة مع إمكانية ضم «الصهيونيين العموميين» و«المتدينين الوطنيين» إليها فيما بعد.

وفي هذا الاسبوع انهى بن غوريون «زعله» على زعيم حزب «المتدينين الوطنيين»، شبيرا، اذ استدعى بن غوريون ممثلي هذا الحزب لمواصلة البحث معهم حول انضمامهم للحكومة الجديدة.

وذكرت جريدة دافار المبائية ان سكرتير المباي، يوسفتال، سيعين وزيراً للعمل، وسيعين أبا ايبان وزيراً بدون وزارة، وموشه ديان وزيراً للزراعه.

وقد انهى رئيس الدوله أمس محادثاته مع مختلف كتل الكنيست وينتظر ان يعهد الى بن غوريون، رسمياً، بتأليف الوزارة.

مفاوضات الائتلاف بين مباي ومبام



يعري، ولكن هل من حدود للتنازلات التي تريدها هنا ؟..

محادثات سرية بين بريطانيا والاردن واسرائيل للتآمر على شؤون العراق

القدس — جرت مؤخراً محادثات بين اسرائيل وبريطانيا والاردن، بغية تنسيق عمل عدواني ضد العراق، حينما ترى بريطانيا الوقت ملائماً لذلك. وعلم في الدوائر الدبلوماسية هنا ان شخصية كبيرة من وزارة الخارجية الاسرائيلية اجتمعت سراً بممثلي الاردن في هذا الشأن.

وقد كذب ناطق بلسان وزارة الخارجيه الاسرائيليه نبأ هذه المقابله، اما بشأن الاتصالات الدبلوماسيه ببريطانيا فقال انه لا يعلم شيئاً عن اتصالات خاصه في هذا الموضوع (اي موضوع العراق) ولكن على الرغم من هذا الانكار الرسمي هنالك ظواهر واضحه تدل على ازدياد اهتمام الاوساط الرسميه هنا بشؤون العراق.

ويؤكد المراقبون السياسيون انه لا ينبغي ان يستنتج من مبادرة بريطانيا هذه انها معنيه في هذه المرحلة بالعمل على تغيير الوضع في العراق، بل المقصود هو مشروع للوقت الملائم. وهم لا يستبعدون ان يكون الغرض من هذا المشروع منع التطور الدمقراطي في العراق.

لنشاط بريطاني مشبوه

والجدير بالملاحظه ان نشاط بريطانيا قد ازداد مؤخراً في هذه المنطقه.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

أهداف رحلة ايزنهاور تزيد التوتر في الشرق الاقصى والمنطقة الآسيوية من العالم

أيزنهاور يهدف الى فصم التعاون بين دول آسيا المتحررة والمعسكر الاشتراكي، في ايطاليا وتركيا أعرب عن ضرورة توطيد الاحلاف العدوانيه. وسيحاول جذب الهند الى حلف معاد للشيوعية.

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – اول امس وصل ايزنهاور الى ايطاليا وامس كان في تركيا وهو اليوم في الباكستان. لقد بدأ جولته التي ستأخذه الى ١١ قطرا تحت شعارات السلام البراقة ولكن المباحثات التي يجريها تثبت انه لن يكون رسول سلام ولن تسهم رحلته في تخفيف حدة التوتر الدولي.

في ايطاليا انتهت الزيارة ببيان يعلن فيه ايزنهاور وزعماء ايطاليا عن ضرورة توطيد حلف الاطلنطي العدواني يقوم بدور فعال في السياسة الدوليه... وفي تركيا برزت الحرب الباردة بصورتها الحقيقية حين احتلت قضية انضمام الولايات المتحدة الى الحلف الاوسط ... في محادثات الرئيس. وفي الباكستان اليوم لن تختلف اتجاهات المباحثات عن هذا النهج – تثبيت الاحلاف العدوانيه وابقائها عوامل جوهريه في السياسه الدوليه.

النيوزويك تكشف عن اهداف ايزنهاور

وحتى قبل ان يبدأ ايزنهاور رحلته السندبادية كشفت نيوزويك الجريدة الامريكيه المعروفه بصلاتها بوزارة الخارجية الامريكيه، كشفت النقاب عن اهداف جولة ايزنهاور فقالت ان ايزنهاور يريد ان يستفيد من خيبة امل شعوب آسيا من الشيوعيه (كذا) ليعمق اتجاه التباعد بين تلك الشعوب والشيوعيه.

واضافت انه سيبحث مع زعماء الاقطار المتحررة في آسيا ضرورة صيانة استقلالها من «نظام المستعمرات الجديد» (!) الصادر عن موسكو وبيكين (!) وسيؤكد لهم ان القوة العسكرية الامريكيه رهن اشارتهم لصيانة ذلك الاستقلال.

واستطردت تقول ان ايزنهاور سيعرض على تلك الاقطار التي تكاد تنفجر من زيادة السكان «المساعدة الامريكية» (!) لحل مشكلة الغذاء والعمل لان فائض الانتاج الزراعي جاهز لهم.

وبعد هذا تقول نيوزويك،

ان ايزنهاور لن يصر على انضمام تلك الاقطار الى الاحلاف القريبه. ولكنه سيشجع الحلف الاوسط وسيعلن (لغايات المناورات الامريكية) «انتهاء عداء الحكومة الامريكيه لسياسة الحياد الايجابي».

ولا تكتفي نيوزويك بشرح السياسة الامريكيه بل تشرح الغايات التي يستوحيها الموالون لها من هذه الرحله فتقول،

ان الحاكم بامره في الباكستان الجنرال ايوب خان سيطلب من ايزنهاور اقناع رئيس الوزراء الهندي نهرو بالدخول مع الباكستان في حلف معاد للشيوعيه.

بديهي ان هذا الامر يشغل ايزنهاور اكثر من ايوب خان ولكن نيوزويك تضع هذا هدفاً باكستانياً حتى لا تثير العداء ضد الولايات المتحدة في الهند ولتمكن ايزنهاور من التظاهر بتأييد الحياد الايجابي،

وتحدد المجلة تفاصيل الاهداف الامريكية في الهند وتستطرد قائلة ان نهرو سيطالب الولايات المتحدة اثناء مباحثاته مع ايزنهاور بتأييد انتساب الصين الى هيئة الامم المتحدة ولكن ايزنهاور سيعرب عن رغبة الولايات المتحدة في رؤية الهند تتحالف تحالفاً اوثق مع «العالم الحر» (!)

وخلال هذا المقال، توضح نيوزويك امرين،

● الرحلة ستكون لاشاعة العداء للشيوعيه وللمعسكر الاشتراكي ولفصم التعاون بين دول آسيا وافريقيا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

فورشيلوف يرأس وفداً لزيارة الهند

موسكو — اذاع راديو موسكو ان رئيس مجلس هيئة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفياتي كلمنتي فورشيلوف وكل من اعضاء الرياسة سوسلوف وبكاتورينا فورتسيبا سيمثلون الاتحاد السوفياتي في احتفالات عيد الاستقلال في الهند وسيحلون ضيوف شرف على الرئيس الهندي بناء على دعوة رسمية منه.

معركة كبيرة ضد الفرنسيين في الكميرون

ياوندي — الكميرون الفرنسية – وقع اشتباك كبير في منطقة ياوندو بين وحدات حركة التحرير الوطني في الكميرون والقوات الاستعمارية.

وقالت السلطات الاستعمارية الفرنسية ان هذا الاشتباك هو اكبر معركة جرت بعد الاصطدام الاخير الذي حدث مع القوات الوطنية في الكميرون في شهر حزيران في السنة الماضية.

ماكملان يطلب اشراك الصين في الامم المتحدة

واشنطن — طالب السناتور الامريكي يوبرت همفري بضم الصين الشعبية الى اتفاق نزع السلاح.

وفي الوقت نفسه نشرت جريدة «امباير نيوز» البريطانية ان ماكميلان، رئيس حكومة بريطانيا، سيطالب في «مؤتمر الذروة» الغربي الذي سيعقد بعد اسبوعين في باريس، باشتراك الصين الشعبية في مؤتمر الذروة.

وينوي السناتور همفري ان يقترح مشروعاً لتخفيض عدد الصواريخ وقاذفات القنابل ذات المدى البعيد، ولوقف انتاج الاسلحة النووية وايجاد جهاز عالمي لمنع العدوان المفاجيء.

مظاهرات في مالطا

لندن — دعا حزب العمال في مالطا الشعب في الجزيرة الى الاشتراك في المظاهرات التي تعقد اليوم احتجاجاً على زيارة وزير المستعمرات البريطاني. ورفض الحزب الدعوة الموجهة اليه لعقد محادثات مع الوزير البريطاني. وحزب العمال المالطي يطالب بجلاء القوات البريطانية عن الجزيرة ويمنح الشعب فيها حق تقرير المصير دون أي قيد.

اليابانيون يطلبون الغاء المعاهدة العسكرية المعقودة مع بريطانيا

طوكيو — في اجتماع جماهيري عُقد في طوكيو استنكر زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي موسابورو سوتوكي، في خطاب القاه بالاجتماع، استنكر بشدة نية الحكومة اليابانية اعادة النظر في معاهدة الامن اليابانية الامريكية.

وقد اشار سوتوكي الى ان هذه المعاهدة العسكرية تناقض تناقضاً جذرياً ما يُلاحظ الان في العالم من ميول نحو توطيد السلام في العالم اجمع.

ودعا زعيم حزب الشعب الياباني لبذل جميع الجهود لارغام حكومة كيشي على الامتناع عن اعادة النظر في المعاهدة العسكرية اليابانية - الامريكية.

قضيه ميناء العقبه تحال على لجنة قضاء دولية

هيئة الامم المتحدة – قررت اللجنة القضائية التابعة لهيئة الامم المتحدة احالة مسألة مضائق خليج العقبة على لجنة قضاء دولية تبحث في مسألة المياه الاقليمية والمضائق وقد اتخذ هذا القرار اثر اعتراض مندوب السعودية على الملاحة الاسرائيلية في خليج العقبة.

اما اصحاب اقتراح إحالة القضيه على لجنه قانونيه فهم ممثلو اليونان وليبيريا واليابان والمكسيك وشيلي.

وكان احمد الشقيري، مندوب العربية السعوديه قد طالب اثناء النقاش باعتبار خليج العقبه خليجاً عربياً تاريخياً وان الملاحة الاسرائيليه فيه غير شرعيه.

وقال مندوب اسرائيل، روزن، ان حكومته لا تعتقد بوجود ما يسمى «مياه تاريخيه» و«خلجان تاريخيه» ولا تعتقد بوجوب تحديد نظام قضائي لذلك.

دبابيس

سبحان مغير الاحوال

قولوا معي: «سبحان مغير الاحوال»!

لماذا؟

اذن فاسمعوا. نشرت جريدة «الحياة» البيروتية نبأ مصوراً في صفحتها الاولى بعنوان «هل هناك مشروع زواج وراء زيارة الحسين لاوروبا».

واعتقد انـه لن يهمكم — كما لا يهمني، أتزوج حسين أم.. عمره ما تزوج.

ولكن النبأ ينطوي عـلى قصة اخرى. ففيه جاء بالحرف الواحد:

«وصرحت مصادر رسمية — اردنية — بان برج المراقبة في مطار عمان تلقى رسالة من الطائرة التي أقلّت الملك عند وصولها الى قبرص ... جاء فيها ان مطار دمشق اتصل لاسلكياً بالطائرة الملكية اثناء تحليقها في جو دمشق، محيياً ومرحباً بالملك، كما ابلغ الطائرة ان جميع الطائرات مُنعت من التحليق في الجـو اثنـاء مرور الطائرة الاردنية»!!

أعرفتم لماذا قلت «سبحان مُغير الاحوال»؟!

ففي مثـل هـذا الشهر — نوفمبر — من السنة الماضية.. اراد حسين ان يسافر الى اوروبا.

وحلقت طائرته فوق الاراضي السورية. ثم طلب اليها برج مراقبة مطار دمشق الهبوط ... فرفضت وولت الادبار راجعة الى الاردن.

في ذلـك الوقت «قـامت القيامة». برج مطار دمشق لم يحيي «المليك الشاب» ولم تؤمر الطيارات في الاقليم السوري بعدم التحليق في الجو اثناء مرور «جلالته». اذ ذاك امتلأت صحف القـاهرة بالهجوم عـلى.. «الخائن حسين وعرشه المتزعزع وبطولته الكاذبة».

حتى سيـادة الرئيس ... في ذلك الوقت جعل من حسين.. مسخة ومهزلة.

اما اليوم، فحسين عليّ في جو دمشق. فيحييه ويرحب بـه برج مطار دمشق. ويمر «جلالته» في طريقه الى اوروبا ليتزوج، او ليدبر المؤامرات مع اسياده.

ولمعلوميتك، ايها القارىء، فان جريدة «الحياة» ليست عراقية بل لبنانية، وليست موالية للنظام الحالي في العراق بل ضده (واسألوا جريدة اليوم التي تقتبس من «الحياة» كل ما هو ضد العراق) وهي ليست شيوعية .. بل أنها من مؤيدي سياسة عبد الناصر.

لهذا كله، قلت في بداية هذا الركن «سبحان مغير الاحوال».

مفتاح الحل في أيدي من ؟

بقلم استر فلنسكا

يـوم الى يوم تظهر سياسة مـن الحكومة بوضوح متزايد بانها منافيه لمصالح العاملين والشعب كله، وتشتد حـدة التناقضات الاساسيه التي يتميز بها المجتمع الاسرائيلي.

فالمفاوضات الطويلة حول تأليف الحكومة الجديدة تزيد حدة التناقض بين الشركاء في الائتلاف الماضي.

والبحث في هيئة الامم المتحدة في قضية اللاجئين قـد كشف عن التناقض العميق بـين مصلحة الشعب في السلام، وسياسة الحكومه التي تعمل على زيادة التوتر في المنطقة.

والضغط الامريكي على اسرائيل بشأن تصدير لحم الدجاج يظهر احتداد التناقض بين مصلحة بلادنا في الاستقلال، وبين الاستعمار.

والمعارك الطبقيه الاخيرة تثبت تعمق التناقض بين العاملين ورأس المال.

والخطوات التي تتخذها الاوساط الحاكمه في السياسة الداخليه والخارجية توسع باستمرار الشقة بين هذه الاوساط وبين مصالح الشعب.

المفاوضات مع من ؟

منذ نحو شهر تجري المفاوضات الطويله حول تأليف حكومة جديدة مما زاد حدة التناقض بين الشركاء القـدم في الائتلاف وبين جماهير الشعب. وقـد بذل زعماء المباي والمبام واحدوت هعبودا كل جهد في الماضي لاظهار حكومتهم بمظهر حكومة عمال. ويبذل زعماء المبام واحدوت هعبودا كل جهد لايهام الجمهور بان اشتراكهم في الحكم هو لصالح العاملين. والان، بعـد اربع سنوات من هذه الشركة يقرر رجال المبام ان مفتاح تأليف الحكومة الجديدة ليس في يد الحزب الاكبر بل في يد الصهيونيين العموميين (عل همشمار ٥٩/١٢/٢).

ففي المسائل الاساسيه في السياسة الداخلية والخارجيه هنالك، كـما هـو معروف، تشابـه كبير بين موقف بن غوريون، زعيم المباي، وموقف برنشتاين، زعيم الصهيونيين العموميين. فلماذا اذن تطول المفاوضات؟ ليس هذا بسبب خلافات في المسائل السياسيه او الاقتصاديه، بل بسبب مساعي ممثلي البرجوازية الكبيرة لابتزاز اكثر ما يمكن من المراكز في الحكومة الجديدة.

ان اشـتراك الصهيونيين العموميين او عدم اشتراكهم في الحكومة الجديدة يتوقف على قرارهم هم انفسهم. وبن غوريون يتشاور معهم حول اشراك المبام واحدوت هعبودا او عدم اشراكهما في الحكومه.

فهل تؤدي هذه المفاوضات التي يقوم بها بن غوريون الى زيادة تكتل اعضاء المبـاي حـول حزبهم؟ كلا، بالطبع. فهذه المفاوضات ستزيد في حدة التناقض بين القاعدة الجماهيرية العماليه التي للمباي وبين سياسة زعامة المبـاي التي تسعى الى الارتباط الصريح مع ممثلي رأس المال الكبير.

«حريـة الظهور»

جاء في مقـال رئيسي لجريدة «عل همشمار» في ٥٩/١٢/٣، «اننا نطالب لانفسنا بحرية الظهور في مسائل السياسة الاساسيه».

اي ان زعمـاء المبام لا يطلبون التعهد بتغيير السياسة الاسرائيليه، لا يطلبون فصم الارتبـاط بحكام بون التازيين، ولا يطلبون عدم تكرار عـار التصويت تأييداً للتفجيرات الذرية في الصحراء الكبرى، ولا يطلبون التعهد بالغـاء الحكم العسكري، فـالـذي يطلبونه اذن؟

قالت «عل همشمار» في ٥٩/١٢/١

«ان ممثلي المبام اعلنوا انهم لا يستطيعون ان يتنازلوا عن حرية الظهور في الشؤون ذات الصلة بالاحلاف السياسيه العسكرية، وبمسألة المانيا، والحكم العسكري، وبالشؤون ذات الصله بتغيير طريقة الانتخابات وعمل حركات الشبيبة الطلائعية في مدارس الدولة».

ومـا معنى هذا الطلب؟ معنـاه الموافقة سلفاً على استمرار السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للدمقراطيه التي ينتهجها بن غوريون. فزعماء المبام يعترفون، في الواقع، بأنهم موافقون سلفاً على ان يكونوا شركاء في الارتباط مع بون وحلف الاطلنطي وفي استمرار الكبت القومي. والامر الوحيد الذي يطلبونه من بن غوريون هو ان يسمح لهم بان يعلنوا رأياً منفرداً ويمكنهم من الكتابة في البروتوكول انهم «تحفظوا».

وماذا يكون بعد التحفظ؟ تسليم، واشتراك في التنفيذ وفي المسؤوليه عن نتائج السياسه المعادية للقوميه والمعادية للدمقراطيه.

ان هـذا الوضع لن يمر دون تأثير في اعضاء المبام في القاعدة. وهـذه المفاوضات ستساعد غير قليل من اعضـاء المبام على التحقق من ان زعماءهم انما هم زخرف لبن غوريون، وهو الذي يقرر متى وكم من الزمن يلزمه هـذا الزخرف.

الاعتراف بحقوق الاخرين ضروري لامننا

اثنـاء البحث في قضية اللاجئين العرب في هيئة الامم المتحـدة كتبت جريدة «هآرتس» الحكومية البرجوازية،

«يبدو ان اقطاراً كثيرة قـد تعبت وملت من المنازعه الاسرائيلية العربيـة الابديه، وهي لا تريد ان تساعـد على تجميد القضية بعـد، ولكنها تعتقد بامكـان حلهـا اذا «تهاود» العرب واسرائيل، اذا وافقت اسرائيل، على اعـادة عدد من اللاجئين، ولم تصر، كما فعلت حـتى الان، على استيعابهم في الاقطار العربية، واذا رجع العرب عـن رفضهم العنيد رؤيـة اسرائيل حقيقة واقعة. وكون مندوبين كثيرين مستعدون الان لتجديد اعمال لجنة التوفيق يـدل على مـدى عزلـة في اسرائيل زعمها ان الحل العملي الوحيد لقضية اللاجئين هـو استيعابهم في الاقطـار العربيه.»

فهل انتهزت السياسه الاسرائيليه هذه الفرصة، فرصـة البحث في الامم المتحدة، لتفريج حدة التوتر؟ هل خطت حكومة اسرائيل خطوة مـا لتقريب التكالم بين بلادنا وجاراتها؟

ان مندوبي اسرائيل في الامم المتحدة قد فعلوا عكس ذلك. فبدلا من العمل على حل قضية اللاجئين العرب، عملوا على حدتهـا. وبـدلا من اتخاذ خطوة في سبيل الاعتراف بحقوق الفريق الاخـر، اعلنوا عن مواصلـة موقف نكران هذه الحقوق.

ان السلام معناه العدل للشعوب، وإحقاق الحق للفريقين هو الذي يقرب التكالم بينهما. فالذي يعلن عن رغبته في السلام ويتنكر لحقوق الاخرين القومية انما يفعل الشيء ونقيضه معاً.

ان تصريحات الرسميين الاسرائيليين من نحو «ولا لاجيء واحد» ليست فقط منـافيه للعداله ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني، بل هي خـاليه ايضاً من الادراك السياسي الواقعي. وموقف حكام اسرائيل العنيد في مسألة حقوق اللاجئين العرب، والتهـديد باستعمال القوة، انما يضران ضرراً كبيراً بمصالح اسرائيل القوميه، ويلبيان الكراهية لبلادنا في الدول العربيه، ويعزلاننـا كليا في الامم المتحدة، ويبعدان السلام والامن.

يـسألون، هل الاقطار العربيه مستعدة للاعتراف باسرائيل؟ ليس لدينا شك ان مفتاح هذه المسألة في ايدي اسرائيل، وان تغيير موقف اسرائيل من مسأله اللاجئين واعترافها بحقهم في العودة انما يمهدان السبيل لاعتراف الدول العربية باسرائيل. ان التاريخ العصري يثبت ان الاعتراف المتبادل بحقوق الفريقين القوميه هو ليس مسألة عدل فقط بل خطوة ضروريه لتقريب المفاوضات بينهما.

لقد مضت نهائياً تلك الايام التي كان يمكن فيها النجاح بسياسة مراكز القوة. ان تصريحات مندوبي اسرائيل في هيئة الامم المتحدة تزيد التناقض بين مصلحة شعبنـا في السلام وبين سياسة الحكومه التي تلبي التوتر الحربي. ولا شك في انه ستزداد بين الشعب تلك القوى التي تعبر عن امـاني الشعب في السلام والحياة.

التدخل من نيويورك

قالت جريدة «عل همشمار» في ٥٩/١٢/٣ ان وزارة التجارة والصناعه اوقفت تصدير لحوم الدجاج المثلجه على اثر تدخل سلطات الولايات المتحدة ضد التصدير الاسرائيلي بحجة انه ينـافس التصدير الامريكي.

ان تدخل حكام الولايات المتحدة في مسألة التصدير والاستيراد الاسرائيلي هو حقيقه واقعه لم يعد في وسع الاوساط الحكوميه اخفاؤها. فقد كانت السلطات الامريكيه، كما هو معروف، قد منعت تصدير الزبدة الاسرائيليه، وهي الان تمنع تصدير لحوم الدجاج.

وما معنى هذا التدخل؟ معنـاه ان العلاقات الاقتصاديه بين اسرائيل والولايات المتحدة ليست قائمة على اساس احترام السيادة الاسرائيلية، وهي لا تأخـذ بالحسـاب حـاجات الاقتصـاد الاسرائيلي، بل تصدر عن وجهة نظر مصلحة الرأسماليين الامريكيين، وهي لا تساعد على تطور بلادنا، بل تضر ضرراً كبيراً باقتصادها.

فهل يمر هـذا التدخـل دون صدى؟ ألا يفتح عيون المزارعين؟ ألا يتعلم الجمهور من هذه الحقائق؟ ان خبرة الحياة نفسها تثبت ان التناقض بين مصالح الشعب وبين الاستعمار يشتد ويزداد.

ان عمال هذه البلاد يبذلون جهداً كبيراً في العمل والبنـاء والانشاء ومع ذلك فالفقر يزداد انتشاراً بين العاملين.

فحسب الاحصاءات الرسمية هنالك ٤٠ بالمئة من القادمين الجدد يتقاضون من الاجر اقل من ٨٠ ليرا في الشهر! واستهلاك الفرد للحليب هبط ٧ بالمئة. و٦٠ ألف حادثة عمل وقعت هذه السنه فقط.

والحكومه؟ انهـا تعد ميزانية جديدة تبشر بتضييق مجال العمل، وزيادة الضرائب على العاملين، وزيادة العون لاصحـاب رؤوس الامـوال المحليين والاجانب.

ان التناقض بين العمل ورأس المال يتسع ويحتد.

ان التناقضـات الاسـاسيه في المجتمع الاسرائيلي بين الشعب والاستعمار، بين العاملين ورأس المال، بين مصالح الجماهير وسياسة الحكومه — تزداد وتتعمق وتحتد.

وسير التطور يثبت ان الجمهور سيدرك هذه التناقضـات فتدفعه الى النضـال ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال، وضد رأس المال، والدفاع عن العاملين، وضد سياسة القوة التي تنتهجها الحكومه، ومن اجل السلام.

ومفتاح حل هذه التناقضات في ايدي من؟

في المفاوضـات الجاريه لتأليف الحكومه الجـديدة المفتاح في ايـدي الصهيونيين العموميين، ولكن مفتـاح حل هذه التناقضات التي تزداد حدة في المجتمع الاسرائيلي ليس في ايدي ممثلي رأس المال الكبير، ولا في ايدي خدامه الظـاهرين والمستترين، بل في ايدي العاملين في المدينه والقريه، في ايدي الشعب العامل.

امريكا قيمة على النسل!

في التقرير الذي اعدته لجنة حكومية اقامها الرئيس ايزنهاور لتدرس المساعدات الخارجية اقتراح يدعو الحكومة الامريكية ان تزود الاقطار المتخلفة بالمعلومات الضرورية لتحديد النسل.

وما ان صدر هذا التقرير حتى تناولته الصحف الامريكية بالتعقيب والبحث واستفتت فيه الزعمـاء السياسيين وتهرب عدد من الزعماء من الاستفتاء. ولكن اخرين اجابوا بصراحة وصفاقة.

وقـال الشيخ سـتيورت سيمنغتون:

«أوافق على ان تزود الحكومة الامريكيه الاقطار الاجنبيه بالمعلومـات حول تحديد النسل اذا كـان ذلك في مصلحة بلادنا».

وقال ادلاي ستيفنسون مرشح الدمقراطيين السابق للرياسة «يجب ان لا تتردد حكومة الولايات المتحدة في درس المساعدة لتحديد النسل حيث نمو السكان يضر بالرفاه الاقتصادي»

لم يبق الا ان تصبح الولايات المتحدة «ابو ترويس» على النسل ...

تقدم الرقص والغناء الشعبي في لبنان

فرق سوفياتية تعرض ألواناً من الرقص والغنـاء القفقازي والعربي في بيروت

التقدم الملحوظ في فنون الغناء والرقص الشعبي في لبنـان يعبر عن اقبال الشعب في لبنان على هذه الفنون واحيائها، كما يظهر في تبادل الوفود والفرق الفنية بين لبنان والاقطار الاخرى وخصوصاً من بلاد المعسكر الاشتراكي.

ففي اواخر الشهر المنصرم وفَدَ الى لبنان فرقة فنون سوفيـاتية يربو عدد افرادهـا على المئة، بعد ان كانت قد زارت الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة. وقد هرع مئات اللبنانيين لاستقبال هذه الفرقة في مطار بيروت.

وخلال الفترة التي قضتها الفرقة السـوفياتية في لبنان قدمت برامج من انواع الرقص والغناء الشعبي الارمني والقفقاسي والعربي لاقت اقبالا كبيراً.



فرقة رقص لبنانيه حديثة تقوم، باحدى «البروفات» استعداداً لحفلة الرقص والغنـاء الشعبية الرسميه التي جرت في بعلبك في صيف هـذا العـام وحضرها رئيس الجمهورية فؤاد شهـاب.

حكاية لمارون عبود الكاتب العربي اللبناني

ديش باره سي

اذا كنت من الـذين يعومون على وجه الجراب فاني لست منك ولست مني. تعمق ولا تكن سطحياً فليس على الوجه غير الخبز اليابس.

من جراب اليوم حديث جرى، في ذلك الزمـان، مع بيك سطنبولي اصيل، كتب على صلعته الواسعه («ضرب في القسطنطينيه»). كلفه اللقب والنيشان والرتبة الاولى المتمايزة نصف ثروته الضخمه. فرحل في سبيل ذلك، رحلة الشتاء ورحلة الصيف.

كـان يلذ لي حديث سعادته لما شبّخ فكنت اسهر عنده كلما استطعت، وكـان يعجبني منه رد التحية فيقع في قلبي برداً وسلامـاً، والتفت بمن لم يكن دار على لسانهم، بعد، لقبي الطازه لفتة معناهـا، سمعتم!! تعلموا الذوق من صاحب الرتبة المتمايزة، فهو لا ينسى اللقب مثلكم.

تلك ايام يرحمها الله. كنت فيها حديث النعمة وكـان البيك بروتوكوليا من الطراز الاول. كـان رحم الله عظامه، جميـل الوجه، طلق المحيا واللسـان، حرك السياسة وحركته، يهندم لحيته التي اطلق سبيلها بعد اللقب والرتبة على النسق التركي فتخـاله صدراً (١) اعظم او وزيراً على الاقل.

تخلع هامته الضخمة على محضره الابهة والوقـار فتندلق المهابة حوله وحواليه. أمـا حنجرته فمرخمة وصوته جهوري لا بحة فيـه مثل صوتي. فاذا سمعته قبل ان تراه حسبه لصفـاء صوته يغاء تتكلم.

واجتمعنا مرة في أجر — مأتم في اللغة الفصحى — فهرعت الى حضرة البيك، حيث كـان يشرب القهوة بعـد الغداء والدفن، تلك عادة مقاطعتنا ولا تزال، فرحب بي ترحيباً جميلا — اي لم ينس اللقب — وبعد التأهيل ابتسم وقال، اشتقت الى حكايات سطنبول؟ سماع. عندي اليوم واحدة تعجبك، تذكرتها عندما رأيت المغلفات توزع على المحترمين بعد الغداء.

قلت، انعم!

فكركر في الضحك وقال، هذي كل بضاعتك من التركيه. كـان من تقاليد الصدور العظام والنظار — الوزراء — ان يدعوا مشايخ الاستانة الطبة الى الفطار في رمضان، فيركضوا اليهـا ركضاً ويقوموا بالواجب بهمة ونشاط. وعنـد الانصراف كـان يدس الوزير في كف كل شيخ منهم اصبعاً من الليرات الذهبية قائلا له «ديش باره سي». فيخرج من عنده شاكراً حامداً ويبيت ليله يبصر في نومه وزير الغد. موسم ينتظرونه من الحول الى الحول.

ولـما رآني لم اتحرك قال، مـا فهمت معنى الديش باره سي. هذا تعبير تركي معنـاه، أجرة الاسنان. أرأيت (نزاكة) الاتراك؟ ولكن قل لي بحياتك كم الذين قبضوا أجرة اسنانهم اليوم من تركة المرحوم.

وكـان حدي في المجلس واحـد من رفقاء المدرسة وهو ممن حلت عليهم النعمة ولم تبارحهم مثلي، فكـان ممن قبضوا أجرة الاسنان فقال له البيك، لا تؤاخذنا يا محترم، هذي نكته.

ومات البيك ومرت سنون واذا بي، منذ ايام التقي بالرفيق فأنكرته لجلال الشيب والهرم، أمـا هو فعرفني وأخذنا نتذاكر أيام الصبا والشباب وتذكرنا البيك والديش باره سي فقال لي رفيقي وهو ينظر اليّ نظرة المريض الى وجوه الصوّر، ترى لو قام البيك اليوم من قبره ورأى كيف تؤكل صناديق الدولة ماذا كـان يقول؟؟

قلت كـان يقول، انياب باره سي.

(١) الصدر، رئيس وزراء

تخفيض رقعة امتيازات البترول في العراق

بغداد — اعلن عبد الكريم قاسم في الخطاب الذي القاه امام جمع الصحفيين العراقيين والاجانب ومنـدوبي وكالات الانبـاء والتلفزيون انه قد الاتفاق بين حكومة العراق و«شركة البترول العراقية» (آي بي سي) على ان يتسلم العراق ٦٠ بالمئـة من المساحه التي يشملها امتياز الشركة.

وذكر ايضاً ان عوائد النفط التي يتلقاها العراق قد بلغت هذه السنه ٨٠ مليون دينار وان هذا المبلغ سيرتفع الى ٨٦ مليون دينار في السنة القادمه،

العلم

من اللسان

يمكن تشخيص مرض السرطان

موبنخ — قيل ان ابقراط كان اول اطبـاء العصور القديمة الذين كانوا يستعينون باللسان في تشخيص الامراض. وقد ظلت هـذه العـادة متبعة في تشخيص بعض الامراض في الطب الحديث.

وقد وجد الطب حتى الان ان التهاب اللسان يعود الى تمرض المعدة والامعاء بالامراض المعدية او تمرض اقسام اخرى من الجسم كالكليتين والجهاز العصبي لو انه يـدل على حصول اضطرابات في عملية تكوين الدم وتجديده امـا تلون رسابة اللسان باللون الازرق الداكن فانه يدل على اصابة المريض بالحمى القرمزية، واذا ما ابيض لونها واغبر بعض الشيء فان ذلك يبين الاصابة بالحصبة. واللسان المنتفخ الضارب الى الحمرة يدل على مرض السكر. اما اللسـان الذي تعلوه بقعة سوداء فانه يشير الى نقص بالفيتامين (ب). وأما ظهور التورمات الصغيرة عليه فانه يدل على عوامل الانحلال في قوى الاعصاب او على مفعول الانيميا الخبيثة وتدل العوارض المشابهة ايضاً على اصابة المريض بالسعال الديكي

ولمـا كانت خلايا الجسم يعتريها التجدد فان هذا التجدد يسري ايضاً على خلايا طبقة اللسان السطحية بيد ان سرعة تجدد هذه الاخيرة تدل على دخول اضطراب على الوضع الجسمي الداخلي في احوال خاصة، وقد جاء الدكتور شتروبل من مدينة موبنخ الان لكي يضيف مرضاً جديدا الى قائمة الامراض التي يمكن تشخيصها من اللسـان. فهو يقول ان سرعة تجدد خلايا الانسجة الضامة في اللسـان تدل على اصابة الانسـان بالسرطان بالدرجة الاولى وترمز الى بدء الانحلال الجسمي في نفس الوقت. ولا شك انه اذا ما تحقق تشخيص الدكتور شتروبل هـذا فسوف يكون لذلك أثر عظيم في عالم الطب. فقـد كان التأخر في تشخيص مرض السرطـان حتى الان من اكبر العوامل التي كانت تودي بحياة الكثيرين من البشر. وطريقة الدكتور شتروبل في التشخيص سوف تسمح بالاهتداء الى مرض السرطـان في مراحله الاولى التي يمكن خلالها معالجته بكل نجاح وشفاء المريض منه.

كل هـذا في دقيقة

في مرحلة القفزة الكبرى، في ايامنا، فان سرعة تقدم الانتاج الصناعي الهائلة يمكن قياسها بين دقيقة ودقيقة. فان الدقيقة اصبحت عامل زمن هام في الاقطار الاشتراكية التي تتقدم بسرعة هائلة.

وهذه بعض الارقام التي بلغها الانتاج الصناعي الرئيسي في الصين خلال دقيقة واحدة، في ايلول ١٩٥٩ بالمقارنة مع ايلول سنة ١٥٩٤.

	١٩٤٩	١٩٥٩	الزيادة في الدقيقة
الفولاذ	٠٠٣ طن	٣٠٠٧ طن	١٠٢ ضعفاً
الحديد	٠٠٥ طن	٤٨ طن	٩٦ »
الكهرباء	٨٢٠٠ كيلواط	٨٦١١١ كيلواط	١٠٠٥ ضعفاً
الفحم	٦١ طن	٧٣٨ طن	١٢ »
الاسمنت	١٠٣ »	٢٢٠٦ »	١٧ »
الخشب	٢١ متراً مكعباً	١٠١ متراً مكعباً	٥ اضعاف
قماش القطن	٣٥٩٦ متراً	١٤٥٨٣ متراً	٤ »
الورق	٠٠٤ طن	٤٠٣	١١ ضعفاً

قرأت في الصحف

ملكيون اكثر من الملك

تشجعت «عل همشمار» المبامية في وقت متأخر جداً كادتها فوجهت بعض اللوم «الموزون» لموقف الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة على موقفه من قضية الجزائر والتجارب النووية الفرنسية في الصحراء الكبرى.

فأمس الاول فقط، وجدت «على همشمار» في نفسها بعض الجرأة لتقول في مقال افتتاحي: «ازاء عدم تجانس فرنسا معنا فما معنى تجانسنا المتطرف، ما قيمة كوننا ملكيين اكثر من الملك...»؟

«فالوفد الاسرائيلي في هيئة الامم صوت مع فرنسا في قضية الجزائر والتجارب الذرية في الصحراء الكبرى ومع هذا لم نكتسب عطف فرنسا كما ألحق الضرر بمصالح اسرائيل الحيوية وبموقف اسرائيل بين الشعوب المتحررة والتي تحرر نفسها في افريقيا وآسيا.»

غير ان هذا النقد المتأخر لسياسة حكام اسرائيل في صحيفة المبام ليس مبعثه تغير في تأييد المبام لسياسة الارتباط بالكتل وبالاحلاف الاستعمارية. حاشى وكلا. ان تفسير ذلك كما جاء في مقال «عل همشمار» الافتتاحي هو لان «فرنسا لا تريد ان تتجانس معنا على طول كل الجبهة ...» خصوصاً وان الوفد الفرنسي في الامم المتحده ايد فكرة «احياء لجنة» التوفيق التي اقترحتها امريكا وعارضتها بشدة حكومة اسرائيل.»

ومهما يكن من امر فان بعض اعتراف «عل همشمار» باضرار سياسة التجانس مع الاستعمار يدل على ان البديل الوحيد لهذه السياسة ليس التجانس التام المتبادل بين اسرائيل والاستعمار بل سياسة استقلال عن الاستعمار ومشاريعه العدوانيه.

هدوء في السويس!

زعمت صحيفة «جويش كرونيكل» اللندنيه انه تم التوصل الى الاتفاق حول مرور البضائع عبر السويس من اسرائيل واليها وان هذا الاتفاق قد جرى بهدوء وبدون دعاية في الصحف بين البنك الدولي وبريطانيا والعربيه المتحدة وتضيف هذه الصحيفه ان سلطات القاهرة لن تعرقل في المستقبل مرور البضائع الاسرائيليه في القناة اذا كانت هذه البضائع في سفن غير اسرائيليه.

ومن الجدير بالذكر ان اوساط وزارة خارجية امريكا والصحف الامريكيه كانت قد لمحت الى مسألة حرية ملاحة السفن الاسرائيليه في قناة السويس اثناء المفاوضات على قرض البنك الدولي للعربيه المتحدة، إلا ان الاوساط الرسميه في اسرائيل لم تشر الى وجود مثل هذا الاتفاق. كما انه من غير المتوقع ان تنشر في الوقت الحاضر شروط البنك الدولي بشأن القرض للعربيه المتحدة ...!

قصة عن الفجل؟

وتحت عنوان «عبرة وموعظة» كتبت «اليوم» تعقب على جولة ايزنهاور فقالت:

«وفي منطقة واحدة من العالم فقط هي منطقتنا التي نحيا فيها، يأبى بعض الزعماء والساسة الاعتراف بهذا الاتجاه السلمي الذي يتجه نحوه العالم اليوم فيتجاهلون رغبة شعوب العالم كافة بما فيها شعوبهم في اقرار السلام وتصفية المشاكل بالطرق السلمية، فتراهم يعتنقون مبدأ سياسة القوة ويلوحون بالسيوف بين الحين والاخر ويحاولون جاهدين تخليد المشاكل القائمة... وهم لا يكادون يشعرون بانهم في واد والعالم في واد وبانهم في سياستهم السلبية هذه انما يعزلون انفسهم ويضعون هذه المنطقة في مؤخرة الموكب.

«ولعل في عدم زيارة الرئيس الامريكي لاحد الاقطار العربية او لاسرائيل في نطاق جولته الواسعة الحالية مغزى يذكر هؤلاء بما فرطوا به ويفرطون بحق انفسهم وبحق هذه المنطقة جمعاء (كذا)».

هذا ما كتبته «اليوم». قلبت الحقائق رأساً على عقب وعكست الاية... ولم تخجل ان تقول هذا القول وبن غوريون يقول صبح مساء بتلقين العرب درساً آخر... وصبيانه يهددون باستخدام القوة لاخذ مياه الاردن.

وكاتب (اليوم) يشبه المحرر في قصة مارك توين. لقد تسلم ذلك المحرر صحيفة زراعية وكتب افتتاحية جاء فيها «يجب ان لا يجتث الفجل فذلك يضر به. من الافضل ان يتسلق صبي شجرة الفجل ويهزها».

المهم حتى يدرك كاتب «اليوم» عبرة قصة توين ان يعرف ان الفجل لا ينمو على الشجر.

استقالة عضو مركز مبام

تل ابيب — ارسل دب يوسفي، عضو مركز المبام، رسالة الى مابي يعري يعلن فيها انسحابه من الحزب. وكان يوسفي هذا قد طالب في اجتماع مركز المبام الاخير بالعمل على اندماج المبام في المباي، ونشرت جريدة «دافار» هذا النبأ، فانكرت ذلك جريدة «عل همشمار»، فعاد يوسفي فأكد موقفه هذا في مقال في جريدة «دافار».

وبعد خروجه من المبام أخذ يوسفي يكتب سلسلة مقالات في «دافار» يدعو فيها الى وحدة المبام والمباي.

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تناضل

لالغاء قرار التمييز العنصري في اجور العمال العرب

تل ابيب — على اثر مطالبة الكتلة الشيوعية في الهستدروت المجلس الزراعي بالعمل على الغاء القرار العنصري الذي اتخذه الحكم الحكومي في نزاعات العمل بتعيين اجر للعمال الزراعيين العرب يقل عن اجر العمال الزراعيين اليهود، تلقت الكتلة الشيوعية الرد التالي بامضاء اسحق شبيرا، سكرتير المجلس الزراعي.

ان قرار رئيس لجنة التحكيم في شؤون العمل في وزارة العمل، بشأن أجور العمال الزراعيين العرب، كان موضوع بحث خاص في سكرتيرية نقابة العمال الزراعيين في ٥٩/١١/٢٧.

واليكم القرارات التي اتخذت في هذه المسألة:

١ - الاعتراض على قرار المحكمه الحكومي بشأن أجور العمال العرب.

٢ - المطالبة بان يكون أجر العامل العربي مساوياً لأجر العامل اليهودي، بما في ذلك الشروط الاجتماعيه.

٣ - مراجعة دائرة التنظيم المهني في اللجنه التنفيذيه للهستدروت العمل على إلغاء قرار المحكمه.

ونحن نرى في هذه القرارات رداً عاجلا كافياً، ونحن واثقون بان الامر سيصحح دون تأخير.

ثم نشرت الصحف ان وزير العمل امر «بوقف تسجيل قرار المحكمه في سجل الاتفاقيات الجماعيه» وبعدم تنفيذ تعليمات المحكمه بدفع أجور منخفضه للعمال العرب. ويفهم من هذا ان قرار المحكمة الشائن لم يلغ، بل أوقف تنفيذه

وستواصل الكتلة الشيوعيه في الهستدروت الزراعيه اتخاذ خطوات أخرى من اجل إلغاء هذا القرار العنصري.

اضراب جلوس في بلدية الرملة

الرملة — اعلن ٧٢ عاملا فصلوا عن العمل في اعمال الكيرن كايميت اضراب جلوس في دار بلدية الرملة. ومعظم هؤلاء المضربين ارباب عائلات كبيرة، وقد عملوا في اعمال الكيرن كايميت ١٣ شهراً على الاقل، ومنهم من عمل مدة ٣ سنوات.

وقد طلب هؤلاء العمال في شهر آب تثبيتهم في العمل. ووعدوا بذلك غير مرة. ولكن فجأة تلقوا رسائل فصل عن العمل وذلك بغية الحيلولة دون تثبيتهم في العمل.

ورفض رجال مجلس العمال هنا معالجة قضية هؤلاء العمال. فقرروا القيام باضراب جلوس مع عائلاتهم الى ان يلبى طلبهم بتثبيتهم بالعمل.

اضراب لتحقيق مكسب أولي

تل ابيب — اعلن ١٣٠ عاملا من عمال مصنع «فيتا» الاضراب لان صاحب العمل رفض الاعتراف بلجنة العمال الجديدة التي انتخبها العمال، وقد طرد احد اعضاء هذه اللجنة من العمل، وهو يعارض في انضمام العمال الى الهستدروت.

سنيه يحيي مؤتمر حزب العمال المجري

المؤتمر يختتم أعماله في جو من الحماس والوحدة التامة

بودابست — انتهى هنا يوم السبت المؤتمر السابع لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري في جو من الحماسة والوحدة التامة في صفوف الحزب.

وفي جلسة بعد ظهر الجمعه القى الرفيق موشه سنيه تحية اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر وقبله حيى المؤتمر خالد بكداش، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري وفؤاد نصار، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني.

وقال الرفيق سنيه في تحيته:

«كنتم في آذار سنة ١٩١٩ اول من اقام، بعد ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى، جمهوريه سوفياتية وفي تشرين الثاني ١٩٥٦ هزمتم قوى الثورة المضادة واثبتم للمعسكر الاستعماري والرجعيه ان عهد الثورة المضادة قد انتهى، وليس في الامكان اعادة عجلة التاريخ الى وراء. وفي الوقت نفسه، في منطقتنا فشلت محاولة أخرى للمستعمرين الذين شنوا حرب السويس وسيناء من اجل ارجاع الاستعمار في الشرق الاوسط وحزبنا الشيوعي هو الذي رفع في اسرائيل علم مقاومة هذه الحرب الاستعمارية العدوانيه ومعارضة اشتراك اسرائيل فيها».

وقال: «ونحن نناضل من اجل تحول ضد الاستعمار في السياسة الاسرائيلية من اجل سياسة حياد، ومن اجل انضمام اسرائيل الى الموكب التاريخي، موكب شعوب آسيا وافريقيا تلقي عن اعناقها نير الاستعمار، ومن اجل التضامن مع حركة تحرر الشعوب العربية، ومن اجل انهاء النزاع الاسرائيلي العربي بالمفاوضات والاتفاق والسلام على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة لكل من الشعبين، اي على اساس اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القوميه بما فيها حق اللاجئين بالعودة الى وطنهم، واعتراف الاقطار العربية بحقيقة قيام اسرائيل وحقها في الملاحة بقناة السويس».

وتكلم سنيه عن كفاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد الحملة على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي التي التي تشنها الرجعيه اليهودية في خدمة «الحرب الباردة»، واكد ان النظام الاشتراكي وحده يضمن للشعب اليهودي ايضاً المساواة في الحقوق والامن والازدهار.

وانهى الرفيق سنيه كلمته بالهتاف بحياة المؤتمر السابع لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري، وجمهورية هنغاريا الشعبية، والصداقة بين شعبي هنغاريا واسرائيل، والسلام بين كل الشعوب، والشيوعية.

وفي نهاية المؤتمر انتخبت لجنة مركزية جديدة من ٧١ عضواً، وانتخبت هذه اللجنة يانوش كادار سكرتيراً اول للحزب.

٧ مواطنين من ديرحنا يعتقلون بتهمة مساعدة متسلل من لبنان

دير حنا — اعتقلت الشرطة سبعة من مواطني القرية هنا بدعوى انهم قدموا «مساعدة لمتسلل من لبنان». وتجري الشرطة الان تفتيشاً عن المتسلل.

فقد ادعى عواد احمد ليلى من سكان القرية، امام الشرطة انه هب مذعوراً من نومه في الساعة الرابعة صباحاً، على صوت طرق شديد على الباب ولما فتح الباب وجد نفسه امام متسلل (من سكان القرية سابقاً) هدده وطلب اليه ان يعطيه مصاغ زوجته. ويقول عواد المذكور انه اضطر الى تسليم المصاغ الى المتسلل.

وتقول الشرطة ان آثار المتسلل اتجهت الى وادي سلامة وبسبب الليل اوقفت الشرطة التفتيش على ان تعاوده في صباح اليوم التالي.

توقع ازدياد اجور السفر ٢٠ بالمئة

القدس — اتخذت اللجنة الوزارية الاقتصادية بالاجماع قراراً مبدئياً بالغاء المساعدة الحكومية للمواصلات العامة. ونتيجة لذلك ستزداد اجور السفر في الباصات بعشرين بالمئة على الاقل.

وقد عهدت اللجنة الوزارية الى لجنة فرعية مؤلفة من وزير المالية ووزير المواصلات ووزير التجارة والصناعة بفحص الحسابات وتعيين جدول مفصل لزيادة اجور السفر.

دعوة المجلس البلدى الناصرى

الناصرة — قام رئيس بلدية الناصرة السابق، السيد امين جرجوره، بدعوة اعضاء المجلس البلدي الجدد الى اجتماع يعقد يوم الخميس الموافق ١٠-١٢-٥٩ الساعة الحادية عشرة صباحاً لانتخاب رئيس البلدية.

هذا ولم يتوصل المباي حتى الان الى توفيق اعوانه وجمع كلمتهم لاختيار رئيس يكون اهلا لخدمة اصحاب سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

التوصية بزيادة ايجارات السكن

نشرت الصحف أمس، أن لجنة حماية المستأجر قد رفعت الى الحكومة توصياتها بزيادة ايجارات السكن من ٢٠ الى ٥٠ بالمئة وفي الاماكن العامة من ٥٠ الى ١٠٠ بالمئة.

وتقول لجنة قانون حماية المستأجر في توصياتها ان الاقتراح بهذه الزيادة هو لمساعدة أصحاب الدور الصغيرة أصحاب الدخل المحدود.

وقد بحثت اللجنة برئاسة القاضي ايزنبرغ كل القضايا المتعلقة بتغيير قانون حماية المستأجر وكخطوة أولى وضعت توصياتها بزيادة الايجارات ازاء اشتداد ضغط أصحاب الدور.

ومن المتوقع أن تبحث الحكومة هذه التوصيات بعد اتمام الائتلاف الجديد.

الاضراب الثالث ... او العدوان على شفاعمرو

بقلم شفيق خورية
عضو البلدية الشيوعي

ما الذي حدث في شفاعمرو يوم الاحد في ٨ تشرين الثاني؟

الصحف الصهيونيه البرجوازيه والعماليه حرضت على عمال البلدة الابطال واتهمتهم بالقيام باعمال «الشغب» (كذا).

ولكن ما هي الحقيقة؟

* عدوان بوليسي سافل على عمال شفاعمرو لانهم توحدوا لتأمين مطالبهم العادلة التي تتنكر لها شركة «ايشد» منذ اشهر بل منذ سنوات.
* شهيد وجريحان برصاص البوليس
* ايدي مكسورة وجماجم مهشمة بهراوات البوليس.
* اعتقال العشرات حتى بلغ عددهم المئة والثلاثين عاملا.
* إرهاب، اقتحام بيوت، اعتداء فظ بالضرب الوحشي على النساء والرجال والاطفال..

كل هذا جرى... وكل هذا وصفته الصحافة الرجعيه «دفاعاً مشروعاً» قام به البوليس حيال عمال عزل إلا من «زواويدهم» يطالبون بحقهم.

ولم تكتف بالحديث عن «دفاع البوليس المشروع» بل قرنته بتحريض وقح على الشيوعيين والدروز وصالح خنيفس...

ليس غريباً ان تحاول هذه الصحف ان تتستر على جرائم البوليس بالافتراء على العمال... فهذا ديدنها اذا كان الضحايا من العرب.

تطورات القضية

من حق عمال شفاعمرو ان يناضلوا من أجل تنفيذ مطالبهم الاولية التي تتنكر لها حكومة الاضطهاد القومي وشركة الباصات الاحتكاريه.

فالمواصلات بين شفاعمرو وحيفا والقرائن وخاصة في الصباح والمساء حين يتوجه العمال الى اعمالهم ويعودون منها لا تكفي لنقلهم ذهاباً واياباً... والباصات غالباً ما تكون من «الموديل» العتيق والضيق فيحشر العمال حشراً بشكل يهدد حياتهم.

فقد سبق أن:

* انقلب باص بالعمال في صيف سنة ١٩٥٨.
* وانقلب آخر في ٢٧ شباط سنة ١٩٥٩.
* وتدهور بهم مرة ثالثة في ٩ آذار سنة ١٩٥٩.

وفي كل الحالات نجا العمال والركاب من الموت باعجوبة، ولم تجد الاحتجاجات المتكررة لتغيير وضع المواصلات السيء. فالشركة لم تزود البلدة بالباصات الكافيه والجيدة.

طبعاً لم تنشر الصحف العرائض العمال ورسائل البلديه التي أرسلت الى الشركة ووزارة المواصلات... لم تصف عملية سحب العمال من الباصات المقلوبة ومن بين الزجاج المتناثر. صحف الحزب الشيوعي فقط هي التي انفردت بذلك.

اضرابات

وتدهور الوضع وطفح الكيل... ولذلك اضرب العمال يوم الاثنين في ٥ تشرين الاول احتجاجاً على عدم وجود باصات كافية لنقلهم... وانتهى الاضراب بعد أن وعدت الشركة بارسال مندوبين عنها الى البلديه لاجراء المفاوضات.

وحضر في اليوم التالي مندوبو «ايشد» باول جيلر (مدير التنظيم) ومردخاي ايشهورن (سكرتير الحركة) وشيمون ربابورت (مفتش) واجتمعوا في البلدية مع المسؤولين واستمعوا الى مطالب العمال ووعدوا بنقلها الى المدراء والعمل على تلبيتها.

وارسلت البلدية تأكيداً كتابياً الى الشركة في اليوم التالي ضمنته مطالب العمال.

ولم يتحسن الوضع.

وأعاد العمال الكرة يوم الاحد في ١ تشرين الثاني واعتبر العمال إضرابهم إنذاراً ثانياً وأنهوه حين تدخل رئيس البلديه وعضو البلديه كاتب هذه السطور.

وفي الحالتين تدخل البوليس وحاول إرهاب العمال المضربين... ولكن لم يقع شيء، فالفترة كانت فترة انتخابات.

الاضراب الثالث والعدوان الاسود

وتدهور الوضع من سيء الى أسوأ!

وعاد العمال الى الاضراب وكان إضرابهم الثالث مثل الاضرابين الاولين سلبياً يهدف تحقيق مطلبهم الجوهري، تأمين ايصالهم الى اعمالهم وإعادتهم منها الى بيوتهم.

بدأ الاضراب الساعة السادسة صباحاً.

لم تسد مسالك الطريق ولم يحدث شغب... لقد اوقف العمال باصات شفاعمرو ولم يتعرضوا الى باصات الناصرة ودير حنا وعكا... ولم يتعرضوا لسيارات شفاعمرو. القضية كانت قضية باصاتهم... ولم يهددوا الامن بشيء.

لقد «تهدد» الامن حين تدفق على البلدة عشرات افراد البوليس بخوذهم الفولاذيه يحملون الهراوات والتروس يقودهم الضابط صباح.

الضابط صباح لم يأبه لطلب رئيس البلدية بان يتريث قليلا، ربع ساعه... عشر دقائق...

اعطى أمره بالضرب يمنة ويسرى، ونزلت هراوات البوليس بقسوة على العمال... تفرقوا ولكن الهراوات لاحقتهم فدافعوا عن انفسهم ببسالة.

وجاء الامر باطلاق النار... وأطلقت النار بجنون لا في الفضاء، كما يدعي البوليس، بل على العمال بقصد القتل...

هكذا صرع الشهيد محمد ابو رعد على بعد نصف كيلومتر من مكان الاضراب... وهكذا اخترق الرصاص صدره وصدر العاملين زكي الزايد وابراهيم هيبتاوي.

وتحول الاضراب السلمي الى معركة دموية سفك فيها البوليس دماء العمال. لقد كان يدغدغ افكار البوليس الايمان بالعفو.. العفو الذي ناله سفاكو دماء عمال وأبناء كفر قاسم وغير كفر قاسم.

وبدأت الاعتقالات المحمومة والضرب الوحشي حتى بعد سفك الدماء.

لقد أرادها البوليس مجزرة رهيبة. رصاصه اخترق الابواب والجدران...

ان بعض افراد البوليس صرحوا بانهم ينوون نقل العمال لا الى اعمالهم بل الى المقابر... وانهم ينوون ترميل نساء شفاعمرو.

وهؤلاء هم الذين يصفهم المراسلون «بالمدافعين» عن أنفسهم.

لقد طالب اهالي شفاعمرو والجماهير عامة بلجنة تحقيق نزيهة لا بلجنة بوليس حتى تألفت لجنة وزاريه.

إنهم الان يطالبون موحدين بان تعقد اللجنة اجتماعاتها علناً في شفاعمرو مسرح الحوادث.

ان الحقائق الدامغة ستبطر التحريض على الشيوعيين وعلى أهالي شفاعمرو.

رسائل القراء

اننا نضحي

بعث الينا العامل عبدالرحمن محمد العبد من عرابة برسالة وضع فيها ارتساماته عن اولئك الذين يكتبون المقالات الطويلة يحرضون فيها على الشيوعيين ويتغنون بنصرهم وهبوط الحزب الشيوعي.

ويخاطب في رسالته زلم المبام ودعاته وكتاب صحفه فيقول:

«من منكم دخل المبام ولم يدخل المال الى جيبه؟

ولكني أتحدى اي انسان يقول ان شخصا ما دخل الحزب الشيوعي ولم يدفع الكثير من قوته وقوت عياله لتقوية هذا الحزب

هذا هو الفرق بيننا وبينكم»

ويسأل العامل اولئك الذين يتبجحون بنضالهم: من منكم احتج على الحكام بقوة او شجب اعمال المستعمرين في الوطن العربي وذاق لذلك الوان الاضطهاد؟

ويختم رسالته بابيات شعر زجلية ولكنها عامرة بالايمان.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

متحف مورهاوز

لندن — العلاقات بين بريطانيا العربية المتحدة التي لم يمض على تجددها سوى أيام، توترت مؤخراً وذلك بسبب متحف مورهاوز الذي تزمع العربية المتحدة اقامته. وقد اعلن وزير الخارجية البريطانية ان اقامة المتحف ليست بتوجيه من حكومة القاهرة وان خير الطرق لتسوية الامر هي بمعالجة المسألة مع المحافظة على الكرامة.

فالقضية نشأت في يوم تجدد العلاقات بين البلدين بالضبط.

ففي ذلك اليوم، وبينما الانباء تورد اخبار عودة العلاقات بين العربية المتحدة وبريطانيا، اعلنت صحف القاهرة ان «متحفاً سيقام في بور سعيد يبين كيفية خطف قوات المقاومة الشعبية في مصر للضابط البريطاني انطوني مورهاوز وقتله». وسيسمى المتحف «بمتحف البطولة».

والضابط مورهاوز هذا كان برتبة «ليفتننت» واشترك في حملة العدوان على بور سعيد. وقد تمكن القادمون الشعبيون في المدينة من خطفه وسجنه ثم قتله.

وعلى أثر نشر نبأ اقامة المتحف، طلعت الصحف البريطانية وفيها هجوم على العربية المتحدة فقالت «ديلي تلغراف» انه «اذا كانت الجائزة التي تمنح للقاتل على احد الاعمال الشنيعة تدل على طبيعة النظام الذي نجدد الآن علاقاتنا الدبلوماسية به فمن الافضل ان نقطع هذه العلاقات فوراً».

وبهذه الروح كتبت صحف بريطانية اخرى. واعلن بعض النواب، من «المحافظين» و«العمال» أنهم سيطالبون من وزير الخارجية تفسيراً لكل الامر.

واعتبرت الصحف القاهرية، وفي مقدمتها «الاهرام» و«الجمهورية»، الضجة البريطانية تدخلاً في شؤون العربية المتحدة الداخلية.

ويؤخذ من الانباء ان وزير الخارجية البريطانية قد طلب من المفوض البريطاني في القاهرة ان يحتج على القضية. وردت سلطات العربية المتحدة على ذلك ان المتحف ليس حكومياً وانه يقام بمبادرة من اهل المدينة التي تعرضت للعدوان.

وعادت الصحف البريطانية تقول ان رجال وزارة الارشاد ومدير بلدية بور سعيد هم الذين يشرفون على عملية اعداد «المتحف».

وردت الصحف القاهرية على ان المتحف سيفتتح في اعياد الانتصار على قوات الغزو. وانه ليس لاحد الاعتراض على ذلك وانه قد يفتتح متحف آخر لشخص لم يدفن بعد هو.. انطوني إيدن.

وقد اشغلت هذه القضية حيزاً واسعاً في صحافة البلدين. ويقول بعض المراقبين السياسيين ان وراء هذه الضجة محاولة لصرف انظار الرأي العام، في العربية المتحدة، عن حقيقة تجدد العلاقات مع بريطانيا وما تركه ذلك من أثر سيء، فبريطانيا هي التي اعتدت على سكان آمنين في بور سعيد بالاشتراك مع المستعمرين الفرنسيين.

حقائق قضية مياه نهر الاردن

(مجلس الامن منع حكومة اسرائيل عن تحويل مياه الاردن قبل ست سنوات بسبب معارضة الدول العربية المجاورة)

القاهرة — اعلنت حكومة الجمهورية العربية رسمياً بانها طلبت الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية دعوة وزراء خارجية الدول الاعضاء لاجتماع قريب يبحث في مسألة تحويل اسرائيل لمياه الاردن. وقد تركت حكومة الجمهورية المتحدة للامانة العامة امر تعيين مكان وزمان الاجتماع على ضوء اتصالاتها بالاعضاء.

واذاعت وكالة الانباء العربيه من عمان ان الحكومات العربية تنوي بحث هذه القضية في الهيئة العامه لمنظمة الامم المتحدة خلال دورتها الحالية.

مساعي وزارة الخارجية [بقية]

التوفيق يبدو للامريكيين كأحد السبل لايجاد تسوية للقضية وللتغلب على مقاومة العرب ولهذا وافقت امريكا على الصيغة التي تفرض على لجنة التوفيق اتخاذ خطوات لتنفيذ قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٨ التي بموجبها يمنح اللاجئون حق الاختيار بين العودة والتعويضات. وهذا يعني ان الامم المتحدة — بعد إحدى عشرة سنه — تجدد تأييدها للقرار.

وهنا تؤكد مراسلة دافار «عزلة الوفد الاسرائيلي». ثم تضيف ان امريكا لا تعتقد بأن على اسرائيل ان تنفذ عودة اللاجئين بشكل جماهيري، ولكنها تعتقد ان الموقف الاسرائيلي متعنت اكثر من اللازم اذ انه لا يقدم شيئاً سوى الاستعداد لدفع تعويضات من الاموال التي تتلقاها اسرائيل من امريكا الامر الذي يشير الى ان اسرائيل تتمسك بهذا الموقف نتيجة للاوهام بان هذا ممكن.

وتضيف مراسلة دافار ان توصيات همرشولد بشأن استيعاب اللاجئين اقتصادياً في اقطارهم الحاليه لم تذكر في مشروع القرار الجديد بل انها اعتبرت فكرة فاشله.

محادثات سرية بين بريطانيا

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

والاوساط البريطانيه تفسر هذا بان «الخطر الشيوعي يهدد العراق».

تقارب بين اسرائيل وتركيا وايران

وجدير بالذكر ان الاوساط الرسميه الاسرائيلية قد تعقبت باهتمام مؤتمر الدول الاسلاميه الاعضاء في هذا الحلف - ايران وتركيا وباكستان - وقبل ذلك اشيعت هنا انباء، كذبت فيما بعد، حول محادثات مع وفد ايران بشأن تعاون سياسي واقتصادي وعسكري بين اسرائيل وايران. وفي المدة الاخيرة توثقت العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وايران، فقد تضاعفت الصادرات الاسرائيلية الى ايران في هذه السنة عما كانت في سنة ١٩٥٨، وبلغت ١٠ اضعاف ما كانت عليه في سنة ١٩٥٧، كذلك توثقت هذه العلاقات مع تركيا.

ويشير المراقبون السياسيون الى النغمة الجديدة في الدعاية الاردنية حول العرب وغير العرب في الشرق الاوسط مما يتلاءم مع خط بن غوريون في هذا الشأن. فقد اذاع راديو الاردن مؤخراً «ان الشرق الاوسط ليس عربياً فقط بل هو يضم تركيا وايران وباكستان، التي سكانها اكثر منا، وهي تقع في منطقة استراتيجية هامة جداً على طول خط جبهة الدفاع هنا ازاء كل غزوة من الشمال».

وهذا التقارب بين الملك حسين وبن غوريون هو الذي شجع حسين على ما صرح به من تهديد بالتدخل في العراق.

حسين امين الجانب

وقد كتب مندوب جريدة «هآرتس» في لندن في نهاية اكتوبر الماضي: «علم ان حسين لا يعتقد بان اسرائيل تنفذ تهديدها باحتلال الضفة الغربية اذا هاجمت الاردن العراق، ولذلك فانه يعتقد بانه سيتمتع بحرية العمل اذا ما وقع اضطراب في العراق».

الصحف الاسرائيلية تهمل الموضوع

لقد اثارت الجمهورية العربية المتحدة هذا الموضوع قبل اياماً على اعتبار ان في تحويل مياه الاردن ما يهدد الاقطار العربيه وبشكل خاص الاردن والاقليم السوري.

ولكن الحكومه الاردنيه وصحافتها اهملت هذا الموضوع تماماً وانفردت «الدفاع» في نشر خبر صغير جداً قالت فيه: «بحث الرئيس عبد الناصر عند اجتماعه بنوابه الثلاثه الوزراء المركزيين والتنفيذيين في الانباء القائلة بان اسرائيل تقوم الآن بتحويل مياه نهر الاردن لارواء صحراء النقب».

موقف حكام اسرائيل

قضية مياه الاردن قديمه. ففي سنه ١٩٥٣ حاولت الحكومة الامريكية عن طريق مشروع جونستون ان تسيطر على اقطار الشرق الاوسط اقتصادياً. ونص ذلك المشروع على توزيع مياه الاردن بين اسرائيل وسوريا والاردن ولبنان بانشاء تقوم به الولايات المتحدة على مصب النهر وفروعه.

ورفضت الدول العربيه هذا المشروع بفضل مقاومة الشعب العربي واللاجئين الفلسطينيين الذين رأوا فيه بحق محاولة لتجريدهم من حقهم في العودة الى اوطانهم وبتوطينهم في الاقطار العربيه.

وقبل ست سنوات حاولت حكومه اسرائيل ان تقوم منفردة في تحويل مياه الاردن عبر اراضي منزوعة السلاح في منطقه الحوله ولكنها توقفت بعد ان اتخذ قرار في مجلس الامن يشجب نشاطها في هذا الميدان.

ولكن الحكومه الامريكيه وقد فشل مشروع جونستون شجعت حكومتي اسرائيل والاردن على القيام بمشاريع تحويل منفردة بتمويل تلك المشاريع وقد اتمت حكومة اسرائيل المرحله الاولى من مشروعها المنفرد وبدأت حكومه الاردن بتنفيذ مشروعها الخاص الذي عرف بقناة الغور الشرقيه. والواقع ان مشروع قناة الغور يهدف الى توطين اللاجئين الفلسطينيين في الاردن وترعاه الحكومه الامريكية رعاية كاملة.

ومؤخراً بدأت حكومه اسرائيل بتنفيذ المرحله الثانيه من المشروع وبعثت مندوبها الى الولايات المتحدة لمفاوضة الحكومة الامريكية على الاموال الضرورية له.

والمرحلة الثانيه تستهلك كميات اكبر من المياه الامر الذي جعل الجمهورية العربيه المتحدة تحتج وتتخذ الاجراء المذكور... وتقول الحكومة المتحدة ان المرحلة الجديدة التي تنوي حكومة اسرائيل تنفيذها تهدد مصادر مياه الاردن ولذلك تشكل خطراً على الاقطار العربية ذات الصله بمياه الاردن.

ولا شك ان قضية مياه الاردن حيوية للاقطار العربيه ولاسرائيل ولا يمكن ان تحلها اسرائيل منفردة فهذا يضر بالاقطار العربيه.

ويذكر القراء ان موشي ديان في المركة الانتخابية هدد باستخدام القوة لاخذ مياه الاردن اذا ما عارضت الاردن في ذلك وتصريحه كان دليلا على رغبة حكام اسرائيل في استخدام العنف في قضية حيوية للاقطار العربية.

احتمالات استتباب السلام والمنافسه السلميه بين الاتحاد السوفياتي وامريكا

موسكو — نشرت مجلة «قومونيست» السوفياتية في عددها الاخير، مقالا لرجل الاقتصاد السوفياتي ي. فارغا قال فيه انه خلال السنوات العشر القادمة:

● سيتفوق الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة في الميدان الاقتصادي ويتحول الى الدولة الاولى في العالم من الوجهة الاقتصادية.

● وسيتم خلال هذه الفترة انهيار نظام السيطرة الاستعمارية انهياراً تاماً ويصبح في مقدور الاقطار المتخلفة ان تسير بسرعه نحو الانتعاش الاقتصادي بفضل مساعدات المعسكر الاشتراكي.

● وسيؤدي التقطب الرأسمالي والتقدم التكنيكي السريع في الاقطار الرأسماليه المتأخرة في العالم الى تفاقم البطاله واشتداد حدة الصراع الطبقي. كما ان الرغبه في البقاء ستضطر الانظمة الرأسمالية الى التنازل للعمال تنازلات معينه.

● ان الصراع الداخلي بين الدول الاستعمارية سيستمر في المستقبل الا ان القلق على مستقبل الرأسمالية سيمنع نشوب حرب بين الكتل المختلفة داخل المعسكر الاستعماري.

ويعرب فارجا عن ثقته بزوال النظام الرأسمالي عن مسرح التاريخ وحلول النظام الشيوعي محله ويقول ان الاوساط الاستعماريه ستبني نظامها على الحرب كما، كان دائماً في السابق ولكن في الوضع الراهن تصبح الحرب أمراً شديد الخطر اكثر فأكثر.

صندوق صحافة الحزب الشيوعي
٣٠٠٠ ليره شهريا

ها نحن نجدد صندوق الصحافة الشيوعية. فوضع صحافتنا المالي يوجب على كل عضو وكل مؤيد وكل عامل واع ان يقوم بقسطه في سبيل مواصلة صدورها على الرغم من الصعوبات والعثرات الكثيرة.

فيا ايها الرفاق والانصار تذكروا المهمة الهامة التي تنهض بها صحافتنا في النضال من اجل الافكار الشيوعية السامية، ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية، والدفاع عن الحريات الدمقراطية ومصالح الشعب العامل اليومية والتاريخية.

فلنتجند، اذن، بكل نشاط، ولنتبرع ولنجمع التبرعات لصندوق الصحافة — ٣٠٠٠ ليرا في الشهر.

الى امام نحو انجاح صندوق الصحافة الشيوعية.

وفيما يلي ما تعهدت به مناطق الحزب لكل شهر:

تل ابيب - يافا ١١٢٥ ليرا، حيفا ٥٧٥ ليرا، السهل ٣٧٥ ليرا، الناصرة ٣٠٠ ليرا، القدس ٢٧٥ ليرا، الجنوب ٢٥٠ ليرا، النقب ٧٥ ليرا، الجليل ٢٥ ليرا.

مسيرة بغداد الكبرى تتحول الى مظاهرة وطنية جبارة ضد الاستعمار وأعوانه

منظمات الشعب الدمقراطية تعرب عن ارتياحها لتصريحات عبد الكريم قاسم

بغداد — سارت جموع الشعب العراقي يوم الجمعة الماضي في مسيرة مليون انسان كبرى اخترقت شوارع بغداد احتفالا بخروج رئيس الحكومة، عبد الكريم قاسم من المستشفى. وقد سارت في هذه المسيرة وفود المنظمات والنقابات والاتحادات ورابطة النساء وجماهير الشعب. وكانت افواج المتظاهرين تحمل لافتات كتب عليها: «يا اعداء الاستعمار اتحدوا»، و«مزيداً من الانتاج يا عمالنا البواسل» و«مزيداً من القمح يا فلاحينا الابطال» ولافتات أخرى كتب عليها: «عاش عبد الكريم قاسم مؤيد المهداوي» وشعارات أخرى تدعو الى وحدة الصف الوطني والى الدفاع عن الجمهورية.

وفي مرسوم خاص اعلن يوم خروج عبد الكريم قاسم من المستشفى - الثالث من كانون الاول - عيداً وطنياً يحتفل به رسمياً في كل سنه.

وقد اذاع راديو بغداد - اكثر من مرة، النص الكامل للحديث الذي ادلى به رئيس الحكومة امام الصحفيين قبيل خروجه من المستشفى.

واعربت المنظمات الدمقراطيه والشعبية في العراق عن ارتياحها للحديث وظهر ذلك في برقيات التأييد التي تنهال على الاذاعه وعلى مكتب رئيس الحكومة يومياً.

واصدر الحاكم العسكري العام، احمد صالح العبدي، امراً بتخفيض ساعات منع التجول في البلاد واصبح معمولا به الآن من الساعة ١٢.٣٠ ليلا حتى الساعه الخامسه صباحاً.

توزيع مليوني دونم على الفلاحين العراقيين

بغداد — ادلى وزير الاصلاح الزراعي في العراق، الدكتور ابراهيم كبه، بتصريحات اعلن فيها ان نحو مليوني دونم ستوزع على الفلاحين العراقيين المعدمين خلال سنة ١٩٦٠.

وذكر الوزير ان ثلاثة ارباع المليون من الدونمات ستوزع حتى نيسان من سنة ١٩٦٠ على ٩ آلاف عائلة من الفلاحين. اما الباقي وقدره مليون وربع المليون من الدونمات فسيوزع في النصف الثاني من السنة القادمة.

واعلن الوزير ايضاً ان نحو ٥ ملايين دونم قد اعلنت مصادرتها غير ان المصادرة قد نفذت على مليون دونم حتى الان. ودعا الوزير الى تقوية جهاز الاصلاح الزراعي واشراك الاجهزة الحكومية الاخرى في تنفيذ هذا الاصلاح.

النساء يشتركن في اضراب عمال البترول في لبنان ويشتبكن مع الشرطه

نشرت صحيفة فلسطين ان امرأتين جرحتا اثناء اعتداء البوليس اللبناني على مظاهرة نسائية تضامناً مع عمال النفط المضربين.

وتضيف الصحيفة ان المتظاهرات كن يطالبن باعادة ١٥٠ عاملا من عمال شركة بترول العراق (البريطانيه) الذين فصلتهم الشركة عن العمل بشكل تعسفي اثر نسف انابيب البترول ابان العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦.

وفي الوقت ذاته يستمر اضراب عمال شركة البترول الذي مضى عليه حوالي الاسبوعين وقد فشلت جميع محاولات البوليس في تحطيمه رغم اعتقال احد قادة المضربين جورج نوفل. وكما دعت نقابة عمال البترول ايضاً الى اضراب عن الطعام يشترك فيه عائلات المضربين واطفالهم.

موجة الاضرابات تتسع

وتجتاح لبنان موجه عارمه من الاضرابات احتجاجاً على سوء اوضاع الطبقة العامله. فقد اضرب، امس الاول، نحو ٢٥٠٠ عامل من عمال الاحذيه في مصانع العاصمة وصيدا من اجل شروط عمل افضل.

استمرار البحث في [بقية]

فاستمرار هذا النزاع يقلق كل الدول المحبة للسلام. وعلى الامم المتحدة ان تبذل كل ما في وسعها من اجل تحقيق هذا الهدف. وسيؤيد الوفد السوفياتي كل اقتراح من شأنه ان يساعد على ذلك.

وتعرض المندوب السوفياتي الى مقترحات ديغول وقال كان من الممكن ان تقوم هذه المقترحات بدور هام في ايجاد تسوية للقضية لو انها اعتمدت على خطوات عملية من شأنها ان تمهد السبيل لتلبية مصالح الفريقين ولو انها لم تكن تصريحات تبجحية ولو انه تبعتها خطوات عملية تراعي الاماني العادلة للشعب الجزائري والمصلحة المتبادلة للفريقين.

وقال سوبوليف ان اقتراحات ديغول المذكورة والرد الجزائري عليها تعني انه لاول مرة تتخذ خطوات نحو تسوية القضية سلمياً.

وقد تحدث بعد هذا مندوبا امريكا وبريطانيا فأيدا معارضة الوفد الفرنسي في بحث القضية وطلبا من الامم المتحدة عدم اتخاذ قرار في القضية خلال دورة الامم المتحدة الحاليه.

أهداف رحلة أيزنهاور (بقية)

المتحررة والمعسكر الاشتراكي.

● وستكون لتوطيد الاحلاف العسكريه.

● ومحاولة لشراء شعوب آسيا وافريقيا التي تواجه ازمات اقتصادية غذائية.

فالنيوزويك تختم حديثها بالقول ان ايزنهاور يجلب معه فائض الولايات المتحدة الزراعي الذي يستطيع سد حاجات الاقاليم المحرومه.

احتدام حدة التوتر

ولهذا بحق عقبت جريدة الشعب الصينيه حين قالت ان جولة ايزنهاور لتحسين العلاقات ليست الا ستاراً من دخان تكمن وراءه سياسة الولايات المتحدة التي تهدف الى تشديد التوتر في الشرق الاقصى والمنطقة الاسيوية في العالم».

لا شك ان ايزنهاور سيعمل ما في وسعه للاستفادة من النزاع الهندي الصيني لتوسيع شقة الخلاف بين الدول الاسيويه والمعسكر الاشتراكي والصين الشعبيه بشكل خاص.

في بيروت

العربية المتحدة تمنح امتيازات للتنقيب عن البترول

نيويورك — نشرت مجلة «بتروليوم ويك» ان العربية المتحدة ستقترح قريباً منح امتيازات للتنقيب عن البترول في الصحراء الغربية من الاقليم المصري.

ويقول مراسل المجلة ان النجاح في العثور على البترول شرقي ليبيا، على الحدود المصرية، قد أثار اهتمام حكومة العربية المتحدة في التنقيب عن البترول.

استقلال الكميرون

اعلن رسمياً ان سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، سيشترك شخصياً في احتفالات استقلال الكميرون الفرنسية التي ستجري في عاصمتها ياوندا في اول كانون الثاني القادم.

وزيارة همرشولد للكميرون، هي في برنامج زيارات همرشولد لاقطار افريقيا المختلفة.

● قررت الجمعية العمومية، امس الاول، تعيين الميجر جنرال غياني من الجيش الهندي قائداً لقوات الطوارئ الدولية خلفاً للجنرال برنز المستقيل وقد ابدت الدوائر الرسمية في اسرائيل استياءها لهذا التعيين الذي تم دون استشارتها.

رئيس بورما قد يلغي زيارته لاسرائيل

رانغون — اعلنت مصادر مطلعة هنا ان رئيس بورما قد قرر تأجيل زيارته لاسرائيل الى موعد غير محدد وقد يتخذ قراراً بالغائها كلياً «لاسباب داخلية».

وكان الرئيس الاسرائيلي، بن تسفي، قد زار بورما مؤخراً ودعا رئيسها لزيارة اسرائيل فقبل الدعوة.

وجدير بالذكر ان دستور بورما ينص على ان رئيسها، في حالة وجوده خارج البلاد لا يمثل الشعب البورمي.



الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة) — Al-Ittihad

١١ كانون الاول ١٩٥٩ — ١٠ جمادى الثانية ١٣٧٩ — العدد ٦٠ السنة السادسة عشرة — 10 חשון 5720 — 11 12 1959 — No. 60 Vol. VI

استفزاز ايراني

أنقره — استنفرت الحكومه الايرانية قواتها بزعم أن العراق تهدد ايران. وقد وقع هذا في ظروف زيارة الرئيس ايزنهاور لايران.

وتقول الانباء ان الاستعدادات الايرانية تعود الى تصريحات الزعيم عبد الكريم قاسم، مع ان الواضح ان رئيس الوزراء العراقي لم يتعرض الى قضايا العراق — ايران.

كلمة الاتحاد

كيف حال الاقتصاد العربي في اسرائيل ؟

من تريد ان تضلل صحيفة «اليوم» الحكومية في هذرها بأن الاقتصاد العربي في هذه البلاد بخير ؟ انها في غيبوباتها الهاذرة هذه، لا تؤثر الا على اكثر الناس البسطاء سذاجة، لتقلب امامهم الحقائق وللتغطية على سياسة الاضطهاد القومي والتضييق الواقع على الشعب العربي في اسرائيل.

ان الذي نريد ان نعرفه هو كيف ومتى ازدهر اقتصاد شعب يئن تحت كابوس ابشع ضروب الاضطهاد والتمييز العنصري في النصف الثاني من القرن العشرين ! فعدا «اليوم» وحزبها مباي لم يبق في اسرائيل حزب واحد لم يعترف، بشكل او بآخر، بواقع الاضطهاد البشع والاحكام العسكرية المفروضة على العرب.

لقد زعمت «اليوم» الحكومية، كما اوردت في مقالها الافتتاحي يوم الاحد الماضي، بان «الاقتصاد العربي في اسرائيل قد تطور تطوراً كبيراً في جميع الميادين...» ولكن الحقائق تثبت ان هذا الزعم ما هو الا هراء لا ينطلي على احد.

اذ ما هي مقومات الاقتصاد العربي في اسرائيل ؟ ان اقتصاد السكان العرب، الذين يشكل الفلاحون اكثريتهم الساحقة يقوم، بالاساس، على الزراعة. واذا ما علمنا ان اربع اخماس اخصب اراضي العرب قد استولت عليها الحكومة وشركات الاراضي الصهيونية والكيبوتسات، بمختلف قوانين سلب الاراضي العنصرية انقشعت امام اعيننا الحقيقة المرة التي تحاول «اليوم» اخفاءها في سابع بئر. فمليون و ٢٠٠ الف دونم صودرت من اصحابها، فضلا عن وجود حوالي ٣٠ الف لاجىء في اسرائيل محرومين من العودة الى قراهم المهدومة واستثمار اراضيهم المسلوبة.

اما اوضاع العمال العرب السيئة بحرمانهم من حق التنظيم وحرية التفتيش على العمل واجراءات التمييز الفاحش ضدهم في الاجور وشروط العمل وتكبيلهم بقيود التنقل، فكلها حقائق لا يستطيع ان ينكرها احد.

لقد سُدت ايضاً منافذ الرزق في وجه المثقفين العرب وخريجي المدارس حتى اصبح المئات منهم يتسكعون في الشوارع. فهل هذا الوضع هو مظهر التطور الذي تتغنى به صحيفة «اليوم» وغيرها من ابواق حكومة الاضطهاد !

وهل سلم التجار والحرفيون والصناعة العربية التي لا تكاد تذكر من سيف الاضطهاد القومي ونتائجه المدمرة للسكان العرب ؟

ان المحاولات المستميتة التي قامت بها الحكومة للاستيلاء على محاجر الشاغور في منطقة البعنة.

ان سياسة التمييز لقتل مصنع السجاير العربي الوحيد في الناصرة.

ان التضييق الذي وجهته الحكومه لاصحاب المطاحن العرب بعدم اعطائهم أذونات لطحن القمح الذي يوزع دقيقاً وبعدم اعطائهم ترخيصات بتجديد مطاحنهم بآلات جديدة إلا بشرط ادخال شركاء يهود معهم.

ان ضآلة القروض التي منحتها الحكومه للمزارعين العرب بشروط قاسيه تهددهم بفقد الارض وعدم استعدادها لتشجيع نشوء صناعة عربيه.

كل هذا ابقى الاقتصاد العربي في اسرائيل في وضع لا يحسد عليه.

فالقروض التي صرفتها الحكومه لاصحاب المشاغل العرب خلال الثلاث او الاربع سنوات الاخيرة لم تتجاوز ٨٠ الف ليره. بضعة آلاف منها لمصنع الثلج في الناصرة وبضعة آلاف أخرى لاصحاب المعاصر ومساعدات زهيدة لاصحاب الحرف الصغيرة ومشاغل القش، في عسفيا والداليه، وغيرها.

وحتى مصنع المعلبات في باقة الغربيه الذي تطبل له «اليوم» وتزمر والذي أقيم على زعم توفير العمل للعمال العرب فان اكثر عماله من يهود ويستغل فيه العمال العرب ابشع استغلال.

وهذا ليس إلا غيض من فيض الحقائق الدامغه عن سياسة قتل الاقتصاد العربي في اسرائيل. وبعد هذا كله تتحدث صحيفة «اليوم» عن نمو التعاون اليهودي - العربي في الحقل الاقتصادي.

ان اغتناء حفنة من الاقطاعيين والسماسرة العرب على حساب آلام وفاقة الجماهير العربيه لا يمكن اعتباره تطوراً او تعاوناً اقتصادياً بين الشعبين.

فخطر المشروع الذي يهدد كيان السكان العرب والذي تحدث عنه بيرس، مدير وزارة الدفاع الاسبق ما يزال ماثلا امام الجماهير العربيه.

فقد اعلن بيرس عن عزم الحكومة على القضاء على اسطورة كون الجليل عربياً، كما اوصت الحكومه لدى بحث توصيات لجنة الحكم العسكري الوزاريه بضرورة الاسراع في تهويد وادي عارة والجليل، ولا يخفى ما في هذه المشاريع من اخطار تتهدد ما تبقى من ارض في ايدي اصحابها العرب.

ان التعاون الصحيح والانتعاش الاقتصادي الحقيقي لا يمكن تحقيقه في ظل سياسة الاضطهاد القومي ونظام الحكم العسكري الذي يصيب كل فئات السكان العرب باشد الاضرار.

والجماهير العربية التي تعرف هذه الحقيقة بخبرتها الاليمة تستطيع بوحدة صف مواصلة النضال المثمر لتحقيق مطالبها العادلة والدفاع عن اقتصادها الى جانب الحزب الوحيد، حزب العمال والفلاحين الثوري، الحزب الشيوعي، الذي يدافع عن حقوقها القومية واليومية العادلة باخلاص وتفان خدمة لقضية السلام والتفاهم بين الشعبين.

اجماع العالم على تأييد حق اللاجئين في العودة

تأييد المعسكر الاشتراكي والدول الاسيوية الافريقية يكسب قرار الامم المتحدة قوة وفعالية يقف امامه حكام اسرائيل في عزلة تامة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — حكومة اسرائيل تصاب مجدداً بالعزلة التامة في الميدان الدولي... وحتى الاصدقاء يضطرون الى التخلي عنها...

هذه هي الحقيقة التي يجسدها التصويت في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة على قرار تمديد اعمال وكالة غوث اللاجئين واعادة عمل «لجنة التوفيق» الفلسطينية.

فقد اقرت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بثمانين صوتاً دون معارضة قراراً بتمديد اعمال وكالة غوث اللاجئين لمدة ثلاث سنوات واعادة عمل لجنة التوفيق من اجل تنفيذ قرار الامم المتحدة في سنة ١٩٤٨ بتخيير اللاجئين العرب الفلسطينيين بين العودة الى وطنهم او قبول تعويضات. وكان مندوب اسرائيل وحيداً في امتناعه عن التصويت.

عزلة اسرائيل

وكانت اللجنة السياسيه قد اتخذت هذا القرار - الذي اقترحته اندونيسيا وباكستان وادخلت عليه الولايات المتحدة بعض التعديلات بواحد وسبعين صوتاً دون معارضة. وامتنع مندوب اسرائيل عن التصويت وتغيب مندوبو عشر دول عن الجلسة.

آنذاك جرى في اللجنة السياسية اقتراع خاص على الفقرة الخاصة باحياء «لجنة التوفيق» من اجل تنفيذ قرار الامم المتحدة في سنة ١٩٤٨ بشأن حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين قبول التعويضات. فاقرت هذه الفقرة ب ٥٤ صوتاً ضد صوت اسرائيل وحدها. وامتنعت ١٧ دولة عن التصويت.

ويظهر ان هذه الدول التي امتنعت او تغيبت خلال التصويت في اللجنه السياسيه عادت وصوتت الى جانب القرار في الجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة.

حكام اسرائيل يحاولون التقليل من اهمية القرار

لقد قال مندوب اسرائيل مفسراً

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)



لوحة اردنية تصور شقاء المحرومين واللاجئين

حسين عويني يقول في البرلمان اللبناني

العرب يتعرضون لضغط غربي لقبول حل معين لقضية فلسطين

نشرت الصحف اللبنانية ان وزير خارجية لبنان حسين العويني قد صرح هذا الاسبوع في جلسة لجنة الخارجية التابعة للبرلمان اللبناني «ان ضغطاً خارجياً يُوجه للدول العربية لقبول حل معين لقضية فلسطين».

وكما تقول الصحف اللبنانيه فان الوزير قد رفض التدليل على مصدر هذا «الضغط» او تفصيل الحل المقترح.

واضافت هذه الصحف ان الوزير قال في الجلسة المذكورة ان «قضية فلسطين تجتاز الان احدى مراحلها الشديدة الحرج» ولكنه رفض ايضاً تقديم تفصيلات.

وقد دعت جريدة «الكفاح»، بهذا الخصوص، الحكومة الكشف عن «الدول الكبرى التي توجه ضغطاً على الدول العربيه لارغامها على السلام مع اسرائيل وعن الدول التي تتعرض لمثل هذا الضغط».

عبد الخالق حسونه يقول :

هناك امكانيه لتخفيف التوتر بين اسرائيل والعرب

مقر الامم المتحدة - «هنالك امكانية لتخفيف حدة التوتر بين اسرائيل والدول العربية، الا أن كل المقترحات في هذا السبيل يجب ان تأتي من رئيس حكومة اسرائيل دافيد بن غوريون»... هذا ما صرح به الامين العام للجامعة العربيه، عبد الخالق حسونه في مؤتمر صحفي هنا.

واضاف حسونه ان الدول العربية تريد من اسرائيل ضمانات بأنه ليست لها اية نوايا عدوانيه.

واعرب حسونه عن امله بأن تصبح الجزائر عضواً في هيئة الامم المتحدة في السنه القادمة.

اتجاهان يرافقان جولة ايزنهاور الواحد نحو استمرار الانفراج الدولي والثاني لتشديد الحرب الباردة

حكام تركيا وايران وباكستان يريدون تشديد التوتر للنجاة من مشاكلهم الاقتصادية.
وكالة الصين تقول امريكا تستخدم الجولة لتزيد قبضتها على حلف المعاهدة المركزية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «الحوادث التي تقترن برحلة الرئيس الامريكي ايزنهاور في الشرق الاوسط تدل مرة اخرى على ان في العالم قوى ما تزال تعمل لمواصلة سياسة الحرب الباردة ولا يزال في وسع هذه القوى الحاق الاذى بالانفراج الدولي الذي ذر قرنه. ولهذا فان اليقظة وفضح اعداء السلام ورجال الحرب الباردة بكل الحاح واصرار لا زالت كما في السابق مهمة من مهمات الساعة».

بهذه الكلمات انهى راديو موسكو تعقيبه حول رحلة الرئيس ايزنهاور في قطري الحلف الاوسط (او حلف المعاهدة المركزيه) تركيا والباكستان.

ويؤكد المعقب السوفياتي ان اتجاهين رافقا رحلة ايزنهاور احدهما يهدف الى استمرار مرحلة الانفراج الدولي التي بدأت بزيارة خروشتشوف الى الولايات المتحدة والثاني يهدف الى استغلال هذه الرحلة للاغراض الرجعيه... اغراض الحرب الباردة.

ويقول ان حكام دول الحلف الاوسط يتنبهون الى الاتجاه المعادي للانفراج الدولي وهم يسعون من «وراء سياسة الحرب الباردة الى النجاة من الصعوبات الاقتصادية والسياسة التي تتخبط فيها بلدانهم بسبب الاشتراك في الكتل العدوانيه وفي سباق التسلح الجامح.

وبعد ان يتعرض المعقب السوفياتي لتصريحات الصحف الرجعية في القطرين اللذين زارهما ايزنهاور — تركيا والباكستان — ومناورات الحكام وتهويلهم بالخطر الشيوعي والسوفياتي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

الهند تؤكد حيادها

نيودلهي — انهى البرلمان الهندي مناقشته في السياسة الخارجية في عشية وصول الرئيس الامريكي ايزنهاور الى الهند باقرار سياسة الحكومة القائمة على المحافظة على الحياد بين المعسكرين.

وفي الخطابين اللذين القاهما رئيس الوزراء نهرو في بداية المناقشة وختامها اكد ان الهند ستواصل سياسة عدم الانحياز وستبقى وجهتها السلام وسيبقى تأكيدها على السلام دون نسيان ضرورات الدفاع.

وعلى الرغم من قوله ان ازمة الهند — الصين ليست عابرة بل طويلة الاجل الا انه تفادى هذه المرة الحديث عن الازمة بتفصيل وقال ان العالم يسير نحو محاولة وضع حد للحرب الباردة وقد يكون للكتل العسكرية ايضاً.

وفي رده على النقاش قال ان مركز الخطر انتقل من اوروبا الى آسيا حيث تواجه دولتا آسيا الكبيرتان بعضهما البعض بغضب.

واضاف انه يرحب بالرئيس ايزنهاور لا بسبب مشاكل الحدود بين الهند والصين بل لان ايزنهاور يحاول احراز السلام في العالم.

وقد يكون نهرو اراد ان يؤكد موقف الهند الحيادي فقد قال ان الهند لا تحتاج المساعدة العسكرية من الخارج — الا قليلا — انها تحتاج الى رجال أشداء.

وكان نهرو في خطابه قد اكد على ضرورة تطوير الصناعة الثقيلة وتنفيذ مشاريع الانشاء الاقتصادية.

قرار هيئة الامم حول المجر

انجرار الى مستنقع الحرب الباردة

نيويورك — مقر الامم المتحدة — باكثرية ٥٣ صوتاً وبامتناع ١٧ ومعارضة عشر دول اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة قراراً «يشجب» بقاء القوات السوفيانية في المجر ويدين حكومتها لأنها لم تجر «انتخابات حرة» (كذا)

بهذا القرار تكون الولايات المتحدة قد نجحت في جر الامم المتحدة الى مستنقع الحرب الباردة واظهرت تمسكها باساليب تشديد التوتر الدولي.

لقد اعلنت حكومة المجر التي تتمتع بولاء الشعب المجري ان عودة الجمعيه العامه الى بحث ما يسمى «بقضية المجر» هو تدخل في شؤونها الداخليه، وايدها في موقفها المعسكر الاشتراكي وانصار السلام في كل مكان، ولهذا فبحث «القضية» واتخاذ قرار فيها معناه التحريض على الحكومه القائمة.

والواضح تماماً ان القرار لن يفيد شيئاً. فالمجر ستسير على طريقها الاشتراكي بعد ان قضى عمالها وفلاحوها على التمرد المضاد للثورة ولن تسمح بأن تكون موقداً ينبعث منه خطر حرب جديدة.

وجدير بالذكر ان الدول الاسيوية - الافريقية امتنعت عن التصويت الى جانب القرار لانها لا تؤمن بأنه يتجاوب مع أماني الشعب المجري.

مبام وأحدوت هعفودا رغم تحفظاتهما من شروط بن غوريون القاسيه يبدآن المساومه على المناصب الوزاريه

توقع عرض الحكومة الجديدة على الكنيست في مطلع الاسبوع القادم

حيفا - مكتب الاتحاد - على اثر تسلم مبام واحدوت هعبودا امس، لخطوط الائتلاف الاساسية التي وضعها بن غوريون اجتمع ممثلو الحزبين لوضع تحفظاتهم على شروط الاشتراك في الحكومة.

وقد اعترف ممثلو الحزبين بعد دراسة خطوط الحكومة الاساسيه امس ان الشروط التي تتضمنها هذه الخطوط هي شديدة جداً. وسيقدم مبام واحدوت هعفودا تحفظاتهما الى بن غوريون غداً.

والتحفظ الرئيسي الذي وضعوه هو معارضة «فصل الوزراء» واستبدال ذلك بنص آخر هو ان على الوزير ان يستقيل اذا رأت الحكومه انه خرق الطاعة الائتلافيه. كما يطالب الحزبان لا بحق الامتناع عن التصويت في القضايا التي تتعلق بالمانيا الغربيه والاحلاف العسكريه فقط بل بحق المعارضه ايضاً.

وكان قد اجتمع امس الاول، ممثلو مباي ومبام واحدوت هعفودا لبحث مسألة «الطاعة الائتلافيه» واعلن برزلاي على اثر الاجتماع انه لم يطرأ اي «تقدم جوهري» في البحث. ومن المتوقع ان يجتمع ممثلو الحزبين مع بن غوريون غداً لاعطاء جوابهم النهائي.

واتضح ان بن غوريون قد ابلغ مندوبي مبام واحدوت هعفودا بشكل لا يقبل الجدل ان اشتراكهم في ائتلاف مقرون بتحمل المسؤوليه الجماعيه في الائتلاف، وانه في اكثر الحالات يجيز لهم الامتناع عن التصويت في مسألة الاحلاف العسكريه مع الكتل الغربيه.

حكومة جديدة في مطلع الاسبوع القادم

ونشير نتائج المفاوضات الائتلافيه ان تقدماً ما قد جرى في سبيل اشراك التقدميين والمتدينين القوميين في الحكومه وان الرأي الراجح ان يقدم بن غوريون للكنيست حكومته الجديدة والتي يتوقع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

اتفاق تجاري سوفياتي برازيلي

موسكو — اعلن رئيس الوفد التجاري البرازيلي، بانيت، اثر المحادثات التي اجراها مع نائب رئيس الحكومة السوفياتية انسطاس ميكويان انه قد تم الاتفاق رسمياً على تنظيم شؤون التبادل التجاري بين الدولتين ومدة الاتفاق ٣ سنوات.

مؤتمر نسائي عالمي لنزع السلاح

ستوكهولم — افتتح أمس الاول في مدينة يكينجلب، في السويد، مؤتمر نساء عالمي من اجل نزع السلاح، بمبادرة من «الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات».

ويشترك في هذا المؤتمر منظمات قطرية وعالمية من مختلف الاتجاهات السياسية، وشخصيات كثيرة.

وعلى جدول اعمال المؤتمر اربع نقاط هي:

١ - قضية نزع السلاح.
٢ - الضرر الذي احدثته الاسلحة النووية والذرية.
٣ - خطر الاسلحة العصرية على كيان البشريه.
٤ - الافاق الواسعة التي يفتحها امام العالم نزع السلاح.

وقد ارسل اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل رسالة تحية الى المؤتمر اعرب فيها عن تأييده التام لاهداف المؤتمر، ووعد بالنضال من اجل هذه الاهداف. كذلك ارسلت لجنة الامهات في اسرائيل رسالة تحية الى المؤتمر.

دبابيس

كل الكتل التي اتصل بها بن غوريون لاقامة الائتلاف الجديد اشترطت شروطاً وقدمت مطالب

«المتدينون» يطلبون فرض «نظام ديني»..

و«التقدميون» يشترطون جعل المعالجة الصحية تحت اشراف الحكومة وحل صندوق المرضى «كوبات حوليم».

و«احدوت هعبوداه» تطلب «حرية التصويت» في قضايا غير رئيسية.

و«الصهيونيون العموميون» يشترطون اعطاءهم تنازلات اقتصادية.

و«المباي» يطلب وزارتين — وبن غوريون حين يحسب عدد اعضاء الكتل التي سيعتمد عليها الائتلاف الجديد يأخذ في الحسبان — الخمسة العرب ايام !!

ولكن كما يقولون «العدد في الليمون».. فالخمسة - ليمون على وشك العصر !!

ولهذا فحضراتهم صم بكم. لا يتحركون.

يسمعون ان خطوط تأسيس الحكومة الجديدة لن تتضمن الغاء الحكم العسكري. فلا يتفوهون باي كلمة. طبل عند طرشان.

يسمعون بنهب اراض جديدة للعرب (كما في طمرة مثلا) وهم - كالاطرش في الزفة.

يعرفون ان الحكومة الجديدة — كما اعلنت وزارة الخارجية الحالية — تعلن انها ترفض اعادة اي لاجىء عربي. فيسدون اذانهم باصابعهم ويعلقون اقفالا على شفاههم !

ولا طلب قدموا لبن غوريون كشرط لتأييدهم الحكومة الجديدة.

وقد يقول قائل: ولكنهم من المباي فكيف يطلبون من انفسهم شيئاً.

مبائيون.. نعم ! ولكن حتى بين الزعامة المبائية هناك من يطلب..

ثم انهم «من الناحية الشكلية في الكنيست» يؤلفون ثلاث كتل حتى ان رئيس الدولة استدعاهم ولم يكتف بدعوة المباي.

تقرأ في الصحف عما قاله مندوبو الكتل المختلفة لرئيس الدولة. اما جماعتنا فلا «يتكرمون» بقول شيء عما قالوه لرئيس الدولة.

انهم في نظر سيدهم، ليسوا سوى ايد ترتفع عند الطلب وتنخفض عند الحاجة.

اما بالنسبة لنا، للعرب، فهم ليسوا سوى خناجر تطعن نضالنا من الخلف، هؤلاء هم.

في العالم الاشتراكي

الدمقراطية السوفياتية في التطبيق

دولة من العمال

الاتحاد السوفياتي هو دولة من التقيه. لا رأسماليون عندنا.

ان مصانعنا ومعاملنا هي ملك للشعب. وهكذا كل الارض بجميع ثرواتها.

والفلاحون يعملون في الارض بكونهم اعضاء في المزارع التعاونية. مدخول الواحد منهم يعتمد على مقدار العمل الذي يؤديه، وليس على رأس المال الموظف.

ففي ظل الاشتراكية الاجر الذي يدفع للعامل يعتمد على كمية العمل ونوعية هذا العمل الذي يؤديه لخير المجتمع.

وحينما نوسع الانتاج اكثر ونجمع ثروة اوفر فاننا سننتقل الى توزيع الثروة بموجب المبدأ الشيوعي الذي يعني ان الفرد يعمل قدر طاقته ويتمتع بوسائل الحياة الحسنة وفق حاجته.

ان دستور دولتنا هو، بالحقيقة، اكثر الدساتير دمقراطية.

فهو يضمن حق الانتخاب السري العام والمباشر للجميع. انه يضمن حق العمل والتعلم والراحة والمتعة.

قبل الثورة في بلادنا كان الذي يملك رأس المال يعتبر محترماً. ولاول مرة في التاريخ حققت بلادنا مبدأ عادلا، ان الذي يؤدي عمله جيداً يحظى بالتفوق الاجتماعي.

البرلمان السوفياتي

اذا نظرنا الى تكوين السوفييت الاعلى، للاتحاد السوفياتي، الذي هو اعلى اجهزة السلطة في الدولة نرى:

ان هنالك ١٣٧٨ عضواً منتخباً في السوفييت الاعلى، منهم ٣٦٦ امرأة.

واكثر من ألف من بين هؤلاء الاعضاء يعملون في الانتاج الصناعي او الزراعي. فهم عمال ومهندسون وفلاحون تعاونيون وخبراء زراعيون.

أما الاعضاء الاخرون فهم ساسة وقادة مجتمع وعلماء ومثقفون وكتاب وفنانون ومعلمون واطباء. وكما ترى فليس هنالك رأسماليون في بلادنا. وليس هنالك ممثلون للرأسماليين في السوفييت الاعلى. فالذين تتألف منهم حكومتنا هم ابناء وبنات الشعب العامل.

وسوف احدثكم عن نفسي.

فلقد كان جدي فلاحاً أمياً. انه كان ملكاً للاقطاعي يباع ويشرى او يستبدل، كما هي حال، الكلب.

ثقة الشعب بابنائه

كان والدي عامل منجم فحم وأنا ايضاً اشتغلت في منجم للفحم...

لقد قاتلت في حربنا الاهلية، ثم ارسلتني الدولة السوفياتيه الى مدرسة للعمال ومنها الى اكاديمية للصناعه.

والان اولاني الشعب المنصب الرفيع لرئيس مجلس الوزراء.

ومؤخراً زار وكيلاي انسطاس ميكويان وفرول كزلوف بلادكم (اي امريكا) فمن هم ؟

انسطاس ميكويان هو ابن نجار، وفرول كزلوف ابن حداد وقد اشتغل هو نفسه عاملا ثم اصبح مهندساً فيما بعد.

فليس في بلادنا شيء من توارث رأس المال او المناصب الكبيرة.

ان كل اعضاء المجتمع السوفياتي يتمتعون بحرية حقيقيه. والشيء الوحيد الذي ليس عندنا هو حرية استغلال الاخرين لطاقة العمال وامتلاك المصانع والبنوك الخاصه.

(هذه المقتطفات من مقابله مع خروشتشوف على التلفزيون الامريكي

احتفل الاتحاد السوفياتي في الخامس من كانون الاول الحالي، بيوم الدستور وذلك بمناسبة مرور ٢٣ سنة على اعلان الدستور السوفياتي وفيما يلي نقتطف بعض اقوال رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف التي تعبر عن طبيعة هذا الدستور وتطور الدمقراطية الاشتراكية السوفياتية.

اثناء زيارته للولايات المتحدة).

القضية القومية

في الاتحاد السوفياتي... كل القوميات تعيش في صداقة وتتمتع كلها بحقوق متساوية.

وفي بلادنا النظرة نحو اي فرد لا تقررها قوميته او ديانته. ان هذه مسألة خاصة بضمير الانسان نفسه. اننا ننظر الى الانسان، بالدرجة الاولى، بوصفه انساناً.

فكل القوميات، في بلادنا - الروس والاوكرانيون والتركمان والازبكيون والكوزاكيون والروس البيض، والجورجيون والارمن والكمبكيون واليهود - يعيشون جميعهم في سلام ووئام. واذا ما عددت كل قائمة شعوب الاتحاد السوفياتي فان ذلك سيستغرق وقتاً اكثر من المحدد لهذا المؤتمر الصحفي.

اننا فخورون من حقيقة رسوخ دولة متعددة القوميات، مثل الاتحاد السوفياتي، تتقدم الى امام تقدماً حسناً.

(من اجوبة خروشتشوف على اسئلة في نادي الصحفيين بواشنطن).

الطريق الى امام...

ان الاتجاه الرئيسي في تطور الدولة الاشتراكية هو تنمية الدمقراطية الى اوسع حدود وبالتالي اجتذاب اوسع فئات الشعب لتنفيذ مهام ادارة الشؤون الوطنية وتجنيد المواطنين للمساهمة في الاشراف على التطور الاقتصادي والثقافي.

اما المنظرون الاشتراكيون الدمقراطيون والمثقفون فيحاولون الطعن في الاشتراكية الدمقراطيه وتقبيحها.

وفي مفهومهم، ان نشر الدمقراطيه يتضمن انكار دور الطبقة العاملة القيادي وحزبها في ظل الاشتراكيه والعودة الى اشكال الدمقراطية البرجوازيه. وفي نظرهم، انه بدون هذا، لا يكون هنالك لادمقراطيه ولا اشتراكيه.

فالدمقراطيه بالنسبه لهم تعني اتاحة الفرصه لالقاء الخطب البرلمانيه الرنانه واقامة التشكيلات السياسيه من مختلف الاحزاب والتظاهر «بالانتخابات الحرة» التي ليست الا ستاراً لهيمنة رأس المال وحقيقة حرمان الشعب من حق التعبير عن الرأي.

المنظمات الشعبية.

لقد اصبح واضحا ان كثيراً من وظائف اجهزة الحكومه ستنتقل تدريجياً الى ايدي المنظمات الشعبية... بدون ان ينشأ عن ذلك اضعاف لدور الدولة الاشتراكية في بناء الشيوعية...

اجهزة السلطة

ان سوفييتات النواب العمال ما يزال امامها دور اكثر اهمية في مرحلة التطور الحاليه. فهي اجهزة السلطة في الدولة والتي تقوم وظائفها على فعالية الجماهير وزيادة توسيع الدمقراطيه الاشتراكيه وتوطيد اواصر الوحدة والصداقة بين العمال والفلاحين وتعزيز الصداقة بين الشعوب السوفياتية.

وبغية تحسين عمل السوفييتات وترسيخ روابطها بالجماهير وتعميم الدمقراطية اكثر وجذب الجماهير على نطاق اوسع نحو العمل المجدي فان السوفييت الاعلى يرى ضرورة زيادة عدد اعضاء السوفييتات المحليه الى ما يقرب من ٣٥٠٠٠٠٠ (وقد تم هذا عملياً في انتخابات الربيع الاخيرة — المحرر).

(من التقرير الى المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي).

الزراعة السوفياتية

تبحث في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي

موسكو — تجتمع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في ٢٢ ديسمبر الحالي للبحث في توسيع الزراعة في الاتحاد السوفياتي.

وسيقدم في هذا الاجتماع بيان عن وضع المزارع الجماعيه ومزارع الدولة.

فقد جمعت في بعض المناطق كميات من الحبوب تكفي لسد حاجات الشعب وجمعت ١٠٠ الف مزرعة جماعيه محصول القمح وقصب السكر والقطن باستعمال الالات الميكانيكية الى اقصى حد، مما ادى الى تخفيض نفقات الانتاج الى حد كبير.

وازداد انتاج اللحوم في هذه السنة بمقدار الثلث مما كان في السنة الماضيه، كذلك ازداد عدد رؤوس البقر والطيور الداجنة زيادة كبيرة.

وتقول وكالة تاس ان المزارع في منطقة ولين قد حققت اهداف مشروع السنوات السبع في انتاج الحبوب في خلال سنة واحدة

أنوار كاشفة — نتائج التصويت حول مسألة الجزائر

اقرت اللجنة السياسيه للجمعية العموميه في جلستها، يوم الثلاثاء، مشروع القرار الذي قدمته وفود ٢٢ دولة من الدول الاسيويه — الافريقيه حول المسألة الجزائريه. وقد صوت لهذا القرار ٣٨ وفداً من ضمنها وفود بلدان آسيا وافريقيا والبلدان الاشتراكيه. بينما صوت ضده ٢٦ وفداً ومنها الوفدان الامريكي والبريطاني ووفد اسرائيل كما امتنع عن التصويت ١٧ وفداً.

ومن المعروف ان الوفد الفرنسي لم يشترك في المناقشات حول المسألة الجزائريه، هذا وبعد ما أقر القرار الاسيوي الافريقي حول المسألة الجزائريه باكثرية اصوات اللجنة السياسيه فسيبحث عما قريب في الجمعية العموميه للامم المتحدة.

وليس من قبيل المصادفات ان يوجه الرأي العالم مثل هذا الاهتمام الكبير للمسألة الجزائريه، اذ تعبر البشرية المحبة للسلام عن قلقها الشديد من الحرب المستمرة في الجزائر والتي تعتبر حقاً خطراً شديداً على السلام والامن ليس فقط للبلدان المجاورة للجزائر بل وكذلك على جميع شعوب العالم. ولذلك بالذات تبذل كثير من البلدان الاسيويه والافريقيه وغيرها من البلدان المحبة للسلام جهوداً كبيرة لحل هذه المسألة حلا سلمياً يتفق ومصالح الشعب الجزائري وأمانيه الوطنيه.

وانعكس الطريق الذي تخترقه الشعوب الاسيويه والافريقيه في القرار الذي اقرته يوم الثلاثاء، اكثرية اللجنة السياسيه. ويطالب القرار بأن يسرع الجانبان المعنيان بالمفاوضات للبحث عن الطرق اللازمة لممارسة الشعب الجزائري حقه في تقرير مصيره بنفسه، وذلك باسرع وقت ممكن، ثم لبحث عن الظروف اللازمة لوقف النار في الجزائر.

ويمكننا ان نرى في نتائج التصويت حول المسألة الجزائريه في اللجنة السياسيه، انتصاراً كبيراً للبلدان الاسيويه الافريقيه ثم لجميع البلدان المحبة للسلام. وتنبغي الاشارة الى ان سكان البلدان التي صوتت للقرار الاسيوي — الافريقي يؤلفون اكثر من نصف سكان الكرة الارضيه. واذا اضفنا الى ذلك سكان جمهورية الصين الشعبيه، التي يعرف الجميع موقفها من المسألة الجزائريه، رأينا ان الاكثرية الساحقة من البشرية تؤيد نضال الشعب الجزائري من أجل استقلاله الوطني.

وقد اكدت نتائج التصويت على المسألة الجزائريه ايضاً ان البلدان الاسيويه والافريقيه التي نال كثير منها استقلاله مؤخراً تلعب الان دوراً ايجابياً هاماً في الشؤون الدوليه.

ومن الواضح تماماً ان هذه البلدان يمكنها ان تؤثر كثيراً على حل بعض المسائل الدولية الهامة لا سيما وهي تحظى بتأييد البلدان الاخرى المحبة للسلام. وبالدرجة الاولى البلدان الاشتراكيه. وكان الوفد السوفياتي ايضاً بين الوفود التي صوتت في اللجنة السياسيه مع مشروع قرار البلدان الاسيويه والافريقيه الاثنين والعشرين حول المسألة الجزائريه. ويدل موقف الوفد السوفياتي هذا بجلاء، ما بعده من جلاء على بطلان مزاعم بعض الاوساط الاستعماريه القائلة بأن الاتحاد السوفياتي لا يؤيد مطالب الشعب الجزائري العادلة بناء على اعتبارات تكتيكيه. ان الممثل السوفياتي في اللجنة السياسيه اشار في خطابه بصراحة الى ان عواطف السوفياتيين كانت وما تزال الى جانب الشعوب المناضلة ضد الاستعمار من اجل حريتها واستقلالها الوطني. وان الاتحاد السوفياتي لن يخفي ولا يخفي، اليوم، هذا العطف.

أما الواقع الاخر الذي يعين نتائج المناقشات التي دارت في اللجنة السياسيه للامم المتحدة حول المسألة الجزائريه فيدل على ان بريطانيا وامريكا وغيرهما من البلدان المرتبطة بفرنسا بالتزامات عديدة قطعتها على انفسها بموجب الاحلاف العسكريه قد صوتت ضد قرار البلدان الاسيويه - الافريقيه والواضح ان التزاماتها بموجب حلف شمالي الاطلنطي كان لها تأثير حاسم في موقفها من هذه المسألة الدوليه.

ان هذا الموقف الامريكي — البريطاني يظهر الثمن الحقيقي لتصريحاتهم العديدة التي تتعلق كثيراً حول «صداقتهما» مع العرب، خصوصاً، في الاونة الاخيرة.

إلا ان موافقة اكثرية اللجنة السياسيه على قرار البلدان الاسيويه - الافريقيه حول المسألة الجزائريه ستساعد بشكل معين على ايجاد حلول عادلة وسريعة لهذه المسألة الهامة بالنسبة للمحافظة على السلام العالمي وتوطيده.

عبرة جديدة

في النقاش الذي دار في الجلسة الختاميه قبيل التصويت تكلم مندوب العربية السعوديه، احمد الشقيري، حول مشروع القرار الاسيوي — الافريقي بشأن الجزائر. وفي كلمته اعرب عن شكره باسم الدول العربيه وتقديره لموقف الاتحاد السوفياتي وتأييده لقضية الشعب الجزائري.

ومن الجدير بالذكر ان ابواق الاستعمار هنا، قد حاولت تشويه موقف الوفد السوفياتي زاعمة ان الاتحاد السوفياتي تخلى عن تأييده لقضية الجزائر مسايرة لفرنسا.

الرائحة والطعم في فلم جديد

نيويورك — افتتحت هنا امس مرحلة الافلام ذات الروائح بعرض فيلم «وراء السور الكبير» الذي افاح «روائح من الصين البعيدة». ومن هذه الروائح اريج اللوتس، ورائحة الاطعمه الشرقية وغيرها.

وهذا هو اول فيلم في العالم يمتاز بهذا التكنيك الجديد.

رأي الحزب الشيوعي في مباحثات تأليف الحكومة الجديدة

الامر الهام: تغيير السياسة الاسرائيلية العدوانية

القدس — قابل وفد من الكتلة الشيوعية في الكنيست، مؤلف من ماير فلنر وتوفيق طوبي، ظهر يوم الاثنين، رئيس الدولة في مكتبه في القدس، وذلك ضمن نطاق المحادثات التي يجريها رئيس الدولة مع ممثلي الكتل البرلمانية، بشأن تأليف الحكومة الجديدة.

وقد تلا النائب فلنر امام رئيس الدولة تصريحاً باسم الكتلة الشيوعية ثم جرى حديث دام نحو ساعة. وفيما يلي نص التصريح:

حضرة الرئيس،

هنالك رأي موحد لدى جمهور العمال في اسرائيل، ضد اشراك حزب الفاشيستيه واحزاب الرجعيه البرجوازية في الحكومه. ونحن شركاء في هذا الرأي الصحيح.

ولكن تجربة حكومة بن غوريون الاخيرة، التي كان في مركزها احزاب العمال الصهيونيه، قد اثبتت ان ملاك الحكومه لم يغير شيئاً في السياسة. بل لقد كانت تلك الحكومه، في رأينا، اسوأ حكومه قامت من حيث مصالح اسرائيل القوميه ومن حيث مصالح العمال.

فقد نفذت تلك الحكومة في الواقع في السياسه الداخليه والخارجيه، مطالب حزب الفاشيستيه واحزاب الرجعيه البرجوازيه. فهي التي شنت مع دولتين استعماريتين، حرباً عرضت للخطر سلام العالم ومستقبل اسرائيل، وانشأت روابط وثيقة في الاقتصاد والسلاح مع حكومة بون النازية، وعمقت الارتباط بدول الغرب الاستعمارية ورأس المال الاحتكاري الاجنبي الذي يسيطر في الواقع على اقتصادنا، وادت الى اثقال عبء الضرائب ورفع الاسعار.

وحزبا الائتلاف، المبام واحدوت هعفودا قد تحولا في الواقع الى تابعين عاجزين لسياسة بن غوريون. واشتراكهما في الحكومة في هذه الاوضاع لم يمنع تنفيذ الحكومه لخطوات معاديه للقوميه ومعاديه للعمال. بل على العكس ان اشتراكهما في الحكم كان ستاراً «يسارياً»، وقد لجم نضال العاملين وسائر القوى الدمقراطيه من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه الاستقلال والسلام والحياد في السياسة الخارجية، والتقدم الاجتماعي في السياسة الداخليه.

لذلك فنحن لا ننوي ان نقدم مشورة في شأن ملاك الحكومة الجديدة بل في شأن الاتجاه الاساسي في السياسة الاسرائيليه. ان كل الظواهر تدل على اننا سنكون في الكنيست الرابعه، كما كنا في الكنيست الثالثه، المعارضة المثابرة الوحيدة المناضلة من اجل تغيير السياسه الاسرائيليه تغييراً اساسياً.

ونحن مقتنعون بأن هذا التغيير هو السبيل الوحيد لضمان مستقبل اسرائيل كدولة شرق اوسطية، وتحويلها الى حليف معترف به ومحترم في أسرة شعوب هذه المنطقة، وفي أسرة شعوب آسيا وافريقيا عامه.

وفي هذه الايام ثبت من جديد صحة برنامجنا السياسي، وانه البرنامج الواقعي الوحيد الذي يمكن ان يجلب امناً حقيقياً لاسرائيل، واعتراف الدول العربيه بها.

فعلى الرغم من كل الخدمات العسكريه والسياسيه التي قدمتها حكومة بن غوريون لسياسة الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا (بما في ذلك التصويت الشائن في الامم المتحدة مع الاقليه الاستعماريه الفاشيستيه تأييداً لتنفيذ التجارب الذريه الفرنسيه في الصحراء، والتصويت ضد استقلال شعب الجزائر) يقف الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة منعزلا كلياً في موقفه العنيد غير الواقعي في قضية اللاجئين العرب. هذا هو «الثمن» الذي تتلقاه حكومه بن غوريون من «اصدقائها».

بالطبع ليس اللاجئون العرب ولا «التوفيق» بين اسرائيل والعرب، هو الذي يعني ارباب البترول والسلاح الحاكمين في الدول الغربيه، غير ان الابحاث في الامم المتحدة تدل على قيمة «اصدقاء» بن غوريون «الخالدين» في الغرب المستعدين دائماً لرفض «الزنجي» بعد ان يؤدي لهم الخدمه القذرة ولذلك فمن الوهم بناء برنامج غير واقعي وغير عادل في قضية العلاقات الاسرائيليه العربيه وهدر ممكنات السلام الاسرائيلي العربي الذي لا يقوم الا على أساس عادل للفريقين اعتماداً على ان الدول الغربية ستكون الدعامه السياسيه لهذه السياسة غير الواقعية.

ان الزمن يعمل ضد سياسة بن غوريون. ومصلحة اسرائيل القوميه تتطلب التخلي عن السياسة الحاليه التي ترمي الى التحالف مع الاستعمار المنهار ضد الشعوب العربيه، وضد شعوب آسيا وافريقيا، وضد المعسكر الاشتراكي، وضد القسم الاكبر من الانسانيه كلها.

والخلاصة لقد عارضنا وسنعارض في المستقبل ايضاً كل حكومه تواصل سياسة الارتباط بمصالح الغرب الاستعماري الرجعيه، سياسة اغناء الاغنياء على حساب افقار العاملين، سياسة كبت حريات الشعب الدمقراطيه. وستؤيد كتلتنا كل حكومه، وكل خطوة من قبل الحكومة، ترمي الى تحرير اسرائيل من الارتباط بالاجانب، والى السير ببلادنا في سبيل السلام والحياد. اننا نؤيد تلك الحكومه التي تستعيض عن سياسة القوة بسياسة اتفاق ومفاوضات تجاه الاقطار العربية، وتعمل على الاستقلال الاقتصادي وتعمير البلاد لصالح الاقتصاد القومي وجماهير الشعب، وتنتهج سياسه تحديد ارباح رأس المال الكبير، ورفع مستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب، وتلغي الحكم العسكري، وتدافع عن حريات الشعب الدمقراطيه. وبالاختصار لن نؤيد الا حكومة سلام واستقلال قومي وتقدم اجتماعي.

حكاية شعبية

وفت بنذرها

تروي الاسطورة.

ان رجلا كان مولعاً بأمرأته، واذا فارقها ظل فكره عندها. فهو يخاف على يمامته الجميلة من الصقور والغربان، وعلى فرفورته من الذئاب الخاطفة. كانت عين تلك اليمامة شاردة تبحث دائماً وابداً عن غصن نضير لتقع عليه وتسجع، فتحوم حولها الطيور ويقضي الزوج المفتون وقته بالمطاردة والكش.

وقعد الرجل وزوجته ذات مساء يتسامران فتذكر الرجل ساعة الفراق الاخير فقال لامرأته: واذا مت فكم تبقين بعدي منفردة؟

فصاحت والدمعة تجول بين هدبيها: الله يبعد الموت. اي رجل يحلو لي بعدك ! لا تذكر هذا فالتفكير به يزعجني.

فضحك الرجل وقال: ومن يلومك اذا تزوجت بعدي ! أنت ما زلت فتية.

فصاحت: قلت لك اقطع هذا الحديث، فاذا كان الزواج المشبع شبعنا.

والتوت عليه تدفن في صدره جهشة المتباكي وهي تردد هذه الكلمات متقطعة: تحرم علي الرجال بعدك.

قال الرجل هذا كلام فارغ فكل ما ارجوه منك يا عزيزتي هو ان لا تعقدي حبلك (تتزوجي) من جديد قبل أن ينشف تراب قبري.

وما طال الوقت حتى كانت نفس ذلك الرجل في يد باريها، وكان الدفن؛ ومشت المرأة خلف زوجها الى حفرته مذرية اغزر الدموع وهم يهيلون التراب عليه، وازداد تفجعها حين عام تراب القبر في الماء.

وراحت تزور قبره يومياً، صباح مساء وفي يدها مروحة تروح بها على ذلك القبر فتناقل الناس خبر وفائها لزوجها، واعجبهم منها انها تروح دائماً فوق قبره كأنها تعتقد ان الحر يؤذي الرفات.

اما المرأة فثابرت على ذلك اياماً لتعجل بمروحتها جفاف تراب القبر، ولما تبخر الماء وتفرق شمل تلك الرمال ايقنت انها وفت بنذرها، ثم حققت ما تمناه عليها المرحوم فكانت عروساً جديدة لعريس جديد.

أنت ...

ما أحسنتُ الظنَّ يوماً بلجان التوفيق والتحقيق التي تتألف من مندوبي المستعمرين ولا بتقاريرها. واخواني الذين عايشوا «المهماز» لا يزالون يتندرون على «أُم التقرير وأم اللي عمله»!

ولكن قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة، فيما يختص باللاجئين الفلسطينيين، لا يحيي لجنة التوفيق الامريكية الفرنسية التركية فحسب، انما يحيي ايضاً قرار سنة ١٩٤٨ باعطاء اللاجئين الفلسطينيين حق الخيار بين العودة الى وطنهم او ان يقبلوا التعويض.

وهذا ما أطلع السياسة البنغوريونية وكل الاحزاب الصهيونية من عقلها.

فمنذ النكبة الفلسطينية، والاحزاب الصهيونية توهم الرأي العام الاسرائيلي ان قضية حقوق عرب فلسطين قد طواها النسيان. ومقابل حق اللاجئين الفلسطينيين الانساني والاساسي بالعودة الى بلادهم أشغلت الرأي العام بمكافحة «خطر المتسللين». وطبلوا وزمروا ان «العالم يؤيدنا» و«لا لاجيء ولا شبر ارض».

ولعرب اسرائيل، هذا الجزء المقيم من الشعب العربي الفلسطيني، قالوا: الذي فات مات وأحسن لكم ان تقبلوا بالامر الواقع!

وفي الانتخابات الاخيرة وَضَعَتْ أوساط عربية واسعة «رؤوسها بين الرؤوس وقالت يا قطّاع الرؤوس». وخرج المباي والمبام وبقية الشلة متوجين باكاليل النصر التي حاكوها من خيوط يأس الشعب الجافة!

وأما صوتنا، صوت الشيوعيين (العملاء طبعاً!) فظلّ نداءً في واد. ولكنه ظل يجلجل ينبه العرب بان حق اللاجئين بالعودة أثبتُ من جبل الطور، وينبه اليهود ان السياسة البنغوريونية أخرق مِنْ ناكثة غزلها.

وحتى من «صوت اسرائيل» جلجل صوتنا لحكم التاريخ:

عسى الكربَ الذي أمسيتَ فيه يكون وراءه فرجٌ قريبُ
فيأمنُ خائفٌ ويُفَكُّ عانٍ ويأتي اهلَه النائي الغريبُ!

ان ابحاث الامم المتحدة وقراراتها قد اعلنت ان العالم كله تقريباً يقف وراء حق اللاجئين الفلسطينيين الطبيعي في العودة الى وطنهم. واما السياسة البنغوريونية، على الرغم من انتصاراتها الانتخابية في اسرائيل، فكانت في عزلة اشد من عزلة مجرم في زنزانة!

اني لا اعوم على شبر ماء ولا اطلب من غيري ان يفعل ذلك: فدون اعادة الحقوق السليبة ودون سلام الشعوب طريق وَعْر المسالك من الكفاح العنيد ضد الاستعمار فلا لجنة تلفيق اوتوفيق تعيد لشعب حقوقه السليبة. واي عاقل يترنح بِذَبْذَبَة «أخيار» امريكيين وفرنسيين واتراك في عصرنا؟!

ولكن الشعب العربي الفلسطيني، الذي لم يَسْمح لاحد ان يُصَفّي قضيته العادلة، وأنقذها من الموت طول هذه السنين، هو الذي اضطر المستعمرين الان الى الملاطفة والملاينة. وتشبثه بحقوقه هو الذي احيى، بعد أحد عشر عاماً، قضيته العادلة من جديد!

انما الذي يعنيني الان ان اؤكد، على اساس الوقائع، ان الرياح التي تملأ اشرعة قضايا الشعوب العادلة، بما فيها قضايا الجزائر وفلسطين واللاجئين، تهُب في وجوه اعداء الشعوب واعوان الاستعمار، بما فيهم حكام بلادنا، لتنسف سياستهم الخرقاء وتذريها مع الريح!

والذي قلناه سيتحقق كله! فاسرائيل لا تستطيع ان تبني مستقبلها على خرائب شعب آخر. والسلام الممكن في عصرنا هو سلام الشعوب.

لقد قلنا: اننا لا نعيش في عصر سلب الحقوق بل في عصر استرجاعها. وهذه الحقيقة لا تُقدم فيها ولا تؤخر اصوات ينالها المباي او المبام.

ما احسنت الظن يوماً بلجان التوفيق والتحقيق ولكنني ما أسأت الظن أبداً بشعبي الذي خاطبه ابو سلمى هاتفاً:

«انت الذي تهدي السبيل من اليمين الى اليسار»
أنت ...

(جهينة)

الكتلة الشيوعية تطلب أن تبحث الكنيست

نداء السوفيات الاعلى والعدوان البوليسي في شفاعمرو والعفو عن مقترفي مجزرة كفر قاسم

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — توجهت الكتلة الشيوعية الى رئيس الكنيست طالبة ان يدرج في جدول اعمال الكنيست نداء السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي الموجه الى كل البرلمانات في العالم لتأييد نزع السلاح، وبضمنه السلاح النووي.

وجاء في رسالة الكتلة الشيوعيه الى رئيس الكنيست، «إننا نأمل ان تبحث الكنيست، بصورة عاجله، في هذا النداء بغية تأييد هذه الخطوة الهامة نحو ضمان السلام في العالم كله».

تعديل قانون تأمين العائلات

واعتماداً على قرار لجنة العمل وبيان رئيسها في الكنيست بشأن قانون التأمين القومي للعائلات كثيرة الاولاد، توجهت الكتلة الشيوعيه الى رئيس الكنيست ان يدرج في جدول الاعمال اقتراحاً يبحث القضية مجدداً لكي توسع صلاحيات هذا القانون.

العدوان البوليسي في شفاعمرو

وطلبت الكتلة الشيوعيه ان يدرج في جدول الاعمال قضايا العدوان البوليسي على كادحي شفاعمرو، والعفو عن قتلة العرب في كفر قاسم، وتأييد الوفد الاسرائيلي لاجراء تجارب نووية فرنسية في الصحراء الافريقيه.

النائب طوبي: تمديد أنظمة حمل بطاقة الهويه امر لاضرورة له

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — ناقشت الكنيست هذا الاسبوع قانون تمديد العمل بالانظمة التي تُلزم المواطن بحمل بطاقة الهوية. وكل المناقشين، باستثناء المبائيين منهم اعربوا عن شكوكهم في ضرورة هذا القانون.

وقال النائب الشيوعي، توفيق طوبي، ان القانون لا ضرورة له فهو اعتداء على حرية المواطن وليس فيه ما يخدم اي شيء يتعلق بالامن. وأضاف، في كل مرة يجري البحث في تمديد هذه الانظمة تدعي الحكومه — منذ سنة ١٩٥٦ — ان هذا سيطبق «لفترة معينة»، وها نحن نرى الان، اكثر من اي وقت مضى، ان المعارضة في فرض هذه الانظمة تتزايد. لقد عارضنا في هذه الانظمة لاننا رأينا احتمالات اعتداء الجهاز الحكومي والحزبي على وجه الخصوص على حقوق المواطن.

وقال النائب طوبي، ان اعتراض الشرطة للمواطنين بحجة البحث عن الهويات أمر منتشر بالنسبة للاهلين العرب. ويجب ان لا تُعطى الشرطة ذريعة جديدة، فضلا عما لديها من ذرائع كثيرة، لاعتراض المواطنين دون اي موجب.

وفي نهاية البحث أحيل القانون على لجنة الداخليه باكثرية الاصوات وبمعارضة الكتلة الشيوعيه.

تحديد سن الزواج

واجهت الكنيست البحث في مشروع قانون يحدد سن الزواج ويخول المحكمة المركزية السماح، في احوال خاصه، بزواج فتاة عمرها ١٦ سنه.

وأحيل المشروع على لجنة القوانين.

وطلب نواب «المتدينين» اثناء النقاش توسيع نطاق القانون وباعطاء القضاة صلاحية السماح بزواج من لم تبلغ من ١٦ سنه.

اعتداء على سائح من نيجيريا

القدس — لمراسل الاتحاد — اولايبي اجها المواطن من نيجيريا ومن هواة السياحة على الدراجات. وصل الى اسرائيل مؤخراً للتعرف عليها.

وفي هذا الاسبوع وبينما كان خارجاً من احد المقاهي رآه اربعة من متكلمي اللغة الانجليزية ... وقال احدهم «هذا هو أسود قذر». واعتدى عليه ... ثم شاركه الثلاثة الاخرون في الاعتداء، وولوا الادبار حينما رآهم بعض المارة.

ونقل اولايبي الى المستشفى للمعالجة.

واتضح فيما بعد ان المعتدين هم من موظفي القنصليه الامريكيه واحد رجال المراقبه الدوليه ...

واشتكى اولايبي الى البوليس، الذي ابلغ السفارة الامريكيه وقيادة المراقبه الدوليه بالحادث.

وليست هذه هي المرة الاولى التي يقع فيها احد السود ضحية العدوان او الهزء.

قبل مدة اعتدي على احد مواطني غانا في حيفا، وعلى آخر في تل ابيب. ونشرت يديعوت أحرنوت، قبل زمن ليس ببعيد، ان مفوض غانا قد اشتكى من تعرض بعض الشباب له وملاحقته بهتافات أسود .. اسود!!

مسؤول في اجد يهدد عمال ام الفحم بمصير عمال شفاعمرو

بقلم: ابرهيم حسن الشيخ محمود

لقد عالجنا مراراً على صفحات الاتحاد الاجحاف وعدم الاكتراث الذي يلقاه عمال ام الفحم ومنطقة وادي عارة من سوء معاملة شركة «ايجد» الامر الذي ادى الى حدوث مشاكل عديدة، كان ابرزها القضية التي لفقت على عاملين من ام الفحم هما محمود سليمان ولطفي عوض قاسم اللذين حُكم عليهما بالسجن مدة ٣ اشهر.

وهذه المشكلة ليست جديدة ففي كل يوم جمعة، بعدَ الساعة الثانية عشر ظهراً، يبدأ العمال بالتجمع بغية الرجوع الى قراهم ولكن المسؤولين في شركة «ايجد» يهملون وجود العمال، في المحطة حتى الساعة الثالثة حيث يكون قد تجمع من ٥٠٠ الى ٦٠٠ عامل، وفقط عندئذ تحضر الباصات ويؤدي التجمع الكبير الى تزاحم وضوضاء ومشاكل مع الشركة وبين العمال انفسهم، ولا سيما وان «محطة» الباصات لام الفحم غير منظمة كباقي محطات الشركة. فهي تقع في الطرف الشرقي من المحطة المركزية وليس فيها حواجز ومحل دوّار للباصات ولا مكان للانتظار مما يثير العمال وسخطهم

وازاء هذا الوضع استعرض العمال هذه المشكلة، وقرروا تنظيم سفرهم عن طريق محطة باصات العفولة حيث تسير الباصات بشكل منظم اكثر. كما قرروا ايضاً ابلاغ الشركة بهذا القرار. وذهب وفد منهم لمقابلة المدير المسؤول فأجابهم هذا باني سأحضر عندكم بعد قليل.

وفعلا حضر المدير ومعه عدد من المسؤولين وكان النقاش معهم كما يلي:

س: الا ترى ان في تجمع ٥٠٠ عامل بموقف كهذا وعدم توفير الباصات لنقلهم إلا بعد ٣ ساعات من تجمعهم هو تمييز وعمل غير صحيح؟

ج - اصطفوا بالدور وسأحضر لكم الباصات ...

س: كيف يمكن ان يقف هذا الحشد بالدور بدون موقف منظم، لا سيما وانه في كل دقيقة تمر سيارة فيضطر العمال ان يخلوا لها الطريق فيختل نظام الدور، وكيف يستطيع العمال الوقوف من ساعتين الى ثلاث على هذا الشكل؟

ج - هذه هي مصلحة الشركة ومن لا يعجبه ذلك فليذهب حيث يشاء!

س: إذن اعطوا لشركة أخرى او اسمحوا لسيارات الشحن بنقل العمال؟ فكان الجواب ايضاً اذهبوا حيث شئتم.

س: اعطونا ورقة خطية ...

ج - لا نعطي اوراقاً.

س: لقد قرر العمال ترك هذا الموقف والسفر عن طريق موقف باصات العفولة والنزول على المفرق المؤدي للقرية.

ج - ان معنى هذا مظاهرة ضد شركة «ايجد» (بغضب). وانتم سمعتم ماجرى بشفاعمرو «والنتيجة تحت الارض» فكل من يتعرض لشركة «ايجد» يكون هذا مصيره (وغادر المدير الساحة).

ومن هذه الاجوبة ادرك العمال ان تأخير الباصات ليس صدفة، بل وراءه مؤامرة مدبرة ضد عمال أم الفحم والمنطقة.

ولهذا قرر العمال رفع شكواهم للمراجع المختصة لتنظيم حركة نقلهم مساء كل يوم جمعة وصباح كل يوم أحد وتحميل شركة «ايجد» مسؤولية مايحدث.

اجتماع فروع الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة يلخص نتائج الانتخابات ويضع برنامج العمل للسنة القادمة

اميل حبيبي: مئات الاصدقاء الذين تجندوا معنا في المعركة الانتخابية هم كسبنا

ليس لنا ما نستحي منه في الصفحة التي طويناها وأما الصفحة التي نفتحها الان فسنسطرها بما يدعو الى الاعتزاز

الناصرة — تحت الشعار الكبير «حزب الطبقة العاملة الثوري لا يعوم على شبر ماء ولا يغرق في شبر ماء. من تراجع مؤقت الى الى تقدم مستمر» عُقد هنا، مساء الجمعة ويوم السبت ٤ و٥-١٢-٥٩، اجتماع لجان فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة لتلخيص المعركة الانتخابية ونتائجها ولوضع برنامج العمل للحزب في الناصرة وقرى المنطقة.

واشترك في هذا الاجتماع الهام ١٠٦ رفاق يمثلون ٢٥ من فروع الحزب في المنطقه بالاضافه الى لجنة الحزب المنطقية ولجنة الشبيبه الشيوعيه

تحية شعوب آسيا

افتتح الاجتماع الرفيق سليم القاسم سكرتير الحزب في منطقة الناصرة فوجه التحيه، لمناسبة يوم التضامن مع شعوب افريقيا المكافحة ضد الاستعمار، الى شعوب القارة السوداء التي تزلزل الارض تحت اقدام المستعمرين وتكنس سيطرتهم وتحرر بلادها. وارسل التحية خصوصاً الى شعب الجزائر البطل الذي استطاع بكفاحه طول الامد وبالغ التضحيات ان يحرك الضمير العالمي وان يضطر المستعمرين الفرنسيين الى الاعتراف بحقه في تقرير مصيره.

التضامن مع عمال شفاعمرو

ورحّب سليم القاسم في كلمته برفاق شفاعمرو، وعلى رأسهم الرفيق شفيق خورية الذي خرج حديثاً من المعتقل. واعلن تضامن كل العمال الواعين مع عمال شفاعمرو الذين تعرضوا بعد الانتخابات مباشرة، لاستفزاز بوليسي دموي ذهب ضحيته العامل الشهيد محمد ابو رعد.

تقرير اميل حبيبي

ثم القى الرفيق اميل حبيبي تقرير لجنة منطقة الناصرة عن نتائج المعركة الانتخابيه في اسرائيل عموماً وفي منطقة الناصرة خصوصاً. وحدد اميل حبيبي في تقريره النواقص في عمل الحزب في المنطقه وأشار الى طرق التخلص من هذه النواقص ثم عرض برنامج عمل الحزب في المنطقه للسنه القادمة.

انتشار الاوهام بجدوى السياسة البنغوريونية

وفي شرحه الاسباب السياسية للتراجع الانتخابي الذي اصاب الحزب في هذه الانتخابات اكد اميل حبيبي ان من أهم هذه الاسباب السياسية هو الوهم الذي أثارته النكسه الموقته في حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط بأنه لا حاجة الى تغيير السياسة البنغوريونيه المعادية للاستعمار والمعاديه للعرب، والوهم بأن هذه السياسة مجديه وتستطيع ان تضمن مستقبل اسرائيل.

ولكن التطور التاريخي الحلي يؤكد لنا ان هذه النكسة هي موقتة وان كل مكاسب الاستعمار الحاليه هي مكاسب مبنية على رمل. وشعوب شرقنا ستتغلب على المصاعب، كما تغلبت في الماضي، وتواصل طريقها التاريخي نحو التحرر التام من السيطرة الاستعماريه.

واجب وطني: تخليص ضمائر الشعب من اوساخ الحملة على الشيوعية

وقال ان من اهم الاسباب لتراجعنا الانتخابي ايضاً هو الحمله المسعورة على الشيوعيه التي تفاقمت اثناء المعركة الانتخابيه بين اليهود والعرب على السواء.

وقال، ان من واجبات الشيوعيين الوطنيه الاساسيه الان هو تطهير ضمائر الشعب مما علق بها من اوساخ الحمله المسعورة على الشيوعيه. «فنحن بذلك - قال - ننجز مهمة وطنيه من الدرجة الاولى. إن من يقيم ستاراً من الكره والشك بين شعبنا والعالم الاشتراكي يقيم بالفعل ستار اليأس بين هذا الشعب ومستقبله. فأي امل يبقى لشعبنا اذا كان المعسكر الاشتراكي، بعد المعسكر الاستعماري، هو عدو له كما يريد اعداء الشيوعيه ان يوهموه»؟

وقال اميل حبيبي انه على الرغم من التراجع الذي اصابنا في هذه الانتخابات فان الاحزاب الحاكمة لم تنجح في تنفيذ مخططها العام ضد حزبنا فشعار المبام في معركة الانتخابات — «القضاء على الحزب الشيوعي» — كان بالواقع الهدف المشترك العام للاحزاب الصهيونية في هذه المعركة تجاه حزبنا الشيوعي. ولم يستنكف المبام، في سبيل تحقيق هذا الهدف في الناحيه العربيه، عن الالتجاء الى احط وسائل التحريض والتزوير. وبينما في الناحيه اليهوديه واصل هجومه على عبد الناصر تبنى في الناحية العربية كل حملة عبد الناصر ضد الشيوعيه وضد العراق.

والحقيقة ان هذا كان المخطط العام للرجعية في جميع انحاء الشرق الاوسط. إنها ادركت ان النكسة الموقتة في حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط هي فرصة العمر للقضاء على الحزب الشيوعي. فإذا لم تقض عليه الان فمتى ستقضي عليه.

«ولكنها عجزت وستعجز في كل مكان. ونحن هنا صمدنا ايضاً في وجه ابشع هجوم».

حيث لا يوجد حكم عسكري عززنا قوتنا

وفي تحليله لنتائج الانتخابات بين العرب أشار اميل حبيبي الى ان حزبنا حافظ على نسبته بل زادها، كما في حيفا مثلا، بين العرب في المدن المختلطة حيث لا يوجد حكم عسكري وفي المدن المختلطة لم يحقق المبام اية زيادة بين العرب.

وقال: «إن هذا الامر هو تفنيد عملي لنظرية المبام وأوري افنيري القذرة ان حزبنا الشيوعي ينمو ويترعرع بسبب اضطهاد الحكم العسكري. ان المباي - اعقل من المبام فهو يدرك انه اولا الحكم العسكري لما استطاعت حكومته ان تنهب ارزاق الاقلية العربيه وان تضطهدها كل هذا الاضطهاد. ان المباي والمبام وبقية الاحزاب الصهيونيه هي التي تنمو وتترعرع في الوسط العربي بنعمة الحكم العسكري والاضطهاد القومي. والذي لا يصدق هذا الكلام فليجرب. لتُلغ الاحكام العسكريه وقيود التنقل ثم لِنَرَ»!

حقيقة مكاسب المبام بين العرب

ثم اشار اميل حبيبي الى حقيقه ان المبام ضاعف اصواته، تقريباً، بين العرب في هذه الانتخابات. وقال، في الوقت الذي يجب الا نستخف بهذه الحقيقه لانها تشير الى الميوعة التي اصابت اوساطاً من الشبيبة العربيه بسبب النكسه الموقته في حركة التحرر القومي، فاننا يجب ان نضع هذه الحقيقه في مكانها دون اية مبالغه.

فالمبام اعتمد، كبقية الاحزاب الصهيونية، على الرشوة وعلى الضغط الاقتصادي. ومع ذلك فان الاكثرية الساحقه من اصواته العربيه نالها بين البدو المعزولين وفي القرى العربيه النائيه التي ليس لنا فروع فيها ومُنعنا من الوصول اليها.

وفي الوقت نفسه حذّر اميل حبيبي من مواصلة موقف الاستخفاف تجاه نشاط المبام وغيره من الاحزاب الصهيونيه خصوصاً بين الشبيبة العربية. فمن الضروري ان نوجه اهتماماً خاصاً لانقاذ ضمائر شبيبتنا المعزولة عن تيارات التحرر الفكري في البلاد العربيه والمتعطشه للثقافة القوميه.

واستعرض اميل حبيبي في تقريره الحمله الانتخابيه الواسعه التي نظمها الحزب الشيوعي في الناصرة وقرى المنطقه وقال:

ودعايتنا الانتخابيه السياسيه لم تضع سدى فقد استهدفنا تخليص الشعب من اليأس وتوحيد صفوفه تجاه قضاياه الاساسيه وتنبيهه الى الاخطار الجديده التي تهدده.

ونحن واثقون ان الشعب لن يؤخذ على حين غرة كما اخذ انتباه العدوان على غزة وسيناء وفي مجزرة كفر قاسم!

نجاحات هامة في الانتخابات المحلية

وفي انتخابات السلطات المحلية، وعلى الرغم من انخفاض عدد مقاعدنا في بلديه الناصرة، فقد أحرزنا نجاحات هامه. بقينا اكبر كتلة بلديه في الناصرة. وحافظنا على مقعدنا في بلدية شفاعمرو وربحنا ١٣٨ صوتاً جديداً بينما مرشح المبام خسر مقعده الذي كان له في السابق. وربحنا مقعدين في الرامه حيث فشل مرشح المبام ومقعداً في كل من طرعان والبقيعه وبركا. وفي كفر ياسيف ربحت القائمة الموحدة التي اشتركنا فيها مع اوساط السيد نمر يني الوطنيه ٤ مقاعد من اصل تسعة مقاعد لقد قدنا معركتنا الانتخابيه المحليه بروح التعاون المخلص مع كل الوطنيين الشرفاء، وحول قوائمنا المحليه تجمعت اخلص العناصر الوطنيه في القرى.

أهم مكسب تعاوننا مع مئات الاصدقاء

ولكن أهم مكسب حققناه في هذه المعركة، وهو كنزنا الذي لا نبادله بأي شيء، هو مئات الاصدقاء من الكادحين، رجالا ونساء وشبيبة، الذين تجندوا معنا في المعركة الانتخابية الصعبه. فمنذ النكسه الموقته في حركة التحرر والرجعيه الاسرائيليه الحاكمه، باشتراك كل الاحزاب الصهيونيه، تعمل باصرار على عزل الشيوعيين عن شعبهم حتى يُترك الشعب دون قيادة اضيع من الايتام على مأدبة اللئام.

لقد كانت مظاهرة اول ايار الجماهيريه الناجحه هذه السنه ضربتنا الاولى الثوريه الشعبيه لتحطيم نطاق العزلة.

ومعركتنا الانتخابيه، التي جندت مئات الاصدقاء في الناصرة وفي جميع القرى، ضربتنا الثانيه.

ان الالوف العشرة من اصوات الناخبين العرب التي نلناها في اسرائيل، هي دليل على ان شعبنا رفض ان يتخلى عن ابنائه الشيوعيين الذين أرخصوا كل تضحية في سبيل حقوقه ومستقبله.

إننا نحيي ألوف الرجال والنساء والمواطنين الشرفاء الذين انتخبوا الحزب الشيوعي وساعدوه في معركته الانتخابيه. ونعلن ان واجبنا الرئيسي هو تمتين الصله بهم وتوسيع الوحدة الكفاحيه معهم.

نقاط الضعف في عمل الحزب

ثم استعرض اميل حبيبي نقاط الضعف في عمل الحزب التي أثرت هي ايضاً، في نطاق الوضع السياسي العام، على نتائج الانتخابات.

وأهم هذه النقاط عدم تحقيق الهدف الموضوع بزيادة عدد الاعضاء وبالوصول الى قرى جديدة. فنتائج الانتخابات اظهرت انه في القرى التي للحزب فروع فيها حافظ الحزب على قاعدته الجماهيريه بينما كانت خسارة الحزب الاساسيه في القرى التي لا تقوم للحزب فيها فروع.

ان الطريق لتلافي هذا النقص هو بالتخلص من النقص الاساسي الثاني وهو عدم الاهتمام الكافي بالعمال والشبيبه خصوصاً في اماكن العمل وبرنامج العمل للحزب في السنة القادمه يوجه الحزب للعمل الاساسي بين العمال والشبيبه.

برنامج العمل

ويتلخص برنامج عمل الحزب في منطقة الناصرة للسنه القادمه بتقوية الحزب تنظيمياً وايديولوجياً وزيادة عدد اعضاء الحزب والوصول الى قرى جديدة.

وزيادة نشر صحف الحزب والشبيبه، الاتحاد والجديد والدرب والغد ومنشورات الحزب الاخرى الادبية والسياسية.

وتنظيم العمل البلدي على خط وحدة الصف والكفاح الجماهيري.

وبتوجيه العمل الاساسي نحو العمال في اماكن عملهم

وبالاهتمام الخاص بالشبيبه تحت شعار «ثقافة، فن ورياضة، نضال»

وببذل قوى إضافية لتنشيط حركة النساء وحركة الصداقه.

وبتنظيم مالية الحزب وصندوق الصحافة.

وأنهى اميل حبيبي تقريره بقوله «ايها الرفاق لقد طوينا صفحة، فلنفتح صفحة جديدة. ليس لنا ما نستحي منه في الصفحة التي طويناها. واما الصفحة التي نفتحها الان فعلينا ان نسطرها بكل ما يدعو الى الاعتزاز والكرامة».

وفي اليوم التالي للاجتماع، السبت، اشترك ٣٠ رفيقاً في النقاش مقدمين من خبرتهم اليومية دلائل على ان الحزب، رغم الاوضاع الصعبة، قد حافظ على جماهيريته وعلى تأييد الاوساط الشعبية له. واعلن المتناقشون انهم سيبذلون كل جهودهم لتحقيق الشعار «من تراجع موقت الى تقدم مستمر».

والقى كلمة الختام الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الذي كشف في كلمته عن الافاق الرحبة التي يفتحها التطور العالمي امام الحزب والشعب. وأشار الى المعارك المقبلة التي تتطلب شحذ نضالية الحزب الى الحد الاقصى ودعا الى محاربة العزلة والثقة التامة بقوى الشعب الكامنه وبوعيه.

وانتهى هذا الاجتماع الهام بالحماس والتصميم وبنشيد الاممية.

في ذكرى توقيع ميثاق حقوق الانسان

حقوق الانسان

من حقوق الشعوب

طابق امس الذكرى الحادية عشرة لتوقيع ميثاق حقوق الانسان. هذا الميثاق الذي يجسد حقوقاً رائعة اكتسبتها الانسانية للانسان خلال قرون من الكفاح القاسي المرير.

ولكن هذا الميثاق الذي انتسبت اليه اسرائيل لم تحترمه حكومة اسرائيل حين وضعت سياستها حيال الشعب العربي هنا بل هي خرقت خرقاً فظاً بنوده بأكملها.

لقد خرقت البند الذي يعلن ان لكل إنسان الحق في الحياة والحرية والامن الشخصي وان له الحق في العمل دون تمييز بأجور متساويه..

وداست الدعوة الى «ان لا يسلب الانسان من ملكه بطريقة تعسفيه»..

واستهترت بالحق الذي يؤكد ان لكل انسان ان يكون معترفاً به كشخصية سياسيه.

والواقع ان خرق الحكومة لبنود ميثاق حقوق الانسان ينبع من خرقها لحق الشعب العربي الفلسطيني الجوهري الذي نصت عليه قرارات الامم المتحدة في سنوات ٤٧ و٤٨ و١٩٤٩.

فن الطبيعي ان تتنكر حكومة لابناء شعب يعيش في ظلها اذا هي تنكرت لحق الشعب باسره.

تزعم الحكومه انها لا تتنكر لميثاق حقوق الانسان وان القيود التي تفرضها على المواطن العربي هي من ضرورات «الكيان» و«الامن» ولكن عشر سنوات كانت كافية لتفجير فقاقيع هذه الاسطورة. لقد تبين الرأي العام التقدمي ان حكام اسرائيل هم الذين يهددون كيان بلادهم بانفسهم بانتهاج سياسة معادية للشعب العربي الكبير تتساوق مع مؤامرات الاستعمار في المنطقه.

لقد قالت جولدا مئير في معرض حديثها عن قضية اللاجئين يوم الاثنين الماضي ان اسرائيل لا يسعها السماح بعودة اللاجئين العرب الى وطنهم لان الدول العربيه بثت في نفوسهم شعور الحقد والعداء نحو اسرائيل (هكذا).

ولكن الواقع يثبت ان حرمان اللاجئين من العودة الى وطنهم هو الذي يثير فيهم المرارة والحقد وان الذي ينهب بالمرارة والحقد هو تمكينهم من ممارسة حقهم في الحياة في ارض آبائهم واجدادهم.

لقد وقعت ذكرى حقوق الانسان في ايام عادت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة واكدت فيها حق اللاجئين العرب في العودة الى اوطانهم وكان التوقيت تذكيراً بان التنكر لحقوق الانسان والشعوب مصيره الفشل المحتوم والخزي والعار.

فالعصر الذي نعيش فيه هو عصر تحرر الشعوب وانعتاقها واذا كان من الممكن بعد ان يتنكر طغيان لشعب من الشعوب ولحقوقها فذلك لفترة قصيرة عابرة لا محالة.

ان عزلة اسرائيل الدوليه في قضية اللاجئين توحي بضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية الرسميه والنكوص عن المواقف المتعنته الخطيرة التي لا تخدم السلام والامن في المنطقة...

ولا شك في ان الاعتراف لابناء الشعب العربي هنا بحقوق الانسان والكف عن سياسة سلب الاراضي والحكم العسكري الطاغي هو خطوة الى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العامة.

وبالاعتراف بهذه الحقوق تتهاوى السدود التي تفصل بين اسرائيل والعالم العربي الكبير...

المحامي هرتسبرغ يفند ادعاءات النائب العام ضد الرفيق محمد يوسف الشريدي

رئيس لجنة اطلاق سراح السجناء يقول ان اللجنة قدمت توصياتها خلافاً لرأي النيابة العامة

تل ابيب — عقدت لجنة التوصية باطلاق سراح السجناء بعد انقضاء ثلثي المدة، جلسة اخرى في سجن "معسيا هو" للنظر في قضية اطلاق سراح محمد الشريدي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم الذي حكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن سنتين على اثر اجتماع اول ايار سنة ١٩٥٨ في ام الفحم.

وفي الجلسة السابقه كانت اللجنه قد استمعت الى حجة محمد الشريدي ومحاميه هرتسبرج. وفي هذه الجلسة استمعت الى حجة ممثل النيابه، فزعم ان محمد الشريدي «خطر على أمن الدولة»، وانه «منذ سنة ١٩٤٨ اتخذ موقفاً معادياً للدوله»، وانه «انضم الى قوات القاوقجي» و«لم يسلم ابداً بقيام الدولة، وعمل كل ما في وسعه لمكافحة النظام القائم في اسرائيل». واعترف بان الشريدي ليس سارقاً ولا مجرماً، وكل «ذنبه» هو الدعاية ضد الحكم العسكري.

ورد المحامي هرتسبرج على ذلك بقوله ان ممثل النيابه لم يتفوه بكلمة واحدة عن سلوك الشريدي في السجن، ولم يذكر شيئاً عن وعود الـ «ش.ب» للشريدي باطلاق سراحه اذا هو ترك الحزب الشيوعي، وتهديده بابقائه في السجن الى الابد اذا لم يترك الحزب.

وقال المحامي هرتسبرج ان امتناع ممثلي النيابه عن ذكر هذه الوعود والتهديدات، بعد ان كان هرتسبرج قد قصها بالتفصيل في المحكمة، يدل على اعتراف من ممثلي النيابه بصحة هذه الامور كلها.

وقال هرتسبرج ان الزعم بانضمام الشريدي الى قوات القاوقجي هو حكاية مختلقة من اولها الى آخرها، اما حجة النيابه بان الشريدي «ناضل ضد النظام الحاضر». فأمر مضحك، ففي معركة الانتخابات احزاب كثيرة اعربت عن رغبتها في تغيير هذا النظام وقد تألف حزب جديد باسم «النظام الجديد» وكل برنامجه الذي يعلن عنه هو تغيير النظام القائم، فبناء على حجة ممثل النيابة كان يجب اعتقال كل اعضاء هذا الحزب الجديد...

اما حجة ممثل النيابه بان الشريدي لم يكف عن اعماله، فهو يعني بها عمل الشريدي ضمن نطاق حزبه الشيوعي. ولكن الحزب الشيوعي هو مشروع في البلاد، واعماله قانونيه وحجة ممثل النيابه في هذه الناحيه غير قانونيه.

وقال المحامي هرتسبرج ان كل ابناء ام الفحم الذين حكم عليهم مع الشريدي قد اطلق سراحهم بتوصية من اللجنة بعد ان انهوا ثلثي المدة.

وهنا قال رئيس اللجنة القاضي ازولاي ان اللجنه قدمت توصياتها خلافاً لرأي النيابه العامه.

وستصدر اللجنه قرارها في الموضوع في الاسبوع القادم.

وفهم من المحامي هرتسبرج انه اذا لم تصدر اللجنة توصية باطلاق سراح الشريدي، فانه سيرفع الامر مرة أخرى الى محكمة العدل العليا.

اجماع العالم على تأييد [بقية]

امتناعه عن التصويت ان حكومته لا تقبل باعادة عمل لجنة التوفيق. ولكن ما قاله لم يخفف ولم يقلل اثر الضربه التي نزلت بالحكومه من جراء الوحدة التي قامت في العالم لتأييد حق اللاجئين في الاختيار بين العودة والتعويض...

صحيح ان الدول الاستعماريه صوتت الى جانب القرار مضطرة، لتساير الرأي العام العالمي... وصوتت لتتمكن من المناورة في مرحلة مغازلة الدول العربيه التي تميز نهجها في السنوات الاخيرة بالعداء للاستعمار... ولكن هذا لا يقلل من اهمية القرار الدولي الاجماعي الذي يدين بطريقة واضحة سياسة حكام اسرائيل القائمه على التنكر لحقوق اللاجئين العرب.

واهمية هذا القرار تكمن في ان العالم الاشتراكي والدول الاسيويه والافريقيه تقف الى جانبه... فوقوفها الى جانبه يمنح مضمونه قوة وفعالية هي من قوة وفعالية هذه القوى النامية في مرحلة يتضاءل فيها نفوذ المعسكر الاستعماري وتتقوض اركانه.

وحيال هذا تبدو محاولة حكام اسرائيل للتقليل من اهمية هذا القرار عقيمه فهي من نوع عملية وضع الرأس في الرمال.

وقد أجمعت الصحف الرجعيه الاسرائيليه على القول ان تأييد الولايات المتحدة للقرار كان من قبيل المناورة لتسهيل إقرار الكونغرس للاعتمادات لوكالة الغوث... وابرزت ما تقوله المصادر الرسميه من ان القرار لا معنى له.

ولكن هذه المناورات للتقليل من اهمية القرار الدولي الاجماعي لا تغير شيئاً... فمن قبل أجمعت الصحف على التقليل من اهمية الرأي العام العالمي ابان معركة سيناء.

والواقع ان هذا الاجماع اصبح مصدر قلق لحكام اسرائيل ولسياستهم الخرقاء، خصوصاً وان المراقبين السياسيين يرون في تأييد فرنسا ضربه كبيرة للسياسه الاسرائيليه نظراً للآمال الكبيرة التي علقتها حكومة بن غوريون على الصداقه الفرنسيه ولاسيما ان وزير خارجية فرنسا كان من القلائل الذين ايدوا سنة ١٩٥٦ معارضة اسرائيل في إعادة اللاجئين العرب الى وطنهم.

السياسة الرسمية على حالها

بديهي ان سياسة حكومة اسرائيل لا تزال تسير في مساربها العقيمه فقد صرحت غولده مئير وزيرة الخارجيه يوم الاثنين الماضي ان اسرائيل لا يسعها السماح للاجئين العرب بالعودة الى وطنهم.. وما زالت مستعدة للتعويض عن ممتلكاتهم في نطاق مشروع إعادة استيطانهم.

ويبدو انها ادركت عمق موقف الرأي العام العالمي من هذه القضيه فاردفت تقول ان الحكومه مستعدة للتعاون في مشروع جمع شمل بعض عائلات اللاجئين !!

ان قضية اللاجئين لم تحل في هذا القرار الهام ولكن القرار يسهم في حلها حلا ايجابياً اذا تضافرت القوى الشعبيه على تغيير السياسه الاسرائيليه.

ما هي «المهمه الحزبيه» التي

أناطها المبام برستم البستوني في رحلته الامريكية ؟

حيفا — من مكتب الاتحاد — "بشرتنا" «عل همشمار» المباميه ان رستم البستوني سيسافر، "في مهمة حزبية"، الى الولايات المتحدة الامريكية !

ان «المهام الحزبيه» التي يسافر من اجلها مبعوثو المبام العرب بموافقة الحكومة، كسفرة يوسف خميس الى الاردن، هي «مهام» لا تمت الى الاطلنتان أبداً.

فاذا كان المبام، هنا بين عرب اسرائيل، يتنكر علانية لابسط حقوق الشعب العربي الفلسطيني فماذا سيفعل مبعوثوه العرب حين يسافرون الى الولايات المتحدة الامريكيه ؟

ان قضية اللاجئين الفلسطينيين وُضعت من جديد امام الرأي العام الدولي بكل حدتها وشعوب العالم تؤيد حق اللاجئين العرب الفلسطينيين في العودة الى بلادهم. فما هي «المهمة الحزبيه» التي اناطها المبام برستم البستوني في الولايات المتحدة الامريكية.

اننا نتوجه الى اعضاء المبام العرب خصوصاً «قومي» «الفجر» منهم ان يطلبوا تفسيرات لهذه المهمة قبل فوات الاوان. فهل يريدون من رستم البستوني ان يقف هناك، باسم الوف الاصوات التي سلبها المبام من العرب، معلناً ان عرب اسرائيل قد تخلوا عن الحقوق القوميه للشعب العربي الفلسطيني ؟

اننا نسأل، ما هي «المهمة الحزبية» التي اناطها المبام برستم البستوني في رحلته الامريكيه ؟

افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الامريكى

نيويورك — افتتح هنا امس المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الامريكى.

وقد اعلن يوجين دنيس، السكرتير العام، ان المؤتمر ينعقد والحزب موحد على أسس الماركسية اللينينيه، بعد ان نجح الحزب خلال السنتين الاخيرتين في القضاء على تأثير التقنيجية والتغلب على الانعزاليه اليساريه.

واشار دنيس الى الاثر العميق الذي كان لزيارة خروشتشوف للولايات المتحدة وقال ان هذه الزيارة زادت جداً احتمال ضمان التعايش السلمي وانهاء الحرب الباردة.

وقد ارسل الرفيق ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، برقية تحية، باسم الحزب الى مؤتمر الحزب الشيوعي الامريكي.

من ذيول العدوان على شفاعمرو

قتلة العمال يسرحون ويمرحون وضحايا العدوان يعتقلون ويحاكمون

شفاعمرو — لمراسل الاتحاد — جريمة جديدة يقترفها البوليس وبها يواصل العمل بروح العدوان التي عمل بها حين اعتدى على عمال شفاعمرو المضربين يوم ٨ تشرين الثاني الماضي.

فما ان تمكن العامل ابراهيم عنبتاوي، احد ضحايا العدوان البوليسي في شفاعمرو من النهوض من فراشه الذي لازمه نتيجة اصابته بثلاث رصاصات، حتى حضر البوليس واعتقله بتهمة — الاعتداء على البوليس.

لقد أخلي سبيل هذا العامل بكفالة ٥٠٠ ليرة بعد توقيفه في سجن عكا... اما الذين قتلوا العامل الشهيد محمد ابو رعد فهم يسرحون ويمرحون.. بل قد يكونون هم الذين اعتقلوا ضحيتهم.

مبام وأحدوت هعفودا [بقية]

ان تتألف من مباي والمتدينين والمبام واحدوت هعفودا والتقدميين، في مطلع الاسبوع القادم.

المساومة على المناصب الوزارية

وعلى الرغم من تحفظات مبام واحدوت هعفودا فانهما تبدءا مساوماتهما مع بن غوريون على توزيع المناصب الوزاريه. فقد عرض بن غوريون على مبام وزارتي الصحة والتطوير، مع تضييق في الصلاحيات (باخراج الاشراف على ميناء ايلات من صلاحية وزارة التطوير). وقد عرض على احدوت هعفودا وزارة واحدة هي وزارة المواصلات.

الا ان المبام يصر على ان يكون ميناء ايلات ضمن صلاحيات وزارة التطوير. ويطالب احدوت هعفودا بضم البريد الى وزارة المواصلات.

ويقترح بن غوريون على المتدينين القوميين وزارة الداخليه والبريد ومنصب وكيل وزير التعليم.

اعلان محكمة

محكمة مركزية حيفا. قضية وراثة رقم ٥٩/٥١٢

بخصوص تركة المرحوم عواد جبران الجبران من الناصرة.

الطالبة: أرملته نصرة عوض البجالي من الناصرة

دعوة — ليكن معلوماً بان الطالبة المذكورة أعلاه قد قدمت طلباً لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر إرث المرحوم عواد جبران الجبران.

لذلك اني ادعو كل شخص ان يحضر لهذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر ولاعطاء سبب اذا يوجد لديه اي سبب كان لماذا لا يصدر قرار حصر إرث على تركة المرحوم المذكور اعلاه. والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

في ١٩٥٩/١٢/٩

ش. رازي
المسجل

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

«لتنتظر» الناصرة المساومات التي يجريها الحكم العسكري وزمله «المستقلون»

الناصرة — لمراسل الاتحاد — لم يحضر اجتماع المجلس البلدي الذي دعي اليه امس الخميس، لانتخاب رئيس للبلدية الا الاعضاء الشيوعيون وعضو حزب مبام، اما الاعضاء الاخرون "فاحتجبوا" واصدروا بياناً اعتذروا فيه لناخبيهم "عن عدم توصلهم الى اقامة ائتلاف واسع لمصلحة بلدية الناصرة رغم الجهود التي بذلوها منذ الانتخابات» (يعطيهم العافية !..) في بيانهم يقولون انه لا جدوى من حضورهم هذا الاجتماع "ويعلنون انهم سيواصلون المساعى للوصول الى اتفاق سريع وواسع فيما بينهم ليضمنوا مجلساً بلدياً فعالا» (وقانا الله شره).

وهكذا ثبت ثبوتاً قاطعاً ما كنا قد تنبأنا به ان جميع اعضاء تلك القوائم يدورون في فلك المباي ويستمدون على توجيهه ورضاه اما كلامهم عن الائتلاف الواسع لمصلحه الناصرة واهلها فليس الا تضليلا يخفي وراءه خلافهم على كرسي الرئاسه وعلى مصالحهم الانانيه الشخصية.

واهل الناصرة يستنكرون بحق خضوع هؤلاء الاعضاء التام لحزب مباي والحكم العسكري ويتساءلون لماذا لا يحضرون الاجتماع ويتفاهمون على المكشوف على مصلحة البلدة الحقيقية وعلى اصلح الاعضاء لرياستها...

ولكن ليس في الامر عجب فمنذ يوم الاربعاء والزعيم المباي دافيد عيني ومحاسب البلدية وسكرتير مباي يتصلون بهؤلاء ويساومونهم على الرئاسة ونيابة الرئاسة وغير ذلك ولما لم يتوصل «الزعيم» الى نتيجة نهائية اصدر باسمهم ذلك البيان الذي وقعوه «بطيبة خاطر»

ان تبجح هؤلاء الاعضاء بأنهم يعملون باستقلال عن المباي والحكم العسكري لا يصدقه احد في الناصرة فقد بات من المؤكد انهم يراعون ارادة المباي والحكم العسكري في جميع تصرفاتهم حتى الشخصية منها. وهكذا يكتشف اهالي الناصرة الضرر البالغ الذي ترتب عن التصويت لهؤلاء الاعضاء الذين سيكونون لحكومة التهويد والتشريد اطوع من الخاتم في اصبعها. وتشير الاشاعات المختلفة الى ان نية مباي تتجه الى تفضيل عضو البلدية سيف الدين الزعبي على اقرانه لرئاسة البلدية.

مرشحا الحزب الشيوعى

يحصلان على نجاح هام فى ميناء حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد — احرز مرشحا الحزب الشيوعي في انتخابات مجلس عمال الميناء، شروني وشفارتس، نجاحاً هاماً، اذ حصل الاول على ٢٩ بالمئة من اصوات القسم الذي يعمل فيه وحصل الثاني على ١٥ بالمئة من الاصوات في دائرته.

والرفيق شروني وزميله قد حصلا على هذا النجاح رغم كل الضغط والاغراء والتزوير الذي قام به المباي، حتى زعيمي المباي في المدينة، ابا حوشي والموغي، نزلا الى الميدان في يوم الانتخابات.

وقد نال الرفيق شروني ١٣٤ صوتاً (من مجموع ٤٥٠ صوتاً) وتناقل العمال الذين يعملون في نفس القسم الذي يعمل فيه شروني انباء مصدرها بعض من حضر عملية فرز الاصوات تقول ان المباييين وقد رأوا ان شروني حصل على اصوات كثيرة في بداية الفرز قد تمكنه من دخول المجلس، عمدوا الى اخفاء عدد من الاصوات التي نالها.

وكان المرشح الذي نال اكبر كمية من الاصوات هو اليشع دافيد (١٨٤ صوتاً) الذي لم يكن مرشحاً مبائياً فالمرشح المبائي - ايسكوفتش شميا لم ينل سوى ١٥٨ صوتاً.

ويتضح من النتائج ان الذين فازوا في هذه الانتخابات لم يكونوا كلهم من المباييين او مرشحيهم كما زعمت جريدة دافار.

أهداف رحلة حسين الى أوروبا

عمان — تعرضت الصحف الاردنية الى زيارة الملك حسين الى اوروبا وبريطانيا على وجه التحديد فقالت تحت عنوان الحسين يبحث تطورات الشرق:

«ذكرت مصادر وثيقة الاطلاع ان محادثات تجري على مستوى عال (في العاصمة البريطانية) بغية منح الاردن معونات مالية جديدة في السنة المالية القادمة».

وقالت «فلسطين» ان الملك حسين اجتمع بوزير الخارجية البريطاني وبحث معه التطورات في الشرق الاوسط وبعض القضايا الدولية وانه سيجتمع برئيس الوزراء مكملان لهذا الغرض.

وهذه الانباء تؤكد ما ذهبت اليه بعض المحافل المطلعة بان محادثات الحسين ستتناول المؤامرات الجديدة على العراق.

اعلان محكمة

محكمة مركزية حيفا. قضية ادارة تركة رقم ٥٩/٥١٩

بخصوص تعيين قيم على تركة المرحوم جريس يعقوب خوري والمعروف ايضاً باسم جريس يعقوب سليمان خوري من الناصرة.

الطالبه: بديعه جريس خوري

دعوة — اني ادعو كل شخص ان يحضر لهذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذه الدعوة ولاعطاء سبب اذا يوجد لديه اي سبب كان لماذا لا يعطى للطالبة قرار بادارة تركة المرحوم على جميع المنقولات حقوق وادعاءات المرحوم اعلاه. والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

في ٥٩/١٢/٩

ش. رازي
المسجل

مشروع «التهويد» في المثلث

عارة — وصلت الى مسامع سكان عارة وعرعره انباء تؤكد ان السلطات تعمل على مصادرة اقسام كبيرة من اراضيهم تقع بين قريتهم وقرية برطعة لاقامة كيبوتس جديد عليها.

ويحق يربط السكان بين هذه الانباء وبين التصريحات الرسميه التي اعلنت ان السلطات تزمع بناء «مستوطنات أمن» على «الحدود» وان مشروع التهويد سيشمل لا الجليل وحسب بل المثلث ايضاً.

تونس تتجه الى مصادر اخرى

تونس — اعلن متحدث رسمي ان تونس ستتوجه الى مصادر أخرى اذا لم يزودها الغرب بما تحتاج اليه من مساعدات ضرورية لتطورها.

انسحاب القوات

الامريكية من ايسلندا

نيويورك — اعلن رسمياً ان القوات الامريكية ستنسحب من ايسلندا

اتجاهان يرافقان [بقية]

الموهوم يقول،

«ان محاولات الاوساط الحاكمة في بلدان حلف المعاهدة المركزية لاستغلال زيارة الرئيس الامريكي ايزنهاور في تسعير اوار الحرب الباردة تلقى التأييد مع الاسف من بعض اوساط الولايات المتحدة».

التأكيد على المساعدة العسكرية

وفي الواقع نجحت مساعي الاوساط المعادية للانفراج الدولي في باكستان مثلما نجحت في تركيا.

ففي البيان المشترك الذي اصدره في كراتشي الرئيس ايزنهاور والرئيس الباكستاني ايوب خان دعا الرئيسان الى الاحتفاظ بالاحلاف العسكريه كرادع للخطر الشيوعي الذي يتهدد جميع اقطار العالم الحر! وامتدحا حلف المعاهدة المركزيه (حلف بغداد سابقاً).

وفي خطابه امام ألوف الباكستانيين اكد الرئيس ايزنهاور بان الولايات المتحدة ستقدم المزيد من «المساعدات» المالية والعسكرية للباكستان.

الافغان محايدة

وبديهي ان الاتجاه نحو تشديد التوتر الدولي مني بصدمة كبيرة في الافغانستان.

فهناك اعرب الرئيس الامريكي عن «قلقه» (!) لزيادة التوغل السوفياتي (هكذا) في افغانستان في محاولة لاثارة الشكوك بين افغانستان والاتحاد السوفياتي وفصم تعاونهما الاخوي الودي. ولكنه اصطدم برغبة الافغانيين في انتهاج سياسة الحياد ورفض المسؤولون الانجرار وراء شبح الخطر السوفياتي الموهوم.

الهند تجدد تمسكها بالحياد بين المعسكرين

ومن المتوقع ان يفشل الاتجاه لتشديد الحرب الباردة في الهند.

ففي عشية زيارة الرئيس ايزنهاور التي وصل الآن الى الهند اقر البرلمان الهندي سياسة حكومته التي اعلنها نهرو واكد تمسك البلاد بالحياد بين المعسكرين (إقرأ خبر الهند) وبذلك رد على الاقتراحات التي قيل ان ايزنهاور سيحملها معه وتقوم على إنشاء حلف هندي باكستاني معاد للشيوعيه.

انقاذ الاحلاف من الانهيار

وعقبت وكالة الانباء الصينيه على رحلة ايزنهاور فقالت ان الولايات المتحدة تحاول استخدام جولة ايزنهاور لتشديد قبضتها على حلف المعاهدة المركزيه حتى تتمكن من إقامة المزيد من القواعد الصاروخيه على اراضيها.

واضافت الوكالة «ان الولايات المتحدة تبذل ما في وسعها لتبقي على تماسك احلاف الغرب العدوانيه المتهارة».

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל-איתיחאד

המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

١٥ كانون الاول ١٩٥٩
١٤ جمادى الثانية ١٣٧٩
العدد ٦١ السنة السادسة عشرة
14 [illegible] 5720
15 12 1959
No. 61 Vol. VI

كلمة الاتحاد

الدورة الرابعة عشرة للجمعية العمومية

اختتمت، يوم الاحد، الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة دورتها السنوية الرابعة عشرة التي ابتدأتها في ١٥ ايلول الماضي وفي هذه الدورة اتخذت الجمعية قراراً اجماعياً حول نزع السلاح التام. وكان هذا القرار خطوة تاريخية هامة في تاريخ هيئة الامم عقبت اقتراحات الحكومة السوفياتية التي قدمها نيكيتا خروشتشوف الى الجمعية العمومية اثناء زيارته لامريكا.

وقد أعرب عن نجاح هذه الدورة، رئيس الجمعية العمومية الدكتور فيكتور بيلاونده، الذي قال في كلمته الختامية ان هذه الدورة قد توصلت الى قرارات اجماعية هامة حول نزع السلاح والفضاء الخارجي وحظر التجارب النووية في الصحراء الكبرى مما خلق جواً ملائماً للتفاهم والتعاون.

فمن مظاهر هذا العصر الذي نعيش فيه ان ايد جميع اعضاء الامم المتحدة بالاجماع الاقتراح بنزع السلاح التام الشامل واحالة هذا القرار على لجنة من عشرة اعضاء، نصفها من الدول الاشتراكية ونصفها الاخر من الدول الرأسمالية من اجل تنفيذ هذا القرار.

وليس هذا النجاح الا ثمرة اولية لمحادثات خروشتشوف ايزنهاور والاندماج الجديد الذي ذر قرنه على العالم.

فوكالة «تاس» السوفياتية للانباء قد عقبت على هذه الدورة بالقول «انه كان هنالك عدد من التغييرات الايجابية في هذه الدورة الرابعة عشرة، وان هذه التغييرات مرتبطة دون شك بالتحسن العام الذي طرأ على الجو الدولي كما عبرت عنه زيارة خروشتشوف الاخيرة الى الولايات المتحدة»...

ولكن حيال كل هذا لا يمكن تجاهل استمرار روح الحرب الباردة التي رافقت هذه الدورة وبرزت في اثاره قضايا المجر والتيبت لتعكير صفو الجو الجديد الذي لاحت بشائره، وهذا يدل على ان دعاة الحرب الباردة لم يتخلوا عن اهدافهم العدوانية.

فبفضل تجمع اكثرية معادية للاستعمار نجحت الجمعية العمومية في اتخاذ قرارات هامة بشأن قضية استقلال الجزائر على الرغم من عدم الحصول على اكثرية ثلثي الاصوات على القرار بمجمله بسبب تأييد الدول الاستعمارية الكبرى لموقف حليفتها فرنسا.

وهذا الموقف الاستعماري ضد قضية شعب الجزائر العادلة قد كشف من جديد امام الامة العربية زيف جميع المزاعم القائلة بان الاستعمار، وعلى الاخص الاستعمار الامريكي قد «بدأ يتفهم القومية العربية». فموقف امريكا يؤكد من جديد متطلبات حركة التحرر القومي العربية، ان لا مهادنة مع الاستعمار بجميع صوره، وان صديق الشعوب الصدوق كان وما يزال معسكر الاشتراكية الجبار وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

اليوم يعلن بن غوريون حكومته: المباي و„المتدينين" و„التقدميين"

مركز المباي يعرب عن امله باشتراك المبام واحدوت هعفودا

القدس – لمراسل الاتحاد – من المتوقع ان يعلن بن غوريون حكومته الجديدة اليوم، الثلاثاء من المباي و«التقدميين» و«المتدينين الوطنيين» بعد ان لم يصل، حتى مساء امس، الى اتفاق مع المبام واحدوت هعفودا. وتقول الاوساط المبائية ان «الامل لا زال قائماً في ضم هذين الحزبين الى الحكومة في وقت متأخر»، وان وزارات الصحة والتطوير والمواصلات والبريد ستبقى شاغرة كطعم بجذب المبام واحدوت هعفودا الى الحكومة.

فقد اقر مركز «التقدميين» اتفاقية الاشتراك في الحكومة الجديدة نهائياً باكثرية ٤٧ صوتاً ضد ٣ اصوات اما ادارة «المتدينين الوطنيين» فأقرت الاتفاقية باكثرية ١٢ صوتاً ضد صوتين وامتناع اربعة اعضاء عن التصويت.

المبام واحدوت هعبودا

وفي الاجتماع الذي عقد ظهر امس، الاثنين، اعلن مفاوضو المبام واحدوت هعبودا للمفاوضين المبائيين شروط حزبهم للانضمام الى الحكومة وهي: حرية التصويت في قضايا المانيا وحركات الشبيبة في المدارس والحكم العسكري. كذلك طلب مفاوضو المبام واحدوت هعبودا ان يغير بن غوريون «قانون الطاعة» الذي يريد فرضه على شركائه في الحكومة. فبدلا مما يقترحه بن غوريون من ان رئيس الحكومة يستطيع طرد اي وزير يصوت ضد قرار الحكومة، فان المباميين والاحدوتيين يطلبون ان يُلزم القانون الوزير الذي يصوت ضد قرار الحكومة بالاستقالة لا ان يطرده رئيس الوزراء، كما يقترح المباي.

وقد عرض المبائيون صيغة مخففة على المباميين والاحدوتيين لهذا القانون تنص على انه اذا خرق وزير – اوكتلته – قراراً حكومياً فسيعتبر الامر على انه استقالة مقدمة من الوزير وعلى رئيس الحكومة ان يعلن ذلك للكنيست.

ويؤخذ مما نشر في اعقاب هذا الاجتماع ان المباميين والاحدوتيين رفضوا ايضاً هذه الصيغة المخففة.

توجه للصهيونيين العموميين

ومع ان الدوائر المبائية ترفض ان تحمل على محمل الجد تعنت المبام واحدوت هعبودا وتشير الى احتمال اشتراكهما في الحكومة في وقت متأخر فان بن غوريون يعمد الى المناورة بترك الباب مفتوحاً امام الصهيونيين العموميين وذلك للضغط على المبام واحدوت هعبودا من ناحيه ومن الناحية الاخرى لتسهيل ادخال الصهيونيين العموميين الى الحكومة في حالة فشل المفاوضات نهائياً مع المبام واحدوت هعبودا.

هذا وقد اجتمع مركز المباي فأقر اقامة الحكومة من المباي و«المتدينين الوطنيين» و«التقدميين» واعرب عن امله بانضمام المبام واحدوت هعبودا. واقر مركز المباي الوزراء الذين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

الشيخ الحارثي: «هناك فرق كبير بين ما يسمع عن العراق وبين ما شاهدته بنفسي»

بغداد – «هناك فرق بين ما يسمع عن العراق وبين ما شاهدته بنفسي» – هذا ما اعلنه في مطار بغداد الشيخ محمد الحارثي، نائب امامة عمان قبيل مغادرته العاصمة العراقية الى دمشق.

وكان الشيخ محمد الحارثي قد امضى اسبوعاً في زيارة العراق اجتمع خلاله برئيس الحكومه عبد الكريم قاسم وبكبار المسؤولين العراقيين.

وباسم الشعب العربي في عمان شكر الحارثي شعب العراق وحكومته الوطنيه على ما يقدمونه من مساعدات اخويه لثورة عمان وقال، ان شعب العراق شعب واع وقد وجدت لديه تفهما للقضايا العربيه والواقع ان هنالك فرقاً كبيراً بين ما يسمع عن العراق وبين ما شاهدته بنفسي.

اما عن عبد الكريم قاسم فقال الشيخ محمد الحارثي انه شخص عربي متحرر يؤيد الحركات التحررية لا في البلدان العربيه وحسب بل في كل البلاد التي تطالب بالحرية والاستقلال.

عبد الكريم قاسم لن يؤلف حزبا

الدعوة الى اقامة جبهه شعبيه واسعه

بغداد – في حديث لجريدة «الزمان» العراقيه نفى رئيس الحكومة، عبدالكريم قاسم، الانباء التي ذكرت انه سيؤلف حزباً سياسياً وقال انه يعتبر نفسه فوق الاحزاب والاتجاهات السياسية.

ونشرت جريدة «المبدأ» العراقية تعليقاً بمناسبة اقتراب موعد السماح بالنشاط الحزبي (٦ كانون الثاني القادم) فدعت جميع الاحزاب الى وضع مشروع لنشاطها يلائم عهد النشاط العلني ويعتمد على الرغبة في صون وحدة الصفوف.

وقالت الجريدة، «ومن الطبيعي ان يضع كل حزب برنامجه على اساس مصالحه وآرائه الطبقيه ولكن الواجب يدعونا الى ان ننبه القوى السياسيه انه اذا ما وجدت – ولا شك ستوجد – خلافات في الرأي بينها فان افضل الطرق لتسوية هذه الخلافات هي النقاش الفكري البنّاء. فالهدف يجب ان يكون صون وحدة الصفوف ضمن جبهة شعبيه واسعه.»

واضافت الجريدة العراقيه ان الواجب الملقى على عاتق الاحزاب بعد انهاء مرحلة الانتقال هو اقامة جبهة شعبيه تضم كل القوى الوطنيه. والتنازل الجزئي الذي قد تضطر الاحزاب الى تقديمه بغية التوصل الى برنامج حد ادنى للجبهة الشعبيه الواسعه هو امر حيوي يتطلبه الواقع.

« ثورة الشعب الجزائري ستستمر » الدباغين

بيان الحكومه الجزائريه يهاجم كتلة الاطلنطى

المراقبون السياسيون يقولون: خطاب المندوب العراقي أعنف هجوم وجه للدول الاستعمارية

الامير فيصل : الدول الغربية لا تقف الى جانب العرب

مركز الامم المتحدة – اعلن وزير خارجية حكومة الجزائر محمد الدباغين، ان عدم نجاح مشروع القرار بشأن الجزائر في الامم المتحدة يعني ان ثورة الشعب الجزائري ستستمر. فالاستعمار لايستطيع تحويل الشعب الجزائري عن اهدافه الوطنية المشروعة.

وفي أعقاب بحث القضية الجزائريه في هيئة الامم المتحدة، اصدرت حكومة الجزائر بياناً رسمياً اكدت فيه ان الكتلة الاطلنطيه قد بذلت ضغطاً شديداً وقامت بمناورات عديدة مما حال دون قبول مشروع القرار الاسيوي الافريقي بشأن الجزائر.

وجدير بالذكر ان مشروع القرار المذكور الذي يدعو فرنسا الى «بدء مفاوضات غير رسميه بغية ايجاد تسوية سلمية للقضيه على اساس حق تقرير المصير» قد كان ينقصه صوتان فقط حتى يحظى باكثرية الثلثين.

غير ان شطري هذا المشروع حظيا، كل على انفراد، باكثرية ساحقه، فالمادة الاول منه التي تعترف بحق تقرير المصير للشعب الجزائري قد حظيت باكثرية ساحقه (٥٨ صوتاً ضد صوت واحد هو صوت حكومة جنوبي افريقيا وامتناع ٢٠ مندوباً). والمادة الثانيه التي تدعو الى «بدء مفاوضات غير رسميه» حظيت هي ايضاً باكثرية ٤٠ صوتاً ضد ٦ اصوات وامتناع ٢٤ مندوباً.

ويقول المراقبون السياسيون في الامم المتحدة ان هذه هي اول مرة تحظى فيها كل مواد مشروع قرار باكثرية ساحقة ثم لا يحظى مشروع القرار في التصويت النهائي بمثل هذه الاكثريه.

وواضح ان هذا الامر قد كان ممكناً نظراً لضغط الكتلة الاطلنطيه الاستعماريه ومناوراتها، كما اشار الى ذلك بيان الحكومه الجزائريه.

السعودية والعراق تنتهان الدول الاستعمارية

وادراك الدور الاستعماري الذي ابته الكتلة الاطلنطيه بزعامة امريكا لم تلمسه حكومة الجزائر وحدها وانما لمسته وفود الدول العربيه الاخرى. فقدهاجم الدكتور عدنان الباججي مندوب العراق – هاجم الدول التي وقفت الى جانب فرنسا وايدتها برفضها مشروع القرار الاسيوي الافريقي. وقال ان المسؤوليه الكامله تقع على عاتق فرنسا والذين ساعدوها. ويصف المراقبون السياسيون هنا ان خطاب المندوب العراقي قد كان اعنف هجوم وجه الى الدول الاستعماريه على موقفها من القضية الجزائريه.

اما الامير فيصل رئيس وزراء السعوديه فأدلى بحديث لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في القاهرة قال فيه «من الخطأ الافتراض بان الدول الغربيه تقف الى جانب العرب في هذه المسأله (الجزائريه)». واضاف ان الدول الغربيه متضامنة للدفاع عن مصالحها في هذه المنطقه وغيرها من مناطق العالم.

ثورة فى براغواى

مونتفيديو – اندلعت الثورة في براغواي.

هذه هي الانباء التي صدرت عن عاصمة براغواي القطر الامريكي اللاتيني الذي يحكمه الفريدو ستروسنر آخر الديكتاتوريين، كما يطلق عليه امريكيو الجنوب.

والانباء متضاربه.

الحكومة تقول ان الثوار غزوا القطر من الارجنتين وانهم مزودون بالطائرات.

والصحفيون يقولون ان الثورة اندلعت من الداخل وان القتال يستمر في انكرانسيون البعيدة ٣٠٠ كيلومتر عن العاصمة استشيون.

والمعروف ان الفريدو ستروسنر ديكتاتور برغواي وصل الى الحكم سنة ١٩٥٤ في أعقاب انقلاب عسكري وانه يمثل اشد العناصر اليمينية إغراقاً في الرجعيه، ويدين بالولاء للولايات المتحدة وشركاتها الاحتكارية دون تحفظ.

نتائج الانتخابات الاولية في قبرص تدل على فوز مكاريوس

نيقوسيا – حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من الليلة الماضية لم يكن قد تم فرز اصوات الناخبين في قبرص. ولكن يبدو من النتائج الاولية ان الاسقف مكاريوس سينتخب رئيساً للجمهورية القبرصية فقد حصل على ١٠٣ آلاف صوت بينما نال منافسه جون كلريديس ٥١ الف صوت.

وكان جون كلريديس وبابا يونيو قد تكلما في اجتماع شعبي ضخم في نيقوسيا.

وفي هذا الاجتماع قال جون كلريديس مرشح الجبهة الدمقراطية الموحدة للرياسة بانه في حالة انتخابه سينتهج سياسة خارجيه تقوم على السلام الدولي والصداقه.

وقال بابا يونيو زعيم حزب العمال التقدمي (الشيوعي) بان حزبه يرفض اتفاق زوريخ وانه اخبر المطران مكاريوس بذلك قبل التوقيع على الاتفاق.

وفي انباء قبرص ان الاساليب الفاشيه انتشرت في الجزيرة باقتراب يوم الانتخابات وان العناصر الفاشيه الموالية لمكاريوس خطفت احد زعماء ابوكا كفكاليديس ومزقت نشرات الجبهة الدمقراطية.

دماغ الكتروني ذو مبادرة

يصنعه العلماء السوفياتيون

موسكو – قالت وكالة «تاس» السوفياتية ان العلماء السوفياتيين قد صنعوا دماغاً الكترونياً ذا مبادرة. وهذا الدماغ يمكنه ان يرد على كل تغيير في الاوضاع الخارجيه، ويستطيع ان يتعاون بشكل يقظ وحكيم مع ما حوله.

وقد صنعت هذه الآلة على اساس اكتشافات في فسيولوجية الحيوان ولا سيما الكلاب.

فالتجارب التي اجريت في الكلاب قد اثبتت ان المعلومات التي تحتفظ بها هذه الحيوانات في ادمغتها تستطيع هذه الحيوانات استعمالها فيما بعد في حالة حاجتها الى الرد على أمور جديدة. وفي هذه الحالة يقارن دماغ الكلب بين الاوضاع الجديدة الناشئة ووصف الاوضاع المخزون في ذاكرته.

وتؤكد وكالة «تاس» ان هذه الآلة الجديدة تستطيع ان تضع بنفسها برنامج عملها.

نزع السلاح والتعايش السلمي والزنوج

المسائل الاساسيه فى قرارات الشيوعيين الامريكيين

نيويورك – في القرارات التي اتخذها مؤتمر الحزب الشيوعي الامريكي، الذي ابتدأ اعماله في العاشر من الشهر الحالي قراراً حول موقف الحزب من مسألة الزنوج. وقد دعا المؤتمر في قراره الى الدفاع عن حقوق الزنوج، كما استنكر التمييز العنصري.

ووافق المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الامريكي على القرار الذي يحدد موقف الحزب من انتخابات ١٩٦٠. وحدد القرار بان الكفاح في سبيل السلم وسياسة التعايش السلمي هما النقطتان الاساسيتان في البرنامج الذي سينهجه الحزب في هذه الانتخابات.

ويدعو الحزب في برنامجه هذا، الى نزع السلاح التام والعاجل والى سياسة السلم والصداقه مع جميع البلدان. كما دعا الى تأسيس العلاقات الطبيعيه مع الصين الشعبيه والى عدم التدخل في شؤون كوبا والى منح بورتوريو استقلالها.

اما في ميدان السياسه الداخليه فيدعو الحزب الشيوعي الامريكي الى اعادة الاعتراف بالحقوق الدمقراطيه والغاء اللجنه الخاصه لاجراء التحقيقات في النشاط المعادي لامريكا والغاء المنظمات الاخرى المماثله لها، كما انه دعا الى الافراج عن الشيوعيين الذين ما يزالون في السجن على اساس «قانون سميث»، والى الغاء قوانين سميث ومكارين الارهابيه، والى منح الحزب الشيوعي جميع حقوقه الشرعيه.

وتضمن البرنامج علاوة على ذلك مطلباً بمنح الشعب الزنجي الحقوق المتساويه والغاء «قانون تافت رهارتلي» والقوانين الاخرى المعاديه لمصالح العمال.

المعرض السوفياتي ينتقل الى كوبا

هافانا – اعلن هنا اليوم ان معرض الصناعة والثقافة السوفياتي الذي عرض في البداية في نيويورك، وهو يعرض الان في مدينة المكسيك، سينتقل في الشهر القادم الى هافانا في كوبا.

فقد لبى وزير التجارة ووزير الاقتصاد طلب مديري المعرض ووافقا على اقامة المعرض في كوبا.

فرنسا تعتقل فريق الاحتجاج على تفجير قنبلة ذريه في الصحراء

اكرا – اعتقلت السلطات الفرنسية فريق الاحتجاج على تجارب فرنسا النووية في الصحراء الافريقية وصادرت جوازات سفر افراده الواحد والعشرين.

وقامت السلطات الفرنسية بخطوتها هذه حينما كان هذا الفريق في اوغندوغو متوجهاً نحو منطقة التجارب.

ويضم الفريق مواطني دول عديدة منها امريكا وبريطانيا وفرنسا وغانا. وكان قد غادر عاصمة غانا، اكرا، قبيل ايام.

عمال الجزائر يشكرون عمال الصين

بيكين – بعث اتحاد عمال الجزائر برسائل شكر فيها اتحاد نقابات الصين واتحاد النساء الصيني على مساهمتها في مساعدة اللاجئين الجزائريين.

وكانت هاتان المنظمتان قد لبتا نداء لجنة العمال العالمية للتضامن مع شعب وعمال الجزائر.

وقدساهمت المنظمتان بمعونة اللاجئين بارسال الملبوسات والعقاقير الطبية.

● حيفا – ستبدأ في ٣١ كانون الثاني القادم محاكمة السيد اهرون كوهن بتهمة «التجسس لمصلحة دولة اجنبية».

اسقاط الجنسيه عن مئات السوريين

القاهرة – قررت وزارة داخلية العربية المتحدة اسقاط الجنسية عن ٨٩ شخصاً سورياً يقيمون في الخارج، وانذرت ٧٩ شخصاً سورياً آخر بضرورة العودة خلال ٣ اشهر والا اسقطت عنهم الجنسية.

وادعت الوزارة انها اسقطت جنسية هؤلاء «للمحافظة على امن الجمهورية وسلامتها».

وقبل اسبوع اسقطت الوزارة الجنسية عن ٦٢ شخصاً سورياً وانذرت ٣٧ آخرين بضرورة العودة، بالحجة ذاتها.

وجدير بالذكر ان سلطات العربية المتحدة قد لجأت الى هذه الخطوة لملاحقة العناصر الدمقراطية والوطنية وبينهم الكثير من الطلاب الذين يدرسون في الخارج ولا يوافقون على سياسة العربية المتحدة المعادية للقوى الدمقراطية وللجمهورية العراقية.

مظاهرات ضد التمييز

لندن – قامت في جنوبي افريقيا مظاهرات ضخمة احتجاجاً على التمييز العنصري الذي تنتهجه الحكومة ضد السكان السود. واشتبك المتظاهرون بالبوليس فقتل ١٢ متظاهراً وجرح ٥٠ آخرون.

عزلة سياسية مطبقة في الميدان الدولي

من مقال بقلم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي
الرفيق ماير فلنر

✲ بن غوريون يرى في السلام «خطراً» يجب دفعه بتشديد التوتر في المنطقة .
✲ الحديث حول تحويل مجرى الاردن لصرف الانظار عن الهزيمة السياسية في قضية اللاجئين .
✲ حرب سيناء لم تكن لاستباق عدوان مصري بل لمنع تسوية دولية غير مرغوب فيها .

منذ زمن طويل لم يظهر انعدام الواقعيه» في السياسة الاسرائيليه» مثلما ظهر في الجمعية العموميه لهيئة الامم المتحدة ، في دورتها الحاليه . لقد تبين ان اماً من احد ، ولا دولة في العالم ، عملياً ، ايدت السياسة الاسرائيليه في قضية العلاقات الاسرائيليه — العربيه عامة ، وفي قضية اللاجئين العرب خاصه.

فسياسة بن غوريون ليست غير واقعية وحسب بل هي سياسة غير إنسانيه.

ولهذا ولانعدام الواقعيه وللتعسف في هذه السياسة فلم تلق تأييد اي شعب من الشعوب .

ان قرار الجمعية العموميه لهيئة الامم المتحدة الذي نال ، في التصويت النهائي ، تأييد كل الوفود باستثناء وفد حكومة بن غوريون ، يدعو «لجنة التوفيق» بتجديد نشاطها لتنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة لسنة ١٩٤٨ بشأن إعطاء اللاجئين العرب الفلسطينيين حق الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين أخذ التعويضات .

موقف الشيوعيين أم موقف حكومة بن غوريون قبله العالم ؟

وهكذا ، فإن موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قضية اللاجئين العرب هو موقف كل شعوب العالم ، في الشرق او في الغرب ، بدون استثناء . ولكن ، هنا ، في اسرائيل فقد أعلن الشوفينيون والعسكريون ، على اختلاف انواعهم ، ان موقفهم هو المقبول لدى الجميع « باستثناء الحزب الشيوعي الاسرائيلي » . أما الان فقد ثبت ان موقف الشيوعيين هو الموقف ، الواقعي والحكيم والعادل ، المقبول لدى كل شعوب العالم ودولها باستثناء حكومة بن غوريون ومؤيديها ...

إننا واثقون ايضاً ان اكثرية الشعب في اسرائيل سوف تقبل ، في نهاية الامر ، موقفنا ، لانه ليس هنالك موقفاً اكثر واقعية وحكمة من حيث مصلحة اسرائيل القوميه ولانه ليس هنالك طريقاً آخر للسلام ولاستتباب الامن ولاعتراف الدول العربيه باسرائيل ومن أجل حرية الملاحة الاسرائيليه في قناة السويس سوى إقامة الروابط الودية والاقتصادية والسياسية بين اسرائيل والشعوب العربيه .

طبعاً ليس هنالك ما يثير حماسنا في تركيب لجنة التوفيق ، المؤلفة من امريكا وفرنسا وتركيا ، كما ان القضية الرئيسية في القرار هي ليست ايضاً بتجديد اعمال «لجنة التوفيق» بل بتعبيره تعبيراً واضحاً ، لا لبس فيه ، عن رغبة الرأي العام العالمي كله بأن القضايا الاسرائيليه — العربيه يجب ان تخرج ، في نهاية الامر ، من جودها ، وان مفتاح هذه القضايا كلها هو قضية اللاجئين .

ان عزلة حكام اسرائيل تعود الى العناد وانعدام الواقعية والتطرف الغريب في مواقفهم التي تعارض حتى مواقف «اصدقائهم» الاستعماريين ، دون الحاجة الى الحديث عن «اصدقاء» بن غوريون في افريقيا ...

مصدر الموقف المتعنت

ان موقف حكومة بن غوريون المتعنت في قضية اللاجئين العرب يعود الى سياستها الموالية للاستعمار عامة ، تحت تأثير الوهم بأن الدول الاستعماريه الكبرى ستؤيد اسرائيل في مطامعها لمنع تسوية القضايا بين اسرائيل والدول العربيه ، على الاساس الواقعي الوحيد الذي يقوم على الاعتراف المتبادل بالحقوق القوميه للشعبين في فلسطين ، الشعب اليهودي والشعب العربي ...

فقرار هيئة الامم هو إنذار شديد لحكومة بن غوريون بأن الوقت قد حان لانتهاج سياسة اكثر واقعية وذلك لان الوضع الدولي يتطلب توجهاً جديداً ايضاً في القضايا الاسرائيليه — العربيه ...

* * *

ولكن اوساط بن غوريون واتباعهم ، من اليمين ومن اليسار ، الذي يأخذهم جنون العظمة العسكريه ، يواصلون بث الاوهام الخطيرة بشأن «الصداقه» مع الاستعمار . وفضلا من انهم لم يستخلصوا النتائج الواقعيه من قرارات هيئة الامم بشأن قضية اللاجئين العرب فإنهم ، على العكس ، يحاولون الان تشديد حدة التوتر في الشرق الاوسط . إلا ان نواياهم شفافة للغاية ، فهم يتصورون ، انه اذا ما أثاروا توتراً الان في المنطقه ، فإنهم يستطيعون «إقناع» الرأي العام العالمي بأنه لم يحن الوقت بعد للتسوية القضايا الاسرائيليه العربيه مما يؤدي الى قبر قضية اللاجئين ثانية في «لجنة التوفيق» .

اعداد توتر جديد

ولما ايقنت اوساط بن غوريون ان الجمعيه العموميه لهيئة الامم على وشك اتخاذ قرار بشأن قضية اللاجئين بدأوا يطلقون التصريحات تلو التصريحات بان حكومة اسرائيل تعتزم في هذا الظرف بالذات تحويل مجرى الاردن لتنفيذ مشروع المياه القطري ، وقد رافق هذه التصريحات الغطرسات الحربيه والتهديد بتشديد التوتر .

والمعروف ان الاردن نهر يقع على حدود اسرائيل ومصادره خلف الحدود في سوريا ولبنان . ان قضايا المياه بين الدول لا يمكن تسويتها من جانب واحد بل ، عن طريق الاتفاق فقط . فهنالك مشاكل مماثله قائمة في مناطق اخرى من العالم .

ومحاولة تحويل مجرى الاردن بالقوة ما هو الا خيانة قوميه وعمل يتعارض مع تطوير اسرائيل . فما لا ريب فيه انه على الرغم من بافعة التطوير فان لهذا العمل مغزى سياسي واضح ، صرف انظار الرأي العام عن قرار هيئة الامم بشأن اللاجئين ومرحلة التسويه حول القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربيه .

ان مسألة اقتسام المياه كانت دائماً مسألة معلقه بين السودان ومصر . وعلى الرغم من صعوبة القضيه ، إلا ان الدولتين ، بسبيل مقتضيات التطوير ، قد سوتا المسأله عن طريق الاتفاق .

عبرة تجارب الماضي القريب

في الماضي ، الغير بعيد ، كانت هنالك اكثر من محاولة للاتصال غير الرسمي بين اسرائيل والدول العربية لجس احتمالات تسوية القضايا المختلف عليها بطرق المفاوضات والاتفاق . واحدى الشواهد على ذلك التصريح المعروف الذي ادلى به رئيس المجلس الصهيوني الدكتور ناحوم غولدمان .

ولكن في كل مرة كان يلوح فيها «خطر» السلام والتسويه والمفاوضات والاتفاق كان بن غوريون يجد الطريق ، بالتنسيق مع الاستعمار لتشديد التوتر في المنطقه ولوضع حد لكل محاولة للاتصال والمفاوضات .

ومما يؤيد ذلك شهادة لسان حال حزب حكومي ، هو المبام ، الذي على صلة ببواطن الامور . فلقد كتبت مجلة مشومير هاتسعير « هديم » بعد حرب سيناء في عدد شهر نيسان ١٩٥٧ ان ،

« اسلوب استخدام الجيش الاسرائيلي في عمليات الانتقام التي سبقت حرب سيناء لم تزد من قوة شعار المفاوضات المباشرة» .

ولماذا ؟

«بصورة عامة تجاوز نطاق العمليات حدود الأهداف المعلنة لها : تحقيق الهدوء على طول الحدود . ففي كثير من الحالات جاز التقدير بأنه كانت هنالك رغبة في احداث تصادم عسكري القصد منه على الاقل ، تحقيق شروط سابقة ومريحة لتسوية سياسية » .

وهكذا فان صحيفة حزب في الحكومة تتهم صراحة حكومة بن غوريون بتنظيم الاشتباكات العسكرية لاغراض سياسية .

فحول عبرة حرب سيناء كتبت لسان حال المبام «هديم» ايضاً ،

«حرب سيناء وقعت قبل كل شيء ، خوفاً من سلام يُفرض من الخارج . فعلى نقيض التصريحات الرسمية فان الحرب لم تهدف الى استباق هجوم مصري قريب ، بل بالاساس لمنع تسوية دولية ، غير مرغوب فيها » .

هذه هي الحقيقة كما تكشف عنها اوساط مبام الحكوميه ، ليس بسبب خطر الهجوم على اسرائيل شنت الحرب على مصر سنة ١٩٥٦ بل بسبب «الخوف من السلام» مع الرغبه في منع «تسوية دوليه» .

ولكنهم في تلك الايام كذبوا على الشعب بوقاحه ما بعدها وقاحه ، وارهبوه وخدعوه وضللوه .

والان فان هنالك بوادر بان الاوساط البن غوريونيه معنيه ، مرة أخرى ، بتشديد التوتر على الحدود « خوفاً من السلام » ولاسباب سياسية كي « يثبتوا » بأنه « لم يحن الوقت » لحل المشكلة الفلسطينيه .

اننا نحذر من مثل هذا الخط الفاسد الذي تختطه حكومة بن غوريون . فاليوم هنالك كل الامكانيات لان يصاب مثل هذا الخط بفشل اشد من فشل حرب سيناء ...

رسالة خروشتشوف الى عبد الكريم قاسم

تعرب عن عطف الاتحاد السوفياتي وتأييده لنضال العرب التحرري

نشرت الصحف السوفياتية ، يوم الجمعة ، رسالة نيكيتا خروشتشوف ، رئيس الحكومة السوفياتية الى اللواء عبد الكريم قاسم ، رئيس وزراء الجمهورية العراقية ، وذلك رداً على رسالة اللواء التي قدمها الوفد الحكومي العراقي ، في ايام احتفالات الذكرى الثانية والاربعين لثورة ١ كتوبر الاشتراكية الكبرى .

وقد أثار مضمون هذه الرسالة اهتماماً كبيراً لدى الشعوب العربية وخصوصاً في العراق حيث قوبلت بارتياح كبير وتقدير عظيم لما يبديه الاتحاد السوفياتي من تأييد صادق لنضال الشعوب العربية التحرري .

فقد جاء في هذه الرسالة ان شعوب الاتحاد السوفياتي التي هي صديقة مخلصة لشعوب البلدان العربية والتي تتمنى لها شيئاً واحداً هو السعادة والازدهار في جو من الاستقلال والحرية تكن أحر العواطف للشعب العراقي الذي يقف في الصفوف الاولى من المجاهدين في سبيل السلام ويقود نضالا متفانياً في سبيل حريته واستقلاله الوطني ، وضد دسائس المستعمرين وقوى الرجعية .

وتقول رسالة خروشتشوف ان سياسة الحياد وعدم الاشتراك في الكتل العسكرية التي تنهجها الجمهورية العراقية تلقى التأييد التام لدى السوفياتيين .

لقد قامت بين بلدينا علاقات ودية طيبة مبنية على المبادىء السامية ، مبادىء المساواة في الحقوق والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . وفي وسعكم ، ايها السيد ، رئيس الوزراء ، ان تكونوا على يقين من ان الاتحاد السوفياتي الذي يسير على هذه المبادىء ولا يحيد عنها ، يقدم وسيقدم مساعدة نزيهة ودية للجمهورية العراقية المحبة للسلام ونرى من واجبنا ان ندعم جهود الحكومة العراقية والشعب العراقي لتطوير الاقتصاد الوطني وكشف واستثمار الموارد الطبيعية المتوفرة كثيراً في ارض العراق ، وسياسة الرخاء وانماء الثقافة .

واعرب نيكيتا خروشتشوف لعبد الكريم قاسم بشخصه الى الشعب العراقي الباسل المحب للحرية عن تمنيه اطراد النجاح له في نضاله من اجل تدعيم الحرية والاستقلال للجمهورية العراقية ومن اجل تقدمها وازدهارها ومن اجل السلام بين الشعوب.

الامير الحارثي يزور الاتحاد السوفياتي

تلبية لدعوة لجنة التضامن الاسيوي الافريقي السوفياتية

كان في زيارة الاتحاد السوفياتي الامير ابرهيم الحارثي مدير مكتب عمان في الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة وذلك تلبية لدعوة اللجنة السوفياتية للتضامن الاسيوي ــ الافريقي . وقد تقابل الامير ابرهيم الحارثي اثناء زيارته لموسكو مع اعضاء اللجنة السوفياتية للتضامن الاسيوي ــ الافريقي وغيرهم من ممثلي الرأي العام السوفياتي والصحفيين . واطلع الامير على معالم موسكو والمؤسسات الصناعية والثقافية .

واعرب الامير الحارثي عند مغادرته موسكو عن شكره العميق للجنة السوفياتية للتضامن الاسيوي ــ الافريقي على استقبالها الحار الودي .

راديو طبي

بحجم البرشانة

لندن — وصف مسؤول في المجلس الطبي البريطاني اختراعاً جديداً لراديو طبي على شكل برشانة . وهذا الجهاز حين يبلعه المريض يستطيع ارسال اشارات من جوف الانسان عن درجة الحرارة والضغط والحوامض .

وقال هذا المسؤول في حديث مع الصحفيين ان الجهاز يحتاج الى ٣٦ ساعة للمرور في كل امعاء الانسان ومن المتوقع البدء في انتاج هذا الجهاز على اساس تجاري ،

شعب زنجبار سيعلن العصيان المدني في معركته ضد بريطانيا

زنجبار — عُقد في زنجبار في السادس من الشهر الحالي ، اجتماع جماهيري اتخذ المجتمعون فيه قراراً يعلن ان شعب زنجبار سيلجأ الى اجراءات حاسمة ضد الحكم البريطاني اذا لم يحصل على الاستقلال في العام القادم .

وقد صرح السيد عبد الرحمن احد السكرتير العام للحزب الوطني في زنجبار ان العمل الايجابي المنوي القيام به سيبدأ على شكل عصيان مدني يشترك فيه العمال والفلاحون وبقية فئات الشعب الاخرى ، واضاف يقول ان شعب زنجبار قطع عهداً أن لا يتخلى عن نضاله حتى يعود المستعمرون فيمنحوا الحرية لزنجبار . وقال ان السلطات البريطانية التجأت الى الاجراءات التعسفية ترد على القرار الذي اتخذه الشعب فقد اعتقلت السلطات البريطانية عقب انتهاء الاجتماع مباشرة ١٤ وطنياً من زنجبار .

ودعا السيد عبد الرحمن احد جميع الشعوب المحبة للسلام في العالم الى ارسال برقيات الاحتجاج الى السلطات البريطانية في زنجبار ومناشدتها وقف الاجراءات التعسفية . وقال ان الواجب يقضي بفضح المستعمرين قبل ان يبدأوا بقتل الشعب بزنجبار وقبل ان يفرضوا عليه حكم الارهاب الشديد .

طرد رئيس نقابة الصحفيين المصريين

نشرت « النداء » اللبنانيه ان رئيس نقابة الصحفيين في الاقليم المصري ، حسين فهمي فُصل من عمله في جريدة الشعب وانه تم دمج هذه الصحيفه بصحيفة الجمهوريه

وهذا الدمج بتعطيل الشعب قد قررته دار النشر الحكوميه . وقد اسفر هذا الدمج عن فصل سبعين صحفياً من الصحفيين المعروفين ، منهم لطفي الخولي ، سكرتير عبد الناصر الصحفي سابقاً ، ولطفي الخولي والرسامان ايهاب ومأمون وغيرهم

وتقول النداء ان من اسباب الفصل هو معارضة بعض هؤلاء الصحفيين لبعض اوجه الدعاية ، كما ان العجز في ميزانية الجمهورية منذ صدورها في سنة ١٩٥٢ قد بلغ ٨٠٠ الف جنيه مصري

في العالم الاشتراكي

الصواريخ ترفع الاجور

كل سنة جديدة تزف لعمال الاتحاد السوفياتي وكادحيه ، في ظل الاشتراكية ، بشائر ازدياد الرفاهية وارتفاع مستوى المعيشة

ففي سنة ١٩٦٠ سيزداد دخل العمال بمعدل ٥ بالمئة . وهذا يعني ان الدخل الحقيقي للعمال والموظفين السوفياتيين سيكون ضعف المعدل في سنة ١٩٤٠ . اما دخل الفلاحين فسيكون مرتين ونصف اكثر من معدل سنة ١٩٤٠ ايضاً .

بالصحة والعافية

تدل الارقام المنشورة ان استهلاك اللحم للفرد الواحد في الاتحاد السوفياتي ، سيكون في سنة ١٩٦٠ بمعدل ٤٥ كيلو غراماً ، اي ان استهلاك العائلة المؤلفة من ٥ اشخاص سيصبح في الاسبوع الواحد اكثر من ٤ كيلو غرامات من اللحم .

الجميع سيصبحون مهندسين وخريجي جامعات في المستقبل القريب

موسكو — سيتخرج في الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٦٠ لا اقل من ١١٩٠٠٠ مهندس اي ٣ اضعاف ونصف ما يتخرج في الولايات المتحدة في سنة واحدة .

تشيكوسلوفاكيا اكبر مصدر للالات الهندسية

تتحول تشيكوسلوفاكيا الى اولى دول العالم المصدرة للآلات الهندسية . فهي تصدّر هذه الآلات الى ٩٠ قطراً ، فهي تنتج الان حوالي ٥٠٠ صنف من هذه الالات المختلفة وسيبلغ انتاجها لهذه الآلات سنة ١٩٦٠ حوالي ٣٤٠٠٠ ماكنة .

وحققت تشيكوسلوفاكيا نجاحاً كبيراً في تصدير القطارات ففي حين لم تصدر تشيكوسلوفاكيا قطاراً كهربائياً في سنة ١٩٥٥ فقد بلغ تصديرها للقطارات الكهربائية في سنة ١٩٥٦ — ١٩٥٧ ، ١٣ بالمئة من انتاج العالم . وقد اصبحت في المرتبة الثالثة في العالم في انتاج هذا الصنف بعد بريطانيا وفرنسا . وفي سنة ١٩٥٨ تفوقت تشيكوسلوفاكيا على فرنسا وهي على وشك ان تصبح المصدّر العالمي الاول لهذه القاطرات.

تحويل الحديدة الى ميناء حديثة

يجري العمل على قدم وساق ، باشراف بعثة فنيه سوفياتيه ومساعدات ماليه ايضاً لانهاء العمل في ميناء الحديدة في اليمن . وسيصبح من الممكن ، بعد شهرين ، استخدام الميناء لاستقبال بواخر صغيرة . كما سيكون رصيف الميناء ، في نهاية ١٩٦٠ ، جاهزاً لاستقبال السفن الكبيرة .

هذا ، وتبنى ، الان ، في اليمن . بمساعدة الصين الشعبيه طريق حديثة مرصوفة بين ميناء الحديده والعاصمة صنعاء .

خروشتشوف يحدد التعايش السلمي

«ان التعايش السلمي هو استمرار للصراع بين الانظمه الاجتماعيه المتباينة ولكن بالطرق السلميه ، بدون حرب ، بدون تدخل في شؤون دولة أخرى» ،

«ويجب ان لا نخشى هذا الصراع . وعلينا ان نناضل بثبات وبجرأة من اجل آرائنا ، من اجل طريقة حياتنا ، من اجل النظام الاشتراكي» .

وطبيعي ان لا يتخلى اصحاب النظام الرأسمالي عن طريقة حياتهم او عن مبادئهم وسيناضلون هم ايضاً ، ولكننا نعتبر ان هذا الصراع سيكون اقتصادياً وسياسياً ومبدئياً ولكن ليس صراعاً عسكرياً . انه سيكون مباراة سلمية بين النظامين ويؤكد خروشتشوف ان النصر سيكون حليف القوى الجديدة والنظام الجديد ـ النظام الاشتراكي .

(من خطاب خروشتشوف في ١٠/١٠/٥٩ في نوفوسيبيرسك بالاتحاد السوفياتي) .

بطريرك الشام وأنطاكيا

يصدر بياناً يؤيد فيه مقترحات السلام السوفياتية

موسكو ـ أذاع راديو موسكو ان بطريرك الشام وانطاكيا ثيودوسيوس السادس اصدر بياناً على الرأي العام حول مقترحات السلام السوفياتيه . وجاء في هذا البيان ما يلي ، في الوقت الذي يتيه العالم كله في طرقات الحرب الباردة ويحاول المفكرون ايجاد الطرق لحل الازمات الدوليه تقر الجمعيه العموميه للامم المتحدة اقتراح الاتحاد السوفياتي مناقشة مسألة نزع التسلح العام .

ولما كانت الجمهورية العربيه المتحدة تريد دائماً للعالم كله الخير والسلام فقد اشتركت اشتراكاً فعالا في حل القضايا الدوليه ، وكانت دائماً بين البلدان التي ايدت هذه المبادىء في العلاقات بين الشعوب .

فباسم الدين الذي يمنح السلام والمحبة لشعوب الارض نرحب بهذه الفكرة الحكيمه ، اننا نثق كل الثقه بضرورة السلام للمجتمع البشري .السلام الذي هو المقياس الرئيسي للانسانية بين اعضاء المجتمع . ولهذا ندعو الى تعزيزه . ندعو الى التبادل الحر للمنتجات الطيبه بين افراد المجتمع جميعاً . اننا ندعو لان تكون الامم جميعاً متساوية حتى تستطيع كل أمة ان تقرر مصيرها بنفسها بالاستناد الى أسس التفاهم والصداقه ، وحتى لا تتمكن اية قوة ان تسلب اي شعب حقوقه . وعندئذ سينهار الاستعمار في جميع اشكاله ويصبح نزع السلاح العام حقيقة واقعة . ويسود السلام في العالم وتتحقق في ذلك إرادة الله .

القطر الذي يربض تحت أقدام الهملايا

يحتل مكانه على الخريطة الدولية

نيبال القطر الذي يربض على أقدام جبال الهملايا كاد ان ينساه الناس ...

انه يعود الان الى احتلال مكانه على الخريطة الدولية بفضل المعونة السوفياتية .

قبل ايام وصلت اليه بعثة خبراء سوفياتية لتساعد على بناء طريق يبلغ طوله الف كيلو متر يربط بين شرق القطر وغربه والإتصال حتى الآن بين الشطرين كان عن طريق الهند .

هذه البعثة وصلت الى نيبال بموجب الاتفاق الاقتصادي ـ الفني الذي عقد بين هذا القطر والاتحاد السوفياتي .

وبفضل هذا الاتفاق زود الاتحاد السوفياتي نيبال بالمعدات والالات الضرورية لبناء عدد من المشاريع الصناعية .

محطات كهربائية وخطوط تنقل التيار الكهربائي ... مصنع سجاير ومصنع تكرير سكر .. اقيمت بمساعدة الاتحاد السوفياتي .

وقد قررت حكومة الاتحاد السوفياتي منح نيبال ٣٠ مليون روبل لغرض المساعدة الاقتصادية والتكنيكية .

وانتهى تخطيط مستشفى ستسهم فيه الحكومة السوفياتية بقيمة ٥٠٠ الف روبية وسيعمل فيه عدد من الاطباء السوفياتيين على حساب حكومتهم .

وحي الايام

عمـــاد دجاجة

«انتهت المعركة ... وكانت حامية الوطيس» كان عنوان بيان صدر بوحي المطران حكيم ليدافع عن موقف المطران حكيم ابان المعركة الانتخابية :

وجاء في هذا البيان «انه جريا على العادة المتبعة في الطائفة الى الآن يشجع (المطران حكيم) القائمة المرتبطة بحزب مباي التي فيها المرشح الكاثوليكي» وجاء في البيان غير هذا الكثير من المغالطات ومنها انه خشي ان يكون عدم تدخله في الانتخابات خيانة لوظيفته الدينية (كذا).

وبعنوان «جري» نشر مسعد قسيس بيانا يرد فيه على البيان الذي صدر بوحي المطران حكيم يقول فيه :

«كيف خشي سيادته أن يكون عدم تدخله في الانتخابات خيانة لوظيفته الدينية وكيف يوفق بين هذا وبين ما قاله في جلسة وبحضور بعض الاصدقاء ان مجمع الاساقفة الملتئم برآسة غبطة البطريرك نصحه بان لا يتدخل في الانتخابات هذه المرة، سيما وان نصيحة المجمع كانت بعد تفهم احوال الطائفة في البلاد»؟

والان نطلب ان لا يعتب علينا احد اذا روينا هذه الحكاية:

دعت عائلة قروية احد الكهنة لحفلة عماد اطفالها. وبعد الحفلة مدت المائدة وعليها المأكولات الشهية ... الدجاج المحشي و«الكبة» ... وغيرها ...

وجلس الخوري على المائدة واستهم ...

وكان الوقت وقت صوم وعلى الصائم ان لا يأكل من اللحوم سوى السمك.

وقبل ان يبدأ الخوري تقدمت ربة البيت وبصوت ناعم اعتذرت قائلة : المعذرة ابونا لم نجد سمكا في السوق ...

وتذكر الخوري الصوم ولكن نداء الجسد كان اقوى من نداء الروح ..

فقبض على لحمة الدجاجة قائلاً : اعمدك سمكة وأكل حتى شبع.

ابن خلدون

مباي يرفض اقتراحات الشيوعيين ومبام واحدوت هعبودا لمؤتمر الهستدروت

(١٠ آلاف ليره أرباح شركة من عامل واحد — ٦٠٠ مليونير جديد ينشأون في اسرائيل في الا ١١ سنة الاخيرة)

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — سياسة الهستدروت النقابية والقضايا الاجتماعية والثقافية هما، كما يبدو، الموضوعات الحيوية التي اقترحتها الكتلة الشيوعية، وكتل اخرى، لجدول البحث فرفضت باكثرية اصوات المباي في اللجنة الدائمة للمؤتمر.

واقتراحات الكتلة الشيوعية هي: (١) موقف الهستدروت في النضال ضد الحرب الباردة. (٢) تنفيذ قرار قبول العمال العرب في الهستدروت. (٣) الاجر المتساوي للاعمال المتساوية والتأمين من البطاله. وطلبت كتلة المبام بحث قرار قبول العامل العربي وقانون الانتخابات الهستدروتيه. أما احدوت هعبودا فطلبت البحث في قضية جريدة الهستدروت «دافار».

غير ان هذه الاقتراحات كلها رفضت باكثرية اصوات المباي.

دعوة للنضال

وحيال اقتراب مؤتمر الهستدروت اصدر المندوبون الشيوعيون في مجالس عمال تل ابيب وضواحيها (رمات غان جبعتايم، اور يهوداه، بني براك، حولون، بات يام ويازور) منشوراً وزع على العمال وتضمن دعوة لجان العمال الى النضال من أجل زيادة الاجور ومن اجل علاوة غلاء حقيقيه ولتحسين شروط العمل.

حقائق مذهلة

وكشف المنشور النقاب عن حقائق مذهلة. فبينما الاجور مجمدة منذ سنوات فان الغلاء يتفاقم والاسعار ترتفع باستمرار. والجمهور على ابواب غلاء جديد في أجور السفر وفي اسعار الحليب والخضار، والضرائب تتزايد وتلتهم القسم الاكبر من أجور العمال.

فليس الامر يقتصر على ان العمال يدفعون ضريبة دخل. بل ان ٦٢ بالمئة من مدخول وزارة المالية هو من الضرائب غير المباشرة. فمن هم ضحية ذلك؟ جمهور العمال.

ان الحكومة تجبي من كل كيلو سكر يباع بـ ٦٥٠ بروطة مبلغ ٤٠٠ بروطه! ومن كل كيلو قهوة يباع بـ ٧٥٠٠٠ ليرة مبلغ ٤٠١٠٠ ليرة!! ومن كل كيلو لحم يباع بـ ٥٥٠٠٠ ليرة مبلغ ٢٥٠٠٠ ليرة!!

وفي الوقت ذاته يجرف اصحاب الاعمال ارباحاً طائلة. فمثلا ربح مصنع الورق ١٠ آلاف ليرة من كل عامل! في سنة ١٩٥٨. وخلال الاحدى عشرة سنة الماضية نشأ في اسرائيل ٦٠٠ مليونير!!

هذه هي بعض الحقائق التي اظهرها المنشور، مبيناً بها ان المطالبة بزيادة الاجور هي مطالبة عادلة ويجب تلبيتها.

وجاء في المنشور ان زيادة الاجور وعلاوة حقيقية تعوض العمال من الغلاء وتحسين شروط العمل هي مطالب مشتركة لجمهور العمال كله بغض النظر من الناحية الحزبيه.

ويهيب المنشور بالعمال ولجانهم الى عقد الاجتماعات وبحث هذه المطالب وإقرارها وتقديمها الى مؤتمر الهستدروت والنضال في سبيل تحقيقها.

لجنة عمال شفاعمرو تواصل الحملة للكشف عن عدوان البوليس أمام الرأي العام

شفاعمرو — في اجتماعها الاخير قررت لجنة العمال التي تألفت في اعقاب العدوان الدموي على العمال ان ترسل وفداً الى الكنيست لاطلاع الكتل المختلفة على حقائق العدوان الدموي الذي وقع في الثامن من تشرين الثاني.

كذلك قررت اصدار بيان الى الطبقة العاملة الاسرائيليه والى جماهير العمال العرب تناشدهم فيه التضامن مع عمال البلدة في وقوفهم امام ملاحقة ضحايا العدوان ومطالبتهم بتقديم افراد البوليس المسؤولين عن وقوع الضحايا الى المحاكمة.

ويقول مراسلنا ان العمال والحرفيين والفلاحين يتبرعون بسخاء لحملة الدفاع عن المتهمين والقلة التي ربطت مصيرها بمصير الحكم العسكري هي فقط التي لاتتبرع لهذه الحملة.

وفي الوقت ذاته وقع اكثر من ٥٠٠ مواطن على عرائض لجنة العمال الموجهه الى اللجنة الوزاريه التي تألفت للتحقيق في حوادث شفاعمرو. وبعد استنكار العدوان يطالب الموقعون اللجنة الوزاريه بعقد جلساتها في شفاعمرو علناً.

وكانت اللجنه قبل ذلك قد وزعت بياناً على الصحف الاسرائيليه روت فيه حادث العدوان الدموي على عمال شفاعمرو.

اعادة انتخاب جبور جبور لرياسة البلديه وحسين عليان لنيابة الرئيس

شفاعمرو — لمراسلنا — في اجتماعه الاول الذي عقده مجلس بلدية شفاعمرو الجديد يوم السبت الماضي، تم انتخاب السيد جبور جبور رئيساً للبلدية والسيد حسين عليان نائباً للرئيس.

وكان كل من العضوين جبور يوسف جبور وبولس خليل ناصر قد رشحا نفسيهما للرياسة فنال المرشح الاول اصوات سبعة اعضاء ونال المرشح الثاني فقط صوتي كتلته (خدمة الشعب).

وكذلك رشح كل من حسين عليان وعدنان صفوري نفسيهما لنيابة الرآسة فأيد المرشح الاول خمسة اعضاء وهم العضو الشيوعي شفيق خورية والعضوان جبور جبور ويوسف الدر (قائمة الازدهار والعمران) وحسين عليان ويوسف خنيفس (قائمة التقدم والعمل) وامتنع عن التصويت العضوان بولس خليل ناصر وانطون بحوث (قائمة خدمة الشعب) وتوفيق علي الحاج (الاخاء الاسلامي). اما المرشح عدنان صفوري فلم ينل سوى صوته هو.

وفسر العضو الشيوعي شفيق خورية تأييده للسيد جبور جبور (رئيساً) والسيد حسين عليان (نائباً للرئيس) بقوله،

اننا نعتقد ان هذين المرشحين سيعملان في السنوات القادمة بوحي من مصلحة شفاعمرو وتقدمها الاجتماعي والعمراني وتنفيذ المشاريع الحيوية في البلدة وحل قضايا السكان بشكل يتلاءم مع رغباتهم ووفق المصلحة العامه مضافاً الى ذلك وقوف هذين المرشحين مع سكان شفاعمرو خاصة والجماهير العربيه عامة ضد سياسة الاضطهاد القومي التي تسعى الى هدم الكيان العربي بشتى الوسائل والطرق.

ويقول السكان في البلدة، ان المباي وجهازه العسكري قد أصيب بضربه من النتيجه التي خرج بها المجلس في اجتماعه الانتخابي الاول.

عودة الرفيق سنيه من هنغاريا

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — وصل الى البلاد من هنغاريا الرفيق موشه سنيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان اشترك في المؤتمر السابع لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري.

وفي المطار استقبله عضوا المكتب السياسي استر فلنسكا ودافيد حنين ورئيس لجنة المراقبة المركزية تسفي برايشتاين وافراد عائلته.

٨ جواسيس لاسرائيل يحكمون بالموت في سوريا

دمشق — تقول وكالات الانباء ان محكمة عسكرية هنا حكمت يوم الجمعة الماضي على ٨ اشخاص بالموت بتهمة التجسس لحساب اسرائيل.

وحكمت المحكمة على ١٠ آخرين بمدد تتراوح بين ٣ اشهر و٢٠ سنة وبرأت ٦.

وجاء في قرار المحكمة ان المحكومين قد قطعوا الحدود من اسرائيل الى الاقليم السوري في آب الماضي للتجسس.

الاحتفال

الذي اشتركت فيه اسرائيل

القاهرة — صرح زكريا نمر يوسف رئيس مكتب افريقيا الاستوائية ان احتفالات استقلال تشاد قاطعها الافريقيون في تشاد وخارجها.

واضاف ان اصطدامات وقعت بين السكان والبوليس الذي حاول ان يجبرهم على الاشتراك بالاحتفالات.

وتشاد ضمت الى مجموعة الدول الفرنسية قسراً وكانت حكومة اسرائيل الحكومة الوحيدة التي لبت الدعوة للاشتراك بهذه الاحتفالات.

مبعوثو بن غوريون في خدمة المستعمرين

تل ابيب — نشرت جريدة «معريب» تفاصيل جديدة تلقى ضوءاً على سياسة حكومة بن غوريون ومندوبيه في هيئة الامم المتحدة في خدمة الاستعمار.

فقد جاء في مقال بقلم م. زك في تلك الجريدة، ان حكومة هولندا قد ارادت ان تمنح وساماً لابا ايبن، الذي كان يمثل حكومة بن غوريون في هيئة الامم المتحدة ولموشه طوب، الذي كان مدير قسم امريكا اللاتينية في وزارة الخارجية الاسرائيلية، تقديراً لمساعيهما في تجنيد اصوات ضد مطالب اندونيسيا واقتراحات الكتلة الاسيوية الافريقية بشأن ايريان الغربية.

وساعد ممثلو بن غوريون دولا استعمارية اخرى على الحيلولة دون التوصل الى اكثرية ثلثين في هيئة الامم المتحدة، ولقد كان نشاط ابا ايبن وموشه طوب هو الذي انقذ المستعمرين في سنة ١٩٥٤ من توافر اكثرية الثلثين في الامم المتحدة.

وصاحب المقال في «معريب» يكشف الان عن هذه الامور ليثبت ان صفعات الدول الاستعمارية لان لحكومة بن غوريون غير عادلة..

وزارة التجارة الامريكية تمتدح التسهيلات الاسرائيلية لرؤوس الاموال الامريكية

واشنطن — نشرت مجلة وزارة التجارة الامريكيه «فورين كومرس ويكلي» مقالا امتدحت فيه قانون توظيف رؤوس الاموال الاجنبيه في اسرائيل الذي يمنح اصحاب رؤوس الاموال الاجانب شروطاً مربحة لامثيل لها.

ووصف المقال كيف تشجع حكومة بن غوريون تسرب رؤوس الاموال الاجنبيه الى البلاد.

ومجلة «فورين كومرس ويكلي» واسعة الانتشار بين رجال الاقتصاد الامريكي.

الشعب العربي يرقب باهتمام بلدية الناصرة ...

مشاريع الحكومة العنصرية وانتخاب رئيس بلدية الناصرة

بقلم توفيق زياد
عضو بلدية الناصرة

تخلف اعضاء البلدية الموالون للمباي عن جلسة بلدية الناصرة لانهم لم يتفقوا على اختيار الرئيس الجديد او بالاحرى لم يتمكن المباي والحكم العسكري من توفيقهم وجمع كلمتهم لانتخاب احدهم.

وقد عالج توفيق زياد قضية رياسة البلدية في مقال ظهر في نشرة الكتلة الشيوعية «اخبار البلدية» نقتطف منه بعض مقاطعه الهامة لانها تلقى ضوءاً على هذه الحقيقة،

لانتخاب رئيس بلدية الناصرة اهمية خاصة

من وجهة نظر الشعب، وجهة نظر المصلحة العامه، هنالك اهمية خاصة لقضية رئاسة المجلس البلدي ومن وجهة نظر السلطات، ووجهة نظر ذوي المطامع الشخصيه المتنازعين على كرسي الرئاسة هنالك ايضاً اهمية خاصه لقضية الرئاسه. الشعب يريد رئيساً دمقراطياً للمجلس البلدي، مناضلا لحقوق الشعب وجريئاً في الدفاع عنها. والحكومة، واعداء الشعب يريدون رئيساً يديرونه كالخاتم في الاصبع، يوقع شهادات حسن سلوك للسلطات ويغض الطرف عن مشاريعها العنصريه.

صحيح ان هذه العناصر المتنازعه التي لا يهمها سوى مصالحها الشخصيه حازت على اصوات ابناء الشعب، اقتنصتها بشباكها المختلفه، ولكن ليس صحيحاً ان الذين اعطوا اصواتهم لهذه او تلك من القوائم المرتبطه بالمباي، ارادوا بذلك تقوية المباي وتقوية الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي. انهم ذهبوا الى صناديق الاقتراع تحت تأثير من الخداع والارهاب والضغط والرشوة، وتحت تأثير اليأس وخيبة الامل التي اصابت اناساً معينة من ابناء الشعب بسبب النكسة الموقته في حركة التحرر القومي، بسبب الانحراف الضار ضد قائدة الجمهورية العربية المتحدة.

لذلك فأعضاء البلدية الذين يحلو لهم التوهم بان الشعب «اعطاهم ثقته»، وانهم يستطيعون ان يفعلوا بها ما يشاؤون وحتى ان يوجهوها ضد الشعب نفسه، عليهم ان يفهموا ان الشعب لن يسمح بذلك، انه اعطاهم ثقته لحل قضاياه وعلى رأسها النضال من اجل وضع حد لسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

لن ينسى احد هذا الخطر

في مناسبات عدة، اعلنت شخصيات حكوميه كبيرة، من امثال «بركات» من انها لم تتوقع «ان تبقى في اسرائيل اقليه قوميه عربيه».

وسياسة الحكومة التي سيطرت عليها الاحزاب الصهيونية، منذ قيام الدولة، كانت تخطط وتنفذ بوحي هذه الفكرة. ان السياسة المنتهجة تجاه الجماهير العربيه، طيلة السنوات الاحدى عشرة الماضيه، قد اختطها المباي، مؤيداً من قبل كل الاحزاب الصهيونية الاخرى، لتصليح هذه «الغلطه»، غلطة ابقاء اقليه قوميه عربيه في اسرائيل وذلك لتصفية هذه الاقليه وضمها الى الاكثريه التى تعيش خارج الحدود.

وليس مشروع تهويد الجليل الذي اعلن عنه بن غوريون قبل سنوات وأقرته الحكومه رسمياً في آخر أيام الكنيست الثالثة ليس الا برجة سياسة سحب الارض من تحت اقدام السكان العرب وتحويلهم الى مشردين، الى «حطابة» و«سقاة».

ولكن هل خطر مصادرة ما تبقى من اراضينا هو الخطر الوحيد الذي علينا ان ندرأه؟ وهل هذا هو المشروع العنصري الوحيد للحكومه الصهيونيه العنصريه؟ بالطبع لا.

ان خطر الطرد من العمل وسلب لقمة العيش من مئات عمال الناصرة الذين يعملون خارجها هو خطر جدي ايضاً. ان اتجاه قادة الهستدروت المبائيين والمباميين وغيرهم هو تصفية العمال العرب من اماكن عملهم وحشر عمال الناصرة في الناصرة. وهذا هو وسيلة من وسائل الافقار والتجويع واجبار الناصريين على التخلي عن اراضيهم.

بالاضافة لذلك فرؤوس الاموال اليهوديه اخذت تتسرب الى الناصرة للسيطرة المباشرة على اقتصادها. والكثير من الوكالات التي كانت في ايدي تجار الناصرة تطير من ايديهم الى ايدي وكلاء جدد من «الناصرة العليا». سياسة الحكومه ان تصبح الناصرة العتيقة ذات الـ ٢٣ الف ساكن معتمدة كلياً على الناصرة الجديدة لا لسبب الا لان الاولى «عربيه» و«الثانية «يهودية».

اما التمييز ضد المثقفين والموظفين العرب فواضح، والمثل النموذجي هو دائرة حاكم اللواء، التي افتتحت حديثاً وليس فيها اي موظف عربي سوى حضرة القائمقام الذي كسب الوظيفة لاعتبارات سياسية معروفه.

في الماضي الاليم

رئيس المجلس البلدي السابق وقف موقف اللامبالاة من مصادرة الـ ١٢٠٠ دونم. ووقف موقف اللامبالاة من قضية الحكم العسكري ونظام التصاريح ومن قضية ضريبة الدخل وطرد العمال العرب من اماكن عملهم وقضية استحضار الموظفين من خارج الناصرة للدوائر والوظائف الحكوميه ... رئيس المجلس البلدي السابق واعضاءه الثلاثه الرجعيين وقفوا ضد كل عمل نضالي ضد مجزرة كفرقاسم وغيرها، لقد اتقنوا عملية مسح الجوخ وتقبيل الكرباج الذي شقق ظهور ناخبيهم.

هل يستمر الماضي في المستقبل؟

فهل سيقوم في المجلس البلدي الحالي ائتلاف رجعي كالذي قام في المجلس السابق؟ هل سينتخب لرئاسة المجلس عضو تكون سياسته استمراراً لسياسة الرئيس السابق وربما أسوأ؟ هذا هو السؤال الذي يدور على كل لسان ليس في الناصرة فحسب بل على كل لسان بين جماهير الاقلية العربيه كلها، بما لرئيس المجلس وموقفه من اهمية تتعدى حدود الناصرة.

ان الاتجاه كما يظهر، هو ان اعضاء الكتل المختلفه، باستثناء كتلة الحزب الشيوعي، فارقون الى آذانهم في مستنقع استجداء السلطات وادارة النار كل الى قرصه هو. ان واجب ناخبيهم هو الضغط عليهم للخروج من هذا المستنقع وتحكيم المصلحة العامة.

المعارك تستدعي ائتلافاً وطنياً

ان مشاريع الحكومة العنصريه تجابه بنضال عنيف أشد من السابق، نضال ثوري يعصف بشجرة البؤس والفقر التي زرعتها سياسة الاضطهاد القومي في ارضنا وتطاولت فروعها، وتقلعها من جذورها. والشعب في معاركه المقبله لاحباط المشاريع العنصريه بحاجة الى مجلس بلدي مناضل. على اعضاء البلديه ان يستمدوا قوتهم من الشعب لا السلطات العنصريه وان يتنافسوا لا على مقعد الرئاسه بل على مقعد قيادة الشعب المناضل. الشعب يريد من اولئك الذين يسيرون بوحي مصالحهم النفعيه ان يتخلوا عن هذا الاتجاه وان يسيروا بوحي المصلحه العامه.

ان الناصريين يعلقون، بحق، اهمية قصوى على اقامة ائتلاف وطني وتنصيب رئيس وطني.

تأخر المطر يهدد المزروعات بالجليل

تأخر هطول الامطار حتى الان اخذ يثير اشد القلق لدى المزارعين في الجليل على مصير مزروعاتهم وقد اعلن مأمور التطوير في المجلس المنطقي، سيلع، لمراسل وكالة «عتيم» انه اذا لم تهطل الامطار خلال الايام العشرة القادمة فان المزارعين سيضطرون الى اعادة حراثة اراضيهم المزروعة في وادي الحولة (نحو ٣٠ الف دونم).

وفي حديثه اشار سيلع الى ان نحو ٢٠٠٠ دونم ستزرع باشجار الحمضيات في وادي الحولة في سنة ١٩٦٠. واضاف ان القسم الاكبر سيكون من نصيب الكيبوتسات الجبلية التي لا تفتقر الى الارض.

المحسوبية في اصدار اذونات زيارة الاماكن المقدسة في الاعياد

الناصرة — مئات رسائل الرفض وصلت، مؤخراً، الى السكان المسيحيين من الناصرة وقضائها الذين طلبوا، قبل بضعة اسابيع، تأشيرات سفر الى القدس القديمة وبيت لحم في اعياد الميلاد.

ويقول مراسل عتيم انه في بعض الحالات رُفض طلب الزوج ووفق على طلب الزوجه اوان الابناء تلقوا الموافقة والاباء رُفضت طلباتهم.

وعُلم من وزارة الداخليه ان عدد اصحاب الطلبات من الناصرة وحدها بلغ ٥٠٠٠ طلب، بينما لاتنوي الحكومة اعطاء اكثر من ٣٠٠٠ تأشيرة دخول الى الاماكن المقدسة.

أما الذين ترفض طلباتهم فمن حقهم تقديم اعتراض على الرفض الى وزارة الداخليه خلال أسبوعين.

وعلم مراسلنا ان هنالك سخطاً شديداً على تصرفات الحكومه وخصوصاً الحكام العسكريين الذين يتدخلون تدخلا فظاً في مسألة بحث الطلبات وتفضيل ذوي المحسوبيات والمقربين الى السلطات واستثناء الكثيرين ممن ليس لهم «عمات» او «وسطاء» و«بكايات».

احمد سعيد وطيف ديلس

احمد سعيد يزعق حتى يكاد ينفجر، وزعيقه كالمعتاد يصب على العراق، ولكن في زعيقه في هذه الايام دفاع اكثر من هجوم وفي هجومه ضوضاء اكثر من افكار.

هو يدافع عن قرض البنك الدولي الامريكي «لتحسين قناة السويس»، ويعرض دفاعه بهجوم على العراق.

يقول ان العراق غير راض عن القرض لأن هذا القرض سيرفع مكانة الرئيس عبد الناصر في العالم العربي من الخليج العربي حتى الاطلنطي ولانه سيقوي الجمهورية العربية المتحدة التي يخافها عبد الكريم قاسم.

هذا ما قاله بالضبط.

على ضوء مقاييس احمد سعيد الجديدة سيكون لعبد الناصر منافسون جدد في العالم العربي.

فقد صرح هزاع المجالي قبل ايام ان الاردن تسلم اربعة ملايين دولار قبة «المساعدة» الامريكية الشهرية التي ستصل هذا العام الى اربعين مليون دولار.

فاذا اضفنا ما تسلمه حسين خلال السنتين الاخيرتين تكون «المساعدة» الامريكية يبلغ مئة مليون اي ضعف قرض البنك الدولي لتحسين قناة السويس.

ولو اردنا ان نرى رأي احمد سعيد فسنصل الى النتيجة ان مكانة حسين سترتفع الى السماء في العالم العربي بازدياد «المساعدات» الامريكية.

ان الذي نعرفه ان مكانة الرئيس عبد الناصر ارتفعت حينما رفض شروط البنك الدولي الامريكي ذاته خلال مباحثات قرض بناء السد العالي.

والذي نعرفه ان الشعب العربي صفق للرئيس عبد الناصر لانه قارن بين يوجين بلاك رئيس البنك الدولي وديلسبس الفرنسي الذي أخذ امتياز شق قناة السويس.

والذي نعرفه ان الشعب العربي حطم تمثال ديلسبس الذي قام في بور سعيد فهل يريد الآن احمد سعيد ان يُقيم تمثالاً ليوجين بلاك بدلاً منه.

فالذي نعرفه ان البنك الدولي لم يُغير طابعه ولا اهدافه... انما الذي تغير هو احمد سعيد واسياده الذين باتوا يسمحون بتسرب الاموال الاستعمارية الى الجمهورية العربية المتحدة... هذه الاموال التي جلبت الاحتلال الى مصر عام ١٨٨٢ في اعقاب شق قناة السويس.

يقول احمد سعيد ان العراق يتآمر مع اسرائيل في معارضته القرض.

احمد سعيد يحاول ان يستخرج نسخة جديدة لقول المخادع عدو عدوي صديقي وبالعكس ليضرب العراق المتحرر. ولكن الواقع لا ينطبق على هذا القول المخادع.

فحكام اسرائيل يرغبون بكل قواهم ان تصبح الاقطار العربية مرتعاً لاسيادهم ويرون في تسرب الاحتكارات الامريكية اليها نصراً لسياستهم وضماناً لمواصلة سياستهم التوسعية.

وهم لا يعارضون في القرض بل يطالبون الاستعمار بتأييد مواقفهم المعادية للشعب العربي عامة. ان هذا هو مضمون طلبهم السماح لهم بحرية الملاحة في قناة السويس دون ان يتحولوا لحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى اوطانهم.

والواقع ان الرأي العام في انحاء العالم العربي قلق من نتائج هذا القرض الامريكي الذي يصاحبه امتياز للاحتكار الامريكي والالماني في اقليمي الجمهورية العربية المتحدة.

ولم يزعق احمد سعيد ما شاء... فطيف ديلسبس التي رآه الرئيس عبد الناصر في يوجين بلاك لا يزال يراه الشعب العربي في كل مكان حتى وان لم يره احمد سعيد.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

«غصن السلام» وتشديد الحرب الباردة

الصحف الاندونيسية تؤكد ان رحلة ايزنهاور تقوي التكتلات العسكرية. الصحف الايرانية تعتقد ان زيارة ايزنهاور لتركيا وباكستان شددت المؤامرات على حركة التحرر القومي وعلى جمهورية العراق.

اثينا — وصل الرئيس ايزنهاور الى العاصمة اليونانية قادماً من ايران حيث اجتمع بالشاه وبالمسؤولين الايرانيين. وجاء في البيان المشترك ان ايزنهاور والشاه بحثا في تقوية اتفاقية المعاهدة الوسطى (حلف بغداد سابقاً). وكان ايزنهاور قد زار دلهي واجتمع برئيس الحكومة الهندية نهرو واصدرا بياناً مشتركاً قال انهما استعرضا الوضع الدولي وان ايزنهاور ابلغ نهرو بان زعماء الدول التي زارها اعربوا عن املهم بحل جميع المشاكل بالطرق السلمية.

ولكن بينما لوح الرئيس الامريكي ايزنهاور في الهند بغصن الزيتون كان رجال حكومته في الوقت ذاته يؤكدون على رغبة الحكومة الامريكية في مواصلة سياسة القوة.

فقد صرح الن دالس، رئيس دائرة الاستخبارات الامريكية (التجسس)، في اجتماع عقده الصناعيون بان الاتحاد السوفياتي يواصل سياسته العدوانية (كذا) ويقوم على تنفيذ سياسة التسرب الاقتصادي والهدم في الاقطار القومية المستقلة حديثاً!!

وطالب دالس بالاحتفاظ بموقف الاستعداد العسكري لمواجهة العدوان الشيوعي.

وفي اليوم ذاته اذاعت لجنة مجلس الشيوخ الخارجية تقريراً اعدته مؤسسة جون هوبكنز وفيه يعلن واضعو التقرير ضرورة الاستمرار في توسيع صناعة التسلح وتحت ستار التعاقد مع الاتحاد السوفياتي في الميدان الدولي يشاطرون الحكومة من تبذل كل سعي لانتاج الصواريخ البعيدة المدى.

واعلن الشيخ هنري جاكسون ان لجنة مجلس الشيوخ تقوم باتصالات مع واضعي سياسة الحكومة بغية تطوير هيئة الحرب الباردة لتتماشى مع «التقدم والعصر»!!

وكان مبرئي نائب وزير الخارجية الامريكي الذي يرافق ايزنهاور قد صرح في اوائل هذا الشهر في النادي الصحفي في واشنطن بان «سياسة مراكز القوة» التي تنتهجها الحكومة الامريكية لم تتغير.

صحف آسيا تكشف النقاب عن رحلة ايزنهاور

وتناولت اكثر صحف آسيا رحلة ايزنهاور واجمعت على انها تهدف الى تقوية التكتلات العسكرية.

وقالت جريدة «هريان فجر» الاندونيسية ان اهداف رحلة ايزنهاور هي تقوية التكتلات العسكرية فاكثر الاقطار التي يزورها ايزنهاور هي من التي تنتسب للاحلاف العدوانية او التي اقام فيها الامريكيون قواعد عسكرية.

واضافت: «من المشكوك فيه ان تؤدي زيارته للهند الى خاتمة حسنة في ظروف التوتر الهندي الصيني».

ودحضت الصحيفة مزاعم ايزنهاور بانه يريد ان تسود الحرية والسلام العالم فقالت:

«اذا كانت الولايات المتحدة ترغب حقاً في السلام والصداقة والاستقلال فلماذا لا تقف الى جانب الامم الاسيوية والافريقية وتطالب باستقلالها. فلماذا تؤيد حولندا بشأن اريان الغربية وفرنسا بشأن الجزائر والبلجيك بشأن الكونغو وبريطانيا بشأن كينيا والصومال والكاميرون؟».

ومثل هذا التشكك اعربت عنه الصحف العربية في لبنان فقالت «الشرق» ان العرب يعرفون جيداً ان واشنطن دائماً تؤيد الدول الاستعمارية بريطانيا وفرنسا وتتحرق حول مشكلتي اللاجئين والجزائر.

وقالت «النداء» ان من البديهي ان تحمل القواعد التي تبنيها امريكا على تهديد استقلال الاقطار المستقلة وتكون مصدراً دائماً لتهديد السلام العالمي ونسف التعايش السلمي.

واما «المساء» فقد دحضت مزاعم ايزنهاور بانه يريد اشاعة العدالة والحرية والانسانية فقالت كيف ينطبق هذا على تأييد فرنسا في حرب الابادة في الجزائر.

وقالت «النداء» ايضاً انه بعد زيارة ايزنهاور لتركيا وباكستان فان مباحثاته مع زعماء هذين البلدين هدفت الى تشديد مقاومة حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط وخاصة ضد الجمهورية العراقية.

مناورات حلف المركز

كراتشي — بدأت قبل ايام مناورات حلف معاهدة المركز. وهدفت هذه المناورات الى رؤية مدى صلاحية المواصلات بين الدول الاعضاء.

ستيفنسون يقول:

امريكا لم تعد مركز الثقل

واشنطن — القى المرشح السابق للحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية، ادلي ستيفنسون، خطاباً في ريجلاند بولاية كرولينا قال فيه ان «رحلة ايزنهاور الحالية لن تؤدي الى ازالة الوهم، فاضطرار ايزنهاور للقيام برحلة هذه يدل على مدى فشل الزعامة الامريكية. ان امريكا لم تعد الآن مركز الثقل كدولة عالمية بفضل الاخلال الديبلوماسي في عهد الادارة الامريكية الحالية».

ومعروف ان ستيفنسون كان قد خاض انتخابات الرئاسة الامريكية للمرة الثانية وفشل امام مرشح الحزب الجمهوري ويتوقع ترشيحه في انتخابات الرئاسة في السنة القادمة.

حلف الاطلنطي يعقد في ظروف الازمة

باريس — يتوافد وزراء خارجية الدول المنتسبة الى الحلف الاطلنطي لحضور اجتماع مجلس الحلف الوزاري الذي سيعقد اليوم (الثلاثاء) تمهيداً لاجتماع اقطاب الدول الغربية يوم السبت القادم موعد وصول الرئيس الامريكي ايزنهاور الى العاصمة الفرنسية.

واثر وصوله صرح وزير الخارجية الامريكي كريستيان هرتر ان على الحلفاء الغربيين ان يقدروا الوضع الدولي تقديراً واقعياً خلال مباحثاتهم التي تشمل بحث امر اجتماع الذروتين الشرق والغرب.

وقال «يبدو ان الشعور بالازمة قد خف مؤخراً. اننا نرحب بذلك ولكن المستقبل هو الذي سيظهر لنا اذا كان الاتحاد السوفياتي مستعداً (كذا) للتفاوض جدياً للوصول الى حلول عادلة للقضايا الكبرى».

وختم حديثه قائلاً ان حلف الاطلنطي لا يزال ذا اهمية جوهرية وستواصل الولايات المتحدة تأييدها التام له.

سطع السياسة الغربية ملامح ازمة سياسية في الحلف.

ومردها تصريح فاه به الجنرال الامريكي نارن توبلنغ خلال اجتماع لجنة الحلف العسكرية انتقد فيه حكومة ديغول لانها تعرقل تقوية قوات الحلف الاطلنطي وتعارض الاندماج بين القوات القومية المختلفة.

وقد احتجت فرنسا على تسرب هذا التصريح الى الصحف ودعت الى اجتماع سريع تعقده اللجنة الدائمة للحلف «عقد حالاً «وصويت» الازمة».

والواقع ان هذه الحادثة هي تعبير عن ازمة حقيقية في الحلف وما بين الدول الغربية تظهر دائماً. وظهرت حادة خلال المداولات بشأن اجتماع الاقطاب بين بريطانيا والمانيا.

ازمة... من الازمات

وقبل وصول هرتر طلت على دخل الى اسرائيل عبر بوابة مندلبام

اعتداء بالقنابل على رئيس نجادة بيروت

بيروت — اصيب ٥٧ محلاً تجارياً في مركز بيروت بأضرار حين انفجرت، امس الاول، قنبلة مؤقتة في صيدلية عدنان الحكيم، زعيم حزب النجادة اللبنانية.

وانفجرت قنبلة اخرى في بيت الحكيم ولم تقع ضحايا في الارواح.

ووقع هذا الاعتداء بالقنابل على اثر خلاف نشب داخل الحزب اتهمت فيه المعارضة عدنان الحكيم أنه اجير بريطاني.

تبرئة عمال في السودان

المطالبة بالحرية النقابية ليست جرماً

القاهرة — برأت محكمة الخرطوم تسعة من العمال اتهموا امامها بانهم قدموا عريضة للحكومة تحتوي على مطالب «غير قانونية»!

وقالت المحكمة في قرارها ان تقديم عريضة للحكومة لا يمكن ان يشكل جرماً.

وكان العمال قد طالبوا بعريضتهم بالسماح بالنشاط النقابي وباطلاق سراح العمال المعتقلين والمساجين السياسيين.

حقائق لم يعرفها الصحفيون الاجانب

ام الفحم — بتاريخ ٨-١٢-١٩٥٩ زار وفد من الصحفيين الاجانب برافقهم مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ديفون «الشيكون» الجديد في القرية.

وفهم مراسلنا ان الوفد الصحفي حيث اطلع على احوال اللاجئين هناك... وان القصد من جره الى ام الفحم كان اظهار الفرق بين موقف اسرائيل والاردن من قضية اللاجئين العرب.

ويقول مراسلنا ان رجال الحكومة قد يكونوا قد ضللوا الصحفيين ولكن حقائق الشيكون يعرفها كل مواطن،

• فشروع الاسكان الذي تم في ام الفحم امكن سبع عشرة عائلة ليسوا من اللاجئين بل من الملاكين اصحاب الارض التي اقيم عليها البناء، واللاجيء الوحيد هناك هو فتح الله المراني.

• والشيكون أقيم على اراض مشاعية لحمولة المحاجنة.

• وهناك لاجئون حقيقة ولكنهم لا يزالون يسكنون بالاجرة وفي اوضاع غير صحية.

واذا اخفيت هذه الحقائق فلن تغير من الامور شيئاً، ولن تقلل من حق اللاجئين في العودة الى اوطانهم.

عضوية مجلس الامن بين بولونيا وتركيا

مركز الامم المتحدة — انتخبت الجمعية العمومية بولونيا عضواً في مجلس الامن بعد ان تم الاتفاق على ان تبقى بولونيا في هذه العضوية لمدة سنة تستقيل بعدها لتحل محلها لسنة اخرى تركيا.

وكان في هذا الاتفاق حل لعقدة في التغلب احدى هاتين الدولتين، التي استمرت مدة طويلة جرى خلالها التصويت ٥١ مرة دون ان تفوز احداهما بثلثي الاصوات. وقد تم هذا الاتفاق في مكتب رئيس الجمعية العمومية بين ممثلي بولونيا وتركيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وقد قال وكيل وزارة الخارجية السوفياتية، فاسيلي كوزنيتسوف، في خطابه قبل التصويت الاخير ان هذا الاتفاق لا يعني اي تغيير في سعي الاتحاد السوفياتي من اجل الغاء الاجحاف القائم في الامم المتحدة ضد دول شرقي اوروبا.

يوم السبت تحاكم محكمة الشعب المتهمين بمحاولة اغتيال اللواء قاسم

بغداد — اذاعت وكالة الانباء العراقية ان محكمة الشعب العراقية ستبدأ يوم السبت القادم في محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الحكومة العراقية عبد الكريم قاسم.

واستندت وكالة الانباء العراقية في خبرها هذا على تصريح ادلى به لمراسلها رئيس المحكمة العقيد فاضل عباس المهداوي.

ومعروف ان ٢١ شخصاً كانوا قد اعتقلوا على اثر محاولة الاغتيال.

محكمة الثورة في هفانا

وفي هفانا بكوبا، بدأت محكمة الثورة بمحاكمة روبرت ماتوس بتهمة محاولة قلب نظام الحكم الثوري بالتعاون مع الاستعمار والاقطاعيين وعرقلة الاصلاح الزراعي.

لا تدع الفرصة تفوتك

تعلن شركة المكتبة الشعبية في الناصرة ان المجال ما زال مفتوحاً للراغبين في الاشتراك في المجلات السوفياتية والصينية في جميع اللغات. فبادروا الى تسديد اشتراكاتكم ولا تدعوا هذه الفرصة تفوتكم.

اليوم يعلن بن غوريون

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

سيتلون الحزب في الحكومة وهم بن غوريون لرئاسة الحكومة ووزارة الدفاع، وشمعون برس نائباً لوزير الدفاع، غولده مئير للخارجية، ابا ايبان وزيراً بدون وزارة، اشكول للمالية، اران للثقافة، سفير للصناعة بوسنتال للعمل، شطريت لبوليس، موشه ديان للزراعة، ثم لدنو للاديان.

انتصار القوى الديمقراطية في نقابة رجال الاقتصاد

بغداد — في الانتخابات التي جرت يوم الجمعة الماضي لنقابة رجال الاقتصاد العراقيين فازت «القائمة الديمقراطية الموحدة» ب ٣٨١ صوتاً من مجموع ٥٦٠. وقد تنافست في هذه الانتخابات قائمتان. اما القائمة الثانية فهي «القائمة المهنية».

وقد جرت الانتخابات بعد الاجتماع السنوي للمنظمة العامة لنقابة رجال الاقتصاد العراقيين وقد اشترك في الاجتماع ٥٦٠ من مجموع ٦٦٠ ذوي حق الانتخاب. وقد منحت النقابة عضوية الشرف لثلاث وزراء.

اضراب عمال في روما وميلانو

روما — اعلن عمال المواصلات هنا وفي ميلانو اضراباً انذارياً مطالبين بزيادة اجورهم وبتحسين شروط اعمالهم وهددوا باعلان اضراب مستمر اذا لم تحقق مطالبهم.

تعزية

الى آل خوري بحيفا والى اقرباءهم وأنسبائهم تعازينا الحارة بوفاة عميدهم المرحوم:

متري خوري

كلمة الاتحاد [بقية]

والصين الشعبية.

ففي بحث قضايا الشعوب، في هذه الدورة، كما في الدورات السابقة برز الخط الفاصل بين موقف المعسكر الاشتراكي المدافع الامين عن قضايا الشعوب وحقها في الاستقلال والسيادة وبين موقف الدول الاستعمارية المعادي لاستقلال الشعوب ومصالحها القومية.

ان وقوف حكام اسرائيل الى جانب المعسكر الاستعماري المعادي للشعوب لم يسيء لقضية السلام والتعاون فحسب بل ولمصالح الشعب في اسرائيل نفسه. فقد أظهر موقف حكام اسرائيل، في هذه الدورة، عقم السياسة الاسرائيلية وبهتان مزاعم السلام البلتوريونية وزيف صداقة حكام اسرائيل لشعوب آسيا وافريقيا.

فقد قرار هيئة الامم بانسحاب القوات المعتدية من سيناء لم تحجب سياسة حكام اسرائيل الرسمية بتمثل عنه الدولة التي نُفّذت بها في هذه الدورة ان كان ذلك في قضية التجارب الفرنسية في الصحراء الكبرى او في قضية اللاجئين العرب.

الا ان حكم الشعوب والتاريخ سيكون قاسياً على اولئك الذين يريدون اعاقة سير التطور الحتمي ومخالفة ارادة الانسانية في بناء مجتمع افضل. وهذه الحقيقة ستضع على عاتق الجماهير الشعبية مهمة تاريخية خطيرة لتغيير هذه السياسة ولفصم ارتباط اسرائيل بعجلة الاستعمار واعادتها الى عائلة الشعوب في عالمنا المتحرر.

اعلان

سجلنا حجة بوفاة المرحوم الحاج احمد داوود عباط من عكا وانحصر إرثه الشرعي والنظامي بزوجته يسرى التوام واولاده منها وهم منير وسامية وناديه وتحاسن وفؤاد وابيه محمد بن زوجته الاولى حميدة القاسم المتوفاة قبله وهم رضا وشفيق وشقيقة وصديقه ثم في سنة ١٩٥٣ توفي ابنه رضا المذكور وانحصر ارثه الشرعي والنظامي باخوته الاشقاء وهم شفيق وشقيقة وصديقة وباخوته لابيه وهم منير وسامية وناديه ومحاسن وفؤاد بلا وارث للمتوفي سوى من ذكر فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر.

١٣-١٠-١٩٥٩

قاضي عكا الشرعي
موسى الطبري



الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

الجمعة
١٨ كانون الاول ١٩٥٩
١٧ جمادى الثانية ١٣٧٩
العدد ٦٢ السنة السادسة عشرة
17 חשון 5720
18 12 1959
No. 62 Vol. VI

Al-Ittihad (الثمن ١٠٠ بروطة) המחיר 150 פרוטה אל-אתיחאד

الحكومة «جديدة»، والسياسة قديمة مواليه للاستعمار
المبام واحدوت هعبودا يخنعان لشروط بن غوريون كليا

من برنامج الحكومة: استمرار الحكم العسكري ومواصلة السياسة الخارجية المعادية للسلام وجذب رؤوس الاموال الاجنبية

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — استمرار الحكم العسكري على الاهلين العرب. تشديد الطاعة بحيث يعتبر تصويت اي وزير — او كتلته — ضد اي اقتراح للحكومة، بل حتى مجرد الامتناع عن التصويت دون موافقة الحكومة سلفاً، بمثابة استقالة من الحكومة. مواصلة السياسة الخارجية ذاتها. زيادة الجهود لجذب الرأس المال الاجنبي الى البلاد — هذه هي بعض خطوط تأسيس الحكومة الجديدة التي ألفها بن غوريون وانضم اليها المبام واحدوت هعبودا، في اللحظة الاخيرة، وعرضت على الكنيست مساء يوم الاربعاء الماضي.

وقد حصلت الحكومة في التصويت على ٧٨ صوتاً وعارضها ٣٣ نائباً هم نواب الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين والحيروت وفي النقاش تحدث سكرتير الحزب الشيوعي العام، النائب صموئيل ميكونس ويجد القارىء مقتطفات من كلمته على هذه الصفحة.

وبدأت الكنيست بحثها في الحكومة وبرنامجها. وكان أول المتكلمين زعيم الحيروت الفاشي، بيغن، الذي قال ان «حل قضية اللاجئين لا يكون الا في .. فلسطين الموحدة» التي يريد بيغن اغتصاب أجزائها الاخرى، وقاوم بيغن في كلمته «روح التساهل في العالم» ووصفها بانها «روح شريرة»! وطلب زيادة تدفق الرأسمال الاجنبي الى البلاد ولم يشر بيغن في كلمته الى مسألة «الانتخابات المتعلقه» ولا بكلمه واحدة

الضمير الذي .. ينام

وتكلم حزان، زعيم المبام (حزب «أخوة الشعبين والسلام»!)

قال ان المبام قرر الاشتراك في الحكومه لكي «يمنع تزحلقها نحواليمين» (برافو عليك!)

وذكر حزان ان «اتخاذ قرار بالاشتراك في الحكومه لم يكن سهلا..» فقد اتخذ القرار في مجلس المبام باكثرية ٧٩ صوتاً ضد ٤٢ صوتاً وامتناع ٩ اعضاء عن التصويت. وبين المعارضين المناضلون ضد النازيه والانصار القدامى ومحاربو الغيتوات.

وقال حزان، «اذا اتضح ان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

مقترحات رئيس حكومة العراق المتحرر بشأن الدولة الفلسطينية
موجهة ضد المشاريع الاستعمارية بخصوص قضية فلسطين

بغداد — دعا رئيس الحكومة العراقية، اللواء عبد الكريم قاسم، الى تشكيل دولة فلسطينية يحكمها اهلها. وقال ان «الجمهورية العراقية سوف تكون دعامة قوية لاهل فلسطين اخواننا الذين كافحوا طوال حياتهم. ان العناصر الوطنية من اهل فلسطين والذين عملوا سنين طويلة لا زالوا مشردين هنا وهناك ينتظرون الرحمة بينما قسمت بلادهم وثروات بلادهم بين الاخرين بدون حق».

وأثارت اقوال عبد الكريم قاسم هذه، التي جاءت ضمن الخطاب الذي القاه في المؤتمر الطبي العراقي الاول، اهتماماً كبيراً، فتناقلتها وكالات الانباء والصحف لا في العراق وحسب بل في الاقطار العربيه ودول أخرى ايضاً.

واهمية هذا التصريح هي انه صادر عن العراق الجمهوري المعادي للاستعمار ومشاريعه بخصوص القضية الفلسطينيه وبضمنها قضية اللاجئين، ثم انه يشير الى «الحلقة المفقودة» في القضيه الفلسطينيه حتى الان وهي ان الشعب العربي الفلسطيني صاحب هذه القضية، لم يأخذ قضيته بأيديه بشكل مستقل.

فقد تساءل عبدالكريم قاسم قائلا، «هل يوجد هذا اليوم اسم لفلسطين؟ واين هو شعبها، ومن الذي اعتدى عليها؟ ان اسمها يوجد في الدعايات والكلام البراق جزافاً».

وقال ايضاً، ان فلسطين قد اعتُدي عليها. اعتدت عليها «العصابات» من بني اسرائيل واقتطعوا جزءاً منها. واعتدى عليها شرقي الاردن وسلب جزءاً منها وضمه الى المملكه الاردنيه. واعتدت عليها مصر في زمن فاروق وسلخت جزءاً منها ضم الى مصر ثم الى العربيه المتحدة.

واضاف «وسبب تشرد اهل فلسطين هو الأثره والانانيه والكذب بغير حق والاعتداء على شعب آمن».

وهنا تعرض عبد الكريم قاسم الى المتاجرين بالقضية الفلسطينيه وقال، «كان الاجدر بهم ان ينادوا بتشكيل دولة فلسطينيه يحكمها اهلها ونحن من ورائهم نساندهم بكل قوة واخلاص كما نساند الجزائر».

وفي نهاية حديثه عن القضية الفلسطينيه قال، «قد يقول بعض دعاة السوء والكذب ان هذه فكرة خياليه ولكن الحقيقه هي ان هذه هي الفكرة الواقعيه التي يجب ان ندعمها اذا ابتعدنا عن الأثرة والانانية واذا رجعنا الى الحق».

تعقيب معلقنا

وعقب معلق الاتحاد السياسي على تصريحات اللواء قاسم بقوله،

ليس من الصحيح ان نعتبر ان هذا الشعار شعار اقامة دولة فلسطينيه في اقسام من فلسطين يقوم مقام الشعار العام والاساسي، شعار الكفاح المظفر ضد الاستعمار، الكفاح الذي يخلق الاوضاع المناسبه لحل القضية الفلسطينيه

ان رفع هذا الشعار الان من قبل العراق موجه ضد المشاريع الاستعمارية الامريكيه والبريطانيه بخصوص القضيه الفلسطينيه تلك المشاريع التي تتميز بطابع حل إستعماري.

اننا كنا وما زلنا نعلن بحق ان شرط حل القضيه الفلسطينيه هو انتصار الكفاح على الاستعمار ومن اجل انتصار هذا الكفاح نرفع الشعارات المناسبه او نؤيد الشعارات المناسبه التي يرفعها الاخرون بخصوص القضية الفلسطينيه.

ونحن الشيوعيين اكدنا ان القضية الفلسطينيه هي قضية الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي قبل كل شيء آخر. ونحن نكافح من اجل عودة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

جماهير الهند تهتف «بانشا شيلا»

دلهي الجديدة — حينما تكلم ايزنهاور في دلهي القديمة داعياً الهند الى الانضمام الى الغرب رد عليه الجمهور، «المبادىء الخمسة» (بانشاشيلا) و«الطريق الوحيد الى السلام هو المبادىء الخمسة».

جاء في الانباء: تتجه المدمرة موين التي تقل ايزنهاور الى شاطىء تونس حيث سيعلو على ظهرها الرئيس التونسي بورقيبه للاجتماع بايزنهاور.



حاوي سيباوي — عن «نيوز كرونيكل البريطانية»

موقف نواب المباي العرب يثير السخرية

القدس — مراسل الاتحاد — كان موقف النواب المبائيين العرب في الكنيست، مدعاة للسخرية والاستهزاء. فكنت ترى الابتسامات المتهكمة على الوجوه في ردهات الكنيست حين تكلم النواب المبائيون العرب اثناء النقاش على الثقة بالحكومة الجديدة.

فقد تكلم في هذا النقاش ثلاثة من النواب المبائيين العرب هم، أحمد كامل الضاهر ولبيب ابو الركن ومحمود الناشف. وقد جاءت كلماتهم كما هو مطلوب منهم. تأييداً وترحيباً بالحكومة الجديدة و«بالعهد السعيد» على حد زعم محمود الناشف.. وحمداً وثناء باسم المواطنين العرب.. لاعمال الحكومه الانشائيه تجاه السكان العرب.

وليظهر هؤلاء النواب كناطقين باسم السكان العرب لم يتمكنوا من تجاهل مطالب الجماهير العربيه الكبيرة ومظالمها العديدة، فكانوا مضطرين الى ان يشيروا بكلماتهم الى قضايا الارض، والحاضر غائب، والمثقفين وأزمة البطالة والضرائب الباهظة وتطوير القرية العربيه. إلا انهم قالوا انهم كلهم ثقة بأن الحكومه بعدالتها وحسن نيتها ستخدم السكان العرب ايضاً.

ولم يتجرأ احد منهم على المطالبة بالغاء الحكم العسكري كلياً واكتفوا بالمطالبة بتقليصه حسب متطلبات الامن!!

تمرغ على اقدام الاسياد

وقد وصل التمرغ على اقدام الاسياد المبائيين منتهاه حين دافع احمد الكامل ولبيب ابو الركن عن «نظافة» يد الحكم العسكري وعن «نقاوته» من اساليب الضغط والارهاب ودحضوا «الادعاءات» القائلة بان الحكم العسكري لجأ في معركة الانتخابات الاخيرة الى وسائل ضغط وتخويف تجاه المواطنين العرب. فقال النائب لبيب ابو الركن مثلا، «ان المواطن العربي يتمتع بالحرية والدمقراطيه تماماً كالمواطن اليهودي.. وكان هناك منتهى الحرية بين العرب في معركة الانتخابات.

وقد أثار سلوك الاثنين احمد الكامل ولبيب ابو الركن في غسل اوساخ الحكم العسكري وسلطة المباي واستخدامهم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

كلمة الرفيق صموئيل ميكونس في النقاش على الحكومة

تكلم في جلسة الكنيست، امس، عضو الكتله الشيوعيه، الرفيق صموئيل ميكونس فقال ان كتلتنا الشيوعيه ستصوت ضد الحكومة الجديدة المقترحه لانها تتناقض مع مصلحة اسرائيل الحقيقيه ومع المصالح الاقتصاديه والاجتماعيه لجماهير الشعب. سنصوت ضد هذه الحكومه الجديدة — القديمه، لانها مصممه على المضي في طريق ادماج اسرائيل في مشاريع حلف الاطلنطي العدواني ولانها ستتابع صفقات الاسلحه مع جنرالات هتلر ولانها ستواصل سياسة العداء تجاه حركات تحرر شعوب الشرق وبضمنها الشعوب العربيه وتجاه الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي، ولان سياستها هي إغناء الاغنياء وإفقار الفقراء، ولانها ستبقي الحكم العسكري في المناطق العربيه وتسعى للقضاء على نظام الانتخابات النسبي وعلى الحريات الدمقراطيه.

ان هذه السياسه تقوض مكانة اسرائيل الدوليه وتعزلنا وتهدد امننا وتبعد امكانيات السلام الاسرائيلي — العربي وتجعل من بلادنا كرة لتعب بايدي المستعمرين.

فالذي يقرر سياسة اسرائيل هو ليس البرنامج لسياسة الحكومه الجديدة بل الارتباط مع الاستعمار، هذا الارتباط الذي منع اسرائيل من حل اي من مشاكلها القائمة. فلا مشكلة الامن حلت ولا مشكلة الملاحه في السويس ولا مشكلة العلاقات الاسرائيليه العربيه والتي بحلها يكمن المفتاح الرئيسي لضمان مستقبلنا في هذا الجزء من العالم.

واضاف الرفيق ميكونس ان الاوساط الحاكمه قد تبنت نظريه غير واقعيه، نظرية المغامرات والحلول العسكريه بمساعدة المستعمرين، فخبرة حملة سيناء والمعبر الجوي الذي قدمته اسرائيل للمستعمرين اظهرا ان سياسة القوة، حتى التي التجأت اليها دول الغرب الكبيرة قد منيت بفشل ذريع.

ان رئيس الحكومة الجديدة — القديمة يريد ان يسير بنفس الطريق المفلسه متجاهلا التطورات الجديدة في العالم التي تبعت محادثات خروشتشوف — ايزنهاور، تلك التطورات التي تنم عن ان رؤساء الدول الغربية قد فقدوا كل امل في الوصول الى حلول عن طريق القوة وان الطريق الوحيد هي طريق السلام والتفاهم والمفاوضات.

ان كل ما يتضمنه برنامج الحكومة من مشاريع واقتراحات بنغوريونيه حول نزع السلاح واقتراح عقد اتفاقية عدم اعتداء مع الدول العربيه. كل هذه البنود بعيدة كل البعد عن الاهداف الحقيقية للحكومة. ان بن غوريون يخاف من كل تخفيف في حدة التوتر الدولي وهو منزعج لغاية من كل تقارب بين الشرق والغرب. وكيف يمكننا ان ننظر بجدية لهذه المشاريع بينما لا يترك رؤساء السلطة فرصة إلا ويصرحون فيها عن ضرورة «تلقين العرب درساً» او «ان اسرائيل مدعوة لتحطيم الحصار المفروض عليها» او «انها ستقدم ضحايا اكثر مما قدمت قبل ١١ سنة».

أية قيمة لهذه الاقتراحات المقدمة للدول العربيه حينما تتجاهل الحكومة حقيقة وجود قضايا اساسية مختلف عليها بين البلاد العربيه واسرائيل، قضايا تتطلب حلا عادلا قبل كل شيء آخر.

وأشار الرفيق ميكونس الى ان التصويت الاخير في منظمة الامم المتحدة حول قضية اللاجئين وما منيت به حكومة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

الاحكام بحق الوطنيين لم تنشر في القاهرة

القاهرة — على الرغم من مرور نحو ثلاثة اشهر فان الاحكام التي اصدرتها المحكمة العسكرية في القاهرة بحق ٦٤ وطنياً مصرياً لم تنشر حتى الان ولا احد يدري شيئاً عن مصيرهم بعد الحكم.

وقد كتبت جريدة «التضامن» التي يصدرها عدد من انصار الحريه والدمقراطيه المصريين الموجودين في اوروبا ان سلطات العربيه المتحدة تمسك عن نشر الاحكام وذلك للتخفيف من الضغط الذي تتعرض له حالياً بسبب محاكمات الوطنيين الدمقراطيين.

ودعت الجريدة انصار الحريه والدمقراطيه والسلام في كل الاقطار الى رفع اصواتهم احتجاجاً على المحاكمات الصوريه ومطالبة باخلاء سبيل المحكومين السياسيين.

أحد رجال الاقتصاد المصريين الكبار يعلن:

لايمكن أن ينسى العرب مواقف السوفييت الحازمة والمبدئية في تأييد قضاياهم

موسكو — أذاع راديو موسكو خطاباً سجله في القاهرة السيد مجدي حسنين وهو رئيس مديرية التحرير سابقاً وممثل اوساط العمل في القاهرة.

وفي خطابه أشاد السيد مجدي حسنين بمساعدة الاتحاد السوفياتي القيمه لمصر وسوريا ثم العربيه المتحدة وقال، ان هذه المساعدة، التي لم تتوقف، كانت العامل الحاسم في الانجازات التحرريه، السياسيه والاقتصاديه، التي حققتها العربيه المتحدة.

وقال، بفضل الاتحاد السوفياتي استطاعت مصر ان تقضي على احتكار الغرب للسلاح. كان الغرب في السابق لا يقدم لنا السلاح إلا بالقطارة وبعد مفاوضات طويله ومملة وبعد ان يفرض علينا شروطه الاستعباديه. اما الاتحاد السوفياتي فقدم لنا احدث الاسلحه وحالا وبالشروط التي نحن اشترطناها.

والمساعدات الاقتصاديه القيمة التي قدمها لنا الاتحاد السوفياتي كانت بفوائد زهيدة جداً ولمدد طويله وبدون اية شروط. ولولا هذه المساعدات السخيه لما تمكنا من اخذ قروض من دول غربيه. إن بعض الدول الغربيه تقدم لنا بعض القروض وذلك لان الاتحاد السوفياتي، بمساعداته القيمه، خلصنا من الاعتماد على قروض الغرب.

واشاد مجدي حسنين بالانذار السوفياتي الرهيب لدول العدوان الثلاثي على مصر في شتاء ١٩٥٦ واعتبره أهم عامل ادى الى خذلان هذا العدوان.

وقال، لا يمكن ان ينسى العرب مواقف الاتحاد السوفياتي الحازمة والمبدئيه في تأييد قضاياهم العادله.

مساعدات سوفياتية جديدة لبناء مصانع في المتحدة

لندن — قالت وكالة الانباء السوفياتيه «تاس» ان الاتحاد السوفياتي سيقدم مساعدة فنيه لبناء مصنعين في الجمهورية العربيه المتحدة.

وقد وقعت الاتفاقات في هذا الشأن وفقاً للاتفاق بين الاتحاد السوفياتي والجمهوريه العربيه المتحدة حول التعاون الاقتصادي والفني.

واحد هذين المصنعين هو مصنع اجهزة راديو، وسيقام بالتعاون مع تشيكوسلوفاكيا، وسيتم بناؤه خلال ثلاث اشهر ونصف.

اما المصنع الثاني فسيتم بناؤه بالتعاون مع جمهورية المانيا الدمقراطيه التي ستقوم كذلك بتدريب الخبراء اللازمين لادارة هذا المصنع.

وخلال الاشهر الاخيرة من هذه السنه وقعت عدة اتفاقات بين الجمهورية العربيه والاتحاد السوفياتي على بناء عدة مشاريع صناعيه وتقديم الاجهزة اللازمه لعملها.

أمريكا تقرر كتم المعلومات عن تجاربها الصاروخيه بسبب الفشل المستمر

فيربنكس (الاسكا) — فشلت محاولة اطلاق صاروخ سلاح الطيران الامريكي الجديد «هركلس».

وقال متكلم بلسان سلاح الطيران ان الصاروخ بعد ٢٠ ثانية على إطلاقه تحطم في الفضاء على علو ٣٢٠٠ متر.

اما محاولة إطلاق الصاروخ «ثوليس» فقد نجحت جزئياً فقط، فالمرحلة الاولى من الصاروخ عملت كما يجب، ولكن ظهرت نواقص في عمل المرحلة الثانيه، ولذلك لم يقطع الصاروخ مسافة ١٤٤٨ كيلومتر كما كان مقرراً له.

التكتم بعد الفشل الدائم

واعلن الجنرال دونالد يانس قائد منطقة التجارب في سلاح الجو الامريكي انه من الان فصاعداً لن تنشر معلومات حول التجارب المتوقع اجراؤها، سلفاً كما كان في الماضي.

● الموصل — أخلت السلطات العراقيه سبيل ٤٠ معتقلا ممن اشتركوا في تمرد الشواف بالموصل. كما أنها ما تزال تنظر في قضية الافراج عن ٨٠ معتقلا

اطلاق سراح الشاب توفيق كناعنه
متى يفتح باب السجن أمام الشريدي؟

حيفا — اطلق امس — الخميس — سراح الشاب المناضل الرفيق توفيق كناعنة عضو لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في الناصرة — الذي حكمت عليه المحكمة العسكرية في اول ايار ١٩٥٨ بالسجن مدة ثلاث سنوات وبغرامة قدرها ٤٠٠ ليرة او بالسجن سنة اضافية.

ففي اول هذا الاسبوع اصدر رئيس الدولة أمره بالعفو عن توفيق كناعنه بعد ان قضى في السجن مدة سنة وسبعة اشهر. وقد صدر أمر العفو اثر حملة المطالبة الواسعة التي قام بها اتحاد الشبيبة الشيوعية وعشرات العرائض التي ارسلت الى رئيس الدولة تطالب باطلاق سراحه. هذا وكان والد الرفيق توفيق قد ارسل رسالة الى رئيس الدولة يطالب بها باطلاق سراح ابنه.

ومؤخرا تلقى الرفيق غسان حبيب جوابا على العرائض التي ارسلها اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة الى رئاسة الكنيست جاء فيه ان «طلبكم بخصوص اطلاق سراح توفيق كناعنه سينظر فيه وسنخبركم بالجواب السريع» وارسلت رئاسة الكنيست نسخة عن هذا الجواب الى وزير الدفاع.

ورغم امر العفو فان سلطات السجن رفضت اطلاق سراحه الا بعد دفع الغرامة بمبلغ ٤٠٠ ليرا وقد قامت اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي بدفع هذه الغرامة عن الرفيق الشاب.

وهكذا تكلل بعض النجاح النضال المثابر الذي قامت به اوساط الشعب الواسعه وفي مقدمتها جماهير الشباب بقيادة الشبيبة الشيوعيه لاطلاق سراح هذا الشاب الوطني الذي سجن بتهمة انه هتف لحياة عبد الناصر!

ولم يبق حتى الان في غياهب السجون من معتقلي اول ايار ١٩٥٨ سوى الرفيق محمد يوسف الشريدي (ابو سامي) قائد الحزب في قرية ام الفحم ورب العائلة الكبيرة. ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الجبهة الشعبية تعقد مؤتمراً ثقافياً في شباط

حيفا — مكتب الاتحاد — «لقد عقدت الجبهة مؤتمراً في ٤-٧-٥٩ طالبت فيه باعادة اللاجئين الى قراهم وبارجاع الاراضي الى اصحابها. ذلك المؤتمر كان صرخة داوية وعلماً لمتابعة المعركة من اجل اعادة اللاجئين الى قراهم ووقف نهب الاراضي.

وهذا المؤتمر العتيد سيكون صرخة داوية بجسد المعركة في ميدان الثقافة».

هذا ما جاء في افتتاحية «لواء الجبهة» نشرة الجبهة الشعبية الاخيرة التي اعلنت قرار اللجنة التنفيذية بعقد المؤتمر الثقافي العربي في ٢٠ شباط سنة ١٩٦٠.

ويستعرض المقال الافتتاحي أزمة التعليم العربي والثقافة العربيه ويعالج أزمة المعلمين والمثقفين ويقول، والسلطات لا تكتفي ببناء سد صيني بين النشء العربي وتاريخه المشرف بل هي تشوه هذا التاريخ حتى تضيع معالمه الاصيلة في نفوس الشعب العربي في هذه البلاد.

وينتهي الى القول، «مثل هذا المؤتمر سيكون حافزاً لتجنيد الشعب العربي ليطالب بتغيير الاوضاع الراهنة في التعليم وحل مشكلة المثقفين وتلبية نداء الجماهير لسد حاجاتها الفكريه».

نشرة كفاحية

وتزخر نشرة «لواء الجبهه» بمعالجة القضايا الجوهرية التي تخص الشعب العربي في هذه البلاد.

ففيها شجب للعدوان البوليسي في شفاعمرو واصداء جديدة لمجزرة كفر قاسم وتحذير للاخطار التي تهدد الاراضي العربيه بعد ان صودرت خمسة بلوكات جديدة في طمرة.

وتروي النشرة قصة الاجراء الاستبدادي الذي اتخذه الحكام حيال عضو اللجنة التنفيذيه الدكتور الانساني يوسف حداد وتطالب بانهاء إبعاده عن الناصرة مقر عيادته وبيته.

وتحت عنوان القضيه، تسليم الاوقاف للمسلمين تكشف «لواء الجبهه» النقاب عن مسرحية تعيين الامناء وتقول، إننا نطالب بتأليف لجان إسلاميه تنتخب انتخاباً دمقراطياً، تمثل جميع المسلمين وتكون بمثابة دوائر الاوقاف كما هو الشأن في الطائفة الارثوذكسيه الشقيقه التي يتولى إدارة شؤونها مجلس ملي منتخب.

وفي رسالة اللجنة التنفيذيه الى حاكم اللواء التي تنشرها «لواء الجبهه» يظهر تصرف الحكومة الاستبدادي في حجز اعترافها بالجبهة الشعبية دون مبرر.

وفي «لواء الجبهه» النشرة لمرة واحدة يصدرها الاستاذ شكري الخازن أنباء تهم أبناء الشعب العربي كله.

دبابيس

"وثة وثه اسم الله اسم الله"
ويقول لك .يا ما شا الله . انا بيدي كيسيف .. كيسيف ".

هذا قلناه عن حالة احـد المرشحين قبيل الانتخابات الاخيرة.

غير ان عملية البيع والشراء امتدت الى ما بعـد الانتخـابات ووصلت مرحلة .. على اونه .. على دوي .. على تريه !

" المتدينون " ــ هبوعيـل همزراحي ــ رشحوا روبين ربيـع في قائمتهم لانتخابات بلدية القدس " ممثلاً عن البابليين ". وتعهد هـو ان يبقى مع " كتلة المتدينين " اذا نجح . وقبض سبعة آلاف ليرة! ونجح ..

واخذ يحسب بالقلم والورقة وعلى اونه .. على دوي .. على تريه .يا مين يشتري .

" المتدينون " كانوا قد دفعوا الثمن سلفاً ، لهذا تخلى عنهم .

ذهب الى الحيروت وابدى كل الاستعداد للانضمام الى ائتلاف حيروتي اذا اعطي كفالة مالية من بنك ! ، بان يكون نائب رئيس البلدية . ولكن الصفقـة لم تتم .

ثم .. اختنق !

غير ان السـوق حـامية . المباي يريد رئاسة البلدية ويحتاج الى صوت واحد فقط .

وفتش " المتدينون " عـلى الرجل فما وجدوه .

وفتش عنه المباي ــ والمباي يسيطر على ش .ب .ــ فوجده واشتراه وكان الثمن ١٠ آلاف ليرة نقداً وعداً . ووظيفة نائب رئيس البلدية .. براتب طيب !

وطار " دين " المتدينين . وراحوا يطالبون بالسبعة آلاف ليرة . ولكن روبين ربيع يقول ان شروط الصفقة ان يدفع المباي المبلغ .. والمباي لا يزال متردداً .

والقصة لم تنته حتى الان .

المهم قبض ربيع ٧ آلاف ثم ١٠ آلاف وسيتقاضى معاش نائب رئيس بلدية شهرياً . اما المباي فنه اصبح رئيس البلدية !

وعـلى فكرة ! كيف حـال مسألة انتخـاب رئيس لبلديـة الناصرة هل وصلت الى مرحلـة على اونه على دوي على تريه ؟!

أندونيسيا

عزل الرئيس سوكارنو ، وزير البوليس سوكنتو ووجه اليه تهمة خرق التعليمات في اعمال وزارته .

وجاء عزل الوزير في اعقاب حلة الاعتقالات ضد بعض المواطنين الصينيين بقصد الاساءة الى علاقات اندونيسيا مع الصين الشعبيه . وكانت الرجعيه الاندونيسيه قد نظمت مؤخراً بعض الاستفزازات المتعمدة ضد مفوضية الصين الشعبي في اندونيسيا لهذا الغرض .

على هامش نتائج مفاوضات الائتلاف البن غوريوني الجديد

مفاوضات سبقت الاستسلام

بقلم صليبا خميس

المفاوضات الطويلة على الائتلاف الحكومي الجديد التي انتهت هذا الاسبوع لم تجد شيئاً في سياسة الحكومة الجديدة التي أنيطت رئاستها بن غوريون. فكما نجحت الاحزاب الصهيونيه في معركة الانتخابات باشغال الجماهير بالقشور وصرفها عن القضايا السياسية الهامه ، كذلك الامر في المفاوضات على الائتلاف . فقد دارت المفاوضات حول أمور جانبية تاركة جوهر السياسة الاسرائيليه الرسميه التي تتعارض مع مصالح الجماهير الحيوية في الداخل والخارج.

فحكومه برأسها بن غوريون لن تستطيع ان تختط سياسة دمقراطية في الداخل وسياسة استقلالية في الخارج . ولن يغير من صفة هذه الحكومة اي الشركاء يجلس مع بن غوريون .

فحين أعلن الصهيونيون العموميون رفضهم الاشتراك في الحكومه باركت صحيفة البرجوازيه «هآرتس» قيام حكومة في مركزها مباي ومبام واحدوت هعفودا . وهـذا يوحي ان مثل هـذه الحكومة تستطيع ان تكون أمينة على مصالح الرأسمال الكبير ولو انها لا تضم الصهيونيين العموميين .

"اليسار" يفاصل قبل الاستسلام

وعلى ضوء هـذه الحقيقة فلم تثر المفاوضات الشكليه والخلافات المصطنعه بين مبام واحدوت هعبودا من جهة والمباي من جهة أخرى اهتمام الرأي العام ، الذي لم ير فيها جديداً يغير اتجاه السياسة القديمه .

فكما هو معروف وافق مبام واحدوت هعبودا على البرنامج و«الخطوط الاساسيه» ، الذين وضعهما بن غوريون للحكومة الجديدة دون اعتراض . فماذا يغير اذن ، اشتراكهم او عدمه ، من صفة حكومة يرأسها بن غوريون على اساس البرنامج اياه الذي يشترطه لهذه الحكومه ؟ ان مزاعم الحزبين المذكورين عن ان اشتراكهما في الحكومة يغير من صفتها ما هي إلا خزعبلات لتبرير خلوعهم واستسلامهم المخزي لشروط بن غوريون .

فطلب المبام حرية التصويت في المسائل المتعلقة بعلاقات اسرائيل مع ورثة هتلر في بون وقضية الحكم العسكري وشؤون الشبيبة في المدارس يؤكد على ان زعماء مبام واحدوت هعبودا يعرفون سلفاً ان الحكومه ستواصل نفس السياسة القديمه ، سياسة الاحلاف مع الكتل الاستعماريه والتآمر على حركة التحرر القومي العربيه والكبت القومي في الداخل ، واستغلال جماهير الكادحين استغلالا فاحشاً وإرهاق كاهلهم بالضرائب الفادحه.

وعلى الرغم من ذلك فقد هذين الحزبين اعربا عن موافقتهما الاشتراك في هذه الحكومة المقترحه بشرط ان يكون لهما حرية التصويت في المسائل المذكورة لتضليل ناخبيهم .

إلا انه حتى هذا الحق البسيط الشكلي لم يمنحهم اياه بن غوريون . ولما ايقن مبام واحدوت هعبودا ان بن غوريون سيعلن حكومته بدونهما تراجعا عن هذا الطلب ايضاً .

فحقيقة المفاوضات لم تكن كما

يتصور البعض ان مبام واحدوت هعبودا ارادا ان يمليا شروطاً على بن غوريون، بل ان بن غوريون اراد ضمانات من هذين الحزبين بالتأييد المطلق لبرنامج الحكومة الذي هو برنامج قيادة المباي نفسه .

ومن هـذه الضمانات التي لم يتزحزح عنهـا بن غوريون هي حق الحكومة في فصل وزير يخالف سياسة الحكومه دون الحاجة حتى الى عرض قضية فصله على الكنيست .

وهكذا يظهر ان ليس تغيير سياسة الحكومه هو الذي يطلبه مبام واحدوت هعفودا ، بل امكانية تبرئة انفسهم امام الرأي العام من المسؤوليه عن هـذه السياسة .

ان طلب هـذين الحزبين حرية التصويت في ثلاث قضايا محدودة فقط وتأييدهما كما قال برزلاي لاشكول «اننا في مليون مناسبة نصوت معكم» ، يشير الى خنوعهما التام للسياسة الرجعية التي ينتهجها بن غوريون . واشتراك هذين الحزبين في الحكومه ، فضلا عن انه لن يغير من صفتها شيئاً ولن يجعلها «افضل حكومه» فان هذا الاشتراك يجعل من الحزبين اداة «يساريه» للتستير على السياسة البن غوريونيه .

مناورة مفضوحة

وثمة مناورة أخرى يقوم بهـا المبام لتشويه على الجماهير العربيه . فغدا مرتزقة المبام العرب المأجورين لن يكون هنالك بين العرب انسان يأخذ مأخذ الجد ادعاء مبام الدفاع عن حقوق الجماهير العربيه دفاعاً حقيقياً . اذ كيف يوفق المبام بين قبوله لخطوط بن غوريون الاساسيه التي تفترض استمرار الحكم العسكري وسياسة التهويد وسلب الاراضي والاضطهاد ، وممارسته لهذه السياسه ؛ ان مبام يطلب فقط حرية التصويت في هذه القضية المحافظة على مراكزه بين العرب . انه لم يضع هذه القضية شرطاً لدخوله الائتلاف ... فالحقيقة الدامغة هي ان الذي يتنكر لحقوق الشعب العربي المشرد عن وطنه لا يمكن ان يكون مخلصاً في دفاعه عن بقية هذا الشعب التي تشبثت بارض آبائها واجدادها رغم أنف الارهاب الاسود والاضطهاد.

"اليسار" الى أين ؟

لقـد اثبتت نتائج انتخابات الكنيست الاخيرة تدهور نفوذ حزبي مبام واحدوت هعبودا . فالاول فقد حوالي ١٠ آلاف صوت بين الجماهير اليهوديه والثاني حوالي ٢٦ ألف صوت .

وعودة هذين الحزبين للحكومة بشروط اشد واقسى من التي فرضها عليهما بن غوريون في سنة ١٩٥٥ لا تعني سوى بداية نهاية هذين الحزبين . فبن غوريون لم يتخل عن مشروع تصفية هذين الحزبين واذابتهما في مباي . وهو بسبيل ذلك يستهدف تصفية هذين الحزبين سياسياً قبل تصفيتهما تنظيمياً .

ومن غير المتوقع ان يرفع اشتراك هذين الحزبين في الحكومة من مكانتهما بين الجماهير اليهوديه كما انه سرعان ما ستكتشف الجماهير العربيه خيانة هذين الحزبين لمصالح الشعب الحيوية ولشعارات «الاخوة» التي يتشدقون بها . فالدفاع عن مصالح الجماهير الشعبية والاخوة والسلام ، لا يمكن تحقيقها إلا بتغيير السياسة الاسرائيليه الرسميه تغييراً جذرياً ووضع بديل للسياسة الحاليه . إلا ان مبام واحدوت هعبودا بخنوعهما التام لبن غوريون لن يستطيعا ان يقدما بديلا لهذه السياسة ولن يكون مصيرهما إلا ان يخليا الطريق امام طلائع قوى الطبقة العاملة المخلصه .

قبرص ، الجزيرة التي نازلت بريطانيا وغلبتها ، تصبح جمهورية مستقلة

بقلم محمد خاص

في شباط القادم يغادر قبرص على ظهر سفينة حربيه ، الحاكم البريطاني فوت . ولاول مرة يرتفع فوق الجزيرة العلم القبرصي ، ويتسلم رئيسها الجديد ، مكاريوس ، منصبه وتصبح قبرص «الجمهورية القبرصيه المستقلة» .

نضال عنيد يثمر

ولمثل هـذا اليوم ناضل شعب قبرص . الطبقة العامله اشتركت في معركة التحرر وقدمت اغلى التضحيات . وتعاظم التأييد العالمي للشعب المناضل .

وعجزت بريطانيا ان تكبت النضال بالحديد والنار فوافقت عـلى منح الاستقلال للجزيرة ، شريطة ان تبقى قواعدها العسكرية وشريطه ان تكون مواقع هذه القواعد غير خاضعة لسيادة حكومة البلاد الشرعيه .

غـير ان شعب قبرص لم ينل الاستقلال الكامل كما اراد ، فبريطانيا انتقصت منه وارادته ان يكون على قاعدة «فرق تسد». وزعامتا اليونان والاتراك القبرصيين ــ ممثلتا البرجوازية الكبيرة والاقطاع ــ اللتان خافتا الحركة الوطنيه المناضلة بالسلاح ضد الاستعمار واعوانه ، وافقتا على ان يكون الاستقلال منقوصاً .

ولكن مهما يكن من امر فان شعب قبرص قد سلك هذه الخطوة الهامه في طريق الاستقلال الكامل والسيادة التامه ومعركته ستستمر . وفي هـذه المرة ضد قواعد بريطانيا في الجزيرة ، ومن اجل الدمقراطيه لجماهير الشعب ومن اجل ازدهار البلاد ورفع مستوى معيشة سكانها .

بداية جديدة

واطلت بوادر هـذه المعركة من الان ، حتى قبل جلاء القوات البريطانيه عن الجزيرة . وقد تركزت المعركة حول انتخاب رئيس للجمهورية .

لقـد خاضت المعركة قوتان . الواحـدة تمثل قـوى اليمين الرجعيه والمتهادنين مع الاستعمار البريطاني وفي رأسها مكاريوس والثانيه تمثل القوى الدمقراطية ــ الاحزاب اليسارية وفي مقدمتها حزب العمل التقدمي القبرصي (الشيوعي) ومنظمات العمال والعناصر الوطنيه المخلصة المتحدة كلها في جبهة دمقراطيه واسمه برئاسة جون كلريدس.

وفاز مكاريوس . فامريكا اعلنت ان فوز مكاريوس سيعني قرضاً امريكياً كبيراً لقبرص . وبريطانيا اعلنت ان عدم حصول مكاريوس على اكثرية كبيرة سيعني ان بريطانيا ستعيد النظر في قضية الاتفاقيه التي نصت على استقلال قبرص . والحاكم البريطاني ، بكل الاجهزة التي لديه واعمال الارهاب التي شنها اعوان مكاريوس ، ثم شخصية مكاريوس الدينيه ــ كل هـذا قد ترك اثره وادى الى فوز مكاريوس .

غـير ان الجبهـة الدمقراطيه احرزت نجاحاً هاماً فنحو ٣٢ بالمئة من الاصوات كان نصيب مرشحها ثم ان الاصوات التي نالتها الجبهه قد كانت في مدن قبرص الرئيسيه ومن طبقتها العامله الناهضه .

انتخابات البرلمان

واذا كانت معركة انتخابات الرئاسة قد دارت حول مرشحين اثنين وانتهت بهـذه الصورة فان معركة الانتخابات للبرلمان (٥٠ عضوا) في ١٦ يناير القادم ستكون على صورة أخرى. فكل الاحزاب السياسية ستخوضها وستضع امام الناخبين برامجها الامر الذي سيوضح من هم الذين يعملون لاستقلال قبرص الكامل وللدمقراطيه ولالغاء القواعد البريطانيه ومن هم الذين تآمروا ولا زالوا يتآمرون على حقوق الشعب القبرصي ويوافقون على بقاء قواعد بريطانيا .

مخلفات الاستعمار البريطاني

ان الاستعمار البريطاني، بشكله الاحتلالي ، سيجلو عن قبرص ولكنه يترك وراءه مخلفات من قواعد عسكرية ومن سياسة فرق تسد برزت حتى في توزيعات المناصب الحكومية والوزارات والقضاء .

فالبرلمان القبرصي سيكون منتخباً بنسبة ٧ يونانيين الى ٣ اتراك . وهذه النسبة ستكون المفتاح الذي يستخدم في التوزيعات الاخرى .

فالحكومه مثلا ستكون ممثله من ١٠ اشخاص سبعه منهم سيكونون مـن اليونانين والثلاثة الاخرون من الاتراك . اليونانيون يعينهم رئيس الجمهوريه والاتراك يعينهم نائبه التركي !

واي خلاف ينشأ حـول شؤون رئاسة الجمهوريه او البرلمان بين الرئيس ونائبه يحال على محكمة عليـا تتألف من يوناني واحد وتركي واحـد وقاض محايد يعينه رئيس الدوله ونائبه باتفاقهما (واذا لم يتفقا ؟)

ومحكمة العدل العليا القبرصيه ستكون ممثلة من يونانيين اثنين وتركي واحـد وقاض محايـد لـه حق الترجيح بالتصويت مرتين . وفي القضايا الحقوقيه يحاكم المرء امـام محكمة من قضاة من «قوميته» اذا كـان المشتكي والمشتكي عليه من «قوميه واحدة» وإلا فان محكمة خاصة يجب ان تشكل . اما القضايا الجزائيه فتنظر فيهـا محكمة مؤلفة من قضاة من «قوميه» المتهم . اما صلاحية العفو عن المحكوم عليهم بالاعدام فهي من اختصاص الرئيس ونائبه واذا اختلفا يكون ذلك من حظ المحكوم عليه وتخفف حكم الاعدام عنه الى الحكم المؤبـد.

هذه بعض النماذج التي ارادها الاستعمار البريطاني لتترك له مجالا لتدخل في شؤون قبرص عند كل خلاف يحدث وما اكثر الخلافات التي يصطنعها الاستعمار للتدخل .

غير ان شعب قبرص الذي خبر الاستعمار البريطاني مدة طويلة لن يسمح له بالتدخل وسيشن المعركة في اوضاع جديدة ، اوضاع الاستقلال ، من اجل استكمال الاستقلال وتصفية القواعد البريطانية ومن اجل السيادة التامة على بلاده ومن اجل الازدهار والسلام .

المطالبه باشراك المنظمات الدمقراطيه في لجنه سن القوانين بالعراق

بغـداد ــ طلبت جريـدة «الاهالي» العراقية من الحكومة ان تشرك ممثلي المنظمات الدمقراطية في اللجنة الحكومية التي تعمل في وضع قوانين جديدة بدلا من القوانين المنافية للدمقراطية التي كان يعمل بها قبل الثورة .

كما طلبت الجريدة ان تنشر الحكومة هذه القوانين قبل اقرارها ليعطي الشعب رأيه فيها.

وقالت «الاهالي» ان الواجب الملقى على عاتق الحكومة الان هو تأمين حرية المواطن وتشريع قانون دمقراطي يمنع المساس بهذه الحرية . واضافت : ان الحكومة ستمنح الاحزاب حرية النشاط قريباً وعليها ان تؤمن حرية النشر والتنظيم والتظاهر وغيرها من الحريات الدمقراطية .

في صحف البلاد العربية

مقدمة

الرأي العام العربي في بلادنا معزول عن التيارات التحررية الثورية التي تضطرم في باطن البلاد العربية . محطات العربية المتحدة ، مع الاسف الشديد ، مشغولة عن كل شيء بالحملة الظالمة على العراق والشيوعية مقسمة بذلك الصف العربي الوطني . ومحطة عمان مشغولة بملكها الذي يستطيع الان ان يقضي اوقاته براحة في مواخير اوروبا الغربية . وامـا محطة بغداد فالتشويش عليهـا يصم الآذان . وكل الصحف العربية في اسرائيل باستثنـاء صحافتنـا الشيوعية ــ من " اليوم " و " المرصاد " و " الفجر " حتى " الارض " ــ تستغل هذه العزلة استغلالا اجراميا لتشوه حقيقة ما حدث في البلاد العربية ولترمي الشعب العربي هنا في مهـاوي اليأس والتأخر السياسي بعيدا عن مارد الشعوب العربية الذي يتململ لينتزع لجره !

ولذلك رأينا ان نقدم الى القـاريء ، بين وقت وآخر ، مختارات مما تكتبه الصحف الشعبية في البلاد العربية ، لا صحف اعوان الاستعمار ، حتى يتعرف القاريء على حقيقة الامر التي تخفيها الصحف الرجعية في هذه البلاد .

للشعب الكلمة الاخيرة !

كان علي امين ، احد صاحبي " اخبار اليوم " قد نشر مقـالا انه بالاعتماد على اوثق المصـادر الغربية فان " نهاية قاسم قريبة " .

وفي صحيفـة " النداء " البيروتية اليومية ، بتاريخ ١٥-١١-٥٩ ، نشر الاستاذ محمد دكروب ردا على مقـال علي امين المذكور جاء فيه تحت عنوان " عند علي امين الخبر اليقين " ما يلي :

النداء

... وهذا شيء طبيعي ... ذلك ان «اخبار اليوم» هي ربيبة الطيب الذكر فاروق ... فهي إذن صادقة ! .. وعلي امين هو أحد صاحبي «اخبار اليوم» هذه ... فعنده ، إذن ، الخبر اليقين ! ..

وخبره اليقين ، هذه المرة ، قـد استقاه من خمس عواصم غربيه بالتمام والكمال ...

طـار الى لنـدن ، ثم حـط في باريس ، وزحف الى بـون ، وقفز الى برن ، ووصل الى رومـا ...

... ثم بعث الى جريدته الصادقة بالخبر اليقين !

خبر استقاه من كل الاوساط الاستعماريه المشبوهة هناك .. الاوساط التي يتصل بهـا عادة ، علي أمين .

يقول هذا الخبر ان نهاية قاسم قد اقتربت !!

ومصدر الخبر تقارير «سرية» وصلت الى وزارات الخارجيه لهذه الدول الغربيه ..

ويبدو ان علي أمين قرأ هـذه التقارير السريه بما له من «دالة» على دوائر الاستعمار في هذه البلدان !..

ولكن .. لماذا نهاية قـاسم قد اقتربت ؟

ان علي أمين لا يعطيك الجواب بشكل مباشر ، بل يدور بك قليلا ليقول، ان الانجليز والالمان الغربيين والفرنسيين والطليان يتنافسون على احتلال اسواق الجمهوريه العربيه المتحـدة ، واستغلال المشاريع الاقتصادية فيهـا ، وتصدير رؤوس الاموال اليهـا ...

مثلا ، « ان رجال المال الالمـان يعرضون مصانع ومشروعات بالتقسيط ــ هناك منافسه ضخمه بين رجال الاعمـال الالمان ورجـال الاعمـال الانجليز على كسب ثقة القـاهرة » ! ..

«المتوقع ان يطير وزير اقتصاد المانيا الغربيه الى القاهرة» !

ومن رومـا ، « ان آمال رجال الاعمـال في ايطاليـا واسعة جداً وهم يريدون ان تكون ايطاليـا جسراً بين الغرب والشرق .. بل ان احد كبار المهندسين الايطاليين اعد مشروعاً جنونياً بانشاء جسر على عرض البحر المتوسط بين ايطاليا والاسكندريه» !!

هذا ما يقوله علي أمين .

وهـذا يعني ان هـذه الـدول ، بالاضافة الى امريكـا ــ اي كل دول الاستعمار ــ تدخل الى الجمهوريه العربيه المتحدة ، هذه المرة من شباك الاقتصاد.

رساميل .. شركـات .. مشاريع قروض .. وجسور تقام .. عناصر اغراء تخفي في مخالبهـا الموت .

ويظن علي امين ، حسب منطقه الاستعماري ، ان هذه الثقة يعطيهـا الغرب لحكام القاهرة ، معناهـا : «ان نهاية قاسم قد اقتربت» فعلا !..

لان الغرب يدفع الثمن منذ الان !

واذا حضر الثمن ، انتهى كل شيء ، راح قـاسم .. وراح العراق .. وراح البترول ... والتمر ...

هكذا تكون صفقـات البيع والشراء ... وعند علي امين ، بهـذا الصدد ، الخبر اليقين ! ..

ولكن الذي نعرفه ان حسـاب الحقل ، لا ينطبق دائماً ، على حسـاب البيدر ...

فقد فشلت ، حتى الان ، اربع مؤامرات ضد العراق ، كانت «محبوكة» بشكل منظم مدروس ...

امـا كيف فشلت ...

فعنـد الشعب العراقي ، هـذه المرة ، الخبر اليقين .

هشام الكرمي-بيروت

أغنية الى بلد المن والسلوى

صدق الشعر

من الشاطيء الازرق ،
من الجبل المسيطر على المشرق
يلوّن وجـه السماء
بماء أزاهيره والاباء ؛
الى واحة في البعيد
بريق ، مدى الرمل ، اضواء عيد
ورهج حـداء ،
لارض الرشيـد ،
لحقل نما فيه زرع جديد ،
لـدار السلام
لبغـداد ،
الـف سلام
والف سلام
عليك ، سماء العراق ،
سماء الشموس العشاق ،
سماء الغـد
تلاقى وتموز في موعـد
مع النور ، واندك عرش الظلام ،
وعـاد الهديـل
يهز النخيل
وتهمي السماء همـام !
هناك لنا وثبة وانعتـاق ،
هنـاك لنا اخوة ورفـاق
سواعـد تبني
سواعـد تجني
تخط المقـادير في الرافدين
سواعـد ... كم دجلة ، كم فرات

تشق لايامنـا الآتيـات ،
لاعيـادنا المقبلات
لاحفاد يعرب في المشرقين !

* * *

... ومنـا هناك ، بارض الشآم ،
رعيل البطولات ، لم يخبُ يوماً ضرام
لهـا ، او ابيح ذمـام :
صـدور يئن الحـديـد
على كبرها ،
وقرع السياط ، ذليل كصوت ضمير العبيد ؛
غدا يدفق الصبح من صخرهـا
لهيب مشاعل ،
صليل معاول ،
فـور الطغـاة بعيـد ،
وايـدٍ كبار تطلّ ،
ووجه يهلّ ،
... وسوريـا في رهجة العيد عيد !

* * *

بوهج الصحاري ، وبالظمأ الجامح القاهر
حلفنـا بسيل ملايينـا الهـادر ،
بتلك التي تمطر المن في غدنا العاطر ،
سنفرش في كل قلب لتموز مهد ،
صون البراعم ، نحفظ عهد
لارض القرابين ، منبت فهـد ،
ومنطلق الموكب الظـافر !

حمر وسمر اخوة

أُحلفكم بقوميتكم ياعرب أن تجيبوني : ماذا بقى سالماً من أعمدة الحملة الظالمة على الاتحاد السوفياتي والشيوعية التي شُدِّدَت زوراً، باسم « القومية العربية ؟! »

فمِنْ بين كل الدول الكبرى في الامم المتحدة لم يقف سوى الاتحاد السوفياتي مؤيداً حرية الشعب الجزائري البطل . أمادول الغرب الاستعماري، وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية، فقد تآمرت مع فرنسا لمنع الامم المتحدة من اقرار حق الجزائر في تقرير المصير !

لقد صدق الامير فيصل، رئيس وزراء السعودية، في قوله : « من الخطأ الافتراض أن الدول الغربيه تقف الى جانب العرب في هذه المسألة . ان الدول الغربية متضامنه للدفاع عن مصالحها في هذه المنطقة وغيرها من مناطق العالم ».

أتـذكرون تصريح عبد الناصر للصحفيين الامريكيين: « لقد انتهينا من كفاحنا مع الاستعمار الغربي والآن نبدأ معركة قاسية مع الاستعمار الشيوعى الجديد » ؟ أي شيء بقي صحيحاً في هذا التصريح الذي كان القاعدة النظرية لكل الحملة على الاتحاد السوفياتي والشيوعية ؟!

بل اي شيء بقى صحيحاً في الهجوم الاجوف على الشيوعيين في البلاد العربية وخصوصاً على الشيوعيين السوريين وعلى رأسهم قائدهم الوطني الكبير خالد بكداش .

في مقاله الاخير، الذي نشرته اوسع الصحف الدمقراطية في العالم على الاطلاق، كتب خالد بكداش :

« ان الشيوعيين العرب وسائر المناضلين التقدميين العرب ليسوا ابدا ضد القومية العربية والوحـدة العربيـة . بل هم، على العكس، انما يريدون ان تتطور القومية العربية والوحدة العربية في الطريق الطبيعي، طريق التقدم والدمقراطية ... ان فكرة الوحدة العربية تقوم على اساس واقعي . فالعرب ينتمون الى قومية واحدة، ولهم لغة مشتركة، وثقافة مشتركة، كما تتطور لديهم العلائم الاساسية الاخرى المميزة للامة ».

هذا هو موقفنا نحن الشيوعيين، كان ولا يزال، من القومية العربية والوحدة العربية .

ولكن لطم اليد، التي تقدم لنا اكبر العون المادي والسياسي، يد الانذار الرهيب التي طالت القمر، ليس من القومية العربية في شيء انما هو تحطيم للقومية العربية وبيعها، من موسكى لسوق الحميدية، ومن المحيط الهادر الى الخليج الثائر، في اسواق الاستعمار !

وتحويل الانظار عن الاستعمار ومؤامراته ضد شعب الجزائر وشعب عمان وفلسطين وشعب السودان والاردن والانشغال بهجوم مسعور على بلد عربي حطم حلف بغداد وحكم نوري السعيد، هو العراق، ليس من الوحدة العربية في شيء انما هو تحطيم للوحدة العربية ولاماني العرب العادلة والطبيعية في الوحدة والتضامن !

ثم لا تقولوا : والحياد الايجابي ؟ لقد آمنا بشعار الحياد الايجابي الصحيح ولا نزال نؤمن به : « نعادي من يعادينا ونصادق من يصادقنا » . فكيف تريدوننا ان نقلبه اليوم، حتى يرضى عنا « مجاجرة » - النسبة الى « الفجر » - او « اراضرة » - النسبة الى « الارض » - الى شعار « نصادق من يعادينا ونعادي من يصادقنا » ؟!

في رؤوسنا ادمغة تفكر، وفي صدورنا قلوب تخفق بحب شعبنا وبمستقبله . ووراءنا خبرة اغنى من كنوز قارون . ان خبرة الجزائر الدامية اثمن من اوثار حلق مذبح . ففي الجزائر ايضاً « مردٌ سمرٌ » ينتزعون لجرم الاحمر . وكذلك في كل هذا الشرق العربي .

فنحن الشعوب، المارد الاسمر !

وهذه الشعوب تكنز في صدورها خبرة الجزائر بعد خبرة الانذار الرهيب ومهندسي السد العالي والعمال، الحمر، الذين صنعوا المبج والاليوشن ...

[جهينة]

القلق على اراضي «خلة رباح» في المثلث

ام الفحم - اهالي المثلث يتناقلون انباء خطيرة عن خطط جديدة للاستيلاء على اراضي في حوزة الفلاحين من زلفة ومشيرفة بحجة انها مناطق مغلقة .

اصحاب هذه الاراضي لم يكفوا عن استعمالها منذ احتلال اسرائيل لمنطقة أم الفحم .

ويقول مراسلنا، ان القيم على أموال الغائبين يصدر الاوامر والبوايس ينفذها ويمتنل الفلاحين من بيوتهم على اعتبار انهم زرعوا الارض المذكورة . أما حزب «الاخوة» المبام فهو يتوسع ويحرث بعض الارض بالتراكتور ويحذر الفلاحين او بالاحرى « ينصحهم » بان لا يدخلوا الارض قبل الاتفاق مع الحكومه .

هذه الارض

الارض التي يدور حولها البحث مسماة «خلة رباح» وتقدر مساحتها بـ ٥٠٠ دونم ، تملكها حامولة الجبارين الذين استثمروها منذ احتلال اسرائيل للمنطقه .

الاجراءات الجديدة بدأت قبل أسبوعين ..

والمفهوم ان القيم على املاك الغائبين وكيبوتس مجدو مع احد عملاء الحكم العسكري تآمروا على الاستيلاء على الارض المذكورة .

وكان من اثر ذلك اعتقال المواطنين صالح يونس ووجيه متقال ومحمد يوسف وراشد صادق وجميعهم من سكان زلفه .

لقد تم الافراج عن هؤلاء بالكفالة الى حين المحاكمة ولكن الخطر يتهدد الارض .

ان المحاولة للاستيلاء على هذه الارض لا يمكن إلا ان تكون من مخطط مشروع تهويد منطقة وادي عارة .

استغلال زيارات القدس لمقاصد غير شريفة

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلت الينا نسخة من كتاب مفتوح ارسله السيد فيليب قعبور من حيفا الى وزير الداخلية حول رفض الوزارة السماح له بزيارة الاماكن المقدسة في القدس القديمة في عيد الميلاد .

ويذكر السيد قعبور ان هذه هي المرة الخامسة التي يُرفض فيها طلبه ويطلب من الوزير معرفة اسباب الرفض .

كذلك ارسل السيد قعبور برقية الى قداسة البابا يطلب منه التدخل في القضية ومساعدته على الحصول على الاذن اللازم لزيارة القدس القديمة في عيد الميلاد القادم .

في العدد الماضي اشرنا في الاتحاد عن موجة الاستنكار التي عمت السكان لرفض القسم الاكبر من الطلبات التي قدمت لزيارة القدس القديمة وشجبنا المحسوبية التي تقرر في توزيع الاذونات .

واليوم علمنا ان اجراء المباي يستغلون هذه القضيه لتحقيق اغراض غير شريفه . فهم يتصلون بالذين رفضت طلباتهم ويعدونهم بالمساعدة ... لقاء « خدمات » يطلبونها منهم .

نتهم جهاز البلدية ...

الناصرة - لمراسلنا الخاص -

اننا نتهم جهاز البلدية بالناصرة الذي يسيطر عليه اجراء المباي، نتهمهم بتعريض صحة اهالي الناصرة لخطر الامراض الفتاكة .

نتهمهم بهذا لانهم حولوا قسما من حسبة الخضار التي تقع في وسط المدينة الى مركز لتجميع الزبالة والقاذورات التي تتراكم عليها اكوام الذباب التى تنقل الامراض الفاتكة للسكان ...

نتهمهم لانهم يجيزون لانفسهم نقل زبالة البلدة على الحمير في صناديق مكشوفة تسقط منها القاذورات كيفما سارت بها لايكلف وضع غطاء من الخشب عليها مبلغاً يستحق الذكر او الحساب .

نتهمهم لانهم لم يزودوا شوارع البلدة وازقتها باوعية يضع فيها المواطنون الزبالة بدلا من قذفها في الشوارع .

نتهمهم لانهم يجيزون عرض اللحوم والاسماك والمواد الغذائيه الاخرى دون مراقبة ضمان وسائل لوقايتها من الذباب الذي يحط عليها الرحال حاملا الميكروبات والاوساخ التي تتراكم في سوق الخضار بالناصرة .

واخيراً اننا نتهم دائرة الصحة والمسؤولين فيها على سكوتهم عن مثل هذا الاستهتار بالصحة العامه بالمدينه ونطالب باتخاذ الاجراءات الفعالة لضمان المحافظه على صحة المواطنين .

لا تغير في جدول الغلاء

القدس - اعلن مكتب الاحصاءات الرسمي يوم الثلاثاء ان جدول الغلاء لم يحصل فيه اي تغيير خلال شهر تشرين الثاني الماضي .

ومع ان البلاغ الرسمي يعترف بان اسعار الملابس والاحذية قد ارتفعت، فان الجدول لم يتغير .

تهاني

رزق رفيقنا يوسف فضل بسيوني غلاماً اسماه،

غسان

تهانينا بسلامة الوالدة والمولود

خلية الحي الشرقي
الناصرة

حول انتخاب نمير رئيساً لبلدية تل ابيب

العضو الشيوعي يطالب بنظام ضرائب تقدمي ويفسر تأييده للادارة الجديدة

تل ابيب — انتخب م. نمير رئيساً لبلدية تل ابيب - يافا باصوات ٢٠ عضواً ضد اصوات ١١ عضواً . وقد صوت العضو الشيوعي في المجلس، ب طوبين مؤيداً انتخاب نمير للرئاسة .

وقال طوبين في تفسير تصويته هذا ان سكان المدينة قد ردوا رداً ملائماً على ادارة البلدية الرجعية السابقه التي القت معظم عبء الضرائب على كاهل اصحاب الدخل القليل، واهملت الاحياء الفقيرة، ولم تهتم بالمحتاجين الى العون، واضطرت الاولاد الصغار الى تلقي دروسهم في نوبة ثانية، ولم تهتم بتنظيف شاطيء المدينة ونهر البركون من القاذورات . وتحرر سكان تل ابيب يافا من ادارة البلديه القديمه حادث هام . وتعبيراً عن هذا الحادث الهام صوتت الكتلة الشيوعيه مؤيدة انتخاب ممثل حزب العمال م. نمير لرئاسة البلدية .

ونحن نرى من الضروري ان نقول لرئيس البلديه الجديدة ان سكان المدينه، من العمال وسكان الاحياء الفقيرة والفئات الوسطى، غير معنيين بمجرد تغير الاشخاص في ادارة البلديه، بل هم معنيون بتغيير اساسي في الوضع في المدينة . فاذا سارت الادارة الجديدة في اعقاب الادارة القديمة ولم تحل قضايا السكان فان مصيرها سيكون مصير سابقتها .

ونحن نقول لسكان تل ابيب - يافا من هذا المنبر ان الامر الحاسم في حل قضاياهم هو نضال جماهير الشعب من جميع الطوائف من اجل تغيير سياسة البلدية .

وحزبنا الشيوعي سيناضل في داخل البلدية ويجند جماهير الشعب في المدينة من اجل انتهاج بلدية تل ابيب سياسة تقدميه عماليه .

«التطبيق» وراء الكواليس في الرامه بينما مصالح القرية تحتاج الى حل

الرامة - حتى الآن وعلى الرغم من مرور شهر ونصف على انتخاب المجلس المحلي لم يجتمع المجلس ولم يباشر اعماله .

ويقول المواطنون ان قضايا السكان تحتاج الى حل بينما اجهزة الشين بيت تجتمع ببعض المنتخبين في الغرف المغلقة للتوفيق بين الاجراء وانتخاب رئيس للمجلس يكون مخلصاً للمباي ولسياسته القائمة على التهويد .

ويقول مراسلنا، مثلما فعل المباي خلال المعركة الانتخابية هو يعمل الان خلال معركة الرياسة ؛ يبذر بذور التفرقة ويقسم الصفوف على اساس طائفي وعائلي ليعمي الانظار عن مصلحة القرية الحيوية وليبقي الاهالي يئنون تحت وطأة الاضطهاد القومي والضرائب الباهظة وسياسة نهب الاراضي وافقار الفلاحين .

يهم قرية الرامة لا انتخاب هذا الزعيم او ذاك لرياسة المجلس بل يريد رئيساً يقود نضالها من اجل مطالبها العادلة ،

* الغاء الحكم العسكري والاحكام الجائرة .
* حماية اراضيها من السلب والسمسرة .
* من اجل ضم اراضيها التي يملكها سكانها الى منطقة المجلس المحلي .
* من اجل مساهمة الحكومة في ميزانية المجلس المحلي لتطوير مشروع المياه .
* من اجل اشراف المجلس على المدرسة الزراعية .

ومن اجل غير هذه من المطالب الحيوية .

ويضيف مراسلنا ان اعضاء الكتلة الشيوعية يرون ان وحدة اهالي الرامة الكفاحية للضغط على الاعضاء هي السبيل للخروج من الجمود وانتخاب قيادة تعكس نضالهم الشريف فلا تخنع امام كرباج الاضطهاد القومي .

بقية من أرض ...

بقلم محمود الشيخ حسين
أم الفحم

من هنا وهناك تتكاثر الادلة عن خطة موضوعة لتجريد قرانا العربية من بقية ارض ظلت لها .

ولا يكفي الحديث عن مشاريع التهويد وقوانين الاستيلاء على الاراضي لندرك خطر هذه الخطة على مستقبل اقتصادنا وحياة قرانا . فالخطة قديمة .. خطة الاستيلاء على ارض الفلاح العربي نشأت منذ بدأت الحركة الصهيونية نشاطها في هذه البلاد قبل اربعين سنة وأكثر .

ولم يكف الحكومة كل ما استولت عليه من ارض منذ قيام الدولة، بل ان هذه الحكومة اوصت عشية انتخابات الكنيست الرابعة بضرورة الاسراع بتهويد الجليل ووادي عارة .

وقد لفت نظر السكان مؤخراً بعض التخطيطات في اراضي عارة وعرعرة تثير قلق السكان وتوحي بأن الحكومة عازمة على تنفيذ مشاريعها على حساب الفلاحين العرب .

واذا ما نظرنا الى اوضاع « المثلث » واخذنا قراه واحدة واحدة نرى مبلغ ما لحق بأهله من اضطهاد وما رافق ذلك من اعتداء على الحقوق وسلب للاملاك .

التوأمان

عارة وعرعرة قريتان عربيتان تقعان على جانبي طريق وادي عاره، اراضيهما مشتركة ويبلغ عدد سكانهما ٣٠٠٠ نسمه .

دخلت القوات الاسرائيليه الى هاتين القريتين في ١٩/٥/٤٩ حينما ضم المثلث الى اسرائيل . ومنذ تلك اللحظة بدأت عملية الاستيلاء على الاراضي على نطاق واسع .

وفي سنة ١٩٥١ احتلت قوات الجيش اكثر من نصف قرية عرعرة وعسكرت فيها واجلت السكان عن بيوتهم الى الطرف الشرقي من القريه ومنعتهم من الوصول الى عين ماء القرية واضطرتهم الى نقل الماء من عيون بعيدة عن القرية، كما احاطت معظم حارات القرية الاسلاك الشائكة وضمنها مسجد القرية

أما عن التعذيب ومداهمة البيوت ليلا وترويع النساء والاطفال فحدث ولا حرج .. كل ذلك كان لاكراه السكان على الرحيل عن قريتهم .. واستمر هذا الحال ٩٣ يوماً الى ان اثار النائب الشيوعي، توفيق طوبي، القضية في الكنيست، والى أن جاءت لجنة تحقيق الى القريه بعد الضجة التي أثيرت في الكنيست وصحف الحزب الشيوعي

ومن الجدير بالذكر أن بعض الخونة والمأجورين آنذاك قد شهدوا أمام الحكم العسكري واللجنه أن كل هذه الاتهامات هي مجرد «دعايه» .

تشريد ٣٠٠ نسمة

لقد تشرد أو أرغم على الرحيل بسبب هذا الارهاب، أكثر من ٥٠ عائلة مؤلفة من حوالي ٣٠٠ نسمه، خصوصاً بعد مقتل عدد من الرعاة على الحدود . وهذه القضيه ايضاً آثارها النواب الشيوعيون في الكنيست، وعلى اثر ذلك بعث بن غوريون نائبه، فارس حمدان، ليجمع تواقيع الاهالي على عريضة يعلنون فيها عدم تكليف النواب الشيوعيين اثارة القضية في الكنيست !

البيع المزوَّر

كانت اراضي هاتين القريتين قبل الضم تبلغ ٤٨ الف دونم . تقلصت بموجب قوانين الامن ومناطق الحدود الى ١٠ آلاف دونم تقريباً، اشترت منها « الكرن كايمت » حوالي الفي دونم، خصوصاً من العائلات الراحله ومن أصحاب الاراضي التي شملتها مناطق « التطوير » (!) وكانت عقود البيع تؤرخ بسنة ١٩٣٦ وتوقع على طوابع ايرادات فلسطينيه من زمن الانتداب . وصادرت الحكومه ألف دونم آخر من العشرة آلاف باعتبار أنها أملاك غائبين .. ولكن هل هناك حد « للجشع » للارض ؟

خطر التهويد أمر واقع

لقد أصبحت معالم خطوط تهويد المناطق العربيه واضحة يلمسها السكان، لقد ذابت الوعود الانتخابيه .. وبدأت المآسي من جديد .

فقد بدأ تخطيط جديد لكيبوتس يجري على أرض المرجه من اراضي عرعرة والتي هي في يد الكرن كايمت حالياً والواقعة بين عاره وبرطعه . وهناك ١٠٠٠ دونم (منطقة الباطن) أعلنتها الحكومه منطقة أحراج مع العلم انها منطقة مطوّبة على أصحابها .. ويبدو أن النيه معقودة على ضم هذه الاراضي لكيبوتس « حبيه » المنوي اقامته في المنطقه، فالسلطات تمنع أصحاب هذه الاراضي من اقامة المباني في هذه الاراضي . ومؤخراً منعت المواطن سلامة خالد يونس من اكمال عمارته ووضعتها تحت مراقبة البوليس لمنع صاحبها من اتمامها .

لا بد أن تثير هذه الاخطار تساؤل المواطنين الذين انتخبوا مرشحي مباي «العرب» ما عساهم يفعلون ؟

حتى تحفظاً بسيطاً لم يتفوهوا به، « على جنبك ياتاجر » قبل ان يعلنوا ثقتهم المطلقة بحكومة بن غوريون الجديده . ثم ماذا استفاد أهالي عاره وعرعرة بتصويتهم لحزب « الحبط الواقف » الذي « اذا قال فعل » ... ما أحوج شعبنا في ظروفنا هذه لان يفتح عينيه «عشرة عشرة» ويخذل المتآمرين عليه وعلى حقوقه ويشدد نضاله لاسترداد هذه الحقول وصيانتها .

يسائل القراء

فتى القريه
يعود الى الكتابة عن باقة الغربية

المدرسه

عالج فتى القرية في عـدد سابق وضع المركز الصحى في باقة الغربية وهو اليوم يكتب عن الوضع الثقافي فيها :

« المدرسة هي نموذج يعطى صورة واضحة عن مستوى كل بلد ومـدى تطوره . والعجب ان الصحافة تحدثت عن مشـ وع المياه، والطريق والمأذنة في باقة الغربية ولكنها لم تتحدث عن مدرستها .

بل ان المجلس المحلي لا يجرأ على اطلاع الزوار على المدرسة، انه يشعر بالخجل .

ولماذا ؟

لقد أغلقت المدرسة الثانوية وفتح مكتب القيم على املاك الغائبين (رخوش نتوش) على انقاضها .

ولكن ما هو الوضع في المدرسة الابتدائية بقسميها « الف » و « باء »

الحديث عن الثقافة العربية التي تحاول ادارة المعارف أن تقبرها قديم ولكنه صحيح دائماً .

أما الخاص في باقة الغربية هو التصدع الخطير في كثير من غرف المدرسة « ب »... هذا التصدع الذي يهدد ارواح ابناء المواطنين ولا يزال ينتظر عطف المجلس المحلي .

والنشاط الزراعى يكاد ان يكون معدوما يشهد على ذلك حديقة المدرسة والنقص في الادوات الزراعية .

واما الرياضة فيشهد على تدهورها المسابقة الرياضية في قرية الطيرة في العام الماضي .

ثم ان نسبة تعليم الفتيات ضئيلة جدا على الرغم من قانون التعليم الالزامى الذي تفاخر به حكومة اسرائيل ولا تعمل على تنفيذه .

والجدير بالذكر ان الحكومة لم تراع عادات العرب وتقاليدهم في هذا الميدان .

اما الوضع في قسم (ا) فلا يطاق . غرفها المستأجرة متناثرة هنا وهناك مما يزعج التلاميذ والمعلمين وهى مظلمة يحيط بها الضجيج والغبار .

ولو اردنا ان نبحث وندقق عن اسباب هذه الاوضاع لوجدناها تقود الى المجلس المحلي .

لقد وهب المجلس داراً من ثلاث غرف الى الحاكم العسكري ...

واقام مسلخاً انفق على بنائه ما يقارب عشرين ألف ليرة يذبح فيه من واحد الى اربعة رؤوس غنم .

ولكنه ضن بأي مبلغ على المدرسة .

وبعد اعتقد ان قسما من المسؤوليه يقع على الاباء فعليهم ان يهتموا بهذا الامر ويلحوا بالطلب حتى يحمل المجلس بوحي من مصلحة ابنائهم ؟!

«اكاذيب تدحضها حقائق» ...

حيال محاكمة المتآمرين على حياة قاسم

يظهر ان اذاعات العربيه المتحدة وصحافة علي ومصطفى امين عميلي الاستعمار يتأهبون لتشديد الحملة المسعورة على العراق المتحرر والشيوعيين في الايام القريبه القادمة، بمناسبة محاكمة المتآمرين على حياة عبد الكريم قاسم. فكما هو معلوم ستبدأ محاكمة المتآمرين (السبت) ٥٩/١٢/٢٦، الساعه ٤، بعد الظهر، في محكمة الشعب التي يرأسها المهداوي. وقالت «الزمان» العراقيه ان المتهمين يبلغ عددهم ٤٩ شخصاً منهم ٢٠ سيحاكمون غيابياً.

وقد بدأت بوادر هذا الهجوم في صحيفة «الاخبار» القاهريه هذا الاسبوع التي اتهمت الاتحاد السوفياتي بانه اول من المح بأن لحكام القاهرة ضلعاً في المؤامرة، في حين ان الذي يعرفه الجميع ان صحف الاستعمار من امريكيه وبريطانيه وفرنسيه، وليس الاتحاد السوفياتي، هي التي اوحت بان لحكام القاهرة ضلعاً في مؤامرة اغتيال قاسم.

وليس غريباً على صحافة راونتري مثل هذه الافتراءات بعد ان فقدت صوابها خوفاً من الفضائح الكبيرة التي ستكشف عنها هذه المحاكمات.

فصحيفة «الاخبار» تحاول سلفاً تشويه سمعة هذه المحاكمات ووصفها بانها مؤامرة شيوعية بعد ان فشلت في «دب» المؤامرة بظهر الشيوعيين. والذي يتوقعه المراقبون ان تكشف هذه المحاكمات عن فضائح كبيرة سيكون لها صدى عالمي واسع.

ونحن ما نزال نذكر كيف ان ابواق القاهرة وخصوصاً «الاخبار» كانت اول من ادعى ان الشيوعيين العراقيين هم الذين دبروا مؤامرة اغتيال عبد الكريم قاسم ليتسنى لهم الاستيلاء على الحكم في العراق.

ولكن الان، بعد ان انكشفت هذه الاكاذيب انقلبت حملة الدس الى دفاع عن المجرمين الحقيقيين الذين ارادوا من وراء اغتيال عبد الكريم قاسم تصفية مكاسب ثورة ١٤ تموز التحررية.

ولذلك لا نستبعد مطلقاً ان يتحول المتآمرون على حياة عبد الكريم قاسم الى «ابطال» قوميين، في نظر صحافة راونتري المأجورة في الخارج وفي «فجر» صبيان المبام القوميين العرب الخالوتسيين في الداخل.

(...)

«مقترحات رئيس حكومة العراق

[بقية المنشور على الصفحه الاولى]

اللاجئين ... وحق تقرير المصير الى درجة الانفصال للشعب العربي الفلسطيني كأساس لتسويه قضية فلسطين تسوية عادلة لمصلحة شعبها.

رعب اعوان الاستعمار

وقد اثارت تصريحات اللواء قاسم، اول ما اثارت، هجوماً هستيرياً من اعوان الاستعمار المفضوحين في البلاد العربيه على العراق. فقد سارع الملك حسين (الذي يزور بريطانيا حالياً والذي اجتمع بالجنرال الاستعماري غلوب باشا) الى التهديد بالعدوان على العراق «لمساعدة القوميين العراقيين»

وادلى رئيس وزراء حسين، المجالي، بتصريح قال فيه «ان هذه التصريحات تخفي وراءها مؤامرة شيوعية - صهيونيه ضد القوميه العربيه. واضاف ان ضم القسم الذي بقي من فلسطين الى الاردن قد كان يرمي الى انقاذه من الاحتلال الاسرائيلي».

اللاجئون في العراق يؤيدون

وفي الوقت ذاته اذاع راديو بغداد ان تصريحات اللواء قاسم قد قوبلت بالتأييد الكبير من اللاجئين العرب المقيمين في العراق فقد ارسلوا له مذكرة وقعها ١٥٠ شخصاً نيابة عن اللاجئين العرب (٥ آلاف) يعربون فيها عن تأييدهم لشعار اقامة دولة فلسطينيه يحكمها اهلها.

انتخاب احد الموالين للحكم العسكري لرياسة مجلس الطيبة

الطيبة - انتخب يوم الاثنين الماضي عبد اللطيف الصالح رئيساً للمجلس المحلي الجديد باغلبية ٨ اصوات ضد ٧ اصوات. ولم يوضح احد من المصوتين موقفه لما ان الرئيس المرشح لم يعلن برنامجاً لا قبل انتخابه ولا بعده، انما شكر الذين انتخبوه ومساعد حاكم اللواء الذي حضر الاجتماع.

الحزب الشيوعي صوت ضد الرئيس

وقد صوت العضو الشيوعي ضد انتخاب عبد اللطيف صالح رئيساً ولم يسمح له بان يدلي بتصريح يوضح موقفه.

ويقول مراسلنا ان العضو الشيوعي اراد ان يقول، ان الرئيس المرشح لم يعلن برنامجاً يتضمن النقاط الاتية:

- معارضة تدخل الحكم العسكري في شؤون المجلس.
- طلب زيادة مساهمة الحكومة في ميزانية المجلس.
- طلب المنح والقروض الطويلة الامد من الحكومه لاصلاح القريه.
- تدريج الضرائب وجبايتها على اساس اعفاء الفقراء.
- جباية الضرائب المتراكمة على الشركات والاغنياء والغاء المتراكم منها على غير القادرين على تسديدها.

ويضيف مراسلنا ان العضو الشيوعي كان يريد ان يؤكد ان هذه الامور هي حد ادنى لادارة بلدية من الممكن التعاون معها كادارة وطنيه تعمل لصالح القرية خاصة ولصالح الشعب العربي في هذه البلاد عامة.

المناورات السابقة

ثم يعود مراسلنا الى ما سبق الاجتماع فيكتب ان المفاوضات والمداولات من اجل انتخاب رئيس للمجلس جرت تحت إشراف الحكم العسكري والقادة المبائيين.

صحيح ان الحكم العسكري قد ضغط كثيراً من اجل انتخاب عبد الرحيم الحاج ابراهيم الذي يقف الان مع كتلته في المعارضه.

وقد قصد الحاكم العسكري من وراء هذا الضغط منح كرسي الرياسة للاجراء الجدد لانهم اثبتوا براعة وجدارة اكثر في خدمته.

ومع هذا فانتلاف عبد اللطيف الصالح لم يعارضه الحكم العسكري بسبب مواقفه الوطنيه وانما اراد استقلال

النزاع بين الطرفين من اجل انتخاب محمد عبد الغني موظف الهستدروت واجير الحكم العسكري الاول ولكن ظهر ان ذلك لم يكن ممكناً.

ويقول اهالي القريه ان لا فرق بين الفريقين المتنازعين وما تريده القرية لا يعملون هم من اجله.

اما الطريق لتحسين الاوضاع فهي في وحدة الاهالي للضغط على المجلس الجديد ليقوم بواجبه. وهذا ما يدعو اليه الشيوعيون.

موقف نواب الماي العرب

[بقية المنشور على الصفحه الاولى]

الى هذا الحد، أمام الاسياد، استهزاء الكثيرين من أعضاء الكنيست.

من دُرر النواب المبائيين العرب

احمد الكامل، «من دواعي الفخر والاعتزاز، ان أقدم من على هذا المنبر الحر، التهاني للسيد دافيد بن غوريون وأعلن عن تأييدي التام لهذه الوزارة الواسعة وأهنئها.

«اني أقول العرب الاسرائيليين وليس الاقليه العربيه لانه ليس في الدولة اقلية واكثرية. فالجميع متساوون».

لبيب ابو ركن: «يطربني ان اقدم أسمى التهاني للحكومة الجديدة ولرئيسها دافيد بن غوريون متمنياً لها ما فيه الخير للامة والدولة.

«ليس من ينكر الاعمال الجليلة التي قامت بها اسرائيل في هذا الوطن العزيز والتي شملت القرية العربية ايضاً.

«الحكم العسكري لم يستعمل اي ضغط او تخويف على الناخب العربي والادعاء بذلك هو افتراء».

محمود الناشف، «ان هذه الحكومة جديرة بالاحترام والتأييد والتقدير اللائقين.

«واذ أعلن عن تأييدي للحكومة الجديدة انتهز هذه الفرصة لاعرب عن تقديرات المواطنين العرب للحكومة لما تحقق لهم من إنجازات صحية وعلمية وصناعيه.

«ان شعور المواطنين العرب هو شعور مواطنين في دولة دمقراطية حرة يتنعمون بكل الواجبات والحقوق»! (انعم واكرم).

اطلاق سراح [بقية]

الرفيق الشريدي معتقل في سجن شطه والحكومة ترفض اطلاق سراحه مع انه امضى اكثر من ثلثي مدة محكوميته.

ان خبر اطلاق سراح الشاب توفيق كناعنه يثير الغبطة والحماس في نفوس الكادحين والشبيبة وجميع الوطنيين المخلصين ويدفع الى تشديد النضال لاطلاق سراح محمد يوسف الشريدي.

فتحياتنا الى والد توفيق، الرجل المسن الكبير الذي عمل بمثابرة من اجل اطلاق سراح ابنه. وتحياتنا الى رفاق توفيق في قرية عرابة والى الشبية الشيوعيه التي عمل توفيق في صفوفها منذ حداثة سنه.



مئة عامل تحجز تصاريحهم في باقة الغربية

باقة الغربية - في الاسبوع الماضي قدم عدد كبير من العمال تصاريحهم لتجديدها ...

عند توزيع التصاريح الجديدة تبين ان اكثر من مئة عامل حجزت عنهم التصاريح بزعم انهم لم يثبتوا انهم يعملون في اعمال دائمة.

لقد شاع التذمر بين العمال وبحق هم يعتقدون ان الاجراء يهدف الى التضييق عليهم، بل هو من نوع المطاردة في العمل والاجلاء عن الاعمال.

قد يكون ان الحكومة تريد ان تؤمن لمصنع فارس حمدان ايدي رخيصة ... فالمصنع على وشك البدء في العمل على نطاق واسع بحلول موسم الحمضيات.

ولكنه على كل حال اجراء تعسفي يصدر عن سياسة التمييز العنصري.

آخر أنباء انتخابات بلدية الناصرة

الناصرة — تفيد آخر انباء المعاولات التي يجريها اعوان المباي لانتخاب رآسة بلدية الناصرة ان اتفاقاً قد تم بين نديم بطحيش وسهيل الكنج على اقتسام رآسة المجلس (سنتان لكل واحد) هذا وعلم مراسلنا ان اوساطاً مقررة في المباي اتصلت بسيف الدين الزعبي وابلغته عن فشلها في الاستمرار في تأييد ترشيحه.

حسين يتفق مع المستعمرين على مؤامرات جديدة

تهديد حسين للعراق يعقب مباحثاته في لندن والاسراع في تحويل الاردن الى مزرعة لشركات الاحتكار الاجنبية.

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اول امس صرح الملك حسين في مؤتمر صحفي عقده في لندن ان خطر حرب اهلية يتهدد العراق وانه ما زال هناك خطر كبير مصدره تغلغل الشيوعية في ذلك القطر.. واضاف انه سيلبي نداء الشعب العراقي (كذا) لانقاذه من الخطر الشيوعي.

وقبل ذلك نشرت الصحف الاردنيه تصريحاً لرئيس الوزراء هزاع المجالي بان محادثات الملك حسين مع كبار المسؤولين البريطانيين في لندن تكللت بالنجاح التام وان الشعب الاردني سيلمس نتائج هذه المحادثات في وقت قريب (!).

والتصريحات يكمل احدهما الاخر ويثبتان ان للاردن دوراً جوهرياً في التآمر الاستعماري على النظام الدمقراطي المتحرر في العراق.

الاردن مزرعة للاحتكارات الاجنبية

ويبدو من الانباء الاخيرة الواردة من عمان ان الاردن تتحول بسرعة فائقه الى مزرعة للشركات الاحتكاريه الاجنبيه مما يجعلها مركزاً خطيراً من مراكز الاستعمار في العالم العربي.

شركة المانية لصنع الاطارات

وقد نشرت الدفاع في ٥٩/١٢/٩ ان مصدراً من وزارة الاقتصاد صرح بان اتصالات تجري الان بين الوزارة وبين احدى كبريات الشركات الالمانية الغربية تهدف الى اقامة مصنع لاطارات السيارات في العقبه تقدر نفقاته بحوالي مليون دينار اردني.

شركة هولندية للزيوت النباتية

وفي الوقت ذاته صرح خلوصي الخيري وزير الاقتصاد الوطني بان ممثلين عن احدى الشركات الهولنديه سيصلون الى عمان في اوائل كانون الثاني القادم للتفاوض مع المسؤولين في شركة الزيوت النباتيه بنابلس حول ادارتها وتوسيع انتاجها.

وعرض الماني ايضاً

وقالت «فلسطين» في اوائل هذا الشهر، تقدمت شركة كروب الالمانية بعرض الى الحكومة الاردنيه لمد خط السكك الحديدية من النقب الى العقبه واحيل الطلب على مجلس الاعمار لدراسته.

امريكي يشرف على مجلس الاعمار

اما مجلس الاعمار فيدير اموره الامريكيون. وهذا ما يوحيه خبر «فلسطين» في ٥٩/١٢/١٠،

«عقدت لجنة تنسيق المشاريع المنبثقه عن مجلس الاعمار.. برياسة وزير الاقتصاد الوطني... وبحضور البرفسور بن لويس خبير مؤسسة فورد في الشؤون الاقتصاديه والمنتدب حالياً لمساعدة مجلس الاعمار في وضع مخطط شامل للتنميه الاقتصادية في الاردن والبرفسور «رزمن» من الخبراء الاقتصاديين العالميين. وقد استعرضت اللجنة في اجتماعها هذه القوانين الاساسيه التي ستبنى عليها مخططات التنمية الاقتصاديه للسنوات العشر القادمة...»

والامريكيون يشرفون على الزراعة

ونشرت ايضاً الصحف الاردنية كلها «ان المستر هبكي والمستر ديفز من خبراء الارشاد الزراعي والاجتماعي في الاردن يرافقهما المستر نوبل المدير العام لدائرة الاقراض والتسليف الزراعي في واشنطن ومساعده المستر بنبل قاموا بزيارة استطلاعيه لمشاريع الري في اريحا ووادي فارعه والقرينيه وقباطيه».

هكذا يتسرب الاحتكار الى الاردن ويضع مستقبل الشعب العربي كله في خطر ... ويستدعي تشديد الكفاح للقضاء على نظام حسين الذي يتآمر على قضية الشعب العربي الفلسطيني ويهدد العراق الدمقراطي وحركة التحرر القومي العربية كلها.

الحكومة «جديدة» [بقية]

ان هناك اكثرية في الكنيست لوقف صفقة الاسلحه الاسرائيليه للجيش الالماني فاننا سنستقبل من الحكومه ونصوت ضدها»

صوت من القاعة، «ان ضميركم يتوقف على الاكثرية؟»

ولم يجب حزان. بل قرأ رسالة موجهة الى بن غوريون من المبام تعرب عن تحفظاته ...

نحو اليمين ..؟؟.

اما «المتدينون الوطنيون» فطالب نائبهم بتوسيع الائتلاف الحكومي وقال اننا نتطلع نحو توسيع الحكومه في اتجاه اليمين».. وايد الركض وراء التسلح

اشكول وبرنشتاين يتصالحان

وتحدث زعيم الصهيونيين العموميين، برنشتاين، فتنبأ للحكومة بازمات قادمة واشار الى تناقض اقوال حزان المبامي عن «تعايش الاشتراكية والرأس المال الفردي في البلاد».

وعند انتهاء اقواله قام الوزير المبائي اشكول وصافحه ...

الوزراء الجدد

والوزارة الجديدة تتألف من ١٥ وزيراً هم رئيس الحكومه ووزير الدفاع، بن غوريون. ابا ايبان وزيراً بدون وزارة. زلمان آران للثقافه. اشكول للماليه. بورغ (متدينين) للشؤون الاجتماعيه. بن اهرون (احدوت هعبودا) للمواصلات (بدلا من موشه كرمل) بنطوف (مبام) للتطوير. برزلاي (مبام) للصحة. موشه ديان للزراعه. توليدانو للاديان. يوسفتال للعمل. غولده مئير للخارجيه. سفير للصناعه والتجارة. روزن (تقدميين) للقضاء. شطريت للبوليس. شبيرا (متدينين) للداخلية، وبقي شاغراً منصب وزير البريد. ومع ان اقوالا لضم هذه الوزارة الى وزارة المواصلات، فان بعض المصادر المقربة من المباي تذكر ان بن غوريون قد ابقى هذا المنصب شاغراً للتلويح به للصهيونيين العموميين.

الحكم العسكري اختار رئيس مجلس محلي طرعان

طرعان — بالضغط والارهاب والمساومه على مصالح أهالي طرعان استطاع الحكم العسكري وأعوانه أن يفرضوا محمود يوسف عدوي «مختار القرية» رئيساً للمجلس المحلي خلال الجلسة الاولى التي عقدت أمس.

ويقول مراسلنا أن الانتخابات جاءت بعد مساومات وتعليقات جرت خلف الستار وكان أبطالها رجال الحكم العسكري والمباي والبوليس.

وقد صوت العضو الشيوعي أمين سمعان ضد الرئيس ونائبه لانهم لم يتقيدوا باي برنامج اللهم الا كيل المديح للحكم العسكري وحكومة الاضطهاد القومي.

منظمة اقتصادية آسيوية افريقية

دمشق — اعلن ناطق باسم اللجنة الاقتصادية للمؤتمر الاسيوي الافريقي ان اللجنة الاقتصادية للمؤتمر تعقد اجتماعها الذي يستغرق ٥ ايام لوضع ميثاق للتعاون الاقتصادي الاسيوي الافريقي.

ويشترك في الاجتماع ممثلون عن الصين الشعبيه واليابان واندونيسيا والهند والباكستان وغانا والعراق والعربيه المتحدة وليبيا والسودان والحبشه.

ومن المتوقع التوصل الى اتفاق حول التنسيق الاقتصادي الاسيوي — الافريقي وإقامة سوق مشتركة.

كلمة الرفيق ميكونس [بقيه]

اسرائيل من هزيمة كدلالة على باطل سياستها. وقال، ومهما تكن خدمات حكومة اسرائيل للمستعمرين مثل التصويت تأييداً لتجارب فرنسا الذريه في الصحراء الافريقيه وضد حق الشعب الجزائري في الاستقلال، فإن اصدقاءه بن غوريون سيستمرون في رفس حكومته المرة تلو الاخرى. ان مصلحة اسرائيل القوميه الحقيقيه، مصلحة الوصول الى سلام عادل ثابت مع الدول العربيه تتطلب ترك سياسة «ولا لاجيء». وأضاف الرفيق ميكونس، ان حزبنا الشيوعي يشجب تماماً سياسة القوة والتهديد بالحرب من قبل العسكريين الاسرائيليين، كما انه يشجب تصريحات بعض الساسة العرب حول «القضاء على اسرائيل». ان مواقف الجهتين هذه تتعارض مع مصلحة شعب اسرائيل والشعوب العربيه في السلام. إننا نناضل من أجل حل الخلاف الاسرائيلي — العربي بطرق سلميه، بطرق المفاوضات والاتفاق القائم على الاعتراف المتبادل بالحقيقة التاريخيه وهي ان فلسطين وطن للشعبين، اليهودي والعربي، وعلى اساس ضمان الحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين، وهي اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ويضمن ذلك حق اللاجئين بالعودة لكل راغب فيها، وهذه هي الطريق للوصول الى اعتراف الدول العربيه باسرائيل وبحقوقها ويضمن ذلك حق حرية الملاحة الاسرائيليه في قناة السويس.

وندد الرفيق ميكونس بسياسة العداء للاتحاد السوفياتي التي سلكتها وتسلكها حكومة بن غوريون.

واشار الرفيق ميكونس في خطابه الى ان ما يميز هذه الحكومة عن سابقاتها وما يجعلها اسوأ هو إدخال عناصر جديدة مثل ديان وبرس ويوسفتال كوزراء. ان هذه القوى الجديدة التي ادخلها بن غوريون جاءت لتسهل عليه سيره في الاتجاه الموالي للاستعمار، في اتجاه تخفيض مستوى المعيشة وتشديد الحكم العسكري والاضطهاد القومي وطرد الفلاحين العرب.

الى حكومة كهذه ركض المبام واحدوت هعبودا ودخلوا دخول المتسلل في هذا الائتلاف الجديد. ان هذين الحزبين يشتركان في حكومة واضح ومعروف برنامجها، ذلك البرنامج البنغوريوني الذي انتقدوه اثناء معركة الانتخابات الاخيرة.

وقال انه لمن المهازل ان يعلن حزان (المبام) انه عندما تصبح هناك اكثرية في الكنيست ضد الحكم العسكري او ضد صفقة الاسلحة مع بون، فان المبام سينضم الى هذه الاكثريه ويترك الحكومه. من هذا يظهر ان مبام يشترك في حكومة تمارس الحكم العسكري وصفقات الاسلحه مع جنرالات هتلر طالما هنالك اكثرية لهذه السياسه ان مبدأ مبام هو «حيث توجد الاكثرية يكون مكاني». وحزب كهذا يحكم على نفسه بانه لا ضرورة لوجوده. ان واجب الحزب هو اجراء تحول نحو مبادئه وليس الانتظار بان يقوم الاخرون بإجراء ذلك التحول. وحزب كهذا هو حزبنا الشيوعي. لقد ناضلنا ونناضل لتغيير اساسي في السياسه الاسرائيلية من اجل سياسة وحكومة استقلال قومي وحياد وتقدم اجتماعي. ناضلنا وسنناضل من اجل وحدة عمالية حقيقية.

هذا هو واجبنا، بوصفنا المعارضة اليساريه العمالية الوحيدة في الكنيست الرابعه. ان طريقنا هو طريق الصواب والسادقه وفي النهاية ستكون طريق اسرائيل.

المفصولون من مصنع ويتا

يواصلون اضراب الجلوس بطلب العودة الى العمل

تل ابيب - ما يزال ٢٠ عاملا يواصلون اضراب الجلوس في مصنع «ويتا» في بني براق. وقد حصل تحول حاد في هذا النزاع امس الاول اذ فصل اصحاب المصنع عن العمل مركز لجنة العمال أ. ناوي الذي قاد نضال العمال وتنظيمهم في الهستدروت.

وكان أ. ناوي قد فصل من عمله في بداية هذا الشهر، ولكنه اعيد الى العمل بناء على الاتفاق الذي انهى الاضراب الاول.

والان اذ اعلن المفصولون عن العمل اضراب جلوس في المصنع فصل اصحاب المصنع عن العمل سكرتير لجنة العمال الذي وقف الى جانب المضربين.

وعلم ان مجلس العمال سيتخذ خطوات حازمة من اجل اعادة كل العمال المفصولين الى عملهم

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

التحرير: ٢٥ شارع الخوري

ص. ب ١٠٤ حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל-אתיחאד

(الثمن ١٠٠ بروطة) המחיר 150 פרוטה

الثلاثاء

٢٢ كانون الاول ١٩٥٩
٢١ جمادى الثانية ١٣٧٩
العدد ٦٣ السنة السادسة عشرة
21 כסלו 5720
22.12.1959
No, 63 Vol, VI

الغرب يقترح سلسلة من مؤتمرات الذروة تعقد في باريس وموسكو ولندن وواشنطن

لبحث نزع السلاح والقضية الالمانية وبضمنها مشكلة برلين والعلاقات بين الشرق والغرب

موسكو — تسلم رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف، من سفراء الدول الغربية الثلاث امريكا وبريطانيا وفرنسا في موسكو، مذكرات رؤساء دولهم تقترح عقد مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب في باريس في ٢٧ نيسان (ابريل)

وتقول وكالات الانباء ان المذكرات الغربية اقترحت ايضاً ان يكون مؤتمر الذروة في باريس حلقة اولى من سلسلة مؤتمرات ذروة تعقد في موسكو ولندن وواشنطن.

واوردت الانباء من باريس ان خطوة الغرب هذه قد اتفق عليها رؤساء الدول الغربية الثلاث ومستشار المانيا الغربية في مؤتمرهم الذي انتهى امس بعد ان استمر ثلاثة ايام.

وقد جاء في البلاغ الذي صدر في اعقاب هذا المؤتمر ان رؤساء الغرب بحثوا في عدد من الموضوعات وبينها علاقات الشرق والغرب، ونزع السلاح، والقضية الالمانيه وبضمنها قضية برلين. وفي هذا البيان اكد رؤساء الغرب ما اعلنوه سابقاً من ضرورة بقاء الاحتلال الاجنبي في برلين الغربيه ما دام الوضع الدولي يتطلب ذلك!

وذكرت مصادر مقربة من المؤتمر المذكور ان مذكرات ايزنهاور وماكميلان وديغول الى خروشتشوف قد تضمنت اقتراح بحث مواضيع نزع السلاح والقضية الالمانيه وعلاقات الشرق والغرب في مؤتمر الذروة في باريس.

وقد عقد رؤساء الغرب اجتماعاتهم في باريس في جو احتداد التناقضات الامريكيه الفرنسيه.

وعقب راديو موسكو على مؤتمر رؤساء الغرب ودعا الدول الغربيه الى اجراء تغيير جذري في سياستها اذا كانت حقاً راغبة في تسوية الخلافات الدولية وفي التعايش السلمي. واضاف راديو موسكو معقباً على الخلافات الامريكية الفرنسيه قائلا ان تغيير سياسة الغرب ستمكن من تسوية هذه الخلافات بين الدول الغربيه الناجمة عن عوامل عسكريه.

الكتلة الشيوعية تبادر في الكنيست الى تقديم مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — تقدم النائب توفيق طوبي، باسم الكتلة الشيوعية، بمشروع قانون لالغاء «انظمة الطوارىء» الانتدابيه من سنة ١٩٤٥، وبذلك يلغى الحكم العسكري الذي يعتمد على تلك الانظمة.

وفي المقدمة التفسيريه لمشروع القانون ذكر النائب الشيوعي، توفيق طوبي القرار الذي اتخذته الكنيست في ١٩٥١/٥/٢٢ وجاء فيه ان «انظمة الطوارىء القائمة في الدولة حتى الان تتناقض مع أسس دولة دمقراطية. ان الكنيست تلزم لجنة القوانين بان تقدم الى الكنيست خلال أسبوعين مشروع قانون لالغاء الانظمة المذكورة».

ولكن هذا القرار لم ينفذ حتى الان ويجب تنفيذه.

واعاد الرفيق توفيق طوبي الى الذاكرة القرار الذي اتخذته الكنيست في ٥٩/٨/٥ دون اي معارضة باحالة مشروع قانون مماثل لالغاء انظمة الطوارىء المذكورة. وقال، ولما لم تنه الكنيست الثالثة البحث في مشروع القانون هذا، فان الكتلة الشيوعية تبادر بتقديمه من جديد الى الكنيست الحاليه

واضاف الرفيق توفيق طوبي في المقدمة التفسيريه، ان هدف مشروع القانون الذي نقدمه هو الغاء انظمة الطوارىء التي فرضتها سلطات الاستعمار البريطاني، وبذلك يلغى الحكم العسكري الذي يستند اليها ويؤلف اداة اضطهاد قومي وتمييز ضد الحقوق المدنيه للاهالي العرب. ان مشروع القانون الذي نقدمه يهدف الى ازالة الضرر اللاحق بالسكان العرب وبالحريات الدمقراطيه والى تحقيق مبدأ المساواة دون فرق في العنصر او الدين او القوميه، والى رفع العقبات من طريق السلام الاسرائيلي العربي والكنيست ستكون قد قامت بعمل كبير اذا هي لم ترفض الغاء الحكم العسكري، ذلك الحكم الذي يتناقض مع تقاليد وتاريخ الشعب اليهودي الذي قاسى كثيراً من الاضطهاد ورفع عالياً راية السلام والحرية للاقليات.

جاء في الانباء: صرّح الملك حسين في لندن بانه على استعداد التدخل في العراق «لانقاذ» ذلك القطر العربي من الخطر الشيوعي.



حسين ... الى العراق ... عليهم ...

كلمة الاتحاد

بركات يقلب الحقائق ويتجاهل التمييز

في مطلع السنة القادمة ١٩٦٠ ستبدأ الهستدروت بتسجيل العمال العرب توطئة لتنظيمهم. هذا ما صرح به سكرتير الدائرة السياسية في الهستدروت روبين بركات.

لقد اعلن هذا الزعيم الهستدروتي المبائي، في اجتماع هيئة صندوق العمال والفلاحين، في الاسبوع الماضي، ان اللجنة المركزية للهستدروت قد انتهت (ولله الحمد) من درس جميع الخطوات اللازمة وتوصلت الى قرار نهائي بقبول العامل العربي عضواً متساوياً في الحقوق والواجبات.

١١ سنة كاملة، ناضل خلالها العمال العرب نضالا مريراً ضد التمييز العنصري البشع ومن اجل حق التنظيم النقابي للدفاع عن حقوقهم المسلوبة. وبفضل هذا النضال الذي شنه العمال العرب، بتأييد كل القوى الدمقراطية وفئات العمال اليهود الواعين وعلى رأسهم الشيوعيون، اذعنت قيادة الهستدروت للمطلب العادل، مطلب تنظيم العمال العرب.

ولكن هذا القرار سيبقى حبراً على ورق ما لم تقف الهستدروت اولا وقبل كل شيء الى جانب العمال في النضال لالغاء الحكم العسكري وقوانين التمييز العنصرية التي تجعل المساواة، التي يتحدث عنها بركات واذنابه في اتحاد عمال اسرائيل، امراً مستحيلا.

والامر الثاني الذي تتطلبه المساواة الحقيقية هو عدول الهستدروت عن سياسة العداء التقليدية تجاه العمال العرب والشعب العربي عامة. فقد قامت الهستدروت منذ ٣٠ سنة على مبادىء «العمل العبري» و«احتلال العمل» التي ما زالت تمارسها حتى بعد، احدى عشرة سنة من قيام دولة اسرائيل.

ان مدى ارتباط العمال العرب بالهستدروت يعتمد بالدرجة الاولى على موقف قادة هذه المنظمة وحسن نواياهم وليس على العكس من ذلك.

اما بركات فقد حاول قلب الحقائق بقوله «ان السنة الجديدة ستكون خير امتحان يجتازه العامل العربي ليبرهن بواسطته على مدى ارتباطه بالهستدروت وتعلقه بها وعلى مدى استعداده لتحمل

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

الديلي اكسبرس البريطانية تقول:

الهند اثارت مشكلة الحدود وليس الصين

شو آن لاي يدعو نهرو لعقد اجتماع قريب لبحث مشكلة الحدود. الدعوة تصدر في ظرف ينتشر فيه الاعتقاد بأن الهند تشدد التوتر لاخفاء الازمة الاقتصادية.

بيكين — اقترح شو ان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية موعداً، قابلا للتعديل، للاجتماع برئيس وزراء الهند نهرو في الصين او رانغون لبحث مشكلة الحدود بين القطرين. وقال في رسالته ان المباحثات بين ممثلي القطرين هي مسؤولية لا يمكن التملص منها حيال الشعب والسلام العالمي. واقترح لذلك الاجتماع يوم السبت القادم.

واعلن شو ان لاي ان الصين نفذت اقتراح الهند بوقف الدوريات على الحدود.

الاكسبرس تتهم الهند

وقد جاءت هذه الدعوة الجديدة في وقت بدأت تعترف فيه الصحف البرجوازيه في العالم بان الهند لا الصين هي التي تحرك ازمة الحدود وتشدد التوتر حولها.

ومن هذه الصحف السندي اكسبرس البريطانيه التي نشرت مؤخراً مقالا لكاتبها تيلور تعرض فيه الى هذه القضية.

يقول تيلور،

«ارتباك الحدود مضى عليه وقت طويل — والصينيون اندهشوا حين رأوا انباءه تحتل الصدارة في الصحف.

«لنأخذ مسألة «لدكه» مثلا. هنا اقام الصينيون طريقاً يزعم الهنود انها في اراضيهم. لا شك ان المنطقة غير مأهولة والعمل جرى فيها خلال سنين وليس من المعقول ان حكومة دلهي فقط عرفت بها بين ليلة وضحاها.

«ان الهند لا الصين، نهرو لا شو ان لاي هو الذي اوصل المشكله الى الراي العام».

لماذا؟

يجيب الكاتب،

«نهرو يجد الهند في صعوبات اقتصادية والهند تعيش في فقر متأزم. انها تحتاج، حاجه ملحه، الى مساعدة من الاقطار المتطورة الفنيه وخصوصاً الولايات المتحدة — وهنا يكمن ارتباك الهند فهي تريد ان تبقى محايدة وهي ليست مستعدة للانضمام الى لواء الغرب»

ويطالب الكاتب من الغرب ان يتردد قبل ان يأخذ اجراءات في مسألة الحدود بين الهند والصين ولو كان الامر عدوانا واضحاً لما كان هناك مجال للتردد

ويعود الكاتب فيعلن ان الحكومات الصينية المتعاقبه رفضت خط مكماهون حدوداً بين الصين والهند وان «لدكه» لا قيمة لها للهند ولكن لها قيمه كبرى للصين.

الصحف الاجنبية تقول الهند سترفض ...

وعلى اثر اذاعة الدعوة الصينية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

احتفال الكميرون بالاستقلال

لندن — يحتفل الشعب الكمروني باعلان استقلاله الوطني، وستبدأ هذه الاحتفالات في الحادي والثلاثين من كانون الاول الحالي وتستمر حتى الثالث من كانون الثاني القادم.

وقد ارسل رئيس وزراء الكمرون برقيات دعوة الى زعماء الاقطار الاسيوية والافريقية لحضور هذه الاحتفالات. وبين هذه الاقطار الجمهورية العراقية التي قررت ارسال وفد رسمي للاشتراك في الاحتفالات يحمل رسالة الى رئيس الوزراء الكمروني من رئيس الحكومة العراقية يعرب فيها عن تأييد العراق الكامل للشعب الكمروني وكل الشعوب الافريقيه المناضلة لحريتها واستقلالها.

المحطة الكونية السوفياتية أهم حدث في سنة ١٩٥٩

طوكيو — اطلاق المحطة السوفياتية الكونيه بنجاح احتل المكانة الاولى في قائمة عشرات الاحداث العالميه المهمة التي وقعت سنة ١٩٥٩. هذا ما توصلت اليه وكالة الانباء الخارجيه اليابانيه «كيودو».

وقد كان الاعتبار في اختيار هذا الحدث انه شق الطريق لاقتحام الفضاء الكوني في المستقبل.

ويأتي بالدرجة الثانية في هذه القائمة زيارة خروشتشوف على رأس وفد سوفياتي للولايات المتحدة واقتراح خروشتشوف حول نزع السلاح التام والشامل في العالم كله.

وتضع القائمة، موت دالس، وزير خارجية امريكا في الدرجة الثالثة. والقرار بعقد مؤتمر الاقطاب بين المعسكرين تضعها وكالة «كيودو» في الدرجة الرابعة من حيث الاهمية

رفع منع التجول في العراق

بغداد — في بيان رسمي اذيع مساء امس بمناسبة عيد الميلاد واعياد الجيش العراقي اعلن رئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم، رفع منع التجول كلياً في العراق في ليالي ٢٤—٥٩/١٢/٢٥ و ٥٩/١٢/٣١ — ٦٠/١/١ و ٥ — ٦٠/١/٦

واعرب عبد الكريم قاسم عن تهانيه للمسيحيين في العراق وخارجه بهذه المناسبة السعيدة.

يعترفون بمحاولة اغتيال قاسم

نشرت الصحف اللبنانية ان ٤ من المتهمين بمحاولة اغتيال عبد الكريم قاسم قد اعترفوا بجريمتهم، وان عدد المتهمين قد وصل الى ٦٠ شخصاً. وستبدأ محكمة الشعب النظر في قضية هؤلاء يوم السبت القادم.

جولة ايزنهاور في ختام المطاف

في اسبانيا صرخ الطلاب: نكرهكم ايها الامريكيون

حيفا — مكتب الاتحاد — اليوم يصل الرئيس الامريكي ايزنهاور الى مراكش وهي المحطة الاخيرة وختام مطاف جولته التي اخذته الى ١١ قطراً آسيوياً وافريقياً واوروبياً.

وقبل ان يصل الى الرباط زار اسبانيا وقبل ذلك اجتمع مع ديغول وهارولد مكميلان (اقرأ النبأ في غير هذا المكان).

اما في اسبانيا فقد اجتمع بفرانكو وزعماء الحكومة الفرنكويه.

ويقول مراسل رويتر ان زيارة ايزنهاور لاسبانيا رافقتها ازدواجية في المشاعر.

فالحكام استقبلوا ايزنهاور بحماس بينما شاعت بين جماهير الشعب روح عدائيه.

ويضيف ان طلاب مدرسة اصدروا بياناً قالوا فيه، «لا نريدك يا ايزنهاور. نكرهكم ايها الامريكيون» وفي هذا المنشور استنكروا ايضاً نمو النفوذ الامريكي واحتجوا على القواعد الامريكية في اسبانيا.

«مظاهرة العطف»

وقد يذكر القراء ان الرئيس الامريكي ايزنهاور اجتمع بالرئيس التونسي بورقيبه على ظهر المدمرة الامريكيه موين.

وفي ختام هذا الاجتماع اصدر الرئيسان بياناً ذكرا فيه انهما استعرضا القضايا الدوليه التي من شأنها ان تخفف التوتر الدولي وتخدم السلام وتطرقا الى قضية الجزائر واتفقا على ان انتفاء الحل يشكل مصدراً للقلق الخطير.

وفي هذا البيان المشترك حمد ايزنهاور سياسة الولايات المتحدة المرائية فيه اعلن ايزنهاور مع بورقيبه انهما متفقان على ان حق تقرير المصير لشعوب آسيا وافريقيا هو من الوقائع الاساسية للعصر. في حين ان الولايات المتحدة ساندت فرنسا في الجزائر وساندت البلجيك في الكونغو... وحولنا في اريان العربيه

هبة الكونغو واثرها البالغ في حركات التحرر القومي جنوبي الصحراء الافريقية

ستانلفيل — اخفقت مناورة الانتخابات التي رمت البلجيك من ورائها الى كبت الكفاح الوطني النامي في الكونغو.

واعترف مراسل «رويتر» ان جماهير الافريقيين قاطعت تلك الانتخابات تلبية لنداء اباكو — حزب الافريقيين الوطني — ويقول ان الذين تسجلوا للاشتراك في الانتخابات اقلية ضئيله. وقدم مثلا على هذا الاتجاه فقال، في «مناديي» تقدم ٣٦٠ شخصاً من ١٢ الف ليسجلوا انفسهم في سجل الناخبين

واضاف مراسل رويتر ان رئيس اباكو دعا الافريقيين الى المحافظة على الهدوء بالاضافة الى مقاطعة الانتخابات.. ولكن هذه الدعوة لم تمنع الاصطدامات في مناطق عديدة.

ويضيف ان عدداً كبيراً من العمال في المزارع، شمالي العاصمه، ستانلفيل، يرفضون العمل ويتخذون موقفاً ينذر اصحاب العمل بالخطر.

ان الهبة في الكونغو قد نسفت أسطورة «المستعمرة الانموذجيه». وخلال العشرة الاشهر الاخيرة قتل في الكفاح الوطني اكثر من ٢٠٠ افريقي وجرح المئات واعتقل الالوف.

وقالت جريدة الشعب الصينية ان هبة الافريقيين في الكونغو، قلب افريقيا السوداء، سيكون لها اكبر الاثر في حركات التحرر القومي جنوبي الصحراء الافريقيه.

الحزب الشيوعي البلجيكى

وخلال الكفاح الافريقي في الكونغو طالب الحزب الشيوعي البلجيكي بتحرير الكونغو وشجب ما أطلق عليه المستعمرون بالتدرج نحو الاستقلال

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

اتحاد النقابات العراقي عضو في اتحاد النقابات العالمي

بغداد — اعلن هنا ان اتحاد نقابات العمال في العراق قد قبل عضوا في اتحاد النقابات العالمي.

واعرب سكرتير اتحاد نقابات العمال في العراق، عبد القادر عباس العياش الذي اعلن النبأ — اعرب عن سرور العمال العراقيين لقبول اتحادهم في اكبر منظمة عمالية مناضلة في العالم. وذكر وقوف اتحاد النقابات العالمي الى جانب الطبقة العامله العراقيه والشعب العراقي في نضالهما من اجل الحريه والحياة السعيدة. وقال عبد القادر ان انضمام اتحاد النقابات العراقي الى هذه المنظمة العالميه سيقوي حركة العمال في الاقطار العربيه ويشدد من نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار.

الجمهوريه المتحدة تتهم اسرائيل بعرقلة قرض البنك الدولى

قروض امريكية جديدة للعربية المتحدة واسرائيل

نيويورك — المتوقع ان تكون ادارة البنك الدولي قد اجتمعت لتقرر في القرض الذي طلبته الجمهورية العربية المتحدة لتحسين قناة السويس بمبلغ ٥٦ مليون دولار.

وفي الوقت ذاته افتعلت حكومة اسرائيل أزمة الباخرة اليونانيه التي تحمل الاسمنت والتي اوقفت سيرها حكومة الجمهوريه العربيه المتحدة.

ويظهر ان الحكومة العربيه المتحدة ترى في الاجراء الاسرائيلي مناورة لعرقلة توقيع اتفاق القرض الدولي لتحسين القناة.

فقد نشرت «الاهرام» ان محمود فوزي وزير الخارجيه بعث الى داج هامرشولد، سكرتير الامم المتحدة، برسالة قال فيها ان إرسال الباخرة اليونانيه «استيباليا» مناورة اسرائيليه عن سبق إصرار وتعمد لنسف قرض البنك الدولي للجمهوريه المتحدة.

واضافت، ان محمود فوزي اكد في رسالته الى هامرشولد ان قضية حرية الملاحة للسفن الاسرائيليه هي جزء من القضية الفلسطينيه.

قرض امريكي جديد

واذاع «رويتر» ان الحكومة الامريكيه منحت من دخل فائض المنتجات الزراعيه قرضاً للجمهوريه العربيه المتحدة بمبلغ ١٢ مليون دولار او ٤٠٦ مليون جنيه مصري لاقامة محطة تلفزيون.

اسرائيل تتسلم قرضاً مقابلا

ويبدو ان البنك الدولي يريد ان يوازي بين اسرائيل والجمهوريه المتحدة.. فقد اعلن ناطق بلسان البنك الدولي ان البنك سيمنح اسرائيل قرضاً بـ ٢٥ مليون دولار لبناء ميناء في اسدود.

دبابيس

٢٥٠ ليرة واوتيل وسجاير فلتر

هـذا الذي يسمى راشد حسين يكتب الان في جريدة « المرصاد » المبامية كلاماً يقول عنه انه .. موزون.

وراشد حسين معروف « بكلامه الموزون ».

في يوم استقلال اسرائيل العاشر وقف في « بيت الجندي » بنتانيا يلقى « خطابا موزونا جداً » يمتدح فيه الحكم العسكري بين يدي الحاكم العسكري واذنابه.

وبعد ذلك اخذ يكتب في جريدة « اليوم » « كلاماً موزونا جداً » في .. القومية « العربية » في وقت يعمل فيه معلماً في وزارة المعارف البنغوريونية التي تحصي على المعلمين سكناتهم وتحركاتهم ..

ثم في مجلة « الفجر » المبامية..

والان في المرصاد المبامية ايضاً !!

وكلامه موزون فعلا. لانه يزنه بميزان في كفته الواحدة ٢٥٠ ليرة مباميه في الشهر، وسكنى في اوتيل فخم بتل ابيب، وسجاير امريكاني فلتر ...

وفي العدد الاخير من « المرصاد » كتب كلامه « الموزون » فاذا الاتحاد السوفياتي كان يؤيد الشعب الجزائري.. وتوقف.. لا تستغرب!

واذا امريكا وبريطانيا ودول الغرب الاخرى.. تريد نجاح مؤتمر الذروة - لاتعجب!

واذا فرنسا (التي هي من « دول الغرب الاخرى ») تريد ان لا ينجح مؤتمر الذروة !!

واذا الاتحاد السوفياتي يريد أن .. يصادق فرنسا.

وكل هذا « كلام موزون » وزنه ٢٥٠ ليرة مبامية واوتيل فخم وسجاير امريكاني فلتر.

لم يبق واحد - حتى ولا الملك سعود والشقيري - يشكك في تأييد الاتحاد السوفياتي لشعب الجزائر الباسل من اجل حريته واستقلاله.

إلا حضرة صاحب « الكلام الموزون »..

الاتحاد السوفياتي يصوت مؤيداً الشعب الجزائري في اللجنة السياسيه وفي الجمعية العموميه للامم المتحدة، فيأتي ابو ٢٥٠ ليرة مباميه ليقول ان الاتحاد السوفياتي « يساهم في تدفق الدم الساخن الى المستنقع الذي تستحم فيه قوى الشر الفرنسيه »..

وقاحة! في كلام « موزون » جداً.

وصل صاحب « الكلام الموزون » الى الذروة « التي ترضي دافعي الـ٢٥٠ ليرة وأجر الاوتيل وثمن السجاير الامريكاني، وترضي وزارة المعارف البنغوريونيه، ويقول، « ان الدول التي صوتت منذ البداية ضد الفقرات (اي ضد استقلال شعب الجزائر وضد حقه في تقرير مصيره) كانت احفظ لشرفها وسمعتها ... »

اذن بقي عليك ايها القارئ ان تعرف ان وفد حكومة اسرائيل في الامم المتحدة قد « صوت منذ البداية ضد الشعب الجزائري ».

أفهمت؟! فلماذا اذن لا يكون كلام المدعو راشد حسين موزونا باكثر من وظيفة ... و٢٥٠ ليرة مباميه واوتيل وسجاير امريكاني فلتر..

! ... ! ...

محمد خاص

حكومة ... أسوأ من سابقاتها

بقلم محمد خـاص

تقدمت الحكومة « الجديدة » الى الكنيست و .. « نالت الثقه » اذ ايدها ٧٨ نائباً وعارضها ٣٣. هذا هو الخبر مجرداً.

ولكن من هي هذه الحكومة؟ وما هي؟ الحكومة الجديدة كالحكومة القديمه مؤلفة من المباي والمبام واحدوت همبودا و« التقدميين » و« المتدينين ». ولكنها من حيث التركيب الشخصي اسوأ من الحكومه السابقه. اذ ان رئيسها، رئيس المباي، بن غوريون ادخل فيها عناصر مباييه، عسكرية مغامرة متطرفة امثال ديان وشمعون برس، وغيورا يوسفتال. عناصر تسهل عليه تنفيذ سياسته المواليه للاستعمار والخادمه لمشاريعه.

وماهية هـذه الحكومه الجديدة القديمه لن تدل عليها « خطوط التأسيس » المسجلة على الورق. فهذه « الخطوط » ليست المقررة في وضع السياسة الاسرائيلية وانما المقرر في ذلك هو الارتباط بالدول الاستعماريه. فالحكومة السابقة قد كان لها « خطوط تأسيس » ايضاً. ولم يكن بينها بند عن شن حرب على مصر ولا عن تشديد اضطهاد الشعب العربي في اسرائيل، ومع هذا فقد شنت حكومة بن غوريون الحرب على مصر خدمة للمستعمرين وتنفيذاً لمشاريعهم وشددت اضطهاد الشعب العربي هنا حتى وصل الامر الى ان تقتل شرطتها ٤٨ عربياً في كفر قاسم.

ولهـذا فهما ينجح بن غوريون بل والمؤتلفين معه في ستر حقيقة السياسة الرسميه بكلمات وشعارات فضفاضة مدرجة في « خطوط التأسيس » فالقضية الجوهريه ستبقى ان هذه السياسه ليست مستوحاة من مصالح الشعب وانما من مصالح الاستعمار ومشاريعه وستبقى معاديه لجماهير العاملين والدمقراطيه والسلام.

ولكن حتى مع كون « خطوط التأسيس » لن تدل على ماهية الحكومة بوضوح تام، فان « الخطوط » الجديدة قد اختلفت عن سابقتها. ففي الجديدة حذفت بعض المواد التي اضطر واضعو « الخطوط التأسيسية » الى ادراجها في السابق. فمثلا البند الذي يقول « توطيد الدمقراطيه واستقلال اسرائيل » والبند الذي ينص على « تأمين العمل للقادمين الجدد والقدامى وضمان مستوى معيشة معقول » - هذه كلها قد حذفت من « خطوط تأسيس » الحكومة الجديدة.

اما القسم الذي يتعلق بالسياسه الخارجيه فلم يأت بجديد سوى تكرير عبارات منمقة عن السلام وعن نزع السلاح وعن عقد معاهدات عدم اعتداء مع الدول العربيه. ولكن مدى الصحه في هذه الشعارات يبدو اذا ما قورنت بتصريحات الحكام عن ضرورة « تلقين العرب درساً » او عن ان « اسرائيل ستحطم الحصار الذي يفرضه العرب » او الى غير ذلك من التصريحات الرسميه المليئة بالتحريض على العدوان. واي قيمة للتصريحات الرسميه عن « الصلح مع العرب » في الوقت الذي يتجاهل فيه الحكام ان ثمة قضايا هامه مختلف عليها بين اسرائيل والدول العربيه ويجب ان تحل حلا عادلا.

وبينما كانت « خطوط التأسيس » السابقه تخفي مشروعات تهويد الجليل في اطار من الحديث المنمق عن « مشاريع الاعمار والتطوير » فالخطوط الجديدة تتحدث بصراحة عن « استيطان الجليل » اي تهويده بطرد الفلاحين العرب ومصادرة اراضيهم.

وهكذا فخطوط التأسيس الجديدة حتى من الناحية الشكليه، لاسوأ كثيراً من سابقتها. وكما ان الحكومه القديمه لم تحل اي مشكله من المشاكل الاساسيه التي تواجه الشعب والبلاد فالحكومة الجديدة لن تحلها بل انها ستزيدها تعقيداً وحدة. وليس الموقف من قضية اللاجئين العرب، موقف « ولا لاجئ » الذي تتمسك به الحكومة الجديدة، سوى واحد من الادله على فشل هذه السياسه المحتوم.

ثم حتى لو اخذنا باقوال البنغوريونيين والمؤتلفين معهم من ان سياسة الحكومة الجديدة لن تختلف عن سياسة سابقتها، لكان في هذا الكفايه للحكم سلفاً بفشل الحكومة الجديدة.

اذ ان هـذا يعني استمرار الارتباط بعجلة الاستعمار ومشاريعه في وقت يسير فيه العالم نحو الانفراج واذابة ثلوج الحرب الباردة، يعني بقاء حكومة بن غوريون سيفاً يشهره المستعمرون ضد حركة التحرر العربي وضد حركات التحرر في آسيا وافريقيا، يعني مواصلة التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني، يعني تشديد الاضطهاد القومي على السكان العرب في اسرائيل، يعنى استمرار خيانة الطبقة العاملة، والاعتداء على الحريات الدمقراطيه.

فهذا كله، في الواقع، قد كان رصيد الحكومة السابقه ونتائج سياستها.

والى مثل هـذه الحكومه، الى مثل هذه السياسه المعاديه لمصالح جماهير الشعب، ركض زعماء المبام واحدوت همبودا ركضاً ودخلوا حكومة بن غوريون الجديدة.

وفي الواقع انهم ركضوا عالمين بحقيقة ما يركضون اليه، فقد استسلموا لكل شروط بن غوريون، ووافقوا على سياسته التي وجهوا اليها - بحق هجوماً شديداً اثناء المعركة الانتخابية. وكل ما فعلوه الان هو .. ان لهم تحفظات !!

« تحفظوا » من استمرار بيع اسلحة لجيش اديناور في المانيا الغربيه (وفي الحكومة السابقه اقاموا ازمة حول هذه القضية) فجاءت تصريحات بن غوريون واضحه ان حكومته باعت وستبيع الاسلحة لجيش المانيا الغربيه.

ومن كلمات نواب المبام يؤخذ انهم « اشترطوا » ان يصوتوا ضد الحكم العسكري فماذا يعني هـذا؟ يعني ان زعامتي المبام واحدوت همفودا تعرفان، سلفاً، ان الحكومة الجديدة التي يشتركان فيها لن تلغي الحكم العسكري ولهذا فهما يطلبان ان يسمح لهما بن غوريون بالتصويت ضد الحكم العسكري « لكسب بياض الوجه » عند العرب !!

ومما يثير السخرية حقاً ان يقف مندوب المبام، يعقوب حزان، ويقول.. لا فض فوه - « حينما تصبح هناك اكثرية ضد الحكم العسكري سنستقبل ونصوت مع الاكثرية ضد الحكم العسكري !! »

اي أنه ما دامت الاكثرية الان هي « مع الحكم العسكري »، فالمبام مع .. الاكثرية!

ولكن حتى هذا التظاهر لن يسمح لهم بن غوريون به. فخطوط التأسيس لا تبيح لوزير — او كتلة — التصويت ضد قرار حكومي، أو الامتناع عن التصويت بشأنه والا فان هذا يعني استقالة الوزير من الحكومة. ومتى كان زعماء المبام واحدوت همفودا يتخيلون أنفسهم — بدون الحكومه ؟!

في الحقيقة لن يكون المبام واحدوت همبودا في الحكومة الجديدة سوى ما كانوه في القديمه، ستاراً « يسارياً » لاخفاء المشاريع البنغوريونيه المعادية لجماهير الشعب وللسلام والدمقراطيه.

وهذا الامر قد أكدته صحيفة « هآرتس » اذ كتبت تقول بصراحة تامة ان المباي مهتم ومعني بضم المبام واحدوت همبودا الى الحكومة الجديدة حيال ضرورة وضع سياسة جديدة في المستقبل القريب في النواحي الماليه وفي الضرائب والاجور، سياسة من شأنها أن تثير مقاومة العمال وجماهير الشعب. ولهذا فمن الضروري ان يكون هناك ستار يساري

(البقيه على الصفحه الثالثه عمود ١)



بقلم سليمان مظهر — القاهرة

هذه أسطورة اغريقية ننشرها على دفعتين. هذا هو الجزء الاولى وسننشر الجزء الثاني في العدد القادم.

لم يكن لوادي « انا » نظير بين أودية الجبال، وبرغم وقوعه في اعلى قمة من جبال صقليه، الا ان الرياح العاتية لم تكن تستطيع ان تقترب منه .. وما كان يهب عليه سوى نسمات رقيقة سريعة حانيه من رياح الغرب.

من أجل ذلك كانت حشائش الوادي خضراء لا تجف. وازهاره متفتحة لا تذبل، أما الاشجار .. فقد كانت تنساب من خلالها غدران باردة تتلألأ مياهها فكأنها انعكاسات فضية من السماء..

وفي اعماق هـذا الوادي الجميل كانت تعيش اجمل جميع الالهة « ديميتر » أم الارض وربة كل ما تنبته من نبات، وما يدب على سطحها من حيوان.

ولم تكن ديميتر تمنع ابنتها الصغيرة « برسيفون » من الخروج لبضع ساعات كل يوم للعب في مروج انا العجيبه..

لذلك لم يكن غريباً ان تخرج برسيفون ذلك اليوم تلعب مع اترابها من بنات حور الوادي، يخلعن نعالهن ويعدون باقدامهن العارية على الحشائش الرطبة الليّنه..

وصاحت برسيفون في اترابها خلال الضحك والمرح،

— هيا نقتطف الازهار.

وهللت الصغيرات، ورحن يجمعن كل ما طاب لهن من زهور عجيبة غريبه بين بنفسج وزنبق وسوسن أرجواني.

ولفتت الاصوات المرحة الضاحكة انتباه بلوتو .. إله العالم السفلي .. بينما كان يمر بالمكان في مركبته الداكنة التي تجرها جياد اربعة سود .. كأنها الليل البهيم!.

وأطل بلوتو الى الصغار. فأعجبته تلك الصبية الضاحكة الحلوة التي كانت تقفز هنا وهناك في مرح لم ير مثله قط في عالمه المخيف..

وتوقف بلوتو بعربته، وقد ملأت رأسه دوامة هائلة من التفكير..

تذكر بلوتو مملكته الكئيبة المظلمه، ومحاولاته الدائمة في البحث عن ربة ترضى ان تشاركه الجلوس على عرش عالمه، وما كان يقابل به دائماً من رفض كل الربات الاستماع الى توسلاته والرضى بالهبوط معه في عالم، لا الشمس تشرق عليه، ولا يمكن فيه اقتطاف الزهور..

وفي خلال يأسه وألمه، وشوقه الى ملكة تجلس بجواره. كان بلوتو قد قرر ان يترك محاولات الاقناع، وان يتخذ القوة سبيلا للوصول الى عروس. في هذه اللحظات بالذات، رأى بلوتو برسيفون.. وعرف ان جمالها وفتنتها هما اللذان يمكن ان يضيئا ظلام حياته الكئيبة الداكنه.

وهكذا قرر بلوتو اختطاف برسيفون!

أما هي .. فلم تكن خلال ذلك تنتبه الى وجود غريب في مكان مرحها واترابها.. واستمرت في الضحك والقفز واقتطاف الزهور..

وفجأة.. ابصرت برسيفون زهرة رائعة لنوع عجيب من النرجس، ملكت عليها حواسها وأنستها كل شيء عداها، وقفزت الصبية إليها، ووقفت الى جوارها، وراحت تتأملها في سرور وإعجاب.. لقد كان حجمها يختلف عن كل زهرة رأتها من قبل.. وساقها يحمل ما لا يقل عن مائة نوارة.. أما شذاها.. فقد ملأ أرجاء الوادي وراح يتجاوزه الى قمة الجبل!

ونادت برسيفون رفيقاتها ليشهدن معها الزهرة العجيبه.. غير انها عندما اطلت حواليها لم تجد واحدة من الصغيرات اذ كن قد ابتعدن عنها كثيراً خلال بحثهن عن الازهار..

واندفعت برسيفون لتقتطف الزهرة ثم تعود.. واحست بساقها كأنه الحية الرقطاء.. وحاولت أن تكسره فلم تستطع. ولم تجد أمامها الا أن تحاول اقتلاع الزهرة وساقها من الجذر..

ومالت برسيفون على الساق تقتلعه فأحست بالطين الاسود يلين حوله.. ثم فجأة انشقت الارض من تحتها عن مغارة سوداء فسيحة، وثبت من اعماقها اربعة جياد سود، تجر مركبة داكنه. ويجلس فيها ملك متوج، لم يسبق لعين على الارض أن رأت مثله قط.

وارتدت الصبية مذعورة.. غير أن بلوتو كان قد قرر أن يأخذها على غرة، فأسرع اليها. ومال الى الامام ورفعها عن الارض واجلسها بجواره في المركبة، ثم الهب ظهور جياده فانطلقت تسابق الريح!.

ظل بلوتو يلهب الارض بمركبته وملؤه الرعب في ان تلاحقه ديميتر لتسترد ابنتها الحبيبه... ولم يحاول التوقف قط عن الطيران، وقد ارتبك ذهنه واضطرب، فما عاد يعرف كيف يهبط الى عالمه.. ووجد بلوتو نفسه آخر الامر قد بلغ نهر سيان الذي راحت أمواجه ترتفع مزبدة مرعدة قاطعة عليه طريق هربه.. ووجد بلوتو نفسه محاصراً لا يعرف كيف يمضي الى الامام. ولا يجرؤ على العودة الى الخلف.. وفي خلال اضطرابه وحيرته ذكر رمحه المقدس ذا الشعبتين، فرفعه الى أعلى، ثم ضرب الارض فتفجرت عن هوة واسعة نفذ خلالها بعربته وجياده ورفيقته.. وراح يخترق اعماق الارض حتى بلغ مملكته في عالم الجحيم..!

* * *

اما ديميتر فقد كانت خلال ذلك تشرف على الحصاد في بلد آخر بعيد عن وادي « انا ».. وبرغم بعد الشقة فقد ملأت سمعها صرخات برسيفون التعسه، فاندفعت الى الوادي وهي تصرخ مناديه برسيفون..

ولكن ما من احد أجابها سوى رجع الصدى..

وملأ اليأس قلب ديميتر، وراحت تذرع الوادي طولا وعرضاً وهي تصرخ وتبكي.. ولكن عبثاً كانت تحاول.. ومن خلال الدموع نادت ديميتر على رسولها الخاص.. طائر الكوركي الابيض الذي يحبس الامطار.. ولكنه برغم السرعة التي طار بها والمسافات الشاسعة التي قطعها.. عجز عن ان يعود لها بخبر عن ابنتها الحبيبه برسيفون..!

واقبل الليل وبرسيفون لا تعود.. وصعدت ديميتر الى قمة جبال اتنا.. ثم راحت تطوف الفيافي والقفار.. وتقطع الارض شرقاً وغرباً.. تتسلق المرتفعات والجبال.. وتعبر الصحاري والوديان.. وتتحمل من الالام ما لم تسمع به الارض قط.. غير انها لم تستطع العثور على اي أثر يدلها على مكان ابنتها على الاطلاق.

وذات يوم ... بينما كانت ديميتر تخترق صحراء مقفرة، اخذ بها عطش شديد رهيب جعلها تسقط على الرمال في اعياء، ولا تكاد تنهض إلا لتسقط من جديد.. وأحست ديميتر بالهلاك يقترب منها.. فلأها اليأس، وسقطت مرة أخرى على الارض لا تكاد تعرف كيف تنهض قط..

عندما فتحت ديميتر عينيها وجدت الى جوارها « هيكيت » تحمل في كفتها مصباحاً، وتبدو وكأنما تبحث عن شيء.. وأطفأت هيكيت ظمأة ديميتر وسألتها عن قصتها،

وراحت ربة الارض تحكي لها ما كان.. وقصت عليها هيكيت كيف سمعت في نفس اليوم نفس الصراخ.. كما سمعت قرقعة عجلات رهيبه.. دون ان ترى شيئاً.. وأخبرتها ان الذي يستطيع ان يدلها على ما يمكن ان يكون قد وقع ذلك اليوم انما هو ابوللو « رب الشمس »..

وانطلقت ديميتر الى رب الشمس تسأله عما شاهده في ذلك اليوم..

وكان ابوللو جالساً في مركبته، على استعداد لاستئناف رحلة كل يوم عبر السماء.. عندما سمع توسلاتها أوقف جياده النارية.. واخبر ديميتر بان بلوتو رب العالم السفلي هو الـذي اختطف ابنتها.. واخذها لتقيم معه في الاعماق المظلمة ...!

عندما عرفت ديميتر حقيقة الامر ادركت ان ابنتها لن تعود، فنأت عن الالهة، وقررت ان تعيش على الارض متنكرة في زي امرأة عجوز..!

(يتبع في العدد القادم)

ذيل الارض

يقول العالم السوفياتي فيزينكوف أن للارض ذيلا تجره وراءها في الفضاء يبلغ طوله مائة الف كيلومتر. وقال ان هذا الذيل عبارة عن هواء مركب من الازوت والاوكسجين افلت من الطبقة الجوية المحيطة بالارض لأن ذراته بلغت سرعة الافلات من جاذبية الارض!

في صحف البلاد العربية

المدعي العام اللبناني يكشف النقاب عن مقتل المواطن العراقي محمود جميل محمد في مطار بيروت

يتذكر القراء الكرام حادث اغتيال المواطن العراقي محمود جميل محمد في ٨ ايلول الماضي في بهو مطار بيروت حين كان يريد ان يركب الطيارة عائداً الى بلاده.

وفي حينه أعلنت الحكومة العراقية ان محمود جميل محمد كان قد ارسل كتاباً الى رئيس محكمة الشعب في بغداد العقيد فاضل عباس المهداوي، يعلن فيها عن رغبته في المثول أمام المحكمة وتقديم وثائق تثبت ان الطبقشلي وزمرته قد تعاونوا مع السراج ودوائر المباحث في العربية المتحدة لتنظيم تمرد الموصل وللقضاء على النظام الدمقراطي في العراق. وان مبعوثي المباحث اغتالوا محمود جميل محمد حتى يخفوا جريمتهم عن الرأي العام العربي.

ولقد تولت السلطات اللبنانية التحقيق في حادث اغتيال هذا المواطن العراقي في أرض لبنانية. وفي يوم ٢٩-١١-٥٩ نشرت الصحف اللبنانية، بما فيها « الحياة » المعادية للشيوعية، نص قرار الاتهام الـذي أصدره المحقق اللبناني في هذه القضية ضد المتهمين وجميعهم بعد ان اقترفوا جريمتهم التجأوا الى القطر السوري.

وننشر فيما يلي تلخيص نص الاتهام الرسمي الذي يكشف النقاب عن حقيقة هذه الجريمة البشعة.

كان يعمل في الاستخبارات السورية

جاء في نص الاتهام كما نشرته « الحياة » البيروتية :

« المغدور محمود جميل محمد رجل عراقي الاصل من مواليد الموصل كان ملتحقاً بالجيش السوري في سلاح الطيران حين نشبت معركة فلسطين واشترك فيها.

ويبدو انه كان في الاونة الاخيرة يحمل جنسيتين الجنسية العراقية وجنسية الجمهورية العربية المتحدة.

حضر الى لبنان قبل حصول حادث اغتياله بأربعة اشهر وكان قبل مجيئه يعمل سائق سيارة في سفارة الجمهورية العربية المتحدة في بغداد. وبالوقت ذاته كان عميلاً للمكتب الثاني السوري ».

تفصيل حادث اغتياله

« وبعد قدومه الى لبنان انتصر للحركة العراقية الحديثة وابرق لرئيس محكمة الشعب في بغداد معلناً انه يضع نفسه وما لديه من معلومات تحت تصرف المحكمة في قضية محاكمة الطبقشلي ورفاقه وهم بالسفر الى بغداد لهذه الغاية عن طريق تركيا الا ان عملاء المكتب الثاني السوري في لبنان كانوا يراقبونه للحيلولة دون سفره.

وبتاريخ يوم الثلاثاء الواقع في ٨ ايلول سنة ١٩٥٩ علموا بان محمود جميل يتأهب لركوب الطائرة التي ستغادر مطار بيروت الدولي عند الساعة الثانية والربع بعد الظهر وهي طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط.

عند ذلك توجه المدعى عليهم عدنان ياسين ومحيي الدين شهاب الدين ودرويش غلاييني ومحمود وهبي وجميل دعبول وعبد الغني بدر الى مطار بيروت الدولي في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وتوزعوا بخطة محكمة في بهو المطار وعلى بابه واخذوا يترقبون محمود جميل محمد الذي كان في ذلك الحين منهمكاً داخل مكتب الطيران في انجاز معاملاته.

فاقترب منه كل من المدعى عليهما عدنان ياسين ومحمود وهبي وامسكاه بعنف وطلبا اليه السير معهما بعد ان شهرا عليه مسدسيهما وأحس المغدور بان رفاقا لهما يساندونهما حول المدخل فرفض الاذعان لهما، فحاول اثنان منهم ان يعاوناهما لجره الى الخارج فحدث جلبة وايقن عند ذلك المدعى عليهم انهم لن يستطيعوا خطفه فاقدم عندئذ احدهم محمود وهبي للقبض عليه بشدة وصرخ برفيقه عدنان ياسين قوصه فما كان من هذا الاخير الا ان اطلق عليه اربع طلقات نارية من مسدسه عيار ٩ مليمترات كافية للقضاء عليه ثم انسحب جميع المدعى عليهم وهم يطلقون النار ارهابا في الفضاء فأتاحوا لانفسهم سبيلا الى الفرار السريع.

تأيدت جميع هـذه الوقائع بالادلة والقرائن.

حدائق غناء في القمر

يقول العالم السوفياتي في الملاحة الفلكية « شليبزيفتش » ان الرحلة بين الارض والقمر ذهابا وايابا سوف تصبح يومية تقريبا وفي اواخر القرن الحادي والعشرين سوف يعتبر القمر القارة الارضية السابعة، ويبدأ في استثمار ثرواته الطبيعية !!

ووصف عالم سوفياتي آخر هو البروفسور « نيقولاي فارفاروف » للصحفيين « كيف ستكون المدن القمرية؟ » فقال: ان سكان القمر الجدد سيعيشون في اوضاع اصطناعية مماثلة تماما لاوضاع المعيشة على الارض، وستغطى المدن القمرية بقباب كبيرة من المواد الشفافة القادرة على تصفية الاشعة الشمسية، لاعبة بذلك دور الغيوم المحيطة بالارض.

ويقول العالم « فارفاروف » ان الماء سوف يستقى من اعماق جوف القمر لري الاراضي، وسوف يمكن استخراج غازي الاوكسجين والازوت من المعادن الموجودة بوفرة في هذا الكوكب.

وحملت قوة المخيلة العالم السوفياتي الى التحدث عن الحدائق الغناء التي سيزرعها سكان القمر الجدد، قائلا: ان الاوضاع المثلى التي يمكن خلقها اصطناعيا الى جانب ضعف جاذبية القمر سوف تسمح مثلا بأن تنمو شتلة الفجل بقدر شجرة النخيل!

وحي الايام

وطني

بقلم علي عاشور

وطني لكم قدمت من شهداء لتردَّ عنك مطامع الاعداء
ناضلت من اجل السلام فرويت ارض السلام بأدمعٍ ودماء
قاسيت آلام الحروب وويلها وخبرتَ شرَّ مصيبة وشقاء
في كل حرب للتحرر خضتها ابديتَ كلَّ بطولة وفداء
وحملت اعباء الكفاح ولم تهن وهزأتَ بالنكبات والارزاء
لم تحن رأسك للطغاة ولم تلن ابدا امام القوة العمياء
علمتنا كيف الكفاح يكون في وجه الطغاة وطغمة الاجراء

✲ ✲ ✲

افديك يا وطني الجريح فانني منك استقيت عزيمتي ومضائي
وتبعت ركب الكادحين لأنهم رفعوا لواءَ الثورة الحمراء
ومضوا بكل عزيمة ليحرروا اوطانهم من قبضة الدخلاء

✲ ✲ ✲

فغداً سنُسمع صوتنا كالرعد يدوي عالياً في عزة واباء
ونسير في بلد السلام اعزة ونصون فيه مآثر الآباء

وزارة الخارجية تقترح على الفاتيكان عملا مشتركا ضد حركة التحرر القومي في افريقيا

القلق على مصير الحضارة الغربية .. والخوف من تسرب الاسلام الى القارة السوداء!

القدس – لمراسل الاتحاد – وصل الى البلاد هنا المطران بيير جيورجيو كيافرو بعد ان عينه البابا رئيساً للطائفة الكاثوليكية في اسرائيل .

وكتب محرر هارتس السياسي ، ا. سيلفتر يعقب على مجيء المطران في مقال بعنوان «اسرائيل والعالم الكاثوليكي» فقال «لاسرائيل والفاتيكان (وللعالم المسيحي عامة) مصلحة مشتركة وخاصة في افريقيا لمنع استمرار تسرب العناصر المعاديه للثقافة الغربية التقليديه الى القارة السوداء» .

ومع ان وزارة الخارجية رسمياً قد رفضت ان تعلق اهميه سياسة على مجيء المطران الجديد ، فان الاوساط السياسية المقربة من الحكومه اعربت عن رضاها واستحسانها لهذا التعيين . وقال المحرر السياسي لجريدة هآرتس ، في مقاله ، انه على الرغم من ان الطائفة الكاثوليكيه صغيرة في البلاد فقد عين البابا – لاول مرة منذ قيام دولة اسرائيل – كاهنا بدرجة رفيعة ويتمتع بصلاحية – « قاصد رسولي » .

وجدير بالذكر ان الفاتيكان يرفض اقامة علاقة دبلوماسيه مع اسرائيل غير انه قد طرأ مؤخراً تحسين في العلاقات غير الرسميه بين اسرائيل والفاتيكان . والحكومه هنا تعلق اهمية كبيرة على هذه العلاقات لما للفاتيكان من نفوذ وخاصة على الفئات الحاكمة في اسبانيا والبرتغال التي تحاول الحكومة هنا اقامة علاقات وثيقة معها في المجال الاقتصادي والسياسي .

وعن « المصلحة المشتركة التي لاسرائيل وللفاتيكان في افريقيا » يقول محرر هآرتس انه في اعقاب تضاؤل الذين يعبدون اكثر من اله واحد في افريقيا يبرز اي دين وأي ثقافة ستحتل الفراغ ؟ وهنا يعرب محرر هآرتس عن قلقة من تسرب الاسلام الذي تقوم به القاهرة على حد قوله . ويستطرد محرر هآرتس قائلا ، « وبالنسبة للفاتيكان لا يعني هذا الامر تقلص امكانية اكتساب اناس جدد وحسب بل يعني ايضاً خطر فقدان النفوذ الذي قد حصل عليه حتى الان . ان العربية المتحدة تستغل الاسلام لتوطيد مصالح عبد الناصر السياسية في افريقيا ولهذا فان لاسرائيل ايضاً مصلحة حيوية في وقف استمرار تسرب الاسلام» .

وقد رفض الناطق بلسان وزارة الخارجية هنا ان يعقب على مقالة هآرتس هذه حينما طلب اليه مراسلنا ذلك واكتفى بالقول ان المقال يعرب عن رأي كاتبه فقط . ومع هذا فان مراسلنا يذكر انه حينما وضعت وزارة الخارجية سياستها تجاه افريقيا نشرت الصحف انباء مذكرة داخليه تضمنت مثل هذه الاراء .

مقترحات السلام البن غوريونية تخفي نوايا تشديد الارتباط بحلف الاطلنطي

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت جريدة « يديعوت احرنوت » مقالا لمعلقها السياسي « جيناي » جاء فيه . « لقد اثبت بن غوريون حين وضع خطوط تأسيس الحكومة الجديدة انه هو ايضاً يعرف كيف يلائم نفسه مع الوضع الدولي الجديد . فقد اكثر الحديث عن نزع السلاح في العالم وفي الشرق الاوسط بل انه وجه مقترحات للدول العربية . ولكن وراء هذه التصريحات تقف القضايا العملية لاسرائيل وللدول الغربية .»

ويذكر جيناي ان المبام واحدوت هعبودا « ترددا كثيراً في دخول الحكومة وقبول المسؤولية الجماعية لأنهما يدركان ان وراء مقترحات بن غوريون للعرب هناك رغبة رئيس الحكومة في مواصلة التقرب من اوروبا ومن الحلف الغربي » .

ويستطرد معلق يديعوت احرنوت السياسي قائلا : «ان احتمالات هذا التقرب » في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية مرتبطة بالنقاش الدائر الان في مجلس حلف الاطلنطي في باريس بشأن ماهية الحلف ومدى اتساعه فاذا نجح ديغول في اقامة « القوة الثالثة » او في اقناع ايزنهاور بتوسيع صلاحيات حلف الاطلنطي لتشمل الشرق الاوسط وافريقيا فسيكون للامر نتائج كثيرة هامة لاسرائيل » .

ويضيف معلق يديعوت احرنوت : ان مقترحات نزع السلاح والاعلان بان اسرائيل لن تدخل في اى حلف موجه ضد اي دولة لن تحول دون بن غوريون والعمل على التقرب من الغرب ومن هذه الناحية لم يطرأ أي تغيير في تفكير بن غوريون ويمكن القول ان التطورات التي حدثت مؤخراً في سياسة امريكا والغرب قد مكنت رئيس الحكومة ان يعمل « بسهولة اكثر وبدون موانع تتعلق بالضمير » نحو التقرب من الغرب .

لم ينتخب رئيس لمجلس الرامة لان « التطبيقات » لم تتم بعد

الرامة – انتهت الجلسة الاولى للمجلس المحلي دون انتخاب رئيس للمجلس وتأجل البحث في القضية .

وقد قال العضو الشيوعي كمال غطاس بصدق : ان سبب التأجيل يعود الى ان «التطبيقات» وراء الكواليس لانتخاب الرئيس لم تنته بعد .

وفي هذا الاجتماع رشح الحزب الشيوعي كريم عوض للرياسه وقال ممثله كمال غطاس ، اننا لا نؤيد رئيساً آخر لا يوافق على برنامجنا ... بينما رشح حنا خليل ، احد اعضاء المجلس ، العضو حنا مويس للرياسة .

وخلال الاقتراع على المرشحين نال كريم عوض صوتي الكتله الشيوعيه ونال حنا مويس اربعة اصوات كتلته .

ومن المتوقع ان تعقد الجلسة القادمه يوم السبت القادم .

حكومه أسوأ من سابقاتها « بقيه »

وقد وجد هذا الامر تعبيراً له في شعصبات وزراء المبام وأحدوت هعبودا !!

ان الشعارات التي رفعها المبام وأحدوت هعبودا خلال المعركة الانتخابيه الاخيرة ومحاولتهما الظهور بمظهر المستنكر للسياسة الرسمية المقاوم لها قد تبخرت كلها منذ بدأت المفاوضات لدخول هذين الحزبين الى الحكومة .

وطبيعي أن تلقى سياسة المبام واحدوت هعبودا لا المعارضة في الاوساط الشعبيه وحسب بل في أوساط اعضائهما أيضاً . وليس من قبيل الصدف ما اعلنه هذان الحزبان من ان قرار الانضمام الى الحكومة قد لقي مقاومة قوية . فنحو ثلث اعضاء مركزي المبام واحدوت هعبودا قد صوتوا ضد الانضمام الى الحكومه لادراكهم استسلام الاكثرية في قيادة الحزبين الى سياسة بن غوريون وشروط بن غوريون .

ان سياسة الحكومه الجديدة ستسير في السبيل الذي اختطه بن غوريون خلال حكوماته السابقه ، سبيل موالاة الاستعمار والارتباط بمشاريعه والاعتداء على مكاسب الطبقة العاملة خدمة للبرجوازية الكبيرة الاجنبيه والمحليه، وضرب الحريات الدمقراطيه وتشديد اضطهاد جماهير الشعب العربي في هذه البلاد .

ولهذا سيتعاظم التناقض بين هذه السياسة ومصلحة الاكثرية الساحقة من الشعب الامر الذي يدفع الى تجنيد اوساط واسعه ضد هذه السياسة ، من اجل تغييرها تغييراً جذرياً ، تغييرها من سياسة ارتباط بالاستعمار وخدمة الرأسمال الكبير الاجنبي والمحلي ، الى سياسة حياد واستقلال قومي وسلام تلك السياسة التي ناضل الحزب الشيوعي ويناضل من اجل تحقيقها .

من سلسلة أحاديث عن الصهيونية العالمية

المباي ... و « البزنس » الاستعماري

اشتراكيو المباي يحلمون بتجربة قوتهم في استثمار « الزنوج » !

للصحفي السوفياتي المشهور ليونيدوف (عن راديو موسكو)

يحكم دولة اسرائيل حزب المباي الذي يتزعمه بن غوريون ويزعم قادة هذا الحزب انهم اشتراكيون ويمثلون مصالح الشعب الكادح والناس العاديين في اسرائيل . فهل هذا صحيح ؟ كلا . ليس هذا بصحيح . فوراء ستار جهاز حزب المباي يقف رجال الاعمال المحتكرون الذين يرون في الصهيونية تجارة رابحة . ولنرجع الى الوقائع .

ان السند الرئيسي لحزب المباي هو اتحاد الهستدروت النقابي . وهو منظمة قوية ينتمي لها اكثر من نصف سكان اسرائيل . وكان السكرتير العام للهستدروت على مدى سنين طويلة بن غوريون نفسه . والمفترض في الهستدروت كمنظمة نقابيه ان تدافع عن مصالح الشغيلة . ولكن قيادة الهستدروت ، في الواقع ، تفكر في شيء آخر . فهي تستخدم شركات العمال للاهداف التجارية وتنشيء عدداً كاملا من شركات المساهمة التي تقوم بعملها كشركات رأسمالية صرفة . وقد أسميت الهستدروت بانها اكبر رأسمالي اسرائيل . وفي الوقت الحاضر لا تبلغ رساميل مؤسساتها الكثيرة عن المليار دولار وهو مبلغ ضخم بالنسبة الى بلد صغير كاسرائيل . والهم الاول الذي يشغل بال رجال الاعمال في الهستدروت هو استدرار المزيد من الارباح من استعمار اسرائيل ، ويحلمون بالدرجة الثانيه باستعمار البلدان المجاورة لاسرائيل ، وهذا ما يدفعهم الى تطبيق السياسه الخارجيه العدوانيه .

... واهم هذه المؤسسات المباية « ترست » سوليل بونيه للانشاءات العسكرية . هذا « الترست » الذي يستأجر اكثر من ٣٠ الف عامل . وفي سني الحرب العالمية الثانيه انشأ هذا « الترست » تحصينات وطرقات للقوات البريطانيه في الشرق الادنى وأثرى على حساب ذلك ، وهو الان يتلقى التوصيات من الجيش الاسرائيلي ويبتز المزيد من الارباح . وقد انشأ « ترست » سوليل بونيه فروعاً له في بلدان افريقيا السوداء كغانا ونيجيريا وغينيا .

والامر الواضح ان اشتراكيي المباي المزعومين يحلمون بتجربة قوتهم باستثمار الزنوج . ومن المؤسسات الاخرى المتصلة بمباي شركة ميكروت التي نالت من الحكومة توصيات كبيرة لريّ البلاد واستثمار صحراء النقب ، وشركة «زيم» الاسرائيلية – الامريكية للسفن واحتكار « أل عال » للطيران و «كونسورتيوم ليبدوت» للبترول وبنك «هبوعليم» وغيرها .

وهكذا فان البيروقراطيه الاسرائيلية الحاكمة تكفل لنفسها دخلا غير قليل من ادارة هذه الاعمال ، ولكن حلمها العظيم هو ان تنال من خدمتها للاستعمار قسما من الاراضي اوسع بكثير من اراضي اسرائيل الصغيره . ففي العاشر من شباط سنة ١٩٥٨ لم يتورع بن غوريون عن التصريح جهاراً في تل ابيب بأن البلدان الاسيويه والافريقيه المتطلعة الى الحياة المستقله تعتبرنا اصدقاء لها يمكن الاعتماد عليهم ، فيالهم حقاً من معلمين !!

ان الفكرة التي تقض على رأسماليي المباي مضاجعهم هي ان يصبحوا مكتب عمولة كبيراً للمستعمرين الامريكيين والاوروبيين الغربيين في جميع الشرق الادنى وحتى في افريقيا . وبهذا الهدف نفسه ربط اصدقاء بن غوريون مصيرهم باحتكارات الغرب الاستعمارية الضخمة .

وفيما يلي بعض الوقائع بهذا الصدد ،

ان المقرّ المالي الفعلي للهستدروت موجود لا في اسرائيل بل في الولايات المتحدة ففي نيويورك تعمل شركة « امبال » التي تمول جميع مؤسسات المباي الرئيسيه في اسرائيل . وقد صرح مؤخراً مدير هذه الشركة ، الصديق القديم لبن غوريون بأن توظيف الرساميل من قبل هذه الشركة يأتي بدخل معقول ويخدم اشغال العليا الصهيونيه . وهكذا فان كل عمل للصهيونيه يقدر صراحة من وجهة نظر الربح .

ومثل هذه الخيوط السريه تصل زعماء المباي بالمستعمرين الفرنسيين . ففي عام ١٩٥٨ عقد « ترست » سوليل بونيه الاسرائيلي صفقة مع الرأسماليين الفرنسيين . وقد اتفق رجال الاعمال الاسرائيليون والفرنسيون على التعاون في مختلف بلدان افريقيا ولا سيما فيما يتعلق بتقوية حلف الاطلنطي الحربي . كما ان الزعماء الاسرائيليين على صلة بالمانيا الغربية ويقوون هذه الصلات . ومن المعروف ان اسرائيل تتلقى من المانيا الغربية مبالغ ضخمة كتعويضات ، ولتسوية الامور المتصله بدفع هذه المبالغ أسس في المانيا الغربيه بنك خاص باسم «انترنشنال ترست كربوريشن» واصبح في رياسة هذا البنك اصحاب الملايين الامريكان والالمان الغربيون ، ال نورنبرغ الذين يمولون من القديم منظمة الصهيونيين العالمية .

... وفي بريطانيا نرى الصهيونيين في السابق مرتبطين نفساً وجسداً باسرة روتشلد الماليه التي تشترك في كبرى الاحتكارات الاستعماريه « ترست » شل ، البترولي . ويمول آل روتشلد مد انابيب بترول اسرائيليه جديدة . وتعرض الصهيونيه خدماتها لكل احتكار له مصلحه في الاعمال الاستعماريه في كل مكان في الشرق العربي ورجال الاعمال والبيروقراطيون من حزب المباي مستعدون لتنفيذ اي طلب بارخص الاسعار . وسياسة هذا الحزب الخارجيه المتطرفه متصله اتصالا لا ينفصم بالمصالح الاستعماريه الامانيه .

فقدان هوية وشيكين

بمبلغ ٢٥١ ليرة

فقد السيد حنا موسى جريس مغلفاً يحتوي على هوية رقم ١٠٠١٨٥ وشيك بمبلغ ١٥٤ ليرة وشيك آخر بمبلغ ٩٧ ليرة . والشيكان محيران لصالحه . يرجى ممن يجد المغلف المذكور ان يعيده الى صاحبه او الى مكتب هذه الجريدة .

احدى عشرة سنه على نضال منظمة النساء الدمقراطيات في الناصره

الناصرة – لمراسلنا – اقامت منظمة النساء الدمقراطيات بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي حفلة لعضواتها بمناسبة مرور ١١ سنة على تأسيسها .

وقد القت كلمة المنظمه لهذه المناسبة السيدة ليبه ديب عضوة السكرتارية ، التي شرحت الدور الذي ادته المنظمة في قيادة نضال المرأة العربيه ، من اجل السلام ومن اجل الغاء الحكم العسكري وكل مظاهر الاضطهاد القومي .

وختمت كلمتها بدعوة الحضور الى تقوية المنظمة ودعوة جماهير النساء للانتساب اليها ، مؤكدة على اهمية تشديد النضال الذي سارت عليه المنظمة من أجل تحقيق مطالب المرأة العربيه

بلدية حيفا بدون معارضة نضالية

اجتماع مجلس بلدية حيفا الاول لا يبشر بالخير لجماهير العمال ولسكان المدينة عامة .

لقد انتخب «ابا حوشي» رئيساً للبلديه باصوات المباي والتقدميين والمتدينين وممثل القائمه الرومانيه . وبهذا الانتخاب ظهرت رغبة المباي في السيطرة على البلديه تماماً مع تنازلات للمتدينين . وظهر ذلك في الاتفاق الاولي مع احزاب الائتلاف الجديد . ان المباي اراد ان يضع مندوبي المبام والاحدوت هعبودا امام الامر الواقع لارغامهم على الخنوع كلياً لسيطرته اذا كانوا يرغبون في الانضمام الى الائتلاف .

من غير الممكن القول ان مندوبي المبام والاحدوت هعبودا نفذوا في المجلس السابق وعودهم للناخبين ولكن «اباحوشي» اليوم لا يوافق حتى على الحد الادنى من طلباتهم ويطلب منهم خضوعاً كاملا لينابع سياسته المعاديه للجماهير دون اي ازعاج . انه يعلن على رؤوس الاشهاد عن رغبته في توحيد احزاب العمال وهو ينزلق في الواقع مع اليمين ضد العمال .

ولكن مع الاسف لا يشكل المبام والاحدوت هعبودا اللذان صوتا ضد «ابا حوشي» رئيساً للبلديه معارضة مناضله لانهما يثيران النقاش في البلديه ليس على برنامج الحد الادنى لمصلحة جماهير السكان في الاربع السنوات المقبلة بل حول نواب الرئيس وحول نائب بمعاش كامل .

ولهذا يجب القول لكادحي حيفا الحقيقة كلها وشرح ما ينتظرهم من نتائج حكم «ابا حوشي» الفردي .

لقد ناضلت المندوبه الشيوعيه في المجلس السابق دون هوادة او خوف من اجل تأمين طلبات السكان اليوميه وكانت داعية لأولئك الذين ما كانت تصل قضاياهم الى المجلس البلدي ولجانه بدونها . واسهل كثيراً الان «لاباحوشي» ، بدون تمثيل شيوعي ، ان يتنكر لطلبات السكان ولا سيما الفقراء منهم لان الخبرة اثبتت ان اصحاب الاموال الكبار ، والشركات ، والمقاولين واصحاب المصالح الكبيرة ، وجدوا آذاناً صاغيه في البلديه

بقلم تسيلاعيرم

وتمتعوا بكل تسهيلات الضرائب والخدمات ، في الوقت الذي تقفل فيه ابواب البلديه امام عمال متظاهرين ، عاطلين عن العمل ، وسكان الاحياء الفقراء .

على سكان حيفا ، إذن ، زيادة النضال الان من اجل سياسة بلديه تقدميه ، والا فستبقى على الورق كل الوعود التي أعطيت عشية الانتخابات لسكان وادي الصليب ، ولسكان المعابر وللشباب والمسنين . ان الحزب الشيوعي يدعو جماهير العاملين للنضال من اجل تحقيق برنامج بلدي يؤمن لهم تحسين وضعهم والنضال من أجل ،

١) تخفيض عبء الضرائب عن كاهل جماهير العاملين وفرض ضرائب عاليه على الشركات الاجنبيه والمحليه ، وتمويل الخدمات الحكوميه من قبل الحكومة ، والغاء الضرائب البلديه غير المباشره .

٢) تحسين واف للخدمات العامة وانهاء التعليم بالثانوية في المدارس ، وتطوير التعليم المهني والثانوي وفتح عيادات جديدة والاهتمام بالمتوهين وتوسيع المستشفيات وتوسيع شبكة المجاري والطرقات وجمع يومي للنفايات ، وتطوير شواطيء السباحه وتقديم مساعدة اجتماعيه لكل محتاج .

٣) تنظيم مواصلات مريحه ، وتخفيض اسعار السفر ، وتشغيل «كرمليت» ايام السبت والاعياد ايضاً .

٤) بناء مساكن لسكان المعابر والاحياء الفقيرة باجرة سكن ودون دفع مفتاحية .

٥) الغاء قانون الضرائب الرجعي القائم من ايام الانتداب البريطاني ، واستبداله بقانون ضرائب تقدمي .

ان يقظة الجمهور ونضاله الموحد سيضطران هيئات البلديه للبحث في هذه القضايا الواقعيه وايجاد حل لها .

ان الحزب الشيوعي سيستمر في خدمة سكان حيفا باخلاص في الناحية البلديه بتقديم النصح في هذه القضايا وتوجيه نضالهم ،

قصة عواطف

أو تحليل سياسي « أصيل »

كتب يوسف حنا في « الدفاع » الاردنية في ١١-١٢-٥٩ تحت عنوان العرب والامريكان يحلل تحليلا « اصيلا » دوافع السياسة الاردنية فقال :

« تناول المندوبون العرب في جمعية اصدقاء الشرق الاوسط الحديث عن الصلات ما بين العرب وامريكا ... فاجمعوا على انها كانت صلات طيبة جديرة باحسن الذكر . ثم ساءت سوءها المعروف بعد الحرب الاخيرة .

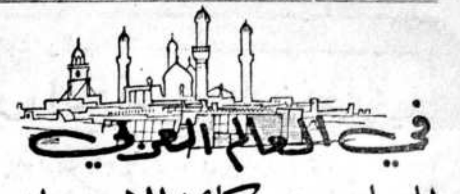
« ولسنا نزعم ان امريكا قد استبدلت الاستعمار العسكري البريطاني والفرنسي باستعمار امريكي من مثله ولكن الذي نزعمه ونصر عليه هو ان امريكا ، وحين خرجت من عزلتها قد سخرت العاطفة في سياستها الدولية .

« فناصرتها لليهود في اغتصاب فلسطين ، مردها العاطفة التي تستمد من التوراة ، ومناصرتها لفرنسا في جرائمها في الجزائر سببها العاطفة التي تثيرها في الامريكان مساعدات فرنسا لهم ، في حرب الاستقلال » .

✲ ✲ ✲

طبعا لم يفسر يوسف حنا الصحفي القديم سبب مناصرة الامريكان لنظام حسين ولكن على ضوء تحليله « الاصيل » نستطيع ان نستنتج انه « لسواد عيون حسين وقامته المشوقة » التي اعجبت ممثلات هوليوود من الطبقة التاسعة .

وظننا ان احمد سعيد يستطيع ان يفسر التقارب بين الجمهورية العربية والولايات المتحدة على اساس العاطفة فيقول ان قرض البنك الدولي لتحسين القناة يعود الى « وله الامريكان بمياه النيل » !



الصلة بين مكائد الاستعمار

تصريح الملك حسين في لندن بانه على استعداد للتدخل في العراق «لانقاذ» ذلك القطر العربي من الخطر الشيوعي ... هذا التصريح اقترن بتصريح آخر وصف فيه حسين اعادة العلاقات السياسيه بين الاردن والجمهوريه العربيه المتحدة بانها خطوة حسنه وهو يأمل ان تؤدي الى تعاون اكبر في المستقبل !

وكان بديهياً بعد هذا التصريح ان تقع حوادث الحدود بين العراق وايران وان تحتل صدارة الصحف الاردنيه باحرف كبيرة من مثل :

« اعتداء عراقي بعبدان واستمداد القوات البريه والبحريه والايرانيه للطوارىء ».

نقول كان بديهياً ، لان بين الامرين علاقة وثيقه فبينهما مخطط استعماري وضع في واشنطن ولندن للقضاء على الجمهوريه العراقيه المتحررة .

فليس سراً ان محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم في ٨ تشرين الثاني عقبت اجتماع حلف معاهدة المركز في واشنطن ... وليس سراً ان « أزمة » الحدود الايرانيه ـ العراقيه افتعلت افتعالا بعد زيارة الرئيس الامريكي لدول حلف معاهدة المركز ومباحثات الحسين في لندن .

ولذلك كانت حملات ابواق الدعايه القاهريه على العراق المتحرر وقواه الشعبيه بمثابة التساوق مع مخطوط الاستعمار واعوانه في العالم العربي الذين يرون في النظام الدمقراطي في العراق خطراً يهدد مواقعهم .

وشعور البرجوازيه الكبيرة بالخطر من النظام العراقي المتحرر هو الذي يدفع حكام الجمهوريه العربيه المتحدة لان يهملوا القضايا الجوهريه التي تواجه العالم العربي فيتجاهلون المعركة الكبرى ضد الاستعمار وركزوا هجومهم على العراق والشيوعيين وخلقوا الاجواء التي تمكن المستعمرين من تنفيذ تآمرهم على العراق والحركة القوميه العربيه التحرريه .

السذج يستطيعون ان يزعموا انهم لايرون صلة بين هذا الهجوم الارعن على العراق المتحرر ومغازلة الاستعمار الامريكي على وجه التخصيص .

« هل هي بداية يقظة »

ومنذ بداية الهجوم على العراق كادت الصحف والاذاعات القاهرية والدمشقيه ان تنسى وجود الاستعمار ... وان كانت تذكره فبين الفينه والاخرى مقترناً بالجزائر او بمعركة يقودها شعب افريقي .

ولكن هذه الصحف والاذاعات افاقت الان على حقيقة «جديدة» . . .

افاقت على ان البنك الدولي الذي منح قرضاً للجمهوريه العربيه المتحدة لتحسين قناة السويس يشترط لذلك شروطاً منها السماح بحرية الملاحه للسفن الاسرائيلية في تلك القناة .

وبالامس زعق احمد سعيد

بدأ زعيقه بشتم العراق مع ان موضوعه كان اسرائيل والبنك الدولي... لقد اصبح الكيد للعراق من نوع البسملة السياسيه التي تدل على الحقد الاعمى على نظام العراق المتحرر ومع ان القضية تبدو واضحة فقد تاه احمد سعيد في تعليقه .. لم ير الاستعمار الامريكي وراء تصرفات البنك الدولي، فالبنك الدولي في رأيه مؤسسة دوليه ... لم ير البنك الدولي اداة الاحتكارات الاستعمارية الامريكيه ... بل رأى فيه بنكا يهدف الى خير الانسانيه انما اسرائيل هي التي تريد ان تبعده عن اهدافه (هكذا تماماً).

لقد كان من الممكن ان يكون ضغط البنك الدولي بداية يقظة على الاخطار المحدقه بالعالم العربي ... فضغط البنك الدولي لكسب شروط سياسيه اشد وابعد أثراً هو من نوع التآمر على العراق وعلى الحركة القومية

العربيه التحرريه .

لقد كان من الممكن ان تكون مناورة البنك الان عاملا من عوامل الوعي مثلما كانت آنذاك حين أدت مناوراته وشروطه في موضوع السد العالي الى تأميم قناة السويس والى امتداد الوعي المادي للاستعمار .

ولكن اليقظه لن تكون من نصيب الذين ارتبطت مصالحهم الاقتصاديه بمصالح شركات الاحتكار ولن تكون من نصيب محرري اخبار اليوم وآخر ساعه وروز اليوسف .

ومع هذا فمناورات البنك الدولي ستكون بداية يقظة لمحافل عربيه امنت بحملة العداء على الشيوعيه ولم تر الرابطة بينها وبين مغازلة الاستعمار .

وستكون بداية اليقظة تلك المحافل فترى الرابطه بين مؤامرات حلف معاهدة المركز وحسين على العراق وبين ضغط البنك الدولي على الجمهوريه المتحدة ... وبين الامرين معاً ودعاية القاهرة ودمشق المحمومة على العراق .

ازفستيا : تناقضات عميقة في حلف الاطلنطي

موسكو — « الفروق العميقة تتخطى حدود اي جدول اعمال يقره زعماء الدول الكبرى الاربع ».

هكذا عقبت ازفستيا على اجتماع حلف الاطلنطي الذي انتهى في نهايه الاسبوع الماضي .

وقالت ازفستيا ، جريدة الحكومة السوفياتية ، ان الخلافات بين الولايات المتحدة وفرنسا قد اشتدت وهذه سيبحثها ايزنهاور وديغول .

ولكن مباحثات الرئيس الامريكي ايزنهاور والرئيس الفرنسي ديغول لم تسو التناقضات بين البلدين لان جذورها الاقتصادية عميقة المدى . فالولايات المتحدة وفرنسا تتباريان بينهما على من سيؤمن الطائرات لعضوي حلف الاطلنطي ـ البلجيك وهولندا ..وكانت المانيا الغربية قد اختارت الولايات المتحدة . واوردت الانباء ان اجتماع ايزنهاور وديغول فشل في حل الازمة بين القطرين فديغول غاضب لان الولايات المتحدة ابعدت فرنسا عن مباحثاتها مع بريطانيا بشأن الشرق الاوسط وهي غاضبة على الامريكيين الذين يصرون على دمج القوات المسلحة لحلف الاطلنطي دمجاً يضيع المعالم القوميه لهذه القوات ووضعها عملياً تحت القيادة الامريكية .

برنامج ١٠ سنوات

هذه هي الوقائع الحقيقيه .

ولكن هذه الوقائع لم تجد تجاوباً لها في بيان اجتماع حلف الاطلنطي، فمجلس وزراء الحلف اصدر بياناً اعلن فيه اتفاق دول الحلف على مخطط يدعو المجلس الدائم الى تنفيذ اغراض الحلف السياسية والعسكرية والعلميه والاقتصادية خلال العشرة السنوات القادمة .

كذلك يشمل المخطط صهر القوات المسلحه للدول الاعضاء ومراقبتها !!

وفي البيان دعوة الى تشديد الركض وراء التسلح ومواصلة بناء قواعد الصواريخ في تركيا .

وقد تقرر ان يعقد مجلس الحلف اجتماعه القادم في الاستانه في ايار القادم .

اسرائيل توافق على اشراك امريكا

في مشروع تحويل مجرى الاردن وأمريكا تتردد

القدس — لمراسل الاتحاد — اكد مندوبو اسرائيل لوزارة الخارجية الامريكية ان مشروع تحويل مياه الاردن يتلاءم من الناحية الهندسية ومن حيث كمية المياه المخصصة ، مع مشروع جونستون الامريكي وان من الممكن دمج المشروع الاسرائيلي في المشروع الامريكي اذا كان الامر واقعياً ..

ولكن على الرغم من هذا فإن الانباء الواردة من امريكا تشير الى ان الحكومة الامريكيه مترددة في منح اسرائيل مساعدة امريكيه لتمويل مشروعها بسبب مقاومة الدول العربيه .

ومع ان الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيليه انكر معرفته اي شيء عن هذا التردد ، إلا انه ذكر ان الابحاث جارية بين امريكا واسرائيل بهذا الشأن وهي تارة في صعود وتارة في هبوط .

وقال الناطق ، ان المساعدة الامريكيه ستصبح مطلوبة في القريب . وحتى الان لم تتخذ امريكا قراراً في ذلك.

وجدير بالذكر ان قضية إشراك امريكا في مشروع تحويل مياه الاردن قد أثيرت منذ ان علم أمر اشتراك امريكا في المشروعات الاردنيه بشأن مياه اليرموك .

ويقول مراسلو الصحف الاسرائيلية في امريكا انه حيال سياسة امريكا تجاه الاقطار العربيه فإن الامل ضعيف في ان توافق وزارة الخارجيه الامريكيه على تقديم مساعدة بهذا الشأن لاسرائيل. وذكر مراسل «هآرتس» ان امريكا تخشى إعطاء صبغة سياسيه للمشروع الاسرائيلي على الرغم من ان اسرائيل قبلت الشرط الامريكي بان يدمج المشروع الاسرائيلي في مشروع جونستون .

لم تتم الاعدادات

لمحاكمة الشيوعيين في الاردن

عمان — يقول رويتر انه عرف رسمياً ان محاكمة ١٩ اردنياً امام محكمة امن الدولة بتهمة الانتماء الى الحزب الشيوعي غير الشرعي في الاردن ومحاولة اسقاط الحكومة بالقوة والتآمر على الدستور ... ان هذه المحاكمة ستجري في الاسبوع القادم .

وكانت «الدفاع» الاردنية قد نشرت في ١٢/١٧ ان محكمة امن الدولة ستعقد جلستها يوم السبت ٥٩/١٢/١٩ في قصر العدل بالقدس للنظر في قضايا المنتمين الى الشيوعية ممن اعتقلوا مؤخراً بعد الغاء الحكم العسكري .. .واضافت، انتهت التحضيرات لاعداد قاعة خاصة في الطابق العلوي من قصر العدل لعقد جلسات محكمة امن الدولة لهذه الغاية .

ويبدو من خبر رويتر ان الحكومة اجلت النظر في هذه القضية لان «الاعدادات» لم تتم بعد . .

حكومة الجزائر تبحث نتائج التصويت في الامم المتحدة

طرابلس ـ عقدت الحكومة الجزائرية الموقتة وجبهة جيش التحرير الجزائري اجتماعاً مشتركا في طرابلس بليبيا ، لبحث تطورات قضية الجزائر بعد بحث القضية في الامم المتحدة .

وقد عقبت بعض الصحف على هذا بان في نية الحكومة الجزائريه نقل مركزها من القاهرة . ويستنتجون ذلك من عقد الاجتماع في طرابلس ومن اشتراك قيادة جبهة جيش التحرير في الاجتماع . وذكرت صحف ليبيا ان قيادة جبهة التحرير قد اجتازت حدود دولتين بغية حضور الاجتماع . ولم يكن من مبرر لعدم وصولهم الى القاهرة بعد وصولهم الى ليبيا سوى ان هناك تفكيراً وبحثاً في قضية نقل مركز الحكومة الجزائريه من القاهرة .

ويذكر القراء ان بعض وكالات الانباء كانت قد ذكرت قبل مدة هذه القضيه واشارت الى تونس بوصفها ستكون الدولة التي ستقيم فيها الحكومة الجزائريه .

كلمة الاتحاد [بقيه]

الواجبات والمسؤوليات الى جانب تمتعه بالحقوق ».

وبهذا الخلط يحاول بركات ان يوهم الرأي العام ان تبعة عدم تنظيم العمال العرب تقع على العمال العرب بزعم انهم لم ينضجوا بعد ! اما عن الشعور بالمسؤولية فلعل بركات يأمل ان يقنع العمال بهذا الواقع التعس الذي يعيشونه شعوراً منهم بالمسؤولية ، واستعداداً لتحمل الواجبات الطلائعية .

بفضل سياسة قيادة الهستدروت العدوانية ونظام الحكم العسكري الارهابي كاد ان يتحول العمال العرب الى جيش من العاطلين عن العمل والحمالين والباعة المتجولين . وحتى المثقفين العرب ، الذين لامورد رزق لهم ، سوى ثمرة عملهم الذهني ، قد اصبحوا يرون انه بالعلم الذي يحملونه في رؤوسهم قد سببوا لانفسهم مصيبة البطالة المزمنة والفقر والحرمان والشقاء وجلبوا على انفسهم لعنة لا يتمنونها لغيرهم .

وعلى الرغم من هذا فقد صدق بركات بوجوب اجراء امتحان ، ولكن لمن ؟

لقد اجتاز العمال العرب امتحانهم بالنضال العنيد الذي شنوه من اجل حق التنظيم النقابي ومحاربة الاستغلال البشع والتمييز في الاجور ومن اجل شروط عمل افضل . لقد وضعوا مصلحة التنظيم النقابي مع زملائهم اليهود في الهستدروت ، فوق كل مصلحة ، ورغم خبرتهم الاليمة .

فهل تجتاز قيادة الهستدروت ، امتحان تحويل الهستدروت حقيقة الى منظمه نقابية لعمالها اليهود والعرب دون تمييز ؟

ان العمال العرب يسألون قيادة الهستدروت متى ستكف مكاتب العمل التابعة لها عن مطاردة العمال العرب في اعمالهم ؟

وما هو موقف قيادة الهستدروت من قيود التصاريح التي تحرم العمال العرب من حق الوصول الى اماكن عملهم ؟ فرغم « التخفيفات » الوهمية ، فقيود التنقل ما تزال على ، اشدها خصوصاً في المثلث .

وهل ستتدخل قيادة الهستدروت لوقف اجراءات الحكم العسكري بقطع تصاريح العمال بحجة الامن وتطالب بالغائه حالا ورفع قيود التنقل عن اعضائها الجدد ؟

كل هذه اسئلة يضعها العمال العرب امام قيادة الهستدروت لتجيب عليها فهي خير امتحان تبرهن بواسطته على تغيير سياستها العنصرية تجاه العرب .

لجنة عالمية لانقاذ حياة الزعيم فرج الله الحلو

بيروت — دعت اللجنة اللبنانية لانقاذ الزعيم الشيوعي فرج الله الحلو الرأي العام العالمي لتأليف لجنة عالمية لاطلاق سراح هذا الزعيم الذي اعتقلته سلطات الجمهورية العربية المتحدة في الاقليم السوري .

ويقول النداء ، نأمل بان تقوم مساعيكم لجنة عاليه من رجال قانون وعلماء وكتاب وآخرين يحترمون باخلاص حقوق الانسان تعمل على إنقاذ فرج الله الحلو .

ويذكر القراء ان المسؤولين في الاقليم السوري يتشددون في قضية الحلو ويرفضون تلبية النداء لاطلاق سراح هذا الزعيم الوطني المعروف بل هم ينزلون به ألوان العذاب الوحشي لا لشيء إلا لانه ينتمي الى الحركة الشيوعيه ـ القوة الديناميه في حركة التحرر القومي .

النائب المبائي السابق فارس حمدان ينتخب رئيسا لمجلس باقه المحلي

« لا يجوز انتخاب امي لرئاسة المجلس »

باقة الغربية — لمراسل الاتحاد — « انتهى الصراع على رئاسة المجلس المحلي في باقة الغربية بانتخاب النائب المبائي السابق ، فارس حمدان ، رئيساً له ، في جلسة تغيب عنها قصداً ، رئيس المجلس السابق ومؤيدوه . وحضرها سبعة اعضاء صوت ستة منهم لفارس حمدان وامتنع السابع عن التصويت

وقبل ذلك عقدت جلسة للمجلس لانتخاب الرئيس وطلب الرئيس السابق ، زكي عوسات ، تأجيل الجلسة حتى يبت في اعتراضه على وجود عضو أمي لا يعرف القراءة والكتابة . والعضو الأمي هو من مؤيدي فارس حمدان .

وقد اعطى قائمقام اللواء ، سوميخ رأيه في هذه القضية فقال ان القانون لا يبيح انتخاب عضو أمي لرئاسة المجلس اما انتخابه عضواً للمجلس فقانوني .

وكما ذكرنا عقدت الجلسة الثانية فتغيب عنها الرئيس السابق ومؤيدوه (٤ اعضاء) وانتخب فارس حمدان باكثرية ٦ أصوات وامتناع عضو عن التصويت .

الموجي سكرتير المباي العام

حيفا — من المنتظر قريباً ان يشغل السيد يوسف الموجي سكرتير الهستدروت بحيفا منصب سكرتير المباي العام بدلا من السيد يوسفتال الذي عين وزيراً للعمل .

وكان السيد الموجي قد رفض سابقاً هذا المنصب الا انه عاد ووافق عليه بعد ان تعرض لضغط من زعماء المباي ورئيس الحكومة بن غوريون . وبعد ان تعهد رئيس الوزراء الاسبق موشي شاريت بمساعدته في عمله الجديد .

«بروح عمليه» وافقت الحكومه على قانون الطاعة العمياء لبن غوريون

القدس — لمراسل الاتحاد — «بروح عملية !» — كما قال سكرتير الحكومة — اقرت الحكومة في اول جلسة لها «تعديلاً» من شأنه ان يشدد «الطاعة الائتلافية» . وهكذا وفي اعقاب الضجة الكبرى التي أثارها المبام واحدوت هعبودا بهذا الخصوص ، خنع وزراء هذين الحزبين ووافقوا ، «بروح طيبة وعملية» على «التعديل» .

و«التعديل» ينص على ان كل وزير يصوت — هو او كتلته — ضد قانون مقدم من الحكومه ، او يمتنع — هو او كتلته — عن التصويت ، يعتبر مستقيلا من الحكومه ، منذ ان يعلن رئيس الحكومه ذلك في الكنيست . والاستقالة لا تحتاج الى موافقة الكنيست.

واقرت الحكومة تركيب لجنتين وزاريتين . الاولى اللجنة الاقتصادية الوزاريه برئاسة وزير الماليه ، اشكول . واللجنة الثانيه اللجنة الوزاريه للقوانين برئاسة وزير القضاء ، روزن .

واقرت الحكومة تعيين شمعون برس نائباً لوزير الدفاع وسيعلن ذلك في الكنيست .

هبة الكونغو [بقية]

ودعا الشعب الى زجر الاحتكارات التى تريد ان تدفع البلاد الى مغامرات عسكريه تهدف الى تأجيل استقلال الكونغو .

ويذكر القراء ان سكرتيرية المؤتمر الاسيوي الافريقي اعلنت يوم ٢٥ تشرين الثاني يوم تضامن مع الكونغو وطالبت باطلاق سراح المعتقلين وإزالة القيود المفروضة على الحرية والاعتراف بحق الكونغويين في تقرير المصير وانتخاب مجلس تشريعي يصيغ دستوراً للبلاد .

اما الانتخابات التي بدأت أمس فهي قسم من مناورة الاحتكاريين البلجيكيين لتأجيل استقلال الكونغو . فهي لا تهدف الى اكثر من انتخاب مجالس عليه ... لا حول لها ولا طول .

الهند أثارت [بقية]

نقل رويتر من نيو دلهي ان الحكومة الهندية تدرس الاقتراح بينما نقلت وكالة الانباء الفرنسيه ان نهرو سيرفض تلبية دعوة شو ان لاي .

الحزب الشيوعي الهندي يرحب

اما الحزب الشيوعي الهندي فقد رحب بالاقتراح الصيني ودعا نهرو الى تلبيه نداء شو ان لاي على اعتبار ان مثل هذه المباحثات تسهم في حل المشكله وتخدم السلام العالمي .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

التحرير : ٢٥ شارع الحوري

ص . ب ١٠٤ حيفا

تلفون ٧٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

غولدا مئير في الكنيست : «حل قضية اللاجئين العرب فقط باسكانهم في الدول العربية ـ نقطة..»

مراسلة دافار في أمريكا تقول اسرائيل لم تمن بهزيمة في المجال الدولي ، منذ ظهورها على المسرح السياسي أبلغ من هزيمتها في الدورة الاخيرة لهيئة الامم .

« لحل قضية اللاجئين العرب هناك طريق واحد فقط هو اسكانهم في الدول العربية ـ نقطة » !

هذا ما اعلنته وزيرة الخارجية ، غولدا مئير ، اثناء النقاش في الكنيست حول الحكومة الجديدة . وكلمة «نقطة» التي اختتمت بها غولدا مئير تصريحها تعني : بدون زيادة او نقصان . فحكومة بن غوريون لن تتزحزح عن هذا الموقف .

و«الحكمة» في هذا الموقف لحكومه بن غوريون ، الذي نال اعجاب نواب المباي «العرب» الخنّة ، يكشف عنها مقال مراسلة «دافار» في واشنطن حنه زمار .

فمن هذا المقال ، الذي ظهر في صحيفة المباي شبه الرسميه ، يوم الجمعة الماضي يظهر ان تعنت بن غوريون وغولدا مئير ومن على شاكلتهما ليس له اساس يعتمد عليه ، لا في الارض ولا في السماء .

فقد كتبت مراسلة « دافار » ، حنه زمار ، من نيويورك ، في عدد يوم الجمعة من الصحيفة ايلها تقول ،

«لقد منيت اسرائيل في الجمعية العمومية الاخيرة لهيئة الامم ، باحدى الهزائم الدبلوماسيه التي كانت من ابرز هزائم اسرائيل منذ ظهورها على المسرح السياسي...

إذ ماذا حدث ؟ ان الهيئة السياسة الدولية التي تنطق باسم دول مستقلة وذات سيادة ، قد صوتت ضد صوت اسرائيل المعزوله ، بأن حل قضيه اللاجئين العرب هو باعادتهم الى اسرائيل ـ الا اذا اختاروا هم بأنفسهم قبول التعويضات بدل العودة»

ويبدو ان حنه زمار ، مراسلة «دافار» المبائية قد لمست مبلغ عزلة سياسة حكامها في المجال الدولي فأضافت تقول ،

« ... ولكننا لا نستطيع ان نسمح لانفسنا بالاستهتار بهذا الاجماع للرأي العام العالمي ... فضلا عن انه لا يمكن معرفة العقد السياسية التي ستنشأ من هذا القرار الذي «أخذ هذه السنة».

«النقطة» لن تبقى

والظاهر ان تصلب حكام اسرائيل في تنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني هو لاعتقادهم بأن ليس بين الحيوانات من هو اقوى من الهر . ولما صدمتهم الحقائق راحوا يتسترون على هزيمتهم المنكرة بلشر الاوهام المضلله مثل زعمهم ، «ان القضيه ليست ذات بال مطلقاً . فلجنة التوفيق مؤلفة من جماعتنا ، امريكا وفرنسا وتركيا» ...

الهر ليس أقوى الحيوانات

ولكن حول هذه المزاعم وحول كون الهر ليس اقوى الحيوانات حتى ولو كان امريكا تقول مراسلة «دافار» ايضا ،

«في هذه الفترة لم تعد امريكا العامل الحاسم في منظمة الامم المتحدة .. ففي الدورة الاخيرة للجمعية وجد العرب نفسه اقلية ازاء اكثرية اصوات في قضايا ليست قليلة ، فضلا عن اهميتها ، على الرغم من جهود امريكا البالغة لكسب العدد الكافي من المؤيدين لها ».

وبخصوص قضية اللاجئين العرب بالذات تلاحظ ، حنه زمار ، انه على الرغم من ان مفتاح القضية هو في ايدي الامريكان ولكن ،

« امريكا تقدمت باقتراحات حاسمة لتحقيق ما يمكن تفسيره في الكونغرس كتقدم نحو حل نهائي . ولكن في هذا المجال ... كان صدر امريكا مفتوحاً لاقتراحات أخرى .. بضمنها اقتراحات تنطوي ايضاً على التضليل وذر الرماد في العيون . لقد قلقت بسراج وفتيله ، وانتظرت اقتراحات حكومة اسرائيل ولكن الاخيرة لم تحرك ساكناً» طبعاً لان الوفد الاسرائيلي تلقى توجيهات من بن غوريون ، ولا لاجيء — نقطه ...

وتنقل مراسلة «دافار» بهذا الصدد قول مصدر امريكي رسمي لها حول هذه القضيه ،

«عليكم (المقصود اسرائيل) ان تتزحزحوا قليلا من موقفكم كي نستطيع ان نزحزح الاخرين . عليكم ان تقبلوا شيئاً من المساومة والا تضطرونا لتجاهل موقفكم . إنكم تعتمدون اكثر من اللازم على الحس بالواقع الذي تتميز به في حين انكم لا تفعلون ذلك بالنسبة لانفسكم» .

ان هذه الحقائق التي توردها مراسلة «دافار» نفسها تجعل تعنت حكام اسرائيل وعنجهيتهم موضع شك كبير ومصدر خطر يضر باسرائيل ، لا بالعرب وحدهم .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة) — Al-Ittihad

الجمعة
٢٥ كانون الاول ١٩٥٩
٢٤ جمادى الثانية ١٣٧٩
العدد ٦٤ السنة السادسة عشرة
24 כסלו 5720
25.12.1959
No. 64 Vol. VI

عيد الميلاد الجديد

تحتفل الطوائف المسيحية الغربية في هذا اليوم، بعيد الميلاد المجيد وبهذه المناسبة تقدم الى المواطنين المسيحيين اخلص التهاني بهذا العيد واجمل التمنيات في السنة الجديدة ..

اسرة تحرير الاتحاد

قوات ايرانية تعتدي على العراق

•العراق دولة مسالمه ولكنها ستسحق المعتدين • اللواء قاسم

بغداد ـ الاستعمار والطامعون ما زالوا يعدون العدة للاعتداء علينا. وحكومة ايران الحالية، يدفعها الاستعمار من وراء ستار اخذت تتذرع بشتى السبل للعدوان بل انها اعتدت فعلا على مواقع في بلادنا.

هذا ما كشف النقاب عنه رئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم في الخطاب الذي القاه في حفلة اقامها له اللواء التاسع عشر بمناسبة نجاته من محاولة الاغتيال.

وقال عبد الكريم قاسم: ان قوات ايران اعتدت علينا في مناطق عديدة من الحدود. وقطعت المياه عن عدد من القرى واخذت تقيم السدود لحجز المياه عن قرى اخرى. لقد اندفعت هذه القوات المعتدية الى ١١ كيلو متراً والى ٧ كيلو مترات في موقعين.

واضاف: اننا نعلم من الذي يدفع حكومة ايران. واننا هنا ان انوه بما لدينا من اسلحة وقوة ولكنني اعلن اننا سوف نسحق المعتدين. فالحق معنا.

وقال ان اعوان الاستعمار في ايران وفي غيرها يريدون ان يلهو شعوبهم عن اهدافها الوطنية اهداف التخلص من الاستعمار بمعارك جانبية لا تفيد. واستطرد اللواء قاسم يقول: ان الشعب الايراني شعب صديق للشعب العراقي وهو الذي سيسحق كل حكومة ظالمة تريد ان تعتدي على الجيرة والجيران.

ان العراق دولة محايدة مسالمة لا تعتدي على احد ولكنها ستسحق كل من يتعدى لها ولسيادتها وحقوقها.

وذكر اللواء قاسم ان العراق يؤيد حل جميع القضايا وقضايا الحدود بالرجوع الى تطبيق المعاهدات والاتفاقيات الدولية.

واعلن ان العراق سيشكو الامر الى هيئة الامم المتحدة.

كلمة الاتحاد

مكانة اعداء الشيوعية في التاريخ

عبد الناصر، في خطابه في بور سعيد، أوصل الحملة على الشيوعيين الى ذروة جديدة من التضليل والمخادعة.

لقد اتهم الشيوعيين بالتآمر على الحركة القومية العربية وعلى الوحدة العربيه ووضعهم على مستوى واحد مع الاستعمار والصهيونية.

بل هو جعل منهم العدو اللدود للحركة القومية العربيه بعد ان منح المستعمرين شهادات حسن سلوك وفتح «صفحة جديدة» من العلاقات الودية معهم.

الحركة القومية لم تبدأ بعبدالناصر وزملائه كما يحلو لعبد الناصر ومشايعيه ان يزعموا بطريقة او باخرى .. ان تاريخها الحديث يمتد الى القرن التاسع عشر .. وجذورها العميقه تمتد الى ما هو أبعد من ذلك.

وتاريخها الحديث يثبت ان هذه الحركة تميزت بالصعود والهبوط بالثوريه والجمود .. بالمد والجزر.

ومنذ ان ظهر الشيوعيون على المسرح السياسي العربي في سنوات الثلاثين الاولى الفوا تياراً ثورياً وديناميا في الحركة القومية العربية ... تياراً اتصف بالمثابرة في مكافحة الاستعمار ومناضلة اعوانه بلا هوادة.

ولهذا رأى فيهم الاستعمار عدوه الخطير وطاردهم في كل مكان وحرمهم من حق العمل العلني وأنزل بهم العقوبات الوحشيه طوال حكمه وحكم اعوانه في كل قطر عربي.

ولم يكن الامر غريباً. فالشيوعيون رفعوا عالياً علم النضال المثابر ضد الاستعمار حين كان قادة الحركة القومية العربية الاقطاعيون والبرجوازيون يحنون هاماتهم امام الاستعمار ويتهادنون معه.

فمن اكثر من الشيوعيين استبسل في حمل علم النضال ضد الاستعمار في مصر في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية حين تخلى عنه قادة الوفد والاحزاب البرجوازيه الاخرى؟

ومن غير الشيوعيين قدم الاضاحي العديدة في العراق في معركة محاربة الاستعمار حين كان نوري السعيد يصول ويجول في «باستيل الشرق الاوسط» ويقول انا ربكم الاعلى ويزج بالعراق في حلف بغداد المشؤوم؟

وفي سوريا الم يكافح الشيوعيون بكل عزم دكتاتوريات الزعيم والحناوي والشيشكلي التي أقيمت بوحي الاستعمار لجر الاقطار العربية الى الاحلاف!

ان انجازات الحركة القومية العربية انبثقت لا عن الخط البرجوازي المهادن للاستعمار الذي كان ينتهجه قادة تلك الحركة حتى عام ١٩٥٥ بل عن الخط الشيوعي السياسي الذي يدعو الى مقاومة الاستعمار بلا هوادة ... الى الصداقه مع الاتحاد السوفياتي والعالم الاشتراكي والى التضامن مع الشعوب المناضلة ضد الاستعمار.

وتاريخ عبدالناصر السياسي يشهد بان الانجازات التي حققتها مصر وسوريا اولا والجمهورية العربيه المتحدة ثانياً كانت بفضل السير على النهج السياسي الذي كان يدعو لانتهاجه الشيوعيون لا في عام ١٩٥٥ فحسب بل منذ عام ١٩٢٠ حين قامت الاحزاب الشيوعيه في العالم العربي.

ان الهجوم على الشيوعيين ليس ألا وسيلة من وسائل النقطية على مهادنة الاستعمار وتمكنه من العودة الى مواقعه.. فعلم مكافحة الشيوعيه هو علم الاستعمار واعداء الشعوب.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

عبد الناصر يدعو الى نسيان عدوان الاستعمار على مصر وينشد صداقة امريكا ويتجاهل دور الاتحاد السوفياتي في افشال العدوان

خطاب عبدالناصر أسهم في نسف التضامن العربي بمنحه شهادات حسن سلوك المستعمرين

بورسعيد ـ في الذكرى السنوية الثالثة لجلاء القوات البريطانية والفرنسية عن بورسعيد وقناة السويس وفي المدينة التي شهدت بطولة عربية من بطولات مكافحة الاستعمار أعاد جمال عبد الناصر عجلة التاريخ الى وراء واسهم بمهاجمة العراق والشيوعيين، في نسف التضامن العربي وفي مساعدة تسرب الاستعمار مجدداً الى العربية المتحدة، وتناسي دور الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي في مساندة مصر وفي افشال العدوان.

وبينما كان عبد الناصر يواصل مغازلة المستعمرين ويمنح شهادات حسن سلوك للولايات المتحدة وبريطانيا كان المستعمرون اياهم يوحون لاعوانهم في ايران بتشديد العدوان على العراق. لقد كان عبد الناصر يخطب مهاجماً العراق ونظامها الدمقراطي في الوقت الذي كانت تتحرك فيه القوات الايرانية البرية والجوية نحو الحدود العراقية وتبادر الى العدوان على الاراضي العربية.

مثل فكي الكماشة تلاقت حملة عبد الناصر على العراق وعدوان ايران عليها.

تعقيب محررنا الخاص

وكتب محررنا الخاص يقول: كل وطني واع استمع الى خطاب عبد الناصر شعر ولا شك بمدى الانحراف الخطر الذي وصل اليه قائد العربيه المتحدة.

في هذا الخطاب نسي الذكرى وعبرها وتجاهل عبد الناصر كلياً تأييد الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ودول المعسكر الاشتراكي الاخرى وشعوب آسيا وافريقيا لمصر في نضالها ضد العدوان. لقد تجاهل عبد الناصر ما يعرفه كل عربي

(البقيه على الصفحه الرابعة عمود ٥)



وراء حملة مكافحة الشيوعية المسعورة

نقاط خطاب عبد الناصر الجوهرية

كان الاحتفال بعيد النصر على المستعمرين فاذا قال عبد الناصر عنهم...

* قال امريكا قد غيرت سياستها تجاه الجمهوريه العربيه المتحدة وتتبع معنا الان سياسة سلام وصداقه... وان كانت امريكا قد عادتنا في الماضي ثم غيرت سياستها (كذا) فنحن نرحب بذلك.

* وقال اذا كانت بريطانيا التي هاجمتنا واثارت عداءنا تقدم لنا يد الصداقه اليوم، الصداقه الخالصه من الاساليب القديمة فنحن نقول لها اننا مستعدون على نسيان الماضي (!) والبدء بعهد جديد يقوم على اساس المساواة.

* وقال من الاحسن ان لا يتكلم عن قضية الجزائر وان يلتزم السرية في الموقف منها.

* وقال وهذا يتمم مغازلته للدول الاستعمارية الكبرى ان الاحزاب الشيوعيه في البلاد العربيه اعلنت حرباً على الوحدة العربيه وعلى الجمهوريه العربيه المتحدة (كذا).

وفي كل خطابه الطويل لم يذكر عبد الناصر ان بريطانيا وفرنسا، واسرائيل هم المعتدون سوى مرة واحدة وبعد ذلك اخذ يتكلم بشكل مبهم عن «الدول الكبرى المعتدية» ليبعد عن قصد، عن اذهان المستمعين من هي الدول الكبرى التي اعتدت على مصر والتي يعمل هو على كسب صداقتها.

لقد ذكر ايضاً وهذا من الامور الايجابيه القليله في خطابه،

* ان حكومته ترغب في ان تبقى العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ودية وحسنه.

* وان قضية حرية الملاحه السفن الاسرائيليه في قناة السويس هي جزء من القضية الفلسطينيه ولن تمر السفن الاسرائيليه ما لم تحل القضيه.

١٢ فرعاً لبنك مصر في الاقليم السوري

دمشق ـ صرح محمد رشدي مدير «بنك مصر» ان البنك فتح ٧ فروع جديدة في الاقليم السوري بين ١٩٥٨ و١٩٥٩.

واضاف ان عدد فروع البنك الان في الاقليم السوري وصل الى ١٢ والادارة على استعداد لان تفتح فروعاً جديداً في كل مكان اذا كان ذلك يخدم «المصلحة العامة».

وقال ان البنك سيقيم مخازن كبيرة في اللاذقية وحلب والقامشلي ودير الزور لخزن الانتاج الزراعي لقاء قروض يدفعها البنك للفلاحين.

وستبلغ نفقات المخازن مليون ليرة سورية.

وتقول الصحف ان بناية البنك في حلب ستبلغ نفقاتها مليون و٢٠٠ الف ليرة سورية.

الامور التي غربت عن بال عبدالناصر

«المساء» القاهرية تكشف النقاب عن رياء الولايات المتحدة وتؤكد أنها تستهدف السيطرة على شعوب آسيا وافريقيا

القاهرة ـ كتبت جريدة «المساء» القاهرية تتحدث عن رياء الولايات المتحدة فقالت: في الوقت الذي وقف فيه الرئيس ايزنهاور في البرلمان الهندي يدعو الى السلام ويندد بالعدوان كان مندوبه هنري كابوت لودج يعارض مشروع قرار الكتلة الاسيوية الافريقية بشأن الجزائر في الامم المتحدة.

واضافت، حين تفوه ايزنهاور بهذه العبارات الرنانه كانت حكومته تزود فرنسا وحلفائها المستعمرين بالسلاح لقتل الجزائريين والافريقيين ... وموقف الولايات المتحدة هذا يعود الى سيطرة الاحتكار في ذلك القطر. ان الاحتكارات الامريكيه تسعى السيطرة على حياة شعوب آسيا وافريقيا السياسية والاقتصاديه.

سنيه : ليس بحلف مع الغرب نحصل على حق الملاحة في السويس

وزارة الخارجية استشارت أمريكا والاصدقاء قبل ارسال السفينة استفاليا

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ جواب وزيرة الخارجية غولده مئير في الكنيست، رداً على اقتراح للحيروت والصهيونيين العموميين ببحث قضية احتجاز السفينة اليونانية «استفاليا» المحملة اسمنتاً اسرائيلياً في بور سعيد ـ هذا الجواب اوضح ان الحكومة قد ارسلت هذه السفينة وفقاً لنصيحة «الاصدقاء» وبالاتفاق معهم.

التشاور مع الاصدقاء

وكشفت مصادر اسرائيلية في واشنطن ان الحكومة الاسرائيلية قد اعلمت وزارة الخارجية الامريكية و«البنك الدولي» سلفاً بأمر ارسال السفينة. وهذا ما يبين من هم اولئك «الاصدقاء» الذين عملت اسرائيل بنصيحتهم وبالاتفاق معهم!

وكان الحيروت والصهيونيون العموميون قد اقترحوا اجراء بحث في الكنيست في قضية السفينة واحتجازها. وردت وزيرة الخارجية على النقاش الذي اشترك فيه ايضاً النائب الشيوعي موشه سنيه.

وقالت وزيرة الخارجية، في الاشهر الاخيرة، منذ حجز السفينة «انج توفت» بذل سكرتير الامم المتحدة جهوداً معينة لتأمين مرور السفن التي تحمل بضائع اسرائيليه في قناة السويس. ثم اخبرنا ان هناك ما يدفعه الى الاعتقاد بانه اذا وافقت اسرائيل على إرسال بضائعها باسم المشتري واستيراد البضائع تحت اسم البائع فان سلطات العربيه المتحدة لن تعرقل ذلك.

واضافت وزيرة الخارجيه ان حكومتها رفضت ذلك ولكن «الغرب اخذ يضغط. وتمسكت عناصر أخرى بالاقتراح وعمدت الى إقناعنا» واشارت الوزيرة الى ان هذا الامر قد أثمر وأرسلت «استفاليا». وذكرت ان حكومتها قد «اخبرت سكرتير الامم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

المشروع السباعي للزراعة السوفياتية سيتم تنفيذه في خمس سنوات

موسكو ـ «مشروع السنوات السبع في الزراعة سينفذ خلال خمس سنوات» هذا ما اكدته التقارير والبيانات التي قدمها مندوبو جمهوريات الاتحاد السوفياتي في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

وقد ذكر هؤلاء المندوبون ان ترتيبات التخطيط الجديدة التي تمكن كل جمهورية وكل اقليم زراعي من التخصص في فرع زراعي معين قد ادت الى نتائج باهرة.

فجمهوريات آسيا المركزية السوفياتية قد احرزت هذه السنة ارقاماً قياسية في محصول القطن. وكذلك كان الحال بالنسبة لاكرانيا في محصول الشمندر وبالنسبة لمولدافيا والقوقاز في محصول الفواكه.

والكولخوزات احرزت نجاحات كبيرة. فانتاج اللحم في اقليم ريازان، مثلا، ازداد بثلاثة اضعاف ما كان عليه في سنة ١٩٥٨ وخلال السنوات الست الاخيرة ازدادت المساحة التي تزرع ذرة باربعة اضعاف الامر الذي يمكن من ايجاد العلف بصورة وافرة للابقار والغنم. والقضية التي تواجه الزراعة السوفياتية اليوم هي تخفيض تكاليف الانتاج بالنسبة لكل وحدة منتجة.

وبحثت اللجنة المركزية ايضاً في قضية البناء في القرى، وفي قضية بناء قرى اشتراكية جديدة وفي كهربة القرى وفي زيادة تحسين تنظيم كل فرع زراعي

وقد نشرت الصحف السوفياتية المقالات عن الانتاج الزراعي وابرزت الكثير من الاقتراحات التي ترمي الى ادخال طرق واساليب جديدة في الاعمال الزراعيه.

قرض سوفياتي لفلنده

موسكو ـ سيقدم الاتحاد السوفياتي لفلنده قرضاً مالياً مقداره ٥٠٠ مليون دولار. وستتسلم فلنده القرض في سنة ١٩٦٠.

وبموجب هذا الاتفاق تسدد فلنده هذا الدين خلال ١٢ سنة والقرض سيستخدم بالاساس لشراء البضائع من الاتحاد السوفياتي

تحديد موعد بدء اجلاء القواعد الامريكية في المغرب سنة ١٩٦٣

الرباط ـ وقع يوم الثلاثاء، الرئيس ايزنهاور، وملك مراكش محمد الخامس، بلاغاً مشتركاً في الدار البيضاء جاء فيه ان القوات الامريكية المسلحة ستبدأ الجلاء عن مراكش في اواخر سنة ١٩٦٣ كما سيتم اجلاء قاعدة سيدي سليمان الامريكية حتى الحادي والثلاثين من كانون الاول سنة ١٩٦٠.

ان الاتفاق بين محمد الخامس والرئيس ايزنهاور حول الغاء القواعد الامريكية في اراضي مراكش امر يساعد على السلام العالم وامن الشعوب الافريقيه. وقد تمت هذه الخطوة بفضل نضال الشعب المراكشي من اجل استقلال دولته وسيادتها.

غير انه مما يلفت النظر ان البلاغ يقضي بمدة طويلة جداً، اطول مما هو لازم، لسحب القوات الامريكية المسلحة من مراكش. فقد اتضح من البلاغ ان الجلاء سيبدأ في اواخر سنة ١٩٦٣ ولم تحدد اطلاقاً مدة انتهائه.

لقد تناولت احدى مواد البلاغ المسألة الجزائريه وقد جاء فيها ان ملك مراكش والرئيس الامريكي سيتوصلان لايجاد حلول سلمية لهذه المسألة بفضل موافقة الجانبين المعنيين على تقرير مصير الشعب الجزائري بنفسه عن طريق المفاوضات.

وقد تجلى في البلاغ قلق الملك محمد الخامس من مواصله الحرب في الجزائر، مشيراً الى مدى اهمية وقف الحرب الجزائرية بالنسبه لمراكش نظراً لتأثيرها الكبير على حياة مراكش وعلاقاتها الدوليه، وبسبب الاعتداءات الفرنسيه على الحدود المراكشيه، كما ان الحرب الفرنسيه في الجزائر تعرقل تطور الروابط الاقتصاديه والثقافيه بين بلدان المغرب والاقطار الاخرى.

ولكن هذا التقدم كان يمكن ان يصبح ملموساً اكثر لولا تشديد الحرب الفرنسيه في الجزائر في الاونه الاخيرة.

ويجب القول انه بعد رفض الامم المتحدة القرار حول المسأله الجزائريه نظراً للموقف الامريكي بالدرجة الاولى اصبح موقف الجانب الفرنسي اكثر برودة من فكرة التسوية السلميه.

دبابيس

ماذا لو تنقلبت الاوضاع رأساً على عقب ؟!

تصور واحداً يرقص في مأتم .

تخيل واحداً يغني في جنازة .

تقول هذا غير ممكن ؟ بالضبط هذا هو الذي حدث في الاسبوع المنصرم .

قرية ام الزينات قرية عربية قريبة من حيفا اهلها مشردون منها بعضهم لاجيء خارج البلاد وبعضهم مشرد داخل البلاد . بيوتها مهدمة كلها ... الا نصف بيت واحد بقي منتصباً .

وفيها لاجيء واحد مشرد من اهالي قرية شعب لجأ الى كوخ تنكي في البعنة ثم هو الان .. في ام الزينات يعمل حارساً لزيتونها .

وفي الاسبوع الماضي انتصبت يافطات حملت اسم « ام الزينات » .. وسهم يشير الى الطريق « طريق القرية الصابرة التي تنتظر اهلها .

وبدأت الوفود تصل ...

ومن بعيد ، ارتفعت في الجو اصوات « محوربة » وهتافات و .. ازيز رصاص .

ووصل الركب ..

انه ليس ركب اللاجئين ..

بل انه ليس ركب مشردي ام الزينات .

هو ركب السادة الافاضل لبيب ابو الركن ويوسف العبد دياب ومن معهما . جاءوا يشتركون في الحفلة التي اقاماها لهما — ولا اعرف سبب ذلك — هذا المشرد من قرية شعب « اللاجيء في كوخ تنكي في البعنة والمقيم حاليا في ام الزينات حارساً لزيتونها » .

ومدت موائد الاكل ..

والتأمت حلقات الرقص والغناء ..

وارتفع ثانية ازيز الرصاص .

وقال صاحبي الذي روى لي الامر : وقبل ان استطلع جلية الخبر ، خيل الي ان اهل ام الزينات ، اهلي ، قد عادوا كنت ارى البيوت المهدمة اعناقاً مشرئبة .. والنوافذ التي لا تزال قائمة عيوناً متلهفة .. واشجار الزيتون ترقص بفرحة ..

ولكن أهل ام الزينات لم يعودوا .. بل جاء الى القرية المنكوبة النائبان الجديدان لبيب ابو الركن ويوسف العبد دياب وصحبهما .. ليفرحوا ..

وفي القريه التي تنتظر اهلها بين البيوت المهدمة وفي نصف البيت الذي لا يزال منتصباً جرت الحفلة .

اتخيلت من يرقص في مأتم ..

اتصورت من يغني في جنازة ؟ !

هؤلاء هم .

يعيش المرء ما استحيا بخير
ويبقى العود ما بقي اللحاء
فلا والله ما في العيش خير
ولا الدنيا اذا ذهب الحياء
اذا لم تخش عاقبة الليالي
ولم تستحي فافعل ما تشاء .

محمد خاص

نظرة رومانطقية تخفي أوضاع العرب القاسية

بقلم ط. راول — عن قول همام

بئر في قرية . نسوة عربيات يحملن جراراً على رؤوسهن ويسرن متهاديات . البيت بعيد ولكن الارجل اعتادت على ذلك . منظر قافلة نساء عربيات ووراءهن قرص الشمس الاحمر ، الشمس المشرقة والشمس الغاربة . يا لهذا من رومانطيقيه ، يا لهذا من امر مثير . وتبدأ آلات التصوير في التقاط الصور . انهم سواح جاءوا تلبية لدعوة منظمة السياحه الحكوميه .

وهكذا ففي القرية العربيه ما يستحق التصوير . يذكرنا في القرن العشرين بالماضي الغابر . بئر في قريه بدل المطر الاصطناعي . طريق معبدة بقرب طريق ترابيه عليها داست اقدام آبائنا وآباء آبائنا والمحتلون الاجانب .

وهذا يسترعي الانتباه . انه يجذب السواح . يجذب انتباه صانعي افلام السينما . ولكن وراء هذا كله هناك الواقع . ووراء سير النسوة المتهاديات هناك سنوات طويله من نقل المياه على الرؤوس من البئر البعيدة . وراء ذلك صورة الفلاح وعمله المضني في الارض .

ولكن الحياة - لغتها داكنه وغير رومانطيقيه انها لغة التقارير الرسميه :

« لكل القرى العربيه ، بشكل عام ، مصادر ، ماء خاصة بها . وفي اكثرها تكون المياه شحيحه ويقتصر استهلاكها على الشرب . وليس هوايه ما نراه من قوافل النساء والاولاد الذين يحملون الماء على رؤوسهم من مسافات بعيدة » . هذا ما ورد في « تقرير عن الوضع الاقتصادي للاقليات في اسرائيل » وضعته وزارة العمل .

وانا اشك فيما اذا كان الكثيرون يعرفون ان ثلاثة ارباع العائلات العربيه تسكن في « بيوت » مؤلفه من نصف غرفه او غرفه واحدة (بين اليهود ثلث العائلات) وان الاكثريه الساحقه من العرب لا تزال تستعمل المصابيح البسيطه للاضاءة . وان بيتاً واحداً من كل ٩ بيوت تصله الكهرباء (لدى اليهود النسبه مقلوبه فبيت واحد من كل ١٠ بيوت لا تصله الكهرباء) وفي القرى العربيه حيث الظلام اشد فان بيتاً واحداً من كل اربعين بيتاً تصله الكهرباء وان بيتاً واحداً من كل ١٥ بيتاً يوجد فيه بيت خلاء . وفي القرى العربيه تصل هذه النسبه الى بيت واحد من كل ثلاثين بيتاً . وطبيعي ان الدليل الذي يرشد السائحين ليس فيه ان بيتاً واحداً من كل ٩ بيوت يوجد فيه مطبخ منفصل او ان بيتاً واحداً من كل ٢٦ بيتاً يوجد فيه حمام .

وتعترف وزارة العمل بان التناقض الكبير بين اليهود والاقليات في حقل الخدمات العامه يوجد في بناء المساكن .

فمن مجموع ١٠٣ الف عائلة دخلت الى بيوت جديدة في سنوات ١٩٥٧/٥٥ كانت ٤١٠٠ عائلة عربيه فقط .

وجدير بالذكر ان النفقات الشهريه للنفس الواحدة لدى عائلة عامل عربي باجرة تبلغ ٣٦٠٨ ليرة وهو مبلغ اقل كثيراً مما هو عليه الحال لدى عائلة يهوديه مماثله (٦٧٠٢ ليرة في الشهر) .

ان الاوساط الرسميه يحلو لها ان تتفاخر بالتطور الذي طرأ على القرية العربيه خلال السنوات العشر الاخيرة . حينما تثير امامها قضية سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري لن تقلل من قيمة اي تقدم جرى . ولكن اي تقدم من هذا النوع انما هو في الدرجة الاولى بفضل الاهلين العرب الذين تحملوا الجزء الرئيسي من العبء المالي المباشر وغير المباشر ، والذين يصمون على مواكبة الزمن . اما المبادرة الحكومة فلا تأتي إلا في « المناسبات » .. كالانتخابات مثلا .

ومن قائمة التقدم هذه يمكن ذكر ايصال الكهرباء ، جزئياً او كلياً ، الى ٨ قرى عربيه . ولكن تقرير وزارة العمل يذكر ان هناك ٦٥ قريه عربيه لم تصلها الكهرباء (هذا مع عدم اخذ القرى التي يسكنها اقل من ٤٠٠ نفس بعين الاعتبار والحساب) .

ومنذ سنة ١٩٥٣ ربطت ٢٢ قرية عربيه بطرق معبدة وفي ١٣ قريه عربيه عبدت شوارع داخليه . ولكن يجب الاشارة هنا ان اشتراك القرية في تمويل نفقات هذه الطرق انما هو شرط اولي « من الناحية العملية ومن الناحية التطبيقية » . كما جاء في التقرير . فضريبة الشارع تجمع عادة بمساعدة الحكم العسكري ودائرة شؤون الاقليات .

وخلال السنوات الاربع القادمة سيضطر السكان العرب - اذا ارادوا تعبيد طرق قراهم - الى دفع ٦٣٠ الف ليرة . اي ربع النفقات تقريباً .

وفي الوقت ذاته تحذر وزارة العمل من ان اي ارتفاع يطرأ على الاسعار سيؤخذ بالاعتبار بالنسبة لحصة السكان العرب من النفقات .

وفي اوائل ١٩٥٩ كان في البلاد ٢٢١ الف عربي بضمنهم نحو ١٥ الف بدوي في النقب . اكثرهم يعيش على الزراعة . ومن قوة العمل البالغة ٥٠ ألف نسمة هناك ٣٧ الف نسمة تعيش في القرى . وفي حوزة السكان العرب كان نحو مليون ومئة الف دونم من الارض . غير ان القسم المستغل قد وصل الى ٦٨٠ الف دونم فقط .

ويكشف تقرير وزارة العمل عن قضية هامه بالنسبه للزراعه العربيه . فخلال السنوات الست الاخيرة ازداد القسم المستغل بنحو ١٠٠ الف دونم وفي الفترة ذاتها زاد نتاج العمل في الزراعة العربيه كما يدعي التقرير . فالبندورة زادت من ٥٠٠ كيلو للدونم الى ١٥٠٠ كيلو للدونم والقمح من ٤٠ — ٥٠ كيلو الى ١٠٠ — ٢٥٠ كيلو . وكما هو معروف فان الفترة نفسها قد شهدت ارتفاعاً في مستوى المعيشه . ولكن على الرغم من كل هذا فان الانتاج الزراعي العربي بيع في سنة ١٩٥٨ بمبلغ ٤٠ مليون ليرة فقط

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

النهضة الثقافية في العراق

في العراق اليوم ٢٣٧٥ مدرسة ابتدائية (مقابل ١٣٢٩ قبل الثورة) فيها من المعلمين ١٤٩٤٧ معلما (او ٣٨٠٠ معلم زيادة عما كان قبل الثورة) وقد بلغ عدد تلاميذ هذه المدارس اكثر من نصف مجموع من هم في سن الدراسة الابتدائية او ٥٢٦٠٥٠١ تلميذا (كانوا قبل الثورة ٢٥٨٠٤٩٨ تلميذا) . وفي بداية السنة الدراسية الجديدة ١٩٥٩-٥٨ بلغ عدد التلاميذ الذين سجلوا للصف الاول ١٤٢٠٥٤٨ .

في حركة التحرر القومي

شبح المظلات الذرية في المغرب

بقلم صبا با خميس

الشعب المغربي خاصة واوساط الرأي العام في آسيا وافريقيا وكل الشعوب المحبه للسلام عامه تعير اهتماماً كبيراً للمحادثات المزمع اجراؤها بين الولايات المتحدة والمغرب في المستقبل القريب .

وقد كتبت وكالة « يونايتد برس » تقول ان المشكله الرئيسيه التي ستتناولها هذه المباحثات هي تصفية القواعد الامريكيه في المغرب الباقيه منذ ان كانت محمية .

القنابل الذرية تحيط مدن المغرب

ويتعاظم نضال الشعب المغربي يوماً عن يوم من اجل الغاء هذه القواعد المحيطة بمدن المغرب . فقلق المغربيين قد اشتد كثيراً بعد ان وزعت القوات الامريكيه القنابل الذريه على هذه القواعد لاختزانها فيها مهددة تهديداً مباشراً حياة الشعب المغربي .

منتصف الطريق

وتحتل المغرب مكاناً هاماً بالنسبة لاستراتيجية حكام واشنطن . فهي تواجه الولايات المتحدة مباشرة ، وفي منتصف الطريق تقريباً بين امريكا والاتحاد السوفياتي وآسيا . ولهذا فلقد عزلت السياسة العسكريه لتهديد العالم ، التي اتبعها المغامرون في واشنطن ، اهمية كبيرة على المغرب كنقطة ارتكاز للمغامرات الحربية الموجهه نحو اوروبا والاتحاد السوفياتي وافريقيا .

وفي عام ١٩٥٠ عقدت امريكا مع فرنسا ، التي كانت تحتل المغرب اتفاقية سرية منحت بموجبها حق بناء القواعد العسكريه الجويه والحربيه .

اضخم القواعد في العالم

وانصرفت امريكا ، في الحال ، الى بناء ٤ من اضخم قواعدها الجوية في العالم ، وأخرى بحريه بلغت نفقاتها ٥٠٠ مليون دولار . وهكذا ، ودون علم الشعب المغربي ، دخل البلاد محتل ثالث ، الى جانب الفرنسيين والاسبان . وكما يحدث الان في الجزائر قامت السياسة الامريكيه بدور عرقلة منح الشعب المغربي حقه في الاستقلال . إلا أن الشعب المغربي ، بوحدته ونضاله الدامي وانتفاضاته المتكررة ، أرغم المستعمرين على الاذعان لمطاليه في الاستقلال .

ثورة ضد امريكا

لقد وقع في ٢٠ آذار سنة ١٩٥٦ ، اتفاق بين فرنسا والمغرب يعلن انتهاء الاحتلال الفرنسي . وفي ٧ نيسان من نفس السنة وقع اتفاق آخر مع اسبانيا في المعنى ذاته . وفي السنة التالية ، ١٩٥٧ ، دخلت المغرب المستقلة هيئة الامم المتحدة . الا ان المستعمرين كشأنهم دائماً لا يفهمون من الاستقلال حق الشعوب كاملاً في التحرر والانعتاق . لهذا فقد ظلوا يواصلون احتلال المغرب العسكري مهددين استقلاله ومعرضين امنه الى الخطر ، لكن الشعب المغربي لم يسلم يوماً ما ، بشرعيه القواعد العسكرية الامريكيه وقوات الاحتلال الفرنسية - الاسبانيه .

وعلى هذا فقد اندلعت سنة ١٩٥٧ سلسلة من المظاهرات والاضطرابات الواسعه مطالبة بالغاء القواعد . كما ان عمال الموانيء رفضوا تفريغ حمولات السفن الامريكيه . واستمرت حكومة المغرب تلح في الغاء القواعد العسكرية وجرت بين الطرفين سنه ١٩٥٧ مفاوضات لم تنته الى حل .

ان الشعب المغربي يرى في هذه القواعد تدخلا سافراً في شؤونه الداخليه وخطراً جديداً على كيانه . فالدول الاخرى التي تتعرض للخطر من جراء استخدام هذه القواعد العسكرية لن تكن هي الاخرى ، بل ستقابل الضربه . وهذا ما اوضحه الاتحاد السوفياتي لحكومة المغرب مؤخراً .

لهذا فسيواصل الشعب المغربي نضاله لاجلاء الجيوش الاجنبيه عن بلاده

ان الرأي العام العالمي ينتظر من امريكا اذا شاءت ان تدلل على رغبتها حقاً في انهاء الحرب الباردة ان تبادر فوراً الى الغاء هذه القواعد العسكرية .

حول العالم

مصنع اسلحة حجرية قبل ٥٠٠٠ سنة

عثرت بعثة التنقيب العلمية الفرنسية في الصحراء الكبرى على مصنع للادوات والاسلحة من الحجر يعود تاريخه الى ٥٠٠٠ سنة . وجاء في رسالة وردت الى هنا أمس من البعثة انه عثر على ادوات شحذت بدقة بحيث يمكن استخدامها في تقشير الفواكه وتتألف البعثة من ٤٥ رجلا برئاسة المسيو هنري لوت وقد عثرت على عظام وآثار مدينة قامت في الصحراء قبل ٦٠٠٠ سنة كما عثر على بقايا نهر يبلغ في حجمه حجم نهر الراين او نهر الرون .

اسمنت مرن كالمطاط

توصلت المصانع الالمانية الى اكتشاف نوع جديد من الاسمنت يتكون تركيبه الكيمائي من الجزئيات العنصرية الكبيرة . وهذا الاسمنت تتوفر فيه مرونة لا تختلف عن مرونة المطاط ، وتجعل استخدامه مفيدا في شتى اغراض البناء ... ومن جملة وجوه استعماله العديدة انه يمكن استخدامه على شكل طبقات رقيقة فوق مختلف المواد كالزجاج والاسمنت القديم والخشب فيبقى لاصقا بدون ان يسقط او ان يتفتت .. اما تحضيره قبل استعماله فيجري كالاسمنت العادي تماماً .

سيل الهجرة من الغرب الى الشرق

يؤخذ من الانباء ان ١٧ الف مواطن من المانيا الغربية قد اجتازوا الحدود الى المانيا الشرقية في الاشهر الثلاثة الاخيرة .

وتضيف الانباء ان سيل الهجرة يتعاظم يوما عن يوم الى المانيا الدمقراطية الشرقية . ومعظم النازحين من الشباب والمثقفين الذين يعارضون الروح العسكرية .



بقلم سليمان مظهر — القاهرة

في العدد الماضي نشرنا الجزء الاول من اسطورة « اختطاف برسيفون » الاغريقية التي ترمز الى تغيير الفصول واليوم ننشر الجزء الثاني والاخير .

ملخص الجزء الاول

برسيفون هي ابنة ديميتير إلهة الارض وربة ما ينبت فيها . اختطفها بلوتو إله العالم السفلي ليبدد وحشة عالمه المظلم .

ديميتير تكتشف غياب ابنتها الجميلة فتذهب تفتش عنها فيخبرها رب الشمس ابوللو ان بلوتو اختطفها .

وتحزن ديميتير حزناً شديداً وتدرك ان ابنتها المحبوبة سوف لا تعود . تبتعد عن الالهة وتقرر ان تعيش على الارض متنكرة في زي عجوز

عاشت ديميتير على الارض لا يعرفها احد خلال تجوالها ليل نهار ..

وذات يوم .. وصلت الى « اليوسس » والجهد قد أخذ بها ، فراحت تتجول في المدينه ، حتى وجدت نفسها داخل حديقة جميله ، فاستندت الى حائط نافورة من الرخام وجلست تستريح ..

وقبل ان يمضي وقت طويل ، لمحت اربع فتيات صغيرات يمرحن في الحديقه .. وتذكرت في تلك اللحظة ابنتها برسيفون ، وكيف كانت تمرح وتلعب بين الزهور ، فانحدرت من بين جفونها خيوط طويلة من الدموع .. وانتبهت الفتيات الى تلك العجوز الطيبة الجالسة وحدها تبكي ، فاقتربن منها واقبلن عليها يسألنها عن سر ذلك البكاء الحزين .. وأجابت ديميتير ... بأن بعض اللصوص اختطفوها من بيت أهلها . غير انها هربت منهم وظلت تجري حتى وجدت نفسها في هذا المكان ولم تعد تعرف لها مكاناً تأوى إليه .

واستأذنت الفتيات من ديميتير . وانطلقن الى قصر أمهن الملكة ميتانيرا يحدثنها عن العجوز الطيبه . ويطلبن من أمهن ان تدعوها الى القصر ، واستجابت الام لفتياتها الصغيرات وأذنت لهن باستدعاء العجوز ..

ودخلت ديميتير القصر فأكرمت ميتانيرا وفادتها ، وجلست معها تتجاذبان اطراف الحديث .

وعرفت ديميتير من خلال حديث الام ان ابنها الصغير اصابه مرض حار في علاجه كل الاطباء . وطلبت ديميتير ان ترى الطفل ، وعندما رأته قالت لامه ، ان من السهل عليها إنقاذه ، وان كان في حاجة لعناية فائقة حتى ينجو من الخطر .

واستعطفت الام ديميتير ان تبقى معها وان ترعى الطفل ، وتحركت عاطفة الامومة في قلب العجوز فقبلت ان تقيم معه في حجرة خصصوها لها في القصر .

ومرت ايام وشفي الطفل .. ثم مرت شهور وراح الطفل يكبر ويزداد تعلقاً بديميتير التي لم تعد تطيق فراقه لحظات .. غير انها خلال ذلك لم تكن لتنسى ابنتها الغائبة برسيفون .. فكانت تروح تبكي بكاء مراً ، متى هبط الليل وأغلقت من خلفها حجرتها .. وتظل تبكي حتى يغلب عليها النوم ..

وكانت الغرفة التي تقيم فيها ديميتير متى جاء الهزيع الاخير من الليل تضيء كأن نور الشمس يسطع فيها ، وينبعث من جسمها نار ذات لهب ، فتنهض من فراشها وتمسك بالطفل بين يديها وتنشره في تلك النار المقدسه . والطفل يضحك ويضرب برجله في الهواء ، وتخمد النار بغتة فتظلم الغرفه ، وتأوي ديميتير الى فراشها من جديد وبجانبها الطفل .

ولم يكن احد يعرف سر ما يحدث .. حتى سرت إشاعات في القصر بأن العجوز تشعل نيراناً في حجرتها ، وان بعض الوصيفات تجسسن عليها ورأينها وهي تحاول إلقاء الطفل في النار .

وملأ الرعب قلب الام ، فنهضت في الوقت الذي حددته الوصيفات ، ونظرت من خلال ثقب الباب فرأت نوراً يبهر النظر .. ولم تستطع الام صبراً . فضغطت على الباب وفتحته ، فاذا بالنار تملأ الغرفة وتندلع ألسنتها من جسم ديميتير ، واذا بتاج من النيران ينعقد فوق رأسها ، والطفل في اعماق اللهب !

وصرخت الام مذعورة .. وعندئذ ، وفي لمح البصر تبدل كل شيء ، خمدت النيران واظلمت الغرفة إلا من المشعل الضئيل الذي كان يضيئها ، وأطلت الام فرأت طفلها نائماً نوماً عميقاً في سريره . أما ديميتير فقد كانت واقفة في زيها وسط الغرفه ، والشرر يتطاير من عينيها .. واسرعت الام الى طفلها تحتضنه ، بينما تكلمت ديميتير في غضب :

— ايتها السيئة .. لقد حرمت ولدك نعمة الخلود بجهلك وتسرعك ..

وادركت الام ان ضيفتها لم تكن سوى احدى الربات الخالدات . فجثت على الارض وهي تتوسل :

— عفوا يا مولاتي .. لقد رأيتك تلقين به في النار .. فلم اتمالك نفسي !

واجابت ديميتير :

— لقد جاهدت طوال هذه الشهور لتبديد النار المقدسة عن الفناء الذي في جسم ولدك فيمنح الخلود . وقد كاد جهدي يكلل بالنجاح لولا تدخلك !

وبكت الام .. وتحركت عاطفة الشفقة في قلب ديميتير فعادت تبتسم ثم قالت :

— حسناً .. ومع ذلك . وبرغم ان فرصة الخلود قد ضاعت . إلا ان الالهة ستهب ولدك ذكاء العقل وقوة الجسم وطول العمر وسيكون محبوباً من الناس .

وكان لا بد لديميتير ان تمضي بعد ان اضطرت للظهور في زيها القدسي . غير انها قبل ان تمضي قالت انها ستعود الى ذلك المكان متى شيد لها معبد تقدم فيه القرابين ..

ولم تمض شهور قليلة حتى كان أهل اليوسس قد أقاموا معبداً للالهة ديميتير ولم تمض ايام أخرى حتى عادت ديميتير لتقيم في معبدها ، وقد صدت على اعتزال كل الالهة حتى تعود إليها برسيفون !

راحت الايام تمضي .. وكانت ديميتير في خلال ذلك قد اهملت الحب في الارض .. فلم يعد ينمو فيها نبات ولا زرع ، وندر القمح حتى خلت منه الطواحين .. وجفت الحشائش وتجردت اشجار من اوراقها ، ورحلت الطيور عن اعشاشها ، وهزلت الماشيه . وبات واضحاً ان الحياة لن تستمر طويلا على ظهر الارض .

وعلت صرخات الانسان والحيوان تتوسل الى زيوس رب الارباب ... واطل زيوس من عليائه فوجد الحياة على الارض قد اخذت تبيد ... وادرك انه لن يعود هناك من يقدم للالهة القرابين اذا استمر الامر كما كان يسير ..

وارسل زيوس الربة ايرس لاقناع ديميتير بالعودة الى الارض ... ولكن ايرس عادت تبكي هي الاخرى وقد آثار حزنها منظر ربة الارض في نحيبها على ابنتها برسيفون .



وارسل زيوس الالهة واحداً تلو الاخر .. غير انهم عادوا جميعاً في فشلهم يعلنون عجزهم من اقناع ديميتير بالعودة الى الارض ..

ولم يجد زيوس بداً من ارسال رسوله « هرمز » الى مملكة بلوتو لاقناعه باعادة برسيفون الى امها ... غير ان الاله الكئيب لم يكد يرى هرمز حتى سخر منه وابى ان يرد برسيفون .

اما هي ... فلم تكد ترى رسول رب الارباب حتى استخفها الطرب ، واخذ بها الشوق الى امها ، فوثبت من فوق العرش ...

وهنا وجد بلوتو نفسه مضطراً الى القبول ... فأمر باعداد مركبته التي تقودها الجياد السوداء .. لتنقل برسيفون الى الارض ..

وقبل ان تقفز برسيفون الى المركبة سألها بلوتو ان تأكل رمانة من الشجرة التي تمت بحديقته ...

وتناولت برسيفون أربع حبات من الرمان فأكلتها ... ثم انطلقت بها المركبة ومعها هرمز الى حيث كانت امها ديميتير جالسة تبكي ...!

وصرخت ديميتير عندما رأت ابنتها .. واندفعت اليها تحتضنها وتقبلها في فرحة لم تشهد مثلها الارض ..

وفجأة تذكرت ديميتير شيئاً قد غاب عنها ... فهتفت في ابنتها تسألها في قلق :

- خبريني يا ابنتي .. هل تناولت طعاماً منذ انتقالك الى العالم السفلي !

واجابت برسيفون :

- اربع حبات فقط من الرمان ..

واستولى على ديميتير ذعر رهيب .. ورفعت رأسها الى زيوس .. ولكنها كانت تعلم الرد الوحيد الذي لا يمكن حتى لرب الارباب ان يقضي بسواه :

- ان على برسيفون ان تعود الى العالم السفلي مع بلوتو اربعة اشهر من كل عام ... شهراً لكل حبة من حبات الرمان .

وكان ما لا بد ان يكون ..

وعادت ديميتير ربة الارض الى واديها الجميل في « اتنا » ومعها برسيفون .. ربة الربيع ..

ومع عودتها نبتت الحبوب الصغيرة ... واخضرت الحشائش ، واينعت الاشجار وعادت اسراب الطيور تغرد ... وفي مقدمتها الكوركي ... رسول ديميتير في الارض ...

غير ان كل ذلك كان يختفي ويتوقف اربعة اشهر من كل عام ... عندما تأتي مركبة سوداء تجرها أربعة جياد سود ، لتحمل برسيفون الى العالم السفلي ...!

ولم تعد ديميتير تبكي .. فقد كانت تكفيها ثمانية شهور حلوة .. مع الحبيبة برسيفون .. !

●●●

مبوت

شراكة دنسة !

تحت باب «الاقليات» جاء، في برنامج حكومة بن غوريون الائتلافية الجديدة، ما يلي .

« ستزيد الحكومة مساعدتها للقرى المسلمة والمسيحية والدرزيه في تعبيد الطرق الموصلة اليها وفي ضمها الى شبكة الانارة الكهربائية » .

وليس الذي لفت نظري هنا هو الوعد بزيادة المساعدة . فالمساعدة الحكومية للقرى العربية تجري على مجرى المثل القروي: « من دهنه سقّي له » !

انما الذي لفت نظري هنا هو هذا التقسيم الطائفي الغريب، في وثيقة حكومية، للقرى العربية : مسلمة ومسيحية ودرزية !

ولما كان شر البلية مايضحك فلنضحك قليلاً :

عندنا قرى، كشفاعمرو، هي مسلمة ومسيحية ودرزية فكيف تكون مساعدتها في تعبيد طرقها، على رأي هذه الوثيقة الحكومية ؟!

يجب تقسيم شوارعها، على طولها، الى ثلاثة أقسام : قسم يسير عليه المسلمون وآخر يسير عليه المسيحيون وثالث يسير عليه الدروز ثم لا يبقى سوى الفضاء للحكم العسكري فيستعيض عن « الجيبات » بالهلوكوبترات . وحينئذ تتساوى شفاعمرو مع جوليس والحكم العسكري مع بن غوريون : حذوك النعل بالنعل !

او يجب تقسيم ايام السير في شوارع شفاعمرو الى ثلاثة اقسام: يوم للمسلمين ويوم للمسيحيين ويوم للدروز ويوم السبت للزائرين والزائرات من الكيبوتسيين والكيبوتسات

ورجل واحد فقط، في اسرائيل كلها، يُسمح له بتخطي هذا التقسيم على اعتبار انه «قريد العش» . ذلك هو وزير البوليس أبو الجميع : مسلم مع المسلمين ومسيحي مع المسيحيين ودرزي بجاه دم الشهيد . . .

أما أبا حوشي، مثلا، فلا يستطيع ان يتنصل من درزيته كما لا يستطيع شدمي ان يتنصل من اسلاميته . أما المسيحيون، فبعد فشل « الكتيبة المسيحية »، عليهم ان يجربوا حظهم في انشاء أمة .

ولكن « مزح الرجال جد » ! ان الحقد العنصري الاعمى، الذي يميز نظرة حكام اسرائيل الى الشعب العربي، قد أوصلهم الى هذه الهستيرية المخجلة في تقسيم قرانا، حتى في رصف الشوارع، الى اسلامية ومسيحية ودرزية !

والحقيقة انك لا تجد، في أية وثيقة حكومية، أية كلمة عن «شعب عربي» او حتى عن «اقلية عربية» . انما يتحدثون عن وجود «اقليات» في هذه البلاد : لا اقلية . عن اقليات طائفية . ولولا بعض حياء لتحدثوا، في الوثائق الحكومية، عن عوائل وحمائل . . .

وهم بهذا يصدرون، في عالم السياسي، عن واقع تنكرهم لمجرد وجود الشعب العربي في هذه البلاد . ان الاحزاب الصهيونيه لا تكتفي بعدم الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي بل ان هذه الاحزاب، التي تؤكد ان يهود الهند ويهود بولونيا هم أمة واحدة، تنكر وجود الرباط القومي الذي يوحد عرب البلد الواحد من مختلف الطوائف . وفي هذا الموقف لا يختلف المباي عن المبام ولا وزارة الصحة عن وزارة الاديان !

يقيناً ان الشعب الذي أريقت دماؤه في كفرقاسم وفي عيلبون وفي شفاعمرو يصل الى النتائج الضرورية من وراء هذا التقسيم الطائفي المقصود الذي تقوم به الحكومة رسمياً . ان شاعرنا الشهيد مطلق عبد الخالق رد على هذه المحاولات القذرة منذ وقت طويل بشعره الشعبي المنتشر، «الدين لله أما الوطن فللجميع» . وأما من يريد أن يقسم الوطن الى طوائف فلا وطن له !

وأما الذي أريد ان اقوله الان، وهذا هو الجد في الامر كله، انه يجب ان نتهم هذه الحكومة، على رؤوس الاشهاد، انها تثير رسمياً الانقسامات الطائفية بالاضافة الى ما تقوم به من تفرقة قوميه .

هذه الحكومة، التي تتطاول على الاتحاد السوفياتي، على بلد العمال والفلاحين المتحررين، وتتهمه بالتفرقة بين يهودي وغير يهودي، تقوم بالفعل، وفي وثائقها الرسميه، باثارة التفرقة الدينية بين أبناء الشعب الواحد !

هذا ما تقوم به، في النصف الثاني من القرن العشرين، حكومة «واحة الدمقراطيه» . فهنيئاً المبام واحدوت هعبودا بهذه الشراكة الدنسه !

[جهينة]

أخطبوط « تهويد الجليل » يحرك أطرافه في كل الاتجاهات !

خطر الطرد العنصري من العمل في حيفا يتهدد ٧ آلاف عامل عربي من الجليل !

تل ابيب — « ان حركة هجرة العرب من قرى الجليل الى حيفا تثير الامتعاض الشديد لدى موظفي الهستدروت في حيفا نظراً لانتشار البطالة في المدينة » : هذا ما نشرته، صباح الاثنين الماضي، جريدة « لامرحاب » الاحدوتية المقربة لاوساط الهستدروت

وجاء في هذه الجريدة انه يعمل الان في حيفا حوالي ٧٠٠٠ عامل عربي من قرى الجليل غير منظمين في النقابات المهنية وبأجور منخفضة جداً بالاضافة الى ٢٥٠٠ عامل عربي من حيفا نفسها منظمين في النقابات المهنيه .

وذكرت «لامرحاب» انه في المدة الاخيرة ازدادت هجرة العائلات العربيه، بتأييد السلطات المسؤوله، من قرى الجليل الى حيفا وانه في شهري تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين انتقلت اربعون عائلة عربيه من الجليل الى حيفا حيث اسكنتهم الحكومه في وادي الصليب وفي وادي النسناس . والسلطات المسؤولة وضعت مشروعاً لاسكان عائلات عربيه في بلوكات سكن داخل أحياء يهوديه معينه .

وكتبت «لامرحاب» ان اكثر هؤلاء «المهاجرين» العرب الى حيفا هم من اللاجئين الذين طردوا من قراهم أثناء الحرب الفلسطينيه . والحكم العسكري هو الذي يشجعهم على الاستيطان في حيفا للقضاء نهائياً على أملهم العادل في العودة الى قراهم المهدومه .

ان هذا الخبر الذي نشرته «لامرحاب» — التي هي إحدى صحف الائتلاف الحكومي البنغوريوني - يشير الى الاخطار الجدية التي تهدد كيان الجماهير العربيه في هذه البلاد .

ان تهجير العرب، من لاجئين وغيرهم، من الناصرة وقرى الجليل هو جزء من المشروع العنصري الاسود، مشروع «تهويد الجليل» الذي وافقت عليه حكومة بن غوريون بجميع احزابها من المباي حتى المبام، في الايام الاخيرة للكنيست الثالثه والذي أدخل الى البرنامج الاساسي للحكومة الجديدة حيث أشير اليه « باستيطان الجليل » !! وتمتد هذه الاحزاب الان على ما يظهر ان نجاحها في إضعاف قوة الحزب الشيوعي في الانتخابات الاخيرة يفتح الطريق أمامها لتنفيذ مشروع التهويد والترحيل بكل صوره وأشكاله

وبينما الحكم العسكري يشجع العائلات العربيه على الهجرة من الجليل والاستيطان في حيفا، يتلقفهم جهاز الهستدروت العنصري ليطردهم من اعمالهم . «من تحت الدلف لتحت المزراب» . هذا هو المصير الذي يعده الحكم العسكري وقيادة الهستدروت العنصريه للعمال العرب .

ولكن العمال العرب لن يستكينوا لهذا المصير الاسود بل سيشددون نضالهم، مع شعبهم كله ومع كل القوى الدمقراطية في اسرائيل، لالغاء الحكم العسكري وقيود التنقل ولمساواة العامل العربي باخيه العامل اليهودي في حق العمل والاجور والتنظيم المهني وسيقفون ضد الطرد العنصري من العمل بكل قواهم. وبكل قواهم سيتشبثون بحق القرويين في العودة الى قراهم المهدومة واراضيهم السليبه .

وفي هذا الكفاح العادل سيجدون إخوانهم الشيوعيين العرب واليهود على السواء معهم وعلى رأس كفاحهم .

نظرة رومانطقية [بقية]

مقابل ٢١ مليون ليرة في سنوات ٥٢/٥٣ . وهنا يرتفع السؤال، اين هو اثر التطور الزراعي في القرى العربيه؟ ان الاسعار قد ارتفعت خلال تلك الفترة بحيث ان حسابها وحده كان يجب ان يصل الى ضعف المبلغ . ان السبب في هذا هو ان الانتاج الزراعي العربي يباع باسعار اقل كثيراً من المعتاد . ولهذا فليس هناك اي غرابه في ازدياد عدد القادمين من القرى الى المدن للبحث عن العمل حيال البطالة المتفشيه في القرى .

ومن قوة العمل في القرى العربيه البالغه ٣٧ الف نسمه هناك ١٥ الف نسمه (اكثر من ٤٠ بالمئة) يعملون في الزراعه في قراهم ثم يضطرون في الفصول السيئه الى ترك قراهم والبحث عن عمل ثم ان نحو ٦٣٣٠ من اصحاب المزارع الصغيرة يسلكون الطريق ذاته في الفصول السيئة . وعلى هذا فان نحو ٦٠ بالمئة من مجموع العاملين العرب ليسوا مستقرين اقتصاديا في قراهم ويتركونها بحثاً عن العمل .

ان نحو ٢٧ بالمئه من العمليين العرب عاطلون عن العمل كلياً او جزئياً (٣٥٠٠ عاطل و٩٥٠٠ يعملون عملا جزئياً) . وقد ذكر التقرير ان نحو ٥٠ بالمئة من العاملين باجرة في الناصرة لا يجدون معيشتهم في بلدهم .

وبين الاسباب لهذا الوضع يذكر تقرير وزارة العمل « قلة مصادر العمل بالنسبة للعمليين » ولكن جوهر السبب هو سياسة التمييز والاضطهاد التي تنهجها الحكومه تجاه السكان العرب . وهذا الامر يظهر جلياً في الاحصاءات عن مستخدمي الدوله . ففي سنة ٥٨/٥٩ كان هناك ٢٥٠٠ مستخدم عربي بينهم ١١٨٣ معلما بينما عدد المعلمين العرب يبلغ نحو ٥٠ الفاً .

تعازينا

تعازينا الى آل زريق بوفاة المرحوم

بطرس الياس زريق

لجنة منطقة الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المحليه لفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عيلبون تقدم تعازيها الى آل زريق بوفاة المرحوم

بطرس الياس زريق

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

ترحيب شعبي واسع بتوفيق كناعنة

عرابة — استقبلت عائلة الرفيق توفيق كناعنة يوم الجمعة الماضي، وفداً كبيراً عن لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعن فرعي الناصرة وكفركنا للحزب، قوامه الرفاق : اميل حبيبي وسليم القاسم وفؤاد خوري ومنعم جرجوره وتوفيق زياد وصالح عبد القادر وحسن ابو عيشة ومحمد ابو الرب الذي زار القرية مهنئاً بخروج الرفيق توفيق كناعنة من السجن .

ورحب بالوفد الشيخ الجليل والد الرفيق توفيق كناعنة واخوته ورفاقه .

كذلك قام وفد عن الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة بزيارة القرية بعد ظهر السبت الماضي مُسلماً على رفيق الشبيبة الشيوعية توفيق كناعنة.

ويواصل العمال والفلاحون في عرابة زيارة بيت الرفيق توفيق كناعنة مهنئين بخروجه من السجن ومعلنين تضامنهم مع كفاح توفيق ورفاقه .

الافلام السوفياتيه تحظى باعجاب جماهير الناصره

الناصرة — من مكتب الاتحاد — لقي الفلم السوفياتي «ايليا موروميتس» نجاحاً كبيراً من قبل جماهير الناصرة عندما عرضه الحزب الشيوعي في آخر الاسبوع المنصرم .

ما يزيد على الف وخمسمئة مواطن شاهدوا الفلم في ايام ثلاثة فقط ... ولولا الاجراء التعسفي الذي اتبعته بلدية الناصرة ودائرة الجمرك في فرضها « ولاول مرة في تاريخ عرض الافلام من قبل نوادي الناصرة والمنظمات» رسوماً باهظة على دعوات الحضور، لشهد الفلم الوفاخرى من مواطني الناصرة والقضاء ...

مع تقديرنا لتأييد الجمهور الناصري، نتوجه لمجلس بلدية الناصرة مطالبين بان يعيد البحث في قضية الرسوم بحيث يضمن لمنظمات ونوادي البلدة الاستمرار في نشاطهم الاجتماعي، سيما وان في البلدة قاعة واحدة فقط .

شركات الباصات

تطلب زيادة اجور السفر

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — في أعقاب الغاء الحكومة للمساعدة التي كانت تقدمها الشركات الباصات، اخذت هذه الشركات تطالب بزيادة اجور السفر .

فشركة دان « تطلب زيادة سعر التذاكر ذات ٧٠ و٨٠ بروطه الى ١٠٠ بروطه وشركة ايشد تطالب بزيادة اجور السفر بنحو ١٥ بالمئة على خطوطها .

ومن المبررات التي قدمتها هذه الشركات ان المسافرين في باصاتها قد انخفض عددهم بعد زيادة اجور السفر وأخذوا يتجهون الى القطارات .

رسائل القراء

لجان ثلاث وتآمر مثلث

كتب سعيد احمد ابو العافية من يافا رسالة الى الاتحاد جاء فيها:

« اللجان الاسلامية الثلاث في حيفا وعكا ويافا يعارضون في تحرير الاوقاف الاسلامية بايعاز من «ناوي» ممثل وزارة الاديان في الجنوب . ومما يثبت ذلك الجلسة المنعقدة في ٦-١٢-٥٩ ومحضرها (الملف ٥٩٥٩) . فقد عارضت هذه اللجان تولي سعيد احمد ابو العافية على وقف تعين للاشراف عليه من قبل المحكمة المركزية» .

وبعد ان يندد بمقاومة رجال هذه اللجان لتحرير الاوقاف الاسلامية تمشياً مع رغبة السلطات يقول:

« تلفت نظر اللجان الاسلامية الثلاث، اذا كانت مخلصة، الى مساندة كل محاولة تجري لتحرير الاوقاف من قبضة السلطات والعمل على رفع مستوى معيشة المسلمين وبناء مدارس والحرص على الاماكن المقدسة .»

واذا شكرتم لازيدنكم

ووصلت الينا رسالة من خالد حمد سلولي من عرابة البطوف يقول فيها، بعد ان يذكر بيت الشعر الاصيل ليصف الشيوعيين:

تعيرنا انا قليل عديدنا

فقلت لها ان الكرام قليل

يقول انه ناقش اولئك الذين كانوا يؤيدون مرشحي المباي العرب فزعموا انهم يفعلون ذلك لان المرشحين «عرب» وسيدافعون عن حقوق شعبهم وسيعملون على تخفيض الضرائب عن كاهله .

ويستطرد انه حاول ان يقنعهم بان هؤلاء المرشحين (اصبحوا الان نواب كنيست) لن يخدموا غير سيدهم بن غوريون فلم يقتنعوا .

ثم يقول :

ولكن مضت الانتخابات وانتخب اولئك المرشحون .. ولم يمض اسبوعان على موعد الانتخابات حتى اخذ الجباة يحجزون على الاراضي اذ لم يعد يكفي الحجز على الاثاث .

ويختم رسالته:

ان النواب الجدد مشغولون باقامة الحفلات ...اما مصالح الشعب فليست على برنامج اعمالهم .

الى رفيقنا

لطفي زريق — يافا

تعازينا القلبية بوفاة والدكم

فرقة مركز العجمي

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

من سلسلة أحاديث عن الحركة الصهيونية

الحلم باقامة امبراطورية اسرائيلية بترولية من البحر المتوسط الى البحر الاحمر

بقلم الصحفي السوفياتي المشهور ليونيدوف (عن راديو موسكو)

تفجر البئر البترولي في الثالث والعشرين من شهر ايلول سنة ١٩٥٥ عند حيلص، في شمال صحراء النقب . وسار البترول ليس فقط لمخازنه المعدة له خصيصاً، بل تسرب ايضاً الى سياسة الصهيونيين المتطرفين . وهناك كل ما يدعو الى الاعتقاد بان هذا سبب زيادة الروح العدوانية عند اسرائيل . فمن المعروف للجميع ان بترول الشرق الادنى يُعتبر منذ ٣٠ سنة، في العالم الرأسمالي، المورد الامين للاثراء الذي لا يتصوره الخيال ...

ولا يستطيع اصحاب البورصات الصهيونيون، ان ينسوا ان ارباح بعض الاحتكارات التي تستثمر مصادر البترول في الاراضي العربية، تصل احياناً الى مئة بالمئة من الرأسمال الموظف . وهل يختلف اصحاب البورصات الصهيونيون عن غيرهم . فما ان اكتُشفت عدة آبار بتروليه، قرب غزة، حتى أصيبت الرؤوس بالدوار لا عند احتكاريي تل ابيب وحسب، بل عند اصدقائهم السياسيين ايضاً . واصبحت حاشية بن غوريون تحلم بتحويل اسرائيل الى «الدورادو» جديدة للذهب الاسود في الشرق الادنى .

فثمة شركة «ارامكو» صهيونية في رمال صحراء النقب . ان هذه الفكرة وحدها، كما هو ظاهر، سلبت بعض زعماء المباي ما كان متبقياً عندهم من حكمة سياسية . ولكن لن تخرج اية نتيجة من هذه الاحلام . ففي السنة الحالية لم يبلغ استخراج البترول الاسرائيلي كله، كما يُفترض، اكثر من ١٢٠ الف طن . وهذا ليس الا نقطة في بحر.

وهكذا انهارت الامال التي عُقدت على حقول البترول التي ظن ان ارض اسرائيل تنطوي عليها .

ولكن هذا لم يخفف من جشع رأسماليي المباي وحماتهم، بل بالعكس، زاد من شهيتهم وجشعهم .

فهذه الاوساط تجري حسابها على الوجه التالي، اذا كان البترول قليلا جداً في اسرائيل نفسها، فهو متوفر كثيراً قربها، في الاراضي العربية المتاخمة لها، فاذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على هذه الاراضي انفتحت امام اصحاب البورصات في تل ابيب، حسب رأيهم، امكانيات للاثراء المنقطع النظير .

وهنالك دلائل كثيرة تدل على ان مغامرة سيناء التي جرت في أواخر أكتوبر عام ١٩٥٦، انما قام بها بن غوريون على اساس هذه المشاريع فالزعماء الصهيونيون اذ اقدموا على العدوان، انما نفذوا، بالدرجة الاولى اوامر حماتهم الغربيين . ولكنهم، في الوقت نفسه، كانوا يرون انهم يعملون ايضاً لمصلحتهم هم .

وهكذا اقترن المشروع الامريكي - الفرنسي - الانكليزي للاستيلاء على قناة السويس، مع مشروع انشاء امبراطورية بترولية اسرائيلية من البحر الابيض المتوسط الى البحر الاحمر، عن طريق ضم الاراضي المجاورة بالقوة.

وفي ١٢ كانون الاول، من السنة الحاليه، راح بن غوريون يهتف في اللد من جديد قائلا ان الصلح مع العرب غير ممكن بلا تكرار حلتي فلسطين والسويس .

ترى الا يخطر ببال العسكريين في تل ابيب، نفس الفكرة المرة، فكرة انشاء الامبراطورية الاسرائيلية عن طريق العدوان المباشر !

فمن الذي يدفعهم الى هذه المشاريع الجنونيه؟ انه تعمل في اسرائيل الان عدة كونسورتيومات (اتحاد شركات) اسرائيلية تتمتع بعطف الحكومه . البترول عندها قليل ولكن الاطماع لديها كثيرة . وخاصتها الاخرى ليست أقل طرافة . ففي جميع شؤون هذه «الكونسورتيومات» يتدخل قادة سياسة اسرائيل . مثال على ذلك ان مجلس ادارة « كونسورتيوم » «ليبدوت» التي تستثمر آبار «حيلص» يضم لفشتس، عضو اللجنة المركزيه لحزب مباي، وزفافسكي، عضو المجلس العام لهذا الحزب، والجنرال، بن ارتسي الملحق العسكري السابق لاسرائيل في واشنطن وغيرهم .

هؤلاء، ومعهم آخرون هم المرشحون الاسرائيليون لتسنم عرش البترول وبعضهم ينتمي لحاشية بن غوريون الشخصيه . ولكنهم ليسوا هم الذين يديرون بالفعل سياسة اسرائيل البتروليه فيدفعونها الى المغامرات الجديدة.

ففي شؤون جميع الشركات البترولية الاسرائيلية، يشترك كونسورتيوم امريكي بعينه، وهو شركة البترول الامريكية - الاسرائيلية، المسجلة في نيويورك، التي تقدم المال للتنقيب عن البترول في اسرائيل . ويرأس هذه الشركة الرأسمالي الامريكي « سونبورن »، نائب الرئيس السابق للمنظمة الصهيونية في الولايات المتحدة، ورئيس كونسورتيوم « امبال »، الذي يمول مؤسسات الهستدروت في اسرائيل، ويدير سونبورن هذا ايضاً شؤون السندات الاسرائيليه في الولايات المتحدة، ومنها تدفع حكومة بن غوريون نفقات تسليح جيشها .

وبكلمة أخرى، اننا هنا امام احد اشد اصحاب الملايين الصهيونيين نفوذاً في امريكا، ولكن يتبين، عند البحث، ان هذا الملك البترولي المتوج حديثاً في اسرائيل ليس إلا وجهاً لملك آخر، ليس إلا واجهة تقف وراءها شركة « سوكوني موبيل » - لآل — روكفلر .

لن نتحدث عن الدور الذي يلعبه آل روكفلر في الشرق الاوسط . ولكن تجدر الاشارة الى انهم حاولوا وضع ايديهم على الثروات البترولية في النقب وفي الاراضي المجاورة لها، منذ ما قبل الحرب العالميه الاولى .

ففي سنة ١٩١٩ اقترح عميلهم في فلسطين، وليم نيل، على الحكومة الامريكيه ان تتقارب مع الصهيونيين لان الدولة الصهيونية في فلسطين، كما كتب آنذاك، ستقع حتما تحت سيطرة اليهود الامريكيين وستتحول الى مركز امامي للولايات المتحدة .

ولن نتحدث ايضاً عن علاقات آل روكفلر بالطبقة الصهيونيه العليا. فالمستشار المالي لاسرة روكفلر، وهو شتراوس، كان مديراً لشركة بالستين اكونوميك كوربوريشن (شركة الاقتصاد الفلسطينية) . الامريكية الصهيونيه .

هذه هي القوى الخفية التي تدفع الصهيونية الى حلبة البترول وتحث المتطرفين الاسرائيليين على سياستهم العدوانية .

لقد كفلت الصفقة المعقودة مع آل روكفلر للصهيونيين، بعد الحرب العالمية الثانية التأييد السياسي من الاستعمار الامريكي لهم. ولكن روكفلر واصدقاءهم في وزارة الخارجية الامريكية استطاعوا لقاء ذلك جعل قيادة حزب المباي الموبة في ايديهم .

ضغط الحكم العسكري يبلغ الذروة فى محاولة انتخاب رئيس لبلدية الناصرة

الناصرة - لمراسلنا - ضغط الحكم العسكري وزلم المباي لانتخاب رئيس يخضع لهم وينفذ سياستهم العنصريه الترحيليه تجاه الجماهير العربية بلغ ذروته هذا الاسبوع ، الامر الذي يثير اشمئزاز ونقمة الناصريين . وآخر الشائعات التى وصلت لنا تشير ان زلم المباي والحكم العسكري تمكنوا من إجراء اتفاق بين القوائم الغربيه الثلاث - عبدالله يونس، حبيب سياقي ، نديم بطعيش ، ونعيم مزاوي وقائمة سيف الدين الزعبي ، وعبد العزيز الزعبي (مبام) على انتخاب نديم بطعيش رئيساً لبلدية الناصرة بشرط ان يستقيل بعد سنتين لصالح سيف الدين الزعبي ، وتروج الشائعات ايضاً عن موافقة يعقوب فرح على الاتفاق ويتندر اهالي الناصرة في خبر فحواه ان الحكم العسكري يقوم « باختطاف » الاعضاء الذين نجحوا في قائمة سهيل الكنج ومحمود القاسم لاخذ موافقتهم والذي يثير نقمة اهالي الناصرة موافقة عبد العزيز الزعبي المبامي على هذا الاتفاق، فهم لا يزالون يذكرون خطب عبد العزيز الانتخابيه التي بح صوته فيها وهو يهاجم المباي واعوان المباي العرب .

ان توقيع عبد العزيز الزعبي على هذا الاتفاق يبرز صدق ما نبه إليه الحزب الشيوعي من خطر دعاة مرتزقة حزب مبام بين الجماهير العربية واستخدامهم لخدمة سياسة مباي التشريدية العنصريه ، هذه السياسة التي حاولوا أن يتنصلوا من مسؤوليتهم عنها في المعركة الانتخابيه ، فجاء ائتلافهم مع أعوان المباي في بلدية الناصرة ليثبت خيانة هذا الحزب وتلونه وتنكره لكل الشعارات التضليلية التي رفعها في سبيل سرقة اصوات الناخبين العرب .

الجنرال شال يصرح: القوات الفرنسية لمساعدة المسلمين على التقدم فى الجزائر

نشرت « أمس الاول » صحيفة « ليبر بلجيكا » البلجيكية حديثاً صحفياً للجنرال « شال » القائد العام للقوات الفرنسية في الجزائر. وقد قال فيه ان الجيش الفرنسي سيبقى في الجزائر لان ذلك أمر ضروري لمساعدة المسلمين على التقدم.

ثم قال الجنرال انه بعد ان يضع المتمردون ، كما اسماهم، السلاح ، يكون من واجب القوات الفرنسية في الجزائر ان تكرس نفسها تماماً لقضية التقدم التي بدأتها منذ زمن طويل .

وقال معلق راديو موسكو بهذا الصدد ان القضية التي بدأتها القوات الفرنسية منذ اكثر من ٥ سنوات لا يمكن ابداً تسميتها بالتقدم ، إلا اذا حكنا تلك من خصب الخيال ما يملك الجنرال شال . فـ ٨٠٠ ألف قتيل من الجزائريين ومئات المدن والقرى الجزائرية التي أزيلت من وجه الارض ، وملايين اللاجئين الذين لا مأوى لهم . كل ذلك قائمة غير كاملة للتقدم الذي قامت به القوات الفرنسية في الجزائر هذه القوات التي يبلغ عددها نصف مليون جندي على الاراضي الجزائريه .

اضرابات فى عدن

تعز - ما أن انتهى اضراب عمال الزيوت في عدن بنجاح حتى بدأ عمال وموظفو شركة « ميتشيل كوت » اضرابهم لتغيير اوضاع معيشتهم السيئة .

وفي الوقت ذاته اضرب عمال القاعدة الجوية البريطانيه خورمكسر اضراباً انذارياً تأييداً لمطالبهم النقابية .

اما عمال الزيوت فقد عادوا عن اضرابهم بعد ان وافقت الادارة على بناء مساكن وتأمين المعالجة الطبيه لهم .

واقرت الادارة حق المرض بالراحه ووعدت بالتحقيق في ظروف موت العامل محمد ابو ثابت الذي اتهمت الادارة بانها اهملت معالجته وسببت موته.

تخفيض بناء « الشيكونات » ٥٠ بالمئه البطالة تتهدد حوالى ١٠ آلاف عامل

القدس - قررت ادارة السوليل بونيه تخفيض بناء « الشيكونات » للقادمين الجدد بـ ٥٠ بالمئة . ومن جراء هذا التخفيض بسبب تخفيض ميزانية البناء من المتوقع ان يفقد حوالي ١٠ آلاف عامل من عمال البناء اعمالهم .

فكما اعلن وزير الماليه في اللجنة الوزاريه للشؤون الاقتصاديه فان في السنة الماليه الحالية ستخفض مخصصات العمار بـ ٢٢ مليون ليرة . وان ميزانية التطوير بجملها ستخفض بـ ١٠٢ مليون ليرة .

ومقابل هذا فستزداد النفقات بـ ٥٧ مليون ليرة بسبب المنح التي تلعب للمصدرين الكبار كما انه ستزداد النفقات العسكرية بـ ٢١ مليون ليرة.

وكانت وزارة العمل قد وضعت بنداً لبناء المساكن ، في الميزانية لسنة ١٩٦٠ - ١٩٦١ بمقدار ١٦٠ مليون ليرة ، ولكن وزير الماليه قد خفض هذا البند الى النصف تقريباً ، كما اوردت دافار في الاسبوع الماضي.

ان تخفيض ميزانية البناء عامة سوف يؤثر على حياة حوالي ٤٠ الف عامل يعملون في البناء . وقد يؤدي هذا العمل الى فصل حوالي ٢٥ بالمئة منهم . وقد حاولت وزارة العمل تهدئة خواطر الجمهور بادعائها « ان هذا التخفيض من مخصصات البناء لن يحدث بطالة على نطاق قطري »!

صحيفة برافدا تحيي ذكرى ميلاد ستالين الثمانين

موسكو - نشرت برافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي مقالا لاحياء ذكرى ميلاد يوسف فيساريونوفتش ستالين الثمانين. وجاء في المقال : ان يوسف ستالين قد كان احد القادة البارزين جداً والعاملين جداً في الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، والدولة السوفياتية ، وحركة العمال العالمية .

واكد المقال ان ستالين قد انتهج التساهل بالنسبة لاخطاء جدية ناجمة عن تقديس الشخصية ولا سيما في السنوات الاخيرة من حياته . وذكرت برافدا ان الحزب قد انتقد هذا التقديس وقضى على نتائجه بحيث لن يتكرر مثل ذلك في المستقبل .

وجاء في المقال الذي كتبته برافدا بعنوان « مناضل جريء من اجل الماركسية » ان ستالين قد كان نظريا وداعية للماركسية - اللينينية قلباً وقالبا .

وانهت برافدا مقالها قائلة ، والحزب الذي ندد باخطاء ستالين ونواقصه ورفضها ، يؤيد ويقدر جداً كل النواحي الايجابية في اعمال ستالين ، وكل ما كان فيه من خدمة للقضية الكبرى ، قضية بناء الشيوعية .

توقع زيادة ايجارات السكن بـ ٢٠٠ بالمئه

منظمة « الدفاع عن المستأجر » تعارض في فرض الزيادة

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اعلن ممثلو « المنظمة القطرية للدفاع عن المستأجر » انهم سيقاومون توامي « اللجنة الشعبية » لزيادة اجور البيوت الى ان يعاد بحث القضية باشتراك من ينوب عنهم في اللجنة .

واضاف ممثلو المنظمة انه على الرغم من عدم نشر التواصي بشكل رسمي فقد بات معروفاً انه اذا وافق وزير القضاء على تلك التواصي فان الامر سيعني زيادة أجور البيوت بنحو ٢٠٠ بالمئه . فهذه التواصي تطلب زيادة اجر الغرفة من ٣ — ١٠ ليرات الى ٦-٣٠ ليرة . وستكون الزيادة اكثر من هذه النسبة فيما يتعلق بالمكاتب اذ سترتفع الى ٤٠-٥٠ ليرة (اليوم من ٦-١٥ ليرة) .

وقال ممثلو المنظمه انهم لا يعارضون زيادة أجور البيوت في الاحوال العادلة والمقبوله ولكن لا يجب الموافقه على صرخات اصحاب البيوت بزيادة أجور السكن .

وذكر هؤلاء الممثلون ان المستأجرين حينما يدخلون البيوت الجديدة يدفعون « مفتاحيه » كبيره . وطالب هؤلاء بتعديل القانون وقدموا مثلا ان أجور بيوت السكن في حي هتكفا مثلا قد اصبحت اعلى من أجورها في حي شمالي تل ابيب الجديد .

قرض امريكي جديد للعربيه المتحده لتقويه « سلاح الطيران »

واشنطن - اعلنت الحكومة الامريكية اتفاقية جديدة بينها وبين العربية المتحدة لتقديم « مساعدة » امريكية لسلاح الطيران في العربية المتحدة .

فقد ذكرت وكالة الطيران الفيدراليه الامريكية انها ستقدم مساعدة واسعة المدى بمبلغ ملايين الدولارات للعربية المتحدة بغية توسيع منشئات مطار القاهرة وتطويرها بحيث تتلاءم مع حاجات الطائرات النفاثه . وسيقوم الخبراء الامريكيون بهذه العمليه .

وقال احد كبار المسؤولين الامريكيين هنا انه « سيصبح للعربيه المتحدة اوسع واحدث مطار في الشرق الاوسط بعد ان تتسلم الاجهزة له من امريكا .

وذكرت وكالة الطيران الفيدراليه الامريكية ان بعض العاملين في حقل الطيران سيصلون الى امريكا للدراسة.

ويذكر القراء انه قد وقع في واشنطن قبل ايام اتفاق بين البنك الدولي (الامريكي) والعربية المتحدة على قرض بمبلغ ٥٦٫٥ مليون دولار لتوسيع قناة السويس لمدة ١٥ سنة بفائدة ٦ بالمئة .

الدمقراطيون فى قبرص يعارضون قانون الانتخابات

نيقوسيا - حزب الشعب العامل « ا.ك.ل » والنقابات المهنية اليسارية قدموا احتجاجهم على قانون الانتخابات الذي اعلن في الاسبوع الماضي .

وفي مذكرة الاحتجاج التي وجهها حزب (ا.ك.ل) الشيوعي الى الحكومة المؤقته وصف لهذا القانون بانه اكثر القوانين رجعيه في العالم . فقد اشار في مذكرته الى ان الحزب الذي يفوز حتى بـ ٤٩ بالمئة من الاصوات ، في كل منطقة من مناطق الانتخابات ، لن يحصل على مقعد واحد في مجلس النواب.

وقد اعرب حزب الوحدة الدمقراطي ايضاً عن معارضته لهذا القانون .

عبد الناصر يدعو الى نسيان عدوان

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

تخاص من ان مساندة الاتحاد السوفياتي لمصر وانذاراته للمعتدين كانت عاملا حاسما في ايقاف المعتدين وفي طردهم من بور سعيد . ان كل ما فعله عبدالناصر في خطابه الطويل هو انه وركز معظم خطابه على هجوم شديد ضد الشيوعيين العرب وضد العراق وكأنه لم يبق امام العرب من قضية سوى هذه القضيه ... حتى كاد يقفز السؤال الى الاذهان ، هل يكون عبد الكريم قاسم لا البريطانيون والفرنسيون ، هو الذي هجم على بور سعيد في خريف ١٩٥٦ !.. هل يكون الشيوعيون هم الذين يقتلون ابناء الجنوب العربي وعُمان والجزائر ، لا البريطانيون والفرنسيون المزودون بسلاح امريكي فتاك !

عن كون الشيوعيين انصارا للصهيونيه . ان عرب اسرائيل اكثر العرب إدراكاً لحقيقة هذه الفرية. فقد رأوا اثناء المعركة الانتخابيه كيف تبنى اعوان المباي والمبام العرب « قومية » عبد الناصر المعادية للشيوعية. شاهدوا الصورة الكريكاتوريه التي اصدرتها المرصاد المباميه الصهيونية عن تضامن « القوميه العربيه » و« القومية اليهوديه » اي الصهيونيه وشاهدوا احد الكامل المبائي يزور القرى العربيه حاملا تسجيلات لخطب احمد سعيد .

الوحدة العربيـة

لقد زعم عبدالناصر ان الشيوعيين في سوريا والعراق هم الذين بدأوا الهجوم على الجمهوريه المتحدة ونسفوا الوحدة والتضامن العربي .

ولكن الحقيقة هي انه هو نفسه الذي بدأ الهجوم قبل سنة بالضبط في بور سعيد .

والحقيقة هي انه هو وزملاؤه الذين يمثلون البرجوازيه الكبيرة الذين نسفوا التضامن العربي والوحدة العربية بهجومهم على العراق وعلى الوحدة الوطنيه التي كانت قائمة في الحركة الوطنيه العربيه التحرريه قبل هجومه على الشيوعيين .

عبدالناصر والبرجوازيون الكبار هم الذين رفضوا الاتحاد مع العراق حين جاء كامل الجادرجي زعيم الحزب الدمقراطي الوطني العراقي الى القاهرة يقترح اتحادا بين الجمهورية المتحدة والعراق .

لقد رفضوا ذلك لان الجادرجي اقترح ان تشيع الدمقراطيه ليتمكن الشعب من مراقبة حكامه ومن حشد قواه لمتابعة المعركة ضد الاستعمار ومن الكفاح من اجل توزيع اعدل لثمرات الاستقلال بين فئات الشعب .

ان حديث عبد الناصر نفسه عن مهمة عبدالحكيم عامر في الاقليم السوري واستطراده حول المهام الكبيرة التي من الواجب انجازها والثورة الاجتماعية هناك تدل على تدهور الوضع في ذلك الاقليم نتيجة تحكم كبار البرجوازيين في مصير الاقليمين وخاصة الاقليم السوري وتجاهل مطالب الفئات الشعبية العادلة .

في هذا الخطاب اضاع عبدالناصر ما لديه من رصيد جمعه خلال مرحلة الكفاح ضد الاستعمار وبرز تهادنه مع الاستعمار في وقت التآمر الايراني الامريكي على العراق الدمقراطي المتحرر مساهماً في مؤامرات الاستعمار على الوطن العربي الكبير وحركته الوطنية التحرريه .

لقد جسد عبد الناصر التحول التام في توجه الجمهوريه العربيه المتحدة نحو التهادن مع الاستعمار الغربي . هذا التحول الذي اعرب عنه بصراحه وزير الماليه المركزي عبد المنعم القيسوني الذي قال اول امس ، ان القرض بمبلغ ٥٦٫٥ مليون دولار الذي منحه « البنك الدولي » العالمي لتحسين قناة السويس « يعتبر بمثابة عامل لتجديد الثقه بين الجمهوريه المتحدة والغرب » واضاف ان القرض سيؤدي الى استئناف العلاقات بين الجمهوريه العربيه المتحدة والاسواق الماليه في العالم الغربي .

ان خطاب عبد الناصر الذي جاء في اعقاب هذا القرض يوحي بان حكام الجمهوريه المتحدة تقيدوا بشروط سياسية خطيرة حين اخذوا هذا القرض وتعهدوا بمقاومة الشيوعية وتيار الحركة القومية العربيه المعادي للاستعمار .

فخطاب عبد الناصر كان دفعة على حساب « ثمن القرض السياسي » مثلما كان ، الخطاب الذي القاه قبل سنه وحمل فيه على الشيوعيين والعراق دفعة على الحساب .

اصداء قديمة هنا

ولم يتورع عبد الناصر في هذا الخطاب عن ترديد الفرية المكشوفة

***

اعتقال عدد من أعداء النظام الجمهورى فى العراق

بغداد - اصدرت جريدة « الرأي العام » البغدادية عدداً خاصاً نشرت فيه ان رئيس نقابة المحامين في العراق ، عبد الرازق شبيب ، قد أعتقل بأمر من الحاكم العسكري العام في العراق .

وذكرت الجريدة انه قد تم اعتقال رئيس تحرير الجريدة الرجعية « التوحيد » وامين صندوق الجريدة الفاشيه « اليقظه » ورئيس تحرير جريدة « الشرق » محمد العبهان . كما اصدر الحاكم العسكري العام امراً بمنع صدور جريدتي « الشرق » و« التوحيد ».

وتجدر الاشارة هنا الى ان رئيس نقابة المحامين ، عبد الرزاق شبيب كان قد انتخب قبل نحو ثلاثة اشهر باصوات كل القوى الرجعية بين المحامين ، وبتأييد القوى المعادية للجمهورية . وعلى اثر انتخابه بايام سافر الى بيروت على رأس وفد من المحامين العراقيين لحضور مؤتمر المحامين العرب. وفي المؤتمر سكت عن تهجمات وفد العربية المتحدة على الجمهورية العراقية بل انه ساعد بشكل غير مباشر في هذه التهجمات.

واثار موقف شبيب هذا استنكار الرأي العراقي العام واخذت الصحف توجه له نقداً وتطالب اليه الاعتذار عن موقفه ولكنه تجاهل ذلك ونشر مقالا هاجم فيه النظام الجمهوري في العراق ، مما زاد في استنكار الرأي العام وشدد من حملة المطالبة باعتقاله .

٨٩ متهما

ونشرت جريدة « الاستقلال » نبأ ذكرت فيه ان عدد المتهمين بمحاولة اغتيال اللواء قاسم قد وصل الى ٨٩ شخصاً . وذكرت جريدة « الاخبار » ان المحكمة العسكريه العليا ستحاكم ٥٤ شخصاً بينهم امرأة هي يسرى سعيد ثابت ، يوم السبت غداً .

مزارع حكوميه في العراق

بغداد - اعلنت وزارة الاصلاح الزراعى بانها ستقيم خمس مزارع حكومية ، لانتاج الحبوب والقطن والنباتات الطبية بمساعدة الاتحاد السوفياتي .

والمشروع هو جزء من الاتفاق العراقي - السوفياتي الاقتصادي وستكون المزارع من اكبر واحسن مزارع العالم من حيث التجهيز .

حول أزمة حرية الملاحة الملاحة الاسرائيلية [بقية]

والعناصر الصديقة بموعد الارسال وكنا على اتصال دائم معهم »

ورفضت وزارة الخارجيه الاجابة على تساؤل مندوبي الحيروت والصهيونيين العموميين عما تنوي الحكومة فعله وقالت انها غير مستعدة للاجابة على هذا في جلسة علنية للكنيست . وقد أحيل الموضوع على لجنة الخارجية والامن .

الكتلة الشيوعية تفسر امتناعها عن التصويت

وفي كلمه قال النائب الشيوعي ، موشه سنيه ، ان الكتلة الشيوعية ستمتنع عن التصويت لمعارضتها الموقف المشترك من اساسه ، سواء كان ذلك موقف الحكومة او موقف كتلتي اليمين الذي اعربتا عنه في النقاش .

قال الرفيق سنيه ، « انكم اعتمدتم على الدول الغربية الكبرى لان تحقق لنا حرية الملاحة في السويس ، خدمة لكم مقابل الخدمات التي تقدمونها لهم . ولكن لقد خاب أملكم . لقد طلبتم من امريكا ان تضع شرطاً لمنح القرض لعبد الناصر ، لتوسيع السويس، إعطاء حرية المرور السفن والبضائع الاسرائيليه في قناة السويس ولم يلب طلبكم. وتوقيت إرسال السفينة « استفاليا » في يوم التصويت بجلسة إدارة « البنك الدولي » لم يحقق هدفه . فحكام الغرب وممثلوهم في ادارة البنك لم يلتفتوا الى صراخكم . ومرة أخرى بقيت اسرائيل معزوله ، فقد خانها كل « اصدقائها » .

ان حرية الملاحة هي مسألة حيوية بالنسبة لاسرائيل وهي حق شرعي ولكن هذا الحق لن نحصل عليه بالتحالف مع الغرب ضد العرب ، او بواسطة حلف حربي على غرار ١٩٥٦ او بحلف دبلوماسي على غرار ١٩٥٩ (الاشارة الى وقوف اسرائيل الى جانب الغرب في هيئة الامم) . ان الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني هو الطريق لكسب الصداقة مع شعوب كثيرة وهو الطريق لاعتراف الشعوب العربية بحقيقة اسرائيل وبحق قيامها . هذه هي الطريق وليس الاذدناب خلف مركبة حلف الاطلنطي .

ان سياسة اسرائيلية مستقلة وحياديه ، صديقة لكل الدول المحبة للسلام ، هي الطريق لاحداث ثغرة في السور الذي يحجبنا . فهذا الفشل الجديد ايضاً يستدعينا بشدة لاحداث تغيير في السياسة الاسرائيليه .

كلمة « الاتحاد » [بقية]

ان التاريخ بين ١٩٢٠-١٩٥٩ قد برهن على صدق خط الشيوعيين .. لقد ذهب اعداء الشيوعيين مع الريح لانهم لم يتجاوبوا مع كفاح الشعب العربي وسيذهب مع الريح كل من لايتجاوب مع هذا الكفاح وصلب الكفاح العربي هو النضال ضد المستعمرين الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين الذين يستبيحون دماء الشعب العربي في الجزائر وعمان وينهبون ثرواته في العربية السعودية والكويت والبحرين وغير هذه الاقطار .

الحكم العسكرى يحرم مواطنا من قضاء العيد ببلدته وفي بيت ابيه

حيفا - مراسل الاتحاد - رفض الحاكم العسكري ، في الناصرة ، اصدار تصريح للرفيق زاهي كركبي لزيارة شفاعمرو وقضاء عيد الميلاد مع افراد عائلته.

ومن الجدير بالذكر ان الحكم العسكري يواصل رفض إصدار تصريح للرفيق كركبي منذ سنة ١٩٥٨ بحجة اسباب تتعلق « بالأمن »

ان حرمان مواطن من قضاء العيد في بلدته وفي بيت ابيه ليدل على تعسف نظام الحكم العسكري المجرد من القيم الانسانيه والدمقراطيه والاخلاقيه في هذه البلاد .

غرامه عن عدوان

حيفا - حكمت محكمة الصلح على سعيد صالح الاحمد وفضل محمد الاحمد من عرابة بدفع تعويضات قدرها سمائة وليرتين لقاء اضرار سبباها اثناء الاعتداء على اجتماع عقده الحزب الشيوعي في القرية وتكلم فيه الرفيق المحامي حنا نقارة في ٩-٩-٥٥ .

وقد غرمهما الحاكم ايضاً بمصاريف القضية .

وكان محمد شاكر قد رفع القضية أمام المحكمة في حينه قبل حوالي اربع سنوات .

تأليف حكومة الجزائر الجديدة

يثير الاهتمام في الامم المتحدة

القاهرة - ابدت الاوساط الجزائرية في القاهرة نبأ تأليف « الحكومة العسكرية » التي قوامها خمسة اعضاء ، بدلا من الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية برياسة فرحات عباس !

وقد ذكرت هذه الاوساط ان البيان الرسمي حول تأليف « الحكومه العسكريه » سينشر بعد اشعار الجامعه العربيه والدول العربيه بذلك .

واشار النبأ الى ان محمد يزيد ، وزير الدعاية سيواصل تمثيل « الحكومه العسكريه » في هيئة الامم .

اما نبأ تأليف هذه الحكومه فقد قوبل باهتمام كبير في هيئة الامم . واعضاء هذه الحكومه هم ، كريم بلقاسم (وزير الدفاع ونائب رئيس الحكومة سابقاً) رئيساً . عبد الحفيظ بوصوف نائباً للرئيس ووزيراً للداخليه ، عمر صديق وزيراً للشؤون الاجتماعيه ، يوسف بن خده ، وزيراً للخارجيه ، حيدر بن طبال وزيراً للمالية والاقتصاد .

وتعتقد الاوساط الفرنسيه الرسميه ان من شأن هذا التغيير ان يؤثر كثيراً على احتمال المفاوضات لوقف اطلاق النار ، وذكر ان بلقاسم يُعتبر اكثر تطرفاً من فرحات عباس .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٢٩ كانون الاول ١٩٥٩
٢٨ جمادى الثانية ١٣٧٩
العدد ٦٥ السنة السادسة عشرة
28 כסלו 5720
29.12.1959
No. 65 Vol. VI

Al-Ittihad — (الثمن ١٠٠ بروطة) — המחיר 150 פרוטה — אל-אתיחאד

كلمة الاتحاد

كيف تنظر الرجعية الاسرائيلية الحاكمة الى التناقضات داخل حركة التحرر العربي

لا يشك احد ان التناقض في الحركة القومية العربية التحررية الذي يتمثل في النزاع بين الجمهورية العراقية والجمهورية المتحدة يضيع على هذه الحركة الكثير من الانجازات التي كانت تستطيع ان تحققها.

ولا يشك احد ايضاً ان النصر السياسي الكبير الذي حققته هذه الحركة، بمساندة الكتلة الاسيوية، الافريقية والدول الاشتراكية في الامم المتحدة باستصدار قرار يؤيد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم، قد يضيع الكثير من أثره اذا تعمق هذا النزاع المستمر واشتد.

كذلك يدرك الواعون ان هذا التناقض لا يعود في جوهره الى تنافس الزعماء العرب كما تصفه بعض الاوساط هنا بل الى الخلاف بين خطين سياسيين: خط الكفاح المثابر ضد الاستعمار الذي يمثله النظام في العراق وخط مهادنة الاستعمار و«نسيان ماضيه» الذي يمثله النظام في الجمهورية المتحدة.

ولكن ان يستنتج حكام اسرائيل ودعاتهم ان هذا التناقض هو الذي يعرقل احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية فهذا بعيد عن الواقع والمنطق وتغرير بالسذج اذا كان بالامكان التغرير بهم في عصر يتصف بالتنوير والنور.

وهذا الاستنتاج جعلته «اليوم» مادة لكلمتها في عدد الاثنين الماضي حيث قالت:

«ونحن نعلم، والعالم باسره يعلم بان المشكلة العربية الاسرائيلية ما كانت لتتعقد مثل هذا التعقيد المصطنع (كذا) وما كان ليمتد بها الزمن لولا هذا التنافس القائم بين الزعماء العرب انفسهم ولولا رغبة هؤلاء الزعماء في الاحتفاظ بهذه المشكلة سلاحاً يشهرونه بوجه بعضهم البعض كلما اعيتهم الحيل او اعوزتهم الوسائل للنيل من خصومهم السياسيين».

طبعاً أن «اليوم» سيرا على سياسة حكام اسرائيل التقليديين تحاول بهذا ان تقذف من وراء ظهرها مسؤوليتها الجوهرية في انعدام السلام.

ان تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وسياستهم القائمة على العدوان وخدمة مشاريع الاستعمار وامتناعهم عن تنفيذ مقررات الامم المتحدة بشان عودة اللاجئين كل هذه الامور مجتمعة هي التي تقف عقبة كأداء امام احلال السلام العربي الاسرائيلي.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

في محكمة الشعب ببغداد التي تحاكم ٨١ متهما بمحاولة اغتيال عبد الكريم قاسم رئيس حكومة العراق

بعض المتهمين يعترف بأن العربية المتحدة وراء المؤامرة مؤتمر حزب البعث ببيروت يضع الخطة فيوافق عليها السراج

بغداد — كل الحوادث التي جرت في العراق، حوادث الموصل وكركوك والاعظمية ومحاولة اغتيال رئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم، هي من تنظيم زعماء «حزب البعث» مدعي القومية الذين تحولوا الى جواسيس وسفاكي دماء. مؤامرة الاغتيال اقرت في مؤتمر الحزب ببيروت في نيسان الماضي. وباركها وزير الداخلية في الاقليم السوري، عبد الحميد السراج، ووافق عليها الرئيس عبد الناصر.

هذا ما اخذت تكشف النقاب عنه محاكمة المتهمين باغتيال اللواء قاسم واعترافات عدد من المتهمين انفسهم امام محكمة الشعب في بغداد برئاسة العقيد فاضل عباس المهداوي. وعدد المتهمين الذين يمثلون امام المحكمة ٥٧ متهما اما الاخرون وعددهم ٢٤ فيحاكمون غيابياً.

فأحد المتهمين، سمير عزيز نجم، اعترف في المحكمة انه مع خمسة آخرين اطلق النار على اللواء قاسم، وقال ان «حزب البعث» هو الذي زودهم بالاسلحه وان هذا الحزب يعمل لمصلحة حكام العربيه المتحدة.

واستشهد هذا المتهم باقوال متهم آخر هو اياد سعيد ثابت الذي اعترف ايضاً بجريمته والذي قال له ان الضباط الموالين للعربيه المتحدة سيتولون على زمام الحكم فور مقتل قاسم، كما استشهد باقوال متهم آخر هو شاكر محمود حلبوه الذي اعلى المتآمرين بان العربيه المتحدة مستعدة لتزويدهم بالسلاح الضروري اذا طلب منها ذلك خطيا فؤاد الركابي احد المتهمين الفارين الذي كان وزيراً بعثيا في الحكومة التي اعقبت الثورة مباشرة.

وذكر هذا المتهم سمير عزيز النجم وهو طالب في الحادية والعشرين من عمره ان فرقة الاعظمية لحزب البعث هي التي كانت تشرف على المؤامرة وانها ارسلت اشخاصاً الى سوريا احضروا اسلحة منها وان الوكر الذي كانوا يتآمرون فيه يقع خلف السفارة الامريكيه ببغداد.. وذكر ايضاً ان حوادث الاعتداءات في الاعظمية قد كانت من تدبير وتنفيذ فرقة حزب البعث في الحي.

وعاد هذا المتهم ليستشهد باقوال المتهم الاول اياد سعيد ثابت الذي اخبر المتآمرين بان برقية قد وصلت من الرئيس عبد الناصر تطالب سرعة تنفيذ المؤامرة وعدم تأجيلها بأي حال من الاحوال.

الاتصال بالسراج

وجاء دور متهم آخر هو شاكر محمود حلبوه الذي اعترف ايضاً بجريمته فشهد انه اجتمع بوزير الداخليه في الاقليم السوري عبد الحميد السراج وبحثا تفاصيل مؤامرة اغتيال اللواء قاسم. وقال هذا الشاهد ان السراج قد اعلمه بموافقته على المؤامرة. واضاف انه اجتمع بالملحق العسكري السابق في سفارة العربيه المتحدة ببغداد، محمد كابول — الذي كانت حكومة العراق قد طردته من البلاد. وقال ان محمد كابول هو الان المسؤول عن «اللاجئين السياسيين العراقيين» وانه اعلمه بان برقية من الرئيس عبد الناصر قد وصلت الى سوريا وفيها امر بتنفيذ المؤامرة بسرعة.

وذكر هذا الشاهد ان المتآمرين قد وضعوا خطة لنسف كل الطرق في العراق ما عدا الطريق التي توصل العراق بسوريا (طريق الرمادي). فنسف هذه الطرق سيحول دون وصول القوات العراقية الى بغداد. وترك طريق الرمادي سالماً سيمكن من دخول قوات العربية المتحدة لمساعدة المتآمرين. وقال ايضاً ان المتآمرين وضعوا خططاً أخرى للقيام باعمال تخريب في سلاح

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

اللواء قاسم يدعو ثانية الى اقامة جمهورية فلسطين ويعد بتقديم المساعدة المادية

بغداد — القى رئيس الحكومة العراقية عبد الكريم قاسم خطابا في الحفلة التي اقامها تكريماً له اللواء الخامس والعشرون، تعرض فيه الى قضية فلسطين وقال: قريباً سترون الجمهورية العراقية تساعد كيان الجمهورية الفلسطينية. ولكن الحمل الثقيل يقع على كاهل اهل فلسطين وهم سيقومون بهذا الحمل ونحن نساندهم. واضاف: اننا نقول للسارق الكبير اسرائيل وللسارقين الاخرين الاردن ومصر أن الاجزاء السليبة سوف تعود الى أهلها.

وقال ايضاً، نحن شعب مسالم لا نعتدي على أحد ولكن فلسطين اعتدي عليها. لقد قررت الامم المتحدة تقسيم فلسطين ولم تتمكن من تنفيذ قرارها. ان أهل فلسطين سوف يتمكنون من انتزاع حقوقهم.

وأضاف أن العجزة والعاجزين يقولون ان هذه فكرة خيالية، والعجزة والعاجزون قالوا ان لا أحد يتمكن من أن يقاوم الدولة الظالمة التي كانت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

الولايات المتحدة تشن حملة تسرب اقتصادي خطيرة على الجمهورية العربية

سكرتير الجامعة العربية يرحب بالتغلغل الاقتصادي الامريكي في العربية المتحدة

القاهرة — «في الولايات المتحدة اتجاه واضح نحو «مساعدة» الاقطار المتخلفة اقتصادياً... واذا تحققت هذه «المساعدات» فستكون بركة على الاقطار التي تتسلمها».

هذا ما «بشر» به عبد الخالق حسونه مستمعيه في الجمهوريه العربيه المتحدة حين وصل الى القاهرة عائداً من نيو يورك حيث حضر اجتماعات الجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة.

وبينما كان حسونه «يبشر» مستمعيه صدرت المجلة الامريكيه نيوز ويك بتاريخ ٢٨/١٢/٥٩ تحمل نبأ من واشنطن جاء فيه ان نائب وزير الخارجيه ديلون يعد مشروعاً جريئاً لتقديم المساعدة الامريكيه الاوروبيه للاقطار غير المتطورة «وفيما يتعلق بجبهة الشرق الاوسط ستوفد الولايات المتحدة احد خبرائها في الشؤون السوفياتيه سفيراً الى الجمهوريه العربيه المتحدة. والخبير هو فريدريك رينهاردت... اما مهمته فهي ترتيب امر اشتراك الولايات المتحدة في المشاريع الروسيه في مصر وربما في مشروع السد العالي على النيل».

ومن هذين الامرين يتضح ان الولايات المتحدة قررت القيام بحملة تسرب كبرى في الجمهورية العربية المتحدة بقصد تثبيت الواقع الاقتصاديه التي اكتسبتها حتى الان وتحويل الجمهوريه العربيه المتحدة عن سبيلها.

بل من الممكن القول ان الولايات المتحدة تبغي محاولة فصم العلاقات الاقتصاديه بين الجمهوريه العربيه المتحدة والاتحاد السوفياتي حتى تكون الجمهوريه المتحدة تحت رحمتها فيعود الطوق الاستعماري الى الجمهوريه المتحدة ويعود الاحتكار والنفوذ السياسي السابق يهدد

المساعدات الامريكية ستبلغ ١٠٠ مليون دولار

وتقول انباء القاهرة انه على اثر الاتفاق على قرض البنك الدولي لتحسين قناة السويس بمبلغ ٥٦٠ مليون دولار، بدأت مفاوضات بين المسؤولين في الجمهورية المتحدة والامريكيين حول قروض إضافيه لاغراض مشاريع الري والنقليات. ويقول المطلعون ان «المساعدة» الامريكيه للجمهوريه المتحدة ستصل الى مئة مليون دولار في هذا العام.

وبديهي بعد هذا التطور في العلاقات بين الجمهوريه العربيه والولايات المتحدة ان تشتد الحملة على الشيوعيين والعراق المعادي للاستعمار وان ينقطع الحديث عن سياسة الحياد الايجابي التي لم يتطرق اليها عبد الناصر في خطابه ببور سعيد بل استبدلها بسياسة «نسيان الماضي» في العلاقات مع بريطانيا التي اعتدت على بور سعيد وبتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة التي تزود الفرنسيين بالسلاح الذي يحصد عرب الجزائر.

ان هذا التطور يدل على مبلغ الخطر الذي يتهدد انجازات حركة التحرر القومي العربيه ويتهدد الجمهوريه العربيه المتحدة.

العرب يتوجهون الى مجلس الأمن

بشأن مجرى مياه الاردن

بيروت — اللجنة الخاصة المؤلفة من ممثلي الاردن ولبنان والعربية المتحدة والمناط بها مواجهة محاولات اسرائيل تحويل مجرى الاردن، دعت الدول العربية الى التوجه حالا الى مجلس الامن او محكمة العدل الدوليه في هذا القضية

وستبحث الجامعة العربية طلب اللجنة في جلستها القادمة المتوقع عقدها في شباط القادم في القدس القديمة او في بيروت (حول مشكلة استغلال مياه الاردن انظر المقال على الصفحة الثالثة).

ايران تواصل استفزازاتها للعراق على الحدود

راديو موسكو يحذر ايران من عواقب المغامرات

طهران — تستمر الحكومة الايرانية في حشد قواتها على الحدود العراقية. وقد اوردت الانباء من منطقة الاخواز التي تبعد ٥٠ كيلومتراً عن حدود العراق ان حكومة الشاه قد بعثت بفرق مدافع ودبابات الى الحدود. كما حشدت طيارات نفاثة في تلك المنطقة

وذكرت وكالة الانباء السوفياتيه «تاس» ان سفير العراق في طهران قد نفى الانباء التي نشرتها الصحف الايرانيه عن تحشدات خمس فرق مدرعة عراقية على الحدود.

وجاء في النفي ان سياسة العراق الخارجيه قائمة على أسس معينة الا وهي التزام الوسائل الدمقراطيه والطرق السلميه في تسوية النزاعات بين الدول.

واذاع راديو بغداد حديثاً ادلى به الحاكم العسكري العام في العراق، احمد صالح العبدي لوكالة الانباء العراقيه وجاء فيه «ان تحشدات ايران على الحدود لن تبعث القلق في نفوسنا، فالعراق بلد مسالم ولا يعتدى على احد وهو قادر على سحق كل من يعتدى على حدوده».

ووصف العبدي اذاعة ايران بانها اذاعة مأجورة للاستعمار واضاف ان عليها ان تذيع باننا اقسمنا على ان نكون جنوداً مخلصين في سبيل خدمة امتنا وتحقيق الاهداف التي اعلنتها ثورتنا وزعيمنا واننا مستعدون للموت من أجل جمهوريتنا الخالدة.

وعقب راديو موسكو على تحشدات القوات الايرانيه على حدود العراق فقال ان على الولايات المتحدة ان تتحمل مسؤولية ما يفعله حلفاؤها اذا نشب النزاع كما انهم حكام ايران يجر بلادهم الى المغامرات العسكريه.

لجنة الافراج عن المساجين ترفض الافراج عن الرفيق محمد يوسف الشريدي

حجة الانتقام منه: انتماؤه للحزب الشيوعي ونضاله ضد الاضطهاد القومي

حيفا — لجنة الافراج التي تقرر بشأن الافراج عن المساجين بعد انقضاء ثلثي مدة سجنهم قررت عدم الافراج عن الرفيق محمد يوسف الشريدي، الذي ما يزال يرزح في السجن منذ الاستفزاز البوليسي وعدوانه الدموي على مظاهرات اول ايار سنة ١٩٥٨. لقد اتخذت اللجنة هذا القرار على الرغم من ان «كل الاحوال الشخصية هي صحيحة وثابتة» كما ذكرت اللجنة نفسها في قرارها.

النضال ضد الكبت القومي جريمة!

فعلى الرغم من اعتراف اللجنة بتوفر كل الاحوال الشخصيه التي تقضي بالافراج عن السجين مثل السلوك في السجن، والوضع العائلي والوضع الصحي، رفضت مع ذلك الموافقه على اطلاق سراح الرفيق محمد يوسف الشريدي.

والسبب الوحيد الذي دعا اللجنه الى عدم اطلاق سراح الرفيق محمد شريدي، هو كما ورد في الفقرة التاليه من قرار اللجنه «جريمة» النضال ضد الاضطهاد القومي. فقد جاء في الفقرة المذكورة:

«يظهر ايضاً من كلام محامي السجين، انه (اي السجين) بصفته عضواً ينتمي الى هيئة سياسيه، وفي هذه الحاله، الحزب الشيوعي، واصل نشاطه ونضاله ضد كبت السكان العرب. ان خطورة هذه الامور تشهد بأن ممثل المستشار القضائي قد صدق في اسبابه حين عارض في الافراج عن هذا السجين».

فالذي يبدو في عرف هذه اللجنه النضال ضد الكبت القومي يبرر مواصلة اعتقال هذا المواطن وان الانضمام للحزب الشيوعي، في نظر النيابه العامه يمكن استخدامها ذريعة للانتقام من اعضاء الحزب. وهذا هو التفسير الوحيد لحجة «الامن» المطاطه التي لجأ اليها ممثل المستشار القضائي بقوله، «معارضتي للافراج عن السجين تستند الى كونه خطراً على الجمهور والدوله» وذكر ايضاً ان هذا هو رأي «دوائر الامن» التي استشارها.

الش. ب. ينتقم

ومن الجدير بالذكر ان اقوال ممثل المستشار القضائي مرتبطه بمحاولات الش. ب. التأثير على الرفيق محمد الشريدي. فقد سبق ان اتصل احد مبعوثي الش. ب. بالرفيق شريدي في السجن وطلب اليه ان يعمل لمصلحة الش. ب. ويترك الحزب الشيوعي والا «ستبقى في السجن مدى الحياة».

رفع القضية لمحكمة العدل العليا

وعلم مراسلنا ان المحامي هرتسبرغ وكيل الرفيق الشريدي يقدم في الايام القليلة القادمه طلباً الى محكمة العدل العليا ضد قرار اللجنة المذكورة.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنه حين قررت في قرارها عدم دعوة محامي السجين، في جلستها الاولى، قبل النظر في الطلب لاول مرة في محكمة العدل العليا، قد ذكرت «ان السجين قد ترك فينا انطباعاً بأنه انسان يعرف ما يقول وما يريد وما يطلب، ويعرف ايضاً ان يدعم اقواله».

والرفيق محمد يوسف الشريدي هو سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم وأب لسبعة اطفال وزوجة مريضة، امضى في السجن مدداً طويلة باوامر ادارية من الحكم العسكري وهو ما يزال في السجن منذ اول ايار ١٩٥٨ وهو آخر معتقلي اول ايار المذكور الازمنة.

اتصالات دبلوماسية بالغرب حول موعد مؤتمر الاقطاب الذي اقترحه خروشتشوف

برافدا: الشعوب تتطلع الى نتائج عملية من هذا المؤتمر

موسكو — اعرب رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف، عن موافقته على اقتراح الغرب عقد مؤتمر الاقطاب في باريس في الربيع المقبل. واقترح استبدال التاريخ الذي اقترحه الغرب لعقد المؤتمر — ٢٧ نيسان القادم — بتاريخ آخر وذلك لانه سيكون اذ ذاك في موسكو للاشتراك في اعياد الاول من أيار. واقترح خروشتشوف ان يكون تاريخ عقد المؤتمر اما الحادي والعشرين من نيسان واما الرابع من أيار.

وقد ورد جواب رئيس الحكومة السوفياتيه هذا في مذكرة سلمها وزير الخارجية السوفياتيه، اندريه غروميكو، الى سفراء الدول الغربيه الثلاث، امريكا وبريطانيا وفرنسا، في موسكو.

وعقبت دوائر وزارة الخارجية الامريكيه على مذكرة خروشتشوف الجوابيه بقولها انها لا ترى اي صعوبة في إيجاد تاريخ يكون مقبولا للفرقاء المعنيين.

ويتوقع المراقبون السياسيون الان ان تجري اتصالات دبلوماسية بين واشنطن وموسكو وباريس ولندن لايجاد تاريخ مقبول.

وقد كتبت جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي، برافدا، مقالا رحبت فيه باقتراح عقد مؤتمر الاقطاب في باريس في الربيع المقبل وباعتراف الدول الغربية بضرورة عقد مؤتمرات أخرى للانعقاد في مواعيد قادمه. وقالت الجريدة، ان كل ذوي النوايا الطيبة يتطلعون الان الى ان تحرز في المؤتمر نتائج عمليه والى ان يصرف الوقت في محاولات ترمي الى ترك الانطباع بان الغرب انما يدفع ضريبة كلامية بينما سباق التسلح مستمر.

أزفستيا تقول مستقبلة عام ١٩٦٠ وبداية التعايش السلمي

يجدر بقادة الاطلنطي تغيير خططهم

موسكو — وجهت صحيفة الحكومة السوفياتيه «ازفستيا»، في مقالها الافتتاحي نداء نصيحة الى حلف الاطلنطي لاعادة النظر في خططهم، خصوصاً و«انهم لن ينجحوا ابداً في بناء قوة عسكريه تفوق قوة الدول الاشتراكيه».

فمع بزوغ فجر العام الجديد يستهل العالم مرحلة جديدة، هي مرحلة التعايش السلمي. فالشعوب كلها قد اصبحت ترى، الان، انه من الممكن حل جميع القضايا المختلف عليها بالطرق السلميه.

وكتبت الصحيفه في مقالها الافتتاحي ايضاً ان مؤتمر الذروة الغربي الذي عقد مؤخراً في باريس، قد عكس ضرورة وضع حد للحرب الباردة من جهة ومن جهة أخرى عكس ايضاً رغبة بعض الاوساط الغربية المعنيه بمواصلة هذه الحرب.

وقالت الصحيفه ايضاً انه في حين اعترف الزعماء الغربيون بتحسن الوضع الدولي واعلنوا حتى عن تمسكهم بفكرة نزع السلاح راح القادة الامريكيون في حلف الاطلنطي حالا يطلقون الدعوات لزيادة التسلح.

وغني عن الذكر، كما تقول الجريدة، ان هذه الدعوات تتعارض مع الغايه الاساسية لتطورات العالمية في ايامنا التي تسير نحو تحسين العلاقات بين الانظمة الاجتماعيه المختلفه.

ومن الاجدر لقادة حلف الاطلنطي، حتى لو ارادوا تجاهل هذه الحقيقه، ان يعيدوا النظر في خططهم لانهم لن ينجحوا في بناء قوة عسكرية تفوق قوة الدول الاشتراكيه.

الاتحاد سنة ١٩٦٠

- ✲ يوم الخميس يصدر عدد رأس السنة
- ✲ يوم الخميس تبدأ القصة المتسلسلة
- ✲ وتأخذ المغامرة التي تروعها بألباب القراء
- ✲ يوم الخميس يقرأ القراء المادة الفنية التي تطفح بها الاتحاد

دبابيس

«شركة مسيلمة لميتد»

كثيرة جداً هي الوعود التي نثرها «عرب» المباي حينما كانوا مرشحين للكنيست.

هذا وعدوه بتخفيض ضريبة الدخل، وذاك وعدوه باخراج ابنه من السجن، وذاك بتعيينه معلماً، وآخر بوظيفة ... بوليس، وغيره بزيارة القدس في الاعياد، الى آخر ماعرفه عرقوب من وعود.

ولكن الانتخابات انتهت. وبانتهائها طارت الوعود.

غير ان هناك من صدّق الوعود وراح يطالب بتنفيذها.

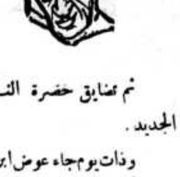
يحكى ان المرشح الثالث في قائمة «ر أ»، عوض ابراهيم العبدالله قد استند على وعود رئيس قائمته احمد كامل الضاهر، واخذ يطورها ويضيف عليها.

وانتهت الانتخابات ...

وجاء بعض الذين وعدهم المرشح الثالث اليه يسألونه التنفيذ وذهب هو بدوره الى المرشح الاول، الذي اصبح نائباً، احمد الضاهر، يسأله التنفيذ ...

وفي بداية الامر كان احمد الضاهر يرد بوعود جديدة وباجوبة مطمئنة ... من مثل «حاضر» و«على عيني» و«في بالي والله» و«بصير خير».

وتعددت زيارة الموعودين للمرشح الثالث الفاشل. وتبعاً لذلك كثرت زيارته هو للنائب الجديد.



ثم تضايق حضرة النائب الجديد.

وذات يوم جاء عوض ابراهيم العبدالله (المرشح الفاشل) الى احمد الضاهر (النائب الجديد) يسأل عن ... الوعود ومتى تتحقق ..

ونظر احمد الضاهر الى زميله نظرة الاستغراب والدهشة. ثم قال: اسمع لما اقول لك انا مش فاضي لمسائل من هذا النوع. انا اليوم مشغول خالص. فهمني؟ مشغول. مشغول في وضع القوانين لكل البلاد!

ولم ينبس المرشح الثالث ببنت شفة .. فحضرة النائب مشغول خالص في وضع القوانين ولكل البلاد .. فكيف يهتم بامور صغيرة؟

تصوروا قوانين .. لكل البلاد يضعها صاحب السعادة!

واحمد الضاهر لا يختلف عن لبيب ابو الركن ويوسف العبد دياب ومحمود الناشف والياس نخلة.

فالكل في الهوا ... سوا.

اما الانتخابات فانتهت واما الوعود فطارت واما الذين نثروا الوعود فيسمونهم في القرى العربية اليوم «شركة مسيلمة لميتد».

وكل عام وحضرتكم بالصحة والعافية.

محمد خاص

الخلافات بين بغداد وطهران

بقلم أديب القاس

نزاع الحدود بين ايران والعراق قد نشب في أعقاب رد حكومة ايران العنيف على التصريحات التي ادلى بها رئيس الحكومة العراقيه في الثاني من كانون الاول الحالي واعرب فيها عن رغبة حكومته في ان تعيد الى سيادتها منطقة بحريه من نهر شط العرب ومنطقة برية من شاطىء النهر. فقد ردت حكومة ايران على هذه التصريحات بهجوم عنيف على العراق ثم حشدت، في العاشر من الشهر الحالي، قوات عسكرية على حدوده. وفي هذا الاسبوع هدد شاه ايران باستخدام الجيش اذا واصلت العراق المطالبة بهذه المناطق.

وواكبت هذه الخطوات دعاية تحريض واسعة شنتها الصحف والاذاعة الايرانية ضد حكومة العراق وسياستها المستقله. واتهم المتحدثون الرسميون الايرانيون العراق بالنوايا العدوانية وبالرغبه في التوسع على حساب الاخرين وكان من شأن هذا الموقف الايراني العدواني ان رفع النزاع الى مرحلة شديدة توتر الوضع في الشرق الاوسط

واكثر من مرة اعلن المتحدث بلسان وزارة الخارجيه والصحف في العراق ان الحكومة العراقية مستعدة للبدء في محادثات لتسوية نزاع الحدود مع ايران ولكن استعداد حكومة العراق هذا اصطدم بالرفض القاطع من السلطات الايرانيه الامر الذي اضطر اللواء عبد الكريم قاسم الى ان يصرح في العشرين من كانون الاول الحالي بان بلاده ستضطر الى استخدام وسائل القوة للمحافظة على حقوقها في شط العرب اذا فشلت محاولاتها لتسوية النزاع بالطرق السلميه واذا واصلت حكومة ايران موقفها العدواني.

اساس الخلاف

واساس الخلاف بين العراق وايران هو بشأن مطالب العراق بمنطقة ثلاثة اميال من شط العرب مقابلة لمنطقة عبدان كانت قد سُلمت الى ايران نتيجة للضغط الاستعماري في سنه ١٩٣٧. فهذه المنطقة البحرية ليست ضمن الاراضي الايرانيه حسب ما ورد في اتفاقيه الحدود الموقعه بين الدولتين في سنة ١٩٤٤/٤٣. وكذلك فان حكومة العراق معنيه باستعادة مناطق سلخت من العراق وضمت الى ايران في عهد الحكم التركي. وهذه المناطق هي، في الاساس، الاهواز والمحمره التي جُل سكانها عرب عراقيون. فاعادة هذه المناطق الى العراق واستغلال مياه شط العرب أمر ضروري لحكومة العراق في تنفيذ مشاريعها التطويريه في ميناء البصرة وفي بناء اسطول تجاري

سياسة عدوانية

وقد سلكت الصحف العراقية في ردها على خطوات حكومة الشاه العدوانية سبيل ضبط النفس مع انها اكدت ان السلطات الايرانيه انتهجت سياسه عدوانيه ضد العراق، وان سياسة ايران الموالية للاستعمار قد كانت دوماً عوناً لنوري السعيد وزمرته في كبت نضال الشعب العراقي من اجل الاستقلال والحرية. فحكام ايران قد وقفوا موقفاً عدائياً من الثورة العراقية وحشدوا جيوشهم على طول الحدود منذ ساعات الثورة الاولى. واذا كانوا لم يستطيعوا القيام باعمال عدوانيه مباشرة فما ذلك إلا لان الثورة تمكنت خلال ساعات معدودة من نسف النظام الكرتوني القديم. كما ان محاولات حلف بغداد اذ ذاك لافشال الثورة وتصفية منجزاتها قد منيت بفشل ذريع. وليس من شك في ان الفئات الحاكمه في ايران قد اخذت تتحين الفرصه التي تستطيع فيها الاضرار بالعراق وبسياسته المستقله. وفي هذا تحظى السلطات الايرانيه بتأييد كل القوى الرجعيه في المنطقه وبتأييد الاستعمار

المفاوضات والطرق السلمية

لقد كتبت صحيفة الحزب الشيوعي العراقي، «اتحاد الشعب» معقبة على الوضع فقالت، ان رد حكومة ايران على مطالب العراق كان عدائياً ويرمي إلى تأجيج التوتر في المنطقه. إن حكومة ايران تنتهج سياسة مراكز القوة متجاهله ان العالم كله اليوم يسير نحو تخفيف التوتر وتصفية الحرب الباردة. ان السبيل الوحيد لتسوية نزاع الحدود هو سبيل المفاوضات والسعي لتسوية كل القضايا المختلف عليها بالطرق السلميه.

ليس من شك في أن رغبة شعبي العراق وايران في السلام ستتغلب على الاهداف العدوانيه للرجعية الايرانيه ولاسيادها المستعمرين وستكون مساهمة في تخفيف التوتر في المنطقه.

ماذا قالت الحكومة العراقية؟

ويتضح ان الاوساط الايرانيه الحاكمه معنيه بتشديد النزاع بينها وبين الحكومة العراقيه بغية نقل الخلافات الى المجال الدولي وبالتالي الحصول على تأييد اعضاء «اتفاقية المعاهدة الوسطى» (حلف بغداد سابقاً). وهذا ما يشير اليه رفض السلطات الايرانية لدعوة العراق الى تسوية نزاع الحدود بالمفاوضات. فعبدالكريم قاسم قد قال في تصريحاته ان حكومته ستستمر في السعي لتوطيد الصداقة وحسن الجوار مع ايران ولتسوية كل خلاف معها بالطرق السلميه.

قانون اجازة الاحزاب في العراق

بغداد ـ اعلن الزعيم الركن احمد محمد يحيى، وزير الداخلية في الجمهورية العراقية، انه سيصدر في الايام المقبلة، القانون الخاص بالسماح للاحزاب السياسية في العراق بممارسة نشاطها.

الحرية لبطلي الحرية

«هنري اليغ» اسم يتردد على السنة الآلاف في اوروبا ..

ويتردد في كل مكان تُحترم فيه الحرية الفكرية والشجاعة الادبية.

هو صحفي فرنسي امين حُكم عليه بالسجن حيث يقبع اليوم على الرغم من مطالبة الالوف باطلاق سراحه.

كتابه «الاستنطاق» هو الذي اثار عليه نقمة الحكومة الفرنسية فاعتقلته وحاكمته وسجنته

ولكن علام غضبت الحكومة الفرنسية؟

في هذا الكتاب كشف النقاب عن وسائل التعذيب المرعبة التي يستخدمها المستعمرون الفرنسيون في الجزائر حيال ابطال الحرية والاستقلال من عرب وفرنسيين.

في هذا الكتاب لوح بعلم الصحافة الدمقراطية التي لا تخفي الحقائق بل تعلنها ولا تضفي لوناً من الرياء على الانباء بل تجردها من كل رياء.

وفي ايطاليا فاز الكاتب هنري اليغ بجائزة «اومينيا» الادبية لسنة ١٩٥٩ ... لقد اعتبرت الهيئة التي تختار اصحاب هذه الجائزة سنوياً بان الكتاب اسهم في مكافحة الفاشية .. اسهم في مكافحة العنف والشراسة في ميدان الحياة والفكر

وقال رئيس هيئة جائزة «اومينيا»، هذا كتاب جيد ينفذ الى قلب الامر ... امر مكافحة علائم الفاشية كلها.

ولذلك هب الصحفيون الدمقراطيون يؤيدهم المواطنون في اقطار القارات الخمس للدفاع عن هذا البطل ... ومع هذا الكلام صورة عن اعلان اصدره اتحاد الصحفيين في المانيا في يوم التضامن مع البطلين ... اليغ وجليزوز اليوناني.

كتب جديدة

خروشتشوف وايزنهاور يتبادلان الهدايا

لندن – بعث الرئيس ايزنهاور بمجموعة من الاشجار الجميلة هدية الى رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف وقد نقلت الهدية طائرة سوفياتية خاصة حملت الى واشنطن في الاسبوع الماضي مجموعة من الشجر هدية من خروشتشوف الى ايزنهاور.

قبيلة يمنية تثور على الانجليز

عدن ـ ارسلت السلطات الاستعماريه البريطانيه قوات جديدة من عدن الى جنوب اليمن لقمع الثورة التي بدأت بها القبيلة العربيه المسماة بكاظم ضد المستعمرين البريطانيين.

وتقوم هذه القبيلة منذ امد بعيد بنضال باسل ناجح ضد القوات الاستعماريه.

ومن الجدير بالذكر ان الوطنيين اليمنيين قد اسقطوا في الاسبوع الماضي طائرة بريطانيه.

في العالم الاشتراكي

كان اجتماع اللجنة المركزيه الاخير للحزب الشيوعي السوفياتي، حدثاً من الاحداث التي استرعت انتباهاً كبيراً في الصحف الغربية ولدى الرأي العام العالمي.

وقد بدأت جلسات اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي في ٢٢ كانون الاول الحالي لبحث قضايا، من الدرجة الاولى في الاهميه، لزيادة تطوير انتاج البلاد الزراعي. ومن خلال الابحاث ظهر التقدم الكبير الذي حققته الزراعه السوفياتيه.

ووصفت الصحف الغربيه آنذاك التقدم في المنافسه السلميه بين المعسكرين فقالت صحيفة «كومبات» الفرنسيه ان التقدم هو خطوة حاسمه في ميدان التنافس بين الشرق والغرب.

خمس سنوات بدلا من سبع

ففي هذه السنه ضربت بعض جمهوريات الاتحاد السوفياتي ارقاماً قياسيه في انتاج القطن بجمهوريات آسيا الوسطى وشمندر السكر في اوكرانيا، والفواكه في مولدافيا وعبر القفقاس.

وقد اعرب المتناقشون في اجتماع اللجنة المركزية عن اعتقادهم بأنه من الممكن تحقيق الاهداف المقررة في مشروع السنوات السبع خلال خمس سنوات

وترتبط زيادة الانتاج الزراعي في الاتحاد السوفياتي بنواح أخرى للحياة والانتاج في المزارع التعاونيه والمزارع الحكوميه.

وهذه النواحي التي تتعلق بزيادة المحاصيل الزراعيه هي المكننه وتخفيض نفقات الانتاج وتقوية اقتصاد كل مزرعه

تقدم الانتاج الزراعي السوفياتي يدهش العالم

على وجه العموم وزيادة الوفر والرخاء في المزارع التعاونيه.

تقدم منقطع النظير

والفضل في هذه الفترة الجديدة، في الزراعة السوفياتيه يعود الى التغييرات التي بُدىء في تنفيذها منذ اجتماع اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي، في ايلول ١٩٥٣. ففي ذلك الحين عولجت النواقص والاهمال في الزراعة السوفياتية ومصاعبها. وقد طربت الصحافة الرأسماليه آنذاك لهذه المصاعب. ولكن هذا الطرب لم يكن في محله. ففي السنوات الست الاخيره كان معدل زيادة الانتاج الزراعي حوالي ٧ بالمئه في كل سنة. ومثل هذا المعدل في الزيادة لم يتسن حتى للزراعة الامريكيه ان تحققه، في اي وقت من الاوقات.

والجدير بالذكر ان هذا التطور السريع في الزراعة بدأ، بنوع خاص، في الفروع التي كانت متخلفه مثل تربية الحيوانات.

ولكن التقارير التي قُدمت الى اللجنة المركزية في اجتماعها الاخير لتشير الى تقدم كبير في هذه الناحيه. فجمهورية روسيا السوفياتيه وحدها انتجت هذا العام ٤ ملايين طناً من اللحم بزيادة مليون و٢٠٠ الف طن عن العام الماضي و١٣ مليون ونصف طن من الحليب بزيادة مليون و٦٢٠ الف طن عن العام الماضي. وبلغ انتاج السكر فيها مليون و٣٧٠ الف بزيادة ١٥٠ بالمئة عن سنة ١٩٥٣.

زيادة في الانتاج وتخفيض في الاسعار

والمسألة التي تواجه الزراعه السوفياتيه ليست زيادة الانتاج فحسب، بل تخفيض نفقات الانتاج ليتبع ذلك تخفيض في اسعار المنتجات الزراعيه.

وفي مقدمة الوسائل التي يتحدث عنها السوفياتيون، من اجل تخفيض نفقات الانتاج هي تخصيص المناطق الزراعيه بفروع معينه. فمولدافيا مثلا تصلح لتنمية شجرة الكرمه والفواكه الاخرى حيث المناخ فيها ملائم لذلك، في حين لايلائم مناخها زراعة الحبوب. وليتفيا مثلا تصلح لتربية الحيوانات ولا تصلح لفروع أخرى من الزراعة فتتخصص بما يصلح فيها اكثر من غيره.

ان التغييرات التي شملت تنظيم الزراعة السوفياتيه تتيح امكانية التخصص والنجاح.

والوسيلة الاخرى لتخفيض نفقات الانتاج هي زيادة المكننه في الزراعه وكهربة القرية السوفياتيه.

فمن الجدير بالذكر ان العاملين في الزراعة بامريكا يبلغ عددهم ١٠ بالمئة من مجموع السكان بينما في الاتحاد السوفياتي ما يزال عددهم ٤٠ بالمئه من مجموع السكان. وفضلا عن ان المناخ في امريكا هو اكثر ملاءمة للزراعه منه في الاتحاد السوفياتي فان العامل الحاسم في تقدم الزراعة الامريكيه هو في درجة المكننه الواسعه في الزراعة الامريكيه.

ولكن كما هو مقرر ففي غضون السنوات السبع القريبة القادمه ستتم كهربة القرى الكولوخوزيه في الاتحاد السوفياتي، كما سيكون من نصيب الزراعه مليون تراكتور جديد. ومما لاريب فيه ان مد شبكات الكهرباء لكل القرى ومكننه الزراعه سيساعد على زيادة الانتاج زيادة كبيرة وتخفيض نفقات انتاجها كما سيساعد على الاستغناء عن قسم من الايدي العاملة في القرية لتنقل للعمل في المدينه.

وهناك مسألة جديدة تواجه القرية السوفياتية وهي اقامة المنشئات المحلية المرتبطه بالانتاج الزراعي مثل حفظ الخضروات والفواكه وصناعة الالبان وغير ذلك. ان اقامة هذه المنشئات الصناعيه في القرية السوفياتيه قريباً من المزارع مما يساهم في تخفيض نفقات الانتاج ويمنع المنتوجات الزراعيه من التلف.

ان جميع هذه المسائل وغيرها، من الامور التي تواجه الزراعة السوفياتيه والتي تتعلق بنمو الزراعة وتطورها. ان اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي قد خصصت اجتماعها الاخير لبحث هذه القضايا حتى تتمكن الزراعة السوفياتيه من تحقيق انتصارات جديدة.

الصنوبر يصبح سنديانا

يستفاد من دراسة اجريت في الولايات المتحدة ان خشب الصنوبر قد يصبح بقوة وقساوة خشب السنديان وذلك باخضاعه لعملية كهربائية معينة ثم تعريضه لاشعاعات عامة.

العلم

قطبا القمر أنسب النقاط على سطحه لهبوط السفن الكونية

موسكو ـ نشرت مجلة العلوم السوفياتية مقالا بقلم البروفسور بتروفتش الذي يحدد فيه ان قطبي القمر هما انسب المحطات لهبوط سفن الفضاء الكوني وانطلاقها.

ويفسر الكاتب سبب ذلك بقوله ان قضية العودة الى الكرة الارضيه من القمر تعتمد، بالدرجة الاولى، على الاحتفاظ بالوقود اللازم للسفينة من اجل العودة في ظروف القمر الجوية والمناخية الصعبة. ويعتقد الكاتب ان المنطقتين القطبيتين على القمر هما انسب المحطات لاعتدال المناخ فيهما واستقراره. وفي رأي الكاتب ان وسيلة الاحتفاظ بوقود السفينة على سطح القمر هي بدفنه في تربة القمر حيث الحرارة منخفضة وثابته.

ويقول الكاتب ان ارسال الانسان الى القمر هو ليس أهم ما يصبو اليه العلماء في الوقت الحاضر وهو يعتقد انه ستطلق في المستقبل صواريخ الى القمر تحمل محطة علمية اوتوماتيكية متنقلة، وفي داخلها اجهزة الكترونيه توجه سيرها على سطح القمر. وتستطيع المحطة المزمع ارسالها تجنب السقوط في الحفر وتجاوز العقبات الكبيرة. وهذه المحطة ستكون محدودة المجال وقال ويحتمل أن يتسنى في المستقبل ارسال محطات اوتوماتيكية متطورة اكثر تستطيع التجوال على كل سطح القمر المرئي وارسال صور تلفزيونية الى الارض.

سبوتنك – ٣

٨٤١٩ دورة حتى مساء السبت الماضي

اكمل سبوتنك الثالث حتى مساء السبت الساعة الثامنة بتوقيت اسرائيل ٨٤١٩ دورة حول الارض.

بناء مصافي بترول في الهند

بمساعدة الاتحاد السوفياتي ورومانيا

موسكو – بدأ الخبراء السوفياتيون بوضع تصميم مصفاة بترول في الهند.

وقالت وكالة «تاس» للانباء ان طاقة هذا المصنع الجديد هي تكرير مليوني طن من النفط الخام في السنة.

وسيقدم الاتحاد للهند المعدات وادوات البناء اللازمة لبناء هذا المصنع في سنة ١٩٦٠

ووصل الى الهند الفوج الاول من الخبراء الرومانيين لبناء مصفاة حديثة اخرى للبترول. وهذا هو اول مصنع بترول تقيمة رومانيا لدولة اخرى.

حول العالم

القمر كروي

كثافة القمر تقل عن كثافة الكرة الارضية، اي ان المتر المكعب القمري يقل وزناً عن المتر المكعب الارضي وسبب ذلك كان هناك فلكيون يعتقدون بان القمر ربما لم يكن كروياً وانما هو مخروطي، اي بشكل حبة القمح وقد كانت الصورة التي اتى بها اونيك الثالث لوجه القمر الاخر دليلا دامغاً لدحر هذه النظرية الغريبة.

صورة خفضت سمعة القمر!

وعلى ذكر القمر. تقول احدى المجلات الامريكية انه بعد نشر الصورة السوفياتية التي اخذت للوجه المخفي من القمر والتي اظهرت القمر على غير ما يتصوره الناس، بانه مثال للجمال، اخذ الكثيرون من افراد المجتمع الامريكي، يبدون حذرهم في عدم تشبيه الحسناء، بقولهم «انها كالقمر»

وأضافت المجلة: ان هذه الصورة في الوقت الذي حسنت فيه سمعة العلماء .. قد خفضت من سمعة القمر!

سور يافا القديمة

نشرت هآرتس ان العمال اليهود الذين كانوا يقومون باصلاحات وترميمات داخل الحمام التركي القديم في يافا القديمة عثروا على عمق مترين تحت ارضية الحمام على جدار حصن مدينة يافا زمن «المكسوس».

ويقول علماء الآثار ان هذا الاكتشاف المهم سيساعد على تعيين الحدود الشمالية الغربية للتل الذي اقيمت عليه مدينة يافا.

مدى الرؤيا

تقول احدى الصحف البريطانية ان الانسان يمكنه ان يشاهد في يوم صافي الاديم من على فنار بحري يعلو خمسين قدماً عن سطح البحر، ما مداه ستة عشر ميلا وربع الميل من الافق بينما يمكن لقائد الطائرة ان يرى وهو على ارتفاع مقداره خمسة الاف و٢٨٠ قدماً ما مداه ٩٦ ميلا من الافق.

المنطقه الحرام لنا!

على اثر مقتل بوليس الحدود ، محمد حلبي ، من قرية بركه ، قرب تل قصير على الحدود السوريه يوم الخميس الماضي ، اثناء تبادل النار بين الجانب الاسرائيلي والسوري ، كتبت «دافار» مقالات افتتاحياً ، الاول ، بعنوان «الاستفزاز الدموي قرب تل قصير» قالت فيه ،

«ان «الحوادث» المحليه هذه ليست صدفه ابداً. فهي ليست «حوادث» عابرة ، بل محاولة منظمه ومرتبة لخلق اوضاع معينه او فرضها على منطقة الحدود وخصوصاً في المناطق المنزوعة السلاح ... وهدف هذه الحوادث طردنا من المناطق الحرام ، التي هي من جميع الوجوه جزء عضو من الاراضي الاسرائيليه ».

وتتساءل الصحيفه في مقالها مهددة ،

«أنسي السوريون الدرس الذي تلقنوه ، بعد ان طفح الكأس ، واضطروا اسرائيل الى الرد » ؟

وتضيف الصحيفه قولها « ان المناطق المنزوعة السلاح ليست ولن تكون خاضعة للسيطرة السورية » ...

«فاسرائيل لن تتخلى ابداً عن اي شبر من اراضيها وعن اي حق من حقوقها ».

وتختتم دافار مقالها بتهديد الاقليم السوري فتقول ،

«يستطيعون ان يريقوا الدماء عبثاً للمحافظة على حقنا هذا ، ولكن معروف لديهم طبعاً ان اسرائيل لن ترتدع او تخشى دفع الثمن . وفضلا عن ذلك فاذا كان لا بد مع دفع ضريبة الدم ، فلن يدفعها جانب واحد فقط » .

بين ني وين وعبد الناصر

كتب يؤال ماركوس ، في «دافار» ، يوم الاحد ، يقول ، انه على الرغم من تصريحات عبد الناصر الرنانه ، يظن ان عبد الناصر قد سلم بحقيقة ان اسرائيل لا تستطيع استيعاب اللاجئين العرب .

ويضيف الكاتب ان رئيس حكومة بورما ، ني وين ، في زيارته الاخيرة للقاهرة قد شرح لعبد الناصر انه بعد الذي رآه في اسرائيل قد اقتنع بأن اسرائيل لا تستطيع استيعاب اللاجئين العرب ، ولذلك فكل حديث حول هذه المسألة لا يقرب حل القضيه .

ويقول الكاتب ان عبد الناصر قد اعترف لني وين انه يفهم ذلك وانه (على ما يبدو) لا يرغب في ان تبيد اسرائيل اللاجئين بل في ان تدفع لهم التعويضات.

والجدير بالذكر ان ني وين ، كان قد زار اسرائيل والقاهرة واجتمع الى بن غوريون وعبد الناصر . وعلقت الصحف آنذاك ان الجنرال ني وين ، يقوم بدور الوساطة بين اسرائيل والعربية المتحدة .

قرار الحكومة بتخفيض مشروعات البناء يؤدي الى بطالة ١٠ آلاف عامل بناء

الكتلة الشيوعية تطالب باتخاذ اجراءات شديدة وباعلان اضراب انذاري لالغاء القرار

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — حيال قرار الحكومة تخفيض مشروعات بناء المساكن بنسبة ٥٠ بالمئة ، فان من المتوقع ان تشمل البطالة — بالاضافة الى ما تشمله الان — نحو ١٠ آلاف عامل بناء . وقد توجهت الكتلة الشيوعية في نقابة عمال البناء برسالة عاجلة الى سكرتير النقابة تطلب اليه اتخاذ خطوات شديدة ومنها اعلان اضراب انذاري لعمال البناء لارغام الحكومة على التخلي عن قرارها المجحف.

وفي هذه الرسالة التي وقعها الرفيق دب كاتس ، ممثل الكتلة الشيوعيه في النقابه ، جاء ان قرار الحكومه المذكور قد أثار قلقاً كبيراً في اوساط جمهور عمال البناء . ونحن نعتقد ان من الواجب دعم القوة المنظمة لعمال البناء في النضال لالغاء القرار . وإننا نطالب ان تدعو النقابة الى اجتماعات عامة للعمال في أمكنة العمل وتقترح إعلان اضراب إنذاري لعمال البناء ضد القرار . فنحن على ثقة من ان ضغط عمال البناء وغضبهم سيرغم الحكومة على التراجع .

وفي الوقت ذاته توجه النائب الشيوعي موشه سنيه باستجواب الى وزير العمل بهذا الشأن مبيناً ما سيلحق العمال في هذا الفرع من اضرار وما يتبع ذلك من تأجيل انتقال سكان المعابر الى المساكن وسائلا عما ستتخذه وزارته من إجراءات لتنفيذ وعد وزير العمل السابق عن تصفية المعابر .

وقد قابل وفد من مركز نقابة عمال البناء وزير العمل . واعرب عن قلق عمال البناء . وقال احد الاعضاء ان تنفيذ قرار الحكومة يعني بطالة نحو ٢٠ — ٢٥ بالمئة من مجموع عمال البناء ويضر بفروع إنتاج أخرى من مثل مصنع فولكان الذي يصنع حمامات للدور الجديدة .

من اول غزواته ...

وانطبق المثل المعروف «من اول غزواته كسر عصاته» على الزعامة المبامية التي اقترحت تأمين العمال من البطالة وقالت ان قرار الحكومة هو انحراف عن خطوط التأسيس .. ثم ما لبثت ان الغت اقتراحها وسحبت اقوالها... بناء على طلب المبائيين. وكذلك فان اقتراح المبام الاخر بدعوة عمال البناء الى اجتماعات احتجاجيه قد اسقطه المباميون انفسهم من بساط البحث .

اعادة تأجيل اجتماع مجلس محلى الرامه بسبب الخلافات على الرياسه

الاعضاء المخلصون يستنكرون عرقلة أعمال المجلس لاعتبارات أنانية

الرامة — عقدت الجلسة الثانية لمجلس محلي القرية يوم ٢٦ كانون الاول ١٩٥٩ .

ولاعتبارات « المصلحة العامة » وافق اكثرية الاعضاء على تأجيل الاجتماع ليوم السبت القادم .

لقد عارضت الكتلة الشيوعيه هذا التأجيل وعارضه العضو الياس سماره .

وقال العضو سماره محتجاً على التأجيل ، اذا كان واجبنا ان نحضر فقط لنقرر التأجيل فالافضل ان نجلس في بيوتنا الى ان تتفقوا ...

ولكنه اردف قائلا ، ان حل الخلافات يجب ان يتم داخل المجلس وخلال اجتماعه .

أما ممثل الكتلة الشيوعيه ، كمال غطاس ، فقد عارض التأجيل ودافع عن المصلحة العامه التي لا يكتفي بقية الاعضاء باهمالها بل يحاولون تزويرها بتسمية المصالح الخاصة بالمصالح العامه .

وقال ان المصلحة العامه هي القضايا العامه التي يريد اهالي الرامة حلها والتي دل على طريق حلها برنامج الكتلة الشيوعيه .

وبعد ان ذكر ان المقاصد الخاصة هي التي تجعل بعض الاعضاء يتسابقون على الرياسة وافق على اقتراح العضو الياس سماره بان تحل الخلافات داخل المجلس ... فالذين يدعون الى حلها خارج المجلس هم أعداء مصلحة القريه .

ويقول مراسلنا ان «التطبيقات» لا تزال مستمرة على أساس توزيع مدة الرياسة على عدد من الاعضاء !!

تخفيض غرامه من ١٠٠٠ الى ٢٠٠

الناصرة — لمراسلنا — نظرت المحكمة المركزية بحيفا في الاسبوع الماضي في الاستئناف الذي تقدم به سائق الباص السيدراجي يوسف الزهر . وقررت تغريمه بمبلغ ٢٠٠ ليرة .

وكان حاكم صلح الناصرة السيد الياس كتيلة قد حكم عليه بغرامة قدرها (١٠٠٠) ليرة وبسحب رخصته للسواقة لمدة ستة اشهر لانه اوقف الباص الذي يقوده في مكان محظور على سيارات الباص الوقوف فيه .

١١ سنة على موت الياهو جوجانسكي

سكرتير اللجنه المركزيه للحزب الشيوعى الاسرائيلي

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — جرت بعد ظهر يوم الجمعة الماضي مسيرة الى قبر سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق اليهو جوجانسكى بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لوفاته .

واشترك في المسيرة اعضاء المكتب السياسي للحزب واعضاء اللجنة المركزية واعضاء قيادة الشبيبة الشيوعية وممثلو لجان المناطق والفروع . كما اشترك فيها دافيد سفارد سكرتير النقابة الثقافية الشعبية للمسرح الحكومي اليهودي في بولونيا الذي يزور اسرائيل حالياً . وقد وضعت على القبر أكاليل كثيرة .

والقى شموئيل ليتفاك على قبر الفقيد كلمة ذكر فيها نضاله من اجل الطبقة العاملة وجماهير الشعب ومن اجل الاخوة اليهودية العربية . وعند انتهاء كلمة الرفيق ليتفاك انشد نشيد الاممية

لانجاح صندوق الصحافة

بيان من اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى الى أعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية والاصدقاء والعمال وقراء صحف الحزب الشيوعي

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — تحت شعار « من اجل نجاح حملة صندوق الصحافة الشيوعية » اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلي بياناً الى اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والى كافة اصدقاء وقراء الصحف الشيوعية والى جمهور العاملين وانصار السلام ، دعتهم فيه الى بذل جهودهم من اجل الوصول بالحملة الى ثلاثة آلاف ليرة في الشهر .

واكد البيان ان الوصول الى هذا الهدف الذي هو حد ادنى هو شرط اساسي لاستمرار الصدور المنتظم للصحف الشيوعية وفي مقدمتها «قول همام» اليوميه .

وذكر البيان انه لم يبق غير أسبوع واحد على موعد انتهاء الشهر الحالي ولما يصل ٦١ بالمئة من المبلغ . «وكل تأخير في وصول حصة اي منطقة حزبية في الموعد المقرر إنما يهدد نجاح الحملة من ناحية قطرية ويهدد انتظام صدور الصحف الشيوعيه».

وتوجهت اللجنة المركزية بدعوة سريعة الى كل اصدقاء الصحف الشيوعيه الى ،

- تسديد جميع ديونهم لقول همام والصحف الشيوعية الاخرى بسرعه .
- اكتساب مشتركين جدد لقول همام .
- توسيع انتشار الصحف الشيوعيه الاسبوعيه .

وجاء في البيان ، ان الزمن يسير في صالحنا ، صالح قوى السلام والدمقراطيه والاشتراكيه . ولكن في ايدي أعدائنا وسائل دعاية جبارة تساعدهم في تضليل اقسام واسعة من الشعب ولهذا فان تحقيق هدف حملة صندوق الصحافة الشهري وكل ما من شأنه ان يقوي صحفنا الشيوعيه هو واجب الساعه .

سناتور امريكي يقول: أكثر الزعماء العرب لا يفكرون جديا فى اعادة اللاجئين

واشنطن — وجه السناتور جيل مكغي نداء الى اسرائيل بتخيير اللاجئين بين العودة وقبول التعويضات .

وقد وجه السناتور نداءه هذا في محاضرة القاها في مؤتمر حركة الشبيبة الصهيونية القريبة لمباي ، بواشنطن ، اثر عودته من جولة في الشرق الاوسط .

وقد ذكر هذا السناتور ان هنالك احتمالات بموافقة عدد ضئيل من اللاجئين على العودة يتراوح بين ٥ بالمئة الى ١٠ بالمئة . وقال ان اكثر الزعماء العرب الذين تحدث معهم يعتقدون بان ثلثي الذين قد يعودون الى اسرائيل سينزحون عنها الى الدول العربية بعد فترة وجيزة .

وقد اقترح السناتور مكغي تأسيس صندوق لجمع مليار دولار لتغطية نفقات اعادة اللاجئين والتعويض على الذين يفضلون البقاء في الاقطار العربية .

واضاف السناتور ان الاردن على استعداد لقبول ثلث اللاجئين وان مصر تستطيع اسكان لاجئيها في منطقة النيل الاعلى وان لبنان قد تستوعب مئة الف لاجئ يوزعون بين سوريا والعراق .

امريكا تفرض حظرا على تصدير الانتاج الزراعي الاسرائيلي للخارج

[النائب سنيه يسأل وزير الزراعة عما تنوي الحكومة فعله]

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — «ماذا تنوي الحكومة ان تفعل — اذا كان في نيتها ان تفعل شيئاً — من اجل ان تضع حداً لتدخل الحكومة الامريكية في شؤون الانتاج الزراعى الاسرائيلي وتصديره » — بهذا السؤال توجه النائب الشيوعى موشه سنيه الى وزير الزراعة ، موشه ديان ، في استجواب وجهه اليه.

وجاء في استجواب النائب سنيه ، ان صحيفة دافار قد نشرت في ٤/١١/٥٩ ان حكومة امريكا قد اعربت عن مناوءتها لتصدير اي إنتاج زراعي اسرائيلي يعتمد على الانتاج الذي تصدره امريكا لاسرائيل . ومن النبأ في دافار يتضح ان بين المواد التي تقاوم تصديرها ـ الزبدة ومنتجات الطيور والقطن

وكانت منظمة مستخدمي الفلاحة قد استوضحت عن سياسة وزارة الزراعة في إنتاج القطن ، فأكد المدير العام للوزارة الحظر الامريكي على تصدير القطن الاسرائيلي وقصر إنتاجه على متطلبات السوق المحليه .

وسأل النائب سنيه وزير الزراعه عن سياسة الحكومة تجاه مستقبل تصدير الزبدة ومنتجات الطيور والقطن من اسرائيل وعما تنوي فعله لوقف التدخل الامريكي .

نعي

نعت انباء الولايات المتحدة وفاة المرحوم نعيم ناصر حكيم عن عمر يناهز ٦٦ سنة الى اخوته واخواته وذويهم احر العزاء

مشكلة استغلال مياه الاردن

بقلم صليبا خميس

يؤكد المسؤولون في اسرائيل على العزم في تحويل مياه نهر الاردن لارواء صحراء النقب ، مما يزيد من مخاوف الدول العربيه ويشدد التوتر في منطقة الشرق الاوسط .

فقد اذاع راديو بيروت في اواخر الاسبوع الماضي ان الحكومة الاردنيه اصدرت بياناً تقترح فيه على لبنان والاقليم الشمالي من الجمهورية العربية المتحدة تغيير اتجاه مجرى فرعي نهر الاردن بانياس والليطاني بضمهما الى نهر اليرموك المار في اراضي الاقليم السوري والاردن وذلك في حال ما اذا حاولت اسرائيل تغيير اتجاه مجرى نهر الاردن لصالحها .

وقد جاء في البيان ان هذا الاقتراح قد سُلم ايضاً الى سكرتيرية جامعة الدول العربية لدراسته ويقول المراقبون ان هذا الاقتراح الاردني هو خطوة المقصود منها مقاومة المشروع الاسرائيلي الذي يهدف الى الانفراد باستغلال مياه الاردن دون موافقة الدول العربيه .

والمشروع الاسرائيلي ، الذي دخل طور التحقيق الفعلي ، كما تقول الصحف ، يقوم على تحويل كمية كبيرة من المياه من نهر الاردن في شبكة من الاقنيه وانابيب البطون المسلح التي يبلغ قطرها ١٠٨ بوصات ، تخترق اراضي اسرائيل كلها ، من شمالها الى جنوبها . وسيبلغ طول هذه الشبكة بضع مئات الكيلومترات وسيتطلب العمل في تحقيق هذا المشروع ، كما يُفترض ، نفقات مالية كبيرة .

ولما كانت حكومة اسرائيل لا تملك ما يكفيها من الموارد الماليه ، فهي تجري بسبب ذلك ، مباحثات لنيل المساعدة من الولايات المتحدة الامريكيه .

وذكرت الصحف هنا ان المباحثات تدور حول منح اسرائيل ١٢ مليون دولار كقرض لتمويل المشروع . وذكرت الجروزلم بوست في ١٦/١٠/٥٩ ايضاً ان احد البنوك الامريكيه الرئيسية قد وافق على تقديم القرض .

وهكذا فان تحقيق هذا المشروع مرتبط كل الارتباط بالمساعدات الامريكية. فقد اعلن ناطق رسمي بلسان الحكومة ، في مؤتمر صحفي عُقد ، مؤخراً ، بتل ابيب ، بصراحه ، ان المشروع لا يمكن تحقيقه بلا مساعدة امريكيه .

وتجب الاشارة في هذا الصدد الى ان المباحثات بشأن تمويل الولايات المتحدة للمشروع تجري ، في الوقت الذي لا يوجد فيه اتفاق بين الدول العربيه واسرائيل حول المشروع .

والمعروف ان في العالم نظاماً متفقاً عليه لتوزيع مياه الانهر التي تمر بعدة بلدان ومخالفة هذا النظام قد تؤدي الى عواقب غير محمودة . وهناك اتفاقيات دوليه تسوي استغلال بعض الانهر كالدانوب والآمور والنيل ، وكل محاوله للانفراد بالتصرف في مياه النهر الدولي هي اعتداء على مصالح الاخرين .

والمعروف ان سبب معارضة الدول العربيه لهذا المشروع هو الخلافات القائمة مع اسرائيل حول قضية فلسطين .

ان تعنت حكام اسرائيل في معارضة حل قضية فلسطين حلا سلمياً عادلا يجعل مسألة التفاهم والتعاون مع الاقطار العربية بعيدة الاحتمال . وإزاء هذا الوضع يهدد حكام اسرائيل بتنفيذ المشروع بالقوة .

ولذلك نرى ان حكومة بن غوريون الوفيه لمبدأها العدواني القائم على التهديد بالحرب لا تحجم ، الان ، ايضاً عن ممارسة سياسة التهديد تجاه العرب بشأن مجرى الاردن ، كما فعل ديان ، الوزير الجديد ، في وزارة بن غوريون .

وهذا يثبت ان الاوساط المتطرفة في حكومة اسرائيل ، التي تحاول فرض شروطها على العرب بالقوة ، مستعدة للجوء الى مغامرة حربيه جديدة كحملة السويس في سبيل تحقيق نواياها .

وليس قصة ارسال السفن المستأجرة عبر قناة السويس الا احدى وسائل الاستفزاز التي تزيد من حدة التوتر بين الدول العربية واسرائيل .

لقد اثبتت التجارب ان القوة لن تستطيع ان تحقق اي هدف من هذه الاهداف ما دام الخلاف الاساسي قائماً . والطريق الوحيد لخروج اسرائيل من عزلتها والحصول على حرية الملاحة في السويس والاتفاق على استغلال مياه الاردن هو بحل قضية فلسطين حلا سلمياً عادلا يضمن حقوق عرب فلسطين في وطنهم ، وانتهاج سياسة مستقلة تقوم على التفاهم والتقرب من الشعوب العربيه .

غضب الحكم العسكرى لانتخاب رئيس مجلس محلى الطيرة

الطيرة — انتخب السيد ابراهيم خليل رئيساً لمجلس محلي الطيرة باغلبية ٩ أصوات مقابل ٦ أيدوا الرئيس السابق السيد سويلح عبد الهادي .

ويقول مراسلنا ، على الرغم من ان بين مؤيدي الرئيس الجديد اعوان للحكم العسكري وسماسرة الا ان الحكم العسكري عارض في انتخاب السيد ابراهيم خليل ولذلك يرى المواطنون انتخابه صفعة للحكم العسكري

ويضيف مراسلنا ان معارضة الحكم العسكري لانتخاب الرئيس الجديد يعود الى اعتقاده بان الرئيس ومؤيديه لم يبذلوا نشاطاً جدياً لانتخاب قائمة «ع» خلال انتخابات الكنيست الرابعه بينما بذلت الكتلة المنافسة كل جهد لتأييد هذه القائمة المبائيه .

ويهدد الحكم العسكري بانه سيعرقل تنفيذ اي مشروع يضعه مجلس الطيرة الجديد ويمنع القروض والهبات عنه.

ويذكر القراء ان ٨٠٠ مواطن في الطيرة لم يشتركوا في الانتخابات و٤٠٠ آخرين صوتوا للحزب الشيوعي.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
ص . ب ١٠٤ . حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

رسائل القراء

وضع المسجد في باقه الغربيه

كتب الينا «فتى القرية» هذه المرة عن وضع المسجد في باقة الغربية فقال : قبل اكثر من عام قامت في القرية لجنة لبناء مئذنة للقرية . بيد ان المشروع ادخله المجلس المحلي ضمن مشاريعه لمقتضيات الدعاية ، ولتكون المئذنة وسيلة لفت انظار الزوار وتشهد على حرية الاديان .

ويقول : « ولكن المسجد ينقصه شيء بل اشياء . الا ان هذه الاشياء لا تخدم اغراض الدعاية فالمراحيض معدومة ، والنظافة ليست على ما يرام وسطح المسجد يتسرب منه الماء ، في حين ان للمجلس املاكاً تدر عليه الفي ليرة سنوياً .

الا يعتقد المجلس ان من واجبه ان يهتم بهذه الامور . ؟ ؟

فقر وألم

« اصاب المرض طفلي الصغير فاضطررت الى ادخاله الى المستشفى الفرنسي بيافا بعد ان اتفقت مع المديرة — أنبيت — بان ادفع عن طفلي خمس ليرات يومياً رغم اوضاعي الصعبة ، بصفتي رب عائلة من خمسة انفار . فصرخات ولدي المريض ارغمتني على ذلك . لقد بقي ابني حوالي اسبوعين بدون ان يتكرم المستشفى باطعامه مما اضطرني لتقديم الاكل والفاكهة له يومياً على حسابي .

لقد قضى ولدي سبعة وعشرين يوماً وفي يوم خروجه كانت الواقعة. فقد وقفت المديرة — أنبيت — المذكورة موقف التاجر القاسي . لقد طالبتني بمبلغ مئة وثمانين ليرا بدلا من مئة وخمس وثلاثين ليرا فقط .

واكثر من هذا فقد هددتني بابقاء ولدي بالمستشفى فيما لو رفضت عدم دفع الزيادة الفجائية التي فرضتها عليّ هذه المديرة .

فما هذا الاستغلال يا رسل الرحمة والانسانية !!

هل هذه هي معاملتكم دائماً مع الفقراء يا حماة الفقراء !!»

الياس سعاده — يافا

حكومة غانا تفسخ شراكتها مع شركة «تسيم» الاسرائيليه

فشل جديد لسياسة حكومة بن غوريون فى أفريقيا

تل ابيب — قررت حكومة غانا فسخ شراكتها مع شركة « تسيم » في شركة «النجم الاسود» . وتعتزم حكومة غانا شراء حصة الشركة الاسرائيلية في شركة «النجم الاسود» والبالغ قيمتها ٢٠٠ الف جنيه استرليني (حصة غانا في الشركة ٣٠٠ الف جنيه) .

وكانت هذه الخطوة التي اتخذتها حكومة غانا مفاجأة لادارة شركة «تسيم» والاوساط السياسية الرسمية .

وشركة « النجم الاسود » للملاحة اقيمت بموجب اتفاق بين حكومة غانا وشركة « تسيم » الاسرائيلية مدته ٥ سنوات . ولم يمض على توقيع الاتفاق سوى سنتين.

النجم ليس هو السبيل

وعقبت صحيفة «هابوكر» على خطوة حكومة غانا ، في مقال افتتاحي ، يوم الجمعة فقالت «على ضوء علاقاتنا مع غانا ومع دول افريقية قائمة او ستقوم لا نستطيع ان نرى في فسخ هذه الشراكة مسألة تجارية فقط ... » فالصحيفة ترى « تساوقاً غريباً في الحوادث حين ازدادت الصعاب ، خصوصاً في المرحلة ، التي بدأنا بها معركة الملاحة في السويس » وتضيف الصحيفة هذا الحادث الى سلسلة الفشل السياسي الذي منيت به السياسة الاسرائيلية الخارجية .

الشاه واستفاليا ودماء في النقب

طواغيت ايران ووراءهم منظمة حلف المركز العدوانيه يستغلون حملة التحريض على عراق ١٤ تموز بتنظيم الاستفزازات على حدوده زيادة في الضغط لقلب النظام الجمهوري المتحرر. والمتطرفون المغامرون في اسرائيل يستغلون الخلافات، في حركة التحرر القومي العربيه، خصوصاً بين العربية المتحدة، والعراق قلب الحركة التحررية العربيه المعادي للاستعمار لتنفيذمشاريعهم الرامية الى تصفية حقوق الشعب العربي، اعتقاداً منهم بأن الساعة مواتيه.

فمنذ ان انحرف حكام القاهرة عن سياسة النضال المثابر ضد الاستعمار وانتهجوا سياسة مجافاة المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحادالسوفياتي وانغمسوا في حملة التحريض علىالشيوعيه تجرأ المستعمرون والمتربصون شراً بالشعوب العربيه على تجديد المؤامرات وخطط الهجوم.

ان اعداء السلام الذين يخشون ذوبان جليد الحرب الباردة، في شرقنا ايضاً يخشون الخطى لتنفيذ مشاريعهم العدوانيه، قبل ان يذيب الدفء جليد حربهم الباردة ويبدد مطامعهم.

لقد ارسل حكام اسرائيل السفينه «استفاليا» الى قناة السويس، بعد فشل تجربة «انجي توفت» مقدمين بذلك وقوداً جديداً لاستمرار الحرب الباردة وزيادة التوتر في المنطقه.

فالفشل الذي منيت به السياسه الخارجيه الاسرائيليه في هيئة الامم بسبب تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني بكاملها، لم يستفد منه المسؤولون عن هذه السياسه شيئاً، بل اعلنوا عن عزمهم على مواصلة تحويل مجرى الاردن بتفردهم متجاهلين ما للدول العربيه المجاورة من حقوق في مياه هذا النهر وفروعه.

وعلى الرغم من الخبرة السابقة، بحتمية فشل هذه المشاريع، طالما لم يتم الاتفاق على تسوية سلميه للخلافات الاسرائيليه - العربية، فان حكومة بن غوريون والاوساط المغامرة فيهالاتتورع عن تشديد حدة التوتر بين اسرائيل والدول العربيه الذي يخلق جواً مشحوناً بالاخطار.

وفي ضوء هذا الوضع يمكن رؤية الحادث الاخير، الذي وقع يوم الخميس الماضي في النقب العربي، وذهب ضحيته ثلاثة ممن وصفهم البلاغ الرسمي بالمتسللين العرب.

وخطورة تفاقم حالة التوتر تبدو في توالي التهديدات الاسرائيليه للعربية المتحدة. فقد كتبت صحيفة الجنرالات «لمرحاب» في آخر الاسبوع الماضي نقلا عن مصدر سياسي كبير، ان «اسرائيل لن تمر من الكرام على احتجاز السفينه استفاليا».. «وسوف لن تصغي ثانية للنصائح الوديه من همرشولد وممثلي الدول الكبيرة المختلفه».

ولا يخفى ما في هذه الاقوال في صحيفه حزب حكومي من تلميح «بالعمل المباشر» واستخدام القوة، في مرحلة لم تعد تجدي فيها سياسة القوة في العالم.

جريمة جديدة في السراديب المصرية

اغتيال المناضل الدكتور فريد حداد كان نهاية تعذيب بدأه الطاغية فاروق . لجنة الدفاع عن المعتقلين تقول ان الخطر يهدد الالوف . شيوع التذمر يدفع السلطات في الاقليم السوري الى اعتقال فتيان وفتيات

لندن — «جريمة جديدة ترتكب في الاقليم المصري في سجن «الخارجة» بالصحراء الغربية حيث اغتالت ايد اثيمة مناضلا وطنياً شريفاً كرس حياته وشبابه وعلمه لخدمة شعبه: الدكتور فريد حداد».

بهذه الكلمات المروعة تنقل لجنة الدفاع عن المعتقلين والمسجونين السياسيين المصريين أنباء جريمة قتل المناضل فريد حداد وتقول، «ان وفاة فريد جريمة اغتيال جديدة تضاف الى اغتيال المناضل محمد عثمان والى سلسلة الجرائم التي ترتكب ضد شعب باسره».

والواقع ان هذه الجريمة الجديدة في الاقليم المصري تضاف ايضاً الى جرائم وحشية ارتكبتها السلطات في الاقليم الشمالي وذهب ضحيتها الاستاذ سعيد الدروبي والطالب جورج عدس وغيرهما.

وعلى هذا الضوء يبدو تحذير لجنة الدفاع خطيراً وجدياً اذ تقول،

«ان الموت يهدد آلاف المعتقلين والمسجونين السياسيين الذين امتلأت بهم السجون والمعتقلات المصريه في «الخارجه» و«الفيوم» و«قره ميدان» و«ابو زعبل» و«طنطا» وغيرها.

وحيال هذا الوضع تتكشف حقيقة هجوم الرئيس عبد الناصر على الدمقراطية في العراق حين زعم انها دمقراطية القتل والسحل !!

ففي الجمهورية العربيه المتحدة يُقتل المساجين في السجون بوسائل تعذيب رهيبة، وقد وصفت لجنة الدفاع الجريمة الاخيرة في ندائها فقالت، لقد كان فريد حداد متزوجاً وابا لثلاثة اطفال، سخّر علمه ومعرفته لمعالجة الفقراء والمعوزين واشترك منذ ١٩٤٥ في الحركة الوطنيه فاعتقله الطاغية فاروق عام ١٩٤٨ واودعه معتقل «الهاكستب» الصحراوي وظل ينقله من سجن الى آخر طيلة عامين كاملين. ولم تمض سنوات معدودات حتى القى القبض عليه مرة ثانية زبانية البوليس السياسي وارسلوه الى سجن «الخارجه» حيث لاقى مع مئات من الوطنيين شتى انواع التعذيب والحرمان والتضيق. وتوالت عليهم اعتداءات الحراس فضربوا بالسياط والهراوات وهددوا كل يوم بالقتل وحرموا الغذاء والعلاج ...

ويستطرد النداء، وسُلمت جثة الدكتور فريد حداد الى زوجته تحمل آثار التعذيب الوحشي ولكن السلطات رفضت تشريح الجثة لتبيان اسباب الوفاة. لقد اتم نظام عبد الناصر ما بدأ به نظام فاروق.

فهل يحق بعد هذا لعبد الناصر ان يدعي بالدمقراطية او أن ينال من دمقراطية قطر يتمتع حقاً بالدمقراطية وتجري محاكمات المجرمين بحقه علناً أمام الرأي العام..

وهل يحق لعبد الناصر ان يتغنى بالدمقراطية وهو الذي يحاكم الشيوعيين والدمقراطيين سراً. هؤلاء الوطنيين الذين كافحوا طغيان فاروق والاستعمار سنوات طوال بينما كان الكثيرون يداورون الامور ويبتعدون عن المعارك ويتربصون انتظاراً «للفرص».

اعتقال شيوعيين

ويظهر من الانباء ان سلطات الجمهورية المتحدة في الاقليم السوري قد اصابتها الحمى فقامت باعتقال فتيات وفتيان بتهمة الشيوعيه وحمل السلاح.

ويقول بيان السلطات ان بين المعتقلين فتاة لم تبلغ السادسة عشرة من العمر.

ان تشديد حملة مكافحة الشيوعيه في الجمهورية المتحدة توحي لا بقوة الحكم والتأييد الذي يتمتع به بين الجماهير بل بضعفه وشيوع التذمر منه بين فئات الشعب الواسعه.

اتهام متسلل بالسرقة واعتقال افراد عائلته

ديرحنا — اهالي القرية يستنكرون الاعتقالات بالجملة التي اعقبت شهادة احد المواطنين ويطالبون بتحديد التهم وتعيين المتهمين والتحقق قبل كل شيء من الحقائق ... وهم يستنكرون ايضاً اعتقال ام لعشرة اولاد دون مبرر واضح.

تفاصيل القضية

في ليلة الجمعه ٠٩/١٢/٢٥ زعم شخص في القريه ان متسللا يحمل السلاح اقتحم بيته وسرق مصاغ امراته التي تبلغ قيمتها ١٢٠٠ ليرة ... وادعى، وايدته زوجته، ان المتسلل كان حسن عبد الحميد من سكان القريه سابقاً.

وعلى الاثر جاء البوليس وبدأ يعتقل عدداً من اقرباء المتسلل المتهم.

اعتقل سليمان محمد سليم عند عودته من عمله في كفار آتا حيث يعيش طوال الاسبوع، ولا يرجع الى قريته إلا يوم الجمعه.

واعتقل محمدقاسم محمد وعلي موسى الناسم وسليم محمد سليم وخليل مصطفى الحسن وزكيه صالح حايك وهي أم لعشرة اولاد وزوجها عبد الحميد، شقيق حسن المتهم بالتسلل، لا يزال في السجن منذ سنه ونصف.

وقبل حوالي ٢٠ يوماً زعم شخص آخر ان المتسلل المذكور سرق منه ذهباً وعلى الاثر اعتقل ثمانية من اخوانه واودعوا السجن حيث لا يزالون الى اليوم.

ان من واجب البوليس ان يكشف السرقات ... ولكن ليس من واجبه ان يعاقب بهذا الشكل افراد عائلة يقال ان احد افرادها سرق ...

نساء من كفار آتا

يزرن عائلة الشهيد ابو رعد

شفاعمرو — قام في الاسبوع الماضي وفد من منظمة النساء الدمقراطيات بكفار آتا بزيارة عائلة الشهيد محمد ابو رعد وقدم اليهاتازي النساء الدمقراطيات في كفار آتا. كما قدم لاطفال الشهيد بعض الهدايا. وقد ودع الوفد بمثل ما استقبل به من احترام.

تعزيه

الى الرفيق لطفي زريق وجميع افراد عائلة زريق

تعازينا الحارة بوفاة المرحوم

بطرس الياس زريق

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وادي النسناس - حيفا

كلمة الاتحاد [بقيه]

صحيح ان النكسه المؤقته في حركة التحرر القومي العربيه تعرقل حل القضيه الفلسطينيه الى حين مما يرضي مطامع المستعمرين ويدغدغ احلام اعوانهم في اسرائيل. وهذه الحقيقة تحاول قلبها «اليوم» رأساً على عقب.

ان الخلافات العربيه تمكن حكام اسرائيل من الاحتفاظ بثمرات عدوانهم ومواصلة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. هذه هي الحقيقه.

فلو كانت الدول العربيه موحدة في مكافحة الاستعمار وعزل نفوذه عن منطقة الشرق الاوسط لما بقيت المشكله الفلسطينيه هذا الزمن الطويل دون حل.

كما انه لو كانت الدول العربيه موحدة لا تسمح لمؤامرات الاستعمار ان تعيث الفساد في سياستها لما استطاع المتطرفون في اسرائيل التصيد بالماء العكر والاستهتار بقرار يشبه الاجماع اتخذته الامم المتحدة في دورتها الاخيرة.

ان التناقض في العالم العربي، بالنسبة لحكام اسرائيل هو نعمة من السماء ولهذا يهدد بن غوريون بالتدخل عسكرياً في شؤون الدول العربيه كلما لاح في الافق إجراء معاد للاستعمار او لاحت خطوة نحو الوحدة العربيه او التضامن العربي الثوري.

ان التضامن العربي ووحدة النضال ضد الاستعمار هما أمنية الشعب العربي الكبير لانهما سلاحه الجبار لطرد النفوذ الاستعماري من المنطقه وحل المشاكل المعلقه بين دوله المختلفه.

وليس هذا التضامن هو ما تريده «اليوم» واسيادها حتى ولو ذرفت دموع التماسيح وتظاهرت بالاسى «للحرب الكلامية» التي تجري في العالم العربي.

اما الشعبان العربي واليهودي في هذه البلاد فيرغبان حقاً في ان ينتهي التناقض في الحركة القوميه العربيه لا بصلحة عشائريه بين هذا او ذاك بل بهزيمة الخط المهادن للاستعمار وتشديد المعركة لاخلاء الاستعمار عن مواقعه.

وعندئذ ستولول «اليوم» ويولول اسيادها ولكن الشعبين سيرحبان بتلك الخطوة لانها ستكون سبيل السلام بين اسرائيل والدول العربيه.

في محكمة الشعب ببغداد «بقيه»

الطيران العراقي. والاستيلاء على اذاعة بغداد او نسفها اذا لم يتمكنوا من ذلك والاستعاضة عنها باذاعة حلب، وكذلك محاصرة دار مجلس السيادة العراقي وارغام اعضاء المجلس على طلب مساعدة العربية المتحدة وتدخلها المباشر بحجة «حماية العراق من الفوضى»

واعترف الشاهد انه من زعماء حزب البعث وانه اشترك في مؤتمر بيروت الذي عقده الحزب بصفة مراقب. ولما سأله رئيس المحكمه عن اجتماع المتآمرين في بيته قال ان تلك الاجتماعات كانت حزبيه تنظيميه. وردا على سؤال آخر لرئيس المحكمه قال ان فروع الحزب في الاقطار الاخرى هي التي تمول فرع الحزب في العراق بالاضافة الى اشتراكات الاعضاء العراقيين ..

ولما سأله رئيس المحكمه عما كان يفعله مع المتآمرين الاخرين عند القاء القبض عليهم اجاب انهم كانوا «يلعبون الورق» (القمار)

كانوا على علم بالمؤامرة

وشهد ثالث هو خالد علي الصالح الذي هو ايضاً من زعماء حزب البعث وبلغة ملتويه اعترف ان سلطات الاقليم السوري وجهاز المكتب الثاني كانوا على علم بالمؤامرة وان هناك صلات بين زعماء حزب البعث في العراق والعربية المتحدة.

وقد اجلت المحكمة جلساتها حتى اليوم الثلاثاء لمواصلة الاستماع الى الشهود

المهداوي يستعرض المؤامرات الاربع

وكانت محكمة الشعب قد بدأت النظر في هذه القضيه بعد ظهر يوم السبت الماضي. وبدأ رئيس المحكمة، العقيد المهداوي، الجلسة بكلمة استعرض فيها المؤامرات الاربع التي تعرضت لها الجمهوريه العراقيه الفتيه منذ الثورة. وقال، وهناك الان مؤامرة خامسة هي ما تقوم به حكومة ايران الخائنه للاستعمار على حدود بلادنا. واضاف، ولكن الجمهوريه العراقيه لن تخشى المستعمرين واعوانهم ومؤامراتهم. انها لهم بالمرصاد والحق وقوى الدمقراطيه والسلام معها تؤيدها.

من كلمة ماجد أمين

والقى المدعي العام العسكري، العقيد ماجد امين، لائحة الاتهام التي بدأها بتحليل سياسي ابرز فيه التغير الذي احدثته الثورة العراقيه في ميزان القوى في البلاد العربيه والشرق الاوسط. وقال ان قيام الجمهورية العراقية ونجاحاتها ومكتسباتها الدمقراطية وما تلقاه من تأييد قد اثار جنون الاستعمار واعوانه فاخذوا يتآمرون على بلادنا.

واتهم ماجد امين الاستعمار وحكام العربية المتحدة وحزب البعث بانهم كانوا وراء كل المؤامرات التي تعرضت لها الجمهورية العراقية وبضمنها المؤامرة الفاشلة الاخيرة

وقال، ان هنالك رؤساء دول ثلاثة يتآمرون على جمهوريتنا. فمن ناحية عبد الناصر ومن ناحية اخرى حسين ومن الناحية الثالثة شاه ايران

مكافحة الشيوعية سلاح استعماري

واستهزأ ماجد امين باولئك الذين يتذرعون بما يسمونه «الخطر الشيوعي» وقال ان هذا السلاح الصدىء قد استخدمه حلف بغداد في سنة ١٩٥٧ ضد سوريا. ان العمي فقط هم الذين لا يدركون ان شعار «مكافحة الشيوعية» هو شعار استعماري قديم معروف.

اعوان حكومة اسرائيل يحكمون قطاع غزة

وهاجم ماجد امين حكام العربيه المتحدة واتهمهم باغتصاب قطاع غزة وبتآمرهم على اللاجئين، وقال ان سلطات العربيه المتحدة بعد ان عادت الى قطاع غزة قد عاقبت القوى الدمقراطية ووضعت اعوان حكومة اسرائيل في القطاع (اثناء احتلاله) حكاماً على هذا القطاع من مثل ابو شرخ ومحمود نجم (وابو شرخ هو رئيس بلدية المجدل قبل الاحتلال الاسرائيلي ومحمود نجم هو من كبار التجار في المجدل وقد جاء الى غزة حيث عين الاول قائمقاماً للمدينه وواصل الثاني اعماله التجارية الكبيرة ثم اصبح مسؤولا عن همشبير همركزي اثناء الاحتلال).

واعاد المدعي العسكري العام ما اعلنه اللواء قاسم من ان قضية فلسطين لن يحلها سوى اهلها بتأييد من الدول العربيه.

واتى ماجد امين على قضية محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم فذكر انه كانت هناك ثلاث زمر ارهابية لحزب البعث في العراق اخذت تعمل منذ فشل تمرد الشواف ووضعت نصب اعينها اغتيال قادة الجمهورية العراقيه والقضاء عليها وبالتالي ضمها الى العربية المتحدة.

وخلال خطابه الذي استغرق نحو الساعتين وصف ماجد امين اعمال هذه الزمر الثلاث وعلاقاتها بالعربيه المتحدة وسفارتها في بغداد. ووصف بالتفصيل مؤامرة الاعتداء على اللواء قاسم وطالب باصدار احكام الاعدام على المتآمرين.

أنتخاب سيف الدين الزعبي رئيسا لبلدية الناصرة

مباي ومبام يفرضان رئيسا أمينا لسياستها الصهيونية

الناصرة — لمراسلنا — ان مدينتنا وجماهير شعبنا، العمال وكل الفئات المتضررة التي تأكل خبزها بعرق جبينها تواجه قضايا هامة وملحة منها، الغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي ووقف مشاريع سلب الاراضي وتحقيق هذه المطالب يتطلب اقامة ائتلاف دمقراطي يخدم المصلحة العامة ويوحد قوى المجلس البلدي وجماهير الناصرة في النضال لتحقيقها، ومثل هذا الائتلاف يكون فقط برآسة عضو بلدية من كتلتنا الشيوعية اكبر كتلة في البلدية ولذلك ارشح عضو البلدية الرفيق فؤاد خوري.

هذا ما اعلنه الرفيق توفيق زياد في جلسة المجلس البلدي التي عقدت صباح يوم الاثنين (امس) وحضرها كل اعضاء المجلس البلدي الجديد والصحفيون وترأسها الرئيس السابق لبلدية الناصرة، أمين جرجوره، الذي القى كلمة هنأ فيها الاعضاء الجدد ورحب بهم ودعاهم الى توحيد كلمتهم.

وفي هذه الجلسة انتخب عضو البلدية سيف الدين الزعبي رئيساً للبلديه بترشيح من عبد الله يونس، عضو قائمة «الناصرة الجديدة» (الطوائف العربيه) وباصوات ٩ اعضاء وهم، نعيم مزاوي، نديم بطحيش، عبد الله يونس، حبيب سيباني، عبد القادر ابو ناجي (ثاني مرشح في قائمة سهيل الكنج)، عبد العزيز الزعبي (عضو المجلس البامي)، فرح ديني (عضو قائمة يعقوب فرح)، ومحمد حسن العابد (عضو قائمة سيف الدين الزعبي) وسيف الدين الزعبي.

وكان عضو البلدية محمود القاسم قد رشح لرئاسة البلديه السيد سهيل الكنج بعد ترشيح الرفيق توفيق زياد للرفيق فؤاد خوري، إلا ان التصويت جرى على المرشح الاول، سيف الدين الذي نال اكثرية الاصوات. وفي كلمة، شكر سيف الدين الزعبي رجال حزب المباي والمستدروت الذين كان لهم النصيب الاوفر في تركيب الائتلاف وشكر المبام قائلا، «وان انس لا انسى حزب العمال الموحد الذي ابدى حسن نية في تشكيل هذا الائتلاف».

وهكذا ائتلف المباميون مع أجراء المباي العرب في ائتلاف وبرئاسة سيف الدين الزعبي الذي تعرف جماهير الناصرة الخدمات التي قدمها للمباي صاحب سياسة الحكم العسكري والتشريد والترحيل منذ قيام الدولة حتى الان. اننا لنرثي لحال اعضاء مبام العرب الذين بحث اصواتهم وراء صوت عضو بلديتهم عبد العزيز الزعبي في التبجح بمعارضة مباي والحكم العسكري وبالدفاع عن حقوق العرب، والان يهرعون للسير جنباً الى جنب في ائتلاف مبائي من ألفه الى يائه برنامجه شكر رجال حزب مباي والمستدروت الذين اقاموه.

لقد وصل ضغط الحكم العسكري والمباي ورجال الـ«ش.ب» حده الاقصى خلال الثلاثة الايام الماضية لتطبيق عملية انتخاب سيف الدين الزعبي للرئاسة ولم يحاول المباميون واعوانهم التستر او إخفاء تدخلهم الواضح وأساليبهم الدنيئة.

عملوا على تفسيخ بعض القوائم المعارضة بكسب اكبر عدد من الاصوات لصالح سيف الدين الزعبي واستطاعوا سحب عبد القادر ابو ناجي من قائمة سهيل الكنج. وكان دور يعقوب فرح ومطامعه الشخصيه وتنكره لصالح ناخبيه إرضاء لهذه المطامع من الاشياء البارزة في جلسة المجلس البلدي.

وقد اعلن رئيس بلدية الناصرة السابق قبل بدء الجلسة عن استلامه استقالة من يعقوب فرح ومن السادة سامي الخوري وجورج حداد من اعضاء القائمة المذكورة. وعن قبول فرح ديني الذي يليهم في القائمه عضواً في البلديه.

وقد فهم مراسلنا ان يعقوب فرح قد باع عضوية البلديه لقاء إسناد وظيفة كاتب مدينة في مجلس بلدية الناصرة له، ولهذا السبب استقال من المجلس البلدي واستقال بعده السيدان سامي الخوري وجورج حداد عضوا قائمته اللذان لم يوافقا على الصفقه التي اجراها.

ان تصويت القوائم الطائفيه والعائليه لسيف الدين الزعبي واستقالة يعقوب فرح يثبت مجدداً ان هذه القوائم التي ضللت بالناخبين لم تؤلف لمصلحة طائفة او عائلة معينه بل لخدمة المباي وتنفيذ سياسته ومخططه في تشريد وترحيل الجماهير العربيه.

وهذا ما كان قد نبه الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مناشيره له في كل مراحل المعركة الانتخابيه السابقه.

البعثة السوفياتيه تبلغ القطب الجنوبي بعد مسيرة ٣ اشهر في الجليد الازلي

موسكو — وصلت البعثةالسوفياتيه الى ابعد نقطة في القطب كان يعتبر بلوغها مستحيلا، بعد مسيرة ٣ اشهرعلى الجليد القطبي.

وقد نقلت وكالة تاس وصفاً لهذه الرحلة كما اذاعها راديو البعثه فتحدثت عن المشاق والاهوال وسدود الجليد التي حاصرت البعثه حتى ان التراكتورات الضخمة بدت عاجزة عن اجتيازها.

وجاء في هذه الاذاعة ان الحرارة بلغت احياناً ٥٨ درجة فرنهايت تحت الصفر، وان البعثه قطعت ٢٦٩٠ كيلو متراً في منطقة القطب بثلاثة تراكتورات كبيرة للجليد وسيارات نقل خاصة أخرى، بلغت حمولتها ٤٠٠ طن من البضائع والمؤن والعتاد. وقد بدأت البعثه رحلتها من القاعدة السوفياتيه ميرني على ساحل القطب المواجه للمحيط الهندي.

وهدف البعثه هو الوصول الى نقطة في مركز القطب . قد استحال الوصول اليها حتى الان والالتقاء فيها مع بعثة سوفياتيه أخرى تحركت من قاعدتها القطبية في «لازارف».

زيادة كبيرة في الانتاج الزراعي السوفياتي وتخفيض اسعاره

موسكو — نشرت وكالة «تاس» للانباء ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قد اقرت في اجتماعها الاخير مشاريع زيادة انتاج الاسماك واللحوم زيادة كبيرة فوق الاهداف الحالية.

واقرت اللجنة المركزية ايضاً اقتراحات بتخفيض نفقات الانتاج وتخفيض اسعار المنتوجات الزراعية التي يشتريها السكان.

وتقف الوكالة على مدى اتساع الحملة الواسعة في الاتحاد السوفياتي للتفوق على الولايات المتحدة في الانتاج بالنسبة للفرد فيما يتعلق بانتاج اللحوم والحليب والزبدة في السنوات القريبة القادمة كما ثبت ان هنالك امكانية تحقيق اهداف السنوات السبع قبل الموعد المحدد، وفي غضون ٥ سنوات فقط (اقرأ المقال عن الزراعة السوفياتية ص ٢).

(اقرأ المقال عن الزراعة السوفياتية ص ٢)

اللواء قاسم [بقية]

في العراق قبل الثورة. فاين هذه الدوله الظالمه اليوم واين من ساندوها.

وقال، اننا ننادي أهل فلسطين والدول العربيه بان يساندونا في تحقيق هذه الفكرة التي ستؤدي الى تشكيل جمهورية فلسطين والى يكون اهلها ينعمون بالطمأنينه والاستقلال والسيادة.

وتعرض الى ما تقوله الاذاعات الخارجية وقال انهم يتهموننا بتفريق الصف العربي وهذا باطل. اننا نتهم بالمروق والسرقه والاعتداء على أبناء أمتهم. نحن سنساعد حرب فلسطين لان هذه المساعدة هي لصالح الامة العربيه وليست لفئة من الخونة المارقين.

اتفاقية تدريب فني بين الاتحاد السوفياتي والعراق

بغداد — وقع الاتحاد السوفياتي والجمهورية العراقية على اتفاقية للتدريب الفني بموجبها تقام عشرة مراكز للتدريب الفني في بغداد ينتظم فيها نحو اربعة آلاف من العاملين في منشئات الراديو وفي المواصلات النهرية وغيرها من مجالات النشاط الفني.

وستزود هذه المراكز باحدث الالات ويقوم بتدريب العاملين المشتركين فيها خبراء سوفياتيون.

وتتضمن الاتفاقيه بنداً عن تدريب خبراء عراقيين في الاتحاد السوفياتي وان كل الخبراء الاجانب في العراق سيستبدلون بخبراء عراقيين خلال ٥ سنوات.

الخميس
٣١ كانون الاول ١٩٥٩
٢ رجب ١٣٧٩
العدد ٦٦ السنة السادسة عشرة
30 כסלו 5720
31.12
No. 66 Vol. VI

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — (الثمن ١٥٠ بروطة) המחיר 150 פרוטה — אל-אתיחאד



الانسان الجديد الذي لم يحطم الاستغلال فحسب بل حطم قيود الجاذبية وطالت يده الشهب

كلمة الاتحاد

مجرى الرياح في عام ١٩٦٠

بهذا العدد الموسع من الاتحاد نستقبل سنتنا الجديدة ١٩٦٠ بعزم وثقه وآمال عظام ، ونودع عام ١٩٥٩ الذي سيذهب في التاريخ كعام تشهد صفحاته على تغييرات تاريخية عميقة المدى في حياة الشعوب .

لقد اثبت عامنا الذي نودعه ان «ريح الشرق» ، كما يقول رفاقنا الصينيون « تعلو على ريح الغرب » ، والذي تفسيره في لغة الشعوب ان ريح السلام والتحرر تتغلب على ريح الحرب والاستعمار .

وقد تنسمت الشعوب هذه الريح وشعرت بدفئها ، اكثر من اي وقت مضى ، اثناء زيارة خروشتشوف ، رئيس الحكومة السوفياتيه ، للولايات المتحدة واعلانه على العالم المشروع السوفياتي لنزع السلاح الشامل التام الذي ستتذكره الاجيال على مدى الدهور .

فمنذ هذا الحدث لهجت الالسن بكلمتي «التعايش السلمي» ، واصبحتا اكثر الكلمات ذيوعاً ، في جميع لغات العالم ، مثلما ذاعت كلمة «سبوتنيك» قبل سنتين . ان « التعايش السلمي» يحوي معنى انسانياً جديداً يهديه الاتحاد السوفياتي الى العالم في عامه الجديد .

فكما تنبأت صحيفة ازفستيا السوفياتيه ، فان سنة ١٩٦٠ ستكون في الواقع ، مستهل عهد جديد ، عهد التعايش السلمي الذي اصبحت تؤمن به ملايين الشعوب .

ان كل مشاريع غلاة الحرب والاحلاف العدوانيه لن تستطيع وقف عجلة هذا التطور . فكما قالت الصحيفه السوفياتيه ايضاً انه يجدر بهؤلاء ان يقلعوا عن مشاريعهم، لانهم وان ارادوا تجاهل ارادة الشعوب لن ينجحوا في بناء قوة عسكرية تفوق قوة الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي .

فبالنسبة للمستعمرين كانت سنة ١٩٥٩ ، كالسنوات الاخيرة ، سنة هزائم كبيرة وازمات وخلافات .

واذا كانت هذه هي حقيقة هذا العصر ، فكم يكون حرياً باتباع الاستعمار واجرائه الاوفياء ، في اسرائيل ، الذين يقبضون على مقدرات الشعب ، كم يكون حرياً بهم ان يقلعوا عن سياسة الارتباط باشد القوى رجعيه في الغرب وفي حلف الاطلنطي وعن التآمر على حركة التحرر القومي العربيه والتنكر لحقوق الشعب العربي بالاعتماد على القوة المسلحة وتأييد المستعمرين !

ان حكام اسرائيل لايخفون قلقهم وتخوفهم من روح التفاهم التي لاحت بتباشيرها في العالم وهم يشددون تمسكهم بسياستهم الفاسدة تمسك الغريق بقشة .

إلا ان هذا الواقع التعس الذي يراد لنا ، في هذه البلاد ، لن تستطيع ظلمته ان تحجب عن اعيننا نور مستقبل الشعوب الساطع الذي يبدد الظلمات ويفتح براعم الحريه .

فالفشل الذريع الذي منيت به السياسة البن غوريونيه ، في المجال الدولي ، في سنتنا المنتهيه ، واحتداد التناقضات الداخلية بين الشعب وحكامه الحتميه نتيجة هذا الفشل ، ستجعل الطغمة الحاكمة في هذه البلاد اخف من ريشة في مهب الريح لن تصمد امام تيار التاريخ .

ان كل سنة تهل تأتي للبشريه بآمال جديدة توحي بها نجاحات الشعوب المطرده وتعاظم قوة معسكر الاشتراكيه صديق الشعوب وسند نضالها التحرري .

اننا نودع سنة ١٩٥٩ متزودين من احداثها العظام ومكاسبها الجبارة الشعوب بالتفاؤل والثقه الكبيرين اللذين نستقبل بهما عامنا الجديد .

وكل عام وانتم بخير .

في النقاش على قانون الطاعة الائتلافية في الكنيست

بن غوريون يحشو هجومه على الحزب الشيوعي بالافتراء

سنيه يفند افتراءات بن غوريون ويندد بمشاريعه لاقامة حكم فردي في اسرائيل

مبام وأحدوت هعفودا يؤيدان القانون رغم اعترافهما بأن القانون لا موجب له

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — انهت الكنيست بحث مشروع قانون «الانتقال» بشأن «الطاعة الائتلافية» ، الذي ينص على ان اي وزير — أو كتلته — يصوت ضد قرارات الحكومة او يمتنع — هو او كتلته — عن التصويت دون اذن سابق من رئيس الحكومة ، انما يعتبر مستقيلا منذ اللحظة التي يعلن فيها ذلك رئيس الحكومة .

وقد قدم هذا القانون الى البحث في الكنيست رئيس الحكومه بنفسه . وفي القوله ذكر ، مجدداً ، اقتراحه لتغيير طريقة الانتخابات الحاليه الى طريقة انتخابات المناطق . وقال ان الطريقة الحاليه للانتخابات تحتم إقامة ائتلاف الامر الذي يستدعي وجود قانون الطاعة الائتلافيه . ثم عمد رئيس الحكومه الى الافتراء على الحزب الشيوعي والتحريض عليه . فقال ، «ليس هناك من كتلة — باستثناء الكتلة الشيوعيه — لا تريد او لا تطمح الى إحراز اكثرية اصوات الشعب . اما الكتلة الشيوعيه فتعتقد انها تستطيع ان تحكم في اسرائيل وحدها عن طريق نظام الحزب الواحد الذي يحظر وجود احزاب أخرى ، حتى ولو كانت هذه الكتله اقليه صغيرة كما حدث للاحزاب الشيوعيه في عدد من الاقطار .

سنيه يدحض الافتراءات

وفي كلمه تصدى النائب الشيوعي موشه سنيه ، الى مزاعم بن غوريون ففندها . ومما قاله ، لقد قام بن غوريون في هذه المرة بتجديد «مفاجيء» فمن عادته ان يزعم انه لا يناقش الحزب الشيوعي ثم يكرس جل اقواله لمناقشة الحزب الشيوعي . اما اليوم فانه زعم لنفسه الكلام باسم الحزب الشيوعي ! وبدوان قانونه المقترح قد ضلله . فهذا القانون يبيح لرئيس الحكومه ان يتكلم باسم كتل أخرى ووزراء آخرين خلافاً لرأي هذه الكتل وهؤلاء الوزراء . ثم ها هو الان يلقي التصريحات عن مواقف الحزب الشيوعي خلافا لاراء الحزب الشيوعي .

واضاف سنيه ، وارانى مضطراً الان الى ان أعلم الكنيست ان رئيس الحكومه لم يأخذ اي تفويض من الحزب الشيوعي لينطق لسانه . (ضحك في القاعة)

رئيس الحكومه ، موافق

واستطرد سنيه يقول ، الحزب الشيوعي وضع لنفسه برنامجاً يقترحه على الشعب والكنيست ، برنامجاً دمقراطياً سيتحقق ويحظى باكثرية دمقراطية من الشعب والكنيست ، وهدفه إحراز سلام ثابت عادل مع جيراننا والانتقال من سياسة الارتباط بالمعسكر الغربي الى سياسة حياد واستقلال ، وتحقيق المساواة القومية للسكان العرب وتقليص ارباح رأس المال ورفع مستوى معيشة العاملين . هذه هي اهداف حزبنا الشيوعي ولكن واثقون من انه بالطريق الدمقراطي ستتحقق هذه الاهداف . وليس من الضروري ان نكون لوحدنا . فنحن ببرنامجنا هذا نسعى الى ايجاد ائتلاف واسع يقوم على اساس جبهة شعبيه وطنيه واسعه .

واضاف النائب الشيوعي ، وعلي ان اقول ايضاً ان هذا هو برنامج الحد الادنى لحزبنا . ولحزبنا برنامج بعيد المدى لاجراء تغييرات اشتراكيه في اسرائيل غير ان ذلك ليس على بساط البحث الان ، مع ان الاكثريه الساحقه من المواطنين قد صوتوا للاشتراكية كما يفهمونها على امل ان تكون في اسرائيل اشتراكيه . ليس ذنبهم ان من انتخبوهم لا يحققون هذا الامل وهذه الرغبه . ولكن حينما تتحقق رغبة الناخبين فسيكون في اسرائيل نظام اشتراكي وفقاً لرأي الاكثريه .

وعاد الرفيق سنيه يتحدث عن القانون نفسه فأظهر ان القانون هو بمثابة منح صلاحيه لرئيس الحكومة باجراء تعديلات في وزارته دون الرجوع الى الكنيست . وذكر ان رئيس الحكومه هو الذي سيقرر متى يستقيل الوزير ومتى يطرد كتلته من الائتلاف الحكومي واعلن الرفيق سنيه معارضة الكتلة الشيوعيه في هذا القانون الذي يمنح رئيس الحكومة صلاحيات مطلقه .

المبام واحدوت هعبودا يؤيدان

وقد قال حزان (المبام) ان القانون لا يغير شيئاً وهو ليس ضرورياً ومع هذا فان المبام سيؤيده . واضاف ان المبام طلب ان يُمنح حق الامتناع عن التصويت في قضايا بيع الاسلحة لالمانيا والحكم العسكري وحركات الشبيبة الطلائعيه في المدارس .

اما النائب ليز من احدوت هعبودا فقال في بداية كلمه انه ليس هناك من ضرورة لهذا القانون بين الناس المستقيمين . وبالنسبة الغير المستقيمين لن يكون القانون مجدياً .

صوت من القاعة ، إذن لماذا جاء القانون ؟

واستطرد ليز قائلا والقانون غير ضروري ولكن قبلناه لانه كان شرطاً لاشتراكنا في الحكومه .

واعرب عدد من نواب المعارضة في النقاش ايضاً ان القانون يجرد الكنيست صلاحيته .

وهكذا يؤيد المبام واحدوت هعبودا هذا القانون الذي هو موجه في الاساس ضدهما لمنعهما من اتخاذ اي موقف يغاير موقف بن غوريون ، بل ويحول بينهما وبين مجرد الامتناع عن التصويت او حتى التغيب عن القاعة .

هل فشل عقد مؤتمر الاقطاب العرب ؟

الجامعة العربية تدعو وزراء الخارجية لعقد اجتماع لبحث مشكلة فلسطين

القاهرة — اذاعت الانباء ان الجامعة العربية ستعقد اجتماعاً على مستوى وزراء الخارجية في القاهرة في ٣٠ كانون الثاني سنة ١٩٦٠ .

وقالت المحافل المطلعة ان عبد الخالق حسونة قد بعث يدعو وزراء الخارجية الى حضور الاجتماع لبحث مشاكل فلسطين وعلى الاخص تحويل مياه الاردن ومصير اللاجئين .

مؤتمر للاقطاب هل فشل ؟

وكانت الصحف الاردنية قبل اقل من اسبوعين قد نشرت بان المصادر المغربية تؤكد ان مؤتمر الذروة العربي سيعقد في القاهرة خلال الفترة بين ٧ و١٩ كانون الثاني القادم اثناء زيارة عاهل المغرب (محمد الخامس) الجمهورية العربية المتحدة .

انذاك اذاع راديو القاهرة تصريحاً ادلى به عبد الخالق الطريس سفير المغرب لدى الجمهورية العربية المتحدة قال فيه ان الملوك والرؤساء العرب سيعقدون مؤتمراً خلال الشهر المقبل في القاهرة .

وقال السيد الطريس في تصريحه ان الجامعة تقوم الان باجراء الاتصالات مع الدول العربية للتمهيد لعقد المؤتمر .

ويبدو من النبأ الجديد ان الاتصالات لم تنجح في اقناع الملوك والرؤساء في عقد مؤتمر الاقطاب العرب ولهذا تقرر عقد مؤتمر وزراء الخارجية بدلا عنه .

ومع هذا ففي الظروف القائمة في العالم العربي فمن المشكوك فيه ان ينجح مثل هذا الاجتماع .

تعديل ميثاق الجامعة

وفي ٥٩/١٢/١٠ نشرت الاهرام القاهرية ان حكومة المغرب ارسلت مذكرة مهمة الى الامانة العامة للجامعة العربية . . . تضمنت مسألة تعديل ميثاق الجامعة العربية وهو الموضوع الذي سبق ان قدم السيد عبد الله ابراهيم ، رئيس حكومة المغرب ، مذكرة بشأنه في اجتماع مجلس الجامعة في الدار البيضاء .

وفي هذه المذكرة اقترحت المغرب عقد مؤتمر الاقطاب العرب للاتفاق على التعديلات المقترحة .

ولكن المفهوم ان اقتراحات المغرب تتناقض مع اقتراحات الجمهورية العربية المتحدة التي تدعو الى اتخاذ القرارات في مجلس الجامعة باكثرية الاصوات .

ولم يتضح بعد اذا كان موضوع تعديل ميثاق الجامعة سيكون موضع بحث في الاجتماع المقبل .

انتظار جواب الاتحاد السوفياتي على اقتراح موعد مؤتمر الذروة

لندن — سلم سفراء الدول الغربية الثلاث امريكا وبريطانيا وفرنسا مذكرات جديدة الى وزير الخارجية السوفياتية غروميكو تتضمن اقتراح الغرب عقد مؤتمر الاقطاب في باريس في ١٦ ايار القادم وتنتظر الدول الغربية الان جواب الاتحاد السوفياتي على الاقتراح .

ووجهت حكومات الدول الغربية الثلاث سفراءها الى الاقتراح على الاتحاد السوفياتي بان يستمر المؤتمر اسبوعاً تقريباً . ويبدو ان هذا هو ايضاً رأي رئيس الحكومة السوفياتيه . فاقتراحه تأجيل عقد المؤتمر كما اقترح الغرب — ٢٧ نيسان — الى موعد آخر يشير الى ان رئيس الحكومة السوفياتية لايرى المدة من ٢٧ نيسان الى الاول من ايار كافيه للابحاث اذ انه مدعو الى ان يكون في موسكو في الاول من ايار للاشتراك في اعياد ذلك اليوم .

وتقول وكالة الانباء الفرنسيه ان الدوائر الامريكية منزعجة الان من الاسراع في عقد المؤتمر اذ هي تخشى ان يؤدي تعيين موعد انعقاد المؤتمر الى تاريخ متأخر — الى استغلال هذه القضية في انتخابات الرئاسة الامريكيه .

وفي اذاعته باللغة الانجليزية اعلن راديو موسكو ان هناك اساساً عميقاً للأمل في ان تسوى قضية نزع السلاح في مؤتمر الاقطاب الذي سيعقد في السنة الجديدة .

وأضاف راديو موسكو ان الاربعة الكبار متفقون في الرأي ان أفضل الطرق لتسوية القضايا الدوليه المختلف عليها هي بعقد مقابلات شخصية بين السياسيين على مستوى عال . ومن الضروري الان ازالة كل العقبات التي قد تعرقل الوصول الى نتائج إيجابيه في مؤتمر الاقطاب بباريس .

« تعاون » !

عمان — صرح خلوصي الخيري وزير الاقتصاد الوطني في الاردن بان لجنة فنيه ستؤلف قريبا لدراسة مشروع اقامة محطة التلفزيون في الاردن . وقال، من المنتظر ان ينفذ هذا المشروع بالتعاون مع الدول العربية المجاورة عن طريق انشاء شبكات تلفزيونيه مرتبطة بعضها مع البعض الاخر .

واضافت «فلسطين» ، والجدير بالذكر ان اتصالات كانت قد جرت بين الاردن والجمهوريه العربيه المتحدة ولبنان لعقد اجتماع مشترك بين الخبراء الفنيين لدراسة انجع الوسائل لتنفيذ المشروع !!

دلهي — ادلى رئيس الحكومة الهندية ، نهرو، بحديث الى صحفي ياباني قال فيه انه لا يزال على استعداد لمقابلة رئيس الحكومة الصينية ، شو ان لاي ، وقال ان سياسة عدم الانحياز لن تؤدي ثمارها إلا في ظل السلام ، فاذا انهار صرح السلام فليس لهذه السياسة من جدوى .

بالهتاف المعادي للاستعمار البلجيكي

يستقبل افريقيو الكونغو الملك بادوان

ليوبولدفيل — « الاستقلال » ، « الاستقلال » هذه هي الصرخة الداوية التي اطلقتها حناجر الوف الافريقيين في هذه المدينة المعروفة بعاصمة الكونغو ، حين مر بشوارعها ملك البلجيك بادوان الذي يزور الكونغو في بعثة « لتحسين » الجو في هذه المستعمرة الثائرة .

حتى وكالات الانباء الاجنبية اجمعت على ان رحلة بادوان لم تخفف من حدة التوتر في الكونغو .

ووصفت رويتر كيف استقبل الافريقيون الملك البلجيكي بالقبضات المندرة في كل مكان وصل اليه .

اما وكالة يونيتد برس فقالت حين كان يصرخ الاوروبيون « بادوان، بادوان» ... كان الافريقيون يرددون بصوت يشبه الرعد «كاسافوبو كاسافوبو» وهو اسم زعيم اباكو المعتقل .

واباكو هي حركة تحرر الافريقيين التي تطالب بالحرية والاستقلال حالا وترفض « الاستقلال بالتدريج » الذي اقترحته البلجيك للجلاء عن بلادها في الكونغو .

ويذكر القراء ان الافريقيين في الكونغو قاطعوا الانتخابات المحليه التي نظمتها الادارة البلجيكيه الاستعمارية واعترفت الانباء آنذاك بان ٧٠ في المئة من مواطني ليوبولدفيل قاطعوا تلك الانتخابات .

مدن زراعية تقام في الاتحاد السوفياتي

موسكو — اعلن السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروشتشوف ، في اجتماع اللجنة المركزية يوم الجمعة الماضي عن مشروع اقامة مدن زراعية في المناطق القروية بالاتحاد السوفياتي .

وقد لخصت « برافدا » لغين خطاب خروشتشوف في هذا الاجتماع الذي استغرق ساعتين وجاء فيه ان هدف المشروع جعل حياة القرية اقرب ما تكون الى شكل الحياة في المدن .

وقال انه مكان القرية القديمة التي بنيت في ظروف الانتاج الفردي ستقام قرية جديدة اشتراكية ، فيها البيوت المريحة والاندية والمدارس والمستشفيات والحوانيت وبرك السباحة وغير ذلك . واضاف ، « سنحاول بناء بيوت كبيرة في القرى مثل مباني موسكو » يستطيع ان يحيا فيها سكان الكولخوزات كما يحيا سكان موسكو .

مفاجئات في محكمة الشعب

اياد ثابت يعترف بتقديم معلومات لسفارة العربية المتحدة

« البعث » يقيم شعبة خاصة لاغتيال العناصر الدمقراطية ولاثارة الفتن ويعقد اجتماعات مع « الطشناق » تسجيلات مزورة لصوت العرب

بغداد — افادات المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الحكومة العراقية ، عبد الكريم قاسم ، التي القوها بانفسهم في محكمة الشعب ، قد كانت العمود الفقري لمحاكمات امس . اعترفوا واحداً في اثر الاخر بجريمتهم ، وبان حزب «البعث» هو الذي خطط المؤامرة والف شعبة خاصة ، لايعرفها حتى اعضاء الحزب ، لاثارة الفتن ولاغتيال العناصر الدمقراطية .

وبان اجتماعات متعددة عقدت بين قادة هذا الحزب وقيادة حزب الطشناق الارمني الفاشستي . وقال المتهم الاول ، اياد سعيد ثابت ، انه كان يقدم المعلومات لموظف سفارة العربية المتحدة ويدعى توفيق اباظة .

التسجيلات الكاذبة

وافادة المتهم الاول ، اياد سعيد ثابت ، كانت الشهادة الرئيسيه في جلسات المحكمه امس . فقد اعترف بان قيادة حزب «البعث» هي التي وضعت خطة المؤامرة وعهدت اليه بمسؤولية التنفيذ . انه كان يتصل بموظف سفارة العربية المتحدة ، توفيق اباظه مرة في الاسبوع يقدم له المعلومات .

وقال ان عمل حزب «البعث» قد أصبح كما كان «القوميين» البعثيين اصبحوا «قادرين على التنفس بعد ان حدث تغير في سياسة الحكومه» أي على اثر الحملة التي شنتها الصحف الرجعيه في العراق على الشيوعيين العراقيين واتهامهم بمسؤولية حوادث كركوك .

وذكر هذا المتهم انه ارسل تسجيلات مزورة عن «حياة المعتقلين» في العراق اذيعت من صوت العرب وان هذه التسجيلات التي تضمنت أقوالا مزعومة لمعتقلين عديدين قد كانت كلها بصوت واحد هو صوت هلال ناجي .

واضاف ان زمرة تنفيذ المؤامرة قد كانت تخشى من مراقبة الشيوعيين لها في منطقة التدريب .

سيارة بويك امريكية

وقال المتهم سليم عيسى الزيبق ان اياد سلمه سيارة بويك امريكية لاستخدامها في عرقلة سير سيارة اللواء قاسم عند تنفيذ الخطة . واعترف ان اجتماعات قد كانت تعقد في بيته .

شعبة .. وطشناق

اما المتهم يحيى يونس فذكر ان شعبة خاصة قد اقامها حزب البعث لاغتيال العناصر الدمقراطية وان اوامر الحزب كانت تقضي بتأييد الحكومة ظاهرياً واثارة التذمر والشغب والفوضى وخاصة في كركوك عملياً . ثم ذكر اجتماعات قيادة فرع كركوك لحزب البعث بقيادة فرع الطشناق الارمني الفاشستي لتنسيق العمل ضد الحكومة . وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية كانت المحكمة مستمرة في جلستها تستمع الى دفاع محامي المتهمين .

مصعلق بكري

«شيخ اسلام»

انا في الصبح تلميذ

وبعد العصر نجار

هذا هو بيت شعر يحفظه تلاميذ الصف البستان. غير ان عبد العزيز الزعبي المبامي من الناصرة بقي يحفظه حتى يومنا هذا

فقبل الانتخابات مبامي،

وبعد الانتخابات في ـ معية المباي ..

اي كلمة بقيت ولم يقلها عبد العزيز الزعبي ضد القوائم الطائفية والعائلية والمبائية؟

الذي كان يسمع خطب حضرته ضد المباي وضد «ابو ضياء» (مبائي برتبة .. محاسب بلدية الناصرة) كان يتخيل عبد العزيز المبامي.. بطل الثورة!

ومن كان يسمعه في الميكرفون وهو نازل في الحكم العسكري من فوق لتحت ومن تحت لفوق كان.. يحزن على ثورية الحزب الشيوعي! ثورية الحزب الشيوعي كانت ابيضّ وتصفّر أمام ثورية عبد العزيز الارجوانية.

اما الذي كان من سوء حظه قراءة مناشير عبد العزيز الزعبي (وحزبه المبام) ضد قائمة قريبه سيف الدين الزعبي المبائي، فقد تحسر، ولا شك على بطولة عنتر! حتى «طوشه» مع سيف الدين الزعبي قام بها.

هذا كله كان قبل الانتخابات

ثم انتهت الانتخابات.

ولحس المبام مناشيره.

وابتلع عبد العزيز الزعبي المبامي اقواله بجرعة واحدة دون ان يغص (يزوّر).

واذا بعبد العزيز الزعبي يصوت تأييداً لمرشح قائمة طائفية لرئاسة بلدية الناصرة.

واذا به يرفع يده سوية مع المباي.. حزب «ابو ضياء»

واذا به يجلس في ائتلاف فركه سعادة الحكم العسكري ضد مصلحة الناصرة واهلها.

وكل هذا لأن عبد العزيز الزعبي سيصبح .. نائب رئيس البلدية. ولا غرابة في الامر.. فاسياد عبد العزيز. الزعماء المباميون أو هم «مبائيون»؟! ضحوا بكل ما تشدقوا به من مبادىء من اجل منصب وزيرين في حكومة بن غوريون.

وزميله رستم بستوني، في سبيل المعاش و.. «الاخوة اليهودية - العربية!» ركب البحر وتحمل المشاق والصعاب لالقاء محاضرات في امريكا عن «تطور» العرب من رعاة.. الى سائقي تراكتورات في عهد حكومة بن غوريون وكوباراتيف «الاخوة»..

وبعد..

واذا سألوك عن حالة الناصرة اليوم قل: عبد العزيز الزعبي نائب رئيس بلدية. والباقي مفهوم.

محمد خاص

أهـــــلا بعـــــام ١٩٦٠

بقلم اميل توما

فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية غنية بالاحداث الحاسمه.

لقد شهدت التحول التاريخي في النظام الاشتراكي من نظام في قطر واحد الى نظام عالمي.

وشهدت مولد الجمهورية الشعبيه الصينيه التي رجحت كفة النظام الاشتراكي في توازن القوى بين النظامين الاجتماعيين.

وشهدت انتصارات جبارة احرزتها الحركات القوميه التحرريه في كل القارات المتخلفه...

وشهدت فيها شهدت بداية عصر غزو الفضاء.

ولكنها سجلت ايضاً الحرب الكوريه والحروب التحرريه والحرب الباردة التي طبعت الحياة الانسانيه بطابع القلق والتخوف من المستقبل. وفي كل سنه من هذه السنوات التي مرت كانت الانسانيه تحسب ما لها وما عليها ... فتضع انجازاتها مقابل مصائبها السلبية وتقارن بين السلب والايجاب لترى اي منها يرجح على الآخر.

وعلى الرغم من عظمة الانجازات التي حققتها الانسانية كل سنة من السنوات التي مرت فمن الممكن تقسيم السنوات بين سنوات عجاف وسنوات سمان ...

سنوات لاح في افقها شبح الحرب النووية المريع وسنوات ابتعد فيها هذا الشبح عن الافق.

سنة تحـــول

وسنة ١٩٥٩ تنفرد بين السنوات التي مرت بامور وامور. في هذه السنة وقعت احداث هامة تلاقت كلها في ان الاتحاد السوفياتي كان قطبها.

لقد حقق الاتحاد السوفياتي معجزات علميه جديدة.

اطلق جرماً اصطناعياً يدور حول الارض والشمس..

واصاب بصاروخ قلب القمر وصور بصاروخ ثالث الجانب المخفي من القمر.

ولكن هذه المعجزات العلمية الضخمة تضاءلت امام ما حققه وهو على قيادة المعسكر الاشتراكي في ميدان السياسة العالمية.

نجح في تقويض سياسة القوة الجنونية التي تمسكت بها الدول الاستعماريه. وزيارة زعيمه خروشتشوف الى الولايات المتحدة حقق بعض التخفيف في حدة التوتر الدولي واسهم اسهاماً جوهرياً في بدء ذوبان جليد الحرب الباردة.

وكانت اقتراحاته لنزع السلاح المعلم المضيء في دورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة التي كانت خلال السنوات الماضية ميدان الحرب الباردة ومسرح الاصطراع بين قوى العصر...

آفـاق رحبة

ان مقترحات نزع السلاح والاصداء الحماسية التي تجاوبت معها قد فتحت امام الانسانيه آفاقاً لا حدود لها.

فعشر ما تصرفه دول حلف الاطلنطي على التسلح يكفي لبناء عشرة مصانع فولاذ من نوع المصنع الذي أقيم في الهند ...

وعشر ما تنفقه الولايات المتحدة وحكومة الاتحاد السوفياتي على السلاح يكفي لبناء عدد من السدود العاليه على نسق السد العالي في اسوان الذي سيفيد الحياة الاقتصاديه في الجمهورية العربية المتحدة ...

ان نفقات مصنع نووي واحد تغطي نفقات نصف مليون معلم مدة سنة واحدة ...

وشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية غير المتطوره تستطيع ان تتصنع اذا استثمرت فيها اموال التسلح.

لقد وضعت المقترحات السوفياتية الجديدة لنزع السلاح امام الانسانية بشكل لم يسبق له مثيل، السؤال القديم: اي الامرين افضل زرع اسنان التنين (مثل صيني) او فتح اسواق الاستهلاك السلمي؟

الآفاق لا تخلو من الاخطار ..

ولكن الانفراج الدولي لم يأت بالاخطار المحدقة بالعالم.

فاساطين الاحتكار الرأسمالي لا يريدون ان يسلّموا بضرورة التعايش السلمي الذي يوطده التخفيف في حدة التوتر الدولي.

ان الاوساط المتعارفة في الولايات المتحدة والمانيا الغربيه والدول الغربية الاخرى تبذل كل سعي لعرقلة الاتجاه نحو الانفراج الدولي.

انهم يخافون على ارباحهم الاسطورية في تجارة ادوات الحرب والدمار.

ولهذا يؤكدون دائماً على ان سياسة القوة باقيه ... وسياسة الاحلاف العدوانية باقيه ... والقواعد الصاروخية في كل مكان باقيه.

ولذلك فالمعركة التي خاضتها الانسانيه لتحقيق انفراج عام ١٩٥٩ ستحتدم في عام ١٩٦٠ وسيستمر المد والجزر فيها الى ان يطارد هؤلاء المغامرون المجانين من المراكز التي يشغلونها ويقضي على اثرهم في حياة الشعوب.

وفي هذه المعركة ترفرف روح التفاؤل على معسكر الشعوب لان الى جانب هذا المعسكر يقف الاتحاد السوفياتي والعالم الاشتراكي الجبار.

في ميدان التحرر القومي

في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانيه لعبت الحركات القومية التحررية دوراً جديداً في تغيير توازن القوى..

والضربات التي كالتها هذه الحركات للاستعمار كانت عاملا هاماً في تقويض مراكز القوة ... لم يعد بفضل هذه الحركات وتأييد المعسكر الاشتراكي مكان لاساليب القراصنه التي انتهجتها الدول الاستعمارية حيال الشعوب المتخلفه قبل نصف قرن ...

ومع ان كل سنة تشهد دولة جديدة تقوم من بين انقاض نظام المستعمرات في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ... فالحرب التحررية في الجزائر وغير الجزائر لا تزال مستمرة وتهدد الانسانية بالخطر.

ونجاح الثورة التحررية في كوبا والهبات الثورية في اقطار امريكا اللاتينيه وافريقيا لا يمكن ان تخفي ردة بعض الاقطار المتحررة حديثاً وعودتها الى سياسة مهادنة الاستعمار والانزلاق وراءه.

وعام ١٩٥٩ يسجل ردة في الحركة القوميه العربيه.

فقادة الجمهورية العربية المتحدة واصلوا طريق الانزلاق في مهاوي مغازلة الاستعمار وعمقوا، بهجومهم المسعور على الشيوعيين والعراق الانقسام في الحركة القومية العربية وبذلك خدموا الاستعمار المتربص بكل قطر متحرر.

ومن مظاهر السلب بوادر التأزم في العلاقات بين الاقطار المتحررة والمعسكر الاشتراكي...

فمنذ ان توطدت علاقات الصداقة والتعاون بين هذه الاقطار المستقلة حديثاً واقطار الاشتراكية راح الاستعمار يسعى جاهداً لفصم هذا التعاون وعزل هذه الاقطار عن المعسكر الاشتراكي.

وقد عمل هذا لانه ادرك ان هذه الاقطار لصدت له وحطمت احتكاره وانتهجت سبيل التطور المستقل بفضل مؤازرة الاقطار الاشتراكية ومساعدتها الاخوية الخالصة من كل انانيه.

ولذلك لم يسر اي انسان ينتصر للشعوب والسلام ان تسوء العلاقات بين الصين والهند او ان يكون بين الصين واندونيسيا موضوع نزاع.

ولكن هذه البوادر لم تكن الشائع في العلاقات بين المعسكر الاشتراكي والاقطار المتحرره ... فعلاقات ود قامت بين الاتحاد السوفياتي واقطار عديدة في امريكا اللاتينيه وافريقيا ... والعلاقات القديمه بينه وبين اقطار آسيا تمتنت عراها وصمدت للاحداث.

وقد كان من الايجاب ان تمر العاصفه على العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي دون ان تؤثر في جذورها العميقة ...

وكان من الايجاب ايضاً ان تنتهي الازمة بين الجمهورية المتحدة والصين الشعبية بتسوية ارتضى بها الطرفان.

اهلا بعـــام ١٩٦٠

هذا الذي وقع في ١٩٥٩ لم يكن من قبيل الصدفه.

ان القوى الديناميه هي التي جعلته عاماً ناجحاً الى حد ما. وهذه القوى الديناميه نامية وستتفاعل مع الحياة..

انها قوى الشعوب الساعية نحو الحريه والرفاه ...

انها المعسكر الاشتراكي الذي تزحف قافلته من نصر الى نصر ... في ميادين الانتاج وفي ميادين الثقافه.

انها الطبقة العاملة التي تعرف ان البرجوازيه تحتضر وان النظام الاستعماري ولّى الى غير رجعه.

وهذه القوى الديناميه ستعمل في سنة ١٩٦٠ بقوة وفعاليه اشد من قوتها وفعاليتها في سنة ١٩٥٩... ولهذا اقول اهلا بعام قد يحمل في طياته املا من آمال الانسانيه، التعايش السلمي والحرية للشعوب التي تناضل من اجلها في الجزائر وغير الجزائر.

اهلا بعام سوف يرى انجازات اقتصاديه وعلميه ... وسيرى اعلام الاشتراكية ترفرف في الفضاء مزهوة لان الانسانيه تزهو بها.



مظاهرة مليون في كوبا ضد التدخل الامريكي

قاموس فلسفي

الفلسفة؟ نعم الفلسفة! فهي ليست، كما يتوهم بعض الناس، كلاماً فارغاً لا فائدة منه اذ يقولون «بسلاش فلسفة». وهي ليست، كما يتوهم آخرون، أمراً من اختصاص الفلاسفة وحدهم. فالفلسفة، في نهاية الامر، هي عملية التفكير الانساني. وأي انسان طبيعي لا يفكر؟ حين نعرف الانسان نقول: انه حياة مفكرة.

وفي هذا الباب، الذي فتحته «الاتحاد» أمامنا مرة في الاسبوع سأقدم الى القارىء تفسيرات اساسية لانجازات الفكر الانساني بأن أختار بعض التعابير العلميــة ـ الفلسفية، التي كثيراً ما تجابهنا في قراءاتنا فيختلط مفهومها علينا، وأوضح مفهومها الحقيقي. ولذلك اخترت لهذا الباب عنوان «القاموس الفلسفي». فهو كالقاموس يورد الكلمة ثم يورد تفسيرها. ولنبدأ من كلمة «الفلسفة» نفسها.

الفلسفة تعريفها أنها محاولة فهم طبيعة الدنيا ومكاننا ومصيرنا فيها.

فكم من شاب، حين استفاق على وجوده المستقبل لاول مرة، تساءل: هذا أنا؟ حينئذ يبدأ الشاب في البحث عن مكانه في مجتمعه، وفي مصيره في هذه الدنيا ويبدأ الانسان في تكوين نظرته الى الحياة، الى الدنيا. يبدأ في تكوين فلسفته. وهذا ما نسميه «النظرة العالمية».

والفلسفة، مثل كل علم آخر، لها اشخاص يتخصصون لها. هؤلاء هم الفلاسفة.

وكانت مهمة الفلاسفة في الماضي هي ان يساعدوا الانسان على فهم طبيعة الحياة ومكانه ومصيره فيها. وان يعمقوا هذا الفهم وان يصلوا الى نتائج عامة من دراسة خبر الانسان وتطور العلم والمعرفة.

ويذكر تاريخ الانسانية فضل الفلاسفة اليونان ثم العرب في اغناء الفكر الانساني وفي تطويره. لقد سُمّي الفيلسوف العربي ابو نصر الفارابي، الذي عاش في اواسط القرن العاشر في الشام، بالمعلم الثاني على اعتبار ان ارسطو اليوناني هو معلم الفلسفة الاول.

ولكن فلسفتنا نحن الشيوعيين تختلف عن الفلسفة القديمة، فيما تختلف به، بانها لا تكتفي بفهم طبيعة الحياة ومكان الانسان ومصيره فيها. ان فلسفتنا تعمل، من وراء هذا الفهم، على تغيير الدنيا. ولذلك نسميها الفلسفة الثورية.

ان كارل ماركس، الذي بلور فلسفتنا الثورية، قال: «لم يفعل الفلاسفة سوى انهم فسروا الدنيا بمختلف الاشكال، بينما المهم هو تغيير الدنيا».

ولذلك فلسفتنا ليست سفسطائية. إننا لا ننشغل بمثل قضية «كم ملاك يقف على رأس ابرة»؟ بل بالقضايا التي تضعها الحياة نفسها امام الناس، قضايا التحرر والتخلص من الخوف والجهل والفقر والبطالة والاستغلال.

ان انجازات الفكر الانساني كانجازات العلم، عندنا هي اسلحة ماضية في أيدي الشعب الذي ينشد النور...

اميل ح...

حـــول انتخاب رئيس بلدية النـــاصرة

بقلم توفيق زياد

عضو بلدية الناصرة

وأخيراً حلّ المباي «العقدة» وقضى على ازمة رئاسة بلدية الناصرة التي استمرت حوالي الشهرين، «بانتخاب» السيد سيف الدين الزعبي رئيساً للبلدية باصوات كتلته (٢) وصوت ممثل مبام، وصوت العضو الثاني في قائمة السيد سهيل الكنج وصوت المرشح الرابع في قائمة السيد يعقوب فرح، بعد ان فرض جهاز الحكم العسكري على السيد يعقوب فرح (مقابل وظيفة كاتب مدينة في الناصرة) وعلى المرشحين الثاني والثالث في قائمته، ان يستقيلوا، وباصوات الاعضاء الاربعة من الطوائف الغربيه.

وفي كلمته المحضّرة سلفاً، والتي القاها بعد انتخابه قدّم السيد الزعبي شكره للذين «ساعدوا» على حل الازمة، وخص بالذكر «حزب مباي والهستدروت وحزب العمال الموحد «مبام»». ولكن حضرة الرئيس الجديد، لم يقل في كلمته كيف «ساعد» هؤلاء على حل هذه الازمه، وما هي اهدافهم ومشاريعهم العنصريه، التي عهدوا بها اليه لتنفيذها، لثقتهم التامة باخلاصه.

وما اخفاه السيد الزعبي نورده نحن،

لقد حشد المباي والهستدروت والحكم العسكري وجهاز الـ ش. ب كل القوى الضروريه، وقاموا بتدخل سافر مشين، نزع ورقة التوت عن عورة «الدمقراطيه» التي يتشدقون بها، من أجل تركيب هذا الائتلاف الاسود. لقد انتهجوا احط اساليب الارهاب والضغط من أجل «تطبيق» ٩ اصوات لتشترك في فرض أجير مباتي عتيق، رئيساً لمجلس بلدية الناصرة. لقد فرضوا الاستقالة على المرشحين الثلاثة الاوائل في قائمة السيد يعقوب فرح. وقاموا باختطاف عضو بلدية آخر وتهريبه خارج الناصرة حتى سلخوه من قائمته وضموه الى قائمة السيد الزعبي. وهددوا بالنفي والسجن الخ... أعضاء آخرين كانوا «يتدللون» في بادىء الامر، وقاموا بغير ذلك من الامور الوضيعة التي يسوق بها المباي زله حيث شاء.

من المسؤول؟

ولكن متى كان الضغط والارهاب والرشوة يعتبر مبرراً للخيانة؟ ان جماهير الناخبين لن يسمحوا لهؤلاء بأن يتستروا وراء ضغط الحكومة لارتكاب موبقاتهم السياسيه. كان على الذي يخاف، ان يقعد في بيته يتشوى الكستناء لاطفاله، بدل ان يقبل كرباج الاضطهاد القومي الذي يتنوي فلهود ناخبيه. ان جماهير الناخبين لن تسمح لهم بان يلوكوا هذه الحجة بين اشداقهم. انها تعرف ان الضغط والارهاب جريمة ولكن الخنوع امام الضغط والارهاب جريمة اكبر خصوصاً اذا جاء من أناس اعطاهم الشعب اصواته وأمنهم على مصالحه ووضعهم في مراكز اجتماعية مسؤولة ليدافعوا بجرأة وعناد من اجل هذه المصالح.

ولنرجع قليلا الى الوراء لنتعلم عبرة الاشهر الاخيرة ..

اثناء المعركة الانتخابيه، وبعد المعركة الانتخابيه، عمل مرشحو كل القوائم المرتبطة بمباي ومبام، الذين اشتركوا في انتخاب سيف الدين الزعبي والذين لم يشتركوا، على تمهيد الوضع للوصول الى مثل هذه النتيجه.

لقد ربطوا مصيرهم بمصير الحكم العسكري والسياسة الصهيونيه المعادية للسكان العرب قبل الانتخابات وبعدها. لقد ركبوا «حمار» النعرة الطائفية حتى عرقوا. وبحوا اصواتهم في التحريض على الشيوعيين، واستعملوا كل مكرهم في المتاجرة بالعواطف الدينيه والعائليه والقوميه حتى سمّموا الجو. وسبّحوا بحمد حزب مباي وسياسته و«مساعداته» المالية حتى تناثر الزبد من اشداقهم، لقد ضللوا اقساماً كبيرة من العمال والمثقفين وابناء الشعب وعملوا على تفسيخ وحدة الصف النضاليه. لقد فعلوا كل ذلك من أجل مصالحهم الشخصية الانانيه وشعارهم «من بعدي الطوفان ...»

وبعد الانتخابات تجاهلوا الشعب وتجاهلوا مصالحه واتجهوا يطلبون الرئاسة من كف الحكومة العنصرية والحكم العسكري، تلك الكف الملوثة بدم شعبنا، الكف التي تجيع وتقتل وتشرد السكان العرب عن اراضيهم وقراهم. راحوا يستجدون تلك الكف إجلاسهم على كرسي الرئاسة. لقد قلنا لهم ان هنالك طريقاً آخر الى كرسي الرئاسة غير بوابة الحكم العسكري والهستدروت والـ ش. ب، طريقاً شريفاً غير ملوث، طريق توحيد القوى ضد سياسة الاضطهاد القومي وجميع مظاهرها البشعه. لقد دعوناهم ان يحكّموا المصلحة العامة لا مصلحتهم الشخصية ولكنهم رفضوا.

ولذلك فجماهير الناصرة، تعتبر ركض هؤلاء وراء مصالحهم الشخصية وتضحيتهم بالمصلحة العامه، هو المسؤول الاساسي عن نجاح حكومة الاضطهاد القومي في فرض مجلس بلدي هزيل على الناصرة وفي تنصيب رئيس بلدية مثل السيد سيف الدين الزعبي.

لماذا سيف الدين؟..

كان من الطبيعي ان «يختار» المباي، من بين كل أجرائه، السيد الزعبي وان يتخلى عن كل وعوده السابقه التي بذلها لسهيل الكنج ويعقوب فرح ونديم بطحيش ومحمود الشامسم. فالسيد الزعبي هو رئيس جديد لبلدية الناصرة ولكنه أجير قديم للمباي، متضلّع في صنعته. لقد اسدى، طيلة ربع قرن، خدمات جليلة للمباي والحركة الصهيونيه.

وبعد قيام الدولة اصبح، بفضل مباي، عضواً في الكنيست الاولى والثانية والثالثه. وعندما أمره المباي ان يبيع ناخبيه «ويتنازل» عن كرسيه في الكنيست الثالثة لم يخالف الامر.

وكان السيد الزعبي، ساعد الحكم العسكري الايمن في تنظيم الاعتداء الدموي على ممثلي الطبقة العاملة وجماهير الشعب الحقيقيين في بلدية الناصرة سنة ٥٤ وفرض جو مشبع من الارهاب على الناصريين. لقد وجد المباي فيه «الرئيس المناسب» الذي يستطيع الاعتماد عليه لتنفيذ مشاريعه العنصريه.

ممثل مبام...

لقد وجد ممثل مبام مكانه اللائق في الائتلاف البلدي الجديد.. بالضبط كما وجد زعماء مبام مكانهم اللائق في الائتلاف الحكومي. والتخلي عن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب الذي قاد زعماء مبام الى مكانهم في الائتلاف الحكومي هو الذي قاد ممثل مبام الى مكانه في الائتلاف البلدي، طوعاً او «بفركة أذن». «لقد وافق شن طبقه» ولا تلبث المستنقعات غير العفن ...

لقد لعب مبام على الشعارات «الثوريه» و«القوميه»، وهذا لم يكن «مفاجأة» لجماهير الناصرة وعمالها الواعين لم يتوقعوا غير ذلك. ان مبام هو شريك مباي في كل سياسته في الحكم العسكري والاضطهاد القومي في نهب اراضي العرب ومطاردة عمالنا وقطع ارزاقهم، شريكه في سياسة تهويد الجليل، شريكه في السياسة المعادية للعرب التي قادت الى حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم وغيرها، شريكه في التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والعداء لحركة التحرر القومي العربيه. ان مبام شريك مباي في خيانة مصالح جماهير الشعب اليهودي نفسه وتقديمها لقمة سائغة للاستعماريين الامريكيين. والذي يأخذ على عاتقه مسؤولية هذه الشراكة الضخمة لا يتخلف عن ان يأخذ على عاتقه مسؤولية شراكة «صغيرة» في بلدية الناصرة.

الطريق .. وحدة ونضال

ان اقساماً واسعة نسبياً من ابناء الشعب، التي انشل تفكيرها السياسي إبان المعركة الانتخابيه وزاغت عيونها حتى لم تعد تتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود، بسبب حمة التحريض الحمقاء الطائلة على الشيوعية والمعسكر الاشتراكي، فانجرّت وراء دعاة الطائفية والعائلية ولانت عريكتها امام الضغط والارهاب السياسي والاقتصادي والرشوة المتعددة الاسباب، هذه الاقسام قد اخذت تحس بعد ظهور نتائج الانتخابات بشعور الندم، شعور الذي يستفيق من اثر النبع، وهذا أمر يدعو الى التفاؤل والى الثقة بشعبنا الطيب وبتمسكه بكرامته

وخلال الشهرين اللذين اعقبا معركة الانتخابات، رأت هذه الاقسام حقيقة فرسان الطائفيه والعائليه وهم يركضون، محمومين، هنا وهناك، من اجل كرسي الرئاسة. ورأت ان الطائفية والعائليه وغيرها من ستائر الخداع كانت تخفي وراءها وجه المباي والمبام البشع وتخفي نية الحكم العسكري لتمكين سياسة اعتصار من خناق الجماهير العربيه.

وجاءت انتخابات رئاسة البلدية لتفتح اعينها اكثر على هذه الحقيقه.

ان جماهير الناصرة، ترى اليوم بحق، ان قيام مثل هذا الائتلاف هو نذير مباتي — مبامي بتشديد الخناق اكثر على مصالحها، على مصالح العمال والمثقفين والطلاب والتجار والحرفيين وكل افراد الشعب.

ومما يؤكد هذا ان الائتلاف البلدي الجديد قد قام بدون اي برنامج بدون اي وعد مهما كان صغيراً وتافها والرئيس الجديد لم يربط نفسه بأي شيء تجاه الجماهير ولم يزد على ان شكر الحكومة التي سيعمل على تنفيذ برنامجها بكل اخلاص، برنامجها الذي يعرفه الجميع والذي يصب المصائب والمحنات، كل يوم، على رؤوس الجميع. ان هذا نذير آخر لجماهير الناصرة.

ان الحزب الشيوعي إذ ينبه لهذا الخطر يحذر من دعاة اليأس الذين يشيعون بين الناس الحكم العسكري. ان الحكومة اذا استطاعت ان تفعل بزلمها ما تريد وان تقسرهم على ما تريد فهي لن تستطيع ان تفعل بالشعب ما تفعله بزلمها وان تقسره على ان يحني رأسه. عمال الناصرة وكادحوها ومواطنوها الشرفاء ما تعودوا ان يحنوا رؤوسهم امام الارهاب والاعتداء على حقوقهم. وبقيادة حزبهم الشيوعي في البلديه وخارج البلدية سيواصلون معركتهم للدفاع عن هذه الحقوق بتفاؤل وامل وقوة اشد من السابق. ليس لجماهير الناصرة ولكل الشعب الكادح ما ييأسون منه. ان حكام اسرائيل ككل أجراء الاستعمار واعداء الشعوب في كل مكان هم الذين يصيبهم الفشل واليأس لانهم يضعون انفسهم ضد شعوبهم.

ان الحزب الشيوعي يتوجه الى عمال الناصرة الذين يعتز بهم ابناء الناصرة الذين تمرسوا، سنين عديدة، في النضال ضد الاعتداء على حقوقهم اليوميه والقوميه ويدعوهم الى توحيد الصف والى تشديد نضالهم.

لقد فشلنا في اقامة ائتلاف وطني مع اعضاء البلديه الاخرين الذين فضلوا ان يبقوا ابناء مخلصين للحكم العسكري ولكننا على ثقة تامة بأن الائتلاف الوطني الذي قام بين ابناء الشعب المخلصين، خلال سنين طويله من التجربة والكفاح، سيتوطد ويتقوى اكثر ويكون الدرع الواقي الذي ستتحطم عليه كل مشاريع الحكومة العنصريه.

غولدمان يرى

في التفاهم بين الدول الكبرى خطراً على اسرائيل

القدس ـ زعم الدكتور غولدمان في جلسة افتتاح الهيئة التنفيذيه للمجلس الصهيوني العالمي ان «روح التهادن التي تنتشر بين المعسكرين في العالم تحمل في طياتها اخطاراً لدولة اسرائيل»..!

واضاف غولدمان ان «كل اضعاف للغرب في المنطقة هو خطر على اسرائيل»..

ومساهمة منه في حملة لتشديد التهويش على الاتحاد السوفياتي هاجم غولدمان الاتحاد السوفياتي بتلفيق الافتراءات عن اضطهاد اليهود المزعوم هناك.

وفي حديثه عن اسرائيل قال من وجهة نظر سياسية، تراوده الشكوك الشديدة بان الوضع يزداد سوءاً ازاء تكاثر الظواهر عن عزلة اسرائيل، كما ظهر في التصويت على قضية اللاجئين في الامم المتحدة والقرض للعربيه المتحدة، وقال ان الغرب قد مُني بهزائم كبيرة في السنوات الاخيرة وخصوصاً في الشرق الاوسط.

من قلب الدار البيضاء في مراكش يعلو صوت العروبة المتحررة منتصرا للشيوعية

محكمة الدار البيضاء ترفض حل الحزب الشيوعي المراكشي ، مرافعة الاديب المحامي اللبناني حسيب نمر أمام المحكمة



قرار ومرافعة يجدر بكل وطني دراستهما

في ١٥ تشرين الاول الماضي نظرت محكمة الدار البيضاء ، عاصمة المغرب ، في طلب الحكومة المغربية استصدار قرار بحل الحزب الشيوعي المغربي. وقد اهتمت الاوساط الحقوقية والدمقراطية المغربية والعربية والعالمية لهذه المحاكمة وتقدم عدد من المحامين من مختلف البلدان للدفاع عن الحزب الشيوعي. وكان بينهم الاديب اللبناني المحامي حسيب نمر الذي ألقى دفاعاً مسهباً . وفي ٢٩ تشرين الاول أصدرت المحكمة قرارها برفض طلب الحكومة .

وكان لهذا القرار دوي هائل في الاوساط العربية اذ أنه اعتبر صفعة للمحرضين على الشيوعية في البلاد العربية ودحضاً لسفاسفهم وأكاذيبهم التي تدل على الحمق والجهل . وهذا القرار يشير أيضاً الى تقدم الرأي العام العربي ووعيه وسيره مع قافلة الانسانية في النصف الثاني من القرن العشرين .

ولذلك رأينا أن نقدم الى قرائنا تلخيصاً لقرار محكمة الدار البيضاء ولمرافعة المحامي حسيب نمر التي مزّقت جميع أكاذيب المحرضين على الشيوعية . لقد استأنفت الحكومة هذا القرار ، ولكن أهمية قرار المحكمة والمرافعة لا زالت قائمة .

ملخص القرار

بما انه ليس في كتابات او برنامج او عمل الحزب الشيوعي المراكشي ما يمس بالدين الاسلامي ، إنما يدعو الى التسامح الديني وبما ان الدعوة الى التسامح الديني لا تعاقب عليها قوانين البلاد ، وبما انه ليس من اختصاصات محكمة قضائية ان تعطي رأيها في عدم التوافق المزعوم بين الماركسية اللينينية وبين كل الاديان ، وخاصة الدين الاسلامي ، وحيث ان الادلة التي قدمها المدعي العام غير مقنعة لانه لم يتبين أن انظمة الحزب الشيوعي المراكشي تستهدف النضال ضد المؤسسات الدينيه في البلاد .

بل بالعكس فقد ذكر صراحة ، في المادة ٢ من دستور الحزب ، انه «لا يمكن قبول الاعضاء إلا من بين الوطنيين المراكشيين بصرف النظر عن الجنس والمعتقدات الدينيه والمذهب الاصلي» .

وحيث ان المحكمة لهذه الاسباب لا تستطيع ان تسلم بأن الحزب الشيوعي يستهدف النضال المعادي للدين دون ان تشوه النيات الحقيقية لهذا الحزب .

وحيث ان القضية الدينيه اصبحت مستبعدة ، بقي ان تبحث المحكمة فيما اذا كان الحزب الشيوعي المراكشي معادياً للنظام الملكي .

وحيث انه ذكر صراحة في مقدمة نظامه ان «الحزب الشيوعي المراكشي يحترم تقاليد البلاد المقدسة ومؤسساتها الوطنيه ، ويقوم بنشاطه في نطاق الملكية الدستوريه ويسعى الى انتخابات تجري بالتصويت العام المباشر السري ، لانتقاء مجلس وطني دستوري ، ومجالس بلدية ومنطقيه ، ويناضل في سبيل تطوير الحريات الدمقراطيه لمصلحة جميع الوطنيين .

وحيث انه لو سلمنا ، وهذا شيء لا يمكن الجدل فيه ، ان الملكية المراكشيه ذات شكل مطلق ، ولكن يجب ان نستنتج ان الملكية الدستوريه هي اليوم الشكل الذي تتجه إليه آمال البلاد .

وحيث ان ذلك هو رأي المدعي العام مفوض الحكومه ، كما يتبين من الادعاء الذي قدم به الدعوى والمشروح اعلاه .

وحيث لا يمكن اتهام الحزب الشيوعي المراكشي بانه يقوم بنشاطه في نطاق ملكيه دستوريه لانه في ذلك يتفق مع الشعب المراكشي وعاهله .

لهذه الاسباب : والمحكمة منعقدة بجلسة علنيه ، وبصفتها الاداريه ، وبعد استماع الطرفين ، تقرر ان طلب النيابة العامة غير ذي اساس ، وترده .

وتقرر ان لا مجال لحل المنظمة ذات الصفة السياسيه المسماة «الحزب الشيوعي المراكشي» .

وتحمل الجهة المدعية المصاريف .

وتقرر تنفيذ هذا القرار موقتاً بالرغم من كل مراجعة ، وبدون اي كفالة .

٢٩ تشرين الاول سنة ١٩٥٩

من مرافعة حسيب نمر

لم يحن الوقت لقسمة الصفوف الداخلية بخلافات مصطنعة

تخوض الشعوب العربيه الان معركة مشتركة قوية ضد المستعمرين ، ويتحمل الشعب في كثير من البلدان العربيه عبء نضال دام ضد الاستعمار . ففي الجزائر وعُمان وجنوبي الجزيرة العربية وفلسطين يبذل العرب دماءهم في سبيل الحرية والاستقلال ، وهم بحاجة الى جميع ابنائهم بدون استثناء ، ولم يحن الوقت لقسمة الصفوف الداخليه بخلافات مصطنعه . ان واجب الشيوعيين والوطنيين الاخرين رص الصفوف اكثر فأكثر حول اي شكل من اشكال الحكم بشرط ان تكون السلطة في جانب المطالب الوطنيه العليا ، والحزب الشيوعي المراكشي يفهم جيداً هذا الواجب فقد ناضل لعودة الملك الشرعي محمد الخامس الذي يحترمه جميع العرب ويقدرون وطنيته واندفاعه الوطني ، وقد تعرض للحل في كانون الاول سنة ١٩٥٢ بسبب نشاطه ضد الضغط الاستعماري ، وفي سبيل استقلال المغرب وعودة ملكه الشرعي .

الشيوعيون يعملون دائماً في النور

وفي نظامه الداخلي ذكر بصراحه «ان الحزب الشيوعي المراكشي يحترم تقاليد البلاد ومؤسساتها الوطنيه ، ويقوم بنشاطه في نطاق النظام الملكي الدستوري» .

يمكن مقاضاة الاحزاب بالنسبة الى انظمتها . وانظمة الحزب الشيوعي المراكشي تتناقض مع الاتهام ، وفي هذه الحالة يعود الى الحزب نفسه لا الادعاء العام حق الاختيار ، لان كل انسان يعرف ماذا يريد اكثر من اي شخص آخر حتى ولو كان المدعي العام نفسه .

ويجب ان نلاحظ هنا ان الشيوعيين يعملون في النور ، فهم لا يخفون ماذا يريدون وماذا لا يريدون ان يفعلوا للشعب ، فاذا قالوا انهم يحترمون النظام الملكي ، فهذا يعني انهم يحترمونه فعلا ، وان مضبطة اتهام مستوحاة من دوافع سياسية لا يمكن ان تحول المعنى الحقيقي لما يقول الشيوعيون .

في الكفاح ضد الاستعمار لا نميز بين الملكية والجمهورية

لقد مر على البلاد العربيه سنوات قاسية من النضال ضد الاستعمار الاوروبي والاستعمار الامريكي الجديد ، ولم تستعد سوريا ولبنان والعراق ومصر وتونس والمغرب سيادتها الوطنية إلا بعد معارك عنيفة مع المستعمرين ، وقد لعب الشيوعيون دورهم في هذا النضال وكانوا دائماً في الصفوف الاولى دون ان يميزوا بين نظام جمهوري او نظام ملكي . فقد ناضلوا في سبيل عودة الملك محمد الخامس كما يناضلون الان في سبيل جمهورية جزائرية مستقلة عربيه . وهم الان يقيمون علاقات ودية مع بعض الملوك الوطنيين بينما هم في الوقت نفسه غير متفقين مع بعض رؤساء الجمهوريه . تجاه هذا الموقف الوطني السليم ، لا يمكنك يا سيدي المدعي العام ان تطالب بحل حزبهم .

لا يمكن القضاء على حزب الطبقة العاملة

ان الحزب الشيوعي ايها المدعي العام يمثل طبقة من السكان ، وليس مجرد جماعة بسيطة من الناس اتفقت على ان تشتغل «بالسياسة» فلا يمكن ان تمحو دفعة واحدة وبقرار بسيط ، او بحكم قضائي آمال هذه الطبقة ومطالبها وعقيدتها . وقد اثبت ذلك بوضوح التدابير التي اتخذت وتتخذ ضد الاحزاب الشيوعية في كثير من البلدان . فبالرغم من كل شيء ، بقي الحزب الشيوعي وسيبقى دائماً . القضاء على جماعة من الناس سهل ، بينما يستحيل القضاء على الناس والعقائد التي يدينون بها وخاصة «وقوة الحزب الشيوعي ليست في عدد اعضائه فحسب ، بل بعدد اصدقائه ومناصريه» لان الحزب الشيوعي ليس حزباً سياسياً فقط ، إنما هو تيار اجتماعي عميق جداً له المستقبل . والقضاء على تيار اجتماعي متطور شيء صعب ان لم نقل ، مستحيل .

والاحزاب الشيوعية موجودة في بلدان تدين بالنظام الملكي كانكلترا وبلجيكا وهولندا واسوج ونروج والدانمرك واليابان وافغانستان الخ .. ولا تجد حكوماتها حرجاً في السماح للحزب الشيوعي بحرية العمل . كما بيّن لكم بعض الزملاء ، هذا فضلا عن ان الحزب الشيوعي المراكشي نص في نظامه على احترامه للملكيه .

الشيوعية تؤمن الحرية لجميع المعتقدات

وبما ان الاتهام يضع قضية علاقة الشيوعية بالدين فلا بد لنا من التطرق الى هذه النقطة وخاصة فيما يتعلق بالدين الاسلامي ، كما تخصص النيابة العامه .

ان الشيوعية تقف من الاديان موقف الحياد ، فهي تؤمن الحرية لجميع المعتقدات ومنها الالحاد ، لان الالحاد في حد ذاته عقيدة من العقائد ، والعرب منذ ثلاثة عشر قرناً عرفوا التسامح الديني ، فهم وقد احتلوا مساحات شاسعة من العالم لم يكونوا يفرضون الايمان فرضاً ، بل كانوا يقولون : الاسلام ، او الجزية (يدفعها من لا يقوم بواجب الجهاد) او الحرب . ثم اننا نجد في التاريخ العربي تيارات مختلفة كانت لا تؤمن بالدين ، فأبو نواس ، والاخطل ، وبشار ، والزنادقه . وغيرهم كانوا يجدون في المجتمع العربي متسعاً لهم ، وتسامحاً تجاههم . يقول ماسينيون : «لم يعرف التاريخ فاتحاً ارحم من العرب» أليس من المستغرب ان يكون العرب منذ ثلاثة عشر قرناً اكثر تسامحاً من المدعي العام معاصر القرن العشرين .

يوجد شيوعيون هم من أشد المؤمنين بالدين

والمرات الوحيدة التي تدخل فيها الشيوعيون بالامور الدينيه ، حيث توصلوا الى تسلم السلطة انما كانت لتحقيق الاهداف الآتيه :

١ — تأمين احترام حرية الاديان .

٢ — وضع القوانين لمنع بعض رجال الدين من استغلال مركزهم الديني لاهداف لا تمت الى الدين بصله .

٣ — حماية رجال الدين المخلصين وتأمين الحياة اللائقة والظروف المادية الكافية لهم .

ونستطيع ان نلاحظ ذلك في جميع البلدان الشيوعيه .

يمكن ان يكون بين الشيوعيين من لا يؤمن بقواعد الاديان المعروفه ، ولكن هذا لا يمنع ان يكون هنالك شيوعيون من أشد المؤمنين ويمارسون الشعائر الدينيه كالصلوات الخمس مثلا ، ويحترمون جميع القواعد المذهبيه . وهذا لا يمنع ايضاً ان يكون بين اعضاء الاحزاب الاخرى ، وفي الشعب المراكشي مثلا ككل شعب آخر ، جماعة لا يؤمنون بالدين دون ان يكونوا شيوعيين ، بل اذهب الى ابعد من ذلك فأقول ان بين اعداء الشيوعية من لا يؤمن بالدين ، فالدين ليس قانوناً مدنياً (اجبارياً) على الجميع ان يتقيدوا به وإلا لما كان هنالك أية حرية دينيه . ألم يقل النبي المسلم ، لا إكراه في الدين .

والحزب الشيوعي المراكشي يحترم الاديان وقد نص في نظامه على قبول الاعضاء دون النظر الى العنصر او الدين ، ولم يشترط إلا قبولهم العمل باخلاص في سبيل المبادىء التي استهدفها الحزب .

العرب حريصون جداً على صداقة الاتحاد السوفياتي

ولما اعوزت المدعي العام الحجة بلغتها من مبادىء الحزب الشيوعي المراكشي رأيناه يلجأ الى مخوفات المستعمرين ، فيذهب بحملة دون كيشوتية لمهاجم الاتحاد السوفياتي ويقول ان النظام الشيوعي هناك لا يحترم الدين الاسلامي ، والشعوب الاسلاميه ، وان النظام يسمح بحرية الالحاد ، وان هذه استعماراً سوفياتياً .

لا يسعني ان أمر على تهجم المدعي العام دون ان ارد عليه ، لان هذه البضاعة قد تعودنا سماعها حتى مللناها ، وملها جميع من سمعها ، فباعادتها يقف المدعي في صف المستعمرين ، وربما كان له عذره في ذلك ، لانه فرنسي يجهل الدين الاسلامي ، ووضعية المسلمين في الاتحاد السوفياتي .

يا سيدي المدعي العام .

ان العرب لا يجدون في الاتحاد السوفياتي دولة مستعمرة ، بل دولة كبيرة صديقة وهم حريصون جداً على هذه الصداقه ، انهم ينظرون إليه بعين الشعوب المناضلة ضد الاستعمار ، لا بعين المستعمرين الذين اخذت جانبهم . فالاتحاد السوفياتي هو الذي استعمل حق الفيتو في مجلس الامن لتحقيق جلاء الفرنسيين عن سوريا ولبنان . وهو الذي ارسل إنذاره المشهور عند العدوان الانكليزي الفرنسي الاسرائيلي على مصر ، وهو الذي انذر الامريكيين بسحب جيوشهم من لبنان ، والانكليز بسحب جيوشهم من الاردن عند احتلالهم لهذين البلدين في السنة الماضيه ، والاتحاد السوفياتي هو الذي قدم الاسلحة للعرب عندما رفض الجميع ذلك ، وهو الذي يمول المشاريع في البلدان العربيه . ويعامل الدول العربية على اساس المساواة والمعاهدات المتكافئه .

والاتحاد السوفياتي يقيم العلاقات الدبلوماسية مع جميع الاقطار العربيه ، وهو يساعد الشعوب العربيه في جميع قضاياها الوطنيه ، وفي جميع المراحل لم نجد في الاتحاد السوفياتي وفي جميع الدول الشيوعيه إلا اصدقاء مخلصين ، يساعدوننا ، ويقفون في جانبنا ضد المستعمرين ومشاريعهم ، ومع ذلك ، وبالرغم من ان الاتحاد السوفياتي يقيم علاقات دبلوماسية مع المغرب ، يطلب منكم المدعي العام ان تحكموا على سياسة الاتحاد السوفياتي ، التي يقدرها ويؤيدها جميع العرب المخلصين .

التحريض على الاتحاد السوفياتي يناقض مبدأ الحياد

ثم ان طلب المدعي هذا وتهجمه على الاتحاد السوفياتي ، يناقض تماماً ومبدأ الحياد ، الذي يتهم الحزب الشيوعي المراكشي بانه يتجاهله ، اذا كان الخروج عن الحياد ذنباً ، فالاحرى أن يوجه هذا الاتهام الى مطالبة المدعي العام نفسه لانه بتهجمه على الاتحاد السوفياتي يقف في صف المستعمرين ، ويتناقض ربما مع سياسة الحكومة التي يمثلها ، اذ انها اعلنت عدة مرات انها تتبع سياسة الحياد تجاه جميع الدول .

يا حضرة المدعي العام .

ليس الاتحاد السوفياتي هو الذي يقتل اخواننا العرب في جارتنا الجزائر ، وليس هو الذي يحتل الجزائر وفلسطين وعُمان ، وغيرها من الاقطار العربيه ، ويمعن في أبنائها تقتيلا واضطهاداً ، ليس الاتحاد السوفياتي هو الذي يتدخل في شؤوننا الداخلية وينتهب ثرواتنا ... لقد كان الاحرى بك ان تطلب الحكم على المجرمين الحقيقيين الذين يعرفهم جميع العرب .

النظام السوفياتي حرر مسلمي روسيا من العبودية

أما بشأن وضع المسلمين في الاتحاد السوفياتي ، فان جميع ما جاء به المدعي العام يخالف الحقيقه ، ففي البلدان الشيوعيه ، الاتحاد السوفياتي ، الصين الشعبيه ، بلغاريا ، يوجد أقلية مسلمة ، وفي البانيا يوجد اكثرية مسلمة ، وقد كان المسلمون في هذه البلدان قبل النظام الشيوعي يعيشون تحت نير الضغط والاضطهاد والتمييز العنصري والديني ، وكانوا يمنعونهم من ممارسة شعائرهم الدينيه ، ولغتهم الوطنيه وتقاليدهم الموروثه ، ولم يكونوا يتمتعون إلا بحرية خدمة العنصر المسيطر ، أما بعد تحقق النظام الشيوعي فقد تبدل كل شيء ، فلهم الان لغاتهم الوطنيه ، ومسارحهم ، ومدارسهم ، وجامعاتهم ، ولهم مؤسساتهم على قدم المساواة مع جميع العناصر الاخرى . ويؤلفون بالمساواة مع جميع القوميات الاخرى جمهوريات مستقلة كما في الاتحاد السوفياتي ، ويكفي ان اذكر اوزبكستان ، اذربيجان ، وغيرهما من جمهوريات آسيا الوسطى .

ولم يقتصر نشاطهم على مناطقهم المحلية فقط ، ففي الاتحاد السوفياتي توصلوا الى ان يشتركوا في ادارة شؤون الدولة ، فمنهم الوزراء ورؤساء اللجان ، والنواب في مجلس السوفيات الاعلى ...

وبينما كانت العنصرية تقفل الجوامع وتمنع المسلمين من ممارسة شعائرهم ، نجد الشيوعيه تحترم هذه الشعائر ، وتعمل ما في وسعها لتأمين الحرية للجميع ، ألا يعلم المدعي العام ان القرآن يطبع في جمهوريات آسيا الوسطى السوفياتية المسلمه .

اتجاهان لدى البرجوازية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الاستعماري . ولكن ينبغي الا ننسى الصفة المحدودة ، والغامضة لهذه القومية . يقول لينين : «بقدر ما تناضل برجوازية الامة المستضعفة ضد الامة المتسلطة ، فنحن معها دائماً وأبداً ، نساندها ونؤيدها ، في جميع الظروف ، بعزيمة واندفاع يفوقان تأييد الاخرين جميعاً ، لاننا أعداء ألداء للاضطهاد نكافحه بجرأة وثبات . وبقدر ما تعمل برجوازية الامة المستضعفة في سبيل تسلطها القومي ، فنحن ضدها» .

تريد البرجوازية الوطنية ان تنشر ، تحت شعار الوحدة الوطنية ، فكرة سلم الطبقات ، الهادفة الى نزع سلاح الشغيلة . وفي بعض الحالات تتحول القومية البرجوازية بسهولة الى شوفينية . وتصبح نظرية للتفوق القومي والحقد ضد الشعوب الاخرى ، وتحمل نفس هذه الصفة الرجعية ، أفكار عظمة الامة التركية والافكار الصهيونية .

يبرز بجلاء اتجاهان في السياسة الراهنة للبرجوازية الوطنية التي تحكم بلدان الشرق . فمن جهة ، تقاوم الاستعماريين ومحاولاتهم بهذا الشكل أو ذاك استرجاع السيطرة على مستعمراتهم المفقودة ، وتؤيد المحافظه على السلم والتعاون الاقتصادي مع المعسكر الاشتراكي . ان الجماهير الشعبية تسند هذا الاتجاه ، وتستطيع التأثير اكثر فأكثر على سياسة حكوماتها في هذا الاتجاه ، بمقدار ما تعزز قوتها وتنظيمها . وفي الميدان الخارجي ، يشكل نمو النظام الاشتراكي ، والسياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، عاملاً مؤاتياً لهذا الاتجاه .

ولكن البرجوازية الوطنية تحاول ، من جهة اخرى ، ابطاء او وقف الاصلاحات الاجتماعية الدمقراطية ، وتسعى للتراضي مع الاستعمار والاقطاعيين . وهي تحاول في بعض البلدان ، اقامة ديكتاتورية وتبذل الدول الاستعمارية والولايات المتحدة بالدرجة الاولى ، قصارى جهدها كيما تكون الغلبة لهذا الاتجاه الرجعي .

وبالنتيجة ، فان التطور اللاحق لبلدان الشرق البرجوازية المستقلة لا يتوقف فقط على نسبة القوى الطبقية في داخل هذه البلدان ، وانما يتوقف ايضاً على مباراة النظامين ، النظام الرأسمالي المتداعي ، والنظام الاشتراكي العالمي الذي يتوطد يوماً بعد يوم .

كتاب في قرميدة من تراب

اكتشفت بعثة هيدروجيولوجية في اوزبكستان قرميدة ترابيه تحتوي اوراقاً كثيفة . وارسلت هذه القرميدة الى مصلحة المخطوطات بمكتبة سالتيكوف — شتشادرين العامة بلينغراد . وعندما فض المساعدون العلميون الطرد دهشوا لمشاهدة قرميدة ترابيه عاديه من القرميد الذي تشيد فيه مباني الاستثمار الصغيرة في جمهوريات آسيا الوسطى .

وظل المرممون الليننغراديون عدة اشهر يفصلون الاوراق بعناية عن الطينة الترابيه التي كانت تكسوها ، وكلل عملهم بالنجاح . كان في القرميدة مخطوطة قديمة ذات قيمة تاريخية كبرى هي ديوان الحكمة ، وواضعها هو الفيلسوف والشاعر القديم احمد اليسوي الذي عاش في القرن الثاني عشر . وفيما بعد اعاد منشدون قدماء نسخ مؤلفات هذا الكتاب مرات عدة . والمخطوطة المكتشفة تتضمن نصوص واناشيد احمد اليسوي التي أعيد نسخها في القرن السابع عشر .

في العالم الذي نعيش فيه

من التاريخ ...

في سنة ١٩٠٠ كان العمال يعملون بين ٦٠ و ٨٤ ساعة في الاسبوع محرومين من الشروط الاجتماعية مثل الاجازة والمرض والتأمين .

في الحياة الاجتماعية

خلال الستين السنة الاخيرة زاد الانتاج الصناعي في العالم ٤٠٠ في المئة والانتاج الزراعي ١٠٠ في المئة . وعلى الرغم من هذا فهناك ١٥٠٠ مليون انسان يعيشون على شفا الجوع .

توزيع الصناعة في العالم الرأسمالي

في العالم الرأسمالي تتركز ٩٠ في المئة من الصناعة في امريكا واقطار اوروبا الغربية بينما الاقطار الاخرى لا يزيد انتاجها الصناعي عن ٦ او ٧ في المئة من مجموع الانتاج الصناعي في ذلك العالم

امبراطوريات الاحتكار

خلال السنين الستة الاخيرة زادت رساميل امبراطوريات لاحتكار مورغن وروكفلر من ٢٥٠٠ مليون دولار الى ١٢٦٠٠٠ مليون .

الثروة التي تضيع هباءاً

يقول ماركس ان التسلح وما تدمره الحرب بمثابة رأسمال قذف الى الماء (اي يذهب هباءاً) .

وعلى ذكر هذا الموضوع زادت نفقات التسلح من ٢٠٠ مليون دولار عام ١٩٠٠ الى ٤٠٠٠٠ مليون في العام الحالي .

من دراسة الرأسمالية في القرن العشرين للعالم السوفياتي فارغا

من يجاور المشهور ينل الشهرة

روى المرحوم ابرهيم عبد القادر المازني القصة التالية :

كنت اصطاف في لبنان فلم يشعر بي احد من الجمهور حتى سمعت ان الموسيقار محمد عبد الوهاب يصطاف في الجبل فذهبت ازوره وبقيت معه عدة ساعات ، وخرجت الى الفندق الذي انزل فيه ، واذا بي احس انني اصبحت مشهوراً جداً بين عشية وضحاها ، فقد رأيت الناس يشيرون الي ويقولون : هذا هو الرجل الذي زار عبد الوهاب واوصله عبد الوهاب حتى باب الفندق :

ومعنى هذا انه لا ادبي ولا كتبي ولا صوري ولا احاديثي التي تنشرها الصحف قد افادتني كما افادتني زيارتي عبد الوهاب «ومن يجاور المشهور ينل الشهرة»

البنك الدولي أو المؤسسه الاستعماريه الامريكيه

في الثامن من شهر آب الماضي اصدر البنك الدولي للانشاء والتعمير بياناً سنوياً اشار فيه الى المبالغ التي اضافها في السنة الماليه التي انتهت في حزيران ١٩٥٩ فاذا هي ٧٠ مليوناً و٥٠٠ الف دولار ، وبذلك يرتفع الاحتياطي الى ٤٢٠ مليون دولار .

ويقول البيان المشار إليه ان البنك قدم خلال السنة المالية المنصرمة ٣٠ قرضاً قيمتها ٧٠٣ ملايين دولار وبلغ مجموع القروض حتى ٣٠ حزيران الماضي ، اربعة مليارات و٥٢٢ مليون دولار .

من المعروف جيداً ان البنك الدولي للانشاء والتعمير هو بالاساس مؤسسة ماليه دوليه ، ولكنه بالفعل مؤسسة ماليه إستعماريه إستعماريه امريكيه ، فأمريكا تملك ٦٣٪ من اسهمه ، والرأي الراجح في داخل البنك ، وبكل ما له علاقة باسهمه وبتوجيهها ومنحها ومن يستفيد منها ، كل هذه الامور لا تنفذ ما لم توافق امريكا عليها . ان امريكا تأخذ من البنك الدولي ، اداة لتمشية الكثير من مشاريعها ، ولذلك فحركات التحرر الوطني ، والبلدان المستقلة والتي تخاف على استقلالها ترفض قروض البنك الدولي مهما رافقها من مغريات . فالبنك الدولي عملا بنصيحة امريكا لا يقرض دولة ما بدون قيود وشروط ، وقد لمسنا مدى إجحاف هذه الشروط بقرض الليطاني الذي اخذه لبنان من البنك الدولي ، فعدا الفائدة العاليه ، هناك مسألة تسديد الاقساط ، فبمقدار ما تتسع قروض البنك الدولي في العالم تكون الفائدة للاستعمار الامريكي اعم واوسع ، ولهذا نرى نشاط هذا البنك قوياً ، ولا سيما في البلدان المتأخرة اقتصادياً والضعيفة التطور .

اتجاهات لدى البرجوازية الوطنية

بقلم ج. ليفينسون

إنه لمن الهام، في الوقت الحاضر من الناحية النظرية والسياسية، الاجابة على السؤال التالي: في اي اتجاه تتطور البرجوازية الوطنية في بلدان الشرق، حيث استلمت السلطة بعد ان قادت الحركة الجماهيرية الشعبية المعادية للاستعمار؟ والى أي حد حققت هذه البلدان التحولات الدمقراطية البرجوازية التي تشكل برنامج ثورات التحرر الوطني، والى أي حد تحررت من نير الاستعمار والاقطاعية؟

لقد رمت هذه البلدان عن كاهلها السيطرة الاستعمارية. وحكوماتها تطبق، الى درجة كبيرة، سياسة خارجية مستقلة، والمفاتيح الاقتصادية الرئيسية قد انتقلت من أيدي المستعمرين الى الحكومات الوطنية: كالبنك الامبراطوري في الهند، وقناة السويس، والبنوك في مصر، والمؤسسات الكبرى الهولندية في اندونيسيا، الخ. وصدرت قوانين لحماية الرأسمال الوطني، حماية جزئية من المزاحمة الاجنبية. وتمكنت البلدان التي تحررت، من اقامة علاقات اقتصادية خارجية بنفسها، بما في ذلك علاقات مفيدة جداً مع بلدان المعسكر الاشتراكي.

ينبغي عدم استصغار هذه النتائج التي أنزلت بالنظام الاستعماري العالمي، ضربة شديدة. ولكن من الخطأ نسيان ان الاستعمار قد حافظ في البلدان التي كانت سابقاً مستعمرات، على قوة اقتصادية كبيرة، وأحياناً على قوة سياسية، ولا يزال الرأسمال الاجنبي يحتل مواقع متينة في اقتصادها. وهكذا فتوظيفات الرساميل الانكليزية الخاصة لم تتناقص في الهند والباكستان، بل انها، على العكس زادت بالنسبة للمرحلة الاستعمارية وفي اندونيسيا، وبورما، والجمهورية العربية المتحدة وفي بعض البلدان الاخرى، تناقصت توظيفات رساميل البلدان التي كانت تستعمرها سابقاً، ولكن هذه التوظيفات لا تزال كبيرة جداً. ان النقص في الرساميل والملاكات الفنية يدفع بالبرجوازية الوطنية الى عقد تراض (كومبرومي) مع الاحتكارات الاجنبية. ومنذ بضعة أعوام اخذت البرجوازية الوطنية في بعض البلدان المتخلفة، تبدل موقفها شيئاً فشيئاً ازاء الرأسمال الاجنبي، فقد ألغت اندونيسيا وبورما والباكستان القوانين المتعلقة بالحد الاقصى لمساهمة الرأسمال الاجنبي في الشركات المختلطة، وخففت القيود على تصدير الارباح. وقد تراجعت بورما عن منعها للاجانب توظيف رساميلهم في استثمار الثروات الوطنية. وفي الهند، ليست الفئات العليا من البرجوازية الوطنية (تاتا، بيرلا، الخ) هي وحدها التي تؤيد قبول الرساميل الاجنبية، بصورة أوسع، وانما يؤيد ذلك ايضاً رجال رسميون وهم يشددون الضغط على حكومة نهرو، التي تفاوض للحصول على قروض، أو قد حصلت عليها فعلا من الولايات المتحدة وانكلترا والمانيا الغربية، وبلدان رأسمالية اخرى.

وهكذا رغم انخفاض المجموع الاجمالي لمداخيل الاستعمار من المستعمرات، انخفاضاً كبيراً، بعد تحرر بلدان تابعة عديدة، فان الدول الاستعمارية لا تزال تملك امكانية جني أرباح مرتفعة من البلدان التي كانت مستعمرة سابقاً. وهذا يعني أن الاهداف الموجهة ضد الاستعمار للثورة البرجوازية الدمقراطية في الميدان الاقتصادي لم تحقق بصورة حازمة في بلدان الشرق البرجوازية التي تتمتع بالسيادة.

فالى اي حد حققت هذه البلدان الاهداف الموجهة ضد الاستعمار؟

لقد أعلنت البرجوازية الوطنية، بعد الوصول الى الحكم، الاصلاحات الزراعية في عدة بلدان ولكن هذه القوانين الزراعيه لم تتعد، في اي مكان، نوعاً من تحديد الملكية العقارية الكبرى، وتخفيض اجارات المزارعة، واتخاذ تدابير من اجل التحويل التدريجي لعلاقات الانتاج الاقطاعية، وشبه الاقطاعية، الى علاقات رأسمالية. والتعويضات المرتفعة جداً التي ينص عليها القانون، تثقل كاهل الفلاحين بعبء لا قبل لهم به. ولم يمس الا الملاكون الاقطاعيون الكبار، وبقيت طبقة قوية من الملاكين العقاريين الذين يتطورون نحو الرأسمالية، اما فئة الكولاك فهي توطد مواقعها في الريف. ولا يصيب وضع الجماهير الاساسية للمزارعين الا تحسن طفيف.

ان حل المسألة الزراعية، حلاً ثورياً لمصلحة مجموع الفلاحين يتعارض مع مصالح طبقة البرجوازية الوطنية، التي احتفظت في البلدان التي كانت مستعمرة سابقاً، ببعض الصلات مع الملاكية العقارية الكبيرة، والمرابين في الارياف، والتي تخشى من ناحية اخرى، ان تؤدي سياسة الالغاء الكامل وبدون تعويض، للملكية العقارية الكبرى الى تشديد الضغط الشعبي ضد المبدأ «المقدس» للملكية الخاصة بمجموعها. وهكذا ظل هدف الثورة البرجوازية في الشرق، الموجه ضد الاقطاعية، بعيداً عن التحقيق لمصلحة جماهير الفلاحين.

يمكننا ان نتساءل اذن: بأي مقدار تستطيع التعويل على تحقيق هذه الاهداف في نطاق النظام القائم. وبتعبير آخر، هل تستطيع البرجوازية الوطنية السير أبعد من ذلك في الطريق المعادي للاستعمار، والاقطاعية، او ان امكانياتها قد استنفذت، بصورة كاملة، في هذا الصدد.

يبدو ان البرجوازية الحاكمة في بلدان الشرق، ستتابع، رغم الترددات التي تتصف بها، النضال ضد سياسة التحكم الاستعمارية، ومن اجل تطور اقتصادي مستقل، لان الامر يتعلق هنا، قبل كل شيء، بالنسبة لها، بالنضال من اجل المحافظة على سيادتها كطبقة، بالنضال من اجل الارباح.

ويمكن التوقع بان تحرز دول الشرق، ذات السيادة، بعض النجاحات في هذا الاتجاه، لان تحقيق بعض التقدم الاقتصادي، رغم كونه محدوداً، لا يزال ممكناً على أساس الرأسمالية.

ولكن لا يمكن تجاهل الواقع التالي وهو ان الميل الى التراضي (كومبرومي) مع الاستعمار والملاكين الاقطاعيين، يشتد لدى البرجوازية الوطنية، بمقدار ما تتفاقم التناقضات الطبقية الداخلية، وهذا الميل يدخل في تنازع مع طموح الجماهير الشعبية الى التحرر التام من النير الاستعماري والاقطاعي، والى اشاعة الدمقراطية، بصورة كاملة في الحياة السياسية. والطبقة العاملة هي أنشط قوة تعبر عن هذا الاتجاه الثوري التقدمي.

ان النضال بين هذين الاتجاهين في التطور الاقتصادي والسياسي لبلدان الشرق المستقلة لا يلغي، بأي شكل من الاشكال، شعار الجبهة الموحدة المعادية للاستعمار، التي تجمع الطبقة العاملة وجماهير الفلاحين والبرجوازية الوطنية.

في الوقت الحاضر، لا يزال القسم الاكبر من الفلاحين، وفي بعض الحالات، قسم هام من الطبقة العاملة، يسير وراء البرجوازية الوطنية في هذه البلدان ولكن البرجوازية الوطنية تدرك ان نفوذها على الجماهير ليس دائماً وهي تستخدم، للمحافظة عليه، جميع الوسائل الادارية والفكرية وتجهد البرجوازية الوطنية للظهور أمام الشعب، بمظهر المدافع الوحيد عن مصالح مجموع الامة، وتستغل النفوذ الذي كسبته في الحركة المعادية للاستعمار.

ان القومية البرجوازية تحتفظ بما لها من قيمة تقدمية وايجابية، ما دام النضال قائماً ضد الاستعمار وضد محاولات اعادة النظام

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

اصدار «معلمة» ابن ماجد في الاتحاد السوفياتي

تجري الاستعدادات في الاتحاد السوفياتي لنشر «معلمة» (انسايكلوبيديا) عن الملاحة العربية في القرن الخامس عشر. وقد جمع هذه المعلمة الملاح العربي الشهير احمد بن ماجد الذي قاد حملة فاسكوديغاما الاستكشافية التي تم فيها اكتشاف الطريق الى الهند في الفترة ١٤٩٧ — ١٤٩٨.

وتدل المراجع ان هذه المعلمة قد كتبت خلال الفترة ١٤٧٥ — ١٤٩٠، وهي تقدم معلومات عن تاريخ الملاحة قبل الاسلام.

والارشادات التي تسوقها المعلمة عن الابحار في البحر الاحمر الى ابعاد معينة وتعتمد على ملاحظات المؤلف الشخصية التي اختبرها خلال عمله كبحار لمدة ٤٠ عاماً، ما زالت تحتفظ بجدواها اذ لما يكتشف بعد ما هو اجدى منها.

ويقول الاكاديمي يوسف اوربلي، المستشرق السوفياتي الكبير، ان نشر هذه المعلمة ودراستها الوافية الجاريين في الاتحاد السوفياتي ستقدمان مساعدات جمة للمكبين على الدراسات العربية، وتاريخ الاكتشافات الجغرافية.

قصة متسلسلة

ارض سانيكوف

بقلم الكاتب السوفياتي فلاديمير اوبروتشيف

« أقول أنها موجودة! »

كان النصف الاول من الاجتماع الذي دعت اليه الجمعية العلمية من أجل الاستماع الى تقارير أعضاء بعثة قامت بالبحث عن البارون طل وزملائه، الذين اختفوا، قد أوشك على الانتهاء. وكان على المنبر قرب الجدار، الذي علقت عليه صور كبيرة لمن شملوا هذه الجمعية برعايتهم من اصحاب الالقاب ورؤساء الجمعية السابقين، ضابط بحري كان قد قام برحلة جريئة في قارب عبر المحيط المتجمد من جزر سيبيريا الجديدة الى جزيرة بينت، آخر مكان عرف ان البارون طل قد وقف فيه. وكان وجه الخطيب الرجولي، الذي لوحته الشمس في الظل الذي تلقيه الستارة الخضراء التي تظلل المصباح وتوجه نوره الى اوراقه على المنبر والى بزته البحرية بازرارها الذهبية واوسمتها.

وحول منضدة مستطيلة مغطاة بقماش اخضر جلس اعضاء مجلس الجمعية وكلهم من العلماء البارزين او الرحالين المشهورين الذين صادف ان وجدوا في ذلك الحين في العاصمة الشمالية. وكان الرئيس في الوسط، وعيناه مغمضتان، كأن صوت الخطيب الناعم قد انعسه. وكانت القاعة الصغيرة تزدحم بالحضور

وكان الخطيب قد وصف الجهود التي بذلت في سبيل العثور على البعثة المفقودة، والرحلة الصعبة التي اضطروا خلالها الى جر القارب الثقيل على الزحافات التي تجرها الكلاب من الساحل الى جزر سيبيريا الجديدة فوق حقول الجليد القطبية، والصيف الذي قضوه على جزيرة كوتلني في انتظار تحطيم الجليد، والطريق الوعرة على الشاطئ، وعبورهم الجريء الى جزيرة «بينت». ورسم الخطيب صورة لتلك الجزيرة الموحشة المتجمدة ابداً، وقص كيف عثرت بعثة على كوخ طل الصغير والاشياء التي خلفها مع مذكرات تصف الجزيرة وتنتهي بهذه الكلمات: «اننا راحلون الى الجنوب اليوم، وهنالك من الطعام ما يكفي لنحو من عشرين يوماً. وكلنا بخير».

وقال الضابط البحري رافعاً صوته، «وهكذا، في ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٠٢ غادر البارون طل، والفلكي زيبرج، والصيادان فاسيلي جوروخوف الياقوتي، ونيقولاي دياكونوف التنجي جزيرة بينت متوجهين الى الجنوب فوق الجليد الى جزر سيبيريا الجديدة. ولكنهم لم يصلوا قط الى مقصودهم. ونحن نعلم هذا لان بحثنا لم يكشف عن أي آثرهم. فما الذي حصل لهؤلاء الرحالين الشجعان؟! لست أشك في انهم لقوا حتفهم في طريقهم الى تلك الجزر فأنتم تعلمون، بالطبع، ان ضوء النهار معدوم في تلك الانحاء في اواخر أكتوبر — ساعتان أو ثلاث من الشفق في منتصف النهار، والصقيع قاس حتى لتصل درجة الحرارة الى ٤٠ تحت الصفر، وكثيراً ما تهب العواصف الثلجية المثيفة. يبد ان البحر لا يغطيه الجليد كلياً، وتكثر فيه رقاع من الماء غير المتجمد. وربما كان الرحالون قد وقعوا في احدى هذه الرقاع اثناء عاصفة ثلجية، او لعلهم ماتوا تعباً وقد انهكهم الجوع والجليد في مكافحتهم تلال الجليد، ولا كلاب معهم مما اضطرهم الى ان يجروا بانفسهم الزحافات المحملة بامتعتهم وعتادهم. او لعلهم، في النهاية، وقد داهمتهم عاصفة، غرقوا، اثناء الليل القطبي، وهم يحاولون عبور البحر غير المتجمد في زوارقهم الواهية. انهم بشكل ما قد وجدوا راحتهم الابدية في قعر المحيط المتجمد، ولكن، كما حاولت ان اثبت لكم، ارض سانيكوف التي بحث عنها طل مدة طويلة عبثاً، لا وجود لها».

ونزل الخطيب عن المنبر وكلماته الاخيرة قد انعشت المستمعين. وفجأة سمع صوت عال من الخلف،

«مع ذلك اقول انها موجودة!»

فكان هياج.

وتساءل الناس، «من قال هذا؟ من هو هذا الجريء؟»

وتلفت الرئيس حوله متجهماً، ودق جرسه. ولما عاد النظام قال بلهجة مؤثرة،

«ايها السيدات والسادة، اقترح ان نقف دقيقة صامتين لذكرى الرجال الشجعان الذين فقدوا حياتهم في طلب المعرفة، البارون طل، الفلكي زيبرج، والصيادان جوروخوف، ودياكونوف».

فوقف الجميع.

— «سيستأنف الاجتماع بعد ربع ساعة».

واسرع الجالسون في جوانب القاعة الى الخروج. واحاط اعضاء المجلس بالخطيب، بينما احدهم، الاكاديمي شنك الرحالة المكتشف المعروف، منظم بعثة طل، كان يشق طريقه بين المقاعد الخلفية، قائلا بصوت عال يسمع رغم قرقعة الكراسي وضجة الحديث،

«اود ان اتحدث الى السيد الواثق من وجود ارض سانيكوف».

وتلبية لهذه الدعوة تقدم من بين الجمهور شاب يرتدي قبعاً اسود، وقد خططت وجهه التجاعيد الدقيقه الناجمة عن حر الصيف، وصقيع الشتاء، والرياح العاصفة. وقال وهو يقترب من شنك،

«انا قلتها، واذا دعت الحاجة سأقولها ثانية».

فقال شنك، «تعال الى المكتبة، من المستحيل الحديث في هذه الضجة».

ورمق الشاب المتحمس بنظرة حادة. ثم تأبط ذراعه وقاده من باب جانبي الى غرفة وراء المكتبة، هي مكتب الجمعية.

وفي المكتب الهادئ جلس الاكاديمي امام منضدة السكرتير، واشار للشاب الى الكرسي الآخر، واشعل سيجارة وقال،

«اني مصغ، اود ان اسمع ما تعرف عن ارض سانيكوف».

فاجاب الشاب،

«اسمح لي اولا ان اخبرك من انا. كنت لمدة خمس سنوات مبعداً سياسياً في قرية تسمى كازاتشيه عند مصب نهر يانا. وفي تلك الاراضي، أراضي التيه، أو بالاحرى التيه القطبية، صادقت الصيادين المحليين. انهم أناس خشنون جهلة اذا ما قيسوا بمقاييس المدن الكبيرة، ولكنك متى عرفتهم تجدهم أناساً كرماء كبيري القلوب. وفي كل ربيع، حينما يطول النهار، ويكون الجليد لا يزال صلباً، يذهبون الى جزر سيبيريا — الجديدة في طلب انياب الماموث (١) التي يجدونها هناك بكثرة. وبعض هؤلاء الصيادين قد رأوا ارض سانيكوف بوضوح وهم واثقون كل الثقة من وجودها».

فقال شنك،

«هذا ليس مقنعاً كفاية. انك تعلم مما قاله الخطيب ان الجبال التي شاهدها سانيكوف وطل ليست سوى تلال كبيرة من الثلج، وجبال هذه الارض المتخيلة لكي ترى من جزيرة كوتلني ينبغي ان تكون على ارتفاع ٢٢٠٠ متر على الاقل عن سطح البحر. ومن الصعب الاعتقاد بوجود جبال على مثل هذا الارتفاع، في المحيط المتجمد»

— «هذا حدس وليس حقيقة! وعدا هذا فان طل، قبل نزوله في جزيرة بينت، قد بحث عبثاً عن الجزيرة في يخته «الفجر» الذي مر قرب المكان الذي يفترض وقوع هذه الارض فيه».

فاعترض الشاب قائلا،

«هذا انما يثبت ان تلك الارض أبعد الى الشمال وليست على مقربة من جزيرة كوتلني كما ظن سانيكوف وغيره ممن رأوها ولكنهم لم يقدروا المسافة بالضبط».

فقال شنك،

«اوافقك على هذا، ولكن الحقيقة الباقية هي اننا، عدا هذه الادلة المشكوك فيها، ليس لدينا شيء، او على الاصح شيء قاطع بين، نستدل به، سوى معرفة ان الطيور تهاجر الى مكان ما في الشمال».

فسأل الشاب في دهشة،

«لماذا تعتقد ان هذه الدلالة غير قاطعة كفاية؟ لقد كتب عنها رانجل، وايدها ميدل، ونحن نعرف بالتأكيد من السكان المحليين ان عدداً كبيراً من الطيور يعيش في الصيف في ساحل سيبيريا الشمالي عدا مكانين، الاول بين نهر خروما ونهر اومولوي، والثاني يبدأ على بعد خمسين كيلو متراً الى الغرب من راس يانان ويمتد الى راس زيركايي في هذه الامكنة عدد الطيور ضئيل، ولكن الناس هناك يشاهدون الطيور تطير الى الشمال».

فرد شنك مصراً،

«من الناحية الغربية تطير الطيور الى جزر سيبيريا الجديدة، ومن الناحية الشرقية تطير الى جزر رانجل».

— «هذا ما ظنه الناس، ولكنه ليس صحيحاً. فجزيرة رانجل عاليه جداً وصخريه وتغطيها الثلوج طيلة الصيف تقريباً، وقل ان تجد فيها مكاناً يستطيع طير مثل الوز او البط ان يبني فيه عشاً. ولكننا اكثر عناية بالناحية الغربية».

— «اجل، ومن هناك تطير الطيور الى جزر سيبيريا الجديدة».

— «ومع ذلك فان عددا قليلا منها يقضي الصيف في تلك الجزر. والاكثرية تواصل هجرتها شمالا في اسراب ضخمة. وقد ايد لي هذا الامر كثيرون من الصيادين في اوستيانسك، وروسكويه اوستيه، واوجوجينو، ممن كانوا في تلك الجزر. وسانيكوف ايضاً كان يعلم بهذا. وتلك الطيور المهاجرة منها الوز الابيض، وبعض انواع البط، والشنقب، والحساسين وغيرها من الطيور التي تأكل النبات وهذا يدل على ان في الشمال قطعة من الارض كبيرة مغطاة بالخضار».

فقال شنك،

«صحيح، وهذه الارض هي جزيرة بينت. فمن المذكرات التي تركها طل يتبين لنا ان تلك الجزيرة هي الوطن الصيفي لنوعين من البط، ونوع من الشنقب، ونوع من الدغناش، وخمسة انواع من النورس ...»

فضحك الشاب وقال،

«ولكن لا ذكر للوز ولا البط، وهذه الطيور هي، كما تعلم، تؤلف القسم الاكبر من الطيور المهاجرة، وهذا له دلالته! الم تلاحظ ان طل يقول في مذكراته انه شاهد عقاباً يطير من الجنوب الى الشمال، وصقراً يطير في اتجاه مضاد، وسرباً من الوز يتجه من الشمال جنوباً، اي انه عائد من تلك الارض المجهولة الى القارة في نهاية الصيف».

فاقر الاكاديمي قائلا، «صحيح ويضيف طل قائلا انه بسبب الضباب لم يستطع ان يعرف من اين اتت تلك الطيور. فهو لم ير ارضاً في الصيف الماضي ايضاً اثناء محاولته العثور على ارض سانيكوف».

فهتف شنك، «ما أقوى ذاكرتك!».

— «اصغيت بانتباه الى التقرير، ومذكرات طل انما ايدت اعتقادي بوجود ارض سانيكوف، وبانها تقع ابعد شمالا مما كان مفترضاً. وهذا ما دفعني الى الكلام بهذا الشكل القاطع. اما بشأن جزيرة بينت فقد سمعت أنت ايضاً انها أصغر واكثر ازدحاماً بالثلوج من ان تصلح مأوى لعدد كبير من الطيور. وطل يؤكد هذا الامر. وكل ما يزور تلك الجزيرة في الصيف من انواع الطيور، الدغناش، والشنقب، والنورس ونوعان من البط».

— «ولكن ارضاً تقع ابعد الى الشمال، حوالى خط العرض الثمانين مثلا، لا بد ان ان يكون غطاؤها من الثلج اكثف، وبالتالي لا يمكن ان توفر الطعام لعدد كبير من الطير».

فقال الشاب ضاحكاً، «في هذه الحالة الى اين تطير اذن تلك الطيور البليدة؟».

فاجاب شنك هازاً كتفيه،

«الحق اني لست ادري! لعلها تطير عبر القطب الشمالي الى جرينلاند مع أن ذلك من غير المرجح» — «ولكن الا نستطيع ان نفترض أن الطقس في أرض سانيكوف، على الرغم من وقوعها في وسط ثلوج المحيط المتجمد، هو، لظروف ملائمة معينة، أشد حرارة من طقس جزيرة بينت وجزر سيبيريا الجديدة الواقعة إلى الجنوب منها؟» — «هذا لا تؤاخذني، مجرد خيال. فعدا هجرة الطيور ليس لدينا ما يدعو الى مثل هذا الافتراض» فأجاب الشاب باصرار،

«الا يمكن ان يكون هنالك بركان يدفئ تلك الارض، او ينابيع حارة؟»

— «لو كان هنالك شيء من هذا لكان الصيادون والبحارة قد لاحظوا الدخان منذ زمن طويل. لا تنس أن نانسون اثناء رحلته في «فرام» قد مر في ذلك المكان الذي يعتقد الناس ان تلك الارض واقعة فيه، ولم ير شيئاً».

— «ولكن الم تسمع باختفاء ذلك الشعب الشمالي المسمى اونكيلون، ذلك الاختفاء الغريب. اضطراراً من مضايقة التشكشيين غادر ذلك الشعب بر القارة مع كل مواشيه، ولم يعد يرى قط، وأحد ما لا يدري اين هو».

— «نعم، أذكر ان رانجل ونوردنشلد وميدل جمعوا معلومات عن هذا الشعب، ولكن الاثنوغرافيا (١) ليست من اختصاصي ...»

ودق جرس في المكتبة مقاطعاً شنك، فنهض قائلا

«يجب ان اذهب لاستماع التقرير التالي. ولكن آراءك تثير فيّ الاهتمام. فينبغي ان نعود الى الحديث مرة أخرى تعال زرني في المساء بعد أسبوع. اليك عنواني».

واخرج شنك بطاقة زيارة من محفظته وناولها للشاب قائلا،

«سأحاول أن أجد شيئاً مما كتب عن اولئك الاونكيلونيين، وسأجس النبض في الاكاديمية بشأن تجهيز بعثة أخرى للبحث عن طل، ولكني اشك كثيراً في ان «يؤدي ذلك الى شيء». تعال زرني على كل حال».





تفضل .. ادخل..

١) نوع من الافيال البائدة.

١) دراسة اجناس البشر وعوائدها واخلاقها.

مبوب

كل عـام وانتم بخير !

الحكاية من كليلة ودمنة .عن رجل كان سائراً في غـابه فدهمه سبع كاسر . فظلّ يركض والسبع وراءه حتى وصل الى بئر مهجور تَدلى فيــه حبل . فهبط في البئر متعلقاً بالحبل . حتى اذ وصل الى وسط البئر نظر الى قعره فاذا تنين هائل فاغر فـاه . فلا هو يستطيع العودة من حيث أتى فيفترسه السبع . ولا هو يستطيع النزول فيلتهمه التنين . وفيما هو على ذلك اذ رأى جرذين ، ابيض وأسود (كناية عن النهار والليل) يقرضان الحبل من أعلاه . فايقن بالهلاك . ثم تلفت حوله فاذا عسل سائل من جدار البئر . فصار يطول منه باصبعه ويضع في فمه حتى نسي مصيره المكتوب واستذوق !

وفي هذه السنة ، التي نُشَيِّعها الان ، استذوق مستعمرون واعوانهم في آسيا . لحسوا عسلاً سال على جدران الحدود بين الهند والصين ، وعلى قبر باندرانايكا ، وفي مَنْسَك اونو ، وفي مستنقع الخلاف العربي الذي قَدَّمَه بنك مصر مهراً للقروض الامريكية . وصناديق الاقتراع في اسرائيل صارت خلايا نحل .

ومع ذلك يظل الجرذان ، النهار والليل ، يقرضان الحبل الذي يتعلق به المستعمرون واعوانهم في شرقنا الواسع . منذ قديم المصور كان التنين شعاراً للصين العتيقة . اني لا اعرف ما هو التنين بالضبط . ولكنني واثق ان المستعمرين واعوانهم سيسقطون الى الهاوية .

الجرذان يقرضان . وفي النهاية سينقطع الحبل .

فكل عام وانتم بخير [جهينة]

قصة حاكم عسكري اراد ان يضعف تضامن العمال

هل وقعت على العريضه؟ تصريحك مسحوب

عبلين ـ في الاسبوع الماضي استدعى الحاكم العسكري اكثر من عشرة عمال وسحب تصاريحهم . ووراء هذا الاجراء الاستبدادي قصة ...

يقول مراسلنا ، في اعقاب الهجوم الدامي على عمال شفاعمرو الذي ذهب ضحيته محمد ابو رعد وقع اكثر من ١٣٠ عاملا في القريه على عريضة طالبوا فيها بمعاقبة البوليس على جرمه في شفاعمرو وباطلاق سراح العمال المعتقلين .

ويظهر ان العرائض وصلت الى الحكم العسكري ...

ويظهر ان الحكم العسكري قرر ان ينتقم من العمال الذين تضامنوا مع عمال شفاعمرو .

فقد كان يسأل العامل الذي استدعاه : هل وقعت على العريضه ... هل هذا توقيعك ..؟

وعندما يجيب العامل بالايجاب يصادر تصريحه .

ومن بين الذين سُحبت تصاريحهم على هذا المنوال راجي النجمي ، عطاالله عزيز ، حاتم التيم ، جريس جبور ، انيسه ابو شحادة .

ويضيف مراسلنا ، طبعاً لقد اراد الحاكم العسكري ان يضرب التضامن مع عمال شفاعمرو ... ولكن هيهات ان تنجح اساليبه فعمال عبلين مثل عمال القرى العربيه يؤيدون دون تحفظ كفاح عمال شفاعمرو من اجل معاقبة المجرمين الذين اعتدوا عليهم وهم في غمرة النضال من اجل مطالبهم العادله .

حقيقه ائتلاف الحكم العسكري في بلديه الناصرة من «صوت اسرائيل»

بعد ان لم يستطيعوا الائتلاف اربعين يوماً، فوضوا امرهم لمركز المباي!

نديم بطحيش نائب بمعاش، وعبدالعزيز الزعبي بدون معاش، والباب مفتوح

الناصرة ـ أذاع «صوت اسرائيل» ونشرت الصحف تفصيلات تامه عن كيفية «تطبيق» الائتلاف الرجعي في بلدية الناصرة .

«صوت اسرائيل» تباهى قائلا ، ان مركز المباي أمهل القوائم الطائفيه والعائليه المرتبطه به اربعين يوماً حتى تتفق فيما بينها على رياسة البلديه . ولما لم تنجح هذه القوائم في ذلك قام رؤساؤها بتفويض مركز المباي في تعيين رئيس البلديه . فقرر مركز المباي ان يكون سيف الدين الزعبي رئيساً للبلديه لسنتين ثم يستقيل ويأتي مكانه نديم بطحيش للسنتين الباقيتين . ثم تم الاتفاق على الائتلاف على ان يكون نديم بطحيش الان نائباً للرئيس بمعاش . وباوامر مركز المباي انضم عبد العزيز الزعبي الى هذا الائتلاف على ان يكون نائباً للرئيس بدون معاش وتم الاتفاق ايضاً على ان يستقيل يعقوب فرح من عضوية البلديه ويُعين كاتباً للمدينه بمعاش .

ونشرت الصحف الحكوميه انه من المنتظر ان ينضم الى الائتلاف ايضاً سهيل الكنج ومحمود القاسم اي بقية القوائم المرتبطة بالمباي .

وبالاضافة الى هـذه المفضحة الاخلاقيه فستتحمل بلدية الناصرة الفقيرة لاول مرة في تاريخها ، راتب نائب رئيس بلديه .

المجالي يلجأ الى الولايات المتحدة ! !

نيويورك — صرح هزاع المجالي ، رئيس الوزراء الاردني ، لصحيفة «نيو يورك هيرالد تريبيون» انه سيستنجد بالولايات المتحدة وبريطانيا لتساعداه ضد محاولة اسرائيل تحويل مياه الاردن !

والمعروف ان الولايات المتحدة هي التي مولت الجزء الاول من المشروع وهي تفاوض ممثلي اسرائيل من أجل تمويل الجزء الثاني من المشروع بمبلغ ١٢ مليون دولار .

تمييز بين الاسرى

حيفا — عين وزير العدلية لجنة للنظر في الطلبات التي يقدمها اسرى الحرب العالمية الثانية للتعويض عليهم بموجب اتفاق معقود بين اسرائيل والمانيا الاتحادية .

وعلمنا ان نقابة الاسرى تحاول ان توهم الاسرى العرب ان هـذه التعويضات تعود الى الاسرى اليهود وحدهم .

ويقول مراسلنا ان المحامي حنا نقارة قـد تسلم بعض قضايا الاسرى العرب لتقديم الادعاءات اللازمة .

ويضيف ان عـدد الاسرى العرب يبلغ حوالي الستين وتعويض الواحد منهم يبلغ الف وسبعماية ليرة وهم يستغربون ان يكون هناك تمييز حتى بين الاسرى .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية

الرياضة في أسبوع

ابتداء من هذا العدد الممتاز في مطلع السنة الجديدة يعود ركن «الرياضة في أسبوع» الى الظهور في هذا المكان مرة واحدة في الاسبوع ، في عدد الجمعة . والركن يرحب بكل ما يصله من أنباء عن الرياضة ومن أخبار نشاطات الفرق الرياضية في البلاد .

في هذا الاسبوع تجددت مباريات الاتحاد الاول لكرة القدم بعد ان تعطلت ثلاثة اسابيع بسبب سفر المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم للاشتراك في مباريات «كأس آسيا» التي اشتركت فيها الهند والباكستان وايران واسرائيل .

وفي هذه المباريات استطاع المنتخب الاسرائيلي ان يفوز بالمرتبة الاولى بعد ان تغلب على المنتخب الهندي والمنتخب الباكستاني . واما المباراة بين المنتخب الاسرائيلي والمنتخب الايراني فانتهت مرة بفوز المنتخب الايراني ومرة بتعادل الفريقين .

والفوز المنتخب الاسرائيلي بالمرتبة الاولى يخوله الاشتراك في المباريات النهائيه على «كأس آسيا» التي ستجري في اواخر سنة ١٩٦٠ .

ومما لا شك فيه ان المدرب الهنغاري للمنتخب الاسرائيلي قد كان له فضل كبير في هذه النتائج .

مباريات الاتحاد الاول

اما مباريات الاتحاد الاول التي جرت هذا الاسبوع فقد تخللتها مفاجئات اهمها تعادل هبوعيل تل ابيب ومكابي تل ابيب بثلاث اصابات لكل منهما ، وفوز هبوعيل القدس على مكابي نتانيا (١ ، صفر) . واسفرت المباريات الاخرى عن فوز هبوعيل بتح تكفا على مكابي بتح تكفا (٣ ، صفر) وهبوعيل حيفا على مكابي يافا (٢ ، صفر) ومكابي حيفا على هبوعيل رمات غان (٤ ، صفر) وبني يهودا تل ابيب على بيطار تل ابيب (٢ ، ١)

وفي اعقاب هذه المباريات اصبحت لائحة ترتيب فرق الاتحاد كالاتي :

الفريق	عدد المباريات	نقاط
هبوعيل حيفا	٥	٨
هبوعيل بتح تكفا	٥	٨
مكابي حيفا	٦	٧
مكابي تل ابيب	٥	٧
بني يهودا	٥	٦
مكابي نتانيا	٦	٦
بيطار تل ابيب	٦	٦
هبوعيل تل ابيب	٦	٥
هبوعيل رمات غان	٦	٤
هبوعيل القدس	٦	٤
مكابي بتح تكفا	٥	٣
مكابي يافا	٥	٢

الالعاب الاولمبية

تقدمت ٧٩ دولة حتى الان بطلبات الاشتراك في الالعاب الاولمبيه التي ستجري في صيف هذا العام (١٩٦٠) في عاصمة ايطاليا ، روما . وهذا هو رقم قياسي لعدد الدول التي اعتادت الاشتراك في الالعاب الاولمبية . ومن المنتظر ان يرتفع هـذا العدد خلال الاسبوع الحالي الذي يمكن للدول ان تقدم فيه بطلبات الاشتراك .

العراق يقترح على ايران تسوية نزاع الحدود بالطرق السلمية

حكام ايران يواصلون تهديداتهم العسكرية ويطالبون بمساعدة حلفائهم

بغداد — ادلى وزير الخارجية العراقية، هاشم جواد، بتصريح الى وكالة الانباء العراقية اقترح فيها على الحكومة الايرانية تسوية نزاع الحدود بالمفاوضات اما في حال فشل المفاوضات فستلجأ العراق الى الامم المتحدة. واعرب عن اسفه على ان ايران مستمرة في تحشيد قواتها في منطقة شط العرب الامر الذي يؤدي الى تشديد التوتر في الشرق الاوسط.

وقال هاشم جواد ان العراق تحترم الاتفاقيات والمواثيق الدولية وتسوية كل النزاعات بالمفاوضات ثم اضاف ومع اننا نحترم العلاقات التاريخية التي تربطنا بايران فان العراق وطيد العزم على الدفاع عن مصالحه بكل الوسائل المشروعة التي لديه.

ايران وحليفاتها

وفي مدينة روالبندي في باكستان صرح وزير خارجية ايران، اقبال، ان «ايران ستطلب مساعدة حليفاتها اعضاء حلف جنوب شرقي آسيا وكذلك مساعدة امريكا» واضاف ان حكومته «لم تبحث حتى الان اقتراح اجراء محادثات مباشرة مع العراق بشأن منطقة شط العرب».

اتصالات بين لندن وواشنطن

واوردت وكالة يونايتدبرس ان لندن وواشنطن تجري اتصالات مستمرة بينهما بشأن الوضع على الحدود العراقية الايرانية.

وذكرت الوكالة ان «القلق الاساسي الذي تبديه حكومتا امريكا وبريطانيا ناجم عن مصير النفط في عبدان الذي تمتد مصادره على طوال نهر شط العرب. فامتياز النفط، كما هو معروف كان قد الغي في عهد رئيس حكومة ايران السابق، الدكتور محمد مصدق، في سنة ١٩٥١ على اثر تأميم ممتلكات شركة النفط الانجلو - ايرانية ومنذ سنة ١٩٥٥ تستغل حقول النفط على ايدي شركة «دولية» مؤلفة من امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية. واستغلال آبار النفط في هذه المنطقة هو على أعلى نسبة في المنطقة وهذا ما يثير قلق الاوساط الرسمية.

نصائح بستونيه للعرب

حيفا — مكتب الاتحاد — كتبت جريدة المبام، عل همشمار ان رستم بستوني قد اجتمع ببعض الدبلوماسيين والصحفيين في مركز الامم المتحدة وقال لهم ان التحسن المستمر في الوضع الاقتصادي والاجتماعي لعرب الشرق الاوسط سيؤدي الى ايجاد قيادة جديدة بين العرب تكون مستعدة للاعتراف باسرائيل ولعقد صلح معها.

ورستم البستوني قد بعث به حزبه المبام الى امريكا القيام بسلسلة من المحاضرات.

وماهية هذه المحاضرات قد اعرب عنها البستوني نفسه في حديث مع الصحفيين اذ قال، ان الاعتراف بحقيقة ان اسرائيل وجدت لتبقى هو شرط اساسي لتعاون كل شعوب الشرق الاوسط. واضاف ان السكان العرب في اسرائيل يعترفون بهذه الحقيقة وعلى مر الايام سيعترف بها زعماء العرب في الدول المجاورة وسيؤدي هذا الى السلام والخير لكل شعوب المنطقة.. وهكذا هاد البستوني من امريكا يقول، حقوق العرب «يوك».

صندوق الصحافة الشيوعية

بلغ ما جمعته الفروع حتى مساء أمس ٢١٢٠،٦٠٠ ليرة

من منطقة الناصرة

وجاءنا من منطقة الناصرة انه باقتراب الموعد النهائي لتسديد الفروع مخصصاتها ما تزال فروع الرينة، عيلبون، المغار، البعنه، دنون، المكر، ترشيحا، البقيعة، كابول، صرابة، دير حنا، متأخرة عن دفع اي شيء وهذا مما جعل المنطقة في مؤخرة المناطق الاخرى وتهيب المنطقة بالفروع المبادرة الى تسديد حصصها حالا. اما الفروع التي تخطت ال ٥٠ بالمئة فهي الرامة ٨٠ بالمئة، وكل من يافا وطرعان وشفاعمرو ٥٧ بالمئة وكفركنا ٦٠ بالمئة وكفر ياسيف ٥٠ بالمئة.

تفاصيل المأساة المروعة في حيفا

أب يقتل أولاده وامهم ثم يحرق البيت وينتحر

حيفا — يقول المحققون في المأساة التي روعت حيفا في مطلع هذا الاسبوع، ان الياهو زفي البالغ من عمره ٣٠ سنة، قد قتل زوجته اولا مساء الجمعة الماضي، ثم اولاده الثلاثة مساء السبت وبعد ذلك اشعل النار ببيته الواقع في حي حليصا وشنق نفسه خلف الباب.

فقد اظهر الكشف الطبي ان مقتل الزوجة سبق مقتل الاولاد على الاقل بيوم واحد.

ويعتقد المحققون ان الزوج، الذي اخفى جثة زوجته تحت السرير، قد قتل اولاده بعد ان تبين له ان احد الاولاد قد اكتشف جثة أمه.

وتبلغ زوجة القتيل ٢٧ سنة من العمر واولاده ٩ و ٧ و ٥ سنوات.

وكان يعمل القاتل الياهو زفي في مصنع «شمن». وكان معروفاً لدى البوليس بخناقته مع زوجته وله اسبابات في الشغب ومصاب بكبت نفساني ومرض في الاعصاب.

الحرب الاقتصادية

تتخوف المحافل الاقتصادية في فرنسا من خطوة الحكومة الامريكية لعرقلة استيراد سيارات رينو - بيجو الصغيرة الى الولايات المتحدة.

فقد قررت الحكومة الامريكية ان تتخذ اجراءات ضد مستوردي هذه السيارات الامريكيين بحجة اقامتهم «ترست» (احتكار) وبذلك تمنعهم من استيراد ذلك النوع من السيارات الفرنسية.

ويذكر النبأ ان شركة رينو صدرت الى الولايات المتحدة بما قيمته ٨٠ مليون دولار.

الفا مستخدم في «بنك لؤمي» يعلنون اضرابا انذاريا

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اعلن مستخدمو «بنك لؤمي ليسرائيل»، البالغ عددهم نحو الفي مستخدم، اضرابا انذارياً استمر ساعة واحدة دعماً لطلبهم ان يدفع البنك لهم منحة خاصة ونفقات سفرهم الى اعمالهم.

وجدير بالذكر ان ادارة البنك تدفع نفقات سفر كبار المستخدمين فقط بينما لا يدفع للمستخدمين الاخرين سوى جزء يسير من هذه النفقات. وقد استمرت المفاوضات بين ممثلي البنك والمستخدمين مدة طويلة دون أي نتيجة حول قضية النفقات. ويطالب المستخدمون بان تدفع لهم منحة خاصة بمناسبة افتتاح الفرع المئة للبنك. وقد كان البنك يدفع مثل هذه المنح في مناسبات معينة ولكنه رفض ان يجري على هذا التقليد في مناسبة افتتاح الفرع الجديد.

وقد عقد المستخدمون اثناء الاضراب اجتماعات لهم بحثوا خلالها موقف البنك وما سيتخذونه من اجراءات اذا لم يحقق مطلبهم.

انباء موجزة

بريطانيا تسيطر على مسقط

سيطرت القوات البريطانية العسكرية على الدوائر الحكومية في مسقط واستبدلت الشرطة والموظفين المحليين بجنود بريطانيين.

ويتلقى الجنود البريطانيون اوامرهم من القائد البريطاني.

وهذا يعني ان السلطات البريطانية لم تعد مطمئنة من ناحية الموظفين والشرطة المحليين.

الاضرابات في الارجنتين

للمرة الثالثة في هذا الشهر اضرب موظفو وعمال المتاجر في الارجنتين تأييداً لمطالبهم بزيادة الاجور. وتشهد الارجنتين الان سلسلة من الاضرابات الواسعة حتى ان موظفي القضاء في اقليم سانتافي اضربوا عن العمل وايدهم القضاة بتقديم استقالاتهم.

انتخابات نسبية

طالبت اللجنة المركزية لحزب الشعب التقدمي (الشيوعي) القبرصي من اللجنة الدستورية بان تقر نظام الانتخابات النسبية لان هذا النظام هو اكثر دمقراطية.

وقد ايد زعيم الاتحاد الدمقراطي جون كلريدس هذا الطلب.

* اعلن في الرباط ان ملك مراكش، محمد الخامس سيقوم في ٦٠/١/١٧ بجولة في البلدان العربية تستغرق عدة اسابيع

تعزيه

الى الرفيقين حبيب ولطفي زريق والى جميع آل زريق

تعازينا الحارة بوفاة المرحوم،

بطرس الياس زريق

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في العلية